

خاتمة المسترک



خاتمة المسترک

جلد (۹-۱)

نویسنده:

نوری میرزا حسین محدث نوری

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خاتمه مستدرک الوسائل

کاتب:

حسین النوری الطبرسی

نشرت فی الطباعة:

موسسه آل البيت علیه السلام

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

٥	الفهرس
٢٢٦	خاتمة المستدرک
٢٢٦	اشارة
٢٢٦	[مقدمة التحقيق]
٢٢٦	اشارة
٢٢٩	خاتمة المستدرک
٢٢٩	اشارة
٢٣٢	الفائدة الأولى خصصت هذه الفائدة لبيان مصادر المستدرک،
٢٣٤	الفائدة الثانية [دراسة المصادر]
٢٣٨	الفائدة الثالثة في ذكر المشايخ العظام
٢٤١	الفائدة الرابعة في شرح حال كتاب الكافي لثقة الإسلام الكليني
٢٤٣	الفائدة الخامسة في شرح مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه و هي أكبر الفوائد حجما، إطلافا
٢٤٦	الفائدة السادسة في نبذ مما يتعلّق بكتاب التهذيب
٢٤٩	الفائدة السابعة في ذكر أصحاب الإجماع و عدّتهم
٢٥١	الفائدة الثامنة في ذكر أمانة عامة لوثيقة المجهولين من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام
٢٥٣	الفائدة التاسعة في الأخبار الحسنة و الألفاظ الدالة على التوثيق و أمارات الوثيقة
٢٥٤	الفائدة العاشرة في استدراك ما فات الوسائل من الثقات و الممدوحين
٢٥٤	اشارة
٢٥٥	أولا: منهج المصنف في التوثيق و التحسين:
٢٥٧	ثانيا: منهجه في التصنيف و الاستدراك:
٢٥٧	ثالثا: مصادرّه في هذه الفائدة:
٢٥٧	رابعا: نوعية الاستدراك:
٢٥٨	خامسا: الردود و المناقشات:

- سادسا: التنبيهات فى التراجم الرجالية: ٢٥٩
- سابعا: أمور اخرى: ٢٦٠
- ثامنا: المؤاخذات على ما فى هذه الفائدة. ٢٦١
- الفائدة الحادية عشرة حول موقف الأخباريين من حجية القطع ٢٦٢
- الفائدة الثانية عشرة فى نبذ من فضيلة علم الحديث الشريف ٢٦٤
- منهجية التحقيق: ٢٦٥
- النسخ المعتمدة فى تحقيق الكتاب: ٢٦٥
- الجزء الأول ٢٦٦
- [المقدمة] ٢٦٦
- الفائدة الأولى [فى ذكر الكتب التى نقلت منها، و جمعت منها هذا المستدرک] ٢٦٨
- الفائدة الثانية [فى شرح حال هذه الكتب و مؤلفيها] ٢٧٠
- اشارة ٢٧٠
- ١- أما الجعفریات: ٢٧٠
- ٢- و كتاب درست: ٢٨٣
- ٣- و أما أصل زيد الززاد: ٢٨٨
- ٤- و أما كتاب أبى سعيد عباد العصفرى قدس سره: ٢٩٢
- ٥- و أما كتاب عاصم بن حميد: ٢٩٥
- ٦- و أما أصل زيد النرسى: ٢٩٧
- ٧- و أما كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى: ٣٠٤
- ٨- و أما كتاب محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمى قدس سره: ٣٠٥
- ٩- و أما كتاب عبد الملك بن حكيم: ٣٠٦
- ١٠- و أما كتاب مثنى بن الوليد الحنطاط: ٣٠٦
- ١١- و أما كتاب خلاد السدى قدس سره: ٣٠٩
- ١٢- و أما كتاب الحسين بن عثمان: ٣١٠

- ١٣- و أما كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي: ٣١١
- ١٤- و أما كتاب سلام بن أبي عمر: ٣١٤
- ١٥- و أما نوادر علي بن أسباط: ٣١٥
- ١٦- مختصر كتاب العلاء: ٣١٧
- ١٧- كتاب المؤمن أو ابتلاء المؤمن: ٣١٨
- ١٨- كتاب الديات: ٣١٨
- ١٩- كتاب المسلسلات ٢٠- و كتاب المانعات من دخول الجثة ٢١- و كتاب الغايات ٢٢- و كتاب العروس: ٣٢٠
- ٢٣- كتاب القراءات للسيارى: ٣٢٢
- ٢٤- إثبات الوصية: ٣٢٥
- ٢٥- كتاب دعائم الإسلام: ٣٣٢
- ٢٦- كتاب شرح الأخبار: ٣٤٩
- ٢٧- كتاب الاستغاثة فى بدع الثلاثة: ٣٥٠
- ٢٨- كتاب الآداب و مكارم الأخلاق: ٣٥٥
- ٢٩- كتاب النوادر: ٣٥٥
- ٣٠- كتاب روض الجنان: ٣٥٨
- ٣١- رسالة تحريم الفقاع: ٣٥٨
- ٣٢- كتاب معدن الجواهر: ٣٥٨
- ٣٣- كتاب لبّ اللباب أو اللباب: ٣٥٩
- ٣٤- كتاب الدعوات: ٣٥٩
- ٣٥- كتاب فقه القرآن: ٣٦٠
- ٣٦- كتاب التمحيص: ٣٦١
- ٣٧- كتاب الهداية: ٣٦٢
- ٣٨- كتاب المقنع: ٣٦٢
- ٣٩- كتاب نزهة الناظر و تنبيه الخاطر: ٣٦٤

- ٣٦٥ ٤٠- كتاب مصباح الشريعة و مفتاح الحقيقة:
- ٣٧٧ ٤١- صحيفة الرضا عليه السلام:
- ٣٨٠ ٤٢- الرسالة الذهبية:
- ٣٨٤ ٤٣- فقه الرضا عليه السلام:
- ٤٣٤ ٤٤- فلاح السائل:
- ٤٣٦ ٤٥- كتاب مشكاة الأنوار في غرر الأخبار:
- ٤٣٧ ٤٦- رسالة في المهمل:
- ٤٣٨ ٤٧- [المسائل الصاغانية].
- ٤٣٨ ٤٨- كتاب عوالي اللآلئ الحديثية على مذهب الإمامية:
- ٤٤٦ ٤٩- كتاب درر اللآلئ العمادية:
- ٤٤٧ ٥٠- تفسير الشيخ الجليل الأقدم، أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني الكاتب:
- ٤٤٨ ٥١- كتاب جامع الأخبار:
- ٤٥٠ ٥٢- كتاب الشهاب:
- ٤٥٢ ٥٣- كتاب المزار:
- ٤٥٦ ٥٤- كتاب تأريخ قم:
- ٤٥٧ ٥٥- كتاب الخصائص:
- ٤٥٨ ٥٦- كتاب سعد السعود:
- ٤٥٨ ٥٧- كتاب اليقين، أو كشف اليقين:
- ٤٥٨ ٥٨- كتاب التعازي:
- ٤٦٢ ٥٩- كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق:
- ٤٦٣ ٦٠- كتاب طب النبي صلى الله عليه و آله:
- ٤٦٤ ٦١- مجاميع:
- ٤٦٦ ٦٢- كتاب كنوز النجاح:
- ٤٦٧ ٦٣- و كتاب عدّة السفر و عمدة الحضرم:

- ٤٦٧ ٦٤- كتاب صغير:
- ٤٦٧ ٦٥- كتاب غرر الحكم
- ٤٦٨ الجزء الثاني
- ٤٦٨ اشارة
- ٤٦٨ الفائدة الثالثة
- ٤٦٨ اشارة
- ٤٦٨ [المقدمة]
- ٤٦٨ اشارة
- ٤٧١ [فى ذكر وجوه التأمل على القول بأن ذكر الطرق و أخذ الإجازة لمجرد التبرك و التيمّن]
- ٤٧١ اشارة
- ٤٧٢ الأول: أن التيمّن الذى ذكره هو دون المستحب الشرعى
- ٤٧٥ الوجه الثانى: أنهم كذلك بنوا على الإجازة و الاستجازة فى كتب الفتاوى و الاستدلال، و المسائل الأصولية و أمثالها.
- ٤٧٧ الوجه الثالث: أنهم كذلك استجازوا عن علماء العامة جميع مؤلفاتهم و مصنفاتهم التى قد يحتاجون إلى النقل منها.
- [فى ذكر طرق المحدث النورى صاحب المستدرک إلى الأصحاب و مشايخ روايته فيما ألفوا فى الأحاديث، و الفقه، و التفسير، و سائر العلوم الدينية]
- ٤٨٩ اشارة
- ٤٨٩ ١- [الطريق الأول] الشيخ مرتضى بن المرحوم السعيد المولى محمد أمين الأنصارى «٢»
- ٤٨٩ اشارة
- ٤٩٠ [فى ذكر مشجرة مشايخ الأنصارى]
- ٤٩٠ [الأول المولى أحمد النراقى]
- ٤٩٠ اشارة
- ٤٩٠ [فى ذكر مشجرة مشايخ المولى أحمد النراقى]
- ٤٩٠ [الطريق الأول آية السيد مهدي بحر العلوم]
- ٥٢٧ [الثانى من مشايخ المولى أحمد النراقى والده المولى مهدي بن أبى ذر الكاشانى النراقى]
- ٥٢٩ [الثالث من مشايخ المولى النراقى السيد الميرزا محمد مهدي الشهرستانى]

- ٥٣٠ [الرابع من مشايخ المولى النراقى الشيخ جعفر كاشف الغطاء]
- ٥٣٠ [الثانى من مشايخ الأنصارى السيد صدر الدين محمّد الموسوى العاملى]
- ٥٣١ [الثانى من مشايخ المحدث النورى صاحب المستدرک الشيخ عبد الحسين بن على الطهرانى]
- ٥٣١ اشارة
- ٥٣٢ [فى ذكر مشايخ العلامة الطهرانى]
- ٥٣٢ [الأول الشيخ محمّد حسن بن الشيخ باقر النجفى صاحب كتاب جواهر الكلام]
- ٥٣٢ اشارة
- ٥٣٢ [فى ذكر مشايخ صاحب الجواهر]
- ٥٣٢ [الأول الشيخ جعفر كاشف الغطاء]
- ٥٣٤ [الثانى السيد محمّد الحسينى العاملى صاحب مفتاح الكرامة]
- ٥٣٦ [الثالث الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائى]
- ٥٣٧ [الثانى من مشايخ الطهرانى السيد محمّد شفيع الجابلقى صاحب الروضة البهية فى الإجازات]
- ٥٣٧ [الثالث من مشايخ الطهرانى المولى محمّد رفيع الجيلانى]
- ٥٣٨ [الرابع من مشايخ الطهرانى المولى حسين على الملايرى التويسرکانى صاحب كتاب كشف الأسرار فى شرح الشرائع و المقاصد العلية] ٨
- ٥٣٩ [الثالث من مشايخ المحدث النورى صاحب المستدرک السيد محمد مهدى القزوينى]
- ٥٤٤ [الرابع من مشايخ المحدث النورى صاحب المستدرک على بن الصالح الصفى الحاج ميرزا خليل الطهرانى]
- ٥٤٥ [الخامس من مشايخ المحدث النورى صاحب المستدرک الأميرزا هاشم الخوانسارى]
- ٥٤٥ اشارة
- ٥٤٥ [فى ذكر مشجرة مشايخ الأميرزا هاشم الخوانسارى]
- ٥٤٥ [الأول والده السيد الأميرزا زين العابدين]
- ٥٤٧ [الثانى السيد الأمير سيد حسن الواعظ الحسينى الأصبهانى]
- ٥٤٨ [الثالث الشيخ مهدى النجفى]
- ٥٤٨ [فى ذكر طرق مشايخ مشايخ المحدث النورى صاحب المستدرک]
- ٥٤٩ [المرحلة الأولى من المحدث النورى إلى المحدث المجلسى]

- ٥٤٩ [الأول من مشايخ المشايخ الأقا باقر الهزار جريبي]
- ٥٥٠ [الثاني من مشايخ المشايخ السيد حسين القزويني]
- ٥٥٠ [الثالث من مشايخ المشايخ السيد نصر الله الحائري]
- ٥٥٠ [الرابع من مشايخ المشايخ السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمه الله الجزائري]
- ٥٥٠ اشارة
- ٥٥١ [في ذكر مشجرة مشايخ السيد عبد الله الجزائري]
- ٥٥١ اشارة
- ٥٥١ [الأول السيد نصر الله الحائري]
- ٥٥١ اشارة
- ٥٥١ [في ذكر مشجرة مشايخ السيد نصر الله الحائري]
- ٥٥٥ [الثاني الأمير محمد حسين الخاتون آبادي (سبط المجلسي)]
- ٥٥٥ [الثالث السيد رضى الدين العاملى المكي]
- ٥٥٦ [الرابع السيد صدر الدين الرضوى القمي]
- ٥٥٧ [الخامس والده السيد نور الدين الجزائري]
- ٥٥٧ اشارة
- ٥٥٧ [في ذكر مشجرة مشايخ السيد نور الدين الجزائري]
- ٥٧٠ [المرحلة الثانية من المحدث المجلسي إلى الشهيد الثاني]
- ٥٧٠ [في ذكر مشجرة مشايخ العلامة المجلسي]
- ٥٧٠ اشارة
- ٥٧٠ [الأول الشيخ على بن الشيخ محمد بن صاحب المعالم]
- ٥٧٠ [الثاني رفيع الدين محمد الطباطبائي النائيني]
- ٥٧٠ [الثالث السيد محمد قاسم الطباطبائي القهبائي]
- ٥٧٠ [الرابع المولى محمد شريف بن شمس الدين محمد الرويدشتي الأصفهاني]
- ٥٧١ [الخامس المولى محمد محسن بن محمد مؤمن الأسترآبادي]

- ٥٧١ [السادس الشيخ الحرّ العاملى صاحب الوسائل]
- ٥٧١ [السابع السيد على خان الشيرازى المدنى الهندى شارح الصحيفة]
- ٥٧٢ [الثامن السيد محمّد- المشتهر بسيد ميرزا الجزائرى]
- ٥٧٣ [التاسع المولى محمّد طاهر بن محمّد حسين الشيرازى النجفى القمى]
- ٥٧٣ [العاشر السيد شرف الدين على الطباطبائى الحسنى الحسينى الشولستانى]
- ٥٧٦ [الحادى عشر الأمير محمّد مؤمن بن دوست محمّد الأستراآدى]
- ٥٨١ [الثانى عشر السيد فيض الله بن السيد غياث الدين محمّد الطباطبائى القهپائى]
- ٥٨٢ [الثالث عشر القاضى أمير حسين]
- ٥٨٢ [الرابع عشر المولى محمّد صالح بن المولى أحمد السروى الطبرسى]
- ٥٨٤ [الخامس عشر المولى خليل بن الغازى القزوينى]
- ٥٨٥ [السادس عشر الشيخ القاضى أبو الشرف الأصفهانى]
- ٥٨٦ [السابع عشر أبو الحسن المولى حسن على التسترى الأصبهانى]
- ٥٩١ [الثامن عشر ابن عمه والده الشيخ عبد الله بن جابر العاملى]
- ٥٩٢ [التاسع عشر والده المولى محمّد تقى المجلسى]
- ٦٠٥ [العشرون المولى محسن بن الشاه مرتضى بن الشاه محمود المشتهر بالفيض الكاشانى]
- ٦٠٥ اشارة
- ٦٠٥ [فى ذكر مشجرة مشايخ الفيض الكاشانى]
- ٦٠٥ اشارة
- ٦٠٦ أولهم: الشيخ البهائى
- ٦٠٦ ثانيهم: المولى محمّد طاهر القمى
- ٦٠٦ ثالثهم: المولى خليل القزوينى
- ٦٠٦ رابعهم: المحقق الشيخ محمّد بن الشيخ حسن بن الشهيد
- ٦٠٦ خامسهم: المولى محمّد صالح المازندرانى
- ٦٠٦ [سادسهم السيد ماجد بن السيد العالم هاشم بن على بن مرتضى بن على بن ماجد الحسينى]

- ٦٠٨ [سابعهم الحكيم محمد بن إبراهيم الشيرازى الشهير بملا صدرا]
- ٦٢٦ [المرحلة الثالثة من الشهيد الثانى إلى المحقق الحلى]
- ٦٢٧ [فى ذكر مشجرة مشايخ الشهيد الثانى]
- ٦٢٧ اشارة
- ٦٢٧ [الأول السيد حسن بن السيد جعفر الأعرج الحسينى]
- ٦٢٧ [الثانى الشيخ أحمد بن محمد بن خواتون العاملى العينائى]
- ٦٢٧ [الثالث الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الميسى العاملى]
- ٦٢٧ اشارة
- ٦٢٨ [فى ذكر مشجرة مشايخ الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الميسى العاملى]
- ٦٢٨ اشارة
- ٦٢٨ الأول: الشيخ محمد بن محمد بن داود المؤذن العاملى الجزينى
- ٦٣٠ الثانى من مشايخه- الميسى:- الشيخ محمد بن أحمد بن محمد الصهيونى «٦» العاملى
- ٦٣٠ [الثالث نور الدين أبو الحسن على بن الحسين بن عبد العالى الكركى]
- ٧٤٣ الجزء الثالث
- ٧٤٣ [تتمة الفائدة الثالثة فى ذكر مشايخ المصنف]
- ٧٤٣ [تتمة مشايخ مشايخ المصنف]
- ٧٤٣ [المرحلة الرابعة من المحقق الحلى إلى المفيد الثانى]
- ٧٤٣ [فى ذكر مشجرة مشايخ المحقق الحلى]
- ٧٤٣ اشارة
- ٧٤٣ [الأول والده الشيخ حسن]
- ٧٤٤ [الثانى السيد أبو حامد محمد بن أبى القاسم عبد الله بن على بن زهرة الحلبى]
- ٧٥١ [الثالث أبو إبراهيم محمد بن جعفر بن أبى البقاء هبة الله بن نما بن على بن حمدون الحلى الربعى المعروف بابن نما]
- ٧٦٠ [الرابع السيد شمس الدين أبو على فخار بن معد الموسوى]
- ٧٧٢ [الخامس السيد مجد الدين على بن الحسن بن إبراهيم العريضى]

- ٧٧٣ [السادس سديد الدين سالم بن محفوظ]
- ٧٧٤ السابع: الشيخ الصالح تاج الدين الحسن بن على الدرې
- ٧٧٤ اشارة
- ٧٧٤ [فى ذكر مشجرة مشايخ الشيخ تاج الدين الحسن بن على الدرې]
- ٧٧٤ اشارة
- ٧٧٤ [الأول الشيخ عربى بن مسافر]
- ٧٧٤ [الثانى ابن شهريار الخازن]
- ٧٧٥ [الثالث الشيخ محمّد بن عبد الله البحرانى الشيبانى]
- ٧٧٥ [الرابع أبو عبد الله محمّد بن على بن شهراشوب ابن أبى نصر بن أبى الجيش السروى المازندرانى]
- ٨١٩ [فى ذكر أصحاب المجاميع]
- ٨١٩ اشارة
- ٨٢٠ [الأول الشيخ أبو الفتح محمّد بن على بن عثمان الكراچكى]
- ٨٢٠ [فى ترجمة الشيخ أبو الفتح محمّد بن على بن عثمان الكراچكى]
- ٨٢٠ [نبذة حول كتب أبى الفتح محمّد بن على بن عثمان الكراچكى]
- ٨٢٤ [فى ذكر مشجرة مشايخ الكراچكى]
- ٨٣١ [الثانى من أصحاب المجاميع الشيخ أبو العباس أحمد بن على بن أحمد بن العباس بن محمّد بن عبد الله النجاشى]
- ٨٣١ [فى ترجمة النجاشى]
- ٨٣٥ [فى ذكر أمور تتعلق بكتاب رجال النجاشى]
- ٨٣٥ اشارة
- ٨٣٥ [الأمر الأول فى بيان أسباب تأليف كتاب رجال النجاشى]
- ٨٣٦ [الأمر الثانى فى ذكر مشجرة مشايخ النجاشى]
- ٨٣٩ [الأمر الثالث فى ذكر كلام للنجاشى فى ترجمة بعض من تعرض مشايخه لترجمته]
- ٨٤٢ [الأمر الرابع فى تفسير قوله فى تراجم عديدة: عدّه من أصحابنا أو جماعة من أصحابنا من دون تفسير صريح لهما]
- ٨٤٣ [الأمر الخامس فى ذكر ما رواه النجاشى بالأسانيد السابقة]

- ٨٤٤ [الثالث من أصحاب المجاميع الشيخ الطوسى]
- ٨٤٤ [فى ترجمه الشيخ الطوسى]
- ٨٤٥ [نبذه حول كتب الشيخ الطوسى]
- ٨٥٤ [فى ذكر مشجرة مشايخ الشيخ الطوسى]
- ٨٥٩ [الرابع من أصحاب المجاميع السيد الشريف الرضى]
- ٨٥٩ [فى ترجمه الشريف الرضى]
- ٨٦٠ [نبذه حول تفسير الشريف الرضى المسمى بحقائق التنزيل و دقائق التأويل]
- ٨٦٥ [فى رد شبهه صاحب الروضات حول مدح الشريف الرضى الخلفاء و الأعيان فى إشعاره]
- ٨٦٦ [نبذه حول كتاب نهج البلاغه للشريف الرضى و شروحه]
- ٨٦٩ [فى ذكر مشجرة مشايخ الشريف الرضى]
- ٨٧١ [الخامس من أصحاب المجاميع السيد المرتضى علم الهدى]
- ٨٧١ [فى ترجمه السيد المرتضى و عله تسميته بعلم الهدى]
- ٨٧٣ [أقوال علماء أهل السنه حول السيد المرتضى و ذكرهم بعض مناقبه]
- ٨٧٥ [نبذه حول كتب السيد المرتضى]
- ٨٧٥ [فى ذكر مشجرة مشايخ السيد المرتضى]
- ٨٧٦ [السادس من أصحاب المجاميع الشيخ المفيد]
- ٨٧٦ [فى ترجمه الشيخ المفيد]
- ٨٧٨ [فى ذكر التوقيع الصادر من الناحية المقدسه ع للشيخ المفيد]
- ٨٨١ [نماذج مستطرفه من مجالس الشيخ المفيد]
- ٨٨٣ [فى وجه تسميته بالمفيد و تسميه غيره من العلماء به]
- ٨٨٧ [فى ذكر مشجرة مشايخ الشيخ المفيد]
- ٨٩١ [السابع من أصحاب المجاميع أبو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمى]
- ٨٩١ [فى ترجمه ابن قولويه القمى]
- ٨٩٢ [نبذه حول كتب ابن قولويه القمى]

- ٨٩٤ [فى ذكر مشجرة مشايخ ابن قولويه القمى]
- ٨٩٨ [الثامن من أصحاب المجاميع أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه]
- ٨٩٨ [فى ترجمة أبى جعفر محمد بن على بن بابويه و ذكر بعض مناقبه و وثاقته]
- ٩٠٢ [فى ذكر مشجرة مشايخ أبى جعفر محمد بن على بن بابويه]
- ٩٠٣ [التاسع من أصحاب المجاميع أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعمانى]
- ٩٠٣ [فى ترجمة أبى عبد الله محمد بن إبراهيم النعمانى]
- ٩٠٣ [نبذة حول كتب أبى عبد الله محمد بن إبراهيم النعمانى]
- ٩٠٤ [فى ذكر مشجرة مشايخ أبى عبد الله محمد بن إبراهيم النعمانى]
- ٩٠٧ [العاشر من أصحاب المجاميع أبى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى]
- ٩٠٧ [فى ترجمة أبى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى]
- ٩٠٩ [نبذة حول كتب الكلينى]
- ٩٠٩ [فى ذكر مشجرة مشايخ الكلينى]
- ٩١٠ [الحادى عشر من أصحاب المجاميع الشيخ أبو الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى]
- [فى ترجمة أبى الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى و مكاتبة الإمام الحسن العسكرى له و ذكر بعض مناقبه و الخلاف فى وفاء]
- ٩١٣ [نبذة حول كتب الكلينى و ابتكاره طرح الأسانيد و الجمع بين النظائر]
- ٩١٥ [فى ذكر مشجرة مشايخ أبى الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى]
- ٩١٦ [الثانى عشر من أصحاب المجاميع الشيخ أبى عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى]
- ٩١٦ [فى ترجمة الكشى]
- ٩١٦ [نبذة حول كتب الكشى]
- ٩١٩ [فى ذكر مشجرة مشايخ الكشى]
- ٩٢٣ [الملحق التخطيطى المبسط لمشايخ و طرق الشيخ النورى إلى أصحاب المجاميع]
- ٩٢٣ [إشارة]
- ٩٢٤ [فى ذكر مشجرة مشايخ المحدث النورى]
- ٩٢٧ [فى ذكر مشجرة مشايخ المشايخ للمحدث النورى]

- ٩٤٤ [في ذكر مشجرة أصحاب المجاميع إلى عصر الأئمة ع]
- ٩٥٠ الفائدة الرابعة [في نبذة مما يتعلق بكتاب الكافي]
- ٩٥٠ اشارة
- ٩٥١ الأول: ما ذكره في مقام مدحه تصريحاً، أو تلويحاً
- ٩٥٣ [الثاني البحث في عرض الكافي على الإمام المهدي ع و السفراء الأربعة و عدمه]
- ٩٥٦ [الثالث في من قدح على أوثنية و أثبتية الكليني لروايته عن الضعفاء و المجاهيل و من لم يلقه و سوء الضبط و غيرها]
- ٩٦٠ الرابع: شهادته (قدس الله روحه) بصحة أخباره في خطبة الكتاب و ذكر شبهات صاحب المفاتيح حول عدم الاعتماد على ما ذكره الكليني --
- ٩٦٢ [في ذكر شبهات صاحب المفاتيح حول الكافي و عدم الاعتماد على ما ذكره]
- ٩٦٣ اشارة
- ٩٦٣ الأولى: إن القدماء يحكمون بالصحة بأسباب لا تقتضى ذلك:
- ٩٦٥ الثانية: ما في المفاتيح: أن الكليني لم يصرح بصحة أخبار الكافي، و إنما قال: رجوت و الرجاء غير العلم
- ٩٦٨ [الثالثة ما في المفاتيح من أن أخبار الكليني بصحة ما في الكافي، كما يمكن أن يكون باعتبار علمه كذلك يمكن أن يكون باعتبار اجتهاده و ظن]
- ٩٦٨ الرابعة: ما في المفاتيح أيضا قال (رحمه الله): إن الذي عليه محققوا أصحابنا عدم حجتيه ما ذكره الكليني
- ٩٧٢ الخامسة: ما في الرسالة من أن الكليني قد أكثر في الكافي من الرواية عن غير المعصوم (عليه السلام) في أول كتاب الإرث «١».
- ٩٧٤ و ينبغي التنبيه على أمور:
- ٤ الأول: في اللؤلؤة: قال بعض مشايخنا المتأخرين: أما الكافي فجميع أحاديثه حصرت في: ستّة عشر ألف حديث و مائة و تسعة و تسعين حديثاً. ٤
- ٩٧٥ الثاني: كثيرا ما يقول الكليني (رحمه الله) في كتابه الكافي: عدة من أصحابنا، عن فلان، و هو يريد رجلا بأعيانهم
- ٩٩١ طريقة:
- ٩٩١ خاتمة:
- ٩٩٢ الجزء الرابع
- ٩٩٢ الفائدة الخامسة في شرح مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه
- ٩٩٢ اشارة
- ٩٩٤ [١] أ- أما طريق الصدوق إلى أبان بن تغلب:
- ٩٩٥ [٢] ب- و إلى أبان بن عثمان:

- ٩٩٥ [٣] ج- و إلى إبراهيم بن أبي البلاد:
- ٩٩٥ [٤] د- و إلى إبراهيم بن أبي زياد الكرخي «٤»:
- ٩٩٦ [٥] ه- و إلى إبراهيم بن أبي محمود:
- ٩٩٧ [٦] و- و إلى إبراهيم بن أبي يحيى المدائني:
- ٩٩٨ [٧] ز- و إلى إبراهيم بن سفیان:
- ٩٩٩ [٨] ح- و إلى إبراهيم بن عبد الحميد:
- ١٠٠١ [٩] ط- و إلى إبراهيم بن عمر:
- ١٠٠٢ [١٠] ي- و إلى إبراهيم بن محمد الثقفي:
- ١٠٠٥ [١١] يا- و إلى إبراهيم بن محمد الهمداني:
- ١٠٠٦ [١٢] يب- و إلى إبراهيم بن مهزيار:
- ١٠٠٨ [١٣] يج- و إلى إبراهيم بن ميمون:
- ١٠١٠ [١٤] يد- و إلى إبراهيم بن هاشم:
- ١٠١٣ [١٥] يه- و إلى أحمد بن أبي عبد الله البرقي:
- ١٠١٨ [١٦] يو- و إلى أحمد بن الحسن الميثمي:
- ١٠١٨ [١٧] يز- و إلى أحمد بن عائذ:
- ١٠٢١ [١٨] يح- و إلى أحمد بن محمد بن أبي نصر البنظلي:
- ١٠٢٢ [١٩] يط- و إلى أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني:
- ١٠٢٤ [٢٠] ك- و إلى أحمد بن محمد بن عيسى:
- ١٠٢٤ [٢١] كا- و إلى أحمد بن محمد بن مطهر، صاحب أبي محمد [بن علي] (عليه السلام):
- ١٠٢٥ [٢٢] كب- و إلى أحمد بن هلال:
- ١٠٣٠ [٢٣] كج- و إلى إدريس بن زيد القمي:
- ١٠٣٠ [٢٤] كد- و إلى إدريس بن زيد و علي بن إدريس صاحبي الرضا (عليه السلام):
- ١٠٣١ [٢٥] كه- و إلى إدريس بن عبد الله القمي:
- ١٠٣١ [٢٦] كو- و إلى إدريس بن هلال:

- ١٠٤٥ [٢٧] كز- و إلى إسحاق بن عمّار:
- ١٠٤٨ [٢٨] كح- و إلى إسحاق بن يزيد:
- ١٠٤٨ [٢٩] كط- و إلى أسماء بنت عميس، في خبر ردّ الشمس على أمير المؤمنين (عليه السلام):
- ١٠٤٩ [٣٠] ل- و إلى إسماعيل بن أبي فديك:
- ١٠٧٣ [٣١] لا- و إلى إسماعيل بن جابر:
- ١٠٨٢ [٣٢] لب- و إلى إسماعيل الجعفي:
- ١٠٨٤ [٣٣] لـج- و إلى إسماعيل بن رباح:
- ١٠٨٥ [٣٤] لد- و إلى إسماعيل بن عيسى:
- ١٠٨٥ [٣٥] له- و إلى إسماعيل بن الفضل:
- ١٠٨٦ [٣٦] لو- و إلى إسماعيل بن الفضل:
- ١٠٨٧ [٣٧] لز- و إلى إسماعيل بن مسلم السكوني «٤»:
- ١٠٩٣ [٣٨] لـح- و إلى إسماعيل بن مهران- من كلام فاطمة (عليها السلام):
- ١٠٩٤ [٣٩] لط- و إلى إسماعيل بن همام:
- ١٠٩٤ [٤٠] م- و إلى الأصغ بن نباتة:
- ١٠٩٦ [٤١] ما- و إلى أمية بن عمرو، عن إسماعيل بن مسلم الشعيري:
- ١٠٩٧ [٤٢] مب- و إلى أيوب بن أعين:
- ١٠٩٩ [٤٣] مج- و إلى أيوب بن الحرّ:
- ١١٠٠ [٤٤] مد- و إلى أيوب بن نوح:
- ١١٠٠ [٤٥] مه- و إلى بحر السقاء:
- ١١٠١ [٤٦] مو- و إلى بزيع المؤذن:
- ١١٠٢ [٤٧] مز- و إلى بشار بن بشار:
- ١١٠٢ [٤٨] مح- و إلى بشير النبال:
- ١١٠٣ [٤٩] مط- و إلى بكار بن كردم:
- ١١٠٤ [٥٠] ن- و إلى بكر بن صالح:

- ١١٠٥ [٥١] نا- و إلى بكر بن محمد الأزدي:
- ١١٠٥ [٥٢] نب- و إلى بكير بن أعين:
- ١١٠٦ [٥٣] نج- و إلى ثعلبة بن ميمون:
- ١١٠٧ [٥٤] ند- و إلى ثوير بن أبي فاختة:
- ١١٠٨ [٥٥] نه- و إلى جابر بن إسماعيل:
- ١١٠٩ [٥٦] نو- و إلى جابر بن عبد الله الأنصاري:
- ١١١٠ [٥٧] نز- و إلى جابر بن يزيد الجعفي:
- ١١٢٦ [٥٨] نح- و إلى جزاح المديني:
- ١١٢٧ [٥٩] نط- و إلى جعفر بن بشير البجلي:
- ١١٢٧ [٦٠] نس- و إلى جعفر بن عثمان:
- ١١٢٨ [٦١] سا- و إلى جعفر بن القاسم:
- ١١٢٨ [٦٢] سب- و إلى جعفر بن محمد بن يونس:
- ١١٢٨ [٦٣] سج- و إلى جعفر بن ناجية:
- ١١٢٩ [٦٤] سد- و إلى جميل بن دراج و محمد بن حرمان:
- ١١٢٩ [٦٥] سه- و إلى جويرية بن مسهر- في خبر رد الشمس على أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد وفاة النبي (صلى الله عليه و آله):
- ١١٣١ [٦٦] سو- و إلى جهيم بن أبي جهم:
- ١١٣١ [٦٧] سز- و إلى حارث بياح الأنماط:
- ١١٣١ [٦٨] سح- و إلى الحارث بن المغيرة [النصري] «٦»:
- ١١٣٢ [٦٩] سط- و إلى حبيب بن المعلّي:
- ١١٣٣ [٧٠] ع- و إلى حذيفة بن منصور:
- ١١٣٥ [٧١] عا- و إلى حريز بن عبد الله:
- ١١٣٧ [٧٢] عب- و إلى الحسن بن جهم:
- ١١٣٧ [٧٣] عج- و إلى الحسن بن راشد:
- ١١٤٠ [٧٤] عد- و إلى الحسن بن الزيات الصيقل:

- ١١٤١ [٧٥] عه- و إلى الحسن بن السرى:
- ١١٤١ [٧٦] عو- و إلى الحسن بن على بن أبى حمزة:
- ١١٤٣ [٧٧] عز- و إلى الحسن بن على بن فضال:
- ١١٤٣ [٧٨] عح- و إلى الحسن بن على الكوفى:
- ١١٤٤ [٧٩] عط- و إلى الحسن بن على بن النعمان:
- ١١٤٤ [٨٠] ف- و إلى الحسن بن على الوشاء:
- ١١٤٤ [٨١] فا- و إلى الحسن بن [قارن] «٤»:
- ١١٤٥ [٨٢] فب- و إلى الحسن بن محبوب:
- ١١٤٥ [٨٣] فج- و إلى الحسن بن هارون:
- ١١٤٥ [٨٤] فد- و إلى الحسين بن أبى العلاء:
- ١١٤٧ [٨٥] فه- و إلى الحسين بن حماد:
- ١١٤٩ [٨٦] فو- و إلى الحسين بن زيد:
- ١١٥٠ [٨٧] فز- و إلى الحسين بن سالم:
- ١١٥٠ [٨٨] فح- و إلى الحسين بن سعيد:
- ١١٥٠ [٨٩] فط- و إلى الحسين بن محمد القمى:
- ١١٥١ [٩٠] ص- و إلى الحسين بن المختار:
- ١١٥٣ [٩١] صا- و إلى حفص بن البخترى:
- ١١٥٤ [٩٢] صب- و إلى حفص بن سالم:
- ١١٥٤ [٩٣] صج- و إلى حفص بن غياث:
- ١١٥٧ [٩٤] صد- و إلى حكم بن حكيم ابن أخى خلاد:
- ١١٥٨ [٩٥] صه- و إلى حماد بن عثمان:
- ١١٥٨ [٩٦] صو- و إلى حماد بن عمرو و أنس بن محمد:
- ١١٥٩ [٩٧] صز- و إلى حماد بن عيسى:
- ١١٥٩ [٩٨] صح- و إلى حماد النواء:

- ١١٦٠ [٩٩] صط- و إلى حمدان بن الحسين:
- ١١٦٠ [١٠٠] ق- و إلى حمدان الديوانى:
- ١١٦٠ [١٠١] قا- و إلى حمزة بن حرمان:
- ١١٦١ [١٠٢] قب- و إلى حنان بن سدير:
- ١١٦٣ [١٠٣] قج- و إلى خالد بن أبى العلاء الخفاف:
- ١١٦٣ [١٠٤] قد- و إلى خالد بن ماد القلانسى:
- ١١٦٤ [١٠٥] قه- و إلى خالد بن نجيح:
- ١١٦٤ [١٠٦] قو- و إلى داود بن بوزيد:
- ١١٦٥ [١٠٧] قر- و إلى داود بن أبى يزيد:
- ١١٦٥ [١٠٨] قح- و إلى داود بن إسحاق:
- ١١٦٦ [١٠٩] قط- و إلى داود بن الحصين:
- ١١٦٧ [١١٠] قى- و إلى داود الرقى:
- ١١٧٢ [١١١] قيا- و إلى داود بن سرحان:
- ١١٧٢ [١١٢] قيب- و إلى داود الصرمى:
- ١١٧٢ [١١٣] قيج- و إلى درست بن أبى منصور:
- ١١٧٤ [١١٤] قيد- و إلى ذريح المحاربى:
- ١١٧٤ [١١٥] قيه- و إلى ربيع بن عبد الله:
- ١١٧٥ [١١٦] قيو- و إلى رفاعه بن موسى النحاس:
- ١١٧٦ [١١٧] قيز- و إلى روح بن عبد الرحيم:
- ١١٧٦ [١١٨] قيج- و إلى رومى بن زرارة:
- ١١٧٧ [١١٩] قيط- و إلى الريان بن الصلت:
- ١١٧٧ [١٢٠] قك- و إلى زرارة بن أعين:
- ١١٧٨ [١٢١] قكا- و إلى زرعه عن «٢» سماعه:
- ١١٧٩ [١٢٢] قكب- و إلى زكريا بن آدم:

- ١١٨٠ [١٢٣] قكج- و إلى زكريا بن مالك الجعفي:
- ١١٨٠ [١٢٤] قكد- و إلى الزهري:
- ١١٨٣ [١٢٥] قكه- و إلى زياد بن سوقه:
- ١١٨٣ [١٢٦] قكو- و إلى زياد بن مروان القندي:
- ١١٨٦ [١٢٧] قكز- و إلى زيد الشحام:
- ١١٨٩ [١٢٨] قكح- و إلى زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام):
- ١١٩١ [١٢٩] قكط- و إلى سدير الصيرفي:
- ١١٩٣ [١٣٠] قل- و إلى سعد بن طريف الخفاف:
- ١١٩٣ [١٣١] قلا- و إلى سعد بن عبد الله:
- ١١٩٤ [١٣٢] قلب- و إلى سعدان بن مسلم- و اسمه عبد الرحمن بن مسلم:
- ١١٩٤ [١٣٣] قلج- و إلى سعيد بن عبد الله الأعرج:
- ١١٩٥ [١٣٤] قلد- و إلى سعيد النقاش:
- ١١٩٥ [١٣٥] قلء- و إلى سعيد بن يسار:
- ١١٩٦ [١٣٦] قلو- و إلى سلمة بن تمام صاحب أمير المؤمنين (عليه السلام):
- ١١٩٦ [١٣٧] قلز- و إلى سلمة بن الخطاب:
- ١١٩٧ [١٣٨] قلح- و إلى سليمان بن جعفر الجعفي:
- ١١٩٧ [١٣٩] قلط- و إلى سليمان بن حفص المروزي:
- ١١٩٩ [١٤٠] قم- و إلى سليمان بن خالد:
- ١٢٠٠ [١٤١] قما- و إلى سليمان بن داود المنقري:
- ١٢٠١ [١٤٢] قمب- و إلى سليمان الديلمي:
- ١٢٠١ [١٤٣] قمج- و إلى سليمان بن عمرو:
- ١٢٠٢ [١٤٤] قمد- و إلى سماعة بن مهران:
- ١٢١٤ [١٤٥] قمء- و إلى سويد القلاء:
- ١٢١٥ [١٤٦] قمو- و إلى سهل بن اليسع:

- ١٢١٥ [١٤٧] قمز- و إلى سيف التمار:
- ١٢١٦ [١٤٨] قمح- و إلى سيف بن عميرة:
- ١٢١٨ [١٤٩] قمت- و إلى شعيب بن واقد:
- ١٢١٩ [١٥٠] قن- و إلى شهاب بن عبد ربه:
- ١٢٢٠ [١٥١] قنا- و إلى صالح بن الحكم:
- ١٢٢١ [١٥٢] قنب- و إلى صالح بن عقبة:
- ١٢٢٢ [١٥٣] قنج- و إلى صباح بن سيابة:
- ١٢٢٣ [١٥٤] قند- و إلى صفوان بن مهران الجمال:
- ١٢٢٤ [١٥٥] قنة- و إلى صفوان بن يحيى:
- ١٢٢٤ [١٥٦] قنو- و إلى طلحة بن زيد:
- ١٢٢٦ [١٥٧] قنز- و إلى عاصم بن حميد:
- ١٢٢٦ [١٥٨] قنج- و إلى عامر بن جذاعة:
- ١٢٢٨ [١٥٩] قنط- و إلى عامر بن نعيم القمي:
- ١٢٢٨ [١٦٠] قس- و إلى عائذ الأحمسي:
- ١٢٢٩ [١٦١] قسا- و إلى العباس بن عامر [القصباني] «٥»:
- ١٢٢٩ [١٦٢] قسب- و إلى العباس بن معروف:
- ١٢٣٠ [١٦٣] قسج- و إلى العباس بن هلال:
- ١٢٣١ [١٦٤] قسد- و إلى عبد الأعلى مولى آل سام:
- ١٢٣٤ [١٦٥] قسه- و إلى عبد الحميد الأزدي:
- ١٢٣٥ [١٦٦] قسو- و إلى عبد الحميد بن عواض الطائي:
- ١٢٣٧ [١٦٧] قسز- و إلى عبد الرحمن [بن] «١٦» أبي عبد الله البصري:
- ١٢٣٨ [١٦٨] قسح- و إلى عبد الرحمن بن أبي نجران:
- ١٢٣٩ [١٦٩] قسط- و إلى عبد الرحمن بن الحجاج:
- ١٢٤٤ [١٧٠] قع- و إلى عبد الرحمن بن كثير الهاشمي:

- ١٢٤٦ [١٧١] قعا- و إلى عبد الرحيم القصير:
- ١٢٤٧ [١٧٢] قعب- و إلى عبد الصمد بن بشير:
- ١٢٤٨ [١٧٣] قعج- و إلى عبد العظيم بن عبد الله الحسنى:
- ١٢٥١ [١٧٤] قعد- و إلى عبد الكريم بن عقبه الهاشمى:
- ١٢٥٢ [١٧٥] قعه- و إلى عبد الكريم بن عمرو:
- ١٢٥٣ [١٧٦] قعو- و إلى عبد الله بن أبى يعفور:
- ١٢٥٤ [١٧٧] قعز- و إلى عبد الله بن بكير:
- ١٢٥٦ [١٧٨] قعح- و إلى عبد الله بن جبلة:
- ١٢٥٧ [١٧٩] قعط- و إلى عبد الله بن جعفر الحميرى:
- ١٢٥٧ [١٨٠] قف- و إلى عبد الله بن جندب:
- ١٢٥٧ [١٨١] قفا- و إلى عبد الله بن الحكيم:
- ١٢٥٩ [١٨٢] ققب- و إلى عبد الله بن حماد الأنصارى:
- ١٢٦٠ [١٨٣] ققج- و إلى عبد الله بن سليمان:
- ١٢٦١ [١٨٤] ققد- و إلى عبد الله بن سنان:
- ١٢٦٢ [١٨٥] ققه- و إلى عبد الله بن فضالة:
- ١٢٦٢ [١٨٦] ققو- و إلى [عبد الله] «٢» بن القاسم:
- ١٢٦٣ [١٨٧] ققز- و إلى عبد الله بن لطيف التفليسى:
- ١٢٦٣ [١٨٨] ققح- و إلى عبد الله بن محمد بن أبى بكر الحضرمى و كليب الأسدى:
- ١٢٦٥ [١٨٩] ققط- و إلى عبد الله بن محمد الجعفى:
- ١٢٦٦ [١٩٠] ققص- و إلى عبد الله بن مسكان:
- ١٢٧١ [١٩١] ققا- و إلى عبد الله بن المغيرة:
- ١٢٧١ [١٩٢] ققصب- و إلى عبد الله بن ميمون:
- ١٢٧٣ [١٩٣] ققصح- و إلى عبد الله بن يحيى الكاهلى:
- ١٢٧٣ [١٩٤] ققصد- و إلى عبد المؤمن بن القاسم الأنصارى:

- ١٢٧٥ [١٩٥] قصة- و إلى عبد الملك بن أعين:
- ١٢٧٧ [١٩٦] قصو- و إلى عبد الملك بن عتبة الهاشمي:
- ١٢٧٩ [١٩٧] قصز- و إلى عبد الملك بن عمرو:
- ١٢٨١ [١٩٨] قصح- و إلى عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابوري:
- ١٢٨١ [١٩٩] قسط- و إلى عبید بن زرارة:
- ١٢٨٢ [٢٠٠] ر- و إلى عبید الله المرافقي:
- ١٢٨٣ [٢٠١] را- و إلى عبید الله بن علی الحلبي:
- ١٢٨٤ [٢٠٢] رب- و إلى عبید الله بن الوليد الوصافي:
- ١٢٨٤ [٢٠٣] رج- و إلى عثمان بن زياد:
- ١٢٨٥ [٢٠٤] رد- و إلى عطاء بن السائب:
- ١٢٨٦ [٢٠٥] ره- و إلى العلاء بن رزين:
- ١٢٨٨ [٢٠٦] رو- و إلى العلاء بن سيابة:
- ١٢٨٨ [٢٠٧] رز- و إلى علی بن أبي حمزة:
- ١٢٩٣ [٢٠٨] رح- و إلى علی بن أحمد بن أشيم:
- ١٢٩٤ [٢٠٩] رط- و إلى علی بن إدريس صاحب الرضا (عليه السلام) «٣»:
- ١٢٩٤ [٢١٠] ري- و إلى علی بن أسباط:
- ١٢٩٧ [٢١١] ريا- و إلى علی بن إسماعيل الميثمي:
- ١٢٩٧ [٢١٢] ريب- و إلى علی بن بجيل:
- ١٢٩٧ [٢١٣] ريج- و إلى علی بن بلال:
- ١٢٩٩ [٢١٤] ريد- و إلى علی بن جعفر:
- ١٣٠٤ [٢١٥] ريه- و إلى علی بن حسان:
- ١٣٠٥ [٢١٦] ريو- و إلى علی بن الحكم:
- ١٣٠٦ [٢١٧] ريز- و إلى علی بن رئاب:
- ١٣٠٧ [٢١٨] ريج- و إلى علی بن ريان:

- ١٣٠٧ [٢١٩] ريط- و إلى على بن سويد:
- ١٣٠٧ [٢٢٠] رك- و إلى على بن عبد العزيز:
- ١٣٠٨ [٢٢١] ركا- و إلى على بن عطية:
- ١٣٠٩ [٢٢٢] ركب- و إلى على بن غراب:
- ١٣١٠ [٢٢٣] ركج- و إلى على بن الفضل الواسطي:
- ١٣١٠ [٢٢٤] ركد- و إلى على بن محمد الحضيبي:
- ١٣١١ [٢٢٥] ركه- «٩».....
- ١٣١١ [٢٢٦] ركو- و إلى على بن محمد النوفلي:
- ١٣١١ [٢٢٧] ركز- و إلى على بن مطر:
- ١٣١١ [٢٢٨] ركح- و إلى على بن مهزيار:
- ١٣١١ [٢٢٩] ركط- و إلى على بن ميسرة:
- ١٣١٢ [٢٣٠] رل- و إلى على بن النعمان:
- ١٣١٣ [٢٣١] رلا- و إلى على بن يقطين:
- ١٣١٣ الجزء الخامس
- ١٣١٣ اشارة
- ١٣١٤ [تتمة الفائدة الخامسة في شرح مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه]
- ١٣١٤ اشارة
- ١٣١٤ [تتمة طرق الصدوق إلى مشيخته على الترتيب]
- ١٣١٤ [٢٣٢] رلب- و إلى عمّار بن مروان الكلبي:
- ١٣١٤ [٢٣٣] رلج- و إلى عمّار بن موسى الساباطي:
- ١٣٢٣ [٢٣٤] رلد- و إلى عمرو بن أبي المقدام:
- ١٣٢٤ [٢٣٥] رله- و إلى عمرو بن جميع:
- ١٣٣٠ [٢٣٦] رلو- و إلى عمرو بن خالد:
- ١٣٣٠ [٢٣٧] رلز- و إلى عمرو بن سعيد [الساباطي] «٣»:

- ١٣٣١ [٢٣٨] رلج- و إلى عمرو بن شمر:
- ١٣٣٢ [٢٣٩] رلط- و إلى عمر «٨» بن أبي زياد:
- ١٣٣٢ [٢٤٠] رم- و إلى عمر «١» بن أبي شعبة:
- ١٣٣٣ [٢٤١] رما- و إلى عمر بن أذينة:
- ١٣٣٣ [٢٤٢] رمب- و إلى عمر بن حنظلة:
- ١٣٣٨ [٢٤٣] رمج- و إلى عمر «١» بن القيس الماصر:
- ١٣٣٨ [٢٤٤] رمد- و إلى عمر بن يزيد:
- ١٣٤٤ [٢٤٥] رمه- و إلى عمران الحلبي:
- ١٣٤٤ [٢٤٦] رمو- و إلى عيسى بن أبي منصور:
- ١٣٤٦ [٢٤٧] رمز- و إلى عيسى بن أعين:
- ١٣٤٨ [٢٤٨] رمح- و إلى عيسى بن عبد الله الهاشمي:
- ١٣٥٥ [٢٤٩] رمط- و إلى عيسى بن يونس:
- ١٣٥٥ [٢٥٠] رن- و إلى العيص بن القاسم:
- ١٣٥٥ [٢٥١] رنا- و إلى غياث بن إبراهيم:
- ١٣٦٠ [٢٥٢] رنب- و إلى فضالة بن أيوب:
- ١٣٦١ [٢٥٣] رنج- و إلى الفضل بن أبي قرّة:
- ١٣٦٢ [٢٥٤] رند- و إلى الفضل بن شاذان، من العلل التي ذكرها عن الرضا (عليه السلام):
- ١٣٦٣ [٢٥٥] رنه- و إلى الفضل بن عبد الملك:
- ١٣٦٣ [٢٥٦] رنو- و إلى الفضيل بن عثمان الأعور:
- ١٣٦٤ [٢٥٧] رنز- و إلى الفضيل بن يسار:
- ١٣٦٥ [٢٥٨] رنج- و إلى القاسم بن بريد:
- ١٣٦٦ [٢٥٩] رنط- و إلى القاسم بن سليمان:
- ١٣٦٧ [٢٦٠] رس- و إلى القاسم بن عروة:
- ١٣٦٩ [٢٦١] رسا- و إلى القاسم بن يحيى:

- ٢٦٢ [رسب- و إلى كردويه الهمداني: ١٣٧٠
- ٢٦٣ [رسج- و إلى كليب الأسدي: ١٣٧٠
- ٢٦٤ [رسد- و إلى مالك الجهني: ١٣٧٢
- ٢٦٥ [رسه- و إلى مبارك العرقوفى: ١٣٧٧
- ٢٦٦ [رسو- و إلى مثنى بن عبد السلام: ١٣٧٨
- ٢٦٧ [رسز- و إلى محمّد بن أبى عمير: ١٣٨١
- ٢٦٨ [رسح- و إلى محمّد بن احمد بن يحيى بن عمران الأشعري: ١٤٠٦
- ٢٦٩ [رسط- و إلى محمّد بن أسلم الجبلى: ١٤١٠
- ٢٧٠ [رع- و إلى محمّد بن إسماعيل البرمكى: ١٤١١
- ٢٧١ [رعا- و إلى محمّد بن إسماعيل بن بزيع: ١٤١٢
- ٢٧٢ [رعب- و إلى محمّد بن بجيل- أخى على بن بجيل:- ١٤١٢
- ٢٧٣ [رعج- و إلى محمّد بن جعفر الأسدى رضى الله عنه: ١٤١٣
- ٢٧٤ [رعد- و إلى محمّد بن حسان: ١٤١٣
- ٢٧٥ [رعه- و إلى محمّد بن الحسن الصفار: ١٤١٤
- ٢٧٦ [رعو- و إلى محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب: ١٤١٤
- ٢٧٧ [رعز- و إلى محمّد بن حكيم: ١٤١٤
- ٢٧٨ [رعج- و إلى محمّد الحلبي: ١٤١٩
- ٢٧٩ [رعط- و إلى محمّد بن حمران: ١٤١٩
- ٢٨٠ [رف- و إلى محمّد بن خالد البرقى: ١٤٢١
- ٢٨١ [رفا- و إلى محمّد بن خالد القسرى: ١٤٢١
- ٢٨٢ [رفب- و إلى محمّد بن سنان- فيما كتب من جواب مسائله فى العلل:- ١٤٢٣
- ٢٨٣ [رفج- و إلى محمّد بن سنان: ١٤٢٥
- ٢٨٤ [رفد- و إلى محمّد بن سهل: ١٤٢٥
- ٢٨٥ [رفه- و إلى محمّد بن عبد الجبار: ١٤٢٥

- ٢٨٦ [رفو- و إلى محمد بن عبد الله بن مهران: ١٤٢٥
- ٢٨٧ [رفز- و إلى محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه: ١٤٢٦
- ٢٨٨ [رفح- و إلى محمد بن عذافر: ١٤٢٦
- ٢٨٩ [رفظ- و إلى محمد بن علي بن محبوب: ١٤٢٧
- ٢٩٠ [رص- و إلى محمد بن عمرو بن أبي المقدام: ١٤٢٧
- ٢٩١ [رصا- و إلى محمد بن عمران العجلي: ١٤٢٧
- ٢٩٢ [رصب- و إلى محمد بن عيسى: ١٤٢٨
- ٢٩٣ [رصح- و إلى محمد بن الفيض التيمي: ١٤٢٨
- ٢٩٤ [رصد- و إلى محمد بن القاسم الأسترابادي مشافهة من غير واسطة «٦» ١٤٢٩
- ٢٩٥ [رصه- و إلى محمد بن القاسم بن الفضيل البصري- صاحب الرضا (عليه السلام):- ١٤٣٧
- ٢٩٦ [رصو- و إلى محمد بن قيس: ١٤٣٨
- ٢٩٧ [رزز- و إلى محمد بن مسعود العياشي: ١٤٣٨
- ٢٩٨ [رصح- و إلى محمد بن مسلم الثقفي: ١٤٣٩
- ٢٩٩ [رصط- و إلى محمد بن منصور: ١٤٤٠
- ٣٠٠ [ش- و إلى محمد بن النعمان: ١٤٤١
- ٣٠١ [شا- و إلى محمد بن الوليد الكرمانى: ١٤٤١
- ٣٠٢ [شب- و إلى محمد بن يحيى الخثعمي: ١٤٤٢
- ٣٠٣ [شج- و إلى محمد بن يعقوب الكليني: ١٤٤٥
- ٣٠٤ [شد- و إلى مرازم بن حكيم: ١٤٤٥
- ٣٠٥ [شه- و إلى مروان بن مسلم: ١٤٤٦
- ٣٠٦ [شو- و إلى مسعدة بن زياد: ١٤٦٨
- ٣٠٧ [شز- و إلى مسعدة بن صدقة: ١٤٦٩
- ٣٠٨ [شح- و إلى مسمع بن مالك البصري: ١٤٧٠
- ٣٠٩ [شط- و إلى مصادف: ١٤٧٥

- ٣١٠] شىء- و إلى مصعب بن يزيد الأنصارى- عامل أمير المؤمنين (عليه السلام):- ١٤٨٠
- ٣١١] شيئا- و إلى معاوية بن حكيم: ١٤٨١
- ٣١٢] شيب- و إلى معاوية بن شريح: ١٤٨٢
- ٣١٣] شيج- و إلى معاوية بن عمار: ١٤٨٢
- ٣١٤] شيد- و إلى معاوية بن ميسرة: ١٤٨٣
- ٣١٥] شية- و إلى معاوية بن وهب: ١٤٨٥
- ٣١٦] شيو- و إلى معروف بن خربوذ: ١٤٨٨
- ٣١٧] شيز- و إلى المعلى بن خنيس: ١٤٩٣
- ٣١٨] شيخ- و إلى المعلى بن محمد البصرى: ١٥١٢
- ٣١٩] شيط- و إلى معمر بن خلاد: ١٥١٣
- ٣٢٠] شك- و إلى معمر بن يحيى: ١٥١٤
- ٣٢١] شكا- و إلى أبي جميلة المفضل بن صالح: ١٥١٥
- ٣٢٢] شكب- و إلى المفضل بن عمر: ١٥١٥
- ٣٢٣] شكج- و إلى منذر بن جيفر: ١٥١٥
- ٣٢٤] شكد- و إلى منصور بن حازم: ١٥١٦
- ٣٢٥] شكه- و إلى منصور الصيقل: ١٥١٨
- ٣٢٦] شكو- و إلى منصور بن يونس: ١٥١٩
- ٣٢٧] شكز- و إلى منهال القصاب: ١٥٢٦
- ٣٢٨] شكج- و إلى موسى بن عمر بن بزيع: ١٥٢٦
- ٣٢٩] شكط- و إلى موسى بن القاسم البجلي: ١٥٢٦
- ٣٣٠] شل- و إلى ميمون بن مهران: ١٥٢٧
- ٣٣١] شلا- و إلى النضر «١» بن سويد: ١٥٢٧
- ٣٣٢] شلب- و إلى النعمان الرازى: ١٥٢٩
- ٣٣٣] شلج- و إلى النعمان بن سعد «٣» - صاحب أمير المؤمنين (عليه السلام):- ١٥٢٩

- ١٥٣٠ [٣٣٤] شلد- و إلى الوليد بن صبيح:
- ١٥٣١ [٣٣٥] شله- و إلى وهب بن وهب:
- ١٥٣٢ [٣٣٦] شلو- و إلى وهيب بن حفص:
- ١٥٣٢ [٣٣٧] شلز- و إلى هارون بن حمزة الغنوي:
- ١٥٣٤ [٣٣٨] شلح- و إلى هارون بن خارجه:
- ١٥٣٦ [٣٣٩] شلط- و إلى هاشم الحنّاط:
- ١٥٣٦ [٣٤٠] شم- و إلى هشام بن إبراهيم:
- ١٥٤٤ [٣٤١] شما- و إلى هشام بن الحكم:
- ١٥٤٥ [٣٤٢] شمب- و إلى هشام بن سالم:
- ١٥٤٥ [٣٤٣] شمج- و إلى ياسر الخادم:
- ١٥٤٧ [٣٤٤] شمد- و إلى ياسين [الضريّر] «٢»:
- ١٥٤٨ [٣٤٥] شمه- و إلى يحيى بن أبي الغلاء:
- ١٥٤٨ [٣٤٦] شمو- و إلى يحيى بن أبي عمران:
- ١٥٤٩ [٣٤٧] شمز- و إلى يحيى [بن حسان] «٨» الأزرق:
- ١٥٥٠ [٣٤٨] شمح- و إلى يحيى بن عباد المكي:
- ١٥٥١ [٣٤٩] شمط- و إلى يحيى بن عبد الله:
- ١٥٥٢ [٣٥٠] شن- و إلى يعقوب بن شعيب:
- ١٥٥٢ [٣٥١] شنا- و إلى يعقوب بن ميثم «١٠»:
- ١٥٥٣ [٣٥٢] شنب- و إلى يعقوب بن يزيد:
- ١٥٥٣ [٣٥٣] شنج- و إلى يوسف [بن إبراهيم] «٦» الطاطري:
- ١٥٥٤ [٣٥٤] شند- و إلى يوسف بن يعقوب:
- ١٥٥٥ [٣٥٥] شنه- و إلى يونس بن عبد الرحمن:
- ١٥٥٥ [٣٥٦] شنو- و إلى يونس بن عمّار:
- ١٥٥٨ [٣٥٧] شنز- و إلى يونس بن يعقوب:

- ١٥٦٣ [٣٥٨] شنج- و إلى أبي أيوب الخزاز:
- ١٥٦٣ [٣٥٩] شنط- و إلى أبي بصير:
- ١٥٦٤ [٣٦٠] شس- و إلى أبي بكر بن أبي سماك «٢»:
- ١٥٦٨ [٣٦١] شسا- و إلى أبي تمامة «٧»:
- ١٥٧٠ [٣٦٢] شسب- و إلى أبي جرير بن إدريس:
- ١٥٧١ [٣٦٣] شسج- و إلى أبي الجارود زياد بن المنذر:
- ١٥٧٧ [٣٦٤] شسد- و إلى أبي الجوزاء:
- ١٥٧٧ [٣٦٥] شسه- و إلى أبي حبيب ناجية «٣»:
- ١٥٧٨ [٣٦٦] شسو- و إلى أبي الحسن النهدي:
- ١٥٧٩ [٣٦٧] شسز- و إلى أبي حمزة الثمالي:
- ١٥٧٩ [٣٦٨] شسح- و إلى أبي خديجة:
- ١٥٨٤ [٣٦٩] شسط- و إلى أبي الربيع الشامي:
- ١٥٨٧ [٣٧٠] شع- و إلى أبي زكريا الأعور:
- ١٥٨٧ [٣٧١] شعا- و إلى أبي سعيد الخدرى: -
- ١٥٨٧ [٣٧٢] شعب- و إلى أبي عبد الله الخراساني:
- ١٥٨٨ [٣٧٣] شعج- و إلى أبي عبد الله الفراء:
- ١٥٨٨ [٣٧٤] شعد- و إلى أبي كهمس:
- ١٥٨٨ [٣٧٥] شعه- و إلى أبي مريم الأنصاري:
- ١٥٩٠ [٣٧٦] شعو- و إلى أبي المعزى «٥»:
- ١٥٩١ [٣٧٧] شعز- و إلى أبي التميمير مولى الحرث بن المغيرة النضري:
- ١٥٩١ [٣٧٨] شعح- و إلى أبي الورد:
- ١٥٩١ [٣٧٩] شعط- و إلى أبي ولاد الحنّاط:
- ١٥٩٢ [٣٨٠] شف- و إلى أبي هاشم الجعفري:
- ١٥٩٣ [٣٨١] شفا- و إلى ما كان فيه:

- ١٥٩٣ [٣٨٢] شغب- و إلى حديث سليمان بن داود (عليهما السلام) في معنى قول الله عز و جل: فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَ الْأَعْتَاكِ «٢»-----
- ١٥٩٤ [٣٨٣] شغب- و إلى خبر بلال، و ثواب المؤذنين بطوله:-----
- ١٥٩٤ [٣٨٤] شغب- و إلى ما كان فيه متفرقا من قضايا أمير المؤمنين (عليه السلام):-----
- ١٥٩٧ [٣٨٥] شقه- و إلى ما كان فيه من وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية:-----
- ١٦٠٠ فينبغي التنبيه على أمور:-----
- ١٦٠٠ الأول: إنا ذكرنا في هذا الشرح اللطيف تراجم جماعة من الرواة-----
- ١٦٠٠ اشارة-----
- ١٦٠٠ حرف الألف-----
- ١٦٠١ حرف الباء-----
- ١٦٠١ حرف الثاء و الجيم-----
- ١٦٠١ حرف الحاء و الخاء-----
- ١٦٠٢ حرف الدال و الراء و الزاء-----
- ١٦٠٣ حرف السين و الصاد و الطاء-----
- ١٦٠٣ حرف العين-----
- ١٦٠٥ حرف الغين و الفاء و القاف و الكاف-----
- ١٦٠٦ حرف الميم-----
- ١٦٠٧ حرف النون و الهاء و الياء-----
- ١٦٠٨ باب الكنى-----
- ١٦٠٨ الثاني: في ذكر مشايخ الصدوق الذين روى عنهم في المشيخة، و في ما بأيدينا من كتبه، و صرح ببعضهم المترجمون.-----
- ١٦٢٣ الثالث: [ما ذكره التفريشى في عدد الروايات المذكورة في الفقيه]-----
- ١٦٣٢ الجزء السادس-----
- ١٦٣٢ تنبيهات:-----
- ١٦٣٢ اشارة-----
- ١٦٣٣ الأول:-----

- الثاني: ١٦٣٣
- الثالث: ١٦٣٣
- الرابع: ١٦٣٤
- الخامس: ١٦٣٤
- السادس: ١٦٣٤
- الفائدة السادسة ١٦٣٤
- اشارة ١٦٣٤
- [١] إلى آدم بن إسحاق: ١٦٣٧
- [٢] و إلى آدم بتياع اللؤلؤة ١٦٣٨
- [٣] و إلى آدم بن المتوكل: ١٦٣٨
- [٤] و إلى أبان بن تغلب: ١٦٣٩
- [٥] و إلى أبان بن عثمان: ١٦٤٠
- [٦] و إلى إبراهيم بن أبي بكر بن أبي سمال: ١٦٤٠
- اشارة ١٦٤٠
- و إلى إبراهيم بن أبي سمال: ١٦٤٠
- [٧] و إلى إبراهيم بن أبي البلاد: ١٦٤١
- [٨] و إلى إبراهيم بن أبي محمود: ١٦٤١
- [٩] و إلى إبراهيم بن إسحاق الأحمرى: ١٦٤٢
- اشارة ١٦٤٢
- و إلى إبراهيم بن إسحاق: ١٦٤٢
- و إلى أبي إسحاق إبراهيم: ١٦٤٢
- و إلى إبراهيم النهاوندى: ١٦٤٣
- [١٠] و إلى إبراهيم الأعجمى: ١٦٤٣
- [١١] و إلى إبراهيم بن الحكم: ١٦٤٣

- ١٦٤٣ [١٢] و إلى إبراهيم بن حماد:
- ١٦٤٣ [١٣] و إلى إبراهيم بن خالد:
- ١٦٤٣ [١٤] و إلى إبراهيم بن رجا:
- ١٦٤٤ [١٥] و إلى إبراهيم بن سليمان بن عبد الله النهدي:
- ١٦٤٤ [١٦] و إلى إبراهيم بن صالح:
- ١٦٤٤ [١٧] و إلى إبراهيم بن صالح الأنمطي:
- ١٦٤٥ [١٨] و إلى إبراهيم بن عبد الحميد:
- ١٦٤٥ [١٩] و إلى إبراهيم بن عثمان أبي أيوب الخزاز:
- ١٦٤٥ [٢٠] و إلى إبراهيم بن عمر اليماني:
- ١٦٤٥ [٢١] و إلى إبراهيم بن قتيبة:
- ١٦٤٦ [٢٢] و إلى إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى:
- ١٦٤٦ [٢٣] و إلى إبراهيم بن محمد الأشعري:
- ١٦٤٦ [٢٤] و إلى إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي:
- ١٦٤٧ [٢٥] و إلى إبراهيم بن محمد المذاري:
- ١٦٤٧ [٢٦] و إلى إبراهيم بن مهزم:
- ١٦٤٨ [٢٧] و إلى إبراهيم بن مهزيار:
- ١٦٤٨ [٢٨] و إلى إبراهيم بن نصر:
- ١٦٤٩ [٢٩] و إلى إبراهيم بن نصير:
- ١٦٤٩ [٣٠] و إلى إبراهيم بن هاشم:
- ١٦٤٩ [٣١] و إلى إبراهيم بن يحيى:
- ١٦٤٩ [٣٢] و إلى إبراهيم بن يوسف:
- ١٦٤٩ [٣٣] و إلى أحمد بن أبي رافع:
- ١٦٤٩ [٣٤] و إلى أحمد بن إبراهيم بن المعلّى بن أسد العمّي:
- ١٦٥٠ [٣٥] و إلى أحمد بن أبي بشر السراج:

- ١٦٥٠ [٣٦] و إلى أحمد بن أبي زاهر:
- ١٦٥١ [٣٧] و إلى أحمد بن إدريس:
- ١٦٥١ [٣٨] و إلى أحمد بن إسحاق بن عبد الله:
- ١٦٥١ اشارة
- ١٦٥١ و إلى أحمد بن إسحاق:
- ١٦٥١ و إلى أحمد بن إسحاق الأشعري:
- ١٦٥١ و إلى أحمد بن إسحاق الأبهري
- ١٦٥٢ [٣٩] و إلى أحمد بن اصفهيد:
- ١٦٥٢ [٤٠] و إلى أحمد بن الحارث:
- ١٦٥٢ [٤١] و إلى أحمد بن الحسن الاسفرائني:
- ١٦٥٢ [٤٢] و إلى أحمد بن الحسن الميثمي:
- ١٦٥٣ [٤٣] و إلى أحمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي:
- ١٦٥٣ [٤٤] و إلى أحمد بن الحسن بن علي [بن محمد] بن فضال:
- ١٦٥٣ اشارة
- ١٦٥٣ و إلى أحمد بن الحسن بن علي:
- ١٦٥٣ [٤٥] و إلى أحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد:
- ١٦٥٤ [٤٦] و إلى أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان:
- ١٦٥٤ [٤٧] و إلى أحمد بن الحسين بن عبد الملك:
- ١٦٥٤ اشارة
- ١٦٥٤ و إلى أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأزدي:
- ١٦٥٥ [٤٨] و إلى أحمد بن داود بن علي القمي:
- ١٦٥٥ [٤٩] و إلى أحمد بن (رباح)
- ١٦٥٥ [٥٠] و إلى أحمد بن رزق القمشاني:
- ١٦٥٥ [٥١] و إلى أحمد بن سليمان الحجال:

- ١٦٥٥ اشارة
- ١٦٥٦ و إلى أحمد بن سليمان:
- ١٦٥٦ [٥٢] و إلى أحمد بن صبيح:
- ١٦٥٦ [٥٣] و إلى أحمد بن عبد الله بن أحمد بن جلين:
- ١٦٥٦ [٥٤] و إلى أحمد بن عبدوس الخلنجي:
- ١٦٥٦ اشارة
- ١٦٥٧ و إلى أحمد بن عبدوس:
- ١٦٥٧ [٥٥] و إلى أحمد بن عبيد:
- ١٦٥٧ [٥٦] و إلى أحمد بن عبيد الله بن يحيى:
- ١٦٥٧ [٥٧] و إلى أحمد بن علي أبي العباس:
- ١٦٥٧ [٥٨] و إلى أحمد بن علي الفائدي:
- ١٦٥٨ [٥٩] و إلى أحمد بن علي بن محمّد بن جعفر:
- ١٦٥٨ [٦٠] و إلى أحمد بن عمرو بن منهال:
- ١٦٥٩ [٦١] و إلى أحمد بن عمر الحلال:
- ١٦٥٩ اشارة
- ١٦٥٩ و إلى أحمد بن عمر:
- ١٦٥٩ و إلى أحمد بن عمر الحلال:
- ١٦٥٩ [٦٢] و إلى أحمد بن محمّد بن أبي نصر:
- ١٦٥٩ [٦٣] و إلى أحمد بن محمّد بن جعفر أبي الصولي:
- ١٦٦٠ [٦٤] و إلى أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد:
- ١٦٦٠ [٦٥] و إلى أحمد بن محمّد بن خالد:
- ١٦٦٠ [٦٦] و إلى أحمد بن محمّد بن سعيد:
- ١٦٦٠ اشارة
- ١٦٦٠ و إلى أبي العباس أحمد بن محمّد بن سعيد:

- و إلى أحمد بن محمد بن سعيد: ١٦٦٠
- [٦٧] و إلى أحمد بن محمد بن سليمان: ١٦٦١
- [٦٨] و إلى أحمد بن محمد بن سيار: ١٦٦١
- اشارة ١٦٦١
- و إلى أحمد بن محمد السيار: ١٦٦١
- و إلى السيار: ١٦٦١
- [٦٩] و إلى أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي: ١٦٦٢
- [٧٠] و إلى أحمد بن محمد بن عاصم: ١٦٦٢
- [٧١] [و إلى] و أحمد بن محمد بن عبيد الله: ١٦٦٢
- اشارة ١٦٦٢
- و إلى أحمد بن محمد بن عبد الله: ١٦٦٢
- [٧٢] و إلى أحمد بن محمد بن علي بن عمر: ١٦٦٢
- [٧٣] و إلى أحمد بن محمد بن عمار: ١٦٦٣
- [٧٤] و إلى أحمد بن محمد بن عمر: ١٦٦٣
- [٧٥] و إلى أحمد بن محمد بن عيسى: ١٦٦٣
- [٧٦] و إلى أحمد بن محمد الكوفي: ١٦٦٤
- [٧٧] و إلى أحمد بن محمد بن نوح: ١٦٦٤
- [٧٨] و إلى أحمد بن محمد بن يحيى: ١٦٦٤
- [٧٩] و إلى أحمد بن معروف: ١٦٦٤
- [٨٠] و إلى أحمد بن ميثم: ١٦٦٥
- [٨١] و إلى أحمد بن النضر: ١٦٦٥
- [٨٢] و إلى إدريس بن زياد: ١٦٦٥
- [٨٣] و إلى إدريس بن عبد الله: ١٦٦٥
- اشارة ١٦٦٥

- ١٦٦٥ و إلى إدريس بن عبد الله القمي:
- ١٦٦٦ و إلى إدريس القمي:
- ١٦٦٦ و إلى إدريس بن عبد الله:
- ١٦٦٦ [٨٤] و إلى أسباط بن سالم:
- ١٦٦٦ [٨٥] و إلى إسحاق بن آدم:
- ١٦٦٦ [٨٦] و إلى إسحاق بن جرير:
- ١٦٦٧ [٨٧] و إلى إسحاق بن عمار:
- ١٦٦٧ [٨٨] و إلى إسحاق القمي:
- ١٦٦٧ [٨٩] و إلى إسماعيل بن أبان:
- ١٦٦٧ [٩٠] و إلى إسماعيل بن أبي خالد:
- ١٦٦٨ [٩١] و إلى إسماعيل بن أبي زياد:
- ١٦٦٨ اشارة
- ١٦٦٨ و إلى إسماعيل بن أبي زياد السكوني:
- ١٦٦٨ [٩٢] و إلى إسماعيل بن بكر:
- ١٦٦٩ [٩٣] و إلى إسماعيل بن جابر:
- ١٦٦٩ [٩٤] و إلى إسماعيل بن الحكم:
- ١٦٦٩ [٩٥] و إلى إسماعيل بن دينار:
- ١٦٦٩ [٩٦] و إلى إسماعيل بن سهل:
- ١٦٧٠ [٩٧] و إلى إسماعيل بن شعيب (القرشي) «٣»:
- ١٦٧٠ [٩٨] و إلى إسماعيل بن عبد الخالق:
- ١٦٧١ [٩٩] و إلى إسماعيل بن عثمان بن أبان:
- ١٦٧١ [١٠٠] و إلى إسماعيل بن علي بن رزين:
- ١٦٧١ [١٠١] و إلى إسماعيل بن علي العمي:
- ١٦٧١ [١٠٢] و إلى إسماعيل القصير:

- ١٦٧٢ [١٠٣] و إلى إسماعيل بن محمد:
- ١٦٧٢ [١٠٤] و إلى إسماعيل بن محمد بن إسماعيل:
- ١٦٧٢ اشارة
- ١٦٧٢ و إلى إسماعيل بن محمد المكي:
- ١٦٧٢ و إلى إسماعيل بن محمد:
- ١٦٧٢ و إلى إسماعيل بن محمد المنقري:
- ١٦٧٣ [١٠٥] و إلى إسماعيل بن موسى بن جعفر (عليهما السلام):
- ١٦٧٣ [١٠٦] و إلى إسماعيل بن مهران بن محمد:
- ١٦٧٣ [١٠٧] و إلى إسماعيل بن مهران:
- ١٦٧٣ اشارة
- ١٦٧٤ و إلى إسماعيل بن مهران:
- ١٦٧٤ و إلى إسماعيل بن مهران:
- ١٦٧٤ [١٠٨] و إلى أصبغ بن نباتة:
- ١٦٧٤ اشارة
- ١٦٧٥ و إلى الأصبغ.
- ١٦٧٦ [١٠٩] و إلى أصرم بن حوشب:
- ١٦٧٦ [١١٠] و إلى أمية بن عمر:
- ١٦٧٦ [١١١] و إلى أنس بن عياض:
- ١٦٧٦ اشارة
- ١٦٧٦ و إلى أبي ضمرة أنس بن عياض:
- ١٦٧٦ [١١٢] و إلى أيوب بن الحر:
- ١٦٧٧ [١١٣] و إلى أيوب بن نوح:
- ١٦٧٧ [١١٤] و إلى برد الإسكاف:
- ١٦٧٧ اشارة

- ١٦٧٧ و إلى برد:
- ١٦٧٧ [١١٥] و إلى بريه العبادى:
- ١٦٧٧ [١١٦] و إلى بريه النصرانى:
- ١٦٧٨ [١١٧] و إلى بسطام الزيات:
- ١٦٧٨ [١١٨] و إلى بسطام بن سابور:
- ١٦٧٨ اشارة
- ١٦٧٨ و إلى بسطام:
- ١٦٧٨ [١١٩] و إلى بشار بن يسار:
- ١٦٧٨ [١٢٠] و إلى بشر بن مسلمة:
- ١٦٧٩ [١٢١] و إلى بكار بن أحمد:
- ١٦٧٩ [١٢٢] و إلى بكر بن محمّد الأزدي:
- ١٦٨٠ [١٢٣] و إلى ثابت بن دينار:
- ١٦٨٠ [١٢٤] و إلى ثابت بن شريح:
- ١٦٨١ [١٢٥] و إلى جابر الأنصارى:
- ١٦٨١ [١٢٦] و إلى جابر بن يزيد:
- ١٦٨١ [١٢٧] و إلى جارود بن المنذر:
- ١٦٨١ [١٢٨] و إلى جعفر الأزدي:
- ١٦٨٢ [١٢٩] و إلى جعفر بن بشير:
- ١٦٨٢ [١٣٠] و إلى جعفر بن عبد الرحمن:
- ١٦٨٢ [١٣١] و إلى جعفر بن عثمان:
- ١٦٨٣ [١٣٢] و إلى جعفر بن على بن حسان:
- ١٦٨٣ اشارة
- ١٦٨٣ و إلى جعفر بن على:
- ١٦٨٣ [١٣٣] و إلى جعفر بن محمّد أبى محمّد:

- ١٦٨٤ [١٣٤] و إلى جعفر بن محمد بن شريح:
- ١٦٨٤ [١٣٥] و إلى جعفر بن محمد بن عبید الله:
- ١٦٨٤ [١٣٦] و إلى جعفر بن محمد بن قولويه:
- ١٦٨٤ [١٣٧] و إلى جعفر بن محمد بن مالك:
- ١٦٨٥ [١٣٨] و إلى جعفر بن محمد بن يونس:
- ١٦٨٥ [١٣٩] و إلى جعفر الوراق:
- ١٦٨٥ [١٤٠] و إلى جعفر الهذلي:
- ١٦٨٥ [١٤١] و إلى جميل بن دراج:
- ١٦٨٥ [١٤٢] و إلى جميل بن صالح:
- ١٦٨٦ [١٤٣] و إلى جندب بن جنادة:
- ١٦٨٦ [١٤٤] و إلى جهم بن الحكم القمي البصري:
- ١٦٨٦ [١٤٥] و إلى جهم بن الحكم المديني:
- ١٦٨٦ اشارة
- ١٦٨٦ و إلى جهم بن الحكم:
- ١٦٨٦ [١٤٦] و إلى حاتم بن إسماعيل:
- ١٦٨٧ [١٤٧] و إلى الحارث بن الأحول:
- ١٦٨٧ اشارة
- ١٦٨٧ و إلى الحارث الأحول:
- ١٦٨٧ و إلى الحارث بن محمد بن النعمان الأحول:
- ١٦٨٧ و كذا إلى الحارث بن محمد بن النعمان الطاق:
- ١٦٨٧ [١٤٨] و إلى الحارث بن المغيرة [النصري]:
- ١٦٨٨ [١٤٩] و إلى حبشي بن جنادة:
- ١٦٨٨ [١٥٠] و إلى حبيب الخثعمي:
- ١٦٨٩ [١٥١] و إلى الحجاج الخشاب:

- ١٦٨٩ [١٥٢] و إلى حجاج بن دينار:
- ١٦٩٠ [١٥٣] و إلى حجر بن زائدة:
- ١٦٩٠ [١٥٤] و إلى حديد بن حكيم:
- ١٦٩٠ [١٥٥] و إلى حذيفة بن منصور:
- ١٦٩٠ [١٥٦] و إلى حريز بن عبد الله:
- ١٦٩٠ [١٥٧] و إلى حستان بن مهران الجمال:
- ١٦٩٠ اشارة
- ١٦٩١ و إلى حسان:
- ١٦٩١ [١٥٨] و إلى الحسن بن أيوب أبي غفيلة
- ١٦٩١ [١٥٩] و إلى الحسن بن أيوب:
- ١٦٩٢ [١٦٠] و إلى الحسن بن الجهم:
- ١٦٩٢ [١٦١] و إلى الحسن بن حذيفة بن منصور:
- ١٦٩٣ [١٦٢] و إلى الحسن بن الحسين:
- ١٦٩٣ اشارة
- ١٦٩٣ و إلى الحسن بن الحسين اللؤلؤي:
- ١٦٩٣ [١٦٣] و إلى الحسن بن حمزة العلوي:
- ١٦٩٣ [١٦٤] و إلى الحسن بن خالد:
- ١٦٩٤ [١٦٥] و إلى الحسن بن راشد:
- ١٦٩٤ [١٦٦] و إلى الحسن بن راشد:
- ١٦٩٤ اشارة
- ١٦٩٤ و إلى الحسن بن راشد:
- ١٦٩٤ و إلى أبي علي بن راشد:
- ١٦٩٥ [١٦٧] و إلى الحسن الرباطي:
- ١٦٩٥ [١٦٨] و إلى الحسن بن زياد:

- ١٦٩٥ اشارة
- ١٦٩٥ و إلى الحسن بن زياد الصيقل:
- ١٦٩٥ [١٦٩] و إلى الحسن [بن] السرى:
- ١٦٩٦ [١٧٠] و إلى الحسن بن سعيد:
- ١٦٩٧ [١٧١] و إلى الحسن بن صالح بن حى:
- ١٦٩٧ اشارة
- ١٦٩٧ و إلى الحسن بن صالح الثورى:
- ١٦٩٧ [١٧٢] و إلى الحسن بن ظريف:
- ١٦٩٧ اشارة
- ١٦٩٧ و إلى الحسن بن ظريف:
- ١٦٩٨ [١٧٣] و إلى الحسن بن العباس (الجريشى) «٦»:
- ١٦٩٨ [١٧٤] و إلى الحسن بن العباس بن (جريش) «٨»:
- ١٦٩٨ [١٧٥] و إلى الحسن العطار:
- ١٦٩٩ [١٧٦] و إلى الحسن بن عطية:
- ١٦٩٩ [١٧٧] و إلى الحسن بن على بن أبى حمزة:
- ١٦٩٩ اشارة
- ١٦٩٩ و إلى كتابه الدلائل و فضائل القرآن:
- ١٦٩٩ [١٧٨] و إلى الحسن بن على بن أبى عثمان:
- ١٧٠٠ [١٧٩] و إلى الحسن بن على بن المغيرة:
- ١٧٠٠ [١٨٠] و إلى الحسن بن على الحضرمى:
- ١٧٠٠ [١٨١] و إلى الحسن بن على بن سبرة:
- ١٧٠٠ [١٨٢] و إلى الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة:
- ١٧٠١ [١٨٣] و إلى الحسن بن على بن فضال:
- ١٧٠١ [١٨٤] و إلى الحسن بن على الكلبى:

- ١٧٠١ [١٨٥] و إلى الحسن بن على الكوفى:
- ١٧٠٢ [١٨٦] و إلى الحسن بن على اللؤلؤى:
- ١٧٠٢ [١٨٧] و إلى الحسن بن على بن النعمان:
- ١٧٠٢ [١٨٨] و إلى الحسن بن على الوشاء:
- ١٧٠٣ [١٨٩] و إلى الحسن بن على بن يقطين:
- ١٧٠٣ [١٩٠] و إلى الحسن بن على بن يوسف:
- ١٧٠٣ اشارة
- ١٧٠٤ و إلى الحسن بن على بن يوسف الأزدي:
- ١٧٠٤ [١٩١] و إلى الحسن بن عمرو بن منهال:
- ١٧٠٤ [١٩٢] و إلى الحسن بن غنيسه الصوفى:
- ١٧٠٤ [١٩٣] و إلى الحسن بن محبوب:
- ١٧٠٤ [١٩٤] و إلى الحسن بن محمّد الداعى بالخير:
- ١٧٠٥ [١٩٥] و إلى الحسن بن محمّد السراج:
- ١٧٠٥ [١٩٦] و إلى الحسن بن محمّد بن سماعه:
- ١٧٠٥ [١٩٧] و إلى الحسن بن موسى:
- ١٧٠٥ [١٩٨] و إلى الحسن بن موسى الخشاب:
- ١٧٠٦ [١٩٩] و إلى الحسن بن موفق:
- ١٧٠٦ [٢٠٠] و إلى الحسين بن أبى حمزه:
- ١٧٠٦ [٢٠١] و إلى الحسين بن أبى العلاء:
- ١٧٠٦ [٢٠٢] و إلى الحسين بن أبى على بن الفرّج:
- ١٧٠٦ [٢٠٣] و إلى الحسين بن أبى عُثْدَر:
- ١٧٠٦ [٢٠٤] و إلى الحسين بن أحمد:
- ١٧٠٧ [٢٠٥] و إلى الحسين بن أحمد المنقرى:
- ١٧٠٧ [٢٠٦] و إلى الحسين الأحمسي:

- ١٧٠٨ [٢٠٧] و إلى الحسين بن أيوب:
- ١٧٠٨ [٢٠٨] و إلى الحسين بن ثوير:
- ١٧٠٨ [٢٠٩] و إلى الحسين بن الحسن الفارسي:
- ١٧٠٨ [٢١٠] و إلى الحسين بن الحسن الهاشمي:
- ١٧٠٨ [٢١١] و إلى الحسين بن حمّاد:
- ١٧٠٩ [٢١٢] و إلى الحسين بن خالد الصيرفي:
- ١٧٠٩ اشارة
- ١٧٠٩ و إلى الحسين بن خالد:
- ١٧٠٩ [٢١٣] و إلى الحسين بن الزبرقان:
- ١٧١٠ [٢١٤] و إلى الحسين بن زياد:
- ١٧١٠ [٢١٥] و إلى الحسين بن زيد:
- ١٧١٠ [٢١٦] و إلى الحسين بن سعيد:
- ١٧١٠ [٢١٧] و إلى الحسين بن سفيان البزوفري:
- ١٧١٠ [٢١٨] و إلى الحسين بن سيف:
- ١٧١١ [٢١٩] و إلى الحسين بن عبد الله بن سهل:
- ١٧١١ اشارة
- ١٧١١ و إلى الحسين بن عبد الله:
- ١٧١٢ [٢٢٠] و إلى الحسين بن عثمان:
- ١٧١٢ [٢٢١] و إلى الحسين بن عثمان الرواسي:
- ١٧١٢ [٢٢٢] و إلى الحسين بن علوان:
- ١٧١٣ [٢٢٣] و إلى أبي عبد الله الحسين بن علي بن سفيان:
- ١٧١٣ [٢٢٤] و إلى الحسين بن المبارك:
- ١٧١٣ [٢٢٥] و إلى الحسين بن محمّد:
- ١٧١٤ [٢٢٦] و إلى الحسين بن محمّد بن سليمان:

- ١٧١٤ [٢٢٢٧] و إلى الحسين بن محمد الأشعري:
- ١٧١٤ إشارة
- ١٧١٤ و إلى الحسين بن محمد بن عمران الأشعري:
- ١٧١٥ [٢٢٢٨] و إلى الحسين بن مخارق:
- ١٧١٥ [٢٢٢٩] و إلى الحسين بن المختار:
- ١٧١٥ [٢٣٠] و إلى الحسين بن مخلد:
- ١٧١٥ [٢٣١] و إلى الحسين بن مصعب:
- ١٧١٥ [٢٣٢] و إلى الحسين بن مهران:
- ١٧١٦ [٢٣٣] و إلى الحسين بن نعيم الصحاف:
- ١٧١٦ [٢٣٤] و إلى الحسين بن يزيد النوفلي:
- ١٧١٦ [٢٣٥] و إلى حفص بن البختری:
- ١٧١٧ [٢٣٦] و إلى حفص بن سالم:
- ١٧١٨ [٢٣٧] و إلى حفص بن سوقة:
- ١٧١٨ [٢٣٨] و إلى حفص بن غياث:
- ١٧١٩ [٢٣٩] و إلى الحكم الأعمى:
- ١٧١٩ [٢٤٠] و إلى الحكم بن أيمن:
- ١٧٢٠ [٢٤١] و إلى الحكم بن حكيم:
- ١٧٢٠ [٢٤٢] و إلى حماد بن شعيب:
- ١٧٢٠ [٢٤٣] و إلى حماد بن عثمان:
- ١٧٢١ [٢٤٤] و إلى حماد بن عيسى:
- ١٧٢٢ [٢٤٥] و إلى حمدان بن سليمان:
- ١٧٢٢ [٢٤٦] و إلى حمزة بن حمران:
- ١٧٢٢ [٢٤٧] و إلى حميد بن الربيع:
- ١٧٢٣ [٢٤٨] و إلى حميد بن زياد:

- ١٧٢٣ [٢٤٩] و إلى حميد بن شعيب:
- ١٧٢٣ [٢٥٠] و إلى حميد بن المثنى:
- ١٧٢٣ [٢٥١] و إلى حنان بن سدير:
- ١٧٢٤ [٢٥٢] و إلى حنظلة الكاتب:
- ١٧٢٤ [٢٥٣] و إلى حيدر بن محمد:
- ١٧٢٤ [٢٥٤] و إلى خالد بن أبي إسماعيل:
- ١٧٢٤ [٢٥٥] و إلى خالد بن صبيح:
- ١٧٢٤ [٢٥٦] و إلى خالد بن عبد الله بن سدير:
- ١٧٢٥ [٢٥٧] و إلى خالد بن ماد القلانسي:
- ١٧٢٥ [٢٥٨] و إلى خضر بن عيسى:
- ١٧٢٥ [٢٥٩] و إلى خالد بن خالد:
- ١٧٢٥ [٢٦٠] و إلى خالد بن السندی:
- ١٧٢٥ [٢٦١] و إلى خلف بن حماد:
- ١٧٢٦ [٢٦٢] و إلى خلف بن عيسى:
- ١٧٢٦ [٢٦٣] و إلى خليل العبدی:
- ١٧٢٦ [٢٦٤] و إلى داود بن أبي زيد:
- ١٧٢٦ اشارة
- ١٧٢٦ و إلى داود بن أبي يزيد العطار:
- ١٧٢٧ [٢٦٥] و إلى داود بن الحصين:
- ١٧٢٧ [٢٦٦] و إلى داود الحمّار:
- ١٧٢٧ [٢٦٧] و إلى داود بن زربي:
- ١٧٢٨ اشارة
- ١٧٢٨ و إلى داود بن زربي «٦»:
- ١٧٢٨ [٢٦٨] و إلى داود بن سرحان:

- ١٧٢٩ [٢٦٩] و إلى داود الصرمى:
- ١٧٢٩ [٢٧٠] و إلى داود بن فرقد:
- ١٧٣٠ [٢٧١] و إلى داود بن القاسم:
- ١٧٣٠ اشارة
- ١٧٣٠ و إلى أبى هاشم الجعفرى:
- ١٧٣١ [٢٧٢] و إلى داود بن كثير:
- ١٧٣١ اشارة
- ١٧٣١ و إلى داود الرقى:
- ١٧٣١ و إلى داود بن كثير الرقى:
- ١٧٣١ [٢٧٣] و إلى داود بن محمّد النهدى:
- ١٧٣١ اشارة
- ١٧٣٢ و إلى داود النهدى:
- ١٧٣٢ و إلى داود بن محمّد النهدى:
- ١٧٣٢ [٢٧٤] و إلى درست الواسطى:
- ١٧٣٢ اشارة
- ١٧٣٢ و إلى درست:
- ١٧٣٢ و إلى درست الواسطى:
- ١٧٣٢ و إلى درست:
- ١٧٣٣ [٢٧٥] و إلى ذريح المحاربى:
- ١٧٣٣ [٢٧٦] و إلى ربيع بن عبد الله:
- ١٧٣٣ [٢٧٧] و إلى ربيع الأصم:
- ١٧٣٣ [٢٧٨] و إلى ربيع بن سليمان:
- ١٧٣٤ [٢٧٩] و إلى ربيع بن محمّد المسلى:
- ١٧٣٤ [٢٨٠] و إلى رشد بن زيد:

- ١٧٣٤ [٢٨١] و إلى رفاعة بن موسى:
- ١٧٣٥ [٢٨٢] و إلى الريان بن الصلت:
- ١٧٣٥ [٢٨٣] و إلى زرارة بن أعين:
- ١٧٣٦ [٢٨٤] و إلى زرعة بن محمد الحضرمي:
- ١٧٣٦ [٢٨٥] و إلى رزيق الخلقاني:
- ١٧٣٦ [٢٨٦] و إلى زريق بن مرزوق:
- ١٧٣٦ [٢٨٧] و إلى زكار بن يحيى:
- ١٧٣٧ [٢٨٨] و إلى زكريا بن آدم:
- ١٧٣٧ [٢٨٩] و إلى زكريا بن إدريس:
- ١٧٣٧ إشارة
- ١٧٣٧ و إلى أبي جرير زكريا بن إدريس القمي:
- ١٧٣٨ [٢٩٠] و إلى زكريا بن الحر:
- ١٧٣٨ [٢٩١] و إلى زكريا المؤمن:
- ١٧٣٨ [٢٩٢] و إلى زهير بن محمد:
- ١٧٣٨ [٢٩٣] و إلى زياد بن أبي الحلال:
- ١٧٣٩ [٢٩٤] و إلى زياد بن أبي غياث:
- ١٧٣٩ [٢٩٥] و إلى زياد بن مروان:
- ١٧٣٩ [٢٩٦] و إلى زياد بن المنذر:
- ١٧٤٠ إشارة
- ١٧٤٠ و إلى أبي الجارود:
- ١٧٤٠ [٢٩٧] و إلى زيد الشحام:
- ١٧٤٠ [٢٩٨] و إلى زيد النرسي:
- ١٧٤١ [٢٩٩] و إلى زيد بن وهب:
- ١٧٤١ [٣٠٠] و إلى سالم بن مكرم:

- ١٧٤١ [٣٠١] و إلى السرى بن سلامة:
- ١٧٤١ [٣٠٢] و إلى السرى بن عاصم:
- ١٧٤١ [٣٠٣] و إلى سعد بن أبي خلف:
- ١٧٤٢ [٣٠٤] و إلى سعد بن الأحوص الأشعري:
- ١٧٤٢ [٣٠٥] و إلى سعد خادم أبي دلف:
- ١٧٤٢ [٣٠٦] و إلى سعد بن سعد الأشعري:
- ١٧٤٣ [٣٠٧] و إلى سعد بن طريف:
- ١٧٤٣ إشارة
- ١٧٤٣ و إلى سعد الإسكاف:
- ١٧٤٣ □
- ١٧٤٣ [٣٠٨] و إلى سعد بن عبد الله:
- ١٧٤٣ [٣٠٩] و إلى سعدان بن مسلم:
- ١٧٤٤ [٣١٠] و إلى سعيد الأعرج:
- ١٧٤٤ [٣١١] و إلى سعيد بن غزوان:
- ١٧٤٥ [٣١٢] و إلى سعيد بن مسلمة:
- ١٧٤٥ [٣١٣] و إلى سعيد بن يسار:
- ١٧٤٦ [٣١٤] و إلى سفيان بن صالح:
- ١٧٤٦ [٣١٥] و إلى سلمة بن الخطاب:
- ١٧٤٧ [٣١٦] و إلى سلمة بن محمّد:
- ١٧٤٧ [٣١٧] و إلى سليم بن قيس الهلالي:
- ١٧٤٧ [٣١٨] و إلى سليمان بن جعفر:
- ١٧٤٧ [٣١٩] و إلى سليمان بن خالد:
- ١٧٤٨ [٣٢٠] و إلى سليمان بن داود المنقري:
- ١٧٤٩ [٣٢١] و إلى سليمان الديلمي:
- ١٧٤٩ [٣٢٢] و إلى سليمان بن صالح الجصاص:

- ١٧٤٩ [٣٢٣] و إلى سماعه بن مهران:
- ١٧٤٩ [٣٢٤] و إلى سندی بن الربیع:
- ١٧٥٠ [٣٢٥] و إلى السندی بن محمد:
- ١٧٥٠ [٣٢٦] و إلى السید بن محمد:
- ١٧٥٠ اشارة
- ١٧٥٠ و إلى السندی بن محمد البزاز:
- ١٧٥١ [٣٢٧] و إلى سوید القلاء:
- ١٧٥١ [٣٢٨] و إلى سوید مولى محمد بن مسلم:
- ١٧٥٢ [٣٢٩] و إلى سهل بن زیاد:
- ١٧٥٢ [٣٣٠] و إلى سهل بن الهرمزان:
- ١٧٥٢ [٣٣١] و إلى سهیل بن زیاد الواسطی:
- ١٧٥٢ [٣٣٢] و إلى سيف التمار:
- ١٧٥٣ [٣٣٣] و إلى سيف بن عميرة:
- ١٧٥٣ [٣٣٤] و إلى شریف بن سابق:
- ١٧٥٣ [٣٣٥] و إلى شعيب بن أعین:
- ١٧٥٣ [٣٣٦] و إلى شعيب المحاملى:
- ١٧٥٤ [٣٣٧] و إلى شعيب بن يعقوب:
- ١٧٥٤ [٣٣٨] و إلى شهاب بن عبد ربه:
- ١٧٥٤ اشارة
- ١٧٥٤ و إلى شهاب:
- ١٧٥٥ [٣٣٩] و إلى صالح بن أبى حماد:
- ١٧٥٥ [٣٤٠] و إلى صالح أبى محمد:
- ١٧٥٦ [٣٤١] و إلى صالح الحداء:
- ١٧٥٦ [٣٤٢] و إلى صالح بن رزین:

- ١٧٥٦ [٣٤٣] و إلى صالح بن سعيد:
- ١٧٥٦ [٣٤٤] و إلى صالح بن السندی:
- ١٧٥٧ [٣٤٥] و إلى صالح بن عقبة:
- ١٧٥٧ [٣٤٦] و إلى صالح القمط:
- ١٧٥٧ [٣٤٧] و إلى صباح الحذاء:
- ١٧٥٨ [٣٤٨] و إلى صفوان بن مهران:
- ١٧٥٨ [٣٤٩] و إلى صفوان بن يحيى:
- ١٧٥٩ [٣٥٠] و إلى الضحاک بن سعد:
- ١٧٥٩ [٣٥١] و إلى طاهر بن حاتم:
- ١٧٥٩ [٣٥٢] و إلى طلحة بن زيد:
- ١٧٦٠ [٣٥٣] و إلى ظریف بن ناصح:
- ١٧٦٠ [٣٥٤] و إلى عاصم بن حمید:
- ١٧٦١ [٣٥٥] و إلى عامر بن جذاعة:
- ١٧٦١ [٣٥٦] و إلى عباد بن صهیب:
- ١٧٦٢ [٣٥٧] و إلى عباد العصفري:
- ١٧٦٢ [٣٥٨] و إلى عباد بن يعقوب:
- ١٧٦٢ [٣٥٩] و إلى العباس بن عامر:
- ١٧٦٢ [٣٦٠] و إلى العباس بن عيسى:
- ١٧٦٢ [٣٦١] و إلى العباس بن معروف:
- ١٧٦٣ [٣٦٢] و إلى العباس بن الوليد:
- ١٧٦٣ [٣٦٣] و إلى العباس بن هلال:
- ١٧٦٣ [٣٦٤] و إلى عبد الباقي بن قانع:
- ١٧٦٤ [٣٦٥] و إلى عبد الجبار:
- ١٧٦٤ اشارة

- ١٧٦٤ و إلى عبد الجبار بن المبارك:
- ١٧٦٤ [٣٦٦] و إلى عبد الرحمن بن أبي نجران:
- ١٧٦٥ [٣٦٧] و إلى عبد الرحمن بن أبي هاشم:
- ١٧٦٥ [٣٦٨] و إلى عبد الرحمن بن أعين:
- ١٧٦٥ [٣٦٩] و إلى عبد الرحمن بن حماد:
- ١٧٦٦ [٣٧٠] و إلى عبد الرحمن بن عمران:
- ١٧٦٦ [٣٧١] و إلى عبد الرحمن بن كثير الهاشمي:
- ١٧٦٦ [٣٧٢] و إلى عبد الرحمن بن محمد العززمي:
- ١٧٦٦ [٣٧٣] و إلى عبد الصمد بن بشير:
- ١٧٦٧ [٣٧٤] و إلى عبد العزيز بن المهتدي:
- ١٧٦٧ [٣٧٥] و إلى عبد العظيم بن عبد الله الحسني:
- ١٧٦٨ [٣٧٦] و إلى عبد الغفار الجازي:
- ١٧٦٨ [٣٧٧] و إلى عبد الكريم بن عمرو الخثعمي:
- ١٧٦٨ [٣٧٨] و إلى عبد الكريم بن هلال القرشي:
- ١٧٦٨ [٣٧٩] و إلى عبد الله بن إبراهيم الأنصاري:
- ١٧٦٩ [٣٨٠] و إلى عبد الله بن إبراهيم الغفاري:
- ١٧٦٩ [٣٨١] و إلى عبد الله بن أبي زيد الأنصاري:
- ١٧٦٩ [٣٨٢] و إلى عبد الله بن أحمد بن أبي زيد:
- ١٧٦٩ [٣٨٣] و إلى عبد الله بن أحمد النهيكي:
- ١٧٦٩ [٣٨٤] و إلى عبد الله بن إدريس:
- ١٧٧٠ [٣٨٥] و إلى عبد الله بن أيوب:
- ١٧٧٠ [٣٨٦] و إلى عبد الله بن أيوب بن راشد:
- ١٧٧٠ إشارة
- ١٧٧٠ و إلى عبد الله ابن أيوب:

- ١٧٧٠ [٣٨٧] و إلى عبد الله بن بكير «١»:
- ١٧٧٠ اشارة
- ١٧٧٠ و إلى ابن بكير:
- ١٧٧٠ و إلى عبد الله بن بكير:
- ١٧٧١ [٣٨٨] و إلى عبد الله بن جبلة:
- ١٧٧١ [٣٨٩] و إلى عبد الله بن جعفر الحميرى:
- ١٧٧١ [٣٩٠] و إلى عبد الله بن الحكم:
- ١٧٧٢ [٣٩١] و إلى عبد الله بن حماد:
- ١٧٧٢ [٣٩٢] و إلى عبد الله بن سنان:
- ١٧٧٢ [٣٩٣] و إلى عبد الله بن سيابة:
- ١٧٧٢ [٣٩٤] و إلى عبد الله بن الصلت:
- ١٧٧٣ [٣٩٥] و إلى عبد الله بن عطا:
- ١٧٧٣ [٣٩٦] و إلى عبد الله بن على بن الحسين:
- ١٧٧٤ [٣٩٧] و إلى عبد الله بن عمرو بن الأشعث:
- ١٧٧٤ اشارة
- ١٧٧٤ و إلى عبد الله بن عمرو:
- ١٧٧٤ [٣٩٨] و إلى عبد الله بن القاسم:
- ١٧٧٤ [٣٩٩] و إلى عبد الله بن القاسم الحضرمى:
- ١٧٧٤ اشارة
- ١٧٧٥ و إلى عبد الله بن القاسم:
- ١٧٧٥ و إلى عبد الله بن القاسم الحضرمى:
- ١٧٧٥ [٤٠٠] و إلى عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا:
- ١٧٧٥ [٤٠١] و إلى عبد الله بن محمد الحضينى:
- ١٧٧٥ [٤٠٢] و إلى عبد الله بن محمد المزخرف الحجال:

- ١٧٧٦ [٤٠٣] و إلى عبد الله بن مسكان:
- ١٧٧٦ [٤٠٤] و إلى عبد الله بن موسى:
- ١٧٧٦ اشارة
- ١٧٧٦ اشارة و إلى عبد الله بن موسى العيسى:
- ١٧٧٧ [٤٠٥] و إلى عبد الله بن ميمون:
- ١٧٧٧ اشارة
- ١٧٧٨ و إلى عبد الله بن ميمون القداح:
- ١٧٧٨ و إلى عبد الله بن ميمون:
- ١٧٧٨ [٤٠٦] و إلى عبد الله بن الوليد:
- ١٧٧٨ [٤٠٧] و إلى عبد الله بن الوليد المنقرى:
- ١٧٧٨ [٤٠٨] و إلى عبد الله ابن الوليد العدنى:
- ١٧٧٩ [٤٠٩] و إلى عبد الله بن الوليد الكندى:
- ١٧٧٩ [٤١٠] و إلى عبد الله بن يحيى:
- ١٧٧٩ [٤١١] و إلى عبد الله بن يحيى الكاهلى:
- ١٧٧٩ [٤١٢] و إلى عبد المؤمن بن القاسم:
- ١٧٧٩ اشارة
- ١٧٧٩ و إلى عبد المؤمن:
- ١٧٨٠ [٤١٣] و إلى عبد الملك بن حكيم:
- ١٧٨٠ [٤١٤] و إلى عبد الملك بن عتبة الهاشمى:
- ١٧٨١ [٤١٥] و إلى عبد الملك بن عمرو:
- ١٧٨١ [٤١٦] و إلى عبد الملك بن عنتره الشيبانى:
- ١٧٨١ [٤١٧] و إلى عبد الملك بن المنذر:
- ١٧٨٢ [٤١٨] و إلى عبد الملك بن الوليد:
- ١٧٨٢ [٤١٩] و إلى عبد الواحد بن عمر:

- ١٧٨٢ [٤٢٠] و إلى عبدوس بن إبراهيم:
- ١٧٨٢ [٤٢١] و إلى عبيد بن زرارة:
- ١٧٨٣ [٤٢٢] و إلى عبيد بن عبد الرحمن:
- ١٧٨٣ [٤٢٣] و إلى عبيد بن محمد بن قيس:
- ١٧٨٣ [٤٢٤] و إلى عبيد الله بن أبي رافع:
- ١٧٨٤ [٤٢٥] و إلى عبيد الله بن عبد الله الدهقان:
- ١٧٨٤ اشارة
- ١٧٨٤ و إلى الدهقان:
- ١٧٨٤ و إلى عبيد الله الدهقان:
- ١٧٨٥ [٤٢٦] و إلى عبيد الله بن علي الحلبي:
- ١٧٨٥ [٤٢٧] و إلى عبيس بن هشام:
- ١٧٨٥ [٤٢٨] و إلى عتبة بياع القصب:
- ١٧٨٥ اشارة
- ١٧٨٥ و إلى عتبة:
- ١٧٨٥ [٤٢٩] و إلى عثمان بن عيسى:
- ١٧٨٦ [٤٣٠] و إلى عقبه بن خالد:
- ١٧٨٦ [٤٣١] و إلى عقبه بن محرز:
- ١٧٨٦ اشارة
- ١٧٨٦ و إلى عقبه:
- ١٧٨٧ [٤٣٢] و إلى العلاء بن رزين:
- ١٧٨٧ [٤٣٣] و إلى العلاء بن الفضيل:
- ١٧٨٧ [٤٣٤] و إلى العلاء بن مقعد:
- ١٧٨٧ [٤٣٥] و إلى علي بن إبراهيم بن هاشم:
- ١٧٨٧ [٤٣٦] و إلى علي بن أبي جهمة:

- ١٧٨٨ [٤٣٧] و إلى على بن أبي حمزة البطائني:
- ١٧٨٨ [٤٣٨] و إلى على بن أحمد العقيقي:
- ١٧٨٨ [٤٣٩] و إلى على بن إدريس:
- ١٧٨٨ [٤٤٠] و إلى على بن أسباط:
- ١٧٨٩ [٤٤١] و إلى على بن إسحاق بن سعد:
- ١٧٨٩ اشارة
- ١٧٨٩ و إلى على بن إسحاق:
- ١٧٨٩ و إلى على بن إسحاق بن سعد:
- ١٧٨٩ [٤٤٢] و إلى على بن إسماعيل:
- ١٧٨٩ اشارة
- ١٧٨٩ و إلى على بن إسماعيل الميثمي:
- ١٧٩٠ [٤٤٣] و إلى على بن بلال:
- ١٧٩٠ [٤٤٤] و إلى على بن جعفر:
- ١٧٩٠ [٤٤٥] و إلى على بن جندب:
- ١٧٩٠ [٤٤٦] و إلى على بن حاتم:
- ١٧٩٠ [٤٤٧] و إلى على بن حبشي:
- ١٧٩١ [٤٤٨] و إلى على بن حديد:
- ١٧٩١ [٤٤٩] و إلى على بن حسان الهاشمي:
- ١٧٩١ اشارة
- ١٧٩١ و إلى على بن حسان:
- ١٧٩٢ [٤٥٠] و إلى على بن الحسن:
- ١٧٩٢ [٤٥١] و إلى على بن الحسن بن رباط:
- ١٧٩٢ [٤٥٢] و إلى على بن الحسن الصيرفي:
- ١٧٩٢ [٤٥٣] و إلى على بن الحسن الطاطري:

- اشارة ١٧٩٢
- و إلى الطاطرى: ١٧٩٣
- و إلى على الجرمى: ١٧٩٣
- [٤٥٤] و إلى على بن الحسن بن فضال: ١٧٩٣
- [٤٥٥] و إلى على بن الحسين بن موسى بن بابويه: ١٧٩٣
- [٤٥٦] و إلى على بن الحكم: ١٧٩٣
- [٤٥٧] و إلى على بن رثاب: ١٧٩٤
- [٤٥٨] و إلى على بن الريان: ١٧٩٤
- [٤٥٩] و إلى على بن زيدويه: ١٧٩٤
- [٤٦٠] و إلى على بن سويد السائى: ١٧٩٤
- اشارة ١٧٩٤
- و إلى على السائى: ١٧٩٥
- [٤٦١] و إلى على بن سويد الصنعانى: ١٧٩٥
- [٤٦٢] و إلى على بن السندى: ١٧٩٥
- [٤٦٣] و إلى على بن شجرة: ١٧٩٥
- [٤٦٤] و إلى على بن الصلت: ١٧٩٦
- [٤٦٥] و إلى على بن عبد الله بن غالب: ١٧٩٦
- [٤٦٦] و إلى على بن عبيد الله بن محمد بن عمر: ١٧٩٧
- [٤٦٧] و إلى على بن عطية: ١٧٩٧
- [٤٦٨] و إلى على بن عقبه: ١٧٩٧
- [٤٦٩] و إلى على بن عمر: ١٧٩٨
- [٤٧٠] و إلى على بن عيسى: ١٧٩٨
- [٤٧١] و إلى على بن غراب: ١٧٩٨
- [٤٧٢] و إلى على بن الفضل: ١٧٩٨

- ١٧٩٩ [٤٧٣] و إلى على بن كردين:
- ١٧٩٩ [٤٧٤] و إلى على بن محمّد بن الأشعث:
- ١٧٩٩ [٤٧٥] و إلى على بن محمّد بن رباح:
- ١٧٩٩ [٤٧٦] و إلى على بن محمّد بن سعد الأشعري:
- ١٧٩٩ [٤٧٧] و إلى على بن محمّد القاشاني:
- ١٧٩٩ اشارة
- ١٨٠٠ و إلى على بن محمّد بن شيرة:
- ١٨٠٠ [٤٧٨] و إلى على بن محمّد المدايني:
- ١٨٠٠ [٤٧٩] و إلى على بن محمّد المنقري:
- ١٨٠١ [٤٨٠] و إلى على بن معبد:
- ١٨٠١ [٤٨١] و إلى على بن معمر:
- ١٨٠١ [٤٨٢] و إلى على بن مهرويه:
- ١٨٠١ [٤٨٣] و إلى على بن مهزيار:
- ١٨٠٢ [٤٨٤] و إلى على بن ميسرة:
- ١٨٠٢ [٤٨٥] و إلى على بن ميمون الصائغ:
- ١٨٠٢ [٤٨٦] و إلى على بن النعمان:
- ١٨٠٢ [٤٨٧] و إلى على بن وصيف:
- ١٨٠٢ [٤٨٨] و إلى على بن وهبان:
- ١٨٠٣ [٤٨٩] و إلى على بن يقطين:
- ١٨٠٣ [٤٩٠] و إلى عمار بن مروان:
- ١٨٠٣ [٤٩١] و إلى عمار بن معاوية:
- ١٨٠٣ [٤٩٢] و إلى عمار بن موسى:
- ١٨٠٣ [٤٩٣] و إلى عمارة بن زياد:
- ١٨٠٣ [٤٩٤] و إلى عمرو بن إبراهيم:

- ١٨٠٤ [٤٩٥] و إلى عمرو بن أبي نصر:
- ١٨٠٥ [٤٩٦] و إلى عمرو بن الأفرق «١»:
- ١٨٠٥ [٤٩٧] و إلى عمرو بن جميع:
- ١٨٠٥ [٤٩٨] و إلى عمرو بن حريث:
- ١٨٠٥ اشارة
- ١٨٠٦ و إلى أبي محمد عمرو بن حريث الصيرفي:
- ١٨٠٦ [٤٩٩] و إلى عمرو بن خالد الأعشي:
- ١٨٠٦ اشارة
- ١٨٠٦ و إلى عمرو بن خالد:
- ١٨٠٦ [٥٠٠] و إلى عمرو بن سالم:
- ١٨٠٧ [٥٠١] و إلى عمرو بن سعيد الزيات:
- ١٨٠٧ [٥٠٢] و إلى عمرو بن شمر:
- ١٨٠٨ [٥٠٣] و إلى عمرو بن عثمان:
- ١٨٠٨ [٥٠٤] و إلى عمرو بن ميمون:
- ١٨٠٩ [٥٠٥] و إلى عمرو بن اليسع:
- ١٨٠٩ [٥٠٦] و إلى عمر بن أبان:
- ١٨٠٩ اشارة
- ١٨٠٩ اشارة و إلى عمرو بن أبان الكلبي:
- ١٨٠٩ [٥٠٧] و إلى عمر بن أدينه:
- ١٨١٠ [٥٠٨] و إلى عمر بن إسماعيل:
- ١٨١٠ [٥٠٩] و إلى عمر بن خالد:
- ١٨١٠ [٥١٠] و إلى عمر بن الربيع «٢»:
- ١٨١٠ [٥١١] و إلى عمر بن سالم:
- ١٨١٠ [٥١٢] و إلى عمر بن [عاصم]:

- ١٨١٠ [٥١٣] و إلى عمر بن عبد العزيز:
- ١٨١١ [٥١٤] و إلى عمر بن علي بن عمر:
- ١٨١١ [٥١٥] و إلى عمر بن محمّد بن سليم:
- ١٨١٢ [٥١٦] و إلى عمر بن منهال:
- ١٨١٢ [٥١٧] و إلى عمر بن موسى:
- ١٨١٢ [٥١٨] و إلى عمر بن يزيد:
- ١٨١٣ [٥١٩] و إلى عمر اليماني:
- ١٨١٣ [٥٢٠] و إلى عمران بن حمران:
- ١٨١٣ [٥٢١] و إلى عمران بن محمّد:
- ١٨١٣ [٥٢٢] و إلى عمران بن مسكان:
- ١٨١٣ [٥٢٣] و إلى العمركي:
- ١٨١٣ اشارة
- ١٨١٤ و إلى العمركي بن علي:
- ١٨١٤ [٥٢٤] و إلى عنبسة بن بجاد:
- ١٨١٤ [٥٢٥] و إلى عون بن جرير:
- ١٨١٤ اشارة
- ١٨١٤ و إلى عون بن جرير:
- ١٨١٤ [٥٢٦] و إلى عيسى بن أعين:
- ١٨١٥ [٥٢٧] و إلى عيسى بن السري:
- ١٨١٥ [٥٢٨] و إلى عيسى بن صبيح:
- ١٨١٥ [٥٢٩] و إلى عيسى بن عبد الله القمي:
- ١٨١٥ [٥٣٠] و إلى عيسى بن عبد الله (بن محمّد) بن عمر:
- ١٨١٦ [٥٣١] و إلى عيسى بن عبد الله الهاشمي:
- ١٨١٧ [٥٣٢] و إلى عيسى بن المستفاد:

- ١٨١٧ [٥٣٣] و إلى عيسى بن مهران:
- ١٨١٧ [٥٣٤] و إلى العيص بن القاسم:
- ١٨١٨ [٥٣٥] و إلى غالب بن عثمان:
- ١٨١٨ [٥٣٦] و إلى غياث بن إبراهيم:
- ١٨١٨ [٥٣٧] و إلى غياث بن كلوب:
- ١٨١٩ [٥٣٨] و إلى فتح بن يزيد:
- ١٨١٩ [٥٣٩] و إلى فضالة بن أيوب:
- ١٨٢٠ [٥٤٠] و إلى الفضل بن أبي قرّة:
- ١٨٢٠ [٥٤١] و إلى الفضل بن إسماعيل:
- ١٨٢٠ إشارة
- ١٨٢٠ و إلى الفضل بن إسماعيل الهاشمي:
- ١٨٢٠ [٥٤٢] و إلى الفضل بن شاذان:
- ١٨٢٠ [٥٤٣] و إلى الفضل بن عبد الملك:
- ١٨٢١ [٥٤٤] و إلى الفضل بن محمّد الأشعري:
- ١٨٢١ [٥٤٥] و إلى الفضل بن يونس:
- ١٨٢١ [٥٤٦] و إلى فضيل الأعور:
- ١٨٢٢ [٥٤٧] و إلى فضيل بن عثمان الصيرفي:
- ١٨٢٣ [٥٤٨] و إلى الفضيل بن يسار:
- ١٨٢٣ [٥٤٩] و إلى فيض بن المختار:
- ١٨٢٣ [٥٥٠] و إلى فيهس:
- ١٨٢٣ [٥٥١] و إلى القاسم بن سليمان:
- ١٨٢٤ [٥٥٢] و إلى القاسم بن عروة:
- ١٨٢٤ [٥٥٣] و إلى القاسم بن محمّد الأصبهاني:
- ١٨٢٤ [٥٥٤] و إلى القاسم بن محمّد الجوهري:

- ١٨٢٤ [٥٥٥] و إلى القاسم بن محمد الخلقاني:
- ١٨٢٥ [٥٥٦] و إلى القاسم بن هشام:
- ١٨٢٥ [٥٥٧] و إلى القاسم بن يحيى:
- ١٨٢٥ [٥٥٨] و إلى قتيبة الأعشى:
- ١٨٢٦ [٥٥٩] و إلى كردين مسمع:
- ١٨٢٦ اشارة
- ١٨٢٦ و إلى كردين المسمعى:
- ١٨٢٦ [٥٦٠] و إلى كليب بن معاوية:
- ١٨٢٧ [٥٦١] و إلى لوط بن يحيى:
- ١٨٢٧ [٥٦٢] و إلى ليث المرادى:
- ١٨٢٧ [٥٦٣] و إلى مالك بن أنس:
- ١٨٢٧ [٥٦٤] و إلى مالك بن عطية:
- ١٨٢٨ [٥٦٥] و إلى المتوكل بن عمر:
- ١٨٢٨ [٥٦٦] و إلى المثني بن الحضرمي:
- ١٨٢٨ [٥٦٧] و إلى المثني بن راشد:
- ١٨٢٨ [٥٦٨] و إلى المثني بن عبد السلام:
- ١٨٢٩ [٥٦٩] و إلى المثني بن الوليد:
- ١٨٢٩ اشارة
- ١٨٢٩ و إلى المثني الحنّاط:
- ١٨٣٠ و إلى المثني بن الوليد الحنّاط:
- ١٨٣٠ [٥٧٠] و إلى محسن بن أحمد:
- ١٨٣٠ [٥٧١] و إلى محفوظ بن نصر:
- ١٨٣١ [٥٧٢] و إلى محمد بن إبراهيم بن يوسف:
- ١٨٣١ [٥٧٣] و إلى محمد بن إسحاق:

- ١٨٣١ [٥٧٤] و إلى محمد بن أبي حمزة:
- ١٨٣١ [٥٧٥] و إلى محمد بن أبي الصهبان:
- ١٨٣٢ [٥٧٦] و إلى محمد بن أبي عبد الله:
- ١٨٣٣ [٥٧٧] و إلى محمد بن أبي عمير:
- ١٨٣٣ [٥٧٨] و إلى محمد بن أحمد بن أبي الثلج:
- ١٨٣٣ [٥٧٩] و إلى محمد بن أحمد بن داود:
- ١٨٣٣ [٥٨٠] و إلى محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة:
- ١٨٣٤ [٥٨١] و إلى محمد بن أحمد العلوي:
- ١٨٣٤ [٥٨٢] و إلى محمد بن أحمد بن محمد بن الحارث:
- ١٨٣٤ [٥٨٣] و إلى محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري:
- ١٨٣٤ [٥٨٤] و إلى محمد بن إدريس الحنظلي:
- ١٨٣٤ [٥٨٥] و إلى محمد بن إسحاق بن عمار:
- ١٨٣٤ اشارة
- ١٨٣٥ و إلى محمد بن إسحاق:
- ١٨٣٥ و إلى محمد بن إسحاق بن عمار:
- ١٨٣٥ [٥٨٦] و إلى محمد بن أسلم الجبلي:
- ١٨٣٥ [٥٨٧] و إلى محمد بن إسماعيل:
- ١٨٣٦ [٥٨٨] و إلى محمد بن إسماعيل بن بزيع:
- ١٨٣٧ [٥٨٩] و إلى محمد بن إسماعيل الجعفرى:
- ١٨٣٧ [٥٩٠] و إلى محمد بن أورمة:
- ١٨٣٨ [٥٩١] و إلى محمد بن بشر:
- ١٨٣٨ [٥٩٢] و إلى محمد بن بشير:
- ١٨٣٨ [٥٩٣] و إلى محمد بن بكر:
- ١٨٣٨ [٥٩٤] و إلى محمد بن بكر الأزدي:

- ١٨٣٨ اشارة
- ١٨٣٩ و إلى محمد بن بكر:
- ١٨٣٩ [٥٩٥] و إلى محمد بن بندار:
- ١٨٣٩ [٥٩٦] و إلى محمد بن جرير الطبرى أبى جعفر:
- ١٨٣٩ [٥٩٧] و إلى محمد بن جعفر الأسدى:
- ١٨٣٩ [٥٩٨] و إلى محمد بن جميل بن صالح:
- ١٨٣٩ [٥٩٩] و إلى محمد بن حسان الرازى:
- ١٨٤٠ [٦٠٠] و إلى محمد بن الحسن بن جمهور:
- ١٨٤٠ [٦٠١] و إلى محمد بن الحسن بن شمون:
- ١٨٤١ [٦٠٢] و إلى محمد بن الحسن الصفار:
- ١٨٤١ [٦٠٣] و إلى محمد بن الحسن بن الوليد:
- ١٨٤١ [٦٠٤] و إلى محمد بن الحسين بن أبى الخطاب:
- ١٨٤٢ [٦٠٥] و إلى محمد بن الحسين الصائغ:
- ١٨٤٢ [٦٠٦] و إلى محمد بن حكيم:
- ١٨٤٢ [٦٠٧] و إلى محمد بن حماد:
- ١٨٤٢ اشارة
- ١٨٤٢ و إلى محمد بن حماد بن زيد:
- ١٨٤٣ و إلى محمد بن حماد الكوفى:
- ١٨٤٣ [٦٠٨] و إلى محمد بن حمران بن أعين:
- ١٨٤٣ اشارة
- ١٨٤٣ و إلى محمد بن حمران:
- ١٨٤٣ [٦٠٩] و إلى محمد بن خالد:
- ١٨٤٣ [٦١٠] و إلى محمد بن خالد الأحمسى:
- ١٨٤٤ اشارة

- ١٨٤٤ و إلى أبي جعفر محمد الأحمسى:
- ١٨٤٤ [٦١١] و إلى محمد بن خالد البرقى:
- ١٨٤٥ [٦١٢] و إلى محمد بن خالد الطيالسى:
- ١٨٤٥ [٦١٣] و إلى محمد بن الخليل بن راشد:
- ١٨٤٥ [٦١٤] و إلى محمد بن الريان بن الصلت:
- ١٨٤٥ [٦١٥] و إلى محمد بن زائد الخزاز:
- ١٨٤٦ [٦١٦] و إلى محمد بن سالم بن أبي سلمة:
- ١٨٤٦ اشارة
- ١٨٤٦ و إلى محمد بن سالم:
- ١٨٤٦ [٦١٧] و إلى محمد بن سكين:
- ١٨٤٧ [٦١٨] و إلى محمد بن سليمان الديلمى:
- ١٨٤٧ [٦١٩] و إلى محمد بن سنان:
- ١٨٤٨ [٦٢٠] و إلى محمد بن سهل:
- ١٨٤٨ [٦٢١] و إلى محمد بن شريح:
- ١٨٤٩ [٦٢٢] و إلى محمد بن الصباح:
- ١٨٤٩ [٦٢٣] و إلى محمد بن العباس:
- ١٨٤٩ [٦٢٤] و إلى محمد بن العباس بن على بن مروان:
- ١٨٤٩ [٦٢٥] و إلى محمد بن العباس بن مرزوق:
- ١٨٤٩ [٦٢٦] و إلى محمد بن عبد الجبار:
- ١٨٥٠ [٦٢٧] و إلى محمد بن عبد الحميد:
- ١٨٥٠ [٦٢٨] و إلى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى:
- ١٨٥٠ [٦٢٩] و إلى محمد بن عبد الله الحضرمى:
- ١٨٥٠ [٦٣٠] و إلى محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى:
- ١٨٥٠ [٦٣١] و إلى محمد بن عبد الله المكى

- ١٨٥١ اشارة
- ١٨٥١ و إلى أبي علي [بن] محمد بن عبد الله بن أبي أيوب المكي: □
- ١٨٥١ [٦٣٢] و إلى محمد بن عبد الله بن مهران: □
- ١٨٥١ [٦٣٣] و إلى محمد بن عاصم:
- ١٨٥١ [٦٣٤] و إلى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه:
- ١٨٥٢ [٦٣٥] و إلى محمد بن علي الحلبي:
- ١٨٥٢ [٦٣٦] و إلى محمد بن علي الشلمغاني:
- ١٨٥٢ [٦٣٧] و إلى محمد بن علي الصيرفي:
- ١٨٥٣ [٦٣٨] و إلى محمد بن علي الطلحي:
- ١٨٥٣ [٦٣٩] و إلى محمد بن علي بن عيسى: □
- ١٨٥٤ [٦٤٠] و إلى محمد بن علي بن الفضل:
- ١٨٥٤ [٦٤١] و إلى محمد بن علي بن محبوب:
- ١٨٥٤ [٦٤٢] و إلى محمد بن علي المقرئ:
- ١٨٥٥ [٦٤٣] و إلى محمد بن علي الهمداني:
- ١٨٥٥ [٦٤٤] و إلى محمد بن عمر الجرجاني:
- ١٨٥٥ [٦٤٥] و إلى محمد بن عمر الزيات:
- ١٨٥٥ اشارة
- ١٨٥٥ و إلى محمد بن عمرو بن سعيد الزيات:
- ١٨٥٥ و إلى محمد بن عمر الزيات:
- ١٨٥٥ [٦٤٦] و إلى محمد بن عمر الزيدى:
- ١٨٥٦ [٦٤٧] و إلى محمد بن عمر بن سلم:
- ١٨٥٦ [٦٤٨] و إلى محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي:
- ١٨٥٦ [٦٤٩] و إلى محمد بن عمر بن يزيد:
- ١٨٥٦ [٦٥٠] و إلى محمد بن عيسى الطلحي:

- ١٨٥٦ [٦٥١] و إلى محمد بن عيسى اليقطينى:
- ١٨٥٧ [٦٥٢] و إلى محمد بن غورك:
- ١٨٥٧ [٦٥٣] و إلى محمد بن الفضيل:
- ١٨٥٧ [٦٥٤] و إلى محمد بن الفضيل الأزرق:
- ١٨٥٧ اشارة
- ١٨٥٧ و إلى محمد بن الفضيل:
- ١٨٥٧ و إلى محمد بن الفضيل:
- ١٨٥٨ و إلى محمد بن الفضيل الكوفى:
- ١٨٥٨ [٦٥٥] و إلى محمد بن الفيض:
- ١٨٥٨ [٦٥٦] و إلى محمد بن القاسم:
- ١٨٥٩ [٦٥٧] و إلى محمد بن القاسم بن بشار:
- ١٨٥٩ [٦٥٨] و إلى محمد بن القاسم بن الفضيل:
- ١٨٥٩ [٦٥٩] و إلى محمد بن القاسم بن المثنى:
- ١٨٥٩ [٦٦٠] و إلى محمد بن قيس:
- ١٨٦٠ [٦٦١] و إلى محمد بن قيس البجلي:
- ١٨٦٠ اشارة
- ١٨٦٠ و إلى رسالة أبى جعفر الثانى عليه السلام:
- ١٨٦٠ و إلى محمد بن قيس:
- ١٨٦٠ [٦٦٢] و إلى محمد بن مارد:
- ١٨٦١ [٦٦٣] و إلى محمد بن محمد بن النعمان:
- ١٨٦١ [٦٦٤] و إلى محمد بن مرازم بن حكيم:
- ١٨٦١ [٦٦٥] و إلى محمد بن مروان الذهلى:
- ١٨٦١ اشارة
- ١٨٦٢ و إلى محمد بن مروان:

- ١٨٦٢ [٦٦٦] و إلى محمد بن مسعود:
- ١٨٦٢ [٦٦٧] و إلى محمد بن مسعود العياشى:
- ١٨٦٣ [٦٦٨] و إلى محمد بن مسلم:
- ١٨٦٣ [٦٦٩] و إلى محمد بن همام الإسكافى:
- ١٨٦٣ اشارة
- ١٨٦٣ و إلى أبى على محمد بن همام:
- ١٨٦٣ و إلى محمد بن همام:
- ١٨٦٤ و إلى محمد بن همام بن سهيل:
- ١٨٦٤ و إلى محمد بن همام:
- ١٨٦٤ [٦٧٠] و إلى محمد بن الهيثم التميمى:
- ١٨٦٤ اشارة
- ١٨٦٤ و إلى محمد بن هيثم:
- ١٨٦٤ و إلى محمد بن الهيثم التميمى:
- ١٨٦٥ و إلى محمد بن هيثم:
- ١٨٦٥ [٦٧١] و إلى محمد بن يحيى الخثعمى:
- ١٨٦٥ [٦٧٢] و إلى محمد بن يحيى الخزاز:
- ١٨٦٥ [٦٧٣] و إلى محمد بن يحيى الصيرفى:
- ١٨٦٦ [٦٧٤] و إلى محمد بن يحيى العطار:
- ١٨٦٦ [٦٧٥] و إلى محمد بن يحيى المعاذى:
- ١٨٦٦ [٦٧٦] و إلى محمد بن يعقوب:
- ١٨٦٧ [٦٧٧] و إلى مرزم بن حكيم:
- ١٨٦٧ اشارة
- ١٨٦٧ و إلى مرزم:
- ١٨٦٧ و إلى مرزم بن حكيم:

- ١٨٦٧ و إلى مرازم:
- ١٨٦٨ [٦٧٨] و إلى مروان بن مسلم:
- ١٨٦٨ اشارة
- ١٨٦٨ و إلى مروان:
- ١٨٦٨ [٦٧٩] و إلى مروك بن عبيد:
- ١٨٦٩ [٦٨٠] و إلى مسعدة بن زياد:
- ١٨٦٩ [٦٨١] و إلى مسعدة بن صدقة:
- ١٨٦٩ [٦٨٢] و إلى مسعدة بن اليسع:
- ١٨٦٩ [٦٨٣] و إلى مسمع بن عبد الملك:
- ١٨٦٩ اشارة
- ١٨٧٠ و إلى مسمع بن أبي مسمع:
- ١٨٧٠ و إلى مسمع كردين:
- ١٨٧٠ [٦٨٤] و إلى المشمعل بن سعد:
- ١٨٧٠ [٦٨٥] و إلى مصعب بن سلام:
- ١٨٧٠ [٦٨٦] و إلى المطلب بن زياد:
- ١٨٧١ [٦٨٧] و إلى المظفر بن محمد:
- ١٨٧١ [٦٨٨] و إلى معاذ بن ثابت:
- ١٨٧١ [٦٨٩] و إلى المعافى بن عمران:
- ١٨٧١ [٦٩٠] و إلى معاوية بن حكيم:
- ١٨٧١ [٦٩١] و إلى معاوية بن شريح:
- ١٨٧٢ [٦٩٢] و إلى معاوية بن عمار:
- ١٨٧٢ [٦٩٣] و إلى معاوية بن ميسرة:
- ١٨٧٣ [٦٩٤] و إلى معاوية بن وهب البجلي:
- ١٨٧٣ [٦٩٥] و إلى معاوية بن وهب بن جبلة:

- ١٨٧٣ [٦٩٦] و إلى معاوية بن وهب بن الفضال:
- ١٨٧٣ [٦٩٧] و إلى معاوية بن وهب الميثمي:
- ١٨٧٤ [٦٩٨] و إلى المعلى بن محمد البصرى:
- ١٨٧٤ [٦٩٩] و إلى المعلى بن موسى:
- ١٨٧٤ [٧٠٠] و إلى معتر بن خالد:
- ١٨٧٥ [٧٠١] و إلى معن بن عبد السلام:
- ١٨٧٥ [٧٠٢] و إلى المفضل بن صالح:
- ١٨٧٥ [٧٠٣] و إلى المفضل بن عمر:
- ١٨٧٤ [٧٠٤] و إلى المنخل بن جميل:
- ١٨٧٤ [٧٠٥] و إلى المنذر بن جيفر:
- ١٨٧٧ [٧٠٦] و إلى منصور بن حازم:
- ١٨٧٧ [٧٠٧] و إلى منصور بن العباس:
- ١٨٧٧ [٧٠٨] و إلى منصور بن يونس:
- ١٨٧٧ [٧٠٩] و إلى موسى بن إبراهيم:
- ١٨٧٨ [٧١٠] و إلى موسى بن أبي حبيب:
- ١٨٧٨ [٧١١] و إلى موسى بن إسماعيل:
- ١٨٧٨ [٧١٢] و إلى موسى بن بكر:
- ١٨٧٨ [٧١٣] و إلى موسى بن جعفر البغدادي:
- ١٨٧٩ [٧١٤] و إلى موسى بن سابق:
- ١٨٧٩ [٧١٥] و إلى موسى بن سعدان:
- ١٨٨٠ [٧١٦] و إلى موسى بن طلحة:
- ١٨٨٠ [٧١٧] و إلى موسى بن عامر:
- ١٨٨٠ [٧١٨] و إلى موسى بن عمر:
- ١٨٨٠ اشارة

- ١٨٨٠ و إلى موسى بن عمر بن بزيغ:
- ١٨٨١ و إلى موسى بن عمر:
- ١٨٨١ [٧١٩] و إلى موسى بن عمر بن يزيد:
- ١٨٨١ [٧٢٠] و إلى موسى بن عمر بن يزيد الصيقل:
- ١٨٨١ اشارة
- ١٨٨١ و إلى موسى بن عمر بن يزيد:
- ١٨٨١ [٧٢١] و إلى موسى بن القاسم:
- ١٨٨٢ [٧٢٢] و إلى موسى النميري:
- ١٨٨٢ اشارة
- ١٨٨٢ و إلى موسى بن أكيل النميري:
- ١٨٨٢ [٧٢٣] و إلى موسى بن يزيد:
- ١٨٨٣ [٧٢٤] و إلى ناصح البقال:
- ١٨٨٣ [٧٢٥] و إلى نشيط بن صالح:
- ١٨٨٤ [٧٢٦] و إلى نصر بن مزاحم:
- ١٨٨٤ [٧٢٧] و إلى النضر بن سويد:
- ١٨٨٤ [٧٢٨] و إلى نوح أبي اليقطان:
- ١٨٨٤ [٧٢٩] و إلى وصية محمد بن الحنفية:
- ١٨٨٥ [٧٣٠] و إلى الوليد بن العلاء الوصافي:
- ١٨٨٥ [٧٣١] و إلى وهب بن عبد ربه:
- ١٨٨٦ [٧٣٢] و إلى وهب بن محمد:
- ١٨٨٦ [٧٣٣] و إلى وهب بن وهب:
- ١٨٨٦ اشارة
- ١٨٨٦ و إلى كتاب مولد أمير المؤمنين عليه السلام:
- ١٨٨٧ [٧٣٤] و إلى وهيب بن حفص:

- ١٨٨٧ [٧٣٥] و إلى هارون بن الجهم:
- ١٨٨٧ [٧٣٦] و إلى هارون بن حمزة الغنوي:
- ١٨٨٨ [٧٣٧] و إلى هارون بن خارجة:
- ١٨٨٩ [٧٣٨] و إلى هارون بن مسلم:
- ١٨٨٩ [٧٣٩] و إلى هارون بن موسى التلعكبري:
- ١٨٩٠ [٧٤٠] و إلى هشام بن الحكم:
- ١٨٩٠ [٧٤١] و إلى هشام بن سالم:
- ١٨٩١ [٧٤٢] و إلى الهيثم بن أبي مسروق:
- ١٨٩٢ [٧٤٣] و إلى الهيثم بن محمد الثمالي:
- ١٨٩٢ [٧٤٤] و إلى ياسر الخادم:
- ١٨٩٢ [٧٤٥] و إلى ياسين الضرير:
- ١٨٩٢ [٧٤٦] و إلى يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد:
- ١٨٩٣ [٧٤٧] و إلى يحيى بن أبي العلاء الرازي:
- ١٨٩٣ اشارة
- ١٨٩٣ و إلى يحيى بن أبي العلاء:
- ١٨٩٣ و إلى يحيى بن أبي العلاء:
- ١٨٩٣ [٧٤٨] و إلى يحيى بن أبي عمران:
- ١٨٩٣ [٧٤٩] و إلى يحيى بن الحجاج:
- ١٨٩٤ [٧٥٠] و إلى يحيى بن الحسن:
- ١٨٩٤ [٧٥١] و إلى يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله:
- ١٨٩٥ [٧٥٢] و إلى يحيى بن الحسن العلوي:
- ١٨٩٥ [٧٥٣] و إلى يحيى بن زكريا اللؤلؤي:
- ١٨٩٩ [٧٥٤] و إلى يحيى بن عبد الحميد:
- ١٨٩٩ [٧٥٥] و إلى يحيى بن عبد الرحمن الأزرق:

- اشارة ١٨٩٩
- و إلى يحيى الأزرق: ١٩٠٠
- [٧٥٦] و إلى يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان: ١٩٠٠
- [٧٥٧] و إلى يحيى بن عمران الحلبي: ١٩٠٠
- [٧٥٨] و إلى يحيى بن القاسم: ١٩٠٠
- [٧٥٩] و إلى يحيى اللحام: ١٩٠١
- [٧٦٠] و إلى يحيى بن محمد بن عليم: ١٩٠١
- اشارة ١٩٠١
- و إلى يحيى بن محمد: ١٩٠١
- [٧٦١] و إلى يحيى بن هاشم: ١٩٠١
- [٧٦٢] و إلى يحيى بن يحيى الحنفي: ١٩٠١
- [٧٦٣] و إلى يزيد بن الحسين: ١٩٠٢
- [٧٦٤] و إلى يزيد شعر: ١٩٠٢
- [٧٦٥] و إلى يزيد بن محمد الثقفي: ١٩٠٢
- [٧٦٦] و إلى يعقوب السراج: ١٩٠٣
- [٧٦٧] و إلى يعقوب بن شعيب: ١٩٠٣
- [٧٦٨] و إلى يعقوب بن شيبه: ١٩٠٣
- [٧٦٩] و إلى يعقوب بن يزيد: ١٩٠٤
- [٧٧٠] و إلى يعلى بن حسان: ١٩٠٤
- [٧٧١] و إلى يوسف بن ثابت: ١٩٠٤
- [٧٧٢] و إلى يوسف بن عقيل: ١٩٠٥
- [٧٧٣] و إلى يونس بن ظبيان: ١٩٠٥
- [٧٧٤] و إلى يونس بن عبد الرحمن: ١٩٠٦
- [٧٧٥] و إلى يونس بن يعقوب: ١٩٠٩

- [٧٧٦] و إلى أبي أحمد البصرى ١٩٠٩
- [٧٧٧] و إلى أبي إسماعيل البصرى: ١٩٠٩
- [٧٧٨] و إلى أبي إسماعيل الفراء: ١٩١٠
- [٧٧٩] و إلى أبي أيوب الأنبارى: ١٩١٠
- [٧٨٠] و إلى أبي بدر: ١٩١٠
- [٧٨١] و إلى أبي بصير ١٩١٠
- [٧٨٢] و إلى أبي بكر بن أبي شيبة: ١٩١١
- [٧٨٣] و إلى أبي بلال الأشعري: ١٩١١
- [٧٨٤] و إلى أبي جرير القمى ١٩١١
- [٧٨٥] و إلى أبي جرير الرواسى: ١٩١١
- [٧٨٦] و إلى أبي جعفر شاه طاق ١٩١٢
- [٧٨٧] و إلى أبي الحسن الليثى «٤»: ١٩١٢
- [٧٨٨] و إلى أبي الحسن النهدي: ١٩١٢
- [٧٨٩] و إلى أبي الحسين بن محمد بن جعفر الأسدى: ١٩١٢
- [٧٩٠] و إلى أبي الحصين الأسدى ١٩١٣
- [٧٩١] و إلى أبي حفص الرماني ١٩١٣
- [٧٩٢] و إلى أبي حمزة الغنوى: ١٩١٤
- [٧٩٣] و إلى أبي حنيفة سائق الحاج «٢»: ١٩١٤
- [٧٩٤] و إلى أبي حيون: ١٩١٤
- [٧٩٥] و إلى أبي خالد القمط ١٩١٤
- [٧٩٦] و إلى أبي داود المسترق ١٩١٥
- [٧٩٧] و إلى أبي الربيع الشامى ١٩١٥
- [٧٩٨] و إلى أبي زيد الرطاب: ١٩١٦
- [٧٩٩] و إلى أبي سعيد ١٩١٦

- ١٩١٦ [٨٠٠] و إلى أبي سعيد المكارى
- ١٩١٦ [٨٠١] و إلى أبي سليمان:
- ١٩١٧ [٨٠٢] و إلى أبي سليمان الجبلى
- ١٩١٧ [٨٠٣] و إلى أبي سليمان الحَمَار
- ١٩١٧ [٨٠٤] و إلى أبي شبل
- ١٩١٨ [٨٠٥] و إلى أبي شعيب المحاملى:
- ١٩١٨ [٨٠٦] و إلى أبي الصباح الكنانى
- ١٩١٨ اشارة
- ١٩١٩ و إلى أبي الصباح:
- ١٩١٩ [٨٠٧] و إلى أبي الصباح مولى آل بسام
- ١٩١٩ [٨٠٨] و إلى أبي الصباح مولى آل سام
- ١٩٢٠ [٨٠٩] و إلى أبي طالب الأزدى:
- ١٩٢٠ [٨١٠] و إلى أبي طالب الأنبارى «٤»:
- ١٩٢٠ [٨١١] و إلى أبي طالب البصرى:
- ١٩٢٠ [٨١٢] و إلى أبي العباس البقباق «١»:
- ١٩٢١ [٨١٣] و إلى أبي العباس، صاحب عقار بن مروان:
- ١٩٢١ [٨١٤] و إلى أبي عبد الرحمن الأعرج:
- ١٩٢١ [٨١٥] و إلى أبي عبد الرحمن العزضى:
- ١٩٢١ [٨١٦] و إلى أبي عبد الرحمن المسعودى:
- ١٩٢١ [٨١٧] و إلى أبي عبد الله الجامورانى
- ١٩٢١ اشارة
- ١٩٢٢ و إلى أبي عبد الله الرازى:
- ١٩٢٢ [٨١٨] و إلى أبي عبد الله الفراء:
- ١٩٢٢ [٨١٩] و إلى أبي عبد الله بن محمّد:

- ١٩٢٢ اشارة
- ١٩٢٢ و إلى أبي عبد الله: □
- ١٩٢٣ [٨٢٠] و إلى أبي عثمان الأحول
- ١٩٢٣ [٨٢١] و إلى أبي علي الحراني:
- ١٩٢٣ [٨٢٢] و إلى أبي عمّار الطحان:
- ١٩٢٣ [٨٢٣] و إلى أبي عمرو ابن أخ السكوني
- ١٩٢٣ [٨٢٤] و إلى أبي عمر الضير:
- ١٩٢٤ [٨٢٥] و إلى أبي غسان الذهلي
- ١٩٢٤ [٨٢٦] و إلى أبي غسان النهدي:
- ١٩٢٤ [٨٢٧] و إلى أبي الفرج الأصبهاني
- ١٩٢٤ [٨٢٨] و إلى أبي الفرج السندي
- ١٩٢٥ [٨٢٩] و إلى أبي الفضل الصابوني
- ١٩٢٥ اشارة
- ١٩٢٥ و إلى أبي الفضل:
- ١٩٢٥ [٨٣٠] و إلى أبي كهمس
- ١٩٢٥ [٨٣١] و إلى أبي مالك الجهني:
- ١٩٢٦ [٨٣٢] و إلى أبي محمّد الأسدي صاحب أبي مريم:
- ١٩٢٦ [٨٣٣] و إلى أبي محمّد الحجال
- ١٩٢٦ [٨٣٤] و إلى أبي محمّد الخزاز:
- ١٩٢٧ [٨٣٥] و إلى أبي محمّد الفزاري:
- ١٩٢٧ [٨٣٦] و إلى أبي محمّد الواسطي:
- ١٩٢٧ [٨٣٧] و إلى أبي مخلد السراج:
- ١٩٢٧ [٨٣٨] و إلى أبي مريم الأنصاري
- ١٩٢٨ [٨٣٩] و إلى أبي منصور الزنادي

- ١٩٢٨ [٨٤٠] و إلى أبي هارون السنجى
- ١٩٢٩ [٨٤١] و إلى أبي هارون المكفوف
- ١٩٢٩ [٨٤٢] و إلى أبي همام
- ١٩٢٩ اشارة
- ١٩٢٩ و إلى أبي همام إسماعيل بن همام:
- ١٩٣٠ [٨٤٣] و إلى أبي يحيى الحنات
- ١٩٣٠ [٨٤٤] و إلى أبي يحيى المكفوف:
- ١٩٣٠ [٨٤٥] و إلى أبي يحيى الواسطى
- ١٩٣١ [٨٤٦] و إلى أبي يعقوب الجعفى:
- ١٩٣١ [٨٤٧] و إلى ابن أبي أويس:
- ١٩٣١ [٨٤٨] و إلى ابن عصام
- ١٩٣١ [٨٤٩] و إلى الحماني
- ١٩٣٢ [٨٥٠] و إلى الخشاب
- ١٩٣٢ [٨٥١] و إلى الخبيرى
- ١٩٣٢ [٨٥٢] و إلى السكونى:
- ١٩٣٣ [٨٥٣] و إلى السيارى:
- ١٩٣٣ [٨٥٤] و إلى الغفارى:
- ١٩٣٣ [٨٥٥] و إلى الكنانى:
- ١٩٣٣ [٨٥٦] و إلى المسعودى:
- ١٩٣٤ هذا و ينبغى التنبيه على بعض الأمور:
- ١٩٣٤ الأول:
- ١٩٣٥ الثانى:
- ١٩٤٢ الثالث:
- ١٩٤٤ الرابع:

- الجزء السابع ١٩٤٥
- الفائدة السابعة في ذكر أصحاب الإجماع، و عدّتهم. ١٩٤٥
- اشارة ١٩٤٥
- و توضيح الحال يتم برسم أمور: ١٩٤٥
- الأول: في نقل أصل العبارة ١٩٤٥
- الثاني: في عددهم، و هم غير الأخير اثنان و عشرون: ١٩٤٦
- الثالث: في بيان تلقي الأصحاب هذا الإجماع بالقبول و عدم طعنهم عليه ١٩٤٨
- الرابع: في وجه حجتيّ هذا الإجماع ١٩٥٣
- الخامس: في مفاد العبارة المذكورة، و هي قولهم: تصحيح ما يصح عنهم. ١٩٥٤
- اشارة ١٩٥٤
- فنقول: و لهم في المقام أربعة أقوال: ١٩٥٤
- أ ما يظهر من صاحب الوافي ١٩٥٤
- ب أنّها لا تفيد إلّا كون الجماعة ثقات ١٩٥٥
- ج ما نسب إلى المشهور. ١٩٦٠
- د إنّ المراد توثيق الجماعة و من بعدهم ١٩٦١
- و نزيد عليه في طي مقامين. ١٩٦٢
- المقام الأول ١٩٦٢
- المقام الثاني ١٩٧٠
- اشارة ١٩٧٠
- و ينبغي التنبيه على أمور: ١٩٧٤
- الأول: ١٩٧٤
- الثاني: ١٩٧٥
- الفائدة الثامنة في ذكر أمانة عامة لوثاقة جميع المجاهيل ١٩٨٠
- اشارة ١٩٨٠

- ١٩٨٥ و لكن ينبغي التنبيه على أمور:
- ١٩٨٥ الأول:
- ١٩٨٦ الثاني:
- ١٩٨٨ الثالث:
- ١٩٩٠ الفائدة التاسعة في بيان دخول كثر من الأخبار الحسان في عداد الصحاح
- ١٩٩٠ اشارة
- ١٩٩٠ و يتم المقصود ببيان أمرين:
- ١٩٩٠ الأول:
- ١٩٩٠ الثاني:
- ٢٠٠٠ الفائدة العاشرة في استدراك بعض ما فات عن قلم الشيخ المتبحر صاحب الوسائل
- ٢٠٠٠ اشارة
- ٢٠٠١ باب الألف
- ٢٠٠١ [١] آدم بن صبيح الكوفى:
- ٢٠٠٢ [٢] آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري القمى:
- ٢٠٠٢ [٣] أبان بن أبي عمران الفرازى الكوفى:
- ٢٠٠٢ [٤] أبان بن أبي عياش فيروز:
- ٢٠٠٣ [٥] أبان بن أبي مسافر الكوفى:
- ٢٠٠٣ [٦] أبان بن أرقم الأسدى الكوفى:
- ٢٠٠٣ [٧] أبان بن أرقم الطائى السنبسى الكوفى:
- ٢٠٠٤ [٨] أبان بن أرقم العنزى القيسى الكوفى:
- ٢٠٠٤ [٩] أبان بن راشد اللبى:
- ٢٠٠٤ [١٠] أبان بن صدقة الكوفى:
- ٢٠٠٤ [١١] أبان بن عبد الرحمن أبو عبد الله البصرى:
- ٢٠٠٤ [١٢] أبان بن عبد الملك الخثعمى الكوفى:

- [١٣] أبان بن عبيدة الصيرفي الكوفي: ٢٠٠٤
- [١٤] أبان بن عمرو بن أبي عبد الله الجدلي الكوفي: ٢٠٠٥
- [١٥] أبان بن كثير العامري الغنوي الكوفي: ٢٠٠٥
- [١٦] أبان بن مصعب الواسطي: ٢٠٠٥
- [١٧] إبراهيم أبو إسحاق البصري: ٢٠٠٥
- [١٨] إبراهيم بن أبي بكر: ٢٠٠٥
- [١٩] إبراهيم بن أبي زياد الكلابي: ٢٠٠٦
- [٢٠] إبراهيم بن أبي فاطمة: ٢٠٠٦
- [٢١] إبراهيم بن أبي المثنى عبد الأعلى الكوفي: ٢٠٠٦
- [٢٢] إبراهيم بن إسحاق الأحمرى: ٢٠٠٦
- [٢٣] إبراهيم بن إسحاق، أو أبي إسحاق: ٢٠٠٧
- [٢٤] إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن ٢٠٠٧
- [٢٥] إبراهيم بن إسماعيل اليشكري: ٢٠٠٧
- [٢٦] إبراهيم بن إسماعيل الخلنجي: ٢٠٠٧
- [٢٧] إبراهيم بن جعفر بن محمود الأنصاري المدني: ٢٠٠٧
- [٢٨] إبراهيم بن جميل أخو طربال الكوفي: ٢٠٠٨
- [٢٩] إبراهيم بن حبيب القرشي: ٢٠٠٨
- [٣٠] إبراهيم بن الحسين بن علي بن الحسين: ٢٠٠٨
- [٣١] إبراهيم بن حبان الواسطي: ٢٠٠٨
- [٣٢] إبراهيم بن خزبوذ المكي: ٢٠٠٨
- [٣٣] إبراهيم بن حمويه: ٢٠٠٨
- [٣٤] إبراهيم بن الزبيرقان التيمي الكوفي: ٢٠٠٨
- [٣٥] إبراهيم بن زياد الخارقي الكوفي: ٢٠٠٩
- [٣٦] إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني: ٢٠٠٩

- [٣٧] إبراهيم بن سعيد المدني: ٢٠٠٩
- [٣٨] إبراهيم بن سفيان: ٢٠٠٩
- [٣٩] إبراهيم بن سلمة الكناني: ٢٠١٠
- [٤٠] إبراهيم بن سماعه الكوفي: ٢٠١٠
- [٤١] إبراهيم بن السندی الكوفي: ٢٠١٠
- [٤٢] إبراهيم بن شعيب الكوفي: ٢٠١٠
- [٤٣] إبراهيم بن شعيب المزني الكوفي: ٢٠١٠
- [٤٤] إبراهيم بن شعيب بن ميثم الأسدي الكوفي: ٢٠١١
- [٤٥] إبراهيم الشعيري: ٢٠١١
- [٤٦] إبراهيم بن شيبه: ٢٠١١
- [٤٧] إبراهيم بن الصباح الأزدي الكوفي: ٢٠١٢
- [٤٨] إبراهيم الصيقل: ٢٠١٢
- [٤٩] إبراهيم بن ضمرة الغفاري: ٢٠١٢
- [٥٠] إبراهيم بن عاصم: ٢٠١٢
- [٥١] إبراهيم بن عباد البرجمي الكوفي: ٢٠١٢
- [٥٢] إبراهيم بن عبادة الأزدي الكوفي: ٢٠١٣
- [٥٣] إبراهيم بن عبد الرحمن بن أمية بن محمد بن عبد الله بن ربيعة الخزاعي: ٢٠١٣
- [٥٤] إبراهيم بن عرفى «٢» الأسدي: ٢٠١٣
- [٥٥] إبراهيم بن عطية الواسطي: ٢٠١٣
- [٥٦] إبراهيم بن عقبه: ٢٠١٣
- [٥٧] إبراهيم بن علي بن الحسن بن علي بن أبي رافع المدني: ٢٠١٤
- [٥٨] إبراهيم بن غريب: ٢٠١٤
- [٥٩] إبراهيم بن الغفاري: ٢٠١٤
- [٦٠] إبراهيم بن الفضل المدني: ٢٠١٤

- [٦١] إبراهيم بن الفضل الهاشمي المدني: ٢٠١٥
- [٦٢] إبراهيم الكرخي: ٢٠١٥
- [٦٣] إبراهيم بن المتوكل الكوفي: ٢٠١٥
- [٦٤] إبراهيم بن المثنى: ٢٠١٥
- [٦٥] إبراهيم بن محرز الجعفي: ٢٠١٦
- [٦٦] إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي: ٢٠١٦
- [٦٧] إبراهيم بن محمد بن علي الكوفي: ٢٠١٦
- [٦٨] إبراهيم بن محمد بن علي الكوفي: ٢٠١٦
- [٦٩] إبراهيم بن معقل بن قيس: ٢٠١٦
- [٧٠] إبراهيم بن المفضل بن قيس بن رمانة الأشعري: ٢٠١٦
- [٧١] إبراهيم بن منير الكوفي: ٢٠١٧
- [٧٢] إبراهيم بن مهاجر: ٢٠١٧
- [٧٣] إبراهيم بن مهاجر الأزدي الكوفي: ٢٠١٧
- [٧٤] إبراهيم بن ميمون الكوفي: ٢٠١٧
- [٧٥] إبراهيم بن ميمون: ٢٠١٧
- [٧٦] إبراهيم بن نعيم الصحاف الكوفي: ٢٠١٧
- [٧٧] إبراهيم بن نوبخت: ٢٠١٨
- [٧٨] إبراهيم بن هارون الخرقى: ٢٠١٨
- [٧٩] إبراهيم بن هاشم القمي: ٢٠١٨
- [٨٠] إبراهيم بن هلال بن جابان الكوفي: ٢٠١٨
- [٨١] إبراهيم أجلى بن عبد الله: ٢٠١٨
- [٨٢] أحمد بن أبي الأكراد: ٢٠١٩
- [٨٣] أحمد بن أبي زاهر: ٢٠١٩
- [٨٤] أحمد بن إسماعيل: ٢٠٢٠

- ٢٠٢٠ [٨٥] أحمد بن بشر بن عمار الصيرفي:
- ٢٠٢١ [٨٦] أحمد بن بشير:
- ٢٠٢١ [٨٧] أحمد بن ثابت الحنفي الكوفي:
- ٢٠٢١ [٨٨] أحمد بن جابر الكوفي:
- ٢٠٢١ [٨٩] أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري:
- ٢٠٢١ [٩٠] أحمد بن الحارث:
- ٢٠٢١ [٩١] أحمد بن الحسن القطان:
- ٢٠٢٢ [٩٢] أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن مهران الآبي العروضي:
- ٢٠٢٢ [٩٣] أحمد بن الخضر بن أبي صالح الخجندی:
- ٢٠٢٢ [٩٤] أحمد بن زياد الخزاز:
- ٢٠٢٢ [٩٥] أحمد بن سليم (القسى) الكوفي:
- ٢٠٢٣ [٩٦] أحمد بن سليمان الحجال:
- ٢٠٢٣ [٩٧] أحمد بن عبد العزيز الكوفي:
- ٢٠٢٣ [٩٨] أحمد بن عبد الله القروي:
- ٢٠٢٣ [٩٩] أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، الهاشمي المدني:
- ٢٠٢٤ [١٠٠] أحمد بن عبد الله بن علي الناقد:
- ٢٠٢٤ [١٠١] أحمد بن عبيد الأزدي الكوفي:
- ٢٠٢٤ [١٠٢] أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة بن هشام بن غالب بن محمد بن علي، الرقي الأنصاري:
- ٢٠٢٤ [١٠٣] أحمد بن غزال المزني الكوفي:
- ٢٠٢٤ [١٠٤] أحمد بن المبارك الدينوري:
- ٢٠٢٤ [١٠٥] أحمد بن مبشر الطائي الكوفي:
- ٢٠٢٥ [١٠٦] أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد:
- ٢٠٢٥ [١٠٧] أحمد بن محمد بن إسحاق المعاذي:
- ٢٠٢٥ [١٠٨] أحمد بن محمد الشيباني المكتب:

- ٢٠٢٥ [١٠٩] أحمد بن محمد بن أحمد السناني:
- ٢٠٢٦ [١١٠] أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ العدل:
- ٢٠٢٦ [١١١] أحمد بن محمد بن عمران بن موسى:
- ٢٠٢٦ [١١٢] أحمد بن محمد بن موسى الجندی:
- ٢٠٢٦ [١١٣] أحمد بن محمد بن مطهر:
- ٢٠٢٦ [١١٤] أحمد بن محمد بن يحيى العطار:
- ٢٠٢٧ [١١٥] أحمد بن محمد بن يعقوب:
- ٢٠٢٧ [١١٦] أحمد أحمد بن مزيد بن باكر الأسدي الكاهلي:
- ٢٠٢٧ [١١٧] أحمد بن معاذ الجعفي الكوفي:
- ٢٠٢٧ [١١٨] أحمد بن مهران:
- ٢٠٢٩ [١١٩] أحمد بن هارون الفامي أو القاضي:
- ٢٠٢٩ [١٢٠] إدريس بن زيد:
- ٢٠٢٩ [١٢١] إدريس بن عبد الله الأزدي الكوفي:
- ٢٠٢٩ [١٢٢] إدريس بن عبد الله الأصفهاني:
- ٢٠٢٩ [١٢٣] إدريس بن عبد الله البكري:
- ٢٠٢٩ [١٢٤] إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) الهاشمي، المدني:
- ٢٠٢٩ [١٢٥] إدريس بن عبد الله القمي:
- ٢٠٣٠ [١٢٦] إدريس بن عبد الله الهمداني المزهبي:
- ٢٠٣٠ [١٢٧] إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن:
- ٢٠٣٠ [١٢٨] زطاة بن الأشعث البصري:
- ٢٠٣٠ [١٢٩] أسامة بن زيد:
- ٢٠٣٠ [١٣٠] أسباط بن عروة البصري:
- ٢٠٣١ [١٣١] أسباط بن محمد بن عمرو القرشي:
- ٢٠٣١ [١٣٢] إسحاق بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري:

- ٢٠٣١ [١٣٣] إسحاق بن إبراهيم الأزدي:
- ٢٠٣١ [١٣٤] إسحاق بن إبراهيم الأزدي الكوفي العطار:
- ٢٠٣١ [١٣٥] إسحاق بن إبراهيم الثقفى:
- ٢٠٣١ [١٣٦] إسحاق بن إبراهيم الجففى:
- ٢٠٣١ [١٣٧] إسحاق أبو هارون الجرجانى:
- ٢٠٣٢ [١٣٨] إسحاق بن أبى جعفر الفراء الكوفى:
- ٢٠٣٢ [١٣٩] إسحاق بن أبى هلال:
- ٢٠٣٢ [١٤٠] إسحاق البطحى:
- ٢٠٣٢ [١٤١] إسحاق بياح اللؤلؤ الكوفى:
- ٢٠٣٢ [١٤٢] إسحاق بن خُليد البكرى الكوفى:
- ٢٠٣٢ [١٤٣] إسحاق بن شعيب بن ميثم الأسدى:
- ٢٠٣٣ [١٤٤] إسحاق بن عبد الله: □
- ٢٠٣٣ [١٤٥] إسحاق بن عبد الله بن على بن الحسين (عليهما السلام) المدنى: □
- ٢٠٣٣ [١٤٦] إسحاق العطار الطويل الكوفى:
- ٢٠٣٣ [١٤٧] إسحاق العفرقوفى:
- ٢٠٣٣ [١٤٨] إسحاق بن فرّوخ:
- ٢٠٣٣ [١٤٩] إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمى، المدنى:
- ٢٠٣٣ [١٥٠] إسحاق بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبد الله بن الحارث بن نُوفل بن الحارث بن عبد المطلب: □
- ٢٠٣٤ [١٥١] إسحاق بن المبارك:
- ٢٠٣٥ [١٥٢] إسحاق بن محمّد بن على بن خالد المضرى التّمّار:
- ٢٠٣٥ [١٥٣] إسحاق المدائنى:
- ٢٠٣٥ [١٥٤] إسحاق المرادى الكوفى «٩»:
- ٢٠٣٥ [١٥٥] إسحاق بن منصور العزّمى:
- ٢٠٣٥ [١٥٦] إسحاق بن هلال:

- [١٥٧] إسحاق بن الهيثم: ٢٠٣٦
- [١٥٨] إسحاق بن يحيى الكاهلى الكوفى: ٢٠٣٦
- [١٥٩] أسد بن إسماعيل: ٢٠٣٦
- [١٦٠] أسد بن سعيد الخنعمى: ٢٠٣٦
- [١٦١] أسد بن عامر: ٢٠٣٦
- [١٦٢] أسد بن عطاء الكوفى: ٢٠٣٦
- [١٦٣] أسد بن كرز القشرى: ٢٠٣٦
- [١٦٤] أسد بن يحيى البصرى: ٢٠٣٧
- [١٦٥] إسرائيل بن أسامة، بياع الزطى، الكوفى: ٢٠٣٧
- [١٦٦] إسرائيل بن عائذ المدنى المخزومى: ٢٠٣٧
- [١٦٧] إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق الكوفى: ٢٠٣٧
- [١٦٨] أشعد بن سعيد النخعى الكوفى: ٢٠٣٧
- [١٦٩] أشعد بن عمرو الاشلمى: ٢٠٣٧
- [١٧٠] الأشقع الكندى الكوفى: ٢٠٣٧
- [١٧١] أشلم أبو تراب: ٢٠٣٨
- [١٧٢] أشلم بن عائذ المدنى: ٢٠٣٨
- [١٧٣] إسماعيل أبو أحمد الكاتب الكوفى: ٢٠٣٨
- [١٧٤] إسماعيل أبو يحيى الهاشمى: ٢٠٣٨
- [١٧٥] إسماعيل بن بشار: ٢٠٣٨
- [١٧٦] إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير المدنى: ٢٠٣٩
- [١٧٧] إسماعيل بن جعفر: ٢٠٣٩
- [١٧٨] إسماعيل بن جعفر بن عثمان بن عيسى الغامرى: ٢٠٣٩
- [١٧٩] إسماعيل بن حازم الجعفى الكوفى: ٢٠٣٩
- [١٨٠] إسماعيل بن حازم السلمى الكوفى: ٢٠٣٩

- ٢٠٣٩ [١٨١] إسماعيل بن الحُرّ:
- ٢٠٤٠ [١٨٢] إسماعيل بن الحُطّاب السَلَمي:
- ٢٠٤١ [١٨٣] إسماعيل بن رباح «١» الكوفي:
- ٢٠٤١ [١٨٤] إسماعيل بن سالم:
- ٢٠٤١ [١٨٥] إسماعيل بن سليمان الأزرق:
- ٢٠٤١ [١٨٦] إسماعيل بن سَهْل الدّهقان الكاتب:
- ٢٠٤٢ [١٨٧] إسماعيل بن شُعيب السّمان الأَسدي الكوفي:
- ٢٠٤٢ [١٨٨] إسماعيل بن شُعيب بن مِيثم الأَسدي الكوفي:
- ٢٠٤٢ [١٨٩] إسماعيل بن صَدَقَة الكوفي، القَراطيسي:
- ٢٠٤٢ [١٩٠] إسماعيل بن عامر:
- ٢٠٤٣ [١٩١] إسماعيل الصّاحب بن أبي الحسن عَباد بن عَباد بن عَباد بن أحمد بن إدريس الطالقاني
- ٢٠٤٤ [١٩٢] إسماعيل بن عباد القَصري:
- ٢٠٤٤ [١٩٣] إسماعيل بن عبد الحميد الكوفي:
- ٢٠٤٤ [١٩٤] إسماعيل بن عبد الرحمن السندي «٧»:
- ٢٠٤٥ [١٩٥] إسماعيل بن عبد الرحمن الجَزَمي الكوفي:
- ٢٠٤٥ [١٩٦] إسماعيل بن عبد العزيز:
- ٢٠٤٥ [١٩٧] إسماعيل بن عبد العزيز الأموي الكوفي:
- ٢٠٤٥ [١٩٨] إسماعيل بن عبد الله الأغمش الكوفي:
- ٢٠٤٥ [١٩٩] إسماعيل بن عبد الله الحارثي الكوفي:
- ٢٠٤٥ [٢٠٠] إسماعيل بن عبد الله الرّماح الكوفي:
- ٢٠٤٦ [٢٠١] إسماعيل بن عبد الله بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب (عليه السلام):
- ٢٠٤٦ [٢٠٢] إسماعيل بن علي المَسلي أبو عبد الرحمن:
- ٢٠٤٦ [٢٠٣] إسماعيل بن علي الهَمْداني:
- ٢٠٤٦ [٢٠٤] إسماعيل بن عمر بن أبان الكَلبي:

- ٢٠٤٦ [٢٠٥] إسماعيل بن عيسى:
- ٢٠٤٧ [٢٠٦] إسماعيل بن قُتَيْبَةَ:
- ٢٠٤٧ [٢٠٧] إسماعيل بن قُدَامَةَ بن حَمَاطَةَ «٣» الضبي الكوفي:
- ٢٠٤٧ [٢٠٨] إسماعيل بن كثير البكري الفَيْسِي الكوفي، أبو الوليد:
- ٢٠٤٧ [٢٠٩] إسماعيل بن كثير السَلَمِي الكوفي:
- ٢٠٤٧ [٢١٠] إسماعيل بن كثير العُجَلِي الكوفي، أبو عمر:
- ٢٠٤٧ [٢١١] إسماعيل بن محمّد الخزاعي:
- ٢٠٤٨ [٢١٢] إسماعيل بن محمّد بن عبد الله بن علي بن الحسين:
- ٢٠٤٨ [٢١٣] إسماعيل بن محمّد المُتَقَرِي:
- ٢٠٤٨ [٢١٤] إسماعيل بن محمّد المُهْرِي الكوفي:
- ٢٠٤٨ [٢١٥] إسماعيل بن محمّد بن موسى بن سلّام:
- ٢٠٤٨ [٢١٦] إسماعيل بن مسلم المَكِّي:
- ٢٠٤٨ [٢١٧] إسماعيل بن موسى بن جعفر (عليهما السلام):
- ٢٠٤٩ [٢١٨] إسماعيل بن نَجِيح الرَّمَّاح:
- ٢٠٤٩ [٢١٩] إسماعيل بن يحيى بن عمارة البكري الكوفي:
- ٢٠٤٩ [٢٢٠] إسماعيل بن يسار النصرى «٤»:
- ٢٠٥٠ [٢٢١] الأسود بن أبي الأسود اللَّيْثِي:
- ٢٠٥٠ [٢٢٢] الأسود بن العاصم الهمداني:
- ٢٠٥٠ [٢٢٣] أسيد بن حبيب الجُهَيْنِي:
- ٢٠٥٠ [٢٢٤] أسيد بن شُبْرَمَةَ «٨» الخارثي الكوفي:
- ٢٠٥٠ [٢٢٥] أسيد بن صفوان:
- ٢٠٥٢ [٢٢٦] أسيد بن عبد الرحمن:
- ٢٠٥٢ [٢٢٧] أسيد بن عِيَاض الخُزَاعِي الكوفي:
- ٢٠٥٢ [٢٢٨] أسيد بن القاسم الكِنَانِي الكوفي:

- ٢٠٥٢ [٢٢٩] أشعث البارقي الكوفي:
- ٢٠٥٢ [٢٣٠] أشعث بن سعيد:
- ٢٠٥٣ [٢٣١] أشعث بن سوار الثقفي الكوفي:
- ٢٠٥٣ [٢٣٢] أشعث بن سويد النهدي الكوفي:
- ٢٠٥٣ [٢٣٣] أشعر بن الحسن الجعفي الكوفي:
- ٢٠٥٣ [٢٣٤] أشيم «٤» بن عبد الله أبو صالح الخراساني:
- ٢٠٥٣ [٢٣٥] أم الأسود بنت أعين:
- ٢٠٥٤ [٢٣٦] أم الحسن «٢» بنت عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين (عليه السلام) «٣»:
- ٢٠٥٤ [٢٣٧] أم سعيد الأحمسيّة:
- ٢٠٥٤ [٢٣٨] أم هاني بنت أبي طالب:
- ٢٠٥٤ [٢٣٩] أم أيمن:
- ٢٠٥٥ [٢٤٠] الأغلم الأزدي:
- ٢٠٥٥ [٢٤١] إلياس بن عمرو البجلي:
- ٢٠٥٥ [٢٤٢] أنس بن أبي القاسم الحضرمي الكوفي:
- ٢٠٥٥ [٢٤٣] أنس بن الأسود الكلبي الكوفي:
- ٢٠٥٥ [٢٤٤] أنس بن عمرو الأزدي الكوفي:
- ٢٠٥٦ [٢٤٥] أنس الوادي:
- ٢٠٥٦ [٢٤٦] أنسه «٢»:
- ٢٠٥٦ [٢٤٧] أيوب بن أعين الكوفي:
- ٢٠٥٦ [٢٤٨] أيوب بن راشد البزاز الكوفي:
- ٢٠٥٧ [٢٤٩] أيوب بن زياد النهدي:
- ٢٠٥٧ [٢٥٠] أيوب بن سعيد الخطابي:
- ٢٠٥٧ [٢٥١] أيوب بن شعيب الفزاز الكوفي:
- ٢٠٥٧ [٢٥٢] أيوب بن شهاب البارقي:

- ٢٠٥٧ [٢٥٣] أيوب بن عبيد:
- ٢٠٥٧ [٢٥٤] أيوب بن عثمان الكوفي:
- ٢٠٥٧ [٢٥٥] أيوب بن عطية الاعرج الكوفي:
- ٢٠٥٨ [٢٥٦] أيوب بن علاق الطائي التيهاني:
- ٢٠٥٨ [٢٥٧] أيوب بن مهاجر الكوفي الجعفي:
- ٢٠٥٨ [٢٥٨] أيوب بن المهلب الكوفي:
- ٢٠٥٨ [٢٥٩] أيوب التتبال الكوفي:
- ٢٠٥٨ [٢٦٠] أيوب بن واقد البصري:
- ٢٠٥٨ [٢٦١] أيوب بن وشيكة:
- ٢٠٥٨ [٢٦٢] أيوب بن هارون:
- ٢٠٥٩ [٢٦٣] أيوب بن هلال الشامي:
- ٢٠٥٩ باب الباء
- ٢٠٥٩ [٢٦٤] بخر بن زياد البصري:
- ٢٠٥٩ [٢٦٥] بخر الطويل الكوفي:
- ٢٠٥٩ [٢٦٦] بخر بن عدي:
- ٢٠٥٩ [٢٦٧] بخر بن كثير السقا البصري:
- ٢٠٦٠ [٢٦٨] بخر المسلي:
- ٢٠٦٠ [٢٦٩] بذر بن راشد الكندي:
- ٢٠٦٠ [٢٧٠] بذر بن الخليل الأسدي:
- ٢٠٦٠ [٢٧١] بذر بن رشد البكري:
- ٢٠٦٠ [٢٧٢] بذر بن عمرو العجلي:
- ٢٠٦٠ [٢٧٣] بذر بن مضعب الخزامي الكوفي:
- ٢٠٦١ [٢٧٤] بذر بن الوليد الكوفي:
- ٢٠٦١ [٢٧٥] بذر بن سليمان:

- ٢٠٦١ [٢٧٦] البراء بن مغرور الأنصاري الخزرجي:
- ٢٠٦٢ [٢٧٧] يزيد الإسكاف الأزدي الكوفي:
- ٢٠٦٢ [٢٧٨] يزيد الخياط الكوفي:
- ٢٠٦٢ [٢٧٩] يزيد بن زائدة الجعفي:
- ٢٠٦٢ [٢٨٠] يزيد بن رجاء الكوفي:
- ٢٠٦٣ [٢٨١] يزيد بن إسماعيل الطائي:
- ٢٠٦٣ [٢٨٢] يزيد بن عامر الأسلمي:
- ٢٠٦٣ [٢٨٣] يزيد الكناسي:
- ٢٠٦٣ [٢٨٤] يزيد مولى عبد الرحمن [القصير]
- ٢٠٦٣ [٢٨٥] يزيد العبدي الجيري:
- ٢٠٦٥ [٢٨٦] يزيد مولى عمرو بن خالد كوفي:
- ٢٠٦٥ [٢٨٧] يزيد المؤذن:
- ٢٠٦٥ [٢٨٨] يتام بن عبد الله الصيرفي:
- ٢٠٦٥ [٢٨٩] يشر بن أبي عبد الله الكوفي:
- ٢٠٦٦ [٢٩٠] يشطام الحداء الكوفي:
- ٢٠٦٦ [٢٩١] يشطام بن علي:
- ٢٠٦٦ [٢٩٢] يشطام بن يزيد الجعفي:
- ٢٠٦٦ [٢٩٣] يشار الأسلمي:
- ٢٠٦٦ [٢٩٤] يشار بن الأسود الكندي:
- ٢٠٦٦ [٢٩٥] يشار بن سوار الأحمر:
- ٢٠٦٧ [٢٩٦] يشار بن عبيد:
- ٢٠٦٧ [٢٩٧] يشار بن مزاحم المنقري:
- ٢٠٦٧ [٢٩٨] يشار بن مفرع العجلي:
- ٢٠٦٧ [٢٩٩] يشر بن أبي غنبة المدائني:

- [٣٠٠] بَشْر بن بِيَان بن حُمْرَان التَّفْلَيْسِيّ: ٢٠٦٧
- [٣٠١] بَشْر بن جَعْفَر: ٢٠٦٧
- [٣٠٢] بَشْر بن حَسَان الذُّهَلِيّ الكُوفِيّ: ٢٠٦٨
- [٣٠٣] بَشْر بن زَادَانَ الجَزْرِيّ: ٢٠٦٨
- [٣٠٤] بَشْر بن سَلَام: ٢٠٦٨
- [٣٠٥] بَشْر بن سَلْمَةُ: ٢٠٦٨
- [٣٠٦] بَشْر بن سُلَيْمَانَ التَّحَاس: ٢٠٦٨
- [٣٠٧] بَشْر بن الصَّلْتِ العَبْدِيّ الكُوفِيّ: ٢٠٦٩
- [٣٠٨] بَشْر بن عَائِذ الأَسْدِيّ: ٢٠٦٩
- [٣٠٩] بَشْر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخُثْعَمِيّ الكُوفِيّ: ٢٠٦٩
- [٣١٠] بَشْر بن عبد الله الشَّيْبَانِيّ الكُوفِيّ: ٢٠٦٩
- [٣١١] بَشْر بن عُتْبَةُ «١» الأَسْدِيّ الكُوفِيّ: ٢٠٧٠
- [٣١٢] بَشْر بن عُمَارَةَ «٣» الخُثْعَمِيّ الكُوفِيّ، المكتب: ٢٠٧٠
- [٣١٣] بَشْر بن عِيَاض الأَسْدِيّ: ٢٠٧٠
- [٣١٤] بَشْر بن مَزْوَانَ الكِلَابِيّ الجَعْفَرِيّ الكُوفِيّ: ٢٠٧٠
- [٣١٥] بَشْر بن مسعود: ٢٠٧٠
- [٣١٦] بَشْر بن مَيْمُون الوَابِشِيّ التَّبَال الكُوفِيّ: ٢٠٧٠
- [٣١٧] بَشْر بن يَسَار العِجْلِيّ الكُوفِيّ: ٢٠٧١
- [٣١٨] بَشْر: ٢٠٧١
- [٣١٩] بَشِير أبو عبد الصَّمَد بن بَشْر الكُوفِيّ «٥»: ٢٠٧١
- [٣٢٠] بَشِير بن خَارِجَةَ الجُهَيْنِيّ المَدَنِيّ: ٢٠٧١
- [٣٢١] بَشِير بن عاصم البَجَلِيّ الكُوفِيّ: ٢٠٧١
- [٣٢٢] بَشِير العَطَّار: ٢٠٧٢
- [٣٢٣] بَشِير الكُنَّاسِيّ: ٢٠٧٢

- ٣٢٤] بَكَار بن أَبِي بَكْر الحَضْرَمِي الكُوفِي: ٢٠٧٢
- ٣٢٥] بَكَار بن رَجَاء اليَشْكُرِي الكُوفِي: ٢٠٧٢
- ٣٢٦] بَكَار بن زِيَاد الحَرَاز الكُوفِي: ٢٠٧٢
- ٣٢٧] بَكَار بن عاصِم: ٢٠٧٣
- ٣٢٨] بَكَار بن كَرْدَم الكُوفِي: ٢٠٧٣
- ٣٢٩] بَكْر بن أَبِي بَكْر عبد الله بن مُحَمَّد الحَضْرَمِي الكُوفِي: ٢٠٧٣
- ٣٣٠] بَكْر بن أَبِي حَبِيب الكُوفِي: ٢٠٧٣
- ٣٣١] بَكْر بن الأَرْقَط: ٢٠٧٣
- ٣٣٢] بَكْر بن صَاحِب التَّمِيمِي: ٢٠٧٣
- ٣٣٣] بَكْر بن حَبِيب الكُوفِي: ٢٠٧٤
- ٣٣٤] بَكْر بن حُبَيْش الأَزْدِي الكُوفِي: ٢٠٧٤
- ٣٣٥] بَكْر بن حَزْب الشَّيْبَانِي: ٢٠٧٤
- ٣٣٦] بَكْر بن خَالِد الكُوفِي: ٢٠٧٤
- ٣٣٧] بَكْر بن زِيَاد الجُعْفِي الكُوفِي: ٢٠٧٤
- ٣٣٨] بَكْر بن سَالِم: ٢٠٧٤
- ٣٣٩] بَكْر بن عبد الله الأَزْدِي: ٢٠٧٥
- ٣٤٠] بَكْر بن عَمِير الهَمْدَانِي «٥» الأَزْجِنِي «٦» الكُوفِي: ٢٠٧٥
- ٣٤١] بَكْر بن عَيْسَى: ٢٠٧٥
- ٣٤٢] بَكْر بن كَرْب الصَّيرْفِي: ٢٠٧٥
- ٣٤٣] بَكْر بن مُحَمَّد العَبْدِي العائِد الكُوفِي: ٢٠٧٥
- ٣٤٤] بَكْرُوَيْه الكِنْدِي الكُوفِي: ٢٠٧٥
- ٣٤٥] بَكْرُوَيْه المُحَارِبِي: ٢٠٧٦
- ٣٤٦] بَكَيْر بن أَحْمَد النَّحْجِي الكُوفِي: ٢٠٧٦
- ٣٤٧] بَكَيْر بن حَبِيب الأَزْدِي الكُوفِي: ٢٠٧٦

- ٢٠٧٦ [٣٤٨] بَكَيْر بن عُبَيْد الله الكُوفِي:
- ٢٠٧٦ [٣٤٩] بَكَيْر بن قَابُوس بن أَبِي ظَبْيَان الجَثِي الكُوفِي:
- ٢٠٧٦ [٣٥٠] بَكَيْر بن قَطْرَب:
- ٢٠٧٧ [٣٥١] بَكَيْر بن وَاصل البَرْجُمِي الكُوفِي:
- ٢٠٧٧ [٣٥٢] بَنَان بن مُحَمَّد بن عَيْسَى:
- ٢٠٧٨ [٣٥٣] بَهْرَام بن يَحْيَى الكَشِي «٣» الخَزَاز:
- ٢٠٧٨ [٣٥٤] بَهْلُول بن مُحَمَّد الكُوفِي:
- ٢٠٧٨ باب التاء
- ٢٠٧٨ [٣٥٥] تَلِيد بن سُلَيْمَان:
- ٢٠٧٩ باب الثاء
- ٢٠٧٩ [٣٥٦] ثَابِت بن عبد الله:
- ٢٠٧٩ [٣٥٧] ثَابِت أبو سَعِيدَة:
- ٢٠٧٩ [٣٥٨] ثَابِت البِنَانِي:
- ٢٠٧٩ [٣٥٩] ثَابِت بن حَمَاد البَصْرِي:
- ٢٠٧٩ [٣٦٠] ثَابِت بن دِرْهَم الجُعْفِي:
- ٢٠٨٠ [٣٦١] ثَابِت بن زَائِدَة العُكْلِي:
- ٢٠٨٠ [٣٦٢] ثَابِت بن سَعِيد:
- ٢٠٨٠ [٣٦٣] ثَابِت مَوْلَى جَرِير «٤»:
- ٢٠٨٠ [٣٦٤] ثَبَيْت بن نَشِيْط الكُوفِي:
- ٢٠٨٠ [٣٦٥] ثَعْلَبَة بن رَاشِد الأَسَدِي:
- ٢٠٨٠ [٣٦٦] ثَعْلَبَة بن عَمْر:
- ٢٠٨١ [٣٦٧] ثَمَامَة بن عَمْر:
- ٢٠٨١ [٣٦٨] ثَوْبَر بن سَعِيد:
- ٢٠٨١ [٣٦٩] ثَوْبَر بن عَمَارَة «٥» الأزْدِي الكُوفِي:

- ٢٠٨٢ [٣٧٠] نُؤير بن عمرو عبد الله المرهبي الهمداني الكوفي: باب الجيم
- ٢٠٨٢ [٣٧١] جابر بن أبحر التخعي الكوفي الصهباني:
- ٢٠٨٢ [٣٧٢] جابر بن شمير الأسدي الكوفي:
- ٢٠٨٢ [٣٧٣] جابر العبدي:
- ٢٠٨٢ [٣٧٤] الجارود بن عمرو الطائي الكوفي:
- ٢٠٨٢ [٣٧٥] جاريه بن قدامة السعدي:
- ٢٠٨٣ [٣٧٦] جبلة بن أعين الجعفي:
- ٢٠٨٣ [٣٧٧] جبلة بن جنان بن أبحر الكناني الكوفي:
- ٢٠٨٣ [٣٧٨] جبلة بن الحجاج الصيرفي الكوفي:
- ٢٠٨٤ [٣٧٩] جبلة الخراساني:
- ٢٠٨٤ [٣٨٠] جبير بن الأسود التخعي:
- ٢٠٨٤ [٣٨١] جبير بن حفص العمشاني «٣» الكوفي:
- ٢٠٨٤ [٣٨٢] جبير:
- ٢٠٨٤ [٣٨٣] الجراح المدائني:
- ٢٠٨٤ [٣٨٤] الجراح بن مليح «٢» الرؤاسي الكوفي:
- ٢٠٨٥ [٣٨٥] جرير بن أخمر العجلي الكوفي:
- ٢٠٨٥ [٣٨٦] جرير بن حكيم الأزدي المدائني:
- ٢٠٨٥ [٣٨٧] جرير بن عبد الحميد الصبئي:
- ٢٠٨٦ [٣٨٨] جرير بن عثمان:
- ٢٠٨٦ [٣٨٩] جرير بن عجلان الأزدي الكسائي:
- ٢٠٨٦ [٣٩٠] جعدة بن هبيرة المخرومي:
- ٢٠٨٧ [٣٩١] جعفر بن أبي طالب:
- ٢٠٨٧ [٣٩٢] جعفر بن أبي عثمان:

- ٢٠٨٧ [٣٩٣] جَعْفَرُ الأَزْدِيّ:
- ٢٠٨٨ [٣٩٤] جَعْفَرُ بن بَرَّاز بن حَيَّان الهاشمي:
- ٢٠٨٨ [٣٩٥] جَعْفَرُ بن الحارث:
- ٢٠٨٨ [٣٩٦] جَعْفَرُ بن حَبِيب الكوفي:
- ٢٠٨٨ [٣٩٧] جعفر بن حَيَّان الصِّيرْفِي الكوفي:
- ٢٠٨٩ [٣٩٨] جعفر بن خَلْف الكوفي:
- ٢٠٨٩ [٣٩٩] جعفر بن زياد الأحمر:
- ٢٠٨٩ [٤٠٠] جعفر بن ساره الطائي:
- ٢٠٨٩ [٤٠١] جعفر بن سَمَاعَة:
- ٢٠٩٠ [٤٠٢] جعفر بن سُؤيد الجَعْفَرِي القَيْسِي الكُوفِي:
- ٢٠٩٠ [٤٠٣] جعفر بن سُؤيد:
- ٢٠٩٠ [٤٠٤] جعفر بن شبيب النهدي:
- ٢٠٩٠ [٤٠٥] جعفر بن صالح:
- ٢٠٩٠ [٤٠٦] جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب □
- ٢٠٩٠ [٤٠٧] جعفر بن عثمان بن شريك:
- ٢٠٩٠ [٤٠٨] جعفر بن علي بن أحمد القمي:
- ٢٠٩١ [٤٠٩] جعفر بن علي:
- ٢٠٩١ [٤١٠] جعفر بن عيسى □:
- ٢٠٩١ [٤١١] جعفر بن القُرْط المرزبي «١» الكوفي:
- ٢٠٩١ [٤١٢] جعفر بن المشثي الخطيب □:
- ٢٠٩١ [٤١٣] جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر (عليهما السلام): □
- ٢٠٩١ [٤١٤] جعفر بن محمد الأشعث الكوفي:
- ٢٠٩٢ [٤١٥] جعفر بن محمد الأشعري:
- ٢٠٩٢ [٤١٦] جعفر بن محمد بن حُكَيْم:

- ٢٠٩٢ [٤١٧] جعفر بن محمد بن رباح:
- ٢٠٩٣ [٤١٨] جعفر بن محمد بن عون الأسدي:
- ٢٠٩٣ [٤١٩] جعفر بن محمد الكوفي:
- ٢٠٩٣ [٤٢٠] جعفر بن محمد بن الليث:
- ٢٠٩٤ [٤٢١] جعفر بن محمد بن مشرور:
- ٢٠٩٤ [٤٢٢] جعفر بن محمد بن مسعود العتاشي:
- ٢٠٩٤ [٤٢٣] جعفر بن محمد بن يحيى:
- ٢٠٩٥ [٤٢٤] جعفر بن محمود:
- ٢٠٩٥ [٤٢٥] جعفر بن معروف الكشي:
- ٢٠٩٥ [٤٢٦] جعفر بن ناجية بن أبي عماره الكوفي:
- ٢٠٩٦ [٤٢٧] جعفر بن نجیح المدني:
- ٢٠٩٦ [٤٢٨] جماعة بن سعد الخثعمي:
- ٢٠٩٦ [٤٢٩] جماعة بن عبد الرحمن الصائغ الكوفي:
- ٢٠٩٦ [٤٣٠] جهور بن أحمر «٥» البجلي:
- ٢٠٩٦ [٤٣١] جميل الزواصي، صاحب السابري:
- ٢٠٩٦ [٤٣٢] جميل بن زياد الجبلي:
- ٢٠٩٧ [٤٣٣] جميل بن عبد الرحمن الجعفي:
- ٢٠٩٧ [٤٣٤] جميل بن عبد الله بن نافع الخثعمي:
- ٢٠٩٧ [٤٣٥] جميل بن عبد الله النخعي الكوفي:
- ٢٠٩٧ [٤٣٦] جميل بن عياش:
- ٢٠٩٧ [٤٣٧] جناب بن [عائذ «٧»] الأسدي:
- ٢٠٩٨ [٤٣٨] جناب بن بسطاس:
- ٢٠٩٨ [٤٣٩] جناح بن رزين:
- ٢٠٩٨ [٤٤٠] جناح بن عبد الحميد الكوفي:

- ٢٠٩٨ جُنْدَب: [٤٤١]
- ٢٠٩٨ جُنْدَب بن جُنَادَةَ الكوفى: [٤٤٢]
- ٢٠٩٩ جُنْدَب بن رباح الأزدي الكوفى: [٤٤٣]
- ٢٠٩٩ جندب بن صالح البصرى الأزدي: [٤٤٤]
- ٢٠٩٩ جُنْدَب بن عبد الله بن جندب البجلي: [٤٤٥]
- ٢٠٩٩ جندب والد عبد الله بن جندب الكوفى: [٤٤٦]
- ٢٠٩٩ جنيد [بن على] بن عبد الله: [٤٤٧]
- ٢٠٩٩ جَهْم بن أبي جَهْم الكوفى: [٤٤٨]
- ٢١٠٠ جهم بن حميد الرواسى الكوفى: [٤٤٩]
- ٢١٠٠ جهم بن صالح التميمى الكوفى: [٤٥٠]
- ٢١٠٠ جهم بن عثمان المدنى: [٤٥١]
- ٢١٠٠ [جهير] بن أوس الطائى التغلبى: [٤٥٢]
- ٢١٠١ جيفر بن صالح: [٤٥٣]
- ٢١٠١ باب الحاء
- ٢١٠١ حاتم بن إسماعيل المدنى: [٤٥٤]
- ٢١٠١ الحارث بياع الأنماط كوفى: [٤٥٥]
- ٢١٠١ الحارث بن بهرام: [٤٥٦]
- ٢١٠١ الحارث بن حصيرة: [٤٥٧]
- ٢١٠٢ الحارث بن زياد الشيبانى الكوفى: [٤٥٨]
- ٢١٠٢ الحارث «٤» شريح البصرى: [٤٥٩]
- ٢١٠٣ الحارث بن عمرو الجعفى: [٤٦٠]
- ٢١٠٣ الحارث بن غضين: [٤٦١]
- ٢١٠٣ حازم بن إبراهيم البجلي الكوفى: [٤٦٢]
- ٢١٠٣ حاشد بن مهاجر العامرى الكوفى: [٤٦٣]

- ٢١٠٣ [٤٦٤] حامد بن صبيح الطائي الكوفي:
- ٢١٠٣ [٤٦٥] حامد بن عمير:
- ٢١٠٤ [٤٦٦] حباب بن حيان الطائي الكوفي:
- ٢١٠٤ [٤٦٧] حباب بن رباب «٢» العكلي:
- ٢١٠٤ [٤٦٨] حباب بن محمد الثقفي:
- ٢١٠٤ [٤٦٩] حباب بن موسى التميمي، السعدي:
- ٢١٠٤ [٤٧٠] حباب بن يحيى الكوفي:
- ٢١٠٥ [٤٧١] حَبَبُ بن جوين «١»:
- ٢١٠٥ [٤٧٢] حبيب أبو عُمرَةَ الإسكاف:
- ٢١٠٥ [٤٧٣] حبيب بن أبي ثابت:
- ٢١٠٦ [٤٧٤] حبيب بن بُشرَةَ «٨»:
- ٢١٠٦ [٤٧٥] حبيب بن حسان:
- ٢١٠٦ [٤٧٦] حبيب الخزاعي:
- ٢١٠٦ [٤٧٧] حبيب بن زيد الأنصاري المسندي:
- ٢١٠٦ [٤٧٨] حبيب السجستاني:
- ٢١٠٧ [٤٧٩] حبيب العبسي:
- ٢١٠٧ [٤٨٠] حبيب بن مظاهر:
- ٢١٠٧ [٤٨١] حبيب بن نزار بن حيان الهاشمي:
- ٢١٠٧ [٤٨٢] حبيب بن النعمان الهمداني الكوفي:
- ٢١٠٧ [٤٨٣] حبيب بن يسار «٥»:
- ٢١٠٨ [٤٨٤] حجاج الأبراري الكوفي:
- ٢١٠٨ [٤٨٥] حجاج بن أُرْطَاء:
- ٢١٠٨ [٤٨٦] حجاج بن حرّة «٥» الكندي:
- ٢١٠٨ [٤٨٧] حجاج بن خالد بن حجاج:

- ٢١٠٨ [٤٨٨] حجاج الكرخى «٨»:
- ٢١٠٩ [٤٨٩] حذيفة بن أسيد:
- ٢١٠٩ [٤٩٠] حذيفة بن عامر الربعى الكوفى:
- ٢١٠٩ [٤٩١] حذيفة بن منصور:
- ٢١٠٩ [٤٩٢] حريث بن عمارة الكوفى الجعفى:
- ٢١٠٩ [٤٩٣] حريث بن عمير العبدى الكوفى:
- ٢١٠٩ [٤٩٤] حريمه «٧» بن عمارة الجهنى المدنى:
- ٢١١٠ [٤٩٥] حزام «١» بن إسماعيل العامرى الكوفى:
- ٢١١٠ [٤٩٦] حزم بن عبيد البكرى الكوفى:
- ٢١١٠ [٤٩٧] حسان بن عبد الله الجعفى الكوفى:
- ٢١١٠ [٤٩٨] حسان بن المعلم:
- ٢١١٠ [٤٩٩] حسان بن مهران الغنوى الكوفى:
- ٢١١٠ [٥٠٠] الحسن بن أبان:
- ٢١١١ [٥٠١] الحسن بن أبى العرنس الكندى الكوفى:
- ٢١١١ [٥٠٢] الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن على بن أبى طالب (عليه السلام):
- ٢١١١ [٥٠٣] الحسن بن أشباط الكندى:
- ٢١١٢ [٥٠٤] الحسن بن أيوب:
- ٢١١٢ [٥٠٥] الحسن بن بحر المدائنى:
- ٢١١٢ [٥٠٦] الحسن بن بياع الهروى:
- ٢١١٢ [٥٠٧] الحسن التفليسى:
- ٢١١٢ [٥٠٨] الحسن بن تميم الكوفى:
- ٢١١٢ [٥٠٩] الحسن بن الحر الأسدى الكوفى:
- ٢١١٢ [٥١٠] الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب:
- ٢١١٣ [٥١١] الحسن بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليهم السلام):

- ٢١١٣ [٥١٢] الحسن بن حماد البكري:
- ٢١١٣ [٥١٣] الحسن بن حماد الطائي:
- ٢١١٣ [٥١٤] الحسن بن خنيس الكوفي:
- ٢١١٣ [٥١٥] الحسن بن رباط البجلي الكوفي:
- ٢١١٣ [٥١٦] الحسن بن الزبيران:
- ٢١١٤ [٥١٧] الحسن بن الزبير الأسدي:
- ٢١١٤ [٥١٨] الحسن الزياد البصري:
- ٢١١٤ [٥١٩] الحسن بن زياد الصيقل:
- ٢١١٤ [٥٢٠] الحسن بن زياد الضبي:
- ٢١١٤ [٥٢١] الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام):
- ٢١١٥ [٥٢٢] الحسن بن السري العبدى الأنباري:
- ٢١١٥ [٥٢٣] الحسن بن سعيد الهمداني الكوفي:
- ٢١١٥ [٥٢٤] الحسن بن شهاب بن زيد البارقي الأسدي:
- ٢١١٥ [٥٢٥] الحسن بن شهاب الواسطي:
- ٢١١٥ [٥٢٦] الحسن بن صالح بن حي:
- ٢١١٦ [٥٢٧] الحسن بن الصامت الطائي:
- ٢١١٦ [٥٢٨] الحسن و الحسنين ابنا الصباح:
- ٢١١٧ [٥٢٩] الحسن بن عبد الرحمن الأنصاري الكوفي:
- ٢١١٧ [٥٣٠] الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى:
- ٢١١٧ [٥٣١] الحسن بن عبد الله:
- ٢١١٨ [٥٣٢] الحسن بن علي الأحمر:
- ٢١١٨ [٥٣٣] الحسن بن علي بن الحسن (بن علي) «٥» بن عمر بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام):
- ٢١١٩ [٥٣٤] الحسن بن علي بن رباط:
- ٢١١٩ [٥٣٥] الحسن بن علي بن عيسى الجلاب الكوفي:

- ٢١١٩ [٥٣٦] الحَسَن بن علي الحلبي:
- ٢١١٩ [٥٣٧] الحَسَن بن علي بن كيسان:
- ٢١٢٠ [٥٣٨] الحَسَن بن علي اللؤلؤي الشعيري:
- ٢١٢٠ [٥٣٩] الحَسَن بن عمارة بن المضرب:
- ٢١٢٠ [٥٤٠] الحَسَن بن عياش الأسدي:
- ٢١٢٠ [٥٤١] الحَسَن بن الفضل اليماني:
- ٢١٢٢ [٥٤٢] الحَسَن بن القاسم بن العلاء:
- ٢١٢٢ [٥٤٣] الحَسَن بن كثير الكوفي البجلي:
- ٢١٢٣ [٥٤٤] الحَسَن بن محمد الأسدي الكوفي:
- ٢١٢٣ [٥٤٥] الحَسَن بن محمد بن قطاه الصيدلاني:
- ٢١٢٣ [٥٤٦] الحَسَن بن محمد بن وِجَاء النَّصِيبِي:
- ٢١٢٣ [٥٤٧] الحَسَن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام السر من رأبي:
- ٢١٢٤ [٥٤٨] الحَسَن بن محمد بن يسار:
- ٢١٢٤ [٥٤٩] الحَسَن بن المختار القلانسي الكوفي:
- ٢١٢٤ [٥٥٠] الحَسَن بن مصعب البجلي الكوفي:
- ٢١٢٤ [٥٥١] الحَسَن بن معاوية:
- ٢١٢٤ [٥٥٢] الحَسَن بن المُغِيرَة:
- ٢١٢٥ [٥٥٣] الحَسَن بن المُنْذِر:
- ٢١٢٥ [٥٥٤] الحَسَن بن مُوسَى الأزدِي الكوفي:
- ٢١٢٥ [٥٥٥] الحَسَن بن مُوسَى الحَنَاط الكوفي «١»:
- ٢١٢٥ [٥٥٦] الحَسَن بن مهدي السليقي «٦»:
- ٢١٢٦ [٥٥٧] الحَسَن بن واقد:
- ٢١٢٦ [٥٥٨] الحَسَن بن هارون بن خارجة الكوفي:
- ٢١٢٦ [٥٥٩] الحَسَن بن هارون:

- ٢١٢٤ [٥٦٠] الحَسَن بن هارون الكنديّ:
- ٢١٢٤ [٥٦١] الحَسَن بن هارون الكوفي:
- ٢١٢٧ [٥٦٢] الحَسَن بن يُونس الحميري:
- ٢١٢٧ [٥٦٣] الحَسِين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المُكْتَب المُؤدّب:
- ٢١٢٧ [٥٦٤] الحَسِين بن إبراهيم بن ناتانة:
- ٢١٢٧ [٥٦٥] الحَسِين بن [أبي «٥»] الخضر الكوفي:
- ٢١٢٧ [٥٦٦] الحَسِين بن أبي الخطّاب:
- ٢١٢٨ [٥٦٧] الحَسِين بن أبي العرْنُدَس الكوفي:
- ٢١٢٨ [٥٦٨] الحَسِين بن أبي الغلاء الخفّاف:
- ٢١٢٨ [٥٦٩] الحَسِين بن أثير الكوفي:
- ٢١٢٩ [٥٧٠] الحَسِين بن أحمد بن إدريس الأشعري القمي:
- ٢١٢٩ [٥٧١] الحَسِين بن أحمد الأسترآبادي:
- ٢١٢٩ [٥٧٢] الحَسِين بن أحمد بن ظبيان:
- ٢١٢٩ [٥٧٣] الحَسِين بن أحمد بن المغيرة:
- ٢١٢٩ [٥٧٤] الحَسِين الأرجاني:
- ٢١٢٩ [٥٧٥] الحَسِين البيزّاز:
- ٢١٣٠ [٥٧٦] الحَسِين بن بشير:
- ٢١٣٠ [٥٧٧] الحَسِين الجعفي:
- ٢١٣٠ [٥٧٨] الحَسِين بن الجمال:
- ٢١٣٠ [٥٧٩] الحَسِين بن الحسن الحسنيّ الأسود:
- ٢١٣٠ [٥٨٠] الحَسِين بن الحكم:
- ٢١٣١ [٥٨١] الحَسِين بن حَمْدَة «٨»:
- ٢١٣١ [٥٨٢] الحَسِين بن خالد الصّيرفي:
- ٢١٣١ [٥٨٣] الحَسِين بن خَالَوَيْه:

- ٢١٣٢ [٥٨٤] الحسین بن الرّماس العبديّ «٥» الكوفيّ:
- ٢١٣٢ [٥٨٥] الحسین بن زياد:
- ٢١٣٢ [٥٨٦] الحسین بن زيد الشّهد:
- ٢١٣٣ [٥٨٧] الحسین بن سالم:
- ٢١٣٣ [٥٨٨] الحسین بن سلمة:
- ٢١٣٣ [٥٨٩] الحسین بن سلمان «١» الكِنائيّ الكوفيّ:
- ٢١٣٣ [٥٩٠] الحسین بن سيف بن عميرة:
- ٢١٣٤ [٥٩١] الحسین بن سيف الكِنديّ العدويّ:
- ٢١٣٤ [٥٩٢] الحسین بن شدّاد بن رشيد الجعفيّ الكوفيّ:
- ٢١٣٤ [٥٩٣] الحسین بن شهاب بن عبّد ربه:
- ٢١٣٤ [٥٩٤] الحسین بن شهاب الكوفيّ:
- ٢١٣٤ [٥٩٥] الحسین «١» بن شهاب الواسطيّ:
- ٢١٣٤ [٥٩٦] الحسین بن الشّيبانيّ:
- ٢١٣٤ [٥٩٧] الحسین بن الصباح:
- ٢١٣٥ [٥٩٨] الحسین بن عبد الله الكوفيّ:
- ٢١٣٥ [٥٩٩] الحسین بن عبد الله البجليّ الكوفيّ:
- ٢١٣٥ [٦٠٠] الحسین بن عبد الله الرجانيّ «١»:
- ٢١٣٥ [٦٠١] الحسین بن عبد الله بن ضميرة المدنيّ:
- ٢١٣٥ [٦٠٢] الحسین بن عبد الله بن عبّيد الله بن العباس بن عبد المطلب «٤»:
- ٢١٣٦ [٦٠٣] الحسین بن عبد الله بن محمّد بن عيسى:
- ٢١٣٦ [٦٠٤] الحسین بن عبد الملك الأحول:
- ٢١٣٦ [٦٠٥] الحسین بن عبد الواحد القصريّ:
- ٢١٣٦ [٦٠٦] الحسین بن عبّيد الله الصّغير:
- ٢١٣٧ [٦٠٧] الحسین بن عطية:

- ٢١٣٧ [٦٠٨] الحُسين بن عَطِيَّة:
- ٢١٣٧ [٦٠٩] الحُسين بن عطية الحنط السلمي الكوفي «٥»:
- ٢١٣٨ [٦١٠] الحُسين بن علي بن أحمد:
- ٢١٣٨ [٦١١] الحُسين بن علي الزعفراني:
- ٢١٣٨ [٦١٢] الحُسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب (عليهم السلام):
- ٢١٣٨ [٦١٣] الحُسين بن علي بن الحُسين بن محمد بن يوسف:
- ٢١٣٩ [٦١٤] الحُسين بن علي السري:
- ٢١٣٩ [٦١٥] الحُسين بن علي بن كيسان الصنعاني:
- ٢١٣٩ [٦١٦] الحُسين بن علي بن شُعيب:
- ٢١٣٩ [٦١٧] الحُسين بن علي الصوفي:
- ٢١٣٩ [٦١٨] الحُسين بن عمار الكوفي:
- ٢١٣٩ [٦١٩] الحُسين بن عماره البزجي الكوفي:
- ٢١٤٠ [٦٢٠] الحُسين بن عمرو بن محمد بن شَدَّاد الأزدِي:
- ٢١٤٠ [٦٢١] الحُسين بن عمر بن سلمان:
- ٢١٤٠ [٦٢٢] الحُسين بن كثير القلانسِي الكوفي:
- ٢١٤٠ [٦٢٣] الحُسين بن كثير الكلابي الجعفري الخَزَّاز:
- ٢١٤٠ [٦٢٤] الحُسين بن محمد بن عامر:
- ٢١٤١ [٦٢٥] الحُسين بن محمد بن عمران الكوفي:
- ٢١٤١ [٦٢٦] الحُسين بن مخلد بن الياس:
- ٢١٤١ [٦٢٧] الحُسين بن مُشكان:
- ٢١٤٣ [٦٢٨] الحُسين بن مُضعب بن مُسلم البَجَلِي الكُوفِي:
- ٢١٤٣ [٦٢٩] الحُسين بن مُعَاذ بن مُسلم الأنصاري الكوفي:
- ٢١٤٣ [٦٣٠] الحُسين بن المُعَدَّل «٦»:
- ٢١٤٣ [٦٣١] الحُسين بن المُثَدَّر بن أبي طريفه «١» البجلي:

- ٢١٤٤ [٦٣٢] الحسین بن موسی الأسدی الحنّاط:
- ٢١٤٥ [٦٣٣] الحسین بن مهران الكوفی:
- ٢١٤٥ [٦٣٤] الحسین بن ميسر «١١»:
- ٢١٤٥ [٦٣٥] الحسین بن ناجية الأسدی:
- ٢١٤٥ [٦٣٦] الحسین بن التّضر:
- ٢١٤٦ [٦٣٧] الحسین بن التّضر الأزمنی:
- ٢١٤٦ [٦٣٨] الحسین بن يحيى بن ضريس:
- ٢١٤٦ [٦٣٩] الحسین بن يحيى الكوفی البجلي:
- ٢١٤٦ [٦٤٠] الحسین بن يزيد التّوفلی:
- ٢١٤٦ [٦٤١] الحصن الكوفی «٣»:
- ٢١٤٦ [٦٤٢] الحصین بن أبي الحصین:
- ٢١٤٦ [٦٤٣] الحصین بن حذيفة العبسی الكوفی:
- ٢١٤٧ [٦٤٤] الحصین بن الرّبال الجعفی الكوفی:
- ٢١٤٧ [٦٤٥] الحصین بن زياد الحنفی:
- ٢١٤٧ [٦٤٦] الحصین بن عامر:
- ٢١٤٧ [٦٤٧] حفص أبو عمرو الكلبي:
- ٢١٤٧ [٦٤٨] حفص أبو التّعمان:
- ٢١٤٧ [٦٤٩] حفص بن أبي إسحاق المدائنی:
- ٢١٤٨ [٦٥٠] حفص الأبيض:
- ٢١٤٨ [٦٥١] حفص بن الأبيض التمار الكوفی:
- ٢١٤٨ [٦٥٢] حفص بن أبي عائشة المئقری الكوفی:
- ٢١٤٨ [٦٥٣] حفص بن أبي عيسى الكوفی:
- ٢١٤٨ [٦٥٤] حفص أخو مرازم:
- ٢١٤٨ [٦٥٥] حفص الأعرج الجارزی «٨»:

- ٢١٤٩ [٦٥٦] حَفْصُ الْأَعْوَرِ الْكُنَاسِيُّ:
- ٢١٤٩ [٦٥٧] حَفْصُ الْأَعْوَرِ الْكُوفِيُّ:
- ٢١٤٩ [٦٥٨] حَفْصُ بْنُ حَبِيبِ الْكَلْبِيِّ الْكُوفِيُّ:
- ٢١٤٩ [٦٥٩] حَفْصُ بْنُ حَمِيدٍ:
- ٢١٤٩ [٦٦٠] حَفْصُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْجَابِرِ الْبُضْرِيُّ:
- ٢١٥٠ [٦٦١] حَفْصُ الدَّهَّانِ:
- ٢١٥٠ [٦٦٢] حَفْصُ بْنُ سَالِمِ التَّمَالِيِّ:
- ٢١٥٠ [٦٦٣] حَفْصُ بْنُ سَلِيمِ الْعَبْدِيِّ الْكُوفِيُّ:
- ٢١٥١ [٦٦٤] حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ:
- ٢١٥١ [٦٦٥] حَفْصُ الضَّبِيِّ:
- ٢١٥١ [٦٦٦] حَفْصُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْكُنَاسِيِّ الْكُوفِيُّ:
- ٢١٥١ [٦٦٧] حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ الْكُوفِيُّ:
- ٢١٥١ [٦٦٨] حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيِّ:
- ٢١٥١ [٦٦٩] حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكُوفِيُّ:
- ٢١٥١ [٦٧٠] حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ بَيَانَ التَّغَلْبِيِّ الْكُوفِيُّ:
- ٢١٥٢ [٦٧١] حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونِ الْأَبْلِيِّ «١»:
- ٢١٥٢ [٦٧٢] حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو التَّحَعِيُّ:
- ٢١٥٢ [٦٧٣] حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الْكُوفِيُّ:
- ٢١٥٢ [٦٧٤] حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْفَزَارِيِّ الْبَزْجَمِيِّ الْأَزْرَقِ الْكُوفِيُّ:
- ٢١٥٢ [٦٧٥] حَفْصُ بْنُ عَيْسَى الْكُنَاسِيِّ الْأَعْوَرِ:
- ٢١٥٣ [٦٧٦] حَفْصُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ:
- ٢١٥٣ [٦٧٧] حَفْصُ بْنُ قُرْطِ الْأَعْوَرِ:
- ٢١٥٣ [٦٧٨] حَفْصُ بْنُ قُرْطِ التَّحَعِيِّ الْكُوفِيُّ:
- ٢١٥٣ [٦٧٩] حَفْصُ بْنُ قَرَعَةَ:

- ٢١٥٤ [٦٨٠] حَفْصُ الْمُؤَدِّنْ:
- ٢١٥٤ [٦٨١] حَفْصُ بنِ مُسَلِّمِ البَجَلِيِّ:
- ٢١٥٤ [٦٨٢] حَفْصُ بنِ مَيْمُونِ الحِمَّانِي «٦»:
- ٢١٥٥ [٦٨٣] حَفْصُ بنِ نَسِيبِ بنِي عَمَارَةَ:
- ٢١٥٥ [٦٨٤] حَفْصُ بنِ النِّعْمَانِ الكُوفِيِّ:
- ٢١٥٥ [٦٨٥] حَفْصُ بنِ الهَيْثَمِ الأَعْوَرِ:
- ٢١٥٥ [٦٨٦] الحَكَمُ أخُو أَبِي عَقِيلَةَ:
- ٢١٥٥ [٦٨٧] الحَكَمُ الأَعْمَى:
- ٢١٥٦ [٦٨٨] الحَكَمُ بنِ أَيْمَنَ:
- ٢١٥٧ [٦٨٩] الحَكَمُ «١» بنِ أَيُّوبَ:
- ٢١٥٧ [٦٩٠] الحَكَمُ بنِ الحَكَمِ «٣» الصَّبْرِيُّ الأَسَدِيُّ:
- ٢١٥٧ [٦٩١] الحَكَمُ بنِ زِيَادَ:
- ٢١٥٧ [٦٩٢] الحَكَمُ السَّرَّاجُ الكُوفِيُّ:
- ٢١٥٧ [٦٩٣] الحَكَمُ بنِ سَعْدِ الأَسَدِيِّ:
- ٢١٥٧ [٦٩٤] الحَكَمُ بنِ شُعْبَةَ الأُمَوِيِّ:
- ٢١٥٨ [٦٩٥] الحَكَمُ بنِ الصَّلْتِ النَّقْفِيِّ:
- ٢١٥٨ [٦٩٦] الحَكَمُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْوَرِ الكُوفِيِّ:
- ٢١٥٨ [٦٩٧] الحَكَمُ بنِ عُتَيْبَةَ:
- ٢١٥٨ [٦٩٨] الحَكَمُ بنِ غُلْبَاءِ الأَسَدِيِّ:
- ٢١٥٨ [٦٩٩] الحَكَمُ بنِ عَمْرٍو [الحِمَّانِي «٦»]:
- ٢١٥٩ [٧٠٠] الحَكَمُ بنِ عُمَيْرِ الهَمْدَانِيِّ:
- ٢١٥٩ [٧٠١] الحَكَمُ بنِ المَسْتَوْدِ:
- ٢١٥٩ [٧٠٢] الحَكَمُ بنِ مِشْكِينِ:
- ٢١٥٩ [٧٠٣] الحَكَمُ بنِ هِشَامِ بنِ الحَكَمِ:

- ٢١٥٩ [٧٠٤] حَكِيم بن جَبَلَةُ العَبْدِي:
- ٢١٦٠ [٧٠٥] حَكِيم بن دَاوُد بن حَكِيم:
- ٢١٦٠ [٧٠٦] حَكِيم بن سَعْد «٢» الحنفي:
- ٢١٦١ [٧٠٧] حَكِيم:
- ٢١٦١ [٧٠٨] حَمَاد بن أَبِي حَمِيد الهَمْدَانِي المرهبي:
- ٢١٦١ [٧٠٩] حَمَاد بن أَبِي حَنِيفَةَ:
- ٢١٦١ [٧١٠] حَمَاد بن أَبِي زِيَاد الشَّيْبَانِي، الكوفي:
- ٢١٦٢ [٧١١] حَمَاد بن أَبِي سُلَيْمَانَ الأَشْعَرِي:
- ٢١٦٢ [٧١٢] حَمَاد بن أَبِي العَطَارِد الطائِي، الكوفي:
- ٢١٦٢ [٧١٣] حَمَاد بن أَبِي المَثَنِي الكوفي:
- ٢١٦٢ [٧١٤] حَمَاد الأَعَشِي الكوفي:
- ٢١٦٢ [٧١٥] حَمَاد بن بَشْر اللّحَام:
- ٢١٦٢ [٧١٦] حَمَاد بن بَشِير الطنافسي «٤»:
- ٢١٦٣ [٧١٧] حَمَاد بن ثَابِت الكوفي، الأنصاري:
- ٢١٦٣ [٧١٨] حَمَاد بن حَبِيب الكوفي:
- ٢١٦٣ [٧١٩] حَمَاد بن حَكِيم:
- ٢١٦٣ [٧٢٠] حَمَاد بن خَلِيفَةَ:
- ٢١٦٣ [٧٢١] حَمَاد بن خَلِيفَةَ الكِنَانِي، الكوفي:
- ٢١٦٤ [٧٢٢] حَمَاد بن رَاشِد الأَزْدِي، البزاز، الكوفي:
- ٢١٦٤ [٧٢٣] حَمَاد بن زَيْد البُضْرِي «٢»:
- ٢١٦٤ [٧٢٤] حَمَاد بن زَيْد بن عَقِيل الحَارِثِي الكوفي:
- ٢١٦٥ [٧٢٥] حَمَاد السَّرَاج الكوفي:
- ٢١٦٥ [٧٢٦] حَمَاد بن سُلَيْمَانَ:
- ٢١٦٥ [٧٢٧] حَمَاد بن عبد العزيز السَّمْنَدَلِي «٧» الكوفي:

- ٢١٦٦ [٧٢٨] حَمَاد بن سُؤيد الغامري:
- ٢١٦٦ [٧٢٩] حَمَاد بن سَيَار الجواليقي، الكوفي:
- ٢١٦٦ [٧٣٠] حَمَاد بن شَعيب:
- ٢١٦٦ [٧٣١] حَمَاد بن صالح الأزدي البارقى الكوفي:
- ٢١٦٦ [٧٣٢] حَمَاد بن صالح الجعفي الكوفي:
- ٢١٦٦ [٧٣٣] حَمَاد بن عبْد الرُحْمَن الأنصاري الكوفي:
- ٢١٦٧ [٧٣٤] حَمَاد بن عبْد العزيز الهلالي الكوفي:
- ٢١٦٧ [٧٣٥] حَمَاد بن عبد العزيز الجهني:
- ٢١٦٧ [٧٣٦] حَمَاد بن عبد الكريم [الجلاب «٤»] الكوفي:
- ٢١٦٧ [٧٣٧] حَمَاد بن عبد الله المضري:
- ٢١٦٧ [٧٣٨] حَمَاد بن عَتَاب البكري الكوفي:
- ٢١٦٧ [٧٣٩] حَمَاد بن عَمْرُو الصنعاني:
- ٢١٦٨ [٧٤٠] حَمَاد [بن عمرو «١»] بن مغزوف العبسي الكوفي:
- ٢١٦٨ [٧٤١] حَمَاد بن عَمْرُو التميمي:
- ٢١٦٨ [٧٤٢] حَمَاد بن مَزْوَان البكري، الكوفي:
- ٢١٦٨ [٧٤٣] حَمَاد بن مَيْمُون السائب الكوفي:
- ٢١٦٨ [٧٤٤] حَمَاد النواء:
- ٢١٦٩ [٧٤٥] حَمَاد بن واصل البكري:
- ٢١٦٩ [٧٤٦] حَمَاد بن وَاقد البصري الصفار:
- ٢١٦٩ [٧٤٧] حَمَاد بن وَاقد اللحم الكوفي:
- ٢١٦٩ [٧٤٨] حَمَاد بن هَارُون البارقى الكوفي:
- ٢١٦٩ [٧٤٩] حَمَاد بن ييس:
- ٢١٦٩ [٧٥٠] حَمَاد بن يَحْيَى الجعفي:
- ٢١٧٠ [٧٥١] حَمَاد بن اليسع «٣» الكوفي:

- ٢١٧٠ [٧٥٢] حَمَاد بن يَغْلَى «٥»، السَّعْدِيُّ التَّمَالِيُّ: حَمَاد بن يَغْلَى «٥»، السَّعْدِيُّ التَّمَالِيُّ: ٢١٧٠
- ٢١٧٠ [٧٥٣] حَمَاد بن يُونُس: حَمَاد بن يُونُس: ٢١٧٠
- ٢١٧٠ [٧٥٤] حَمَد بن حَمَد الكُوفِي «١»: حَمَد بن حَمَد الكُوفِي «١»: ٢١٧٠
- ٢١٧٠ [٧٥٥] حَمْرَةَ بن حَبِيب: حَمْرَةَ بن حَبِيب: ٢١٧٠
- ٢١٧٠ [٧٥٦] حَمْرَةَ بن رَبِيعِ بن عبد الله بن الجارود، الهَدَلِيُّ، البُضْرِيُّ: حَمْرَةَ بن رَبِيعِ بن عبد الله بن الجارود، الهَدَلِيُّ، البُضْرِيُّ: ٢١٧٠
- ٢١٧١ [٧٥٧] حَمْرَةَ بن زِيَاد البَكَّائِيُّ: حَمْرَةَ بن زِيَاد البَكَّائِيُّ: ٢١٧١
- ٢١٧١ [٧٥٨] حَمْرَةَ بن عبادَةَ الغَزَيَّ «١» الكُوفِيُّ: حَمْرَةَ بن عبادَةَ الغَزَيَّ «١» الكُوفِيُّ: ٢١٧١
- ٢١٧١ [٧٥٩] حَمْرَةَ بن عبيد الله بن الحسين: [ابن علي بن الحسين «٣»] بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) المدني: حَمْرَةَ بن عبيد الله بن الحسين: [ابن علي بن الحسين «٣»] بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) المدني: ٢١٧١
- ٢١٧١ [٧٦٠] حَمْرَةَ بن عَطَاء الكُوفِيُّ: حَمْرَةَ بن عَطَاء الكُوفِيُّ: ٢١٧١
- ٢١٧١ [٧٦١] حَمْرَةَ بن عَمَارَةَ الجُعْفِيُّ: حَمْرَةَ بن عَمَارَةَ الجُعْفِيُّ: ٢١٧١
- ٢١٧١ [٧٦٢] حَمْرَةَ بن عَمَارَةَ العامِرِيِّ، الكُوفِيُّ: حَمْرَةَ بن عَمَارَةَ العامِرِيِّ، الكُوفِيُّ: ٢١٧١
- ٢١٧٢ [٧٦٣] حَمْرَةَ بن عُمَرَانَ بن مُسْلِم الجُعْفِيُّ: حَمْرَةَ بن عُمَرَانَ بن مُسْلِم الجُعْفِيُّ: ٢١٧٢
- ٢١٧٢ [٧٦٤] حَمْرَةَ بن مُحَمَّد القزويني العَلَوِيُّ: حَمْرَةَ بن مُحَمَّد القزويني العَلَوِيُّ: ٢١٧٢
- ٢١٧٢ [٧٦٥] حَمْرَةَ بن النضر «٤» الكُوفِيُّ: حَمْرَةَ بن النضر «٤» الكُوفِيُّ: ٢١٧٢
- ٢١٧٢ [٧٦٦] حَمْرَةَ بن اليَسَعَ القُمِيُّ: حَمْرَةَ بن اليَسَعَ القُمِيُّ: ٢١٧٢
- ٢١٧٣ [٧٦٧] حَمَيْدُ أبو عَسَانَ الدُّهَلِيُّ، الكُوفِيُّ: حَمَيْدُ أبو عَسَانَ الدُّهَلِيُّ، الكُوفِيُّ: ٢١٧٣
- ٢١٧٣ [٧٦٨] حَمَيْدُ بن حَمَاد [جَوَار «٤»] التَّمِيمِيُّ الكُوفِيُّ: حَمَيْدُ بن حَمَاد [جَوَار «٤»] التَّمِيمِيُّ الكُوفِيُّ: ٢١٧٣
- ٢١٧٣ [٧٦٩] حَمَيْدُ بن زياد: حَمَيْدُ بن زياد: ٢١٧٣
- ٢١٧٣ [٧٧٠] حَمَيْدُ بن الشَّرِي الغَبَدِيُّ الكُوفِيُّ: حَمَيْدُ بن الشَّرِي الغَبَدِيُّ الكُوفِيُّ: ٢١٧٣
- ٢١٧٤ [٧٧١] حَمَيْدُ بن سَعْدَةَ «١»: حَمَيْدُ بن سَعْدَةَ «١»: ٢١٧٤
- ٢١٧٤ [٧٧٢] حَمَيْدُ بن سُؤيد الكَلْبِيُّ، الكُوفِيُّ: حَمَيْدُ بن سُؤيد الكَلْبِيُّ، الكُوفِيُّ: ٢١٧٤
- ٢١٧٤ [٧٧٣] حَمَيْدُ بن سَيَّار الكُوفِيُّ: حَمَيْدُ بن سَيَّار الكُوفِيُّ: ٢١٧٤
- ٢١٧٤ [٧٧٤] حَمَيْدُ بن شُعَيْب السُّبَيْعِيُّ، الكُوفِيُّ: حَمَيْدُ بن شُعَيْب السُّبَيْعِيُّ، الكُوفِيُّ: ٢١٧٤
- ٢١٧٤ [٧٧٥] حَمَيْدُ بن شَيْبَانَ: حَمَيْدُ بن شَيْبَانَ: ٢١٧٤

- ٢١٧٥ [٧٧٦] حَمِيدُ الصَّيرْفِيِّ:
- ٢١٧٥ [٧٧٧] حَمِيدُ الضَّبِّي، الكُوفِيُّ:
- ٢١٧٥ [٧٧٨] حَمِيدُ بنِ يَزِيدِ البَكْرِيِّ، الكُوفِيُّ:
- ٢١٧٥ [٧٧٩] حَمِيدُ بنِ نَافِعِ الهَمْدَانِيِّ:
- ٢١٧٥ [٧٨٠] حَمِيلُ بنِ نَافِعِ الهَمْدَانِيِّ:
- ٢١٧٥ [٧٨١] حَنَانُ «١» بنِ أَبِي مَعَاوِيَةَ «٢» القُمَّيِّ «٣»، الكُوفِيُّ:
- ٢١٧٦ [٧٨٢] حُوَيْرِثُ بنِ زِيَادِ الهَمْدَانِيِّ:
- ٢١٧٦ [٧٨٣] حَيَّانُ الطَّائِي الكُوفِيُّ:
- ٢١٧٦ [٧٨٤] [حيان] بن عبد الرَّحْمَنِ الكُوفِيُّ، المَدَنِيُّ:
- ٢١٧٧ باب الخاء
- ٢١٧٧ [٧٨٥] خَارِجَةُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نَافِعِ الجُهَيْنِيِّ:
- ٢١٧٧ [٧٨٦] خَارِجَةُ بنِ مَصْعَبِ الخِرَاسَانِيِّ التَّمِيمِيِّ، المَزُورِيِّ:
- ٢١٧٧ [٧٨٧] خَازِمُ بنِ حَبِيبِ بنِ صُهَيْبِ الجُعْفِيِّ:
- ٢١٧٧ [٧٨٨] خَازِمُ بنِ حُسَيْنٍ:
- ٢١٧٧ [٧٨٩] خَالِدُ:
- ٢١٧٧ [٧٩٠] خَالِدُ بنِ أَبِي عَمْرُو:
- ٢١٧٧ [٧٩١] خَالِدُ بنِ أَبِي كَرِيمَةَ المَدَائِنِيِّ:
- ٢١٧٨ [٧٩٢] خَالِدُ بنِ إِسْمَاعِيلِ بنِ أَيُّوبِ المَحْزُومِيِّ، المَدَنِيُّ:
- ٢١٧٨ [٧٩٣] خَالِدُ بنِ بَكَّارٍ:
- ٢١٧٨ [٧٩٤] خَالِدُ بنِ بَكِيرِ الطَّوِيلِ:
- ٢١٧٨ [٧٩٥] خَالِدُ بنِ جَرِيرٍ:
- ٢١٧٩ [٧٩٦] خَالِدُ بنِ الحَجَّاجِ الكَزْحِيِّ «٣»:
- ٢١٨٠ [٧٩٧] خَالِدُ بنِ حَمَادِ القَلْبَائِسِيِّ، الكُوفِيُّ:
- ٢١٨٠ [٧٩٨] خَالِدُ بنِ حَمِيدِ الرُّوَاسِيِّ الكُوفِيُّ:

- ٢١٨١ [٧٩٩] خَالِدُ بن حَتِيان الكَلْبِيُّ، الكُوفِيُّ:
- ٢١٨١ [٨٠٠] خَالِدُ بن دَاوُدَ الأَسَدِيِّ:
- ٢١٨١ [٨٠١] خَالِدُ بن الرَّاشِدِ الرِّبِيدِيِّ، الكُوفِيُّ:
- ٢١٨١ [٨٠٢] خَالِدُ بن زياد القَلَانِسِيِّ:
- ٢١٨١ [٨٠٣] خَالِدُ بن السَّرِيِّ، العَبْدِيِّ، الكُوفِيُّ:
- ٢١٨١ [٨٠٤] خَالِدُ بن سَعِيدِ الأَسَدِيِّ، الكُوفِيُّ:
- ٢١٨١ [٨٠٥] خَالِدُ بن سَعِيدِ الأُمَوِيِّ الكُوفِيُّ:
- ٢١٨٢ [٨٠٦] خَالِدُ بن سعيد بن العاص بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس:
- ٢١٨٣ [٨٠٧] خَالِدُ بن سُفْيَانَ الطَّحَّانِ، الكُوفِيُّ:
- ٢١٨٣ [٨٠٨] خَالِدُ بن سُفْيَانَ بن عُمَيْرِ الفَزَارِيِّ، البُرْجُمِيِّ، الكُوفِيُّ:
- ٢١٨٣ [٨٠٩] خَالِدُ بن السَّمِيدِعِ الكِنَانِيِّ، المَدَنِيِّ:
- ٢١٨٣ [٨١٠] خَالِدُ بن سَلْمَةَ:
- ٢١٨٣ [٨١١] خَالِدُ الطَّوِيلُ:
- ٢١٨٣ [٨١٢] خَالِدُ بن الطَّهْمَانَ الكُوفِيُّ:
- ٢١٨٤ [٨١٣] خَالِدُ العَاقُولُ «٤»:
- ٢١٨٤ [٨١٤] خَالِدُ بن غَامِرِ بن عَدَّاسِ الأَسَدِيِّ، الكُوفِيُّ:
- ٢١٨٤ [٨١٥] خَالِدُ بن عبد الله الأزْمَنِيِّ:
- ٢١٨٧ [٨١٦] خَالِدُ بن عبد الله السَّرَاجِ، الكُوفِيُّ:
- ٢١٨٧ [٨١٧] خَالِدُ بن مَازِنِ القَلَانِسِيِّ:
- ٢١٨٧ [٨١٨] خَالِدُ بن مُحَمَّدِ الأَصَمِّ، الصَّبِيِّ:
- ٢١٨٧ [٨١٩] خَالِدُ بن مَرْوَانَ الوَاسِطِيِّ:
- ٢١٨٧ [٨٢٠] خَالِدُ بن مِهْرَانَ البَجَلِيِّ الكُوفِيُّ:
- ٢١٨٧ [٨٢١] خَالِدُ بن نَافِعِ الأَشْعَرِيِّ:
- ٢١٨٧ [٨٢٢] خَالِدُ بن نَافِعِ البَجَلِيِّ:

- ٢١٨٨ [٨٢٣] خَالِدُ بن نَجِيحِ الْجَوَان «١» الكُوفِي:
- ٢١٨٩ [٨٢٤] خَالِدُ بن يحيى بن خالد:
- ٢١٩٠ [٨٢٥] خَبَابُ بن الأَرْتِ جُنْدَلَةَ بن سعد بن خُزَيْمَةَ بن كَعْب:
- ٢١٩٢ [٨٢٦] خَبَابُ المُسْلِمِي:
- ٢١٩٢ [٨٢٧] خَبَابُ التَّخَعِي الكُوفِي:
- ٢١٩٢ [٨٢٨] خِدَاشُ بن إبراهيم الكُوفِي:
- ٢١٩٢ [٨٢٩] خُزَيْمَةُ بن حَازِم:
- ٢١٩٣ [٨٣٠] خُزَيْمَةُ بن ربيلاء «١» الكُوفِي:
- ٢١٩٣ [٨٣١] خُزَيْمَةُ بن عمرو الكِنْدِي:
- ٢١٩٣ [٨٣٢] خُزَيْمَةُ بن يُقْطِين:
- ٢١٩٣ [٨٣٣] خِضْرُ الصِيرْفِي:
- ٢١٩٣ [٨٣٤] خِضْرُ بن عَمارة الطَّائِي الكُوفِي:
- ٢١٩٣ [٨٣٥] خِضْرُ بن عَمْرُو الكُوفِي:
- ٢١٩٤ [٨٣٦] خِضْرُ بن مُسلم التَّخَعِي الكُوفِي:
- ٢١٩٤ [٨٣٧] خَضِيبُ بن عبد الرَّحْمَنِ الوَائِشِي، الرَّاهِدُ، الكُوفِي:
- ٢١٩٤ [٨٣٨] خَطَّابُ بن داود الكُوفِي:
- ٢١٩٤ [٨٣٩] خَطَّابُ بن سَعِيدِ الحِمَيْرِي:
- ٢١٩٤ [٨٤٠] خَطَّابُ بن سَلْمَةَ البَجَلِي، الجَرِيرِي «٦»، الكُوفِي:
- ٢١٩٥ [٨٤١] خَطَّابُ بن عبد الله «٤» الهَمْدَانِي الأعور:
- ٢١٩٥ [٨٤٢] خَطَّابُ العَضْفُورِي، الكُوفِي:
- ٢١٩٥ [٨٤٣] خَطَّابُ بن مَسْرُوقِ الكَرْخِي:
- ٢١٩٥ [٨٤٤] خَطَّابُ بن مسلمة الكُوفِي:
- ٢١٩٥ [٨٤٥] خَلَادُ بن أبي عَمْرُو الوَائِشِي:
- ٢١٩٦ [٨٤٦] خَلَادُ بن أبي مُشَلِّمِ الصَّفَار:

- ٢١٩٦ [٨٤٧] خَلَّادُ بن أسود [بن «٢»] خَلَّاد:
- ٢١٩٦ [٨٤٨] خَلَّادُ بن خَالِدِ الْمُقْرِى «٤»:
- ٢١٩٦ [٨٤٩] خَلَّادُ الشَّرِى «٧»، البَزَّازُ، الكُوفِى:
- ٢١٩٧ [٨٥٠] خَلَّادُ بن عامر المُسَلِمى «٣»، [العَبْدَى «٤»]:
- ٢١٩٧ [٨٥١] خَلَّادُ بن عَطِيَّة:
- ٢١٩٧ [٨٥٢] خَلَّادُ بن عُمَارَةَ:
- ٢١٩٨ [٨٥٣] خَلَّادُ بن عَمْرُو بن خَالِدِ، المَلانِى «١»، الكُوفِى:
- ٢١٩٨ [٨٥٤] خَلَّادُ بن عَمْرُو البَكْرِى، الكُوفِى:
- ٢١٩٨ [٨٥٥] خَلَّادُ بن عُمَيْرِ «٤» الكِنْدِى:
- ٢١٩٨ [٨٥٦] خَلَّادُ بن واصلِ بن سَلِيمِ التَّمِيمِ، المُنْقَرِى، الكُوفِى:
- ٢١٩٨ [٨٥٧] خَلْفُ بن حُوشَب، الكُوفِى:
- ٢١٩٨ [٨٥٨] خَلْفُ بن ياسينِ بن عَمْرُو الكُوفِى، الزِّيَّات:
- ٢١٩٩ [٨٥٩] خَيْثَمَةُ «١» بن خَدِيجِ بن الرِّجِيلِ الكُوفِى:
- ٢١٩٩ [٨٦٠] خَيْثَمَةُ «٣» بن الرِّجِيلِ بن مُعَاوَنَةَ الجُعْفِى الكُوفِى:
- ٢١٩٩ [٨٦١] خَيْثَمَةُ «٥» بن عَدَى الهَجْرِى الكُوفِى:
- ٢١٩٩ [٨٦٢] خَيْرَانِيُّ الخَادِمُ:
- ٢٢٠٠ باب الدال
- ٢٢٠٠ [٨٦٣] دَاوُدُ بن أبى دَاوُدِ الدَّجَاجِى الكُوفِى:
- ٢٢٠٠ [٨٦٤] دَاوُدُ بن أبى عبد الله: □
- ٢٢٠٠ [٨٦٥] دَاوُدُ بن أبى يحيى: □
- ٢٢٠٠ [٨٦٦] دَاوُدُ بن بِلَالِ بن أُحْبَحَةَ بن جِلاحِ «٤»:
- ٢٢٠٠ [٨٦٧] دَاوُدُ بن حَبِيب:
- ٢٢٠١ [٨٦٨] دَاوُدُ بن حَزَّة:
- ٢٢٠١ [٨٦٩] دَاوُدُ بن راشدِ الأَبْرَارِى الكُوفِى:

- ٢٢٠١ [٨٧٠] داؤد بن الزبُرْقَان البُضْرِيّ:
- ٢٢٠١ [٨٧١] داؤد بن سُلَيْمَان:
- ٢٢٠١ [٨٧٢] داؤد بن سُلَيْمَان بن جعفر:
- ٢٢٠٢ [٨٧٣] داؤد بن صالح الأزْدِيّ الكُوفِيّ:
- ٢٢٠٢ [٨٧٤] داؤد بن صالح التَمِيمِيّ الكُوفِيّ:
- ٢٢٠٢ [٨٧٥] داؤد بن عبد الجَبَّار:
- ٢٢٠٢ [٨٧٦] داؤد بن عبد الرَّحْمَنِ:
- ٢٢٠٢ [٨٧٧] داؤد بن عَطَاء المَدَنِيّ:
- ٢٢٠٢ [٨٧٨] داؤد بن عيسَى التَّخَعِيّ الكُوفِيّ:
- ٢٢٠٣ [٨٧٩] داؤد الكَزْحِيّ:
- ٢٢٠٣ [٨٨٠] داؤد بن نَصِير:
- ٢٢٠٣ [٨٨١] داؤد بن الوَادِع «٧» الكُوفِيّ:
- ٢٢٠٣ [٨٨٢] داؤد بن الهَيْثَم الأزْدِيّ:
- ٢٢٠٣ [٨٨٣] دُبَيْسُ بن حُمَيْد:
- ٢٢٠٣ [٨٨٤] دُبَيْسُ بن يُونس البَرَزَار الكَرَابِيْسِيّ الكُوفِيّ:
- ٢٢٠٤ [٨٨٥] دُرُوشْت بن أَبِي مَنصُور:
- ٢٢٠٤ [٨٨٦] دَيْسَمُ بن أَبِي داؤد الكُوفِيّ:
- ٢٢٠٤ [٨٨٧] دِينَار أبو حَكِيم الأزْدِيّ:
- ٢٢٠٤ [٨٨٨] دِينَار أبو عمرو الأَسَدِيّ:
- ٢٢٠٤ [٨٨٩] دِينَارُ الخَصِيّ:
- ٢٢٠٥ [٨٩٠] دِينَار بن عمرو:
- ٢٢٠٥ باب الذال
- ٢٢٠٥ [٨٩١] دُبَيْانُ بن حَكِيم الأودِيّ:
- ٢٢٠٦ باب الراء

- ٢٢٠٦ [٨٩٢] راشد أبو معاذ الأزدي الكوفي:
- ٢٢٠٦ [٨٩٣] راشد بن سعد الفزاري:
- ٢٢٠٦ [٨٩٤] زافع بن أشرش الهمداني الكوفي:
- ٢٢٠٦ [٨٩٥] زباح «٥» بن أبي نصر السكوني الكوفي:
- ٢٢٠٦ [٨٩٦] زباح «٩» بن الأسود التميمي:
- ٢٢٠٧ [٨٩٧] زباح «١» بن عاصم التميمي السعدي:
- ٢٢٠٧ [٨٩٨] زبيعي بن أحمر العجلي الكوفي:
- ٢٢٠٧ [٨٩٩] زبيعي بن خراش «٤» العبسي:
- ٢٢٠٨ [٩٠٠] الربيع بن [أحمر «٧»] الأموي:
- ٢٢٠٨ [٩٠١] الربيع بن الأشحم الشيباني:
- ٢٢٠٩ [٩٠٢] الربيع بن الأسود الليثي الكوفي:
- ٢٢٠٩ [٩٠٣] الربيع بن بدر البصري:
- ٢٢٠٩ [٩٠٤] الربيع بن الحاجب:
- ٢٢٠٩ [٩٠٥] الربيع بن حبيب العبسي الكوفي:
- ٢٢٠٩ [٩٠٦] الربيع بن الركين بن الربيع بن عميلة [الفزاري «٥»] الكوفي:
- ٢٢١٠ [٩٠٧] الربيع بن زياد الصبي الكوفي:
- ٢٢١٠ [٩٠٨] الربيع بن زيد الكندي البصري:
- ٢٢١٠ [٩٠٩] الربيع بن سعد الجعفي:
- ٢٢١٠ [٩١٠] الربيع بن سهل بن الربيع الفزاري الكوفي:
- ٢٢١٠ [٩١١] الربيع بن عاصم:
- ٢٢١٠ [٩١٢] الربيع بن عبد الرحمن الأسدي:
- ٢٢١١ [٩١٣] الربيع بن عطية الكلابي الكوفي:
- ٢٢١١ [٩١٤] الربيع بن القاسم البجلي:
- ٢٢١١ [٩١٥] الربيع بن محمد المسلي الكوفي:

- ٢٢١١ [٩١٦] الرَّبِيعُ بن يَزِيد:
- ٢٢١١ [٩١٧] رَبِيعَةُ بن سُمَيْع:
- ٢٢١٢ [٩١٨] رَبِيعَةُ بن نَاجِدِ الأَسَدِيِّ الأَزْدِيِّ:
- ٢٢١٢ [٩١٩] رَبِيعَةُ بن يَزِيدِ الهَمْدَانِيِّ الكُوفِيِّ:
- ٢٢١٢ [٩٢٠] رَجَاءُ بن الأَسْوَدِ الطَّائِي:
- ٢٢١٢ [٩٢١] الرَّجِيلُ بن مُعَاوِيَةَ بن حَدِيدِ الجُفِيِّ الكُوفِيِّ:
- ٢٢١٣ [٩٢٢] رِزَامُ بن مُسَلِم:
- ٢٢١٤ [٩٢٣] رَزِيْقُ «٣»:
- ٢٢١٤ [٩٢٤] رَزِيْنُ «٥» الأَبْزَارِيِّ الكُوفِيِّ:
- ٢٢١٤ [٩٢٥] رَزِيْنُ بن أُسَيْدِ الكُوفِيِّ:
- ٢٢١٤ [٩٢٦] رَزِيْنُ بن [أنس «٨»] الكَلْبِيِّ الكُوفِيِّ:
- ٢٢١٥ [٩٢٧] رَزِيْن، بِياعُ الأنمَاطِ الكُوفِيِّ «١»:
- ٢٢١٥ [٩٢٨] رَزِيْنُ بن عَبْدِ رَبِّهِ الكُوفِيِّ:
- ٢٢١٦ [٩٢٩] رَزِيْنُ بن عَدِيِّ الأَسَدِيِّ «٢» الكُوفِيِّ:
- ٢٢١٦ [٩٣٠] رَزِيْنُ بن عَلِيِّ الأَزْدِيِّ الكُوفِيِّ:
- ٢٢١٦ [٩٣١] رَزِيْنُ الكُوفِيِّ:
- ٢٢١٦ [٩٣٢] رِفَاعَةُ بن أَبِي رِفَاعَةَ الهَمْدَانِيِّ:
- ٢٢١٦ [٩٣٣] رِفَاعَةُ بن شَدَاد:
- ٢٢١٧ [٩٣٤] رِفَاعَةُ بن مُحَمَّدِ الحَضْرَمِيِّ:
- ٢٢١٨ [٩٣٥] رُفَيْدُ مولى بنى هُبَيْرَةَ:
- ٢٢١٩ [٩٣٦] رُفَيْعُ «١» مولى بنى سَكُون:
- ٢٢١٩ [٩٣٧] رُقْبَةُ بن مَضَقَلَةَ:
- ٢٢١٩ [٩٣٨] رُقَيْمِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَزْدِيِّ:
- ٢٢١٩ [٩٣٩] رُقَيْمِ بن عَبْدِ اللَّهِ الكُوفِيِّ:

- ٢٢٢٠ [٩٤٠] زَكَيْنُ بن رَبِيع:
- ٢٢٢٠ [٩٤١] زَكَيْنُ بن سُؤَيْدِ الْكَلَابِيِّ الْجُعْفِيِّ:
- ٢٢٢٠ [٩٤٢] زَمِيلَةُ «٣»:
- ٢٢٢٠ [٩٤٣] رُوْحُ بن سَائِبِ الْيَشْكُرِيِّ:
- ٢٢٢٠ [٩٤٤] رُوْحُ بن الْقَاسِمِ:
- ٢٢٢١ باب الزاي
- ٢٢٢١ [٩٤٥] زَافِرُ بن سَلَيْمَانَ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٢١ [٩٤٦] زَاهِرُ بن الْأَسْوَدِ الطَّائِيِّ:
- ٢٢٢١ [٩٤٧] زَاهِرُ مَوْلَى عَمْرُو بن الْحَمِقِ الْخَزَاعِيِّ:
- ٢٢٢١ [٩٤٨] زَائِدَةُ بن عَمْرُو الْهَمْدَانِيِّ التَّاعِظِيِّ «٤» الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٢١ [٩٤٩] زَائِدَةُ بن قُدَامَةَ:
- ٢٢٢٢ [٩٥٠] زَائِدَةُ بن مُوسَى الْكِنْدِيِّ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٢٢ [٩٥١] زَخْرُ بن زِيَادٍ:
- ٢٢٢٢ [٩٥٢] زَخْرُ «٥» بن مَالِك:
- ٢٢٢٢ [٩٥٣] زَخْرُ بن النُّعْمَانَ الْأَسَدِيِّ:
- ٢٢٢٢ [٩٥٤] زُرَّارَةُ بن لَطِيفَةَ:
- ٢٢٢٢ [٩٥٥] زُفَرُ بن سُؤَيْدِ الْجُعْفِيِّ:
- ٢٢٢٣ [٩٥٦] زُفَرُ بن التُّعْمَانَ:
- ٢٢٢٣ [٩٥٧] زُفَرُ بن الْهَدَيْلِ:
- ٢٢٢٣ [٩٥٨] زَكَارُ بن سَلَمَةَ الْهَمْدَانِيِّ:
- ٢٢٢٣ [٩٥٩] زَكَارُ بن مَالِكِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٢٣ [٩٦٠] زَكَرِيَّا بن إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيِّ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٢٣ [٩٦١] زَكَرِيَّا بن إِبْرَاهِيمَ الْحَيْرِيِّ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٢٤ [٩٦٢] زَكَرِيَّا:

- ٢٢٢٤ [٩٦٣] زَكْرِيَّا:
- ٢٢٢٤ [٩٦٤] زَكْرِيَّا بن أَبِي طَلْحَةَ الْكُوفِيُّ:
- ٢٢٢٤ [٩٦٥] زَكْرِيَّا بن إِسْحَاقَ الْمَكِّي:
- ٢٢٢٥ [٩٦٦] زَكْرِيَّا بن الْحَزْرَجِيِّ:
- ٢٢٢٥ [٩٦٧] زَكْرِيَّا بن الْحَسَنِ الْوَأَسِطِيِّ:
- ٢٢٢٥ [٩٦٨] زَكْرِيَّا بن سَابِقٍ:
- ٢٢٢٥ [٩٦٩] زَكْرِيَّا بن سَوَادَةَ:
- ٢٢٢٥ [٩٧٠] زَكْرِيَّا بن شَيْبَانَ:
- ٢٢٢٦ [٩٧١] زَكْرِيَّا بن عَبْدِ اللَّهِ التَّقَاضِ الْكُوفِيُّ:
- ٢٢٢٧ [٩٧٢] زَكْرِيَّا بن عَبْدِ اللَّهِ بن يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، الصُّهْبَانِيِّ، الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٢٧ [٩٧٣] زَكْرِيَّا بن مَالِكِ الْجُعْفِيِّ الْكُوفِيُّ «٢»:
- ٢٢٢٧ [٩٧٤] زَكْرِيَّا بن مُحَمَّدٍ:
- ٢٢٢٧ [٩٧٥] زَكْرِيَّا بن مَيْسَرَةَ الْكُوفِيُّ:
- ٢٢٢٨ [٩٧٦] زَكْرِيَّا بن مَيْمُونِ الْأَزْدِيِّ الْكُوفِيُّ:
- ٢٢٢٨ [٩٧٧] زَكْرِيَّا بن يَحْيَى الْخَضْرَمِيِّ الْكُوفِيُّ:
- ٢٢٢٨ [٩٧٨] زَكْرِيَّا بن يَحْيَى الْكَلَابِيِّ [الْجُعْفَرِيُّ «٣»]:
- ٢٢٢٨ [٩٧٩] زَكْرِيَّا بن يَحْيَى:
- ٢٢٢٨ [٩٨٠] زَكْرِيَّا بن يَحْيَى التَّهْدِي:
- ٢٢٢٨ [٩٨١] زَوَادُ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٢٩ [٩٨٢] زُوَيْدُ الْفَسَّاطِيطِيِّ «٨» الْكُوفِيُّ:
- ٢٢٢٩ [٩٨٣] زُهْرَةُ بن حَوَيْهَةَ «٢» التَّمِيمِيِّ الْكُوفِيُّ:
- ٢٢٢٩ [٩٨٤] زُهَيْرُ بن الْقَيْنِ:
- ٢٢٢٩ [٩٨٥] زُهَيْرُ بن مُحَمَّدِ الْخَرَّاسَانِيِّ:
- ٢٢٣٠ [٩٨٦] زُهَيْرُ الْمَدَائِنِيِّ:

- ٢٢٣٠ [٩٨٧] زُهَيْرُ بنِ مَعَاوِيَةَ:
- ٢٢٣٠ [٩٨٨] زِيَادُ بنِ أَبِي إِسْمَاعِيلِ الكُوفِيُّ:
- ٢٢٣٠ [٩٨٩] زِيَادُ الأَخْلَام:
- ٢٢٣٠ [٩٩٠] زِيَادُ بنِ الأَحْمَرِ العَجَلِيُّ الكُوفِيُّ:
- ٢٢٣١ [٩٩١] زِيَادُ بنِ الأَسْوَدِ «١» الكُوفِيُّ التَّمَارِي:
- ٢٢٣١ [٩٩٢] زِيَادُ بنِ الجَعْد:
- ٢٢٣١ [٩٩٣] زِيَادُ بنِ الحَسَنِ بنِ الفَرَاتِ التِّمِيمِي، القَرَزَا:
- ٢٢٣٢ [٩٩٤] زِيَادُ بنِ حَمِيرِ الهَمْدَانِي الكُوفِيُّ:
- ٢٢٣٢ [٩٩٥] زِيَادُ بنِ حَيْثِمَةَ الجَعْفِي الكُوفِيُّ:
- ٢٢٣٢ [٩٩٦] زِيَادُ بنِ رُسْتَمِ بنِ الدَّوَالِدُون:
- ٢٢٣٢ [٩٩٧] زِيَادُ بنِ سَعْدِ الخُرَّاسَانِي:
- ٢٢٣٢ [٩٩٨] زِيَادُ بنِ سَلِيمَانَ البَلْخِي:
- ٢٢٣٣ [٩٩٩] زِيَادُ بنِ سُؤَيْدِ الهَلَالِيِّ:
- ٢٢٣٣ [١٠٠٠] زِيَادُ بنِ صَدَقَةَ:
- ٢٢٣٣ [١٠٠١] زِيَادُ بنِ عَبِيدِ الرَّحْمَنِ العَنَزِيِّ الكُوفِيُّ:
- ٢٢٣٣ [١٠٠٢] زِيَادُ بنِ عَبِيدِ الرَّحْمَنِ الهَلَالِيِّ:
- ٢٢٣٣ [١٠٠٣] زِيَادُ بنِ عُمَارَةَ الطَّائِي الكُوفِيُّ:
- ٢٢٣٣ [١٠٠٤] زِيَادُ بنِ عَيْسَى الكُوفِيُّ:
- ٢٢٣٣ [١٠٠٥] زِيَادُ الكُنَاسِي الوَشَا:
- ٢٢٣٤ [١٠٠٦] زِيَادُ الكُوفِيُّ الخَيَاطُ «١»:
- ٢٢٣٤ [١٠٠٧] زِيَادُ المَحَارِبِي الكُوفِيُّ:
- ٢٢٣٤ [١٠٠٨] زِيَادُ بنِ مَرْوَانَ القُنْدِيِّ «٤»:
- ٢٢٣٤ [١٠٠٩] زِيَادُ بنِ مُسْلِم:
- ٢٢٣٤ [١٠١٠] زِيَادُ بنِ المُنْدَر:

- ٢٢٣٥ [١٠١١] زياد بن موسى الأسيدي:
- ٢٢٣٥ [١٠١٢] زياد بن يحيى التميمي، الحنظلي:
- ٢٢٣٥ [١٠١٣] زياد بن يحيى الكوفي:
- ٢٢٣٥ [١٠١٤] زياد بن فضالة الكلبي:
- ٢٢٣٦ [١٠١٥] زيد:
- ٢٢٣٦ [١٠١٦] زيد الأسيدي الكوفي:
- ٢٢٣٦ [١٠١٧] زيد بن بكير «٨» بن حسن «٩» الكوفي:
- ٢٢٣٦ [١٠١٨] زيد بن بيان «١» التغلبي:
- ٢٢٣٦ [١٠١٩] زيد بن جهيم «٣» الهلالي:
- ٢٢٣٧ [١٠٢٠] زيد بن خازن:
- ٢٢٤٠ [١٠٢١] زيد بن الحسن الأماطي:
- ٢٢٤٠ [١٠٢٢] زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام):
- ٢٢٤٠ [١٠٢٣] زيد بن الحصن:
- ٢٢٤١ [١٠٢٤] زيد الخزاز «٤»:
- ٢٢٤١ [١٠٢٥] زيد الرزاد:
- ٢٢٤١ [١٠٢٦] زيد السراج الكوفي:
- ٢٢٤١ [١٠٢٧] زيد بن سعيد الأسيدي «٤»:
- ٢٢٤١ [١٠٢٨] زيد «٤» بن سوقة البجلي:
- ٢٢٤٢ [١٠٢٩] زيد بن سويد الأنصاري، الحارثي:
- ٢٢٤٢ [١٠٣٠] زيد بن سيف القيسي:
- ٢٢٤٢ [١٠٣١] زيد بن صالح الأسيدي:
- ٢٢٤٢ [١٠٣٢] زيد بن الصائغ:
- ٢٢٤٢ [١٠٣٣] زيد بن عاصم [بن «٥»] المهاجر:
- ٢٢٤٢ [١٠٣٤] زيد بن عبد الرحمن الأسيدي، الكوفي:

- ٢٢٤٣ [١٠٣٥] زَيْدُ بنِ عُبَيْدِ الأَزْدِيِّ العَامِدي «١»:
- ٢٢٤٣ [١٠٣٦] زَيْدُ بنِ عُبَيْدِ الكُنَاسِي:
- ٢٢٤٣ [١٠٣٧] زَيْدُ بنِ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ التَّقْفِي:
- ٢٢٤٣ [١٠٣٨] زَيْدُ بنِ عَطِيَّةِ السَّلَمِيِّ الكُوفِي:
- ٢٢٤٣ [١٠٣٩] زَيْدُ بنِ عَلِي بنِ الحُسَيْنِ بنِ زَيْد:
- ٢٢٤٤ [١٠٤٠] زَيْدُ بنِ عِيَاضِ الكِنَانِي، الكُوفِي:
- ٢٢٤٤ [١٠٤١] زَيْدُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَر:
- ٢٢٤٤ [١٠٤٢] زَيْدُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، التَّقْفِي:
- ٢٢٤٥ [١٠٤٣] زَيْدُ بنِ المُشْتَهَلِ بنِ الكَمَيْت:
- ٢٢٤٥ [١٠٤٤] زَيْدُ بنِ مُوسَى، الجُعْفِي، الكُوفِي:
- ٢٢٤٥ [١٠٤٥] (زَيْدُ بنِ مُوسَى الجُعْفِي الكُوفِي):
- ٢٢٤٦ [١٠٤٦] زَيْدُ التَّرْسِي:
- ٢٢٤٦ [١٠٤٧] زَيْدُ بنِ وَهْبِ الجُهَيْنِي:
- ٢٢٤٨ الجزء الثامن
- ٢٢٤٨ باب السين
- ٢٢٤٨ [١٠٤٨] سَالِمُ أبو رَافِع:
- ٢٢٤٨ [١٠٤٩] سَالِمُ الأَشَل:
- ٢٢٤٨ [١٠٥٠] سَالِمُ [البَرَاد «٣»] الكُوفِي:
- ٢٢٤٨ [١٠٥١] سَالِمُ بنِ سَعِيدِ الكُوفِي:
- ٢٢٤٨ [١٠٥٢] سَالِمُ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ الأَشَل:
- ٢٢٤٩ [١٠٥٣] سَالِمُ بنِ عبدِ اللّهِ:
- ٢٢٤٩ [١٠٥٤] سَالِمُ بنِ عبدِ اللّهِ الأَزْدِي:
- ٢٢٤٩ [١٠٥٥] سَالِمُ العَطَّار:
- ٢٢٤٩ [١٠٥٦] سَالِمُ بنِ عَطِيَّة:

- ٢٢٤٩ [١٠٥٧] سَالِمُ بن عَمَّارِ الصَّائِدِيِّ:
- ٢٢٤٩ [١٠٥٨] سَالِمُ بن الفُضَيْلِ:
- ٢٢٤٩ [١٠٥٩] سَالِمُ بن الهُدَيْلِ:
- ٢٢٥٠ [١٠٦٠] [السَّائِب «١»] بن عُمارةِ الحَضْرَمِيِّ:
- ٢٢٥٠ [١٠٦١] السَّائِب:
- ٢٢٥٠ [١٠٦٢] السَّائِب:
- ٢٢٥٠ [١٠٦٣] سُحَيْمُ السَّنْدِيِّ «٥»:
- ٢٢٥٠ [١٠٦٤] السَّرِيُّ بن حِثان:
- ٢٢٥٠ [١٠٦٥] السَّرِيُّ بن خالدِ الناجي:
- ٢٢٥١ [١٠٦٦] السَّرِيُّ بن عبد الله الهَمْدَانِي:
- ٢٢٥١ [١٠٦٧] سَعادُ بن سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ:
- ٢٢٥١ [١٠٦٨] سَعادُ بن عُمَرَ الكَلْبِيِّ:
- ٢٢٥١ [١٠٦٩] سَعْدُ بن إبراهيمِ بن عبد الرحمنِ بن عَوْفٍ:
- ٢٢٥١ [١٠٧٠] سَعْدُ الإِسْكَافِ:
- ٢٢٥١ [١٠٧١] سَعْدُ بن إِسْماعِيلِ بن عيسى:
- ٢٢٥٢ [١٠٧٢] سَعْدُ بَيْعِ السَّابِرِيِّ:
- ٢٢٥٢ [١٠٧٣] سَعْدُ بن حَمِيدِ البَاهِلِيِّ:
- ٢٢٥٢ [١٠٧٤] سَعْدُ بن خُلَيْدِ «٥» العَنْزِيِّ:
- ٢٢٥٢ [١٠٧٥] سَعْدُ بن زيادِ الأَسَدِيِّ «٧»:
- ٢٢٥٢ [١٠٧٦] سَعْدُ بن الصَّلْتِ البَجَلِيِّ:
- ٢٢٥٢ [١٠٧٧] سَعْدُ بن طَالِبٍ:
- ٢٢٥٣ [١٠٧٨] سَعْدُ بن عُمَيْرِ «١» الطَّائِي:
- ٢٢٥٣ [١٠٧٩] سَعْدُ:
- ٢٢٥٣ [١٠٨٠] سَعْدُ:

- ٢٢٥٣ [١٠٨١] سَعْدُ بنِ هَاشِمٍ، الأَزْجَنِيّ «٤»:
- ٢٢٥٤ [١٠٨٢] سَعْدُ بنِ يَزِيدٍ:
- ٢٢٥٤ [١٠٨٣] سَعْدُ بنِ يَزِيدِ الفَرَّارِيّ:
- ٢٢٥٤ [١٠٨٤] سَعْدَانُ بنِ عَمَّارِ الطَّائِيّ:
- ٢٢٥٤ [١٠٨٥] سَعْدَانُ المَزَنِيّ الكُوفِيّ:
- ٢٢٥٤ [١٠٨٦] سَعْدَانُ بنِ وَاصِلِ الأَزْدِيّ:
- ٢٢٥٤ [١٠٨٧] سَعِيدُ أبو عماره:
- ٢٢٥٤ [١٠٨٨] سَعِيدُ بنِ أَبِي الأَسودِ الكُوفِيّ:
- ٢٢٥٥ [١٠٨٩] سَعِيدُ بنِ أَبِي الأَضْبَعِ الكُوفِيّ:
- ٢٢٥٥ [١٠٩٠] سَعِيدُ بنِ أَبِي حَمَّادٍ:
- ٢٢٥٥ [١٠٩١] سَعِيدُ بنِ أَبِي حَازِمٍ:
- ٢٢٥٥ [١٠٩٢] سَعِيدُ بنِ أَبِي الخَضِيبِ البَجَلِيّ:
- ٢٢٥٥ [١٠٩٣] سَعِيدُ بنِ أَبِي هَلَالِ المَدَنِيّ «٥»:
- ٢٢٥٥ [١٠٩٤] سَعِيدُ الأَزْرَقِيّ:
- ٢٢٥٤ [١٠٩٥] سَعِيدُ الأَعْرَجِيّ:
- ٢٢٥٤ [١٠٩٦] سَعِيدُ، بِياعُ السَّابِرِيّ:
- ٢٢٥٤ [١٠٩٧] سَعِيدُ بنِ حَشانِ المَكِّيّ:
- ٢٢٥٤ [١٠٩٨] سَعِيدُ بنِ الحَسَنِ:
- ٢٢٥٤ [١٠٩٩] سَعِيدُ بنِ حُكَيْمٍ «٢»:
- ٢٢٥٤ [١١٠٠] سَعِيدُ الرُّومِيّ:
- ٢٢٥٧ [١١٠١] سَعِيدُ بنِ زُفَيْرِ البَرَّازِ «٤»:
- ٢٢٥٧ [١١٠٢] سَعِيدُ بنِ سَالِمِ الأَزْدِيّ:
- ٢٢٥٧ [١١٠٣] سَعِيدُ بنِ سَالِمِ القَدَّاحِ المَكِّيّ:
- ٢٢٥٧ [١١٠٤] سَعِيدُ بنِ سَعِيدِ الجُرْجَانِيّ:

- ٢٢٥٧ [١١٠٥] سَعِيدُ بنِ سُفْيَانَ الأَسْلَمِيُّ:
- ٢٢٥٧ [١١٠٦] سَعِيدُ بنِ شَيْبَانَ:
- ٢٢٥٨ [١١٠٧] سَعِيدُ «٥» بنِ طَرِيفِ التَّمِيمِيِّ:
- ٢٢٥٨ [١١٠٨] سَعِيدُ بنِ عَبْدِ الجَبَّارِ الزَّبِيدِيِّ:
- ٢٢٥٨ [١١٠٩] سَعِيدُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجَمَحِيِّ:
- ٢٢٥٨ [١١١٠] سَعِيدُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: □
- ٢٢٥٨ [١١١١] سَعِيدُ بنِ عَبِيدِ السَّمَانِ:
- ٢٢٥٨ [١١١٢] سَعِيدُ بنِ عَطَّارِ الكُوفِيِّ:
- ٢٢٥٨ [١١١٣] سَعِيدُ بنِ عَفِيرِ الأَزْدِيِّ:
- ٢٢٥٩ [١١١٤] سَعِيدُ بنِ عُمَرَ «٤» بنِ أَبِي نَضْرِ الشُّكُونِيِّ:
- ٢٢٥٩ [١١١٥] سَعِيدُ بنِ عمرو الجُعْفِيِّ:
- ٢٢٥٩ [١١١٦] سَعِيدُ بنِ عَمْرُو الحَنْعَمِيِّ:
- ٢٢٥٩ [١١١٧] سَعِيدُ بنِ قَيْسِ الهَمْدَانِيِّ:
- ٢٢٥٩ [١١١٨] سَعِيدُ بنِ لُقْمَانَ الكُوفِيِّ:
- ٢٢٥٩ [١١١٩] سَعِيدُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الرحمنِ «٦» الأَنْصَارِيِّ:
- ٢٢٦٠ [١١٢٠] سَعِيدُ النَّقَّاشِ:
- ٢٢٦٠ [١١٢١] سَعِيدُ بنِ هِلَالِ الثَّقَفِيِّ:
- ٢٢٦٠ [١١٢٢] سَعِيدُ بنِ هِلَالِ بنِ جَابَانَ:
- ٢٢٦٠ [١١٢٣] سَعِيدُ بنِ هِلَالِ الدَّمَشْقِيِّ:
- ٢٢٦٠ [١١٢٤] سَعِيدُ بنِ هِلَالِ بنِ عَمْرُو الأَزْدِيِّ:
- ٢٢٦٠ [١١٢٥] سَعِيدُ بنِ يَحْيَى أَبُو عَمْرُو البَرَّازِ:
- ٢٢٦٠ [١١٢٦] سَعِيدُ بنِ يَحْيَى الهَمْدَانِيِّ: □
- ٢٢٦١ [١١٢٧ و ١١٢٨] سَعِيدَةُ و مَتَّى:
- ٢٢٦١ [١١٢٩] سَعْيَرُ أَبُو مَالِك:

- ٢٢٤١ [١١٣٠] سَعِيْرُ بن [الْخُمْس «٣»] الكوفى «٤» التَّمِيمِيّ:
- ٢٢٤١ [١١٣١] سَعِيْرُ بن خَلِيفَةُ المَدَنِيّ:
- ٢٢٤١ [١١٣٢] سُفْيَان بن إِبرَاهِيم بن مَرْزُد الأَزْدِيّ:
- ٢٢٤٢ [١١٣٣] سُفْيَان بن أَبِي عَمْرُو البَارِقِيّ:
- ٢٢٤٢ [١١٣٤] سُفْيَان بن أَبِي لَيْلَى الهَمْدَانِيّ «٣»:
- ٢٢٤٢ [١١٣٥] سُفْيَان بن حَسَن الهَمْدَانِيّ:
- ٢٢٤٢ [١١٣٦] سُفْيَان بن خَالِد الأَزْدِيّ:
- ٢٢٤٣ [١١٣٧] سُفْيَان بن خَالِد الأَسَدِيّ:
- ٢٢٤٣ [١١٣٨] سُفْيَان بن سَعِيد العَبْدِيّ:
- ٢٢٤٣ [١١٣٩] سُفْيَان بن السَّمُط البَجَلِيّ:
- ٢٢٤٣ [١١٤٠] سُفْيَان بن عَبْد المَلِك الجُعْفِيّ:
- ٢٢٤٣ [١١٤١] سُفْيَان بن عَطِيَّة الثَّقَفِيّ:
- ٢٢٤٣ [١١٤٢] سُفْيَان بن عُمَارَةَ، الأَزْدِيّ:
- ٢٢٤٤ [١١٤٣] سُفْيَان بن عُمَارَةَ الطَّائِيّ:
- ٢٢٤٤ [١١٤٤] سُفْيَان بن مَالِك الكُوفِيّ:
- ٢٢٤٤ [١١٤٥] سُفْيَان بن مَضْعَب العَبْدِيّ:
- ٢٢٤٥ [١١٤٦] سُفْيَان بن وَرْدَانَ الأَسَدِيّ:
- ٢٢٤٥ [١١٤٧] سَفِينَةُ مولى رسول الله ﷺ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ):
- ٢٢٤٩ [١١٤٨] سَكَن الجَمَال:
- ٢٢٤٩ [١١٤٩] سَكَن بن أَبِي رِبَاط:
- ٢٢٤٩ [١١٥٠] سَكَن بن عُمَارَةَ الجُعْفِيّ:
- ٢٢٤٩ [١١٥١] سَكَن بن يَحْيَى الأَسَدِيّ:
- ٢٢٤٩ [١١٥٢] سَكِين بن إِسْحَاق النَّجَعِيّ:
- ٢٢٤٩ [١١٥٣] سَكِين بن عبد رَبِّه المَحَارِبِيّ:

- ٢٢٦٩ [١١٥٤] سُكَيْن بن عبد العزيز النصرى «٢»:
- ٢٢٧٠ [١١٥٥] سُكَيْن بن عُمارة:
- ٢٢٧٠ [١١٥٦] سُكَيْن بن فضالة الأزدي:
- ٢٢٧٠ [١١٥٧] سلام:
- ٢٢٧٠ [١١٥٨] سلام الحجام:
- ٢٢٧٠ [١١٥٩] سلام بن سعيد المخزومي:
- ٢٢٧٠ [١١٦٠] سلام بن سلمة الخثعمي:
- ٢٢٧٠ [١١٦١] سلام بن سَهْم:
- ٢٢٧١ [١١٦٢] سلام بن عبد الله الهاشمي:
- ٢٢٧١ [١١٦٣] سلام بن غانم الحنط:
- ٢٢٧١ [١١٦٤] سلام بن المشتنير الجعفي:
- ٢٢٧٢ [١١٦٥] سلام بن مسلم الخثعمي:
- ٢٢٧٢ [١١٦٦] سلام بن يسار الكوفي:
- ٢٢٧٢ [١١٦٧] سلامة بن ذكاء «٧» الحراني:
- ٢٢٧٣ [١١٦٨] سلامة القلابسي:
- ٢٢٧٣ [١١٦٩] سلم «٦» الجواز الكوفي:
- ٢٢٧٣ [١١٧٠] سلم بن سالم البلخي:
- ٢٢٧٣ [١١٧١] سلم بن سليمان:
- ٢٢٧٣ [١١٧٢] سلم «١» بن شريح الأشجعي:
- ٢٢٧٣ [١١٧٣] سلم بن عبد الرحمن العجلي:
- ٢٢٧٤ [١١٧٤] سلم مولى علي بن يقطين:
- ٢٢٧٤ [١١٧٥] سلمان أبو عبيدة «٥» الهمداني:
- ٢٢٧٤ [١١٧٦] سلمان بن بلال المدني:
- ٢٢٧٤ [١١٧٧] سلمان بن حيوة «٢» الكلابي:

- ٢٢٧٤ [١١٧٨] سَلْمَانُ بنُ عُبَيْدِ الحَنَاطِ:
- ٢٢٧٥ [١١٧٩] سَلْمَانُ بنُ الفَيْضِ:
- ٢٢٧٥ [١١٨٠] سَلْمَةُ أبو حفص «١»:
- ٢٢٧٥ [١١٨١] سَلْمَةُ أبو المُسْتَهَلِّ الكُوفِيِّ:
- ٢٢٧٥ [١١٨٢] سَلْمَةُ بنُ الأَهْثَمِ «٧» الكُوفِيِّ:
- ٢٢٧٦ [١١٨٣] سَلْمَةُ بنُ أَبِي سَلْمَةَ:
- ٢٢٧٦ [١١٨٤] سَلْمَةُ بَيْاعِ السَّابِرِيِّ:
- ٢٢٧٦ [١١٨٥] سَلْمَةُ بنُ جُنَاحِ الكُوفِيِّ:
- ٢٢٧٦ [١١٨٦] سَلْمَةُ بنُ خَالِدِ الكُوفِيِّ:
- ٢٢٧٦ [١١٨٧] سَلْمَةُ بنُ الحَخَّابِ:
- ٢٢٧٧ [١١٨٨] سَلْمَةُ بنُ زياد:
- ٢٢٧٧ [١١٨٩] سَلْمَةُ بنُ سَلِيمَانَ الهَمْدَانِيِّ:
- ٢٢٧٧ [١١٩٠] سَلْمَةُ بنُ صالحِ أرتبيل:
- ٢٢٧٧ [١١٩١] سَلْمَةُ بنُ عباسِ البصرى:
- ٢٢٧٧ [١١٩٢] سَلْمَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُرادِ المُرادِيِّ:
- ٢٢٧٨ [١١٩٣] سَلْمَةُ بنُ عُبَيْدَةَ التَّمِيمِيِّ:
- ٢٢٧٨ [١١٩٤] سَلْمَةُ بنُ عَطِيَّةِ العَنَوِيِّ:
- ٢٢٧٨ [١١٩٥] سَلْمَةُ بنُ كُثَيْمِ الكُوفِيِّ:
- ٢٢٧٨ [١١٩٦] سَلْمَةُ بنُ كَهَيْلِ الحَضْرَمِيِّ:
- ٢٢٧٩ [١١٩٧] سَلْمَةُ بنُ مُخْرِزِ القَلَانِسِيِّ:
- ٢٢٧٩ [١١٩٨] سَلْمَةُ بنُ مِهْرَانَ الكُوفِيِّ:
- ٢٢٧٩ [١١٩٩] سُلَيْمِ بنِ عيسى الحَنْفِيِّ:
- ٢٢٧٩ [١٢٠٠] سُلَيْمِ مولى طَرْبَالِ:
- ٢٢٧٩ [١٢٠١] سُلَيْمِ مولى على بن يقطين:

- ٢٢٨٠ [١٢٠٢] سُلَيْمَانُ بن أَبِي زَيْنَبَةَ:
- ٢٢٨٠ [١٢٠٣] سُلَيْمَانُ بن أَخِي أَبِي حَسَّانِ الْعَجَلِيِّ:
- ٢٢٨٠ [١٢٠٤] سُلَيْمَانُ الْإِسْكَافِ:
- ٢٢٨٠ [١٢٠٥] سُلَيْمَانُ بن نَابِعٍ أَوْ نَافِعٍ «٢»:
- ٢٢٨٠ [١٢٠٦] سُلَيْمَانُ بن حَفْصِ الْمِرْزُوقِيِّ:
- ٢٢٨٠ [١٢٠٧] سُلَيْمَانُ الْحَمَّارِ:
- ٢٢٨٠ [١٢٠٨] سُلَيْمَانُ بن دَاوُدَ بن الْحُصَيْنِ الْمَدَنِيِّ:
- ٢٢٨١ [١٢٠٩] سُلَيْمَانُ بن رَاشِدِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٨١ [١٢١٠] سُلَيْمَانُ بن سَالِمٍ:
- ٢٢٨١ [١٢١١] سُلَيْمَانُ بن سَلْمَةَ الدَّالَائِيِّ:
- ٢٢٨١ [١٢١٢] سُلَيْمَانُ بن سُؤَيْدِ الْجُعْفِيِّ:
- ٢٢٨١ [١٢١٣] سُلَيْمَانُ بن سُؤَيْدِ الْكِلَابِيِّ:
- ٢٢٨١ [١٢١٤] سُلَيْمَانُ بن صَالِحِ الْأَخْمَرِيِّ:
- ٢٢٨٢ [١٢١٥] سُلَيْمَانُ «١» بن صَالِحِ الشَّيْبَانِيِّ:
- ٢٢٨٢ [١٢١٦] سُلَيْمَانُ «٣» بن صَالِحِ الْمُرَادِيِّ:
- ٢٢٨٢ [١٢١٧] سُلَيْمَانُ بن صُرْدٍ:
- ٢٢٨٥ [١٢١٨] سُلَيْمَانُ بن طَالِبِ الْقُرَشِيِّ:
- ٢٢٨٥ [١٢١٩] سُلَيْمَانُ بن ظَرِيفٍ «٣» الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٨٥ [١٢٢٠] سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ:
- ٢٢٨٥ [١٢٢١] سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ:
- ٢٢٨٥ [١٢٢٢] سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ اللَّهِ:
- ٢٢٨٥ [١٢٢٣] سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَسَنِ بن الْحَسَنِ بن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ):
- ٢٢٨٦ [١٢٢٤] سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ اللَّهِ الطَّلَحِيِّ:
- ٢٢٨٦ [١٢٢٥] سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ اللَّهِ التَّخَعِيِّ:

- ٢٢٨٦ [١٢٢٦] سُلَيْمَانُ بنِ عَلِيٍّ الأَخْمَسِيُّ البَجَلِيُّ:
- ٢٢٨٦ [١٢٢٧] سُلَيْمَانُ بنِ عمرو الأَزْدِيُّ:
- ٢٢٨٦ [١٢٢٨] سُلَيْمَانُ بنِ عمرو بنِ عبدِ الله بنِ وَهْبِ النَّحَعِيِّ:
- ٢٢٨٦ [١٢٢٩] سُلَيْمَانُ بنِ عمرانِ الفَرَّاءِ:
- ٢٢٨٦ [١٢٣٠] سُلَيْمَانُ بنِ العيصِ «٤»:
- ٢٢٨٦ [١٢٣١] سُلَيْمَانُ بنِ قَزَمِ بنِ سُلَيْمَانَ الضُّبِّيِّ:
- ٢٢٨٧ [١٢٣٢] سُلَيْمَانُ بنِ المَتَوَكَّلِ الغَزَّالِ الكُنَابِيِّ:
- ٢٢٨٧ [١٢٣٣] سُلَيْمَانُ بنِ مُوسَى بنِ الذَّبَّالِ الهَمْدَانِيِّ:
- ٢٢٨٧ [١٢٣٤] سُلَيْمَانُ:
- ٢٢٨٨ [١٢٣٥] سُلَيْمَانُ بنِ نَصْرِ:
- ٢٢٨٨ [١٢٣٦] سُلَيْمَانُ بنِ نُهَيْك:
- ٢٢٨٨ [١٢٣٧] سُلَيْمَانُ بنِ وَهْبِ العِجْلِيِّ:
- ٢٢٨٨ [١٢٣٨] سُلَيْمَانُ بنِ هَارُونَ الأَزْدِيِّ:
- ٢٢٨٨ [١٢٣٩] سُلَيْمَانُ بنِ هَارُونَ العِجْلِيِّ:
- ٢٢٨٨ [١٢٤٠] سُلَيْمَانُ بنِ هِلَالِ بنِ جَابَانَ الكُوفِيِّ:
- ٢٢٨٨ [١٢٤١] سُلَيْمَانُ بنِ هِلَالِ الكُوفِيِّ:
- ٢٢٨٩ [١٢٤٢] سَمَاعَةُ الحَنَاطِ «٤»:
- ٢٢٨٩ [١٢٤٣] سَمَاعَةُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُرَنِّيِّ:
- ٢٢٨٩ [١٢٤٤] سِمَاكُ بنِ خُرَاشَةَ:
- ٢٢٨٩ [١٢٤٥] سِنَانُ بنِ جَمِيلِ الأَزْدِيِّ:
- ٢٢٨٩ [١٢٤٦] سِنَانُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:
- ٢٢٨٩ [١٢٤٧] سِنَانُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:
- ٢٢٩٠ [١٢٤٨] سِنَانُ بنِ عَدِيِّ الطائِيِّ:
- ٢٢٩٠ [١٢٤٩] سِنَانُ بنِ عَطِيَّةِ المُرْهَبِيِّ:

- ٢٢٩٠ [١٢٥٠] سِنَانُ بن وَدِيعَةَ الْخَنْعَمِيّ:
- ٢٢٩٠ [١٢٥١] سِنَانُ بن هَارُونَ التَّمِيمِيّ:
- ٢٢٩٠ [١٢٥٢] سَوَادَةُ الْقَطَّانُ:
- ٢٢٩٠ [١٢٥٣] سِوَارُ بن مُضْعَبِ الْكُوفِيّ:
- ٢٢٩١ [١٢٥٤] سُورَةُ بن كَلَيْبِ التَّهْدِيّ:
- ٢٢٩١ [١٢٥٥] سُورَةُ بن مُجَاشِعِ الْأَسَدِيّ:
- ٢٢٩١ [١٢٥٦] سُؤَيْدُ بن سَعِيدِ الْقَلَاءِ:
- ٢٢٩١ [١٢٥٧] سُؤَيْدُ بن طَالِبِ الْمُهْرِيّ:
- ٢٢٩١ [١٢٥٨] سُؤَيْدُ بن طَلْحَةَ الْأَسَدِيّ:
- ٢٢٩٢ [١٢٥٩] سُؤَيْدُ بن عَطِيَّةِ الْبَارِقِيّ:
- ٢٢٩٢ [١٢٦٠] سُؤَيْدُ بن عَمْرُو بن أَبِي مُطَاعِ:
- ٢٢٩٢ [١٢٦١] سُؤَيْدُ بن عَمَارَةَ الْعَنْزِيّ:
- ٢٢٩٢ [١٢٦٢] سُؤَيْدُ بن التُّعْمَانِ الْكُوفِيّ:
- ٢٢٩٢ [١٢٦٣] سَهْلُ بن أَحْمَدِ بن عبد الله الدِّيْبَاجِيّ:
- ٢٢٩٢ [١٢٦٤] سَهْلُ بن الْحَسَنِ الصَّقَّارِ:
- ٢٢٩٣ [١٢٦٥] سَهْلُ بن زِيَادِ الْأَدَمِيّ:
- ٢٢٩٣ [١٢٦٦] سَهْلُ بن سَعْدِ الشَّاعِدِيّ:
- ٢٢٩٣ [١٢٦٧] سَهْلُ بن شُعَيْبِ:
- ٢٢٩٣ [١٢٦٨] سَهْلُ بن زِيَادِ:
- ٢٢٩٤ [١٢٦٩] سَيَابَةُ بن نَاجِيَةَ:
- ٢٢٩٤ [١٢٧٠] سَيْفُ بِيَاغِ الْهَرَوِيّ الْكُوفِيّ:
- ٢٢٩٤ [١٢٧١] سَيْفُ بن الْخَازِنِ الْكُوفِيّ:
- ٢٢٩٤ [١٢٧٢] سَيْفُ بن عبد الرحمن:
- ٢٢٩٤ [١٢٧٣] سَيْفُ بن عَمَارَةَ الْجَعْفِيّ:

- ٢٢٩٤ [١٢٧٤] سَيْفُ بنِ الْمُعِيرَةَ التَّمَارِ:
- ٢٢٩٥ باب الشين
- ٢٢٩٥ [١٢٧٥] شَبَثُ الطَّحَانُ:
- ٢٢٩٥ [١٢٧٦] شَيْبُ بنِ غَامِرِ الأَزْدِيِّ:
- ٢٢٩٦ [١٢٧٧] شَيْبُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّهَشَلِيِّ: □
- ٢٢٩٦ [١٢٧٨] شَدِيدُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَزْدِيِّ:
- ٢٢٩٦ [١٢٧٩] شَرْخَبِيلُ بنِ العَلَاءِ الكُوفِيِّ:
- ٢٢٩٦ [١٢٨٠] شَرْخَبِيلُ الكِنْدِيِّ:
- ٢٢٩٦ [١٢٨١] شَرْخَبِيلُ بنِ مُدْرِكِ الجُعْفِيِّ:
- ٢٢٩٦ [١٢٨٢] شَرِيحُ بنِ هَانِي.
- ٢٢٩٦ [١٢٨٣] شَرِيْسُ أبو عَمَارَةَ العَبْدِيِّ:
- ٢٢٩٧ [١٢٨٤] شَرِيْسُ الوَابِشِيِّ الكُوفِيِّ:
- ٢٢٩٧ [١٢٨٥] شُعْبَةُ بنِ الحِجَاجِ بنِ الوُزْدِ:
- ٢٢٩٧ [١٢٨٦] شُعَيْبُ بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعْدِ الأَشْعَرِيِّ: □
- ٢٢٩٧ [١٢٨٧] شُعَيْبُ بنِ خَالِدِ البَجَلِيِّ:
- ٢٢٩٧ [١٢٨٨] شُعَيْبُ بنِ رَاشِدِ التَّمِيمِيِّ:
- ٢٢٩٧ [١٢٨٩] شُعَيْبُ بنِ رَجَاءِ الأَزْدِيِّ:
- ٢٢٩٧ [١٢٩٠] شُعَيْبُ بنِ عَبْدِ رَبَّهِ:
- ٢٢٩٨ [١٢٩١] شُعَيْبُ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ «٧» الهَمْدَانِيِّ: □
- ٢٢٩٨ [١٢٩٢] شُعَيْبُ بنِ عَمَارَةَ المَرْهَبِيِّ الهَمْدَانِيِّ:
- ٢٢٩٨ [١٢٩٣] شُعَيْبُ بنِ فَضَالَةَ الجُعْفِيِّ:
- ٢٢٩٨ [١٢٩٤] شُعَيْبُ بنِ مَرْتَدِ «٣»:
- ٢٢٩٨ [١٢٩٥] شُعَيْبُ بنِ مِقْلَاصِ اليزْبُوعِيِّ:
- ٢٢٩٨ [١٢٩٦] شُعَيْبُ:

- ٢٢٩٩ [١٢٩٧] شُعَيْبُ بن مَيْثِمِ التَّمَّارِ الأَسَدِيِّ:
- ٢٢٩٩ [١٢٩٨] شُعَيْبُ بن نافعِ الأَمْوِيِّ:
- ٢٢٩٩ [١٢٩٩] شُوذَّبُ مولى شاكِر:
- ٢٢٩٩ [١٣٠٠] شِهَابُ بن زَيْدِ البارقي:
- ٢٢٩٩ [١٣٠١] شِهَابُ بن محمَّدِ الزبَيْدِيِّ:
- ٢٣٠٠ (باب الصاد)
- ٢٣٠٠ [١٣٠٢] صَابِرُ:
- ٢٣٠٠ [١٣٠٣] صَابِرُ بن عبد الله الهَاشِمِيُّ:
- ٢٣٠٠ [١٣٠٤] صَابِرُ مولى بَشَّام:
- ٢٣٠٠ [١٣٠٥] صَابِرُ مولى مُعَاذ:
- ٢٣٠٠ [١٣٠٦] صَارِمُ بن عَلْوَانِ الجَوْحِيِّ «٢»:
- ٢٣٠١ [١٣٠٧] صَالِحِ الأَبْرَارِيِّ:
- ٢٣٠١ [١٣٠٨] صَالِحِ أبو خَالِدِ القَمَّاط:
- ٢٣٠١ [١٣٠٩] صَالِحِ أبو مقاتلِ الدَّيْلَمِيِّ:
- ٢٣٠١ [١٣١٠] صَالِحِ بن أبى الأسودِ اللَّيْثِيِّ:
- ٢٣٠١ [١٣١١] صَالِحِ بن أبى حَمَّاد:
- ٢٣٠٢ [١٣١٢] صَالِحِ بن أبى صالح:
- ٢٣٠٣ [١٣١٣] صَالِحِ بن الحَكَمِ النَّيْلِِيِّ:
- ٢٣٠٣ [١٣١٤] صَالِحِ بن خَالِدِ القَمَّاط:
- ٢٣٠٣ [١٣١٥] صَالِحِ الخُرَّاسَانِيِّ:
- ٢٣٠٣ [١٣١٦] صَالِحِ بن سَعْدِ الجُفَيْيِّ:
- ٢٣٠٤ [١٣١٧] صَالِحِ بن سَعِيد:
- ٢٣٠٤ [١٣١٨] صَالِحِ بن السَّنْدِيِّ:
- ٢٣٠٤ [١٣١٩] صَالِحِ بن سَهْل:

- ٢٣٠٦ [١٣٢٠] صالح بن شعيب:
- ٢٣٠٦ [١٣٢١] صالح بن صالح الهمداني:
- ٢٣٠٦ [١٣٢٢] صالح بن عبد الله الأحول: □
- ٢٣٠٧ [١٣٢٣] صالح بن عبد الله الخنمي: □
- ٢٣٠٧ [١٣٢٤] صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان:
- ٢٣٠٧ [١٣٢٥] صالح بن محمد، الصرامي:
- ٢٣٠٧ [١٣٢٦] صالح بن مسلم الجعفي:
- ٢٣٠٨ [١٣٢٧] صالح بن موسى الطلجي:
- ٢٣٠٨ [١٣٢٨] صالح بن يزيد العتكي:
- ٢٣٠٨ [١٣٢٩] صامت بن محمد الجعفي:
- ٢٣٠٨ [١٣٣٠] صباح بن بشير بن يحيى المفرى:
- ٢٣٠٨ [١٣٣١] صباح الحذاء الكوفي:
- ٢٣٠٩ [١٣٣٢] صباح بن سيبان الكوفي:
- ٢٣٠٩ [١٣٣٣] صباح بن عبد الحميد الأزرق:
- ٢٣٠٩ [١٣٣٤] صباح بن عمارة الصيداوي:
- ٢٣٠٩ [١٣٣٥] صباح بن محمد الزعفراني:
- ٢٣٠٩ [١٣٣٦] صباح المدائني:
- ٢٣٠٩ [١٣٣٧] صباح مولى بنى هاشم:
- ٢٣١٠ [١٣٣٨] صباح مولى عثمان بن جبير:
- ٢٣١٠ [١٣٣٩] صباح بن واقد الأنصاري:
- ٢٣١٠ [١٣٤٠] صباح أبو الصباح:
- ٢٣١٠ [١٣٤١] صباح بن عمرو التدي «٢»:
- ٢٣١٠ [١٣٤٢] صباح بن القرشي، الكوفي:
- ٢٣١٠ [١٣٤٣] صدقة الأحذب:

- ٢٣١١ [١٣٤٤] صَدَقَةُ بنِ عُمَيْرِ القَمَاطِ:
- ٢٣١١ [١٣٤٥] صَدَقَةُ بنِ مُسْلِمِ، الفَزَارِيُّ «٤»:
- ٢٣١١ [١٣٤٦] صَدَقَةُ بنِ يَزِيدِ الكُوفِيِّ:
- ٢٣١١ [١٣٤٧] صَدِيقُ بنِ عبدِ الله الكُوفِيِّ: □
- ٢٣١١ [١٣٤٨] الصَّلْتُ بنِ الحَجَّاجِ الصَّيرَفِيِّ:
- ٢٣١١ [١٣٤٩] الصَّلْتُ بنِ الحُرِّ الجَعْفِيِّ:
- ٢٣١٢ [١٣٥٠] صَمَدُ أبو محمَّد:
- ٢٣١٢ [١٣٥١] صَنْدَلُ:
- ٢٣١٢ [١٣٥٢] صَيْفِيُّ بنِ فَيْسَلِ:
- ٢٣١٣ باب الضاد
- ٢٣١٣ [١٣٥٣] ضَابِي بنِ عَمْرٍو الشَّعْدِيِّ:
- ٢٣١٣ [١٣٥٤] الضَّحَاكُ بنِ الأشْعَثِ:
- ٢٣١٣ [١٣٥٥] الضَّحَاكُ بنِ عُمَارَةَ الكُوفِيِّ:
- ٢٣١٣ [١٣٥٦] الضَّحَاكُ بنِ مَخْلَدِ الشَّيْبَانِيِّ:
- ٢٣١٣ [١٣٥٧] الضَّحَاكُ بنِ التُّعْمَانِ:
- ٢٣١٤ [١٣٥٨] الضَّحَاكُ بنِ يَزِيدِ الكُوفِيِّ:
- ٢٣١٤ [١٣٥٩] ضُرَيْسِيُّ بنِ عبدِ الواحدِ بنِ المُخْتَارِ:
- ٢٣١٤ باب الطاء
- ٢٣١٤ [١٣٦١] طَالِبُ بنِ عُمَيْرِ الحَنْفِيِّ:
- ٢٣١٤ [١٣٦٢] طَالِبُ بنِ هَارُونَ بنِ عُمَيْرِ النَّخَعِيِّ:
- ٢٣١٤ [١٣٦٣] طَاهِرُ مولى أبى جعفر عليه السلام:
- ٢٣١٤ [١٣٦٤] طَاهِرُ مولى أبى عبد الله عليه السلام: □
- ٢٣١٤ [١٣٦٥] طِرْبَالُ بنِ جَمِيلِ الكُوفِيِّ:
- ٢٣١٥ [١٣٦٦] طِرْبَالُ بنِ رَجَاءِ الكُوفِيِّ:

- ٢٣١٥ [١٣٦٧] طَرْحَانُ التَّخَّاسِ:
- ٢٣١٥ [١٣٦٨] طِرْمَاحُ بنِ عَدِيٍّ:
- ٢٣١٦ [١٣٦٩] طَرِيفُ بنِ سِنَانِ التَّوْرِيِّ:
- ٢٣١٧ [١٣٧٠] طُعْمَةُ بنِ غَيْلَانَ الجُعْفِيِّ:
- ٢٣١٧ [١٣٧١] الطَّفَيْلُ بنِ مَالِكِ بنِ الْمُقْدَادِ:
- ٢٣١٧ [١٣٧٢] طَلْحَةُ:
- ٢٣١٧ باب الظاء
- ٢٣١٧ [١٣٧٣] ظَالِمُ بنِ عَمْرُو «١» بنِ جَنْدَلِ بنِ سُفْيَانَ البَضْرِيِّ:
- ٢٣١٩ [١٣٧٤] ظُهَيْرُ بنِ عُمَارَةَ البَارِقِيِّ:
- ٢٣١٩ [١٣٧٥] ظُهَيْرٌ:
- ٢٣١٩ باب العين
- ٢٣١٩ [١٣٧٦] غَابِسُ بنِ أَبِي شَيْبَةَ الشَّاكِرِيِّ:
- ٢٣١٩ [١٣٧٧] غَاصِمُ بنِ ثَابِتِ بنِ الْأَفْلَجِ:
- ٢٣٢٠ [١٣٧٨] غَاصِمُ بنِ حَفْصِ الكُوفِيِّ:
- ٢٣٢٠ [١٣٧٩] غَاصِمُ بنِ زَكِيْرِ الحَنْفِيِّ:
- ٢٣٢٠ [١٣٨٠] غَاصِمُ بنِ مُحَمَّدِ الكُوفِيِّ:
- ٢٣٢٠ [١٣٨١] غَاصِمُ بنِ وَاقِدِ المُرَنْبِيِّ:
- ٢٣٢٠ [١٣٨٢] غَامِرُ بنِ حَمِيدِ الحَضْرَمِيِّ:
- ٢٣٢١ [١٣٨٣] غَامِرُ بنِ السَّبْطِ التَّمِيمِيِّ الخِرَازِمِيِّ:
- ٢٣٢١ [١٣٨٤] غَامِرُ بنِ سَلَمَةَ البَكْرِيِّ:
- ٢٣٢١ [١٣٨٥] غَامِرُ بنِ سُويِدِ الحَجُّوجِيِّ:
- ٢٣٢١ [١٣٨٦] غَامِرُ بنِ عُمَيْرٍ:
- ٢٣٢١ [١٣٨٧] غَامِرُ بنِ عَمِيرَةَ:
- ٢٣٢١ [١٣٨٨] غَامِرُ بنِ نُعَيْمِ القُمَيْيِّ:

- ٢٣٢٢ [١٣٨٩] عَائِدُ بن حَبِيب:
- ٢٣٢٢ [١٣٩٠] عَائِدُ بن حَبِيب الأَحْمَسِيّ:
- ٢٣٢٢ [١٣٩١] عَائِدُ بن مُذْرِك التَّحَعِيّ:
- ٢٣٢٢ [١٣٩٢] عَائِدُ بن نُبَاتَةَ الأَحْمَسِيّ:
- ٢٣٢٢ [١٣٩٣] عَبَادُ العُضْفَرِيّ:
- ٢٣٢٢ [١٣٩٤] عَبَادُ بن رَبِيع البَجَلِيّ:
- ٢٣٢٣ [١٣٩٥] عَبَادُ بن زِيَاد الكَلْبِيّ:
- ٢٣٢٣ [١٣٩٦] عَبَادُ بن سَالِم:
- ٢٣٢٣ [١٣٩٧] عَبَادُ بن سُلَيْمَان:
- ٢٣٢٣ [١٣٩٨] عَبَادُ الضَّبِّيّ:
- ٢٣٢٣ [١٣٩٩] عَبَادُ بن عِمْرَان الأَنْصَارِيّ:
- ٢٣٢٤ [١٤٠٠] عَبَادُ بن عِمْرَان التَّعَلْبِيّ:
- ٢٣٢٤ [١٤٠١] عَبَادُ بن مَوْهَب الكُوفِيّ:
- ٢٣٢٤ [١٤٠٢] عَبَادُ بن يَزِيد:
- ٢٣٢٤ [١٤٠٣] عَبَاسُ بن رَبِيعَةَ بن حَارِث بن عبد المَطْلَب:
- ٢٣٢٥ [١٤٠٤] عَبَاسُ بن زَيْد:
- ٢٣٢٥ [١٤٠٥] عَبَاسُ بن عَائِد الكُوفِيّ:
- ٢٣٢٥ [١٤٠٦] عَبَاسُ بن عبد الرحمن الصائغ:
- ٢٣٢٥ [١٤٠٧] عَبَاسُ بن عبد الله بن مَعْبُد:
- ٢٣٢٥ [١٤٠٨] عَبَاسُ بن عبد المَطْلَب:
- ٢٣٢٦ [١٤٠٩] عَبَاسُ بن عُثْبَةَ اللّهُبِيّ:
- ٢٣٢٦ [١٤١٠] عَبَاسُ بن عطية الغامري «٨»:
- ٢٣٢٧ [١٤١١] عَبَاسُ بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) «١»:
- ٢٣٢٧ [١٤١٢] عَبَاسُ بن عمر بن العباس الكِلْدَانِيّ:

- ٢٣٢٧ [١٤١٣] عَبَّاسُ بنِ عُمَيْرٍ:
- ٢٣٢٧ [١٤١٤] عَبَّاسُ بنِ عَوْفِ العَبْدِيِّ:
- ٢٣٢٧ [١٤١٥] عَبَّاسُ بنِ عَيْسَى الغَاضِرِيِّ:
- ٢٣٢٨ [١٤١٦] عَبَّاسُ بنِ هِلَالِ الشَّامِيِّ:
- ٢٣٢٨ [١٤١٧] عَبَّاسُ بنِ يَحْيَى الجَعْفَرِيِّ:
- ٢٣٢٨ [١٤١٨] عبد الأعلى بن أعين العجلِّي «١»:
- ٢٣٢٨ [١٤١٩] عبد الأعلى بن زيد:
- ٢٣٢٨ [١٤٢٠] عبد الأعلى بن كثير البضري:
- ٢٣٢٨ [١٤٢١] عبد الأعلى بن محمد البضري:
- ٢٣٢٩ [١٤٢٢] عبد الأعلى بن الوضاح الأزدي:
- ٢٣٢٩ [١٤٢٣] عبد الأعلى بن يزيد الجهني:
- ٢٣٢٩ [١٤٢٤] عبد الباهر بن محمد بن قيس الأسدي:
- ٢٣٢٩ [١٤٢٥] عبد الجبار بن العباس الهمداني:
- ٢٣٣٠ [١٤٢٦] عبد الجبار بن مسلم، العبدي:
- ٢٣٣٠ [١٤٢٧] عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء:
- ٢٣٣٠ [١٤٢٨] عبد الحميد الإضطخري:
- ٢٣٣٠ [١٤٢٩] عبد الحميد بن بكير بن أغين الشيباني:
- ٢٣٣٠ [١٤٣٠] عبد الحميد يتياع الزطي:
- ٢٣٣٠ [١٤٣١] عبد الحميد بن جابر الأزدي:
- ٢٣٣٠ [١٤٣٢] عبد الحميد بن زياد الكوفي:
- ٢٣٣١ [١٤٣٣] عبد الحميد بن سعد الكوفي:
- ٢٣٣١ [١٤٣٤] عبد الحميد بن سعيد:
- ٢٣٣١ [١٤٣٥] عبد الحميد بن عبد الحكيم الكوفي:
- ٢٣٣٢ [١٤٣٦] عبد الحميد بن فرقان الأسدي:

- ٢٣٣٢ [١٤٣٧] عبد الحميد الكندي الكوفي:
- ٢٣٣٢ [١٤٣٨] عبد الحميد بن مسلم الأزدي:
- ٢٣٣٢ [١٤٣٩] عبد الحميد بن المعلى الكوفي:
- ٢٣٣٢ [١٤٤٠] عبد الحميد الوايشي:
- ٢٣٣٢ [١٤٤١] عبد الحميد الواسطي:
- ٢٣٣٣ [١٤٤٢] عبد الخالق بن حبيب الصيرفي:
- ٢٣٣٣ [١٤٤٣] عبد الخالق بن دينار الخزاعي:
- ٢٣٣٤ [١٤٤٤] عبد الخالق بن الصيقل «١» الكوفي:
- ٢٣٣٤ [١٤٤٥] عبد الحميد بن عواض:
- ٢٣٣٤ [١٤٤٦] عبد الخالق بن محمد البناي:
- ٢٣٣٤ [١٤٤٧] عبد ربه بن أبي ميمونة بن يسار الأسدي:
- ٢٣٣٥ [١٤٤٨] عبد الرحمن بن أبي الصيرفي:
- ٢٣٣٥ [١٤٤٩] عبد الرحمن بن أبي الحسين:
- ٢٣٣٥ [١٤٥٠] عبد الرحمن بن أبي العطار «٣»:
- ٢٣٣٥ [١٤٥١] عبد الرحمن بن أبي عماره الطحان:
- ٢٣٣٥ [١٤٥٢] عبد الرحمن بن أبي الموالى:
- ٢٣٣٥ [١٤٥٣] عبد الرحمن بن أخمر العجلي:
- ٢٣٣٦ [١٤٥٤] عبد الأسود:
- ٢٣٣٦ [١٤٥٥] عبد الرحمن بن بديل بن وزقا:
- ٢٣٣٦ [١٤٥٦] عبد الرحمن بن بشير التغلبي:
- ٢٣٣٦ [١٤٥٧] عبد الرحمن بن بكير الكوفي:
- ٢٣٣٦ [١٤٥٨] عبد الرحمن بن جريش الجعفري:
- ٢٣٣٦ [١٤٥٩] عبد الرحمن الحذاء:
- ٢٣٣٧ [١٤٦٠] عبد الرحمن بن الحسن القاشاني:

- ٢٣٣٧ [١٤٦١] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ حَمَادٍ:
- ٢٣٣٧ [١٤٦٢] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ حميدِ الْكِلَابِيِّ:
- ٢٣٣٧ [١٤٦٣] عبدُ الرَّحْمَنِ الْخَثْعَمِيِّ:
- ٢٣٣٨ [١٤٦٤] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ زِيَادِ الْقَصِيرِ:
- ٢٣٣٨ [١٤٦٥] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ زَيْدِ أَبِي زَيْدٍ «٢»:
- ٢٣٣٨ [١٤٦٦] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ:
- ٢٣٣٨ [١٤٦٧] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ سَالِمٍ:
- ٢٣٣٩ [١٤٦٨] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ سُلَيْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ:
- ٢٣٣٩ [١٤٦٩] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ سَيْبَةَ «٩» الْكُوفِيِّ:
- ٢٣٤١ [١٤٧٠] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَبَادِ النَّضْرِيِّ:
- ٢٣٤١ [١٤٧١] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ عبدِ العزیزِ الْأَنْصَارِيِّ:
- ٢٣٤١ [١٤٧٢] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ عبدِ اللهِ [الأَرْحَبِيِّ «٧»]:
- ٢٣٤٢ [١٤٧٣] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ عُبَيْدِ الْأَسَدِيِّ:
- ٢٣٤٢ [١٤٧٤] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ عُبَيْدِ الْمُزَنِيِّ:
- ٢٣٤٢ [١٤٧٥] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ عُثْمَانَ:
- ٢٣٤٢ [١٤٧٦] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَجْلَانَ:
- ٢٣٤٢ [١٤٧٧] عبدُ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ الْمَكِّيِّ:
- ٢٣٤٢ [١٤٧٨] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَمْرٍ بنِ أَسْلَمَ:
- ٢٣٤٢ [١٤٧٩] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ كَثِيرِ الْقُرَشِيِّ:
- ٢٣٤٣ [١٤٨٠] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ مُسْلِمِ الْأَزْدِيِّ:
- ٢٣٤٣ [١٤٨١] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ مَسْلَمَةَ الْجَرِيرِيِّ:
- ٢٣٤٣ [١٤٨٢] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ الْمُثَنِّرِ الْعُبَيْدِيِّ:
- ٢٣٤٣ [١٤٨٣] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ نَاصِحِ الْجُعْفِيِّ:
- ٢٣٤٣ [١٤٨٤] عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ نَضْرٍ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ:

- ٢٣٤٣ [١٤٨٥] عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ وَرْدَانَ التَّخَعِيّ:
- ٢٣٤٤ [١٤٨٦] عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ وُلَادِ الجُفَيْيّ:
- ٢٣٤٤ [١٤٨٧] عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ يَحْيَى العَقَيْليّ:
- ٢٣٤٤ [١٤٨٨] عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ التَّيْسَعِ الأَزْدِيّ:
- ٢٣٤٤ [١٤٨٩] عبدُ الرَّحِيمِ بنُ رُوحِ القَصِيرِ:
- ٢٣٤٤ [١٤٩٠] عبدُ الرَّحِيمِ بنُ سَعْدَانَ بنِ مُسْلِمٍ:
- ٢٣٤٤ [١٤٩١] عبدُ الرَّحِيمِ بنِ سُلَيْمَانَ الرَّازِيّ «١»:
- ٢٣٤٤ [١٤٩٢] عبدُ الرَّحِيمِ بنِ عَثْبَةَ اللَّهَيْيّ:
- ٢٣٤٥ [١٤٩٣] عبدُ الرَّحِيمِ القَصِيرِ:
- ٢٣٤٥ [١٤٩٤] عبدُ الرَّحِيمِ بنِ مُسْلِمِ البَجَلِيّ:
- ٢٣٤٥ [١٤٩٥] عبدُ الرَّحِيمِ بنِ نَضْرِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ:
- ٢٣٤٥ [١٤٩٦] عبدُ الرَّزَاقِ بنِ إبراهيمِ الخُرَاسَانِيّ:
- ٢٣٤٥ [١٤٩٧] عبدُ الرَّزَاقِ بنِ هَمَّامِ اليمانيّ:
- ٢٣٤٧ [١٤٩٨] عبدُ السلامِ بنِ حَزْبِ التَّهْدِيّ:
- ٢٣٤٧ [١٤٩٩] عبدُ السلامِ بنِ حَفْصِ المَرْزَبِيّ:
- ٢٣٤٧ [١٥٠٠] عبدُ السلامِ بنِ رَاشِدِ الجُفَيْيّ:
- ٢٣٤٧ [١٥٠١] عبدُ السلامِ بنِ كَثِيرِ الكُوفِيّ:
- ٢٣٤٧ [١٥٠٢] عبدُ السلامِ بنِ المُسْتَبِيرِ بنِ يَزِيدٍ:
- ٢٣٤٨ [١٥٠٣] عبدُ السلامِ بنِ نُعَيْمِ الكُوفِيّ:
- ٢٣٤٨ [١٥٠٤] عبدُ السلامِ بنِ الوَضَاحِ الكَلْبِيّ:
- ٢٣٤٨ [١٥٠٥] عبدُ السَّمِيعِ بنِ سَالِمِ المَرْزَبِيّ:
- ٢٣٤٨ [١٥٠٦] عبدُ السَّمِيعِ بنِ وَاصِلِ الأَزْدِيّ:
- ٢٣٤٨ [١٥٠٧] عبدُ الصَّمَدِ بنِ [الصَّبَاحِ «٦»] الهَمْدَانِيّ:
- ٢٣٤٨ [١٥٠٨] عبدُ الصَّمَدِ بنِ عبدِ الشَّهِيدِ الأَنْصَارِيّ:

- ٢٣٤٩ [١٥٠٩] عبد الصمد بن عبد الله الجهني:
- ٢٣٤٩ [١٥١٠] عبد الصمد بن علي بن عبد الله:
- ٢٣٤٩ [١٥١١] عبد الصمد بن محمد القمي:
- ٢٣٥٠ [١٥١٢] عبد الصمد بن مدار الصيرفي:
- ٢٣٥٠ [١٥١٣] عبد الصمد بن هلال الجعفي:
- ٢٣٥٠ [١٥١٤] عبد العزيز بن أبي حازم «٤» سلمة بن دينار:
- ٢٣٥٠ [١٥١٥] عبد العزيز بن أبي ذيب «٦» المدني:
- ٢٣٥٠ [١٥١٦] عبد العزيز بن أبي سلمة [الماجشون «٢»]:
- ٢٣٥١ [١٥١٧] عبد العزيز بن أموي المرادي:
- ٢٣٥١ [١٥١٨] عبد العزيز بن سليمان الكناني:
- ٢٣٥١ [١٥١٩] عبد العزيز بن عبد الله العبدي:
- ٢٣٥١ [١٥٢٠] عبد العزيز العبدي:
- ٢٣٥٢ [١٥٢١] عبد العزيز بن فضالة الكلبي:
- ٢٣٥٢ [١٥٢٢] عبد العزيز بن محمد [الدراوزدي «١»]:
- ٢٣٥٢ [١٥٢٣] عبد العزيز بن المطلب المخرومي:
- ٢٣٥٢ [١٥٢٤] عبد العزيز بن نافع الأموي:
- ٢٣٥٣ [١٥٢٥] عبد الغني بن عبد ربه:
- ٢٣٥٣ [١٥٢٦] عبد الغني بن موسى الليثي:
- ٢٣٥٣ [١٥٢٧] عبد القاهر:
- ٢٣٥٣ [١٥٢٨] عبد القاهر بن محمد بن قيس:
- ٢٣٥٣ [١٥٢٩] عبد الكريم بن أبي يعفور:
- ٢٣٥٣ [١٥٣٠] عبد الكريم بن حسان التبطي:
- ٢٣٥٣ [١٥٣١] عبد الكريم بن حماد الكوفي:
- ٢٣٥٤ [١٥٣٢] عبد الكريم بن سغد:

- ٢٣٥٤ [١٥٣٣] عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي: □
- ٢٣٥٤ [١٥٣٤] عبد الله بن أبان: □
- ٢٣٥٤ [١٥٣٥] عبد الله بن أبان الكوفي: □
- ٢٣٥٤ [١٥٣٦] عبد الله بن إبراهيم بن «٦» أبي عمرو الغفاري: □
- ٢٣٥٥ [١٥٣٧] عبد الله بن إبراهيم الكوفي: □
- ٢٣٥٥ [١٥٣٨] عبد الله بن أبي بكر بن «٤» محمد: □
- ٢٣٥٥ [١٥٣٩] عبد الله بن أبي الحسين العلوي: □
- ٢٣٥٥ [١٥٤٠] عبد الله بن أبي خلف: □
- ٢٣٥٥ [١٥٤١] عبد الله بن أبي طلحة: □
- ٢٣٥٦ [١٥٤٢] عبد الله بن أبي محمد البصري: □
- ٢٣٥٦ [١٥٤٣] عبد الله بن أبي ميمونة البصري: □
- ٢٣٥٧ [١٥٤٤] عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي: □
- ٢٣٥٧ [١٥٤٥] عبد الله بن «٣» الأزهر العامري: □
- ٢٣٥٧ [١٥٤٦] عبد الله بن إسحاق الجعفري: □
- ٢٣٥٧ [١٥٤٧] عبد الله بن إسحاق العلوي: □
- ٢٣٥٧ [١٥٤٨] عبد الله بن أسد «١» الكوفي: □
- ٢٣٥٧ [١٥٤٩] عبد الله بن الأسود الثقفي: □
- ٢٣٥٧ [١٥٥٠] عبد الله بن أسيد القرشي: □
- ٢٣٥٨ [١٥٥١] عبد الله بن أعين: □
- ٢٣٥٨ [١٥٥٢] عبد الله بن أمية السكوني «٤»: □
- ٢٣٥٨ [١٥٥٣] عبد الله بن أيوب الأسدي: □
- ٢٣٥٨ [١٥٥٤] عبد الله بن بحر: □
- ٢٣٥٩ [١٥٥٥] عبد الله بن بديل بن ورقاء الخراعي: □
- ٢٣٦٠ [١٥٥٦] عبد الله بن بشير الكوفي: □

- ٢٣٦٠ [١٥٥٧] عبد الله بن بكار الهمداني:
-
- ٢٣٦٠ [١٥٥٨] عبد الله بن بكر «٣» المرادي:
-
- ٢٣٦٠ [١٥٥٩] عبد الله بن بكير الهجري:
-
- ٢٣٦٠ [١٥٦٠] عبد الله بن جعفر بن أبي طالب:
-
- ٢٣٦١ [١٥٦١] عبد الله بن جعفر الجعفي:
-
- ٢٣٦١ [١٥٦٢] عبد الله بن جعفر المخزومي «٣»:
-
- ٢٣٦١ [١٥٦٣] عبد الله بن جعفر بن نجیح:
-
- ٢٣٦١ [١٥٦٤] عبد الله بن الحارث بن بكر بن وائل:
-
- ٢٣٦١ [١٥٦٥] عبد الله بن حجل:
-
- ٢٣٦١ [١٥٦٦] عبد الله بن حذب الجوزي:
-
- ٢٣٦٢ [١٥٦٧] عبد الله بن حستان بن حميد «١»:
-
- ٢٣٦٢ [١٥٦٨] عبد الله بن الحسن بن جعفر:
-
- ٢٣٦٢ [١٥٦٩] عبد الله بن الحسن بن الحسن:
-
- ٢٣٦٣ [١٥٧٠] عبد الله بن الحسن الشيباني:
-
- ٢٣٦٣ [١٥٧١] عبد الله بن الحسن الصيرفي:
-
- ٢٣٦٣ [١٥٧٢] عبد الله بن الحسن العلوي:
-
- ٢٣٦٣ [١٥٧٣] عبد الله بن الحسن المؤدب:
-
- ٢٣٦٣ [١٥٧٤] عبد الله بن الحسين بن أبي يزيد:
-
- ٢٣٦٣ [١٥٧٥] عبد الله بن حمدويه البيهقي:
-
- ٢٣٦٤ [١٥٧٦] عبد الله بن خباب بن الأرت:
-
- ٢٣٦٤ [١٥٧٧] عبد الله بن خليفة:
-
- ٢٣٦٥ [١٥٧٨] عبد الله بن ذكين الكوفي:
-
- ٢٣٦٥ [١٥٧٩] عبد الله بن راشد الكوفي:
-
- ٢٣٦٥ [١٥٨٠] عبد الله بن رجاء المكي:

- ٢٣٦٥ [١٥٨١] عبدُ الله بن رزين:
-
- ٢٣٦٦ [١٥٨٢] عبدُ الله بن راحة بن ثعلبة:
-
- ٢٣٦٧ [١٥٨٣] عبدُ الله بن زياد الحنفي:
-
- ٢٣٦٧ [١٥٨٤] عبدُ الله بن زياد بن سَمعان:
-
- ٢٣٦٧ [١٥٨٥] عبدُ الله بن زياد التَّخعي:
-
- ٢٣٦٧ [١٥٨٦] عبدُ الله بن سابري الواسطي:
-
- ٢٣٦٧ [١٥٨٧] عبدُ الله بن سَالم:
-
- ٢٣٦٧ [١٥٨٨] عبدُ الله بن سَعِيد الوابسي:
-
- ٢٣٦٧ [١٥٨٩] عبدُ الله بن سلام:
-
- ٢٣٦٨ [١٥٩٠] عبدُ الله بن سلام الكوفي:
-
- ٢٣٦٩ [١٥٩١] عبدُ الله بن سَلَمَة:
-
- ٢٣٦٩ [١٥٩٢] عبدُ الله بن سَليمان الصيرفي:
-
- ٢٣٦٩ [١٥٩٣] عبدُ الله بن سَليمان، العامري:
-
- ٢٣٦٩ [١٥٩٤] عبدُ الله بن سَليمان التَّخعي:
-
- ٢٣٦٩ [١٥٩٥] عبدُ الله بن سَبابة الكوفي:
-
- ٢٣٦٩ [١٥٩٦] عبدُ الله بن شادان الرِّبالي:
-
- ٢٣٦٩ [١٥٩٧] عبدُ الله بن صالح الخنمي:
-
- ٢٣٧٠ [١٥٩٨] عبدُ الله بن صَبيح البكري:
-
- ٢٣٧٠ [١٥٩٩] عبدُ الله بن طَاووس:
-
- ٢٣٧١ [١٦٠٠] عبدُ الله بن طَلحة التَّهدي:
-
- ٢٣٧١ [١٦٠١] عبدُ الله بن عَاجز الكوفي:
-
- ٢٣٧١ [١٦٠٢] عبدُ الله بن عاصم:
-
- ٢٣٧١ [١٦٠٣] عبدُ الله بن عامر القيسي:
-
- ٢٣٧٢ [١٦٠٤] عبدُ الله بن العباس الغلوي:

- ٢٣٧٢ [١٦٠٥] عبدُ الله بن عبد الله «١» الأتباري: □
- ٢٣٧٢ [١٦٠٦] عبدُ الله بن عبید «٣» التَّحِي: □
- ٢٣٧٢ [١٦٠٧] عبدُ الله بن عبد الرحمن: □
- ٢٣٧٢ [١٦٠٨] عبدُ الله بن عبد الرحمن الأنصاري: □
- ٢٣٧٢ [١٦٠٩] عبدُ الله بن عبد الرحمن الزبيري: □
- ٢٣٧٣ [١٦١٠] عبدُ الله بن عُبيد الغاكي: □
- ٢٣٧٣ [١٦١١] عبدُ الله بن عُبيد الفراء الكوفي: □
- ٢٣٧٣ [١٦١٢] عبدُ الله بن عُبيد التَّحِي: □
- ٢٣٧٣ [١٦١٣] عبدُ الله بن عطاء المُطَلبي: □
- ٢٣٧٣ [١٦١٤] عبدُ الله بن عطاء المكي: □
- ٢٣٧٣ [١٦١٥] عبدُ الله بن عطاء الهاشمي: □
- ٢٣٧٤ [١٦١٦] عبدُ الله بن عمرو: □
- ٢٣٧٤ [١٦١٧] عبدُ الله بن عُمر: □
- ٢٣٧٤ [١٦١٨] عبدُ الله بن فزقذ: □
- ٢٣٧٤ [١٦١٩] عبدُ الله بن كثير البزوي: □
- ٢٣٧٥ [١٦٢٠] عبدُ الله اللّحام: □
- ٢٣٧٥ [١٦٢١] عبدُ الله بن لطيف التّليسي: □
- ٢٣٧٥ [١٦٢٢] عبدُ الله بن مالك التَّحِي: □
- ٢٣٧٥ [١٦٢٣] عبدُ الله بن المبارك: □
- ٢٣٧٥ [١٦٢٤] عبدُ الله بن مخرز: □
- ٢٣٧٦ [١٦٢٥] عبدُ الله بن محمّد: □
- ٢٣٧٦ [١٦٢٦] عبدُ الله بن محمّد: □
- ٢٣٧٦ [١٦٢٧] عبدُ الله بن محمّد البجلي: □
- ٢٣٧٦ [١٦٢٨] عبدُ الله بن محمّد بن خالد: □

- ٢٣٧٧ [١٦٢٩] عبد الله بن محمد الرّجائي: □
- ٢٣٧٧ [١٦٣٠] عبد الله بن محمد الشّامي: □
- ٢٣٧٧ [١٦٣١] عبد الله بن محمد بن عبد الله: □
- ٢٣٧٧ [١٦٣٢] عبد الله بن محمد بن علي: □
- ٢٣٧٧ [١٦٣٣] عبد الله بن محمد بن عمر: □
- ٢٣٧٨ [١٦٣٤] عبد الله بن محمد بن عيسى الأشعري: □
- ٢٣٧٨ [١٦٣٥] عبد الله بن محمد: □
- ٢٣٧٨ [١٦٣٦] عبد الله بن المزحوم الكوفي: □
- ٢٣٧٨ [١٦٣٧] عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب: □
- ٢٣٨٠ [١٦٣٨] عبد الله بن مسلم [الراسبي «٢»]: □
- ٢٣٨١ [١٦٣٩] عبد الله بن مسلم بن كيسان: □
- ٢٣٨١ [١٦٤٠] عبد الله بن مسلم التجار: □
- ٢٣٨١ [١٦٤١] عبد الله بن معاوية بن أبي مزرد «٤»: □
- ٢٣٨١ [١٦٤٢] عبد الله بن ميسرة الكوفي: □
- ٢٣٨١ [١٦٤٣] عبد الله بن واصل بن سليم: □
- ٢٣٨١ [١٦٤٤] عبد الله بن الوليد بن جميع: □
- ٢٣٨١ [١٦٤٥] عبد الله بن الوليد العجلي: □
- ٢٣٨٢ [١٦٤٦] عبد الله بن الوليد الكندي: □
- ٢٣٨٢ [١٦٤٧] عبد الله بن وليد الوصافي: □
- ٢٣٨٢ [١٦٤٨] عبد الله بن وهب: □
- ٢٣٨٢ [١٦٤٩] عبد الله بن هارون الحضرمي: □
- ٢٣٨٢ [١٦٥٠] عبد الله الهاشمي: □
- ٢٣٨٢ [١٦٥١] عبد الله بن هلال: □
- ٢٣٨٣ [١٦٥٢] عبد الله بن هلال بن جابان «٤»: □

- ٢٣٨٣ [١٦٥٣] عبدُ الله بن هُليل:
-
- ٢٣٨٣ [١٦٥٤] عبدُ الله بن الهيثم:
-
- ٢٣٨٤ [١٦٥٥] عبدُ الله بن يزيد البكري:
-
- ٢٣٨٤ [١٦٥٦] عبدُ الله بن يزيد الفزاري:
-
- ٢٣٨٤ [١٦٥٧] عبدُ الله بن يقطين:
-
- ٢٣٨٤ [١٦٥٨] عبدُ المؤمن بن سلامة الكناسي:
-
- ٢٣٨٤ [١٦٥٩] عبدُ المؤمن بن سلمة الكِنَاني:
-
- ٢٣٨٥ [١٦٦٠] عبدُ المؤمن بن عبد الله بن خالد:
-
- ٢٣٨٥ [١٦٦١] عبدُ المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد:
-
- ٢٣٨٥ [١٦٦٢] عبدُ الملك أبو سنان العبدي:
-
- ٢٣٨٥ [١٦٦٣] عبدُ الملك بن أبي سليمان:
-
- ٢٣٨٥ [١٦٦٤] عبدُ الملك بن أمامة «٧» التَّخَعِي:
-
- ٢٣٨٥ [١٦٦٥] عبدُ الملك بن حُسين:
-
- ٢٣٨٥ [١٦٦٦] عبدُ الملك بن خالد الكوفي:
-
- ٢٣٨٦ [١٦٦٧] عبدُ الملك بن عبد العزيز بن جريج:
-
- ٢٣٨٦ [١٦٦٨] عبدُ الملك بن عبد الله القمي:
-
- ٢٣٨٦ [١٦٦٩] عبدُ الملك بن عبد الله بن سعد:
-
- ٢٣٨٦ [١٦٧٠] عبدُ الملك بن عبد الله الكوفي:
-
- ٢٣٨٦ [١٦٧١] عبدُ الملك بن عمرو الأحول:
-
- ٢٣٨٦ [١٦٧٢] عبدُ الملك بن عيسى المدني:
-
- ٢٣٨٧ [١٦٧٣] عبدُ الملك بن فزقَد:
-
- ٢٣٨٧ [١٦٧٤] عبدُ الملك بن المُختار بن صبيح «١٠»:
-
- ٢٣٨٧ [١٦٧٥] عبدُ الملك بن مهران الشامي:
-
- ٢٣٨٧ [١٦٧٦] عبدُ الملك بن ميسرة الكِنَدي:

- ٢٣٨٧ [١٦٧٧] عبد الملك بن الوضاح العنزي:
- ٢٣٨٧ [١٦٧٨] عبد الملك بن يحيى القرشي:
- ٢٣٨٨ [١٦٧٩] عبد النور بن [عبد «٥»] الأعلى الفراري:
- ٢٣٨٨ [١٦٨٠] عبد النور بن عبد الله بن سنان:
- ٢٣٨٨ [١٦٨١] عبد الواحد بن سلمة العبدي:
- ٢٣٨٨ [١٦٨٢] عبد الواحد بن الصباح التهمي:
- ٢٣٨٨ [١٦٨٣] عبد الواحد بن عاصم الفيناني:
- ٢٣٨٨ [١٦٨٤] عبد الواحد بن عبديوس النيسابوري:
- ٢٣٨٩ [١٦٨٥] عبد الواحد بن المختار الأنصاري:
- ٢٣٨٩ [١٦٨٦] عبد الوهاب بن بكر «٣» التخي:
- ٢٣٨٩ [١٦٨٧] عبد الوهاب بن الصباح الطنافسي «٥»:
- ٢٣٨٩ [١٦٨٨] عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقي:
- ٢٣٩٠ [١٦٨٩] عبد الوهاب القمي:
- ٢٣٩٠ [١٦٩٠] عبد الوهاب بن محمد المدني:
- ٢٣٩٠ [١٦٩١] عبديوه «٥» الغزالي «٦» الكوفي:
- ٢٣٩٠ [١٦٩٢] عبدي بن [أمي «٩»] بن ربيعة المرادي:
- ٢٣٩١ [١٦٩٣] عبدي بن إسحاق:
- ٢٣٩١ [١٦٩٤] عبدي بن حسان الصيدلاني:
- ٢٣٩١ [١٦٩٥] عبدي بن سالم بن أبي حفصة:
- ٢٣٩١ [١٦٩٦] عبدي بن سليمان الكناسي:
- ٢٣٩١ [١٦٩٧] عبدي بن صالح الكوفي:
- ٢٣٩١ [١٦٩٨] عبدي بن عبد الرحمن:
- ٢٣٩١ [١٦٩٩] عبدي بن عبد الله بن بشر:
- ٢٣٩٢ [١٧٠٠] عبدي بن عبد الله بن عيسى:

- ٢٣٩٢ [١٧٠١] عُبيدُ بن عبد الملك الأَسدي:
- ٢٣٩٢ [١٧٠٢] عُبيدُ بن عطية [السلمي «٣»]:
- ٢٣٩٢ [١٧٠٣] عُبيدُ بن محمد بن فيس الكوفي:
- ٢٣٩٢ [١٧٠٤] عُبيدُ الله بن الحسين بن علي:
- ٢٣٩٣ [١٧٠٥] عُبيدُ الله بن زياد:
- ٢٣٩٣ [١٧٠٦] عُبيدُ الله بن زياد الثَّقفي:
- ٢٣٩٣ [١٧٠٧] عُبيدُ الله بن شَداد:
- ٢٣٩٣ [١٧٠٨] عُبيدُ الله بن صالح الحُثعمي:
- ٢٣٩٣ [١٧٠٩] عُبيدُ الله الطويل:
- ٢٣٩٣ [١٧١٠] عُبيدُ الله بن عبد الله التَّخعي:
- ٢٣٩٣ [١٧١١] عُبيدُ الله بن عدي الكندي:
- ٢٣٩٤ [١٧١٢] عُبيدُ الله بن العززمي:
- ٢٣٩٤ [١٧١٣] عُبيدُ الله بن عمر بن حفص:
- ٢٣٩٤ [١٧١٤] عُبيدُ الله بن الفضل:
- ٢٣٩٤ [١٧١٥] عُبيدُ الله بن الفضل بن محمد:
- ٢٣٩٤ [١٧١٦] عُبيدُ الله بن محمد بن عمر:
- ٢٣٩٤ [١٧١٧] عُبيدُ الله المُرَاقفي:
- ٢٣٩٤ [١٧١٨] عُبيدُ الله بن موسى بن موسى:
- ٢٣٩٤ [١٧١٩] عُتبةُ أبو عمرو الإِسْكَاف:
- ٢٣٩٥ [١٧٢٠] عُتبةُ بن زياد المُرَزني الكوفي:
- ٢٣٩٥ [١٧٢١] عُتبةُ بن عبد الله بن عُتبة:
- ٢٣٩٥ [١٧٢٢] عُتبةُ بن عمرو المَكْتَب:
- ٢٣٩٥ [١٧٢٣] [عتيبة «٧»] بن سالم الهلالي:
- ٢٣٩٥ [١٧٢٤] [عتيبة «١»] بن عبد الرحمن الكوفي:

- ٢٣٩٥ [١٧٢٥] عُثمان أبو سعيد الأشر:
- ٢٣٩٥ [١٧٢٦] عُثمان بن أبي زياد:
- ٢٣٩٦ [١٧٢٧] عُثمان بن بهرام الكوفي:
- ٢٣٩٦ [١٧٢٨] عُثمان بن جبلة:
- ٢٣٩٦ [١٧٢٩] عُثمان الجواليقي الكوفي:
- ٢٣٩٦ [١٧٣٠] عُثمان بن زبيعة بن أبي عبد «٩» الرحمن:
- ٢٣٩٦ [١٧٣١] عُثمان بن زياد الأحمسي:
- ٢٣٩٦ [١٧٣٢] عُثمان بن زياد الرؤاسي:
- ٢٣٩٧ [١٧٣٣] عُثمان بن زياد الضبي:
- ٢٣٩٧ [١٧٣٤] عُثمان بن زياد الهمداني:
- ٢٣٩٧ [١٧٣٥] عُثمان بن زيد بن عدي:
- ٢٣٩٧ [١٧٣٦] عُثمان بن سعد الكوفي:
- ٢٣٩٧ [١٧٣٧] عُثمان بن سعيد الأشر:
- ٢٣٩٧ [١٧٣٨] عُثمان بن سوفة الكوفي:
- ٢٣٩٧ [١٧٣٩] عُثمان بن عبد الرحمن القلاء:
- ٢٣٩٨ [١٧٤٠] عُثمان بن عبد الرحمن الوقاصي:
- ٢٣٩٨ [١٧٤١] عُثمان بن عبد السلام الكوفي:
- ٢٣٩٨ [١٧٤٢] عُثمان بن عبد الله بن شبرمة:
- ٢٣٩٨ [١٧٤٣] عُثمان بن عبد الملك الحضرمي:
- ٢٣٩٨ [١٧٤٤] عُثمان بن عمارة المزني:
- ٢٣٩٨ [١٧٤٥] عُثمان بن عمرو البصري:
- ٢٣٩٨ [١٧٤٦] عُثمان بن عمرو العزمي:
- ٢٣٩٨ [١٧٤٧] عُثمان بن عمران بن يباع السابري:
- ٢٣٩٩ [١٧٤٨] عُثمان بن مسلم بن زياد:

- ٢٣٩٩ [١٧٤٩] عُثْمَانُ بْنُ مَطَرِ الْبُضْرِيِّ:
- ٢٣٩٩ [١٧٥٠] عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ:
- ٢٣٩٩ [١٧٥١] عُثْمَانُ النَّوَاءِ «٣» الْكُوفِيُّ:
- ٢٣٩٩ [١٧٥٢] عُثْمَانُ بْنُ الْوَضَّاحِ الْكُوفِيُّ:
- ٢٣٩٩ [١٧٥٣] عُثْمَانُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَامٍ «٦»:
- ٢٣٩٩ [١٧٥٤] عَجْلَانُ أَبُو صَالِحِ الْخَبَّازِ:
- ٢٤٠٠ [١٧٥٥] عَجْلَانُ أَبُو صَالِحِ السُّكُونِيِّ:
- ٢٤٠٠ [١٧٥٦] عَجْلَانُ أَبُو صَالِحِ الْمَدَائِنِيِّ:
- ٢٤٠٠ [١٧٥٧] عَجْلَانُ الرُّوَّاسِيُّ:
- ٢٤٠٠ [١٧٥٨] عُدَّافِرُ بْنُ عَيْسَى الْخُزَاعِيُّ:
- ٢٤٠١ [١٧٥٩] عَرْفَةُ بْنُ بُرَيْدِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٤٠١ [١٧٦٠] عَزْوَةُ الْخَيْطَاءُ:
- ٢٤٠١ [١٧٦١] عَزْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ «٣»:
- ٢٤٠١ [١٧٦٢] عَطَاءُ بْنُ جَبَلَةَ الْكُوفِيُّ:
- ٢٤٠١ [١٧٦٣] عَطَاءُ:
- ٢٤٠١ [١٧٦٤] عَطَاءُ بْنُ سَالِمِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٤٠٢ [١٧٦٥] عَطَاءُ بْنُ الشَّائِبِ:
- ٢٤٠٢ [١٧٦٦] عَطَاءُ بْنُ غَامِرِ الْعَبْدِيِّ:
- ٢٤٠٢ [١٧٦٧] عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمِ الْحَلَبِيِّ:
- ٢٤٠٢ [١٧٦٨] عَطِيَّةُ [الأبزارى «٦»]:
- ٢٤٠٢ [١٧٦٩] عَطِيَّةُ أَخُو أَبِي الْعَرَامِ:
- ٢٤٠٢ [١٧٧٠] عَطِيَّةُ أَخُو عَوَامٍ «٩»:
- ٢٤٠٣ [١٧٧١] عَطِيَّةُ بْنُ عَبِيدٍ:
- ٢٤٠٣ [١٧٧٢] عَطِيَّةُ بْنُ نَجِيحٍ:

- ٢٤٠٣ [١٧٧٣] عَطِيَّةُ بن يَغْلَى الكُوفِي:
- ٢٤٠٣ [١٧٧٤] عُقْبَةُ أبو مُسْلِم:
- ٢٤٠٣ [١٧٧٥] عُقْبَةُ بن بَشِيرِ الأَسَدِي «٨»:
- ٢٤٠٤ [١٧٧٦] عُقْبَةُ بن جَعْفَر:
- ٢٤٠٤ [١٧٧٧] عُقْبَةُ بن خالد الأَشْعَرِي:
- ٢٤٠٤ [١٧٧٨] عُقْبَةُ بن سَمْعَان:
- ٢٤٠٤ [١٧٧٩] عُقْبَةُ بن صالح بن عُقْبَةَ:
- ٢٤٠٥ [١٧٨٠] عُقْبَةُ «٣» بن صالح بن مِيثَم:
- ٢٤٠٥ [١٧٨١] عُقْبَةُ بن قَيْس:
- ٢٤٠٥ [١٧٨٢] عُقْبَةُ بن مُخْرَزِ الكُوفِي:
- ٢٤٠٥ [١٧٨٣] عُقْبَةُ بن مُضْعَب:
- ٢٤٠٥ [١٧٨٤] عَقِيل بن أَبِي طالب:
- ٢٤٠٥ [١٧٨٥] عَقِيل بن صالح بن مِيثَم:
- ٢٤٠٦ [١٧٨٦] عِكْرِمَةُ بن إبراهيم الأَزْدِي:
- ٢٤٠٦ [١٧٨٧] عِكْرِمَةُ بن بُرَيْدِ العِجْلِي «٥»:
- ٢٤٠٦ [١٧٨٨] عِكْرِمَةُ بن بُرَيْدِ «٧» الكُوفِي:
- ٢٤٠٦ [١٧٨٩] العلاء بن أَبِي العلاء الكُوفِي:
- ٢٤٠٦ [١٧٩٠] العلاء بن أَسُود بن عُمَارَةَ:
- ٢٤٠٦ [١٧٩١] العلاء بن الحَدَّاد:
- ٢٤٠٦ [١٧٩٢] العلاء بن حُدَيْفَةَ الهَمْدَانِي:
- ٢٤٠٧ [١٧٩٣] العلاء بن الحسن الرِّزَازِي:
- ٢٤٠٧ [١٧٩٤] العلاء بن الحسن الكُوفِي:
- ٢٤٠٧ [١٧٩٥] العلاء بن سُويِدِ [الفَزَارِي «٧»]:
- ٢٤٠٧ [١٧٩٦] العلاء بن سَيَابَةَ الكُوفِي:

- ٢٤٠٧ [١٧٩٧] الغلاء بن صبيح:
- ٢٤٠٧ [١٧٩٨] الغلاء بن غاصم الأسدي:
- ٢٤٠٧ [١٧٩٩] الغلاء بن عمار الطائي:
- ٢٤٠٨ [١٨٠٠] الغلاء بن الكامل بن الغلاء:
- ٢٤٠٨ [١٨٠١] الغلاء بن كاهل «٨»:
- ٢٤٠٨ [١٨٠٢] الغلاء بن مجاهد بن الغلاء:
- ٢٤٠٨ [١٨٠٣] الغلاء بن مهاجر الجعفي:
- ٢٤٠٨ [١٨٠٤] الغلاء بن يزيد القرشي:
- ٢٤٠٨ [١٨٠٥] غلقة بن محمد الحضرمي:
- ٢٤٠٩ [١٨٠٦] علوان بن داود الشامي:
- ٢٤٠٩ [١٨٠٧] علي بن ابراهيم الخياط:
- ٢٤٠٩ [١٨٠٨] علي بن «٣» ابراهيم الوراق:
- ٢٤٠٩ [١٨٠٩] علي بن ابي عبد الله:
- ٢٤١٠ [١٨١٠] علي بن ابي «١٠»:
- ٢٤١٠ [١٨١١] علي بن ابي الله:
- ٢٤١٠ [١٨١٢] علي بن ابي نصر:
- ٢٤١٠ [١٨١٣] علي بن احمد بن اشيم:
- ٢٤١٠ [١٨١٤] علي بن احمد بن محمد:
- ٢٤١٠ [١٨١٥] علي بن احمد بن محمد:
- ٢٤١١ [١٨١٦] علي الأحمسي:
- ٢٤١١ [١٨١٧] علي بن إدريس:
- ٢٤١١ [١٨١٨] علي الأزرق:
- ٢٤١١ [١٨١٩] علي بن الأسود الكوفي:
- ٢٤١١ [١٨٢٠] علي بن بجيل بن عقيل:

- ٢٤١١ [١٨٢١] على بن بَشِير:
- ٢٤١٢ [١٨٢٢] على بن بُكَيْر بن عبد الله:
- ٢٤١٢ [١٨٢٣] على بن جُنْدَب:
- ٢٤١٢ [١٨٢٤] على بن حاتم:
- ٢٤١٢ [١٨٢٥] على بن حبشي بن قوني:
- ٢٤١٢ [١٨٢٦] على بن الحسن الصيرفي:
- ٢٤١٣ [١٨٢٧] على بن الحسن العبدى:
- ٢٤١٣ [١٨٢٨] على بن الحسين بن عبد ربه:
- ٢٤١٣ [١٨٢٩] على بن الحسين بن علي:
- ٢٤١٣ [١٨٣٠] على بن حماد المُنْقَرى:
- ٢٤١٣ [١٨٣١] على بن حنان «٤» الصيرفي:
- ٢٤١٣ [١٨٣٢] على بن حنان بن موسى الجعفري:
- ٢٤١٣ [١٨٣٣] على بن حنْظَلَة العجلي:
- ٢٤١٥ [١٨٣٤] على بن خالد:
- ٢٤١٥ [١٨٣٥] على بن داود الكوفي:
- ٢٤١٥ [١٨٣٦] على بن رباط:
- ٢٤١٦ [١٨٣٧] على بن ربيعة الوالي:
- ٢٤١٦ [١٨٣٨] على بن الزبال الهمداني:
- ٢٤١٦ [١٨٣٩] على بن زياد [النواري «٦»]:
- ٢٤١٦ [١٨٤٠] على بن زيد بن علي:
- ٢٤١٧ [١٨٤١] على بن سالم الكوفي:
- ٢٤١٧ [١٨٤٢] على بن السري:
- ٢٤١٧ [١٨٤٣] على بن سغد البصري:
- ٢٤١٧ [١٨٤٤] على بن سغدان الكوفي:

- ٢٤١٨ [١٨٤٥] على بن سَعِيد:
- ٢٤١٨ [١٨٤٦] على بن سعيد البُضري:
- ٢٤١٨ [١٨٤٧] على بن سُلَيْمان بن زُشيد:
- ٢٤١٨ [١٨٤٨] على بن سِنان المُوصلِي:
- ٢٤١٨ [١٨٤٩] على بن سَوادة الهَمْداني:
- ٢٤١٩ [١٨٥٠] على بن سُويد الحَضرمي:
- ٢٤١٩ [١٨٥١] على بن شُعَيْب:
- ٢٤١٩ [١٨٥٢] على بن صالح:
- ٢٤١٩ [١٨٥٣] على بن صالح المَكِّي:
- ٢٤١٩ [١٨٥٤] على [بن «١»] الصامت:
- ٢٤١٩ [١٨٥٥] على بن الصلت:
- ٢٤١٩ [١٨٥٦] على بن طُلحة:
- ٢٤١٩ [١٨٥٧] على بن غامِر الحَفّاف:
- ٢٤٢٠ [١٨٥٨] على بن غامِر التَّخعي:
- ٢٤٢٠ [١٨٥٩] على بن عبد الرّحمن الأزدي:
- ٢٤٢٠ [١٨٦٠] على بن عبد الرّحمن الحَزّاز:
- ٢٤٢٠ [١٨٦١] على بن عبد العزيز:
- ٢٤٢٠ [١٨٦٢] على بن عبد العزيز الأموي:
- ٢٤٢٠ [١٨٦٣] على بن عبد العزيز الفَزاري:
- ٢٤٢١ [١٨٦٤] على بن عبد العزيز الكوفي:
- ٢٤٢١ [١٨٦٥] على بن عبد العزيز المَزني:
- ٢٤٢١ [١٨٦٦] على بن عبد الله البَجلي:
- ٢٤٢١ [١٨٦٧] على بن عبد الله الجَزمي:
- ٢٤٢٢ [١٨٦٨] على بن عبد الله الوَزّاق:

- ٢٤٢٢ [١٨٦٩] علي بن عبد المليك بن أغين:
- ٢٤٢٢ [١٨٧٠] علي بن عبید الله بن محمد:
- ٢٤٢٢ [١٨٧١] علي بن عطية السلمى:
- ٢٤٢٢ [١٨٧٢] علي بن عطية العوفى:
- ٢٤٢٢ [١٨٧٣] علي بن العلاء بن الفضل بن خالد:
- ٢٤٢٣ [١٨٧٤] علي بن عماره البكرى:
- ٢٤٢٣ [١٨٧٥] علي بن عمرو العطار القزوينى:
- ٢٤٢٣ [١٨٧٦] علي بن عمر بن علي بن الحسين:
- ٢٤٢٣ [١٨٧٧] علي بن عمر الهمدانى:
- ٢٤٢٣ [١٨٧٨] علي بن عوف الأزدي:
- ٢٤٢٣ [١٨٧٩] علي بن عيسى الجلاب:
- ٢٤٢٤ [١٨٨٠] علي بن عيسى المجاور:
- ٢٤٢٤ [١٨٨١] علي بن عيسى القمى:
- ٢٤٢٤ [١٨٨٢] علي بن غالب بن أبي الهذيل:
- ٢٤٢٤ [١٨٨٣] علي بن عفار «١» الكوفى:
- ٢٤٢٤ [١٨٨٤] علي بن الفضيل «٣»:
- ٢٤٢٤ [١٨٨٥] علي القصير:
- ٢٤٢٥ [١٨٨٦] علي بن مبشر بن الحكم:
- ٢٤٢٥ [١٨٨٧] علي بن محمد بن بئدار:
- ٢٤٢٥ [١٨٨٨] علي بن محمد بن جعفر:
- ٢٤٢٥ [١٨٨٩] علي بن محمد الحصىنى:
- ٢٤٢٥ [١٨٩٠] علي بن محمد الحنط:
- ٢٤٢٥ [١٨٩١] علي بن محمد بن الزبير:
- ٢٤٢٦ [١٨٩٢] علي بن محمد بن سعد:

- ٢٤٢٧ [١٨٩٣] علي بن محمد بن شيرة:
- ٢٤٢٧ [١٨٩٤] علي بن محمد الصيمري:
- ٢٤٢٨ [١٨٩٥] علي بن محمد بن عبد الله: □
- ٢٤٢٨ [١٨٩٦] علي بن محمد بن عبد الله: □
- ٢٤٢٩ [١٨٩٧] علي بن محمد بن علي:
- ٢٤٢٩ [١٨٩٨] علي بن محمد النوفلي:
- ٢٤٢٩ [١٨٩٩] علي بن محمد بن يحيى: □
- ٢٤٢٩ [١٩٠٠] علي بن محمد بن يعقوب:
- ٢٤٢٩ [١٩٠١] علي بن مطر:
- ٢٤٢٩ [١٩٠٢] علي بن معبد «٧»:
- ٢٤٣٠ [١٩٠٣] علي بن معمر:
- ٢٤٣٠ [١٩٠٤] علي بن المغيرة «٥» الزبيدي:
- ٢٤٣١ [١٩٠٥] علي بن المقعد:
- ٢٤٣١ [١٩٠٦] علي بن منصور:
- ٢٤٣١ [١٩٠٧] علي بن موسى الكميداني:
- ٢٤٣١ [١٩٠٨] علي بن ميسر «٧» بن عبد الله: □
- ٢٤٣١ [١٩٠٩] علي بن ميمون أبو الأكراد:
- ٢٤٣٢ [١٩١٠] علي بن التهدي:
- ٢٤٣٢ [١٩١١] علي بن هاشم بن «٦» البريدي:
- ٢٤٣٢ [١٩١٢] علي بن هبة الله الوزاق: □
- ٢٤٣٣ [١٩١٣] علي بن يزيد الأخنسي «١»:
- ٢٤٣٣ [١٩١٤] علي بن يزيد الحنط:
- ٢٤٣٣ [١٩١٥] علي بن يعقوب بن الحسين:
- ٢٤٣٣ [١٩١٦] علي بن يونس بن عبد الرحمن:

- ٢٤٣٣ [١٩١٧] عَمَارُ أَبُو عَاصِمِ الْبَجَلِيِّ:
- ٢٤٣٤ [١٩١٨] عَمَارُ أَبُو الْيَقْظَانَ الْأَسَدِيِّ:
- ٢٤٣٤ [١٩١٩] عَمَارُ بْنُ أَبِي الْأَخْوَصِ:
- ٢٤٣٤ [١٩٢٠] عَمَارُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ الْمُنْقَرِي:
- ٢٤٣٥ [١٩٢١] عَمَارُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ:
- ٢٤٣٥ [١٩٢٢] عَمَارُ بْنُ جُدَاعَةَ [الأزدي «٢»]:
- ٢٤٣٥ [١٩٢٣] عَمَارُ الْجَهْنِيِّ:
- ٢٤٣٥ [١٩٢٤] عَمَارُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْرُوشِيِّ:
- ٢٤٣٥ [١٩٢٥] عَمَارُ بْنُ حَتَّانَ:
- ٢٤٣٥ [١٩٢٦] عَمَارُ بْنُ زُرَيْقِ الضَّبِّي:
- ٢٤٣٥ [١٩٢٧] عَمَارُ بْنُ سُؤَيْدِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٤٣٦ [١٩٢٨] عَمَارُ بْنُ عَاصِمِ الضَّبِّي:
- ٢٤٣٦ [١٩٢٩] عَمَارُ بْنُ عَاصِمِ الْهَمْدَانِيِّ:
- ٢٤٣٦ [١٩٣٠] عَمَارُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ:
- ٢٤٣٦ [١٩٣١] عَمَارُ بْنُ عُمَيْرِ:
- ٢٤٣٦ [١٩٣٢] عَمَارُ بْنُ الْمُبَارَكِ:
- ٢٤٣٦ [١٩٣٣] عَمَارُ بْنُ وَلَادِ الْخَنْفِيِّ:
- ٢٤٣٦ [١٩٣٤] عَمَارُ بْنُ يَزِيدِ:
- ٢٤٣٧ [١٩٣٥] عَمَارُ بْنُ الْيَسَعِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٤٣٧ [١٩٣٦] عَمَارَةُ بْنُ ذَكْوَانَ الْكِلَابِيِّ:
- ٢٤٣٧ [١٩٣٧] عَمَارَةُ بْنُ الشَّرِيِّ الْأَزْدِيِّ:
- ٢٤٣٧ [١٩٣٨] عَمَارَةُ بْنُ سُؤَيْدِ الْمَجُوجِيِّ «٦»:
- ٢٤٣٨ [١٩٣٩] عَمَارَةُ بْنُ مُدْرِكِ الْقُرَيْشِيِّ:
- ٢٤٣٨ [١٩٤٠] عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلْمَةَ:

- ٢٤٣٨ [١٩٤١] عمرو بن أبى المقدام:
- ٢٤٣٨ [١٩٤٢] عمرو بن الأشعث الكوفى:
- ٢٤٣٨ [١٩٤٣] عمرو بن أشعر الجعفى:
- ٢٤٣٨ [١٩٤٤] عمرو بن إلباس الكوفى:
- ٢٤٣٩ [١٩٤٥] عمرو بن جرير البجلي:
- ٢٤٣٩ [١٩٤٦] عمرو بن جنادة:
- ٢٤٣٩ [١٩٤٧] عمرو بن حرث:
- ٢٤٣٩ [١٩٤٨] عمرو بن حرث الأشجعى:
- ٢٤٣٩ [١٩٤٩] عمرو بن حسان الأزدي:
- ٢٤٣٩ [١٩٥٠] عمرو بن حماد بن موسى:
- ٢٤٣٩ [١٩٥١] عمرو بن خالد الأسدي:
- ٢٤٣٩ [١٩٥٢] عمرو بن خلید الكوفى:
- ٢٤٤٠ [١٩٥٣] عمرو بن خليفة التهدى:
- ٢٤٤٠ [١٩٥٤] عمرو بن دينار الكوفى:
- ٢٤٤٠ [١٩٥٥] عمرو بن سعد الكوفى:
- ٢٤٤٠ [١٩٥٦] عمرو بن سعيد بن هلال:
- ٢٤٤١ [١٩٥٧] عمرو بن سودة الطائى:
- ٢٤٤١ [١٩٥٨] عمرو بن سيف الأزدي:
- ٢٤٤١ [١٩٥٩] عمرو الشامى:
- ٢٤٤١ [١٩٦٠] عمرو بن شداد:
- ٢٤٤١ [١٩٦١] عمرو بن شمر بن يزيد:
- ٢٤٤٢ [١٩٦٢] عمرو بن طلحة:
- ٢٤٤٢ [١٩٦٣] عمرو بن عامر النخعى:
- ٢٤٤٢ [١٩٦٤] عمرو بن عبد الحكيم المسلى:

- ٢٤٤٢ [١٩٦٥] عَمْرُو بن عبد الله بن علي:
- ٢٤٤٣ [١٩٦٦] عَمْرُو بن عبد الله الأَنْصَارِي:
- ٢٤٤٣ [١٩٦٧] عَمْرُو بن عُبيد [الأَنْبَارِي «٥»]:
- ٢٤٤٤ [١٩٦٨] عَمْرُو بن عُبيد البَصْرِي:
- ٢٤٤٤ [١٩٦٩] عَمْرُو بن عُثمان الجَابِرِي:
- ٢٤٤٤ [١٩٧٠] عَمْرُو بن عُثمان الجُهْنِي:
- ٢٤٤٤ [١٩٧١] عَمْرُو بن عَطِيَّة البَارِقِي:
- ٢٤٤٤ [١٩٧٢] عَمْرُو بن عُمَر الجُعْفِي:
- ٢٤٤٤ [١٩٧٣] عَمْرُو بن عُمَرَان:
- ٢٤٤٥ [١٩٧٤] عَمْرُو بن عُمَيْر بن مَحْجَن «١»:
- ٢٤٤٥ [١٩٧٥] عَمْرُو بن غَانِم:
- ٢٤٤٥ [١٩٧٦] عَمْرُو بن غِيَاث:
- ٢٤٤٥ [١٩٧٧] عَمْرُو بن فَضَالَةُ الأَزْدِي:
- ٢٤٤٥ [١٩٧٨] عَمْرُو بن القاسم بن حَبِيب:
- ٢٤٤٥ [١٩٧٩] عَمْرُو بن القاسم المَجَاشَعِي:
- ٢٤٤٥ [١٩٨٠] عَمْرُو بن القاسم بن النَّجَاشِي:
- ٢٤٤٦ [١٩٨١] عَمْرُو بن قَيْس:
- ٢٤٤٦ [١٩٨٢] عَمْرُو الكَرَابِيسِي:
- ٢٤٤٦ [١٩٨٣] عَمْرُو بن مَحْصِن:
- ٢٤٤٦ [١٩٨٤] عَمْرُو بن مَرْزُوق:
- ٢٤٤٦ [١٩٨٥] عَمْرُو بن مُضْعَب:
- ٢٤٤٦ [١٩٨٦] عَمْرُو بن مُغِيث البَجَلِي:
- ٢٤٤٧ [١٩٨٧] عَمْرُو بن مَيْمُون:
- ٢٤٤٧ [١٩٨٨] عَمْرُو بن نَجْرَان الكُوفِي:

- ٢٤٤٧ [١٩٨٩] عمرو بن هشام الطائي:
- ٢٤٤٧ [١٩٩٠] عمرو بن يحيى بن زاذان:
- ٢٤٤٧ [١٩٩١] عمرو بن يحيى بن زكريا:
- ٢٤٤٧ [١٩٩٢] عمرو بن يحيى بن سالم:
- ٢٤٤٧ [١٩٩٣] عمرو بن يزيد «٤» الهمداني:
- ٢٤٤٧ [١٩٩٤] عمرو بن أبي بكر:
- ٢٤٤٨ [١٩٩٥] عمر بن أبي سلمة:
- ٢٤٤٩ [١٩٩٦] عمر بن أبي سليمان الصائغ:
- ٢٤٤٩ [١٩٩٧] عمر بن إسماعيل الجعفي:
- ٢٤٤٩ [١٩٩٨] عمر بن أسود البكري:
- ٢٤٤٩ [١٩٩٩] عمر «٢» بن البراء البارق:
- ٢٤٥٠ [٢٠٠٠] عمر بن جبير الكوفي:
- ٢٤٥٠ [٢٠٠١] عمر بن حبيب المكي:
- ٢٤٥٠ [٢٠٠٢] عمر بن حسان الطائي:
- ٢٤٥٠ [٢٠٠٣] عمر بن حطيم العجلي:
- ٢٤٥٠ [٢٠٠٤] عمر بن حفص:
- ٢٤٥٠ [٢٠٠٥] عمر بن حفص الكلبي:
- ٢٤٥١ [٢٠٠٦] عمر بن حنظلة:
- ٢٤٥١ [٢٠٠٧] عمر ختن يحيى بن زكريا:
- ٢٤٥١ [٢٠٠٨] عمر بن خطاب:
- ٢٤٥١ [٢٠٠٩] عمر بن حنظلة الكوفي:
- ٢٤٥١ [٢٠١٠] عمر بن خليفة الخثعمي:
- ٢٤٥١ [٢٠١١] عمر بن خليفة الثميري:
- ٢٤٥١ [٢٠١٢] عمرو «٤» بن دينار:

- ٢٤٥٢ [٢٠١٣] عُمر بن رباح الأهوازي:
- ٢٤٥٢ [٢٠١٤] عُمر بن رباح الزُّهري:
- ٢٤٥٢ [٢٠١٥] عُمر بن زاهر الهمداني:
- ٢٤٥٢ [٢٠١٦] عُمر بن زائدة الأزدي «٨»:
- ٢٤٥٣ [٢٠١٧] عُمر بن زياد الخزاعي:
- ٢٤٥٣ [٢٠١٨] عُمر بن سعيد بن مشروق:
- ٢٤٥٣ [٢٠١٩] عُمر بن شبيب بن عمر:
- ٢٤٥٣ [٢٠٢٠] عُمر بن شداد الأزدي:
- ٢٤٥٣ [٢٠٢١] عُمر بن عاصم الأزدي:
- ٢٤٥٤ [٢٠٢٢] عُمر بن عاصم الكوفي:
- ٢٤٥٤ [٢٠٢٣] عُمر بن عبد الله الأزدي:
- ٢٤٥٤ [٢٠٢٤] عُمر بن عبید الله:
- ٢٤٥٤ [٢٠٢٥] عُمر بن عطاء بن وشيكة:
- ٢٤٥٤ [٢٠٢٦] عُمر بن العطاء الجعفي:
- ٢٤٥٤ [٢٠٢٧] عُمر بن عكرمة الكوفي:
- ٢٤٥٥ [٢٠٢٨] عُمر بن علي بن عمر:
- ٢٤٥٥ [٢٠٢٩] عُمر بن عثكئة:
- ٢٤٥٥ [٢٠٣٠] عُمر بن محمد بن زيد «٦»:
- ٢٤٥٥ [٢٠٣١] عُمر بن محمد بن شداد:
- ٢٤٥٥ [٢٠٣٢] عُمر بن مدرك الطائي:
- ٢٤٥٥ [٢٠٣٣] عُمر «١» بن مزيد الجعفي:
- ٢٤٥٥ [٢٠٣٤] عُمر بن مسكين بن عبد الله:
- ٢٤٥٦ [٢٠٣٥] عُمر بن مسلم الصانع:
- ٢٤٥٦ [٢٠٣٦] عُمر بن مسلم القشيري «٥»:

- ٢٤٥٦ [٢٠٣٧] عُمر بن مُسلم الهراء:
- ٢٤٥٦ [٢٠٣٨] عُمر بن مَعْرُوف العَبْسِيّ:
- ٢٤٥٦ [٢٠٣٩] عُمر بن مَعْمَر الكُوفِيّ:
- ٢٤٥٦ [٢٠٤٠] عُمر بن نَهَيْك الكُوفِيّ:
- ٢٤٥٦ [٢٠٤١] عُمر:
- ٢٤٥٧ [٢٠٤٢] عُمر بن هَارون البُلْجِيّ:
- ٢٤٥٧ [٢٠٤٣] عُمر بن يحيى زاذان «٥»:
- ٢٤٥٧ [٢٠٤٤] عُمران بن أبي مُسلم:
- ٢٤٥٧ [٢٠٤٥] عُمران بن إِسْحَاق الرِّغْفَرَانِيّ:
- ٢٤٥٧ [٢٠٤٦] عُمران بن إِسْحَاق بن طَلْحَة:
- ٢٤٥٧ [٢٠٤٧] عُمران بن أُعْيَن:
- ٢٤٥٧ [٢٠٤٨] عُمران بن البُخْتَرِيّ:
- ٢٤٥٨ [٢٠٤٩] عُمران بن بِياع الرُّطِيّ:
- ٢٤٥٨ [٢٠٥٠] عُمران الشَّقَاء الكُوفِيّ:
- ٢٤٥٨ [٢٠٥١] عُمران بن سُلَيْمان:
- ٢٤٥٨ [٢٠٥٢] [عُمران «١»] بن شِفَاء الأَضْبَجِيّ:
- ٢٤٥٨ [٢٠٥٣] عُمران بن عبد الرّحيم الرِّغْفَرَانِيّ:
- ٢٤٥٨ [٢٠٥٤] عُمران بن عبد الله القَمِيّ:
- ٢٤٥٩ [٢٠٥٥] عُمران بن عَطِيَة:
- ٢٤٥٩ [٢٠٥٦] عُمران بن عَطِيَة:
- ٢٤٥٩ [٢٠٥٧] عُمران بن فايد «٤» الجمال:
- ٢٤٥٩ [٢٠٥٨] عُمران بن قطر «٦» الكوفي:
- ٢٤٥٩ [٢٠٥٩] عُمران بن موسى الحَسَّاب:
- ٢٤٦٠ [٢٠٦٠] عُمران بن مِيثم الأَسَدِيّ:

- ٢٤٦٠ [٢٠٦١] عُمران بن مِيثم الكُوفِيّ:
- ٢٤٦٠ [٢٠٦٢] عُمران بن نافع الكُوفِيّ:
- ٢٤٦٠ [٢٠٦٣] عُمران بن يزيد الملائي «٦»:
- ٢٤٦١ [٢٠٦٤] عُمران بن يعقوب البارقِيّ:
- ٢٤٦١ [٢٠٦٥] عُمير بن الحارث الطائِيّ:
- ٢٤٦١ [٢٠٦٦] عُمير بن سُويد العبديّ:
- ٢٤٦١ [٢٠٦٧] عُمير بن صالح الخنَعِمِيّ:
- ٢٤٦١ [٢٠٦٨] عُمير بن عمّار الجُفِيّ:
- ٢٤٦١ [٢٠٦٩] عُمير بن عُمران الهَمْدَانِيّ:
- ٢٤٦١ [٢٠٧٠] عُثْبَسَةُ بن الأزهر الكُوفِيّ:
- ٢٤٦١ [٢٠٧١] عُثْبَسَةُ بن خالد الأَسَدِيّ:
- ٢٤٦٢ [٢٠٧٢] عُثْبَسَةُ بن سعيد البُضْرِيّ:
- ٢٤٦٢ [٢٠٧٣] عُثْبَسَةُ بن عبد الرحمن القُرشيّ:
- ٢٤٦٢ [٢٠٧٤] عُثْبَسَةُ بن مُضْعَب العِجْلِيّ:
- ٢٤٦٣ [٢٠٧٥] العوّام بن عبد الرحمن الجَزَمِيّ:
- ٢٤٦٤ [٢٠٧٦] عوانة بن عاصم الأنصاريّ:
- ٢٤٦٤ [٢٠٧٧] عَوْف بن عبد الله الأزديّ:
- ٢٤٦٤ [٢٠٧٨] عَوْف العَقِيلِيّ:
- ٢٤٦٤ [٢٠٧٩] عَوْف بن عمرو «٨» الأزديّ:
- ٢٤٦٤ [٢٠٨٠] عَوْق [مولى «١»] عبد الرحيم:
- ٢٤٦٤ [٢٠٨١] عَوْن بن حَكِيم البارقِيّ:
- ٢٤٦٥ [٢٠٨٢] عَوْن بن عَبّاد الطائِيّ:
- ٢٤٦٥ [٢٠٨٣] عَوْن بن لِقَافَةَ الكُوفِيّ:
- ٢٤٦٥ [٢٠٨٤] عَوْن بن مُعِين القَلانسيّ:

- ٢٤٤٥ [٢٠٨٥] عياش الدرامي «٧»
- ٢٤٤٥ [٢٠٨٦] عياض بن غاصم الحنفي:
- ٢٤٤٥ [٢٠٨٧] عياض بن عبد الرحمن الكلبي:
- ٢٤٤٥ [٢٠٨٨] عيسى بن إبراهيم العبدى:
- ٢٤٤٦ [٢٠٨٩] عيسى أبو «٣» الفرج السندي:
- ٢٤٤٦ [٢٠٩٠] عيسى أبو منصور البصري:
- ٢٤٤٦ [٢٠٩١] عيسى بن أبي حجر «٤»:
- ٢٤٤٦ [٢٠٩٢] عيسى بن أسامة الكوفي:
- ٢٤٤٦ [٢٠٩٣] عيسى بن حشان:
- ٢٤٤٦ [٢٠٩٤] عيسى بن حماد الخليدي:
- ٢٤٤٦ [٢٠٩٥] عيسى بن حيان الكوفي:
- ٢٤٤٧ [٢٠٩٦] عيسى بن خليل الفراء:
- ٢٤٤٧ [٢٠٩٧] عيسى بن داود التجار:
- ٢٤٤٧ [٢٠٩٨] عيسى بن راشد الكوفي:
- ٢٤٤٧ [٢٠٩٩] عيسى بن زيد بن علي:
- ٢٤٤٧ [٢١٠٠] عيسى بن سواده:
- ٢٤٤٨ [٢١٠١] عيسى بن شيرة «٢» المدني:
- ٢٤٤٨ [٢١٠٢] عيسى بن الضلت:
- ٢٤٤٨ [٢١٠٣] عيسى بن الضحاک:
- ٢٤٤٨ [٢١٠٤] عيسى الضير:
- ٢٤٤٨ [٢١٠٥] عيسى بن عبد الرحمن السلمى:
- ٢٤٤٩ [٢١٠٦] عيسى بن عبد الله بن محمد:
- ٢٤٤٩ [٢١٠٧] عيسى بن عبد الله الوايشي:
- ٢٤٤٩ [٢١٠٨] عيسى بن عمرو مولى [الأنصاري «٤»]:

- ٢٤٦٩ [٢١٠٩] عيسى بن عُمَر الأَسدي:
- ٢٤٧٠ [٢١١٠] عيسى بن الفَرَج:
- ٢٤٧٠ [٢١١١] عيسى بن الفرج السِّلولي «٢»:
- ٢٤٧٠ [٢١١٢] عيسى بن لُقمان الزَّهري:
- ٢٤٧٠ [٢١١٣] عيسى بن ماهان:
- ٢٤٧٠ [٢١١٤] عيسى بن المُستفاد:
- ٢٤٧٢ [٢١١٥] عيسى مولى الأنصار:
- ٢٤٧٢ [٢١١٦] عيسى بن مِهْران المُستعطف:
- ٢٤٧٢ [٢١١٧] عيسى بن يونس:
- ٢٤٧٢ [٢١١٨] عيسى «١» بن أبي شعبة:
- ٢٤٧٢ [٢١١٩] عُيَيْنَةُ بن مَيْمون البَجلي:
- ٢٤٧٣ باب العين:
- ٢٤٧٣ [٢١٢٠] غَالِب أبو الهذيل:
- ٢٤٧٣ [٢١٢١] غَالِب بن سَهْل الكَلبي:
- ٢٤٧٣ [٢١٢٢] غَالِب بن عبد الله:
- ٢٤٧٣ [٢١٢٣] غَالِب بن عُبيد الله العَقيلي:
- ٢٤٧٣ [٢١٢٤] غَالِب بن عثمان الهَمداني:
- ٢٤٧٤ [٢١٢٥] غَالِب بن الهذيل:
- ٢٤٧٤ [٢١٢٦] أغريز «٦» بن مُقاتل المَدني:
- ٢٤٧٤ [٢١٢٧] أغريف «٨» بن الوَضاح الجُعفي:
- ٢٤٧٥ [٢١٢٨] غَسَّان البصري:
- ٢٤٧٥ [٢١٢٩] غَسَّان بن عُيَيلان الأَسدي:
- ٢٤٧٥ [٢١٣٠] غَسَّان بن مالك بن أغين:
- ٢٤٧٥ [٢١٣١] غُورك بن أبي الحَضرم «٦»:

- ٢٤٧٥ [٢١٣٢] عُورك بن أبي الخضر:
- ٢٤٧٥ [٢١٣٣] عُورك بن راشد التغلبي:
- ٢٤٧٥ [٢١٣٤] غيلان بن جامع المحاربي:
- ٢٤٧٦ [٢١٣٥] غيلان بن عثمان المزي:
- ٢٤٧٦ باب الفاء:
- ٢٤٧٦ [٢١٣٦] فائد الجمال الكوفي:
- ٢٤٧٦ [٢١٣٧] فائد الحنط:
- ٢٤٧٦ [٢١٣٨] فائد الحنعمي الكوفي:
- ٢٤٧٦ [٢١٣٩] فتح بن يزيد الجرجاني:
- ٢٤٨٠ [٢١٤٠] فرقد الحجام الكوفي:
- ٢٤٨٠ [٢١٤١] فضال بن المؤذر الكوفي:
- ٢٤٨٠ [٢١٤٢] فضال بن المهنا الطائي:
- ٢٤٨١ [٢١٤٣] فضالة بن الأسود الجهني:
- ٢٤٨١ [٢١٤٤] الفضل أبو الربيع التميمي «٢»:
- ٢٤٨١ [٢١٤٥] الفضل بن أبي قرة التفليسي:
- ٢٤٨١ [٢١٤٦] الفضل بن دكين:
- ٢٤٨١ [٢١٤٧] الفضل بن الربيع:
- ٢٤٨١ [٢١٤٨] الفضل بن سليمان المدائني:
- ٢٤٨١ [٢١٤٩] الفضل بن عامر:
- ٢٤٨٢ [٢١٥٠] الفضل بن غدراء «٤» الصيرفي:
- ٢٤٨٢ [٢١٥١] الفضل بن غطاء العجلي:
- ٢٤٨٢ [٢١٥٢] الفضل بن العلاء البجلي «٧»:
- ٢٤٨٢ [٢١٥٣] الفضل بن عيسى الهاشمي:
- ٢٤٨٢ [٢١٥٤] الفضل «١» بن غزوان السبي:

- ٢٤٨٢ [٢١٥٥] الفضل بن كثير:
- ٢٤٨٢ [٢١٥٦] الفضل بن محمد الأشعري:
- ٢٤٨٣ [٢١٥٧] الفضل مولى محمد بن راشد:
- ٢٤٨٣ [٢١٥٨] الفضيل بن الزبير الأسدي:
- ٢٤٨٣ [٢١٥٩] الفضيل بن سعد الجعفي:
- ٢٤٨٤ [٢١٦٠] الفضيل بن سكرة الأسدي:
- ٢٤٨٤ [٢١٦١] الفضيل «٧» بن سليمان المدائني:
- ٢٤٨٤ [٢١٦٢] الفضيل بن سويد الأسدي:
- ٢٤٨٤ [٢١٦٣] الفضيل بن عامر المزني:
- ٢٤٨٥ [٢١٦٤] الفضيل بن عبيد الله «١» الأنصاري:
- ٢٤٨٥ [٢١٦٥] الفضيل بن فضالة التعلبي:
- ٢٤٨٥ [٢١٦٦] الفضيل بن مرزوق العنزي:
- ٢٤٨٥ [٢١٦٧] الفضيل بن ميسرة الكوفي:
- ٢٤٨٥ [٢١٦٨] فطر بن خليفة:
- ٢٤٨٥ [٢١٦٩] فطر بن عبد الملك:
- ٢٤٨٦ [٢١٧٠] فليح بن سليمان:
- ٢٤٨٦ [٢١٧١] فليح بن محمد بن المؤذر:
- ٢٤٨٦ [٢١٧٢] فهبان «٣» بن عابس الشكري:
- ٢٤٨٦ [٢١٧٣] فهير بن «٥» الأسود:
- ٢٤٨٦ [٢١٧٤] فيروز بن كعب الأزدي:
- ٢٤٨٦ [٢١٧٥] الفيض بن حبيب:
- ٢٤٨٧ [٢١٧٦] الفيض بن عبد الحميد الهمداني:
- ٢٤٨٧ [٢١٧٧] الفيض بن مطر العجلي:
- ٢٤٨٧ باب القاف

- ٢٤٨٧ [٢١٧٨] القاسم بن أرقم العنزي:
- ٢٤٨٧ [٢١٧٩] القاسم بن إسحاق بن عبد الله:
- ٢٤٨٧ [٢١٨٠] القاسم الأسدي:
- ٢٤٨٧ [٢١٨١] القاسم بن إسماعيل القرشي:
- ٢٤٨٨ [٢١٨٢] القاسم بن بهرام:
- ٢٤٨٨ [٢١٨٣] القاسم بن حبيب «٥»:
- ٢٤٨٨ [٢١٨٤] القاسم بن الذئال الهمداني:
- ٢٤٨٩ [٢١٨٥] القاسم بن الزبيح:
- ٢٤٨٩ [٢١٨٦] القاسم بن سالم:
- ٢٤٨٩ [٢١٨٧] القاسم بن سليمان:
- ٢٤٨٩ [٢١٨٨] القاسم بن سويد الجعفي:
- ٢٤٨٩ [٢١٨٩] القاسم الشيباني «١»:
- ٢٤٨٩ [٢١٩٠] القاسم الصيقل:
- ٢٤٩٠ [٢١٩١] القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري:
- ٢٤٩٠ [٢١٩٢] القاسم بن عبد الرحمن الخنمي:
- ٢٤٩٠ [٢١٩٣] القاسم بن عبد الرحمن الصيرفي:
- ٢٤٩٠ [٢١٩٤] القاسم بن عبد الرحمن المقرئ:
- ٢٤٩٠ [٢١٩٥] القاسم بن عبد الله الحضرمي:
- ٢٤٩١ [٢١٩٦] القاسم بن عبد الله بن عمر:
- ٢٤٩١ [٢١٩٧] القاسم بن عبيد:
- ٢٤٩١ [٢١٩٨] القاسم بن عروة:
- ٢٤٩١ [٢١٩٩] القاسم بن عماره الأزدي:
- ٢٤٩١ [٢٢٠٠] القاسم بن الفضيل:
- ٢٤٩١ [٢٢٠١] القاسم بن محمد الأصبهاني:

- ٢٤٩٢ [٢٢٠٢] القاسم بن محمد الجوهري:
- ٢٤٩٢ [٢٢٠٣] القاسم بن محمد بن علي:
- ٢٤٩٢ [٢٢٠٤] القاسم بن مسلم:
- ٢٤٩٢ [٢٢٠٥] القاسم بن مَعْن بن عبد الرحمن:
- ٢٤٩٢ [٢٢٠٦] القاسم بن مؤكب:
- ٢٤٩٢ [٢٢٠٧] القاسم بن موسى الرزازي:
- ٢٤٩٣ [٢٢٠٨] القاسم بن موسى الكاظم (عليه السلام):
- ٢٤٩٣ [٢٢٠٩] القاسم بن الوليد القرشي:
- ٢٤٩٣ [٢٢١٠] القاسم بن يحيى بن الحسن:
- ٢٤٩٣ [٢٢١١] قُثم بن العباس بن عبد المطلب:
- ٢٤٩٤ [٢٢١٢] قُثم بن كعب الجعفي:
- ٢٤٩٤ [٢٢١٣] قُدّامة بن إبراهيم بن محمد:
- ٢٤٩٤ [٢٢١٤] قُدّامة بن حريش الكوفي:
- ٢٤٩٤ [٢٢١٥] قُدّامة بن حنيفة:
- ٢٤٩٤ [٢٢١٦] قُدّامة بن زائدة التقي:
- ٢٤٩٥ [٢٢١٧] قُدّامة بن سعيد الحنفي «٨»:
- ٢٤٩٥ [٢٢١٨] قُدّامة بن سعد:
- ٢٤٩٥ [٢٢١٩] قُدّامة بن عاصم الأزدي:
- ٢٤٩٥ [٢٢٢٠] قُدّامة بن فرقد السلمي:
- ٢٤٩٥ [٢٢٢١] قُدّامة بن مالك:
- ٢٤٩٥ [٢٢٢٢] قُدّامة بن موسى الكوفي:
- ٢٤٩٦ [٢٢٢٣] قُدّامة بن يزيد الجعفي «٦»:
- ٢٤٩٦ [٢٢٢٤] قَرَض «١» بن حَفْص الكوفي:
- ٢٤٩٦ [٢٢٢٥] قَرِظَة بن كعب بن ثعلبة:

- ٢٤٩٧ [٢٢٢٦] ففاشا الكوفى:
- ٢٤٩٧ [٢٢٢٧] قنبره «٥» بن على بن شاذان:
- ٢٤٩٧ [٢٢٢٨] قيس بن أبى مسلم الأشعري:
- ٢٤٩٨ [٢٢٢٩] قيس بن الربيع الأسدى:
- ٢٤٩٨ [٢٢٣٠] قيس بن زرارة:
- ٢٤٩٨ [٢٢٣١] قيس بن زبد الأسدى:
- ٢٤٩٨ [٢٢٣٢] قيس بن عباده «٥» البكرى:
- ٢٤٩٨ [٢٢٣٣] قيس بن عباده بن قيس:
- ٢٤٩٨ [٢٢٣٤] قيس بن عباده الأزدي:
- ٢٤٩٨ [٢٢٣٥] قيس العبدي الكوفى:
- ٢٤٩٩ [٢٢٣٦] قيس بن عمارة الأزدي:
- ٢٤٩٩ [٢٢٣٧] قيس بن كعب التمار الكوفى:
- ٢٤٩٩ [٢٢٣٨] قيس الماصر:
- ٢٥٠٠ [٢٢٣٩] قيس بن محمد بن حيان:
- ٢٥٠٠ [٢٢٤٠] قيس بن مشهر الصيداوى:
- ٢٥٠٠ [٢٢٤١] قيس بن مهاجر المزننى:
- ٢٥٠٠ [٢٢٤٢] قيس بن مهران:
- ٢٥٠١ [٢٢٤٣] قيس:
- ٢٥٠١ [٢٢٤٤] و يونس:
- ٢٥٠١ [٢٢٤٥] و يوسف بنو يعقوب:
- ٢٥٠١ باب الكاف
- ٢٥٠١ [٢٢٤٦] كامل بن سواده المزهبى:
- ٢٥٠١ [٢٢٤٧] كامل صاحب الشايرى:
- ٢٥٠١ [٢٢٤٨] كامل بن العلاء التمار:

- ٢٥٠١ [٢٢٤٩] كامل النَّجَار:
- ٢٥٠١ [٢٢٥٠] كُثَيْر بن الأَسود الجَمَلِيّ:
- ٢٥٠٢ [٢٢٥١] كُثَيْر بن الأَسود السَّلَمِيّ:
- ٢٥٠٢ [٢٢٥٢] كُثَيْر بن جعفر بن أبي كثير:
- ٢٥٠٢ [٢٢٥٣] كَرَام بن عَمْرُو:
- ٢٥٠٢ [٢٢٥٤] كُرْدويه الهمدانيّ:
- ٢٥٠٢ [٢٢٥٥] كُرَيْم بن سعد «٥» البَجَلِيّ:
- ٢٥٠٢ [٢٢٥٦] كُرَيْم بن عامر الأزديّ:
- ٢٥٠٣ [٢٢٥٧] كَغَب بن الأَسود المدنيّ:
- ٢٥٠٣ [٢٢٥٨] كَغَب بن سلّامه بن زيد:
- ٢٥٠٣ [٢٢٥٩] كَغَب بن عمرو بن عبّاد:
- ٢٥٠٣ [٢٢٦٠] الكَلْبِيّ النَّسَابِيّ:
- ٢٥٠٣ [٢٢٦١] كُثُوم بن زيد:
- ٢٥٠٤ [٢٢٦٢] كُثُوم بنت سُلَيْم:
- ٢٥٠٤ [٢٢٦٣] كُليب بن الأَسود العامريّ:
- ٢٥٠٤ [٢٢٦٤] كُليب بن عبد الملك بن أبي عبّيد:
- ٢٥٠٤ [٢٢٦٥] كُليب بن معاوية الأَسديّ:
- ٢٥٠٤ [٢٢٦٦] كُهَيْل بن عماره الشُّبَامِيّ:
- ٢٥٠٥ باب اللام
- ٢٥٠٥ [٢٢٦٧] لبيب بن عبد الرحمن الشاكريّ:
- ٢٥٠٥ [٢٢٦٨] لوط بن إسحاق الهاشميّ:
- ٢٥٠٥ [٢٢٦٩] لَيْث بن أبي سُلَيْم الأمويّ:
- ٢٥٠٥ [٢٢٧٠] لَيْث بن كَيْسان:
- ٢٥٠٥ باب الميم

- ٢٥٠٥ [٢٢٧١] مازن القلايسى:
- ٢٥٠٥ [٢٢٧٢] مالك بن أغيبن الجهنى:
- ٢٥٠٦ [٢٢٧٣] مالك بن التيهان:
- ٢٥٠٦ [٢٢٧٤] مالك بن أنس بن أبى عامر:
- ٢٥٠٦ [٢٢٧٥] مالك بن خالد الأسدى:
- ٢٥٠٦ [٢٢٧٦] مالك بن زياد بن ثور:
- ٢٥٠٦ [٢٢٧٧] مالك بن سويد الأسدى:
- ٢٥٠٦ [٢٢٧٨] مالك بن عبادة الهمدانى:
- ٢٥٠٧ [٢٢٧٩] مالك بن عيسى الأزحى:
- ٢٥٠٧ [٢٢٨٠] مالك [بن «٧»] الغيداق الشمالى:
- ٢٥٠٧ [٢٢٨١] مالك مولى الجهم:
- ٢٥٠٧ [٢٢٨٢] مؤمل بن زياد العيلى:
- ٢٥٠٧ [٢٢٨٣] مبارك أبو «٣» عبد الله:
- ٢٥٠٧ [٢٢٨٤] مبارك بن عبد الله الشيبانى:
- ٢٥٠٧ [٢٢٨٥] مبارك العرقوفى:
- ٢٥٠٧ [٢٢٨٦] مبارك مولى إسماعيل بن على:
- ٢٥٠٨ [٢٢٨٧] مبارك مولى صباح المدائنى:
- ٢٥٠٨ [٢٢٨٨] مبشر بن العطاء الهمدانى:
- ٢٥٠٨ [٢٢٨٩] مبشر بن عمارة الأزدى:
- ٢٥٠٨ [٢٢٩٠] المتوكل بن عمير بن المتوكل:
- ٢٥٠٩ [٢٢٩١] المثنى الحضرمى:
- ٢٥٠٩ [٢٢٩٢] المثنى بن راشد الخياط «٦»:
- ٢٥٠٩ [٢٢٩٣] المثنى بن عبد السلام:
- ٢٥١٠ [٢٢٩٤] المثنى بن عطية الخارقى «١»:

- ٢٥١٠ [٢٢٩٥] المثنى بن القاسم الحضرمي:
- ٢٥١٠ [٢٢٩٦] المثنى بن الوليد الحنطاط:
- ٢٥١٠ [٢٢٩٧] مجاهد بن راشد بن مخرق:
- ٢٥١٠ [٢٢٩٨] مجاهد بن العلاء الكوفي:
- ٢٥١١ [٢٢٩٩] مجمع الحنطاط الكوفي:
- ٢٥١١ [٢٣٠٠] مجمع بن معتب الكندي:
- ٢٥١١ [٢٣٠١] مجيب بن عمارة الهمداني:
- ٢٥١١ [٢٣٠٢] محبوب بن حسان:
- ٢٥١١ [٢٣٠٣] محبوب بن سالم الجعفي:
- ٢٥١١ [٢٣٠٤] محبوب بن عبد الله العطار:
- ٢٥١٢ [٢٣٠٥] مخرز بن حاز الزيدي «٦»:
- ٢٥١٢ [٢٣٠٦] مخرز بن فضالة الأزدي:
- ٢٥١٢ [٢٣٠٧] محسن بن أحمد البجلي:
- ٢٥١٣ [٢٣٠٨] محفوظ الإسكاف الكوفي:
- ٢٥١٣ [٢٣٠٩] محفوظ بن عبد الله الحضرمي:
- ٢٥١٣ الجزء التاسع
- ٢٥١٣ [الفائدة العاشرة]
- ٢٥١٣ [باب الميم]
- ٢٥١٣ [٢٣١٠] محمد بن أبان بن تغلب:
- ٢٥١٣ [٢٣١١] محمد بن أبان الخنعمي:
- ٢٥١٣ [٢٣١٢] محمد بن أبان بن صالح:
- ٢٥١٤ [٢٣١٣] محمد بن إبراهيم الأزدي:
- ٢٥١٤ [٢٣١٤] محمد بن إبراهيم بن إسحاق:
- ٢٥١٤ [٢٣١٥] محمد بن إبراهيم العباسي:

- ٢٥١٤ [٢٣١٦] محمّد بن «٣» إبراهيم الحُصيني:
- ٢٥١٤ [٢٣١٧] محمّد بن إبراهيم الخياط «٨»:
- ٢٥١٤ [٢٣١٨] محمّد بن إبراهيم الرّفاعي:
- ٢٥١٥ [٢٣١٩] محمّد بن إبراهيم:
- ٢٥١٥ [٢٣٢٠] محمّد بن إبراهيم بن «٦» المهاجر:
- ٢٥١٥ [٢٣٢١] محمّد بن إبراهيم الوزاق:
- ٢٥١٥ [٢٣٢٢] محمّد بن أبي إسحاق القمي:
- ٢٥١٦ [٢٣٢٣] محمّد بن أبي بكر:
- ٢٥١٦ [٢٣٢٤] محمّد بن أبي الجهم الأزدي:
- ٢٥١٦ [٢٣٢٥] محمّد بن أبي الحکم بن المختار:
- ٢٥١٦ [٢٣٢٦] محمّد بن أبي حمزة التيملي:
- ٢٥١٦ [٢٣٢٧] محمّد بن أبي زياد الأعجمي:
- ٢٥١٧ [٢٣٢٨] محمّد بن أبي زيد الكوفي:
- ٢٥١٧ [٢٣٢٩] محمّد بن أبي سارة الكوفي:
- ٢٥١٧ [٢٣٣٠] محمّد بن أبي السجاد الكوفي:
- ٢٥١٧ [٢٣٣١] محمّد بن أبي سعيد بن عقيل:
- ٢٥١٧ [٢٣٣٢] محمّد بن أبي سلمة:
- ٢٥١٧ [٢٣٣٣] محمّد بن أبي سليمان الكندي:
- ٢٥١٨ [٢٣٣٤] محمّد بن أبي السوداء عمر:
- ٢٥١٨ [٢٣٣٥] محمّد بن أبي الصباح:
- ٢٥١٨ [٢٣٣٦] محمّد بن أبي طلحة:
- ٢٥١٨ [٢٣٣٧] محمّد بن أبي عمارة:
- ٢٥١٨ [٢٣٣٨] محمّد بن أبي عمر «٦» الطبيب «٧»:
- ٢٥١٨ [٢٣٣٩] محمّد بن أبي عمر «١» الكوفي:

- ٢٥١٩ [٢٣٤٠] محمد بن أبي محمد الأعلم:
- ٢٥١٩ [٢٣٤١] محمد بن أبي محمد الغبري «٤»:
- ٢٥١٩ [٢٣٤٢] محمد بن أبي مُخالد «٧» الأزدي:
- ٢٥١٩ [٢٣٤٣] محمد بن أبي هلال الكوفي:
- ٢٥١٩ [٢٣٤٤] محمد بن أبي [الهزاهز «١»]:
- ٢٥١٩ [٢٣٤٥] محمد بن أبي يزيد:
- ٢٥٢٠ [٢٣٤٦] محمد بن أحمد الصّابوني:
- ٢٥٢٠ [٢٣٤٧] محمد بن أحمد:
- ٢٥٢٠ [٢٣٤٨] محمد بن أحمد بن الحسين:
- ٢٥٢٠ [٢٣٤٩] محمد بن أحمد بن الحسين:
- ٢٥٢٠ [٢٣٥٠] محمد بن أحمد بن رجاء:
- ٢٥٢٠ [٢٣٥١] محمد بن أحمد بن رُوح:
- ٢٥٢١ [٢٣٥٢] محمد بن أحمد بن عبيد الله: □
- ٢٥٢١ [٢٣٥٣] محمد بن أحمد العلوي:
- ٢٥٢٢ [٢٣٥٤] محمد بن أحمد بن محمد بن سنان الزّاهري:
- ٢٥٢٢ [٢٣٥٥] محمد بن أحمد بن محمد بن زياد:
- ٢٥٢٣ [٢٣٥٦] محمد بن أحمد بن مطهر:
- ٢٥٢٣ [٢٣٥٧] محمد [بن «٧»] أحمد بن هشام:
- ٢٥٢٣ [٢٣٥٨] محمد بن أحمد «١» العجلي الكوفي:
- ٢٥٢٣ [٢٣٥٩] محمد بن إدريس الخنطلي:
- ٢٥٢٤ [٢٣٦٠] محمد بن أسامة:
- ٢٥٢٤ [٢٣٦١] محمد بن إسحاق:
- ٢٥٢٤ [٢٣٦٢] محمد بن إسحاق بن أبي عثمان:
- ٢٥٢٤ [٢٣٦٣] محمد بن إسحاق بن خُليد:

- ٢٥٢٤ [٢٣٦٤] محمّد بن إسحاق شرقا «٤»:
- ٢٥٢٤ [٢٣٦٥] محمّد بن إسحاق:
- ٢٥٢٤ [٢٣٦٦] محمّد بن إسحاق بن عتاب «٧»:
- ٢٥٢٥ [٢٣٦٧] محمّد بن إسحاق بن يسار:
- ٢٥٢٥ [٢٣٦٨] محمّد بن أسد بن عمر:
- ٢٥٢٥ [٢٣٦٩] محمّد بن إسرائيل:
- ٢٥٢٦ [٢٣٧٠] محمّد بن أسلم بن العلاء:
- ٢٥٢٦ [٢٣٧١] محمّد بن إسماعيل الأزدي:
- ٢٥٢٦ [٢٣٧٢] محمّد بن إسماعيل بن رجاء:
- ٢٥٢٦ [٢٣٧٣] محمّد بن إسماعيل بن سعيد:
- ٢٥٢٦ [٢٣٧٤] محمّد بن إسماعيل الصيمري:
- ٢٥٢٦ [٢٣٧٥] محمّد بن إسماعيل بن عبد الرحمن:
- ٢٥٢٧ [٢٣٧٦] محمّد بن إسماعيل المخزومي:
- ٢٥٢٧ [٢٣٧٧] محمّد بن إسماعيل بن موسى:
- ٢٥٢٧ [٢٣٧٨] محمّد بن إسماعيل الهمداني:
- ٢٥٢٧ [٢٣٧٩] محمّد بن الأسود التغلبي:
- ٢٥٢٧ [٢٣٨٠] محمّد بن الأسود بن عمير «٤»:
- ٢٥٢٨ [٢٣٨١] محمّد بن أشرس الجعفي:
- ٢٥٢٨ [٢٣٨٢] محمّد بن أعين الكاتب:
- ٢٥٢٨ [٢٣٨٣] محمّد بن أمير المؤمنين (عليه السلام):
- ٢٥٢٨ [٢٣٨٤] محمّد بن أورمة:
- ٢٥٢٩ [٢٣٨٥] محمّد بن بجيل:
- ٢٥٢٩ [٢٣٨٦] محمّد بن بشطام الجعفي:
- ٢٥٢٩ [٢٣٨٧] محمّد بن بشر بن بشير:

- ٢٥٣٠ [٢٣٨٨] محمد بن بشر اللفافى:
- ٢٥٣٠ [٢٣٨٩] محمد بن بشير الهمدانى:
- ٢٥٣٠ [٢٣٩٠] محمد بن تمام:
- ٢٥٣٠ [٢٣٩١] محمد بن تميم الهمدانى:
- ٢٥٣٠ [٢٣٩٢] محمد بن «١» التميمى السعدي «٢»:
- ٢٥٣٠ [٢٣٩٣] محمد بن ثمامة العطار:
- ٢٥٣١ [٢٣٩٤] محمد بن جابر اليماني:
- ٢٥٣١ [٢٣٩٥] محمد بن جراح الهمدانى:
- ٢٥٣١ [٢٣٩٦] محمد بن جعفر بن أبى طالب:
- ٢٥٣١ [٢٣٩٧] محمد بن جعفر بن أبى كثير:
- ٢٥٣١ [٢٣٩٨] محمد بن جعفر بن سعد:
- ٢٥٣١ [٢٣٩٩] محمد بن جعفر الطيار:
- ٢٥٣٢ [٢٤٠٠] محمد بن جعفر بن محمد:
- ٢٥٣٢ [٢٤٠١] محمد الجعفي:
- ٢٥٣٢ [٢٤٠٢] محمد بن جميل بن عبد الله:
- ٢٥٣٢ [٢٤٠٣] محمد بن جميل بن عبد الله:
- ٢٥٣٢ [٢٤٠٤] محمد بن جنادة الأزدي:
- ٢٥٣٢ [٢٤٠٥] محمد بن الحارث الأنصاري:
- ٢٥٣٣ [٢٤٠٦] محمد بن خباب الجلاب:
- ٢٥٣٣ [٢٤٠٧] محمد بن حبيب البكري:
- ٢٥٣٣ [٢٤٠٨] محمد بن حبيب التخعي:
- ٢٥٣٣ [٢٤٠٩] محمد بن الحجاج اللخمي:
- ٢٥٣٣ [٢٤١٠] محمد بن حنجر بن زائدة:
- ٢٥٣٣ [٢٤١١] محمد الحداد «٤» الكوفي:

- ٢٥٣٣ ----- [٢٤١٢] محمّد بن حَسان البُكرى:-----
- ٢٥٣٤ ----- [٢٤١٣] محمّد بن حَسان الرازى:-----
- ٢٥٣٤ ----- [٢٤١٤] محمّد بن حَسان التّهديّ:-----
- ٢٥٣٤ ----- [٢٤١٥] محمّد بن الحسن بن أبى خالد:-----
- ٢٥٣٥ ----- [٢٤١٦] محمّد بن الحسن بن أبى يزيد «٤»:-----
- ٢٥٣٥ ----- [٢٤١٧] محمّد بن الحسن البزّاز:-----
- ٢٥٣٥ ----- [٢٤١٨] محمّد بن الحسن بن إسحاق:-----
- ٢٥٣٥ ----- [٢٤١٩] محمّد بن الحسن بن بُندار:-----
- ٢٥٣٦ ----- [٢٤٢٠] محمّد بن الحسن بن حازم:-----
- ٢٥٣٦ ----- [٢٤٢١] محمّد بن الحسن الصّيرفيّ:-----
- ٢٥٣٦ ----- [٢٤٢٢] محمّد بن الحسن الضّبيّ:-----
- ٢٥٣٦ ----- [٢٤٢٣] محمّد بن الحسن بن العلاء «٨»:-----
- ٢٥٣٧ ----- [٢٤٢٤] محمّد بن الحسن بن على:-----
- ٢٥٣٧ ----- [٢٤٢٥] محمّد بن الحسن بن عماره:-----
- ٢٥٣٧ ----- [٢٤٢٦] محمّد بن الحسن الكنديّ:-----
- ٢٥٣٧ ----- [٢٤٢٧] محمّد بن الحسين بن أبى خالد:-----
- ٢٥٣٧ ----- [٢٤٢٨] محمّد بن الحسين بن عبد العزيز:-----
- ٢٥٣٨ ----- [٢٤٢٩] محمّد بن الحسين بن على:-----
- ٢٥٣٨ ----- [٢٤٣٠] محمّد بن الحسين بن العميد:-----
- ٢٥٣٨ ----- [٢٤٣١] محمّد بن الحسين بن كثير:-----
- ٢٥٣٨ ----- [٢٤٣٢] محمّد بن الحسين بن متّ:-----
- ٢٥٣٨ ----- [٢٤٣٣] محمّد بن الحسين «٢» بن عبد الرحمن:-----
- ٢٥٣٨ ----- [٢٤٣٤] محمّد بن حُكيم السّباطى:-----
- ٢٥٣٩ ----- [٢٤٣٥] محمّد بن حمّاد:-----

- ٢٥٣٩ [٢٤٣٦] محمّد بن حمّاد بن عبد الرحمن:
- ٢٥٣٩ [٢٤٣٧] محمّد بن حمّاد الهَمْدَانِي:
- ٢٥٣٩ [٢٤٣٨] محمّد بن حُمران بن أُعَيْن:
- ٢٥٤٠ [٢٤٣٩] محمّد بن حمزة بن أبيض «١»:
- ٢٥٤٠ [٢٤٤٠] محمّد بن حمزة الأشعري:
- ٢٥٤٠ [٢٤٤١] محمّد بن حُميد العبدى الكوفي:
- ٢٥٤٠ [٢٤٤٢] محمّد بن حُميد المدني:
- ٢٥٤١ [٢٤٤٣] محمّد بن حنظلة العبدى «١»:
- ٢٥٤١ [٢٤٤٤] محمّد بن حَيان البُكرِي:
- ٢٥٤١ [٢٤٤٥] محمّد بن حَيان الكِنْدِي:
- ٢٥٤١ [٢٤٤٧] محمّد بن خالد:
- ٢٥٤١ [٢٤٤٨] محمّد بن خالد الأَصم:
- ٢٥٤١ [٢٤٤٩] محمّد بن خالد الخُزاعي:
- ٢٥٤٢ [٢٤٥٠] محمّد بن خالد بن زياد:
- ٢٥٤٢ [٢٤٥١] محمّد بن خالد الشَّرِي:
- ٢٥٤٢ [٢٤٥٢] محمّد بن خالد السناني:
- ٢٥٤٢ [٢٤٥٣] محمّد بن خالد الطيّالسي:
- ٢٥٤٣ [٢٤٥٤] محمّد بن خالد بن عبد الله:
- ٢٥٤٣ [٢٤٥٥] محمّد بن الخَزّاز الكُوفي:
- ٢٥٤٣ [٢٤٥٦] محمّد بن داود الأنصاري:
- ٢٥٤٤ [٢٤٥٧] محمّد بن داود البكري:
- ٢٥٤٤ [٢٤٥٨] محمّد بن داود الهَمْدَانِي:
- ٢٥٤٤ [٢٤٥٩] محمّد بن دراج:
- ٢٥٤٤ [٢٤٦٠] محمّد بن ديسم البكري:

- ٢٥٤٤ [٢٤٦١] محمد بن ذهل بن عمير:
- ٢٥٤٤ [٢٤٦٢] محمد بن راشد البصرى:
- ٢٥٤٥ [٢٤٦٣] محمد بن رافع البجلي:
- ٢٥٤٥ [٢٤٦٤] محمد بن الربيع:
- ٢٥٤٥ [٢٤٦٥] محمد بن الربيع:
- ٢٥٤٥ [٢٤٦٦] محمد بن رداد الليثي:
- ٢٥٤٥ [٢٤٦٧] محمد بن رزام:
- ٢٥٤٥ [٢٤٦٨] محمد بن رزين بن علي:
- ٢٥٤٦ [٢٤٦٩] محمد بن رفاعه التخي:
- ٢٥٤٦ [٢٤٧٠] محمد بن زادية «١»:
- ٢٥٤٦ [٢٤٧١] محمد بن زراره بن عين:
- ٢٥٤٦ [٢٤٧٢] محمد الزغفراني:
- ٢٥٤٦ [٢٤٧٣] محمد بن زكريا بن جندب:
- ٢٥٤٦ [٢٤٧٤] محمد بن زهير التغلبي:
- ٢٥٤٧ [٢٤٧٥] محمد بن زياد الأشجعي:
- ٢٥٤٧ [٢٤٧٦] محمد بن زياد الأشجعي:
- ٢٥٤٧ [٢٤٧٧] محمد بن زياد البجلي:
- ٢٥٤٧ [٢٤٧٨] محمد بن زياد التميمي:
- ٢٥٤٧ [٢٤٧٩] محمد بن زياد السجاد:
- ٢٥٤٨ [٢٤٨٠] محمد بن زياد الهمداني:
- ٢٥٤٨ [٢٤٨١] محمد بن زيد الشمالي:
- ٢٥٤٨ [٢٤٨٢] محمد بن زيد الشحام:
- ٢٥٤٨ [٢٤٨٣] محمد بن زيد بن علي:
- ٢٥٤٨ [٢٤٨٤] محمد بن زيد بن عنان:

- ٢٥٤٨ [٢٤٨٥] محمد بن سالم:
- ٢٥٤٩ [٢٤٨٦] محمد بن سالم الأزدي:
- ٢٥٤٩ [٢٤٨٧] محمد بن سالم بن أفح:
- ٢٥٤٩ [٢٤٨٨] محمد بن سالم الطائي:
- ٢٥٤٩ [٢٤٨٩] محمد بن سالم بن عبد الرحمن:
- ٢٥٤٩ [٢٤٩٠] محمد بن سالم الكوفي:
- ٢٥٤٩ [٢٤٩١] محمد بن سالم النهدي:
- ٢٥٥٠ [٢٤٩٢] محمد بن السائب بن بشر:
- ٢٥٥٠ [٢٤٩٣] محمد بن السائب الثقفي:
- ٢٥٥٠ [٢٤٩٤] محمد بن السائب بن عطية:
- ٢٥٥٠ [٢٤٩٥] محمد بن سزد:
- ٢٥٥٠ [٢٤٩٦] محمد بن سغان الكلابي:
- ٢٥٥٠ [٢٤٩٧] محمد بن سعيد بن الأسود:
- ٢٥٥١ [٢٤٩٨] محمد بن سعيد بن الأسود:
- ٢٥٥١ [٢٤٩٩] محمد بن سعيد الزواصي:
- ٢٥٥١ [٢٥٠٠] محمد بن سعيد «٤» العجلي:
- ٢٥٥١ [٢٥٠١] محمد بن سعيد بن غمارة:
- ٢٥٥١ [٢٥٠٢] محمد بن سعيد بن كلثوم:
- ٢٥٥٢ [٢٥٠٣] محمد بن سعيد الكندي:
- ٢٥٥٢ [٢٥٠٤] محمد بن شفيان الهمداني:
- ٢٥٥٢ [٢٥٠٥] محمد بن سلام البكري:
- ٢٥٥٢ [٢٥٠٦] محمد بن سلامة العزمي:
- ٢٥٥٢ [٢٥٠٧] محمد بن سلامة القاضي «٤»:
- ٢٥٥٢ [٢٥٠٨] محمد بن سلم بن شريح:

- ٢٥٥٢ [٢٥٠٩] محمد بن سلمة البناني:
- ٢٥٥٣ [٢٥١٠] محمد بن سلمة بن كهيل:
- ٢٥٥٣ [٢٥١١] محمد بن سلمة الهمداني:
- ٢٥٥٣ [٢٥١٢] محمد بن سليل المدني:
- ٢٥٥٣ [٢٥١٣] محمد بن سليم الأزدي:
- ٢٥٥٣ [٢٥١٤] محمد بن سليمان الأسدي:
- ٢٥٥٣ [٢٥١٥] محمد بن سليمان بن رجاء:
- ٢٥٥٤ [٢٥١٦] محمد بن سليمان بن سويد:
- ٢٥٥٤ [٢٥١٧] محمد بن سليمان بن عبد الله:
- ٢٥٥٤ [٢٥١٨] محمد بن سليمان بن عبد الله:
- ٢٥٥٤ [٢٥١٩] محمد بن سليمان بن عثمان:
- ٢٥٥٤ [٢٥٢٠] محمد بن سليمان بن عطية:
- ٢٥٥٤ [٢٥٢١] محمد بن سليمان بن عمار:
- ٢٥٥٤ [٢٥٢٢] محمد بن سليمان بن عمار:
- ٢٥٥٥ [٢٥٢٣] محمد بن سليمان القبي «٣»:
- ٢٥٥٥ [٢٥٢٤] محمد بن سليمان بن مسلم:
- ٢٥٥٥ [٢٥٢٥] محمد بن سليمان النوفلي:
- ٢٥٥٥ [٢٥٢٦] محمد بن سماعة العنزي:
- ٢٥٥٥ [٢٥٢٧] محمد بن سماعة بن مهران:
- ٢٥٥٥ [٢٥٢٨] محمد بن شعان:
- ٢٥٥٦ [٢٥٢٩] محمد بن سنان بن طريف:
- ٢٥٥٦ [٢٥٣٠] محمد بن السدي:
- ٢٥٥٦ [٢٥٣١] محمد بن سواده الأزدي:
- ٢٥٥٦ [٢٥٣٢] محمد بن سويد الأسدي:

- ٢٥٥٦ [٢٥٣٣] محمد بن سويد القابضي «٧»:
- ٢٥٥٦ [٢٥٣٤] محمد بن سهل الأزدي:
- ٢٥٥٦ [٢٥٣٥] محمد بن سهل الأسدي:
- ٢٥٥٧ [٢٥٣٦] محمد بن سهل المزني:
- ٢٥٥٧ [٢٥٣٧] محمد بن سهل بن اليسع:
- ٢٥٥٧ [٢٥٣٨] محمد بن سهيل الطائي:
- ٢٥٥٧ [٢٥٣٩] محمد بن شبيب التهدي:
- ٢٥٥٧ [٢٥٤٠] محمد بن شجاع المزوزي:
- ٢٥٥٨ [٢٥٤١] محمد بن شعيب:
- ٢٥٥٨ [٢٥٤٢] محمد بن شمعون التجاشي:
- ٢٥٥٨ [٢٥٤٣] محمد بن شهاب الجزمي:
- ٢٥٥٨ [٢٥٤٤] محمد بن شهاب الزهري:
- ٢٥٥٨ [٢٥٤٥] محمد بن شهاب بن زيد:
- ٢٥٥٨ [٢٥٤٦] محمد بن شهاب بن علف:
- ٢٥٥٩ [٢٥٤٧] محمد بن شهاب الكبيسي «١»:
- ٢٥٥٩ [٢٥٤٨] محمد بن صابر الأزدي:
- ٢٥٥٩ [٢٥٤٩] محمد بن صالح بن مسعود:
- ٢٥٥٩ [٢٥٥٠] محمد بن صالح بن معاوية:
- ٢٥٥٩ [٢٥٥١] محمد بن الصامت الجعفي:
- ٢٥٥٩ [٢٥٥٢] محمد بن الصلت بن مالك:
- ٢٥٦٠ [٢٥٥٣] محمد بن ضاري «١» بن مالك:
- ٢٥٦٠ [٢٥٥٤] محمد بن طارق التعلبي:
- ٢٥٦٠ [٢٥٥٥] محمد بن طارق الطائي:
- ٢٥٦٠ [٢٥٥٦] محمد بن طالب بن عمير:

- ٢٥٥٧] محمد بن طلحة البكري: ٢٥٦٠
- ٢٥٥٨] محمد بن طلحة بن مضرّف: ٢٥٦٠
- ٢٥٥٩] محمد بن طلحة التّهدّي: ٢٥٦١
- ٢٥٦٠] محمد بن طليب «٤» بن عمارة: ٢٥٦١
- ٢٥٦١] محمد بن ظهير: ٢٥٦١
- ٢٥٦٢] محمد بن عاصم: ٢٥٦١
- ٢٥٦٣] محمد بن عائذ الأزدي: ٢٥٦١
- ٢٥٦٤] محمد بن عباد بن سريع: ٢٥٦٢
- ٢٥٦٥] محمد بن عباد الطائي: ٢٥٦٢
- ٢٥٦٦] محمد بن عباد بن عمرو «٣»: ٢٥٦٢
- ٢٥٦٧] محمد بن عبادة بن أبي روق: ٢٥٦٢
- ٢٥٦٨] محمد بن عبد بن خالد: ٢٥٦٢
- ٢٥٦٩] محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر: ٢٥٦٣
- ٢٥٧٠] محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: ٢٥٦٣
- ٢٥٧١] محمد بن عبد الرحمن البزاز الكوفي: ٢٥٦٥
- ٢٥٧٢] محمد بن عبد الرحمن السلمى الكوفي: ٢٥٦٥
- ٢٥٧٣] محمد بن عبد الرحمن الغززمي الكوفي: ٢٥٦٥
- ٢٥٧٤] محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة: ٢٥٦٥
- ٢٥٧٥] محمد بن عبد الرحمن بن نعيم: ٢٥٦٥
- ٢٥٧٦] محمد بن عبد السلام الكوفي: ٢٥٦٥
- ٢٥٧٧] محمد بن عبد العزيز بن زياد: ٢٥٦٦
- ٢٥٧٨] محمد بن عبد العزيز الشيباني: ٢٥٦٦
- ٢٥٧٩] محمد بن عبد العزيز بن عمر: ٢٥٦٦
- ٢٥٨٠] محمد بن عبد العزيز بن نقيع: ٢٥٦٦

- ٢٥٦٦ [٢٥٨١] محمد بن عبد العزيز بن هانى:
-
- ٢٥٦٦ [٢٥٨٢] محمد بن عبد الله الأشعري:
-
- ٢٥٦٧ [٢٥٨٣] محمد بن عبد الله الأعلم:
-
- ٢٥٦٧ [٢٥٨٤] محمد بن عبد الله بن جعفر:
-
- ٢٥٦٧ [٢٥٨٥] محمد بن عبد الله الجملي:
-
- ٢٥٦٧ [٢٥٨٦] محمد بن عبد الله الحائري:
-
- ٢٥٦٧ [٢٥٨٧] محمد بن عبد الله بن الحسين:
-
- ٢٥٦٧ [٢٥٨٨] محمد بن عبد الله:
-
- ٢٥٦٨ [٢٥٨٩] محمد بن عبد الله السجادي:
-
- ٢٥٦٨ [٢٥٩٠] محمد بن عبد الله بن سعيد:
-
- ٢٥٦٨ [٢٥٩١] محمد بن عبد الله بن سواده:
-
- ٢٥٦٨ [٢٥٩٢] محمد بن عبد الله بن سهل:
-
- ٢٥٦٨ [٢٥٩٣] محمد بن عبد الله بن شهاب:
-
- ٢٥٦٩ [٢٥٩٤] محمد بن عبد الله الطياري:
-
- ٢٥٦٩ [٢٥٩٥] محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن:
-
- ٢٥٦٩ [٢٥٩٦] محمد بن عبد الله بن عبيد:
-
- ٢٥٦٩ [٢٥٩٧] محمد بن عبد الله بن غلاة:
-
- ٢٥٦٩ [٢٥٩٨] محمد بن عبد الله بن علي:
-
- ٢٥٦٩ [٢٥٩٩] محمد بن عبد الله بن علي:
-
- ٢٥٧٠ [٢٦٠٠] محمد بن عبد الله:
-
- ٢٥٧٠ [٢٦٠١] محمد بن عبد الله بن عيسى:
-
- ٢٥٧٠ [٢٦٠٢] محمد بن عبد الله القرشي:
-
- ٢٥٧٠ [٢٦٠٣] محمد بن عبد الله القلاعي:
-
- ٢٥٧٠ [٢٦٠٤] محمد بن عبد الله بن محمد:

- ٢٥٧٠ [٢٦٠٥] محمّد بن عبد الله بن محمّد:
-
- ٢٥٧١ [٢٦٠٦] محمّد بن عبد الله بن محمّد:
-
- ٢٥٧١ [٢٦٠٧] محمّد بن عبد الله بن محمّد:
-
- ٢٥٧١ [٢٦٠٨] محمّد بن عبد الله الهاشمي:
-
- ٢٥٧١ [٢٦٠٩] محمّد بن عبد الله بن هلال:
- ٢٥٧١ [٢٦١٠] محمّد بن عبد الملك بن أعين:
- ٢٥٧٢ [٢٦١١] محمّد بن عبد الملك الطائي:
- ٢٥٧٢ [٢٦١٢] محمّد بن عبد الملك الكوفي:
- ٢٥٧٢ [٢٦١٣] محمّد بن عبد الواحد البكري:
- ٢٥٧٢ [٢٦١٤] محمّد بن عبّدوس:
- ٢٥٧٢ [٢٦١٥] محمّد بن عبّدة «٩» السابري «١٠»:
- ٢٥٧٢ [٢٦١٦] محمّد بن عبّدة النيشابوري:
- ٢٥٧٣ [٢٦١٧] محمّد بن عبّيد الكوفي:
- ٢٥٧٣ [٢٦١٨] محمّد بن عبّيد بن مُدرِك:
- ٢٥٧٣ [٢٦١٩] محمّد بن عبّيد [بن «٧»] نسطاس «٨»:
- ٢٥٧٣ [٢٦٢٠] محمّد بن عبّيد الهمداني:
-
- ٢٥٧٣ [٢٦٢١] محمّد بن عبّيد الله بن أبي سليمان:
-
- ٢٥٧٤ [٢٦٢٢] محمّد بن عبّيد الله بن أبي غالب:
-
- ٢٥٧٤ [٢٦٢٣] محمّد بن عبّيد الله الخليلي:
-
- ٢٥٧٤ [٢٦٢٤] محمّد بن عبّيد الله الخنعمي:
-
- ٢٥٧٤ [٢٦٢٥] محمّد بن عبّيد الله بن مروان:
-
- ٢٥٧٤ [٢٦٢٦] محمّد بن عبّيد الله:
- ٢٥٧٥ [٢٦٢٧] محمّد بن عبّيدة الحذاء:
- ٢٥٧٥ [٢٦٢٨] محمّد بن عبّيدة الفرّاري:

- ٢٥٧٥ [٢٦٢٩] محمد بن عُثْبَةُ الزَّغِيلِي:
- ٢٥٧٥ [٢٦٣٠] محمد بن عُثْبَةُ السَّرَاج:
- ٢٥٧٥ [٢٦٣١] محمد بن عثمان بن ربيعة:
- ٢٥٧٥ [٢٦٣٢] محمد بن عثمان بن زيد:
- ٢٥٧٦ [٢٦٣٣] محمد بن عثمان الكوفي:
- ٢٥٧٦ [٢٦٣٤] محمد بن عُثَيْم الكوفي:
- ٢٥٧٦ [٢٦٣٥] محمد بن عجلان المدني:
- ٢٥٧٦ [٢٦٣٦] محمد بن عجلان:
- ٢٥٧٦ [٢٦٣٧] محمد بن عرفة:
- ٢٥٧٧ [٢٦٣٨] محمد بن عَقْبَةُ المدني:
- ٢٥٧٧ [٢٦٣٩] محمد بن عَقْبَةَ:
- ٢٥٧٧ [٢٦٤٠] محمد بن عَقِيل الكليني:
- ٢٥٧٧ [٢٦٤١] محمد بن علي بن أبي عبد الله: □
- ٢٥٧٧ [٢٦٤٢] محمد بن علي الأسترآبادي:
- ٢٥٧٨ [٢٦٤٣] محمد بن علي بن جعفر:
- ٢٥٧٨ [٢٦٤٤] محمد بن علي بن حيان:
- ٢٥٧٨ [٢٦٤٥] محمد بن علي بن الربيع:
- ٢٥٧٨ [٢٦٤٦] محمد بن علي ماجيلويه:
- ٢٥٧٨ [٢٦٤٧] محمد بن علي بن معمر «٨»:
- ٢٥٧٩ [٢٦٤٨] محمد بن علي بن نجیح:
- ٢٥٧٩ [٢٦٤٩] محمد بن عمار «٥» الدهلي:
- ٢٥٧٩ [٢٦٥٠] محمد بن عمرو الزاشدي:
- ٢٥٧٩ [٢٦٥١] محمد بن عمرو بن مهاجر:
- ٢٥٧٩ [٢٦٥٢] محمد بن عمر الساباطي:

- ٢٥٨٠ [٢٦٥٣] محمد بن عمر بن سُويد:
- ٢٥٨٠ [٢٦٥٤] محمد بن عمر الطائي:
- ٢٥٨٠ [٢٦٥٥] محمد بن عمر بن عُبَيْد:
- ٢٥٨٠ [٢٦٥٦] محمد بن عمر بن علي:
- ٢٥٨٠ [٢٦٥٧] محمد بن عمر بن علي:
- ٢٥٨٠ [٢٦٥٨] محمد بن عمران البجلي:
- ٢٥٨١ [٢٦٥٩] محمد بن عمران العجلي:
- ٢٥٨١ [٢٦٦٠] محمد بن عمران الكندي:
- ٢٥٨١ [٢٦٦١] محمد بن عمران المدني:
- ٢٥٨١ [٢٦٦٢] محمد بن عمران:
- ٢٥٨١ [٢٦٦٣] محمد بن عمران الهاشمي:
- ٢٥٨١ [٢٦٦٤] محمد بن عمير بن أبي العريف:
- ٢٥٨١ [٢٦٦٥] محمد بن عوف الأزدي:
- ٢٥٨٢ [٢٦٦٦] محمد بن عيَّاش بن عروه «٤»:
- ٢٥٨٢ [٢٦٦٧] محمد بن عِيَّاض النَّاعِظِي:
- ٢٥٨٢ [٢٦٦٨] محمد بن عيسى الكندي:
- ٢٥٨٢ [٢٦٦٩] محمد بن غالب أبي الهذيل:
- ٢٥٨٢ [٢٦٧٠] محمد بن غالب بن عثمان:
- ٢٥٨٢ [٢٦٧١] محمد بن غياث الشامي:
- ٢٥٨٣ [٢٦٧٢] محمد بن الفرغ الكوفي:
- ٢٥٨٣ [٢٦٧٣] محمد بن فضالة البكري:
- ٢٥٨٣ [٢٦٧٤] محمد بن فضالة المدني:
- ٢٥٨٣ [٢٦٧٥] محمد بن الفضل بن عبيد الله:
- ٢٥٨٣ [٢٦٧٦] محمد بن الفضل بن عطية:

- ٢٥٨٣ [٢٦٧٧] محمد بن الفضل الهاشمي:
- ٢٥٨٤ [٢٦٧٨] محمد بن الفضل بن يزيد:
- ٢٥٨٤ [٢٦٧٩] محمد بن الفضل الرزقي:
- ٢٥٨٤ [٢٦٨٠] محمد بن الفضل بن عطاء:
- ٢٥٨٤ [٢٦٨١] محمد بن فليح الشيباني:
- ٢٥٨٤ [٢٦٨٢] محمد بن الفيض التيمي «١»:
- ٢٥٨٤ [٢٦٨٣] محمد بن الفيض «٥» بن المختار:
- ٢٥٨٤ [٢٦٨٤] محمد بن قابوس اللخمي:
- ٢٥٨٥ [٢٦٨٥] محمد بن القاسم الأسدي:
- ٢٥٨٥ [٢٦٨٦] محمد بن القاسم بن بشار:
- ٢٥٨٥ [٢٦٨٧] محمد بن القاسم البصري:
- ٢٥٨٥ [٢٦٨٨] محمد بن القاسم بن الحسين:
- ٢٥٨٦ [٢٦٨٩] محمد بن القاسم:
- ٢٥٨٦ [٢٦٩٠] محمد بن القاسم التوفلي:
- ٢٥٨٦ [٢٦٩١] محمد بن القاسم الهاشمي:
- ٢٥٨٧ [٢٦٩٢] محمد بن «١» القبطي:
- ٢٥٨٧ [٢٦٩٣] محمد بن قزعة الكوفي:
- ٢٥٨٧ [٢٦٩٤] محمد بن القلاء:
- ٢٥٨٧ [٢٦٩٥] محمد بن قيس:
- ٢٥٨٧ [٢٦٩٦] محمد بن كثير الجعفي:
- ٢٥٨٧ [٢٦٩٧] محمد بن كثير العكلي:
- ٢٥٨٨ [٢٦٩٨] محمد بن كزب «١» التهدي:
- ٢٥٨٨ [٢٦٩٩] محمد بن كزدوس الكوفي:
- ٢٥٨٨ [٢٧٠٠] محمد بن لبيب بن عبد الرحمن:

- ٢٥٨٨ [٢٧٠١] محمد بن لوط بن إسحاق بن الفضل:
- ٢٥٨٨ [٢٧٠٢] محمد بن ليث الهمداني:
- ٢٥٨٨ [٢٧٠٣] محمد بن مارد التميمي:
- ٢٥٨٩ [٢٧٠٤] محمد بن مالك بن عطية الأحمسي:
- ٢٥٨٩ [٢٧٠٥] محمد بن مبشر:
- ٢٥٨٩ [٢٧٠٦] محمد بن مثنى الأزدي:
- ٢٥٨٩ [٢٧٠٧] محمد بن مجيب الصانع:
- ٢٥٨٩ [٢٧٠٨] محمد بن محمد «١٠» بن الحسين:
- ٢٥٨٩ [٢٧٠٩] محمد بن محمد الخزاعي:
- ٢٥٩٠ [٢٧١٠] محمد بن محمد بن داود:
- ٢٥٩٠ [٢٧١١] محمد بن محمد بن عصام الكليني:
- ٢٥٩٠ [٢٧١٢] محمد بن محمد بن يحيى:
- ٢٥٩٠ [٢٧١٣] محمد بن مدرک التخعي:
- ٢٥٩٠ [٢٧١٤] محمد بن مدرک الهمداني:
- ٢٥٩٠ [٢٧١٥] محمد بن مروان الدهلي:
- ٢٥٩١ [٢٧١٦] محمد بن مزوان الكلبى:
- ٢٥٩١ [٢٧١٧] محمد بن مرة الكوفي:
- ٢٥٩١ [٢٧١٨] محمد بن مسافع «١٣» البكري:
- ٢٥٩٢ [٢٧١٩] محمد بن مساور التميمي:
- ٢٥٩٢ [٢٧٢٠] محمد بن المستنير:
- ٢٥٩٢ [٢٧٢١] محمد بن مستور «٤» الهمداني:
- ٢٥٩٢ [٢٧٢٢] محمد بن مسعود التميمي:
- ٢٥٩٢ [٢٧٢٣] محمد بن مسلم الحميري:
- ٢٥٩٣ [٢٧٢٤] محمد بن مسلم الزهري:

- ٢٥٩٣ [٢٧٢٥] محمد بن مسلم العبدى:
- ٢٥٩٣ [٢٧٢٦] محمد بن مسلم بن هرمز الطائفى:
- ٢٥٩٣ [٢٧٢٧] محمد بن المشمعل الهجرى:
- ٢٥٩٤ [٢٧٢٨] محمد بن المشمعل الهمدانى:
- ٢٥٩٤ [٢٧٢٩] محمد بن مضارب:
- ٢٥٩٤ [٢٧٣٠] محمد بن مطرف:
- ٢٥٩٤ [٢٧٣١] محمد بن معاذ بن عمران الربيعى:
- ٢٥٩٥ [٢٧٣٢] محمد بن معاوية بن حكيم:
- ٢٥٩٥ [٢٧٣٣] محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام:
- ٢٥٩٥ [٢٧٣٤] محمد بن منصور الجرجانى:
- ٢٥٩٥ [٢٧٣٥] محمد بن منصور الصيقل:
- ٢٥٩٥ [٢٧٣٦] [أ] محمد بن منصور بن عامر الطائى:
- ٢٥٩٥ [٢٧٣٧] محمد بن موسى الطائى:
- ٢٥٩٥ [٢٧٣٨] محمد بن موسى الكندى:
- ٢٥٩٦ [٢٧٣٩] محمد بن موسى الليثى:
- ٢٥٩٦ [٢٧٤٠] محمد بن موسى المدنى:
- ٢٥٩٦ [٢٧٤١] محمد مولى زواس:
- ٢٥٩٦ [٢٧٤٢] محمد مولى بنى زهرة:
- ٢٥٩٦ [٢٧٤٣] محمد بن ميسر بن عبد الله:
- ٢٥٩٦ [٢٧٤٤] محمد بن ميسرة الكندى:
- ٢٥٩٧ [٢٧٤٥] محمد بن ميمون التميمى:
- ٢٥٩٧ [٢٧٤٦] محمد بن ميمون:
- ٢٥٩٧ [٢٧٤٧] محمد بن ميمون الحضرمى:
- ٢٥٩٧ [٢٧٤٨] محمد بن ميمون الخنعمى:

- ٢٥٩٧ [٢٧٤٩] محمّد بن ميمون بن عطاء الأسدي:
- ٢٥٩٧ [٢٧٥٠] محمّد بن ميمون الكندي:
- ٢٥٩٨ [٢٧٥١] محمّد بن ناجية الصيرفي:
- ٢٥٩٨ [٢٧٥٢] محمّد بن نافع الأنصاري:
- ٢٥٩٨ [٢٧٥٣] محمّد بن نافع الجميري:
- ٢٥٩٨ [٢٧٥٤] محمّد بن نصر بن عبد الرحمن البارقى:
- ٢٥٩٨ [٢٧٥٥] محمّد بن النضر بن قرواش التهدي:
- ٢٥٩٨ [٢٧٥٦] محمّد بن نضلة «١» الخزاعي:
- ٢٥٩٩ [٢٧٥٧] محمّد بن النعمان الأزدي:
- ٢٥٩٩ [٢٧٥٨] محمّد بن النعمان الحضرمي:
- ٢٥٩٩ [٢٧٥٩] محمّد بن نعيم الخياط:
- ٢٥٩٩ [٢٧٦٠] محمّد بن نعيم الصحاف:
- ٢٦٠٠ [٢٧٦١] محمّد بن نوفل بن عايد الصيرفي:
- ٢٦٠٠ [٢٧٦٢] محمّد الواسطي:
- ٢٦٠٠ [٢٧٦٣] محمّد بن واصل بن سليم التميمي:
- ٢٦٠٠ [٢٧٦٤] محمّد بن وائل «١» العنزي:
- ٢٦٠٠ [٢٧٦٥] محمّد بن «٣» الوزاق الكوفي:
- ٢٦٠٠ [٢٧٦٦] محمّد بن ولاد الأنصاري:
- ٢٦٠٠ [٢٧٦٧] محمّد بن الوليد بن عمارة:
- ٢٦٠١ [٢٧٦٨] محمّد بن الوليد الكرمانى:
- ٢٦٠١ [٢٧٦٩] محمّد بن الوليد (بن الوليد) «١» العنزي:
- ٢٦٠١ [٢٧٧٠] محمّد بن هارون:
- ٢٦٠١ [٢٧٧١] محمّد بن هاشم الطائي:
- ٢٦٠١ [٢٧٧٢] محمّد بن هاشم القرشي:

- ٢٦٠٢ [٢٧٧٣] محمد بن هانى:
- ٢٦٠٢ [٢٧٧٤] محمد بن هانى الهمداني:
- ٢٦٠٢ [٢٧٧٥] محمد بن الهذيل الطائي:
- ٢٦٠٢ [٢٧٧٦] محمد بن هشام الحنعمي:
- ٢٦٠٢ [٢٧٧٧] محمد بن هشام الكوفي:
- ٢٦٠٢ [٢٧٧٨] محمد بن هلال بن أبي هلال المذحجي:
- ٢٦٠٣ [٢٧٧٩] محمد بن هلال الهمداني:
- ٢٦٠٣ [٢٧٨٠] محمد بن همام التميمي:
- ٢٦٠٣ [٢٧٨١] محمد بن همام العبدى:
- ٢٦٠٣ [٢٧٨٢] محمد بن الهمداني:
- ٢٦٠٣ [٢٧٨٣] محمد بن ياسر الكوفي:
- ٢٦٠٣ [٢٧٨٤] محمد بن ياسين بن عمارة القيسي:
- ٢٦٠٣ [٢٧٨٥] محمد بن يحيى:
- ٢٦٠٤ [٢٧٨٦] محمد بن يحيى الأحمري:
- ٢٦٠٤ [٢٧٨٧] محمد بن يحيى بن الحسن:
- ٢٦٠٤ [٢٧٨٨] محمد بن يحيى السبابي:
- ٢٦٠٤ [٢٧٨٩] محمد بن يحيى الضيرفي:
- ٢٦٠٤ [٢٧٩٠] محمد بن يحيى بن طحلاء المدني:
- ٢٦٠٥ [٢٧٩١] محمد بن يحيى بن عبد الله:
- ٢٦٠٥ [٢٧٩٢] محمد بن يحيى بن كخلاء الليثي:
- ٢٦٠٥ [٢٧٩٣] محمد بن يحيى الكندي:
- ٢٦٠٥ [٢٧٩٤] محمد بن يحيى المدني:
- ٢٦٠٥ [٢٧٩٥] محمد بن يحيى المعتبي:
- ٢٦٠٦ [٢٧٩٦] محمد بن يزيد:

- ٢٦٠٦ [٢٧٩٧] محمد بن يزيد بن أبي زياد الهاشمي:
- ٢٦٠٦ [٢٧٩٨] محمد بن يزيد الرؤاسي:
- ٢٦٠٦ [٢٧٩٩] محمد بن يزيد العطار:
- ٢٦٠٦ [٢٨٠٠] محمد بن يزيد بن [عمر «٨»] الثقفى:
- ٢٦٠٧ [٢٨٠١] محمد بن يزيد الكوفى:
- ٢٦٠٧ [٢٨٠٢] محمد بن يزيد التهرزوانى:
- ٢٦٠٧ [٢٨٠٣] محمد بن اليسع بن عبد الله الكوفى:
- ٢٦٠٧ [٢٨٠٤] محمد بن يعقوب بن قيس البجلي:
- ٢٦٠٧ [٢٨٠٥] محمد بن اليمان البكرى:
- ٢٦٠٧ [٢٨٠٦] محمد بن يونس الكوفى:
- ٢٦٠٨ [٢٨٠٧] محمود بن أبي العزديس البكرى:
- ٢٦٠٨ [٢٨٠٨] المختار بن عمارة الطائى:
- ٢٦٠٨ [٢٨٠٩] المختار بن المنيع الثقفى:
- ٢٦٠٨ [٢٨١٠] مخلد بن أبي «٥» خلاد العنزى:
- ٢٦٠٨ [٢٨١١] مخلد البصرى:
- ٢٦٠٨ [٢٨١٢] مخلد السراج:
- ٢٦٠٩ [٢٨١٣] مخلد بن شداد:
- ٢٦٠٩ [٢٨١٤] مخلد بن عبد الله الكوفى:
- ٢٦٠٩ [٢٨١٥] مخلد بن عبد الله المجدى:
- ٢٦٠٩ [٢٨١٦] مدرك بن أبي الهزهاز التميمى:
- ٢٦٠٩ [٢٨١٧] مدرك بن عمار الطائى:
- ٢٦١٠ [٢٨١٨] مراد بن خارجه الأنصارى:
- ٢٦١٠ [٢٨١٩] المرزبان بن خالد الكوفى:
- ٢٦١٠ [٢٨٢٠] المرزبان بن عمران بن عبد الله:

- ٢٦١٠ [٢٨٢١] المَرْزُبَان بن مسعود:
- ٢٦١٠ [٢٨٢٢] مروان بن أسد الكُوفِيّ:
- ٢٦١٠ [٢٨٢٣] مروان بن عثمان المَدَنِيّ:
- ٢٦١١ [٢٨٢٤] مروان بن معاوية الفَرَارِيّ:
- ٢٦١١ [٢٨٢٥] مَرَّة بن عِصْمَةُ الطَّائِيّ:
- ٢٦١١ [٢٨٢٦] مَرَّة الكِنْدِيّ:
- ٢٦١١ [٢٨٢٧] مَرَّة مولى خالد بن عبد الله القَشِيرِيّ:
- ٢٦١١ [٢٨٢٨] مَرْهَف بن أَبِي المَرْهَف:
- ٢٦١١ [٢٨٢٩] مَزِيد بن زياد الكاهِلِيّ:
- ٢٦١٢ [٢٨٣٠] مَزِيد بن المَهْلَهَل البَكْرِيّ:
- ٢٦١٢ [٢٨٣١] مسافر مولى أبي الحسن (عليه السلام):
- ٢٦١٢ [٢٨٣٢] المَشْتَعْمَل «٢» بن سعد الأَسَدِيّ:
- ٢٦١٢ [٢٨٣٣] مُشْتَعْفِر بن عبد الرّحمن البارقِيّ:
- ٢٦١٣ [٢٨٣٤] المُشْتَنِير بن عمرو الحنْفِيّ «٥»:
- ٢٦١٣ [٢٨٣٥] المُشْتَنِير بن يزيد الجُعْفِيّ:
- ٢٦١٣ [٢٨٣٦] المُسْتورد بن نَهِيك النَّحْعِيّ:
- ٢٦١٣ [٢٨٣٧] المُشْتَهَل بن عطاء الكُوفِيّ:
- ٢٦١٣ [٢٨٣٨] مَسْرُوق بن محمّد الكُوفِيّ:
- ٢٦١٣ [٢٨٣٩] مَسْعَدَة بن جعفر الكُوفِيّ:
- ٢٦١٤ [٢٨٤٠] مَسْعَدَة بن الرّبيع المُسَلِيّ «٤»:
- ٢٦١٤ [٢٨٤١] مَسْعَدَة بن صَدَقَة:
- ٢٦١٤ [٢٨٤٢] مَسْعَدَة بن عامر الأزديّ:
- ٢٦١٤ [٢٨٤٣] مَسْعَدَة بن عمرو الأزديّ:
- ٢٦١٤ [٢٨٤٤] مَسْعَدَة بن قُرْظَة الكُوفِيّ:

- ٢٦١٤ [٢٨٤٥] مُشَعْدَةُ مولى بنى هاشم المدني:
- ٢٦١٤ [٢٨٤٦] مُشَعْدَةُ بن البسع البصرى:
- ٢٦١٥ [٢٨٤٧] مسعود بن أسباط الكوفى:
- ٢٦١٥ [٢٨٤٨] مسعود بن خراش:
- ٢٦١٥ [٢٨٤٩] مسعود بن سعد:
- ٢٦١٥ [٢٨٥٠] مشكين أبو الحسن الأزدي:
- ٢٦١٥ [٢٨٥١] مشكين بن عبد الله السمان الكوفى:
- ٢٦١٥ [٢٨٥٢] مشكين بن عبد الله الكوفى:
- ٢٦١٥ [٢٨٥٣] مسلم الأعور الهمدانى:
- ٢٦١٦ [٢٨٥٤] مسلم بن جعفر البجلي:
- ٢٦١٦ [٢٨٥٥] مسلم بن خالد المكى:
- ٢٦١٦ [٢٨٥٦] مسلم بن رستم الكوفى:
- ٢٦١٦ [٢٨٥٧] مسلم بن زياد:
- ٢٦١٦ [٢٨٥٨] مسلم بن سعيد البجلي:
- ٢٦١٦ [٢٨٥٩] مسلم بن سواده الهمدانى:
- ٢٦١٧ [٢٨٦٠] مسلم بن صدقة الأزدي:
- ٢٦١٧ [٢٨٦١] مسلم بن عقيل بن أبى طالب:
- ٢٦١٧ [٢٨٦٢] مسلم بن عوسجة:
- ٢٦١٧ [٢٨٦٣] مسلم مولى أبى عبد الله (عليه السلام):
- ٢٦١٧ [٢٨٦٤] مسلم مولى أمير المؤمنين (عليه السلام):
- ٢٦١٧ [٢٨٦٥] مسلم بن سعيد العبدى:
- ٢٦١٨ [٢٨٦٦] المشور «١» بن مخزومة «٢» الزهرى:
- ٢٦١٨ [٢٨٦٧] مشهر بن عبد الملك بن مشمع «٥» الهمدانى:
- ٢٦١٨ [٢٨٦٨] مصادف «٨» بن عقبه الجزرى:

- ٢٦١٩ [٢٨٦٩] مصادف أبو إسماعيل المدني:
- ٢٦١٩ [٢٨٧٠] مُصَادِفٌ مولى أبي عبد الله (عليه السلام):
- ٢٦١٩ [٢٨٧١] مُضْعَبُ بن سلام التميمي:
- ٢٦١٩ [٢٨٧٢] مُضْعَبُ بن يزيد الأنصاري:
- ٢٦١٩ [٢٨٧٣] مُضَقَلَةُ بن إسماعيل الجعفي:
- ٢٦١٩ [٢٨٧٤] مُضَقَلَةُ الطّحان:
- ٢٦٢٠ [٢٨٧٥] مَطَرُ بن أرقم العنزي:
- ٢٦٢٠ [٢٨٧٦] مَطَرُ بن سيار «٣» الكوفي:
- ٢٦٢٠ [٢٨٧٧] مَطَرُ بن كامل المرزي:
- ٢٦٢٠ [٢٨٧٨] الْمُظَفَّرُ بن جعفر بن محمد:
- ٢٦٢٠ [٢٨٧٩] مُعَاذُ «٧» بن الأسود بن قيس العبدى:
- ٢٦٢٠ [٢٨٨٠] مُعَاذُ بن ثابت الجوهري:
- ٢٦٢١ [٢٨٨١] مُعَاذُ بن عائد العكلي:
- ٢٦٢١ [٢٨٨٢] معاوية الجعفي:
- ٢٦٢١ [٢٨٨٣] معاوية بن سعيد الكندي:
- ٢٦٢١ [٢٨٨٤] معاوية بن سلمة المرزي:
- ٢٦٢١ [٢٨٨٥] معاوية بن سلمة التّصري «١»:
- ٢٦٢٢ [٢٨٨٦] معاوية بن سواد «٣» الكِناني:
- ٢٦٢٢ [٢٨٨٧] معاوية بن شريح:
- ٢٦٢٢ [٢٨٨٨] معاوية بن صالح الأندلسي:
- ٢٦٢٢ [٢٨٨٩] معاوية بن عبد الله بن عبيد الله:
- ٢٦٢٢ [٢٨٩٠] معاوية بن عثمان:
- ٢٦٢٣ [٢٨٩١] معاوية بن العلاء العجلي:
- ٢٦٢٣ [٢٨٩٢] معاوية بن كليب بن معاوية بن جنادة:

- ٢٦٢٣ [٢٨٩٣] معاوية بن ميسرة بن شريح القاضى:
- ٢٦٢٣ [٢٨٩٤] معاوية بن وهب بن جبلة.
- ٢٦٢٣ [٢٨٩٥] معاوية بن وهب بن فضال.
- ٢٦٢٣ [٢٨٩٦] معاوية بن وهب الميثمي «١»:
- ٢٦٢٣ [٢٨٩٧] معرف «٣» بن زياد الشيباني:
- ٢٦٢٤ [٢٨٩٨] معقل الأسدي:
- ٢٦٢٤ [٢٨٩٩] معقل بن عمرو الكناني:
- ٢٦٢٤ [٢٩٠٠] معلى بن أسامة الأزدي:
- ٢٦٢٤ [٢٩٠١] معلى بن زيد الكوفي:
- ٢٦٢٤ [٢٩٠٢] معلى بن شداد البكري:
- ٢٦٢٤ [٢٩٠٣] معلى بن عبد الله:
- ٢٦٢٤ [٢٩٠٤] معلى بن عطاء المحاربي:
- ٢٦٢٥ [٢٩٠٥] معلى بن محمد البصري:
- ٢٦٢٥ [٢٩٠٦] معلى بن هلال:
- ٢٦٢٥ [٢٩٠٧] معمر بن الحسن الهدلي:
- ٢٦٢٥ [٢٩٠٨] معمر بن راشد الصنعاني:
- ٢٦٢٥ [٢٩٠٩] معمر بن زائدة:
- ٢٦٢٦ [٢٩١٠] معمر الزيات:
- ٢٦٢٦ [٢٩١١] معمر بن عبد الله بن حرائة:
- ٢٦٢٦ [٢٩١٢] معمر بن عثمان:
- ٢٦٢٦ [٢٩١٣] معمر بن عطاء بن وشيكة:
- ٢٦٢٧ [٢٩١٤] معمر بن عطية الفقيمي:
- ٢٦٢٧ [٢٩١٥] معمر بن عمارة الجعفي:
- ٢٦٢٧ [٢٩١٦] معمر بن عمر:

- ٢٦٢٧ [٢٩١٧] مَعْمَر بن عيسى الكوفي:
- ٢٦٢٧ [٢٩١٨] مَعْمَر بن موسى:
- ٢٦٢٧ [٢٩١٩] مَعْمَر بن مهاجر:
- ٢٦٢٧ [٢٩٢٠] مَعْن بن عبد السلام:
- ٢٦٢٨ [٢٩٢١] مغارك بن سويد:
- ٢٦٢٨ [٢٩٢٢] المغيره بن الأسود الحضرمي:
- ٢٦٢٨ [٢٩٢٣] المغيره بن توبة الكوفي:
- ٢٦٢٨ [٢٩٢٤] المغيره بن سليمان الحنفي:
- ٢٦٢٨ [٢٩٢٥] المغيره بن عبد السلام:
- ٢٦٢٨ [٢٩٢٦] المغيره بن عطية الكوفي:
- ٢٦٢٩ [٢٩٢٧] المغيره:
- ٢٦٢٩ [٢٩٢٨] المفضل الجعفي:
- ٢٦٢٩ [٢٩٢٩] المفضل بن زياد الحنط:
- ٢٦٢٩ [٢٩٣٠] المفضل بن سعد «٦» الفراري:
- ٢٦٢٩ [٢٩٣١] المفضل بن سعيد:
- ٢٦٣٠ [٢٩٣٢] المفضل بن سويد الأحمري:
- ٢٦٣٠ [٢٩٣٣] المفضل بن صالح:
- ٢٦٣٠ [٢٩٣٤] المفضل بن عامر الليثي:
- ٢٦٣٠ [٢٩٣٥] المفضل بن عماره الضبي:
- ٢٦٣٠ [٢٩٣٦] المفضل بن غياث القرشي:
- ٢٦٣٠ [٢٩٣٧] المفضل بن مالك الكوفي:
- ٢٦٣١ [٢٩٣٨] المفضل بن محمد الضبي:
- ٢٦٣١ [٢٩٣٩] المفضل بن مزيد:
- ٢٦٣١ [٢٩٤٠] المفضل بن مهلهل التميمي:

- ٢٩٤١] المَفْضَل بن يزيد الكُوفِي: ٢٦٣٢
- ٢٩٤٢] المَفْضَل بن حيان: ٢٦٣٢
- ٢٩٤٣] مَقَاتِل بن سُلَيْمان الخراساني: ٢٦٣٢
- ٢٩٤٤] مَقْرَن بن سُويد بن نجيح: ٢٦٣٢
- ٢٩٤٥] مَقْرَن بن صالح الهَمْدَانِي: ٢٦٣٢
- ٢٩٤٦] مَقْرَن بن عبد الرحمن: ٢٦٣٣
- ٢٩٤٧] مَقْرَن الفَيْثَانِي: ٢٦٣٣
- ٢٩٤٨] مَنَحَل بن جميل الكُوفِي: ٢٦٣٣
- ٢٩٤٩] مَنَدَلِف الكُوفِي: ٢٦٣٣
- ٢٩٥٠] مَنذَر بن أبي طَرِيفَةَ البَجَلِي: ٢٦٣٤
- ٢٩٥١] منذر بن جيفر «٣» العبدى: ٢٦٣٤
- ٢٩٥٢] مَنذَر بن الصباح الرِّبَاتِي: ٢٦٣٥
- ٢٩٥٣] منصور بن دينار الأَسَدِي: ٢٦٣٥
- ٢٩٥٤] منصور: ٢٦٣٥
- ٢٩٥٥] منصور بن الوليد الصَّيْقَلِي: ٢٦٣٥
- ٢٩٥٦] مَنقِد بن الصباح الأَزْدِي: ٢٦٣٥
- ٢٩٥٧] المُنكَدِر بن محمَّد بن المُنكَدِر: ٢٦٣٦
- ٢٩٥٨] المِنْهال بن عمرو الأَسَدِي: ٢٦٣٦
- ٢٩٥٩] المِنْهال القَصَاب: ٢٦٣٦
- ٢٩٦٠] المِنْهال بن مِقْلَاص القَعَاطِي: ٢٦٣٦
- ٢٩٦١] المِنْهال بن المَهَلَّب الرُّبَيْعِي: ٢٦٣٧
- ٢٩٦٢] موزع «٦» بن سُويد الأَسَدِي: ٢٦٣٧
- ٢٩٦٣] موسى الابار «٨»: ٢٦٣٧
- ٢٩٦٤] موسى الأَبْرَارِي الكُوفِي: ٢٦٣٧

- ٢٩٦٥] موسى أبو الحسن العجلي: ٢٦٣٧
- ٢٩٦٦] موسى بن أبي «٣» عمير: ٢٦٣٧
- ٢٩٦٧] موسى بن أبي الغدير الهمداني: ٢٦٣٨
- ٢٩٦٨] موسى بن إسماعيل بن موسى: ٢٦٣٨
- ٢٩٦٩] موسى بن إسماعيل بن زياد: ٢٦٣٨
- ٢٩٧٠] موسى بن يزيد: ٢٦٣٨
- ٢٩٧١] موسى بن بكر الواسطي: ٢٦٣٨
- ٢٩٧٢] موسى بن جعفر بن أبي كثير: ٢٦٤٠
- ٢٩٧٣] موسى بن جعفر بن وهب: ٢٦٤٠
- ٢٩٧٤] موسى بن الحسن: ٢٦٤٠
- ٢٩٧٥] موسى بن «١» الحنّاط «٢»: ٢٦٤٠
- ٢٩٧٦] موسى بن زياد: ٢٦٤٠
- ٢٩٧٧] موسى بن سابق الكوفي: ٢٦٤١
- ٢٩٧٨] موسى بن سالم الأسدي: ٢٦٤١
- ٢٩٧٩] موسى بن السراج الكوفي: ٢٦٤١
- ٢٩٨٠] موسى بن سليمان الأزدي: ٢٦٤١
- ٢٩٨١] موسى بن صالح «٢» الهمداني: ٢٦٤١
- ٢٩٨٢] موسى بن عامر: ٢٦٤١
- ٢٩٨٣] موسى بن عبد العزيز: ٢٦٤٢
- ٢٩٨٤] موسى بن عبد الله الأشعري: ٢٦٤٢
- ٢٩٨٥] موسى بن عبد الله بن الحسن: ٢٦٤٢
- ٢٩٨٦] موسى بن عبد الله التّخعي: ٢٦٤٢
- ٢٩٨٧] موسى بن عبد الملك: ٢٦٤٢
- ٢٩٨٨] موسى بن عبيدة: ٢٦٤٢

- ٢٦٤٣ [٢٩٨٩] موسى بن عبيدة بن نشيط:
- ٢٦٤٣ [٢٩٩٠] موسى بن عطية الأزدي:
- ٢٦٤٣ [٢٩٩١] موسى بن عقبه بن أبي عياش:
- ٢٦٤٣ [٢٩٩٢] موسى بن العلاء الكوفي:
- ٢٦٤٣ [٢٩٩٣] موسى بن عمارة الجعفي:
- ٢٦٤٣ [٢٩٩٤] موسى بن عمر بن يزيد:
- ٢٦٤٤ [٢٩٩٥] موسى بن عمير:
- ٢٦٤٤ [٢٩٩٦] موسى بن [مطين «٢»] القرشي:
- ٢٦٤٤ [٢٩٩٧] موسى:
- ٢٦٤٤ [٢٩٩٨] موسى:
- ٢٦٤٤ [٢٩٩٩] موسى بن نسيط الخنمي:
- ٢٦٤٤ [٣٠٠٠] موسى بن نصير الواشي:
- ٢٦٤٥ [٣٠٠١] موسى بن هلال التخي:
- ٢٦٤٥ [٣٠٠٢] موفق بن أبي المصنف «٢» التقي:
- ٢٦٤٥ [٣٠٠٣] موفق بن عبد الله الحارثي:
- ٢٦٤٥ [٣٠٠٤] موفق:
- ٢٦٤٦ [٣٠٠٥] مولى حر بن يزيد:
- ٢٦٤٦ [٣٠٠٦] مهاجر بن زيد الأسدي:
- ٢٦٤٦ [٣٠٠٧] مهاجر بن عجلان الأزدي:
- ٢٦٤٦ [٣٠٠٨] مهاجر بن كثير الأسدي:
- ٢٦٤٦ [٣٠٠٩] مهدي بن صالح البارق:
- ٢٦٤٦ [٣٠١٠] مهران بن زيد الكلبي:
- ٢٦٤٧ [٣٠١١] مهران الكوفي:
- ٢٦٤٧ [٣٠١٢] مهران بن محمد بن أبي نصر:

- ٢٦٤٧ [٣٠١٣] مهزم بن أبى بردة الأسدى:
- ٢٦٤٧ [٣٠١٤] مهتد بن سويد الأسدى:
- ٢٦٤٨ [٣٠١٥] ميتر بن أبى البلاد:
- ٢٦٤٨ [٣٠١٦] ميتر بن عبد الله التختى:
- ٢٦٤٨ [٣٠١٧] ميسرة بن حبيب:
- ٢٦٤٨ [٣٠١٨] ميسرة الكوفى:
- ٢٦٤٨ [٣٠١٩] ميمون البان الكوفى:
- ٢٦٤٩ [٣٠٢٠] ميمون الحيان «١»:
- ٢٦٤٩ [٣٠٢١] ميمون القداح المكى:
- ٢٦٤٩ [٣٠٢٢] ميمون بن مهران:
- ٢٦٤٩ باب النون
- ٢٦٤٩ [٣٠٢٣] ناجية بن أبى عمارة:
- ٢٦٥٠ [٣٠٢٤] ناصح بن عبد الله:
- ٢٦٥٠ [٣٠٢٥] ناصح المؤذن:
- ٢٦٥٠ [٣٠٢٦] نجبة بن الحارث:
- ٢٦٥٠ [٣٠٢٧] نجم بن حطيم:
- ٢٦٥٠ [٣٠٢٨] نجم بن خطيم العجلى:
- ٢٦٥١ [٣٠٢٩] نجيح:
- ٢٦٥١ [٣٠٣٠] نجيح بن قباء المدنى:
- ٢٦٥١ [٣٠٣١] نجيح بن مسلم الكوفى:
- ٢٦٥١ [٣٠٣٢] نصر بن أوس الكوفى:
- ٢٦٥١ [٣٠٣٣] نصر الخادم:
- ٢٦٥٢ [٣٠٣٤] نصر بن الصباح البلخى:
- ٢٦٥٢ [٣٠٣٥] نصر بن ظريف البصرى:

- ٢٦٥٣ [٣٠٣٦] نصر بن عبد الرحمن:
- ٢٦٥٣ [٣٠٣٧] نصر بن عبد الرحمن البارقي:
- ٢٦٥٣ [٣٠٣٨] نصر بن عبد الرحمن العبدي:
- ٢٦٥٣ [٣٠٣٩] نصر بن فضالة الأسدي:
- ٢٦٥٣ [٣٠٤٠] نصر بن كثير الأسدي:
- ٢٦٥٣ [٣٠٤١] النَّضْر «٧» بن أبي الأشعث:
- ٢٦٥٤ [٣٠٤٢] النضر «٢» بن بصير «٣» الرؤاسي:
- ٢٦٥٤ [٣٠٤٣] النَّضْر بن الربيع بن سعد:
- ٢٦٥٤ [٣٠٤٤] النَّضْر بن شعيب:
- ٢٦٥٤ [٣٠٤٥] النَّضْر بن عمرو بن نجبة «٨»:
- ٢٦٥٤ [٣٠٤٦] النَّضْر بن قزواش الكوفي:
- ٢٦٥٥ [٣٠٤٧] النَّضْر بن مطهر الواشي:
- ٢٦٥٥ [٣٠٤٨] النَّضْر بن الوزاس الخزاعي:
- ٢٦٥٥ [٣٠٤٩] نُضَيْر بن زياد الضبي:
- ٢٦٥٥ [٣٠٥٠] نُضَيْر بن سالم الكناسي:
- ٢٦٥٥ [٣٠٥١] نُضَيْر بن نُضَيْر الرؤاسي:
- ٢٦٥٥ [٣٠٥٢] التُّعْمَان الرزاي:
- ٢٦٥٦ [٣٠٥٣] التُّعْمَان بن سعد:
- ٢٦٥٦ [٣٠٥٤] التُّعْمَان بن عمار العجلي:
- ٢٦٥٦ [٣٠٥٥] التُّعْمَان بن عمرو الجعفي:
- ٢٦٥٦ [٣٠٥٦] التُّعْمَان بن إبراهيم:
- ٢٦٥٦ [٣٠٥٧] نُعَيْم بن ميسرة:
- ٢٦٥٦ [٣٠٥٨] نُمَيْلَةُ الهمداني:
- ٢٦٥٧ [٣٠٥٩] نُوح بن إبراهيم الموصلي:

- ٢٦٥٧ [٣٠٦٠] نُوح بن أبي مريم:
- ٢٦٥٧ [٣٠٦١] نُوح بن تَغْلِب [الجريرى «١»] القيسى «٢»:
- ٢٦٥٧ [٣٠٦٢] نُوح بن الحارث بن عمرو:
- ٢٦٥٧ [٣٠٦٣] نوح بن دراج النَّحَيْي:
- ٢٦٥٩ [٣٠٦٤] نُوح بن المختار النَّحَيْي:
- ٢٦٥٩ [٣٠٦٥] نُوف البكالى:
- ٢٦٥٩ باب الواو
- ٢٦٥٩ [٣٠٦٦] واصل بن سَلِيم المُنْقَرى:
- ٢٦٥٩ [٣٠٦٧] الوليد بن أبان الضَّبَّي:
- ٢٦٥٩ [٣٠٦٨] الوليد بن أسباط الكُوفى:
- ٢٦٦٠ [٣٠٦٩] الوليد بن إسحاق الكُوفى:
- ٢٦٦٠ [٣٠٧٠] الوليد بن أسماء الكِنْدى:
- ٢٦٦٠ [٣٠٧١] الوليد بتياع الأشفاط:
- ٢٦٦٠ [٣٠٧٢] الوليد الجواز الكُوفى:
- ٢٦٦٠ [٣٠٧٣] الوليد بن الحارث الكُوفى:
- ٢٦٦٠ [٣٠٧٤] الوليد بن عبد العزيز الكُوفى:
- ٢٦٦١ [٣٠٧٥] الوليد بن عروة الشَّيبانى:
- ٢٦٦١ [٣٠٧٦] الوليد بن العلاء الوَصَّافى:
- ٢٦٦١ [٣٠٧٧] الوليد بن عمر:
- ٢٦٦١ [٣٠٧٨] الوليد القُمي:
- ٢٦٦١ [٣٠٧٩] الوليد بن مُدْرِك القُمي:
- ٢٦٦١ [٣٠٨٠] الوليد بن ميمون الكُوفى:
- ٢٦٦٢ [٣٠٨١] الوليد بن الوليد العَنزى:
- ٢٦٦٢ [٣٠٨٢] الوليد بن هِشام البصرى:

- ٢٦٦٢ [٣٠٨٣] الوليد بن هشام الجملى:
- ٢٦٦٢ [٣٠٨٤] الوليد بن هشام المرادى:
- ٢٦٦٢ [٣٠٨٥] وهب بن عبد الرحمن الكوفى:
- ٢٦٦٢ [٣٠٨٦] وهب بن عمر «٧» الأسدى:
- ٢٦٦٢ [٣٠٨٧] وهب بن وهب أبو البخترى:
- ٢٦٦٣ [٣٠٨٨] وهيب بن حفص التماس:
- ٢٦٦٣ باب الهاء
- ٢٦٦٣ [٣٠٨٩] هارون أبو سلمة:
- ٢٦٦٣ [٣٠٩٠] هارون بن أبى خالد الكابلى:
- ٢٦٦٤ [٣٠٩١] هارون:
- ٢٦٦٤ [٣٠٩٢] هارون بن حمزة بن عمارة:
- ٢٦٦٤ [٣٠٩٣] هارون بن خارجة الأنصارى:
- ٢٦٦٤ [٣٠٩٤] هارون بن زياد الخنمى:
- ٢٦٦٤ [٣٠٩٥] هارون بن سليمان الجعفى:
- ٢٦٦٤ [٣٠٩٦] هارون بن سليمان العجلى:
- ٢٦٦٤ [٣٠٩٧] هارون بن صالح الهمدانى:
- ٢٦٦٥ [٣٠٩٨] هارون بن عمير «٤» التخعى:
- ٢٦٦٥ [٣٠٩٩] هارون بن عيسى:
- ٢٦٦٥ [٣١٠٠] هارون بن موسى الأعور:
- ٢٦٦٥ [٣١٠١] هارون:
- ٢٦٦٥ [٣١٠٢] هاشم بن حيان:
- ٢٦٦٦ [٣١٠٣] هاشم بن سعيد الجعفى:
- ٢٦٦٦ [٣١٠٤] هاشم بن عتبة بن أبى وقاص:
- ٢٦٦٦ [٣١٠٥] هاشم بن عطية البكرى:

- ٣١٠٦] هاشم بن المنذر بن حسان: ٢٦٦٧
- ٣١٠٧] هانى بن أيوب الجعفي: ٢٦٦٧
- ٣١٠٨] هانى الشندي الكوفي: ٢٦٦٧
- ٣١٠٩] هانى بن عروة المرادي: ٢٦٦٧
- ٣١١٠] هانى بن هانى المرادي: ٢٦٦٩
- ٣١١١] هذيل بن حيان: ٢٦٦٩
- ٣١١٢] هذيل بن صدقة الأسدي: ٢٦٦٩
- ٣١١٣] هذيل، و يونس: ٢٦٦٩
- ٣١١٤] هذيل «٦» بن سفيان البجلي: ٢٦٦٩
- ٣١١٥] هزيم «٨» بن جرير الكوفي: ٢٦٦٩
- ٣١١٦] هشام بن إبراهيم العباسي: ٢٦٦٩
- ٣١١٧] هشام بن أحمر الكوفي: ٢٦٧٠
- ٣١١٨] هشام بن البريد الزبيدي: ٢٦٧٠
- ٣١١٩] هشام بن الحارث «١٠» بن «١١» عمرو: ٢٦٧٠
- ٣١٢٠] هشام الخياط «٣» الكوفي: ٢٦٧١
- ٣١٢١] هشام بن السري: ٢٦٧١
- ٣١٢٢] هشام بن سعد المحاملي: ٢٦٧١
- ٣١٢٣] هشام بن صدقة الزبيدي: ٢٦٧١
- ٣١٢٤] هشام بن عبد الملك الكوفي: ٢٦٧١
- ٣١٢٥] هشام بن عروة بن الزبير: ٢٦٧٢
- ٣١٢٦] هشام بن عماره المزني: ٢٦٧٢
- ٣١٢٧] هشام بن المثنى الرازي: ٢٦٧٢
- ٣١٢٨] هشام بن محمد: ٢٦٧٢
- ٣١٢٩] هشام بن الوليد العنزي: ٢٦٧٢

- ٣١٣٠ [هشام بن هذيل]: ٢٦٧٣
- ٣١٣١ [هلال بن مفلأص]: ٢٦٧٣
- ٣١٣٢ [هلقام بن أبى هلقام]: ٢٦٧٣
- ٣١٣٣ [هتام بن عبادة بن خثيم]: ٢٦٧٣
- ٣١٣٤ [هند بن أبى هالة التميمى]: ٢٦٧٤
- ٣١٣٥ [هود أبو أيوب الأنصارى]: ٢٦٧٥
- ٣١٣٦ [هتاج بن هتاج]: ٢٦٧٥
- ٣١٣٧ [الهيثم بن «١» أبى روح]: ٢٦٧٥
- ٣١٣٨ [الهيثم بن البراء]: ٢٦٧٦
- ٣١٣٩ [الهيثم بن حبيب الصيرفى]: ٢٦٧٦
- ٣١٤٠ [الهيثم بن عبد الجبار الطحان]: ٢٦٧٦
- ٣١٤١ [الهيثم بن عبد الله الرمانى]: ٢٦٧٦
- ٣١٤٢ [الهيثم بن عبيد الشيبانى]: ٢٦٧٦
- ٣١٤٣ [الهيثم بن واقد الجزرى]: ٢٦٧٦
- ٢٦٧٧ باب الباء
- ٣١٤٤ [ياسر خادم الرضا (عليه السلام)]: ٢٦٧٧
- ٣١٤٥ [ياسين الضرير الزيات]: ٢٦٧٧
- ٣١٤٦ [يحيى بن أبى الأشعث الكندى]: ٢٦٧٧
- ٣١٤٧ [يحيى بن أبى سليمان]: ٢٦٧٨
- ٣١٤٨ [يحيى بن أبى العلاء]: ٢٦٧٨
- ٣١٤٩ [يحيى بن أبى عمران]: ٢٦٧٨
- ٣١٥٠ [يحيى أخو آدم]: ٢٦٧٩
- ٣١٥١ [يحيى بن إسحاق الصيرفى]: ٢٦٧٩
- ٣١٥٢ [يحيى بن إسحاق الكوفى]: ٢٦٧٩

- ٣١٥٣] يحيى بن أيوب البصرى: ٢٦٧٩
- ٣١٥٤] يحيى بن بشير النبال: ٢٦٧٩
- ٣١٥٥] يحيى بنع الحُلل: ٢٦٧٩
- ٣١٥٦] يحيى بن تميم التَّهْدِيّ: ٢٦٨٠
- ٣١٥٧] يحيى بن حبيب الزّيات: ٢٦٨٠
- ٣١٥٨] يحيى الخَزّاز الشيرزى: ٢٦٨٠
- ٣١٥٩] يحيى بن الزّبير الكلبي: ٢٦٨٠
- ٣١٦٠] يحيى بن زُرارة بن أعين الشّيباني: ٢٦٨٠
- ٣١٦١] يحيى بن زكريا: ٢٦٨٠
- ٣١٦٢] يحيى بن زكريا الأنصارى: ٢٦٨١
- ٣١٦٣] يحيى بن زكريا اللؤلؤى: ٢٦٨١
- ٣١٦٤] يحيى بن زيد بن على: ٢٦٨١
- ٣١٦٥] يحيى بن سابق: ٢٦٨١
- ٣١٦٦] يحيى بن سابق المدني: ٢٦٨٢
- ٣١٦٧] يحيى بن سابور القائد: ٢٦٨٢
- ٣١٦٨] يحيى بن سعيد بن أبان القرشى: ٢٦٨٢
- ٣١٦٩] يحيى بن سعيد بن «٢» فَرُوخ القَطّان: ٢٦٨٣
- ٣١٧٠] يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى: ٢٦٨٣
- ٣١٧١] يحيى بن سُلَيم: ٢٦٨٣
- ٣١٧٢] يحيى بن سليم الطائفى: ٢٦٨٣
- ٣١٧٣] يحيى بن سُلَيمان: ٢٦٨٣
- ٣١٧٤] يحيى صاحب الديلم: ٢٦٨٣
- ٣١٧٥] يحيى بن طلحة التَّهْدِيّ: ٢٦٨٤
- ٣١٧٦] يحيى الطويل: ٢٦٨٤

- ٣١٧٧] يحيى بن عبادة «٢» المكي: ٢٤٨٤
- ٣١٧٨] يحيى بن عبد الله بن الحسن: ٢٤٨٤
- ٣١٧٩] يحيى بن عبد الله بن محمد: ٢٤٨٥
- ٣١٨٠] يحيى بن عبد الله بن معاوية: ٢٤٨٥
- ٣١٨١] يحيى بن عتبة «١٠» بن أسماء بن جويرة: ٢٤٨٥
- ٣١٨٢] يحيى بن عُقبه بن أبي العيزار: ٢٤٨٦
- ٣١٨٣] يحيى بن علي التميمي: ٢٤٨٦
- ٣١٨٤] يحيى بن المبارك: ٢٤٨٦
- ٣١٨٥] يحيى بن محمد بن سعيد بن دينار: ٢٤٨٦
- ٣١٨٦] يحيى بن [معمر «١»] العطار: ٢٤٨٦
- ٣١٨٧] يحيى بن المساور: ٢٤٨٧
- ٣١٨٨] يحيى بن مُقسم الكوفي: ٢٤٨٧
- ٣١٨٩] يحيى بن موسى الصنعاني: ٢٤٨٧
- ٣١٩٠] يحيى بن مهران الثوري: ٢٤٨٧
- ٣١٩١] يحيى بن يحيى الحنفي: ٢٤٨٧
- ٣١٩٢] يحيى بن يعقوب: ٢٤٨٧
- ٣١٩٣] يزيد: ٢٤٨٨
- ٣١٩٤] يزيد: ٢٤٨٨
- ٣١٩٥] يزيد البزاز: ٢٤٨٨
- ٣١٩٦] يزيد بن خليفة الحارثي: ٢٤٨٩
- ٣١٩٧] يزيد بن سليط الزبدي: ٢٤٩١
- ٣١٩٨] يزيد بن عبد الملك التوفلي: ٢٤٩٢
- ٣١٩٩] يزيد بن فزقذ النهدي: ٢٤٩٢
- ٣٢٠٠] يزيد بن قيس الأرجني «٢»: ٢٤٩٣

- ٣٢٠١] اليسع بن عبد الله القمى: ٢٦٩٤
- ٣٢٠٢] يعقوب بن إبراهيم: ٢٦٩٤
- ٣٢٠٣] يعقوب الأحمر: ٢٦٩٤
- ٣٢٠٤] يعقوب بن عيثم: ٢٦٩٤
- ٣٢٠٥] يعقوب بن عذافر: ٢٦٩٤
- ٣٢٠٦] يعقوب القمى: ٢٦٩٥
- ٣٢٠٧] يعقوب بن قيس البجلي: ٢٦٩٥
- ٣٢٠٨] يعقوب بن نعيم بن قزقارة: ٢٦٩٥
- ٣٢٠٩] يعلى بن الحارث المحاربي: ٢٦٩٥
- ٣٢١٠] يوسف بن إبراهيم: ٢٦٩٥
- ٣٢١١] يوسف بن أبي القاسم: ٢٦٩٦
- ٣٢١٢] يوسف البزاز: ٢٦٩٦
- ٣٢١٣] يوسف بن الحارث: ٢٦٩٦
- ٣٢١٤] يوسف بن عبد الرحمن الكناسى: ٢٦٩٧
- ٣٢١٥] يوسف بن يعقوب: ٢٦٩٧
- ٣٢١٦] يونس بن أبي إسحاق السبيعى: ٢٦٩٧
- ٣٢١٧] يونس بن أبي يعفور: ٢٦٩٧
- ٣٢١٨] يونس بن ختاب: ٢٦٩٧
- ٣٢١٩] يونس الشيبانى: ٢٦٩٧
- ٣٢٢٠] يونس بن الصباح: ٢٦٩٧
- ٣٢٢١] يونس بن ظبيان: ٢٦٩٨
- ٣٢٢٢] يونس بن على العطار: ٢٧١٠
- ٣٢٢٣] يونس بن عمّار الصيرفى: ٢٧١٠
- ٣٢٢٤] يونس التساء «٥»: ٢٧١٠

- باب الكنى: ٢٧١١
- [٣٢٢٥] أبو إبراهيم البصرى: ٢٧١١
- [٣٢٢٦] أبو إبراهيم العجلي: ٢٧١١
- [٣٢٢٧] أبو إبراهيم الموصلى: ٢٧١١
- [٣٢٢٨] أبو أراكة البجلي: ٢٧١١
- [٣٢٢٩] أبو إسحاق الجرجاني: ٢٧١٢
- [٣٢٣٠] أبو إسماعيل البصرى: ٢٧١٢
- [٣٢٣١] أبو الأعز الثخاس: ٢٧١٢
- [٣٢٣٢] أبو بزدة بن رجا: ٢٧١٣
- [٣٢٣٣] أبو بكر بن خزيم الأنصارى: ٢٧١٣
- [٣٢٣٤] أبو بكر الفتانى: ٢٧١٣
- [٣٢٣٥] أبو بلال الأشعرى: ٢٧١٣
- [٣٢٣٦] أبو بلال المكى: ٢٧١٤
- [٣٢٣٧] أبو جحيفة بضم الجيم وهب بن عبد الله: ٢٧١٤
- [٣٢٣٨] أبو جرير الرواسى: ٢٧١٤
- [٣٢٣٩] أبو جند بن عمرو: ٢٧١٤
- [٣٢٤٠] أبو الجؤشاء: ٢٧١٥
- [٣٢٤١] أبو حبيب الأسدى: ٢٧١٥
- [٣٢٤٢] أبو حبيب ناجية: ٢٧١٥
- [٣٢٤٣] أبو حبيب النجاجى: ٢٧١٦
- [٣٢٤٤] أبو الحجاج: ٢٧١٦
- [٣٢٤٥] أبو الحسن الأحمسى: ٢٧١٦
- [٣٢٤٦] أبو الحسن الأزدى: ٢٧١٦
- [٣٢٤٧] أبو الحسن الأصبهانى: ٢٧١٦

- ٣٢٤٨] أبو الحسن الأنباري: ٢٧١٧
- ٣٢٤٩] أبو الحسن الحذاء: ٢٧١٧
- ٣٢٥٠] أبو الحسن الدلال: ٢٧١٧
- ٣٢٥١] أبو الحسن البغدادي: ٢٧١٧
- ٣٢٥٢] أبو الحسن الشامي: ٢٧١٧
- ٣٢٥٣] أبو الحسن اللثبي: ٢٧١٧
- ٣٢٥٤] أبو الحسن الموصلبي: ٢٧١٧
- ٣٢٥٥] أبو الحسن النهدي: ٢٧١٨
- ٣٢٥٦] أبو الحسين بن المهلوس: ٢٧١٨
- ٣٢٥٧] أبو حبة طارق بن شهاب: ٢٧١٨
- ٣٢٥٨] أبو خالد الزبالي: ٢٧١٨
- ٣٢٥٩] أبو خالد الكوفي: ٢٧٢٠
- ٣٢٦٠] أبو خلف البجلي: «٥»: ٢٧٢٠
- ٣٢٦١] أبو دجانه الأنصاري: ٢٧٢٠
- ٣٢٦٢] أبو الربيع بن أبي العاص بن ربيعة: ٢٧٢١
- ٣٢٦٣] أبو الرضا عبد الله بن يحيى: ٢٧٢١
- ٣٢٦٤] أبو زكريا: ٢٧٢١
- ٣٢٦٥] أبو زياد النهدي: ٢٧٢١
- ٣٢٦٦] أبو سارة: ٢٧٢١
- ٣٢٦٧] أبو سعيد الآدمي: ٢٧٢١
- ٣٢٦٨] أبو سعيد البجلي: ٢٧٢٢
- ٣٢٦٩] أبو سعيد عُقيصان «٦»: ٢٧٢٢
- ٣٢٧٠] أبو سعيد المكاربي: ٢٧٢٢
- ٣٢٧١] أبو السفاح البجلي: ٢٧٢٢

- ٣٢٧٢ [٣٢٧٢] أبو سلمة السراج: ٢٧٢٢
- ٣٢٧٣ [٣٢٧٣] أبو سليمان الجصاص: ٢٧٢٢
- ٣٢٧٤ [٣٢٧٤] أبو سمرة بن أبرهة: ٢٧٢٣
- ٣٢٧٥ [٣٢٧٥] أبو شيبه الخراساني: ٢٧٢٣
- ٣٢٧٦ [٣٢٧٦] أبو صادق كليب الحزمي «٧»: ٢٧٢٣
- ٣٢٧٧ [٣٢٧٧] أبو صامت: ٢٧٢٤
- ٣٢٧٨ [٣٢٧٨] أبو الصفر الكوفي: ٢٧٢٤
- ٣٢٧٩ [٣٢٧٩] أبو عاصم المدني: ٢٧٢٤
- ٣٢٨٠ [٣٢٨٠] أبو عبد الرحمن الأعرج: ٢٧٢٤
- ٣٢٨١ [٣٢٨١] أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب: ٢٧٢٥
- ٣٢٨٢ [٣٢٨٢] أبو عبد الرحمن المسعودي: ٢٧٢٥
- ٣٢٨٣ [٣٢٨٣] أبو عبد الله: ٢٧٢٥
- ٣٢٨٤ [٣٢٨٤] أبو عبد الله الخراساني: ٢٧٢٥
- ٣٢٨٥ [٣٢٨٥] أبو عبد الله الخزاز: ٢٧٢٥
- ٣٢٨٦ [٣٢٨٦] أبو عبد الله الحمري: ٢٧٢٥
- ٣٢٨٧ [٣٢٨٧] أبو عبد الله صاحب السابري: ٢٧٢٤
- ٣٢٨٨ [٣٢٨٨] أبو عبد الله الفراء: ٢٧٢٤
- ٣٢٨٩ [٣٢٨٩] أبو عبد الله بن محمد: ٢٧٢٤
- ٣٢٩٠ [٣٢٩٠] أبو عبد الله: ٢٧٢٤
- ٣٢٩١ [٣٢٩١] أبو عثمان: ٢٧٢٤
- ٣٢٩٢ [٣٢٩٢] أبو عثمان الأحول: ٢٧٢٤
- ٣٢٩٣ [٣٢٩٣] أبو عزة: ٢٧٢٧
- ٣٢٩٤ [٣٢٩٤] أبو علي الأرجاني: ٢٧٢٧
- ٣٢٩٥ [٣٢٩٥] أبو علي الجري: ٢٧٢٧

- ٣٢٩٦] أبو على الجوانى: ٢٧٢٨
- ٣٢٩٧] أبو على: ٢٧٢٨
- ٣٢٩٨] أبو على الحرانى: ٢٧٢٨
- ٣٢٩٩] أبو على الخزاز: ٢٧٢٨
- ٣٣٠٠] أبو على صاحب الأنماط: ٢٧٢٨
- ٣٣٠١] أبو على صاحب الكلل: ٢٧٢٩
- ٣٣٠٢] أبو على بن مطهر: ٢٧٢٩
- ٣٣٠٣] أبو عماره الطيار: ٢٧٢٩
- ٣٣٠٤] أبو عمرو الزبيرى: ٢٧٢٩
- ٣٣٠٥] أبو عمرو المدائنى: ٢٧٢٩
- ٣٣٠٦] أبو عمرو «١» الأعمى الكوفى: ٢٧٣٠
- ٣٣٠٧] أبو عمر السراج: ٢٧٣٠
- ٣٣٠٨] أبو عمر المدنى: ٢٧٣٠
- ٣٣٠٩] أبو عوف البجلي: ٢٧٣٠
- ٣٣١٠] أبو عيسى الوزاق: ٢٧٣١
- ٣٣١١] أبو عيينه: ٢٧٣١
- ٣٣١٢] أبو غرة: ٢٧٣١
- ٣٣١٣] أبو القاسم الصيقل: ٢٧٣١
- ٣٣١٤] أبو القاسم بن أبى منصور: ٢٧٣٢
- ٣٣١٥] أبو فتاده الأنصارى: ٢٧٣٢
- ٣٣١٦] أبو كهمس: ٢٧٣٢
- ٣٣١٧] أبو ليلى بن عمرو: ٢٧٣٢
- ٣٣١٨] أبو مالك الجهنى: ٢٧٣٢
- ٣٣١٩] أبو المأمون: ٢٧٣٢

- ٢٧٣٣ [٣٣٢٠] أبو محمّد الخزاز:
- ٢٧٣٣ [٣٣٢١] أبو محمّد الفراء:
- ٢٧٣٣ [٣٣٢٢] أبو محمد الفَرّازي:
- ٢٧٣٣ [٣٣٢٣] أبو محمد الوابشي:
- ٢٧٣٤ [٣٣٢٤] أبو محمّد الواسطي:
- ٢٧٣٤ [٣٣٢٥] أبو مخلص السّراج:
- ٢٧٣٤ [٣٣٢٦] أبو مسعود الطائي:
- ٢٧٣٥ [٣٣٢٧] أبو المنذر:
- ٢٧٣٥ [٣٣٢٨] أبو منصور الديري:
- ٢٧٣٥ [٣٣٢٩] أبو منصور الرّنادي:
- ٢٧٣٥ [٣٣٣٠] أبو موسى البّناء «٩»:
- ٢٧٣٥ [٣٣٣١] أبو نجران:
- ٢٧٣٦ [٣٣٣٢] أبو نصر بن الرّيان:
- ٢٧٣٦ [٣٣٣٣] أبو نصر الهَمْداني:
- ٢٧٣٦ [٣٣٣٤] أبو النعمان الأزدي:
- ٢٧٣٦ [٣٣٣٥] أبو الورد:
- ٢٧٣٦ [٣٣٣٦] أبو وهب القُضري «٨»:
- ٢٧٣٧ [٣٣٣٧] أبو هارون السنجي:
- ٢٧٣٧ [٣٣٣٨] أبو الهذيل:
- ٢٧٣٧ [٣٣٣٩] أبو هريرة البّزاز:
- ٢٧٣٨ [٣٣٤٠] أبو هلال الرازي:
- ٢٧٣٨ [٣٣٤١] أبو هلال:
- ٢٧٣٨ [٣٣٤٢] أبو يحيى الحنّاط:
- ٢٧٣٩ [٣٣٤٣] أبو يحيى الصنعاني:

- ٢٧٣٩ [٣٣٤٤] أبو يحيى كوكب الدم:
- ٢٧٣٩ [٣٣٤٥] أبو يحيى الواسطي:
- ٢٧٤٠ [٣٣٤٦] أبو اليسر الأنصاري:
- ٢٧٤٠ [٣٣٤٧] أبو اليسع:
- ٢٧٤٠ [٣٣٤٨] أبو يعقوب الأسدي:
- ٢٧٤٠ [٣٣٤٩] أبو يوسف يعقوب بن عيثم:
- ٢٧٤٠ باب ما صدر بابن
- ٢٧٤٠ [٣٣٥٠] ابن أبي الثلج:
- ٢٧٤١ [٣٣٥١] ابن أبي الحراء:
- ٢٧٤١ [٣٣٥٢] ابن أخى فضيل:
- ٢٧٤١ [٣٣٥٣] ابن أبي قُرّة:
- ٢٧٤١ [٣٣٥٤] ابن ثابت:
- ٢٧٤١ [٣٣٥٥] ابن الجندي:
- ٢٧٤١ [٣٣٥٦] ابن النباح:
- ٢٧٤٢ [٣٣٥٧] ابن نوح:
- ٢٧٤٢ باب فى النسب و اللقب
- ٢٧٤٢ [٣٣٥٨] الأغمش:
- ٢٧٤٢ [٣٣٥٩] الجوانى:
- ٢٧٤٣ [٣٣٦٠] الخبيري:
- ٢٧٤٣ [٣٣٦١] ذو الدمعة:
- ٢٧٤٣ [٣٣٦٢] رأس المذرى:
- ٢٧٤٤ [٣٣٦٣] الرزاز:
- ٢٧٤٤ [٣٣٦٤] الزُّهرى:
- ٢٧٤٤ [٣٣٦٥] التّدوسى:

- ٢٧٤٤ [٣٣٦٦] الشّامى:
- ٢٧٤٤ [٣٣٦٧] الشعيرى:
- ٢٧٤٤ [٣٣٦٨] شلقان:
- ٢٧٤٥ [٣٣٦٩] صاحب الصومعة:
- ٢٧٤٥ [٣٣٧٠] صاحب المغازى:
- ٢٧٤٥ [٣٣٧١] الصهرشتى:
- ٢٧٤٥ [٣٣٧٢] الطبرى:
- ٢٧٤٥ [٣٣٧٣] الطيار:
- ٢٧٤٥ [٣٣٧٤] العباسى:
- ٢٧٤٥ [٣٣٧٥] العياشى:
- ٢٧٤٦ [٣٣٧٦] الغفارى:
- ٢٧٤٦ [٣٣٧٧] القتيبى:
- ٢٧٤٦ [٣٣٧٨] القروى:
- ٢٧٤٦ [٣٣٧٩] كُردين:
- ٢٧٤٦ [٣٣٨٠] اللؤلؤى:
- ٢٧٤٦ [٣٣٨١] المازنى:
- ٢٧٤٦ [٣٣٨٢] المُسلى:
- ٢٧٤٧ [٣٣٨٣] المِشمعى:
- ٢٧٤٧ [٣٣٨٤] المشرقى:
- ٢٧٤٧ [٣٣٨٥] المفجعى:
- ٢٧٤٧ [٣٣٨٦] الناب:
- ٢٧٤٧ [٣٣٨٧] النوفلى:
- ٢٧٤٧ [٣٣٨٨] النهيكى:
- ٢٧٤٨ [٣٣٨٩] الواسطى:

٣٣٩٠] الهزاء:----- ٢٧٤٨

الفائدة الحادية عشر----- ٢٧٤٨

الفائدة الثانية عشر----- ٢٧٤١

تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية----- ٢٧٤٨

خاتمة المستدرک

إشارة

سرشناسه: نوری، حسین بن محمدتقی، ۱۲۵۴ - ۱۳۲۰ ق.

عنوان و نام پدید آور: خاتمة مستدرک الوسائل / تالیف حسین النوری الطبرسی؛ تحقیق موسسه آل البيت عليهم السلام لاحیاء التراث. مشخصات نشر: قم: موسسه آل البيت (ع)، لاحیاء التراث، ۱۴۱۵ ق = ۱۳۷۳. مشخصات ظاهری: ج.

فروست: موسسه آل البيت (عليهم السلام) لاحیاء التراث؛ ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۵

شابک: ۲۴۰۰ ریال: ج. ۱۱-۸۴-۵۵۰۳-۹۶۴؛ ۸-۸۶-۵۵۰۳-۹۶۴؛ ۵۰۰۰ ریال: ج. ۰۱۷۶-۳۱۹-۹۶۴-X؛ ۸۰۰۰ ریال: ج. ۹. ۲۰-۳۱۹-۹۶۴-X:

یادداشت: کتاب حاضر خاتمة مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل است که خود در اصل اضافاتی است بر کتاب وسائل الشیعه حرالعالمی.

یادداشت: ج. ۶ (چاپ اول: ۱۴۱۶ ق. = ۱۳۷۳).

یادداشت: ج. ۸ (چاپ اول: ۱۴۱۸ ق. = ۱۳۷۶).

یادداشت: ج. ۹ (چاپ اول: ۱۴۲۰ ق. = ۱۳۷۸).

یادداشت: کتابنامه.

عنوان دیگر: مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل.

عنوان دیگر: وسائل الشیعه.

موضوع: حدیث -- علم الرجال

موضوع: احادیث شیعه -- قرن ۱۲ ق.

موضوع: اخلاق اسلامی -- متون قدیمی تا قرن ۱۴

شناسه افزوده: حر عاملی، محمد بن حسن، ۱۰۳۳-۱۱۰۴ ق. و وسائل الشیعه.

شناسه افزوده: موسسه آل البيت (عليهم السلام). لاحیاء التراث.

رده بندی کنگره: BP۱۳۵/ح ۵۰۱۸ و ۱۳۷۳

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۴-۱۶۰۲ نام کتاب: خاتمة المستدرک

موضوع: تاریخ فقیهان و راویان

[مقدمة التحقیق]

إشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين و على أهل بيته المطهّرين، و صحبه الأوفياء المخلصين، و

الرحمة على أرواح علمائنا الأبرار الذين نشروا علوم آل محمّد عليهم السلام الذين من تمسك بحبلهم اهتدى، و تمسك بالعروة الوثقى، و بلغ السعادة القصوى، و نال الدرجات العلى، و من تخلف عنهم هوى و غوى.

و بعد:

عمد الأوائل من رجال الشيعة الإمامية إلى جمع كل ما روى من حديث المصطفى صلى الله عليه و آله و سلم و حديث أهل البيت عليهم السلام ابتداء من صدر الإسلام و حتى أواسط القرن الثالث الهجرى، و لم تثن طلائعهم أزمة منع التدوين المعروفة التى عاشها الحديث الشريف عند غيرهم قرنا من الزمان، و لم توقف همتهم تلك العواصف الكثيفة التى حاولت بمكرها و دهائها أن تحجب نور الشمس عن العالمين و مكرّوا و مكرّ الله و الله خير الماكرين بل ازدادوا إيمانا بأن الحظر المفروض على التدوين سيلبس هذا الدين لباسا لا يمت بصلة إلى الإسلام، و ربما يطمس معالمه

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ۶

بمرور الأيام فيضيع الحق أو يخفى و يلتبس على كثير من العامة، كما حصل.

و نتيجة لهذا الإدراك تجمّع لديهم - فى أقل من ثلاثة قرون - ما يزيد على ستة آلاف و ستمائة كتاب حفظت بأسمائها و أسماء مؤلفيها. و قد اشتهرت من بينها مجموعة من الكتب عرفت باسم «الأصول الأربعمائه» و هى أربعمائه مصنف لأربعمائه مصنف من أصحاب الإمامين الباقر محمّد بن على (ت/ ۱۱۴ هـ) و الصادق جعفر بن محمّد (ت/ ۱۴۸ هـ) عليهما السلام، و من أصحاب سائر الأئمة عليهم السلام على رأى البعض.

و قد تميّزت هذه الأصول الأربعمائه عن سائر مؤلفات الشيعة فى القرون الثلاثة الأولى من عمر الإسلام بمميزات كثيرة لعلّ من أهمها حصول الإجماع على اعتبارها حاكية لكلام المعصوم، ما اشتمل على نصّ كلامه عليه السلام سماعا بلا واسطة فى النقل و التدوين. و لمّا كانت مؤلفات الشيعة ليست كلّها بمثابة الأصول الأربعمائه فى قوة الحجية، لهذا قام اللاحقون من أقطاب علماء الشيعة - بعد انتهاء ذلك العصر الزاهر بحياة الأئمة عليهم السلام - بإعمال دورهم فى التسابق إلى دراسة هذا التراث الضخم و النظر فيه و تدقيقه و تحقيقه بحسب ما لديهم من القرائن الكثيرة، فاجتهدوا فى الوصول إلى الحق ما استطاعوا إليه سبيلا، و كان فيهم من هو فى مرتبة عالية من مراتب النظر و التحقيق، و على درجة راقية من التعمق و التدقيق.

و قد كان لعملمهم هذا أثره الملموس، إذ تركوا غيرهم، كتبا كثيرة، مادتها: الأصول الأربعمائه، و غيرها من الكتب الأخرى التى بلغت من الاعتبار عند هؤلاء الأعلام درجة من الوثوق بها ما يوجب الركون إليها و اعتمادها.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ۷

و قد اتّصفت كتب المرحلة اللاحقة بجودة التصنيف و توزيع المطالب الحديثية على أبوابها الفقهيّة، و من أشهرها كتب المحمدين الثلاثة - قدس سرهم الشريف - و هى:

۱- الكافي: لأبى جعفر محمّد بن يعقوب الكليني الرازى، المعروف بثقة الإسلام (ت/ ۳۲۹ هـ).

۲- كتاب من لا يحضره الفقيه: لأبى جعفر محمّد بن على بن الحسين بن بابويه القمى، المشتهر بالصدوق (ت/ ۳۸۰ هـ).

۳- تهذيب الأحكام: لأبى جعفر محمّد، بن الحسن الطوسى، المشتهر بشيخ الطائفة (ت/ ۴۶۰ هـ).

۴- الاستبصار: لشيخ الطائفة أيضا.

و تميّزا لهذه الكتب عن غيرها أطلق عليها اسم «الأصول الأربعة» باعتبار أنها أضبط و أجمع كتب الحديث الشريف، و امتازت عن غيرها باحتوائها الشامل على أحاديث الأحكام الشرعية الفرعية، و إن كان الكافي منها مشتملا على كثير من أحاديث الأصول و المواعظ، و كتاب من لا يحضره الفقيه منها يحتوى على مجموعة من المواعظ، مع ما لمؤلفيها من مقام عال، و منزلة رفيعة، و شأن جليل، حيث انتهى كل منهم إلى رئاسة محدّثى المذهب الإمامى فى عصره، و هذا ما يسرّ لكتبهم هذه أن تحتلّ موقع الصدارة بين

كتب الحديث الأخرى التي قد لا تقل عنها اعتبارا بالإضافة إلى وثاقه مؤلفيها و شهرتهم أيضا.

و هكذا بقيت كتب هذه المرحلة و على رأسها الكتب الأربعة مدار الدرس لقرون متعاقبة، فكان- و لا تزال- معول الفقهاء و مرجع العلماء، حتى دفعت الهمة إلى جمع شتات الأخبار المتفرقة في الكتب المعروفة الانتساب إلى أهلها، المعتبرة في مادتها، و ضمها إلى ما في هذه الكتب

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ۸

الأربعة و نظائرها، و جعل الكل في كتاب واحد، سهل الطريقة، حسن التويب، جيد الترتيب، ليلبي حاجة الفقيه من حيث الاستدلال بالحديث على مسائل الفقه كافة دون الرجوع إلى عشرات بل مئات الكتب الأخرى للغرض المذكور نفسه.

و ممن يسر الله تعالى- و له الحمد- لهذه المهمة الشاقّة المضنية- التي لا يقتصر أمرها على الجمع و التدوين، و إنما على التدقيق و التحقيق- رجل عالم مشهور، و فقيه متضلع، و محدث ثقة أمين، اجتمعت في شخصه خصال الورع، و الزهد، و التقوى، و العبادة، مع نفاذ البصيرة، و صفاء السريرة، و الولاء التام لآل خير الأنام عليهم الصلاة و السلام ذلك هو العبقري الشيخ الحرّ العاملي (ت/ ۱۱۰۴ ه)- قدس سره الشريف-

أدرك الشيخ الحر- رضى الله تعالى عنه- أهمية هذا العمل الجبار و قيمته العلميّة، فاسترخص لأجله ما يقرب من عشرين عاما من عمره الشريف، جمع خلالها الكثير من كتب الحديث عند الشيعة التي كانت تدور عليها رحي الاستدلال و الاستنباط، فجمعها ضمن منهج سليم، استعرض خطواته في مقدمته كتابه الذي أعده لهذه الغاية، ذلك الكتاب هو «تفصيل وسائل الشيعة» الذي تشرفت مؤسستنا بإعادة تحقيقه و طبعه وفق أحدث الأساليب العلميّة، فظهر بحلته الجديدة في ثلاثين مجلدا.

و ما ان أتم الشيخ الحر كتابه هذا حتى تلقفته الحواضر العلميّة الشيعية في كل مكان، و رزق فضيلة الشهرة بين الفقهاء و العلماء، و طلبه العلوم الشرعيّة، إذ يسّر لهم الوقوف على خمسة و ثلاثين ألفا و ثمانمائة و ثمانية و ستين حديثا، فلا غرو إذا أن يكون «وسائل الشيعة» جامعا مأمونا للكتب الحديثية الكثيرة، التي طالما استنزفت من جهود رواد الحركة الفقهية الشيعية الكثير، و أن يكون من أكثر كتب الحديث فائدة عند الشيعة الإمامية.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ۹

و لا يخفى أن «وسائل الشيعة» و إن كان فريدا في بابه، إلا أن مصنفه- قدس سره- لم يسجل كل ما وصل إلى عصره من حديث العترة الطاهرة عليهم السلام بل ترك الكثير من الأحاديث لأسباب سيأتي بيانها عند الحديث عن الفائدة الأولى من فوائد هذه الخاتمة. و من هنا برزت الحاجة من جديد إلى كتاب آخر يكمل الشوط الذي انتهى إليه صاحب «الوسائل» فيلم شتات الأخبار الأخرى، و يجمع الأحاديث التي لم يسجلها الشيخ الحر- قدس سره الشريف- و يجعلها دررا منسقة، طالما اشتاق العلماء أن يروها مجتمعة.

و قد قبض الله تعالى لهذا العمل الضخم رجلا عبقري التتبع، بصيرا، ناقدا، واسع المعرفة، مفرط النباهة، حاد الذكاء، هو فارس ميدان الحديث في عصره، حيث انتهت إليه رئاسة الحديث و أهله، لا عن تقليد و إنكار للجديد، و إنما عن نظر و جد، فأحيا من خلال ما شيده من معارف رسوما و أطلالا أو شكت الأيام أن تجعلها ركاما مسلوب الجمال ألا و هو:

خاتمة المحدثين الشيخ ميرزا حسين النوري النجفي، المتوفى بها سنة ۱۳۲۰ ه.

لقد وقف المحدث النوري على جملة وافرّة من الأخبار التي لم يحوها كتاب الوسائل، و ذلك في بضع سنين من التصفح الطويل في كتب الشيعة الإمامية، و التتبع الفريد لكل ما لم يورده الشيخ الحر، و من هنا كانت انطلاقة «مستدرک الوسائل» إكمالا لما استهدفه الأصل نفسه، و جمعا لكل ما ربما يستفاد منه في باب الأحكام الشرعية، و لوجوبه، أو في نظر بعض.

قال الشيخ البحاث الإمام آقا بزرك الطهراني (ت/ ۱۳۸۹ ه) و هو يصف عمل أستاذه النوري في مكتبته العظيمة المشتملة على ألوف من الكتب و الآثار النادرة العزيرة الوجود، أو الفريدة، ما نصه:

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ١٠

«فلا يخرج منها إلّا للضرورة، و في الصباح يأتيه من كان يعينه على مقابلة ما يحتاج إلى تصحيحه و مقابله مما صنفه أو استنسخه من كتب الحديث و غيرها. و كان إذا دخل عليه أحد في حال المقابلة اعتذر منه، أو قضى حاجته باستعجال، لثلا يراحم و روده إشغاله العلمية و مقابله.

أما في الأيام الأخيرة، و حينما كان مشغولا بتكميل (المستدرک) فقد قاطع الناس على الإطلاق، حتى انه لو سئل عن شرح حديث، أو ذكر خبر، أو تفصيل قضية، أو تاريخ شيء، أو حال راو، أو غير ذلك من مسائل الفقه و الأصول، لم يجب بالتفصيل بل يذكر للسائل مواضع الجواب و مصادره فيما إذا كان في الخارج، و أما إذا كان في مكتبته فيخرج الموضوع من أحد الكتب و يعطيه للسائل ليتأمله، كل ذلك خوف مزاحمة الإجابة الشغل الأهم من القراءة و الكتابة».

و قد شهد بمكانة المستدرک و أهميته فحول العلماء، و أقطاب الفقهاء، و كبار المحققين، و أعظم المجتهدين في عصره، كالشيخ الأعظم الميرزا محمد تقى الشيرازى (ت/ ١٣٣٨ هـ).

و شيخ الشريعة الأصفهاني (ت/ ١٣٣٩ هـ).

و الشيخ المحقق محمد كاظم الخراساني (ت/ ١٣٢٩ هـ) - صاحب الكفاية - الذي نقل عنه أنه كان يقول: ان الحجّة للمجتهد في عصرنا هذا لا تتم قبل الرجوع إلى المستدرک.

و هذه شهادة تكشف عن أهمية المستدرک في نظر الفقهاء، و تجعله كتابا متحدا مع الوسائل في أهدافه و غاياته، أو كما يقول النورى - قدس سره -: صار الوسائل و مستدرکه كتابين كأنهما نجمان مقترنان يهتدى بهما على مرور الدهور و الأزمان، أو بحران ملتقيان يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ١١

خاتمة المستدرک

إشارة

إذا كانت أحاديث المستدرک تعرب عن سعة اطلاع الشيخ النورى - قدس سره - في عالم الرواية، و تكشف عن تتبعه النادر لكل شاردة و واردة من روايات أهل البيت عليهم السلام فإن خاتمة المستدرک هي المرآة العاكسة لنبوغه في علوم الحديث الشريف، و لوحه فنية معبرة بصدق عن شخصيته العلمية بكل أبعادها.

إذ نجد في فوائد هذه الخاتمة الاثنتي عشرة، تعرضه إلى الكثير من المطالب الرجالية العالية، و المباحث العويصة المرتبطة بعلم الحديث، مع العناية الفائقة في دراسة التوثيق الرجالية العامة، و اختلاف المشارب و المسارب فيها، و كشف النقاب عن اختلاف المباني العلمية في هذا الاتجاه، و من ثم مناقشتها نقاشا طويلا هادئا متزنا، بيد أنه قد يثور قلمه أحيانا، و يغضب في مناقشة ما يراه تهاوتا، و عندها يترك العنان ليراعه ليدبج ملحمة من الأدلة - إن صح التعبير - على إبطال رأى من الآراء.

لقد ركز المصنف في فوائد هذه الخاتمة على مناقشة المباني العلمية في التوثيق الرجالية العامة، خصوصا تلك التي تخالف مبناه، و لا تتفق مع وجهة نظره بوجه من الوجوه.

و لقد كان حريصا على تتبع الأقوال في كل مسألة يريد بحثها في هذا المضمار، و من ثم استعراض مهارة في الدفاع عن وجهة نظره و إبطال ما خالف مبناه، و بسط ذلك على وفق منهج ثابت على الرغم من كثرة الآراء و الأقوال التي حشدها في هذه الخاتمة. كل ذلك بهدف إنشاء هيكل جديد بالمعارف الحديثية.

و بغض النظر عن المباني التي شيدت صروحها في فوائد هذه

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ١٢

الخاتمة، نجد رعيلا من الفقهاء قد وقفوا إزاءها موقف الإعجاب، لما فيها من تحقيق ينم عن قابلية فذة و نادرة، و لهذا لم يكتف بعض الأصوليين إعجابه الشديد بهذه الفوائد، فصرح على رؤوس الأشهاد بأنهم- في بحوثهم الرجالية- كلهم عيال على النورى، مشيرا بذلك إلى ما في فوائد هذه الخاتمة من إبداع قل نظيره في فوائد كتب الحديث و الرجال عند الشيعة الإمامية.

فالخاتمة إذا معرض فكرى حافل بمختلف وجوه الآراء، إلى جنب الكثير من المخالفات و المنافرات في عويصات المسائل الحديثية، و هذا ما أملى على الشيخ النورى نوعا من الإسهاب فى كشف غياهب تلکم المطالب عن موضوع ما رسم لها من فائدة فى هذه الخاتمة. و الحق. أنها روضة رائعة من رياض علم الحديث، فيها من آيات الجمال ما يثير إعجاب الناظر، و من أفانين الورد و أريج الزهر ما ينعش المتزهد، و لكن تلك الروضة الغناء لم تخل من أشواك، و على الخبير المنقب أن يتحاشاها.

و من آيات حسننها و جمالها انك واجد فيها مجموعة هائلة من رواة الحديث الشريف، مع دراسة تفصيلية لبعض المجهولين منهم، ممن لا دليل- فى الظاهر- على كونه من المعروفين.

و ما ان تحت الخطى مع المصنف فى روضته حتى يكشف لك عن أحوالهم بقرائن قد لا تخطر على بال أهل هذا الفن، و قد يريك أمورا لم ترد فى كتاب رجالي قط تشهد على حسن حالهم فضلا عن وثاقتهم، و ما أكثر ما يوقفك على أشياء لها دخل كبير فى معرفة أحوال الغابرين، و لكن لم يلتفت إليها إلا القليل من النابغين فى هذا الحقل المهم من الدراسة و التحقيق، و عندها ينتزع منك الاعتراف- شئت أم أبيت- بأن فى هذه الخاتمة إحياء

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ١٣

لرواة كثيرين لفهم النسيان بغشائه السميک عبر الأزمان، حتى لم يعد لهم ذلك الدور المهم فى نقل الحديث و روايته، و التفانى العظيم من أجل الحفاظ على رواية حديث أهل البيت عليهم السلام من التلف و الاندثار.

و من مهارته العجيبة أنك تراه يعمد أحيانا إلى الغوص فى تفاصيل حياة المهجورين، ثم لا- يلبث أن يثبت لك أنهم من العلماء الأجلاء، أما برواية صريحة صحيحة اقتنصها من كتاب بعد موضوعه عن هذا الفن فلم يلتفت إليه أربابه، و إما باعتماده القرائن الكثيرة التى برهن عليها قبل إدخالها ميزان الجرح و التعديل.

انه دفاع عجيب لم يتصد إليه أحد قبله و لا- بعده، مع قوة الأسلوب، و روعة البيان حتى يخيل إليك ان التدقيق و التحقيق فى علم الرجال ما هو إلا من السحر الحلال.

و لم يقتصر بدفاعه هذا على أولئك الرواة، بل اعتنى عناية فائقة بكثير من الكتب و الأصول الدراسة، و بين أنها كانت فى الاعتبار و الاشتهار كالشمس فى رابعة النهار، مع البرهان على انها عند أشهر العلماء المعول، إذ لا غناء لهم عنها و لا متحول.

و هذا هو ما نص عليه المصنف- قدس سره- فى الفائدة الأولى من فوائد هذه الخاتمة.

و لما كان الشيخ النورى لم يترك مقدمة لهذه الخاتمة يبين فيها منهجه، و يكشف من خلالها عما فى هذه الفوائد من الخرائد و الفرائد، اكتفاء منه بمقدمة المستدرک، لذا ارتأينا أن نخص كل فائدة من فوائد هذه الخاتمة بشىء من التعريف بمحتواها العام، مع التركيز على أهم ما يمكن أن يقال فى هذا المقام، مهدين لذلك بما يوضح للقارئ الكريم جوانب الاتفاق و الافتراق بين فوائد هذه الخاتمة و بين فوائد خاتمة الوسائل، لما فى ذلك من

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ١٤

أهمية بالغة فى بيان حقيقة الاستدراك على فوائد خاتمة الوسائل. و من ثم الرجوع إلى ما وعدنا به آنفا، فنقول:

أفردت لكل من خاتمة المستدرک و خاتمة الوسائل اثنتا عشرة فائدة، و قد امتازت فوائد الوسائل- تبعا لمنهج الشيخ الحر فى

الاختصار و تحاشي ضخامة الكتاب- إلى اختصار شديد بحيث لم تزد بتمامها على جزء واحد كما في الطبعة الأخيرة من الوسائل، بينما امتازت فوائد المستدرک بسعتها لضخامة المطالب المبحوثة فيها، هذا على الرغم من وجود التماثل البين بين عناوين فوائد الخاتمتين، و ان افرقت كل منهما بفوائد لم تعنون في الأخرى، كما يتضح من الجدول التالي:

اسم الفائدة مختصراً/ ترتيبها في خاتمة المستدرک/ ترتيبها في خاتمة الوسائل ١/ حول الكتب المعتمدة/ الأولى/ الرابعة ٢/ صحة الكتب المعتمدة و وثاقه مؤلفيها/ الثانية/ السادسة، و التاسعة ٣/ طرق المؤلف إلى مشايخه/ الثالثة/ الخامسة ٤/ فيما يتعلق بكتاب الكافي/ الرابعة/ الثالثة ٥/ طرق الشيخ الصدوق في كتاب الفقيه/ الخامسة/ الأولى ٦/ طرق الشيخ الطوسي في التهذيب/ السادسة/ الثانية ٧/ حول أصحاب الإجماع/ السابعة/ السابعة ٨/ أماره عامة لوثاقه المجاهيل من أصحاب// الإمام الصادق عليه السلام/ الثامنة ٩/ في إرجاع الأحاديث الحسنه إلى الصحيحه/ التاسعه/ ١٠/ الرواه الثقاة و الممدوحين/ العاشره/ الثانية عشره خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ١٥

١١/ موقف الأخباريين من حجية القطع/ الحادية عشره/ ١٢/ في شرف علم الحديث الشريف/ الثانية عشره ١٣/ القران الداله على ثبوت الخبر/ الثامنة ١٤/ في جواب الاعتراضات المحتملة/ العاشره ١٥/ حول الأحاديث المضمرة/ الحادية عشره و من الجدير بالإشارة أن فوائد خاتمة الوسائل (الثامنة، و العاشرة، و الحادية عشره) قد بحثها صاحب المستدرک ضمناً و في أكثر من فائده، لا سيما في الفائدتين الرابعة و الخامسة.

و قد وجدنا الشيخ الحر- قدس سره- قد اقتصر في الفائدة الأولى على ترتيب طرق الصدوق فقط، بينما بحثت هذه الطرق تفصيلاً في خاتمة المستدرک في الفائدة الخامسة، مع إعطاء دراسة تامة لكل رجل من رجال هذه الطرق، بل و تعيين من روى عنه من الثقاة المشهورين مع تعيين رواياتهم في الكتب الأربعة و غيرها من كتب الحديث عن الشيعة الإمامية، و لم يستثن- من هذه الدراسة- أحد من الرواه إلا الثقاة المشهورين شهرة واسعة جدا مع الإجماع على وثاقته.

و مثل هذا الفارق نجده أيضا فيما تخصص من فوائد الخاتمتين لمشيخة التهذيب و الاستبصار، حيث الاكتفاء بنقلها كما هي من غير ترتيب في خاتمة الوسائل تلافياً للتكرار الذي ينجم من الترتيب، لاعتماد الشيخ الطوسي- قدس سره- على شطر من طرقه في بيان طرقه الأخرى، في حين أضيفت لدراسة هذه الطرق في خاتمة المستدرک جميع طرق الشيخ إلى كتب الشيعة في الفهرست، مع بيان الحكم- بالصحة أو الضعف- على كل طريق، و لا شك ان هذا الحكم على كل طريق من طرق الشيخ في

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ١٦

الفهرست بالصحة أو الضعف، هو نتيجة لدراسة رجالية موسعة شملت جميع من ذكر في الفهرست، و لم يشذ عن ذلك إلا من كان معاصراً للشيخ و له كتاب رواه عنه مباشرة، إذ لا طريق.

إلى غير ذلك من المميزات التي انفردت بها إحداهما عن الأخرى، إلا أن القاسم المشترك بينهما هو الاعتماد على المباني الاخبارية التي تختلف عن مباني الأصوليين إزاء بعض النتائج المقررة في هاتين الخاتمتين، اختلافاً يضيق في بعض الأحيان فيعود لفظياً لا تفاوت فيما يرتبه المبنيان عليه من آثار، و لكنه قد يتسع أحيانا أخرى اتساعاً بحيث لا يمكن الجمع بين آثارهما بحال.

إلا أن ما نجده في البحوث الرجالية و الدرائية و الكتب المعدة لهذا الغرض- بعد عصر الشيخ النوري- يؤكد على أن لثمرات «خاتمة المستدرک» أهمية لا يسع أرباب أي مبنى- في هذا الحقل- تركها أو الإعراض عنها بحال من الأحوال على الرغم من اعتماد المباني الخاصة فيها.

و قد اضطرنا هذا الاختلاف المبني- أحيانا- إلى الإشارة السريعة إلى أهمه خصوصاً فيما يتعلق بالوثائق العامة المتركة في الفوائد:

«الرابعة، و الخامسة، و السادسة» و أعرضنا عن بيان الاختلافات الأخرى، التزاماً بإظهار نص المؤلف بصورة واضحة خالية من التعقيد و

التصحيح و التحريف كما هو منهجنا في التحقيق.

و بهذا المقدار من الحديث عن خاتمة المستدرک قد آن الأوان لأن تحظى فوائده بما وعدنا به من تعريف فنقول:

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ۱۷

الفائدة الأولى خصصت هذه الفائدة لبيان مصادر المستدرک،

و هي أقصر فائدة في فوائد هذه الخاتمة، إذ لم يذكر المصنف فيها سوى مقدمة يسيرة تعرب عن جهده في صياغة ما أنشأه من معارف مهمة ذات صلة بالحديث الشريف و من ثم تعداد الكتب التي اعتمدها في تسجيل ما استدرکه على الشيخ الحر من الأحاديث. و لقد كان الابتداء بها في هذه الخاتمة موفقا من حيث الترتيب الفني لهذه الفوائد و تسلسلها على خلاف ما هو عليه في ترتيب فوائد خاتمة الوسائل إذ ابتدأت بنقل مشيخة الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه.

و على أية حال، فإن تنظيم فوائد خاتمة المستدرک ابتداء بمصادره و انتهاء بترجمة مؤلفه قد أضفى على هذه الخاتمة نوعا من الجمال، لانسجام العرض مع الترتيب.

و لما كان الشيخ الحر العاملي - قدس سره - قد أشار إلى كتب أهمها حين تدوين «الوسائل» لذا قد يكون «المستدرک» موحيا بالاعتماد على هذه الكتب و نظائرها.

و من هنا يظهر اهتمام المصنف بهذه الفائدة و تقديمها على ما سواها، لأنها الأساس الذي شيد عليه صرح المستدرک.

و ما كان الشيخ النوري مغامرا ليختار أرضا رخوة يقيم عليها مثل هذا البناء، لينهار قبل تمامه، كما سنوضحه في هذه السطور، فنقول:

صرح الشيخ الحر العاملي - قدس سره - في الفائدة الرابعة من

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ۱۸

خاتمة الوسائل بأسماء الكتب التي نقل منها أحاديث «الوسائل» فكانت على نحوين و هما:

الأول: كتب نقل منها مباشرة، و هي اثنان و ثمانون كتابا.

الثاني: كتب نقل منها بالواسطة، و هي ستة و تسعون كتابا.

و بهذا يكون مجموع الكتب التي صرح الشيخ الحر باعتماده في الوسائل - سواء بالواسطة أو غيرها - مائة و ثمانية و سبعين كتابا.

و هذا العدد لا يمثل جميع ما وصل إلى عصر الشيخ الحر من كتب الشيعة قطعا.

و أيضا صرح الشيخ الحر في هامش له على بداية الفائدة المذكورة (۱۵۹: ۳۰ - ۱۶۰) بأنه قد ترك النقل من كتب اخرى غير معتمدة

عنده لسببين و هما:

الأول: عدم العلم بثقة بعض مؤلفي هذه الكتب.

الثاني: ثبوت ضعف بعضهم عنده.

ثم عدد من هذه الكتب ثلاثة عشر كتابا.

و الشيخ النوري - قدس سره - لم يعتمد على هذه الكتب الثلاثة عشر كلها، بل ترك سبعة منها لعدم اعتمادها عنده أيضا، و لعل من

ألفها هم «البعض» الذي ثبت ضعفه عند الشيخ الحر - طاب ثراه -.

أما «البعض» الآخر من هذه الكتب التي لم يكن لدى الشيخ الحر علم بثقة مؤلفيها، فلا يبعد ان تكون هي الستة المعتمدة في أحاديث

المستدرک، و هي:

۱- كتاب مصباح الشريعة المنسوب إلى الإمام الصادق عليه السلام.

۲- كتاب الفقه الرضوي المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام.

۳- كتاب غوالى اللاكئ لابن أبى جمهور الأحسائى.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ۱۹

۴- كتاب الشهاب لابن سلامة القضاعى.

۵- كتاب جامع الأخبار لمحمد بن محمد السبزوارى.

۶- كتاب الدرر و الغرر للآمدى.

و هذه الكتب الستة لا تمثل إلّا جزءا يسيرا جدا من أحاديث المستدرک التى اقتنصها المصنف- بعد تصفح طويل فى تراث الشيعة- من كتب كثيرة، لم يصرح بها الشيخ الحر لا سلبا و لا إيجابا. و قد ذكر المصنف منها فى هذه الفائدة اثنين و سبعين كتابا، كانت سبعة منها هى من مصادر بحار الأنوار، و لو أردنا تصنيف هذه الكتب لوجدناها مشتملة على بعض الأصول الأربعمئة، و نوادر قدماء الأصحاب، و رسائلهم، و مسائلهم، و صحائفهم، و تفاسيرهم و غيرها مما لم يكن عند الشيخ الحر العاملى وقت تأليف الوسائل. و من الملفت للنظر هو أن بعض مؤلفى الكتب المذكورة فى هذه الفائدة هم من مؤلفى الكتب المعتمدة فى الوسائل، كالصدوق الأول على ابن الحسين بن بابويه القمى (ت/ ۳۲۹هـ) و الشيخ الصدوق محمّد بن على بن الحسين بن بابويه القمى (ت/ ۳۸۱هـ) و الشيخ المفيد (ت/ ۴۱۳هـ)، و الطبرسى صاحب مجمع البيان (ت/ ۵۵۸هـ)، و السيد ابن طاوس (ت/ ۶۶۴هـ)، و الشهيد الأول (ت/ ۷۸۶هـ)،- قدس الله تعالى أرواحهم-.

و هذا يعنى استقصاء المصنف لمؤلفات الأعلام الذين لا شك و لا شبهة فى وثاقتهم، و من ثم فرز ما لم يعتمد الحرّ منها فى الوسائل، إما لعدم الوقوف عليها، أو لعدم وصول نسخة صحيحة منها إلى الشيخ الحر وقت التأليف.

و مثاله اعتماد الشيخ الحر على عشرة كتب من كتب السيد ابن طاوس (ت/ ۶۶۴هـ) إلّا أن الشيخ النورى استدرک عليه ما فاته من أحاديث فى

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ۲۰

«فلاح السائل» و «سعد السعود» حيث لم ينقل عنهما فى الوسائل، و لا يشك أحد بصحة انتساب هذين الكتابين لهذا الفقيه الجليل، و من هنا كانت أهمية هذه الفائدة إذ رسمت صورة واضحة لجهد المصنف فى تتبع ما لم يورده الشيخ الحر من مؤلفات أعظم الشيعة المعلومة النسبة إليهم.

و ممّا يلحظ فى هذه الفائدة أنها لم تسجّل جميع مصادر المستدرک، و ما ترك ذكره فيها أكثر مما ذكر، لا عن غفلة من المصنف بل لنكتة مهمة و هى أن ما اعتمده النورى من الكتب و لم يشر إليه فى هذه الفائدة إنما هو لاعتماده من قبل الشيخ الحر نفسه، و هذه ميزة مهمة للمستدرک تكشف عن تتبع مصنفه لما فى مصادر الوسائل من أحاديث تركها الشيخ الحر، مع أنها تنطوى على أحكام فقهية بنظر النورى، و مروية بالأسانيد التى احتج بها الشيخ الحر، و هذه الكتب كثيرة نذكر منها:

كتاب المحاسن للبرقى، كامل الزيارات لابن قولويه، رجال الكشى، قرب الاسناد للحميرى، تفسير على بن إبراهيم القمى، تفسير العياشى، الكافى لثقة الإسلام الكلينى، و كتاب من لا يحضره الفقيه، و عيون أخبار الرضا عليه السلام، و الخصال، و إكمال الدين، و ثواب الأعمال، و معانى الأخبار للشيخ الصدوق، و أمالى الشيخ المفيد، و الاختصاص له أيضا، و أمالى الطوسى، و كتاب الغيبة، و مصباح المتهجد له أيضا، و نهج البلاغة جمع السيد الشريف الرضى، و كنز الفوائد للكرجكى، و الاحتجاج للطبرسى، و غيرها.

نعم، ذكر النورى فى هذه الفائدة أربعة من الكتب المشتركة الاعتماد عليها بينه و بين صاحب الوسائل و هى:

۱- صحيفة الإمام الرضا عليه السلام.

۲- كتاب علاء بن رزين.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ۲۱

٣- تفسير النعماني.

٤- كتاب المزار لابن المشهدى.

ولعل السبب في ذلك هو أن الأول منها قد اعتمده الشيخ الحر برواية الشيخ أبي علي الطبرسي، بينما اعتماده في المستدرک برواية غيره، و هي نسخة معتبرة، فيها ما لم يتوفر بنسخة الشيخ الحر.

أمّا الثلاثة الأخرى فباعتبار الوقوف المباشر عليها من غير واسطة- دون ما في الوسائل- ولا يخفى ما في هذا الفرق من مبررات الاستدراك.

و خلاصة المقام: أن الفائدة الأولى من فوائد المستدرک جديرة بأن تنال اهتمام الباحثين، و أن تحظى بدراسة مقارنة مع الفائدة الرابعة من فوائد خاتمة الوسائل، لكي تتضح جهود الشيخ النورى في تتبع ما لم يقع في تناول الشيخ الحر من تراث الشيعة، ذلك التراث الذى أوشك أن يضمحل دوره في الفقه الشيعى بعد عصر الوسائل.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٢٢

الفائدة الثانية [دراسة المصادر]

بعد ان فرغ المصنف- رحمه الله تعالى- من تعداد أسماء الكتب التى اعتمدها في المستدرک في الفائدة الأولى، انتقل إلى هذه الفائدة لدراسة ما ذكره هناك من الكتب دراسة تفصيلية، مع شرح دقيق و مستوعب لمكانة مؤلفيها، و بيان منزلتهم العلمية، و درجة وثافتهم، و مدى الاعتماد عليهم في عالم الرواية.

و لقد وجدنا المصنف- رحمه الله تعالى- في هذه الفائدة حريصا جدا على إعطاء صورة واضحة لكل كتاب اعتمده و كان محط تأمل البعض من العلماء، إما للشك في صحته نسبه إلى مؤلفه، أو لجهالة حال مصنفه، أو لحكم البعض على عدم وثاقته، أو لعدم وصول نسخة صحيحة- من هذا الكتاب أو ذاك- إلى المتأخرين مما أدى إلى إهماله، أو لغيره هذا و ذاك من الدواعى الأخرى التى حملت الأعلام على الاعراض عن الكتب المتصفه بهذه الأسباب أو بعضها. كل ذلك فرض على صاحب المستدرک- قدس سره- أن يدخل في هذا الباب من البحث الذى لم يطرقه أحد غيره، لا قبله- كما صرح به في آخر المطاف- و لا بعده فيما نعلم.

و حيث كانت الإحاطة بما في هذه الفائدة متعذرة عبر هذه السطور، لذا سيكون الحديث عنها مقتصرًا على ما يضمن الوصول إلى تلك الإحاطة الموكول أمرها إلى القارئ الكريم نفسه، فنقول:

يمكن حصر الحديث عما في هذه الفائدة بالمحاور الثلاثة التالية.

المحور الأول: ما يتعلق بالكتب المذكورة في هذه الفائدة.

المحور الثانى: ما يتعلق بمؤلفى هذه الكتب.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٢٣

المحور الثالث: ما له ارتباط ما بأحد المحورين أو بهما معا.

و سوف نذكر بيانًا ملخصًا لما جاء في كل محور من هذه المحاور و على النحو التالى.

المحور الأول: (ما يتعلق بالكتب المذكورة في هذه الفائدة).

لقد اشتمل هذا المحور على أمرين مهمين في بيان حقيقة الكتب المذكورة في هذه الفائدة و هما:

أحدهما: في وصف هذه الكتب.

و الآخر: في إثبات اعتبارها.

أما الأول: فيتلخص بالنقاط التالية:

١- العناية في تحديد اسم الكتاب- موضع بحث الفائدة- بالضبط، مع عرض سائر الاختلافات في ضبطه إن وجدت لدى العلماء، ثم انتخاب ما يمثل الواقع اعتمادا على أدلة كثيرة، قد يرتبط بعضها بعصر المؤلف أو تلامذته.

٢- التأكيد على ما في أول الكتاب و آخره من كلام مصنفه، و لا يخفى ما في هذا العمل من أهمية كبيرة بالنسبة إلى الكتاب.

٣- الاهتمام الملحوظ في بيان تاريخ تأليف الكتاب المبحوث عنه، و تاريخ الفراغ من تأليفه، و لما كان هذا الأمر غير متيسر بالنسبة إلى كثير من الكتب، صار معول الشيخ النورى- قدس سره- على ما في نسخه منها من حيث بيانه لتاريخ نسخها و وقت الفراغ منه، مع بيان اسم الناسخ، و قد وجدنا بعض نسخه الخطية يرجع تاريخها إلى القرن الرابع الهجرى، كما في نسخه من كتاب درست بن منصور و نوادر على بن أسباط و غيرهما.

٤- لغة جميع كتب هذه الفائدة هي اللغة العربية، حيث لم يعتمد فيها إلا على النص العربي للحديث الشريف لما في الاعتماد على النص

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٢٤

المرجم من مضيعة لبلاغه الحديث الشريف و روعه نظمه، و قد تبه المصنف على هذا في كتاب روض الجنان لأبى الفتوح الرازى الآتى في هذه الفائدة.

٥- الإشارة إلى ما في هذه الكتب من أحاديث الأحكام، فبعضها غزير المادة الفقهية، و بعضها الآخر لا- شىء فيه من ذلك بل موضوعه السنن و الأخلاق و الآداب العامة، و بعضها قد جمع بين الأمرين.

و اما الثانى: فغالبا ما يتدنى بعرض اختلاف العلماء فى الكتاب المبحوث عنه، من حيث طعنهم بالكتاب، أو شكهم بصحة نسبه إلى مؤلفه، مع بيان سائر الوجوه التى اعتمدها من قال بعدم اعتباره، و من ثم الانتقال إلى الدفاع عن هذا الكتاب، و بيان قيمته العلمية، و ذلك بالاعتماد على كثير من الشواهد و الأدلة، نذكر أبرزها و هى:

١- استقصاء ما كتبه أعلام الشيعة من شروح لهذا الكتاب المطعون فيه، و بيان ما فى عملهم هذا من دليل عناية بهم، و إلا فأى ثمرة تترتب على تظافر جهود العلماء فى شرحه لو كان الكتاب غير جدير بالاهتمام و الاعتبار؟! كما نلاحظه فى كتاب الشهاب للقاضى القضاعى محمّد بن سلامة المالکى المصرى المتوفى بها ليلة الخميس ١٦ ذى القعدة/ ٤٥٤.

٢- بيان الطرق الموصلة إلى الكتاب تفصيلا، و قد يتوسع النورى- قدس سره- فى كثير من الأحيان فى تفصيل هذه الطرق فيذكر العديد منها، لإثبات صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه بشكل لا يدع مجالاً للشك فى صحة هذه النسبة.

٣- ذكر أسماء العلماء الذين اعتمدوا الكتاب و صرحوا باعتباره، و قد يسجل النورى- قدس سره- العشرات من أسماء العلماء القدامى و المعاصرين له فى هذا المضمار.

٤- تفصيل من روى عن هذا الكتاب من قدامى الأصحاب فى كتبهم

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٢٥

الحديثية المعتمدة، كما هو الحال فى كتاب عاصم بن حميد المعتمد من قبل المحمدين الثلاثة- رضى الله عنهم- فى كتبهم الأربعة.

٥- الغوص فى بحر الإجازات العلمية التى منحها المشايخ العظام إلى فضلاء عصرهم و تلامذتهم، لاستخراج ما فيها من تفرير و مدح لهذا الكتاب أو ذاك مع الإجازة بروايته، كما ان فى تبين هؤلاء المشايخ لطرقهم إلى هذه الكتب و اتصالها بمؤلفيها ما يؤكد صحة نسبتها إليهم، هذا فضلا عن طرق النورى- قدس سره- إلى هذه المصنفات كما مرّ آنفا.

٦- اهتمام الشيخ النورى- قدس سره- بإجراء المقارنة بين محتوى كتبه تلك مع ما فى الكتب الأربعة، و غيرها من كتب الشيعة المهمة فى مجال التعرف على أحاديث أهل البيت عليهم السلام لا سيما كتب الشيخ الصدوق و الطوسى و أضرابهما، كل ذلك بهدف التأكيد على ان الاختلاف بين الاثنين نادر و قليل جدا.

٧- اقتناص أدلة الأحكام الفقهية المقررة لدى بعض الفقهاء و المأخوذة من روايات هذه الكتب، أو الموافقة لها من حيث المضمون.
٨- إثبات ان بعض الكتب التي تركها صاحب الوسائل - قدس سره - قد اعتمد عليها من حيث لا يعلم، كما هو الحال في كتاب الجعفریات الذي لم يذكره الشيخ الحر - رحمه الله - ضمن مصادر الوسائل، إلا ان خبر الوسائل (١٠: ٣٢ / ١٣٥) قد أخذ من كتاب الإقبال للسيد ابن طاوس - رضی الله عنه - مع أن الأخير نقله من كتاب الجعفریات نصاً، وهذا تتبع نادر يستحق الثناء. على أن فيه ما يدل على اعتماد أكابر الفقهاء العباد على كتاب الجعفریات.

٩- الإطالة في الدفاع عن بعض الكتب، مع عرض عشرات الأدلة على اعتبارها و اعتمادها و شهرتها لدى العلماء، كما هو الحال في كتاب

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٢٦

دعائم الإسلام، و مصباح الشريعة، و كتاب الفقه الرضوى و غيرها.

أما الكتب المعلومه الانتساب إلى أعظم رجالات الشيعة، فيجدها غير محتاجة إلى الدعم - و هو الصواب - لذا لم يتحدث عنها إلا قليلاً و ربما ترك الحديث عنها لعدم أهميته قياساً إلى أهمية الحديث عن غيرها من الكتب الأخرى، و قد اختص هذا بكتب المشاهير كالشيخ المفيد و شيخ الطائفة - قدس سرهما الشريف - و غيرهما.

إلى غير ذلك من الأمور الأخرى المتصلة بهذا المحور و التي لا مجال لإيضاحها في هذه العجالة.

المحور الثاني: ما يتعلق بمؤلفي هذه الكتب.

توسع المصنف في حديثه عن مؤلفي هذه الكتب، و قد أبدى مهارة في إجلالهم، و بيان منزلتهم العلمية، و مكانتهم عند أرباب النظر، مع فضلهم في الحفاظ على السنة بشقيها - النبوية و الإمامية - و صيانتها من التلف أو الضياع.

هذا و يمكن إجمال ما في هذا المحور بالنقاط التالية:

١- ضبط أسماء المؤلفين كاملة، مع مناقشة جميع الاختلافات الواردة في ذلك.

٢- الاعتناء البالغ بالتضعيفات الموجهة إلى أي مؤلف كان من مؤلفي كتب هذه الفائدة. و هذه التضعيفات على نحوين:

أحدهما: تضعيفات أهل السنة.

و الآخر: تضعيفات علماء الشيعة.

أما الأول: فلا يكلف النورى نفسه - قدس سره - بالردّ عليه، و يهمله تماماً، بل و يعد الردّ عليه من تضييع العمر، و قد وجدناه - رحمه الله - في غير هذه الفائدة يعد قرح أهل السنة برجال الشيعة و روايتهم من حسن الراوى، و هو

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٢٧

كذلك، إذ يكفي في التضعيف عندهم أن يكون الرجل شيعياً حتى و لو كان من عتيد هذه الأمة و زهادها!! حتى لكأن اجتماع النقيضين أهون عند متعصبيهم من اجتماع التشيع و الوثاقفة في فرد مسلم!! ناهيك عن كثرة امتداحهم و توثيقاتهم بكتب الرجال لكلاب أهل النار من أحفاد ذى التديئة فيما نصت عليه صحاحهم.

و أمّا الثاني: فهو موضع اهتمام النورى - رحمه الله - إذ نراه يستعرض جميع الأقوال المضعفة لأى من أولئك المؤلفين، ثم ينتقل بعد ذلك إلى مناقشة هذه التضعيفات منتهاها إلى الحكم بجلالته و علو قدره و منزلته، و له في إثبات ذلك منها:

أ- النص الصريح - من أحد العلماء المتضلعين في فن الرجال - على وثاقته.

ب- إيراد الكثير من أسانيد الكتب الأربعة المتصلة بقدامى مؤلفي بعض هذه الكتب خصوصاً ما كان داخلاً منهم في عداد أصحاب الأصول الأربعمائة المعروفة عند الشيعة، و ذلك للدلالة على كونه معتمداً في الرواية من قبل رواة الشيعة الأوائل.

ج- رواية أجلاء الشيعة و أصحاب الإجماع: كابن أبى عمير، و صفوان، و البنزطى - الذين عرفوا بأنهم لا يروون و لا يرسلون إلا عن

ثقة- عن قدامى هؤلاء المؤلفين.

د- بيان موقف العلماء إزاء من ضعف، و تصریحهم بخلافه.

ه- الإكثار من توظيف استدلالات الفقهاء في مجال الأحكام الفرعية لخدمة التوثيق حين يكون الاستدلال برواية رواها المؤلف أو وقع في إسنادها.

٣- إثبات تشیع من يدعی تسننه من أولئك المؤلفين، و له في إثبات

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٢٨

ذلك طرق طريفة، لعل من أهمها كون المدعی تسننه هو «من دعاة الرفض» عند أهل السنة.

٤- المسكوت عنهم في كتب الرجال من أولئك المؤلفين قد نالوا حظا وافرا من البحث و التمحيص في هذه الفائدة، كما في شرحه لأصل زيد الزراد. و لقد كان المصنف آية عجيبة في توثيق من لم يذكر منهم في كتب الرجال بمدح أو قدح كأبي محمد جعفر بن أحمد القمي صاحب كتاب المسلسلات و غيرها من الكتب، إذ أكد جلالته بمختلف الطرق. المحور الثالث: ما له ارتباط بموضوع الفائدة.

فرض هذا الباب من البحث على الشيخ النوري- قدس سره- التطرق إلى الكثير من الأمور الأخرى التي لم تذكر في أي من المحورين السابقين و كان لبعضها ارتباط جانبي بأحد المحورين، و لبعضها الآخر صلة و طيدة بموضوع هذه الفائدة.

و فيما يلي أهم تلك الأمور، التي تكرر ذكر بعضها بين فترة و أخرى، مجملة بالنقاط التالية:

١- تنبيه المصنف- قدس سره- على طريقة حصوله على بعض مصادر المستدرک الفريدة، و قد يجزم أحيانا بافتقار مكتبات الشيعة في العراق إليها، لحصوله عليها من بلاد الهند، أو إيران أو غيرهما من البلدان النائية عن مكان تأليف خاتمة المستدرک، مما يكشف هذا عن اتصاله الوثيق برجال الفكر و عشاق التراث الشيعي و مكتبات الشيعة في مختلف بقاع العالم الإسلامي.

٢- إشارة المصنف إلى أخطائه- رحمه الله- إزاء ما ذكره عن بعض هذه الكتب أو بعض المؤلفين في مؤلفاته السابقة كدار السلام، و النجم الثاقب و غيرهما. كما هو الحال في كتاب الدعوات للقطب الراوندي الآتي

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٢٩

في هذه الفائدة برقم / ٣٤، حيث سبق و ان نسبه إلى غير مؤلفه في كتبه السابقة.

٣- التصريح باعتماده على مؤلفاته السابقة في شرح حال بعض الكتب المذكورة في هذه الفائدة كما يظهر ذلك من كتاب جامع الأخبار الآتي برقم / ٥١ و الذي لم يقطع المصنف بنسبته إلى شخص معين، بل جعله مرددا بين اثنين، و الصحيح انه لمحمد بن محمد السبزواري كما أثبتته المحقق الأستاذ علاء آل جعفر في مقدمته تحقيقه للكتاب المذكور.

٤- الإحالة إلى الفوائد الأخرى في هذه الخاتمة لا سيما الفائدة الثالثة فيما له علاقة بمؤلفي هذه الكتب في الفائدتين.

٥- تعرضه إلى بيان بعض الطرق إلى الكتب التي اعتمدها الشيخ الحر العاملي و لم يعتمدها هو في المستدرک من هذه الطرق بل من طرق أخرى، لاختلاف النسخ تبعا لاختلاف طرقها، كما نجده في نسختيهما من صحيفه الامام الرضا عليه السلام.

٦- تعرضه إلى بيان التصحيقات الحاصلة في أسماء الرواة الذين وقعوا في الأسانيد التي استفاد منها النوري في مجال التوثيق العامة أو لأغراض أخرى في هذه الفائدة.

٧- تناوله لبعض الأمور المهمة المرتبطة بعلم الحديث الشريف، كبحثه عن الصحابة و حجية الحديث المرسل و غير ذلك من الأمور الأخرى ذات الصلة بدراية الحديث و روايته.

هذا و قد تسجل بعض المؤاخذات على المصنف- رحمه الله- لعل أهمها ما يأتي:

١- اعتماده على كتاب واحد مجهول المؤلف و إن اعتذر عن الاستدراك به على الشيخ الحر باعتبار ان ما سجله منه ليس محتجا به و

إنما

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ۳۰

هو كشاهد و مؤيد.

۲- تصريحه باعتماده على بعض الكتب التي افتقرت إلى المادة الفقهية تماما معللا ذلك بالحرص على حفظ مآثر الشيعة الإمامية من الضياع كما في كتاب مصباح الشريعة مما يجب- لو صح الاستدراك بهذا- ان تطرد العلة لتشمل سائر كتب الشيعة الأخرى التي هي من قبيل مصباح الشريعة.

۳- اعتماده- كما صرح هو- قدس سره- على كتاب واحد غير شيعي مع ان الاستدراك هو على «تفصيل وسائل الشيعة»! ۴- لم يعر الاهتمام بالدفاع عن التوثيق الرجالية العامة التي اعتمدها في مجال التوثيق في هذه الفائدة، بل و لم يشر إلى مواضع دفاعه عنها في الفوائد الأخرى من هذه الخاتمة كالرابعة والخامسة والسابعة وغيرها، حتى لكأنها مسلمة عند الجميع و ليس الأمر كذلك.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ۳۱

الفائدة الثالثة في ذكر المشايخ العظام

خصت هذه الفائدة- التي هي أكبر الفوائد بعد الخامسة- لبيان طريق المصنف إلى أصحاب الكتب التي تقدمت الإشارة إليها في الفائدتين الأولى والثانية، منضمة إليها مئات الطرق الأخرى إلى من ألف و صنف- من السلف الصالح- في علوم الشريعة الغراء من فقه و حديث و تفسير و أصول و نحو ذلك، ابتداء من عصر المصنف المتوفى سنة- ۱۳۲۰ هـ) قدس سره-، و انتهاء بأصحاب الكتب الأربعة المشهورة، و ما تلاها في الاعتبار.

و قد استهل هذه الفائدة ببحث ممتاز عن الإجازات العلمية و دورها المهم في رواية الحديث باعتبارها من أهم طرق تحمّل الحديث و آداب نقله، مستعرضا لكثير من الإجازات التي استجازها المشايخ العظام، أو منحوها لمن استجازهم، ذكرا نتفا من استجازة علماء الشيعة و فقهاء أهل السنة و محدثهم و أرباب العلوم الأدبية، لرواية جميع مؤلفاتهم و مصنفاتهم التي يحتاجون إلى النقل منها، كما حدث ذلك لهم بالشام و مصر و مكة و فلسطين. كما بين في هذا البحث الكيفية التي تتم بها معرفة مشايخ الإجازات بعيدا عن كتب الرجال و نصوصهم- كما بحث أيضا عن أصناف التحمل الأخرى-، إلّا انه لم يولها ما أولى الإجازة من اهتمام.

و من مظاهر اعتداده الفائق بالإجازة انه خصص مساحة واسعة في هذا البحث للرد على دعوى انحصار الإجازة في التيمن إلّا أن يكون متعلقها كتابا خاصا فتفيد الضمان و تعهد صحته و حفظه من الغلط و التصحيف، حيث أثبت حاجة الفقهاء الأوائل إليها مطلقا حتى في الكتب المتواترة عن

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ۳۲

أصحابها، ثم ساق كثيرا من الأدلة التي تضاد هذه الدعوى، مشيرا إلى احتياط بعضهم في إتيان أمور بلا دليل و إنما لمواظبة بعض من سبق من الفقهاء عليها، متسائلا كيف لا تكون الإجازة كذلك بعد أن دأب عليها جميع الفقهاء؟

و لهذا نجده لا يرى حجية فتوى الفقيه الذي لم يستجز أحدا في الرواية، لأن الإجازة في نظره هي طريق الاحتياط الوحيد الذي لا ينبغي للفقيه مجالته.

و بعد أن فرغ المصنف- قدس سره- من بحث الإجازات العلمية في عالم الرواية و التحديث، انتقل إلى موضوع هذه الفائدة، ألا و هو بيان طرقه مفضلة إلى المشايخ العظام.

ابتدأ المصنف بمشايخه الخمسة، و هم:

الأول: الشيخ مرتضى الأنصاري.

الثاني: الشيخ عبد الحسين الطهراني.

الثالث: السيد مهدي القزويني.

الرابع: المولى علي بن ميرزا خليل الطهراني.

الخامس: الميرزا محمد هاشم الخوانساري.

و هؤلاء الخمسة - قدس سرهم - قد أجازوا المصنف برواية جميع مصنفاتهم و مؤلفاتهم و ما سمعوه أو قرأوه على مشايخهم، و هم بدورهم استجازوا مشايخهم الذين هم استجازوا أيضا ممن تقدم على طبقتهم، و هكذا الحال بالنسبة إلى الطبقات الأخرى الممتدة على ما يقرب من ألف عام.

إن القارئ الكريم ليجد في هذه الفائدة جهدا فريدا في تفصيل مشايخ هذه الطبقات التي تزداد تعقيدا كلما ابتعد عن عصر المصنف لكون كل

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ۳۳

مجيز منهم - مع كثرتهم - مستجيزا من غيره.

فالشيوخ الأنصاري - مثلا - الذي ابتداء به المصنف، له طريقان إلى المشايخ العظام.

أحدهما: عن الشيخ النراقي.

و الآخر: عن السيد صدر الدين محمد بن صالح الموسوي.

و لكل من هذين الطريقين طرق أخرى، تتفرع منها طرق كثيرة، و تشعب من فروعها طرق أكثر.

فالشيوخ النراقي مثلا يروي عن المشايخ العظام - بالإجازة - من أربعة طرق.

الأول: من طريق السيد بحر العلوم.

الثاني: من طريق والده الشيخ مهدي النراقي.

الثالث: من طريق السيد محمد مهدي الشهرستاني.

الرابع: من طريق الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

و السيد بحر العلوم يروي - بالإجازة أيضا - عن المشايخ العظام من ثمانية طرق، و الأول من هذه الثمانية له طريق، و الثاني طريقان، و

الثالث طريق، و الرابع طريق، و الخامس طريقان، و السادس طريق، و السابع ثلاثة طرق، و الثامن أربعة طرق. و هكذا الحال فيما يتفرع

و يتشعب من طرق جديدة أخرى. هذا كله في الطريق الأول للشيخ الأنصاري - قدس سره - و قس عليه طريقه الثاني بل و طرق مشايخ

النوري الأربعة - رحمهم الله تعالى -.

و الشيخ النوري - قدس سره - لم يكن بعمله هذا مجدولا لسلسلة الإجازات بهذا النمط، و لا رابطا لحلقاتها بعضها ببعض ابتداء من

نفسه الشريفة و انتهاء بأصحاب الكتب الأربعة الذين انتهت إليهم إجازات

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ۳۴

المشايخ كالكليني و الصدوق و الطوسي و أضرابهم ممن اتصلوا بأهل البيت عليهم السلام عبر سلسلة من الرواة فحسب، بل تجاوز هذا

النمط من الترتيب، و لو لم يكن عمله في هذه الفائدة إلا هو لكان جديرا بأن يحظى باهتمام العلماء الأعلام خصوصا المشتغلين منهم

بفن الحديث الشريف رواية و درايه، لما فيه من فوائد و عوائد تكشف للعيان مبلغ اهتمام الشيعة البالغ في الحفاظ على طريقة

التحديث المثلى في سائر العصور.

نعم لم يكتف المصنف - قدس سره - بذلك، حيث أطال الوقوف على عدد غفير من المشايخ العظام، مينا منزلتهم العلمية، و ما

أحاطت بحياتهم من حوادث و قصص طريفة لم يلتفت إليها العلماء، و لم تعتن بها كتب الرجال.

فهو يذكر أسمائهم، و كنانهم، و أنسابهم، و أحسابهم، و ألقابهم، و مناطق سكناهم، و رحلاتهم، و أسفارهم، و إجازاتهم، و علاقات بعضهم ببعض، و درجة القرى فيما بينهم سببا أو نسابا، مع شىء من أقوالهم، و أشعارهم، و مناظراتهم، و نوادرهم، و تهانيمهم بأفراحهم، و تعازيهم بأحزانهم، و تراحمهم، و توادهم، و تعاطفهم، مع تفصيل مصنفاتهم و مؤلفاتهم، و بيان تقواهم و تمسكهم بحبل الولاة و عرى الايمان، و ما قيل بشأنهم، بل لم ينس حتى منامات بعضهم فى حق بعض، و من ضاعت منه كتبه، أو تلفت، أو سرقت، أو ظهرت بعد وفاته و نسبت لغيره اشتباها، و كثير ما يؤكد على تاريخ ولاداتهم، و وفياتهم، و من صلى على جنازتهم، و مكان قبورهم، بما يعد تاريخا عظيما و سجلا حافلا لكل ما اتصل بمشايخ الإجازات- تغمدهم الله تعالى برحمته الواسعة و أجزل الثواب لهم- و على امتداد عشرة قرون تقريبا.

و قد انتهى به المطاف- على هذا النهج- إلى الشيخ أبى على الحسن ابن شيخ الطائفة أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى- أعلى الله تعالى

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٣٥

مقامه- لانتهاه أكثر إجازات مشايخ الشيعة إليه، و به تم المصنف- رحمه الله تعالى- الطرق إلى أرباب المؤلفين و المشايخ من الخلف و السلف الصالحين، و اتصال السند إلى أصحاب المجاميع التى تدور عليها رحي مذهب الشيعة كالكتب الأربعة و ما يتلوها فى الاعتبار.

و أما عن شرح طرق هؤلاء الأصحاب- قدس سرهم- إلى مصنفات الرواة من الكتب و الأصول المعروفة فلم يبحثها فى هذه الفائدة، و اکتفى بالإحالة إلى فهرسهم و كتبهم المسندة التى ضمت مشيختهم تفصيلا.

ثم عرّج بعد هذا على بيان نبذة من أحوال جملة من هؤلاء المشايخ الذين انتهت إليهم سلسلة الإجازات، و قد خص بالذكر منهم اثني عشر شيخا و هم:

الشيخ الكراجكى، الشيخ النجاشى، شيخ الطائفة الطوسى، الشريف الرضى، السيد المرتضى علم الهدى، الشيخ المفيد، الشيخ ابن قولويه، الشيخ الصدوق، الشيخ النعمانى، ثقة الإسلام الكلينى، الشيخ على بن بابويه، الشيخ الكشى.

و قد تحدث عن كل واحد منهم- قدس سرهم- بما لا مزيد عليه إذ ذكر أنسابهم، و أحسابهم، و فضائلهم، و ما أثرهم، مع شىء من قصصهم، و أخبارهم، و ما يتصل بهم، مؤكدا على اعتراف أهل السنة بفضلهم و تعظيمهم و تبجيلهم.

أما عن الشيخ أبى جعفر محمّد بن يعقوب الكلينى- طاب ثراه- فقد أحال المصنف إلى ما كتبه عنه و عن كتابه الكافى فى الفائدة الرابعة.

و قبل أن نعرّف القارئ الكريم بما فى الفائدة الرابعة من فوائد هذه الخاتمة، نود أن نبين له بأن الشيخ النورى- قدس سره- قد رسم لسلسلة الإجازات بسائر الطبقات ابتداء من نفسه، و انتهاء بالسفير الرابع لمولانا

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٣٦

و مقتدانا الإمام الحجة أرواحنا فداه، مشجرة رائعة مفصلة تضمنت أسماء المشايخ العظام، و قد كان المصنف حريصا جدا على كل ما رسمه فيها من حيث سعة الدوائر فيها و ضيقها مع تلويها، زيادة على ما رسمه من خطوط لها دلالتها فى اتصال المشايخ بعضهم ببعض، و قد وجدنا فى مشجرته اختلافا يسيرا مع ما أثبتته فى هذه الفائدة، أشرنا إلى محله فى هامش المتن.

و قد ارتأت مؤسستنا إعادة ترتيب هذه المشجرة بشكل واضح ينسجم مع سهولة تتبع القارئ لسلسلة المشايخ عبر طبقاتهم أجمع، لما فى مشجرة المصنف من صعوبة بالغة حيث أودع فيها- و بمساحة ضيقة- من الدوائر الصغيرة و الكبيرة و المتوسطة ما يقرب من عدد المشايخ المذكورين فى متن هذه الفائدة، كل هذا مع تشابك خطوطها طولاً و عرضاً، مما يصعب معه تتبع أسماء مشايخ الإجازات عبر طبقاتهم.

و سوف يكون لنا حديث آخر عن هذه المشجرة في محله من هذا الكتاب لغرض التعريف بها و إزالة ما يكتنفها من غموض نسبي إن شاء الله تعالى.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٣٧

الفائدة الرابعة في شرح حال كتاب الكافي ثقة الإسلام الكليني

افتتح المصنف- قدس سره- هذه الفائدة بنبذة من أقوال علماء الإمامية في مدح كتاب الكافي، كالشيخ المفيد، و المحقق الكركي، و الشهيد الثاني و أضرابهم.

ثم تعرض بعد ذلك إلى بيان معنى الحديث الصحيح عند القدماء، مؤكدا ان اتصاف الحديث عندهم بالصحة هو أعم منه عند المتأخرين الذين اصطلاحوا عليه بما لم يكن معروفا لدى القدماء الذين اكتفوا بإطلاقه على ما اعتضد بما يقتضى اعتمادهم عليه، أو اقترن بما يوجب الوثوق به و الركون إليه.

كوجوده في أكثر الأصول الأربعمائه.

أو تكرره في أصل أو أصلين.

أو كثرة طرقه.

أو لوجوده في أصل معروف الانتساب إلى من أجمعت الشيعة على تصديقه.

أو لأخذه من الكتب التي شاع بين القدماء الوثوق بها و الاعتماد عليها.

أو لاندراجه في أحد الكتب التي عرضت على أحد الأئمة عليهم السلام.

أو لاشتهاره و مطابقتها لدليل قطعي.

أو لغير هذا و ذاك من الأمور الخارجية الأخرى.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٣٨

ثم بين المصنف أن هذه القرائن لم ترع في اصطلاح المتأخرين للحديث الصحيح لفقدانها كلا أو جلا، و انما كانت عنايتهم بالأمور الداخلية للخبر، و الحالات النفسية للراوى كالوثاقة و التثبت و الضبط.

و من هنا يرى المصنف ان الحكم بصحة حديث أحد من قدماء الأصحاب، من دون الإضافة إلى كتابه- كأن يقال عنه في كتب الرجال:

صحيح الحديث- لا يصح أن يكون ذلك الحكم لأجل الأمور الخارجية المتوقفة على كل ما رواه و دونه و عرضه عليها فحسب، بل لا بد و أن يكون ناظرا لما علم من حال ذلك الشخص، و ما عرف من سيرته و طريقته من الوثاقة و التثبت و الضبط، و البناء على نقل الصحيح من هذه الجهة.

و عليه فقول النجاشي- مثلا- في حق ثقة الإسلام الكليني: «كان أوثق الناس في الحديث و أثبتهم» رجال النجاشي (ص ٣٧٧ رقم ١٠٢٦) يثبت هذا المعنى، و يبعد من احتمال تلقى الكليني عن الضعيف و المجهول، لأنه ينافي كونه: أوثق الناس. و أثبتهم.

و قد تنبه المصنف إلى ما قد يرد عليه من نفي الملازمة بين قول النجاشي، و رواية ثقة الإسلام عن ضعيف أو مجهول عند من يقول باجتهاد الكليني في تقييم رواة الكافي، لا سيما و ان النجاشي نفسه قد ضعف رجالا وقعوا في أسانيد الكافي، و حكم بجهالة بعضهم، و رمى آخرين بالغلو بل و وضع الحديث أيضا، مما يدل على ان اجتهاد ثقة الإسلام إزاء بعض الرواة لم يكن مسلما عند الجميع! لذا بين المصنف ما قاله العلماء قبله بشأن اختلاف القدماء مع المتأخرين في معنى الحديث الصحيح، حيث كان الأوائل ينظرون إلى الحديث من زاوية القرائن المتقدمة و باعتبار ما وثقوا بكونه صادرا عن المعصوم عليه السلام فهو أعم من أن يكون منشأ وثوقهم كون

الراوي من

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٣٩

الثقات أو أمارات أخر، و لهذا صرح بعض المتأخرين بأن بين صحيحهم و صحيح القدماء: العموم المطلق. و بناء عليه فان حكم الكليني بصحة حديث لا يستلزم صحته باصطلاح المتأخرين، لاحتمال كون منشأ الحكم غير وثاقه الراوي. هذا بناء على اختلاف صحيح القدماء عن صحيح المتأخرين عند بعض العلماء، لكن المصنف يرى ان شهادة الكليني بصحة اخبار الكافي تفيد الوثوق برواتها، لأنها بحكم توثيق الجميع بالمعنى الأعم. ثم تعرض بعد ذلك لنقد الخبر الذي شاع مؤخرًا بشأن الكافي، من أنه عرض على الإمام الحجّة عليه السلام و انه قال عنه: «ان هذا كاف لشيعتنا» فبين انه لا أصل له و لا أثر في مؤلفات أصحابنا، و لم تأت به رواية قط لا صحيحة و لا ضعيفة، بل صرح المحدث الأسترآبادي- و هو شيخ الأخباريين في عصره- بأنه لا أصل له و لا حقيقة، مع ان الأسترآبادي- رحمه الله تعالى- رام أن يجعل تمام أحاديث الكافي قطعياً الصدور لما عنده من القرائن التي لا تنهض بذلك كما صرح به المصنف.

الا ان المصنف- قدس سره- و ان نفى صحة هذا الخبر الا انه احتمل وقوع ما يصحح معناه، و هو عرض كتاب الكافي على أحد نواب الإمام عليه السلام حيث استبعد أن يكون هذا الكتاب في طول مدة تأليفه البالغة عشرين عاما لم يعرض على أحد الوكلاء- رضى الله تعالى عنهم- و لم يطلبه أحد منهم مع اهتمامهم البالغ بمصنفات ذلك العصر و تأكدهم من سلامة رواياتها و مطابقتها مع الواقع! لقد بين المصنف وجوها عديدة في تقريب هذا الاحتمال، و الحق انها كلها حدسية استحسانية لا تفيد القطع، و إلا لشاع ذلك و اشتهر. أما عن الوثوق المترتب على الظن المتأخم للعلم بكونهم عليهم السلام راضين

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٤٠

بفعل الكليني- قدس سره- و مجوزين للعمل بأخبار كتابه، فهو ليس بحجة عند من يرى ان طريق الوثوق الوحيد- كما هو عليه أكثر علماء الشيعة من المحققين و الأصوليين- هو ما اكتشف من القرائن الرجالية المعول عليها في تقييم كل خبر من أخبار الكافي. ثم ناقش المصنف ما أثير من لادن البعض حول حجية أخبار الكافي، و لعل أهم ما في هذه الفائدة هو هذا لما فيه من ثمره الوقوف على آراء العلماء الآخرين بشأن الكافي و ان لم يستقصها المصنف بل اقتصر على قدر ضئيل منها. و يمكن تحديد مناقشة المصنف بالجوانب التالية:

- ١- الرد على من ناقش في حكم القدماء بصحة أخبارهم.
- ٢- مناقشة من ذهب إلى عدم شهادة الكليني على صحة أخبار الكافي، و قد نقل في مقام الردّ مقاطع من خطبة كتاب الكافي للتدليل على صحة ما اختاره من حصول هذه الشهادة.
- ٣- ناقش من تمسك بعدم حجية أخبار الكافي بتضعيف القدماء كالشيخ المفيد- قدس سره- و غيره لبعض هذه الأخبار، و حملها على وجود المعارض لتلك الأخبار مع كونه أقوى منها.
- ٤- ناقش التصنيف الجديد للحديث الذي ظهر على يد ابن إدريس و العلامة الحليين- قدس سرهما-
- ٥- ردّ تصنيف أحاديث الكافي وفق المصطلح الجديد.
- ٦- وَّجَّه رواية الكليني عن غير الأئمة عليهم السلام مع التصريح في خطبة الكافي بما يشبه التقييد برواية الآثار الصحيحة الواردة عن الصادقين عليهما السلام.

٧- ناقش شبهة صاحب رياض العلماء في فصل الروضة عن الكافي و ان

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٤١

أخباره كلها مروية عن الإمام بلا واسطة، و انه لا تقيية في أخباره، و لم يطل الكلام حول هذه الشبهة لعدم وجود ما يدل عليها، و عدم

وجود الموافق لصاحبها أصلا، مع قيام الأدلة القطعية على خلافها.

٨- أكد في مناقشاته بعدم تصريح الأخباريين - حتى من قال منهم بقطعية أخبار الكافي - بأن ما رواه ثقة الإسلام صحيح بالمصطلح الجديد، أي: لا قائل منهم بأن رجال أسانيد الكافي كلهم من عدول الإمامية و في جميع الطبقات. و انه لم يدع أحد منهم ان ما في الكافي مقدم على ما يوجد في غيره في جميع الحالات حتى عند التعارض، بل قد يقدم عليه غيره، إذا اشتمل على مزايا توجب تقديمه.

٩- العدة المجهولة في الكافي، لم يعتن بشأنها كثيرا، مع ان بعضهم قد ردّها مطلقا، لأنه - قدس سره - يرى رجال هذه العدد - المعلومة و المجهولة - من مشايخ الإجازة، و قد كان رأيه في الفائدة الثالثة في مشايخ الإجازات بأنهم فوق مستوى التوثيق. و أخيرا لا - بدّ من الإشارة السريعة إلى ما حققه المصنف - رحمه الله - في هذه الفائدة بشأن عدّة الكافي التي يروى ثقة الإسلام بتوسطها عن سهل ابن زياد، و هل ان محمّد بن الحسن المذكور فيها هو الصفار الثقة الجليل كما صرح به جميع من سبق المصنف؟ أو هو شخص آخر.

لقد نفى النورى - قدس سره - أن يكون المراد هو الصفار و ذلك لوجوه سبعة، قد لا يخلو بعضها من مناقشة، إلّا ان الوجه الرابع منها هو من أقوى الوجوه السبعة على الإطلاق. على ان المصنف لم يكتف بهذا، بل ناقش الآراء التي شخّصت الصفار في رجال هذه العدة. خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٤٢

الفائدة الخامسة في شرح مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه و هي أكبر الفوائد حجما، إطلاقا

في هذه الفائدة دراسة رجالية قيمة لحشد هائل من رواة الشيعة الإمامية من حملة حديث العترة عليهم السلام. إذ يجد القارئ الكريم فيها جهدا رجاليا رائعا، و عبقرية فذة في تحقيق الأخبار الرجالية المتعارضة، حيث أزاح مؤلفها النورى - قدس سره - الستار عن رجال كثيرين لفهم الزمان بغشاء النسيان، و أودعهم تأمل البعض في وثاقتهم في زاوية الإهمال، حيث أسفر بحثه عن جلالتهم و تبديد الشك و الريب عنهم.

أنها فائدة كاسمها و لكن ليس ككل الفوائد، إذ اشتملت على موارد للظماء و مناهل عذبة ارتوى من فيضها قلم كل من تأخر عنه من أساطين الفن أجمع، لما فيها من تراجم لإعلام مشيخة الفقيه و رواته بما ليس له نظير في كتاب رجالي قط. ابتداء المصنف في هذه الفائدة بنقل ما قيل عن مكانة الشيخ الصدوق و أهميته كتابه - من لا يحضره الفقيه - و ما امتاز به هذا الكتاب عن غيره بمميزات أهله لأن يحتل موقعا متقدما بين الكتب الموثوق بها جدا عند الشيعة الإمامية. ثم بين بعد ذلك مسلك الشيخ الصدوق - رضى الله تعالى عنه - في هذا الكتاب و منهجه في الأسانيد، الذي اختلف عن منهج ثقة الإسلام الكليني - رحمه الله تعالى -.

حيث كان الكليني يذكر تمام سلسلة السند في كل حديث يرويه في

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٤٣

جميع أبواب و كتب الكافي - أصولا، و فروعا، و روضة - بينما سلك الصدوق طريقة أخرى، و هي اختصار الأسانيد فيما يرويه من الأحاديث و ذلك بحذف أوائل السند و الرواية مباشرة عن المعصوم عليه السلام بواسطة من رواه عنه من أصحابه، و هكذا سار في أغلب أحاديث الفقه، ثم وضح طريقه إلى من روى عنه من أصحاب الأئمة عليهم السلام في آخر الكتاب، و ذلك بتفصيل طرقه إليهم عبر مشايخه، و هو ما يعرف: بمشيخة الفقيه - التي خصصت لها هذه الفائدة - و هذه المشيخة هي المرجع في اتصال أسانيد الكتاب.

ثم بين المصنف اهتمام العلماء بهذه المشيخة، وشرحهم لها، و عدد جملة من تلك الشروح، منها إلى ما سيذكره في هذه الفائدة من تنبيهات هامة، مصرحا بأنها بمثابة الشرح و الإيضاح لما ذكره الشيخ الحر العاملي - قدس سره - في الفائدة الأولى من فوائد خاتمة وسائل الشيعة، و لهذا نرى المصنف قد اعتمد ترتيب خاتمة الوسائل في ذكر طرق الصدوق - رضي الله تعالى عنه - فابتدأها - كما ابتدأ الشيخ الحر فائدته الأولى - بطريق الصدوق إلى أبان بن تغلب، و منتهيا بما كان من وصية أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية، فكان عدد الطرق ثلاثمائة و خمسة و ثمانين طريقا، تشعبت منها و تفرعت طرق كثيرة جدا، و اشتملت هذه الطرق - بشعبها و فروعها - على الجم الغفير من رواة الشيعة. و ربما لا نجد طريقا واحدا من بين هذه الطرق إلّا و قد ضمّ من رجالات الشيعة من كان قطبا للرواية و محورا لرواية الحديث الشريف في ذلك العصر البهي المستضيء بنور أهل البيت عليهم السلام.

فلا بدع إذا في أن نجد المصنف قد شغف بأولئك العظام حبا بعد أن تأكد من نزاهتهم و سلامتهم من كل شين، و بعد أن برهن على صدقهم و دلّ على وثاقتهم، و عرف و لاءهم لأئمتهم عليهم السلام و وفاءهم لهم، و النصح خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٤٤

لأمة محمد صلى الله عليه و آله و سلم، و وقف على ورعهم و تقواهم عن كتب، حيث استفرغ الجهد في البحث عنهم بشكل منقطع النظير.

على أن هذا الكلام لا - يعني أن رجال مشيخة الفقيه كلهم بهذه المثابة، و هذا لا شك فيه أصلا عند أحد من علماء الشيعة من الأصوليين و الأخباريين جميعا، إذ وجد في طرق الصدوق بعض الرواة الضعفاء أو المجاهيل الذين لم تذكرهم كتب الرجال. و من هنا يأتي دور المصنف - قدس سره - في بيان ما يراه من أحوال هؤلاء بدراسة تفصيلية يكشف من خلالها إمكانية الاعتماد على روايتهم و قبولها.

كأن يكون أحدهم من مشايخ الإجازة، و قد فضل المصنف القول في مشايخ الإجازة و علو مقامهم بحيث يراهم في غنى عن التوثيق لأنهم فوق مستوى التوثيق. أو لرواية الأجلّة المعروفين بصدقهم و وثاقتهم عنهم.

و من أمارات التوثيق بالمعنى العام المعتمدة في هذا الحقل، أن يكون المضعّف هو ممن ذكره الشيخ الطوسي - قدس سره الشريف - في أصحاب الصادق عليه السلام لتصريح العلماء بما قام به ابن عقده من تأليف كتاب في الرجال جمع فيه أربعة آلاف رجل كلهم من الثقات من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، و من البداهة أن كتب الرجال الشيعة - بما فيها رجال الشيخ - لم يبلغ أصحاب الإمام الصادق عليه السلام فيها هذا العدد، فيكون ذلك قرينة على التوثيق فيما يراه المصنف.

و منها: تصحيح العلماء القدامى و المتأخرين - لا سيما العلّامة الحلي - قدس سره الشريف - لطرق وقع فيها أمثال هؤلاء الذين ضعّفوا أو حكى تضعيفهم في كتب الرجال.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٤٥

و منها: اعتماد المصنف على تصريح علماء الشيعة الأوائل بالأخذ بمرويات بعضهم، لا سيما الشيخ المفيد، و الطوسي و أضرابهما.

و منها: ترجيح الأخبار الرجالية التي تفيد التوثيق على غيرها لمسوغات كثيرة و أسباب علمية بسط الكلام عنها في محله.

و منها أيضا: رواية أصحاب الإجماع عن شخص تعدّ من أمارات الوثاقه له بالمعنى العام.

أو رواية من صرحت كتب الرجال بأنه لا يروى إلّا عن ثقة، عنه.

و قد يجد المصنف - أحيانا - في تضعيفات بعض من عرف بالتعصب من أهل السنة لرجال الشيعة قرينة على التوثيق لا سيما و أنّ المعروف عن بعضهم تضعيف من اشتهر بولايه و انقطاعه لأئمة أهل البيت عليهم السلام، و عدّه من الضعفاء لا لشيء البتة و إنّما لكونه داعية إلى الحق الذي يسمونه (الرفض) كما هو الحال في علم الشيعة جابر الجعفي - رضوان الله تعالى عليه - و مؤمن الطاق

الذى أطلق عليه رجالهم: شيطان الطاق!!.

ولهذا يعدّ المصنف مدحهم- النادر- لرجال الشيعة كقدحهم لا نفع فيه ولا ضرر كما فى شرحه للطريق رقم [٩٧]. إلى غير ذلك من الأمور الأخرى الكثيرة التى اعتمدها النورى- قدس سره- فى مقام التوثيق و التى يطول المقام هنا بايضاحها و التعريف بها، لذا نتركها روما للاختصار.

وقد يضطر المصنف إلى الإطالة فى بيان وثاقه بعض هؤلاء الرواة، لا سيما من حفلت ترجمته بكثرة الأقوال فى كتب الرجال مع الاختلاف الحاصل بينهم فى توثيقه و اعتبار ما يرويه من الأحاديث، كما هو الحال فى أحمد بن هلال، و سهل بن زياد و غيرهما. و من منهج المصنف فى دراسته لرجال مشيخة كتاب من لا يحضره خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٤٦

الفقيه أنه يهتم بتدوين اسم الراوى كاملاً، مع بيان نسبه، و ولائه، و مذهبه إن كان ممن ينتسب إلى المذاهب الفاسدة كالواقفية أو الفطحية و غيرهما.

مع التأكيد على من اتفق معه فى الاسم و المعاصرة، و كيفية التمييز بينهما، منبها على السهو أو الغلط الحاصل فى ضبط الاسم أحياناً، مع الإشارة إلى من روى عنهم أو روى عنه و من نبغ من أسرته فى العلم و الرواية، و لم ينس أيضاً ذكر مصنفاته، و ربما تبّه إلى طرق النجاشى و شيخ الطائفة- قدس سرهما- إليها، كل ذلك مشفوعاً بعدد جم من رواياته فى كتب الحديث المشهورة، و تسمية من روى عنه، فإن كان مقلاً من الرواية تبّه عليه، و إن كان مكثراً أطال فى بيان مروياته و أكثر من الحديث فى ترجمته و بيان حاله. و لتمكن المصنف- رحمه الله- فى فن الرجال، نراه لا يكاد يدع من أقوال علماء الرجال قولاً واحداً فيمن تناوله بالبحث إلّا و ناقشه، حيث يستعرض فى مقام خلاصة الرأى فى الراوى جميع وجوه الذم فيه، و قد يستخلص منها- فى الغالب- بظنّه و ذكاء و جوها تضاد الذم، و قد يحملها على محامل أخرى جديرة بالعباية و الاهتمام لما فيها من موافقة قول القادح للموثق. و من جملة ما يلفت نظر القارئ الكريم فى هذه الفائدة عناية مصنفها- قدس سره- بدراسة و تحقيق ما نسبه علماء الرجال من عامية و وقف- و نحوهما- إلى بعض الرواة.

أما نسبة الغلو إلى البعض الآخر، فقد اهتم بها اهتماماً ملحوظاً و قد ردّها بحجج قوية مشفوعة بالتحقيق العلمى الرائع فى مواضع متعددة من هذه الفائدة، بما يمكن معه استخلاص رأيه النهائى فى بيان الأسباب الداعية إلى اتهام بعض الرواة بمسألة الغلو، بأنها نتيجة روايتهم لجملة من الأخبار الدالة على جلاله قدر الأئمة من أهل البيت عليهم السلام مع ان مروياتهم تلك خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٤٧

ليس فيها من الغلو شيئاً كما هو الحق فى عدد من الرواة الذين نزهت ساحتهم من هذه التهمة، هذا فضلاً عن إطلاق البعض لهذه النسبة على ما لا يستلزمها أصلاً، كل ذلك بسبب الاحتياط و التشدد و التنفير من الغلو و روايته. كما اهتم المصنف فى هذه الفائدة ببعض المباحث الدرائية فى مصطلح الحديث التى فرضت عليه لاتصالها بمن ترجم إليه من الرواة. منها: دراسة بعض ألفاظ الجرح و التعديل و دلالاتها.

و منها: الاهتمام بدراسة بعض ألفاظ نقل الحديث، لا سيما ما دلّ منها على جهالة حال المروى عنهم التى تلحق الحديث بصنف المراسيل.

و منها: مسألة الاحتجاج بالحديث المرسل، و آراء العلماء فى ذلك، حيث اهتم به كثيراً كما فى ترجمته محمد بن أبى عمير- رضى الله تعالى عنه-.

و منها: دلالة بعض الألفاظ و العبارات على التوثيق الإجمالى أو المدح العام، كتكنية الامام عليه السلام لأحد الأصحاب، أو ترضيه و ترحمه عليه، و قد يتوسع فى دلالة ترضى و ترحم غير الامام عليه.

و منها: تصنيف الحديث إلى صحيح و حسن و موثق و ضعيف عند المتأخرين، و الإشارة السريعة إلى كل صنف من أصنافه، إلى غير ذلك من الأمور المهمة المتفرقة المبنوثة في ثنايا تراجم رجال مشيخة الفقيه.

و بعد أن فرغ المصنف من شرح طرق الصدوق في هذه الفائدة، شرع - رحمه الله - بتنظيم فهرس تفصيلي - مرتبا على الحروف - لأهم ما ورد من التراجم الرجالية التي بلغت زهاء مائتين و تسعة عشر ترجمة، علما بأنه قد ترك ذكر الكثير من الرواة الذين لم يتوسع بتراجمهم.

ثم بين بعد ذلك مشايخ الصدوق مرتبين على الحروف فبلغوا زهاء

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٤٨

مائتين و أربعة مشايخ.

و أخيرا اختتم هذه الفائدة ببيان عدد أخبار «كتاب من لا يحضره الفقيه» و عدد مراسيله موزعة على الأبواب، موضحا من أرسل الحديث من رواة «الفقيه» و رأيه في هذا الإرسال.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٤٩

الفائدة السادسة في نبد مما يتعلق بكتاب التهذيب

في هذه الفائدة تصنيف تام - من حيث الصحة و عدمها - لكل طرق الشيخ الطوسي (ت/ ٤٦٠ هـ) - قدس سره الشريف - في كتابه التهذيب.

و لما كانت مشيخة التهذيب - التي سيأتي الحديث عنها لاحقا - هي نفس مشيخة الاستبصار، كان لا بد من التعرض لطرق الشيخ التي نص عليها في الاستبصار، و حيث ان الفهرست قد اشتمل على ما يقرب من ألف طريق للشيخ إلى أبواب الأصول و المصنفات التي أخرج عنها في التهذيب كان لا بد من الرجوع إلى هذه الطرق بغية الوصول إلى معرفة ما لم يذكره منها في مشيخة التهذيب. و من هنا جاءت عناية الأعلام بدراسة جميع طرق الشيخ في هذه الكتب الثلاثة: «التهذيب، و الاستبصار، و الفهرست» و عدم الفصل بينها إذ من الممكن الحكم بصحة طريق ضعيف في واحد منها بلحاظ ما في الآخر، لا سيما و ان الشيخ - رضى الله تعالى عنه - قد أحال في مشيخة التهذيب - كما سيأتي - إلى طرقه في الفهرست.

و من بين هؤلاء الأعلام الذين اهتموا بمثل هذه الدراسة هو المصنف - قدس سره - كما سيتضح من التعريف لهذه الفائدة.

ابتدأها المصنف - قدس سره - بالإشارة السريعة إلى موقع كتاب التهذيب بين كتب الحديث الأخرى عند فقهاء الشيعة الإمامية، فهو أعظمها في الفقه منزلة، و أكثرها منفعة، إذ لا يمكن استغناء الفقيه عنه لما اشتمل عليه من الفقه و الاستدلال، و التنبيه على الأصول و الرجال، و التوفيق بين

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٥٠

الأخبار، و الجمع بينها بشاهد النقل و الاعتبار، إلى غير ذلك من المميزات الأخرى لهذا الكتاب التي لم يحوها كتاب غيره في بابه. و بعد الإشارة إلى أهمية التهذيب و منزلته، انتقل إلى بيان طريقة شيخ الطائفة - رضى الله تعالى عنه - في رواية أحاديث العترة الطاهرة عليهم السلام مبينا عدم جريانها على نسق واحد في كتابه: التهذيب و الاستبصار.

فهو - رضى الله تعالى عنه - قد يعتمد طريقة ثقة الإسلام الكليني تارة بأن يذكر جميع رجال السند فيهما ابتداء من شيخه و انتهاء بالراوى عن المعصوم عليه السلام و هذا غالبا ما يكون في أوائل الكتابين، و تارة يعتمد طريقة الصدوق في «من لا يحضره الفقيه» فيقتصر على ذكر بعض رجال السند ممن بعدوا عن عصره، و ذلك بحذف صدر السند لغرض الاختصار، و هذا غالبا ما يكون في أواخر الكتابين، ثم يستدرک - في نهاية المطاف - على ما حذفه من الإسناد بخاتمة يبين فيها طرقه إلى من روى عنه من المشايخ

بصورة التعليق، لكي يتم من خلال ذلك وصل سلسلة السند بينه وبين الراوى عن المعصوم عليه السلام إلا أن هذه المشيخة لم تكن مستوعبة لكل الطرق المعلقة، و لم يكن الشيخ غافلا عن هذا و إنما ترك تفصيله إلى فهارس الشيوخ المصنفة لرواية الأصول و المصنفات التي نقل الشيخ منها و لم يذكر طرقه إلى أصحابها، و من بين هذه الفهارس التي أحال إليها كتابه المعروف بالفهرست. و لما كان ميرزا محمد الأردبيلي (ت/ ١١٠٠ هـ) - قدس سره - قد أعد رسالة درس فيها طرق الشيخ - رضى الله تعالى عنه - فى كتبه الثلاثة، و أطلق عليها اسم: «رسالة تصحيح الأسانيد» ثم اختصرها فى الفائدة الرابعة من فوائد كتابه المعروف ب «جامع الرواة»، لذا اختار المصنف - قدس سره - هذه الرسالة من بين نظائرها المعدة لهذا الغرض، نظرا لما امتازت به عن خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٥١

غيرها من فوائد مهمة تعرب عن تضلع الميرزا الأردبيلي - رحمه الله تعالى - بهذا الحقل من البحث و الدراسة، فأورد مختصرها كاملا فى هذه الفائدة، مشيرا إلى منهج مؤلفه الأردبيلي - رحمه الله تعالى - بعد اطرائه على ما قام به من جهد عظيم فى معرفة أحوال أحاديث التهذيبيين و ذلك برجوعه إلى مشيختهما مع الفهرست. و قبل بيان جهد المصنف فى هذه الفائدة، و ما طرحه من آراء فيها، يحسن بنا أن نبين - باختصار - الهيكل العام لرسالة تصحيح الأسانيد، فنقول:

اشتملت هذه الرسالة على نحوين من الدراسة، و هما:

الأول: دراسة طرق الشيخ فى المشيخة «١» و الفهرست.

الثانى: البحث فى الطرق المذكورة فى كل من التهذيب و الاستبصار.

أمّا الأول: فيتلخص نشاط الأردبيلي فيه بثلاثة أمور و هى:

١- الحكم بالصحة على الطريق المتفق على صحته.

٢- الحكم بالضعف على الطريق المتفق على ضعفه.

٣- ترك الحكم على الطريق المختلف فيه عند عدم إمكان الترجيح، مع ذكر اسم الراوى الذى بسببه صار الطريق مختلفا فيه.

و قد شمل هذا النحو جميع طرق الشيخ فى المشيخة و الفهرست إلا ما استسيغ تركه «٢» كما نبهنا عليه فى محله.

(١) تقدم القول بأن مشيخة التهذيب و الاستبصار واحدة، و هو كذلك، إلا أننا وجدنا - فى سير التحقيق - اختلافا يسيرا جدا بينهما و ذلك بتشعب طريق واحد فى أحدهما إلى طرق أكثر مما تشعب إليه ذلك الطريق فى الآخر، و هذا لا يضر بوحدة المشيختين، كما نبهنا عليه فى محله.

(٢) كأن يترك فرعا من الطريق لا أصلا، أو يختار - أحيانا نادرة - أصح الطريقتين إلى راو واحد، و يدع الآخر.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٥٢

أمّا الثانى: فهو يرتبط ارتباطا وثيقا بالطرق الضعيفة، و المرسله، و المجهولة إلى المشايخ فى المشيخة و الفهرست، و ان كان محور البحث ليس فيها أصلا، لاختصاصه بالمتابعة و الاستقصاء التام لكافة ما ذكره الشيخ إلى هؤلاء المشايخ من طرق متصله الاسناد (صحيحة، أو حسنة، أو موثقة) فى أصل التهذيب و الاستبصار، لكي يقارن هذه بتلك، و حينئذ يخرج الضعيف من حيزه، و يتصل المرسل، و يعرف المجهول، و لهذا لا يذكر - فى الغالب - فى رسالته طريقا صحيحا، أو حسنا، أو موثقا من أصل الكتابين لمن كان الطريق إليه صحيحا فى المشيخة أو الفهرست. و هذا العمل الممتاز الذى خدم به الأردبيلي - قدس سره - أحاديث الكتابين لم يسبقه أحد إليه بهذا الشكل المستوعب فيما نعلم.

أمّا دور المصنف النورى - رحمه الله تعالى - فى هذه الفائدة، فقد اختصره هو بعبارته واحدة قبل شروعه بنقل ما فى رسالة تصحيح

الأسانيد، فقال:

«و ربما نبهت على فائدة في بعض الطرق أدرجتها بقولي: قلت، و في آخره: انتهى».

ثم شرع بعد ذلك بنقل طرق الشيخ على نحو ما في مختصر رسالة تصحيح الأسانيد.

هذا و يمكن الوقوف على جهد المؤلف في هذه الفائدة، حيث ضمنها بكثير من الفوائد المهمة التي حملته على قطع الرسالة بين حين و آخر كما نبه عليه، و ذلك بلحاظ تعليقاته المصدرة بقوله: (قلت)، و لعل أهمها ما يأتي:

١- التأكيد- أحيانا كثيرة- على وثاقه من حكم بسببه على الطريق بالضعف و ذلك بالرجوع إلى كتب الرجال.

٢- محاولته في وصل بعض الطرق التي حكم عليها بالإرسال.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٥٣

٣- الإشارة إلى حكم المشهور على بعض الطرق، و حكمها عنده، مع بيان السبب الداعي إلى الحكم بخلاف المشهور.

٤- التنبية على وثاقه أو حسن بعض الرواة في جامع الرواة مع تضعيف بعض الطرق بسببهم في رسالة تصحيح الأسانيد سهوا.

٥- بيان رأيه في الطرق المرسله، إذا كان المرسل من أصحاب الإجماع.

٦- مخالفة صاحب الرسالة في حكمه بالاتحاد بين راويين، و بيان التعدد بوجه كما هو الحال في محمد بن جعفر الأسدي الذي

حكم الأردبيلي باتحاده مع محمد بن جعفر الرزاز.

٧- التوسع- أحيانا- في بيان بعض الأمور المتعلقة بالرواة الذين حكم عليهم بالضعف أو الجهالة، بما يؤكد من خلالها على حسن حالهم.

٨- التنبية على خلو مشيخة التهذيب من بعض الطرق التي نصت الرسالة على وجوده فيها، و هذه الملاحظة مهمة جدا، إذ صرح

الأردبيلي- رحمه الله تعالى- بوجود بعض الطرق في المشيخة و لا- أثر له فيها فعلا، و قد تكرر ذلك منه بما يقرب من مائة مورد

تقريبا، و من البعيد جدا أن تكون كل هذه التصريحات من سهو القلم.

هذا، و لم نهتد- بعد طول البحث و التأمل- إلى السر في ذلك، و ربما قد نبحت الموضوع في مقال مستقل بشكل مفصل.

٩- التصريح بأن الحكم بالضعف أو الجهالة على بعض طرق الشيخ إلى المصنفات و الأصول في الفهرست لا يضر بعد وصول هذه

الكتب سالمه إلى عصر المصنف، و قيامه بشرح حالها بما يؤكد الاعتماد عليها كما مر في الفائدة الثالثة.

١٠- الاهتمام ببيان ما في فهارس الشيوخ المصنفة لروايات الأصول

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٥٤

و المصنفات، حيث أحال إليها الشيخ الطوسي- قدس سره- كما تقدم.

و من هذه الفهارس التي رجع إليها المصنف لمعرفة تلکم الطرق هي:

مشيخة الصدوق، و مشيخة أبي غالب الزراري المفصلة في رسالته المعروفة في آل أعين، و مشيخة النجاشي في كتابه المعروف برجال النجاشي.

و قد أكثر المصنف الرجوع إلى هذه الكتب الثلاثة.

١١- بيان سبب حكم الأردبيلي- رحمه الله تعالى- على بعض الطرق بالضعف أو الإرسال أو الجهالة، و إبداء الرأي في ذلك أحيانا.

١٢- كثرة الإحالة من المصنف إلى ما تقدم في الفوائد السابقة من تراجم الرواة و شرح حال كتبهم، إذ لا يمكن التعقيب بما ذكره

فيها على من ضعف هنا في هذه الفائدة، و بهذا فقد ربط أكثر الطرق الضعيفة أو المجهولة بما فصله في الفوائد السابقة عن رجال هذه الطرق.

هذا و بعد فراغه من تتبع طرق الشيخ و التعليق عليها تبّه على أربعة أمور- جعلها خاتمة لهذه الفائدة- و هي:
التنبيه الأول: الرد على تضعيف الأردبيلي- رحمه الله تعالى- لبعض الطرق رداً إجمالياً، إذ التعرض لكل حكم بالتفصيل يوجب الاطناب الممل.

التنبيه الثاني: البناء على إحراز وثاقه مشايخ الإجازة بحصول الظن من الامارات على ذلك، مع التصريح بعدم قوله بأن مشيخة الإجازة تعدّ من أمارات التوثيق.

ثم نبه إلى ما تقدم من أمور في الفوائد السابقة و التي يمكن من خلالها الحكم بوثاقه مشايخ الإجازة، مشيراً في هذه الفائدة لأهمها لكثرة الحاجة إليها.

التنبيه الثالث: رأيه فيما يخص أبواب الزيادات في كتاب التهذيب،

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٥٥

مع نقله لكلام المحدث الجزائري و مناقشته.

التنبيه الرابع: في بيان عدد الأحاديث و الأبواب في كتاب التهذيب.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٥٦

الفائدة السابعة في ذكر أصحاب الإجماع و عدّتهم

في هذه الفائدة بحث مبسوط عن المصطلح الرجالي المعروف عند الشيعة الإمامية ب: (أصحاب الإجماع) تناول فيه المصنف الأمور التالية:

الأول: في نقل أصل العبارة: (أصحاب الإجماع) و بيان مصدرها، و فيه بيان كونهم على ثلاث طبقات و هي:

الأولى: من أصحاب الإمام الباقر (ت/ ١١٤ هـ) عليه السلام.

الثانية: من أصحاب الإمام الصادق (ت/ ١٤٨ هـ) عليه السلام.

الثالثة: من أصحاب الإمام الكاظم (ت/ ١٨٣ هـ) عليه السلام.

الثاني: في بيان عدد أصحاب الإجماع و الاختلاف الحاصل بين العلماء في عددهم، و قد نقل المصنف في المقام كلمات الكشي، و ابن داود، و المجلسي، و الأسترآبادي، و الحائري، و الداماد، و الكني.

الثالث: تفصيل موقف علماء الشيعة من هذا الإجماع، و قد ابتدأ بموقف الشيخ الطوسي- قدس سره الشريف- مؤكداً على تلقي الشيخ لهذا الإجماع بالقبول، و قد استدلل على ذلك بوجوه نشير إليها اختصاراً.

منها: ما ذكره السيد ابن طاوس من أن ما اختاره الشيخ الطوسي من رجال الكشي- الذي هو الأصل لهذه العبارة- يمثل مختاره و مرضيةً و مقبولةً، لأنه اختصر الكثير منه، فلا بدّ و أن يكون قد أثبت ما يراه صحيحاً.

و قد يرد هذا الاستدلال بوجود روايات قدح في رجال الكشي بحق من وثقهم الشيخ في الرجال و الفهرست، و لو كانت مرضيةً و مقبولةً من قبل الشيخ لما كان لتوثيق من وردت بحقه معنى غير التهافت، و هذا ما لا يقوله أحد.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٥٧

و منها: ما استفاده المصنف من كلام للشيخ الطوسي في عدّة الأصول لدعم تلقي الشيخ لهذا الإجماع بالقبول.

و منها: ما يخص رأى الشيخ في عبد الله بن بكير- و هو من أصحاب الإجماع- و دعوى الإجماع على تصحيح ما يصح عنه.

ثم بين المصنف موقف ابن شهر آشوب، و العلّامة الحلبي، و ابن داود، و الشهيد الأول و الثاني، في كلام طويل محيلاً إلى كلمات غيرهم من الأعلام كهؤلاء الدين العاملي، و المحقق الداماد، و المجلسيين، و صاحب الذخيرة، و الكاظمي، و الطريحي، و غيرهم من

الأعلام.

الرابع: فى بيان وجه حجیة هذا الإجماع بعد وضوح عدم كون المراد منه هو الإجماع المصطلح الكاشف عن رأى الامام المعصوم علیه السلام بأحد الوجوه المذكورة فى محله.

ثم یبین المصنف - قدس سره - من ذهب من العلماء إلى أن هذا الإجماع دلّ - بالدلالة الالتزامیة - على أن أصحاب الإجماع هم فى أعلى درجات الوثاقه، مؤكداً أن هذا القول إنما يتم فيما لو كان مفاد العبارة المنقولة عن الكشى (وثاقتهم) و أما على ما هو المشهور من كون المراد (صححة أحاديثهم) بالمعنى المصطلح عند القدماء فلا دلالة التزامیة فى المقام.

ولهذا اختار - قدس سره - فى بيان وجه الحجیة لهذا الإجماع هو إجماع الأصحاب على اقتران أحاديث (أصحاب الإجماع) بما یوجب الحكم بصحتها.

الخامس: حول تفسير عبارة: (تصحیح ما یصح عنهم) التى أطلقت فى حق جماعة.

حاول المصنف استقصاء أقوال من سبقه من العلماء فى مجال تفسيرها، و حصرها بأربعة أقوال، سنشير إليها فى غایة الاختصار و هى: خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٥٨

القول الأول: و یمثله المحقق الداماد، و خلاصته: عدم الحكم بصحة الحديث المنقول عنهم و نسبته إلى أهل البيت علیهم السلام من دون اعتبار العدالة فیمن یروون عنه، فالصحیح إذن هو الروایة لا المروى.

و قد ردّه المصنف رداً جميلاً و ذلك بتفسيره (ما) الموصولة فى قولهم (ما یصح عنهم) بما یربطها بمتن الحديث لا سنده حتى تكون بمعنى صححة الروایة لا المروى.

القول الثانى: أنها لا تفید أكثر من كون الجماعة ثقاة، و قد نسب هذا القول إلى القیل فى كلام الأستاذ الأكبر الوحيد البهبهانى.

و ناقشه المصنف بأن العبارة تختلف عن قولهم (ثقة) مع وضوح التغاير و التباين بين مفاد قولهم و العبارة. ثم نقل كلمات كثير من الأعلام مرجحاً ما قاله صاحب الفصول الغرویة فى المقام.

القول الثالث: المراد هو صححة ما رووه حيث تصح الروایة إليهم و لا یلاحظ ما بعدهم إلى المعصوم علیه السلام و هذا هو ما نسب إلى المشهور كما فى الرواشح، و صرح به بهاء الدين العاملى، و الوحيد البهبهانى، و حجة الإسلام الشفتى، و هو مما كان قد بنى علیه العلماء الأعلام كالعلماء و ابن داود و الشهيد الثانى و المجلسيين و غیرهم رضی الله تعالى عنهم.

القول الرابع: المراد هو توثيق الجماعة و من بعدهم، و هذا القول و القول الثانى هما من فروع القول الثالث و هو قول المشهور الذى اختاره المصنف و استدل عليه بوجوه كثيرة لا مجال فى تفصيلها.

ثم عزج بعد ذلك على توضیح معنى الصحیح عند القدماء مع بيان أمارات الصححة عندهم بما یستفاد منه الاطمئنان بدعوى انحصار مصطلح الصحیح فى خبر الثقة و لو من غیر الإمامی. و قد استدل بجمله من الأدلة على إثبات كون المناط فى الصححة عندهم حالات نفس السند من غیر

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٥٩

ملاحظة اقترانه بأمر خارجى.

كما بحث المصنف فى هذه الفائدة ما یفرق بين عمل القدماء بالحسن أو الضعیف مع الشهرة، بما يدل على أن هذين الصنفين من الحديث غیر داخلين فى الصحیح عندهم، و إنما سبب العمل بالضعیف أحياناً هو لانجباره بالشهرة روایه كانت أو فتوى، إلا أنه اختار دخول الكثير من الأحاديث الحسان فى قسم الصحاح عندهم على ما سیبینه فى فوائد لاحقة.

ردّ المصنف فى هذه الفائدة على من ذهب إلى نقد طريقة القدماء فى حکمهم بالصححة على بعض الأحاديث بأسباب لا تقتضى بنظره ذلك.

كما ردّ أيضا على من تأمل في كون الصحيح بالمعنى المصطلح الجديد فردا من الصحيح بالمعنى الأعم مع احتمال الفرق بينهما. وقد بحث المصنف أيضا عن القرائن التي يصير بها خبر الواحد حجة، وقسم تلك القرائن على قسمين: القرائن الداخلية: ويعني بها الوثيقة بالمعنى الأعم، أو العدالة بالمعنى الأعم - أي: عدالة كل راو على مذهبه - ويعبر عنها تارة بالوثيقة بالمعنى الأعم، و أخرى بالمعنى الأخص، فيدخل فيها الايمان على اختلاف المذاهب، و غيرها من التثبت و الضبط. و القرائن الخارجية: و هي مطابقة الخبر لأكثر ما في الأصول الثابتة، أو كثرة رواة الخبر و غير ذلك مما تقدمت الإشارة إليه في الفوائد السابقة.

ثم فرق بينهما على أساس اتصاف الراوى بالأولى، و دخول خبره في صنف الحجة بما يمكن الحكم بصحة حديثه من جهتها مطلقا. بخلاف الثانية التي لا يمكن الحكم بصحة حديث الراوى إلا - بعد الوقوف على اقتارانه بها، لأنها أوصاف لنفس الخبر و لا يمكن تصحيحه دون اتصافه بها، و قد جعل بحثه عن تلك القرائن تمهيدا للقول بأنه لو صحت خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٦٠

أعمية صحيح القدماء فإنه لا يكون من جهة القرائن الخارجية و إنما من جهة القرائن الداخلية للخبر، و ذلك لوجهين: أحدهما: حكم الأصحاب بصحة كل ما صح عن أصحاب الإجماع من غير تخصيص بشيء. الآخر: إن جل الأحاديث تنتهي إلى أصحاب الإجماع، و في هذا الوجه مقارنة لطيفة بين ما وصل للشيعه من أحاديث أهل البيت عليهم السلام و بين ما قاله أصحاب الأئمة عليهم السلام في عدد ما يحفظون من أحاديثهم. ثم نقل بعضا من كلمات الأوائل - قدس سرهم - بما يدعم به هذا الوجه، حتى انتهى به البحث إلى اختيار دلالة ما ذكر عن أصحاب الإجماع على وثاقتهم و وثاقه من بعدهم إلى المعصوم عليه السلام مطابقة أو التزاما على مسلك المشهور، ثم نبه على أمور ثلاثة: الأول: في بيان المراد من الوثيقة المستفاد من الإجماع، و دلالة الإجماع عليها. الثاني: تأكيد كون أعظم أصحاب الأئمة عليهم السلام لا يفتون و لا يقولون شيئا ما لم يسمعه منهم عليهم السلام. الثالث: في ذكر جماعة من الثقات - دون أصحاب الإجماع - وصف حديثهم بالصحة، مع بيان دلالة قولهم: صحيح الحديث. خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٦١

الفائدة الثامنة في ذكر أمانة عامة لوثيقة المجهولين من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام

هذه الأمارات العامة التي اعتمدها المصنف كثيرا في توثيق ما لم يوثق من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام في كتب الرجال الواصلة إلى عصره، و أفرد لها هذه الفائدة، خلاصتها ما قام به الشيخ الثقة الجليل القدر و العظيم المنزلة أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني الكوفي أبو العباس المعروف بابن عقدة الزيدى الجارودي الحافظ (٢٤٩-٣٣٣ هـ) من تأليف كتاب ضخمة في الرجال جمع فيه من ثقات أصحاب الإمام الصادق عليه السلام أربعة آلاف رجل، مع التنصيص منه على وثاقتهم، و قد وردت الإشارة إلى كتاب ابن عقدة في سائر كتب التراجم القديمة و الحديثة.

بيد أن المذكور من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام في رجال الشيخ (ت/ ٤٦٠ هـ) - و هو أوسع كتاب رجالي في تسمية أصحاب الأئمة عليهم السلام بحسب الأبواب - هو أقل مما ذكره ابن عقدة و نص عليه سائر العلماء، حيث بلغوا في رجال الشيخ (٣٢٢٤) ثلاثة آلاف و مائتين و أربعة و عشرين راويا، من بينهم أربعة عشر رجلا ممن لم يسم (روى بواسطة عن الامام الصادق عليه السلام) و ثلاث عشرة امرأة من النساء الروايات عنه عليه السلام هذا مع عدم مراعاة المكرر ذكره منهم أو المتحد مع غيره. و هذا العدد يقل عما ذكره ابن عقدة بسبعمائه و ستة و سبعين اسما.

إلا أن ما احصاه المصنف من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام في رجال الشيخ، يقل عما ذكرناه بمائة و أربعة و سبعين اسما، و قد

يؤول هذا

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٦٢

الفارق إلى إسقاطه من لم يسمّ منهم، مع حذفه المكرر والمتحد مع غيره.

و إذا علمنا أن الشيخ الطوسي لم ينص على وثاقه كل من ذكره بل اقتصر على عدد قليل منهم، و ترك أغلبهم حتى صاروا بحكم المجهولين في الظاهر، بل و ضعف عددا آخر منهم مع ضياع كتاب ابن عقدة- و هذا مما يؤسف عليه حقا و يحزّ في النفوس ألما مع أنه ليس الكتاب الرجالي الأول المفقود- أصبح الوقوف عند هذه الأمانة، و إطالة النظر في مؤداها، و إجاله الفكر في مفادها من المطالب الرجالية المهمة عند علماء هذا الفن و منذ أمد بعيد يكاد يقترب من عصر ابن عقدة نفسه.

حيث وردت الإشارة إليها تلميحا أو تصريحاً في كثير من كلمات الأعلام- رضى الله تعالى عنهم- كالشيخ المفيد، و شيخ الطائفة، و محققها و علامتها الحلين، و ابن شهر آشوب، و الشيخ محمّد بن علي الفتال، و السيد النيلي، و الشهيد الأول، و الشيخ حسين والد الشيخ البهائي، و التقى المجلسي، و المحقق الداماد و غيرهم مما فصله المصنف في هذه الفائدة، و قد استفاد من مجموع كلماتهم- زيادة على ما حققه في المقام- وثاقه جميع من ذكره الشيخ في باب أصحاب الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام.

ثم بين المصنف موقف الشيخ النجاشي الرجالي الشهير من كتاب ابن عقدة، و ما ذكره في كتابه- المعروف برجال النجاشي- من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام مع إشارته في تراجم الكثير منهم إلى وثاقهم عند ابن عقدة و الأخذ بهذا التوثيق. كما بين أيضا موقف شيخ الطائفة من هذا الكتاب، مشيرا إلى أن ما ذكره الشيخ قد أخذ من كتاب ابن عقدة حرفيا. ثم ذكر بعد ذلك اعتماد المحقق الداماد على هذه الأمانة و تصريحه

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٦٣

بوثاقه ما لم يوثقه الشيخ، ناقلا كلامه في مجال معرفة المجاهيل، و طعنه بمن يضعف الرجال لأوهي الأسباب و من غير تحصيل، و قد أيد المصنف غاية التأييد.

ثم تبه على أمور مهمة، نشير إليها باختصار و هي:

الأول: في بيان كيفية استقصاء أصحاب الأئمة عليهم السلام و طريقة العلماء في ذلك، و قد حقق المصنف سبب النقص الحاصل في عدد أصحاب الإمام الصادق عليه السلام في رجال الشيخ عما هو عليه في رجال ابن عقدة و انتهى إلى نتائج مهمة حريه بوقوف الباحثين- من ذوى الاختصاص- عليها.

الثاني: في مجال تزكية العدل الإمامي لغيره من غير تعرضه أو غيره لمذهبه، كقوله: «فلان ثقة» مع بيان دلالة هذه الكلمة، و علاقتها بقول سائر العلماء بأن ابن عقدة الحافظ جمع أربعة آلاف ثقة من أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

كما سلط الإضواء على توثيق المزكى العادل غير الإمامي لعلاقة ذلك بابن عقدة نفسه لكونه زيديا جاروديا، و ناقش من يستشكل على هذا التوثيق أو يتوقف عن الاعتماد عليه، و قد أجاد في مناقشته معتمدا على وجوه في الرد بسط القول فيها، مع الاستفادة الملحوظة من أقوال العلماء، و من توثيقات شيخ الرجالين النجاشي ذات العلاقة بتوثيقات ابن عقدة بما يستخلص منها حصول الوثوق و الاطمئنان بخبر من وثقه ابن عقدة، و في هذا- على رأى المصنف- كفاية لمن اقتصر في الحجّة من الأخبار بالموثوق بصدورها من جهة السند.

الثالث: و هو من أهم ما ذكره من الأمور التي ودّ التنبيه عليها، لتعلقه بمسألة تعارض الأخذ بهذه الأمانة مع تضعيفات الشيخ الطوسي قدس سره

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٦٤

الشريف- لعدد من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام في كتابيه: الرجال و الفهرست.

و قد أجاب المصنف عن تضعيفات الشيخ بوجوه ثلاثة هي باختصار:

١- سلامة المقدمات التي توصل بها إلى هذه الأمانة، و لا يضر حينئذ خروج بعض الأفراد منها، و لو لم يصح الأخذ بهذه الأمانة لكان شذوذ فرد من قاعدة يعد نسفا لها، و هذا ما لم يقل به أحد.

٢- حمل معنى الضعف بما لا ينافي الوثاقة عند المتقدمين، أما ما كان من الضعف منافيا لها بشكل لا يحتمل التأويل كما هو الحال في أبي الخطاب مثلا فقد فضل جوابه في الوجه الثالث.

٣- اختلاف الموثق مع الجراح تبعاً لاختلاف حال الراوى، بمعنى: نظر الموثق إلى الراوى في أيام استقامته فوثقه، و نظر الجراح إليه في أيام اعوجاجه و انحرافه عن الحق فضعفه.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٦٥

الفائدة التاسعة في الأخبار الحسنة و الألفاظ الدالة على التوثيق و أمارات الوثاقة

تعرض المحدث النورى- رحمه الله تعالى- في هذه الفائدة إلى بحث مهم قلما اعتنت به كتب الدراية قبله، ألا و هو كيفية اقتراب الحديث الحسن من الحديث الصحيح، مع مراعاة موقف المتأخرين الذين قالوا بعدم حجية الحسن لاشتراطهم في حجية الخبر عدالة رواته. مع بحثه عما دلّ من الألفاظ على التوثيق، و كشف النقاب عن الأمارات الدالة على الوثاقة.

و قد مهّد المصنف لبيان حقيقة هذه المسائل بأمرين مهمين، و هما:

الأول: اختلاف العلماء في معنى العدالة الشرعية و اتفاقهم على ترتيب آثارها بحق من ثبت حسن ظاهره.

الثاني: اتفاق أهل الدراية على دلالة بعض ألفاظ التعديل و بعض ألفاظ المدح، و عدّهم الحديث من جهة من قيل بحقه لفظ تعديل متفق عليه صحيحا، و حسنا إن كان اللفظ المتفق عليه لفظ مدح. هذا مع تصريحهم بأن مثل (شيخ الطائفة) أو (عميدها) أو (رئيسها) و نحو ذلك من الألفاظ إنما تستعمل للمشاهير من أقطاب المذهب ممن يستغنى عن التوثيق.

ثم تعرض بعد ذلك إلى عدّهم حديث بعض الأعظم حسنا، متخذاً من الشيخ إبراهيم بن هاشم القمي مثالا على ذلك، لعدم النص عليه بالوثاقة بل بالمدح المعتد به. و قد ناقش هذا المدح مبينا عدم تخلفه عن حسن الظاهر بستر المعاصى و اجتناب الكبائر و أداء الفرائض و الاستقامة في القول و الفعل مما يعد كاشفا عن الملكة. كما ناقش بعض ألفاظ المدح الأخرى خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٦٦

مؤكداً عدم صلاحية إطلاقتها على غير من حسن ظاهره كقولهم: (صالح)، (زاهد)، (شيخ جلى) و نحوها.

ثم خلص إلى أنّ عدم الطعن فيمن وصف بواحد منها مع ذكره في جملة حملة الشريعة و رواة الشيعة يزيد في حسن حديثه و يكشف عن حسن سيرته و نقاء سريره.

ثم بحث بعد ذلك مسألة مهمة للغاية، و هي عدم تفريق بعض العلماء في مقام العمل و في موارد الترجيح عند التعارض بين من مدح و من وثق صراحة، مؤكدا عدم تقديمهم الصحيح على الحسن عند التعارض، ممثلاً بما دأب عليه الشيخ في التهذيب و الاستبصار من الجمع بين المتعارضين من غير طعن في سند الحديث الحسن أصلا.

و لهذا يرى المصنف- قدس سره- ان توصيفهم لبعض بالوثاقة و لآخر بالصلاح، و لثالث بالزهد أو الديانة مثلا إنما هو لتفننهم في التعبير.

و لقد ساق أمثلة كثيرة ممن قيل بحقهم مثل هذه الألفاظ في أهم كتب الرجال الشيعية على الإطلاق، مع اتفاق سائر العلماء على وثاقهم و جلالتهم و علو منزلتهم و مكانتهم في هذه الطائفة، كما هو الحال في زرارة، و أبان بن تغلب و البنزلى و أضرابهم.

أما عن اكتفاء بعضهم بكلمة (عظيم المنزلة) و نظائرها في مجال التوثيق فقد استفاد منه - بعد أن نقل كلماتهم - إمكانية اتحاد اصطلاح القدماء مع اصطلاح المتأخرين في (الصحيح) من جهة، و أعمية صحيح القدماء من جهة دخول الحديث الموثق فيه أيضا. ثم أكد بعد ذلك على ضوابط التصحيح و التحسين و التضعيف، و النظر إلى أصول هذا الفن، و التأمل في ألفاظ المدح، و النظر في مداليلها و ما اقترنت بها من أمور يستشف منها حسن الظاهر الكاشف عن الملكة، و بهذا خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٦٧

يصير الممدوح ثقة، و الخبر الحسن صحيحا.

ثم عطف الكلام إلى تبين مثل هذه القرائن التي سبق و أن بحثها تفصيلا فيما سبق من فوائد مشيرا إليها في هذه الفائدة على وجه الاجمال مبينا من أخذ بها من العلماء.

ثم كشف النقاب عن الرواية عن الضعفاء في عرف القدماء، و كيف انهم كانوا يعدونها من أعظم المطاعن و ذلك بأدلة كثيرة استخرجها من تراجم العلماء، ثم ضرب أمثلة أخرى على من عدت أحاديثه حسنة و وردت في حقه من الأوصاف الجليلة التي لا تنفك عن الوثاقه بل حسن الظاهر أيضا.

و من هنا نعي المصنف - قدس سره - تقسيم الحديث إلى أقسامه المعروفة، إذ حكموا من خلال هذا التقسيم على حسن أكثر الصحاح و أخرجوها عن دائرة الحجية مع ثبوت احتجاج من سبقهم بها.

لقد حاول المصنف - قدس سره - في هذه الفائدة أن يفتح نافذة على تقسيم الحديث عند المتأخرين، ليطل الباحثون من خلالها على هذا المصطلح الجديد و ينظروا ما فيه و على ضوء ما طرحه من مفاهيم.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٦٨

الفائدة العاشرة في استدراك ما فات الوسائل من الثقات و الممدوحين

إشارة

هذا هو العنوان الذي اختاره المصنف - رحمه الله تعالى - لهذه الفائدة التي سجل فيها ثلاثة آلاف و أربعمئة و تسعة و عشرين اسما لتكون مكملة لما سجله الشيخ الحر - رحمه الله تعالى - في الفائدة الأخيرة من فوائد خاتمة الوسائل، و إن لم يجر المصنف فيها على منهج الشيخ الحر كما سترى.

و قبل بيان ما يتعلق بهذه الفائدة من أمور يحسن الرجوع بالقارئ العزيز إلى الفائدة الثانية عشرة و الأخيرة من فوائد وسائل الشيعة، و من ثم تسليط الضوء على منهج المصنف في هذه الفائدة، لكي يتضح عن كثر طبيعته الاستدراك المسجلة هنا فنقول: خصصت الفائدة الثانية عشرة من فوائد خاتمة وسائل الشيعة لذكر أحوال رجال السند بغض النظر عن وقوعهم في أسانيد الوسائل أولا، و هذا هو ما صرح به الشيخ الحر في أول الفائدة المذكورة حيث قال: «و إنما نذكر هنا من يستفاد من وجوده في السند قرينة على صحة النقل و ثبوته و اعتماده».

و لم يقصد الشيخ الحر ذكر ما في كتب التراجم الشيعية من الأعلام، و لا جميع من ذكر في كتب الرجال من الثقات و الممدوحين، بل اكتفى ببعض من ذكر في أسانيد كتب الشيعة دون البعض الآخر، حسبما بينه من قرائن و أمارات و أسباب التوثيق و الاعتماد، التي قد تنطبق على الكثيرين جدا ممن ليس لهم في فائدة الوسائل عين و لا أثر، فهو قد أعطى ضابطة كلية - إن صح

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٦٩

التعبير - لمعرفة الرواية المقبولة سندا و لم يرد إحصاء الموارد التي تنطبق عليها هذه الضابطة.

و يدلنا على ذلك ما جاء في الفائدة المذكورة من أمور و هي:

١- قوله في أول الفائدة المذكورة: «لكني لم أذكر كل أصحاب الكتب» - و إذا ما علمنا انه ضبط في آخر الفائدة الرابعة ما يزيد على ستة آلاف و ستمائة كتاب من كتب الشيعة- و ان جميع ما ذكره من أسماء في الفائدة المذكورة من أصحاب الكتب و غيرهم لا يزيد على ألف و خمسمائة اسم، اتضح لنا ان الشيخ الحر ليس بصدد الإحصاء في الفائدة الأخيرة.

٢- ما ذكره عن الشهيد الثاني من وثاقه جميع رواه حديث الشيعة الذين كانوا في زمن الشيخ الكليني، و الذين من بعده إلى زمن الشهيد الثاني، و هذا هو اختيار الشيخ الحر و مرضيه إذ لم يتعقبه بشيء، و لا شك أن عدد رواه الشيعة في تلك الفترة- و هي تزيد على ستة قرون أكثر مما سجله الشيخ الحر العاملى من أسماء الثقات و الممدوحين في الفائدة الأخيرة التي ضمت بعض أسماء المتأخرين عن عصر ثقة الإسلام لا كلهم.

٣- تصريحه بوثاقه أربعة آلاف رجل من أصحاب الصادق عليه السلام، و الموجود في رجال الشيخ الطوسي - حسبما أحصيناه- ثلاثة آلاف و مائتين و أربعة و عشرين اسما في باب أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، و ما ذكره الشيخ الحر في الفائدة الأخيرة من الوسائل من أصحاب سائر الأئمة عليهم السلام و غيرهم ممن لم يدرك ذلك العصر البهي هو أقل من نصف العدد المذكور في باب أصحاب الإمام الصادق عليه السلام من رجال الشيخ.

هذا فضلا عن استثناء من ضعف من الرواة مع من لم تنطبق عليه موجبات الاعتماد و التوثيق.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٧٠

و من خلال قراءتنا التفصيلية لما ورد في هذه الفائدة من أسماء خرجنا بجملة وافرة من النتائج لعل أولها بالذكر هنا هو أننا وجدنا الشيخ النورى أراد بهذه الفائدة تعميم النفع و الفائدة، و ذلك بإحصاء ما في كتب الرجال و التراجم و غيرها من أسماء الثقات و الممدوحين من الذين لم يسجلهم الشيخ الحر عن علم مؤكد بأكثرهم إن لم يكن بجمعهم، مع عدم الالتزام بمنهج الشيخ الحر الذى يجب مراعاته في الاستدراك المصطلح و هو نظر المتأخر- في استدراك ما فات على المتقدم- إلى منهج صاحب الأصل و الكيفية التى سار عليها في تدوينه.

و قد بينا أن من منهج الشيخ الحر في فائدة الوسائل الأخيرة هو الاقتصار على ذكر بعض من له رواية و وثق أو مدح في كتب الرجال مع ترك الأكثر منهم من دون الالتفات إلى ما في كتب التراجم من الأعلام.

و من هنا نرى ان في عنوان فائدة المستدرک مسامحة ظاهرة، و قد يكون المصنف - رحمه الله تعالى - ملتفتا إليها إذ لم يذكر مثلا عبارة: «ما غفل عنه الشيخ الحر» أو: «ما لم يطلع عليه» و نحوهما مما مرّ في الفائدة الأولى و غيرها، بل قال في مقدمة هذه الفائدة: «ما لم يذكره» و عدم ذكر الاسم- مع لحاظ منهج الشيخ الحر- له مسوغات كثيرة لا تدل على الغفلة.

و بعد بيان منهج الشيخ الحر- رضى الله تعالى عنه- في الفائدة الأخيرة من الوسائل، و علاقة تلك الفائدة بعنوان ما نحن بصدده، آن الأوان للحديث عن أهم الأمور التى تضمنتها هذه الفائدة مبتدئين بمنهج النورى- رحمه الله تعالى - في التوثيق و التحسين و على النحو الآتى:

أولا: منهج المصنف في التوثيق و التحسين:

لم يختلف منهج المصنف عن منهج الشيخ الحر كثيرا في مجال اعتماد القرائن و الأمارات الكلية في التوثيق الرجالية العامة، و قد بين

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٧١

المصنف جملة منها في أول الفائدة محيلا إلى ما سيذكره منها في تراجم الرواة في هذه الفائدة و يمكن إجمالها جميعا بما يأتى:

١- كون الراوى من مشايخ على بن إبراهيم بن هاشم القمى فى تفسيره.

٢- كونه من مشايخ ابن قولويه فى كامل الزيارات.

٣- كونه من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام فى رجال الشيخ الطوسى.

٤- رواية أحد الثلاثة عنه و هم: ابن أبى عمير، و البنظى، و صفوان.

٥- رواية أحد أصحاب الإجماع عنه على ما هو المشهور.

٦- رواية الأجلاء المتفق على أمانتهم و وثاقتهم عنه.

٧- رواية جعفر بن بشير، أو محمّد بن إسماعيل الزعفرانى عنه.

٨- كون الراوى من مشايخ النجاشى.

و قد سبق للمصنف و ان أفاض بشرح هذه القرائن و الأمارات و أقام مختلف الأدلة على اعتمادها، و أفرد لبعضها فوائد مستقلة كما هو الحال فى الفوائد السابعة، و الثامنة، و التاسعة.

هذا و قد عثرنا على أمور اخرى استفاد منها المصنف فى توثيقاته الرجالية، سنشير إليها جميعا و ندل على مكان واحد من أماكن ورودها، و على النحو الآتى:

١- اعتماد كتب الرجال فى التوثيق كرجال النجاشى كما فى الترجمة [٥٩٧] و قد يبين مستند العلماء فى توثيقاتهم و أخذه بها كما فى [١٥٠] و غيره.

٢- اعتماد كتب الحديث فى التوثيق و التحسين، إذ استخرج منها الأحاديث المروية عن أهل البيت عليهم السلام و فيها نوع مدح و ثناء بحق

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٧٢

من ترجم له كما فى [٣١٧] و كثير غيره.

٣- اعتماده مشيخة الإجازة فى التوثيق كثيرا كما فى [٣٦١] و غيره.

٤- اعتبار رسائل الأئمة عليهم السلام إلى ولائهم و غيرهم من دلائل الوثاقة و الأمانة كما فى [٢٢٥٢].

٥- عدّه طعن أهل السنة برواة الشيعة دليلا على وثاقتهم، لأن من آية جلاله الراوى الشيعى و أمانته و شدة ملازمته لأهل البيت عليهم السلام تضعيف العامّة إياه وعده من غلاة الشيعة، كما فى [٤٧٩] و كثير غيره.

٦- الاستفادة من اتحاد الراوى مع غيره تعارض التضعيف مع التوثيق، و من التعدد الوثاقة كما فى [١٩٣٣].

٧- إثبات الوثاقة من السند و التشيع من المتن، كأن يكون الراوى عنه من الأجلاء كما تقدم فى الأمارات المتقدمة، و ان يكون المروى فيه فضيلة أو منزلة تثقل روايتها على صدور مبغضى الآل عليهم السلام كما فى [٢٠٢٥] و كثير غيره.

٨- اهتمام علماء الرجال بذكر أمور دقيقة فى ترجمة الراوى كذكرهم صلاة أحد الأجلاء عليه عند وفاته يكشف - عنده - عن كونه من كبار مشايخ الإجازة كما فى [٢٤٥٨].

٩- التصرف فى عبارات التوثيق الواردة فى تراجم البعض بكتب الرجال و التى يمكن إرجاعها إلى غير صاحب الترجمة، و جعلها نصا فيه، كما فى [٤٣٢].

١٠- اعتماد الوكالة و ترضى المشايخ على أحد الرواة، و ترحمهم عليه فى مجالات التوثيق و التحسين كثيرا.

١١- قولهم فى حق أحد الرواة: (صحيح الحديث) أمانة من أمارات التوثيق عنده كما فى [٢٨١٣] و غيره.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٧٣

على ان بعض هذه الأمور لم يعتمدها الشيخ الحر فى توثيقاته الرجالية.

ثانيا: منهجه في التصنيف و الاستدراك:

اتبع الشيخ النورى - رحمه الله تعالى - منهجا واضحا في تصنيف هذه الفائدة و طريقة ثابتة في الاستدراك، و يمكن إجمال هذا المنهج بالأمور التالية:

- ١- عدم ذكر من ذكره الشيخ الحر العاملى - رحمه الله تعالى - في الفائدة الأخيرة من الوسائل و وثقه.
- ٢- بيان وثاقة من ذكره الشيخ الحر و لم يذكر من وثقه أو مدحه.
- ٣- ترتيب الرواة بحسب الأسماء لا الحروف مع عدم العناية بترتيب الآباء، و جعل أسماء الرواة في أبواب حيث ابتدأ باب الألف ثم باب الباء و هكذا إلى باب الياء، ثم أفرد بابا للكنى، ثم بابا لمن صدر بـابن، و اخرى في النسب و اللقب.
- ٤- من ذكرهم من الرواة في باب النسب و اللقب لم يبين حالهم من الوثاقة غالبا لمروور أكثرهم في الأبواب المتقدمة في الأسماء، و الظاهر أنه أراد وقوف القارئ على أسمائهم، إذ بين المصنف أسماء أصحاب الألقاب.
- ٥- مراعاة الاختصار و الإيجاز في التراجم غالبا.
- ٦- الاكتفاء بذكر أمانة واحدة - في الأعم الأغلب - على وثاقة الراوى.

ثالثا: مصادره في هذه الفائدة:

أما عن مصادر الشيخ النورى في هذه الفائدة فهي كثيرة و متنوعة إذ لم يقتصر فيها على كتب الرجال و الحديث، و إنما استفاد من كتب أخرى ككتب التفسير، و العقائد، و التاريخ، و الفضائل و غيرها.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٧٤

و يمكن القول بأن أهم الكتب التي اعتمدها في هذه الفائدة على الإطلاق، هو كتاب الرجال للشيخ الطوسى - قدس سره الشريف - إذ اقتبس منه معظم ما في هذه الفائدة من أسماء.

هذا و لم تنحصر استفادة المصنف من كتب الشيعة فحسب، بل استفاد أيضا من كتب أهل السنة في كثير من المواضع، لا سيما في تعيين الوفيات، أو بيان الاتحاد و الاشتراك في الأسماء، و نحو ذلك.

رابعا: نوعية الاستدراك:

مّر أن المصنف لم يراع منهج الأصل المستدرک عليه في هذه الفائدة و ان اتبع سائر القرائن و الأمارات الكلية في التوثيق المعتمدة في خاتمة الوسائل، و أضاف لها أمورا أخرى لم تعتمد في توثيقات الشيخ الحر - رحمه الله تعالى -.

و من استعراض طوائف الأسماء المستدرک بها في هذه الفائدة يتضح لنا أن المراد هو تعميم الفائدة لا أكثر و ليس المراد بتسجيلها هو الاستدراك المتبادر عرفا كما مّر.

و فيما يأتى صورة شاملة لطوائف الأسماء المسجلة في هذه الفائدة، و على النحو الآتى.

- ١- الاستدراك بأصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم مثل العباس عم النبي صلى الله عليه و آله و سلم، و خباب بن الأرت، و عثمان بن مظعون، و هند بن أبى هالة ابن خديجة الكبرى عليها السلام - و هو ربيب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم - و أبى قتادة الأنصارى، و البراء بن معرور، و سفينة مولى النبي صلى الله عليه و آله و سلم و غيرهم من الصحابة - رضى الله تعالى عنهم -.
- ٢- الاستدراك بأزواج النبي صلى الله عليه و آله و سلم كأم أيمن

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٧٥

- رضى الله تعالى عنها-

٣- الاستدراك بأولاد أمير المؤمنين على بن أبي طالب- صلوات الله وسلامه عليه- كمحمد بن الحنفية- رضى الله تعالى عنه- أو بأصحابه الذين لازموا و تفانوا فيه أو استشهد بعضهم بين يديه عليه السلام. و هم أكثر، نذكر منهم: جارية بن قدامة، و ثعلبة بن عمر، و أبا عمرة الأنصارى، و حذيفة ابن أسيد و هو من الصحابة أيضا، و أبا الجوشاء و هو صاحب رأيته عليه السلام يوم خرج من الكوفة إلى صفين، و أبا جند بن عمرو و هو الذى عقر الشيطان [اعنى: جمل عائشة] فى البصرة، و ابن النباح مؤذنه عليه السلام الذى كان يقول فى أذانه: حتى على خير العمل.

٤- الاستدراك بليوث العرين، و الصفوة من العباد المؤمنين، و الخيرة من أصحاب الأئمة الميامين عليهم السلام من الذين ذبوا عن حرم آل الرسول صلى الله عليه و آله و سلم وضحوا بأرواحهم بين يدي خامس أصحاب الكساء عليه الصلاة و السلام فى صبيحة عاشوراء، و ضربوا باستشهادهم يوم الطف أروع أمثلة التضحية و الفداء فى سبيل العقيدة و المبدأ، كزاهر مولى عمرو بن الحقم الخزاعى الشهيد فى الحملة الأولى، و شوذب مولى شاكر، و عابس بن شبيب، و أبى ثمامة الأنصارى الذى لم ينس الصلاة فى لحظات عمره الأخيرة حتى قال له الحسين عليه السلام: «ذكرت الصلاة، جعلك الله من المصلين» و من نصر الحسين عليه السلام حيا و ميتا مسلم بن عوسجة، و من رفض الذلّ و الهوان، و أبى إلاً أن يعيش حرا و يمضى سعيدا هانى بن عروة صاحب المقام المحمود، و لمقامه الشريف زيارة مأثورة معروفة لدى الشيعة، و هو من شهداء الحق و الفضيلة عند الله سبحانه.

ثم إن المصنف- رحمه الله- قد استدرک بهذه الفائدة بينوع الوثائق و معدن العلم و الحكمة و الفضيلة، و جبل الكرامة، حامى بيوتا مطهرة أذن الله

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٧٦

لها أن ترفع و يذكر فيها اسمه مسلم بن عقيل بن أبى طالب عليه السلام.

و هل يصح أن يغفل الشيخ الحر مثل مسلم فيستدرک به عليه؟ و هل ترك ابن عقيل سلام الله عليه فضيلة غيره أو مكرمه لسواه من غير أهل البيت عليهم السلام حتى ينسى؟

ان الأقرب إلى الحق و الصواب هو ان المصنف رام بتسجيل هذه الأسماء الزكية الافتخار بأن هكذا عندنا نحن معاشر الشيعة من عيون الرجال.

٥- الاستدراك بأصحاب سائر الأئمة عليهم السلام و أكثر من ذكر منهم هم أصحاب الإمام أبى عبد الله الصادق عليه السلام.

٦- الاستدراك بمن تأخر عن عصر آخر الأئمة عليهم السلام من رواة الشيعة الإمامية.

٧- الاستدراك بثقات الفرق المنحرفة عن الخط الإمامى ثقات الفطحية و الواقفية و غيرهم.

٨- الاستدراك بالنساء الراويات كما فى التراجم [٢٣٥] و [٢٣٦] و [٢٣٧] و [٢٣٨] و [٢٣٩] و [٨٧١] و [١٧٩٠] و [٢٣٠٠] و غيرها.

٩- الاستدراك بأعلام أهل السنة كمالك بن أنس، و محمد بن مسلم ابن شهاب الزهرى، و ابن أبى ليلى القاضى المعروف، و مقاتل بن سليمان، و غيرهم.

١٠- الاستدراك ببعض الضعفاء، و الدفاع عنهم- مع الأسف- كاستدراكه بمنخل بن جميل، و يونس بن ظبيان و غيرهما.

و لعل ما سجله من أسماء بما مر فى الفقرتين الأخيرتين هو مما لا يؤيده عليه أحد من أعلام الشيعة.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٧٧

خامسا: الردود و المناقشات:

ردّ المصنف في هذه الفائدة على الكثير من علماء الرجال، كما ناقش البعض منهم مناقشات مطولة أحيانا في تراجم معدودة، و تعجب واستغرب من طائفة أخرى من العلماء نتيجة لحكمهم بعدم الوثاقة على بعض الأعلام الذين وثقهم المصنف في هذه الفائدة، و لقد كان الحق معه في أغلب هذه الردود و المناقشات، لأنه قد اعتمد في أغلبها على أدلة قوية استخرجها من مصادر شتى رجالية و غيرها، إلما أنه أخفق في بعضها لا- سيما فيما يتعلق بالضعفاء المجمع على ضعفهم تقريبا، و فيما يأتي جملة مختصرة من هذه الردود و المناقشات.

١- رد نسبة الغلو إلى بعض الرواة، و مناقشة من اتهمهم بذلك مع الاضطرار إلى التوسع في تراجم من اتهم بالغلو و بيان حاله و إثبات خلو أقواله و ما رواه من رائحة الغلو، و رجوع من غلا- إلى الحق و حسن حاله و سحب الأئمة من آل البيت عليهم السلام كما في [١٣٦٣] و غيره.

٢- رد نسبة وضع كتاب سليم بن قيس الهلالي إلى ابان بن أبي عياش بجملة من الأمور حاول اختصارها كما في [٤] لما مر منه في الفائدة الثانية من تفصيل حال هذا الكتاب و إثبات نسبه إلى مؤلفه.

٣- رد نسبة الوقف إلى بعض الرواة كما في ترجمة إبراهيم بن أبي بكر برقم [١٨] و غيره.

٤- الرد على ابن الغضائري كثيرا في التراجم كما في [٢٥١٠] و [١٣٦٣] و [٢١٨٠] و على جميع من وافقه من الرجاليين كما نراه في ترجمة الفتح بن يزيد، و عدّه ما جاء في كتبهم من الأوهام.

٥- مناقشته للنجاشي و العلامة في ترجمة صالح بن سهل الهمداني

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٧٨

مع الإطالة في بيان حاله و تبرئته مما قذف به.

٦- الرد على الكشي في ترجمة الصحابي عبد الله بن مسعود، مع التعجب ممن اقتصر من الرجال في ترجمته على ما في الكشي.

٧- الرد على الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي كثيرا و التعجب منه أحيانا كما في ترجمة طرمح بن عدى برقم [١٤١٢]، و ترجمة عقيل بن أبي طالب برقم [١٨٢٤]، و كذلك الحال في التراجم [٢٤٩١] و [٢٣٩١] و [٢٤٢١] و غيرها.

٨- الرد على العلامة المجلسي و التعجب مما ذكره في الوجيزة بحق بعض الرواة كما في [٢٣٩٢] و [٢٣٢٨] و [١٤١٧] و [١٨٢٤]، و غيرها.

٩- الرد على الشيخ أبي علي الحائري ردا مشوبا بالتحامل كما في [٢٢٦٧] و [٢٦٠٨].

١٠- مناقشته للسيد صاحب المدارك كما في الترجمة [٢٣٩١].

١١- الرد على جميع الرجاليين تقريبا في ترجمة يونس بن ظبيان برقم [٣٢٦٠] و الإطالة في ترجمته أكثر من غيره، و في جميع ما ذكره من أدلة اختلاف واسع يظهر منه الاتفاق على تضعيفهم ليونس بن ظبيان.

١٢- الرد على نسبة التسنن إلى بعض الرواة، و التأكيد على تشيعهم بمختلف الأدلة كما في [٩٧٣] و غيره.

١٣- الرد أحيانا على من ذهب إلى الاتحاد بين راويين مع اختيار التعدد كما في [٢٠٥٤].

سادسا: التنبيهات في التراجم الرجالية:

من خلال تتبعنا لجميع ما ذكره المصنف - رحمه الله تعالى - في هذه الفائدة، وقفنا على جملة من التنبيهات المهمة نعرضها على النحو الآتي:

١- التنبيه على تعدد الرواة مع اتحادهم في الأسماء كما في [٥٢١]

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٧٩

و [٨٤٣] وغيرهما.

٢- تصحيح الأسماء المصحفة كما في [٢٧٢٦] وغيره.

٣- التنبيه على المشتركات والإطالة فيها أحيانا كما في [٧٢١] و [٧٢٥].

٤- الإشارة إلى الأخطاء الحاصلة في التراجم لدى بعض العلماء كما في [٣١٧١] وغيره.

٥- التنبيه على بعض النكات المهمة في التراجم، منها ما يتعلق برواية الأئمة عليهم السلام عن جدهم صلى الله عليه وآله وسلم فان كان المخاطب من أهل السنة حدثه بلغه الاسناد، بخلاف ما لو كان من شيعتهم، لما بينهما من فارق الاعتقاد بمنزلة أهل البيت عليهم السلام.

٦- التنبيه كثيرا في توثيقاته للرواة على وجود من سبقه في توثيقهم أو عداهم من الممدوحين.

٧- التنبيه على اختلاف النسخ الرجالية أو الحديثية، و خطأ النساخ و تحريفاتهم و تصحيفاتهم، و قد أكثر المصنف من هذه التنبيهات المهمة، نشير إلى بعضها اختصارا.

أ- التنبيه على وجود كلمة (ثقة) في رجال العلامة بحق صاحب الترجمة [٣٦٧]، و لا وجود لها في معظم النسخ الأخرى، و قد تكرر ذلك في تراجم اخرى كما في [١٦٩٧] و [٤٢٨] وغيرهما.

ب- التنبيه على عدم وجود كلمة (ثقة) في نسخته من كتاب رجالى بخط مؤلفه، مع وجودها في النسخ الأخرى لهذا الكتاب و نقل العلماء لها منه أيضا كما في [٧٤٥] و لهذا نراه لا يعتمد على هذا التوثيق بل يستظهره من وجوه اخرى.

ج- التنبيه على جودة ما اعتمده من النسخ الخطية، كنسخته من

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٨٠

كتاب رجال النجاشى المكتوبة في عهد مؤلفه كما قال في [٦٧٨]، أو نسخة من كتاب التهذيب صحيحة جدا كما قال في [١٥٩٢] و غير ذلك.

د- التنبيه على اختلاف النسخ الرجالية في ضبط ألقاب الرواة كما في [٨٦٩] أو الأسماء كما في [٢٠٤٧].

ه- التنبيه على الاختلاف الحاصل بين كتب الحديث و كتب الرجال في أسماء الرواة كما في [١٦٩٢] و [٣٣١٣].

و- التنبيه على تصحيفات النساخ و تحريفاتهم بما له علاقة مباشرة في التوثيق أو التجريح كما في [٧٢٨]، أو بما له علاقة في ازدياد طبقات الرواة كتحريفهم (ابن) إلى (عن) كما في [٣٣٧٤] و غيرها من التحريفات و التصحيفات.

سابعا: أمور اخرى:

هناك بعض الأمور الأخرى التى وقفنا عليها فى هذه الفائدة نذكر منها:

١- ذكره طرفا من أخبار المترجمين فى هذه الفائدة و مدى اتصالهم بأهل بيت العصمة عليهم السلام كما فى جعدة بن هبيرة ابن أخت أمير المؤمنين عليه السلام [٣٩٨] الذى قال له عتبة بن أبى سفيان: انما لك هذه الشدة فى الحرب من قبل خالك! فقال له جعدة: لو كان خالك مثل خالى لانسيت أباك.

كما يذكر الكثير من فضائلهم لا سيما إذا كانوا من صحابة النبى صلى الله عليه وآله وسلم كما فى [٢٧٦] و [١١٩١] و [١٤٢١] و غيرها.

٢- يذكر ما جرى لبعض الرواة مع الأئمة عليهم السلام بما يدل على منزلتهم عندهم عليهم السلام و دعائهم لهم بظهور الغيب بما يفيد حسن سيرتهم كما فى [٢٦].

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٨١

٣- التعرض إلى معاناة أهل البيت عليهم السلام و ما جناه الأوغاد بحقهم حقدا على رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم في مواطن متفرقة من هذه الفائدة كما في [٢١١٤] و [١٤٤٧].

٤- التعرض إلى ما قاله بعضهم من الشعر، لا سيما العقائدي الهادف كشعر سفيان بن مصعب العبدى [١١٨٩] و غيره.

٥- التوسع في إيراد بعض القصص و الحكايات الطريفة التي تنطوى على عظة نافعة، كما في [١٥٨٣].

٦- نقله الروايات من كتب الحديث بلا إسناد في الغالب مع الإحالة إلى مصدرها اختصارا، و لكنه قد يذكر الاسناد كاملا لنكتة في المقام كما في [٣٣٦٣]، فراجع.

٧- اتباعه نظام الإحالة في تراجم الرجال إلى الفوائد المتقدمة لا سيما الفائدة الثانية كما في [٤١٦] و السادسة كما في [١٩٣١] و غيرهما.

٨- تعرضه إلى مباحث درائية في عدة مواضع من هذه الفائدة، كما ناقشته لقول النجاشي: «ليس بذاك» في الترجمة [٢١٥٥] و بيان دلالة هذه الكلمة. و كذلك قولهم: «و حديثه ليس بذلك النقي» في الترجمة [٨٣]، أو المناقشة في لفظه: «وجه» و دلالتها بصورة مختصرة كما في [١٩٢١]، أو بيانه معنى قول النجاشي «و كان علوا» في [١٩٣١]، أو بيانه اختلافهم في دلالة بعض الألفاظ على المدح أو التوثيق أو عدم دلالتها على شيء من ذلك كما في [٦٧٧].

ثامنا: المؤاخذات على ما في هذه الفائدة.

هناك بعض المؤاخذات التي يمكن ان تسجل على الشيخ النورى في هذه الفائدة، و هي:

١- لقد أشار المصنف إلى أن ذم أهل السنة لأحد رواة الشيعة ينبغي

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٨٢

أن يعد من مدائحه كما في الترجمة [٤] و قد مر عنه في الفوائد السابقة تصريحه بأن مدح أهل السنة و قدحهم سواء، إلّا أنا وجدناه قد اعتمد توثيق ابن حجر لصاحب الترجمة [٣٦]، و كان عليه ان يقتصر على ما ذكره من أمارات الوثاقه، و لا يردفها بتوثيق ابن حجر مراعاة للتصريحات السابقة.

٢- قد يعتمد على إثبات وثاقه شخص ما على رواية رواها ذلك الشخص بعينه، و لا يخفى بأن هذا الشخص متهم بجر منفعه لنفسه، كما حصل في الترجمة [١٤٨٥]، و كذلك في [١٥١٢]، هذا مع التفات المصنف - رحمه الله تعالى - إلى ذلك، و تبريره على أساس وقوع الأجله في طريق الرواية، و هو كما ترى! ٣- الاعتداد بعدم الاستثناء من كتاب نواذر الحكمة في مجال التوثيق كما في [١٨٨٧]، و الرد على الاستثناء الحاصل لبعض الرواة كما في [١٦٧٠]. و هذا ما يشكل اضطرابا في منهج التوثيق.

٤- الاستدراك بمن لم يذكر له في ترجمته أماره على التوثيق، سوى أنه روى عنه فلائن أو فلائن، و عند تتبعنا لمثل هذه الموارد وجدنا أن الراوى عنه أيضا غير منصوص على وثاقته، و هي موارد قليلة كما في [١٩٧٠] و غيره.

٥- اعتماده على أمارات غير متفق عليها في التوثيق، و الأكثر على خلافها.

٦- الخروج عن منهجه في الاختصار كما نص عليه في أول الفائدة، حيث أطال في تراجم كثيرة كما هو الحال في [١٣] و [٣٩] و [٥٥] و [٦١] و [٦٢] و [٦٦] و [٩١] و [٩٥] و [٩٦] و [١٢٠] و كثير غيرها.

٧- توثيقه لمن لم يوثق قط ك مقاتل بن سليمان، و منخل بن جميل، و يونس بن ظبيان كما أشرنا إليهم فيما تقدم.

٨- الاستدراك بأهل السنة كمالك بن أنس، و الزهرى و قد تقدمت

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٨٣

الإشارة إلى ذلك أيضا.

إلى غير ذلك من الهنات الطفيفة الأخرى التي لا تقلل - بنظرنا - من أهمية هذه الفائدة لما فيها من الايجابيات الكثيرة التي نتركها للقارئ العزيز نفسه.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٨٤

الفائدة الحادية عشرة حول موقف الأخباريين من حجية القطع

لحجية القطع أكثر من معنى إلاً أن المراد منها في المباحث الأصولية هو التنجيز و التعذير. و لما كان ثبوت القطع لدى القاطع أمراً وجدانياً لا يمكن إنكاره، و ان من يحصل لديه مثل هذا القطع يكون قطعه حجةً و منجزاً عليه عند سائر الأصوليين، لذا احتدم نقاشهم مع الأخباريين الذين نسب إليهم - كما في هذه الفائدة - القول بعدم حجية القطع.

و قبل بيان موقف المصنف من هذه النسبة يحسن بنا التأكيد على ثلاثة أمور، و هي:

الأول: اتفاق الشيعة الإمامية من الأصوليين و الأخباريين على عدم حجية أدلة عقلية ظنية مثل القياس و الاستحسان، و نحوهما، اقتداء بأهل البيت عليهم السلام حيث تواتر عنهم عليهم السلام النهي المطلق عن استعمال مثل هذه الأدلة في استنباط الأحكام الفقهية.

الثاني: اختلافهم في حجية الأدلة العقلية القطعية في مجال استنباط الأحكام الشرعية. حيث ذهب المشهور منهم إلى صحة ذلك، و منعه الأخباريون، بمعنى عدم تحققه كما سيأتي في هذه الفائدة.

الثالث: المراد من حكم العقل هنا هو ما يصدره على نحو الجزم و اليقين، غير مستند بذلك إلى الكتاب و السنة بخصوص الأحكام الشرعية، و ليس المراد منه الحكم العقلي الواقع في مبادئ التصديق بالكتاب و السنة و لا الحكم الواقع في مرحلة معلولات الأحكام الشرعية كحكم

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٨٥

العقل بوجوب الامتثال فهذا لا إشكال في حجيته عند الجميع.

ثم ان الشيخ النوري - رحمه الله تعالى - قد افتتح هذه الفائدة بإنكار هذه النسبة إلى الأخباريين، مصرحاً بأن ما يظهر من كلماتهم هو على خلاف ما نسب إليهم من إنكار حجية القطع الحاصل من العقل.

ثم بين أصل اشتهاار هذه النسبة إليهم، و هو كلام الشيخ الأنصاري - قدس سره الشريف - في رسالته: «حجية القطع». حيث نقل عنه ما حكاه عن المحدث الأسترآبادي - رحمه الله تعالى - من تقسيمه العلوم إلى ما ينتهي إلى مادة قريبة من الإحساس، و إلى أخرى بعيدة عنه مع وقوع الاختلاف في الثاني دون الأول على تفصيل بين في محله.

و قد استفاد الشيخ الأعظم - طاب ثراه - من كلام الأسترآبادي - رحمه الله تعالى - عدم حجية إدراكات العقل - عنده - في غير المحسوسات، مبيناً من استحسان كلام الأسترآبادي من الأخباريين المتأخرين عنه كالمحدث الجزائري و البحراني - رحمهما الله تعالى - حيث ذهب الأول إلى القول بحكم العقل في البديهيات، أما في النظريات فان وافقه النقل و حكم بحكمه فهما متفقان، و ان تعارضاً قدم النقل عليه.

أما الثاني فقد استحسان هذا الكلام و أيده.

و يرى المحدث النوري ان ما استفاده أستاذه الشيخ الأنصاري من كلام الأسترآبادي غير تام، و ان الأسترآبادي لم يقصد حصر المعرفة البشرية بأدوات الحسّ و التجربة: بل غرضه حصر المعرفة بالدليل الشرعي النقلى و إلغاء الدليل العقلي النظرى في مجال استكشاف الحكم الشرعي، و انه ليس في كلامه إشارة أو تصريح إلى عدم حجية حكم العقل القطعي. بل الظاهر منه نفي حجية الإدراك الظنى و الاستنباطات الظنية في نفس الأحكام الشرعية.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٨٦

وقد استدلل المحدث النورى على ذلك بأمر كثيرة نذكر منها ما يأتى:

أولاً: الاستدلال بالمواضع الساقطة من عبارة الأسترآبادى المنقولة، والاستفادة من هذه المواضع بأن مقتضى ما أفاده الأسترآبادى هو عدم جواز الاعتماد على الدليل الظنى فى أحكامه تعالى سواء كان ظنى الدلالة أو الطريق أو كليهما. مبرراً لأستاذه هذا السقط بأنه لم يكن عنده كتاب الفوائد المدنية للأسترآبادى وإنما نقل النص عن حاشية المعالم، وكذلك الحال فى نقله عن السيد الجزائرى بالواسطة.

ثانياً: نقل عن الفوائد ما يفيد الإشارة إلى كون حكم العقل القطعى حجة عنده ونفى الاستنباطات الظنية، كما نقل نصاً آخر صريحاً بإفادة هذا المعنى.

ثالثاً: نقل نصاً آخر يفيد عدم جواز العمل بالظن المتعلق بنفس أحكامه تعالى ثم كشف عن إبطال الأسترآبادى التمسك بالاستنباطات الظنية من الكتاب والسنة والاستصحاب والبراءة والقياس والإجماع فى نفس أحكامه تعالى، بما يفيد انه كان لا يرى للعقل إدراكاً قطعياً فى استنباط الأحكام الشرعية، وإلا لعدده من جملة هذه الأمور، بل لقدمه على الاستصحاب وما يليه. رابعاً: نقل نصاً من الفوائد يفيد وجوب أخذ أصول الدين وفروعه من أصحاب العصمة عليهم السلام وان العقل لا يستقل بإثباتها، خاصة الفروع.

خامساً: اهتم ببيان رأى الأسترآبادى فى تقسيم الأخبار على نحوين.

أحدهما: ان تكون صحة مضمون الخبر متواترة، وهذا لا يجوز التناقض فيه.

الآخر: وجود قرينه دالة على صحة مضمونه واعتباره، ومن جملة هذه

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٨٧

القرائن مطابقة المضمون للدليل العقلى القطعى.

سادساً: بين سبب ردّ الأسترآبادى - بنص منه - للترجيحات الاستحسانية بأمرين.

أحدهما: لم يرد من الشارع إمضاء لها بل ورد النهى عنها.

الآخر: عدم ظهور دلالة عقلية قطعياً على حجيتها.

وهكذا نجد المصنف - رحمه الله تعالى - ينقل ما هو صريح بحجية إدراك العقل إذا كان قطعياً.

وفى آخر ما اقتبسه من نصوص عن الفوائد لرد هذه النسبة نقل عنه كلاماً مهماً - وهو عنده بخطه - يؤيد فيه صراحته ما ذكره المصنف آنفاً، وانه على الرغم من حصره لإدراك الحكم الشرعى عن طريق الدليل النقلى وإلغاء ما سواه، فإنه لو فرض وجود الإدراك العقلى القطعى لذلك لكان حجة عنده.

أما عن المحدث الجزائرى فقد دافع عنه النورى أيضاً مبيناً انه تبع أقوال الأسترآبادى و عنون مطالب كتبه على غرار ما ورد فى الفوائد ثم نقل عنه كما نقل عن الأسترآبادى أموراً تبين ان ما أسقطه من أدلة العقل إنما هو الأدلة الاستحسانية التى يعبر عنها بالاستنباط الظنى و أورد تصريحه فى وجوب تأويل الدليل النقلى إذا تعارض مع الدليل العقلى ذى المقدمات البديهية.

و أما عن بيان موقف الشيخ الحر من هذه المسألة فهو لا يحتاج إلى بيان لتصريح الشيخ الحر - قدس سره - بحجية حكم العقل القطعى إذ قال فى الفائدة الثامنة فى بيان القرائن المعبرة على ثبوت الخبر: «ومنها: موافقته لدليل عقلى قطعى» (١)، إلا أن المصنف لم يكتف بهذا التصريح بل تابع - رحمه الله تعالى - أقوال الشيخ الحر وآراءه فى كتبه الأخرى حول هذه

(١) خاتمة الوسائل - الفائدة الثامنة ٣٠ / ٢٤٧.

المسألة بالذات، و أطال في نقل كلماته بما حاصله عدم وجود دليل عقلي قطعي في شىء من مسائل الفروع و لو فرض وجوده فهو حجة.

اما عن كلام البحراني- قدس سره- في الحدائق، و الدرّة النجفية، فقد بين المصنف عدم اختلافه عن كلام الأسترآبادي و لا كلام الجزائري أو الشيخ الحر.

و استخلص رأيه بأنه يرى عدم استقلال العقل في معرفة الأحكام الشرعية بالقطع و اليقين، لا أنه يستقل و لا يكون- مع ذلك- حجة. أما عن رأى المصنف في هذه المسألة بالذات و الذى أفصح عنه في آخر هذه الفائدة فخلاصته: عدم تحقق الصغرى في هذه المسألة، أى:

عدم تحقق استقلال العقل في مجال استنباط الأحكام الفرعية على نحو القطع و اليقين.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٨٩

الفائدة الثانية عشرة في نبد من فضيلة علم الحديث الشريف

في هذه الفائدة بيان لشرف علم الحديث، و أهميته القصوى، و دوره المتميز في حياة المسلم، و مكائته العظمى من التشريع، مع التأكيد على ضرورة الجدّ في دراسته و تدريسه.

لقد نقل المصنف- طاب ثراه- عن الشهيد الثانى- رضى الله تعالى عنه- كلاما ضافيا في جلاله هذا العلم و رتبته، و المثوبة عليه مع تعريفه، و ما خصت به درايته من اهتمام بالغ، و انها المراد بعلم الحديث عند الإطلاق.

كما أورد عنه- قدس سرهما- بعض الآثار و الأخبار الواردة في فضل علم الحديث الشريف، ثم ساق المصنف ما ورد من عظيم الأثر عن سيده نساء العالمين فاطمة الزهراء سلام الله عليها بأن حديث المصطفى صلى الله عليه و آله و سلم كان يعدل عندها سبى هذه الأمة الحسن و الحسين صلوات الله و سلامه عليهم.

و كفى به دلالة على شرفه و تفانى بضعة النبي صلى الله عليه و آله و سلم من أجل الحفاظ على سلامته.

ثم نقل عن صاحب المعالم- قدس سره- ما يؤكد على إعطاء الحديث حقه روائه و درايه، لأنه مدار أكثر الأحكام الشرعية. مع الثناء على السلف الصالح الذين بذلوا ما فى وسعهم لأجل تحقيق الغاية من وجود الحديث الشريف.

ثم فصل المصنف دور العلماء فى هذا الحقل، و أورد عن كشف اللثام كلمة رائعة أوصى بها الفاضل الهندي- رحمه الله تعالى- إخوانه العلماء و المجتهدين بهذا الخصوص.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٩٠

كما أورد عن غيره من العلماء ما يشحذ الهمم للتصدى إلى استخراج الكنوز المودعة فى الحديث الشريف.

ثم ختم المصنف الكلام عن شرف الحديث و أهميته بيث حزنه و لوعته على افتقاره من يذاكره فى هذا العلم الجليل و كأنى به يقول:

أين الوجوه أحبها و أودّ لو أنى فداها

أمسى لها متفقدًا فى العائدين و لا أراها

ثم عطف- رحمه الله تعالى- إلى شرح حاله فترجم لنفسه ترجمة مجملّة، ذكر فيها تاريخ ولادته، و دراسته و مشايخه ثم سفراته و رحلاته، و اختتم الكلام بتعداد مؤلفاته.

رحم الله تعالى شيخنا النورى، فقد كان- كما شهد تلامذته- صواما قواما مخلصا لله فى عمله، مجدا فى أداء فرائضه، غزير الدمع من خشيته، متشفعا بالنبي و آل بيته صلى الله عليهم و سلم.

هذا و قد وافق الفراغ من آخر كلمة فى هذه الفائدة بقلمه الشريف اليوم العاشر من ربيع الآخر فى السنة التاسعة عشرة بعد الألف و

الثلاثمائة من الهجرة الشريفة، و لم يمض طويلا- هذا القلم المعطاء- بعد إكمال هذه الخاتمة- إذ انتقل صاحبه إلى جوار الملك المنان في ليلة الأربعاء لثلاث بقين من جمادى الآخرة لسنة عشرين بعد الألف و الثلاثمائة من الهجرة الشريفة. تغمده الله بواسع رحمته و أسكنه فسيح جناته.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٩١

منهجية التحقيق:

لله درّ من سمى المحدث النورى (قده) بخاتمة المحدثين، فان ما أجدت به يراعه المباركة ليهى بحق تعدّ من أعظم ما سطرته يراع العظماء من أمثاله. و لذلك كان العمل على خاتمة المستدرک من الصعوبة بمكان و غير خجلين من الإقرار بذلك، بالإضافة إلى نقص النسخ الخطية المتوفرة لدينا و التي تم العمل عليها.

و بعد:

فمن مميزات مؤسستنا منهجية العمل الجماعى، و لقد كان هذا المنهج هو الأصل فى عملنا مع ما للطاقات الفردية الضخمة المتوفرة من مساهمة فعالة فى صياغة هذا العمل ليخرج بهذه الحلة الفريدة نظرا لضخامته و تنوعه.

فخاتمة المستدرک و التي تحتوى على (١٢) فائدة هي عبارة عن اثني عشر منهجا مختلفا و كل واحد منها تحتاج الى جهد خاص و ذوق متميز.

و قد تمت الإشارة الى بعض الجهد المبذول فى مقدمة الفوائد و ما تطلبت من إمكانات فى سبيل الوصول الى عرضها و نشرها بما يتناسب مع مالها من مقام شامخ فى نفوس طلبة العلوم. و لذلك لا يسعنا القول بأن العمل الذى أنجز، يمكن حصره فى لجان معينة و افراد خاصين نتيجة تشعبه و ضخامته، و عليه فقد تمت الاستفادة من كافة الطاقات المتاحة و التي بذلت جهدا مشكورا فى التعاون معنا لانجاز هذا العمل.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٩٢

النسخ المعتمدة فى تحقيق الكتاب:

١- النسخة المحفوظة فى مكتبة نصيرى بطهران، و هي تشتمل على الفوائد الأولى و الثانية و الثالثة فقط، جاء فى آخرها: كتبه الحقيق مهدي بن أبو القاسم الحسينى الكاشانى، هذا و على هذه النسخة حاشية لصدر الأفاضل (دانس) نصيرى امينى، هكذا ذكر ذلك فى أولها حفيده فخر الدين نصيرى امينى، و كذلك حاشية اخرى ليحيى بن محمّد شفيح الأصفهانى، و تقع هذه النسخة فى ٦٩٨ صحيفة من الحجم الوزيرى.

٢- مخطوطة فى مكتبة الإمام الرضا عليه السلام، و هي تحتوى على الفوائد السادسة إلى الثانية عشرة، و هي بخط المصنف قدس سره، و قد جاء فى أولها:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله و صلّى الله على محمّد و آله آل الله الفائدة السادسة.

و فى آخرها:

و وافق الفراغ من هذا المجلد أيضا يوم العاشر من ربيع الآخر يوم ولادة سيدنا الإمام الزكى أبى محمّد الحسن بن على الهادى صلوات الله عليهما فى السنة المباركة التي أخبر أهل الحساب بتوافق الأضحى و الجمعة و النيروز فيها السنة التاسعة عشرة بعد الألف و ثلاثمائة بيد العبد المذنب المسىء حسين ابن محمّد تقى النورى الطبرسى حامدا مصليا مستغفرا.

أى قبل سنة واحدة من وفاته كما و انه جاء فى الورقة الأولى عبارة هي:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شرفني بزيارة هذه النسخة النفيسة التي هي آخر أجزاء مستدرک الوسائل من تصنيف شيخنا العلامة النورى طاب ثراه و هي بخط يده الشريفه في آخر عمره، فإنه توفي سنة ١٣٢٠، حرره خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٩٣

خادمه المجاز منه العبد الفانى الشهير بأقا بزرك الطهرانى فى (٢٠-٢-١٣٨٠).

٣- المطبوعة الحجرية: و هي نسخة محفوظة فى مكتبة العلامة الحجة السيد عبد العزيز الطباطبائى نقل فيها جميع ما سبق لاستاذة الشيخ آقا بزرك الطهرانى إثباته من حواش و تعليقات على نسخته من خاتمة مستدرک الوسائل، و حيث كان الطهرانى - كما هو معروف- من التلامذة المختصين بالمحدث النورى (قدس سره) و الذى يعد من كبار الأساتذة المختصين و البارعين فى هذا المضمار، فأضفى على هذه النسخة أهمية متميزة عن غيرها من النسخ الحجرية الأخرى- و قيمة أكبر لا تخفى على ذوى الاختصاص. هذا ما توفر لدينا من نسخ لنخوض بها غمار العمل على خاتمة المستدرک، و قد اعتمدنا صيغة تلفيقية فى عملنا مع ما توفر بين أيدينا من مصادر تعدد قليلة بالنسبة إلى الكم الهائل الذى استفاد منه المصنف (قده) فى تأليفه لهذا السفر القيم، و إن كنا لم نأل جهدا فى سبيل تهيئته كل ما أمكن تهيئته من مصادر له.

و أخيرا نشكر كافة أصحاب السماح و الاخوة الأفاضل الذين عاضدونا فى إصدار هذا السفر العظيم و بهذه الحلة الجديدة و التى هي بحق مصداق من مصاديق عمل خاتمة المحدثين قدس سره.

هذا و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣

الجزء الأول

[المقدمة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «١»

ما رنحت أعطفها فى رياض الطروس عذبات الأقلام، و لا نسجت بينان لسانها مطارف تتشح بها غوانى الكلام أشرف من حمد الله الذى لا- زالت آحاد الموجودات تشكر تواتر نعمائه، و تخبر بلسان فقر الحدوث عن مستفيض آلائه، و تروى الرياض كمال قدرته بأصح الأسانيد عن عليل النسيم، و تحدث مرسلات قطرات المزن عن متون الغمام باتصال فضله العميم، و الصلاة على نبيه و مضمرة سره، الذى اجتباها عنوانا لصحيفة أحبائه، و خاتمة لدفت أنبيائه «٢»، و آله الذين جعل مقبول الطاعات موقوفا على محبتهم، و مرفوع الأعمال معلقا على طاعتهم، صلاة لا تنقطع ما دامت المعضلات بأنامل الأفكار منحلّة، و مجاهيل الأحكام مستفادّة من الأدلّة. و بعد: فقد نجز- بحمد الله تعالى و حسن توفيقه- كتاب (مستدرک الوسائل) الحاوى لما خفى عن الأنام من أدلة الأحكام و المسائل، حتّى عرف صدق القائل: «كم ترك للأواخر الأوائل»، و أصبح مصباحا تراح بأنوار أخباره

(١) ورد هنا بعد البسملة- فى الحجرية دون المخطوط-: و به نستعين.

(٢) فى المخطوط و الحجرية: أنبائه و الظاهر هو ما أثبتناه.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٤

غياهب الأوهام، و دستورا يرجع إليه فى معرفة الحلال و الحرام، و دليلا لرائد الفكر إذا تاه فى مجاهل الشبهات، و سبيلا قصدا إلى

مستور الأخبار و مخفى الروايات، و هاديا إلى كنوز من العلم لم تزل عن الأبصار مخفية، و ناشرا لإعلام هداية لم تزل من قبل مطوية، و طلع فى آفاق المفآخر بدرا كاملا بعد السرار «١»، و عمّ نوره سائر الأمصار، و افتخر به هذا العصر على ما تقدمه من سائر الأعصار، و أصبحت عيون الفضل به قريرة، و مسالك الأفهام به مستيرة، و رأى العلماء منه بالعيان، ما زعموا خروجه عن «٢» حدّ الإمكان، و نظروا إلى درر متسقة، طالما اشتاقوا أن يروها و لو متفرقة.

و لما فاح مسك ختامه، و لاح كالبدر ليل تمامه، انتهى ميدان القلم إلى استدراك للفوائد، و ما خفى على الشيخ المصنف «٣» رحمه الله من غوالي الفرائد، فاشتمل - بحمد الله تعالى - كسابقه على فوائد جمة، و نفائس مهممة، لم تنل لآليها من قبل كفّ غائص، و لا دنت من آرام «٤» كناسها حباله قانص، فكم من راو مجهول بين أبناء صنفة بينت فيها حاله، و مهجور لضعفه ثبأت على أنه فى غاية الجلالة، و مشته شخصه و حاله يزول عنه الشكّ و الريب، و مطعون فى دينه يظهر براءته عن وصمة العيب. و كم من عالم ضاع اسمه فى زوايا الخمول، و درست من أبيات فضائله

(١) السرار: اختفاء القمر آخر ليلة من الشهر، لسان العرب ٢: ٦٨٢ مادة: سرر.

(٢) فى الحجرية: من.

(٣) الشيخ الإمام، العلامة المحقق، محمد بن الحسن بن على بن محمد بن الحسين الحر العاملى المشغرى، كان عالما، فاضلا، أديبا، فقيها، محدثا، بل من أجلة المحدّثين، صنف العديد من الكتب و الرسائل و كان من أهمها و أشهرها «وسائل الشيعة». ولد فى قرية مشغرة ليلة الجمعة ثامن شهر رجب المرجب سنة ١٠٣٣ هـ، و توفى فى المشهد الرضوى على مشرفها السلام فى الحادى و العشرين من شهر رمضان سنة ١١٠٤ هـ.

(٤) الآرام: جمع رثم، و هو الظبى الأبيض الخالص البياض، انظر الصحاح ٥: ١٩٢٧ مادة:

رام.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٥

الآثار و الطلول، و أخدمت مصابيح فضائله أعصار الأعصار، و عادت رياض مناقبه زاوية الأزهار، أظهرت ما خفى من علمه، و جدّدت ما درس من رسمه، حتى عاد منارا به يهتدى، و علما به يقتدى.

و أصل من معظم الأصول، كان عند القدماء عليه المعول، لا غناء لهم عنه و لا متحول، كان لهم عليه فى العمل المدار، و فى اشتها الصحة كالشمس فى رابعة النهار، أصبح فى هذه الأعصار مجهول الانتساب و المقدار، و قابله أهله بالردّ و الإنكار، أعرصوا عنه مذ لم يعرفوه، و جهلوا حاله - أو حال مصنّفه - فانكروه، فشيدت - بحمد الله تعالى - فيها أساس صحته، و أثبتت علو قدر مصنّفه و جلالته رتبته.

و آخر محت آثاره شبّهات الغافلين، و تشكيات الجاهلين، جدّدت معالمه الدارسة، و أحيت آثاره الطامسة، و أجت عن تلك الشبّهات الغثة، و الشكوك الرثة، حتى أضحت بريئة من تلك التهم، و انجاب عنه ذلك لغمام المدلهم.

و بالجملة فهذه الدرر و الفرائد، التى نظمتها فى سلك واحد، جديرة بأن تكون لأجياد غوانى المعانى عقودا، و يفصل هذا السابرى لأجسادها حللا و برودا، إذ كلّ فائدة منها فريدة عن غيرها ممتازة، و خريدة عن جارئاتها منحازة، تستقل كلّ منها بنفسها، و تفوق على من سواها من جنسها، و كان من حقها أن نجعل كل فائدة منها كتابا مستقلا، و موردا يروى ظمأ طلابها علا و نهلا، و لكن صدنا عن ذلك ما عزمنا عليه من إتمام مستدرک الكتاب، و كراهة أن تبقى مشيدات قصوره ناقصة البيوت و الأبواب، و الناظر فى ذلك بالخيار: إن شاء أبقاها على ما وقع عليه الاختيار، و ان شاء جعلها عقودا مفضّلة فى نحور الطروس، و نفائس تتنافس فى رؤيتها النفوس، و أسأل الله أن يجعل نفعها عامّا لخصوص اولى الألباب، و أن ينفعنى بها يوم الحساب.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٧

الفائدة الأولى [في ذكر الكتب التي نقلت منها، و جمعت منها هذا المستدرک]

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٩

في ذكر الكتب التي نقلت منها، و جمعت منها هذا المستدرک، ممّا لم يكن عند الشيخ الجليل المتبحر صاحب الوسائل رحمه الله، أو كان و لم يعرف صاحبه في وقت التأليف، و هي كثيرة نذكر عمدتها:

[١] كتاب الجعفریات: و يعرف في كتب الرجال بالأشعثيات، و يأتي وجه التسمية بها.

[٢] كتاب درست بن أبي منصور.

[٣] أصل زيد الزرّاد.

[٤] كتاب أبي سعيد عبّاد العصفري.

[٥] كتاب عاصم بن حميد الحنّاط.

[٦] أصل زيد النرسي.

[٧] كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي.

[٨] كتاب محمّد بن المثنى.

[٩] كتاب عبد الملك بن حكيم.

[١٠] كتاب المثنى بن الوليد الحنّاط.

[١١] كتاب خلّاد السدي.

[١٢] كتاب حسين بن عثمان بن شريك.

[١٣] كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي.

[١٤] كتاب سلام بن أبي عمرة.

[١٥] جزء من نوادر عليّ بن أسباط.

[١٦] مختصر كتاب العلاء بن رزين.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٠

[١٧] كتاب المؤمن - أو ابتلاء المؤمن - للحسين بن سعيد الأهوازي.

[١٨] كتاب الديات لظريف بن ناصح.

[١٩] كتاب المسلسلات للشيخ أبي محمّد جعفر بن أحمد القمي.

[٢٠] كتاب المانعات من دخول الجنّة له أيضا.

[٢١] كتاب الغايات له [أيضا].

[٢٢] كتاب العروس في أعمال الجمعة له أيضا.

[٢٣] كتاب القراءات لأحمد بن محمّد السيارى، و يعرف أيضا بكتاب التنزيل و التحريف.

[٢٤] كتاب إثبات الوصيّة للشيخ الجليل علي بن الحسين المسعودي.

[٢٥] كتاب دعائم الإسلام للقاضي نعمان بن أبي عبد الله المصري.

[٢٦] كتاب شرح الأخبار له أيضا.

[٢٧] كتاب الاستغاثة لأبي القاسم علي بن أحمد الكوفي.

[٢٨] كتاب الآداب و الأخلاق له أيضا.

[٢٩] كتاب النوادر للسيد الأجل ضياء الدين فضل الله بن علي الراوندي.

[٣٠] كتاب روض الجنان- و هو التفسير الكبير- للشيخ أبي الفتوح الحسين بن علي الخزاعي الرازي.

[٣١] رسالة تحريم الفقاع للشيخ أبي جعفر الطوسي.

[٣٢] كتاب معدن الجواهر لأبي الفتح محمد بن علي الكراجكي.

[٣٣] كتاب لبّ اللباب للشيخ الجليل هبة الله بن سعيد المعروف بالقطب الراوندي.

[٣٤] كتاب الدعوات له أيضا.

[٣٥] كتاب فقه القرآن له أيضا.

[٣٦] كتاب التمحيص لأبي علي محمد بن همام.

[٣٧] كتاب الهداية للصدوق.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١١

[٣٨] كتاب المقنع له أيضا.

[٣٩] كتاب نزهة الناظر لأبي يعلى الجعفرى تلميذ الشيخ المفيد رحمه الله.

[٤٠] كتاب مصباح الشريعة المنسوب إلى مولانا الصادق عليه السلام.

[٤١] صحيفه الرضا عليه السلام.

[٤٢] الرسالة الذهبية لمولانا الرضا عليه السلام.

[٤٣] كتاب الفقه المنسوب إلى مولانا الرضا عليه السلام أيضا.

[٤٤] كتاب فلاح السائل و نجاح المسائل للسيد رضی الدين علي بن طاوس، و قد وصل إلينا الجزء الأول منه، و هو من مجلّدات

التتمات و المهمّات.

[٤٥] كتاب مشكاة الأنوار للمحدّث الفاضل سبط أمين الإسلام الشيخ الطبرسي صاحب مجمع البيان.

[٤٦] رسالة في المهر للشيخ المفيد رحمه الله.

[٤٧] المسائل الصاغائية له أيضا، و غيرها من الرسائل و أجوبة المسائل.

[٤٨] كتاب عوالي اللآلي للشيخ الفاضل ابن أبي جمهور الأحسائي.

[٤٩] كتاب درر اللآلي العمادية له أيضا.

[٥٠] تفسير الشيخ الجليل محمد بن إبراهيم النعماني.

[٥١] كتاب جامع الأخبار المردّد مؤلّفه بين جماعة يأتي ذكر أساميهم.

[٥٢] كتاب الشهاب للقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي.

[٥٣] مزار الشيخ محمد بن المشهدي.

[٥٤] تاريخ قم تأليف الشيخ الفاضل حسن بن محمد بن الحسن القمي، المعاصر للصدوق رحمه الله.

[٥٥] الخصائص للسيد الرضي، جامع نهج البلاغة.

[٥٦] سعد السعود للسيد رضی الدين علي بن طاوس.

[٥٧] كتاب اليقين- أو كشف اليقين- له أيضا.

[٥٨] كتاب التعازى للشریف الزاهد أبى عبد الله محمد بن على بن الحسن بن خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٢
عبد الرحمن العلوى الحسنى.

[٥٩] كتاب المجموع الراق للسیّد الفاضل هبة الله بن أبى محمد الحسن الموسوى.

[٦٠] طبّ النبىّ صلّى الله عليه و آله لأبى العباس المستغفرى.

[٦١] مجاميع ثلاثة للشهيد الأول قدس الله روحه الزكيّة.

[٦٢] كتاب كنوز النجاح للشيخ أبى على صاحب مجمع البيان.

[٦٣] كتاب عمدة الحضرة له أيضا.

[٦٤] كتاب صغير وجدناه فى الخزانة الرضوية.

[٦٥] كتاب غرر الحكم و درر الكلم لعبد الواحد الأمدى.

و عندنا كتب اخرى قلما «١» رجعنا إليها، أشرنا إلى أساميها فى محلّه.

و أما ما نقلنا عنه بتوسط كتاب بحار الأنوار فهو:

[أ] كتاب الإمامة و التبصرة للشيخ الجليل على بن الحسين بن موسى بن بابويه.

[ب] كتاب العلل لمحمد بن على بن إبراهيم بن هاشم القمى رحمه الله.

[ج] كتاب أعلام الدين فى صفات المؤمنين للشيخ العارف أبى محمد الحسن بن محمد الديلمى.

[د] كتاب قضاء حقوق المؤمنين للشيخ سديد الدين أبى على بن طاهر السورى.

[ه] كتاب مقصد الراغب للشيخ الحسين بن محمد بن الحسن المعاصر للصدوق رحمه الله.

[و] كتاب مصباح الأنوار للشيخ هاشم بن محمد.

[ز] كتاب العدد القويّة لدفع المخاوف اليومية، تأليف الشيخ الفقيه رضى الدين على بن يوسف بن مطهر الحلى، أخ العلامة رحمهما الله تعالى.

(١) فى المخطوط و الحجرية: فلما، و قد أثبتنا ما هو أنسب.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٣

الفائدة الثانية [فى شرح حال هذه الكتب و مؤلفيها]

إشارة

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٥

فى شرح حال هذه الكتب و مؤلفيها

١- أما الجعفریات:

فهو من الكتب القديمة المعروفة المعول عليها، لإسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام.

قال النجاشى فى رجاله: إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علىّ ابن الحسين عليهم السلام، سكن مصر و ولده بها، و له كتب

يرويه عن أبيه عن آبائه، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصوم، كتاب الحج، كتاب الجنائز، كتاب الطلاق، كتاب النكاح، كتاب الحدود، كتاب الدعاء، كتاب السنن والآداب، كتاب الرؤيا.

أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: حدثنا أبو محمّد سهل بن أحمد بن سهل، قال: حدثنا أبو علي محمّد بن محمّد بن الأشعث بن محمّد الكوفي بمصر - قراءة عليه - قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهم السلام «١»، قال: حدثنا أبي بكتبه «٢».

وقال الشيخ رحمه الله في الفهرست: إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام سكن مصر

(١) كذا، والمصدر بطبعته خال من التحيّة وهو الصحيح لوقوع المعصوم في عمود النسب.

(٢) رجال النجاشي: ٤٨ / ٢٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٦

ومولده «١» بها، له كتب عن أبيه عن آبائه مبوّبه، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصوم، كتاب الحج، كتاب الجنائز، كتاب الطلاق، كتاب النكاح، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الدعاء، كتاب السنن والآداب، كتاب الرؤيا.

أخبرنا «٢» الحسين بن عبيد الله، قال: أخبرنا أبو محمّد سهل بن أحمد بن سهل الديباجي، قال: حدثنا أبو علي محمّد بن محمّد بن الأشعث بن محمّد الكوفي بمصر - قراءة عليه - من كتابه، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهم السلام، قال: حدثنا أبي إسماعيل «٣».

وقال في رجاله: محمّد بن محمّد بن الأشعث الكوفي، يكنى أبا علي ومسكنه بمصر في سقيفة جواد، يروي نسخة عن موسى بن إسماعيل بن موسى ابن جعفر عليهما السلام، عن أبيه إسماعيل بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال التلعكبري: أخذ لي والدي منه إجازة في سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة «٤».

وقال في ترجمة محمّد بن داود بن سليمان: يكنى أبا الحسن يروي عنه التلعكبري، وذكر أنّ إجازة محمّد بن محمّد بن الأشعث الكوفي وصلت إليه على يد هذا الرجل في سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة، قال: سمعت منه في هذه السنة

(١) جاء في هامش النسخة الحجريّة منه قدس سره: «كذا في نسخ الفهرست والظاهر أنه اشتباه والصحيح ما في النجاشي من أن ولده بها، وكيف يكون مولده بمصر وأبوه عليه السلام حي بالمدينة، وقد جعله في طبقات الناظرين في صدقاته».

نقول: أمّا في النسخة المطبوعة من الفهرست: «و ولده» وهو يطابق ما في النجاشي المتقدم، فلاحظ.

(٢) في النسخة المطبوعة من الفهرست زيادة لفظ: بجمعها.

(٣) فهرست الشيخ: ٣١ / ١٠. وفيه: عليه بدل عليهما. وتقدم ان لا مورد للتحيّة.

(٤) رجال الشيخ: ٦٣ / ٥٠٠. وفيه: عليه السلام.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٧

من الأشعثيات ما كان إسناده متّصلاً بالنبي صلّى الله عليه وآله، وما كان غير ذلك لم يروه عن صاحبه، وذكر التلعكبري أنّ سماعه هذه الأحاديث المتّصلة الأسانيد من هذا الرجل، وروايه جميع النسخة بالإجازة عن محمّد بن الأشعث، وقال ليس لي من هذا الرجل إجازة «١».

وقال النجاشي: سهل بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن سهل الديباجي، أبو محمّد لا بأس به، كان يخفي أمره كثيراً، ثمّ ظاهر بالدين في آخر عمره، له كتاب إيمان أبي طالب. أخبرني به عدّة من أصحابنا، وأحمد بن عبد الواحد «٢».

وقال العلامة طاب ثراه في الخلاصة بعد نقل كلام النجاشي إلى قوله:

آخر عمره و قال ابن الغضائري: كان يضع الأحاديث، و يروي عن المجاهيل و لا بأس بما يروي عن الأشعثيات، و ما يجري مجراها ممّا رواه غيره «٣»، انتهى.

وقال الشيخ رحمه الله في رجاله: سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، بغدادى كان ينزل درب الزعفرانى ببغداد، سمع منه التلعكبرى سنة سبعين و ثلاثمائة، و له منه إجازة و لابنه، أخبرنا عنه الحسين بن عبيد الله، يكتنى أبا محمد «٤»، انتهى.

و لا يخفى أن مدح النجاشي، و رواية العدة و التلعكبرى و ابنه عنه، و عدم إشارة الشيخ إلى ذمّ فيه، و اعتماده «٥» و النجاشي و الحسين بن عبيد الله عليه في الرواية عن الأشعثيات، و ذكره بالكنية في مقام ذكر الطريق.

يوجب «٦» الاعتماد، و يوهن كلام ابن الغضائري، و ان استثنى روايته عن

(١) المصدر السابق: ٧٥ / ٥٠٤.

(٢) رجال النجاشي: ٤٩٣ / ١٨٦.

(٣) رجال العلامة: ٤ / ٨١.

(٤) رجال الشيخ: ٣ / ٤٧٤.

(٥) أى الشيخ الطوسى.

(٦) جواب لقوله «لا يخفى». المتقدم قبل أسطر.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٨

الأشعثيات، فإنّ جلاله شأنهم، و علوّ مقامهم، و تثبتهم، تأبى عن الرواية عن الوضّاع، و جعله شيخا للإجازة.

و يؤيده كلام جماعة من أصحابنا: كالشيخ محمد في شرح الاستبصار «١»، و الشيخ عبد النبى في الحاوى «٢»، و سمّيه الكاظمى في

التكملة، بل نسبه فيها إلى الأكثر «٣»، و المجلسى «٤»، و صاحب النقد «٥»، و أستاذه خزّيت هذه الصناعة المولى عبد الله التستري «٦»،

من أنّ المراد من ابن الغضائري صاحب الرجال، هو أحمد الغير المذكور في الرجال، الذى صرّح الجماعة بأنهم لم يقفوا فيه على

جرح و لا تعديل، بل قال في البحار: و رجال ابن الغضائري، و هو إن كان الحسين فهو من أجملة الثقات، و إن كان أحمد - كما هو

الظاهر - فلا اعتمد عليه كثيرا، و على أى حال الاعتماد على هذا الكتاب يوجب ردّ أكثر أخبار الكتب المشهورة «٧»، انتهى.

و ممّن روى عن الأشعثيات بتوسط سهل على بن بابويه «٨» قدّس سره كما

(١) عنوانه: استقصاء الاعتبار فى شرح الاستبصار.

(٢) الموسوم ب: حاوى الأقوال فى معرفة الرجال للشيخ عبد النبى الجزائرى المتوفى سنة ١٠٢١ هجرية، لا زال مخطوطا.

(٣) تكملة الرجال ١: ١٢٦ - ١٣١.

(٤) بحار الأنوار ١: ٤١.

(٥) نقد الرجال: ٢٠ / ٤٤ و ١٠٦ / ٧٥.

(٦) أنظر مجمع الرجال ١: ١٠.

(٧) بحار الأنوار ١: ٤١.

(٨) يبدو ان الشيخ المؤلف قدس سره اشتبه عليه الأمر، كما اشتبه على الشيخ المجلسى قدس سره فى البحار من قبله.

إذ بعد البحث ثبت ان الروايات المقصودة و المشار إليها هي ما رواه جعفر بن أحمد بن على القمى و ليس على بن بابويه القمى.

و ذلك لأن المشار إليها من الأحاديث أخلاقية في الغالب و الإمامة و التبصرة معلوم بحته و موضوعه من عنوانه. أضف ان النسخة التي كانت بيد العلامة المجلسي من الإمامة و التبصرة ملفقة منه و جامع الأحاديث حيث سقط صفحة عنوان الجامع و بالتالي عزيت احاديث الجامع إلى الإمامة مما نشأ عنه ذلك، و لمزيد التوضيح راجع مستدرک الوسائل الجزء الأول صفحة ٣٩ من مقدمة التحقيق.

هذا و مما يثير العجب ان العلامة النوري (ره) بنفسه شكك في صحة كون ما ينقل عنه العلامة المجلسي (ره) بعنوان الإمامة و التبصرة هو نفس هذا الكتاب، و مما استند إليه في هذا التشكيك وجود الرواية فيه عن سهل بن أحمد الديباجي و أن رواية علي بن بابويه عنه تنافي طبقتة، راجع الجزء الثالث صفحة ٥٢٩ من الطبعة الحجرية.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٩

يظهر من كتاب الإمامة و التبصرة له، و قد نقل عنه في البحار كثيرا، سيما في كتاب العشرة، و وجدناه مطابقا لما في أصله «١». و لا بعد في رواية علي بن بابويه عنه «٢»، مع رواية الحسين - المتأخر عنه بطبقتين - عنه أيضا، فإن وفاه علي في سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة، و قد مرّ أن التلعكبري سمع منه سنة سبعين و ثلاثمائة، فلو كان عمره حينئذ ثمانين مثلا كان في وقت وفاه علي في حدود الأربعين، و روايته عنه قبله بمدّة غير مستبعد.

و ممّن روى هذا الكتاب عن محمد بن محمد بن الأشعث بتوسط سهل:

أبو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري، كما يأتي في شرح حال كتاب النوادر للسيد فضل الله الراوندي «٣».

ثم اعلم أن جماعة أخرى رووا هذا الكتاب عنه غير سهل:

(١) راجع بحار الأنوار على سبيل المثال ٧٤: ٨٠ / ٨٠ و ٤٤ / ٤٠٠، و جامع الأحاديث: ١١ و ٢٧.

(٢) لكنه في الفائدة الثالثة في ترجمة الحادي عشر من المشايخ العظام الذين تنتهي إليهم السلسلة في الإجازات، و هو علي بن بابويه القمي (ره): ذكر أن رواية علي ابن بابويه القمي (ره) عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري و الحسن بن حمزة العلوي و عن سهل بن أحمد الديباجي تنافي طبقتة، و هذا مناف لما أورده هنا، نعم بعد أن ذكر المنافاة المذكورة قال: (و إن أمكن التكلف في بعضها) و لعل مراده بالبعض روايته عن سهل أو أنها جزء من مراده، فيمكن التكلف برفع المنافاة بين ما صدر عنه في المقامين. (٣) يأتي في الصفحة: ١٧٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٠

١- منهم: شيخ هذه الطائفة و وجهها أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري كما تقدّم «١».

٢- و منهم: الشيخ الجليل أبو المفضل الشيباني، قال رضی الدين علي ابن طوس في فلاح السائل: حدّث أبو المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله قال: كتب إليّ محمّد بن محمد بن الأشعث الكوفي من مصر، يقول: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام، و ساق السند «٢» «٣» و الخبر موجود في أواخر هذا الكتاب.

٣- و منهم: أبو الحسن علي بن جعفر بن حمّاد، قال العلامة في إجازته الكبيرة لبني زهرة: و من ذلك كتاب الجعفریات، و هي ألف حديث بهذا الإسناد: عن السيد ضياء الدين فضل الله بإسناد واحد، رواها عن شيخه عبد الرحيم، عن أبي شجاع صابر بن الحسين بن فضل الله بن مالك، قال:

حدّثنا أبو الحسن عليّ بن جعفر بن حمّاد بن دائن «٤» الصياد بالبحرين، قال:

أخبرنا بها أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، عن أبي الحسن موسى ابن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام.

٤- و منهم: عبد الله بن المفضل، قال الشيخ رحمه الله في باب البيّنات من التهذيب: عنه، عن عبد الله بن المفضل بن محمد بن هلال

«٥»، عن محمد

(١) تقدم في صفحة: ١٦، عند نقله كلام الشيخ في رجاله في ترجمه محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي نقلا عن التلعكبري قال: أخذ لي والدي منه إجازة في سنة ثلاث عشر و ثلاثمائة.

(٢) ورد في الحجريه بعد السند زياده: و المتن.

(٣) فلاح السائل: ٢٨٤، و انظر الأشعثيات: ٢٤٨.

(٤) كذا و في بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٢: رائق.

(٥) كذا في النسخة المطبوعة من الاستبصار ٣: ٢٤ / ٧٨، و في التهذيب ٦: ٢٦٥ / ٧١٠ و رجال النجاشي: ٢٣٢ / ٦١٦: عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢١

ابن محمد بن الأشعث الكندي «١»، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، عن أبيه، قال: حدثني أبي، [عن أبيه] عن جده، عن عليّ عليهم السلام. إلى آخره.

و رواه في الاستبصار أيضا، إلا أنّ في جملة من نسخه عبد الله بن المفضل، عن محمد بن هلال، عن محمد بن محمد «٢». إلى آخره.

٥- و منهم: إبراهيم بن محمد بن عبد الله القرشي، ففي التهذيب: محمد بن أحمد بن داود، عن أبي أحمد إسماعيل بن عيسى بن محمد المؤدب، قال:

حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبد الله القرشي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث بمصر، قال: حدثنا أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام «٣». إلى آخره، كذا في نسخه، و في نسخه محمد بن محمد بن هيثم بدل الأشعث.

و صرح الفاضل الأردبيلي في جامع الرواة: أنه سهو، لعدم وجوده في كتب الرجال «٤».

و الخبر موجود في الكتاب كما رواه «٥».

٦- و منهم: أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله «٦» - المعروف بابن

(١) جاء في هامش النسخة الحجريه منه قدس سره ما لفظه: كذا في نسخ التهذيب، و لعله اشتباه، فإنّ أحدا لم ينسب محمدا إلى كنده، و إنّما صرحوا بكونه كوفيا، و كأن محمد بن أشعث الكندي الخيبي المعروف خلع في خاطره الشريف، فجرى القلم على ما حضر فيه، و قد وقع له (رحمه الله) مثل ذلك في إسحاق بن عمار من نسبه إلى الفطحية، بشرح لا يليق بالمقام.

(٢) الاستبصار ٣: ٢٤ / ٧٨، و ما بين المعقوفين لم يرد في الحجريه.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٣ / ١.

(٤) جامع الرواة ٢: ١٨٧.

(٥) الأشعثيات: ٧٦.

(٦) في المخطوط و الحجري: أبو عبد الله محمد بن عبد الله. و هو خطأ و الصحيح المثبت. لما يأتي بعد أسطر، و انظر ترجمته في سير اعلام النبلاء ١٦: ٣٥١ / ٢٥٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٢

السقاء - كما هو موجود في أول النسخة التي وصلت إلينا، ففيه: أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد -

قراءة عليه، و أنا حاضر أسمع.

قيل له: حدّثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمّد بن محمّد، و الشيخ أبو نعيم محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن خلف الجمازي، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار، قال: أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن عثمان - المعروف بابن السقاء - قال: أخبرنا أبو علي محمّد بن محمّد بن الأشعث الكوفي من كتابه، سنة أربع عشرة و ثلاثمائة، قال: حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل. إلى آخره «١».

ثم قد يذكر في أول السند فيقول: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمّد «٢»، و الأغلب أن يبتدئ بمحمّد، فيقول: أخبرنا محمّد، حدثني موسى. إلى آخره.

٧- و منهم: أبو أحمد عبد الله بن عدى بن عبد الله «٣»، قال العلّامة المجلسي قدس سره في الفصل الرابع من أول البحار: و كلّ ما كان فيه نواذر الراوندي بإسناده، فهذا سنده نقلته كما وجدته: أخبرنا. إلى آخر ما يأتي في شرح حال النواذر «٤»، و قال في الحاشية في هذا المقام: أقول أخبار الأشعثيات كانت مشهورة بين الخاصية و العامة، و قد جمع الشيخ محمّد بن (محمّد بن) «٥» الجزري الشافعي أربعين حديثا، كلّها من تلك الأخبار المذكورة في النواذر بهذا السند، قال في أوله: أردت جمع أربعين حديثا من روايته أهل البيت الطيبين

(١) الجعفریات: ٢.

(٢) الجعفریات: ٦٦.

(٣) في الحجريّة و المخطوط: عبد الله بن احمد بن عدى و هو خطأ و الصحيح المثبت، إذ هو صاحب الكامل في الضعفاء.

(٤) بحار الأنوار ١: ٥٤. و يأتي في صفحة ١٧٣، رقم (٢٩).

(٥) ما بين الأقواس لم يرد في الجعفریات.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٣

الطاهرين عليهم السلام، - حشرنا الله في زمرةهم و أماتنا على محبتهم - من الصحيفة التي ساقها الحافظ أبو أحمد بن عدى.

ثم قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الله المقدسي، عن سليمان بن حمزة المقدسي، عن محمود بن إبراهيم، عن محمّد بن أبي بكر المديني، عن يحيى بن عبد الوهاب، عن عبد الرحمن بن محمّد، عن أحمد بن محمّد الهروي، عن أبي أحمد عبد الله بن أحمد بن عدى «١».

قال: و أخبرني أيضا أحمد بن محمّد الشيرازي، عن علي بن أحمد المقدسي، عن عمر بن معتمر، عن محمّد بن عبد الباقي، عن أحمد بن علي الحافظ، عن الحسن الحسيني الأسترابادي، عن عبد الله بن أحمد بن عدى «٢»، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه موسى، عن آبائه عليهم السلام، ثم ذكر أسانيد الأخبار بهذا السند «٣» انتهى.

و من الغريب بعد ذلك كلّه، ما ذكره الشيخ الجليل في جواهر الكلام في كتاب الأمر بالمعروف، ما لفظه: و أغرب من ذلك كلّه استدلال من حلّت الوسوسة في قلبه، بعد حكم أساطين المذهب بالأصل المقطوع، و إجماع ابني زهرة و إدريس - اللذين قد عرفت حالهما - و ببعض النصوص الدالة على أنّ الحدود للإمام عليه السلام خصوصا المروى عن كتاب الأشعثيات، لمحمّد بن محمّد بن الأشعث - بإسناده عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام: «لا يصلح الحكم، و لا الحدود، و لا الجمعة إلّا بالإمام» «٤» - الضعيف سندا، بل الكتاب المزبور على ما حكى عن بعض الأفاضل، ليس من

(١): تقدم ضبطه.

(٢): تقدم ضبطه.

(٣) النص في الجعفریات: ٤-٥.

(٤) الجعفریات: ٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٤

الأصول المشهورة، بل ولا المعتبرة، و لم يحكم أحد بصحة من أصحابنا، بل لم تتواتر نسبه الى مصنفه، بل و لم تصح على وجه تظمن النفس بها، و لذا لم ينقل عنه الحرّ في الوسائل، و لا- المجلسي في البحار، مع شدة حرصهما- خصوصا الثاني- على كتب الحديث، و من البعيد عدم عثورهما عليه، و الشيخ و النجاشي، و إن ذكرا أنّ مصنفه من أصحاب الكتب، إلا أنّهما لم يذكر الكتاب المزبور بعبارة تشعر بتعيينه، و مع ذلك فإنّ تتبعه و تتبع كتب الأصول يعطيان أنّه ليس جاريا على منوالها، فإنّ أكثره بخلافها، و إنّما تطابق روايته في الأكثر رواية العامّة. إلى آخره «١»، انتهى موضع الحاجة، و فيه مواقع للنظر بل التعجب.

أمّا أولا: فقولہ رحمه الله: «ضعيف «٢» سندا»، فإنّ الكتاب على ما زعمه لمحيد بن الأشعث، و هو ثقة من أصحابنا، كما في رجال النجاشي و الخلاصة «٣» و الطريق إليه صحيح، كما عرفت.

و الحقّ الذي لا- مريّة فيه أنّه لإسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام كما عرفت سابقا، و أنّما وصل إلى محيد بن محيد بن الأشعث بتوسط ابنه موسى، و منه انتشر هذا الكتاب، و عرف بالأشعثيات.

و يعرف جلاله قدر إسماعيل و علو مقامه- مضافا الى التأمل (فيما) «٤» في ترجمته- ما ذكره الكشي في ترجمه صفوان بن يحيى، أنّه مات في سنة عشر و مائتين بالمدينة، و بعث إليه أبو جعفر عليه السلام بحنوطه و كفته، و أمر إسماعيل بن موسى عليه السلام بالصلاة عليه «٥».

(١) جواهر الكلام ٢١: ٣٩٧-٣٩٨.

(٢) كذا في المخطوط و الحجرية، و لكن هناك في الحجرية استظهار: الضعيف.

(٣) رجال النجاشي: ٣٧٩/١٠٣١ و رجال العلامة ١٦١/١٥٢.

(٤) كذا، و في الحجرية وردت ك: نسخه بدل.

(٥) رجال الكشي ٢: ٧٩٢/٩٦١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٥

و في الكافي: عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، و عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان. و عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، أنّ أبا الحسن موسى عليه السلام بعث إليه بوصية أبيه، و بصدقته، و ساق الحديث «١».

و فيه: و جعل صدقته هذه إلى علي عليه السلام و إبراهيم، فإذا انقرض أحدهما دخل القاسم مع الباقي منهما، فإذا انقرض أحدهما دخل إسماعيل مع الباقي منهما، فإذا انقرض أحدهما دخل العباس مع الباقي منهما، فإذا انقرض أحدهما فالأكبر من ولدي، فان لم يبق من ولدي إلا واحد فهو الذي يليه، و زعم أبو الحسن عليه السلام أنّ أباه قدم إسماعيل في صدقته على العباس، و هو أصغر منه «٢».

و قال المفيد رحمه الله في الإرشاد- بعد ذكر أولاد موسى عليه السلام:-

و لكل واحد من ولد أبي الحسن موسى عليه السلام فضل و منقبة مشهورة «٣».

و أمّا ابن إسماعيل أبو الحسن موسى، فقال الشيخ في الفهرست: موسى ابن إسماعيل له كتاب الصلاة، و كتاب الوضوء، رواهما عنه

محمد بن محمد بن الأشعث، و له كتاب جامع التفسير «٤».

و قال النجاشي: موسى بن إسماعيل له كتاب جوامع التفسير، و له كتاب الوضوء، روى هذه الكتب محمد بن الأشعث «٥». و يظهر منهما أنه من العلماء المؤلفين، مع أنه في المقام من مشايخ

(١) الكافي ٧: ٥٣/٨، مع بعض الاختلاف في السند.

(٢) الكافي ٧: ٥٤/٨.

(٣) الإرشاد ٢: ٢٤٤.

(٤) فهرست الشيخ: ١٦٣ / ٧٢١.

(٥) رجال النجاشي: ١٠٩١ / ٤١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٦

الإجازة، و النسخة معلومة الانتساب إلى أبيه إسماعيل، و لذا تلقاها الأصحاب بالقبول كما عرفت من حال «١» الرواة و المحدثين، و رووها عن محمد بن الأشعث من غير تأمل و نكير من أحد منهم، بل روى عنه هذه النسخة أيضا الثقة العين محمد بن يحيى الخزاز، كما في المجلس الحادي و السبعين من أمالي الصدوق قدس سره، قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: أخبرني محمد بن يحيى الخزاز، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن موسى بن جعفر عليهما السلام «٢»، و ساق الخبر، ثم قال: و بهذا الإسناد، و ساق خبرين آخرين كلها موجودة فيها «٣».

و يروى عنه أيضا إبراهيم بن هاشم، كما في المجلس الرابع و الخمسين منه، قال: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم قال: حدثنا موسى بن إسماعيل ابن موسى بن جعفر عليهما السلام «٤»، و ساق النسب و الإسناد. إلى آخره.

و يروى عنه أيضا أحمد بن عيسى، ففي المجلس الأربعين منه: حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: حدثنا محمد بن أحمد القشيري «٥»، قال: حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكوفي، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام «٦»، و ساق السند و المتن

(١) كذا و في الحجرية: أحوال.

(٢) أمالي الصدوق: ٣٧٦/٦، ٧، ٨، و الجعفریات: ١٨٢.

(٣) المصدر السابق: ٣٧٧/٧ و ٨ و الجعفریات: ١٨٣.

(٤) المصدر السابق: ٢٧٧/٢١.

(٥) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٣: ٤٦٣ تحت رقم ٧١٦٩ و قال: محمد بن أحمد بن حمدان ابن المغيرة القشيري، أبو جمزى. و جاء في النسخة الحجرية «القرشي» و عن نسخة «القشيري» و نحوه في المصدر، و عن نسخة «القشيري».

(٦) أمالي الصدوق: ١٨٩/١٠ و الجعفریات: ١٧٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٧

كما في الأصل الموجود، و مثله في المجلس الثالث و الخمسين إلا أن فيه أحمد بن عيسى الكلابي «١».

و في أمالي أبي علي ابن الشيخ: عن أبيه، عن المفيد، عن الصدوق قدس سرهم، قال: حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال:

حدّثنا محمّد بن أحمد بن حمران بن المغيرة القشيري، إلى آخر السند و المتن «٢».

و أنت خبير أنّ رواية ثلاثة من الأجلّاء الثقات، عن موسى - و هم: محمّد ابن الأشعث، و ابن يحيى، و إبراهيم بن هاشم الذي صرّح على بن طاوس في فلاح السائل بأنّه من الثقات «٣» بالاتّفاق - ممّا يورث الظن القويّ بكونه من الثقات، و لعننا نشير إليه فيما يأتي ان شاء الله تعالى، مضافا إلى كونه من المؤلّفين.

و من الغريب ما في منتهى المقال، فإنّه بعد نقل ما في الفهرست و النجاشي كما نقلنا، قال: أقول: يظهر ممّا ذكرناه أنّه من العلماء الإمامية فتأمل «٤»، فكأنّه لم يعرفه و أنّه سبط الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام، و استظهر منهما كونه إماميا ثم تأمل فيه.

و أمّا ثانيا: فقولته: «حاكيا عن بعض الأفاضل أنّه ليس من الأصول المشهورة.» إلى آخره ففساده واضح بعد التأمّل فيما ذكرناه، و ليت شعري أيّ كتاب من الرواة الأقدمين أشهر منه، و أيّ مؤلّف لم ينقل منه، بل لم يذكروا كتابا مخصوصا منه في طيّ الإجازات سواه.

و قال ابن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان - المدرج في الإقبال:

فصل في تعظيم شهر رمضان «٥» - : رأيت و رويت من كتاب الجعفریات و هي

(١) أمالي الصدوق: ٢/٢٦٨.

(٢) أمالي الشيخ ٢: ٤٤.

(٣) فلاح السائل: ١٥٨.

(٤) منتهى المقال: ٣١٢.

(٥) ورد عنوان الفصل في الإقبال باللفظ التالي: فصل في تعظيم التلّفظ بشهر رمضان.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٨

ألف حديث ياسناد واحد، عظيم الشأن، إلى مولانا موسى بن جعفر، عن مولانا جعفر بن محمّد، عن مولانا محمّد بن علي، عن مولانا علي بن الحسين، عن مولانا الحسين بن علي، عن مولانا علي [بن أبي طالب عليهم السلام، قال:

«لا تقولوا رمضان» الخبر. و هذا الحديث وقف فيه الإسناد في الأصل إلى مولانا علي عليه السلام «١».

و قد روينا في غير هذا أنّ كل ما روى عن مولانا علي [٢] عليه السلام فهو عن رسول الله صلّى الله عليه و آله «٣»، انتهى.

و لا يخفى أنّ في قوله: عظيم الشأن، مدح عظيم لإسماعيل و ابنه موسى و محمّد بن الأشعث يقرب من التوثيق، فإنّه في مقام مدح هؤلاء لا الذين فوقهم صلوات الله عليهم. و قد مرّ ما ذكره العلامة في إجازته الكبيرة «٤».

و قال شمس الفقهاء الشهيد قدّس الله سرّه في البيان - في مسألة عدم منع الدين من الزكاة - ما لفظه: و الذين لا يمنع زكاة التجارة كما مرّ في العينية، و إن لم يكن الوفاء من غيره، لأنّها و إن تعلّقت بالقيمة فالأعيان مرادة، و كذا لا يمنع من زكاة الفطرة إذا كان مالكا مئونة السنة، و لا من الخمس إلّا خمس الأرباح. نعم يمكن أن يقال: لا يتأكّد إخراج زكاة التجارة للمديون، لأنّه نفل يضرّ بالفرض، و في الجعفریات: من كان له مال، و عليه مال، فليحسب ماله و ما عليه، فإن كان له فضل مائتي درهم فليعط خمسه، و هذا نصّ في منع الدين الزكاة.

(١) الجعفریات: ٥٩.

(٢) ما بين المعقوفين لم يرد في المخطوطة و الظاهر أنّه سقط لسهو من كاتبها، كما و ان هذه القطعة قد وردت في الحجرية و كذلك المصدر، و قد أثبتناها في المتن لضرورتها.

(٣) إقبال الأعمال: ٣.

(٤) لاحظ الإجازة الكبيرة في بحار الأنوار ١٠٧: ٦٠-١٣٧، و تقدم في صفحة ٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٩

و الشيخ في الخلاف ما تمسك على عدم منع الدين إلّا بإطلاق الأخبار الموجبة للزكاة «١»، انتهى.

و ظاهره كما نسب إليه في المدارک «٢» التوقف في هذا الحكم- الذي ادعى العلامة عليه الإجماع في المنتهى «٣»، كما حكى- لأجل الخبر المذكور، و هذا ينبى عن شدة اعتماده عليه، و لا يكون إلّا بعد صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه، و صحه سنده.

و قال في الذكرى: إذا لم نقل بوجوب التحليل فالأولى استحبابه استظهارا، و لو مع الكثافة، لما رووه أن النبي صلى الله عليه و آله فعله، و روينا في الجعفریات أنه صلى الله عليه و آله قال: «أمرنى جبرئيل عليه السلام، عن ربي أن أغسل فمكى عند الوضوء»، و هما جانباً العنفة، أو طرف اللحيين عندها، و فى الغريبين: مجمع اللحيين و وسط الذقن، و قيل: هما العظامان الناشزان من الأذنين، و قيل: هما ما يتحركان من الماضغ، و عنه صلى الله عليه و آله أنه كان ينضح غابته- و هى الشعر تحت الذقن- و أن عليا عليه السلام كان يخلل لحيته.

و ما مر- مما يدل على نفى التخليل- يحمل على نفى الوجوب، جمعا بين الأخبار، و حينئذ بطريق الأولى استحباب إفاضة الماء على ظاهر اللحية طولا، انتهى «٤».

فانظر كيف سلك بأخبار الجعفریات سلوكه بما فى الكتب الأربعة.

(١) البيان: ١٩١-١٩٢، الجعفریات: ٥٤، الخلاف ٢: ١٠٨ مسألة ١٢٥.

(٢) مدارک الاحكام ٥: ١٨٤.

(٣) منتهى المطلب ١: ٥٠٦.

(٤) ذكرى الشيعة: ٨٤، و فى النهاية ٣: ٤٧٦ الحديث باللفظ التالى: أمرنى جبرئيل أن أتعاهد فمكى بالماء عند الوضوء، الغريبين: مخطوط، و انظر الجعفریات: ١٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٠

و قال رحمه الله: فى نكت الإرشاد فى شرح الإرشاد- فى كتاب الصوم:-

فائدة نهى عن التلّفظ بلفظ رمضان، بل يقال «شهر» فى أحاديث من أجودها ما أسنده بعض الأفاضل إلى الكاظم عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: «لا تقولوا رمضان فإنكم لا تدرّون ما رمضان» «١». و مراده الخبر الموجود فى الجعفریات «٢»، كما لا يخفى على من نظر سائر أخباره فى الوسائل، فى باب كراهة قول رمضان من غير إضافة الى الشهر «٣».

و عندى مجموعة شريفة كلّها بخط الشيخ الجليل صاحب الكرامات شمس الدين محمد بن على الجباعتى، جدّ شيخنا البهائى رحمه الله نقلها كلّها من خطّ شيخنا الشهيد طاب ثراه و ممّا فيها ما اختصره من هذا الكتاب الشريف يقرب من ثلث هذا الكتاب، و كتب فى آخر الأوراق التى فيها هذه الأخبار: يقول محمد بن على الجباعتى: إلى هاهنا وجدت من خطّ الشيخ محمد ابن مكى قدس سره من الجعفریات، على أنّى تركت بعض الأحاديث و أولها ناقص، و لعلّ آخرها كذلك، و ذلك يوم الاثنين سادس شهر ربيع الأول، سنه اثنتين و سبعين و ثمانمائة، و الحمد لله أولا و آخرا، و صلى الله على محمد و آله الطاهرين.

و أمّا ثالثا: فقولته رحمه الله: «و لذا لم ينقل عنه الحرّ فى الوسائل» فإنّ فيه أنه من أين علم أنّ الكتاب كان عنده و لم يعتمد عليه؟ و لذا لم ينقل عنه، بل المعلوم المتيقّن أنّه كغيره من الكتب المعتبرة لم يكن عنده، و لو كان لنقل عنه قطعا، فإنّه ينقل عن كتب هى دونه بمراتب من جهة المؤلف، أو لعدم ثبوت النسبة إليه، أو ضعف الطريق إليه، كفضل الشيعة للصدوق، و تحف العقول،

(۱) نکت الإرشاد: مخطوط.

(۲) الجعفریات: ۵۴.

(۳) وسائل الشیعة ۱۰: ۳۱۹.

خاتمة المستدرک، ج ۱، ص: ۳۱

و تفسیر فرات، و إرشاد الدیلمی، و نوادر أحمد بن محمد بن عیسی، و الاختصاص للمفید.

بل ذکر فی أمل الآمل «۱» جملة من الكتب لم يعرف مؤلفها، و لذا لم ينقل عنها، و لم يذكر هذا الكتاب مع أنه يتشبه في الاعتماد، أو النسبة بوجوه ضعيفة، و قرائن خفية، و لو كان الكتاب عنده مع اعتماد المشايخ و تصريح الأجلة، حاشاه أن يهمله و يتجافى عنه. هذا كتاب جامع الأخبار لم ينقل عنه في الوسائل لجهله بمؤلفه، ثم بعده عرفه و نسبه إلى صاحب المكارم، و ينقل عنه في كتاب الرجعة و غيرها «۲»، مع أن هذه النسبة بمكان من الضعف، كما سنذكره ان شاء الله تعالى. مع أنه نقل في كتاب الصوم- في (باب كراهة قول رمضان من غير إضافة)- عن السيد في الإقبال الخبر الذي نقله عن الجعفریات، و المدح الذي ذكره «۳»، فكيف يعتمد عليه مع الواسطة، و لم يعتمد عليه بدونها؟ و كأنه رحمه الله تعالى زعم أن الأشعثيات غير الجعفریات، فوقع في هذا المحذور، مع أن اتحادهما من الواضحات لمن تأمل فيما نقلناه عنهم، و في الكتاب، و في نوادر السيد فضل الله.

و أما رابعا: فقولہ رحمه الله: «و لا المجلسی فی البحار». الی آخره، فإنه قد مر «۴» كلامه رحمه الله في أمر هذا الكتاب، و قال أيضا في الفصل الثاني من أول بحاره: (و [أما] «۵» كتاب النوادر فمؤلفه من الأفاضل الكرام، قال الشيخ منتجب الدين [في الفهرست] «۶»:
علامة زمانه- إلى آخر ما يأتي «۷»، ثم قال

(۱) أمل الآمل ۲: ۳۶۴.

(۲) الإيقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة: ۲۸.

(۳) وسائل الشیعة ۱۰: ۳۲۰ / ۱۳۵.

(۴) تقدم في الصفحة: ۲۴.

(۵) زيادة من بحار الأنوار.

(۶) زيادة من بحار الأنوار.

(۷) يأتي في الصفحة: ۳۲۴.

خاتمة المستدرک، ج ۱، ص: ۳۲

رحمه الله-: و أكثر أحاديث هذا الكتاب مأخوذ من كتاب موسى بن إسماعيل ابن موسى بن جعفر عليهما السلام، الذي رواه سهل بن أحمد الديباجي، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عنه.

فأما سهل فمدحه النجاشي، و قال ابن الغضائري بعد ذمّه: لا بأس بما يروى عن الأشعثيات، و ما يجري مجراها مما رواه غيره.

و ابن الأشعث وثقه النجاشي و قال: يروى نسخة عن موسى بن إسماعيل. و روى الصدوق في المجالس من كتابه بسند آخر هكذا: حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن موسى بن إسماعيل، فبتلك القرائن يقوى العمل بأحاديثه «۱» انتهى.

و أما خامسا: فقولہ رحمه الله و من البعيد عدم عثورهما عليه إذ لا بعد فيه جدّا، فإنه كان عند الثاني كتب كثيرة معتبرة لم تكن عند الأول، كما لا يخفى على من راجع البحار و الوسائل، و كان عند ميرلوحى المعاصر للمجلسي، الساكن معه في أصبهان كتب نفيسة جلية: ككتاب الرجعة لفضل بن شاذان، و الفرج الكبير في الغيبة لأبي عبد الله محمد بن هبة الله بن جعفر الوراق الطرابلسي، و كتاب

الغيبه للحسن بن حمزة المرعشى، و غيرها، و لم يطلع عليه المجلسى رحمه الله مع كثرة احتياجه إليها، فإن لعدم العثور أسبابا كثيرة سوى عدم الفحص، منها: ضنة صاحب الكتاب، كما فى المورد المذكور، و هذا الكتاب لم نجد من نقل عنه بعد الشهيد، كجملة من كتب اخرى كانت عنده، و ينقل عنها فى الذكرى و مجاميعه التى سنشير إليها، و لو من الذين لا يبالون فى مقام النقل بالماخذ، و يعتمدون على الكتب المجهولة، و المراسيل الموجودة فى ظهر الكتب، و بهذا يقوى الظن بعدم وجوده فى تلك البلاد.

(١) بحار الأنوار ١: ٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٣

و أميا نحن فعتننا عليه فى الكتب التى جاء بها بعض السادة من أهل العلم من بلاد الهند، و كان مع قرب الإسناد، و مسائل على بن جعفر عليه السلام، و كتاب سليم فى مجلد، و الحمد لله على هذه النعمة الجليلة.

و أما سادسا: فقولته رحمه الله: «و الشيخ و النجاشى.» الى آخره، فإن من نظر الى ترجمته محمد بن الأشعث، و إسماعيل بن موسى عليه السلام، و سهل ابن أحمد، لا يشك أن الكتاب المذكور نسخة كان يرويها إسماعيل، عن آباءه، و وصل الى ابن الأشعث بتوسط ابنه موسى، و منه تلقى الأصحاب، و لذا عرف بالأشعثيات، فراجع ما نقلناه.

و ليس لمحمد كتاب إلّا كتاب فى الحج، فيما روته العامة عن الصادق عليه السلام، و إنما ذكروا فى ترجمته أنه يروى هذه النسخة. قال الشيخ رحمه الله فى الرجال: محمّد بن محمد بن الأشعث الكوفى يكنى أبا على، و مسكنه بمصر، يروى نسخة عن موسى بن إسماعيل. «١» الى آخر ما تقدم، و لم يذكر له كتابا.

و فى رجال النجاشى - بعد الترجمة - له كتاب الحجّ ذكر فيه ما روته العامة عن جعفر بن محمد عليهما السلام «٢». و لم يذكر غيره، و ليس فى هذا الكتاب منه خبر فضلا عن توهم كونه هو.

و ممّا يوضح ما ذكرنا ما فى فلاح السائل للسيد على بن طاوس قدس سرّه، قال: و فى كتاب محمد بن محمد بن الأشعث بإسناده أن مولانا عليا عليه السلام، قال: «ما رأيت إيمانا مع يقين أشبه منه بشكّ» «٣». الى آخر ما فى الجعفریات «٤» فلاحظ.

(١) رجال الشيخ الطوسى: ٥٠٠ / ٦٣.

(٢) رجال النجاشى: ٣٧٩ / ١٠٣١.

(٣) فلاح السائل: ٢١٤.

(٤) الجعفریات: ٢٣٧.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٤

و قال فى جمال الأسبوع: و من ذلك من كتاب رواية الأبناء عن الآباء، رواية أبى على بن محمّد بن الأشعث الكندى الكوفى، من الجزء العاشر، بإسناده عن جعفر، عن آباءه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «من قرأ فى دبر صلاة الجمعة» «١». الى آخر ما فيه.

و أميا سابعا: فقولته رحمه الله: «فإن تتبعه و تتبع كتب الأصول.» الى آخره، فإنّه من الغرابة بمكان إذ هو أحسن كتاب رأيناه من كتب الأصول ترتيبا و وضعًا، و جلّ متون أخباره موجود فى الكتب الأربعة، و كتب الصدوق رحمه الله، باختلاف يسير فى بعضها، كما لا يخفى على من راجع كتابنا هذا، و الوسائل. و ليس فيه ما يوافق العامة - و يجب حملها على التقيّة - إلّا نزر يسير.

و فى الكتب الأربعة التى عليها تدور رحى مذهب الإمامية من نسخ هذه الأخبار ما لا يحصى.

و هذا الكتاب لم يكن موجودا عنده يقينا، فكيف نسب إليه ما نسبه؟

و لعله من تتمة كلام هذا الفاضل الذي نسب إليه ما ينبئ عن غاية بعده عن هذا الفن، بل الافتراء العظيم على هذا الكتاب الشريف، و عمرى لولا- أن إسماعيل هاجر إلى مصر، البعيدة عن مجمع الرواة، و نقله الأخبار، لكان هذا الكتاب من أشهر كتب الشيعة، و مع ذلك رأيت كيف تلقوه منه بالمسافرة، و الرسالة، و المكاتبه. و هذا واضح بحمد الله تعالى، و يزيده توضيحا إنكار العامية ذلك الكتاب، و نسبتهم ما فيه إلى الوضع لاشتماله على المناكير.

قال الذهبي في ميزان الاعتدال: محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي [أبو الحسن] «٢» نزيل مصر، قال ابن عدى: كتبت عنه بها، حملة [شدة تشيعة أن] «٣»، أخرج إلينا نسخة قريبا من ألف حديث، عن موسى بن إسماعيل بن

(١) جمال الأسبوع: ٤١٩.

(٢) زيادة من المصدر.

(٣) في المخطوط و الحجرى: جملة، و ما بين المعقوفين زيادة من المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٥

موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن آباءه عليهم السلام، بخط طريّ عامتها مناكير، فذكرنا ذلك للحسين بن علي بن الحسين العلوي «١»، شيخ أهل البيت بمصر، فقال: كان موسى هذا جارى بالمدينة أربعين سنة، ما ذكر قط أن عنده رواية، لا عن أبيه، و لا عن غيره.

فمن النسخة: أن النبي صلى الله عليه و آله قال: «نعم الفصّ البلور» و منها «شّر البقاع دور الأمراء الذين لا يقضون بالحق» و منها: «ثلاثة ذهبت منهم الرحمة: الصياد، و القصاب، و بائع الحيوان» و منها: «لا خيل أبقى من الدهم، و لا امرأة كابنه العم» و منها: «اشتد غضب الله على من أهرق دمي و آذاني في عترتي» و ساق له ابن عدى عدة موضوعات.

قال السهمي: سألت الدار قطنى، فقال: آية من آيات الله وضع ذلك الكتاب- يعنى العلويات «٢» - انتهى زخرف قوله، و صرف الوقت فى رده تضييع للعمر مع خروجه عن وضع الكتاب.

و أما ثامنا: ففي الكتاب المذكور خبر آخر، لعله أدل على المطلوب من الخبر المذكور، ففيه بالسند المعهود، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

«ثلاثة إن أنتم فعلتموهن لم ينزل بكم بلاء: جهاد عدوكم، و إذا رفعتكم إلى أمتكم حدودكم فحكموا فيها بالعدل» «٣» الخبر.

و الخبر الذى ذكره لا ينحصر مأخذه فى الأشعثيات، فقد رواه القاضى نعمان المصرى قدس سره فى دعائم الإسلام، و يأتى ما يدل على الاعتماد عليه، حتى عنده رحمه الله. و أما حكم أصل المسألة فمحلّه الفقه.

(١) كذا و فى المصدر: «الحسين بن علي الحسنى العلوى» و فى هامش الصفحة عن بعض نسخ الميزان: «بن علي بن الحسين العلوى».

و ذكره ابن حجر فى لسان الميزان ٥: ٣٦٢ و قال: «ابن علي بن الحسين بن عمر بن علي بن الحسين بن علي العلوى».

(٢) ميزان الاعتدال ٤: ٢٧ - ٢٨.

(٣) الجعفریات: ٢٤٥.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٦

هذا و ينبغى التنبيه على أمور:

الأول: إن أخبار هذا الكتاب كلها مروية عن رسول الله صلى الله عليه و آله، أو عن علي عليه السلام بالسند المتقدم، و قد ينتهى إلى السجّاد، و الباقر، و الصادق عليهم السلام فى موارد قليلة. و فى الكتاب أخبار قليلة متفرقة بغير طريق أهل البيت عليهم السلام رواها

محمّد بن الأشعث، بإسناده عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفِي آخِرِهِ أَيْضًا عَشْرُونَ حَدِيثًا كَذَلِكَ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ طَرَفَهَا عَامِيَّةٌ الْحَقُّهَا بِهَذَا الْكِتَابِ، وَصَرَّحَ فِي عُنْوَانِ بَعْضِهَا بِأَنَّهُ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَقَدْ نَقَلْنَاهَا وَوَزَعْنَاهَا عَلَى الْأَبْوَابِ تَأْسِيًا بِصَاحِبِ الْوَسَائِلِ، مِنْ نَقْلِهِ كُلِّ مَا وَجَدَ فِي كِتَابِ الصَّدُوقِ، وَغَيْرِهِ، وَإِنْ كَانَ تَمَامُ رِجَالِ سَنَدِهِ عَامِيَّةً مَعَ أَنَّهَا مِمَّا يَتَسَامَحُ فِيهِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْآدَابِ، أَوْ لَهُ شَوَاهِدٌ مِنْ أَخْبَارِ الْأَصْحَابِ.

الثاني: إنَّ جَامِعَ الْكِتَابِ ذَكَرَ تَمَامَ السَّنَدِ فِي كُلِّ خَبَرٍ، إِلَّا أَنَّهُ تَفَنَّنَ فِي الْمَقَامَاتِ.

فَفِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ، وَالصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةِ، وَالصُّومِ، وَقَلِيلٍ مِنَ الْحَجِّ هَكَذَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنِي مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. إِلَى آخِرِهِ.

وَفِي كِتَابِ الْحَجِّ، وَالْجِهَادِ، وَالنِّكَاحِ، وَالطَّلَاقِ، وَالْحُدُودِ، وَالسِّيَرِ، وَالْآدَابِ هَكَذَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنِي مُوسَى.

إِلَى آخِرِهِ (١).

وَفِي بَاقِيهَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. إِلَى آخِرِهِ، وَهَكَذَا فِي كِتَابِ

(١) هُنَا زِيَادَةٌ فِي الْحَجَرِيَّةِ لَمْ تَرِدْ فِي الْمَخْطُوطِ هِيَ: وَفِي جَمَلَةٍ مِنْ أَبْوَابِ كِتَابِ السِّيَرِ وَالْآدَابِ هَكَذَا:

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. إِلَى آخِرِهِ.

خَاتَمَةُ الْمُسْتَدْرَكِ، ج ١، ص: ٣٧

الْجَنَائِزِ، وَكِتَابِ الدُّعَاءِ، وَكِتَابِ الرُّؤْيَا. وَفِي كِتَابِ غَيْرِ مُتَرَجِمٍ مِثْلَ كِتَابِ السِّيَرِ هَكَذَا: وَبِإِسْنَادِهِ.

وَنَحْنُ أَخْرَجْنَا الْخَبَرَ مِنْهُ كَمَا وَجَدْنَاهُ، مُتَبَرِّكِينَ بِذِكْرِ تَمَامِ السَّنَدِ كَمَا فِيهِ، إِلَّا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، فَبَعْدَ ذِكْرِ خَبَرِ بَسْنَدِهِ نَقُولُ: وَبِهَذَا السَّنَدِ. إِلَى آخِرِهِ.

الثالث: إِنَّكَ تَجِدُ - بَعْدَ النَّظَرِ فِي أَبْوَابِ الْوَسَائِلِ، وَ مَا اسْتَدْرَكَنَاهُ - إِنَّ كَثِيرًا مِمَّا نَقَلْنَاهُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ مَرْوِيٌّ فِي الْكُتُبِ الْأَرْبَعَةِ، بِطَرَقِ الْمَشَائِخِ قَدَسَ سِرَّهُمْ إِلَى النُّوفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَمَا فِيهِ، وَ يَظْهَرُ مِنْ هَذَا أَنَّ السَّكُونِيَّ كَانَ حَاضِرًا فِي الْمَجْلِسِ الَّذِي كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَى إِلَى ابْنِهِ الْكَاطِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَنَةَ جَدِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِطَرِيقِ «١» التَّحْدِيثِ، فَأَلْقَاهُ إِلَى ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي تَلَقَّاهُ، وَ هَذَا مِمَّا يَنْبَغِي عَنِ عُلُوِّ مَقَامِ السَّكُونِيِّ عِنْدَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ لَطْفِهِ بِهِ، وَ اخْتِصَاصِهِ بِهَذَا التَّشْرِيفِ، وَ يَضَعُفُ جَعْلُ أَسْلُوبِ رِوَايَاتِهِ قَرِينَةً عَلَى عَامِّيَّتِهِ فَإِنَّهَا - عَنِ جَعْفَرِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - وَ هَذَا ظَاهِرٌ عَلَى الْمُنْصَفِ الْبَصِيرِ، وَ لَا يَتَّبِعُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ.

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ: بِطَرَقِ.

خَاتَمَةُ الْمُسْتَدْرَكِ، ج ١، ص: ٣٨

٢- وَ كِتَابِ دَرَسْتِ:

وَ أَخْوَاتِهِ، إِلَى جِزْءٍ مِنْ نَوَادِرِ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، وَجَدْنَاهَا مَجْمُوعَةً مَنَقُولَةً كُلِّهَا مِنْ نَسْخَةِ عَتِيقَهُ صَحِيحَةً بِخَطِّ الشَّيْخِ مَنْصُورِ بْنِ الْحَسَنِ الْآبِيِّ، وَ هُوَ نَقْلُهَا مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَمِّيِّ، وَ كَانَ تَأْرِيخُ كِتَابَتِهَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَ سَبْعِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ، وَ ذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَ الْأَصُولَ الْمَذْكُورَةَ مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ الْأَجَلِّ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلْعَكْبَرِيِّ، وَ هَذِهِ النُّسْخَةُ كَانَتْ عِنْدَ الْعَلَمَاءِ الْمَجْلِسِيِّ قَدَسَ سِرَّهُ، كَمَا

صَرَّحَ به في أوَّل البحار «١» و منها انتشرت النسخ، و في أوَّل جملة منها و آخرها يذكر صورة النقل «٢».

أمَّا كتاب درست: فهو ساقط من أوَّله، و في آخره: تمَّ كتاب درست، و فرغت من نسخه من أصل أبي الحسن محمَّد بن الحسن بن الحسين بن أيوب القميَّ أيده الله سماعا له عن الشيخ أبي محمَّد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبريَّ أيده الله بالموصل، في يوم الأربعاء، لثلاث ليال بقين من ذى القعدة، سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة، و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمَّد و آله و سلَّم تسليمًا.

و درست هذا رمي بالوقف، و في رجال النجاشي: درست بن أبي منصور محمَّد الواسطي، روى عن أبي عبد الله، و أبي الحسن عليهما السلام، و معنى درست أى صحيح. له كتاب يرويه جماعة: منهم سعد بن محمَّد الطاطري عمَّ علي بن الحسن الطاطري، و منهم محمَّد بن أبي عمير.

أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: حدثنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا

(١) بحار الأنوار ١: ٤٣.

(٢) هنا زيادة في الحجرية هي: المذكور.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٩

حميد بن زياد، قال: حدَّثنا محمَّد بن غالب الصيرفي، قال: حدَّثنا علي بن الحسن الطاطري، قال: حدَّثنا عمِّي سعد بن محمَّد أبو القاسم، قال: حدَّثنا درست بكتابه.

و أخبرنا محمَّد بن عثمان، قال: حدثنا جعفر بن محمَّد، قال: حدَّثنا عبيد الله ابن أحمد بن نهيك، قال: حدثنا محمَّد بن أبي عمير، عن درست بكتابه «١».

و قال الشيخ في الفهرست: درست الواسطي له كتاب، و هو ابن أبي منصور، أخبرنا بكتابه أحمد بن عبدون، عن علي بن محمَّد بن الزبير القرشي، عن أحمد ابن عمر بن كيسبة، عن علي بن الحسن الطاطري، عن درست.

و رواه حميد، عن ابن نهيك، عن درست «٢».

و ظاهر النجاشي أنَّ علي بن الحسن يروى عنه بتوسط عمه. و صريح الشيخ رحمه الله أنَّه يروى عنه بلا واسطة، و يؤيد الأخير ما في الاستبصار، في باب الطيب من أبواب ما يجب على المحرم اجتنابه، روايته عنه بعنوان على الجرمي «٣».

و في التهذيب في باب ما يجب على المحرم اجتنابه «٤»، و فيه في باب الطواف قريبا من آخره روايته عنه بعنوان الطاطري «٥»، و فيه في باب الكفارة عن خطأ المحرم، روايته عنه مرتين بعنوان علي بن الحسن الجرمي «٦».

(١) رجال النجاشي: ١٦٢ / ٤٣٠.

(٢) فهرست الشيخ: ٦٩ / ٢٧٨.

(٣) الاستبصار ٢: ١٧٨ / ٥٩٢.

(٤) التهذيب ٥: ٢٩٨ / ١٠٠٨.

(٥) التهذيب ٥: ١٣٩ / ٢٥٩.

(٦) التهذيب ٥: ٣٥١ / ١٢٢٠. أمَّا الحديث الثاني الذي أشار إليه المصنف قدس سره في التهذيب ٥: ٣٤٢ / ١١٨٦ في النسخة المطبوعة بواسطة محمد، و لعلَّ المصنف اعتمد نسخة من التهذيب خالية من هذه الواسطة و الله أعلم بالصواب.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٤٠

ثم لا يخفى أنه يروى عنه غير هؤلاء جماعة من أجلاء الرواة، و المشايخ الثقات:
 كنضر بن سويد: في التهذيب في باب ضروب الحجج «١»، و في الكافي في باب ثواب المرض «٢»، و في باب تعجيل عقوبة الذنب «٣»،
 و في الاستبصار في باب أن التمتع فرض من نأى عن الحرم «٤»، و في الكافي في باب الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر «٥».
 و الحسن بن علي الوشاء: في مشيخة الفقيه «٦»، و في الكافي في باب التقيئة «٧». و في التهذيب في باب العتق «٨»، و في الاستبصار في
 باب الرجل يعتق عبدا له و علي العبد دين بعنوان الحسن بن علي «٩»، و الظاهر أنه الوشاء بقريته ما في الفقيه «١٠».
 و أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي: في الكافي في باب ثواب المرض «١١» و في التهذيب في باب الصيد و الزكاة «١٢».

(١) التهذيب ٥: ٢٦ / ٧٧.

(٢) الكافي ٣: ١١٤ / ٦.

(٣) المصدر السابق ٢: ٣٢٣ / ١١.

(٤) الاستبصار ٢: ١٥١ / ٤٩٥.

(٥) الكافي ٥: ٥٨ / ٨.

(٦) من لا يحضره الفقيه ٤: ٧٨.

(٧) الكافي ٢: ١٧٣ / ٨.

(٨) التهذيب ٨: ٢٤٨ / ٨٩٥.

(٩) الاستبصار ٤: ٢٠ / ٦٢٩.

(١٠) من لا يحضره الفقيه ٤: ٧٨.

(١١) الكافي ٣: ١١٤ / ٧.

(١٢) النسخة المطبوعة من التهذيب (في الباب المذكور) خالية من رواية البزنطي عن درست، و لعله من سهو قلم المصنف، و الله أعلم بالصواب. و سبب السهو أنه نقل في جامع الرواة رواية البزنطي عن درست في الكافي في باب ثواب المرض. ثم قال: أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي عنه في التهذيب في باب الصيد و الزكاة. نسبة المصنف إلى البزنطي.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٤١

و إسماعيل بن مهران: في الكافي في باب الصبر «١»، و في باب أن الميت يزور أهله «٢»، و في باب بعد باب أرواح المؤمنين «٣»، و في التهذيب في باب القود بين الرجال و النساء «٤».

و عبد الله بن بكير: في التهذيب في باب ديات الأعضاء «٥»، و في الكافي في باب مولد النبي صلى الله عليه و آله «٦».

و جعفر بن محمد الأشعري: في الكافي في كتاب العقل و الجهل «٧».

و الحسن بن محبوب: في الكافي في باب مجالسة العلماء «٨».

و علي بن معبد: فيه في باب المشيئة و الإرادة «٩».

و الحسين بن زيد: فيه في باب البيان و التعريف من كتاب التوحيد «١٠».

(١) الكافي ٢: ٧٤ / ١٣.

(٢) الكافي ٣: ٢٣٠ / ٤.

(٣) الكافي ٣: ٢٤٤ / ٣.

(٤) التهذيب ١٠: ١٨٦ / ٧٣٢.

(٥) التهذيب ١٠: ٢٤١ / ١٠٣١.

(٦) النسخة المطبوعة خالية من هذا السند في الباب المذكور و الله أعلم بالصواب، هذا و في جامع الرواة: رواية عبد الله بن بكير عنه في التهذيب في باب ديات الأعضاء. على بن المعلى عن أخيه محمد عنه في الكافي في مولد النبي صلى الله عليه وآله. و الظاهر سقوط (على بن المعلى، عن أخيه محمد) من نسخة المحدث النورى (ره) من جامع الرواة التي يعتمد عليها في نقل موارد الرواية.

(٧) روى الشيخ الكليني في الكافي في الباب المذكور الحديث عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست كما في النسخة المطبوعة، ١: ١٨ الحديث ١٧. و لكن الأردبيلي في جامع الرواة ١ / ٣١١ في ترجمة درست قال عنه جعفر بن محمد الأشعري في الكافي في باب العقل و الجهل.

(٨) الكافي ١: ٣١ / ٢.

(٩) الكافي ١: ١١٧ / ٥.

(١٠) الكافي ١: ١٢٥ الحديث الأول، و قد وضع في النسخة المطبوعة تحت عنوان (باب اختلاف الحجّة على عباده).

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٤٢

و أبو شعيب المحاملي: فيه في باب حجج الله على خلقه «١».

و محمد بن معلى: فيه في مولد النبي صلى الله عليه وآله «٢».

و أمية بن على القيسى: فيه أيضا «٣».

و زياد القندي: في الكافي في باب القنوت في الفريضة «٤»، و بعد حديث نوح عليه السلام من كتاب الروضة «٥» و محمد بن إسماعيل: في التهذيب في باب الزيادات في فقه الحجج «٦»، و في الاستبصار في باب المرأة الحائض متى تفوت متعتها «٧»، و في الكافي في باب ما يجب على الحائض من أداء المناسك «٨».

و على بن أسباط: في التهذيب في باب الزيادات في فقه الحجج «٩»، و في الاستبصار في باب ما يجب على الحائض من أداء المناسك «١٠».

و سلمة بن الخطاب: في التهذيب في الباب المذكور «١١»، و في الاستبصار في باب المرأة الحائض متى تفوت متعتها «١٢» «١٣».

(١) الكافي ١: ١٢٥ الحديث الأول.

(٢) الكافي ١: ٣٧٢ / ٢٧.

(٣) الكافي ١: ٣٧٠ / ١٨.

(٤) الكافي ٣: ٣٤٠ / ١٥.

(٥) روضة الكافي: ٢٧٢ / ٤٠٥.

(٦) التهذيب ٥: ٣٩١ / ١٣٦٨.

(٧) الإستبصار ٢: ٣١٢ / ١١٠٩.

(٨) الكافي ٤: ٤٤٦ / ٢.

(٩) التهذيب ٥: ٣٩٤ / ١٣٧٤.

(١٠) الإستبصار ٢: ٣١٤ / ١١١٥، في باب المرأة الحائضة متى تفوت متعتها.

(١١) التهذيب ٥: ٣٩٢ / ١٣٦٩.

(١٢) الاستبصار ٢: ٣١٢ / ١١١٠.

(١٣) ورد هنا في الحجرية زيادة: و في الكافي في باب ما يجب على الحائض من أداء المناسك.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٤٣

و ابن رباط: في الكافي في باب ما يجب على الحائض من أداء المناسك «١».

و يوسف بن عليّ: فيه في باب شارب الخمر «٢».

و إبراهيم بن محمد بن إسماعيل: فيه في باب أنّ الفرائض لا تقام إلّا بالسيف «٣».

و واصل بن سليمان: فيه في باب الشواء من أبواب الأعممة «٤».

و أبو يحيى الواسطي: فيه في باب طبقات الأنبياء و الرسل «٥».

و أبو عثمان: فيه في باب البصل «٦».

و هؤلاء جماعة وجدنا روايتهم عن درست في الكتب الأربعة، و فيهم:

ابن أبي عمير، و البنزطي، اللذان لا يرويان إلّا عن ثقة، و فيهم من الذين أجمعت العصابة على تصحيح أخبارهم، أربعة: هما «٧»، و

الحسن بن محبوب، و عبد الله بن بكير.

و يأتي في شرح أصل النرسی أنّ الإجماع المذكور من أمارات الوثيقة.

و فيهم من الثقات الأجلاء غيرهم جماعة: كالوشاء، و ابن سويد، و ابن نهيك، و ابن مهران، و ابن معبد الذي يروى عنه صفوان بن

يحيى، و الحسين ابن زيد، و أبو شعيب المحاملي، و ابن أسباط، و إبراهيم بن محمد بن إسماعيل، و سعد بن محمد الذين يروى عنهم

على الطاطري، و قد قال الشيخ قدس سره:

(١) الكافي ٤: ٤٤٦ / ٣.

(٢) الكافي ٦: ٣٩٨ / ١٢.

(٣) الكافي ٧: ٧٧ / ٢.

(٤) الكافي ٦: ٣١٩ / ٥.

(٥) الكافي ١: ١٣٣ / ١.

(٦) الكافي ٦: ٣٧٤ / ٤.

(٧) أي ابن أبي عمير و البنزطي.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٤٤

إنّ الطائفة عملت بما رواه الطاطريون «١».

و بعد رواية هؤلاء عنه لا يبقى ريب في أنّه في أعلى درجة الوثيقة، و رواياته مقبولة، و كتابه معتمد، و قد تأمل في التعليقة في وقفيته

«٢»، و لعله في محله و لا حاجة لنا إلى شرحه.

(١) انظر عدة الأصول ١: ٣٨١.

(٢) تعليقة الوحيد: ١٣٨، ضمن منهج المقال.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٤٥

٣- و أما أصل زيد الزراد:

فأوله في النسخة الموجودة هكذا: حدثنا أبو محمد هارون ابن موسى بن أحمد التلعكبري، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، قال: أخبرنا حميد بن زياد بن حماد، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن نهيك أبو العباس، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن زيد الزراد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: الخبر، ثم ساق الأخبار مصدرةً بزيد عنه عليه السلام. و في رجال النجاشي: زيد الزراد كوفي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب. أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي و علي بن الحسين بن موسى، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن ابن أبي عمير، عن زيد، بكتابه «١». و في الفهرست: زيد النرسي، و زيد الزراد، لهما أصلان لم يروهما محمد ابن علي بن الحسين بن بابويه، و قال في فهرسته: لم يروهما محمد بن الحسن بن الوليد، و كان يقول: هما موضوعان، و كذلك كتاب خالد بن عبد الله بن سدير، و كان يقول: وضع هذه الأصول محمد بن موسى الهمداني، و كتاب زيد النرسي رواه ابن أبي عمير، عنه «٢». و قال العلامة قدس سره في الخلاصة- بعد نقل ما في الفهرست-: و قال ابن الغضائري: زيد [الزراد] «٣» كوفي، و زيد النرسي روي عن أبي عبد الله

(١) رجال النجاشي: ١٧٥ / ٤٦١.

(٢) فهرست الشيخ الطوسي: ٧١ برقم ٢٨٩ و ٢٩٠.

(٣) زيادة من الخلاصة.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٤٦

عليه السلام، و قال أبو جعفر ابن بابويه: إن كتابهما موضوع، وضعه محمد بن موسى السمان، قال: و غلط أبو جعفر في هذا القول، فإني رأيت كتبهما مسموعة عن محمد بن أبي عمير.

و الذي قاله الشيخ [عن] «١» ابن بابويه رحمه الله، و ابن الغضائري قدس سره لا يدل على طعن في الرجلين، فإن كان توقّف في رواية الكتابين، و لمّا لم أجد لأصحابنا تعديلاً لهما، و لا طعناً فيهما توقّف في «٢» روايتهما «٣»، انتهى.

و لا يخفى أنّ عطف ابن الغضائري على ابن بابويه في غير محلّه، فإنّه نسبه إلى الخطأ، و صرح بسلامة «٤» الكتاب عن هذه النسبة، و أنّه من الأصول المعتمدة، فكيف يجعل كلامه طعناً في الكتاب؟.

و اعلم أنّ الكلام في حال زيد الزراد و أصله يأتي مفضّلاً في حال زيد النرسي و أصله، لاشتراكهما في جملة من الكلمات، غير أنّنا نذكر بعض ما يختصّ به هنا فنقول:

كلام النجاشي صريح في أنّه من أصحاب الأصول، لقوله- في أول الترجمة-: روى عن أبي عبد الله عليه السلام «٥» و هذا دأبه في ترجمة أصحاب الأصول، كما لا يخفى على من تأمل فيه. و سنده إليه صحيح على الأصحّ، فإنّه ليس فيه من يتوقّف فيه إلّا إبراهيم بن هاشم «٦»، و قد قال السيد

(١) زيادة من الخلاصة.

(٢) في المصدر: عن قبول.

(٣) الخلاصة: ٢٢٢ برقم ٤.

(٤) هنا زيادة في الحجريه هي: هذا.

(٥) رجال النجاشي: ١٧٥ / ٤٦١.

(٦) يبدو ان الكلام عن ابراهيم بن هاشم لا مورد له لعدم وروده في شيء من المصادر المتقدمة كالنجاشي - و لدينا ثلاث طبقات منه - و الفهرست و الخلاصة، نعم ورد ذكر لعلي بن ابراهيم ابن هاشم و لم يتوقف أحد في وثاقته، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٤٧

علي بن طاوس قدس سره في فلاح السائل - بعد نقل حديث عن أمالي الصدوق رحمه الله في سنده ابراهيم ما لفظه: - و رواة الحديث ثقات بالاتفاق «١».

و محمد بن عيسى يأتي في النرسی أن الأصح توثيقه.

و مما يستغرب أن علي بن بابويه قدس سره، شيخ مشايخ القميين، يروي الأصل المذكور، و ولده الصدوق قدس سره لا يعول عليه في روايته له، المنبئة عن اعتماده عليه، و يقلد شيخه ابن الوليد فيما نسب إليه. و أغرب من هذا أنه مع ما نسب إليه يروي من الأصل المذكور بالسند المتقدم.

ففي معاني الأخبار: أبي قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن زيد الزراد «٢»، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال، قال أبو جعفر عليه السلام: «يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم و معرفتهم، فإن المعرفة هي الدراية للرواية، و بالدرايات للروايات يعلو المؤمن إلى أقصى درجات الإيمان، إنني نظرت في كتاب علي عليه السلام فوجدت في الكتاب أن قيمة كل امرئ و قدره معرفته، إن الله تبارك و تعالى يحاسب الناس على قدر ما آتاهم من العقول في دار الدنيا» «٣»، و كأنه رجع عما توهمه تبعا لشيخه.

و روى عنه أيضا ثقة الإسلام في الكافي، بسند صحيح بالاتفاق، في باب شدة ابتلاء المؤمن، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن زيد الزراد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال

(١) فلاح السائل: ١٥٨.

(٢) في النسخة المطبوعة من معاني الأخبار: بريد الرزاز، و في البحار عن المعاني: يزيد الرزاز، و الظاهر كونهما من سهو النسخ.

(٣) معاني الأخبار: ١ - ٢ / ٢ أصل زيد الزراد: ٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٤٨

رسول الله صلى الله عليه و آله: إن عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء فإذا أحب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء، فمن رضى فله عند الله الرضا، و من سخط البلاء فله عند الله السخط» «١».

و أما السند الموجود في أول هذا الأصل، فهو أيضا في غاية القوة و الاعتبار، فإن كلهم من المشايخ العظام و إن رمى حميد بن زياد بالوقف، إلا أنهم قالوا فيه - مضافا إلى التوثيق -: عالم، جليل، واسع العلم، كثير التصانيف «٢».

و في رسالته أبي غالب أحمد بن محمد بن زراري إلى ولد ولده: و سمعت من حميد بن زياد، و أبي عبد الله بن ثابت، و أحمد بن رباح، و هؤلاء من رجال الواقفة إلا أنهم كانوا فقهاء، ثقات، كثيرى الدراية «٣».

فظهر بما ذكرنا: أن زيد الزراد ثقة، و أن كتابه من الأصول، و أن المشايخ اعتمدوا عليه، و خلاصته وجوه:

الأول: رواية ابن أبي عمير عنه، و لا يروى و لا يرسل إلا عن ثقة.

الثاني: رواية الحسن بن محبوب عنه، و هو من أصحاب الإجماع، و على المشهور يحكم بصحة ما رواه و قد صح السند إليه، و على الأقوى هو من أمارات الوثاقه، كما يأتي في النرسی و فاقا للعلماء الطبائى قدس سره.

الثالث: رواية المشايخ الأجلّة عنه، و عن كتابه: كالكلينى، و الصدوق، و والده، و التلعكبرى، و غيرهم ممن روى كتابه، أو نقل حديثه فى كتابه الذى ضمن صحّته.
الرابع: عدّ كتابه من الأصول، و يأتى أنّه لا يصير أصلا إلّا بعد كونه

(١) الكافى ٢: ١٩٧/٨.

(٢) قاله الشيخ الطوسى فى رجاله: ١٦/٤٦٣، و انظر الفهرست: ٢٢٨/٦٠، و رجال النجاشى: ٣٣٩/١٣٢.

(٣) رسالة أبى غالب الزرارى: ٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٤٩
معتمدا معوّلا عليه عند الأصحاب.

الخامس: إن النجاشى - وهو المقدم فى هذا الفن - ذكره و لم يطعن عليه، و ذكر كتابه و الطريق إليه، و الذى عليه المحققون أنّ هذا يبنى عن مدح عظيم.

قال السيد المحقق الكاظمى قدس سره فى عدّته - فى جملة كلام له:-

و هنا دقيقة غفل عنها أكثر الناس، و هى أنّهم إذا أرادوا أن يعرفوا حال راو من الرواة عمدوا إلى كتب الرجال، فما وثّقه أهل الرجال أو مدحوه حكموا بوثاقته و مدحه، و ما ضعفوه أو قدحوه حكموا بضعفه و قدحه، و (ما) «١» لم يتعرّضوا له بمدح و لا قدح حسبوه فى عداد المجاهيل، و عدّوا الرواية بمكانه مجهولة، و أسقطوها عن الاعتبار، إلّا أن ينضم إليها ما يقوّمها، و على هذا بنى العلامة المجلسى قدس سره أمره فى الوجيزة.

و أصحاب التحقيق: إنّ عدّ الرجل فى جملة أصحاب الأئمة عليهم السلام و الرواة عنهم و حملة أخبارهم، ممّا يدلّ على كونه إماميا، و يفيد نوعا من المدح.

أمّا الأول: فلما مرّ فى الفائدة، من جريان عادة أهل الرجال على عدم التعرّض لبيان مذهب الراوى، إذا لم يعرف منه إلّا المذهب، إلّا أن يكون محل ريب، و أنّهم متى عثروا منه على وصمة، أو انحراف، نادوا عليه بذلك و شهروه ليعرف، و خاصية فى الأصول الأربع «٢».

أ تراهم جهلوا حال المسكوت عنه «٣»، و نحن نعلم فيما لا يحصى أنّهم

(١) لم ترد فى المخطوطة.

(٢) ورد هنا زيادة فى الحجرية و قد أشير إلى زيادتها فى المخطوطة و هى: أى رجال الكشى و النجاشى و رجال الشيخ و الفهرست.

(٣) (عنه) لم ترد فى المخطوطة.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٥٠

إماميون؟!.

و أمّا الثانى: فلا ريب أنّ انضمام الرجل إلى حملة الشريعة، و علمائها فضلا عن الأئمة عليهم السلام، و تناوله منهم، و روايته عنهم، ممّا يدلّ على حسن حاله، بل ربما جعل ذلك طريقا إلى تعرّف العدالة، فما ظنك بأصحاب الأئمة عليهم السلام، و روايتهم، و خاصية إذا بلغت بهم المحافظة على أحكام الشريعة، و ما يتلقونه عن أربابها إلى تأليف الكتب، و جمع الصحف، حتى صارت دفاترهم مرجعا للعلماء، يتدارسونها مدى الأيام.

وقد أشار المفيد رحمه الله إلى مثل هذا في الرسالة التي عملها في أمر شهر رمضان - ردًا على الصدوق عند ذكر الرواة ومدحهم - حيث قال: و هم أصحاب الأصول المدونة «١»، فإن عدّهم في العلماء، و تلقى العلماء عنهم سيما الأجلّاء، و بذل الجهد، و تحمّل المشاق، و مقاساة مرارات التقيّة في التحصيل، و شدّ الرحال إلى أرباب العلم في أطراف البلاد، و جمع الكتب في أسمائهم و أحوالهم، و هي كتب المشيخه، كما وقع لداود بن كوره، و غيره، فدلالة ذلك على حسن الحال، بل علوّ الطبقة ممّا لا خفاء فيه. ثمّ إنّي رأيت الأستاذ قدس سرّه العلامة البهبهاني طاب ثراه يحكى عن بعضهم أنّه كان يعدّ ذكر أهل الرجال للراوى من دون طعن سببا لقبول روايته، و يشير بذلك إلى «٢» قول الشهيد قدس سرّه في الذكرى، في مبحث الجمعة، في الحكم بن مسكين «٣» إنّ ذكره غير قادح، و لا موجب للضعف، لأنّ الكشى رحمه الله ذكره و لم يطعن عليه «٤» ثم تأمل في ذلك، و جعل يتأوّل عليه «٥»،

(١) الرسالة العديّة: ١٤.

(٢) «إلى» لم ترد في المخطوطة و الحجرية.

(٣) ذكرى الشيعة: ٢٣١، آخر الشرط الثاني.

(٤) رجال الكشى ١: ٥٤.

(٥) فوائد الوحيد البهبهاني: ١٢، الفائدة الثانية، المطبوع ضمن منهج المقال.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٥١

و يقول: لعلّ مراده أنّ الكشى ذكره في سند رواية استند إليها و لم يطعن فيه قلت: لو أراد هذا، لكفى الاستناد إليه و لم يحتج إلى ضميمه عدم الطعن «١»، انتهى ما أردنا نقله بطوله لكثرة فائدته هنا، و في الكتب الآتية، و يأتي في النرسى كلام للسيد الطباطبائي قدس سره يقرب من ذلك.

السادس: إنّ من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، و سنذكر إن شاء الله تعالى أنّ ابن عقده وثّق أربعة آلاف منهم، و ألف فيهم كتابا، و أسند إلى كلّ واحد منهم خبرا أخرجه فيه، و من البعيد أن لا يذكره فيه و هو صاحب الأصل المعروف.

السابع: إنّ في مجموعة عندي كلّها بخط الشيخ الجليل محمد بن علي الجباعي، نقلها «٢» كلّها من خطّ الشيخ الشهيد رحمه الله و فيها أوراق أخرج فيها أحاديث مختصرة، اختارها من الأصول التي كانت عنده، مثل كتاب الصلاة للحسين بن سعيد، و كتاب إسحاق بن عمّار، و كتاب معاذ بن ثابت، و كتاب علي بن إسماعيل الميثمي، و كتاب معاوية بن حكيم، و كتاب إبراهيم بن محمد الأشعري، و كتاب الفضل بن محمد الأشعري، و كتاب زيد الزرّاد و هو آخر ما نقله منه، و في آخره - بخطّ الجباعي -: قال ابن مكّي يعنى الشهيد قدس سرّه: أكثر هذه مقروءة على الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله. و لولا - اعتبار الكتاب «٣»، و عدم اعتناؤه بما نسب إليه من الوضع، لما أخرج منه، و لما نسبه إلى زيد، و لما سلّكه في عداد كتب المشايخ، و أعظم الرّواة، و لو دخل في الأكثر المقروء على الشيخ - رحمه الله كما لعلّه الظاهر - لزاده قوّة و اعتبارا.

الثامن: إنّ أخبار هذا الكتاب كلّها سديدة متينة، ليس فيها ما يوهم الجبر، و الغلو، و التفويض، و موافقة العامة، و جملة من متونها و مضمونها موجودة في

(١) إلى هنا انتهى كلام المحقق الكاظمي رحمه الله في عدته: ٢٧/ أ.

(٢) في المخطوط و الحجرية: نقل.

(٣) هنا وردت زيادة في الحجرية هي: عند الشهيد.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٥٢

سائر كتب الأخبار، فأى داع إلى وضع مثله.

و يأتي بعض ما يتعلّق به فى حال زيد النرسى إن شاء الله تعالى.

وفى آخر الأصل المذكور: فرغ من نسخه من أصل أبى الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن أيوب القمى أيده الله تعالى فى يوم الخميس لليتين بقيتا من ذى القعدة، سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة، الحمد لله وحده، و صلى الله على رسوله محمد و آله و سلم تسليمًا، و حسبنا الله و نعم الوكيل.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٥٣

٤- و أما كتاب أبى سعيد عباد العصفري قدس سره:

و هو بعينه عباد بن يعقوب الرواجنى «١»، ففیه تسعة عشر حديثًا، كلّها نقيّة، دالّة على تشييعه، بل تعصّبه فيه.

كالنص على الأئمة الاثني عشر، و أنّ الله خلقهم من نور عظمته، و أقامهم أشباحا فى ضياء نوره، يعبدونه قبل خلق الخلق، و أنّهم أوتاد الأرض، فإذا ذهبوا ساخت الأرض بأهلها، و مفاخرة أرض الكعبة و كربلاء، و أنّ الله أوحى إليها أنّ كفى و قرى، فوعزتى ما فضل ما فضلت به، فيما أعطيت أرض كربلاء، إلّا بمنزلة إبره غمست فى البحر فحملت من ماء البحر، و لولا تربه كربلاء ما فضلت، و لولا ما تضمّنت أرض كربلاء ما خلقتك، و لا خلقت البيت الذى به افتخرت «٢» الخبر.

و حديث نهى خالد عمّا أمره به من قتل على عليه السلام، قبل السلام «٣».

و بعث عمر إلى قدامة عامله بمقدار، لا يجوزها أحد من الموالى إلّا قتل «٤».

و عزل أبى بكر فى قصة سورة براءة.

و تفسير قول على عليه السلام- لما سجى أبو بكر:- «ما أحد أحبّ أن ألقى الله بمثل صحيفة من هذا المسجى» «٥».

و قوله صلى الله عليه و آله: «إذا رأيتم معاوية على المنبر فاضربوه» و قصية طرد الحكم بن العاص، و أمره بقتله، و أنّ عثمان آواه و أجازه

(١) يستفاد مما ذكره الشيخ الطوسى قدس سره انه غير واحد حيث نسب فى الفهرست: ١١٩ لعباد ابن يعقوب الرواجنى العامية و ذكر

الثانى بعد ذكره للأول و لم ينسب له شيئًا.

(٢) الأصول الستة عشر: ١٦.

(٣) المصدر السابق: ١٨.

(٤) المصدر السابق: ١٧.

(٥) المصدر السابق: ١٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٥٤

بمائة ألف درهم من بيت المال «١».

و من الغريب بعد ذلك رمى الشيخ و العلّامة طاب ثراهما إياه بالتسنن، و أنّه عامى المذهب، مع أنّ علماءهم رموه بالرفض و التشيع، فصار المسكين مطرود الطرفين، و غرض النصال فى البين.

و عن السمعانى فى الأنساب: كان رافضيًا، داعية الى الرفض، و مع ذلك يروى المناكير، عن أقوام مشاهير، فاستحق الترك، و هو الذى يروى عن شريك، عن عاصم (عن زر) عن عبد الله، قال: قال النبى صلى الله عليه و آله: «إذا رأيتم معاوية على منبرى فاقتلوه».

و روى حديث أبى بكر أنّه قال: لا يفعل خالد ما أمرته «٢».

و عن ابن الأثير في جامع الأصول: كان أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول: حدثني الصدوق في روايته المتهمة في دينه عباد بن يعقوب «٣».

وقال ابن حجر في التقریب: عباد بن يعقوب الرواجيني - بتخفيف الواو، وبالجميم المكسورة، والنون الخفيفة - أبو سعيد الكوفي، صدوق، رافضي، حديثه في البخاري مقرون، بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك، من العاشرة، مات سنة خمسين، أي بعد المائة «٤».

و السند إليه على ما في أول الكتاب هكذا: أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام بن سهيل، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن خاقان النهدي، قال: حدثني محمد بن علي بن إبراهيم الصيرفي أبو سمينه، قال: حدثني أبو سعيد العصفري وهو عباد، عن عمرو بن ثابت وهو ابن المقدم. إلى آخره.

(١) المصدر السابق: ١٩.

(٢) الأنساب ٦: ١٧٠، وما بين قوسين من المصدر.

(٣) جامع الأصول: القسم المخطوط.

(٤) تقریب التهذيب ١: ٣٩٤ / ١١٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٥٥

و هذا السند ضعيف على المشهور بأبي سمينه، إلا أن الذي يهون الخطب أمور:

الأول: إن ابن داود قال في رجاله: حمدان بن أحمد - كش - هو من خاصية الخاصة، أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه، و الإقرار له بالفقه في آخرين «١».

و حمدان هذا لقب لمحمد بن أحمد بن خاقان، و ليس هو في عداد المجمع عليهم، الموجودين في «اختيار رجال الكشي» للشيخ، الدائر بين الأصحاب، و لم ينقل هذا الإجماع في حقه أحد غيره، إلا أن المحتمل القريب نقله من أصل رجال الكشي، و قد سقط من قلم الشيخ رحمه الله عند اختصاره رجاله، و قد ذكرنا في بعض تعاليقنا على رجال أبي علي شواهد على وجوده في تلك الأعصار، و إن لم يكن في أعصارنا منه عين و لا أثر، و مع هذا الاحتمال لا - مصحح لنسبة ابن داود إلى السهو و الخطأ، و إن كان في رجاله أغلاط كثيرة، أشار إليها السيد التفریسی في نقد الرجال «٢»، إلا أن نقل مثل هذه العبارة من الكتاب المذكور، خطأ بعيد في الغاية. و عليه فالسند إليه صحيح، فلا بد من الحكم بصحة ما في هذا الكتاب.

الثاني: اعتماد المشايخ على النقل منه، ففي كامل الزيارة للشيخ الجليل جعفر بن محمد بن قولويه: عن أبيه و علي بن الحسين، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن عباد أبي سعيد، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام: «إن أرض الكعبة قالت: من مثلي. الخبر» «٣» و هو موجود فيه سندا و متنا.

و عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن أبي سعيد، عن

(١) رجال ابن داود: ٨٤ / ٥٢٤

(٢) نقد الرجال: ٢

(٣) كامل الزيارات: ٢٦٧ الحديث ٣. الأصول الستة عشر: ١٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٥٦

رجل، عن أبي الجارود، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: «أخذ الله كربلاء حرما قبل أن يتخذ مكة حرما بأربعة و عشرين ألف عام. الخبر» «١».

و هو فيه بالسند و المتن.

و يظهر منه طريق آخر إلى عباد، من غير توشيط أبي سمينه، و الظاهر أن الراوى عنه غير محمد بن الحسين، و كيف يروى جعفر بن قولويه عن عباد بواسطتين؟ و نسخ الكامل كما نقلناه، و الظاهر بل المقطوع أنه سقط بينهما الواسطة.

و فى روضة الكافي محمد بن يحيى و الحسين بن محمد جميعا، عن جعفر ابن محمد، عن عباد بن يعقوب، عن أحمد بن إسماعيل، عن عمرو بن كيسان.

الخبر «٢». فالظاهر أن (الساقط فى سند) «٣» خبر الكامل هو جعفر بن محمد، و الله العالم.

و يروى عنه الجليل إبراهيم الثقفى أيضا، فى كتاب الغارات «٤».

و اعلم أن الشيخ رحمه الله أخرج عنه فى أماليه أخبارا طريفة كلها تنبئ عن حسن حاله و عقيدته، ففيه:

أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنى محمد بن جعفر بن محمد ابن رباح الأشجعى، قال: حدثنا عباد بن يعقوب الأسدى، و ساق السند عن زيد بن على، عن أبيه، عن جدّه [عن على بن أبى طالب] «٥» عليهم السلام،

(١) كامل الزيارات: ٢٦٨ الحديث ٥. الأصول الستة عشر: ١٧.

(٢) روضة الكافي ٨: ٣٨١ الحديث ٥٧٦.

(٣) بين القوسين فى المخطوط: السند فى، و الصحيح المثبت.

(٤) لدينا من الغارات نسختان الاولى بتحقيق المحدث الارموى و الثانية بتحقيق السيد عبد الزهراء الحسينى الخطيب، و النسختان خاليتان من ذلك. ثم ان الثقفى توفى سنة ٢٨٣ هـ و عباد توفى سنة ١٥٠ هـ فكيف يروى عنه؟ و لعله وقع فى طريق روايته. و الله العالم.

(٥) زيادة من المصدر المطبوع.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٥٧

و ذكر وصية النبى صلى الله عليه و آله إليه فى مرض وفاته، و تسليم الموارث إليه، و هو حديث طويل معروف، و فيه: «يا بنى هاشم، يا معشر المسلمين، لا تخالفوا عليا فتضلّوا، و لا تحسدوه فتكفروا. الخبر» «١».

و فيه: أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزوينى، قال: أخبرنا محمد بن وهبان، قال: حدثنى أبو عيسى محمد بن إسماعيل بن حيان الوراق بدكانه فى سكة الموالى، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن الحفص الخثعمى الأسدى، قال: حدثنى أبو سعيد عباد بن يعقوب الأسدى، قال: حدثنا خلاد أبو على، و ساق الخبر، و هو وصية الصادق عليه السلام الى أصحابه، و فيه:

«فإنكم لن تنالوا ولايتنا إلّا بالورع». «٢» الى آخره. و فيه: أخبرنا أحمد بن محمد ابن الصّلت، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا أحمد ابن القاسم أبو جعفر الأكفانى من أصل كتابه، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، و ساق السند و المتن، و فيه: نزول عقيل على أمير المؤمنين عليه السلام، و وفوده بعده على معاوية، و الخبر معروف «٣».

و فيه: بهذا السند أن عليا عليه السلام قنت فى الصّبح فلعن معاوية، و عمرو بن العاص، و أبا موسى، و أبا الأعور، و أصحابهم «٤».

و فيه: خبر آخر بهذا السند، و فيه: أنه قال يوم الجمعة على المنبر: «ما زلت مظلوما منذ قبض رسول الله صلى الله عليه و آله». الخبر «٥».

و المتأمل فى هذه الأخبار، و أخبار كتابه، يعلم أن من رماه بالعامية فقد جفاه.

(١) أمالى الشيخ الطوسى ٢: ١٨٥.

(٢) أمالى الشيخ الطوسى ٢: ٢٩١.

(٣) أمالي الشيخ الطوسي ٢: ٣٣٤.

(٤) المصدر السابق ٢: ٣٣٥.

(٥) المصدر السابق ٢: ٣٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٥٨

الثالث: إنه ليس فيه من الأحكام الفرعية ما يحتاج الى النظر في سند أخبارها.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٥٩

٥- و أما كتاب عاصم بن حميد:

فقال النجاشي: عاصم بن حميد الحنّاط الحنفي أبو الفضل، مولى كوفى، ثقة، عين، صدوق، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب.

أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي ابن الحسن بن فضال، قال: حدثنا محمد بن عبد الحميد، عن عاصم، بكتابه «١».

وقال الشيخ رحمه الله في الفهرست: عاصم بن حميد الحنّاط الكوفى له كتاب. أخبرنا أبو عبد الله، عن محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن الحسن ابن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله، عن محمد بن عبد الحميد و السندی بن محمد، عن عاصم بن حميد.

و بهذا الإسناد، عن سعد و الحميرى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد «٢».

وقال الصدوق قدس سره في مشيخته الفقيه: و ما كان فيه عن عاصم بن حميد، فقد رويته عن أبي و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم ابن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد «٣».

و أما سنده في النسخة الموجودة: حدثني أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن أيوب القمى - أيده الله تعالى - قال: حدثني أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبرى - أيده الله - قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب، قال: حدثنا أبو القاسم حميد بن زياد بن هوارا، في سنة تسع و ثلاثمائة، قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد، عن مساور و سلمة، عن عاصم بن

(١) رجال النجاشي: ٣٠١ / ٨٢١.

(٢) الفهرست: ١٢٠ / ٥٣٢.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٤: ٧٧.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٦٠

حميد الحنّاط.

و ذكر أبو محمد قال: حدثني بهذا الكتاب أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن جعفر العلوى الموسائى، بمصر سنة إحدى و أربعين، قال: حدثني الشيخ الصالح أبو العباس عبيد الله بن أحمد بن نهيك، عن مساور و سلمة جميعا، عن عاصم بن حميد الحنّاط «١».

و في آخر الكتاب: كمل الكتاب، و نسخه منصور بن أبي الحسن الآبى، من أصل أبي الحسن محمد بن الحسن القمى أيده الله في ذى الحجة لليلتين مضتا منه، سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة، يوم الأحد، الحمد لله وحده، و صلى الله على رسوله محمد و آله و سلم تسليمًا، و حسبى الله و نعم الوكيل «٢».

و روى ثقة الإسلام عن كتابه، في باب التفويض: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبي إسحاق النحوي، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام. الخبر، كما هو موجود فيه متنا و سنداً «٣».

و يروى عنه غير هؤلاء جماعة، منهم: يونس بن عبد الرحمن «٤»، و أحمد بن محمد بن أبي نصر «٥»، و نصر بن سويد «٦»، و محمد بن الوليد «٧»، و ابن أبي

(١) أصل عاصم بن حميد، ضمن الأصول الستة عشر: ٢١.

(٢) أصل عاصم بن حميد، ضمن الأصول الستة عشر: ٤١. و فيه بدل منصور بن أبي الحسن، منصور بن الحر.

(٣) الكافي ١: ٢٠٧ / ١.

(٤) تهذيب الأحكام ٩: ١٢٥٤ / ٣٤٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ١٦٥ / ٥٥٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٩ / ٦٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٣٣٣ / ١٠٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٦١

عمير «١»، و يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد «٢»، و محمد بن علي «٣»، و علي بن الحسن بن فضال عن أخويه عنه، «٤» و عبد الله بن جبلة «٥»، و الحسن بن علي الوشاء «٦»، و الحسن بن علي بن يوسف الأزدي «٧»، و محمد بن أسلم الجبلي «٨»، و علي بن الحكم «٩»، و الحسن بن محبوب «١٠»، و الحجاج «١١»، و يوسف بن عقيل «١٢»، و ابن أخيه سليمان بن سماعه «١٣»، و موسى بن القاسم «١٤»، و ابن أبي ليلي «١٥»، و الحسن بن علي بن يقطين «١٦»، و الحسن بن عبد الرحمن «١٧».

و من جميع ذلك يظهر علو مقامه، و عظم شأنه، و صحه كتابه، بل هو قريب من التواتر، و أخباره نقيّة، سديدة، و متون أكثرها موجودة في الكتب الأربعة.

(١) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٥ / ٣٤٠.

(٢) الكافي ٢: ٤٩ / ٣.

(٣) الكافي ١: ٣٩١ / ٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٨: ٨٠ / ٢٧٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٣١٠ / ٨٥٦.

(٦) الكافي ١: ٤٣ / ١.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ٣٧٠ / ١٥٠٠.

(٨) تهذيب الأحكام ١٠: ٤٦ / ١٦٨.

(٩) تهذيب الأحكام ١٠: ١١٢ / ٤٤٤.

(١٠) الكافي ٣: ٣٩٨ / ٦.

(١١) الكافي ٢: ٢٦٤ / ٤.

(١٢) تهذيب الأحكام ٩: ٣٥٩ / ١٢٨٣.

(١٣) الكافي ٢: ١٣١/٥.

(١٤) تهذيب الأحكام ٥: ٦٨ / ٢٢١.

(١٥) الكافي ٢: ٢٦٤/٤.

(١٦) الكافي ٥: ٣٩١/٧.

(١٧) الكافي ٨: ٢٨٥ / ٤٣١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٦٢

٦- و أمّا أصل زيد النرسی:

فقد كفانا مؤنّه شرح اعتباره العلّامة الطباطبائي طاب ثراه في رجاله، قال رحمه الله تعالى: زيد النرسی أحد أصحاب الأصول، صحيح المذهب، منسوب إلى نرس، بفتح الموحدة فوقائية، وإسكان الراء المهملة: قرية من قرى الكوفة، تنسب إليها الثياب النرسیة، أو نهر من أنهارها، عليه عدّة من القرى، كما قاله السمعاني في كتاب الأنساب، قال: ونسب إليها جماعة من مشاهير محدّثين بالكوفة «١». وقال الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد النجاشي رحمه الله في كتاب الرجال: إن زيد النرسی من أصحاب الصادق، والكاظم عليهما السلام، له كتاب يرويه عنه جماعة. أخبرنا أحمد بن علي بن نوح السيرافي، قال: حدثنا محمد بن أحمد الصفواني، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زيد النرسی، بكتابه «٢».

وقد نصّ شيخ الطائفة طاب ثراه في الفهرست على رواية ابن أبي عمير كتاب زيد النرسی، كما ذكره النجاشي، ثم ذكر في ترجمة ابن أبي عمير طرقة التي تنتهي إليه «٣».

والذي يناسب وقوعه في إسناد هذا الكتاب، هو ما ذكره فيه وفي المشيخة، عن المفيد، عن ابن قولويه قدس سرهما، عن أبي القاسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي، عن عبيد الله بن أحمد بن نهيك، عن ابن أبي عمير «٤».

(١) الأنساب ٥٨٥/ب.

(٢) رجال النجاشي: ١٧٤ / ٤٦٠.

(٣) فهرست الشيخ: ٧١ / ٢٨٩ و ١٤٢ / ٦٠٧.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠ / ٧٩ من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٦٣

وفي البحار طريق آخر إلى كتاب زيد النرسی، ذكر أنه وجده في مفتاح النسخة التي وقعت إليه، وهي النسخة التي أخرج منها أخبار الكتاب، والطريق هكذا: حدثنا الشيخ أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري - أيده الله - قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله العلوي أبو عبد الله المحمدي، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن زيد النرسی «١».

وإنما أوردنا هذه الطرق، تنبيها على اشتهاار الأصل المذكور فيما بين الأصحاب واعتباره عندهم، كغيره من الأصول المعتمدة المعول عليها، فإنّ بعضا حاول إسقاط هذا الأصل، والطعن في من رواه.

واعترض أولًا: بجهالة زيد النرسی، إذ لم ينصّ عليه علماء الرجال بمدح، ولا قدح.

و ثانيًا: بأنّ الكتاب المنسوب إليه مطعون فيه، فإنّ الشيخ قدس سره حكى في الفهرست، عن ابن بابويه قدس سره: أنه لم يرو أصل زيد النرسی، ولا أصل زيد الزراد، وأنه حكى في فهرسته، عن شيخه محمد بن الحسن بن الوليد: أنه لم يرو هذين الأصلين، بل كان يقول: هما موضوعان، وكذلك كتاب خالد بن عبد الله بن سدير، وأنّ واضع هذه الأصول محمد بن موسى الهمداني «٢»، المعروف

بالسّمان.

والجواب عن ذلك: إنّ رواية ابن أبي عمير لهذا الأصل تدلّ على صحّته، واعتباره، والثوق بمن رواه، فإنّ الاستفادة من تتبع الحديث، وكتب الرجال بلوغه الغاية في الثقة، والعدالة، والورع، والضبط، والتحدّر عن التخليط، والرواية عن الضعفاء والمجاهيل، ولذا ترى أنّ الأصحاب يسكنون

(١) بحار الأنوار ١: ٤٣.

(٢) الفهرست: ٧١ / ٢٩٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٦٤

الى روايته، ويعتمدون على مراسيله.

وقد ذكر الشيخ قدس سره في العدة: أنه لا يروى، ولا يرسل إلّا عمّن يوثق به «١»، وهذا توثيق عام لمن روى عنه، ولا معارض له هاهنا.

وحكى الكشى في رجاله إجماع العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه، والإقرار له بالفقه والعلم «٢»، ومقتضى ذلك صحّة الأصل المذكور، لكونه ممّا قد صحّ عنه، بل توثيق راويه أيضا، لكونه العلة في التصحيح غالبا، والاستناد إلى القرائن وإن كان ممكنا، إلّا أنّه بعيد في جميع روايات الأصل، وعدّ النرسى من أصحاب الأصول، وتسمية كتابه أصلا، ممّا يشهد بحسن حاله واعتبار كتابه، فإنّ الأصل في اصطلاح المحدّثين من أصحابنا بمعنى الكتاب المعتمد، الذي لم ينتزع من كتاب آخر، وليس بمعنى مطلق الكتاب، فإنّه قد يجعل مقابلا له، فيقال: له كتاب، وله أصل.

وقد ذكر ابن شهر آشوب في معالم العلماء، نقلا عن المفيد طاب ثراه:

أنّ الإماميّة صنّفت من عهد أمير المؤمنين عليه السلام، إلى عهد أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام أربعمائه كتاب تسمّى الأصول، قال:

وهذا معنى قولهم: له أصل «٣».

ومعلوم أنّ مصنّفات الإماميّة فيما ذكر من المدة تريد على ذلك بكثير، كما يشهد به تتبع كتب الرجال، فالأصل إذا أخصّ من الكتاب، ولا يكفي فيه مجرد عدم انتزاعه من كتاب آخر وإن لم يكن معتمدا، فإنّه يؤخذ في كلام الأصحاب مدحا لصاحبه، ووجهها للاعتماد على ما تضمّنه، وربما ضعّفوا الرواية لعدم وجدان متنّها في شيء من الأصول، كما اتّفق للمفيد، والشيخ

(١) عدة الأصول ١: ٣٨٧.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٣٠ / ١٠٥٠.

(٣) معالم العلماء: ٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٦٥

قدس سرهما، وغيرهما، فالاعتماد مأخوذ في الأصل بمعنى كون ذلك هو الأصل فيه، إلى أن يظهر فيه خلافه.

والوصف به في قولهم: له أصل معتمد، للإيضاح والبيان، أو لبيان الزيادة على مطلق الاعتماد المشترك فيما بين الأصول، فلا ينافي ما ذكرناه، على أنّ تصنيف الحديث - أصلا كان المصنّف أم كتابا - لا ينفك غالبا عن كثرة الرواية والدلالة على شدّة الانقطاع إلى الأئمة عليهم السلام، وقد قالوا: «اعرفوا منازل الرجال بقدر روايتهم عنّا» «١» وورد عنهم في شأن الرواية للحديث ما ورد.

وأما الطعن على هذا الأصل والقدح فيه بما ذكر، فإنّما الأصل فيه محمد ابن الحسن بن الوليد القمي رحمه الله، وتبعه على ذلك

ابن بابويه قدس سره على ما هو دأبه في الجرح، و التعديل، و التضعيف، و التصحيح، و لا موافق لهما فيما أعلم. و في الاعتماد على تضعيف القميين و قدحهم في الأصول و الرجال كلام معروف، فإنّ طريقتهما في الانتقاد تخالف ما عليه جماهير النقاد، و تسرعهم إلى الطعن بلا سبب ظاهر، ممّا يريب اللبيب الماهر، و لم يلتفت أحد من أئمة الحديث و الرجال إلى ما قاله الشيخان المذكوران في هذا المجال، بل المستفاد من تصريحاتهم و تلويحاتهم، تخطتتهما، في ذلك المقال. قال الشيخ ابن الغضائري: زيد الزرّاد و زيد النرسى، روي عن أبي عبد الله عليه السلام. قال أبو جعفر (بن بابويه): إنّ كتابهما موضوع، وضعه محمد بن موسى السّمان، و غلط أبو جعفر) «٢» في هذا القول، فإنّي رأيت كتبهما مسموعة من محمد

(١) لفظ الحديث في المصادر مختلف انظر: رجال الكشي ١/٣، ١/٦، ٣/٣، و الكافي ١/١٣/٤٠ و غيرها.

(٢) ما بين القوسين سقط من المخطوطة و اثبت من الحجرية.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٦٦

ابن أبي عمير «١»، و ناهيك بهذه المجاهرة في الردّ من هذا الشيخ، الذي بلغ الغاية في تضعيف الروايات، و الطعن في الروايات، حتى قيل أنّ السالم من رجال الحديث من سلم منه، و أنّ الاعتماد على كتابه في الجرح طرح لما سواه من الكتب، و لولا أنّ هذا الأصل من الأصول المعتمدة المتلقاة [بالقبول] «٢» بين الطائفة، لما سلم من طعنه و من غمزه، على ما جرت به عادته في كتابه الموضوع لهذا الغرض، فإنّه قد ضعّف فيه كثيرا من أجلاء الأصحاب المعروفين بالتوثيق، نحو: إبراهيم بن سليمان بن حيان، و إبراهيم بن عمر اليماني، و إدريس بن زياد، و إسماعيل بن مهران، و حذيفة بن منصور، و أبي بصير ليث المرادي، و غيرهم من أعاضم الروايات، و أصحاب الحديث.

و اعتمد في الطعن عليهم غالبا بأمور لا توجب قدحا فيهم، بل في رواياتهم، كاعتماد المراسيل، و الرواية عن المجاهيل، و الخلط بين الصحيح و السقيم، و عدم المبالاة في أخذ الروايات، و كون رواياتهم ممّا تعرف تارة و تنكر اخرى، و ما يقرب من ذلك. هذا كلامه في مثل هؤلاء المشاهير الأجلّة، و أمّا إذا وجد في أحد ضعفا بيّنا أو طعنا ظاهرا، و خصوصا إذا تعلّق بصدق الحديث، فإنّه يقيم عليه النوائج، و يبلغ منه كلّ مبلغ، و يمزّقه كلّ ممزّق، فسكوت مثل هذا الشيخ عن حال زيد النرسى، و مدافعتة عن أصله بما سمعت من قوله، أعدل شاهد على أنّه لم يجد فيه مغزما، و لا للقول (في أصله) «٣» سيلا.

و قال الشيخ في الفهرست: زيد النرسى و زيد الزرّاد لهما أصلان، لم يروهما محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، و قال في فهرسته: لم يروهما محمد بن

(١) رجال العلامة: ٢٢٢/٤.

(٢) لم ترد في المخطوطة و أضيفت من المصدر.

(٣) في المخطوطة: فيه.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٦٧

الحسن بن الوليد، و كان يقول: هما موضوعان، و كذلك كتاب خالد بن عبد الله بن سدير، و كان يقول: وضع هذه الأصول محمد بن موسى الهمداني.

قال الشيخ طاب ثراه: و كتاب زيد النرسى رواه ابن أبي عمير عنه «١».

و في هذا الكلام «٢» تخطئه ظاهرة للصدوق و شيخه، في حكمهما بأن أصل زيد النرسی من موضوعات محمد بن موسى الهمدانی، فإنه متى صحّت رواية ابن أبي عمير إياه عن صاحبه، امتنع إسناد وضعه إلى الهمدانی، المتأخر العصر عن زمن الراوی و المروى عنه. و أما النجاشی - و هو أبو عذرة هذا الأمر، و سابق حلبته كما يعلم من كتابه، الذي لا نظير له في فن الرجال - فقد عرفت ممّا نقلناه عنه روايته لهذا الأصل - في الحسن كالصحيح، بل الصحيح على الأصح - عن ابن أبي عمير، عن صاحب الأصل «٣».

و قد روى أصل زيد الزرّاد: عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه و علي ابن بابويه، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن ابن أبي عمير، عن زيد الزرّاد «٤»، و رجال هذا الطريق وجوه الأصحاب و مشايخهم، و ليس فيه من يتوقف في شأنه، سوى العبيدي و الصحيح توثيقه.

و قد اكتفى النجاشی بذكر هذين الطريقين، و لم يتعرّض لحكاية الوضع في شيء من الأصلين، بل أعرض عنها صفحا، و طوى عنها كشحا، تبيها على غاية فسادها، مع دلالة الاستناد الصحيح المتصل على بطلانها، و في كلامه السابق دلالة على أنّ أصل زيد النرسی من جملة الأصول المشهورة، المتلقاة

(١) فهرست الشيخ: ٢٩٠ / ٧١.

(٢) في المخطوط و الحجرية: الكتاب، و في حاشية المخطوط استظهار: الكلام، و كذا المصدر، و هو الصحيح

(٣) رجال النجاشی: ١٧٤ / ٤٦٠.

(٤) رجال النجاشی: ١٧٥ / ٤٦١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٦٨

بالقبول بين الطائفة، حيث أسند روايته عنه أولا - إلى جماعة من الأصحاب، و لم يخصّه بابن أبي عمير، ثم عدّه في طريقه إليه من مرويات المشايخ «١» الأجلّة، و هم:

أحمد بن علي بن نوح السيرافي، و محمد بن أحمد بن عبد الله الصفواني، و علي بن إبراهيم القمي، و أبوه إبراهيم بن هاشم.

و قد قال في السيرافي: إنه كان ثقة في حديثه، متقنا لما يرويه، فقيها «٢» بصيرا بالحديث و الزوايه «٣».

و في الصفواني: إنه شيخ، ثقة، فقيه، فاضل «٤».

و في القمي: إنه ثقة في الحديث، ثبت، معتمد «٥».

و في أبيه: إنه أول من نشر أحاديث الكوفيين بقم «٦».

و لا ريب أنّ روايه مثل هؤلاء الفضلاء الأجلّة يقتضى اشتهار الأصل في زمانهم، و انتشار أخباره فيما بينهم.

و قد علم ممّا سبق كونه من مرويات الشيخ المفيد، و شيخه أبي القاسم جعفر بن قولويه، و الشيخ الجليل الذي انتهت إليه روايه جميع الأصول و المصنّفات أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، و أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ المشهور، و أبي عبد الله جعفر بن عبد الله رأس المذري، الذي قالوا فيه: إنه أوثق الناس في حديثه.

و هؤلاء هم مشايخ الطائفة، و نقدة الأحاديث، و أساطين الجرح و التعديل، و كلّهم ثقات إثبات، و منهم المعاصر لابن الوليد، و المتقدم عليه،

(١) في الحجرية و المخطوط: (مشايخ)، و الصحيح من المصدر.

(٢) زيادة من المصدر و الحجرية. دون المخطوط.

(٣) رجال النجاشی: ٨٦ / ٢٠٩.

(٤) رجال النجاشي: ٣٩٣ / ١٠٥٠.

(٥) رجال النجاشي: ٢٦٠ / ٦٨٠.

(٦) رجال النجاشي: ١٦ / ١٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٦٩

و المتأخر عنه الواقف على دعواه، فلو كان الأصل المذكور موضوعا معروفا الواضع كما ادّعاه، لما خفى على هؤلاء الجهابذة النقاد بمقتضى العادة في ذلك.

وقد أخرج ثقة الإسلام الكليني قدس سره لزيد النرسي في جامعه الكافي - الذي ذكر أنه قد جمع فيه الآثار الصحيحة، عن الصادقين عليهم السلام - روايتين:

إحدهما في باب التقبيل من كتاب الايمان و الكفر: عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن زيد النرسي، عن علي بن مزيد «١» صاحب السابري، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فتناولت يده فقبلتها، فقال عليه السلام: «أما إنها لا تصلح إلّا لنبيّ، أو وصيّ نبيّ» «٢».

و الثانية في كتاب الصوم في باب صوم عاشوراء: عن الحسن بن علي الهاشمي، عن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن زيد النرسي، قال: سمعت عبيد بن زرارة، يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم عاشوراء، فقال: «من صامه كان حظّه من صيام ذلك اليوم حظّ ابن مرجانة و ابن زياد»، قلت: و ما حظهما من ذلك اليوم؟ قال: «النار» «٣».

و الشيخ قدس سره في كتابي الأخبار: أورد هذه الرواية، بإسناده عن محمد بن يعقوب «٤»، و أخرج لزيد النرسي في كتاب الوصايا من التهذيب في باب وصية الإنسان لعبده، حديثا آخر عن علي بن الحسن بن فضال، عن معاوية بن حكيم و يعقوب الكاتب، عن ابن أبي عمير، عنه «٥».

(١) نسخة بدل: زيد، من المخطوط.

(٢) الكافي ٢: ١٤٨ / ٣.

(٣) الكافي ٤: ١٤٧ / ٦.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٣٠١ / ٩١٢، و الاستبصار ٢: ١٣٥ / ٤٤٣.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ٢٢٨ / ٨٩٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٧٠

و الغرض من إيراد هذه الأسانيد، التنبيه على عدم خلوّ الكتب الأربعة عن أخبار زيد النرسي، و بيان صحّة رواية ابن أبي عمير عنه، و الإشارة إلى تعدّد الطرق إليه، و اشتغالها على عدّة من الرجال الموثوق بهم، سوى من تقدّم ذكره في الطرق السالفة، و في ذلك كلّ تنبيه على صحّة هذا الأصل، و بطلان دعوى وضعه كما قلنا.

و يشهد لذلك أيضا أنّ محمد بن موسى الهمداني، و هو الذي ادّعى عليه وضع هذه الأصول، لم يتّضح ضعفه بعد، فضلا عن كونه وضّاعا للحديث، فإنّه من رجال نواذر الحكمة، و الرواية عنه في كتب الأحاديث متكرّرة، و من جملة رواياته حديثه الذي انفرد بنقله في صلاة عيد الغدير، و هو حديث مشهور، أشار إليه المفيد رحمه الله في مقنّعه، و في مسار الشيعة «١»، و رواه الشيخ رحمه الله في التهذيب «٢»، و أفتى به الأصحاب، و عوّلوا عليه، و لا رادّ له سوى الصدوق «٣» و ابن الوليد، بناء على أصلهما فيه.

و النجاشي ذكر هذا الرجل في كتابه و لم يضعّفه، بل نسب الى القميين تضعيفه بالغلوّ، ثم ذكر له كتبها منها كتاب الردّ على الغلاة، و ذكر طريقه الى تلك الكتب، قال رحمه الله: و كان ابن الوليد رحمه الله يقول: إنّه كان يضع الحديث و الله أعلم «٤».

و ابن الغضائرى و إن ضعفه، إلما أن كلامه فيه يقتضى أنه لم يكن بتلك المثابة من الضعف، فإنه قال فيه: إنه ضعيف، يروى عن الضعفاء، و يجوز أن يخرج شاهداً، تكلم فيه القميون فأكثرُوا، و استثنوا من نواذر الحكمة ما رواه «٥»، و كلامه ظاهر فى أنه لم يذهب فيه مذهب القميين، و لم يرتض ما قالوه،

(١) المقنعة: ٢٠٤، مسار الشيعة: ٣٩ ضمن المجلد السابع من مصنفات الشيخ المفيد.

(٢) التهذيب ٣: ١٤٣ / ٣١٧.

(٣) الفقيه ٢: ٥٥ / ذيل الحديث ٢٤١.

(٤) رجال النجاشى: ٣٣٨ / ٩٠٤.

(٥) حكاها عنه العلامة فى الخلاصة: ٢٥٥ / ٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٧١

و الخطب فى تضعيفه هين، خصوصاً إذا استهونه.

و العلامة قدس سره فى الخلاصة حكى تضعيف القميين و ابن الوليد، حكاية تشعر بتمريضه، و اعتمد فى التضعيف على ما قاله ابن الغضائرى قدس سره و لم يزد عليه شيئاً «١». و فيما سبق عن النجاشى و ابن الغضائرى فى أصلى الزيدى، و عن الشيخ فى أصل النرسى، دلالة على اختلال «٢» ما قاله ابن الوليد فى هذا الرجل. و بالجملة فتضعيف محمد بن موسى يدور على أمور:

أحدها: طعن القميين فى مذهبه بالغلو و الارتفاع، و يضعفه ما تقدم عن النجاشى أن له كتاباً فى الرد على الغلاة.

و ثانيها: إسناد وضع الحديث إليه، و هذا مما انفرد به ابن الوليد، و لم يوافق فى ذلك إلا الصدوق قدس سره لشدة وثوقه به، حتى قال رحمه الله فى كتاب من لا يحضره الفقيه: إن كل ما لم يصححه ذلك الشيخ، و لم يحكم بصحته من الأخبار، فهو عندنا متروك غير صحيح «٣».

و سائر علماء الرجال و نقدة الاخبار تحرّجوا عن نسبة الوضع الى محمد بن موسى، و صحّحوا أصل زيد النرسى، و هو أحد الأصول التى أسند وضعها إليه، و كذا أصل زيد الزراد، و سكوتهم عن كتاب خالد بن سدير لا يقتضى كونه موضوعاً، و لا كون محمد بن موسى واضعاً، إذ من الجائز أن يكون عدم تعرّضهم له لعدم ثبوت صحته، لا لثبوت وضعه، فلا يوجب تصويب ابن الوليد لا فى الوضع و لا فى الواضع، أو لكونه من موضوعات غيره فيقتضى تصويبه فى الأوّل دون الثانى.

و ثالثها: استثناءه من كتاب نواذر الحكمة، و الأصل فيه محمد بن الحسن

(١) انظر الهامش المتقدم.

(٢) فى المخطوط و الحجرى: اختلاف، و التصويب من المصدر

(٣) من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٥ / ذيل الحديث ٢٤١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٧٢

ابن الوليد أيضاً، و تابعه على ذلك الصدوق، و أبو العباس بن نوح، بل الشيخ، و النجاشى أيضاً.

و هذا الاستثناء لا يختص به، بل المستثنى من ذلك الكتاب جماعة، و ليس جميع المستثنى وضعه للحديث، بل منهم المجهول الحال، و المجهول الاسم، و الضعيف بغير الوضع، بل الثقة على أصح الأقوال: كالعبيدى، و اللؤلؤى، فلعلّ الوجه فى استثناء غير الصدوق و شيخه ابن الوليد جهالة محمد بن موسى، أو ضعفه من غير سبب الوضع، و الموافقة لهما فى الاستثناء لا تقتضى الاتفاق فى

التعليل، فلا يلزم من استثناء من وافقهما ضعف محمد بن موسى عنده، فضلا عن كونه وضاعا، وقد بان لك بما ذكرنا مفضلا اندفاع الاعتراضين بأبلغ الوجوه «١».

قلت: و روى جعفر بن قولويه رحمه الله في كامل الزيارة، عن أبيه وأخيه علي بن محمد و علي بن الحسين كلهم، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زيد النرسي، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: «من زار ابني هذا- و أومى إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام- فله الجنة» «٢» و الخبر موجود في الأصل.

و منه يعلم أن علي بن بابويه والد الصدوق، يروى أصل النرسي كما مرّ أنه يروى أصل الزرّاد، و يظهر منه أن أصل نسبة اعتقاد وضعهما إلى الصدوق تبعا لشيخه ضعيف، أو رجع عنه بعد ما ذكره في فهرسته، فإنّ ولده شيخ القميين، و فقيهم «٣» و ثقتهم، و الذي خاطبه الإمام العسكري عليه السلام بقوله- في توقيعه-: «يا شيخى و معتمدى» «٤» يروى الأصل المذكور و ولده يعتقد

(١) الفوائد الرجالية (رجال السيد بحر العلوم): ٢: ٣٦٠.

(٢) كامل الزيارات: ٣٠٦ الحديث ١٠، و انظر الأصول الستة عشر: ٥٢.

(٣) لم ترد في المخطوطة، بل في الحجرية.

(٤) انظر مقدمة الإمامة و التبصرة تحقيق السيد الجلالى: ٥٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٧٣

كونه موضوعا؟! هذا ممّا لا ينبغي نسبه إليه.

و يؤيد ضعف النسبة، أو يدلّ على الرجوع، روايته عن الأصلين في كتبه، أمّا الزرّاد فقد تقدم.

و أمّا عن أصل النرسي ففي ثواب الأعمال: أبي رحمه الله، قال: حدثني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن زيد النرسي، عن بعض أصحابه، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «كان رسول الله صلّى الله عليه و آله يغسل رأسه بالسدر» «١» إلى آخر ما في الوسائل منقولاً عنه «٢»، و في كتابنا منقولاً عن الأصل المذكور هذا «٣».

و قد أخرج الخبر المذكور شيخه جعفر بن أحمد القمي في كتاب العروس، عن زيد «٤» كما في أصله.

و أخرج الصدوق رحمه الله أيضا «٥» في الفقيه، في باب ضمان الوصى لما يغيّره عمّا أوصى به الميت، عن محمد بن أبي عمير، عن زيد النرسي، عن عليّ ابن مزيد صاحب السابري، قال: أوصى إلىّ رجل. و ساق الحديث «٦»، و هو طويل ذكره الشيخ في الأصل في كتاب الوصية، مثل ما نقلناه عن أصل النرسي في الكتاب المذكور فلاحظ «٧».

(١) ثواب الأعمال: ٣٦.

(٢) وسائل الشيعة ٢: ١٤٩١ / ٦٣.

(٣) مستدرک الوسائل ١: ٩٣٧ / ٣٨٧.

(٤) النسخة المطبوعة من العروس خالية من هذا الحديث. و قد روى عن زيد النرسي عن أبي الحسن عليه السلام حديثا في (باب غسل الرأس يوم الجمعة بالخطمي من السنة) و هو يخالف الحديث المار سندا و متنا.

(٥) لم ترد في المخطوط.

(٦) من لا يحضره الفقيه ٤: ١٥٤ الحديث ٥٣٤.

(٧) وسائل الشيعة ١٩: ٢٤٧٤٢ / ٣٤٩، و انظر: مستدرک الوسائل ١٤: ١١٩ / ١٦٢٥٢، أصل زيد الزرّاد: ٥٥، ضمن الأصول الستة عشر.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٧٤

و أخرج أحمد بن محمد بن فهد في عده الداعي، عن الأصل المذكور حديث معاوية بن وهب في الموقف «١»، و هو حديث شريف في الحث على الدعاء للإخوان.

و أخرج الحسين بن سعيد في كتاب الزهد، عن الأصل المذكور خبر فناء العالم، عن ابن أبي عمير، عن زيد النرسي، عن عبيد بن زرارة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول. «٢»، إلا أنه اختصره.

و أخرج الخبر المذكور عنه علي بن إبراهيم في تفسيره، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زيد، و ساقه كما هو موجود في الأصل «٣». و قال العلامة المجلسي قدس سره في البحار- بعد نقل كلمات الجماعة في الأصلين و صاحبهما -: و أقول: و إن لم يوثقهما أصحاب الرجال، لكن أخذ أكبر المحدثين من كتابهما، و اعتمادهم عليهما حتى الصدوق قدس سره في معاني الأخبار، و غيره، و رواية ابن أبي عمير عنهما، و عدّ الشيخ كتابهما من الأصول، لعلها تكفي لجواز الاعتماد عليهما، مع أننا أخذناهما من نسخة عتيقه مصححة بخط الشيخ منصور بن الحسن الآبي، و هو نقله من خطّ الشيخ الجليل محمد ابن الحسن القمي، و كان تاريخ كتابتها سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة، و ذكر أنه أخذهما و سائر الأصول المذكورة بعد ذلك من خطّ الشيخ الأجلّ هارون بن موسى التلعكبري «٤»، انتهى. و أمّا محمد بن موسى فلعلنا نشير إلى بعض ما يؤيد كلام السيد رحمه الله فيه، في بعض الفوائد الآتية.

(١) عده الداعي: ١٧١. و انظر: أصل زيد النرسي (ضمن الأصول الستة عشر): ٤٤.

(٢) الزهد: ٩٠ حديث ٢٤٢. و انظر: أصل زيد النرسي (ضمن الأصول الستة عشر): ٤٧.

(٣) تفسير علي بن إبراهيم القمي: ٢٥٦، الأصول الستة عشر: ٤٧.

(٤) بحار الأنوار ١: ٤٣١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٧٥

٧- و أمّا كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي:

فقال الشيخ قدس سره في الفهرست: جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي له كتاب، روينا به بالإسناد الأول، عن ابن همام، عن حميد، عن أحمد بن زيد الأزدي البزاز، عن محمد بن أمية بن القاسم الحضرمي، عن جعفر بن محمد بن شريح «١».

و مراده بالإسناد الأول- كما ذكره في ترجمة جعفر بن قولويه، و جعفر بن محمد بن مالك: الشيخ المفيد، و الحسين بن عبيد الله، و أحمد بن عبدون، و غيرهم-: عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي علي بن همام «٢».

و سنده في النسخة الموجودة، و النسخة المتقدمة للمجلسي طيب الله ثراه هكذا: الشيخ أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد بن إبراهيم التلعكبري أيده الله قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا حميد بن زياد الدهقان، قال:

حدثنا أبو جعفر أحمد بن زيد بن جعفر الأزدي، قال: حدثنا محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي، عن حميد بن شعيب السبيعي، عن جابر الجعفي، قال: قال: أبو جعفر عليه السلام. الخبر «٣».

و الظاهر أنّ أمية في سند الشيخ مصحف، و الصواب- كما في سند الكتاب- المثنى، و أشار الى ذلك في البحار أيضا «٤».

و محمد بن أمية غير مذكور في الرجال، و لا في أسانيد الأخبار. و الظاهر

(١) الفهرست: ١٣٧/٤٣.

(٢) الفهرست: ١٣٠/٤٢ و ١٣٦/٤٣.

(٣) بحار الأنوار ١: ٤٤. أصل جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي (ضمن الأصول الستة عشر): ٦٠.

(٤) بحار الأنوار ١: ٤٤. أصل جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي (ضمن الأصول الستة عشر): ٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٧٦

أنّ أحمد بن زيد في السندين هو بعينه أحمد بن زيد الخزاعي، الذي ذكر الشيخ قدس سره في الفهرست أنه يروي كتاب آدم بن المتوكل، عن أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنباري، عن حميد بن زياد، عن أحمد بن زيد الخزاعي، عنه «١». وكتاب أبي جعفر شاهطاق، والظاهر أنه محمد بن علي بن النعمان، الملقب بمؤمن الطاق، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن حميد، عن أحمد بن زيد الخزاعي، عنه «٢».

ووافقنا على اتّحادهما المتبحر النقاد المولى الحاج محمد الأردبيلي، في جامع الرواة «٣» وظهر ممّا نقلنا أنه من مشايخ الإجازة، وأنّ حميدا اعتمد عليه في رواية الكتب المذكورة، وكتاب محمد بن المثنى كما يأتي.

وقد مرّ في شرح أصل زيد الزراد ما يقتضي الاعتماد على حميد، والسكون إلى رواياته.

وستعرف أنّ مشايخ الإجازة لا يحتاجون إلى التزكية والتوثيق، إمّا لعدم الضرر في ضعفهم وجهالتهم، أو لكونهم ثقات إثبات على اختلاف بينهم.

ومنه و ممّا نقلنا عن السيد الكاظمي، والعلامة الطباطبائي، في مدح أرباب الكتب وأصحاب التصانيف، يظهر حسن حال الحضرمي، مع أنّ رواياته في الكتاب سديدة مقبولة، يوجد متونها أو مضمونها في سائر الكتب المعتمدة، و ممّا يشهد على حسن حاله اعتماد محمد بن مثنى عليه، فإنّ جلّ روايات كتابه عنه فراجع وتأمل.

وأبوه محمد بن شريح من ثقات أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب يرويه جماعة عنه، كما في رجال النجاشي والفهرست، وغيرهما «٤».

(١) فهرست الشيخ: ٤٧ / ١٦.

(٢) فهرست الشيخ: ٨٦٦ / ١٩١.

(٣) جامع الرواة ٢: ١٥٨.

(٤) رجال النجاشي: ٩٩١ / ٣٦٦، والفهرست: ٦٠٥ / ١٤١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٧٧

٨- و أمّا كتاب محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي قدس سره:

فالسند إليه في النسخة المتقدمة ما تقدّم في سند كتاب جعفر.

وقال النجاشي قدس سره: محمد بن المثنى بن القاسم، كوفي ثقة، له كتاب، أخبرنا الحسين، قال: حدثنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا حميد، قال:

حدثنا أحمد، عن محمد بن المثنى بكتابه «١».

ويروي عنه الثقة سيف بن عميرة، كما في روضة الكافي «٢».

وبملاحظة ما ذكرنا لا ريب في اعتبار الكتاب، والاعتماد عليه، وذكر في آخر الكتاب حديثين من غير توسط محمد، و وصف فيه أحمد هكذا: بالإسناد عن حميد بن زياد، عن أبي جعفر أحمد بن زيد بن جعفر الأزدي البرزاني، ينزل في طاق [زهير] و لقيه بزيع، قال: حدثني علي بن عبيد الله «٣». إلى آخره.

(١) رجال النجاشي: ٣٧١ / ١٠١٢.

(٢) روضة الكافي ٨: ٣٠٣.

(٣) انظر كتاب محمد بن المثنى (ضمن الأصول الستة عشر): ٩٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٧٨

٩- و أما كتاب عبد الملك بن حكيم:

ففي رجال النجاشي: عبد الملك بن حكيم الخثعمي، كوفي ثقة، عين، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن عليهما السلام، له كتاب يرويه جماعة: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الجعفي، قال:

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، قال:

حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم، قال: حدثنا عبد الملك بن حكيم بكتابه «١».

و في الفهرست: عبد الملك بن حكيم، له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن التلعكبري، عن ابن عقدة، و ذكر مثله «٢».

و السند في أول الكتاب أيضا: التلعكبري، عن ابن عقدة. «٣» إلى آخره.

و يظهر من النجاشي أنه من الأصول، و إن نسبة الكتاب إليه معلومة، و يرويه عنه جماعة، و إنما اقتصر على الطريق الواحد لمجرد الاختصار، على حسب عادتهم في فهارسهم، فلا يضّر إذا ضعف جعفر كما توهم، أو جهالته كما قيل، بل اعتماد المشايخ الثلاثة- و هم وجوه الطائفة، و نقدة الأخبار في طريقهم إلى كتاب عمه عليه- قرينة ظاهرة على حسن حاله، بل وثاقته في الحديث، مع أنه يروى عنه مثل [علي بن] الحسن بن فضال، و هو بمكان من الثبوت و الاحتياط في النقل و الرواية، و ورد فيه و في سائر بني فضال ما ورد من الأخذ بما رووا، و الثقة الجليل موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب كما في التهذيب في باب المواقيت من كتاب الحج «٤»، و الثقة الجليل محمد بن إسماعيل

(١) رجال النجاشي: ٢٣٩ / ٦٣٦

(٢) الفهرست: ١١٠ / ٤٧٤.

(٣) كتاب عبد الملك بن حكيم (ضمن الأصول الستة عشر): ٩٨.

(٤) التهذيب ٥: ٥٧ / ١٧٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٧٩

ابن بزيع كما في الكافي في باب بيض الدجاج من كتاب الأطمعة «١» و أحمد بن محمد بن خالد فيه أيضا «٢»، و بعد رواية هؤلاء عنه لا وقع لما توهم أو قيل فيه.

(١) الكافي ٦: ٣٢٤ / ١.

(٢) الكافي ٦: ٣٢٤ / ١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٨٠

١٠- و أما كتاب مثنى بن الوليد الحنّاط:

ففي رجال النجاشي: مثنى بن الوليد الحنّاط، مولى، كوفي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب يرويه جماعة:

أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال:

حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح، قال:

حدثنا مثنى بكتابه «١».

و في الفهرست: مثنى بن الوليد الحنّاط له كتاب، رواه الحسن بن علي الخزاز عنه، وفيه بلا فصل: مثنى بن الحضرمي له كتاب، أخبرنا بهما جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطّة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عنهما «٢».

و أما طريق التلعكبري في النسخة الموجودة، ففيها قال الشيخ رحمه الله:

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال التيملي، قال: حدثنا العباس بن عامر القصبى، قال: حدثنا مثنى بن الوليد الحنّاط، عن ميسر بياع الزطى «٣». إلى آخره.

و قال الشيخ الجليل أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزراري في رسالته إلى ولد ولده، في ذكر طرقة الى الكتب: كتاب مثنى الحنّاط، حدثني به جدّي، عن الحسن بن محمد الطيالسي، عن الحسن بن علي بن بنت إلياس الخزاز، عن مثنى «٤».

و قال أبو عمرو الكشي قدس سره في رجاله: قال أبو النضر محمد بن

(١) رجال النجاشي: ١١٠٦ / ٤١٤.

(٢) الفهرست: ٧٣٦ / ١٦٧ و ٧٣٧ وفيه بدل بهما: به، و بدل عنهما: عنه.

(٣) كتاب مثنى بن الوليد الحنّاط (ضمن الأصول الستة عشر): ١٠٢.

(٤) رسالة أبي غالب الزراري: ٥٩ / ٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٨١

مسعود: قال علي بن الحسن: سلام، و مثنى بن الوليد، و المثنى بن عبد السلام كلّهم حنّاطون، كوفيون، لا بأس بهم «١».

و قد قرّر في محلّه أنّ قولهم: لا بأس به، أى بوجه من الوجوه، فيفيد التوثيق كما عليه جماعة، مع أنّه يكفى في وثاقته رواية ابن أبي عمير عنه كما عرفت، و أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي كما في الكافي في باب بيع الزرع الأخضر، و باب من زاد على خمس تكبيرات من أبواب الجنائز «٢».

و في التهذيب في باب الأغسال المفروضات، و في باب الحيض من أبواب الزيادات، و في باب أحكام السهو في الصلاة «٣». و غيرهما من الأجلّاء الثقات من أصحاب الإجماع و غيرهم، سوى من تقدّم ذكرهم مثل:

عبد الرحمن بن أبي نجران كما في التهذيب في باب البيئات «٤»، و في الكافي في باب الصدق و الأمانة، و في باب نادر قبل باب دخول القبر، و في باب ما يجب على الحائض في أداء المناسك «٥»، و في التهذيب في باب ميراث ابن الملائنة، و في باب العتق «٦».

و علي بن الحكم في الكافي في مولد أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، و في باب صلاة فاطمة عليها السلام، و في باب الاهتمام بأمور المسلمين، و في باب ما جاء في الهندباء، و في باب الحمام من كتاب الزّي و التجمل «٧»، و في التهذيب مكررا في

باب ميراث الاخوة «٨».

(١) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٢٩ / ٦٢٣.

(٢) الكافي ٥: ٣٧٥ / ٤ و ٣: ١٨٦ / ١.

(٣) التهذيب ١: ٢٧٦ / ١٠٦، و ١: ٣٩٩ / ١٢٤٦، و ٢: ١٩٠ / ٧٥٤.

(٤) التهذيب ٦: ٢٦٥ / ٧٠٦.

(٥) الكافي ٢: ٨٥/٣، و ٣: ١٩٢/٢، و ٤: ٤٤٧/٥.

(٦) التهذيب ٩: ٣٣٩/١٢٢١، و ٨: ٢٢٧/٨٢١.

(٧) الكافي ١: ٣٩١/٣، و ٣: ٤٤٨/١، و ٢: ١٣١/٨، و ٦: ٣٦٢/١، و ٦: ٤٩٧/٥.

(٨) التهذيب ٩: ٣٢٠/١١٤٩، و ١١٥٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٨٢

و الحسن بن علي الوشاء في الكافي في كتاب العقل، و في باب البدع و الرأي، و في باب المستضعف، و في باب الرمي عن العليل «١».

و الحسن بن راشد فيه في باب الشكر «٢».

و ابن فضال فيه في باب اللقيط، و في باب شدة ابتلاء المؤمن «٣»، و في التهذيب في باب ابتياع الحيوان «٤».

و علي بن الحسن بن رباط، في الكافي في باب أن النساء لا يرثن من العقار شيئا «٥»، و في الاستبصار في باب أن المرأة لا ترث من العقار و الدور «٦».

و عبد الله بن مسكان في التهذيب في باب تلقين المحتضرين من أبواب الزيادات «٧».

و الحسن بن محبوب فيه في باب التلقى و الحكرة «٨»، و في الكافي في باب التلقى «٩».

و معاوية بن حكيم في التهذيب في باب أحكام الطلاق «١٠»، و في الاستبصار في باب من طلق امرأته ثلاث تطليقات «١١».

(١) الكافي ١: ١٩ حديث ٢١، و ١: ٤٦ حديث ١١ و ٢: ٢٩٨ حديث ٦، و ٤: ٤٨٦ حديث ٤.

(٢) الكافي ٢: ٧٩/١٩.

(٣) الكافي ٥: ٢٢٤/١، و ٢، و ٢: ٢٤/١٩٩.

(٤) التهذيب ٧: ٧٨/٣٣٢.

(٥) الكافي ٧: ١٢٩/١٠.

(٦) الاستبصار ٤: ١٥٢/٥٧٥.

(٧) التهذيب ١: ٤٣٢/١٣٨٥.

(٨) التهذيب ٧: ١٥٨/٦٩٦.

(٩) الكافي ٥: ١٦٨/٢.

(١٠) التهذيب ٨: ٥٦/١٨١.

(١١) الاستبصار ٣: ٢٨٩/١٠٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٨٣

و الحسين بن أبي العلاء في التهذيب في باب التيمم من أبواب الزيادات «١»، و في الاستبصار في باب من دخل الصلاة بتيمم ثم وجد الماء «٢».

و هؤلاء كلهم أجلاء ثقات، بل جلهم معدودون في الفقهاء الكبار، و أساطين حملة الأخبار، و حاشاهم أن يرووا مع اختلاف مشاربهم عمن لا يثقون به، و لا يعتمدون عليه، و هذا من أجلى القرائن للتركيبة و التوثيق عند أرباب التحقيق، و الله تعالى ولي التوفيق.

(١) التهذيب ١: ٤٠٦/١٢٧٧.

(٢) الاستبصار ١: ١٦٨ / ٥٨١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٨٤.

١١- و أما كتاب خلاد السدي قدس سره:

ففي النجاشي: خلاد السدي البزاز، كوفي، روى عن أبي عبد الله، وقيل:

أنه خلاد بن خلف المقرئ، خال محمد بن علي الصيرفي أبي سمينه، له كتاب يرويه عدة: منهم ابن أبي عمير، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيان و محمد بن مفضل بن إبراهيم بن قيس بن رمانة الأشعري، قال حدثنا ابن أبي عمير، عن خلاد بكتابه «١».

و في الفهرست: خلاد السدي له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن التلعكبري، عن ابن عقدة، عن يحيى بن زكريا بن شيان، عن ابن أبي عمير، عن خلاد السدي «٢».

و هذا بعينه طريق التلعكبري في النسخة الموجودة «٣».

و قد أخرج الكليني عنه في الكافي باب من مات و ليس له وارث، عن علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن خلاد «٤». و الشيخ في التهذيب في باب من مات و ليس له وارث من العصبه، بإسناده عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن خلاد «٥». و في الاستبصار في باب تحريم ما يذبحه المحرم من الصيد «٦».

و السدي كما في الإيضاح: بضم السين «٧»، و الموجود المضبوط في نسخ

(١) رجال النجاشي: ١٥٤ / ٤٠٥.

(٢) الفهرست: ٦٦ / ٢٦١.

(٣) كتاب خلاد، (ضمن الأصول الستة عشر): ١٠٦.

(٤) الكافي ٧: ١٦٩ / ٢.

(٥) التهذيب ٩: ٣٨٧ / ١٣٨٢، و فيه عن خلاد عن السري

(٦) الاستبصار ٢: ٢١٥ / ٧٣٩، و فيه: خلاد السدي.

(٧) الإيضاح: ٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٨٥.

كتب الرجال و الأخبار- ثم الدال، كأنه منسوب الى سده، و هي سده مسجد الكوفة، و كان السدي المعروف يبيع بها المقانع، و هي ما يبقى من الطاق المسدود، و لذا نسب إليها.

و قد وقع في كتب الفقهاء و الأخبار تحريفات عجيبة، حتى من الشيخ في التهذيب، فتارة حرّفوه بالسري، و اخرى بالسندي، و في موضع من الجواهر بالبرقي، بل في التهذيب في الباب المتقدم عن خلاد، عن السري، بل فيه في باب الكفارة عن خطأ المحرم: عن حماد السري «١»، مع نقله في الاستبصار خلاد، و كل هذا تحريف غير خفي على الخبير النقاد.

و قد أتضح بما ذكرنا اعتبار الكتاب «٢»، و حسن حال خلاد، بل وثاقته لرواية ابن أبي عمير عنه، و اعتماد المشايخ عليه.

(١) التهذيب ٥: ٣٧٨ حديث ١٣١٩ و فيه: خلاد السدي، و انظر جامع الرواة ١: ٢٩٦.

(٢) لم يرد في المخطوطة.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٨٦

١٢- و أما كتاب الحسين بن عثمان:

ففي النجاشي: الحسين بن عثمان بن شريك بن عدى العامرى الوحيدى، ثقة، روى عن أبى عبد الله، و أبى الحسن عليهما السلام. ذكره أصحابنا فى رجال أبى عبد الله عليه السلام، له كتاب تختلف الرواية فيه، فمنها ما رواه ابن أبى عمير، أخبرنا أجازة محمد بن جعفر، عن أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم سنة خمس و ستين و مائتين، قال: حدثنا محمد بن أبى عمير، عن الحسين بن عثمان «١».

و السند إليه فى أول الكتاب هكذا: الشيخ أئده الله تعالى - يعنى التلعكبرى - قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدى، قال حدثنا محمد بن أبى عمير، عن الحسين بن عثمان، عن عبد الله بن مسكان. إلى آخره، و الطريقان فى غاية القوة و الاعتبار.

و قد روى عن الحسين غير ابن أبى عمير جماعة من الأجلء، فمنهم:

الحسين بن سعيد فى الكافى فى باب حد المرض الذى يجوز للرجل أن يفطر فيه «٢».

و أيوب بن نوح فى باب كيفية الصلاة من التهذيب «٣».

و محمد بن الحسين فى باب الصلاة فى السفر من أبواب الزيادات من التهذيب، و فى الاستبصار فى باب من يجب عليه التمام «٤».

و موسى بن القاسم فى أواسط باب الزيادات فى فقه الحج من

(١) رجال النجاشي: ١١٩ / ٥٣.

(٢) الكافى ٤: ٧ / ١١٩.

(٣) التهذيب ٢: ١٣٧ / ٥٣٢.

(٤) التهذيب ٣: ٢١٩ / ٥٤٤، و الاستبصار ١: ٢٣٥ / ٨٣٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٨٧

التهذيب «١».

و القاسم بن محمد فى الكافى فى باب التعزية «٢»، و فى التهذيب فى باب تلقين المحتضرين من أبواب الزيادات «٣».

و قد أشرنا غير مرة أن رواية الأجلء عن راو من علائم الوثاقه.

و ذكره الشيخ قدس سره فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، و قال فيه: أسند عنه «٤».

و قد ذكرنا فى محلله دلالة هذه الكلمة على التوثيق، و ابن عقده ذكره فى رجاله الذى ذكر فيه أربعة آلاف رجل من ثقات أصحاب الصادق عليه السلام.

و قال العلامة قدس سره فى الخلاصة: قال الكشى، عن حمدويه، عن أشياخه: إن الحسين بن عثمان خير، فاضل، ثقة «٥».

و اعترض عليه صاحب التلخيص بأن الكشى قال ذلك فى الحسين بن عثمان بن زياد الرواسى، و الأتحاد محل نظر «٦».

قلت عبارة اختيار رجال الكشى هكذا: حمدويه: سمعت أشياخى يذكرون أن حمادا و جعفر و الحسين بن عثمان بن زياد الرواسى،

كلهم

(١) لم نقف على هذا الحديث فى الباب المشار إليه فى النسخة المطبوعة من التهذيب. نعم فى ٥:

٤٦١ حديث ١٦٠٦ وفيه. ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان. و لكن ذلك الأردبيلي في جامع الرواة: ١/ ٢٤٧.

(٢) الكافي ٣: ٢٠٤/٥.

(٣) التهذيب ١: ٤٦٣/١٥١٣.

(٤) رجال الشيخ الطوسي: ١٦٩/٦٣، وانظر في تفسير هذه الكلمة ما ورد في العدد ٣ من السنة الأولى من نشرة تراثنا التي تصدرها مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، بقلم العلامة المحقق المتتبع السيد محمد رضا الجلالى.

(٥) الخلاصة: ١٥/٥١.

(٦) التلخيص (مخطوط): ١١٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٨٨

فاضلون خيار ثقات «١».

و العلامة ذكره هذه العبارة في ترجمه حماد بفاصلة قليلة «٢».

و من البعيد أن يكون ما نقله في العامرى الوحيدى ملتقطا مما ذكره الكشى في الرواسى و اخوته، و عدم وجود ما نقله في الأول في الكشى الموجود لا يوجب الحمل على الاشتباه و توهم الاتحاد، لما أشرنا إليه سابقا من وجود نسخة أصل رجال الكشى في عصره، و لعل ما نقله أولا يوجد فيه، إلا أن الذى يقرب هذا البعيد أنه لم يذكر الرواسى في الخلاصة، مع أنه مذكور في الكشى تبعاً، و في الفهرست منفرداً، و ذكر له كتاباً، و ذكر طريقه إليه «٣»، إن هذا إلا لتوهم الاتحاد و الله العاصم.

(١) رجال الكشى ١: ٦٧٠/٦٩٤.

(٢) انظر الخلاصة: ٣/٥٦.

(٣) الفهرست: ٢١٥/٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٨٩

١٣- و أما كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلى:

ففى النجاشى: عبد الله بن يحيى أبو محمد الكاهلى، عربى أخو إسحاق، روى عن أبى عبد الله و أبى الحسن عليهما السلام، و كان عبد الله و جيهما عند أبى الحسن عليه السلام، و وصّى به على بن يقطين رحمه الله فقال له: «اضمن لى الكاهلى و عياله أضمن لك الجنة». و قال محمد بن عقدة الناسب: عبد الله بن يحيى الذى يقال له الكاهلى، هو تميمى النسب، و له كتاب يرويه جماعة منهم:

أحمد بن محمد بن أبى نصر، أخبرنا القاضى أبو عبد الله الجعفى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال:

حدثنا محمد بن أحمد القطوانى، قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن الكاهلى بكتابه «١».

و فى الفهرست: عبد الله بن يحيى الكاهلى له كتاب، أخبرنا به ابن أبى جيد، عن ابن الوليد، عن الصقار، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن عبد الله بن يحيى.

و أخبرنا به أبو عبد الله المفيد قدس سره، عن محمد بن على بن الحسين، عن أبيه و حمزة بن محمد و محمد بن على، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن الكاهلى «٢».

و فى مشيخة الفقيه: و ما كان فيه عن عبد الله بن يحيى الكاهلى فقد رويته عن أبى رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

- (١) رجال النجاشي: ٢٢١ / ٥٨٠، وفيه بدل محمّد بن عقدة الناسب: محمّد بن عبدة الناسب، هذا و في المخطوطة و الحجرية بدل احمد بن محمد بن سعيد: محمد بن محمد بن محمد ابن سعيد.
- (٢) الفهرست: ١٠٢ / ٤٣٠.
- خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٩٠
- أحمد بن أبي نصر البزنطي، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي «١».
- و طريق التلعكبري في النسخة الموجودة: الشيخ - أيده الله تعالى - قال:
- حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الحكم القطواني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، قال: حدثنا عبد الله بن يحيى الكاهلي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «٢». الخبر.
- و يروى عنه سوى البزنطي و ابن أبي عمير جماعة، منهم:
- زكريا بن آدم قدس سره في التهذيب في باب اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان، و في باب أنه يعقّ يوم السابع «٣»، و في باب القول على العقيقة «٤».
- و الحسن بن محبوب فيه في باب الشركة و المضاربة، و في باب التلقي و الحكرة، و في باب الذبح «٥»، و في الاستبصار في باب الهدى المضمون، و في باب المضارب يكون له الربح «٦».
- و صفوان بن يحيى في الكافي في باب صفات الذّات، و في باب فضل الحجّ و العمرة، و في باب صفة التيمّم «٧»، و في التهذيب في باب الإجازات، و في باب صفة التيمّم «٨».

- (١) من لا يحضره الفقيه (المشيخة): ١٠١.
- (٢) كتاب عبد الله الكاهلي (ضمن الأصول الستة عشر): ١١٤.
- (٣) التهذيب ٤: ١٨١ / ٥٠٥، و ٧: ٤٤٣ / ١٧٧٢.
- (٤) لعلّ الإشارة إلى التهذيب من سهو النساخ حيث لا يوجد في التهذيب بابا تحت هذا العنوان.
- و الظاهر أنّه الكافي ٦: ٣١ / ٦.
- (٥) التهذيب ٧: ١٨٨ / ٨٣١، و ٧: ١٥٨ / ٦٩٨، و ٥: ٢٢٥ / ٧٥٩.
- (٦) الاستبصار ٢: ٢٧٣ / ٩٦٨، و ٣: ١٢٧ / ٤٥٤.
- (٧) الكافي ١: ٨٣ / ٣، و ٤: ٢٥٣ / ٧، و ٣: ٦٢ / ٣.
- (٨) التهذيب ٧: ٢١٩ / ٩٥٧، و ١: ٢٠٧ / ٦٠٠.
- خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٩١
- و فضالة بن أيوب في الفقيه في باب إحرام الحائض «١»، و في باب بيع الماء و المنع منه من التهذيب «٢».
- و القاسم بن محمد فيه فيه، و في باب المهور و الأجور منه، و في باب الذبائح و الأطعمة «٣».
- و علي بن الحكم الكوفي الثقة فيه في باب الصلاة في السفر، و باب الشفعة «٤» و غيرها، و في الكافي في باب الماء الذي فيه قلّة و غيره «٥».
- و الحسين بن سعيد في التهذيب في باب العقود على الإمام، و في باب ضروب الحج «٦»، و في الاستبصار في باب البئر تقع فيها العذرة اليابسة، و في باب من لم يجد الهدى و وجد الثمن، و في باب النهي عن بيع الذهب بالفضة «٧».
- و الحسن بن محمد الحضرمي في التهذيب في باب المهور و الأجور، و في باب عقد المرأة على نفسها النكاح «٨»، و في الكافي في

باب الرجل يهوى امرأة و أبوه يهوى غيرها «٩».

و محمد بن خالد فيه في باب الكتمان، و في باب الشرك، و في باب

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٤١ / ١١٥٢.

(٢) التهذيب ٧: ١٣٩ / ٦١٧.

(٣) التهذيب ٧: ١٣٩ / ٦١٧، و ٧: ٣٦٥ / ١٤٧٩، و ٩: ٨٨ / ٣٧٠.

(٤) التهذيب ٣: ٢٠٧ / ٤٩٣، و ٧: ١٦٥ / ٧٣٢.

(٥) الكافي ٣: ٣ / ١.

(٦) التهذيب ٧: ٣٥٠ / ١٤٢٨، و ٥: ٣٨ / ١١٢.

(٧) الاستبصار ١: ٤١ / ١١٦، و ٢: ٢٦٠ / ٩١٩ و ٣: ٩٣ / ٣١٧ و فيه: الحسين بن سعيد عن عبد الله بن يحيى (بحر).

(٨) التهذيب ٧: ٣٧٦ / ١٥٢٣، و ٧: ٣٩٢ / ١٥٦٩.

(٩) الكافي ٥: ٤٠١ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٩٢

التقدم في الدعاء «١».

و علي بن مهزيار فيه في باب من وصف عدلا و عمل بغيره «٢».

و علي بن الحسن بن رباط في التهذيب في باب الأحداث الموجبة للطهارة «٣»، و في الاستبصار في باب المذى و الودى «٤».

و محمد بن حماد بن زيد الثقة في التهذيب في باب الأحداث الموجبة للطهارة، و في باب فضل الصلاة من أبواب الزيادات، و مرتين

في باب كيفية الصلاة منها «٥»، و في الاستبصار في باب الجهر ب بسم الله الرحمن الرحيم * «٦».

و إسحاق بن عمار في الكافي في باب حق الجوار «٧».

و ثعلبة بن ميمون الفقيه المقدم في هذه العصابة في التهذيب في باب صفة الوضوء «٨»، و في الاستبصار في باب كيفية المسح على

الرجلين «٩».

و عبد الله بن مسكان في التهذيب في باب تلقين المحتضرين «١٠»، و في الاستبصار في باب موضع الكافور من الميت «١١».

(١) الكافي ٢: ١٧٧ حديث ٨، و ٢: ٢٩٢ حديث ٧، و ٢: ٣٤٣ حديث ٥، و فيها عن محمد ابن خالد عن عبد الله بن يحيى.

(٢) الكافي ٢: ٢٢٧ / ٤.

(٣) التهذيب ١: ١٩ / ٤٦.

(٤) الاستبصار ١: ٩٣ / ٢٩٩.

(٥) التهذيب ١: ٣٤ حديث ٩٢، و ٢: ٢٣٦ حديث ٩٣٣، و ٢: ٢٨٨ حديث ١١٥٥، و ٢:

١١٥٩ / ٢٨٩.

(٦) الاستبصار ١: ٣١١ / ١١٥٧.

(٧) الكافي ٢: ٤٨٩ / ٤.

(٨) التهذيب ١: ٩٠ / ٢٤٠.

(٩) الاستبصار ١: ٦٠ / ١٧٩.

(١٠) التهذيب ١: ٣٠٧ / ٨٩٢.

(١١) الاستبصار ١: ٢١٢ / ٧٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٩٣

و حماد بن عثمان في الكافي في باب التسليم و فضل المسلمين «١».

و غيرهم ممن لا- حاجة إلى ذكرهم بعد رواية هؤلاء، الذين فيهم الثلاثة الذين نصوا على عدم روايتهم إلا عن الثقة، و جمع من أصحاب الإجماع و الفقهاء، من الثقات و الأجلء من الرواة، الذين بلغوا الغاية في الثبوت و الإتقان، فلا ينبغي التشكيك في توثيق من عكفوا عليه، و أخذوا عنه.

و في رجال أبي عمرو الكشي: عبد الله بن يحيى الكاهلي: علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن عيسى، قال: زعم ابن أخي الكاهلي أن أبا الحسن الأول عليه السلام، قال لعل بن يقطين: «أضمن لي الكاهلي و عياله، أضمن لك الجنة» «٢».

و في موضع آخر منه: حدثني حمدويه بن نصير (قال: حدثني محمد بن نصير) «٣» قال: حدثني محمد بن عيسى، قال: زعم الكاهلي أن أبا الحسن عليه السلام، قال لعل بن يقطين: «أضمن لي الكاهلي و عياله، أضمن لك الجنة» فزعم ابن أخيه أن عليا رحمه الله لم يزل يجري عليهم الطعام، و الدراهم، و جميع النفقات مستغنين حتى مات الكاهلي، و أن نفقته كانت تعم عيال الكاهلي و قراباته. و الكاهلي يروي عن أبي عبد الله عليه السلام «٤».

وجدت بخط جبرئيل بن أحمد: حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أخطل الكاهلي، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، قال: حججت فدخلت على أبي الحسن عليه السلام، فقال لي:

«اعمل خيرا في سنتك هذه، فإن أجلك قد دنا» قال: فبكيت، فقال:

«ما بيكيك» قلت: جعلت فداك نعت إلي نفسي، قال: «أبشر فإنك من

(١) الكافي ١: ٣٢١ / ٢.

(٢) رجال الكشي ٢: ٧٠٤ / ٧٤٩.

(٣) النسخ المطبوعة خالية من هذا القول.

(٤) رجال الكشي ٢: ٧٤٥ / ٨٤١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٩٤

شيعتنا، و أنت إلى خير» قال أخطل: فما لبث عبد الله بعد ذلك إلا يسيرا حتى مات «١».

(١) رجال الكشي ٢: ٧٤٥ / ٨٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٩٥

١٤- و أما كتاب سلام بن أبي عمرة:

ففي النجاشي: سلام بن أبي عمرة الخراساني، ثقة، روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام، سكن الكوفة، له كتاب يرويه عنه عبد الله بن جبلة، أخبرني عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم، قال: قال: حدثنا عبد الله بن جبلة، قال: حدثنا سلام «١».

و المراد بالعدة هنا كما صرح به العلامة الطباطبائي: رجال ابن عمدة، و هم:

محمد بن جعفر الأديب، و أحمد بن محمد بن هارون، و أحمد بن محمد بن الصلت، و القاضي أبو عبد الله الجعفي. قال رحمه الله: و الظاهر اشتراك الكل في التوثيق «٢».

و في الفهرست: سلام بن عمرو له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن التلعكبري، عن ابن عقدة، عن القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم، عن عبد الله بن جبلة، عن سلام بن عمرو «٣».

و السند في الكتاب أيضا مثله «٤»، إلا أن فيه سلام بن أبي عمرو، فالظاهر أن ما في الفهرست اشتباه، أو أن عمرو اسم أبي عمرة.

و في رجال الشيخ رحمه الله في أصحاب الصادق عليه السلام: سلام بن أبي عمرة الخراساني «٥».

و احتمال التعدد من الأوهام.

(١) رجال النجاشي: ١٨٩ / ٥٠٢.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ٢: ١٠٣.

(٣) الفهرست: ٨٢ / ٣٣٩.

(٤) كتاب سلام بن أبي عمرة (ضمن الأصول الستة عشر): ١١٧ و فيه بن أبي عروة.

(٥) رجال الشيخ الطوسي: ٢١٠ / ١٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٩٦

و القاسم بن محمد المذكور في طرق المشايخ الثلاثة غير مذكور في الرجال، و لكن الظاهر أنه من مشايخ الإجازة، و من اعتماد الشيخ و النجاشي و التلعكبري في طريقهم إلى الأصل المذكور عليه، يظهر حسن حاله.

و ليس فيه من الأخبار الفرعية إلا نزر يسير.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٩٧

١٥- و أنا نوادر علي بن أسباط:

ففي النجاشي: علي بن أسباط بن سالم، يتبع الزطي، أبو الحسين المقرئ، كوفي، ثقة، و كان فطحيا، جرى بينه و بين علي بن مهزيار رسائل، رجعوا فيها إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام، فرجع علي بن أسباط عن ذلك القول و تركه، و قد روى عن الرضا عليه السلام من قبل ذلك، و كان أوثق الناس و أصدقهم لهجة، له كتاب الدلائل. إلى أن قال: و له كتاب نوادر مشهور، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الجراح الجندي، قال:

حدثنا محمد بن علي بن همام أبو علي الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن هلال، عن علي بن أسباط «١».

و في الفهرست: علي بن أسباط الكوفي، له أصل و روايات، أخبرنا به الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن أبي قتادة، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن علي بن أسباط.

و أخبرنا ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط «٢».

و في مشيخة الفقيه: و ما كان فيه عن علي بن أسباط فقد رويته عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط «٣».

و السند في أول النسخة هكذا: الشيخ أيده الله تعالى - يعني التلعكبري رضي الله عنه - قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: أخبرنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا علي بن أسباط،

(١) رجال النجاشي: ٢٥٢ / ٦٦٣ وفيه: أخبرنا. ابن الجراح الجندی.

(٢) الفهرست: ٣٧٤ / ٩٠.

(٣) الفقيه ٤: ٩٧، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٩٨

قال: أخبرنا يعقوب بن سالم الأحمر، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد عليهم السلام بليلاً أطول ليلته» (١) الخبر.

وفي الكافي: الحسين بن محمد، عن المعلّى بن محمد، عن منصور بن العباس، عن علي بن أسباط، عن يعقوب، و ساق مثله «٢». وقد اختلفت كلمات الأصحاب في رجوعه عن الفطحية و عدمه، و في زمان رجوعه، و لا حاجة إلى نقلها و تحقيق الحق بعد اعتبار كتابه، و اعتماد المشايخ عليه، و كونه أوثق الناس و أصدقهم، و كثرة الطرق إلى كتبه، و فيها الصحيح، و إكثار رواية الأجلء عنه، فقد روى عنه سوى من تقدم:

أحمد بن محمد بن عيسى في الكافي في باب العجب «٣»، و في التهذيب في باب ميراث من علا من الآباء، و في باب السنّة في عقود النكاح، و في باب الاستخارة له «٤».

و إبراهيم بن هاشم في الكافي في باب العجب، و في باب أصول الكفر و أركانه، و في باب ذى اللسانين، و في باب صلاة الاستخارة «٥»، و في التهذيب في باب من يحرم نكاحهنّ من الأزواج «٦».

و يعقوب بن يزيد فيه في باب تلقين المحتضرين «٧»، و في الكافي في باب وقت ما يعلم الإمام جميع علم الإمام الذي قبله، و في باب من حثا على

(١) نوادر علي بن أسباط، ضمن الأصول الستة عشر: ١٢١.

(٢) الكافي ١: ٣٧٠ / ١٩.

(٣) الكافي ٢: ٢٣٦ / ١.

(٤) التهذيب ٩: ٣١٢ / ١١٢١، و ٧: ٤١٤ / ١٦٥٧ و ٧: ٤٠٧ / ١٦٢٨.

(٥) الكافي ٢: ٢٣٦ / ٣، و ٢: ٢٢٠ / ٧، و ٢: ٢٥٧ / ٣، و ٣: ٤٧١ / ٥.

(٦) التهذيب ٧: ٣١٠ / ١٢٨٥.

(٧) التهذيب ١: ٣١٩ / ٩٢٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٩٩

ميت «١».

و الحسين بن سعيد فيه فيه، و في باب أن الأئمة عليهم السلام ولاة أمر الله عزّ و جلّ «٢».

و الحسن بن موسى الخشاب في التهذيب في باب التيمم، و في باب فضل المساجد، و غيرها «٣».

و الحسن بن علي الوشاء فيه في باب أحكام السهو في الصلاة «٤».

و منصور بن حازم في الاستبصار في باب نفر الأول «٥».

و موسى بن القاسم البجلي في الكافي في باب صلاة الاستخارات، و في باب البخور «٦»، و في التهذيب في باب المدينة و فضلها «٧».

و عمران بن موسى في الكافي في باب ماء السماء في كتاب الأشربة «٨».

و علي بن الحسن الطاطري - الذي قالوا فيه: روى عن الرجال الموثوق بهم و برواياتهم - في التهذيب في باب أوقات الصلاة «٩».

و محمد بن عيسى بن عبيد في الكافي في باب مولد الحسين عليه السلام «١٠».
و عبد العظيم بن عبد الله الحسنى في الكافي في باب أن الأئمة عليهم

(١) الكافي ١: ٢١٦/٣، و ٣: ١٩٩/٥.

(٢) الكافي ١: ٢١٦/١، و ١: ١٤٨/٢.

(٣) التهذيب ١: ٢٠٢/٥٨٧، و ٣: ٢٤٩/٦٨٢.

(٤) التهذيب ٢: ١٩٧/٧٧٤.

(٥) الاستبصار ٢: ٣٠١/١٠٧٥.

(٦) الكافي ٣: ٤٧١/٥، و ٦: ٥١٨/٣.

(٧) التهذيب ٦: ١٦/٣٧.

(٨) الكافي ٦: ٣٨٨/٣.

(٩) التهذيب ٢: ٢٣/٦٥.

(١٠) الكافي ١: ٣٨٧/٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٠٠

السلام نور الله عزّ وجلّ، و باب التسليم، و باب معانى الأسماء، و غيرها «١».

و أحمد بن محمد بن خالد فيه في باب التّيه في كتاب الكفر و الإيمان «٢».

و الحجال فيه في باب معرس النبىّ صلى الله عليه و آله و سلم «٣».

و هؤلاء من أجلاء الثقات، و فقهاء الرواة، يكفى روايتهم عنه في علوّ مقامه، و سموّ شأنه.

و يروى عنه غيرهم جماعة لا- حاجة إلى ذكرهم، فإنّ الغرض بيان وثاقته، و اعتبار كتابه، لإتمام ما يتعلّق به، فإنّه موكول إلى كتب الرجال.

(١) الكافي ١: ١٥١/٤، و ١: ٣٢٢/٨، و ١: ٩٢/١١.

(٢) الكافي ٢: ٦٩/٤.

(٣) الكافي ٤: ٥٦٥/٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٠١

١٦- مختصر كتاب العلاء:

وجدناه بخطّ الشيخ الجليل صاحب الكرامات محمد بن على الجباعتى، نقله من خطّ الشيخ الشهيد الأول قدس سرهما، أوله هكذا: من

كتاب العلاء، و ساق الأخبار، و كتب في آخره: آخر المختار نقلا من خطّ الشيخ العالم محمّد بن مكى، و هو نقل من خطّ الشيخ

الجليل محمّد بن إدريس في العشرين من جمادى الأولى، سنه ستين و ثمانمائة «١».

و تأريخ الكاتب «٢» (للأصل آخر يوم الجمعة) «٣» ثامن عشر من شهر رمضان، سنه ثلاث و ستين و سبعمائة، و ذهب هنا «٤» نصف

السطر في آخر الصفحة، و بقى منه هذا: سبعين و خمسمائة، قال و هو يسأل من الله التوفيق و اللطف، و ذهب سطر آخر أيضا، و

الظاهر أنّ هذا تأريخ خطّ ابن إدريس.

و العلاء كما في النجاشي: ابن رزين القلاء، ثقفي، مولى، قاله ابن فضال، و قال ابن عبدة الناسب: مولى يشكر، كان يقلب السويق، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، و صحب محمد بن مسلم قدس سره وفقه عليه، و كان ثقة وجهاً، و الهلال بن العلاء روى عنه و عبد الملك بن محمد بن العلاء.

له كتب يرويها جماعة، أخبرنا جماعة، عن الحسن بن حمزة، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا

(١) مختصر أصل علاء بن رزين (ضمن الأصول الستة عشر): ١٥٠.

(٢) ورد في المخطوطة فوقها: كذا.

(٣) وردت في المخطوطة هكذا: الأصل يوم آخر الجمعة، و ورد فوقها: تاريخ خط الجباعي قدس سره.

(٤) ورد في المخطوطة فوقها: تاريخ خط الشهيد قدس سره.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٠٢

الحسن، عن العلاء بكتابه «١».

و في الفهرست: العلاء بن رزين القلاء، جليل القدر، ثقة، له كتاب، و هو أربع نسخ، منها رواية الحسن بن محبوب، و ذكر النسخ و الطرق و جلها صحاح، و قال في آخر كلامه: قال ابن بطّ: العلاء بن رزين أكثر روايه من صفوان بن يحيى «٢».

و في هذا المقدار كفاية لاعتبار كتابه، و علوّ مقامه.

(١) رجال النجاشي: ٢٩٨ / ٨١١.

(٢) فهرست الشيخ: ١١٢ / ٤٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٠٣

١٧- كتاب المؤمن أو ابتلاء المؤمن:

هو للثقة الجليل الحسين بن سعيد الأهوازي، أما جلالة قدره و بيان حاله فلا يحتاج إلى البيان، و أمّا الكتاب المذكور فهو داخل في كتبه الثلاثين التي يضرب باعتبارها المثل، إلّا أنّ النجاشي عبّر عنه بكتاب حقوق المؤمنين و فضلهم «١»، و الشيخ في الفهرست بكتاب المؤمن «٢». و الطرق إليها كثيرة- مذكورة في النجاشي، و الفهرست، و مشيخة الفقيه «٣»،- غتية عن التركيّة و التصحيح.

و قد ذكر هذا الكتاب بخصوصه الشيخ الجليل أبو غالب الزراري في رسالته، فقال: كتاب ما يبتلّى به المؤمن لابن سعيد، حدثني به عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد «٤» قدس سرهم.

(١) رجال النجاشي: ١٣٦-١٣٧ / ٥٨.

(٢) فهرست الشيخ: ٢٢٠ / ٥٨.

(٣) الفقيه ٤: ٩٠، من المشيخة.

(٤) رسالة أبي غالب الزراري: ٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٠٤

١٨- كتاب الديات:

هو من الأصول المشهورة و اعتمد عليها المشايخ الثلاثة قدس سرهم في الكافي، و التهذيب، و الفقيه، و ذكروا طرقهم إليه، و بين نسخهم اختلاف يعرفه النظار.

و قال في النجاشي: ظريف بن ناصح أصله كوفي، نشأ ببغداد، و كان ثقة في حديثه، صدوقاً، له كتب منها كتاب الديات، رواه عدة من أصحابنا، عن أبي غالب أحمد بن محمد، قال: قرئ علي عبد الله بن جعفر و أنا أسمع، قال: حدثنا الحسن بن ظريف، عن أبيه به «١».

و في الرسالة المذكورة نسب الكتاب إلى الحسن، فقال: كتاب الديات للحسن بن ظريف، حدثني به عبد الله بن جعفر، عن الحسن بن ظريف «٢».

و قد نقل العالم الفقيه يحيى بن سعيد، ابن عم المحقق تمام الكتاب، في آخر جامعه، و ذكر طريقه إليه فقال: فصل، و لما انتهيت إلى هنا و هو المقصود بالكتاب، سألت من وجب حقه إثبات كتاب الديات لظريف بن ناصح رحمه الله بإسناده، و أجبته إلى ذلك وها أنا ذاكره علي وجهه إن شاء الله تعالى:

أخبرني السيد الفقيه العالم الصالح محيي الدين أبو حامد محمد بن عبد الله ابن علي بن زهرة الحسيني الحلبي رحمه الله عليه قال: أخبرني الشيخ الفقيه محمد بن علي بن شهر آشوب، عن أبي الفضل الداعي و أبي الرضا فضل الله ابن علي الحسيني و أبي الفتوح أحمد بن علي الرازي و أبي علي محمد بن الفضل الطبرسي و محمد و علي ابني علي بن عبد الصمد النيشابوري و محمد بن الحسن الشوهاني و جماعته، و كلهم عن أبي علي و عبد الجبار المقرئ، عن الشيخ أبي

(١) رجال النجاشي: ٢٠٩ / ٥٥٣. و فيه زيادة: أخبرنا عدة من أصحابنا عن أبي غالب.

(٢) رسالة أبي غالب الزراري: ٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٠٥

جعفر الطوسي قدس سره.

و أخبرني الشيخ محمد بن أبي البركات بن إبراهيم الصنعاني، في شهر رجب سنة ست و ثلاثين و ستمائة، عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن هبة الله ابن رطبة السوروي، عن أبي علي، عن والده الشيخ أبي جعفر الطوسي قدس سره.

و أخبرني السيد المذكور، عن الفقيه عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني البغدادي، عن الفقيه قطب الدين أبي الحسن الراوندي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي قدس سره.

قال: أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي «١»، عن محمد بن الحسن ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسن الرازي، عن إسماعيل ابن جعفر الكندي، عن ظريف بن ناصح، قال: حدثني رجل يقال له:

عبد الله بن أيوب، قال: حدثني أبو عمرو المتطيب، قال: عرضت هذه الرواية علي أبي عبد الله عليه السلام.

و عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ أبي عبد الله، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن إبراهيم ابن هاشم.

و عنه، عن الشيخ أبي عبد الله و الحسين بن عبيد الله و أحمد بن عبدون، عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري، عن علي بن إبراهيم بن هاشم.

و عنه، عن الحسين بن عبيد الله، عن أبي غالب أحمد بن محمد الزراري

(١) في المصدر زيادة: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ظريف بن ناصح.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٠٦

و أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري و أبي القاسم بن قولويه و أبي عبد الله أحمد ابن أبي رافع الصيمري «١» و أبي المفضل الشيباني و غيرهم، كلّهم عن محمّد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم قدس سرهم.

و عنه، عن أحمد بن عبدون، عن أحمد بن أبي رافع و أبي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز بتيس و بغداد، عن محمّد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ظريف بن ناصح.

و سهل بن زياد، عن الحسن بن ظريف، عن أبيه ظريف.

و عن ابن فضال و محمّد بن عيسى، عن يونس، قال «٢»: عرضنا عليه هذا الكتاب فقال: نعم هو حقّ و قد كان أمير المؤمنين عليه السلام يأمر عمّاله بذلك «٣».

و بالجملة فهذا الكتاب معروف مشهور، معتمد عليه، و قد نقله في الوسائل عن الكافي، و التهذيب، و الفقيه، و فرّق أجزاءه على الأبواب، و نحن نقلناه عن الأصل، و بينهما اختلاف في بعض المواضع لا يخفى على الناظر البصير.

(١) في المخطوط و الحجرية: أحمد بن محمد الصيمري. و لم نعرف له وجه، انظر جامع الرواة ١: ٣٩، رجال النجاشي: ٢٠٣/٨٤، الفهرست: ٨٦/٣٢، تنقيح المقال ١: ٤٦ و ٣: ٤٠ من الكنى.

(٢) ورد في حاشية المخطوطة: أي ابن فضال و يونس.

(٣) الجامع للشرائع: ٦٠٥.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٠٧

١٩- كتاب المسلسلات ٢٠- و كتاب المانع من دخول الجنة ٢١- و كتاب الغايات ٢٢- و كتاب العروس:

كلّها لأبي محمّد جعفر بن أحمد القمي، و هذا الشيخ غير مذکور فيما وصل إلينا من كتب الرجال، إلّا في رجال ابن داود «١» كما ستعرف، مع أنّه من المؤلفين المعروفين و أجلّه المحدثين، و مؤلفاته دائرة بين الأصحاب.

قال السيد الأجلّ علي بن طاوس في كتاب الدرر الواقية- و هو الجزء الرابع من تتمات المصباح-: و لقد ذكر أبو محمّد جعفر بن أحمد القمي في كتاب زهد النبيّ صلّى الله عليه و آله، من الله عزّ و جلّ ما فيه بلاغ «٢».

و هذا جعفر بن أحمد عظيم الشأن، من الأعيان، ذكر الكراچكي في كتاب الفهرست أنّه صنّف مائتين و عشرين كتاباً بقم و الريّ، فقال حدّثنا الشريف أبو جعفر محمّد بن أحمد القمي. إلى آخره «٣».

و قد نقل عن هذا الكتاب الشيخ الجليل ورّام في تنبيه الخاطر «٤».

و قال أحمد بن محمّد بن فهد الحلّي في كتاب التحصين: روى الشيخ أبو محمّد جعفر بن أحمد بن علي القمي قدس سره نزيل الريّ، في كتاب المنبئ عن زهد النبيّ صلّى الله عليه و آله، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن بلال «٥». إلى آخره.

و قال السيد ابن طاوس في كتاب المضمّار في أعمال شهر رمضان: و رأيت

(٢) الدرود الواقية: ٥٨.

(٣) راجع الذريعة ١٦: ٣٩٣.

(٤) تنبيه الخاطر: لم نعثر عليه فيه.

(٥) التحصين: ٢٠، ضمن كتاب مثير الأحزان.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٠٨

في كتاب اعتقادي «١» أنه تأليف أبي محمد جعفر بن أحمد القمي، عن الصادق عليه السلام «٢»، الخبر.

وقال أيضا في فلاح السائل - بعد رواية التكميرات الثلاث عقيب الصلاة:-

روى ذلك الشيخ الفقيه السعيد أبو محمد جعفر بن أحمد القمي قدس سره في كتاب آداب الإمام و المأموم، و ساق السند «٣» إلى آخره.

وقال شيخنا الشهيد الثاني في روض الجنان: و روى الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد القمي نزيل الرى في كتاب الإمام و المأموم، بإسناده إلى أبي سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «٤». الخبر.

و في أول تفسير الإمام الهمام أبي محمد العسكري عليه السلام على ما في نسختي، و جملة من النسخ، و أشار إليها في أول البحار أيضا: قال محمد بن علي ابن محمد بن جعفر بن الدقاق: حدثني الشيخان الفقيهان أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان و أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي رحمهما الله تعالى قالوا: حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي - رحمه الله - إلى آخره «٥».

و منه يعرف طبقته و أنه في طبقه المفيد، و ابن الغضائري و أضرابهما، بل و طبقه الصدوق، بل يروى عنه كما يروى هو عنه، و يأتي «٦» ذكره في الفائدة الخامسة في مشايخه، و يظهر من مسلاته أنه يروى عن صاحب بن عباد.

و من جميع ما ذكرنا يظهر أنه كان من العلماء المعروفين الذين لا يحتاجون

(١) في المخطوطة: اعتقاد، و في الحاشية: ظاهرا اعتقادي، كذا في النسخ.

(٢) الإقبال: ١٤.

(٣) فلاح السائل. و عنه في البحار ٧٦: ٢٢ حديث ٢٢.

(٤) روض الجنان: ٣٦٣.

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٩، بحار الأنوار ١: ٧٣.

(٦) يأتي في آخر الفائدة الخامسة عند عده لمشايع الصدوق برقم: ٤٥ و رمز: مه.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٠٩

إلى التزكية و التوثيق، و داخل في الجمع الذين أشار إليهم الشهيد الثاني قدس سره في شرح الدراية بقوله: تعرف عدالة الراوى بتنصيب عدلين عليها، أو بالاستفاضه بأن تشتهر عدالته بين أهل النقل، و غيرهم من أهل العلم، كمشايعنا السالفين من عهد الشيخ الكليني و ما بعده إلى زماننا هذا، و لا يحتاج أحد من هؤلاء المشهورين إلى تنصيب على تركيته، و لا تنبيه على عدالته لما اشتهر في كل عصر من ثقتهم، و ضبطهم و ورعهم، زيادة على العدالة، و إنما يتوقف على التزكية غير هؤلاء «١»، انتهى.

وقال ابن داود في رجاله: جعفر بن علي بن أحمد القمي المعروف بابن الرازي، و في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجال الشيخ: أبو محمد ثقة مصنف «٢».

قال السيد في منهج المقال: و لم أجده في غيره «٣».

وقال السيد مصطفى أيضا في رجاله - بعد نقل ما في رجال ابن داود:-

و لم أجد في الرجال وغيره «٤».

قال الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة الرجال، وهو كالتعليق عليه:

هذا أحد شيوخ الصدوق رحمه الله كما يظهر من كتاب معاني الأخبار، وكأن ابن داود أخذ توثيقه من وصف الصدوق إياه بأنه فقيه،

قال في الكتاب المذكور: حدثنا أبو محمد جعفر بن علي بن أحمد الفقيه القمي ثم الإيلاقي رضي الله عنه «٥» انتهى.

و احتمال رجوع الصفة و الترضي الى جدّه أحمد غير بعيد، إلا أن الظاهر

(١) الدراية: ٦٩.

(٢) رجال ابن داود: ٣١٦/٦٤، رجال الشيخ ١/٤٥٧.

(٣) منهج المقال: ٨٣.

(٤) نقد الرجال: ٤٧/٧١.

(٥) معاني الأخبار: ٣/٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١١٠

رجوعه إلى جعفر لأنه هو المسوق له الكلام، و أن رعاية تعظيم الشيوخ أولى، و تعرضه لتعظيم أواسط السند قليل، إلا أن هذا غاية الحسن لا الوثاقه، و لعلّ النسخة التي وقعت لديه فيها بدل الفقيه بالثقة «١»، انتهى.

قلت: ظاهر الميرزا و السيد التفريشي أنهما لم يجدا أصل الترجمة في رجال الشيخ، و فيه أن الشيخ أبا علي صرح في رجاله بوجودها فيه، قال في منتهى المقال: و في نسختين عندي من رجال الشيخ في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام: جعفر بن علي بن أحمد القمي المعروف بابن الرازي، يكتفى أبا محمد صاحب المصنّفات، و ليس فيه التوثيق، لكن نقله في المجمع «٢» عن من لم يرو عنهم عليهم السلام كما ذكره ابن داود «٣».

و يظهر من جميع ذلك اختلاف نسخ رجال الشيخ بالزيادة و النقيصة، و كلّ من الواجد و العادم صادق في دعوى الوجدان و عدمه، و عليه فنقل ابن داود التوثيق من رجال الشيخ لا ينافي عدم وجوده في بعض النسخ، لاحتمال وجوده في نسخته، فلا سبيل إلى تكذيبه أو تخطئه، هذا بناء على كون التوثيق من تميم ما نقله من رجال الشيخ، و إن كان من كلام نفسه، كما يظهر من الكاظمي، فتصديقه أولى، و لا حاجة إلى ما تمحل له في التكملة من أخذه الوثاقه من الفقاهة، التي وصفه بها الصدوق في معاني الأخبار، حتى يستشكل بعدم دلالتها عليها، لجواز أخذها من كلام أخي أستاذه السيد الأجلّ علي بن طاوس في الدرّوع الواقية كما نقلناه، فإنه يدلّ على الوثاقه و فوقها، مع أن في عدم الدلالة نظر، كما صرح به الأستاذ الأكبر في فوائده «٤»، فراجع و تبصر.

(١) تكملة الرجال ١: ٢٤٨.

(٢) مجمع الرجال ٢: ٣١.

(٣) منتهى المقال: ٧٨.

(٤) انظر فوائد البههاني (رجال الخاقاني): ٥٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١١١

و يعتبر عنه أيضا بالتزليل و التحريف، و قد غمز عليه مشايخ الرجال، إلا أنه يظهر من بعض القرائن اعتبار الكتاب و اعتماد الأصحاب عليه، بل و النظر فيما ذكروا، فنقول:

قال الشيخ في الفهرست: أحمد بن محمد بن سيار أبو عبد الله الكاتب، بصري كان من كتاب آل طاهر في زمن أبي محمد عليه السلام، و يعرف بالسياري، ضعيف الحديث، فاسد المذهب، مجفوّ الرواية، كثير المراسيل، و صنّف كتاب منها: كتاب ثواب القرآن، كتاب الطب، كتاب القراءات، كتاب النوادر، أخبرنا بالنوادر خاصية الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا السياري، إلا بما كان فيه من غلو أو تخليط.

و أخبرنا بالنوادر و غيره جماعة من أصحابنا، منهم الثلاثة الذين ذكرناهم، عن محمد بن أحمد بن داود، قال: حدثنا سلامة بن محمد، قال: حدثنا علي ابن محمد الحنائي، قال: حدثنا السياري «١».

و قال النجاشي: أحمد بن محمد بن سيار أبو عبد الله الكاتب، بصري كان من كتاب آل طاهر في زمن أبي محمد عليه السلام، و يعرف بالسياري، ضعيف الحديث، فاسد المذهب، ذكر ذلك لنا الحسين بن عبيد الله، كثير المراسيل، له كتب وقع إلينا منها: كتاب ثواب القرآن، كتاب الطب، كتاب القراءات، كتاب النوادر، كتاب الغارات، أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال:

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، و أخبرنا أبو عبد الله القزويني، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن يحيى، عن أبيه، قال: حدثنا السياري، إلا ما كان من غلو

(١) الفهرست: ٢٣ / ٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١١٢

و تخليط «١».

و ظاهرهما بعد كون مستند التضعيف الغضائري، بل و عدم قبول الثاني للضعف و الفساد، و إلا لما نسبه إليه، و لذكره مع ما رماه به الاعتماد على رواياته الخالية عن الغلو و التخليط، كما يظهر من ذكر الطريق و الاستثناء.

و قد أكثر ثقة الإسلام في الكافي من الرواية عنه، و قد تعهد أن يجمع فيه الآثار الصحيحة، عن الصادقين عليهم السلام، و السنن القائمة التي عليها العمل من جملة الأخبار المختلفة، مع قرب عهده به، و قلّة الواسطة بينهما.

فروى عنه في باب كراهية التوقيت، عن محمد بن يحيى و أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عنه «٢».

و في مولد أمير المؤمنين عليه السلام، عن علي بن محمد بن عبد الله، عنه «٣».

و في باب الدعاء في طلب الولد، في كتاب العقيقة، عن الحسين بن محمد بن عامر الأشعري الثقة، عنه. و كذا في كتاب العقل و الجهل، و باب من يشتري الرقيق فيظهر به عيب «٤».

و في باب فضل القرآن، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، و هو الشيخ الجليل الحميري، عنه. و كذا في باب دهن الزنبق، و باب صفة الشراب الحلال «٥».

و في باب سويق الحنطة، عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن - و هو الأشعري الثقة الجليل - عنه. و كذا في باب صفة الشراب الحلال «٦».

(١) رجال النجاشي: ٨٠ / ١٩٢.

(٢) الكافي ١: ٣٠١ حديث ٦.

(٣) الكافي ١: ٣٧٧ / ٢.

(٤) الكافي ٦: ٨ / ٥ و ١ / ١٨ / ٢٠ و ٥: ١٢ / ١٢٥.

(٥) الكافي ٢: ٤٥٧ / ٢١ و ٦: ٥٢٣ / ١ و ٦: ٤٢٦ / ٤.

(٦) الكافي ٦: ٣٠٧ / ١٣ و ٦: ٤٢٦ / ٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١١٣

و في باب أنّ الرجل إذا دخل بلدَهُ فهو ضيف، عن أبي عليّ الأشعري - وهو شيخ القميين - عنه «١».

و يروى عنه في الكافي سهل بن زياد «٢»، و المعلى بن محمد «٣»، و علي بن محمد بن بندار «٤» في أبواب متفرقة.

و قال في باب الفياء و الأنفال: علي بن محمد بن عبد الله، عن بعض أصحابنا - أظنه السيارى «٥» -.

و ظاهره - كرواية هؤلاء الأجلّة عنه - عدم الاعتناء بما قيل فيه، بناء على ظهور أصحابنا في مشايخ الإمامية، أو مشايخ أرباب الرواية و الحديث، المعتبرة رواياتهم، و كيف يجتمع هذا مع فساد المذهب؟ إلّا أن يريد به بعض المسائل الأصولية الكلامية التي ساقه - و جماعة من الأجلّة - إليه بعض الأدلّة، ممّا لا يوجب الكفر و الارتداد، و لم يكن ضرورياً في تلك الأعصار، و أظنّ أنّ مأخذ جميع ما قيل فيه استثناءه ابن الوليد عن رواة نواذر الحكمة «٦».

و يروى عنه الصفار في بصائر الدرجات، منه في باب ما لا يحجب عن الأئمة عليهم السلام من علم السماء «٧». إلى آخره.

و قال ابن إدريس في آخر السرائر (باب الزيادات) «٨» و هو آخر أبواب هذا الكتاب: ممّا استزعت و استطرفته من كتب المشيخة المصنّفين، و الرواة

(١) الكافي ٦: ٢٨٢ / ٢ و فيه: أبو عبد الله الأشعري.

(٢) الكافي ٦: ٥٣١ / ١.

(٣) الكافي ١: ٣٤٢ / ١٠.

(٤) الكافي ٦: ٥٠٦ / ١٣.

(٥) الكافي ١: ٤٥٦ / ٥.

(٦) انظر رجال النجاشي: ٣٤٨ / ٩٣٩ و فهرست الشيخ: ١٤٥ / ٦١٢.

(٧) بصائر الدرجات: ١٤٥ / ٤.

(٨) لم ترد في المخطوطة.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١١٤

المحصلين، و ستقف على أسمائهم. إلى أنّ قال: و من ذلك ما استطرفته من كتاب السيارى، و اسمه أبو عبد الله، صاحب موسى و الرضا عليهما السلام «١». ثم أخرج جملة من الأخبار من كتابه.

و في قوله صاحب موسى عليه السلام نظر لا يخفى على البصير بطبقته.

و قد أكثر من الرواية عنه الثقة الجليل محمد بن العباس بن ماهيار في تفسيره بتوسط أحمد بن القاسم.

ثم إنّ الكتاب المذكور ليس فيه حديث يشعر بالغلوّ، حتّى على ما اعتقده القميون نفيه فيهم، و أكثر رواياته موجودة في تفسير العياشي، بل لا يبعد أخذه منه، إلّا أنّه لم يصل إلينا سند الأخبار المودعة في تفسيره لحذف بعض النساخ.

و نقل عنه الشيخ الجليل الحسن بن سليمان الحلّي في مختصر بصائر سعد ابن عبد الله، و عبّر عنه بالتزليل و التحريف «٢».

و نقل عنه الأستاذ الأكبر في حاشية المدارك في بحث القراءة، و أخرج منه حديثين «٣».

و بالجملة فبعد رواية المشايخ العظام: كالحميري، و الصفار، و أبي عليّ الأشعري، و موسى بن الحسن الأشعري، و الحسين بن محمد

بن عامر، عنه، و هم من أجلة الثقات. و اعتماد ثقة الإسلام عليه، و خلوّ كتابه عن الغلوّ و التخليط، و نقل الأساطين عنه، لا ينبغي الإصغاء إلى ما قيل فيه، أو الريبة في كتابه المذكور.

(١) السرائر ٣: ٥٤٩ و ٥٦٨.

(٢) مختصر بصائر الدرجات: ٢٠٤.

(٣) حاشية المدارك، لم نعر على الرويتين في بحث القراءة.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١١٥

٢٤- إثبات الوصية:

للعالم الجليل شيخ المؤرخين و عمادهم علي بن الحسين بن علي المسعودي، أبو الحسن الهذلي. قال النجاشي: علي بن الحسين بن علي المسعودي، أبو الحسن الهذلي، له كتاب المقالات في أصول الديانات، كتاب الزلف، كتاب الاستبصار، كتاب نشر «١» الحياة، كتاب نشر الأسرار، كتاب الصفة في الإمامة، كتاب الهداية في تحقيق الولاية، كتاب المعالي في الدرجات، و الإبانة في أصول «٢» الديانات، رسالة إثبات الوصية لعلي بن أبي طالب عليه السلام، رسالة إلى ابن صفوة المصيصي، أخبار الزمان من الأمم الماضية و الأحوال الخالية، كتاب مروج الذهب و معادن الجواهر، كتاب الفهرست. هذا رجل زعم أبو المفضل الشيباني أنه لقيه و استجازه و قال: لقيته، و بقي هذا الرجل إلى سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة «٣». و قال العلامة في القسم الأول من الخلاصة: علي بن الحسين بن علي المسعودي، أبو الحسن الهذلي، له كتب في الإمامة و غيرها، منها كتاب في إثبات الوصية لعلي بن أبي طالب عليه السلام، و هو صاحب مروج الذهب «٤». و قال الشهيد الثاني قدس سره في حواشيه عليها: ذكر المسعودي في مروج الذهب أن له كتابا اسمه الانتصار، و عدد كتبها منها حدائق الأذهان في أخبار

(١) في المصدر: كتاب سر الحياة.

(٢) في المخطوط و الحجرية: كتاب المعالي و الدرجات و الإمامة في أصول الديانات، و الذي أثبتناه عن النجاشي و عن نسخة معلمة بخط الشيخ آغا بزرگ طهراني، فلاحظ.

(٣) رجال النجاشي: ٢٥٤ / ٦٦٥.

(٤) رجال العلامة: ١٠٠ / ٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١١٦

آل محمد عليهم السلام «١».

و قال السيد علي بن طائوس قدس سره في كتاب فرج المهموم- عند ذكر العلماء العاملين بالنجوم-: و منهم الشيخ الفاضل الشيعي علي بن الحسين بن علي المسعودي مصنف كتاب مروج الذهب «٢».

و في رياض العلماء: قال: قال السيد الداماد «٣» في حاشيته على اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي قدس سره: قال الشيخ الجليل الثقة الثبت المأمون الحديث عند العامة و الخاصة، علي بن الحسين المسعودي أبو الحسن الهذلي في كتاب مروج الذهب «٤».

و قال ابن إدريس في السرائر في كتاب الحج: قال أبو الحسن علي بن الحسين في كتابه المترجم بمروج الذهب و معادن الجواهر في التاريخ و غيره، و هو كتاب حسن كبير كثير الفوائد، و هذا الرجل من مصنفى أصحابنا، معتقد للحق، له كتاب المقالات «٥». إلى

آخره.

الى غير ذلك من العبارات الصريحة في كونه من علماء الإمامية، و لم يتأمل أحد فيه حتى أن طريقة الشهيد قدس سره في حواشى الخلاصة أن يتعرض في كل موضع لا ينبغي ذكر الرجل في القسم الأول لقدح في نفسه أو مذهبه، و لم يتعرض في هذا المقام، بل استدرک ما فات من الكتاب من كتب هذا الشيخ.
و ذكره ابن داود أيضا في القسم الأول «٦».

(١) حاشية الشهيد على الخلاصة: ٤٨، و انظر كذلك مروج الذهب ٣: ١٩٣ و ٢: ٥٤، و في حاشية الشهيد و المروج: كتاب الانتصار و كتاب الاستبصار.

(٢) فرج المهموم: ١٢٦.

(٣) تعليقه الداماد على رجال الكشي ١: ١٠٠.

(٤) رياض العلماء ٣: ٤٣٢.

(٥) السرائر ١: ٦١٥.

(٦) رجال ابن داود: ١٣٧/١٠٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١١٧

بل في رجال أبي علي: و لم أفق إلى الآن على «١» من توقف في تشييع هذا الشيخ، سوى ولد الأستاذ العلامة- أعلى الله في الدارين مقامه و مقامه- فإنه أصر على الخلاف و ادعى كونه من أهل الخلاف «٢»، انتهى.

قلت: مراده من ولد الأستاذ: العالم النحرير آغا محمّد علي صاحب المقام، و رأيت بخطه الشريف علي ظهر كتاب نقد الرجال- و عليه حواشى كثيرة منه بخطه- قال: علي بن الحسين بن علي المسعودي أبو الحسن الهذلي، له كتاب في الإمامة، و غيرها، منها كتاب في إثبات الوصية لعلي بن أبي طالب عليه السلام، و هو صاحب كتاب مروج الذهب، عنه أبو المفضل الشيباني إجازة، بقي إلى سنة ٣٣٣، أو سنة ٣٤٥- النجاشي-.

و قال السيد ابن طاوس قدس سره في كتاب النجوم- عند ذكر العلماء العاملين بالنجوم-: إن منهم الشيخ الفاضل الشيعي علي بن الحسين المسعودي صاحب مروج الذهب. انتهى «٣».

و عدّه الخال المفضال في الوجيزة من الحسان «٤»، و نقل عن كتابه: كتاب الوصية، و كتاب مروج الذهب في البحار. أقول «٥»: ظاهر كلامه في مروج الذهب أنه كان من العامة، حيث نسج «٦» على منوالهم، و اعتمد على أخبارهم و آثارهم و أقوالهم، من ذكر أيام الخلفاء الأربعة و خلفاء بني أمية و بني العباس، من غير تعرض لمطاعنهم و مساوئهم و مظالمهم، و مذهب المتقدمين إنما يثبت من كلماتهم، أو تصريح

(١) لم ترد في المخطوطة و الحجرية، بل هي زيادة مناسبة للشيخ آقا بزرك على نسخته.

(٢) منتهى المقال: ٢١٣.

(٣) ورد هنا في حاشية المخطوط: كلام السيد.

(٤) الوجيزة: ٤١.

(٥) ورد هنا في حاشية المخطوط: من كلام ولد الأستاذ قدس سره.

(٦) نسج- ينسج: أى ضم الشيء إلى الشيء، لسان العرب ٢: ٣٧٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١١٨

العلماء بمذاهبهم، و كلامه في ذلك الكتاب كما لا يخفى على المطلع ظاهر، بل صريح فيما ذكرنا. و كتاب إثبات الوصية ليس بنص في خلافه، لأنه مما اتفق عليه الفريقان، و حمل الجمهور حكاية الغدير عليها، و أرادوا بالوصية: الوصية في الأموال و الديون، لا الخلافة المختلف فيها، و روى مخاصمة علي عليه السلام في تركه النبي صلى الله عليه و آله و سلم، و حكم الشيخين بها لعلي عليه السلام. و كذا ذكره لبعض علمائنا و رواتنا فيه، ليس بنص و لا ظاهر فيه، فإنه ديدن أكثر المخالفين في كتبهم الرجالية و الأخبارية، كوفيات الأعيان، و التقريب، و التهذيب، و الأنساب، و غيرها. و كذا ما ذكره ابن عقدة الزيدى في رجال الصادق عليه السلام. ففي ميزان الاعتدال للذهبي - ذهب الله بنوره - في ترجمة أبان هكذا: أبان بن تغلب كوفي، شيعي جلد [لكنه] «١» صدوق، فلنا صدقه و عليه بدعته، و كان غالبا في التشيع. فلنقال أن يقول: كيف ساغ توثيق مبتدع؟ و حدّ الثقة: العدالة و الإتيان، و كيف يكون عدلا من هو صاحب بدعة؟. و جوابه: إن البدعة على ضربين: فبدعة صغرى كغلو التشيع، أو التشيع بلا غلو و لا تحرف، فهذا كثير في التابعين و تابعيهم مع الدين و الورع و الصدق، فلو ردّ حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية، و هذه مفسدة بينة، ثم بدعة كبرى كالرفض الكامل، و الغلو فيه، و الحط على أبي بكر و عمر، و الدعاء إلى ذلك، فهذا النوع لا يحتج به و لا كرامة «٢»، انتهى.

(١) زيادة من المصدر.

(٢) ميزان الاعتدال ١: ٢/٥.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١١٩

و لو سلم لجاز أن يكون قد رجع عن العامية إلى التشيع، الذي هو أعم من الإمامية - أي الأثناء عشرية - الذي هو المراد الآن من الشيعة، فلا يكون هذا دالما على حسنه و إماميته، بل يصير من قياس صاحب كتاب إخوان الصفا، و هو الفاضل أبو سلمة أحمد المجريطي، على ما قيل في اسمه و لقبه و كنيته. فقد صرح الفاضل العارف الكاشاني في الفصل الآخر من كتاب الأصول الأصلية: أنه من حكماء الشيعة «١». و قال المدقق الأسترآبادي في أواخر الفوائد المدنية: إنه أفضل الحكماء الإسلاميين، و من الواقفين على موسى بن جعفر عليهما السلام، يستفاد ذلك من صريح كلامه، و كان في دولة العباسية «٢». إلى آخر ما قال، و هو كما قال. و لو سلم فلا ينافي تسننه في كتاب المروج و إن كان في غيره إماميا، فليتدبر. ثم ذكر تعجب صاحب رياض العلماء من الشيخ الطوسي أنه لم يذكر له ترجمة في الفهرست، مع أنه جدّه، أو جدّ ولده أبي علي، و أطال الكلام في ردّه بما لا فائدة لنا في نقله، إنما المهم رفع هذا التوهم، و بيان اعتبار الكتاب، و جلاله شأن صاحبه. فنقول: ما ذكره من أن مذهب المتقدمين. إلى آخره، حقّ لو لم يعارضه كلام مثل النجاشي، الخبير بمذاهبهم مع قرب عهده بهم، و اطلاع على ما خفي علينا من أحوالهم، فإنه لم يتعرض لمذهبه من التسنن دائما، أو رجوعه، أو وقفه، أو غيره من سائر المذاهب، مع استقرار ديدنه عليه، و عدم

(١) الأصول الأصلية: لم نعر عليه فيه.

(٢) الفوائد المدنية: لم نعر عليه فيه.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٢٠

التعرض للإمامية لبناء كتابه على ذكر علمائها ورواتها ومصنفيها، ولم يكن ليخفى حاله أو كتبه عليه، وعلى الأساطين الذين أشرنا إلى أساميهم.

و كتاب المروج من الكتب المعروفة المشهورة، وهو بمرأى منهم و مسمع، وهو كما ذكره على منوال العامة وطريقتهم، إنما أن المتأمل في خبايا كلماته، خصوصا فيما ذكره من خلافة عثمان و سيرته (و خلافة أمير المؤمنين عليه السلام، لعله يستخرج ما كان مكتوما في سيرته) «١» و كفاك شاهدا في هذا المقام آخر كلامه بعد ذكر جملة من مناقبه المقتضية لأحقية بالخلافة، كحديث المنزلة، و الطير، و الغدير، و الاخوة ما لفظه: فلما قبض الرسول صلى الله عليه و آله و ارتفع الوحي، حدثت أمور تنازع الناس في صحتها، و لا يقطع عليهم بها، و اليقين من أمورهم ما تقدم، و ما روى مما كان في إحداثهم بعد نبئهم صلى الله عليه و آله فغير متيقن، بل هو ممكن، و نحن نعتقد فيهم ما تقدم، و الله أعلم بها حدث «٢».

(و أصرح «٣» منه ما ذكره في أوائل الكتاب، في ذكر المبدأ و شأن الخليقة ما لفظه: و روى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال:

«إن الله حين شاء تقدير الخليقة، و ذرء البرية، و إبداع المبدعات، نصب الخلق في صور كالهيا قبل دحو الأرض، و رفع السماء و هو في انفراد ملكوته، و توحد جبروته، فأتاح نورا من نوره فلمع، و نزع قبسا من ضيائه فسطع.

(١) زيادة لم ترد في المخطوطة.

(٢) مروج الذهب ٢: ٤٢٦.

و قوله: و ما روى مما كان في إحداثهم. فغير متيقن، كلام صريح في دفاعه عن الذين أحدثوا بعد النبي صلى الله عليه و آله و تنزيههم عن الجرائم التي ارتكبوها بحق أهل البيت عليهم السلام.

(٣) من هنا تبدأ زيادة لم ترد في النسخة الخطية.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٢١

ثم اجتمع النور في وسط تلك الصور الخفية، فوافق ذلك صورة نبينا محمد صلى الله عليه و آله، فقال الله عز من قائل: أنت المختار المنتخب، و عندك مستودع نوري و كنوز هدايتي، من أجلك اسطح البطحاء، و اموج الماء، و أرفع السماء، و أجعل الثواب و العقاب، و الجنة و النار، و أنصب أهل بيتك للهداية، و أوتيهم من مكنون علمي ما لا يشكل عليهم دقيق، و لا يعيهم خفي، و أجعلهم حجتي على بريتي، و المتبين على قدرتي و وحدانيتي.

ثم أخذ الله الشهادة عليهم بالربوبية، و الإخلاص بالوحدانية.

فبعد أخذ ما أخذ من ذلك شاب ببصائر الخلق انتخاب محمدا و آله عليهم السلام، و أراهم أن الهداية معه، و النور له، و الإمامة في آله، تقديمًا لسنة العدل، و ليكون الأعداء متقدمًا.

ثم أخفى الله الخليقة في غيبه، و غيبها في مكنون علمه، ثم نصب العوالم، و بسط الزمان، و موج الماء، و أثار الزبد، و أهاج الدخان، فطفى عرشه على الماء، فسطح الأرض على ظهر الماء، ثم استجلبهما إلى الطاعة فأذعنتا بالاستجابة.

ثم أنشأ الله الملائكة من أنوار أبدعها، و أرواح اخترعها، و قرن توحيد بنوّه محمد صلى الله عليه و آله، فشهرت في السماء قبل بعثته في الأرض.

فلما خلق الله آدم أبان فضله للملائكة، و أراهم ما خصه به من سابق العلم، حيث عرفه عند استنائه إياه أسماء الأشياء، فجعل الله آدم محرّبا و كعبة و قبله، أسجد إليها الأبرار و الروحانيين الأنوار.

ثم نبه آدم على مستودعه، وكشف له عن خطر ما ائتمنه عليه، بعد ما سمّاه إماما عند الملائكة، فكان حظ آدم من الخير ما أراه من مستودع نورنا.

و لم يزل الله تعالى يخبئ النور تحت الزمان، الى أن وصل محمّدا صلّى الله عليه وآله، في ظاهر الفترات، فدعا الناس ظاهرا و باطنا، و تبهّم سزا و إعلانا، و استدعى صلّى الله عليه وآله النبيه على العهد الذي قدّمه إلى الدرّ خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٢٢

قبل النسل، فمن وافقه و اقتبس من مصباح النور المقدّم اهتدى إلى سيره، و استبان واضح أمره، و من ألبسته الغفلة استحقّ السخط. ثم انتقل النور إلى غرائزنا، و لمع في أئمتنا، فنحن أنوار السماء و أنوار الأرض، فبنا النجاة، و منّا مكنون العلم، و إلينا يصير الأمور، و بمهدينا تنقطع الحجج، خاتمة الأئمة، و منقذ الأمة، و غاية النور، و مصدر الأمور، فنحن أفضل المخلوقين، و أشرف الموحّدين، و حجج ربّ العالمين، فليهنأ بالنعمة من تمسك بولايتنا و قبض عروتنا.

فهذا ما روى عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام «١»، انتهى. و لا أظنّ أحدا يروى هذا الخبر من غير إنكار و لا يكون إماميا «٢». و قوله (رحمه الله): و كتاب إثبات الوصيّه ليس بنصّ. إلى آخره، كلام من لا عهد له بهذا الكتاب، و لم يظفر بنسخته، و إنّما استظهر من اسمه أنّه موضوع لإثبات وصايته عليه السلام في بعض تركته، و قضاء ديونه، و إنجاز عاداته «٣»، و تجهيز جسده المبارك صلّى الله عليه وآله، ممّا تلقاه الأئمة على اختلاف مشاربهم بالقبول، و لو كان عثر عليه لعلم أنّه أحسن كتاب صنّف في هذا الباب، و في إثبات وصايه على عليه السلام و إمامته، و أولاده الأطياب عليهم السلام، فشرع في شرح خلقه صفّي الله آدم، و مجمل أحواله، و ذكر أسامي أوصيائه، مرتّبا إلى نوح عليه السلام، ثم منه إلى إبراهيم عليه السلام، ثم منه إلى موسى عليه السلام، ثم منه إلى داود عليه السلام، ثم منه إلى

(١) مروج الذهب ١: ٤٢ باختلاف في الألفاظ.

(٢) إلى هنا تنتهي الزيادة التي لم ترد في النسخة الخطية.

(٣) العادات: جمع عدة، و هي الوعد. لسان العرب ٣: ٤٦٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٢٣

المسيح عليه السلام، ثم منه إلى نبينا صلّى الله عليه وآله و عليهم، و مختصر من سيرتهم، و الغالب أنّهم في كلّ طبقة اثنا عشر، و يذكر في آخر حال كلّ واحد منهم أن الله تعالى أوحى إليه أن يستودع التابوت، و موارث الأنبياء إلى فلان. ثم شرع في الجزء الثاني في حال خاتم الأنبياء صلّى الله عليه وآله من ولادته إلى وفاته صلّى الله عليه وآله مختصرا. ثم شرع في خلافة أمير المؤمنين صلوات الله عليه، و ذكر قصّة المتقدّمين عليه على طريقة الإمامية، و من جملة كلامه. فأقام أمير المؤمنين عليه السلام و من معه من شيعة في منازلهم، بما عهد إليه رسول الله صلّى الله عليه وآله، فوجّهوا إلى منزله فهجموا عليه، و أحرقوا بابه، و استخرجوه منه كرها، و ضغطوا سيّدة النساء عليها السلام بالباب، حتى أسقطت محسنا، و أخذوه بالبيعة فامتنع، فقال: «لا- أفعل» فقالوا: نقلتك، فقال: «إن تقتلونني فإنّي عبد الله و أخو رسوله» و بسطوا يده فقبضها و عسر عليهم فتحها، فمسحوا عليها و هي مضمومة.

ثمّ لقي أمير المؤمنين عليه السلام بعد هذا أحد القوم، فناشده الله و ذكّره بأيام الله، و قال له: «هل لك أن أجمع بينك و بين رسول الله صلّى الله عليه وآله حتى يأمرک و ينهاک» فخرجا إلى قبا. إلى آخر القصّة.

قال: و همّوا بقتل أمير المؤمنين عليه السلام، و تواصلوا و تواعدوا بذلك، و أن يتولّى قتله خالد بن الوليد- إلى أن قال- و كان الموعد

في قتله أنه يسلم إمامهم، فيقوم خالد إليه بسيفه، فأحسوا بأسه، فقال الإمام قبل أن يسلم:

لا يفعلن خالد ما أمرته به، ثم كان من أقاصيصهم ما رواه الناس «١».

ثم ساق حالاته، وبعض معاجزه، ووفاته، ونصه على ابنه أبي محمد عليه السلام، وهكذا إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه، و ذكر في حال كل

(١) إثبات الوصية: ١٢٣ و ١٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٢٤

إمام ولادته، و سيرته، و معاجزه، و وفاته، على أحسن نظم و ترتيب.

و من طريف ما رواه في حال أبي جعفر الثاني عليه السلام قوله: و روى أنه عليه السلام كان يتكلم في المهدي.

و روى عن زكريا بن آدم قال: إني لعند الرضا عليه السلام، إذ جرى بأبي جعفر عليه السلام و سنه نحو أربع سنين، فضرب بيده

الأرض، و رفع رأسه إلى السماء فأطال الفكر، فقال له الرضا عليه السلام: «بنفسى أنت فيم تفكر طويلا (منذ قعدت)» «١».

فقال: فيما صنع بأمتي فاطمة عليها السلام، أما و الله لأخرجنهما، ثم لأحرقنهما، ثم لأذرينهما، ثم لأنسفنهما في اليم نسا، فاستدناه و

قبل بين عينيه، ثم قال: أنت لها- يعنى الإمامة- «٢».

و ذكر في أحوال الحجّة عليه السلام النصوص على الأئمة الاثني عشر، و قال في آخرها و هو آخر الكتاب: فلما أفضى الأمر إلى أبي

محمد عليه السلام، كان يكلم شيعته الخواص و غيرهم من وراء الستر، إلّا في الأوقات التي يركب فيها إلى دار السلطان، و إنّ ذلك

إنما كان منه و من أبيه قبله، مقدّمة لغيبة صاحب الزمان عليه السلام، لتألف الشيعة ذلك و لا تنكر الغيبة، و تجرى العادة بالاحتجاب و

الاستتار.

و في تسع عشرة سنة من الوقت- أى وقت إمامته عجل الله تعالى فرجه- توفى المعتمد، و بويع لأحمد بن الموفق- و هو المعتضد-

ذلك في رجب سنة تسع و سبعين و مائتين، ثم ذكر الخلفاء إلى عصره، ثم قال: و للصاحب عليه السلام منذ ولد إلى هذا الوقت، و هو

شهر ربيع الأول، سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة، خمس و سبعون سنة و ثمانية أشهر «٣»، أقام مع أبيه أبي محمد على

(١) في المخطوطة و الحجرية: فقعد، و ما أثبتناه في المتن نقلناه عن المصدر.

(٢) إثبات الوصية: ١٨٤.

(٣) في المصدر: ست و سبعون سنة و أحد عشر شهرا و نصف شهر.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٢٥

السلام أربع سنين و ثمانية أشهر، و منها منفردا بالإمامة إحدى و سبعون سنة «١»، و قد تركنا بياضا لمن يأتي بعد و السلام، و هو آخر

الكتاب «٢».

و قال في مروج الذهب: و في أيام عثمان اقتنى جماعة من الصحابة الضياع و الدور، منهم الزبير بن العوام بنى داره بالبصرة، و هى

المعروفة في هذا الوقت، و هو سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة، تنزلها التجار و أرباب الأموال «٣».

إلى آخره. و يعلم من هذا أنه صنّف كتاب إثبات الوصية في خلال أيام تأليفه المروج، و منه يعلم فساد احتمال كونه منهم في أيام

تأليفه، و رجوعه بعد ذلك بملاحظة الكتاب المذكور.

هذا و قال الثقة الجليل محمد بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة، في باب ما نزل من القرآن في القائم عليه السلام: أخبرنا علي بن

الحسين المسعودي، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار القمي، قال: حدثنا محمد بن حسان «٤» الرازي، قال: حدثنا محمد بن علي

الكوفي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران، عن القاسم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: أُوذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ «٥» هي في القائم عليه السلام وأصحابه «٦».

(١) في المصدر: اثنتان و سبعون سنة و شهورا.

(٢) إثبات الوصية: ٢٣١.

(٣) مروج الذهب ٢: ٣٣٢.

(٤) في المخطوطة و الحجرية: الحسن، و الذي أثبتناه هو ما اتفقت عليه كتب الرجال، انظر على سبيل المثال لا الحصر: رجال النجاشي ٩٠٣/٣٣٨ و فهرست الشيخ ١٤٧/٦١٧ و رجال العلامة: ٤٣/٢٥٥ و تنقيح المقال ٣: ١٠٥٢٨/٩٩ و كذلك المصدر.

(٥) الحج: ٢٢: ٣٩.

(٦) الغيبة للنعماني: ٢٤١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٢٦

و روى عنه في الكتاب المذكور- بهذا السند إلى الكوفي- في الأبواب المختصة مضامين أخبارها بالإمامية أخبارا كثيرة: ففي باب ما جاء في الإمامة و الوصية، و أنّهما من الله عزّ وجلّ باختياره و أمانته، لا باختيار خلقه، بالسند المذكور، عن الكوفي، بإسناده عن زيد الشحام، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أيما أفضل الحسن أو الحسين عليهما السلام؟ قال: «إنّ فضل أولنا يلحق فضل آخرنا، و فضل آخرنا يلحق فضل أولنا، فكلّ له فضل» قال، فقلت له: جعلت فداك و سّع عليّ في الجواب، فإنّي و الله ما أسألك إلّا مرتادا، فقال عليه السلام: «نحن من شجرة برأنا الله تعالى من طينته واحدة، فضلنا من الله، و علمنا من عند الله، و نحن أمناء الله على خلقه، و الدعاء إلى دينه، و الحجاب فيما بينه و بين خلقه، أزيدك يا زيد؟ قال: نعم، فقال: خلقنا واحد، و علمنا واحد، و فضلنا واحد، و كلّنا واحد عند الله عزّ وجلّ، فقلت: أخبرني بعدّتكم؟ فقال: نحن اثنا عشر، هكذا حول عرش ربنا عزّ وجلّ و في مبتدأ خلقنا، أولنا محمّد صلّى الله عليه و آله، و أوسطنا محمد صلّى الله عليه و آله و آخرنا محمد «١»».

و بالسند عن الكوفي، بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، قال: كنت عند أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام ذات يوم، فلمّا تفرّق من كان عنده قال:

«يا أبا حمزة من المحتوم الذي لا تبديل له عند الله قيام قائمنا، فمن شكّ فيما أقول لقي الله و هو به كافر و له جاحد، ثمّ قال: بأبي و أمّي المسمّى باسمي، و المكنّى بكنيتي، و السابع من بعدى، بأبي من يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا «٢»» الخبر. و قس على الخبر سائر ما رواه عنه فيه، و إن لم يصفه بالمسعودي في كثير

(١) الغيبة للنعماني: ٨٥ و الحديث في باب: ما روى في أن الأئمة اثنا عشر إماما.

(٢) الغيبة للنعماني: ٨٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٢٧

من المواضع، إلّا أنّ اتحاد السند، و توصيفه به في بعض المواضع، كاف للمستأنس بالطريقة، في ثبوت كونه المقصود في جميع المواضع، و في بعضها:

حدّثنا محمد بن يحيى العطار بقم، و لا يناسب صدور هذا الكلام عن علي بن الحسين بن بابويه الساكن فيه كما لا يخفى، و من هنا ظهر أنّ ما فعله في الرياض- في مقام جمع مشايخ النعماني من عدّ المسعودي منهم دون ابن بابويه- في محلّه «١».

(١) رياض العلماء ٥: ١٣، و لم نقف في ترجمة النعماني على ذكر مشايخه في النسخة المطبوعة.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٢٨

٢٥- كتاب دعائم الإسلام:

تأليف نعمان بن محمد بن منصور بن أحمد بن حيوان، قاضى مصر.

قال فى البحار: قد كان أكثر أهل عصرنا «١» يتوهمون أنه تأليف الصدوق- رحمه الله- وقد ظهر لنا أنه تأليف أبى حنيفة النعمان بن محمد بن منصور، قاضى مصر فى أيام الدولة الإسماعيلية، و كان مالکيا أولا، ثم اهتدى و صار إماميا، و أخبار هذا الكتاب أكثرها موافقة لما فى كتبنا المشهورة، لكن لم يرو عن الأئمة بعد الصادق عليه السلام، خوفا من الخلفاء الإسماعيلية، و تحت ستر التقيّة أظهر الحق لمن نظر فيه متعمقا، و أخباره تصلح للتأييد و التأكيد.

قال ابن خلّكان: هو أحد الفضلاء المشار إليهم، ذكره الأمير المختار المسبّحى فى تأريخه، فقال: كان من العلم، و الفقه، و الدين، و النبلى، على ما لا مزيد عليه، و له عدّة تصانيف، منها كتاب اختلاف أصول المذاهب، و غيره، انتهى «٢».

و كان مالکي المذهب، ثم انتقل إلى مذهب الإمامية.

و قال ابن زولاق فى ترجمة ولده على بن النعمان: و كان أبوه النعمان بن محمد القاضى فى غاية الفضل، من أهل القرآن و العلم، بمعانيه، و عالما بوجوه الفقه، و علم اختلاف الفقهاء، و اللّغة و الشعر الفحل، و المعرفة بأيام الناس، مع عقل و إنصاف، و ألف لأهل البيت من الكتب آلاف أوراق، بأحسن تأليف، و أملح سجع، و عمل فى المناقب و المثالب كتابا حسنا، و له ردود على المخالفين: له ردّ على أبى حنيفة، و على مالک و الشافعى، و على ابن سريج، و كتاب اختلاف الفقهاء ينتصر فيه لأهل البيت عليهم السلام «٣».

(١) كذا فى المصدر و الحجرية، و فى المخطوطة: أهلنا.

(٢) أى كلام المختار المسبّحى فى تأريخه (تاريخ مصر).

(٣) وفيات الأعيان ٥: ٤١٥.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٢٩

أقول: تمّ ذكر كثيرا من فضائله و أحواله، و نحوه ذكر الياضى و غيره.

و قال ابن شهر آشوب فى كتاب معالم العلماء: القاضى النعمان بن محمد ليس بإمامي، و كتبه حسان، منها شرح الأخبار فى فضائل الأئمة الأطهار عليهم السلام، ذكر المناقب إلى الصادق عليه السلام، الاتفاق و الافتراق، المناقب و المثالب [الإمامة] أصول المذاهب، الدولة، الإيضاح، انتهى ما فى البحار «١».

و قال العلامة الطباطبائي فى رجاله: نعمان بن محمد بن منصور، قاضى مصر، و قد كان بدو أمره مالکيا، ثم انتقل إلى مذهب الإمامية، و صنّف على طريق الشيعة كتبا، منها كتاب دعائم الإسلام، و له فيه و فى غيره ردود على فقهاء العاقية، كأبى حنيفة، و مالک، و الشافعى، و غيرهم.

و ذكر صاحب تاريخ مصر: عن القاضى نعمان: إنّه كان من العلم و الفقه، و الدين و النبلى، على ما لا مزيد عليه.

و كتاب الدعائم كتاب حسن جيّد، يصدّق ما قيل فيه، إلّا أنّه لم يرو فيه عمّن بعد الصادق من الأئمة عليهم السلام، خوفا من الخلفاء الإسماعيلية، حيث كان قاضيا منصوبا من قبلهم بمصر، لكنّه قد أبدى من وراء ستر التقيّة مذهبه، بما لا يخفى على اللبيب «٢».

و قال العالم المتبحّر الجليل السيّد حسين القزويني، فى المبحث الخامس- من كتاب جامع الشرائع- فى شرح حال المشايخ، و هو كرسالة لطيفة قال:

النعمان بن محمد عالم فاضل، له كتاب دعائم الإسلام.
قال في البحار- و ساق بعض ما نقلناه- و قال «٣»: و أخباره سالحة

(١) بحار الأنوار ١: ٣٨، معالم العلماء: ١٢٦/٨٥٣

(٢) رجال السيد بحر العلوم ٤: ٥-١٤.

(٣) أي القزويني.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٣٠

للتأييد و التأكيد، و لما اشتهر [من] الفتوى بين العلماء الثقات و لم يوجد له مستند منسوب إلى الأئمة الأطهار عليهم السلام «١».
و قال المحقق النحرير الكاظمي في المقابس، في ذكر القائلين بعدم نجاسة الماء القليل بالملاقاة: و ذهب إليه من القدماء صاحب دعائم الإسلام، كما يظهر من كلامه في هذا الكتاب- و ساق بعض ما رواه فيه و بينه و شرحه- ثم قال: و هذا الرجل كما يلوح في كتابه من أفاضل الشيعة، بل الإمامية، و إن لم يرو في كتابه إلّا عن الصادق و من قبله من الأئمة عليهم السلام، و قد ظهر للعلامة المجلسي قدس سره أن اسمه أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور، قاضي مصر «٢»، و ذكر بعض ما مر «٣».
و قال: و ما في معالم السيرة من نفى كونه إماميًا منظور فيه، و قد ذكر السروي أن له كتبًا حسنا في الإمامة، و فضائل الأئمة عليهم السلام، و غيرها، و عدّ منها كتابا في المناقب إلى الصادق عليه السلام، و لعلّ الوجه في اقتصاره عليه عليه السلام ما سبق «٤»، مع احتمال كون [مراد] «٥» من نسبه من العامة إلى الإمامية أنه من الشيعة، لكنّه خلاف الظاهر و الله يعلم.
و أكثر الأخبار التي أوردها في الدعائم موافقة لما في كتب أصحابنا المشهورة، و قال في أوله: إنّه اقتصر فيه على الثابت الصحيح ممّا جاء عن الأئمة، من أهل بيت الرسول صلّى الله عليه و آله، من جملة ما اختلف فيه الرواة عنهم، و إنّه إنّما أسقط الأسانيد طلبا للاختصار، إلّا أنّه مع ذلك خالف

(١) انتهى كلام القزويني و الزيادة التي بين المعقوفين أثبتناها لمقتضى السياق.

(٢) مقابس الأنوار: ٦٥-٦٦.

(٣) من كلام العلامة المجلسي رحمه الله.

(٤) أي كونه قاضي مصر في أيام الدولة الإسماعيلية.

(٥) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٣١

فيه أصحاب في جملة من الأحكام المعلومة عندهم، بل بعض ضروريات مذهبهم كحليّة المتعة، فربّما كان مخالفتهم لهم هنا، و بقاؤه على مذهب مالك من هذا الباب، و لعلّه لبعض ما ذكر، و لعدم اشتهاره بين الأصحاب، و عدم توثيقهم له، و عدم تصحيحهم لحديثه أو كتابه، لم يورد صاحب الوسائل شيئا من أخباره، و لم يعدّ الدعائم من الكتب التي يعتمد عليها.
و قال صاحب البحار: (إنّ أخباره تصلح للتأييد و التأكيد) مع أنّ أخبار كثير من الأصول و المصنّفات يعتمد عليها و إن كان مؤلفوها فاسدى المذهب كابن فضال و غيره، فليعرف ذلك «١»، انتهى.

و في أمل الآمل: نعمان بن أبي عبد الله محمد بن منصور بن أحمد بن حيوان، أحد الأئمة الفضلاء المشار إليهم «٢»، ثم ساق بعض ما مرّ عن ابن خلّكان.

و ذكره الشهيد الثالث القاضي نور الله في مجالسه في عداد علمائنا الأعلام، و رواه أخبارنا الكرام «٣».

و لندرج الى توضيح بعض ما ذكره هؤلاء المشايخ العظام، بما فيه قوة اعتبار كتاب دعائم الإسلام، و يتم ذلك برسم أمور:
الأول في قول المجلسي قدس سره: قد كان أكثر أهل عصرنا. آخره.

و الظاهر أن سبب التوهم عدّ الشيخ في الفهرست من كتب الصدوق كتاب دعائم الإسلام «٤»، فظنوا أنه الموجود بأيدينا، و يرتفع ذلك بعد كثرة الاشتراك في أسامي الكتب، و بعد طريقة الصدوق عن تأليف مثله، بأنه يظهر من مواضع «٥» منه أنه كان في مصر، و «٦» مختلطا مع المنصور بالله، و المهدي بالله

(١) مقابس الأنوار: ٦٦.

(٢) أمل الآمل ٢: ١٠٣٤ / ١٣٣٥.

(٣) مجالس المؤمنين ١: ٥٣٨.

(٤) الفهرست: ١٥٧ / ٦٩٥.

(٥) لم ترد في المخطوطة.

(٦) في الحجرية زيادة: أنه كان.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٣٢

من ملوك الفاطميين «١»، فراجع.

الثاني في قوله، و قول الجماعة: إنه لم يرو عن الأئمة بعد الصادق عليهم السلام. إلى آخره، و الأمر كما قالوا إلّا أنّي رأيت فيه الرواية عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، و عن الرضا عليه السلام، ففي كتاب الوصايا: عن ابن أبي عمير «٢» أنه قال: كنت جالسا على باب أبي جعفر عليه السلام، إذ أقبلت امرأة، فقالت: استأذن لي على أبي جعفر عليه السلام، قيل لها: و ما تريد من منه، قالت: أردت أن أسأله عن مسألة، قيل لها: هذا الحكم، فقيه أهل العراق فأسأله، قالت: إن زوجي هلك و ترك ألف درهم، و كان لي عليه من صدقي خمسمائة درهم (فأخذت صدقي و أخذت ميراثي، ثم جاء رجل فقال: لي عليه ألف درهم) «٣» و كنت أعرف له ذلك فشهدت بها، فقال الحكم: اصبري حتى أتدبري في مسألتك و أحسبها، و جعل يحسب، فخرج إليه أبو جعفر عليه السلام و هو على ذلك، فقال: «ما هذا الذي تحرك به أصابعك يا حكم» فأخبره، فما أتم الكلام حتى قال أبو جعفر عليه السلام: «أقرت له بثلثي ما في يديها، و لا ميراث لها حتى تفضيه «٤»».

و المراد به أبو جعفر الثاني عليه السلام قطعاً، لأن ابن أبي عمير لم يدرك الصادق عليه السلام فضلا عن الباقر عليه السلام، بل أدرك الكاظم عليه

(١) دعائم الإسلام ١: ٥٤-٥٥.

(٢) روى القاضي النعمان في دعائمه الحديث المذكور عن الحكم بن عيينة، بدلا من ابن أبي عمير، و رواه الشيخ الكليني في الكافي ٧: ٢٤ حديث ١ و ١٦٧ حديث ١، و الشيخ الطوسي في التهذيب ٩: ١٦٤ حديث ٦٧١، و الاستبصار ٤: ١١٤ حديث ٤٣٦ كلها عن الحكم بن عيينة، و الشيخ الصدوق في الفقيه ٤: ١٦٦ حديث ٥٧٩ عن الحكم بن عيينة، فعليه يكون استنتاج المصنف (قده) من أن المقصود بأبي جعفر في هذه الرواية هو الجواد عليه السلام، و ليس الباقر عليه السلام لرواية ابن أبي عمير عنه فيه تأمل، فلاحظ.

(٣) ما بين القوسين زيادة من الحجرية لم ترد في المخطوطة.

(٤) نسخة بدل: يقبضه (مخطوط). دعائم الإسلام ٢: ١٣٠٩ / ١٣٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٣٣

السلام و لم يرو عنه، و إنما هو من أصحاب الرضا و الجواد عليهما السلام، و هو من مشاهير الرواة، بل الفقهاء العظام الذين لا يخفى عصرهم، و زمانهم و طبقتهم، على مثله من أهل العلم و الفضل، و هذا ظاهر على الخبير المنصف.

و فى كتاب الوقوف: عن أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام، أن بعض أصحابه كتب إليه: إن فلانا ابتاع ضيعة و جعل لك فى الوقف الخمس «١».

إلى آخر الخبر المروى فى الكافى، و التهذيب، و الفقيه، مسندا عن على ابن مهزيار، قال: كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام «٢». إلى آخره، و على من أصحاب الجواد و الرضا عليهما السلام، لم يدرك قبلهما من الأئمة عليهم السلام أحدا فلاحظ.

و فى كتاب الميراث: عن حذيفة بن منصور، قال: مات أخ لى و ترك ابنته، فأمرت إسماعيل بن جابر أن يسأل أبا الحسن عليا صلوات الله عليه عن ذلك، فسأله فقال: «المال كله لابنته» «٣».

الثالث فى تصريح الجماعة بأنه أظهر الحق تحت أستار التقيّة لمن نظر فيه متعمّقا. و هو حق لا مرية فيه، بل لا يحتاج إلى التعمّق فى النظر.

أمّا أولا: فلانّ الإسماعيلية الخالصة كما صرح به الشيخ الجليل الحسن ابن موسى النوبختى فى كتاب الفرق، هم الذين أنكروا موت إسماعيل فى حياة

(١) دعائم الإسلام ٢: ٣٤٤/ ١٢٩٠ كتاب العطايا، فصل: ذكر ما يجوز من الصدقة و ما لا يجوز.

(٢) الكافى ٧: ٣٦ حديث ٣٠، و التهذيب ٩: ١٣٠ حديث ٥٥٧، و الفقيه ٤: ١٧٨ حديث ٦٢٨.

(٣) لم نعث على هذه الرواية فى النسخة المطبوعة من الدعائم، و لم نعث عليها فى الكتب الحديثية و لعلها مذكورة فى نسخته.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٣٤

أبيه، و قالوا: كان ذلك على جهة التلييس من أبيه على الناس، لأنّه خاف فغيبه عنهم، و زعموا أنّ إسماعيل لا يموت حتى يملك الأرض يقوم بأمر الناس، و أنّه هو القائم «١».

و أمّا الباطنية منهم فلهم ألقاب كثيرة، و مقالات شنيعة، و زعموا كما فى الكتاب المذكور أنّ الله عزّ و جلّ بدا له فى إمامة جعفر عليه السلام و إسماعيل، فصيرها فى محمد بن إسماعيل.

و زعموا أنّه حتى لم يمت، و أنّه يبعث بالرسالة، و بشريعة جديدة ينسخ بها شريعة محمّد النبى صلى الله عليه و آله، و أنّه من اولى العزم.

و أولو العزم عندهم سبعة: نوح، و إبراهيم، و موسى، و عيسى، و محمّد، و على - صلوات الله عليهما و آلهما - و محمّد بن إسماعيل، على أنّ السموات سبع، و أنّ الأرضين سبع، و أنّ الإنسان بدنه سبع: يده، و رجلاه، و ظهره، و بطنه، و قلبه، و أنّ رأسه سبع: عيناه، و أذناه، و منخره و فمه، و فيه لسانه - كصدره الذى فيه قلبه - و أنّ الأئمة كذلك، و قلبهم محمد بن إسماعيل، و أنّ الله تبارك و تعالى جعل له جنّة آدم، و معناها عندهم الإباحة للمحارم، و جميع ما خلق فى الدنيا، و هو قول الله عزّ و جلّ: وَ كَلَّا مِنْهَا رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمْ وَ لَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ «٢»: [أى] «٣» موسى بن جعفر بن محمد، و ولده عليهم السلام من بعده من ادعى الإمامة منهم.

و زعموا أنّه خاتم النبيين الذى حكاه الله عزّ و جلّ فى كتابه.

و زعموا أنّ جميع الأشياء التى فرضها الله عزّ و جلّ على عباده، و سنّها نبيّه

(١) فرق الشيعة: ٧٩.

(٢) البقرة ٢: ٣٥.

(٣) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٣٥

و أمر بها، لها ظاهر و باطن، و أنّ جميع ما استعبد الله به العباد في الظاهر من الكتاب و السنّة، فأمثال مضروبة، و تحتها معان هي بطونها، و عليها العمل، و فيها النجاء، و أنّ ما ظهر منها ففي استعمالها الهلاك و الشقاء، و هي جزء من العذاب الأدنى، عذب الله به قوما إذ لم يعرفوا الحق، و لم يقولوا به.

الى غير ذلك من مقالاتهم الشنيعة، التي نسبها إليهم في الكتاب المذكور «١»، و غيره في تصانيفهم في هذا الباب. و أنت خبير بأنّه ليس في كتاب الدعائم ذكر لإسماعيل، و لا لمحمد أصلا في موضع منه، حتى في مقام إثبات الإمامة، و ردّ مقالات العاقية و أئمتهم الأربعة، فكيف يرضى المنصف أن ينسب إليه هذا المذهب؟! و لا يذكر في كتابه اسم إمامه أو نبيه، مع أنّ خلفاء عصره الذين كان هو في قاعدة سلطنتهم، و منصوبا للقضاة من قبلهم، المدّعين انتهاء نسبهم الى محمد بن إسماعيل، المستولين على بلاد المغاربة، و مصر الإسكندرية، و غيرها، كانوا في الباطن من الباطنية - كما صرح به العالم الخبير البصير السيد المرتضى الرازي، في كتاب تبصرة العوام «٢» - و كان دعواتهم متفرقين في البلاد، و منهم الحسن الصباح المعروف في خلافة المستنصر منهم، و مع ذلك ليس فيه إشارة إلى هذا المذهب، و في مواضع لا بدّ من الإشارة إليه لو كان ممّن يميل إليه.

و أما ثانيا: فلاّنه صرح في كتابه بكفر الباطنية و ضلالتهم، و خروجهم عن الدين، فإنّه قال في باب ذكر منازل الأئمة عليهم السلام، و تزيههم ممّن وضعهم بغير مواضعهم، و تكفيرهم من ألدّ فيهم ما لفظه. أئمة الهدى صلوات الله عليهم و رحمته و بركاته، خلق مكرّمون من خلق

(١) فرق الشيعة: ٨٤ - ٨٥.

(٢) تبصرة العوام: ١٨١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٣٦

الله جلّ جلاله، و عباد مصطفون من عباده، افترض طاعة كلّ إمام منهم على أهل عصره، و أوجب عليهم التسليم لأمره، و جعلهم هداة خلقه إليه، و أدلاء عباده عليه، و قرن طاعتهم في كتابه بطاعته و طاعة رسوله صلّى الله عليه و آله، و هم حجج الله على خلقه، و خلفاؤه في أرضه.

ليس كما زعم الضالّون المفترّون بآلهة غير مربوبين، و لا بأنبياء مرسلين - إلى أن قال - و لما كان أولياء الله الأئمة الطاهرين، حجج الله التي احتجّ بها على خلقه، و أبواب رحمته التي فتح لعباده، و أسباب النجاة التي سبّب لأوليائه و أهل طاعته، و من لا يقبل العمل إلّا بطاعتهم، و لا يجازى بالطاعة إلّا من تولّاهم و صدّقهم، كان الشيطان أشدّ عداوة لأوليائهم و أهل طاعتهم، ليستزلّهم كما استزلّ أبويهم من قبلهم، فاستزلّ كثيرا منهم و استغواهم «١»، و استهواهم، فصاروا إلى الحور بعد الكور «٢»، و الى الشقوة بعد السعادة، و الى المعصية بعد الطاعة.

و قصد الشيطان كلّ امرئ منهم من حيث يجد السبيل اليه و الى الإجلاب بخيله و رجله عليه، فمن كان منهم قصير العلم، متخلف الفهم ممّن تابع هواه، استفرّزه و استغواه، و استزلّهم فمال إلى الجحد لهم و النفاق عليهم، و الخروج عن طاعتهم و الكفر بهم، و الانسلاخ من معرفتهم.

و من كان قد برع في العلم و بلغ حدود الفهم، فاستزلّهم و خدعه و دخل إليه، من باب محبوبة، و موضع رغبته، و مكان طلبته، فبين «٣» له زخرف التأويل، و نمّق له قول الأباطيل، فأغراه بالفكرة في تعظيم شأنهم، و رفع

(١) ورد هنا في الحجريّة و المصدر زيادة: و سول لهم.

(٢) في الدعاء: نعوذ بالله من الحور بعد الكور، أى نعوذ بالله من الرجوع إلى النقصان بعد الزيادة و التمام، انظر مجمع البحرين ٤: ٢٧٩.

(٣) نسخة بدل: فزين (مخطوطة)، و كذا في المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٣٧

مكانهم، و قرب منه الوسائل، و أكد له الدلائل على أنّهم آلهة غير مربيين، أو أنبياء مرسلون، أمكنه من ذلك ما أمكنه فيه، و تهيأ له منه ما تجزأ به عليه، و دخل إلى طبقةً ثالثةً من مدخل الشبهات، و استثقال الفرائض الواجبات، و أباح لهم المحارم، و سهّل عليهم العظائم، في رفض فرائض الدين، و الخروج من جملة المسلمين، بفساد أقدام لهم من التأويل، و دلّهم عليه بأسوء دليل، فصاروا إلى الشقوة و الخسران، و انسلخوا من جملة الإيمان.

نسأل الله العصمة من الزّينغ، و الخروج من الدنيا سالمين، غير ناكثين و لا مارقين، و لا مبدلين، و لا مغضوب علينا و لا ضالين «١». ثم ذكر قصّة الغلاة في عصر أمير المؤمنين عليه السلام، و إحراقه إياهم بالنار، ثم قال: و كان في أعصار الأئمة من ولده عليهم السلام من مثل ذلك، ما يطول الخبر بذكرهم، كالمغيرة بن سعيد و كان من أصحاب أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام و دعائه، فاستزله الشيطان - إلى أن قال -: و استحلّ المغيرة و أصحابه المحارم كلّها و أباحوها، و عطّلوا الشرائع و تركوها، و انسلخوا من الإسلام جملةً، و بانوا من جميع شيعة الحقّ، و أتباع الأئمة عليهم السلام، و أشهر أبو جعفر عليه السلام لعنهم، و البراءة منهم. ثمّ كان أبو الخطاب في عصر جعفر بن محمد عليهما السلام من أجلّ دعائه، ثمّ أصابه ما أصاب المغيرة فكفر و ادّعى أيضا النبوة، و زعم أنّ جعفرًا عليه السلام إلهًا، تعالى الله عزّ و جلّ عن قوله، و استحلّ المحارم كلّها، و رخص لأصحابه فيها، و كانوا كلّما ثقل عليهم أداء فرض أتوه، فقالوا: يا أبا الخطاب خفف عنا، فيأمرهم بتركه، حتى تركوا جميع الفرائض، و استحلّوا جميع المحارم، و أباح لهم أن يشهد بعضهم لبعض بالزور، و قال: من عرف الإمام حلّ له كلّ شيء كان حرم عليه، فبلغ أمره جعفر بن محمد عليهما

(١) دعائم الإسلام ١: ٤٥-٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٣٨

السلام، فلم يقدر عليه بأكثر من أن لعنه و تبرأ منه، و جمع أصحابه فعزّفهم ذلك، و كتب إلى البلدان بالبراءة منه و باللعنة عليه، و عظم أمره على أبي عبد الله عليه السلام، و استفظعه و استهاله.

ثمّ ساق بعض الأخبار في ذلك، قال: و روينا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كتب إلى بعض أوليائه، و قد كتب إليه بحال قوم قبله، ممّن انتحل الدعوة: تعدّوا الحدود، و استحلّوا المحارم، و اطّرحوا الظاهر.

فكتب إليه أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، بعد أن وصف حال القوم: «و ذكرت أنّه بلغك أنّهم يزعمون أنّ الصلاة، و الزكاة، و صوم شهر رمضان، و الحجّ و العمرة، و المسجد الحرام، و البيت الحرام، و المشاعر، و الشهر الحرام، إنّما هو رجل، و الاغتسال من الجنابة رجل، و كلّ فريضة فرضها الله تبارك و تعالى على عباده هو رجل، و إنّهم ذكروا أنّ من عرف ذلك الرجل فقد اكتفى بعلمه من غير عمل، و قد صلّى، و أدّى الزكاة، و صام و حجّ البيت و اعتمر، و اغتسل من الجنابة و تطهّر، و عظم حرمات الله و الشّهر الحرام، و المسجد الحرام، و أنّهم زعموا أنّ من عرف ذلك و ثبت في قلبه، جاز له أن يتهاون، و ليس عليه أن يجتهد، و أنّ من عرف ذلك الرجل فقد قبلت منه هذه الحدود لوقتها، و إن هو لم يعملها.

و أنّه بلغك أنّهم يزعمون أنّ الفواحش التي نهى الله تعالى. عنها الخمر، و الميسر، و الزنا، و الربا، و الميتة، و الدم، و لحم الخنزير أشخاص، و ذكروا أنّ الله عزّ و جلّ إنّما حرّم من نكاح الأمهات، و البنات، و الأخوات، و العميّات، و الخالات، و ما حرّم على

المؤمنين من النساء، إنما عنى بذلك نساء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ مَا سِوَى ذَلِكَ فَمَبَاحٌ، وَ بَلَغَكَ أَنَّهُمْ يَتَرَادَفُونَ نِكَاحَ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةَ، وَ يَتَشَاهَدُونَ بَعْضَهُمْ لِبَعْضٍ بِالزُّورِ، وَ يَزْعُمُونَ أَنَّ لِهَذَا ظَهْرًا وَ بَطْنَ يَعْرِفُونَهُ، وَ أَنَّ الْبَاطِنَ هُوَ الَّذِي يَطَالِبُونَ بِهِ، وَ بِهِ أَمَرُوا. وَ كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ ذَلِكَ، وَ عَنِ حَالِهِمْ وَ مَا يَقُولُونَ، فَأَخْبِرُكَ أَنَّهُ مِنْ كَانَ خَاتِمَةُ الْمُسْتَدْرَكِ، ج ١، ص: ١٣٩

يَدِينُ اللَّهُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ الَّتِي كَتَبْتَ تَسْأَلُ عَنْهَا، فَهُوَ عِنْدِي مُشْرِكٌ بَيْنَ الشَّرِكِ، وَ لَا يَسَعُ لِأَحَدٍ أَنْ يَشْكَّ فِيهِ «١». إِلَى آخِرِ الْخَبْرِ الشَّرِيفِ الطَّوِيلِ، الَّذِي رَوَاهُ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَصَائِرِهِ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِي أَوَاخِرِ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، وَ فِيهِمَا: إِنَّ الَّذِي كَتَبَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الْمَفْضَلُ بْنُ عَمْرِ «٢»، وَ لَا يَخْفَى أَنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الْمَقَالَاتِ الشَّنِيعَةَ هُوَ أَبُو الْخَطَّابِ وَ أَصْحَابُهُ. وَ قَالَ الشَّيْخُ الْمَقْدَمُ الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى النَّوْبَخْتِيُّ فِي كِتَابِ الْمَقَالَاتِ: فَأَمَّا الْإِسْمَاعِيلِيَّةُ فَهِيَ الْخَطَّابِيَّةُ، أَصْحَابُ أَبِي الْخَطَّابِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْنَبِ الْأَسَدِيِّ الْأَجْدَعِ، وَ قَدْ دَخَلَتْ مِنْهُمْ فِرْقَةٌ فِي فِرْقَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَ أَقْرَبُوا بِمَوْتِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ، وَ هُمُ الَّذِينَ خَرَجُوا فِي حَيَاةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَحَارَبُوا عَيْسَى بْنَ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، فَلَبَّغَهُ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ أَظْهَرُوا الْإِبَاحَاتِ، ثُمَّ سَاقَ قِصَّةَ مَقَاتِلَتِهِمْ وَ هَلَاكِهِمْ «٣». ثُمَّ أَنَّ الظَّاهِرَ مِنْ كِتَابِ الْمَقَالَاتِ أَنَّ الْإِسْمَاعِيلِيَّةَ كُلَّهَا مَنْكُرُونَ لِلشَّرَائِعِ، تَارِكُونَ لِلْفَرَائِضِ، مُسْتَبِيحُونَ لِلْمَحَارِمِ، وَ لَذَا يَذْكُرُونَ- إِذَا بَلَغُوا إِلَى شَرْحِ حَالِهِمْ- أَنَّهُمْ لَقَّبُوا بِسَبْعَةِ ألقَابٍ، مِنْهَا الْبَاطِنِيَّةُ بِالْمَعْنَى الَّتِي أَشْرْنَا إِلَيْهَا، صَرَّحَ بِذَلِكَ السَّيِّدُ الْمُرْتَضَى الرَّازِي فِي تَبْصُرَةِ الْعَوَامِ، وَ غَيْرِهِ.

وَ وَافْتَنَّا عَلَى ذَلِكَ السَّيِّدِ الْفَاضِلِ الْمَعَاوِرِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الرُّوضَاتِ، فِي تَرْجُمَةِ جَلَالِ الرَّومِيِّ حَيْثُ قَالَ: الْإِسْمَاعِيلِيَّةُ وَ إِنْ كَانُوا فِي ظَاهِرِ دَعَاوِيهِمْ الْكَاذِبَةُ، مِنْ جَمَلَةِ فِرْقِ الشَّيْعَةِ الْمُنْكَرِينَ لِخِلَافَةِ غَيْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِلَّا أَنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِمُ الْإِلْحَادُ، وَ الزَّنْدَقَةُ، وَ الْمَرْوَقُ عَنِ الدِّينِ، وَ الْخُرُوجُ عَنِ

(١) دعائم الإسلام ١: ٤٨-٥٢.

(٢) بصائر الدرجات: ٥٤٦، و مختصر بصائر الدرجات: ٧٨.

(٣) فرق الشيعة: ٨٠-٨١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٤٠

دائرة الموحدين، و الملتين، و أتباع النبيين، انتهى «١».

وَ لَعَلَّهُ لِذَلِكَ لَمْ يَتَعَرَّضْ شَيْخُ الطَّائِفَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ لِإِبْطَالِ مَذْهَبِهِمْ، كَمَا تَعَرَّضَ لِإِبْطَالِ مَذْهَبِ الْكَيْسَانِيَّةِ، وَ النَّاوسِيَّةِ، وَ الْوَاقِفِيَّةِ، وَ الْفَطْحِيَّةِ، وَ غَيْرِهَا، لِظُهُورِ فِسَادِ مَذْهَبِهِمْ عِنْدَ جَمِيعِ فِرْقِ الْمُسْلِمِينَ.

وَ مِنْ ذَلِكَ كَلَّ ظَهَرَ أَنَّ نِسْبَةَ هَذَا الْعَالَمِ الْجَلِيلِ، صَاحِبِ هَذَا الْمُؤَلَّفِ الشَّرِيفِ إِلَى هَذَا الْمَذْهَبِ السَّخِيفِ، افْتَرَاءً عَظِيمًا. وَ أَمَّا ثَلَاثًا: فَلِأَنَّ لِأَرْبَابِ هَذَا الْمَذْهَبِ وَ دَعَاتِهِ قَوَاعِدَ وَ اصْطِلَاحَاتَ وَ رُمُوزًا وَ إِشَارَاتًا، لَا أَثَرَ لَهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَ لَا إِشَارَةَ فِيهِ إِلَيْهَا، فَعِنْدَهُمْ أَنَّهُ لَا بَدَّ فِي كُلِّ عَصْرِ مِنْ سَبْعَةٍ، بِهِمْ يَقْتَدُونَ، وَ بِهِمْ يُؤْمِنُونَ، وَ بِهِمْ يَهْتَدُونَ، وَ هُمْ مُتَفَاوِتُونَ فِي الرِّتَبِ: إِمَامٌ يُؤَدِّي عَنِ اللَّهِ وَ هُوَ غَايَةُ الْأَدْلَمَةِ إِلَى دِينِ اللَّهِ. وَ حِجَّةٌ يُؤَدِّي عَنِ الْإِمَامِ يَحْمِلُ عِلْمَهُ. وَ ذُو مَصِيَّةٍ يَمُصُّ الْعِلْمَ مِنَ الْحِجَّةِ أَيْ يَأْخُذُهُ مِنْهُ، فَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ. وَ أَبْوَابُ وَ هِيَ الدَّعَاةُ: فَدَاعٌ أَكْبَرُ هُوَ رَابِعُهُمْ، يَرْفَعُ دَرَجَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. وَ دَاعٌ مَأْذُونٌ يَأْخُذُ الْعَهْودَ عَلَى الطَّالِبِينَ مِنْ أَهْلِ الظَّاهِرِ، فَيَدْخُلُهُمْ فِي ذِمَّةِ الْإِمَامِ، وَ يَفْتَحُ لَهُمْ بَابَ الْعِلْمِ وَ الْمَعْرِفَةِ وَ هُوَ خَامِسُهُمْ. وَ مَكْلَبٌ قَدْ ارْتَفَعَتْ دَرَجَتُهُ فِي الدِّينِ، وَ لَكِنْ لَمْ يُؤْذَنَ لَهُ فِي الدَّعْوَةِ، بَلْ فِي الْاِحْتِجَاجِ عَلَى النَّاسِ، فَهُوَ يَحْتَجُّ وَ يَرْغَبُ إِلَى الدَّاعِي، كَكَلْبِ الصَّائِدِ، حَتَّى إِذَا احْتَجَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الظَّاهِرِ، وَ كَسَرَ عَلَيْهِ مَذْهَبَهُ بِحَيْثُ رَغِبَ عَنْهُ، وَ طَلَبَ الْحَقَّ، أَدَّاهُ الْمَكْلَبُ إِلَى الدَّاعِي الْمَأْذُونِ لِيَأْخُذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ، وَ إِنَّمَا سَمِّيَ مَكْلَبًا لِأَنَّ مِثْلَهُ مِثْلُ الْجَارِحِ

يحبس الصيد على الصائد، على ما قاله تعالى: «وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ» (۲) و هو سادسهم. و مؤمن يتبع الداعي، و هو الذى أخذ عليه العهد، و آمن و أيقن بالعهد، و دخل فى ذمة الإمام و حزبه و هو سابعهم.

(۱) روضات الجنات ۸: ۷۱.

(۲) المائدة: ۵: ۴.

خاتمة المستدرک، ج ۱، ص: ۱۴۱

الى غير ذلك من الزخارف التى برئت ساحة الكتاب المذكور عنها، و ما أُلّف إلّا على طريقة العلماء الإمامية، بل هو من أجل ما أُلّفوا، و أحسن ما دونوا، من تقديم ما يحتاج إليه الفقه من مسائل الإمامة، على أبداع نظم و ترتيب، كما لا يخفى على الناظر اللبيب. و أما رابعا: فلا تترك تجد فى كتب الرجال لكثير من الفرق الباطلة - كالزيدية التى هم أبعد الفرق عن الإمامية. و الناووسية، و الواقفية، و الفطحية - علماء فقهاء ثقات قد أكثروا من التأليف، و الرواية و جمع الأحاديث و تدوينها، و تلقوها عنهم أصحابنا بالرواية و القبول، و لا تجد فى جميع الرواة رجلا إسماعيليا و إن كان ضعيفا، فضلا عن كونه ثقة، أو فقيها، أو مؤلفا، و منه يظهر أنّهم كانوا فى أول الأمر خارجين عن حدود الشرائع، و حفظ الأخبار و روايتها و تدوينها، غير معدودين من الرواة العلماء.

و قد أشار الى ذلك الشيخ المفيد قدس سره فى الإرشاد، فقال: و لما مات إسماعيل رحمة الله عليه انصرف عن القول بإمامته بعد أبيه من كان يظن ذلك فيعتقده من أصحاب أبيه، و أقام على حياته شردمة، لم تكن من خاصية أبيه، و لا من الرواة عنه، و كانوا من الأبعد و الأطراف، انتهى «۱».

و قال العالم الجليل على بن يونس العاملى فى كتابه الموسوم «بالصراط المستقيم» بعد ذكر جملة من الفرق الباطلة من الشيعة، ما لفظه: و هذه الاختلافات لا اعتداد بها لشذوذها، بل أكثرها لا وجود لها، و فى انقراضها بطلان قولها. إن قلت هذا لا يتم فى الإسماعيلية، قلت سنين أنّهم خارجون عن الملة الحقيقية بالاعتقادات الردية، ثم ذكر بعضها «۲» و يمكن إرجاع هذا الوجه إلى سابقه.

(۱) الإرشاد ۲: ۲۱۰.

(۲) الصراط المستقيم ۲: ۲۷۲.

خاتمة المستدرک، ج ۱، ص: ۱۴۲

و أمّا خامسا: فلما أشار إليه فى بعض المواضع، منها ما ذكره فى آخر أدعيته التعقيب ما لفظه: و روينا عن الأئمة عليهم السلام أنّهم أمروا بعد ذلك بالتقرب لعقب كل صلاة فريضة، و التقرب أن يبسط المصلّى يديه، إلى أن ذكر الدعاء، و هو:

اللهم إني أتقرب إليك بمحمد رسولك و نبيك، و بعلى - وصيه - وليك، و بالأئمة من ولده الطاهرين الحسن و الحسين و على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد، و يسمى الأئمة إماما إماما حتى يسمى إمام عصره عليهم السلام، ثم يقول. إلى آخره «۱». و غير خفى على المنصف أنّه لو كان إسماعيلنا لذكر بعده إسماعيل بن جعفر، ثم محمد بن إسماعيل، إلى إمام عصره المنصور بالله، و المهدي بالله، و لم يكن له داع إلى الإبهام، أمّا باطنا فلكونه معتقده، و أمّا ظاهرا فلموافقته لطريقه خليفه عصره، و إنّما الإجمال لكونه إماميا لا يمكنه إظهار إمامة الكاظم و من بعده عليهم السلام، بل فى ذكره الأسمى الشريف إلى الصادق عليه السلام، و عدم إجماله من أول الأمر بعد على عليه السلام، تصريح بذلك لمن له دربة «۲» بمزايا الكلام.

و منها روايته عن ابن أبى عمير، عن الجواد عليه السلام كما تقدم «۳». و كذا عن حذيفة بن منصور، عن إسماعيل بن جابر، عن الرضا عليه السلام.

وقال الشيخ المفيد قدس سره في الإرشاد بعد ذكر فرق الإسماعيلية:
والمعروف منهم الآن من يزعم أن الإمامة بعد إسماعيل في ولده، وولد ولده إلى آخر الزمان «٤».

(١) دعائم الإسلام ١: ١٧١ باختلاف.

(٢) الدرية: العادة و الجرة (لسان العرب ١: ٣٧٤).

(٣) مّر التعليق عليهما في صحيفة: ١٣٢.

(٤) الإرشاد ٢: ٢١٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٤٣

وفيه تأييد لما استظهرناه، وطبقته تقرب من عصر القاضي، فإن موت القاضي كان في شهر رجب سنة ٣٦٣ هـ. ق بمصر.
ومنها ما رواه في ذكر العقائق، وعن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه نهى عن أربع كنى - إلى أن قال - وأبي القاسم إذا كان الاسم محمداً، نهى عن ذلك سائر الناس ورخص فيه لعلي عليه السلام، وقال: «المهدى من ولدى، يضاهاى اسمه اسمى، وكنيته كنيته» «١».

ومنها مطابقة كثير من متون أخباره لما في الجعفریات، بحيث تطمئن النفس أخذها منها، وقد عرفت أن سند أخبارها ينتهى إلى موسى بن جعفر عليهما السلام، وحاله عند الإسماعيلية يعرف مما تقدم، وفي عصرنا هذا يأتون من هذه الطائفة من بلاد الهند إلى زيارة أمير المؤمنين، وأبي عبد الله عليهما السلام، ويزولون بغداد، ويسيرون منه إلى كربلاء ولا يمرّون إلى بلد الكاظم عليه السلام، بل تواتر عنهم أن طاغوتهم حرّم عليهم النظر إلى قبته المباركة من بعيد، بل حدّثنى جماعة أنهم يسبّونه نعوذ بالله من الخسران.
ومن ذلك كلّ ظهر أن ما ذكره صاحب المقابس من النظر فيما ذكره السروى في محلّه، وأن احتمال كونه من الإسماعيلية بمكان من الوهن «٢».

الرابع: فيما ذكره صاحب المقابس وهو قوله: إلّا أنه مع ذلك خالف فيه الأصحاب في جملة من الأحكام المعلومة عندهم، بل بعض ضروريات مذهبهم كحليّة المتعة. إلى آخره «٣».

قلت: ما ذكره حقّ، فقد خالف القوم في جملة من المواضع في فروع الأحكام، إلّا أنه معذور في ذلك من وجوه:

(١) دعائم الإسلام ٢: ١٨٨ حديث ٦٨٣.

(٢) مقابس الأنوار: ٦٦.

(٣) مقابس الأنوار: ٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٤٤

الأول: إنه لم يخالف في موضع منها إلّا لما ساقه الدليل، من ظاهر كتاب أو سنّة، ولم يتمسك في موضع بالقياس، والاستحسان، والاعتبارات العقلية، والمناطات الظنية، ولم يبلغ اجتماع الأخبار في عصره إلى حدّ يقف عليه كلّ مؤلف مستنبط، فيسهل عليه معرفة مشهورها، وآحادها، وشواذها، ونوادرها، وربما كان ما تمسك به أكثر ممّا ذكره وأطلعنا عليه، وذهب فيما ذهب ممّا لم يصل إلينا.

وقال هو رحمه الله بعد مسائل الشكّ واليقين، في الوضوء والحدث:

فهذا هو الثابت ممّا روينا في هذا الباب، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وعن الأئمة الطاهرين من ذريته عليهم السلام دون ما اختلف فيه عنهم عليهم السلام، وعلى ذلك تجرى أبواب كتابنا هذا إن شاء الله لما قصدنا فيه من الاختصار وإلّا فقد كان ينبغي لنا

أن نذكر كل ما اختلف الرواة فيه عنهم عليهم السلام، وندل على الثابت مما اختلفوا بالحجج الواضحة، والبراهين اللائحة، وقد ذكرنا ذلك في كتاب غير هذا كثير الأجزاء، لكن تعظم المثونة فيه، و يثقل أمره على طالبه، وهذا لبابه و محضه و الثابت منه، و لولا ما وصفناه أيضا من التطويل بلا فائدة، لذكرنا قول كل قائل من العامة يوافق ما قلنا و ذهبنا اليه، و قول من خالف ذلك و الحجج عليه، و لكن هذا يكثر و يطول و لا فائدة فيه، لأن الله بحمده قد أظهر أمر أوليائه و أعز دينه، و جعل الأحكام على ما حكموا به و ذهبوا اليه، و الدين على ما عرفوه و دلوا عليه، فهم حجج الله على الخلق أجمعين «١»، انتهى.

و ما ذكرنا هو الوجه فيما نسب الى القدماء المقاربيين عصره، مما لا ريب في جلالتهم، من الأقوال النادرة، حتى من مثل يونس بن عبد الرحمن، و فضل

(١) دعائم الإسلام ١: ١٠٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٤٥

ابن شاذان، فلا تغفل.

الثاني: إنه لم تكن الأحكام في تلك الأعصار بين فقهاء أصحابنا منقحة متميزة، يتبين لكل أحد المجمع عليه منها من غيره، و المشهور منها عمدا سواه، و هذا باب لو دخلنا فيه أخرجنا من وضع الكتاب، و لعل غير خفي على البصير النقاد، و معه لا طعن على من ساقه الدليل إلى ما خالف فيه أصحابه.

مع أن الشيخ المفيد قدس سره قال في المقالات: و لم يوحشني من خالف فيه، إذ بالحجة لى أتم انس، و لا وحشة من حق «١».

و قال السيد المرتضى رضى الله عنه في بعض رسائله: لا يوجب أن يوحش من المذهب قلة الذاهب إليه و العاثر عليه، بل ينبغي أن لا يوحش منه إلا ما لا دلالة له تعضده، و لا حجة تعمده.

الثالث: إنه ما خالف في فرع غالبا إلا و معه موافق معروف، و لولا خوف الإطالة لذكرنا نبذة من ذلك، نعم في مسألة المتعة لا موافق له، إلا أن بعد التأمل ظهر لى أنه ذكر ذلك على غير وجه الاعتقاد، و إن استند للحرمة إلى أخبار رواها تقيته أو تحببا إلى أهل بلاده، فإنها عندهم من المنكرات العظيمة، و الشاهد على ذلك، مضافا إلى بعد خفاء حليتها عند الإمامية عليه، أنه ذكر في كتاب الطلاق في باب إحلال المطلقة ثلاثا ما لفظه: و عنه- يعنى جعفر بن محمد عليهما السلام- أنه قال: «من طلق امرأته (أى ثلاثا) «٢» فتزوجت تزويج متعة، لم يحلها ذلك له» «٣».

و لولا جوازها و عدم كونها الزنا المحض، لم يكن ليوردها في مقام ما اختاره من الأحكام الثابتة عنهم، بالأثر الصحيح، و هذا ظاهر و الحمد لله.

(١) المقالات: ١٢٩، باب القول في الألم للمصلحة دون العوض، الظاهر أن الرواية نقلها عن جعفر بن محمد عليه السلام كما يظهر من عبارة المصدر.

(٢) لم ترد في المخطوطة و لا في المصدر.

(٣) دعائم الإسلام ٢: ٢٩٧ / ١١١٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٤٦

و مثله ما ذكره في باب ذكر الحد في الزنا ما لفظه: و عن على صلوات الله عليه: «و لا يكون الإحصان بنكاح متعة» «١»، و دلالة على ما ادعيناه أوضح.

الرابع: بعد محل إقامته عن مجمع العلماء و المحدثين، و الفقهاء الناقدين، و تعسير اطلاعه على زبرهم و تصانيفهم، و آرائهم و

فتاويهم، لطول المسافة وصعوبة السير، وقلّة التردّد، خصوصا بعد تعدّد الخليفة، فإنّه كان في مصر، وكانت تحت ملوك الفاطميين، والأصحاب في أقطار العراق والعجم، وكانت في تصرّف العباسيين، ومن جميع ذلك ظهر عذره في المخالفة في بعض الفروع. وظهر الجواب عمّا أشار إليه بقوله: ولعدم اشتهاره. إلى آخره، فإنّه لعدم اطلاعهم عليه وعدم حاجتهم إليه. فإنّ جلّ الفقهاء من بعد زمان الشيخ، إلى عصر صاحب البحار والوسائل قدس سرهم، عكفوا على الكتب الأربعة التي عليها تدور رحي الإماميّة، ولم يتجاوزوا عنها، ولم يستندوا إلى غيرها، إلّا المحقّق، والشهيد، في مواضع نادرة، ينقلون عن بعض الأصول التي كانت عندهما، لا لإعراض منهم عن سائر الكتب وعدم اعتمادهم عليها، خصوصا مثل العلل، والأمالى، و ثواب الأعمال، وغيرها من كتب الصدوق، و كتاب قرب الإسناد، والمحاسن، وغيرهما من الكتب المعتمدة، التي لا يحتمل ذو مسكّة أنّ عدم النقل عنها لوهن في الكتاب، أو ضعف في صاحبه، بل هو لما ذكرناه، أو لعدم العثور عليها.

و أمّا صاحب الوسائل فلم يعلم أنّ عدم نقله عن الدعائم لعدم اعتماده عليه، بل الظاهر أنّه لعدم عثوره عليه، فإنّه قال في آخر كتاب الهداية- وهو مختصر الوسائل- في ذكر الكتب التي لم ينقل عنها: إمّا لقلّة ما فيها من النصوص وعدّها منها جملة، أو لعدم ثبوت الاعتماد عليه، وعدّها منها فقه الرضا، وطبّه عليه السلام، أو ثبوت عدم اعتباره، وعدّها منها مصباح الشريعة «٢».

(١) دعائم الإسلام ٢: ١٥٧٧/٤٥١.

(٢) الهداية: مخطوط.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٤٧

وقال في أمل الآمل: وعندنا أيضا كتب لا نعرف مؤلفيها، وعدّها منها عشرة «١»، و ليس لهذا الكتاب ذكر في الموضوعين، و من البعيد أنّه كان عنده و لم يشر إليه، لأنّه إن عرف صاحبه، و أنّه هو القاضي نعمان- فقد مدحه في أملة- فينبغي ذكره فيما اعتمد عليه و نقل عنه. و إن لم يعرفه فذكره في الكتب المجهولة أولى من ذكر طبّ الرضا عليه السلام، و الكشكول الذي ليس فيه حكم فرعي أصلا. ثمّ إنّ ابن شهر آشوب و إنّ صرح بكونه غير إمامي، إلّا أنّه قال: و كتبه حسان «٢»، و قد نقل في مناقبه عن كتابه شرح الأخبار «٣»، الذي هو من نفائس الكتب الدالّة على كثرة فضله، و طول باعه، و خلوص ولائه.

و في السرائر في باب التيمّم: و ذهب قوم من أصحابنا إلى المسح «٤» من أصول الأصابع إلى رؤوس الأصابع «٥».

قال في الجواهر: و هو محجوج بجميع ما تقدّم من الأخبار و محكّي الإجماع، بل لعلّه كسابقه لا يقدر في المحصل منه، و إن جهل نسبه عندنا، لكنّه مع عدم اعتبار ذلك في الإجماع عندنا معروف عند ناقله على الظاهر، و إنّ غير الإمام. إلى آخره «٦».

و ظنّي أنّ المراد منه صاحب الدعائم فإنّه مذهبه فيه «٧»، و الله العالم.

و من الغريب من بعد ذلك كلّ، ما في روضات الجنات للسيد الفاضل

(١) أمل الآمل ٢: ٣٦٤.

(٢) معالم العلماء: ٨٥٣/١٢٦.

(٣) مناقب ابن شهر آشوب ٢: ١٦.

(٤) في المصدر هنا زيادة: على اليدين.

(٥) السرائر ١: ١٣٧.

(٦) جواهر الكلام ٥: ٢٠٣.

(٧) راجع دعائم الإسلام: ١: ١٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٤٨

المعاصر رحمه الله تعالى فإنه بعد ما نقل في ترجمته ما في أمل الآمل، و مقدمة البحار، قال: و لكن الظاهر عندي أنه لم يكن من الإمامية الحقّة، و إن كان في كتبه يظهر الميل إلى طريقة أهل البيت عليهم السلام، و الرواية من أحاديثهم من جهة مصلحة وقته، و التقرب إلى السلاطين من أولادهم، و ذلك لما حققناه مرارا في ذيل تراجم كثير ممن كان يتوهم في حقهم هذا الأمر، بمحض ما يشاهد في كلماتهم من المناقب و المثالب، اللتين يجريهما الله تعالى على ألسنتهم الناطقة، لظفا منه بالمستضعفين من البرية. و أنت تعلم أنه لو كان لهذه النسبة واقعا، لذكره سلفنا الصالحون و قد ماؤنا الحاذقون بأمثال هذه الشؤون، و لم يكن يخفى ذلك إلى زمان صاحب الأمل الذي من فرط صداقته يقول بشيئة أبي الفرج الأصبهاني الخبيث، كما قدمنا ذلك في ذيل ترجمته، ثم نقل كلام السروي، و ما ذكره العلامة الطباطبائي في رجاله، و قال بعده: و قد وافق في جميع ما ذكره خاله العلامة المعظم عليه، من نهاية حسن ظنه به و بكلامه، انتهى (١).

و فيه مواضع للنظر:

أما أولا: فلأن كتاب الدعائم كلفه في فقه الإمامية، و فروعها و أحكامها، مستدلا عليها بأخبار أهل البيت عليهم السلام، على أحسن نظم و ترتيب، بل ليس في أيدينا من علماء تلك الأعصار ما يشبهه في الوضع و التنقيح، مفتتحا بمسائل في الإمامة و شروطها، و فضائل الأئمة عليهم السلام و وصاياهم، و شرح عدم جواز أخذ الأحكام الدينية عن غيرهم، كسائر كتب أصحابنا في هذا الباب، و ما ذكره من إظهار الميل في كتبه إنما هو في مثل كتاب الراغب الأصبهاني و أضرابه، ممن يظهر من بعض كلماتهم و أسلوبهم ميلهم إلى التشيع، و أين هذا من كتاب بنى أساسه على التشيع، و على ما ذكره يفتح باب عظيم

(١) روضات الجنات ٨: ١٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٤٩

للطعن على كثير من العلماء، الذين كانوا في عصر السلاطين الفاطمية (في مصر)، كالعلامة الكراجكي، أو الصفوية و غيرها. و ظني أنه رحمه الله لم يقف على الدعائم، و لا على شرح الأخبار، فصدر منه ما صدر، و قاس على ما ليس له أساس. و أمرا ثانيا: فلأن سبب عدم ذكرهم له لا- ينحصر فيما ذكره، بل لوجوه أشرنا إليها، مع أنهم قد أهملوا جريا من الأعلام، أرباب التصانيف الرائقة، و المؤلفات الرشيقّة، كجعفر بن أحمد القمي رحمه الله (المتقدم ذكره) «١» و فرات ابن إبراهيم الكوفي صاحب التفسير، و محمد بن علي بن إبراهيم صاحب العلل، و الحسن بن علي بن شعبة صاحب تحف العقول، و السيد علي بن الحسين بن باقى صاحب اختيار المصباح، و الحسن بن أبي الحسن الديلمي صاحب إرشاد القلوب، و غرر الأخبار، و غيرها، و سبط الطبرسي صاحب مشكاة الأنوار، و غيرهم ممن تقدم عنهم أو تأخر، و قد وقف على كتبهم و حالاتهم المتبحرون من المتأخرين، و لا يوجب سقوط قلم السلف عن ذكر أساميهم الشريفة للغفلة، أو لعدم الأطلاع، أو للعجلة طعنا فيهم. و أما ثالثا: فلأن القاضي قد ذكره في مجالسه «٢» قبل صاحب الأمل.

و في الرياض، في ترجمة- معين الدين المصري- سالم بن بدران: و عندنا رسالة في الفرائض من مؤلفات الشيخ معين الدين المصري هذا، قال: و هو ينقل مرارا من كتب القاضي نعمان المصري، مؤلف كتاب دعائم الإسلام، و غيره فتدبر «٣».

و أما رابعا: فلما في رسالة شريفة، في فهرست كتب الشيخ الفقيه أبي

(١) لم ترد في المخطوطة.

(٢) مجالس المؤمنين ١: ٥٣٨.

(٣) رياض العلماء ٢: ٤١١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٥٠

الفتح محمد بن عثمان بن علي الكراجكي، عملها بعض معاصريه، فإن فيها ما لفظه: مختصر كتاب الدعائم للقاضي النعمان، عمله و هو من جملة فقهاء الحضرة، كتاب الاختيار من الأخبار، و هو اختصار كتاب الأخبار للقاضي النعمان، يجرى مجرى اختصار الدعائم، و الظاهر أن المراد منه شرح الأخبار الآتي، و فيه من الدلالة على جلاله قدره ما لا يخفى، و لم أعرف صاحب الفهرست، إلا أن في موضع منه هكذا: كتاب غاية الإنصاف في مسائل الخلاف، يتضمّن النقض على أبي الصلاح الحلبي - رحمه الله - في مسائل خلف بينه و بين المرتضى رضي الله عنه، نصر فيها رأي المرتضى، و نصر والدي رحمه الله.

و في موضع آخر: جواب رسالة الحازميّة في إبطال العدد و تثبيت الرؤية، و هي الردّ على أبي الحسن بن أبي حازم المصري، تلميذ شيوخي رحمه الله عليه عقيب انتقاله من العدد، أربعون ورقة، و من ذلك يظهر أنّه و والده من فقهاء عصرهما، و لعلّي أفق على مؤلفه ان شاء الله تعالى.

و أما خامسا: فقوله في حقّ صاحب الأمل: إنّه من فرط صداقته.

إلى آخره، فإنّه من غرائب الكلام، فإنّ أبا الفرج ما ترجمه أحد من الفريقين إلا و صرّح بتشيّعه، و إنّه كان زيديا، و الزيدية من فرق الشيعة، كما صرّح به كل من تعرّض لذكر المذاهب في كتاب الوقف، بل الفقهاء و غيره.

و ذكره النجاشي «١»، و العلامة في الخلاصة «٢»، و ابن شهر آشوب في معالم العلماء «٣»، و تبعهم صاحب الأمل في ذكره في سلك الزواة و العلماء، و لم يزد في

(١) لم نعر في رجال النجاشي المطبوع على ترجمة لأبي الفرج الأصفهاني مستقلة و انما ذكره في ترجمته على بن إبراهيم بن محمد الجواني: ٦٨٧ / ٢٤٣.

(٢) خلاصة الأقوال: ٢٤٧.

(٣) معالم العلماء: ١٤١ / ٩٨٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٥١

مقام تعيين مذهبه إلا أن قال: و كان شيعة «١»، تبعا للعلامة قدس سره في الخلاصة.

فأى صداقة فيما فعله، و إنما الصداقة فيما فعله هو رحمه الله في كتابه، فقال ما لفظه: باب ما أوله الطاء و الظاء من أسماء فقهاء أصحابنا الأمجاد - رحمه الله عليهم أجمعين - السيد طالب بن علي. إلى آخره «٢» ثم قال:

الشيخ أبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان الخولاني الهمداني اليماني، كان من أهل اليمن، و من أبناء الفرس، و أحد الأعلام التابعين، سمع من ابن عباس، و أبي هريرة، و روى عنه مجاهد، و عمرو بن دينار، و هو في طبقة مالك بن دينار، و المنسلكين على طريقته، ثم نقل شرح حاله و مدائحه من كتاب تلخيص الآثار، و من تاريخ ابن خلّكان، و ذكر بعده حكاية ملاقاته للسجاد عليه السلام في المسجد الحرام، في الحجر و تحت الميزاب «٣»، و لم ينقل من أحد من العلماء في حقّه شيئا، و لم يذكر قرينه و لو ضعيفة تدلّ على ميله إلى التشيع، فضلا عن الإمامية، فضلا عن كونه من فقهاء أصحابنا الأمجاد، و هذا منه مما لا ينقضى تعجبه، فإنّ الرجل من فقهاء العامة و متصوّفيهم، لم يشكّ فيه أحد، و لم يذكره أحد من علماء الرجال في كتبهم الرجالية، و لم يسندوا إليه خيرا في مجاميعهم في الأحاديث، أصولا و فروعا، و كان من التابعين المعروفين، القاطنين في أرض الحجاز، معاصرا للسجاد و الباقر عليهما السلام.

نعم عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب السجاد عليه السلام «٤»، و لعله للحكاية المتقدّمة، و إلّا فليس في الكتب الأربعة خبر واحد أسند إليه، مع أنّه

(١) أمل الآمل ٢: ١٨١ / ٥٤٨.

(٢) روضات الجنات ٤: ١٣٨ / ٣٦٢.

(٣) روضات الجنات ٤: ١٤٢.

(٤) رجال الطوسي: ٣ / ٩٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٥٢

من الفقهاء الذين يذكرون أقواله في كتب الفروع، مع أن ما ذكره في ترجمته كاف في الدلالة على تسننه، فإن من كان شيخه أبا هريرة، وراويها مجاهد و عمرو ابن دينار، لحرى بأن يعد من كلاب أصحاب النار، بل في حكاية ملاقاته مع السجّاد عليه السلام التي أوردتها- و أوثرت في قلبه حسن الظن به- ما يشعر بانحرافه، ففي أحدها عن طاوس، قال: كنت في الحجر ليلة إذ دخل عليّ ابن الحسين صلوات الله عليهما، فقلت: رجل من أهل بيت النبوة ولأسمع دعاءه. الخبر.

و أنت خبير بأن قوله: رجل من أهل بيت النبوة كلام من لم يعرفه عليه السلام إلّا بالسيادة، و شطر من العلم و الزهادة، و لو عرفه عليه السلام بالولاية و الإمامة، مع ما يعتقدون في حقه من الفقه و التسك، لعبر عنه لا محالة بقوله:

سيدي و مولاي، و ما أشبه، أ رأيت أحدا من أجلاء أصحاب الأئمة عليهم السلام يعبر عن واحد منهم بهذا التعبير السخيف.

و في حكاية أخرى عنه، قال: رأيت رجلا في المسجد الحرام تحت الميزاب، و هو يدعو و يبكي، فجتته و قد فرغ من الصلاة، فإذا هو عليّ بن الحسين عليه السلام، فقلت له: يا ابن رسول الله رأيتك على حالة كذا و كذا، و لك ثلاثة أرجو أن يؤمنك من الخوف: أحدها أنك ابن رسول الله (صلى الله عليه و آله)، و الثاني شفاعته جدك، و الثالث رحمة الله، فقال: يا طاوس.

و أجابه بما هو معروف، و هذا في الدلالة كسابقه، فإن من كان يعتقد فيهم السلام أدنى ما يجب اعتقاده في الإيمان، فكيف بمثله من أهل الفضل و العرفان، لا يشافه بهذا الكلام و إن كان صادقا فيه.

و ذكر الشيخ ورام ابن أبي فراس قدس سره في تنبيه الخاطر: أنه دخل على جعفر بن محمد عليهما السلام، فقال له: «أنت طاوس» قال: نعم، فقال عليه السلام: «طاوس طير مشوم، ما نزل بساحة قوم إلّا آذنه»

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٥٣

بالرحيل». و لا يخفى ما فيه من الإشارة إلى نكارتة و خباثته «١».

و قريب منه ما رواه الراوندي في قصص الأنبياء، بإسناده عن ابن بابويه قدس سره، عن محمد بن ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين ابن الحسن بن أبان، عن ابن أورمة، عن عمر بن عثمان، عن العبقري (عن أسباط) «٢» عن رجل حدّثه عليّ بن الحسين عليهما السلام: أن طاووسا قال في المسجد الحرام: أول دم وقع على الأرض دم هايل حين قتله قابيل، و هو يومئذ قتل ربع الناس، قال له عليّ زين العابدين عليه السلام: «ليس كما قلت، إن أول دم وقع على الأرض دم حواء حين حاضت، يومئذ قتل سدس الناس، كان يومئذ آدم، و حواء، و هايل، و قابيل، و اختاه». الخبر «٣».

و في البحار عن اعلام الدين للديلمى: روى أن طاوس اليماني دخل على جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، و كان يعلم أنه يقول بالقدر، فقال له: «يا طاوس من أقبل للعذر من الله ممن اعتذر، و هو صادق في اعتذاره» فقال: لا أحد أقبل للعذر منه، فقال له: «من أصدق ممن قال لا أقدر و هو لا يقدر» فقال طاوس: لا أجد أصدق منه، فقال الصادق عليه السلام له: «يا طاوس فما بال من هو أقبل للعذر، لا يقبل عذر من قال لا أقدر و هو لا يقدر»، فقام طاوس و هو يقول: ليس بيني و بين الحقّ عداوة، الله أعلم حيث يجعل رسالته، فقد قبلت نصيحتك «٤».

و فيهما من الدلالة- على أنه بمراحل عمّا نسبه إليه- ما لا يخفى.

و في منتخب بصائر سعد بن عبد الله للحسن بن سليمان الحلبي: عن

(١) مجموعة ورام ١: ١٥.

(٢) لم يرد في المخطوطة.

(٣) قصص الأنبياء للراوندي: ٣٦ / ٥٩.

(٤) بحار الأنوار ٥: ٥٨ حديث ١٠٥، اعلام الدين: ٣١٧.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٥٤

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكريم بن عمرو، عن محمد بن مسلم، قال: دخلت أنا و أبو جعفر عليه السلام مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا طاوس اليماني يقول لأصحابه: أتدرون متى قتل نصف الناس، فسمع أبو جعفر عليه السلام قوله: نصف الناس، فقال: «إنما هو ربع الناس، إنما هو آدم و حوّا و قابيل و هابيل»، قال: صدقت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله. الخبر «١».

و رواه الراوندي في القصص: بإسناده عن الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: كان أبو جعفر الباقر عليه السلام جالسا في الحرم، و حوله عصابة من أوليائه إذ أقبل طاوس اليماني في جماعة، فقال: من صاحب الحلقة، قيل:

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: إياه أردت، فوقف بحياله، و سلم و جلس، ثم قال: أأذن لي في السؤال، فقال الباقر عليه السلام: «قد آذناك فاسأل» قال: أخبرني بيوم هلكك ثلث الناس، فقال: «وهمت يا شيخ أردت أن تقول ربع الناس، و ذلك يوم قتل هابيل كانوا أربعة: هابيل، و قابيل، و آدم، و حوّا، فهلك ربعهم» قال: أصبت، و وهمت. الخبر «٢».

هذا، و من راجع الكتب الفقهيّة، و عدّهم قوله في قبال أقوال أصحابنا مع المخالفة، و مع الموافقة إدخالهم إياه فيمن وافقنا من فقهاء العامة، لا يكاد يحتاج الى التجسّم في إبداء الامارة على انحرافه، و كأنّ الفاضل المذكور لم يكن له عهد بها.

(١) منتخب البصائر: ٦٠.

(٢) قصص الأنبياء للراوندي: ٤٧ / ٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٥٥

و لنشر الى بعض المواضع، و باقيها موكول على همة المراجع:

فمنها ما في المعبر: و آخر وقت فضيلة الظهر إذا صار ظلّ كلّ شيء مثله، ثمّ يمتد وقت الإجزاء حتى يبقى للغروب قدر أربع ركعات، فيخلص الوقت للعصر، و بهذا قال علم الهدى قدس سره، و ابن الجنيد قدس سره، و هو قول عطاء، و طاوس، إلى أن قال في ردّ أبي حنيفة - القائل بأنّ آخر وقته إذا صار ظلّ الشخص مثليه -: و لأنّ الحائض تؤدّي الظهر و العصر إذا طهرت قبل أن تغرب الشمس، ذهب إليه طاوس، و مجاهد، و النخعي، و الزهري، و ربيعة، و مالك، و الليث، و الشافعي، و إسحاق، و أبو ثور، و أحمد بن حنبل، و رواه الأثرم، و ابن المنذر. إلى آخره «١».

و منها ما في التذكرة في مسألة آخر العشاء: و قال مالك: يمتدّ وقتها إلى طلوع الفجر، و به قال عطاء، و طاوس، كما يقول في الظهر و العصر «٢».

و فيها أيضا: لو وجد الماء بعد فراغه من الصلاة لم يعد، و هو قول عامة العلماء - إلى أن قال - و قال طاوس: يعيد ما صلى بالتيمّم فإنّه

بدل، فإذا وجد الأصل انتقض حكم البدل، كالحاكم إذا حكم بالقياس، ثم وجد النص بخلافه، وهو خطأ «٣». وفي المعبر: واتفق العلماء على أن ميقات أهل العراق العقيق، لكن اختلفوا في وجه ثبوته، فقال الأصحاب: ثبت نصياً، و به قال الشافعي و أبو حنيفة، و قال طاوس و ابن سيرين: ثبت قياساً، لما روى عن ابن عمر قال: لما فتح المصران «٤» أتوا عمر فقالوا: يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله

(١) المعبر: ١٣٥.

(٢) تذكرة الفقهاء ٢: ٣١٢ مسألة ٣١.

(٣) تذكرة الفقهاء ٢: ٢١٢-٢١٣ مسألة ٣١٤-٣١٥.

(٤) في هامش المخطوطة و الحجرية: يعنى الكوفة و البصرة.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٥٦

عليه و آله حد لأهل نجد قرن المنازل، و إنا إذا أردنا قرن المنازل شق علينا، قال: فانظروا حدوها فحد لهم ذات عرق، لنا ما رووه عن ابن عباس- الى أن قال- و من طريق الأصحاب روايات. إلى آخره «١».

و فيه: لو ائتمت المسافر بالمقيم لم يتم، و اقتصر على فرضه و سلم منفرداً، و ائتمت الشافعي، و أبو حنيفة، و أحمد على وجوب المتابعة، سواء أدركه في آخر الصلاة أو أولها، لقوله صلى الله عليه و آله: «لا تخلفوا عن أئمتكم» و قال الشعبي و طاوس: له القصر. إلى آخره «٢» و في هذا القدر كفاية للناظر البصير.

و قال النقاد الخبير الأميرزا عبد الله الأصفهاني في الصحيفة الثالثة: روى ابن شهر آشوب في مناقبه، عن طاوس اليماني، الفقيه من العامة، أنه قال:

رأيت علي بن الحسين عليهما السلام «٣» الخبر.

ثم إنه رحمه الله عكس الأمر في ترجمته القطب الرازي، فجعله من علماء العامة «٤»، خلافاً لكل من تعرض لحاله، و شرح ذلك يأتي ان شاء الله تعالى.

و أما سادساً: فقولته في حق العلامة الطباطبائي: إنه وافق خاله- يعنى العلامة المجلسي قدس سرهما- لحسن ظنه به. فإنه أجل قدراً، و أعظم شأنًا، و أرفع مقاماً من أن يظن في حقه ذلك، كما لا يخفى على من وقف على حاله.

هذا و قال الفاضل الأميرزا عبد الله قدس سره في رياض العلماء في ترجمته:

و اعلم أن من مؤلفات القاضي نعمان هذا كتاب مختصر الآثار، و قد رأيت في

(١) المعبر: ٣٤٢.

(٢) المعبر: ٢٥٥.

(٣) الصحيفة السجادية الثالثة: ١٩١.

(٤) روضات الجنات ٦: ٥٥٩ / ٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٥٧

خطة لار مجموعة عتيقة، مشتملة على نسخة صحيفة ابن أشناس البزاز، و في تلك المجموعة أدعية كثيرة، منقولة من كتاب مختصر الآثار المذكور، و عندنا نسخة من تلك الأدعية، و يظهر من مطاويها أن ذلك الكتاب أيضاً على نهج كتاب دعائم الإسلام، و إنه أيضاً في ذكر أحاديث أهل البيت عليهم السلام، و فقههم إلى آخر أبواب الفقه.

وقد تعرّض الكاتب أيضا في تلك الأدعية لاختلاف النسخ، التي كانت بين ما وقع في كتاب دعائم الإسلام، و في كتاب مختصر الآثار المذكور.

ثم إن عندنا نسخة عتيقة جدًا من النصف الأخير من كتاب دعائم الإسلام له، و على حواشيتها فوائد جليئة كثيرة، من كتاب مختصر الآثار له أيضا.

و اعلم أن أصل كتاب الآثار النبوية للقاضي النعمان المذكور أيضا في الفقه، ثم اختصر منه كتاب مختصر الآثار. ثم نقل كلام ابن خلّكان، و ما ذكره أستاذه في أول البحار، ثم تأمل في كونه من الاثني عشرية لعدم الدليل عليه، قال: من أين علم أنه كان من أصحابنا، و أنه اتقى الخلفاء الإسماعيلية؟ فهل هذا إلّا مجرد دعوى و احتمال. إذ ما الدليل على أنه لم يكن إسماعيليا حقيقه من بين مذاهب الإمامية؟ فتأمل، انتهى «١». و قد عرفت بحمد الله القرائن على كونه اثنا عشريا، و الدليل على أنه لم يكن إسماعيليا. تنبيه: و لا بد من ذكر ما صدر به الكتاب، ليعرف أنه ما أخرج فيه إلّا الخبر الثابت الصحيح، عن الأئمة الأطياب عليهم السلام قال: فإنه لما كثرت الدعوى و الآراء، و اختلفت المذاهب و الأهواء، و اخترعت الأقاويل اختراعا،

(١) رياض العلماء ٥: ٢٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٥٨

و صارت الأمة شيعة، و افترقوا افتراقا، و درس أكثر السنن و انقطع، و نجم حادث البدع فارتفع، و اتخذت كل فرقة من فرق الضلال رئيسا لها من الجهال، فاستحلّت بقوله الحرام، و حرّمت به الحلال، تقليدا له و اتباعا لأمره، بغير برهان من كتاب و لا سنه، و لا بإجماع جاء من الأئمة، فذكرنا عند ذلك قول رسول الله صلى الله عليه و آله: «لتسلكنّ سبيل الأمم قبلكم حذو النعل بالنعل، و القذة بالقذة، حتى لو دخلوا جحر ضبّ لدخلموه، فكانت الأمة - إلّا من عصمه الله منها بطاعته، و طاعه رسوله و أوليائه، الذين افترض الله طاعتهم - في ذلك كمن حكى الله عزّ و جلّ نبأه من الأمم السالفة، بقوله جلّ و عزّ: اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَ رُحَبَاءَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ «١».

و روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام، أنه تلا هذه الآية فقال:

«و الله ما صاموا لهم، و لا صلّوا إليهم، و لكنّهم أحلّوا لهم حراما فاستحلّوه، و حرّموا عليهم حلالا فحرّموه».

و روينا عن رسول الله صلى الله عليه و آله انه قال: «إذا ظهرت البدع في أمّتي، فليظهر العالم علمه، فإن لم يفعل فعليه لعنة الله». و قد رأينا و بالله التوفيق عند ظهور ما ذكرناه، أن نسط كتابا جامعا مختصرا، يسهل حفظه، و يقرب مأخذه، و يغني ما فيه من جمل الأقاويل، عن الإسهاب و التطويل، نقتصر فيه على الثابت الصحيح، ممّا روينا عن الأئمة من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أجمعين، من جملة ما اختلف فيه الرواة عنهم، في دعائم الإسلام، و ذكر الحلال و الحرام، و القضايا و الأحكام. فقد روينا عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام، أنه قال: «بنى الإسلام على سبع دعائم: الولاية و هي أفضلها، و بها و بالوليّ يوصل إلى

(١) التوبة ٩: ٣١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٥٩

معرفتها، و الطهارة، و الصلاة، و الزكاة، و الصوم [و الحج] «١» و الجهاد «٢».

إلى آخره.

وقال الجلبى فى كشف الظنون: دعائم الإسلام: وفى سنة ست عشرة و أربعمائه أمر الظاهر، فأخرج من بمصر من الفقهاء المالكيين، و أمر الدعاء الوعّاذ أن يعظوا من كتاب دعائم الإسلام، و جعل لمن حفظه مالا، انتهى «٣».

فانظر إلى شدة تعصّبه، حيث لم يذكر اسم مؤلفه و مذهبه، مع طول باعه و بنائه عليه، و على ذكر تاريخ وفاته.

(١) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر.

(٢) دعائم الإسلام ١: ١-٢.

(٣) كشف الظنون ١: ٧٥٥.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٦٠

٢٦- كتاب شرح الأخبار:

للقاضى النعمان المذكور أيضا، و هو مقصور فى الفضائل و المناقب، و شطر من المثالب، مشتمل على سبعة «١» أجزاء، ينبى عن كثرة اطلاعه، و طول باعه، و فضله و كماله.

عثرنا بحمد الله تعالى على نسخة عتيقة منه، إلّا أنه ناقص من أوله و آخره، أظنه أوراقا يسيرة، قال فى آخر الجزء السادس: فهذه نكت قد ذكرناها كما شرطنا مختصرا، من مثالب معاوية و بنى أمية، و قد ذكرنا تمام القول فى ذلك فى كتاب المناقب و المثالب، فمن أراد استقصاء ذلك نظر فيه، انتهى.

و فى آخره تمّ الجزء السادس من كتاب شرح الأخبار، تأليف سيدنا القاضى الأجلّ الأوحّد الأفضل، النعمان بن محمد قدّس الله روحه و الحمد لله ربّ العالمين، و صلّى الله على سيدنا محمد خير بريته، و على الأئمة الطاهرين أبرار عترته، و سلّم تسليما.

و نقل ابن خلكان، عن ابن زولاق فى كتاب أخبار [قضاء] «٢» مصر، فى ترجمته: أنه ألف لأهل البيت عليهم السلام، من الكتب آلاف أوراق،

(١) قوله: كتاب شرح الأخبار. مشتمل على سبعة أجزاء، اما ان تكون نسخته ناقصة كثيرا لا يسيرا كما قال أو ان يكون تقسيم الأجزاء فيها يختلف، إذ ان الكتاب يحتوى على ١٦ جزء كما صرح بذلك فى فهرس مجذوع ٦٩-٧٣، انظر مقدمة شرح الأخبار- طبع جامعة المدرسين:

٧٢، و ذكر فهرست موجز للأجزاء الستة عشر.

و قد خرج القسم الأول منه و هو يحتوى بين دفتيه على أربعة أجزاء من أصل الكتاب، تحقيق السيد محمد الحسينى الجلالى و نشر مؤسسه النشر الإسلامى التابعة لجامعة المدرسين، و طبع منه أيضا منفصلا الجزء الثالث عشر- فى من قتل مع الحسين عليه السلام من أهل بيته- تحقيق السيد محمد الحسينى الجلالى.

(٢) زيادة أثبتناها من المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٦١

بأحسن تأليف، و أملح سجع، و عمل فى المناقب و المثالب كتابا حسنا، و له ردود على المخالفين: له ردّ على أبى حنيفة، و على مالك، و الشافعى، و ابن سريج، و غيرهم، و كتاب اختلاف الفقهاء، و ينتصر فيه لأهل البيت عليهم السلام «١»، انتهى.

و الظاهر أنّ كتاب المناقب و المثالب، هو الذى أشار إليه القاضى فى كلامه المتقدّم.

و قال ابن شهر آشوب فى معالم العلماء: و كتبه حسان، منها شرح الأخبار فى فضائل الأئمة الأطهار عليهم السلام «٢». و ينقل عنه فى

مناقبه، ففي أحوال المجتبي عليه السلام: القاضى النعمان فى شرح الأخبار، بالإسناد عن عبادة بن الصامت- و رواه جماعة عن غيره:- أنه سأل أعرابى أبا بكر، فقال: إني أصبت بيض نعام. الخبر «٣».

و من الغريب بعد ذلك ما فى رياض العلماء قال: وقد نسب ابن شهر آشوب فى بعض مواضع المناقب إلى القاضى النعمان كتاب شرح الأخبار، و ينقل عنه فيه، و قد صرح بذلك فى معالم العلماء أيضا، و لكن الحق عندى أن ذلك سهو منه، فإن ابن شهر آشوب قد صرح نفسه فى عدة مواضع آخر من مناقبه المذكور، بأن شرح الأخبار من مؤلفات ابن فياض من أصحابنا، و أغرب منه أنه عدّ هو نفسه هذا الكتاب- على ما فى بعض نسخ معالم العلماء- فى جملة الكتب التى لم يعلم مؤلفها، فتدبر، انتهى «٤».

و لكنّه رحمه الله استدرک بخطه فى حاشية الكتاب، فقال: و لكن يظهر

(١) وفيات الأعيان ٥: ٤١٦ / ٧٦٦.

(٢) معالم العلماء: ١٢٦ / ٨٥٣.

(٣) مناقب ابن شهر آشوب ٤: ١٠.

(٤) رياض العلماء ٥: ٢٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٦٢

من نسخ المعالم «١» أن ابن فياض هو القاضى النعمان، فتأمل و لاحظ.

و فيه: فى الفصل الخامس من القسم الأول بعد نقل ما فى آخر معالم العلماء، من الكتب المجهولة: و أقول: قد يوجد فى بعض نسخ المعالم، فى هذا المقام كتاب شرح الأخبار أيضا. و هو غير متوجه، لأنه قد صرح نفسه فى المعالم بأنه تأليف القاضى النعمان، و صرح فى غير موضع من المناقب بأنه تأليف ابن فياض، انتهى «٢».

قلت: الموجود فى بعض نسخ المعالم- و منه نسختى- هكذا: ابن فياض القاضى النعمان بن محمد. إلى آخر الترجمة «٣». و بعد التأمل فيما ذكرنا لا مجال للشبهة فى اتحادهما، و كون الكتاب له، إلا أن ما فيه من الأحكام فى غاية الندرة.

(١) معالم العلماء: ١٢٦ / ٨٥٣ علما ان نسخة الرياض المطبوعة خالية منه.

(٢) رياض العلماء ٦: ٤١.

(٣) معالم العلماء: ١٢ / ٨٥٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٦٣

٢٧- كتاب الاستغاثة فى بدع الثلاثة:

و يعرف بكتاب البدع أيضا، و تارة بالبدع المحدثه، لأبى القاسم على بن أحمد الكوفى، كان إماميا مستقيم الطريقة، ثم غلا فى آخر عمره، و صنّف كتابا فى حالتى الاستقامة و الانحراف، و هذا الكتاب من القسم الأول، و لندكر ما ذكروا فيه ثم نتبين ما ادّعيناه. قال الشيخ قدس سره فى الفهرست: على الكوفى، يكنى أبا القاسم، كان إماميا مستقيم الطريقة، و صنّف كتابا كثيرة سديدة، منها كتاب الأوصياء، و كتاب فى الفقه على ترتيب كتاب المزنى، ثم خلط و أظهر مذهب المخمسة «١»، و صنّف كتابا فى الغلو و التخليط، و له مقالة تنسب إليه «٢».

و قال النجاشى قدس سره: على بن أحمد أبو القاسم الكوفى، رجل من أهل الكوفة، كان يقول: إنه من آل أبى طالب، غلا فى آخر عمره، و صنّف كتابا كثيرة، أكثرها على الفساد:

كتاب الأنبياء، كتاب الأوصياء، كتاب البدع المحدثه، كتاب التبديل و التحريف، كتاب تحقيق اللسان في وجوه البيان، كتاب الاستشهاد، كتاب تحقيق ما ألفه البلخي من المقالات، كتاب منازل النظر و الاختيار، كتاب أدب النظر و التحقيق، كتاب تناقض أحكام المذاهب الفاسده- تخليط كله- كتاب

(١) الخمسة: من فرق غلاة الشيعة و هم منهم براء، ملعونون لديهم، إذ يعتقدون ان الله تعالى أو كل ادارة مصالح العباد إلى خمسة: سلمان- و هو رئيسهم- و المقداد و عمار و أبو ذر و عمرو بن أمية الضمري.

و هناك خمسة آخرون ملقبون في كتب الفرق بالخطايه أتباع أبو الخطاب، هم غلاة ملعونون، تبرأ الشيعة الاثني عشرية منهم يعتقدون ان الله تعالى ظهر بصورة النبي، و النبي ظهر بخمسة صور هي محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

(٢) فهرست الشيخ: ٣٧٩ / ٩١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٦٤

الأصول في تحقيق المقالات، كتاب الابتداء، كتاب معرفة وجوه الحكمة، كتاب معرفة ترتيب ظواهر الشريعة، كتاب التوحيد، كتاب مختصر في فضل التوبة، كتاب في تثبيت نبوة الأنبياء، كتاب مختصر في الإمامة، كتاب مختصر في الأركان الأربعة، كتاب الفقه على ترتيب المزني، كتاب الآداب و مكارم الأخلاق، كتاب فساد أقاويل الإسماعيلية، كتاب الرد على أرسطاطاليس، كتاب المسائل و الجوابات، كتاب فساد قول البراهمة، كتاب تناقض أقاويل المعتزلة، كتاب الرد على محمد بن بحر الرهنى، كتاب الفحص عن مناهج الاعتبار، كتاب الاستدلال في طلب الحق، كتاب تثبيت المعجزات، كتاب الرد على محمد بن بحر الرهنى، كتاب الفحص عن مناهج إبطال مذهب داود بن علي الأصبهاني، كتاب الرد على الزيدية، كتاب تحقيق وجوه المعرفة، كتاب ما تفرد به أمير المؤمنين عليه السلام من الفضائل، كتاب الصلاة و التسليم على النبي و أمير المؤمنين صلوات الله عليهما و آلهما، كتاب الرسالة في تحقيق الدلالة، كتاب الرد على أصحاب الاجتهاد في الأحكام، كتاب في الإمامة، كتاب فساد الاختيار، رسالة الى بعض الرؤساء، الرد على المثبتة، كتاب الراعي و المرعي، كتاب الدلائل و المعجزات، كتاب ماهية النفس، كتاب ميزان العقل، كتاب إبان حكم الغيبة، كتاب الرد على الإسماعيلية في المعاد، كتاب تفسير القرآن- يقال: إنه لم يتمه- كتاب في النفس.

هذه جملة الكتب التي أخرجها ابنه أبو محمد.

توفى أبو القاسم بموضع يقال له: كرمي «١»، من ناحية فسا، و بين هذه الناحية و بين فسا خمسة فراسخ، و بينها و بين شيراز نيف و عشرون فرسخا، توفى في جمادى الأولى، سنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة، و قبره بكرمي بقرب الخان

(١) في حاشية المخطوطة منه قدس سره: في رياض العلماء: لعل مراده بكرمي هو آب كرم و هو بقرب بلدة فسا، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٦٥

و الحمام، أول ما يدخل كرمي من ناحية شيراز، و آخر ما صنف مناهج الاستدلال.

و هذا الرجل يدعى له الغلاة منازل عظيمة، و ذكر الشريف أبو محمد المحمدي رحمه الله أنه رآه «١».

و قال العلامة في الخلاصة: علي بن أحمد الكوفي، يكنى أبا القاسم، قال الشيخ الطوسي طاب ثراه فيه: إنه كان إماميا مستقيم الطريقة، صنف كتبا كثيرة سديدة، و صنف كتبا في الغلو و التخليط، و له مقالة تنسب إليه.

قال النجاشي: إنه كان يقول: إنه من آل أبي طالب، و غلا في آخر عمره و فسد مذهبه، و صنف كتبا كثيرة أكثرها على الفساد، توفى بموضع يقال له كرمي، بينه و بين شيراز نيف و عشرون فرسخا، في جمادى الأولى، سنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة، و هذا الرجل يدعى له الغلاة منازل عظيمة.

وقال ابن الغضائري: علي بن أحمد أبو القاسم الكوفي، المدعى العلوي، كذاب غال، صاحب بدعة ومقالة، و رأيت له كتباً كثيرة، لا يلتفت إليه.

وأقول: وهذا هو المخمس، صاحب البدع المحدثه، و ادعى أنه من بني هارون بن الكاظم عليه السلام، و معنى التخميس عند الغلاة- لعنهم الله تعالى- أن سلمان الفارسي، و المقداد، و عمّار، و أبا ذر، و عمرو بن أمية الضمري، هم الموكلون بمصالح العالم، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً «٢»، انتهى.

و قد تلخص من كلماتهم أنه كان إمامياً مستقيماً، من أهل العلم و الفضل، و المؤلفات السديدة، ثم غلا و صار من المخمسة في آخر عمره، فلو كان الكتاب المذكور في حال الاستقامة، ما كان في تخليطه بعده و هن في

(١) رجال النجاشي: ٢٦٥ / ٦٩١.

(٢) الخلاصة: ٢٣٣ / ١٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٦٦

الكتاب، و هذا ظاهر لمن نظر فيه، و ليس فيه مما يتعلق بالغلو و التخليط شيء، بل و مما يخالف الإمامية، إلّا في مسألة تحديد حدّ شارب الخمر بالثمانين، و كم له نظائر من أصحابنا، بل هو في أسلوبه، و وضعه، و مطالبه من الكتب المتقنة البديعة، الكاشفة عن علو مقام فضل مؤلفه، و لذا اعتمد عليه علماء أعلام مثل ابن شهر آشوب في مناقبه «١»، و في معالمه إشارة الى ذلك كما لا يخفى على الناظر اللبيب «٢»، و الشيخ يونس البياضي في كتاب الصراط المستقيم «٣»، بل و كلام العلامة يشير إلى أنه من الكتب المعروفة بين الإمامية، و القاضي في الصوارم المهركة «٤» و غيرهم.

و في رياض العلماء: و هذا السيد قد ذكره علماء الرجال، لكن قدحوا فيه جداً، إلّا أنه قد أُلّف في زمان استقامته أمره كتباً عديدة، على طريقته الشيعية الإمامية، منها: كتاب الإغاثة في بدع الثلاثة، و يقال له كتاب الاستغاثة، و كتاب البدع المحدثه أيضاً- إلى أن قال- و بالجملة من مؤلفات هذا السيد كتاب تثبيت المعجزات في ذكر معجزات الأنبياء جميعاً، و لا سيما نبينا صلّى الله عليه و آله، و قد أُلّف الشيخ حسين بن عبد الوهاب- المعاصر للسيد المرتضى رحمه الله و الرضى رضى الله عنه- تميماً لكتابه هذا كتابه المعروف بكتاب عيون المعجزات في ذكر معجزات فاطمة و الأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم، و إن ظنّ الأستاذ «٥» الاستناد، و جماعة أيضاً كون عيون المعجزات للسيد المرتضى، و قد سبق وجه بطلان هذا الحسبان في ترجمته الحسين بن عبد الوهاب المذكور.

(١) المناقب ٢: ٣٦٤.

(٢) معالم العلماء: ٦٤ / ٤٣٦.

(٣) منها في ٢: ١٧ من الصراط المستقيم.

(٤) الصوارم المهركة: ٢٠.

(٥) حاشية المخطوطة: يعنى العلامة المجلسي.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٦٧

قال الشيخ حسين بن عبد الوهاب- المشار إليه- في أواخر كتاب عيون المعجزات، ما هذا لفظه: و كنت حاولت أن اثبت في صدر هذا الكتاب البعض من معجزات سيد المرسلين، و خاتم النبيين صلّى الله عليه و آله الطاهرين الطيبين، فوجدت كتاباً أُلّفه السيد أبو القاسم علي بن أحمد بن موسى ابن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، سمّاه، تثبيت المعجزات، و قد أوجب في صدره بطريق النظر و الاختيار، و الدليل و الاعتبار، كون معجزات الأنبياء و الأوصياء صلوات

الله عليهم أجمعين، بكلام يبين، و حجج واضحة، و دلائل نيرة، لا يرتاب فيها إلّا ضالّ غافل غويّ، ثمّ أتبعها المشهور من المعجزات لرسول الله صلّى الله عليه و آله، و ذكر في آخرها أنّ معجزات الأئمة الطاهرة صلوات الله عليهم أجمعين زيادةً تنساق في أثرها، فلم أر شيئاً في آخر كتابه هذا، المذى سمّاه كتاب تثبيت المعجزات، و تفحصت عن كتبه و تأليفاته التي عندي و عند إخواني المؤمنين - أحسن الله توفيقهم - فلم أر كتاباً اشتمل على معجزات الأئمة الطاهرة صلوات الله عليهم، و تفرد الكتاب بها، فلمّا أعياني ذلك استخرت الله تعالى، و استعنت به في تأليف شطر وافر من براهين الأئمة الطاهرة عليهم السلام. إلى آخره.

قال رحمه الله: ثمّ اعلم أنّ علماء الرجال قد ذمّوه ذمّاً كثيراً كما سنفضّله، و لذلك لا يليق بنا إيراد ترجمته في القسم الأوّل من كتابنا هذا، و لكن دعاني الى ذلك أمران.

الأوّل: اعتماد مثل الشيخ حسين بن عبد الوهاب - الذي هو أبصر بحاله - عليه و على كتابه، و تأليف كتاب تميمها لكتابه. الثاني: أنّ كتبه جلّها، بل كلّها معتبرة عند أصحابنا، حيث كان في أوّل أمره مستقيماً محمود الطريقة، و قد صنّف كتبه في تلك الأوقات، و لذلك اعتمد علماؤنا المتقدمون على كثير منها، إذ كان معدوداً من جملة قدماء علماء الشيعة خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٦٨ برهه من الزمان «١».

و نقل رحمه الله في موضع آخر عن الحسين بن عبد الوهاب، أنّه قال في موضع من كتاب عيون المعجزات: و قرأت من خطّ نسب الى أبي عمران الكرمانى، تلميذ أبي القاسم عليّ بن أحمد الموسوى الكوفى رضى الله عنه (سمع أبا القاسم رضى الله عنه «٢» يذكر أنّ التوقيعات تخرج على يد عثمان أبي «٣» عمرو العمرى، و كان السّفير بين الصّاحب عليه السلام و الشيعة «٤»). إلى آخره.

و في موضع آخر، و من كتاب الاستشهاد: قال أبو القاسم عليّ بن أحمد الكوفى - رضى الله عنه - أخبرنا جماعة من مشايخنا الذين خدموا بعض الأئمة عليهم السلام، عن قوم جلسوا لعلّى بن محمد عليهما السلام «٥». إلى آخره، انتهى ما أردنا نقله من الرياض، و ينبغي التنبيه على أمرين:

الأوّل: فى أنّه سيّد رضويّ، ينتهى نسبه الى موسى بن محمد الجواد عليه السلام، كما صرّح به فى عيون المعجزات. أو موسى ينتهى نسبه الى هارون بن الكاظم عليه السلام، كما أشار إليه فى الخلاصة «٦». أو ليس بعلويّ هاشميّ، كما يشير إليه كلام ابن الغضائرى. و هذا أمر لا يهّمنا تحقيقه، و لا يعود لصرف العمر فيه فائدة لكتابنا هذا، و لذا أعرضنا عنه.

(١) رياض العلماء ٣: ٣٥٥.

(٢) ما بين قوسين لم ترد فى المخطوطة.

(٣) فى المخطوطة و الحجرية: ابن.

(٤) لم نجده فى الرياض و ما فى كتاب عيون المعجزات: ١٤٣ باختلاف.

(٥) لم نجده فى القسم المطبوع فلاحظ.

(٦) رجال العلامة: ٢٣٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٦٩

الثانى: إنك قد عرفت تصريح الجماعة بأنّ كتاب البدع المحدثه - المعروف بالاستغاثة - لأبى القاسم الكوفى، كالنجاشى، و العلامة، و السروى، و البياضى، و يلائم سند بعض أخباره طبقته فى أوّل بدع الثانى: و فى مصحف أمير المؤمنين عليه السلام، برواية الأئمة من

ولده صلوات الله عليهم (من المرفق و الى الكعبيين)، حدّثنا بذلك عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسن ابن محبوب، عن عليّ بن رثاب، عن جعفر بن محمد عليهما السلام «١».

الخبر، فهو في طبقة الكليني رحمه الله و أضرابه، و يشير في الكتاب أحيانا الى كتابه، كتاب الأوصياء «٢» الذي صرّح النجاشي بأنه له. و قال في أواخر الكتاب، في تحقيق أنّ المقتول في يوم الطفّ عليّ بن الحسين الأكبر أو الأصغر - لمناسبة - ما لفظه: فمن كان من ولد الحسين عليه السلام قائلاً - بالإمامة بالنصوص، يقول إنهم من ولد عليّ الأكبر ابن الحسين عليه السلام، و هو الباقي بعد أبيه، و إنّ المقتول الأصغر منهما، و هو قولنا و به نأخذ، و عليه نعوّل ثمّ نقل القول الآخر و نسبه إلى الزيديّة، و طعن عليهم - إلى أن قال - و إنّما أكثر ما بينهم و بينه من الآباء في عصرنا هذا، ما بين ستّة آباء أو سبعة، فذهب عنهم أو عن أكثرهم معرفة من هم من ولده من الأخوين «٣».

إلى آخره، و هذا أيضا لا يلائم إلّا الطبقة المذكورة.

فمن الغريب بعد ذلك نسبة هذا الكتاب الى المحقّق ميثم بن عليّ البحراني، ففي الفصل الأوّل من أوّل البحار: كتاب شرح نهج البلاغة، و كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة، للحكيم المدقّق العلامة كمال الدين ميثم بن

(١) الاستغاثة: ٢٩ هامش ١، وفيه بدل ما بين القوسين (من المرافق - و من الكعبيين).

(٢) الاستغاثة: ٨ و ٢٢ و ١١٦، و غيرها.

(٣) الاستغاثة: ٨٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٧٠

عليّ بن ميثم البحراني «١». و في الفصل الثاني: و المحقّق البحراني من أجلّ العلماء و مشاهيرهم، و كتاباه في غاية الاشتهار، انتهى «٢». و لولا كلامه الأخير لاحتملنا كما في الرياض، أن يكون لابن ميثم أيضا كتاب سمّاه بالاستغاثة، فإنّ الاشتراك في أسامي الكتب غير عزيز، و لكنّ الكتاب المتداول المعروف ليس من مؤلّفاته قطعاً لما عرفت.

قال المحقّق المحدث البحراني في اللؤلؤة بعد نقل ترجمته ابن ميثم، عن رسالته السلافة البهيّة في الترجمة الميثميّة، لشيخه العلامة الشيخ سليمان البحراني، و عدّ الكتاب المذكور من مؤلّفاته، و توصيفه بأنّه لم يعمل مثله ما لفظه:

ثم إنّ ما ذكره شيخنا المذكور من نسبة كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة للشيخ المشار إليه غلط قد تبع فيه من تقدّمه، و لكن رجع عنه أخيراً فيما وقفت عليه من كلامه، و بذلك صرّح تلميذه الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني رحمه الله، و إنّما الكتاب المذكور كما صرّح به لبعض قدماء الشيعة من أهل الكوفة، و هو عليّ بن أحمد أبو القاسم الكوفي، و الكتاب يسمّى كتاب البدع المحدثه، ذكره النجاشي في جملة كتبه، و لكن اشتهر في ألسنة الناس تسميته بالاسم الأوّل، و نسبه للشيخ ميثم، و من عرف سليقة الشيخ ميثم في التصنيف، و لهجته و أسلوبه في التأليف، لا يخفى عليه أنّ الكتاب المذكور ليس جارياً على تلك اللهجة، و لا خارجاً من تلك اللبّة «٣»، انتهى.

و بعد الوقوف على ما أشرنا إليه من القرائن و الحجّة، لا وقع للتشبّث باللهجة، فإنّه لغريق صار في غمرات اللبّة.

و أغرب من جميع ذلك أنّ الفاضل المتبحّر الشيخ عبد النبي الكاظمي في

(١) بحار الأنوار: ١: ١٩.

(٢) بحار الأنوار: ١: ٣٧.

(٣) لؤلؤة البحرين: ٢٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٧١

تكملة الرجال، في ترجمة علي بن الحسين الأصغر عليه السلام قال: في كتاب الاستغاثة لبدع الثلاثة للشيخ ميثم البحراني، قال: و كان للحسين عليه السلام ابنان، و نقل بعض ما في الكتاب إلى قبيل العبارة التي نقلناها، و هي قوله: و إنما أكثر ما بينهم - يعنى السادات - و بينه - يعنى الحسين عليه السلام - من الآباء في عصرنا هذا ما بين ستة آباء أو سبعة. إلى آخره «١».

و لم يلتفت أنه لا يمكن أن يكون بين من في عصر ابن ميثم من السادة و بينه عليه السلام ستة أو سبعة بحسب العادة، فإن بينهما قريبا من ستمائة سنة، و لندكر نسب واحد من السادة المعاصرين لابن ميثم، و هو رضی الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس بن إسحاق بن محمد ابن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبی عليه السلام، و الله الهادي.

(١) تكملة الكاظمي ٢: ١٥٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٧٢

٢٨- كتاب الآداب و مكارم الأخلاق:

له أيضا، و هو كتاب لطيف، بدیع في فقه، ذكر فيه الأخلاق الحسنة، و الصيغات الذميمة، يتدئ في كل خصلة بالأخبار المأثورة عن النبي و الأئمة عليهم السلام، ثم يذكر كلمات الحكماء، و يختم بأبيات رائقة انشدت فيها، و هو كسابقه في الخلوة عما يوهم التخليط و الغلو، و قد عثرنا على نسخة عتيقة منه، إلا أنها ناقصة في مواضع منها.

و في الرياض: و من مؤلفاته أيضا كتاب في الآداب و مكارم الأخلاق، و هو كتاب جيد حسن، رأيت نسخة عتيقة منه بقطيف بحرین، و قد قال في أوله: أنه ألف كتبا كثيرة في العلوم و الآداب و الرسوم، و عندنا أيضا منه نسخة «١».

و قال في موضع آخر: و عندنا من كتبه كتاب الأخلاق حسنة الفوائد «٢».

(١) رياض العلماء ٣: ٣٥٩.

(٢) رياض العلماء ٣: ٣٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٧٣

٢٩- كتاب النوادر:

هو تأليف السيد الإمام الكبير ضياء الدين أبي الرضا، فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن أبي الفضل عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد السيلقي بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبی عليه السلام - الراوندي الكاشاني -.

وصفه العلامة في إجازة بنى زهرة، بالسيد الإمام «١».

و في فهرست الشيخ منتجب الدين: علامة زمانه، جمع مع علو النسب كمال الفضل و الحسب، و كان أستاذ أئمة عصره «٢».

قال أبو سعد السمعاني في كتاب الأنساب: لما وصلت إلى كاشان قصدت زيارة السيد أبي الرضا المذكور، فلما انتهيت إلى داره (وقفت على الباب هنيهة) «٣» انتظر خروجه، فرأيت مكتوبا على طراز الباب هذه الآية المشعرة بطهارته و تقواه: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً «٤» فلما اجتمعت به، رأيت منه فوق ما كنت أسمععه عنه، و سمعت منه جملة من الأحاديث، و كتبت عنه مقاطع من شعره، و من جملة إشعاره التي كتبها لي بخطه الشريف هذه الأبيات:

هل لك يا مغرور من زاجر أو حاجز عن جهلك الغامر
أمس تقضى و غدا لم يجئ و اليوم يمضى لمحمة الباصر

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٥.

(٢) فهرست منتخب الدين: ١٤٣ / ٣٣٥.

(٣) فى حاشية المخطوطة نسخة بدل عنها: قرعت الحلقة و قعدت على الدكة.

(٤) الأحزاب ٣٣: ٣٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٧٤

فذلك العمر كذا ينقضى ما أشبه الماضى بالغابر «١»

انتهى.

و بالجملة هو من المشايخ العظام الذى تنتهى كثير من أسانيد الإجازات إليه، و هو تلميذ الشيخ أبى على بن شيخ الطائفة قدس سره، و يروى عن جماعة كثيرة من سدة الدين، و حملة الأخبار، و له تصانيف تشهد بفضله و أدبه، و جمعه بين موروث المجد و مكتسبه، و منه انتشرت الأدعية الجليلة المعروفة بأدعية السرّ، و هو صاحب ضوء الشّهاب فى شرح الشّهاب، الذى أكثر عنه النقل فى البحار، و يظهر منه كثرة تبخره فى اللّغة و الأدب، و علوّ مقامه فى فهم معانى الأخبار، و طول باعه فى استخراج مأخذها. و شرح حاله، و عدّ مؤلفاته، و ذكر مشايخه و رواه، يطلب من رياض العلماء «٢»، و غيره و ما يأتى إن شاء الله تعالى فى ترجمته، فى الفائدة الآتية «٣» و غيره.

قال الفاضل السيّد على خان فى الدرجات الرفيعة: و قد وقفت على ديوان هذا السيّد الشريف، فرأيت فيه ما هو أبهى من زهرات الربيع، و أشهى من ثمرات الخريف، فاخترت منه ما يروق سماعه لاولى الألباب، و يدخل الى المحاسن من كلّ باب «٤»، ثم ساق جملة منها.

ثم لا يخفى أنا قد ذكرنا شطرا ممّا يتعلّق بكتاب النوادر فى شرح حال الجعفرىات، و لنذكر بعض ما يتعلّق بسند أوله، فنقول: قال فى صدر الكتاب، كما فى نسختى و كذا نقله فى البحار: أخبرنى السيّد الإمام ضياء

(١) أنساب السمعاني ١٠: ١٨ باختلاف.

(٢) رياض العلماء ٤: ٣٦٤.

(٣) يأتى فى الفائدة الثالثة عند ذكر مشايخ ابن شهر آشوب.

(٤) الدرجات الرفيعة: ٥٠٧.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٧٥

الدين، سيّد الأئمّة، شمس الإسلام، تاج الطالبية، ذو الفخرين، جمال آل رسول الله صلّى الله عليه و آله، أبو الرضا فضل الله بن على بن عبيد الله الحسنى الراوندى - حرس الله جماله و أدام فضله - قال: أخبرنا الإمام الشهيد أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى - إجازة و سماعا - أخبرنى الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن التميمى البكرى - إجازة، أو سماعا - حدّثنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجى، قال: حدّثنا أبو على محمد بن محمد بن الأشعث الكوفى. إلى آخر ما تقدّم «١».

و قد مرّ أيضا شرح حال جملة من رجال هذا السند.

و أمّا أبو المحاسن: ففى رياض العلماء: الشيخ الإمام أبو المحاسن، القاضى فخر الإسلام، الشهيد عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن

محمد الطبري الروياني، كان من أجله علماء حلب، و لكن كان يتقى، و إن ظنَّ أنه من علماء الشافعية، و كان في ابتداء أمر الباطنية، و كان يطعن فيهم و لذلك قتلوه، و كان من مشايخ السيد فضل الله الراوندي و نظرائه، فكان من المتأخرين عن المفيد قدس سره بدرجتين، بل درجات، إلا أنه قد يظهر من بعض المواضع أنه كان من مشايخ المفيد، و هو غريب فلاحظ.

و يروى عن جماعة كثيرة، منهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري، عن سهل بن أحمد الديباجي، عن محمد بن محمد بن الأشعث، كما يظهر من كتاب نوادر الراوندي.

ثم إنه وقع في بعض أحاديث كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس، هكذا: أخبرنا أبو النجيب سعيد بن محمد بن أبي بكر الحمامي - بقرآتي عليه - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حازم الركاب، حدثنا أبو

(١) بحار الأنوار ١: ٥٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٧٦

معمّر جعفر بن عليّ الوزان «١».

(حيلولة): و أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أبي القاسم الحصري - قراءة عليه - أخبرنا أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن شجاع بن محمد المصقلّي الحافظ. إلى آخره.

و في موضع آخر منه: أخبرنا أبو الفتوح محمود بن محمد بن عبد الجبار المذكر الهرمز ديارى السروي، ثم الجرجاني - قدم علينا الرى قراءة عليه - أخبرنا القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني «٢». إلى آخره.

قال: و قد نقل بعض الأفاضل أنّ الشيخ أبا المحاسن هذا أول من أفتى بإلحاد الطائفة الباطنية، حيث كانوا يقولون بأنه لا بدّ من معلّم يعلم الناس الطريق الى الله تعالى، و كان ذلك المعلّم يقول لا يجب عليكم إلا طاعتي، و ما سوى ذلك إن شئتم فافعلوا و إن شئتم فلا تفعلوا، و لمّا جاء هذا الشيخ الى قزوین أفتى بإلحادهم، و وصى لأهل قزوین التّجنّب عنهم حين كان بينهم و [بين] «٣» الباطنية اختلاط، و قال: إن وقع بينكم و بينهم اختلاط ففهم قوم عندهم حيل يخدعون بعضكم، و إذا خدعوا بعضكم وقع الاختلاف و الفتنة، و الأمر كان على ما أشار إليه هذا الشيخ، و قال: إن جاء من ذلك الجانب طائر فاقتلوه، فلمّا عاد هذا الشيخ إلى بلدة رويان «٤»، بعث الباطنية بعض الفدائية

(١) في المخطوطة: الوزان، و قد أثبتنا ما في الحجرية و المصدر.

(٢) الأربعون حديثاً عن الأربعين: ٥/٢٤، ٢/٢٠.

(٣) أثبتناه من المصدر.

(٤) قال السيد الداماد في حواشي اختيار الكشي [١: ٤٠] الروياني: نسبة إلى رويان - بضم الراء قبل الواو الساكنة، و الياء المثناة من تحت قبل الألف، و النون بعدها - بلد بطبرستان. قال الفاضل البيرجندي بينه و بين قزوین ستة عشر فرسخاً. و في القاموس [٤: ٢٣٠، مادة:

الرين]: محله بالرى، و قرية بحلب، و بلد بطبرستان منه الإمام أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل، انتهى «منذ مد ظله العالی».

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٧٧

كما هو دأب هؤلاء الملاعين، فقتله غيلة بالخفية، و قد عاش سعيداً و مات حميداً.

و قال ابن الأثير الجزري في الكامل: إنّ القاضي الإمام فخر الإسلام أبو المحاسن، عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الروياني الطبري، الفقيه الشافعي، كان مولده سنة خمس عشرة و أربعمئة، و قتل في محرّم سنة اثنتين و خمسمئة، و كان حافظاً

للمذهب، و يقول: لو أحرقت كتب الشافعي لأمليتها من قلبي، انتهى «١».

و أقول: و الحق أنّ الروياني كان يعمل بالتقية، فلذلك قد ظنّ به العامة كونه من الشافعية انتهى ما أردنا نقله من الرياض «٢».

و صرح ابن شهر آشوب في المناقب: إنّ جدّه شهر آشوب يروي عن القاضي أبي المحاسن الروياني «٣».

و أمّا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري، فلم أجد له ترجمه، و الظاهر أنّه من مشايخ الإجازة، ذكره لمجرد اتصال السند الي كتاب علم انتسابه إلى مؤلفه، فلا يضّر الجهل بحاله، أو هو من علائم الوثاقه إن اعتمدوا عليه في الانتساب، و الله العالم.

(١) الكامل لابن الأثير ١: ٤٧٣.

(٢) رياض العلماء ٣: ٢٧٦ - ٢٧٨.

(٣) مناقب ابن شهر آشوب ١: ١٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٧٨

٣٠- كتاب روض الجنان:

و هو التفسير الكبير، للشيخ الجليل أبي الفتوح الحسين بن عليّ بن محمد ابن أحمد الخزاعي، الرازي، النيشابوري، قدوة المفسرين، من مشايخ الشيخ منتجب الدين و ابن شهر آشوب.

ذكره في الفهرست «١» و المعالم، و في الثاني: إنّ تفسيره فارسي «٢»، إلّا أنّه عجيب.

قال في الرياض: و أمّا تفسيره الفارسي فهو من أجلّ الكتب، و أفيدها و أنفعها، و قد رأيت فرأيت بحرا طمطاما، قال: و كان هو، و ولده الشيخ الإمام تاج الدين محمد، و والده، و جدّه القريب، و جدّه الأعلى الشيخ أبو بكر أحمد، و عمّه الأعلى و هو الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ أبي بكر أحمد المذكور، كلّهم من مشاهير العلماء.

و بالجملة هؤلاء سلسله معروفه من علماء الإمامية، و لكلّ واحد منهم تأليفات جيا، و تصنيفات عديدة حسان «٣»، انتهى.

و هذا التفسير العجيب في عشرين مجلدا، و فيه أخبار كثيرة تناسب أبواب كتابنا هذا، إلّا أنّه لكونه بالفارسيه، و يحتاج نقله إلى الترجمة ثانيا بالعربيه، و يخاف منها فوات بعض مزايا الأخبار، لم نرجع إليه إلّا قليلا، و قد ينقل الخبر بمتنه ثم يترجمه، فأخرجناه سالما و الحمد لله.

(١) فهرست منتجب الدين: ١٧٣ / ٤٢٤.

(٢) معالم العلماء: ١٤١ / ٩٨٧.

(٣) رياض العلماء ٢: ١٥٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٧٩

٣١- رسالة تحريم الفقاع:

للشيخ الأجلّ الأعظم أبي جعفر الطوسي قدس سره، و جلاله قدر صاحبها تغني عن التعرّض لحاله.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٨٠

٣٢- كتاب معدن الجواهر:

للشيخ الجليل أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان بن علي الكراجكي، الفقيه المتكلم، الذي يعبر عنه الشهيد قدس سره في الدروس بالعلامة «١»، تلميذ شيخنا المفيد و السيد المرتضى قدس سرهما، صاحب كتاب كنز الفوائد الذي طابق اسمه معناه، وهذا الكتاب على حذو كتاب القرائن من كتب المحاسن، و كتاب الخصال، إلا أنه لم يتجاوز فيه من أبواب العشرة، و زاد بعد نقل الأخبار ما يناسبها من كلمات العلماء الأخيار.

(١) الدروس ١: ١٥٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٨١

٣٣- كتاب لب اللباب أو اللباب:

للشيخ الفقيه، المحدث النبیه، سعيد بن هبة الله، المدعو بالقطب الراوندي صاحب الخرائج، و شارح النهج، اختصره من كتاب فصول نور الدين عبد الوهاب الشعراني العامي، لخصه و ألقى ما فيه من الزخارف و الأباطيل. و قد رأيت المجلد الثاني من الفصول في المشهد الرضوي عليه السلام يقرب من تمام كتاب اللباب، و هذا كتاب حسن كثير الفوائد، مشتمل على مائة و خمسة و خمسين مجلسا، في تفسير مثلها من الآيات على ترتيب القرآن.

و في الرياض: و له كتاب تلخيص فصول عبد الوهاب في تفسير الآيات و الروايات، مع ضمّ الفوائد و الأخبار من طرق الإمامية، قد رأيتها في بلدة أردبيل، و هو كتاب حسن، انتهى «١».

و هو داخل في فهرست البحار، قال قدس سره: و كتاب اللباب المشتمل على بعض الفوائد «٢». لكنّه رحمه الله غفل عنه فلم ينقل عنه في البحار، و الظاهر أنه لم يكن عنده وقت تأليفه، كما يظهر من المكتوب الذي أرسله إليه بعض تلامذته، و أدرجه في آخر إجازات البحار، في استدراك ما فاته من الكتب الموجودة و غير ذلك، ثم استدرک رحمه الله بعضا و ترك بعضا. و في المكتوب:

و شرحا النهج للراونديين قد نقلتم عنهما في كتاب الفتن و غيره، من كتب البحار، و كتاب اللباب للأول عند الأمير زين العابدين بن سيد المبتدعين عبد الحسين، حشره الله مع جدّه القمقام يوم الدين «٣». إلى آخره. و بالجملة فاعتبار الكتاب يعرف من اعتبار مؤلفه، الذي هو في المقام فوق ما يصفه مثلي بالقلم، أو اللسان.

(١) رياض العلماء ٢: ٤٢١.

(٢) بحار الأنوار ١: ٣١.

(٣) بحار الأنوار ١١٠: ١٦٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٨٢

٣٤- كتاب الدعوات:

له أيضا سماه سلوة الحزين، قال في البحار: وجدنا منه نسخة عتيقة، و فيه دعوات موجزة شريفة، مأخوذة من الأصول المعتمدة، على أن الأمر في سند الدعاء هين «١»، انتهى.

قلت: ليس هو مقصورا على الأدعية، بل فيه مما يتعلّق بحالتي الصّحة و المرض، و آداب الاحتضار، و ما يتعلّق بما بعد الموت، و فوائد كثيرة، و نوادر عزيزة.

و ممّا يجب التنبيه عليه في هذا المقام، أنني كنت معتقدا في سالف الزمان، أن هذا الكتاب من تأليف السيد فضل الله الراوندي

المتقدم ذكره، و نسبته إليه في كل مقام نقلت منه فيما برز منى، كدار السلام، و النجم الثاقب و غيرهما، و قد ظهر لى من بعد ذلك أنه للقطب الراوندى و هذا اشتباه لا يترتب عليه أثر، و لا يضعف به خبر، لأن كلاهما من أجلة المشايخ و أساتيد العصر، إلا أنه يوجد فى النفس بعد التنبية انكسار لا بد من جبره، و لا جابر إلا الالتفات الى ما وقع لمولانا العلامة المجلسى رحمه الله فى هذا المقام من الاشتباه، و اختلاط كتب هذين العالمين الراونديين عليه، و نسبته تأليف أحدهما إلى الآخر.

و لحسن الظن به اعتمدنا عليه و لم نراجع المأخذ، فوقعنا فيما وقعنا مع إنه رحمه الله جديها المحكك و عذيقها المرجب. فقال فى الفصل الأول: و كتاب الخرائج و الجرائح، للشيخ الإمام قطب الدين أبى الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندى، و كتاب قصص الأنبياء له أيضا، على ما يظهر من أسانيد الكتاب و اشتهر أيضا، و لا يبعد أن يكون تأليف فضل الله بن على بن عبيد الله الحسنى الراوندى، كما يظهر من بعض أسانيد السيد ابن طاوس قدس سره.

(١) بحار الأنوار ١: ٣١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٨٣

و قد صرح بكونه منه فى رساله النجوم، و كتاب فلاح السائل، و الأمر فيه هين لكونه مقصورا على القصص، و أخباره جلها مأخوذة من كتب الصدوق.

و كتاب فقه القرآن للأول أيضا. و كتاب ضوء الشهاب، شرح شهاب الأخبار للثانى فضل الله - رحمه الله - و كتاب الدعوات، و كتاب اللباب، و كتاب شرح نهج البلاغة، و كتاب أسباب النزول له أيضا، انتهى «١».

و ظاهر العبارة بل صريحها أن الكتب الأربعة الأخيرة للسيد الراوندى لا لقطبها، إذ عود ضمير «له» إليه مستهجن جدا، إذ لا وجه لتوسيط ذكر كتاب ضوء الشهاب الذى هو من مؤلفات السيد.

و قد تفتن صاحب الرياض الى هذا الاشتباه، و أشار إليه فى ترجمتهما، و صرح هو و غيره بأن الكتب الأربعة للقطب لا له «٢».

و العجب أن العلامة المذكور قال فى الفصل الثانى فى شرح حال الكتب المذكورة: و كتاب ضوء الشهاب كتاب شريف، مشتمل على فوائد جمة، خلت عنها كتب الخاصة و العامة، و كتاب اللباب المشتمل على بعض الفوائد، و شرح النهج مشهور معروف، رجع إليه أكثر الشراح، و كتاب أسباب النزول فيه فوائد، انتهى «٣».

و فيه أيضا تأكيد لما ذكرنا، مع أن شرح النهج المتداول غير خفى أنه للقطب، فراجع.

(١) بحار الأنوار ١: ١٢.

(٢) رياض العلماء ٢: ٤٢٩، و ٤: ٣٦٥.

(٣) بحار الأنوار ١: ٣١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٨٤

٣٥- كتاب فقه القرآن:

و هو بعينه كتاب آيات الأحكام له أيضا، و هو من نفائس الكتب النافعة الجامعة، الكاشفة عن جلاله قدر مؤلفها، و علو مقامه فى العلوم الدينيّة، و قد عثرنا - بحمد الله تعالى - على نسخة عتيقة منه، كتب فى آخره: كتبه سعيد بن هبة الله بن الحسن، فى محرم سنة اثنتين و ستين و خمسمائة، حامدا لربه، و مصليا على محمّد و آله - إلى هنا كلام المصنّف رحمه الله - و تم الكتاب على يد العبد الفقير الى الله تعالى، الحسن بن الحسين بن الحسن (السّدّ السوى) «١» ناقلا عن خطّ المصنّف إنا قليلا، أواسط صفر، ختم بالخير و

الظفر، شهور سنة أربعين و سبعمائة هجرية، بمدينة قاشان. إلى آخره.

قال في الرياض: ثم إن القطب الراوندى قدس سره هو أول من شرح نهج البلاغة، و أول من أَلَّف تفسير آيات الأحكام، فلاحظ «٢». قلت: أما الثانى فالظاهر أنه كما ذكره، و أما النهج فأول من شرحه أبو الحسن البيهقي «٣» و هو حجة الدين، فريد خراسان، أبو الحسن بن أبى القاسم زيد- صاحب لباب الألباب، و حدائق الحدائق، و غيرها- ابن محمد ابن علي البيهقي، من أولاد خزيمه بن ثابت ذى الشهاداتين.

قال فى أول شرحه: قرأت كتاب نهج البلاغة على الإمام الزاهد الحسن ابن يعقوب بن أحمد القارى، و هو و أبوه فى فلك الأدب قمران، و فى حدائق

(١) هكذا فى الحجرية، و فى المخطوطة غير مقروءة و قد علم فيهما عليها ب: كذا.

(٢) رياض العلماء ٢: ٤٢١.

(٣) فيه تأمل، إذ الظاهر ان أول من شرحه هو على بن الناصر- المعاصر للسيد الرضى- و هو من أخصر و أتقن الشروح، سماه أعلام نهج البلاغة، راجع الذريعة ٢: ٢٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٨٥

الورع ثمران، فى شهور سنة ست عشرة و خمسمائة، و خطه شاهد لى بذلك- إلى أن قال- و لم يشرح قبلى من كان من الفضلاء السابقين هذا الكتاب بسبب موانع «١». إلى آخره.

(١) معارج نهج البلاغة: ٢-٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٨٦

٣٦- كتاب التمهيص:

قال فى البحار: هو لبعض قدماء أصحابنا، و يظهر من القرائن الجلية أنه من مؤلفات الثقة الجليل أبى علي محمد بن همام «١». و قال فى موضع آخر: و كتاب التمهيص، و متانته تدل على فضل مؤلفه، و إن كان مؤلفه أبى علي كما هو الظاهر، ففضله و توثيقه مشهوران «٢».

قلت: و لم يشر إلى القرائن، و الذى يظهر منها من الكتاب، قوله فى أول الكتاب بعد الديباجة، باب سرعة البلاء إلى المؤمنين: حدّثنا أبو علي محمد بن همام، قال: حدّثنى عبد الله بن جعفر «٣». إلى آخره، و هذا هو المرسوم فى غالب كتب المحدّثين من القدماء، أن الرواة عنهم من تلاميذهم يخبرون عن روايتهم عنه فى صدر كتبهم، فراجع الكافى، و كتب الصدوق، و غيرها، تجدها على ما وصفناه. و بهذا يظن أن التمهيص له، و لكنّ الشيخ الجليل النبيل، الشيخ إبراهيم القطيفى، قال فى خاتمة كتاب الفرقة الناجية، الحديث الأول: ما رواه الشيخ العالم، الفاضل العامل، الفقيه النبيه، أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحرّانى قدس الله روحه الزكية فى كتابه المسمّى بالتمهيص، ثم أخرج منه خمسة أحاديث، و هو صاحب كتاب تحف العقول المتداول المعروف.

و فى الرياض: و أما قول الأستاذ الاستناد بأن كتاب التمهيص من مؤلفات غيره- أى غير الحسن المذكور- فهو عندى محلّ تأمل، لأنّ الشيخ

(١) بحار الأنوار ١: ١٧.

(٢) بحار الأنوار ١: ٣٤.

(٣) التمهيد: ٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٨٧

إبراهيم أقرب و أعرف، مع أنّ عدم ذكر كتاب التمهيد في جملة مؤلفاته، التي أوردها أصحاب الرجال في كتبهم مع قريبهم إليه، يدلّ على أنّه ليس منه، فتأمل «١».

و وافقهما على ذلك الشيخ الجليل في أمل الآمل، إلّا أنّه نسبه إلى القاضي في المجالس «٢»، وفيه سهو ظاهر، فإنّ القاضي نقل في ترجمته القطيفي «٣» ما أخرجه من كتاب التمهيد بعبارته «٤»، و لا يظهر منه اختياره ما اختاره من النسبة.

ثمّ إنّني إلى الآن ما تحققت طبقة صاحب تحف العقول «٥»، حتّى استظهر منها ملاءمتها للرواية عن أبي عليّ محمد بن همام و عدمها. و القطيفي من العلماء المتبحرين، إلّا أنّه لم يعلم أعرفيته في هذه الأمور من العلامة المجلسي رحمه الله، و هو في طبقة المحقق الكركي، و هذا المقدم من التقدّم غير نافع في المقام.

نعم ما ذكره صاحب الرياض أخيراً يورث الشك في النسبة، إلّا أنّه يرتفع بملاحظة ما ذكرنا.

و مع الغضّ عنه فالكتاب مردّد بين العالمين الجليلين الثقتين، فلا يضرّ التردد في اعتباره، و الاعتماد عليه.

(١) رياض العلماء ١: ٢٤٥.

(٢) أمل الآمل ٢: ٧٤ / ١٩٨.

(٣) بل في ترجمته أبو بكر الحضرمي.

(٤) مجالس المؤمنين ١: ٣٨٣.

(٥) ذكر الشيخ آغا بزرك الطهراني في طبقات اعلام الشيعة القرن الرابع: ٩٣ ان الحسن بن علي ابن شعبة صاحب تحف العقول معاصر للصدوق المتوفى سنة ٣٨١، و يروي عن أبي علي محمد ابن همام بن سهيل الإسكافي المتوفى سنة ٣٣٦، و يروي عنه المفيد المتوفى سنة ٤١٣ كما ذكره حسين ابن علي بن صادق البحراني في رسالته في الأخلاق، و لعل كتاب التمهيد للحسن بن علي بن شعبة البحراني كما استظهره إبراهيم القطيفي و الحر و صاحب الرياض، و الاحتمال الآخر للمجلسي.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٨٨

٣٧- كتاب الهداية:

هو للصدوق قدس سره، صرح به النجاشي «١» و غيره «٢».

(١) رجال النجاشي: ٣٩٠ / ١٠٤٩.

(٢) بحار الأنوار: ١ / ٦ و روضات الجنات ٦: ١٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٨٩

٣٨- كتاب المقنع:

له أيضاً، و هو داخل في فهرست مآخذ الوسائل «١»، إلّا أنّ المؤلف رحمه الله لم ينقل منه إلّا ما صرح فيه بالرواية، و ترك باقيه

لزعمة أنه من كلامه، و الحقّ إنّ ما فيه عين متون الأخبار الصحيحة، بالمعنى الأخصّ الذى عليه المتأخرون، لا لما اشتهر من أن فتاوى القدماء فى كتبهم متون الأخبار، و إن كان حقاً، و لذا كانوا يرجعون إلى شرائع أبيه- و هو رسالته إليه- عند اعزاز النصوص، بل لأمرين آخرين:

الأول: تصريحه بذلك فى أول الكتاب، قال رحمه الله بعد الخطبة: قال محمد بن عليّ: ثمّ إني صنّفت كتابي هذا، و سمّيته كتاب المقنع لقنوع من يقرؤه بما فيه، و حذفت الإسناد منه لئلاّ يثقل حمله، و لا يصعب حفظه، و لا يملّه قارئه، إذ كان ما أئبته فيه فى الكتب الأصوليّة موجوداً، مبيناً عن المشايخ العلماء، الفقهاء الثقات رحمهم الله أرجو بذلك ثواب الله، و أبتغى به مرضاته، و أطلب الأجر عنده «٢»، و هذه العبارة كما ترى متضمّنة لمطالب:

الأول: إنّ ما فى الكتاب خبر كلّ، إلّا ما يشير إليه.

الثانى: إنّ ما فيه من الأخبار مسند كلّ، و عدم ذكر السند فيه للاختصار، لا لكونها من المراسيل.

الثالث: إنّ ما فيه من الأخبار مأخوذ من أصول الأصحاب، التى هى مرجعهم، و عليها معولهم، و إليها مستندهم، و فيها مباني فتاويهم.

الرابع: إنّ أبواب تلك الأصول و رجال طرقه إليها، من ثقات العلماء،

(١) وسائل الشيعة ٣٠: ١٥٤/١٧، فى ذكر الكتب المعتمدة.

(٢) المقنع: ٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٩٠

و بذلك فاق قدره عن كتابه الفقيه، الذى عدّ من مآخذه كتاب نواذر الحكمة، و كتب المحاسن، و فيهما من ضعاف الأخبار بزعمه و زعم المتأخرين ما لا- يحصى، فإذا لا فرق فيما أدرجه فيه بين أن يقول: روى عن فلان و ما أشبهه، أو يذكر حكم المسألة من غير استناد فى الاعتبار و التعويل عليه.

الثانى: ما يظهر من مواضع من الكتاب أنّ ما يذكره متن الحديث.

ففى أحكام البئر: و إن وقعت فى البئر فأرء، أو غيرها من الدواب فماتت، فعجن من مائها، فلا بأس بأكل ذلك الخبز إذا أصابته النار، و فى حديث آخر: أكلت النار ما فيه «١». فلو لا أنّ الكلام الأوّل متن الخبر، لما كان لقوله: و فى حديث آخر محلّ.

و مثله فى غسل الجنابة: و إن اغتسلت من الجنابة و وجدت بللاً، فإن كنت بلى قبل الغسل فلا تعد الغسل، و إن كنت لم تبل قبل الغسل فأعد الغسل و فى حديث آخر: إن لم تكن بلى فتوضأ «٢».

و مثله فى الخلل: و إن لم تدر اثنتين صلّيت أو خمسا، أو زدت أو نقصت، فتشهد و سلّم، و صلّ ركعتين و أربع سجّادات و أنت جالس بعد تسليمك. و فى حديث آخر تسجد سجّدتين بغير ركوع، و لا قراءة «٣».

و مثله فى آخر الباب، و فى باب الصوم: اعلم أنّ الصوم على أربعين وجهاً، و ساق الخبر المروى عن الزهرى، عن السجّاد عليه السلام- الى أن قال- قال الزهرى: و كيف يجزى صوم تطوع عن صوم فريضة «٤»، مع أنّه ما تعرّض للراوى، و لا- المروى عنه فى صدر الخبر.

(١) المقنع: ١٠.

(٢) المقنع: ١٣.

(٣) المقنع: ٣١.

(٤) المقنع: ٥٥-٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٩١

و في كتاب النکاح: و إذا تزوج الرجل المرأة فزنى قبل أن يدخل بها، لم تحلّ له لأنّه زان، و يفرّق بينهما، و يعطيها نصف الصداق، و في حديث آخر:

يجلد الحدّ، و يحلق رأسه. إلى آخره «١».

و فيه: و لا- تحلّ القابلة للمولود و لا- ابنتها، و هي كبعض أمهاته، و في حديث آخر: إن قبّلت و مرّت فالقوابل أكثر من ذلك، و إن قبّلت و ربّت حرمت عليه «٢».

و هذا المقدر يكفى لإثبات ما أردناه، و من هنا ظهر وجه نقل المجلسى رحمه الله ما فيه كنقله عن سائر كتب الأخبار، لكنّه رحمه الله فعل بكتاب الهداية ما فعل به، لظنّه أنّه أيضا مثله، و الظاهر أنّه كذلك، و لكنّا ما اعتمدنا عليه، لعدم ما يدلّ على اعتباره، فاقصرنا في النقل عنه بما أسنده إلى المعصوم عليه السلام.

(١) المقنع: ١٠٩.

(٢) المقنع: ١٠٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٩٢

٣٩- كتاب نزّه الناظر و تنبيه الخاطر:

في كلمات النّبى صلّى الله عليه و آله و الأئمّة عليهم السلام. للشيخ الأجلّ الشريف أبى يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفرى الطالبي «١»، تلميذ الشيخ المفيد قدس سره، و الجالس مجلسه، و هو متكلم فقيه، قائم بالأمرين جميعا، قاله النجاشى «٢»، و العلامة «٣». و قال الأوّل في ترجمه السيّد المرتضى: تولّيت غسله و معى الشريف أبى يعلى محمد بن الحسن الجعفرى، و سلّار بن عبد العزيز «٤». و هذا كتاب لطيف، صغير الحجم، عظيم القدر، أسقط أسانيد جميع ما فيه، إلّا خبرا واحدا ذكره في آخر الكتاب، و هو الخبر المعروف في ذكر جماعة زهّاد ثلاثين، كانوا عند المستجار، و شاهدوا الصّاحب عليه السلام من غير أن يعرفوه، و علّمهم بعض الدعوات، فقال: لمع ممّا روى عن مولانا صاحب الزمان عليه السلام: أخبرنى الشيخ أبو القاسم علىّ بن محمد بن محمد المفيد

(١) لم نجد من صرح بأن الكتاب له، حتى ان النجاشى المعاصر له لم يصرح بأن كتاب النزّه من مصنفاته.

هذا، و الاعتقاد إن مؤلفه هو الحسين بن الحسن بن نصر الحلوانى المعاصر لأبى يعلى الجعفرى كما هو مصرح به في صحيفه: ٧٦ من الكتاب إذ قال: قال الحسين بن محمد بن الحسن لما انتهى إلى هذا الفصل من كتابه.

كما و انه يروى عن أبى يعلى الجعفرى في ذات الكتاب في صحيفه: ٤٧.

و قد نسب ابن شهر آشوب في معالمه ٢٧٣/٤٢ الكتاب إليه حيث قال: الحسين بن محمد بن الحسن له كتاب نزّه الناظر و تنبيه الخاطر، فلاحظ.

(٢) رجال النجاشى: ٤٠٤/١٠٧٠.

(٣) رجال العلامة: ١٦٤/١٧٩.

(٤) رجال النجاشى: ٢٧١/٧٠٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٩٣

رضى الله عنه قال: حدّث أبو محمد هارون بن موسى «١». إلى آخره. و ما رأينا ترجمه و ذكرنا لولد المفيد هذا «٢»، إلّا في هذا المقام.

(١) نزهة الناظر و تنبيه الخاطر: ٧٤.

(٢) نقول: ان الشيخ في فهرسته: ٧٠٦ / ١٥٨ في ترجمته للشيخ المفيد عند ذكر مصنفاته قال:

و رساله في الفقه إلى ولده لم يتمها.

كما و ان الحسين بن محمد الحلواني في كتابه الآخر الموسوم بنهج النجاة في فضائل أمير المؤمنين و الأئمة الطاهرين من ذريته صلوات الله عليهم أجمعين روى عنه بقوله: حدّثنا أبو القاسم بن المفيد، أنظر كتاب اليقين في إمرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

١٤٠ فإنه نقل ذلك عن النهج. و عليه فللمفيد ولد يكنى أبا القاسم و ان لم يذكره علماء الرجال، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٩٤

٤٠- كتاب مصباح الشريعة و مفتاح الحقيقة:

المنسوب إلى أبي عبد الله الصادق عليه السلام، على ما صرح به جماعة من العلماء الأعلام، أولهم فيما أعلم السيد الأجلّ رضي الدين علي بن طاوس، في الفصل السابع من الباب السادس، من كتاب أمان الأخطار قال: و يصحب- أي المسافر- معه كتاب الإهليلجة، و هو كتاب مناظرة مولانا الصادق عليه السلام للهندي، في معرفة الله جلّ جلاله، بطرق غريبة عجيبة ضرورية، حتى أقرّ الهندي بالإلهية و الوحدانية، و يصحب معه كتاب مفضل ابن عمر، الذي رواه عن الصادق عليه السلام، في معرفة وجوه الحكمة في إنشاء العالم السفلي، و إظهار أسرارها، فإنه عجيب في معناه، و يصحب معه كتاب مصباح الشريعة و مفتاح الحقيقة، عن الصادق عليه السلام، فإنه كتاب لطيف شريف، في التعريف بالتسليك إلى الله جلّ جلاله، و الإقبال عليه، و الظفر بالأسرار التي اشتملت عليه، فإن هذه الثلاثة كتب تكون مقدار مجلد واحد، و هي كثيرة الفوائد «١».

و الفاضل المتبحر الشيخ إبراهيم الكفعمي قدس سره- صاحب الجنة- في كتاب مجموع الغرائب، قال: و من كتاب مصباح الشريعة و مفتاح الحقيقة:

قال الصادق عليه السلام: «إعراب القلوب أربعة». إلى آخره. و قال الصادق عليه السلام: «سمي المستراح مستراحا». إلى آخره. و قال الصادق عليه السلام: «السخاء من أخلاق الأنبياء عليهم السلام». إلى آخره، ثم نقل شيئا من فضل الحلم و التقوى «٢».

و شيخ الفقهاء الشهيد الثاني قدس الله روحه، فإنه اعتمد عليه غاية الاعتماد، و نسب ما فيه إلى الصادق عليه السلام من غير تردّد و ارتياب، فقال

(١) الأمان: ٩١-٩٢.

(٢) مجموع الغرائب: ٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٩٥

في كشف الريبه، في مقام ذكر علاج الغيبة ما لفظه: جملة ما ذكره من الأسباب الباعثة على الغيبة عشرة أشياء، قد تبّه الصادق عليه السلام عليها بقوله: «أصل الغيبة عشرة» و ذكر ما فيه، ثم قال: و نحن نشير إليها مفصلة، ثم شرح الأصول العشرة المذكورة، ثم شرع في ذكر علاجها «١».

وقال رحمه الله في منية المريد: وقال الصادق عليه السلام: «المراء داء دوى، وليس في الإنسان خصلة شر منه» إلى آخر ما في المصباح. وقال في آخره: هذا كله من كلام الصادق عليه السلام «٢».

وقال رحمه الله في مسكن الفؤاد: فصل، قال الصادق عليه السلام: «البلاء زين المؤمن، وكرامته لمن عقل» إلى آخر ما في الباب التسعين من الكتاب. وقال في آخر الفصل: وهذا الفصل كله من كلام الصادق عليه السلام «٣»، ثم قال: فصل، قال الصادق عليه السلام: «الصبر يظهر ما في بواطن العباد من النور» إلى آخر ما في الباب الذي بعده، ولم يذكر في هذا الفصل أيضا من غيره «٤».

وفي كتاب أسرار الصلاة أخرج منه جميع ما له تعلق بالصلاة، من مقدماتها، وآدابها، وأفعالها إلى التسليم، مبتدئا في جميع المواضع بقوله: قال الصادق عليه السلام، من دون أن يذكر اسم الكتاب، ودأبه في نقل سائر الأخبار أن يقول: روى فلان، أو عن فلان، و بذلك يظهر ما أشرنا إليه من شدة اعتماده، لأنه رحمه الله تعالى قال في شرح درايته: وإذا نقل من نسخة موثوق بها في الصحة، بأن قابلها هو، أو ثقته، على وجه وثق به، لمصنف من

(١) كشف الريبه: ٦٩، و مصباح الشريعة: ٢٧٧.

(٢) منية المريد ٦٩، مصباح الشريعة: ٢٦٧.

(٣) مسكن الفؤاد: ٥٢-٥٣، و مصباح الشريعة: ٤٨٦.

(٤) مسكن الفؤاد: ٥٣، و مصباح الشريعة: ٤٩٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٩٦

العلماء، قال فيه- أى فى نقله من تلك النسخة: - قال فلان- يعنى ذلك المصنّف- و ألا يثق بالنسخة، قال: بلغنى عن فلان أنه ذكر كذا و كذا، أو وجدت فى نسخة من الكتاب الفلانى و ما أشبه ذلك من العبارات.

وقد تسامح أكثر الناس فى هذا الزمان بإطلاق اللفظ الجازم فى ذلك، من غير تجوّز و تثبت، فيطالع أحدهم كتابا منسوباً إلى مصنّف معين، و ينقل منه من غير أن يثق بصحة النسخة قائلا: قال فلان كذا، و ذكر فلان كذا.

و ليس بجيد، بل الصواب ما فضلناه «١». و هذا الكلام منه رحمه الله و إن كان فى مقام علم انتساب النسخة إلى المؤلف، و لم يطمئن بصحة ما فيها، و لكنّه يدلّ فيما لم يعلم أصل النسبة بطريق أولى.

وقال المحقق الداماد قدس سره فى الرواشح، فى ردّ من استدلّ على حجّية المراسيل مطلقا: بأنّه لو لم يكن الوسط الساقط عدلا عند المرسل، لما ساغ له إسناد الحديث إلى المعصوم سلام الله عليه، و كان جزمه بالإسناد الموهوم لسماحة إياه من عدل تدليسا فى الرواية، و هو بعيد من أئمة النقل، قال: و إنّما يتمّ إذا كان الإرسال بالإسقاط رأسا و الإسناد جزما، كما لو قال المرسل: قال النبىّ صلّى الله عليه و آله، أو قال الإمام عليه السلام ذلك، و ذلك مثل قول الصدوق، عروة الإسلام رضى الله عنه فى الفقيه، قال عليه السلام: «الماء يطهر و لا يطهر» «٢» إذ مفاده الجزم، أو الظنّ بصدور الحديث عن المعصوم، فيجب أن تكون الوسائط عدولا فى ظنّه، و إلّا كان الحكم الجازم بالإسناد هادما لجلالته و عدالته، بخلاف ما لو التزم العنعنة و أبهم الواسطة، كقوله: عن رجل، أو عن صاحب لى، أو عن بعض أصحابه مثلا، انتهى «٣».

(١) الدراية: ١٠٩.

(٢) الفقيه: ١/٦٠٢.

(٣) الرواشح السماوية: ١٧٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٩٧

و من هنا قيل: إن هذا الصنف من مراسيل الفقيه، إن لم يكن أقوى ممّا عرف إسناده، فلا يقصر عنه. وبالجملة فهو- رحمه الله- أحقّ بأن يعمل بما قرّره، و من سبر مؤلفاته عرف شدّة إتقانه و ضبطه في نقل الأخبار و الآثار، و رعاية القوانين المودعة في كتب الدراية.

و السيّد الجليل، العالم المتبحّر النبيل، السيد حسين القزويني، قال في المبحث الخامس من كتاب جامع الشرائع، في بيان الاعتماد على مؤلّفي الكتب المنتزعة منها، قال: و مصباح الشريعة المنسوب إليه- يعنى الصادق عليه السلام- بشهادة الشارح الفاضل- يعنى الشهيد الثاني رحمه الله- و السيد ابن طاوس، و الفاضل العارف مولانا محسن القاساني، و غيرهم، فلا وجه لتشكيك بعض المتأخرين بعد ذلك، انتهى.

و قال العلامة المجلسي في البحار: و كتاب مصباح الشريعة فيه بعض ما يريب اللبيب الماهر، و أسلوبه لا يشبه سائر كلمات الأئمة عليهم السلام و آثارهم، و روى الشيخ في مجالسه بعض أخباره هكذا: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل الشيباني، بإسناده عن شقيق البلخي، عمّن أخبره من أهل العلم.

و هذا يدلّ على أنّه كان عند الشيخ- رحمه الله- و في عصره، و كان يأخذ منه، و لكنّ لا يثق به كلّ الوثوق، و لم يثبت عنده كونه مرويًا عن الصادق عليه السلام، و إنّ سنده ينتهي إلى الصوفية، و لذا اشتمل على كثير من اصطلاحاتهم، و على الرواية من مشايخهم، و من يعتمدون عليه في رواياتهم، و الله يعلم، انتهى «١».

قلت: أمّا مغايرة الأسلوب فغير مضرّ، و سنشير ان شاء الله إلى وجهه.

و أمّا قوله: و روى الشيخ بعض أخباره. إلى آخره، ثمّ فرّع عليه

(١) بحار الأنوار ١: ٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٩٨

وجود الكتاب عنده، و عدم اعتماده عليه، فهو في غاية الغرابة سيّما من مثله، إذ ليس فيه إلّا حديث واحد غير مأخوذ عن هذا الكتاب يقينا، و نحن نذكر الخبرين حتّى يتبين للناظر صدق ما ادّعيناه.

ففي الباب الثامن و السبعين من المصباح و هو في تبجيل الإخوان، بعد التصدير بكلام الصادق عليه السلام، على ما هو رسم الكتاب و ظهور اختتام كلامه عليه السلام: قيل لعيسى بن مريم عليه السلام: كيف أصبحت؟ قال:

«لا أملك نفع ما أرجوه، و لا أستطيع دفع ما أضره، مأمورا بالطاعة، منهيّا عن المعصية، فلا أرى فقيرا أفقر منّي».

و قيل لأويس القرني: كيف أصبحت؟ قال: كيف يصبح رجل إذا أصبح لا يدرى أ يمسى و إذا أمسى لا يدرى أ يصبح؟! قال أبو ذر- رضى الله عنه:- أصبحت أشكر ربي، و أشكو نفسي.

قال النبي صلّى الله عليه و آله: «من أصبح و همّته غير الله فقد أصبح من الخاسرين المعتدين» انتهى «١».

و في مجالس الشيخ، في مجلس يوم الجمعة، الثاني من رجب سنة ٤٥٧:

أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا غياث بن مصعب بن عبدة أبو العباس الخجندی الرياطي، قال: حدّثنا محمد بن حمّاد الشّاسي «٢»، عن حاتم الأصمّ، عن شقيق بن إبراهيم البلخي، عمّن أخبره من أهل العلم، قال: قيل لعيسى بن مريم عليه السلام: كيف أصبحت يا روح الله؟ قال:

«أصبحت و ربّي تبارك و تعالی من فوقی، و النار أمامی، و الموت في طلبی، لا أملك ما أرجو، و لا أطيق دفع ما أكره، فأرى فقير أفقر منّي؟!».

وقيل للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: كيف أصبحت؟ قال: «بخير من

(١) مصباح الشريعة: ٤٢٩.

(٢) في المصدر: الشاشي.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٩٩

رجل لم يصبح صائما، و لم يعد مريضا، و لم يشهد جنازة».

قال: و قال جابر بن عبد الله الأنصاري: لقيت علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم صباحا، فقلت: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ قال: «بنعمة من الله، و فضل من رجل لم يزر أخا، و لم يدخل على مؤمن سرورا» قلت: و ما ذلك السرور؟ قال: «يفرج عنه كربا، أو يقضى عنه دينا، أو يكشف عنه فاقة».

قال جابر: و لقيت عليا عليه السلام يوما، فقلت: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ قال: «أصبحنا و بنا من نعم الله و فضله ما لا نحصيه مع كثير ما نحصيه، فما ندرى أى نعمة نشكر، أ جميل ما ينشر، أم قبيح ما يستر؟».

وقيل لأبي ذر- رضى الله عنه-: كيف أصبحت يا صاحب رسول الله؟

قال: أصبحت بين نعمتين، بين ذنب مستور، و ثناء من اغترّ به فهو مغرور.

وقيل للربيع بن خيثم: كيف أصبحت يا أبا يزيد؟ قال: أصبحت فى أجل منقوص، و عمل محفوظ، و الموت فى رقابنا، و النار من ورائنا، ثم لا ندرى ما يفعل بنا.

وقيل لأويس بن عامر القرني: كيف أصبحت يا أبا عامر؟ قال: ما ظنكم بمن يرحل الى الآخرة كل يوم مرحله، لا يدرى إذا انقضى سفره، أعلى جنة يرد أم على نار؟! قال: و قال عبد الله بن جعفر الطيار: دخلت على عمى علي بن أبي طالب عليه السلام صباحا، و كان مريضا، فقلت: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ قال: «يا بنى كيف أصبح من يفنى ببقائه، و يسقم بدوائه، و يؤتى من مأمنه».

وقيل لعلي بن الحسين عليهما السلام: كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟

قال: «أصبحت مطلوباً بثمان: الله تعالى يطلبني الفرائض، و النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، و العيال بالقوت، و النفس بالشهوة، و الشيطان بالتباعد،

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٠٠

و الحافظان بصدق العمل، و ملك الموت بالروح، و القبر بالجسد، فأنا بين هذه الخصال مطلوب».

وقيل لابنه محمد بن عليّ عليهما السلام: كيف أصبحت؟ قال: «أصبحنا غرقى فى النعمة، موفورين بالذنوب، يتحجب إلينا إلهنا بالنعمة، و تتممت إليه بالمعاصي، و نحن نفتقر إليه، و هو غنى عنا».

وقيل لبكر بن عبد الله المزني: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت قريبا أجلى، بعيدا أملى، سيئا عملى، و لو كان لذنوبى ريح ما جالستمونى.

قال: و قيل لرجل من المعمرين: كيف أصبحت؟ قال:

أصبحت لا رجلا يغدو لحاجته و لا قعيدة بيت تحسن العملا

وقيل لأبي الرجاء العطاردي، و قد بلغ عشرين و مائة سنة: كيف أصبحت؟ قال:

أصبحت لا يحمل بعضى بعضا كأنما كان شبابى قرضا

«١» و أنت خبير بما بين الخبرين من الطول و الاختصار، و لو كان ما فى الأول أطول لأمكن احتمال أن يكون الثانى مختصرا منه، و أمّا العكس فغير متصور، مع أنّ فى المقدار المتفق منهما من الاختلاف ما لا يحتمل أن يكون أحدهما مأخوذا من الآخر.

ثم من أين علم أن الشيخ أخرج الخبر عنه؟ فلعله أخرجه من كتب بعض من ذكر في رجال السنن كحاتم الأصم، و شقيق البلخي، و غيرهما، و التعبير عنه عليه السلام بقوله: عمن أخبره من أهل العلم منه كما هو الظاهر لا من الشيخ، بل هذا غير معهود منه و من غيره من المصنّفين، فإنهم إذا أخرجوا خبرا من كتاب، ما كانوا ليغيروا بعض ما في سنده أو متنه، إلا ان يقع منهم

(١) أمالي الشيخ الطوسي ٢: ٢٥٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٠١

سهو فيهما.

ثم إن الذي يستظهر من العلماء من التأمل في الكتاب، أن ما نسب إليه هو ما صدر به الأبواب بقوله: قال الصادق عليه السلام، و ما فيه من الرواية و نقل الآثار من الجامع الذي كان يملئ عليه، فلو أغمضنا من جميع ما ذكرنا، فالذي أخرجه الشيخ من كلام الجامع، و التعبير «عنه» بما عبّره، لا يدل على عدم الوثوق الذي استظهره، و لكن الظاهر من الشهيد في مسكن الفؤاد بل صريحه، كون كله منه عليه السلام، فلاحظ.

و قال الشيخ ابن أبي جمهور الأحسائي، في آخر مقدمته كتاب درر اللآلي العماديّة ما لفظه: و سأختم هذه المقدمّة بذكر أحاديث تتعلّق ببعض حقائق الدين، و شيء من حقائق العبادات، أكثر اسنادها عن الصادق الامام أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، محذوفة الأسانيد كما رؤيتها.

و اعلم أنني قد التزمت في هذه الأحاديث المرويّة في هذه الخاتمة- و في جميع الأحاديث الواردة في الأقسام الثلاثة الآتية بعدها- أن أذكر بعض ما يتعلّق بها من الأحكام الشرعيّة، و ما استدللّ بها عليه، و كيفيّة الاستدلال بها عليها، و بعض الفروع المأخوذة منها على سبيل الاختصار، ممّا نقلته عن مشايخنا السابقين، و علمائنا الماضين- قدس الله أرواحهم- ليكون الكتاب المشتمل على هذه الأحاديث المتعلّقة بالأحكام الفقهيّة تامّ النفع، مغنيا عن مطالعة غيره من الكتب، و الله الموفّق.

قال الصادق عليه السلام: «بحر المعرفة يدور على ثلاثة: الخوف، و الرجاء، و المحبة. إلى آخره» (١).

ثم نقل كثيرا من مطالب هذا الكتاب، و في جملة من المواضيع ينقل كلامه عليه السلام بقوله: قال الصادق عليه السلام، ثم يشرحه بقوله: قال العارف

(١) درر اللآلي ١: ٣٩، و مصباح الشريعة: ٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٠٢

كذا، و لم أتحقّق أنّ المراد منه نفسه، أو شرح هذا الكتاب أحد قبله، و هذه المقدمّة طويلة نافلة، جامعة لفوائد شريفة.

و في رياض العلماء، في ذكر الكتب المجهولة: فمن ذلك كتاب مصباح الشريعة في الأخبار و المواعظ، كتاب معروف متداول، و قد ينسب إلى هشام ابن الحكم (١) على ما رأيت بخط بعض الأفاضل، و هو خطأ. أمّا أولا: فلأنه قد اشتمل على الرواية عن جماعة، هم متأخرون عن هشام. و أمّا ثانيا: فلأنه يحتوي على مضامين تنادي على أنه ليس من مؤلفاته، بل هو من مؤلفات بعض الصوفيّة كما لا يخفى. لكن وصى به ابن طاوس، انتهى (٢).

و قال شيخنا الحرّ رحمه الله في آخر كتاب الهداية: تتمّة، قد وصل إلينا أيضا كتب كثيرة، قد ألّفت و جمعت في زمانهم عليهم السلام، نذكرها هاهنا، و هي ثلاثة أقسام- إلى أن قال رحمه الله- الثالث: ما ثبت عندنا كونه غير معتمد، فلذا لم نقل منه، فمن ذلك كتاب مصباح الشريعة المنسوب إلى الصادق عليه السلام، فإنّ سنده لم يثبت، و فيه أشياء منكرة مخالفة للمتواترات، و ربّما نسب تأليفه إلى الشيخ زين الدين، و هذه النسبة باطلة لأنّه مذکور في أمان الأخطار لابن طاوس قدس سره (٣). انتهى.

قلت: للصوفية مقصدان، أحدهما مقدمة الأخرى:

الأول: تهذيب النفس، و تصفيتها عن الكدورات و الظلمات، و تخليتها عن الرذائل و الصفات القبيحة، و حفظها عما يظلمها و يفرقها و يقسيها، و تحليتها

(١) نسخة بدل: سالم.

(٢) رياض العلماء ٦: ٤٥. و لعله أراد به وصية ابن طاوس المتقدمة في أول التعريف بكتاب مصباح الشريعة فلاحظ.

(٣) هداية الأمة: مخطوط. الأمان: ٩١-٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٠٣

بالأوصاف الجميلة، و الكمالات المعنوية، و هذا يحتاج إلى معرفة النفس و القلب إجمالاً، و معرفة الصفات الحسنة و القبيحة، و مبادئها و آثارها، و ما به يتوسل إلى التطهير و التزكية، و التنوير و التحلية.

و هذا مقصد عظيم يشاركهم أهل الشرع، و كافة العلماء على اختلاف مشاربهم و آرائهم، و كيف لا يشاركون فيما وضعت العبادات و الآداب لأجله، و بعث الأنبياء لإكمالهم! و كفى بما في الكتاب المجيد من الاهتمام بأمر القلب و تهذيبه، بما وصفه به من الرين و الطبع، و الغشاوة، و الكبير، و الضيق، و التحجر، و إرادة العلو، و الصرف، و الزيف، و المرض، و القسوة، و الظلمة، و الغلف، و القفل، و الجهل، و العمى، و الموت، و أمثالها.

و مدحه الذين اتصفوا بما يصادها من الخشوع، و اللين، و الرقة، و العلم، و الهداية، و السلامة، و الاطمئنان، و الربط، و الحياة، و المحبة، و الصبر، و الرضا، و التوكل، و التقوى، و اليقين، و أمثالها شاهداً في المقام.

و للقوم في هذا المقصد العظيم كتب و مؤلفات فيها مطالب حسنة نافعة، و إن أدرجوا فيها من الأكاذيب و البدع خصوصاً بعض الرياضات المحرمة ما لا يحصى، و من هنا فارقوا أهل الشرع المتمسكين بالكتاب و السنة، و المتشبهين بأذيال سادات الأمة، فحصل هذا المقصد عندهم منحصر بالعمل، بتمام ما قرروه لهم، و الاجتناب عما نهوا عنه، دون ما أبدعوه في هذا المقام من الرياضات، و متابعة الشيخ و المرشد على النحو الذي عندهم، و هذا هو مراد الشهيد قدس سره في الدروس، في بحث المكاسب، حيث قال: و تحرم الكهانة- إلى أن قال- و تصفية النفس، أي بالطرق الغير الشرعية (١).

الثاني: ما يدعون من نتيجة تهذيب النفس، و ثمرة الرياضات من المعرفة

(١) الدروس ٣: ١٦٣-١٦٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٠٤

و فوقها، من الوصول و الاتحاد و الفناء، و مقامات لم يدعيها نبي من الأنبياء و وصي من الأوصياء، فكيف أتباعهم من أهل العلم و التقى! مع ما فيها مما لا يليق نسبته إلى مقدس حضرته جلّ و علا، و يجب تنزيهه عنه سبحانه و تعالى عما يقوله الظالمون.

و أما المقصد الثاني فحاشا أهل الشرع و الدين، فضلا عن العلماء الراسخين، أن يميلوا إليه أو يأملونه، أو يتفوهون به، و أغلب ما ورد في ذم الجماعة ناظر إلى هذه الدعوى و مدعيها.

و أما الأول فقد عرفت مشاركتهم فيه، و إن فارقوا القوم في بعض الطرق، و حيث إنهم بلغوا الغاية فيما القوة في هذا المقام، و الحكمة ضاللة المؤمن حيث وجدها أخذها، ترى مشايخنا العظام، و الفقهاء الكرام كثيرا ما يراجعون إليه، و ينقلون عنه، و يشهدون بحقيقته، و يأمرن بالأخذ به، فصار ذلك سببا للطنع عليهم، و نسبتهم إلى الصوفية، أو ميلهم إلى المتصوفة، ظنا منهم الملازمة بين المقصدين، و إن من يحض على تهذيب النفس، و تطهير القلب، و يستشهد في بعض المقامات، أو تفسير بعض الآيات بكلمات بعضهم، مما يؤيده

أخبار كثيرة، فهو منهم و معهم فى جميع دعاويهم.

و هذا من قصور الباع، و جمود النظر، و قلّة التدبّر فى مزايا الكتاب و السنّة.

و آل أمرهم الى أن نسبوا مثل الشيخ الجليل، ترجمان المفسّرين أبى الفتوح الرازى، و صاحب الكرامات على بن طاوس، و شيخ الفقهاء الشهيد الثانى - قدّس الله أرواحهم - إلى الميل الى التصفّو كما رأيناه، و هذه رزيّة جليلة، و مصيبة عظيمة لا بدّ من الاسترجاع عندها.

نعم يمكن أن يقال لهم تأدبوا لا إيرادا، إنّ فيما ورد عن أهل بيت العصمة سلام الله عليهم غنى و مندوحة عن الرجوع الى زبرهم و ملفقاتهم و مواعظهم، فإنّك إن غمرت فى تيار بحار الأخبار، لا تجد حقّا صدر منهم إلّا خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٠٥

و فيها ما يشير إليه، بل رأينا كثيرا من الكلمات التى تنسب إليهم، هى ممّا سرقوها من معادن الحكمة، و نسبوها إلى أنفسهم، أو مشايخهم.

قال تلميذ المفيد قدس سره، أبو يعلى الجعفرى، فى أول كتاب النزّهة «١»: إنّ عبد الملك بن مروان كتب الى الحجّاج: إذا سمعت كلمة حكمة فاعزها الى أمير المؤمنين - يعنى نفسه - فإنّه أحقّ بها، و أولى من قائلها «٢»، انتهى. و لولا خوف الإطالة لذكرت شطرا من هذا الباب، بل قد ورد النهى عن الاستعانة بهم. فروى سبط الطبرسى فى مشكاة الأنوار، عن الباقر عليه السلام أنّه قال لجابر: «يا جابر و لا تستعن بعدوّ لنا [فى] حاجة، و لا تستطعمه، و لا تسأله شربة، أما إنّه ليخلد فى النار، فيمرّ به المؤمن، فيقول: يا مؤمن ألتست فعلت بك كذا و كذا؟ فيستحيى منه، فيستنقذه من النار» «٣». الحجّة: هذا حال طعام الأجساد، فكيف بقوت الأرواح؟.

إذا عرفت ذلك فلنرجع الى ما فى كلمات هؤلاء المشايخ العظام فنقول:

أمّا أولًا: فما فى البحار، و الرياض، من أنّه لا يشبه سائر كلمات الأئمّة عليهم السلام، و أنّه على أسلوب الصوفيّة، و مشتمل على مصطلحاتهم «٤».

ففيه: إنّ كلماتهم عليهم السلام و عباراتهم عليهم السلام فى كشف المطالب المتعلقة بالمعارف و الأخلاق، مختلفة بحسب الألفاظ و التأديّة، و إنّ لم تختلف بحسب المعنى و الحقيقة، و هذا ظاهر لمن أجال الطرف فى أكتاف كلمات أمير المؤمنين عليه السلام، و سائر الأئمّة عليهم السلام فى هذه المقامات، و ليس لمن

(١) تقدم فى صحيفة (١٩٢) كلام حول مؤلف الكتاب فراجع.

(٢) لم نعثر على هذا الكلام فى النسخة المطبوعة من النزّهة.

(٣) مشكاة الأنوار: ٩٩.

(٤) بحار الأنوار ١: ٣٢، و رياض العلماء ٦: ٤٥.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٠٦

تقدّم الصادق عليه السلام من الصوفيّة، كطاوس اليماني، و مالك بن دينار، و ثابت البناني، و أيوب السجستاني، و حبيب الفارسي، و صالح المري، و أمثالهم، كتاب يعرف منه أنّ المصباح على أسلوبه، و من الجائر أن يكون الأمر بالعكس، فيكون الذين عاصروه عليه السلام منهم، أو تأخروا عنه، سلخوا سبيله عليه السلام فى هذا المقصد، و أخذوا ضغثا من كلماته الحقّة، و مزجوها بضغث من أباطيلهم، كما هو طريقة كلّ مبدع مضلّ، و يؤيّدته اتصال جماعة منهم إليه، و الى الأئمّة من ولده، كشقيق البلخي، و معروف الكرخي، و أبى يزيد البسطامي طيفور السقاء، كما يظهر من تراجمهم فى كتب الفريقين، فيكون ما ألف بعده على أسلوبه و وتيرته.

ثم نقول: ليس في هذا الكتاب من عناوين أبوابه شيء لا يوجد في كثير من الأخبار مثله، سوى عناوين ثلاثة أبواب من أول الكتاب، و لكن ما شرحه و فصله فيها كلها ممّا عليه الكتاب و السنّة، مع أنّه يوجد في جملة من ادعيتهم، و مناجاتهم، و خطبهم عليهم السلام من العبارات الخاصة، و الكلمات المختصّة، ما لا يوجد في سائر كلماتهم، فارجع البصر إلى المناجاة الإنجيليّة الكبرى و الوسطى، و آخر دعاء كميل، و المناجاة الخمسة عشر، التي عدّها صاحب الوسائل في الصحيفة الثانية من أدعية السجاد عليه السلام، و نسبها إليه من غير تردد، مع أنّه لا يوجد لها سند، و لم يحتو عليها كتاب معتمد، و ليس في تمام المصباح ما يوجد فيها من الألفاظ الدائرة في ألسنة القوم.

ثمّ نقول: إنك بعد التأمل في ملفّات القوم في هذا الباب، تجد المصباح خاليا عن مصطلحاتهم الخاصّة، التي عليها تدور رحي تمويلاتهم، كلفظ العشق، و الخمر، و السكر، و الصحو، و المحو، و الفناء، و الوصل، و القطب، و الشيخ، و الطرب، و السماع، و الجذبة، و الإنيّة، و الوجد، و المشاهدة، و غير ذلك ممّا ليس فيه شيء منه. ثمّ نقول: و في كتبهم أيضا أخبار معروفة متداولة، لا توجد فيه.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٠٧

و أمّا ثانيا: فما في الأوّل من أنّه يروى فيه عن مشايخهم - أي الصوفيّة - ففيه، بعد تسليم كون ما فيه من الرواية و الحكاية، من تنمّة كلام الصادق عليه السلام - كما يظهر من الشهيد رحمه الله في مسکن الفؤاد - لا لمن كان يملئ عليه فيجمعه، و يردفه بها، أن تمام ما فيه من حكاية أقوالهم، و الاستشهاد بكلامهم، لا يزيد على ستّة عشر موضعا «١»، خمسة منها عن الربيع بن خثيم، و حكايتان عن أويس القرني، و هرم بن حيان، و هؤلاء الثلاثة من الزهاد الثمانية الذين كانوا مع أمير المؤمنين عليه السلام.

روى الكشي، عن عليّ بن محمد بن قتيبة، قال: سئل أبو محمد الفضل ابن شاذان عن الزهاد الثمانية، فقال: الربيع بن خثيم، و هرم بن حيان، و أويس القرني، و عامر بن عبد قيس، و كانوا مع عليّ عليه السلام و من أصحابه، و كانوا زهادا أتقياء - إلى أن قال - و أويس القرني مفضّل عليهم كلهم «٢».

و ثلاثة عن أبي ذر رضي الله عنه، و حكاية عن عبد الله بن مسعود، و اخرى عن أبي بن كعب، و حالهم غير خفي، و حكاية عن وهب بن منبه، و اخرى عن زيد ابن ثابت، و اخرى عن سفيان بن عيينة في ذمّ القراء، و الفتيا لمن ليس من أهلها. فإن كان المراد من قول المجلسي رحمه الله أنّه اشتمل على الرواية من مشايخهم، و من يعتمدون عليه في رواياتهم، ما حكاه عن زيد بن ثابت، و سفيان في المقامين.

فلعمري إنّه طعن في غير محلّ، فإنّ الاستشهاد بكلامهما في المقامين، كالاستشهاد بمذاهب الأعداء في إثبات فضائل الخلفاء عليهم السلام، فإنّهما من رؤساء القراء، و أرباب الفتيا.

(١) مصباح الشريعة: على التوالي ١٠٦، ١٧٥، ٤٤٥، ٥٠٧، ٤٣١، ٤٨٠، ١٨١، ٤٣٢، ٤٦٢، ٢٤٤، ٤٦٤، ١٨٠، ٤٩٧، ٣٧٣، ٣٥٤.

(٢) اختيار معرفة الرجال: ٣١٣/١٥٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٠٨

و أمّا الذين سبق ذكرهم غير وهب، فقد سبقت لهم من الله، و رسوله، و وصيّيه صلوات الله عليهما و آلهما الحسنی، و إن كان في ضعف معرفة الربيع كلام، لا يضّر في المقام، و في غير واحد من أخبارهم عليهم السلام الاستشهاد بكلمات سلمان و حكمه و نصائح أبي ذرّ و موعظته، فلا حظ.

و أمّا ثالثا: فما في الرياض من أنّه قد اشتمل على الرواية عن جماعة هم متأخرون عن هشام «١»، قد ظهر بما ذكرنا ضعفه و بطلانه، فإنّ الذين عددناهم غير سفيان متقدّمون على هشام بطبقات، و أمّا هو ففي طبقاته، و هذا منه رحمه الله مع طول باعه عجيب.

و أما رابعا: فما في الهداية من أنّ سنده لم يثبت، ففيه إنّ المراد من السند إن كان هو المعنى المصطلح، والمراد من الثبوت هو أحد الأقسام الثلاثة منه، من الصحيح أو الحسن أو الموثق، ففيه مع أنه غير معترف به، و خارج من طريقته إنّه لم يدعه أحد، و لا حاجة إليه خصوصا على مسلكه.

و إن كان المراد مطلق الاطمئنان بثبوتها، و الوثوق بصدوره ففيه إنّه يكفي شهادة هؤلاء المشايخ العظام، الذين أشرنا إليهم في الوثوق به، و قد اكتفى هو بأقلّ من ذلك في إثبات اعتبار تمام ما اعتمد عليه من الكتب، و نقل عنه.

هذا كتاب تحف العقول، للحسن بن عليّ بن شعبة، قد اكتفى بمدحه و مدح الكتاب، و نسبته إليه في الأمل «٢» بما في مجالس المؤمنين «٣»، و ليس له و لا- لكتابه ذكر في مؤلفات أصحابنا قبله، إلّا ما نقلناه عن الشيخ إبراهيم القطيفي في رسالته، في الفرقة الناجية، و قد أكثر من النقل عن التحف في الوسائل.

و مثله في عدم الذكر و الجهالة الحسن بن أبي الحسن الديلمي و كتبه، سيّما

(١) رياض العلماء ٦: ٤٥.

(٢) أمل الأمل ٢: ٧٤.

(٣) مجالس المؤمنين ١: ٣٨٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٠٩

إرشاد القلوب، الذي قد أكثر من النقل عنه، و عدّه من الكتب المعتمدة، التي نقل منها، و شهد بصحتها مؤلفوها، و ليس له أيضا ذكر فيما وصل إليه و إلينا من مؤلفات أصحابنا، سوى ما نقله عنه الشيخ ابن فهد في عدّه الداعي، في بعض المواضع، بعنوان الحسن بن أبي الحسن الديلمي «١»، فمن أين عرفه، و عرف وثاقته، و عرف نسبة الكتاب إليه و شهادته بصحة؟ فهل هذا إلّا تهافت في مذاق، و تناقض في المسلك! و إن كانت المسامحة فيهما لعدم اشتغالهما على فروع الأحكام، و اقتصارهما غالبا على ما يتعلّق بالأخلاق و الفضائل و المواعظ، فهلّا كانت شهادة هؤلاء الأجلّة على صحّة المصباح، كافية في عدّه ثالثا لهما! فإنّه أيضا مثلهما. و كذا الكلام في صحّة نسبة كتاب الاختصاص الى المفيد رحمه الله، و قد تسامح فيه بما لا يخفى على الناقد البصير.

و أمّا خامسا: فما في الهداية أيضا، إنّ فيه أشياء منكرة، مخالفة للمتواترات قلت: ليته رحمه الله أشار الى بعضها، فإنّا لم نجد فيه ما يخالف المشهور، فضلا عن المتواتر، نعم فيه باب في معرفة الصحابة «٢»، و ذكر فيه ما

(١) عدّه الداعي: ٢٣٧ و ٢٤١ و ٢٤٩ و.

(٢) جاء في هامش النسخة الحجرية من المستدرک ص ٣٣٢ ما نصه: «الباب في معرفة الصحابة، قال الصادق (عليه السلام): لا تدع اليقين بالشك، و المكشوف بالخفي، و لا- تحكّم على ما لم تره بما تروى عنه، قد عظم الله عز و جلّ أمر الغيبة، و سوء الظن بإخوانك من المؤمنين، فكيف بالجرأة على إطلاق قول، و اعتقاد، و زور، و بهتان، في أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله قال الله عز و جلّ: إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَ تَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَ تَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ و ما دمت تجد الى تحسين القول و الفعل في غيبتك و حضرتك سيلا، فلا تتخذ غيره، قال الله تعالى: وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا و اعلم إنّ الله تبارك و تعالی اختار لنبية صلّى الله عليه و آله من أصحابه طائفة أكرمهم بأجل الكرامة، و حلاهم بحلية التأيد و النصر و الاستقامة، لصحبته على المحبوب و المكروه، و أنطق لسان نبية محمد صلّى الله عليه و آله بفضائلهم و مناقبهم و كراماتهم، و اعتقد محبتهم، و ذكر فضلهم. و أحذر مجالسة أهل البدع، فإنها تنبت في القلب كفرا و ضلالا مبينا، و إن اشتبه عليك فضيلة بعضهم فكلهم إلى عالم الغيب، و قل: اللهم إني محب لمن أحبته أنت و رسولك، و مبغض لمن أبغضت أنت و رسولك، لم يكلفك فوق ذلك» انتهى. و في قوله:

من أصحابه طائفة. الى آخره، تصريح بما تقوله الإمامية فتأمل. (منه قده).

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢١٠

يوهم أن الأصل فيهم الحسن، و الفضل، و العدالة، على طريقة أهل السنة.

فأول ما يقال: إن هذا الباب من دسيس بعضهم في هذا الكتاب، و يشهد له أنه بنى على مائة باب على ما يظهر من النسخ، و ما لها من الفهرست، و الباب السبعون الذى يوجد فيها أنه فى معرفة الصحابة، هو فى الفهرست فى حرمة المؤمنين، و عليه يتم الأبواب، و ليس فى الفهرست عنوان لمعرفة الصحابة، و فى النسخة جعل الباب السبعين فى معرفة الصحابة، و الحادى بعده فى حرمة المؤمنين، و الثانى و السبعين فى بزّ الوالدين، ثم كرّر و قال: الباب الثانى و السبعون فى الموعظة، فإن جعلناه من غلط النسخ يزيد باب على المائة، و هو خلاف ما فى الفهرست و النسخ، و إلا فهو أيضا من تدليس المدسّس و يكشف عن أن الباب المذكور خارج عن الأصل، لاحق به، فلاحظ.

و لو سلّمنا كونه من أبوابه، فمن المحتمل أنه عليه السلام لما كان فى مقام تهذيب الأخلاق، و نشر الآداب و السنن، و شرح حقيقتها و حكمتها، و قد شاع فى عصره عليه السلام من صوفيتهم، الذين أضلّوا الناس بمموهات كلماتهم، ألحقه فى هذا المقام، و إن أرادوا بها جلب العوام، و كانوا يفتخرون بهم، و يعجبون من كلماتهم، و ينقلونها فى محافلهم و ناديهم، و يذكرونها فى زبرهم و مؤلفاتهم، بل كان خلفاء عصرهم يشيدون أركانهم إطفاء لهذا النور، الذى كان من الله جلّ جلاله فى أهل بيت نبيهم، و صرف القلوب التى كانت تهوى و تحنّ إليهم، بما شاهدوا من المقامات العالية من صفات قلوبهم عنهم عليهم السلام، أراد صلوات الله عليه أن يريهم أنهم حيث ما كانوا، و أينما بلغوا بفهمهم القاصر، و فكرهم الفاتر، فهم دون رتبته و مقامه، و محتاجون الى

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢١١

التوسّل بكلامه، و التمسك بمرامه، فذكر فى مقام حال الصحابة ما يصير سببا لاستئناسهم و ألفتهم، و رغبتهم فى النظر إليه و التدبّر فيه، الموجب لولوج علوّ شأنه عليه السلام و عظم مقامه فى صدورهم و قلوبهم، و يهون عليهم مقام البصرى، و اليمانى، و يصغر فى أعينهم البلخى، و البنانى.

ثم نقول بعد ذلك: إن ما فيه فى مدح الصحابة دون ما فى الصحيفة الكاملة، من الصلاة على أتباع الرسل، قال عليه السلام: «اللهم و أصحاب محمد صلّى الله عليه و آله، خاصّة الذين أحسنوا الصحابة، و الذين أبلوا البلاء الحسن فى نصرته، و كانفوه «١»، و أسرعوا إلى وفادته، و سابقوا الى دعوته، و استجابوا له حيث أسمعهم حجّة رسالته، و فارقوا (الأزواج و الأولاد فى إظهار كلمته، و قاتلوا) «٢» الآباء و الأبناء فى تثبيت نبوته، و انتصروا به، و من كانوا منطوين على محبته، يرجون تجارة لن تبور فى مودته، و الذين هجرتهم العشائر و تعلقوا بعروته، و انتفت منهم القرباب، إذ سكنوا فى ظلّ قرابته، فلا تنس لهم اللهم ما تركوا لك و فيك، و أرضهم من رضوانك، و بما حاشوا «٣» الخلق عليك، و كانوا مع رسولك دعاء لك إليك، و اشكرهم على هجرهم فيك ديار قومهم، و خروجهم من سعة المعاش الى ضيقه، و من كثرت فى إعزاز دينك من مظلومهم «٤».

بل مدحهم أمير المؤمنين عليه السلام بما فوق ذلك، ففى حديث أبى أراكه، الذى رواه جماعة من المشايخ بطرق متعدّدة، و متون مختلفة، بالزيادة و النقيصة، و هو على لفظ السيد فى النهج: «لقد رأيت أصحاب محمد صلّى الله

(١) كانفوه: عاونوه، و المكانفة: المعاونة. (لسان العرب ٩: ٣٠٨).

(٢) لم ترد فى المخطوطة.

(٣) حاشوا الخلق عليك: أى جمعوا الخلق على طاعتك. (لسان العرب ٦: ٢٠٩).

(٤) الصحيفة السجادية الكاملة: الدعاء الرابع.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢١٢

عليه و آله، فما أرى أحدا يشبههم، لقد كانوا يصبحون شعثا غربا، قد باتوا سجدا و قياما، يراوحون بين جباههم و خدودهم، و يقفون على مثل الجمر من ذكر معادهم، كأن بين أعينهم ركب المعزى من طول سجودهم، إذا ذكر الله هملت أعينهم حتى تبلى جيوبهم، مادوا كما تميد الشجر يوم الريح العاصف، خوفا من العقاب، و رجاء للثواب» (١).

و التحقيق: أن يقال في أمثال هذه الأخبار: إن أصحابه صلى الله عليه و كانوا على هذه الصفات، فمن كان ممن لقيه صلى الله عليه و آله حاويا لها كان من أصحابه، و من فقدوا كان في زمرة المنافقين، خارجا عن اسم الصحابة، كما يشهد لذلك قوله تعالى: وَ الَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ (٢) الآية، على ما حقق في محله.

و ما في المصباح أيضا إيماء إلى ذلك حيث قال: و اعلم أن الله تعالى اختار لنبية من أصحابه طائفة أكرمهم بأجل الكرامة، إلى آخر ما ذكره، فلاحظ (٣).

أو يقال: إن هذه المدائح للذين كانوا في عصره، لا لمن بقى بعده و أحدث، و لعل الأصل فيهم الصحة و السلامة، إلا من عرف بالنفاق و الخيانة.

ففي الخصال: بالسند الصحيح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

«كان أصحاب النبي صلى الله عليه و آله اثنا عشر ألف رجل، ثمانية آلاف رجل من المدينة، و ألفان من مكة، و ألفان من الطلقاء لم ير فيهم قدرى، و لا مرجى، و لا حرورى، و لا معتزلى، و لا صاحب رأى، كانوا يبكون الليل و النهار، و يقولون: اقبض أرواحنا قبل أن نأكل خبز الخمير» (٤). و لعل فيه

(١) نهج البلاغة ١: ٩٣/١٩٠.

(٢) الفتح ٤٨: ٢٩.

(٣) مصباح الشريعة: ٣٨٨.

(٤) الخصال: ٦٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢١٣

إشارة، أو دلالة على الاحتمال الأول.

و في دعائم الإسلام: عن علي بن الحسين، و محمد بن علي عليهم السلام أنهما ذكرا وصية علي عليه السلام عند وفاته و فيها: «و أوصيكم بأصحاب محمد الذين لم يحدثوا حدثا، و لم يؤوا محدثا، و لم يمنعوا حقا، فإن رسول الله صلى الله عليه و آله قد أوصانا بهم، و لعن المحدث منهم، و من غيرهم» (١).

هذا و في رجال النجاشي: محمد بن ميمون، أبو نصر الزعفراني، عامي، غير أنه روى عن أبي عبد الله عليه السلام نسخة، روى ذلك عبد الله بن أحمد ابن يعقوب بن البواب المقرئ، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن الحفص الخثعمي، قال: حدثنا محمد بن عبيد المحاربي، قال: حدثنا محمد بن ميمون، عن جعفر بن محمد عليهما السلام (٢).

و فيه: الفضيل بن عياض، بصرى، ثقة، عامي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام نسخة، أخبرنا علي بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن سعد، عن القاسم بن محمد الأصبهاني، قال: حدثنا سليمان بن داود، عن فضيل، بكتابه (٣).

و فيه: عبد الله بن أبي أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، حليف بنى تيم بن مرة، أبو أويس له نسخة عن جعفر بن محمد عليهما السلام، أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الكسائي الرازي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني أبي أبو أويس، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، بكتابه

«٤».

(١) دعائم الإسلام ٢: ٣٥٠.

(٢) رجال النجاشي: ٩٥٠ / ٣٥٥.

(٣) رجال النجاشي: ٨٤٧ / ٣١٠.

(٤) رجال النجاشي: ٥٨٦ / ٢٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢١٤

وفيه: سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، كان جدّه أبو عمران عاملا من عمّال خالد القسري، له نسخة عن جعفر بن محمد عليهما السلام، أخبرنا أحمد بن عليّ، قال: حدّثنا محمد بن الحسن، قال: حدّثنا الحميري.

و أخبرنا أحمد بن عليّ بن العباس، عن أحمد بن محمد بن يحيى، قال:

حدّثنا الحميري، قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الرحمن، عنه «١».

وفيه: إبراهيم بن رجاء الشيباني أبو إسحاق، المعروف بابن أبي هراسه - و هراسه امه - عامي روى عن الحسين بن عليّ بن الحسين عليهما السلام، و عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ عليه السلام، و جعفر بن محمد عليهما السلام، و له عن جعفر عليه السلام نسخة،

أخبرنا عليّ بن أحمد، عن محمد ابن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن هارون بن مسلم، عن إبراهيم «٢».

و في فهرست الشيخ: جعفر بن بشير البجلي ثقة جليل القدر - إلى أن قال - و له كتاب ينسب الى جعفر بن محمد عليهما السلام، رواية عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام «٣».

فهذه ستّة نسخ منسوبة إلى الصادق عليه السلام، غير الرسالة الأهوازيّة، و الرسالة إلى أصحابه، المروية في أول روضة الكافي «٤»، فمن الجائز أن تكون إحداها المصباح، خصوصا ما نسب الى الفضيل بن عياض، و هو من مشاهير الصوفيّة، و زهادهم حقيقة، كما يظهر

من توثيق النجاشي، و مدحه الشيخ بالزهد «٥».

(١) رجال النجاشي: ٥٠٦ / ١٩٠.

(٢) رجال النجاشي: ٣٤ / ٢٣.

(٣) الفهرست: ١٣١ / ٤٣.

(٤) الكافي ٨: ٢.

(٥) رجال النجاشي: ٨٤٧ / ٣١٠، رجال الشيخ: ١٨ / ٢٧١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢١٥

و في أمالي الصدوق قدس سره: بإسناده عن الفضيل بن عياض، قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أشياء من المكاسب، فنهاني عنها، و قال: «يا فضيل و الله لضرر هؤلاء على هذه الأمية أشدّ من ضرر الترك و الديلم»، و سألته عن الورع من الناس، قال: «الذي

يتورّع عن محارم الله، و يتجنّب هؤلاء، و إذا لم يتقّ الشبهات وقع في الحرام و هو لا يعرفه، و إذا رأى منكرا فلم ينكره و هو يقدر عليه، فقد أحبّ أن يعصى الله [و من أحبّ أن يعصى الله] فقد بارز الله بالعداوة، و من أحبّ بقاء الظالمين فقد أحبّ أن يعصى الله،

إنّ الله تبارك و تعالی حمد نفسه على هلاك الظالمين، فقال: **فَقَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** «١» «٢».

و قال الأستاذ الأكبر في التعليقه: و في هذه الرواية ربّما يكون إشعار بأن فضيلا ليس عاميا، فتأمل. ثم ذكر خبرا من العيون فيه إشعار

بعاميته «٣».

وقد أخرج الكليني قدس سره عنه خبراً، في باب الحسد (٤)، و آخر في آخر باب الإيمان و الكفر (٥)، و آخر في باب الكفالة و الحوالة (٦).

و بالجملة فلا أستبعد أن يكون المصباح هو النسخة التي رواها الفضيل، و هو على مذاقه و مسلكه، و الذي اعتقده أنه جمعه من ملتقطات كلماته عليه السلام، في مجالس وعظه و نصيحته، و لو فرض فيه شيء يخالف مضمونه بعض

(١) الأنعام ٦ آية ٤٥.

(٢) لم نقف على هذا الحديث في النسخ المطبوعة من الأمالي. و رواه الشيخ الكليني في الكافي ٥: ١٠٨ حديث ١١.

(٣) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٢٦١، و انظر عيون أخبار الرضا ١: ٨١ قطعة من حديث ٩.

(٤) الكافي ٢: ٢٣٢ حديث ٧.

(٥) الكافي ٢: ٣٣٤ حديث ٢.

(٦) لم نعثر على حديث للفضيل في الباب المذكور. و إنما في الباب الذي يليه و هو باب «عمل السلطان و جوائزهم» الكافي ٥: ١٠٨ حديث ١١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢١٦

ما في غيره، و تعدد تأويله فهو منه على حسب مذهبه، لا من فريته و كذبه، فإنه ينافي وثاقته.

وقد أطنبنا الكلام في شرح حال المصباح مع قلته ما فيه من الأحكام، حرصاً على نشر المآثر الجعفرية، و الآداب الصادقية، و حفظاً لابن طاوس، و الشهيد، و الكفعمي - رحمهم الله تعالى - عن نسبة الوهم و الاشتباه إليهم، و الله العاصم.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢١٧

٤١ - صحيفة الرضا عليه السلام:

و يعتبر عنه أيضاً بمسند الرضا عليه السلام، كما في مجمع البيان (١)، و بالرضويات كما في كشف الغمة (٢)، و هو من الكتب المعروفة المعتمدة، الذي لا يدانيه في الاعتبار و الاعتماد كتاب صنّف قبله، أو بعده، و هو داخل في فهرست كتاب الوسائل، إلا أن له نسخاً متعدّدة، و أسانيد مختلفة، و يزيد متن بعضها على بعض، و اقتصر صاحب الوسائل على نسخة الشيخ الطبرسي قدس سره و روايته، و كأنه لم يلتفت إلى اختلافها، أو لم يعثر على باقيها، و قد عثرنا على بعضها، و أخرجنا منها ما ليس في نسخة الطبرسي، فرأيت إن أشير إلى الاختلاف، و أذكر الطرق، فربما وقف الناظر على خبر نقلته، أو نقل منها، و لا يوجد في النسخة المعروفة، فلا يبادر إلى التخطئة.

وقد جمعها الفاضل الأميرزا عبد الله في رياض العلماء، و نحن نسوقها بألفاظه قال:

فمن ذلك ما رأيته في بلدة أردبيل، في نسخة من هذه الصحيفة، و كان صدر سندها هكذا:

قال الشيخ الإمام الأجلّ العالم نور الملة والدين، ظهير الإسلام و المسلمين، أبو أحمد أناليك العادل المروزي: قرأ علينا الشيخ القاضي الإمام الأجلّ الأعزّ الأجدد الأزهد، مفتي الشرق و الغرب، بقیة السلف، أستاذ الخلف، صفی الملة والدين، ضياء الإسلام و المسلمين،

وارث الأنبياء و المرسلين أبو بكر محمود بن عليّ بن محمد السرخسي، في المسجد الصلاحي بشاذياخ

(١) مجمع البيان: لم نعثر عليه فيه.

(٢) كشف الغمة ١: ٨٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢١٨

نيسابور- عمرها الله- غداة يوم الخميس، الرابع من ربيع الأول من شهور سنة عشر و ستمائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الأجل السيد الزاهد، ضياء الدين حجة الله على خلقه، أبو محمد الفضل بن محمد بن إبراهيم الحسيني- تغمده الله بغفرانه، و أسكنه أعلى جنانه- في شهور سنة سبع و أربعين و خمسمائة، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو المحاسن أحمد بن عبد الرحمن اللبيدي، قال:

أخبرنا أبو ليبيد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن ليبيد، قال: حدّثنا الأستاذ الإمام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب- رضى الله عنه- سنة خمس و أربعمائة، بنيسابور في داره، قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد- حافد العباس بن حمزة- سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله. بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، قال: حدّثني أبي في سنة ستين و مائتين، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام، إمام المتّقين، و قدوة أسباط سيّد المرسلين، ممّا أورده في مؤلّفه المعنون بصحيفة أهل البيت عليهم السلام، سنة أربع و تسعين و مائة، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر عليهما السلام، قال. إلى آخره.

و بسند آخر: و بعد فيقول الفقير إلى الله تعالى الكريم الغنى، طاهر بن محمد الراونزي- غفر له و لوالديه و أحسن في الدارين إليهما و اليه:- أخبرني بالصحيفة المباركة الميمونة، الموسومة بصحيفة الرضا عليه السلام- إجازة بإجازته العامّة- شيخى و مخدومى، قدوة أرباب الهدى، أسوة أصحاب التقى، بقيّة كرام الأولياء، قطب دوائر المحققين، الشيخ سعد الحقّ و الملمّة و الدين، يوسف بن الشيخ الكبير، و البدر المنير، خلف الأقطاب، الشيخ فخر الحقّ و الملمّة و الدين، عبد الواحد الحموى- قدّس سرّهما، و أكثر برّهما- قال: أخبرني إجازة شيخى و مخدومى، و عمى و أستاذى، و من عليه في أمور الدنيا اعتمادى، الشيخ غياث الحقّ و الدين، هبة الله الحموى- تغمده الله بغفرانه، بالإجازة العامّة- عن سيّده و جدّه، شيخ الإسلام و المسلمين، سلطان المحدّثين، الشيخ

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢١٩

صدر الحقّ و الملمّة و الدين، إبراهيم الحموى- قدّس سرّه- قال: أخبرني الشيخ السند، شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله الدمشقى قراءة بها و أنا أسمع، يوم الأربعاء، الحادى عشر من ربيع الأول، سنة خمس و تسعين و ستمائة، بالخانقاه الشّماطى، قيل له: أخبرك الشيخ أبو روح عبد العزيز بن محمد الهروى، بروايته عن الشيخ أبى القاسم زاهر بن طاهر الشحامى إجازة، قال: أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد السكاكى، قال: أخبرني الإمام أبو القاسم حبيب، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى الحفيد، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، قال: حدّثني أبي سنة ستين و مائتين، قال: حدّثني الإمام على بن موسى عليهما السلام سنة أربع و تسعين و مائة قال: حدّثني أبى. إلى آخره.

و بسند آخر: حدّث القاضى مرشد الأزكيا، أبو منصور عبد الرحيم بن أبى سعيد المظفر بن عبد الرحيم الحمدونى، قال: حدّثني القاضى الإمام فخر الإسلام أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الرويانى قراءة عليه، قال: أخبرنا الشيخ العالم أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد العريضى النيسابورى- بالرّى قدم حاجا- قال: أخبرنا الأستاذ الإمام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسّر «١»، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد- حفدة العباس ابن حمزة، سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة- قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد ابن عامر الطائي بالبصرة، قال: حدّثني أبى سنة ستين و مائتين، قال: حدّثني على ابن موسى الرضا عليهما السلام سنة أربع و تسعين و مائة.

و بسند آخر: أخبرني الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن على بن أبى طالب الفزارى «٢» - المعروف بخابوسه، سنة سبع و عشرين و خمسمائة- قال: أخبرني

(١) فى نسخة: المفتى.

(٢) نسخة بدل: الفزرى.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٢٠

القاضي الزكي الكبير، أبو الفضل عبد الجبار بن الحسين بن محمد الزبربري، قال: أخبرنا الشيخ الجليل علي بن أحمد بن علي بن أميرك الطريقي، قال:

أخبرنا الشريف أبو علي الحسن بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله ابن موسى «١» بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام - نزل في المسجد الحرام، في قبة الشراب، يوم الاثنين السابع والعشرين من ذي الحجة، سنة أربع وتسعين و ثلاثمائة - قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن حمدونه، أبو نصر البغدادي - بمرور الرود - قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي - بالبصرة - قال: حدثني أبي - سنة ستين ومائتين - قال: حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام، قال: حدثني أبي. إلى آخره.

و بسند آخر: قال الشيخ الإمام الأجل العالم، عماد الدين، جمال الإسلام، أبو المعالي، محمد بن محمد بن الحسين المرزباني القمي - مد الله في عمره -: أخبرني بهذه الصحيفة - من أولها إلى آخرها، و بالزيادة في آخرها - الشيخ الإمام نجم الدين، شيخ الإسلام، أبو المعالي، الحسن بن عبد الله بن أحمد البراز، قال: أخبرني بها الشيخ الإمام ركن الدين، علي بن الحسن بن العباس الصندلي، قال: أخبرني أبو القاسم يعقوب بن أحمد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد - حفدة العباس بن حمزة - قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي - بالبصرة - قال: حدثني أبي - في سنة ستين ومائتين - قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام - سنة أربع وتسعين ومائة - قال: حدثني. إلى آخره.

و بسند آخر: أخبرنا الشيخ الفاضل، العالم الكامل، قطب السالكين، مؤيد الإسلام و المسلمين، عبد العلي بن عبد الحميد «٢» بن محمد السبزواري،

(١) جاء في حاشية المخطوطة و الحجرية: كذا و الظاهر انه هنا سقط بعض الأسماء.

(٢) هامش الحجرية نسخة بدل: عبد المجيد.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٢١

و هو يرويه «١» عن الشيخ المعظم، و المفخر المكرم، جلال الدين محمد بن عبد الله القائني، و هو يروي عن تاج الدين إبراهيم بن قصاب الطبسي الكيلكي، و هو يروي عن شيخه الكامل مولانا تاج الدين علي تركه الكرمانى، و هو عن شيخه غياث الدين هبة الله بن يوسف، عن جدّه صدر الدين إبراهيم بن محمد بن مؤيد الحموي، عن ابن العساكر، عن أبي «٢» الروح الصوفي الهروي، عن زاهر بن طاهر، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد السكاكي، قال:

أخبرنا أبو القاسم حبيب، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي - بالبصرة - قال: حدثنا أبي، قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام - سنة أربع وتسعين ومائة «٣».

قلت: قد عثرنا «٤» على هذه النسخة - بحمد الله تعالى - و فيها ما ليس في مسند الشيخ الطبرسي قدس سره، و في أولها: هذا إسنادنا في رواية هذه الصحيفة، المنسوبة إلى حضرة الرضا عليه السلام، أخبرني الشيخ. إلى آخره.

و يأتي في الفائدة الثالثة، في ذكر مشايخ عماد الدين الطبري سند آخر إليها، ذكره في كتابه بشارة المصطفى.

(١) نسخة بدل: يروي.

(٢) نسخة بدل: ابن.

(٣) رياض العلماء ٤: ٣٥٠.

(٤) هنا حاشية لآغا بزرك على نسخه هي: رأيت تلك النسخة عند صدر الدين بن الشيخ أحمد الناهضى. كتب شيخنا النورى على ظهرها بخطه: ان هذا الاسناد غير طريق الطبرسى، و تاريخ كتابتها سنة خمس و تسعمائة سنة ٩٠٥.

و فى النجف عند السيد محمد مفتى الشيعة نسخة بهذا السند كتبها إبراهيم بن حسن الكوهزرى بخطه النسخ الجيد تاريخها ١٠٤٤ لعله من آذربيجان مثل كوهكمري.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٢٢

و لنذكر طريق الطبرسى قدس سره، فإن شيخنا الحرّ أهمل ذكرها، و كان عليه أن يذكرها، ففى نسخه: أخبرنا الشيخ الإمام العالم الراشد، أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو على الفضل بن الحسن الطبرسى - أطل الله بقاءه، فى يوم الخميس غرة شهر الله الأصمّ رجب، سنة تسع و عشرين و خمسمائة - قال: أخبرنا الشيخ الإمام، السعيد الزاهد، أبو الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري - أدام الله عزّه، قراءة عليه، داخل القبة التى فيها قبر الرضا عليه السلام، غرة شهر الله المبارك، سنة إحدى و خمسمائة - قال: حدّثنى الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن على بن محمد الحاتمي الزوزنى - قراءة عليه، سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة - قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد بن هارون الزوزنى - بها - قال: أخبرنى الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد - حفدة العباس بن حمزة النيشابورى سنة سبع و فى نسخة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة - قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد.

إلى آخر ما تقدم.

و لا يخفى أن من راجع كتب الصدوق، سيما عيون أخبار الرضا عليه السلام، و أمالى المفيد، و ترجمة عبد الله، و أبيه أحمد الطائى، و غيرها، علم أن هذه الصحيفة المباركة من الأصول المشهورة، المتداولة بين الأصحاب.

ثم لنذكر ما ذكره النجاشى تبرّكا، ففیه الكفاية، قال: أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر - و هو الذى قتل مع الحسين بن على عليهما السلام بكرىلاء - ابن حسان بن شريح بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو ابن طريف بن عمرو بن تمامة بن ذهل بن جذعان بن سعد بن قطرة بن طي، و يكتنى أحمد بن عامر أبا الجعد. قال عبد الله ابنه - فيما أجازنا الحسن بن أحمد ابن إبراهيم، حدّثنا أبى، قال: حدّثنا عبد الله قال: - ولد أبى سنة سبع و خمسين و مائة، و لقي الرضا عليه السلام سنة أربع و سبعين و مائة، و مات الرضا عليه السلام بطوس، سنة اثنتين و مائتين، يوم الثلاثاء، لثمان عشر خلون من جمادى

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٢٣

الاولى، و شاهدت أبا الحسن، و أبا محمد عليهما السلام، و كان أبى مؤذنهما، و مات على بن محمد عليهما السلام سنة أربع و أربعين و مائتين، و مات الحسن عليه السلام سنة ستين و مائتين، يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من المحرم، و صلّى عليه المعتمد أبو عيسى بن المتوكل.

دفع إلى هذه النسخة - نسخة عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى - أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الجندى شيخنا رحمه الله - قرأتها عليه - حدّثكم أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عامر، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا الرضا على بن موسى عليهما السلام، و النسخة حسنة «١»، انتهى.

و ساق النسب فى ترجمه ابنه عبد الله، و زاد بعد قوله حسان: المقتول بصفتين مع أمير المؤمنين عليه السلام «٢».

(١) رجال النجاشى ١٠٠ / ٢٥٠.

(٢) رجال النجاشى ٢٢٩ / ٦٠٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٢٤

و يعرف بالذهبيّة، و كتاب طبّ الرضا عليه السلام.

قال في البحار: هو من الكتب المعروفة.

و ذكر الشيخ منتجب الدين في الفهرست: إنّ السيد فضل الله بن عليّ الراوندي كتب عليه شرحاً، سمّاه ترجمة العلوي للطبّ الرضوي «١».

و قال ابن شهر آشوب في المعالم، في ترجمة محمد بن الحسن بن جمهور العمي: له الملاحم و الفتن، الواحدة، الرسالة المذهبة عن الرضا صلوات الله عليه في الطبّ «٢».

و قال في المجلد الرابع عشر من البحار: وجدت بخطّ الشيخ الأجلّ الأفضّل، العلامة الكامل في فنون العلوم و الأدب، مروّج الملمّة و المذهب، نور الدين عليّ بن عبد العالي الكركي - جزاه الله سبحانه عن الإيمان و عن أهله الجزاء السنّي - ما هذا لفظه: الرسالة الذهبيّة في الطبّ، التي بعث بها الإمام عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام الى المأمون العباسي، في حفظ صحّة المزاج، و تدبيره بالأغذية و الأشربة و الأدوية، قال إمام الأنام، غزوة وجه الإسلام، مظهر الغموض بالرؤية اللامعة، كاشف الرموز بالجفر و الجامعة، أفضى من قضى بعد جدّه المصطفى، و أغزا من غزا بعد أبيه عليّ المرتضى، إمام الجنّ و الإنس، أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا صلوات الله عليه، و على آبائه النجباء النقباء، الكرام الأتقياء: اعلم يا أمير المؤمنين. إلى آخره.

و وجدت في تأليف بعض الأفاضل بهذين السندين: قال موسى بن عليّ ابن جابر السلامي: أخبرني الشيخ الأجلّ، العالم الأوحد، سديد الدين يحيى

(١) فهرست منتجب الدين: ١٤٤ / ٣٣٤.

(٢) معالم العلماء ١٠٣ / ٦٨٩، بحار الأنوار ١: ٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٢٥

ابن محمد بن عليان الخازن - أدام الله توفيقه - قال: أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن جمهور.

و قال هارون بن موسى التلعكبري - رضى الله عنه - حدّثنا محمد بن هشام بن سهل - رحمه الله - قال: حدّثنا الحسن بن محمد بن جمهور، قال:

حدّثني أبي - و كان عالماً بأبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام خاصيّة به، ملازماً لخدمته، و كان معه حين حمل من المدينة، إلى أن سار إلى خراسان، و استشهد عليه السلام بطوس، و هو ابن تسع و أربعين سنة - قال: و كان المأمون في نيشابور، و في مجلسه سيدي أبو الحسن الرضا عليه السلام، و جماعة من المتطبّين و الفلاسفة، مثل يوحنا بن ماسويه، و جبرئيل بن بختيشوع، و صالح ابن سلهم «١» الهندي، و غيرهم من منتحلي العلوم، و ذوى البحث و النظر.

فجرى ذكر الطبّ و ما فيه صلاح الأجسام و قوامها، فأغرق المأمون و من بحضرته في الكلام، و تغلغلوا في علم ذلك، و كيف ركب الله تعالى هذا الجسد، و جميع ما فيه من هذه الأشياء المتضادّة من الطبائع الأربع، و مضارّ الأغذية و منافعها، و ما يلحق الأجسام من مضارّها من العلل.

قال: و أبو الحسن عليه السلام ساكت لا يتكلّم في شيء من ذلك، فقال له المأمون: ما تقول يا أبا الحسن في هذا الأمر الذي نحن فيه هذا اليوم، و الذي لا بدّ منه من معرفة هذه الأشياء، و الأغذية النافع منها و الضارّ، و تدبير الجسد؟

فقال أبو الحسن عليه السلام: «عندي من ذلك ما جرّبتّه، و عرفت صحّته بالاختبار و مرور الأيام، مع ما وقفني «٢» عليه من مضى من السلف، ممّا لا يسع الإنسان جهله، و لا يعذر في تركه، فأنا أجمع ذلك مع ما يقاربه مما يحتاج

(١) نسخة بدل: ملهمة.

(٢) التوقيف: الاطلاع، يقال وقفته على ذنبه: أى أطلعته عليه، و يقال: وقفته على الكلمة توقيفا أى بينتها. (لسان العرب ٩: ٣٦١).

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٢٦

الى معرفته».

قال: و عاجل المأمون الخروج إلى بلخ، و تخلف عنه أبو الحسن عليه السلام، و كتب- اليه عليه السلام- المأمون كتابا يتجزه ما كان ذكره، مما يحتاج الى معرفته من جهته، على ما سمعه منه، و جزبه من الأطعمة و الأشربة، و أخذ الأدوية، و الفصد و الحجامه، و السواك، و الحمام، و النورة، و التدبير فى ذلك، فكتب اليه الرضا عليه السلام كتابا، نسخته:

«بسم الله الرحمن الرحيم، اعتصمت بالله، أما بعد فإنه وصل إلى كتاب أمير المؤمنين، فيما أمرنى من توقيفه على ما يحتاج إليه، مما جزبته و سمعته، فى الأطعمة و الأشربة، و أخذ الأدوية، و الفصد، و الحجامه، و الحمام، و النورة، و الباه، و غير ذلك مما يدبر استقامة أمر الجسد، و قد فسرت له ما يحتاج إليه، و شرحت له ما يعمل عليه، من تدبير مطعمه و مشربه، و أخذه الدواء، و فصده، و حجامته، و باهه، و غير ذلك، مما يحتاج إليه من سياسة جسمه، و بالله التوفيق. اعلم أن الله عزّ و جلّ لم يبتل الجسد بداء حتى جعل له دواء. إلى آخره».

أقول: و ذكر الشيخ أبو جعفر الطوسى - قدس الله روحه القدسى - فى الفهرست، فى ترجمة محمد بن الحسن بن جمهور العمى البصرى، له كتب منها كتاب الملاحم، و كتاب الواحدة، و كتاب صاحب الزمان عليه السلام، و له الرسالة المذهبية عن الرضا عليه السلام، أخبرنا برواياته كلها- إلا ما كان فيها من غلو أو تخليط- جماعة، عن محمد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن سعد ابن عبد الله عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن جمهور.

و رواها محمد بن عليّ بن الحسين، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن محمد بن أحمد العلوى، عن العمركى بن عليّ، عن محمد بن جمهور (١).

(١) الفهرست: ١٤٦ / ٦١٥.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٢٧

و ذكر النجاشى أيضا طريقه إليه هكذا: أخبرنا محمد بن عليّ الكاتب، عن محمد بن عبد الله، عن عليّ بن الحسين الهذلى، قال: لقيت الحسن بن محمد بن جمهور، فقال لى: حدّثنى أبى محمد بن جمهور و هو ابن مائة و عشر سنين.

و أخبرنا ابن شاذان، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن سعد، عن أحمد ابن الحسين بن سعيد، عن محمد بن جمهور، بجميع كتبه (١).

ثم نقل ما تقدّم عن المعالم، و فهرست ابن بابويه، و قال: فظهر أنّ هذه الرسالة كانت من المشهورات بين علمائنا، و لهم إليها طرق و أسانيد، انتهى ما فى البحار (٢).

قلت: الرسالة كما ذكره من المشهورات، و كفى فى ذلك شرح السيّد الراوندى عليها، و تصريح المحقق الثانى بأنّها منه عليه السلام. و أمّا تضعيف النجاشى، و ابن الغضائرى، و العلامة، و ابن طاوس، تبعا لهما لمحمد بن جمهور، فيمكن تضعيفه و لو بوجه لا يضرّ باعتبارها، و ذلك من وجوه:

الأول: ما ذكره النجاشى فى ترجمة ابنه، قال: الحسن بن محمد بن جمهور العمى، أبو محمد، بصرى ثقة فى نفسه، ينسب إلى بنى العم من تميم، يروى عن الضعفاء، و يعتمد على المراسيل، ذكر أصحابنا ذلك و قالوا: كان أوثق من أبيه و أصلح (٣).

الثانى: إنه يروى عن جعفر بن بشير، كما فى الفهرست فى ترجمة أبان بن عثمان «٤»، وقد قال النجاشى فى حقه: و كان يعرف بقفه «٥» العلم، لأنه كان

(١) رجال النجاشى: ٣٣٨ / ٩٠١.

(٢) البحار ٦٢: ٣٠٦ - ٣٠٩.

(٣) رجال النجاشى: ٦٢ / ١٤٤.

(٤) الفهرست: ١٩ / ٥٢.

(٥) القفه: وعاء من خوص شبه الزبيل (لسان العرب ٩: ٢٨٧).

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٢٨

كثير العلم، ثقة روى عن الثقات، و رووا عنه «١».

الثالث: رواية الأجلء عنه، منهم الثقة الجليل شيخ أصحابنا العمركى ابن على كما تقدم، و الثقة الصدوق يعقوب بن يزيد كما فى الكافى، فى باب فضل الخبز من كتاب الأطمعة «٢»، و ابنه الصالح الثقة الحسن «٣»، و شيخ الكلينى على ابن محمد «٤»، فى مواضع عديدة.

الرابع: إكثار الكلينى قدس سره فى الرواية عنه «٥»، فى كتابه الذى عهد فيه ما عهد.

الخامس: اعتماد الصدوق عليه، فى طريقه الى ميمون بن مهران، كما يظهر من مشيخة الفقيه «٦».

السادس: إن له كتاب صاحب الزمان عليه السلام، و كتاب خروج القائم عليه السلام، قال فى التعليقة: فما ندرى ما معنى الغلو الذى يرمونه به و هو فى محله، فإن الغالى - الذى مرق عن الدين، و يكفر صاحبه - لا يعتقد له عليه السلام الإمامة، و البقاء، و الخروج «٧».

السابع: ما يظهر من الشيخ من الاعتماد على رواياته، الخالية عن الغلو و التخليط، و هذه الرسالة منها، مضافا إلى اعتماد السيد الراوندى مع قرب عهده عليها، إذ لولاه لما تصدى لشرحها، و لعله وقف على طرق اخرى لم نعر عليها.

و من الغريب بعد ذلك، ما ذكره شيخنا الحرّ رحمه الله فى آخر الأمل،

(١) رجال النجاشى: ١١٩ / ٣٠٤.

(٢) الكافى ٦: ٣٠٤ حديث ١٣.

(٣) الكافى ٢: ٤١٦ / ٩.

(٤) الكافى ٢: ٤٤٩ / ٤.

(٥) كثيرة، انظرها فى معجم رجال الحديث ١٥: ١٧٧ رقم ١٠٤١٢ و ٣٦٥.

(٦) الفقيه: ٩٣ (المشيخة).

(٧) تعليقه الوحيد:، و هذه العبارة ذكرت فى منتهى المقال: ٢٧١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٢٩

قال: و عندنا أيضا كتب لا نعرف صاحبها.

كتاب إلزام النواصب بإمامة على بن أبى طالب عليه السلام.

الفقه الرضوى لا يعرف جامعه و روايته.

الطب الرضوى كذلك «١».

وقال في كتاب الهداية: الثاني، ما لم يثبت عندنا كونه معتمداً، فلذلك لم نقل عنه، فمن ذلك كتاب الفقه الرضوي، كتاب طبّ الرضا عليه السلام «٢»، انتهى.

وقد عرفت أنّ الشيخ صرح في الفهرست بأنه لمحمد بن جمهور «٣».

وذكر هو في ترجمة السيد فضل الله أنّ له شرحاً عليه. فعدم نقله عنه، إن كان للجهالة كما يظهر من الأمل، فرفعها ما في الفهرست، و معالم العلماء، وإن كان لضعف الراوي، فهو مع بعده عن مذاقه، ومخالفته لطريقته، لا يجتمع مع تصريحه في الهداية قبيل هذا، بأنّ توحيد المفضل من الكتب المعتمدة، وكذا الرسالة الإلهيكية فلاحظ، فإنهما أسوأ حالاً في هذا المقام منه، فما دعاه إلى التفريق، ثمّ التقديم هذا. ورأيت للسيد الجليل، والعالم النبيل السيد عبد الله الشير شرحاً على هذه الرسالة الشريفة «٤».

(١) أمل الأمل ٢: ٣٦٤.

(٢) هداية الأمة: مخطوط.

(٣) الفهرست: ١٤٦ / ٦١٥.

(٤) راجع الذريعة ١٣: ٣٦٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٣٠

٤٣- فقه الرضا عليه السلام:

وقف عليه الأصحاب في عصر المجلسيين، واختلفوا في صحته، واعتباره، وحجته غاية الاختلاف، وصار معركة لآراء الناظرين، وإنكار المتبحرين النقادين: فبين من صححه وجعله حجة، ومن عدّه من الضعاف المفتقرة إلى جابر ذي قوة، وثالث أخرجه من صنوف الأخبار، وأدرجه في مؤلفات أصحابنا الأخيار.

ولهم في تحقيق الحقّ كلمات في رسائل منفردة، وغير منفردة، ونحن نلخص ما ذكره، ونذكر ما عندنا ممّا يؤيده أو يشينه، فنقول للأصحاب: فيه أقوال:

الأول: القول بالحجية والاعتماد.

ذهب إليه العلامة المجلسي، والده المعظم قدس سرهما.

قال الأول في البحار: كتاب فقه الرضا عليه السلام، أخبرني به السيد الفاضل، المحدّث القاضي، أمير حسين - طاب ثراه - بعد ما ورد أصفهان، قال: قد اتفق في بعض سني مجاورة بيت الله الحرام، أن أتاني جماعة من أهل قم حاجين، وكان معهم كتاب قديم يوافق تأريخ عصر الرضا عليه السلام، وسمعت الوالد رحمه الله أنّه قال: سمعت السيد يقول: كان عليه خطّه صلوات الله عليه، وكان عليه إجازات جماعة كثيرة من الفضلاء، وقال السيد:

حصل لي العلم بتلك القرائن أنّه تأليف الإمام عليه السلام، فأخذت الكتاب، وكتبته وصحّحته، فأخذ والدي - قدس الله روحه - هذا الكتاب من السيد، واستنسخه وصحّحه، وأكثر عباراته موافق لما يذكره الصدوق أبو جعفر محمد بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه من غير مستند، وما يذكره والده في رسالته إليه، وكثير من الأحكام التي ذكرها أصحابنا ولا يعلم مستندها

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٣١

مذكورة فيه، كما ستعرف في أبواب العبادات، انتهى «١».

وقال الثاني - كما في فوائد العلامة الطباطبائي، ومفاتيح الأصول -: من فضل الله علينا أنّه كان السيد الفاضل، الثقة المحدّث، القاضي أمير حسين - رحمه الله - مجاوراً عند بيت الله الحرام سنين كثيرة، وبعد ذلك جاء إلى هذا البلد - يعني أصفهان - ولما تشرفت

بخدمته و زيارته، قال: إنني جئتكم بهدية نفيسة، و هي الفقه الرضوي، قال: لَمَا كنت في مكّة المعظمّة، جاءني جماعة من أهل قم مع كتاب قديم، كتب في زمان أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، و كان في مواضع منه بخطه صلوات الله و سلامه عليه، و كان علي ذلك إجازات جماعة كثيرة من الفضلاء، بحيث حصل لي العلم العادي بأنّه تأليفه عليه السلام، فاستنسخت منه و قابلته مع النسخة.

ثم أعطاني الكتاب، و استنسخت منه نسخة أخذها بعض الفضلاء ليكتب عليها، و نسيت الآخذ، ثم جاءني [بها] بعد إتمام الشرح العربي علي الفقيه، المسمّى بروضه المتقين، و قليل من الشرح الفارسي.

ثم لما تفكرت فيه ظهر لي أنّ هذا الكتاب كان عند الصدوق و أبيه، و كلّ ما ذكره عليّ بن بابويه، في رسالته إلى ابنه، فهو عبارته إلا نادراً، و كلّ ما ذكره الصدوق في هذا الكتاب بدون السند، فهو أيضا عبارته، فرأيت أن أذكر في مواضعه أنّه منه، لتندفع اعتراضات الأصحاب و شبهاتهم، و الظاهر أنّ هذا الكتاب كان موجوداً عند المفيد أيضا، و كان معلوما عندهم أنّه من تأليفه عليه السلام و لذا قال الصدوق: ما افتى به، و أحكم بصحّته. و الحمد لله ربّ العالمين، و الصلاة علي محمد و آله الأقدمين، انتهى «٢».

و قال في شرحه الفارسي علي الفقيه، في مسألة الحدث الأصغر في أثناء

(١) بحار الأنوار ١: ١١.

(٢) فوائد السيد بحر العلوم: ١٤٧، و مفاتيح الأصول: ٣٥١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٣٢

غسل الجنابة، بعد ذكر ما نقل الصدوق من رسالة أبيه إليه، فيها ما ترجمته:

الظاهر أنّ عليّ بن بابويه أخذ هذه العبارات، و سائر عباراته في رسالته إلى ولده من كتاب الفقه الرضوي، بل أكثر عبارات الصدوق التي يفتي بمضمونها، و لم يسندها إلى الرواية كأنها من هذا الكتاب، و هذا الكتاب ظهر في قم، و هو عندنا. و الثقة العدل القاضي أمير حسين - طاب ثراه - استنسخ هذا الكتاب قبل هذا بنحو من عشر سنين، و كان في عدّة مواضع منه خطّ الإمام الرضا عليه السلام، و إنني أشرت إليه، و رسمت صورة خطه عليه السلام علي ما رسمه القاضي.

و من موافقة الكتاب لكتاب الفقيه، يحصل الظنّ القويّ بأنّ عليّ بن بابويه، و محمد بن عليّ كانا عالمين بأنّ هذا الكتاب تصنيف الإمام عليه السلام، و قد جعله الصدوق حجّة بينه و بين ربّه.

و لَمَا وقع لي السهو عنه، لم يتفق لي من ملاحظته الي هذا الموضوع، و سأنقل منه من هنا إلى آخر الكتاب.

و قال أيضا في كتاب الحجّ، من الشرح المذكور، في شرح رواية إسحاق ابن عمّار، فيمن ذكر في أثناء السعي أنّه ترك بعض الطواف: إنّ المشهور بين الأصحاب صحّة الطواف و السعي، إذا كان المنسي من الطواف أقل من النصف، و هو موافق لما في الفقه الرضوي، و المظنون أنّ الصدوق كان علي يقين من كونه من تأليف الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام، و إنّه كان يعمل به، و إنّ القدماء منهم كان عندهم ذلك، و منهم من كان يعتمد علي فتاوى الصدوق المأخوذة منه، لجلالة قدره عندهم.

ثم حكى عن شيخين فاضلين، صالحين ثقتين، أنّهما قالوا: إنّ هذه النسخة قد أتت بها من قم إلى مكّة المشرفة، و عليها خطوط العلماء، و إجازاتهم،

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٣٣

و خطّ الإمام عليه السلام في عدّة مواضع، قال: و القاضي أمير حسين قد أخذ من تلك النسخة، و أتى بها إلى بلدنا، و إنني استنسخت نسخته من كتابه.

و العمدة في الاعتماد علي هذا الكتاب: مطابقة فتاوى عليّ بن بابويه في رسالته، و فتاوى ولده الصدوق لما فيه من دون تغيير، أو تغيير

يسير في بعض المواضع، و من هذا الكتاب تبين عذر قدماء الأصحاب فيما أفتوا به.

والسيد الأجل بحر العلوم والنهي العلامة الطباطبائي عقد لتحقيق حاله، و قرائن اعتباره فائدة في آخر فوائده «١».

والعالم الفقيه النبيه، محمد بن الحسن المعروف بالفاضل الهندي - جعله بحر العلوم، ثالث المجلسيين في الاعتماد عليه - قال: فقد سلكه في كتابه كشف اللثام في شرح قواعد الأحكام في جملة الاخبار، و عدّه رواية عن الرضا عليه السلام، و على ذلك جرى جماعة من مشايخنا الأعلام - عطر الله مراقدهم انتهى «٢».

و كذا نسبه إليه المولى النراقي في العوائد «٣».

و لكنّ بعض السادة من العلماء المعاصرين - أيده الله - جعله من المتوقّفين، قال: و ثالثها: التوقّف في أمره، كما يستفاد من الشيخ الفقيه الأوحّد، بهاء الدين محمد الأصفهاني - الشهير بالفاضل الهندي - حيث يعتبر عن رواياته بقوله: و روى عن الرضا عليه السلام، أو في رواية عن الرضا عليه السلام، من غير ان يعتمد عليها، أو يركن إليها، و ظاهره في المناهج السويّة أيضا ذلك «٤».

و فيه ما لا يخفى.

و الشيخ المحدّث المحقّق البحراني: قال المولى الجليل النراقي في

(١) و هي الفائدة: ٤٥.

(٢) فوائد السيد بحر العلوم: ١٤٥.

(٣) عوائد الأيام: ٢٥٠.

(٤) رسالة الخوانساري في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام): ٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٣٤

العوائد، في مقام ذكر من عدّه حجّة بنفسه: و منهم شيخنا يوسف البحراني صاحب الحدائق الناضرة، و هو من المصريين على ذلك، و يجعله حجّة بنفسه.

و منهم شيخنا الفاضل السيد على الطباطبائي، صاحب رياض المسائل شرح المختصر النافع.

و منهم الوالد الماجد المحقّق، صاحب اللوامع بردّ الله مضاجعهم الشريفه.

و بعض من تقدّم عليهم، كالفاضل الكاشاني شارح المفاتيح قد سلّكه في مسلك الاخبار، و أدرجه في كتب أحاديث الأئمة الأطهار، و نقلوه في مؤلّفاتهم بطريق الروايات «١».

و الأستاذ الأكبر البهبهاني - طاب ثراه - قال السيد الأجل السيد حسين القزويني، في مقدّمات شرحه على الشرائع، في كلام له في فقه الرضا عليه السلام ما لفظه: و احتمل المولى الجليل الماهر الألمعي، مولانا محمد باقر البهبهاني - دام ظلّه العالی - أن يكون تأليفه صادرا من بعض أولاد الأئمة عليهم السلام بأمر الرضا عليه السلام، و اعتنى به، و اعتمده غاية الاعتماد، و كذا شيخنا الجليل الشيخ يوسف البحراني، انتهى.

هذا، و قال الفقيه النبيل الشيخ موسى النجفي، في شرح الرسالة في أحكام السجود: سادس عشرها استقبال القبلة بالأصابع حال السجود، على ما ذكره كثير من الأصحاب. و لعلّ مستنده ما في الفقه الرضوي، من الأمر بوضعها مستقبل القبلة، و عموم التشبيه في خير سماعه، في قوله: فإنّهما يسجدان كما يسجد الوجه.

الثاني: عدم الاعتبار، لعدم كونه منه عليه السلام، و جهالة مؤلّفه.

(١) عوائد الأيام: ٢٥١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٣٥

ذهب إليه صاحب الوسائل، و تقدم أنه عدّه من الكتب المجهولة، و جماعة من الفقهاء، كالسيد السند الجليل صاحب تحفة الأبرار. و المحقق صاحب الفصول، قال في آخر كلامه فيه: فالتحقيق أنه لا تعويل على الفتاوى المذكورة فيه، نعم ما فيه من الروايات فهي من الروايات المرسله، لا يجوز التعويل على شيء مما اشتمل عليه، إلا بعد الانجبار بما يصلح جابرا لها «١». إلى آخره. و بعض السادة الأجلّاء من العلماء المعاصرين - دام علاه - و قد كتب في عدم حجّيته ما هو كرسالة مستقلة «٢». الثالث: أنه مندرج تحت الأخبار القويّة، التي يحتاج التمسك بها الى عدم وجود معارض أقوى منها، أو انجبارها بالشهرة و نحوها، حسب اختلاف الأنظار في مراتب القوّة الحاصلة له بملاحظة القرائن التي ذكرها، من الشدّة الى ما يقرب الاطمئنان بصدوره، و الضعف الى حدّ يدخله في سلك الضعفاء.

قال السيد السند في المفاتيح: و في الاعتماد عليه بمجرد إشكال، لعدم ثبوت كونه من مولانا الرضا عليه السلام بطريق صحيح، و لكن لا بأس بأن تعدّ رواياته من الروايات القويّة، التي ينجر قصورها بنحو الشهرة، الى أن شرح أسباب قوّته، و قال: و لكن في بلوغه درجة الحجّية إشكال، و لكن لا أقلّ من عدّه قويا، و عليه يمكن جعله مرجّحا لأحد الخبرين المتعارضين على الآخر «٣». و في الفوائد، بعد إثبات اندراجها في جملة الأخبار و الأحاديث: و أمّا الكلام في حجّيته و عدمها، فهذا أمر يختلف باختلاف المذاهب، و المسالك و الآراء، في الحجّة من الأخبار الآحاد.

(١) الفصول الغروية: ٣١٣.

(٢) الخوانساري في رسالة تحقيق حال فقه الرضا عليه السلام.

(٣) مفاتيح الأصول: ٣٥١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٣٦

فإنّ منهم من يقول باختصاص الحجّية بالأسانيد من الأخبار الصحاح، أو مع الحسان و الموثقات، و لا شكّ أنّ ذلك ليس منها لعدم ثبوت الكتاب من الإمام، من جهة العلم و اليقين، و لا بالنقل المتصل بالثقات المحدثين. و منهم من يقول باختصاص الحجّية بأخبار الكتب الأربعة الدائرة، و هذا أيضا كسابقه. و منهم من يقول بحجّية كل خبر مظنون الصدق أو الصدور، و بعبارة أخرى كلّ خبر مفيد للظنّ، و اللازم على ذلك ملاحظة ما نقلنا من الشواهد و الأمارات، فإن حصل له منه الظنّ فليقل بحجّيته، و إلا فلا. و منهم من يقول بحجّية كلّ خبر غير معلوم الكذب، أو مظنونه، و لا شكّ أنّ هذا الكتاب منه، فيكون حجّة معمولا به، انتهى «١». و ظاهر شيخنا الأعظم المحقق الأنصاري - قدّس الله روحه - في مصنفاته الشريفة، و سلوكه مع الرضوي أنه يراه من الأخبار القويّة، و يتمسك به حيث يتمسك بها.

الرابع: أنه بعينه رسالة عليّ بن بابويه الى ولده الصدوق، و هو المعروف بشرائه.

قال الأميرزا عبد الله الأفندي، في الفصل الخامس من القسم الأول، من رياضة: و أمّا الفقه الرضوي، فقد مرّ في ترجمة السيد أمير حسين، الحقّ أنه بعينه كتاب الرسالة المعروفة لعليّ بن موسى بن بابويه القميّ الى ولده الصدوق محمد بن عليّ، و إنّ الاشتباه قد نشأ من اشتراك اسم الرضا عليه السلام معه، في كونهما أبا الحسن عليّ بن موسى، فتأمل «٢».

و قال في ترجمة السيد، بعد نقل ما في أوّل البحار: ثمّ إنّه قد يقال: إنّ

(١) فوائد السيد بحر العلوم: لم نعر عليه في مظانها.

(٢) رياض العلماء ٦: ٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٣٧

هذا الكتاب بعينه رسالة علي بن بابويه الى ولده الشيخ الصدوق، و انتسابه الى الرضا عليه السلام غلط نشأ من اشتراك اسمه و اسم والده، فظن أنه لعلي بن موسى الرضا عليه السلام، حتى لقب تلك الرسالة بفقهِ الرضا عليه السلام، و كان الأستاذ العلامة - قدس سره - يميل الى ذلك، و قد يؤيد ذلك بعد توافقهما في كثير من المسائل، باشتماله على غريب من المسائل، و من ذلك توقيت وقت قضاء غسل الجمعة من الجمعة (إلى الجمعة) «١» و هو تمام أيام الأسبوع الأخرى، و المروى المشهور هو اختصاصه بيوم السبت، و نحو ذلك من المطالب، لكن لو لم يشته الحال على هذا السيد، لثم له الدست «٢»، و ثبت ما اختاره الأستاذ الاستناد - سلمه الله تعالى - انتهى «٣».

و مراده بالأستاذ: العلامة العالم المدقق، التحرير الخبير، الأميرزا محمد ابن الحسن الشيرواني الشهير بملا ميرزا، و بالأستاذ الاستناد: العلامة المجلسي رحمه الله و لا يخفى أن هذا الاحتمال بمكان من الضعف، كما تأتي الإشارة إلى أسبابه ان شاء الله تعالى. و الظاهر أن هذا منه قبل اطلاعه على النسخة، التي كانت عند السيد علي خان، شارح الصحيفة، كما سنذكره ان شاء الله، و ظاهره هنا، و ما ذكره في ترجمة ناصر خسرو هو الأول كما سيأتي.

و قال السيد الجليل، السيد حسين القزويني في شرح الشرائع: كان الوالد العلامة يرجح كونه رسالة والد الصدوق، محتملا كون عنوان الكتاب أولا هكذا: يقول عبد الله علي بن موسى، و زيد لفظ «الرضا» بعد ذلك من النسخ، لانصراف المطلق الى الفرد الكامل الشائع المتعارف.

و هذا كلام جيد، لكن يبعده بعض ما اتفق في تضعيف هذا الكتاب،

(١) لم ترد في المخطوطة.

(٢) أي نال ما كان يروم. (انظر المعجم الوسيط ١: ٢٨٣).

(٣) رياض العلماء ٢: ٣٠، و انظر: بحار الأنوار ١: ١١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٣٨

انتهى «١».

و ملخص هذه الأقوال: إن هذا الكتاب للرضا عليه السلام تأليفا، أو إملاء، أم لا؟ و علي الثاني هل هو داخل في جملة الأخبار القويّة أو الضعاف، أو لا؟ و علي الثاني هل يعرف مؤلفه أم لا؟ ذهب الى كل واحد منها ذاهب، على حسب اختلافهم في الكثرة و القلّة، و الذي أعتقده أن إملاء بعض الكتاب منه عليه السلام، و الباقي لأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، و هو داخل في نوادره.

و للسيد السند المحقق، السيد محسن الأعرجي الكاظمي كلام فيه يؤيد ما اعتقدنا، و إن لم يكن للوجه الذي دعانا إليه، قال رحمه الله في شرح مقدّمات الحدائق، عند تعرّض صاحبه للفقهِ الرضوي ما لفظه: و أمّا الكتاب الشريف، المشرف بهذه النسبة العليا، فالذي يقضى به التصحّح و الاستقراء أنه لبعض أصحابه عليه السلام، يحكى في الغالب كلامه عليه السلام و يجعله هو الأصل، حتى كأنه عليه السلام هو المتكلّم الحاكي، فيقول: قال أبي، و ربّما حكى عن غيره من الأصحاب مثل صفوان، و يونس، و ابن أبي عمير، و غيرهم، و يقول بهذا الاعتبار: قال العالم عليه السلام، و يعنيه عليه السلام.

و أمّا أن جمعه له فبمكان من البعد، فكيف كان فأقصاه أن يكون و جادة، و أين هو من الرواية! و كذا الحال فيما نقله المجلسي في البحار، من الكتب القديمة التي ظفر بها، فإن أقصاه الوجادة، و ليس من الرواية في شيء، و إنّما يصلح مؤيدا، انتهى «٢».

و في بعض ما ذكره تأمل يأتي وجهه.

و كيف كان فليس في المقام إجماع ولا شهرة، و لو ادّعاها أحد فهي غير نافعة، فإنّ المستند هي القرائن التي ذكروها، و ضعّفها المنكرون.

(١) شرح الشرائع: مخطوط.

(٢) شرح مقدمات الحدائق: مخطوط.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٣٩

فالمهمّ في المقام شرح تلك القرائن، ثمّ شرح ما يضعّفها، فنقول، معتصما بالله تعالى، و رسوله، و خلفائه عليهم السلام: إنّ ما يمكن أن يقال أو قيل للأولين وجوه:

الأول: إنّ السيّد الثقة، الفاضل القاضي أمير حسين، أخبر بأنّ هذا الكتاب له عليه السلام، و أخبره بذلك أيضا ثقتان عدلان من أهل قم و هذا خبر صحيح، داخل في عموم ما دلّ على حجّية خبر العدل، و قد أشار إلى ذلك العلامة الطباطبائي في فوائده، قال رحمه الله: و نحن نروى عن هذا السيّد الأمجد، و السند الأوحّد، ما صحّت له روايته، و اتّضحت لديه درايته، بطرقنا المتكثّرة من شيخنا العلامة المجلسي - طاب ثراه - عن والده المقدّس المجلسي - قدّس سرّه - و قد دخل في ذلك هذا الكتاب - و هو كتاب الفقه الرضوي - حيث ثبت برواية الثقات عنه، كونه عنده من قول الرضا عليه السلام، و هو ثقة و قد أخبر بشيء ممكن، و ادّعى العلم فيصدق، و يعضده حكاية الثقة المجلسي رحمه الله فيما تقدّم من كلامه، عن الشيخين الذين مدحهما و وثّقهما، ما يطابق تلك الدعوى و يصدّقها، انتهى «١».

قلت: أمّا بناء على طريقة المشهور بين المتأخّرين عن العلامة، في معنى الصحيح من الأحاديث، فلا نقض في المقدمات المذكورة، التي لازمها دخول أخبار السيّد فيها، إلّا ما يتوهم من عدم كون مستند علمه - بأن الكتاب المذكور منه عليه السلام - الأمور الحسيّة، كالسماع منه عليه السلام، أو ممّن يتصلّ سنده بوصفه المعتبر في المقام إليه عليه السلام، و غيره من أنواع التحمّل، و إنّما هو الحدس الناشئ عن ملاحظة الخطوط المنسوبة إليه، التي كانت على هوامش الكتاب المعهود، و الإجازات التي كانت عليها من الأفاضل، و عليه فلا يشمل أدلّة حجّية الخبر الصحيح، لاختصاصها على ما حقّق في محلّه بالطائفة

(١) فوائد السيد بحر العلوم: ١٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٤٠

الاولى، و لذا أنكروا حجّية الإجماع المنقول على من ادّعى دخوله فيها، بناء على أنّ الذي يدّعيه جزما بخبر عن المعصوم جزما ناشئا عن الحدس.

و يمكن رفعه بأنّ المتيقّن من الخارج، هو ما لم يكن له مبادئ محسوسة، و أمور حسيّة يلزم من العلم بها، العلم بالمخبر عنه الغير المحسوس. و لذا لم يعدّوا الإخبار عن الشجاعة، و السخاء، و العدالة، بناء على تفسيرها بالملكة من الاخبار الحدسيّة، بل و جميع الصفات النفسانيّة حسنة كانت، أو قبيحة.

و كذا الاخبار عن الولادة، و النسب، و أمثالها، ممّا يكون الإخبار عن نفس المخبر عنه بالحدس، و إنّما كان سبب علمه ما سمعه أو رآه، و على ذلك فلا بأس بعدّ الخبر المذكور من قبيل الاخبار المذكورة، و يشهد لذلك أنّهم كثيرا ما يعتمدون في نقل الفتاوى على كتب الأصحاب، و يرتّبون عليها آثارها من غير أن يعلم استناد الموجود منها عنده الى صاحبه، إلّا بأمر حدسيّة، كذكر هذا الكتاب في ترجمته، و مطابقتها ما نقل عنه بما وجد فيه، أو وجود خطّ بعض العلماء على هوامشه، أو إجازاتهم في آخره أو ظهره، و غير ذلك من الأمارات التي أغلبها حدسيّة، و لا يقتصرون في النقل على الكتب المعروفة، التي تلقّاها الأصحاب خلفا عن السلف

بالقراءة، و السماع، و المناولة، كجملته من كتب الشيخ الطوسي، و الفاضلين، و أضرابهم، و هذا من الوضوح بمكان لا يحتاج الى نقل الشواهد، و ذكر الأمثال، نعم ليس بناؤهم على الاعتماد على كل اماره و قرينه، بل على ما يوجب للناظر القطع، أو الاطمئنان التام، و الوثوق المعتد به، و إن كان تمامها أو بعضها حدسيه.

و أما على ما نراه من عدم انحصار الحجية من الأخبار في الصحيح المصطلح، بل دليل الحجية يشمله و كل خبر حصل من الإمارات الداخليه أو الخارجيّه الوثوق بصدوره، و الاطمئنان بوروده، و لعله هو الصحيح عند القدماء، فالأمر سهل كما لا يخفى.

ثم نقول: و من الممكن أن يكون الثقتان الصالحان، اللذان أتيا بالكتاب

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٤١

من قم إلى مكة المشرفة، تلقيا عن آباؤهما يدا بيد، إلى الإمام عليه السلام، فيخرج بذلك عن حدود الأخبار الحدسيه، و هذا أمر غير عزيز.

هذا ابن شهر آشوب ذكر في مناقبه: إن العهد الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه و آله لحي سلمان بكازرون، موجود فيه إلى هذا العصر، و يعملون به «١».

و ذكر القطب الراوندي في دعواته: إن المكتوب الذي كتبه مولانا الرضا عليه السلام لجمله، الذي حمله إلى طوس لما استدعاه منه ليتبرك به، - و كان من أهل كرمند «٢» - هو موجود إلى الآن. و نقل رحمه الله ما في المكتوب «٣»، و هو خبر شريف، و لعل الجماعة، لضعفهم به ما أفشوه، خوفا من خروجه من أيديهم، خصوصا من أهل قم فإنهم الذين سلبوا دعبل، و أخذوا جبه الرضا عليه السلام منه قهرا، للتبرك و الاستشفاء بها، فكيف لو اطلعوا على مثل هذا الكتاب، الذي عليه خطه عليه السلام في جملة من المواضع؟! ثم إن خطه عليه السلام أيضا في ذلك العصر لم يكن بذلك العزيز، الذي لا يعرفه أحد، و قد كان بأيدي الناس كتاب الله المجيد بخطه عليه السلام، و هو موجود الآن في خزانه كتبه الشريفه، فمن الممكن أنهم عرفوا أنه خطه عليه السلام لمعرفةهم بخطه عليه السلام، و الله العالم.

الثاني: إن الفاضل الخبير، الأميرزا عبد الله الأصفهاني قال في رياض العلماء: السيد السند الفاضل، صدر الدين على خان المدني، ثم الهندي الحسيني الحسنی، ابن الأمير نظام الدين أميرزا أحمد بن محمد معصوم «٤» ابن

(١) المناقب لابن شهر آشوب ١: ١١١.

(٢) كذا، و لعل الصحيح كرمند، إذ لم نعثر على كرمند، و لا كرمند علما للمكان في المعاجم الفارسيه و غيرها.

(٣) الدعوات المطبوع خال منه و كذا النوادر.

(٤) في المخطوطة و الحجرية: محمد بن معصوم، و الظاهر كون الابن زيادة، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٤٢

السيد نظام الدين أحمد بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد بن السيد الأمير غياث الدين منصور بن الأمير صدر الدين محمد الشيرازي - الى أن قال - هو ابن إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن علي بن عربشاه بن أمير أبنه بن أميرى بن الحسن بن الحسين بن علي بن زيد الاعثم ابن علي بن محمد بن علي أبي الحسن نقيب نصيبين ابن جعفر بن أحمد السكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام.

الى أن قال: ثم اعلم أن أحمد السكين، و قد يقال أحمد بن السكين، هذا الذي قد كان في عهد مولانا الرضا صلوات الله عليه، و كان مقربا عنده في الغايه، و قد كتب الرضا عليه السلام لأجله كتاب فقه الرضا عليه السلام، و هذا الكتاب بخط الرضا عليه السلام موجود في الطائف بمكة المعظمة، في جملة كتب السيد على خان المذكور، التي قد بقيت في بلاد مكة، و هذه النسخة بالخط الكوفي، و

تاريخها سنة مائتين من الهجرة، و عليها إجازات العلماء و خطوطهم، و قد ذكر الأمير غياث الدين - المذكور نفسه - أيضا في بعض إجازاته بخطه هذه النسخة، ثم أجاز هذا الكتاب لبعض الأفاضل، و تلك الإجازة بخطه أيضا، موجودة في جملة كتب السيد على خان، عند أولاده بشيراز، انتهى «١».

و فيما ذكره فوائد:

الاولى: إن هذه النسخة التي صرح بأنها كانت بخطه عليه السلام، غير النسخة التي كانت في قم، كما لا يخفى.

الثانية: إنها أيضا كانت معلمة بإجازات العلماء و خطوطهم، و ليس في علمائنا من القديم الى الآن من هو أعرف بأحوال العلماء و خطوطهم، من

(١) رياض العلماء ٣: ٣٦٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٤٣

الفاضل المذكور، فتراه يذكر في أكثر التراجم أنه رأى كتابه الفلاني، و إجازته لفلان، في البلد الفلاني، عند فلان، و يصف خطه بالجوذة أو الرداءة، فما كان يخفى عليه حال المجيز و خطه.

و الثالثة: إن النسخة كانت عند جدّه الأعلى، الأمير غياث الدين منصور، الذي يعبر عنه بغوث العلماء، و غياث الحكماء، صاحب التصانيف المعروفة المتداولة، المعاصر للمحقق الثاني - رحمه الله - المتوفى سنة ثمان و أربعين و تسعمائة.

فقول بعض السادة من العلماء المعاصرين: إن أول من ذهب الى ذلك - أي في كون الكتاب من تأليفه - و أصرّ في ترويجه، رجل فاضل محدث، كان يقال له: القاضي أمير حسين، و هو الذي أظهر أمر هذا الكتاب، و جاء به من مكة المشرفة الى أصبهان، في عصر الفاضلين المجلسيين، و أراهما إياه، و قبل ذلك لم يوجد منه عين و لا أثر، بين محققى أصحابنا، انتهى «١».

ناشئ من عدم الاطلاع، و قلة التجسس، و هذا غير غريب، إنما الغريب أن أخاه السيد الجليل، صاحب روضات الجنّات - طاب ثراه - الذي هو من المنكرين - حتى قال في ترجمة السيد الكركي الآتي ذكره: إن المجلسي الأول هو الباعث على إيقاظ هذه الفتنة النائمة «٢». إلى آخره - نقل العبارة السابقة عن الرياض كما نقلناه، و لم يزد في رده، إلّا أن قال: و هو غريب.

و لعمرى لو كان له سبيل إلى رده، بتكذيب صاحب الرياض، أو غياث الحكماء لفعل.

ثم لا يخفى أن أحمد السكين المذكور، داخل في سلسلة الأسانيد، فقال السيد الفاضل المذكور: السيد على خان فيما جمعه من أخبار المسلسلة بالآباء:

(١) رسالة في تحقيق فقه الرضا (عليه السلام): ٣.

(٢) روضات الجنّات ٢: ٣٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٤٤

حدّثني والدي السيد الأجلّ أحمد نظام الدين، عن والده السيد الجليل محمد معصوم، عن شيخه المحقق المولى محمّد أمين الأسترابادي، عن شيخه طراز المحدّثين الميرزا محمد الأسترابادي، عن السيد أبي محمد محسن، قال: حدّثني أبي عليّ شرف الآباء، عن أبيه منصور غياث الدين أستاذ البشر، عن أبيه محمد صدر الحقيقة «١»، عن أبيه إبراهيم شرف الملة، عن أبيه محمّد صدر الدين، عن أبيه إسحاق عزّ الدين، عن أبيه عليّ ضياء الدين، عن أبيه عربشاه زين الدين، عن أبيه أبي الحسن أميران به نجيب الدين، عن أبيه أميرى خطير الدين، عن أبيه عليّ الحسن جمال الدين، عن أبيه أبي جعفر الحسين العزيزي، عن أبيه أبي سعيد عليّ، عن أبيه أبي إبراهيم زيد الأعشم، عن أبيه أبي شجاع عليّ، عن أبيه أبي عبد الله محمد، عن أبيه عليّ، عن أبيه أبي عبد الله جعفر، عن أبيه أحمد

السكين، عن أبيه جعفر، عن أبيه السيد محمد المحروق، عن أبيه أبي جعفر محمد، عن أبيه زيد الشهيد، عن أبيه عليّ زين العابدين عليه السلام، عن أبيه الحسين سيد الشهداء عليه السلام، عن أبيه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول، وقد سئل بأيّ لغة خاطبك ربك ليلة المعراج، قال: خاطبني بلسان عليّ عليه السلام» الخبر «٢».

ثم شرح الحديث، و ساق تمام خمسة «٣» أحاديث مسلسلة بالآباء، بسبعة

(١) نسخة بدل: الدين.

(٢) ورد في هامش الطبعة الحجرية ما نصه: تمامه: فألهمني أن قلت: يا ربّ خاطبتني أم عليّ؟ فقال: يا أحمد أنا شيء ليس كالأشياء، لا-اقاس بالناس، و لا أوصف بالشبهات، خلقتك من نوري، و خلقت عليا من نورك، أطلعت علي سرائر قلبك، فلم أجد في قلبك أحبّ من عليّ بن أبي طالب، فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك. (منه قده).

(٣) جاء في حاشية المخطوطة: اختصاص السيد الجليل السيد عليّ خان شارح الصحيفة بمزية خمسة أحاديث مسلسلة بالآباء بسبعة و عشرين أبا و هو من خصائصه و ليس في أخبار الخاصة و لا العامة له نظير فطوبى له.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٤٥

و عشرين أبا، و هو من خصائصه، و ليس في أخبار الخاصة، و لا العامة، له نظير.

إذا عرفت ذلك، فاسمع لما نتلوه عليك، من كلام العلامة الطباطبائي قدس سره في فوائده، قال: و قد اتفق لي في سنّي مجاورتي المشهد المقدّس الرضويّ، عليّ مشرفه سلام الله العليّ، إنّي وجدت في نسخة من هذا الكتاب، من الكتب الموقوفة عليّ الخزانة الرضويّة، أنّ الإمام عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام، صنّف هذا الكتاب لمحمد بن السكين، و إنّ أصل النسخة وجدت في مكّة المشرفة، بخطّ الإمام عليه السلام، و كان بخطّ الكوفي، فنقله المولى المحدث الآميرزا محمد- و كان صاحب الرجال- الي الخطّ المعروف، و محمد بن السكين في رجال الحديث رجل واحد، و هو محمد بن السكين بن عمّار النخعي الجمال، ثقّه له كتاب، روى أبوه، عن أبي عبد الله عليه السلام قاله النجاشي في كتابه «١». و فيه، و في الفهرست «٢»: إن الطريق إليه إبراهيم بن سليمان، و هو إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن حيان.

و الطبقة ثلاثم كونه من أصحاب الرضا عليه السلام. قيل: و روى عنه ابن أبي عمير، و هو من أصحاب الرضا عليه السلام و الجواد عليه السلام، فيكون محمد بن سكين من كبار أصحاب الرضا عليه السلام، و هذا النقل و إن لم نجده لأحد من المعبرين، إلّا أنّه تلوح عليه آثار الصدق فيصلح لتأييد ما تقدّم، انتهى «٣».

و أنت بعد التأمل في كلام صاحب الرياض، و ما نقله- طاب ثراه- عن

(١) رجال النجاشي: ٣٦١/٩٦٩.

(٢) الفهرست: ١٥١/٦٤٤.

(٣) فوائد السيد بحر العلوم: ١٥٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٤٦

النسخة الرضويّة، لا تكاد تشكّ أنّ هذه النسخة الرضويّة استنسخت من النسخة التي كانت عند شارح الصحيفة، و آباءه الأجلّاء الكرام. و الظاهر بل المقطوع أنّ محمدا تصحيف أحمد، إما ممّن نقلها من الخطّ الكوفي إلى العربي، أو من الناسخ، و عليه فما تكلفه من تحصيل وثاقته، و ملاءمة طبقته، في غير محلّه. و أمّا أحمد السكين، فهو في طبقته عليه السلام، لأنّ بينه و بين السجاد عليه السلام ثلاثة من الآباء، بعدد ما بينهما عليهما السلام منها.

وعندى مجموعة شريفة، فيها الإيضاح، والخلاصة، وابن داود، والفهرست، ومعالم العلماء، والمنتخب، وجملة من الإجازات كانت لبعض العلماء، من أولاد الأمير سلام الله، المذكور فى آباء السيد المذكور، وجملة منها بخطه و قد صححها، و عليها حواش منه، و فى آخرها إجازة له من بعض العلماء، ومدحه فيها بقوله: و قد استجاز من الفقير الحقير: السيد السند، الحسيب النسيب النقيب، ذو المجدين، و صاحب الرئاستين، خيرة نجل سيد المرسلين، صلى الله عليه و آله و عليهم أجمعين، و خلاصة سلاله أمير المؤمنين عليه السلام، الأمير معين الدين محمد بن المغفور المبرور شاه أبو تراب بن أمير سلام الله. إلى آخره.

و فى ظهر الإجازة كتب الأمير معين الدين المذكور نسبه بخطه، و ساقه كما ذكرنا، إلا أنه قال: معين الدين محمد بن عماد الدين محمود- الشهير بأبي تراب- الى آخره، و بالغ فى مدح أحمد السكين، و لم يتعرض لمدح غيره، قال:

زيد الأعشم بن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن قدوة المتقين، برهان ذوى اليقين، الشاهر سيفه فى نصر الدين، أبى جعفر أحمد السكين، إلى آخره.

و تاريخ الإجازة المذكورة سنة ٩٩٤.

و فى رياض العلماء، فى ترجمه شارح الصحيفة، بعد أن ساق نسبه كما تقدم، قال فى الحاشية: و يظهر من طى بعض المواضع نسبه، كما رأته بخط

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٤٧

بعض «١» أفضل هذه السلسلة المباركة، و كان تاريخ ذلك الخط سنة ٩٨٢ «٢»، هكذا: و هو الأمير معين الدين محمد بن محمود، و ساق الى قوله: علي بن جعفر ابن قدوة المتقين، برهان ذوى اليقين، نصير الدين أبى جعفر أحمد السكين. إلى آخره «٣».

و نقل فى إجازات البحار صورة لخط إجازة الأمير صدر الدين محمد بن الأمير غياث الدين منصور الحسينى الشيرازى الدشتكى «٤»، للسيد الفاضل علي بن القاسم الحسينى اليزدى، و هى إجازة لطيفة حسنة، و فيها بعد ذكر سنده المعنعن بالآباء كما تقدم، قال: ثم إن أحمد السكين جدى صحب الإمام الرضا عليه السلام، من لدن كان بالمدينة إلى أن اشخص تلقاء خراسان، عشر سنين، فأخذ منه العلم، و إجازته عليه السلام عندى، فأحمد يروى عن الإمام الرضا عليه السلام، عن آباءه، عن رسول الله صلى الله عليه و آله، و هذا الإسناد أيضا مما انفرد به لا يشركنى فيه أحد، و قد خصنى الله تعالى بذلك، و الحمد لله «٥».

و من جميع ذلك ظهر أن أمارات الوثوق و الاعتماد بهذه النسخة المكية أزيد من النسخة القميّة، فلاحظ و تأمل.

الثالث: ما فى فوائد العلامة المذكور، قال: و مما يؤيده و يؤكده، أن الشيخ الجليل منتجب الدين، و هو الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن ابن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه القمى، قال فى رجاله الموضوع لذكر العلماء المتأخرين عن الشيخ الطوسى قدس سره- ما هذا لفظه:

(١) لم ترد فى المخطوطة.

(٢) فى المخطوطة: سنة ٩٨٣.

(٣) رياض العلماء ٣: ٣٦٤.

(٤) فى المخطوطة: الأشتكى.

(٥) بحار الأنوار ١٠٨: ١٢٤-١٢٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٤٨

السيد الجليل محمد بن أحمد بن محمد الحسينى، صاحب كتاب الرضا عليه السلام، فاضل، ثقة. كذا فى عدّه نسخ مصححة من رجال

المنتجب «١». و في كتاب أمل الآمل، نقل عنه «٢».

و الظاهر أنّ المراد بكتاب الرضا عليه السلام هو هذا الكتاب، و أمّا الرسالة المذهبية، المعروفة بالذهبية، و طبّ الرضا عليه السلام، فهي عدّة أوراق في الطبّ، صنّفها الرضا عليه السلام للمؤمن و إرادتها من هذه العبارة في غاية البعد، و المراد بكونه صاحب كتاب الرضا عليه السلام، وجود نسخة الأصل عنده، أو انتهاء إجازة الكتاب إليه، لا أنّه روى هذا الكتاب عنه بلا واسطة، أو أنّه صنّفه له، فإنّه من العلماء المتأخّرين، الذين لم يدركوا أعصار الأئمّة عليهم السلام، فهذا بناء ما عندي، و بناء من قبلي في هذا الكتاب، انتهى «٣».

و ردّه في الفصول بقوله: و أمّا ما ذكره البعض في محمد بن أحمد، من أنّه صاحب كتاب الرضا عليه السلام فلا دلالة فيه على أنّ إجازة هذا الكتاب منتهية إليه، لجواز أن يكون المراد به بعض رسائله عليه السلام، ممّا رواه الصدوق في العيون، و لو سلم أنّ المراد به الكتاب المذكور، فلا دلالة في كونه صاحبه على أنّه كان يرويه بطريق معتبر لجواز أن يكون واجدا له، أو راويا بطريق غير معتبر، انتهى «٤».

و قال بعض العلماء المعاصرين، بعد ذكر كلام السيد في جملة القرائن ما لفظه: و أمّا ما مرّ من أنّ الشيخ منتجب الدين. الى

(١) فهرست منتجب الدين ١٧١ / ٤١٢.

(٢) أمل الآمل ٢: ٧١٤ / ٢٤٢.

(٣) فوائد السيد بحر العلوم: ١٥٠.

(٤) الفصول الغروية: ٣١٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٤٩

آخره، فلا يظهر منه غير أنّ له مصنّفًا له تعلق بمولانا الرضا عليه السلام، كعيون اخبار الرضا عليه السلام، و صحيفة الرضا عليه السلام، التي رواها (الطبرسي، و فيها أخبار جميلة، كما أنّ الظاهر من قولهم فلان صاحب كذا أنّه مصنّفه) «١» مع أنّه يحتمل قويا أن يكون المراد بالرضا معناه اللغوي، فإنّه كثيرا ما يسمّى المصنّفون كتبهم بنظائر ذلك، لكنّه لا يخلو عن تأمل، فما ذكره بعضهم من أنّ كونه صاحب كتاب الرضا عليه السلام، باعتبار أنّه ممّن وجدت عنده نسخته، أو انتهت إليه إجازة الكتاب، ففي غاية البعد، انتهى.

قلت: و فيهما مواقع للنظر:

أمّا أولا: فإنّ السيد - رحمه الله - لم يتمسك بكلام المنتجب دليلا على. فيردّ بإبداء الاحتمالات المذكورة فيه، و إنّما ذكره تأييدا و أماره على ما هو المرسوم عند المشايخ، في أمثال هذا المقام، من ذكر القرائن و الأمارات التي تورث الوثوق و الاطمئنان من تراكمها، و إن تطرّق في كلّ واحدة احتمال يضعف الظنّ الحاصل منها، و لا يكثر ثوبه به بعد وجود ما يحصل بانضمامه قوّته، و عليه مدار الظنون الرجائية في مقام التعديل، و المدح، و الجرح، و تمييز المشتركات، و تشخيص الطبقات، مع إمكان إبداء جملة من الاحتمالات في آحاد ما ساقوه من الامارات، و القرائن.

و أمّا ثانيا: فلأبدي الظاهر من الكلام المذكور، مع قطع النظر عن كلّ شبهة، أنّ للرضا عليه السلام كتابا و السيد المذكور صاحبه، و توصيف الرجل بأنّه صاحب كتاب الغير، لا يكون إلّا بما ذكره رحمه الله من وجود نسخة الأصل عنده، و عدم وجودها عند غيره، أو انتهاء السند إليه، و كلّ ما ذكره خلاف الظاهر.

و أمّا ثالثا: فما ذكره من جواز كونه بعض رسائله. الى آخره، ففيه أنّه ليس

(١) ما بين قوسين لم يرد في المخطوطة.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٥٠

في العيون مِمَّا أخرج مفردا، إلما الأخبار المنثورة، التي أخذها من صحيفة الرضا عليه السلام، و قد مرّ في حالها ما يمكن به القطع بكونه غير مراد هنا.

و أما رابعا: فما ذكره السيد المعاصر - سلمه الله - بقوله: فلا يظهر منه غير أنّ له مصنفا له تعلق، إلى آخره، كلام صدر من غير تأمل، فإنه ليس في المنتجب أنّ له كذا و كذا، كما هو رسمه في سائر التراجم، و إنّما قال: محمد بن أحمد بن محمد الحسيني، صاحب كتاب الرضا عليه السلام «١»، و لا دلالة له على أنّه مؤلفه، و إلّا لقال: له كتاب الرضا عليه السلام.

نعم قد يعبرون عن المؤلف بالصاحب إذا اشتهر الكتاب، و أرادوا تشخيص صاحبه، إذ ليس له معرّف غيره، لا- في كتاب لم يكن معروفا عندهم، و لا في مقام أضافوا الكتاب الى الغير الظاهر كونه من تأليفه، أو إملائه، ثمّ إنّ ما قوّاه من الاحتمال، ثمّ تأمل فيه كان حريّا بأن يمحا من الرسالة، خصوصا في مقام ردّ من هو فوق ما يحوم الخيال حوله من الجلالة.

و أمّا خامسا: فما في الأول من أنّه لا دلالة في كونه صاحبه على أنّه يرويه، الى آخره، ففيه إنّ كلام السيد الأجلّ، خال عن دعواه، و تسليم كون الكتاب له عليه السلام رواه عنه عليه السلام السيد المتقدّم، و لو بطريق غير معتبر كاف للتأييد، و التقوية، و حصول الظنّ بكون الموجود له عليه السلام، و هذا هو ما ادّعاه. مع أنّ بعد فرض التسليم، و ظهور كلام صاحب المنتجب، في معهوديّة وجود كتاب له عليه السلام يصير السيّد و مشايخه من مشايخ الإجازة، و للأصحاب فيها كلام معروف من أنّهم لا يحتاجون إلى التركية و التوثيق، أو كون الرجل من مشايخ الإجازة من أمارات الوثاقة، أو تفصيل بين المشايخ ليس هنا مقام ذكره، فراجع.

الرابع: ما ذكره السيد المحدّث، السيد نعمه الله الجزائري، في المطلب

(١) فهرست منتجب الدين: ١٧١/٤١٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٥١

السادس من مطالب مقدّمات شرح التهذيب، قال في جملة كلام له: و كم قد رأينا جماعة من العلماء، ردّوا على الفاضلين بعض فتاويهما بعدم الدليل، فرأينا دلائل تلك الفتاوى في غير الأصول الأربعة، خصوصا كتاب الفقه الرضوي، الذي اتى به من بلاد الهند في هذه الأعصار إلى أصفهان، و هو الآن في خزانه شيخنا المجلسي - أدام الله أيامه - فإنه قد اشتمل على مدارك كثيرة للأحكام، و قد خلت منها هذه الأصول الأربعة و غيرها، انتهى.

و ظاهره أنّ هذه نسخة اخرى غير التي كانت في قم، و هذا ممّا يؤيد الوثوق و الاطمئنان.

و اعترض السيّد العالم المعاصر، فقال: و أيضا فإنّ الظاهر أنّ مرجع كلّ ما حكاه المولى الفاضل المجلسي، عن الشيخين المذكورين، و ما قاله السيّد الفاضل الجزائري، و ما تبه عليه سيّدنا بحر العلوم، إلى النسخة التي ظفر عليها القاضي أمير حسين بمكة المشرفة، و كأنّها ظهرت في قم، و ذهب بها بعض أهلها إلى جانب البيت المعظم و الهند، ثم انتشر المنتسخ منها بأصبهان، و المشهد المقدّس الرضوي.

إلى أن قال: و أيضا لو كانت النسخة التي أشار إليها المحدّث الجزائري، و ذكر أنّها في خزانه المولى المجلسي - رحمه الله - غير ما جاء السيّد المتقدّم بها إليه، لكان المولى المذكور أولى بأن يذكر ذلك في مقدّمات بحاره، حيث تصدّى لتفتيحه و تأييده، و نحن قد لاحظنا مظانّ ذلك في البحار، و لم نقصر على المقدّمات خاصية، و لم نجد لذلك عينا و لا أثرا، و لا يخفى أنّ المولى المجلسي - رحمه الله - قد ذكر جملة ممّا ظفر عليه في أواخر عمره، في المجلّد الأخير من البحار، و نحن كلّ ما تأملناه لم نجد ذلك فيه أيضا، انتهى «١».

قلت: استظهار اتحاد النسخ الثلاث ممّا يكذّبه الوجدان:

(١) رسالته في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام) للخوانساري: ٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٥٢

أما أولاً: فلأنّ النسخة المكيّة كانت عند السيّد علي خان بالطائف، و كانت عند جدّه الأعلى مير غياث الدين، كما صرّح به صاحب الرياض، و كانت داخله في مروياته، و الظاهر أنّها وصلت إليه بالوراثه، و لا أستبعد أن يكون السيّد محمد- الذي ذكر في المنتجب أنّه كان صاحب الرضا عليه السلام- من هذه السلسلة الشريفة، فإنّه أيضاً كان حسيتيا كشارح الصحيفة، و كان عالمها في عصره، المناسب لكون النسخة عنده، و الله العالم.

و أما النسخة القميّة ف جاء بها الحجاج من قم إلى مكّة، و لو كان بدل بلد قم شيراز لكان للاستظهار وجه.

و أما ثانياً: فلأنّ المكيّة كانت بخطه عليه السلام، و القميّة بخط غيره، و قد رسم في بعض مواضعها بخطه عليه السلام، كما صرّح به التقي المجلسي- رحمه الله.

و أمّا ثالثاً: فلما مرّ من أنّه كان في المكيّة مرسوماً، إنّ عليه السلام كتبه لأحمد السكين المقرّب عنده، و لو كان في القميّة ذلك، لأشار إليه مولانا التقي في شرح الفقيه، لشده حرصه على نقل كلّ ما كان له ربط و تعلق بالكتاب، و لذكر تأريخه، و إنّ كان بالخط الكوفي، كما ذكر في المكيّة.

و أمّا رابعاً: فلأنّ السيّد الجزائري كان تلميذ العلامة المجلسي- رحمه الله-، و صرّح سبطه السيّد عبد الله- شارح النخبة- في إجازته الكبيرة، في طيّ أحوال جدّه: أنّه أحله منه محلّ الولد البارّ من الوالد المشفق الرؤوف، و التزمه بضع سنين لا يفارقه ليلاً و لا نهاراً. إلى آخره «١».

أ تراه يخفي عليه ما كتبه أستاذه في أوّل البحار، و قبله والده في موضعين من شرح الفقيه، من حال هذه النسخة فيعرض عنه، و يذكر النسخة التي جاؤوا بها من الهند، و هي فرعها، أو فرع فرعها، و يترك ذكر ما شهد مشايخه

(١) الإجازة الكبيرة للسيّد عبد الله الجزائري: ١٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٥٣

بأنّه ينتهي الى الأصل بواسطة واحدة؟! هذا بعيد في الغاية.

و أمّا خامساً: فلأنّ عدم ذكر المجلسي له في المقدمات، لعدم عثوره عليها في وقت تأليف المجلد الأوّل، و لم يكن كتاب آخر يحتاج إلى الذكر و التثبت، و إنّما هي هي، مع اختلاف يني عن عدم اتّحاد أصلهما، و لم يعهد من المجلسي- رحمه الله- الإشارة إلى اختلاف النسخ، مع أنّه كان عنده من الكتب نسخ مختلفة بالزيادة و النقصان و غيرها، من كتاب و أصل، و لم يتعرّض له في المقدمات، و إنّما أشار إليه في محله.

و أمّا سادساً: فقول: و نحن قد لاحظنا مضافاً ذلك، و لم تقتصر على المقدمات خاصّة الى آخره، فإنّه- سلّمه الله- لو استقصى النظر ما صدر عنه ما ذكر، و نحن نذكر ما صرّح به في البحار، الكاشف عن بطلان الاستظهار.

قال- رحمه الله- في المجلد الحادي و العشرين من البحار، و هو كتاب الحجّ و الجهاد، بعد ما فرغ من أبواب أعمال الحجّ، و فرّق ما في النسخة المشهورة من الرضوى في الأبواب المناسبة له، قال: باب سياق مناسك الحجّ، أقول: وجدت في بعض نسخ الفقه الرضوى فصولاً في بيان أفعال الحجّ و أحكامه، و لم يكن فيما وصل إلينا من النسخة المصحّحة، التي أوردنا ذكرها في صدر الكتاب، فأوردناه في باب مفرد، ليميّز عمّا فرّقناه على الأبواب.

فصل: إذا أردت الخروج الى الحجّ، الى آخره، انتهى «١».

و لا يخفى على الناظر البصير أنّ هذه النسخة هي النسخة الهنديّة، و لو فرض أنّها أخذت من المكيّة، و صارت الثلاثة اثنتان، لكان

كافيا في بطلان استظهار الأتحاد.

و قال في أوائل مجلد المزار: وجدت في بعض نسخ الفقه الرضوي على من نسب إليه السلام: روى عن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال:

(١) بحار الأنوار ٩٩: ٣٣٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٥٤

«يستحب إذا قدم المدينة، مدينة الرسول صَلَّى الله عليه وآله» (١)، الى آخر ما تقدّم في أبواب المزار من كتاب الحج، ولا يوجد في النسخ المعروفة، وإنما هو موجود في النسخة الأخرى في الباب المذكور، فلاحظ.

و أمّا سابعاً: فقوله: ولا يخفى أنّ المولى المجلسي - رحمه الله - الى آخره، غريب، فإنّه - رحمه الله - كلّما عثر عليه من الكتب في طول تأليف البحار، استدركه في المقدمات، ولذا اختلفت المقدمات بالزيادة والنقصان، و شرحنا ذلك في رسالتنا الموسومة بالفيض القدسي في أحواله، و لم يذكر في المجلد الأخير من ذلك قليلاً ولا كثيراً، نعم أورد فيه كتاباً كتبه إليه بعض تلاميذه، فيه فهرست الكتب التي ينبغي أن تلحق بالبحار، وهذه الكتب جملة منها موجودة في مقدمات البحار، ونسى - رحمه الله - أن ينقل منها، أو نقل منها قليلاً، و جملة كانت عنده ثمّ ألحقها، و اخرى عند غيره من فضلاء عصره، و كيف كان فلم يقتصر فيه على ما عثر عليه في آخر عمره.

و قد عرفت الجواب عن وجه عدم ذكر النسخة الهنديّة فيه.

الخامس: ما في رياض العلماء، و تذكرة الشعراء، في ترجمة ناصر خسرو، الحكيم الشاعر المعروف، المدعى انتهاء نسبه إلى الرضا عليه السلام، هكذا: ناصر بن خسرو بن حارث بن عليّ بن حسن بن محمد بن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام - المرمى بالتسنن، و الزيديّة، و الزندقه، و الإسماعيليّة، و الإلحاد - الأصفهاني البلخي، قال في رسالته التي ألفها في شرح حاله، من أوّل عمره الى أيام وفاته، من كفيّة تحصيله، و رياضاته، و وزارته، و غير ذلك، قال ما حاصل ترجمته: و من حدّ سبعة عشر سنة من عمري إلى خمسة عشر سنة أخرى اشتغلت بعلم الفقه، و التفسير، و معرفة الناسخ و المنسوخ، و وجوه القراءات، و الجامع الكبير، و السير الكبير، الذي صنّفه

(١) بحار الأنوار ١٠٠: ١٥٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٥٥

الامام الأعلم، الزكيّ الأقدم، محمد بن الحسن الشيباني الحنفي، و كتاب الشامل، الذي صنّفه جدّي عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام، أخذته مصاحباً لنفسى، و وجدت التفاوت بينهما - يعني تصنيف الامام عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام، و تصنيف محمد الشيباني - و قرأت نسخاً كثيرة من كتب الفقه، و الأخبار المتداوله، انتهى.

قال في الرياض - بعد نقل تمام الرسالة - ثمّ أقول: مراده من الكتاب الشامل - الذي نسبه نفسه إلى جدّه الرضا عليه السلام - على الظاهر في الفقه، ليس إلّا كتاب الفقه الرضوي المشهور كما قيل (١).

قلت: ليس الغرض من نقل كلام الناصر، الذي لا حظّ له في الدين الاعتماد على كلامه، و الاستناد بنقله، فإنّه بمعزل عن ذلك، و إنّما الغرض مجرّد ذكر هذا الكتاب في تلك الأعصار، و وجوده في كلام بعيد عن الحمل على الكذب و الافتراء، و كانت وفاة ناصر سنة ثمان و عشرين و أربعمائه.

السادس: إنّ هذا الكتاب إمّا للإمام عليه السلام تأليفاً أو إملاء، أو موضوع اختلقه بعض الواضعين، و لا ثالث لهما، فإن بطل الثاني

تعين الأول.

بيان ذلك: إن فيه ما لا ينبغي صدوره إلا من الحجج عليهم السلام، وما هو كالصريح في أنه منه عليه السلام، وهو أمور:
الأول: ما في أول الكتاب، ففيه: يقول عبد الله علي بن موسى الرضا عليه السلام: أما بعد، إلى آخره.

الثاني: ما في أواخره: مما نداوم به نحن معاصر أهل البيت، إلى آخره «٢».

الثالث: ما في باب الخمس: وقال جلّ و علا: وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي الْقُرْبَىٰ ﴿٣﴾ إلى آخر الآيه، فتطول علينا

(١) رياض العلماء - القسم الثاني: ٢٦٨.

(٢) فقه الرضا (عليه السلام): ٤٠٢.

(٣) الأنفال ٨: ٤١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٥٦

بذلك، امتنانا منه و رحمته، إلى آخره «١».

الرابع: ما في باب النوادر: أروى عن العالم عليه السلام، أن رجلا سأله فقال: يا ابن رسول الله علمني ما يجمع لي خير الدنيا والآخرة، و لا تطول عليّ، فقال عليه السلام: «لا تغضب».

و أروى أن رجلا سأله عما يجمع به خير الدنيا والآخرة، قال: لا تكذب.

و سألتني رجل عن ذلك، فقلت: خالف نفسك «٢».

الخامس: في باب الأغسال: ليلة تسعة عشر من شهر رمضان، هي التي ضرب فيها جدنا أمير المؤمنين عليه السلام «٣».

السادس: في كتاب الزكاة: روى عن أبي العالم عليه السلام في تقديم الزكاة و تأخيرها أربعة أشهر أو ستة أشهر «٤».

السابع: في باب الربا، و العينة: روى حديث اللؤلؤة، ثم قال: و قد أمرني أبي، ففعلت «٥».

الثامن: في كتاب الحجّ: و قال أبي: إن أسماء بنت عميس، إلى آخره «٦».

و فيه: و ليس الموقف هو الجبل، و كان أبي يقف حيث يبيت «٧».

و فيه: أبي، عن جدّي، عن أبيه (عليه السلام) قال: «رأيت علي بن الحسين عليهما السلام يمشى و لا يرمل». «٨».

(١) فقه الرضا (عليه السلام): ٢٩٣.

(٢) فقه الرضا (عليه السلام): ٣٩٠.

(٣) فقه الرضا (عليه السلام): ٨٣.

(٤) فقه الرضا (عليه السلام): ١٩٧.

(٥) فقه الرضا (عليه السلام): ٢٥٨.

(٦) فقه الرضا (عليه السلام): ٧٢ من الطبعة الحجرية.

(٧) فقه الرضا (عليه السلام): ٧٢ من الطبعة الحجرية.

(٨) فقه الرضا (عليه السلام): ٧٣ من الطبعة الحجرية.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٥٧

و فيه: و قال أبي (عليه السلام): «من قبل امرأته قبل طواف النساء» إلى آخره «١».

و ساق بعده أحكاما كثيرة.

وفيه: أبي (عليه السلام) و كان بالخروج إلى مكة: «إياكم و الأطمعة التي يجعل فيها الزعفران» إلى آخره «۲».

وفيه: قال أبي: رجل أفاض من عرفات، إلى آخره، و ذكر بعده أحكاما مصدره بقوله: قال أبي (عليه السلام) «۳».

وفيه: أبي العالم عليه السلام، أنا سمعته يقول عند غروب الشمس: «اللهم أعتق رقبتى من النار» «۴».

التاسع: فى باب غسل الميت: و أروى أن علي بن الحسين عليهما السلام لما مات، قال أبو جعفر عليه السلام: «لقد كنت أكره أن أنظر الى عورتك فى حياتك، فما أنا بالذى أنظر إليها بعد موتك» فأدخل يده و غسل جسده، ثم دعا بأم ولد له، فأدخلت يدها فغسلت مرقاة و عورته، و كذلك فعلت أنا بأبى «۵».

قال فى الفوائد: و ظاهر أنه لولا هو المعصوم، الذى فعله حجة، لم تكن فائدة فى قوله، بل ذكره بعد نقل فعل أبى جعفر عليه السلام بأبيه أول شاهد على أنه أيضا من أقرانه، و أمثاله «۶».

العاشر: فى باب الصوم: و أما صوم السفر و المرض، فإن العامة اختلفت فى ذلك، فقال قوم: يصوم، و قال قوم: لا يصوم - إلى أن قال - و نحن نفطر فى

(۱) فقه الرضا (عليه السلام): ۷۴ من الطبعة الحجرية.

(۲) فقه الرضا (عليه السلام): ۷۴ من الطبعة الحجرية.

(۳) فقه الرضا (عليه السلام): ۷۴ من الطبعة الحجرية.

(۴) فقه الرضا (عليه السلام): ۷۴ من الطبعة الحجرية.

(۵) فقه الرضا (عليه السلام): ۱۸۸.

(۶) فوائد السيد بحر العلوم: لم نثر عليه فيه.

خاتمة المستدرک، ج ۱، ص: ۲۵۸

الحالتين جميعا «۱».

فإن قوله: و نحن نفطر، دال على أنه ممن هو قوله حجة.

الحادى عشر: فى باب البدع و الرئاسة: أروى أنه قرئ بين يدى العالم عليه السلام قوله تعالى: **لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ** «۲» فقال:

إنما عنى أبصار القلوب، و هى الأوهام، فقال تعالى: لا تدرك الأوهام كقيته، و هو يدرك كل و هم، و أما عيون البشر فلا تلحقه، لأنه لا يحد و لا يوصف، هذا ما نحن عليه كلنا «۳».

الثانى عشر: فى باب حديث النفس: و أروى إن الله تبارك و تعالى أسقط عن المؤمن ما لا يعلم، و ما لا يتعمد، و النسيان، و السهو، و الغلط، و ما استكره عليه، و ما اتقى فيه، و ما لا يطيق «۴». أقول: ذلك خطه عليه السلام.

إلى غير ذلك مما هو صريح فى كونه للرضا عليه السلام، أو للإمام الحجة، أو ظاهر فيه، و أمّا ما فيه مما يدل صريحا على أنه من أصحاب الكاظم عليه السلام و الراوى عنه فكثير، سنشير إليه إن شاء الله تعالى، فى رد من زعم أنه بعينه رسالة والد الصدوق إليه، و نوضح أن العالم من ألقاب الكاظم عليه السلام فى السنة المحدّثين و الرواة، قبل وقوع الغيبة الصغرى، و فيها، و بعدها.

هذا و قد تصدّى صاحب الفصول لإسقاط دلالة العبائر المذكورة على المطلوب، فقال: و قوله فى أول الكتاب: يقول على بن موسى الرضا عليه السلام: أمّا بعد، الى آخر الحديث غير صريح فيما ظنّ، لجواز أن يكون مؤلف

(١) فقه الرضا (عليه السلام): ٢٠٢.

(٢) الأنعام ٦: ١٠٣.

(٣) فقه الرضا (عليه السلام): ٣٨٤.

(٤) فقه الرضا (عليه السلام): ٣٨٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٥٩

الكتاب قد سمع الحديث المذكور منه (عليه السلام)، أو وجده بخطه عليه السلام فنقله عنه، محافظا على كلمة «أما بعد» الموجودة في كلامه عليه السلام لمناسبتها لأول الكتاب، ولا يلزم التديس، لذكره بعد ذلك ما يصلح قرينة على عدوله بعد ذلك الحديث الى نقل أحاديث أخرى، بقوله: و يروى عن بعض العلماء، وقوله بعد ذلك: و أروى، و نحو ذلك، مما يدل على أن الإسناد المذكور مقصور على الحديث الأول.

وقوله: ضرب جدنا يحتمل أن يكون من تتمّة قول أبي عبد الله عليه السلام المتقدم ذكره، و لو سلم كونه من كلام المؤلف، فاللازم منه كونه علويًا لا إمامًا.

وقوله: روى أبي «١» عن أبي عبد الله عليه السلام. لا دلالة على كونه موسى ابن جعفر عليهما السلام، إذ لا تختص الرواية عنه به.

وقوله: أروى عن أبي العالم يحتمل أن يكون بزيادة الياء من أبي، أو بحذف (عن) عن العالم، و مثل هذا التصحيف غير بعيد فيما تتحد فيه النسخة، و يحتمل أيضا حمل الأب، أو العالم على خلاف ظاهره.

و حديث اللؤلؤة غير واضح فيما ذكر، لأنه قال بعد ذكره: و روى في خبر آخر بمثله: لا بأس، و قد أمرني أبي ففعلت مثل هذا. و لا يبعد أن يكون قوله:

و قد أمرني أبي، من تتمّة الرواية، مع أنه لا بعد في تعويل راو على قول أبيه، كما يشهد به تعويل الصدوق على رسالته أبيه إليه.

و ممّا مرّ يظهر ضعف الاستشهاد بقوله: و ممّا نداوم به نحن معاشر أهل البيت.

وقوله: فتطول يمكن أن يكون من تتمّة الرواية السابقة عليه، و ليس في سوق العبارة ما ينافيه، و ان يكون من كلام صاحب الكتاب فلا يدلّ إلّا على

(١) لم ترد في المخطوطة.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٦٠

كونه هاشميًا، لتحقق التطول و الامتنان في حقه أيضا، بالنسبة الى ما يستحقّه من الخمس، مع احتمال أن يكون التطول، و الامتنان باعتبار الأمر بالإعطاء أيضا، فلا يدلّ على ذلك أيضا، انتهى «١».

و أنت خبير بأنّ كلّ ما ارتكبه من المحامل خلاف الظاهر، لا يصار إليه إلّا بعد لزوم رفع اليد عنه بقرائن ذكرها المنكرون، فلو تمت فلا مناص عمّا ذكره أو مثله، و إلّا فلا بدّ من التمسك بظاهره المؤيّد بما مرّ من الشواهد، مع أنه ترك ذكر الوجه لما هو أصرح في الدلالة ممّا ذكره، كما لا يخفى على من تأمل فيما نقلناه عنه، بل لا سبيل الى ارتكاب بعض ما ارتكبه، كاحتمال أن يكون قوله: و ممّا نداوم به نحن معاشر أهل البيت، من تتمّة الرواية السابقة، و لا يخفى أنّ الرواية السابقة من أخبار باب الآداب و آخرها و هي هكذا: و أحسن مجاورة من جاورك، فإنّ الله تبارك و تعالي يسألك عن الجار، و قد نروى عن رسول الله صلّى الله عليه و آله: «إنّ الله تبارك و تعالي أوصاني في الجار حتّى ظننت أنه يرث»، و بالله التوفيق.

و ممّا نداوم به نحن معاشر أهل البيت باب دعاء الوتر، و ما يقال فيه: لا إله إلّا الله الحليم الكريم، إلى آخره «٢».

فقوله (عليه السلام): و بالله التوفيق علامة إتمام الباب السابق، و نظيره كثير في أبواب الكتاب، بل و جعله من تتمّة الرواية السابقة

لازمه نسبة هذا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله، ولا يخفى ما فيها من الحزاة، بل و يلزم أن يكون قوله: باب دعاء الوتر، الى آخره مستهجنًا.

و ظنّي أنّ قوله: و ممّا نداوم، الى آخره كان بعد قوله: و ما يقال فيه، و وقع

(١) الفصول الغروية: ٣١٢.

(٢) فقه الرضا (عليه السلام): ٤٠١-٤٠٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٦١

التقديم و التأخير من الناسخ سهواً، و إن كان للموجود وجه أيضاً. و كذا احتمال التصحيف فيما ذكره، فإنّ فتح هذا الباب يرفع الوثوق عن كثير من الظواهر، مع أنّ التعبير عن الصادق عليه السلام بأب العالم غير معهود عن جاهل غبّي، فضلاً عن العالم المؤلّف، بل و لم يعهد رواية صاحب الكتاب عن أبي عبد الله عليه السلام.

ثمّ أنّه بعد ظهور ما نقلناه- أو صراحته في كون الكتاب من تأليفه أو إملائه عليه السلام- يدور الأمر بين كونه منه فهو المطلوب، أو كونه موضوعاً و احتمال الوضع فيه بعيد، لما يلوح عليه من حقيقة الصدق و الحقّ، و لأنّ ما اشتمل عليه من الأصول و الفروع و الأخلاق أكثرها مطابق لمذهب الإماميّة، و ما صحّ عن الأئمة عليهم السلام، و لا يخفى أنّه لا داعي للوضع في مثل ذلك، فإنّ غرض الواضعين تزييف الحقّ و ترويج الباطل، و الغالب وقوعه من الغلاة و المفوضة، و الكتاب خال عمّا يوهّم ذلك.

و قد وافقنا على ذلك السيد العالم المعاصر، مع إنكاره كون الكتاب منه عليه السلام أشدّ الإنكار، فقال في جملة كلماته: فإنّ التأمل في الأحكام المذكورة فيه، و إمعان النظر في تضاعيف أبوابه، و سياق عباراته و فتاويه، يكشف أنّه ليس من المجعولات، و من قبيل كتب الكذّابة و الغالين، الذين يصنّفون الكتب لتخريب المذهب، بل يظهر ممّا ذكرنا أنّه من مؤلّفات بعض أعاضم فقهاء قدماء أصحابنا، الذين كانوا لا يعملون إلّا بالأخبار المعتبرة لديهم، و إنّ ما ذكر فيه مأخوذ من متون الأخبار، و إنّ أكثر ما ذكر فيه يوافق أصول المذهب على طريقة سائر كتب قدماء أصحابنا، العاملين بأخبار الآحاد «١».

قال: و ممّا يؤيد ما ذكرناه من عدم كونه من المجعولات، أنّ السيد المذكور

(١) رسالته في تحقيق فقه الرضا (عليه السلام) للخوانساري: ٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٦٢

ذكر أنّ النسخة التي رآها كانت نسخة قديمة مصحّحة، يوافق تأريخها عصر الرضا عليه السلام، و لا يخفى إنّ من يصنّف كتاباً لتخريب الدين، و يصرف أياماً من عمره في تأليف كتاب مجعول، إنّما يصرّ في ترويجه و اشتهاؤه، و يدعو الناس إليه، و يأمرهم بالاعتماد عليه، كما هو المشاهد من الكذّابة و الغلاة، الذين ظهروا في أعصار الحضور، و أوائل الغيبة، و وردت في شأنهم أخبار، و خرجت في ردّهم توقيعات مشهورة بين الأصحاب، فلو كان هذا الكتاب من المجعولات، لكان يظهر منه عين أو أثر بين قدماء الأصحاب و المتوسّطين، و لكان أهل الرجال يذكرون كلمات في ردّه أو قبوله «١».

و قال في الفصول: مع احتمال أن يكون موضوعاً، و لا يقدر فيه موافقة أكثر أحكامه للمذهب، إذ قد يتعلّق غرض الواضع بدسّ القليل، بل هذا أقرب الى حصول مطلوبه، لكونه أقرب إلى القبول «٢».

وفيه: إنّ القليل المدسوس إن كان من الأباطيل المتعلّقة بالعقائد، التي هي الغرض الأهمّ لهم، فلا يبعد ما احتمله، و إلّا فهو من البعد بمكان لا يجوزّه ذو دربه.

السابع من القرائن: ما ذكره بعضهم من مناسبتة لما ورد في مواضع عديدة من كتب الرجال، من كون الراوي ممّن له مسائل عن الرضا

عليه السلام، أو ممن له كتاب عن الرضا عليه السلام، أو صاحب كتاب الرضا عليه السلام، وقد تقدّم كلام الشيخ منتجب الدين. و نقول هنا: قال النجاشي: محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، له نسخة يرويها عن الرضا عليه السلام، أخبرنا أبو الفرج محمد بن علي بن أبي قرّة، قال: حدّثنا محمد بن

(١) رسالة في تحقيق فقه الرضا (عليه السلام) للخوانساري: ٤١.

(٢) الفصول الغروية: ٣١٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٦٣

عبد الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمد الحسنی، قال: حدّثنا محمد بن علي بن الحسين بن زيد، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام بالنسخة «١».

وقال: علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، أبو الحسن، أخو دعبل بن علي، ما عرف حديثه إلّا من قبل ابنه إسماعيل، له كتاب كبير عن الرضا عليه السلام، قال عثمان بن أحمد الواسطي و أبو محمد بن عبد الله بن محمد الدعجلى: حدّثنا أحمد بن علي، قال: حدّثنا إسماعيل بن علي (بن علي) بن رزين، أبو القاسم، قال: حدّثنا أبي أبو الحسن علي بن علي - ببغداد سنة اثنين وسبعين ومائتين - قال: حدّثنا أبو الحسن الرضا عليه السلام - بطوس سنة ثمان وتسعين ومائة - إلى آخره «٢».

وقال: وريزة بن محمد الغساني، له كتاب عن الرضا عليه السلام، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران، قال: حدّثني أحمد بن علي القمي، عن أبيه، قال: حدّثنا وريزة بن محمد بكتابه. قال شيخنا أبو الحسن الجندی: حدّثنا وريزة بن محمد بن وريزة - بالبصرة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، و له ثمانون سنة - قال: ولدت سنة خمس وأربعين ومائتين، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثنا الرضا عليه السلام - سنة تسعين ومائة - «٣».

وقال: موسى بن سلمة، كوفّي له كتاب عن الرضا عليه السلام، أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن، قال: حدّثنا موسى بن سلمة عن الرضا عليه السلام «٤».

(١) رجال النجاشي: ٣٦٦ / ٩٩٢.

(٢) رجال النجاشي: ٢٧٦ / ٧٢٧، و ما بين القوسين لم يرد في المخطوطة.

(٣) رجال النجاشي: ٤٣٢ / ١١٦٣.

(٤) رجال النجاشي: ٤٠٩ / ١٠٩٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٦٤

وقال: الحسن بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، أبو محمد، ثقة جليل، روى عن الرضا عليه السلام نسخة. إلى آخره «١».

و ذكر في ترجمة عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري، أنّ له مسائل للرضا عليه السلام «٢».

وقال: علي بن مهدي بن صدقة بن هشام بن غالب بن محمد بن علي الرقي الأنصاري، أبو الحسن له كتاب عن الرضا عليه السلام، أخبرنا محمد ابن عثمان، قال: حدّثنا أبو علي أحمد بن علي بن مهدي - بالرملة قراءة عليه - قال: حدّثنا أبي: قال: حدّثنا الرضا عليه السلام «٣».

و ذكر الشيخ في الفهرست، في ترجمة محمد بن سهل بن اليسع، أنّ له مسائل عن الرضا عليه السلام «٤».

و مثله في ترجمة ياسر الخادم «٥».

و قال في ترجمة جعفر بن بشير: له كتاب ينسب الى جعفر بن محمد، رواية علي بن موسى الرضا عليهم السلام «٦».

و أما ما ذكره في ترجمة أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر - الذي قتل مع الحسين عليه السلام بكر بلاء - أبي الجعد أن له نسخة عن الرضا عليه السلام «٧». فالمراد بها صحيفته المعروفة، كما شرحناه فيما تقدّم.

(١) رجال النجاشي: ١١٢/٥١.

(٢) رجال النجاشي: ٨٠٥/٢٩٦.

(٣) رجال النجاشي: ٧٢٨/٢٧٧.

(٤) الفهرست: ٦٢٠/١٤٧.

(٥) الفهرست: ٧٩٧/١٨٣.

(٦) الفهرست: ١٣١/٤٣.

(٧) رجال النجاشي: ٢٥٠/١٠٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٦٥

الثامن: ما ذكره بعضهم من موافقة أكثر فتاويه الصدوقين، و المفيد، في رسالة الشرائع، و المقنع، و المقنعة، و شدة قربه من الرسالة، فإن أكثر عباراته عباراتها، بل ظن بعضهم أنه هو بعينه رسالة الشرائع.

قال في الفصول: و يدل على ذلك أيضا أن كثيرا من فتاوى الصدوقين مطابقة له في اللفظ، و موافقة له في العبارة، لا سيما عبارة الشرائع، و إن جملة من روايات الفقيه، التي ترك فيها الإسناد موجودة في الكتاب، و مثله مقنعة المفيد، فيظن بذلك أن الكتاب المذكور كان عندهم، و أنهم كانوا يعولون عليه و يستندون إليه، مع ما استبان من طريقة الصدوقين، من الاقتصار على متون الأخبار، و إيراد لفظها في مقام بيان الفتوى، و لذا عدّ الصدوق رسالة والده إليه من الكتب التي عليها المعول، و إليها المرجع، و كان جماعة من الأصحاب يعملون بشرائع الصدوق عند إغواز النص، فإن الوجه في ذلك ما ذكرناه «١».

ثم اعترض عليه بأن مطابقة جملة من عبارات المفيد و الصدوقين لما فيه، لا دلالة فيها على أخذها من الكتاب المذكور، لجواز العكس، أو كونهما مأخوذتين من ثالث.

و فيه: إن النسخة القديمة التي كان عليها خطوط العلماء و إجازاتهم على ما تقدّم، كانت مكتوبة في عصر الرضا عليه السلام، فاحتمال العكس منفي بتأخر زمان الصدوقين، و الأخذ من ثالث مع بعده لا ينافي الاستظهار المذكور، و ظن كونه من مأخذهم، خصوصا على ما نراه من كونه من إملائه، و إن تأليفه من أحمد بن محمد بن عيسى، و داخل في نوادره المعدود في الفهارس من الكتب المعتمدة و يأتي لهذا الكلام تتمّة في التنبيه الأول.

التاسع: ما ذكره في الفصول أيضا قال: و أيضا مأخذ جملة من فتاوى القدماء، التي لا دليل عليها ظاهرا موجود فيه، فيظهر أنه كان مرجعهم في

(١) الفصول الغروية: ٣١١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٦٦

تلك الفتاوى، و مستندهم فيها، فيسقط عنهم ما أورده المتأخرون عليهم من عدم الدليل عليها «١».

و ردّه بما احتمله سابقا في عبارة الصدوقين، الغير المنافي للظهور المذكور.

هذا، واحتجّ أرباب القول الثاني بوجوه من الاستبعاد، وقرائن تدلّ على عدم كونه من تأليفاته عليه السلام. الأول: ما ذكره في الفصول قال: و ممّا يبعد كونه تأليفه عليه السلام، عدم إشارة أحد من علمائنا السلف إليه، في شيء من المصنّفات التي بلغت إلينا، مع ما يرى من خوضهم في جمع الأخبار، و توغّلهم في ضبط الآثار المرويّة عن الأئمّة الأطهار عليهم السلام، بل العادة قاضية بأنّه لو ثبت عندهم مثل هذا الكتاب، لاشتهر بينهم غاية الاشتهار، و لرجّحوا العمل به على العمل بسائر الأصول و الأخبار، لما يتطرّق إليها من احتمال سهو الراوي، أو نسيانه، أو قصوره في فهم المراد، أو في تأديته المفهوم، أو تقصيره، أو تعمّد الكذب، لا سيما مع تعدّد الوسائط، و سلامة الكتاب المذكور عن ذلك، و لبعد ما فيه عن التقيّة بخلاف غيره «٢».

وقال السيد العالم المعاصر - سلّمه الله -: إنّ هذا الكتاب لو كان من تصنيف الإمام عليه السلام، لكان يشتهر بين أصحابنا غاية الاشتهار، و لكان يطّلع عليه كثير من قدماء أصحابنا، الذين جمعوا الأخبار، و بالغوا في إظهار آثار الأئمّة الأطهار عليهم السلام، و بذلوا جهدهم في حفظ ما صدر منهم من الأحكام، كجملة من أكابر محدّثي فقهاءنا، الذين أدركوا عصره، أو كانوا قريباً من عصره عليه السلام، كالفضل بن شاذان، و يونس بن عبد الرحمن، و أحمد ابن محمد بن عيسى، و أحمد بن أبي عبد الله البرقي، و إبراهيم بن هاشم، و محمد

(١) الفصول الغروية: ٣١٢.

(٢) الفصول الغروية: ٣١٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٦٧

ابن أحمد بن يحيى - صاحب نواذر الحكمة - و سعد بن عبد الله، و محمد بن الحسن الصفار، و عبد الله بن جعفر الحميري، و أضرابهم من أجلاء الفقهاء و المحدّثين.

و من الواضح أنّ هذا الكتاب لو كان معروفاً بين هؤلاء الإعلام، أو كان يعرفه بعضهم، لما كانوا يسكتون عنه، و لما كانوا يتركون روايته لمن تأخّر عنهم من نقاد الآثار و أصحاب الكتب المصنّفة في تفصيل الأخبار، و لما كان يخفى على مشايخنا المحمّدين الثلاثة، المصنّفين للكتب الأربعة، المشتملة على أكثر ما ورد عنهم في الأحكام، لا سيما على مثل شيخنا الأجلّ الأكرم، رئيس المحدّثين، فإنّه قد بلغ في جمع الأخبار الواردة عن أهل بيت العصمة و الطّهارة الغاية، و تجاوز النهاية، و قد صنّف في ذلك الباب نحواً من ثلاثمائة مصنّف، كما صرّح به شيخ الطائفة في فهرسته. و من جملة مصنّفات كتابه الذي عمله لبيان كلّ ما يتعلّق بمولانا أبي الحسن الرضا عليه السلام، و سمّاه بعيون اخبار الرضا عليه السلام، و هو مشتمل على أخبار كثيرة، محيطه بأكثر ما وصل إليه من الأخبار الصادرة عنه (عليه السلام) في الأحكام و غيرها.

و لا يخفى أنّه لو كان مطّلعاً على هذا الكتاب، لكان يذكر بعضه، أو أكثره في كتابه المذكور، و لكان يشير إليه، و يذكر أنّ له كتاباً في الفقه، و نحن كلّما تأملنا في كتابه المذكور، لم نجد إشارة إلى أمر هذا الكتاب، فضلاً عن أن نطلع على شيء من أخباره، و أيضاً لو كان هذا من الكتب المعروفة لديه في زمانه، لكان يذكره في كتاب من لا يحضره الفقيه، الذي قد تصدّى فيه لذكر الأحكام المستخرجة من الكتب المشهورة، التي عليها المعول، و إليها المرجع، و أنت خبير بأنّه ممّا لم يوجد له عين و لا أثر، في هذا الكتاب. و بالجملة فالعادة قاضية بأنّ هذا الكتاب لو كان من رشحات عيون إفادات هذا المولى لكان يطّلع عليه جملة من قدماء فقهاء الشيعة، و ما كان يبقى في زاوية الخمول، في مدّة تقرب من ألف سنة، كما لم يخف على كثير منهم نظائره

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٦٨

من الكتب المشتملة على الأحكام و غيرها، كفرائض مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، و الجعفریات المرويّة عن سيّدنا موسى بن جعفر عليه السلام، و رسالة عليّ بن جعفر، و تفسير ينسب الى مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، برواية النعماني، و لا يخلو عن اعتبار.

و من ذلك القبيل الصحيفة السجادية، فإنها أيضا مما اتصل سندها الى الإمام، و ظفر عليه جماعة من القدماء، كما يظهر من الشيخ «١» و النجاشي «٢»، حيث ذكرا أن متوكل بن عمير ممن روى دعاء الصحيفة، و من جمع آخر، حيث نقلوا بعض ادعيتها في كتبهم. و أيضا لو كان هذا الكتاب من تأليف الإمام عليه السلام لما كان يخفى على ولده الأئمة الطاهرين عليهم السلام، الأنوار الأربعة: سيدنا أبي جعفر الجواد، و مولانا أبي الحسن الهادي، و سيدنا أبي محمد العسكري، و إمامنا الحجة عجل الله تعالى فرجهم.

و من الظاهر أنهم ما كانوا يخفون أمثال ذلك عن شيعتهم و مواليهم، و لا سيما عن خواصهم و معتمديهم، كما أخبروهم بكتاب علي، و صحيفة فاطمة صلوات الله عليهما، و لو كانوا مطلعين عليه لكانوا يصرحون به في كثير من أخبارهم، و لكانوا يأمرن الشيعة بالرجوع إليه، و الأخذ عنه، كما أمرهم بالرجوع إلى جملة من كتب الرواة، في عدة من الروايات.

و الظاهر أن هذا لو كان واقعا لكان يشتهر بين القدماء، و لكان يصل إليهم أثر منه، كما وقع في نظائره، و من جملتها الرسالة المذهبية، المنسوبة الى أبي الحسن الرضا عليه السلام، المعروفة في هذه الأعصار بالذهبية، باعتبار أن المأمون العباسي أمر أن تكتب بالذهب، و أن تترجم بذلك، فإنها كانت مشهورة بين القدماء، و قد اتصل سندها بالإمام، و قد تعرض لذكرها و بيان سندها جملة

(١) الفهرست: ١٧٠ / ٧٤٧.

(٢) رجال النجاشي: ١١٤٤ / ٤٢٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٦٩

من أكابر أصحابنا. ثم ذكر شطرا مما قدمناه في ترجمه هذه الرسالة- الى أن قال- و أنت إذا أحطت بما ذكرنا في أمر هذه الرسالة، و وقفت عليها و لاحظتها أيضا، اتضح لك أن الفقه الرضوي لو كان من تأليف الإمام، لكان أولى بالاشتهار بين الخاص و العام، و ذلك لأن الرسالة المذكورة لا تزيد على وريقات قليلة، ألفها الامام عليه السلام في الطب، و الفقه الرضوي كتاب مبسوط، مشتمل على أكثر أمهات أحكام الفقه، و لا يخفى على المتتبع الماهر، البصير بأحوال الرجال، أن اهتمام أصحابنا في حفظ مثله، كان أشد من اهتمامهم في أمر مختصر، لا مدخلية له في الأحكام.

إن قيل: أن الأمر منعكس، و الأولوية ممنوعة، لأن الرسالة المذكورة مقصورة على جملة من أحكام الطب و تدبير الأبدان، و ليس فيها شيء مما يتعلق بالأديان و أحكام الإيمان، و مثلها ما كان يخفى على الطائفة الحقة الإمامية، لعدم مانع عن إظهارها، و التزام إخفائها من تقيته و غيرها، بخلاف الكتاب المذكور، فإن التقيته التي كانت من أشد الموانع في أعصار الظهور، منعت من ظهورها و وصولها إلى الأصحاب.

قلت: لا- يخفى على من أطلع على تفصيل ما من الله تعالى على الإمام الثامن، و شيعة الحق من الإعزاز و الاحترام في دولة المأمون العباسي، و لاحظ ما مر بينه و بين علماء المخالفين من المناظرات و المباحثات، في أمر الإمامة، و غضب حقوق أهل البيت، و سائر بدع الخلفاء، أن التقيته كانت مرفوعة في مدة مديدة، من أواخر عصره في العراق و ما والاها، و كانت الطائفة الحقة الإمامية لا يتقون من المخالفين في أصول عقائدهم، فضلا عن فروع مذهبهم و أحكامهم، لا سيما أهل بلدة قم، فإنها كانت في عصره مملوءة من علماء الشيعة، و كانوا يعلنون كلمة الحق غاية الإعلان، و لا يتقون في أمر دينهم من أحد من أولياء الشيطان.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٧٠

و هذا هو الذي بعثني على ما قوی في نفسي، و لم يسبقني إليه من قبلي، من أن المسائل المتكثرة التي صدرت عنه في أرض خراسان و العراق، مما لا ينبغي حملها على التقيته، و هي من أبعد احتمالاتها، بخلاف ما صدر عن سائر الأئمة عليهم السلام في عصر الدولة الأموية، و جملة من أعصار العباسية، كالأخبار الصادرة عن الحسين، و السجاد، و سيدنا أبي جعفر، و موسى بن جعفر عليهم السلام، فإن الأصل في احتمالات تلك الأخبار احتمال التقيته، و هي من أظهر وجوها.

و كيف كان فاحتمال التقيّة في أمر مثل هذا الكتاب من أبعد الوجوه، و لو كان من تأليفه (عليه السلام) لكان يظهره أيام ظهور أمره، و كان يأمر الطائفة بالرجوع إليه، و باعتبار ذلك كان يشتهر غاية الاشتهار بين العلماء «١».

إن قلت: لعلة كان معروفا في عصره، و إنّما خفي بعده باعتبار اشتداد التقيّة في أعصار مولانا الجواد و العسكريين عليهم السلام، و لا سيّما في خلافة المتوكّل لعنه الله.

قلت: إنّ عروض التقيّة بعد الاشتهار بين علماء الطائفة و رواة الأخبار المعاصرين له عليه السلام، لا يقتضى عدم وصوله إلى المتأخرين عنهم من أصحابنا، الذين أخذوا منهم و رووا عنهم، و ذلك لأنّ التقيّة مانعة عن إظهار الأمر لدى المخالفين، و لا يخفى أنّه لا يستلزم عدم اشتهاره بين أهل المذهب أيضا. ألا ترى أنّ أكثر الأمور التي تختصّ بأهل مذهبنا لم يخف على أصحابنا؟ و شاع بينهم بحيث بلغ حدّ ضرورة المذهب، و كذا الأخبار

(١) رسالة في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام) للخوانساري: ٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٧١

المشتملة على طعن الخلفاء، و تزييف مذاهبهم الرديّة، و إظهار بدعهم المحدثه. و منه يظهر أنّ التقيّة لا تمنع من شيوع الحقّ لدى أهله في أوّل الأمر أيضا «١».

قال: ثم لا يذهبن عليك إنّنا لا نريد بما فضّلناه في المقام ما قيل: إنّ الكتاب المذكور لو كان منه لتواتر، لتوفّر الدواعي على نقله. و اللّازم باطل، فالمقدّم مثله. لينتقض بما يشاهد من عدم تواتر جملة كثيرة من نظائره، كالصحيفة السجادية، و الفقرات المسقطه من كتاب الله بالنصوص المعبرة البالغة حدّ التواتر المعنوي، و كثير من معجزات النبيّ و الأئمّة صلوات الله عليهم أجمعين و أفعالهم، و يقال: إنّ مجرد اقتضاء توفّر الدواعي لا يكفي في تحقّق التواتر، بل لا بدّ فيه من فقد المانع منه أيضا، على طريقه سائر المحدثات المسيّبة عن أشياء تقتضيها، و هو ممّا تخلف في كثير من أمثال المقام، فلا يبعد أن يكون ما نحن فيه أيضا من هذا القبيل. و الذي ندّعيه إنّما هو قضاء العادة، بأنّه لو كان من الإمام عليه السلام، لكان يوجد منه أثر بين أصحابنا في الأعصار السابقة، و القرون الخالية، كما هو المشاهد في نظائره.

و القول: بأنّ تحقّق هذا أيضا موقوف على عدم المانع و هو غير معلوم في غاية السقوط، و ذلك لأنّنا لا نريد أن نثبت بذلك عدم كونه منه على سبيل القطع و اليقين، بل المقصود أنّ هذا ممّا يوجب الظنّ القويّ بعدم صدوره منه، و أقلّ ما يقتضيه ذلك أنّه يمنع مؤيّدات طرف الثبوت عن إفادتها الظنّ به، و هو أيضا كاف في عدم الحجّية، و لا يخفى أنّ الظنّ بعدم المانع قائم في المقام، فإنّ من لاحظ أمثال ذلك، تبين له أنّه قلّ أن يوجد فيها شيء لم يكن

(١) رسالة في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام) للخوانساري: ١٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٧٢

منه أثر و لا عين في القدماء. انتهى كلامه الذي هو غاية ما يقال في توضيح هذا الوجه «١».

و الظاهر أنّ مراده بالقليل، هو السيد السند صاحب المفاتيح، فإنّه - رحمه الله - بعد ما ذكر بعض قرائن الاعتبار، قال: لا يقال: لو كان الكتاب المذكور من الإمام عليه السلام لتواتر، أو نقل بطريق صحيح و اللّازم باطل، فالملزوم مثله.

أمّا الملازمة فلا بدّ العادة قاضية بأنّ تصنيف الإمام عليه السلام لا بدّ أن يكون كذلك، لتوفّر الدواعي عليه، كيف و هو أجلّ من مصنّفات المصنّفين! فإذا تواترت فينبغي أن يتواتر تصنيفه عليه السلام.

و أمّا بطلان اللّازم فواضح، لأنّنا نقول: لا نسلم تواتر كلّ ما كان من الإمام عليه السلام و لو كان تصنيفا، و لا نقله بطريق صحيح إذ لا

برهان عليه، و توفر الدواعي إنما يؤثر حيث لا يكون هناك مانع، و أما معه فلا.

و ممتا يكسر صولة الاستبعاد، النصوص الواردة بوقوع النقيصة في القرآن، و قال به أيضا جملة من العلماء الأعيان، إذ لو كان توفر الدواعي بنفسه موجبا لذلك لتواتر ما حذف منه، و كذلك عدم تواتر الصحيفة السجادية، و كثير من المعجزات النبوية و خلفاء خير البرية.

فإن قلت: لم نجد مانعا من ذلك.

قلت: عدم وجدان المانع لا يكفي، بل لا بد من عدمه في الواقع، على أنه لا بعد في أن المانع هو التقيية. ثم إننا لو سلمنا تواتر تصنيفه عليه السلام فإنما

(١) رسالته في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام): ١٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٧٣

نسلمه لو كان كتابا دونه بنفسه كالكتب المصنفة، و أما لو كان المدون غيره - كنهج البلاغة - فلا نسلمه، و لعل فقه الرضا عليه السلام من هذا القبيل، انتهى «١».

و ما استدركه أخيرا بقوله: و الذي ندعيه، إلى آخره أخذه منه أيضا، حيث قال فيه: و لا يقال: وجوه القدح المذكورة تندفع بما ذكر، لو كان المقصود إثبات القطع بعدم كونه منه، و ليس كذلك، بل المقصود استفادة الظن منها بذلك، و هي تنهض له. لأننا نقول: هي معارضة بما ذكره الفاضلان المشار إليهما، إلى آخره، و عنى بهما المجلسيين. فإذا انضم إلى ما ذكره ما تقدم من القرائن، لا يكاد يوجد من الوجه المذكور ظن و لا قابلية لمنع المؤيدات و القرائن لإفادة الظن، مع أن لما ذكره من قضاء العادة نقوضا لا تحصى.

هذا ثقة الإسلام، ذكر في أول الروضة بأسانيد عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه كتب بهذه الرسالة إلى أصحابه، و أمرهم بمدارستها و النظر فيها، و تعاهدها «٢» و العمل بها، فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم، فإذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها، إلى آخره. و على ما ذكره من قضاء العادة، كان اللازم وصول هذه الرسالة إلينا بأزيد من ألف طريق، و وجودها في أغلب المصنفات و الجوامع المناسبة لها، مع أنه ليس لها في غير الروضة عين و لا أثر، فكيف بالفقه الرضوي بناء على ما

(١) مفاتيح الأصول: ٣٥١.

(٢) في نسخة في هامش المخطوطة: تعاهد العمل بما فيها، و في نسخة في هامش الحجرية: تعاهد العمل.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٧٤

سبق من أنه عليه السلام كتبه لأبي جعفر أحمد السكين، و كان هو حامله و لا يعلم مقره! هل كان في مجمع الرواة من الشيعة، كالكوفة و قم، أو أبعد البلاد منهم كأصفهان؟ كما ذكر النجاشي في ترجمة إبراهيم بن محمد الثقفي، أنه كان سبب خروجه من الكوفة أنه عمل كتاب المعرفة، و فيه المناقب المشهورة و المثالب، فاستعظمه الكوفيون و أشاروا إليه، بأن يتركه و لا يخرج، فقال: أي البلاد أبعد من الشيعة؟ فقالوا: أصفهان، فحلف لا أروى هذا الكتاب إلّا بها، فانتقل إليها و رواه بها، ثقة منه بصحة ما رواه فيه، انتهى «١».

فلو فرض أنه كان ساكنا فيه أو فيما شاكلة، لم تكن عادة هنا تقضى بنشره. مع أن المانع لا ينحصر في التقيية التي نفاها في عصره (عليه السلام) فقد يكون ضنة صاحب الكتاب و حرصه عليه أو حب اختصاصه به، أو سكونه في بلد لا يجد من يلقيه إليه كما عرفت، أو أمره (عليه السلام) بكتمانه و ستره إلى مدة لبعض الحكم المخفية علينا، و لو كان الكتاب من إملائه (عليه السلام) كما ذكره السيد

المحقق البغدادي في عدته، واحتمله صاحب المفاتيح، وقويناه، فهو كسائر الأخبار المتكثرة التي لم تصل إلينا، أو وصلت بعد برهة من الزمان.

قال الشيخ الطوسي قدس سره في ترجمة ابن عقدة: سمعت جماعة يحكون عنه أنه قال: أحفظ مائة و عشرين ألف حديث بأسانيدھا و اذاكر بثلاثمائة ألف حديث (٢). فلعله كان له ذكر فيها خفي فيما خفي منها.

و أما ما ذكره من أنه لو كان منه عليه السلام لما خفي على الأئمة من ولده عليهم السلام، و لما أخفوه عن شيعتهم، الى آخره، ففيه أنه ما كان من دأبهم و طريقتهم عليهم السلام إرجاع شيعتهم - خصوصا السائلين منهم - في صنوف

(١) رجال النجاشي: ١٩ / ١٦.

(٢) رجال الشيخ الطوسي: ٤٤١، ٤٤٢ / ٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٧٥

الحوائج، من المعارف و الأخلاق و الآداب، و ما يتوسلون به الى مآربهم، و صرف بلاياهم و رفعها، من الأدعية و الأوراد، إلى ما دون فيها قبلهم من آبائهم عليهم السلام، أو أصحابهم الذين أخذوا منهم، و تلقوه من أفواههم.

هذا كتاب ديات أمير المؤمنين عليه السلام من الأصول المعروفة، المعروضة على الصادق عليه السلام، أ رأيت خيرا فيه أنه سئل إمام عن شيء منها فأحاله إليها؟!

و هذه الصحيفة المباركة، التي فيها من الأدعية ما يستغنى قارئها عن كل دعاء لأي حاجة، و قد كانوا يسألون الأئمة عليهم السلام ما يقضون به حوائجهم، فيعلمونهم ذلك، أ رأيت موضعا أحال أحدهم السائل إليها؟! و هكذا الكلام بالنسبة إلى جميع الأدعية المأثورة عن الأئمة الذين هم قبل الإمام المسؤول، فما رأينا أحدا منهم أمر برجوع السائل إليها، مع أن في الأدعية المأثورة عن مولانا أمير المؤمنين، و السجادة عليهما السلام ما فيه غنى عن كل ورد و دعاء، و لعل السر في ذلك أن كل إمام حاو لجميع ما كان عند الماضي، مِمَّا يحتاج إليه العباد في مآرب دينهم و دنياهم، على اختلاف أحوالهم و أزمانهم، و معرفتهم ذلك - خصوصا الضعفاء منهم في المعرفة - تتوقف على إجابتهم (عليهم السلام) مسائلهم من عند أنفسهم، و في الإرجاع إيهام إلى عدم بلوغهم ذلك المقام، و إلقاءهم إياهم إلى التهلكة، كما لا يخفى على النقاد البصير.

و كذا الكلام بالنسبة الى جميع الأصول المدونة في عهد الصادقين عليهما السلام، خصوصا ما جمعه محمد بن مسلم، و زرارة، و أضرابهما، و هذا ظاهر على المنصف الخبير.

الثاني: ما في الرسالة من أن كثيرا من أحكام هذا الكتاب، بل أكثرها من مرويات صاحبه، و ليست مستندة إليه صادرة عنه من غير رواية و إسناد،

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٧٦

و جملة كثيرة من رواياته ليست مروية عن شخص معلوم و إمام مشخص، بل غالبها من المراسيل التي عبر عنها بالفاظ تبغدها عن درجة المراسيل المعبرة، كالألفاظ: روى، و يروى، و أروى، و نروى، و قيل، و نظائرها مما في معناها، و لا يخفى على من تتبع الأخبار، و لاحظ سياق كلمات الأئمة الأطهار، و خصوصا ما صدر عن مولانا الرضا عليه السلام و من تقدمه أن أمثال ذلك لا تكون صادرة عنهم و ما ينبغي لهم، من وجهين:

أحدهما: إن هذا مما لم يعهد عنهم، و لم يوجد في شيء من أخبارهم التي بين أيدينا، و كتب أخبارنا مملوءة منها، و حيث لم يوجد ذلك في سائر رواياتهم، و لم يشاهد إلما في نادر من الأخبار، حصل الظن القوي بأن ما كان غالبه من ذلك القبيل لا يكون صادرا عنهم، بل قد يحصل القطع للمتتبع الماهر بأن مثل ذلك ليس من إفاداتهم، و لم يظهر من معدن العلم و المعرفة، و بيان ذلك: أن من

تتبع عبارة شخص، و تصفح كلماته، بحيث عرف أن ديدن هذا الشخص قد استقرّ على أن يتكلم على نهج خاص، و طريقة معهودة، ثم وقف على كتاب منسوب إليه، أو جاءه أحد يخبر منه، و كانت عبارة هذا الكتاب أو ذاك الخبر على منهج آخر، و أسلوب مخالف لطريقته، في سائر كلماته، اتضح له أن هذا لم يصدر عن هذا الشخص، و ردّه أشدّ الردّ، و هذا أمر معروف بين العقلاء، و قاطبة أولى العرف، و يعبر عنه بالاستقراء، و نظيره آت في أصل المطالب و المعاني أيضا، انتهى «١».

و أنت خبير بأن مراده من أخبارهم التي بأيدينا، إن كان هو الأخبار المختصرة المتشتمة في الأصول و الفروع، فليس فيها مقام ذكر ما ذكره من الموهنات، و إن كان المراد مؤلفاتهم و كتبهم عليهم السلام، فليس بأيدينا كتاب منها يستكشف منه ديدنهم و طريقتهم في التأليف، فلم يبق لما ذكر من الاستقراء

(١) رسالته في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام) للخوانساري: ٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٧٧

فرد يقاس عليه غيره.

هذا إذا كان الكتاب الرضوي من تأليفه عليه السلام و على أن يكون من إملائه، فجميع ما ذكره صادر من جامعه إن كان وهنا حقيقة، و كيف يكون و هنا و قد صدر منهم ما ذكره - كما اعترف به - و إن كان نادرا، ففي رسالة أبي الحسن الهادي عليه السلام الى شيعته، في الردّ على أهل الجبر و التفويض، المروية في تحف العقول، بعد ذكر مقدمته: و نبدأ من ذلك بقول الصادق عليه السلام: «لا جبر و لا تفويض، و لكن منزلة بين المنزلتين» الى أن قال: و خبر آخر عنه عليه السلام موافق لهذا: أن الصادق عليه السلام سئل: هل أجبر الله العباد على المعاصي؟ فقال الصادق عليه السلام: «هو أعدل من ذلك» فقل له:

فهل فوض إليهم؟ فقال: «هو أعزّ و أقهر لهم من ذلك».

و روى عنه عليه السلام أنه قال: «الناس في القدر على ثلاثة. الى آخره.

و فيها: و بذلك أخبر أمير المؤمنين عليه السلام عباية بن ربيع الأسدي، حين سأله عن. إلى أن قال عليه السلام: - و روى عن أمير المؤمنين عليه السلام حين أتاه نجدة يسأله عن معرفة الله - إلى أن قال عليه السلام: - و روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لرجل سأله بعد انصرافه من الشام، الخبر «١».

و في غيبة الشيخ الطوسي - رحمه الله - بالسند المعتبر، في مسائل محمد بن عبد الله بن جعفر، عن الحجّة صلوات الله عليه، عن المصلّي إذا قام من التشهد الأول للركعة الثالثة، هل يجب عليه أن يكبر؟ فإن بعض أصحابنا قال: لا يجب عليه التكبير، و يجزيه أن يقول: بحول الله و قوته أقوم و أقعد.

الجواب، قال: «إن فيه حديثين: أما أحدهما فإنه إذا انتقل من حالة الى

(١) تحف العقول: ٣٤٣ - ٣٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٧٨

حالة اخرى فعليه تكبير، و أمّا الآخر فإنه روى إذا رفع رأسه من السجدة الثانية فكبر، ثم جلس ثم قام، فليس عليه للقيام بعد القعود تكبير، و كذلك التشهد الأول يجري هذا المجرى، و بأيهما أخذت من جهة التسليم كان صوابا.

و عن الفصّ الحديد «١» هل تجوز فيه الصلاة إذا كان في إصبهه؟.

الجواب: «فيه كراهة أن تصلى فيه، و فيه أيضا إطلاق، و العمل على الكراهية» «٢».

و رواه الطبرسي في الاحتجاج «٣».

وفيه: في مسائل أخرى للحميري: و سئل: هل يجوز للرجل أن يتزوج بنت امرأته؟ فأجاب عليه السلام: «إن كانت ربّيت في حجره فلا يجوز، وإن لم تكن ربّيت في حجره و كانت أمّها في غير حباله «٤» فقد روى أنّه جائز» انتهى «٥».

ولا مناص لأحد من سدنة علومهم عليهم السلام من ذكر الوجه لما ذكره عليه السلام، فيكون هو الوجه أيضا لما في الرضوى، ولا فرق بين القلّة والكثرة، مع أنّه لا كثرة بعد ملاحظة النسبة بينه وبين ما في الرسالة الشريفة والتوقيع المبارك.

الثالث: ما قاله أيضا: إنّ كثيرا من مطالبه وأحكامه رواها مؤلفه عن غيره، ممّا عبّر فيها عن قائلها ببعض العلماء، أو العالم المطلق. ففي أوله بعد سطور ثلاث: ونروي عن بعض العلماء أنّه قال في تفسير

(١) في المصدر: الخماهن.

(٢) كتاب الغيبة: ٢٣٢.

(٣) الاحتجاج: ٤٨٣.

(٤) في المصدر: عياله.

(٥) الاحتجاج: ٣٨٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٧٩

هذه الآية هل جزاء الإحسان إلّا الإحسان «١» قال: ما جزاء من أنعم الله عليه بالمعرفة إلا الجنة.

وبعد بسطرين: إنّ بعض العلماء سئل عن المعرفة، و هل للخلق فيه صنع؟ فقال: لا.

وفي موضع آخر منه: روى عن العالم، أو أروى عن العالم، أو سئل العالم، أو سألت العالم، أو شكا رجل الى العالم، أو كنت عند العالم، أو رجل سأله، الى غير ذلك، ممّا في معناها.

والظاهر أنّ مراده من العالم أحد المعصومين، نظرا الى ما يعطيه تعقيبه بالتسليم عليه، و ذكر كلامه على سبيل الاستناد إليه، و أيضا الظاهر أنّ يكون المراد به إماما خاصيا، و يكون ذلك اصطلاحا منه في مقام التعبير عن إمام خاص قد أدركه صاحب الكتاب، فإنّه كثيرا ما يعتبر عن جملة من الأئمة من أمير المؤمنين، و الحسينين، و السجاد، و الصادقين، و أبي الحسن عليهم السلام بأساميهم الشريفة، و ظاهر هذه التعبيرات يعطى أنّ ديدنه لم يستقر على التعبير عن مطلق المعصوم بلفظ العالم، و وجه منافاة هذه الكلمات لكلمات المعصومين، و كلمات خصوص مولانا الرضا عليه السلام عين ما مرّ آنفا من أنّ هذه الطريقة طريقة لم توجد في شيء من أخبارهم، و لم يعهد عن أحد منهم في الآثار المعروفة، و الروايات المشهورة، المدوّنة في كتب أخبارنا المتداولة بين الطائفة.

نعم قد يوجد في بعض التوقيعات الواردة من الناحية المقدّسة نظير ذلك، ففي الاحتجاج لأحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، شيخنا المتقدّم، عند ذكر جوابات مسائل محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، الخارجة عن سيّدنا الحجّة عليه السلام: و سئل عن الركعتين الأخراوين قد كثرت فيهما الروايات، فبعض يرى أنّ التسبيح فيهما أفضل، و بعض قراءة الحمد وحدها

(١) الرحمن ٥٥: ٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٨٠

أفضل، فالفضل لأيهما نستعمله؟.

فأجاب عليه السلام: «قد نسخت قراءة أمّ الكتاب في هاتين الركعتين التسبيح، و الذي نسخ التسبيح قول العالم عليه السلام: كلّ صلاة لا قراءة فيها فهي خداج «١»، إلّا للليل، أو من يكثر عليه السهو فيتخوّف بطلان الصلاة عليه» «٢».

وفيها أيضا: و سئل عن الرجل ينوي إخراج شيء من ماله، و أن يدفعه الى رجل من إخوانه، ثمّ يجد في أقربائه محتاجا، أو يصرف

ذلك عمن نواه له الى قرابته؟.

فأجاب عليه السلام: «يصرفه إلى أدناهما وأقربهما إلى مذهبه، فإن ذهب الى قول العالم عليه السلام: لا يقبل الله الصدقة و ذو رحم محتاج، فليقسّم بين القرابة و بين الذى نوى، حتى يكون قد أخذ بالفضل كله» (٣).

و فيها أيضا: و سئل عن الرجل تعرض له الحاجة ممّا لا يدري أن يفعلها أم لا، فيأخذ خاتمين، فيكتب فى أحدهما نعم افعل، و فى الآخر لا- تفعل، فيستخير الله تعالى مرارا، ثم يرى فيهما، فيخرج أحدهما فيعمل بما يخرج، فهل يجوز ذلك أم لا؟ و العامل به و التارك له، أ هو يجوز مثل الاستخارة أم هو سوى ذلك؟.

فأجاب عليه السلام: «الذى سنّه العالم عليه السلام فى هذه الاستخارة بالرقاع و الصلاة» (٤).

و فيها أيضا: أدام الله بقاءك، و أدام عزّك و كرامتك، و سعادتك

(١) الخداج: النقصان. (لسان العرب- خدج- ٢: ٢٤٨).

(٢) الاحتجاج: ٤٩١.

(٣) الاحتجاج: ٤٩١.

(٤) الاحتجاج: ٤٩١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٨١

و سلامتك، و أتمّ نعمته عليك، و جزيل قسمه ذلك، و جعلنى من السوء فداك و قدمنى قبلك، إن قبلنا مشايخ و عجائز يصومون رجبا منذ ثلاثين سنة و أكثر، و يصلون شعبان بشهر رمضان، و روى لهم بعض أصحابنا أن صومه معصية.

فأجاب عليه السلام: «قال الفقيه: يصوم منه أيّاما إلى خمسة عشر يوما، ثم يقطعه إلّا «١» أن يصوم عن الثلاثة الأيام الفائتة، للحديث المنقول عن واحد من الصادقين، إنّ نعم شهر القضاء رجب و شعبان» (٢).

و فيها: و سئل، فقال: روى لنا عن صاحب العسكر عليه السلام أنّه سئل عن الصلاة فى الخزّ الذى يغشّ بوبر الأرناب، فوّقع: «يجوز»، و روى عنه عليه السلام أيضا أنّه لا يجوز، فأىّ الخبرين يعمل به؟.

فأجاب عليه السلام: «إنّما حرّم فى هذه الأوبار و الجلود، فأما الأوبار وحدها فكلّ حلال».

و قد سئل بعض العلماء عن معنى قول الصادق عليه السلام: «لا يصلّى فى الثعلب، و لا فى الثوب الذى يليه» فقال: إنّما عنى الجلود دون غيرها (٣).

و فيها أيضا حيث سأله عليه السلام الحميرى عن التوجه للصلاة و ما يقال فيه.

فأجاب عليه السلام: «التوجه كلّ ليس بفريضة، و السنّة المؤكّدة فيه التى كالإجماع الذى لا خلاف فيه: و جهت وجهى للذى فطر السموات و الأرض، حنيفا مسلما على ملّة إبراهيم، و دين محمّد، و هدى علىّ أمير المؤمنين، و ما أنا من المشركين، إنّ صلاتى و نسكى، و محياى و مماتى لله ربّ العالمين، لا شريك له و بذلك أمرت و أنا من المسلمين، اللهم اجعلنى من المسلمين، أعود

(١) فى المخطوطة و الحجرية عن نسخة بدل: إلى.

(٢) الاحتجاج: ٤٨٨.

(٣) الاحتجاج: ٤٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٨٢

بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، ثمّ تقرأ الحمد. قال الفقيه الذى لا شكّ فى علمه: إنّ الدين لمحمّد

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ الْهُدَايَةُ لِعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِأَنَّهَا لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ فِي عَقْبِهِ بَاقِيَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ، وَ مِنْ شَكِّ فَلَا دِينَ لَهُ، وَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الضَّلَالَةِ بَعْدَ الْهُدَى» (١) انتهى.

وَ التَّحْقِيقُ فِي دَفْعِ ذَلِكَ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْفَقْرَاتُ الْوَاقِعَةُ فِي التَّوْقِيعَاتِ الْمَذْكُورَةِ، وَ إِنْ كَانَتْ صَرِيحَةً فِي أَنَّهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَبَّرَ عَنْ بَعْضِ آبَائِهِ بِالْعَالِمِ، وَ عَنْ بَعْضِهِمْ بِبَعْضِ الْعُلَمَاءِ، وَ عَنْ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ، وَ نَحْوِهِمَا، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ شَاعَ فِي أَصْحَابِنَا فِي زَمَنِ الْغَيْبَةِ الصَّغْرَى وَ انْقِطَاعِ أَوَانِ الْحُضُورِ، وَ قَبْلَهُ لَمْ يَعْهَدْ عَنْ أَصْحَابِنَا ذَلِكَ، وَ لَمْ يَكُونُوا يَعْبُرُونَ بِمِثْلِ هَذَا إِلَّا نَادِرًا، وَ كَانَ الْمَعْرُوفُ بَيْنَهُمُ التَّعْبِيرُ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِكُنَاهُمْ وَ أَلْقَابِهِمُ الْمَشْهُورَةِ، وَ الظَّاهِرُ أَنَّ مَا وَقَعَ لِمَوْلَانَا الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَقَامَ اللهُ بِهِ أَرْكَانَ الشَّرِيعَةِ، وَ أَقْرَبَ بظهوره عِيُونَ الشَّيْعَةِ - فِي جَمَلَةِ تَوْقِيعَاتِهِ مِمَّا مَرَّ، وَ غَيْرِهِ مِنْ أَمْثَالِ ذَلِكَ التَّعْبِيرِ، إِنَّمَا نَشَأُ مِنْ جِهَةٍ مَا شَاعَ فِي أَوَائِلِ الْغَيْبَةِ فِي أَلْسِنَةِ الرُّوَاةِ، وَ عُلَمَاءِ الْأَصْحَابِ، وَ مَا كَانَ مَعْهُودًا بَيْنَ السُّفَرَاءِ وَ غَيْرِهِمْ، وَ اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ دِينُهُمْ فِي مَكَاتِبَاتِهِمْ إِيَّاهُ، وَ مَخَاطَبَاتِهِمْ لَهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ تَعْبِيرِهِمْ عَنْ بَعْضِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِذَلِكَ اللَّقْبِ.

وَ الْوَجْهُ فِي ذَلِكَ أَنَّ مِنَ الشَّاهِدِ الْمَعْرُوفِ بَيْنَ أَهَالِي الْعُرْفِ وَ الْعَادَاتِ أَنَّ مَنْ يَجِبُ أَحَدًا فِي مَسْأَلَةٍ مِنَ الْمَسَائِلِ، وَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ فِي أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ، يُوَافِقُهُ كَثِيرًا فِي اصْطِلَاحَاتِهِ، وَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ عَلَى وَفْقِ مَا هُوَ الْمَعْهُودُ لَدَيْهِ، فَبَعْدَ التَّأَمُّلِ فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ، وَ ثُبُوتِ أَنَّ هَذَا الْاصْطِلَاحَ كَانَ شَائِعًا بَيْنَ الشَّيْعَةِ فِي زَمَانِ الْغَيْبَةِ

(١) الاحتجاج: ٤٨٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٨٣

الصَّغْرَى، يَظْهَرُ وَجْهُ تَعْبِيرِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَمْثَالِ ذَلِكَ اللَّقْبِ، وَ لَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا لَا يَقْتَضِي تَعْمِيمَ الْاصْطِلَاحِ وَ الْقَوْلِ بِجَرِيَانِهِ فِي زَمَنِ الْحُضُورِ، فَإِنَّ الْمَعْهُودَ مِنْ أُمَّتِنَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ خِلَافَهُ كَمَا تَبَيَّنَّا عَلَيْهِ، وَ لَا يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِالْعَالِمِ، وَ الْفُقَهَاءِ، فِي خُصُوصِ هَذِهِ التَّوْقِيعَاتِ أَحَدَ الْعَسْكَرِيِّينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَإِنَّهُمَا مِمَّا عَدَّاهُ مِنَ أَلْقَابِ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَمَا يَسْتَفَادُ مِنْ جَمَلَةٍ مِنْ كُتُبِ الْمَنَاقِبِ وَ السِّيَرِ، وَ لَعَلَّ مُرَادَ السُّفَرَاءِ وَ الْمَكَاتِبِيِّينَ أَيْضًا ذَلِكَ، وَ هَذَا الْإِحْتِمَالُ جَارٍ فِي كَلَامِ الْكَلْبِيِّ قَدَّسَ سِرَّهُ فِي خُطْبَةِ الْكَافِي أَيْضًا حَيْثُ قَالَ:

فَاعْلَمْ يَا أُخِي - أُرْشِدَكَ اللهُ - أَنَّهُ لَا يَسَعُ أَحَدًا تَمْيِيزُ شَيْءٍ مِمَّا اخْتَلَفَتِ الرُّوَايَةُ فِيهِ عَنِ الْعُلَمَاءِ بِرَأْيِهِ، إِلَّا مَا أَطْلَقَهُ الْعَالَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ: «اعْرَضُوهَا عَلَى كِتَابِ اللهِ، فَمَا وَافَقَ كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَخُذُوهُ، وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللهِ فَارْذُوهُ».

وَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «دَعُوا مَا وَافَقَ الْقَوْمَ، فَإِنَّ الرُّشْدَ فِي خِلَافِهِمْ».

وَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «خُذُوا بِالْمَجْمَعِ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الْمَجْمَعِ عَلَيْهِ لَا رَيْبَ فِيهِ».

وَ نَحْنُ لَا نَعْرِفُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ إِلَّا أَقْلَهُ، وَ لَا نَجِدُ شَيْئًا أَحْوَجَ وَ لَا أَوْسَعَ مِنْ رَدِّ عِلْمِ ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَى الْعَالَمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ قَبُولِ مَا وَسِعَ مِنَ الْأَمْرِ فِيهِ، بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «بِأَيْهِمَا أَخَذْتُمْ» مِنْ بَابِ التَّسْلِيمِ «وَسَعَكُمْ» (١) انتهى.

وَ بِالْجَمَلَةِ فَتَعْبِيرِ مَوْلَانَا الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خُصُوصِ كِتَابِ مِنْ كُتُبِهِ - دُونَ سَائِرِ مَا وَصَلَ إِلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِنَا - عَنْ بَعْضِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِبَعْضِ الْعُلَمَاءِ أَوْ الْعَالَمِ فِي غَايَةِ الْبَعْدِ، وَ يُؤَيِّدُهُ مَا وَقَعَ فِي هَذَا الْكِتَابِ كَثِيرًا مِنَ التَّعْبِيرِ عَنْ آبَائِهِ، مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى سَيِّدِنَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِأَسْمَائِهِمْ وَ كُنَاهُمْ الشَّرِيفَةَ.

وَ مِمَّا فَضَّلْنَاهُ سَابِقًا يَظْهَرُ لَكَ أَنَّ إِحْتِمَالَ وَقُوعِ ذَلِكَ اللَّقْبِ فِي ذَلِكَ

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٨٤

الكتاب على سبيل التقيّة في غاية البعد، انتهى «١».

أقول: وفي كلامه مواقع للنظر، وقبل الإشارة إليها لا بدّ من الإشارة الى مقدّمة، هي: أنّ كلّ ما وقع التعبير به في أسانيد الأخبار بالنسبة إلى الحجج الطاهرين عليهم السلام من الأسماء، والألقاب، والكنى، فهو ممّن وقع في آخر السند من رجاله، الذي يتلقّى متن الخبر منه، وهو صاحب التعبير عن الإمام بما اقتضاه المقام من أساميهم وألقابهم الشريفة، لا من صاحب الكتاب الذي أخرج الخبر في كتابه، بل ولا من بعض من وقع في وسط السند، لو فرض أنّ صاحب الكتاب أخرج الخبر من كتابه، ومنه علم الناس جملة من ألقابهم وأدرجها الأصحاب في طيّ أحوالهم.

قال شيخنا الكشي في رجاله، في ترجمة إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني «٢» قال نصر بن الصباح: إبراهيم يروى عن أبي الحسن موسى، وعن الرضا، وعن أبي جعفر عليهم السلام، وهو واقف على أبي الحسن عليه السلام، وكان يجلس في المسجد ويقول: أخبرني أبو إسحاق كذا، وفعل أبو إسحاق كذا- يعني أبا عبد الله عليه السلام- كما كان غيره يقول: حدّثني الصادق عليه السلام، و حدّثني العالم، و حدّثني الشيخ، و حدّثني أبو عبد الله عليه السلام، وكان في مسجد الكوفة خلق كثير من أصحابنا، فكلّ واحد منهم يكنى عن أبي عبد الله عليه السلام باسم «٣».

ولمعرفة صاحب هذه الألقاب والكنى، وتمييز المشترك منها، عقد كثير من مصنّفى الرجال مقدّمة في أوائل كتبهم أو أواخرها وذكروا فيها المراد منها، ومستند تمييزهم بعض الأخبار الخاصّة، الذي يستكشف منه المراد، ومن عبّر

(١) رسالة في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام) للخوانساري: ١٧.

(٢) في النسخة الخطية: إبراهيم بن عبد الحميد الأسدي.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٤٤/٨٣٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٨٥

عنهم عليهم السلام بلقب أو كنية من المؤلّفين، في الغيبة صغراها وكبراهها، فإنّما أخذوه من أصحابهم عليهم السلام، و تلقّوه من رواياتهم، وهذه الألقاب والكنى بعضها كأساميتهم الشريفة إلهي «١» تلقّوه منهم عليه السلام، وبعضها من أصحابهم- على ما يظهر من مطاوي الأخبار- عبّروا به عنهم لبعض الحكم، منها التقيّة في أيام اشتدادها، كالتعبير عن أمير المؤمنين عليه السلام بأبي زينب «٢» في أيام بنى أمية، و ولاية زياد و الحجاج، و عن الحجّة عليه السلام بالغريم «٣»، كما صرّح به الشيخ المفيد قدّس سرّه في الإرشاد، و منه التعبير عن الكاظم عليه السلام بالعالم «٤»، كما يأتي.

إذا عرفت ذلك فلنرجع إلى ما عدّه من الأمور الموهنة من التعبير عن الكاظم عليه السلام فيه بالعالم عليه السلام، فنقول: فيما نقله من التوقيع المبارك كفاية في رفع هذا الاستبعاد، وما ذكره في التحقيق من أنّه من مصطلحات رواة الشيعة في أوائل الغيبة، وأنّه عليه السلام كلّمهم على طريقتهم، دعوى لم يأت لها بينة و لا شاهد من كلام أحد قبله من العلماء الأعلام. و العجب أنّه قال: فبعد التأمل في هذه الطريقة، و ثبوت أنّ هذا الاصطلاح كان، إلى آخره.

و نحن تأملنا فلم نجد في كلامه أدنى شاهد لصدق ما ادّعاه، فهل يثبت دعوى بلا شاهد و لا برهان؟! نعم يظهر للمراجع في كلمات الأصحاب في مقام تمييز الروايات، و تشخيص الألقاب: أنّ العالم كان من ألقاب الكاظم عليه السلام كما هو من ألقاب الصادق عليه السلام أيضاً، كما مرّ في خبر الكشي،

(١) في النسخة الخطية: التى.

(٢) الاختصاص: ١٢٨.

(٣) الإرشاد: ٢: ٣٦٢.

(٤) الاختصاص: ١٤٢ و ٢٥١ و ٢٥٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٨٦

و صرّح به جماعة.

قال الشيخ فرج الله الحويزوى فى رجاله: إذا أطلق فى الروايات، قال صَلَّى الله عليه و آله: أو: و عنه صَلَّى الله عليه و آله، فالمراد الرسول صَلَّى الله عليه و آله - إلى أن قال - و إذا أطلق أبو الحسن عليه السلام، فالمراد به الكاظم عليه السلام، و كذا إذا قيد بالماضى، و كذا إذا أطلق أبو إبراهيم، و العالم، و الشيخ، و الفقيه، و العبد الصالح، و عبد صالح، فهو المراد عليه السلام - إلى أن قال - و قال بعض الأصحاب: إذا ورد فى كتب أصحابنا أبو عبد الله مطلقاً، كان المراد به الصادق عليه السلام، و كذا الفقيه مطلقاً، و كذا العالم مطلقاً.

و قال المولى الحاجّ محمّد الأردبيلى فى جامع الرواة: قال مولانا خدا وردى الأفسار فى رجاله: اعلم أن الأئمة صلوات الله عليهم يذكرون كثيراً بالكنى، فينبغى للمحدّث أن يبيّن كنانهم، و يميّز الاشتراك - إلى أن قال - و أبو الحسن مشترك بين زين العابدين، و الكاظم، و الرضا، و النقى عليهم السلام، لكن المطلق هو الكاظم عليه السلام، و كذا الأول، و الماضى، و العالم، و الفقيه، و العبد الصالح «١».

و قال شيخنا فى الفائدة الثالثة من خاتمة الوسائل: إذا أطلق فى الرواية قال صَلَّى الله عليه و آله، فالمراد به النبى صَلَّى الله عليه و آله. قال: و إذا أطلق أبو الحسن، فالمراد به موسى الكاظم عليه السلام، و كذا أبو إبراهيم، و العالم، و الفقيه، الى آخره «٢».

و نقل الشيخ أبو على الحائرى فى رجاله، عن رجال المولى عناية الله أنّه ذكر كنى الأئمة عليهم السلام، و ألقابهم - الى أن قال - و أبو عبد الله للحسين و الصادق عليهما السلام، لكنّ المراد فى كتب الأخبار الثانى، كالعالم، و الشيخ،

(١) جامع الرواة ٢: ٤٦٢.

(٢) وسائل الشيعة ٣٠: ١٥٠. (الفائدة الثالثة).

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٨٧

و كذا الفقيه، و العبد الصالح، و قد يراد بهما، و بالعالم الكاظم عليه السلام.

قال أبو على: أقول: فى الأكثر يراد بالعالم، و الشيخ، و الفقيه، و العبد الصالح الكاظم، لنهاية شدة التقية فى زمانه صلوات الله عليه، و خوف الشيعة من تسميته، و ذكره بألقابه الشريفة، و كناه المعروفة «١».

و فى جمال الأسبوع للسيد على بن طوس قدس سرّه: حدّث أبو عبد الله أحمد بن محمد الجوهري، قال: كتب إلى محمد بن أحمد بن سنان أبو عيسى - رحمه الله عليه - يقول: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه محمد بن سنان، قال:

قال العالم صلوات الله عليه: «هل دعوت فى هذا اليوم بالواجب من الدعاء» و كان يوم الجمعة، الخبر «٢».

و فى كتاب عمل شهر رمضان له، فى دعاء الليلة السابعة عشر: رويناها بإسنادنا إلى العالم عليه السلام، أنّه قال: «هذه الليلة هى الليلة التى التقي فيها الجمعان يوم بدر» الخبر «٣».

و فى مكارم الأخلاق: روى عن العالم عليه السلام أنّه قال: «ثلاثة لا يحاسب عليها المؤمن: طعام يأكله، و ثوب يلبسه، و زوجة صالحة تعاونه و يحرز بها دينه» «٤».

و فيه: و قال العالم عليه السلام: «فى القرآن شفاء من كل داء» «٥».

وفيه: و روى عن العالم عليه السلام أنه قال: «من نالته علة». الخبير (٦).

(١) منتهى المقال: ٦ (كنى الأئمة، المقدمة) و انظر مجمع الرجال ٧: ١٩٢.

(٢) جمال الأسبوع: ٢٢٩.

(٣) الإقبال: ١٥٩.

(٤) مكارم الأخلاق: ١٩٧.

(٥) مكارم الأخلاق: ٣٦٣.

(٦) مكارم الأخلاق: ٣٦٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٨٨

و في علل الشرائع للصدوق قدس سره: حدّثنا عليّ بن أحمد - رحمه الله - قال: حدّثنا محمد بن يعقوب، عن عليّ بن محمد، عن إسحاق بن إسماعيل النيسابوري أنّ العالم كتب إليه - يعنى الحسن بن عليّ عليهما السلام - «إنّ الله عزّ و جلّ». الخبير (١). و إنّما فسّره بالعسكريّ عليه السلام لعدم انصراف الإطلاق إليه.

و في توحيد: عن عليّ بن أحمد الدقاق، عن الكليني، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلّى قال: سئل العالم عليه السلام كيف علم الله؟

الخبير (٢).

و لعلّ في هذا المقدار كفاية لمن أراد معرفة ثبوت ما ادّعيه، من كون العالم من ألقابهما عليهما السلام، الدائرة على ألسنة أصحابهم عليهم السلام في أيام حضورهم.

و لا يبعد أن يكون الأصل فيه ما رواه ثقة الإسلام في الكافي، و الصّفّار في بصائر الدرجات، بأسانيد متكرّرة، و غيرهما في غيرها، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: «يغدو الناس على ثلاثة صنوف: عالم، و متعلّم، و غثاء، فنحن العلماء، و شيعتنا المتعلّمون، و سائر الناس غثاء» (٣) بل فيه، و في تأويل الايات مسندا أنّ المراد من العلماء، في قوله تعالى: «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» (٤) هو أمير المؤمنين و الأئمة عليهم السلام (٥).

الرابع: ما ذكره في الفصول من اشتماله على نقل أخبار متعارضة في موارد عديدة، من غير إشارة إلى طريق الجمع بينها، و لا الى ما هو الحقّ منها

(١) علل الشرائع: ٢٤٩ حديث ٦.

(٢) التوحيد: ٣٣٤ حديث ٩.

(٣) الكافي ١: ٢٦ حديث ٤ بصائر الدرجات: ٢٨ الأحاديث ١، ٣، ٤، ٥.

(٤) فاطر ٣٥: ٢٨.

(٥) بصائر الدرجات: ٢٩-٣١ باب ٦ و ٧، و تأويل الآيات: ١٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٨٩

و الصواب، و لا إلى أنّه ممّا يجوز الأخذ بكلّ منهما من باب التسليم، فيستفاد منه قاعدة كليّة أفيد من بيان ما هو المعتر في خصوص الواقعة، ثمّ عدّ بعض الأمثلة لذلك (١).

و يمكن أن يقال بعد الغض عن احتمال كون الكتاب من إملائه الجائز على هذا الفرض كون ذكر المعارض من الجامع لا المملى عليه السلام، و تسليم كونه من تأليفه عليه السلام: إن هذا الاعتراض يأتي في كل خبر صادر عن إمام و عند الراوى عمن قبله من الأئمة عليهم السلام ما يعارضه، لعلمه عليه السلام بذلك، و بابتلاء الراوى و السائل بالمعارض، و احتياجه الى رفعه بما أشار إليه، و هذا أمر غير عزيز في الأخبار.

و حلّه في المقامين: أنهم عليهم السلام ألقوا إلى أصحابهم طريق العلاج في موارد ابتلائهم بالأخبار المتعارضة، من التخيير و التسليم، و وجوه الترجيح، و أكثر ما ورد في هذا الباب مروى عن الصادق عليه السلام، و كانت دائرة بين الأصحاب خصوصا أخبار التسليم منها، و بعد رفع تحيّرهم و معرفتهم طريق العلاج، ما كانوا محتاجين الى التنبيه و الإشارة في كل واقعة و مورد، و ربما كان في عدم الإشارة مع ذكر المعارض للراوى، أو علمه بوجوده عنده، أو بعثوره عليه، تقرير لما في أيديهم من طرق العلاج، و تمرين لهم بإعمال ما عندهم منها في موارد التعارض التي لا تحصى، مع أن فيه ما أشار إليه من الإشارة إلى طريق العلاج.

ففي باب النفاس قال: و النفساء تدع الصلاة. أكثره، مثل أيام حيضها و هي عشرة- الى أن قال- و قد روى ثمانية عشر يوما، و روى ثلاثة و عشرين يوما. و بأي هذه الأحاديث أخذ من جهة التسليم جاز «٢» فالإيراد ساقط من

(١) الفصول الغروية: ٣١٢.

(٢) فقه الرضا (عليه السلام): ١٩١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٩٠

أصله، و الله العالم.

الخامس: ما فيه أيضا من أنه قال في باب القدر: سألت العالم عليه السلام: أجبر الله العباد على المعاصي؟ فقال: «الله أعز من ذلك» فقلت له:

ففوّض إليهم؟ فقال: «هو أعز من ذلك» فقلت له: فصف لنا المتزلة بين المنزلتين، الى آخره «١»، و لا خفاء في أن مثل هذا السؤال، ممّا يبعد صدوره عن الامام عليه السلام، انتهى «٢».

و لا يخفى أن علمهم عليهم السلام بما يحتاجون إليه من الأصول و الفروع، و ما يحتاج إليه العباد كان معهم في صغرهم، علمهم الله تعالى بالطرق التي اختصّ بهم بها، و في الظاهر كانوا يتعلمون بعضهم من بعض، و يتلقونه منهم كما يتلقى غيرهم منهم أو من غيرهم بالسؤال الظاهر في جهالة صاحبه، أو بالإلقاء من غير مسألة.

و في الأخبار في المقامين ما لا يحصى من سؤال بعضهم عليهم السلام من بعض، أو تعليم بعضهم عليهم السلام بعضا، فيما يتعلّق بالأصول و الفروع، و لا بدّ في جميعها من ذكر وجه، أو وجوه لرفع البعد عن ظاهرها، من الدلالة على جهلهم، الذي ينبغي تزويجهم عنه.

و لتبرّك بذكر خبر واحد:

روى القطب الراوندى في لبّ اللباب: و نزل فيه- يعنى علينا عليه السلام- إذنا نأجيتكم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة «٣» و لم يعمل بها غير على عليه السلام، كان معه دينار فباعه بعشرة دراهم، و أعطاها المساكين، و سأل النبي صلى الله عليه و آله عشر مسائل: أولها: قال: «يا رسول الله كيف ادعوا الله؟» قال صلى الله عليه و آله:

(١) فقه الرضا (عليه السلام): ٣٤٨.

(٢) الفصول الغروية: ٣١٢.

(٣) المجادلة ٥٨: ١٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٩١

«بالصدق و الوفاء».

الثاني: قال: «ما أسأل الله؟» قال صَلَّى اللهُ اللهُ عليه و آله: «العافية».

الثالث: قال: «ما أصنع لنجاتي؟» قال صَلَّى اللهُ اللهُ عليه و آله: «كل حلالا، و قل صدقا».

قال: «فما النور؟» قال صَلَّى اللهُ اللهُ عليه و آله: «القرآن».

قال: «فما الفساد؟» قال صَلَّى اللهُ اللهُ عليه و آله: «ظهور الكفر و البدع و الفسق».

قال: «فما علي؟» قال صَلَّى اللهُ اللهُ عليه و آله: «أمر الله و أمر رسوله» (١).

قال: «فما الحيلة؟» قال صَلَّى اللهُ اللهُ عليه و آله: «ترك الحيلة».

قال عليه السلام: «فما الحق؟» قال صَلَّى اللهُ اللهُ عليه و آله: «الإسلام و القرآن و الخلافة».

قال عليه السلام: «فما الوفاء؟» قال صَلَّى اللهُ اللهُ عليه و آله: «شهادة أن لا إله إلا الله».

قال عليه السلام: «فما الراحة؟» قال صَلَّى اللهُ اللهُ عليه و آله:

«الجنة».

السادس: ما في الرسالة السابقة أيضا من أن كثيرا من أحكام ذلك الكتاب، مما خالف جملة من ضروريات المذهب و قطعياته، و جملة منها مما لا يناسب شيئا من قواعد مذهبنا، و لا شيئا من قواعد المخالفين، و كثيرا منها مما لا يساعده ما عليه معظم أصحابنا، و لا ما انعقد عليه إجماعهم في سائر الأعصار و الأمصار، ثم شرع في التفصيل و لم يذكر من موارد الطوائف الثلاثة، إلا مسائل معدودة: منها: ما في باب المواقيت من قوله: و إن غسلت قدميك و نسيت المسح

(١) في الحجريّة: أمر الله و رسوله.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٩٢

عليهما فإن ذلك يجزيك، لأنك قد أتيت بأكثر مما عليك، و قد ذكر الله الجميع في القرآن المسح و الغسل في قوله: وَ أَرْجُلَكُمْ

إِلَى الْكَعْبَيْنِ (١) أراد به الغسل، بنصب اللام، و قوله: وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ بكسر اللام (٢)، و كلاهما جائزان، الغسل و المسح (٣).

و منها: ما وقع فيه من تحديد مقدار الكثر، و هو قوله: و العلامة في ذلك أن تأخذ الحجر و ترمي به في وسطه فإن بلغت أمواجه من

الحجر جنبى الغدير فهو دون الكثر، و إن لم تبلغ فهو كثر، و لا ينجسه شيء (٤).

و منها: ما وقع في باب لباس المصلّى منه، من جواز الصلاة في جلد الميتة بتعليل أن دباغته طهارته (٥).

و منها: ما وقع فيه من نفى كون المعوذتين من القرآن، و عدّهما من الرقى (٦).

و منها: ما فيه في باب الشكوك، من فروع بعضها موافق للعامة، و بعضها لم يذهب إليه أحد من أصحابنا، إلا ما على بن بابويه، و

الإسكافي، و بعض نادر منهم.

و منها: ما وقع فيه في باب النكاح، من اشتراط حضور الشاهدين في النكاح الدائم (٧).

(١) سورة المائدة ٥: ٦.

(٢) في المصدر زيادة: أراد به المسح.

(٣) فقه الرضا (عليه السلام): ٧٩، و في نسختنا في باب التخلّي و الوضوء، و ليس في باب المواقيت الذي هو قبل هذا الباب علما أن

عبارة باب التخلّي و الوضوء ساقطة من بعض النسخ فتأمل.

(٤) فقه الرضا (عليه السلام): ٩١.

(٥) فقه الرضا (عليه السلام): ٣٠٢.

(٦) فقه الرضا (عليه السلام): ١١٣.

(٧) فقه الرضا (عليه السلام): ٢٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٩٣

و منها: ما في أواخر الكتاب، من التفصيل في أمر المتعة، و هو قوله: و نهى عن المتعة في الحضر، و لمن كان له مقدرة على الأزواج و السرارى «١»، و إنّما المتعة نكاح الضرورة للمضطرّ الذي لا يقدر على النكاح، منقطع عن أهله و ولده، انتهى «٢».

قلت: أمّا بناء على كون الكتاب من إملائه عليه السلام، فقد أشار المجلسي إلى دفع هذا الإيراد، بقوله في أبواب الشكوك من بحاره: و لعلّ جامع الكتاب جمع بين ما سمع منه عليه السلام في مقامات التقيّة و غيرها، و أوردها جميعا «٣».

و على الاحتمال الآخر، فيمكن أن يقال: إنّ لا يشترط في الحمل على التقيّة حضور من يخاف منه، فيكون وجود ما ينافي التقيّة في جملة الكلام ممّا يبعد الحمل المذكور، سواء في ذلك أقوالهم و مكاتيبهم عليهم السلام، فإنّ علمهم عليهم السلام بابتلاء المكتوب إليه في بعض المقامات بما يوجب التقيّة، كاف في تعليمه بما يدفعها في محلّ الحاجة، و إن لم يحتج إليه في غيره، فلا يلزم أن يكون كلّ ما في الكتاب جاريا على طريقة المخالف، و لا يمنع وجود ما ينافي التقيّة فيه عن حمل ما يلائمها عليها، فلعّله عليه السلام كان يعلم بابتلاء أحمد السكين الذي كتب الكتاب لأجله في هذه المقامات بما يلزمه العمل بما يخالف الحقّ و يوافق القوم أو بعضهم.

مع أنّ جملة ممّا ذكر قابل للتوجيه، فإنّ ما نقله في أمر المتعة ليس في النسخة الصحيحة القميّة، بل ذكر فيها أحكام المتعة كما هو موجود في الأخبار

(١) السريّة: الجارية المتّخذة للملك و الجماع. (لسان العرب- سرر- ٤: ٣٥٨).

(٢) رسالة في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام): ٢٠ ٢٥.

(٣) بحار الأنوار ٨٨: ٢١٧.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٩٤

المعتبرة، و دائر في ألسنة الفقهاء، و إنّما هو في النسخة الأخرى التي ألحقت بها نوادر أحمد بن محمد بن عيسى، و أدرج فيها ما يظنّ كونه أيضا من إملائه عليه السلام.

و منه ما نقله في أمر المتعة فلاحظ.

و الإشهاد في الدائم يحمل على الاستحباب، كما حمل «١» عليه ما دلّ على الإشهاد في بعض الأخبار.

و مرّ في كتاب الطهارة وجه لما فيه من تحديد الكثر «٢».

و أمّا ما نقله من لباس المصلّي، ففي الكتاب في الباب المذكور في كتاب الصلاة: و لا تصلّ في جلد الميتة على كلّ حال «٣». نعم في باب آخر منه بعد باب الصناعات ذكر جواز اللبس فيه معلّلا بما ذكر، و لا يظهر منه جواز الصلاة فيه إلّا بملاحظة سابقه و لاحقه «٤»، و بعد التسليم فلا مناص من الحمل على التقيّة بعد النصّ المتقدّم.

الى غير ذلك من الوجوه القريبة أو البعيدة، التي يرتكبون مثلها في سائر الأخبار، حتى في الواحد منها، المنافي صدره لذيله، و قد أشار الى جملة من تلك الوجوه في الرضوى، العالم الفاضل، المولى الجليل محمد، المعروف بشاة قاضى اليزدى، صاحب المؤلفات الرائقة «٥» في ترجمته للفقهاء الرضوى.

السابع: ما فيها أيضا: أن من جملة الأمور المذكورة، ما وقع في أوائله من الرواية عن أبي بصير و بعض آخر من الرواة على طريقة المحدّثين، و ما يوجد في الخمس الأخير منه من الرواية عن بعض الأئمة عليهم السلام بوسائط

(١) في الحجرية: يحمل.

(٢) مستدرک الوسائل ١: ١٩٩ ذيل الحديث ٣٤٥.

(٣) فقه الرضا: ١٥٧.

(٤) فقه الرضا: ٣٠٢.

(٥) منها رسالته في شرح حديث: ان الله لا يجمعهم - أي أمته صلى الله عليه وآله - على ضلالة، صنفها في سنة ١٣٠١ هـ. و ترجمه آيات الأحكام صنفها للسلطان محمد قطب شاه. (منه قدس سره).

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٩٥

متعددة.

ففي باب فضل صوم شعبان و صلته برمضان منه: أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه بن مهران «١»، الى آخره، ثم أطال الكلام في نقل أمثاله.

و الاعتراض فاسد لفساد أصله، من كون ما نقله من أجزاء كتاب فقه الرضا عليه السلام، بل هو من أجزاء نوادر أحمد بن محمد بن عيسى، أدخل هو أو بعض الرواة أو النساخ الرضوي فيه، و قد التفت - سلمه الله - الى ذلك بعد مدّة، فاستدرک ما ذكره في الحاشية. فقال: من جملة ما عثرت عليه بعد مضيّ سنين عديدة من تأليف هذا الكتاب، إنّي وقفت على كتاب نوادر أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي، فوجدته مطابقا لهذه الأخبار المسندة المذكورة في الكتاب، و قد حصل لي الظنّ القويّ، بل المتأخّم للعلم بأنّ هذه الأخبار مأخوذة عن النوادر، و يؤيده أنّ الحديث الأوّل المذكور في الكتاب أوّل رواته أحمد بن محمد بن عيسى، و هذا موافق لطريقة قدماء أهل الحديث، حيث يذكرون في أوّل كتبهم المصنّف أساميتهم، انتهى.

و لا يخفى أنّ الموجود من النوادر ليس إلّا المنضمّ بالرضوي، و لم يكن عند العلّامة المجلسي، و شيخنا الحرّ أزيد من ذلك، كما لا يخفى على من راجع البحار و الوسائل، و راجع الرضوي، فلا يجد فيهما خبرا منقولاً عن النوادر إلّا و هو موجود فيه، هذا على ما في بعض نسخ الرضوي، و ما أكثرها، فأخبره هو باب القضاء و القدر، و باب الاستطاعة، الذي يتبعه باب فضل صوم شعبان في النسخة الأخرى، و هو أوّل النوادر، و ليس فيها خبر مسند أصلا. و في النوادر أيضا أبواب و مقالات يظنّ أنّها من أصل الرضوي، اختلطت به حتى

(١) رسالة في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام) للخوانساري: ٢٥، نوادر احمد بن محمد بن عيسى: ١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٩٦

صار سببا للاشتباه، و يحتاج الناظر في تمييز أحدهما من الآخر إلى بصيرة المعية «١»، و رأينا في بعض مواضع الوسائل نقل عن النوادر، و المنقول رضوي لا يعتنى هو به كما تقدّم.

الثامن: ما أشار إليه والي جوابه السيّد السند في المفاتيح، قال: لا يقال لو كان من الامام عليه السلام لكانت عباراته فصيحته سلسله، و اللازم باطل، أمّا الملازمة فلاّنه اللائق بحالهم، و أمّا بطلان اللازم فلاّئك إذا تتبعت عباراته لتحققت ذلك.

لأنّ نقول: لا نسلم أنّ ذلك لائق بحالهم، بل اللائق بحالهم التعبير بما تقتضيه الحكمة، و قد تقتضى الحكمة التعبير بما يخالف القواعد العربيّة، حيث يتوقّف فهم المسائل عليه، و لعلّ التعبير في ذلك الكتاب مستند الى حكمه خفيّة، انتهى «٢».

قلت: روى علي بن الحسين المسعودي في كتاب إثبات الوصية، عن الكلابي، عن أبي الحسن علي بن بلال و أبي يحيى النعماني، قال: ورد كتاب من أبي محمد عليه السلام ونحن حضور عند أبي طاهر بن بلال، فنظرنا فيه، فقال النعماني: فيه لحن، أو يكون النحو باطلا، و كان هذا بسر من رأى، فنحن في ذلك حتى جاء توقيعه عليه السلام: «ما بال قوم يلحنوننا، و إنَّ الكلمة نتكلم بها تنصرف على سبعين وجها، فيها كلُّها المخرج منها و المحجَّة» (٣).

هذا، و ما يوجد في بعض مواضعه ممّا هو علي خلاف العربيّة، فالظاهر أنّه من الناقلين له من الخطّ الكوفيّ، و عدم مهارتهم في قراءته و في القواعد العربيّة، فلاحظ.

(١) في النسخة الخطية: تامة.

(٢) مفاتيح الأصول: ٣٥١.

(٣) إثبات الوصية: ٢١٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٩٧

خاتمة تتعلق بالمقام: اعلم أنّ الراوي إذا كان عدلا إماميا فالخبر من جهته صحيح، و لا يحتاج في مقام الحجية بعد إحراز الإيمان و العدالة فيه الى فضيلة اخرى، كالفقاهة، و الزهادة، و التصنيف، و غيرها، فإن وجدت فيه فهو كمال لا يضرّ فقده، و قد نقل في المفاتيح اتفاق الأصحاب على عدم اشتراط الفقاهة. نعم قد يحتاج إليه في مقام الترجيح المؤخّر عن مقام الحجية.

و قد تقدّم عن العلامة الطباطبائي في فوائده أنّه تمسك في كلامه في حجية الكتاب: بأنّ القاضي السيد مير حسين أخبر بأنّه من الإمام عليه السلام، الى آخره. و قد وثقه المجلسي كما تقدّم «١»، و قال خزيت هذه الصناعة الأميرزا عبد الله في رياض العلماء: السيد القاضي الأمير حسين، فاضل عالم، جليل نبيل، هو من مشايخ إجازة الأستاذ الاستاد- آدم الله تعالى فيضه- و عليه اعتمد في صحّة كتاب فقه الرضا عليه السلام، و تصحيح انتسابه الى مولانا الرضا عليه السلام، انتهى «٢».

و هذا المقدر يكفي في الحكم بصحة خبره و حجّيته لو فرض خلوصه عن بعض الاعتراضات، كما أشرنا إليه في صدر كلامنا، و العلامة الطباطبائي ظنّ أنّ القاضي أمير حسين المذكور، هو بعينه السيد حسين الكركي، فذكر شطرا من مناقبه، و فضائله، و مؤلفاته. و هذا اشتباه لم يصدر منه- رحمه الله- إلّا لما قيل من أنّ الجواد قد يكبو، و هذا الاشتباه غير مضرّ بأصل المقصود من وثاقه حامل الكتاب، بل عدّه صاحب الرياض- المعاصر له- من العلماء كما عرفت، إلّا أنّ السيد الميرزا محمد المتقدم- صاحب الرسالة- و أخاه الفاضل في الروضات «٣» لَمَّا وقفا على هذا

(١) انظر للاول صحيفة: ٢٣٩. و للثاني: ٢٣٠.

(٢) رياض العلماء ٢: ٣٠.

(٣) روضات الجنات ٢: ٣٣١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٩٨

الاشتباه، جعلنا يطعننا على هذا السيد الجليل، خصوصا الأخير منهما أشدّ الطعن، و أساء الأدب إليه و أطال في الروضات الكلام بما لا ينبغي صدوره منه إليه، و لا فيه منفعة سوى الإطالة.

قال العلامة المذكور: و القاضي أمير حسين الذي حكى عنه الفاضلان المجلسيان ذلك هو السيد أمير حسين بن حيدر العاملي الكركي، ابن بنت المحقق الشيخ علي بن عبد العالي الكركي- طاب ثراه- و كان قاضي أصبهان و المفتي بها في الدولة الصفوية، أيام السلطان العادل الشاه طهمااسب الصفوي، و هو أحد الفقهاء المحققين، و الفضلاء المدققين، مصنّف مجيد، طويل الباع، كثير

الأطلاع، وجدت له رسالة مبسوطه في نفى وجوب الجمعة عينا في زمن الغيبة، و كتاب النفحات القدسيه في أجوبه المسائل الطبرسيه، و كتاب دفع المناواه عن التفضيل و المساواه، وضعه لبيان أفضليته أمير المؤمنين عليه السلام على جميع الأنبياء، و مساواته لنبينا صلى الله عليه و آله إلهنا في النبوه، و هو كتاب جليل ينبئ عن فضل مؤلفه النبيل، و له كتاب الإجازات فيه إجازة جم غفير من العلماء المشاهير، منهم خاله المحقق المدقق الشيخ عبد العالی بن المدقق الشيخ على الكركي، و ابن خالته السيد العماد الأمير محمد باقر الداماد، و الشيخ الفقيه الأوحّد الشيخ بهاء الدين محمد، و قد وصفه جميعهم بالعلم، و الفضل، و التفقه، و النبالة.

ثم ذكر بعض ما في إجازة الشيخ البهائي - الى أن قال - و نحن نروى عن هذا السيد الأمجد، و السند الأوحّد، ما صحّت له روايته، و اتّضحت لديه درايته، بطرقنا المتكثّرة، عن شيخنا العلّامة المجلسي، عن والده المقدّس المجلسي، عنه، الى آخره «١». و فيه اشتباه من جهتين:

الأولى: حكمه باتّحاد القاضي أمير حسين المذكور، مع السيد حسين

(١) فوائد السيد بحر العلوم: ١٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٩٩

ابن السيد حيدر العاملی الكركي.

الثانية: حكمه بأنّ السيد حسين الكركي المذكور، هو بعينه ابن بنت المحقق الثاني، و ابن خاله المحقق الداماد و المفتي في الدولة الصفويّه، و صاحب كتاب دفع المناواه، و كلاهما فاسدتان.

أمّا الأولى: فلأنّ صاحب الرياض - الذي هو استاد أهل هذه الصنّاعة، و كان في عصرهم - جعل القاضي أمير حسين - صاحب الرضوى - عنوانا مستقلا في الرياض، و لم يذكر له نسبا، و لا شيئا في الإجازة، و لا شغلا من الإفتاء في الدولة الصفويّه، و لا تأليفا «١». و ذكر السيد الكركي المذكور بعد ذلك، و ذكر نسبه، و بلده، و مشايخه، و بعض ما يتعلّق به «٢». فلو كانا متّحدين لأشار في إحدى التّرجمتين الى ذلك، لشدّه حرصه على ضبط أمثال هذه الأمور، و نهاية اطلاعه عليها، و أمّا الطبقة فغير مضرّ، فإنّه يروى عن المحقق الداماد، و الشيخ البهائي، و الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد، و تأريخ إجازته له في سنة تسع و عشرين و ألف، فيكون في طبقة المجلسي الأوّل، فلا يبعد روايته و ولده العلّامة عنه.

و أمّا الثانية: فلأنّ العالم المفتي، الملقّب بخاتمة المجتهدين، صاحب كتاب دفع المناواه، هو سيّد المحققين، السيد حسين بن السيد ضياء الدين أبي تراب حسن بن صاحب الكرامات الباهرة، و المقامات الزاهرة، شمس الدين السيد أبي جعفر محمد الموسوي الكركي، المعروف بالأمير سيّد حسين المجتهد، و أمير حسين المفتي، و هو ابن بنت المحقق الثاني، و كان نازلا منزلته عند الأمراء و السلاطين، توفّي بالطاعون سنة إحدى و ألف بقزوين، و عندي نسخة صحيحة من كتاب دفع المناواه، على ظهرها خطّ المجلسي، و فرغ في آخرها: و فرغ

(١) رياض العلماء ٢: ٣٠.

(٢) رياض العلماء ٢: ٩١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٠٠

من تسويدها مؤلّفها المذنب الجاني الحسين بن الحسن، في رابع ربيع الأوّل من سنة تسع و خمسين و تسعمائة، فهو في طبقة الشهيد الثاني، فلا يمكن روايته المجلسي الأوّل عنه، و قد تولّد بعد وفاة السيد بستتين، و هذا من الظهور بمكان لا يخفى على من راجع الرياض و غيره، و لكن هذا الاشتباه الغير المضرّ بشيء من الأمور المتعلّقة بالدين، لا يقتضى هذا الحدّ من الجساره و سوء الأدب إلى

مثل هذا التحرير، الذي هو آية الله عند نواميس الدين، و حملة الشريعة.

فقال الأول في الرسالة: و أما ما تقدّم من اتحاد القاضي أمير حسين المذكور، مع السيد الأجل الأكمل، السيد حسين بن حيدر العاملي المجتهد، كما توهمه سيدنا صاحب الدرّة، فهو أيضا كلام عار عن التحقيق، و ناشئ عن قلمه التبع و التدقيق، ثم ذكر ما شرحنا خلاصته «١».

و قال الثاني في الروضات: ثم من عجب العجائب كلّ العجائب في هذا الباب، هو ما اتفق لأفضل متأخرينا البارِع المتتبع، الذي هو بحر العلوم في نواظر أصحاب الرسوم، من أنّ الأمير سيّد حسين القاضي الأصبهاني، الذي قد جاء بنسخه كتاب «الفقه الرضوي» في هذه الأواخر معه من سفر الحجّ إلى أصفهان، و أخذ منه تلك النسخة، و رواها عنه، و أسندها إليه من بعد ذلك المجلسيان، لما رأياه يدعى القطع بصدوره عن مولانا الرضا عليه السلام، و هو من الثقات لديهما، هو بعينه نفس هذا السيد الأجل الأوفر، حسين بن السيد حيدر الكركي العاملي، و إنّ أيضا المتولّي لمنصبى القضاء و الإفتاء بأصفهان، في دولة الشاه طهماسب الصفوي الموسوي، و أحد الفقهاء المحققين، الى آخر ما تقدم عن الفوائد، قال: قصدا إلى تأييد ما هو بصدده من إثبات حجّية هذا الكتاب: بكون الراوي له، الواجد إيّاه، الحاكم بقطعيّة صدوره هو مثل هذا الجنب المستطاب، مع كلّ ما قد عرفته فيه من المراتب العالية، و جميل

(١) رسالة في تحقيق فقه الرضا (عليه السلام) للخوانساري: ٣١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٠١

الألقاب، دون رجل مجهول الحال، ليس يعرف قدره و منزلته الى الآن من كتب الرجال، إلّا من جهة استفادة مصداق ما من التوثيق له، الخارج مرّة على سبيل الاتفاق، دون التعمّد في الإطلاق، الذي هو بعد التأمل في الأعماق، من فم مولانا المجلسي بل قلمه المسامح فيه فحسب.

و كان السبب في مثل صدور هذا الخبط العظيم، و الخلط الجسيم، من مثل هذا الرجل العليم، و الحبر الحكيم - بناء على أنّ الصارم قد ينبو، و الجواد قد يكبو، بل الفاضل من تعدّد أغلاطه - هو ما ورد في الأخبار من أنّ: حبّ الشيء يعمى و يصمّ «١».

فإذن المهمّ كلّ المهمّ، أن نعطف عنان الهمة الى صوب كشف هذا الملمّ، بتذنيب من الكلام هو لجدوى هذه الترجمة متمّ، و يتوجّه منه النظر الى جواب هذه المغلطة العظمى، مدّعى و دليلا، بأربعة وجوه.

ذكر في أولها شرح البون البعيد بين الرجلين، و ذكر جملة من اللوازم الباطلة للقول باتّحادهما، ممّا أخرج الكتاب عن الكتب العلميّة، و أطال الطعن و التشنيع على السيد الجليل، معبرا عنه في خلال كلماته بالموحد، فكأنّه أبداع في الدين، و زاد أو نقص في شريعة سيّد المرسلين صلّى الله عليه و آله.

و ذكر في ثانيها كلام صاحب الرياض، و احتجّ بما صنعه فيه من ذكره القاضي الأمير حسين، الخالي عن النسبة إلى أبيه، في ترجمة له بالخصوص مختصرة، عقيب «٢» ترجمة السيّد المقتدّمين بأكمل التفضيل، من غير إشارة إلى منزله فيه، أو قابليّة دخوله في زمرة المصنّفين من الأصحاب، أو نسبة شيء إليه سوى محض النقل لما ذكره أستاذه المعظم إليه في حقّه، قال: و يظهر منه كون الرجل في ذلك العصر غير معروف بنسب أو حسب عند أحد من غير الخواصّ، كأحد من المريدين لهم، بحيث لم يكن عنده في زمان التصنيف

(١) عوالي اللآلي ١: ٢٩٠ / ١٤٩.

(٢) كذا و الصحيح: قبل. انظر الترجمة في الرياض ٢: ٣٠ و السيدين فيه صحيفة ٦٢ و ٨٨ و ٩١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٠٢

- من شدة خمول اسم الرجل عليه - بسمه أبيه. (١).

إلى آخر ما ذكره مميًا يقضى منه العجب، فكأنه ظن أن أحدا لا يطلع على الرياض فاشتبه الأمر على الناظرين، فإنه قال فيه: السيد القاضي الأمير حسين:

فاضل، عالم، جليل، نبيل، هو من مشايخ إجازة الأستاذ الاستناد - أدام الله فيضه - إلى آخره «٢». أليس كلامه صريحا في كونه عنده من العلماء الأجلاء؟! أيشترط في عد الرجل منهم ذكر أبيه، أو كونه من المؤلفين؟ فلو أخرج الرجل - للجهل باسم أبيه، و عدم تأليف له - من زمرة العلماء لخرج منهم جم غفير من الذين ترجمهم في الكتاب المذكور، الذي يطعن فيه على معاصره شيخنا الحرّ - رحمه الله - من ذكر بعض الرجال في أمل الآمل، الموضوع لذكر العلماء مع أنه ليس منهم.

ففي ترجمة الأمير سيد حسين المفتي المتقدم ما لفظه: و لقد أغرب شيخنا المعاصر في أمل الآمل حيث قال: إبراهيم بن محمد بن الحسين بن الحسن الموسوي العاملي الكركي، عالم، فاضل، جليل القدر، شيخ الإسلام في طهران، من المعاصرين، و هو ابن أخي ميرزا حبيب الله، أو ابن عمه، انتهى.

إذ عدّ مثل هذا الرجل من العلماء، و إيراده في هذا الرجال المخصوص بالفضلاء يورث الوهن في سائر من أوردها، و لذلك قد نسبنا إليه كل من لا نعرفه، و انفرده هو بنقله، سيما في شأن معاصريه، كي تكون العهدة عليه.

و نظير ذلك بل أغرب منه، إيراده - رحمه الله - أميرزا حبيب الله المذكور أيضا في هذا الرجال كما سيأتي، و كذا قوله: السيد ميرزا علي رضا بن ميرزا حبيب الله الموسوي العاملي الكركي، كان عالما، فاضلا، محققا، مدققا، فقيها، متكلمًا،

(١) روضات الجنات ٢: ٣٣١ - ٣٣٤.

(٢) رياض العلماء ٢: ٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٠٣

جليل القدر، عظيم الشأن، شيخ الإسلام في أصفهان، توفي سنة إحدى و تسعين و ألف، انتهى.

و نحوه قوله: السيد ميرزا محمد معصوم بن ميرزا محمد مهدي بن ميرزا حبيب الله الموسوي العاملي الكركي، كان عالما، فاضلا «١»، جليل القدر، عظيم الشأن، اعتماد الدولة في أصفهان، انتهى.

فإن عدّ هؤلاء من أجلة العلماء، و إدخاله في رجال هؤلاء الكبراء في وقاحة شنعاء، لا سيما مع غاية المدح و الإطراء، كما لا يخفى، انتهى ما في الرياض «٢».

فليتأمل المنصف في كلامه هذا، و فيما نسبه إليه في الروضات، من أنه ذكر في عداد العلماء النبلاء الأجلاء، رجلا مجهولا لا يعرف إلا بحمله كتاب فقه الرضا عليه السلام من مكة المعظمة إلى أصفهان، و إن ما نسبه إليه من العلم، و الفضل، و الجلالة، و النبالة، في أصل الترجمة كأنه افتراء، مع أنه احتمال في كلامه أن صاحب الرياض لاقاه.

و ليت شعري ما الداعي لذكره فيه لولا - أنه من العلماء، و كيف صار حمل الكتاب - و إن كان الحامل ثقة، صالحا، ورعا - مقتضيا للضبط و الترجمة، و التوصيف بالعلم و الجلالة؟! لولا معرفته به، و اعتقاده بما وصفه به، مع كونه في عصره، مع أن جميعهم وصفوه بالقضاة.

و أنت خير بأن حال القاضي و صفاته غير خفية على أهل عصره، لا بتلائهم به، إمّا: بعلو الدرجة في العلم، و الفضل، و التقوى كما هو الغالب في

(١) في المصدر زيادة: محققا، جليل القدر، عظيم الشأن، شيخ الإسلام في أصفهان. انتهى، و مثله قوله: السيد ميرزا محمد مهدي بن

ميرزا حبيب الله الموسوي العاملي الكركي، كان عالما فاضلا.

(٢) الرياض ٢: ٦٣، ٦٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٠٤

قضاء أعصار الصفيونية، الذين كانوا غير متمكنين من القضاة والحكم إلا بعد تصديق شيخ الإسلام المعاصر له، كالمحقق الكركي، والسيد المتقدم، والشيخ علي المنشار، والشيخ البهائي، والمحقق السبزواري، وأضرابهم من أعظم العلماء، أو بالجهل، والحرص، والحيث، والطمع، وغيرها كما هو الغالب في طبقات من بعدهم، فكيف يصير قاضيا، ويوصف بالقضاة، ولا يعرف علمه، و جهله، وعدالته و فسقه؟!.

و أعجب من ذلك نسبة المجلسي الأول إلى المسامحة في التوثيق، في قوله كما تقدم: إن من فضل الله علينا، إنه كان السيد الفاضل، الثقة، المحدث، القاضي أمير حسين - رحمه الله - إلى آخره، ومثله كلام الثاني في البحار، فلي نصف الناظر.

إن حب التأييد والحجّة أعمى وأصم السيد المؤيد بحر العلوم، أو حب عدم الحجّة أعمى من يتشبث له بهذه الأمور، التي هي أوهى من الحشيش، من إنكار العلم والوثاقة في السيد بعد أزيد من مائتي سنة، مع تصريح هؤلاء الأعلام المعاصرين له بهما، وبالجلالة والنبالة، مع عدم وجود ما يعارض كلامهم في حقه، ولو من جاهل غبي في عصره و بعده.

وأغرب منه أيضا إنه في هذا المقام نقل كلام صاحب الرياض في ترجمة الفاضل السيد علي خان المدني، كما ذكرناه سابقا، وقال في آخره: وهو غريب، ولم يذكر وجه الغرابة، ولم يتمكن من رده بتكذيب صاحب الرياض، أو تسامحه وغفلته، أو تجهيله، فإنه عنده وعند كل من وقف على حاله فوق ما يحوم حول الخيال، من البصيرة والأطلاع، والخبرة والمعرفة والضبط، مع شدة الوثاقة في النقل، مع أن في هذا المنقول تكذيب جملة من دعاويه مع قطع النظر عن الحجّة وعدمها، كانحصار النسخة فيما أتى به القاضي، وإن المجلسي الأول هو مروجها، وإنه لم يكن لها ذكر قبله، وغير ذلك مما مر.

قال: و ثالثها: إن الرجل لو كان بمثابة من الفضل تطرّق هذه الشبهة

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٠٥

ساحتها، لما تطرّق ريب ساحة حجّيته كتابه المأتمني به، الموصوف أيضا من لدن تحدّثه عنه، مع ادّعائه القطع بصدوره، والمفروض خلافه، ضرورة كون من تقدّم على هذا الموحّد، وبعض مشايخه الأجلّاء، المستفيد غاية جلاله الرجل ومنزلته في العلم والدين من كلام المجلسيين، بين شاك في الأمر، وساكت عن الردّ والاعتماد، ومشير إلى فتاواه على سبيل الإرسال، وعاد إياه من جملة الكتب المجهولة المصنّف، أو منكر على حجّيته أشدّ الإنكار مثل صاحبی الأمل والرياض، في ذيل ترجمته المذكورة، تبعا لسائر أفاضل محققينا المتقدمين، المطلعين على وجوده بين أظهرنا في الجملة يقينا، كما استفيد من كلمات من ادّعى بعد ذلك الظفر بنسخ الكتاب الموصوف، في خزانه مولانا الرضا عليه السلام وغيره، اللازم منه حصول الأطلاع عليها من جملة من العلماء المتقدمين والمتأخرين، فضلا عن الذين كتبوه ووقفوه، وأودعوه في تلك المواضع لما هو الظاهر المعتضد بما قيل: كلّ سرّ جاوز الاثنين شاع، مع عدم ظهور إشارة منهم إليه في شيء من المواضع، فضلا عن الاعتداد به، فليتأمل.

بيان الملازمة: أن الكتاب يصير بذلك من مصاديق ما أخبر بقطعيته صدوره عن المعصوم، رجل عدل مطلع على علوم الأخبار، بصير بدقائق الأمور، فيصير بمنزلة الخبر الواحد العدل الكذائي المحدث عن الامام، المتفق على حجّيته في هذه الأعصار، أولا أقل من الإجماعات المنقولة عنهم، المعبرة أيضا عند سائر اولي البصائر والأبصار، ويدلّ على وجوب التعبد به بمحض ذلك - أو بعد تعلق ظنون الأشخاص أيضا بموجبه - ما يدلّ على حجّية أخبار الآحاد، لعدم فهمهم الفرق بين المقامين من جهة حسية المخبر عنه في الأول دون غيره، فلي تدبّر.

فظهر من كلّ ذلك أن تركهم الاعتداد به كذلك، بل ترك سائر من تأخر عن هذا الموحّد المصنّف على حجّيته ليس إلا من جهة

اعتقادهم عدم كون الرجل بصيرا بشرائط مثل هذه الأخبار، لعدم ذكر له بمنزلة من منازل الرجال

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٠٦

فى شىء من المواضع، يظنّ على مطابقتها ما يذكر فيه لمتن الواقع، أو اعتقادهم أنّه لو كان يناقش فى وجوه قطعه الناشئة عن قلّة المعرفة بدقائق أنظار المجتهدين حين ادّعائه إزياءه، أو يقرأ عليه شرائط الرواية، أو يأنس بكلمات أهل بيت العصمة، أو يطلع على قرائن الصدور، لتزلزل فيه، أو ردع عنه، أم تاب منه الى الله تعالى، كسائر قطيعات العوام الغير المأمونة عن الجهل المركّب التى لا حجّية فيها لغيرهم بالإجماع، بخلاف الأولين اللذين هما بعد التأمل فى الأطراف يخبران عن الحس و اليقين «١».

انتهى كلامه الذى فيه مواقع للنظر و التعجب، بل الإغفال و التعمية التى لا ينبغى صدورها من أهل العلم:

أمّا أولاً: فقولوه: ضرورة كون من تقدّم على هذا الموحد، الى آخره.

وفيه: إنّ من تقدّم عليه: المجلسيان، و الفاضل الهندى، و السيد المحدّث الجزائرى، و الأستاذ الأ-كبر البهبهانى، و الشيخ يوسف البحرانى.

و من عاصره: السيد صاحب الرياض، و المحقّق المولى مهدى النراقى.

و من تأخّر عنه: المحقّق الكاظمى، و غيرهم ممّن أشرنا الى أساميهم الشريفه.

و هم أساطين الشريعة، و نواميس المذهب و الملة، و لم يصل إلينا و إليه كلام جملة ممّن تقدّم عليه يستظهر منه الردّ و القبول، و مع ذلك استقلّهم و استحقّهم، و جعلهم شرذمة قليلة، ثمّ فى تعبيره عن العلامة الطباطبائى بالموحد مرّة بعد اخرى ما لا- يخفى من الركاكة.

و أمّا ثانياً: فقولوه: بين شاكّ، الى قوله: مثل صاحبى الأمل و الرياض.

فإنّه لو كان بين من تقدّمه من الأساتيد من صرّح بالشكّ أو الردّ لذكره، و لم نعثر الى الآن عليه و لا نقله أحد، أليس هذه النسبة محض التخرّص

(١) روضات الجنات ٢: ٣٣٥، ٣٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٠٧

و التخمين؟! و إنّما ذكر صاحبى الأمل و الرياض لما وقف عليهما، أ رأيت فقيها متبحّرا يذكرهما فى قبال هؤلاء الإعلام؟ مع أنّ صاحب الرياض لم يكن من أهل القوّة و الاستنباط، المحتاج إليهما فى أمثال هذه الموارد، كما صرّح به جمال المحقّقين الخوانسارى، فى مجلس الشاه سلطان حسين الصفوى، فى يوم الأحد، تاسع ذى القعدة، سنه خمس عشرة بعد المائة و الألف، لما طلب منه السلطان تعيين أحد لإعطاء منصب الشيخ الإسلامى لِمَا رده هو و السيد الأجل مير محمد باقر الخواتون آبادى. فقال المحقّق: هنا جماعة أنت أعرف بأحوالهم، ليس أحد منهم بمجتهد، و لا قابل شرعا لإعطاء هذا الشغل، فمن كان منهم أتقى و أرغب فى تحصيل العلم فاختره له.

و بالآخرة صار الأمر مردّدا بين أربعة، و هم: الشيخ على المدرّس فى مدرسه مريم بيگم، و الميرزا عبد الله أفندى، و الميرزا على خان، و مير محمد صالح الخواتون آبادى، الى آخر ما ذكره الفاضل الخواتون آبادى المعاصر لهم فى تاريخه.

مع أنّا نقلنا سابقا كلام صاحب الرياض فى ترجمة السيد على خان، و هو ظاهر بل صريح فى صحّة النسبة عنده، و هذا الكلام منه بعد مدّة مديدة عن كلامه فى ترجمة القاضى، فإنّه فى ترجمة القاضى، قال فى حقّ أستاذه المجلسى:

أدام الله فيضه، و فى ترجمة السيد على خان لما ذكره فى جملة شرّاح الصحيفة قال:

و شرح الأستاذ الاستناد- قدّس سرّه «١» -.

فظهر من ذلك أنّ ما كتبه أولاً كان قبل عثوره على النسخة المكتوبة التي كانت عليها- بتصريحه- خطوط العلماء و إجازتهم، و قبل عثوره على إجازة الأمير غياث الدين كما تقدّم، فلاحظ.

(١) رياض العلماء ٣: ٣٦٧.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٠٨

و أمّا صاحب الأمل، فهو الذى قال هو فى حقّه، فى ترجمه صاحب الدعائم ما لفظه: و أنت تعلم أنّه لو كان لهذه النسبة واقع لذكره سلفنا الصالحون، و قد ماؤنا الحاذقون بأمثال هذه الشؤون، و لم يكن يخفى ذلك الى زمان صاحب الأمل، الذى من فرط صداقته يقول بشيعة أبي الفرج الأصفهاني الأموى الخبيث، الى آخره «١»، فكيف صار فى هذا المقام من المتبحرين النقاد؟! الذى يعارض بقوله كلام هؤلاء الإعلام، مع أنّ نسبة الإنكار بل شدته إليه افتراء.

أمّا فى الأمل، فعّد الكتاب من الكتب المجهولة «٢».

و أمّا فى الهداية فقال: تنبيه: قد وصل إلينا أيضا كتب كثيرة قد ألّفت، و جمعت فى زمانهم عليهم السلام نذكرها هنا، و هى ثلاثة أقسام- الى أن قال:-

الثانى: ما لم يثبت كونه معتمدا، و لذلك لم ننقل عنه، فمن ذلك الفقه الرضوى كتاب الرضا عليه السلام، و غير ذلك. الثالث: ما ثبت عندنا كونه غير معتمد فلذلك لم ننقل عنه، فمن ذلك كتاب مصباح الشريعة، الى آخره «٣».

و ظاهر أنّ عدم العلم غير العلم بالعدم، و الإنكار من آثار الثانى لا الأول.

و أمّا ثالثا: فقولته: تبعا لسائر أفاضل محققينا المتقدمين، الى آخره، لا يخلو من الجراف، سواء أراد من المتقدمين ما هو المصطلح بين أصحابنا، و هو من تقدّم على شيخ الطائفة، و لهذا يعدّون ابن إدريس و من بعده من المتأخرين، أو من تقدّم على المجلسيين، أو على بحر العلوم على ما هو الظاهر من كلامه، وليته أشار الى أسامى بعضهم، و لو عثر عليه لنقله يقينا لشدة حرصه على إثبات عدم حجّية الكتاب من جهة عدم اعتناء الأصحاب به. و أمّا عدم نقل اعتباره عن جملة منهم فلا يدلّ على عدم اعتباره، لكونه أعم منه،

(١) روضات الجنات ٨: ١٤٩.

(٢) أمل الآمل ٢: ٣٦٤.

(٣) هداية الأمة: مخطوط.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٠٩

و من عدم العثور عليه، أو ظنّ عدم الحاجة إليه لعكوف الأصحاب على أبواب الكتب الأربعة قديما و حديثا، و بناهم على عدم الحاجة الى المراجعة إلى غيرها.

و على ما ذكره من المقدمات التخمينية تنطرق الشبهة إلى كثير من مآخذ البحار و الوسائل، كما أشرنا إليه سابقا، إذ لم ينقل عنها، و لا اعتمد عليها، و لا أشار إليها من تقدّم على صاحبيهما، من أرباب المؤلفات و التصانيف فى الفقه و الأحكام.

و أمّا رابعا: فقولته: رجل عدل مطلع على علوم الأخبار، بصير بدقائق الأمور، الى آخره «١» فإننا لم نطلع الى الآن من بين الفقهاء و الأصوليين، فضلا عن المحدّثين و الأخباريين، على اختلاف مشاربهم فى حجّية الخبر الواحد من اشترط فى الراوى بعد العدالة، و الضبط بالمعنى العدمى- لا الوجودى الذى هو من شروط الكمال- كونه عالما، مطلعًا بعلوم الأخبار، و بصيرا بدقائق الأمور، حتى على طريقة صاحب المعالم، الذى اشترط فى صحّة الخبر كون الراوى ممّن زكاه عدلان «٢»، فضلا عمّن اكتفى فى التزكية بالظنون، و الأمارات الداخلية و الخارجية، فضلا عمّن لم يشترط فى الحجّية عدالة الراوى، و لم يقتصر على الصّحيح من الأخبار، و عمل بالموثّق،

والحسن، والضعيف المنجبر، كما عليه الأساطين منهم، و قريب منهم من اقتصر في الحجية على ما اطمأن بصدوره بالقرائن الداخليه و الخارجيه، و هو الخبر الصحيح على طريقة القدماء، كما حقق في محله.
و على ما ذكره لا تكاد تجد خبرا صحيحا في الكتب الأربعة، فضلا عن غيرها، فإن الصحيح على ما ذكره هو ما كان تمام رجال سنده مثل زرارة، و محمد

(١) روضات الجنات ٢: ٣٣٦.

(٢) معالم الدين: ٢٠٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣١٠

ابن مسلم، ممن حاز بعد العدالة و الوثاقه، مقام العلم، و الاطلاع، و البصيرة بدقائق الأمور، و هو غير موجود أو نادر، بل الغالب في الصحاح وجود واحد أو أكثر في سندها ممن اقتصروا في ترجمته بذكر التوثيق، أو أثبتوا وثاقته بالأمارات، ككونه ممن روى عنه صفوان، أو البنظي، و غير ذلك، و ليس في كلامهم إشارة إلى إحرازه المقامات المذكورة، فتخرج هذه الطوائف من الصحاح - و هي جلها - عن حدود الصحة و الحجية، و فيه من اللوازم الباطلة ما لا يخفى على أحد من أهل العالم.

و أما خامسا: فقوله: فيصير بمنزلة الخبر الواحد العدل الكذائي المحدث عن الإمام، المتفق على حجتيه في هذه الأعصار.

فإنه صحيح، غير قوله: الكذائي، المشير به الى ما اشترطه في الحجية، مما هو من خصائصه، إلا أنهم مختلفون في وجه الحجية، و لا يوجب دخول الخبر المذكور في حد الصحيح التزام كل طائفة منهم بأخذه.

فمن كان الحجية عنده الخبر الموثوق بصدوره، فرب صحيح لا يعمل به لعدم الاطمئنان بالصدور، لأمر تبعده، و لعل منه الخبر المذكور بالنظر الى الموهنات السابقة، و كذا من اقتصر على حصول الظن به، لما ذكر، و من المحتمل دخوله في الأخبار الحدسية، بملاحظة بعض مقدماته عند بعضهم، فلا تشمل أدلة الحجية.

و كذا من جعل الحجية ما يحصل به الظن بالواقع، فلعله لا يحصل له الظن به بعد النظر الى الموهنات المذكورة.

مع أن فيمن اعتنى به على أحد الوجهين من كونه من تأليفه أو إملائه غنى عن تخلف من تخلف، بل يمكن جعل ما ذكره اعتراضا عليهم، من عدم تمسكهم بما هو جامع لما قرروه من الشرائط.

و أما سادسا: فقوله: أو لا أقل من الإجماعات المنقولة، الى آخره «١»، ففيه

(١) روضات الجنات ٢: ٣٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣١١

أن المحقق الثابت عند أولى البصائر في هذه الأعصار عدم الحجية و الاعتبار.

و أما سابعا: فقوله: إن تركهم الاعتداد به، الى قوله: عدم كون الرجل بصيرا، الى آخره «١»، ففيه مضافا الى ما عرفت - من عدم اشتراط أحد في الخبر ما اشترطه - أنه كان جامعا لما قرره، لما تقدم من كلام صاحب الرياض من أنه كان عالما فاضلا، جليلا، فإن أراد ما هو فوق هذا المقام فالمشتكى الى الله تعالى، و إن خطأ صاحب الرياض في كلامه، فلا يمكنه ذلك، لاعترافه بأنه المبرز المقدم في هذا الفن، مع كونه في عصره.

ثم في باقى كلامه من الضعف و الوهن ما لا يخفى على النقاد البصير.

و ذكر في الوجه الرابع ما خلاصته: إن المجلسي الأول الذى هو الباعث على إيقاظ هذه الفتنة النائمة، كان سبب اعتماده على هذا الكتاب مطابقة فتاوى على بن بابويه في رسالته، و فتاوى ولده الصدوق فى الفقيه، لما فيه من غير تغيير أو تغيير يسير، و عليه لا يمكن

تنزيله منزلة خبر الواحد العدل المستدل على حجتيه بمفهوم آية النيا، أو الأخبار المتواترة، أو عمل الأصحاب، أو غير ذلك «٢».

قلت: إن المجلسي أخبر عن القاضي المذكور- الذي صرح بأنه ثقة عدل- أن هذا الكتاب من الإمام عليه السلام، و به يدخل في الأخبار الصحاح، فيشملة ما دل على حجيتها سواء اطمأن المجلسي بما أخبره به من جهة نفس إخباره، أو كان سبب اعتماده عليه القرائن الخارجية الدالة على صحة صدور متنه- كالمطابقة المذكورة- لا على واقعية مضمونه، فاسد «٣» إذ لا مدخلية لاعتقاد الراوي بعد إحراز الشرائط فيه و في المروي عنه، بل لو كان المروي عنه كذابا

(١) روضات الجنات ٢: ٣٣٦.

(٢) روضات الجنات ٢: ٣٣٦.

(٣) كذا، و لم نهتد الى وجهها، و الصحيح عدمها. و هي موجودة في الأصل الحجري.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣١٢

و ضاعا عند الراوي، و ثقة ثبتا عند غيره، فروى عنه حديثا فالخبر صحيح، لا جناح في العمل به فضلا عن مثل المقام، فلعله بملاحظة غرابه الخبر، أو بعض الموهنات أراد جبر كسره- مع اجتماعه للشرائط- بما ذكره في المؤيدات، و الله العالم.

و حاصل ما ذكره في الوجوه الأربعة، و أتعب نفسه في طول العبارة: أن القاضي مير حسين لم يكن من العلماء العارفين بدقائق الأخبار، و هو الوجه في عدم اعتناء العلماء بما أخبر من أمر الكتاب، و إنه لو كان منهم لتلقوه بالقبول.

و قد عرفت ما في جميع تلك الدعاوى من الضعف، و ما رأينا أحدا فضّل في شمول أدلة حجية خبر العادل في أمثال المورد، بين كون الراوي العادل عالما بصيرا، و بين غيره، فإن المخبر به فيها إن كان من الأمور الحسية- كما أشرنا إليه سابقا، و اعترف به في كلامه- تشمله الأدلة، و إن نوقش في ذلك بملاحظة أن بعض مقدماته حدسية فلا تشمله، و إن كان الراوي في أعلى الدرجة من العلم و الخبرة.

ثم اعلم أن من سنن الله التي لن تجد لها تبديلا و لا تحويلا، على ما نطق به كلام أهل العصمة عليهم السلام، و عاضدة الاستقراء و التجربة: إن من غير مؤمننا بذنب لم يمت حتى يرتكبه، و هذا السيد المعظم صاحب الروضات مع طول باعه، و كثرة اطلاعه، و تعبيره العلماء الطباطبائي بما لا مزيد عليه من جهة اعتقاده اتحاد السيدين، بل الثلاثة مع اختلاف الطبقة، و قد عرفت أن اتحاد القاضي مع أحدهما غير مناف للطبقة. و ما بينه و الآخر لا يزيد على ثلاثين سنة.

قد صدر منه في الكتاب المذكور في موارد عديدة أعجب من هذا بمراتب عديدة، نشير الى بعضها، و الباقي موكول الى تتبع الناظر: منها: قوله في ترجمة المقدس الأردبيلي: ثم إن من جملة كراماته التي نقلها صاحب اللؤلؤة، عن تلميذه السيد نعمه الله الجزائري- رحمه الله- هو

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣١٣

أنه. الى آخره «١».

و ولادة السيد بعد وفاة المولى المذكور بأزيد من خمسين سنة، كما يأتي في الفائدة «٢» الآتية.

و منها: قوله في ترجمة علامة عصره الشيخ أبي الحسن، الشريف العامل الغروي، في ضمن ترجمة الأميرزا محمد الأخباري، المتأخر، المقتول بمناسبة جزئية، و في ذلك من إساءة الأدب بالنسبة الى هذا المولى الجليل ما لا يخفى، قال: و قد كان من أعظم فقهاءنا المتأخرين، و أفاحم نبلائنا المتبحرين، سكن ديار العجم طوالا من السنين، و نكح هناك في بعض حوافد مقدم المجلسيين، ثم لما هاجر الى النجف الأشرف نكح في بعض بناته والد شيخنا الفقيه المعاصر، صاحب كتاب جواهر الكلام، الشيخ محمد حسن بن المرحوم الشيخ باقر، انتهى «٣».

و على ما ذكره: أم صاحب الجواهر بنت الشيخ أبي الحسن، و هو الوجه في تعبيره عن المولى المذكور في الجواهر بالجد، كما في باب الاستخارة «٤»، و الرضاع «٥»، و غيرهما.
و أنت خبير بما فيه من الوهم المهين، و لوازمه الباطلة أضعاف ما أوردها على العلامة السابق، فإن وفاة المولى الذي هو من تلامذة المولى المجلسي في سنة ١١٤٠، و صاحب الجواهر في سنة ١٢٦٠، و لم يستند ما ذكره الى محل.
و الذي وجدناه في الوقفانم التي كان عليها خط جماعة من العلماء الفقهاء، كفقيه عصره الشيخ راضي، و سبط كاشف الغطاء الشيخ مهدي،

(١) روضات الجنات ١: ٨١.

(٢) الثالثة، و حاصله: ان وفاة المقدس الأردبيلي سنة ٩٩٣، و ولادة السيد الجزائري سنة ١٠٥٠ و وفاته سنة ١١١٢. و منشأ هذا توهم عود ضمير تلميذه إلى الأردبيلي بينما هو عائد إلى المجلسي.

(٣) روضات الجنات ٧: ١٤٢.

(٤) جواهر الكلام ١٢: ١٧٥.

(٥) جواهر الكلام ٢٩: ٣١٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣١٤

و غيرهم، ما صورة محل الحاجة منها هكذا:

على ذرية ملاً أبو الحسن، و هم الشيخ أبو طالب، و أخته فاطمة، ثم لما توفي رجع الوقف الى ولد أبي طالب المذكور، و هو الشيخ علي، و الى آمنه بنت فاطمة المذكورة، و من بعد وفاة الشيخ علي و آمنه المذكورين، رجع الوقف المذكور الى ولد الشيخ علي، و هو الشيخ حسن، و الى الشيخ باقر بن آمنه، ثم لما توفي رجع الوقف إلى أولاد الشيخ حسن، و هم الشيخ حسين، و الشيخ محمد، و حليلة، و خديجة، و الى ولد الشيخ باقر، و هو جناب الشيخ المرحوم الشيخ محمد حسن - طاب ثراه - انتهى موضع الحاجة منها.
و الشيخ الطالب المذكور من العلماء المعروفين، ذكره السيد عبد الله الجزائري في إجازته الكبيرة، و بالغ في مدحه «١».

و منها: قوله في ترجمه السيد عبد الكريم بن طاوس: إن من جملة أساتيدنا و مشايخه الإمامية والده - الى أن قال - و الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة، مؤلف كتاب «المجدي في أنساب الطالبين» «٢» و نسب كل ذلك الى الرياض أيضا.

و هذه عشرة لا تنجبر، فإنه من معاصري السيد المرتضى، و قد صرح في المجدي علي ما في الرياض «٣» أنه دخل علي السيد سنة ٤٢٥، فيبينه و بين ابن طاوس أزيد من مائتي سنة، و ما نسبه الى الرياض افتراء محض، فلاحظ.
الى غير ذلك مما لا يحصى، و يأتي بعضه في الفائدة الآتية.

و قد وفينا - بحمد الله تعالى - بما وعدناه من ذكر ما قيل، أو يمكن أن يقال من الوجوه و القرائن، لاعتبار الكتاب المذكور، و الشواهد و الموهنات «٤»

(١) إجازة السيد عبد الله الجزائري الكبرى: ٢٧.

(٢) روضات الجنات ٤: ٢٢٣.

(٣) انظر: الرياض ٤: ٢٣١ و ٣: ١٦٤. و السبب في ذلك هو الاشتباه في عود الضمير في عنه. فلاحظ.

(٤) كذا، و لعل الصحيح: و الموهنات و الشواهد.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣١٥

لعدمه، فعلى الناظر أن يتأمل فيها، و ينظر إليها بعين الإنصاف، و يختار ما أداه إليه نظره الثاقب بعد مجانية الاعتساف، و لنا على ما ادّعيناه فى صدر كلامنا شاهد لا حجة فيه لغيرنا، و الله على ما نقول و كيل. بقى التنبيه على أمرين:

الأول: فيما ظنّه، أو احتمله بعض الأصحاب من كونه بعينه رسالة على ابن بابويه الى ولده كما تقدّم، و ليس لهم على ذلك شاهد سوى مطابقة عبارة كثير من مواضع الكتاب لها، و يوهنه:

أولاً: ما ذكرناه فى الوجه السادس ممّا فى «الرضوى» من الكلمات الدالة على صدورهما من المعصوم، أو العلوى من السادة.

و ثانياً: ما فى أول الخطبة من قوله: يقول عبد الله على بن موسى الرضا، و احتمال زيادة كلمة الرضا من النسخ لا يعنى به، إلا بعد ثبوت الاتّحاد المفقود دليلاً.

و ثالثاً: بما تقدّم من أنّ النسخة المكيّة كان تاريخ كتابتها سنة مائتين، و القميّة كتبت فى زمان الرضا عليه السلام على ما ذكره السيّد، و هذا أمر محسوس لا سبيل للخطأ فيه إلا فى الندره، و وفاة على بن بابويه فى سنة ثمان، أو تسع و عشرين و ثلاثمائة، فكيف يحتمل كونه رسالته؟

و رابعاً: ما يوجد فى خلال الرسالة على ما فى كتب ولده الصدوق من قوله فى صدر بعض المطالب: يا بنى افعل كذا و كذا، و ليس منه فى الرضوى أثر أصلاً.

و خامساً: ما فيهما من المخالفة ما لا يتوهم بينهما الاتّحاد، ففى المقنع:

قال والدى فى رسالته إلى: إذا لبست يا بنى ثوباً جديداً، فقل: الحمد لله الذى كسانى من اللباس ما أتجمل به فى الناس، اللهم اجعلها ثياب بركة أسعى فيها بمرضاتك، و أعمر فيها مساجدك، فإنّه روى عن النبى صلى الله عليه و آله أنّه قال: «من فعل ذلك لم يتقمّمه حتى يغفر له»، و إذا أردت لبس السراويل،

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣١٦

الى آخره «١».

و فى الرضوى: و إذا لبست ثوبك الجديد، فقل: الحمد لله الذى كسانى من الرياش ما أوارى به عورتى، و أتجمل به عند الناس، اللهم اجعله لباس التقوى، و لباس العافية، و اجعله لباساً أسعى فيها لمرضاتك، و أعمر فيها مساجدك، و إذا أردت أن تلبس السراويل، الى آخره «٢».

و إن شئت الزيادة فعليك بالمراجعة.

و سادساً: إنّ الموجود فى كتب الأحاديث و الرجال التعبير عن والد الصدوق بقولهم: على بن الحسين، أو على بن بابويه، و لم أجد موضعاً عبّر فيه عنه بعلى بن موسى، كى يقاس عليه الموجود فى خطبة الكتاب.

هذا و للسيّد المؤيد صاحب الرسالة هنا كلام لا بأس بنقله، بل جعله تاسع الموهنات، فتطبق عدد قرائن الاعتبار، و عدد عدمه، قال:

إنّ من تتبع ما حكاه الصدوق عن رسالته أبيه إليه فى تضاعيف أبواب الفقه، و شاهد ما نقله فى ذلك الكتاب من عبارات الرسالة، و التفت الى موافقة أكثر هذه العبارات لعبارات «الفقه الرضوى» حصل له القطع بأنّ هذه الموافقة التامة لم تقع من باب الاتّفاق، و حصل له العلم بأنّ الأمر دائر بين أمور خمسة:

أحدها: أن يكون ذلك الكتاب مأخوذاً من الرسالة.

و ثانياً: أن تكون الرسالة مأخوذة عنه.

و ثالثاً: أن يكون كلّ منهما مأخوذاً من ثالثاً.

و رابعها: أن يكون الرضوى مأخوذاً ممّا أخذ من الرسالة.

و خامسها: عكسه.

(١) المقنع: ١٩٤.

(٢) فقه الرضا (عليه السلام): ٣٩٥.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣١٧

و على كلّ من هذه الوجوه يلزم عدم كونه من تأليفه (عليه السلام).

أمّا على الأوّل، و الثالث، و الرابع فهو من أوضح الواضحات.

و أمّا على الثاني، فلائذّ سياق كلماته - على ما حكى عن رسالته - ينادى بأعلى صوتها أنّ ما يذكر فيه من عبارته التي أنشأها، و أنّه ليس من كلمات غيره، و هو الذي فهمه منه ولده الصدوق على ما يعطيه سياق نقله عنه في الفقيه.

و أيضا نقول: إنّ عليّا إمّا لم يعلم أنّه من تأليف الإمام عليه السلام، و ظنّه تأليف غيره أم لا، و على كلّ منهما يلزم محذور.

أمّا على الأوّل، فلائذّ لا يخفى على ذي فطنة، بصير بأحوال القدماء الأجلّاء، خير بديدن هؤلاء الأعلام، أنّ جلاله عليّ، و علوّ قدره، و سموّ مرتبته، ممّا يأبى عن أن يظنّ في حقّه أنّه أخذ رسالته المذكورة من كلمات غير الإمام، و ذكر عبارات ذاك الغير في كتابه، و نسبها الى نفسه، و سكت عن بيان أصله، فإنّ هذا أمر قبيح، و تدليس شنيع، و عجز بين، لا ينبغي أن يصدر ممّن شَمّ رائحة العلم، فضلا عن أن يصدر عن علي بن بابويه. و أيضا من البعيد أن يقال: إنّ ذلك الكتاب كان من تأليف الإمام، و قد خفى على عليّ، بحيث ظنّه من تأليف غيره، مع أنّه - رحمه الله - كان أكثر تتبعا، و أقرب عصرا، و أشدّ اهتماما في أمثال هذه الأمور.

و من الواضح أنّ أمثال علي بن بابويه ما كانوا يكتفون بمجرد سواد علي بياض، و ما كانوا يعتمدون على ما لم يثبت لديهم قائله، أو على كتاب لم يكن لهم طريق معتبر الى مؤلّفه، كما لا يخفى على من أمعن النظر في تضاعيف فهرست الشيخ، و رجال النجاشي، و نظائرهما من كتب الرجال.

و أمّا على الثاني، فيلزم محذور أشدّ ممّا ذكرنا، فإنّ الطبع السليم، و الفهم القويم المستقيم، ممّا يحكم بأنّ هذا الكتاب لو كان حاله معلوما لدى عليّ بن بابويه، و كان يعلم أنّه من تصنيف الإمام عليه السلام لما كان يخفيه عن ولده الصدوق، الناقد البصير، و لكان يطلعه على ذلك. و قد عرفت ممّا مرّ أنّ من

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣١٨

تأمل في كلمات شيخنا الصدوق، و لاحظ مؤلفاته المشهورة، المتداولة بيننا في هذه الأعصار، و تأمل في تضاعيف كتابه الذي عمله لبيان أحوال مولانا الرضا عليه السلام و أخباره، و كذا كتاب فقيهه الذي عمله في الفقه، و سعى في تهذيبه و تنقيحه، و جعله حجة فيما بينه و بين الله، حصل له العلم بأنّه لم يكن لديه.

و أمّا الخامس: فيظهر حاله ممّا فصلناه سابقا، و لا يخفى أنّه من أبعد الوجوه.

و حيث قد وقفت على ما تلوناه عليك، علمت أنّ ما مرّ - من أنّ كون كثير من عباراته عبارات (رسالة عليّ)، ممّا يؤيد اعتباره - خلاف التحقيق، و إنّ الأمر منعكس.

قال: و ما يتوهم من أنّ بناء الصدوق على الاعتماد على (١) رسالة أبيه، يشهد بأنّه كان يعلم أنّه أخذها من هذا الكتاب، و منه يظهر عذره في عدّه الرسالة في الفقيه من الكتب التي عليها المعول، و إليها المرجع، فإنّه لم يكن يقلّد أباه حاشاه عن ذلك.

مدفوع، بأنّه يكفي في اعتماده عليه علمه بأنّ ما يذكره فيه مأخوذ عن أهل بيت العصمة و الطهارة، و أنّه ملخص من متون الأخبار المعتمدة المعتمدة، و ليس أمرا صادرا عن اجتهاد، و عن سائر القواعد المستنبطة المعروفة بين أصحابنا المتأخرين، كما يشهد به ديدن

القدماء.

ولذا ذكر شيخنا الشهيد في الذكري أن الأصحاب كانوا يتمسكون بما يجدونه في شرائع الشيخ أبي الحسن بن بابويه عند إعواز النص، لحسن ظنهم به، وإن فتواه كروايته «٢»، فإن الظاهر أن كتاب الشرائع هو الرسالة إلى ولده

(١) بين القوسين ساقط من المخطوط.

(٢) الذكري: ٤ السطر الأخير.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣١٩

كما قال النجاشي «١»، وهو أضبط من شيخ الطائفة في أمثال هذه الأمور، فما يظهر من الشيخ في فهرسته «٢» من تغييرهما، حيث عدّ كلّاً منهما من كتب عليّ، و عطف أحدهما على الآخر خلاف التحقيق، انتهى كلامه «٣».

قلت: ولقد أجاد فيما أفاد، إلّا أنّ نتيجة ما ذكره من المقدمات بعد التأمل التام عكس المراد.

توضيح ذلك: إنّ ما في الشرائع كما عرفت متون الأخبار المعتبرة عند الأصحاب، بل أصحّ وأتقن ممّا في مقنع ولده، الذي صرح في أوّله بأنّه حذف أسناد ما أودعه فيه، لوجود كلّ في الأصول الموجودة، المروية عن المشايخ العلماء الثقات، للاتفاق المذكور في كلام الشهيد - رحمه الله - فيه دونه، وقد عرفت، واعترف هو بمطابقة عباراته المنقولة لعبارة «الرضوي» بحيث لا يمكن جعلها من باب الاتفاق.

و ظاهر أنّ سياقها ينادى بأعلى صوته أنّها صادرة من واحد، سواء كان منشئها عليّ بن بابويه، أو صاحب الكتاب، أو ثالث كان كتابه مأخذا لهما، فالموجود في «الرضوي» المطابق لما في الشرائع صادر من معدن العصمة، فهو إمّا من الرضا عليه السلام إملاء، أو تأليف، أو ممّن أخذه منه، أو من إمام آخر.

و من تأمل في الرضوي لا يكاد يشكّ في أنّه غير مأخوذ من كتاب آخر، أو مروى من شخص آخر، وإنّ صاحبه أنشأه من غير توسّل بغيره. فإذا لم يكن موضوعا ومختلفا - كما اعترف به في مواضع من الرسالة - ولا يحتمل كونه من الأئمة السابقة عليهم السلام، فينحصر كونه له عليه السلام واحتمال الانتساب إلى الأئمة اللاحقة بعيد، لعدم ذكر منهم عليهم السلام فيه،

(١) رجال النجاشي: ٢٤١/٦٨٤.

(٢) الفهرست: ٣٨٢/٩٣.

(٣) رسالة في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام) للخوانساري: ٢٧.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٢٠

و كون تاريخ النسختين في عهده عليه السلام.

و أمّا إخفاء عليّ عن ولده ذلك، بقرينة عدم تعرّض له «للرضوي» في كتبه، خصوصا العيون، ففيه بعد النقض بالرسالة الذهبية، التي اعترف هو باعتبارها وصحتها، وليس له ذكر في كتبه أصلا، فهي شبهة بدّ من رفعها على كلّ الوجوه، و لو قلنا بعدم كونه له عليه السلام، أو لغيره من الأئمة عليهم السلام، فإنّ عليّا كان يعلم من أيّ كتاب أخذه، و اليّ أيّ إمام تنتهي هذه العبارات، التي هي متون ما صدر منه، التي لا شكّ في وحدة منشئها، و أنّها لم تكن أخبارا متشتتة، و أحاديث متبدّدة، بأسانيد مختلفة، و طرق متفرّقة، من أئمة متعدّدة عليهم السلام، ألقى عليّ أسانيدها، و انتظمها في سلك واحد، خصوصا بملاحظة المطابقة المذكورة، الظاهرة على هذا الاحتمال السخيف، في أنّ صاحب الكتاب هو الجامع للشقات قبله.

فنقول كما قال: إنّ عليّا [إمّا] أخفى عن ولده مأخذ هذه العبارات الصادرة عن الأئمة السادات أو لا، و على التقديرين يلزم ما ذكره من

المحذورات حرفا بحرف، فإن الصدوق على ما أسسه من الكلام كان يعلم مأخذ ما في رسالة أبيه إليه، الذي لا بدّ و أن يكون معتبرا معتمدا عند الأصحاب، و عليه فلم لم يشر في موضع إليه، و اعتمد في مواضع الحاجة على النقل منها و الاتكال عليها، فهل هذا إلّا مجازفة في القول، و تشبث بأوهى من الهشيم؟! و أى فرق بين كون مأخذ الرسالة «الرضوى» الذي يستوحش منه، أو غيره الذي لا بدّ و أن يكون من أصول الأصحاب؟ فكيف جاز الإخفاء من الوالد و الولد في أحدهما، و يستبعد في الآخر؟.

الثاني: إنّه على القول بعدم كون له عليه السلام، و عدم كونه من الموضوعات و المجعولات، و عدم كونه رسالة شرائع عليّ بن بابويه، و إنّ ما فيه من الأخبار القويّة أو الضعاف القابلة للانجبار، فجامعه و مؤلفه غير معلوم، و إن علم إجمالا أنّه كان في عصر الأئمة عليهم السلام و زمان الحضور، لبعض

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٢١

القرائن الموجود فيه، و لكن يوجد في كلمات بعضهم بعض الاحتمالات، لا بأس بالإشارة إليها. فمنها: ما وجدناه منقولاً عن خطّ السيد السند المؤيد صاحب مطالع الأنوار، على ظهر نسخة من هذا الكتاب ما لفظه- بعد الإصرار على عدم كونه له عليه السلام-: و يحتمل أن يكون هذا الكتاب لجعفر بن بشير، لما ذكره شيخ الطائفة في الفهرست: جعفر بن بشير البجلي، ثقة جليل القدر، له كتاب ينسب الى جعفر بن محمد عليهما السلام، رواه عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام «١»، انتهى كلامه.

و جعفر بن بشير لما كان من أصحاب مولانا الرضا عليه السلام، يمكن أن يكون ما كتبه في أوّل الكتاب، عن لسانه عليه السلام، فصار منشأ لنسبة الكتاب إليه عليه السلام و كان الكتاب قبل زمان الشيخ منسوباً الى جعفر ابن محمد عليهما السلام، للاشتراك في الاسم، كما أنّه في هذه الأزمنة ممّا ينسب الى مولانا الرضا عليه السلام.

قال- رحمه الله-: و يحتمل أن يكون هذا الكتاب لمحمد بن عليّ بن الحسين ابن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، لما قال النجاشي في ترجمته ما هذا لفظه: له نسخة يرويها عن الرضا عليه السلام، أخبرنا أبو الفرج محمد بن عليّ بن قرّة- الى أن قال- حدّثنا محمد بن عليّ بن الحسين بن زيد، قال: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام بالنسخة «٢». و قال النجاشي أيضاً: وريزة بن محمد الغساني له كتاب عن الرضا عليه السلام، أخبرنا أحمد بن «٣»، الى آخره.

(١) فهرست الشيخ: ١٣١ / ٤٣.

(٢) رجال النجاشي: ٩٩٢ / ٣٦٦.

(٣) رجال النجاشي: ١١٦٣ / ٤٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٢٢

و يحتمل أيضاً أن يكون لعليّ بن مهدي بن صدقة بن هشام بن غالب بن محمد بن عليّ الرقي الأنصاري، لما في النجاشي أن له كتاباً عن الرضا عليه السلام، قال: أخبرنا محمد بن عثمان «١»، الى آخره، انتهى المنقول من خطّه- رحمه الله-.

و منها: ما في الرسالة السابقة قال: و بالجملة ففي المقام احتمالات:

أحدها: أن يكون هذا الكتاب من تأليف الإمام الثامن عليه السلام، و قد عرفت ضعفه مفضلاً.

و ثانيها: (أن يكون كلّه أو بعضه مجعولاً عليه، و قد ظهر ما فيه أيضاً.

و ثالثها: «٢» أن يكون متّحداً مع رسالة عليّ بن بابويه، و ضعفه أيضاً ظاهر.

و قال: و رابعها: أن يكون من مؤلّفات بعض أكابر قدماء رواة أخبارنا، أو فقهاءنا العاملين بمتون الأخبار، و هو الذي يقوى في نفسى، و يترجّح في نظرى بمقتضى ما حصل لي من القرائن و الأمارات.

و خامسها: أن يكون عين كتاب المنقبة الذي قد ذكر جماعة من الأصحاب، منهم الشيخ الجليل ابن شهر آشوب، و الشيخ السعيد السديد على بن يونس العاملی، في كتاب المناقب «٣»، و الصراط المستقيم «٤»، أنه تصنيف الإمام الهمام مولانا أبي محمد العسكري عليه السلام، و يؤيده ما ذكره أنه مشتمل على أكثر الأحكام، و متضمن أغلب مسائل الحلال و الحرام، ثم استبعده ببعض ما مر في الرضوى «٥».

(١) رجال النجاشي: ٢٧٧ / ٧٢٨.

(٢) ما بين القوسين ساقط من المخطوطة.

(٣) ذكر له في المناقب ٤: ٤٢٤، أن له كتاب المقنعة.

(٤) الصراط المستقيم: لم نثر عليه فيه.

(٥) رسالته في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام) للخوانساري: ٤١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٢٣

٤٤- فلاح السائل:

و هو الجزء الأول من الأجزاء العشرة من كتاب «التتمات و المهمات» للسيد رضی- الدين علي بن طوس- رحمه الله- و جلاله قدر مؤلفه، و إتقانه و تثبته في كل ما ينقله أشهر- عند كل من عاصره، أو تأخر- من أن يذكر، جزاء الله تعالى عن الإسلام و المسلمين خير جزاء الصالحين، و قد ذكرنا شرح حال التتمات، و أسامي أجزائها على الترتيب الذي وضعه في آخر الصحيفة الرابعة السجادية، من أراها فليراجعها [١].

[١] نظرا لاشتمال ما افاده على فوائد إليك نص ما افاده قدس سره في آخر الصحيفة السجادية الرابعة:

اعلم أصلح الله تعالى مكنون سريرتك، و فتح عين بصرك و بصيرتك، أن كل ما أوردناه في هذه الصحيفة الرابعة من أدعية شهر رمضان و نسبناه إلى كتاب الإقبال للسيد الأجل علي بن طوس- قدس الله روحه- فإنما هو تبعا للمحدثين، و جريا على ما تداول بينهم، و ألا فالظاهر بل المقطوع أنه ليس في كتاب الإقبال عمل شهر الصيام، و كل ما نقلوه من أدعية شهر رمضان و نسبه إليه فإنما هو من كتاب آخر للسيد مقصور على ذكر أعماله، و اشتبه عليهم جميعا، حتى العلامة المجلسي، و المحدث الحر العاملی، و السيد الجزائري، و التحرير الماهر في هذا الفن صاحب الصحيفة الثالثة، و صاحب العوالم، و أضرابهم، و نحن نوضح المقصود و نبين سبب الاشتباه بعون الله تعالى.

اعلم أن السيد الأجل صاحب الكرامات الباهرة طوس آل طوس علي بن موسى بن جعفر بن محمد- رحمهم الله- صنف كتابا كبيرا سماه (مهمات في صلاح المتعبد و تتمات المصباح المتهجد) و عبر عنه في سائر كتبه و غيره بالمهمات و التتمات، و هو- على ما صرح به في كشف المحجبة- إن تم يصير أكثر من عشر مجلدات «١»، و قد خرج منه ثمانية، عثرنا على خمسة منها، و لم نثر على باقيه، و لا نقل عنه احد.

ثم انه رحمه الله قد سمي كل مجلد عنه باسم على حده:

(١) كشف المحجبة: ١٣٧.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٢٤

فالمجلد الأول، و الثاني منه؟ سماه: فلاح السائل و نجاح المسائل في عمل اليوم و الليلة «١».

و الثالث سمّاه: زهرة الربيع في أدعية الأسابيع.

و الرابع سمّاه: جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع «٢» في صلوات أيام الأسبوع و اعمال الجمعة زائدا على ما جمعه في الجزء الثالث.

و الخامس سمّاه: الدرود الواقية من الاخطار «٣» فيما يعمل مثلها كل شهر على التكرار.

و السادس سمّاه: مضممار السبق في ميدان الصدق في اعمال شهر رمضان، و له اسم آخر كما يأتي.

و السابع سمّاه: مسالك المحتاج الى مناسك الحاج.

و الثامن سمّاه: الإقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة في سنة «٤»، و هو مقصور على ذكر اعمال شهر شوال الى آخر شهر رمضان، و هو مجلد كبير مختلف النسخ بالزيادة و النقصان، و ليس فيه ذكرا لشهر الصيام لقرائن كثيرة.

الأول: تصريحه رحمه الله في الفصل السادس من الباب السادس من كتاب أمان الأخطار بما لفظه و ينبغي أن يصحب معه كتابنا في عمل السنة منها كتاب عمل شهر رمضان و اسمه كتاب المضممار، و كتاب التمام لمهام شهر الصيام، و كتاب الإقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة، و هما مجلدان الأول من شهر شوال الى آخر ذى الحجة و الثاني من شهر محرم الحرام الى آخر شهر شعبان فإنهما قد تضمنا من مهمات الإنسان ما هو كالفتح لابواب الأمان «٥».

الثاني: قوله رحمه الله في كتاب الإجازات في الفصل الموضوع لذكر ما صنّفه: و ممّا صنّفته- و ما عرفت أن أحدا شرفه الله جل جلاله بالسبق الى مثل تأليفه و تصنيفه- كتاب مهمات في صلاح المتعبد و تتمات المصباح المتهدج، خرج منه مجلدات، منها كتاب فلاح السائل الى أن قال بعد ذكر ما ذكرنا: و بقي منه ما يكون في السنة مرة واحدة، و قد شرعت منها في كتاب

(١) مطبوع مشهور.

(٢) مطبوع أيضا مشهور.

(٣) طبع أخيرا ضمن سلسلة مصادر بحار الأنوار من قبل المؤسسة.

(٤) مطبوع معروف.

(٥) الأمان من الاخطار: ٩٠-٩١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٢٥

مضممار السبق في ميدان الصدق لصوم شهر رمضان. و في كتاب مسالك المحتاج الى مناسك الحاج: و ما يبقى من عمل السنة سوف اتممه، الى آخر ما قال.

الثالث: قوله رحمه الله في اعمال اليوم الثالث عشر من شهر رمضان: و قد قدمنا في عمل رجب عملا جسيما في الليالي البيض منه، و من شعبان، و من شهر الصيام، الى ان قال و ذلك الجزء منفرد فربما لا يتفق حضوره عند العامل بهذا الكتاب فنذكر هاهنا صفة هذه الصلاة إلى آخره.

الرابع: قوله رحمه الله في اعمال المحرم من الإقبال قبيل الباب الأول ما لفظه: و نبئنا بالإشارة الى بعض تأويل ما ورد من الاختلاف في الاخبار، هل أول السنة شهر رمضان أو شهر المحرم؟ فنقول: قد ذكرنا في الجزء السادس من الذي سميناه كتاب المضممار ما معناه: انه يمكن ان يكون أول السنة في العبادات و الطاعات شهر رمضان، و ان يكون أول السنة لتواريخ أهل الإسلام و متجددات العام شهر

محرم الحرام، وقد منا هناك بعض الاخبار المختصة بأن أول السنة شهر رمضان إلى آخره «١».

وقد ذكر تلك الاخبار والجمع الذي ذكره في الباب الثاني من المضممار الذي أدرجه في الإقبال.

الخامس: قوله في آخر أعمال شعبان: وهذا آخر ما اقتضاه حكم الامتثال لمراسم الموافق لنا و مالک العناية بنا في ذكر الإقبال بالأعمال الحسنه فيما يعمل مره واحده في كل سنه «٢».

و ذكر في آخر عمل ذى الحجة: أنه آخر الجزء الأول من الإقبال، و أن أول الجزء الثاني شهر المحرم «٣»، و ذكر في أول شهر شوال فهرس فصوله، و يوجد في بعض النسخ خطبه ناقصه من أولها و أول الموجود منها هكذا: للتور بأنوارها، و الاستضاءه بأضواء عنايات الله جل جلاله و إسرارها، الى آخره «٤»، و هذا دأبه في أول كل جزء من ذكر الخطبه و فهرس الفصول، و في صدر الكتاب، و لو كان عمل شهر رمضان جزءا من الإقبال لكان جزءا ثالثا منه، و هو خلاف ما صرح به، و لم يذكر فهرس أبوابه و فصوله في صدر أحد الجزءين، بل سقط من أصل نسخه المضممار

(١) الإقبال: ٥٤١.

(٢) الإقبال: ٧٢٦.

(٣) الإقبال: ٥٣١.

(٤) الإقبال: ٣٠٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٢٦

الخطبه و الفهرس و نزر يسير من فصول الباب الأول منه، و أول الموجود منه كلمات من آخر حديث في فضل شهر رمضان، و بعده الخطبه المعروفة للنبي صلى الله عليه و آله نقلها عن بشاره المصطفى لعقاد الدين الطبرى «١».

ثم وقع بيد النساخ فرأوا كتابا للسيد فى اعمال شهر رمضان على نسق الإقبال فظنوا أنه منه فألحقوه به، و اشتهرت النسخ و صار ذلك سببا لتوهم الجماعة المذكورين، و لم أر من تنبه لذلك الا الشيخ الأجل الخبير إبراهيم بن على الكفعمى الجبى فى جنته، فإنه عدّ فى فهرس كتبه كتاب الإقبال و كتاب عمل شهر رمضان، و كل ما نقله فى الفصل الخامس و الأربعين فى عمل شهر رمضان عن السيد ينسبه الى الثانى، و قال فى آخر الفصل: ثم ما اختصرنا من الأدعيه فى هذا الشهر الشريف و هى كثيره جدا من أرادها فعليه بكتاب عمل شهر رمضان تأليف السيد الجليل رضى الدين على بن طاوس الحسنى ختم الله له بالحسنى و لنا بمحمد خاتم النبيين و آله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين «٢».

(١) الإقبال: ٢.

(٢) الجنة الواقية: لم نعثر عليه فيه.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٢٧

٤٥- كتاب مشكاة الأنوار فى غرر الأخبار:

قال فى الرياض: الشيخ ثقة الإسلام أبو الفضل على بن الشيخ رضى الدين أبى نصر الحسن بن الشيخ أبى على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرىسى، الفاضل العالم، الفقيه المحدث الجليل، صاحب مشكاة الأنوار، روى عن السيد السعيد جلال الدين أبى على بن حمزة الموسوى وغيره، كما يظهر من المشكاة المذكور، و له من المؤلفات أيضا كتاب «كنوز النجاح» فى الأدعيه، و ينقل عن هذا

الكتاب ابن طاوس في «المجتنى من الدعاء المجتبى» (١) وغيره، وكذا الكفعمي في «المصباح» كثيرا، وهذا الشيخ سبط الشيخ أبي علي الطبرسي صاحب «مجمع البيان»، وقد أُلّف المشكاة المذكور تميما لكتاب «مكارم الأخلاق» لوالده أبي نصر الحسن بن الفضل المذكور، فيكون نسب هذا الشيخ هو: أبو الفضل علي بن رضي الدين أبي نصر الحسن بن أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، وحمله على غلط الكاتب، وأنه كان أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، مما لا حاجة إليه. ومما قلناه وضح اسم سبطه - أعني مؤلف كتاب مشكاة الأنوار - وإن كان مخفيا على الأستاذ الاستناد في بحار الأنوار (٢). وقد نقل الشيخ نعمه الله بن خاتون العامل في الرسالة المعمولة لمعنى العدالة، بعض الفتاوى عن الشيخ أبي الفضل الطبرسي. ونقل الأمير سيد حسين المجتهد أيضا، في أواخر كتاب «دفع المناواة» عن كتب ثقة الإسلام أبي الفضل الطبرسي بعض الفوائد. والظاهر أن مرادهما به هو هذا الشيخ، وعلي هذا فله مؤلفات أخرى.

(١) انظر: ٨٤، ٨٦، ٨٧ منه.

(٢) بحار الأنوار ١: ٩، حيث نسبه الى السبط من دون ذكره بالاسم.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٢٨

وقد يستشكل بأن ثقة الإسلام لقب جدّه صاحب «مجمع البيان» ولكن الأمر فيه سهل لاحتمال الاشتراك، مع أن المشهور في لقب جدّه هو «أمين الدين».

وقال الأستاذ الاستناد - أيده الله تعالى - في أول البحار: وكتاب مشكاة الأنوار لسبط الشيخ أبي علي الطبرسي، أُلّفه تميما لمكارم الأخلاق تأليف والده الجليل، ثم قال: وكتاب مشكاة الأنوار كتاب طريف، يشتمل على أخبار غريبة، انتهى (١).

وأقول: قال نفسه في أول المشكاة المذكور - بعد إيراد حكاية تأليف والده كتاب «مكارم الأخلاق» وكتاب «الجامع» الذي لم يتمه كما سبق في ترجمته - بهذه العبارة: ثم سألتني جماعة من المؤمنين، الراغبين في أعمال الخير أن أؤلّف هذا الكتاب فتقرّبت الى الله عزّ وجلّ بتأليفه، وكتبت ما حضرني من ذلك، ورتبته وبوّبته، وتركت في آخر كلّ باب أوراقا لاحق به ما شدّد عني، وسميت هذا الكتاب بمشكاة الأنوار في غرر الأخبار، انتهى كلام صاحب الرياض (٢).

قلت: ويأتى أن كتاب كنوز النجاح من مؤلفات جدّه، وصرّح به في الرياض أيضا في ترجمته جدّه (٣)، وأغلب أخبار المشكاة منقولة من كتب المحاسن، وكان عنده تمامها، أو أغلبها، ويعرف اعتباره من اعتباره، وفي أواخره حديث عنوان البصري المعروف، عن الصادق عليه السلام (٤)، الذي نقله في البحار (٥) عن خطّ الشيخ البهائي، منقولا عن خطّ الشهيد الأول، وغفل عن نقله عنه.

(١) بحار الأنوار ١: ٩ و ٢٨.

(٢) رياض العلماء ٣: ٤٠٦.

(٣) رياض العلماء ٤: ٣٥٦.

(٤) مشكاة الأنوار: ٣٢٥.

(٥) بحار الأنوار ١: ١٧/٢٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٢٩

٤٦- رسالة في المهجر:

للشيخ الجليل أبي عبد الله محمد بن محمد بن نعمان المفيد، وغيرها مما لا حاجة إلى ذكرها.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٣٠

٤٧- [المسائل الصاغية].

«١».

(١) أثبتنا العنوان حفظا للتسلسل العام الوارد في الفائدة الأولى صحيفة: ٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٣١

٤٨- كتاب عوالي اللآلي الحديثية على مذهب الإمامية:

تأليف المحقق الفاضل محمد بن الشيخ زين الدين أبي الحسن علي بن حسام الدين إبراهيم بن حسن بن إبراهيم بن أبي جمهور بن الهجري الأحسائي.

قال في أمل الآمل: محمد بن أبي جمهور الأحسائي، كان عالما، فاضلا، راوية، له كتب منها: «عوالي اللآلي الأحاديثية على مذهب الإمامية» «١»، كتاب الأحاديث الفقهيّة، كتاب معين المعين، شرح الباب الحادي عشر، كتاب زاد المسافرين في أصول الدين، وله مناظرات مع المخالفين، كمنظره الهروي وغيرها، ورسالة في العمل بأخبار أصحابنا «٢».

وقال في موضع آخر: محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي، فاضل، محدث، الي آخره «٣».

وفي اللؤلؤة: و الشيخ محمد بن أبي جمهور كان فاضلا، مجتهدا، متكلمًا، له كتاب عوالي اللآلي، جمع فيه جملة من الأحاديث، إلّا أنّه خلط فيه الغث بالسمين، وأكثر فيه من أحاديث العامة، ولهذا إنّ بعض مشايخنا لم يعتمد عليه، ثمّ عدّ بعض مؤلفاته «٤». وذكره القاضي في مجالس المؤمنين، ومدحه وأطراه، وقال: إنّهُ مذکور في سلك المجتهدين «٥».

(١) ضبط المؤلف اسم كتابه هذا هكذا عوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية. انظر: الذريعة ١: ٣٥٨ و رقم ٤٩ من خاتمة المستدرک صحيفة ١٦٨.

(٢) أمل الآمل ٢: ٢٥٣.

(٣) أمل الآمل ٢: ٢٨٠.

(٤) لؤلؤة البحرين: ١٦٨ / ٦٤.

(٥) مجالس المؤمنين ١: ٥٨١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٣٢

وفي البحار: و كتاب عوالي اللآلي، و إن كان مشهورا، و مؤلفه في الفضل معروفا، لكنّه لم يميّز القشر من اللباب، و أدخل أخبار متعصبى المخالفين بين روايات الأصحاب، فلذا اقتصرنا منه على نقل بعضها، و مثله نثر اللآلي «١».

وقال العالم الجليل، الأمير محمد حسين الخاتون آبادي، في مناقب الفضلاء: و عن السيد حسين المفتي - رحمه الله - عن الشيخ نور الدين محمد ابن حبيب الله، عن السيد النجيب الحسيب الفاضل السيد مهدي، عن والده الشريف المنيف، الكريم الباذل، السخيّ الزكيّ، السيد محسن الرضوي المشهدي، عن الشيخ المدقق العلامة محمد بن علي بن إبراهيم الأحساوي - طيب الله ضرائحهم - إلى آخر أسانيدهم التي أوردها في عوالي اللآلي، و إجازته المبسوطة التي رقمها للسيد المذكور.

و في إجازات البحار، بعد ذكر الإجازة المذكورة قال: و لتتبع هذه الإجازة بإيراد الطرق السبعة، التي ذكرها الشيخ المحقق محمد بن

أبي جمهور المذكور - قدس الله روحه - في كتابه المسمى بعوالي اللآلئ، فقال قدس سره فيه: الطريق الأول، الى آخره «٢».

وفيها قال: قال السيد حسين المفتي المذكور: أروى عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله، عن السيد محمد مهدي، عن والده السيد محسن الرضوي المشهدي، عن الشيخ الفاضل محمد بن علي بن إبراهيم بن جمهور الأحساوي، بسنده المذكور في عوالي اللآلئ، على ما ذكره في إجازته التي كتبها للسيد محسن «٣».

وقال السيد النبيل، السيد حسين القزويني - طاب ثراه - في مقدمات

(١) بحار الأنوار ١: ٣١.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨: ٧.

(٣) بحار الأنوار ١٠٩: ١٧٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٣٣

شرح الشرائع: محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحساوي، فاضل، جامع بين المعقول والمنقول، راوية للأخبار، ذكره الفاضل الأسترابادي في «الفوائد المدنيّة» «١» و الفاضل المجلسي في «إجازات البحار» «٢» و شيخنا الحرّ في موضعين من «أمل الأمل» «٣»، له كتب، منها العوالي اللآلئ، و المجلي، و شرح الألفية، و الأقطاب في الأصول، و غيره، و ما وصل الى النظر القاصر من نسخة العوالي كان بخطّ الوالد العلامة مع حواشيه.

وقال المحقق الكاظمي في أول كتاب المقاييس: و منها: الأحسائي، للعالم العلم، الفقيه النبيل، المحدث الحكيم، المتكلم الجليل، محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور، سقاه الله يوم النشور من الشراب الطهور، و كان من تلامذة الشيخ الفاضل، شرف الدين حسن بن عبد الكريم القتال الغروي، الخادم للروضة الغرويّة، و الشيخ علي بن هلال الجزائري في كرك، في أثناء مسيره إلى حج بيت الله، و في رجوعه من الحج، و هو صاحب كتاب عوالي اللآلئ، و نثر اللآلئ في الأخبار، و رساله كاشفه الحال عن أحوال الاستدلال في الأصول، و الجامعيّة في شرح الألفية الشهيدية، و المجلي في الحكمة و المناظرات مع العامّة، و غيرها، و روى كالكركي عن ابن هلال، عن أبي العباس، و روى أيضا عن أبيه، و غيره من المشايخ «٤».

وقال العالم المتبحر السيد عبد الله، سبط المحدث الجزائري في إجازته الكبيرة، في ذكر مشايخ المجلسي - رحمه الله -: و منهم السيد السند، الأمير فيض الله بن غياث الدين محمد الطباطبائي، عن السيد الحبيب القاضي حسين - الى أن قال - عن الشيخ الجليل محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور

(١) الفوائد المدنيّة: ١٨٦.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨: ٣-٢٠.

(٣) أمل الأمل ٢: ٢٥٣، ٢٨٠.

(٤) مقاسب الأنوار: ١٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٣٤

الأحسائي «١».

وقال السيد الأجلّ، الأمير عبد الباقي في إجازته للعلامة الطباطبائي:

وقال الشيخ الجليل المبرور محمد بن أبي جمهور الأحسائي، في كتابه المعروف بعوالي اللآلئ: روى عنده من المشايخ بطريق صحيح، عن الصادق عليه السلام أنّه قال: «إنّ الله عزّ و جلّ يقول» الخبر.

وقال الفاضل الخبير في الرياض، في باب الكنى: أبى جمهور للحساوى، و هو الأشهر فى ابن أبى جمهور، وقد يقال: ابن أبى جمهور، و يقال فى هذه النسبة: الأحساوى أيضا، و يقال تارة: الأحسائى، و اللحسائى - الى أن قال - و هو فى الأشهر يطلق على الشيخ شمس الدين محمد بن على بن إبراهيم بن الحسن بن أبى جمهور، كذا بخطه رحمه الله على ظهر بعض مؤلفاته، و هو الفقيه الحكيم المتكلم، المحدث الصوفى، المعاصر للشيخ على الكركى، و كان تلميذ على بن هلال الجزائرى، و صاحب كتاب «عوالى اللآلى» و كتاب «نثر اللآلى» و كتاب «المجلى فى مرآة المنجى» و غيرها من المؤلفات، ذو الفضائل الجمّة لكنّ التصوّف العالى المفرط قد أبطل حقّه «٢». الى غير ذلك من عبارات الأصحاب على اختلاف طبقاتهم و مشاربهم فى حقّه، و ذكرهم إياه بأوصاف و ألقاب يذكرون بها العلماء الأعلام و الفقهاء العظام.

فمن الغريب بعد ذلك ما ذكره السيّد الأيدى المعاصر فى الروضات، فى ترجمته بعد ذكر طرقه السبعة حيث قال: و أما نحن فقد قدّمنا ذكر شيخه الأجلّ الأعظم على بن هلال الجزائرى، الذى هو من جملة مشايخ المحقق الشيخ على الكركى، و بقى سائر مشايخه السبعة - المذكورين هنا، و فى مقدّمه كتابه العوالى على سبيل التفصيل - عند هذا العبد، و سائر أصحاب التراجم و الإجازات، من جملة علمائنا المجاهيل، بل الكلام فى توثيق نفس الرجل، و التعويل على رواياته

(١) الإجازة الكبيرة للسيد عبد الله الجزائرى: ١٩.

(٢) رياض العلماء ٦: ١٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٣٥

و مؤلفاته، و خصوصا بعد ما عرفت له من التأليف فى إثبات العمل بملق الأخبار، الواردة فى كتب أصحابنا الأخيار، و ما وقع فى أواخر وسائل الشيعه، من كون كتابى حديثه خارجين عن درجة الاعتماد و الاعتبار، مع أنّ صاحب الوسائل من جملة مشاهير الأخبارية، و الأخبارية لا يعتنون بشيء من التصحيحات الاجتهادية، و التنويكات الاصطلاحية، انتهى «١».

و أنت خبير بأنّ كثيرا من العلماء المعروفين، المذكورين فى الإجازات و الكتب المعدّة لترجمتهم، ما قالوا فى حقهم أزيد ممّا قالوا فى ترجمه صاحب العنوان، و لم يعهد منهم تزكيتهم و توثيقهم بالألفاظ الشائعة المتداولة فى الكتب الرجالية، التى يستعملونها فى مقام تزكية الرواة و تعديلهم، فإنهم أجلّ قدرا، و أعظم شأنًا من الافتقار إليه.

ولذا قال شيخنا الشهيد الثانى فى شرح الدراية: و قد مرّ أيضا: تعرف عدالة الراوى بتنصيب عدلين عليها، أو بالاستفاضه بأن تشتهر عدالته بين أهل النقل و غيرهم من أهل العلم، كمشايخنا السابقين من عهد الشيخ الكلينى و ما بعده الى زماننا هذا، و لا يحتاج أحد من هؤلاء المشهورين الى تنصيب على تزكيتهم، و لا تنبيه على عدالته، لما اشتهر فى كلّ عصر من ثقّتهم، و ضبطهم، و ورعهم زيادة على العدالة، و إنّما يتوقّف على التزكية غير هؤلاء «٢».

و على ما أسّسه تتطرق الشبهة فى جماعة كثيرة من علمائنا الأخيار، الذين قالوا فى ترجمتهم مثل ما قالوا فى حقّ صاحب العوالى، أو أقلّ، فتخرج أخبار هؤلاء الأعظم، و رواياتهم، و منقولاتهم، و أقوالهم عن حدود الصحّة و الاعتماد، و لا يخفى ما فى ذلك من القبح و الفساد، بل قدّمنا ذكر جماعة منهم ليس لهم فى كتب التراجم ذكر أصلا، فضلا عن المدح و الثناء، و التزكية و الإطراء، و مع ذلك كتبهم شائعة، متداولة، معتمدة.

(١) روضات الجنات ٧: ٣٣.

(٢) الدراية: ٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٣٦

و العجب أنه - رحمه الله - ذكره في أول الترجمة بهذا العنوان: الشيخ الفاضل المحقق، و الحبر الكامل المدقق، خلاصة المتأخرين، محمد، الى آخره «١»، ثم تأمل في وثاقته، و هي أدنى درجة الكمال.

و قوله: خصوصا بعد ما عرفت، الى آخره، فيه:

أولا: إنه ليس في اسم الكتاب الذي أُلّف فيه دلالة على اعتقاده على حجّية مطلق الأخبار.

ففي الأمل: و رسالته في العمل بأخبار أصحابنا «٢» و لم أجده في غيره، و لكتبه ذكر في أول الترجمة هكذا: و رسالته في أن على أخبارنا الآحاد في أمثال هذه الأزمان المعول، كما نسبها إليه صاحب الأمل، و هو أعرف بوجه التعبير، و لا دلالة فيه أيضا على ما نسبته إليه، مع أنه يمكن أن يكون غرضه الموجودة في الكتب الأربعة، كما عليه جمع من المحققين، أو اشتراط في ضعافها الانجبار، و لا ينافي ذلك كون المستند هو الخبر الضعيف، فينطبق على ما عليه جماعة من حجّية الأقسام الثلاثة «٣»: الصحيح و الحسن و الموثق، و الضعيف إذا انجبر.

و ثانيا: إن اعتقاد حجّية مطلق أخبار أصحابنا - بالنظر الى ما أداه إليه

(١) روضات الجنات ٧: ٢٦ ترجمة ٧٤٩.

(٢) أمل الآمل ٢: ٢٥٣ رقم ٧٤٩.

(٣) في هامش الحجريه ما لفظه: ثم اني بعد ما كتبت هذا الموضوع بأشهر عثرت على هذه الرسالة الشريفة فوجدتها في غاية المتانة و الدقة و التحقيق، و وضعها على طريقه الفقهاء - لكيفية استنباط الأحكام من أدلة الفروع - في ضمن فصول، ذكر في بعضها العلوم التي يحتاج إليها الفقيه و قال فيه:

و اما الأصول: فهو العلم الذي عليه مدار الشريعة، و أساس الفقه، و جميع أصوله و فروعه مستفاده منه، فالاحتياج اليه أمس من سائر العلوم، فلا بد من ضبطه غاية الضبط، و كلما انتهى في معرفته و جود البحث في معانيه، و أكثر من المطالعة في مسائله، و عرف قوانينه، و علم مضمون دلائله كان أقرب إلى معرفة الفقه، و أسهل طريقا الى سلوك الاستدلال على مسائله، و يكفي منه الإتيان لمثل: مبادئ الوصول، و تهذيب الوصول، و ان انتهى إلى منتهى الوصول و نهاية الوصول كان غاية المراد.

و بالجملة فالاحتياج إلى هذا العلم شديد، و التوصية به جاءت من جميع المشايخ، و باهماله أهملت الشريعة و ضاع الدين، لأنه الأصل الحافظ لها، و الضابط لأصولها و فروعها، و كيف يستقيم لطالب ان يعرف الفرع بدون الاطلاع على الأصل، و أتى يحسن لعاقل ان يطلب العلم بالفقه و يصف نفسه بكونه من أهله مع إهماله للأصل الذي لا يعرف الفرع الا منه.

الى أن قال: و أميا الرجال، فهو علم يحتاج اليه المستدل غاية الحاجة، لأن به يعرف صحيح الأحاديث من فاسدها، و صادقها من كاذبها، لأنه متى عرف الراوي عرف الحديث، و متى جهله جهله، فلا بد من معرفة الرجال الناقلين للأحاديث عن الأئمة عليهم السلام من زمان الإمام الحق أمير المؤمنين عليه السلام إلى زمان العسكري عليه السلام، و منه إلى زماننا هذا، اما: بعدالة، أو بفسق، أو بجهل أحدهما، ليكون على بصيرة فيقبل ما رواه العدل بلا خلاف، و يرد ما رواه الفاسق بلا خلاف، و يتوقف فيمن جهله. إلى ان قال: فما عدلوه فمعدّل و روايته صحيحة، و ما مدحوه فمدح و روايته حسنة، و ما وثقوه فثقة و روايته موثقة و ما فسقوه ففاسق و روايته مردودة، و ما جهلوا حاله فمجهول يجب التوقف في روايته. و في كيفية العمل بهذه الأحاديث بحث يأتي في فصل كيفية الاستدلال ان شاء الله تعالى.

و قال في الفصل الثالث في الاستدلال: و فيه بحثان، الأول: في الأدلة: و هي بالاتفاق من الأصوليين أربعة: الكتاب، و السنة، و الإجماع، و أدلة العقل، ثم شرح حال الأدلة على طريقه الفقهاء. و قال في موضع بعد ذكر أوصاف المفتي في جملة كلام له: لكن يشترط بقاء المفتي إذ لو مات بطلت الرواية لفتواه و حكاية أقواله للعمل بها، إذ لا قول للميت، و عليه إجماع الأصحاب و به نطقت

عباراتهم في أكثر مصنفاتهم، ولا تبطل الرواية لأقواله و حكاية فتاويه مطلقا بل يصح ان تروى لتعلم و ليعرف وفاقه و خلافه لمن يأتي بعده من أهل الاجتهاد.

الى غير ذلك من الكلمات الصريحة في جموده على طريقة الفقهاء و الأصوليين و المقام لا يقتضى نقل أزيد من هذا و فيه الكفاية (منه قدس سره).

لدينا نسخة خطية من هذه الرسالة المسماة كاشفة الحال عن وجه الاستدلال صححنا ما تقدم عليها.

قال السيد الأجل بحر العلوم في ترجمة السكوني: و وصف فخر المحققين في الإيضاح سند رواية الكليني في باب السحت- الشيخ عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: السحت ثمن الميتة، الحديث- بالثوثيق، قال: احتج الشيخ بما رواه عن السكوني في الموثق عن الصادق عليه السلام قال: السحت ثمن الميتة الحديث. و تبعه على ذلك ابن أبي جمهور في درر اللآلي، و فيه شهادة بثوثيق السكوني و النوفلي و إبراهيم بن هاشم، انتهى (منه قدس سره).

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٣٧

دليله- ليس بكبيرة و لا صغيرة تضرّ بالوثاقة و العدالة، و لا ينافي الاعتماد على منقولاته و مروياته، فيكون بعد التسليم من الذين يقال في حقهم: خذوا ما

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٣٨

رووا، و ذروا ما رأوا «١».

و ثالثا: إن طريقته- كما تظهر من- كتابيه طريقة المجتهدين، كما لا يخفى على المراجع، فكل ما ذكره في حقه حدس و تخمين، ناشئ من عدم ظفره بالكتابين.

و قوله: و ما وقع في أواخر وسائل الشيعة، الى آخره «٢»، فلم أجدهما فيها «٣»، نعم ذكر في آخر كتاب الهداية الكتب الغير المعتمدة عنده، بأقسامها الثلاثة التي أشرنا إليها سابقا، و ليس منها الكتابان.

قوله: و الأخبارية لا يعتنون، الى آخره «٤».

قلت: نعم، و منه يظهر أن ابن أبي جمهور كان من المجتهدين، فإنه في الكتابين لم يسلك إلّا مسلكهم، و لم يجر إلّا على مصطلحاتهم في الأخبار، من الصّحة و الحسن، و القوّة و الضعف، و الترجيح بذلك، فراجعهما، و لولا خوف الإطالة لذكرت شطرا منها:

و منها يظهر أن المقصد من الرسالة السابقة ليس إثبات حجّة مطلق الأخبار، كما توهمه فجعله من مطاعنه.

كما يظهر إن كلّ ما ذكره في هذا المقام ناشئ من عدم العثور عليهما، و الله العاصم.

نعم قد يطعن فيه، و في كتابه من جهتين:

الاولى: ميله الى التصوّف، بل الغلو فيه، كما أشار إليه في الرياض «٥».

و فيه: إن ميله إليه حتى في بعض مقالاتهم الكاسدة، المتعلقة بالعقائد، لا يضّرّ بما هو المطلوب منه في المقام من الوثاقة، و التثبت، و غير ذلك ممّا يشترط

(١) غيبة الشيخ: ٢٤٠، و فيه: خذوا بما رووا.

(٢) روضات الجنات ٧: ٣٣.

(٣) في هامش المطبوعة عن هامش الأصل و المصححة بعنوان منه ما يلي: هذه كتب غير معتمدة، لعدم العلم بثقة مؤلفيها و. عوالى اللآلي و انظر وسائل الشيعة ٣٠: ١٥٩.

(٤) روضات الجنات ٧: ٣٣.

(٥) رياض العلماء ٥: ٥١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٣٩

في الناقل، كغيره من العلماء على ما هم عليه من الاختلاف، حتى في أصول الكلام، ومع ذلك يعتمد بعضهم على بعض في مقام النقل والرواية، ولذا رأيتهم وصفوه بما هو دائر بينهم في مواضع مدح الأعظم وشأنهم، وأدخلوه في إجازاتهم. وليس هو أسوأ حالا فيما نسب إليه من: المحدث الكاشاني، ولم يطعن عليه أحد في منقولاته. ولا من السيد حيدر الآملي المعروف، صاحب الكشكول، الذي ينسب إليه بعض الأقاويل المنكرة، وقد تلمذ على فخر المحققين، وعندى مسائل السيد مهنا، وأجوبة العلامة بخطه «١»، وقد قرأها على الفخر، وعلى ظهرها إجازة الفخر له بخطه الشريف، وهذه صورته:

هذه المسائل وأجوبتها صحيحة، سئل والدي عنها فأجاب بجميع ما ذكره فيها، وقرأتها أنا على والدي - قدس الله سره - ورؤيتها «٢» عنه، وقد أجزت لمولانا السيد الإمام، العالم العامل، المعظم المكرم، أفضل العلماء، أعلم الفضلاء، الجامع بين العلم والعمل، شرف آل الرسول، مفخر أولاد البتول، سيد العترة الطاهرة، ركن الملة والحق والدين، حيدر بن السيد السعيد تاج الدين علي بن السيد السعيد ركن الدين حيدر العلوي الحسيني - أدام الله فضائله، وأسبغ فواضله. أن يروى ذلك عنى، عن والدي - قدس الله سره - وأن يعمل بذلك ويفتي به، وكتب محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر الحلبي، في أواخر ربيع الآخر، لسنة إحدى وستين وسبعمائة، والحمد لله تعالى، وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين. وما كان يخفى على الفخر مقالاته، وما منعه ذلك عن أن يصفه بما ترى

(١) أي بخط السيد حيدر واستنسخت منه نسخة بخط يدي. (كذا في هامش المخطوطة).

(٢) في المخطوطة والحجرية: (و رؤيته) في الموردين.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٤٠

من الأوصاف الجميلة، أرايت من يعظمه كذلك، يتأمل ويطعن في منقولاته؟! وهكذا الكلام في جمع ممن تقدم عليه، أو تأخر عنه. وليس الغرض من الاعتماد والاعتبار صحة كل ما رواه في الكتابين، بل الصحة من جهته فيكون كسائر مرويات الأصحاب في كتبهم الفقهية، والمجاميع الحديثية، وعدم الفرق بين الخبر الموجود في العوالي، والموجود في غيره مما لم يتبين مأخذه، وإن هذا المقدار من التصوف، أو الميل إليه، غير قاذح في المطالب النقلية عند الأصحاب.

الثانية: ما في الكتاب المذكور من اختلاط الغث بالسمين، وروايات الأصحاب بأخبار المخالفين، كما أشار إليه في اللؤلؤة «١». وقال في الحدائق، بعد نقل مرفوعة زارة في الأخبار العلاجية: إن الرواية المذكورة لم نقف عليها في غير كتاب العوالي، مع ما هي عليها من الإرسال، وما عليه الكتاب المذكور من نسبة صاحبه الى التساهل في نقل الأخبار، والإهمال، و خلط غثها بسمينها، و صحيحها بسقيمها، كما لا يخفى على من لاحظ الكتاب المذكور «٢».

قلت: ما ذكره صحيح في الجملة في بعض الكتاب، وهو أقل القليل منه، وأمّا في الباقي فحظه منه نقل مجاميع الأساتيد، الذين ساحتهم بريئة عن قذارة هذه الطعون.

توضيح ذلك: إن العوالي مشتمل على مقدمة، و بايين، و خاتمة، و ذكر في المقدمة فصولا، ذكر فيها طرقه، و جملة من الأخبار النبوية في فنون الآداب و الأحكام، و اختلط هنا الغث بالسمين كما قالوا.

و أما البابان، فقال: الباب الأول في الأحاديث المتعلقة بأبواب الفقه،

(١) لؤلؤة البحرين: ٦٤، ١٦٧.

(٢) الحدائق الناضرة ١: ٩٣-٩٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٤١

الغير المترتبة بترتيب أبوابه، ولى فيها مسالك كثيرة، إلا أنى أقتصر فى هذا المختصر على ذكر أربعة مسالك لا غير، طلبا للإيجاز، حذرا من الملال.

المسلك الأول: فى أحاديث ذكرها بعض متقدمى الأصحاب، رؤيتها عنه بطرقى إليه، لا يختص إسنادها بالرسول صلى الله عليه وآله، بل بعضها ينتهى إسنادها إليه، وبعضها الى ذريته المعصومين، وخلفائه المنصوصين، عليهم أفضل الصلوات وأكمل التحيات، لأن الأصحاب- قدس الله أرواحهم- إنما يعتبرون من الأحاديث ما صح طريقه إليهم، واتصلت روايته بهم، سواء وقف على واحد منهم، أو أسنده الى جدّه المصطفى صلى الله عليه وآله- الى أن قال- روى المنقول عنه هذا المسلك فى الأحاديث من طرقه الصحيحة «١»، عمن رواه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا سببى و نسبى» ثم ساق الأخبار «٢»، الى أن قال:

المسلك الثانى: فى أحاديث تتعلق بمصالح الدين، رواها جمال المحققين فى بعض كتبه بالطريق التى له الى روايتها، روى فى كتابه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أكثرنا من سبحان الله، و الحمد لله، و لا إله إلا الله، و الله أكبر» الخبر، و ساق أخبار كتابه «٣»، الى أن قال:

المسلك الثالث: فى أحاديث، رواها الشيخ العالم، شمس الملة و الدين، محمد بن مكى فى بعض مصنفاته، يتعلق بأبواب الفقه، رؤيتها عنه بطرقى إليه، قال- رحمه الله:- روى أن النبى صلى الله عليه وآله قال: الخبر،

(١) جاء فى هامش النسخة الحجرية ما نصه «قال فى الحاشية فى هذا المقام لا يلزم من عدم ذكر اسم المنقول عنه فى هذا المسلك أن يكون من المرسل، لما تقرأ فى الأصول أن الراوى إذا علم من حاله أنه لا يروى إلا عن الثقات كان إرساله إسنادا» (منه قده).

(٢) عوالى اللآلى ١: ٢٩٩.

(٣) عوالى اللآلى ١: ٣٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٤٢

و ساق أخباره «١»، الى أن قال:

المسلك الرابع: فى أحاديث رواها الشيخ العلامة الفهامة، خاتمة المجتهدين، شرف الملة و الحق و الدين، أبو عبد الله المقداد بن عبد الله السيورى- تغميده الله برضوانه- قال- رحمه الله:- روى فى الحديث عنهم عليهم السلام و ساق مروياته المتفرقة فى أبواب الفقه «٢»، الى أن قال:

الباب الثانى فى الأحاديث المتعلقة بأبواب الفقه بابا بابا، و لنقتصر فى هذا المختصر منها على قسمين:

القسم الأول: فى أحاديث تتعلق بذلك، رؤيتها بطريق فخر المحققين، ذكرها عنه بعض تلاميذه، على ترتيب والده جمال المحققين- رضوان الله عليهما- باب الطهارة: روى محمد بن مسلم. و ساق الى باب الديات «٣»، ثم قال:

القسم الثانى: فى أحاديث رواها الشيخ الكامل الفاضل، خاتمة المجتهدين، جمال الدين أبو العباس أحمد بن فهد الحللى- قدس الله روحه- على ترتيب الشيخ المحقق المدقق، أبى القاسم جعفر بن سعيد الحللى- رحمه الله- باب الطهارة. و ساق أيضا الى باب الديات «٤».

و ذكر في الخاتمة أيضا جملتين، ذكر فيهما الأخبار المتفرقة «٥» كما في المقدمة، إلا أن جلها خاصية، وعمدة أخبار الكتاب ما أودعه في البابين.

و أنت خبير بأن حظّه منه النقل عن مجاميع هؤلاء المشايخ، الذين هم أساطين الشريعة، و أساتيد علماء الشيعة، لا مسرح للطعن عليهم، و لا سبيل

(١) عوالي اللآلي ١: ٣٨٠.

(٢) عوالي اللآلي ٢: ٥.

(٣) عوالي اللآلي ٢: ١٦٥.

(٤) عوالي اللآلي ٣: ٧.

(٥) عوالي اللآلي ٤: ٥.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٤٣

لأحد في نسبة الخلط و المساهلة إليهم، فإن أتهم صاحب العوالي في النقل عن تلك المجاميع، فهو معدود في زمرة الكذابين الوضّاعين، فيرجع الأمر إلى الطعن و الإساءة إلى سدنة الدين، و حفظة السنّة، و نقاد الأخبار، الذين مدحوه بكل جميل، و أدناه البراءة عن تعمد الكذب و وضع الأحاديث.

و قد عثرت بعد ما كتبت هذا المقام على كلام السيد المحدث الجزائري في شرحه على الكتاب المذكور يؤيد ما ذكرناه قال: إنني لما فرغت من شروحي - إلى ان قال -: تطّعت إلى الكتاب الجليل، الموسوم بعوالي اللآلي، من مصنّفات العالم الربّاني، و العلّامة الثاني، محمد بن عليّ بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي - أسكنه الله تعالى غرف الجنان و أفاض على تربته سجال الرضوان - فطالعت مرارا، و تأملت أحاديثه ليلا و نهارا.

فشوّقتني عادتي في شرح كتب الأخبار، و تتبّع ما ورد عنهم عليهم السلام من الآثار، إلى أن أكتب عليه شرحا يكشف عن بعض معانيه، و يوضّح ألفاظه و مبانيه، فشرعت بعد الاستخارة في ترتيب أبوابه و فصوله، و استنباط فروعه من أصوله، و سمّيته «الجواهر الغوالي في شرح عوالي اللآلي»، ثمّ عن لي أن اسميه «مدينة الحديث» - إلى أن قال في ذكر ما دعاه إلى شرحه: - إنّه و إن كان موجودا في خزائن الأصحاب إلّا أنّهم معرضون عن مطالعته، و مدارسته، و نقل أحاديثه، و شيخنا المعاصر - أبقاه الله تعالى - ربّما كان وقتا من الأوقات يرغب عنه لتكثّر مراسيله، و لأنّه لم يذكر مأخذ الأخبار من الكتب القديمة، و رجع بعد ذلك إلى الرغبة فيه، لأنّ جماعة من متأخري أهل الرجال و غيرهم من ثقات أصحابنا و ثقوه، و أطبوا في الثناء عليه، و نصّوا على إحاطة علمه بالمعقول و المنقول. و له تصانيف فائقة، و مناظرات في الإمامة و غيرها مع علماء الجمهور، سيّما مجالسه في مناظرات الفاضل الهروي في الإمامة، في منزل السيد محسن في المشهد الرضوي، على ساكنه و آبائه و أبنائه من الصلوات أكملها، و من التسليمات أجزلها.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٤٤

و مثله لا- يتّهم في نقل الأخبار من مواردها، و لو فتحنا هذا الباب على أجلاء هذه الطائفة، لأفضى بنا الحال إلى الوقوع على أمور لا نحبّ ذكرها، على أنّا تتبعنا ما تضمّنه هذا الكتاب من الأخبار، فحصل الاطلاع على أماكنها التي انتزعها منه، مثل الأصول الأربعة و غيرها، من كتب الصدوق و غيره من ثقات أصحابنا أهل الفقه و الحديث. قال: و أمّا اطلاعه و كمال معرفته بعلم الفلسفة و حكمتها، و علم التصوف و حقيقته، فغير قادم في جلاله شأنه، فإنّ أكثر علمائنا من القدماء و المتأخّرين قد حقّقوا هذين العلمين، و نحوهما من الرياضى، و النجوم، و المنطق، و هذا غنى عن البيان، و تحقيقهم لتلك العلوم و نحوها ليس للعمل بأحكامها و أصولها، و الاعتقاد بها، بل لمعرفةم بها، و الاطلاع على مذاهب أهلها.

ثم نقل قصصا عن الشهيد الثاني، و ابن ميثم، و الشيخ البهائي، تناسب المقام لا حاجة الى نقلها. فظهر أن الحقّ الحقيق أن يعامل الفقيه المستنبط بأخبار البابين، معاملته بما في كتب أصحاب المجاميع من الأحاديث، و ما في طرفي الكتاب خصوصا أوله، و إن كان مختلطا إلا أن بالنظر الثاقب يمكن تمييز غثه من سمينه، و صحيحه من سقيمه. بقي التنبيه على شيء، و هو أن المعروف الدائر في السنة أهل العلم، و الكتب العلميّة «الغوالي» - بالغين المعجمه- و لكن حدّثني بعض العلماء، عن الفقيه النبيه، المتبحر الماهر، الشيخ محسن خنفر- طاب ثراه، و كان من رجال علم الرجال- أنه بالعين المهملة، فدعاني ذلك الى الفحص فتفحصت، فما رأيت من نسخ الكتاب و شرحه فهو كما قال، و كذا في مواضع كثيرة من الإجازات التي كانت بخطوط العلماء الأعلام، بحيث اطمأنت النفس بصحّة ما قال، و يؤيده أيضا أن المحدّث الجزائري سمى شرحه: الجواهر الغوالي - بالمعجمه- فلاحظ، و الله العالم.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٤٥

٤٩- كتاب درر الآلي العمادية:

للفاضل المتقدّم أيضا، ألفه بعد العوالي، و هو أكبر و أنفع منه، قال في أوله:

فإني لما ألفت الكتاب الموسوم «بعوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية» و كان من جملة الحسنات الإلهية، و الانعامات الربانية، أحببت أن أتبع الحسنه بمثلها، و الطاعة بطاعة تعضدها، كما جاء في الأحاديث اتباع الطاعة بالطاعة دليل على قبولها، و علامة على حصولها، فألفت عقبيه هذا الكتاب الموسوم «بدرر اللآلي العمادية في الأحاديث الفقهية» ليكون مؤيدا، لما بين يديه ناصر و مقويا، لما تقدّمه مذكرا، فأعززت الأول بالثاني لإثبات هذه المباني، لإعزاز الطاعة بالطاعة، و اجتماع الجماعة مع الجماعة، لتقوى بهما الحجّة و الاعتصام، و يظهر بمعرفتهما سلوك آثار الأئمة الكرام، عليهم السلام، و الفقهاء القوام، و المجتهدين العظام. و ساق الكلام، الى أن ذكر أنه ألفه لخزانة السيدين السندين، الأميرين الكبيرين، الأمير الجليل، كمال الملة و الحقّ و الدين، و السيد العضد النبيل، عماد الملة و الحقّ و الدين، في كلام طويل - الى أن قال: - و رتبته على مقدّمه، و أقسام ثلاثة، و خاتمه.

ذكر في المقدّمه الأخبار النبوية، التي فيها الترغيب في فعل العبادات، و الحثّ على فعلها، و في الخاتمه ما يتعلّق بالأخلاق، أخرج كلّ من الكافي، و في الأقسام ذكر أبواب الفقه على الترتيب، و كلّ ما فيها من الأحاديث أخرجه من الكتب الأربعة، بتوسّط كتب العلّامة، و الفخر، إلّا قليلا- من النبويّات الموجودة فيها، مع الإشارة إلى التعارض و الترجيح، و بعض أقوالهما على طريقه الفقهاء، و ذكر في آخر الكتاب طرقة و أسانيده، و في آخر المجلد الأول منه:

هذا آخر المجلد الأول من كتاب «درر اللآلي العمادية في الأحاديث الفقهية»، و يتلوه بعون الله و حسن توفيقه المجلد الثاني منه، و به يتمّ الكتاب،

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٤٦

و أوله: النوع الثاني فيما يتعلّق بالإيقاعات، و قد وقع الفراغ في هذا المجلد نقلا عن النسخة المبيضة من المسودة، في أول ليلة الأحد، التاسع من شهر ربيع الثاني، أحد شهور سنة إحدى و تسعمائة، على يد مؤلفه، الفقير الى الله العفو الغفور، محمد بن علي بن أبي جمهور الأحساوي عفا الله عنه، و عن والده، و عن جميع المؤمنين و المؤمنات، إنّه غفور رحيم، و وقع كتابه هذا المجلد بعد تأليف الكتاب، بولاية أستراباد- حميت من شرّ الأعداء- في فصل الشتاء، في قرية كلبان، و سر وكلات- حماهما الله من الآفات، و صرف عنهما العاهات و البليات- و كان تأليف الكتاب بتمامه في ذلك المكان، في أواخر شوال من شهور سنة تسع و تسعين و ثمانمائة.

و بالجملة: فهو كتاب شريف، محتو على فوائد طريفة، و نكات شريفة، خال عمّا توهم في أخيه من الطعن، فلاحظ و تبصّر.

ثم إن اسم الكتاب كما عرفت «درر اللآلي العمادية» فما في البحار، و الرياض، و المقاييس «١»، أنه نشر اللآلي و هم من الأول، و تبعه

من بعده، و احتمال التعدد بعيد غاية.

(١) بحار الأنوار ١: ١٣، رياض العلماء ٤: ٣٤٧، مقابس الأنوار: ١٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٤٧

٥٠- تفسير الشيخ الجليل الأقدم، أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني الكاتب:

المعروف بابن زينب، و هو خبر واحد مسند عن أمير المؤمنين عليه السلام، في أنواع الآيات و أقسامها، و أمثلة الأقسام، اختصره علم الهدى السيد المرتضى، وقف عليه صاحب الوسائل فأخرج ما فيه من الأحكام، و لم أجد في الأصل زائدا منه، و لذا قل رجوعنا إليه مع أن الكتاب في غاية الاعتبار، و صاحبه شيخ من أصحابنا الأبرار.

و لكن يجب التنبيه على شيء لا يخلو من غرابه، و هو أن العلماء المجلسي قال في مجلّد القرآن من بحاره: باب ما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام في أصناف آيات القرآن و أنواعها، و تفسير بعض آياتها برواية النعماني، و هي رسالة مفردة مدوّنة، كثيرة الفوائد، نذكرها من فاتحتها الى خاتمتها: بسم الله الرحمن الرحيم. و ساقها الى آخرها.

ثم قال: أقول: وجدت رسالة قديمة مفتحتها هكذا: حدّثنا جعفر بن محمد بن قولويه القميّ - رحمه الله - قال: حدّثني سعد الأشعري أبو القاسم - رحمه الله - و هو مصنّفه: الحمد لله ذي النعماء و الآلاء، و المجد و العزّ و الكبرياء، و صلّى الله على محمد سيّد الأنبياء، و على آله البررة الأتقياء، روى مشايخنا، عن أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: انزل القرآن على سبعة أحرف كلّها شاف كاف، أمر، و زجر، و ترغيب، و ترهيب، و جدل، و قصص، و مثل» و ساق الحديث الى آخره، لكنّه غير الترتيب و فرقه على الأبواب، و زاد فيما بين ذلك بعض الأخبار، انتهى «١».

و الظاهر أن المراد من سعد، هو ابن عبد الله الأشعري، الثقة الجليل

(١) بحار الأنوار ٩٣: ١-٩٧.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٤٨

المعروف، و عدّ النجاشي من كتبه كتاب «ناسخ القرآن و منسوخه و محكمه و متشابهه» «١» و عليه فيشكل ما في أوّل السند، فإنّ جعفر بن محمد بن قولويه «٢» يروى عن سعد بتوسط أبيه، الذي كان من خيار أصحاب سعد، فيمكن أن يكون قد سقط من السند قوله: عن أبيه، ثم لا يخفى أن ما في أوّل تفسير الجليل على بن إبراهيم، من أقسام الآيات و أنواعها، هو مختصر هذا الخبر الشريف، فلاحظ و تأمل.

(١) رجال النجاشي: ١٧٧ / ٤٦٧.

(٢) تنبيه:

١- روايته عن سعد ليست بواسطة أبيه فقط بل و أخيه أيضا، كما نبه على ذلك النجاشي (١٢٣ / ١٧٨، ٣١٨ / ٤٦٧) في ترجمة جعفر و سعد.

٢- نقل النجاشي (١٢٣ / ٣١٨) في ترجمة جعفر عنه أنه روى أربعة أحاديث عن سعد بلا واسطة.

و حكى عنه في ترجمة سعد (١٧٨ / ٤٦٧) أنه روى عنه بلا واسطة حديثين.

فمن المحتمل كون روايته عن سعد في الرسالة المذكورة أحد الحديثين اللذين لا ريب في روايته لهما عنه لأنهما القدر المتبقي،

فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٤٩

٥١- کتاب جامع الأخبار:

قد كتبنا في سالف الزمان، في كتابنا المسمى «بنفس الرحمن» ما قيل فيه، فنذكره هنا إذ استقصينا فيه الكلام في اختلافهم في مؤلفه، المراد بين جماعة:

منهم: الصدوق، كما يظهر من بعض أسانيد، وصرح به السيد حسين المفتي الكركي المتقدم ذكره في «دفع المناواة»، وهو ضعيف لا لما قيل:

إنه يروى عنه بوسائط، لأنه كثيرا ما يوجد في أسانيد الكتب القديمة أمثال ذلك من تلامذة المصنف ورواة الكتب، بل لأنه نقل فيه عن سديد الدين محمود الحمصي (١)، الذي هو متأخر عن الصدوق بطبقات عديدة، وفيه أيضا هكذا:

في أمالي الشيخ أبي جعفر، الى آخره (٢)، مضافا الى بعد وضع الكتاب عن طريقة الصدوق في كتبه.

ومنهم: الشيخ أبو الحسن علي بن أبي سعد بن أبي الفرج الخياط، احتمله المجلسي في البحار، لما قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسته: إن له كتاب جامع الأخبار (٣)، وفيه أنه قال بعد هذا الكلام: أخبرنا به الوالد، عنه (٤). مع أن منتجب الدين من تلامذة الحمصي، فلعل هذا كتاب آخر.

وصرح المتبحر صاحب الرياض أن نسخ جامع الأخبار مختلفه، فلاحظ (٥).

قلت: وهو كذلك، فإن بعضها مبوبة بأبواب، ولكل باب فصول، وبعضها أكبر منها لكنها غير مبوبة، وإنما قسمها بالفصول.

ومنهم: محمد بن محمد الشعيري، اختاره الفاضل صاحب الرياض،

(١) جامع الأخبار: ١٤٣.

(٢) جامع الأخبار: ٩٦.

(٣) بحار الأنوار ١: ١٤.

(٤) فهرست منتجب الدين: ١٢١/٢٥٧.

(٥) رياض العلماء ٥: ١٢١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٥٠

قال في ترجمه علي بن سعد: إن جامع الأخبار لمحمد بن محمد الشعيري، وقد صرح صاحب الكتاب نفسه في فصل تقليد الأظفار، بأن اسم مؤلفه محمد بن محمد (١).

وقال في ترجمه صاحب مكارم الأخلاق: إن نسبة جامع الأخبار إليه - كما سيأتي - إن كان المراد منه النسخ المشهورة فهو سهو ظاهر، لأنه يقول في بحث تقليد الأظفار - أعني في الفصل الرابع والستين -:

قال محمد بن محمد - مؤلف هذا الكتاب -: قال أبي في وصيته إلي: قلم أظفارك، الى آخره (٢).

ومن الغرائب أن بعضهم توهم من آخر تلك العبارة المنقولة أنه من مؤلفات الصدوق، و غفل عن أولها، فإن اسم الصدوق محمد بن علي.

وأغرب منه قول بعضهم: إنه من مؤلفات والد هذا الشيخ، أعني الشيخ أبا علي الطبرسي (٣).

قلت: ليس الكلام المنقول في النسخة الأخرى، والموجود في النسخة الكبيرة، إنما هو في الفصل الثامن والسبعين.

وقال أيضا في ترجمته علي بن أبي سعد، بعد نقل ما في المنتجب، و ما ذكره أستاذه في أول البحار: الظاهر أن هذا الكتاب غير كتاب جامع الأخبار المشهور:
 أما أولا: فلأن في أثناء ذلك الكتاب صرح نفسه بأن مؤلفه محمد بن محمد.
 و أما ثانيا: فلما سيجيء في ترجمته شمس الدين محمد بن محمد بن حيدر الشعيري، أنه مؤلف ذلك الكتاب مع الخلاف في ذلك أيضا.

(١) رياض العلماء ٤: ٩٩.

(٢) جامع الأخبار: ١٤٢.

(٣) رياض العلماء ج ١: ٢٩٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٥١

و أمّا ثالثا: فلما يظهر من مطاوى ذلك الكتاب أنه من مؤلفات المتأخرين عن الشيخ منتجب الدين و أمثاله، فلاحظ. ثم قال: إن ما يظهر من كلام الأستاذ الاستاد- أنه من مؤلفات محمد بن محمد الشعيري- ليس بصريح، لأن أصل العبارة في الكتاب ليس إلا محمد بن محمد، و هو مشترك، و لا يختص بالشعيري «١» و في كلامه تشويش لا يخفى.
 و منهم: العالم الجليل جعفر بن محمد الدوربستي، نقله الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي في رسالة الرجعة، عن المجلسي، و عن بعض مشايخه.

و النقل الأول غريب لأنه قال في البحار: و يظهر من بعض مواضع الكتاب أن اسم مؤلفه محمد بن محمد الشعيري، و من بعضها أنه يروى عن الشيخ جعفر بن محمد الدوربستي بواسطة، انتهى «٢».

و هو كما ذكره، و يظهر ضعف هذه النسبة بما تقدم، إذ جعفر بن محمد من تلامذة المفيد، و الحمصي متأخر عنه جدا.
 و منهم: الحسن بن محمد السيزواري، قال الشيخ المتقدم: قال بعض المشايخ: وقفت على نسخة صحيحة عتيقة جدا، في دار السلطنة أصفهان، و فيها تم الكتاب على يد مصنفه الحسن بن محمد السيزواري.
 و منهم: الشيخ المفسر أمين الدين أبو علي الفضل بن الحسن بن أبي الفضل الطبرسي، نقله صاحب الرياض عن بعضهم كما عرفت «٣»، و استغربه، و هو في محله.

و منهم: ولده أبو نصر الحسن- صاحب مكارم الأخلاق- نسبه إليه من غير تردد الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي، في كتاب «إيقاظ الهجعة في إثبات الرجعة» كما رأيت بخطه الشريف، مع أنه كان عنده من الكتب

(١) رياض العلماء ٣: ٣٣٣.

(٢) بحار الأنوار ١: ١٤.

(٣) رياض العلماء ١: ٢٩٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٥٢

المجهولة، و لذا لم ينقل عنه في الوسائل.

وقال في ترجمته في أمل الآمل: و ينسب إليه أيضا كتاب جامع الأخبار، و ربما ينسب الى محمد بن محمد الشعيري، لكن بين النسختين تفاوت «١». و لم أقف على مستنده في الجزم بالنسبة في الإيقاظ.

وقال في البحار: و قد يظن كونه تأليف مؤلف مكارم الأخلاق «٢». و ممن نسبه إليه السيد الأجل بحر العلوم، على ما وجدته بخطه

الشريف في فهرست كتبه.

قلت: في النسختين في فصل فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: حدّثنا الحاكم الرئيس الإمام، مجد الحكام أبو منصور علي بن عبد الواحد الزبدي - أدام الله جلاله وجماله، إملاء في داره يوم الأحد، الثاني من شهر الله الأعظم رمضان سنة ثمان وخمسائة - قال: حدّثنا الشيخ الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد الدوربستي - إملاء - أورد القصّة مجتازا في أواخر ذى الحجة، سنة أربع وسبعين وأربعمائة، الى آخره «٣».

و وفاة أمين الإسلام الفضل، والد صاحب المكارم في سنة ثمانية وأربعين، أو اثنتين وخمسين بعد خمسائة، فصاحب الجامع ثلاثم طبقته طبقه الوالد لا الولد، إلّا على تكلف، مع أنه ألفه بعد مضي خمسين من عمره و لم ينقل فيه عن والده شيئا، و مع اتفاق المكارم و حسن ترتيبه بخلافه، فربما يستبعد من جميع ذلك كونه له.

و الذي يهون الخطب قلّمه ما فيه من الأخبار المحتاجة إلى النظر في أسانيدها، مع أنّ المعلوم من جميع ما مرّ كونه من مؤلفات علماء المائة الخامسة، الداخلة في عموم من زكاهم الشهيد - رحمه الله - في درايته «٤» و الله العالم.

(١) أمل الآمل ٢: ٧٥/٢٠٣.

(٢) بحار الأنوار ١: ١٤.

(٣) جامع الأخبار: ١١.

(٤) الرعاية: ١٩٢، ١٩٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٥٣

٥٢ - كتاب الشهاب:

للقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون المغربي القضاعي، المحدث المعروف، و المعاصر للشيخ الطوسي رحمه الله و أضرابه، المتوفى سنة أربع وخمسين وأربعمائة، و هو مقصور على الكلمات الوجيزة النبوية.

قال في أوّله بعد الحمد: فإنّ في الألفاظ النبوية، و الآداب الشرعية جلاء لقلوب العارفين، و شفاء لأدواء الخائفين، لصدورها عن المؤيد بالعصمة، المخصوص بالبيان و الحكمة، الذي يدعو إلى الهدى، و يبصر من العمى، و لا ينطق عن الهوى، صلّى الله عليه و آله أفضل ما صلّى على أحد من عباده الذين اصطفى، و قد جمعت في كتابي هذا ممّا سمعت من حديث رسول الله صلّى الله عليه و آله ألف كلمة من الحكمة، في الوصايا، و الآداب، و المواعظ، و الأمثال، قد سلمت من التكلف مبانيها، و بعدت عن التعسف معانيها، بانّت بالتأييد عن فصاحة الفصحاء، و تميّزت بهدى النبوة عن بلاغة البلغاء، و جعلتها مسرورة يتلو بعضها بعضا، محذوفة الأسانيد، مبوّبة أبوابا على حسب تقارب الألفاظ، ليقرب تناولها، و يسهل حفظها، ثمّ زدتها مائتي كلمة، و ختمت الكتاب بأدعية مروية عنه صلّى الله عليه و آله و أفردت الأسانيد جميعها كتابا يرجع في معرفتها إليه، انتهى.

و هذا الكتاب صار مطبوعا شائعا بين الخاصّة و العامّة، و قد شرحه جماعة من علماء الفريقين.

فمن الخاصّة: العالم الجليل السيّد ضياء الدين فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسنى الراوندى، سمّاه «ضوء الشهاب في شرح الشهاب» ينقل عنه في البحار كثيرا.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٥٤

و منهم: أفضل الدين الشيخ حسن بن علي بن أحمد الماهابادي، قال منتجب الدين: إنّه علم في الأدب، فقيه، و عدّ من كتبه «شرح الشهاب» «١».

و منهم: برهان الدين أبو الحارث محمد بن أبي الخير علي بن أبي سليمان ظفر الحمداني، عدّ في المنتجب من كتبه «شرح الشهاب» (٢).

و منهم: قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، عدّ في المنتجب من كتبه «ضياء الشهاب في شرح الشهاب» (٣).
و منهم: الشيخ أبو الفتوح الحسين بن علي بن محمد الخزاعي، عدّ في المنتجب من كتبه «روح الأجاب و روح الألباب في شرح الشهاب» (٤) و كذا ابن شهر آشوب في معالم العلماء (٥). و غير هؤلاء الأعلام ممّا يجده المتتبع.
و أمّا من العامية: ففي كشف الظنون: لخصه الشيخ نجم الدين الغيطي محمد بن أحمد الاسكندري، المتوفى سنة أربع و ثمانين و تسعمائة، و أصلحه الامام حسن بن محمد الصغاني، و سمّاه «كشف الحجاب عن أحاديث الشهاب» وضع علامة للصحيح، و الضعيف، و المرسل، و رتبّه على الأبواب كالمشارك، و قد أوصى ابن الأثير في «المثل السائر» بمطالعه للكاتب الفقيه، و له ضوء الشهاب.
و شرحه أبو المظفر محمد بن أسعد- المعروف بابن الحكيم الحنفي- المتوفى سنة سبع و ستين و خمسمائة.
و شرحه الشيخ عبد الرؤوف المناوي شرحا ممزوجا، و سمّاه «رفع النقاب عن كتاب الشهاب» لكنّ الأميني الشامي قال في ترجمته: و رتب كتاب

(١) فهرست منتجب الدين: ٩٣ / ٥٠.

(٢) فهرست منتجب الدين: ٣٧٨ / ١٦١.

(٣) فهرست منتجب الدين: ١٨٦ / ٨٧.

(٤) فهرست منتجب الدين: ٧٨ / ٤٥.

(٥) معالم العلماء: ٩٨٧ / ١٤١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٥٥.

الشهاب للقضاعي و شرحه، و سمّاه «إمعان الطلاب بشرح ترتيب الشهاب» و له ترتيب أحاديثه على ترتيب «جامع الصغير» و رموزه.
و من شروحه «حلّ الشهاب» و شرحه بعضهم أوله: الحمد لله الذي جعل سنّة نبيّه مشكاة لاقتباس أنوار الرشد و الهدى، الى آخره.
و شرحه ابن وحشى محمد بن الحسين الموصلي.

و اختصر هذا الشرح الشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن الوادياشي، المتوفى سنة سبعين و خمسمائة.

و شرحه الأستاذ أبو القاسم بن إبراهيم الوراق العابي شرحا بالقول.

و رتبّه السيوطي كترتيب الجامع الصغير له، و سمّاه «إسعاف الطلاب بترتيب الشهاب» انتهى. و صرح في أول كلامه بشافعية القاضي (١).

و قال في البحار: كتاب الشهاب، و إن كان من مؤلفات المخالفين، لكنّ أكثر فقراته مذكورة في الخطب و الأخبار المروية من طرقنا، و لذا اعتمد عليه علماؤنا، و تصدّوا لشرحه.

و قال الشيخ منتجب الدين: السيد فخر الدين شميله بن محمد بن هاشم الحسيني، عالم صالح، روى لنا كتاب الشهاب للقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي، عنه (٢).

هذا و ربّما يستأنس لتشيّعه بأمر:

منها: توغلّ الأصحاب على كتابه، و الاعتناء به، و الاعتماد عليه، و هذا غير معهود منهم بالنسبة إلى كتبهم الدينية، كما لا يخفى على المطلع بسيرتهم.

و منها: إنّه قال في خطبة الكتاب بعد ذكر النبيّ صلّى الله عليه و آله:

(١) كشف الظنون ٢: ١٠٦٧، ١٠٦٨.

(٢) بحار الأنوار ١: ٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٥٦

أذهب الله عنهم الرجس، و طهرهم تطهيرا «١». و لم يعطف عليهم الأزواج و الصحابة، و هذا بعيد عن طريقة مؤلفي العامة غايته. و منها: إنه ليس في تمام هذا الكتاب من الأخبار الموضوعه في مدح الخلفاء، سيما الشيخين، و الصحابة، خبر واحد مع كثرتها، و حرصهم في نشرها و درجها في كتبهم بأدنى مناسبة، مع أنه روى فيه قوله صلى الله عليه و آله: «مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، و من تخلف عنها غرق» «٢».

و منها: إنَّ جلَّ ما فيه من الأخبار موجود في أصول الأصحاب و مجاميعهم، كما أشار إليه المجلسي أيضا «٣»، و ليس في باقيه ما ينكر و يستغرب، و ما وجدنا في كتب العامة له نظيرا و مشابها.

و بالجملة: فهذا الكتاب في نظري القاصر في غاية الاعتبار، و إن كان مؤلفه في الظاهر - أو واقعا - غير معدود من الأخيار. و قال ابن شهر آشوب في معالم العلماء: القاضي أبو عبد الله محمد بن سلام القضاعي، عاتى، له «دستور الحكم في مأثور معالم الكلم» و هو مجموع من كلام أمير المؤمنين عليه السلام «٤» و فيه أيضا تأييد لما قلنا.

و قال العلامة في الإجازة الكبيرة لبنى زهرة: و من ذلك جميع كتاب الشهاب للقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المغربي، و باقي مصنفاته و رواياته عتّى، عن والدي - رحمه الله - عن السيد فخار بن معد الموسوي، عن القاضي ابن الميداني، عن القاسم بن الحسين، عن القاضي

(١) شهاب الأخبار، المقدمة: ه.

(٢) شهاب الاخبار (شرح الشهاب): ١٥٦ / ٨٤٩.

(٣) بحار الأنوار ١: ٤٢.

(٤) معالم العلماء: ١١٨ / ٧٨٧.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٥٧

أبي عبد الله المصنف «١».

هذا و لعلَّ من يقف على بعض شروحه التي أشرنا إليها، يجد لاعتباره قرائن خفيت علينا.

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٥٨

٥٣- كتاب المزار:

قال في البحار: كتاب كبير في الزيارات، تأليف محمد بن المشهدي، كما يظهر من تأليفات السيد ابن طاوس، و اعتمد عليه و مدحه، و سمّناه بالمزار الكبير، و قال في الفصل الآخر: و المزار الكبير يعلم من كفيته إسناده أنه كتاب معتبر، و قد أخذ منه السيدان ابنا طاوس كثيرا من الأخبار و الزيارات.

و قال الشيخ منتجب الدين في الفهرست: أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدي، فقيه، محدث، ثقة، قرأ على الإمام محيي الدين

الحسين ابن المظفر الحمداني، [و قال في ترجمه الحمداني:] أخبرنا بكتبه السيد أبو البركات المشهدي، انتهى «١».

و مراده من ابني طاوس: السيد رضی الدين علي في مزاره، و السيد عبد الكريم في فرحة الغرى.

و ما استظهره من أنه الذي ذكره في المنتجب كأنه في غير محلّه، فإنّ المذكور في المنتجب هو السيد ناصح الدين أبو البركات، الذي ينقل عنه أبو نصر الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق بهذا العنوان: من مسموعات السيد الإمام ناصح الدين أبي البركات المشهدي «٢».

و كذا ولده علي في كتاب مشكاة الأنوار كثيرا، تارة بهذا العنوان: من مجموع السيد ناصح الدين أبي البركات، و اخرى: من كتاب السيد ناصح الدين أبي البركات، و ثالثة: من كتاب السيد الإمام ناصح الدين أبي البركات «٣».

(١) بحار الأنوار ١: ١٨، ٣٥. و انظر فهرست منتجب الدين: ٣٨٧/١٦٣ و ٧٣/٤٣.

(٢) مكارم الأخلاق: ٢٨١.

(٣) مشكاة الأنوار: ٢٤، ١٧٤، ٢٠٠، ٢٢٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٥٩

و قال القطب الراوندي في الخرائج: أخبرنا السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدي، عن الشيخ جعفر الدورى، عن المفيد «١».

و بالجملة: فهو مذكور في كتب الأصحاب بكنية أبي البركات، و لقبه ناصح الدين، و بالإمامة و السيادة معروف بها لا- بعنوان المشهدي، بخلاف صاحب المزار فإنه معروف به لا غير.

ففي فرحة الغرى: و ذكر محمد بن المشهدي في مزاره، أنّ الصادق عليه السلام علم محمد بن مسلم الثقفي هذه الزيارة- الى أن قال- : و قال ابن المشهدي أيضا ما صورته. الى آخره «٢».

و صاحب الرياض ذكر السيد المذكور تارة بعنوان السيد ناصح الدين أبو البركات المشهدي، و اخرى بعنوان السيد أبو البركات المشهدي، و حكم باتحادهما، بل و اتحادهما مع السيد أبي البركات العلوي، الذي نقل صاحب تبصرة العوام قصة مناظرته في الإمامة مع أبي بكر بن إسحاق الكرامى «٣»، و مع ذلك لم يحتمل كونه صاحب المزار، و هو من الكتب المعروفة.

و كذا صاحب المنتجب، لم يسند إليه المزار «٤»، و لا كتابه الآخر الذي أشار إليه في آخر آداب المدينة من المزار، قال فيه: ثمّ تصلى في مسجد المباهلة ما استطعت، و تدعو فيه بما تحبّ، و قد ذكرت الدعاء بأسره في كتابي المعروف «ببغية الطالب و إيضاح المناسك لمن هو راغب في الحجّ»، فمن أراد أخذه من هناك ففيه كفاية «٥».

و منه يظهر أنه معدود في زمرة الفقهاء، كما أنه يظهر من صدر كتابه

(١) الخرائج و الجرائح ٢: ٧٩٧/٧.

(٢) فرحة الغرى: ٩٣-٩٤.

(٣) رياض العلماء ٥: ٤٢٣، و انظر: تبصرة العوام: ٧٠.

(٤) فهرست منتجب الدين: ٣٨٧/١٦٣.

(٥) المزار الكبير: ١١٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٦٠

الاعتماد على كل ما أودعه فيه، و إنّ ما فيه من الزيارات كلّها مأثورة، و إن لم يستند بعضها إليهم عليهم السلام في محلّه.

قال بعد الخطبة: فإننى قد جمعت فى كتابى هذا من فنون الزيارات للمشاهد، و ما ورد فى الترغيب فى المساجد المباركات، و الأدعية المختارات، و ما يدعى به عقيب الصلوات، و ما يناجى به القديم تعالى، من لذيذ الدعوات فى الخلوات، و ما يلجأ إليه من الأدعية عند المهمات، مما أتصلت به من ثقات الرواة إلى السادات، و حثنى الى ذلك أيضا. إلى آخره «١».

و الذى أعتقده أنه من مؤلفات محمد بن جعفر المشهدى، و هو بعينه محمد بن جعفر الحائرى، و إن جعل فى أمل الآمل له عنوانين، و ظنه اثنين، قال فيه: الشيخ محمد بن جعفر الحائرى فاضل جليل، له كتاب «ما أتفق من الأخبار فى فضل الأئمة الأطهار، عليهم السلام» - الى أن قال - الشيخ محمد ابن جعفر المشهدى كان فاضلا محدثا، صدوقا، له كتب، يروى عن شاذان ابن جبرائيل القمى، انتهى «٢».

و الذى يبين ما ادعيناه أنا عثرنا على مزار قديم، يظهر من بعض أسانيدہ أنه فى طبقة، و طبقة الشيخ الطبرسى صاحب الاحتجاج، و النسخة عتيقة، يظن أنه كتبت فى عصر مؤلفه، و فيه فوائد حسنة جميلة «٣»، و يظهر منه غاية

(١) المزار الكبير: ٣.

(٢) أمل الآمل ٢: ٢٥٢ / ٢٥٣ / ٧٤٤، ٧٤٧.

(٣) منها: أن أعمال مسجد الكوفة، و الأدعية المخصوصة بمقاماتها الشريفة - الموجودة فى كتب المزار من غير نسبتها الى المعصوم عليه السلام - مروية و ليست من مؤلفات الأصحاب كما احتمله المجلسى رحمه الله، و لذا لم يوردها فى كتاب التحفة الذى لم يجمع فيه إلا ما نسب إليهم عليهم السلام، فإنه من أول الكتاب ساق أعمال المقامات على الترتيب المعهود، و ذكر لكل مقام دعاء طويلا، و بعد الفراغ منها قال: أعمال الكوفة برواية أخرى، ثم ساق الأعمال المعروفة، فيظهر أن كليهما مرويان.

و منها: ان السيد على بن طاوس ذكر فى مصباح الزائر [١٦٤] فى زيارات أبى عبد الله الحسين عليه السلام ما لفظه: زيارة بألفاظ شافية يذكر فيها بعض مصائب يوم الطف، يزار بها الحسين صلوات الله عليه، زاره بها المرتضى علم الهدى. الى آخره، و ساق زيارة طويلة مشتملة على آداب و كفيات و صلاة مخصصة و أكثر مضامين الزيارة الناحية القائمية. قال المجلسى فى البحار: [بحار الأنوار ١٠١: ٢٣١ - ٢٥١ / ٣٨] زيارة اخرى أوردها السيد و غيره، و الظاهر انه من تأليف السيد المرتضى رضى الله عنه، و قال بعد شرح مشكلات الزيارة:

و الظاهر ان هذه الزيارة من مؤلفات السيد و المفيد رحمهما الله، و لعله وصل إليهما خبر فى كيفية الصلاة، فإن الاختراع فيها غير جائز انتهى.

و فى المزار المذكور: زيارة اخرى يختص بالحسين عليه السلام - و هى مروية بأسانيد - و هى أول زيارة زار بها المرتضى علم الهدى. إلى آخره.

فظهر أن ما استظهره العلامة المجلسى فى غير محله، و بين ما أورده و أورده اختلافا بعد زيارة على بن الحسين عليه السلام لا يضر بالمقصود.

و منها: أن الزيارة الطويلة الغديرية المروية عن أبى محمد العسكري، عن أبيه عليهما السلام مرسله فى كتب المزار، و الأصل فيها المفيد و السيد فى مزاريهما.

و فى المزار المذكور: زيارة اخرى لمولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) و هى الزيارة التى زارها مولانا الهادى عليه السلام فى يوم الغدير، و قفت عليها مروية عن شاذان بن جبرئيل القمى، عن الفقيه العماد محمد بن أبى القاسم الطبرى، عن الشيخ أبى على الحسن، عن السعيد والده أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى قدس الله روحه، عن الشيخ المجيد محمد ابن محمد بن النعمان، المفيد، عن الشيخ أبى القاسم جعفر بن قولويه، عن الشيخ محمد بن يعقوب الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن الشيخ أبى القاسم بن

روح، عن الشيخ الجليل عثمان بن سعيد العمري قدس الله أرواحهم، عن مولانا أبي محمد الحسن بن علي العسكري، عن مولانا أبيه علي بن محمد الهادي عليهما السلام. الى آخره.

و هذا سند لا يوجد نظيره في الصحة، وذكره السيد عبد الكريم في فرحة الغري [١١١] قال: أخبرني والدي و عمي رضي الله عنهما، عن محمد بن نما، عن محمد بن جعفر، عن شاذان ابن جبرئيل. الى آخره.

و في مزار المشهدي [٣٥٩] المذكور: أخبرني الفقيه الأجل أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي. الى آخره، إلبا أن فيهما علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي القاسم بن روح و عثمان بن سعيد العمري. الى آخره.

و فيه مخالفة لسند المزار القديم من جهتين، و الثاني أقرب إلى الاعتبار. و العجب أن العلامة المجلسي نقل الزيارة عن مزار المفيد مرسلا و شرحها (البحار ١٠٠: ٣٥٩-٣٦٨، ح ٦) و لم يشر إلى هذا السند الصحيح العالي الموجود في الكتابين الموجودين عنده نقل عنهما كثيرا (منه نور الله قلبه).

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٦١

اعتباره و اعتبار مؤلفه، و أظنه القطب الراوندي، لملاءمة الطبقة، و عد

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٦٢

الأصحاب من كتبه كتاب المزار، و قد نقل فيه جملة من الأخبار المختصة سندا و متنا بمزار محمد بن المشهدي، كما يظهر من مزار البحار.

و عبر عنه في موضع هكذا: حدث أبو عبد الله محمد بن جعفر الحائري- رضي الله عنه- قال: حدثنى الشيخ الجليل أبو الفتح- المقيم بالجامع- الى آخر ما في مزار المشهدي.

و في موضع: ثم تخرج الى ظاهر الكوفة، و تتيسر الى مسجد جعفي، و هو غربى مسجد النجار، فيه منارة لا رأس لها، فتصلى فيه أربع ركعات، فقد روى أبو عبد الله محمد بن جعفر الحائري باتصال الإسناد الى أبي الحسن علي بن ميثم، الى آخر ما في المزار المذكور. و النسبة إلى البلدين غير عزيزة بين الرواة و الأصحاب، كما لا يخفى على المصطلح الخبير، بل نسبه إليهما الشيخ الجليل حسين بن العالم الأكمل علي بن حماد، في إجازته لنجم الدين خضر بن نعمان المطار آبادي، قال فيها: و من ذلك ما رواه- يعنى والده- عن الشيخ محمد بن جعفر بن علي بن جعفر المشهدي الحائري، الى آخره.

و كذلك المحقق النقاد صاحب المعالم في إجازته الكبيرة، قال: و بالإسناد عن الشيخ نجيب الدين محمد- يعنى محمد بن جعفر بن نما- عن الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي الحائري، جميع كتبه و رواياته، الى أن قال:

و عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ الزاهد أبي الحسين ورام، الى آخره.

و عن ابن جعفر، عن الشيخ الفقيه أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق، و عد مؤلفاته و قال: و حكى الشيخ نجم الدين بن نما، عن والده،

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٦٣

أن الشيخ محمد بن جعفر قرأ هذه الكتب المعدودة، و كتبها اخرى من تصانيف أبي الحسين بن البطريق عليه، و أجاز له جميع رواياته و مؤلفاته.

و بالإسناد أيضا عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ المقرئ أبي عبد الله محمد بن هارون- المعروف والده بالكال- جميع كتبه و رواياته، ثم عد كتبه و قال: و عن ابن جعفر، عن الشيخ الفقيه أبي محمد جعفر بن أبي الفضل بن شعرة الجامعاني جميع رواياته.

و عن ابن جعفر أيضا، عن الشيخ الفقيه أبي عبد الله الحسين بن أحمد ابن ردة جميع رواياته.

و عن ابن جعفر، عن الشريف الأجل شرفشاه بن محمد بن زيادة، و الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرائيل، عن الشريف محمد- المعروف بابن الشريف- الجمل البحرى «١»، عن البصروى، كتاب المفيد فى التكليف له، و كانت رواية ابن جعفر للكتاب، عن السيد شرفشاه و أبى الفضل شاذان، قراءة عليهما فى شهر رمضان، سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة. إلى أن قال:

و ذكر الشيخ نجم الدين بن نما فى الإجازة المذكورة سابقا، أن والده أجاز له أن يروى عنه، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدى كتاب «إزاحة العلة فى معرفة القبلة من سائر الأقاليم» تصنيف الشيخ الفقيه أبى الفضل شاذان بن جبرائيل رحمه الله عن مصنفه رضى الله عنه. إلى أن قال: و ذكر الشيخ نجم الدين بن نما أنه يروى المقنع للمفيد بالإجازة، عن والده، عن محمد بن جعفر المشهدى. و حكى عن محمد بن جعفر أنه قال: إنه قرأها و لم يبلغ العشرين على الشيخ المكين أبى منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلى، و هو

(١) بحار الأنوار ١٠٩: ٢٣: الهجرى.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٦٤

طاعن فى السن، و أخبره أنه قرأها فى أول عمره على الشريف النقيب المحمدي بالموصل، و هو يومئذ طاعن فى السن، و أخبره أنه قرأها فى أول عمره على المصنف، انتهى «١».

و يظهر منه أنه- رحمه الله- من أعظم العلماء، واسع الرواية، كثير الفضل، معتمد عليه، كما أنه يظهر مما ذكرنا من خطبه كتابه، أن كل ما فيه من الدعوات و الزيارات مأثورة عنهم عليهم السلام، و منها أعمال مسجد الكوفة، و الزيارات المختصة بأبى عبد الله عليه السلام فى الأيام المخصوصة و يأتى تتمه الكلام فى ترجمة رضى الدين بن طاوس رحمه الله، و فى مشايخ ابن نما- شيخ المحقق- شرح مشايخ محمد بن المشهدى، فلاحظ.

(١) بحار الأنوار ١٠٩: ٢١-٤٥.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٦٥

٥٤- كتاب تاريخ قم:

تأليف الشيخ الأقدم الحسن بن محمد.

قال فى الرياض: الشيخ الجليل الحسن بن محمد بن الحسن القمى، من أكابر قدماء علماء الأصحاب، و من معاصرى الصدوق، و يروى عن الشيخ حسين بن على بن بابويه- أخى الصدوق- بل عنه أيضا، فلاحظ.

و له كتاب «تاريخ قم» و قد عوّل عليه الأستاذ- قدس سره- فى البحار، و قال: إن كتابه معتبر، و ينقل عن كتابه المذكور فى مجلد المزار من البحار، لكن قال: إنه لم يتيسر لنا أصل الكتاب، و إنما وصل إلينا ترجمته، و قد أخرجنا بعض أخباره فى كتاب السماء و العالم «١»، انتهى.

أقول: و يظهر من رسالة الأمير المنشئ فى أحوال بلدة قم، و مفاخرها و مناقبها، أن اسم صاحب هذا التاريخ هو الأستاذ أبو على الحسن بن محمد ابن الحسين الشيبانى القمى، فتأمل.

ثم أقول: سيجىء فى باب الميم ترجمة محمد بن الحسن القمى، و ظنى أنه والد هذا الشيخ، فلا تغفل.

و قد يقال: إنه العمى- بالعين المهملة المفتوحة- فهو غيره.

و اعلم أنى رأيت نسخة من هذا التاريخ بالفارسية فى بلدة قم، و هو كتاب كبير جيد، كثير الفوائد، فى مجلدات، محتو على عشرين

بابا، و يظهر منه أن مؤلفه بالعربية إنما هو الشيخ حسن بن محمد المذكور، و سمّاه كتاب قم، و قد كان في عهد صاحب بن عبّاد، و ألف هذا التاريخ له، و قد ذكر في أوّله كثيرا من أحواله و خصاله و فضائله، ثم ترجمه الحسن بن عليّ بن الحسن بن عبد الملك «٢» القمّي بالفارسيّة، بأمر الخواجه فخر الدين إبراهيم بن الوزير الكبير

(١) بحار الأنوار ١: ٤٢.

(٢) في الرياض: عبد الله.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٦٦

الخواجه عماد الدين محمود بن صاحب الخواجه شمس الدين محمد بن عليّ الصّفّي، في سنه ثمانمائة و خمسة و ستين. ثم إن لهذا المورّخ الفاضل - أعني مؤلف الأصل - أبا فاضلا، و هو أبو القاسم عليّ بن محمد بن الحسن الكاتب القمي، كما يظهر من هذا الكتاب أيضا، و أكثر فوائد هذا الكتاب ما يتعلّق بأحوال خراج قم، و بعض أحواله منه، انتهى «١».

قلت: و يظهر من كتاب فضائل السادات، المسمّى بمنهاج الصفوى، تأليف السيّد العالم المتبحّر، الأمير سيّد أحمد الحسيني، سبط المحقّق الكرکي، و ابن خاله المحقّق الداماد و صهره علي بنته، صاحب مصقل الصفا في الردّ على النصارى و غيره، أن لهذا الكتاب ترجمة اخرى ينقل فيها عنها. كما أنّه يظهر منه أن النسخة العربية كانت عنده.

و هذا الكتاب مشتمل على عشرين بابا، و الذي وصل إلينا منه ثمانية أبواب، و يظهر من فهرست أبوابه أن فيه فوائد جميلة، خصوصا: الباب الحادى عشر منه، الذى ذكر أنّه يذكر فيه واحدا و مائتين من أخبار قم، و الباب الثانى عشر منه، الذى ذكر أنّه يذكر فيه أسامى علماء قم، و مصنّفاتهم و رواياتهم، و هم مائتان و ستّة و ستون، الى تاريخ التصنيف الذى كان فى سنه ثمان و سبعين و ثلاثمائة، رزقنا الله تعالى العثور عليه.

و قد نقل عن أصل الكتاب أيضا العالم الجليل، الآغا محمد علي، ابن الأستاذ الأكبر البهبهاني فى حواشى نقد الرجال كما وجدناه بخطه الشريف.

(١) رياض العلماء ١: ٣١٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٦٧

٥٥ - كتاب الخصائص:

تأليف السيد رضى الدين، محمّد بن الحسين الموسوى، جامع نهج البلاغة، و هو الذى قال فى حقّه فى أوّل النهج: فإنّى كنت فى عنفوان السنّ، و غضاضة الغصن، ابتدأت بتأليف كتاب فى خصائص الأئمّة عليهم السلام يشتمل على محاسن أخبارهم، و جواهر كلامهم، حدانى إليه غرض ذكرته فى صدر الكتاب، و جعلته أمام الكلام، و فرغت من الخصائص التى تخصّ أمير المؤمنين عليا عليه السلام، و عاقت عن إتمام بقيّة الكتاب محاجزات الأيام، و مائلات الزمان، و كنت قد بوّبت ما خرج من ذلك أبوابا، و فضّيلته فصولا، فجاء فى آخرها: فصل يتضمّن محاسن ما نقل عنه عليه السلام من الكلام القصير، فى المواعظ، و الحكم، و الأمثال، و الآداب. إلى آخره «١».

و الذى ذكره فى صدر الكتاب، هو ما قال بعد ذكر ميله و قصده الى جمعه ما لفظه: الى أن أنهضنى الى ذلك اتّفاق اتّفق لى، فاستثار حميتى، و قوى نيّتى، و استخرج نشاطى، و قدح زنادى، و ذلك أن بعض الرؤساء ممّن غرضه القدح فى صفاتى، و الغمز لقناتى، و التغطية على مناقبى، و الدلالة على مثلبه إن كانت لى، لقينى و أنا متوجّه عشيّة عرفه، من سنه ثلاث و ثمانين و ثلاثمائة هجرية، إلى

مشهد مولانا أبي الحسن موسى بن جعفر، و أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهما السلام، للتعريف هناك، فسألني عن متوجهي، فذكرت له إلى أين قصدى.

فقال لى: متى كان ذلك؟! يعنى أن جمهور الموسويين جارون على منهاج واحد فى القول بالوقف، و البراءة ممن قال بالقطع. و هو عارف بأن الإمامة مذهبي، و عليها عقدى و معتقدى، و إنما أراد التنكيت لى، و الطعن على بدىنى.

(١) شرح نهج البلاغة لمحمد عبده ١: ٢ المقدمة.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٦٨

فأجبت فى الحال بما اقتضاه كلامه، و استدعاه خطابه، و عدت و قد قوى عزمى على عمل هذا الكتاب، إعلانا لمذهبي، و كشافا عن مغيبى، و ردًا على العدو الذى يتطلب عيبى، و يروم ذمى و قصبى، انتهى «١».

و يروى فيه عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى رحمهما الله تعالى «٢».

(١) خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام): ٣.

(٢) خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام): ٢٥.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٦٩

٥٦- كتاب سعد السعود:

للسيد الأجل على بن موسى بن جعفر الطاوس، و هو كتاب لطيف بديع.

قال فى أوله: فأتى وجدت فى خاطرى يوم الأحد فى ذى القعدة، سنة إحدى و خمسين و ستمائة، اعتبرته بميزان الإلهية، و وجدان الألفاظ الربانية، فوجدته و اردا عن تلك المراسم، و عليه أرح أنوار هاتيك المعالم و المواسم، فى أن اصتف كتابا اسميه «سعد السعود» للنفوس منضود، من كتب وقف على ابن موسى بن طاوس «١». إلى آخره.

(١) سعد السعود: ٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٧٠

٥٧- كتاب اليقين، أو كشف اليقين:

باختصاص مولانا أمير المؤمنين عليه السلام يامرة المؤمنين.

له أيضا، جلاله قدر مؤلفه و تثبته أشهر من أن يذكر.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٧١

٥٨- كتاب التعازى:

«١» تأليف الشريف الزاهد أبى عبد الله محمد بن على بن الحسن بن عبد الرحمن العلوى الحسنى، ذكر فيه ما يتعلق بالتعزية و التسليّة، و صدره بحديث وفاة النبى صلى الله عليه و آله، ثم بما صنعه و قاله عند موت أولاده صلى الله عليه و آله، و ما عزى به غيره.

قال فى أوله: أخبرنى الشيخ الجليل العفيف أبو العباس أحمد بن الحسين ابن وجه «٢» المجاور- قراءة عليه، فى داره بمشهد مولانا أمير

المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، في شهر الله من سنة إحدى و سبعين و خمسمائة - قال:

حدّثنا الشيخ الأجل الأمير أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن - بالمشهد المقدّس بالغري، على ساكنه السلام، في شهر ربيع الأول من سنة ست عشرة و خمسمائة - قال: حدّثنا الشريف النقيب أبو الحسين زيد بن الناصر الحسيني - رحمه الله، في سؤال من سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة «٣»، بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام - قال: حدّثنا (الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي) «٤» عن علي بن العباس البجلي، عن محمد بن سهل بن زنجلة الرازي، عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي «٥»،

(١) النسخة الخطية فيما يخص هذا الكتاب مضطربة، حيث فيها تقديم و تأخير و سقط و زيادة، و لذا آثرنا إبقاء نظم الحجرية.

(٢) هكذا ضبطه الشيخ الطهراني في ثقات العيون: ١١، و في الحجري: و حر، و أما المخطوطة دحر، و انظر الذريعة ٤: ٢٠٥ / ١٠٢٤.

(٣) في المخطوطة: ست عشرة و خمسمائة.

(٤) ما بين القوسين ساقط من المصدر.

(٥) في الحجرية: العريسي، و الصحيح المثبت، انظر ميزان الاعتدال ٢: ٦٣٠ / ٥١٠٨، و الجرح و التعديل ٥: ٣٨٧ / ١٨٠٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٧٢

عن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص، عن عاصم العمري و علي بن علي اللّهي، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام، عن أبيه الحديث «١».

ثم يقول بعد ذلك: و بالإسناد. الى آخره.

و في آخر هذا الكتاب - و هو من خصائصه - الخبر الشريف المعروف، الذي يذكر فيه بلاد أولاد الحجّة عليه السلام، و أساميهم، و أحوالهم، و قد نقله الأعلام في مؤلفاتهم.

قال السيّد الأجلّ علي بن طائوس في أواخر كتاب جمال الأسبوع:

و وجدت رواية متّصلة الإسناد، بأنّ للمهدي صلوات الله عليه أولاد جماعة و لاة، في أطراف بلاد البحر، على غاية عظيمة من صفات الأبرار «٢».

و ذكر مختصره الشيخ زين الدين علي بن يونس العاملي البياضي، في الفصل الخامس عشر من الباب الحادي عشر من كتابه الصراط المستقيم «٣».

و رواه السيد الجليل علي بن عبد الحميد النيلي، في كتاب السلطان المفرج عن أهل الإيمان.

و رواه السيّد المحدّث الجزائري في الأنوار، عن المولى الفاضل، الملقّب بالرضا علي بن فتح الله الكاشاني، قال: روى الشريف الزاهد. إلى آخره.

و في كتاب حديقه الشيعة، ما ملخص ترجمته في كتاب الأربعين، الذي صنّفه بعض أكابر المصنّفين، و أعظم المجتهدين: روى العالم العامل، المتقى الفاضل، محمد بن علي العلويّ الحسنی، بسند ينتهي إلى أحمد بن محمد الأنباري، و ساق الخبر بطوله «٤».

(١) التعازي: ٢.

(٢) جمال الأسبوع: ٥١٢.

(٣) الصراط المستقيم ٢: ٢٦٤.

(٤) حديقه الشيعة: ٧٦٥.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٧٣

و يظهر من جميع ذلك أنه من العلماء الأعلام، و الأتقياء الكرام، و المؤلفين العظام، و إن لم أجد له ترجمة في الكتب المعدّة لذلك، و لم أعثر على باب الميم من الرياض، الذي هو أجمع و أكمل ما صنّف في هذا الباب.

و قال السيد الأجلّ عبد الكريم بن طاوس، في الباب الثاني من كتاب فرحة الغرى: روى أبو عبد الله محمد بن عليّ بن الحسن بن عبد الرحمن العلوى الحسنى في كتاب فضل الكوفة، بإسناد رفعه الى عقبه بن علقمة أبي الجنوب «١»، قال: اشترى أمير المؤمنين عليه السلام ما بين الخورنق إلى الحيرة إلى الكوفة،- و في حديث ما بين النجف إلى الحيرة إلى الكوفة،- من الدهاقين بأربعين ألف درهم، و أشهد على شرائه، قال: فقيل له يا أمير المؤمنين تشتري هذا بهذا المال و ليس تنبت حظًا، قال: «سمعت من رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول: كوفان كوفان يرد أولها على آخرها، يحشر من ظهرها سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب، فاشتهدت أن يحشروا من ملكي».

أقول: هذا الحديث فيه إيناس بما نحن بصدد، و ذلك أن ذكره عليه السلام ظهر الكوفة إشارة الى ما خرج عن الخندق، و هي عمارة أهله الى اليوم، و إنّما اشترى أمير المؤمنين عليه السلام ما خرج عن العمارة الى حيث ذكروا، و الكوفة مصرت سنة سبع عشرة من الهجرة، و نزلها سعد في محرّمها، و أمير المؤمنين عليه السلام دخلها سنة ست و ثلاثين، فدلّ على أنه عليه السلام اشترى ما خرج عن الكوفة الممصّرة، فدفعه بملكه أولى، و هو إشارة إلى دفن الناس عنده، و كيف يدفن بالجامع و لا يجوز، أو بالقصر و هو عمارة الملوك؟ و لم يكن داخلا في الشراء لأنه معمور من قبل «٢»، انتهى.

و منه يظهر اعتماده عليه، و اعتناؤه بما رواه، و وثوقه بخبره، و كفاه مادحا

(١) و ما ورد في فضل الكوفة من اعتبار الكنية علما آخر غير صحيح، انظر الإكمال لابن مأكولا ١: ١٥٨. و فضل الكوفة ٤٢ حديث ٦ و ٧.

(٢) فرحة الغرى: ٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٧٤

و معتمدا.

و قال رضیّ الدين على بن طاوس في الإقبال، في الفصول المتعلقة بفضائل يوم الغدير و أعماله: فصل فيما نذكره من آيات رأيتها أنا عند ضريحه الشريف، و ساقها. إلى أن قال:

أقول: و اعرف أنني دخلت حضرته الشريفه كم مرّة في أمور هائلة لي، و تارة لأولادي، و تارة لأهل و دادي، فبعضها زالت و أنا بحضرته (و بعضها زالت باقى نهار مخاطبته) «١» و بعضها زالت بعد أيام في جواب زيارته، و لو ذكرتها احتاجت الى مجلد كبير، و قد صنّف أبو عبد الله محمد بن عليّ بن الحسن ابن عبد الرحمن الحسنى، مصنّفا في ذلك متضمنا للأسانيد و الروايات الى آخره «٢». و يستظهر من كلامه ما استظهرنا من كلام ابن أخيه رضیّ الله تعالى عنهم.

و في الرياض في ترجمة غياث الدين السيّد عبد الكريم بن طاوس:

أقول: قد سبقه في تأليف ما ضمّنه هذا السيّد في كتاب فرحة الغرى السيّد أبو عبد الله محمد بن عليّ بن الحسن بن عبد الرحمن الحسنى، و ألف مصنّفا في ذلك، مشتملا على الأسانيد و الروايات، على ما حكاها السيد رضیّ الدين علىّ ابن طاوس، عمّ السيّد عبد الكريم هذا، في أواخر كتاب الإقبال في هذا المبحث، كما سنذكره في ترجمة السيّد أبي عبد الله المذكور، و العجب أنه لم يعثر السيّد عبد الكريم هذا عليه، و لم ينقل عنه، انتهى «٣».

و لم أعثر على باب الميم من الرياض، رزقنا الله تعالى زيارته.

و يأتي في الفائدة الثالثة في مشايخ محمد بن المشهدى أنه يروى عنه بواسطتين، وهو يروى عن أبي تمام عبد الله بن أحمد بن عبيد الأنصاري

(١) ما بين القوسين لم يرد في المخطوطة.

(٢) الإقبال: ٤٦٩.

(٣) رياض العلماء ٣: ١٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٧٥

المؤدّب.

و يأتي أيضا أن عماد الدين أبا القاسم الطبري يروى عنه كثيرا في كتاب بشاره المصطفى بواسطة واحدة، قال في الجزء الثاني منه: أخبرنا الشيخ أبو البركات عمر بن محمد بن حمزة العلوي - بالكوفة في مسجده، في صفر سنة عشر «١» و خمسمائة - و أخبرنا أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي الكوفي بها، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي العلّامة.

إلى آخره «٢».

و قال غياث الدين عبد الكريم بن طوس في فرحة الغري: أقول:

و قد ذكر هنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين ابن عبد الرحمن الشجري، بالإسناد المتقدم إليه، حدّثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي لفظا. إلى آخره «٣».

و قال في الباب السادس: أخبرني الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الحرّبي، عن عبد العزيز الأخضر - سنة أربع و ستمائة - عن الحافظ أبي الفضل بن ناصر، قال: أخبرنا محمد بن علي بن ميمون البرسي - وهو المعروف بابي «٤» - قال:

أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن القسري بن القاسم بن محمد البطحائي بن القاسم بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام الحسنى، قال: أخبرنا جعفر ابن محمد بن عيسى بن علي بن محمد الجعفري، قال: أخبرني أبي - إملاء - قال: أخبرنا جعفر بن مالك، قال: حدّثنا محمد بن الحسين الصائغ، أخبرنا عبد الله بن عبيد بن زيد، قال: رأيت جعفر بن محمد عليهما السلام

(١) في المصدر: ستة عشر.

(٢) بشاره المصطفى: ٨٧.

(٣) فرحة الغري: ١٣٩.

(٤) كذا، و في المصدر: أبي العباس.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٧٦

و عبد الله بن الحسن بالغري، عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام، فأذن عبد عبد الله، و أقام الصلاة، و صلّى مع جعفر بن محمد عليهما السلام، و سمعت جعفرا عليه السلام يقول: «هذا قبر أمير المؤمنين عليه السلام» انتهى «١».

و في الشجرة الكبيرة: محمد العالم الزاهد بالكوفة، ابن علي، بالكوفة يعرف بابن عبد الرحمن، و وصف جدّه الحسين بن عبد الرحمن بالشاعر، و قال:

كنيته أبو عاتقة.

(١) فرحة الغرى: ٥٥.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٧٧

٥٩- كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق:

تأليف السيد العالم الفاضل، السيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي.

قال في أمل الآمل: كان عالما، صالحا، عابدا، له كتاب «الرائق» (١) من أزهار الحدائق» (٢).

و في الرياض: السيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي، الفاضل العالم الكامل، المحدث الجليل، المعاصر للعلامة و من في طبقتة، صاحب كتاب «المجموع الرائق» المعروف، و هو كتاب لطيف، جامع لأكثر المطالب، و غلط من نسب هذا الكتاب الى الصدوق، أو الى المفيد.

أما أولا: فلائنه غير مذکور في فهرس مؤلفاتهما على ما ذکر في كتب الرجال.

و أما ثانيا: فلائنه يروى في هذا الكتاب عن جماعة من المتأخرين عنهما و عن كتبهم.

و أما ثالثا: فلائنه يظهر من مطاوى هذا الكتاب أنه ألف سنة ثلاث و سبعمائه.

و أما رابعا: فلائنه صرح نفسه مرارا في أثناء ذلك الكتاب باسمه، على ما رأيت في طائفة من نسخه.

و بما ذكرناه من تأريخ التأليف يعلم أنه ألفه في أواخر عصر العلامة.

و لعل وجه هذا الظن أن في أوائل ذلك الكتاب أورد أكثر كتاب الاعتقادات للشيخ الصدوق، بل كله، و قد صدر كل مبحث منه بقوله: قال

(١) في الأمل: المجموع الرائق.

(٢) أمل الآمل ٢: ٣٤١ / ١٠٥١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٧٨

الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه. و كذلك ينقل من كتاب الشيخ المفيد أيضا.

و بالجملة كتابه هذا مجلّدان كبيران، و يشتمل على الأخبار الغريبة، و الفوائد الكلامية، و المسائل الفقهية، و الأدعية و الأذكار، و أمثال ذلك من المطالب، و هو محتو على اثني عشر بابا، كل مجلد ستّة أبواب، و هو كتاب معروف و إن لم يورده الأستاذ الاستناد في بحار الأنوار.

قال: ثم من مؤلفاته كتاب «الشرفي» في معجزات النبي صلى الله عليه و آله، و دلائل أمير المؤمنين و الأئمة عليهم السلام، كما صرح به نفسه في كتاب «المجموع الرائق» المشار إليه، انتهى (١).

قلت: قد أورد في هذا الكتاب تمام كتاب «الأربعين» لجمال الدين يوسف ابن حاتم الشامي، تلميذ المحقق - صاحب كتاب «الدرّ النظيم في مناقب الأئمة اللهمم» - و «الأربعين» لجمال الدين الحافظ الفاضل أبي الخطاب عمر الأندلسي، بقراءة المبارك بن موهوب الإربلي، سنة عشر و ستمائة، في مجلس واحد.

و قال في موضع من الكتاب: و ممّا ظفرت به من خطب أمير المؤمنين عليه السلام نقلته من الخزانة المولوية الرضوية الطاوسية، قدس الله روح جامعها و مؤلفها، و أمتع الله بدوام أيام المولى الطاهر مالکها، و أعز نصره، من كتاب وجدته، عليه مكتوب بخط السيد مولى السعيد رضي الدين، مؤلف هذه الخزانة، و حاوى كتبها ما صورته. إلى آخره (٢).

و بالجمله: فالنسبة المذكورة من الأغلاط الواضحة.

وقال في أول الكتاب: فإنني لما نظرت في بعض الكتب المسندة عند الفضلاء المعظمين، و السادة النبلاء المقدسين، و القادة علماء المصنّفين، آثرت

(١) رياض العلماء ٥: ٣٠٥.

(٢) المجموع الرائق: ١٨٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٧٩

أن أجمع ما صنّفوه، و سبقوا الى جمعه و ألفوه، و عرفوا صحّته و حقّوه، و سبروا معانيه و وقفوه و رووه و صنّفوه، من منافع آيات القرآن الكريم، و ما يحترز به من العوذ و الحروز، و الروايات، و ما يستشفى به من طبّ الأئمة عليهم السلام «١»، الى آخر ما ذكره ممّا يظهر منه تشبته، و اعتبار ما نقله فيه، و الله العالم.

(١) المجموع الرائق: ١ السطر الثالث.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٨٠

٦٠- كتاب طبّ النبي صَلَّى الله عليه و آله:

قال في الرياض في باب الكنى من القسم الأول: الشيخ الإمام أبو العباس المستغفرى، هو الإمام الخطيب الحافظ، أبو العباس جعفر بن أبى علىّ محمد بن أبى بكر المعتز بن محمّد بن المستغفر النسفى السمرقندى، صاحب كتاب طبّ النبي صَلَّى الله عليه و آله. و يلوح من فهرس بحار الأنوار، للأستاذ الاستناد- قدّس سرّه- أنّه من علماء الشيعة، قال- رحمه الله- فى أول البحار، فى طيّ تعداد كتب الإمامية:

و كتاب طبّ النبي صَلَّى الله عليه و آله للشيخ أبى العباس المستغفرى، ثم قال: و كتاب طبّ النبي صَلَّى الله عليه و آله و إن كان أكثر أخباره من طرق المخالفين، لكنّه مشهور متداول بين علمائنا.

و قال نصير الدين الطوسى فى كتاب آداب المتعلّمين: و لا بدّ أن يتعلّم شيئاً من الطبّ، و يتبرّك بالآثار الواردة فى الطبّ، الذى جمعه الشيخ الإمام أبو العباس المستغفرى، فى كتابه المسمّى بطبّ النبي صَلَّى الله عليه و آله، انتهى ما فى البحار «١» «٢».

و أقول: فى جعله من علماء الإمامية سهو ظاهر، فإنه من علماء العامة و من الحنفية، كما سيأتى شرح أحواله فى القسم الثانى إن شاء الله تعالى، و قد أوردنا ترجمة فى هذا القسم رعاية لما قاله الأستاذ فى البحار.

و يظهر من كتاب دلائل النبوة للإمام أبى العباس المستغفرى نفسه التسنن، كما حكى من ذلك الكتاب المولى الجامى كثيراً، فى كتاب شواهد النبوة فتأمل «٣».

(١) آداب المتعلّمين: ١٥٣ ضمن كتاب شرح الباب الحادى عشر. (حجرى).

(٢) بحار الأنوار ١: ٢٣، ٤٢.

(٣) فى النقل عن الرياض تقديم و تأخير مخل، صححناه على رياض العلماء ٥: ٤٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٨١

و قال فى القسم الثانى بعد ذكر النسب الى محمد بن المستغفر: الكامل الجليل، المعروف بالشيخ الإمام أبى العباس المستغفرى،

الحنفى، السمرقندى، النسفى، صاحب تاريخ نسف، و يروى عن جدّه أبى بكر ابن المستغفر، و هما من القدماء. و قد سبق فى باب الكنى ترجمة الشيخ الإمام أبى العباس المستغفرى، صاحب كتاب طبّ النبىّ صلى الله عليه و آله، و إنّ الحقّ كونه من علماء العامة، و له كتاب دلائل النبوة، فلاحظ.

قلت: لم يذكر شاهداً لتسنّنه إلّا ما ذكره فى دلائل النبوة، و فى كونه له تأمل.

قال المولى كاتب الجلبى فى كشف الظنون: دلائل النبوة للإمام أبى داود كما ذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب «١»، أو ابن عباس جعفر بن محمد المعروف بالمستغفرى، النسفى، الحنفى، المتوفى سنة اثنين و ثلاثين و أربعمائه، جعل فيه الدلائل - أعنى ما كان قبل البعثة - سبعة أبواب، و المعجزات عشرة أبواب «٢».

و قال فى باب التاء: تاريخ نسف و كش: لأبى العباس جعفر بن محمد المستغفرى «٣».

و لم يشر الى المذهب، و لعله لتردد فيه.

و على كلّ حال فالذى دعانا الى النقل منه ما دعا صاحب الرياض من رعاية المحقّق الطوسى، و العلامة المجلسى، مضافاً الى خلوه عمّا لا مسرح الى التسامح فيه، و مطابقتها أكثره لما روى من طرفنا.

(١) صحيح العبارة هكذا: داود ذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب، و لأبى العباس جعفر. انظر المصدر.

(٢) كشف الظنون ١: ٧٦٠.

(٣) كشف الظنون ١: ٣٠٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٨٢

٦١- مجاميع:

لشمس الفقهاء محمد بن مكّى الشهيد - قدّس الله روحه - و هى ثلاث مجلّات، مجلّدان منها بخطّ الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن علىّ الجباعتى، جدّ شيخنا البهائى، فإنّه بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن محمد بن علىّ بن الحسن بن محمّد بن صالح الجباعتى، الحارثى، الهمدانى، من ولد الحارث بن عبد الله الأعرور الهمدانى، من خواصّ أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. و قد وصفه جماعة من العلماء فى مقام النقل عنه بكونه صاحب الكرامات.

و نقل فى الروضات، عن حدائق المقرّبين: للأمر محمد صالح الخواتون آبادى، عن المولى محمد تقى، عن شيخه الشيخ البهائى، أنّه نقل عن جدّه الشيخ شمس الدين: أنّ فى يوم من الأيام نزل ثلج عظيم بديارنا، و لم يكن فى منزل جدّنا ما يقوت به عياله، و كان الأطفال يبكون و يريدون منه الطعام، فقال جدّنا لجدّتنا: سكتى الأطفال لندعو الله كى يطعمهم و إيّانا، فأخذت جدّتنا شيئاً من الثلج، و ذهب به الى التنور المحمى، و قال: هذا هو الخبز أطبخه لكم ثم أوقد عليه، و جعل الثلج شبه الرغائف يضربها بالتنور «١»، و جدّنا مشغول بالدعاء، فلم يمض ساعة إلّا خرج من التنور رغائف متعدّدة، فلمّا رأى جدّنا ذلك شكر الله سبحانه، انتهى «٢».

و النسخ الشائعة من الصحيفة الكاملة السجادية على منشئها آلاف سلام و تحية تنتهى اليه، و الى خطّه.

(١) الظاهر أنّ التى صنعت الخبز هى الجدة بقريته أنّ الجد كان مشغولاً بالدعاء و كذلك أول الرواية، حيث قال فأخذت جدتنا، فعليه تكون جميع الأفعال بصيغة المؤنث.

(٢) روضات الجنات ٢: ٣٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٨٣

قال السيد المحدث الجزائري، في شرح صحيفته: وقد بنينا شرحنا هذا على نسخة شيخنا البهائي - قدس سره - التي هي بخط أبيه شمس الدين محمد - صاحب الكرامات والمقامات - وهو قد نقلها من خط الشهيد - رحمه الله - انتهى.

و صرح في رياض العلماء: إنه كان تلميذ ابن فهد «١».

و كل ما في هذين المجلدين منقول عن خط الشهيد - رحمه الله - و المجلد الآخر بخط بعض أحفاده، نقل عن خطه، و هذه المجلدات كالبساتين النضرة، و الحدائق الخضرة التي فيها ما تشتهي النفس، و تلذ الأعين، مشتملة على رسائل مستقلة في الأحاديث، و العلوم الأدبية، و الأشعار، و الأخبار المستخرجة من الأصول، و الحكايات و النوادر، و غيرها، خالية عن الهزليات التي توجد في أمثالها، نعم يوجد فيها بعض اللطائف و الطرائف.

ففي أحد المجاميع «٢»: بلغ من عناية الصوفية بكثرة الأكل أن كان نقش

(١) رياض العلماء ٥: ١٨٩.

(٢) جاء في هامش المخطوطة: و من الألفاظ الإلهية على العبد الجاني يحيى بن محمد شفيح الأصفهاني عفى عنهما: أني تشرفت قبل ذلك بثلاث سنين إلى زيارة أئمة العراق عليهم صلوات الله و سلامه و كان أوان تشر في بكر بلاء في أول شهر رجب و المولى الجليل المصنف قد تشرف للزيارة الرجبية من النجف الأشرف إلى كربلاء المشرفة، و كان بيني و بينه صداقة قديمة من أيام التحصيل و اقامتنا في النجف الأشرف، فبادر إلى زيارتي و فرحت كثيرا بزيارته. و لما تشرفنا بالنجف الأشرف كنا مراودين، فجاء يوما إلى منزلي و معه هذه المجاميع الثلاث التي اثنان منها بخط الشيخ الجليل الشيخ محمد الجبعي جد شيخنا البهائي، و قال رحمه الله لي: هاتان المجموعتان بعينهما كانتا عند المجلسي، و كلما نقل عن خط الشيخ محمد المذكور عن خط الشهيد محمد بن مكى من هاتين المجموعتين، و لولا المحبة الكاملة ما إبرزت لهما لك. فأخذت المجاميع الثلاث كلها و نقلت أكثر ما فيها بخط يدي، و كانت موجودة عندي، و كذا المجموعة التي بخط السيد الجليل السيد حيدر الآملي المشتملة على الرسائل الثلاث في سؤالات مهنا بن سنان المدني، و غيرها التي نقلها سابقا قبل ذلك و فيها خطوط فخر المحققين ولد العلامة و أجازته للسيد حيدر في ظهر سؤالات المهنا بخطه رحمه الله، و غيرها من الرسائل الشريفة كلها بخط السيد حيدر الآملي، و نقلت جميعها بخط يدي، و هي الآن موجودة عندي بحمد الله و كانت نسخة الأصل من هذا الكتاب أيضا عندي إلى ان رجعت، و أودعته رحمه الله باستنساخ نسخة من هذا الكتاب فاستنسخها و أرسلها و وصلت إلي بعد أشهر من وفاته.

حرره العبد في يوم عرفة في بيتي في أصفهان سنة ١٣٢٠.

و كذلك المجموعة التي للسيد السند بحر العلوم فيها إجازات العلماء الاعلام له بخطوطهم الشريفة و بعض إجازاته لبعض تلاميذه هي أيضا كانت عندنا و نقلتها بخط يدي.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٨٤

خاتم بعضهم «أَكَلَهَا دَائِمًا» و آخر «آتِنَا عَدَاءَنَا» و آخر «لَا تُبْقَى وَلَا تَدْرُ».

و فسر بعضهم «الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ»: بالخلال المجيئة بعد الطعام، و الياس منه.

و فسر بعضهم «بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا» فقال: هم الذين يثردون و يأكل غيرهم، و قيل: هم الذين لا سكاك لهم في أيام البطيخ.

و قال بعضهم: العيش فيما بين الخشبتين، يعنى الخوان و الخلال.

و لقبوا الطست و الإبريق إذا قدما قدما المائدة بيشر و بشير، و بعدها بمنكر و نكير.

و في مجموعة أخرى: أبو معيث «١» الحسين بن منصور الحلاج الصوفي، كان جماعة يستشفون ببوله، و قيل: إنه ادعى الربوبية، و وجد له كتاب فيه: إذا صام الإنسان ثلاثة أيام بلياليها و لم يفطر، و أخذ و ريقات هندباء فأفطر عليه أغناه عن صوم رمضان، و من صلى في

ليلة ركعتين، من أول الليل إلى الغداة أغنته عن الصلاة بعد ذلك، و من تصدق بجميع ما يملك في يوم واحد أغناه عن الحج، و إذا أتى قبور الشهداء بمقابر قريش، فأقام فيها عشرة أيام يصلي و يدعو، و يصوم و لا يفطر إلا على قليل من خبز الشعير و الملح، أغناه ذلك عن العبادة.

(١) في المخطوط و الحجرية: أبو معتب، و هو خطأ انظر سير أعلام النبلاء ١٤: ٣١٣، و طبقات الأولياء: ١٨٧.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٨٥

و في هذه المجموعة «مختصر الجعفریات» و «ذكر الدر» «١» الذي وجد في الكوفة و عليه منقوش البيتان المعروفان، و نظائر أخرى له لا مناسبة لنقلها.

و قد ذكر في كثير من المواضع تأريخ كتابته و كتابة الشهيد، و في آخر الأربعين للشيخ منتجب الدين المدرج في أحدها: نجز لإحدى و عشرين مضت من شهر الله رجب الأصم، سنة إحدى و ستين و ثمانمائة بكرک نوح عليه السلام، بقلم العبد الفقير محمد بن علي بن حسن بن محمد صالح الجبجي اللوزاني، و الحمد لله حمدا كثيرا مباركا، و صلى الله على سيدنا محمد و آله و سلم، من نسخة بخط الشيخ شمس الدين محمد بن مكي، كتبها بالحلة سنة ست و سبعين و سبعمائة، و هو نقل من نسخة بخط محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني - رحمه الله - تاريخها سنة ثلاث عشرة و ستمائة.

قلت: و هو تلميذ المصنّف.

و قد أكثر في البحار من النقل عنها، و عن أخرى لم تصل إلينا معتبرا عنه هكذا: وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبجي. إلى آخره. و بالجملة: فاعتبار ما يوجد فيها من الأخبار و غيرها يعرف من اعتبار جامعها، الذي لا يحوم حول جلاله قدره خيال. قال صاحب المعالم في إجازته الكبيرة: و رأيت بخط شيخنا الشهيد الأول في بعض مجاميعه حكاية أمور تتعلق بهذا الشيخ - يعني شمس الدين محفوظ بن وشاح - ثم نقل بعض أبيات له بعثها إلى المحقق - رحمه الله - «٢».

(١) إشارة إلى ما نقل من العثور على فص در منقوش عليه البيتان:

أنا در من السماء نثروني يوم تزويج والد السبطين

كنت أنقى من اللجين بيضا صبغتنى دماء نحر الحسين

انظر منتهى الآمال (٨٣٨، عن الكشكول).

(٢) بحار الأنوار ١٠٩: ١٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٨٦

٦٢- كتاب كنوز النجاح:

للشيخ الشهيد أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، العالم المفسر الجليل، صاحب مجمع البيان، و قد نقل عن هذا الكتاب و نسبه إليه رضي الدين علي بن طائوس، في جمال الأسبوع «١»، و مهج الدعوات «٢»، و أمان الأخطار «٣»، و الشيخ إبراهيم الكفعمي في الجنة المعروفة بالمصباح و حواشيه «٤».

(١) جمال الأسبوع: ١٧٦ السطر الأول.

(٢) مهج الدعوات: ٢٤٩.

(٣) الأمان من الاخطار: لم نعثر على ذلك فيه.

(٤) المصباح للكفعمي: ٢٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٨٧

٦٣- و کتاب عدۀ السفر و عمدۀ الحضر:

له أيضا نسبه إليه الكفعمي في المصباح «١».

قال في الرياض. و قد عثرت منه على نسخ، و عندنا منه نسخة أيضا «٢».

و فيهما من الأدعية الشريفة، و التعقيبات و الصلوات المستحبة، و الأذكار و الإحراز شيء كثير.

و في عصر السلطان شاه حسين الصفوي وجد مجموعة و فيها هذان الكتابان الشريفان، و قد عرضا على مروج المذهب، المحقق الثاني الكرکی - طاب ثراه - و نظر فيهما، و باشر تصحيحهما، فأمر السلطان أن يترجما بالفارسيّة، فترجمهما السيد العالم الجليل، الأمير محمد باقر الخواتون آبادي.

و العجب أنه لم يعرف مؤلفهما، فقال بعد ذكر المجموعة المشتملة عليهما: إن الرسالتين الشريفتين من مؤلفات محدثي علماء الإمامية - رضوان الله عليهم - ثم شرح ما أجملناه.

(١) المصباح للكفعمي: ٢٤.

(٢) رياض العلماء ٤: ٣٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٨٨

٦٤- كتاب صغير:

وجدناه في الخزانة الرضوية، فيه أخبار طريفة، يوجد متون أغلبها في الكتب المشهورة، أوله هكذا:

أخبرنا الشريف الأجل، العالم ضياء الدين أبو الفتح محمد بن محمد العلوي الحسيني، المعروف بابن جعفر الحائري - بحلة في شهر جمادى الآخرة من سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة - قال: حدّثنا الشيخ العالم أبو المكارم ابن كتيلة العلوي - بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، في جمادى الأولى، سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة - قال: حدّثنا إخبارا و إجازة أبو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن، قال: حدّثنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان العدل، قال: حدّثنا القاضي أبو عبد الله، قال: حدّثنا أبو محمد صالح بن وصيف البكائي، قال: حدّثنا معاذ بن الميسى، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال حدّثنا مبارك بن محيم، عن عبد العزيز بن صهيب، عن ابن مالک، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَفْضَلَ مِنْ سَقَى الْمَاءِ» «١» و قد أخرجنا بعض أخباره شاهدا و مؤيدا.

(١) و حكى قريبا منه في بحار الأنوار ٧٤: ٣٦٩ / ٦٠

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٨٩

٦٥- كتاب غرر الحكم

للأمدي، ذكرنا ما يتعلّق به و بمؤلّفه في الفائدة الآتية، في شرح مشايخ ابن شهر آشوب، فلاحظ.

و الحمد لله الذى وقفنا لإنجاز ما وعدنا فى صدر الكتاب، من شرح حال الكتب التى هى مأخذ لكتابنا هذا، و ترجمه مؤلفيها، و ما قيل فيها أو ينبغى أن يقال، مدحا و تأييدا، و جرحا و تضعيفا، مع رعاية الاحتياط و التثبت فى النقل، و مجانية الاعتساف فى البيان، و هذا باب لم أعر على من دخله قبلى، إلا كلمات معدودة لبعضهم فى بعضها، و أنت بعد التأمل و التدبر فيما سطرناه تجد- بعون الله تعالى- فوائد لا تحصى، و ذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء.

الجزء الثانى

إشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٥

الفائدة الثالثة

إشارة

من خاتمة كتاب مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل

[المقدمة]

إشارة

فى ذكر طرفنا إلى أصحاب الكتب المتقدمة و غيرها، مما ألف و صنّف فى الأحاديث و التفسير و الأصولين و الفقه و غيرها، منهم و من غيرهم من سلفنا الصالحين، و العلماء الراشدين، و حملة علوم الحجج الطاهرين عليهم السلام. و لنذكر قبل الشروع مقدمة، هى:

إنّه قد شاع بين أهل العلم- و يذكر فى بعض الإجازات، و صرح به جماعة أولهم فيما أعلم الشهيد الثانى «١» - أن اتصال السلسلة إلى الأئمة المعصومين عليهم السلام، و تحمّل الروايات بإحدى الطرق الثمانية «٢» - التى أسهلها و أكثرها الإجازة- لمجرد التبرک و التيمن، و أنه لا- حاجة إليه فى العمل بالروايات، لتواتر الكتب عن مؤلفيها، أو قيام القرائن القطعية على صحتها، و ثبوتها، و انتسابها إليهم.

و الظاهر من بعض الأصحاب توقف العمل بها عليه، و ذهب إليه شيخنا الجليل المبرور الحاج المولى على بن الحاج ميرزا خليل الرازى الطهرانى قدس الله روحه.

و قال الشيخ إبراهيم القطيفى فى إجازته لشاه محمود الخليفة:

لا يقال: إذا صحّ الكتاب، و تواتر و اشتهر مصنفه، جاز نسبته إليه، فما

(١) انظر: الرعاية فى شرح الدراية: ٢٤٣.

(٢) و هى: السماع، القراءة، الإجازة، المناولة، الكتابة، الإعلام، الوجداء، الوصيّة، هذا و هناك خلاف فى عددها و ترتيبها.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٦

فائدة الإجازة؟.

فنقول: الإجازة تفيد كون المجاز له يروى عنه الكتاب، و بين إسناده إليه و روايته عنه فرق، فإن ما شرطه الرواية لا يكفي فيه الإسناد، و من شروط الاجتهاد إسناده الرواية «١».

و قال في إجازته الكبيرة للشيخ شمس الدين محمد بن تركي:

فلقائل أن يقول: لا- فائدة في الإجازة من حيث هي، لأنّ الغالب عدم إجازة كتاب معين مشار إليه بالهاذية «٢»، بل هو موصوف، و شرط صحة روايته صحته، و كونه مصححا تصحيحا يؤمن معه الغلط، حسب إمكان القوة البشرية، و يعرف ذلك بأمر: منها مباشرة تصحيحه، و منها نقل تصحيحه، و منها سيرة أكثرها و أغلبيا مع رؤية آثار الماضين و خطهم و إجازتهم عليه، و تبليغهم عليه. إلى غير ذلك، ثم يثبت أنه من تصانيف الإمامية. و هذا القدر إذا كان حاصلًا جازت روايته من غير إجازة، إذ لا يتوقف عاقل أن يسند كتاب القواعد- مثلا- إلى العلامة، و المبسوط إلى الشيخ، فانتفت فائدة الإجازة.

و الجواب: أن إسناده ذلك إلى مصنفه ممّا لا يشك فيه عاقل، و لا يلزم منه أن يكون المسند إليه راويا له عنه، فيقول: رويت عن فلان أنه قال في كتابه كذا.

و شرط الاجتهاد اتصال الرواية، لأن النقل من الكتب من أعمال الصحفيين «٣».

(١) بحار الأنوار ١٠٨: ٨٧.

(٢) مصدر صناعي من اسم الإشارة «هذا» مصطلح لأهل الحديث مأخوذ من قولهم: أجزت هذا الكتاب.

(٣) لعلّه إشارة إلى الحديث المشهور: «إياكم و أهل الدفاتر و لا يغرتكم الصحفيون»، انظر تحرير الأحكام: ٣ و العوالي ٤: ٦٩ / ٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٧

و أيضا: فلا يجوز لعامل أن يستدل أو يعمل برواية إذا سئل عن إسناده قال: وجدتها مكتوبة في التهذيب للشيخ، لأن ذلك مع عدم التعرض له من أضعف المراسيل، بل هو من مقطوع الآخر بالنسبة إليه، فهو حينئذ ممّن لم تتصل به الرواية عن أهل البيت عليهم السلام، فلا يجوز له العمل بما لم يرو له.

نعم، لو كان من الأحاديث ما هو متواتر بشرائط التواتر من تساوى الطرفين و الواسطة، جاز العمل به مع معرفته، كما في محكمات الكتاب العزيز، كقول: **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ** * «١» ألا- ترى أن ما ليس بمتواتر المعنى من الكتاب العزيز لا يجوز العمل به إلا بعد تصحيح النقل عن أئمة الهدى عليهم السلام بالرواية الثابتة، فالمتوهم بعد هذا هو الراد على دين الله، العامل بغير سبيل الله و مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ «٢» «٣».

و قال أيضا في إجازة كبيرة أخرى فيها فوائد كثيرة: الخامسة:

لا يقال: ما فائدة الإجازة؟ فإن الكتاب تصحّح نسبه إلى قائله و مؤلفه و كذا الحديث، لأنه مستفيض أو متواتر، و أيضا فالإجازة لا بدّ فيها من معرفة ذلك، و إلا لم يجز النقل، إذ ليس كلّ مجيز يعين الكتب و ينسبها، بل يذكر ما صحّ له أنّه من كتب الإمامية، و نحو هذه العبارة.

لأننا نقول: نسبة الكتاب إلى مؤلفه لا إشكال في جوازها، لكن ليس من أقسام الرواية، و العمل و النقل للمذاهب يتوقف على الرواية، و أدناها الإجازة، فما لم تحصل لم تكن مروية، فلا يصح نقلها و لا العمل بها، كما لو وجد كتابا كتبه

(١) طه ٢٠: ٨.

(٢) آل عمران ٣: ٨٥.

(٣) انظر البحار ١٠٨: ١٠١-١٠٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٨

آخر، فإنه وإن عرف أنه كتبه لا يصح أن يرويه عنه، فقد ظهرت الفائدة «١».

وله في إجازة أخرى كلام يقرب من ذلك «٢».

وفي إجازة المحقق الثاني للمولى عبد العلى الأسترآبادي- بعد الخطبة وبعض المقدمات- ما لفظه: وقد استخرت الله تعالى، و أجزت له أن يروى جميع ما للرواية فيه مدخل، مما يجوز لي و عني روايته- من معقول و منقول، و فروع و أصول، و فقه و حديث و تفسير- رواية عامة في العلوم الإسلامية، و المصنفات المعتمدة العلمية، مشترطا عليه رعاية ما يجب رعايته في الإجازة من الأمور المعتمدة عند علماء الحديث، آخذا عليه تحزى جادة الاحتياط الموصلة إلى سواء الصراط، بأسانيده المعتمدة المتصلة بالمصنفين و المنتهية إلى النبي و الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم. إلى آخره «٣».

و ظاهر قوله: (ما للرواية فيه مدخل) مدخلته في الاجتهاد و العمل، و توجد هذه العبارة أو ما يقرب منها في إجازة جملة من الأعلام. و قال الشهيد الثاني في شرح درايته: و في جواز العمل بالوجادة الموثوق بها قولان للمحدثين و الأصوليين، فنقل عن الشافعي و جماعة من نظار «٤» أصحابه جواز العمل بها، و وجهه بأنه لو توقف العمل فيها على الرواية لانسد باب العمل بالمنقول، لتعدّر شرائط الرواية فيها. و حجة المانع واضحة حيث لم يحدث به لفظا و لا معنى، و لا خلاف بينهم في منع الرواية بها لما ذكرناه من عدم الإخبار.

(١) إجازة الشيخ إبراهيم القطيفي للشيخ شمس الدين الأسترآبادي، حكاها المجلسي قدس سره في البحار ١٠٨: ١١٢.

(٢) الظاهر إجازته للسيد الشريف التستري، انظر البحار ١٠٨: ١١٩-١٢٠.

(٣) أوردها الشيخ المجلسي في البحار ١٠٨: ٦٥.

(٤) في الحجرية: نظائر، و المثبت من المصدر أصح.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٩

و لو اقترنت الوجادة بالإجازة، بأن كان الموجود خطه حيا و أجازته، أو أجازته غيره عنه و لو بوسائط، فلا إشكال في جواز الرواية، أو العمل حيث يجوز العمل بالإجازة «١» انتهى.

قلت: فإذا لم يكن العالم راويا، فربما يشكل دخوله في عموم قوله عليه السلام في التوقيع المبارك: «و أما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم و أنا حجة الله» «٢».

و قوله عليه السلام في مقبولة عمر بن حنظلة: «ينظران إلى من كان منكم ممن قد روى حديثنا، و نظر في حلالنا و حرامنا، و عرف أحكامنا» «٣» إلى آخره.

و قول رسول الله صلى الله عليه و آله: «اللهم ارحم خلفائي» - ثلاثا- قيل:

يا رسول الله، و من خلفاؤك؟ قال: «الذين يأتون بعدى يروون حديثي» «٤».

و قول الصادق عليه السلام: «اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا» «٥».

و أمثال ذلك، مما هو عمدة أدلة و جوب الرجوع إلى المفتي و القاضي في الأحكام و الخصومات و غيرها.

و قال بعض المعاصرين: المشهور بين العلماء أنه يشترط الإجازة بأحد الطرق الستة أو السبعة في نقل الخبر بقوله، و الظاهر الاحتياج إليها في الكتب غير المتواترة كالكتب الأربعة للمحمدين الثلاثة رضى الله عنهم، و كالكتب المشهورة عند الأئمة الثلاثة، فلا يكون

ذكر الطرق إليها حينئذ إلا لمجرد التيمّن

(١) الدراية: ٣٠١، و انظر الباعث الحثيث: ١٣٣، و مقدمة ابن الصلاح: ٢٩٤.

(٢) إكمال الدين ٢: ٤٨٣/٤، الغيبة للشيخ الطوسي: ١٧٦، الاحتجاج ١: ٤٦٩.

(٣) الكافي ٧: ٤١٢/٥، التهذيب ٦: ٣٠١/٨٤٥، الفقيه ٣: ١٧/٥.

(٤) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٧٣/٥٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٣/٩٤، معاني الأخبار: ٣٧٤، وسائل الشيعة ١٨: ١٨/٦٥.

٥٠، الفقيه ٤: ٣٠٢/٩١٥.

(٥) أصول الكافي ١: ١٣/٤٠ و اللفظ له، اختيار معرفة الرجال ١: ٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٠

و التبرک.

مع أنّ في كلام هذا البعض نظر من جهة أنه ظنّ انحصار فائدة الإجازة في تصحيح النسبة، أو محض التيمّن و التبرک، و هو في حيز المنع، فإن الظاهر من كلمات القوم و فحوى الأخبار الواردة في هذا المقام عدم جواز الرواية تعبدًا، أو سدًا لثغور الشريعة المطهرة، إلّا بعد حصول الرخصة فيها من المشايخ، بأحد من الوجوه المقررة، كما لا تجوز الفتوى إلّا بعد حصول درجة الاجتهاد، و إن كان ممّا يطابق الواقع، مضافا إلى عدم انطباق لفظ **لجاءكم** المذكور في آية النبا «١» على غير ما كان من الخبر منقولًا بهذه النسبة، فيبقى العمل بما ألفاه الرجل من غير هذه الطرق تحت أصالة المنع عن العمل بمطلق الظن، انتهى.

و قال الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني في إجازته للشيخ علي ابن عبد العالی الميسي: و بعد، فلما كان الواجب على نوع الإنسان التفقه في كل زمان، و ذلك بالنسبة إلينا بدون الرواية متعذرًا، و كان ممّن وسم بالعلم و الفهم و حصل منه على أكبر سهم، الشيخ الصالح المحقق زين الدين علي ولد الشيخ الصالح عبد العالی الشهير بابن مفلح الميسي - زيد فضله و كثر في العلماء مثله - قد التمس من العبد إجازة متضمنة ما أجزى لي من مشايخي قراءة و إجازة، لعلمه بأن الركن الأعظم في الدراية هو الرواية، فاستخرت الله و أجزت له. إلى آخره «٢».

و غير ذلك مما يوجد في كلماتهم صريحًا أو إشارة، و يستظهر منه الاحتياج إلى تحمّل الأحاديث ببعض طرقه في مقام العمل بها، و إن كان في المناقشة في جملة منها مجال

[في ذكر وجوه التأمل على القول بأن ذكر الطرق و أخذ الإجازة لمجرد التبرک و التيمّن]

إشارة

إلّا أن فيما ذكره الجماعة - من أن ذكر الطرق و أخذ الإجازة لمجرد

(١) الحجرات ٤٩: ٦.

(٢) انظر بحار الأنوار ١٠٨: ٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١١

التبرک و التيمّن - تأملا من وجوه:

الأول: أن التيمّن الذي ذكره هو دون المستحب الشرعي

لعدم وجود نصّ صريح صحيح- أو غيره- يدلّ عليه، بل هو مجرد حسن عرفي و استحسان عقلي لا يوجب كمالاً في النفس و لا مزيّة في العمل، كما يوجه أدنى المستحبات.

و لا يقتضى هذه الدرجة من الاهتمام و المواظبة و الولوع و الرغبة من كافّة الأصحاب في جميع الأعصار، على اختلاف مشاربهم. و طريقتهم- فقيهم و أصوليهم، و محدّثهم و أخباريهم، و حكميهم و صوفيهم- منذ بنى على تدوين الحديث و جمع الأخبار، و عدم القناعة بطريق واحد، و الإجازة من شيخ واحد، بل بكلّ طريق تمكنوا منه، و من كل شيخ وجدوا السبيل إليه، و لو بالمسافرة إلى البلاد البعيدة و قطع البرارى و البحار، و بالمكاتبة و إرسال الرسل، و المفارقة بالكثرة و العلوّ.

قال شيخنا الشهيد الثاني في شرح درايته: و ذكر الشيخ جمال الدين السببي قدّس سره أن السيد فخار الموسوي اجتاز بوالده مسافراً إلى الحج، قال: فواقفني والدي بين يدي السيد، فحفظت منه أنه قال لي: يا ولدي أجزت لك ما يجوز لي روايته، ثم قال: و ستعلم فيما بعد حلاوة ما خصصتك به.

و على هذا جرى السلف و الخلف، و كأنهم رأوا الطفل أهلاً لتحمل هذا النوع من أنواع حمل الحديث النبوي، ليؤدّي به بعد حصول أهليته، حرصاً على توسع السبيل إلى بقاء الإسناد الذي اختصّت به هذه الأمة، و تقريبه من رسول الله صلّى الله عليه و آله بعلو الإسناد (١).

قال (رحمه الله): و قد رأيت خطوط جماعة من فضلائنا بالإجازة لأبنائهم عند ولادتهم مع تأريخ ولادتهم، منهم: السيد جمال الدين بن طاوس لولده

(١) الدراية: ٢٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٢

غياث الدين، و شيخنا الشهيد استجاز من أكثر مشايخه بالعراق لأولاده الذين ولدوا بالشام قريباً من ولادتهم، و عندي الآن خطوطهم لهم بالإجازة (١).

و من أجال الطرف في أكناف الصحف التي فيها إجازاتهم، لعلّه يتعجب من شدّة اهتمامهم و استكثارهم من المشايخ. قال المحقق صاحب المعالم في إجازته الكبيرة للسيد نجم الدين العاملي- و هي أحسن و أتقن و أنفع ما دون في هذا الباب:- إنّ السيد الأجل العلامة النسابة تاج الدين أبا عبد الله محمّد ابن السيد أبي القاسم بن معيّن الديباجي الحسيني، يروي عن جم غفير من علمائنا الذين كانوا في عصره، و أسماؤهم مسطورة بخطه رحمه الله في إجازته لشيخنا الشهيد الأول- و هي عندي- فأنا أورد كلامه بعينه، و هذه صورته:

فمن مشايخي الذين يروي عنّي عنهم:

مولانا الشيخ الرباني السعيد جمال الدين أبو منصور الحسن بن المطهر قدس الله روحه.

و الشيخ السعيد صفّي الدين محمّد بن سعيد.

و الشيخ السعيد المرحوم نجم الدين أبو القاسم عبد الله بن حملان (٢).

و السيد الجليل السعيد جمال الدين يوسف بن ناصر بن حمّاد الحسيني.

و السيد الجليل السعيد جلال الدين جعفر بن علي بن صاحب دار الصخر الحسيني.

و شيخي السعيد المرحوم علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي.

(١) الدراية: ٢٧١.

(٢) كذا، و في الأمل ٢: ١٦١ / ٤٦٧: حملات.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٣

و السيد الجليل السعيد المرحوم رضی الدين على بن السعيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس الحسنی.
 و والدى السيد السعيد أبو جعفر القاسم بن الحسين بن معية الحسنی.
 و القاضي السعيد المرحوم تاج الدين أبو على محمد بن محفوظ بن وشاح.
 و السيد السعيد المرحوم صفی الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوی.
 و السيد السعيد المرحوم صفی الدين محمد بن محمد بن أبي الحسن الموسوی.
 و العدل الأمين المرحوم جلال الدين محمد بن السعيد «١» المرحوم شمس الدين محمد بن أحمد بن «٢» الكوفي الهاشمی.
 و السيد السعيد المرحوم كمال الدين الرضى الحسن بن محمد الآوى «٣» الحسينی.
 و الشيخ الأمين زين الدين جعفر بن على بن يوسف عروة الحلی «٤».
 و الشيخ السعيد مهذب الدين محمود بن يحيى بن محمود بن سالم الشيبانى الحلی.
 و السيد السعيد المرحوم ناصر الدين «٥» عبد المطلب بن باد شاه الحسينى الخرزى صاحب التصانيف السائرة.
 و الشيخ الزاهد السعيد المرحوم كمال الدين على بن الحسين بن حماد

(١) فى الحجرية: سعيد.

(٢) جاء فوق لفظ بن: كذا.

(٣) فى المستدرک: اللاوى، و ما أثبتناه من أمل الآمل ٢: ٧٦، و البحار ١٠٩: ٩.

(٤) كذا فى الحجرية و المخطوط، و فى البحار و الأمل ٢: ٥٣. يوسف بن عروة الحلی.

(٥) فى الحجرية و المخطوط: تاج الدين، و المثبت من الحقائق الراهنة: ١٢٥، و أمل الآمل ٢:

١٦٤، و فيه: الحويزى الحلی بدل الخرزى.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٤

الواسطى.

و السيد السعيد المرحوم فخر الدين أحمد بن على بن عرفة الحسينى «١».

و السيد الإمام السعيد المرحوم مجد الدين أبو الفوارس محمد بن شيخنا السعيد المرحوم فخر الدين على بن محمد بن الأعرج الحسينى.

و السيد الإمام السعيد المرحوم ضياء الدين عبد الله بن السيد السعيد مجد الدين أبى الفوارس محمد بن الأعرج الحسينى.

و الشيخ العالم شمس الدين محمد بن الغزال المضرى الكوفى.

و من مشايخى الذين استفدت منهم. إلى أن قال: درة الفخر و فريده الدهر، مولانا الإمام الربانى عميد الملة و الحق و الدين، أبو عبد الله عبد المطلب ابن الأعرج أدام الله شرفه و خصص بالصلاة و السلام سلفه.

و منهم الشيخ الإمام العلامة، بقیة الفضلاء و أنموذج العلماء، فخر الملة و الحق و الدين، محمد بن المطهر حرس الله نفسه و أنمى غرسه.

و منهم الشيخ الإمام العلامة أوحدى عصره، نصير الملة و الحق و الدين، على بن محمد بن علي القاشي.
و الشيخ الإمام الفقيه الفاضل علي بن أحمد المزيدي «٢».
و ممن صاحبه و استفدت منه، فرويت عنه و روى عنى:
السيد الجليل الفقيه العالم عز الدين الحسن بن أبي الفتح بن الدهان الحسيني.
و الشيخ السعيد المرحوم جمال الدين أحمد بن محمد بن الحداد.
و الشيخ العالم الفاضل شمس الدين محمد بن علي بن غنى «٣».

(١) فى الحجرية: بن غرفة الحسيني، و ما أثبتناه من المصدر و أمل الآمل ٢: ١٩.

(٢) فى البحار: احمد بن المزيدي، و فى أمل الآمل ٢: ١٧٦ / ٥٣٠: أحمد بن يحيى المزيدي.

(٣) فى الحجرية: على عيسى، و المثبت من البحار و أمل الآمل ٢: ٢٨٨، و الحقائق الراهنة: ١٩٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٥

و الفقيه السعيد المرحوم قوام الدين محمد بن الفقيه رضى الدين على بن مطهر.

و ممن رويت عنه من المشايخ أيضا، الفقيه السعيد المرحوم ظهير الدين محمد بن محمد بن مطهر «١». انتهى.

و يقرب منه فى كثرة المشايخ جماعة كثيرة، كابن شهر آشوب، و الشيخ منتجب الدين، و الشهيد. و أضرابهم.

و فى الإجازة المذكورة: إن إعطاء الحديث حقه من الرواية و الدراية أمر مهم لمن أراد التفقه فى الدين، إذ مدار أكثر الأحكام الشرعية عليه، و قد كان للسلف الصالح رضوان الله عليهم مزيد اعتناء بشأنه، و شدة اهتمام بروايته و عرفانه، فقام بوظيفته منهم فى كل عصر من تلك الأعصار أقوام بذلوا فى رعايته جهدهم، و أكثروا فى ملاحظته كدهم و وكدهم، فله درهم إذ عرفوا من قدره ما عرفوا، و صرفوا إليه من وجوه الهمم ما صرفوا، ثم خلف من بعدهم خلف أضاعوا حقه و جهلوا قدره، فاقصروا من روايته على أدنى مراتبها، و ألقوا حبل درايتها على غاربها. إلى آخره «٢».

و هذا الاهتمام و الاعتناء و تحمّل المشاق، و العتاب على من قنع بالإجازة دون ما فوقها من المراتب لمجرد التبرك - كالتبرك بغسل الأكفان بماء الفرات، و مسحها بالضرائح المقدسة، و غيرها مما لم يرد به نص، و اتخذها بعضهم شعارا من دون أن يتفق عليه عوام الناس فضلا عن العلماء الأعلام - خلاف الإنصاف.

و هذا الاتفاق العملى، و التصريح من البعض، إن لم يوجب القطع بالاحتياج و عدم كونه للتيمن، فلا - أقل من الظن فى مقام إثبات الحجية المخالفة

(١) نقلها الشيخ المجلسي فى البحار ١٠٩: ٨ - ١٠.

(٢) بحار الأنوار ١٠٩: ٣ - ٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٦

للأصل الكافى فيه الشك فيها فضلا عن الظن بالعدم.

و لقد حدّثنى بعض العلماء قال: كنت حاضرا فى محفل قطب رحي الفقاهة شيخنا الأعظم الشيخ مرتضى طاب ثراه فسأله الفقيه النبيه الشيخ مهدي النجفى - سبط «١» كاشف الغطاء - و قال ما معناه: إنّه بلغنى أنّ جنابك تحتاط فى ثلاث تسيحات كبرى فى الركوع و السجود، فما وجهه؟ فقال (رحمه الله): أنت أدركت أباك الشيخ على؟ قال: نعم، قال: كيف كان يصلّى؟ قال:

بثلاثة تسيحات كبرى، قال: أدركت عمك الشيخ موسى؟ قال: نعم، قال:

كيف كان يصلي؟ قال: بالثلاثة، قال: أدركت عمك الشيخ حسن؟ قال:

نعم، قال: كيف كان يصلي؟ فأجابه بمثل ذلك، فقال (رحمه الله) يكفي في مقام الاحتياط مواظبة ثلاثة من الفقهاء في العمل. و مما يستغرب من جملة من الأعلام- في هذه الأعصار- أنهم يحتاطون في كثير من الفروع الجزئية لشبهة ضعيفة، كمخالفة قليل مع عدم ظهور دليل له، بل قيام الدليل المعتبر على خلافه، ولا يحتاطون في أخذ الإجازة، والدخول في عنوان الراوي كما دخله كل من تقدم علينا، حتى من صرح بكونه للتبرك، لما مرّ و يأتي من الشبهات. مع أنه في تركه- مع احتمال الاحتياج إليه- يهدم أساس فقهه من الطهارة إلى الديات، اللهم إلا أن يقطع بعدم الحاجة، ولا يخلو مدعيه من الاعوجاج واللجاجة، و يأتي إن شاء الله تعالى مزيد توضيح لذلك.

الوجه الثاني: [أنهم كذلك بنوا على الإجازة والاستجازة في كتب الفتاوى والاستدلال، والمسائل الأصولية وأمثالها]

إنهم كما بنوا على الاستجازة والإجازة في كتب الأحاديث والأخبار المحتمل كونها للتبرك- من جهة اتصال السند إلى الأئمة الطاهرين عليهم السلام- كذلك بنوا على الإجازة والاستجازة في كتب الفتاوى والاستدلال، والمسائل الأصولية وأمثالها، مما يحتاجون إلى النقل والنسب و ترتيب

(١) كذا، والصحيح هو حفيده، إذ هو الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٧

الآثار عليها، فتراهم في صدر الإجازات أو ذيلها يذكرون: إني أجزت لفلان أن يروى عني جميع مصنفاتي، و يعددونها، و ربما كان جميعها في الفقه والأصولين، و كذا مصنفات كثير ممن تقدم عليهم من ذلك، بل رأينا إجازات جملة من الأساطين مخصوصة بها. و عندى تبصرة العلامة بخط الشيخ أبي الفتوح أحمد بن أبي عبد الله الآبي- ابن عم صاحب كشف الرموز- و على ظهرها إجازة المصنف قدس سره له بخطه الشريف، و هذه صورته:

قرأ عليّ هذا الكتاب الشيخ العالم، الفقيه الفاضل، المحقق المدقق، ملك العلماء، قدوة الفضلاء، رئيس المحققين، جمال الملمة و الدين، نجم الإسلام و المسلمين، أبو الفتوح أحمد بن السعيد المرحوم أبي عبد الله بلكو بن أبي طالب بن علي الآوى- أدام الله توفيقه و تسديده و أجل من كل عارفة حظّه و مزيده- قراءة مهذّبة تشهد بكماله، و تدلّ على فضله و تعرب عن جلاله، و قد أجزت له رواية هذا الكتاب عني لمن شاء و أحبّ. و كتب العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر مصنف الكتاب في شهر رجب من سنة خمس و سبعمائة، حامدا مصليا مستغفرا. و في آخره و جملة من مواضعه تليغات بخطه الشريف.

و عندى مسائل السيد المهنا المدني عن العلامة، بخط السيد حيدر الآملي، قرأها علي فخر المحققين، و على ظهرها بخطه الشريف: هذه المسائل و أجوبتها صحيحة، سأل عنها والدى فأجابه بجميع ما ذكر فيها، و رؤيته «١» أنا علي والدى قدس الله سرّه و رويته عنه، و قد أجزت لمولانا السيد الإمام العالم- إلى أن قال بعد الأوصاف و النسب:- أن يروى ذلك عني، عن والدى قدس

(١) كذا، و لعلها و قرأتها.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٨

الله سره، و أن يعمل بذلك و يفتي به. و كتب محمّد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلّي في أواخر ربيع الآخر لسنة

إحدى وستين و سبعمائة، و الحمد لله تعالى.

و عندى الشرائع بخط العالم الفاضل الشيخ محمد بن إسماعيل الهرقلی - صاحب القضية المعروفة «١» - و قد قرئ على جماعة كثيرة من العلماء، و عليه خطوطهم و إجازاتهم، منها ما كتبه العالم الجليل الشيخ يحيى البحرانى - تلميذ المحقق الثانى و شارح الجعفرية - قال بعد الحمد: فإن العبد الصالح و المحب الناصح المطيع لله المانح، محمد بن صالح، قد قرأ على العبد الجانى هذا الكتاب و هو شرائع الإسلام - إلى أن قال - : و قد أجزت له روايته عنى، عن شيخى و إمامى. و ساق مناقب المحقق الثانى، و السند إلى أولهما «٢».

و فى إجازة الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزينى للشيخ على بن عبد العالى الميسى: و أجزت له الرواية مع العمل بجميع ما تضمنه كتاب التحرير - من جملة مقروءاتى - و ما عليه من النقل، و ما فيه من الفتاوى الخالية عن النقل - إلى أن قال - : عنى، عن الشيخ جمال الدين بن الحاج على، و عن الشيخ عز الدين حسن بن الفضل. و كذلك أجزته له ما نقلته عنهما من فتاوى فخر الدين، و فتاوى أبى القاسم نجم الدين بن سعيد، و جميع فتاوى ابن عمى خاتمة المجتهدين محمّد بن مكى. و كذلك جميع ما فى الدروس من الظاهر «٣».

و كذلك جميع فتاوى كتاب القواعد للإمام البحر الحسن بن المطهر.

(١) نقلها أغلب من ترجم له، انظر: الكنى و الألقاب ٣: ٢٤١. و خلاصتها خروج توثقه على فخذة الأيسر فوق العرق الأكلح و تعسر علاجها لذلك، و يأس الأطباء، ثم شفاؤه ببركة الإمام الحجة (عج).

(٢) أى المحقق الأول (قدس سره).

(٣) المراد هنا هو استظهارات صاحب الدروس، أى ما اختاره فتوى و رجع عنده نقلا أو دليلا

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٩

و أجزت له رواية تذكره الفقهاء عنى، عن ابن عمى ضياء الدين، عن والده السعيد أبى عبد الله محمد بن مكى، عن شيخه عميد الدين عن المصنّف.

و أجزت له رواية كتاب إرشاد الأذهان - الذى عندى - و ما عليه «١» من الفتاوى..

و أجزت له أن يعمل بجميع ما يجده بخط ابن عمى الشهيد، أو بخطى من خطه، بشرط أن يعلم ذلك، فليرو ذلك و يعمل به، إذا صحّ عنده و تحقّقه، محتاطا فى ذلك رواية و عملا. إلى آخره «٢».

و يقرب من ذلك ما كتبه العلامة - على ظهر القواعد - للقطب الرازى و فيه: و قد أجزت له رواية هذا الكتاب بأجمعه، و روايته جميع مؤلفاتى و رواياتى، و ما أجزت لى روايته، و جميع كتب أصحابنا السالفين «٣». إلى آخره.

و فى إجازة الشيخ عبد العالى ابن المحقق الكركى لابن أخته المحقق الداماد: و إنى أجزته أن ينقل ما وصل إليه و ظهر لديه أنه من أقوالى، و أن يعمل به، و أن يروى مصنّفات والدى المرحوم المغفور على بن عبد العالى، و أن يروى جميع ما لى روايته عن مشايخى الإعلام «٤». إلى آخره.

و فى إجازة مربّى العلماء المولى عبد الله التستري لولده المولى حسن على:

و كذلك أجزت له - طول الله عمره، و أفاض على العالمين بّره - أن يروى عنى جميع مؤلفاتى، و أن يفيدها لمن كان أهل ذلك. إلى أن قال: و كتب ذلك بقلمه و قاله بضمه أبوه الشفيق الفقير إلى رحمة الله «٥»، إلى آخره.

(١) فى البحار: علمته.

(٢) نقلها الشيخ المجلسى فى بحاره ١٠٨: ٣٦-٣٧.

(٣) حكاها الشيخ المجلسى فى البحار ١٠٧: ١٤٠.

(٤) حكاها الشيخ المجلسى فى البحار ١٠٩: ٨٦.

(٥) حكاها الشيخ المجلسى فى البحار ١١٠: ٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٠

إلى غير ذلك، مما يوجب نقله الإطناب و الخروج عن وضع الكتاب.

و أنت خير بأن احتمال التيمّن و التبرّك فى رواية الكتب الفقهية و ما مثلها عن أربابها شطط من الكلام، مع أن الإجازة بعد القراءة، التى هى أعلى و أتقن منها، و الإذن فى روايتها- كما نقلناه عن العلامة و غيره- مما ينبئ عن أمر عظيم، و احتياط شديد، فى نقل الأقوال و نسبة الآراء إلى أصحاب التصانيف، و عدم القناعة بما يظهر من ألفاظهم الكاشفة عن آرائهم، مع حجّيته عند كآفتهم، بل بعد الإذن الرافع لما ربّما يحتمل فى كلامهم و ان كان بعيدا.

و بالجملة فلولا- اعتقاد الحاجة أو الاحتياط- و لو لأمر تعيّد و وصل إليهم- لما كان لإجازاتهم فى هذا الصنف من الكتب محمل صحيح يليق نسبته إلى مثل آية الله العلامة و أضرابه.

الوجه الثالث: أنهم كذلك استجازوا عن علماء العامة جميع مؤلفاتهم و مصنفاتهم التى قد يحتاجون إلى النقل منها]

أنهم كما استجازوا رواية الأحاديث و مصنفات الأصحاب عن مشايخهم طبقه بعد طبقه، كذلك استجازوا عن علماء العامة- من الفقهاء و المحدّثين و أرباب العلوم الأدبية- جميع مؤلفاتهم و مصنفاتهم التى قد يحتاجون إلى النقل منها، و ذكروا مشايخهم منهم إلى أرباب الكتب- التى نسبتها إليهم معلومة مقطوعة بالتواتر و القرائن القطعية- فى أواخر إجازاتهم، فلاحظ:

الإجازة الكبيرة من العلامة لبنى زهرة «١».

و الشهيد الثانى للشيخ حسين والد شيخنا البهائى «٢».

و صاحب المعالم للسيد نجم الدين العاملى «٣».

بل استكثروا من الطرق، و تحملوا أعباء السفر، و ضربوا آباط الإبل فى

(١) حكاها الشيخ المجلسى فى البحار ١٠٧: ٦٠.

(٢) المصدر المتقدّم ١٠٨: ١٤٦.

(٣) المصدر السابق ١٠٩: ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢١

الوصول إليهم، و ذكروا فى ترجمة الشهيد الأول أنه يروى مصنفات العامة عن نحو أربعين شيخا من علمائهم.

و قال هو رحمه الله فى إجازته لأبى الحسن على بن الحسن بن محمّد الخازن: و أمّا مصنفات العامة و مروياتهم، فأتى أروى عن نحو من أربعين شيخا من علمائهم بمكة، و المدينة، و دار السلام بغداد، و مصر، و دمشق، و بيت المقدس، و مقام الخليل. «١» إلى آخره.

و قريب منه الشهيد الثانى كما يظهر من رسالته تلميذه ابن العودى «٢».

و قال مروّج المذهب المحقق الثانى فى آخر إجازته لصفى الدين: و أمّا كتب العامة و مصنفاتهم، فإن أصحابنا لم يزالوا يتناقلونها و يروونها، و يبذلون فى ذلك جهدهم، و يصرفون فى هذا المطلب نفائس أوقاتهم، لغرض صحيح دينى، فإن فيها من شواهد الحق، و ما يكون وسيلة إلى تزييفات الأباطيل، ما لا يحصى كثرة. و الحجّة إذا قام الخصم بتشبيدها، عظم موقعها فى النفوس، و كانت ادعى

إلى إسكات الخصوم والمنكرين للحق، و دفع تعللاتهم، و مع ذلك ففي الإحاطة بها فوائد أخرى جمّة. و قد اتفق لى- في الأزمنة السابقة- بذل الجهد و استفراغ الوسع مدّة طويلة في تتبع مشاهير مصنفاتهم في الفنون، خصوصا العلوم النقلية من الفقه و الحديث و ما يتبعه و التفسير، و ما جرى مجراها كاللغة و فنون العربية، فثبت لى حقّ الرواية بالقراءة لجملة كثيرة من المصنّفات الجليلة المعبّرة، و كذا ثبت لى حقّ الرواية (بالسمع لجملة أخرى، و كذا في المناولة. و اما الإجازة فقد ثبت لى

(١) نقلها في البحار ١٠٧: ١٩.

(٢) المطبوعة ضمن الدر المنثور من المأثور و غير المأثور ٢: ١٤٩ باسم (رسالة بغية المرید في الكشف عن أحوال الشهيد) ذكر ما عثر عليه فيها.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٢

بها حقّ الرواية) «١» لما لا يكاد يحصى و لا يحصر من مصنفاتهم في العلوم الإسلامية، إجازة خاصّة و عامّة من علمائنا رضوان الله عليهم، و من علمائهم الذين عاصرتهم و أدركت زمانهم، فأخذت عنهم، و أكثرت الملازمة لهم، و التردّد إليهم، بدمشق و بيت المقدس- شرفه الله تعالى و عظّمه- و بمصر و مكّة- زادها الله شرفا و تعظيما- و صرفت في ذلك سنين متعدّدة و أزمنة متطاولة، و جمعت أسانيد ذلك و أثبتته في مواضع و كتبت مشيخة شيخنا الجليل أبي يحيى زكريا الأنصاري بمصر. و تبعت جملة من أسانيد شيخنا الجليل العلامة كمال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي شرف «٢» المقدسي فكتبتها، و خطّه مكتوب على بعضها، و كذا خطّ زكريا مكتوب على مواضع من مشيخته التي سبق ذكرها.

فأجزت له- أدام الله تعالى رفعتة- رواية جميع ذلك بأسانيد، مضافا إلى ما سبق تفصيله و إجماله. انتهى «٣».

و لا يخفى أن الغرض من رواية كتبهم، و اتصال السند إلى أربابها:

إما التبرك المقطوع عدمه.

أو الحاجة إليه لإثبات الكتاب، و صحّة النسبة إلى من انتسب إليه، و هو كالأول، لكون أكثر ما عدّوه منها ممّا تواتر عن صاحبه أو نقطع بها لقرائن قطعية.

أو للحاجة إليه في مقام النقل، و نسبة القول و الرأي. و هو المطلوب الذي يمكن استظهاره من الرواة و أصحاب المجاميع السالفة أيضا.

توضيح ذلك: أنه لا فرق بيننا و بين الطبقات السابقة في الحاجة إلى

(١) ما بين القوسين ساقط من البحار. ثابت في المخطوط و الحجري.

(٢) كذا، و هو كمال الدين أبو المعالي محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن أبي شريف المقدسي الشافعي، المتوفى: ٩٠٦، انظر البحار ١٠٨: ٧٩، و شذرات الذهب ٨: ٢٩.

(٣) رواها الشيخ المجلسي في البحار ١٠٨: ٧٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٣

الإجازة و عدمها، في صورة عدم تواتر الكتاب عن صاحبه، أو عدم قطعية الصدور و لو بالقرائن، و في صورة التواتر و القطعية، لاتحاد وجه الحاجة و عدمها للجميع.

و نحن بعد السبر و التأمل في كلمات القدماء، لم نجدهم يفرّقون في مقام الحاجة- إلى الطرق و الأسانيد إلى الكتب المصنّفة- بين ما كان منها قطعي الصدور و عدمه.

و لم نجد لما ذكره بعض المتأخرين من كون ذكر السند في الأول لمحض التبرك في كلامهم عينا و لا أثرا. ونحن نذكر أولا ما ذكره المتبركون ثم نتبعه بكلام الأقدمين.

قال العالم الجليل السيد جواد- صاحب مفتاح الكرامة- في إجازته للعالم العلامة آغا محمد علي ابن علامة عصره آغا باقر المازندراني: الإجازة على قسمين:

قسم للمحافظة على اليمن والبركة، والفوز بفضيلة الشركة في النظم في سلسلة أهل بيت العصمة و خزان العلم والحكمة، لأن من انتظم فيها فاز بالمرتبة الفاخرة، و فاز بسعادة الدنيا والآخرة، وهذا هو المعروف المألوف في هذه الأزمان لا غير. و قسم للمحافظة على الضبط و قوة الاعتماد، و الأمن من التحريف و التصحيف و السقط في المتن و الإسناد، و هذا القسم يجري مجرى القراءة على الشيخ و السماع من فلق «١» فيه، و هذا أمر معروف أيضا بين الأقدمين لا شك فيه، و لذا ترى المجازين يقولون- حيث يستجيزون الكتاب الذي نظره المجيز و عرف صحته و شهد بالاعتماد عليه:- حدثني و أخبرني من دون أن يقول

(١) الفلق، بفتح الفاء و سكون اللام: الشق، و جئ بها هنا للتأكيد على صحة السماع.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٤

إجازة.

و استوضح ذلك في المفيد، فإن علماء الرجال قد صرحوا بأن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، و أحمد بن محمد بن يحيى العطار، شيخا إجازة للمفيد، و هو يروى عنهما من دون أن يقول إجازة، فهو:

إمّا أن يكون قد سمع عنهما، و عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه- لأئنه شيخه أيضا- جميع كتب أصحابنا مشافهين له بالخطاب، و أمّا لما صح له أن يقول: أخبرني و حدثني، أو: عن أحمد، مثلا- و من البعيد جدا أن يكون هؤلاء الثلاثة قرءوا عليه مخاطبين له كتاب الكافي، و كتب الحسين بن سعيد، و كتب محمد بن علي بن محبوب، و كتب محمد بن أحمد بن يحيى العطار «١»، و أحمد بن إدريس، و هلمّ جزا فصاعدا.

و إمّا أن يكون قد قرأ عليه أو على بعضهم بعض هذه، فيجب عليه حينئذ أن يقول: قراءة عليه.

ثم إنه من البعيد أيضا أن يكون قد قرأ عليهم جميع هذه الكتب.

سلمنا، لكن لأي شيء قيل: إن الأحمدين شيخا إجازة له؟ فهلما قيل:

شيخا إجازة و قراءة و سماع؟! و أمّا شيخه الرابع و هو محمد بن بابويه فلا ريب أنه لم يقرأ عليه، و لم يسمع منه، اللهم إلا أن يكون يوم استجاز منه قرأ من أول كل كتاب أجازته حديثا، و من وسطه حديثا، و من آخره حديثا، كما ورد في الخبر.

فالمفيد في روايته عن هؤلاء الثلاثة، و الشيخ في روايته عن مشايخه الخمسة- و هم المفيد، و أحمد بن عبدون، و الحسين بن عبيد الله الغضائري،

(١) كذا، و الظاهر إمّا زيادة (العطار) فهو الأشعري القمي حينئذ، أو زيادة (أحمد بن) فهو محمد بن يحيى العطار أبو جعفر القمي.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٥

و علي بن أحمد بن أبي جيد، و علم الهدى- إمّا أن يكونا قد سمعا جميع الكتب التي رويها عنها عن جميع مشايخهم الأربعة و الخمسة، و هذا يكاد يكون مستحيلا، مع خلوه في الواقع عن فائدة يعتد بها.

أو يكونا قرءاها أو بعضها عليهم، فيكونان- مع بعده أيضا- مدلسين و العياذ بالله عزّ و جلّ و إلا لقالا: أخبرني قراءة، أو عن فلان قراءة.

أو يكونا استجازاها، فيكونان أيضا مدلسين- لا سيما المفيد بالنسبة إلى الأحمدين- و إلا لقالا يوما: عنه إجازة، أو: أخبرني إجازة.

فتعين أنّهما قرءا بعضا و سمعا بعضا، و أجزى لهما ما قرء أو سمعا، و ما لم يقرأه و لم يسمعه، بمعنى أنّ مشايخهم عمدوا إلى كتاب معروف مقروء و مصحح، و أجازوا لهما روايته بمعنى أنّهم ضمنوا لهما صحته، و أباحوا لهما روايته عنهم، كما أنّ المتأخرين جرت عادتهم بأن يقولوا قرأ على المبسوط - مثلا - قراءة مهذبة، و أجزت له أن يروى عنى، بمعنى أنّى ضمننت له صحة الكتاب الذى قرأه على، و أبحث له روايته.

فهذه الإجازة بهذا المعنى تجرى مجرى السماع و القراءة، بل ربّما قيل بأنّها أقوى منهما. و قد نبه على ذلك الأستاذ رضى الله تعالى عنه فى عدّة مواضع من تعليقه على الرجال، قال فى ترجمة العبيدى: إنّ أهل الدراية غير متفقين على المنع من الرواية إجازة من دون ذكر هذه اللفظة «١». إلى آخره. و كانت عادتهم فى الإجازة بهذا المعنى، كعادتنا اليوم فى الوجادة، نقول: قال الشيخ فى المبسوط.

(١) تعليقه الوحيد البهبهاني على رجال الأسترآبادى الكبير: ٣١٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٦

و ما فى التهذيب «١» و المعالم «٢» و غيرهما من أنّ الأعلى السماع ثم القراءة ثم الإجازة. إلى آخره، فمبني على مذهب بعض أهل الدراية، و لعله لتعدد نسخ الكتاب الواحد، و عدم الاعتناء بضبطه، أو عدم الاعتداد به، لمكان تقاصر الهمم باعتبار كبر الكتب و تعددها، أو لأمر آخر.

و من لحظ ما قرناه، و لحظ كلام المعالم فى تعريفه الإجازة، ظهر له أنّ كلامه غيره محرر.

و أمّا محمّد بن الحسن بن الوليد فإنه يعتبر فى الإجازة القراءة أو السماع، و أن يكون السامع فاهما لما يرويه.

و ممّا ذكر أيضا يسهل معرفته مشايخ الإجازة، و لقد أعيت معرفتهم على ناس كثيرين، حتى أنّ شيخنا و مولانا ميرزا أبو القاسم «٣» صنّف فى ذلك رسالة ما زاد فيها على أنهم يعرفون بنصّ علماء الرجال، ثمّ إنّه سرد من ظفر أنّهم نصّوا عليه بذلك، و لم يعين الوجه فى النصّ على هذا دون هذا، مع أنّهما معا فى وسط السند مثلا أو فى أوّله.

و قد بيّنا فيما كتبناه فى شرح طهارة الوافى - من تقرير الأستاذ الشريف رضى الله تعالى عنه - و غيره، أنّ لنا إلى معرفتهم طرقا أربعة.

و كيف كان فاحتفال رواتنا و علمائنا بالاستجازة أشهر من أن يذكر.

هذا شيخ القميين و فقيههم و رئيسهم، و الذى يلقى السلطان غير مدافع، أحمد بن محمّد بن عيسى، بل هو شيخ أعيان الفرقة: كسعد، و محمّد ابن على بن محبوب، و أحمد بن إدريس، و العطار، و صاحب النوادر. و غيرهم

(١) تهذيب الأصول للعلامة: مخطوط.

(٢) معالم الدين: ٢٠٩.

(٣) هو الميرزا أبو القاسم القمى صاحب القوانين، و الغنائم، و له رسالة فى مشايخ الإجازات.

انظر مصفى المقال: ٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٧

من المشايخ الكبار، شدّ الرحال من قم - على عظمته عند سلطان وقته و عدم أمنه منه - إلى الكوفة، فأتى الحسن بن على ابن بنت إلياس الوشاء البغدادي، ليجيزه كتاب أبان بن عثمان الأحمر، و كتاب العلاء بن رزين القلاء، فلما أخرجهما له، قال له: أحبّ أن تجيزهما لى، فقال: ما عجلتك؟ اذهب فاكتبهما، و اسمع من بعد، فقال له: لا آمن الحدّان، فقال: لو علمت أنّ هذا الحديث يكون له

هذا الطلب لاستكثرت منه، فإنني أدركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول: حدثني جعفر بن محمد عليهما السلام. وهذا شيخنا المفيد استجاز من الصدوق لما أتى بغداد وهو أعلم وأفضل منه، قال في الرد عليه في بعض رسائله: من وفق لرشده لا يتعرض لما لا يحسنه.

وهذا شيخ علم الهدى أبو غالب الزراري كتب إجازة لابن ابنه وهو في المهد في رسالته طويلاً وحكاية لطيفة «١». انتهى «٢». وقال في شرحه على الوافي «٣» - الذي هو تقريرات بحث أستاذه العلامة الطباطبائي -: وليعلم أن الإجازة على أقسام: إجازة الشيخ مقرّواته ومجازاته ومسموعاته لكل أحد.

وإجازته لواحد مخصوص.

وإجازة المخصوص منها لكل أحد.

وإجازة المخصوص منها المعين لشخص معين، وهذا لا بد فيه من توثيق

(١) رسالة أبي غالب الزراري: ٤١.

(٢) أي كلام السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة في إجازته لأغا محمد علي بن آغا باقر المازندراني.

(٣) القائل: السيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٨

المجيز، لأنه يكون ضامناً لصحة ذلك الكتاب، وأمنه من الغلط والتحريف، وذلك يستلزم الوثاقفة، ولذلك أتى ابن عيسى من قم ليستجيز من الوشاء كتابي أبان والعلاء.

وهذه الإجازة تجرى مجرى القراءة على الشيخ، أو قراءة الشيخ عليه، بل ربما كانت أشدّ ضبطاً، وعليه كان القدماء يعمد الشيخ منهم إلى كتاب مصحح مقروء مسموع له عن الشيوخ، ويجيز روايته لطالب الإجازة، ويأخذ [ه] المجاز له إلى الشيخ الآخر فينظره ويجيز روايته «١»، وهكذا.

هذا شيخ الطائفة له إلى الكليني طرق متعددة، ومن المعلوم أنه لم يقرأ الكافي عليه جميع أولئك المشايخ، ولا قرأ هو عليهم، وإنما كان يقرأ بعضه على بعض أو كله، أو لا يقرأ منه عليه شيء - كما قدمنا - ويأتي به إلى الآخر فيعرضه عليه فيجيزه، بل كان الغالب منهم - كما في الأخبار - أن المستجيز يأتي إلى كتاب قد ضمن المجيز صحته فيقرأ من أوله حديثاً، ومن وسطه حديثاً، ومن آخره حديثاً، ويجيزه له، فله أن يقول: أخبرني وحدثني، وهذه طريقة معروفة، وإلا فالمفيد دائماً يقول: أخبرني أبو القاسم جعفر، أو أحمد بن الوليد أو أحمد بن العطار، وقد قالوا: إن الأخيرين شيخا إجازة، فإما أن يكون المفيد قرأ عليهما جميع الكتب، أو قرأها عليه - وهو بعيد جداً - أو يكونا عمداً إلى الكتب المقروءة المصححة وأجازاه ذلك، هذا هو الظاهر.

فالرواية بلفظ (أخبرني) معروفة مألوفة على النحو المذكور - ولا تصغ إلى ما في المعالم «٢»، وما في ترجمة محمد بن عيسى العبيدي «٣» - وهذا مما لا يكاد

(١) كذا، ولعل الصحيح: ويجيز له روايته، أو: يجيزه بروايته. علماً أن المخطوطة هنا مشوشة.

(٢) معالم الدين: ٢٠٩ وما بعدها.

(٣) انظر: رجال النجاشي: ٣٣٣ ت ٨٩٦، وتفصيل تنقيح المقال ج ٣: ١٦٩ ت ١١٢١١ ذيل ترجمته، وتعليقه الوحيد البهبهاني: ٣١٣ والمطبوعة بهامش المنهج ترجمة محمد بن عيسى بن عبيد.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٩

و ليس لك بعد ذلك أن تقول: إن الأصل الرواية بالسمع من الشيخ، لما عرفت، ولأنه ينقض عليك بالقراءة، فإنه لم يجزه «١» قطعاً مع أنه مألوف معروف قال الأستاذ في حاشيته على كتاب الميرزا: إن القدماء كانوا لا يروون إلّا بالإجازة أو القراءة و أمثالهما، و يلاحظون غالباً حتى في كتب الحسين بن سعيد. و أطال في بيان ذلك.

و قد جرت عادة السلف أيضاً أن الشيخ أيضاً بعد القراءة عليه يجيزه رواية ما قرأه عليه يمنا و بركه، أو زيادة و ثوق بالأمن من التحريف، و الإجازة بالمعنى الأول ليست إلّا لليمن و البركة - كما هو الشأن في إجازتنا اليوم غالباً - و أمّا حيث يجيزه رواية الكتاب المخصوص فلا بدّ من أن يكون الشيخ ثقةً و لو كان الكتاب متواتراً، فلا تلتفت إلى ما في المعالم «٢» أيضاً من أنه لا أثر لها إلّا في غير المتواتر «٣». انتهى.

و في المعالم: فاعلم أن أثر الإجازة بالنسبة إلى العمل إنّما يظهر حيث لا يكون متعلّقها معلوماً بالتواتر و نحوه، ككتب أخبارنا الأربعة، فإنّها متواترة إجمالاً، و العلم بصحّة مضامينها تفصيلاً يستفاد من قرائن الأحوال، و لا مدخل للإجازة فيه غالباً، و إنّما فائدتها حينئذ بقاء اتصال سلسلة الإسناد بالنبي و الأئمة صلوات الله عليهم، و ذلك أمر مرغوب إليه للتيمن، كما لا يخفى. على أن الوجه في الاستغناء عن الإجازة ربّما أتى في غيرها من باقي وجوه الرواية،

(١) في نسخة بدل: يخبره. (منه قدس سره).

(٢) المعالم: ٢١٢-٢١٣.

(٣) شرح الوافي، للسيد العامل: مخطوط.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٠

غير أن رعاية التصحيح، و الأمن من حدوث التصحيف - و شبهه من أنواع الخلل - يزيد في وجه الحاجة إلى السماع و نحوه «١». إلى غير ذلك من الكلمات التي تشبه بعضها الأخرى في انحصار فائدة الإجازة - في أمثال الكتب الأربعة - بالنسبة إلينا في التيمن، إلّا أن يكون متعلّقها كتاباً خاصاً فتفيد الضمان، و تعهد صحّته و حفظه من الغلط و التصحيف.

و نحن بعد المراجعة في كلمات الأقدمين لم نجد لهم شاهداً في تلك الدعوى، بل وجدناهم يظهرون الاحتياج إليها مطلقاً، تواتر الكتاب عن صاحبه أم لا، علم بالنسبة - من جهة القرائن - أم لا.

قال شيخ الطائفة في أول مشيخة التهذيب: و اقتصرنا من إيراد الخبر على الابتداء بذكر المصنف الذي أخذنا الخبر من كتابه، أو صاحب الأصل الذي أخذنا الحديث من أصله، و استوفينا غاية جهدنا. إلى أن قال: فحيث وفق الله تعالى للفراغ من هذا الكتاب نحن نذكر الطريق التي يتوصّل بها إلى رواية هذه الأصول و المصنّفات، و نذكرها على غاية ما يمكن من الاختصار، لتخرج الأخبار بذلك عن حدّ المراسيل، و تلحق بباب المسندات.

فما ذكرته في هذا الكتاب عن محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله فقد أخبرنا [به] «٢» الشيخ أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه رحمه الله عن محمّد بن يعقوب.

و أخبرنا به أيضاً الحسين بن عبيد الله، عن أبي غالب أحمد بن محمّد الزراري، و أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري، و أبي القاسم جعفر بن

(١) معالم الدين: ٢١٢.

(٢) زيادة من المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣١

محمّد بن قولويه، و أبي عبد الله أحمد بن أبي رافع الصيمري، و أبي المفضل الشيباني، و غيرهم، كلهم عن محمّد بن يعقوب الكليني.

و أخبرنا به أيضا أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، عن أحمد بن أبي رافع، و أبي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البرّازي - بتيس (١) و بغداد - عن أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني، جميع مصنّفاته و أحاديثه سماعا و إجازة، ببغداد بباب الكوفة بدرج السلسلة سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة.

و ما ذكرته عن علي بن إبراهيم بن هاشم (٢). و ساق الطرق إلى المصنّفين - الذين كثير منهم كأبي جعفر الكليني في الجلالة، و قطعته نسبة كتبهم بالتواتر و غيره كنسبة الكافي إلى مؤلّفه - كالصدوق، و جعفر بن قولويه، و الصفار، و أحمد بن محمّد بن عيسى، و البرقي، و الحسين بن سعيد، و غيرهم.

كل ذلك عند الشيخ الذي أخرج الأحاديث من مصنّفاتهم، فلو لا الحاجة لما اعتذر لذكر الطرق بقوله: لتخرج الأخبار بذلك عن حدّ المراسيل (٣).

و لو كان للتيمنّ لكان ذكرها في هذا الكتاب غير مناسب، و لما استكثر الطرق إلى مثل الكافي الذي هو في وضوح النسبة كالشمس في رابعة النهار، و أبعد منه احتمال كونه للتعهد من احتمال الخلل، و ضمان الصحّة و الأمن من التحريف، فإنّه بعد التسليم إنّما هو في كتاب مخصوص لمعيّن أو لمن ينقل عنه.

(١) اختلفت المصادر الرجالية في ضبط هذه الكلمة فتارة ورد تفليس كما في مجمع الرجال ٤:

١٠٠، ٦: ٧٣، ٧: ٢١٨، و رياض العلماء ٣: ١٨٠، و معجم رجال الحديث ١٨: ٥٢، و فهرست الشيخ: ١٣٦. و في تنقيح المقال ٣: ٢٠١ و الاستبصار ٤: ٣١٠ ورد: بتيس.

و شتان ما بينهما إذ تفليس بفتح التاء و كسرهما و سكون الفاء بلد بأرمينية و هي قصبه ناحية جرزان و أما تنيس بكسرتين و تشديد النون جزيرة قريبة من البر بين الفرما و دمياط عند بحر مصر، انظر معجم البلدان ٢: ٣٥، ٥١، و مراد الاطلاع ١: ٢٦٦، ٢٧٨.

(٢) مشيخة التهذيب ١٠: ٤ - ٢٩ بتصرف.

(٣) مشيخة التهذيب ١٠: ٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٢

و الظاهر أنّ المشيخة المذكورة لم توضع لذكر الطرق إلى كتب مخصوصة معيّنة للجماعة المذكورين فيها، بل ليس فيها إجازة و إذن لأحد كى يحتمل فيها التعهد و الضمان، و إنّما وضعها لبيان حال نفسه، و أنّه لم يذكر في كتابه المراسيل من الأخبار - التي هو مرسلها - بل ما أودع فيه إلّا المسانيد، فلو جاز عنده العمل بما في الكافي من الأحاديث من دون اتصاله بمؤلّفه - بما ذكره من الطرق - لما كان فرق بين المسند منها و المرسل في الحجية، فيتجه التعليل بمجرد التسمية أو إظهار الفضيلة، و ساحة مؤلّفه بريئة عن قذاره هذه النسبة.

و قال رحمه الله في مشيخة الاستبصار: و كنت سلكت في أوّل الكتاب إيراد الأحاديث بأسانيدها، و على ذلك اعتمدت في الجزء الأول و الثاني، ثم اختصرت في الجزء الثالث، و عوّلت على الابتداء بذكر الراوي الذي أخذت الحديث من كتابه أو أصله، على أن أورد عند الفراغ من الكتاب جملة من الأسانيد يتوصل بها إلى هذه الكتب و الأصول، حسبما عملته في كتاب تهذيب الأحكام (١). إلى أن ساق الطرق كما في مشيخة التهذيب، و ابتدأ بالكافي كما فيها.

فقوله: يتوصّل بها إلى هذه الكتب، إن كان الغرض تصحيح النسبة - كما لو كان الكتاب غير معلوم الانتساب إلى مؤلّفه - فيذكر الطريق ليتبين صدوره من مؤلّفه، و يظهر جواز الاعتماد عليه، و لهذا يشترطون وثاقه كلّ من فيها، و إن كانوا مشايخ الإجازة، و إن لم

يشترطها فيهم في غير المقام، فهذا غير محتمل في أغلب الكتب المذكورة كالكافي، والمحاسن، وكتب الصدوق، و أمثالهم. وإن كان المقصود التوصل بها إلى رواية هذه الكتب- أي يجوز لكل من

(١) الاستبصار ٤: ٣٠٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٣

يروى عن الشيخ و له منه إجازة عامية أن يروى هذه الكتب- بهذه الطرق متيمنا متبركا، فهو مع بعده عن كلامه غير مناسب لذكره في هذا المقام، وإنما يناسب ذكره في الفهارست، و ما يكتبونه من الإجازات، دون هذا الكتاب العلمي الفرعى الذى لا يليق أن يذكر فيه إلا ما كان من مقدمات ثبوت الحكم و كيفية العمل، فلا بد أن يكون الغرض التوصل إلى روايتها المحتاجة إليها في مقام العمل بما فيها.

و السيد المحقق الكاظمي رحمه الله مع أنه ممن يرى التبرك في الإجازات المعهودة، صرح في عدته بأن هذه الكتب التي أخرج منها الشيخ أخبار الكتابين نسبتها إليه كنسبة الكتابين و أمثالهما إلينا.

قال رحمه الله بعد كلام طويل فيما علقه الصدوق و الشيخ في الكتب الثلاثة، ما لفظه: و على هذا فضعف الطريق إلى تلك الأصول و الكتب و جهالته غير مضر، لأن تلك الكتب- و لا سيما الأصول- كانت في تلك الأيام معروفة مشهورة، و كيف لا تكون كذلك و فيها مدارستهم و عليها معولهم؟! إلا أن يشد شىء، و من هنا قال الشيخ في أوائل كتاب الصوم من التهذيب: إن عدم وجدان الحديث في الأصول المصنفة يوجب الحكم بضعفه «١»، و هل هي فيهم إلا كالجوامع الأربعة العظام بالنسبة إلينا؟! ألا ترى أن استمرار طريقة الأصحاب في هذه الجوامع الأربعة على الرواية و الاستجازة لا يقضى «٢» بها إلى الجهالة بدونها؟ كلا، بل هي متواترة إلى أربابها، و إنما تؤخذ بالإسناد للتيمن باتصال السلسلة، و الجرى على طريقة السلف الصالح.

و ما كانت الفاصلة بينهم و بين أرباب تلك الكتب كالفاصلة بيننا و بين المشايخ الثلاثة، بل أكثرها تعلم نسبتها بالقرائن لشدة القرب، و لا تحتاج

(١) التهذيب ٤: ١٦٩.

(٢) في المصدر: و الاستجازة يقضى.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٤

إلى دعوى الشهرة «١» كأصول أصحاب الصادق عليه السلام و نحوها «٢»، لاستمرار طريقة القدماء المعاصرين للأئمة عليهم السلام على مدارستها، و العمل بما فيها، و المحافظة عليها «٣». انتهى.

و لقد أجاد فيما أفاد في الحكم بالاتحاد، إلا أن كون الأخذ بالإسناد للتيمن يوجب كون ذكر أغلب أسانيد الكتب الثلاثة لغوا، إذ التيمن لا يقتضى هذه الدرجة من الولوع و الحرص في ذكر الطرق، بل الشيخ لم يقنع بما ذكره في المشيختين حتى أحال الباقي إلى محالّه.

قال: فقد أوردت جملا من الطرق إلى هذه المصنفات و الأصول، و لتفصيل ذلك شرح يطول هو مذكور في الفهارست للشيوخ، فمن أراد و وقف عليه هناك إن شاء الله تعالى «٤».

و أبعد من الكتب الثلاثة في الحمل المذكور رابعها، فانظر إلى ما فعله ثقة الإسلام في الكافي، فإنه مع تقدمه على الصدوق و الشيخ، و قرب عهده إلى أرباب الأصول و المصنفات، المقتضى للوقوف على أكثر ممّا وقفا عليه من أسباب قطعية صدورها من مؤلفيها، مع معلومية أنه أيضا أخرج ما جمع فيه من تلك الأصول و المصنفات، و بنائه على الإيجاز و الاقتصار على ذكر ما صحّ عنده منها، و

اختاره من بين الأخبار المختلفة، من باب التسليم المأمور به بعد إعمال المرجحات المنصوصة التي صرّح - رحمه الله - بعدم التمكن من الوصول إليها، ومع ذلك لم يذكر متنا إلّا مع تمام طريقه إلى صاحب الأصل و الكتاب، و منه إلى حامل المتن، إلّا في موارد قليلة. فلولا ميسر الحاجة لكان الأليق بحاله و جلالة مثله - ممّن لا يريد في التأليف إظهار الفضل، و الإكثار من

(١) وردت هنا زيادة في المصدر: و ما بعد في الجملة.

(٢) وردت هنا زيادة في المصدر: فبالشهرة.

(٣) العدة للمحقق الكاظمي: ١٨٤.

(٤) مشيخة الاستبصار ٤: ٣٤٢، و انظر مشيخة التهذيب ١٠: ٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٥

التصنيف - أن يقنع في النقل بقوله: فلان في أصله، أو في كتابه، أو ما يقرب منه، خصوصا في الكتب التي كانت في عصره أشهر من أن تحتاج في مقام النسبة إلى السند.

و بالجملة فاعتقاد كون جلّ أسانيد الكافي غير مفيد إلّا التيمّن، الذي لم نجد له أصلا يوجب التمسك به كما هو نتيجة ما حقّقه هو و غيره، ممّا يبابه الذوق السليم، و احتمال كون ذكره للاحتياج إليه في مثل أعصارنا - التي خفي علينا فيها ما كان عندهم من القرائن - بعيد في حقّه، و إنّما هو آت في كلام من هو عالم بما يحدث بعده من الفتن.

و ممّا يؤيد ما ذكرنا قصّة ابن عيسى مع الوشاء، التي أشار إليها شارح الوافي كما تقدّم «١» و استشهد بها لمقصوده، و هي على خلافه أدلّ.

قال النجاشي في رجاله: أخبرني ابن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن محمّد بن يحيى، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: خرجت إلى الكوفة في طلب الحديث فلقيت بها الحسن بن علي الوشاء، فسألته أن يخرج لي كتاب العلاء بن رزين القلاء و أبان بن عثمان الأحمر، فأخرجهما إليّ، فقلت له: أحبّ أن تجيزهما لي، فقال لي: يرحمك الله و ما عجلتكَ؟! اذهب فاكتبهما و اسمع من بعد، فقلت: لا آمن الحدّثان، فقال: لو علمت أنّ هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه، فإنّي أدركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كلّ يقول:

حدثني جعفر بن محمّد عليهما السلام «٢».

و أنت خير بأنّ هذه الحكاية ظاهرة بل صريحة في أنّ ابن عيسى كان عالما بالنسبة إلّا أنّه لم يجدهما «٣» و أنّه لمّا أتى بهما الوشاء لم يقنع بالعثور عليهما بل طلب

(١) تقدم في صحيفة: ٢٨.

(٢) رجال النجاشي: ٢٨.

(٣) أي: كتاب القلاء - و قد طبع ضمن الأصول السّنة عشر - و كتاب الأحمر لا زال مخطوطا.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٦

منه الاذن في روايتهما، و ظاهره الاحتياج إليها لا لمجرد التبرك، و لا لضمان صحّة الكتّابين و أمنهما من التحريف و الغلط، لعدم وجود ما يدلّ عليه في الحكاية، و عدم ملاءمته لقوله: و ما عجلتكَ؟ و قوله: و اسمع من بعد. فإنّه كالصريح في أنّ غرضه تحمّل روايتهما، لا الاعتماد بصحة متنها.

و ممّا يؤيد ما ذكرنا ما ذكره الصدوق في أول الفقيه، قال: و جميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة، عليها المعول و إليها المرجع،

مثل: كتاب حريز ابن عبد الله السجستاني، و كتاب عبيد الله بن علي الحلبي، و كتب علي بن مهزيار الأهوازي، و كتب الحسين بن سعيد، و نوادر أحمد بن محمد بن عيسى، و كتاب نوادر الحكمة تصنيف محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري «١»، و كتاب الرحمة لسعد بن عبد الله، و جامع شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد، و نوادر محمد بن أبي عمير، و كتاب المحاسن لأحمد بن أبي عبد الله البرقي، و رسالة أبي رضى الله عنه إلى، و غيرها من الأصول و المصنّفات، التي طرقت إليها معروفة في فهرست الكتب التي رؤيتها عن مشايخي و أسلافي رضى الله عنهم «٢». انتهى.

و هذا القيد الأخير لو لم يكن من مقدمات صحّة الاستناد إلى ما استخرجه من تلك الكتب المشهورة و شرائط حجّيته لكان لغوا، لعدم احتمال التبرك و الضمان، كما لا يخفى.

و قال شيخ الطبرسيين ابن شهر آشوب في المناقب - بعد ما ذكر قصده في تأليفه -: و ذلك بعد ما أذن لي جماعة من أهل العلم و الديانة بالسماع و القراءة و المناولة و المكاتبه و الإجازة، فصّح لي الرواية عنهم بأن أقول: حدّثني،

(١) في الأصل و الحجري: أحمد بن محمد - و هو خطأ قطعاً.

(٢) من لا يحضره الفقيه ١: ٣-٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٧

و أخبرني، و أنبأني، و سمعت: فأما طريق العامة فقد صحّ لنا طريق إسناد البخاري. و ساق طرقه إلى كتبهم في كلام طويل بأقسامها السابقة، إلى أن قال: و أما أسانيد كتب أصحابنا فأكثرها عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، حدّثنا بذلك. و ساق طرقه إلى أن قال: و قد قصدت في هذا الكتاب من الاختصار على متون الأخبار، و عدلت عن الإطالة و الإكثار، و الاحتجاج من الظواهر و الاستدلال على فحواها، و حذف أسانيد شهورتها، و لإشارتي إلى روايتها و طرقها و الكتب المنتزعة منها، لتخرج بذلك عن حدّ المراسيل و تلحق بباب المسندات «١». انتهى.

و هو قريب من كلام الشيخ في التهذيب «٢».

و قال العلامة رحمه الله في آخر الخلاصة: لنا طرق متعدّدة إلى الشيخ السعيد أبي جعفر الطوسي رحمه الله، و كذا إلى الشيخ الصدوق أبي جعفر بن بابويه، و كذا إلى الشيخين أبي عمرو الكشي، و أحمد بن العباس النجاشي، و نحن نثبت منها هنا ما يتفق، و كلّها صحيحة. إلى أن قال: و قد اقتصرنا من الروايات إلى هؤلاء المشايخ بما ذكرت، و الباقي من الروايات إلى هؤلاء المشايخ و إلى غيرهم مذكور في كتابنا الكبير «٣».

و ظاهره أنه يعامل بالطرق إلى هؤلاء المشايخ معاملته بطرقهم إلى أرباب الأصول و المصنّفات، و حمله على التبرك بعيد غايته.

و مثله ما قاله الشهيد في إجازته لابن الخازن - كما يأتي - من قوله: فليرو مولانا زين الدين علي بن الخازن جميع ذلك إن شاء، بهذه الطرق و غيرها - ممّا

(١) المناقب لابن شهر آشوب ١: ٦-١٣ باختصار.

(٢) مشيخة التهذيب ١٠: ٤.

(٣) خلاصة الأقوال: ٢٨٢-٢٨٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٨

يزيد على الألف - و الضابط أن يصحّ عنده السند في ذلك بعد الاحتياط التام لي و له «١». إلى آخره و حمله عليه أبعد لوجوه لا تخفى.

هذا و في الأخبار ما فيه إشارة أو دلالة عليه، فروى ثقة الإسلام في الكافي بإسناده عن أحمد بن عمر الحلال، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: الرجل من أصحابنا يعطيني الكتاب و لا يقول: اروه عنى، يجوز لى أن أرويه عنه؟ قال: فقال: «إذا علمت أن الكتاب له فاروه عنه» (٢). و ظاهره معهودية الحاجة إلى الرواية، و قرره عليه السلام على ذلك. و إنما سؤاله عن كفاية المناولة التي هي أحد أقسام التحمل، فأجابه عليه السلام بالكفاية مع العلم بكون الكتاب له و من مروياته.

و ما قيل: بأن المراد أن العلم بأن الكتاب له و من مروياته كاف للرواية عنه سواء أعطى الكتاب أم لا؟ ضعيف، بأنه لا تجوز الرواية بدون التحمل بأحد الأقسام المعهودة إجماعاً، كما صرح به الشهيد في شرح درايته (٣). و إنما الكلام في العمل بما يجده العالم في الكتب المعروفة و إن لم يكن له طريق إليها.

فقوله عليه السلام: (فاروه) لا بد أن يكون بعد إحراز قابليته، التي هي في المقام تحمله بالمناولة، و لا يجوز أن يكون المراد العمل، لعدم كون السؤال عنه، و عدم دلالة اللفظ عليه، مع أنه لو أراد لقال عليه السلام: فاعمل به، كما فعلوا بكتاب الفضل بن شاذان. فروى الكشي في رجاله، بإسناده عن بورك البوشنجاني (٤) - و ذكر أنه من

(١) ذكرها الشيخ المجلسي في البحار ١٠٧: ١٩٢.

(٢) الكافي ١: ٤١/٦.

(٣) الدراية: ١٠٢.

(٤) البوشنجي: بضم الباء الموحدة و فتح الشين المعجمة و سكون النون و في آخرها الجيم، هذه النسبة إلى بوشنج، و هي بلدة على سبعة فراسخ من هراء يقال لها: بوشنك، هذا و قال الشيخ المامقاني في ترجمة الرجل: و الشين المعجمة المفتوحة على ما في كتاب الكشي. و لم أجد له محملاً إلا كونه منسوباً إلى بوشنج معرب بوشنك بلدة من هراء على سبعة فراسخ منها، و مقتضى القاعدة أن تكون النسبة إليها البوشنجي، و إنما أدخلوا عليه الألف و النون على خلاف القياس انظر: أنساب السمعاني ٢: ٣٣٢، و تنقيح المقال ١: ١٨٤ / ١٤٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٩

أصحابنا، معروف بالصدق و الصلاح، و الورع و الخير- قال: خرجت إلى سرّ من رأى و معى كتاب يوم و ليلة، فدخلت على أبي محمّد عليه السلام و أريته ذلك الكتاب، فقلت له: جعلت فداك إنى رأيت أن تنظر فيه، [فلما نظر فيه] «١» و تصفحه ورقة ورقة، فقال عليه السلام: «هذا صحيح ينبغي أن تعمل به» (٢). الخبر.

و في الكافي أيضاً، بإسناده عن عبد الله بن سنان، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يجيئني القوم فيسمعون منى حديثكم، فأضجر و لا أقوى، قال: «فأقرأ عليهم من أوّله حديثاً، و من وسطه حديثاً و من آخره حديثاً» (٣). و ظاهره أن مجيء القوم لمجرد أخذ الحديث لا للاستفتاء و أخذ المسائل، و الضمير في قوله: (من أوّله) راجع إلى الكتاب المفهوم من قوله: (فأقرأ عليهم).

و قال المجلسي: و حمل الأصحاب قراءة الأحاديث الثلاثة على الاستحباب، و الأحوط العمل به قال: و يحتمل أن يكون المراد بالأول و الوسط و الآخر الحقيقي منها، أو الأعم منه و من الإضافي، و الثاني أظهر، و إن كانت رعاية الأول أحوط و أولى (٤).

و من عجيب الأوهام ما وقع لصاحب الوافي في هذا المقام، فإنه قال:

و المعنى أن الحديث إذا كان متعدداً و ضعفت عن قراءته و عجزت، جاز أن تقرأ

(١) ما بين المعقوفين زيادة من المصدر.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨١٨.

(٣) الكافي ١: ٤١/٥.

(٤) مرآة العقول ١: ١٧٦-١٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٠

عليهم من أول الكتاب حديثا، و من وسطه آخر، و من آخره آخر. و المعنى أن الحديث الواحد إذا كان طويلا- فاقرا عليهم كلاما مفيدا بالاستقلال من أوله، و آخر من وسطه، و آخر من آخره، يعنى إذا اشتمل الحديث الواحد على جمل متعدده تكون كل منها مستقلة بالإفادة، كحديث هشام الطويل الذى مضى.

و أما إذا ارتبط بعض أجزاء الحديث ببعض، فلا يجوز فيه الاقتصار على نقل البعض، إذ ليس كل من تلك الأجزاء بحديث بل بعض منه.

قيل: و لعل الوجه فى تخصيص الأول و الوسط و الآخر أن الجمل المتقاربة تكون فى أكثر الأمر من نوع واحد، فليست الفائدة فيها كالتي تكون فى الجمل المتباعدة، إذ الكلام فيها ينتقل من نوع إلى نوع يباينه، فالفائدة فيها لا محالة تكون أكثر، لاحتوائها على فنون مختلفه من الأحكام، كل منها نوع برأسه. انتهى «١».

و لیت شعری ما الداعى إلى إرجاع الضمير فى (أوله) إلى الحديث حتى يحتاج إلى هذه التمحلات الباردة.

قال العالم الجليل الأميرزا رفيع النائينى فى شرح الكافي: أى يجيئنى القوم لسماع حديثكم منى، فأقوم بقضاء حاجتهم و يستمعون منى حديثكم، و لا أقوى على ما يريدون من سماع كل ما رويته من حديثكم منى، و أضجر لعدم الإتيان بمرادهم، فقال عليه السلام فى جوابه: فاقرا عليهم من أوله- أى من أول كتاب الحديث- حديثا، و من وسطه حديثا، و من آخره حديثا. و المعنى أنه إذا لم تقو على القيام بمرادهم و هو السماع على الوجه الكامل، فاكثف بما يحصل لهم فضل السماع فى الجملة، و ليغنونا بما به يجوز العمل و النقل من الإجازة، و إعطاء الكتاب و غيره- كما ورد فى الأخبار و الأحاديث «٢» - و بذلك صرح أيضا

(١) الوافى ١: ٥٤.

(٢) شرح الكافي للنائينى: مخطوط.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤١

الشيخ على سبط الشهيد فى شرحه «١»، و كذا الفاضل الطبرسى و المولى محمد صالح فى شرحه «٢».

و بالجملة فى الخبر إيماء إلى الاحتياج إلى الإذن، و لذا قال المجلسى- بعد شرح الخبر فى مرآة العقول، و ترجيح جواز العمل بالكتب المشهورة المعروفة، التى يعلم انتسابها إلى مؤلفيها، كالكتب الأربعة و سائر الكتب المشهورة- ما لفظه: و إن كان الأحوط تصحيح الإجازة و الإسناد فى جميعها «٣».

و فى جميع ما ذكرناه لعلّه كفاية لمن أمعن فيه النظر، لعدم الحكم الجزمى بعدم الفائدة للإجازة و انحصارها فى التبرك، و أن الاحتياط الشديد فى أخذها.

و أما ما رواه فى الكافي بإسناده عن محمد بن الحسن بن أبى خالد شنبول، قال: قلت لأبى جعفر الثانى عليه السلام: جعلت فداك إن مشايخنا رويوا عن أبى جعفر و أبى عبد الله عليهما السلام، و كانت التقية شديدة، فكتبوا كتبهم، فلم ترو عنهم، فلما ماتوا صارت الكتب إلينا، فقال: حدّثوا بها فإنّها حقّ «٤».

و استشهد به جماعة لعدم الحاجة إلى الطريق إلى كل كتاب علم أنه ممن ينتسب إليه.

ففيه أنه عليه السلام أذن فى التحديث بها، معللا بأنّها حق، و أن كل ما فيها صادر عنهم عليهم السلام، لعلمه عليه السلام به، لا لأنها

منهم فيطرد الإذن في غيرها.
و على ما ذكرنا لا- يوجد لتلك الكتب نظير يوجب سريان الإذن إليه، مع أنه لو كان المراد ما ذكره لما أعرض القدماء عنه. ففي
الخلاصة- في ترجمة محمد

(١) الدر المنظوم من كلام المعصوم: مخطوط.

(٢) شرح الكافي للمولى محمد صالح ٢: ٢٦٠.

(٣) مرآة العقول ١: ١٧٩/ ذيل الحديث ٥.

(٤) الكافي ١: ١٥/٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٢

ابن سنان-: و دفع أيوب بن نوح إلى حمدويه دفترًا فيه أحاديث محمد بن سنان، فقال: إن شئتم أن تكتبوا ذلك فافعلوا، فإني كتبت
عن محمد بن سنان، و لكن لا أروى لكم عنه شيئًا، فإنه قال قبل موته: كل ما حدّثكم به لم يكن لي سماعًا ولا رواية، و إنما وجدته
«١».

قال الأستاذ الأكبر في التعليقة- في مقام رفع المطاعن عنه-: و غير خفي أن الرواية بالوجادة لا ضرر فيها، نعم المعروف من كثير من
القدماء عدم ارتضاؤها عندهم، و إن كان الظاهر من غيرهم ارتضاؤه «٢». انتهى.
و ربّما استند بعضهم في هذا المقام بأخبار فيها أمرهم عليهم السلام بكتابة الكتاب و حفظه، كلّها أجنبية عن إثبات المرام، فلا حظ و
تأمل.

(١) خلاصة العلامة: ٢٥١.

(٢) تعليقة الوحيد البهبهاني على الرجال الكبير: ٢٩٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٣

**[في ذكر طرق المحدث النوري صاحب المستدرک إلى الأصحاب و مشايخ روايته فيما ألفوا في الأحاديث، و الفقه، و التفسير، و سائر العلوم
الدينية]**

إشارة

إذا عرفت ذلك، فاعلم أن لنا طرقًا متعدّدة إلى أصحابنا الأخيار نروى بها ما ألفوا في الأحاديث، و الفقه، و التفسير، و سائر العلوم
الدينية.

فمنها «١»: ما أخبرني به إجازة خاتم الفقهاء و المجتهدين، و أكمل الربانيين من العلماء الراسخين، المنجلى من أنوار درر أفكاره
مدلهّمات غياهب الظلم من ليالي الجهالة، و المستضىء من ضياء شمس إنظاره خفايا زوايا طرق الرشد و الدلالة، المنتهى إليه رئاسة
الإمامية في العلم و الورع و التقى:

١- [الطريق الأول] الشيخ مرتضى بن المرحوم السعيد المولى محمد أمين الأنصاري «٢»

إشارة

لانتهاه نسبه الشريف إلى جابر بن عبد الله بن حرام الأنصاري، من خواص أصحاب رسول الله و أمير المؤمنين و الحسن و الحسين، و على بن الحسين، و محمد بن علي الباقر، صلوات الله عليهم. و من آثار إخلاص إيمانه و علائم صدق و لائه، أن تفضّل الله تعالى عليه و أخرج من صلبه من نصر الملة و الدين بالعلم و التحقيق و الدقّة، و الزهد و الورع و العبادة و الكياسة، بما لم يبلغه من تقدّم عليه، و لا يحوم حوله من تأخر عنه، و قد عكف على كتبه و مؤلفاته و تحقيقاته كلّ من نشأ بعده من العلماء الأعلام و الفقهاء الكرام، و صرفوا همهم، و بذلوا مجهودهم، و حبسوا أفكارهم و أنظارهم فيها و عليها، و هم بعد ذلك معترفون بالعجز عن بلوغ مرامه، فضلا عن الوصول إلى مقامه، جزاه الله تعالى عن الإسلام و المسلمين خير جزاء المحسنين. تولّد رحمه الله تعالى في سنة أربع عشرة بعد المائتين و الالف.

(١) بعد أن ذكر المقدمة شرع الشيخ النوري في ذكر طرقه و مشايخ روايته.

(٢) هذا طريقه الأوّل و يبدأ بشيخه الأنصاري قدّس سرّه.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٤

و توفي في ليلة السبت الثامنة عشرة من شهر جمادى الثانية من سنة إحدى و ثمانين بعد المائتين في النجف الأشرف. و دفن في حجرة الصحن الشريف في جوار عديله في الصلاح و الزهد و العبادة الشيخ حسين نجف طاب ثراه.

[في ذكر مشجرة مشايخ الأنصاري]

[الأول المولى أحمد النراقي]

إشارة

أ- عن العالم الجليل صاحب التصانيف الرائقة، المولى أحمد النراقي الكاشاني المتوفى في ربيع الأول سنة ١٢٤٥.

[في ذكر مشجرة مشايخ المولى أحمد النراقي]

[الطريق الأوّل آية السيد مهدي بحر العلوم]

إشارة

[١] عن آية الله بحر العلوم، صاحب المقامات العالية و الكرامات الباهرة، العلامة الطباطبائي [ثي] السيد مهدي بن العالم السيد مرتضى «١» بن العالم الجليل السيد محمّد البروجردي بن السيد عبد الكريم بن السيد مراد بن الشاه أسد الله بن السيد جلال الدين بن أمير بن الحسن بن مجد الدين بن قوام الدين ابن إسماعيل بن عباد بن أبي المكارم بن عباد بن أبي المجد بن عباد بن علي بن حمزة بن طاهر بن علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم الملقّب بطباطبائي ابن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبي بن أمير المؤمنين عليهما السلام.

تولّد في مشهد الحسين عليه السلام ليلة الجمعة في شوال سنة خمس و خمسين بعد المائة و الالف، و توفي في [رجب] «٢» من سنة

اثنتي عشرة بعد المائتين و الألف.

و قد أذعن له جميع علماء عصره و من تأخر عنه بعلو المقام و الرئاسة في العلوم النقلية و العقلية و سائر الكمالات النفسانية، حتى أنّ الشيخ الفقيه الأكبر

(١) في هامش الحجرية: و أم السيد مرتضى بنت المقدس العلّامة الأمير أبو طالب بن العالم النحرير الأمير أبو المعالي الكبير، و أم الأمير أبو طالب بنت المولى محمد صالح المازندراني التي أمها الفاضلة آمنه بيكم بنت المجلسي الأول. (منه قدس سرّه).

(٢) هنا ورد بياض في الحجرية، و المثبت من مصفى المقال في مصنى علم الرجال: ٤٦٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٥

الشيخ جعفر النجفي - مع ما هو عليه من الفقهارة و الزهادة و الرئاسة - كان يمسح تراب خفّه بحنك عمامته. و هو من الذين تواترت عنه الكرامات، و لقاءه الحجة صلوات الله عليه و لم يسبقه في هذه الفضيلة - أي في تواتر الكرامة و اللقاء منه - أحد فيما أعلم إلّا السيد رضی الدين علي بن طاوس.

و قد ذكرنا جملة منها بالأسانيد الصحيحة في كتابنا دار السلام، و جنّة المأوى، و النجم الثاقب «١»، لو جمعت لكانت رسالة حسنة. حدّثني العالم الصالح الثقة السيد محمد بن العالم السيد هاشم الهندي المجاور في المشهد الغروي، عن العالم الصفي الشيخ باقر بن الشيخ هادي، عن العالم التقى الورع الشيخ تقى ملّا كتاب - تلميذ السيد - قال: سافر السيد إلى كربلاء و معه جماعة يتبعونه غالباً في أسفاره منهم الشيخ تقى - حاكي القصة - قال: و كانت القافلة التي فيها السيد تمشى في ناحية و رجل آخر يمشى لنفسه، و كلّما نزل السيد في موضع نزل ذلك الرجل في موضعه منفرداً، و كلّما رحل السيد رحل ذلك الرجل، فالتفت السيد إليه و نحن سائرون فأوماً إليه فقدم الرجل و قبل يدي السيد، و جعل السيد يسأله عن رجال و صبية و نساء يسميهم كلّهم بأسمائهم من أهل بيت ذلك الرجل و من جيرانه، حتى سأله عمّا يقرب من أربعين نفساً، و الرجل يجيبه عنهم مستبشراً، و هو غريب ليس من شكل أهل العراق، و لا من لهجتهم في اللسان، فسألنا السيد؟ فقال: هو من أهل اليمن، فقلنا: متى سكنت في اليمن حتى عرفت هؤلاء؟ فأطرق رأسه و قال: سبحان الله، لو سألتني عن الأرض شبراً شبراً لأخبرتك بها «٢».

(١) انظر: دار السلام ٢: ٢٠٦، و جنّة المأوى ضمن بحار الأنوار ٥٣: ٢٣٤ - ٢٤٠، و النجم الثاقب: ٤٠٨.

(٢) دار السلام ٤: ٤٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٦

و حدّثني سلّمه، الله، عن العبد الصالح الزاهد الورع العابد الحاج محمد الخزعلي - و كان ممّن أدرك السيد - قال: كان العالم الجليل السيد جواد العاملي - صاحب مفتاح الكرامة - يتعشى ليلة إذا طارق طرق الباب عليه عرف أنّه خادم السيد بحر العلوم، فقام إلى الباب عجلًا، فقال له: إنّ السيد قد وضع بين يديه عشاؤه و هو ينتظرك، فذهب إليه عجلًا، فلما لاح للسيد قال له السيد: أ ما تخاف الله؟ أ ما تراقبه؟ أ ما تستحي منه؟! فقال: ما الذي حدث؟! فقال له: إنّ رجلاً من إخوانك كان يأخذ من البقال قرضاً لعياله كل يوم و ليلة قسباً «١» ليس يجد غير ذلك، فلهم سبعة أيام لم يذوقوا الحنطة و الأرز، و لا أكلوا غير القسب، و في هذا اليوم ذهب ليأخذ قسباً لعشائهم، فقال له البقال: بلغ دينك كذا و كذا، فاستحيى من البقال و لم يأخذ منه شيئاً و قد بات هو و عياله بغير عشاء، و أنت تتنعم و تأكل، و هو ممّن يصل إلى دارك و تعرفه و هو فلان.

فقال: و الله مالي علم بحاله.

فقال السيد: لو علمت بحاله و تعشيت و لم تلتفت إليه لكنت يهودياً أو كافراً، و إنّما أغضبني عليك عدم تجسسك عن إخوانك و

عدم علمك بأحوالهم، فخذ هذه الصينية يحملها لك خادمي يسلمها إليك عند باب داره، و قل له: قد أحببت أن أتعشى معك الليلة، وضع هذه الصرة تحت فراشه أو بوريائه أو حصيره و ابق له الصينية فلا ترجعها- و كانت كبيرة فيها عشاء و عليها من اللحم و المطبوخ النفيس ما هو مأكل أهل التنعم و الرفاهية- و قال السيد له: اعلم أنني لا أتعشى حتى ترجع إلي فتخبرني أنه قد تعشى و شبع. فذهب السيد جواد و معه الخادم حتى وصلوا إلى دار المؤمن، فأخذ من

(١) القسب: التمر اليابس. و جاء في هامش الحجرى: أنه نوع من التمر يسمّى بالزاهدى. انظر (الصحاح- قسب- ١: ٢٠١). خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٧

يد الخادم ما حملة و رجع الخادم، و طرق الباب و خرج الرجل، فقال له السيد: أحببت أن أتعشى معك الليلة، فلما أكلا «١» قال له المؤمن: ليس هذا زادك لأنه مطبوخ نفيس لا يصلحه العرب، و لا تأكله حتى تخبرني بأمره، فأصرّ عليه السيد جواد بالأكل و أصرّ هو بالامتناع، فذكر له القصة، فقال: و الله ما أطلع عليه أحد من جيراننا فضلا عمّن بعد، و إن هذا السيد لشيء عجيب. قال سلمه الله: و حدّث بهذه القضية ثقة آخر غيره، و زاد فيه اسم الرجل و هو الشيخ محمّد نجم العاملى، و أن ما فى الصرة كان ستين شوشيا «٢»، كلّ شوشى يزيد على قرانين بقليل. قلت: و حدّثنى بها الثقة الجليل آغا على رضا الأصفهاني عن خاصّة السيد و صاحب سرّه المولى زين العابدين السلماسى. و أمّا الشيخ محمّد الخزعلی فقد أدركته فى آخر عمره و قد جاوز المائة، و كان من عباد الله الصالحين الذين سيماهم فى وجوههم من أثر السجود، حشره الله تعالى مع مواليه.

[فى ذكر مشجرة مشايخ العلامة السيد مهدي بحر العلوم]

إشارة

عن جماعة من نواميس الملة و حفظة الدين «٣»:

أ- أولهم: [المولى محمّد باقر الأصفهاني البهبهاني الحائرى]

أجلّهم و أكملهم الأستاذ الأكبر، مروّج الدين فى رأس المائة الثالثة عشرة المولى محمّد باقر الأصفهاني البهبهاني الحائرى. قال الشيخ عبد النبي القزوينى فى تميم أمل الآمل - بعد الترجمة -: فقيه العصر، فريد الدهر، وحيد الزمان، صدر فضلاء الزمان، صاحب الفكر العميق و الذهن الدقيق، صرف عمره فى اقتناء العلوم و اكتساب المعارف الدقائق، و تكميل النفس بالعلم بالحقائق، فحياه الله باستعداده علوما لم يسبقه

(١) المقصود هنا ظاهرا أوّل الشروع فى الأكل.

(٢) الشوشى: نقد تركى عراقى من فضة قيمته: ٥٦ قرشا رانجا. انظر العقد المنير ١: ١٤٨.

(٣) من هنا يبدأ بتعداد شيوخ رواية السيد بحر العلوم.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٨

فيها أحد من المتقدّمين و لا يلحقه أحد من المتأخرين إلّا بالأخذ منه، و رزقه من العلوم ما لا عين رأت و لا اذن سمعت لدقّتها و رقتها

و وقوعها موقعها، فصار اليوم إماما في العلم و ركنا للدين، و شمسا لإزالة ظلم الجهالة، و بدرا لإزاحة دياجير البطالة، فاستنار الطلبة بعلومه، و استضاء الطالبون بفهومه، و استطارت فتاويه كشعاع الشمس في الإشراق، مدّ الله ظلّاه على العالمين، و أيّده بجلود وجوده إلى يوم الدين. إلى أن قال: و بالجملة شرح فضله و أخلاقه و عبادته ليس في مقدرتنا و لا تصل إليه مكنتنا و قدرتنا «١». انتهى.

قلت: و ما ذكره من العجز عن شرح فضله هو الكلام الفصل اللائق بحاله.

و الميرزا محمّد الأخباري «٢» المقتول - مع ما هو عليه من العداوة و البغضاء لجنابته، و ذكره في رجاله بكلام تكاد ترجف منه السماوات و تهتزّ منه الأرض - عدّه في الفائدة الحادية عشرة من الباب الرابع عشر من كتابه المعروف بدوائر العلوم «٣» من الذين رأوا القائم الحجّة عجل الله تعالى فرجه.

تولّد رحمه الله تعالى في سنة ست أو سبع عشرة بعد المائة و الألف، بعد وفاة سميه العلّامة المجلسي بخمس أو ست سنين، و توفي سنة ثمان بعد المائتين و الألف بأرض الحائر، و دفن في الرواق الشرقي ممّا يلي قبور الشهداء.

(١) تميم أمل الأمل: ٢٧/٧٤.

(٢) أبو أحمد الميرزا محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع النيسابوري الهندي الشهير بالأخباري، ولد سنة ١١٧٨ هـ عالم مشارك في أنواع من العلوم، له مصنّفات في الفقه و الحديث و بعض العلوم الأخرى، منها: تسليّة القلوب الحزينة، و المبين في إثبات إمامة الطاهرين، و الشهاب الثاقب، و الرجال المسمّى بصحيفة الصفاء و غيرها، يعدّ من زعماء الفرقة الاخباريّة قتل سنة ١٢٣٢، له ترجمة في مصفى المقال: ٤٢٨، و الذريعة ٨: ٢٦٧، و أعيان الشيعة ٩: ٤٢٧، و روضات الجنات ٧: ١٢٧، و معجم المؤلفين ١٠: ٢٤١.

(٣) دوائر العلوم: مخطوط، و المطبوع منه حال من ذلك.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٩

و كانت امه - رحمه الله - بنت العالم الرباني آغا نور الدين بن المولى الجليل المولى محمد صالح المازندراني، و أم آغا نور الدين الفاضلة آمنه بيگم بنت تقى المجلسي، و لذا يعبر رحمه الله في مؤلفاته عن المجلسي الأول بالجدّ، و عن الثاني بالخال. عن والده الأجل محمّد أكمل، قال طاب ثراه في إجازته للسيد السند المتقدّم بحر العلوم: فأجزته أن يروى عنّي جميع مصنّفاتي و مؤلفاتي و مسموعاتي و مقروءاتي على أساتيدي العظام و مشايخي الكرام، منهم الوالد الماجد العالم الفاضل الكامل الماهر المحقّق المدقّق الباذل، بل الأعلّم الأفضل الأكمل، أستاذ الأساتيد الفضلاء، و شيخ المشايخ العظام العلماء، مولانا محمّد أكمل، غمره الله تعالى في رحمته الواسعة و لطفه البالغ.

عن أساتيده الأعظم و مشايخه الأفاحم، فريدي الدهر، و وحيدى العصر، لم يسمح الزمان بمثلهم، و لم يوجد نظيرهم و عديلهم، المشتهرين في المشارق و المغارب، المستغنين عن التعريف بالفضائل و المناقب.

١- مولانا ميرزا محمّد الشيرواني.

٢- و الشيخ جعفر القاضى.

٣- و مولانا محمّد شفيح الأسترآبادى «١».

٤- بل على ما أظنّ عن المحقّق جمال الملة و الدين الخوانسارى أيضا.

٥- و خالى العلّامة المجلسي أيضا - و رأيت إجازته له «٢» - رحمهم الله تعالى بطرقهم المعروفة. انتهى.

[الثانى السيد حسين القزوينى]

ب- ثانيهم «٣»: العالم الجليل، و السيد النبيل، صاحب الكرامات

(١) ساقط من المشجرة.

(٢) أى: إجازة الشيخ المجلسي للمولى محمد أكمل البهبهاني.

(٣) أى ثاني مشايخ السيد بحر العلوم.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٥٠

الباهرة، السيد حسين القزويني، صاحب كتاب معارج الأحكام في شرح مسالك الأفهام و شرائع الإسلام- وهو كتاب كبير شريف له مقدمات حسنة نافعة- و مستقصى الاجتهاد في شرح ذخيرة المعاد و الإرشاد. و غير ذلك من الرسائل.

و قبره الشريف بقزوين، مزار معروف يتبرک به، و تظهر منه الخوارق، و قد ذكره صاحب تميم الأمل و بالغ في مدحه و الثناء عليه «١».

١- عن والده البحر الخضم و الطود الأشم، الأمير إبراهيم بن العالم الكامل الأمير محمّد معصوم الحسيني القزويني «٢»، المتوفى سنة ١١٤٥، و عمره قريب من الثمانين.

و هو كما في تميم الأمل: بحر متلاطم موج، و برّ واسع الإرجاء ذو فجاج، ما من علم من العلوم إلّا و قد حلّ في أعماقه، و ما من فنّ من الفنون إلّا و قد شرب من عذبه و زعاقه «٣». قال: و قد كتب بخطه الشريف سبعين مجلدا، إمّا من تأليفاته أو غيرها «٤». عن جماعة:

(١) تميم أمل الآمل: ٨٣/١٣٠.

(٢) أسقط المؤلف من المشجرة رواية السيد حسين، عن والده، عن المجلسي و ذكر طريقا آخر- يأتي- هو السيد حسين القزويني،

عن السيد نصر الله الحائري، عن أربعة من مشايخه هم:

أ- الشيخ أحمد الجزائري صاحب آيات الأحكام.

ب- الشيخ محمد باقر المكي.

ج- الشيخ أبو الحسن الشريف صاحب المرأة.

ه- السيد عبد الله الجزائري.

و كل منهم عن جماعة.

(٣) الزعاق: الماء المرّ الغليظ، لا يطاق شربه. (القاموس المحيط- زعق- ٣: ٢٤١).

(٤) تميم أمل الآمل: ٤/٥٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٥١

أولهم- العلامة المجلسي.

و ثانيهم- المحقق جمال الدين محمد الخوانساري، العالم المدقق النقاد، صاحب التصانيف الرائقة، التي يعلم منها جودة فهمه، و حسن

سليقته، و صفاء ذهنه، خصوصا في فهم ظواهر الأحاديث، كما يظهر من ترجمته مفتاح الفلاح، و ما علّقه عليه من الحواشي «١»، و

مزاره الذي ألّفه للسلطان شاه سلطان حسين حين توجه إلى زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام، و توضيحه لألفاظ

الزيارات من الجامعة و غيرها- بما لا يوجد في غيره من المؤلفات فيما أعلم- و رسالته في أصول الدين بالفارسية، و شرحه على الغرر

و الدرر للآمدی في مجلدين و غيرها.

و كانت امه أخت المحقق السبزواری صاحب الذخيرة.

توفى في شهر رمضان من سنة ١١٢٥.

عن والده الأستاذ النحرير المعظم آغا حسين الخوانساري، الآتي ذكره «٢» في مشايخ السيد المحدث الجزائري.

و ثالثهم- الشيخ جعفر القاضي قوام الدين بن عبد الله الكمرئي الفقيه المحقق الجليل.

قال في تميم أمل الأمل- بعد الترجمة:- ختن العلم العلامة آغا محمد حسين الخوانساري قاضي أصبهان ثم شيخ الإسلام فيه، فاضل أحاط بأفق الفضيلة و لم يجعل لأحد منها دقيقة و لا ثانية، و استوى على أقطار أرضها و لم يدر لغيره فيها مجالاً قاصيةً و لا دانيةً، و طلع من شرق العلم و أضاء فضله بحيث لم

(١) انظر الذريعة ٤: ١٣٨ / ٦٦٥، هذا و ان صاحب الذريعة لم يذكر أن لمفتاح الفلاح حاشية.

(٢) يأتي في صحيفة: (١٧٣).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٥٢

يبقى للجهل ذاهباً و لا جائيةً، و تم بده فأذهب دياجير الظلمات بأنوار علمه الساطعة الحامية، خاض في بحار العلوم فأخرج منها دراً و مرجاناً، و سبح في دأماء «١» الفنون فاستنبط منها وسيلاً «٢» و برهاناً، أعظم الأفاضل شأناً و أنورهم برهاناً.

كان له تحرير فائق، و تعبیر عن المطالب رائق، و إحاطة تامّة في أنواع العلوم، و حياطة شاملة لأجناس المعقول و المفهوم، و تحقيقات متينة لغوامض الدقائق، و تدقيقات رزينة في اكتناه الحقائق، له رحمه الله من كل فن سهام عالية، و له من كل غصن ثمار يانعة، قد حقّق كلّ مسألة من مسائل العلوم بما لا مزيد عليه، و استنبط في مقالة الحق بحيث يظهر لكلّ أحد ماله و ما عليه. و بالجملة لا مماثل له و لا معادل، و من أراد أن يصف فضله بكنهه فهو عن الحق عادل.

كان رحمه الله في أوائل أمره معتزلاً عن المناصب، و كان منتهى مطلبه تحقيق المآرب، فجاء القضاء بولاية القضاء، فولاه برضاء كان أو عدم برضاء، فباشره مراعيًا للكتاب و السنّة، و الطرق المروية عن أئمة الأمة، فأتعب نفسه و راضها كمال الرياضة، و جاهد لها لله غاية، غير مكترث عن عروض المضاضة. و بالجملة بالغ في إبطال الباطل و إحقاق الحق، بحيث يرضى عنه مزهق الباطل و محقّ الحق.

روى أنّه- رحمه الله- لمّا أراد سفر الحج ذهب إلى الجامع ورقى إلى ذروة المنبر، و كان من جملة ما تكلم به: أيها الناس! من حكمت (على أحد) «٣» و لا يرضى مني فلا يرضى، فإنّي ما حكمت بشيء إلّا و قد قطعت عليه و علمت يقينا

(١) في الحجريّة و الأصل: و سبّح في دماء. و في المصدر: و سبّح في وعاء. و لا معنى لهما، و الصحيح المثبت، و معناه: سبّح في بحار الفنون.

(٢) أي: وسيلة.

(٣) كذا، و لعلها- كما استظهرها المصنّف قدّس سرّه- عليه.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٥٣

أنّه حكم الله. ما قلت خلاف الحق، و من ضاع حقّه و ماله بسبب تدقيقي في الشهود و عدم ثبوت الحكم بشهادتهم له، و كان الحق له في الواقع و لم يتبين لي، فليرض عني و يحلّلني فإنه ربّما يكون الأمر كذلك و لم يتحقق عندي. ثمّ عدّ مؤلفاته، و قال: و توفى رحمه الله في ذلك السفر «١». انتهى.

قلت: و قال الأمير إسماعيل الخاتون آبادي المعاصر له- في تاريخه:- إنّه صار شيخ الإسلام بعد وفاة المجلسي بسنة و نصف.

قال: و في جمادى الثانية من سنة ١١١٥ حجّ بيت الله الحرام محمود آقا التاجر و معه الشبّاك لحرم الكاظمين عليهما السلام، و كان

معه من أهل حرم السلطان و أعيان الدولة و غيرهم زهاء عشرة آلاف - الحجاج منهم ثلاثة آلاف - و معه دراهم كثيرة لعمارة المشهد الحسينى على مشرفه السلام.

قال: و كان معه الفاضل المدقق صاحب الفطرة العلية، الشيخ محمد جعفر الكمرنى - شيخ الإسلام بأصفهان - قاصدا زيارة بيت الله الحرام، فمرض فى كرمانشاهان و عافاه الله فى الكاظمين، ثم عاد المرض فذهب إلى كربلاء و منها إلى النجف الأشرف و توفى قبل وصوله إليه على رأس فرسخين منه، و قام بتجهيزه العالم الجليل المولى محمد سراب الذى كان هو أيضا من جملة قافلتهم، و دفن حول قبر العلامة طاب ثراهما «٢». انتهى.

فما فى الروضات، فى ترجمته ما لفظه: الى أن استوفى أيامه، و قبض الأجل المحتوم زمامه، و ذلك بأرض العراق المحروسة حين مراجعته من سفر الحج فى حدود سنة خمسة عشر بعد مائة و ألف اشتباه «٣»، فإنه رحمه الله لم يوفق للحج كما نص عليه الخاتون آبادى المعاصر له، و كان يكتب الوقائع يوما فيوما.

(١) تميم أمل الآمل: ٤٥/٩٠.

(٢) تاريخ الخاتون آبادى: ٥٥٣.

(٣) روضات الجنات ٢: ١٩٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٥٤.

١- عن المولى محمد تقى المجلسى «١» بطرقه الآتية.

(حيلولة):

و عن السيد حسين «٢».

٢- عن السيد الأجل الشهيد السيد نصر الله بن الحسين الموسوى الحائرى. المدرس فى الروضة المنورة الحسينية، صاحب:

١- الروضات الزاهرات فى المعجزات بعد الوفاة. ٢- و سلاسل الذهب المربوطة بقناديل العصمة الشامخة الرتب «٣».

قال العالم الجليل السيد عبد الله - سبط المحدث الجزائرى - فى إجازته الكبيرة فى ترجمته: و كان آية فى الفهم و الذكاء، و حسن التقرير و فصاحة التعبير، شاعر أديب له ديوان حسن، و له اليد الطولى فى التاريخ و المقطعات، و كان مرضيا مقبولا عند المخالف و المؤلف. إلى أن قال: ثم لما دخل سلطان العجم المشاهد المشرفة فى النوبة الثانية و تقرب إليه السيد أرسله بهدايا و تحف إلى الكعبة، فأتى البصرة و مشى إليها من طريق نجد و أوصل الهدايا، و أتى عليه الأمر بالشخص سفيرا إلى سلطان الروم لمصالح تتعلق بأمر الملك و الملة، فلما وصل إلى قسطنطينية و شى به إلى السلطان بفساد المذهب و أمور آخر، فأحضر و استشهد، و قد تجاوز عمره الخمسين رحمه الله عليه «٤».

عن أفته المحدثين و أكمل الربانيين، الشريف العدل المولى أبى الحسن ابن محمد طاهر بن عبد الحميد بن موسى بن على بن معتوق بن عبد الحميد الفتونى النباطى العاملى الأصبهانى الغروى، المتوفى فى أواخر عشر الأربعين بعد المائة و الألف، أفضل أهل عصره، و أطولهم باعا، صاحب تفسير مرأة

(١) فى المشجرة: عن محمد باقر المجلسى.

(٢) هذا طريق ثانى للسيد حسين القزوينى.

(٣) لا زالا مخطوطين، و له غيرهما من المؤلفات.

(٤) الإجازة الكبيرة: ٨٣ - ٨٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٥٥

الأنوار (١) - إلى أواسط سورة البقرة - تقرب مقدماته من عشرين ألف بيت، لم يعمل مثله، و كتاب ضياء العالمين في الإمامة في ستين ألف بيت، مع نقصان مجلد واحد من وسطه على ما يظهر من فهرسته، و غير ذلك.
و كانت أمه (٢) أخت السيد الجليل الأمير محمّد صالح الخاتون آبادي الذي هو صهر المجلسي على بنته، و هو جدّ شيخ الفقهاء - صاحب جواهر

(١) و من الحوادث الطريفة، و السرقات اللطيفة، أن مجلد مقدمات تفسير هذا المولى الجليل المسمى بمرآة الأنوار، موجود الآن بخط مؤلفه في خزائه كتب حفيده شيخ الفقهاء صاحب جواهر الكلام طاب ثراه، و استنسخناه بتعب و مشقة، و كانت النسخة معي في بعض أسفاري إلى طهران، فأخذها مني بعض أركان الدولة و كان عازما على طبع تفسير البرهان للعالم السيد هاشم البحراني و قال لي إن تفسيره خال عن البيان، فيناسب أن نلحق به هذه النسخة ليتم المقصود بها فاستنسخها، و رجعت إلى العراق، و توفي هذا الباني قبل إتمام الطبع، فاشترى ما طبع من التفسير. و نسخة المرآة من ورثته بعض أرباب الطبع، فأكمل الناقص، و طبع المرآة في مجلد.
و لمّا عثرت عليه في المشهد الغروي رأيت مكتوبا على ظهر الورقة الأولى منه كتاب مرآة الأنوار و مشكاة الأسرار، و هو مصباح لأنظار الأبرار، و مقدمة للتفسير الذي صنّفه الشيخ الأجل و التحرير الأنبل العالم العلامة و الفاضل الفهامة الشيخ عبد اللطيف الكازراني مولدا و النجفي مسكنا. إلى آخره، فتحيرت و تعجبت من هذه السرقة فكتبت إلى باني الطبع ما معناه: إن هذا التفسير للمولى الجليل أبي الحسن الشريف، و أمّا عبد اللطيف فلم أسمع بذكره، و لم نره في كتاب، و لعل الكاتب السارق المطفئ لنور الله اشتبه عليه ما في صدر الكتاب بعد الخطبة من قوله: يقول العبد الضعيف، الراجي لطف ربه اللطيف، خادم كلام الله الشريف.
إلى آخره، فظن أنه أشار إلى اسمه في ضمن هذه العبارة، و لكن النسبة إلى كازران لا أدري ما منشؤها؟!
فوعدني في الجواب أن يتدارك و يغير و يبدل الصفحة الأولى، و يكتب على ظهرها اسم مؤلفه و شرح حاله الذي كتبه سالفا على ظهر نسختي من التفسير، و إلى الآن ما وفي بعهده، و أعد نفسه لمؤاخذه المولى الشريف في غده.
فيلبغ الناظر الغائب أن هذا التفسير المطبوع في سنة ١٢٩٥ في طهران المكتوب في ظهره ما تقدم للمولى أبي الحسن الشريف، الذي يعبر عنه في الجواهر بجدي العلامة، لا لعبد اللطيف الكازراني، الذي لم يتولد بعد، و إلى الله المشتكى و هو المستعان (منه نور الله قلبه).

(٢) أي: أم أبي الحسن الفتوني

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٥٦

الكلام - من طرف أم والده المرحوم الشيخ باقر، و هي آمنه بنت المرحومة فاطمة بنت المولى أبي الحسن (رحمه الله).
عن العلامة المجلسي (رحمه الله).

[الثالث السيد حسين الخوانساري]

ج - ثالثهم: «١» السيد السند البارع حسين بن السيد أبي القاسم جعفر بن الحسين الحسيني الموسوي الخوانساري، المتوفى يوم الأحد الثامن من رجب المرجب سنة ١١٩١. و قد تلمذ عليه المحقق صاحب القوانين سنين عديدة، شارح دعاء أبي حمزة و زيارة عاشوراء، و غير ذلك من المؤلفات.

عن العالم المحدث الجليل آغا محمّد صادق (٢).

عن والده العلامة المولى محمّد بن عبد الفتاح التنكابني الطبرسي المشتهر:

بسراب، المتوفى يوم الغدير سنة ١١٢٤، المدفون بمحلة خاجو من محلات أصفهان. صاحب كتاب سفينة النجاة في أصول الدين، و ضياء القلوب في الإمامة، و رسائل عديدة في فنون شتى.
 عن المحقق الكامل الفقيه المولى محمّد باقر بن محمّد مؤمن الخراساني السبزواري، صاحب الذخيرة، و الكفاية، و مفاتيح النجاة في الدعوات- و هو كتاب كبير كثير الفوائد- و روضة الأنوار، و غيرها، المتوفى سنة ١٠٩٠.
 عن المولى الفاضل الشيخ يحيى بن الحسن اليزدي «٣»، و هو كما في الرياض:

(١) أى: الطريق الثالث للعلامة بحر العلوم.
 (٢) ذكر له في المشجرة طريق مباشر عن العلامة المجلسي.
 (٣) في المشجرة يروى السبزواري (ت ١٠٩٠) عن:
 أ- الشيخ على المدارس ت ١٠٦١.
 ب- الشيخ يحيى اليزدي عن الشيخ البهائي، هذا و أسقط فيها روايته عن السيد حسن الرضوي القائني عن سبط الشهيد الثاني، و انظر الهامش (٢). كما و أسقط منها روايته عن المولى مقصود و السيد الكركي.
 خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٥٧
 فاضل عالم جليل نبيل متكلم فقيه محقق مدقق، مبرز في أنواع العلوم «١».
 (و السيد الأجلّ الأجد الأمير حسن الرضوي القائني «٢»، الساكن بمشهد الرضا عليه السلام، في الرياض: كان عالما فاضلا جليلا «٣».
 عن العالم المدقق سبط الشهيد الثاني الشيخ محمّد، الآتى عن قريب «٤».
 و العالم الصالح المولى مقصود بن زين العابدين «٥».
 و السيد السند السيد حسين بن حيدر الكركي، الذى تقدّم فى شرح حال فقه الرضا (عليه السلام) إلى فضله الإشارة «٦».
 عن شيخ الإسلام و المسلمين شيخنا البهائي (رحمه الله).

[الرابع السيد الأمير عبد الباقي]

د- رابعهم «٧»: السيد العالم الحسيب النسيب إمام الجمعة، الأمير عبد الباقي.
 عن والده العالم الماهر الفاضل الأمير محمّد حسين الخاتون آبادي، سبط العلامة المجلسي، إمام الجمعة بأصبهان، صاحب التصانيف الرائقة. المتوفى ليلة الاثنين الثالث و العشرين من شهر شوال المكرم سنة ١١٥١.
 ١- عن والده السيد الجليل الأمير محمّد صالح بن عبد الواسع بن محمّد صالح بن الأمير إسماعيل بن الأمير عماد الدين بن الأمير سيد حسن بن السيد

(١) رياض العلماء ٥: ٣٤٥.

(٢) في المشجرة أسقطه و الذى بعده، و ذكر بدله المدارسى كما تقدم.

(٣) رياض العلماء ١: ١٨٧.

(٤) في صحيفة: ٧٨، و بين القوسين ساقط من المخطوطة و عليه يطابق المتن المشجرة، ثابت في الحجرية.

(٥) لم نجد للمولى مقصود بن زين العابدين ذكر في المشجرة.

(٦) انظر الفوائد الثانية: صفحة: ٢٩٧ و ما بعدها.

(٧) الطريق الرابع للسيد بحر العلوم.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٥٨

جلال الدين بن السيد مرتضى بن السيد الأمير حسين بن السيد شرف الدين ابن مجد الدين بن محمد بن تاج الدين حسن بن شرف الدين حسين بن عماد الشرف بن عبادان بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن عمر الأكبر بن الحسن الأفتس بن علي الأصغر بن الامام زين العابدين عليه السلام، المتوفى سنة ١١١٦.

صهر العلامة المجلسي علي بنته. صاحب المؤلفات الأنيقة منها: حقائق المقرئين «١»، و شرح الفقيه، و الاستبصار، و الذريعة. و غيرها. عن العلامة المجلسي (رحمه الله).

و العالم الجليل الشيخ علي، سبط الشهيد الثاني.

و يروى عن الأمير محمد صالح «٢» أيضا الشيخ أبو الحسن الشريف، المتقدم. (حيلولة):

و عن الأمير محمد حسين «٣».

٢- عن جدّه العلامة المجلسي.

و المولى السراب، المتقدم «٤».

و المحقق جمال الدين الخوانساري.

(١) نسب الشيخ النوري قدس سرّه هذا الكتاب إلى ولده (أى الأمير محمد حسين الخاتون آبادى) فى كتابه الفيض القدسي، و هنا فى هامش الحجرية أشار إليه بقوله: (نسبه كتاب الحقائق المذكورة فى رسالة الفيض القدسي إلى ولده المتقدم اشتباه، و تفتنا بعد الطبع و الله العاصم).

(منه قدس سرّه).

(٢) ورد فى المشجرة أنه يروى عن الأمير محمد صالح شيخ ثالث هو: محمد نقهى.

(٣) و يروى الأمير محمد حسين، عن أبيه مرّة بدون واسطة، و اخرى عن طريق الشيخ أبى الحسن الشريف، انظر المشجرة.

(٤) تقدم فى صحيفة: ٥٦.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٥٩

و المتبحر الجليل السيد علي خان الشيرازى «١» المدنى، شارح الصحيفة، و الصمدية، و غيرها. الذى يروى عن أبيه، عن آبائه، عن الإمام عليه السلام، كما مرّ فى شرح الرضوى «٢»، المتولد فى المدينة الطيبة فى جمادى الأولى سنة ١٠٥٢.

و كان والده السيد نظام الدين أحمد، الفاضل الأديب، فى حيدرآباد من ممالك الهند، صهرا لعبد الله قطب شاه- واليه- علي بنته، فهاجر ولده إليه فى سنة ١٠٦٦، و لما توفى والده بعد سنة استدعاه السلطان فلاقاه فى برهانپور فقربه و أدناه و جعله رئيسا على ألف و ثلاثمائة فارس، و أعطاه لقب الخان، و لما ذهب السلطان إلى بلد أحمد نكر جعله حارسا لأورنك آباد فأقام فيه مدة، ثم جعله واليا على ماهور و توابعه، ثم استغنى منه فجعله على ديوان برهانپور، و بعد مدة طلب الرخصة لزيارة الحرمين الشريفين، فأذن له فهاجر إلى الحجاز، ثم إلى العراق و زار أئمتها عليهم السلام، ثم سافر إلى أصفهان فعظمه سلطان الوقت شاه سلطان حسين الصفوى و أكرمه، ثم رجع إلى وطنه الأصلي- شيراز- و أقام فيه، و صار مرجعا للفضلاء و استفادوا منه، و كان مقرّ بحثه فى المدرسة المنصورية إلى أن توفى سنة ١١٢٠.

هـ - خامسهم «٣»: العالم الجليل آغا محمد باقر بن محمد باقر الهزارجریبی الغروی.
قال بحر العلوم فی إجازته للسید حیدر الیزدی: و ما أخبرنا به بالوجه الثلاثة المذكورة شيخنا العالم العامل العارف، و استاذنا الفاضل،
الحائز لأنواع

(١) لم يذكر فی المشجرة أن الأمير محمد حسين يروي عن السيد علي خان الشيرازي.

(٢) تقدم فی الفائدة الثانية: صفحة: ٢٤٣.

(٣) الطريق الخامس للسيد بحر العلوم.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٦٠

العلوم و المعارف، جامع المعقول و المنقول، و مقرّر الفروع و الأصول، جمّ المناقب و المفاخر، محمّد باقر بن محمّد باقر الهزارجریبی.

و فی إجازة العالم المحقق - صاحب القوانين - للفاضل الكامل آغا محمّد علي ما لفظه - بعد ذكر أوصافه -: ابن العالم العلم بل الأفضل الأكمل الأعلم، جامع المعقول و المنقول، حاوی الفروع و الأصول. إلى آخره.

و فی تميم الأمل بعد الترجمة: غواص تيار بحار العلوم، الثاقب لمكونات درر الفهوم، الفاهم للطائف، المدرك للطرائف، دقيق النظر، رقيق الفكر، الجامع لأنواع العلوم الحقّة، الحاوی لألوان المعارف المحقّقة، مدرسته دار الشفاء من أسقام الجهالات، كلماته إشارات إلى طرق النجاة، مواقفه شروح للمقاصد، مواطنه بيانات لتجريد العقائد، مطالع الأنوار أشرفت من فلق فمه، و طوالع الأسرار انجلت من مبسمه، شرح مختصر الأصول و حواشيه قد تجلّى من ألفاظه الرشيقة، و دقائق البيضاوى و شرح اللمعة من كلماته الدقيقة «١». حصّل في «٢» أعظم بلاد عراق العجم أصبهان في عشر الخمسين بعد المائة و الالف من هجرة سيّد الانس و الجان عند أعظم العلماء الكاملين في ذلك الزمان، ثم انتشر فضله في عراق العرب في مجاورة وصيّ من تشرف به عدنان «٣». انتهى.

قال «٤» في آخر إجازته المبسوطة لبحر العلوم طاب ثراهما - و هي موجودة

(١) في المصدر زيادة: شرح المفتاح و بيان معاني المطول لبس بالبديع إذ مؤلفها أذعنت له بالفضل المنيع.

(٢) في الحجرية و المخطوط: وصل من. و لا يناسب قوله: عند أعظم، و المثبت من المصدر أنسب و أتمّ للمعنى.

(٣) تميم أمل الآمل: ٢٨ / ٧٦.

(٤) القائل هو: الهزارجریبی.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٦١

عندى بخطه الشريف كسائر إجازات مشايخه رحمهم الله بخطوطهم في مجموعة شريفة -: و اوصيه - أيده الله - بالكّد في تحصيل المقامات العالية الأخرويّة سيّما الجدّ في نشر أحاديث أهل بيت النبوة و العصمة صلوات الله و سلامه عليهم، و رفض العلائق الدنيّة الدنيوية، و إياه و صرف نقد العمر العزيز في العلوم المموّهة الفلسفية فإنّها كسرابٍ بقيقَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً «١». انتهى.

قلت: و لبحر العلوم أيضا كلام في التحذّر عنهم و عن طائفة أخرى تعد من إخوتهم.

قال (رحمه الله) في إجازته للعالم العامل السيد عبد الكريم بن السيد محمّد بن السيد جواد بن العالم الجليل السيد عبد الله - سبط المحدث الجزائري - بعد كلام له في اعتناء السلف بالأحاديث و رعايتها دراية و رواية و حفظا، ما لفظه: ثم خلف من بعدهم خلف أضعوا الصلاة و اتبعوا الشهوات، جانبوا العلم و العلماء، و باينوا الفضل و الفضلاء، عمروا الخراب و أدخلوا إلى التراب، نسوا الحساب و طلبوا السراب، سكنوا البلدة الجلحاء «٢» و توطنوا القرية الوحشاء، اطمأنوا بمسرات الأيام الممزوجة بالهموم و الآلام، و استلذوا

لذائدها المعجونة بأقسام السموم والأسقام.

فهم بين من اتخذ العلم ظهريًا والعلماء سحريًا، وأولئك هم العوام الذين سيبلهم سبيل الأنعام، فهم في غيهم يترددون، وفي تيههم يعمهون.

و بين من سمى جهالة اكتسبها من رؤساء الكفر والضلالة- المنكرين للنبوة والرسالة- حكمه وعلما، واتخذ من سبقه إليها أئمة و قادة، يقتفى آثارهم ويتبع منارهم، يدخل فيما دخلوا وإن خالف نص الكتاب، ويخرج عميًا خرجوا وإن كان ذلك هو الحق الصواب، فهذا من أعداء الدين، والسعاة في هدم

(١) النور ٢٤: ٣٩.

(٢) الجلهاء: الجرداء، الأرض التي لا شجر فيها انظر (القاموس المحيط- جلع- ١: ٢١٨).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٦٢

شريعة سيد المرسلين، وهو مع ذلك يزعم أنه بمكان مكين، ولا يدري أنه لا يزن عند الله جناح بعوض مهين. وثالث: رضى من العلم بادعاء العجائب فى الذات والصفات والأسماء والأفعال، والوصال المغنى عن الأعمال، المشوش لقلوب الرعاع والجهال، وهؤلاء هم الباطنية من أهل البدع والأهواء، المنتمين إلى الفقر والفناء، وهم أضرب شىء فى البلاد على ضعفاء العباد.

ورابع: قد غرته الدنيا واستهوته ملاذها ونعيمها وزبرجها، حتى غلب عليه حب الجاه والاعتبار، والرئاسة الباطلة المفضية إلى الهلاك والبوار، فهمة هذا وأشباهه فى تحصيل العلم تحصيل الرسم وتشهير الاسم، وغرضهم الأصلى ليس إلّا الجدال والمراء، والاستطالة على أشباههم من أشباه العلماء، والتوصل إلى حطام الدنيا بالخب «١» والختل، والسعى فى جلبها بجميع الوجوه والحيل، و حسب هؤلاء القوم من تحصيلهم هذا:

دعاء أمير المؤمنين وإمام المتقين على بن أبى طالب عليه السلام: بإعماء الخبر وقطع الأثر أو بدق الخيشوم «٢» وجز الحيزوم «٣». وقول رسول الله صلى الله عليه وآله: (من طلب العلم لياهى به العلماء، أو يمارى به السفهاء، أو يصرف به وجوه الناس إليه، فليتبوأ مقعده من النار) «٤». وكفاهم خزيا و ذلا- تشبيهم فى كلام الملك الجبار تارة بالكلب، والأخرى بالحمار الذى يحمل الاسفار، ذلك الخزى الشنيع، والذلّ الفظيع، أعاذنا الله و جميع الطالبين من موجبات الآثام، و من أخلاق هؤلاء اللثام.

(١) الخبّ: المكر والخداع. (لسان العرب- خيب- ١: ٣٤٢).

(٢) الخيشوم: أقصى الأنف. (لسان العرب- خشم- ١٢: ١٧٨).

(٣) الحيزوم: الصدر. (لسان العرب- حزم- ١٢: ١٣٢).

(٤) الكافى ١: ٣٧/٦، اعلام الدين: ٩٠، بحار الأنوار ٢: ٣٨/٦٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٦٣

ثم ذكر الصنف الخامس: وهم العلماء العاملون، و الطالبون المجتهدون، الذين هم الأقلون عددا، و الأعلىون قدرا، و الأسمون رتبة و ذكرا.

انتهى المقصود من كلامه الشريف «١».

عن شيخه الجليلين المحققين: أستاذه فى العلوم العقلية و النقلية الحاج الشيخ محمد بن الحاج محمد زمان، القاسانى أصلا، و الأصفهانى رئاسة، و النجفى خاتمة، صاحب المؤلفات العديدة التى منها: الاثنى عشرية فى [تحقيق] «٢» أمر القبله. كما فى الروضات

«٣».

و الفقيه النبيل الأميرزا إبراهيم بن الأميرزا غياث الدين محمد الأصفهاني الخوزاني، قاضي أصبهان «٤»، ثم قاضي العسكري النادري. قال في التتميم بعد الترجمة: أعجوبة الدهر و أغروبة الزمان، فاضل عزّ مثله في زمانه بل في سائر الأزمان، كان متمهرا في الفقه و أصوله، حاذقا في الحكمة و فصولها، دقيق الذهن جيد الفهم، عميق الفكر كامل العلم، صاحب التقرير الفائق، و التحرير الرائق. قال: و كان رحمه الله حلو الكلام خليقا، حسن الاعتقاد، له رسالة في (تحريم الغناء - ردّا على رسالة الفاضل المعظم

(١) إجازة السيد بحر العلوم للسيد عبد الكريم الجزائري: مخطوطة.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٣) روضات الجنات ٧: ١٢٤/١٢٦.

(٤) حاء في المشجرة أن للمولى محمد باقر الهزارجربى طريقين، ثانيهما: الأمير محمد حسين بن مير محمد صالح الخاتون آبادي و قد ذكره هنا في الطبقة الخامسة، و عليه فطريقه إليه بواسطة.

هذا و لم يرد في المشجرة روايته عن الشيخ محمد بن الحاج محمد زمان القاساني.

و في المشجرة أورد للميرزا إبراهيم القاضي بأصفهان طريقين هما:

الأمير محمد حسين بن مير محمد صالح الخاتون آبادي، و قد ذكره هنا، و كذلك للفاضل الهندي. و عليه فيكون مجموع طرقه خمسة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٦٤

السيد ماجد الكاشي - و رسالته في) أن الدراهم و الدنانير مثليان أو قيميان، قتل سنة «١» [١١٠٠] «٢». بحق روايتهما.

عن شيخ الإسلام و معاذ المسلمين الأمير محمد حسين الخاتون آبادي، المتقدم «٣».

و الفقيه العالم الورع التقى الحاج محمد طاهر بن الحاج مقصود علي الأصفهاني.

و العالم الشيخ حسين الماحوزي «٤».

و الشيخ الفاضل الكامل المولى محمد قاسم بن محمد رضا الهزارجربى رحمهم الله تعالى جميعا «٥». عن العلامة المجلسي رحمه الله.

[السادس الشيخ أبو صالح محمد مهدي بن بهاء الدين محمد الفتونى العاملى النجفى]

و- سادسهم: نخبة الفقهاء و المحدّثين، و زبدة العلماء العاملين، أبو صالح الشيخ محمد مهدي بن بهاء الدين محمد الفتونى العاملى النجفى.

عن شيخه الأعظم أبي الحسن الشريف العاملى (رحمه الله) «٦».

(١) تتميم أمل الآمل: ٧/٥٧، و ما بين القوسين ساقط من المخطوط. و المراد من السيد ماجد الكاشي هو: البحرانى.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من أعيان الشيعة ٢: ٢٠٣، إذ إن سنة القتل لم ترد لا فى الأصل و الحجرية و لا فى التتميم.

(٣) تقدم فى صحيفة: ٥٧.

(٤) ورد فى المشجرة ان الشيخ حسين الماحوزي يروى عن العلامة المجلسي بواسطة الشيخ سليمان الماحوزي - صاحب المعراج - لا

كما ذكر أنه يروى عنه بلا واسطة.

(٥) لم نجد لهؤلاء الأربعة عدا المولى الخاتون آبادى فى المشجرة طريقا إلى العلامة المجلسى.

(٦) لم يذكر للسيد بحر العلوم فى المشجرة هذا الطريق وقد سبق أن أشرنا إلى أن الشيخ أبا الحسن الشريف العاملى يروى عن العلامة المجلسى بلا واسطة، انظر المشجرة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٦٥

[السابع الشيخ يوسف الدرازى البحرانى الحائرى]

ز- سابعهم «١»: العالم العامل المحدث الكامل، الفقيه الربانى، الشيخ يوسف ابن الأجل الأمجد الشيخ أحمد بن الشيخ إبراهيم الدرازى البحرانى الحائرى.

المتولد سنة ١١٠٧، المتوفى بعد الظهر يوم السبت الرابع من شهر ربيع الأول سنة ١١٨٦، وتولى غسله - كما فى رجال أبى على - المقدس - التقى الشيخ محمد على الشهير بابن سلطان، قال: و صلى عليه الأستاذ - يعنى الأستاذ الأكبر البهبهانى - و اجتمع خلف جنازته جمع كثير، و جم غفير، مع خلق البلاد من أهاليها، و تشتت شمل ساكنيها لحادثة نزلت بهم فى ذلك العام من حوادث الأيام «٢».

و مراده بالحادثة الطاعون العظيم الذى كان فى تلك السنة فى العراق، و هاجر فيها السيد بحر العلوم إلى مشهد الرضا عليه السلام ثم رجع إلى أصفهان، كما قال السيد الأجل الأمير عبد الباقي فى إجازته له: ثم من طوارق الحدثن و سانح الزمان أن فى عام ست و ثمانين بعد المائة و الألف حدث فى بغداد و نواحيها من المشاهد المشرفة و غيرها من القرى و البلدان طاعون شديد، لم يسمع مثله فى تلك الديار فى الدهور و الأعصار، فهلك خلق كثير و هرب جم غفير، و من مجاورى المشهد الغرى السيد السند الجليل. إلى آخره.

و له (رحمه الله) تصانيف رائقة نافعة جامعة أحسنها الحدائق الناضرة، ثم الدرر النجفية و غيرها من الكتب و الرسائل.

و قد ابتلى فى أواخر عمره بثقل السامعة كما أشار إليه السيد المحقق البغدادي فى رسالته التى شرح فيها مقدمات الحدائق و جرحها.

و دفن رحمه الله فى الرواق عند رجلى أبى عبد الله عليه السلام ممّا يقرب

(١) الطريق السابع للسيد بحر العلوم.

(٢) منتهى المقال (رجال أبو على): ٣٣٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٦٦

من الشباك المبوب المقابل لقبور الشهداء.

١- عن شيخه الفاضل العلامة، و أستاذه الكامل الفهامة، الشيخ حسين بن الشيخ محمد جعفر الماحوزى البحرانى «١»، الذى صرح فى اللؤلؤة:

بأنه بلغ من العمر إلى ما يقارب تسعين سنة و مع ذلك لم يتغير ذهنه، و لا شىء من حواسه «٢».

و فى تميم الأمل: استطار فضله فى الآفاق، و استنارت البلدان بذكر اسمه مع ما فيها من ظلمات الشقاق، فتلقى علماؤها فضله بالقبول بالاتفاق، بلا منازعة و لا مماراة و لا نفاق. و بالجملة كان رحمه الله فى عصره مسلم الكل، لا يخالف فيه أحد من أهل العقد و الحل، حتى أن السيد الأجل و السند الأجل السيد صدر الدين محمد، المجاور للنجف الأشرف - مع ما كان فيه من الفضل الرائق و التحقيق الفائق - كان أمسك عن الإفتاء حين تشرف الشيخ بزيارة أئمة العراق عليهم السلام، و وكلها إليه، على ما أخبرنى به الفاضل الحاج

محمد حسين نيلفروش «٣».

قال: و ممّا نقل عنه أنّه رحمه الله كان يرى من الواجب على العلماء

(١) هو الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر البحراني الماحوزي. انظر لؤلؤة البحرين: ١/٦، و أنوار البدرين: ١٧٦/٧٩.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٦٠.

(٣) ورد في هامش الحجرية: قال في الكتاب المذكور [تتميم أمل الآمل: ١٣٣/٨٥] أنّه الأصفهاني المعروف بنيلفروش، كان عالما ذا فضل متين، و فاضلا ذا علم رزين، تلمذ عند استاذنا الفاضل العلامة مولانا علي أصغر.

قال: و لَمّا رزقه الله العلم و جعله من أهله اهتم بمباحث الإمامية. إلى أن قال: فصنّف كتابا، و هو كتاب حسن متين، و للحق مبین، و صنّف كتابا في التفسير، أودع فيه ما اختاره من معاني الآيات و تأويلها و تفسيرها، و ما خطر بباله من المعاني ممّا خلت عنه كتب التفاسير، و هو أيضا كتاب حسن، توفي في النجف الأشرف أواسط عشر السبعين بعد المائة و الالف (منه قدس سرّه).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٦٧

و العدول تقسيم الوجوه التي يجعلها الظلمة على الناس و يصادرونهم بها بينهم، مع مراعاة ضعيفهم و قويهم، و يسرهم و فقرهم، لئلا يحترق الضعيف و يتضرر، قيل: و كان رحمه الله يباشر ذلك بنفسه «١».

٢- و شيخه «٢» الكامل العالم الشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن أحمد البحراني البلادي «٣»، صاحب الرسائل المتعددة في المعقول، المتوفى في شيراز في سنة ١١٤٨- عام جلوس نادر شاه- المدفون في جوار السيد أحمد شاه جراح «٤».

عن شيخهما- علامة الزمان و نادرة الأوان- الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الله الماحوزي البحراني، المحقق المدقق، صاحب المؤلفات الأنيقة التي منها كتاب الأربعين في الإمامة و هو- كما في اللؤلؤة- أحسن تصانيفه «٥»، و هو صاحب المعراج- شرح فهرست الشيخ إلى آخر باب التاء المثناة من فوق- و قد أكثر من النقل عنه الأستاذ الأكبر في التعليقه، و غيرها. توفي- و عمره يقرب من خمسين- سابع عشر شهر رجب سنة ١١٢١.

عن شيخه و أستاذه الفقيه النبيه الشيخ سليمان بن علي الشاخوري البحراني، المتوفى سنة ١١٠١.

(١) تتميم أمل الآمل: ١١٧/٧٠.

(٢) أي الشيخ الثاني للشيخ يوسف البحراني.

(٣) أضاف في المشجرة للشيخ يوسف البحراني شيخان آخران هما:

أ- السيد عبد الله البلادي.

ب- المولى محمد رفيع بن فرج الشهير بالمولى رفيعا الكيلاني.

و للجميع طرق و مشايخ عدّة إلا أنّ أعلى طرقه إلى المجلسي هو عن شيخه المولى رفيعا الكيلاني لروايته مباشرة عن الشيخ المجلسي.

(٤) هو السيد أحمد بن الامام موسى بن جعفر عليه السلام، و شاه جراح لقب غلب عليه، و معناه:

ملك الضياء أو ملك المصباح، لقب به لبعض الكرامات التي شوهدت من قبره الشريف، كما أنّ لفظه «شاه» لمبني «السيد» أو «الشريف» حسب ما كان مصطلحا في ذلك الزمان.

(٥) لؤلؤة البحرين: ١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٦٨

عن شيخه العلامة الشيخ علي بن سليمان البحراني «١» القدمي الملقب بزین الدين، المشتهر في ديار العجم بأتم الحديث، لشدة ملازمته

و ممارسته للحديث، و هو أول من نشر علمه في بلاد البحرين و صار رئيسا فيها، المتوفى سنة ١٠٦٤.
عن شيخ الإسلام و المسلمين بهاء الملة و الدين العاملي.
(حيلولة):

و عن شيخنا الشيخ سليمان الماحوزي «٢».

عن المحقق الزاهد العابد الشيخ أحمد بن الشيخ الفاضل الأسعد الشيخ محمّد بن يوسف المقابى البحراني، المتوفى سنة ١١٠٢ بالطاعون في العراق، المدفون في جوار الإمامين الكاظمين عليهما السلام، صاحب رياض الدلائل و حياض المسائل. و غيرها من الرسائل. الذي قال في حقه العلامة المجلسي رحمه الله: إنه كان من غرائب الزمان، و غلط الدهر الخوان، بل من فضل الله على و نعمته البالغة لدى، اتفاق صحبة المولى الأولى الفاضل الكامل الورع البارع التقى الزكي، جامع فنون الفضائل و الكمالات، حائز قصب السبق في مضامير السعادات، ذى الأخلاق المرضية، و الأعراق الطيبة البهية، علم التحقيق و طود التدقيق، العالم التحرير، و الفائق في التحرير و التقرير، كشاف دقائق المعاني، الشيخ أحمد البحراني - أدام الله تعالى أيامه، و قرن

(١) يروى الشيخ على بن سليمان البحراني (أم الحديث) عن العلامة المجلسي أيضا كما في المشجرة، و لكن الطبقة لا تساعد عليه كما لا يخفى، و في المشجرة ذكر دائرة أخرى لعلي بن سليمان البحراني و ذكر روايته عن المولى محمد تقي المجلسي، و كذلك عن الشيخ محمد بن يوسف، و لم يذكر من يروى عنه و لا أدري من هو؟ و قد أورده في المشجرة: علي بن سلمان لا سليمان فلا حظ.

(٢) لا يوجد في المشجرة هذا الطريق للشيخ سليمان الماحوزي، و يحتمل كونه الشيخ سليمان بن علي الشاخوري البحراني المتوفى سنة ١١٠١، و هو يروى عن شيخه الشيخ أحمد البحريني علي نحو التدبير. انظر المشجرة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٦٩

بالسعود شهوره و أعوامه - فوجدته بحرا زاخرا في العلم لا يساجل، و ألفيته حبرا ماهرا في الفضل لا يناضل «١».
أ- عن العلامة المجلسي (رحمه الله) «٢».

ب- و عن والده «٣» الفقيه الشيخ محمّد بن يوسف، الماهر في العلوم العقلية و الرياضية، المتوفى سنة ١١٠٣.

ج- و «٤» عن الشيخ على بن سليمان القدي، المتقدم «٥».

د- و «٦» عن المحدث العلامة السيد محمّد مؤمن بن دوست محمد الحسيني «٧» الأسترآبادي - المجاور بمكة المعظمة - العالم الفاضل، الفقيه المحدث، الشهيد بالحرم الشريف الإلهي في سنة ١٠٨٨ عداوة من أهل السنة. و هو صهر المحدث الأسترآبادي علي بنته.

و كيفية شهادته علي ما في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر في ترجمة الشيخ الحر العاملي، قال - نقلا عن السلافة -: أنه قدم مكة في سنة

(١) بحار الأنوار ١٠٥: ٩١.

(٢) ورد في المشجرة رواية الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الله الماحوزي البحراني عن العلامة المجلسي بلا واسطة، و لم يتعرض له في المستدرک.

(٣) أورد في المشجرة رواية الشيخ سليمان الماحوزي عن الشيخ محمد بن يوسف بلا واسطة، هذا و للشيخ محمد بن يوسف دائرتان في المشجرة.

(٤) في المخطوطة «الواو» ساقطة. هذا وفي المشجرة عكس الأمر، حيث أشار إلى رواية الشيخ علي، عن الشيخ محمد بن يوسف.

(٥) تقدّم في صحيفة: ٦٨.

(٦) في المخطوطة «الواو» ساقطة.

(٧) أورد في المشجرة للشيخ أحمد بن محمد بن يوسف ثلاثة طرق هي:

الأول: عن المولى محمد باقر المجلسي.

الثاني: عن السيد محمد مؤمن الأسترآبادي.

الثالث: عن والده.

وهذا مقتضى سقوط الواو الأولى.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٧٠

سبع أو ثمان وثمانين و ألف، وفي الثانية منهما قتلت الأتراک بمكة جماعة من العجم لما اتهموهم بتلوith البيت الشريف حين وجد ملوثا بالعدرة، و كان صاحب الترجمة قد أنذرهم بالواقعة بيومين، و أمرهم بلزوم بيوتهم لمعرفة- على ما زعموا- بالرمل، فلما حصلت المقتلة فيهم خاف على نفسه فالتجأ إلى السيد موسى بن سليمان أحد أشرف مكة الحسنيين و سأله أن يخرج من مكة إلى نواحي اليمن فأخرجه مع أحد رجاله إليها «١».

قلت: وهذه القصة التي ذكرها أفصح فضيحة، و ما أظنّ أن أحدا ممّن فيه شمة من الإسلام بل فيه شمة من العقل يجترئ على مثلها، و حاصلها: أن بعض سدة البيت- شرفه الله تعالى- أطلع على التلوith فأشاع الخبر، و كثر اللغظ بسبب ذلك، و اجتمع خاصة أهل مكة و شريفها الشريف بركات و قاضيها محمّد ميرزا و تفاوضوا في هذا الأمر، فانقذح في خواطريهم أن يكون هذا التجري من الرفض و جزموا به، و أشاروا فيما بينهم أن يقتل كلّ من وجد ممّن اشتهر عنه الرفض و وسم به، فجاء الأتراک و بعض أهل مكة إلى الحرم فصادفوا خمسة انفار من القوم و فيهم السيد محمّد مؤمن و كان- كما أخبرت به- رجلا مسنا متعبدا متزهدا إلّا أنّه معروف بالتشيع فقتلوه و قتلوا الأربع الأخر، و فشا الخبر فاخفى القوم المعروفون بأجمعهم، و وقع التفيتش على المتعنين منهم، و منهم صاحب الترجمة- أعنى الحرّ العاملي- فالتجأوا إلى الأشراف و نجوا انتهى «٢».

وهذا السيد السعيد الشهيد- صاحب كتاب الرجعة- يروي:

عن طود العلم المنيف، و عضد الدين الحنيف، السيد نور الدين علي ابن السيد علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي الحسيني العاملي الجبعي ثم

(١) سلافة العصر: لم نعر عليه فيه.

(٢) أمل الآمل ١: ٥، خلاصة الأثر ٣: ٤٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٧١

المكي- أخى صاحب المدارك لأبيه، و أخى صاحب المعالم لأمه- المتولّد سنة ٩٧٠، المتوفى في ذي الحجّة سنة ١٠٦٨، صاحب الفوائد المكية في الرّد على الفوائد المدنيّة، و الأنوار البهيّة- شرح الاثني عشرية في الصلاة للشيخ البهائي-. و غيرهما. عن شيخه الجليلين الأخوين المذكورين، صاحبى المعالم و المدارك «١».

(حيلولة):

و عن الشيخ سليمان الشاحورى، المتقدم «٢».

عن الشيخين الجليلين و العالمين النبيلين: الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني، المهاجر إلى بلاد الهند المستوطن في حيدرآباد،

الذي كان علما للعباد، و مرجعا في البلاد، و منهلا عذبا للوراد، المتوفى سنة ١٠٨٨ - كما في اللؤلؤة - «٣» .
و لكن في مجموعة شريفه كالتاريخ لبعض المعاصرين له من العلماء، و الظاهر أنه للفاضل الماهر المولى محمد مؤمن الجزائرى «٤» -
صاحب كتاب طيف

(١) ذكر الشيخ النورى (رحمه الله) في المشجرة للشيخ سليمان الماحوزى البحرانى سته طرق:

١- الشيخ سليمان بن على الشاخورى البحرانى.

٢- الشيخ محمد بن يوسف.

٣- العلامة المجلسى - بلا واسطة -.

٤- الشيخ صالح بن عبد الكريم.

٥- الشيخ محمد بن ماجد.

٦- السيد هاشم التوبلى - صاحب غاية المرام - المتوفى سنة ١١١٧ هـ.

(٢) الحيلولة: الطريق الثانى للشيخ سليمان الشاخورى. و تقدم فى صحيفة: ٦٧.

(٣) لؤلؤة البحرين: ٧٠ / ٢٣.

(٤) لشيخنا آغا بزرك الطهرانى حاشية هنا نذكرها تعميما للفائدة: المولى محمد مؤمن الجزائرى ابن الحاج محمد قاسم، ولد فى سنة ١٠٧٤، و لم يذكر أن والده كان من أهل العلم. ثم إن عبد الله قطبشاه توفى سنة ١٠٨٣، فوفود الوالد الماجد مدّ ظله فى سنة ١٠٨٧ يكون بعد موته بسنين.

بالجملة الظاهر أن المجموعة التى نقل عنها شيخنا فى المتن لم تكن للجزائرى و الله أعلم.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٧٢

الخيال، و خزانه الخيال، و غيرهما - قال ما لفظه: ثلم ثلمة فى الدين بموت الشيخ الجليل و المولى النبيل، الذى زاد به الدين رفعة فشاد
دروس العلم بعد دروسها، و أحيا موات العلم منه بهمة يلوح على الإسلام نور شمسها، فى تأله و تنسك، و تعلّق بالتقدّس و
التمسك، و عفة و زهاده و صلاح و طّد به مهاده، و عمل زاد به علمه، و وقار حلّى به حلمه، و سخاء يخجل به البحار، و خلق يزهر
على نسائم الأسحار.

باهت به أعيان الأكابر، و فاهت بفضله ألسن الأفخر، العالم العامل الربانى، الشيخ جعفر بن كمال الدين البحرانى، و كان ذلك فى
أواخر السنة الحادية و التسعين بعد الالف.

انتقل فى عنفوان شبابه و قبل بلوغ نصابه، الى بلاد فارس الطيبة المفارغ و المغارس، لا زال أهل الفضل له محارس، و توطّن فيها
بشيراز صينت عن الإعواز، و اشتغل على علمائها بالتحصيل، و تهذيب النفس بالمعارف و التكميل، حتى فاق أترابه و أقرانه، فرقى
المكارم ذراها، و برع فى الأصول و الفروع فتمسك من المحامد بأوثق عراها، ثم انتقل منها إلى حيدرآباد من البلاد الهندية، لا
أضحت «١» أرضها ما دامت السموات و الأرض مخضرة ندية، و وفد على سلطانها عبد الله قطب شاه فاشتهر بها أمره، و علا بمساعدة
الجدّ ذكره، فصار فيها رئيس الفضلاء، و ملجأ الأعظم و الأمراء، فجمع الله له شمل الدين و الدنيا، و شيّد أركانها و شاد، و أخذ
لسان حاله يتمثل بقول من أنشد و أجاد:

ما أحسن الدين و الدنيا إذا اجتماعا و أقبح الكفر و الإفلاس بالرجل

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٧٣

و وفد عليها والدى الماجد مدّ ظله سنه سبع و ثمانين بعد الالف من الهجرة، فأوصل إليه من السلطان ألوفا، و جعل ذلك في مسامع الفياضين و آذانهم قروطا و شنوفا، حسب ما اقتضته القرابة القريبة. إلى أن قال: و له رحمه الله تصانيف شتى، و تعليقات لا تحصى، في علمي التفسير و الحديث و علوم العربية و غيرها. إلى أن عدّ منها اللباب الذي أرسله إلى تلميذه العالم الجليل السيد على خان، و جرى بينهما أبيات فيه «١».

و من ذلك تعرف ما في اللؤلؤة و هو قوله: و لم أقف للشيخ جعفر المذكور على شيء من المصنّفات «٢»؟! و الشيخ الفاضل الفقيه السديد في ذات الله الشيخ صالح بن عبد الكريم الكزكراني «٣» البحراني، المتوطن في بلاد شيراز، المنتهي إليه رئاستها، مؤلف الرسالة في تفسير الأسماء الحسنی، و أخرى في الجنائز، و أخرى في الخمر «٤». كلاهما عن السيد نور الدين العاملي، المتقدّم «٥».

(١) انتهى ما في المجموعة.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٢٣/٧٠، وجه إيراد الشيخ النوري لهذه العبارة هو من باب التعجب و عدم القبول، إذ كيف لم يقف له على شيء من المصنّفات مع ما عرف عنه (رحمه الله) بكثرة تصانيفه و تعليقاته إلى آخر ما ذكر في المجموعة الشريفة.

(٣) كذا في الحجرية، و الظاهر أنّها تصحيف عن الكزكراني: نسبة إلى كزركان بالكاف أولا ثم الراء ثم الزاي ثم الكاف المشددة بعدها الألف و النون، قرية من قرى البحرين. انظر هامش لؤلؤة البحرين: ٦٩.

(٤) ذكر المصنّف (رحمه الله) للشيخ سليمان بن علي الشاخوري البحراني هنا ثلاث طرق هم:

١- الشيخ علي بن سليمان (سلمان في المشجرة) البحراني القدمي.

٢- الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني.

٣- الشيخ صالح بن عبد الكريم الكزكراني البحراني.

هذا و لم يذكر في المشجرة الثالث منهم و ذكر بدلا منه الشيخ أحمد البحريني مدبجا.

(٥) تقدّم في صحيفة: ٧٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٧٤

و يروى عن الشيخ صالح- المذكور-: الشيخ سليمان الماحوزي، المتقدّم ذكره «١».

(حيلولة):

و عن شيخنا صاحب الحدائق.

١- عن الشيخ عبد الله البلادي «٢».

٢- عن الفاضل الجليل الشيخ علي بن العالم الشيخ حسن بن الفاضل الشيخ يوسف- المذكور في أمل الآمل «٣» بالفضل و التبحر- بن الشيخ حسن البحراني البلادي.

عن الشيخ محمّد بن ماجد بن مسعود البحراني الماحوزي، المحقق المدقق الفقيه، صاحب الروضة الصفوية في فقه الصلاة اليومية، و غيرها.

المتوفى في حدود سنة ١١٠٥- عام جلوس الشاه سلطان حسين الصفوي- و عمره يقرب من سبعين. و انتقلت الرئاسة بعده إلى صهره علي بنته العالم الجليل الشيخ سليمان الماحوزي الذي يروى عنه.

عن العلامة المجلسي رحمه الله.

(حیلولة):

و عن الشيخ عبد الله البلادى «٤».

٣- عن الشيخ محمود بن عبد السلام الأوالى البحرانى، الذى بلغ من

(١) تقدم فى صحيفه: ٦٧

(٢) الحیلولة: الطريق الثانى لصاحب الحدائق و قد مرت رواية الشيخ عبد الله البلادى عن الشيخ سليمان الماحوزى، و هذا طريق آخر.

(٣) أمل الآمل: ٢: ٣٤٩ / ١٠٧٨.

(٤) الحیلولة: الطريق الثالث للشيخ عبد الله البلادى.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٧٥

العمر إلى ما يقرب من مائة سنة.

١- عن السيد الأجل المعروف بالعلامة السيد هاشم بن السيد سليمان ابن السيد إسماعيل بن السيد جواد التوبلى البحرانى، صاحب المؤلفات الشائعة الرائقة، المنتهى إليه رئاسة بلاده بعد الشيخ محمد بن ماجد، فتولّى القضاء و الأمور الحسيّة - كما فى اللؤلؤة - أحسن قيام، و قمع أيدى الظلمة و الحكام، و نشر الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، و بالغ فى ذلك و أكثر، و لم تأخذه لومة لائم فى الدين، و كان من أتقياء الورعين، شديدا على الملوك و السلاطين، توفى سنة ١١٠٩ أو سنة ١١٠٧ «١».

عن العالم الزاهد المتبحر الجليل الشيخ فخر الدين بن محمد بن على بن أحمد بن طريح الرماحى المسلمى النجفى المعروف بالشيخ الطريحي «٢»، صاحب كتاب مجمع البحرين، و المنتخب، و جامع المقال فى تمييز المشتركة من الرجال، و الظاهر أنه أول من أفرده بالتأليف.

و هو - كما فى الرياض -: أعبد أهل زمانه و أورعهم، و من تقواه أنه ما كان يلبس الثياب التى خيبت بالإبريسم و كان يخيظ ثيابه بالقطن. و كان هو و ولده الشيخ صفى الدين و أولاد أخيه و أقرباؤه كلّهم علماء فضلاء صلحاء أتقياء. توفى (رحمه الله) سنة ١٠٨٥ «٣».

و عن مفتتح المقال للشيخ حسن البلاغى النجفى أنه توفى فى رماحيه، و نقل إلى النجف الأشرف و دفن فى ظهر الغرى، و كان يوم وفاته يوما لم ير أعظم

(١) لؤلؤة البحرين: ١٩ / ٦٣ بتصرف.

(٢) فى المشجرة لم يذكر أن السيد هاشم التوبلى البحرانى يروى عن الشيخ الطريحي بل يروى عن السيد نعمه الله الجزائرى المتوفى سنة ١١١٢ هـ.

(٣) رياض العلماء ٤: ٣٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٧٦

منه من كثرة الناس للصلاة عليه، و كثرة البكاء من المخالف و المؤلف «١».

عن العالم الفاضل الشيخ محمد بن جابر النجفى «٢».

عن الشيخ محمود حسام الدين الجزائرى «٣».

عن الشيخ البهائى (رحمه الله) كذا ذكر الشيخ يوسف فى اللؤلؤة «٤» و فى إجازته للعلامة الطباطبائى بخطه الشريف.

و لكن فى إجازة العالم الفاضل حسام الدين بن جمال الدين الطريحي «٥» للشيخ يونس بن الشيخ ياسين النجفى - و هى عندى

بخطه - ما صورته: عن شيخى و أستاذى، و من عليه فى جميع العلوم الشرعية اعتمادى، عمى العالم العلامة الربانى فخر المحققين الثانى الشهير بالطريحي النجفى المسلمى، عن شيخه الفاضل الكامل، نتيجة الإكرام الأعلام الشيخ محمود «٦» حسام الدين، عن شيخه المحقق المدقق أفضل المتأخرين و أكمل المتبخرين بهاء الملة و الدين. إلى آخره.
و يحتمل أن يكون فى الأصل الذى أخذه (الواو) بدل (عن) فعكس فى

(١) مفتتح المقال: مخطوط.

(٢) لم يرد فى المشجرة رواية الشيخ الطريحي عن الشيخ محمد بن جابر النجفى بل ورد روايته عن الشيخ جعفر بن جابر و محمد بن الحسام المشرقى، فلا حظ.

(٣) فى اللؤلؤة: ٦٨، محمود بن حسام الدين.

هذا و قد أورده فى المشجرة راويا عن الشيخ البهائى فقط.

(٤) لؤلؤة البحرين: ٦٨.

(٥) فى هامش الحجرية: فى أمل الآمل: [٢: ٥٩ / ١٥١]:

حسام الدين بن جمال الدين بن طريح النجفى، من فضلاء المعاصرين، عالم ماهر محقق، فقيه جليل شاعر، له كتب منها: شرح الصومية للبهائى، و شرح مبادئ الأصول للعلامة، و تفسير القرآن، و الفخرية. و غير ذلك، انتهى. (منه قدس سره).

(٦) كذا فى الحجرية، و فى اللؤلؤة: ٦٨: محمود بن حسام الدين.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٧٧

الكتابة من طغيان القلم «١».

و الحسام هذا هو حسام الدين بن درويش على الحللى النجفى الذى يروى عنه الشيخ جعفر البحرى - المتقدم «٢» - شيخ السيد على خان، الذى صرح فى أول شرح الصحيفة بروايته عنه بقوله: عن شيخه الفاضل زبده المجتهدين حسام الدين الحللى «٣».
(حيلولة):

و عن الشيخ محمود بن عبد السلام البحرانى «٤».

٢- عن العالم المتبخر الجليل الشيخ محمد بن الحسن بن على بن الحسين الحرّ العاملى المشغرى، المتولد ليلة الجمعة ٨ رجب سنة ١٠٣٣، المتوفى فى الواحد و العشرين من شهر رمضان سنة ١١٠٤، صاحب التصانيف الرائقة التى منها كتاب الوسائل الذى هو كالبحر الذى ليس له ساحل. و كان متوطنا فى المشهد الرضوى، و اعطى فيه منصب قضاء القضاء و شيخوخة الإسلام.

١- عن العلامة المجلسى (رحمه الله) «٥».

(١) الطريق المتقدم للشيخ الطريحي هو: الشيخ فخر الدين الطريحي، عن الشيخ محمد بن جابر النجفى، عن الشيخ محمود حسام الدين الجزائرى، عن الشيخ البهائى.

و هناك إجازة - لدى الشيخ المصنّف - طريق الشيخ الطريحي فيها هكذا:

الشيخ الطريحي، عن الشيخ محمود حسام الدين، عن الشيخ البهائى.

و بناء على هذا استظهر الشيخ المصنّف أن يكون أصل مأخذ الشيخ البحرانى فى اللؤلؤة هو:

الشيخ الطريحي، عن الشيخ محمد بن جابر النجفى و الشيخ محمود حسام الدين الجزائرى، عن الشيخ البهائى.

(٢) تقدم فى صحيفة: ٧١

(٣) رياض السالكين ١: ٤٩.

(٤) الحيلولة: الطريق الثاني للشيخ محمود بن عبد السلام البحراني.

(٥) الحر العاملی يروي عن العلامة المجلسی مديجا في المشجرة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٧٨

٢- و عن الشيخ الجليل الأوحى الشيخ زين الدين - سبط الشهيد الثاني - المتولد سنة ١٠٠٩، المتوفى بمكة المعظمة - بعد مجاورتها مدة - سنة ١٠٩٤، المدفون مع والده في (المعلی) من مقابر مكة المشرفة.

أ- عن شيخه - الذي قرأ عليه مدة - الشيخ البهائي.

ب- و عن والده «١» المعظم أعجوبة الزمان في الفهم و الدقة و الفضل و الورع أبي جعفر الشيخ محمد بن المحقق - صاحب المعالم - صاحب المؤلفات الأنيقة التي منها شرح الإستبصار الذي هو على منوال مجمع البيان، و قد نبه فيه - فيما يتعلق بالسند - على أمور تنبئ عن «٢» طول تبخره، و دقة فهمه و جودة ذهنه، و أغلب ما يوجد في تعليقه الأستاذ الأكبر من المطالب الرجالية موجود فيه، و إن حققه و هدبه الأستاذ بما لا مزيد عليه.

و كان من العلماء الربانيين الذين صاروا محلا للإطاف الخاصة الإلهية.

ذكر ولده العالم الجليل الشيخ على السبط في الدرر المنتور: من جملة احتياطه

(١) يرجى ملاحظة ما يلي:

١- لم يرد في المشجرة طريق للشيخ زين الدين، عن والده الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب المعالم بل ورد له طريق للرواية عن المولى محمد أمين الأسترآبادي.

٢- ورد في المشجرة رواية الشيخ الحر العاملی عن:

أ- الشيخ زين الدين بن محمد بن حسن صاحب المعالم.

ب- الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب المعالم.

و لا يمكن المساعدة على الثاني، لأن الشيخ الحر العاملی صرح في أمه (١: ١٤١/١٥٤) أنّ ولادته كانت سنة ١٠٣٣، أي بعد ثلاث سنين من وفاة الشيخ محمد بن صاحب المعالم إذ كانت سنة ١٠٣٠ لا - كما ذكر في المشجرة أنّها سنة ١٢٣٠، و لا مصحح لها إلاّ الوجدادة أو الواسطة كما في الطريق - أ.

٣- للعلامة المجلسی إلى الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب المعالم طريقان هما:

أ- عن المولى محسن الفيض صاحب الوافي، المتوفى ١٠٩١.

ب- عن مير شرف الدين، المتوفى ١٠٦٠.

(٢) في الحجرية: على.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٧٩

و تقواه أنّه بلغه أنّ بعض أهل العراق لا يخرج الزكاة، فكان كلما اشترى من القوت شيئا زكوا زكاه قبل أن يتصرف فيه.

و أرسل إليه الأمير يونس بن حروفش رحمه الله إلى مكة المشرفة خمسمائة قرش - و كان هذا الرجل له أملاك من زرع و بساتين و غير ذلك، يتوقى أن يدخل الحرام فيها - و أرسل إليه معها كتابة مشتملة على آداب و تواضع، و كان له فيه اعتقاد زائد، و التمس منه أن يقبل ذلك، و أنه من خالص ماله الحلال و قد زكاه و خمسه فأبى أن يقبل، فقال له الرسول: إنّ أهلک و أولادک في بلاد هذا الرجل و له بك تمام الاعتقاد، و له على أولادک و عيالک شفقة زائدة فلا ينبغي أن تجبه بالرد، فقال: إن كان و لا بدّ من ذلك

فأبقها عندك و اشتر في هذه السنة بمائة قرش منها شيئاً من العود والقماش وغيره، و نرسله إليه على وجه الهدية، و هكذا نفعل كل سنة حتى لا يبقى منه شيء، فأرسل له ذلك تلك السنة و انتقل إلى رحمة الله و رضوانه.

و طلبه سلطان ذلك الزمان - عفى الله عنه - مرة من العراق فأبى ذلك، و طلبه من مكة المشرفة فأبى، فبلغه أنه يعيد عليه أمر الطلب و هكذا صار فإنه عين له مبلغاً لخرج الطريق، و كان يكتب له ما يتضمن تمام اللطف و التواضع، و بلغني أنه قيل له: إذا لم تقبل الإجابة فاكتب له جواباً، فقال: إن كتبت شيئاً بغير دعاء له كان ذلك غير لائق، و إن دعوت له فقد نهينا عن مثل ذلك، فألح عليه بعض أصحابه و بعد التأمل قال: ورد حديث يتضمن جواز الدعاء لمثله بالهداية، فكتب له كتاباً و كتب فيها من الدعاء: هداه الله، لا غير.

و أخبرتني زوجته بنت السيد محمد بن أبي الحسن رحمه الله و أم ولده: إنه لما توفي كن يسمعون عنده تلاوة القرآن طول تلك الليلة.

و مما هو مشهور: أنه كان طائفاً فجاء رجل و أعطاه ورداً من ورود شتى، ليست من ورود تلك البلاد و لا في ذلك الأوان، فقال له: من أين أتيت؟

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٨٠

فقال: من هذه الخرابات، ثم أراد أن يراه بعد ذلك السؤال فلم يره.

و رأيت في شرحه على الاستبصار - و هو عندى الآن بخط الشيخ حسين المشغرى رحمه الله و كان ممن صاحبه و استفاد منه في مكة المشرفة - ما لفظه:

انتقل مؤلف هذا الكتاب - و هو الشيخ السعيد الحميد بقیة العلماء الماضين و خلف الكملاء الراسخين، أعنى شيخنا و مولانا و من استفدنا من بركاته العلوم الشرعية من الحديث و الفروع و الرجال و غيرها - الشيخ محمد ابن ابن الشهيد الثانى، من دار الغرور إلى دار السرور ليلة الاثنين العاشر من شهر ذى القعدة الحرام سنة ثلاثين بعد الألف من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه و آله.

و قد سمعت منه قدس الله روحه قبيل انتقاله بأيام قلائل مشافهة و هو يقول لى: إني أنتقل في هذه الأيام عسى الله أن يعينى عليها، و كذا سمعه غيرى، و ذلك في مكة المشرفة، و دفناه - برد الله مضجعه - فى (المعلی) قريبا من مزار خديجة الكبرى. حرره الفقير إلى الله الغنى حسين بن الحسن العاملى المشغرى - عامله الله تعالى بلطفه الخفى بالنبي و الولی و الصاحب الوفى - فى التاريخ المذكور.

انتهى «١».

قلت: أما قصة الورد فى البحار: أخبرنى جماعة، عن جماعة، عن السيد السند الفاضل الكامل ميرزا محمد الأسترآبادى - نور الله مرقده - أنه قال: إني كنت ذات ليلة أطوف حول بيت الله الحرام إذ أتى شاب حسن الوجه فأخذ فى الطواف، فلما قرب منى أعطانى طاقة ورد أحمر فى غير أوانه، فأخذت منه و شممته و قلت له: من أين يا سيدى؟ قال: من الخرابات، ثم غاب عنى فلم أره «٢». انتهى.

(١) الدر المنثور ٢: ٢١١.

(٢) بحار الأنوار ٥٢: ١٧٦.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٨١

و السيد هذا هو استاد الشيخ محمد رحمه الله و ممن تلمذ عليه أيام مجاورته بمكة المشرفة، و يعبر عنه فى شرحه على الاستبصار بقوله: شيخنا المحقق ميرزا محمد أیده الله. و أمثاله. فبملاحظة الاشتراك فى الاسم، و الاتحاد فى المكان و الزمان، و أصل القضية، ربما يظن وحدة الحكاية و توهم الراوى فى أحدهما، و يحتمل التعدد، فما هو من أطراف اللطيف العزيز بعزیز.

و أما شرح الاستبصار فالنسخة التى أشار إليها هى بعينها موجودة عندى - بحمد الله تعالى - و فى ظهرها خط الشيخ على ولده (رحمه الله).

و فى أمل الآمل: الشيخ حسين بن الحسن العاملى المشغرى كان فاضلاً صالحاً جليل القدر شاعراً أديباً قرأ على. انتهى «١».

ثم قال في الدر المنثور: وقال له بعض أصحابه: إنه بعد هذا يرسل إليك السلطان على وجه لا يمكنك إلا السفر إلى بلاده، فكان يدعو الله سبحانه أنه إن كان يعلم أن هذا الأمر يلزمه، وأن وفاته خير له - بحسب الآخرة - ان يتوفاه، وبعد ذلك كان يقول: إني أنتقل قريباً وقد استجيب دعائي. انتهى «٢».

وقال الفاضل المولى مظفر المنجم في التنبهات ما حاصله: إن العقرب كان برج الإسلام، وإن بعثه النبي صلى الله عليه وآله كان حين اقتران العلويين في العقرب، وإنه كلما رجع المريخ فيه حدث في الإسلام حادثه صارت سبباً لضعفه وهنه، وعد من ذلك سوانح. إلى أن قال: وفي سنة ١٠٣٠ رجع المريخ في العقرب، وكان حال المشتري في الضعف، وبعد التفكير والتدبر وقع في خاطري أنه يموت من العلماء شخص يصل بسببه وهن في الإسلام، ولما

(١) أمل الآمل: ١: ٦٩/٦٤.

(٢) الدر المنثور ٢: ٢١٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٨٢

كان الأفضل الأكرم الشيخ بهاء الدين العاملی غلب في ظني أنه يموت، فقلت ذلك للسلطان مدّ ظله - وأراد به المرحوم الشاه عباس الماضي - وذلك في قصة أشرف من كور طبرستان، وتوفي (رحمه الله) بعد ذلك بأشهر، وفي هذه السنة الشيخ محمد بن الشيخ زين الدين «١» - وكان كاملاً في الزهد والعلم، وأذعن جماعةً باجتهاده - انتقل في الحجاز الى عالم البقاء. انتهى «٢».

و كان مولده في شعبان سنة ٩٨٠.

١- عن والده «٣» العالم المحقق المدقق النقاد أبي منصور جمال الدين الشيخ حسن، المتولّد في ١٧ شهر رمضان سنة ٩٥٩ على الأصح، المتوفى سنة ١٠١١، صاحب المعالم، ومنتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان، والتحرير الطاووسى. وغيرهما، ممّا ينبى عن جودة فهمه ودقته وطول باعه، وبلوغه الغاية من التحقيق والتهذيب، وكان هو والسيد صاحب المدارك - كما في الدر المنثور وغيره -: كفرسى رهان ورضيى لبنان، وكانا متقاربين في السن، وبقي بعد السيد بقدر تفاوت ما بينهما من السن تقريباً «٤»، وكتب على قبر السيد

(١) في النسب اختصار، إذ هو الشيخ محمد بن الشيخ حسن - صاحب المعالم - ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثانى.

(٢) تنبيهات المنجمين: غير متوفر لدينا.

(٣) طريق الشيخ محمد بن صاحب المعالم، عن والده في المشجرة بواسطتين:

الأول: السيد محمد بن السيد على صاحب المدارك ١٠٩٠.

الثانى: أحمد بن سليمان العاملى عن صاحب المعالم مدبجا.

هذا و يروى الثانى كذلك عن الشهيد الثانى.

(٤) من المسلم - و كما يذهب إليه الشيخ المصنّف - أن وفاة صاحب المعالم كانت سنة ١٠١١، و وفاة صاحب المدارك ١٠٠٩ فبين وفاتيهما سنة واحدة لا بمقدار التفاوت بين سنّيهما إذ ولد الأول عام ٩٤٦، والثانى ٩٥٩ وبينهما ثلاث عشر سنة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٨٣

محمد رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً «١».

و كانا مدة حياتهما إذا اتفق سبق أحدهما إلى المسجد وجاء الآخر يقتدى به فى الصلاة، بل كان كل منهما إذا صنّف شيئاً عرضه على الآخر ليراجعه فيتفقان فيه على ما يوجب التحرير، وكذا إذا رجح أحدهما مسألة وسئل عنها الآخر يقول: ارجعوا إليه فقد كفانى

مؤنتها «٢».

قال في الدر: بلغ من التقوى والورع أقصاهما، ومن الزهد والعبادة منتهاهما، ومن الفضل والكمال ذروتها وأسناهما، وكان لا يجوز قوت أكثر من أسبوع أو شهر - الشك مني فيما نقلته عن الثقات - لأجل القرب إلى مساواة الفقراء والبعد عن التشبه بالأغنياء. قال: وسمعت من بعض مشايخنا وغيرهم، أنه لما حجّ كان يقول لأصحابه: نرجو من الله سبحانه أن نرى صاحب الأمر عليه السلام فإنه يحج في كل سنة، فلما وقف بعرفة أمر أصحابه أن يخرجوا من الخيمة ليتفرّغ لأدعية عرفه و يجلسوا خارجها مشغولين بالدعاء، فبينما هو جالس إذ دخل عليه رجل لا يعرفه فسلم و جلس، قال: فبهت منه و لم أقدر على الكلام، فكلمني بكلام - نقل لي و لا يحضرني الآن - و قام، فلما قام و خرج خطر بيالي ما كنت رجوته و قمت مسرعا فلم أره، و سألت أصحابي، قالوا: ما رأينا أحدا دخل عليك، و هذا معنى ما سمعته «٣».

و قال المحدث الجزائري في الأنوار النعمانية: و قد حدّثني أوثق مشايخي أنّ السيد الجليل محمّد - صاحب المدارك - و الشيخ المحقق الشيخ حسن -

(١) الأحزاب ٣٣: ٢٣.

(٢) الدر المنثور ٢: ١٩٩.

(٣) الدر المنثور ٢: ١٩٩ - ٢٠٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٨٤

صاحب المعالم - قد تركا زيارة المشهد الرضوى - على ساكنه أفضل الصلاة - خوفا من أن يكلفهم الشاه عباس الأول بالدخول عليه، مع أنه كان من أعدل سلاطين الشيعة، فبقيا في النجف الأشرف و لم يأتيا إلى بلاد العجم احترازا من ذلك المذكور «١». و من مؤلفاته: الاثنى عشرية في الصلاة. قال العالم السيد حسين القزويني في جامع الشرائع «٢»: و شرحها شيخنا البهائي شرحا و جيزا، و هو عندي بخطه.

قلت: و شرحها أيضا السيد الجليل الأمير شرف الدين علي بن حجة الله الحسيني الشولستاني شرحا كبيرا جيدا.

و كان (رحمه الله) يعرب المواضع المشتبهة من الأحاديث بل جميعها - كما رأينا من نسخ المنتقى المعروضة عليه - عملا بما رواه الكليني و غيره عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «أعربوا أحاديثنا فإننا قوم فصحاء» «٣». و للحدِيث معنى آخر لعله أظهر - كما صرح به شراح الأحاديث - بأن يكون المراد إظهار الحروف و إبانته بحيث لا تشبه بمقارباتها، و إظهار حرركاتها و سكناتها بحيث لا يوجب اشتباها، أو المراد إعرابه عند الكتابة بأن يكتب الحروف بحيث لا يشبه بعضها ببعض. و على ما رجّحه (رحمه الله) فالمراد أن يجعل عليها ما يسمى اليوم عند الناس إعرابا. و كيف كان، فرعاية الجميع أحوط كما صرح به المجلسي في المرأة «٤».

(١) الأنوار النعمانية ٣: ٣٤٢.

(٢) على كثرة مؤلفاته لم نجد من نسب إليه ذلك، أنظر معجم مؤلفي الشيعة: ٣١٢، لمعرفة مواردها في الذريعة و قد ترجمه فيها مفصلة، انظر الذريعة ٢١: ١٧٨ / ٤٥٠٢.

(٣) الكافي ١: ١٣ / ٤٢، و سائل الشيعة ١٨: ٥٨ / ٢٥ و فيه: حديثنا.

(٤) مرآة العقول ١: ١٣ / ١٨٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٨٥

ج - و عن ابن عمته السيد السندي و الركن المعتمد شمس الدين محمّد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي،

الفقيه المحقق المدقق الزاهد، صاحب المدارك، و شارح النافع - من كتاب النكاح إلى آخر كتاب النذر - المتوكل في سنة ٩٤٦، المتوفى ليلة السبت ١٨ ربيع الأول سنة ١٠٠٩ في قرية جبع.

و كان شريك خاله «١» في المشايخ الذين قرأ عليهم في الشام و العراق، و روي عنهم، و هم على ما عثرنا عليه خمسة:

الأول: العالم الفاضل الشيخ أحمد بن الحسن بن سليمان العاملى النباطى «٢».

و هو يروى عن شيخنا الشهيد الثانى (رحمه الله).

الثانى: السيد نور الدين على بن السيد الزاهد الحسين بن أبى الحسن الموسوى، تلميذ الشهيد الثانى و صهره على بنته، والد صاحب المدارك منها، و والد السيد نور الدين المتقدم «٣» من أم صاحب المعالم، يروى عنه أيضا الأمير فيض الله التفرشى. و المحقق الداماد.

قال فى مسند بعض الإحراز المروية عن الأئمة عليهم السلام - كما فى الرياض -: و من طريق آخر رويته عن السيد الثقة الثبت، المكون إليه فى فقهه، المأمون فى حديثه، على بن أبى الحسن العاملى (رحمه الله تعالى) قراءة

(١) و هو صاحب المعالم. ثم أن ما هو المشهور من كون الشيخين - صاحب المعالم و صاحب المدارك - أخوين لا يمكن المساعدة عليه إذ إن صاحب المعالم الشيخ حسن أخ أمى للسيد نور الدين على العاملى الجعبي و هذا هو أخ أبوى لصاحب المدارك فلا وجه للمشهور إلا التجوز.

(٢) فى المخطوطة: أحمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان العاملى، و فى المشجرة: أحمد بن سليمان العاملى.

(٣) تقدم فى صحيفة: ٧٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٨٦

و سماعا و إجازة، سنة ثمان و ثمانين و تسعمائة من الهجرة المباركة النبوية، فى مشهد سيدنا و مولانا أبى الحسن الرضا صلوات الله و تسليماته عليه بسناباد طوس، عن زين أصحابنا المتأخرين زين الدين «١» بن على بن أحمد بن محمد بن على بن جمال الدين بن تقى الدين بن صالح بن شرف العاملى - رفع الله درجته فى أعلى مقامات الشهداء الصديقين - انتهى «٢».

و هذا السيد قد يعتبر عنه بالسيد على بن أبى الحسن الموسوى، و تارة بالسيد على بن الحسين بن أبى الحسن «٣»، فلا تظن التعدد كما توهمه بعضهم.

الثالث: العالم الفقيه السيد على بن الحسين بن محمد بن محمد الشهير بابن الصائغ، و بالسيد على الصائغ، الحسينى العاملى الجزينى، شارح الشرائع و الإرشاد، و يروى عنه المولى الأردبيلي أيضا - كما صرح به العلامة المجلسى فى أول الأربعين «٤».

و قال الشيخ على السبط فى الدر المنثور بعد ذكر جدّه صاحب المعالم:

و قد كان والده - يعنى الشهيد قدس الله روحه - على ما بلغنى من جماعة من مشايخنا و غيرهم، له اعتقاد تام فى المرحوم المبرور العالم الفاضل السيد الصائغ، و أنه كان يرجو من فضل الله إن رزقه الله ولدا أن يكون مربية و معلّمه السيد على الصائغ - المذكور - فحقق الله رجاءه و تولّى السيد على الصائغ و السيد على بن أبى الحسن (رحمهما الله) تربيته إلى أن كبر، و قرأ عليهما - خصوصا على السيد على الصائغ - هو و السيد محمد - يعنى صاحب المدارك - أكثر العلوم التى

(١) فى المخطوطة و الحجرية: زين الدين أحمد.

(٢) رياض العلماء ٣: ٤١٦.

(٣) انظر رياض العلماء ٣: ٣٣٠، ٤١٦.

(٤) أربعين المجلسي: ٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٨٧

استفاداه من والده من معقول و منقول، و فروع و أصول، و عربية و رياضي.

انتهى «١».

و فيه عن ابن العودی في رسالته في أحوال الشهيد، قال في الفصل الثالث المعقود لذكر تلامذته: و منهم السيد الجليل، الفاضل العالم الكامل فخر السادة و الأعلام، و أعلم العلماء الفخام، و أفضل الفضلاء في الأنام، السيد علي بن السيد الجليل النبيل حسين الصائغ العاملي - أدام الله توفيقه - قرأ عليه و سمع جملة نافعة من العلوم في المعقول و المنقول و الأدب، و غير ذلك. و كان - قدس الله لطيفته - له به خصاصة تامة «٢».

الرابع: العالم الرباني و الفقيه المحقق الصمداني، المولى أحمد بن محمّد الأردبيلي، المتوفى سنة ٩٩٣. الذي غشى شجرة علمه و تحقيقاته أنوار قدسه و زهده و خلوصه و كراماته.

و في الأنوار النعمانية للسيد نعمه الله الجزائري: إنه (رحمه الله) كان في عام الغلاء يقاسم الفقراء ما عنده من الأطعمة و يبقى لنفسه مثل سهم واحد منهم، و قد اتفق أنه فعل في بعض السنين الغالية ذلك فغضبت عليه زوجته، و قالت: تركت أولادنا في مثل هذه السنة يتكفّفون الناس. فتركها و مضى عنها إلى مسجد الكوفة للاعتكاف، فلمّا كان اليوم الثاني جاء رجل مع دواب حملها الطعام الطيب من الحنطة الصافية و الطحين الجيد الناعم، فقال: هذا بعثه إليكم صاحب المنزل و هو معتكف في مسجد الكوفة، فلمّا أن جاء المولى من الاعتكاف أخبرته زوجته بأن الطعام الذي بعثته مع الأعرابي طعام حسن، فحمد الله تعالى، و ما كان له خبر منه «٣».

(١) الدر المنثور ٢: ٢٠٠.

(٢) الدر المنثور ٢: ١٩٢.

(٣) الأنوار النعمانية ٢: ٣٠٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٨٨

و فيها و في الروضات عن حدائق المقربين للأمير محمّد صالح الخاتون آبادي: أنه كان كثيرا يخرج من النجف الأشرف إلى زيارة الكاظمين عليهما السلام على دابة الكراء، فاتفق أنه خرج في بعض أسفاره و لم يكن معه مكارى الدابة، فلمّا أراد أن يخرج من الكاظمين أعطاه بعض أهل بغداد رقيمة يوصلها إلى بعض أهل النجف الأشرف، فأخذها و ضبطها في جيبه، ثم لم يركب بعد على الدابة فكانت تمشى هي قدّامه إلى النجف، و يقول: أنا لم أؤذن من المكارى في حمل هذه الرقيمة. «١».

قلت: أخذ (رحمه الله) هذه السنة من الشيخ الأقدم صفوان بن يحيى، قال النجاشي: حكى أصحابنا أن إنسانا كلّفه حمل دينارين إلى أهله إلى الكوفة، فقال: إن جمالي مكرية و استأذن الأجراء، و كان من الورع و العبادة على ما لم يكن عليه أحد في طبقته «٢».

و في فهرست الشيخ: قال له بعض جيرانه من أهل الكوفة و هو بمكة:

يا أبا محمّد، احمل لي إلى المنزل دينارين، فقال له: إن جمالي مكرأه قف حتى استأذن من جمالي «٣».

قال (رحمه الله): و حكوا أيضا أنه كان إذا أراد الحركة إلى الحائر المقدّس لأجل الزيارات المخصوصة يحتاط في صلاته بالجمع بين القصر و الإتمام، و يقول: إن طلب العلم فريضة و زيارة الحسين عليه السلام سنة، فإذا زاحمت السنة الفريضة يحتمل تعلق النهي عن ضد الفريضة بها و صيرورتها من أجل ذلك سفر معصية، مع أنه كان في الذهاب و الإياب لا يدع مهما استطاع

(١) روضات الجنات ١: ٨١ عن حدائق المقربين: مخطوط، و الأنوار النعمانية ٢: ٣٠٢.

(٢) رجال النجاشي: ١٤٠.

(٣) فهرست الشيخ: ٨٣ / ٣٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٨٩

مطالعة الكتب و التفكير في مشكلات العلوم «١».

و في الثاني «٢»: و حكي أيضا أنّ بعض زوّار النجف أصابه في الطريق فلم يعرفه لراثثة أثوابه، فطلب منه أن يغسل ثياب سفره و قال: أريد أن تزيج عنها درن الطريق فتقبل منه ذلك، و باشر بنفسه قصارتها و تبييضها إلى أن فرغ منها، فجاء بها إلى الرجل ليسلمها فاتفق أن عرفه الرجل في هذه المرة، و جعل الناس يويخونه على هذا العمل و هو يمنعهم عن الملامة و يقول: إنّ حقوق إخواننا المؤمنين أكثر من أن يقابل بها غسل ثياب.

قال: و كان يلبس ما يصل إليه بطريق الحلال رديا كان أم ستيًا، و يقول: إنّ المستفاد من الأحاديث الكثيرة، و طريقة الجمع بين الأخبار، أنّ الله يحب أن يرى أثر ما ينعمه على عباده عند السعة، كما يحب الصبر على القناعة عند الضيق، فكان لا يردّ من أحد شيئا، و متى التمس أحد منه أن يلبسه شيئا من الأثواب النفيسة يلبسها، و تکرّر أنه يهدى إليه شيء من العمامات الغالية التي تعادل قيمتها ما يكون من الذهب الخالص فيخرج به إلى الزيارة، ثم إذا طلب أحد من السائلين شيئا منه يخرق قطعة منه لأجله، و هكذا إلى أن يبقى إلى رأسه ذراعا من ذلك الثوب النفيس عند وروده إلى بيته «٣»، و ذكر ما يقرب منه في الأنوار أيضا «٤».

و قال السيد نعمة الله الجزائري في المقامات «٥»: إنّ المولى أحمد الأردبيلي

(١) روضات الجنات ١: ٨١.

(٢) أي حدائق المقربين.

(٣) روضات الجنات ١: ٨٢.

(٤) الأنوار النعمانية ٢: ٣٠٢.

(٥) و هي مقامات النجاة مرتب على ٩٩ مقاما.

انظر الذريعة ٢٢: ١٤ / ٥٧٨٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٩٠

– عطر الله ضريحه – كان له من العلم رتبة قاصية، و من الزهد و التقوى و الورع درجة اقصى، و كان من سکان حرم مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، و قد اطلع عليه أفضل تلاميذه و أتقاهم، أنّه كان يراجع في الليل ضريح الإمام عليه السلام فيما اشتبه عليه من المسائل و يسمع الجواب، و ربّما يحيله في المسائل على مولانا صاحب الدار عليه السلام إذا كان في مسجد الكوفة.

و مع تلك الأعمال الخالصة من أعراض الدنيا رآه بعض المجتهدين بعد موته في هيئة حسنة و زى عجيب و هو يخرج من الروضة العلوية على مشرفها السلام، فسأله أي الأعمال بلغ بك إلى هذه الحال لتعطاه؟ فأجابه: أنّ سوق الأعمال رأيناها كاسدا و لا نفعنا إلّا ولاية صاحب هذا القبر و محبته.

قال: و كتب كتابا إلى الشاه طهماسب على يد رجل سيد لإعانتة، فلما وصلت الكتابة إليه قام تعظيما لها و قرأها، فإذا فيها وصفه بالاخوة، فقال: علّي بكفى، فاحضر كفته و وضع الكتاب فيه، و أوصى إذا دفنتموني فضعوا الكتاب تحت رأسي أحتج به على منكر و نكير بأنّ المولى أحمد الأردبيلي سماني أخا له.

و له كتابه مختصرة إلى الشاه عباس الأول على يدى رجل – كان مقصرا في الخدمة – التجأ إلى مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام و طلب من الأردبيلي – نور الله ضريحه – أن يكتب إلى السلطان المذكور أن لا يؤذيه، و الكتابة بالفارسية هكذا:

بانی ملک عاریت عباس بداند اگر چه این مرد اول ظالم بود اکنون مظلوم می نماید چنانچه از تقصیر او بگذری شاید حق سبحانه و تعالی از پاره ای از تقصیرات تو بگذرد.
کتابه بنده شاه ولایت أحمد الأردبیلی «۱».

(۱) و هذه ترجمة ما ورد بالفارسيّة:
ليعلم باني الملك الفاني عباس أنّ هذا الرجل و إن كان ظالما أولا، إلّا أنّه يظهر الآن مظلوما فإن أغضت النظر عن جرمه لعلّ الباري سبحانه و تعالی يتجاوز عن بعض جرائمك.
کتابه عبد سلطان الولاية أحمد الأردبیلی.
خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۹۱
جواب: به عرض می رساند عباس که خدماتیکه فرموده بودید به جان منت داشته بتقدیم رسانید امید که این محب را از دعای خیر فراموش نکنند.
کتابه کلب آستان علی عباس «۱». انتهى.

و كان الشاه عباس الماضي يبالح في تعظيمه، و يرسل إليه بكل جميل من الرسول، و يستدعي من جنبه التوجه إلى إيران، و هو (رحمه الله) يكتب إليه في الجواب التحاشي الشديد عن قبول ذلك، و الرضا بما أنعم الله عليه من التوفيق للمقام هنالك.
و مما يناسب هذا المقام - بل يجب التعرض له - بيان صحة نسبة كتاب حديقه الشيعة إليه - كما هو المشهور - و صرح به في أمل الآمل «۲»، و أكثر النقل عنه في رسالته التي ردّ فيها على الصوفية معبرا عنه بقوله: أورد مولانا الفاضل الكامل العامل المولى أحمد الأردبیلی في حديقه الشيعة. إلى آخره «۳».
و المحدث البحراني في اللؤلؤة، و نقله أيضا عن شيخنا المحدث الصالح عبد الله بن صالح، و الشيخ العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني.
و غيرهم، قال: فلا يلتفت إلى إنكار بعض أبناء هذا الوقت أنّ الكتاب ليس له و أنّه مكذوب عليه، و نقل ذلك عن الآخوند المجلسي و لم يثبت. انتهى «۴».

(۱) الجواب: يبلغكم عباس أنّ ما أمرتمونا به امتثلناه مع الامتنان من صميم القلب، راجيا أن لا ينسى هذا المحب من دعواته الصالحة.
کتابه کلب عتبه علی: عباس.
(۲) أمل الآمل ۲: ۲۳.
(۳) الاثنا عشرية: ۱۷.
(۴) لؤلؤة البحرين: ۱۵۰.
خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۹۲
و النقاد الخبير صاحب رياض العلماء كما يأتي «۱».

و هؤلاء الخمسة «۲» من أساتيد هذا الفن و كفى بهم شاهدا، و يؤيد ما ذكره ما في الكتاب من الحوالة إلى كتابه زبدة البيان في شرح آيات أحكام القرآن.

قال في طي أحوال الصادق عليه السلام: و در باب ابو هاشم كوفي كه واضع این مذهب است، احاديث وارد است، از آنها یکی این است كه علی ابن الحسين بن موسى بن بابويه قمی (رضوان الله عليه) در كتاب قرب الاسناد خود روایت می کند از سعد بن عبد الله

از محمد بن عبد الجبار از حضرت امام حسن عسکری علیه السلام، که آن حضرت فرمود، که پرسیدند از حضرت ابی عبد الله - یعنی امام جعفر صادق علیه السلام - حال ابو هاشم صوفی کوفی را، آن حضرت فرمود که: (إنه كان فاسد العقيدة جدًا، و هو الذى ابتدع مذهبا يقال له: التصوف، و جعله مفرًا لعقيدته الخبيثة) در بعضی از روایات است که از علی بن الحسین مذکور هم بسند دیگر روایت کرده که آن حضرت فرمود:

(و جعله مفرًا لعقيدته الخبيثة لنفسه و أكثر الملاحدة، و جنّة لعقائدهم الباطلة) «٣».

و این کتاب شریف بخط مصنف به دست این فقیر افتاده در آن حدیثی دیگر در باب این گروه مسطور است که در آن نماز جمعه از معصوم سؤال کرده‌اند که اگر بیشتر آن را دیده بودم در کتاب زبده البیان روشن تر از آن سخن

(١) یأتی فی صفحه: ١٠١.

(٢) أی: الشيخ الحر العاملي، و الشيخ يوسف البحراني، و الشيخ عبد الله بن صالح، و الشيخ سليمان البحراني، و الميرزا عبد الله الأفندي صاحب الرياض.

(٣) قرب الاسناد (لعلي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي) انظر الذريعة ١٧: ٦٩ / ٣٦٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٩٣.

می گفتم «١».

و قال (رحمه الله) فی شرح الآية الشريفة إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ. الآية «٢»

(١) حدیقه الشيعة: ٥٦٤.

و ترجمه النص الفارسی:

فی ترجمه ابی هاشم الکوفی - مؤسس هذا المذهب - وردت أحاديث، منها: ما رواه علی بن الحسین بن موسى بن بابويه القمي (رضوان الله عليه) فی كتابه قرب الإسناد: عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عبد الجبار، عن الامام الحسن العسکری علیه السلام أنه قال: «سئل من أبی عبد الله - یعنی: الإمام جعفر الصادق علیه السلام - عن أبی هاشم الصوفی الکوفی، فقال علیه السلام: إنه كان فاسد العقيدة جدًا، و هو الذى ابتدع مذهبا يقال له: التصوف، و جعله مفرًا لعقيدته الخبيثة».

و فی بعض الروایات التي وردت أيضا عن علی بن الحسین السالف بسند آخر أنه روى عنه علیه السلام أنه قال: «و جعله مفرًا لعقيدته الخبيثة، و أكثر الملاحدة، و جنّة لعقائدهم الباطلة».

وصل إلى يد هذا الفقير هذا الكتاب الشريف بخط مؤلفه، و ذکر فيه حديثا آخر عن هؤلاء العصابة، و كان فيه أنهم سألوا المعصوم عن صلاة الجمعة.

و لو كنت قد رأيت قبل هذا لكنت تحدثت عنه بشكل أوضح فی كتاب زبده البیان.

(٢) فی هامش الحجری ما نصّه:

قال فی زبده البیان: هل يجب الصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ أَمْ لَا؟! ذهب الكرخي إلى وجوبها في العمر مرة [انظر الكفاية بهامش شرح فتح القدير ١: ٤٧٤].

و قال الطحاوي: كلما ذكر [راجع الكفاية بهامش شرح فتح القدير ١: ٤٧٤، روح المعاني للآلوسي ٢٢: ٨١، فتح الباري ١١: ١٢٧، إحكام الأحكام لابن دقيق العيد ٢: ٧٣، نيل الأوطار ٢: ٣٢٢، إرشاد الساري ٧: ٣٠٥]. و اختاره الزمخشري [الكشاف ٣: ٢٧٣].

و نقل عن ابن بابويه [انظر شرح الكافي للمولى محمد صالح المازندراني ١٠: ٢٣٤] من أصحابنا.

و قال بعضهم: في كل مجلس مرّة [راجع تفسير البحر المحيط ۷: ۲۴۸، روح المعاني ۲۲: ۸۱، الكشاف ۳: ۲۷۳، تفسير القرطبي ۱۴: ۲۳۳، تفسير أبي مسعود ۷: ۱۱۴، إرشاد الساري ۷: ۳۰۵، فتح الباري ۱۱: ۱۲۷، تفسير ابن كثير ۳: ۵۲۰، تفسير النيسابوري بهامش تفسير الطبري ۲۲: ۳۱].

و المختار: الوجوب كلما ذكر، لدلالة ذلك على التنويه برفع شأنه و الشكر لإحسانه المأمور بهما، ولأنه لولاه لكان كذا ذكر بعضنا بعضا، و هو منهي عنه في سورة النور **لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا [۲۴: ۶۳]**، و لما روى عنه صلى الله عليه و آله: «من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ فدخل النار فأبعده الله» [انظر الكافي ۲: ۱۹/۳۵۹، المحاسن:

۵۳/۹۵، عقاب الأعمال: ۲۴۶، أمالي الصدوق: ۱۹/۴۶۵، مجمع الزوائد ۱۰: ۱۶۵، عوالي اللئالي ۲: ۹۶/۳۸]. و الوعيد أمانة الوجوب. و روى أنه قيل له: يا رسول الله أ رأيت قول الله تعالى: **إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ [الأحزاب ۳۳: ۵۶]**؟ فقال: «هذا من العلم المكنون، و لولا أنكم سألتموني عنه ما أخبرتكم به، إن الله عزّ و جلّ و كلّ بي ملكين، فلا اذكر عند مسلم فيصليّ عليّ إلّا قال ذلك الملكان: غفر الله لك، و قال الله و ملائكته: آمين، و لا اذكر عند مسلم فلا يصليّ عليّ إلّا قال له الملكان: لا غفر الله لك، و قال الله و ملائكته: آمين» [الدر المنثور ۵: ۲۱۸]. (منه قدس سرّه).

هذا و إنّ ما تقدّم: نسبه المحدث النوري رضوان الله عليه إلى زبدة البيان و الصحيح هو لكثرة العرفان للفاضل المقداد السيوري، فهو فيه نصّا، انظر ۱: ۱۳۳ منه. و أمّا ما في زبدة البيان فهو في المضمون انظر ۱: ۸۶.

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۹۴

بعد كلام طويل و اختيار وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله في التشهد ما لفظه: اما در غير نماز خلاف است بعضی گویند در هر مجلسی یک بار واجبست و بعضی برآند که در مدت عمر یک بار واجبست و مذهب ابن بابویه آن است که هر گاه در نماز آن حضرت مذکور شود صلوات فرستادن بر او واجبست، و این اصحّ است، چه این دلالت بر رفعت شأن و احسان او می کند، و ما به آن مأموریم، و اگر چنین نباشد مثل ذکر بعض از ما بعض را خواهد بود و این منهی است و حقتعالی فرموده **لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا** یعنی مگردانید خواندن رسول را چون خواندن بعضی از شماها بعضی را.

مرویست که پرسیدند: یا رسول الله چگونه است قول حقتعالی که می فرماید: **إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ؟** یعنی سرّ این چیست که حقتعالی گفته بدرستی که خدای تعالی

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۹۵

و ملائکه او صلوات بر پیغمبر می فرستند؟ آن حضرت در جواب فرمود: که این از علم مکنون است، یعنی پوشیده از خلاق، و اگر سؤال نمی کردید از آن خبر نمیدادم! حقتعالی دو فرشته را بر من موکل گردانیده، و نام برده نمی شوم من نزد بنده مؤمنی که بر من صلوات بفرستد مگر آن که آن دو فرشته می گویند، حقتعالی تو را بیامزد، پس حقتعالی و ملائکه در جواب آن دو ملک می گویند:

آمین، و ذکر کرده نمی شوم نزد مسلمانان که صلوات بر من نفرستند الا انکه آن دو ملک گویند: نیامزد خدای تعالی تو را، و خدا و ملائکه در جواب ایشان.

آمین گویند «۱»، انتهى «۲».

(۱) جاء في هامش المخطوطة:

و أمّا ما وجدته من الإنكار فهو مخصوص بالباب في ذم الصوفية، و هو ما نقله العالم الفاضل الحاج محمد جعفر الهمداني، و هو قد تلمذ في المنقولات عند المحقق القمي صاحب المناهج و القوانين، فإنه (رحمه الله) نقل في رسالته عن أستاذه المحقق القمي ما

حاصله: أنه انجزّ الكلام يوماً إلى وحدة الوجود و بطلانه فقلت له (رحمه الله): إنّ المقدس الأردبيلي (قدس سره) أجاب عن شبهة ابن كمنونة في التوحيد بوحدة الوجود، أو قال: إنه لا- مناص في رفع هذه الشبهة إلا القول بأصالة الوجود و وحدته- و كان ذلك في حاشيته على التجريد- فتعجب المحقق الأستاذ، و استبعده غاية الاستبعاد، فقلت له: كتابه هذا موجود في منزلي، فقال (رحمه الله): آتني به غدا إن شاء الله.

فلما رجعت إلى منزلي أرسل رسولهُ في الساعة و طلب منّي الكتاب، معلماً ذلك الباب، فأعلمته و أرسلته مع الرسول، فلما تشرفت غدا بخدمة أبيه أتى و قال: الحق معك، و هذا مؤيد لما سمعت من عالمين من العلماء إنّ هذا الباب من حديقة الشيعة ليس من المقدس الأردبيلي، و ألحقه به بعض القشريين، و سمى لي واحداً من ذينك العالمين، و قال: نسيت الآخر.

هذا ما رأيته في كتاب العالم الثقة الحاج محمّد جعفر الهمداني- الشهير بكبوترآهنكي، من قري همدان- و كان الرجل ثقة عالماً، خبيراً بالمعقول و المنقول، و كان مجازاً من المحقق القمي (قدس سره) و لم أر في هؤلاء الفرقة أوثق و أحق منه كما يعلم من كتابه ذلك. لمحزّره يحيى عفى عنه.

(۲) حديقة الشيعة: ۸۱. و انظر زبدة البيان ۱: ۸۶ بتصرف، و ترجمة العبارة الفارسية هي:

أ صحيح أنّ الله تعالى و ملائكته يصلّون على النبي؟ فقال عليه السلام: «هذا من العلم المكنون- أي: المستور عن الخلق- و لو لا أنّكم سألتُموني عنه ما أخبرتكم به، إنّ الله عز و جلّ و كلّ بي ملكين فما ذكرت عند مسلم فيصلّي عليّ إلا قال ذانك الملكان: غفر الله تعالى لك.

و قال الله و ملائكته (في جوابهما): آمين».

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۹۶

و هذه العبارة كالترجمة لعبارة في زبدة البيان فراجع.

و مثله في التأييد الحوالة في الكتاب إلى شرح الإرشاد، قال (رحمه الله) في شرح نزول سورة هل أتى «۱» في أهل البيت عليهم السلام ما لفظه: و باید دانستکه ایشار حضرت امیر المؤمنین علیه السلام اقوی دلیل است بر آن که هر چند کسی صرف مال خود را در خیرات و تصدقات کند اسرافش نتوان گفت، چه برغبتي که در آن فعل از آن حضرت واقع شده بر نفقه کردن و تصدق نمودن زیاده از حدّ حصر است، و کدام ترغیب زیاده بر این تواند بود که آن چهار برگزیده کردکار و خادمه ایشان سه روز متصل روزه دارند و بغیر قرص جوی از برای افطار ایشان چیزی نباشد و آن را هم قرض کرده باشند و باز ایشان را روزه باید گرفت و در روز دراز و هوای گرم مدینه در آن حالت که ایشانرا بغیر از برای افطار و سحور چیزی نباشد بر آن بی چیزی صبر کنند و از سر آن جو نیز گذشته آن را بفقیرو و محتاج دهند و باب افطار نمایند چنانکه در شرح ارشاد فقه این فقیر نوشته، بتقریب مذکور کشته، در کتاب زکاة در تحت آیه یَسْئَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ «۲»، انتهى «۳».

(۱) الدهر ۷۶: ۱.

(۲) البقرة ۲: ۲۱۹.

(۳) حديقة الشيعة: ۵۸.

و ترجمه ما نقله:

و ممّا يلزم العلم به: أنّ إیثار امیر المؤمنین علیه السلام هو أقوى دلیل علی أنّه لا یقال لمن صرف أمواله فی الخیرات و الصدقات: أنّه مسرف، إذ لا- یمکن حصر ما آثره علیه السلام فی فعله ذاک من النفقة و التصدق، و أی ترغیب یكون أكثر من أنّ هؤلاء الأربعة المصطفون من الباری یصومون ثلاثة أيام علی اتصال، و لا یجدون ما یفطرون به سوی قرص من الشعیر، و ذاک قد اقترضوه، و مع

ذلك يواصلون الصوم ممسكين في تلك الأيام الطويلة، و الهواء الحار- في المدينة- و لا يجدون مع تلك الحال ما يفطرون به و لا ما يتسحرون عليه، و هم صابرون، مؤثرون بما عندهم للفقير و المسكين، و يقتصرون في إفطارهم على الماء كما ذكر هذا الفقير ذلك في شرح الإرشاد في الفقه، و بسطت الكلام فيه في كتاب الزكاة في ذيل قوله سبحانه وَ يَسْئَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ آيَةٌ [البقرة ۲: ۲۱۹].

هذا و لم يرد ما ذكره المقدس الأردبيلي في كتاب الزكاة من شرح الإرشاد المطبوع و الظاهر سقوطه كما استظهره المحدث النوري (قدس سره).

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۹۷

و الظاهر انه (رحمه الله) كتبه في كتاب الصدقة، و هو من جملة ما ضاع من شرح الإرشاد كما صرح به السيد الجليل السيد حسين القزويني في مقدمات جامع الشرائع، قال (رحمه الله): له تأليفات حسنة منها شرح الإرشاد، و قد ظفرت بأكثره و لم أظفر بشرح كتاب النكاح و الطلاق و العتق إلى كتاب الموارث إلا المأكل و المشارب في البين. و الظاهر انه (رحمه الله) أتمه- و لكن ضاع من حوادث الزمان- على ما يظهر من بعض كلماته في شرح آيات الاحكام. انتهى. قلت: و كذا كتاب العطايا و الوصايا إلا قليلا من كتاب الهبة.

و قال (رحمه الله) في أواخر أحوال الحجّة عليه السلام: و در رساله فارسيه اين فقير نوشته كه اعتقاد بايد كرد كه صاحب الزمان پسر امام حسن عسكري عليهما السلام است، و امام بحق از روزي كه پدرش دنيا را وداع نمود تا آن روز كه ظاهر شود و تا آن روز كه رحلت فرمايد. و اجماع اصحاب ما بر اين منعقد است و اخبار بر اين متواتر «۱». انتهى.

(۱) حديقه الشيعة: ۷۶۴.

و ترجمه ما ذكره قدس سره:

و قد كتب هذا الفقير في الرسالة الفارسية: إنه يلزم الاعتقاد بأن صاحب الزمان هو ابن الامام الحسن العسكري عليهما السلام، و أنه الإمام الحق من يوم رحله والده من هذه الدنيا إلى يوم ظهوره و إلى يوم وفاته. انعقد على هذا إجماع أصحابنا و الأخبار عليه متواترة. خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۹۸

و هذه الرسالة في أصول الدين له (رحمه الله) نقل عنه الخاتون آبادي في تاريخه، و ستعلم أنها هي التي أشار إليها. و قال في الأصل الأول من مقدمه الكتاب: و در رساله اثبات واجب ياد کرده ايم كه امام آن شخصي است كه حاكم باشد بر خلق از جانب حق تعالی بواسطه آدمي در امور دين و دنياي ايشان «۱». إلى آخره. و قال في آخر هذا الأصل: و ما در رساله اثبات واجب در باب اجماع چند كلمه سودمند ياد کردیم هر كه را انصاف باشد همان او را كافي است «۲». إلى آخره، و هذه الرسالة كالتی تقدمت كما ستعرف.

ثم إن من عجيب السرقة التي وقعت لبعض من لم يجد بزعمه وسيلة إلى جلب الحطام إلا التدرج بجلباب التأليف، و إن لم يكن له حظ في الكلام، أنه سافر إلى الهند و سكن بلدة حيدرآباد في عهد السلطان عبد الله قطبشاه الإمامي، و صار من خدمه و أعوانه على ما صرح به نفسه، ثم عمد إلى كتاب حديقه الشيعة فأسقط الخطبة و ثلاثة أسطر تقريبا من بعدها، ثم كتب خطبة و ذكر بعدها ما حاصله: إن الإمامة من أهم أمور الدين، فوقع في خاطري أن

(۱) حديقه الشيعة: ۳.

و ترجمه ما أورده قدس سره:

وقد ذكرنا في رسالة إثبات الواجب إن الإمام هو الشخص الحاكم على الخلق من قبل الله سبحانه و تعالى في أمور دينهم و دنياهم. إلى آخره.

(۲) حديقه الشيعة: ۷.

و ترجمه النص إلى العربية هو:

و نحن ذكرنا في رسالة إثبات الواجب في باب الإجماع كلمات مفيدة، من كان منصفاً يكفيه ما ذكرنا. إلى آخره.

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۹۹

أكتب رسالة على حدة في إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام، و نفى الخلافة عن أعدائه بالفارسية- ثم جعلها هدية إلى السلطان المذكور أداء لبعض حقوقه عليه و على ولده و من يتعلق به- ثم قال: رتبها على مقدمة و باب و خاتمة.

و ذكر في المقدمة أصلين، و في الباب اثني عشر فصلاً، و في الخاتمة نكتا متفرقة، و ذكر فهرست ما في الفصول، ثم شرع في السرقة من دون تعب و مشقة في تلخيص أو إيجاز أو تغيير عبارة، إلما في مواضع قليلة أسقط بعض الكلمات أو زاده، و أدرج فيه بعض الأشعار.

نعم أسقط في أحوال الصادق عليه السلام تمام ما يتعلق بأحوال الصوفية و ذمهم لميل السلطان إليهم. ثم أنه لما وصل إلى المواضع التي أشرنا إليها أن المولى الأردبيلي أحال المطلب إلى بعض مؤلفاته، رأى أن في إسقاطه إخلالاً- بالكلام، و في إبقائه خوف الافتضاح، فلعل الناظر يسأله عن تلك المؤلفات.

فقال في الأصل الأول: مولانا احمد اردبيلي در رساله اثبات واجب فرموده كه امام شخصى است. إلى «۱» آخر ما في الحديقه.

و قال في شرح سورة هل أتى: و ملا احمد اردبيلي در شرحى كه بر ارشاد فقه نوشته گفته است كه ايتار حضرت امير عليه السلام. إلى آخر ما في الحديقه «۲».

و قال في أحوال الحجّة عليه السلام: علامه اردبيلي در اعتقادات خود

(۱) ترجمه ما أورده:

أنّ مولانا أحمد الأردبيلي في رسالة إثبات الواجب قال: إن الإمام هو الشخص. إلى آخره.

(۲) الإنسان ۷۶: ۱، ترجمه ما ذكره:

و الملّا أحمد الأردبيلي في شرحه الذي على الإرشاد في الفقه قال: إن إيتار أمير المؤمنين عليه السلام. إلى آخره، و انظر صحيفة: ۹۶ هامش ۳.

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۱۰۰

نوشته كه اعتقاد بايد كرد. إلى آخر ما مرّ و آخر ما في الحديقه «۱».

ثم أسقط من آخر الحديقه أسطرا، و شرع في مدح السلطان شاه إسماعيل أول السلاطين الصفوية و السلطان المذكور، و أنشأ أبياتا أوّله:

شكر حق را كه اين خجسته كتاب كه در او نيست غير صدق و صواب

. إلى أن قال:

بود پنجاه و هشت بعد هزار كه بپايان رسيد اين گفتار

«۲» انتهى ما أردنا نقله من هذا الكتاب المسروق الذي من تأمله لا يرتاب في كون الحديقه للمولى المذكور.

و عندي رسالة بالفارسية ألفت في حياة المولى المزبور و أوّلها- بعد الحمد و الصلاة-: أمّا بعد: بدان ای ولی مؤمن كه چون اين فقير

از مطالعه کتاب حدیقه الشیعه که از مصنفات علامه اردبیلی است فارغ گردید جمعی از دوستان التماس نمودند که بابی را که در بیان مذاهب و عقائد صوفیه است از آن کتاب انتخاب نماید ایجاباً لملتسمهم بترقیم آن پرداخت و آن را رساله منفرد ساخت پس باید دانست که علامه زمانه و متبحر یگانه مولانا احمد اردبیلی خلد الله تعالی أيام إفاداته و أیّد أوقات إفاضاته در آن کتاب در ضمن حالات حضرت امام جعفر صادق علیه السلام بتقریبی می فرماید. إلی آخره.

(١) ترجمه ما ذکره:

کتب العلماء الأردبیلی فی اعتقاداته: یلزم الاعتقاد. إلی آخره.

(٢) ترجمه ما آورده نثراً.

أشکر الباری أنّ هذا الكتاب المبارك - الذي ليس فيه إلّا الصدق والصواب - كان [سنه] ألف وثمانیه و خمسين ١٠٥٨، و هو تاریخ نهاییه هذا الحدیث.

خاتمه المستدرک، ج ٢، ص: ١٠١

و ذکر الکاتب فی آخر الرساله: از فضل ایزد متعال بتاریخ بیست و هشتم شهر شوال این رساله متبرکه باتمام رسید سنه ١١٦٩ یک هزار و یک صد و شصت و نهم از هجرت نقل از کتاب خطّ تقوی شعاری میرزا احمد شیرازی سلّمه الله الغنی مطابق سنه سیم از جلوس عالم گیر شاهی «١». انتهى.

مع أنّه یکفی فی هذا المقام تصریح أستاذ هذا الفن العالم المتبحر الخبير البارع الآمیرزا عبد الله الأصفهانی، قال فی ریاض العلماء فی ترجمه العطار «٢» المعروف: قال محمّد بن غیاث الدین محمّد المشهور بجلال الدین امیر سید فی تلخیص کتاب حدیقه الشیعه للمولی أحمد الأردبیلی بالفارسیه «٣» إلی آخره.

(١) ترجمه ما آورده:

أما بعد، اعلم - أيها الولی المؤمن - أنّه لما فرغ هذا الفقیر من مطالعه کتاب حدیقه الشیعه - الذي هو من مصنفات العلماء الأردبیلی - طلب منی جمع من الأحنیه انتخاب الباب المتکفل لبيان مذاهب الصوفیه و عقائدها، امتثالاً لطلبهم قمت بکتابتها (ترقیم) و أعددتها رساله مستقله، و یلزم أن یعلم إنّ علامه الدهر و المتبحر الوحید مولانا أحمد الأردبیلی خلد الله تعالی أيام إفاداته و أبر أوقات إفاضاته - فی ذلك الكتاب فی ضمن أحوال الإمام جعفر الصادق علیه السلام، قال: بما هذا مضمونه. إلی آخره.

من فضل الله تعالی تمت هذه الرساله المبارکه فی تاریخ ثمان و عشرين من شهر شوال سنه ألف و مائه و تسعه و ستین ١١٦٩ من الهجرة.

نقل من کتاب بخط من شعاره التقوی میرزا أحمد شیرازی سلّمه الله الغنی الموافق للسنه الثالثه من جلوس الملك العالمی.

(٢) العطار المعروف هو: فريد الدين أبو حامد محمد بن أبي بكر إبراهيم بن إسحاق عطار النيشابوري، شاعر و صوفی ایرانی مشهور، يقال أنّ والده كان عطّاراً (أي: بیاع العطر) و الأدوية، كانت ولادته سنه ٥٤٠، و وفاته سنه ٦١٨ هـ. ق، و مقبرته موجوده الآن قرب نیشابور و له آثار منها: تذکره الأولیاء، دیوان شعره، منطق الطیر. و غیرها. انظر لغتنامه دهخدا (ع- عتک): ٣١٠ عطار، و الذریعه القسم الثالث من المجلد التاسع / ٧٢٩ / ٥٠٢٠، و كذلك طبقات اعلام الشیعه فی المائه السابعة: ١٤٧ مع اختلاف فی تاریخ الولادة، مقدمه کتبه.

(٣) ریاض العلماء: ٣٨٣ (القسم الثاني - مخطوط).

خاتمه المستدرک، ج ٢، ص: ١٠٢

وقال أيضا في ترجمته الشيخ الجليل نصير الدين عبد الله بن حمزة الطوسي: و من مؤلفات هذا الشيخ كتاب إيجاز المطالب في إبراز المذاهب، نسبة إليه السيد جلال الدين محمد بن غياث الدين محمد في تلخيص كتاب حديقه الشيعة للمولى أحمد الأردبيلي، و ينقل «١» عنه: إلى آخره وفيه قرينه أخرى على صحة النسبة كما لا يخفى.

فمن الغريب بعد ذلك كله ما في الروضات بعد نقل صحة النسبة عن المشايخ الأربعة المتقدمه: وقد نفاها بعضهم - و نقل ذلك عن سمينا المجلسي و لم يثبت عنه - لفقد الدليل عليها، و لكثرة نقله عن الضعاف التي لا أثر لها من الكتب المعتمده، أو لوجود مضمون الكتاب بعينه في بعض كتب الشيعة الأعاجم المتقدمين - إلا قليلا من ديباجته كما قيل - أو لبعد التأليف بهذا السوق و اللسان من مثله، و في مثل الغرى السرى العري «٢». انتهى.

قلت: أما النقل عن الضعاف فهو كلام صادر عن من لم ينظر إلى الكتاب، و لا عهد له بمؤلفات الأصحاب في هذا الباب، أو لا معرفه له بالسليم و السقيم، و الضعيف و الصحيح، فإنهم في مقام الزد على العامه و الطعن على أئمتهم، ينقلون عن كتب المخالفين من صحاحهم و تفاسيرهم، و إن كان جميعها عندنا من أضعف الضعاف، و في مقام ذكر الفضائل و المعاجز يتساهلون في طرقها، و يتسامحون في النقل و الأسانيد، غير أنهم يلاحظون الكتب المنقوله فلا يخرجونها إلا عن المعتمده منها بالاعتماد على مؤلفها. و من تأمل في الكتاب المذكور لا يرى فرقا بينه و بين ما تقدمه من مؤلفات العلامة و ابن شهر آشوب و غيرهما في هذا الباب. مع أن جل ما ينقل عنه مما نقله عنه بعده

(١) رياض العلماء ٣: ٢١٦.

(٢) روضات الجنات ١: ٨٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٠٣

الأصحاب كصاحب البحار و الوسائل، و الباقي أيضا من الكتب المعتمده و إن لم يصل إليهم كمؤلفات عماد الدين حسن بن علي الطبرسي صاحب كامل البهائي و أسرار الإمامه و غيرها.

و أما وجود مضمونه في كتاب آخر، فقد عرفت حقيقه الحال، و البعد الذي ذكره أشبه بكلام الأطفال.

فظهر مما ذكرناه من شهادة هؤلاء المشايخ الذين هم المرجع في أمثال هذا المقام خصوصا صاحب الرياض.

و كذا شيخنا صاحب الوسائل مع ما عرفت من طريقته من شدة تحرزه عن النقل عن الكتب التي لم يعرف مؤلفها، و جزمه بالنسبه، و نقله منه، مع قرب عهده بالمولى المذكور.

و كذا الشيخ سليمان الذي يعبر عنه الأستاذ الأكبر في التعليقه بالمحقق البحراني «١» مضافا إلى بعد الوضع لعدم الدواعي، بل و عدم إمكان النسبه عادة إلى مثل المولى المزبور الذي هو في عصره من رؤساء المذهب و أساتيد العلماء، و لم تكن تشبهه مؤلفاته عليهم خصوصا مثل هذا الكتاب الكبير.

و قد كان المعروفون من تلامذته في قرب عصرهم كالعالمين الجليلين النبيلين الأمير فضل الله التفريشي و الأمير علام، و لما سئل المولى المقدس عند وفاته عن يستحق أن يرجع إليه بعده؟ قال: أما في الشرعيات فإلى الأمير علام، و أما في العقلية فإلى الأمير فضل الله. و غير ذلك من القرائن أنه لا ينبغي التردد في كونه من مؤلفاته.

و سمعت من بعض المشايخ: أن أصل هذه الشبهه من بعض من انتحل التصوف من ضعفاء الإيمان لما رأوا في الكتاب من ذكر قبائح القوم و مفسادهم،

(١) المقدمة الثالثه من التعليقه (المطبوعه مع رجال الخاقاني): ٤٥. أو المطبوعه مع منهج المقال: ٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٠٤

مع ما عليه مؤلفه من القدس و التقوى و المقبولية عند الكافة، فدعاهم ذلك إلى إنكار كونه منه تشبثاً منهم بما هو أوهن و أوهى من بيت العنكبوت.

الخامس - من مشايخهما «١» :- الشيخ الجليل الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي والد شيخنا البهائي، الآتي ذكره «٢». و هؤلاء المشايخ يروون عن شيخنا الشهيد الثاني، غير المولى المقدس المحقق الأردبيلي فإنه يروى عن السيد على الصائغ - المتقدم عنه - و لم أعثر له على شيخ غيره. (حيلولة):

و عن شيخنا صاحب اللؤلؤة.

٣- عن المولى الجليل رفيع الدين بن فرج الجيلاني الرشتي «٣» - المجاور لمشهد الرضا عليه السلام - قال الشيخ المذكور في إجازته للعلامة الطباطبائي: و هذا الطريق أعلى طرقى لقلّة الوسائط فيها. انتهى.

و ذلك لأنه يروى عن العلامة المجلسي بلا واسطه، و العجب أنه مع ذلك لم يترجم له في اللؤلؤة. و في تتميم أمل الآمل بعد الترجمة: طلع شارق فضيلته فاستضاء منه جملة من بنى آدم، و أضاء بارق تحقيقه فاستنار منه العالم. و ساق شطرا من مراتبه في العلوم العقلية و النقلية، قال: و أميا القوة العملية ففي الأخلاق الحسنة لم يكن له نظير و لا- عديل، و في أعمال العبادات الشرعية لم يوجد له مثل و لا بديل. إلى آخر ما ذكره في كلام طويل «٤».

(١) أي: صاحب المعالم و صاحب المدارك رحمهما الله.

(٢) يأتي في صفحة: ٢٣٢.

(٣) ذكره في المشجرة بعنوان: المشهدي ملاً رفيع (صاحب نان و پنير).

(٤) تتميم أمل الآمل: ١١١ / ١٥٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٠٥

و ذكره في الرياض «١»، و السيد الجليل السيد عبد الله الجزائري في إجازته الكبيرة «٢»، ذكرنا كلامهم في شرح حاله و مؤلفاته في رسالتنا (الفيض القدسي في شرح حال المجلسي «٣») فإنه كان أحد أصهارهم، فإن زوجته بنت العالم النحرير الأمير أبو المعالي الكبير، و أمها بنت العالم المولى محمد صالح المازندراني، و أمها العالمة الجليلة بنت المجلسي الأول. توفي في عشر سنين بعد المائة و الألف و عمره - كما في التتميم «٤» - قريب من مائة.

عن العلامة المجلسي (رحمه الله) «٥».

(حيلولة):

و عن آية الله بحر العلوم «٦».

[الغامن الشيخ عبد النبي القزويني اليزدي]

ح: [ثامهم] عن العالم المتبحر الجليل الشيخ عبد النبي القزويني اليزدي - صاحب تتميم الأمل - و هو أيضا يروى عن بحر العلوم، بل صنّف التتميم بأمره، قال في أوّل الكتاب بعد كلام طويل: كنت أتردد أرفع رجلا - و أضع أخرى، و أتحيّر أقدم قدما و أؤخر غير الأولى، إلى أن وقع أمر من امثاله من أفيد الأمور في اقتناء الثواب، و الإقبال إلى خطابه و تلقّيه بالقبول من أصوب الصواب، و هو

السيد الأجل الفاضل إلى (٧) آخر ما عدّ من مناقبه غير الوافية. وقد ذكر السيد في ظهر هذا الكتاب - بخطه - شطرا من فضائل المولى المزبور، و مدائح الكتاب، و في آخره إجازته له، و قبله إجازة المولى له، كل ذلك

- (١) رياض العلماء: لم نعثر عليه.
 - (٢) الإجازة الكبيرة: ٢٠ / ١٣٨.
 - (٣) بحار الأنوار ١٠٥: ١٤١.
 - (٤) تتميم أمل الآمل: ١٦١.
 - (٥) لقلّة الوسائط بين الميرزا النورى و العلّامة المجلسى يعد هذا الطريق من أعلى طرقه قدّس سرّه.
 - (٦) هذا الطريق لم يتعرض له فى المشجرة، فلا حظ.
 - (٧) تتميم أمل الآمل: ٤٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٠٦
موجود بخطهما فى مجموعة شريفه.
- ١- عن السيد الفاضل الأمير إبراهيم القزوينى، المتقدّم ذكره «١».
 - ٢- و ابنه العالم الكامل الأمير محمد مهدى، و قد وصفه فى الإجازة بقوله:
آية الله فى الفضل و العلم، و حجة الله على أرباب النهى و الحلم.
 - ٣- و السيد الفاضل الأمير محمد صالح القزوينى.
 - ٤- و الفاضل العلّام المولى على أصغر المشهدى الرضوى (قدّس الله تعالى أرواحهم).
- ١- عن العلّامة المجلسى «٢».
 - ٢- و العلّامة الخوانسارى «٣».
 - ٣- و العلّامة الخراسانى، بأسانيدهم التى تقدّم بعضها و نشير إن شاء الله إلى باقىها «٤».
- (حيلولة):
و عن المولى الجليل صاحب المستند و العوائد.

[الثانى من مشايخ المولى أحمد النراقى والده المولى مهدى بن أبى ذر الكاشانى النراقى]

[٢] عن والده النحرير العالم الخبير المولى مهدى بن أبى ذر الكاشانى النراقى، صاحب كتاب اللوامع - الذى ينقل عنه فى الفقه - و مشكلات العلوم المنبئ عن فضله و تبخره فى أنواع العلوم، و غيرهما من المؤلفات.

- (١) تقدم فى صحيفة: ٥٠.
 - (٢) تأتى طرق العلّامة المجلسى من صفحة ١٧٦ إلى صفحة ٢٣٥.
 - (٣) تقدم فى صحيفة: ٥١.
 - (٤) تقدم فى صحيفة: ٥٦.
- إلى هنا ذكر ثمانية طرق للعلّامة بحر العلوم لم يتعرض فى المشجرة إلّا إلى خمس منها.
ثم بدأ بشيخ الشيخ الأنصارى المولى أحمد النراقى و طريقه.

و من هنا يبدأ الطريق الثاني للمولى النراقي.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٠٧

قال في الروضة البهية: سمعت من بعض المعتمدين أنه كان في أيام التحصيل في نهاية الفقر و الفاقة، حتى أنه في بعض الأوقات ليس له القدرة على تحصيل السراج، و يستضيء بسراج (بيت الخلاء) و يطالع هناك «١»، و كلما جاء أحد يتنحج لثلا يطالع عليه أحد. قال: و بعد المراجعة و الفراغ من التحصيل توطن في بلدة كاشان، و كان خاليا من العلماء و ببركة أنفاسه الشريفة صار مملوءا من العلماء و الفضلاء الكاملين، و صار مرجعا و محلا للمشتغلين، و برز من مجلسه جمع من العلماء الأعلام «٢». انتهى. توفي سنة ١٢٠٩.

عن مشايخه العظام:

أولهم: الأستاذ الأكبر البهبهاني «٣».

و ثانيهم: المحدث الجليل البحراني صاحب الحدائق، بطرقهما «٤» المتقدمة.

و ثالثهم: التحرير المحقق الفقيه الجامع الحاج شيخ محمد بن الحاج محمد زمان الكاشاني، بطرقه المتقدمة في مشايخ الفريد آغا باقر الهزارجربى «٥».

و رابعهم: الشيخ محمد مهدي الفتوني، الذي مر ذكره في مشايخ بحر العلوم.

و خامسهم: العلم العلامة المولى محمد إسماعيل بن محمد حسين بن

(١) في الحجريّة: هنا.

(٢) الروضة البهية في الإجازة الشيعية: غير متوفرة لدينا.

(٣) و طرق البهبهاني تبدأ من ص ٤٩.

(٤) تقدمت في صحيفة: ٦٦ و ٧٤.

(٥) تقدم في صحيفة: ٦٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٠٨

محمد رضا بن علاء الدين محمد المازندراني، الساكن في محلة خاجو من محلات أصفهان، الشهير بالمولى إسماعيل الخواجوي، المتوفى سنة ١١٧٧ - كما في التتميم «١» - أو في حادي عشر شعبان سنة ١١٧٣ - كما في الروضات «٢» -.

و في الأول: كان من العلماء الغائسين في الأغوار، و المتعمقين في العلوم بالاسبار، و اشتهر بالفضل و عرفه كل ذكي و غبي، و ملك التحقيق الكامل حتى اعترف به كل فاضل زكي، و كان من فرسان الكلام و من فحول أهل العلم.

إلى أن ذكر تبخره في الحكمة و الكلام، قال: و كان (رحمه الله) مع ذلك ذا بسطة كثيرة في الفقه و التفسير و الحديث مع كمال التحقيق فيها.

و بالجملة كان آية عظيمة من آيات الله، و حجة بالغة من حجج الله، و كان ذا عبادة كثيرة، و زهادة خطيرة، معتزلا عن الناس، مبغضا لمن كان يحصل العلم للدنيا، عاملا بسنن النبي صلى الله عليه و آله، و في نهاية الإخلاص لأئمة الهدى عليهم السلام، و ذا شدة عظيمة في تسديد العقائد الحقّة و تشديدها، ذا همّة جسيمة في إجراء أمور الدين مجراها و تأييدها «٣».

و أثنى عليه في الروضات بما لا مزيد عليه، و عدّ في خلال مناقبه: أنه كان مستجاب الدعوة، مسلوب الادعاء، معظما في أعين الملوك و الأعيان، مفخما عند أولى الجلالة و السلطان، حتى أنّ النادر شاه - مع سطوته المعروفة و صولته الموصوفة - كان لا يعنى من بين علماء زمانه إلّا به، و لا يقوم إلّا بأدبه «٤»، و لا يقبل إلّا قوله، و لا يمثّل إلّا أمره، و لا يحقق إلّا رجاءه، و لا يسمع إلّا دعاه، و ذلك

لاستغنائه الجميل عمّا في أيدي الناس، و اكتفائه بالقليل من الأكل

- (١) تميم أمل الآمل: ١٩ / ٦٧.
- (٢) روضات الجنات ١: ١١٤.
- (٣) تميم أمل الآمل: ١٩ / ٦٧.
- (٤) كذا، ولعلها: بآربه، أى: مراده. خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٠٩.
- و الشرب و اللباس «١». إلى آخر ما ذكره. و عدّ له مؤلفات عديدة رأينا منها رسائل متعدّدة كاشفة عن صدق كلّ ما قالوا فيه. و هذا المولى الجليل يروى عن العالم الجليل الشيخ حسين الماحوزى - المتقدّم «٢» - عن مشايخه. و سادسهم: الفاضل الأوحد، و العالم المؤيد، المولى محمّد مهدي الهرندي الأصفهاني، المتوفى في جمادى الأولى سنة ١١٨٠، المدفون في المسجد الجامع «٣». عن الشيخ حسين الماحوزى «٤». و الأمير محمّد حسين الخواتون آبادى. بطرقهما المتقدمة «٥».
- (حيلولة):
- و عن المحقق صاحب المستند.

[الثالث من مشايخ المولى النراقى السيد الميرزا محمد مهدي الشهرستاني]

- [٣] عن السيد المتبحر الجليل الربانى الأميرزا محمّد مهدي الشهرستاني، المجاور للمشهد الحسينى على مشرفه السلام، المتوفى سنة ١٢١٦.
- حدّثنى العالم المحقّق السيد على - سبط العلامة الطباطبائى - مؤلف البرهان القاطع فى شرح النافع فى الفقه، عن العالم الربانى صاحب الكرامات

- (١) روضات الجنات ١: ٣٢ / ١١٤.
- (٢) تقدم فى: ٦٦.
- (٣) لم يتعرض له و لا لطرقة فى المشجرة.
- هذا، و الشيخ النورى ذكر فى المشجرة للمولى النراقى شيخين هما: الوحيد البهبهاني و الشيخ يوسف البحراني، و زاد هنا الأربعة الباقية.
- (٤) ذكره فى المشجرة من مشايخ الشيخ يوسف البحراني. تقدمت طرق الماحوزى فى ٦٤ و ٦٧.
- و الخواتون آبادى ذكره بعنوان: إمام الجمعة الأمير محمد حسين بن السيد عبد الباقي يروى عن أبيه السيد عبد الباقي بن مير محمد حسين.
- (٥) تقدم فى: ٥٧، ٥٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١١٠.

الباهرة المولى زين العابدين السلماسى، قال: لما اشتدّ المرض بالسيد الجليل بحر العلوم طاب ثراه قال لنا- و كنا جماعة:- أحبّ أن يصلّى علىّ الشيخ الجليل الشيخ حسين نجف- المضروب بكثرة زهده و عبادته المثل- و لكن لا يصلّى علىّ إلّا جناب العالم الربانى

الأميرزا مهدي الشهرستاني، و كان له صداقة تامّة مع السيد رحمه الله، فتعجبنا من هذا الإخبار لأنّ الأميرزا المذكور كان حينئذ في كربلاء.

و توفي بعد هذا الإخبار بزمان قليل، فأخذنا في تجهيزه و ليس عن الأميرزا المزبور خبر و لا أثر، و كنت متفكرا لأنّي لم أسمع مدة مصاحبتى معه - قدّس سره - كلاما غير محقق، و لا خبرا غير مطابق للواقع - و كان رحمه الله من خواص أصحابه و حامل إسراره - قال: فتحيّرت في وجه المخالفة إلى أن غسلناه و كفنناه و حملناه و أتينا به إلى الصحن الشريف للصلاة و الطواف و معنا وجوه المشايخ و أجلة الفقهاء، كالبدري الأزهر الشيخ جعفر، و الشيخ حسين نجف و غيرهما.

و حان وقت الصلاة فضاقت صدري بما سمعت منه، فبينما نحن كذلك و إذا بالناس ينفرجون عن الباب الشرقي فنظرت فإذا بالسيد الأجل الشهرستاني و قد دخل الصحن الشريف، و عليه ثياب السفر و آثار تعب المسير، فلما وافى الجنائز قدّمه المشايخ لاجتماع أسبابه «١» فيه. فصلّى عليه و صلينا معه و أنا مسرور الخاطر منشرح الصدر، شاكرًا لله تعالى بإزالة الريب عن قلوبنا.

ثم ذكر لنا: أنه صلّى الظهر في مسجده في كربلاء، و في رجوعه إلى بيته في وقت الظهر وصل إليه مكتوب من النجف الأشرف، و فيه يأس الناس عن السيد، قال: فدخلت البيت و ركبت بغلة كانت لي من غير مكث فيه و في الطريق، و صادف دخولي في البلد حمل جنازته رحمهما الله تعالى.

و حدثني بذلك أيضا الأخ الصفي، العالم الزكي الرباني آغا علي رضا

(١) أي: أسباب التقدم فيه.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١١١

الأصفهاني عن المولى المذكور مثله.

عن شيخه المحدث المحقق صاحب الحدائق.

(حيلولة):

و عن صاحب المستند.

[الرابع من مشايخ المولى النراقي الشيخ جعفر كاشف الغطاء]

[٤] عن شيخ الفقهاء صاحب كشف الغطاء «١»، الآتي ذكره إن شاء الله تعالى «٢».

(حيلولة):

و عن شيخنا «٣» الأعظم و الطود الأشمّ الشيخ مرتضى الأنصاري، قدّس الله تربته الزكية.

[الثاني من مشايخ الأنصاري السيد صدر الدين محمّد الموسوي العاملي]

ب- عن السيد الجليل و الحبر النبيل السيد صدر الدين محمّد بن السيد صالح بن السيد محمّد بن السيد إبراهيم بن السيد زين

العابدين بن نور الدين «٤» علي بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن علي بن محمّد بن أبي الحسن

(١) لم يذكر هذا الطريق في المشجرة، و تعرض للطرق الثلاثة المارة للمولى النراقي، فراجع.

(٢) يأتي في صحيفة: ١١٧.

(٣) من هنا يبدأ الطريق الثاني للشيخ الأنصاري (رحمه الله).

(٤) يذهب البعض إلى ان العمود النسبي الصحيح هو:.

السيد إبراهيم بن السيد زين العابدين بن السيد (على نور الدين) بن السيد (نور الدين على) بن الحسين.
أى ان الأب و الابن اشتركا فى الاسم و الكنية فاصطلح بين العلماء تقديم الكنية على الاسم للأب و عكسها للابن، و البعض يذهب إلى ان الصحيح هو:.

السيد (إبراهيم) بن السيد (إبراهيم زين العابدين) بن السيد نور الدين على بن السيد زين العابدين على بن الحسين.
أى أن الأب و الابن اشتركا فى الاسم و الكنية، و هجرت كنية الأب و اشتهر باسمه و عكسه فى الابن.
انظر تكملة الأمل: ٢٢٤ / ١٩٠، و مقدمتها: ٥٤، و مقدمه مدارك الاحكام ١: ٢٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١١٢

عباس بن محمّد بن عبد الله بن أحمد بن حمزة الصغير بن سعد الله بن حمزة الكبير ابن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن على بن عبد الله بن محمّد بن طاهر بن الحسين القطعى بن أبى سبعة موسى بن إبراهيم الصغير المرتضى بن الامام الكاظم عليه السلام الموسوى العاملى، البغدادى المنشأ، الأصفهاني المسكن، النجفى الخاتمة و المدفن.

و كانت امه بنت الشيخ على بن محبى الدين بن الشيخ على بن الشيخ محمّد بن صاحب المعالم.

كان من أفاضل علماء وقته فى الفقه و الأصول و الحديث و الرجال و فنون الأدب و العروض.

و عندى رجال الشيخ أبى على عليه حواش بخطه الشريف يظهر منها طول باعه، و سعة اطلاعه، و دقة نظره، و قد دوّنها ابن ابن أخيه السيد البارع فى العلوم الحسن بن الهادى الموسوى الكاظمى، أدام الله تعالى بقاءه.

و له كتاب مجال الرجال أيضا و له مؤلفات رائقة فى الفقه و غيره فصلها مع شرح حاله تلميذه فى الروضات «١».

و كان صهر الشيخ الأكبر «٢» على بنته، مقيما بأصبهان، شديدا فى ذات الله، أمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، ملجأ للعلماء و الأفاضل، إلى أن سافر فى آخر عمره إلى العراق.

و توفى فى النجف الأشرف سنة ١٢٦٤.

عن والده السيد الأيد السيد صالح.

(١) روضات الجنّات ٤: ١٢٦.

(٢) أى: الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١١٣

عن والده السيد المؤيد السيد محمّد.

عن شيخه و أستاذه الشيخ محمّد بن الحسن الحر صاحب الوسائل «١».

(١) هذا أقصر طرق الميرزا النورى إلى المحدث الحر العاملى صاحب الوسائل، و هو مثبت فى المشجرة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١١٤

[الثانى من مشايخ المحدث النورى صاحب المستدرک الشيخ عبد الحسين بن على الطهرانى]

و منها ما أخبرني به إجازةً شيخى و أستاذى، و من إليه فى العلوم الشرعية استنادى، أفقه الفقهاء، و أفضل العلماء، العالم العلم الربانى:
٢- الشيخ عبد الحسين بن على الطهرانى «١»، أسكنه الله تعالى بحبوحة جنته.

كان نادرةً الدهر و أعجوبةً الزمان، فى الدقة و التحقيق و جودة الفهم، و سرعة الانتقال و حسن الضبط و الإتيان، و كثرة الحفظ فى الفقه و الحديث و الرجال و اللغة، حامى الدين و دافع شبه الملحدين، و جاهد فى الله فى محو صولة المبتدعين، أقام أعلام الشعائر فى العتبات العاليات، و بالغ مجهوده فى عمارة القباب الساميات، صاحبه زمانا طويلا إلى أن نعق بينى و بينه الغراب، و اتخذ المضجع تحت التراب، فى اليوم الثانى و العشرين من شهر رمضان سنة ١٢٨٦ «٢». له كتاب فى طبقات الرواة، فى جدول لطيف، غير أنه ناقص.

[فى ذكر مشايخ العلامة الطهرانى]

[الأول الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر النجفى صاحب كتاب جواهر الكلام]

إشارة

[١] عن مرّبى العلماء، و شيخ الفقهاء، المنتهى إليه رئاسة الإمامية فى

(١) ذكر فى المشجرة له أربعة طرق، و هذا هو الطريق الثانى للميرزا النورى قدس سره.

(٢) نقل عن خط لشيخنا الطهرانى صاحب الذريعة فى نسخته الخاصة من المستدرک هنا حاشية هى:

ولد سنة ١٢٢٢ كما ذكره فى كتابه مصباح النجاة، قال فيه: أنه ألفه فى أصفهان فى سنة ١٢٥٢ و له يومئذ ثلاثون سنة، فتكون ولادته فى سنة ١٢٢٢ كما ذكرناه، و عمره أربع و ستون سنة كما يظهر من تاريخ وفاته سنة ١٢٨٦.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١١٥

عصره، الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر النجفى «١»، صاحب كتاب جواهر الكلام الذى لم يصنّف فى الإسلام مثله فى الحلال و الحرام.

حدّثنى الشيخ المتقدّم عن بعض العلماء أنه قال: لو أراد مؤرّخ زمانه أن يثبت الحوادث العجيبة فى أيامه ما يجد حادثه بأعجب من تصنيف هذا الكتاب فى عصره، و هذا من الظهور بمكان لا يحتاج إلى الشرح و البيان. توفى - رحمه الله - غرة شعبان سنة ١٢٦٤.

[فى ذكر مشايخ صاحب الجواهر]

[الأول الشيخ جعفر كاشف الغطاء]

(أ) - عن علم الأعلام، و سيف الإسلام، حرّيت طريق التحقيق و التدقيق، مالك أزمّة الفضل بالنظر الدقيق، الشيخ الأعظم الأعلام الأعصم، الشيخ جعفر بن المرحوم الشيخ خضر من أهل جناحية من العشيرة المعروفة بآل على، و هى طائفة كبيرة، بعضهم الآن فى نواحى الشامية، و بعضهم فى نواحى الحلة، و هى من الموالك، و هم طوائف من سكان البوادي يرجعون إلى مالك الأشر رضى الله عنه بالنسب.

و قد أشار إلى ذلك العالم النحرير الأجل السيد صادق الفحام - الذى هو من العلماء الأعلام - فى قصيدته التى يرثى بها الشيخ حسين بن الشيخ خضر - أخا الشيخ الأكبر صاحب كشف الغطاء - و هو من المجتهدين المعروفين فى عصره، أولها:

يا أيها الزائر قبراً حوى من كان للعليا إنسان عين

(١) الشيخ عبد الحسين الطهراني يروي عن صاحب الجواهر و يروي الأخير عنه بطريق التدبير، فكلّ شيخ الآخر، لاحظ المشجرة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١١٦

إلى أن قال:

يا منتمى فخرا إلى مالك «١» ما مالكي إلّاك في المعنيين

و قال مادح أهل البيت الشيخ صالح التميمي الحلّي في قصيدته التي يهنئ بها الشيخ محمّد - سبط الشيخ الأكبر - بزواجه بامرأة من شيوخ آل مالك و رؤسائهم الذين كانوا في الدغارة:

رأى درّة بيضاء في آل مالك تضيء لغوّاص البحار ركوب

رأى أنه أولى بها لقرباه تضمّنها أصلا لخير نجيب

و بالجملة، فالشيخ خضر كان من الفقهاء المتبتلين و الزهاد المعروفين، و علماء عصره كانوا يزدحمون على الصلاة خلفه.

قال ولده الشيخ الأكبر في كشف الغطاء في بحث التشهد: و ان يضيف بعد الصلاة على النبي صلّى الله عليه و آله في التشهد الأوسط قول: و تقبّل شفاعته في أمته و ارفع درجته، و الأقوى استحبابه في التشهد الأخير بقصد الخصوصية لما يظهر من بعض الأخبار من تساوى التشهدين، و للتفويض، و إفتاء بعض العلماء، و حديث المعراج. و قد رأيت النبي صلّى الله عليه و آله في عالم الرؤيا فأمرني أن أضيف إليها قول: و قرب و سئلته. و كان الوالد - رحمه الله محافظا على ذلك في التشهد الأوسط، و لم أزل اتى بها سرّا لثلاث يتوهم و رודהا قاصدا أنّها من أحسن الدعاء. انتهى «٢».

و في دلالة على عظم شأنه ما لا يخفى. توفي في رجب سنة ١١٨٠ تقريبا.

(١) المقصود مالك الأشر رضوان الله عليه.

(٢) كشف الغطاء: ٢٤٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١١٧

و أمّا ولده الشيخ الأكبر فهو من آيات الله العجيبة التي تقصر عن دركها العقول، و عن وصفها الألسن، فإن نظرت إلى علمه فكتابه كشف الغطاء - الذي ألفه في سفره - ينبئك عن أمر عظيم، و مقام على في مراتب العلوم الدينية، أصولا و فروعاً. و كان الشيخ الأعظم الأنصاري - رحمه الله - يقول ما معناه: من أتقن القواعد الأصولية التي أودعها الشيخ في كشفه، فهو عندي مجتهد.

و حدّثني الشيخ الأستاذ - رحمه الله - قال: قلت لشيخ جواهر الكلام: لم أعرضت عن شرح كشف الغطاء، و لم تؤد حق صاحبه و هو شيخك و أستاذك، و في كتابه من المطالب العويصة و العبارات المشكّلة ما لا يحصى؟

فقال: يا ولدي أنا عجزان من أووات الشيخ، أي لا أقدر على استنباط مدارك الفروع المذكورة فيه بقوله: أو كذا أو كذا.

و إن تأملت في مواظبته للسنن و الآداب، و عباداته و مناجاته في الأسحار، و مخاطبته نفسه بقوله: كنت جعيفراً، ثم صرت جعفرراً، ثم الشيخ جعفر، ثم شيخ العراق، ثم رئيس الإسلام، و بكائه و تذللّه، لرأيته من الذين وصفهم أمير المؤمنين (عليه السلام) من أصحابه للأحنف بن قيس، مع ما اشتهر من كثرة أكله، و ان كان (رحمه الله) ما كان يأكل إلّا الجشب و لا يلبس إلّا الخشن، فلا تورثه الملل و الكسل عمّا كان عليه من التضرع و الإنابة و السهر.

و إن تفكرت في بذله الجاه العظيم الذي أعطاه الله تعالى من بين أقرانه، و المهابة و المقبولية عند الناس على طبقاتهم من الملوك و التجار و السوق للفقراء و الضعفاء من المؤمنين و حضه على طعام المسكين، لرأيت شيئا عجيباً، و قد نقل عنه في ذلك مقامات و حكايات لو جمعت لكانت رسالة طريفة نافعة.

و من طريف ما سمعناه و نتبرك به في هذه الأوراق، ما حدثني به الثقة العدل الصفى السيد مرتضى النجفى - و كان ممن أدركه في أوائل عمره - قال:

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١١٨

أبطأ الشيخ في بعض الأيام عن صلاة الظهر، و كان الناس مجتمعين في المسجد ينتظرونه، فلما استياسوا منه قاموا إلى صلاتهم فرادى و إذا بالشيخ قد دخل المسجد فرآهم يصلون فرادى، فجعل يوبخهم و ينكر عليهم ذلك و يقول: أما فيكم من تثقون به و تصلون خلفه؟! و وقع نظره من بينهم إلى رجل تاجر صالح معروف عنده بالوثاقة و الديانة يصلى في جنب ساريه من سوارى المسجد، فقام الشيخ خلفه و اقتدى به.

و لما رأى الناس ذلك اصطفوا خلفه و انعقدت الصفوف وراءه فلما أحس التاجر بذلك اضطرب و أستحيى و لا يقدر على قطع الصلاة و لا- يتمكن من إتمامها، كيف و قد قامت صفوف خلفه تغتبط منها الفحول من العلماء فضلا عن العوام، و لم يكن له عهد بالإمامة سيما التقدم على مثل هؤلاء المأمومين، و لما لم يكن له بد من الإتمام، أتمها و العرق يسيل من جوانبه حياء، و لما سلم قام فأخذ الشيخ بعضده و أجلسه قال: يا شيخ قتلنى بهذا الاقتداء! ما لى و لمقام الإمامة؟! فقال الشيخ: لا بد لك من أن تصلى بنا العصر، فجعل يتضرع و يقول: تريد تقتلنى لا قوة لى على ذلك. و أمثال ذلك من الكلام، فقال الشيخ: إما أن تصلى أو تعطينى مائتى شامى - أو أزيد، و التردد منى - فقال:

بل أعطيك و لا أصلى، فقال الشيخ: لا بد من إحضارها قبل الصلاة، فبعث من أحضرها ففرقها على الفقراء، ثم قام إلى المحراب و صلى بهم العصر. و كم له - رحمه الله - من أمثال هذه القضية جزاه الله تعالى عن الإسلام و المسلمين خير جزاء المحسنين. توفي - رحمه الله - فى شهر رجب من سنة ١٢٢٨. و كان له - مع ما هو عليه من الكمالات المعنوية و الصفات الإلهية - قوة الشعر و النظم، و نقلوا عنه أبياتا رائعة تبرك بقليل منها، إذ كتابنا هذا غير موضوع لمثلها.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١١٩

فمن قصيدته «١» التى يرثى بها ناموس الدهر و نائب إمام العصر عليه السلام، العلامة الطباطبائى:

تلم الدين ثلثة مالها سدّ و أولى العلوم جرحا جبارا
لمصاب العلامة العلم المهدي من بحر علمه لا يجارى
خلف الأنبياء زبده كل ال أصفياء الذى سما أن يبارى
واحد الدهر صاحب العصر ماضى ال أمر فى كنه ذاته الفكر حارا
كيف يسلوه خاطرى و به قمت مقامى و [فيه] ذكرى طارا
كيف ينفك مدحه عن لسانى و هو لولاه فى فمى ما دارا
و ارتضانى أخوا له منه منه و الرق شأنى إذا أردت اعتبارا
خصنى بالجميل من بعد أن عمّ البرايا و طبق الأقطار
أو حبانى عزّا به بعد ذل و كسانى جلاله و وقارا
(القصيدة).

عن شيخه العلمين البحرينى الزخارين: الأستاذ الأكبر البهبهانى، و بحر العلوم العلامة الطباطبائى، بأسانيدهما المتقدمة «٢».

(حيلولة):

و عن الجليل صاحب جواهر الكلام «٣».

(ب)- عن السيد السند و العالم المؤيد السيد جواد بن السيد محمد الحسيني العاملي، المتوطن في الغري، صاحب مفتاح الكرامة- في مجلدات كبار-

(١) هنا حاشية للمصنف غير معلّمة، قال: أولها [أى: القصيدة]:

إنّ قلبى لا يستطيع اصطبارا و قرارى أبى الغداة القرارا

(٢) تقدمت في صحيفة: ٤٧، ٤٩، ١٠٥.

(٣) لصاحب الجواهر أربعة طرق في المشجرة، هذا و روايته عن الشيخ عبد الحسين الطهراني تديجا.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٢٠

و شرح طهارة الوافى- و هو تقريرات بحث أستاذه الأجل بحر العلوم- على نهج تفسير مجمع البيان، فيه تحقيقات رجالية و إفادات بديعة في شرح متون الأخبار.

المتوفى في حدود سنة ١٢٢٦.

عن مشايخه الثلاثة.

١- الأستاذ الأكبر.

٢- و بحر العلوم- رحمهما الله-.

٣- و السيد الأجل الأكمل الأمير سيد على بن السيد محمد على بن السيد أبى المعالى الصغير بن العالم التحرير السيد أبى المعالى الكبير الطباطبائي.

قال تلميذه- المتقدم «١» - في إجازته للعالم الغطريف آغا محمد على بن الجليل آغا باقر الهزارجربى: فأجزت له أن يروى عنى ما استجزته و قرأته و سمعته من السيد الأستاذ و رحمة الله سبحانه فى البلاد و العباد، الإمام العلامة، و مشكاة البركة و الكرامة، صاحب الكرامات أبو الفضائل، مصنف الكتاب المسمى برياض المسائل، الذى عليه المدار فى هذه الأعصار، النور الساطع المضىء، و الصراط الواضح السوى، سيدنا و أستاذنا الأمير الكبير السيد على أعلى الله شأنه، و شأن من شأنه.

و من حسن نيته، و صفاء طويته، منّ الله سبحانه و تعالى عليه بتصنيف الرياض، الذى شاع و ذاع، و طبّق الآفاق فى جميع الأقطار، و هو ممّا يبقى إلى أن يقوم صاحب الدار جعلنا الله فداه و منّ علينا بقاءه.

و هو عالم ربّانى، و مخبت صمدانى، رسخ فى التقوى قدمه، و سبط «٢» بالله لحمه و دمه، زهد فى دنياه فقربّه الله و أدناه، و هو أول من علّم العبد و ربّاه.

(١) السيد جواد بن السيد محمد الحسيني صاحب مفتاح الكرامة الذى تقدم فى صفحة: ١١٩.

(٢) كذا.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٢١

انتهى «١».

و كانت امه أخت الأستاذ الأكبر، و زوجته بنته، و هى أم ولده السيدين العالمين الجليلين:

السيد محمد، صاحب المناهل و المفاتيح، و كان تحته بنت العلامة الطباطبائي- رحمه الله- و السيد الزاهد السيد مهدي- رحمه الله-

تولّد- رحمه الله- فى الثانى عشر من شهر ربيع الأول سنة ١١٦١، و توفى سنة ١٢٣١.

عن خاله «٢» المعظم الأستاذ الأكبر «٣» (رحمه الله).

(حيلولة):

و عن شيخ الفقهاء صاحب الجواهر (رحمه الله).

[الثالث الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي]

(ج) - عن العالم العارف الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، المتوفى سنة ١٢٤١.

عن المشايخ الأجلّة، و نواميس الملة:

أولهم: العلامة الطباطبائي بحر العلوم.

و ثانيهم: كشاف الحقائق صاحب كشف الغطاء.

و ثالثهم: العلامة الحائري صاحب الرياض.

و رابعهم: العالم الرباني الآميرزا مهدي الشهرستاني.

(١) مخطوطة.

(٢) أي: خال صاحب الرياض.

(٣) لا ينحصر طريق السيد الجواد العاملي بهذا بل يروى عن الوحيد تارة بواسطة السيد بحر العلوم، و اخرى بلا واسطة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٢٢

و خامسهم: العالم الجليل الشيخ أحمد بن العالم الشيخ حسن البحريني عن والده الشيخ حسن.

عن الشيخ عبد الله البلادي، من مشايخ صاحب الحدائق، كما تقدم «١».

و سادسهم: العالم الجليل الشيخ أحمد بن الشيخ محمد من آل عصفور «٢».

١- عن صاحب الحدائق.

٢- و عن أبيه الشيخ محمد.

عن الجليل المتبحر الشيخ حسين الماحوزي المتقدم «٣».

٣- و عن العالم الفاضل - أخى صاحب الحدائق - الشيخ عبد العلي البحريني.

عن مشايخه الثلاثة.

الشيخ حسين.

و الشيخ سليمان الماحوزيين.

و الشيخ عبد الله البلادي، بطرقهم المتقدمة «٤».

(حيلولة):

و عن الشيخ الأستاذ علامة عصره الشيخ عبد الحسين الطهراني طاب ثراه.

(١) تقدم في صحيفة: ٦٧.

(٢) ذكر في المشجرة الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل عصفور الذي يروى عن والده الشيخ حسين آل عصفور عن صاحب الحدائق،

و للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي في المشجرة طريق إلى والد الشيخ محمد - الشيخ حسين - بلا واسطة، و هو طريق غير طريق

الشيخ أحمد بن الشيخ محمد آل عصفور. و عليه ففى المشجرة ثمان طرق للشيخ أحمد الأحسائي، تعرض لسته منها هنا.

(٣) تقدّم فى صحيفة: ٦٦.

(٤) تقدّمت طرقهم فى: ٦٧، ٦٨، ٧٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٢٣

عن العالمين العلمين:

[الثانى من مشايخ الطهرانى السيد محمد شفيح الجابلقى صاحب الروضة البهية فى الإجازات]

[٢] عن السيد محمد شفيح الجابلقى صاحب الروضة البهية فى الإجازات، المتوفى سنة ١٢٨٠.

[الثالث من مشايخ الطهرانى المولى محمد رفيع الجيلانى]

[٣] و المولى محمد رفيع الجيلانى.

عن سيد الفقهاء الأعلام، المدعو بحجة الإسلام، السيد محمد باقر بن السيد محمد تقى الموسوى الجيلانى، المتوطن فى أصبهان، المتوفى سنة ١٢٦٠.

وقد جمع الله فيه من الخصال النفسانية من العلم و الفضل و التقوى، و الخشية و القوة فى الدين و السخاء، و الاهتمام بأمور المسلمين، و الجاه العظيم، و نشر الشرائع و الأحكام، و تعظيم شعائر الإسلام، و إجراء الحدود الإلهية فى الأنام، و الهيبة فى قلوب السلاطين و الحكام، ما لم يجتمع فى أحد من أقرانه.

له مؤلفات حسنة تنبى عن طول باعه، و رسائل عديدة فى مطالب رجالية تظهر منها دقة نظره، و كثرة اطلاعه.

عن العالم المحقق الناقد الزاهد، السيد محسن بن السيد حسن الحسينى الأعرجى الكاظمى البغدادى، صاحب كتاب الوسائل فى الفقه فى عدّة مجلدات، و هو من الكتب النفيسة الحاوية الجامعة. و كان الشيخ الأستاذ «١» - رحمه الله - يقول: إن كتاب القضاء من وسائل السيد أحسن ما كتب فى هذا الباب.

و المحصول، و الوافى، و شرح مقدّمات الحدائق و جرحها. و غير ذلك.

المتوفى سنة ١٢٤٠.

و كان من الزهاد الناسكين، حدّثنى الأخ الصفى الروحانى جامع الكمالات آغا على رضا الأصفهاني، عن العالم الجليل صاحب الكرامات الباهرة المولى زين العابدين السلماسى، قال: رأيت فى الطيف بيتا عاليا رفيعا

(١) يعنى الشيخ عبد الحسين الطهرانى.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٢٤

منيعا، له باب كبير واسع، و عليه و على جدران الدار مسامير من الذهب تسرّ الناظرين، فسألت عن صاحب الدار؟ فقبل له: إنّه للسيد محسن الكاظمى، فتعجّبت من ذلك و قلت: كانت داره التى فى مشهد الكاظمين عليهما السلام صغيرة حقيرة، ضيقه الباب و الفناء، فمن أين أوتى هذا البناء؟ فقالوا: لمّا دخل من ذلك الباب الحقيق أعطاه الله تعالى هذا الباب العالى الكبير. و كان بيته رحمه الله - كما ذكره المولى فى المنام - فى غاية الحقارة.

و بلغ من زهده - على ما حدّثنى به جماعة - أنّه لم يكن له من المتاع ما يضع سراحه فيه، و كان يوقد الشمعة على الطابوق و المدر، شكر الله تعالى سعيه.

أ- عن العالم النبيل الشيخ سليمان بن معتوق العاملي.

عن شيخنا صاحب الحقائق.

(حيلولة):

و عن السيد المحقق الكاظمي.

ب- عن العالم الكامل المحقق الجليل الآميرزا أبي القاسم بن المولى محمد حسن الجيلاني، المتوطن في دار الإيمان حرم الأئمة

عليهم السلام قم، صاحب الغنائم والقوانين. المتولد سنة ١١٥٢ «١»، المتوفى سنة ١٢٣١.

وقد أذعن ببلوغه الغاية في الدقة والتحقيق في الفقه والأصول من عاصره وتأخر عنه من المشايخ والفحول.

و كان مؤيدا مسددا كيسا في دينه، فطنا في أمور آخرته، شديدا في ذات الله، مجابا لهواه، مع ما كان عليه من الرئاسة و خضوع ملك

عصره و أعوانه له، فما زاده إقبالهم إليه إلّا إدارا، و لا توجههم إليه إلّا فرارا.

(١) في الحجريّة: ١١٥١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٢٥

عن جماعة من المشايخ، قال في بعض إجازاته: نذكرهم على ترتيب أيام التحصيل عندهم:

أولهم: السيد السند السيد حسين الخوانساري، و قد تقدّم «١» في مشايخ العلّامة الطباطبائي.

و ثانيهم: الأستاذ الأكبر البهبهاني «٢».

و ثالثهم: شيخه و أستاذه العالم النحرير الهزارجيري «٣».

و رابعهم: الفقيه النبيه الشيخ مهدي الفتوني «٤». بطرقهم المتقدمة.

(حيلولة):

و عن الشيخ الأجل الأستاذ- رحمه الله-

[الرابع من مشايخ الطهراني المولى حسين علي الملايري التويسركاني صاحب كتاب كشف الأسرار في شرح الشرائع و المقاصد العلية]

[٤] عن العالم العليم و الفقيه المسلم، الحبر الصمداني، المولى حسين علي الملايري التويسركاني، المتوفى سنة ١٢٩٦، صاحب كتاب

كشف الأسرار في شرح الشرائع، و المقاصد العلية- حاشية على القوانين في مجلدين- و غيرها.

أ- عن قدوة المحققين، و ترجمان الأصوليين، الشيخ محمد تقى بن عبد الرحيم الطهراني، المتوطن في أصفهان، المتوفى سنة ١٢٤٨،

صاحب التعليقة الكبيرة على المعالم التي هي بين كتب الأصول كالربيع من الفصول، و غيرها من الرسائل في الأصول و الفقه، و قد

رأينا منها رسالة في فساد الشرط الشائع درجة في صكاك المبايعات من ضمان البائع لو ظهر كون المبيع مستحقا للغير لرد الثمن أو

تخليص المثلث للترديد و التعليق.

(١) تقدم في صفحة ٥٦، و انّ الطريق الثالث للعلامة بحر العلوم مبدوء به.

(٢) تقدم في صفحة: ٤٩.

(٣) تقدم في صفحة: ٦٣.

(٤) عبّر عنه في المشجرة بالشيخ محمد مهدي النجفي و هما واحد، و قد تقدمت طرقة في صفحة ٦٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٢٦

عن شيخه و أستاذه، و جدّ أولاده و أحفاده، الشيخ الكبير صاحب كشف الغطاء.

ب- و عن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي «١»، بطرقهما.

(١) لم يورده في المشجرة بل أورد بدله شيخه صاحب مفتاح الكرامة السيد محمد جواد العاملي.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٢٧

[الثالث من مشايخ المحدث النوري صاحب المستدرک السيد محمد مهدي القزويني]

و منها «١»: ما أخبرني به إجازة سيد الفقهاء الكاملين، و سند العلماء الراسخين، أفضل المتأخرين و أكمل المتبحرين، نادرة الخلف و بقیة السلف، فخر الشيعة و تاج الشريعة، المؤيد بالألطف الجليلة و الخفية.

٣- السيد محمد مهدي «٢» القزويني الأصل المتوطن في الحلة السيفية. و هو من العصابة الذين فازوا بلقاء من إلى لقائه تمدد الأعناق- صلوات الله و سلامه عليه- ثلاث مرات، و شاهد الآيات البيّنات، و المعجزات الباهرات.

و ذكرنا في رسالته جنه المأوى «٣» بعد ذكر هذه الحكايات التي له فيها كرامات أنّها ليست منه ببعيد، فإنّه ورث العلم و العمل عن عمه الأجل الأكمل السيد باقر القزويني- الآتي «٤» - صاحب سرّ خاله الطود الأشم و السيد الأعظم بحر العلوم و كان عمه أدبه و ربّاه، و أطلعه على الخفايا و الاسرار حتى بلغ مقاما لا تحوم حوله الأفكار، و حاز من الفضائل و الخصائص ما لم يجتمع في غيره من العلماء الأبرار.

(١) الطريق الثالث للميرزا النوري.

(٢) ابن السيد حسن القزويني كما يظهر من آخر مناسكه. (حاشية للشيخ الطهراني).

في هامش المخطوط ما يلي:

و السيد هذا قد تشرف بزيارة مولانا و إمامنا صاحب الزمان أرواحنا فداه عدّة مرّات، و قد تشرفت بزيارة السيد هذا في النجف الأشرف كرات و مرّات، و كانت بيني و بين ولديه الجليلين الميرزا محمد جعفر و الميرزا صالح صداقة مؤكدة سنين متواليّة، و لى من السيد الجليل اجازة شريفة، و لم أر مثله في الأعمال و العادات و العبادات. (منه قدّس سرّه).

(٣) المذكورة ضمن بحار الأنوار ٥٣: ٢٨٢.

(٤) يأتي في: ١٣١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٢٨

منها: الحكايات الثلاث التي لم يتفق لأحد قبله بهذه الكيفية و الخصوصية و الوضوح.

و منها: أنّه بعد ما هاجر إلى الحلة و استقر فيها، و شرع في هداية الناس و إيضاح الحق و إبطال الباطل، صار بركة دعوته من داخل الحلة و أطرافها من طوائف الأعراب قريبا من مائة ألف نفس شيعيا إماميا مخلصا، مواليا لأولياء الله و معاديا لأعداء الله، بل حدّثني- طاب ثراه- أنّه لما ورد الحلة لم يكن في الذين يدعون التشيع من علائم الإمامية و شعارهم إلّا حمل موتاهم إلى النجف الأشرف، و لا يعرفون من أحكامهم شيئا حتى البراءة من أعداء الله، و صاروا بهدايته صلحاء أبرارا أتقياء علماء، و هذه منقبة اختص بها بين من تقدّم عليه أو تأخر.

و منها: الكمالات النفسانية من الصبر و التقوى، و تحمّل أعباء العبادة، و سكون النفس، و الاشتغال بذكر الله تعالى، و كان رحمه الله لا يسأل في بيته عن أحد من أهله و أولاده و خدمه ما يحتاج إليه من الغذاء و العشاء و القهوة و القليان و غيرها، و لا يأمرهم بشيء

منها، و لولا- التفاتهم و مواظبتهم لمّر عليه اليوم و الليلة من غير أن يتناول شيئاً منها، مع ما كان عليه من التمكّن و الثروة و السلطنة الظاهرة، و كان كجده الأكرم صلى الله عليه و آله يجيب الدعوة، و لكن يحمل معه «١» كتباً فيقعد في ناحية و يشتغل بالتصنيف، و لا علم له بما فيه أهل المجلس، و لا يخوض معهم في حديثهم، إلّا أن يسأل عن أمر ديني فيجيبهم.
و كان دأبه في شهر الصيام أن يصلي [المغرب] «٢» بالناس في المسجد،

(١) في الحجريّة: له، و ما أثبتناه من المصدر.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٢٩

و يصلّي بعده النوافل المرتبة في شهر رمضان، ثم يأتي منزله فيفطر و يرجع إليه و يصلّي العشاء بهم، ثم يأتي بنوافلها المرتبة، ثم يرجع إلى منزله و معه خلق كثير فيجلس و يجلسون، فيشرع واحد من الحفاظ فيتلو بصوت حسن رفيع آيات من كتاب الله في التحذير و الترغيب و الوعد و الوعيد، ثم يقرأ آخر خطبة من خطب نهج البلاغة، ثم يقرأ آخر بعض مصائب أهل البيت عليهم السلام، ثم يشرع واحد من الصلحاء في قراءة أدعية شهر رمضان، و يتابعه الآخرون إلى وقت السحور فيتفرقون.

و بالجملة فقد كان في مراقبة النفس، و مواظبة الأوقات و النوافل، و السنن و القراءة- مع كونه طاعناً في السن- آية في عصره، و قد كنت «١» معه في طريق الحج ذهاباً و إياباً، و صلينا معه في مسجد الغدير و الجحفة. و توفي- رحمه الله- في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ١٣٠٠، قبل الوصول إلى السماوة بخمس فراسخ تقريباً، و قد ظهر منه عند الاحتضار من قوة الإيمان و الطمأنينة و الإقبال و اليقين الثابت ما يقضى منه العجب، و ظهر منه حينئذ كرامة باهرة «٢» بمحضر من جماعة من الموافق و المخالف.

و منها: التصانيف «٣» الرائقة في الفقه و الأصول و التوحيد و الكلام و غيرها،

(١) في المصدر: كذا.

(٢) في هامش المخطوط ما يلي:

و هذه الكرامة أنه (رحمه الله) قد أخبر بوفاته في مكان مسمى باسم مثل الرحبة زال عن خاطري، و المكان الذي توفي فيه غير معروف في ذلك الزمان بذلك الاسم، و هو اسم مكان آخر مشهور، فبحثوا عنه فأخبر المعمرون بأن الرحبة مكانان، هذا المكان فاندرس و انطمس، و اشتهر ذلك الموضع الآخر في هذه الأزمنة، أعلى الله مقامه و حشرنا معه و مع أجداده الطيبين الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

(٣) في هامش الحجريّة و بتوقيع «منه» ما يلي:

أما في الفقه:

فله كتاب مواهب الأفهام في شرح شرائع الإسلام، برز منه ست مجلّدات إلى آخر الموضوع.

بصائر المجتهدين في شرح تبصرة المتعلمين، تامة في الفقه إلّا الحج، و هي بقدر الجواهر لو تمت بالحج.

شرح التبصرة، مختصر أبسط من الروضة و أخصر من الرياض.

النفائس على حذو كشف الغطاء في الترتيب.

شرح اللمعتين، لم يتم.

المنظومة في العبادات، تزيد على خمسة عشر ألف بيت.

رسالة في تمام العبادات، كثيرة الفروع، تقرب من الشرائع.

- فلك النجاة في أحكام الهداء.
- و رسالة وسيلة المقلدين.
- رسالة اللمعات البغدادية في الأحكام الرضاعية.
- رسالة في الموارد.
- رسالة المناسك في أحكام الحج.
- كتاب في استنباط القواعد الفقهية، تزيد على خمسة و سبعين قاعدة.
- رسالة لطيفة في شرح هذا البيت من الدرّة للسيد بحر العلوم (رحمه الله).
- و مشى خير الخلق بابن طاب يفتح منه أكثر الأبواب
- استخرج ثمانين باباً، أربعين في الأصول و أربعين في الفقه [طبع ضمن مجلة تراثنا العدد الثاني من السنة الأولى صحيفة ١٦٥ بتحقيق فضيلة الشيخ جواد الروحاني باسم نزهة الألباب في شرح حديث ابن طاب].
- و أما في الأصول:
- فكتاب الفرائد، و هو في خمس مجلدات إلى آخر النواهي.
- كتاب الودائع، تام يقرب من القوانين.
- كتاب المهذب.
- المنظومة تامة.
- و رسالة في حجّية الخبر الواحد.
- كتاب آيات الأصول، استدلل فيه على كل مطلب أصولي في مباحث الألفاظ و غيرها بآية من القرآن الشريف.
- و في الحكمة:
- آيات المتوسمين.
- و في الكلام:
- مضامير الامتحان في ميادين المسابقة و البرهان، برز منها الأمور العامة و بعض من الجواهر.
- كتاب المضامير أكبر من شرح الشمسية، في المنطق.
- كتاب قلائد الخير في أصول العقائد.
- كتاب الحادي عشر.
- كتاب الصوارم الماضية لردّ الفرقة الهاوية و تحقيق الفرقة الناجية، كتاب كبير يقرب من خمسة و عشرين ألف بيت.
- كتاب أساس الإيجاد لتحصيل ملكة الاجتهاد.
- رسالة في تفسير الفاتحة.
- رسالة في تفسير سورة الإخلاص.
- رسالة في تفسير سورة القدر.
- كتاب مشارق الأنوار في شرح مشكلات الأخبار، برز منه شرح أربعة عشر حديثاً بطوله.
- رسالة موضوع البحث فيها الإنسان و ماله من التكليف بحسب عوالمه التي تتقلب فيها من بدء الوجود إلى عالم الآخرة.
- رسالة في أسماء القبائل. (منه قدس سرّه)
- خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٣١

منها كتاب في إثبات كون الفرقة الناجية هي الإمامية من أحسن و أنفع ما كتب في هذا الباب، طوبى له و حسن مآب «١». عن عمه العالم العلم العلامة، صاحب المقامات العالية، و الكرامات الباهرة، السيد محمد باقر نجل المرحوم السيد أحمد القزويني، المتوفى ليلة عرفه بعد المغرب سنة ١٢٤٦، بسبب الطاعون الكبير الذي عمّ العراق، و قد أخبر به، و بوفاته به، و أنه آخر من يتلى به، قبل نزوله بستتين، على ما حدثني به ابن أخيه السيد الجليل المتقدم «٢»، و أن عمّه الأجل حدثه بذلك، و أن جدّه المعظم أمير المؤمنين عليه السلام أخبره بذلك في المنام، و قال له: و بك يختم يا ولدي.

(١) بحار الأنوار ٥٣: ٢٩١.

(٢) و هو السيد محمد مهدي القزويني الذي تقدم في صحيفة: ١٢٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٣٢

و كان يبشّر بذلك أصحابه في أيام الطاعون.

قال- رحمه الله:- و أعطاني و أهل بيته و من يلوذ به، دعاء للحفظ من الطاعون قبل نزوله، فلما نزل هذا البلاء العظيم في الوقت الذي أخبره به، و تفرّق من تمكن منه، بقى السيد في المشهد الشريف كالطود الباذخ، و الجبل الراسخ، و ظهر منه في تلك الأيام من قوّة القلب و علوّ الهمة و الجدّ و الاجتهاد و القيام بأمر المسلمين و تجهيز الأموات الذين جاوزوا حدّ الإحصاء- و قد بلغ عددهم في أسبوع كل يوم ألف نفس- ما تحير فيه العقول و الأفكار، و لم يوفّق لذلك الأمر العظيم أحد من العلماء الذين سار ذكرهم في الأقطار، و كان- رحمه الله- هو القائم بتجهيز الجميع و قد نافوا على أربعين ألف.

و كان- رحمه الله- يجيء أول الصباح إلى الحضرة الشريفة العلوية و يزور زيارة مخفّفة، ثم يخرج و يقعد في إيوان الحجر المتصلة بالباب الشرقي على يمين الداخل إلى الصحن الشريف، فيجتمع عنده الذين عين كل طائفة منهم لأمر من أمور التجهيز، فمنهم لرفع الجنائز و منهم للتغسيل، و منهم للدفن، و منهم للطواف بهم، و غير ذلك، فيرسلهم إلى مشاغلهم، و عين نفسه الشريفة للصلاة على جميعهم.

و كان في أول مجيئه قد اصطف الأموات بين يديه ما بين عشرين إلى ثلاثين- و قد بلغ عددهم في يوم واحد للصلاة إلى ألف- كل على الترتيب المقرّر في الشرع من غير إخلال بمستحب و أدب فيه و لا في أمور التجهيز، فيصلّي عليهم صلاة واحدة، فيؤتى بطائفة أخرى حين الصلاة، فإذا فرغ منها و رفعت الجنائز وضعت مكانها الأخرى، و هكذا. و هو واقف على قدميه إلى الزوال.

و إذا شاهد من أحد الفتور في رفع جنازة بعد الصلاة وضع عبائه على

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٣٣

كتفه و شالها «١» بنفسه وحدها و يأتي بها إلى الإيوان الشريف. فإذا حان الزوال دخل الحجر ليتغدى فينوب عنه- في هذه المدة القليلة- للصلاة السيد الصالح السيد على العاملي، ثم يخرج مشغلا بالصلاة إلى الغروب لا يفتر عن دقيقة، فإذا ذهب النهار طاف في أطراف الصحن و جاس خلال الحجرات لئلا يبقى ميت في الليل غير مدفون.

و في هذه الأيام كان الناس يأتون إليه بالأموال الموصى بها إليه ما لا يحصى كثرة، و كان يصرفها في مواردنا بحيث لا يضع حبة منها في غير محلها مع ما هو عليه من المشاغل العظيمة، و هذا يحتاج إلى قوّة ربانية، و تسديدات إلهية، و توفيقات سماوية و فقاهاة أحمدية، و همّة علوية، و لا يلقاها إلّا ذو حظ عظيم.

و لقد حدثني بهذه الأمور السيد الجليل المتقدم «٢»، و السيد الأتيد الثقة الصالح السيد مرتضى النجفي- و كان مرضيا عند جميع العلماء الأعلام المجاورين في المشهد الغروي- و كان من الحاضرين المشاهدين لها، و من عجيب ما حدثنا به قال: كنت واقفا بجانب السيد المؤيد العلامة في تلك الأيام، و إذا برجل عجمي شائب «٣»- من خيار المجاورين- واقف خلف الجماعة ينظر إلى السيد

بيكى كأنه يريد حاجة لا- يصل إليها، فالتفت إليه السيد، و قال لى: اذهب إليه و أسأله عن حاجته، فدنوت منه و سألته عن حاجته، فقال: إن متّ فى هذه الأيام أحب أن يصلّى علىّ السيد صلاةً مفردةً، فذكرت للسيد فأجابه إلى ذلك.

فلما كان فى الغد و السيد فى الصحن الشريف على شغله المعهود فإذا

(١) أى: رفعها. شالت الناقه بذبها أى: رفعته. انظر (لسان العرب- شول- ١١: ٣٧٤).

(٢) و هو السيد محمّد مهدي القزوينى المتقدم فى صحيفه: ١٢٧.

(٣) أى: كبير السن. انظر (تاج العروس- شيب- ١: ٣٢٨، و لسان العرب ١: ٥١٣).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٣٤

بشباب واقف قدامه و هو بيكى، فسألناه عن سببه، قال: أنا ابن من سأل بالأمس من جناب السيد ما سأل، و قد نزل به البلاء المبرم، و قد أرسلنى إلى جنابه مستدعياً ذهابه إلى عيادته، فأجابه: و استناب السيد المتقدم «١» للصلاة، و عمد إلى بيت الرجل فمشينا معه و نحن جماعة، فوافانا فى الطريق رجل صالح و قد خرج من بيته يريد حاجةً فلما رأى السيد و الجماعة قاصدين إلى مكان وقف و قال لى: هل إلى ضيافة؟ قلت: لا، بل إلى عيادة، فقال: فتبعكم لنفوز بتلك السعادة.

فلما دخلنا بيت الرجل و كان السيد هو المتقدم ثم واحد بعد واحد إلى أن دخل الجميع و أخذ كل واحد منّا مجلسه، و للرجل شعور و معرفة فأظهر المحبة و الرسوم المتعارفة للتحية مع كل واحد، فلما دخل ذلك الرجل الصالح و سلّم تغير «٢» وجهه و أشار بيده و رأسه أن يرجع و يخرج من بيته، و أشار إلى ولده أن يخرج، و اضطربت حاله بحيث تعجب الجميع و تحيروا من ذلك، و لم يكن بينهما سابقه معرفة فضلاً عن العداوة، فخرج الرجل و بقينا عنده إلى أن مضى مقدار ساعة، فرجع الرجل و دخل و سلّم و جلس، و نظر إليه المريض، و فعل به ما فعل بنا، فزاد تعجبنا، فلما خرجنا سألنا الرجل عن سرّ هذا الأمر، قال:

كنت جنبا و ضاق بى الوقت عن الاغتسال و المصاحبة معكم، فلما صنع بى ما رأيتم علمت أن انفرادى من بينكم بهذا التباعد و النفرة ليس إلّا لخباثة الجنابة، فأردت زيادة الاطمئنان بذلك فاغتسلت و رجعت فعلمت يقينا أنه عرف ما كنت عليه من الحالة التى تنتفر منها الملائكة.

و فى هذه القضية تصديق وجدانى لما جاء به صاحب الرسالة من الأسرار

(١) و هو السيد الصالح السيد على العاملى المتقدم فى صحيفه: ١٣٣.

(٢) فى الحجرية: تغيرت.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٣٥

الغيبية، و أمره بعدم حضور الحائض و الجنب لدى المريض عند احتضاره لثلا يتنفر عنه ما ينزل عليه- حينئذ- من الملائكة.

و حدثنى ابن أخيه السيد «١» الجليل المتقدم: أن عمّه الأ-كرم كان يكره تقبيل الناس يده، و يمتنع منه أشد الامتناع، و كان الناس يترقبون دخوله فى الحضرة الشريفة الغروية لتمكّنهم من تقبيل يده فيها لأنّه كان فيها فى حال لا يشعر بنفسه، و لا يغيره شىء، لاستغراقه فى بحار عظمة الرب الجليل، برؤية آثار أعظم آياته، عليه سلامه و سلام الملائكة جيلا بعد جيل.

و حدّثنى- طاب ثراه- قال: كنت معه- رحمه الله- فى السفينة مع جماعة من الصلحاء و أهل العلم قافلين من زيارة أبى عبد الله عليه السلام فهبت ريح شديدة اضطربت بها السفينة، و كان فينا رجل جبان فاضطرب اضطرباً شديداً فتغيرت حاله و ارتعدت فرائضه، فجعل بيكى تارةً و يتوسل بأبى الأئمة عليهم السلام أخرى، و السيد قاعد كالجبل لا تحركه العواصف، فلما رأى ما نزل به من الخوف و الجزع قال: يا فلان ممّ تخاف؟ إنّ الريح و الرعد و البرق كلها منقادة لأمر الله تعالى، ثم جمع طرف عباية و أشار به إلى الريح كأنه

يطرد ذبابا، و قال: قرى، فسكنت من حينه حتى وقفت السفينة كأنها رأسه فى الوحل.
و غير ذلك من الكرامات أشرنا إلى بعضها فى كتابنا دار السلام.
عن خاله «٢» المعظم بحر العلوم، طاب ثراه.

(١) أى: السيد محمد مهدي القزويني المتقدم فى صحيفة: ١٢٧.

(٢) فى هامش الحجرى ما يلى:

كانت أخت السيد الأجل بحر العلوم- أم النور الباهر السيد باقر طاب ثراه- من النساء العابدات العارفات، المشهورات بالورع و العقل و الديانة، و مميا اشتهر من كرامات بحر العلوم و ذكره الفقيه البارع المعاصر الشيخ طه نجف دام تأييده فى رسالته فى أحوال الحبر الجليل آية الله الشيخ حسين نجف قدس سره: أنها كانت مريضة فى أيام السيد أخيها المعظم فعادها، ثم قال لها: لا تخافى من هذا المرض فإنك تعافين، ثم تحظين بشيء أتمنى أن أحظى به فلا أوفق له.
فقلت له: أنت أنت و تقول هذا، فما هذا الشيء؟! فقال لها: أنا إذا متّ لم يصلّ علىّ الشيخ حسين، و أنت إذا متّ صلى عليك، فكان كما قال.

أما سبب عدم صلاة الشيخ عليه فقد مرّ فى ترجمة الأميرزا مهدي الشهرستاني من مشايخ صاحب المستند.

و أما أخته فإنها توفيت فى أيام الطاعون، و كان الشيخ يومئذ جليس بيته لشدة كبره و عجزه، فلما توفيت لم يبق فى النجف أحد إلّا و حضر جنازتها، و صار البلد ضجّة واحدة.

و لمّا سمع الشيخ النياح و الصراخ سأل عن السبب فلم يكن أحد فى بيته يجيبه، إلى أن جاء السقاء و أتى بالماء فسأل عنه، فقال: توفيت أخت السيد، فلما أخبره قال: احملونى و اخرجوا بى إليها حتى أصلى عليها، فحملوه على دابة السقاء و أتوا به إليها فصلّى عليها قدس الله تعالى أرواحهم. (منه نور الله قلبه و قبره).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٣٧

[الرابع من مشايخ المحدث النورى صاحب المستدرک على بن الصالح الصفى الحاج ميرزا خليل الطهرانى]

و منها «١»: ما أخبرنى به إجازة فخر الشيعة، و ذخر الشريعة، أنموذج السلف، و بقيه الخلف، العالم الزاهد المجاهد الربانى، شيخنا الأجل الحاج المولى:

٤- على بن الصالح الصفى الحاج ميرزا خليل الطهرانى المتوطن فى أرض الغرى، المتوفى فى شهر صفر سنة ١٢٩٠.

و كان فقيها رجاليا مضطلعا بالأخبار، و قد بلغ من الزهد و الإعراض عن زخارف الدنيا مقاما لا يحوم حومه «٢» الخيال، كان لباسه الخشن، و أكله الجشب من الشعير. و كان يزور أبا عبد الله الحسين عليه السلام- فى الزيارات المخصوصة- ماشيا إلى أن طعن فى السن و فارقتة القوة. و له نوادر كرامات أشرنا إلى بعضها فى الكتاب المذكور «٣».

١- عن شيخه «٤» و أستاذه صاحب جواهر الكلام رحمه الله.

٢- و عن العالم العامل التقى الشيخ عبد العلى الرشتى.

عن العالم الفاضل أبى على محمّد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن سعد الدين، صاحب منتهى المقال فى علم الرجال. و كان أصله من طبرستان، كما نصّ عليه فى الروضات «٥»، و ميلاده فى كربلاء سنة ١١٥٩، و وفاته- كما فيها- سنة ١٢١٥.

(١) الطريق الرابع للمولى النورى.

(٢) في الأصل: لا يحوم حرمه، و ما أثبتناه من أعيان الشيعة ٨: ٢٤٠.

(٣) دار السلام ٢: ٩٩-٢٠٠، و كذلك انظر بحار الأنوار ٥٣: ٢٥٧.

(٤) لم يذكر طريقه إلى صاحب الجواهر في المشجرة، و اقتصر على الثاني فلا حظ.

(٥) روضات الجنات: ٤/٤٠٤ و فيه: مازندراني الأصل.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٣٨

و كتابه هذا لاشتماله على تمام التعليقه لأستاذه الأستاذ الأ-كبر البهبهاني صار معروفا و مرجعا للعلماء، و إلّا ففيه من الأغلاط ما لا يخفى على نقده هذا الفن مع أنه أسقط عن الكتاب ذكر المجاهيل، قال: لعدم تعقل فائده في ذكرهم «١»، و كذا ذكر مؤلفات الرواة من الأصول و الكتاب، و بذلك بدا النقص في كتابه مضافا إلى سقطاته، و مع ذلك قال في جملة كلامه: لثلا يحتاج الناظر في هذا الكتاب إلى كتاب آخر من كتب الفن «٢».

و سنشير- إن شاء الله تعالى- في بعض الفوائد الآتية إلى بعض ما ذكر في الكتب و المجاهيل من الفوائد، و له مؤلفات غيره رأيت منها النقص على نواقض الروافض- في مجلدين- في غاية الجودة.

عن الأستاذ الأكبر الوحيد البهبهاني.

و لعله يروى عن سائر اساتيده و معاصريه كالعلامة الطباطبائي، و صاحب الرياض، و غيرهما.

(١) منتهى المقال: ٢.

(٢) منتهى المقال: ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٣٩

[الخامس من مشايخ المحدث النوري صاحب المستدرک الأميرزا هاشم الخوانساري]

إشارة

و منها «١» ما أخبرني به إجازة العالم الجامع الكامل، المتتبع الماهر المؤيد:

٥- الأميرزا هاشم الخوانساري المتوطن في أصفهان، أدام الله تعالى تأييده.

[في ذكر مشجرة مشايخ الأميرزا هاشم الخوانساري]

[الأول والده السيد الأميرزا زين العابدين]

أ- عن والده العالم الجليل و السيد النبيل الأميرزا زين العابدين «٢»، المتولد في سنة ١١٩٢، المتوفى سنة [١٢٧٥] «٣».

١- عن أبيه السيد العالم الزاهد المجاهد أبي القاسم جعفر الموسوي الخوانساري.

عن والده فخر المجتهدين السيد حسين «٤» بن العالم العلامة أبي القاسم جعفر الكبير المشتهر بالميرزا ابن الحسين بن قاسم بن محبّ الله بن قاسم بن المهدي الموسوي، المتقدم «٥» ذكره في مشايخ صاحب القوانين.

(حيلولة):

و عن والده.

- (١) الطريق الخامس للمحدث النورى.
- (٢) الطريق الثانى لوالد الميرزا هاشم ميرزا زين العابدين.
- (٣) هنا ورد بياض فى المخطوطه و الحجرية، و قال شيخنا الطهرانى فى الكرام البررة ٢:
١٥٩٠ / ١٠٦٠: توفى رحمه الله فى أصفهان فى تاسع جمادى الثانية سنة ١٢٧٥ كما نقر على لوح قبره، و دفن فى مقبرة خاصة به فى (تخت فولاذ) المشهورة فى أصفهان. انتهى.
- و كذا ذكر وفاته فى ١٢٧٥ الشيخ عبد الكريم الجزى فى تذكرة القبور (رجال أصفهان):
٧٦، و كذا حفيد المترجم له العلامة السيد محمد على الروضاتى فى مقدمه شرحه على روضات الجنات: ٨، و فى أعيان الشيعة ٧:
١٦٥: توفى سنة ١٢٧٦، و الصواب الأول.
- (٤) لم يذكر فى المشجرة رواية الابن عن الأب- أى: السيد جعفر عن والده السيد حسين الموسوى الخوانسارى- بل روايته عن الشيخ عبد العلى الرشتى. فلاحظ.
- (٥) تقدم فى صفحة: ٥٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٤٠
- ٢- عن السيد المؤيد الفاضل إمام الجمعة الأمير محمد حسين.
عن والده السيد الجليل الأمير عبد الباقي، بطرقه المتقدمة «١».
(حيلولة):
و عن والده المبرور «٢».
- ٣- عن الفقيه النيه السيد محمد الرضوى المشهدى «٣».
عن شيخ الفقهاء صاحب كشف الغطاء.
(حيلولة):
و عن والده المرحوم «٤».
- ٤- عن السيد السند حجة الإسلام السيد محمد باقر، المتقدم ذكره «٥».
(حيلولة):
و عن والده السعيد «٦».
- ٥- عن والده «٧».
- عن العلامة الطباطبائى (رحمه الله) «٨».

- (١) تقدمت فى صفحة: ٥٧.
- (٢) الطريق الثالث لوالد الميرزا هاشم ميرزا زين العابدين.
- (٣) لم يذكر له فى المشجرة شيخا.
- (٤) الطريق الرابع للمولى ميرزا زين العابدين الخوانسارى والد الميرزا هاشم.
- (٥) تقدم فى صفحة: ١٢٣.

(٦) الطريق الخامس للميرزا زين العابدين الخوانساري والد الميرزا هاشم.

(٧) أبو القاسم السيد جعفر الخوانساري، و الظاهر إنه في مقام عدّ الطريق الخامس للمولى زين العابدين والد الميرزا هاشم الخوانساري، إلّا إنّ هذا الطريق لوالد والده- أعنى السيد أبي القاسم جعفر الموسوي الخوانساري- إذ ذاك يروى عن السيد بحر العلوم وغيره.

(٨) هذا و يروى الابن- أعنى السيد زين العابدين الخوانساري والد الميرزا هاشم الخوانساري- عن العلامة بحر العلوم بلا واسطة كما ذكره في المشجرة، و لم يذكر له روايته بواسطة والده المولى السيد جعفر الموسوي الخوانساري، و لكن قد صرح حفيد السيد جعفر- أعنى السيد محمد باقر صاحب الروضات- بإجازة بحر العلوم لجده السيد جعفر (روضات الجنات ٢: ١٠٥).

هذا و ذكر في المشجرة لوالد المولى ميرزا هاشم الخوانساري- أعنى السيد زين العابدين- خمسة شيوخ ذكر منهم هنا أربعة و الخامس السيد صدر الدين محمد العاملي، و هو يروى عن أبيه السيد صالح، عن أبيه السيد محمد بن زين العابدين، عن الشيخ الحر العاملي، كل ذلك بدون تفرع و بتفرد، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٤١

(حيلولة):

و عن سيدنا الأجل الآميرزا هاشم «١».

[الثاني السيد الأمير سيد حسن الواعظ الحسيني الأصبهاني]

ب- عن السيد الجليل و العالم النبيل الأمير سيد حسن «٢» بن الأمير سيد علي ابن الأمير محمّد باقر بن الأمير إسماعيل الواعظ الحسيني الأصبهاني، الذي إليه انتهت رئاسة التدريس في الفقه و الأصول في أصفهان. و كان يشدّ إليه الرواحل لاستفادة العلوم الشرعية من أطراف البلدان، و ما كانت الهجرة إلى العراق لتحصيل العلوم الدينية متعارفا في طلبه أصفهان و فضلائهم قبل وفاته كتعارفها في غيرهم، و قد برز من مجلسه علماء فضلاء، و فقهاء نبلاء، جزاه الله تعالى عن الإسلام خير الجزاء.

عن والد «٣» المجاز الآميرزا زين العابدين، بطرقه المتقدّمة «٤».

(١) الطريق الثاني للميرزا هاشم الخوانساري.

(٢) ورد في المشجرة باسم الأمير سيد حسن المدرس، و هنا وردت حاشية في المخطوطة هي:

و قد أدركت مجلس درس الأمير سيد حسن بها و لم أبلغ الحلم لما سمعت أنه شرع من أول الأصول فمن شدة حرصي على التحصيل تشرفت إلى درسه و كان رحمه الله يجلس على الكرسي في بيته و يحضر مجلسه أزيد من مائة نفس من الطلاب و العلماء و الفضلاء و كنت أكتب درسه إلى مسألة دلالة الأمر على الفور و التراخي و المرة و التكرار و ذلك في أربعة عشر أشهر فسافرت للتحصيل إلى النجف الأشرف باذن الوالد المرحوم و بقيت إلى خمس سنين ثم رجعت بأمر والدي المرحوم إلى أصفهان حيث أراد تزويجي فقبلت بشرط الذهاب إلى النجف الأشرف، و بعد التزويج أذن والدي في الرجوع و منع منه ارحامي فخرجت ليله من دارنا بغير اطلاع أحد و رجعت إلى النجف الأشرف و بقيت إلى خمس سنين آخر و حضرت مجالس درس الفقهاء و مجلس درس شيخنا الأستاذ الأنصاري و الشيخ مهدي النجفي، و الشيخ الجليل الآميرزا محمد حسن الشيرازي الملقب بآية الله في زمانه بعد شيخنا الأنصاري (قدس سره).

(٣) أي والد الآميرزا هاشم.

(٤) تقدمت طرقه في: ١٣٩ و ١٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٤٢

(حيلولة):

و عن السيد الأيد الأميرزا «١» هاشم، سلمه الله تعالى.

[الثالث الشيخ مهدي النجفي]

ج- عن الفقيه الوجيه والعالم النبيه المسدد، الصفي الشيخ مهدي النجفي، المتوفى سنة [١٢٨٩] «٢».

عن عمه الأكمل الأفقه الزاهد الصالح الكامل الشيخ حسن، صاحب كتاب أنوار الفقه «٣» الذي هو من الكتب النفيسة في هذا الفن، إلا أنه لم يخرج منه الصيد و الذبائح و السبق و الرماية و الحدود و الديات، و له شرح مقدمات كشف الغطاء، و رسائل اخرى. تولد سنة ١٢٠١ «٤»، و توفي سنة ١٢٦٢.

و كان رحمه الله من العلماء الراسخين الزاهدين المواظبين على السنن و الآداب، و معظّمى الشعائر، الداعين إلى الله تعالى بالأقوال و الأفعال. و له في المجلس الذي انعقد في دار الإمارة ببغداد- و اجتمع فيه علماء الشيعة من أهل المشهدين و هو مقدمهم و رئيسهم، و علماء أهل السنة، بأمر الوالى لتحقيق حال الملحد الذي أرسله على محمد الشيرازى الملقب بالباب ليدعو الناس إلى

(١) الطريق الثالث للميرزا هاشم الخوانسارى، وردت هنا في المخطوطة حاشية هي:

و يروى أيضا عن الميرزا محمد هاشم، عن الشيخ الفقيه الشيخ مهدي بن الشيخ على بن الشيخ جعفر النجفي، و هذا العبد يروى عن الشيخ مهدي، عن عمه، عن جده، عن السيد بحر العلوم، عن الأستاذ والدى بإجازته لى قولاً و كتباً حين أردت الرجوع إلى الوطن بأمر الوالد المرحوم، و هو موجود بخطه و خاتمه، و أروى عن الشيخ صاحب جواهر الكلام بتوسط الشيخ الجليل الحاج شيخ عبد الرحيم البروجردى المتوطن في المشهد الرضوى رحمة الله عليه.

(٢) لم ترد سنة الوفاة في الأصل و الحجرى و أثبتناها من المشجرة.

(٣) المعروف: بأنوار الفقاهة.

(٤) جاء في هامش الحجرى:

تاريخ الولادة:

أهلاً بمولود له التاريخ: قد أنبته الله نباتاً حسناً

(منه قدس سره).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٤٣

مزخرفاته و ملفقاته- مقام محمود و يوم مشهود، يبيض به وجوه الشيعة، و أقام به أعلام الشريعة، من أراد شرح ذلك، و معرفة جملة من حالاته و عباداته و نوادره و كراماته، فعليه برسالة بعض فضلاء الطائفة الجعفرية في شرح حال آل جعفر «١» - كثرهم الله تعالى-. عن والده شيخ الفقهاء صاحب كشف الغطاء «٢».

(١) إشارة إلى النفحات العنبرية في الطبقات الجعفرية تأليف الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء (قدس سره).

(٢) إلى هنا تنتهى طرق المشايخ الخمسة للميرزا النورى رحمه الله.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٤٤

[في ذكر طرق مشايخ المشايخ المحدث النورى صاحب المستدرک]

[المرحلة الأولى من المحدث النورى إلى المحدث المجلسى]

[الأول من مشايخ المشايخ الآقا باقر الهزارجربى]

(حيلولة):

و عن العالم الأجل آغا باقر الهزارجربى «١».

عن الفاضل الآميرزا إبراهيم القاضى «٢».

عن السيد المحقق الفاضل الأمير ناصر الدين أحمد بن المرحوم السيد محمّد بن الفاضل المشهور الأمير روح الأمين الحسينى المختارى السبزوارى «٣».

عن تاج الفقهاء و المحققين، و فخر العلماء المدققين، بهاء الدين محمّد بن تاج الدين حسن بن محمّد الأصفهانى، الملقّب بالفاضل الهندى لمسافرتة إلى الهند قبل بلوغه و جوبا- على ما صرّح به نفسه- و نصّ على عدم ارتضائه به، و كأنه لمشاركته للفاضل الهندى من العامّة. المتولّد فى سنة ١٠٦٢ المتوفى فى شهر

(١) من هنا تبدأ طرق مشايخ مشايخه (اى النورى) فيبدأ بذكر الشيخ الخامس من مشايخ العلامة بحر العلوم ثم بعده الشيخ الثانى و هو السيد حسين القزوينى كما سيأتى.

(٢) فى المشجرة: ذكر ان له الرواية عن الأمير محمد حسين بن مير محمد صالح، عن جماعة.

(٣) أسقطه فى المشجرة و لم يرد له ذكر أصلا، هذا و قد ذكر صاحب الذريعة (قدس سره) فى:

١: ١٣٥ إجازة الميرزا إبراهيم بن غياث الدين محمد القاضى للسيد نصر الله الحائرى جاء فيها:

إنّ أول من أجازته هو المولى أبو الحسن الشريف العاملى، ثم ذكر بعده جمعا من مشايخه، و هم: و مير ناصر الدين أحمد المختارى، و مير سيد محمّد. إلى آخره، فالحاصل أن إثباته هنا صحيح و إن أسقطه من المشجرة.

خاتمة المستدرى، ج ٢، ص: ١٤٥

رمضان سنة ١١٣٧.

صاحب الكرامة الباهرة التى أشار إليها المحقق التحرير الشيخ أسد الله التستري فى المقاييس- بعد ذكره بأوصاف جميلة و مدائح عظيمة- بقوله: و نشوه فى بدء أمره فى حال صغره فى بلاد الهند، و لذا نسب إليها، و جرت له فيها مع المخالفين مناظرة فى الإمامة معروفة على الألسنة، و قصة عجيبة مع قرد لبعضهم، أسطع من الأدلة و أقطع من الأسنة، و صنّف من أوائل دخوله فى العشر الثانى كتباً و رسائل، و تعليقات فى العلوم الأدبية «١»، و الأصول الدينية أو الفقهية أيضا، منها: ملخص التلخيص و شرحه كلاهما فى مجلد صغير جدا، و هو عندى، و لعلّه أول مصنفاته. و فرغ من المعقول و المنقول و لم يكمل ثلاث عشرة سنة كما صرّح نفسه به، و هو صاحب المناهج السوية فى شرح الروضة البهية، رأيت جملة من مجلداتها فى العبادات و هى مبسطة مشحونة بالفوائد و التحقيقات، و تاريخ ختام كتاب الصلاة منها سنة الثمانى و الثمانين بعد الألف، فىكون عمره حينئذ خمسا و عشرين سنة، و له أيضا كتاب كشف اللثام عن قواعد الأحكام. انتهى «٢».

قلت: و كان للشيخ الفقيه صاحب الجواهر (رحمه الله) اعتماد عجيب فيه «٣» و فى فقه مؤلفه، و كان لا يكتب من الجواهر شيئا لو لم يحضره كشف

(١) و عندى نسخة من شرح الرضى (رحمه الله) فى الصرّف، قد صححه بنفسه لنفسه عليها خطوطه، و اَرخ الفراغ منها بقوله: و نجز الفراغ غزّة ربّى سادس الخامسة و الثمانين بعد الألف.

و لفظ: غزّة قد صار محلّ الكلام لعلماء النجف فقال بعضهم: غزّة ربّى، أى بعزّة ربّى، قالوا: منصوب بنزع الخافض فى غير الموضوعين المقاييسين، و لعله يجوز. إلى أن عثرنا فى مادة:

رب فى القاموس [القاموس المحيط ١: ٧١] فعلم أن ربّى اسم شهر جمادى الأولى.

(٢) مقابس الأنوار: ١٨.

(٣) أى: فى كتاب كشف اللثام.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٤٦

اللثام «١»، حدثنى بذلك الشيخ الأستاذ الشيخ عبد الحسين (رحمه الله) «٢» قال:

و كان يقول: لو لم يكن الفاضل فى العجم ما ظننت أن الفقه صار إليه. و صرّح (رحمه الله) فى بعض رسائله ان مؤلفاته بلغت إلى الثمانين.

عن والده العلامة تاج أرباب العمامة، تاج الدين حسن - المعروف بملاّ تاجا - المتوفى سنة ١٠٨٥ «٣».

عن العالم الحبر الجليل المولى حسن على «٤»، الآتى ذكره فى مشايخ العلماء المجلسى (رحمه الله).

[الثانى من مشايخ المشايخ السيد حسين القزوينى]

(حيلولة):

و بالأسانيد السابقة «٥» عن العلامة بحر العلوم.

عن الجليل السيد حسين القزوينى.

[الثالث من مشايخ المشايخ السيد نصر الله الحائرى]

عن السعيد الشهيد السيد نصر الله الحائرى «٦».

[الرابع من مشايخ المشايخ السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمه الله الجزائرى]

إشارة

عن العالم المتبحر النقاد السيد عبد الله بن العالم السيد نور الدين بن المحدث النبيل السيد نعمه الله الجزائرى هو من أجلاء هذه الطائفة، و عينها

(١) جاء فى هامش الأصل.

و كان شيخنا المحقق الأنصارى كثير الاعتماد عليه و على كتابه كشف اللثام و كان يقول ليس فيه لفظه عن إلّا قليلا و لم ينقل إلّا ما وجدته بنفسه، و كان يأمر بقراءة عبارة كشف اللثام له لمطالعة نفسه للتدريس، لضعف بصره عن المطالعة فى هذه الأوراق سنين

عديدة.

لمحرره يحيى.

(٢) أى: الطهرانى شيخ الميرزا النورى.

(٣) فى الأصل و الحجرى: المتوفى سنة ١٠٥٨، و لا- يمكن المساعدة عليه لما تقدم من أن ولادة ولده كانت سنة ١٠٦٢، و لعله تصحيف.

انظر الذريعة ٣: ١٧١ / ٤٩ و ١٤: ٢٩ / ١٥٩١.

(٤) أى: التستري، المتوفى سنة ١٠٧٥، و سيأتى فى صفحة: ٢٠١.

(٥) التى تقدمت فى الصفحات: ٤٤، ١١٩، ١٣٥، ١٤٠.

(٦) مَرَّ الطريق الأول للسيد الحائرى و هذا هو الطريق الثانى له.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٤٧

و وجهها، و ممن اجتمع فيه جودة الفهم، و حسن السليقة، و كثرة الاطلاع، و استقامة الطريقة، كما يظهر من مؤلفاته الشريفة: كشرح النخبة، و أجوبة المسائل النهاونديّة، و غيرها. و له إجازة كبيرة فيها فوائد طريفة، و نكات لطيفة.

[فى ذكر مشجرة مشايخ السيد عبد الله الجزائرى]

إشارة

عن جماعة من المشايخ «١»:

[الأول السيد نصر الله الحائرى]

إشارة

أ- أولهم: السيد نصر الله- المتقدم ذكره- و هذا يسمّى فى علم الدراية بالوجداء «٢»، بأن يروى كلّ واحد من الشيخين عن الآخر و نظيره فى الأصحاب كثير: كرواية المجلسى عن السيد على خان- شارح الصحيفة- و روايته عنه، و رواية الشيخ الحرّ عن المجلسى و روايته عنه.

[فى ذكر مشجرة مشايخ السيد نصر الله الحائرى]

[الأول المحدث محمّد باقر المكى]

١- عن المحدث الجليل محمّد باقر المكى.

عن الفاضل الجامع السيد على خان، شارح الصحيفة.

عن الجليل الشيخ جعفر البحرينى، المتقدم ذكره «٣».

عن الشيخ حسام الدين محمود بن درويش على الحلّى.

عن الشيخ البهائى.

(حيلولة):

و عن السيد الشهيد «٤».

[التانى الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائرى]

٢- عن الأستاذ الفاضل خاتمة المجتهدين الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائرى المجاور بالغر، صاحب كتاب آيات الأحكام و غيره، المتوفى سنة ١١٥٠.

(١) ذكر المحدث النورى قدس سره للسيد عبد الله الجزائرى هنا خمسة شيوخ، و كذلك فى المشجرة عدا السيد رضى الدين بن محمد بن على بن حيدر العاملى المكى فذكر غيره.

(٢) كذا، و الصحيح كما يدل عليه التعريف: بالتدريج.

(٣) تقدّم فى: ٧١.

(٤) أى: السيد نصر الله الحائرى - المتقدّم.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٤٨

أ- عن المولى الفاضل محمّد نصير «١».

عن المولى محمّد تقى المجلسى.

ب- و عن أستاذه «٢» الفاضل المحقق الزاهد الشيخ حسين بن الفاضل العلامة عبد على الخمايسى النجفى. عن والده.

و الشيخ عبد الواحد بن أحمد البورانى النجفى «٣».

عن فخر الدين الطريحي «٤»، بسنده المتقدم «٥».

و يروى الشيخ أحمد «٦» أيضا.

ج- عن الأجل الشيخ أحمد بن محمّد بن يوسف «٧».

د- و الأمير محمّد مؤمن الحسينى الأسترآبادى «٨».

(١) لم يرد فى المشجرة رواية السيد الحائرى عن الفاضل محمد نصير، بل لا ذكر له و لا اسم، نعم روى الشيخ أحمد الجزائرى، عن المولى محمد تقى المجلسى بواسطة نجله المولى محمد باقر، فلا حظ.

(٢) الضمير هنا يرجع إلى الشيخ أحمد الجزائرى.

(٣) و يروى عن الشيخ حسام الدين المتقدم أيضا. (منه قدس سره).

هذا و قد أثبتته فى المشجرة أى: رواية الشيخ عبد الواحد عن الشيخ حسام الدين.

و فى المشجرة أورد طريق رواية الشيخ أحمد الجزائرى، عن الشيخ عبد الواحد بتوسط الشيخ أبو الحسن الشريف، فلا حظ.

(٤) أثبتته فى المشجرة - أى: رواية الشيخ عبد الواحد، عن فخر الدين الطريحي -.

(٥) تقدّم فى صفحة: ٧٥.

(٦) أى: الجزائرى، و تقدم فى صفحة: ٦٨.

(٧) أى: البحرانى.

(٨) تقدم فى صفحة: ٦٩، لم يرو فى المشجرة الشيخ أحمد الجزائرى عن الأمير محمد مؤمن الحسينى الأسترآبادى بلا واسطة، بل طريقه إليه بتوسط الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف البحرانى.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٤٩

هـ- و الأمير محمد صالح الخاتون آبادي «١»، وقد تقدّم ذكر طرقهم «٢».

و يروى عن الشيخ أحمد، السيد الجليل عبد الله بن السيد علوي البلادي البحراني، من «٣» مشايخ صاحب الحدائق. (حيلولة):

و عن السيد الشهيد «٤».

[الثالث الشيخ محمد حسين الطوسي البغجمي]

٣- عن المولى المتبحر في الأحاديث المعصومية المولى محمد حسين الطوسي البغجمي «٥».

أ- عن الشيخ محمد الحر «٦».

ب- و العلامة المجلسي.

ج- و العالم الفاضل المولى محمّد أمين بن المولى محمّد علي الكاظمي، صاحب هداية المحدثين إلى طريقة المحمدين - المعروف بمشركات الكاظمي - و هو ثاني ما ألف في هذا الباب، و قد تعرّض فيه لما صدر من شيخه من الأغلاط، و لذا عبّر عنه في أمل الآمل: بشرح جامع المقال فيما يتعلق بالأحاديث و الرجال «٧».

(١) طريق الشيخ أحمد الجزائري في المشجرة إلى الأمير محمد صالح الخاتون آبادي بتوسط الشيخ أبو الحسن الشريف.

(٢) تقدم طريقه في صفحة: ٥٧ و ٥٨.

(٣) في الحجريّة: عن، و هو خطأ.

(٤) أي السيد نصر الله الحائري المتقدم، و هذا هو الطريق الخامس له هنا.

(٥) هذا الطريق غير مذكور في المشجرة، نعم حكاة في الأعيان [١٠: ٢١٤] عن كتاب السيد نصر الله الموسوم بسلاسل الذهب، و قد ذكر شيخنا الطهراني في الذريعة: [١: ١٣٠ / ١٦٨] اثني عشر شيخا للسيد نصر الله الحائري و حكاة من كتاب إجازات، و قال: المظنون أنّه سلاسل الذهب.

(٦) أي: الحر العاملي صاحب الوسائل، و ليس له طريق في المشجرة بهذه الوسائط و لا للعلامة المجلسي الآتي.

(٧) أمل الآمل ٢: ٢٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٥٠

قال في أول الكتاب: إنّي نظرت في الكتاب المسمى بجامع المقال فيما يتعلّق بأحوال الحديث و الرجال، الذي هو من مؤلفات شيخنا «١» الأجل الورع الزاهد المتفرد في زماننا هذا بالأخلاق الفاضلة و المحامد، فرأيت في الباب الثاني عشر منه أغلاطا كثيرة، فتقرّبت إلى الله بإصلاح ما فيه من الغلط. إلى أن قال: ثمّ إنّي أفردت بعد ذلك هذا الكتاب، و أضفت إليه شيئا كثيرا مما روى عن الراوي «٢». إلى آخر ما ذكره.

عن شيخه المذكور صاحب جامع المقال فخر الدين الطريحي.

(حيلولة):

و عن السيد الشهيد «٣».

[الرابع الشيخ علي بن جعفر بن علي بن سليمان البحريني]

- ٤- عن الفاضل المحقق الشيخ على بن جعفر بن على بن سليمان البحريني «٤».
 عن أبيه.
 عن أبيه.
 عن الشيخ البهائي.
 (حيلولة):
 و عن السيد الشهيد «٥».

[الخامس أبو الحسن الشريف العاملي الغروي]

- ٥- عن المتبحر الجليل المولى أبي الحسن الشريف العاملي الغروي.

- (١) هو الشيخ فخر الدين الطريحي قدس سره المتوفى سنة ١٠٨٥.
 (٢) هداية المحدثين: ٣.

(٣) الطريق السادس للسيد نصر الله الحائري.

- (٤) لم يرد في المشجرة، أما والده الشيخ جعفر فقد ورد و كذلك طريقه إلى الشيخ البهائي بتوسط والده، هذا و يروى في المشجرة عن الشيخ جعفر اثنان فقط هما:

١- السيد على بن نظام الدين الشيرازي.

٢- و الشيخ سليمان بن على الشاخوري البحراني.

(٥) هذا الطريق قد مرّ اعتباره الطريق الأول للسيد الحائري فلا حظ.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٥١

أ- عن خاله الفاضل السيد محمد صالح الخاتون آبادي - صهر المجلسي - و قد تقدم «١».

ب- و عن المحدث الكاشاني، الآتي ذكره «٢».

ج- و عن أستاذه المحدث الفاضل الشيخ محمد حسين بن الحسن الميسي الحائري.

عن الشيخ الأجلّ عبد الله بن محمد العاملي.

عن العالم الجليل الشيخ على سبط الشهيد الثاني «٣».

د- و عن الفاضل الشيخ صفى الدين بن الشيخ فخر الدين الطريحي.

عن والده «٤».

ه- و عن الأمير شرف الدين على الشولستاني، الآتي ذكره «٥».

و- و عن الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف «٦»، المتقدم في مشايخ العلامة الشيخ سليمان الماحوزي «٧».

ز- و عن الواعظ الزاهد العابد الصالح التقى الورع الزكي الحاج محمود الميمندي.

عن المحدث الجليل صاحب الوسائل.

ح- و عن المحدث الجزائري السيد نعمة الله.

(٢) يأتي في صفحة: ٢٣٥.

(٣) في المشجرة طريق أبو الحسن الشريف إلى الشيخ على سبط الشهيد الثاني بتوسط مير محمد صالح الخاتون آبادي.

(٤) هذا الطريق في المشجرة يعود إلى الشيخ أحمد الجزائري.

(٥) يأتي في صفحة: ١٨٠.

(٦) الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف تقدم في المشجرة كونه شيخ للشيخ أحمد الجزائري.

(٧) تقدم في صفحة ٦٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٥٢

ط- و عن العلامة المجلسي، كما تقدم «١».

فهذه ثمانية «٢» طرق للمولى الشريف المحدث المحقق الغروي.

[الثاني الأمير محمد حسين الخاتون آبادي (سبط المجلسي)]

ب- و الثاني من مشايخ السيد عبد الله: السيد الأيد «٣» الأمير محمد حسين الخاتون آبادي - سبط المجلسي - بطرقه المتقدمة «٤».

[الثالث السيد رضى الدين العاملي المكي]

ج- و ثالثهم: السيد الجليل الفقيه السيد «٥» رضى الدين بن محمد بن علي بن حيدر العاملي المكي، قال - رحمه الله - في إجازته الكبيرة: أجازني بالمشافهة في مكة - شرفها الله تعالى - لما استجزته، ثم كتب لى إجازة مبسوطه مشتملة على جميع طرقه و طرق أبيه و أسانيدهما، و قد ذهبت في أثناء الطريق و لم أحفظ منها إلّا روايته «٦».

عن والده، المذكور.

عن العلامة المحقق محمد شفيع بن محمد علي الأستر آبادي.

(١) تقدم في صفحة: ٥٦.

(٢) في المخطوط و الحجرى و الإجازة الكبيرة للجزائري ثمانية و المعدود هنا تسعة.

و في المخطوط سبعة و ذلك لسقوط الواو قبل كلمة عن فى الشولستانى و أحمد بن محمد بن يوسف و مع إثباتها يكون العدد تسعة. و فى المشجرة ذكر له ثلاثة مشايخ هم:

١- المير محمد صالح الخاتون آبادي.

٢- و العلامة المجلسي.

٣- الشيخ عبد الواحد البوراني و هو غير مذكور هنا، و قد ذكره المحدث الجزائري و أسقط الكاشاني.

(٣) الأيد: القوى.

(٤) تقدمت فى الصفحات: ٥٧ و ٥٨ و ٦٤ و ١٠٩.

(٥) تعرض فى المشجرة لأربعة طرق، و ذكر هنا خمسة بإضافة السيد المذكور - السيد رضى الدين ابن محمد العاملي المكي - فراجع.

(٦) الإجازة الكبيرة: لم نعر عليه فيه.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٥٣

عن والده.

عن المولى محمد تقي المجلسي.

و كان السيد رضی الدين متهدبا أديبا شاعرا فصيحاً حسن السيرة، مرجوعاً إليه في أحكام الحج وغيره. و سمعت والدي - طاب ثراه - يصف أباه السيد محمد بغاية الفضل والتحقيق، و جودة الذهن، و استقامة السليقة، و كثرة التتبع لكتب الخاصة و العامة، و التبخر في أحاديث الفريقين، و يطرى في الثناء عليه لما اجتمع معه في مكة. و الذي وقفت عليه من مصنّفاته في الكلام و الفقه يدلّ على فضل غزير و علم كثير.

[الرابع السيد صدر الدين الرضوي القمي]

د- و رابعهم: السيد الجليل المتكلم الحسيب صدر الدين بن محمد «١» باقر الرضوي القمي، المجاور بالغري.

عن الشريف أبي الحسن «٢».

و الشيخ أحمد «٣» المتقدّم ذكرهما.

قال (رحمه الله) «٤»: و هو أفضل من رأيتهم بالعراق، و أعمّهم نفعاً، و أجمعهم للمعقول و المنقول. أخذ العقليات من علماء أصبهان، ثم لما كثرت الفتن في عراق العجم بسبب استيلاء الأغيار عليها، و اختلال الدول القديمة، انتقل إلى (المشهد) و عظم موقعه في نفوس أهلها، و كان الزوار يقصدونه و يتبركون بلقائه، و يستفتونه في مسائلهم.

له كتاب الطهارة، استقصى فيه المسائل، و نصر مذهب ابن أبي عقيل في الماء القليل، ناولني منه نسخة.

(١) في الحجرية: بن حمد.

(٢) تقدم في الصفحة: ٥٤.

(٣) أي: الجزائري، و قد تقدم في: ١٤٧، و لم يورده هنا في المشجرة.

(٤) القائل: السيد الجزائري، و الضمير يعود إلى الرضوي القمي.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٥٤

و له حاشية على المختلف، و رسائل عديدة منها رسالة في حديث الثقلين و أن أحدهما أكبر من الآخر، أطال الكلام في تعيين الأكبر، و جرى بينه و بين المولى إسماعيل الخاتون آبادي «١» - الساكن بمحلّة خاجو من محلات أصبهان - مراسلات في ذلك يردّ أحدهما على الآخر، ناولني السيد منها نسخة و لم أرتضها منه، و قلت له: أيّ ضرورة بنا إلى معرفة أن الأئمة عليهم السلام أفضل أم القرآن؟ و ما معنى هذا التفضيل؟ و إن المخاير بين شيئين - المفضل أحدهما على الآخر - لا بدّ له أن يطلب للمفضّل وجوه التفضيل و الشرف، و للمفضّل عليه وجوه المنقصة و القصور، حتى يتم له ما هو بصدده، و هذا سوء أدب منّا بالنسبة إلى القرآن و الأئمة عليهم السلام، و هل هذا إلّا الخوض فيما لا يعني؟ و إن علينا من الأمور التي يجب تحصيل العلم بها ما هو أهمّ من هذا، و أولى بالنظر.

فاستحسن - رحمه الله - هذا الكلام و أتني عليّ، و استردّ الرسالة، و قال:

سأغمسها في الماء لثلاث أشهر مني. توفي - رحمه الله - عشر السنين بعد المائة و الألف، و هو ابن خمس و ستين.

قلت: و هو شارح الوافية، و عليه تلمّذ الأستاذ الأكبر البهبهاني، و يعبر عنه في رسائله بالسيد السند الأستاذ (رحمه الله) و في رسالته الاجتهاد و الأخبار:

السيد السند الأستاذ و من عليه الاستناد، دام ظله «٢».

(١) في هامش الحجرية:

كذا بخطه رحمه الله، و الظاهر أنه من سهو القلم، و الصواب: المولى إسماعيل المازندراني. إلى آخره.
و هو صاحب الرسالة، و أمّا الخاتون آبادى فهو صاحب التاريخ و المذاهب المعروف بأصبهان من سادات خاتون آباد و يعرف بالأمير
إسماعيل و هو ابن عم العالم الجليل الأمير محمد باقر الخاتون آبادى، و لم تكن له رتبة فى هذه المقامات من العلوم مع أنه مقدّم على
السيد الرضى بكثير، فلا حظ. (منه قدس سرّه).

(٢) رسالة الاجتهاد و الأخبار: لم نعثر عليها.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٥٥

[الخامس والده السيد نور الدين الجزائرى]

إشارة

هـ- و خامسهم «١»: والده العالم الجليل السيد نور الدين، المتوفى فى ذى الحجة سنة ١١٥٨، صاحب الرسائل المتعدّدة التى منها فروق
اللغات فى الفرق بين المتقاربات، و استطرده فيه فوائد كثيرة لغوية و أدبية، و هى رسالة حسنة و ادعى فى أولها: إنى لم أجد من
تصدى لجمع ذلك فى كتاب، أو نظمه فى فصل، أو أفرزه فى باب، و إنّما يوجد منها بعض فى بعض الكتب تفاريق، أو نزر متشتت
فى بعض التعاليق. إلى آخره.

و قد أفرده بالتأليف قبله الشيخ إبراهيم الكفعمى و سمّاه لمع البرق فى معرفه الفرق، و ينقل عنه فى حواشى الجنّة، فراجع.

[فى ذكر مشجرة مشايخ السيد نور الدين الجزائرى]

إشارة

[الأول الشيخ محمّد بن الحسن الحر العاملى]

١- عن الشيخ الجليل محمّد بن الحسن الحر العاملى (رحمه الله).

[الثانى والده السيد نعمه الله الجزائرى]

إشارة

٢- و عن والده الحبر النبيل و المحدث الجليل السيد نعمه الله «٢» بن عبد الله بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمود بن غياث
الدين بن مجد الدين بن نور الدين بن سعد الدين عيسى بن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام، صاحب التصانيف
الرائقة الدائرة، المتوفى فى سنة ١١١٢ فى شهر شوال.

و كان بعض أجداده يلقّب بشمس الدين، قال السيد فى المقامات: و أمّا جدّنا صاحب الكرامات السيد شمس الدين - قدس الله
روحه - فكان له ثور يرعى بعيدا من البيوت و أتاه السبع و افترسه، لكنه وقف عنده و لم يأكل منه شيئا، فأخبروا جدّنا، فأخذ الحبل
الذى كان يربط به الثور و أتى - و الناس معه - إلى الأسد، فقصدته و وضع الحبل فى رقبتة و قاده إلى منزله و الناس متحيرون،

(١) أى: خامس طرق السيد عبد الله الجزائرى.

(٢) لم يذكر فى المشجرة رواية الابن - نور الدين - عن الأب - نعمه الله الجزائرى - و حصر روايته بالحرّ العاملى.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٥٦

و ربطه عنده تلك الليلة و قال: أتخذة للحرث عوضاً عن ثوري، فقال له الجيران: هذا لا يصير لأننا نخاف منه، فحينئذ أرسله من يده. حتى قال بعض الشعراء في مدح أولاده:
 سادة حسنين أهل التقى و الدين
 أولاد شمس الدين جاب السبع ثورة
 الثور يا سادة السبع ما رواه
 و الناس شهادة غياب و حضوره
 «١»

[في ذكر مشجرة مشايخ السيد نعمة الله الجزائري]

إشارة

عن عدّة من المشايخ و هم تسعة «٢»:

[الأول السيد فيض الله بن السيد غياث الدين محمد الطباطبائي]

الأول: السيد السند الأمير فيض الله بن السيد غياث الدين محمد الطباطبائي.

عن العالم الجليل السيد حسين بن السيد حيدر الكركي، المتقدم ذكره في شرح حال الرضوي «٣».

عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله.

عن السيد العالم و النقيب اللبيب محمد مهدي بن السيد محسن

(١) المقامات: غير موجود.

(٢) هذا و في المشجرة ذكر له ستة مشايخ هم:

١- آقا حسين الخوانساري.

٢- المولى محمد باقر المجلسي.

٣- الشيخ حسين بن محيي الدين.

٤- مير شرف الدين (١٠٦٠).

٥- السيد هاشم بن الحسين الاحساوي.

٦- الشيخ عبد علي بن جمعة الحويزي الشيرازي - صاحب تفسير نور الثقلين -.

(٣) تقدم في: ٢٩٧، من الجزء الأول.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٥٧

الرضوي المشهدي، الذي قال في حقه المحقق الثاني في إجازته له:

و بعد، فإنّ السيد السند الأوحّد، شرف أولاد الرسول، خلاصة سلالة الزهراء البتول، أنموذج أسلافه الطاهرين، نتيجة السادات المبجلين، ذي النسب الطاهر، و الحسب الفاخر، جامع الكمالات الإنسية، صاحب النفس القدسية، الفاضل الكامل، العلامة شمس الملة و الدين محمد الملقب بما يشعر «١» بالسيد العلامة «٢» بالمهدي بن المرحوم المبرور المتوّج المحبور، شرف السادات النقباء، قدوة الأجلاء الفضلاء الأتقياء، كمال السيادة و الدين، محسن الرضوي المشهدي - قدس الله روح السلف و أدام أيام الخلف - صحبني عند

توجهى إلى خراسان فى سنة ست و ثلاثين و تسعمائة، و عند عودى متوجها إلى بلدة الإيمان قاشان. إلى آخر ما قال عنه «٣». و عن «٤» أبيه العالم الفاضل، الذى قال فيه ابن أبى جمهور الأحسائى فى رسالته مناظرته مع الهروى العامى: إننى كنت فى سنة ثمان و سبعين و ثمانمائة مجاورا لمشهد الرضا عليه السلام، و كان منزلى بمنزل السيد الأجلّ و الكهف الأطلّ محسن بن محمّد الرضوى القمى، و كان من أعيان أهل المشهد و أشرفهم، بارزا على أقرانه بالعلم و العمل، و كان هو و كثير من أهل المشهد يشتغلون معى فى علم الكلام و الفقه. إلى آخر ما قال «٥».

و قال أيضا فى إجازته له بعد الخطبة: و بعد فقد سمع منى مؤلفى هذا- و هو كتاب عوالى اللآلى العزیزة فى الأحاديث الدينیة- من أوّله إلى آخره، السيد

(١) فى الحجریة و ردت (كذا) فوق كلمة يشعر.

(٢) كذا فى المخطوطة و الحجریة، و الجملة مشوشة، و هكذا فى بحار الأنوار ١٠٨: ٨١.

(٣) بحار الأنوار ١٠٨: ٨١.

(٤) كذا، و الظاهر زيادة الواو، انظر الإجازة الكبيرة للسید عبد الله الجزائرى: ٨٠.

(٥) انظر روضات الجنّات ٧: ٢٧ / ٥٩٤، و مجالس المؤمنین ١: ٥٨٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٥٨

الحسب النسب النقيب الطاهر، العلوى الحسينى الرضوى، خلاصة السادات و الأشراف، و مفخر آل عبد مناف، ذو النسب الصريح العالى، و الحسب الكامل المتعالى، المستغنى عن الإطناب فى الألقاب، لظهور شمس الفضائل و الفواضل و الأحساب، العالم بمعالم فقه آل طه و يس، و القائم بمراضى ربّ العالمين، مكمل علوم المتقدمين و المتأخرين، و إنسان عين الفضلاء و الحكماء المحققين، و الراقى بعلو هممه على معالى السادات الأعظمين، غياث الإسلام و المسلمين، السيد محسن بن المرحوم المغفور السيد العالم العامل الفاضل المجودّ، صدر الزهاد و زين العباد، رضى الملة و الدين، محمّد بن ناد شاه الرضوى المشهدى، أدام الله تعالى معالى سيادته، و ربط بالخلود اطناب دولته، و لا زالت أيامه الزاهرة تميز و تختال، فى حلل البهاء و الكمال، بحق محمّد المفضل، و آله الأطهار خير آل صلوات الله عليهم.

إلى آخره «١».

عن الشيخ الجليل الفقيه العارف النبيل محمّد بن على بن إبراهيم بن أبى جمهور الأحسائى- الذى مرّ شرح «٢» حاله فى شرح حال كتابه المعروف بعوالى اللآلى- يروى عن جماعة ذكرهم فى أول العوالى، أصحابها و أتقنها ما رواه:

عن الشيخ الأجلّ الأعظم على بن هلال الجزائرى «٣»، الآتى ذكره إن شاء الله تعالى.

[الثانى السيد شرف الدين على بن حجة الله الحسنى الشولستانى]

الثانى: السيد الجليل الشريف الفاضل الأمير شرف الدين على بن

(١) بحار الأنوار ١٠٨: ٤.

(٢) تقدم فى: ٣٣١ من الجزء الأول.

(٣) الطريق الأول مع كل طبقاته و تشعباته لم يرد فى المشجرة، و كذا الطريق الثانى، فلا حظ. و يأتى فى: ٢١٧، ٢٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٥٩

حجة الله الحسنى الشولستانى - الآتى ذكره «١» فى مشايخ المجلسى -.

[الثالث الشيخ على بن جمعة العروسى الحوىزى]

الثالث: العالم المفسّر الجليل الشيخ على «٢» بن جمعة العروسى الحوىزى، الساكن بشيراز، صاحب تفسير نور الثقلين - فى أربع مجلدات -.

عن شيخه الجليل العالم قاضى القضاء عزّ الدين، المولى على بن نقى بن الشيخ أبى العلاء محمّد هاشم الطغائى الكمرئى الفراهانى الشيرازى الأصفهانى، المتوفى سنة ١٠٦٠، صاحب المؤلفات العديدة التى منها جامع الصفوى - فى مجلدين - فى الإمامة، فى جواب ما كتبه نوح أفندى الحنفى المفتى فى وجوب مقاتلة الشيعة وقتلهم، ونهب أموالهم، وسبى نسائهم وذراريهم و سبب كفرهم و ارتدادهم، سنة ورود السلطان مراد لمحاصرة بغداد، أرسل إليه صورة ذلك الأمير شرف الدين الشولستانى من النجف الأشرف، و هو كتاب حسن لطيف.

قال فى الرياض فى ترجمته: فاضل عالم عامل متدين متصلّب فى الدين، شاعر «٣» فقيه محدّث جليل، ورع زاهد تقى عابد نقى كاسمه، قرأ على السيد ماجد البحرانى الكبير، و على جماعة من الفضلاء بشيراز (و قد قرأ عليه جماعة من العلماء أيضا) «٤» و كان فى ناحية كمره من محال فراهان، ثم طلبه الحاكم الجلى إمام قلى خان - حاكم فارس فى زمن شاه سلطان صفى الصفوى - إلى شيراز، و جعله قاضيا بها، ثم بعد ما صار السيد الكبير الوزير خليفه سلطان وزير السلطان شاه عباس الثانى طلبه من شيراز إلى أصفهان، و جعله بعد عزل الأميرزا قاضى شيخ الإسلام بأصبهان، و هو تصدى لهذا المنصب إلى

(١) يأتى فى: ١٨٠.

(٢) ذكره فى المشجرة باسم عبد على بن جمعة الحوىزى الشيرازى صاحب تفسير الثقلين.

(٣) فى هامش المخطوط: المتخلص بنقى.

(٤) ما بين القوسين لم يرد فى الرياض.

خاتمة المستدرى، ج ٢، ص: ١٦٠

أن توفى «١».

عن الشيخ الأجل بهاء الدين العاملى.

[الرابع جعفر بن كمال الدين البحرانى]

الرابع: الشيخ المحدث القارى الرجالى جعفر بن كمال الدين البحرانى، المتقدم ذكره فى مشايخ صاحب الحدائق «٢».

عن شيخه الفقيه العالم على بن نصر الله الجزائرى.

عن الشيخ الصالح يونس الجزائرى، الذى قال فى حقه فى الأمل:

فاضل عابد، من تلامذة الشيخ عبد العالى «٣».

عن العالم الجليل الشيخ عبد العالى.

عن والده المحقق الثانى.

و فى الإجازة الكبيرة المتقدمة: عن الشيخ الصالح الإمام يونس الجزائرى، عن المحقق الثانى الشيخ على بن عبد العالى الكركى «٤».

و هو خلاف ما صرّح به النقاد الخبير صاحب الرياض و الشيخ فرج الله الحوىزاوى فى رجاله: من روايته عنه بتوسط الشيخ عبد العالى

ولده الأرشد «٥».

[الخامس السيد ميرزا محمد بن شرف الدين علي بن نعمه الله الجزائري]

الخامس: الأستاذ المدقق المحدث السيد ميرزا محمد بن شرف الدين علي بن نعمه الله الجزائري، الآتي ذكره في مشايخ المجلسي مع بعض مشايخه «٦».

عن العالم المحقق الفقيه المتبحر في فن الحديث و الرجال الشيخ عبد

(١) رياض العلماء ٤: ٢٧١.

(٢) تقدم في: ٧١.

(٣) أمل الآمل ٢: ٣٥٠ / ١٠٨٤.

(٤) الإجازة الكبيرة: ٨١.

(٥) رياض العلماء ٥: ٤٠٠، عن الشيخ فرج الله الحويزوي، وهذا الطريق مع كل فروع له لم يرد في المشجرة.

(٦) يأتي في: ١٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٦١

النبي بن الشيخ سعد الجزائري الغروي الحائري، صاحب المؤلفات الكثيرة التي منها كتاب حاوي الأقوال في معرفة الرجال، وهو كتاب شريف متين، وقد أكثر النقل عنه الشيخ أبو علي في رجاله «١». عن سيد المحققين صاحب المدارك.

و صرح في أمل الآمل: أن الشيخ عبد النبي قرأ على المحقق الثاني «٢»، بل ذكر في آخر الوسائل في ذكر طريقه: إنه يروي عنه «٣». و لا يخفى ما فيه من الاشتباه على ما تبه عليه صاحب الرياض «٤»، و يأتي تتمه الكلام «٥».

[السادس السيد هاشم بن الحسين بن عبد الرؤوف الأحسائي]

السادس: السيد العالم بالأصولين هاشم بن الحسين بن عبد الرؤوف الأحسائي «٦».

١- عن المؤيد السيد نور الدين، أخى صاحب المدارك لأبيه.

٢- و عن الشيخ العالم المتبحر الجليل جواد بن سعد الله بن جواد البغدادي الكاظمي، شارح الجعفرية و الخلاصة و الدروس، و صاحب آيات الأحكام- المسمى بمسالك الأفهام- و هو أكبر و أتم و أنفع ما ألف في هذا الباب، كما قيل.

و الظاهر أن أحسن ما ألف فيه «٧» كتاب معارج السؤل و مدارج المأمول، للعالم المحقق الجامع كمال الدين الحسن بن محمّد بن الحسن الأسترابادي

(١) كذا وجدنا في الإجازة الكبيرة للسيد الأيد السيد عبد الله الجزائري من أنه يروي عن صاحب الحاوي بلا واسطة، و يأتي أنه يروي عنه بتوسط والده، فتأمل. (منه قدس سرّه).

(٢) أمل الآمل ٢: ١٦٥.

(٣) وسائل الشيعة ٢٠: ٥٢.

(٤) رياض العلماء ٣: ٢٧٣.

(٥) هذا الطريق لم يرد في المشجرة، نعم ذكر رواية الشيخ عبد النبي، عن صاحب المدارك.
 (٦) عدّ السيد هاشم الأحسائي في المشجرة من مشايخ السيد نعمه الله الجزائري إلّا أنه لم يذكر طريقه إلى السيد نور الدين - أخي صاحب المدارك - ولا الشيخ جواد البغدادي، كما لم يذكر لهما طريقا إلى الشيخ البهائي، فراجع.
 (٧) أي: في كتاب آيات الأحكام.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٦٢

النجفی - المشتهر بكتاب الباب - وهو شارح فصول الخواجه نصير الدين، شرحها شرحا مزجيا، لطيفا، بليغا، موجزا، فيه من الفوائد و النكات ما لا يوجد إلّا فيه، و تأريخ فراغه من تأليف المعارج سنة ٨٩١، و من شرح الفصول سنة ٨٧٠.
 فما ذكره ابن العودي في ترجمه أستاذه شيخ الفقهاء الشهيد الثاني، بعد ذكر جملة من شروحه المزجية كالروضه، و الروض، و غيرها: و أما رغبته في شروح المزج، فإنه لما رآها للعامه، و ليس لأصحابنا منها، حملته الحميه على ذلك، و مع ذلك فهي في نفسها شيء حسن «١». إلى آخر ما قال.

ناشئ من قصور الباع، فإنّ تأريخ الفراغ من الروضه سنة ٩٥٧، و بينه و بين تأريخ شرح الفصول سبعة و ثمانون سنة. عن شيخه الأجل بهاء الدين العاملي.

(حيلولة):

و عن السيد هاشم الأحسائي «٢».

٣- عن الشيخ محمّد بن علي بن محمد «٣» الحرفوشي الحريري العاملي الكركي، المتوفى سنة ١٠٥٩ «٤» و في تاريخ الخاتون آبادي: سنة ١٠٥٠ «٥»،

(١) رساله ابن العودي (المطبوعه ضمن الدر المنثور) ٢: ١٨٥.

(٢) الطريق الثاني للسيد هاشم الأحسائي ذكره في المشجرة بعينه و حصر طريقه به.

(٣) في الحجرية: هكذا، و في بعض المصادر: محمد بن علي بن أحمد. انظر سلافه العصر:

٣١٥، و خلاصه الأثر ٤: ٤٩، و تاريخ الخاتون آبادي: ٥١٧، و أمل الآمل ١: ١٦٢/١٦٧، و الذريعة ١٣: ٣٠١/١١٠٦، و الكنى و الألقاب ٢: ١٥٩.

(٤) في الأصل و الحجرية: سنة ١١٥٩، و الظاهر أنّها من سهو النساخ، انظر أمل الآمل ١:

١٦٤، و الكنى و الألقاب ٢: ١٥٩، و روضات الجنات ٧: ٨٦، و أعيان الشيعة ١٠: ٢٢، و سلافه العصر: ٣١٦.

(٥) تاريخ الخاتون آبادي: ٥١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٦٣

صاحب المؤلفات الكثيرة، التي منها شرح قواعد الشهيد.

قال في أمل الآمل: كان عالما فاضلا، أديبا ماهرا، محققا مدققا، شاعرا منشئا محافظا، أعرف أهل عصره بعلوم العربية «١».

عن علي بن عثمان بن خطاب بن مرّة بن مؤيد الهمداني، المعروف بابن أبي الدنيا المعمر المغربي، الذي أدرك أمير المؤمنين عليه السلام و من بعده من الأئمة عليهم السلام، و العلماء رحمهم الله، و له قصص و حكايات ذكرها في البحار، و فيها اختلافات شرحناها في كتابنا المسمّى بالنجم الثاقب، و كيفية ملاقة الشيخ الحرفوشي له متكررة في الكتب.

[السابع الشيخ حسين بن محيي الدين]

السابع: الشيخ الوحيد الجليل حسين بن محيي الدين، الذي قال في حقه في الأمل: فاضل عالم فقيه، و عد من كتبه شرح القواعد «٢».

[١] عن والده الفاضل العالم العابد الورع - كما في الأمل - محيي الدين ابن عبد اللطيف «٣».

عن والده العالم الجليل الشيخ عبد اللطيف.

قال في الرياض: كان من أفاضل علمائنا المقاربين لعصرنا «٤».

و في الأمل: كان فاضلا عالما، محققا صالحا فقيها، قرأ عند شيخنا البهائي، و عند الشيخ حسن بن الشهيد الثاني، و السيد محمد بن

علي بن أبي الحسن العاملي، و غيرهم، و أجازوه، له مصنفات منها كتاب الرجال، لطيف «٥».

(١) أمل الآمل ١: ١٦٢ / ١٦٧.

(٢) أمل الآمل ١: ٨٠ / ٧٤.

(٣) أمل الآمل ١: ١٨٥ / ١٩٥.

(٤) رياض العلماء ٣: ٢٥٦.

(٥) أمل الآمل ١: ١١١ / ١٠٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٦٤

قلت: قد عثرت عليه، و اقتصر فيه على ذكر رجال أحاديث الكتب الأربعة، و قد جعله بمنزلة المقدمة لشرحه على الاستبصار، و هو

كتاب صغير الحجم، كثير النفع، و هو أول من أشار إلى طبقات الرواة في أصحابنا.

قال - رحمه الله -: و حيث إن معرفة الراوي ضرورية جعلت الطبقات ستة:

١- طبقة الشيخ المفيد.

٢- طبقة الصدوق.

٣- طبقة الكليني.

٤- طبقة سعد بن عبد الله.

٥- أحمد بن محمد بن عيسى.

٦- ابن أبي عمير و ما بعده، ليتضح الحال في أول وهلة فأشير في الأغلب إلى طبقة الراوي، إما بروايته عن الإمام عليه السلام، أو بنسبته

إلى أحد المشاهير من أعلى أو من أسفل، أو بكونه في إحدى الطبقات المذكورة «١».

انتهى.

و تبعه بعده التقى المجلسي في شرح الفقيه، لكنه جعلها اثني عشر:

١- للشيخ الطوسي، و النجاشي، و أضرابهما.

٢- للشيخ المفيد، و ابن الغضائري، و أمثالهما.

٣- للصدوق، و أحمد بن محمد بن يحيى. و أشباههما.

٤- للكليني، و أمثاله.

٥- لمحمد بن يحيى، و أحمد بن إدريس، و علي بن إبراهيم.

٦- لأحمد بن محمد بن عيسى، و محمد بن عبد الجبار، و أحمد بن محمد

(١) رجال عبد اللطيف: مخطوط.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٦٥

ابن خالد، و أضرابهم.

٧- للحسين بن سعيد، و الحسن بن علي الوشاء، و أمثالهما.

٨- لمحمد بن أبي عمير، و صفوان بن يحيى، و النضر بن سويد، و أمثالهم.

٩- لأصحاب الصادق عليه السلام.

١٠- لأصحاب الباقر عليه السلام.

١١- لأصحاب علي بن الحسين عليهما السلام.

١٢- لأصحاب أمير المؤمنين، و الحسن، و الحسين عليهم السلام «١».

و ابن حجر العسقلاني من العامة أيضا جعل في التقريب روايتهم من الصحابة و التابعين و من تلاهم اثني عشر طبقة «٢»، إلا أن ميزانه فيها غير ميزان أصحابنا، و لا داعي لنا في نقله.

أ- عن شيخنا البهائي.

ب و ج- و صاحبى المعالم و المدارك، كما مرّ عن الأمل «٣».

د- و عن والده «٤» نور الدين على.

عن والده شهاب الدين أحمد بن أبي جامع العاملى، العالم العامل، الورع الثقة.

عن المحقق الثانى، قال فى إجازته له: فإنّ الولد الصالح الفاضل الكامل، التقى النقى الأريحي، قدوة الفضلاء فى الزمان، الشيخ جمال الدين

(١) روضة المتقين ١٤: ٣٢٣.

(٢) انظر تقريب التهذيب ١: ٦.

(٣) انظر أمل الآمل ١: ١١١/١٠٣.

(٤) فى المشجرة ذكر للشيخ عبد اللطيف أربعة طرق، و ذكر بدلا من صاحب المدارك: على بن على الموسوى، و للأخير طريق بواسطة محمد أمين الأسترآبادى إلى صاحب المدارك، فلا حظ.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٦٦

أحمد بن الشيخ الصالح الشهير بابن أبي جامع العاملى، أدام الله تعالى توفيقه و تسديده، و أجزل من كلّ عارفه حظّه و مزيده ورد إلينا إلى المشهد المقدس الغروى على مشرفه الصلاة و السلام، و انتظم فى سلك المجاورين بتلك البقعة المقدسة برهه من الزمان، و فى خلال ذلك قرأ على هذا الضعيف الكاتب لهذه الأحرف، الرسالة المشهورة بالألفية فى فقه الصلاة الواجبة من مصنفات شيخنا الأعظم شيخ الطائفة المحققة فى زمانه، علامة المتقدمين و علم المتأخرين، خاتمة المجتهدين، شمس الملة و الحق و الدين، أبى عبد الله محمد بن مكى قدس الله روحه الطاهرة الزكية، و أفاض على تربته المراحل القدسيّة، من أولها إلى آخرها، مع نبذة من الحواشى التى جرى بها قلم هذا الضعيف، فى خلال مذاكرة بعض الطلبة، قراءة شهدت بفضلها، و آذنت بنبه و جودة استعداده، و قد أجزت له روايتها، و روايه غيرها من مصنفات مؤلفها بالأسانيد التى لى إليه «١». إلى آخر ما قال (رحمه الله).

(حيلولة):

و عن الشيخ حسين بن محى الدين «٢».

[٢] عن السيد الجليل، و الفاضل النبيل، السيد على خان بن السيد خلف بن السيد عبد المطلب بن السيد حيدر بن السيد محسن بن

السيد محمد الملقب بالمهدى ابن فلاح بن محمد بن أحمد بن على بن أحمد بن رضا بن إبراهيم ابن هبة الله بن الطيب بن أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي الطحان بن غياث ابن أحمد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، الموسوى الحسينى المشعشى

(١) بحار الأنوار ١٠٨: ٦٠ / ٣٨.

(٢) هذا الإسناد للشيخ حسين بن محيي الدين موجود بعينه فى المشجرة من مشايخ السيد نعمه الله الجزائرى، أما الطريق الآتى فلا أثر له فى المشجرة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٦٧

الحويزى- والى الحويزة- و صاحب المؤلفات الكثيرة الرائقة النافعة، حتى قال صاحب الرياض بعد ذكرها و تفصيلها: و أظن أن أكثر فوائد كتب السيد نعمه الله الشوشترى المعاصر- قدس سره- مأخوذة من تصانيف هذا السيد العالى، و إنما اختصه بذلك لما كان بينهما من الألفة و قرب الجوار «١».

قال فى الأنوار النعمانية فى بيان ما قيل فى حلّ الأبيات المعروفة:

رأت قمر السماء. إلى آخره.

و ثانيها: ما قاله الوالى- تغمده الله برحمته- و كان عالما شاعرا، أدبيا صالحا أريبا عابدا، و كان حاكما على بلاد العرب كالحويزة و ما والاها، و كنا نحن بشوشتر، فكان كل سنة يرسل إلينا المكاتب و الرسائل، و يرغبنا على الوصول إلى حضرته. إلى أن قال: و قد أكثر من المصنفات فى فنون العلم، و كان يحفظ من القصائد- مع كبر سنه- ما لا يعدّ، و كان يحفظ أكثر الدواوين على خاطره، و له ديوان نفيس، و ما كنا نسمع فى مجلسه شيئا سوى:

روى جدنا عن جبرئيل عن البارى.

و قد انتقل إلى جوار الله و رحمته فى السنة الثانية «٢» و الخمسين بعد الألف، و جلس فى الملك بعده ابنه الكبير و فقه الله تعالى.

و الاسم الشريف لذلك المرحوم هو السيد على خان بن السيد خلف بن السيد مطلب الذى أسلمت الكفار على أيديهم، و استبصر المخالفون «٣»، انتهى.

و لا يخفى ما فى التأريخ المذكور من الاشتباه «٤»، فإن فراغه من تأليف

(١) رياض العلماء ٤: ٨٠.

(٢) نسخه بدل: الثامنة (منه قدس سره).

(٣) الأنوار النعمانية ٣: ١٦٩.

(٤) اختلف فى ضبط تاريخ وفاته بين سنة ١٠٥٢ و ١٠٥٨ و ١٠٨٨. و الذى يبدو أن الأخير هو الصحيح لما ذكره الشيخ الطهرانى من تاريخ لمؤلفاته آخرها أنه شرع فى منتخب التفاسير سنة ١٠٨٧، أضف إلى ذلك أن بداية حكمه كانت سنة ١٠٦٠ و حكم ٢٨ سنة.

انظر: الكواكب المنتشرة (طبقات اعلام الشيعة): ٣٩٥، و الإجازة الكبيرة: ٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٦٨

نكت البيان كما فى الرياض سنة ١٠٨٤، و من التفسير المسمى بمنتخب التفاسير كما فيه سنة ١٠٨٧ «١»، مع أن سن صاحب الأنوار فى التأريخ المذكور ستان.

و بالجملة، فهذا السيد الجليل و آباؤه من الذين قال فيهم أمير المؤمنين عليه السلام كما فى النهج «٢».

و قال الصادق عليه السلام مشيرا إلى إسحاق بن عمّار و أخيه إسماعيل- كما رواه الكشى -: و قد يجمعهما الله لأقوام، يعنى الدنيا و

الآخرة «٣». فإنه و آباؤه مع ما هم عليه من الرئاسة و السلطنة فاقوا الأعلام من العلماء فى التأليف و العمل و النسك و الزهادة، هذا أبوه السيد خلف قال فى الأمل بعد الترجمة: حاكم الحويزة، كان عالما فاضلا محققا، جليل القدر، شاعرا أدبيا، له كتب منها: سيف الشيعة. إلى آخره «٤».

و فى الرياض - نقلا عن مجموعة ولده التى أرسلها إلى الشيخ على السبط بعد ذكر شطر من أحوال والده الجليل و مؤلفاته و عدد أبيات آحادها و أملاكه و مزارعه-: ثم إنه كان مدّة حياته يصرف محاصيله منها بهذه الطريقة، و هو أنه نوى فيما يصرفه للقربة، فما كان للزكاة فيكتب عليه بالدفتر بالزاي، و أما ما كان من الصدقة المستحبة فيكتب عليه (ق) يريد بها القربة، و ما كان للرحم فيكتب

(١) انظر رياض العلماء ٤: ٧٩.

(٢) نهج البلاغة (شرح الشيخ محمد عبده) ١: ٢٣/١١٥، و هى تشتمل على تهذيب الفقراء بالزهد و تأديب الأغنياء بالشفقة، هذا و قد ورد فيها ما قاله الصادق عليه السلام: «و قد يجمعها الله لأقوام.» على اعتبار أن من أفضل مصاديق الأقوام هو السيد الجليل و آباؤه.

(٣) رجال الكشي ٢: ٧٥٢/٧٠٥.

(٤) أمل الآمل ٢: ٣١٢/١١١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٦٩

عليه (ص) يريد به صلة الرحم، و ما كان يعطيه للوفود و الشعراء و مخالفى المذهب فيكتب عليه (س) يريد به ستر العرض، و كانت هذه مصارفه، و كان يؤثر على نفسه، و لم يرض فى جمع المال، فإذا رأى شيئا فاضلا على ما أنفقه يقول: يا رب لا تجعلنى من الذين يكتزون الذهب و الفضة و لا ينفقونها فى سبيل الله.

و كان رضى الله عنه زاهدا مرتاضا، يأكل الجشب، و يلبس الخشن، اقتداء بسيرة آباؤه عليهم السلام و كانت عبادته يضرب بها المثل، حتى أنه لمّا كان بصره عليه كان أكثر ليالى الجمع يختم بها القرآن، و لا تفوت عليه النوافل، و كان كثير الصيام، لم يفته صوم سنه «١»، إلّا أنه كان تارة يصوم رجب و يفطر فى شعبان أيّاما، و مع ما كان عليه من الزهد و التقوى فكانت شجاعته أيضا تضرب بها الأمثال. إلى آخر ما قال.

قال صاحب الرياض: أمّا كثرة أولاده و بركة نسله فهى على حدّ قد بلغ فى عصرنا هذا أنه إذا ركب الوالى يركب معه أزيد من خمسمائة من أقربائه و عشائره، مع قتل جمّ غفير منهم فى عصرنا هذا دفعة فى واقعة، و من قتل منهم فى المعارك سابقا. انتهى «٢».

و قد عثرنا من مؤلفاته النفيسة على كتاب مظهر الغرائب، و هو عشرة آلاف بيت فى شرح دعاء عرفه لأبى عبد الله الحسين عليه السلام، و هو شاهد صدق على ما قالوا فيه من العلم و الفضل و التبخر، بل و حسن السليقة.

قال فى أوّله- بعد ما ذكر أنه سمع بهذا الدعاء و لم يظفر به بعد الجدّ فى الطلب و السعى فى تحصيله- قال: حتى وفقنى الله للحجّ الذى هو أسنى

(١) أى: مستحب.

(٢) رياض العلماء ٢: ٢٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٧٠

المآرب، و شهدنا ذلك الموقف الكريم، و وفقّ الله أن ضربنا خباءنا فى ذلك المحل العظيم، فكان بحسب التوفيق بإزاء قبه العالم الربانى صاحب النفس الروحانى علامة العصر و نادرة الدهر، الميرزا محمّد الأسترآبادى «١» مدّ الله تعالى أيام بقائه، و كبت أعدائه، فجلسنا معه للتبرك بأنفاسه الطاهرة، و استماع ادعيته الشريفة الزاهرة، فإذا بالدعاء المطلوب بين يديه، فابتهجنا بحمد الله تعالى و الثناء

عليه بعد أن قضينا منه أوطارا لا يسع وصفها المقام، و نلنا أسراراً لا يقوم بحدها الكلام، إذا بمولانا الميرزا محمد أدامه الله تعالى يشير إلى الفقير بشرح الدعاء العالی، و كشف النقاب عن أنوار تلك الآلى، فكان أمره علينا من المحتم، فامتثلنا الأمر بإجابة ذلك المرسوم. إلى آخره.

و من بديع صنيعه فى هذا الشرح أنه وضعه على طريقة (قال، أقول) و عبر عن صاحب الدعاء صلوات الله عليه بعد قوله: قال، بمدح و وصف و فضل فى كل موضع بكلام لا يشابه الآخر، ثم شرح تلك الأوصاف بعد فراغه من الشرح.

و من عجيب ما ذكره فى شرح قوله عليه السلام: «و نومی و یقظتی» بعد كلام له فى حقيقة الرؤيا و أن مدارها على تركية النفس، و صفاء السر، و الصدق فى القول و العمل، فهناك تحصل المكاشفة بالرؤيا الصالحة، قال: و أنا العبد المذنب قد صدرت على حكايتان فى نوادر رؤيا سأنقلها:

الاولى: إني قد بعثت مرة إلى رامهرمز رجلاً اعتمدت عليه بدرهم ليشتري لي كيلاً بقيمة ألف درهم، و قد أوصيته أن لا يشتري من أرباب الديوان هرباً من الشبهة، فمضى أياماً، فرأيت فى المنام كأن قد قدم و سألته عن شراء الطعام؟ قال: اشتريته، فقلت: لعلك لم تشتري من أرباب الديوان شيئاً؟ قال:

(١) صاحب كتاب الرجال (منه قدس سره).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٧١

قد اختلف «١» على الأمر فى مئين قد اختلطا مع الطعام من حيث لا أعلم، ثم قلت له: و ما حالك فى نفسك؟ فقال: قد أضرتنى وجع فى بطنى، و كويته فى النار كيا منكر، فلما أصبحت قدم الرجل فسألته عن صورة الحال، فأخبر بما رأته فى المنام من جهة الطعام الألم الذى فى بطنه.

و الثانية: قد كان لى معتمد عندى و والدى فى الحويزة، و كنت فى نواحي أرض فارس، فرأيت كأن الرجل قد قدم و معه قيمة ألفين درهماً من الوالد قد بعثها لى صلوة منه، فقلت له: إني أخشى أنها تكون من أعمال الديوان! فقال:

ليست منه، فقلت: إني أحلفك بالله عنه، فسكت، فأعدت القسم عليه، فقال: حيث أحلفتني فهى من أعمال الديوان، إلمأ أنى قد أوصيت بأن لا أخبرك بها، و بأن أصرفها فى بعض المهام الخارجة عنك، فقلت: ارجعها إليه، فإذا به قد قدم فأخبرت به قبل قدمه، فلما جاء و معه الدراهم و هى العدد المذكور فسألته عنها، فقال ما قال فى المنام، حتى ألححت عليه و أقسمت عليه، فأقر بها، فقلت: الله أكبر، إن الله قد حمانا من هذه، فأرجعناها فى الحال، فعوض الله عنها بمئة و طوله بعد مدة يسيرة بعشرين ألف درهم، و ذلك من فضل الله علينا و على الناس. انتهى «٢».

و أما جده السيد عبد المطلب، فهو أيضاً من أكابر الفضلاء، و قد كتب أفضل أهل عصره الشيخ حسن بن محمد الأسترآبادى شرحه على فصول نصير الدين - الذى هو أحسن الشروح - بأمره و اسمه قال فى أوله: فخالغ فكرى مع كثرة الهموم، و تفاقم الأحزان و الغموم، أن أزبر له شرحاً يذلل صعابه، و يفتح بابه، و أكد ما خالغ إشارة صدرت من حضرة من إطاعته حتم، و إجابته غنم،

(١) فى هامش الحجرية، لعلها: اختلط.

(٢) مظهر الغرائب: مخطوط.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٧٢

غزة جبهة النقابة، و واسطة عقد السادة، ذى الأخلاق الملكية، و الأنفس القدسية، جامع الفضائل و الفواضل، جيد الخصال و حسن السمائل ذى الذهن النقاد، و رأى الوقاد، المستغنى عن الإطناب فى الأوصاف و الألقاب، المخصوص بعناية الملك الرب العلى الأمير

كمال الملة و السيادة و النقابة و الدنيا و الدين، السلطان عبد المطلب الموسوي. إلى آخر «١» ما قال.

و في الرياض: و اعلم أن جده الأعلى- و هو السيد محمد بن فلاح- قد كان من تلامذة الشيخ أحمد بن فهد الحلبي، و قد ألف ابن فهد له رسالة، و ذكر فيها وصايا له، و من جملة ذلك أنه ذكر فيه أنه سيظهر الشاه إسماعيل الماضي، حيث أخبر أمير المؤمنين عليه السلام يوم حرب صفين بعد ما قتل عمار بن ياسر ببعض الملاحم من ظهور جنكيز خان، و ظهور الشاه إسماعيل الماضي، و لذلك قد وصي ابن فهد في تلك الرسالة بلزوم إطاعة و لاء حويزة ممن أدرك زمان شاه إسماعيل المذكور لذلك السلطان لظهور حقيقته و بهور غلبته. و نحن قد أوردنا

(١) شرح الفصول: مخطوط.

هذا و في الذريعة (١٣: ١٣٨٣/١٤٣٧) يستظهر خطأ نسبه للسيد عبد المطلب فيقول: لأن السيد عبد المطلب توفي قبل سنة ١٠٠٣ هـ، و قام مقامه ولده السيد مبارك المتوفى سنة ١٠٢٥ هـ، و ابنه الأصغر السيد خلف الذي توفي سنة ١٠٧٦ هـ، و بين تاريخي فراغه من التأليف و موت السيد عبد المطلب المذكور قرب مائة و ثلاثين سنة، مع أن السيد محمد الذي هو الجد الأعلى للسيد عبد المطلب توفي سنة ٨٦٦ هـ، قبل تاريخ التأليف بأربع سنين، و لعل السيد حيدر والد السيد عبد المطلب لم يكن موجودا يومئذ فضلا عنه. و الله أعلم.

و لعله ألفه باسم السيد محسن بن السيد محمد الذي تولي الحكومة بعد وفاة والده السيد محمد في التاريخ المذكور كما ذكر في تاريخ الغياثي، و توفي السيد محسن سنة ٩٠٥ هـ، و الشرح مزجي مشحون بالنكات و التحقيقات، و عليه حواشي (منه رحمه الله) و الشارح هو صاحب آيات الاحكام الموسوم ب (معارج السؤل). الذي فرغ منه سنة ٨٩١ هـ. انتهى ما استظهره الشيخ الطهراني (قدس سره)، و لكن ما نقله المحدث النوري (قدس سره) من أول الشرح فيه تصريح واضح بأنه شرحه بإشارة من السيد عبد المطلب، فتأمل.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٧٣

شرح تلك الرواية و هذه الوصية في كتاب ترجمه جاماسبنامه- بالفارسية- فمن رام تفصيل ذلك فليراجع إليه. انتهى «١».

و السيد الوالي المذكور يروي.

عن الشيخ علي سبط الشهيد الثاني، بسنده المتقدم «٢».

[الثامن الآغا حسين بن جمال الدين محمد الخوانساري]

الثامن: من مشايخ المحدث الجزائري، أستاذ الحكماء و المتكلمين، و مربّي الفقهاء و المحدثين، محط رحال أفاضل الزمان، آغا حسين ابن الفاضل الكامل آغا جمال الدين محمد الخوانساري المحقق المدقق، شارح الدروس، المتوفى سنة ١٠٥٨ هـ، مقامه أعلى من أن يسطر، و فضائله أشهر من أن تذكر، أخذ الحكمة عن النحرير المحقق الأمير أبي القاسم الفندرسكي، و يروي: عن تاج المحدثين المولى محمد تقى المجلسي، و عليه قرأ المنقول «٣».

[التاسع محمد باقر بن محمد تقى بن مقصود علي و هو المحدث المجلسي]

التاسع: من مشايخه، شيخه و أستاذه البحر المتلاطم، و فخر الأعظم، محيي السنة، و ناشر الآثار، العلامة المؤيد المسدد الرباني المولى محمد باقر ابن العالم الجليل المولى محمد تقى ابن الورع البصير المولى مقصود علي المتخلص في إشعاره بالمجلسي، فصار لقباً لذريته و سلسلته العلية، و كانت زوجته أمّ المولى التقى المجلسي عارفة مقدسة صالحة، و من تقواها و صلاحها أنه عرض لزوجها المولى مقصود علي سفر، فجاء بولديه المولى محمد تقى و المولى محمد صادق إلى العلامة المقدس الورع المولى عبد الله

الشوشتری لتحصيل العلوم الشرعية، و سأله أن يواظب في تعليمهما ثم سافر فصادف في هذه الأيام عيد فأعطى المولى عبد الله (قدس سره) المولى محمد تقى ثلاثة توأمين، و قال:

(١) رياض العلماء ٤: ٨٠.

(٢) تقدم في: ٥٨، ١٥١.

(٣) هذا الطريق و الذى يليه موجود بعينه في المشجرة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٧٤

أنفقوه «١» في ضروريات معاشكم فقال له: إننا لا نقدر على صرفها «٢» بدون رضى الوالدة و إجازتها.

فلما استجاز منها قالت له: إن لوالد كما دكنا غلته أربعة عشر غازيكي «٣» و هي تساوى مخارجكم على حسب ما عينته و قسمته، و صار ذلك عادة لكم في مدة من الزمان، فلو أخذت هذا المبلغ تصير حالكم في سعة، و هذا المبلغ ينقطع عن آخره يقينا، و أنتم تنسون العادة الأولى، فلا بد لي أن أشكو حالكم في غالب الأوقات إلى جناب المولى و غيره، و هذا لا يصلح بنا.

فلما سمع المولى الجليل هذه المعذرة دعا في حقهم فاستجاب الله تعالى دعاءه، فجعل هذه السلسلة العلية من حماة الدين و مروجى شريعة خاتم النبيين صلى الله عليه و آله، و أخرج منهم هذا البحر الموج، و السراج الوهاج.

و صادفه أيضا بعد هذا الدعاء العام دعاء والده المعظم، كما في مرآة الأحوال للعالم المتبحر آغا أحمد ابن الأستاذ الأكبر البهبهاني، قال: حدثني بعض الثقات عن والده الجليل المولى محمد تقى أنه قال: إن في بعض الليالي بعد الفراغ من التهجد عرضت لي حالة عرفت منها أنى لا أسأل من الله تعالى شيئا حينئذ إلا استجاب لي، و كنت أفكر فيما أسأله تعالى من الأمور الأخروية و الدنيوية، و إذا بصوت بكاء محمد باقر في المهد. فقلت: إلهي بحق محمد و آل محمد عليهم السلام اجعل هذا الطفل مروج دينك، و ناشر أحكام سيد رسلك صلى الله عليه و آله، و وفقه بتوفيقاتك التي لا نهاية لها.

قال: و خوارق العادات التي ظهرت منه لا شك أنها من آثار هذا الدعاء، فإنه كان شيخ الإسلام من قبل السلاطين في بلد مثل أصفهان، و كان

(١) أى: المال.

(٢) أى: صرف الثلاثة توأمين.

(٣) و هي: سكة تعادل جزء من أجزاء القرآن القديم. انظر لغتنا دهخدا (غاز ٢١).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٧٥

يباشر بنفسه جميع المرافعات و طى دعاوى، و لا تفوته الصلاة على الأموات و الجماعات و الضيافات و العيادات، و بلغ كثرة ضيافته أن رجلا كان يكتب أسامى من إضافته، فإذا فرغ من صلاة العشاء يعرض عليه اسمه و أنه ضيف عنده، فيذهب إليه. و كان له شوق شديد في التدريس، و خرج من مجلسه جماعة كثيرة «١».

و في الرياض: إنهم بلغوا ألف نفس، و زار بيت الله الحرام، و أئمة العراق عليهم السلام مكررا، و كان يوجه أمور معاشه و حوائج دنياه في غاية الانضباط، و مع ذلك بلغ تحريره ما بلغ، و بلغ من ترويجه أن عبد العزيز الناصبي الدهلوى ذكر في التحفة: إنه لو سمي دين الشيعة بدين المجلسى لكان في محله، لأن رونقه منه، و لم يكن له عظم قبله. و هذا كلام متين «٢».

و قد شرحناه في رسالتنا الفيض القدسى في ترجمة هذا المولى الجليل، و ذكرنا فيها جملا من مناقبه و فضائله و مشايخه و تلامذته و ذريته و ذرية والده المعظم ذكورا و إناثا، فمن أرادها راجع إليها «٣».

تولّد في سنة ١٠٣٧ و توفي في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١١١١، و دفن في الباب القبلي من الجامع الأعظم بأصبهان، و من المعجرات استجابة الدعوات عند مرقد الشريف و تحت قبته المنيفة.

[المرحلة الثانية من المحدث المجلسي إلى الشهيد الثاني]

[في ذكر مشجرة مشايخ العلامة المجلسي]

إشارة

و هذا المولى يروى عن جماعة من نواميس الملة، و المشايخ الأجلة، و هم عشرون «٤»:

(١) مرآة الأحوال: مخطوط.

(٢) لم نعر عليه في النسخة التي بأيدينا من الرياض.

(٣) بحار الأنوار ١٠٥: ٢-١٦٥.

(٤) ذكر منهم أربعة عشر في المشجرة، و ثمانية عشر في رسالة الفيض القدسي، و في مقدّمه البحار واحد و عشرون شيخا.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٧٦

[الأول الشيخ علي بن الشيخ محمد بن صاحب المعالم]

الأول: الشيخ الجليل علي «١» بن الشيخ محمد بن صاحب المعالم بطرقه المتقدمة «٢».

[الثاني رفيع الدين محمد الطباطبائي النائيني]

الثاني: سيد الحكماء و المتألّهين، التحرير الأفخم الآميرزا رفيع الدين محمد بن حيدر الحسيني الحسن الطباطبائي النائيني، صاحب الرسائل و الحواشي الكثيرة، التي منها حواشيه على أصول الكافي في غاية الجودة. و صرح المولى الأردبيلي في جامع الرواة: أنه كان أفضل أهل عصره، توفي سنة ١٠٩٩ «٣».

عن الجليلين مربي العلماء المولى عبد الله التستري.

و بهاء الدين محمد العاملی «٤»، بطرقهما الآتية «٥».

[الثالث السيد محمد قاسم الطباطبائي القهبائي]

الثالث: السيد الخبير الفاضل الأمير محمد قاسم بن الأمير محمد الطباطبائي القهبائي «٦».

عن شيخ الإسلام شيخنا البهائي «٧».

[الرابع المولى محمد شريف بن شمس الدين محمد الرويدشتي الأصفهاني]

الرابع: العالم الفاضل الصالح المولى محمد شريف بن شمس الدين

- (١) هذا الطريق لم يذكره في المشجرة، وقد ورد في رسالة الفيض القدسي، وكذلك في مقدمه البحار.
- (٢) انظر الطريق الخامس للسيد نصر الله الحائري، وقد تقدمت طرقة في الصفحات: ٥٨، ١٥١، ١٧٣.
- (٣) جامع الرواة ١: ٣٢١.
- (٤) كذا ذكره في المشجرة مع طرقة بعينها.
- (٥) تأتي طرق المولى التستري في الصفحات: ١٨٤، ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١٤، و طرق العاملى في الصفحات: ١٨٥، ١٩٣، ١٩٨، ٢٠٠، ٢١٨، ٢٣٢.
- (٦) هذا وقد ورد ضمن طرق العلامة المجلسى إلى مشايخه الكرام في استجازه المولى الأردبيلى منه، انظر جامع الرواة ٢: ٥٥٠.
- (٧) لا يوجد هذا الطريق في المشجرة. نعم ورد في جامع الرواة ٢: ٥٥٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٧٧
- محمد الرويدشتى الأصفهاني، وهو والد العالمه المحدثه حميده.
- قال في الرياض: إنها كانت فاضله عالمه عارفة معلمه لنساء عصرنا، بصيرة بعلم الرجال، نقيه الكلام، بقيه الفضلاء الأعلام، تقيه من بين الأنام، لها حواش و تدقيقات على كتب الحديث كالاستبصار وغيره تدل على غايه فهمها و دقتها و اطلاعها، و خاصه فيما يتعلق بعلم الرجال. إلى أن قال: و كان والدها يسميها (بعلامته) بالتائين و يقول: ان إحدى التائين للتائين، و الأخرى للمبالغه. إلى آخر ما ذكره.
- توفيت سنة ١٠٨٧ «١».
- عن الأجل البهائي (رحمه الله) «٢».

[الخامس المولى محمد محسن بن محمد مؤمن الأسترآبادى]

- الخامس: العالم الصالح الفاضل المولى محمد محسن بن محمد مؤمن الأسترآبادى «٣».
- عن السيد نور الدين أخو صاحب المدارك، المتقدم ذكره «٤».

[السادس الشيخ الحرّ العاملى صاحب الوسائل]

- السادس: شيخ المحدثين الشيخ الحرّ «٥» العاملى صاحب الوسائل، وقد تقدم ذكره «٦».

[السابع السيد على خان الشيرازى المدنى الهندى شارح الصحيفه]

- السابع: الفاضل التحرير السيد على خان الشيرازى المدنى الهندى، شارح الصحيفه، بطرقة المتقدمه «٧».

(١) رياض العلماء ٥: ٤٠٤.

(٢) موجود في المشجرة، و يروى أيضا عن المولى عبد الله التستري كالميرزا رفيع النائنى المذكور.

(٣) لم يذكره ولا طريقه في المشجرة. وقد ورد في مقدمه البحار و كذلك في رسالة الفيض القدسي، و انظر جامع الرواة ٢: ٥٥٠.

(٤) تقدم في صفحه: ٧٠.

(٥) و يروى عنه مدبجا.

(٦) تقدم في صفحه: ٧٧.

(٧) تقدم في صفحه: ١٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٧٨

[الثامن السيد محمد - المشتهر بسيد ميرزا الجزائري]

الثامن: السيد السند المحدث النحرير، السيد محمد - المشتهر بسيد ميرزا الجزائري - بن شرف الدين علي بن نعمه الله الموسوي «١» المتوفى سنة ١٠٩٨.

صاحب جوامع الكلم، و هو كتاب كبير في الحديث جمع فيه أحاديث الكتب الأربعة و غيرها، و له رموز مخصوصة للكتب التي ينقل عنها رأيت مجلدا منه في كرمانشاه، و هو كتاب شريف نافع.

قال في الأمل: كان من فضلاء المعاصرين، عالما فقيها، محدثا حافظا عابدا، من تلامذة الشيخ محمّد بن خواتون العاملی ساکن حيدرآباد، و صرح بأنه يروى عنه «٢».

عن والده كما في إجازته للعلامة المجلسي، و نقلها عن خطه في البحار، قال فيها بعد المقدمة: فالتمس مني أدام الله أيامه، و قرن بالسعود شهوره و أيامه «٣» إجازة بعض ما صح لي روايته عن مشايخي العظام، و أسلافي الكرام، و هو ما حدثني به أجازته في الصغر أبي السيد الأوحى، و الشريف الأجد شرف الدين علي بن نعمه الله الموسوي نور الله تربته، بحق روايته:

عن رئيس الإسلام و المسلمين، و سلطان المحققين و المدققين، الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري، سقى الله تربته صوب الرضوان، و فسح له في درجات الجنان، بحق روايته إجازة:

عن الشيخ الأعظم الأفخم، نادرة الزمان، و نتيجة الدوران العلامة الفهامة نور الدين علي بن عبد العالي الكركي، و هذا أقصر طرقى في الرواية «٤». انتهى.

(١) لم يرد له ذكر في المشجرة. و لكن نص عليه المصنف في الفيض القدسي (ضمن البحار):

١٠٥: ٧٩، و كذا في مقدمة البحار: ٥٤.

(٢) أمل الآمل: ٢: ٢٧٥ / ١١٢.

(٣) في المصدر: و أعوامه.

(٤) بحار الأنوار ١١٠: ١٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٧٩

و قال المجلسي في إجازته لبعض تلامذته، و ذكرها في البحار:

و منها: ما أخبرني به إجازة السيد العالم الفاضل، المحدث البارع، محمد الشهير بسيد ميرزا أدام الله فضله، عن والده السيد الأجد شرف الدين علي ابن نعمه الله الموسوي طاب ثراه، عن شيخ المحققين الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري أفاض الله على تربته الزكية، عن الشيخ الأعظم الأفخم مروج المذهب نور الدين علي بن عبد العالي الكركي نور الله مرقده. إلى آخره «١».

و بعد تصريح السيد الأيد الجزائري، و العلامة المجلسي، و الشيخ الحر في الأمل «٢» و في آخر الوسائل «٣»، لا يصغى إلى استبعاد صاحب الرياض «٤» رواية الشيخ عبد النبي عن المحقق الكركي، خصوصا لو كانت الإجازة في أوائل سنه، و لا ينافيها روايته عن سيد المدارك المتأخر عنه ببطقة، كما لا يخفى على من لا حظ تواريخهم.

ثم إن في إجازة السيد الجزائري - كما عرفت - روايته عن الشيخ عبد النبي بتوسط أبيه، و مر عن الإجازة الكبيرة للسيد عبد الله أنه يروى عنه بلا واسطة «٥». و لعله اشتباه، أو سقط (عن أبيه) عن قلم الناسخ.

و صرح في الروضات أنه يروى أيضا عن السيد أمير فيض الله التفريشي، و عن السيد الميرزا محمد الأسترآبادي الرجالي «٦».

(١) بحار الأنوار ١١٠: ١٥٩.

(٢) أمل الآمل ٢: ١٦٥.

(٣) وسائل الشيعة ٢٠: ٥٢.

(٤) رياض العلماء ٣: ٢٧٣.

(٥) الإجازة الكبيرة: ٨١.

(٦) روضات الجنات ٧: ٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٨٠.

[التاسع المولى محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازى النجفى القمى]

التاسع: العالم الجليل النبيل عين الطائفة ووجهها، المولى محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازى النجفى «١» القمى صاحب المؤلفات الرشيقه النافعه كشرحه على التهذيب، و حكمه العارفين، و الأربعين فى الإمامه، و تحفه الأخيار بالفارسيه فى فضائح الصوفيه و غيرها، المتوفى سنة ١٠٩٨.

عن السيد السند العالم الفاضل السيد نور الدين أخو صاحب المدارك، و قد مرّ ذكر طرقة «٢».

[العاشر السيد شرف الدين على الطباطبائى الحسنى الحسينى الشولستانى]

العاشر: السيد الجليل الشريف، الأمير شرف الدين على بن حجّه الله بن شرف الدين على بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الملك الطباطبائى الحسنى الحسينى الشولستانى، المتوطن فى أرض الغرى، الفقيه المحقق التقى، مؤلف كتاب توضيح المقال فى شرح الاثنى عشرية فى الصلاة لصاحب المعالم فى مجلدين - رأيت، و يظهر منه غاية فضله و تبحره - و غيره، و نقل عنه فى مزار البحار فائدة حسنة فيما يتعلق بالقبلة فى الحرم المطهر الغروى و فى مسجد الكوفة ينبغى النظر فيها «٣»، توفى سنة ١٠٦٠.

عن جّم غفير من حملة العلم و سدنة الدين:

أولهم: السيد الجليل المعظم الأمير فيض الله ابن الأمير عبد القاهر «٤» الحسينى التفريشى، صاحب الحاشية على المختلف، و شارح الاثنى عشرية فى الصلاة لصاحب المعالم.

(١) ذكره فى المشجرة مع طريقه.

(٢) مرّت طرقة فى الصفحات: ٧٠، ٧٣، ١٦١، ١٧٧.

(٣) بحار الأنوار ١٠٠: ٤٣١.

(٤) فى المشجرة لم يذكره من مشايخ السيد شرف الدين، و لم يتعرض لطريقه، و كذا الذى يليه مع متفرعاته، هذا و قد أورد المولى الأردبيلي فى جامعه ٢: ٥٥١ هذا الطريق عند ذكره ل طرق العلماء المجلسى.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٨١

١- عن المحقق الشيخ محمد بن صاحب المعالم.

٢- و عن صاحب المعالم - أيضا - كما نقله صاحب الرياض عن مواضع متعدّدة «١».

٣- و عن السيد الجليل أبى الحسن على بن الحسين الحسينى الشهير بابن الصائغ، و قد مرّ ذكر طرقهم «٢».

ثانيهم: العالم المحقق المتبحر الآميرزا محمّد بن علي بن إبراهيم الأسترآبادي أستاذ أئمة الرجال، و صاحب المنهج و التلخيص و مختصره و آيات الأحكام.

قال السيد التفريشي في نقد الرجال في ترجمته: فقيه متكلم، ثقة من ثقات هذه الطائفة و عبّادها و زهادها، حقق الرجال و الرواية و التفسير تحقيقاً لا مزيد عليه «٣». إلى آخره، و لإتقان كتابه و حسن نظمه و ترتيبه جعل الأستاذ الأكبر البهبهاني تحقيقاته في الرجال تعليقه على كتابه، و اختاره من بين أقرانه و أتراه. توفي في ذي القعدة سنة ١٠٢٨ بمكة المعظمة.

قال المجلسي في إجازته لبعض تلامذته المدرجة في البحار: و عن السيد شرف الدين - يعني الشولستاني - عن قدوة العلماء المتبحرين السيد السند ميرزا محمّد ابن الأمير علي الأسترآبادي صاحب كتاب منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال. إلى آخره «٤». و قال في ثالث عشر بحاره: أخبرني جماعة عن السيد السند الفاضل الكامل ميرزا محمّد الأسترآبادي نور الله مرقدته أنه قال: كنت ذات ليلة أطوف

(١) رياض العلماء ٤: ٣٨٨.

(٢) مرت طرقهم في: ٧١، ٨٢، ٨٦، ١٦٥.

(٣) نقد الرجال: ٣٢٤ / ٥٨١.

(٤) بحار الأنوار ١١٠: ١٥٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٨٢

حول بيت الله الحرام. إلى آخر ما تقدم «١».

و قال في أول البحار: و كتاب منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، المشتهر بالكبير و الوسيط و الصغير، و كتاب تفسير آيات الأحكام، كلّها للسيد الأجل الأفضل مولانا ميرزا محمّد بن علي بن إبراهيم الأسترآبادي «٢».

و قال الأستاذ الأكبر في أول التعليقه: و لذا جعلت تدويني تعليقه، و علّقت على منهج المقال من تصنيفات الفاضل الباذل، العالم الكامل، السيد الأوحد الأمجد، مولانا ميرزا محمّد قدس سرّه لما وجدت من كماله، و كثرة فوائده، و نهاية شهرته «٣».

و قال الفاضل المتبحر الجليل المولى حاجي محمّد في جامع الرواة: و دأب هذا الضعيف في تحرير هذا التأليف أنه كتب الرجال الوسيط الذي ألفه السيد الجليل الفاضل الزكي ميرزا محمّد الأسترآبادي. إلى آخره «٤».

و وصفه - تلميذ الآميرزا محمّد - المولى محمّد أمين الأسترآبادي في الفوائد المدنية بقوله - كما يأتي «٥» - : سيّدنا الإمام العلامة «٦». إلى آخره.

و قال في موضع: و ذكر السيد السند العلامة الأوحد، السيد جمال الدين محمد الأسترآبادي قدس سرّه في شرحه. إلى أن قال: انتهى كلام السيد السند العلامة أعلى الله مقامه «٧».

(١) بحار الأنوار ٥٢: ١٧٦. و تقدم في: ٨٠.

(٢) بحار الأنوار ١: ٢٢.

(٣) تعليقه الوحيد (ضمن المنهج): ٢، و رجال الخاقاني: ١.

(٤) جامع الرواة ١: ٥.

(٥) يأتي في صفحة: ١٩٣.

(٦) الفوائد المدنية: ١٨٥.

(٧) الفوائد المدنية: ١١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٨٣

و في أواخر الكتاب أيضا مثله «١».

بل في المعراج للمحقق الشيخ سليمان البحراني، في جملة كلام له: و بما ذكرناه يظهر أن ما ذكره صاحب التلخيص قدس سره. إلى آخره «٢».

قال في الحاشية: هو مولانا خاتمة المحدثين ميرزا محمد بن علي الأسترآبادي الحسيني قدس سره، صاحب الكتب الثلاثة في علم الرجال، و له كتاب آيات الأحكام، ثقة ثقة. انتهى «٣». إلى غير ذلك من العباثر الصريحة في كونه من السادة الكرام، و سلاله ائمة الأنام عليهم السلام.

فمن الغريب ما في روضات السيد الفاضل المعاصر- بعد أن ساق نسبه- قال: كان من شرفاء علماء وقته، الموصوف في كلمات بعضهم بالسيادة و كأنه من جهة انتسابه بالأم إلى موالينا السادة، كما يشعر به أيضا دعاء سيدنا الأمير مصطفى الحسيني التفريشي- و ساق ما ذكره في النقد- و هذا دعاؤه له: مد الله تعالى في عمره و زاد الله تعالى في شرفه فقيه متكلم. إلى آخره «٤».

و فيه أنه لم يعهد من أصاغر أهل العلم فضلا عن العلماء الأعلام التعبير عن المنتسب بالأم إلى بني هاشم بالسيد، خصوصا في أمثال المقام، و الإشعار الذي أشار إليه من الوهن بمكان، فإن المراد من الشرف العلو، إذ السيادة غير قابلة للنقيصة و الزيادة، مع أن التعبير عن المنتسب بالأم إليهم بالشريف من مصطلحات العوام، هؤلاء شرفاء مكة و المدينة- زادهما الله تعالى شرفا- من السادة المعروفة، و يعرف صغيرهم و كبيرهم بالشريف، مع أن التعبير عنه بالميرزا كاف في الدلالة على السيادة، فإن ميرزا- كما صرح في البرهان- مخفف

(١) الفوائد المدنية: ٢٧٨.

(٢) المعراج: ٤٥.

(٣) المعراج: لم نعثر على هذه الحاشية.

(٤) روضات الجنات ٧: ٣٦، و نقد الرجال: ٣٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٨٤

أمير زائده «١»، كما أن الأمير مخفف عنه، بل و مير أيضا، و لذا يعبرون عن السادات في كتب الأنساب كثيرا بالأمير فلان أو مير فلان، و كلها إشارة إلى أنه من أولاد أمير المؤمنين عليه السلام، و إلى الآن بقي هذا الرسم في علماء الهند فلا يطلقون الميرزا على غير السيد، حتى أنهم يعبرون عن الأجل صاحب القوانين بملا أبو القاسم، نعم أختل هذا المرسوم في سائر البلاد في خصوص هذا اللفظ، و بقي من خصائص ألقابهم السيد و الأمير و مير.

عن ظهير الدين أبي إسحاق إبراهيم بن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالی الميسي.

قال في الأمل: كان عالما فاضلا حيا زاهدا، عابدا ورعا، محققا مدققا فقيها محدثا، ثقة، جامعا للمحاسن، كان يفضل على أبيه في الزهد و العبادة «٢».

١- عن والده الجليل «٣».

٢- و عن المحقق الثاني، الآتي ذكرهما الشريف إن شاء الله تعالى «٤».

ثالثهم: المدقق الشيخ محمد بن المحقق صاحب المعالم، على ما صرح به في الرياض «٥».

رابعهم: ظهير الدين الشيخ إبراهيم الميسي، المتقدم «٦».

خامسهم: مربي العلماء المولى عبد الله التستري.

(١) الطبقة المتوفرة خالية منه. و انظر لغتنامه دهخدا حرف الميم: ٢٨٢ «مادة ميرزا».

(٢) أمل الآمل ١: ٢٩ / ٧.

(٣) يأتي في الصفحة: ٢٧٢.

(٤) يأتي في الصفحة: ٢٧٨.

(٥) رياض العلماء ٥: ٥٨.

(٦) المتقدم في نفس الصفحة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٨٥

سادسهم: شيخ الإسلام بهاء الدين العاملي «١».

[الحادى عشر الأمير محمد مؤمن بن دوست محمد الأسترآبادى]

الحادى عشر: من مشايخ العلامة المجلسى (رحمه الله): العالم الصالح الشهيد، الذى مرّ ذكره، الأمير محمد مؤمن بن دوست محمد الأسترآبادى «٢»، نزيل مكة المعظمة.

١- عن السيد نور الدين العاملي، كما تقدم «٣» ٢- و عن العالم الفاضل - الشهيد بأيدى أهل السنة - السيد السند الأمير زين العابدين بن نور الدين مراد «٤» بن على بن مرتضى الحسينى الكاشانى نزيل

(١) من الجمع بين المتن و المشجرة يظهر ان للسيد الشريف الشولستانى تسعة مشايخ و هم.

أ- المولى محمد تقى المجلسى.

ب- المولى درويش محمد.

ج- الأمير فصل الله.

و قد ذكروا فى المشجرة فقط.

د- الشيخ محمد بن صاحب المعالم.

ه- الشيخ إبراهيم الميسى.

و- الشيخ البهائى.

و قد ذكروا فى المتن أعلاه و فى المشجرة.

ز- الأمير فيض الله التفريشى.

ح- الأميرزا محمد الأسترآبادى.

ط- المولى عبد الله التستري.

و لم يرد ذكر لهم فى المشجرة.

هذا و قد ذكر الشولستانى فى المشجرة بعنوان: مير شرف الدين.

(٢) و يروى الشيخ المجلسى عنه بتوسط محمد قاسم الأسترآبادى كما فى المشجرة. و قد مرّ ذكره فى:

(٣) أخ صاحب المدارك المتوفى سنة ١٠٦١ هـ، و تقدم في: ٧٠.

(٤) اختلف في ضبطه، ففي نجوم السماء: ٩٧، و الصدرية في الإجازات العلية: ١٧ مخطوطة هكذا: نور الدين مراد. و في رياض العلماء ٢: ٣٩٩، و أعيان الشيعة ٧: ١٦٨ و شهداء الفضيلة: ١٨٠ هكذا: نور الدين بن مراد.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٨٦

مكة المعظمة.

وصفه في الرياض بقوله: السيد الأجل، الموفق الفاضل العالم الكامل، الفقيه المحدث، كان من أجل تلامذة المولى محمّد أمين الأسترآبادي في علم الحديث، و قد قتل لأجل تشييعه شهيدا في مكة المعظمة، إلى أن قال: و دفن في القبر الذي هبأه لنفسه في حال حياته في مقابر عبد المطلب و أبي طالب عليهما السلام، المعروف بالمعلّى، عند مقابر ميرزا محمّد الأسترآبادي، و مولانا محمّد أمين الأسترآبادي، و الشيخ محمّد سبط الشهيد الثاني.

و نقل عن معاصره المولى فتح الله بن المولى مسيح الله، أنه وصفه في رسالته بقوله: السيد الجليل العالم العامل قدوة المحققين زبدة المدققين، مجتهد زمانه، الشريف المقتول الشهيد، مؤسس بيت الله الحرام، العالم الرباني الأمير زين العابدين بن السيد نور الدين بن الأمير مراد بن السيد علي بن الأمير مرتضى الحسيني القاساني طاب ثراه، و جعل الجنة مثواه. انتهى «١».

و أشار بقوله مؤسس بيت الله الحرام إلى الفضيلة الجميلة التي امتاز بها من بين العلماء، و هي من فضل الله الذي يؤتاه من يشاء، و قد ألف في ذلك رسالتين إحداهما بالعربية، و الأخرى بالفارسية سمّاها بمفرحة الأنام في تأسيس بيت الله الحرام.

و خلاصة ذلك: إن يوم الأربعاء تاسع شهر شعبان سنة ألف و تسع و ثلاثين دخل المسجد الحرام سيل عظيم من أبوابه، ثم دخل جوف الكعبة و ارتفع فيها بقدر قامه و شبر و إصبعين مضمومتين، و مات بمكة المعظمة بسببه أربعة آلاف و اثنان، منهم معلّم و ثلاثون طفلا كانوا في المسجد. و في يوم الخميس انهدم تمام طرف عرض البيت الذي فيه الميزاب، و من طرف الطول

(١) رياض العلماء ٢: ٣٩٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٨٧

الذي فيه الباب من الركن الشامي إلى الباب، و من الطول الذي فيه المستجار نصفه تخمينا.

قال (رحمه الله): و كنت متفكرا في أنه لو وضع المخالفون أساس البيت لذهب ما كان يفتخر به الشيعة من أن أساسه كان أولا من خليل الرحمن (عليه السلام) ثم من حبيبه صلى الله عليه و آله، ثم من سيدنا الإمام زين العابدين عليه السلام في عهد الحجاج، كما في حجاج الكافي «١».

فتذاكرت مع الشريف في ذلك، و أن البناء يكون بمال أهل الحق و مباشرتهم، و ينتسب في الظاهر إلى سلطان الروم فقبل ذلك، ثم خوفه الناس فأعرض عنه، فكنت أتضرع إلى الله تعالى أن لا يحرم أهل الإيمان من تلك السعادة، فرأى في تلك الأيام رجل مسكين في المنام أنه وضعت جنازة الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام في قبال الكعبة، و صلى عليه خاتم النبيين صلى الله عليه و آله مع جميع الأنبياء عليهم السلام، و أنه صلى الله عليه و آله قال لي:

خذ التابوت و ادفنه في جوف الكعبة، فلما قص عليّ عبرته بأن الإمام لا يدفنه إلا الإمام، و منصب دفن أبي عبد الله عليه السلام كان للإمام زين العابدين عليه السلام فهو إشارة إلى أن وضع الأساس الذي كان من مناصبه قد حوّل إلى فاطمة أختي.

و في يوم الثلاثاء ثالث جمادى الثانية سنة ١٠٤٠ شرعوا في هدم تنمة البناء، و كنت اشتغل مع المشتغلين، و من عجيب الألفاظ أن جميعهم مع الوكيل و المباشر اللذين بعثهما سلطان الروم صاروا يريدون لي بحيث كلما قلت لهم في أمر البيت شيئا لم يتخلّفوا عني، إلى أن هدموا أطرافه إلا الركن الذي فيه الحجر، فأبقوا حجرا فوقه، و حجرا تحته، فقلت لهم: لا بدّ من حفظه عن

(١) الكافي ٤: ٢٢٢/٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٨٨

وطئ الأقدام، فصنعوا من ألواح الخشب شيئا لحفظه.

و في ليلة الأحد الثاني والعشرين من الشهر المذكور استقر الأمر على وضع الأساس في صبيحتها، فتضرعت إلى الله تعالى، و سألت الله تعالى أن يجعلني مؤسس بيته، و كنت متفكرا في أن مع حضور الشريف، و شيخ الحرم، و القاضي، و الوكيل و علماء مكة، و خدام البيت كيف أصنع مع ضعفي؟! و اغتسلت وقت السحر و دخلت المسجد، و لما كان وقت صلاة الصبح لم يحضر - من الأمر الإلهي و إعجاز الأئمة المعصومين عليهم السلام - إلا المباشر و بعض العملة، فلما رأني المباشر قال: يا سيد زين العابدين اقرأ الفاتحة، فقرأتها، و دعوت بعدها بالدعاء الموسوم سريع الإجابة المروي في الكافي أوله:

(اللهم إني أسألك باسمك العظيم الأعظم الأجل الأكرم المخزون المكنون) «١».

إلى آخره، و دعوت للسلطان ظاهرا، و نويت به الحجّة عجل الله تعالى فرجه، و أخذت الحجر المبارك للركن الغربي، و ناولني محمد حسين الأبرقوثي - و هو من الصلحاء - أول طاس فيه الساروج، فطرحته في زاوية الركن الغربي و نشرته و قلت: بسم الله الرحمن الرحيم، و وضعت الحجر عليه في موضع أساس إبراهيم عليه السلام.

قال: و قد باشرت بنفسي مقدار ثلاثة أذرع من جهة الارتفاع من تمام العرض الذي فيه الميزاب و الحمد لله. إلى آخر ما ذكره من كيفية البناء، ثم تشريحه و تشريح المسجد بما لا يوجد في غيرها، و ذكرت ملخصها في كتابنا دار السلام «٢».

٣- و الشيخ إبراهيم بن عبد الله الخطيب المازندراني.

(١) الكافي ٢: ٤٢٤/١٧.

(٢) دار السلام ٢: ١١٣، و انظر شهداء الفضيلة: ١٨٤ عنه.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٨٩

عن شيخيهما: المحدث الفاضل العالم المولى محمد أمين بن محمد الأسترآبادي، نزيل مكة المعظمة.

قال الفاضل المعاصر في الروضات: كان في مبادئ أمره داخلًا في دائرة أهل الاجتهاد، و سالكا مسالك أساتيد الأمجاد، بذهنه الوقاد، و فهمه النقاد، بحيث قد أجازة صاحب المدارك و المعالم رحمهما الله تعالى بصريح هذا المفاد، و صريح هذا المراد، و قد رأيت نسختي إجازتيهما المنبئتين عن غاية فضيلة الرجل و نبالته، بخطهما الشريف المعروف لدى الضعيف «١».

ثم شرع في ذكر انحرافه، و أطال الكلام في الطعن عليه و على من تبعه، و صوب طريقته حتى على المجلسي الأول، و لم يقنع بذكر مطالبه و الردّ عليه و بيان خطئه على ما هو طريقة العلماء الطالبين لإحقاق الحق للحق، بل فتح أبوابا من الشتم و السب.

بل قال في عنوان ترجمته: الفاضل الفضولي و مناصر المجتهد و الأصولي، صاحب القلم العاري و القلب المبادي ابن محمّد شريف محمّد أمين الأخباري الأسترآبادي. إلى آخره «٢».

ليت شعري لو جمع الله تعالى بينهما يوم الجمع فقال له الأمين: إنك قد ذكرت في كتابك جمعا كثيرا من أعداء الدين، و المتجاهرين في النصب و العداوة لأمير المؤمنين و أهل بيته الطاهرين عليهم السلام بألقاب جميلة، و أوصاف حميدة، حتى ابن خلكان الناصبي المؤرّخ، المعروف عندهم بحب الغلمان، فقلت في حقّه: الشيخ المقتدى الإمام و العالم العلم العلامة، قاضي القضاة، و زين الحكام، شمس الدين أبو العباس أحمد «٣». إلى آخره، فما كان ضربك

(١) روضات الجنات ١: ١٢٠.

(٢) روضات الجنات ١: ٣٣/١٢٠.

(٣) روضات الجنات ١: ١١٣/٣٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٩٠

أن تغمض عن خطئي بصدق الولاء! أو سلكت بي سيرتك بالأعداء!

فما عذره (رحمه الله) في الجواب؟.

و أخرج الصدوق في العيون بإسناده عن عمّ محمد بن يحيى بن أبي عباد قال: سمعت الرضا عليه السلام يوما ينشد شعرا:

كلنا نأمل مدّا في الأجل و المنايا هن آفات الأمل

لا تغزّك أباطيل المنى و الزم القصد ودع عنك العلل

إنما الدنيا كظلّ زائل حلّ فيها راكب ثم رحل

فقلت: لمن هذا أعزّ الله الأمير؟ فقال عليه السلام: لعراقي لكم، قلت: أنشدني أبو العتاهية (١) لنفسه، فقال: هات اسمه ودع عنك هذا، إن

(١) في تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين لبعض علماء الزيدية من معاصري ابن شهر آشوب و أضرابه نقلا عن السيد أبي طالب من علمائنا، و الظاهر أنه من أماليه بإسناده إلى أبي العتاهية قال: لما امتنعت من قول الشعر و تركته أمر المهدي بحبسي في سجن الجرائم، فأخرجت من بين يديه إلى الحبس، فلما دخلته دهشت و ذهل عقلي، و رأيت منه منظرا هالني، فرميت بطرفي أطلب موضعا آوى إليه، و رجلا آنس به و بمجالسته، فإذا كهل حسن السميت، نظيف الثوب، بين عينيه سيماء الخير، فقصدته و جلست إليه من غير أن أسلم عليه أو أسأله عن شيء من أمره لما أنا فيه من الجزع و الحيرة، فمكث كذلك مليا و أنا مطرق و مفكر في حالي فأنشد الرجل هذين البيتين:

تعودت مس الضمرّ حتى ألفتة و أسلمني حسن العزاء إلى الصبر

و صيرني يأسي من الناس واثقا بحسن صنيع الله من حيث لا أدري

فاستحسنت البيتين، و تبركت بهما، و تاب إلى عقلي، فأقبلت على الرجل فقلت له: تفضل أعزّك الله! بإعادة البيتين؟ فقال لي: ويحك يا إسماعيل!- و لم يكننى- ما أسوأ أدبك و أقل عقلك و مروّتك؟! دخلت إليّ و لم تسلّم عليّ تسليم المسلم على المسلم و لا توجهت لي توجع المبتلى للمبتلى، و لا سألتني مسألة الوارد على المقيم، حتى إذا سمعت مني بيتين من الشعر الذي لم يجعل الله فيك غيره خيرا و لا أدبا، و لا جعل لك معاشا غيره، لم تتذكر ما سلف منك فتتلافاه، و لا اعتذرت ممّا قدّمت و فرطت فيه من الحق حتى استنشدتني مبتدئا، كأنّ بيننا أنسا قديما، و معرفه سابقه، و صحبة تبسط المنقبض. فقلت له: تعذرني متفضّلا، فدون ما أنا فيه يدهش، قال: و في أي شيء أنت؟ إنما تركت قول الشعر الذي كان جاهك عندهم و سبيلك إليهم فحبسوك حتى تقول، و أنت لا بدّ من أن تقول فتطلق، و إنما يدعي بي الساعة فأطالب بعيسى بن زيد بن رسول الله صلّى الله عليه و آله، فإن دلت عليه فقتل لقيت الله بدمه، و كان رسول الله صلّى الله عليه و آله فيه خصمي، و إلما قتلت، فأنا أولى بالحيرة منك، و أنت ترى احتسابي و صبري، فقلت: يكفك الله، و أطرقت خجلا منه. فقال: لا أجمع عليك التوبيخ و المنع، احفظ البيتين، و أعادهما عليّ مرارا حتى حفظتهما، ثم دعى به و بي، فلما قمنا قلت: من أنت أعزّك الله؟ قال: أنا حاضر- صاحب عيسى بن زيد-، فأدخلنا على المهدي، فلما وقف بين يديه قال له: أين عيسى بن زيد؟ فقال: ما يدريني أين عيسى! طلبته و أخفته فهرب منك في البلاد، و أخذتني فحبستني، فمن أين أقف على موضع هارب منك و أنا محبوس؟! فقال له: و أين كان متواريا؟ و متى آخر عهدك به؟ و عند من لقيته؟ فقال: ما لقيته منذ توارى، و لا

أعرف له خبرا. فقال: و الله لتدلّ عليه أو لأضربن عنقك الساعة، قال: اصنع ما بدا لك، أنا أدلك على ابن رسول الله صلى الله عليه و آله لتقتله! و ألقى الله و رسوله و هما يطالبانني بدمه، و انه لو كان بين ثوبى و جلدى ما كشفت فقال أضربوا عنقه! فقدم فضرب عنقه، ثم دعاني فقال: أ تقول الشعر أو لألحقنك به؟! فقلت: بلى أقول الشعر. قال: أطلقوه، قال محمد بن القاسم بن مهرويه: و البيتان اللذان سمعهما من حاضر في شعره الآن.

(منه قدس سره)

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٩١
الله سبحانه و تعالى يقول: وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ «١» و لعل الرجل يكره «٢»

(١) الحجرات ٤٩: ١١.

(٢) فى الحجرية: و لعل يكره الرجل، و ما أثبتناه من العيون.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٩٢

هذا «١».

و اسم الرجل إسماعيل بن القاسم بن المؤيد، الشاعر المعروف المعاصر لأبى نواس الباطل، صاحب بعض الأفعال الشنيعة المذكورة فى الروضات «٢».

و العجب أنه (رحمه الله) ذكر فى آخر ترجمته الخبر المذكور و قال بعده: و فى هذه الرواية من الإشارة إلى حسن حال الرجل، و الدلالة على عدم جواز غيبة الفاسق، و لا ذكر أحد بالسوء و لا سيما فى محضر أعظم أهل الدين ما لا يخفى «٣». انتهى.

و قد نسى رحمه الله العمل به فى ترجمته صاحب العنوان و أضرابه، و إحقاق الحق فى المسائل المتنازع فيها غير متوقف على سوء فى الكلام، و الفحش فى القول، مع أن وضع كتب التراجم على غير هذا، ألا ترى الشيخ المحدث الحرّ مع أنه من عمد المحدثين لم يفرّق فى أمل الآمل بين المجتهد و الأخبارى، و المحدث و الأصولى، فى المدح و الإطراء و التزكية و الثناء، فذكر فى ترجمته كل واحد منهم ما حواه من العلم، و العمل و التقوى و الزهد، و غيرها.

توفى الفاضل المذكور سنة ١٠٣٣ بمكة المشرفة.

عن مشايخه العظام، و هم:

صاحب المدارك.

و صاحب المعالم.

و الأميرزا محمّد الأسترآبادى، بطرقهم المتقدمة «٤».

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٧٧.

(٢) روضات الجنات ٣: ٣٨ / ٢٣٥.

(٣) روضات الجنات ٢: ١٥.

(٤) طرقهم على التوالى تقدمت فى: ٧١، ٨٥، ١٦١، ١٦٥ و ٧١، ٨٢، ١٦٥، ١٨١، ١٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٩٣

قال فى الفوائد المدنية: فإني قد قرأت أصول الكافى، و كتاب تهذيب الحديث، و غيرهما، على أعلم المتأخرين بعلم الحديث و الرجال و أورعهم، سيدنا الإمام العلامة، و القدوة الإمام «١» الفهامة، قدوة المقدمين، أعظم المحققين ميرزا محمّد الأسترآبادى، و هو

قرأ على شيخه. إلى أن قال: ولي طرق أخرى من مشايخ آخر قدس الله أرواحهم، منهم: السيد السند و العلامة الأوحى صاحب المدارك قدس سره «٢».

[الثانى عشر السيد فيض الله بن السيد غياث الدين محمد الطباطبائى القهبائى]

الثانى عشر: السيد الفاضل الأجل الأكمل الأمير فيض الله بن السيد غياث الدين محمد الطباطبائى القهبائى «٣». عن العالم الجليل عز الدين أبى عبد الله السيد حسين «٤» بن السيد حيدر ابن قمر الحسينى الكركى العاملى المفتى بأصفهان. عن جم غفير من العلماء الأعلام: أولهم: شيخنا البهائى. ثانيهم: المحقق الداماد. ثالثهم: المدقق الشيخ محمد الشهيدى.

(١) فى المصدر: الهمام بدل الامام. و فى المخطوط: المقدسين بدل المقدمين.

(٢) الفوائد المدنية: ١٨٥.

(٣) لم يتعرض لهذا الطريق فى المشجرة، بل ورد فى الفيض القدسى و مقدمة البحار، فلا حظ.

(٤) ذكره فى المشجرة، و أورد طريق الرواية عنه منحصرًا بالتقى المجلسى مدبجا. هذا و قد ذكر له هنا خمسة مشايخ، أمّا فى المشجرة فقد ذكر له ستة مشايخ، ثلاثة منهم ذكرهم هنا وهم:

١- الشيخ البهائى.

٢- المحقق الداماد.

٣- الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله.

و أمّا الثلاثة الآخرون الذين لم يذكرهم هنا فهم:

١- السيد محمود على المازندرانى.

٢- الشيخ على بن عبد العالى الكركى صاحب جامع المقاصد.

٣- التقى المجلسى مدبجا.

و عليه يكون مجموع مشايخه ثمانية فى المشجرة و المتن.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٩٤

رابعهم الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله، بسنده إلى صاحب العوالى، كما تقدم «١».

خامسهم: الشيخ المحدث المتكلم الفقيه نجيب الدين على بن الشيخ شمس الدين محمد بن مكى بن عيسى بن حسن بن جمال الدين عيسى الشامى العاملى الجبلى، ثم الجبعى، صاحب الشرح المزجى للاثنى عشرية فى الصلاة لأستاذه المحقق صاحب المعالم، و جامع ديوانه.

١- عن الشيخ البهائى «٢».

٢ و ٣ و صاحبى المدارك و المعالم.

٤- و عن أبيه.

أ- عن جدّه.

عن ظهير الدين الشيخ إبراهيم الميسي «٣»، المتقدم ذكره «٤».

و شيخ الفقهاء الشهيد الثاني.

و عن أبيه «٥».

ب- عن جده لأمه: محيي الدين الميسي.

(١) تقدم في ١٥٦، وهذا الطريق - أي: الرابع - لم يرد في المخطوطة.

(٢) المراد هنا رواية الأخير عن الشيخ البهائي، وهذا و لم ترد في المشجرة روايته عن الشيخ البهائي بل وردت روايته عن صاحبى المدارك و المعالم فقط، عن أبيه، و الطريق إلى الفقيه نجيب الدين على بن الشيخ شمس الدين محمد بن مكى منحصر بروايه حسين بن حسن العاملى عنه، فلا حظ.

(٣) لم يرد في المشجرة رواية الشيخ مكى، عن الشيخ إبراهيم الميسي، بل يروى عن الشهيد الثاني فقط لا غير.

(٤) تقدم ذكره في: ١٨٤.

(٥) الظاهر أنه الشيخ شمس الدين محمد بن مكى.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٩٥

عن الحبر الجليل الشيخ على «١» بن عبد العالى الميسي.

[الثالث عشر القاضى أمير حسين]

الثالث عشر: العالم الفاضل الجليل النبيل، القاضى أمير حسين «٢»، كذا وصفه فى رياض العلماء. و قال: هو من مشايخ إجازة الأستاذ الاستناد أدام الله فيضه، و عليه اعتمد فى صحه كتاب فقه الرضا عليه السلام. انتهى «٣». و قد مرّ فى حال الرضوى «٤» ما ينفع المقام.

[الرابع عشر المولى محمد صالح بن المولى أحمد السروى الطبرسى]

الرابع عشر: العالم العلام، و المولى المعظم القمقام، فخر المحققين، الصالح الزاهد المجاهد، المولى محمد صالح بن المولى أحمد السروى الطبرسى، المدقق المحقق، الجامع الماهر فى المعقول و المنقول، الناقد فى أخبار آل الرسول عليهم السلام، شارح أصول الكافى و روضته شرحا لطيفا نافعا، خارجا عن الحدين الإفراط و التفريط، و هو أحسن الشروح التى عثرنا عليها، و لم نعث على شرح فروع منه.

بل قال الأستاذ الأ-كبر البهبهانى فى رسالة الاجتهاد: يا أخى، حال المجتهدين المحتاطين حال جدّى العالم الربانى، و الفاضل الصمدانى، مولانا محمد صالح المازندرانى، فإنى سمعت أبى (رحمه الله) أنه بعد فراغه من شرح أصول الكافى أراد أن يشرح فروع أيضا فقبل له يحتمل أن لا يكون لك رتبة الاجتهاد، فترك لأجل ذلك شرح الفروع، و من لا حظ شرح أصوله عرف أنه كان فى غاية مرتبة من العلم و الفقه، و فى صغر سنه شرح معالم الأصول، و من لا حظ شرح معالم الأصول علم مهارته فى قواعد المجتهدين فى ذلك السن.

انتهى «٥».

(١) هذا الطريق لم يرد فى المشجرة.

(٢) لم يرد في المشجرة، بل ورد في رسالة الفيض القدسي و كذلك مقدمة البحار.

(٣) رياض العلماء ٢: ٣٠.

(٤) انظر الجزء الأول من الخاتمة صفحة: ٢٩٨.

(٥) رسالة الاجتهاد ١١ آخر الفصل الثالث في وجوب الفحص عن الطرق الموصلة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٩٦

و لكن العالم الحبر الجليل، سيف الله المسلول على أهل الإلحاد و التضليل، السيد السند المولى حامد حسين الهندي طاب ثراه ذكر في بعض مكاتيبه إلی من بلدة لكهنو أنه عثر على مجلّد من مجلّدات شرحه على الفروع، و عزم على استنساخه و إرساله فلم يمهلہ الأجل.

و بالجملة، كان والده المولى أحمد «١» في غاية من الفقر و الفاقة، فقال يوماً لولده الفاضل المذكور: إنني عاجز عن تحمّل مؤنتك، و لا بدّ لك من السعي للمعاش، فاطلب لنفسك ما تريد. فهاجر إلى أصبهان و سكن بعض مدارسها، و كان لأهله «٢» وظائف معيّنة يعطى كل على حسب رتبته في العلم، و حيث إن المولى كان مبتدئاً في التحصيل كان سهمه منها في كل يوم غازين «٣» و هي غير وافية لضروري أكله فضلاً عن سائر مصارفه، فكان يستعين في مدّة طويلة بضوء بيت الخلاء للمطالعة، و هو فيها واقف على قدميه إلى أن صار قابلاً للتلقى من التقي المجلسي (رحمه الله)، فحضر في محفل إفادته في عداد العلماء الأعلام، إلى أن فاق عليهم، و صار معتمداً عند أستاذه في الجرح و التعديل في المسائل، ذا منزلة عظيمة لديه.

و لئلا حصل له رغبة في الترويج عرف ذلك منه المولى الأستاذ، فاستأذن منه يوماً أن يزوج منه امرأة فاستحى، ثم أذن له فدخل المولى بيته فطلب بنته آمنه الفاضلة المقدسة البالغة في العلوم حدّ الكمال، فقال لها: عيّنت لك زوجاً في غاية من الفقر، و منتهى من الفضل و الصلاح و الكمال، و هو موقوف على

(١) والد المولى محمد صالح «منه قدّس سرّه».

(٢) أي: لأهل المدرسة.

(٣) هي عملة تعادل جزء من أجزاء القرآن القديم، و في بعض المدن (خصوصاً خراسان) كل قران يعادل ٢٠ شاهي، و كل شاهي يعادل ٢ پول، و كل پول يعادل ٢ جندك و كل جندك يعادل ٢ غاز. انظر لغتنا دهخدا (غ- غبغ): ٢١، العقد المنير في الدراهم و الدنانير: ١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٩٧

رضاڪ، فقالت الصالحة: ليس الفقر عيباً في الرجال.

فهتياً والدها المعظم مجلساً و زوجها منه، فلما كانت ليلة الزفاف و دخل عليها، و رفع البرقع عن وجهها، و نظر إلى جمالها، عمد إلى زاوية و حمد الله تعالى و اشتغل بالمطالعة، و اتفق أنه ورد على مسألة عويصة لم يقدر على حلّها، و عرفت ذلك منه الفاضلة آمنه بيكم بحسن فراستها، فلما خرج المولى من الدار للبحث و التدريس عمدت إلى تلك المسألة و كتبتها مشروحة مبسوطه، و وضعتها في مقامه، فلما دخل الليل و صار وقت المطالعة و عثر المولى على المكتوب و حلّ له ما أشكل عليه سجد لله شكراً، و اشتغل بالعبادة إلى الفجر، و طالت مقدمة الزفاف إلى ثلاثة أيام، و اطلع على ذلك والدها المعظم فقال له: إن لم تكن هذه الزوجة مرضية لك أزوجك غيرها، فقال: ليس الأمر كما توهم، بل كان همّي أداء الشكر، و كلّما اجهد في العبادة لا أراني أبلغ شكر أقل قليل من هذه العناية، فقال (رحمه الله): الإقرار بالعجز غاية شكر العباد.

و كان رحمه الله يقول: أنا حجة على الطلاب من جانب ربّ الأرباب، لأنه لم يكن في الفقر أحد أفقر مني، و قد مضى على برهه لم

أقدر على ضوء غير ضوء المستراح.
و أما في الحافظة و الذهن فلم يكن أسوأ مني، إذا خرجت من الدار كنت أضلّ عنها، و أنسى أسامي ولدي، و ابتدأت بتعلم حروف التهجي بعد الثلاثين من عمري، فبذلت مجهودي حتى منّ الله تعالى عليّ بما قسمه لي.
و ممّا منّ الله تعالى عليه و على زوجته الفاضلة الذريّة الطيبة و فيهم من العلماء الأبرار، و الصلحاء الأخيار جمع كثير، قد شرحنا أساميهم الشريفة و نزر من أحوالهم في رسالتنا الفيض القدسي «١»، من أرادهم راجعها.

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٥: ١٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٩٨

توفي سنة ١٠٨١ «١» و دفن في قبة المجلسي (رحمه الله) بأصبهان.
عن الأجل شيخنا البهائي، بطريقه الآتي «٢».

[الخامس عشر المولى خليل بن الغازي القزويني]

الخامس عشر: العالم المتبحر الجليل المولى خليل (٣) بن الغازي القزويني، المتولّد سنة ١٠٠١، المتوفى سنة ١٠٨٩، شارح تمام الكافي بالفارسية المسمّى بالصافي، و إلى أواسط كتاب الطهارة بالعربية بأمر السيد الأجل خليفة سلطان المسمّى: بالشافى.
و فى الرياض: كان (رحمه الله) دقيق النظر، قوى الفكر، حسن التقرير، جيّد التحبير من أجلّ مشاهير علماء عصرنا، و أكمل نحارير فضلاء دهرنا. إلى آخر ما ذكره «٤».

و فى الروضات: لاقاه يوما فى بعض زقاق قزوین واحد من الجندين بيده برأت حواله شعير إلى بعض الرعية، فأعطاهما الجندي إياه ليقرأها عليه فيعرف أنّها مكتوبة باسم أى رجل منهم، فلما قرأها قال: إن هذه المكتوبة باسم هذا العبد، و ذهب به إلى المنزل و سلمه الشعير المقدر فيها بأشدّ الطوع، و ذهب الرجل، ثم لما جاء الليل و عرضوا ذلك الشعير على خيول الملك لم يتفوّه به واحد منها، فتعجب المطلعون على ذلك غايته، و أسمعوه السلطان، فلما استكشف عن حقيقة الأمر و عرف المولى المذكور زاد فى تحنّنه و إكرامه.

و من جملة ما يحكى من مكارم أخلاقه، أنه اتّفقت بينه و بين صاحب الوافى مناظرة طويلة فى مسألة، فظهر له فساد رأيه بعد زمن طويل و هو بقزوین، فتوجه راجلا من فوره لخصوص الاعتراف بتقصيره فى الأمر، و الاعتذار من

(١) فى المشجرة: سنة ١٠٨٦ هـ.

(٢) يأتى فى الصفحة ٢٣٢.

(٣) ورد فى المشجرة و مقدمة البحار و لم يرد فى رسالة الفيض القدسي.

(٤) رياض العلماء ٢: ٢٦١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٩٩

الفيض المرحوم إلى بلدة قاشان، فلما وصل إلى باب داره جعل يناديه من خلف الباب: يا محسن قد أتاك المسىء، إلى أن عرف صوته فخرج الفيض إليه مبتدرا و أخذًا يتعانقان و يتعاطفان بما لا مزيد عليه، ثم لم يلبث بعد ذلك ساعة فى البلد مهما أصرّ عليه الفيض، حذرا عن تخلّل شائبة فى إخلاصه «١».

و أعلم أنه كان فى قزوین جماعة من العلماء مشتركين معه فى الاسم، فقد يشبهه به بعضهم.

منهم: التحرير النقاد المولى خليل بن محمد زمان القزويني، صاحب رسالة إثبات حدوث الإرادة بالبرهان العقلي، وفيها شرح حديث عمران الصابي وحديث سليمان المروزي بما لا يوجد في غيرها، وتاريخ فراغه منها سنة ١١٤٨.
ومنهم: الفاضل الحاج خليل بن الحاجي بابا القزويني المعروف بزركش.
ذكره صاحب التتميم أمل الآمل قال: كان فاضلا نبيلًا، و عالما جليلا، ذا أفكار دقيقة، و أنظار رقيقة، قال: و كان صالحا عابدا. و ذكر من مؤلفاته شرح حديث عمران الصابي «٢».
ومنهم: العالم الجليل آقا خليل بن محمد أشرف القائي الأصفهاني، الساكن بقزوين بعد المحاصرة الأفغانية.
و بالغ في التتميم «٣» في المدح و الثناء عليه، و ذكر من مؤلفاته أيضا شرح الحديث المذكور، و رسالة في شرح رسالة الإمام الهادي عليه السلام في إبطال الجبر و التفويض.

(١) روضات الجنات ٣: ٢٧١.

(٢) التتميم أمل الآمل: ٩٧/١٤٦.

(٣) التتميم أمل الآمل: ٩٦/١٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٠٠.

عن شيخ الإسلام بهاء الدين العاملي.

[السادس عشر الشيخ القاضي أبو الشرف الأصفهاني]

السادس عشر: الشيخ العالم الفاضل القاضي أبو الشرف الأصفهاني «١».
قال في الأمل: كان عالما فاضلا نروى عن مولانا محمد باقر المجلسي عنه «٢».
و تأمل فيه في الرياض، و قال: إن المولى الأستاذ الاستناد «٣» قدس سره إنما يروى عن والده عنه، كما صرح بذلك الشيخ المعاصر نفسه في آخر وسائل الشيعة «٤».
و بالجملة، هذا القاضي يروى:
عن المولى درويش محمد «٥»، الآتي «٦» ذكره «٧».

(١) في البحار ١١٠: ٥١ ت ٤١ نقل العلامة المجلسي الطرق التي صرح بها المولى الشيخ محمد تقى في روايته الصحيفة السجادية حيث يصرح فيها ان القاضي أبو الشرف الأصفهاني من مشايخه- التقى المجلسي- و هكذا في ١١٠: ٦٨ ت ٩٢ في إجازة المولى محمد تقى للميرزا إبراهيم اليزدي و كذلك في ١١٠: ١٥٥ في إجازة المولى محمد باقر لبعض تلامذته.
و في خاتمة الوسائل ٢٠: ٥٢، و رياض العلماء ٥: ٤٦٣، و المشجرة أثبت فيها انه من شيوخ المولى محمد تقى المجلسي.
أما في الأمل ٢: ٣٥٣ ت ١٠٩٦ و المتن أعلاه فقد عدّ من مشايخ المولى محمد باقر المجلسي.
و لعله يعد من مشايخ الاثنين كما عدّه صاحب الصدرية في الإجازات العلية. فلاحظ.
(٢) أمل الآمل ٢: ٣٥٣/١٠٩٦.
(٣) أي المولى محمد باقر المجلسي.
(٤) وسائل الشيعة ٢٠: ٥٢.
(٥) المولى درويش محمد بن الحسن العاملي، جد التقى المجلسي لأمه.

(٦) رياض العلماء ٥: ٤٦٣.

(٧) يأتي في: ٢١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٠١

[السابع عشر أبو الحسن المولى حسن على التستري الأصبهاني]

السابع عشر: العالم النحرير، الفقيه أبو الحسن المولى حسن على التستري الأصبهاني الفاضل الكامل العالم الفقيه المعروف في عصر السلطان شاه صفى الصفوى، و السلطان شاه عباس الثانى، مؤلف كتاب التبيان فى الفقه، و رساله حسنه فى حرمه صلاة الجمعة فى الغيبة، المتوفى - كما فى تاريخ الأمير إسماعيل الخاتون آبادى المعاصر له - سنة ١٠٧٥، و ذكر فى تاريخ وفاته هذا المصرع: علم علم بر زمين افتاد. «١».

و أيضا:

وفاء مجتهد الزمان. «٢».

فما فى الأمل من أنه توفى سنة ١٠٢٩ خطأ «٣»، و قد صرح به فى الرياض أيضا «٤».

عن مروج الملمة و الدين، و مربى الفقهاء و المحدثين، و تاج الزهاد و الناسكين، والده المعظم المولى عز الدين عبد الله بن الحسين التستري.

قال المجلسى الأول فى شرح مشيخة الفقيه بعد الترجمة: رضى الله تعالى عنه كان شيخنا و شيخ الطائفة الإمامية فى عصره، العلامة المحقق المدقق، الزاهد العابد الورع، و أكثر فوائد هذا الكتاب من إفاداته رضى الله عنه، حقق الأخبار و الرجال و الأصول بما لا مزيد عليه، و له تصانيف منها التتميم «٥» لشرح

(١) أى سقط علم العلم على الأرض.

(٢) تاريخ الخاتون آبادى: ٥٢٣.

(٣) فى الأمل ٢: ٧٤ / ١٩٩: وفاته سنة ١٠٦٩، و ما أسنده المصنف إلى الأمل فهو فى الحجرية منه، انظر الأمل المطبوع مع منهج المقال: ٤٦٨.

(٤) رياض العلماء ١: ٢٦٣.

(٥) و اسمه جامع الفوائد. انظر الذريعة ٥: ٦٥ ت ٢٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٠٢

الشيخ نور الدين على على قواعد الحلّى سبعة مجلدات، منها يعرف فضله و تحقيقه و تدقيقه، و كان لى بمنزلة الأب الشفيق، بل بالنسبة إلى كافة المؤمنين، و توفى رحمه الله فى العشر الأول من محرم الحرام، و كان يوم وفاته بمنزلة العاشوراء، و صلى عليه قريب من مائة ألف، و لم نر هذا الاجتماع على غيره من الفضلاء، و دفن فى جوار إسماعيل بن زيد بن الحسن، ثم نقل إلى مشهد أبى عبد الله الحسين عليه السلام بعد سنة، و لم يتغير حين اخرج، و كان صاحب الكرامات الكثيرة ممّا رأيت و سمعت.

و كان قرأ على شيخ الطائفة أزهى الناس فى عهده مولانا أحمد الأردبيلي رحمه الله، و على الشيخ الأجل أحمد بن نعمه الله بن أحمد بن محمّد بن خاتون العاملى رحمهم الله، و على أبيه نعمه الله، و كان له عنهما الإجازة للأخبار، و أجاز لى كما ذكرته فى أوائل الكتاب «١»، و يمكن أن يقال: إن انتشار الفقه و الحديث كان منه، و إن كان غيره موجودا، لكن كان لهم الأشغال الكثيرة، و كان مدّة درسه قليلا بخلافه - رحمه الله - فإنه كان مدّة إقامته فى أصفهان قريبا من أربع عشرة سنة بعد الهرب من كربلاء المعلى إليها، و

عند ما جاء بأصبهان لم يكن فيه من الطلبة الداخلة والخارجة خمسون، وكان عند وفاته أزيد من الألف من الفضلاء وغيرهم من الطالبين، ولا يمكن عدّ مدائحه في المختصرات رضى الله تعالى عنه «٢».

وقال فيه السيد الأمير مصطفى التفریشى في نقد الرجال: شيخنا وأستاذنا العلامة المحقق المدقق، جليل القدر عظيم المنزلة، وحيد عصره، أروع أهل زمانه، ما رأيت أحدا أوثق منه، لا تحصى مناقبه وفضائله، صائم

(١) روضة المتقين ١: ٢١.

(٢) روضه المتقين ١٤: ٣٨٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٠٣.

النهار، قائم الليل، وأكثر فوائد هذا الكتاب وتحقيقاته منه «١». انتهى.

قلت: الإجازاتان اللتان إليهما في شرح المشيخة موجودتان عندي بخط الشيخين الجليلين.

قال الأول في أولهما: قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ «٢» الحمد لله مبين طريق الحق. إلى أن قال: وَلَمَّا كَانَ الْأَخِ الْأَعَزَّ الْأَجَلَ الْأَوْحَدَ، المحقق المدقق، إنسان عين الأصحاب المتقين، وعين إنسان الأصحاب على اليقين، مولانا الملا عبد الله بن حسين الششتري رفع الله قدره، وأجزل ذكره، ممن حصل منها أوفر سهم وأولاه، وحصل على أكبر قسم وأعلاه، بعد أن ذاق مرارة الاغتراب عن وطنه، وذاق غمرات الأهوال في سفره، حزنه وسهله، ومن الله عليه بحج بيته الحرام، وزيارة قبر رسوله عليه وآله الصلاة والسلام، والحلول ببلدتنا عيناتا- حرسها الله- من قرى الشام، التمس من أخيه ومحبة الفقير المعترف بالقصور والتقصير، أحمد بن نعمه الله بن أحمد أن أجزل له ما أجزل لى روايته، فامتلت أمره طاعة وبرًا، وإن كان أدام الله ضلاله أرفع رتبة وأجل قدرًا، وأجزت له أن يروى عنى. إلى آخره (و تاريخ الإجازة يوم الجمعة ١٧ شهر محرم الحرام سنة ٩٨٨) «٣».

وقال الثانى- بعد خطبه مليحة غراء-: وبعد، فيقول أفقر عباد مولاه إلى كرم الله العلى نعمه الله على بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملى، عامله الله بالصفح عن زلله، والعفو عن خطله: إن أنفس الرغائب، وأعلى المطالب هو: التوصل للوصول «٤» إلى معرفة شريعة الحى القيوم، وهو مما يتعدّر بدون

(١) نقد الرجال: ١٩٧ / ٩٢.

(٢) مريم ١٩: ٣٠.

(٣) بحار الأنوار ١٠٩: ٨٨، وما بين القوسين لم يرد في المخطوطة.

(٤) فى البحار: هو الوصول.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٠٤.

الرواية كما هو مقرر عند أهل الدراية، وكان من جملة من هاجر إلى الله فى تحصيل هذا المعنى، وتاجر لله حتى حلّ لدينا فى المغنى «١»، المولى الفاضل، والأولى الكامل، ذو المناقب والفواضل، الجامع بحسن أخلاقه الخليفة بين الشريعة والحقيقة، مولانا ملا عبد الله بن عزّ الدين الحسين الششتري، أصلح الله أحواله، وكثر فى العلماء أمثاله، فشرّف الأسماع برائق لفظه، وشرّف الأصقاع بحلو القول فى وعظه، وطلب من هذا العبد الضعيف، والجرم النحيف، أن يجيزه بما وصل إليه، وعوّل فى الرواية عليه «٢». إلى آخر ما ذكره (رحمه الله).

وفى آخر هذه الإجازة بخط المولى الجليل المجاز له: يقول الفقير إلى الله تعالى الغنى، عبد الله بن حسين الشوشترى: إنه أمرنى الأخ العزيز الفاضل، ذو الصفاء الجميلة، والأخلاق الجليّة، المدعو بقاضى عبد المؤمن، سلمه الله تعالى وأبقاه، وبلغه ما يتمناه، أن أجزل

له أن يروى عني ما يجوز لي روايته عن المشايخ الذين صرت بسببهم من المسندين للأخبار، المجتنبين من قطع السند والإرسال، فأجزت له أن يروى عني جميع الكتب والأصول المذكورة في كلام الشيخين اللذين سبق ذكرهما في هذه الأوراق، عن الشيخين المذكورين رحمهما الله تعالى، عمن أسندا عنه، إلى أن ينتهي إلى أرباب الأصول، أو إلى أئمة الهدى، و مصابيح الدجى، و أن يجيز ذلك لمن شاء، و كيف شاء، و نسأل الله جل شأنه أن يجعل ذلك وسيلة إلى رضوانه، و ذريعه إلى جنانه، و لا يكلنا إلى أنفسنا الداعية إلى تمحيص الأفعال، للترفع عند الجهال، و التقرب من الدنيا التي هي مطمح أنظار الأردال، و صلى الله على محمد و آله الأخيار الأطهار،

(١) في البحار: حتى جلّ لدينا في المعنى.

(٢) بحار الأنوار ١٠٩: ٩٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٠٥

و كتب العبد المذنب الخاطى عبد الله عفى الله تعالى عنه. انتهى.

و فى الروضات: وجدت بخط جدى المتبحر المبرور السيد أبى القاسم جعفر، على حاشية أربعين العلامة المجلسى (رحمه الله)، أن المولى الفاضل التقى، و الورع المتقى، مولانا عبد الله التستري قدس الله لطفته، كان يقول لابنه و هو يعظه: يا بنى، إنى بعد ما أمرنى مشايخى رضوان الله عليهم بجبل عامل بالعمل برأى، ما ارتكبت مباحا بل و لا مندوبا إلى الآن، حتى الأكل و الشرب و النوم و النكاح أو الجماع، و كان يعد ذلك بأصابعه، و كان لفظ النكاح أو لفظ الجماع رابع ما عدّه بإصبعه، و هو (رحمه الله) أصدق من أن يتوهم فى مقاله غير مخّ الحقيقة، أو محض الحقيقة.

و قال المولى محمد تقى المجلسى (رحمه الله) فى شرح الفقيه: إن شيخنا المذكور من شدة احتياطه كان يقص ظفره فى جميع أيام الأسبوع، قال: فرأيت فى يوم الثلاثاء يقلم أظفاره فقلت: يا شيخنا؛ تقليم الأظفار فى يوم الثلاثاء مذموم، قال: بل يستحب التقليم متى طال الظفر، فقلت له: و أين الطول؟

ثم أين الظفر؟

و قال صاحب حدائق المقرين «١»: نقل أنه جاء يوما إلى زيارة شيخنا البهائى، فجلس عنده ساعة إلى أن أذن المؤذن، فقال الشيخ: صلّ صلاتك هاهنا لأن نقتدى بك، و نفوز بفوز الجماعة، فتأمل ساعة ثم قام و رجع إلى المنزل، و لم يرض بالصلاة فى جماعة هناك.

فسأله بعض أحبته عن ذلك و قال: مع غاية اهتمامك فى الصلاة فى أول الوقت، كيف لم تجب الشيخ الكذائى إلى مسئله؟ فقال: راجعت إلى نفسى سوية فلم أر نفسى لا تتغير بإمامتى لمثله، فلم أرض بها!!

(١) و هو العالم الجليل الأمير محمد صالح الخاتون آبادى صهر العلامة المجلسى. (منه قدس سرّه).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٠٦

و نقل عنه أيضا: أنه كان يجب ولده المولى حسن على كثيرا، فاتفق أنّه مرض شديدا، فحضر المسجد لأداء صلاة الجمعة مع تفرقة حواسه، فلمّا بلغ فى سورة المنافقين إلى قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ جعل يكرّر ذلك، فلمّا فرغ سأله عن ذلك، فقال: إنى لمّا بلغت هذا الموضوع، تذكرت ولدى، فجاهدت مع النفس بتكرار هذه الآية إلى أن فرضته ميتا، و جعلت جنازته نصب عيني، فانصرفت عن الآية.

قال: و كان من عبادته أنّه لا يفوت منه شىء من النوافل، و كان يصوم الدهر، و يحضر عنده فى جميع الليالى جماعة من أهل العلم و

الصالح، و كان مأكوله و ملبوسه على أيسر وجه من القناعة، و كان مع صومه الدهر كان في الأغلب يأكل مطبوخ غير اللحم. و نقل: أنه اشترى عمامة بأربعة عشر شاهيتا «٢»، و تعتم بها أربع عشرة سنة.

و نقل المولى محمّد تقي المجلسي (رحمه الله) قال: خرجنا يوما في خدمته إلى زيارة الشيخ أبي البركات الواعظ في الجامع العتيق بأصبهان، و كان معمرًا في حدود المائة، فلما ورد جناب المولى مجلسه، و تكلم معه في أشياء قال له الشيخ: أنا أروى عن الشيخ على المحقق من غير واسطة، و أجزت لك روايتي

(١) المنافقون ٦٣: ٩.

(٢) نقد نحاسي ايراني يشبه البارة التركيّة أو الفلّس العراقي، و الكلمة أسبانية الأصل، و كانت اسما لمسكوك من الفضة الرائجة في تلك الديار، و معناها بالفارسيّة شاهی نحو كلمة ركاليس في اللاتين و يكون أصلها من ركس «شاه». انظر العقد المنير ١: ١٤٧. خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٠٧

عنه، ثم أمر بأن يوضع عنده قسعة من ماء القند، فلما رآها المولى قال: لا يشرب هذه الشربة إلّا المريض، فقرأ الشيخ: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ «١» ثم قال: و أنت رئيس المؤمنين، و إنّما خلق أمثال ذلك لأجل أمثالك من المؤمنين، فقال: أعذرني في ذلك، فإنّي إلى الآن كنت أزعم أن ماء القند لا يشربه إلّا المريض «٢».

و في الرياض: قال صاحب تاريخ عالم آراء في المجلد الآخر منه بالفارسيّة ما معناه: إن المولى «٣» عبد الله المذكور مرض يوم الجمعة الرابع و العشرين من شهر محرم الحرام سنة إحدى و عشرين و ألف، و عادته يوم السبت السيد الداماد، و الشيخ لطف الله الميسي العاملی، اللذين كانا يناقشانه في المباحث العلميّة، و المسائل الاجتهاديّة، و لما عاداه عانقهما، و عاشرهما في غاية الفرح و السرور، ثم في ليلة الأحد السادس و العشرين من الشهر المذكور قريبا من الصبح بعد ما أقام صلاة الليل و النوافل خرج من البيت ليلا حظ الوقت فلما رجع سقط، و لم يمهلّه الأجل للمكالمة، و اتصل روحه بالملا الأعلى.

(١) الأعراف ٧: ٣٢.

(٢) روضات الجنّات ٤: ٢٣٨.

(٣) جاء في هامش المخطوط:

و من المشهور ان طلاب المولى المذكور نقلوا له بعض الكلمات الغريبة عن السيد الداماد و أصرّوا عليه السؤل عن المير عند ما يكتب إليه انّ الطلاب ينقلون عنكم كذا و كذا فما مرادكم فأجابه المير بتحقيق تلك المباحث فأورد الطلاب على كلامه و أصرّوا على المولى المذكور نقل ايراداتهم على كلامه فأجابه المير بالفارسيّة بقوله:

عزيز الوجودا جواب است اين نه چنگ است

كلوخ انداز را پاداش سنگ است

رحم الله امرء عرف قدره و لم يتعدّ طوره إلى آخر كلامه المشهور.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٠٨

و كان رحمه الله في الكمالات النفسانية و التقوى، و ترك المستلذات الدنيويّة على الدرجة العليا، و كان يكتفي في المأكل و المشروب بسدّ الرمق، و كان في أكثر أيامه صائما، و يطر على الطيخ الشوربا بلا لحم، و قد سكن في مشهد عليّ و الحسين عليهما السلام قريبا من ثلاثين سنة، في خدمة المولى المجتهد المغفور مولانا أحمد الأردبيلي رضي الله عنه، و كان يستفيد من خدمته العلوم و الفضائل و المسائل، و يقال أنّه أجاز له في إقامة الجمعة و الجماعة و تلقين المسائل الاجتهادية أيضا.

ثم إن يوم وفاته قدس سرّه كانت نوحه الناس عليه كثيرة شديدة، و كانت الأشراف و الأعيان يسعون في وصول أيديهم إلى تحت جنازته تيمنا و تبركا به، و لا يتيسر لهم لغلوّ «١» الناس و ازدحامهم، و جاءوا بجنازته إلى المسجد الجامع العتيق بأصبهان، و غسلوه فيه بماء البئر، و صلّى عليه السيد الداماد في جماعة من العلماء، و أودعوا جنازته في مقبرة إمام زاده إسماعيل، ثم نقلوها إلى مشهد الحسين عليه السلام «٢». انتهى.

قال صاحب الرياض: أقول: استفادته من المولى أحمد الأردبيلي و لا- سيما قريبا من ثلاثين سنة، بل في إقامته في تلك الأماكن المشرفة في تلك المدة غير مستقيم، فلا حظ. انتهى «٣».

و قد ظهر مما مرّ أنه رحمه الله يروى:

١- عن المولى أحمد الأردبيلي.

٢- و عن الشيخ الجليل أحمد بن نعمه الله، صاحب القيود و الحواشي

(١) الغلو: تصلّب و تشدد حتى تجاوز الحد و المقدار، قاله الطريحي في مجمع البحرين - غلا- ١:

٣١٨.

(٢) تاريخ عالم آرا ٢: ٨٥٩.

(٣) رياض العلماء ٣: ٢٠٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٠٩.

و المؤلفات التي منها مقتل الحسين عليه السلام، و في الأمل: كان عالما فاضلا زاهدا عابدا شاعرا أديبا «١».

عن والده المعظم الشيخ الأجلّ الفرد العلم نعمه الله بن العالم الجليل الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن البحر القمقام شمس الدين محمّد ابن خاتون العاملي العيناثي.

في الرياض: هو من أجلة علماء الإمامية و فقهاؤها، و أحد الفقهاء المعروف: بابن خاتون، و كان هو و والده و جدّه و سائر سلسلته أهل بيت العلم، و لم يعثر على مؤلفاته إلّا على رسالة مختصرة في العدالة «٢».

٣- و قد عرفت أن المولى الجليل المتقدم «٣» يروى عنه بلا واسطة أيضا.

عن والده المعظم أبي العباس أحمد.

٤- و عن أبي الحسن علي بن عبد العالي الكركي المحقق، الآتي «٤» ذكره الشريف.

قال سبطه في إجازته المتقدمة للمولى عبد الله «٥»: و هما يرويان عن الجدّ الأكمل الأفضل، المحقق المدقّق، شمس الدين محمّد بن خاتون.

و تأتي تتمّة الطريق في ترجمة المحقق الثاني «٦»، إن شاء الله تعالى.

و نقل في الرياض عن معاصره صاحب الأمل أن الشيخ نعمه الله يروى عن الشهيد الثاني «٧»، مع أنه صرح في ترجمته بأنّه كان من تلامذة الشيخ علي

(١) أمل الآمل ١: ٤٠.

(٢) رياض العلماء ٥: ٢٤٧.

(٣) تقدم في صفحة: ٢٠١، و هو: المولى عز الدين عبد الله بن الحسين التستري.

(٤) يأتي في صفحة: ٢٧٧ و ٢٧٨.

(٥) هو عبد الله بن حسين بن حسين الششتري، وقد تقدمت الإجازة في صفحة: ٢٠٣، وانظر كذلك البحار ١٠٩: ٩٥.

(٦) تأتي ترجمته في صفحة: ٢٧٧ إلى ٢٩١.

(٧) أمل الآمل ٢: ٧٠ / ١٩٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢١٠

الكركي «١»، فاستشكل بأن الشهيد يروى عن المحقق الكركي بواسطة و تارة بواسطتين، قال: ولكن بالبال أن هذا الشيخ عمّر عمرا طويلا فلا إشكال.

انتهى «٢».

و يأتي أن عدم رواية الشهيد عن المحقق الثاني لم تكن لتأخر زمانه، بل لعدم ملاقاته، كيف و هو يروى عن شيخه الجليل على بن عبد العالی الميسى المعاصر لسماه الكركي، و كان بين وفاتيهما أربع سنين؟ و يأتي أيضا أن الشهيد يروى عن والد الشيخ نعمة الله: أبي العباس أحمد، فالإشكال ساقط من أصله.

[الثامن عشر ابن عمه والده الشيخ عبد الله بن جابر العاملي]

الثامن عشر: من مشايخ العلامة المجلسي، الفاضل الصالح ابن عمه والده الشيخ عبد الله بن العالم الشيخ جابر العاملي.

في الأمل: كان عالما عاملا، عابدا، فقيها «٣».

١- عن والده الجليل الشيخ جابر «٤».

عن المحقق الثاني (رحمه الله) «٥».

(حيلولة):

و عن الشيخ عبد الله.

٢- عن جدّ والد المجلسي من قبل امه العالم الجليل المولى كمال الدين درويش محمّد بن العالم الصالح الشيخ حسن العاملي

النظري، ثم

(١) أمل الآمل ١: ١٨٩ / ٢٠٤.

(٢) رياض العلماء ٥: ٢٤٨.

(٣) أمل الآمل ١: ١١٢ / ١٠٥.

(٤) لم يرد لهذا الطريق ذكر في المشجرة بل ورد الطريق التالي فقط و هو: الشيخ عبد الله العاملي، عن المولى درويش عن المحقق الثاني.

و لا يخفى ان الشيخ العاملي من مشايخ المولى محمد تقى و ولده محمد باقر المجلسيان.

(٥) هذا أقصر طرق الميرزا النورى (رحمه الله) و أعلاه إلى المحقق الثاني الكركي، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢١١

الأصفهاني، كان- كما في الرياض- من أكابر ثقات العلماء «١».

و في اللؤلؤة: هو أول من نشر الحديث في الدولة الصفوية بأصبهان «٢».

و في الأمل: كان فاضلا صالحا زاهدا، من المشايخ و الأجلاء «٣».

و في مناقب الفضلاء للأمير محمّد حسين سبط العلامة المجلسي: كانت أم المولى محمّد تقى بنتا للمولى كمال الدين، و هذا المولى

كمال الدين في الزهد و العبادة، و هو مدفون في نطنز، و له قبة معروفة «٤».

و في صلاة البحار بعد ذكر دعاء الصباح المعروف لأمير المؤمنين عليه السلام: و لم أجده في الكتب المعتمدة إلا مصباح السيد ابن الباقي، و وجدت منه نسخة: قرأ المولى الفاضل مولانا درويش محمّد الأصفهاني - جدّ والدي من قبل أمّه رحمته الله عليهما - علي العلامة مروّج المذهب نور الدين علي بن عبد العالی الكركي قدس الله روحه فأجازه، و هذه صورتها: الحمد لله، قرأ عليّ هذا الدعاء و الذي قبله، عمدة الفضلاء الأخيار الصلحاء، مولانا كمال الدين درويش محمّد الأصفهاني - بلغه الله تعالى ذروة الأمانى - قراءة تصحيح.

كتبه الفقير علي بن عبد العالی في سنة تسع و ثلاثين و تسعمائة حامدا مصليا «٥». انتهى.
عن المحقق الثاني بطرقه الآتية «٦».

و هذا السند من أعلى طرق المجلسى، حيث يروى عن المحقق بواسطتين.

(١) رياض العلماء ٢: ٢٧١.

(٢) لؤلؤة البحرين: ١٥٠، و فيه: بعد الدولة.

(٣) أمل الآمل ١: ١٤١/١٥٣.

(٤) مناقب الفضلاء: مخطوط.

(٥) بحار الأنوار ٩٤: ٢٤٦.

(٦) تأتي في صفحة: ٢٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢١٢

[التاسع عشر والده المولى محمّد تقى المجلسى]

التاسع عشر من مشايخه: والده المعظم، و البحر الخضم، المولى محمّد تقى المستغنى عن الإطراء و المدح، غير أنّا نذكر بعض عبارات الأجلّاء الكرام، أداء لبعض حقوقه على الإسلام.

قال النقاد الخبير الحاج محمّد الأردبيلي في جامع الرواة: محمّد تقى بن المقصود على الملقب بالمجلسى، و حيد عصره، فريد دهره، أمره في الجلالة و الثقة و الأمانة، و علوّ القدر و عظم الشأن و سموّ الرتبة، و التبحر في العلوم أشهر من أن يذكر، و فوق ما تحوم حوله العبارة، أروع أهل زمانه و أزهدهم، و أتقاهم و أعبدهم، بلغ فيضه دينا و دنيا بأكثر أهل زمانه من العوام و الخواص، و نشر أخبار الأئمة عليهم السلام بأصبهان.

قال: توفي قدس الله روحه الشريف سنة ١٠٧٠، و له نحو من سبع و ستين سنة «١».

و قال صاحب مرآة الأحوال، في طيّ أحواله: و أساس فضله و كماله أعلى من أن يحكيه لسان القلم، و بعد فراغه من التحصيل أتى إلى النجف الأشرف، و اشتغل بالرياضات و تهذيب الأخلاق و تصفية الباطن، حتى صار متّهما بالتصوف، تعالى عن ذلك علوا كبيرا، و يستفاد من شرحه للجامعة الكبيرة أنّه فاز بسعادة لقاء صاحب الأمر عليه السلام في اليقظة و المنام «٢».

و قال المحقق الكاظمي في أوّل المقاييس: و منها: المقدسى، للشيخ الأجل الأكمل الأفضل الأوحى الأعلّم، الأعبى الأزهى الأوسع، جامع الفنون العقلية و النقلية، حاوى الفضائل العلمية و العملية، صاحب النفس القدسيّة، و السمات الملكوتيّة، و الكرامات السنيّة، و المقامات العلية، ناشر

(١) جامع الرواة ٢: ٨٢.

(٢) مرآة الأحوال: غير متوفرة لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢١٣

الأخبار الدينيّة، والآثار اللدنيّة، والأحكام النبويّة، والأعلام الإماميّة، العالم العلم الرباني، المؤيد بالتأييد السبحاني، المولى محمّد تقي بن مجلسي الأصبهاني. إلى آخره «١».

وقال صاحب «حدائق المقربين» كما في الروضات: إنه كان تلميذا للمولى عبد الله الشوشتری، و الشيخ بهاء الدين محمّد العاملي، و كان في علوم الفقه و التفسير و الحديث و الرجال فائق أهل الدهر، و في الزهد و التقوى و العبادة و الورع و ترك الدنيا تاليا تلو أستاذه الأول، مشتغلا طول حياته بالرياضات و المجاهدات، و تهذيب الأخلاق و العبادات، و ترويح الأحاديث، و السعي في حوائج المؤمنين، و هداية الخلق، و انتشار بيمن همته أحاديث أهل البيت عليهم السلام، و اهتدى بنور هدايته الجمّ الغفير «٢».

و نقل في بعض مؤلفاته الرائقة قال: اتفق لي التشرف بزيارة العتبات العاليات، فلما وردت النجف الأشرف أخذني الشتاء، فعزمت على الإقامة هناك طول الفصل، و رددت دابة الكراء. فرأيت ليلة في الطيف إذا أنا بأمر المؤمنين عليه السلام يلاطفني كثيرا و يقول لي: لا تقم بعد ذلك هاهنا، و اخرج إلى بلدك أصفهان، فإن وجودك في ذلك المكان أنفع و أبرّ. و لما كان اشتياقي في التشرف بخدمته المقدسة كثيرا، بالغت في استدعاء الرخصة منه في التوقف، فلم يقبل من ذلك شيئا، و قال: إن الشاه عباس قد توفي في هذه السنة، و إنما يجلس مجلسه الشاه صفى الصفوى، و يحدث في بلادكم الفتن الشديدة، و الله تبارك و تعالى يريد أن تكون في مثل هذه النائرة بأصفهان باذلا جهدك في هداية الخلق، أنت تريد أن تجيء إلى باب الله وحدك، و الله يريد أن تجيء إليه - بيمن

(١) مقابس الأنوار: ١٧.

(٢) روضات الجنات ٢: ١٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢١٤

هدايتك - سبعون ألفا، فارجع إليهم فإنه لا بد لك من الرجوع.

فرجعت بعد هذه الواقعة إلى أصفهان، و قصصت ما رأيته لبعض خواصي، و هو عرضها بخدمته النواب الرضوان مكان «١» يريد به الشاه صفى المذكور، و كان في تلك الأيام في المدرسه الصفويه، فلم يمض إلّا قليل حتى ورد الخبر بأن النواب الخاقان المتقدم قد قبض إلى رحمة الله في سفر مازندران، و جلس النواب الشاه صفى مكانه.

و كان ينقل عنه أستاذنا المولى محمّد باقر المجلسي (رحمه الله) كرامات عديدة و أمورا عجيبة، و منامات غريبة، و مرآئي صادقة «٢».

انتهى ما أردنا نقله.

و قد ذكرنا بعض مناماته الصادقة العجيبة في رسالتنا الفيض القدسي «٣»، و ذكرنا فيها نبذة من أحوال ذريته المباركة الأبرار الأخيار، العلماء النجباء، الشجرة الطيبة التي أصلها ثابت، و فرعها في السماء.

و هذا المولى الجليل يروي:

عن جمّ من حملة الشريعة و عيون الشيعة.

أولهم: الشيخ الأجل المولى عبد الله الشوشتری، المتقدم «٤» ذكره.

ثانيهم: المحقق الداماد، الآتي ذكره «٥».

ثالثهم: الشيخ الفاضل العابد الشيخ يونس الجزائري.

عن الشيخ الجليل عبد العالی.

- (١) كلمة فارسية بمعنى: ساكن الجنان.
- (٢) روضات الجنات ٢: ١٢١.
- (٣) راجع بحار الأنوار ١٠٥: ١١٢.
- (٤) تقدم في: صفحة: ٢٠١، و لقب فيها بالتستري و هو واحد.
- (٥) يأتي في صفحة: ٢٤٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢١٥
- عن والده المحقق الثاني.
- رابعهم: السيد السند السيد حسين بن السيد حيدر الكركي، و قد تقدم «١».
- خامسهم: القاضي أبو الشرف الأصفهاني، و قد تقدم في مشايخ ولده المعظم «٢».
- سادسهم: الشيخ عبد الله بن جابر، كما يظهر من آخر الوسائل «٣»، و هو أيضا من مشايخ ولده الجليل، كما تقدم «٤».
- سابعهم: الفاضل الصالح الشيخ جابر بن عباس النجفي «٥».
- عن العالم الفاضل الجليل الشيخ عبد النبي بن الشيخ سعد الجزائري النجفي الحائري، صاحب كتاب حاوي الأقوال في معرفة الرجال، الذي قسمه على أربعة أقسام، و قد تقدم ذكره في مشايخ ولده و مشايخ المحدث الجزائري «٦».
- ثامنهم: المحقق النحرير القاضي «٧» معز الدين محمد بن تقي الدين

- (١) تقدم في: الجزء الأول صفحة: ٢٩٨، و في الفائدة الثالثة: ١٩٣.
- (٢) انظر صفحة: ٢٠٠.
- (٣) وسائل الشيعة ٢٠: ٥٢.
- (٤) تقدم في: ٢١٠.
- (٥) سقط من المشجرة الطريق السابع هذا، و الذي فيه رواية الشيخ جابر النجفي، عن الشيخ عبد النبي الجزائري، عن الشيخ علي الميسي فقط من دون ذكر لروايه أحد عنه- الشيخ جابر النجفي-.
- (٦) تقدم في: ١٦٠، ١٦١، ١٧٨.
- (٧) قال العلامة المجلسي في إجازته لبعض تلامذته المسطورة صورتها في آخر إجازات البحار عن ذكره لمشايع والده المولى محمد تقي [انظر البحار ١١٠: ٧٥] ما لفظه:
- و العالم النحرير القاضي معز الدين محمد بن القاضي جعفر الأصفهاني و هو يروي عن الشيخ عبد العالي ابن المحقق الكركي المتوفى سنة ٩٩٣.
- أقول: أما السيد المير معز الدين محمد بن الأمير محمد بن المير تقي محمد الأصفهاني الحسيني فهو مقدم على هذا القاضي، و هو من السادة الحسينية، و هو المجاز عن الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي في سنة ٩٢٨، ففي هذا المقام سهو قلم من شيخنا العلامة النوري طاب ثراه، و كأنه حين كتابة المقام لم يرجع إلى البحار. (الجاني آقا بزك الطهراني).
- خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢١٦
- الأصفهاني القاضي بأصفهان في عصر السلطان الشاه عباس الماضي.
- و في الرياض: كان من الفقهاء و المتكلمين، و الماهرين في العلوم الرياضية «١». و وصفه تقي المجلسي في إجازته بقوله: العلامة

الفهامة «٢».

و ولده في إجازات البحار بقوله: سلطان الحكماء، و برهان العلماء، معز الدولة القاضي معز الدين «٣». إلى آخره.

١- عن العالم الجليل الشيخ عبد العالی ابن المحقق الكرکی، الآتی ذكره «٤».

٢- و عن الأجل الأكمل النقاد الورع الخبير أبي إسماعيل الشيخ إبراهيم ابن سليمان القطيفي البحراني الخطي الغروي، هو العالم الفاضل الصالح المحقق المعاصر للمحقق الثاني، صاحب التصانيف الرائقة، و الإجازات النافعة، و المقامات العالیة.

و في اللؤلؤة: إن القائم عليه السلام دخل عليه في صورة رجل كان يعرفه و سأله عن أبلغ آية في الموعظة، فقرأ الشيخ إنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَمْ مَن يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ «٥» فقال له الامام عليه السلام: صدقت يا شيخ،

(١) رياض العلماء ٥: ٤٧.

(٢) بحار الأنوار ١١٠: ٧٥.

(٣) بحار الأنوار ١١٠: ٢٢.

(٤) يأتي في: صفحة: ٢٥١.

(٥) فصلت ٤١: ٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢١٧

ثم خرج. فسأل عنه أهل بيته، فقالوا: ما رأينا داخلا و لا خارجا «١». انتهى.

عن مروج الملة و المذهب و الدين المحقق الثاني.

٣- و عن شيخه الذي قال- في حقه-: المحقق المدقق أفضل عصره، و زبده دهره، المعتمد على الله الخلاق، إبراهيم بن حسن الدزاق «٢».

عن العالم الجليل على بن هلال الجزائري، أستاذ المحقق الثاني، الآتی «٣» ذكره، إن شاء الله تعالى.

تاسعهم: الشيخ الأعظم و الواعظ المعظم، الشيخ أبو البركات «٤».

عن المحقق الثاني (رحمه الله).

عاشرهم: السيد النحرير المدقق المبرز في فنون العلوم، ظهير الدين إبراهيم بن الحسين الحسيني الهمداني «٥»، كذا وصفه في مناقب الفضلاء و قال:

هو المعروف بميرزا إبراهيم الهمداني، كان فاضلا حكيما، له تأليفات، منها حاشية على إلهيات الشفاء، و كان مخلوطا مربوطا مع شيخنا البهائي طاب ثراه، و بينهما مكاتبات لطيفة «٦».

عن شيخه الجليل محمد بن أحمد بن نعمه الله بن خاتون العاملي.

عن والده المحقق شهاب الدين أحمد.

و جدّه العلامة الشيخ نعمه الله. إلى آخر ما تقدّم «٧».

(١) لؤلؤة البحرين: ١٦٠.

(٢) في المشجرة: إبراهيم بن أبي الوراق. و ما هنا أصح.

(٣) يأتي في: ٢٩١.

(٤) لم يرد في المشجرة.

(٥) لم يرد في المشجرة.

(٦) مناقب الفضلاء: مخطوط.

(٧) تقدم في: ٢٠٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢١٨

حادی عشرهم «١»: العالم النحرير، المتبحر البصير، الجامع الخبير، حاوی فنون الفضائل، شيخ الإسلام و المسلمین، بهاء الملة و الحق و الدين، محمّد ابن العالم الجليل حسين بن عبد الصمد ابن العالم الرباني صاحب الكرامات الباهرة، شمس الدين محمّد بن علي بن حسن بن محمّد بن صالح الجبعي اللويزاني الحارثي، لانتها «٢» نسبة الشريف إلى الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني - بسكون الميم - الحوتي، بضم المهملة و بالمشنة فوق، الكوفي، أبو زهير صاحب أمير المؤمنين عليه السلام، و من أوليائه، و هو المخاطب في قوله (عليه السلام):

يا حار همدان من يمت يرني.

الآيات المعروفة المنسوبة إليه في كلمات جماعه حتى الشيخ المفيد في كتاب المقالات «٣». إلّا أنه رحمه الله أخرج في أماليه خيرا مسندا عن الأصبع بن

(١) ذكر الميرزا النوري (رحمه الله) هنا للمولى المجلسي الكبير أحد عشر طريقا، لم يتعرض لثلاثة منهم في المشجرة و هم:

١- الشيخ أبو البركات.

٢- و السيد إبراهيم بن الحسين الحسيني.

٣- و الشيخ جابر بن عباس النجفي.

و في المشجرة أحد عشر طريقا أيضا، إلّا أنه لم يتعرض لذكر ثلاثة منهم و هم:

١- المير شرف الدين المتوفى سنة ١٠٦٠ هـ.

٢- الشيخ حسن بن زين الدين صاحب المعالم.

٣- المولى حسين على التستري ١٠٧٥ هـ.

فصار مجموع مشايخ المولى محمد تقى المجلسي - جمعا بين المستدرک و المشجرة - أربعة عشر شيخا.

(٢) كما صرح به الشهيد الثاني في إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد والد صاحب الترجمة (آقا بزرك).

(٣) أوائل المقالات: ٨٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢١٩

نباتة قال: دخل الحارث الأعور على أمير المؤمنين عليه السلام في نفر من الشيعة و كنت فيهم، فجعل الحارث يتنهد في مشيته و يخبط الأرض بمحجنه «١»، و كان مريضا فأقبل عليه أمير المؤمنين عليه السلام و كانت له منزلة فقال: كيف تجدك يا حارث؟ فقال: نال الدهر - يا أمير المؤمنين - مني، و زادني أوارا «٢» و غليلا اختصام أصحابك ببابك.

قال: و فيم خصومتهم؟

قال: فيك و في الثلاثة من قبلك، فمن مفرط منهم غال، و مقتصد قال، و من متردد مراتب لا يدري أ يقدم أم يحجم.

فقال: حسبك يا أخا همدان، ألا إن خير شيعتي النمط الأوسط، إليهم يرجع الغالي، و بهم يلحق التالي.

فقال له الحارث: لو كشفت فداك أبي و أمي الرين عن قلوبنا، و جعلتنا في ذلك على بصيرة من أمرنا؟

قال: قدك «٣»، فإنك امرؤ ملبوس عليك، إن دين الله لا يعرف بالرجال، بل بأية الحق، فاعرف الحق تعرف أهله.
يا حارث، إن الحق أحسن الحديث، والصادع به مجاهد، وبالحق

(١) يخبط الأرض: أى: يطؤها بشدة، وهو مستعمل أصلاً لمشى البعير، لأنه يضرب الأرض بشدة.
بمحجنه: أى بعصاه المعوج رأسها.

(٢) الأوار: شدة حر الشمس، ولفح النار ووهجها، والعطش، و من كلام لأمير المؤمنين عليه السلام: فإن طاعة الله حرز من أوار
نيران موقدة. انظر (لسان العرب) - أور - ٤: ٣٥.

(٣) فى المخطوطة و الحجرية: ندل. و المثبت من المصدر و معناه ان أخذت اسم فعل: يكفى.
و ان أخذت اسما فهى بمعنى حسب.

هذا على أن تقرأ بالتخفيف، و أما التشديد فهو غلط واضح.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٢٠

أخبرك، فأرعى سمعك، ثم خبر به من كان له حصافه من أصحابك.

الأ- إني عبد الله و أخو رسوله و صديقه الأول فى أمتكم «١» حقاً، فنحن الأولون، و نحن الآخرون، و نحن خاصيته- يا حارث- و
خالصته.

و أنا صنوه و وصيه و وليه و صاحب نجواه و سره، أوتيت فهم الكتاب، و فصل الخطاب، و علم القرون و الأسباب، و استودعت ألف
مفتاح، كل مفتاح يفتح ألف باب، يفضى كل باب إلى ألف «٢» عهد، و أيدت و اتخذت، و أمددت بليلة القدر نفلاً، و إن ذلك
يجرى لى و لمن استحفظ من ذريتي ما جرى الليل و النهار، حتى يرث الأرض و من عليها.
و أبشرك- يا حارث- لتعرفنى عند الممات، و عند الصراط، و عند الحوض، و عند المقاسمة.
قال الحارث و ما المقاسمة؟.

قال: مقاسمة النار، أقاسمها قسمة صحيحة، أقول: هذا وليي فاتركه، و هذا عدوى فخذيه.

ثم أخذ أمير المؤمنين عليه السلام بيد الحارث فقال: يا حارث أخذت بيدك كما أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله بيدي فقال لى-
و قد شكوت إليه حسد قريش و المنافقين لى:- إنه إذا كان يوم القيامة أخذت بحبل الله و حجزته- يعنى عصمته- من ذى العرش
تعالى، و أخذت يا على أنت بحجزتى، و أخذت ذريتك بحجزتك، و أخذ شيعتكم بحجزتكم، فما ذا يصنع الله بنبيه، و ما يصنع نبيه
بوصيته! خذها إليك يا حارث قصيرة من طويلة، أنت مع من أحببت، و لك ما اكتسبت (يقولها ثلاثاً).

(١) فى المصدر: صديقه الأول صدقته و آدم بين الروح و الجسد ثم انى صديقه الأول فى أمتكم.

(٢) ورد فى المصدر: ألف ألف.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٢١

فقام الحارث يجز رداءه و هو يقول: ما أبالى بعدها متى لقيت الموت أو لقينى.

قال جميل بن صالح «١»: و أنشدنى أبو هاشم السيد الحميرى (رحمه الله) فيما تضمنه هذا الخبر:

قول على لحارث عجب كم ثم أعجوبة له حملا

يا حار همدان من يمت يرنى «٢» و ساق الأبيات الدائرة، و هذا الخبر صريح فى أن الأبيات للسيد، و إنما نظم مضمون كلامه عليه
السلام، و الله العالم.

وهذا الشيخ «٣» أحد أعيان الطائفة الإمامية ووجهها، و من كان تشدّد إليه الرحال، و قد جمع فيه من العلوم و الفنون و الفضائل و الخصال و المقبولية عند الكافة على اختلاف مشاربهم و آرائهم و عقائدهم ما لم يجتمع في غيره، و قد أكثر المترجمون من ذكر فضائله و مناقبه، و نحن نقتصر على نقل ما ذكره بعض علماء السنة في ترجمته، و منه يظهر مقامه عند الأصحاب.

قال المولى محمد المحبّي في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر:

محمّد بن حسين بن عبد الصمد، الملقب ببهاء الدين بن عزّ الدين الحارثي العاملي الهمداني، صاحب التصانيف و التحقيقات، و هو أحقّ من كلّ حقيق بذكر أخباره و نشر مزايده، و إتحاق العالم بفضائله و بدائعها، و كان أمّة مستقلة في الأخذ بأطراف العلوم، و التضلّع بدقائق الفنون، و ما أضنّ الزمان سمح بمثله

(١) هو أحد رجال سند الخبر، يروى عن أبي خالد الكابلي عن الأصبغ. إلى آخره. (منه قدس سرّه)

(٢) أمالي المفيد: ٣/٣.

(٣) أي: الشيخ البهائي.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٢٢

و لا جاد بندّه، و بالجمله فلم تتسلف الأسماع بأعجب من أخباره «١».

و قد ذكره الشهاب في كتابه «٢»، و بالغ في الثناء عليه.

و ذكره السيد علي بن معصوم و قال: ولد ببلبلك عند غروب شمس يوم الأربعاء لثلاث عشر بقين من ذى الحجة سنة ثلاث و خمسين و تسعمائة، و انتقل به أبوه إلى بلاد العجم، و أخذ عن والده و غيره من الجهابذة، كالعلامة عبد الله اليزدي، حتى أذعن له كلّ مناظر و مناقب، فلما اشتدّ كاهله و صفت له من العلم مناهله، ولى بها شيخوخة الإسلام، ثم رغب في الفقر و السياحة، و استهيب من مهاب التوفيق رياحه، فترك المناصب و مال لما هو لحاله مناسب، فحج بيت الله الحرام، و زار النبي عليه الصلاة و السلام، ثم أخذ في السياحة فساح ثلاثين سنة، و اجتمع في أثناء ذلك بكثير من أهل الفضل.

ثم عاد و قطن بأرض العجم، و هناك همى غيث فضله و انسجم، فألف و صنّف، و قرط المسامع و شنّف، و قصده علماء تلك الأمصار، و اتفقت على فضله إسماعهم و الأبصار، و غالت تلك الدولة في قيمته، و استمطرت غيث الفضل من ديمته، فوضعت على مفرقها تاجا، و أطلعت في مشرقها سراجا وهاجا، و تبسّمت به دولة سلطانها شاه عباس، و استنارت بشموس رأيه عند اعتكار حنادس البأس، فكان لا يفارقه سفرا و حضرا و لا يعدل عنه سماعا و نظرا، إلى أخلاق لو مزج بها البحر لعذب طعاما، و آراء لو كحلت بها الجفون لم يلف أعمى، و شيم هي في المكارم غرر و أوضاح، و كرم بارق جوده لشائمه لا مع و ضاح، تنفجر ينباع السماح من نواله، و يضحك ربيع الافضال من بكاء عيون آماله.

(١) خلاصة الأثر ٣: ٤٤٠.

(٢) ريحانة الأبناء ١: ٣٢ / ٧٠٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٢٣

و كانت له دار مشيئة البناء، رحبة الفناء، يلجأ إليها الأيتام و الأراذل، و يغدو عليها الراجي و الآمل، فكّم مهد بها وضع، و كم طفل بها رضع، و هو يقوم بنفقتهم بكره و عشيا، و يوسعهم من جاهه جنابا مغشيا، مع تمسك من التقى بالعروة الوثقى، و إثارة الآخرة على الدنيا، و الآخرة خير و أبقى، و لم يزل أنفا من الانحياز إلى السلطان، راغبا في الغربية عن الأوطان، يؤمل العود إلى السياحة، و يرجو الإقلاع عن تلك الساحة، فلم يقدر له حتى وافاه حمامه، و ترنّم على أفنان الجنان حمامه «١».

وقد أطال أبو المعالى الطالوى (٢) فى الثناء عليه، وكذلك البديعى (٣)، ثم نقل عن الطالوى أنه ولد بقروين، وأخذ عن علماء تلك الدائرة، ثم خرج من بلده و تنقلت به الأسفار إلى أن وصل إلى أصفهان، فوصل خبره إلى سلطانها شاه عباس، فطلبه لرئاسة علمائها، فوليها وعظم قدره، وارتفع شأنه، إلا أنه (٤) لم يكن على مذهب الشاه فى زندقته، لانتشار صيته فى سداد دينه، إلا أنه غالى فى حب آل البيت، و ألف المؤلفات الجليله، منها: التفسير المسمى بالعروة الوثقى، والصراط المستقيم، والتفسير المسمى بعين الحياة، والتفسير المسمى بحبل المتين فى مزايا الفرقان المبين، و مشرق الشمسين، و شرح الأربعين، و الجامع العباسى فارسى، و مفتاح الفلاح، و الزبده فى الأصول، و التهذيب فى النحو، و الملخص فى الهيئه، و الرسالة الهلائية، و الاثنا عشرية الخمس،

(١) سلافة العصر: ٢٩٠.

(٢) هو درويش محمد بن احمد الطالوى الأرنقى، المتوفى عام ١٠١٤، له سانحات دمی القصر فى مطارحات بنى العصر.

(٣) يوسف البديعى الدمشقى الحلبي، المتوفى عام ١٠٧٣، له مؤلفات، و لعل ذلك فى الحدائق فى الأدب.

(٤) قول العالم العامى (أنه) يعنى شيخنا البهائى و إن كان مذهبه التشيع إلا أنه ليس على مذهب الشاه فى زندقته. (حاشية المخطوطة).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٢٤

و خلاصة الحساب، و المخلاة، و تشریح الأفلاك، و الرسالة الاسطرلابية، و حواشى الكشاف، و حواشى البيضاوى، و حاشية على خلاصة الرجال، و دراية الحديث، و الفوائد الصمدية فى علم العربية، و حاشية الفقيه. و غير ذلك من الرسائل المختصرة، و الفوائد المحررة.

و أما إشعاره فسأورد لك منها ما يعظم عندك موقعه، و تقف أمانيك عنده و لا تتجاوزوه. قال: ثم خرج سائحا فجاب البلاد، و دخل مصر و ألف بها كتابا سماه الكشكول، جمع فيه كل نادرة من علوم شتى.

قلت: و قد رأيتة و طالعتة مرتين، مرة بالروم و مرة بمكة، و نقلت منه أشياء غريبة، و كان يجتمع مدة إقامته بمصر بالأستاذ محمد بن أبى الحسن البكرى، و كان الأستاذ يبالغ فى تعظيمه، فقال له مرة: يا مولانا، أنا درويش فقير كيف تعظمنى هذا التعظيم؟ قال: شممت منك رائحة الفضل.

قال: ثم قدم القدس، و حكى الرضى ابن أبى اللطف القدسى قال:

ورد علينا من مصر رجل من مهاجرة محترم، فنزل من بيت المقدس بقاء «١» الحرم (عليه سيماء الصلاح، و قد اتسم بلباس السياح، و قد تجب الناس، و أنس بالوحشة دون الإيناس، و كان يألف من الحرم) «٢» فناء المسجد الأقصى، و لم يسند إليه أحد مدة الإقامة إليه نقصا، فألقى فى روعى أنه من كبار العلماء الأعظم، و أجله أفاضل الأعاجم، فما زلت لخاطره أتقرب، و لما لا يرضيه «٣» أ تجب «٤» فإذا هو ممن يرحل إليه للأخذ عنه، و تشد له الرحال للرواية عنه،

(١) فى المصدر: ببناء.

(٢) ما بين القوسين لم يرد فى المصدر.

(٣) فى المصدر: و لما يرضيه أتجب.

(٤) فى المصدر زيادة: حتى آنس بى و اطمأن إلى، و ظهر من حاله لدى.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٢٥

يسمى بهاء الدين محمد الهمدانى الحرثى «١»، فسألته عند ذلك القراءة فى بعض العلوم فقال: بشرط أن يكون ذلك مكتوم [فأجبتة لسؤاله] «٢» و قرأت عليه شيئا من الهيئه و الهندسة، ثم سار إلى الشام قاصدا بلاد العجم، و قد خفى عنى أمره و استعجم «٣».

قلت «٤»: و لما ورد دمشق نزل بمحلة الخراب عند بعض تجارها الكبار، و اجتمع به الحافظ الحسين الكربلائي القزويني أو التبريزي نزيل دمشق صاحب الروضات الذي صنّفه في مزارات تبريز، فاستنشدته شيئاً من شعره، و كثيراً ما سمعت أنه كان يطلب الاجتماع بالحسن البوريني، فأحضره له التاجر الذي كان عنده بدعوة و تأتق في الضيافة، و دعا غالب فضلاء محلّتهم، فلما حضر البوريني إلى المجلس رأى فيه صاحب الترجمة بهيئة السياح، و هو في صدر المجلس، و الجماعة محدقون به، و هم متأدّبون غاية التأدّب، فعجب البوريني و كان لا- يعرفه، و لم يسمع به، فلم يعبأ به و نجاه عن مجلسه و جلس غير ملتفت إليه، و شرع على عادته في بثّ رقائقه و معارفه إلى أن صلّوا العشاء ثم جلسوا، فابتدر البهائي في نقل بعض المناسبات، و انجزّ إلى الأبحاث، فأورد بحثاً في التفسير عويصاً فتكلّم عليه بعبارة سهلة فهمها الجماعة كلّهم، ثم دقق في التعبير حتى لم يبق يفهم ما يقول إلّا البوريني، ثم أغمض العبارة فبقى الجماعة

(١) في المصدر: يسمى بالشيخ بهاء الدين الحارثي القزويني.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٣) سانحات دمي القصر ٢: ١٢٧، انظر كذلك أعيان الشيعة ٩: ٢٤١.

(٤) في الأعيان: قال المنيني، و هو أحمد بن علي بن عمر بن صالح بن أحمد بن سليمان بن إدريس ابن إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم، الطرابلسي الأصل، المنيني المولد، الدمشقي المنشأ، ولد في ١٢ محرم ١٢٩٢ هـ بمنين من قرى دمشق و توفي بدمشق في ١٩ جمادى الثانية ١٣٥٧ هـ، من تأليفه: الاعلام بفضائل الشام و غيرها. انظر معجم المؤلفين ٢: ١٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٢٦

كلّهم و البوريني معهم صموتا جمودا لا- يدرون ما يقول، غير أنّهم يسمعون تراكيب و اعتراضات و أجوبه تأخذ بالألباب، فعندها نهض البوريني واقفا على قدميه و قال: إن كان و لا بد فأنت البهائي الحارثي، إذ لا أجد في هذه المثابة إلا ذاك و اعتنقا، و أخذاً بعد ذلك في إيراد أنفس ما يحفظان، و سأل البهائي من البوريني كتمان أمره، و افترقا تلك الليلة، ثم لم يبق البهائي فأقلع إلى حلب.

و ذكر الشيخ أبو الوفاء العرضي في ترجمته قال: قدم حلب مستخفياً في زمن السلطان مراد بن سليم، مغتيراً صورته بصورة رجل درويش، فحضر دروس الوالد- يعني الشيخ عمر- و هو لا يظهر أنه طالب علم، فسأله عن أدلّة تفضيل الصديق على المرتضى عليه السلام، فذكر حديث: ما طلعت شمس و لا غربت على أحد بعد النبيين أفضل من أبي بكر «١»، و أحاديث مثل ذلك كثيرة، فردّ عليه «٢»، ثم أخذ يذكر أشياء كثيرة تقتضي تفضيل المرتضى عليه السلام، فشتمه الوالد و قال: رافضي شيعي! و سبّه، فسكت.

ثم إن صاحب الترجمة أمر بعض تجار العجم أن يصنع وليمه، و يجمع فيها بين الوالد و بينه، فاتخذ التاجر «٣» وليمه و جمع بينهما، فأخبره أن هذا هو الملبأ بهاء الدين عالم بلاد العجم. فقال للوالد: شتمتمونا. فقال له: ما علمت أنّك الملبأ بهاء الدين، و لكن إيراد مثل هذا الكلام بحضور العوام لا يليق «٤».

ثم ساق بعض ألغازه، و جملة من إشعاره، و قال: و كانت وفاته لاثنتي عشر خلون من شوال سنة إحدى و ثلاثين و ألف بأصبهان «٥»، و نقل إلى طوس

(١) انظر كنز العمال ١١: ٥٥٧/٣٢٦٢٢.

(٢) في المصدر: فردّ على الشيخ الوالد.

(٣) في المصدر: الخوجه فتحي.

(٤) وردت هنا زيادة في الحجريه: ثم قال: أنا سنّي أحبّ الصحابه، و لكن كيف أفعل؟ سلطاننا شيعي يقتل العالم السنّي؟! و لعلها من

الزيادات الغير مألوفة.

(٥) معادن الذهب: ٥٤ / ٢٨٧، وانظر كذلك أعيان الشيعة ٩: ٢٣٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٢٧

قبل دفنه، فدفن بها في داره قريبا من الحضرة الرضوية.

و حكى بعض الثقات أنه قصد قبيل وفاته زيارة القبور في جمع من الإخلاء الأكابر، فما استقر بهم الجلوس حتى قال لمن معه: إني سمعت شيئا فهل منكم من سمعه؟

فأنكروا سؤاله و استغربوا مقاله و سألوه عما سمع، فأوهم و عمى في جوابه و أبهم.

ثم رجع إلى داره و أعلق بابيه، فلم يلبث أن إهاب داعي الردى فأجابه.

قلت: و يؤيد ما حكاه بعض الثقات، ما ذكره التقي المجلسي في ترجمته في شرح مشيخة الفقيه، قال- بعد ذكر نسبه:- شيخنا و أستاذنا، و من استفدنا منه، بل كان الوالد المعظم، شيخ الطائفة، جليل القدر، عظيم الشأن، كثير الحفظ، ما رأيت بكثرة علومه، و وفور فضله، و علو مرتبته أحدا. إلى أن قال:

و كان عمره بضعا و ثمانين سنة- أما واحد أو اثنين- فإني سألت عن عمره فقال:

ثمانون أو أنقص بواحدة. ثم توفي بعده بسنين، و سمع قبل وفاته بسنة أشهر صوتا من قبر بابا ركن الدين رضى الله عنه، و كنت قريبا منه فنظر إلينا و قال:

سمعت ذلك الصوت؟ فقلنا: لا. فاشتغل بالبكاء و التضرع، و التوجه إلى الآخرة، و بعد المبالغة العظيمة قال: إني أخبرت بالاستعداد للموت، و بعد ذلك بسنة أشهر تقريبا توفي، و تشرفت بالصلاة عليه مع جميع الطلبة و الفضلاء و كثير من الناس يقربون من خمسين ألفا «١». انتهى.

و سمعت مذاكرة من بعض المشايخ المتبحرين أن الكلام الذي سمعه هو هذا (شيخنا در فكر خود باش) «٢».

(١) روضة المتقين ١٤: ٤٣٤.

(٢) و ترجمته: يا شيخنا فكر في نفسك.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٢٨

و قال تلميذه الأرشيد السيد حسين بن السيد حيدر الكركي في بعض إجازاته، بعد ذكره شيخه هذا في جملة مشايخه: و شيخنا هذا- طاب ثراه- قد كان أفضل أهل زمانه، بل كان متفردا بمعرفة بعض العلوم الذي لم يحم حوله أحد من أهل زمانه و لا قبله على ما أظن من علماء العامة و الخاصة، يميل إلى التصوف كثيرا، و كان منصفا في البحث، كنت في خدمته منذ أربعين سنة في الحضر و السفر، و كان له معي محبة و صداقة عظيمة، قال: و كنت في خدمته في زيارة الرضا عليه السلام في السفر الذي توجه النواب الأعلى- خلد الله ملكه أبدا- ماشيا حافيا من أصفهان إلى زيارته عليه السلام. إلى آخر ما قال «١».

و قوله (رحمه الله): كان متفردا بمعرفة بعض العلوم. إلى آخره. كأنه إشارة إلى ما كان يبرز عنه في بعض الأحيان من الغرائب التي هي من آثار تلك العلوم.

و آل الأمر في الناس حتى ظلوا ينمون «٢» إليه كل نادرة و غريبة أكثرها من الأكاذيب، و لا مستند لها، بل أغرب بعض المؤلفين من المعاصرين فنسب إليه كتاب الأسرار القاسمي المعروف أنه أملاه على رجل اسمه قاسم، فنسب المسكين إلى هذا الحبر العظيم تجويز العمل بالكبائر الموبقة التي في هذا الكتاب، كحبس بقرة في مطمورة، و الجماع معها، ثم صب بعض الأدوية المخصوصة في فرجها «٣». إلى آخر المزخرفات، و هذا هو العمل الكبير المسمى عندهم بالناموس الأكبر، و يزعمون أن من آثار أجزاء هذه البقرة من

الإنسان عمل الخفاء و غيره.

(١) انظر أعيان الشيعة ٩: ٢٣٤.

(٢) في الحجرية: ظلّموا يتمون.

(٣) أسرار قاسمي: غير موجود.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٢٩

و بالجملة علمه (رحمه الله) ببعض العلوم السرية ممّا لا ينكر، و لنذكر غريبتين صدرتا منه ممّا وصل إلينا بالطرق المعترّة:
الأولى: قال العلامة التحرير الشيخ سليمان الماحوزي فيما أحقه بكتاب البلغة في الرجال في ترجمة علماء البحرين، في ترجمة العالم الجليل السيد ماجد البحريني قال: و اجتمع بالشيخ العلامة البهائي في دار السلطنة أصفهان المحروسة، فأعجب به شيخنا البهائي. إلى أن قال: و حدثني الشيخ العلامة أن السيد لما اجتمع بالشيخ البهائي كان في يد الشيخ سبحة من التربة الحسينية- سلام الله على مشرفها- فتلا الشيخ على السبحة فقطر منه ماء على طريقه ما تستعمله أهل الشعابذة و العلوم الغربية، فسأل السيد (رحمه الله) أ يجوز التوضأ به؟ فقال السيد: لا يجوز، و علله بأنّه ماء خيالي لا حقيقي، و ليس من المياه المتأصّلة المنزلة من السماء، أو النابعة من الأرض، فاستحسنه الشيخ (رحمه الله).

الثانية: قال الفاضل المتبحر قطب الدين الاشكوري- و هو تلميذ المحقق الداماد- في محبوب القلوب، في ترجمة كمال الدين بن يونس: حكى لي والدي (رحمه الله) ناقلا عن الشيخ الفاضل الشيخ عبد الصمد أخى الشيخ الجليل النبيل خاتمة المجتهدين في عصره بهاء الدين العاملي عامله الله بغفرانه الخفى و الجلى، إن أخى شيخنا البهائي ورد يوما في مجلس شاهنشاه الأعظم مروج المذهب الحق الإمامي صاحب إيران شاه عباس الصفوى الحسيني أسكن الله لطيفته في الجنان، فقال له الملك: أيها الشيخ استمع ما يقول رسول ملك الروم، و الرسول أيضا جالس في المجلس.

فحكى الرسول أن في بلادنا جماعة من العلماء العارفين للعلوم الغربية، و الأعمال العجيبة، و قد عدّ بعض أعمالهم ثم قال: و ليس من العارفين لهذه

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٣٠

العلوم من بين علمائكم في إيران.

فلما رأى الشيخ أن كلام الرسول قد أثر في مزاجه الأشرف، و انزجر من حكايته، فقال الشيخ بحضرته: ليس لتلك العلوم التي عدّها الرسول وقر و اعتبار عند أصحاب الكمال، و الشيخ في أثناء الكلام قد حلّ شدّ جاقشوره «١».

الذى لبس، و أنا أنظر إليه و أتعجب من حركة يد الشيخ في هذا المجلس، و الملك الأعظم ناظر له، فبعد لحظة قد أطال الشيخ الشدّ في تلقاء وجه الرسول، ماسكا رأس الشد بيده، فاستحال الشدّ في الحال بالتين العظيم، فاستوحش الرسول و كل أهالي المجلس، و قاموا و أرادوا الفرار من المجلس، فجذب «٢» الشيخ رأسه بجانبه، فعاد الشدّ كما كان، فعرض الشيخ بخدمته الشريفة «٣» أن تلك الأعمال ليس لها اعتبار عند ذوى الأبصار، و قد تعلمت هذا العمل في بعض هذه الأيام عن بعض أرباب المعارك في ميدان أصفهان، و هذا من أعمال اليد و النيرنجات «٤»، و قد تعلمها أصحاب المعارك «٥» لاستجلاب الدرهم و الدينار من العوام للحاجات. فأفحم الرسول و رجع عن المجلس الأرفع نادما للتكلم عند الملوك و الأفاضل بأمثال تلك الحكايات، و تعبير العلماء بهذه الخرافات «٦».

(١) نوع من اللباس يغطى الجسم من رؤوس أصابع القدم حتى البطن، انظر لغتنامه دهخدا صفحة ٤٥ حرف چ تسلسل ٤١.

(٢) في المخطوطة و الحجرية: فانجذب.

(٣) في المخطوطة و الحجرية: بخدمته الأشرف.

(٤) ومعناها المكر والحيلة والسحر. انظر البرهان القاطع: ١١٦٢، نيرنك.

(٥) التعبير هنا فارسي و المراد: ان المشعوذين و أهل الحيل يصنعون بعض الحركات السريعة، و أصله كان مصارعة بين الأفراد أو مع الحيوانات ثم انتقل إلى هذه الأمور. راجع لغتنامه دهخدا صفحة ٧١٨ تسلسل ٢١٤ حرف معد- مغروس.

(٦) محبوب القلوب: غير متوفر لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٣١

و قال رحمه الله في ترجمة الشيخ (رحمه الله): و حكى لى بعض الأعلام أنه سمع من المولى الفاضل، و الحبر الكامل، قاضى معز الدين محمد أفضى القضاء في مدينة أصفهان، أنه قال: رأيت ليلة من الليالي في المنام أحد أئمتنا عليهم السلام فقال لى: اكتب كتاب مفتاح الفلاح و داوم العمل بما فيه، فلما استيقظت و لم أسمع اسم الكتاب قط من أحد، فتصفحت من علماء أصفهان فقالوا: لم نسمع اسم هذا الكتاب، و في هذا الوقت [كان] الشيخ الجليل مع معسكر السلطان في بعض نواحي إيران فلما قدم الشيخ (رحمه الله) بعد مدة في أصفهان تفحصت منه أيضا عن هذا الكتاب، فقال: صفت في هذا السفر كتاب دعاء، و وسمته بمفتاح الفلاح «١»، إلا أنى لم أذكر اسمه لواحد من الأصحاب، و لا- أعطيت نسخته للانتساخ لأحد من الأحاب، فذكرت للشيخ المنام، فبكى الشيخ، و ناولنى النسخة التى بخطه، و أنا أول من أنتسخ ذلك الكتاب من خطه طاب ثراه «٢».

و من تمام نعم الله تعالى على هذا الشيخ الذى أسبغ عليه نعمة الظاهرة و الباطنة و الدنيا و الآخرة، أن رزقه الله تعالى زوجة عالمه صالحه، قال فى الرياض: بنت الشيخ على المنشار فاضلة عالمه فقيهة- و لم أعلم اسمها- محدثة، و كانت زوجة شيخنا البهائى، و قد قرأت على والدها، و قد سمعنا من بعض المعمرين الثقات الذى شاهدها فى حياتها أنها كانت تدرّس فى الفقه و الحديث و نحوهما، و كانت النسوان يقرآن عليها، و قد ورثت من أبيها أربعة آلاف مجلد

(١) فى آخر مفتاح الفلاح: فرغت من تأليفه مع تراكم أفواج العلائق و تلاطم أمواج العوائق و توزع البال بالحلّ و الترحال فى أوائل العشر الثانى من الشهر الثانى من السنة الخامسة من العشر الثانى بعد الألف ببلده كنج، و أنا أقل الأنام محمد المشتهر ببهاء الدين العاملى. إلى آخره. (منه قدّس سرّه)

(٢) محبوب القلوب: غير متوفر لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٣٢

من الكتب، و ذكر لنا بعض الأفاضل أنها وافرة العلم، كثيرة الفضل، و قد بقيت بعد وفاة الشيخ البهائى «١».

و قال فى ترجمة والدها الشيخ الجليل زين الدين على المعروف بمنشار العاملى: كان من أجلة الفضلاء المعاصرين للسلطان شاه طهماسب الصفوى، و هو أبو زوجة الشيخ البهائى، و كان له كتب كثيرة وافرة جاء بها من الهند، و سماعى أنها كانت بقدر أربعة آلاف مجلد، و يقال: كان يسكن بالديار الهندية فى أكثر عمره، و لما توفى ورثتها بنته زوجة الشيخ البهائى إذ لم يكن له غير بنت واحدة، و كانت تلك الكتب فى جملة الكتب الموقوفة التى وقفها البهائى، فلما توفى البهائى ضاع أكثر تلك الكتب لأسباب منها عدم اهتمام المتولّى لها، و قد كانت هذه البنت أيضا فاضلة عالمه فقيهة مدرّسة. انتهى «٢».

و يظهر منه و ممّا نقله من تاريخ عالم آرا أن الشيخ على المذكور كان شيخ الإسلام بأصفهان فى زمان السلطان شاه طهماسب، و بعد وفاته انتقل المنصب المذكور إلى صهره الشيخ البهائى «٣».

و هذا الشيخ العظيم الشأن يروى عن والده المعظم، الشيخ الجليل عزّ الدين حسين بن عبد الصمد بن شمس الدين الجبجى، صاحب التصانيف الرائقة، تلميذ الشهيد الثانى و مصاحبه فى السفر و الحضر، الذى كتب له الإجازة المبسوطة التى مدحه فيها بقوله: ثم إن

الأخ في الله، المصطفى في الإخوة، المختار في الدين، المترقى عن حضيض التقليد إلى أوج اليقين، الشيخ الامام العالم الأوحى ذا النفس الطاهرة الزكية، وأهمه الباهرة العلية، والأخلاق الزاهرة الإنسية، عضد الإسلام والمسلمين، عز الدنيا والدين، حسين ابن

(١) رياض العلماء ٥: ٤٠٧.

(٢) رياض العلماء ٤: ٢٦٧.

(٣) تاريخ عالم آرا ١: ١٥٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٣٣

الشيخ الصالح العالم العامل، المتقن المتفنن، خلاصة الأخيار، الشيخ عبد الصمد بن الشيخ الإمام شمس الدين محمد الشهير بالجبعي «١». إلى آخره.

كان شيخ الإسلام بقزوين، ثم بالمشهد الرضوي، ثم بهرات، كل ذلك كان بأمر السلطان شاه طهماسب، وتوسط الشيخ على المنشار الذي كان شيخ الإسلام بأصفهان.

وفي الرياض: لما كان أكثر أهل هراة في تلك الأوقات عارين عن معرفة الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام، وعن التدين بمذهب أهل البيت عليهم السلام، أمره «٢» السلطان المزبور بالتوجه إلى بلدة هراة والإقامة بها، لإرشاد ضلال تلك الناحية، وأعطاه ثلاث قرايا من قرى تلك البلدة، وقد أمر السلطان المذكور الأمير شاه قلى سلطان يكان أعلى حاكم بلاد خراسان، بأن يحضر كل جمعة بعد الصلاتين السلطان محمّد خدا بنده ميرزا ولد السلطان المزبور في المسجد الجامع الكبير بهرات إلى خدمة هذا الشيخ، لاستماع الحديث، وبنقاد لأوامر هذا الشيخ ونواهيه بحيث لا يخالف أحد هذا الشيخ.

فأقام الشيخ بهرات ثمانين سنين على هذا المنوال، بإفادة العلوم الدينية، وإجراء الأحكام الشرعية فيها، وإظهار الأوامر المليئة «٣»، فتشيع لذلك خلق كثير ببركة أنفاسه - قدس سره - بهرات ونواحيها، دخلوا في مذهب الإمامية، حتى تطهرت تلك الناحية عن لوث المخالفين، وقد توجه إلى حضرته الطلبة، بل العلماء والفقهاء من الأطراف والأكناف من أهل إيران وتوران لأجل مقابلة الحديث وأخذ العلوم الدينية، وتحقيق المعارف الشرعية.

(١) بحار الأنوار ١٠٨: ١٤٨.

(٢) في المخطوطة والحجريّة: أمر، وما أثبتناه من الرياض.

(٣) أي: الأمور الشرعية، انظر (المعجم الوسيط - الملة - ٢ - ٨٨٧).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٣٤

ثم توجه هذا الشيخ من هراة إلى قزوين لإدراك خدمة السلطان المذكور ثانيا، واسترخص من السلطان لزيارة بيت الله الحرام لنفسه ولولده الشيخ البهائي، فرخص هذا الشيخ لزيارة البيت ولم يرخص ولده، وأمره بإقامته هناك واشتغاله بتدريس العلوم الدينية بها. فتوجه هذا الشيخ لزيارة البيت، ولما تشرف بزيارة البيت وزيارة المدينة، رجع من طريق البحرين وأقام بتلك البلدة وتوطن بها «١». وفي اللؤلؤة: أخبرني والدي أن الشيخ المزبور كان في مكة المشرفة قاصدا الجوار فيها إلى أن يموت، وأنه رأى في المنام أن القيامة قد قامت وجاء الأمر من الله سبحانه بان ترفع أرض البحرين بما فيها إلى الجنة، فلما رأى هذه الرؤيا آثر الجوار فيها والموت في أرضها، ورجع من مكة المشرفة وجاء البحرين.

قال: وأقام الشيخ المزبور في البلاد المذكورة، وكانت وفاته لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة ٩٨٤، وكانت ولادته أول يوم من المحرم سنة ٩١٨ «٢».

عن العالم الجليل بدر الدين السيد حسن بن السيد جعفر بن فخر الدين حسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرجي الحسيني العاملي الكركي، والد خاتمة المجتهدين السيد حسين المجتهد المفتي، وابن خاله الشيخ الجليل المحقق الكركي، و شيخ شيخنا الشهيد الثاني، الذي وصفه في إجازته الكبيرة بقوله في موضع: و أرويهـا- أيضا- عن شيخنا الأجل الأعلام الأكمل ذى النفس الطاهرة الزكية، أفضل المتأخرين في قوّته العلمية والعملية «٣».

و في موضع بقوله: شيخنا الكبير الفقيه العالم، فخر السيادة و بدرها، و رئيس الفقهاء و أبو عذرها «٤». إلى آخره.

(١) رياض العلماء ٢: ١٢٠.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٢٦.

(٣) بحار الأنوار ١٠٨: ١٥٠.

(٤) بحار الأنوار ١٠٨: ١٥٦.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٣٥

صاحب كتاب المحجّة البيضاء و الحجّة الغراء، جمع فيه بين فروع الشيعة و الحديث، و التفسير للآيات الفقهية، و غير ذلك من المؤلفات الجليلة، المتوفى سنة ٩٣٣.

عن شيخيه الجليلين المحقق الثاني و سميّه الميسى «١» طاب ثراهما، بطرقهما الآتية «٢».

(حيلولة):

و عن والده الشيخ حسين «٣».

عن شيخه و أستاذه، و من في جميع العلوم الشرعية و المقامات العالية النفسانية استناده، الشهيد الثاني (قدّس سرّه).

[العشرون المولى محسن بن الشاه مرتضى بن الشاه محمود المشتهر بالفيز الكاشاني]

إشارة

العشرون من مشايخ العلامة المجلسي: العالم الفاضل المتبحر المحدث العارف الحكيم المولى محسن بن الشاه مرتضى بن الشاه محمود، المشتهر بالفيز الكاشاني، صاحب الوافي و الصافي و المفاتيح، و غيرها ممّا كتبه في الحكمة و التصوف و الأخلاق و الآداب، المتوفى سنة ١٠٩١ و هو ابن أربع و ثمانين «٤».

[في ذكر مشجرة مشايخ الفيز الكاشاني]

إشارة

يروى عن جماعة من المشايخ «٥»:

(١) في المشجرة هكذا: السيد حسن بن السيد جعفر الأعرجي، عن الشيخ على بن عبد العالی الميسى، عن المحقق الثاني.

(٢) على التوالي، انظر: ٢٧٧-٢٧٨.

(٣) أى والد الشيخ البهائي.

(٤) عد الشيخ المصنّف (قدّس سرّه) هنا عشرين شيخا للمولى محمد باقر المجلسي.

و في الفيض القدسي ثمانية عشر حيث ترك المولى خليل بن الغازي القزويني، و المولى أبو الشرف الأصفهاني.
و في المشجرة أربعة عشر.

هذا و أمّا في مقدمة البحار فقد عدّ له واحدا و عشرين شيخا بإضافة السيد نور الدين علي الحسيني الموسوي العاملی صاحب الفوائد المكيّة.

(٥) ذكر هنا من مشايخ الفيض الكاشاني سبعة، و عدّ منهم في المشجرة أربعة، بحذف الثاني و الثالث و الخامس خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٣٦

أولهم: الشيخ البهائي

ثانيهم: المولى محمد طاهر القمي

ثالثهم: المولى خليل القزويني

رابعهم: المحقق الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد

خامسهم: المولى محمد صالح المازندراني.

[سادسهم السيد ماجد بن السيد العالم هاشم بن علي بن مرتضى بن علي بن ماجد الحسيني]

سادسهم: السيد الجليل النبيل، السيد ماجد بن السيد العالم هاشم بن علي بن مرتضى بن علي بن ماجد الحسيني.
قال المحقق الشيخ سليمان الماحوزي في الفصل الذي ألحقه بالبلغة في ذكر علماء البحرين: السيد العلامة الفهامة، محرز قصابات السبق في جميع الفضائل، و الفائز بالرقب و المعلى من قداح الكمالات الكسبيّة و الموهوبيّة من بين فحول الأواخر و الأوائل، السيد أبو علي ماجد بن السيد العالم هاشم بن علي العريضي البحراني.

و كان أوحد زمانه في العلوم، و أحفظ أهل عصره، نادره في الذكاء و الفطنة، و هو أوّل من نشر الحديث في دار العلم شيراز المحروسة، و له مع علمائها مجالس عديدة، و مقامات مشهودة، أخبرني شيخنا الفقيه ببعضها.

و أقبل عليه أهلها إقبالا، و تلمذ عليه أعيان العلماء مثل:

مولانا العلامة محمد محسن الكاشاني صاحب الوافي.

و الشيخ الفقيه ذو المرتبة الرفيعة في الفضل و الكمال الشيخ محمد بن حسن بن رجب البحراني.

و الشيخ الفاضل المتبحر الشيخ محمد بن علي البحراني.

و الشيخ زين الدين علي بن سليمان البحراني.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٣٧

و الشيخ العلامة الخطيب الشيخ أحمد بن عبد السلام.

و السيد العلامة السيد عبد الرضا.

و الشيخ الفاضل الشيخ أحمد بن جعفر البحراني. و غيرهم.

و خطب علي منبر شيراز خطبتي الجمعة بديهة، لما نسي تلميذه الفاضل السيد عبد الرضا الخطبتين اللتين أنشأهما، و القصّة المذكورة في سلافة العصر «١».

قال (رحمه الله): و لو لم يكن إلّا هذه النادرة لكفته فضيلة.

وله ديوان شعر رأيت به بخط السيد الأديب اللغوي علي ابن خالنا العلامة السيد حسين التلكناني، وشعره في غاية البلاغة والجزالة، وكان شيخنا العلامة معجبا بقصيدته الرائية التي في مرثية الحسين الشهيد عليه السلام، التي مطلعها:

بكي وليس علي صبر بمعذور من قد أظّل عليه يوم عاشوراء

واجتمع بالشيخ العلامة البهائي (قدس سره) في دار السلطنة أصفهان المحروسه، فأعجب به شيخنا البهائي.

حكى بعض مشايخنا أنه سئل السيد (رحمه الله) في محضر الشيخ (قدس سره) عن مسألة فأوجز السيد الجواب تأدبا مع الشيخ، فأشد الشيخ (رحمه الله):

حمامة جرعى حومة الجندل اسجعى فأنت بمرأى من سعاد و مسمع
«٢» فأطال الكلام في ذلك، فاستحسنه، ثم نقل ما تقدم «٣» من قصة ماء

(١) سلافة العصر: ٤٩٢.

(٢) من قصيدة لابن بابك، عبد الصمد بن منصور بن الحسن، المتوفى سنة ٤١١ ببغداد. انظر معاهد التنصيص ١: ٥٩.

(٣) تقدم في صفحة: ٢٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٣٨

السبحة.

قال (رحمه الله): واستجاز من الشيخ فكتب له إجازة طويلة تشتمل على تأدب عظيم في حقه، وثناء جميل، وقد وجدت الإجازة في خزانه كتب بعض الأعيان، ولولا ضيق المقام لنقلتها.

وللسيد الرسالة اليوسفية جيدة جدا، وعليها له حواشي مفيدة، وأيتها بخط تلميذه الفاضل الشيخ أحمد بن جعفر.

وله رسالة في مقدمة الواجب، مليحة كثيرة الفوائد.

وله حواش مليحة متفرقة على المعالم.

وحواش متفرقة على خلاصة الرجال، وأيتها بخطه عند بعض الإخوان.

وله حواش على الشرائع.

وعلى اثني عشرية شيخنا البهائي.

وحواش على كتابي الحديث «١»، وفي نسخة التهذيب التي عندي جملة منها.

وله فتاوى متفرقة جمعها بعض تلامذته، وهي عندي.

وله رسالة سماها سلاسل الحديد في تقييد (أهل التقليد «٢»)، ومنه أخذ السيد العلامة السيد هاشم البحراني هذا الاسم، فانتخب من

شرح عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد كتابا مليحا سماه سلاسل الحديد من كلام «٣» ابن أبي الحديد.

(١) المراد هنا التهذيب والاستبصار.

(٢) في الحجرية: التقييد، واستظهر المصنف المثبت في المتن، وانظر الذريعة ١٢: ٢١٠ ت ١٣٩٣.

(٣) بين القوسين ساقط من المخطوطة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٣٩

(قلت: ومنها أخذ المحدث المحقق صاحب الحقائق، فألف كتابا سماه سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد) «١» ذكر في أوله مقدمة في الإمامة، ثم نقل من شرحه ما يتعلق بالإمامة وأحوال الخلفاء والصحابة، وما يناسب ذلك، وما فيه من الخلل والمفاسد

الظاهرة. انتهى.

قال (رحمه الله): و رأيت له وقفنامه، تتضمن وقف الخان الأفخم إمام قلى خان للمدرسة التى فى دار العلم شيراز المعروفة بمدرسة الخان، و موقوفاتها، فى غاية البلاغة، و نهاية البراعة. و بالجملة فمحاسنه كثيرة، و علومه غزيرة، و روح الله روحه، و تابع فتوحه. توفى فى الليلة الحادية و العشرين من شهر رمضان بدار العلم شيراز سنة ١٠٢٨. انتهى «٢»، و دفن فى مشهد السيد أحمد بن الامام مولانا الكاظم عليه السلام.

[سابعهم الحكيم محمد بن إبراهيم الشيرازى الشهير بملا صدرا]

إشارة

و سابعهم: الحكيم المتأله الفاضل محمد بن إبراهيم الشيرازى، الشهير بملا صدرا، محقق مطالب الحكمة، و مروج دعاوى الصوفية بما لا مزيد عليه، صاحب التصانيف الشائعة التى عكف عليها من صدقه فى آرائه و أقواله، و نسج على منواله، و قد أكثر فيها من الطعن على الفقهاء حملة الدين، و تجهيلهم و خروجهم من زمرة العلماء، و عكس الأمر فى حال ابن العربى صاحب الفتوحات فمدحه و وصفه فى كلماته بأوصاف لا تنبغى إلا للأوحدى من العلماء الراسخين، مع أنه لم ير فى علماء العامة و نواصبهم أشدّ نصبا منه أليس هو القائل فى الفتوحات فى ذكر بعض حالات الأقطاب ما لفظه: و منهم

(١) بين القوسين ساقط من المخطوطة.

(٢) البلغة: انظر فهرست آل بابويه: ٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٤٠

من يكون ظاهر الحكم، و يجوز الخلافة الظاهرة كما حاز الخلافة الباطنة من جهة المقام، كأبى بكر و عمر و عثمان و على و حسن و معاوية بن يزيد و عمر بن عبد العزيز و المتوكل «١».

و هذا المتوكل الذى عدّه من الأقطاب، و ممن حاز الخلافة الظاهرة و الباطنة، هو الذى صرح السيوطى الذى هو أيضا من المتعصبين- فى تاريخ الخلفاء- بأنه فى سنة ست و ثلاثين أمر بهدم قبر الحسين عليه السلام، و هدم ما حوله من الدور، و أن يعمل مزارع، و منع الناس من زيارته، و خرب و بقى صحراء، و كان المتوكل معروفا بالتعصب فتألم المسلمون من ذلك، و كتب أهل بغداد شتمه على الحيطان، و هجاه الشعراء، و مما قيل فى ذلك:

بالله إن كانت أمية قد أتت قتل ابن بنت نبيها مظلوما

فلقد أتاه بنو أبيه بمثله هذا لعمرى قبره مهدوما

أسفوا على ان لا يكونوا شاركوا فى قتله فتبعوه رميما «٢»

و صرح أيضا فيه بأن أصل الضلالات من الشيعة «٣».

و صرح فى مسامرة الأبرار بأن الرجبيين جماعة لهم رياضة، من آثارها أنهم يرون الروافض بصورة الخنزير «٤».

و صرح فى الفتوحات بعصمة ابن الخطاب «٥»، و غير ذلك ممّا هو نصّ على كونه من نواصبهم.

(١) الفتوحات المكية: لم نعر عليه فيه.

(٢) تاريخ الخلفاء: ٢٧٧.

(٣) تاريخ الخلفاء: ٦.

(٤) مسامرة الأبرار: غير متوفر لدينا.

(٥) الفتوحات المكية ٣: ٣٢٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٤١

و تصريحه بكون المهدي الموعود صلوات الله عليه هو الحجج بن الحسن العسكري عليهما السلام، كما عليه الإمامية، لا ينافي النصب فضلا عن التسنن، كما أوضحناه في كتابنا النجم الثاقب «١». و له في هذا الاعتقاد شركاء من علمائهم، ذكرنا أساميتهم في الكتاب المذكور، و مع ذلك كله كيف يقول الإمامي في حقه: المحقق العارف بالله، و من لا- يجازف في القول. و أمثال ذلك فيه و في أضرابه.

و من تصانيفه شرح أصول الكافي، شرحه على مذاقه و عقائده و أصوله و مطالبه، فاستحسنه من استصوبها، و استحقره من استضعفها، بل في الروضات: فمنهم من ذكر في وصف شرحه على الأصول: شروح الكافي كثيرة جليئة قدرا و أول من شرحه بالكفر صدرا انتهى «٢».

و فيه منه أو هام عجيبة، بل في كتاب التوحيد منه و هم لم يسبقه إلى مثله أحد، و لم يلحقه أحد. ففي أول باب جوامع التوحيد: محمد بن أبي عبد الله و محمد بن يحيى جميعا رفعا إلى أبي عبد الله عليه السلام، أن أمير المؤمنين عليه السلام استنهض الناس في حرب معاوية في المرة الثانية، فلما حشر «٣» الناس قام خطيبا فقال: الحمد لله الواحد الأحد، الصمد المتفرد، الذي لا من شيء كان، و لا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الأشياء، و بانت الأشياء منه، فليست له صفة تنال، و لا حد تضرب له فيه الأمثال. الخطبة «٤».

(١) انظر النجم الثاقب آخر الباب الرابع و الباب الخامس.

(٢) روضات الجنات ٤: ١٢١ / ٣٥٦.

(٣) ظاهرا حشد. (منه قدس سره).

(٤) شرح الأصول من الكافي لملا صدرا: ٣٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٤٢

و المضبوط فيما رأينا من النسخ الصحيحة، و عليه مبنى شروح الكافي من غيره: القدرة- بالقاف- بمعناها المعروف المناسب في المقام.

قال تلميذه في الوافي في البيان: (و لا من شيء خلق ما كان) تحقيق لمعنى الإبداع الذي هو تأسيس الآيس من الليس المطلق، لا من مادة و لا بمدة، و هذا في كل الوجود، أو على ما هو التحقيق عند العارفين، و إن كان في الكائنات تكوين من موادها المخلوقة إبداعا لا من شيء عند الجماهير. قدرة- منصوب على التمييز، أو نزع الخافض- يعني و لكن خلق الأشياء قدرة أو بقدرة، أو مرفوع، أي له قدرة أو هو قدرة فإن صفته عين ذاته «١». انتهى.

و قال الحكيم المتأله الآميرزا رفيع الدين النائيني في شرحه: و قوله عليه السلام: (قدرة بان بها من الأشياء) أي: له قدرة بان بهذه القدرة من الأشياء، فلا- يحتاج أن يكون الصدور و الحدوث عنه في مادة، بأن يؤثر في مادة فينقلها من حالة إلى حالة كغيره سبحانه، فإن التأثير من غيره لا- يكون إلما في مادة، بل إيجادا لا من شيء بأمر (كن). و بانت الأشياء منه سبحانه بعجزها عن التأثير لا في مادة، فليست له صفة تنال «٢».

وقال المولى محمد صالح الطبرسي في شرحه: «و لا من شيء خلق ما كان قدرة» الظاهر أن كان تامّة، بمعنى: وجد، و قدرة بالنصب على التمييز، أو بنزع الخافض و إن كان شاذًا في مثله، و في بعض نسخ هذا الكتاب و في كتاب التوحيد للصدوق (بقدرة) «٣» و هو يؤيد الثاني، أي لم يخلق ما وجد من الممكنات بقدرته الكاملة من مثال سابق يكون أصلا له، و دليلا عليه، لا من مادة أزلية

(١) الوافي ١: ٩٣.

(٢) شرح الكافي للنائيني: غير موجود.

(٣) في توحيد الصدوق: ٣/٤١: قدرته.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٤٣

كما زعمت الفلاسفة من أن الأجسام لها أصل أزلی هي المادة، بل هو المخترع للممكنات بما فيها من المقادير و الأشكال و النهايات، و المبتدع للمخلوقات بما لها من الهيئات و الآجال و الغايات بمحض القدرة على وفق الإرادة و الحكمة. و يحتمل أن يقرأ: قدرة- بالرفع على الابتداء- أي له قدرة بان بها- أي بتلك القدرة الكاملة التي لا يتأبى منها شيء- من الأشياء، و بانت الأشياء منه، لتتحقق تلك القدرة له لا لغيره. انتهى «١».

وقال العلامة المجلسي (رحمه الله) في مرآة العقول: قوله عليه السلام:

(قدرة)- أي له قدرة- أو هو عين القدرة، بناء على عينية الصفاء. و قيل: نصب على التمييز، أو على أنها متزوع الخافض، أي و لكن خلق الأشياء قدرة أو بقدرة. و في التوحيد: قدرته، فهو مبتدأ، و بان بها خبره، أو خبره كافية، فكانت جملة استثنائية فكأن سائلا سأل و قال: كيف خلق لا من شيء؟

فأجاب: بأن قدرته كافية «٢».

إلى غير ذلك من كلماتهم التي يشبه بعضها بعضاً في شرح الفقرة المذكورة، و اتفاهم على كون الكلمة قدرة- بالقاف-

و أما المولى المذكور فقرأها فدره- بالفاء- و هي- كما في القاموس و غيره- قطعة من اللحم، و من الليل، و من الجبل «٣»، و لم يقنع بذلك حتى جعلها أصلا، و رتب عليه ما لا ربط له بالفقرة المذكورة، فقال بعد مدح الخطبة و توصيفها بما هي أهلها: فلنعتقد لبيانها و شرحها عدّة فصول. إلى أن قال:

الفصل الثالث: في نفى التركيب عنه تعالى، قوله عليه السلام: (ما كان قدرة

(١) شرح الكافي للطبرسي ٤: ١٦٨.

(٢) مرآة العقول ٢: ٨٥.

(٣) القاموس المحيط- فدره- ٢: ١٠٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٤٤

بان بها من الأشياء و بانت الأشياء منه) يعنى أنه بسيط الذات، إحدى الحقيقة بذاته، يمتاز عن الأشياء، و تمتاز الأشياء عنه بذواتها لا ببعض من الذات، و إنما يقع الامتياز بفصل ذاتي بين الأمور التي كان اشتراكها بالذات، أو بأمر مقوم للذات كالإنسان و الفرس، فإنهما لما اشتركا في أمر ذاتي كالحيوانية فلا بد أن يفترقا أيضا بأمر ذاتي، و بعض من الذات سواء كان محسوسا أو معقولا.

ففي الإنسان بعض به امتاز عن الفرس و بان منه، و هو معنى الناطقية، و كذا الفرس بان من الإنسان ببعض منه كالصاهلية، أو بسلب النطق كالعجم.

و الخط الطويل و الخط الصغير مثلا تقع بينونة بينهما بعد اشتراكهما في طبيعة الخطية بقطعة من الخط بان بها الطويل من القصير، و

بان القصير من الطويل بوجودها في أحدهما، و عدمها في الآخر.

فعتبر عن الفصل المميز للشئ عمّا عداه من الأشياء بالقدرة و هي القطعة تمثيلا و تشبيها لمطلق الفصل الذاتى سواء كان فى المعانى و المعقولات أو فى الصور و المحسوسات، و سواء كان فى المقادير أو فى غيرها بالقطعة المتكّمة التى تقع بها البينونة، و الاختلاف بينه و بين متكّم آخر من جنسه، فالبارى جلّ اسمه إذ ليس فى ذاته تركيب بوجه من الوجوه سواء كان عقليا أو خارجيا، و لا أيضا موصوف بالتقدير و الكمّية، فليس امتيازه عن الأشياء و امتياز الأشياء عنه إلّا بنفس ذاته المقدسة، و ليس كمثل شئ بوجه من الوجوه. انتهى «١».

و أنت خير بأنّ (ما) موصولة، و جملة (ما كان) متعلّقة بخلق، و (لا) نافية كما عليه بناء كلامه، و يكون ابتداء الجملة و يصير قوله عليه السلام: (خلق) بلا متعلّق، ثم إن استعمال هذه الكلمة الغريبة الوحشية الغير المعهودة فى كلماتهم (عليهم السلام) خصوصا فى هذه الخطبة البليغة التى صرّح بأنّها فى

(١) شرح الكافي لمّا صدرا: ٣٣١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٤٥

أعلى درجة الفصاحة، ما لا يخفى. مع أنّ فى التعبير عن الفصل المميز بقطعة من اللحم من البرودة و البشاعة ما لا يحصى، بل على ما فسره فاللازم أن يكون الكلام هكذا: ما كان له فدرة أى فصل يميّزه عمّا عداه، و على ما ذكره فى آخر كلامه من أن امتيازه عن الأشياء و امتيازها عنه تعالى بنفس ذاته المقدسة، فالمناسب حينئذ أن يكون (ما كان) متعلقا بالسابق، أو يكون القدرة خبرا للمحذوف، أى هو تعالى فدره بان بها من الأشياء و بان الأشياء منه، و هذا أحسن من نفيها عنه، كما لا يخفى.

و قريب من هذا فى الغرابة ما ذكره فى كتاب الحجّة، فى شرح الخبر الرابع من باب الاضطرار إلى الحجّة.

ففيه بالإسناد عن يونس بن يعقوب قال: كنت عند أبى عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من أهل الشام، فقال: إني رجل صاحب كلام وفقه و فرائض، و قد جئت لمناظرة أصحابك. إلى أن قال: ثم قال (عليه السلام) لى: اخرج إلى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فأدخله، قال: فأدخلت حمران بن أعين و كان يحسن الكلام، و أدخلت الأحول و كان يحسن الكلام، و أدخلت هشام بن سالم و كان يحسن الكلام، و أدخلت قيس بن الماصر و كان عندى أحسنهم كلاما، و كان قد تعلم الكلام من على بن الحسين عليهما السلام. فلما استقر بنا المجلس و كان أبو عبد الله عليه السلام قبل الحج يستقر أياما فى جبل فى طرف الحرم فى فارة «١» له مضروبة.

قال: فأخرج أبو عبد الله عليه السلام رأسه من فازته، فإذا هو ببعير يخب فقال: هشام و ربّ الكعبة.

قال: فظننت أن هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له، قال:

(١) فارة: مظلّة تمد بعمود. انظر (لسان العرب- فوز- ٥: ٣٩٣).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٤٦

فورد هشام بن الحكم و هو أول ما اختطت لحيته، و ليس فينا إلّا من هو أكبر سنّا منه، قال: فوسع له أبو عبد الله عليه السلام و قال: ناصرنا بقلبه و لسانه و يده «١»، انتهى موضع الحاجة.

و صريح هذا الخبر- الذى لا أظن أحدا يحتمل غيره- أن الإمام عليه السلام كان جالسا فى الفارة، و كان يونس عنده، و دخل عليه السلام فيها الشامى، و أمر عليه السلام حينئذ يونس بأن يدخل عليه من ذكهم، و أنه عليه السلام بعد دخولهم عليه أخرج رأسه الشريف من الفارة، و أن هشام بن الحكم هو الذى كان يخب به البعير، و أنه عليه السلام لما رآه قال:

«هشام» أى جاء هشام، أو هو، أو هذا هشام، مستبشرا به، فظنوا أنه عليه السلام يبشرهم بهشام العقيلي لشدة محبته له، إذ ورد هشام بن الحكم، وهذا من الوضوح بمكان.

وقال المولى المذكور فى الشرح: كأنه عليه السلام بعد ما لاقاه الرجل الشامى، و أمر يونس بإحضار جماعة من متكلمي أصحابه، كان فى منزل آخر بعيد عن منزل الفائزة، فدخل إلى تلك الفائزة لشغله من عبادة أو صحبة مع أهله، حتى إذا حضرت الجماعة واستقر بهم المجلس خرج عليه السلام من الفائزة راكبا بعيره، جائيا إليهم محباً. فقال هشام: ورب الكعبة- أى أقسم بالله أن الذى يجىء هو- هو عليه السلام.

وقوله: (فظننا أن هشاما رجل من ولد عقيل) أى لشدة محبته إياه، فعلل ذلك الظن. بقوله: كان شديد المحبة له، أى كما يحب قرابته من أولاد عقيل ابن أبى طالب، والمراد منه هشام بن سالم دون ابن الحكم، لأن وروده بعد ذلك، وكلا الهشامين كانا محبوبين له وجيهين عنده، بل الثانى أحب إليه وأوجه

(١) شرح الكافى لملا صدرا: ٤٤٣، وانظر مرآة العقول ٢: ٢٤٨، والكافى: ٤/١٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٤٧

عنده، لما ظهر من صنيعة لأجله من التوسيع له فى المجلس، والقول بأنه ناصرنا بقلبه ولسانه و يده. انتهى «١».

و عدد مواقع الأوهام فى هذه الكلمات غير خفى على الناظر.

وله فى شرح حال مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه عند قوله عليه السلام: «إذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد، فجمع بها عقولهم» كلام ينبئ عن اعتقاد له فيه عليه السلام غير ما عليه معاشر الإمامية. فراجع وتأمل.

ومن عاداته فى مؤلفاته نقل مطالب القوم فى الحكمة والمعارف والأخلاق بعباراتهم كثيرا من غير نسبتها إليهم، خصوصا من كتب الغزالي وابن عربى.

وعندنا رسالة من الفخر الرازى فى تفسير أربع سور، قال فى أولها: هذه رسالة عملتها فى التنبيه على بعض الأسرار المودوعة فى بعض سور القرآن العظيم، والفرقان الكريم، تنبيها على أن أكثر المفسرين كانوا محرومين عن الفوز بالمقصد القويم، غير واصلين إلى الصراط المستقيم «٢».

ثم رتبها على أربعة فصول:

الأول: فى الإلهيات، و فسر فيه سورة الإخلاص.

الثانى: فى تفسير سورة مشتملة على الإلهيات والنبوات والمعاد، وهى سورة سبح اسم ربك الأعلى «٣» و فسرهما بترتيب لطيف.

وللمولى المتقدم رسالة فى تفسير هذه السورة المباركة، ولما عرضناها على تفسير الرازى لم نجد بينهما فرقا إلّا فى بعض كلمات زائدة لا يضرب إسقاطها فى

(١) شرح الكافى لملا صدرا: ٤٤٣.

(٢) رسالة الفخر الرازى: غير متوفر لدينا.

(٣) الأعلى ٨٧: ١

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٤٨

أصل المطالب.

توفى بالبصرة وهو متوجه إلى الحج سنة ١٠٥٠، وهذا المولى يروى:

[في ذكر مشجرة مشايخ الملا صدر الشيرازي]

[الأول الشيخ البهائي]

١- عن شيخنا البهائي طاب ثراه.

[الثاني السيد مير محمد باقر الملقب بالداماد]

إشارة

٢- و عن العالم المحقق النحرير السيد السند النقاد الخبير مير محمد باقر ابن السيد الفاضل الأمير شمس الدين محمد الحسيني الأسترآبادي الملقب بالداماد، لأن أباه كان صهرا للشيخ الأجل المحقق الثاني علي بنته، فافتخر بهذا اللقب، و ورثه منه ولده «١». ذكر الفاضل علي قلي خان الداغستاني، المعروف بشش انگشتي «٢»، المتخلص بواله، في رياض الشعراء، على ما نقله عنه الفاضل المعاصر الكشميري في كتاب نجوم السماء:

إن الشيخ الأجل علي بن عبد العالي رأى في المنام أمير المؤمنين عليه السلام، و أنه عليه السلام يقول له: تزوج بنتك من مير شمس الدين يخرج منها ولد يكون وارثا لعلوم الأنبياء والأوصياء، فزوج الشيخ بنته منه، و توفيت بعد مدة قبل أن تلد ولدا، فتحيّر الشيخ من ذلك، و أنه لم يظهر لمنامه أثر، فرأى أمير المؤمنين عليه السلام مرة أخرى في المنام و هو عليه السلام يقول له: ما أردنا هذه الصبيّة بل البنت الفلانية، فزوجها إياه، فولدت السيد المحقق المذكور. انتهى «٣».

قال تلميذه الفاضل العارف قطب الدين الاشكوري في محبوب القلوب: السيد السند المحقق في المعقول و المحقق في المنقول، سمى خامس

(١) انظر رياض العلماء ٥: ٤٢.

(٢) أى: ذو الأصابع الستة.

(٣) نجوم السماء: ٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٤٩

أجداده المعصومين، مير محمد باقر الداماد، لا زال سعيه في كشف معضلات المسائل مشكورا، و اسمه في صدر جريدة أهل الفضل مسطورا:

علم عروس همه استاد شد فطرت أو بود كه داماد شد

«١» ثم ذكر وجه التسمية و قال: و كان شكر الله سعيه، و رفع درجته، تصرّح النجابة بذكره، و تخطب المعارف بشكره، و لم يزل يطالع كتب الأوائل متفهّما، و يلقي الشيوخ متعلّما، حتى فاق في أقصر مدة في كل فن من فنون العلم على أوحدي أخصّ، و صار في كل ما أثر كالواسطة في النص:

عقلش از قياس عقل برون نقلش از قياس نقل فزون

«٢» يخبر عن معضلات المسائل فيصيب، و يضرب في كل ما ينتحله من التعاليم بأوفى نصيب، توحد بإبداع دقائق العلوم و العرفان، و تفرّد بفرائد أباكار لم يكشف قناع الإجمال عن جمال حقائقها إلى الآن، فلقد صدق ما أنشد بعض الشعراء في شأنه:

بتخميرش يد الله چون فروشد نم فيض آن چه بد در كار او شد

«٣» انتهى «٤».

و نقل في النجوم عن محمد طاهر نصرآبادي أنه ذكر في ترجمته: أنه (رحمه الله) كان مجداً ساعياً في تزكيتة لنفسه النفيسة، و تصفية باطنه الشريف، حتى

(١) ترجمته:

العلم عروس لكل أستاذ علامة و لكن هو الوحيد الذي صار عريسا لهذه العروس لكمال فطرته.

(٢) ترجمته:

معقولاته عن قياس العقل خارجة و منقولاته عن قياس النقل زائدة

(٣) ترجمته:

عند ما عجت طيبته اليد الإلهية أفاض كل الفيض في طيبته.

(٤) محبوب القلوب: غير موجود.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٥٠

اشتهر أنه لم يضع جنبه على فراشه بالليل في مدة أربعين سنة، و لم تفت نوافل الليل و النهار في مدة عمره «١».

و في محبوب القلوب: و له برد الله مضجعه:

از خوان فلک قرص جوی بیش مخور انگشت عسل مخواه و صد نیش مخور

از نعمه ألوان شهان دست بدار خون دل صد هزار درویش مخور

«٢» قال في الحاشية: إن المشهور أن هذه الرباعية تعريض منه بمعاصرة شيخنا البهائي طاب ثراه، و قد أنشد الشيخ في جوابه هذه الرباعية:

زاهد به تو تقوی و ریا ارزانی من دانم بی دینی و بی ایمانی

تو باش چنین و طعنه می زن بر من من کافر و من یهود و من نصرانی

«٣» «٤» و عن حدائق المقرين للأمير محمد صالح: إنه كان متعبداً في الغاية، مكثراً لتلاوة كتاب الله المجيد، بحيث ذكر لي بعض الثقات أنه كان يقرأ كل ليلة خمسة عشر جزءاً من القرآن، و كان مقرباً عند السلطان شاه عباس الماضي الصفوي كثيراً، و كذلك من بعده عند خليفته الشاه صفي.

و ذكر جماعة أنه ذهب في آخر عمره الشريف من أصفهان بمرافقة السلطان شاه صفي المرحوم إلى زيارة العتبات العاليات، فمات هناك في سنة إحدى و أربعين و ألف، كما نص عليه الخواتون آبادي، في تاريخ وقائع

(١) نجوم السماء: ٤٩.

(٢) ترجمته:

لا تأكل من مائدة الدهر أكثر من قرص شعير، و لا تطلب العسل قدر إصبع فتلدغ مائة لدغ، ادفع يدك عن ألوان نعيم الملوك، حتى لا تشرب مهجة قلب مائة ألف فقير.

(٣) و ترجمته:

أيها الزاهد لك التقديس و الرياء، و أنا أعلم بأنك لست ذا دين و إيمان، كن أنت كذلك و تعرض لي، و أنا كافر بزعمك و يهودي و نصراني.

(٤) محبوب القلوب: لم نعر عليه فيه.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٥١

السنين «١». و دفن في النجف الأشرف، و العراق يومئذ كان في تصرف السلاطين الصفوية، و أخذه من يدهم السلطان مراد في سنة ألف و ثمانية و أربعين «٢».

و هذا السيد الجليل يروى عن جماعة من المشايخ «٣»:

[في ذكر مشجرة مشايخ السيد محمد باقر الداماد]

[الأول السيد نور الدين علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي]

أولهم: السيد نور الدين علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، المتقدم «٤» ذكره.

[الثاني خاله الشيخ عبد العالي ابن المحقق الثاني]

ثانيهم: خاله المعظم العالم الجليل الشيخ عبد العالي ابن المحقق الثاني، و هو كما في الرياض: العالم الفاضل الجليل، و قد كان ظهر الشيعة و ظهرها بعد أبيه، و رأس الإمامية أثر والده، قال: و كان معاصرا لا ميرزا مخدوم الشريفى السنى، صاحب كتاب نواقض الروافض، و بينهما مناظرات و مباحثات في الإمامة و غيرها.

و قال صاحب تاريخ عالم آرا ما معناه: إن الشيخ عبد العالي المجتهد كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب، و بقى بعده أيضا، و كان في العلوم العقلية و النقلية رئيس أهل عصره، و كان حسن النظر، جيد المحاوره، و صاحب الأخلاق الحسنه، و جلس على مسند الاجتهاد بالاستقلال، و كان أغلب إقامته بكاشان، و يشتغل فيها بالتدريس و إفادة العلوم، و يعين جماعة فيها لفصل القضايا الشرعية، و الإصلاح بين الناس، و يتوجه بنفسه أحيانا لذلك، و إذا جاء إلى معسكر الشاه طهماسب يببالغ في تعظيمه و تكريمه، و كان بابه (قدس سره) مرجعا للفضلاء و العلماء، و أكثر علماء عصره أذعن لاجتهاده،

(١) وقائع السنين و الأعوام: ٥١٠.

(٢) حدائق المقربين: غير موجود.

(٣) ذكر هنا ثلاثة طرق، و في المشجرة اثنين، و لم يتعرض إلى ذكر السيد نور الدين علي العاملي، فراجع.

(٤) تقدم ذكره في: ٨٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٥٢

و يعمل على قوله في الفروع و الأصول، و هو في الحقيقة زينة لبلاد إيران «١».

و ذكر في الرياض له مؤلفات كثيرة.

و في نقد التفريشى في ترجمته: جليل القدر، عظيم المنزلة، رفيع الشأن، نقى الكلام، كثير الحفظ، من تلامذة أبيه، تشرفت بخدمته «٢».

و في أول المقابيس في ذكر ما اصطلاحه فيه: و منها العلائي لولده و تلميذه الفاضل السديد، الفقيه العابد السعيد، المحدث الحفظه الرشيد، المحقق المدقق المتكلم المجيد، صاحب المفاهير و المعالي، الشيخ عبد العالي، بلغه الله في الجنان إلى منتهى الأمانى و الأعالي، و قد أدركه و نال صحبته، و أطرى في مدحه، و روى عنه السيد السند المؤيد المرتضى، صاحب نقد الرجال الأمير مصطفى

التفريشى، و أجاز لابن أخته المحقق الداماد، و روى عن أبيه و غيره من المشايخ الأمجاد. انتهى «٣».
 و فى الرياض: و يروى عنه الشيخ يونس الجزائرى، و القاضى معزّ الدين حسين الأصفهانى، و الشيخ البهائى.
 قال: و لما توفى قيل بالفارسية: (ابن مقتداى شيعة)، و قد كان تاريخ وفاة والده (مقتداى شيعة) «٤».
 يروى عن والده الأجل الأكمل، المحقق الثانى (رحمه الله).

[الثالث عزّ الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثى الهمدانى]

إشارة

ثالثهم: العالم الجليل عزّ الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثى الهمدانى.

[فى ذكر مشجرة مشايخ الحسين بن عبد الصمد الحارثى الهمدانى]

[الأول السيد حسن بن السيد جعفر]

أ- عن السيد الأجل السيد حسن بن السيد جعفر المتقدم «٥» ذكره.

(١) تاريخ عالم آرا ١: ١٥٤، رياض العلماء ٣: ١٣١.

(٢) نقد الرجال: ١٨٨، رياض العلماء ٣: ١٣١.

(٣) مقابس الأنوار: ١٤.

(٤) رياض العلماء ٣: ١٣١.

(٥) تقدم فى: ٢٣٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٥٣

[الثانى الشيخ زين الدين الجبعى العاملى الملقب بالشهيد الثانى]

ب- و عن أفضل المتأخرين، و أكمل المتبحرين، نادرة الخلف، و بقيّة السلف، مفتى طوائف الأمم، و المرشد إلى التى هى أحقّ و أقوم، قدوة الشيعة، و نور الشريعة، الجامع فى معارج الفضل و الكمال و السعادة، بين مراتب العلم و العمل و الجلالة و الكرامة و الشهادة، الشيخ زين الدين بن نور الدين على بن أحمد بن محمّد بن جمال الدين بن تقى بن صالح بن مشرف الجبعى العاملى.
 و كان والده الشيخ نور الدين على المعروف بابن الحجّة أو الحاجّة، من كبار أفاضل عصره، و قد قرأ عليه ولده الشهيد جملة من كتب العربية و الفقه، و كان قد جعل له راتباً من الدراهم بإزاء ما كان يحفظه من العلم، و كذلك جميع أجداده كانوا أفاضل أتقياء، و جده الأعلى الشيخ صالح بن مشرف الطوسى العاملى كان من تلامذة العلامة.

تولد (رحمه الله) ثالث عشر شوال سنة ٩١١، و ختم القرآن و عمره تسع سنين، و قرأ على والده العربية، و توفى والده سنة ٩٢٥ و عمره إذ ذاك أربع عشرة سنة، و ارتحل إلى ميس و هى أوّل رحلته، فقرأ على الشيخ الجليل على بن عبد العالى الميسى الشرائع و الإرشاد و أكثر القواعد، و كان هذا الشيخ زوج خالته، و والد زوجته الكبرى.

ثم ارتحل إلى كركك نوح و قرأ على السيد المعظم السيد حسن بن السيد جعفر الكركى الموسوى - صاحب كتاب المحجّة البيضاء -

قواعد ميثم البحراني، و التهذيب و العمدة كلاهما في أصول الفقه من مصنفات السيد المذكور، و الكافية في النحو. و غير ذلك.

ثم ارتحل إلى جبع سنة ٩٣٤، و أقام بها مشغلا بمطالعة العلم و المذاكرة إلى سنة ٩٣٧.

ثم ارتحل إلى دمشق و قرأ على الشيخ الفاضل الفيلسوف شمس الدين

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٥٤

محمّد بن مكي «١»، من كتب الطب: الموجز النفيسي، و غاية القصد في معرفة الفصد من تصانيفه، و فصول الفرعات في الهيئة، و بعض حكمة الإشراق.

و قرأ على الشيخ المرحوم أحمد بن جابر الشاطبية في علم القراءات.

ثم رجع إلى جبع سنة ٩٣٨، ثم ارتحل إلى دمشق يريد مصر، و اجتمع في تلك السفرة مع الشيخ الفاضل شمس الدين بن طولون الدمشقي، و قرأ عليه جملة من الصحيحين في الصالحية بالمدرسة السليمية و أجز منه روايتهما.

و كان القائم بإمداده و تجهيزه في هذه السفرة الحاج شمس الدين محمّد ابن هلال، و قام بكل ما احتاج إليه مضافا إلى ما أسدى إليه من المعروف، و أجرى عليه من الخيرات في مدة طلبه للعلم قبل سفره هذا. و أصبح هذا الحاج مقتولا في بيته هو و زوجته و ولدان له أحدهما رضيع سنة ٩٥٢.

و سافر من دمشق إلى مصر يوم الأحد منتصف ربيع الأول سنة ٩٤٢، و اتفق له في الطريق أطفاف خفية و كرامات جليلة.

منها: برواية تلميذه الشيخ محمّد بن علي بن الحسن العودي العاملي عنه- و كان معه إلى دمشق- قال: أخبرني ليلة الأربعاء عاشر ربيع الأول سنة ٩٥٠ أنه في منزل الرملة مضى إلى مسجدها المعروف بالجامع الأبيض لزيارة الأنبياء عليهم السلام الذين في الغار وحده، فوجد الباب مقفولا و ليس في المسجد أحد، فوضع يده على القفل و جذبته فانفتح، فنزل إلى الغار فاشتغل بالصلاة و الدعاء، و حصل له إقبال إلى الله بحيث ذهل عن انتقال القافلة و سيرها، ثم جلس طويلا و دخل المدينة بعد ذلك و مضى إلى مكان القافلة فوجدتها قد ارتحلت و لم يبق منها أحد، فبقى متحيرا في أمره مع عجزه عن المشي، فأخذ يمشي على أثرها وحده، فمشى حتى أعياه التعب، فبينما هو في هذا الضيق إذ

(١) و هذا غير الشهيد الأوّل (قدس سره) و ان اتحد معه في الاسم.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٥٥

أقبل عليه رجل لا- حق به و هو راكب بغلا- فلما وصل إليه قال له: اركب خلفي، فردفه و مضى كالبرق، فما كان إلّا قليلا حتى لحق بالقافلة و أنزله و قال له:

أذهب إلى رفقتك، و دخل هو في القافلة، فتحريته مدّة الطريق أنى أراه ثانيا فما رأيته أصلا و لا قبل ذلك.

و منها: لما وصل إلى غزة، و اجتمع بالشيخ محي الدين عبد القادر بن أبي الخير الغزوي، و جرت بينه و بينه احتجاجات و مباحثات، و أجازته إجازة عامّة، و صارت بينهما مودة زائدة، و أدخله إلى خزانه كتبه فقلب الكتب، و تفرّج في الخزانه، فلما أراد الخروج قال له: اختر لنفسك كتابا من هذه الكتب، فوضع يده على كتاب من غير تأمل و لا انتخاب فظهر كتاب لا يحضرني اسمه من كتب الشيعة من مصنفات المرحوم الشيخ جمال الدين بن المطهر «١».

و دخل مصر بعد شهر من خروجه، و اشتغل على جماعة:

١- الشيخ شهاب الدين أحمد الرملي الشافعي: قرأ عليه منهاج التّووي، و أكثر مختصر ابن الحاجب في الأصول، و شرح العضدي، و سمع عنه كتبا كثيرة في الفنون العربية و غيرها.

٢- المولى حسين الجرجاني: قرأ عليه شرح التجريد مع حاشية الدواني، و شرح أشكال التأسيس في الهندسة، و شرح الجغميني،

كلاهما للقاضي زاده.

٣- المولى محمد الأسترآبادى: قرأ عليه جملة من المطوّل مع حاشية المير، و شرح الجامى على الكافية.

٤- المولى محمد الكيلانى: قرأ عليه جملة من المعانى و المنطق.

٥- الشيخ شهاب الدين بن النجار الحنبلى: قرأ عليه جميع شرح الشافية للجاربردى، و جميع شرح الخزرجية فى العروض و القوافى.

(١) الدر المنثور ٢: ١٤١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٥٦

٦- الشيخ الجليل أبو الحسن البكرى، صاحب كتاب الأنوار فى مولد النبىّ صلّى الله عليه و آله و مقتل أمير المؤمنين و فاطمة عليهما

السلام: قرأ عليه جملة من الكتب فى الفقه و التفسير، و بعض شرحه على المنهاج.

٧- الشيخ زين الدين الجرمى المالكى: قرأ عليه الفيه ابن مالك.

٨- الشيخ ناصر الدين الملقانى المالكى: قال الشهيد: لم أر فى الديار المصرية أفضل منه فى العلوم العقلية و النقلية، قرأ عليه البيضاوى

فى التفسير، و غيره من الفنون.

٩- الشيخ ناصر الدين الطيلاوى الشافعى.

١٠- الشيخ شمس الدين محمد النحاس.

١١- الشيخ عبد الحميد السهمودى.

١٢- الشيخ شمس الدين محمد بن عبد القادر العرضى.

١٣- الشيخ عميرة.

١٤- الشيخ شهاب الدين بن عبد الحق ١٥- الشيخ شهاب الدين البلقينى.

١٦- الشيخ شمس الدين الديروطى. و غيرهم.

ثم ارتحل إلى الحجاز فى شوال سنة ٩٤٣، و لما قضى مناسكه زار النبىّ صلّى الله عليه و آله و قد وعده بالخير فى المنام بمصر فلما

رأى القبر الشريف خاطبه صلّى الله عليه و آله و أنشد:

صلاة و تسليم على أشرف الورى إلى آخر الأبيات، و فيها:

و من عادة العرب الكرام بوفدهم إعادته بالخير و الحبر و الوفرة

و ان يك و فد قد وفوا لنزيلهم فكيف و قد أوعدتنى الخير فى مصر

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٥٧

و العجب ما فى أمل الآمل حيث قال: ما رأيت له شعرا إلا بيتين رأيتهما بخطه و نسبهما إلى نفسه:

لقد جاء فى القرآن آية حكمه تدمر آيات الضلال و من يجبر

و تخبر أن الاختيار بايدنا و من شاء فليؤمن و من شاء فليكفر

«١» مع أن القطعة المذكورة موجودة فى رسالة ابن العودى، و كانت عنده.

ثم ارتحل إلى بلدة جبع فى صفر سنة ٩٤٤، و أقام بها إلى سنة ٩٤٦ و توشح بيرد الاجتهاد، إلا أنه بالغ فى كتمان أمره.

ثم سافر إلى العراق لزيارة الأئمة عليهم السلام فى ربيع الآخر من السنة المذكورة، و رجع فى خامس شعبان منها، و أقام فى جبع إلى

سنة ٩٤٨، ثم سافر إلى بيت المقدس فى ذى الحجة، و اجتمع بالشيخ شمس الدين بن أبى اللطيف المقدسى، و قرأ عليه بعض صحيح

البخارى، و بعض صحيح مسلم، و أجازة عامة، ثم رجع إلى وطنه و اشتغل بمطالعة العلوم و مذاكرتها مستفرغا وسعه إلى أواخر

سنة ٩٥١، ثم جرى القضاء و أبان من أمر الله و مشورته أن يسافر إلى جهة الروم، و يجتمع مع فضلائها، و يتعلّق بسطان الوقت السلطان سليمان بن عثمان، و كان ذلك على خلاف مقتضى طبعه، و لكن ليطلع من هو عالم بعواقب الأمور، فخرج في ذى الحجة من السنة المذكورة و أقام بدمشق.

ثم ارتحل إلى حلب، و دخل في ١٦ محرّم، و خرج منها ٧ صفر سنة ٩٥٢، و دخل القسطنطينية ١٧ ربيع الأول، و لم يجتمع مع أحد من الأعيان إلى ثمانية عشر يوما، و كتب في خلالها رسالة في عشرة مباحث من عشرة علوم و أوصلها إلى قاضى العسكر محمّد بن محمّد بن قاضى زاده الرومى، فوَقعت منه موقعا حسنا، و كان رجلا فاضلا، و اتفق بينهما مباحثات في مسائل كثيرة.

(١) أمل الآمل ١: ٨٩ / ٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٥٨

و كان من قواعد الروم أن كلّ طالب علم منهم لا بدّ و أن يكون معه عرض من قاضى بلده، فيه جهة تعريفه، و أنه أهل لما طلب، إلّا الشهيد فإنّه حين الخروج استخار الله تعالى أن يأخذ من قاضى صيدا- و هو المعروف الشامى- عرضا فلم يظهر خيرة، و قد سأله بعض الفضلاء في قسطنطينية هل معك عرض من القاضى؟ فقال: لا، فقال: إذن أمرک مشكل، فأخرج له الرسالة المذكورة، و قال: هذا عرضى، فقال: لا تحتاج معه شيئا.

ثم إن قاضى العسكر بعث إليه بعد اثني عشر يوما من اجتماعه به الدفتر المشتمل على الوظائف و المدارس، و بذل له ما اختاره، و أكد كون ذلك في الشام أو حلب، فاختر منه بعد الاستخارة المدرسة النورية ببلبك التي وقفها السلطان نور الدين فأعرضها إلى السلطان، و كتب بها برأت «١»، و جعل له في كل شهر ما شرطه واقفها، و أقام بها بعد ذلك قليلا، و اجتمع فيها بالسيد عبد الرحيم العباسى صاحب معاهد التنصيص، و أخذ منه شطرا.

و خرج منها في ١١ رجب متوجّها نحو العراق، و بعد زيارة أئمتها عليهم السلام رجع إلى جيع في صفر سنة ٩٥٣، و قد تفأل بكتاب الله في المشهد الغروي في عاقبة أمره بعد هذه السفر مع الأعداء و الحساد، فظهر في أول الصفحة ففررت منكم لما خفتكم «٢»، الآية.

و أقام ببلبك يدرس في المذاهب الخمسة، و اشتهر أمره، و صار مرجع الأنام و مفتى كلّ فرقة بما يوافق مذهبها، و صار أهل البلد كلّهم في انقياده، و رجعت إليه الفضلاء من أقاصى البلاد.

ثم انتقل بعد خمس سنين إلى بلده بتيّة المفارقة، و أقام في بلده مشتغلا

(١) مصطلح يراد به ما يقابل (المرسوم) في هذا العصر عندنا و (الفرمان) سابقا. انظر لغتنامه دهخدا مادة برأت.

(٢) الشعراء ٢٦: ٢١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٥٩

بالتدريس و التصنيف، و أوّل مصنّفاته الروض و آخرها الروضة ألفها في ستّة أشهر و ستّة أيام، و كان غالب الأيام يكتب كراسا، و من عجيب أمره أنه كان يكتب بغمسة واحدة في الدواة عشرين أو ثلاثين سطرا، و خلف ألفى كتاب، منها مائتا كتاب كانت بخطه الشريف من مؤلفاته و غيرها.

مع أنه ذكر تلميذه الفاضل ابن العودى في رسالة بغية المريد: و لقد شاهدت منه سنة و روى إلى خدمته أنه كان ينقل الحطب على حمار في الليل لعياله، و يصلّى الصبح في المسجد، و يشتغل بالتدريس بتيّة نهاره، فلما شعرت بذلك كنت أذهب معه بغير اختياره، و كان رحمه الله يصلّى العشاء جماعة و يذهب لحفظ الكرم، و يصلّى الصبح في المسجد، و يجلس للتدريس و البحث كالبحر الزاخر،

و يأتي بمباحث غفل عنها الأوائل والأواخر.

ولعمري لقد اشتمل على فضيلة جميلة، و منقبة جليئة، وتفرد بها عن أبناء جنسه، و حباه الله بها تزكية لنفسه، و هو أنه من المعلوم البين أن العلماء رحمهم الله لم يقدروا على أن يروّجوا أمور العلم، و ينظموا أحواله، و يفرغوه في قالب التصنيف و الترصيف حتى يتفق لهم من يقوم بجميع المهمات و يكفيهم كلما يحتاجون من التعلقات، و يقطع عنهم جميع العلائق، و يزيل عنهم جميع الموانع و العوائق، أمّا من ذى سلطان يسخره الله لهم، أو من ذى مروّة و أهل خير يلقي الله في قلبه قضاء مهمّاتهم، و مع ذلك كانوا فى راحة من الخوف بالأمان، و فى دعة من حوادث الزمان، و لكلّ منهم و كلاء قوامون بمصالح معيشتهم، و نظام دنياهم، بحيث لا يعرفون إلّا العلم و ممارسته، و لم يبرز منهم من المصنّفات فى الزمان الطويل إلّا القليل، و من التحقيقات إلّا اليسير.

و كان شيخنا المذكور- رُوّح الله روحه- مع ما عرفت يتعاطى جميع مهمّاته بقلبه و بدنه، حتى لو لم يكن إلّا مهمّات الواردين عليه، و مصالح الضيوف المترددين إليه، مضافا إلى القيام بأحوال الأهل و العيال، و نظام المعيشة و إتقان

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٦٠

أسبابها، من غير و كيل و لا مساعد يقوم بها، حتى أنه ما كان يعجبه تدبير أحد من أموره، و لا يقع على خاطره ترتيب مرتّب لقصوره عمّا فى ضميره، و مع ذلك كلّ فقد كان غالب الزمان فى الخوف الموجب لإتلاف النفس، و التستر و الاختفاء الذى لا يسع الإنسان أن يفكر معه فى مسألة من الضروريات البديهية، و لا يحسن أن يعلّق شيئا يقف عليه من بعده، و قد برز منه مع ذلك من التصنيفات، و الأبحاث و الكتابات و التحقيقات و التعليقات ما هو ناش عن فكر صاف، و غارف من بحار علم واف «١». إلى آخر ما ذكره.

ثم لما كان فى سنة خمس و ستين بعد التسعمائة و هو (رحمه الله) فى سن أربع و خمسين، ترافع إليه رجلا فحكّم لأحدهما على الآخر، فذهب المحكوم عليه و ذهب إلى قاضى صيدا- اسمه معروف، و كان الشيخ مشغولا بتأليف شرح

(١) بغية المرید المطبوع ضمن الدر المنثور ٢: ١٥٥.

و قد جاء فى هامش المخطوط ما يلى:

و ممّا أنعم الله على من نعمائه الجليّة الجليّة المجلّد الثانى من شرح اللمعة الدمشقية من كتاب الإجارة إلى آخر الكتاب بخطه الشريف (قدس سره) و لو كانت نسخته الاولى فغريب عجيب فى الغاية لقلّة المضروب فيها و الحواشى و كأنها نسخة مبيضة من النسخة الاولى و لكنه خلاف الظاهر لكثرة مشاغله و عدم الفراغ إلى هذه الغاية، فالظاهر أنّها النسخة الاولى التى صدرت من قلمه الشريف حين التصنيف و هو غريب مع هذا العظم و الشأن و قلّة المضروب فيها و الحواشى الملحقّة.

و تاريخه الذى بخط يده المباركة هكذا: و فرغ من تسويده مؤلفه الفقير إلى عفو الله تعالى و رحمته زين الدين بن على بن أحمد الشامى العاملى عامله الله تعالى بفضل و نعمه و عفى عن سيئاته و زلّاته بجوده و كرمه على ضيق المجال و تراكم الأحوال الموجبة لتشوش البال خاتمة ليلة السبت و هى الحادى و العشرون من شهر جمادى الاولى سنة سبع و خمسين و تسعمائة من الهجرة النبوية حامدا مصليا مسلما اللهم صلى على محمد و آل محمد و اختم بالخير يا كريم. انتهى خط يده الشريف المباركة فى آخر المجلّد الثانى الذى أوّله كتاب الإجارة و الحمد لله رب العالمين العالمين أوّلا و آخر.

لمحرره يحيى بن محمد شفيع عفى عنهما.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٦١

اللمعة- فأرسل القاضى إلى جبع من يطلبه، و كان مقيما فى كرم له مدّة منفردا عن البلد، متفرغا للتأليف، فقال بعض أهل البلد: قد سافر عنّا منذ مدّة.

قال: فخطر ببال الشيخ أن يسافر إلى الحج، و كان قد حج مرارا لكنه قصد الاختفاء، فسافر فى محمل مغطى، و كتب القاضى إلى

السلطان: إنه قد وجد ببلاد الشام رجل مبدع خارج عن المذاهب الأربعة، فأرسل السلطان سليمان رستم باشا في طلب الشيخ، و قال له: ائتني به حيا حتى أجمع بينه وبين علماء بلادى فيبحثوا معه، و يطلعوا على مذهبه و يخبروني، فأحكم عليه بما يقتضيه مذهبي. فجاء الرجل فأخبر أن الشيخ توجه إلى مكة المشرفة، فذهب في طلبه، فاجتمع به في طريق مكة، فقال له: تكون معي حتى نخرج بيت الله ثم افعل ما تريد، فرضى بذلك.

فلما فرغ من الحج سافر معه إلى بلاد الروم، فلما وصل إليها رآه رجل فسأله عن الشيخ؟ فقال: هذا رجل من علماء الشيعة أريد أن أوصله إلى السلطان، فقال: أو ما تخاف أن يخبر السلطان بأنك قد قصرت في خدمته و آذيته، و له هناك أصحاب يساعدونه فيكون سببا لهلاكك؟ بل الرأي أن تقتله و تأخذ برأسه إلى السلطان، فقتله في مكان من ساحل البحر.

و كان هناك جماعة من التركمان، فأرأوا في تلك الليلة أنوارا تنزل من السماء و تصعد، فدفنوه هناك و بنوا عليه قبة، و أخذ الرجل رأسه إلى السلطان فأنكر عليه و قال: إني أمرتك أن تأتيني به حيا فقتلته.

و سعى السيد عبد الرحيم العباسي (١) في قتل ذلك الرجل، فقتله

(١) عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد أبو الفتح العباسي، له معاهد التنصيص على شواهد التلخيص مطبوع، توفي سنة ٩٦٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٦٢

السلطان.

و في رواية: أن القبض عليه كان في المسجد الحرام بعد فراغه من صلاة العصر، و أخرجه إلى بعض دور مكة، و بقي هناك محبوسا شهرا و عشرة أيام، ثم ساروا به على طريق البحر إلى قسطنطينية، و قتلوه بها في تلك السنة، و بقي مطروحا ثلاثة أيام، ثم ألقوا جسده الشريف في البحر.

و حدث الشيخ البهائي قال: أخبرني والدي قدس سره أنه دخل في صبيحة بعض الأيام على شيخنا الشهيد المعظم فوجده متفكرا، فسأله عن سبب تفكره، فقال: يا أخي، أظن أن أكون ثاني الشهيدين، و في رواية: ثاني شيخنا الشهيد في الشهادة، لأنني رأيت البارحة في المنام أن السيد المرتضى علم الهدى عمل ضيافة جمع فيها العلماء الإمامية بأجمعهم في بيت، فلما دخلت عليهم قام السيد المرتضى و رحب بي و قال لي: يا فلان، أجلس بجنب الشيخ الشهيد، فجلست بجنبه، فلما استوى بنا المجلس انتبهت. و منامي هذا دليل ظاهر على أنني أكون تاليا له في الشهادة.

و في الدر المنثور لسبطه الشيخ علي: و مما سمعت في بلادنا مشهورا، و رأيت أيضا مشهورا في غيرها: أنه قدس سره لما سافر السفر الأول إلى اسطنبول، و وصل الى المكان الذي قتل به تغير لونه، فسأله أصحابه عن ذلك، فقال ما معناه: إنه يقتل في هذا المكان رجل كبير أو عظيم الشأن، فلما أخذ قتل في ذلك المكان.

و قال في الحاشية: وجدت بخط المرحوم المبرور الشيخ حسين بن عبد الصمد رحمه الله بعد سؤاله.

و صورة السؤال و الجواب: سئل الشيخ حسين بن عبد الصمد: ما يقول شيخ الإسلام فيما روى عن الشيخ المرحوم المبرور الشهيد الثاني أنه مر بموضع

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٦٣

في اسطنبول، و مولانا الشيخ سلمه الله معه فقال: يوشك أن يقتل في هذا الموضع رجل له شأن، أو قال شيئا قريبا من ذلك، ثم إنه رحمه الله استشهد في ذلك الموضع، و لا ريب أن ذلك من كراماته رحمه الله، و أسكنه جنان الخلد؟!.

[الجواب]: نعم هكذا وقع منه قدس سره، و كان الخطاب للفقير، و بلغنا أنه استشهد في ذلك الموضع، و ذلك مما كشف لنفسه الزكية حشره الله مع الأئمة الطاهرين عليهم السلام.

كتبه حسين بن عبد الصمد الحارثي، ثامن عشر ذى الحجة سنة ٩٨٣ في مكة المشرفة زادها الله شرفا و تعظيما «١».

و كذا نقله السيد نعمه الله في كتاب المقامات قال: وجد بخط المرحوم الشيخ حسين. إلى آخره «٢».

و فيه و في آخر المجلد الثالث من شرح الشرائع، بخط السيد علي الصانع رحمه الله ما صورته: هذا آخر كلامه - بلغه الله أعلى مرامه، و حشره مع نبيه و إمامه، صلوات الله عليهم، و انتقم ممن كان سببا في سفك دمائه، و لا جعل له نصيبا في ذمامه، فإنه (رحمه الله) كان قابضا بالحق آخذا بزمامه، و لم يعطفه عنه خوف ملامه، و ناهيك بكيفية شهادته دلالة على فضله و إعظامه، و تبجيله و إكرامه - فإنه أسر و هو طائف حول البيت، و استشهد يوم الجمعة في رجب، تاليا للقرآن على محبة أهل البيت عليهم السلام، و الحال أنه غريب و مهاجر إلى الله سبحانه الذي هو على كل شيء رقيب، و ختم له بحج بيت الله الحرام

(١) الدر المنثور ٢: ١٨٩.

(٢) المقامات: مخطوط.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٦٤

و زيارة النبي عليه أفضل الصلاة و السلام «١». انتهى.

و هذا السيد الجليل من أفاضل تلامذته و الرواة عنه، كما تقدم «٢».

تنبيه: اعلم أنه قد سبق الشهيدين جماعة من العلماء فازوا بدرجة الشهادة، و لحقهما - أو الأول منهما - جمع من الفقهاء نالوا فيض هذه السعادة، إلا أنه لم يتيسر لهم التشرف بهذا اللقب الشريف، في جميع الآفاق و الأعصار، غير بعضهم في بعض البلاد في بعض الأعصار، و ينبئك هذا عن كونه لقباً سماوياً، و تشريفاً إلهياً، كظائره من القاب بعض الأعلام، كالصدوق، و المفيد، و علم الهدى، و المحقق الأول، و الثاني، و العلامة. و غيرها لأربابها الذين بهم تدور رحى الشيعة، و قامت أعلام الشريعة.

فمن تقدمهما: فخر الدين أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ابن محمد الطبري الروياني، شيخ الأجل السيد فضل الله الراوندي، كما تقدم في حال نوادره «٣».

و الشيخ الجليل أبو علي محمد بن أحمد بن علي الفتال النيسابوري الواعظ المعروف بابن الفارسي، صاحب كتاب روضة الواعظين، و صفه الشيخ منتجب الدين بالشهادة، قال: الشيخ الشهيد محمد بن أحمد. إلى آخره «٤».

و قال ابن داود: قتله أبو المحاسن عبد الرزاق رئيس نيسابور الملقب بشهاب الإسلام، لعنه الله «٥».

و الشيخ نصير الدين أبو عبد الله الحسين ابن الشيخ الإمام قطب الدين

(١) لم نعثر عليه.

(٢) تقدم في صحيفة: ٨٦.

(٣) تقدم في الجزء الأول صفحة: ١٧٥.

(٤) فهرست منتجب الدين: ٥١١ / ١٩١.

(٥) رجال ابن داود: ١٢٩٨ / ١٦٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٦٥

أبو الحسين الراوندي. قال منتجب الدين: عالم صالح شهيد «١».

و قال: الشيخ الإمام جمال الدين أحمد بن الحسين بن محمد بن حمدان الحمداني، عالم ورع شهيد «٢».

و في الرياض في ترجمة ابن بطريق في ذكر من يروى عنه: و منهم الشهيد النقيب مجد الدين أبو عبد الله أحمد بن أبي الحسين بن

على بن أبى الغنائم المعمر ابن محمد بن أحمد بن عبيد الله الحسيني «٣».

والجليل السيد تاج الدين الآوى الشهيد. فى الرياض: كان من أجلة علماء الإمامية، و كان معاصرا للعلامة، و لم أعلم اسمه «٤»، فلاحظ.

و قال القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين: إن السيد تاج الدين الآوى كان سيدا فاضلا عظيما، ذا هممة عالية، و اقتدار و أهبة وافية، و لما رجع السلطان أولجايتو «٥» من مذهب أهل السنة و صار شيعيا طلب هذا السيد إلى حضرته، و كان من مقرّبى مجلسه الخاص، و ظهر من هذا السيد آثار عظيمة فى تعصبه للدين المبين، و اغتاز جماعة كثيرة من أمراء تلك الدولة و وزرائها- الذين كانوا من أهل السنة- من جهة إبطاله لمذهبهم، إلى أن مات السلطان و اغتصموا الفرصة و اتهموا هذا السيد بمخالفته مع المخالفين لتلك الدولة فقصدوا قتله، و استشهدوه قدس الله روحه و كمل فتوحه «٦». انتهى.

قلت: هو السيد تاج الدين أبو الفضل محمد بن مجد الدين الحسين بن

(١) فهرست منتج الدين: ١١١ / ٥٦.

(٢) فهرست منتج الدين: ٢٩ / ٢٠.

(٣) رياض العلماء ٥: ٣٥٨، و فيه: مجد الدين أبو المكارم أحمد بن الحسين.

(٤) رياض العلماء (القسم الثانى المخطوط): ٤٤٨.

(٥) فى المصدر: السلطان خدابنده، و الظاهر هو نفسه.

(٦) مجالس المؤمنين ١: ٥١٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٦٦.

على بن زيد بن الداعى، جدّ السيد رضى الدين الآوى الآتى «١»، صديق على ابن طاوس، كان أول أمره واعظا، و اعتقده السلطان أو لجاييتو محمد و ولاه نقابة نقباء الممالك بأسرها: العراق، و الرى، و خراسان، و فارس و سائر ممالكه. و عانده الوزير رشيد الدين الطيب.

و ذكر فى عمدة الطالب شرحا طويلا فى كفيته معانده، و ترتيبه مقدمات شهادته، إلا أنه سلّم تاج الدين و ولديه شمس الدين حسين و شرف الدين على إلى من يقتلهم، فأخرجهم إلى شاطئ دجلة، و قدّم قتل ابنى السيد تاج الدين قبله، و كان ذلك فى ذى القعدة سنة ٧١١، و أظهر عوام بغداد و الحنابلة التشفى بالسيد تاج الدين، و قطعوه قطعاً، و أكلوا لحمه، و نتفوا شعره، و بيعت الطاقة من شعر لحيته بدينار «٢» إلى آخر ما ذكره.

و من الشهداء: الشيخ الشهيد حسن بن محمد بن أبى بكر بن أبى القاسم الهمدانى الدمشقى السكاكىنى. كان هو و أبوه من أكابر علماء الشيعة، كما فى الرياض.

و قال ابن حجر العسقلانى فى الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة:

حسن بن محمد بن أبى بكر السكاكىنى، كان أبوه فاضلا فى عدّة علوم، متشيعا من غير سبّ و لا غلو- و ستأتى ترجمته- فنشأ ولده هذا غاليا فى الرضى، فثبت عليه ذلك عند القاضى شرف الدين المالكى بدمشق، و ثبت عليه أنه كفر الشيخين، و قذف ابنتيهما، و نسب جبرئيل إلى الغلط فى الرسالة إلى غير ذلك، فحكم بزندقته و بضرب عنقه، فضرب بسوق الخيل حادى عشر من جمادى الأولى سنة أربع و أربعين و سبعمائة «٣». انتهى.

(١) يأتى فى صفحة: ٣٣٣.

(٢) عمدة الطالب: ٣٤١.

(٣) الدرر الكامنة ٢: ٣٤ / ١٥٥١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٦٧

و لا يخفى أن نسبة القول بخلط جبرئيل إلى السكاكيني وغيره من مفتريات اليهود و أكاذيبهم الشائعة بينهم «١».

و منهم: الشيخ زين الدين محمد بن أبي جعفر بن الفقيه أميركا الصدرى «٢» برخه من ولاية قزوین، قال فى المنتجب: فقيه صالح شهيد «٣».

و فيه: الأمير الشهيد كيكوس بن دشمن ديار بن كيكوس الديلمى الطبرى، زاهد فاضل، له كتب فى النجوم، و كتاب فى الصلوات الخمس، لى عنه إجازة «٤».

و ممن قارب عصرهما أو تأخر عنهما، المحقق الثانى، كما يأتى «٥».

و المولى الجليل شهاب الدين عبد الله التستري.

و الأمير محمد مؤمن الأسترآبادى، الشهيد فى المسجد الحرام، كما تقدم «٦».

و الحبر النبيل قاضى نور الله التستري، صاحب إحقاق الحق و المجالس.

و السيد الشهيد السيد نصر الله الحائرى المقتول فى قسطنطينية، كما مر «٧».

و الشيخ فضل الله، كان من خيار علماء دولة السلطان الشاه طهماسب الصفوى، و من صلحائهم و أتقيائهم، و كان يسكن بمشهد الرضا عليه

(١) رياض العلماء ١: ٣٠٤.

(٢) فى المصدر: المصدرى.

(٣) فهرست منتجب الدين: ١٨٧ / ٤٨٨.

(٤) فهرست منتجب الدين: ١٤٨ / ٣٤٥.

(٥) يأتى فى: ٢٦٩.

(٦) تقدم فى: ٦٩.

(٧) تقدم فى صفحة: ٥٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٦٨

السلام، و له وظائف من أوقاف الحضرة الشريفة، و كان فى غاية التقوى و الورع، و كان يؤم الناس فى المسجد الجامع بالمشهد المقدس الرضوى، و يأتى به خلق كثير، و قد استشهد فى قضيه غلبه الطائفة الأوزبكية على تلك البلاد مع سائر أهل تلك الروضة المنورة فى أوائل دولة السلطان الشاه عباس الماضى، كذا فى الرياض نقلا عن تاريخ عالم آرا «١» و السيد العالم الجليل الشهيد خان ميرزا ابن الوزير الكبير معصوم بيك الشهيد، كان من مشاهير علماء عصر السلطان شاه إسماعيل، و شاه طهماسب أيضا. و كان والده المذكور وزير السلطان المذكور و أميرا لديوانه أيضا، و لما وقع الصلح بين السلطان المزبور و بين السلطان سليم بن السلطان مراد ملك الروم- و كان يتردد الحجاج من بلاد العجم إلى بلاد الروم- ترخص الوزير معصوم بيك من ملك العجم و ملك الروم المزبورين، و توجه مع ولده خان ميرزا هذا إلى بيت الله الحرام، فغدر به الرومية فى حالة الإحرام، و أغاروا عليهم بزى أعراب البادية فى الليل، فقتلوا الوالد و الولد مع جماعة أخرى من رفقائهم. كذا فى الرياض نقلا عن التاريخ المذكور «٢».

و الفقيه النبيه الشهيد الأميرزا إبراهيم بن الأميرزا غياث الدين محمد الأصفهانى القاضى، من مشايخ العالم الجليل آغا باقر

الهزارجرىي، المتقدم «٣» ذكره.

و السيد السند العلامة الآميرزا محمد مهدي ابن الآميرزا هداية الله الموسوي الأصبهاني، المجاور في المشهد الرضوي الذي يروي عن الأستاذ الأكبر آغا باقر البهبهاني، و العالم الكامل الشيخ مهدي الفتوني. و غيرهما،

(١) تاريخ عالم آرا ١: ١٥٨، رياض العلماء ٤: ٣٦٢.

(٢) تاريخ عالم آرا ١: ١٦١، رياض العلماء ٢: ٢٣٤.

(٣) تقدم في: ١٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٦٩

صاحب المؤلفات الرائقة التي منها شرحه على الدروس، و رساله لطيفه في صلاة الليل و آدابها، كثيره الفوائد، قتله الظالم نادر ميرزا سبط السلطان الغازي نادر شاه، في قصة مذكوره في التواريخ، و كان ذلك في سنة ١٢١٧، و له ذرية طيبه، فيها علماء فقهاء أدباء، أئمة للجمعه و الجماعة، و عليهم تدور رحي أغلب أمور الناس في الدين و الدنيا، في المشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام. و غيرهم.

قال في الرياض في باب الألقاب: الشهيدان هما الشيخ الشهيد محمد ابن مكي بن حامد العاملي الجزيني.

و الشيخ الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد العاملي الجبعي.

الشهيد الثالث: هو المولى الجليل شهاب الدين عبد الله بن محمود بن سعيد التستري ثم المشهدي الخراساني المعروف بالعقاب، المقتول بجور الطائفة الأوزبكية ببخارى بعد غلبتهم على مشهد الرضا عليه السلام في أوائل دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي. و قال- بعد جملة من الألقاب-: الشهداء الثلاثة هم علي المشهور:

الشيخ محمد بن مكي الشهيد الأول.

و الشيخ زين الدين الشهيد الثاني.

و المولى عبد الله الخراساني الشهيد ببخارى.

و باصطلاح الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي: هما الأولان مع الشيخ علي بن عبد العالي الكركي.

فالمولى عبد الله الخراساني المذكور على هذا يكون الشهيد الرابع.

و القاضي نور الله التستري الشهيد ببلاد الهند هو الشهيد الخامس «١»،

(١) رياض العلماء (القسم الثاني مخطوط): ٤٥٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٧٠

انتهى.

قلت: في كثير من الإجازات توصيف المولى المذكور بالشهيد الثالث، إلا أنه مع ذلك لم يستقر الاصطلاح إلا فيهما، و ما ذلك إلا لما ذكرناه، مع أن المولى المذكور من أعلام العلماء، و فضل القاضي و ترويجه المذهب غير خفي على أحد، و قد قتلا قتلا فظيلا.

أما الأول «١»، ففي الرياض بعد توصيفه بالعالم الفاضل المتكلم الفقيه الجامع، و أنه أقام برهه من الزمان في المشهد الرضوي، و اشتغل بالإفاده و الهداية، و إرشاد الخلائق، و ترويج الشريعة الغراء، و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، و كان يعظ الناس به في بعض الجمععات و يجتمع إليه خلق كثير، و هدى به جماعة غفيرة، و كانت أطواره محموده عند الأكابر و الأصاغر، و كان يناصح السلطان شاه عباس الماضي الصفوي في أكثر أوقات إقامة السلطان بتلك الروضة المقدسه في أوائل جلوسه، و كان مكرما عنده إلى

أن غلبت الطائفة الاوزبكية على ذلك المشهد، سنة سبع و تسعين و تسعمائة، فأخذوا المولى الجليل المذكور فذهبوا به إلى عبد المؤمن خان و قالوا: هذا رئيس الرفضة فأمنه الخان المذكور، و أرسله إلى والده عبد الله خان ببخارى، و بعد ما وصل إلى بخارى باحث مع علماء بخارى فى المذهب فعجزوا عن معارضته، و قالوا لعبد الله خان: إنه ليس لكم شك فى حقيته مذهبكم، فما الباعث على مباحته هذا الرجل؟! و لا بد أن يقتل من كان مخالفا لمذهبنا!! و يجتنب عن مباحته لئلا يصير باعثا على إخلال العوام! و قيل: إنه ادعى أنه شافعى فلم ينفع، و قالوا:

إنه قال ذلك تقيته، و إلا فهو رافضى، فاستشهد بتعصب الحنفية و قتلوه بالخنجر و الألماس و نحوهما، و لم يكتفوا بذلك، بل أحرقوا جسده الشريف فى ميدان

(١) المقصود هنا: المولى عبد الله الخراسانى.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٧١

بخارى، هذا خلاصة ما فى الرياض «١».

و أما القاضى التستري رحمه الله، فى التذكرة «٢» للفاضل الشيخ على الملقب بحزين، المعاصر للعلامة المجلسى، و هو من علماء الهند، ما خلاصته:

إن السيد الجليل المذكور كان يخفى مذهبه، و يتقى عن المخالفين و كان ماهرا فى المسائل الفقهية للمذاهب الأربعة، و لهذا كان السلطان أكبر شاه و أكثر الناس يعتقدون تسننه، و لما رأى السلطان علمه و فضله و لياقته جعله قاضى القضاة، و قبل السيد على شرط أن يقضى فى الموارد على طبق أحد المذاهب الأربعة بما يقتضى اجتهاده و قال له: لما كان لى قوة النظر و الاستدلال لست مقتيدا بأحدها و لا أخرج من جميعها، فقبل السلطان شرطه.

و كان يقضى على مذهب الإمامية فإذا اعترض عليه فى مورد يلزمهم أنه على مذهب أحد الأربعة، و كان يقضى كذلك و يشتغل فى الخفية بتصانيفه إلى أن هلك السلطان و قام بعده ابنه جهانكير شاه، و السيد على شغله، إلى أن تفتن بعض علماء المخالفين المقربين عند السلطان أنه على مذهب الإمامية، فسعى إلى السلطان، و استشهد على إماميته بعدم التزامه بأحد المذاهب الأربعة، و فتواه فى كل مسألة بمذهب من كان فتواه مطابقا للإمامية، فأعرض السلطان عنه و قال: لا يثبت تشييعه بهذا، فإنه اشترط ذلك فى أول قضاوته.

فالتمسوا الحيلة فى إثبات تشييعه، و أخذ حكم قتله من السلطان، و رغبوا واحدا فى أن يتلمذ عنده، و يظهر تشييعه، و يقف على تصانيفه، فالتزمه مدة و أظهر التشيع إلى أن اطمأن به، و وقف على كتابه مجالس المؤمنين، و بعد الإلحاح أخذه و استنسخه و عرضه على طواغيته، فجعلوه وسيلة لإثبات تشييعه.

(١) رياض العلماء ٣: ٢٥٠.

(٢) التذكرة: مخطوط.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٧٢

و قالوا للسلطان: إنه ذكر فى كتابه كذا و كذا، و استحق لإجراء الحد عليه. فقال: ما جزاؤه؟ فقالوا: أن يضرب بالدرّة العدد الفلانى. فقال: الأمر إليكم فقاموا و أسرعوا فى إجراء هذه العقوبة عليه، فمات رحمه الله شهيدا، و كان ذلك فى أكبر آباد من أعظم بلاد الهند و مرقده هناك يزار و يتبرك به، و كان عمره قريبا من سبعين.

[المرحلة الثالثة من الشهيد الثانى إلى المحقق الحلى]

[في ذكر مشجرة مشايخ الشهيد الثاني]**إشارة**

ثم إن شيخنا الأجل الرباني الشهيد الثاني، يروي عن جماعة:

[الأول السيد حسن بن السيد جعفر الأعرج الحسيني]

١- أولهم: العالم الجليل السيد حسن بن السيد جعفر الأعرج الحسيني، وقد مرّ ذكره «١».

[الثاني الشيخ أحمد بن محمد بن خواتون العاملي العينائي]

٢- ثانيهم: الشيخ النبيل أحمد بن محمد بن خواتون العاملي العينائي.

عن أبيه، بطريقه الآتي في ترجمته المحقق الثاني «٢».

[الثالث الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي العاملي]**إشارة**

٣- ثالثهم: الشيخ الأجل الأعظم نور الدين علي بن عبد العالي الميسي العاملي، زوج خالته، و والد زوجته الكبرى.

قال الشهيد الثاني (رحمه الله) في إجازته الكبيرة- بعد عدّ مؤلفات الشهيد الأول-: أرويه عن عدّة مشايخ بطرق عديدة، أعلاها سنداً

عن شيخنا الإمام الأعظم، بل الوالد المعظم، شيخ فضلاء الزمان، و مربّي العلماء الأعيان، الشيخ الجليل الواعظ، المحقق العابد الزاهد،

الورع التقى، نور الدين علي ابن عبد العالي الميسي «٣». إلى آخره.

و في الأمل: له شرح رسالة صيغ العقود و الإيقاعات، و شرح الجعفرية، و رسائل متعددة «٤».

(١) مرّ في صفحة: ٢٣٤.

(٢) يأتي في صفحة: ٢٩١.

(٣) انظر بحار الأنوار ١٠٨: ١٤٩.

(٤) أمل الآمل ١: ١٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٧٣

و في الرياض: رأيت بهرات بخط الشيخ حسين بن عبد الصمد- والد الشيخ البهائي- في مجموعة هكذا: توفي شيخنا الإمام العلامة،

التقى الورع، الشيخ علي بن عبد العالي الميسي، أعلى الله نفسه الزكية، ليلة الأربعاء عند انتصاف الليل، و دخل قبره الشريف بجبل

صديق النبي ليلة الخميس الخامس- أو السادس- و العشرين من شهر جمادى الأولى سنة ثمان و ثلاثين و تسعمائة، و ظهر له كرامات

كثيرة قبل موته و بعده، و هو ممّن عاصرته و شاهده، و لم أقرأ عليه شيئاً لانقطاعه و كبره «١».

و في الأمل نقل صورة إجازة المحقق الكركي له، أو فيها عند ذكره: سيدنا الشيخ الأجل العالم الفاضل الكامل، علامة العلماء، و

مرجع الفضلاء، جامع الكمالات النفسانية، حاوي محاسن الصفات الكاملة العلية، متنسم ذرى المعالي بفضائله الباهرة، ممتطي صهوات

المجد بمناقبه السنية الزاهرة، زين الملة و الحق و الدين، أبي القاسم علي ابن المبرور المرحوم المقدس المتوّج المحبور الشيخ الأجل

العالم الكامل تاج الحق و الدين عبد العالی الميسی، أدام الله تعالى میامن أنفاسه الزکیة بین الأنام، و أعاد علی المسلمین من بركات علومه الشافیة. إلى آخره «٢».

[فی ذکر مشجرة مشایخ الشیخ نور الدین علی بن عبد العالی المیسى العاملی]

إشارة

و هذا الشیخ الجلیل یروی عن جماعة من المشایخ العظام:

الأول: الشیخ محمد بن محمد بن محمد بن داود المؤذن العاملی الجزینی

ابن عم الشهید الأول: فی الأمل: كان عالما، فاضلا، جلیلا، نبیلا، شاعرا «٣».

١- عن الشیخ الجلیل ضیاء الدین علی، الفاضل الفقیه الجلیل

(١) ریاض العلماء ٤: ١٢١.

(٢) أمل الآمل ١: ١٢٣.

(٣) أمل الآمل ١: ١٧٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٧٤

المعروف.

عن والده الأجل شمس الدین أبی عبد الله الشهید الأول.

و عن شمس الدین ابن المؤذن الجزینی.

٢- عن السید الأجل علی بن دقماق «١»، مؤلف كتاب نزهة العشاق، فی الأدب. و فی بعض الإجازات: علی بن محمد، و فی الرياض:

دقماق معزب طخماق «٢».

عن الشیخ شمس الدین محمد بن شجاع القطان الأنصاری الحلی، العالم العاملی الكامل، صاحب كتاب معالم الدین فی فقه آل یاسین

علیهم السلام، المعروف: بابن القطان، المنقول فتاویه فی كتب الأصحاب.

عن الشیخ الفاضل الفقیه، المتكلم المحقق الوجیه، جمال الدین أبی عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن محمد

السیوری الأسدی الحلی الغروی، صاحب التنقیح و كنز العرفان، و غیرهما.

عن شمس الفقهاء الشهید.

و عن ابن المؤذن الجزینی.

٣- عن جدّه لأمّه أبی القاسم علی بن علی بن جمال الدین محمد بن طیّ العاملی الفقعی، العالم الفاضل، الأديب المعروف، صاحب

الكتاب المعروف بمسائل ابن طیّ، المتوفى سنة ٨٥٥.

عن شمس الدین محمد بن محمد بن عبد الله العریضی.

فی الأمل: كان من العلماء الصلحاء «٣».

(١) نسخة بدل: دقمان. (منه قدس سرّه).

و قد ذكره فی المشجرة مع مشایخه و سماه: السید حسن بن بقاق الحسینی.

(٢) رياض العلماء ٤: ٨٢.

(٣) أمل الآمل ٢: ٣٠٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٧٥

و الشيخ زين الدين «١» جعفر بن الحسام العاملي العينائي، الفاضل الزاهد.

عن السيد عزّ الدين الحسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرج الحسيني الأطراوى العاملي.

كان كما في الرياض من أجلّة العلماء، و أكابر الفقهاء «٢».

عن أربعة من أساطين الشريعة و هم:

١- فخر المحققين.

٢- و السيد عميد الدين.

٣- و أخوه السيد ضياء الدين.

٤- و الشهيد الأول.

و عن شمس الدين ابن المؤذن الجزيني.

٤- عن عزّ الدين أبي المكارم الحسن بن احمد بن يوسف بن علي الكركي، المعروف بابن العشرة.

هو الفقيه العالم الفاضل الكامل الزاهد، الذي يعبر عنه تارة بعزّ الدين، و أخرى بابن العشرة.

و في مجموعة الشهيد: و كان من العلماء العقلاء، و أولاد المشايخ الأجلاء، و حج بيت الله كثيرا نحو أربعين حجة، و كان له على

الناس مبارز و منافع، و قرأ على السيد حسن بن نجم الدين الأعرج- من تلامذة الشهيد- و غيره، في حدود سنة ٨٦٢، و مات بكرک

نوح من قرى جبل عامل بعد أن حفر

(١) الرواية عن الشيخ جعفر بن الحسام- في المشجرة- منحصرة بأحمد بن الحاج علي العاملي العينائي.

(٢) رياض العلماء ١: ١٦٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٧٦

لنفسه قبرا، و كان كثير الورع و الدعاء «١».

قال السيد الفاضل في الروضات- بعد نقل ما نقلناه- و في الآمل: إنه كان فاضلا زاهدا فقيها، و كانت أمه ولدت في بطن واحد عشرة

أولاد في غشاء من جلد رقيق، فعاش منهم واحد و مات الباقي، فلذلك سمى ابن العشرة، يروى عن ابن فهد «٢». انتهى.

و لم نجد ما نقله عن الآمل من قصة أمه فيه، و قد استنسخته من نسخة الأصل، و هي موجودة في المشهد الرضوي في هذا التاريخ، و

لا نقله عنه في اللؤلؤة، و لا صاحب الرياض المعاصر له، بل فيه في آخر الترجمة: و اعلم أن الظاهر كون العشرة بكسر العين المهملة،

ثم سكون الشين المعجمة، ثم الراء المهملة المفتوحة ثم الهاء «٣». انتهى، مع ما في الحكاية من الغرابة ما لا يخفى.

عن جماعة من الأعلام.

١- منهم: رضی الدين أبو طالب محمّد ابن الشهيد الأول، الذي قال في حقه صاحب الآمل: كان عالما فاضلا جليل القدر «٤».

عن والده المعظم.

و عن السيد ابن معيّن، الآتى ذكره إن شاء الله تعالى «٥».

٢- و منهم العالم الزاهد ابن فهد الحلبي، الآتى ذكره «٦».

٣- و منهم الشهيد الأول، كما نص عليه ابن أبي جمهور في أول عوالي

(١) مجموعة الشهيد (مخطوط): ٣٥٤.

(٢) روضات الجنات ١: ٧٣. و في الأمل ٢: ٧٥ / ٢٠٢ إلى قوله: فقيها.

(٣) رياض العلماء ١: ٢٦٦.

(٤) أمل الآمل ١: ١٧٩.

(٥) يأتي في صفحة: ٣١٢.

(٦) يأتي ذكره في صفحة: ٢٩٢ و ٢٩٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٧٧

اللاکي «١».

٤- و منهم الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة، الشهير بابن عبد العالی - كما في الرياض «٢»، و إجازة الشهيد الثاني «٣» - أو ابن عبد العالی، كما في الأمل «٤». عن شيخه الشهيد الأول «٥».

الثاني من مشايخه - الميبي - الشيخ محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني «٦» العالی

، الفاضل، العالم، الورع، المحقق، كما في الأمل «٧».

عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة، بطرقه المتقدمة «٨».

و عن أحمد بن الحاج علي العالی العینائی.

في الأمل: من المشايخ الأجلاء، كان صالحاً، عابداً، فاضلاً، محدثاً «٩».

عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام العالی، المتقدم ذكره «١٠».

[الثالث نور الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد العالی العالی الكرکی]

إشارة

الثالث من مشايخه: مروّج المذهب و الملة، و شيخ المشايخ الأجلاء، محيي مراسم المذهب الأنور، و مروّض رياض الدين الأزهر، مسهل سبل النظر

(١) عوالی اللاکي ١: ٩، و فيه: تأمل.

(٢) رياض العلماء ٥: ١٩٤، و فيه: ابن عبد العالی.

(٣) بحار الأنوار ١٠٨: ١٥٠.

(٤) أمل الآمل ٢: ٣٠٩.

(٥) لم يعد في المشجرة من الشيوخ أعلاه إلّا الشهيد الأول.

(٦) في المشجرة: محمد بن أحمد الصهبان.

(٧) أمل الآمل ١: ١٣٧.

(٨) تقدمت في صفحة: ٢٧٥ و ٢٧٦.

(٩) أمل الآمل ١: ٣٤.

(١٠) تقدم في صفحة: ٢٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٧٨

و التحقيق، و مفتاح أبواب الفكر و التدقيق، شيخ الطائفة في زمانه، و علامه عصره و أوانه، نور الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد العالی العاملي الكركي، الفقيه المجتهد الكبير، الملقب تارة بالشيخ العلاتي، و اخرى بالمحقق الثاني، الأجل من أن يوصف و يمدح.

و كان فقيه عصره صاحب جواهر الكلام يقول: من كان عنده جامع المقاصد و الوسائل و الجواهر- يعني مؤلفه- لا يحتاج بعدها إلى كتاب آخر للخروج عن عهدة الفحص الواجب على الفقيه في آحاد المسائل الفرعية «١».

سافر في أوائل أمره- كما تقدم في فوائد الإجازة «٢» - إلى بلاد مصر، و أخذ من علمائها بعد الأخذ من علماء الشام، و سافر إلى عراق العرب و أقام بها زمانا طويلا، ثم سافر إلى بلاد العجم في زمن سلطنة الشاه إسماعيل سنة غلبه السلطان علي شاه بيك خان- ملك الأوزبك- و ذلك بعد ظهور دولته بعشر سنين، و بعد دخوله هراة دخل عليه الشيخ بها، و اتصل بصحبته، و كان المولى سيف الدين أحمد بن يحيى بن محمّد بن المولى سعد الدين التفتازاني- المعروف- يومئذ شيخ الإسلام بها.

قال الميرزا بيك المنشئ الجنازدي المعاصر للشاه عباس الماضي في تاريخه «٣» كما في الرياض: إن المولى سيف الدين المذكور قد كان في جملة علماء السنة الذين جمعوا في دار الإمارة بهرات، لتعيين المنزل لحضرة الشاه إسماعيل الماضي الصفوي يوم وصل خبر فتحه إلى الهرات، و غلبته على شاه بيك خان ملك الأوزبك، و قهره و قتله. ثم قال: إن السلطان شاه إسماعيل أمر بقتل المولى

(١) جواهر الكلام ١: ١٤.

(٢) انظر صفحة: ١٩.

(٣) فيما يختص بالتاريخ المذكور انظر الذريعة ٣: ٢٤٩ / ٩٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٧٩

سيف الدين أحمد بن يحيى المذكور لأجل تعصبه في مذهب التسنن فقتل.

و قد دخل على الهرات خاتم المجتهدين الشيخ علي بن عبد العالی الكركي، و اعترض عليهم في قتلهم إياه، و خطئهم في ذلك، و قال: لو لم يقتل لأمكن أن يتم عليه بالحجج و البراهين العقلية و النقلية حقيقة مذهب الإمامية، و بطلان مذهب أهل السنة و الجماعة، و يردع عن مذهبه الباطل، و يلزم بذلك و يسكت، و يذعن من إلزامه جميع أهل ما وراء النهر و خراسان بحقيقة مذهب الشيعة الاثني عشرية، و لذلك كان الشيخ المذكور متأسفا دائما «١». انتهى.

و بالجملة: و كان له عند السلطان المذكور و الشاه طهماسب منزلة عظيمة، و عين له وظائف و إدارات كثيرة ببلاد عراق العرب، و نصبه الشاه طهماسب حاكما في الأمور الشرعية لجميع بلاد إيران، و أعطاه في ذلك حكما و كتابا يقضى منه العجب «٢».

و في الرياض- نقلا عن حسن بيك روملو المعاصر للشيخ في تاريخه- أن بعد الخواجه نصير الدين في الحقيقة لم يسع أحد أزيد مما سعى الشيخ علي الكركي هذا في إعلاء أعلام المذهب الحق الجعفري، و دين الأئمة الاثني عشر، و كان له في منع الفجرة و الفسقة و زجرهم، و قلع قوانين المبتدعة و قمعها، و في إزالة الفجور و المنكرات، و إراقة الخمر و المسكرات، و إجراء الحدود و التعزيرات، و إقامة الفرائض و الواجبات، و المحافظة على أوقات الجمعة و الجماعات، و بيان أحكام الصيام و الصلوات، و الفحص عن أحوال الأئمة و المؤذنين، و دفع شرور المفسدين و المؤذنين، و زجر مرتكبي الفسوق و الفجور، حسب المقدور، مساعي جميلة، و رغب عامة العوام في تعليم الشرائع و أحكام

(۱) رياض العلماء (القسم الثاني مخطوط): ۱۲۲.

(۲) انظر رياض العلماء ۳: ۴۵۵.

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۲۸۰

الإسلام، و کلفهم بها.

قال: من جملة الكرامات التي ظهرت في شأن الشيخ علي أن محمود بيك مهردار- كان من ألدّ الخصام و أشدّ الأعداء للشيخ علي- و كان يوما بتبريز في ميدان صاحب آباد يلعب بالصولجان بحضرة ذلك السلطان، يوم الجمعة وقت العصر، و كان الشيخ في ذلك العصر- حيث أن الدعاء فيه مستجاب- يشتغل لدفع شرّه و فتنته و فساده بالدعاء السيفي، و دعاء انتصاف المظلوم من الظالم المنسوب إلى الحسين عليه السلام، و لم يتمّ الدعاء الثاني بعد و كان علي لسانه قوله (عليه السلام): قَرَبَ أَجَلَهُ و أَيْتَمَ وَلَدَهُ حتى وقع محمود بيك المذكور عن فرسه في أثناء ملاعبته بالصولجان، و اضمحل رأسه بعون الله تعالى «(۱)».

انتهى.

قال: و رأيت في بعض التواريخ الفارسية المؤلفة في ذلك العصر أن محمود بيك المخذول المذكور، كان قد خمر في خاطره الميشوم في عصر ذلك اليوم أن يذهب إلى بيت الشيخ علي بعد ما فرغ السلطان من لعب الصولجان، و يقتل الشيخ بسيفه في ذلك الوقت بعينه، و واضح في ذلك مع جماعة من الأمراء المعادين للشيخ، فاتفق بكرامة الشيخ أن ذهبت يد فرس محمود بيك في بئر كانت في عرض الطريق بعد الفراغ من تلك الملاعبة و التوجه إلى جانب بيت الشيخ، فطاح هو مع فرسه في تلك البئر، و انكسر رأسه و عنقه و مات في ساعته.

و نقل أيضا عن بعض التواريخ أنه رحمه الله كان أزهّد عصره، و قد أوصى بجميع صلاته و صيامه، و بقضاء حجة الإسلام- أيضا- مع أنه قد حجّ.

(۱) لم نعثر عليها في الرياض.

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۲۸۱

و لما كان في نشر الحكم الصادر من السلطان المذكور فوائد جميلة، تقرّبنا بنقله بتمامه:

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۲۸۲

بسم الله الرحمن الرحيم يا محمّد يا علي فرمان همايون، شرف نفاذ يافت آن که چون از بدو طلوع تابشیر صبح دولت ابد پیوند و ظهور رایات سعادت آیات شوکت ارجمند، که بدون توافق آن رقم سعادت مندی دست قضا بر صحیفه احوال سعادت نمی کشید، اعلاء اعلام شریعت غزای نبوی را که آثار ظلام جهالت از فضای عالم و عالمیان از ظهور خورشید تأثیر آن زوال پذیر شود، از مستمّدات ارکان سلطنت و قواعد کامکاری می دانیم، و احیای مراسم شرع سید المرسلین، و اظهار طریقه حقه ائمه معصومین صلوات الله عليهم که چون صبح صادق غبار ظلمت آثار بدع مخالفان مرتفع گرداند، از جمله مقدمات ظهور آفتاب معدلت گستری و دین پروری صاحب الامر علیه السلام می شماریم، و بی شائبه منشأ حصول این امتیت، و مناظ و وصول بدین نیت، متابعت و انقیاد و پیروی علمای دین است، که بدستیاری دانشوری و دین گستری ایشان صیانت و حفظ شرع سید المرسلین نموده، بواسطه هدایت و ارشاد شأن کافه انام از مضیق ضلالت و گمراهی بساحت اهتداء توانند رسید، و از یمن افادات کثیر البرکاتشان کدورت و تیرگی جهل از صحائف خواطر اهل تقلید زدوده شود، سیما در این زمان کثیر الفیضان عالی شأن که به رتبه ائمه هدی عليهم السلام و الثناء اختصاص دارد، و متعالی رتبت، خاتم المجتهدین وارث علوم سید المرسلین، حارس دین امیر المؤمنین، قبله الأتقیاء

المخلصين، قدوة العلماء الراسخين، حجة الإسلام و المسلمين هادي الخلائق إلى الطريق المستقيم المبين، ناصب اعلام الشرع المتين، متبوع أعظم الولاء في الأوان، مقتدى كافة اهل

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۲۸۳

زمان، مبین الحلال و الحرام، نائب الإمام عليه السلام- لا زال کاسمه العالی علیا حالیا- که بقوة قدسیه ایضاح مشکلات قواعد ملت و شرائع حقه نموده، علمای رفیع المکان اقطار و امصار روی عجز بر آستانه علوش نهاده، با استفاده علوم از مقتبسان انوار مشکاة فیض آثارش سرافرازند، و اکابر و اشراف روزگار سر اطاعت و انقیاد از اوامر و نواهی آن هدایت پناه نیچیده، پیروی احکامش را موجب نجات می دانند، همگی همت بلند و نیت ارجمند مصروف اعتلاء شأن و ارتقاء مکان و ازدیاد مراتب آن عالی شأن است، مقرر فرمودیم که سادات عظام و اکابر و اشراف فخام، و امراء و وزراء و سائر ارکان دولت قدسی صفات موصی الیه را مقتدا و پیشوای خود دانسته، در جمیع امور اطاعت و انقیاد بتقدیم رسانیده، آن چه امر نماید بدان مأمور، و آن چه نهی نماید منهی بوده، هر کس را از متصدیان امور شرعیه ممالک محروسه و عساکر منصوره عزل نماید معزول، و هر که را نصب نماید منصوب دانسته، در عزل و نصب مذکورین بسند دیگری محتاج ندانند.

و هر کس را عزل نماید ما دام که از جانب آن متعالی منقبت منصوب نشود نصب نکنند.

و همچنین مقرر فرمودیم که چون مزرعه کبیسه و دوالیب که در اراضی آنجا واقع است، در نهر نجف اشرف و نهر جدید موسوم براقبه از شتوی و صیفی، و مزرعه شویحیات و لرم زیب از اعمال دار الزبید بحدودها المذكورة فی الوثيقة الملیة، مع اراضی مزرعه أم الغرما، و اراضی کاهن الوعد رماحیه، که احیا کرده مومی الیه است بر مشار الیه وقف صحیح شرعی فرمودیم، و بعد از آن بر اولاد او ما تعاقبوا و تناسلوا به موجبی که در وقفیه مسطور است، و حکم جهانمطاع صادر شده که بر افاضت پناه مومی الیه مسلم و مرفوع القلم دانسته، از حشو جمیع حوزه عراق عرب بصیغه مفروزی وقفی افاضت دستگاه مومی الیه وضع نموده، داخل جمع و خرج حوزی می نمایند و در مفروزیات بلا- مبلغ برقبه دانسته، و در نسبت مفروزی وقفی قدسی صفات مومی الیه شناسند، چنانچه اگر حکمی در

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۲۸۴

باب استرداد و افراد و تبدیل و تغییر سیور غالات و مسلمیات و مفروزیات واقع شود آن را مستثنی شناسند، و مبلغ ده تومان تبریزی از دار الضرب حله که عوض قیرحار هیت و حله که مبلغ هشتصد تومان در وجه سیورغال عالی رتبت مشار الیه مقرر بوده بواسطه تعدد نقل برضا و رغبت ترک کرده در وجه سیورغال آن عالی منقبت مقرر است، مذکورات را به همان دستور بر قرار دانسته اصلا تغییر و تبدیل بقواعد آن راه ندهند، و ما دام که وجه مذکور از دار الضرب بوکلاء مومی الیه واصل نشود یک دینار باحدی ندهند، و آن وجه را بر جمیع حوالات و مطالبات مقدم دارند، و چون در این ولا التماس نمود که موضع بهلیل «۱» که عوض؟ سعید برکه؟ مبلغ هفتاد و دو تومان در وجه سیورغال آن قدسی مرتبت مقرر بوده تغییر داده، عوض آن موضع برقانیه و توابع سیما حاجی دحیه که مالیت آن بمبلغ هفتاد تومان مقرر است بر آن افاضت دستگاه شفقت فرمائیم، ایجابا لمسئوله فرمودیم که موضع برقانیه و توابع را در وجه سیورغال خاتم المجتهدین مومی الیه از ابتداء ثیلان ثیل مقرر دانسته بتصرف و کلاء مشار الیه دهند، و تمامی محصولات آن را در سنه مزبوره به گماشتگان او جواب گویند، و چیزی قاصر و منکسر نگردانند، و به هیچ عذر موقوف ندارند، و چون بموجب حکم فردوس مکان علیین آشیان دوازده خانوار از طائفه زبید- که از رعایای شویحیات اند- مالا و وجوها تا بدان افاضت دستگاه مسلم است به همان دستور مقرر دانسته، مضمون حکم مزبور را که در این باب صادر شده معتبر شناخته، از آن تجاوز نمایند مستوفیان کرام و عمال و دیوانیان باید که تمامی مزبورات را از بنیچه اخراجات حکمی و غیر حکمی بهر اسم و رسم که باشد سیما ساوی روده یک و ده یک و نیم و چریک و رسم المهر و رسم الوزارة و رسم الصداره و حق الکالح «۲» و حیازه و امثال

آن از مطالبات به همه ابواب سوی و مستثنی دانند،

(۱) ورد فی الحجریة فوق هذه الکلمة: کذا.

(۲) وردت فوقها کلمة: کذا.

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۲۸۵

متصدیان اشغال دیوانی عراق عرب حسب المسطور مقرر دانسته قلم و قدم کوتاه و کشیده داشته در ضرر و مساحت و باز دیدن از سرکار مدخل نمایند، و به علت تفاوت و قرض غله و رسول داروغگی و سائر شناقص اصلا طلب نکنند، و در یرغو و سور غوی آن سرکار مدخل نسازند، و جریمه نگیرند، و اگر جریمه صادر شود گذارند که گماشتگان مومی الیه رفع نمایند، و اگر بسهو از بابت اخراجات سیما مذکورات فوق یا آن چه بعد از این سانح شود چیزی بر آن سرکار حواله نمایند تحصیلداران نطلبند، و تن را بدیوان آورند که محسوبست، و چون الوس حورائی که مزارع و روامس برقانیه‌اند به زراعت و حواشی آنجا قیام نمایند، هیچ آفریده ایشانرا تکلیف بردن بمحل دیگر ننماید، و گذارند که به زراعت و حواشی آنجا قیام نمایند، مال و جهات «۱» الوس مزبوره را بر شیخ الإسلام مومی الیه مسلم و حرّ و مرفوع القلم دانسته، به دستور سائر محال سیورغال مومی الیه عمل نمایند، و چون حکم جهانمطاع صادر شده که چنانچه از باب دوشلکات دیوان اعلی از گرفتن دوشلکات آن سرکار ممنوع‌اند، ارباب دوشلکات عراق عرب نیز خود را ممنوع شناسند، و به هیچ عذر و بهانه در آنجا مدخل نسازند.

چون هدایت پناه مومی الیه جهت هدایت خلائق احیانا از نجف اشرف متوجه بعضی از ممالک محروسه می‌شوند سیما رماحیه و جوائز در ذهاب و ایاب کمال تعظیم بتقدیم رسانند، و سرکار مومی الیه و متعلقان او را در غیبت به دستور حضور بر قرار دانسته از حوالات و مطالبات مستثنی شناسند، و چون در پایه سریر فلک مصیر که مجمع اکابر و اشراف و امراء و حکام و اعیان ممالک محروسه است کائنا من کان ملازمت مقتدی الأنام مومی الیه نموده، مشار الیه بدیدن احدی نرفته، حکام عراق عرب حفظ این قاعده مرعی داشته، و وظائف ملازمت بتقدیم رسانیده

(۱) جاء فی حاشیة الحجریة: نسخة الأصل: مال و جهات الوس. إلى آخره.

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۲۸۶

طمع استقبال و رفتن شیخ الإسلام موصی الیه بدیدن ایشان نمایند، فکیف که تکلیف حضور مجلس خود نمایند، و در جمیع ابواب بنوعی رعایت ادب نمایند که مزیدی بر آن متصور نباشد، و مقرر است که آن چه از مقرری سنوات سابقه از دار الضرب باقی مانده باشد بلا تعلل رسانیده، و سکه مدینه المؤمنین حله را نزد و کلاء عالی رتبت مومی الیه سپرده بی حضور ایشان سکه نمایند، و از مخالفت محترز باشند، و چون حسب الحکم جمیع محصولات برقانیه و توابع عن حصه ارباب و دیوان در وجه قدسی سمات مومی الیه مقرر است، حسب المسطور مقرر دانسته عوض تخم طلب نمایند، و در عهده دانند، و بسند بقبض بهر عبارت و تاریخ که باشد مستند نگردند، و تقدم و تأخر تاریخ را اصلا معول علیه نشمرند، و افاضت پناه مومی الیه را در عدم تمکین حکم نقیض و تعزیر هر کس که مخالفت این حکم نماید مرخص دانسته نهایت امداد نمایند، و از مخالفت که موجب مؤاخذه است اندیشه نمایند، احکام مذکوره را به همان دستور مقرر دانسته، از مضامین حکم جهانمطاع که بتاریخ شهر محرم سنه ست و ثلاثین و تسعمائة صادر شده در جمیع این ابواب به تمامی قیود در نگذرند، و از آن عدول نجویند و خلاف کنند را ملعون و مطرود دانسته به مقتضای آیه کریمه **أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ** «۱» از مردودان این دودمان شمرند، در این ابواب قدغن دانسته تقصیر نمایند، و در عهده شناسند، و هر ساله در این باب پرداخته و شأن مجدد نطلبند، و شکر و شکایت و کلاء و گماشتگان ایشانرا عظیم

مؤثر شمرد.

تحريرا في سادس عشر شهر ذى الحجة الحرام سنة ٩٣٩.

در کنار این رقم نواب شاه طهماسب انار الله برهانه بخط شريف خود، بطريق و آداب شهادت باين عبارت نوشته، كه احكام مسطوره را و جميع احكام

(١) البقرة ٢: ١٦١

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٨٧

که در باره مقتدى الأنام مومى اليه صادر شده ممضى و منفذ دانسته، خلاف كنده را ملعون و مطرود دانند، كتبه طهماسب، انتهى [١].

[١] رياض العلماء ٣: ٤٥٥.

و جاء هذا النص أيضا في شهداء الفضيلة: ١١٠-١١٣.

و يوجد بعض الاختلاف بينهما فليلاحظ.

أما ترجمة النص الفارسي فقد سعينا جهد الإمكان نقله كما هو دون تصحيحه و ترتيبه و هو كما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم يا محمد يا على قد تشرف بإنفاذ الحكم الميمون من قبل جلاله الملك على أنه لما وجدنا- من بداية طلوع صبح الدولة الدائمة المتصلة بالأبدية و من بداية ظهور آيات الشوكه المنيفة التي لا ترقم يد القضاء رقم سعادة السعداء على صحيفة أحوالهم دون توافرها- إعلاء اعلام الشريعة الغراء النبوية- التي تزول آثار ظلام الجهالة عن أهل العالم من ظهورها كظهور الشمس- من مستمدات أركان السلطنة و قواعد المملكة.

و لما وجدنا أيضا إحياء مراسم شرع سيد المرسلين و إظهار الطريقة الحققة للأئمة المعصومين صلوات الله عليهم- التي ترفع غبار ظلمة بدع المخالفين كالفجر الصادق- من جملة مقدمات ظهور شمس المعدلة و احياء الدين لصاحب الأمر عليه السلام.

و لا شك أن منشأ حصول هذه الامنية و مناط الوصول بهذه التية المتابعة و الانقياد لأوامر علماء الدين الذين صانوا و حفظوا شرع سيد المرسلين بهمّتهم و علومهم. و الذين يتمكن الناس أن يخرجوا بهدايتهم و إرشادهم من مضيق الضلالة إلى ساحة الهدى. و تزول كدورة الجهل من صحائف خواطر أهل التقليد بيمن إفاداتهم المباركة لا سيما في زمان كثير الفيض، العالم العظيم الذي يكاد يبلغ شأنه شأن الأئمة الهداة. و متعالى الرتبة، خاتم المجتهدين، وارث علوم سيد المرسلين، حارس دين أمير المؤمنين قبله الأتقياء المخلصين، قدوة العلماء الراسخين حجة الإسلام و المسلمين، هادى الخلاق إلى الطريق المبين، ناصب اعلام الشرع المتين، متبوع أعظم الولاة في الأوان، مقتدى كافة أهل الزمان، مبين الحلال و الحرام نائب الإمام عليه السلام لا زال كاسمه العالى عليا عاليا. الذى أوضح مشاكل

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٨٨

قواعد الملة و الشرائع الحققة بالقوة القدسية، و الذى وضع علماء الأقطار و الأمصار ذوا المكانات الرفيعة وجوه العجز على عتبه العالیه كى يستفيدوا من مقتبسات أنوار مشكاة فيضه مفتخرين بذلك. و لا يتمرد أكابر الزمان و إشرافه عن إطاعة أوامره و نواهي و الانقياد له و يعتقدون اتباع أحكامه ذريعة النجاة.

و ليعلم أن غاية الجد و نهاية الهمة العالیه و التية الكريمة مصروفة لاعتلاء شأن ذلك العالم العظيم الشأن و الارتقاء مكانته و ازدياد

مراتبه. فلذا قد قررنا أن يعلم السادة العظام و الأكابر و الأشراف الأفاحم و الأمراء و الوزراء و أركان الدولة أن المولى المومى إليه القدسى الصفات مقتداهم و إمامهم. فيقدموا الإطاعة و الانقياد له فى جميع الأمور فيطيعوا ما يأمرهم و ينتهوا عما ينهاهم، و من يعزله هو من متصدى الأمور الشرعية أو من الجيش و العساكر المنصورة فهو معزول بأمره و من ينصبه هو فى منصب و مقام فليعتقدوه منصوبا كذلك. و لا يحتاج فى عزل المذكورين و نصبهم إلى مستند آخر.

و كل من يعزل من قبل ذلك العالم الجليل القدر لا يحق لأحد أن ينصبه فى مقامه إلا أن ينصبه ذلك الشيخ الجليل. و هكذا قد قررنا أن مزرعه كيبسه و دواليب التى وقعت فى تلك الأراضى فى نهر النجف الأشرف و النهر الجديد الموسوم براقبه من شتوى و صيفى و مزرعة شويحيات و لرم زيب من اعمال دار الزبيد بحدودها المذكورة فى الوثيقة المليئة مع أراضى مزرعة أم الغرما، و أراضى كاهن الوعد رماحيه، محياة من المومى إليه فوقفناها على المشار إليه وفقا صحيحا شرعيا و بعده على أولاده مهما تعاقبوا و تناسلوا بحسب ما سطر فى الوثيقة.

و قد صدر حكم جلالة الملك المطاع فى العالم على أن تعلم الأراضى المذكورة سلما للمومى إليه و مرفوع القلم عنها له. و أن يجعلوها من بين جميع حوزة العراق العربيّة وفقا بصيغته مفروزة و قفيه لذلك العالم صاحب الإفاضات. بأن يعزّفوها داخلا فى الجمع و النفقات و يحسبوها داخلا أيضا فى المفروضات بالرقبة التى لا يؤخذ مبلغ قبالتها. فيثبتوها فى النسبة المفروزة الوقفية للمومى إليه قدسى الصفاة. حتى أنه لو وقع حكم فى باب استرداد سائر المفروضات و تبديلها أو أفرادها- فليستشوها منها فلا يستردوها بل يبقوها كما هى.

و قد قرر مبلغ عشرة توامين تبريزية من دار الضرب الحلة فى وجه الحقوق المستمرة لذلك العالى المنقبة عوضا عن عوائد (قير حار هيت) و الحلة التى كانت تبلغ ثمانمائة تومان و قد تركها برضاه و رغبته لأجل تعذر النقل. فليعلموا المذكورات مقررا كما قرّر و لا يجعلوا لأى تغيير و تبديل سبيلا بقواعدها، و لا يعطوا لأحد دينارا ما دام لم يصل الوجه المذكور من دار الضرب إلى و كلاء المومى إليه و ليقدموا ذلك الوجه (المبلغ) على جميع الحوالات و المطالبات، و لأجل أن فى هذا

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٨٩

. التمس أن يغير موضع «بهليل» الذى قد قرّر فى وجه الحقوق المستمرة للقدسى المرتبة بالغا باثنين و سبعين تومانا عوضا عن سعيد بركة فيجعل مكانه موضع برقائيه و توابعها سيما حاجى دحية الذى قرر مالته سبعين تومانا. فأحبينا لمسؤله شفقه لذلك العالم الكثير الفيض. و قد أمرنا أن يقرر موضع برقائيه و توابعها من وجه الحقوق المستمرة لخاتم المجتهدين المومى إليه من ابتداء (ثيلان ثيل) (سنة الحية) فيسلموها فى تصرف و كلاء المشار إليه.

و أن يجيوا لمنصوبيه فى جميع محصولاتها فى السنة المزبورة و أن لا يقصروا و لا يكسروا شيئا منها و أن لا يوقفوها بأى عذر كان. و لأن بموجب حكم الملك المطاع اثنا عشر أهل بيت من طائفة زبيد الذين هم من رعايا شويحيات مسلمون لذلك العالم كثير الإفاضة من حيث الحال و الوجوه فيعلموا مقررا على هذا الحكم ما داموا كذلك و ليحسبوا مضمون الحكم المزبور الذى صدر فى هذا الباب معتبرا و لا يتجاوزوا عنه و المستوفون الكرام و العمال و أهل الديوان لا بد ان يستثنوا هذه المزبورات من حق السلطان بأى عنوان و اسم و رسم كان سيما أحد و عشر واحد و عشر و نصف و الإجازات و رسم المهر و رسم الوزارة و رسم الصدارة و حق الكال و الحيازة و أمثالها من المطالبات فيعلموا تلك الأراضى مستثنى من جميع تلك المطالبات و المتصدون للاشغال الديوانية فى العراق العربيّة فيعلموا مقررا حسب المسطور و ليقصروا أقلامهم و أقدامهم فى مساحة تلك الأراضى و لا يتدخلوا فى تحقيق الأمور المربوطة بتلك الأراضى و أن لا يطلبوا أبدا من هذه الأراضى أى تفاوت و ما ثبت و تعرض غلّه و سائر الشناقص و لا يتدخلوا فى المطالبة و المحاكمة لذلك العالم و لا يأخذوا أى جريمة منه و لو صدر جريمة فليدعوا حتى يرفع منصوبى المومى إليه و أن لا يحولوا إليه شيئا

وقع سهوا من باب الإخراجات سيما المذكورات آنفا أو ما سنع بعد هذا. ولا يطلبوها المحصلون وليأتوا الشخص نفسه إلى المحكمة حتى يحاسب و من حيث أن الوس حورائي الذين هم الزارعون و الساكنون بالبرقانية فليقوموا بزراعة تلك الأراضي و حواشيها و لا يحق لأحد أن يكلفهم ليذهب بهم إلى مكان آخر بل يتركوهم ليقوموا بزراعة تلك الأراضي و حواشيها و ليعرفوا الوجوه و الأموال من آوس المزبورة مسلمة و متعلقة لشيخ الإسلام المومى إليه و يعملوا طبق سائر المحال الذى فى وجه الحقوق المستمرة للمومى إليه و لأنه صدر حكم الملك المطاع فى العالم على أنه كما أن أرباب دوشلكات الديوان الأعلى ممنوعون من أخذ الدوشلكات من ذلك العالم العظيم كذلك أرباب الدوشلكات العراق العربية فليعوفوا أنفسهم ممنوعين و لا يتدخلوا هناك بأى عذر و عنوان. و من جهة أن الهادى المومى إليه يتوجه من النجف الأشرف إلى بعض من الممالك المحروسة لهداية الخلائق أحيانا سيما الرماحية و الجوائز فيقدموا إليه كمال التعظيم فى ذهابه و إياه. و ليعلموا خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٩٠

و فى تاريخ وقائع السنين، للأمير إسماعيل خاتون آبادى: إن فى سنة ٩٣٩ صدر الرقم، و أشار إلى الرقم المذكور قال: و إنى قرأته من أوله إلى آخره قال: و فى سنة ٩٤٠ كان وفاة الشيخ المحقق المدقق، مروج مذهب أهل البيت

الزعيم المومى إليه و متعلقه فى زمن الغياب كزمن الحضور مستثنى من الحوالات و المطالبات و من حيث ان جانب السرير للعالم العظيم هو مجمع الأكابر و الاشراف و الأمراء و الحكام و أعيان الممالك المحروسة فليلازم كل لمقتدى الأنام المومى إليه كائنا من كان فإن معظم المشار إليه لم يذهب إلى زيارة أحد فليراع حكام العراق العربية حفظ هذه القاعدة و ليقدموا وظائف الملازمة له. و لا يطعموا فى الاستقبال و الذهاب إلى زيارتهم من الشيخ المومى إليه. فكيف أن يكلفوه الحضور فى مجلسهم! و ليراعوا الأدب بنوع فى جميع الأبواب حتى لا يتصور المزيد عليه.

و قد قرر أن ما كان باقيا من مقررى السنوات السابقة من دار الضرب أن يوصلوا إليه بلا تعلق و أن يودعوا سكة الحلّة مدينة المؤمنين عند و كلاء العالى المرتبة المومى إليه و لا يضربوا السكة بدون حضورهم، و أن يحترزوا من المخالفة. و من حيث أنه على حسب الحكم جميع محصولات البرقانية و توابعها من حصّة الأرباب و الديوان قد قرر فى وجه القدسى السمات المومى إليه، فليقرروا حسب المسطور و لا يطلبوا عوض البذر و أن يعلموه فى عهدتهم و أن يقبضوه و إن كان سنده بأى عبارة و تاريخ و أن لا يعولوا على تقدم تاريخه أو تأخره و أن يعلموا المومى إليه مركز الإفاضة مرخصا فى عدم تمكين حكم النقيض و تعزيز من يخالف هذا الحكم و يساعده فى ذلك مساعده بالغه.

و أن يخافوا من المخالفة التى توجب المؤاخذه و ليعلموا الأحكام المذكورة مقررة على ذلك الحكم، و أن لا يتجاوزوا من حكم الملك المطاع فى العالم الذى صدر من تاريخ الشهر المحرم سنة ست و ثلاثين و تسعمائة فى جميع هذه الأبواب بتمام قيودها و أن لا يعدلوا عنها و أن يحسبوا المخالف ملعونا و مطرودا بمقتضى الآية الكريمة. و يعدوهم من مردودى هذا البيت الجليل و أن يعلموا من هذه الأبواب ممنوعا و لا يقصروا و أن يعلموا فى ذمتهم و أن يؤدوا كل سنة فى هذا الباب، و أن لا يطلبوا عنوانا مجددا و أن يعدوا الشكر و الشكوى من و كلاء ذلك العالم و منصوبيه عظيما و مؤثرا.

تحريرا فى سادس عشر شهر ذى الحجة الحرام سنة، ٩٣٩ و فى جانب هذا الرقم قد كتب نواب الملك طهماسب أنار الله برهانه بخطه الشريف بعنوان آداب الشهادة و طريقها بهذه العبارة: الاحكام المسطورة و جميع الأحكام التى صدر فى حق مقتدى الأنام المومى إليه فليعلم ممضيا و منفذا و ليعلم من يخالفها ملعونا و مطرودا، كتبه طهماسب. انتهى

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٩١

عليهم السلام، الشيخ على بن عبد العالى، فى يوم الاثنين الثامن عشر من ذى الحجة «١».

فما في أمل الآمل من أن الوفاة كانت في سنة ٩٣٧ من سهو القلم «٢».

و في الرياض عن تاريخ عالم آرا «٣»: إنه قدس سره مات في مشهد على عليه السلام، في ثامن عشر شهر ذي الحجة، و هو يوم الغدير، سنة أربعين و تسعمائة، في زمن السلطان شاه طهماسب المذكور.

و قال في موضع آخر: و قد صرح الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي، والد شيخنا البهائي، بأن الشيخ على الكركي قد قتل شهيدا «٤»، و الظاهر أنه قد كان بالسم المستند إلى بعض أمناء الدولة المذكورين.

[في ذكر مشجرة مشايخ المحقق الكركي]

إشارة

هذا و يروى هذا الشيخ العظيم الشأن:

[الأول محمّد بن خاتون]

عن العالم الجليل شمس الدين محمّد بن خاتون، المتقدم ذكره في مشايخ المولى عبد الله التستري «٥».

[الثاني الشيخ أحمد بن الحاج على العاملي العيناوي]

عن الشيخ أحمد بن الحاج على العاملي العيناوي.

عن زين الدين جعفر بن حسام العاملي.

إلى آخر ما تقدم في مشايخ سميّه الميسي «٦».

[الثالث زين الدين أبي الحسن على بن هلال الجزائري]

و يروى «٧» أيضا عن الطود الأعظم، و البحر الخضم، زين الدين أبي الحسن على بن هلال الجزائري، شيخ مشايخ الإمامية في عصره.

(١) تاريخ وقائع السنين و الأعوام: ٤٦١.

(٢) أمل الآمل ١: ١٢٢.

(٣) في الرياض ٣: ٤٤٨ نقله عن تاريخ جهان آرا و هو غير عالم آرا.

(٤) رياض العلماء ٣: ٤٤٢.

(٥) تقدم في: ٢٠٩.

(٦) تقدم في: ٢٧٧.

(٧) أي: المحقق الكركي.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٩٢

قال تلميذه المحقق الكركي في إجازته للقاضي صفى الدين بن عيسى الذي كان صدرا في أيام بعض سلاطين المخالفين: فممن قرأت عليه، و أخذت عنه، و اتصلت روايتي به، و لازمته دهرا طويلا، و أزمنه كثيرة، و هو أجلّ أشياخي و أشهرهم، و هو شيخ الشيعة الإمامية في زماننا غير منازع، شيخنا الشيخ الإمام السعيد، علّامة العلماء في المعقول و المنقول، المعمر الأوحّد الفاضل، ملحق الأحفاد بالأجداد، قدوة أهل العصر قاطبة، زين الملمّة و الحق و الدين، أبو الحسن على بن هلال قدس الله نفسه الزكية، و أفاض على مرقده المراحم الربانية. إلى أن قال: و كثيرا ما اقتصر على ذكره في أسانيدى - مع كثرة مشايخي - نظرا إلى جلاله قدره و إسناده «١».

وقال ابن أبي جمهور الأحسائي في أول عوالي اللآلي:

الطريق السادس عن شيخي - أيضا - و الأستاذ المرشد لي و لعامة الأصحاب إلى مناهج الصواب، أعنى الشيخ الفاضل الكامل، الزاهد العابد، العلامة الشائع ذكره في جميع الأقطار، و المعلوم فضله و علمه في سائر الأمصار، زين الملمة و الحق و الدين، على بن هلال الجزائري «٢». إلى آخره.

وقال المحدث الجزائري في المقامات - في كلام له في تسييح الزهراء عليها السلام - : و حكى لي من أثق به أن الشيخ العالم على بن هلال الجزائري كان يتأني في أذكار هذه التسييحة أكثر من ساعة، لأن كل لفظه من أذكارها تجرى على لسانه تتقاطر دموعه معها. عن صاحب المقامات العالیه في العلم و العمل، و الخصال النفسانية التي لا توجد إلّا في الأقلّ، جمال الدين أبي العباس أحمد بن شمس الدين محمّد

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٨: ٧٠.

(٢) عوالي اللآلي ١: ٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٩٣

ابن فهد الأسدي الحلبي «١»، المتولد في سنة ٧٥٧، المتوفى في سنة ٨٤١، المدفون في البستان المتصل بالمكان المعروف بخيمكاه في الحائر الحسيني، المتبرک بمزاره، صاحب التصانيف الرائقة الشائعة كالمهذب، و عدّة الداعي، و التحصين في العزلة، و غيرها. و قد تقدم في ترجمة السيد على خان الحويزوي ذكر رسالة له فيها كرامة باهرة له، فراجع «٢».

وقال النقاد الخبير الشيخ عبد النبي الكاظمي في ترجمته في تكملة الرجال: كان زاهدا مرتاضا عابدا، يميل إلى التصوف، و قد ناظر في زمان ميرزا اسبند «٣» التركمان والى العراق من علماء المخالفين فأعجزهم، فصار ذلك سببا لتشيع الوالي، و زين الخطبة و السكة بأسماء الأئمة المعصومين عليهم السلام.

و من تصانيفه المشهورة كتاب المهذب، و الموجز، و التحرير، و عدّة الداعي، و التحصين، و رسالة اللمة الجلية في معرفة التيه. و يروي أنه رأى في الطيف أمير المؤمنين صلوات الله عليه آخذا بيد السيد المرتضى رضى الله عنه يتماشيان في الروضة المطهرة الغروية، و ثابهما من الحرير الأخضر، و تقدم الشيخ أحمد بن فهد و سلم عليهما، فأجاباه. فقال السيد له: أهلا بناصرنا أهل البيت. ثم سأله السيد عن أسماء تصانيفه، فلما ذكرها له قال السيد: صنّف كتابا مشتملا على تحرير المسائل، و تسهيل الطرق و الدلائل، و اجعل مفتتح ذلك الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

(١) للمحقق الكركي مشايخ عدة، ذكر هنا و في المشجرة اثنين. و من الباقيين الشيخ محمد بن داود، عن ابن الشهيد، عن أبيه. و الشيخ أحمد العيناثي. و الشيخ جعفر بن حسام العاملي و غيرهم.

(٢) تقدم في صفحة: ١٧٢.

(٣) في المخطوطة: سنييد، و في الحجرية: اسيند، و الذي أثبتناه من المصدر، انظر كذلك مجالس المؤمنين ١: ٥٨٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٩٤

المقدّس بكماله عن مشابهة المخلوقات. فلما انتبه الشيخ الأجل شرع في تصنيف كتاب التحرير، و افتتحه بما ذكره السيد «١». إلى آخره.

إشارة

قال المحقق الكركى فى الإجازة السابقة، بعد ذكر شيخه على بن هلال:
و أجل أشياخه الذين قرأ عليهم و أخذ عنهم، و أفقهم و أزهدهم و أعبدهم و أتقاهم، الشيخ الأجل الزاهد العابد الورع، العلامة
الأوحد، جمال الدين أبو العباس. إلى آخره «٢».

[فى ذكر مشجرة مشايخ ابن فهد الحلبي]

إشارة

و هذا الشيخ «٣» الجليل يروى:
عن جماعة من الأساطين، من أجلاء تلامذة الشهيد الأول و فخر المحققين:

الأول: الشيخ مقداد السيورى

و قد مرّ ذكره «٤».

[الثانى الشيخ أبو الحسن على الخازن الحائرى، المعروف بعلى بن الخازن]

الثانى: الشيخ زين الدين أبو الحسن على بن أبى محمّد الحسن ابن الشيخ شمس الدين بن الحسن الخازن الحائرى، المعروف بعلى بن
الخازن، الفقيه الفاضل العالم الكامل.
قال الشهيد فى إجازته له: و لما كان المولى الشيخ العالم التقى، المحصل الورع القائم بأعباء العلوم، الفائق أولى الفضائل و الفهوم،
زين الدين أبى الحسن على بن المرحوم السعيد الصدر «٥» الكبير العالم عزّ الدين أبى محمّد الحسن ابن المرحوم المغفور سيّد الأمانة
شمس الدين محمّد- الخازن بالحضرة الشريفة

(١) تكملة الرجال ١: ١٤٤.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨: ٧٠.

(٣) أى الشيخ جمال الدين أبى العباس أحمد ابن شمس الدين محمّد بن فهد الأسدى الحلبي.

(٤) تقدم فى: ٢٧٤.

(٥) فى الحجريّة الصدق.

خاتمة المستدرى، ج ٢، ص: ٢٩٥

المقدسة المطهرة، مهبط ملائكة الله، و معدن رضوان الله، التى هى من أعظم رياض الجنة، المستقر بها سيد الإنس و الجنّة، إمام
المتقين، و سيد الشهداء فى العالمين، ريحانة رسول الله و سبطه و ولده أبى عبد الله الحسين ابن سيد العالمين أمير المؤمنين أبى
الحسن على بن أبى طالب، صلوات الله عليهم أجمعين- مّمن رغب فى اقتناء العلوم العقلية و النقلية، و الأدبية و الشرعية.
إلى أن قال: فليرو مولانا زين الدين على بن الخازن- أدام الله تعالى بركته- جميع ذلك إن شاء بهذه الطرق و غيرها مما يزيد على
الألف، و الضابط أن يصحّ عنده السند فى ذلك- بعد الاحتياط التام- لى و له، و عليه أن يذكرنى فى حرم السبط الشهيد و حضرته

المقدسة مدّة حياتي و بعد وفاتي، و يهدى إليّ دعواته المبرورة في الحضرة المشهورة الحائرية، صلوات الله على مشرفها و سلامه. و كتب العبد الفقير إلى عفويّيه و كرمه محمّد بن محمّد «١» بن أبي حامد بن مكّي، بدمشق المحروسه، منتصف نهار الأربعاء المعرب عن ثاني عشر شهر رمضان المبارك عمّت بركته، سنه أربع و ثمانين و سبعمائة «٢». انتهى.

و هذه الإجازة طويله، و قد ذكرها بتمامها الشيخ المجاز له أيضا في إجازته لأبي العباس بن فهد و قال في آخره: إلى هنا انتهى صورة ما حرّره و إجازة ما كتبه، عظم الله أجره، و عوّضه عمّا وصله، بمحمّد و عترته، و المجاز له - علي ابن الحسن الخازن المذكور - قد أجاز للشيخ الفقيه جمال الدين أحمد - المشار إليه - جميع ما أجاز له الشيخ شمس الدين محمّد و ذكره، و صورة ما كتبه: فلينعم مولانا الشيخ جمال الدين أحمد أدام الله بركاته، و ليرو جميع ذلك لمن شاء متى شاء بهذه «٣» الطرق بالشرائط المعترية بين أهل العلم قدس الله

(١) نسخة بدل: محمد بن مكّي بن محمد بن حامد بن. إلى آخره. (منه قدس سرّه).

(٢) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٧.

(٣) كذا في الحجرية، و في المصدر: بهذا الطريق.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٩٦

أرواح السلف و وقّف ما فيه رضاء الخلف، و ليمهد الناظر في ذلك عذري، فإنني لست من هذا المقام، و لا دونه و لا قريبا منه «١». إلى آخره.

عن شيخه الشهيد كما عرفت.

الثالث «٢»: الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوّج، المعروف بابن المتوّج البحراني

صاحب المؤلفات الكثيرة التي منها النهاية في تفسير خمسمائة آية (في آيات الأحكام) «٣».

و في الرياض في ترجمته والده: فاضل عالم فقيه، جليل أديب شاعر نبيل، و كان من أكابر العلماء و الفقهاء المتأخرين، و هو يعرف أيضا: بابن المتوّج، و الأشهر بهذه الكنية ولده، أعنى الشيخ أحمد فخر الدين «٤»، انتهى.

و في أول عوالي اللآلي، عند ذكر طرقة بعد ذكر الشيخ الجليل ابن فهد الأحسائي: عن شيخه العلامة خاتمة المجتهدين المنتشرة فتاويه في جميع العالمين فخر الدين أحمد «٥». إلى آخره.

عن شيخه الأجل فخر المحققين.

[الرابع السيد بهاء الدين علي بن السيد غياث الدين]

إشارة

الرابع: السيد الأجل الأكمل، الأرشد المؤيد، العلامة النحرير، بهاء الدين علي «٦» بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد بن عبد الله ابن أحمد بن حسن بن علي بن محمّد بن علي غياث الدين - الذي خرج عليه جماعة من العرب بشط سورا بالعراق، و حملوا عليه و سلبوه، فمانعهم عن سلب

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ٢١٧.

- (٢) من مشايخ أبو العباس بن فهد.
- (٣) ما بين القوسين لم يرد في الحجرية.
- (٤) رياض العلماء ٣: ٢٢٠.
- (٥) عوالي اللآلي ١: ٦.
- (٦) في المشجرة: نسبه إلى جدّه، و لقبه: النشلي، و عدّ مشايخه كما هنا، و عدّه من مشايخ ابن فهد و لكن نسب كتاب الأنوار المضيئة إلى ابن فخار شيخ ابن معيّه، لا ابن عبد الحميد.
- خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٩٧
- سراويله فضربه أحدهم قتلته. و كان عالما تقيا- ابن السيد جلال الدين عبد الحميد، الذي يروى عنه محمّد بن جعفر المشهدى فى المزار الكبير، و قال فيه:
- أخبرنى السيد الأجل العالم عبد الحميد بن التقي عبد الله بن أسامة العلوى الحسينى رضى الله عنه، فى ذى القعدة من سنه ثمانين و خمسمائة قراءة عليه بحلّة الجامعين «١»، ابن عبد الله بن أسامة- المتولّى للنقابة بالعراق- ابن أحمد بن على ابن محمّد بن عمر، الرئيس الجليل الذى ردّ الله على يده الحجر الأسود، لمّا نهبت القرامطة مكّة فى سنه ثلاث و عشرين و ثلاثمائة، و أخذوا الحجر، و أتوا به إلى الكوفة، و علّقوه فى السارية السابعة من المسجد التى كان ذكرها أمير المؤمنين عليه السلام، فإنه قال ذات يوم بالكوفة: لا بدّ أن يصلب فى هذه السارية «٢»، و أوما إلى السارية السابعة. و القصّة طويلة «٣». و بنى قبة جدّه أمير المؤمنين عليه السلام من خالص ماله، ابن يحيى القائم بالكوفة ابن الحسين النقيب الطاهر ابن أبى عانقة أحمد الشاعر المحدث بن أبى على عمر بن أبى الحسين يحيى- من أصحاب الكاظم عليه السلام، المقتول سنة خمسين و مائتين، الذى حمل رأسه فى قوصرة إلى المستعين- بن أبى عبد الله الزاهد العابد الحسين الملقب بذى الدمعة، الذى ربّاه الصادق عليه السلام و أورثه علما جمّا، ابن زيد الشهيد بن السجاد عليه السلام النبلى النجفى النسابة.
- و هو كما فى الرياض: الفقيه الشاعر الماهر، العالم الفاضل الكامل، صاحب المقامات و الكرامات العظيمة، قدس الله روحه الشريفه، كان من أفاضل عصره و أعالم دهره، و كذا جدّه السيد عبد الحميد.
- قال: و لعل السيد عبد الحميد جدّ هذا السيد، هو السيد جلال الدين

(١) المزار الكبير (مخطوط): ١٤٧، و انظر كذلك بحار الأنوار ١٠٠: ٣٩٤/ ٢٧

(٢) انظر شرح ابن أبى الحديد على النهج ١٠: ١٤.

(٣) راجع معجم البلدان ٢: ٢٢٣-٢٢٤، و انظر كذلك البداية و النهاية ١١: ١٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٩٨

عبد الحميد بن عبد الله التقي الحسينى النسابة، الذى يروى عنه السيد شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوى النسابة «١». و بالجملة، فله مؤلفات شريفة قد أكثر من النقل عنها نقده الأخبار و سدنه الآثار، أحسنها كتاب الأنوار المضيئة فى الحكمة الشرعية فى مجلدات عديدة، قيل انها خمسة، و قد عثرنا بحمد الله تعالى على المجلد الأول منه، و هو فى الأصول الخمسة، و فى ظهره فهرست جميع ما فى هذه المجلدات بترتيب بديع، و أسلوب عجيب، بخط كاتب الكتاب، و قد سقط من آخر الكتاب أوراق، و تاريخ الفهرست يوم الأحد ١٧ جمادى الأولى بالمشهد الشريف الغروى سلام الله على مشرفه سنة ٧٧٧.

و يظهر من قرائن كثيرة أنّها نسخة الأصل، و يظهر من الفهرست أن فى هذه المجلدات ما تشتهيه الأنفس من الحكمة الشرعية العلمية و العملية، و أبواب الفقه المحمدي، و الآداب و السنن و الأدعية المستخرجة من القرآن المجيد، و قد صرح فى أوائله أنه أورد على

الكشاف ثمانمائة إيراد، وجمعها في مجلدين: أحدهما خاص سماء: تبيان انحراف صاحب الكشاف، و الآخر عام سماء: النكت اللطاف الواردة على صاحب الكشاف.

و من بديع ما صنعه في هذا الكتاب ما ذكره في أوله قال: دقيقة لطيفة عجيبة نشير إليها ليطلع الناظر فيه عليها، و هي أن جميع الآيات المذكورة في كتابنا هذا عدا ما شذ عن النظر منها، إن شئت قرأت الآيات المذكورة في الكتاب بانفرادها من غير توقّف على شيء مما هو مذكور من الكلام في أثنائها، و إن شئت قرأت الكلام بانفراده- كما بينا- تجده كما قلنا، و إن شئت فامزج الآيات و الكلام تجد المعنى على النظام.

(١) رياض العلماء ٤: ١٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٩٩

و من طرائفه ما ذكره في أبواب معاجز النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ: و أنا أقول: أقسم بالله ربي، لقد كنت في أثناء كتابتي لهذه الفضائل العظيمة، و جمعي لهذه المعجزات الكريمة، عرض لي عارض لم أطق معه حمل رأسى، فكنت إذا رفعتة صرعى، و إذا قمت أقعدنى، و ضاق صدرى، و خفت أن أغلب على إتمام ما أنا بصدده، فألهمت أن قلت: اللهم بحق محمد عبدك و نبيك صاحب هذه الفضائل، و بحق آله المعصومين، صلّ عليهم أجمعين، و اصرف عني ما بي من هذه العلة. فوالله العظيم لم يستتم كلامي حتى ذهب ذلك العارض كأنه لم يكن، و قمت (كأنما نشطت من عقالي).

و من عجيب ما أدرجه فيه في أبواب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام بمناسبة قال: حكاية عجيبة حكاها والدى رحمه الله و وافقه عليها جماعة من أصحابنا، أن رجلا كان يقال له: محمد بن أبي أذينة، كان تولّى مسبحة قريه لنا تسمى قريه نيله، انقطع يوما في بيته فاستحضره فلم يتمكن من الحضور، فسألوه عن السبب فكشف لهم عن بدنه، فإذا هو إلى وسطه ما عدا جانبي وركيه إلى طرفي ركبته محرق بالنار، و قد أصابه من ذلك ألم شديد لا يمكنه معه القرار، فقالوا له: متى حصل لك ذلك؟

قال: اعلموا أنّي رأيت في نومي كأن الساعة قد قامت، و الناس في حرج عظيم، و أكثرهم يساق إلى النار، و الأقل إلى الجنة، فكنت مع من سيق إلى الجنة، فانتهي بنا المسير إلى قنطرة عظيمة في العرض و الطول فقيل: «هذا الصراط» فسرنا عليها، فإذا هي كلّ ما سلكتنا فيها قل عرضها، و بعد طولها، فلم نبرح كذلك و نحن نسرى عليها، حتى عادت كحدّ السيف، و إذا تحتها واد عظيم أوسع ما يكون من الأودية تجرى فيه نار سوداء يتقلقل فيها جمر كقلل الجبال، و الناس ما بين ناج و ساقط، فلم أزل أميل من جهة إلى أخرى حتى انتهيت إلى قريب من آخر القنطرة، فلم أتمالك حتى سقطت من عليها،

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٠٠

فخضت في تلك النار حتى انتهيت إلى الجرف، فجعلت كلّما نتشبت به لم يتماسك منه شيء في يدي، و النار تحدرني بقوة جريانها، و أنا أستغيث، و قد انذهلت و طار عقلي، و ذهب لبي، فألهمت فقلت: يا علي بن أبي طالب، فنظرت فإذا رجل واقف على شفير الوادي، فوقع في روعي أنه الإمام على عليه السلام فقلت: يا سيدي يا أمير المؤمنين. فقال: هات يدك، فمددت يدي، فقبض عليها و جذبني و ألقاني على الجرف، ثم أطاق النار عن وركي بيده الشريفة، فانتبهت مرعوبا، و أنا كما ترون.

فإذا هو لم يسلم من النار إلّا ما مسّه الإمام عليه السلام، ثم مكث في منزله ثلاث أشهر يداوى ما أحرق منه بالمراهم حتى برى، و كان بعد ذلك قلّ أن يذكر هذه الحكاية لأحد إلّا أصابته الحمى.

و أعجب من ذلك ما ذكره في البحث الأول من الباب الخامس، في بيان حقيقة النفس و بقائها بعد الموت و تجردها- بعد ذكر نبذة من الأدلّة العقلية و النقلية ما لفظه:- و يعضد صحّة هذا الخبر ما حكى لي أحد مشايخي عن شيخه، أنّه حكى له أحد طلبه العلم من العجم، أنه مات شخص من الأعاجم، و خرج الناس يصلّون عليه، و خرج معهم، فكشف له عن بصيرته فرأى مثالا على قدر النعش من

أوله إلى آخره مرتفعا عنه يسير بسيرة لا يفارقه، و هو يقول:

سألها جام جم به دست تو بود جون تو نشاختی کسی چه کند

برده بودی مرادت «١» آمده بود جون تو کج باختی کسی چه کند

معناه: إن قدح الملك كان بيدك مدّة، لكن أنت ما عرفته، فما حيلة الغير؟ و قد كنت قاربت أن تغلب و تفوز بالغلبة، لكنك أفسدت ذلك بسوء

(١) في الحجرية: داوت، هذا و الظاهر أن معنى البيت يستقيم مع ما أثبتناه.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٠١

تدبيرک، فما حيلة الغير «١»؟ انتهى.

و قال رحمه الله في ضمن أحوال الحجّة عليه السلام، بعد نقل خبر على ابن إبراهيم بن مهزيار و لقائه الإمام عليه السلام بقرب الطائف، ما لفظه: و أمّا الحمرّة التي ذكرها صلّى الله عليه و على آباءه الطاهرين، فقد ظهر ليلة الاثنين خامس جمادى الأولى سنة اثنتين و سبعين و سبعمائه بعد العشاء الآخرة حمرّة عظيمة أضاءت لها أقطار السماء، و كان خروجها من المغرب، و انتشرت حتى ملكت نصف الأفق، و شاهدها كثير من الناس بالمشهد الشريف الغروي سلام الله على مشرفه.

و حكى لى الشيخ الصالح حسن بن عبد الله أنه كان تلك الليلة بگذار زييد «٢» فلمّا ظهرت هذه الحمرّة، و علا صوتها، توهم أهل العذار أن ذلك حريق عظيم وقع فى بعض جماعهم، فقاموا فزعين يتعرّفون ذلك، فشاهدوا الحمرّة و فيها أعمدة بيض، عدّها جماعة منهم فكانت خمساً و عشرين عموداً، و لله عاقبة الأمور «٣».

[فى ذكر مشجرة مشايخ السيد بهاء الدين على بن السيد غياث الدين]

إشارة

هذا، و يروى هذا السيد الجليل الهمام عن أربعة من المشايخ العظام:

الأول: فخر المحققين.

الثانى: السيد الأجل عميد الدين.

الثالث: أخوه الأرشد السيد ضياء الدين

قدس الله أرواحهم، بطرقهم الاتية «٤».

(١) الأنوار المضيئة:

(٢) عذار زييد: عذار: اسم موضع بين الكوفة و البصرة على طريق الطفوف. انظر (معجم البلدان ٤: ٩١).

(٣) الأنوار المضيئة: القسم المطبوع منه يخلو من هذا.

(٤) انظر طرقهم فى: ٣٩٩، ٤٠١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٠٢

[الرابع أبو عبد الله محمد بن جمال الدين مكّي النبطي العاملي الجزيني الملقب بالشهيد الأول]

إشارة

الرابع: تاج الشريعة، وفخر الشيعة، شمس الملة و الدين، أبو عبد الله محمد ابن الشيخ جمال الدين مكّي ابن الشيخ شمس الدين محمّد بن حامد ابن أحمد النبطي العاملي الجزيني، أفقه الفقهاء عند جماعة من الأساتيد، جامع فنون الفصائل، و حاوي صنوف المعالي، و صاحب النفس الزكية القدسيّة القوية، التي ينبئ عنها ما ذكره السيد الجليل السيد حسين القزويني - المتقدم ذكره في مشايخ بحر العلوم «١» - في مقدمات شرحه على الشرائع قال: وجدت بخط الشيخ السيد السعيد صاحب حدائق الأبرار، من أحفاد الشارح الفاضل الشهيد الثاني، قال: وجدت بخط الشيخ ناصر البويهي، و هو من الفقهاء المتبحرين، و العلماء المتقين، ما هذا لفظه: إنه رأى في منامه كأنه في قرية جزين، التي هي قرية الشيخ شمس الدين محمد بن مكّي الشهير بالشهيد الأول، في سنة خمس و خمسين و تسعمائة، قال: ذهبت إلى باب بيت الشيخ الشهيد فطرقته فخرج الشيخ إليّ، فطلبت منه الكتاب الذي صنّفه الشيخ جمال الدين بن المطهر في الاجتهاد، فدخل بيته و أتاني بالكتاب و معه كتاب آخر - و أظنه في الروايات - فناولنيهما و استيقظت و هما معي «٢» انتهى. ولد رحمه الله سنة (٧٣٤) أربع و ثلاثين و سبعمائة و استشهد في سنة ٧٨٦ «٣»، فكان عمره الشريف اثنتين و خمسين سنة. و صرّح في أربعين، أن فخر المحققين أجازه في داره بالحلة سنة ٧٥١ «٤»، و كذا السيد عميد الدين في الحضرة «٥» الحائرية، و ابن نما بعد هذا التاريخ «٦»

(١) تقدم في: ١٤٦.

(٢) شرح الشرائع: مخطوط.

(٣) في المشجرة: ٧٩٥، و هو اشتباه.

(٤) الأربعون حديثاً للشهيد الأول: ٢ / ٢١.

(٥) الأربعون حديثاً للشهيد الأول: ١٧.

(٦) الأربعون حديثاً للشهيد الأول: ٣ / ٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٠٣

بسنة، و كذا ابن معية بعده «١» بسنة، و المطار آبادي بعده «٢» بسنة، فعلم أنه (رحمه الله) ارتحل إلى العراق و تلمذ على تلامذة العلامة رحمه الله أوائل بلوغه، و هم جماعة كثيرة نشير إلى أساميهم الشريفة.

و قال (رحمه الله) في إجازته لابن الخازن: و أما مصنّفات العامة و مروياتهم، فإنّي أروى عن نحو من أربعين شيخاً من علمائهم، بمكة و المدينة و دار السلام بغداد و مصر و دمشق و بيت المقدس و مقام الخليل إبراهيم عليه السلام «٣».

و من تأمل في مدّة عمره الشريف، و مسافرتة إلى تلك البلاد، و تصانيفه الرائقة في الفنون الشرعية، و إنظاره الدقيقة، و تبجّره في الفنون العربية و الأشعار و القصص النافعة - كما يظهر من مجاميعه - يعلم أنه من الذين اختارهم الله تعالى لتكميل عباده و عمارة بلاده، و أن كلّ ما قيل أو يقال في حقّه فهو دون مقامه و مرتبته.

قال المحقق الثاني في إجازته للقاضي صفى الدين عيسى: و مرويات شيخنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام علامة المتقدمين، و رئيس المتأخرين، حلّال المشكلات، و كشّاف المعضلات، صاحب التحقيقات الفائقة و التدقيقات الرائقة، حبر العلماء، و علم الفقهاء، شمس الملة و الحق و الدين، أبى عبد الله محمّد بن مكّي الملقب بالشهيد، رفع الله درجته في عليين، و حشره في زمرة أئمة الطاهرين [صلوات الله عليهم أجمعين] «٤» ثم ساق سنده إليه و قال: و لنا إلى شيخنا هذا عدّة أسانيد آخر، و لنا به مزيد اختصاص، لأنّه شيخ

(١) الأربعون حديثاً للشهيد الأول: ٥/٢٦.

(٢) الأربعون حديثاً للشهيد الأول: ٤/٢٤.

(٣) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٩٠.

(٤) ما بين المعقوفين من المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٠٤

أسلافنا، و اختصاصهم به أمر مشهور، إلا أن هذا الإسناد أجلها «١».

وقال الشهيد الثاني في إجازته الكبيرة: و أما مصنفات شيخنا الإمام الأعظم، محيي ما درس من سنن المرسلين، و محقق حقائق الأولين و الآخرين، الإمام السعيد أبي عبد الله الشهيد «٢».

و في أول المقابيس: و منها الشهيد الشيخ الهمام، قدوة الأنام و فريضة الأيام، علامة العلماء العظام، مفتى طوائف الإسلام، ملاذ الفضلاء الكرام، خزيت طريق التحقيق، مالك أزمه الفضل بالنظر الدقيق، مهذب مسائل الدين الوثيق، مقرب مقاصد الشريعة من كل فج عميق، السارح في مسارح العرفاء و المتألهين، العارج إلى أعلا مراتب العلماء الفقهاء المتبحرين، و أقصى منازل الشهداء السعداء المنتجبين «٣». إلى آخره.

و قوله (رحمه الله): و أقصى منازل الشهداء، إشارة إلى كفيّة شهادته، و أنه (رحمه الله) قتل بأفزع أقسام القتل و أشده، و أحرقه لقلوب المؤمنين.

قال العلامة المجلسي (رحمه الله) في البحار: وجدت في بعض المواضع ما هذه صورته: قال السيد عزّ الدين بن حمزة بن محسن الحسيني رحمه الله وجدت بخطّ شيخنا المرحوم المغفور، العالم العابد، أبي عبد الله المقداد السيوري ما هذا صورته: كانت وفاة شيخنا الأعظم، الشهيد الأكرم - أعنى شمس الدين محمد بن مكّي قدس في حظيرة القدس سرّه - تاسع عشر «٤» جمادى الأولى سنة ست و ثمانين و سبعمائة، قتل بالسيف، ثم صلب، ثم رجم، ثم أحرق ببلدة دمشق، لعن الله الفاعلين لذلك، و الراضين به، في دولة بيدمر

(١) بحار الأنوار ١٠٨: ٧٠.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨: ١٤٩.

(٣) مقابيس الأنوار: ١٣.

(٤) في البحار: تاسع جمادى الأولى.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٠٥

و سلطنة برقوق، بفتوى المالكي يسمى: برهان الدين، و عباد بن جماعة الشافعي، و تعصّب عليه في ذلك جماعة كثيرة بعد أن حبس في القلعة الدمشقية سنة كاملة.

و كان سبب حبسه أن وشى به تقى الدين (الجبلي أو) «١» الخيامي بعد ظهور أماره الارتداد منه، و أنّه كان عاملاً. ثم بعد وفاة هذا الواشي «٢» قام على طريقته شخص اسمه يوسف بن يحيى و ارتدّ عن مذهب الإمامية، و كتب محضراً شتّع فيه على الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي ما قالته الشيعة و معتقداتهم، و أنّه كان أفتى بها الشيخ ابن مكّي، و كتب في ذلك المحضر سبعون نفساً من أهل الجبل ممّن يقول بالإمامة و التشيع، و ارتدوا عن ذلك، و كتبوا خطوطهم تعصباً مع يوسف بن يحيى في هذا الشأن، و كتب في هذا ما يزيد على ألف من أهل السواحل من المتسنّين، و أثبتوا ذلك عند قاضي بيروت - و قيل: قاضي صيدا - و أتوا بالمحضر إلى

القاضي ابن جماعة لعنه الله بدمشق فنزله إلى القاضي المالكي وقال له: تحكم فيه بمذهبك وإلا عزلتك. فجمع الملك بيدم الأمرء والقضاء والشيخ لعنهم الله جميعاً، وأحضروا الشيخ رحمه الله وأحضروا المحضر وقرئ عليه فأنكر ذلك، وذكر أنه غير معتقد له - مراعيًا للتقية الواجبة - فلم يقبل ذلك منه، وقيل له: قد ثبت ذلك شرعاً، ولا ينتقض حكم القاضي. فقال الشيخ للقاضي ابن جماعة: إني شافعي المذهب، وأنت إمام المذهب وقاضيه، فأحكم في بمذهبك. وإنما قال الشيخ ذلك لأن الشافعي يجوز توبه المرتد عنده.

(١) ما بين القوسين لم يرد في المصدر.

(٢) نسخة بدل: الفاجر (منه قدس سره).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٠٦

فقال ابن جماعة: على مذهبي يجب حبسك سنة كاملة، ثم استتابتك، أما الحبس فقد حبست، ولكن أنت استغفر الله حتى أحكم بإسلامك. فقال الشيخ: ما فعلت ما يوجب الاستغفار، خوفاً من أن يستغفر فيثبت عليه الذنب. فاستغله ابن جماعة لعنه الله وأكد عليه، فأبى عن الاستغفار، فسارّه ساعة ثم قال: استغفرت، فثبت الذنب.

ثم قال - للمالكي - «١»: الآن ما عاد الحكم إليّ، غدرا «٢» منه و عنادا لأهل البيت عليهم السلام. ثم قال عباد: الحكم عاد إلى المالكي. فقام المالكي وتوضاً و صلى ركعتين ثم قال: حكمت بإهراق دمك، فألبسوه اللباس، و فعل به ما قلناه من القتل و الصلب و الرجم و الإحراق، و ساعد في إحراقه شخص يقال له: محمد بن الترمذي «٣»، و كان تاجراً فاجراً، لعنه الله عليهم أجمعين «٤». انتهى. قال المجلسي (رحمه الله): وجد بخط ولد الشيخ الشهيد علي، إجازة والده الشهيد للشيخ ابن الخازن الحائري، التي كانت بخط أبيه. الشهيد المجيز المذكور، ما هذه صورته: استشهد والدي الإمام العلامة كاتب الخط الشريف شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مكى بن محمد بن حامد، شهيدا حريقاً بعده بالنار، يوم الخميس تاسع جمادى الأولى، سنة ست و ثمانين و سبعمائة، و كل ذلك فعل برحمة قلعة دمشق «٥». انتهى.

و اعلم أنه (رحمه الله) أول من لقب بالشهيد، و أول من هدب كتاب

(١) لم يرد في المصدر.

(٢) في المخطوطة: عذرا، و ما أثبتناه من المصدر.

(٣) في المصدر: الترمذي.

(٤) بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٥.

(٥) بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٦.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٠٧

الفقه عن نقل أقاويل المخالفين، و ذكر آراء المبدعين، و قد أكمل الله تعالى له النعمة، و جعل العلم و الفضل و التقوى فيه و في ولده و أهل بيته.

أما زوجته ففي الأمل: أم علي زوجة الشيخ الشهيد كانت فاضلة، تقية، فقيهة، عابدة، و كان الشهيد (رحمه الله) يثنى عليها، و يأمر النساء بالرجوع إليها «١».

و أما ولده: فمن الذكور:

الشيخ رضى الدين أبو طالب محمّد.
 و الشيخ ضياء الدين أبو القاسم- أو أبو الحسن- على، و قد مرّ «٢» ذكرهما، و أنّهما من الفقهاء المشايخ الأجلاء.
 و الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن. فى الأمل: فاضل محقق فقيه، يروى عن أبيه. و قد أجاز له، و لأخيه رضى الدين أبى طالب
 محمّد، و لأخيه ضياء الدين أبى القاسم على «٣».
 و من أحفاد الشيخ ضياء الدين الشيخ خير الدين بن عبد الرزاق بن مكّى بن عبد الرزاق بن ضياء الدين على.
 فى الرياض: هو من أجلة أحفاد شيخنا الشهيد قدس سره فاضل عالم، فقيه متكلم، محقق مدقق، جامع للعلوم العقلية و النقلية و الأدبية
 و الرياضية، و كان معاصرا للشيخ (البهائى و هو) «٤» قد سكن بشيراز مدة طويلة، و قد نقل أنه لما أَلف البهائى كتاب الحبل المتين
 أرسله إليه بشيراز ليطلع فيه و يستحسنه، و كان البهائى يعتقد و يمدحه، و بعد ما طالعه كتب عليه التعليقات، و حواشى

(١) أمل الآمل ١: ١٩٣/٢١٤.

(٢) تقدم ذكرهما- على التوالى:- ٢٧٦، ٢٧٣.

(٣) أمل الآمل ١: ٦٧/٥٨.

(٤) ما بين القوسين لم يرد فى المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٠٨

و تحقيقات، بل مؤاخذات أيضا.

و لهذا الشيخ أولاد و أحفاد، و هم إلى الآن موجودون يسكنون فى بلدة طهران، و منهم الشيخ خير الدين المعاصر لنا، و هو أيضا
 رجل مؤمن صالح فاضل خير لا بأس به.
 و بالجملة سلسلته خلف عن سلف كانوا أهل الخير و البركة أسما و رسما، و له من المؤلفات كتب فى الفقه و الرياضى، و غيرهما «١».
 انتهى.

و من الإناث: أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشايخ، فى الأمل: إنّها قد كانت عالمة فاضلة فقيهة، سالحة عابدة، سمعت من
 المشايخ مدحها و الثناء عليها، تروى عن أبيها و عن ابن معية شيخ والدها- إجازة- و كان أبوها يثنى عليها، و يأمر النساء بالافتداء بها
 و الرجوع إليها فى أحكام الحيض و الصلاة و نحوها «٢». انتهى.

قال الشهيد الثانى فى إجازته الكبيرة: و رأيت خطّ هذا السيّد المعظم- يعنى تاج الدين بن معية- بالإجازة لشيخنا الشهيد شمس الدين
 محمّد بن مكّى، و لولديه محمّد و على، و لأختهما أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشايخ «٣».

هذا، و أمّا والده، فقال المحقق الشيخ حسن صاحب المعالم فى إجازته الكبيرة:

و وجدت بخطّ شيخنا الشهيد فى آخر الإجازة السابقة، تحت خطّ شيخ محمّد ابن صالح كاتبها، ما هذا لفظه: أروى جميع هذه عن
 الشيخ العلامة الأديب، رضى الحق و الدين، أبى الحسن على ابن المرحوم المغفور العالم الشيخ السعيد جمال الدين أحمد الحلّى
 المعروف: بابن المزيدي، عن المجيز المرحوم بلا

(١) رياض العلماء ٢: ٢٦٠.

(٢) أمل الآمل ١: ١٩٣/٢١٣.

(٣) انظر بحار الأنوار ١٠٨: ١٥٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٠٩

واسطة. فقد أجزت روايتها ورواية جميع ما صنفته و ألفته و رويته لأولادى الثلاثة: رضى الدين أبى طالب محمّد، و ضياء الدين أبى القاسم على، و جمال الدين أبى منصور الحسن، أسأل الله جلّ جلاله أن يصلى على محمّد و آل محمّد، و أن يبلغنى فيهم أملى من كلّ خير، و أن يجعلهم أولياء لله مطيعين له، و أن يجعل لهم ذرية صالحه عالمين عاملين، انه أرحم الراحمين.

و قد كان والدى جمال الدين أبو محمّد مكى رحمه الله من تلامذة المجاز له الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان، و المترددين إليه إلى حين سفره إلى الحجاز الشريف، و وفاته بطيبة في نحو سنة ثمان و عشرين و سبعمائة أو ما قاربها، رحمه الله عليهم أجمعين، انتهى «١».

و مما ينبغي التنبيه عليه في هذا المقام، أن كتابه الشريف المسمى بالدروس غير تام، لا يوجد فيه من أبواب الفقه: الضمان، العارية، الوديعة، المضاربة، الإجارة، الوكالة، السبق و الرماية، النكاح، الطلاق، الخلع، المبرأة، الإيلاء، الظهار، العهد، الحدود، القصاص، الديات. و نهض لإكماله و إتمامه العالم الجليل السيد جعفر الملحوس، و ذكر في آخره: أنه لما رآه حسرة بين العلماء ندبت نفسى على قلّة البضاعة و عدم الفراغ و كؤود الزمان و جور أهله، أطمعت نفسى فى إكماله، ففند ما أطمعت نفسى فيه. إلى أن ذكر بعض الوصايا لولده.

منها: عليك - يا بنى - بإجلال العلماء العاملين الذين لم يتخذوا العلم بضاعهً للدنيا، الذين شروا أنفسهم لله، الذين مدحهم الله فى محكم كتابه بقوله سبحانه و الدّين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلنا و إنّ الله لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ «٢».

(١) انظر كذلك بحار الأنوار ١٠٩: ٢٠.

(٢) العنكبوت ٢٩: ٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣١٠

و تدبّر ما قلت لك، و تحفظ عنى ما أوصيتك به هنا، و فى كتابنا الموسوم بالمنتخب، تكن من الفائزين، فهناك قد بسطت لك قولى فيما أردتكم به.

إلى أن قال: و وافق الفراغ من جمعه و كتابته آخر نهار العصر، سادس عشرين شهر رجب الأصبّ المبارك سنة ست و ثلاثين و ثمانمائة هجرية نبوية، على يد العبد الضعيف جعفر بن أحمد الملحوس الحسنى «١» انتهى.

و هذا الكتاب الشريف موجود الآن فى مدرسة فاضل خان المتصلة بالحرم الشريف الرضوى على مشرفه السلام، و لم أجد للسيد المذكور ترجمه فيما عندى من تراجم العلماء، إلّا أنّه يظهر من هذا الكتاب علوّ فهمه، و تبخّره و استقامته.

و فى آخر بلدة الحلة صحن وسيع و قبّه عالية تعرف هناك بقبّه الشيخ منتجب الدين يحيى بن سعيد ابن عمّ المحقق.

و يقال: فى القبة المذكورة قبر سيف الدولة ابن ديبس ممصرّ الحلمه، و ليس لهما أثر محرّر أو صخرة أو تاريخ، و على الصخرة

الكاشى المثبتة على باب القبة منقوش بخط قديم: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَلْ يَشْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ

أُولُو الْأَلْبَابِ «٢». هذا قبر العالم العامل الفاضل الكامل قدوة العارفين، و عمدة العاملين، سرّ علوم أهل البيت، المنزّه فى فتواه عن عسى

و لعل و لیت، مشيّد قواعد الإرشاد، و مههد شرائع السداد، مالك أزمه الفضل بتقريره، و سالک مسالك العدل بتهديبه و تحريره،

جامع ما تفرق من الأوصاف، حاوى ما تعجز عن شرح منهاجه ألسن الوصّاف، تذكرة الفقهاء، و تبصرة العلماء، و لمعه يستغنى بها

لاقتباس العلوم، و ذكرى يتوصّل بها إلى إثبات كلّ منطوق و مفهوم، كاشف مشكلات الدروس، شمس الملهة و الحق

(١) إكمال الدروس: مخطوط.

(٢) الزمر ٣٩: ٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣١١

و الدنيا و الدين، السيد محمّد جلال الدين بن جعفر ملحوس، أسكنه الله فسيح الجنان، و جاد على ذلك الوجه الجميل بالعارض الهتان. انتهى.

فهو ابن صاحب التكملة، و لعله مدفون مع والده، و الله العالم.

تنبيه: عدّ المجلسي من جملة كتب الشهيد كتاب الاستدراك، في الفصل الأول من أول بحاره «١».

و قال في الفصل الثاني: و مؤلفات الشهيد مشهورة كمؤلفها العلامة، إلّا كتاب الاستدراك، فأني لم أظفر بأصل الكتاب، و وجدت أخباراً مأخوذة منه بخطّ الشيخ الفاضل محمّد بن علي الجبعي، و ذكر أنه نقلها من خطّ الشهيد رفع الله درجته «٢» انتهى.

و هذه غفلة عجيبة منه، فإنّ الشهيد ينقل عن الاستدراك في المأخذ الذي ذكره و وصل إلينا بحمد الله تعالى، و صرح بأنّه من القدماء.

قال في موضع من تلك المجموعة: هذه من دعوات مولانا الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام في دخلاته على المنصور، و قد ذكر صاحب الاستدراك منها ثلاثاً و عشرين، و هو يروي عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه و طبقته، و عن جماعة بمصر و خراسان «٣». انتهى، فعّد الاستدراك من كتبه سهو ظاهر.

و اعلم أن طرق إجازات علمائنا على كثرتها و تشبّتها تنتهي إلى هذا الشيخ العظيم الشأن، و لم أعر على طريق لا تمرّ عليه إلّا على قليل أشار إليها صاحب المعالم في إجازته «٤».

(١) بحار الأنوار ١: ١٠.

(٢) بحار الأنوار ١: ٢٩.

(٣) مجموعة الشهيد: ١٤٧.

(٤) بحار الأنوار ١٠٩: ١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣١٢

[في ذكر مشجرة مشايخ الشهيد الأول]

إشارة

و يروي قدس الله سره: عن جم غفير من حفاظ الدين، و حراس الشرع المبين، جلّهم من تلامذة آية الله في العالمين «١».

[الأول السيد تاج الدين أبو عبد الله محمّد بن جلال الدين أبي جعفر القاسم العلوي الحسنى الديباجي المعروف بابن معية]

إشارة

أولهم: السيد الجليل العالم النسابة، تاج الدين أبو عبد الله محمّد ابن السيد جلال الدين أبي جعفر القاسم بن الحسين بن القاسم بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن أحمد بن المحسن بن الحسين بن محمّد بن الحسين القصري ابن أبي الطيب محمّد بن الحسين القيومي ابن أبي القاسم علي ابن أبي عبد الله الحسين الخطيب بالكوفة ابن أبي القاسم علي - المعروف بابن معية - بن الحسن (بن الحسن) «٢» بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الإمام السبط أبي محمّد الحسن عليه السلام، العلوي الحسنى

الديباجي.

قال الشهيد (رحمه الله) في مجموعته: مات السيد المذكور ثامن ربيع الآخر سنة ست و سبعين و سبعمائة بالحلة، و حمل إلى مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه الصلاة و السلام.

قال (رحمه الله): قد أجاز لي هذا السيد مرارا، و أجاز لولدي أبي طالب محمد و أبي القاسم علي، في سنة ست و سبعين و سبعمائة قبل موته، و خطه عندي شاهدا «٣». انتهى.

و هذا السيد جليل القدر، عظيم الشأن، واسع الرواية، كثير المشايخ.

قال تلميذه في كتاب عمدة الطالب، في ترجمة والده: و له ابنان أحدهما:

زكي الدين مات عن بنت و انقرض، و الآخر: شيخى المولى السيد العالم، الفاضل الفقيه، الحاسب النسابة، المصنّف، اليه انتهى علم النسب في زمانه،

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٦-٢٠١.

(٢) ما بين القوسين لم يرد في المخطوطة، انظر عمدة الطالب: ١٦٢.

(٣) مجموعة الشهيد: المجموعة التي بأيدينا لم يرد فيها ذلك.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣١٣

و له الإسناد العالية و السماعات الشريفة. إلى آخر ما قال «١».

و في الأمل: فاضل عالم، جليل القدر، شاعر أديب، يروى عنه الشهيد، و ذكر في بعض إجازاته أنه أعجوبة الزمان في جميع الفضائل و المآثر «٢».

انتهى.

قال الشهيد في مجموعته- التي كلّها بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي:-

قال القاضي تاج الدين: لما أذن لي والدي بالفتيا ناولني رقعته، قال: اكتب عليها، فلما أمسكت القلم قبض على يدي و قال: أمسك فإنك لا تدري أين يؤدّيك قلمك، ثم قال: هكذا فعل معي شيخى لما أذن لي، و قال لي شيخى:

هكذا فعل معي شيخى «٣».

و من كلام القاضي تاج الدين دام ظلّه: إن القول في الدين، و الإقدام على مخالفة ما استقرت عليه فتوى الأكثرين ليس بالهين، إنّما هي دماء تسفك و تسفح، و أعراض تهتك و تفضح، و فروج تحلّل و تفتح، و صدور تضيق أو تشرح، و قلوب تكسر أو تجبر أو تفسح، و أموال تباذل بها و تسمح، و نظام وجود يفسد أو يصلح، و أمانات تنزع أو تودع، و مقادير ترفع أو توضع، و أعمال تشهد على الله أنّها صالحة أو طالحة، و كرة يحكم بأنها خاسرة أو رابحة، و إن ذلك في الحقيقة منسوب إلى الله، إليه يعزوه، و عنه يقوله، و على نفسه ينادى بأنّه الشرع الذي جاء به عن الله و رسوله صلّى الله عليه و آله «٤». انتهى.

و قد مرّ في أول هذه الفائدة «٥»، إنّ المحقق صاحب المعالم قال في إجازته

(١) عمدة الطالب: ١٦٩.

(٢) أمل الآمل ٢: ٢٩٤.

(٣) مجموعة الشهيد:

(٤) لم نعثر عليه.

(٥) مرّ في صفحة ١٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣١٤

الكبيرة: إن السيد الأجل، العلامة النسابة، تاج الدين أبا عبد الله محمد بن السيد أبي القاسم بن معية الديباجي الحسني، يروي عن جدهم غير من علمائنا الذين كانوا في عصره، و أسماؤهم مسطورة بخطه في إجازته لشيخنا الشهيد الأول و هي عندي «١». ثم أوردتها، و هم ثلاثون من أعظم العلماء كما عرفت، إلّا أنّا عثرنا على إسناد له عال إلى الإمام العسكري عليه السلام و هو من خصائصه.

ففي المجموعة المتقدمة قال الشيخ الجباعي: قال السيد تاج الدين محمد بن معية الحسني - أحسن الله إليه - حدثني والدي القاسم بن الحسين بن معية الحسني - تجاوز الله عن سيئاته - إن المعمر بن غوث السبسي ورد إلى الحلّة مرتين: إحداها قديمة لا - أحقق تاريخها، و الأخرى قبل فتح بغداد بستين.

قال والدي: و كنت حينئذ ابن ثمان سنوات، و نزل على الفقيه مفيد بن جهم، و تردّد إليه الناس، و زاره خالي السعيد تاج الدين بن معية و أنا معه طفل ابن ثمان سنوات، و رأيتة و كان شيخا طوالا من الرجال يعدّ في الكهول، و كان ذراعه كأنه الخشب الملحده، و يركب الخيل العتاق، و أقام أياما بالحلّة، و كان يحكى أنه كان أحد غلمان الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام، و أنه شاهد ولادة القائم عليه السلام.

قال والدي رحمه الله: و سمعت الشيخ مفيد الدين بن جهم يحكى بعد مفارقتة و سفره عن الحلّة أنه قال: أخبرنا بشيء لا يمكننا الآن إشاعته، و كانوا يقولون أنه أخبره بزوال ملك بني العباس، فلما مضى لذلك سنتان أو ما يقاربهما أخذت بغداد، و قتل المستعصم، و انقرض ملك بني العباس، فسبحان من له الدوام و البقاء.

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣١٥

و كتب ذلك محمد بن علي الجباعي، من خط السيد تاج الدين، يوم الثلاثاء في شعبان سنة تسع و خمسين و ثمانمائة «١».

و نقل الجباعي من خط السيد خبيرين بهذا الإسناد:

أحدهما: بالإسناد عن المعمر بن غوث السبسي، عن أبي الحسن الراعي، عن نوفل السلمى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:

إن الله خلق خلقا من رحمته لرحمته برحمته، و هم الذين يقضون الحوائج للناس، فمن استطاع منكم أن يكون منهم فليكن «٢».

و الثاني: بالإسناد عنه، عن الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام، أنه قال: أحسن ظنك و لو بحجر يطرح الله شره فيه فتناول حظك منه، فقلت: أيّدك الله، حتى بحجر؟ قال: أفلا ترى الحجر الأسود «٣»؟

انتهى.

قال ابن أبي جمهور في أوائل عوالي اللآلي: و حدثني المولى العالم الواعظ وجيه الدين عبد الله ابن المولى علاء الدين فتح الله بن عبد الملك بن فتحان الواعظ - القمي الأصل القاشاني المسكن - عن جده عبد الملك، عن الشيخ الكامل العلامة خاتمة المجتهدين أبي العباس احمد بن فهد قال: حدثني المولى السيد العلامة أبو العز جلال الدين عبد الله بن سعيد المرحوم شرف شاه الحسيني (رضى الله عنه) قال: حدثني شيخى الإمام العلامة مولانا نصير الدين علي بن محمد القاشاني قدس الله نفسه قال: حدثني السيد جلال الدين بن دار الصخر قال: حدثني الشيخ الفقيه نجم الدين أبو القاسم بن سعيد قال:

حدثني الشيخ الفقيه مفيد الدين محمد بن الجهم قال: حدثني المعمر السبسي

(١) مجموعة الشهيد: لم نعر على ذلك في ما بأيدينا.

(٢) مجموعة الشهيد: لم نعر على ذلك في ما بأيدينا.

(٣) مجموعة الشهيد: لم نعر على ذلك في ما بأيدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣١٦

قال: سمعت من مولاي أبي محمد الحسن العسكري عليه و علي آباءه و ولده أفضل الصلاة و السلام يقول: أحسن ظنك. إلى آخره، و فيه: يطرح الله فيه سره - بالسین المهملة «١» - .

ولا- يخفى أن رواية مثل المحقق هذا الخبر بهذا السند من الشواهد الجزميّة على صحّة الحكاية المذكورة، و العجب أن السيد المحدث السيد نعمّة الله الجزائري في شرحه «٢» على العوالي أشار إلى المتن و لم يلتفت إلى سنده، و أن ابن جهم الفقيه كيف يروى عن الإمام العسكري عليه السلام بواسطة واحدة و بينهما قريب من أربعمئة سنة: فهو إما مرسل يبعده قوله: حدثني و سمعت، أو مشتمل على أمر غريب لا بدّ من الإشارة إليه، و قد أوضحناه بحمد الله تعالى.

و اعلم أن الشهيد (رحمه الله) يشارك شيخه هذا في الرواية عن كثير من مشايخه، فإنهما متقاربا العصر، إذ بين وفاتيهما عشر سنين، فلذا أعرضنا عن ذكرهم و طرقهم حذرا من التكرار، و بقي جمع لم نعر على رواية الشهيد عنهم، فلا بد من الإشارة إلى بعضهم:

[في ذكر مشجرة مشايخ السيد تاج الدين الديباجي ابن معية]

[الأول السيد علم الدين المرتضى على بن جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد]

الأول: العالم الجليل السيد علم الدين المرتضى على ابن السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد ابن السيد النسابة شيخ الشرف فخار بن معد ابن فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن الحسين بن محمد الحائري ابن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام.

قال صاحب عمدة الطالب - في ذكر أبي الغنائم محمد -: فمن عقب أبي

(١) عوالي اللآلي ١: ٢٤.

(٢) شرح عوالي اللآلي: غير متوفر لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣١٧

الغنائم: آل شتى، و آل فخار، منهم شيخنا علم الدين المرتضى على ابن شيخنا جلال الدين عبد الحميد بن شيخنا شمس الدين فخار بن معد «١».

إلى آخره.

و السيد تاج الدين لم يعبر عن أحد مشايخه الذين ذكر أساميهم بقوله:

شيخى، إلّا هذا السيد فقال: و شيخى السعيد المرحوم علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن فخار الموسوى. و منه يعلم مزيد اختصاصه به و أخذه عنه.

و في الأمل - بعد الترجمة -: فاضل فقيه، يروى ابن معية، عنه [عن أبيه] «٢» عن جده فخار. له كتاب الأنوار المضيئة في أحوال المهدي عليه السلام «٣»، انتهى.

و فيه و هم من جهتين، فإنّ الأنوار المضيئة «٤» - كما مرّ - لسميته النيلي المتأخر عنه و ليس في أحوال المهدي عليه السلام و إن ذكر

حاله فيه.

و لصاحب الرياض و الروضات «٥» هنا أوهام و اختلاط لم نر فائدة في التعرض لها.
عن والده السيد النسابة. و زين مسند النقابة، جلال الدين عبد الحميد.
في الأمل: كان فاضلا محدثا راويا عن تلامذة ابن شهر آشوب، عنه.
له كتاب ينقل عنه الحسن بن سليمان بن خالد الحلبي في مختصر البصائر «٦»،

(١) عمدة الطالب: ٢١٦.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر، و كذلك انظر رياض العلماء ٤: ٩٠.

(٣) أمل الآمل ٢: ١٩١.

(٤) نسب الوهم للآخرين، و هو قد و هم في المشجرة في نسبه.

(٥) انظر رياض العلماء ٤: ٩٠ و روضات الجنات ٥: ٣٤٨.

(٦) أمل الآمل ٢: ١٤٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣١٨

انتهى.

و فيه أوهام:

الأول: إنه لا يروى عن تلامذة السروي، و هو ظاهر لمن عرف طبقاتهم.

الثاني: أن الحسن بن سليمان لم يذكر له كتابا، و إنما قال في المختصر هكذا: و مما رواه لي و رويته عنه «١». إلى آخره. و هو أعم
من نقله عن كتابه أو جعله شيخا لإجازة الرواية عن كتب من تقدم عليه.

الثالث: أن المذكور في المختصر هكذا: و مما رواه لي، و رويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن السيد عبد الكريم بن عبد
الحميد الحسيني «٢». إلى آخره. و أنت خبير بأن المراد منه السيد علي صاحب الأنوار المضيئة، الذي يروى عن الشهيد، الراوى عن
السيد تاج الدين، الراوى (عن السيد علي الراوى) «٣» عن أبيه عبد الحميد. فكيف يروى عنه صاحب المختصر و هو متأخر عنه
بطبقات؟

الرابع: أن الموجود في المختصر الابن لا الأب، فلا ربط له بالترجمة.

عن والده الأرشد الأسعد فخار بن معد، الآتى في مشايخ المحقق الحلبي (رحمه الله) «٤».

الثاني: ظهير الدين محمد بن فخر المحققين «٥»

في الأمل: كان

(١) مختصر بصائر الدرجات: ٥٠.

(٢) مختصر بصائر الدرجات: ٥٠.

(٣) ما بين القوسين لم يرد في المخطوطة.

(٤) يأتي في: ٤٠٩ و ٤١٩.

(٥) ذكره في المشجرة، و هو من مشايخ ابن معية، هذا و يروى عن والده فخر المحققين، عن جدّه العلامة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣١٩

فاضلاً فقيهاً وجيهاً، يروى عنه ابن معيَّة، و يروى عن أبيه، عن جدّه العلامة «١».

الثالث: السيّد السعيد مجد الدين محمّد بن علي الأعرج الحسيني «٢»

العالم الفاضل الفقيه، والد السيدين الجليلين: ضياء الدين عبد الله، و عميد الدين عبد المطلب. يروى عن العلامة (رحمه الله).

الرابع: السيد أبو القاسم علي «٣» ابن السيد غياث الدين عبد الكريم ابن طاوس

في الأمل: كان فاضلاً صدوقاً «٤».

و في الرياض: رأيت بخط ابن داود علي آخر نسخة من كتاب الفصيح المنظوم لثعلب، نظم ابن أبي الحديد المعتزلي، بهذه العبارة: بلغت المعارضة بخط المصنّف مع مولانا النقيب الطاهر العلامة مالك الرق رضى الملة و الحق و الدين، جلال الإسلام و المسلمين، أبي القاسم علي ابن مولانا الطاهر السعيد الإمام غياث الحق و الدين عبد الكريم ابن الطاوس العلوي الحسنى، عزّ نصره، و زيدت فضائله.

كتبه مملوكه حقاً حسن بن علي بن داود - غفر الله له - في ثالث عشر من شهر رمضان المبارك من سنة إحدى و سبعمائة حامداً مصلياً مستغفراً «٥».

١- عن السيد عبد الحميد «٦» بن فخار، المتقدم «٧» - ذكره.

(١) أمل الآمل ٢: ٣٠٠.

(٢) ذكره في المشجرة و قال: السيد مجد الدين أبي الفوارس محمد، و يروى الشهيد الأول عنه بواسطة ولده السيد عميد الدين بن أبي الفوارس صاحب منية اللبيب.

(٣) أورده في المشجرة ضمن مشايخ ابن معيَّة، و هو يروى عن والده.

(٤) أمل الآمل ٢: ٥٧٨ / ١٩٣.

(٥) رياض العلماء ٤: ١٢٣.

(٦) يبدو أن طريق السيد علي بن طاوس منحصره بأبيه السيد عبد الكريم. و لم يورد في المشجرة روايته عن السيد عبد الحميد.

(٧) تقدم في: ٣١٦.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٢٠

قال في الرياض: رأيت علي ظهر نسخة من كتاب المجدي في أنساب الطالبين، تأليف الشريف أبي الحسن علي بن محمّد بن علي العلوي «١» العمرى النسابة، صورة إجازة من السيد عبد الحميد بن فخار الموسوى لوالد هذا السيد، أعنى عبد الكريم - المذكور - و له أيضاً، و هذه صورتها: قرأ عليّ السيد الإمام العلامة البارع القدوة المحقق المدقق، الحسيب النسيب، الفقيه الكامل، النقيب الطاهر، غياث الدين، جلال الملة، ملك السادة، مفتى الفرق، علم الهدى، ذو الحسين و النسيب، أبو المظفر عبد الكريم بن المولى السيد السعيد، الإمام العلامة، فقيه أهل البيت عليهم السلام جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد طاوس «٢» العلوي الحسنى - زاد الله في شرفه، و أحيى بفضائله ذكر سلفه - هذا الكتاب المجدي من أوّله إلى آخره، قراءة مهذبة مؤذنة بعزير فضائله، دالّة علي ما خصّه الله به ممّا هو غنى عن دلائله، و نقب من مشكلاته، و استشرح عن دقائق محسناته أيضاً.

و كان في جملة هذه العبارة: و أجزت له و لولده السيد المطهر المبارك المعظم رضى الدين أبي القاسم عليّ، أمتعته الله بطول حياته

«٣».

٢- وعن والده الجليل غياث الدين عبد الكريم بن جلال الدين أحمد ابن طاوس، نادرة الزمان، و أعجوبة الدهر الخوّان، صاحب المقامات و الكرامات، كما أشار إليه الشهيد الثاني في إجازته الكبيرة «٤». قال تلميذه الأرشد تقى الدين الحسن بن داود في رجاله: سيدنا الإمام

(١) ورد لفظ العلوى في الحجرية فوق لفظ العمري.

(٢) في الرياض: محمد بن طاوس.

(٣) رياض العلماء ٤: ١٢٣ و ٣: ١٦٦.

(٤) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٢١

المعظم غياث الدين الفقيه، النسابة النحوى العروضى، الزاهد العابد، أبو المظفر قدس الله روحه انتهت رئاسة السادات و ذوى النواميس إليه، و كان أوحد زمانه، حائرى المولد، حلّى المنشأ، بغدادى التحصيل، كاظمى الخاتمة، ولد في شعبان سنة ٦٤٨، و توفى في شوال سنة ٦٩٣، و كان عمره خمسا و أربعين سنة «١» و أياما، كنت قرينه طفلين إلى أن توفى، ما رأيت قبله و لا بعده بخلقه، و جميل قاعدته، و حلو معاشرته ثانيا، و لا لذكائه و قوّة حافظته مماثلا، ما دخل ذهنه شىء قطّ فكاد ينساه، حفظ القرآن في مدّة يسيرة و له إحدى عشرة سنة، اشتغل بالكتابة و استغنى عن المعلم في أربعين يوما و عمره إذ ذاك أربع سنين، و لا تحصى مناقبه و فضائله، و له كتب.

منها: الشمل المنظوم في مصنفي العلوم، ما لأصحابنا مثله.

و منها كتاب: فرحة الغرى بصرحة الغرى، و غير ذلك «٢».

و في الرياض: و قد لخص بعض العلماء كتابه هذا- يعنى الفرحة- و سماه: الدلائل البرهانية في تصحيح الحضرة الغروية رأيته بطهران و لم أعرف مؤلفه «٣».

قلت: و ترجمة العلامة المجلسي (رحمه الله) بالفارسية.

و هو كتاب حسن كثير الفوائد.

و يظهر من قول ابن داود: كاظمى الخاتمة، أنه (رحمه الله) توفى في بلد الكاظم عليه السلام. و في الحلة السيفية مزار شريف ينسب إليه، يزار و يتبرك به، و نقله منها إليها بعيد في الغاية، و مثل هذا الإشكال يأتي في ترجمة عمّه

(١) ورد هنا زيادة: و شهرين.

(٢) رجال ابن داود: ١٣٠.

(٣) رياض العلماء ٣: ١٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٢٢

الأجل رضى الدين على ابن طاوس (رحمه الله).

و هذا السيد الجليل يروى عن جماعة من المشايخ الأجلّة:

الأول: نجم الدين المحقق، صاحب الشرائع «١».

الثاني: والده الأجل، أبو الفضائل أحمد «٢».

الثالث: عمه الأكمل، رضى الدين على «٣».

الرابع: الوزير الأعظم، الخواجه نصير المله و الدين «٤».

الخامس: الشيخ مفيد الدين بن جهم «٥».

السادس: ابن عم المحقق، نجيب الدين يحيى بن سعيد «٦».

السابع: السيد عبد الحميد بن فخار، المتقدم «٧» ذكره.

الثامن: الحكيم المحقق الشيخ ميثم شارح النهج «٨»، و تأتي إن شاء الله تعالى ترجمتهم و طرقهم فى ذكر مشايخ العلامة.

و فى روضات السيد الفاضل المعاصر- فى ذكر مشايخه بعد عدّ أكثر ما عددناه:- و الشريف أبى الحسن على بن محمد بن على العلوى العمري،

(١) تأتي ترجمته فى: ٤٦٦.

(٢) ورد فى المشجرة رواية تقى الدين حسين بن داود عنه و عن ابنه السيد عبد الكريم.

تأتي ترجمته فى: ٤٣٢.

(٣) تأتي ترجمته فى: ٤٣٩.

(٤) تأتي ترجمته فى: ٤٢٢.

(٥) يأتي فى: ٤٠٩.

(٦) يأتي فى: ٤١٤.

(٧) تقدم فى: ٣١٧.

(٨) يأتي فى: ٤٠٩.

هذا و فى المشجرة ذكر منهم: الثالث و الرابع و السابع و الثامن فقط، و ليس له طريق لأبيه حتى مع الواسطة، فلا حظ.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٢٣

النسابة مؤلف كتاب المجدى فى أنساب الطالبين «١». و نسب كل ذلك إلى كتاب الرياض، و ليس فيه منه أثر، و كيف يذكره من مشايخه و هذا الشريف صاحب المجدى كان من معاصرى السيد المرتضى و أضرابه، و لو كان فيه لكان عليه أن يستدرکه عليه، فإنه من الأوهام الظاهرة.

و الظاهر أنه اشتبه عليه صورة الإجازة، التى كتبها السيد عبد الحميد لغياث الدين السيد عبد الكريم، على ظهر كتاب المجدى، الذى قرأه عليه كما نقلناه «٢» فلا حظ، و الله العاصم.

[الخامس السيد جلال الدين جعفر بن على]

الخامس «٣»: السيد الجليل جلال الدين جعفر بن على ابن صاحب دار الصخر الحسينى.

عن المحقق «٤».

السادس: نصير الدين على بن محمد بن على القاشى

العالم المدقق الفهامة. فى الرياض: هو من أجله متأخرى متكلمى أصحابنا، و كبار فقهاءهم.

و فى مجالس القاضى: كان مولد هذا المولى بكاشان، و قد نشأ بالحلة، و كان معاصرا للقطب الراوندى، و كان معروفا بدقة الطبع و

حدّة الفهم، وفاق على حكماء عصره و فقهاء دهره، و كان دائماً يشتغل بالحلّة و بعداد بإفاده العلوم الدينيه، و المعارف اليقنيه. ثم عدّ بعض مؤلفاته، قال: و قال السيد حيدر الآملي في كتاب منبع

(١) روضات الجنات ٤: ٢٢٣.

(٢) تقدم في: ٤٢٠.

(٣) من مشايخ السيد أبي عبد الله ابن معيّه الحسنى، شيخ الشهيد الأول، بطرقه التي لم يثبت روايه الشهيد عنها كما مرّ.

(٤) لم يذكر هذا الطريق في المشجره.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٢٤

الأنوار «١» في مقام نقل اعتراضات أرباب الاستدلال بعجزهم عن الوصول إلى مرتبة تحقيق الحال: إنى سمعت هذا الكلام مرارا من العليم العامل، و الحكيم الفاضل، نصير الدين الكاشى، و كان يقول: غاية ما علمت فى مدّة ثمانين سنه من عمرى أن هذا المصنوع يحتاج إلى صانع، و مع هذا يقين عجائز أهل الكوفه أكثر من يقينى. فعليكم بالأعمال الصالحه، و لا تفارقوا طريقه الأئمة المعصومين عليهم السلام، فإنّ كل ما سواه فهو هوى و وسوسه، و مآله الحسرة و الندامه، و التوفيق من الصمد المعبود «٢». انتهى.

و فى مجموعه الشهيد: توفى الشيخ الإمام العلامة المحقق، أستاذ الفضلاء، نصير الدين على بن محمد القاشى، بالمشهد المقدس الغرورى سنه خمس و خمسين و سبعمائه «٣». انتهى.

و لم أعر على مشايخه إلّا على السيد جلال الدين - المتقدم «٤» - كما فى أول عوالى اللآلى «٥».

هذا و معرفه طرق سائر مشايخ السيد تاج الدين «٦» موقوفه إلى مزيد تتبع و تدبر، لا أجد إليهما سبيلا، فلنرجع إلى ذكر مشايخ شيخنا الشهيد.

(١) منبع الأنوار: مخطوط.

(٢) مجالس المؤمنین ٢: ٢١٦، رياض العلماء ٤: ١٨١.

(٣) مجموعه الشهيد: ١٣٧.

(٤) تقدم فى صفحه: ٣٢٣.

(٥) عوالى اللآلى ١: ٧ / ٢٤.

(٦) ذكر للشيخ ابن معيّه هنا سته طرق، و قد أورد فى المشجره الأربعة الأول منهم بالإضافة إلى ثلاثة هم:

١- العلامة الحلّى.

٢- السيد ضياء الدين بن أبى الفوارس.

٣- السيد عميد الدين بن أبى الفوارس و عليه فيكون المجموع تسعة مشايخ.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٢٥

ثانيهم «١»: رضى الدين أبو الحسن على ابن الشيخ السعيد جمال الدين أحمد بن يحيى المزيدي الحلّى

الفقيه المعروف.

قال الشهيد فى أربعينه: أخبرنا الشيخ الفقيه العلامة رضى الدين أبو الحسن على بن أحمد المزيدي «٢». إلى آخره.

و قال فى إجازته لابن الخازن: و أرويه مع مرويات ابني سعيد، عن الشيخ الإمام ملك الأدياء و العلماء رضى الدين. إلى آخره.

و وصفه في إجازته لتاج الدين أبي محمد عبد العلي بن نجدة بقوله:

الشيخ الإمام العلامة ملك الأدباء، عين الفضلاء، رضى الدين «٣». إلى آخره.

توفي - كما في مجموعة الشهيد (رحمه الله) - غروب عرفة سنة سبع و خمسين و سبعمائة، و دفن بالغري «٤».

و هذا الشيخ يروى عن ثمانية من المشايخ:

الأول: آية الله العلامة الحلبي «٥» (رحمه الله).

الثاني: العالم الفاضل الأديب، تقى الدين الحسن «٦» بن علي بن داود الحلبي، المعروف بابن داود، المتولد في سنة ٦٤٧، صاحب التصانيف الكثيرة التي منها كتاب الرجال الذي هو أول كتاب رتب فيه الآباء و الأبناء على ترتيب الحروف، و أول من جعل لأصول الكتب الرجالية و الحجج عليهم السلام رموزا تلقاها الأصحاب بالأخذ و العمل بهما في كتبهم الرجالية، إلا أنهم

(١) أولهم السيد ابن معية.

(٢) أربعين الشهيد: ٢٨ / ١٩.

(٣) انظر لهما بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٩ و ١٩٦.

(٤) مجموعة الشهيد: ١٣٧.

(٥) تبدأ طرق العلامة من صفحة ٤٠٩.

(٦) تأتي طرقة في: ٣٢٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٢٦

في الاعتماد و المراجعة إلى كتابه هذا بين غال و مفرط و مقتصد.

فمن الأول: العالم الصمداني الشيخ حسين - والد شيخنا البهائي - فقال في درايته الموسومة بوصول الأخيار: و كتاب ابن داود (رحمه الله) في الرجال مغن لنا عن جميع ما صنّف في هذا الفن، و إنّما اعتمادنا الآن في ذلك عليه «١».

و من الثاني: شيخنا الأجل المولى عبد الله التستري، فقال في شرحه على التهذيب، في شرح سند الحديث الأول منه في جملة كلام له: و لا يعتمد على ما ذكره ابن داود في باب محمد بن أورمه «٢»، لأن كتاب ابن داود ممّا لم أجده صالحا للاعتماد، لما ظفرنا عليه من الخلل الكثير، في النقل عن المتقدمين، و في تنقيح الرجال و التمييز بينهم، و يظهر ذلك بأدنى تتبع للموارد التي نقل ما في كتابه منها «٣».

و من الثالث: جلّ الأصحاب، فتراهم يسلكون بكتابه سلوكهم بنظائره، و وصفوا مؤلفه بمدائح جليّة، فقال المحقق الكركي - في إجازته للقاضي الصفي الحلبي -: و عن الشيخ الإمام سلطان الأدباء و البلغاء، تاج المحدثين و الفقهاء، تقى الدين «٤». إلى آخره.

و قال الشهيد في إجازته الكبيرة: الشيخ الفقيه الأديب النحوي العروضي، ملك العلماء و الأدباء و الشعراء، تقى الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي، صاحب التصانيف الغزيرة، و التحقيقات الكثيرة، التي من جملتها كتاب الرجال، سلك فيه مسلكا لم يسبقه أحد من الأصحاب، و من وقف عليه علم جليّة الحال فيما أشرنا إليه. و له من التصانيف في الفقه - نظما و نثرا، مختصرا

(١) وصول الأخيار: ١١٧.

(٢) رجال ابن داود: ٢٧٠ / ٤٣١.

(٣) شرح التهذيب: مخطوط.

(٤) حكاة في البحار ١٠٨: ٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٢٧

و مطوّلاً- و في المنطق، و العربية، و العروض، نحو من ثلاثين مصنفاً كلّها في غاية الجودة «١»، انتهى.
و عندى كتاب نقض العثمانيّة للسيد الأجل أحمد بن طاوس، بخطّ هذا الشيخ، و خطّه كاسمه حسن جيد، و قد قرأ عليه، و تاريخ
الكتابة ٦٦٥.

و هذا الشيخ يروى عن السيد الأجل المذكور.

و ولده- المتقدم ذكره- عبد الكريم ابن طاوس.

و الشيخ نجم الدين المحقق الحلّي - رحمهم الله - بطرقهم الآتية «٢».

الثالث: نجيب الدين محمّد بن جعفر بن محمّد بن نما الحلّي، الفقيه الجليل، شيخ المحقق الآتى ذكره في جملة مشايخه «٣».

الرابع: الشيخ شمس الدين محمّد بن أحمد بن صالح، الآتى ذكره عن قريب «٤».

الخامس: الشيخ العالم صفى الدين محمّد بن نجيب الدين يحيى ابن سعيد صاحب الجامع «٥».

السادس: الشيخ الإمام الأعلم، شيخ الطائفة و ملاذها شمس الدين محمّد بن جعفر بن نماء الحلّي، المعروف: بابن الابريسمى، كذا في
إجازة الشهيد الثانى «٦».

السابع: السيد رضى الدين بن معيّة الحسنى.

(١) الإجازة الكبيرة للشهيد الثانى، ضمن بحار الأنوار ١٠٨: ١٥٢.

(٢) انظر طرقهم فى: ٤٣٢ و ٣٢٠ و ٤٦٦.

(٣) يأتى ذكره فى: الجزء الثالث: ١٨.

(٤) يأتى ذكره فى: ٣٣٢.

(٥) يأتى فى: ٣٢٨.

(٦) بحار الأنوار ١٠٨: ١٥٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٢٨

الثامن: والده السعيد جمال الدين أحمد بن يحيى المزيدي «١». و طرق هؤلاء مرّ بعضها، و يأتى باقيها.

[ثالثهم أبو الحسن على بن أحمد بن طراد المطارآبادى]

ثالثهم: - أى: مشايخ الشهيد- الشيخ الفاضل الفقيه المحقق زين الملة و الدين، أبى الحسن على بن أحمد بن طراد المطارآبادى «٢».

قال الشهيد فى أربعينه: الحديث الرابع: ما أخبرنى به الشيخ الإمام العلامة المحقق، زين الملة و الدين، أبو الحسن على بن أحمد بن

طراد المطارآبادى، فى سادس شهر ربيع الآخر سنة أربع و خمسين و سبعمائة بالحلة. إلى آخره.

و فى مجموعته: توفى شيخنا زين الدين على بن أحمد بن طراد، يوم الجمعة أول رجب سنة اثنتين و ستين و سبعمائة بالحلة (رحمه

الله) «٣».

و يظهر من أربعينه- و غيرها- أنه يروى عن جماعة.

الأول: العلامة الحلّي (رحمه الله).

الثانى: تقى الدين الحسن بن داود «٤».

الثالث: الشيخ صفى الدين محمّد.

قال الشهيد في الأربعين: الحديث الثالث و الثلاثون: أخبرنا الشيخ زين الدين في تاريخه قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد ابن الشيخ الامام شيخ الطائفة نجيب الدين أبي أحمد يحيى بن أحمد بن سعيد الحلبي. إلى آخره «٥».

(١) ذكر في المشجرة لعلی بن أحمد المزیدي أربعة مشايخ، و هم الأربعة الأول، و لم يتعرض للأربعة الآخرين، فراجع.

(٢) سماه في المشجرة: طراز المطار آبادی.

(٣) مجموعة الشهيد: ١٣٧.

(٤) اقتصر في المشجرة عليها فقط.

(٥) أربعين الشهيد: ٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٢٩

عن والده نجيب الدين «١»، و هو ابن عمّ المحقق، و يأتي في مشايخ العلامة إن شاء الله «٢».

[رابعهم الشيخ جلال الدين أبو محمد الحسن بن نظام الدين أحمد الملقب بابن نما]

رابعهم «٣»: الشيخ الأجل الأكمل، جلال الدين أبو محمد الحسن ابن الشيخ نظام الدين أحمد ابن الشيخ نجيب الدين أبي إبراهيم - أو أبي عبد الله - محمد بن نما، العالم الفاضل، الفقيه الكامل، أحد الفقهاء المعروفين بابن نما.

قال الشهيد في الأربعين: الحديث الثالث: ما أخبرني به الشيخ الفقيه العالم الصالح الدين، جلال الدين أبو محمد الحسن بن أحمد ابن الشيخ السعيد شيخ الشيعة و رئيسهم في زمانه نجيب الدين أبي عبد الله محمد بن نما الحلبي الربعي، في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين و خمسين و سبعمائة بالحلّة. إلى آخره «٤».

و هذا الشيخ يروي:

أ- عن المزیدي، و قد تقدم «٥».

ب- و عن نجيب الدين يحيى بن سعيد، ابن عمّ المحقق، و يأتي «٦».

ج- و عن والده نظام الدين أحمد.

١- عن والده نجيب الدين أبي عبد الله محمد بن نما، الآتي ذكره في

(١) ورد في المشجرة هكذا: نجيب الدين يحيى بن سعيد صاحب الجامع و سنة وفاته ٦٨٩، و لكن برواية الشيخ حسن بن أحمد بن نما، و كذلك العلامة عنه فقط، و لم يرد لابنه ذكر فيها.

(٢) يأتي في: ٤١٤.

(٣) أي: مشايخ الشهيد الأول.

(٤) أربعين الشهيد: ٣.

(٥) تقدم في: ٣٢٥.

(٦) يأتي في: ٤١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٣٠

مشايخ المحقق (رحمه الله) «١» ٢- و عن أخيه نجم الملّة و الدين، جعفر بن محمد «٢»، العالم الفاضل، صاحب كتاب مشير الأحران في مصائب يوم الطف، و شرح الثار في أحوال المختار.

عن والده نجيب الدين محمد.

خامسهم «٣»: السيد علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن ابن زهرة الحسيني الحلبي «٤»

في الرياض: هو من أجلاء العلماء و الفقهاء «٥».

و في الأمل: فاضل، فقيه، جليل القدر «٦».

وقال العلامة (رحمه الله) في إجازته الكبيرة التي كتبها له و لولده ولأخيه:

و بلغنا في هذا العصر ورود الأمر الصادر من المولى الكبير، و السيد الجليل الحسيني النسيب، نسل العترة الطاهرة، و سلالة الأنجم الزاهرة، المخصوص بالنفس القدسيّة، و الرئاسة الإنسيّة، الجامع بين مكارم الأخلاق و طيب الأعراق، أفضل أهل عصره على الإطلاق، علاء الملة و الحقّ و الدين، أبي

(١) يأتي ذكره في: الجزء الثالث: ١٨، و كناه فيه بأبي إبراهيم، أو أبي جعفر. و هنا و قبل أسطر بأبي عبد الله.

(٢) وصفه في المشجرة بالأب- أي: جعفر بن محمد و والد أحمد بن محمد- و هو خطأ، و الصحيح وصفه بأخيه إذ أنّ أحمد و جعفر ولدا محمد بن نما، و أحمد يروى عن أخيه جعفر، عن والدهما محمد بن نما.

(٣) أي من مشايخ الشهيد الأول.

(٤) في المخطوط و الحجري: الحسن الحلي، و ما أثبتناه من الرياض و الأمل، و أمّا في البحار فنسبه يرجع إلى السبط الشهيد الإمام الحسين عليه السلام.

(٥) رياض العلماء ٤: ١٩٥.

(٦) أمل الآمل ٢: ٢٠٠ / ٦٠٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٣١

الحسن علي بن أبي إبراهيم محمّد بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمّد بن أبي إبراهيم محمّد النقيب بن أبي علي أحمد ابن أبي جعفر محمّد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي إبراهيم إسحاق المؤمن بن أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام «١». إلى آخره.

١- عن آية الله العلامة.

٢- و عن العالم الجليل الشيخ نجم الدين طومان «٢» بن أحمد العاملي.

قال صاحب المعالم في إجازته الكبيرة: إنّ عندى بخطّ الشيخ شمس الدين محمّد بن صالح إجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طومان «٣»، بن أحمد.

إلى أن قال: و في كلام الشيخ محمّد بن صالح دلالة على جلاله قدر الشيخ طمان «٤»، و صورة لفظه في إجازته له هكذا: قرأ عليّ الشيخ الأجل، العالم الفاضل، الفقيه المجتهد، نجم الدين، طمان «٥» بن أحمد الشامي العاملي، كتاب النهاية في الفقه، تأليف شيخنا أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قراءة حسنة تدلّ على فضله و معرفته.

قال: و وجدت في عدّة مواضع غير هذه الإجازة ثناء على هذا الرجل، و مدحا له.

و قال في الحاشية: وجدت بخطّ شيخنا الشهيد في غير موضع: طومان.

و في خطّ الشيخ شمس الدين محمّد بن أحمد بن صالح: طمان، مكزرا. و كذا في خطّ جماعة من العلماء. ثم رأيت على ظهر كتاب ما هذه صورته: يثق بالله

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ٦١.

(٢) نسخة بدل: طامان. (منه قدس سره)، هذا و في المشجرة: ظمان.

(٣) نسخة بدل: طامان. (منه قدس سره).

(٤) نسخة بدل: طامان. (منه قدس سره).

(٥) نسخة بدل: طامان. (منه قدس سره).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٣٢

الصمد طومان بن أحمد، و هو يقتضى ترجيح ما ذكره الشهيد «١». انتهى.

و قد تقدم عن الشهيد أنه قال: و قد كان والدي جمال الدين أبو محمد مكي رحمه الله من تلامذة المجاز له الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان، و المترددین إليه إلى حين سفره إلى الحجاز الشريف، و وفاته بطيبة في نحو سنة ثمان و عشرين و سبعمائة أو ما قاربها «٢».

عن العالم الجليل شمس الدين أبي جعفر محمد بن أحمد بن صالح السبي القسینی «٣»، الفقيه، الفاضل المعروف الذي يروى عن جماعة كثيرة:

الأول: العالم الجليل السيد فخار بن معد الموسوی.

الثاني: نجيب الدين محمد بن نما.

الثالث: المحقق نجم الدين صاحب الشرائع.

الرابع: السيد رضی الدين علی بن طاوس.

الخامس: أبي الفضائل أحمد بن طاوس «٤».

الآتي ذكر طرقهم «٥» عند ذكر مشايخ العلامة، و المحقق رحمه الله.

و نقل صاحب المعالم عن خطّ الشيخ محمد بن صالح أنه قال: أذن لي

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ١٧-٢١.

(٢) بحار الأنوار ١٠٩: ٢٠.

(٣) السبي: - بالكسر و السكون- كورة من سواد الكوفة، و هما سيان، أعلى و أسفل.

و القسين: - بالضم ثم الكسر و التشديد و آخره نون- كورة في نواحي الكوفة- مرصد [٢]:

١٧٦٣، ٣: ١٠٩٣] (منه قدس سره).

(٤) ذكر في المشجرة للشيخ شمس الدين ثمانية مشايخ و هنا أورد له تسعة مشايخ، إذ أسقط في المشجرة من مشايخه هذا أي: أبو الفضائل أحمد بن طاوس، فلا حظ.

(٥) تأتي طرقهم على التوالي في: الجزء الثالث: ٣٢ و ١٨، هذا الجزء: ٤٦٦ و ٤٣٩ و ٤٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٣٣

السيد شمس الدين فخار «١» بن معد الموسوی رضی الله عنه في الرواية عنه سنة ثلاثين و ستمائة، لأنه رضی الله عنه جاء إلى بلادنا و خدمناه، و كنت- و انا صبي- أتولّى خدمته.

قال: و لما أجاز لي قال لي: ستعلم فيما بعد حلاوة ما خصصتك به «٢».

السادس: السيد الجليل صاحب المقامات العلية، و الكرامات الباهرة، رضى الدين محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن الداعي الحسينى الأفسى الآوى، النقيب، الصديق لعديله فى الدرجات السامية السيد رضى الدين على بن طوس، و يعبر عنه كثيرا فى كتبه: بالأخ الصالح.

قال فى المهج: دعاء حدثنى به صديقى، و المؤاخى لى، محمد بن محمد بن محمد القاضى الآوى، ضاعف الله جلّ جلاله سعادته، و شرف خاتمته. و ذكر له حديثا عجيبا، و سببا غريبا، و هو أنه كان قد حدث له حادثه فوجد هذا الدعاء فى أوراق لم يجعله فيها بين كتبه، فنسخ منه نسخة فلما نسخه فقد الأصل الذى كان وجده «٣». إلى آخره.

و قال فى رسالة المواسعة و المضايقة: كنت قد توجهت أنا و أخى الصالح محمد بن محمد بن محمد القاضى الآوى - ضاعف الله سعادته، و شرف خاتمته - من الحجة إلى مشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه. إلى أن قال: و تجددت لى فى تلك الزيارة مكاشفات جلية، و بشارات جميلة، و حدثنى

(١) فى المخطوط و الحجرى: شمس الدين بن فخار. و هو خطأ، و الصحيح المثبت، علما أن ذريته محصورة فقط بولده عبد الحميد. هذا و قد ذكر فى المشجرة سنة وفاته عام ٦٠٠. و الأعيان (٨: ٣٩٣): ٦٠٣ فهو اشتباه واضح، و الصحيح هو: سنة ٦٣٠.

(٢) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٢٠.

(٣) مهج الدعوات: ٣٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٣٤

أخى الصالح محمد بن محمد بن محمد الآوى القاضى - ضاعف الله سعادته - بعدة بشارات رآها لى «١». و ساق بعضها، و الحكاية طويلة ذكرناها فى دار السلام «٢».

و قال العلامة فى منهاج الصلاح: نوع آخر من الاستخارة، رويته عن والدى الفقيه سديد الدين يوسف بن على بن المطهر رحمه الله، عن السيد رضى الدين محمد الآوى الحسينى، عن صاحب الأمر عليه السلام، و هو أن يقرأ «٣». إلى آخر ما مرّ فى كتاب الصلاة «٤». و قال الشهيد فى الذكري: و منها الاستخارة بالعدد، و لم تكن هذه مشهورة فى العصور الماضية، قبل زمان السيد الكبير العابد، رضى الله الدين محمد ابن محمد بن محمد الآوى الحسينى، المجاور بالمشهد المقدس الغروى رضى الله عنه و قد رويها، و جميع مروياته عن عدة من مشايخنا، عن الشيخ الكبير الفاضل جمال الدين بن المطهر، عن والده رضى الله عنه عن السيد رضى الدين، عن صاحب الأمر عليه السلام «٥». إلى آخره.

و ظاهر الكتابين الشريفين أن السيد (رحمه الله) تلقاها من الحجّة عليه السلام مشافهة بلا واسطة، و هذه فى الغيبة الكبرى منقبة عظيمة لا تحوم حولها فضيلة.

و فى مجموعة الشهيد: توفى السيد رضى الدين محمد الآوى ليلة الجمعة رابع صفر سنة أربع و خمسين و ستمائة «٦».

(١) رسالة المواسعة و المضايقة: لم نجدها.

(٢) دار السلام ١: ٣٢٥.

(٣) منهاج الصلاح: مخطوط.

(٤) مرّ فى: الجزء السادس: ٢٦٣ حديث ١.

(٥) ذكرى الشيعة: ٢٥٢.

(٦) مجموعة الشهيد: ٢٠١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٣٥

١- عن أخيه الروحاني علي بن طائوس «١».

٢- و عن والده فخر الدين محمد.

عن والده رضی الدين محمد.

عن والده زيد «٢».

عن والده الداعي «٣» ابن زيد بن علي بن الحسين بن الحسن بن أبي الحسن علي بن أبي محمد الحسن النقيب الرئيس ابن علي بن محمد بن علي بن علي المعروف بالجزري «٤» - الذي قتله الرشيد - ابن أبي محمد الحسن الأفتس - صاحب راية محمد بن عبد الله بن الحسن حين خرج في المدينة - ابن أبي الحسن علي الأصغر ابن الإمام السجاد عليه السلام.

و نقل صاحب المعالم في إجازته عن رضی الدين الآوي، إن جدّه الداعي عمّر عمرا طويلا «٥».

عن السيد المرتضى، و الشيخ أبي جعفر الطوسي، و سلّار، و ابن البراج، و أبي الصلاح التقى «٦» الحلبي، جميع ما صنّفوه و رووه، و أجزى لهم روايته و سمعوه «٧».

و قد أغرب الفاضل المعاصر في الروضات، فقال في ترجمة السيد رضی

(١) لم يذكر في المشجرة روايته عن علي بن طائوس و ذكر طريقه الآخر بجميع طرقه الآتية.

(٢) في المشجرة: يزيد، و هو غير صحيح.

(٣) سماه في المشجرة: الداعي الحسن.

(٤) نسخة بدل: بالهورى. (منه قدس سره).

(٥) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٤٧.

(٦) في المخطوط و الحجرية: و التقى، و الواو زائدة حيث إن أبي الصلاح هو: التقى الحلبي.

(٧) هذا و في المشجرة ذكر روايته عن السيد الرضى و لم يذكر السيد المرتضى، و في اجازة صاحب المعالم المحكية في البحار ١٠٩: ٢٩ هكذا: عن الشيخ أبي الصلاح و القاضي عبد العزيز بن البراج، و الشيخ سلّار، و أما ما في اللؤلؤة: ٣١٠ فهو مطابق لما نقله المحدث النورى.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٣٦

الدين: كان من أجلاء العلماء و السادات، و أفاضل المحدثين الثقات، و أعظم مشايخ الإجازات، و كذلك ولده العظيم الشأن، و والده و جدّه المحدثان المتقدمان، بل جدّ أبيه الملقب بزین الفريد - و المصحف في بعض المواضع بمزيد - و جدّ جده المشتهر بالسيد داعي الحسيني «١».

و كأنه المترجم في فهرست الشيخ منتجب الدين القمي بعنوان: السيد أبي الخير داعي بن الرضا بن محمد العلوى الحسنى «٢» مع قوله في وصفه:

فاضل، محدث، واعظ، له كتاب آثار الأبرار و أنوار الأخيار في الأحاديث.

أخبرنا به السيد الأصيل المرتضى بن المجتبى بن العلوى العمرى عنه. إلى آخر ما ذكره «٣».

و نقله من الأمل «٤» و اللؤلؤة «٥» من نسخة سقيمة، و فيه مواقع للنظر للاشتباه.

فان نسب السيد رضی الدين مضبوط في كتب الأنساب من غير اختلاف، و صرّحوا جميعا بأنه حسيني من ولد علي الأصغر بن الإمام السجاد عليه السلام، و ساقوا نسبه كما أوردناه. و المذكور في المنتجب حسنى «٦»، فلا حظ و المقام لا يقتضى أكثر من هذا.

السابع: من مشايخ شمس الدين محمد: أبوه العالم أحمد بن صالح،

- (١) في الروضات: الداعي الحسنی.
- (٢) في الروضات و بعض نسخ فهرست منتجب الدين: الحسيني.
- (٣) فهرست منتجب الدين: ١٥٣/٧١، روضات الجنات ٦: ٣٢٠/٥٨٩.
- (٤) أمل الآمل ٢: ٣١٥/١١٣.
- (٥) انظر لؤلؤة البحرين: ٣١٠.
- (٦) كذا، و في بعض نسخ المنتجب: حسيني كما أشرنا سابقا.
- خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٣٧
- أجازه في سنة ٦٣٥هـ، و هو يروي عن ثلاثة «١» من المشايخ:
- أ- نصير الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم البحراني.
- الذي وصفه الشهيد في أربعينه بقوله: الفقيه العالم المتكلم الأديب اللغوي «٢».
- و في المنتجب: فقيه دين، قرأها هنا على مشايخ العراق، و اقام مدة «٣».
- و في إجازة صاحب المعالم أنه أجاز أحمد سنة ٥٨٨هـ «٤».
- و في إجازة المحقق الشيخ يوسف للعلامة الطباطبائي: و كان هذا الشيخ فقيها، أديبا، متكلمًا، لغويًا، قرأ على مشايخ العراق، و أقام بها مدة، و قبره إلى الآن معروف في جزيرة النبي الصالح عليه السلام، من قرى البحرين، مع قبر الشيخ أحمد بن المتوج.
- عن القاضي أبي الحسن علي بن عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ، الرازي الفقيه الصالح.
- عن والده القاضي عبد الجبار الملقب بالمفيد، الآتي «٥» ذكره في مشايخ جماعه.
- و عن العالمين الجليلين السيد فضل الله الراوندي، و القطب «٦»

- (١) في المشجرة: اثنين.
- (٢) أربعين الشهيد: ٦/٥.
- (٣) فهرست منتجب الدين: ١٦٦/٧٧.
- (٤) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ١٩، و فيه: و ذكر- أي: شمس الدين محمد- أن الفقيه راشد ابن إبراهيم روى لوالده- أي: أحمد بن صالح- في سنة خمس و ستمائة قبل وفاته بشهور قليلة، و ان قوام الدين روى له- أي: لأحمد بن صالح- في سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة.
- فلاحظ.
- (٥) يأتي في: ٤٦٢ و الجزء الثالث: ١١ و ٦٢ و ٧٠ و ٧٤ و ١١٦.
- (٦) في المشجرة لم يذكر القطب الراوندي ضمن مشايخه.
- خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٣٨
- الراوندي.
- و يروي الفقيه الراشد «١» عن السيد الراوندي، بلا واسطة أيضا.
- ب- الشيخ الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني.

عن السيد فضل الله الراوندى «٢».

ج- الشيخ الفقيه الفاضل على بن محمد بن فرج السوراوى «٣».

عن العالم الجليل الحسين بن رطبة، الآتى ذكر طرقة إن شاء الله تعالى «٤».

الثامن: من مشايخ الشيخ شمس الدين: على بن ثابت بن عبيدة السوراوى، الفاضل الفقيه، الجليل.

عن الشيخ عربى بن مسافر، الآتى فى ذكر مشايخ المحقق «٥».

التاسع: الشيخ محمد بن أبى البركات الصنعانى اليمانى، أجازته فى سنة ٦٣٦.

عن الشيخ عربى بن مسافر، بطرقة.

سادسهم «٦»: السيد الجليل أبو طالب أحمد بن أبى إبراهيم محمد بن زهرة الحسينى

(١) أى: نصير الدين راشد بن إبراهيم البحرانى.

(٢) لم يرد فى المشجرة روايته عن السيد فضل الله الراوندى، بل فيه: أن شيخوخته محصورة بمحمد بن أبى القاسم الطبرى صاحب بشاره المصطفى.

(٣) لم يرد له ذكر فى المشجرة، نعم ورد الشيخ نجيب الدين محمد السوراوى الذى يروى عن ابن رطبة و الظاهر أنه والده، و لكنّه ليس من مشايخ أحمد بن صالح، فلاحظ.

(٤) تأتى طرقة فى: ٤٢١، و الجزء الثالث: ٧، ١٩، ٢٦، ٤٦، ٥٥.

(٥) يأتى فى: الجزء الثالث: ٦.

(٦) أى: سادس مشايخ الشهيد الأول. علما أنه لم يرد له أى ذكر فى المشجرة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٣٩

عن العلامة الحلّى.

و عن عمه علاء الملة و الدين أبى الحسن على بن زهرة، المتقدم ذكره «١».

[سابعهم السيد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب]

سابعهم: السيد العالم الجليل الكبير العظيم الشأن، مهنا بن الجليل سنان القاضى بالمدينة ابن عبد الوهاب قاضيه ابن غيلة قاضيه ابن محمّد قاضيه ابن إبراهيم قاضيه ابن عبد الوهاب قاضيه ابن الأمير أبى غماره المهنا الأكبر ابن الأمير أبى هاشم داود ابن الأمير شمس الدين أبى أحمد القاسم ابن أبى على عبيد الله «٢» ابن أبى الحسن طاهر.

الذى «٣» قالوا فى حقه: كان عالما عاملا، فاضلا كاملا، حاويا جامعا، ورعا زاهدا، صالحا عابدا، تقيا نقيًا ميمونا، جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، على الهمة، بحيث أن بنى إخوته يعرف كلّ منهم بابن أخى طاهر، و أحدهم ممدوح المتنبى «٤».

قال السيد الأجل العالم السيد ضامن ابن العالم السيد شدمق المدنى فى كتاب تحفة الأزهار: كان بينه و بين رجل من أهل خراسان صحبة و محبة و مودة، و كان الخراسانى يحج و يزور النبى صلى الله عليه و آله كل زمن، و يأتية بمائتى دينار، و هذه معينه له من عنده كل سنة، فاعترض الخراسانى رجل من الناس و قال: يا هذا، إنك لقد ضيعت مالك فى غير محلّه، فإن طاهرا يصرفه فى غير طاعة الله و رسوله. فأثر عليه الكلام، فانصرف الخراسانى، و صرف المال على غيره و لم يواجهه، و كذا فى السنة الثانية.

فلما آن وقت السفر للحج فى السنة الثالثة رأى النبى صلى الله عليه و آله

(١) تقدم ذكره في: ٣٣٠.

(٢) في المخطوطة: عبد الله، و ما في الحجرية موافق لما في العمدة.

(٣) من هنا بداية الجملة المعترضة.

(٤) عمدة الطالب: ٣٣٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٤٠

في منامه و هو يقول له: يا فلان ويحك! قبلت في ولدي طاهر كلام الأعداء، و قطعت عنه صلتك و ما كنت تبرّه به! لا تقطع صلتك عنه و برك، أعطه جميع ما فاته منك ما استطعت.

فانتبه من منامه فرحا مسرورا بهذا المنام، و تجهّز للحج و أخذ معه المبلغ كما أمره النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله، و كذا الهدايا، فلما حجّ و زار النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله مضى إلى طاهر، و دخل عليه، و قبّل يديه و قدميه، و جلس في المجلس مع السادة الأشراف و الفضلاء و الأعيان.

فقال طاهر له ابتداء: يا فلان، سمعت فينا كلام الأعداء، فرأيت جدى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله في المنام فأمرک بإيصال الستمائه دينار المنقطعة ثلاث سنين مع الهدايا، فلو لم يأمرک ما جئت بها، و قد عزلتها عن مالك من بلادك، ناشدتك هل كان ذلك كذلك؟

قال: هكذا القصة- و الله- يا ابن رسول الله، لم يعلم بذلك أحد إلا الله عزّ و جل.

قال: إنّ معى خبرك من السنة الأولى، و الثانية، و فى الثالثة ضاق صدرى فرأيت جدى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله فى منامى و هو يقول لى: لا- تغتم فإنى أتيت فلان من قبلك، و أمرته أن يعطيك ما فاتك، و أن لا يقطع عنك صلته ما استطاع، فحمدت الله عزّ و جلّ، و شكرته على نعمه و إحسانه، فلما رأيتك علمت ما جاء بك إلا ما رأيت فى منامك.

فقام الخراسانى ثانيا و قبّل يديه و قدميه، ملتصقا منه أن يبرئ ذمته فيما صنعى به لكلام ذلك العدو، و قد دفع إليه المال «١».

ابن أبى «٢» الحسين يحيى النسابة، المتولّد فى المدينة سنة ٢١٤، المتوفى

(١) تحفة الأزهار: غير متوفر لدينا.

(٢) اى طاهر ابن أبى الحسين.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٤١

بمكة سنة ٢٧٧.

قال فى تحفة الأزهار: كان عالما فاضلا، ورعا زاهدا. إلى أن قال: عارفا بأصول العرب و فروعها و قصصها، حافظا لأنسابها و وقائع الحرمين و أخبارها، و لهذا لُقّب بالنسابة «١».

ابن أبى محمّد الحسن بن أبى الحسن جعفر الحجّة.

قال فى التحفة: قال جدى حسن- المؤلف طاب ثراه «٢»:- إنه كان سيّدا شريفا عفيفا، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، جليل القدر، عالى الهمم، عالما عاملا. إلى أن قال: قائما ليله، صائما نهاره، و كان أبو القاسم طباطبا يعظّمه و يجلّه و يقول: جعفر هو الحجّة من آل محمّد عليهم السلام، فلّقّب بذلك، فعظّمه الناس، و مالوا إليه، فبلغ خبره إلى وهب بن وهب البخترى والى المدينة من قبل هارون الرشيد فحبسه ثمانية عشر شهرا، و لم يزل بالحبس إلى أن مات «٣»، و هو صائم نهاره، قائم ليله لم يفطر غير عيده، و فى ولده الإمرة بالمدينة إلى عامنا هذا سنة ٩٩٢.

قلت: بل الحق إمارتهم إلى عامنا هذا سنة ١٠٨٨ «٤». انتهى.

ابن أبي علي عبيد الله الأعرج - لنقص بأحد رجليه - وكان سيذا جليلا، وصفوه في الكتب بكل جميل، تخلف عن بيعه النفس الزكية محمّد بن عبد الله فأتى به إليه فغمض عينيه عنه فحبسه، فلم يزل به إلى أن قتل محمّد فوفد على السفاح فأقطعه بالمدائن ضيعة تغل في السنة ثمانين ألف «٥» أو مائة ألف أو مائتي

(١) تحفة الأزهار: غير متوفر لدينا.

(٢) كذا، ولا يخفى أن تحفة الأزهار هو للسيد ضامن بن زين الدين علي بن السيد حسن النقيب، فالمراد أن القائل هو السيد حسن النقيب جد المؤلف.

(٣) وضع المحدث النوري (رحمه الله) علامة الاستظهار هنا.

(٤) تحفة الأزهار: غير متوفر لدينا.

(٥) المجدي: ١٩٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٤٢

ألف دينار، ثم رحل إلى خراسان «١». و توفي في ضيعة ذي أمران - أو ذي أمان - في حياة أبيه، و عمره سبع و ثلاثون سنة، و قيل: ست و أربعون «٢».

ابن أبي عبد الله الحسين الأصغر المحدث، الزاهد العفيف، الفاضل الجواد، الراوي عن أبيه السّجاد عليه السلام، و عن أخيه - لأبيه و أمّه - أبي جعفر الباقر عليه السلام «٣»، و عن عمّته فاطمة و كانت تحدث بفضله، و كان الصادق عليه السلام يقول: عمّي الحسين من اللّذين يمشون على الأرض هوناً و إذ □ □ خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً «٤».

و روى المفيد في الإرشاد و غيره له فضائل جليّة «٥».

توفي بالمدينة سنة ١٥٧ «٦» و له سبع و خمسون سنة، و قيل: سنة ٦٤، و قيل: سنة ٧٦ «٧».

هذا، و السيد مهنا هو صاحب المسائل عن العلامة، و وصفه في الأجوبة عنها بقوله: السيد الكبير، النقيب الحسيب النسيب المرتضى، مفخر السادة، و زين السيادة، معدن المجد و الفخار، و الحكم و الآثار، الجامع للقسط «٨» الأوفى من فضائل الأخلاق، الفاضل بالسهم المعلّى من طيب الأعراق، مزين ديوان القضاء بإظهار الحق على المحجة البيضاء عند ترفع

(١) أعيان الشيعة ٨: ١٣٦.

(٢) عمدة الطالب: ٣١٨.

(٣) رجال الشيخ: ٥ / ٨٦ و ٨ / ١١٣ و ٥٤ / ١٦٨ و فيه روايته عن الإمام الصادق عليه السلام أيضا.

(٤) الفرقان ٢٥: ٦٣.

(٥) إرشاد المفيد: ٢٦٩.

(٦) عمدة الطالب: ٣١١.

(٧) أى: سنة ١٦٤ و سنة ١٧٦.

(٨) في الأعيان: للحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٤٣

الخصماء، نجم الملة و الحق و الدين، مهنا بن سنان الحسيني القاطن بمدينة جدّه رسول الله صلى الله عليه و آله، الساكن مهبط وحي

اللّه، سيّد القضاة و الحكام بين «١» الخاص و العام، شرف أصغر خدمه و أقلّ خدامه برسائل في ضمنها مسائل. إلى آخره، و قال في آخر أجوبه جملته من المسائل: لما كان امتثال أمر من تجب طاعته و تحرم مخالفته من الأمور الواجبة، و التكليف اللازمه، سارع العبد الضعيف حسن بن يوسف بن مطهر الحلبي إلى إجابة التماس مولانا السيد الكبير، الحسيب النسيب، المرتضى الأعظم، الكامل المعظم، مفخر العترة العلوية، سيّد الأسرة الهاشمية، أوحد الدهر و أفضل العصر، الجامع لكلمات النفس، و المولى بنظره الثاقب إلى حظيرة القدس، نجم الملة و الحق و الدين، أعاد الله على المستعدين «٢» بركة أنفاسه الشريفة، و أدام عليهم نتائج مباحثه الدقيقة «٣». إلى آخره.

و يعتبر عنه في كثير من الأسئلة بقوله: قال سيدنا الإمام العلامة «٤».

هذا، و قال السيد الجليل في تحفة الأزهار: كان (رحمه الله) سيدا جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، حسن السمائل، جم الفضائل، كريم الأخلاق، زكي الأعراق، عالي الهمة، وافر الحرمة، تقيا نقيا، ميمونا عالما، عاملا فاضلا، كاملا فصيحيا بليغا، أديبا جامعاً، حاويا محققا مدققا، يعرف بصاحب المسائل المدنيات «٥».

(١) في الأعيان: زين.

(٢) في الأعيان: المسلمين المستعدين.

(٣) أجوبه المسائل المهناية: غير متوفرة لدينا.

(٤) أعيان الشيعة ١٠: ١٦٨.

(٥) جاء في هامش المخطوطة:

و الرسائل الثلاث كان في مجموعة عند المصنف كلها بخط السيد الجليل السيد حيدر الآملي و قرأها على فخر المحققين و أجازها بخط نفسه و قد استنسخته بخط يدي لنفسي و هي حاضرة عندي بحمد الله.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٤٤

و ناهيك بفضل تعريف العلامة (قدس سره) له «١».

قال السيد علي بن داود الحسيني السهمودي في جواهر العقدين، بسنده المتصل إلى الشيخ شهاب الدين أحمد بن يونس القسطيني المغربي، عن بعض مشايخه قال: إن رجلا من أعيان المغاربة عزم من بلاده الحج و الزيارة، فذفع إليه رجل من أهل الخير و الصلاح مائة دينار، و قال له: خذ هذا المبلغ و أوصله إلى المدينة المنورة، ثم أدفعه لأحد السادة الأشراف بني الحسين صحيح النسب، فيكون لي به صلة بجدّهم رسول الله صلى الله عليه و آله يوم الفزع الأكبر \square لا ينفع مالٌ و لا بنون. \square إلا من أتى الله بقلب سليم «٢». فأخذ المال، فلما ورد المدينة سأل عن السادة بني حسين و صحته نسبهم، فقليل له: لا شبهة في صحته نسبهم، غير أنهم من الشيعة الرافضة حمير اليهود يبغضون أهل السنة، و يتظاهرون بالسب علانية، و القاضى و الخطيب و إمام المسلمين منهم، و أمر البلاد بيدهم، ليس لأحد في ذلك مدخل أبدا.

قال: فكرهت دفع المال إليهم، فمكثت مفكرا في أمرى و ما أوصاني به صاحب المال، فاجتمعت بأحدهم و سألته عن مذهبه فقال: نعم صدق القائل، و كنّا شيعة على مذهب آبائنا و أجدادنا عن رسول الله صلى الله عليه و آله.

قال: فتيقن ذلك عندي، فبقيت واقفا باهتا متفكرا، فقلت له:

يا سيدى لو كنت من أهل السنة لدفعت إليك ما معى من المبلغ، و قدره كذا و كذا. فشكا إلى شدة فاقته، و كثرة اضطرابه، و التمس منى بعضه، فقلت:

حاشا.

(١) تحفة الأزهار: غير متوفرة لدينا.

(٢) الشعراء ٢٦: ٨٨-٨٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٤٥

قال: كلالن أبيع مذهبي - و الحق لي - بدنيا دنيء، ولي رب غني يكفيني.

فمضيت عنه فرأيت في منامي تلك الليلة كأنّ القيامة قد قامت، و الناس يجوزون على الصراط، فأردت الجواز فأمرت سيّدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام بمنعني فمكنت، و استغثت فلم أجد لي مغيثا، فرأيت رسول الله صلّى الله عليه و آله مقبلا فاستغثت به و قلت: يا رسول الله، إنّي من أمتك و بنتك منعني من الجواز.

فقال صلّى الله عليه و آله: لم منعته؟

قالت: لأنّه منع ابني رزقه.

فالتفت إليّ و قال صلّى الله عليه و آله: لم منعت ابنها رزقه.

قلت: لأنّه شيعي المذهب، مبغض لأهل سنتك، متظاهر بسب أصحابك.

قال صلّى الله عليه و آله: و ما أدخلك بين ولدي و أصحابي؟

فانتبهت من نومي فرعا مرعوبا، فأخذت جميع المبلغ المودوع عندي و أضفت إليه من مالي مائة دينار، و مضيت بذلك كلّ إلى سيّدي و مولاي مهنا ابن سنان، فقبلت يديه، فحمد الله عزّ و جلّ و شكره و أتى عليه بما هو أهله ثم قال لي: يا هذا، العجب منك، إنّي قد التمست منك بالأمس منه يسيرا فأصرت بالمنع، و الآن أتيتني بالجميع و زيادة عليه، إن هذا لشيء عجيب، ناشدتك هل رأيت في منامك جدى رسول الله صلّى الله عليه و آله و جدتي فاطمة الزهراء عليها السلام؟! فأمرأك بدفعه إليّ بعد أن منعأك من الجواز على الصراط؟

فقلت: نعم و الله هكذا يا بن رسول الله.

فقال مهنا: لو لم ترهما لما أتيتني، و لو لم تأتني لشككت في صحه نسي

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٤٦

بهما، و مذهبي كمنه بهما «١».

و في أمل الآمل في ترجمته: فاضل، فقيه، محقق. قال: و له كتاب المعجزات، جمعه، و هو قريب من الخرائج و الجرائح للراوندي، و فيه زيادات كثيرة عليه «٢». انتهى.

و هذا السيد الجليل يروى عن آية الله العلامة الحلّي طاب ثراه.

و عن ولده فخر المحققين.

ثامنهم «٣»: السيد جلال الدين «٤» عبد الحميد بن فخار الموسوي

المتقدم ذكره في مشايخ ابن معية «٥».

تاسعهم: السيد الأجل شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد ابن أبي المعالي العلوي الموسوي

و في مجموعة الشهيد: توفي السيد الفقيه شمس الدين محمّد بن أحمد بن

- (١) جواهر العقدين: غير متوفر لدينا.
- (٢) أمل الآمل ٢: ٣٢٩ / ١٠٢٠.
- (٣) أى: من مشايخ الشهيد الأول.
- (٤) ظاهر السياق أنه ثامن مشايخ الشيخ الشهيد المتوفى فى سنة ٧٨٦، و جلال الدين عبد الحميد بن فخر المذكور ليس إلاً والد السيد علم الدين المرتضى على الذى هو من مشايخ السيد ابن معية أستاذ الشهيد، فكيف روى الشهيد عن والد علم الدين الذى هو شيخ شيخه؟! فلعل فى المقام سهو القلم الذى هو لازم الإنسان. (آقا بزرك الطهرانى).
- أقول: و يؤيد ما ذكره شيخنا الطهرانى (رحمه الله) ما نص عليه المصنّف (طاب ثراه) فى مشجرتة (مواقع النجوم) حيث ذكر للشهيد الأول طريقين للسيد عبد الحميد بن فخر الموسوى و هما:
- الأول: ما ذكره شيخنا صاحب الذريعة.
- الثانى: السيد عميد الدين بن أبى الفوارس، عن جدّه السيد على، عنه.
- (٥) تقدم ذكره فى ٣١٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٤٧
- أبى المعالى الموسوى، فى شهر رمضان سنة تسع و ستين و سبعمائة «١»، و هو يروى:
- ١- عن السيد الجليل محمّد بن الحسن بن محمّد بن أبى الرضا العلوى، قال فى إجازته له- و هى كبيرة:- استخرت الله تعالى و أجزت للسيد الكبير المعظم الفاضل الفقيه، الحامل لكتاب الله، شرف العترة الطاهرة مفخر الأسرة النبوية، شمس الدين محمّد ابن السيد الكريم المعظم الحسيب النسب جمال الدين أحمد ابن أبى المعالى جعفر «٢» بن على أبى القاسم بن على أبى الحسن بن على أبى القاسم ابن محمّد أبى النجم ابن على أبى القاسم ابن على أبى الصهر العمري ابن محمّد الصالح ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام «٤». إلى آخره.
- عن نجيب الدين يحيى بن سعيد- ابن عمّ المحقق- بطرقه «٥».
- ٢- و عن الشيخ الإمام العلامة الزاهد الورع الحافظ، كمال الدين «٦» على ابن الشيخ شرف الدين الحسين بن حماد الواسطى.
- قال الشهيد فى أربعينه: الحديث السادس: ما أخبرنى به السيد الفقيه المحقق، الأديب الأريب، الصالح الحافظ المتقن، شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن أبى المعالى الموسوى، قراءةً عليه، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الفقيه الصدوق الزاهد، كمال الدين أبو الحسن على بن الحسين بن حماد الليثى

(١) مجموعة الشهيد: ١٣٧، و هذا السيد لم يرد فى المشجرة.

(٢) فى البحار: ابن جعفر.

(٣) فى البحار زيادة: بن الحسن.

(٤) بحار الأنوار ١٠٧: ١٥٣.

(٥) انظر طرقه فى ص ٣٤٨ و ٤١٤، هذا و قد ذكر فى المشجرة روايته عن السيد محيى الدين الحسينى صاحب الأربعين فقط.

(٦) لم يرد فى المشجرة للشيخ كمال الدين على الواسطى ذكر و لا لطرقه.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٤٨

الواسطى «١». إلى آخره.

و قال السيد غياث الدين عبد الكريم ابن طاوس فى إجازته- على ما نقله صاحب المعالم:- استخرت الله و أجزت للأخ فى الله تعالى،

العالم الفاضل، الصالح الأوحده، الحافظ المتقن، الفقيه المحقق، البارح المرتضى، كمال الدين فخر الطائفة على ابن الشيخ الإمام الزاهد بقیة المشیخة شرف الدين الحسين ابن حماد بن أبی الخیر اللیثی نسبا الواسطی مولدا «٢». إلى آخره.

و هذا الشيخ یروی عن جماعة:

أ- السيد عبد الکریم ابن طاوس، كما عرفت.

ب- الشيخ شمس الدين أبو جعفر محمد بن أحمد بن صالح، الذي مرّ ذكره و طرقه «٣».

ج- الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد- ابن عمّ المحقق- و يأتي ذكره «٤».

د- نجم الدين جعفر بن محمد بن نما، صاحب كتاب مثير الأحزان، و قد مرّ ذكره «٥».

ه- الشيخ كمال الدين ميثم البحراني، شارح النهج، و يأتي في مشايخ العلامة «٦».

و- الشيخ شمس الدين أبی محمد محفوظ بن وشاح بن محمد.

(١) أربعين الشهيد: ٥/٦.

(٢) بحار الأنوار ١٠٩: ١٣.

(٣) تقدم في: ٣٢٧، ٣٣٢.

(٤) يأتي في: ٤١٤.

(٥) مرّ في: ٣٣٠.

(٦) يأتي في: ٤٠٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٤٩

قال صاحب المعالم في إجازته: و كان هذا الشيخ من أعيان علماء عصره، و رأيت بخط شيخنا الشهيد الأول، في بعض مجاميعه، حكاية أمور تتعلّق بهذا الشيخ، و فيها تنبيه على ما قلنا، فمنها: أنه كتب إلى الشيخ المحقق نجم الدين ابن سعيد أبياتا من جملتها:

أغيب عنك و أشواقی تجاذبني. الأبيات فأجابه المحقق بهذه الأبيات:

لقد وافت فضائلك العوالي. إلى آخره.

و كتب بعدها نثرا من جملته: و لست أدري كيف سوّغ لنفسه الكريمة- مع حنوه على إخوانه، و شفقتة على أوليائه و خلمانه- إثقال كاهلي بما لا يطيق الرجال حملة، بل تضعف الجبال أن تقلّه، حتى صيرني بالعجز عن مجازاته أسيرا، و وقفني في ميدان محاوراته حسيرا «١». إلى آخره.

و قال شارح القصائد السبع العلويات- لابن أبی الحديد، المسمّى شرحه بغرر الدلائل- في أوّل الشرح: و كنت قرأت هذه القصائد على شيخی الإمام العالم الفقيه المحقق، شمس الدين أبی محمد محفوظ بن وشاح قدس الله روحه و ذلك بداره بالحلّة، في صفر من سنة ثمانين و ستمائة، و رواها لي عن ناظمها و راقم علمها «٢».

عن المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد.

ز- المحدث الجليل الشيخ محمد بن جعفر بن علي بن جعفر المشهدي الحائري، صاحب المزار الكبير، بطرقه الآتية «٣».

(١) بحار الأنوار ١٠٩: ١٤-١٦.

(٢) غرر الدلائل: مخطوط.

(٣) تأتي طرقه في الجزء الثالث: ١٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٥٠

هذا و يروى السيد شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي أيضا:

٣- عن خاله السيد السعيد صفى الدين العلامة أبي عبد الله محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوى، كذا فى إجازة صاحب المعالم (١).

و فى الأمل: السيد الجليل صفى الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوى البغدادي، كان من الفضلاء الفقهاء الأدباء الصلحاء الشعراء، يروى عنه ابن معية و الشهيد، و من شعره قوله فى قصيدة يرثى بها الشيخ محفوظ ابن وشاح: مصاب أصاب القلب منه وجيب. الأبيات (٢).
عن السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوى (٣).

[عاشرهم الشيخ جلال الدين محمد بن شمس الدين محمد بن أحمد الكوفى الهاشمى الحائرى]

عاشرهم (٤): الشيخ الإمام البليغ جلال الدين محمد بن الشيخ الإمام ملك الأدباء شمس الدين محمد بن أحمد الكوفى الهاشمى الحائرى، كذا ترجمه صاحب المعالم (٥).
و فى الأمل ذكره تارة بعنوان: الشيخ جلال الدين محمد بن محمد بن أحمد الكوفى الهاشمى الحائرى، كان عالما صالحا فضلا، من تلامذة المحقق، يروى عنه ابن معية (٦). و تارة بعنوان: الشيخ جلال الدين محمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن الكوفى، عالم جليل، يروى الشهيد عنه عن المحقق (٧).
انتهى.

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٩.

(٢) أمل الآمل ٢: ٢٥٤.

(٣) الطريق التاسع هذا مع كل تفرعاته لم يرد فى المشجرة.

(٤) من مشايخ الشهيد الأول.

(٥) حكاة فى بحار الأنوار ١٠٩: ١٦.

(٦) أمل الآمل ٢: ٢٩٨.

(٧) أمل الآمل ٢: ٣٠٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٥١

و الظاهر أنهما واحد، و ذكر أنه يروى عن المحقق (رحمه الله).

حادى عشرهم: الشيخ قطب الدين أبو جعفر محمد بن محمد الرازى البويهى

الحكيم الفقيه، المتأله المشهور، صاحب شرح الشمسية و المطالع، و غيرهما.

قال الشيخ محمد بن على الجباعتى فى مجموعته المنقولة عن خط شيخنا الشهيد رحمه الله ما لفظه: وجدت بخط الشيخ شمس الدين محمد بن مكى على كتاب قواعد جمال الدين ما صورته: من خط مصنف الكتاب إجازة للعلامة قطب الدين محمد بن محمد الرازى، صاحب شرح المطالع و الشمسية، و شرح الشرح، على ظهر القواعد بخط قطب الدين و عليها البلاغ إلى حساب الوصايا من الجزء الأول، و البلاغ- على بعض كتاب النكاح (١) من الثانى:-

قرأ على هذا الكتاب الشيخ العالم الكبير، الفقيه الفاضل، المحقق المدقق، ملك العلماء والأفاضل، قطب الملّة والدين، محمّد بن محمّد الرازي - أدام الله أيامه - قراءة بحث و تدقيق، و تحرير و تحقيق، و سأل عن مشكلاته، و استوضح معظم مشتبهاته، فبينت له ذلك بيانا شافيا، و قد أجزت له رواية هذا الكتاب بأجمعه، و رواية جميع مصنفاتي و رواياتي، و ما أجزيت لى روايته، و جميع كتب أصحابنا السالفين - رضوان الله تعالى عليهم أجمعين - بالطرق المتصلة مني إليهم، فليرو ذلك لمن شاء و أحبّ على الشروط المعترية في الإجازة، فهو أهل لذلك، أحسن الله عاقبته. و كتب العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر الحلبي مصنف الكتاب، في ثالث شعبان المبارك من سنة ثلاث عشرة و سبعمائة بناحية ورامين، و الحمد لله وحده و صلّى الله على محمّد النبي و آله الطاهرين.

(١) ورد في الحجرية هنا رمز الاستظهار: ظ.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٥٢

و بخط قطب الدين في آخر الجزء الأول:

انتظم الجزء الأول من هذا الكتاب في سلك التحرير، بعون الملك المعين القدير، و بيوم الجمعة كاد أن ينطوى نشره، و شهر شوال ضوّع نشره، و تمام سبعمائة انظّم إليه عشرة انتظاما أحذب أطرافه، و نوع أصنافه، العبد المحتاج إلى الصمد محمّد بن محمّد الرازي، سهل الله مآربه، و حصل مطالبه بمحمّد و آله الطاهرين الأخيار «١».

قال الشيخ ابن مكي: اتفق اجتماعي به بدمشق أخريات شعبان سنة ست و سبعين و سبعمائة «٢»، فإذا [هو] «٣» بحر لا ينزف، و أجازني جميع ما تجوز عنه روايته، ثم توفي في ثاني عشر ذي القعدة من السنة المذكورة بدمشق، و دفن بالصالحية، ثم نقل إلى موضع آخر، و صلّى عليه برحمة القلعة، و حضر الأكثر من معتبري دمشق للصلاة عليه رحمه الله و قدس روحه.

و كان إمامي المذهب بغير شكّ و ريبه، صرح بذلك و سمعته منه، و انقطاعه إلى بقيّة أهل البيت عليهم السلام معلوم.

قال ابن مكي: و قد نقلت عن هذا الكتاب شيئا من خطه من حواشي الكتاب الذي قرأه على المصنف، و فيه حزاز «٤» بخطه أيام اشتغاله عليه علامتها: قط «٥».

(١) مجموعة الشهيد: ٣٩٩.

(٢) التاريخ هذا هنا و فيما سيأتي بعد أسطر لا يتفق مع ما اتفقت المصادر التالية عليه و ما سيأتي أيضا من أن وفاته كانت سنة ٧٦٦. انظر: لؤلؤة البحرين: ١٩٨، مجالس المؤمنين ٢: ٢١٢، بغية الوعاة ٢: ٢٨١ / ١٩٨١، و مجموعة الشهيد: ٣٩٩، و الحقائق الراهنة (في أعيان المائة الثامنة): ٢٠٠ و غيرها.

(٣) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٤) ورد في الحجرية هنا: كذا، و الحزة: القطعة، يعني فيه أماكن مقطعة متفرقة بخطه، انظر (الصحاح - حزاز - ٣: ٨٧٣).

(٥) أي: إنّه قرأ عليه كتاب فيه حواشي، و ذلك الكتاب بخط مصنفه، و قد حشاه أيام اشتغاله و رمز عليه برمز قط.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٥٣

و بخط ابن مكي، و حكاية خطه في آخره: فرغ من تحرير هذا الكتاب بعون الملك الوهاب، العبد الضعيف المحتاج إلى رحمة الله تعالى، محمّد بن محمّد بن أبي جعفر بابويه، في خامس ذي القعدة سنة ثمان و سبعمائة، قال الشيخ محمّد بن مكي: و هذا يشعر أنّه من ذرية الصدوق ابن بابويه رحمهم الله تعالى «١». انتهى ما في المجموعة.

و قال الشهيد أيضا في إجازته لابن الخازن: و منهم الإمام العلامة سلطان العلماء، و ملك الفضلاء، الحبر البحر، قطب الدين محمّد بن

محمّد الرازى البويهى، فإننى حضرت فى خدمته - قدس الله لطيفته - بدمشق عام ثمانية و ستين و سبعمائة، و استفدت من أنفاسه، و أجاز لى جميع مصنّفاته فى المعقول و المنقول، أن أروىها عنه و جميع مروياته، و كان تلميذا خاصا للشيخ الإمام جمال الدين المشار إليه «٢». انتهى.

و قال المحقق الثانى فى إجازته للقاضى صفى الدين: و يروىها شيخنا السعيد الشهيد، عن الإمام المحقق المتبحر، جامع المعقول و المنقول، قطب الملة و الحق و الدين، أبى جعفر البويهى الرازى، شارح الشمسية و المطالع فى المنطق، عن الإمام جمال الدين بلا واسطة، فإنه من أجل تلامذته، و من أعيان أصحابنا الإمامية، قدس الله أرواحهم و رضى عنهم أجمعين «٣».

و فى إجازة الشهيد الثانى للشيخ حسين والد البهائى، عند تعداد تلامذة العلامة الذين روى عنهم الشهيد: و الشيخ الإمام العلامة ملك العلماء، سلطان المحققين، و أكمل المدققين، قطب الملة و الدين، محمد بن محمد

(١) مجموعة الشهيد: ٣٩٩.

(٢) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٨.

(٣) بحار الأنوار ١٠٨: ٧١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٥٤

الرازى «١». إلى آخره.

و قال شيخنا البهائى فى حاشية الأربعين - عند ذكر اسمه فى سنده إلى العلامة -: هو صاحب المحاكمات، و شرح المطالع، و هو من تلامذة شيخنا العلامة، و قرأ عنده كتاب قواعد الأحكام، و له عليه قيود و حواش نقلها والدى طاب ثراه فى قواعده من قواعد شيخنا الشهيد قدس الله روحه «٢». انتهى.

و قال الآميرزا عبد الله فى الرياض فى باب الألقاب: الشيخ قطب الدين يطلق على جماعة كثيرة، و من هذه الحيشة قد يشتهر فى كثير من الأوقات بعضهم ببعض:

الأول: على الشيخ المتقدم قطب الدين أبى الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندى، صاحب كتاب الخرائج و الجرائح و غيره.

الثانى: على الشيخ أبى الحسن قطب الدين محمد بن الحسن بن الحسين الكيدرى السبزوارى، صاحب مناهج النهج بالفارسية و غيره.

الثالث: على المولى قطب الدين محمد بن محمد الرازى البويهى، صاحب شرح المطالع و المحاكمات و غيرهما، الفاضل المعروف الذى هو من أولاد ابن بابويه القمى.

الرابع: على قطب الدين محمود بن مسعود الكازرونى، المعروف بالعلامة الشيرازى، تلميذ الخواجه نصير الدين الطوسى، و شارح القسم الثالث من المفتاح، و شارح المختصر الحاجبى و غيرهما.

الخامس: على قطب الدين - المشهور بقطب المحيى - أستاذ مولانا جلال الدوانى، و هو أحد مشايخ الصوفية، و صاحب المكاتبات المعروفة بمكاتبات

(١) بحار الأنوار ١٠٨: ١٤ و ١٥٢.

(٢) الأربعين حديث: لم ترد هذه الحاشية فيه.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٥٥

القطب المحيى بالفارسية - المشهورة - و هو قطب الدين محمد بن الكوشكنارى.

و الثلاثة الأول من علماء الخاصة، و الاثنان الأخيران من علماء أهل السنة و الجماعة «١». انتهى.

إلى غير ذلك من العبارات الصريحة في كونه من أصحابنا الإمامية.

وقد ذكره القاضي في المجالس «٢»، و الشيخ الحرّ في الأمل «٣»، و لم نقف على من احتمل فيه غير ذلك، و كفى بشيخنا الشهيد الناص على إماميته بالمعاشرة و المصاحبة و السماع منه صريحا شاهدا.

و لم يكن لإظهاره الإمامية بالقول و الفعل داع غير الصدق و كشف الحق، فإن بلدة الشام قاعدة بلاد المخالفين، و سلطانها و اليها و قضاتها و مفتيها منهم، و الأرزاق و المناصب و الحكم و الحدود بيدهم، فكيف يظهر للشهيد المقهور في تحت سلطانهم إماميته و هو منهم، مع ما هو عليه من العزة و الرفعة و الأبهة و الجلالة، مع حرمة التقيّة عندهم.

و بالجملة لم نجد لاحتمال غير الإمامية فيه سبيلا، و لم نقف على من أشار إليه إلى أن وصلت النوبة إلى السيد الفاضل المعاصر طاب ثراه فأدرجه في كتاب الروضات - أولا - في سلك علماء المخالفين، و أصرّ - ثانيا - بكونه منهم، متشبّثا بقرائن أوهن من بيت العنكبوت، و نحن نتقرب إلى الله تعالى في نصره هذا المظلوم، و كشف فساد ما أوقعه في هذا المكان السحيق، فنقول و بالله التوفيق: قال في الروضات - في باب القاف -: الشيخ العالم الأمين، و الحبر الفاضل المتين، أبو جعفر قطب الدين الرازي البويهى، الحكيم الإلهي،

(١) رياض العلماء (القسم الثاني): ٤٤٢ مخطوط.

(٢) مجالس المؤمنين ٢: ٢١٣.

(٣) أمل الآمل ٢: ٣٠٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٥٦

الفهيم المنطقي، المتقدم المشهور بين علماء الدهور، و فضلاء الجمهور، اسمه محمّد بن محمّد، و نسبته إلى ورامين الرى من جهة المولد و البلد.

و ينتهى نسبه إلى آل بويه الذين هم سلاطين الديالمة المشهورون، كما عن تصريح الشيخ على بن عبد العالى. أو إلى بابويه القمى الذى هو جدّ شيخنا الصدوق المحدث، كما عن بعض إجازات شيخنا الشهيد الثانى. (أ) «١» و كأنه من جهة ظهور هذه النسبة فى الشيعة زعمه جماعة من القاصرين الناظرين إلى ظواهر كلمات الأشخاص من جملة علمائنا الخواص، مع أنه كان أرضى فضلاء زمانه فى أرض المخالفين. (ب) و أكثرهم حرمة عند المصاحبين له منهم و المؤلفين. (ج) و انتهت إليه رئاستهم فى دمشق الشام. (د) و الحال أنه كان من علماء الأعجام. (ه) و لم تنقل رئاسته على أحد من خواص هذه الطائفة و لا العوام، مثل سائر علمائنا الأعلام. (و) بل و لم يعهد منه كلام تام و لا غير التام فى الثناء على أهل بيت العصمة. (ز) و لا عرفت منه مقالة فى أصول هذا المذهب و لا فروعها سواء كان من مقولة مقولة أو مسموعة.

(ح) و لم يشك أحد من المتعرضين لأحوال علمائهم فى كونه من كبرائهم، مع أنهم كثيرا ما يظهرون الشبهة بالنسبة إلى كثير من علمائهم «٢» و شعرائهم.

(ط) مضافا إلى أن كتب إجازات أولئك مشحونة بذكر محامد صفاته، و بيان طرق رواياته عنهم، و الطرق منهم إلى رواياته. (ى) بخلاف كتب هذه الطائفة فإنها خالية عن ذكره. (يا) فضلا عن ذكر جلاله قدره.

(يب) و يمكن أن يكون مرجع هذا التوهم المنتهى إلى مرتبة التحكم،

(١) الرموز الابدائية وضعت من قبل المؤلف للدلالة على مواقع النظر و الردّ عليها فيها بعد صفحة: ٣٦٣.

(٢) فى المخطوط و الحجرية: علمائنا، و ما أثبتناه من المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٥٧

تصريح شيخنا الشهيد «١» به فيما وجد بخطه الشريف على ظهر كتاب قواعد العلامة أعلى الله مقامه، رعاية بذلك لغاية مصلحة التقيّة، أو (يج) استصلاحاً لحال علمائنا الإمامية، وإظهاراً لبراءتهم عن شيمة النفاق، والسلوك بعصبيات الجاهلية. (يد) وذلك لغاية مطبوعيته واتبوعيته عند سائر الطوائف الإسلامية. (يه) وكذلك تصريح شيخنا المحقق الثاني على بن عبد العالي الكركي العامل في بعض إجازاته حيث «٢» يقول- و ساق ما نقلناه عنه- ثم قال: و الظاهر أن ما ذكره منوط بتصريح الشهيد المرحوم. (يو) وإلا فهو غير متمهر في أمثال هذه الرسوم، و قد عرفت الوجه في تصريح الشهيد- أيضاً- و لو فرضنا كون ذلك من جهة إجازة العلامة له، و أنه لو كان من غير الثقات المرضيين لما أجازته لرواية أحاديث الطاهرين؟ فكيف به إن كان من علماء المخالفين؟ ففيه منع الملازمة أولاً، و منع بطلان التالي ثانياً. (يز) لعدم ثبوت نقل هذه الإجازة إلا من كلام صاحب مجالس المؤمنين، و هو في أمثال هذه المراحل من المتهمين.

(يح) و لو سلّم، فإنه قد كان ذلك في مبدأ أمر الرجل، و زمانه كونه في ديار العجم، و انعكاس أمر التقيّة هناك، و غاية ارتفاع أمر الشيعة الإمامية باعتبار شيوع تشييع سلطانهم السلطان محمد شاه خدابنده، و أخذه بأنفاس جماعة العامة كما يشعر بهذه الدقيقة. أولاً: عدم إشعار كلمات العلامة في تلك الإجازة بشيء من التمجيد لغير فهمه و فضيلته، فضلاً عن التصريح بعدله و وثاقته. (يط) و ثانياً: دعاؤه له في آخر الإجازة بأن يحسن الله عاقبته، مع أنه يجوز لنا مثل هذا الدعاء في حق

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٤٠.

(٢) راجع بحار الأنوار ١٠٨: ٧١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٥٨

جميع الأشقياء و الأقسياء، بل لو سلّم كون الرجل يومئذ من الشيعة حقيقة- أيضاً-. (ك) لا ينافي أخذ حبّ رئاسته العامة بعد ذلك بنور بصيرته. (كا) و تأثير معايشة نصاب دمشق الشام في قلب قلبه و فطرته، و تبدل نيته و سريرته، كما أنّ ذلك غير عزيز بالنسبة إلى كثير (كب) من أمثال ذلك. أمثال: الكاتب القزويني، و الميرزا مخدوم الشريف، و المولى رفيع الدين الجيلاني- فيما يقال- و غيرهم [من] المذكورين في تضاعيف كتابنا هذا، فليلاحظ.

مع أنه (كج) لو سلّم شهادة الرجلين الجليلين ببقاء شيعية الرجل إلى زمان رحلته، فلا يخفى أن مرجع هذه الشهادة بالأمور الباطنية- التي لا يعلمها إلا علّام الغيوب- إلى نفى عروض سبب من أسباب الانحراف عن مذهب الحق طول هذه المدّة عليه، فهو غير مسموع جدّاً.

(كد) و لو سلّم فهي معارضة بتصريحات من هو أضبط لهذه الأمور، و أنظم و أبصر بهذه الشؤون و أعلم، و لا أقل (كه) من عدم حصول ظن حينئذ بمؤداهما، بل حصول الظن بخلافها، كما لا يخفى، فلا تبقى لها بعد ذلك حجّية أصلاً (كو) و تبقى أصالة عدم استبصار الرجل بحالته الأولى، كما بقيت بالنسبة إلى غير هذا من الذين اشتبه أمرهم على صاحب المجالس، بطريق أولى. فليست هذه الماجرا بأول قارورة كسرت في الإسلام، بل اتفق مثل هذا الاشتباه من كثير من علمائنا الأعلام بالنسبة إلى من هو أرجس من الأنصاب و الأزلام، و من الناصبين للعداوة- بلا كلام- مع أهل بيت العصمة عليهم السلام.

و إذا فليست شهادة الشهيد، و المحقق الشيخ عليّ، بسعادة مولانا المحقق القطبي، بأعجب من شهادة مولانا المجلسي بسعادة عبد الرحمن

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٥٩

الجامي، بل العلامة الشيرازي «١»، (كز) و شهادة شيخنا الحرّ بشيعة أبي الفرج الأموي الأصفهاني، و شهادة كثير من الإمامية بإمامية

أمثال السعدى و النظامى و الشيخ العطار و الشبسترى و المولوى الرومى، و شهادة صاحب المجالس بحقيته كثير من العامة و أساطين مذهبهم، و رؤساء بلادهم، و المصنفين فى أصولهم و فروعهم، بمحض أن كان يرون فى كتبهم أو يسمعون من قبلهم شيئا من مدائح أهل البيت عليهم السلام، أو إطرء فى الثناء على الأئمة المعصومين عليهم السلام، مع أن هذه الشيمه كانت قديمه فيهم، و منقوله عن أئمتهم الأربعة، و لم تكن فضائل ساداتنا الأبرار الأطهار إلّا مثل الشمس فى رابعه النهار غير قابله للإغماض و الإنكار.

و أنى هو من الدلاله على حقيته الرجل فى باب الاعتقاد، و موافقته للإماميه الحقه فى أمور المبدأ و المعاد؟ و هل هو إلّا قصور فى النظر، أو تقصير فى تحصيل علوم الأخبار و السيرة؟ مع عدم الأمن فيه من الضرر، و الكون فيه على موضع الخطر. (كح) فياىاك و الركون إلى الظالمين، و السكون إلى تقليد السالفين، و ان تحسن الظن بالموافقين مع المخالفين، و المداهنين مع المنافقين، و لا تتبع غير الحق حتى يأتيك اليقين.

ثم ليعلم أن هذا (كط) الرجل المذكور فى تراجم كثير من علماء الجمهور، (ل) من الذين لا يذكرون أبدا أحدا من علمائنا الصدور، (لا) و منهم السيوطى فى كتابه الموسوم فى طبقات النحاة الموسوم «٢»: بغيه الوعاء، إلّا (لب) انه ذكره فى باب المحمودين دون المحمدين، و هو أبصر بالمشاركين له فى الدين.

قال (لج): و إن شئت عين عبارة البغيه فهى هكذا: قطب الدين محمود

(١) فى الروضات: الزمخشري.

(٢) نسخه بدل: المرسوم. (منه قدس سره).

خاتمه المستدرک، ج ٢، ص: ٣٦٠

بن محمّد الرازى، المعروف بالقطب التحتانى، تميزا له عن قطب آخر كان ساكنا معه بأعلى مدرسه الظاهريه، كان أحد أئمة المعقول، أخذ عن العضد «١»، و قدم دمشق، و شرح الحاوى و المطالع و الإشارات، و كتب على الكشاف حاشيه، و شرح الشمسيه فى المنطق، و كان لطيف العبارة.

سأل السبكي عن حديث «كلّ مولود يولد على الفطره» فأجابه السبكي، فنقض هو ذلك الجواب و بالغ فى التحقيق، فأجابه السبكي، و أطلق لسانه فيه، و نسبه إلى عدم فهم مقاصد الشرع و الوقوف مع ظواهر قواعد المنطق.

و سبق فى ترجمه السيد عن شيخنا الكافي جى أنه قال: السيد و القطب التحتانى لم يدوقا علم العربيه، بل كانا حكيمين، و مات القطب الرازى فى ذى القعدة سنه ٧٦٦ «٢»، انتهى «٣».

و ذكره أيضا جماعه من علمائنا الرجاليين فى ذيل تراجمهم للإماميين، باعتبار ذكر الرجلين المتقدمين إياه فى ذلك العداد، و شهادتيهما الصريحتين على كونه من علمائنا الأمجاد، مثل شيخنا الحرّ العاملى عليه الرضوان، حيث ذكره فى أمل الآمل بهذا العنوان: قطب الدين محمّد بن محمّد الرازى البويهى، فاضل جليل محقق، من تلامذه العلامة، روى عنه الشهيد، و هو من أولاد أبى جعفر بن بابويه، كما ذكره الشهيد الثانى فى بعض إجازاته «٤» و غيره. و قد نقل القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين صورة إجازة العلامة له، و ذكر أنّها كانت على ظهر كتاب القواعد، فقال «٥» فيها. إلى آخر ما نقلناه سابقا.

(١) يعنى به: القاضى عضد الإيجى.

(٢) ذكرنا فى صفحه ٣٥٢ أنّ فى سنه وفاته اضطراب، و إن كان الأرجح ما ذكر و كذا فيما سيأتى.

(٣) بغيه الوعاء ٢: ٢٨١ / ٩٨١.

(٤) انظر بحار الأنوار ١٠٨: ١٤٨.

(٥) مجالس المؤمنين ٢: ٢١٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٦١

وقال السيد مصطفى في رجاله: محمّد بن محمّد بن أبي جعفر الرازي، قطب الدين، وجه من وجوه الطائفة، جليل القدر، عظيم المنزلة، من تلامذة الإمام العلامة الحلبي. يروى عنه شيخنا الشهيد، له كتب منها كتاب المحاكمات، وهو دليل و برهان قاطع على كمال فضله و وفور علمه «١». انتهى.

وقال الشيخ حسن عند الرواية عنه: الشيخ الإمام العلامة، ملك العلماء المحققين، قطب الملة و الدين، محمّد بن محمّد الرازي، صاحب شرحي المطالع و الشمسية. انتهى.

و من مؤلفاته أيضا: حاشية الكشاف، و حاشية أخرى للكشاف، و شرح القواعد، و شرح المفتاح، و رسالة في تحقيق الكلبيات، و رسالة في تحقيق التصور و التصديق، و قد تقدم محمّد البويهى. انتهى كلام صاحب الأمل «٢».

وقال صاحب اللؤلؤة- بعد عدّه من جملة مشايخ الشهيد، و الإشارة إلى أحوال جملة منهم:- و أمّا الشيخ قطب الدين- المذكور- فضله و جلالة و عظم منزلته أشهر من أن ينكر، و أظهر من أن تعثر به الغير. إلى أن قال: و قال في كتاب مجالس المؤمنين: المحقق العلامة قطب الدين محمّد بن محمّد البويهى الرازي، ثم قال- ما هذه ترجمته- بعد أن أثنى عليه ثناء جميلا جليلا، و نسبه على ما ذكره عمدة المجتهدين الشيخ على بن عبد العالى قدس سره في إجازة كتبها لعمى يشعر بأنه ينتهى إلى السلسلة الشريفة سلاطين آل بويه، و منشؤه و مولده في دار المؤمنين ورامين من أعمال الري، و هو بعد تلمّذه لجمع من العلماء تشرف بتلمّذه على علامة الزمان الشيخ جمال الدين حسن بن مطهر الحلبي، و كتب بيده قواعد العلامة و قرأ عليه قدس سره، و على ظهر تلك النسخة

(١) نقد الرجال: ٣٣٥ / ٦٨٧.

(٢) أمل الآمل ٢: ٣٠٠ / ٩٠٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٦٢

الموجودة الآن في بلاد الشام عند بعض الفضلاء صورة الإجازة بخطّ العلامة لتلميذه القطب رحمهما الله: قرأ على أكثر هذا الكتاب الشيخ العالم الفقيه. إلى آخر ما مرّ «١».

ثم قال: ثم إن العلامة القطب بعد أن توفي السلطان أبو سعيد- أنار الله برهانه- و استشهد خواجه غياث الدين و غيره من الوزراء انتقل إلى بلاد الشام، و على ما ذكره صاحب طبقات النحاة: أن تقى الدين السبكي- من فقهاء الشافعية- نازعه في العلوم، و قابله بالمعارضة في الرسوم «٢» ثم ساق الكلام إلى أن قال: و كتب الشهيد قدس سره بخطّه على ظهر كتاب القواعد، ما معناه: إنّي تشرفت في دمشق برؤية العلامة القطبي فوجدته بحرا زاخرا، فاستجزت منه فأجاز لي، و ليس عندي شبهة في كونه من العلماء الإمامية، و كفى تلمّذه و انقطاعه إلى العلامة الذي هو من فقهاء أهل البيت عليهم السلام، و خلوص عقيدته و تشييعه شاهدا.

توفي سنة ست و ستين و سبعمائة في دمشق، و صلّى عليه في الحصن، و حضر صلاته أكثر أعيان البلد، و دفن في الصالحية، ثم نقل إلى مكان آخر.

و من تصانيفه المشهورة: شرح الشمسية، و شرح المطالع، صنّفهما بإشارة خواجه غياث الدين المذكور آنفا، فإنه كان مربّي أهل الفضل في ذلك الزمان.

و منها المحاكمات بين شارحي الإشارات، و رسالة في تحقيق التصور و التصديق، و حاشية على القواعد الذي قرأه على مصنفه العلامة- أنار الله برهانه- كتب على حاشية- الكتاب، و دوّنه بعض فضلاء الإمامية في الشام، و سماها بالحواشي القطبية «٣»، انتهى.

(١) تقدم في: ٣٥١.

(٢) بغية الوعاة ٢: ٢٨٢ / ١٩٨١.

(٣) مجالس المؤمنين ٢: ٢١٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٦٣

و أقول: ما نقلته هنا عن الشهيد (رحمه الله) من قوله: و ليس عندي شبهة في كونه من العلماء الإمامية، لا- يخلو عن غرابه كما لا يخفى، و الحمل على رفع توهم كونه ليس كذلك باعتبار إظهاره مذهب أهل السنة في الشام بعيد غاية البعد، فإن الشام مملوءة من فضلاء الإمامية المظهرين للتقية «١». انتهى كلام شيخنا صاحب اللؤلؤة.

و أقول: إن ما ذكره من الاستغراب لنفى الشهيد (رحمه الله) عنه شبهة السنية في غاية الغرابة، إذ قد (لد) عرفت من تضاعيف ما سبق و بيان غاية اشتهاره في زمانه بكونه منهم، بل (له) ظهور عدم خلاف ذلك من كلمات الفريقين، أن الغرابة إن كانت في كلام الشهيد، فإنما هي من جهة كونه في مقام دفع هذه التهمة عنه، لا من جهة كون كلامه موهما لكون الرجل من أهل هذه التهمة. (لو) و حسب الدلالة على كون الرجل من كبار السنية ذكرهم إياه مع تمام الاحترام و الاسترحام، حيث يذكرونه، و ليس ذلك من عملهم بالنسبة إلى أحد من علماء الشيعة، لغاية ما وجد فيهم من شيمة العصبية، كما ترى أن التفتازاني يقول في مفتتح شرحه على الشمسية: و بعد فقد سألتني فرقه من خلاني. إلى أن قال: و أجيل النظر في شرح الفاضل المحقق، و التحرير المدقق، قطب الملمة و الدين، شكر الله مساعيه، و قرن بالإفاضة أيامه و لياليه «٢». إلى آخر ما ذكره.

(لز) مع ان القطب المذكور لم يهمل أيضا في شيء من مؤلفاته الصلاة على الصحابة في ضمن إهداء الصلاة على النبي و آله الطاهرين، كما هو شأن المتعصبين من هذه الطائفة «٣».

(١) لؤلؤة البحرين: ١٩٤ / ٧٤.

(٢) شرح الشمسية: غير متوفر لدينا.

(٣) روضات الجنات ٦: ٤١ - ٤٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٦٤

انتهى كلام صاحب الروضات بطوله، الذي لا يوجد فيه بعد إسقاط ما هو من غيره كلمة حق و قول صدق أصلا، و لو لا انتشار كتابه، و خوف دخول شبهة في قلوب بعض غير المتمهرين في هذه الصناعة، لأعرضنا عنه و أخذنا فيما هو الأهم، و لكن الله تعالى أوجب نصره المظلومين من المؤمنين حيتهم و ميتهم، و أى ظلم أشنع و أفظع من هذا الافتراء العظيم على هذا العالم الجليل؟! فنقول مستمدا من آل الرسول عليهم السلام:

في كلماته مواقع للنظر:

أ- قوله: و كان من جهة ظهور هذه النسبة. إلى آخره، مراده ان القاصرين، كالشهيد الأول، و المحقق الثاني، و الشهيد الثاني، و ولده صاحب المعالم، و صاحبي الأمل و اللؤلؤة، و القاضي، و أستاذ هذا الفن صاحب الرياض، و غيرهم ممن عدوه من علمائنا الإمامية؛ ليس لهم مستند لذلك سوى كونه من أحفاد الصدوق، و شيوع التشيع في بنى بويه، فإنهم ممن يحكمون بمجرد بعض الظواهر من غير تأمل و تفحص. و هذا افتراء على هؤلاء النواميس، و نسبة سوء إليهم تكاد السموات يتفطرن منها، فإنهم شكر الله تعالى سعيهم لا يحكمون في كتبهم الرجالية بإمامية أولاد الأئمة عليهم السلام لمجرد كونه ولد إمام، فضلا عن تعديله و تبجيله، إلا بعد تصريح أئمة الفن أو قرائن اخرى، فكيف يحكمون بإمامية من هو من أحفاد الصدوق لمجرد الانتساب؟! و ليس في كلام أحد منهم ما يوهم

ذلك، أما غير الشهيد فذكروه في إجازاتهم و فهارسهم كغيره من أصحابنا، و أما الشهيد فصرح بإماميته بالمعاشرة و التلمذ عنده «١». و تصريح القطب بذلك - أيضا - كما عرفت.

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٦٥

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا «١».

ب- قوله: و أكثرهم حرمة عند المصاحبين. إلى آخره، دعوى لم يذكر لها شاهدا و لا قرينة.

ج- قوله: و انتهت إليه رئاستهم. إلى آخره، كذب صريح «٢»، فإنه لم يكن قاضيا و لا مفتيا في الشام لأحد من المذاهب الأربعة فضلا عن كونه قاضى القضاة، و إنما ذكر السيوطى أنه كان ساكنا في المدرسة الظاهرية «٣»، و هذا حال ضعفاء أهل العلم، و إنما كان قاضى القضاة في عصره تقي الدين السبكى، كما صرح هو في ترجمته و ولده عبد الوهاب «٤». قال ابن حجر في الدرر الكامنة في ترجمته: و انتهت إليه رئاسة القضاة و المناصب بالشام، و حصل له بسبب القضاء محنة شديدة «٥». إلى آخره.

و مثله ما في طبقات الشافعية لابن القاضى و فيهما: أنه توفى سنة ٧٧١ «٦»، و قد مرّ في كلام السيوطى ما فعل السبكى بالقطب من الإهانة الكاشفة عن عدم قدر و منزلة له عندهم.

د- قوله: و الحال إلى آخره، و هو فرع الكذب السابق.

ه- قوله: و لم تنقل رئاسته الى آخره، رئاسة علمائنا في بلاد المخالفين منحصرة في التدريس مع نهاية التحفظ، و أخذ بعض الحقوق سرا، و غيرها من

(١) النساء ٤: ٩٤.

(٢) هذا التعبير يورده المحدث النورى قدس الله سرّه الشريف فيما بعد أيضا، و لا يخلو عن غرابة من مثله لمثل صاحب الروضات عصمنا الله من الزلل فى القول و العمل.

(٣) بغية الوعاة ٢: ٢٨١ / ١٩٨١.

(٤) بغية الوعاة ٢: ١٧٧.

(٥) الدرر الكامنة ١: ٢١٠ / ٥٤٤.

(٦) طبقات الشافعية ٣: ٧٩، هذا و فى الدرر و الطبقات ذكر تاريخ وفاته سنة ٧٧٣، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٦٦

الأمر الجزئية غير القابلة للذكر فى الكتب، و لم يكن لهم حظّ فى القضاة و الحكم و إجراء الحدود و أخذ الحقوق قهرا و غيرها من آثار الرئاسة الظاهرة التى يذكر بعض نوادرها فى التراجم، و كان له (رحمه الله) ما كان لأقرانه، و كفى بتلميذ الشهيد الكاشف عن تلمذ أهل عصره عنده رئاسة، بل و فخرا و ذكرا.

و- قوله: بل لم يعهد. إلى آخره، أكذب كسابقه، فإن كتبه الشائعة، كشرحى الشمسية و المطالع، و المحاكمات، غير موضوعه لذلك، و أما ما صنّفه فى المنقول الموضوع لذلك الذى صرح الشهيد فى إجازة ابن الخازن انه أجازه «١» له فليس بأيدينا. فكيف ينفيه عنه؟! و قد مرّ فى كلام الشهيد قوله فى حقّه:

و انقطاعه إلى بقيّة أهل البيت عليهم السلام معلوم. و كذا ما نقله عن خطّه فى آخر الجزء الأول من القواعد: العبد المحتاج إلى الصمد

محمد بن محمد الرازي، سهل الله مآربه، و حصل مطالبه، بمحمد و آله الطاهرين الأخيار. انتهى.

و هذا كلام لا يصدر من أحد من المخالفين.

و نسب الفاضل المتبحر قطب الدين الإشكوري في محبوب القلوب هذا الرباعي إليه:

روز حبّ «٢» طلب ساقى كوثر كش وز كوثر كثرت می وحدت در كش

لا يظماً أصلاً أبداً شاربها رمزيت در اين می ار توانی در كش

«٣»

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٨.

(٢) في المخطوطة: روز جزا.

(٣) محبوب القلوب: غير متوفر لدينا.

و اما ترجمته:

أذهب و اطلب من ساقى الكوثر كأس الحب، و تناول من كوثر الكثرة خمرة الوحدة، لا يظماً أصلاً أبداً شاربها، رمز هذه الخمرة إن استطعت فتناولها.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٦٧

ز- قوله: و لا عرفت. إلى آخره، فيه:

أولاً: النقض بكثير من العلماء الأجلاء المذكورين في الفهارست و الإجازات، ليس لهم ذكر و مقالة في الكتب العلمية، أصولاً و فروعاً.

و ثانياً: إن عدم النقل عنه في الأصول، فلعله لم يكن له مقالة خاصة قابلة للنقل كأكثر علمائنا، و أمّا في الفروع فمع أنه لم يكن من فرسانها، فكثيراً ما ينقل فقهاؤنا عنه، و الظاهر أنه من حواشيه على القواعد المعروفة بالحواشي القطبية.

قال الشهيد الثاني في روض الجنان، في مسألة كفاية الحجر ذي الجهات الثلاث في الاستجمار، بعد اختيار العدم ما لفظه: و الفرق بين استجمار كل واحد بالحجر، و استجمار الواحد به واضح، لصدق العدد في كل واحد. فأمثال الأمر الوارد بالثلاثة المقتضى للإجزاء، بخلاف الواحد لعدم صدق العدد عليه، كما قال العلامة قطب الدين الرازي تلميذ المصنف: أي عاقل يحكم على الحجر الواحد أنه ثلاثة «١».

و قال الشيخ الأعظم الأنصاري في المكاسب: و لكن الذي يظهر من جماعة منهم قطب الدين، و الشهيد في باب بيع الغاصب، أن تسليط المشتري للبائع الغاصب على الثمن، و الإذن في إتلافه، يوجب جواز شراء الغاصب به شيئاً، و أنه يملك بدفعه إليه، فليس للمالك إجازة هذا الشراء «٢». انتهى.

و في رسالة الاستصحاب في فروع مسائل أصالة الصحة- بعد نقل كلام جماعة فيما لو ادعى الضامن الصغر عند الضمان- و قال: و حكى عن قطب الدين أنه اعترض على شيخه العلامة- في مسألة الضامن- بأصالة الصحة،

(١) روض الجنان: ٢٤.

(٢) المكاسب: ١٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٦٨

فعارضها بأصالة عدم البلوغ، و بقيت أصالة البراءة سليمة عن المعارض «١».

وقال الشهيد الثاني في روض الجنان: و أورد العلامة قطب الدين الرازي على المصنّف، أن قوله: و لصوم الجنب، يدل على أن غسل الجنابة واجب لغيره و هو لا- يقول به، و أجاب المصنّف بأن المراد تضييق الوجوب، و معناه أن الصوم ليس موجبا للغسل بل يتضيّق وجوبه بسببه، و إنّما الموجب له الجنابة، فذكره لبيان كفيّة الوجوب لا لبيان ماهيته «٢»، كذا قرّره الشهيد و قرّره. إلى آخره.

و في المسالك، في مسألة ما يندرج في المبيع: و قد حقّق العلامة قطب الدين الرازي رحمه الله بأنّ المراد تناول اللفظ بالدلالة المطابقة و التضمنية لا الالتزامية، فلا يدخل الحائض لو باع السقف. و هو حسن «٣».

ح- قوله: و لم يشكّ أحد. إلى آخره، كذب واضح، و الشاهد على ذلك أنه لم ينقل كلام أحد منهم في حقّه، مع شدّة حرصه على إثبات هذه الدعوى الباطلة، و لم يقف على ترجمته في كتبهم إلّا على ما ذكره السيوطي في الطبقات، و يأتي إن شاء الله تعالى عدم دلالة على مطلوبه، بل دلالة على عكس مراده.

ط- قوله: مضافا إلى أن كتب إجازات أولئك. إلى آخره، لا أصل له، و لو كان صادقا لأشار إلى بعضها و لو بالإجمال و الاختصار، بأن فلانا ذكره في إجازته، و ليس بناؤه في هذا الكتاب على الإيجاز و الاختصار، فإنه ذكر في تراجم جماعة من العامة من الحكايات المضحكة، و كرامات أوليائهم المجعولة، و الأشعار الباطلة في المدائح و المراثي، ممّا هو إزهاق للحق، و ترويح للباطل، ما لا يحصى. فكيف يعرض عمّا يثبت دعواه في قبال كلّ من تقدمه من العلماء.

(١) فرائد الأصول: ٤١٨.

(٢) روض الجنان: ١٧.

(٣) مسالك الافهام ١: ١٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٦٩

هذا، و قد ذكر السيوطي في آخر الطبقات أخبارا كثيرة معننة متصلة مسلسلة منه إلى النبي صلّى الله عليه و آله بطرق مختلفة، و ليس للقطب فيها ذكر أصلا، مع أنه بزعمه من كبارهم.

ي- قوله: بخلاف كتب هذه الطائفة إلى آخره، كذب عجيب، يوضحه ما ذكره هو فيما يأتي من كلامه، مضافا إلى ما لم يذكره فنقول:

أما الكتب الموضوعه لتراجم العلماء ممّا ألف بعده، فهو مذکور في جميعها، كالأمل «١»، و الرياض «٢»، و مجالس المؤمنين «٣»، و محبوب القلوب لقطب الدين الأشكوري «٤»، و اللؤلؤة «٥». و كذا في جملة من الكتب الرجالية التي لا- يذكرون فيها من العلماء المتأخرين عن الشيخ إلّا بعض كبارهم، فذكره السيد مصطفى في نقد الرجال «٦»، و المولى حاج محمّد في جامع الرواة «٧»، و أبو علي في منتهى المقال «٨».

و أمّا الإجازات:

فمنها ما كان غرض المجيز مجرد اتصال السند، يقتصر فيها على طريق واحد، فهي خالية عن ذكر جلّ العلماء، فلا دلالة فيها على شيء.

و منها: ما بنى على البسط و التفصيل، بل الاستقصاء على حسب وسع صاحبها، و القطب مذکور في جميعها، كإجازة شيخنا الشهيد الثاني لعزّ الدين

(٢) رياض العلماء ٥: ١٤٨.

(٣) مجالس المؤمنين ٢: ٢١٢.

(٤) محبوب القلوب: غير متوفر لدينا.

(٥) لؤلؤة البحرين: ١٩٤.

(٦) نقد الرجال: ٣٣٠ / ٦٨٧.

(٧) جامع الرواة ٢: ١٨٧.

(٨) منتهى المقال: ٢٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٧٠

الشيخ حسين بن عبد الصمد «١»، و إجازة ولده المحقق صاحب المعالم للسيد نجم الدين «٢» و لولديه، و إجازة الشهيد الأول لأبى الحسن على ابن الخازن «٣»، و إجازة المحقق الثانى لصفى الدين الحلى «٤»، و إجازة الجليل الأمير شرف الدين الشولستانى للمولى محمد تقى المجلسى «٥» و رواية المجلسى الأول للصحيفة الكاملة الموجودة فى إجازات البحار «٦»، و إجازته لآميرزا إبراهيم بن كاشف الدين اليزدى «٧»، و إجازته للمولى محمّد صادق الكرباسى «٨»، و إجازة العلامة آغا حسين الخوانسارى لتلميذه الأمير ذو الفقار «٩»، و إجازة المجلسى الأول لولده العلامة المجلسى «١٠» (رحمه الله)، و إجازة صاحب اللؤلؤة لبحر العلوم «١١»، و إجازة المحقق الثانى لسميه الشيخ على بن عبد العالى الميسى «١٢»، هذا ما عثرت عليه وقتئذ، و ما لم نعثر عليه أكثر.

يا- قوله: فضلا عن ذكر جلاله قدره، أعجب من سابقه، فإنه مذكور فيها بالجلالة و العظمة، و بما يوصف به أعظم العلماء، و قد ذكر هو

(١) بحار الأنوار ١٠٨: ١٤٨.

(٢) بحار الأنوار ١٠٩: ٨.

(٣) بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٨.

(٤) بحار الأنوار ١٠٨: ٧١.

(٥) بحار الأنوار ١١٠: ٣٦.

(٦) بحار الأنوار ١١٠: ٤٣.

(٧) بحار الأنوار ١١٠: ٦٩.

(٨) بحار الأنوار ١١٠: ٨١، هذا و فى المخطوط و الحجرية سماه: الكرمانى، و الظاهر كونه اشتباها.

انظر المصدر و الذريعة ١: ١٦٣ / ٨١٠.

(٩) بحار الأنوار ١١٠: ٨٨.

(١٠) لم نعثر عليه.

(١١) لم نعثر عليه.

(١٢) بحار الأنوار ١٠٨: ٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٧١

بعض ما قالوا فيه بعد صفحة، فكيف ينفيه هنا؟! و لنعم ما قيل: حبّ الشىء يعمى و يصمّ، و لنذكر بعض ما قالوا فيه، غير ما قدمناه، و يأتي فى كلامه.

ففى إجازة الشولستانى: و المولى الفاضل ملك العلماء قطب الدين محمد الرازى «١».
 و فى سند الصحيفة للمجلسى (رحمه الله): و الشيخ العلامة قطب الدين محمد الرازى «٢».
 و فى إجازته للفاضل اليزدى: و الشيخ الأجل العلامة مولانا قطب الدين «٣».
 و فى إجازته للكرباسى «٤»: و الشيخ العلامة الفهامة مولانا قطب الدين «٥». إلى آخره.
 و قال السيد الجليل بدر الدين الحسن بن على بن الحسن الحسينى المدنى، فى كتاب الجواهر النظامية من كلام خير البرية، على ما نقله عنه فى الرياض، فى ذكر مشايخ الشهيد: منهم السادة الفضلاء و الأشراف النبلاء. فذكر السادة ثم قال: و الشيخ العلامة سلطان المحققين، قطب الملة و الدين، محمد الرازى «٦». إلى آخره.
 و فى إجازة العلامة الخوانسارى: و الشيخ العلامة قطب المحققين، و إمام

(١) بحار الأنوار ١١٠: ٣٦.

(٢) بحار الأنوار ١١٠: ٥٢.

(٣) بحار الأنوار ١١٠: ٦٩.

(٤) فى المخطوطة و الحجرية: للكermanى، و هو تصحيف كما أشرنا إليه سابقا.

(٥) بحار الأنوار ١١٠: ٨١.

(٦) رياض العلماء ١: ٢٤١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٧٢

المدققين، قطب الملة و الدين محمد بن محمد الرازى «١».

و فى إجازة التقى المجلسى لولده: عن الشهيد (رحمه الله) عن جم كثير من الفضلاء الأخيار، و العلماء الأبرار، و منهم الشيخ الأعظم. إلى أن قال:

و الشيخ المحقق العلامة، قطب العلماء و الفضلاء، مولانا قطب الدين «٢». إلى آخره.

و فى إجازة المحقق الكركى لسميه الميسى (رحمه الله): و يرويهـ أى مصنفات العلامةـ أيضا: شيخنا الإمام السعيد الشهيد عن جماعة منهم. إلى أن قال: و منهم سلطان العلماء، و ملك الفضلاء، بحر التحقيق و طوده، قطب الدين محمد بن محمد الرازى البويهى «٣». إلى آخره.

و هذه الإجازات كلها موجودة فى إجازات البحار، و كانت موجودة عند صاحب الروضات، و مع ذلك يقول: كتب الطائفة خالية عن ذكره فضلا عن ذكر جلاله قدره «٤»، فهل تجد فى كتبهم - بعد معدود من الرؤساء كالشيخ، و العلامة، و المحقق، و أضرابهم - أكثر ذكرا و أعظم قدرا و أجل رتبة، و أرفع مقاما منه؟! و قد تقدم قول الشهيد فى حقه فى إجازته لابن الخازن: الإمام العلامة سلطان العلماء، و ملك الفضلاء، الحبر البحر، قطب الدين «٥». إلى آخره.

و قد قال صاحب الروضات: فى ترجمة فخر المحققين مضافا إلى ما رفع

(١) بحار الأنوار ١١٠: ٨٨.

(٢) لم نعثر على هذه الإجازة.

(٣) بحار الأنوار ١٠٨: ٤٣.

(٤) روضات الجنات ٦: ٣٩.

(٥) تقدم في: ٣٥٣، وانظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٧٣

في وصفه شيخنا الشهيد، و تلميذه الرشيد، من القصر المشيد، و القول السديد، مع عدم معهودية المبالغة منه و التأكيد، في مقام التزكية و التمجيد، إلى أن ذكر ما وصفه به و هو قوله: و منهم الشيخ الإمام سلطان العلماء، و انتهى الفضلاء و النبلاء، خاتمة المجتهدين، فخر الملة و الدين، أبو طالب محمد «١». إلى آخره.

و لك أن تتأمل في المنقبتين، و التفاضل المشاهد في البين، ممن نزه كلامه عن الكذب و المين.

و في محبوب القلوب: المولى العلامة البهيّ الألعى، قطب الدين محمّد الرازي، شمس فضله عن مطلع شرح المطالع طالع، و محكمات حكمية عن أفق المحاكمات ساطع «٢». إلى آخره.

و أنت بعد ملاحظة هذه، و ما نقلناه سابقا و مرّ في كلامه، تعلم بصدق كذب ما ادّعا.

يب- قوله: و يمكن أن يكون مرجع هذا التوهم- إلى قوله- رعايته لغاية مصلحة التقيّة.

لا يخفى ما في نسبة التوهم و التحكم إلى هؤلاء الأعلام من إساءة الأدب، و إن رعايته التقيّة تقتضى عد الإمامي مخالفا لا عدّ العالم الرئيس منهم على ما زعمه في بلد رئاسته موافقا. هذا إن كان مراده الشهيد في تصريحه بإماميته، كما يظهر من كلامه بعد ذلك، و قد عرفت الوجه إلى آخره.

و إن كان المراد العلامة (رحمه الله) في إجازته له، فهو من السخافة بمكان، و أىّ طلبه عامي فضلا عن عالمهم يقرأ كتاب القواعد الذى فيه ممّا يخالف

(١) روضات الجنات ٦: ٣٣٠.

(٢) محبوب القلوب: غير متوفر لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٧٤

مذهبهم ما لا يحصى، و يكتبه بخطّه و يجيزه من مؤلفه، و كيف يبيّن العلامة له تلك المسائل المخالفة لضرورى مذهبهم، ثم يجيزه رعايته للتقيّة؟ هذا مما تضحك منه الثكلى.

و من ذلك يظهر ما في (يج) قوله: استصلاحا. إلى آخره.

يد- قوله: و ذلك لغاية مطبوعيته إلى آخره، إن كان المراد سبب إجازة العلامة، ففيه أنه لم يكن له هذا الاشتهار في وقت الإجازة، فإنه بقى بعد الإجازة- على ما يظهر من تاريخها و تاريخ وفاته بنص الشهيد- خمسة و خمسين سنة، فكيف يتصور أنه وقت الإجازة كان متبوعا عند سائر الطوائف الإسلامية؟! و إن كان الغرض علّة تصريح الشهيد، ففيه ما تقدم من أنها تقتضى عكس مراده.

يه- قوله: و كذلك تصريح شيخنا إلى آخره، فإنه تحرّص من غير أدنى مستند، و ليس في كلامه- هنا و في غير المقام- إشارة إلى ذلك، و لا يزال علماؤنا الأعلام يوثقون و يضعفون و يمدحون و يمدحون، بنصّ أحد منهم على أحد، من غير استناد إلى غيره، من غير فحص و سؤال عن مأخذه و مستنده. هذا المحقق صاحب المعالم يقول في حقّ والده الشهيد- لما رآه و ثق عمر بن حنظلة لروايته له في الوقت:- إنه لو لم يذكر مستند التوثيق لأخذنا منه توثيقه إياه، و لكن الخبر لا دلالة فيه على مراده «١». و على ما ذكره لا بدّ من سدّ هذه الأبواب التى فتحها الأصحاب، و لا يبالي بذلك من نسبهم كافّة إلى القصور و التوهم.

يو- قوله: و إلّا فهو. إلى آخره.

قال المحقق الثانى في إجازته لصفى الدين: و قد اتفق لى في الأزمنة السابقة بذل الجهد، و استفراغ الوسع، مدّة طويلة، فى تتبع مشاهير

مصنفاتهم

(١) منتقى الجمان ١: ١٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٧٥

فى الفنون، خصوصاً العلوم النقلية من الفقه والحديث وما يتبعه، والتفسير وما جرى مجراه كاللغة وفنون العربية، فثبت لى حقّ الرواية القراءه لجملة كثيرة من المصنفات الجليله المعبره، وكذا ثبت لى حقّ الروايه لجملة اخرى، وكذا فى المناوله. واما الاجازة فقد ثبت لى بها حقّ الروايه لما لا يكاد يحصى ولا يحصر من مصنفاتهم فى العلوم الإسلاميه، إجازة خاصة و عامه من علمائنا رضوان الله عليهم، ومن علمائهم الذين عاصرتهم وأدرکت زمانهم، فأخذت عنهم، وأكثرت الملازمة لهم، والتردد إليهم، بدمشق و بيت المقدس شرفه الله تعالى و عظمه، و بمصر و بمكة زادها الله شرفاً و تعظيماً. و صرفت فى ذلك سنين متعددة، و أزمته متطاوله. و جمعت أسانيد ذلك و أثبتته فى مواضع «١». إلى آخر ما مرّ فى «٢» أوائل هذه الفائدة.

فلينظر المنصف إلى من نسب هذا الشخص المعظم مع هذا الجهد و الجهد فى هذا الفن فى بلد القطب و حواليه إلى عدم التمهّر، و إخفاء حال القطب عليه، مع قرب عصره إليه، و يزعم لنفسه التمهّر فيه بعد قرون و أعصار، و لما خرج عن مقرّه، و لم يلق أساتيد قرنه، و مشايخ عصره، و لم يذق مرارة سيره و سفره، و لذا هوت به الريح إلى مكان سحيق. يز- قوله: لعدم ثبوت نقل هذه الإجازة- إلى قوله- من المتهمين. فيه:

أولاً: أن القاضى- نور الله قبره- من علمائنا الأبرار المجاهدين فى سبيل الله، المرابطين فى ثغور ديار المخالفين، الباذلين أنفسهم فى تدميغ أباطيل الضالين، و هو الثقة الثابت الصادق الصالح عند كافه أصحابنا، غير متهم فى

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٨: ٧٩.

(٢) تقدم فى صفحة: ٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٧٦

منقولاته، و إنما اتهمه الأصحاب فى بعض دراياته و استنباطاته من كلام أحد- فى منظومه أو مثوره- ما يدلّ أو يشير إلى كونه من أهل الحق، مع عدم دلالاته أو إشارة فيه، أو معارضته بما هو أقوى منه من وجوه، و حاشاه أن يكذب فى نقله، و يتهم فى روايته. و ثانياً: أن سند إجازة العلامة للقطب غير منحصر بالقاضى.

قال العلامة المجلسى- فى الفائدة الثالثة «١» عشر من الجزء الأول من إجازات البحار:- فائدة فى ذكر إجازة العلامة للمولى قطب الدين الرازى على ظهر القواعد للعلامة المذكور، و غير ذلك من الفوائد المتعلقة بالقطب المذكور:

و وجدت بخط الشيخ محمّد بن على الجباعتى قال: وجدت بخط الشيخ شمس الدين محمّد بن مكى رحمه الله على كتاب قواعد الأحكام ما صورته «٢». إلى آخر ما نقلناه «٣» عن هذه المجموعه الشريفه التى عثرنا عليها بحمد الله تعالى من غير زياده و لا نقصان. و كانت وفاة هذا الشيخ سنه ٨٨٦، فالظاهر أنه قبل ولاده و والد القاضى فلاحظ.

و ثالثاً: أن نصّ الشهيد غير منحصر فى المقام المذكور، بل صرح بأحسن منه فى إجازته لابن الخازن كما مرّ «٤»، و هى من الإجازات المعروفة الموجودة فى البحار و مواضع اخرى، و نقل هو عنها أيضاً فى ترجمه الشهيد (رحمه الله) و غيره.

يح- قوله: و لو سلّم فإنه قد كان ذلك. إلى آخره، يعنى أن القطب كان عامياً، و لكن كان يتقى و يظهر التشيع لكون السلطان مروّجا للشيعة.

(١) في المخطوطة و الحجرية: التاسعة عشر.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٨.

(٣) انظر صفحة: ٣٥١.

(٤) مَرَّ في صفحة: ٣٥٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٧٧

و أنت خبير بأن علماء العامة لا يجوزون التقيّة، و ينكرون على الشيعة قولهم بها، حتى قال رازيهام في المحصل حاكيا عن سليمان بن جرير: إن أئمة الرافضة وضعوا مقاليتين لشيعتهم، لا يظفر معهما أحد عليهم: الاولى: القول بالبداء. إلى أن قال: الثانية: القول بالتقيّة «١». إلى آخره.

يط - قوله: و ثانيا: دعاؤه له في آخر الإجازة. إلى آخره، تمويه عجيب، فإن العلامة قال - بعد ذكر اسمه -: أدام الله أيامه «٢»، و كان قاهرا على القطب الذي كان يتقى منه على ما زعمه، فكيف يدعو له بطول بقاء من لا يحبّ الله و رسوله و خلفاءه عليهم السلام بقاءه من غير ضرورة؟! و قد قال الكاظم عليه السلام لصفوان الجمال - كما رواه الكشي -: كل شيء منك حسن جميل ما خلا شيئا واحدا. قال: قلت: جعلت فداك أي شيء؟

قال: إكراؤك جمالك من هذا الرجل - يعني هارون -.

قلت: و الله ما أكريته أشرا و لا بطرا و لا للصيد و لا للهو، و لكن أكريته لهذا لطريق - يعني طريق مكة - و لا أتولاه بنفسى، و لكن أبعث معه غلمانى.

فقال: يا صفوان، أيقع كراك عليهم؟

قلت: نعم، جعلت فداك.

فقال لى: أ تحب بقاءهم حتى يخرج كراك؟

قلت: نعم. قال: فمن أحب بقاءهم فهو منهم، و من كان منهم كان ورد النار «٣». الخبر.

(١) المحصل: ٣٦٥.

(٢) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٤٠.

(٣) رجال الكشي ٢: ٨٢٨ / ٧٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٧٨

هذا حكم حبّ بقاءهم، فكيف بدعاء بقاءهم؟! و هذا حكم خليفتهم، فكيف بعلمائهم الذين هم أضرّ من جيش يزيد على الحسين عليه السلام و أصحابه كما نصّ عليه الإمام العسكري عليه السلام «١».

ثم نقول: إن فى كلام الشهيد فى إجازته لابن الخازن - و قد كتبها بعد وفاة القطب بثمان سنين كما يظهر من تاريخها - ما هو صريح فى جلاله قدره كقوله - بعد ذكر اسمه -: قدس الله لطيفته «٢».

و هذا دعاء لا يجوز لغير أهل الحق، بل لم يعهد منهم إلّا للعلماء خاصة.

و قوله: و استفدت من أنفاسه «٣». و هذا نص على كونه صاحب مقامات عالية نفسانية، و درجات رفيعة روحانية، بعد طى مرحلتى الإيمان و العلم، كما هو ظاهر على من له أدنى ذوق و درية.

ك - قوله: لا ينافى أخذ حبّ الرئاسة. إلى آخره. فيه:

أولا: أنه ما عهدنا أحدا من علمائنا بعد وصولهم إلى الدرجات العالية من العلم خرج من النور إلى الظلمات، لمجرد جلب الحطام، و

حبّ رئاسة العوام، نعم قد يتفق منهم مَن لم يستحکم أساس التقوى قد صدر منهم بعض ما هو من ثمرة شجرة حبّ الدنيا، و أين هذا من التمسك بعري اللات و العزى؟! و ثانيا: أى رئاسة كانت له فى الشام؟ فى أى كتاب ذكر ذلك؟ و أى مؤرخ و مترجم نقلها؟ ما هذا شبيه بفعال أهل العلم، يبنى الكلام على ما لا أصل له أصلا، ثم يتفرّع عليه ما يريد و يهواه، و يعارض به أساطين العلماء، و أبطال الصفا.

(١) انظر الاحتجاج: ٤٥٨، و التفسير المنسوب للإمام العسكرى عليه السلام: ٣٠١/١٤٣.

(٢) راجع بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٨.

(٣) راجع بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٧٩

و مما يوضح لك كذب هذه الدعوى مضافا إلى عدم ذكرها فى مقام، أن محمّد بن شاکر بن أحمد الکتبى المتوفى سنة ٧٦٤- كما فى كشف الظنون- لم يذكر القطب أصلا فى كتاب فوات الوفيات- أى وفيات ابن خلکان التاريخ المعروف- و قد جمع فيه خمسائة و اثنين و سبعين ترجمه من الذين فأتوا عن ابن خلکان أو كانوا بعده إلى تاريخ سنة ٧٥٤، و أغلب ما فيه علماء مصر و الشام، و قضاتهم و أدبائهم و أمرائهم «١»، و كان هو فى تلك البلاد.

و كذا لم يذكره- أيضا- ابن حجر العسقلانى فى الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة، و لا معاصره قاضى القضاة بالشام تاج الدين السبکى فى كتاب طبقات الشافعية، و لم نعثر على الكتابين، لكن لو كان له ترجمه فى أحدهما لذكره السيوطى فى الطبقات، كما هو دأبه فى سائر التراجم.

و لا ذكره الصفدى الشامى فى كتاب الوافى بالوفيات، الذى جمع فيه تراجم أعيان الصحابة و التابعين، و الملوك و الأمراء و القضاة و العمال، و القراء و المحدثين و الفقهاء، و المشايخ و الأولياء و الصلحاء، و النحاة و الأدباء و الشعراء، و الأطباء و الحكماء، و أعيان كل فن، إلى سنة ٧٦٠ قبل وفاته بأربع سنين، و قبل وفاة القطب بست أو ثمان سنين، و إلا لنقل عنه لوجود النسخة عنده على ما يظهر من تراجم جماعة، و مع هذا الخمول عندهم كيف يجوز نسبة الرئاسة فيهم إليه؟! كا- قوله: و تأثير معاشره نصاب الشام. إلى آخره، هو الوجه الثانى الخيالى لخروج القطب من مذهبه، و أنت خبير بأن الشام حينئذ- كما صرّح به فى اللؤلؤة- كانت مملوءة من فضلاء الإمامية «٢»، و هذا ظاهر لمن راجع الإجازات

(١) كشف الظنون ٢: ٢٠١٩.

(٢) لؤلؤة البحرين: ١٩٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٨٠

و الفهارس، خصوصا الأمل، فإن كانت معاشره النصاب مزلةً للقدم، كانت مخالطة أهل الحق تمسكا بالعروة التى لا تنفصم. كب- قوله: من أمثال الکتابى. إلى آخره. لم يحتمل أحد فى الکتابى و هو من مشاهير أئمة الشافعية- و ميرزا مخدوم، ما نسبه إليهما، نعم يوجد فى الرياض نقلا عن بعضهم: نسبة الأخير إلى عكس مراده، و أنه فى آخر عمره أظهر الحق، و شهد أن ما قاله و كتبه كان لحبّ الدنيا «١». و الله العالم.

و أما المولى رفيع الدين الجيلانى- شيخ صاحب الحدائق و صهر المجلسى على بعض أقربائه- فقد مرّ «٢» ذكره، فلا حظ و تأمل فيما صنعه جناب السيد الجراح بعلمائنا الأعلام.

كج- قوله: مع أنه لو سلّم شهادة الرجلين إلى آخره. كلام من لا عهد له أصلا بكتب الفقه و الأصول و الرجال، و طريقة الأصحاب فى

الجرح والتعديل، فإنهم - كثر الله تعالى أمثالهم - كافة على اختلاف مشاربهم إذا اشترطوا في حجية قول الراوى اتصافه بالعدالة أو الإمامية أو الصلاح والحسن، ثم وجدوا أحد أئمة الفن - كالشيخ، و النجاشي و أمثالهما - شهدوا بما فيه، تلقوه بالقبول من غير تكبر. و على ما أسسه ينسد باب القبول مطلقا، إذ ما من أحد شهد عليه بالتشيع - مثلا - إلّا و يأتي عليه ما احتمله، مع ان استصحاب ما علم منه يقينا من المذهب أو الحالة أو الصفة كاف لنفي احتمال عروض ما ينافيه. و على ما ذكره ينسد - أيضا - باب جواز الطعن و السب و اللعن على من شهدوا عليه بالنصب و الخلاف، و ما به يستحق ذلك، لأن جوازه متوقف على

(١) رياض العلماء (القسم الثاني المخطوط): ٣٩١.

(٢) تقدم في صفحة: ١٠٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٨١

عدم عروض سبب من أسباب الرجوع إلى مذهب الحق إلى قبيل خروج روحه، و المعهود من الأصحاب كافة عدم الاعتناء بالاحتمال في المقامين، و ترتيب الآثار فيهما إلى أن يعلم أو تقوم البينة على خلافه. ثم نقول: إن الشهيد صرح بأنه تشرف بخدمة القطب في أخريات شعبان، و استفاد منه، و أخذ منه الإجازة، و توفى القطب بعد ذلك بأقل من ثلاثة أشهر، و كان حاضرا في جنازته - كما تقدم «١» في صريح كلامه - فإذا بنى تفضلا على قبول شهادته فأى عاقل يحتمل أنه عرض له في هذه المدة القليلة سبب صار به ستيئا من غير أن يقف عليه الشهيد (رحمه الله) مع حضوره عنده، و حشره معه، و استفادته من أنفاسه، و قوله بعد ذكر الصلاة عليه: رحمه الله و قدس روحه. كد - قوله: و لو سلم. فهي معارضة بتصريحات من هو أضبط لهذه الأمور، و أنظم و أبصر بهذه الشؤون و أعلم. هذا مقام العائد بالله و رسوله و خلفائه صلوات الله عليهم، و الاستغاثة بخلفائهم رضوان الله عليهم. فنقول: يا عصابة حملة الدين، و يا معاشر سندنه شريعة سيد المرسلين صلى الله عليه و آله، هلموا إلى ماتم أبي عبد الله المظلوم الشهيد، فقد استشهد قديما بالسيف و السنان، و استشهد حديثا بالقلم و البنان، و تأملوا في مفاد هذا الكلام، فإن حاصله أن الشهيد إن شهد بإمامية القطب بالمعاشرة و السماع، و كان معه في بلده إلى حين الوفاة، لكن شهد بتسننه من هو أعلم و أنظم و أضبط و أبصر في هذه الأمور منه، بل و من المحقق الثاني - كما هو صريح قوله -: و لو سلم شهادة الرجلين. إلى آخره. فلا بد من طرح قولهما و الأخذ بقول هذا

(١) تقدم في صفحة: ٣٥٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٨٢

الأعلم الأبصر الأنظم، الذى هو كالعنقاء فى هذا العالم. أو ليس هذا الكلام بالنسبة إليهما رزية هائلة تحرق بها القلوب فى الصدور، و تسيل بها الدموع من العيون؟! ثم نقول: هذا العلم المقدم قوله على الشهيد و المحقق من أصحابنا أو من العامة، أما من الأصحاب، فلم نجد من احتمل فيه غير الإمامية فضلا عن التصريح به، و كل من تأخر عنهما تلقوا قولهما فيه بالقبول كما عرفت، و لا ادعاه هذا الجراح أيضا، و لو فرض وجوده فى كلام أحد، و فرض أعلميته فى هذا الفن على الشهيد (رحمه الله) فالواجب تقديم قوله أيضا، لأنه (رحمه الله) شهد بإماميته بالحس و العيان، و سمع منه ذلك أيضا، و صاحبه بعد ذلك إلى حين وفاته، و كل من نسب إليه غير ذلك فإنما استظهره من بعض أفعاله و أقواله و كلماته، مما هو مشابه لمذاهبهم، و كثيرا ما يصدر من أعظم العلماء تقيية و مماشاة و تحببيا مثل ذلك.

و من هنا قلنا في مسألة تقديم الجرح على التعديل المعنونة في الأصول و كتاب القضاء في الفقه: إن ما ذكره في وجه تقديم الجرح على التعديل في غير صورة التكاذب من أن الإخبار بالعدالة- من حيث هو مع قطع النظر عن فرض بعض الخصوصيات- إخبار بأمر وجودي، هو: الملكة و عدمي، هو:

عدم صدور الكبيرة مثلا، و لا ريب أن الإخبار بالأمر العدمي مستنده عدم العلم أو الأصل، فلا يعارض به ما هو بمنزلة الدليل بالنسبة إليه- أعني أخبار الجرح بالموجود- فالجرح مقدم على المعدل لعدم المعارضة بينهما كأصل و الدليل، فلا يلزم به تكذيب المعدل، بخلاف تقديم المعدل، فإن لازمه تكذيب الجرح، و مقتضى وجوب تصديق العادل هو الجمع.

و من هنا قال في الشرائع: و لو اختلف الشهود بالجرح و التعديل قدم

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٨٣

الجرح، لأنه شهادة بما يخفى (١).

فقلنا: إن هذا الوجه لا يأتي في الجرح بالمذهب إذا كان بناء مذهب الحق على السرّ و الخفاء، و الباطل على الإذاعة و الإفشاء، كما هو كذلك بالنسبة إلى الإمامية و العامية في غالب الأعصار، خصوصا في سالف الزمان، فإن الوجه المذكور ينعكس حينئذ فإن الأخبار بالعامية إخبار بأمر أو أمور وجودية من الأفعال و الأقوال المطابقة لمذهبهم، و تولّى القضاء من قبلهم و غيرها. و أمر عدمي، هو عدم صدور فعل أو قول في الباطن يدلّ على خلاف ذلك، و أن ما صدر منه في الظاهر صدر تقيّة أو تحببلا لا اعتقادا و ديانة، و المزكى المخبر بإماميته يخبر عن صدور قول أو فعل عنه في السرّ يدل على اعتقاده الحق و إنكاره ما يخالفه، و لذا لم ينقل من عالم أنه كان إماميا في الظاهر عاميا في الباطن و الاعتقاد، و أمّا العكس فكثير، و صرح به العلامة (رحمه الله) في بعض كتبه.

و أمّا العامية، فلم نجد أيضا من أشار إلى تسننه، و لا نقله هو، مع ولوعه به و حرصه عليه، فضلا عن التصريح و التصريحات من أصاغر علمائهم فضلا عن أكابرهم فضلا عمّن هو أعلم و أبصر من الشهيد (رحمه الله).

نعم، هو في طول تبعه، و طول كلامه، ذكر لإثبات دعواه في قبال هؤلاء الأعلام ثلاثة قرائن:

ذكره السيوطي في طبقات النحاة من غير تعرض لمذهبه (٢).

و مدحه التفتازاني في أول شرحه على الشمسية بقوله: الفاضل المحقق، و التحرير المدقق، قطب الملّة و الدين، شكر الله مساعيه، و قرن بالإفاضة أيامه و لياليه (٣).

(١) شرائع الإسلام ٤: ٧٧.

(٢) بغية الوعاة ٢: ٢٨١.

(٣) شرح الشمسية: غير متوفر لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٨٤

و رواية السيد شريف الجرجاني، و القاضي بدر الدين محمد بن أحمد الحنفي، على ما حكاه ميرزا محمد الاخباري المقتول، المعلوم حاله و منقولاته عند العلماء في كتاب رجاله المتروك عند الأصحاب كافّة.

فلينظر المنصف و يتأمّل: أن القاصر الناظر إلى ظواهر كلمات الأشخاص هو أو الشهيد و المحقق و أتباعهما، على ما نسبه إليهم في صدر كلامه.

كه- قوله: و لا- أقلّ من عدم حصول الظن. إلى آخره، يعني ذكره [من قبل] السيوطي، و مدحه [من قبل] التفتازاني، يوجب عدم حصول الظن بشهادة الشهيد بإماميته، و بإخباره عن إقراره بها.

و فيه- بعد الإعراض عن جواب هذا التجزّي- أنّه لا يشترط في حجية البينة و الخبر حصول الظن الفعلي بمفادهما، كما هو المحقق

عند المحققين.

كو- قوله: و تبقى أصالة عدم استبصار الرجل بحالته الاولى.

كلام غريب فإنه سلم بعد الإغماض بتشيعه في العجم، و ادعى تبديله مذهبه بعد توطنه في الشام لحب الرئاسة. فشهادة الشهيد و المحقق مطابق للأصل، و لم يعلم منه حالة عدم استبصار بعد ذلك حتى تستصحب، و إن رجع إلى زعمه الأول من عدم استبصاره من أول الأمر و حين ما أجازته العلامة تقيته منه.

ففيه: أنه دعوى تفرّد هو بها لا شاهد لها و لا مستند، بل كاذبه، على ما ذهب إليه أصحابنا كافّة، و لا أقلّ من الشك و الجهل بحاله، فكيف يتمسك بالأصل المحتاج إلى يقين سابق؟!.

كر- قوله: و شهادة شيخنا الحرّ بشيعة أبي الفرج «١». إلى آخره.

(١) أمل الآمل ٢: ١٨١ / ٥٤٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٨٥

عجيب، فإنه شيعى باتفاق كلّ من تعرّض لترجمته، و كفى في هذا المقام كلام العلامة في الخلاصة «١»، و كأنه زعم ترادف الشيعى و الإمامى، و لم يفرق بينهما، فأنكر ذلك، و هذا أعجب!.

كح- قوله: فإياك و الركون إلى الظالمين و السكون إلى تقليد السالفين. إلى آخره.

أعجب من سابقه، فإن طريقة الأصحاب قد استقرت قديما و حديثا على مراجعة كتب أئمة هذا الفن، و تعيين عدالة الرجل و فسقه و حسنه و ذمه و مذهبه و دينه، و غير ذلك من الحالات و الصفات، بكلماتهم و تصريحاتهم و إشاراتهم، سواء كان المزكى و المجروح من القدماء أو المتأخرين.

نعم اختلفوا في وجه المراجعة، و قبول قولهم، هل هو من باب حجّية البيّنة أو حجّية خبر العادل، أو لحصول الظن بالعدالة و الفسق فيهم بقولهم، و حجّيته لسد باب العلم بأوصافهم، أو لحصول الظن بصدور الخبر و عدمه بتزكيتهم و جرحهم، فيكون حجّية لحجّية الخبر المظنون الصدور أو لغير ذلك من الوجوه المذكورة في محلّها، و ليس ذلك من باب التقليد الذى نهى عنه.

ثم نقول بعد الغض عن ذلك: إن تقليد الشهيد، و المحقق و الشهيد الثانين، و صاحب المعالم و الرياض، و غيرهم، مع تصريحهم، أحسن من تقليد السيوطى توهما، لما ستعرف من عدم دلالة كلامه على ما يدّعيه، و تقليد التفتازانى تخيلا، لأنه مدحه ففيه إشارة إلى تسننه، و كلامه حجّة، و هو كما ترى، و لنعم ما قيل:

(١) رجال العلامة: ٢٦٧ / ١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٨٦

بين تفاوت ره از كجاست تا به كجا «١».

كط- قوله: هذا الرجل مذکور فى تراجم كثير. إلى آخره. كذب صريح، أو حدس غير صائب، و لا- شاهد أقوى من عدم نقله كلماتهم، و لو وجده فى تراجمهم لنقله يقينا، لما ترى من تشبّته لإثبات دعواه بأوهام لا منشأ لها.

ل- قوله: من الذين لا يذكرون أبدا أحدا من علمائنا الصدور. من غرائب الكلام، فإنّ كتبهم فى تراجم العلماء على أصناف.

منها: ما وضعوه لعلماء مذاهبهم، كطبقات الشافعية و الحنفية و اخويهما، ففيها لا يذكرون غير الذين وضع الكتاب لأجلهم، و لو كان من أعظم غيرهم.

و منها: ما وضعوه لعلماء القرون، كالدرر الكامنة لأعيان المائة الثامنة لابن حجر، و الضوء اللامع لأهل القرن التاسع «٢» لشمس الدين السخاوى، و النور السافر عن أخبار القرن العاشر للشيخ عبد القادر بن الشيخ عبد الله، و خلاصة الأثر فى علماء القرن الحادى عشر، و سلك الدرر فى أعيان القرن الثانى عشر لأبى الفضل محمّد خليل المرادى، و هكذا.

أو لصنف من العلماء كالنحاة و اللغويين، أو لعلماء بلد مخصوص، أو لمطلق الأعيان من العلماء و غيرهم كتاريخ ابن خلكان و تذييلاته، و وافى الصفدى و أمثالهما. ففى هذه الكتب كثيرا ما يذكرون أعيان علمائنا فراجع و لا حظ يظهر لك صدق ما ادعينا.

و العجب أنه نقل فى ترجمه علم الهدى السيد المرتضى ترجمته و مدحه عن

(١) و ترجمته:

انظر البون الشاسع من أين إلى أين.

(٢) فى المخطوطه و الحجرية: السابع.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٨٧

ابن الأثير الجزرى فى مختصر ابن خلكان، و عن الصفدى فى الوافى بمقدار خمسين بيتا مع إسقاطه جملة من عباراته، ثم يقول هذا الكلام فى هذا المقام، و لو لا خوف الإطالة لأشرت إلى ما عثرت عليه من هذا الباب.

لا- و منهم السيوطى فى كتابه «١». إلى آخره.

يعنى هو من الذين ترجموا القطب، و ممن لا يذكرون أبدا من علمائنا، و هذا أغرب من سابقه، فإن فى الطبقات ترجمه جماعة من أصحابنا و مدحهم و الثناء عليهم لا بد لنا من ذكر بعضهم، و بعض ما قال فيهم:

فقال فيها: أبان بن تغلب بن رباح الجريرى أبو سعيد البكرى، مولى ابن جرير بن عباد، قال ياقوت: كان قارئا فقيها لغويا إماميا، ثقة عظيم المنزلة، جليل القدر، روى عن على بن الحسين، و أبى جعفر، و أبى عبد الله عليهم السلام، و سمع العرب، و صنّف غريب القرآن و غيره «٢». إلى آخره.

و قال: على بن الحسين بن موسى - إلى آخر النسب - نقيب العلويين، أبو القاسم الملقب بالمرتضى علم الهدى أخو الرضى. قال ياقوت: قال أبو جعفر «٣» الطوسى: توحيد فى علوم كثيرة، مجمع على فضله مثل الكلام و الفقه و أصول الفقه، و الأدب من النحو و الشعر و معانيه و اللغة، و غير ذلك، و له تصانيف «٤». إلى آخره.

(١) بغية الوعاة ٢: ٢٨١.

(٢) بغية الوعاة ١: ٤٠٤، و معجم الأدباء ١: ١٠٨، هذا و لفظ: إماميا لم يرد فى المعجم، فلاحظ.

(٣) فى المخطوط و الحجرية: أبو القاسم، و ما أثبتاه من المصدر. و هو الشيخ الطوسى فى الفهرست: ٩٨ / ٤٣١.

(٤) بغية الوعاة ٢: ١٦٢ / ١٦٩٩، و معجم الأدباء ١٣ / ١٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٨٨

و قال: محمّد بن على بن شهر آشوب، أبو جعفر السروى المازندرانى رشيد الدين الشيعى، قال الصفدى: كان متقدما فى علم القرآن، و الغريب، و النحو، و واسع العلم، كثير العبادة و الخشوع، ألف الفصول فى النحو، أسباب نزول القرآن، متشابه القرآن، مناقب آل أبى طالب، المكنون، المائدة و الفائدة فى النوادر و الفوائد. مات سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة «١».

و قال: على بن محمّد بن على أبو الحسن بن أبى زيد الأسترآبادى الفصيحي - لتكراره على فصيح تغلب - قرأ النحو على عبد القاهر الجرجانى، و قرأ عليه ملك النحاة، و درّس النحو بالنظامية بعد الخطيب التبريزى، ثم اتهم بالتشيع فقبل له فى ذلك فقال: لا أجد،

أنا متشيع من الفرق إلى القدم «٢».

إلى آخره.

وقال: علي بن محمّد بن محمّد بن علي بن السكون الحلبي «٣» أبو الحسن قال ياقوت: كان عارفاً بالنحو واللغة، حسن الفهم، جيد النقل، حريصاً على تصحيح الكتب، لم يضع قط في طرسه «٤» إلّما ما وعاه قلبه، وفهمه لثبه «٥»، وله تصانيف، مات في حدود سنة ٦٠٦، وتفقه على مذهب الشيعة وبرع فيه ودرسه، وكان متديناً مصلياً بالليل، سخياً ذا مروءة، ثم سافر إلى مدينة النبي صلى الله عليه وآله وأقام بها، وصار كاتباً لأميرها، ثم قدم الشام «٦».

وقال: معاذ بن مسلم الهراء أبو مسلم، وقيل: أبو علي، مولى محمّد بن

(١) بغية الوعاة ١: ١٨١ / ٣٠٤، والوافي بالوفيات ٤: ١٦٤ / ١٧٠٢.

(٢) بغية الوعاة ٢: ١٩٧ / ١٧٧٨.

(٣) في المصدر: الحلّي.

(٤) طرسه: أي: في صحائفه. انظر (لسان العرب ٦: ١٢١).

(٥) هنا زيادة في المصدر: وكان يجيد قول الشعر، وكان نصرانياً.

(٦) بغية الوعاة ٢: ١٩٩ / ١٧٨٤، وانظر معجم الأدباء ١٥: ٧٥ / ١٥ وفيه: مات في حدود سنة ٦٠٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٨٩

كعب القرظي، من قدماء النحويين. إلى أن ذكر أنه أول من وضع علم الصرف، قال: وكان معاذ شيعياً، مات سنة ١٨٧.

وفي تذكرة اليعموري: معاذ بن مسلم بن رجاء، روى عن جعفر الصادق عليه السلام، وله كتب في النحو «١».

ونقل مثله عن تاريخ بغداد لابن النجار.

وقال: هبة الله بن علي بن محمّد - إلى آخر النسب - أبو السعادات المعروف: بابن الشجري. إلى أن قال: كان أوحد زمانه، وفرد أوانه

في علم العربية ومعرفة اللغة وأشعار العربية وأيامها وأحوالها، متضلعا من الأدب، كامل الفضل. إلى أن قال: مات سنة ٥٤٢ «٢».

قلت: قال في الرياض: هو من أكابر علماء الإمامية، ومن جملة مشاهير مشايخ أصحابنا «٣». وبسط في ترجمته، وذكره صاحب

المنتجب «٤»، ويروى عنه القطب الراوندي وغيره.

وقال: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حمدون النديم أبو عبد الله، قال ياقوت: ذكره أبو جعفر الطوسي في مصنفى

الإمامية، وقال: هو شيخ هل اللغة ووجههم، وأستاذ أبي العباس ثعلب «٥». إلى آخره.

وقال: الحسن بن أحمد بن نجار الإربلي النحوي، عزّ الدين الضرير الفيلسوف الراضى، قال الذهبي: كان بارعاً في العربية والأدب،

رأساً في علوم الأوائل، وكان في منزله بدمشق يقرى المسلمين وأهل الذمة والفلاسفة،

(١) بغية الوعاة ٢: ٢٩٠.

(٢) بغية الوعاة ٢: ٣٢٤.

(٣) رياض العلماء ٥: ٣١٨.

(٤) فهرس منتجب الدين: ١٩٧ / ٥٢٩.

(٥) بغية الوعاة ١: ٢٩١ / ٥٣١، ومعجم الأدباء ٢: ٢٠٤ / ٢٢، والفهرست: ٢٧ / ٨٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٩٠

وله حرمة وافرة إلا أنه كان رافضيا «١». إلى آخره.
 وقال: الرضى، الإمام المشهور، صاحب شرح الكافية لابن الحاجب، الذى لم يؤلف [مثلها] «٢» بل ولا- فى غالب كتب النحو مثله جمعا وتحقيقا، وحسن تعليل، وقد أكب الناس عليه وتداولوه، واعتمده شيوخ هذا العصر فمن قبلهم فى مصنفاتهم ودروسهم، وله فيه أبحاث كثيرة مع النحاة، واختيارات ومذاهب تفرّد بها، ولقبه نجم الأئمة «٣». إلى آخره.
 وقال: زيد الموصلى النحوى، قال الصفدى: كان نحويا شاعرا «٤» أدبيا رافضيا «٥». إلى آخره.
 وقال: سلا- بالتشديد وبالراء- ابن عبد العزيز أبو يعلى النحوى، صاحب المرتضى أبى القاسم الموسوى «٦». إلى آخره.
 وقال- أيضا- يحيى بن أحمد بن سعيد الفاضل نجيب الدين الهدلى الحلى الشيعى، قال الذهبى: لغوى أديب، حافظ للأحاديث، بصير باللغة والأدب، من كبار الرافضة، سمع من ابن الأخضر، ولد بالكوفة سنة إحدى وستمائة، ومات ليلة عرفة سنة تسع وثمانين «٧». انتهى.

وهذا هو الشيخ نجيب الدين ابن عمّ المحقق، وصاحب الجامع فى الفقه.
 وهذا المقدار كاف فى تزييف قوله: لا يذكرون أحدا من علمائنا أبدا.

(١) بغية الوعاة ١: ٥١٨ / ١٠٧٤.

(٢) فى الأصل: عليها، وما أثبتناه بين المعقوفتين هو الصحيح لموافقته المعنى.

(٣) بغية الوعاة ١: ٥٦٧ / ١١٨٨.

(٤) فى المخطوطة والحجرية: شاكرا.

(٥) بغية الوعاة ١: ٥٧٤ / ١١٩٩، والوفى بالوفيات ١٥: ٥٨ / ٦٦.

(٦) بغية الوعاة ١: ٥٩٤ / ١٢٥٥.

(٧) بغية الوعاة ٢: ٣٣١ / ٢١٠٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٩١

وذكر السيوطى فى هذا الكتاب أيضا جماعة أخرى معدودين فى الإمامية، مذكورين فى الرجال و تراجم العلماء، كالخليل «١»، و المازنى «٢»، و ابن السكيت «٣»، و ابن جنى «٤».

لب- قوله: إلا أنه ذكره فى باب المحمودين، وهو أبصر بالمشاركين له فى الدين.

كلام يورث فى العين قذى، و فى القلب شحى، فسبحان الله، ما أوحشه عن علمائنا الصادقين، و آنسه بأعدائهم المبتدعين، فلو سلّمنا أن القطب كان سنيا جزما، لكنه قرأ على العلامة مدّة مديدة، و صرّح فى إجازته له بأن اسمه محمّد، و الشهيد كان فى بلده، و قرأ عليه و صاحبه و صرّح فى مواضع بان اسمه محمّد، و هكذا سائر مشايخنا. و السيوطى كان من أهل أندلس مقيما بالديار المصرية، بعد القطب بأزيد من مائة و خمسين سنة، متفرّدا فى هذا القول.

فكان الواجب نسبة الاشتباه إلى السيوطى، و تقديم قول أصحابنا بحسب الصناعة من غير نظر إلى علو مقامهم، و مع ذلك يقول: هو أبصر.

بل هو أعمى و اشترى. هذا صاحب كشف الظنون، المتبحر فى هذا الفن، ذكره فى مواضع عديدة منها فيما يتعلّق بإشارات ابن سينا قال:
 و المحاكمة بين الشارحين الفاضلين للمحقق قطب الدين محمّد بن محمّد الرازى المعروف:
 بالتحتانى، المتوفى سنة ٧٦٦ «٥»، و هكذا فى ذكر المطالع و الشمسية «٦».

(١) بغية الوعاة ١: ٥٥٧ / ١١٧٢.

(٢) بغية الوعاة ١: ٤٦٣ / ٩٥٣.

(٣) بغية الوعاة ٢: ٣٤٩ / ٢١٥٩.

(٤) بغية الوعاة ٢: ١٣٢ / ١٦٢٥.

(٥) كشف الظنون ١: ٩٥.

(٦) كشف الظنون ٢: ١٠٦٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٩٢

لج- قوله: و إن شئت عين عبارة صاحب البغية فهي هكذا: إلى آخره.

لا يخفى على الناظر المتأمل في تمام كلامه، أن عمده ما أوقعه في هذه المهالك العظيمة، و بعثه لمخالفة كافة علماء الإمامية هذه الترجمة، و أنت خبير بأنه ما أشار فيه إلى مذهبه، و مجرد ذكره في هذا الكتاب لا يدل بل و لا إشارة فيه و لو ضعيفة على مطلوبه، بعد ما عرفت أن غرضه جمع النحاء من أي مذهب كانوا، و لذا ذكر فيه الذين أشرنا إليهم من أصحابنا، بل المتأمل يجد قرائن تورث الظن بأنه لم يكن معتقدا لتسننه.

منها: أنه غالبا يتعرض في التراجم لذكر المذهب، و إنما يهمله في المعروفين غالبا، و قد نص على القطب الشيرازي- المعاصر له المذكور بعده بفاصلة ترجمة- أنه كان شافعيًا «١»، و عدم تعرضه في هذه الترجمة لعدم اعتقاده فيه ذلك، و قد أهمل ذكر مذهب التشيع في ترجمة الرضى و سائر، بل و المازني و أضرابه.

و منها: ما عرفت من اشتباهه في اسمه، الكاشف عن عدم استيناسهم به، و عدم اهتمامهم بمعرفة حاله، كما هو سيرتهم بالنسبة إلى علمائنا، و قد صرح السيوطي في ترجمة الرضى النحوي، بأنني لم أقف على اسمه و لا على شيء من ترجمته «٢». إلى آخره.

و هذا ابن حجر العسقلاني، ذكر العلامة في كتاب الدرر الكامنة، مرّة في أثناء أسامي الحسن- مكبرا- فقال: الحسن بن يوسف بن المطهر جمال الدين الشهير: بابن المطهر الأسدی، يأتي في الحسين. ثم في باب الحسين قال:

الحسين بن يوسف بن المطهر «٣». إلى آخر الترجمة.

(١) بغية الوعاة ٢: ٢٨٢ / ١٩٨٣.

(٢) بغية الوعاة ١: ٥٦٧ / ١١٨٨.

(٣) الدرر الكامنة ٢: ٧١ / ١٦١٨ و ٤٩ / ١٥٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٩٣

و لهم في هذا الباب أو هام كثيرة لا منشأ لها إلا عدم اعتنائهم بمعرفة حال أصحابنا إلا في وقت الحاجة، أو لإظهار الفضيلة كالسيوطي في هذا الكتاب الموضوع لجمع النحاء، فذكر فيه من يعانده إظهارا لطول الباع و كثرة الاطلاع.

و مما يقلع أساس ما بناه أن متبحر أهل السنة في هذا الفن، ملّا كاتب چلبی، طريقتة في كشف الظنون في ذكر صاحب كل كتاب خصوصا المعروفين غالبا تعرض لمذهبه، و تاريخ وفاته، و قد ذكر هذا القطب في مواضع عديدة، و لم يتعرض لمذهبه، كما لم يتعرض لمذهب الخواجه نصير الدين الطوسي «١» (رحمه الله).

لد- قوله: إذ قد عرفت من تضاعيف ما سبق. إلى قوله: بكونه منهم.

و نحن كلما نظرنا في طول كلامه لم نجد شاهدا ضعيفا لجواز احتمال ذلك، فضلا عن غاية الاشتهار.

له- قوله: بل ظهور عدم احتمال خلاف في ذلك من كلمات الفريقين.

سبحان الله، ما أجرأه على هذا الكذب الواضح الصريح، و الافتراء على المحق البريء الصحيح، انظروا- يا معاشر أهل العلم- من أول الترجمة إلى هنا من كتابه، فهل تجدون فيه نقل احتمال تسننه عن متعلم فضلا عن عالم فضلا عن جميعهم، فضلا عن نصهم عليه من فريقنا أو فريقهم.

نعم يوجد فيه نقل النص على إماميته عن الشهيدين، و المحقق الثاني، و صاحب المعالم، و القاضي نور الله، و المحدث البحراني، و السيد مصطفى التفرشي. و مع ذلك يدعى ظهور عدم احتمال خلاف ذلك من كلمات الفريقين، إن هو إلا إفك افتراه، لا تكاد تجده في مؤلفات إحدى الطائفتين.

(١) كشف الظنون ١: ٣٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٩٤

لو- قوله: و حسب الدلالة على كونه من كبار السنيّة. إلى آخره.

هو كسابقه، هذا المولى على القوشجي يقول في مفتتح شرحه على التجريد: و إن كتاب التجريد الذي صنّفه في هذا الفن المولى الأعظم، و الحبر المعظم، قدوة العلماء الراسخين، أسوة الحكماء المتألهين، نصير الحق و الدين، محمّد بن محمّد الطوسي قدس الله نفسه، و روح رمسه، تصنيف مخزون بالعجائب، و تأليف مشحون بالغرائب «١».

و أنت خبير بأن القوشجي من المتعصين المعروفين، و المولى الأولى نصير الدين أبغض العلماء في قلوبهم، و أشدّهم عليهم، و أضرّهم بهم علما و عملا و قتلا- و نهبا، و به قطع الله تعالى دابر خلفائهم العباسيين، و مع ذلك يمدحه بما ترى، و يترحم عليه، و القطب في الغرب في بلد المخالفين، مشتغل بالعلوم العقلية، و التفتازاني المعاصر له في الشرق لم يظهر له منه ما يوجب تنفره منه، ففعل به ما يعامل به أهل كلّ فن بمشاركيهم فيه، و إن سرحت بريد الطرف في مسارح الصحف رأيت للقوشجي فيما فعله نظائر كثيرة.

لز- قوله: مع أن القطب المذكور. إلى آخره.

أما كتبه في المنقول فما عثر عليها، و أما في المعقول فقال في أول شرح المطالع: و الصلاة على خير بريته، و خليفته في خليفته، محمّد و آله خير آل ما ظهر لا مع آل، و خطر معنى ببال «٢».

و عثرت على جلد الإلهيات من المحاكمات ليس لأولها خطبة، و قال في آخره: وفقنا الله و جميع طالبى الحكمة لدرك الحق، و وقفنا على مقامات الصدق، إنه على كل شيء قدير، و بالإجابة جدير، و صلى الله على سيّدنا محمّد

(١) شرح تجديد العقائد: ٢.

(٢) شرح الشمسية: غير متوفر لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٩٥

أشرف الأخيار و آله المعصومين الأئمة الأبرار، و شيعته المنتجبين الأبرار، و سلّم تسليمًا «١».

و لا يخفى على البصير اختصاص هذه الكلمات بمؤلّفى الإمامية. نعم في خطبة شرح الشمسية عطف أصحابه المنتجبين بالآل عليهم السلام، و هذا الموضوع الواحد كيف صار سببا لحكمه بأنه لم يهمل أيضا في شيء من مؤلفاته؟

و هل هذا إلّا إغراق، و لا- ينبغى صدوره عن العالم؟ مع أن القيد احترازي، و الصلاة على المنتجبين منهم جائز وارد في جملة من الأدعية، خصوصا الدعاء الرابع من الصحيفة الكاملة «٢» مع أن هذا المقدار من التجنب في بلاد المخالفين لمن كان مدرسا في مدرستهم مطلوب محبوب.

- ولذا قال الشهيد الثاني في أول رسالة منية المريد: و على آله و أصحابه المتأدبين بأدابه «٣».
- و في أول رسالة أسرار الصلاة: و على آله الأئمة الأبرار و صحبه الأخيار صلاة دائمة بدوام الليل و النهار «٤».
- و في أول شرح النفلية: و على أصحابه و أزواجه و أتباعه المرضية «٥».
- و في أول شرح للمعة: و على آله الأئمة النجباء، و أصحابه الأجله الأتقياء، خير آل و أصحاب «٦».
- و في أول شرح الدراية: و على آله الأطهار و أصحابه الأخيار «٧».

(١) المحاكمات: غير موجود لدينا.

(٢) الدعاء الرابع من الصحيفة الكاملة السجادية: في الصلاة.

(٣) منية المريد: ١٧.

(٤) أسرار الصلاة: ١، ضمن مجموعة رسائل: ١٠١.

(٥) شرح النفلية: ١، و التسلسل العام: ٢٢٢.

(٦) الروضة البهية: ٤.

(٧) الدراية: ٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٩٦

و نظائره كثيرة يوجب نقل عبائرهم الملائة.

ثم إنه بعد كلماته السابقة نقل ترجمه القطب عن رجال ميرزا محمد الاخبارى المعروف، و ليس فيها شىء قابل للذكر إلا أنه ذكر أنه يروى عنه جماعة منهم الشهيد الأول، و السيد الشريف الجرجاني، و القاضي بدر الدين محمد بن أحمد الحنفى. إلى آخره. فوقع نظره على حشيش كالمرعى الويل، فتشبت به بيديه، و قام مبتهجا كأنه وحى أوحى إليه فقال:

لح- و منه ظهر أيضا حقيقة ما حققناه فى حق الرجل، حيث لم نر أحدا من أهل السنة من نهاية تعصبهم فى أمر المذهب يروى عن أحد من علماء الشيعة، و يدخلهم فى جريدة مشايخه فضلا عن مثل هذين المتعصبين فى مذهبهما: السيد الشريف الجرجاني، و القاضي بدر الدين الحنفى. انتهى.

و أنت خير- بعد الغص عن صحه نقل هذا الرجل المطعون فى نقله و رأيه و عقائده و أعماله، عند كافة أصحابنا المعاصرين له. و المتأخرين عنه- أنه يكفى فى تكذيب قوله: لم نره. إلى آخره. ما ذكره هو بنفسه فى ترجمه الحموى حيث قال: الإمام الهمام، و شيخ المسلمين و الإسلام، إبراهيم بن الشيخ سعد الدين محمد بن المؤيد أبى بكر ابن الشيخ الإمام العارف جمال السنة أبى عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الجوينى المعروف: بالحموى، و ابن حمويه جميعا، كان من عظماء علماء العامة و محدثيهم الحفاظ، و كذا أبوه و جده.

إلى أن قال: و لهذا الشيخ من الكتب المشهورة بين الفريقين كتابه المسمى: بفرائد السمطين.

إلى أن قال: و كان فى طبقة العلامة و من عاصره من أجلاء علمائنا رضوان الله تعالى عليهم، بل و له الرواية فى ذلك الكتاب- و غيره أيضا- عن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر والد العلامة، و عن المحقق الحللى، و ابن عمه

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٩٧

يحيى بن سعيد، و عن ابنى طاوس، و الشيخ مفيد الدين بن جهم، من كبراء أصحابنا الحلبيين. و كذا عن الخواجه نصير الدين الطوسى، و السيد عبد الحميد ابن فخار بن معد الموسوى، بحق رواياتهم جميعا عن مشايخهم الثقات الأجله من فقهاء الشيعة.

و لهذا اشتبه الأمر على صاحب الرياض حيث ذهب إلى تشييعه، أو لما ظفر به فى تضاعيف كتابه من أحاديث الوصية و التفضيل و

سائر أخبار الارتفاع التي قل ما يوجد مثلها في شيء من كتب العامة، غافلاً عما اشتمل عليه و تضمنه أيضاً من النص على خلافة الثلاثة، و الإشارة إلى فضائلهم. هذا و له الرواية أيضاً- أو لأبيه الشيخ سعد الدين- عن الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست «١». انتهى.

و قال العالم الجليل السيد جواد في إجازته للمولى آغا محمّد على الهزارجربى ما لفظه: و ناهيك بما ينقل عن أحمد بن حنبل، فإنه لم يسمع منه في بغداد و لم يقبل حتى رحل إلى الكوفة و استجاز من علمائنا، مع أن حالته في التعصب معروفة «٢». انتهى.

و قد روى السمعاني، و الحافظ محمّد بن أبي الفوارس عن السيد فضل الله الراوندى «٣»، و الرافعى عن الشيخ منتجب الدين «٤». و صرح السيوطى فى الطبقات أنه يروى عن ابان بن تغلب: شعبه، و سفيان بن عيينه، و حماد بن زيد، و هارون بن موسى «٥».

(١) روضات الجنات ١: ١٧٦.

(٢) لم نعثر على هذه الإجازة.

(٣) أنساب السمعاني ١٠: ١٨.

(٤) التدوين فى اخبار قزوين ٣: ٣٧٢.

(٥) بغية الوعاة ١: ٨٠٣/٤٠٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٩٨

و صرح ابن الأثير الجزرى فى جامع الأصول: أن الخطيب التبريزى يروى عن السيد المرتضى «١».

و هذا ما حضرنى عاجلاً، و المتتبع يجد من هذا الباب نظائر كثيرة.

طريقة: قال الفاضل المذكور- فى باب السين فى ترجمه سعد التفتازانى:-

قال ابن الحجر العسقلانى- كما فى بغية الوعاة:- إنه ولد سنة اثنتى عشرة و سبعمائة و أخذ عن القطب «٢». و الظاهر أن المراد هو قطب الدين الرازى الإمامى دون الشيرازى العامى «٣». انتهى.

فكأنى بالمولى المحقق قطب الملة و الدين يوم العرصات يخاطب معاتباً صاحب الروضات، الذى أتعب نفسه فى إخراجه من النور إلى الظلمات، و افترى عليه بما هو أثقل من الجبال الراسيات، فيقول له: عرفتني فى باب السين و أنكرتني فى باب القاف؟ فما عدا مما بدا؟ و ما دعاك إلى شقّ العصا، و مجانبه العلماء، و محوى عن دفتر السعداء، و عدى فى عداد الأعداء؟! فهل رأيتني أتوضأ بالمسكر من الشراب، أو أسجد على خرد الكلاب، أو أسقط من السور التسمية، أو اكتفى من القراءة بالترجمة، أو نقلت هجر نبينا عند الأجل، أو رويت توبة أصحاب الجمل؟ فهلا فعلت بي ما فعلت بطاوس اليمن فنظمته فى سلك فقهاء الزمن، و اكتفيت منه بأدنى الوهم الذى أورثك حسن الظن، من غير شهادة أحد بحسن حاله، و ظهور جملة من النصوص بسوء اعتقاده و قبح فعالة، و شيوع فتاويه المنكرة، و انقطاعه عن الأئمة الغرّ البررة؟! فإن كان إثبات الإيمان لأحد بالإقرار، فقد اعترفت لشمس الفقهاء

(١) جامع الأصول: لم نعثر عليه فيه.

(٢) بغية الوعاة ٢: ٢٨٥/١٩٩٢، و الدرر الكامنة ٤: ٣٥٠/٩٥٣.

(٣) روضات الجنات ٤: ٣٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٩٩

الشهيد الأول و إن كان بالشهادة، فقد شهد لى بالإيمان جمّ غفير لا يدانى أحد منهم فى العلم و العمل. و إن كان بالشهرة، فما ذكرنى أحد من الأعلام إلّا و وصفنى بالإيمان.

فما هذه الغمضة عن حقى الواضح لمن كان له عينان؟! وإنك وإن فضحتني في الدنيا بعد طول السنين بين العلماء الراسخين، و افتريت علي بما هو أثقل من السموات والأرضين، لكني لا أؤخذك بحقى في هذا المشهد العظيم، وأعفو عنك رجاء أن يصفح عنا ربنا بعفوه الجسيم.

هذا آخر ما وعدنا من نصره قطب الملة والدين، فخذوه وكن من الشاكرين، والحمد لله رب العالمين.

[ثاني عشرهم السيد عميد الدين عبد المطلب بن مجد الدين أبي الفوارس محمد بن أبي الحسن علي فخر الدين]

ثاني عشرهم - يعني مشايخ الشهيد الأول -: السيد العالم الجليل المرتضى عميد الدين عبد المطلب ابن السيد الأجل مجد الدين أبي الفوارس محمد بن أبي الحسن علي فخر الدين، العالم الفاضل. الأديب الشاعر، النسابة ابن محمد بن أحمد بن علي الأعرج بن سالم بن بركات بن أبي البركات محمد بن أبي الأعز محمد ابن أبي عبد الله الحسين النقيب بالحائر بن علي بن أبي محمد الحسن ابن محمد الأعز ابن أبي محمد أحمد الزائر بن أبي أحمد علي بن أبي الحسين يحيى النسابة. إلى آخر ما تقدم «١» في نسب السيد مهنا المدني. و أمه بنت الشيخ سديد الدين والد العلامة.

قال السيد ضامن في تحفة الأزهار: كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن الشمائل، جم الفضائل، عالي الهممة، وافر الحرمة، كريم الأخلاق، زكي الأعراق، عمدة السادة الأشراف بالعراق، عالما عاملا فاضلا كاملا، فقيها محدثا مدرسا بتحقيق و تدقيق، فصيحاً بليغاً أديبا مهذباً «٢».

(١) تقدم في صفحة: ٣٤٠ و ٣٤١.

(٢) تحفة الأزهار: غير موجود لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٠٠

انتهى.

و مصنفاته مشهورة معروفة، ولد ليلة النصف من شعبان سنة ٦٨١ و توفي ليلة الاثنين عاشر شعبان سنة ٧٥٤.

و في مجموعة الشهيد بخط الشيخ الجبجي: أجاز عميد الدين لابن مكي لما قرأ عليه الجزء الأول من تذكرة الفقهاء، و أجاز له باقى الأجزاء سنة اثنتين و خمسين و سبعمائة بالحلة السيفية، و ولد عميد الدين عبد المطلب، و ذكر تاريخ الولادة و الوفاة، و أنه (رحمه الله) توفي ببغداد، و حمل إلى المشهد المقدس الغروي بعد أن صلى عليه بالحلة في يوم الثلاثاء بمقام أمير المؤمنين عليه السلام «١»، انتهى.

و هو يروى عن جماعة:

الأول: والده: مجد الدين أبو الفوارس محمد، العالم الجليل، و قد بالغ في الثناء عليه في تحفة الأزهار، قال: و اسمه مرقوم في حائر الحسين عليه السلام، و مساجد الحلة، و يقال لولده بنو الفوارس «٢».

عن آية الله العلامة.

الثاني: جدّه: فخر الدين علي المتوفى سنة اثنتين و سبعمائة، كما في مجموعة الشهيد «٣».

عن السيد الجليل عبد الحميد بن فخار.

الثالث: آية الله العلامة.

الرابع: الشيخ مفيد الدين جهم «٤»، الآتى ذكره «٥».

- (١) مجموعة الشهيد: لم نثر عليه فيه.
 (٢) تحفة الأزهار: غير متوفر لدينا.
 (٣) مجموعة الشهيد: لم نثر عليه فيه.
 (٤) في المخطوطة والحجرية: جهيم، والمراد به: محمد بن جهيم.
 (٥) يأتي ذكره في صفحة: ٤٠٩.
 خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٠١

الخامس: العالم الفاضل، رضى الدين على بن الشيخ سديد الدين يوسف - أخو العلامة - صاحب كتاب العدد القوي، الذى قد أكثر فى البحار النقل عن المجلد الثانى منه الذى وصل إليه، و يظهر منه أنه كتاب نافع جامع، توفى فى حياة والده.
 عن والده سديد الدين يوسف «١».
 و عن المحقق نجم الدين «٢»، و يأتي ذكر طرفهما «٣».

[ثالث عشرهم السيد ضياء الدين عبد الله بن أبى الفوارس]

ثالث عشرهم: العالم الجليل السيد ضياء الدين عبد الله بن أبى الفوارس، أخو السيد عميد الدين صاحب منية اللبيب فى شرح التهذيب.

و فى الرياض: هو الفقيه الجليل، الأعظم الأكمل الأعلّم الأفضل، الكامل المعروف بالسيد ضياء الدين الأعرج الحسينى «٤».
 عن خاله الأعظم و الطود الأشم العلامة (رحمه الله)

[رابع عشرهم أبو طالب محمد العلامة الحلبي الملقب بفخر المحققين]

إشارة

رابع عشرهم: أجلّ مشايخه «٥» و أعظم أساتيده، العالم المحقق، النقاد الفقيه، فخر الملة و الدين، أبو طالب محمد ابن آية الله العلامة، المعبر عنه فى الكتب الفقهية: بفخر الدين، و فخر الإسلام، و فخر المحققين،

- (١) يأتي فى صفحة: ٤١٧.
 (٢) أورد جميع هذه الطرق الخمس فى المشجرة.
 (٣) يأتي فى صفحة: ٤١٦ و ٤٦٦.
 (٤) رياض العلماء ٣: ٢٤٠.
 (٥) إلى هنا انتهى تعداد مشايخ الشهيد الأول. و قد أضاف لهم فى المشجرة الخامسة عشر و هو الشيخ شهاب الدين و هو من علماء العامة. و ترك ذكر ثلاثة و هم:
 ١- السيد أبو طالب أحمد بن محمد بن زهرة الحلبي.
 ٢- السيد عبد الحميد بن فخار الموسوى.
 ٣- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبى المعالى العلوى الموسوى.
 خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٠٢

و الفخر. المتولد في ليلة الاثنين العشرين من جمادى الأولى سنة ٦٨٢ المتوفى ليلة الجمعة الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٧٧١ صاحب التحقيقات الشائعة، والتصانيف الرائقة، ومنها المسائل الحيدرية، و هي مسائل سأله عنها تلميذه الأجل السيد حيدر الآملى - صاحب: الكشكول، و منبع الاسرار- و هي موجودة عندى بخط السيد و الأجوبة بخط الفخر، بين السطور و بعضها فى الحاشية.

قال السيد بعد الحمد و الصلاة: هذه مسائل سألتها عن جناب الشيخ الأعظم سلطان العلماء فى العالم، مفخر العرب و العجم، قدوة المحققين، مقتدى الخلائق أجمعين، أفضل المتأخرين و المتقدمين، المخصوص بعناية رب العالمين، الإمام العلامة فى الملة و الحق و الدين، ابن المطهر مد الله ظلال إفضاله، و شيد أركان الدين ببقائه، مشافهة فى مجالس متفرقة على سبيل الفتوى. و كان ابتداء ذلك فى سلخ رجب المرجب سنة تسع و خمسين و سبعمائة هجرية نبوية هلالية، ببلدة الحلّة السيفية حماها الله عن الحدثان، و أنا العبد الفقير حيدر بن على بن حيدر العلوى الحسينى الآملى، أصلح الله حاله، و جعل الجنة مآله، ما يقول شيخنا. إلى آخره. و بخطه الشريف فى الحاشية متصلاً بقوله هذه مسائل: هذا صحيح «١»، قرأ على أطال الله عمره، و رزقنا بركته و شفاعته عند أجداده الطاهرين، و أجزت له رواية الأجوبة عني، و كتب محمد بن المطهر. و تقدم فى أول الفائدة ما يناسب المقام «٢».

(١) فى الحاشية كتب المصنف: ظاهراً، و الكلمة مشتبهة جداً. (منه قدس سره).

(٢) تقدم فى صفحة ١٧-١٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٠٣

[فى ذكر مشجرة مشايخ فخر المحققين ولد العلامة]

[الأول رضى الدين على بن سديد الدين يوسف أخ العلامة]

عن عمه «١» الأجل المتقدم ذكره «٢».

[الثانى والده العلامة الشيخ جمال الدين أبى منصور الحسن بن سديد الدين يوسف بن زين الدين على بن مطهر الحلّى]

إشارة

و عن والده: الشيخ الأجل الأعظم، بحر العلوم و الفضائل و الحكم، حافظ ناموس الهداية، كاسر ناقوس الغواية، حامى بيضة الدين، ماحى آثار المفسدين، الذى هو بين علمائنا الأصفياء كالبدر بين النجوم، و على المعاندين الأشقياء أشد من عذاب السموم، و أحد من الصارم المسموم، صاحب المقامات الفاخرة، و الكرامات الباهرة، و العبادات الزاهرة، و السعادات الظاهرة، لسان الفقهاء و المتكلمين، و المحدثين و المفسرين، ترجمان الحكماء و العارفين، و السالكين المتبحرين، الناطق عن مشكاة الحق المبين، الكاشف عن أسرار الدين المتين، آية الله التامة العامة، و حجة الخاصة على العامة، علامة المشارق و المغارب، و شمس سماء المفاخر و المناقب، و المكارم و المآرب، الشيخ جمال الدين أبى منصور الحسن بن سديد الدين يوسف بن زين الدين على بن مطهر الحلّى، أفاض الله تعالى على مرقده شآبيب الرحمة و الرضوان، و أسكنه أعلى غرف الجنان. أمه أخت نجم الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد المحقق.

تولّد في التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ٦٤٨، و توفي في يوم السبت الحادي والعشرين من محرم الحرام سنة ٧٢٦. وكان آية الله لأهل الأرض، وله حقوق عظيمة على زمرة الإمامية، والطائفة الحقة الاثنى عشرية، لسانا و بيانا، تدريسا و تأليفا، و كفاه فخرا على من سبقه و لحقه مقامه المحمود في اليوم المشهود الذي ناظر فيه علماء المخالفين فأفحمهم، و صار سببا لتشيع السلطان محمّد الملقب بشاة خدابنده الجايتوخان

(١) من هنا بدأ بتعداد مشايخ فخر المحققين، و عمه هو: رضی الدين علی بن سديد الدين يوسف أخ العلامة.

(٢) تقدم في صفحة: ٤٠١

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٠٤

ابن ارغون خان بن اباقا خان بن هولاکو خان بن تولى خان بن چنگيز خان، و صارت السكة و الخطب في البلاد بأسمى الأئمة عليهم السلام.

فإن السلطان غازان خان في سنة اثنتين و سبعمائة كان في بغداد، فاتفق أن سيدا علويا صلّى الجمعة في يوم الجمعة في الجامع ببغداد مع أهل السنة، ثم قام و صلّى الظهر منفردا، فتفطنوا منه ذلك، فقتلوه فشكا أقرابه إلى السلطان، فانكسر خاطره و أظهر الملاة من أنه لمجرّد إعادة الصلاة يقتل رجلا من أولاد الرسول صلى الله عليه و آله، و لم يكن له علم بالمذاهب الإسلامية، فقام يتفحص عنها. و كان في أمرائه جماعة متشيّعون منهم: أمير طرمطار بن مانجوبخشي بخشي، و كان في خدمة السلطان من صغره، و كان له وجه عنده، و كان يستنصر مذهب التشيع، و لما رآه مغضبا على أهل السنة، انتهاز الفرصة و رغبه في مذهب التشيع، فمال إليه، و قام في تربية السادة، و عمارة مشاهد الأئمة عليهم السلام إلى أن توفي.

و قام بالسلطنة أخوه السلطان محمّد، و صار مائلا إلى الحنفية بإغواء جمع من علمائهم، فكان يكرمهم و يوقرهم، فكانوا يتعصبون لمذهبهم، و كان وزيره خواجه رشيد الدين الشافعي ملولا من ذلك، و لكن لم يكن قادرا على التكلم بشيء من جهة السلطان، إلى أن جاء القاضى نظام الدين عبد الملك من مراغة إلى خدمة السلطان، و كان ماهرا في المعقول و المنقول، فجعله قاضى القضاء لتمام ممالكة، فجعل يناظر مع علماء الحنفية في محضر السلطان في مجالس عديدة فيعجزهم، فمال السلطان إلى مذهب الشافعية، و الحكاية المشهورة في الصلاة وقعت في محضره، فسأل العلامة قطب الدين الشيرازي إن أراد الحنفى أن يصير شافعيًا فماله أن يفعل؟ فقال: هذا سهل يقول: لا إله إلا الله محمّد رسول الله.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٠٥

و في سنة تسع و سبعمائة أتى ابن صدرجهان الحنفى من بخارى إلى خدمة السلطان، فشكا إليه الحنفية من القاضى نظام الدين، و أنه أدلنا عند السلطان و أمرائه، فألطف بهم و وعدهم إلى أن كان في يوم الجمعة في محضر السلطان، سأل القاضى مستهزئا عن جواز نكاح البنت المخلوقة من ماء الزنا على مذهب الشافعي فقرره القاضى، و قال: هو معارض بمسألة نكاح الأخت و الأم في مذهب الحنفية، فطال بحثهما و آل إلى الافتضاح، و أنكر ابن صدر الحنفى ذلك، فقرأ القاضى من منظومة أبي حنيفة:

و ليس فى لواطه من حدّ و لا بوطه الأخت بعد عقد

فأفحموا و سكتوا و ملّ السلطان و أمراؤه، و ندموا على أخذهم مذهب الإسلاميه «١»، و قام السلطان مغضبا، و كانت الأمراء يقول بعضهم لبعض: ما فعلنا بأنفسنا؟! تركنا مذهب آباءنا و أخذنا دين العرب المنشعب إلى مذاهب، و فيها نكاح الأم و الأخت و البنت، فكان لنا أن نرجع إلى دين أسلافنا. و انتشر الخبر في ممالك السلطان، و كانوا إذا رأوا عالما أو مشتغلا يسخرون منهم و يستهزئون بهم، و يسألونهم عن هذه المسائل.

و في هذه الأيام وصل السلطان في مراجعته إلى كلستانى، و كان فيه قصر بناه أخوه السلطان غازان خان فنزل السلطان مع خاصته فيه.

فلما كان الليل أخذهم رعد و برق و مطر عظيم في غير وقته بغته، و هلك جماعة من مقرّبي السلطان بالصاعقة، ففزع السلطان و أمراؤه و خافوا، فرحلوا منه على سرعة. فقال له بعض أمرائه: إنّ على قاعدة المغول لا بدّ أن يمرّ السلطان على النار، فأمر بإحضار أساتيد هذا الفن فقالوا: إنّ هذه الواقعة من

(١) كذا، و لعل الصحيح: بالمذاهب الإسلامية.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٠٦

شؤم الإسلام، فلو تركه السلطان تصلح الأمور.

فبقى السلطان و أمراؤه متذبذبين في مدّة ثلاثة أشهر في تركهم دين الإسلام، و كان السلطان متحيرا متفكرا و يقول: أنا نشأت مدّة في دين الإسلام، و تكلفت بالطاعات و العبادات فكيف أترك دين الإسلام؟ فلما رأى أمير طرمطار تحيره في أمره قال له: إن السلطان غازان خان كان أعقل الناس و أكملهم، و لما وقف على قبائح أهل السنة مال إلى مذهب التشيع، و لا بدّ أن يختاره السلطان. فقال: ما مذهب الشيعة؟

قال أمير طرمطار: المذهب المشهور بالرفض.

فصاح عليه السلطان: يا شقى، تريد أن تجعلني رافضيا. فأقبل الأمير يزين مذهب الشيعة و يذكر محاسنه له.

و قال: تقول الشيعة: إن الملك يصير بعد السلطان إلى ولده، و تقول أهل السنة: إنه ينتقل إلى الأمراء. فمال السلطان إلى التشيع.

و في هذه الأيام ورد على السلطان السيد تاج الدين الآوى الإمامي مع جماعة من الشيعة، و كانوا يناظرون مع القاضى نظام الدين فى محضر السلطان فى مباحث كثيرة، فعزم السلطان الرواح إلى بغداد و زيارة أمير المؤمنين عليه السلام، فلما ورد رأى بعض ما قوى به دين الشيعة، فعرض السلطان صورة الواقعة على الأمراء، فحرّضه عليه من كان منهم فى مذهب الشيعة، فصدر الأمر بإحضار أئمة الشيعة. فطلبوا جمال الدين العلامة، و ولده فخر المحققين، و كان مع العلامة من تأليفاته كتاب نهج الحق و كشف الصدق، و كتاب منهاج الكرامة، فأهداهما إلى السلطان، و صار موردا للإلطف و المراحم.

فأمر السلطان قاضى القضاة نظام الدين عبد الملك- و هو أفضل علماء

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٠٧

زمانهم- أن يناظر مع آية الله العلامة، و هيا مجلسا عظيما مشحونا بالعلماء و الفضلاء، فأثبت العلامة- رفع الله تعالى أعلامه- بالبراهين القاطعة، و الدلائل الساطعة، خلافة أمير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه و آله بلا فصل، و أبطل خلافة الثلاثة، بحيث لم يبق للقاضى مجال مدافعة و إنكار، بل شرع فى مدح العلامة و استحسان أدلته.

قال: غير أنه لما سلك السلف سبيلا فاللازم على الخلف أن يسلكوا سبيلهم، لإلجام العوام، و دفع تفرّق كلمة الإسلام، و يستر زلّاتهم، و يسكت فى الظاهر عن الطعن عليهم. و دخل السلطان و أكثر أمرائه فى ذلك المجلس فى مذهب الإمامية- كثرهم الله تعالى- و تابوا من البدع التى كانوا عليها، و أمر السلطان فى تمام ممالكة بتغيير الخطبة، و إسقاط أسامى الثلاثة عنها، و بذكر أسامى أمير المؤمنين و سائر الأئمة عليهم السلام على المنابر، و بذكر (حى على خير العمل) فى الأذان، و بتغيير السكة و نقش الأسامى المباركة عليها.

و لما انقضى مجلس المناظرة خطب العلامة خطبة بليغة شافية، و حمد الله تعالى و أثنى عليه، و صلى على النبي صلى الله عليه و على آله.

فقال السيد ركن الدين الموصلى الذى كان ينتظر عثرة منه- و لم يعثر عليها:-

ما الدليل على جواز الصلاة على غير الأنبياء عليهم السلام. فقرأ العلامة (رحمه الله) قوله تعالى: الَّذِينَ إِذْ أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. أَوْلَيْكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ «١».

فقال الموصلي: ما الذي أصاب عليا و أولاده عليهم السلام من المصيبة حتى استوجبوا الصلاة عليهم؟ فعدّ الشيخ بعض مصائبهم، ثم قال: أيّ مصيبة أعظم عليهم من أن

(١) البقرة ٢: ١٥٦-١٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٠٨

يكون مثلك تدعى أنك من أولادهم ثم تسلك سبيل مخالفيهم، و تفضل بعض المنافقين عليهم، و تزعم الكمال في شردمة من الجهال؟! فاستحسنه الحاضرون، و ضحكوا على السيد المطعون، فأنشد بعض من حضر:

إذا العلوى تابع ناصبيا لمذهبه فما هو من أبيه

و كان الكلب خيرا منه طبعاً لأن الكلب طبع أبيه فيه

و جعل السلطان بعد ذلك السيد تاج الدين محمد الآوى - المتقدم ذكره «١» - و هو من أقارب السيد الجليل رضی الدين محمد بن محمد الآوى، نقيب الممالک، و له و لأولاده شرح يطول.

هذا، و لآية الله العلامة بعد ذلك من المناقب و الفضائل ما لا يحصى.

أمّا درجاته فى العلوم و مؤلفاته فيها فقد ملأت الصحف، و ضاق عنها الدفتر، و كلما أتعب نفسى فحالى كناقل التمر إلى هجر، فالأولى تبعاً لجمع من الأعلام الإعراض عن هذا المقام.

و فى الرياض: إنه كان من أزهد الناس و أتقاهم، و من زهده ما حكاه السيد حسين المجتهد فى رسالة النفحات القدسيه عنه، أنه قدس سره أوصى بجميع صلواته و صيامه مدّة عمره و بالحج عنه - مع أنه كان قد حجّ - كما نقله فى شأن الشيخ على الكركى أيضا «٢».

و ذكر القاضى فى المجالس و بعض فضلاء عصر شيخنا البهائى «٣» حكاية له (رحمه الله) مع اختلاف يسير بينهما، و نحن نسوقها بلفظ الثانى، قال:

(١) تقدم فى صفحة: ٤٠٦.

(٢) رياض العلماء ١: ٣٦٥.

(٣) فى الحجرى زيادة: فى كشكوله. و لا مورد لها.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٠٩

و قيل: إنه كان يطلب من بعض الأفاضل كتابا لينسخه، و كان يأبى عليه، و كان كتابا كبيرا جدّا، فاتفق أنه أخذه منه مشروطا بأنه لا يبقى عنده غير ليلة واحدة، و هذا كتاب لا يمكن نسخه إلا فى سنة أو أكثر، فأتى به الشيخ رحمه الله و شرع فى كتابته فى تلك الليلة، فكتب منه صفحات و ملّ، و إذا برجل دخل عليه من الباب بصفه أهل الحجاز، فسلمّ و جلس ثم قال: أيها الشيخ، تمسطر لى الأوراق، و أنا أكتب، فكان الشيخ يمسطر له الورق و ذلك الرجل يكتب، و كان لا يلحق المسطر بسرعه كتابته، فلما نقر ديك الصباح و صاح، و إذا الكتاب بأسره مكتوب تماما.

و قد قيل: إن الشيخ لما ملّ الكتابة نام، فانتبه فرأى الكتاب مكتوبا، و صرّح فى المجالس بأنه كان هو الحجّة عليه السلام «١».

و هذا الشيخ الجليل يروى عن جماعة من النواميس العظام، و حفاظ شريعة خير الأنام عليه و آله الصلاة و السلام.

[فى ذكر مشجرة مشايخ العلامة الحلبي]

الأول: الشيخ الجليل مفيد الدين محمد بن علي بن محمد بن جهم الأسدي

أحد المشايخ الفقهاء الأجلّة، و هو الذى لَمّا سأل الشيخ الأعظم الخواجه نصير الدين عن المحقق نجم الدين، لَمّا حضر عنده بالحلة، و اجتمع عنده فقهاؤها: من أعلم الجماعة بالأصولين؟ فأشار فى الجواب إليه و إلى والد العلامة، و قال: هذان أعلم الجماعة بعلم الكلام و أصول الفقه.

عن السيد المؤيد فخار بن معد.

[الثانى كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني]

الثانى: الحكيم المتأله كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، صاحب الشروح الثلاثة على نهج البلاغة، و شارح مائة كلمة من كلمات أمير المؤمنين عليه السلام، قد أفرد فى شرح حاله بالتأليف المحقق البحراني الشيخ

(١) مجالس المؤمنين ١: ٥٧٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤١٠

سليمان و سماء: السلافة البهية.

و قال- أيضا- فى الفصل الذى ألحقه بيلغته فى الرجال فى ذكر علماء البحرين: و منهم العالم الرباني، و العارف الصمداني، كمال الدين ميثم بن علي ابن ميثم البحراني، و هو المشهور فى لسان الأصحاب بالعالم الرباني، و المشار إليه فى تحقيق الحقائق، و تشييد المباني.

ثم ذكر بعض مناقبه و فضائله و مؤلفاته. إلى أن قال: و قبره متردد بين بقعتين كلتاهما مشهورة بأنها مشهده، إحداهما: فى صيانة الدويخ، و الأخرى:

فى هلثا «١» من الماحوز، و أنا أزوره فيهما احتياطا، و إن كان الغالب على الظن أنه فى هلثا، لوفور القرائن على ذلك من ظهور آثار الدعوات، و توافر المنامات.

و من غريب ما اتفق من المنامات فى ذلك أن بعض المؤمنين من أهل الماحوز ممن لا سواد له، و هو متمسك بظاهر الخبر، رأى فى المنام أن الشيخ كمال الدين مضطجع فوق ساجه قبره الذى فى هلثا، مسجى بثوب، و قد كشف الثوب عن وجهه قال: فشكوت إليه ما نلقى من الأعراب، فأجبنى بقوله تعالى: وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ «٢» ثم سألته عن قوله تعالى: انْطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ. انْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ «٣» الآية.

فقال: إن النواصب و من يشاكلهم فى عقائدهم الفاسدة ينطلقون إلى الرسول صلى الله عليه و آله و قد كطمهم العطش و الحر، فيطلبون منه السقيا و الاستظلال، فيقول لهم: انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون- يعنى عليا عليه السلام- فينطلقون إلى علي عليه السلام فيقول لهم: انطلقوا إلى ظلّ ذى ثلاث

(١) الدويخ و الهلثا: قريتين من قرى البحرين.

(٢) الشعراء ٢٦: ٢٢٧.

(٣) المرسلات ٧٧: ٢٩-٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤١١

شعب، یعنی به الثلاثة المتلصصة خذلهم الله. و كان ذلك في سنة ١١٠٢.

ثم إن الرجل سألتني عن هذه الآية، و لم يكن يحضرني ما ورد من أهل البيت عليهم السلام فيها، فأخبرته بتفاسير، فقال: أ لها تفسير غير هذا؟ ففتشنا تفسير الشيخ الثقة الجليل أبي الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم، فوجدت التفسير الذي حكاه عن منامه مرويًا فيه عنهم عليهم السلام، و هو من أغرب المنامات «١».

قلت: الظاهر أن قوله: أبي الحسن إلى آخره من سهو قلمه الشريف، إذ ليس في تفسير القمي ما نسبه إليه، و لا نقله أحد عنه، و الذي فيه ما رواه في ذلك تفسير الثقة محمد بن العباس بن الماهيار، رواه فيه مسندنا عن الصادق عليه السلام، على ما نقله عنه الشيخ شرف الدين في كتاب تأويل الآيات «٢».

توفي رحمه الله تعالى سنة ٦٧٩.

و قد ذكرنا في الفائدة السابقة «٣» شرح حال كتاب الاستغاثة، و أن نسبه إليه من الأغلاط الظاهرة، فلاحظ.

و هذا الشيخ يروي عن جماعة عشرين على اثنين منهم.

الأول: الفيلسوف الأعظم الخواجه نصير الدين، الآتي ذكره «٤».

و قال الشيخ فخر الدين الطريحي في مجمع البحرين، في ترجمته في مادة مثم: إنه شيخ نصير الدين في الفقه «٥».

و في اللؤلؤة، عن الرسالة المسماة بالسلافة البهية، للشيخ سليمان

(١) بلغة الرجال. غير متوفر لدينا.

(٢) تأويل الآيات ٢: ٧٥٥.

(٣) تقدم في الجزء الأول: ١٦٩-١٧١.

(٤) يأتي في صفحة: ٤٢٢.

(٥) مجمع البحرين ٦: ١٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤١٢

البحراني: وجدت بخط بعض الأفاضل المعتمدين أن الخواجه تلمذ على الشيخ كمال الدين ميثم في الفقه، و الشيخ كمال الدين تلمذ على الخواجه في الحكمة «١».

الثاني: الشيخ الجليل جمال الدين - أو كمال الدين - علي بن سليمان البحراني «٢»، الفاضل الجليل الصمداني، الحكيم العالم الرباني.

في الخلاصة: كان عالما بالعلوم العقلية و النقلية، عارفا بقواعد الحكماء، له مصنفات حسنة «٣».

و قال صاحب المعالم: رأيت منها كتاب مفتاح الخير في شرح رسالة الطير للشيخ أبي علي ابن سينا، و شرح قصيدة ابن سينا في النفس، و فيها دلالة واضحة على ما وصفه به العلامة و زيادة «٤». انتهى.

و هو الذي أرسل إلى الخواجه نصير الدين رسالة العلم و توابعها لأستاذة الشيخ كمال الدين أبي جعفر أحمد بن علي بن سعيد بن سعادة البحراني، و التمس منه شرح تلك الرسالة، فقال الخواجه في أول شرحه عليها:

أتاني كتاب في البلاغة منته إلى غاية ليست تقارب بالوصف

و ذكر أبياتا ثم قال: وردت رسالة شريفة، و مقالة لطيفة، مشحونة بفرائد الفوائد، مشتملة على صحائف اللطائف، مستجمعة لعرائس

النفائس، مملوءة

(١) لؤلؤة البحرين: ٢٤٧.

(٢) اقتصر في المشجرة على ذكر هذا الطريق و لم يورد الأول.

(٣) لم يرد له ذكر في المطبوعة من الخلاصة و لا المخطوطة التي عليها تعليقات الشهيد.

و لكن صاحب الرياض ٤: ١٠١ نسب ذلك للخلاصة و تابعه الشيخ المصنّف قدس سرهم. و لدى التتبع عشر على هذا النص في إجازة العلّامة لبني زهرة المطبوعة ضمن البحار ١٠٧: ٦٥.

(٤) بحار الأنوار ١٠٩: ٢٦، كذلك انظر أمل الآمل ٢: ١٨٩ / ٥٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤١٣

من زواهر الجواهر، من الجناب الكريم السيد السندی، العالمی العاملی، الفاضلی المفضلی، المحققی المدققی، الجمالی الكمالي، أدام الله جماله، و حرس كماله، إلى الداعي الضعيف، المحروم اللهيف، محمّد الطوسي. إلى آخره.

و هو موجود عندی بخط العالم المتألّه السيد حيدر الآملي.

و في اللؤلؤة: و قبره الآن في قرية ستره من قرايا بلادنا البحرين، إلى جنب قبر شيخه ابن سعادة «١».

عن الشيخ المحقق المتكلم النحرير، كمال الدين أبي جعفر أحمد بن علي ابن سعيد بن سعادة.

قال المحقق الشيخ سليمان: له رسالة العلم التي شرحها سلطان المحققين خواجه نصير المله و الدين الطوسي، و هي رسالة جيدة تشعر بفضل عزيز، و قد أثنى عليه الخواجه في ديباجة شرحه ثناء عظيما.

قلت: قال بعد قوله المتقدم و شطر من وصف الرسالة: و هي أوراق مشتملة على رسائل في ضمنها مسائل، أرسلها و سأل عنها من كان أفضل زمانه، و أوحده أقرانه، الذي نطق الحق على لسانه، و لوح الحقيقة في بيانه، و رأيت المولى أدام الله فضائله قد سألني الكلام

فيها، و كشف القناع عن مطاويها، و أين أنا من المبارزة مع فرسان الكلام، و المعارضة مع البدر التمام؟

و كيف يصل الأعرج إلى قلة الجبل المنيع، و أنى يدرك الظالع شأو الضليع «٢». إلى آخره.

عن الشيخ نجيب الدين محمّد السوراوي الآتي ذكره في مشايخ ابني طاوس «٣».

(١) لؤلؤة البحرين: ٢٦٥.

(٢) فهرست آل بابويه و علماء البحرين: ٦٨ و ٩٢.

(٣) يأتي في صفحة: ٤٦٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤١٤

[الثالث الحسن بن الشيخ كمال الدين علي بن سليمان]

الثالث- من مشايخ آية الله العلّامة:- العالم الفاضل الحسن «١» بن الشيخ كمال الدين علي بن سليمان، المتقدم ذكره «٢».

عن والده، صرح بذلك في إجازته الكبيرة «٣».

الرابع: الشيخ نجيب الدين أبو أحمد- أو أبو زكريا- يحيى بن أحمد ابن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلبي الهذلي

الفاضل العالم الفقيه، الأديب النحوي، المعروف: بالشيخ نجيب الدين، ابن عم المحقق، و صاحب كتاب الجامع، و كتاب نزّه الناظر

في الجمع بين الأشباه والنظائر.

المتوَلد سنة ٦٠١، و امه بنت الفقيه محمّد بن إدريس صاحب السرائر.

قال ابن داود في ترجمته: شيخنا الإمام العلامة الورع القدوة، كان جامعاً لفنون العلوم الأدبية و الفقهية و الأصولية، كان أروع الفضلاء و أزهدهم.

إلى أن قال: مات في ذى الحجة سنة ٦٩٠ «٤».

و في الرياض، عن الكفعمي في حواشي فرج الكرب، بعد ذكره، و ذكر بعض مؤلفاته. و مدحه بعض الفضلاء:

ليس في الناس فقيه مثل يحيى بن سعيد.

صنّف الجامع فقها قد حوى كلّ شريد.

و مدحه بعض الفضلاء بقوله:

يا سعيد الجدود يا بن سعيد أنت يحيى و العلم باسمك يحيى

(١) هذا و في أمل الآمل ٢: ٢٦٨ / ٩٩ و ٥٦٠ / ١٨٩، و بحار الأنوار ١٠٧: ٦٥، و لؤلؤة البحرين: ٢٦٤ / ٩١: الحسين.

(٢) أي ذكر الشيخ كمال الدين الذي تقدم في صفحة: ٤١٢.

(٣) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ٦٥.

(٤) رجال ابن داود: ٢٠٢، و قد ذكر وفاته في المشجرة سنة ٦٨٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤١٥

ما رأينا كمثّل بحثك بحثاً ظنّه العالم المحقق و حيا

و ذكر في الرياض: أنه رأى خطّ غياث الدين عبد الكريم بن طاوس، على هامش معالم العلماء، هكذا: بلغ قراءة على شيخنا العلامة بقیة المشیخة نجيب الدين يحيى بن سعيد أدام الله تعالى برکته «١» إلى آخره.

و بالجملة فهو من الفقهاء المعروفين المنقول فتاويه في كتب الأصحاب، صاحب التصانيف الكثيرة التي أهمل ذكرها المترجمون سوى خريّت هذه الصناعة صاحب الرياض، فرأيت ذكرها أداء لبعض حقوقه، و إن بنينا على عدم ذكر المؤلفات في التراجم، لوجودها في أغلب الفهارس، و هذه صورتها:

كتاب الجامع للشرائع في الفقه.

كتاب نزّهة الناظر في الفقه.

كتاب المدخل في أصول الفقه.

كتاب الفحص و البيان عن أسرار القرآن، نسبه إليه الشيخ زين الدين البياضي في كتابه الصراط المستقيم، و قال: إنه قد قابل ذلك الكتاب الآيات الدالة على اختيار العبد بالآيات الدالة على الجبر، فوجد آيات العدل تزيد على آيات الجبر بسبعين آية «٢».

كتاب معالم الدين في الفقه، نسبه إليه سبط الشيخ على الكركي في رسالة اللمعة في مسألة صلاة الجمعة.

و كتاب كشف الالتباس عن نجاسة الأرجاس «٣»، نسبه إليه الكفعمي في بعض مجاميعه.

(١) رياض العلماء ٥: ٣٣٧.

(٢) الصراط المستقيم ١: ٢٣.

(٣) في الحجرية: كشف الالتباس عن مجانبه الأرجاس.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤١٦

مسألة في نجاسة المشركين.

كتاب في السفر، نسبه إليه الشهيد في الذكري «١».

مسألة في البحث عن قضاء الصلوات الفائتة، نسبها إليه الشهيد في شرح الإرشاد «٢».

فمن الغريب - بعد ذلك - ما في الروضات، في ترجمة المحقق، بعد ذكر اسم الشيخ المذكور في سلك تلامذة المحقق، ما لفظه: و ظني أن معظم تسلط الشيخ نجيب الدين المذكور كان في فنون العريضة و الأخبار، لما نقله صاحب البغية - يعني السيوطي - بعد الترجمة له بعنوان: يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد، الفاضل نجيب الدين الهذلي الشيعي، عن الفاضل الذهبي إنه لغوى أديب، حافظ للأحاديث، بصير باللغة و الأدب، من كبار الرافضة «٣». إلى آخره.

و هذا الذهبي من النصاب المعروفين عند أصحابنا، فكيف ظن بقوله و لم يظن بقول تلميذه الأجل ابن داود، و غيره من مترجمي أصحابنا، أنه من كبار فقهاءنا؟! و يروي هذا الشيخ عن جماعة:

(أ) - أبو حامد السيد محيي الدين الحسيني، الآتي ذكره في مشايخ المحقق «٤».

(ب) - نجم الدين ابن عمه المحقق، صرح بذلك الشيخ حسين بن علي ابن حماد الليثي في إجازته للشيخ نجم الدين خضر بن محمد.

(١) ذكرى الشيعة: ٢٥٦.

(٢) غاية المراد و نكت الإرشاد: مخطوط.

(٣) بغية الوعاة ٢: ٣٣١ / ٢١٠٨، روضات الجنات ٢: ١٨٧.

(٤) يأتي في الجزء الثالث: ٧، أورده في المشجرة و ترك الباقي.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤١٧

(ج) - نجيب الدين أبو إبراهيم محمد بن نما، و يأتي في مشايخ المحقق أيضا «١».

(د) - شمس الدين أبو علي فخار بن معد، شيخ المحقق.

(ه) - الشيخ محمد بن أبي البركات، و قد تقدم ذكره «٢».

[الخامس والده سديد الدين يوسف بن زين الدين علي بن المطهر الحلبي]

الخامس - من مشايخه - والده الأجل الأكمل سديد الدين أبو يعقوب - و يقال أبو المظفر - يوسف بن زين الدين علي بن المطهر الحلبي، الفقيه المتكلم الأصولي.

قال الشهيد في إجازته لابن الخازن، في أثناء ذكر العلامة: و منهم:

الحسن ابن الإمام الأعظم الحجة أفضل المجتهدين، السعيد الفقيه سديد الدين أبو المظفر ابن الإمام المرحوم زين الدين علي بن المطهر، أفاض الله على ضرائحهم المراحم الربانية، و حباهم بالنعم الهنيئة «٣»، انتهى.

و منه يظهر أن زين الدين علي - جد العلامة - كان أيضا من العلماء المبرزين.

و قال العلامة (رحمه الله) في كشف اليقين، في باب أخبار مغيبات أمير المؤمنين عليه السلام: و من ذلك إخباره عليه السلام بعمارة بغداد، و ملك بني العباس و أحوالهم، و أخذ المغول الملك منهم، رواه والدي (رحمه الله) و كان ذلك سبب سلامة أهل الكوفة و

الحلة و المشهدين الشريفين من القتل. لانه لما وصل السلطان هولاءكو إلى بغداد قبل أن يفتحها هرب أكثر الحلة إلى الباطح إلا القليل، فكان من جملة القليل والدي (رحمه الله) و السيد مجد الدين بن

(١) يأتي في الجزء الثالث: ١٨.

(٢) تقدم في صفحة: ٣٣٨.

(٣) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٨، ورياض العلماء ٥: ٣٩٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤١٨

طاوس «١»، و الفقيه بن أبي الغز، فأجمع رأيهم على مكاتبه السلطان بأنهم مطيعون داخلون تحت الإليئية، و أنفذوا به شخصا أعجميا. فأنفذ السلطان إليهم فرمانا مع شخصين أحدهما يقال له: نكله، و الآخر يقال له: علاء الدين، و قال لهما: قولا لهم: إن كانت قلوبكم كما وردت به كتبكم تحضرون إلينا.

فجاء الأميران، فخافوا لعدم معرفتهم بما ينتهي الحال إليه، فقال والدى (رحمه الله): إن جئت وحدى كفى؟ فقالا: نعم، فأصعد معهما. فلما حضر بين يديه، و كان ذلك قبل فتح بغداد، و قبل قتل الخليفة، قال له: كيف قدمتم على مكاتبتي و الحضور عندي قبل أن تعلموا بما ينتهي إليه أمرى و أمر صاحبكم؟! و كيف تأمنون أن يصلحني و رحلت عنه؟! فقال والدى (رحمه الله): إنما أقدمنا على ذلك لأننا روينا عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام أنه قال فى خطبة:

الزوراء و ما أدراك ما الزوراء! أرض ذات أثل، يشيد فيها البنيان، و تكثر فيها السكان، و يكون فيها محارم و خزّان، يتخذها ولد العباس موطنًا، و لزخرفهم مسكنا، تكون لهم دار لهو و لعب، يكون بها الجور الجائر، و الخوف المخيف، و الأئمة الفجرة، و الأمراء الفسقة، و الوزراء الخونة، تخدمهم أبناء فارس و الروم، لا يأترون بمعروف إذا عرفوه، و لا يتناهون عن منكر إذا نكروه،

(١) قال صاحب عمدة الطالب: [١٩٠] إن السيد الزاهد موسى بن جعفر من آل طاوس كان له أربع بنين: شرف الدين محمد، و عز الدين الحسن، و جمال الدين أبو الفضائل أحمد العالم الزاهد، و رضى الدين أبو القاسم على السيد الزاهد صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعراق.

أما شرف الدين محمد فدرج، و أما عزّ الدين الحسن فاعقب مجد الدين محمد السيد الجليل، خرج إلى السلطان هولاءكو خان، و صنف له كتاب البشارة، و سلم الحلّة و النيل و المشهدين الشريفين من القتل و النهب، ورد إليه النقابة بالبلاد و الفراتية. إلى آخره (منه قدس سرّه)، هامش الحجرى.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤١٩

تكتفى الرجال منهم بالرجال، و النساء بالنساء. فعند ذلك الغم العميم، و البكاء الطويل، و الويل و العويل لأهل الزوراء من سطوات الترك، و هم قوم صغار الحدق، و جوههم كالمجان المطرقة، لباسهم الحديد، جرد مرد، يقدمهم ملك يأتي من حيث بدأ ملكهم، جهورى الصوت، قوى الصولة، عالى الهمة، لا يمر بمدينة إلا فتحها، و لا ترفع عليه رأيه إلا نكسها، الويل الويل لمن ناواه، فلا يزال كذلك حتى يظفر «١».

فلما وصف لنا ذلك، و وجدنا الصفات فيكم، رجوناك فقصدناك.

فطيب قلوبهم، و كتب لهم فرمانا باسم والدى (رحمه الله) يطيب فيه قلوب أهل الحلّة و أعمالها «٢». انتهى.

و هذا الشيخ يروى عن جماعة:

أ- المحقق خواجة نصير الدين الطوسى، كما يظهر من إجازة الشيخ محمّد بن احمد الصهيونى للشيخ على بن عبد العالى الميسى «٣».

ب- السيد العلامة النسابة فخار بن معد الموسوى، صرح بذلك الشهيد الثانى فى آخر كشف الريبه، و المحقق الثانى فى إجازته لسميته «٤».

ج- نجيب الدين أبى إبراهيم محمّد بن نما، كما يظهر من الإجازة المذكورة. «٥»

د- الشيخ الإمام مهذب الدين الحسين «٦» بن أبى الفرج ابن ردة النيلي،

(١) نهج السعادة ٣: ٤٣٣ / ١١٥.

(٢) كشف اليقين: ١٠.

(٣) بحار الأنوار ١٠٨: ٣٨.

(٤) كشف الرية: ٧ / ١١٩، و بحار الأنوار ١٠٨: ٤٤.

(٥) انظر بحار الأنوار ١٠٨: ٤٤.

(٦) عبر عنه فى المشجرة: بالشيخ حسن بن ردة و هو اشتباه، انظر رياض العلماء ٢: ٨، و أمل الآمل ٢: ٩٢ / ٢٥٠، و كذلك أعيان الشيعة ٥: ٤١٧ و ٦: ١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٢٠

العالم المحقق الجليل.

١- عن رضى الدين أبى نصر الحسن ابن أمين الدين أبى على الفضل ابن الحسن الطبرسى، الفاضل الكامل، الفقيه النبيه، المحدث الجليل، صاحب كتاب مكارم الأخلاق، الجامع لمحاسن الأفعال و الآداب، الشائع بين الأصحاب.

عن والده «١» الجليل صاحب مجمع البيان، الاتى «٢» ذكره إن شاء الله تعالى.

و يروى مهذب الدين الحسين بن ردة أيضا:

٢- عن الشيخ الجليل أحمد بن على بن عبد الجبار الطبرسى القاضى.

فى الأمل: كان عالما فاضلا فقيها «٣».

عن الإمام قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندى، الآتى ذكره فى مشايخ ابن شهر آشوب «٤».

ه- الفاضل الفقيه الصالح السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضى العلوى الحسينى.

عن برهان الدين محمّد بن محمّد بن على الحمدانى القزوينى، الآتى فى مشايخ الخواجه نصير الدين «٥».

و- الشيخ راشد بن إبراهيم البحرانى، المتقدم ذكره فى مشايخ شمس الدين محمّد بن أحمد بن صالح السيبى «٦».

(١) لم يرد فى المشجرة طريق لرواية الابن عن والده.

(٢) يأتى فى الجزء الثالث: ٣٢، ٦٩.

(٣) أمل الآمل ٢: ٤٣ / ١٩.

(٤) يأتى فى الجزء الثالث: ٧٩.

(٥) يأتى فى صفحة: ٤٢٨.

(٦) تقدم فى صفحة: ٣٣٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٢١

ز- الشيخ يحيى بن محمّد بن يحيى بن الفرج السوراوى، الفاضل الصالح.

عن رشيد الدين ابن شهر آشوب «١».

و عن الحسين بن هبة الله بن رطبة، و يأتى ذكر طرقهما «٢».

- ح- السيد عز الدين بن أبي الحارث محمد الحسيني، عدّه في الرياض من مشايخ إجازته «٣»، و لم أقف على طريقه.
- ط- السيد صفى الدين أبو جعفر محمد بن معد «٤» بن على بن رافع بن أبي الفضائل معد بن على بن حمزة بن أحمد بن حمزة بن على بن أحمد بن موسى ابن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام، العالم، الفاضل، المحدث.
- عن برهان الدين محمد بن محمد القزويني، الآتى ذكره «٥».
- و عن الشيخ أبي الحسن «٦» على بن يحيى الخياط، الآتى ذكره في مشايخ السيد على بن طاوس «٧».
- ى- الشيخ الجليل على بن ثابت السورائي «٨»، و قد تقدم في مشايخ شمس الدين السبيي «٩».
- يا- السيد رضى الدين على بن طاوس، كما صرح به الشهيد في الحديث

(١) يأتى في الجزء الثالث: ٨، ٢٩، ٥٧.

(٢) يأتى في الجزء الثالث: ٧، ١٩.

(٣) رياض العلماء ٥: ٣٩٥.

(٤) في المشجرة: محمد بن سعد الموسوى.

(٥) يأتى في صفحة: ٤٢٨.

(٦) اقتصر في المشجرة على الأوّل و لم يذكر هذا في عداد مشايخ السيد محمد الموسوى.

(٧) يأتى في صفحة: ٤٦٠.

(٨) في المشجرة: السورادى، و هو خطأ لأنّ نسبه إلى بلدة سورا.

(٩) تقدم في صفحة: ٣٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٢٢

التاسع و الثلاثين من أربعينه «١».

يب- الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ، الآتى ذكره «٢»، ذكر ذلك صاحب المعالم في إجازته الكبيرة «٣» «٤».

[السادس الخواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى]

السادس «٥»: ناموس دهره، و فيلسوف عصره، و عزيز مصره، سلطان المحققين الخواجه نصير الملة و الدين، الوزير الأعظم، محمد بن محمد ابن الحسن الطوسى، الحكيم المحقق الجليل، الذى شهد بعلو مقامه فى مراتب العلوم المخالف فضلا عن المؤلف.

قال الفاضل المتبحر الجلبى، فى مقدمات كشف الظنون: اعلم أن المؤلفين المعتبرة تصانيفهم فريقان: الأول: من له فى العلم ملكة تامّة، و درية كافية، و تجارب وثيقة، و حدس صائب، و فهم ثاقب، فتصانيفهم عن قوة تبصرة، و نفاذ فكر، و سداد رأى، كالنصير، و العضد، و السيد «٦». إلى آخره.

و قال محمّد بن شاکر فى فوات الوفيات: محمّد بن محمد بن الحسن نصير الدين الطوسى، الفيلسوف، صاحب علم الرياضى، كان رأسا فى علم

(١) أربعين الشهيد: ٢٦.

(٢) يأتى فى صفحة: ٤٦٤.

(٣) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٢٥.

(٤) ذكر للشيخ سديد الدين أبي يعقوب يوسف الحلّي - والد العلامة - هنا اثني عشر شيخا، إلّا أنّه في المشجرة لم يتعرض إلا لأربعة منهم و هم:

١- علي بن ثابت السورائي.

٢- محمد بن سعد الموسوي.

٣- سيد أحمد العريفي.

٤- الشيخ حسن بن رده.

(٥) من مشايخ العلامة الحلّي.

(٦) كشف الظنون ١: تسلسل ٣٨ من المقدمة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٢٣

الأوائل، لا سيما في الإرصاء والمجسطي، فإنه فاق الكبار، قرأ على المعين سالم ابن بدران المعتزلي الرافضي وغيره. و كان ذا حرمة وافرة عند هولاء، و كان يطيعه فيما يشير به عليه، و الأموال في تصرفه، و ابتنى بمراغة قتيّة و رصدا عظيما، و اتخذ في ذلك خزائن عظيمة فسيحة الإرجاء، و ملأها من الكتب التي نهبت من بغداد و الشام و الجزيرة، حتى تجمع فيها زيادة على أربعمئة ألف مجلد. و قرر بالرصد المنجمين و الفلاسفة، و جعل له الأوقاف و كان حسن الصورة، سمحا كريما جوادا حلّما، حسن العشرة، عزيز الفضل.

إلى أن قال: و ممّا وقف له عليه أن ورقة حضرت إليه من شخص من جملة ما فيها: يا كلب بن كلب.

فكان الجواب: أمّا قولك (يا كذا) فليس بصحيح، لأن الكلب من ذوات الأربع، و هو نابح طويل الأطراف، و أمّا أنا فمنتصب القامة بادي البشرية عريض الأطراف ناطق ضاحك، فهذه الفصول و الخواص غير تلك الفصول و الخواص. و أطال في نقض كلما قاله. هكذا ردّ عليه بحسن طويّة و تأنّ غير منزعج، و لم يقل في الجواب كلمة قبيحة.

إلى أن قال: و كان للمسلمين به نفع خصوصا الشيعة و العلويين و الحكماء و غيرهم، و كان يبرهم و يقضى أشغالهم، و يحمي أوقافهم، و كان مع هذا كلّه فيه تواضع و حسن ملتقى. إلى آخر ما قال «١».

هذا و قال الفاضل النقاد قطب الدين الاشكوري اللاهيجي، في كتاب محبوب القلوب، في ترجمته: كان فاضلا محققا، ذلّت رقاب الأفاضل من المخالف و المؤلف في خدمته لدرک المطالب المعقولة و المنقولة، و خضعت جباه الفحول في عتبته لأخذ المسائل الفروعية و الأصولية، و صنّف كتبا و رسائل نافعة

(١) فوات الوفيات ٣: ٢٤٦/٤١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٢٤

نفيّة في فنون العلم خصوصا قد بذل مجهوده لهدم بنيان الشبهات الفخرية في شرحه للإشارات:

تا طلسم سحرهای شبهه را باطل کند از عصای کلک او آثار ثعبان آمده

«١» قال: و كان مولده بمشهد طوس، في يوم السبت الحادي عشر من شهر جمادى الاولى، وقت طلوع الشمس بطالع الحوت، سنة سبع و تسعين و خمسمائة. و نشأ بها.

و اشتغل بالتحصيل في العلوم المعقولة عند خاله، ثم انتقل إلى نيشابور و بحث مع فريد الدين الداماد و قطب الدين المصري، و غيرهما من الأفاضل الأماجد.

و في المنقول: تلميذ والده، و والده تلميذ السيد فضل الله الراوندي، و هو تلميذ السيد المرتضى علم الهدى رضي الله عنه.

ثم اختلج في خاطره الخطير ترويج مذهب أهل البيت عليهم السلام، فلما انزجر خاطره بسبب خروج المخالفين في بلاد الخراسان و

العراق توارى في الأطراف متفكراً متحرّناً، حتى استطلبه ناصر الدين محتشم حاكم قوهستان من قبل علاء الدين ملك الإسماعيلية، فاتصل المحقق به فاغتنم المحتشم صحبته، و استفاد منه عدّة فوائد، و صنّف المحقق الأخلاق الناصري باسمه، و مكث عنده زمناً. فلما كان مؤيد الدين العلقمي القمي الذي هو من أكابر فضلاء الشيعة في ذلك الزمان وزير المستعصم الخليفة العباسي في بغداد، أراد المحقق دخول

(١) و ترجمته:

ليطل سحر الشبهات، ظهر من قلمه آثار الثعبان.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٢٥

بغداد بمعاونته حتى يوفّق بما اختلج في خاطره من ترويج المذهب الحق بمعاونة الوزير المذكور، فأنشد قصيدة باللسان العربي في مدح الخليفة المستعصم، و كتب كتاباً إلى العلقمي الوزير و أرسل إلى بغداد حتى يعرض الوزير القصيدة على الخليفة و يستطلبه. و لما علم العلقمي فضله و نبه و رشده خاف انكسار سوقه لقربه بالخليفة، فكتب سرّاً عند «١» المحتشم أن نصير الدين الطوسي قد ابتدأ بإرسال المراسلات و المكاتبات عند «٢» الخليفة، و أنشد قصيدة في مدحه، و أرسل إلى حتى أعرضها على الخليفة، و أراد الخروج من عندك، و هذا لا يوافق الرأي فلا تغفل عن هذا.

فلما قرأ المحتشم كتابه حبس المحقق، و قد صحبه محبوباً حتى ورد قلعة الموت عند ملك الإسماعيلية، فمكث المحقق عند الملك، و صنّف هناك عدّة من الكتب منها تحرير المجسطي، و فيه حلّ عدّة من المسائل الهندسية، ثم لما قرب إيلخان المشهور بهولاكو خان من قلاع الإسماعيلية لفتح تلك البلاد، خرج ولد الملك علاء الدين عن القلعة بإشارة المحقق سرا، و اتصل بخدمة هولاكو خان، فلما استشعر هولاكو أنه جاء عنده بإجازة المحقق و مشاورته، و افتتح القلعة و دخل بها، أكرم المحقق غاية الإكرام و الإعزاز، و صحبه، و ارتكب الأمور الكلية حسب رأيه و إجازته، فأرغبه المحقق لتسخير عراق العرب، فعزم هولاكو خان [على فتح] بغداد، و سخر تلك البلاد و النواحي، و استأصل الخليفة العباسي.

ثم نقل ما حكاه العلامة من دخول والده عليه قال: و بعد تسخير تلك

(١) كذا، و لعلّ الصحيح: إلى، أو للمحتشم.

(٢) كذا، و لعلّ الصحيح: إلى.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٢٦

البلاد، و استئصال الخليفة أمر هولاكو خان المحقق الطوسي بالرصد. إلى أن قال: و توفي المحقق سنة اثنتين و سبعين و ستمائة، و كان مدّة عمره خمسة و سبعين سنة و سبعة أشهر و سبعة أيام، و دفن في مشهد مولانا الكاظم عليه السلام. و من الاتفاقات الحسنه أنهم لما احتفروا الأرض المقدسة لدفنه فيها وجدوا قبراً مرتباً مصنوعاً لأجل دفن الناصر العباسي، و لم يوفق الناصر للدفن فيه، و دفنوه في الرصافة، فوجدوا تاريخ إتمامه المنقوشة في أحد أحجار القبر موافقاً ليوم تولّد المحقق المذكور طاب ثراه، فلقد صدق من قال:

دهقان بباغ بهر کفن پنبه کاشته مسکين پدر زادن فرزند شادمان

«١» انتهى.

و ذكر في الحاشية عن تاريخ نگارستان أن أصل المحقق نصير الدين كان من چه رود المعروف الآن بجيرود، و لما تولّد في طوس و نشأ فيه اشتهر بالطوسي «٢». انتهى.

و في الرياض في ترجمه بدر الدين الحسن بن علي: إن دستجرد من بلوك جهرود من ولاية قم، و دستجرد هذه هي التي كان أصل خواجه نصير الدين من بعض مواضعها، و يقال له: و رشاه «٣».

و ذكر بعضهم أن وفاته كانت في آخر نهار يوم الاثنين يوم الغدير في التاريخ المتقدم.

و قال العلامة في إجازته الكبيرة: و كان هذا الشيخ أفضل أهل عصره في

(١) ترجمه الشعر:

زرع الحارث القطن بالبستان لأجل الأكفان، و الوالد الغافل المسكين من ولادة ولده فرحان.

(٢) تاريخ نكارستان: ٢٤٤ / ٤٣٤، محبوب القلوب: غير متوفر لدينا.

(٣) رياض العلماء ١: ٢٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٢٧

العلوم العقلية و النقلية، و له مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية و الشرعية على مذهب الإمامية، و كان أشرف من شاهدناه في الأخلاق نور الله ضريحه، قرأت عليه إلهيات الشفاء لأبي علي بن سينا، و التذكرة في الهيئة تصنيفه، ثم أدركه المحتوم قدس الله روحه «١».

و هذا التحرير المعظم يروي عن جماعة:

أ- والده الجليل محمد الطوسي.

عن السيد الجليل السيد فضل الله الراوندي، الآتي في مشايخ ابن شهر آشوب «٢».

ب- العالم الفقيه الجليل معين الدين سالم بن بدران بن علي المصري المازني «٣»، المذكورة فتاواه في كتاب المواريث.

و قال تلميذه الخواجه في رسالة الفرائض، في فصل نصيب ذى القربتين: و لنورد المثال الذي ذكره شيخنا الإمام السعيد معين الدين سالم بن بدران المصري في كتابه الموسوم بالتحريير «٤». إلى آخره.

و قال (رحمه الله) في إجازته لتلميذه المذكور: قرأ على جميع الجزء الثالث من كتاب غنية النزوع إلى علمي الأصول و الفروع، من أوله إلى آخره قراءة تفهم و تبين و تأمل، متبحت عن غوامضه، عالم بفنون جوامعه. و أكثر الجزء الثاني من هذا الكتاب، و هو الكلام في أصول الفقه، الإمام الأجل، العالم الأفضل الأكمل، البارع المتقن، المحقق نصير المآمة و الدين، وجيه الإسلام و المسلمين، سند الأئمة و الأفاضل، مفخر العلماء و الأكابر، محمد بن محمد بن

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ٦٢.

(٢) يأتي في الجزء الثالث: ١٠٤.

(٣) لم يذكره في المشجرة و لا طرقة.

(٤) الفرائض النصيرية: مخطوط.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٢٨

الحسن الطوسي، زاد الله في علائقه، و أحسن الدفاع عن حوائه، و أذنت له في رواية جميعه عنى، عن السيد الأجل العالم الأوحده الطاهر الزاهد عز الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني قدس الله روحه و نور ضريحه، و جميع تصانيفه، و جميع تصانيفي و مسموعاتي و قراءاتي و إجازاتي عن مشايخي، ما أذكر أسانيد و ما لم أذكر، إذا ثبت ذلك عنده، و ما لعل أن اصنفه. و هذا خط أضعف خلق الله و أقرهم إلى عفوه سالم بن بدران بن علي المازني المصري.

كتبه ثامن عشر جمادى الآخرة سنة تسع عشر و ستمائة، حامدا لله مصليا على خير خلقه محمد و آله الطاهرين «١». انتهى.

و إذا نظرت إلى تاريخ ولادة المحقق يظهر لك أن عمره وقت هذه الإجازة كان ستة «٢» وعشرين سنة، و بلغ في هذه المدة إلى مقام يكتب في حقه ما رأيت، و ذلك فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ*.

عن السيد الجليل ابن «٣» زهرة صاحب الغنية، الآتي ذكره في مشايخ المحقق إن شاء الله «٤».

ج- الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري، الفاضل المحدث الجليل، الذي اعتمد عليه المشايخ الأجلّة و أساطين الملة في الرواية.

عن الشيخ الجليل سديد الدين محمود الحمصي «٥»، الآتي ذكره «٦».

(١) حكاة في بحار الأنوار ١٠٧: ٣١.

(٢) كذا، و الصحيح: اثنين و عشرين سنة حيث ان ولادته كانت سنة ٥٩٧.

(٣) ذكر في المشجرة الشيخ معين الدين المصري و شيخه السيد أبو المكارم حمزة بن زهرة الحلبي، و لم يذكر من أخذ عنه.

(٤) يأتي في الجزء الثالث: ١١.

(٥) لم يذكره في المشجرة شيئا للشيخ برهان الدين القزويني، و اقتصر على الثاني.

(٦) يأتي في الجزء الثالث: ٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٢٩

و عن الشيخ الجليل النبيل الأصيل، منتجب الدين أبي الحسن علي ابن الشيخ أبي القاسم عبيد الله ابن الشيخ أبي محمد الحسن الملقب: بحسكا الرازي ابن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن موسى بن بابويه القمي، صاحب كتاب الفهرست- المعروف، الذي جمع فيه علماءنا من عصر الشيخ الطوسي إلى عصره، و صار بمنزلة التذليل لفهرست الشيخ المسمى بلقبه المنتجب،- و الأربعين عن الأربعين الدائر بين المحدثين.

قال الشهيد الثاني في شرح الدراية: و كان هذا الشيخ كثير الرواية، واسع الطرق عن آباءه و أقاربه و أسلافه، و يروى عن ابن عمه الشيخ بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه بغير واسطة «١»، و كان حسن الضبط، كثير الرواية عن مشايخه.

و في الرياض، عن كتاب ضيافة الإخوان للفاضل آغا رضى، نقلا عن كتاب التدوين للرافعي الشافعي العامي، عند ترجمة الشيخ المذكور: شيخ ريان من علم الحديث سماعا و ضبطا و حفظا و جمعا، يكتب ما يجد و يسمع ممن يجد، و يقل من يدانيه في هذه الأعصار في كثرة الجمع و السماع. إلى أن ذكر ولادته في سنة أربع و خمسمائة، و وفاته بعد سنة خمس و ثمانين و خمسمائة، و ختم الكلام بقوله: و لئن أطلت عند ذكره بعض الإطالة، فقد كثر انتفاعي بمكتوباته و تعاليقه، فقضيت بعض حقه بإشاعة ذكره و أحواله «٢». انتهى.

و أما مشايخه الذين يروى عنهم على ما يظهر من فهرسته و أربعينه فكثيرون يزيدون على مائة «٣»، لا يسع هذا المختصر لضبطهم غير أنا نشير إلى بعضهم:

(١) شرح الدراية: ١٢٥.

(٢) التدوين في أخبار قزوين ٣: ٣٧٢، ضيافة الإخوان: ٢٧، رياض العلماء ٤: ١٤١.

(٣) ذكر في المشجرة للشيخ منتجب الدين منهم خمسة هم الأربعة الأوائل مع والده فقط.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٣٠

أ- الشيخ المفسر الجليل أبو الفتوح الرازي، صاحب التفسير «١».

- ب- أمين الإسلام أبو علي الطبرسي «٢»، صاحب مجمع البيان، و يأتي ذكر طرقهما في مشايخ ابن شهر آشوب.
- ج- السيد أبو تراب مقدم السادات المرتضى «٣»، العالم الجليل مؤلف كتاب تبصرة العوام في المذاهب بالفارسية، و هو كتاب شريف عديم النظير كثير الفائدة، و كتاب الفصول.
- يروى عن سلار بن عبد العزيز.
- د- شيخ السادة أبو حرب المجتبى «٤»، ابنا «٥» الداعي ابن القاسم الحسنى، المحدثان العالمان الصالحان كلاهما.
- عن الشيخ الجليل المفيد عبد الرحمن النيسابوري «٦»، عمّ الشيخ أبي الفتوح الرازي، الآتى ذكره في ترجمته «٧».
- ه- الشيخ الجليل ابن عمّه بابويه «٨».
- عن أبيه الفقيه الصالح الثقة أبي المعالي سعد «٩».
- عن أبيه الفقيه أبي جعفر محمد «١٠».

- (١) فهرس منتجب الدين: ١/٧، و يأتي في الجزء الثالث: ٧٢.
- (٢) فهرس منتجب الدين: ١٤٤/٣٣٦، الجزء الثالث: ٦٩.
- (٣) فهرس منتجب الدين: ١٦٣/٣٨٥.
- (٤) فهرس منتجب الدين: ١٦٣/٣٨٦.
- (٥) ذكرهما في المشجرة إلا أنّهما يرويان عن الشيخ الطوسي خاصة و ليس لهما شيخ آخر.
- (٦) فهرس منتجب الدين: ١٠٨/٢١٩.
- (٧) يأتي في الجزء الثالث: ٧٨.
- (٨) فهرس منتجب الدين: ٢٨/٥٥.
- (٩) فهرس منتجب الدين: ٩٠/١٨٧.
- (١٠) فهرس منتجب الدين: ٤٤/٧٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٣١
- عن أبيه الصالح الفقيه ثقة الدين الحسن «١».
- عن أبيه الجليل الفقيه العظيم الشأن أبي عبد الله الحسين «٢».
- عن والده شيخ الشيعة، و عين الإمامية، علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رحمهم الله).
- و- و الشيخ الإمام قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي «٣»، الآتى ذكره ان شاء الله تعالى «٤».
- ز- السيد الإمام أبو الرضا فضل الله بن علي الحسنى الراوندي «٥»، الآتى في مشايخ ابن شهر آشوب «٦».
- ح- والده الشيخ الجليل الإمام الفقيه موفق الدين أبو القاسم عبيد الله «٧».
- عن والده الشيخ شمس الإسلام، أو شمس الدين، أبي محمد الحسن المعروف بحسكا «٨»، الفقيه الجليل المعروف، الذي يروى عنه عماد الدين الطبري في كتاب بشارة المصطفى معبرا عنه فيه بقوله: الشيخ الإمام الفقيه، الرئيس الزاهد العالم، أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن «٩». إلى آخره.
- و يظهر منه كثرة مشايخه، و أنه صاحب تصنيف، و ذكر في المنتجب جملة

(٢) فهرس منتجب الدين: ٧٥ / ٤٤.

(٣) فهرس منتجب الدين: ١٨٦ / ٨٧.

(٤) يأتي في الجزء الثالث: ٧٩.

(٥) فهرس منتجب الدين: ٣٣٤ / ١٤٣.

(٦) يأتي في الجزء الثالث: ١٠٤.

(٧) فهرس منتجب الدين: ٢٢٨ / ١١١.

(٨) فهرس منتجب الدين: ٧٢ / ٤٢.

(٩) بشاره المصطفى: ٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٣٢

من تصانيفه.

و في الرياض: حسكا: بفتح الحاء المهملة، و فتح السين المهملة، و الكاف المفتوحة، و بعدها ألف لينه، مخفف حسن كيا، و الكيا لقب له، و معناه بلغة دار المرز من جيلان و مازندران و الرى: الرئيس، أو نحوه من كلمات التعظيم، و يستعمل في مقام المدح «١».

١- عن أبيه الفقيه الصالح الحسين «٢».

عن والده ثقة الدين الحسن. إلى آخر ما مر.

٢- و عن عمه «٣» أبى جعفر محمّد، جد بابويه، المتقدم ذكره «٤».

٣- و عن شيخ الطائفة أبى جعفر الطوسى.

٤- و عن الشيخ الجليل سلار بن عبد العزيز.

٥- و عن الفقيه النبيل القاضى ابن البراج.

[السابع جمال الدين أحمد بن سعد الدين أبى إبراهيم موسى بن جعفر (صهر الشيخ الطوسى)]

السابع من مشايخ العلامة: جمال الدين أبو الفضائل و المناقب، و المآثر و المكارم، السيد الجليل أحمد بن السيد الزاهد سعد الدين أبى إبراهيم موسى بن جعفر- الذى هو صهر الشيخ الطوسى على بنته كما يأتى «٥» - ابن محمّد ابن أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد ابن أبى عبد الله محمّد الملقّب بالطاوس، لحسن وجهه و جماله.

و فى مجموعة الشهيد: كان هو أول من ولى النقابة بسوراء، و إنّما لقب بالطاوس لأنه كان مليح الصورة، و قدماء غير مناسبة لحسن صورته، و هو

(١) رياض العلماء ١: ١٧٢.

(٢) ذكر الطريق فى المشجرة و لم يربط بين الأب و الابن مع ربطه مع الجد و العم، فلاحظ.

(٣) أى: عم شمس الدين المعروف بحسكا.

(٤) تقدم ذكره برمز: ه.

(٥) يأتى فى صفحة: ٤٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٣٣

ابن إسحاق الذى كان يصلّى فى اليوم و الليلة ألف ركعة، خمسمائة عن نفسه، و خمسمائة عن والده، كما فى مجموعة الشهيد «١».

ابن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود- رضيع أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام- ابن الحسن المثنى ابن الإمام الهمام الحسن السبط الزكى عليه السلام.

فقيه أهل البيت عليهم السلام، و شيخ الفقهاء و ملاذهم، صاحب التصانيف الكثيرة البالغة إلى حدود الثمانين، التي منها: كتاب البشرى في الفقه في ست مجلدات، و الملاذ فيه في أربع، و لم يبق منها أثر- لقلمه الهمم- سوى بعض الرسائل: كعين العبرة في غبن العترة، عثرت منها على نسخة عليها خط شيخنا الحرّ (رحمه الله) و كتاب بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية للجاحظ، و عندنا منه نسخة بخط تلميذه الأرشد تقيّ الدين حسن بن داود، و قرأه عليه، و فيه بعض التبليغات بخط المصنّف، قال ابن داود في آخره: كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن علي بن داود ربيب صدقات مولانا المصنّف ضاعف الله مجده، أمتعه الله بطول حياته، و صلواته على سيدنا محمّد النبي و آله و سلامه. و كان نسخ الكتاب في شوال من سنة خمس و ستين و ستمائة.

و قال بعد ذلك: وجدت على نسخة مولانا المصنّف جمال الدنيا و الدين- أعزّ الله الإسلام و المسلمين بطول بقائه- صورة هذا النثر و النظم. أقول: و قد رأيت أن أنشد في مقابلة شيء ممّا تضمنته مقاصد أبي عثمان ما يرد عليه و ورود السيل الرفيع على الغيطان: و من عجب أن يهزأ بالليل بالضحى و يهزأ بالأسد الغضاب الفراعل

(٢)

(١) مجموعة الشهيد: لم نعر عليه فيه.

(٢) الفراعل: جمع فرعل، و هو ولد الضبع. (الصحاح- فرعل- ٥: ١٧٩٠).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٣٤

و يسطو على البيض الرقاق ثمامة «١» و يعلو على الرأس الرفيع الأسافل إلى آخر الأبيات.

قال: و رأيت في آخر الكتاب المشار إليه بخط مولانا الإمام المصنّف- ضاعف الله إجلاله، و أدام أيامه- ما صورته: و سطرت خلف جزاره جعلتها منذ زمن في مطاوى كتاب الجاحظ معتذرا عن الإيراد عليه، و القصد بالردّ إليه: و لم يعدنا التوفيق بعد و لم نخم وصلنا بأطراف اليراع القواطع الأبيات.

قال: و لمّا قابلناه بين يديه- أدام الله علوه- سطر هذه الأبيات على آخر نسخته:

بلغنا قبالا للبناء و لم ندع لشاننا في القول جدا و لا هزلا

الأبيات، و هي كثيرة.

قال: و قال مولانا المصنّف عند عزمه على التوجه إلى مشهد أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) لعرض الكتاب الميمون عليه، مستجديا سيب يديه:

أتينا تبارى الريح ممّا عزائم إلى ملك يستثمر الغوث آمله

كريم المحيا ما أظّل سحابة فأقشع حتى يعقب الخصب هاطله

الأبيات.

قال: و قال و قد تأخر حصول سفينة يتوجه فيها إلى الحضرة المقدسة

(١) الثمام: نبت ضعيف، واحده ثمامة. (الصحاح- ثمم- ٥: ١٨٨١).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٣٥

العلوية صلى الله على مشرقها:

لئن عاقني عن قصد ربك عائق فوجدى لأنفاسى إليك طريق
الآيات.

قال: و مما سطره- أجل الله به أولياءه- عند قراءتنا هذا الكتاب لدى الضريح المقدس عند الرأس الشريف صلى الله عليه لما قصدنا مشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه إبان الزيارة الرجبية النبوية، عرضنا هذا الكتاب قارئين له بخدمته، لائذين بحر رأفته، مستهطلين سحاب إغاثته، فى خلوة من الجماعات المتكاثرات الشاغلان، و أنشد عنده بعض من كان معنا ما اتفق من مخاطباتنا و منافاتنا، و غير ذلك من كلام له يناسب حالنا فى مقام حائين عزائمه على مبرأتنا، و إجابة دعواتنا، و لجأنا إليه التجاء الجذب الدائر إلى السحاب، و المسافر المبعد إلى الاقتراب، و المريض إلى زوال الأوصاب، و ذى الجريض إلى إماطة مخاطر الغنا و الذهاب، و من فعل ذلك من بعض أتباع مولانا صلوات الله عليه خليف باقتطاف ثمرات البغية من دوح يديه، فكيف منه و هو الأصل البادخ، و الملك العدل السامق الشامخ، غير مستغش فى خيبة سائليه، و إرجاء رجاء آمليه، بل البناء على أن المسائل ناجحة و إن تأخرت، و الفواضل سانحة لديه و إن تبعدت:

يلوح بأفاق المناجح سعداها و إن قذفت بالبعد عنها العوائق

كما الغيث يرحى فى زمان و تارة تخاف عزاليه الدوانى الدواق

«١» و قال طاب ثراه فى أوائل الكتاب، و قد سقط من هذه النسخة الشريفة منها و من عدة مواضع منه أوراق: و قد كانت هذه الرسالة وصلت إلى قبل هذه

(١) بناء المقالة الفاطمية: ٤٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٣٦

الأوقات، و صدفتنى عن الإيراد عليها حواجز المعارضات. إلى أن قال: و بعد ذلك أحضر الولد عبد الكريم- أبقاه الله- النسخة بعينها، و شرع يقرأ على شئنا منها، فأجج منى ناراً أجمدتها الحوائل، و أنهج عيون قول أجمدتها القواطع النوازل:

عزائم من لا يبوخ اضطرامها إذا البغى سلّت للقاء مضاربه

تجلى بها من كل خطب ظلامه و يشقى بها نجد نجيب نحاربه

فكيف إذا لم نلق خصما تهزه عزائم فى أقصى الحضيض كواكبه

هذا و إن كانت حدود المزاج منوطة بالكلال، و فجاج الفراغ مربوطة بحرج المجال، لكن الصانع إذا اهتم كاد يجعل آثاره فى أعضاء مهجته، و زائل الإغضاء عن رحمة نقيته، و بتلك المواد الضعيفة قد عزمت على رضى عمرو «١» بنبال الصواب، و إن كان بناؤه ملتحفا لذاته بالخراب، فليس للراد عليه فضيلة استنباط عيون الألباب، بل العاجز مشكور على النهوض إلى مبارزة ضعيف الذباب.

و أقول: إنه عرض لى مع صاحب الرسالة نوع كلفه، قد لا يحصل مثلها لنقض نقض كتاب «المشجر» مع عظماء المعتزلة كالجبائى و أعيان من جماعته، و أبى الحسين البصرى فى الرد على السيد المرتضى، و هو الحاذق المبرز فى صناعته، إذ هاتيك المباحث يجتمع لها العقل فيصادمها صدام الكتاب، و يصارمها صرام فوارس المقانب «٢»، و هذه المباحث مهينة، فإن أهملها الباحث استظهرت عليه، و إن صمد لها رآها دون العزم الناهض فيما يقصد إليه، تهوين

(١) يقصد به: عمرو بن عثمان الجاحظ.

(٢) المقانب: مفردھا مقنب، جماعة من الخيل تجتمع للغارة. (المنجد).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٣٧

منعت منه الحكمة و الاعتبار، و استعداد يخالطه التصغير و الاحتقار، فالقريحة معه إذن بين متجاذبين ضدین، و متداعيين حربین، و ذلك مادة العناء و جادة الشقاء:

و ليس العلى فى منهل لذ شربه و لكن بتتويج الجباء المتاعبا

مزايا لها فى الهاشميين منزل يجاوز معناها النجوم الثواقبا

إذا ما امتطى بطن اليراع أكفهم كفى غربه سمر القنا و القواضبا

«١» انتهى ما أردنا نقله، ليعلم وضع الكتاب، و مقام صاحبه فى البلاغة التى هى قطرة من بحار فضائله.

و هو رحمه الله أول من نظر فى الرجال، و تعرض لكلمات أربابها فى الجرح و التعديل، و ما فيها من التعارض، و كيفية الجمع فى بعضها ورد بعضها و قبول الأخرى فى بعضها، و فتح هذا الباب لمن تلاه من الأصحاب، و كلما أطلق فى مباحث الفقه و الرجال ابن طاوس فهو المراد منه، توفى رحمه الله سنة ٦٧٣.

و يروى عن جماعة من المشايخ العظام الذين يروى عن أكثرهم أخوه السيد الأجل رضى الدين على أيضا، و هم على ما عثرنا عليه سبعة:

(أ) - السيد الجليل فخار بن معد الموسوى «٢».

(ب) - الحسين بن أحمد السورائى «٣».

(ج) - السيد صفى الدين محمد بن معد الموسوى، المتقدم «٤» ذكره

(١) بناء المقالة الفاطمية: ٥٤.

(٢) يأتى فى الجزء الثالث: ٣٢.

(٣) يأتى فى الصفحة: ٤٦٠.

(٤) تقدم فى صفحة: ٤٢١

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٣٨

فى مشايخ والد العلامة «١».

(د) - الشيخ نجيب الدين محمد بن نما «٢».

(ه) - السيد محى الدين «٣» ابن أخى ابن زهرة صاحب الغنية.

(و) - أبو على الحسين بن خشرم.

قال النقاد الخبير صاحب المعالم: و يروى - يعنى العلامة - عن السيد السعيد جمال الدين أحمد بن طاوس، عن الشيخ السعيد أبى على الحسين بن خشرم، جميع كتب أصحابنا السالفين، و رواياتهم و إجازاتهم و مصنفاتهم «٤».

(ز) - الفقيه محمد بن غالب «٥». فى الأمل: نجيب الدين محمد بن غالب، عالم فاضل، فقيه جليل، ذكره الشهيد فى أول شرح الإرشاد، و ذكر أنه عرف الطهارة فى كتاب المنهج الأqvص بتعريف ذكره، و ذكر ما فيه «٦».

انتهى.

و فى فرحة الغرى لولده غياث الدين: و أخبرنى والدى قدس سره عن الفقيه محمّد ابن أبى غالب (رحمه الله) عن الفقيه الصفى محمد بن معد الموسوى «٧». إلى آخره. و يأتى ان شاء الله تعالى ذكر طرقهم فى مشايخ أخيه

(١) تقدم في صفحة: ٤٢١.

(٢) يأتي في الجزء الثالث: ١٨.

(٣) يأتي في الجزء الثالث: ٧.

(٤) انظر بحار الأنوار ١٠٩ / ٢٧.

(٥) في المشجرة لم يذكر من مشايخ ابن طاوس إلّا:

١- الحسين بن أحمد السورائي، و قد سمّاه: الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي.

٢- السيد محمد بن معد الموسوي و سمّاه: السيد محمد بن سعد الموسوي.

فما في المشجرة غلط، و الصحيح ما هنا و لا يظن التعدّد.

(٦) أمل الآمل: لم نعتز عليه فيه.

(٧) فرحة الغري: ٥٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٣٩

و المحقق.

[الثامن السيد رضى الدين أبو القاسم (أبو الحسن) على بن سعد الدين موسى بن جعفر آل طاوس]

الثامن «١»: السيد الأجل الأكمل، الأسعد الأورع الأزهد، صاحب الكرامات الباهرة، رضى الدين أبو القاسم و أبو الحسن على بن سعد الدين موسى بن جعفر آل طاوس، الذى ما اتفقت كلمة الأصحاب- على اختلاف مشاربهم و طريقتهم- على صدور الكرامات عن أحد ممّن تقدمه، أو تأخر عنه، غيره.

قال العلامة فى إجازته الكبيرة: و من ذلك جميع ما صنّفه السيدان الكبيران السعيدان رضى الدين على، و جمال الدين أحمد، ابنا موسى بن طاوس، الحسينيان قدس الله روحيهما، و هذان السيدان زاهدان عابدان ورعان، و كان رضى الدين على رحمه الله صاحب كرامات، حكى لى بعضها، و روى لى والدى- رحمه الله عليه- البعض الآخر «٢» انتهى.

و لتبرك بذكر بعض كراماته «٣» أداء لبعض حقوقه على الإسلام.

(١) من مشايخ العلامة. (منه قدّس سرّه).

(٢) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ٦٣.

(٣) جاء فى هامش المخطوط:

و أنا أقول لا- يخفى على الناظر المتأمل فى كتبه أنّه قدّس سرّه ممن له طريق إلى لقاء مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداه حينما أراد كما قال فى معرفه هلال شهر رمضان و معرفه ليلة القدر، و ذكر بعض العلامات الشرعيّة قال هذا كلّه لمن لم يوفقه الله تعالى لما وفقنا به من فضله و إنعامه، و أنا أعرف رجلا يعرف أوائل الشهور و ليلة القدر و نحوهما على طبق الواقع من غير هذه الطرق، و لم أر مثله فى العلماء فى الاحتياط فى الدين، و يظهر ذلك منه من جهات:

أحدها: أنّه قال رحمه الله عليه: **إِنْ عَثَرْتَ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ.**

لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ. ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ [الحاقة ٦٩: ٤٤-٤٦] لَمْ أَتَجِرْ أَعْلَى فَتَوَى لِأَحَدٍ فِي الدِّينِ.

و ثانيها: ان بعد ذكره الأخبار الواردة فى أن شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين أو يصيبه ما يصيب سائر الشهور لاختلاف الأخبار و

الآراء فيه.

قال: و يضعف من هذه الأخبار ترجيحاً على الآخر تركت ذكره حذراً من اعتبار المرجوح مع إن هذا الترجيح مما أجمع الأصحاب على جوازه و خروجه عن المنهى عنه. إلى غير ذلك من المقامات التي يظهر منها نهاية ورعه و احتياظه في أمور الدين. لمحزره يحيى بن محمد شفيح الأصفهاني عفى الله عنهما.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٤٠

فمن ذلك ما ذكره في كتاب أمان الأخطار ما لفظه: إن بعض الجوار و العيال جاؤني ليلة و هم منزعجون، و كنت إذ ذاك مجاوراً بعيالي لمولانا على عليه السلام فقالوا: قد رأينا مسلخ الحمام تطوى الحصر الذي كان فيه و تنشر، و ما نبصر من يفعل ذلك، فحضرت عند باب المسلخ، و قلت: سلام عليكم، قد بلغني عنكم ما قد فعلتم، و نحن جيران مولانا على عليه السلام و أولاده و ضيفانه، و ما أسأنا مجاورتكم، فلا تكدروا علينا مجاورته، و متى فعلتم شيئاً من ذلك شكوناكم إليه. فلم نعرف منهم تعرضاً لمسلخ الحمام بعد ذلك أبداً.

و من ذلك ما فيه قال: إن ابنتي الحافظة الكاتبة شرف الأشراف، كمل الله تعالى لها تحف الألفاف، عرفتني أنها تسمع سلاماً عليها ممن لا تراه، فوقفت في الموضوع فقلت: سلام عليكم أيها الروحانيون، فقد عرفتني ابنتي شرف الأشراف بالتعرض لها بالسلام، و هذا الإنعام مكدر علينا، و نحن نخاف منه أن ينفر بعض العيال منه، و نسأل أن لا تتعرضوا لنا بشيء من المكدرات، و تكونوا معنا على جميل العادات. فلم يتعرض لها أحد بعد ذلك بكلام جميل.

و من ذلك ما فيه قال: و كنت مرة قد توجهت من بغداد إلى الحلّة على طريق المدائن، فلما حصلنا في موضع بعيد من القرايا جاءت الغيوم و الرعود، و استوى الغمام و المطر، و عجزنا عن احتمالها، فألهمني الله جلّ جلاله أن أقول: يا من يمسك السموات و الأرض أن تزولا، أمسك عنا مطره و خطره و كدره و ضرره بقدرتك القاهرة، و قوتك الباهرة. و كررت ذلك و أمثاله كثيراً، و هو متماسك بالله

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٤١

جلّ جلاله، حتى وصلنا إلى قرية فيها مسجد فدخلته، و جاء الغيث شيئاً عظيماً في اللحظة التي دخلت فيها المسجد، و سلمنا منه. و ذكر بعد ذلك قصّة أخرى تقرب منها «١».

و من ذلك ما ذكره في مهج الدعوات قال: و كنت أنا بسرّ من رأى فسمعت سحراً دعاء القائم صلوات الله عليه، فحفظت منه الدعاء لمن ذكره: الأحياء و الأموات، و أبقيهم - أو قال: و أحيهم - في عزنا و ملكنا. أو سلطاننا و دولتنا. و كان ذلك في ليلة الأربعاء ثالث عشر ذي القعدة سنة ثمان و ثلاثين و ستمائة «٢». انتهى.

و يظهر من مواضع من كتبه خصوصاً كتاب كشف المحجّية أنّ باب لقائه إياه صلوات الله عليه كان له مفتوحاً «٣»، قد ذكرنا بعض كلماته فيها في رسالتنا جنّة المأوى «٤».

و من ذلك ما ذكره في رسالة المواسعة و المضايقة، في قصّة طويلة، و فيها:

و توجهنا من هناك لزيارة أول رجب بالحلّة، فوصلنا ليلة الجمعة سابع و عشرين جمادى الآخرة سنة ٦٤١، بحسب الاستخارة، فعرفني حسن بن البقلي يوم الجمعة المذكورة أن شخصاً فيه صلاح يقال له (عبد المحسن) من أهل السواد قد حضر بالحلّة، و ذكر أنه قد لقيه مولانا المهدي صلوات الله عليه ظاهراً في اليقظة، و أنه أرسله إلى عندي برسالة.

فنفدت قاصداً و هو محفوظ بن قرأ، فحضر ليلة السبت ثامن و عشرين شهر جمادى الآخرة، فخلوت بهذا الشيخ عبد المحسن فعرفته، و هو رجل

(١) الأمان من إخطار الأسفار والأزمان: ١٢٨.

(٢) مهج الدعوات: ٢٩٦.

(٣) كشف المحجبة: ١٥١.

(٤) جنه المأوى (ضمن بحار الأنوار) ٥٣: ٣٠٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٤٢

صالح لا تشك النفس في حديثه، و مستغن عنّا، و سألته فذكر أن أصله من حصن بشر، و أنه انتقل إلى الدولاب الذي بإزاء المحولة المعروفة بالمجاهدية، و يعرف الدولاب بابن أبي الحسن، و أنه مقيم هناك، و ليس له عمل بالدولاب و لا زرع، و لكنّه تاجر في شراء غليلات و غيرها، و أنه كان قد ابتاع غلّة من ديوان السرائر، و جاء ليقبضها، و بات عند المعيدية في المواضع المعروفة بالمحبر. فلما كان وقت السحر كره استعمال ماء المعيدية فخرج يقصد النهر، و النهر في جهة المشرق فما أحسن بنفسه إلّا و هو في تل السلام في طريق مشهد الحسين عليه السلام في جهة المغرب، و كان ذلك ليلة تاسع عشر «١» من شهر جمادى الآخرة من سنة إحدى و أربعين و ستمائة، التي تقدم شرح بعض ما تفضل الله عليّ فيها، و في نهارها في خدمة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام - فجلست أريق ماء، و إذا فارس عندي ما سمعت له حسا، و لا وجدت لفرسه حركة و لا صوتا، و كان القمر طالعا، و لكن كان الضباب كثيرا. فسألته عن الفارس و فرسه، فقال: كان لون فرسه صديا، و عليه ثياب بيض، و هو متحنك بعمامة، و متقلد بسيف.

فقال الفارس لهذا الشيخ عبد المحسن: كيف وقت الناس؟

قال عبد المحسن: فظننت أنه يسأل عن ذلك الوقت، فقلت: الدنيا عليها ضباب و غبرة.

فقال: ما سألتك عن هذا، أنا سألتك عن حال الناس.

قال فقلت: الناس طيبين مرخصين، آمنين في أوطانهم و على أموالهم.

فقال: تمضى إلى ابن طاوس و تقول له كذا و كذا.

و ذكر لي ما قال صلوات الله عليه، ثم قال عنه عليه السلام: فالوقت قد

(١) في المخطوطة و الحجرية: تاسع عشرين.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٤٣

دنا، فالوقت قد دنا.

قال عبد المحسن: فوقع في قلبي و عرفت نفسي أنه مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه، فوقع على وجهي، و بقيت كذلك مغشيا عليّ إلى أن طلع الصبح.

قلت له: فمن أين عرفت أنه قصد «١» ابن طاوس عنّي؟

قال: ما أعرف من بني طاوس إلا أنت، و ما [وقع] «٢» في قلبي إلّا أنه قصدني بالرسالة إليك.

قلت: أي شيء فهمت بقوله: فالوقت قد دنا فالوقت قد دنا، هل قصد وفاتي قد دنت، أم قد دنا وقت ظهوره صلوات الله و سلامه عليه؟ فقال: بل قد دنا وقت ظهوره صلوات الله عليه.

قال: فتوجهت ذلك اليوم إلى مشهد الحسين عليه السلام، و عزمت أنني ألزم بيتي مدة حياتي أعبد الله تعالى، و ندمت كيف ما سألته صلوات الله عليه عن أشياء كنت أشتهى أسأله فيها.

قلت له: هل عرفت بذلك أحدا؟

قال: نعم عرفت بعض من كان عرف بخروجي من المعيدية، و توهموا أنني قد ضللت و هلكت بتأخري عنهم، و اشتغالي بالغشية التي

وجدتها، ولأنهم كانوا يروني طول ذلك النهار يوم الخميس في أثر الغشية التي لقيتها من خوفاً منه عليه السلام. فوصيته أن لا يقول ذلك لأحد أبداً، و عرضت عليه شيئاً فقال: أنا مستغن عن الناس، و بخير كثير.

(١) قصدني عن ظاهرا (منه قدس سره) هامش الحجرية.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٤٤

فقلت أنا و هو، فلما قام عني نفذت له غطاء، و بات عندنا في المجلس على باب الدار التي هي مسكني الآن بالحلة. فقلت و كنت أنا و هو في الروشن في خلوة، فنزلت لأنام، فسألت الله تعالى زيادة كشف في المنام في تلك الليلة أراه أنا، فرأيت كأن مولانا الصادق عليه السلام قد جئني بهدية عظيمة، و هي عندي، و كأنني ما أعرف قدرها.

فاستيقظت فحمدت الله، و صعدت الروشن لصلاة نافله الليل، و هي ليلة السبت ثامن و عشرين جمادى الآخرة.

فأصعد فتح «١» الإبريق إلى عندي، فمددت يدي فلزمت عروته لأفرغ على كفي فأمسك فم الإبريق و إدارة عني، و منعني من استعمال الماء في طهارة الصلاة. فقلت: لعل الماء نجس، فأراد الله جلّ جلاله أن يصونني عنه، فإن لله عزّ و جلّ على عوائد كثيرة، أحدها مثل هذا، و أعرفها.

فناديت إلى فتح و قلت: من أين ملأت الإبريق؟

قال: من المسببة «٢».

فقلت: هذا لعله نجس فقلبه و طهره «٣» و أملاه من الشط.

فمضى و قلبه، و أنا أسمع صوت الإبريق، و شطفه و ملأه من الشط، و جاء به، فلزمت عروته، و شرعت أقلب منه على كفي، فأمسك فم الإبريق و إدارة عني، و منعني منه، فعدت و صبرت و دعوت بدعوات، و عاودت الإبريق، و جرى مثل ذلك.

فعرفت أن هذا منع لي من صلاة الليل تلك الليلة، و قلت في خاطري:

لعل الله يريد أن يجري عليّ حكماً و ابتلاء غداً، و لا يريد أن أدعو الليل في

(١) فتح: اسم غلامه. (منه رحمه الله) كما في هامش البحار.

(٢) في المصدر: المسيية.

(٣) نسخه بدل: و اشطفه. (منه قدس سره).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٤٥

السلامة من ذلك، و جلست لا- يخطر بقلبي غير ذلك، فتمت و أنا جالس، و إذا برجل يقول لي- يعني عبد المحسن- الذي جاء بالرسالة: كان ينبغي أن تمشي بين يديه.

فاستيقظت و وقع في خاطري أنني قد قصرت في احترامه و إكرامه، فثبت إلى الله جلّ جلاله، و اعتمدت ما يعتمد التائب من مثل ذلك، و شرعت في الطهارة و لم يمسك أحد الإبريق، و تركت على عاداتي، فتطهرت و صلّيت ركعتين فطلع الفجر، فقضيت نافله الليل.

و فهمت أنني ما قمت بحق هذه الرسالة، فنزلت إلى الشيخ عبد المحسن و تلقيته و أكرمته، و أخذت له من خاصتي ستة «١» دنانير، و من غير خاصتي خمسة عشر ديناراً ممّا كنت أحكم فيه كما لي، و خلوت به في الروشن و عرضت ذلك عليه، و اعتذرت إليه، فامتنع من قبول شيء أصلاً، و قال: إن معي نحو مائة دينار ما آخذ شيئاً، أعطه لمن هو فقير. و امتنع غاية الامتناع، فقلت: إن رسول مثله

صلوات الله عليه يعطى لأجل الإكرام لمن أرسله، لا- لأجل فقره و غناه، فامتنع. فقلت له: مبارك، أمّا الخمسة عشر فهي من غير خاصّتي فلا أكرهك على قبولها، و أمّا هذه الستة دنانير فهي من خاصّتي فلا بدّ أن تقبلها منّي، فكاد أن يؤيسني من قبولها، فألزمته فأخذها، و عاد و تركها فألزمته، فأخذها، و تغديت أنا و هو، و مشيت بين يديه كما أمرت في المنام إلى ظاهر الدار، و أوصيته بالكتمان، و الحمد لله، و صلى الله على سيد المرسلين محمد و آله الطاهرين «٢».

انتهى.

و كان رحمه الله من عظماء المعظمين لشعائر الله تعالى، لا يذكر في أحد

(١) في المخطوط و الحجرية: ستا سير، و ما أثبتناه هو نسخة بدل (منه قدس سرّه) و من المصدر. و تأتي الإشارة إليه بعد أسطر.

(٢) رسالة الموسعة و المضايقة المنشورة ضمن مجلّة تراثنا ٧-٨: ٣٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٤٦

من تصانيفه الاسم المبارك (الله) إلّا و يعقّبه بقوله: جلّ جلاله.

و قال العلامة في منهاج الصلاح في مبحث الاستخارة: و رويت عن السيد السند السعيد رضى الدين على بن موسى بن طاوس، و كان أعبد من رأيناه من أهل زمانه «١». انتهى.

و كان دأبه في زكاة غلاته- كما ذكره في كتاب كشف المحجّة- أن يأخذ العشر منها، و يعطى الفقراء الباقي منها «٢». و كتابه هذا مغن عن شرح حاله، و علوّ مقامه، و عظم شأنه، فلنذكر في ترجمته مطالب اخرى نافعة مهمّة:

الأول: عدّ العلامة المجلسي في أول البحار من كتبه، كتاب (ربيع الشيعة) «٣» و قال بعد ذلك: و كتب السادة الأعلام أبناء طاوس كلّها معروفة، و تركنا منها كتاب ربيع الشيعة، لموافقته لكتاب أعلام الورى في جميع الأبواب و الترتيب، و هذا ممّا يقضى منه العجب «٤».

(١) منهاج الصلاح: لم نعر عليه فيه.

(٢) كشف المحجّة: ١٤٣.

(٣) بحار الأنوار ١: ١٢.

(٤) العجب منهم كيف نسبوا إلى مثل السيد الأجل على بن طاوس هذا الكتاب و نتعود في هذه النسبة بمحض الشهرة فإنه رحمه الله عدّ مصنّفاته في مواضع متعددة من تصنيفاته و لم يعد منها كتابا موسوما بربيع الشيعة.

ثانيا: ان دأبه و ديدنه ذكر اسمه أول الكتاب بل أول كل باب بل يسمى نفسه في العلامات المنفصلة عن سابقها و في هذا الكتاب من أوله إلى آخره ليس من اسم على بن طاوس عين و لا أثر.

و ثالثا: ان عادته ذكر خطب طويلة كثيرة الألفاظ و المعاني في الحمد و الثناء لنعم الله و آلائه و الصلاة و السلام على خير رسله و أنبيائه و أوصيائه. فكيف يسلمون النسبة و يفرضونها صدقا ثم يتعجبون.

و هذا دليل على أن الشهرة و ان كان من العلماء و الخواص أو لداعة.

و أقول لا شك في أن واحدا من الطلاب المتوسطين الفاقدين للأسباب و الكتب وجه كتاب إعلام الورى للطبرسي و سقط عنه الورق الأول فلم يعرف أنه إعلام الورى و سأل عن جماعة مثل نفسه فلم يعرفه فكتب له خطبة مختصرة متوسطة يعلمها كل طلبة و كتب ظهره هذا هو كتاب ربيع الشيعة لعلى بن طاوس حيث سمع لفظ الربيع في جملة مصنّفاته و لا يدري انه ربيع الألباب أو ربيع الشيعة و قد رأى كتب الأدعية المشهورة مثل الإقبال و المهج و المجتنى و لم ير ربيع ابن طاوس و لا إعلام الورى. قد رتب هذا الكاتب من

العالم كما هو العادة واصل الكتاب على يد من هو أكبر منه علما فرأى كتابا نفيسا كتب ظهره انه ربيع الشيعة لابن طاوس فظنه كذلك و كتب ظهره كذلك ثم أنفذه إلى آخر بعده فرأى شخصين ممن يحسن الظن بهما و يقطع بأنهما لا يكذبان كتبا ظهر كتاب نفيس في مواليده الأئمة و معجزاتهم و لم ير هذا الثالث العالم إعلام الوري و لا ربيع الألباب فظنه لحسن الظن بالشخصين السابقين ربيع الشيعة و انه من ابن طاوس و هكذا الى ان اشتهر و اشتبه الأمر على الأساطين مثل المير الداماد في الرواشح مكررا يقول: قال ابن طاوس في باب كذا من ربيع الشيعة، و الجليل السيد الميرزا محمد الأسترآبادي يقول في رجاله الوسيط في كثير من التراجم انه قال على بن طاوس في كتاب ربيع الشيعة في الخبر الفلاني كم أيقن فلان ثقته و هكذا إلى أواخره فافهم و لا تحتمل أسانيد ربيع الشيعة إلى السيد قدس سره فإنه إعلام الوري و انه مر كما ذكرنا.

لمحرره يحيى.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٤٧

و قال العالم الجليل المولى عبد النبى الكاظمى في حاشية كتابه تكملة الرجال: قد وقفت على اعلام الوري للطبرسى، و ربيع الشيعة لابن طاوس، و تتبعتهما من أولهما إلى آخرهما، فوجدتهما واحدا من غير زيادة و لا نقصان، و لا تقديم و لا تأخير أبدا إلا الخطبة، و هو عجيب من ابن طاوس على جلالته و قدرته على هذا العمل، و لتعجبي و استغرابي صرت احتمل احتمالات، فتارة أقول: لعل ربيع الشيعة غيره، و نحو هذا. حتى رأيت المجلسى (رحمه الله) في البحار ذكر الكتابين، و نسبهما إليهما، ثم قال: هما واحد «١» و هو عجيب «٢».

و قال في حاشية أخرى: كنت أنقل عن ربيع الشيعة، لابن طاوس و اعلام الوري، فرأيتهما من أولهما إلى آخرهما متحدين لا ينقصان شيئا، و لا يتغيران لا عنوانا و لا ترتيبا و لا غير ذلك إلا خطبتهما، فأخذ في العجب

(١) بحار الأنوار ١: ٣١.

(٢) تكملة الرجال ١: ١١ هامش ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٤٨

العجاب، و حدست أن لا يكونا كتابين، و احتملت أن يكون اشتباها من الناس تسمية أحدهما ربيع الشيعة، فتتبعت كتب الرجال فلم أجد أحدا ذكر اتحادهما، حتى وقفت على البحار، فوجدت ذكر كتاب ربيع الشيعة أنه هو بعينه اعلام الوري، و تعجب هو من اتحادهما «١». انتهى.

قلت: هذا الكتاب غير مذکور في فهرست كتبه في كتاب إجازاته، و لا في كشف المحجبة، و ما عثرت على محل أشار إليه و أحال عليه كما هو دأبه غالبا في مؤلفاته بالنسبة إليها، و هذان الجليلان مع عثورهما على الاتحاد و استغرابهما لم يذكر له وجهها، و قد ذاكرت في ذلك مع شيخنا الأستاذ «٢» طاب ثراه، فقال- و أصاب في حدسه-: إن الظاهر أن السيد عثر على نسخة من الاعلام لم يكن لها خطبة فأعجبه فكتبه بخطه، و لم يعرفه، و بعد موته وجدوه في كتبه بخطه،

(١) و الله الخالق جل جلاله شاهد اني لما رأيت المجلسى رحمه الله في أول البحار يقول ما معناه ان كتاب ربيع الشيعة و كتاب إعلام الوري قريبان فتصفحتهما و تتبعتهما و رأيت أنهما واحد سوى الخطبة فرجعت إلى كلمات السيد الأجل ابن طاوس في تعداد مصنفاته فلم أجده يسمى ربيع الشيعة، نعم قال: ربيع الألباب، و هو مشتمل على أربعة أجزاء كل واحد مخصوص بخطبة و ظن أنه في احوالات العلماء و بعض المواعظ فحصل لى القطع بأن ربيع الشيعة لم يكن من على ابن طاوس، و خطبته غير سياق خطب ابن طاوس في خطبه و لم يسم نفسه في أوله كما هو عادته في عامة كتبه فظننت انه وجد بعض الطلاب هذا الكتاب بلا أول و هو إعلام الوري

فظنه كتاب الربيع لابن طاوس فظنه ربيع الشيعة بدل ربيع الألباب، و ألحق به خطبة مختصرة فنسخ الناسخون عنه و اشتهر بين العلماء يستعين من مثل المير الداماد في الرواشح وغيره و كتبت ذلك في حواشي نسختي من البحار وغيره، و ذكرته للأصحاب مرارا و ما كنت عثرت على كلام الشيخ عبد النبي هذا كما نقله في المتن و الحاصل ان ربيع الشيعة لم يكن من مصنفات علي بن طاوس و لم يعده من مصنفاته نفسه و هذا المشهور هو بعينه إعلام الوري سوى الخطبة المختصرة و الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. لمحرره يحيى بن محمد شفيع عفى عنهما في الدارين.

(٢) الشيخ عبد الحسين. (هامش المخطوط).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٤٩

و لم يكن له «١» علم بإعلام الوري، فحسبوا أنه من مؤلفاته فجعلوا له خطبة على طريقة السيد في مؤلفاته، و نسبوه إليه. و لقد أجاد فيما أفاد.

الثاني: أغرب السيد الفاضل المعاصر (رحمه الله) في الروضات في ترجمه هذا السيد الجليل، فأراد مدحه و تبجيله فقدحه، و أخرج كتابه الشريف مصباح الزائر عن الاعتبار، و أخرج جملة من الأدعية و الزيارات عن حريم ساحة الأخبار، لمجرد الخرص و التخمين، و متابعه ما دار في أفواه القاصرين.

فقال- في مقام ذكر مناقب السيد و فضائله:- و منها كونه في فصاحة المنطق، و بلاغة الكلام، بحيث تشبه كثيرا ما عبارات دعواته الملهمة، و زيارته الملقمة بعبارات أهل بيت العصمة عليهم السلام، بل أراه في كتاب مصباح الزائر- و أمثاله- كأنه يرى نفسه مأذونا في «٢» جعل وظائف مقررة لمواضع مكرمة و مواقف صالحه، كما ترى أنه يذكر أعمالا من عند نفسه ظاهرا لمسجد الكوفة و أمثالها غير مأثورة في شيء من كتب أصحابنا المستوفين لوظائف الشريعة في مؤلفاتهم، و لا- منسوبة في كلمات نفسه إلى أحد من المعصومين عليهم السلام، مع أن ديدنه المعروف ذكر السند المتصل إليهم في كل ما يجده من الجليل و الحقيق، و لا يتبتك مثل خبير «٣»، انتهى.

(١) في الحجرية: لهم، و كلاهما يصح.

(٢) جاء في هامش المخطوط:

إنه كذلك و ذكر مستنده من الأخبار المعبرة في إنشاء دعاء يدعو به ربه بكل ما القى في روعه، كما أنشأ أدعية لأول بعض الشهور و ذكره في كتابه الإقبال و صرح بأنه من نفسه، و أما جمل الكتاب التي مختصة بالشارع بأنه يفعل كذا و يصلّي ركعتين بسورتين مخصوصتين أو يرفع يده في الموضع الفلاني مثلا عند رأس الحسين عليه السلام عند القول الحاصل و نحوه فلا يجوز ذلك، و لم يفعله أبدا، بل هو بدعة محرمة بالإجماع و ما ظنه لولا ظن - كذا- (منه عفى الله عنه).

(٣) روضات الجنات ٤: ٣٣٠ / ٤٠٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٥٠

و فيه أولا: أن ديدن السيد في بعض مؤلفاته كالآمان «١» و المهج «٢» و الدروع «٣»، أنه إذا أراد ذكر دعاء أنشأه بنفسه التصريح به، فلا حظ حتى يظهر لك صدق ما ادّعيه، و لولا خوف الإطالة لأشرت إلى مواضعه.

و ثانيا: أنه صرح في كتاب مصباح الزائر بأن كلما فيه مما رواه أو رآه، قال- بعد ذكر الزيارة المختصة بأبي عبد الله عليه السلام في أول رجب، و زيارة الشهداء بأسمائهم بعدها ما لفظه:- قد تقدم عدد الشهداء في زيارة عاشوراء برواية تخالف ما سطرناه في هذا المكان، و تختلف في أسمائهم أيضا، و في الزيادة و النقصان، و ينبغي أن تعرف- أيدك الله جلّ جلاله- بتقواه إننا تبعنا في ذلك ما رأيناه أو روينا، و نقلنا في كل موضع كما وجدناه «٤».

وقال في آخر الكتاب: هذا آخر ما وقع اختيارنا عليه، وانصرفت الهمة إليه، قد وصل على الوجه الذي استحسناه و اعتمدنا فيه على ما روينا، أو نظرناه «٥». انتهى.

فكيف ينسب إليه مع ذلك أنه أنشأ بنفسه تلك الدعوات الكثيرة!؟

و ثالثا: أن السيد ذكر في جملة من تلك المواضع والمواقف - غير الدعاء - آدابا مخصوصة، و وظائف معينة، و لولا أنها واردة مأثورة لكان ذكرها والأمر بالعمل بها غير مشروع، فإنها بدعة محرمة، و تشريع غير جائز، و نسبته إلى مثل هذا السيد الجليل قبيح في الغاية. و رابعا: إن ما ذكره السيد من الآداب والأعمال المتعلقة بالمسجد، ذكره

(١) الأمان من الاخطار: ٢٠، ٩٩، ١١٧.

(٢) مهج الدعوات: ٣٣٦، ٣٣٧.

(٣) الدرود الواقية: ٣، ٥٧، ٦٠ و غيرها.

(٤) مصباح الزائر: ١٠٩ ب.

(٥) مصباح الزائر: آخر النسخة المخطوطة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٥١

قبله الشيخ محمد بن المشهدى في مزاره «١»، و ذكره قبله الشيخ الجليل المفيد (رحمه الله) في مزاره «٢»، و العجب من قوله: في شيء من كتب أصحابنا. إلى آخره. فهب أنه ما عثر على المزارين، فهلا نظر إلى مزار البحار؟

و قوله فيه: و لَمَّا استوفينا الأخبار التي وصلت إلينا في أعمال هذا المسجد، فلنذكر ما أورده الشيخ المفيد، و السيد ابن طاوس، و مؤلف المزار الكبير، و الشيخ الشهيد رضى الله عنه، في كتبهم مرتبا، و إن لم يصل في بعضها إلينا الخبر، و اللفظ للسيد (رحمه الله) قال «٣»: إلى آخره.

و أورد تلك الأعمال - أيضا - قبل السيد مؤلف المزار القديم، الذي أشرنا إليه في ضمن حال مزار المشهدى، في الفائدة السابقة، و كأنه للقطب الراوندى، أو صاحب الاحتجاج.

و خامسا: إن السيد و من قبله و بعده، و إن لم يصرحوا عند إيراد تلك الأعمال بكونها مأثورة مروية عن الحجج عليهم السلام، و لذا لم يذكرها العلامة المجلسى في كتاب تحفته، لبنائه فيه على إيراد ما وقف على كونه مرويا، إلا أن هنا قرائن و شواهد تدل على أنها مأثورة.

منها: قول الشيخ الجليل محمد بن المشهدى في أول مزاره ما لفظه: فإني قد جمعت في كتابي هذا من فنون الزيارات للمشاهد، و ما ورد في الترغيب في المساجد المباركات، و الأدعية المختارات، و ما يدعى به عقيب الصلوات، و ما يناجى به القديم تعالى من لزيد الدعوات في الخلوات، و ما يلجأ إليه من الأدعية عند المهتمات، مما اتصلت به من ثقات الرواة إلى السادات عليهم

(١) مزار المشهدى: ٢٠١، ٢٣٢.

(٢) مزار المفيد: ٢٣ / ١ - ٢.

(٣) بحار الأنوار ١٠٠: ٤٠٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٥٢

السلام «١». إلى آخره.

و منها: ما في المزار القديم، فإنه أورد أولا أعمالا مرتبة، و أدعية طويلة، للمواقف الشريفة من المسجد، غير الشائعة الدائرة، و بعد

الفراغ منها، قال:

أعمال الكوفة برواية أخرى «٢»، ثم ساق الأعمال على ما هو الموجود في تلك الكتب، فيظهر منه أن كليهما مرويان مأثوران. ومنها: ما أشرنا إليه سابقاً أن هذه الأعمال بهذا الترتيب والآداب كيف يجوز نسبة جعلها إلى مثل الشيخ المفيد في عصر زينه الله تعالى بوجود أعلام للدين في بلد مملوء من الرواة والمحدثين؟ ثم يتلقاها الأصحاب مثل الشهيد بالقبول، و يوردونها في زبرهم كسائر المنقول، وهذا واضح بحمد الله تعالى لمن عدّ من ذوى النهى والعقول. و سادسا: قوله: مع أن ديدنه. إلى آخره.

صحيح في غير هذا الكتاب و كتابه اللهوف، فإنه ما أسند فيهما شيئا من الأخبار و القصص، و الأعمال و الأدعية و الزيارات إلى مأخذ، و فيها ما هو مأثور بسند أو أسانيد متعددة، ألفتها في عنقوان عمره - كما يأتي «٣» - ثم غير طريقته في سائر مؤلفاته، و بنى على ذكر المأخذ و لو لدعاء صغير، و عمل حقير.

و سابعا: ما في قوله: و زيارته الملقمة، فإنه ظنّ - كبعض من أهل العلم الغير الباحثين عن مأخذ السنن - أن هذه الزيارات المخصوصة بالأيام الشريفة، كأول رجب و نصفه و نصف شعبان و ليالى القدر و العيدين و عرفه، المختصة بأبى عبد الله عليه السلام، غير مأثورة، و إن كان فى المصباح زيارات مطلقه غير مسنده، إلا أن المهم فى بيان أنها مأثورة، لكثرة الحاجة إليها.

(١) مزار المشهدى: ٣.

(٢) المزار القديم: لم نثر عليه فيه.

(٣) يأتي فى صفحة: ٤٥٦.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٥٣

فنقول: إن هنا أيضا شواهد تدل على أنها مأثورة عن الحجج عليهم السلام، بعضها يتعلق بجمعها، و اخرى ببعضها. منها: أنه قال السيد فى المصباح فى شرح زيارة أبى عبد الله عليه السلام فى أول يوم من رجب، بعد ذكر ثوابه ما لفظه: شرح زيارته فى ذلك اليوم، و يزار بها ليلة النصف من شعبان أيضا، إذا أردت ذلك فاغتسل «١». إلى آخره. ثم قال فى فضل زيارته ليلة النصف من شعبان ما لفظه: و أما الزيارة فى هذه الليلة، فقد روى أنه يزار فيها بالزيارة التى قدمناها فى أول رجب، فتؤخذ من هناك «٢».

و منها: قوله فى زيارة النصف من رجب بعد ذكر فضلها: فأما كيفية زيارته عليه السلام فى هذا الوقت، فينبغى أن يزار بالزيارة الجامعة فى أيام رجب، أو بما تقدم من الزيارات المنقولة لسائر الشهور، فإنى لم أقف على زيارة مختصة بهذا الوقت المذكور «٣». انتهى. و قال فى الإقبال - بعد ذكر فضل زيارته عليه السلام فى النصف من رجب - أقول: و أما ما يزار به الحسين صلوات الله عليه فى هذا النصف من رجب المشار إليه، فإنى لم أقف على لفظ متعين له إلى الآن، فيزار بالزيارة المختصة بشهر رجب «٤». إلى آخره. و الظاهر أنه لم يكن عنده مزار المفيد (رحمه الله)، كما ستعرف.

و منها: قوله (رحمه الله) - فى زيارة ليلة القدر - شرح الزيارة، و هى مختصة

(١) مصباح الزائر: ١٠٧ - أ.

(٢) مصباح الزائر: ١١٤ - أ.

(٣) مصباح الزائر: ١١١ - أ.

(٤) الإقبال: ٦٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٥٤

بهذه الليلة، و يزار بها في العيدين إذا أردت ذلك «١». إلى آخره.

وقال محمّد بن المشهدى في مزاره: زيارة الحسين بن على عليهما السلام أيضا مختصرة، يزار بها في ليلة القدر، و في العيدين، و بالإسناد عن أبى عبد الله الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام: إذا أردت «٢». و ساق الزيارة كما ساقها السيد، و الشيخ المفيد «٣».

وقال السيد فى الإقبال: و منها زيارة الحسين عليه السلام فى ليلة عيد الفطر، و قد ذكرنا فى الجزء الثانى من كتاب مصباح الزائر و جناح المسافر بعض فضلها، و ما اخترناه من الرواية ألقاظ الزيارة المختصة، فإن لم يكن كتابنا عنده موجودا فى مثل هذا الميقات فليزر الحسين عليه أفضل الصلوات بغير تلك الزيارة من الزيارات المرويّات «٤».

وقال فى ذكر أعمال يوم الأضحى: و أمّا لفظ ما نذكره فى هذا اليوم فى زيارته عليه السلام، فقد كنّا ذكرنا فى كتاب مصباح الزائر و جناح المسافر زيارتين تختصّ بهذا الميقات، و ليس هذا الكتاب ممّا نقصد به ذكر الزيارات، فإن وجد تلك الزيارتين، و إلّا فرز الحسين عليه السلام، ليلة الأضحى و يوم الأضحى، بما ذكرناه فى هذا الكتاب من الزيارة ليوم عرفه «٥».

وقال فى الإقبال أيضا: فصل فيما نذكره من لفظ الزيارة المختصة بالحسين عليه السلام يوم عرفه. اعلم أنه سيأتى فى بعض ما نذكره من الدعوات يوم عرفه زيارة النبى و الأئمة عليهم أفضل الصلوات، و إنّما نذكر فى

(١) مصباح الزائر: ١٢٠-أ-.

(٢) مزار المشهدى: ٥٩٠.

(٣) مزار المفيد: ٦١، و فيه: فضل زيارته عليه السلام ليلة القدر فقط.

(٤) الإقبال: ٢٧٤.

(٥) الإقبال: ٤٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٥٥

هذا الفصل زيارة تختصّ بهذا اليوم غير داخله فى دعواته. و ذكر هذه الزيارة «١»، و ساق ما ساقه فى مصباحه «٢»، و قبله الشيخ المفيد فى مزاره «٣»، و الشيخ المشهدى فى مزاره «٤»، باختلاف يسير.

وقال فيه أيضا: فصل فيما نذكره من لفظ زيارة الحسين عليه السلام فى نصف شعبان. أقول: إنّ هذه الزيارة ممّا يزار بها الحسين عليه السلام فى أول رجب أيضا، و إنّما أخرنا ذكرها فى هذه الليلة لأنها أعظم «٥»، فذكرناها فى الأشرف من المكان. و ساق ما ساقه فى المصباح فى زيارة أول رجب.

و منها ما تقدم «٦» ذكره من عبارة خطبة مزار المشهدى، من التصريح بأنّ كلّما فيه من الدعوات و الزيارات ممّا رواها عن الثقات متّصلة إلى الأئمة الهداة عليهم السلام.

و منها: أن الشيخ الكفعمى (رحمه الله) ذكر فى كتابه البلد الأمين فى أعمال شهر ربيع الأول بعض ما ورد فى ثواب زيارة أبى عبد الله عليه السلام فى كل شهر، ثم قال: قلت: فلهذين الحديثين أوردنا فى كتابنا هذا للحسين عليه السلام فى أول كل شهر زيارة مفردة، إلّا أن يكون فى الشهر زيارة موظفة، فنكتفى بذكرها «٧». انتهى.

و ذكر فى الأيام المتقدمة الزيارات المعروفة المختصة بها التى صرّح بأنها موظفة، و كأن عنده عدة مزارات من الأقدمين لم تصل إلينا. و لعلّ المنصف إذا

(١) الإقبال: ٣٣٢.

(٢) مصباح الزائر: ٢٦٠.

(٣) مزار المفيد: لم نعر عليه فيه.

(٤) مزار المشهدى: لم نعر عليه فيه.

(٥) الإقبال: ٧١٢.

(٦) تقدم في صفحة: ٤٥١.

(٧) البلد الأمين: ٢٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٥٦

تأمل في هذه القرائن تظمنن نفسه بكونها مأثورة، و تستبعد أن يكون مثل الشيخ المفيد أو من قبله يخترع زيارة بكيفية مخصوصة، و يصرح باختصاصها بيوم مخصوص من دون ورود أثر، ثم يتلقاها العلماء مصرحين باختصاصها به، هذا مما لا يناسب نسبه إلى أصاغر أهل العلم فضلا عن إعلامهم.

و من الغريب- بعد ذلك كله- ما ذكره المحقق المحدث البحراني في الدرّة الرابعة و الثلاثين من كتابه الدرّة النجفيّة، حيث قال: و منها: ما ذكره في مزار البحار- أيضا- عن السيد الزاهد العابد المجاهد رضى الدين ابن طاوس رضى الله عنه، في كتاب مصباح الزائر في زيارة طويلة حيث قال فيها: ثم أعدل إلى موضع الرأس، و استقبل القبلة، وصل ركعتين صلاة الزيارة، تقرأ في الأولى: الحمد و سورة الأنبياء، و في الثانية: الحمد و سورة الحشر، أو ما تهيا لك. إلى آخره.

أقول: و هذه الزيارة إما أن تكون من مرويات السيد قدس سرّه فيكون سبيلها سبيل الروايات المتقدمة، أو تكون من إنشائه كما يقع منه كثيرا، فيكون فيه تأكيد لما ذكرناه لدلالته على كون ذلك هو المختار عنده، و الأفضل لديه، أو المتيقن «١» انتهى.

و قد عرفت تصريح السيد فى المصباح بأن كل ما فيه مما رواه أو رآه، و ليس فيه من منشأته شيء فضلا عن الكثرة، و ليس له كتاب مزار غيره، و هذا من إتقان المحدث المذكور و تثبته عجيب بأن يذكر ما لا أصل له أصلا.

و ثامنا: إن السيد ألف المصباح فى أول تكليفه، قال (رحمه الله) فى كتاب الإجازات: فصل: مما ألفته فى بداية التكليف من غير ذكر الأسرار

(١) الدرّة النجفيّة: ١٥٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٥٧

و التكميف: كتاب مصباح الزائر و جناح المسافر، ثلاث مجلدات «١»، انتهى.

و إنشأه فى هذا السنّ هذه الأدعية يعدّ من خوارق العادة، و منه يظهر وجه عدم مشابهته- كاللّهوف- لسائر مؤلفاته من ذكر الأسانيد و بيان الأسرار.

الثالث: قال فى اللؤلؤة: و أمهما- أى السيد رضى الدين على و جمال الدين أحمد- على ما ذكره بعض علمائنا- بنت الشيخ المسعود الورّام بن أبى الفوارس ابن فراس بن حمدان. و أمّ أمهما بنت الشيخ الطوسى، و أجاز لها و لأختها أمّ الشيخ محمّد بن إدريس جميع مصنفاته، و مصنّفات الأصحاب «٢»، و نقله صاحب الروضات أيضا معتمدا عليه، و زاد: و وقع النصّ على جديهما له من جهة الأم فى مواضع كثيرة من مصنّفات نفسه، فليلاحظ «٣». انتهى.

و لا يخفى أنّ الذى يظهر من مؤلفات السيد أنّ أمّه بنت الشيخ ورّام الزاهد، و أنه ينتهى نسبه من طرف الأب إلى الشيخ أبى جعفر الطوسى رحمه الله، و لذا يعبر عنه أيضا بالجدّ، و أمّا كفيّة الانتساب إليه فقال السيد فى الإقبال: فمن ذلك ما رويته عن والدى- قدس الله روحه، و نور ضريحه- فيما قرأته عليه من كتاب المقنعة بروايتة عن شيخه الفقيه حسين بن رطب (رحمه الله) عن خال

والدى السعيد أبى على الحسن بن محمّد، عن والده محمّد بن الحسن الطوسى - جدّ والدى من قبل أمه - عن الشيخ المفيد «٤». إلى آخره فظهر أنّ انتساب السيد إلى الشيخ من طرف والده أبى إبراهيم موسى الذى أمّه بنت الشيخ، لا من طرف أمّه بنت الشيخ ورّام. وما ذكروه من أنّ أمّ أمّ السيد - يعنى زوجته ورّام - بنت الشيخ، فباطل

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ٣٩.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٢٣٦.

(٣) روضات الجنات ٤: ٣٢٥.

(٤) الإقبال: ٨٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٥٨

من وجوه:

أمّا أولاً: فلأنّ وفاة ورّام فى سنة ٦٠٥، و وفاة الشيخ فى سنة ٤٦٠ فبين الوفاة مائة و خمسة و أربعون سنة، فكيف يتصوّر كونه صهرا للشيخ على بنته؟ و إن فرضت ولادة هذه البنت بعد وفاة الشيخ، مع أنهم ذكروا أنّ الشيخ أجازها. و أمّا ثانياً: فلأنّه لو كان كذلك لأشار السيد فى موضع من مؤلفاته، لشدة حرصه على ضبط هذه الأمور. و أمّا ثالثاً: فلعدم تعرّض أحد من أرباب الإجازات و أصحاب التراجم لذلك، فإنّ صهرية الشيخ من المفخر التى يشيرون إليها، كما تعرضوا فى ترجمة ابن شهر يار الخازن و غيره.

و يتلو ما ذكروه هنا فى الغرابة ما فى اللؤلؤة «١» و غيرها أنّ أمّ ابن إدريس بنت شيخ الطائفة، فإنه فى الغرابة بمكان يكاد يلحق بالمحال فى العادة. فإنّ وفاة الشيخ فى سنة ستين بعد الأربعمئة، و ولادة ابن إدريس كما ذكروه فى سنة ثلاث و أربعين بعد خمسمئة، فبين الوفاة و الولادة ثلاثة و ثمانون سنة. و لو كانت أمّ ابن إدريس فى وقت إجازة والدها لها فى حدود سبعة عشر سنة مثلاً كانت بنت الشيخ ولدت ابن إدريس فى سنّ مائة سنة تقريباً، و هذه من الخوارق التى لا بدّ أن تكون فى الاشتهار كالشمس فى رابعة النهار.

و العجب من هؤلاء الأعلام كيف يدرجون فى مؤلفاتهم أمثال هذه الأكاذيب، بمجرد أن رأوها مكتوبة فى موضع من غير تأمل و نظر. ثم إن تعبيرهما عن الشيخ ورّام بالمسعود الورّام أو مسعود بن ورّام اشتباه

(١) لؤلؤة البحرين: ٢٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٥٩

آخر، لعلنا نشير إليه فيما بعد إن شاء الله، فإنّ المسعود الورّام أو مسعود بن ورّام غير الشيخ ورّام الزاهد صاحب تنبيه الخاطر، فلا تغفل.

الرابع: فى مجموعة الشهيد: تولى السيد رضى الدين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد الطاوس العلوى الحسى، صاحب المقامات و الكرامات و المصنّفات، نقابة العلويين من قبل هولاءكو خان، و ذكر أنّه كان قد عرضت عليه فى زمان المستنصر، و كان بينه و بين الوزير مؤيد الدين محمّد بن أحمد بن العلقمى و بين أخيه و ولده عزّ الدين أبى الفضل محمّد بن محمّد صاحب المخزن صداقة متأكدة، أقام ببغداد نحو من خمس عشرة سنة، ثم رجع إلى الحلّة، ثم سكن بالمشهد الشريف برهه، ثم عاد فى دولة المغول إلى بغداد، و لم يزل على قدم الخير و الآداب و التنزّه عن الدنّيات، إلى أن توفى بكرة الاثنين خامس ذى القعدة من سنة أربع و ستين و ستمائة، و كان مولده يوم الخميس منتصف محرّم سنة تسع و ثمانين و خمسمائة، و كانت مدة ولايته النقابة ثلاث سنين و

أحد عشر شهرا «١». انتهى. و ظاهر هذه العبارة أنه توفي ببغداد.

وقال السيد (رحمه الله) في كتابه فلاح السائل: ذكر صفه القبر، ينبغي أن يكون القبر قدر قامه إلى الترقوة، و يكون فيه لحد من جهة القبلة بمقدار ما يجلس الجالس فيه، فإنه منزل الخلوه و الوحده، فيوسع بحسب ما أمر الله جلّ جلاله ممّا يقرب إلى مرضيه، و قد كنت مضيت بنفسى، و أشرت إلى من حفر لى قبرا كما اخترته فى جوار جدى و مولاى على بن أبى طالب صلوات الله عليه، متضيفا و مستجيرا و رافدا و سائلا- و آملا و متوسلا بكل ما توّسل به أحد من الخلائق إليه، و جعلته تحت قدمى والدى رضوان الله جلّ جلاله عليهما، لأنى

(١) مجموعة الشهيد: ١٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٦٠

وجدت الله جلّ جلاله يأمرنى بخفض الجناح لهما، و يوصينى بالإحسان إليهما، فأردت أن يكون رأسى مهما بقيت تحت القبور تحت قدميهما «١». انتهى.

و مقتضى ما ذكره هنا أنه أوصى بحمله إليه و دفنه فيه، و إلّا فلا بدّ أن يكون قبره فى جوار الكاظمين عليهما السلام. و لكن فى الحلة فى خارج البلد قبة عالية فى بستان تنسب إليه، و يزار قبره و يتبرك فيها، و لا يخفى بعده لو كان الوفاة ببغداد، و الله العالم.

الخامس: فى مشايخه، و هم جماعة، صرح بهم متفرقا فى مؤلفاته و غيره فى إجازاتهم:

أ- العالم الصالح الشيخ حسين بن محمّد «٢» السوراوى. قال فى الفلاح:

أجازنى فى جمادى الآخرة سنة تسع و ستمائة «٣».

عن الشيخ الجليل عماد الدين الطبرى، صاحب بشاره المصطفى، الآتى فى مشايخ شاذان بن جبرئيل القمى «٤».

ب- أبو الحسن على «٥» بن يحيى بن على، الفقيه الجليل الحنّاط- بالحاء المهملة، و النون المشددة- كما هو المضبوط فى نسخ جمال الأسبوع «٦»، و فلاح السائل «٧»، و أربعين الشهيد «٨»، نسبة إلى بيع الحنطة. أو الخياط كما هو

(١) فلاح السائل: ٧٣.

(٢) كذا، و لعل الصحيح: احمد، و قد تقدّم، و يؤيده ما فى الفلاح.

(٣) فلاح السائل: ١٤، و فى كشف اليقين: ٧٩ تاريخ الإجازة سنة ٦٠٧.

(٤) يأتى فى الجزء الثالث: ١٣.

(٥) لا يوجد له ذكر فى المشجرة و لا لمشايقه الثمان كرواه عنه، نعم يوجد بعضهم كما سنذكر.

(٦) جمال الأسبوع: ٢٣، و فيه: الخياط.

(٧) فلاح السائل: ١٤، و فيه: الخياط.

(٨) أربعين الشهيد: ٣، و فيه: الخياط.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٦١

المضبوط فى كتابه فتح الأبواب «١»، نسبه إلى عمل الخياطة.

وقال رحمه الله فى كتاب كشف اليقين: أخبرنى بذلك- يعنى بكتاب تفسير محمّد بن العباس الماهيار- الشيخ على بن يحيى الحافظ «٢»، و لعله تصحيف الحنّاط أو الخياط، أو هو لقب مخصوص. و صرح فى الفلاح «٣» و الفتح «٤» و اليقين «٥» و الجمال «٦» أنه أجازة سنة تسع و ستمائة.

عن جماعة:

- ١- منهم: الشيخ عربي بن مسافر، الآتي في مشايخ مشايخ المحقق «٧».
- ٢- ومنهم: نصير الدين علي بن حمزة بن الحسن الطوسي، في الأمل: فاضل جليل، له مصنّفات يرويها علي بن يحيى الخياط «٨».
- ٣- ومنهم: الشيخ علي بن نصر الله بن هارون- المعروف جدّه بالكمال- الحلّي، صرح بهما في الرياض «٩»، و صاحب المعالم في إجازته الكبيرة «١٠». لم أعر علي طريقيهما.
- ٤- ومنهم: الشيخ المحقق محمّد بن إدريس الحلّي «١١».

- (١) فتح الأبواب: ٥١- أ-، وفيه: الحنّاط، و في الطبعة المحقّقة: ٢٦٤: الحافظ، و في الهامش عن نسخة: الخياط و لعلها التي كانت لدى الشيخ المصنّف.
 - (٢) كشف اليقين: ٧٩.
 - (٣) فلاح السائل: ١٥.
 - (٤) فتح الأبواب: ٥١- أ-، و لم يرد فيه ذكر لتاريخ الإجازة.
 - (٥) كشف اليقين: ٨٠.
 - (٦) جمال الأسبوع: ٢٣.
 - (٧) يأتي في الجزء الثالث: ٣١.
 - (٨) أمل الآمل ٢: ١٨٦ / ٥٥٢.
 - (٩) رياض العلماء ٤: ٢٨٧.
 - (١٠) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٤٧-٦٧.
 - (١١) يأتي في الجزء الثالث: ١٨ و ٤٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٦٢
- ٥- ومنهم: العالم النحرير ابن بطريق الحلّي، و يأتي ذكر طريقيهما «١».
 - ٦- ومنهم: برهان الدين الحمداني القزويني، الذي مرّ ذكره «٢».
 - ٧- ومنهم: الشيخ المقرئ جعفر بن أبي الفضل محمّد بن محمّد بن شعرة الجامعي.
 - ٨- ومنهم: الشيخ الفقيه العالم أبو طالب نصير الدين عبد الله بن حمزة ابن عبد الله بن حمزة بن الحسن بن علي بن نصير الطوسي، صرح بجميع ذلك صاحب المعالم في الإجازة الكبيرة «٣». و هذا الشيخ عظيم الشأن، جليل القدر، من أعيان علماء الإمامية. قال محمّد بن الحسين القطب الكيدري- تلميذه- في كتاب كفاية البرايا في معرفة الأنبياء والأوصياء: حدثني مولاي و سيدي الشيخ الأفاضل العلامة، قطب الملة و الدين، نصير الإسلام و المسلمين، مفخر العلماء، و مرجع الفضلاء، عمدة الخلق، ثمال الأفاضل، عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة الطوسي، أدام الله تعالى ظلّ سموه و فضله للأنام و أهله ممدودا، و شرع نكتة و فوائده لعلماء العصر مشهودا، قراءة عليه بساتروار بهق «٤» في شهور سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة.
 - عن الشيخ الإمام عفيف الدين محمّد بن الحسين الشوهاني.
 - عن شيخه الفقيه علي بن محمد القمي.
 - عن شيخه المفيد عبد الجبار بن عبد الله المقرئ.

عن شيخ الطائفة «٥». انتهى.

- (١) يأتي في الجزء الثالث: ١٣، ٢٠.
- (٢) تقدم في صفحة: ٤٢٠، ٤٢٨.
- (٣) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٢١.
- (٤) كذا في الحجرية: و لعل الصواب: بسابزوار بيهق كما في معجم البلدان ١: ٥٣٧.
- (٥) كفاية البرايا: غير متوفر لدينا، ولا يوجد هذا الطريق في المشجرة.
- خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٦٣
- و في المنتجب: الشيخ الإمام نصير الدين أبو طالب عبد الله بن حمزة بن عبد الله الطوسي المشهدي المشارحي، فقيه ثقة وجه «١».
- و قال في الرياض: رأيت من مؤلفاته: الوافي بكلام المثبت و النافي، و هو مختصر، و هو غير ابن حمزة صاحب الوسيلة «٢».
- ج- الشيخ الفاضل الجليل أبو السعادات أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الأصفهاني، العالم الفاضل المعروف، صاحب كتاب رشح الولاء في شرح دعاء صنمى قريش، الذي نقل عنه الشيخ إبراهيم الكفعمي في حواشي جنته و غيرها.
- قال في الفلاح: أخبرني في مسكني بالجانب الشرقي من بغداد الذي أسكنني به الخليفة المستنصر جزاه الله جلّ جلاله عنّا جزاء المحسنين، في صفر سنة خمس و ثلاثين و ستمائة «٣».
- و في الأمل: قرأ عليه الخواجه نصير الدين و ابن ميثم «٤».
- عن الشيخ الإمام عماد الدين أبي الفرج على ابن الشيخ الإمام قطب الدين أبي الحسين الراوندي، الفقيه الثقة، كما في المنتجب «٥».
- عن والده قطب الدين الراوندي، الآتي ذكره «٦».
- و عن جماعته كثيرة نذكرهم في مشايخ نجيب الدين ابن نما.
- د- الشيخ نجيب الدين ابن نما.

- (١) فهرس منتجب الدين: ٢٧٢ / ١٢٥.
- (٢) رياض العلماء ٣: ٢١٥.
- (٣) فلاح السائل: ١٥.
- (٤) أمل الآمل ٢: ٨٩ / ٣٣.
- (٥) فهرس منتجب الدين: ٢٧٥ / ١٢٧.
- (٦) يأتي في الجزء الثالث: ٧٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٦٤
- قال السيد في الدرود الواقية: و أخبرني شيخى الفقيه محمّد بن نما، فيما أجازته لى من كلّ ما رواه، لما كنت أقرأ عليه في الفقه «١». و يأتي في مشايخ المحقق (رحمه الله) «٢».
- ه- السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي، الآتي ذكره «٣».
- و- الشيخ تاج الدين الحسن بن الدربي.
- قال في الدرود: و أخبرني الشيخ الزاهد حسن بن الدربي، فيما أجازته لى من كل ما رواه، أو سمعه أو أنشأه، أو قرأه «٤». و يأتي طريقه في مشايخ المحقق «٥».

ز- الشيخ صفى الدين محمد بن معد الموسوى، الذى مرّ ذكره فى مشايخ والد العلامة «٦».

ح- الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراوى الحلى، الفقيه العالم الفاضل، صاحب المنهاج فى الكلام، الذى قرأ عليه المحقق علم الكلام و شيئا من علم الأوائل:

قال الشهيد- فى الحديث التاسع من أربعينه:- أخبرنا السيد الإمام شيخنا عميد الدين أيضا قال: أخبرنى خالى الإمام السعيد الحجّة شيخ الإسلام جمال الدين، قال: أخبرنا السيد الإمام العالم الطاهر أهد أهل زمانه، ذو الكرامات رضى الدين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد

(١) الدرود الواقية: لم نعثر عليه فى النسخة التى بأيدينا.

(٢) يأتى فى الجزء الثالث: ١٨.

(٣) يأتى فى الجزء الثالث: ٣٢.

(٤) الدرود الواقية: ٧٨.

(٥) يأتى فى الجزء الثالث: ٥٦.

(٦) مرّ فى صفحة: ٤٢١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٦٥

ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الطاوس، عن الشيخ الإمام العلامة رئيس المتكلمين، سالم بن محفوظ بن عزيزة الحلى، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الأكبر «١». إلى آخره وهو جد المحقق، و يأتى ذكره «٢».

ط- السيد أبو حامد محى الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحسينى الإسحاقى، ابن أخى ابن زهرة الحلبى، صاحب الغنية، كما صرح به الشهيد فى الحديث الثانى والثلاثين من أربعينه «٣».

ى- نجيب الدين محمد السوراوى «٤»، كما فى بعض الإجازات، و لكن فى الرياض: الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوى، كان فاضلا صالحا، يروى عن ابن شهر آشوب، و يروى العلامة عن أبيه عنه. كذا أفاد الشيخ المعاصر فى أمل الأمل «٥». و أقول: يروى العلامة عن هذا الشيخ بتوسط جماعة أخرى أيضا، منهم: الشيخ أبو القاسم جعفر بن سعيد المحقق الحلى، و السيد جمال الدين بن طاوس، و غيرهما، كلهم عن هذا الشيخ. و هو يروى عن الشيخ الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة أيضا، عن ولد الشيخ الطوسى.

ثم قد وقع فى أوائل عوالى اللالى لابن جمهور الأحسائى، أنّ والد العلامة يروى عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوى، عن الشيخ هبة الله

(١) أربعين الشهيد: ٧.

(٢) يأتى فى الجزء الثالث: ٥.

(٣) أربعين الشهيد: ٣٢ / ٧٤.

(٤) و ذكر هنا للسيد ابن طاوس (رحمه الله) عشرة مشايخ مع طرقهم، و لم يذكر فى المشجرة سوى: الشيخ صفى الدين محمد بن الموسوى (ز) بعنوان محمد بن سعد الموسوى، و الشيخ نجيب الدين محمد السوراوى، و انظر صحيفة: ٤٣٨، هامش: ٥.

(٥) أمل الأمل ٢: ٣٤٩ / ١٠٧٥، رياض العلماء ٥: ٣٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٦٦

ابن رطبة، عن الشيخ أبي علي [ابن] الشيخ الطوسي «١». و هو سهو في سهو، إذ الصواب: يحيى بن محمد السوراوي، عن الحسين بن هبة الله بن رطبة، اللهم إلا أن يقال: إن والد العلامة يروي عن الوالد و الولد معا، و كذا الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي أيضا يروي عن الوالد و الولد جميعا، فلا حظ، و تأمل، انتهى.

[التاسع خاله الشيخ أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلي الحلبي الملقب بالمحقق الحلبي]

التاسع: - من مشايخ آية الله العلامة «٢» - خاله الأكرم و أستاذه الأعظم، الرفيع الشأن، اللامع البرهان، كشاف حقائق الشريعة بطرائف من البيان، لم يطمئن قلبه إنس و لا جان، رئيس العلماء، فقيه الحكماء، شمس الفضلاء، بدر العرفاء، المنوّه باسمه و علمه في قضية الجزيرة الخضراء، الوارث لعلوم الأئمة المعصومين عليهم السلام، و حجتهم على العالمين، الشيخ أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلي الحلبي، الملقب:

بالمحقق على الإطلاق، الرفع أعلام تحقيقاته في الآفاق، أفاض الله على روضته شآبيب لطفه الخفي و الجلي، و أحله في الجنان المقام السنّي و المكان العليّ، و هو أعلى و أجلّ من أن يصفه و يعدّد مناقبه و فضائله مثلي، فالأولى في المقام الإعراض عنه، و التعرّض لبعض مستطرفات حاله.

ذكر شيخنا البهائي في مجموعة شيخنا الشهيد- التي كانت بخطّ جدّه الشيخ محمد بن علي الجباعي، و أدرج فيها- و من خطّه نقلت قال: من خطّ الكفعمي: قال الشيخ أبو القاسم جعفر بن سعيد الحلبي قدس الله روحه: بسم الله الرحمن الرحيم، لما وقفت على ما أمر به صاحب الصدر الكبير، العالم

(١) عوالي اللآلي ١: ١١.

(٢) عدّ له في المشجرة أحد عشر شيخا، بإضافة اثنان من علماء العامة هما:

١- عبد الله بن جعفر بن الصباح.

٢- عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد صاحب شرح نهج البلاغة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٦٧

الكامل، العارف المحقق، بهاء الدنيا و الدين، غياث الإسلام و المسلمين، أدام الله أيامه في عزّ مؤبد، و فخر ممهد، و مجد مجدد، و نعمة قارة العيون، باسقة الغصون، دارّة الحلب، حميدة المنقلب، محروسة الجوانب، مصونة من الشوائب.

و تأملت ما برز عنه من الألفاظ التي هي أنور من الماء الزلال، و أطيب من الغنى بعد الإقلال، فهي يعجز الطامع ببيديها، و يعجب السامع حين جمعها و ترصيفها، فكأن الشاعر عناه بقوله:

و لا ذنب للأفكار أنت تركتها إذا احتشدت لم ينتفع باحتشادها

تنوب بإيراد المعاني و ألقت خواطرك الألفاظ بعد شرادها

فإن نحن حاولنا اختراع بديعة حصلنا على مسروقها أو معادها

و ليس بمستغرب نوره بديع النثر و النظم، مع ما وهبه الله سبحانه من جودة القريحة و قوّة الفهم، نسأل الله أن يديم لفضلاء الآداب، و رؤساء الكتاب، ما كنفهم من طلبه، و شملهم من فضله، و أباحهم من مشاربه، و سوغهم من شرائعه، ليتم نفاق «١» سوقهم، و ليشمروا للاجتهاد فيه عن سوقهم، دلّت ألفاظه الكريمة على استدعاء ما يكون تذكرة لأهل الوداد، و عهدا يجدد به ما أخلقته يد العباد، فعند ذلك أحببت أن أدخل فيمن سارع في امتثال أوامره، لأكون من جملة من شرفه بذكره، و يخطره بخاطره.

فأقول: إن الشعر من أفضل مشاعر الأدب، و أجمل مفاخر العرب، به تستباح المكارم، و تستعطف الطباع الغواشم، و تشحذ الأذهان و

تسل

(١) النفاق: بفتح النون و الفاء، هو ما يقابل الكساد، يقال: نفقت السوق نفاقا، أى: قامت و راجت تجارتها. (المنجد- نفق-).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٦٨

الأضغان، و يستصلح الرأى الفاسد و تستثار الهمم الجوامد، لكنه عسر المطلب، خطر المركب، لافتقاره إلى أمور غريزية، و اخرى كسيية، و هى شديدة الامتناع، بعيدة الاجتماع، فالمعتذر عن التعرض له معذور، و المعترف بالقصور عنه مشكور، و قد كنت زمن الحداثة أتعرض لشيء منه ليس بالمرضى، فكتبت أبياتا إلى والدى رحمه الله أثنى فيها على نفسى بجهل الصبوة، و هى:

ليهنك أنى كل يوم إلى العلى أقدم رجلا لن تزل به النعل

و غير بعيد أن ترانى مقدا على الناس حتى قيل: ليس له مثل

تطاوعنى بكر المعانى و عونها و تقادنى حتى كأتى لها بعل

و يشهد لى بالفضل كل مبرز و لا فاضل إلّا ولى فوقه فضل

فكتب رحمه الله فوق هذه الأبيات ما صورته:

لئن أحسنت فى شعرك لقد أسأت فى حق نفسك، أما علمت أن الشعر صناعة من خلع العفة، و لبس الحرفة، و الشاعر ملعون و إن أصاب، و منقوص و إن أتى بالشيء العجيب، و كأتى بك قد أوهمك الشيطان بفضيلة الشعر، فجعلت تنفق ما تلفق بين جماعة لم يعرفوا لك فضيلة غيره، فسّموك به، و قد كان ذلك وصمة عليك آخر الدهر. أما تسمع:

و لست أرضى أن يقال شاعر تبا لها من عدد الفضائل

. فوقف خاطرى عند ذلك حتى كأتى لم أقرع له بابا، و لم أرفع له حجابا، و أكد ذلك عندى ما روئته بإسناد متصل أن رسول الله

صلّى الله عليه و آله دخل المسجد و به رجل قد أطاف به جماعة، فقال: ما هذا؟

قالوا: علّامة.

فقال: ما العلّامة؟

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٦٩

قالوا: عالم بوقائع العرب، و أنسابها، و إشعارها.

فقال (صلّى الله عليه و آله): ذاك علم لا يضّر من جهله، و لا ينفع من علمه «١».

و من البين أن الإجابة فيه تفتقر إلى تمرين الطبع، و صرف الهمّة إلى الفكر فى تناسب معناه، و رشاقة ألفاظه، و جودة سبكه، و حسن حشوه، تمرينا متكررا حتى يصير خلقا و شيما، إن ذلك سبب الاستكمال فيه، فالإهمال سبب القصور عنه، و إلى هذا المعنى أشرت فى جملة أبيات هى:

هجرت صوغ قوافى الشعر مذ زمن هيهات يرضى و قد أغضبتة زمنا

و عدت أوقف أفكارى و قد هجعت عنفا و أزعج عزمى بعد ما سكنا

إنّ الخواطر كالآبار إن نزحت طابت و إن يبق فيها ماؤها أجنا

فأصبح شكورا أياديك التى سلفت ما كنت أظهر عيبي بعد ما كمنا

و لمكان إضرابى عنه و إعراضى حتى عفى ذكر اسمه، لم يبق إلّا ما هو حقيق أن يرفض و لا يعرض، و يضمّر و لا يظهر، و لكن مع ذلك أورد ما أدخل فى حيز الامتثال، و إن كان ستره أنسب بالحال، فمنه:

و ما الإسراف من خلقى و إننى لأجزأ بالقليل عن الكثير

و ما أعطى المطامع لى قيادا و لو خودعت بالمال الخطير
و أغمض عن عيوب الناس حتى إخال و إن تناجيني ضميري
و احتمال الأذى فى كل حال على مضض و أعفو عن كثير
و من كان الإله له حسيبا أراه النجاح فى كل الأمور

(١) الكافى ١: ٢٤ / ١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٧٠

و منه:

يا راقدا و المنايا غير راقدة و غافلا و سهام الدهر ترميه
بم اغترارك و الأيام مرصدة و الدهر قد ملأ الأسماع داعيه
أما أرتك الليالى قبج دخلتها و غدرها بالذى كانت تصافيه
رفقا بنفسك يا مغرور إن لها يوما تشيب النواصي من دواهيها

و حسب تحصيل الغرض بهذا القدر، فنحن نقتصر عليه، و نستغفر الله سبحانه و تعالى من فرطات الزلل، و ورطات الخلل، و نستكفيه
زوال النعم، و حلول النقم، و نستعته محلّ العثار و سوء المرجع فى القرار، و من أفضل ما يفتتح به النظام، و يختم به الكلام، ما نقل
عن النبى صلى الله عليه و آله: من سلك طريقا إلى العلم سلك الله به طريقا إلى الجنة «١».

و قال (صلى الله عليه و آله): لا خير فى الحياة إلا لعالم مطاع، أو مستمع واع «٢».

و قال (صلى الله عليه و آله): تلاقوا و تذاكروا و تحدّثوا، فإن الحديث جلاء القلوب، إن القلوب ترين كما ترين السيف «٣».

و قال (صلى الله عليه و آله): لا يزيد فى العمر مثل الصدقة، و لا يردّ البلاء مثل الدعاء، و لا ينور العبد مثل الخلق الحسن، و لا يذهب
الذنوب إلا الاستغفار، و الصدقة ستر من النار، و جواز على الصراط، و أمان من العذاب.

و قال (صلى الله عليه و آله): صلوا الأرحام يغفر لكم، و تعامد

(١) أمالى الصدوق: ٩ / ٥٨، ثواب الأعمال: ١ / ١٥٩.

(٢) الكافى ١: ٢٥ / ٧، و فيه بدل الحياة: العيش.

(٣) الكافى ١: ٣٢ / ٨، و الرين: الصداء.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٧١

المساكين يبارك لكم فى أموالكم، و يزداد فى حسناتكم.

و قال (صلى الله عليه و آله): إن الله سبحانه يقول: اطلبوا الحوائج عند ذوى الرحمة من عبادى، فإن رحمتى لهم، و لا تطلبوها عند
القاسية قلوبهم، فإن غضبى فيهم «١».

و قال (صلى الله عليه و آله): اصطناع المعروف تقى مصارع السوء «٢».

و قال (صلى الله عليه و آله): من اقتصر من الدنيا على ما أحل له سلم، و من أخذ العلم من أهله و عمل به نجا، و من أراد به الدنيا فهو
حظه.

و كتب جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلّى «٣». انتهى.

توفى رحمه الله - كما فى رجال ابن داود تلميذه - فى شهر ربيع الآخر سنة ست و سبعين و ستمائة «٤». و قبره الشريف بالحلة السيفيّة،

عليه قبة عالية، يزار و يتبرك به.

- (١) تنبيه الخواطر (ابن ورام): ٩.
 (٢) الكافي ٤: ٢٨ / ١، مستدرک الوسائل ١٢: ٣٤٣ عن كتاب الأخلاق.
 (٣) مجموعة الشهيد: لم نعثر عليه فيه.
 (٤) رجال ابن داود: ٣٠٤ / ٦٢.

الجزء الثالث

[تنمة الفائدة الثالثة في ذكر مشايخ المصنف]

[تنمة مشايخ مشايخ المصنف]

[المرحلة الرابعة من المحقق الحلّي إلى المفيد الثاني]

[في ذكر مشجرة مشايخ المحقق الحلّي]

إشارة

[من هنا تبدأ طرق المحقق الحلّي] يروي «١» عن جماعة من المشايخ العظام، و فقهاء أهل البيت عليهم السلام:

[الأول والده الشيخ حسن]

الأول: والده الشيخ حسن. في الأمل: كان فاضلا، عظيم الشأن «٢».

عن والده: الشيخ أبي زكريا يحيى الأكبر بن الحسن بن سعيد الحلّي.

في الأمل: كان عالما محققا «٣»:

و في الرياض: كان من أكابر الفقهاء في عصره، و قد نقل الشهيد في شرح الإرشاد في بحث قضاء الصلوات الفائتة عنه القول بالتوسعة، قال: و من المتأخرين القائلين بالتوسعة قطب الدين الراوندي، و نصير الدين عبد الله بن حمزة الطوسي، و سديد الدين محمود الحمصي، و الشيخ يحيى بن سعيد - جد

(١) اى الشيخ أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلي الحلّي، الملقب: بالمحقق على الإطلاق كما تقدم.

(٢) أمل الآمل ٢: ٨٠ / ٢٢٣.

(٣) أمل الآمل ٢: ٣٤٥ / ١٠٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٦

الشيخين «١» نجم الدين و نجيب الدين - نقله عنه يحيى - يعنى صاحب الجامع في مسألته في هذا المقام «٢».

عن الشيخ الفقيه أبي محمد عربي بن مسافر العبادي.

فى المنتجب: فقيه صالح بالحلة «٣».

و فى مزار محمد بن المشهدى: حدثنا الشيخ الأجل، الفقيه العالم، أبو محمد عربى بن مسافر، قراءة عليه بداره بالحلة السيفية، فى شهر ربيع الأول سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة «٤». إلى آخره.

و فى الرياض: شيخ جليل كبير من أصحابنا رضى الله عنهم «٥».

و فى الأمل: فاضل جليل، فقيه عالم، يروى عن تلامذة الشيخ أبى على الطوسى كالياس بن هاشم و غيره، يروى الصحيفة الكاملة عن بهاء الشرف بالسند المذكور فى أولها «٦».

و قال الشيخ البهائى فى حاشية أربعينه: العبادى - بفتح العين المهملة - منسوب إلى عبادة، اسم قبيلة «٧».

و هذا الشيخ يروى عن جماعة.

(أ) - الشيخ الجليل عماد الدين الطبرى، صاحب بشاره المصطفى،

(١) فى المخطوط و الحجرية: الشيخ، و ما أثبتناه من غاية المراد و الرياض.

(٢) غاية المراد و نكت الإرشاد: ١٦، رياض العلماء ٥: ٣٤٣.

(٣) فهرس منتجب الدين: ٣٠٤ / ١٣٦.

(٤) مزار المشهدى: ٨٢٠.

(٥) رياض العلماء ٣: ٣١٠.

(٦) أمل الآمل ٢: ١٦٩ / ٥٠١.

(٧) أربعين البهائى: لم نعثر عليه فيه.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٧

و يأتى فى مشايخ السيد محيى الدين بن زهرة «١».

(ب) - الشيخ الأمين حسين بن طحال، و يأتى فى مشايخ ابن نما «٢».

(ج) - الشيخ الفقيه الجليل أبو عبد الله الحسين ابن الشيخ جمال الدين هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوى، كان من أكابر مشايخ أصحابنا.

عن الشيخ الأجل أبى على ابن شيخ الطائفة أبى جعفر الطوسى رحمه الله.

(د) - الشيخ أبى محمد إلياس «٣» بن محمد بن هشام الحائرى، العالم، الفاضل، الجليل.

عن الشيخ أبى على الطوسى.

[الثانى السيد أبو حامد محمد بن أبى القاسم عبد الله بن على بن زهرة الحلبي]

الثانى: السيد الامام العالم النحرير المعظم، محيى «٤» الملمة والدين، أبو حامد نجم الإسلام محمد بن أبى القاسم عبد الله بن على بن زهرة الحلبي، صاحب كتاب الأربعين، الذى ألفه فى حقوق الإخوان، و منه نقل الشهيد الثانى فى رساله كشف الريبه رساله الصادق عليه السلام إلى النجاشى والى

(١) يأتى فى صفحة: ١٣.

(٢) يأتى فى صفحة: ١٩.

(٣) لم يذكر للشيخ عربي بن مسافر من المشايخ في المشجرة سوى الأخير، فراجع.

(٤) ذكره في المشجرة باسم: السيد محيي الدين الحسيني صاحب الأربعين. و ذكر له ثلاثة مشايخ وهم:

١- ابن حمزة.

٢- ابن شهر آشوب.

٣- ابن البطريق.

و هنا أضاف ثلاثة آخرين.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٨

الأهواز «١» و عندنا نسخة منه بخط الشيخ الجباعي، نقله عن خط الشهيد رحمه الله و كانت أمه بنت الشيخ الفقيه محمد بن إدريس

«٢»، كما صرح هو في بعض إجازاته:

يروى عن جماعة:

أ- رشيد الدين بن «٣» شهر آشوب المازندراني، الآتي ذكر اسمه الشريف إن شاء تعالى «٤».

ب- عمه الأكرم، السيد عز الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، الفقيه الجليل المعروف، صاحب الغنية و

غيرها، المتولد في الشهر المبارك سنة إحدى عشرة و خمسمائة، المتوفى سنة خمس و ثمانين و خمسمائة، هو و أبوه و جدّه و أخوه

و ابن أخيه من أكابر فقهاءنا، و بيتهم بيت جليل بحلب.

قال في القاموس: و بنو زهرة شيعة بحلب «٥».

و نقل القاضي في المجالس عن تاريخ ابن كثير الشامي، أن في سنة سبع و خمسمائة «٦» لما فرغ الملك صلاح الدين أيوب من مهم

ولاية مصر، و اطمأن من

(١) كشف الريبية: ١٢٢-١٣١.

(٢) هنا حاشية لشيخنا الطهراني:

نقل عن خط ابن إدريس أنه بلغ الحلم سنة ٥٥٨، و ذكر السيد محيي الدين أنه قرأ على عمه حمزة بن زهرة سنة ٥٨٤- قبل بلوغه

العشرين- فكيف تكون أمه بنت ابن إدريس؟ و لعل ما يأتي على ظهر الصفحة، في السطر الثالث [] من ضمير هو راجع إلى المفيد.

(٣) رواية كل منهما عن الآخر بنحو التدبير كما يظهر من المشجرة.

(٤) يأتي في صفحة: ٥٧.

(٥) القاموس المحيط ٢: ٤٣.

(٦) حاشية أخرى للشيخ الطهراني:

و لم يفتن واحد منهم إلى أن ولادة صلاح الدين الأيوبي كانت سنة ٥٣٢، و لكن الخطأ نشأ من التاريخ، فإن ابن كثير ذكر هذا في

حوادث سنة ٥٧٠ لا سنة ٥٠٧، راجع التفاصيل في البداية و النهاية: ٢٨٩ / ١٢، و لكنه ذكر فيه: و ان تكون عقودهم و انكحتهم إلى

الشريف أبي طاهر بن أبي المكارم حمزة بن زاهر، و الظاهر ان هذا أيضا خطأ فإن في سنة ٥٧٠ منتهى زعامه أبي المكارم ابن زهرة و

عظمته، فكيف يطلبون أن تكون أنكحتهم إلى أبي طاهر في حياة أبيه أبي المكارم؟! فالظاهر إن كلمة (أبي طاهر بن) زائدة كما ان

زاهر مصحف زهرة، و تاريخ ابن كثير كثير الخطأ المطبعي، و ان الأصل الصحيح هكذا:

إلى الشريف الطاهر أبي المكارم فكلمة أبي و ابن قبل الطاهر و بعده زائدة، ليس لأبي المكارم ابن يكنى أبا طاهر، و قد وقع لأهل

حلب نظير ذلك من قبل، أي: في عام ٥٥٢، حيث اشتد المرض بالملك العادل نور الدين فاستخلف أخاه نصره الدين و أوصاه أن

يقيم بحلب، و أسد الدين شيركوه في دمشق، فتوجه نصره الدين إلى حلب، و أغلق والي القلعة الأبواب في وجهه كما في ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي، قال في صفحة: ٣٤٩. فنارت أحداث حلب و قالوا:

هذا صاحبنا و ملكنا بعد أخيه، و زحفوا في السلاح إلى باب البلد فكسروا أغلاقه و دخل نصره الدين و أصحابه. و اقترحوا على نصره الدين اقتراحات من جملتها: إعادة رسمهم في التأذن بحى على خير العمل محمد و على خير البشر، فأجابهم إلى ما رغبوا فيه و أحسن القول لهم و الوعد. آقا بزرك الطهراني.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٩

أمره، توجه إلى أخذ بلاد الشام، و جاء منها إلى حلب، و نزل بظاهر حلب، و اضطرب والي حلب من ذلك، فطلب أهل حلب إلى ميدان العراق، و أظهر لهم المودة و الملاءمة، و بكى بكاء شديدا، و رغبهم في حرب صلاح الدين، فعاهده جميعهم في ذلك، و شرط عليه الروافض أمورا، منها: إعادة حى على خير العمل في الأذان، و منها: أن يفوض عقودهم و أنكحتهم إلى الشريف الطاهر أبي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني الذي كان مقتدى شيعه حلب. فقبل ذلك والي جميع تلك الشروط «١» انتهى.

و أنت خبير بأن ولادة السيد بعد هذا التاريخ بأربع سنين، و قد نقل في الرياض تاريخ الولادة و الوفاة عن كتاب نظام الأقوال للفاضل نظام الدين التفريشي، ثم نقل ترجمه السيد عن الأمل «٢»، إلى أن نقل عن القاضي ما

(١) البداية و النهاية ٦: ٢٨٩، مجالس المؤمنين ١: ٥٠٧.

(٢) أمل الآمل ٢: ٢٩٣ / ١٠٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٠

نقلناه «١»، و لم يتعرض لهذا التناقض. و أعجب منه ما في الروضات، فإنه نقل ما في النظام، و أعقبه بلا فصل ما في تاريخ ابن كثير «٢»، و لم يتفطن للمناقضة.

و بالجملة فلا يبعد أن يكون التوهّم من ابن كثير، و أنّ المقتدى للشيعه والد السيد.

١- عن أبي منصور السيد الجليل محمد بن الحسن بن منصور النقاش.

في الأمل: فاضل صالح، فقيه «٣».

و وصفه صاحب المعالم في إجازته بقوله: السيد الكبير أبي منصور «٤».

عن أبي عليّ ابن شيخ الطائفة.

و يروى السيد أبو المكارم «٥» أيضا:

٢- عن الشيخ العفيف الزاهد القارئ أبي عليّ الحسن بن الحسين، المعروف بابن الحاجب الحلبي.

عن الشيخ الجليل أبي عبد الله الحسين بن عليّ بن أبي سهل الزينوآبادي، بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام.

عن الشيخ الفقيه رشيد الدين عليّ بن زيرك القمي.

و السيد العالم أبي هاشم المجتبي بن حمزة بن زهرة بن زيد الحسيني.

(١) رياض العلماء ٢: ٢٠٦.

(٢) روضات الجنات ٢: ٢٧٦ / ٢٢٥.

(٣) أمل الآمل ٢: ٢٦٠ / ٧٦٧.

(٤) بحار الأنوار ١٠٩: ٣٩.

(٥) لم يذكر للسيد أبي المكارم بن زهرة في المشجرة سوى شيخين هما:

١- السيد محمد بن الحسن النقاش.

٢- محمد بن إدريس الآتي.

و لم يتعرض للأخيرين و لا لطرقهما، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١١

عن المفيد عبد الجبار الرازي، الآتي «١».

و يروى أيضا «٢»:

٣- عن الفقيه أبي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين الصوري.

عن الشيخ العالم أبي الفتوح الآتي ذكره «٣».

و يروى السيد أيضا «٤»:

٤- عن الجليل والده علي بن زهرة.

هذا، و قال شيخنا الحرّ في الأمل - بعد ترجمة السيد و عدّ مؤلفاته ما لفظه -

رواها عنه ابن أخيه السيد محي الدين محمد و غيره، و يروى عنه أيضا شاذان ابن جبرئيل، و محمد بن إدريس، و غيرهما «٥». انتهى.

و في الرياض - بعد نقل ما في الأمل -: و لعلّ في رواية شاذان بن جبرئيل و ابن إدريس عنه نظرا، فلاحظ «٦».

و في الروضات: و تأمّل أيضا - يعني صاحب الرياض - في رواية ابن إدريس عنه، و كان النظر منه في تأمله هذا ما لعله وجده في

كتاب المزارعة من السرائر بهذه الصورة «٧». ثم نقل العبارة، و فيها: انه أورد على السيد فتوى له في الغيبة، و أنه كتبه إليه، و أن السيد

اعتذر بأعذار غير واضحة، و أبان أنه ثقل عليه. إلى آخر ما لعله يأتي في ترجمته «٨».

(١) يأتي في صفحة: ١١٦.

(٢) السيد أبي المكارم بن زهرة.

(٣) يأتي في صفحة: ٧٢.

(٤) السيد أبي المكارم بن زهرة.

(٥) أمل الآمل ٢: ١٠٦ / ٢٩٣.

(٦) رياض العلماء ٢: ٢٠٨.

(٧) روضات الجنات ٢: ٣٧٥.

(٨) يأتي في صفحة: ٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٢

قال: و أنت خبير بأنّ هذه الكيفية إن لم تؤكد عقد الرواية بينهما - كما هي من دأب السلف الصالحين بمحض ملاقاتهم القراء - لا

تنافي ذلك بوجه من الوجوه - و تشيعات ابن إدريس على جدّه الامجد، الذي هو شيخ الطائفة، أكثر منها على هذا الرجل بكثير،

فليعتذر عنه فيها، و يحمل الأمر على الصحة من الشخص الكبير «١». انتهى.

و لا يخفى أنه لا ربط لما ذكره، لنظر صاحب الرياض و تأمله، كيف و قد قرن معه شاذان، و لم يكن بينهما ما توهمه السبب لعدم

رواية ابن إدريس عن أبي المكارم.

ج - والده أبو القاسم [بن] «٢» على صاحب المؤلفات الكثيرة.

عن أخيه أبي المكارم ابن زهرة.

د- الفقيه ابن إدريس صاحب السرائر.

قال صاحب المعالم فى إجازته الكبيرة: حكى الشيخ نجيب الدين يحيى ابن سعيد- فى الإجازة التى تكرر الحديث عنها- عن السيد محيى الدين ابن زهرة أنه قال: أخبرنى بكتاب الرسالة المقنعة للشيخ المفيد- إجازة- الفقيه فخر الدين أبو عبد الله محمد بن إدريس الحللى العجللى، و هو جدى لأمى «٣». إلى آخره.

و يأتى ذكر طرق ابن إدريس إن شاء الله تعالى «٤».

ه- الشريف الفقيه عزّ الدين أبو الحارث محمد بن الحسن بن على الحسينى العلوى البغدادى. فى الأمل: كان من فضلاء عصره «٥».

(١) روضات الجنات ٢: ٣٧٦.

(٢) سقطت كلمة (بن) من المخطوطة و الحجرية، إذ هو: أبو القاسم عبد الله بن على كما سلف.

(٣) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٤١.

(٤) تأتى فى الصفحة: ٤٦.

(٥) أمل الآمل ٢: ٧٦٤ / ٢٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٣

عن الشيخ الفقيه قطب الدين الراوندى.

و- الشيخ الأجل شمس الدين أبو الحسين أو أبو زكريا- كما فى إجازة العلامة «١» - يحيى بن الحسن بن الحسين بن على محمد بن بطريق الحللى الأسدى، مؤلف كتاب العمدة الذى جمع فيه ما فى الصحاح الستة، و تفسير الثعلبى، و مناقب ابن المغازلى من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام بحيث لم يغادر شيئاً من ذلك، و لم يذكر فيه شيئاً من غيرها، و لم يسبقه إلى هذا التأليف البديع أحد من أصحابنا. و مؤلف كتاب المستدرک بعد العمدة، أخرج فيه قريبا من ستمائة حديث من كتب أخرى لهم عثر عليها بعد تأليف العمدة، كالحلية لأبى نعيم، و المغازى لابن إسحاق، و الفردوس لابن شيرويه الديلمى، و مناقب الصحابة للسمعانى، و غيرها. و غير ذلك من المؤلفات.

عن الشيخ الإمام عماد الدين أبى جعفر محمد بن أبى القاسم على بن محمد بن على الطبرى الآملى الكجى، العالم الجليل، الفقيه النبيل، صاحب كتاب بشارة المصطفى لشيعه المرتضى، صلوات الله عليهما، فى أربعة أجزاء، على ما عثرنا على نسخ عديدة منه بعضها عتيقة.

و فى الأمل: أنه سبعة عشر جزءا «٢»، و هو غريب، و الظاهر أن نسخة العلامة المجلسى هى مثل التى عندنا. فما عثرنا على خبر أخرجه منها فقدناه ممّا عندنا. فالمظنون أنه من طغيان قلمه، أو من أخذه عنه. و قد ذكر الجليل ابن شهر آشوب البشارة من مؤلفاته، فى المعالم «٣»، و لم يتعرض لذلك.

و هذا الشيخ يروى عن جماعة:

(١) أنظر بحار الأنوار ١٠٧: ٧٩.

(٢) أمل الآمل ٢: ٢٣٤ / ٢٩٨.

(٣) معالم العلماء: ١١٩ / ٧٨٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٤

أولها: الشيخ أبي علي ابن الشيخ الطوسي (رحمه الله).

ثانيها: شمس الدين أبي محمد الحسن بن بابويه، المعروف بحسكا، كما تقدّم ذكره في مشايخ سبطه منتجب الدين «١».

ثالثها: الشيخ الأمين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام.

قال في المنتجب: فقيه صالح «٢».

وفي الرياض - في ترجمه ابنه أبي طالب حمزة، ما لفظه -: أبو طالب حمزة هذا ولد الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن لخزانة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، و الراوى للصحيفة الكاملة السجادية، و قد مرّ في ترجمه والده الشيخ محمد بن أحمد المذكور، أنه كان صهر الشيخ الطوسي على ابنته، و أنه ولد له منها الشيخ أبو طالب هذا، فكان الشيخ الطوسي جدّه الأُمّي، و الشيخ أبو علي خاله «٣». انتهى.

و له مشايخ عديدة على ما يظهر من البشارة:

١- كالشيخ الجليل أبي جعفر الطوسي والد زوجته «٤».

٢- و الشريف النقيب أبي الحسن زيد بن ناصر العلوى.

عن الشريف أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوى صاحب كتاب التنازى «٥».

٣- و كأبي يعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان «٦» - في الرياض: كان من

(١) تقدّم في الجزء الثانى صفحة: ٤٣١.

(٢) فهرس منتجب الدين: ١٧٢ / ٤٢٠.

(٣) رياض العلماء ٢: ٣١٢.

(٤) بشارة المصطفى: ٦٦.

(٥) بشارة المصطفى: ١٧.

(٦) بشارة المصطفى: ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٥

أكابر علمائنا -.

عن أبي الحسن محمد بن أحمد الجواليقى.

عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد «١».

٤- و كالشيخ الفقيه أبي عبد الله جعفر بن محمد الدورى.

عن أبيه محمد بن أحمد.

عن الصدوق رحمه الله.

٥- و كالشيخ أبي الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن عامر بن علان المعدل. أو غير هؤلاء ممّا لا حاجة إلى نقله.

رابعها: الشيخ أبي البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرقاء البصرى، الذى قرأ عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام سنة

٥١٦، بأسانيده الموجودة في البشارة «٢».

خامسها: الشيخ الفقيه أبي النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى السمان، في المنتجب: ورع فقيه «٣».

سادسها: والده أبي القاسم على بن محمد بن على الفقيه.

سابعها: أبي اليقظان [الشيخ] عمّار بن ياسر.

ثامنها: ولده: أبي القاسم سعد بن عمّار.

يروى هؤلاء الثلاثة عن: الشيخ الزاهد إبراهيم بن أبي نصر الجرجاني.

عن السيد الزاهد محمّد بن حمزة الحسيني المرعشي رحمه الله.

عن أبي عبد الله الحسين بن بابويه، أخ الصدوق (رحمه الله).

تاسعها: الشريف أبي البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي،

(١) رياض العلماء ٢: ٢١٧.

(٢) بشارة المصطفى: ٤ و ٨ و ٢٤.

(٣) فهرس منتجب الدين: ١٦٠ / ٣٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٦

الزیدی فی النسب و المذهب.

عاشرها: أبي غالب سعيد بن محمّد الثقفي، الكوفيان. كذا في البشارة، و قال: اخبراني «١» بها سنة ٥٦٠ «٢».

١- عن الشريف أبي عبد الله محمّد بن علي بن عبد الرحمن العلوي، صاحب كتاب التعازي.

عن أبيه «٣».

٢- و عن عمر بن إبراهيم الكنانى المقرئ.

٣- و عن محمّد بن عبد الله الجعفي.

٤- و عن أبي المفضل محمّد بن عبد الله الشيباني.

٥- و عن زيد بن جعفر بن محمّد بن صاحب «٤».

٦- و عن محمد بن الحسين السملی.

٧- و عن جعفر بن محمّد الجعفری، و غيرهم بأسانيدهم الموجودة في البشارة، و فرحة الغرى «٥».

حادی عشرها: أبي محمّد الجبار بن علي بن جعفر- المعروف بحدقة- الرازي، قال في البشارة: أخبرني بها بقراءتي عليه سنة ثمان

عشرة و خمسمائة.

عن أبي محمّد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيشابوري، و هو عمّ الشيخ أبي الفتوح الرازي المفسّر، الآتي في مشايخ ابن

شهر آشوب «٦».

(١) أى: التاسع و العاشر.

(٢) في المصدر: سنة ٥١٠، و هو اشتباه.

(٣) بشارة المصطفى: ٥٠.

(٤) في البشارة: ابن حاجب.

(٥) بشارة المصطفى: ٨٧، و فرحة الغرى:

(٦) يأتي في صفحة: ٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٧

ثاني عشرها: الشيخ الأديب أبي علي محمّد بن علي بن قرواش التميمي.

قال في البشارة: و أخبرني بقراءتي عليه في المحرم، سنة ست عشرة و خمسمائة، بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

عن أبي الحسين محمد بن محمد النقاد الحميري (١).

ثالث عشرها: الشيخ العالم محمد بن علي بن عبد الصمد بن محمد النيشابوري، الآتي في مشايخ رشيد الدين بن شهر آشوب (٢).

رابع عشرها: أبي طالب (٣) يحيى. قال في البشارة: حدثنا السيد الإمام الزاهد أبو طالب يحيى بن الحسن بن عبد الله الجواني الحسيني، في داره بآمل، لفظاً منه، في محرم سنة تسع و خمسمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي جامع بن أحمد الدهشاني، بنيشابور، في شهر ربيع الأول سنة ثلاث و خمسمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن العباس.

قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الثعالبي.

قال: أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري الفروزي.

قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد.

قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي (٤). إلى آخر ما في صحيفة الرضا عليه السلام.

(١) بشارة المصطفى: ٥١.

(٢) يأتي في صفحة: ٦٤.

(٣) أقول: لم يذكر في المشجرة للطبري من المشايخ سوى أربعة و هم الأول و الثاني ممن ذكرهم هنا، أما الآخرون فهم:

١- قوام الدين محمد بن محمد البحراني.

٢- شاذان بن جبريل القمي صاحب إزاحة العلة.

(٤) بشارة المصطفى: ١٣١.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٨

و هذا سنة آخر غير الأسانيد التي ذكرناها في الفائدة السابقة (١).

[الثالث أبو إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلبي الربيعي المعروف بابن نما]

الثالث: من مشايخ نجم الدين المحقق، شيخ الفقهاء في عصره نجيب الدين أبو إبراهيم أو أبو جعفر- كما في إجازة الشهيد لابن

الخان- محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلبي الربيعي، المعروف بابن نما، على الإطلاق.

و في إجازة الشهيد الثاني: و عن الجماعة (٢) «كلهم رضوان الله تعالى عليهم، جميع مصنفات و مرويات الشيخ الإمام العلامة نجيب الدين (٣). إلى آخره.

و في إجازة ولده: ذكر الشيخ محمد بن صالح القسيني في إجازته للشيخ نجم الدين بن طمان، بعد أن ذكر أنه قرأ عليه كتاب النهاية

للشيخ أبي جعفر رضي الله عنه: و قد أذنت له في روايته عني عن شيوخ الفقيه السعيد المعظم شيخ الطائفة و رئيسها غير مدافع، نجيب

الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر (٤). إلى آخره.

و هذا الشيخ الجليل يروي عن جماعة:

(أ)- برهان الدين محمد بن محمد القزويني، المتقدم ذكره (٥).

(ب)- والده جعفر بن نما.

١- عن الفقيه ابن إدريس، و يأتي «٦».

(١) تقدم في الجزء الأول. صفحة: ٢١٧ و ما بعدها.

(٢) و هم ستة من مشايخ العلماء كابني طاوس و المحقق و ابن عمه. (منه قدس سره).

(٣) انظر بحار الأنوار ١٠٨: ١٥٧.

(٤) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٣٦.

(٥) تقدم في الجزء الثاني في صفحة: ٤٢٨.

(٦) يأتي في صفحة: ٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٩

٢- و عن الحسين بن رطبه، و قد مرّ «١».

٣- و عن أبيه الجليل: هبة الله بن نما، الموصوف في كثير من الأسانيد بالرئيس العفيف.

و في مزار الشيخ محمد بن المشهدي: أخبرني الشيخ الفقيه العالم، أبو البقاء هبة الله بن نما «٢».

و في الأمل: فاضل صالح «٣».

و في الرياض: فاضل، عالم، فقيه جليل «٤».

عن الشيخين الجليلين: أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقفادي.

و إلياس بن هشام «٥».

عن أبي علي بن شيخ الطائفة.

(ج)- الشيخ الجليل السعيد «٦» المتبحر أبو عبد الله محمد بن جعفر بن علي بن جعفر المشهدي الحائري المعروف بمحمد بن

المشهدى، و ابن المشهدى، مؤلف المزار المشهور الذى اعتمد عليه أصحابنا الأبرار الملقب:

بالمزار الكبير- فى بحار الأنوار- و قد مرّ فى الفائدة السابقة «٧» بعض ما يتعلق

(١) تقدم في صفحة: ٧.

(٢) المزار الكبير: ٦٢٥.

(٣) أمل الآمل ٢: ١٠٦٢ / ٣٤٣.

(٤) رياض العلماء ٥: ٣١٦.

(٥) الأول موجود فى المشجرة دون هذا.

(٦) لم يذكر فى المشجرة للشيخ ابن نما من المشايخ إلّا ثلاثة، الأولان و الفقيه ابن إدريس الحلّى و لم يذكره هنا، و ما ذكره من

المشايخ من ابن المشهدى و غيره لم يتعرض لهم فى المشجرة و لا لطرفهم، فراجع.

(٧) تقدم فى الجزء الأول صفحة: ٣٥٨.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٠

به و بكتابه هذا، و له أيضا كتاب بغية الطالب، و إيضاح المناسك، و كتاب المصباح، أشار إليهما فى مزاره «١».

يروى عن جماعة من الأعلام، صرح ببعضها المحقق صاحب المعالم فى إجازته الكبيرة، و ببعضها هو بنفسه فى مزاره.

أولهم: شمس الدين يحيى ابن البطريق، و قد مرّ «٢».

ثانيهم: عز الدين السيد بن زهرة، وقد سبق «٣».

ثالثهم: مهذب الدين الحسين بن ردة، الذي مر ذكره في مشايخ والد العلامة «٤».

رابعهم: سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي، الآتي في مشايخ السيد فخار «٥».

خامسهم: أبو البقاء هبة الله بن نما، وقد تقدم «٦».

سادسهم: أبو عبد الله الحسين بن جمال الدين هبة الله بن الحسين ابن رطبة السوراي، الفقيه الجليل، الموصوف في الإجازات بكل جميل.

قال صاحب المعالم: وذكر الشيخ نجم الدين ابن نما في إجازته: إنه يروى جميع كتب الشيخ بالإجازة عن والده، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخين الجليلين أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة، وأبي البقاء هبة الله بن نما. فابن رطبة يرويها عن الشيخ أبي علي عن والده

(١) المزار الكبير: ١١٩ - ١٢٠.

(٢) تقدّم في صفحة: ١٣.

(٣) تقدّم في صفحة: ٨.

(٤) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٤١٩.

(٥) يأتي في صفحة: ٣٣.

(٦) تقدم في صفحة: ١٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢١

و أبو البقاء يرويها عن الحسين بن طحال عن أبي علي عن والده «١».

سابعهم: الشيخ الأمير الزاهد أبو الحسين - ويقال: أبو الحسن - ورام بن أبي فراس ورام بن حمدان بن عيسى بن أبي نجم بن ورام بن حمدان بن خولان بن إبراهيم بن مالك بن الحارث الأشتر النخعي. العالم الفقيه الجليل، المحدث المعروف، صاحب كتاب تنبيه الخاطر، الملقب بمجموعة ورام المذكور في الإجازات الذي خلط فيه أخبار الإمامية بآثار المخالفين، و مواعظ الخلفاء الراشدين عليهم السلام بملفوظات المنافقين، وأكثر فيه النقل عن حسن - وهو سامري هذه الأئمة - ابن أبي الحسن البصري، حتى ظنّ جمّ من ناسخيه أنه المجتبي الزكي، أو أبو محمد العسكري صلوات الله عليهما.

و في المنتجب: عالم فقيه صالح، شاهدته بحلّة، و وافق الخبر الخبر «٢». توفي ثاني محرّم سنة ٦٠٥ على ما ضبطه ابن الأثير في الكامل في وقائع السنّة المذكورة.

قال: توفي أبو الحسين ورام بن أبي فراس الزاهد بالحلّة السيفيّة، و هو منها، و كان صالحا «٣».

و قال الشهيد (رحمه الله) في شرح الإرشاد: و من الناصرين للقول بالمضايقه الشيخ الزاهد أبو الحسن ورام بن أبي فراس رضي الله عنه فإنه صنّف فيها مسألة حسنة الفوائد، جيّدة المقاصد.

و قال السيد علي بن طاوس في فلاح السائل: كان جدى ورام بن أبي فراس قدس الله - جل جلاله - روحه، ممّن يقتدى بفعله، و قد أوصى أن يجعل

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٣٥.

(٢) فهرس منتجب الدين: ١٩٥ / ٥٢٢.

(٣) الكامل في التاريخ ١٢: ٢٨٢، ولاستكمال الفائدة انظر الثقات العيون (سادس القرون):

٣٢٧، والأنوار الساطعة (المائة السابعة): ١٩٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٢

في فمه بعد وفاته فص عقيق عليه أسماء أئمة صلوات الله عليهم «١».

أ- عن سديد الدين محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي، العلامة المتكلم المتبحر، صاحب كتاب المنقذ من التقليد والمرشد إلى التوحيد، المعروف بالتعليق العراقي، الذي هو في فن الكلام- وما في الروضات «٢» في شأنه وهم لا يخفى على من رآه- وقد رأيت منذ زمان عند بعض العلماء، وغير ذلك من المؤلفات.

و في المنتجب: علامة زمانه في الأصولين، ورع. و عد له جملة من المؤلفات، وقال: حضرت مجلس درسه سنين «٣».

واعلم أن الموجود في كتب التراجم والإجازات، و كتب الشهيدين، وغيرهم، في مسألة ميراث ابن العم للأبوين، و العم للأب إذا كان معه خال أو خالة، و السرائر في مواضع، و نسخ معالم الأصول، و غير ذلك من المواضع التي فيها ذكر لهذا الشيخ، و جملة منها بخطوط العلماء: الحمصي- بالمهملتين- نسبة إلى حمص- بكسر الحاء- البلد المعروف بالشامات، الواقع بين حلب و دمشق.

قال المحقق الداماد- في تعليقاته على قواعد الشهيد-: كلما قال شيخنا الشهيد السعيد- قدس الله لطيفته- في كتبه: الشاميين. إلى أن قال: و كلما قال: الشاميون، فإنه يعني بهم إياهما، و الشيخ الفقيه المتكلم الفاضل سديد الدين محمود بن الحسن الحمصي.

و كذا قال في الرياض في الألقاب «٤»، و قال في موضع آخر: فلعل أصله

(١) فلاح السائل: ٧٥.

(٢) روضات الجنات ٧: ١٦١.

(٣) فهرس منتجب الدين: ١٦٤ / ٣٨٩.

(٤) رياض العلماء: ٤٥٨ من القسم الثاني المخطوط.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٣

كان من الرى، ثم صار حمصيا، أو بالعكس فلاحظ.

و عن خط البهائي أنه قال: وجدت بخط بعضهم أن سديد الدين الحمصي- الذي هو من مجتهدى أصحابنا- منسوب إلى حمص قرية بالرى، و هي الآن خراب «١».

و أقول: هذا هو الأظهر، و لعل الحمصي- بتشديد الميم-، و يحتمل تخفيفه و هو المشهور. انتهى، و فيه ما لا يخفى.

ثم إن للفاضل المعاصر في الروضات هنا كلاما طويلا غريبا، و خلاصته- بعد حذف فضوله- أنه ليس بالحمصي- بتشديد الميم- المأخوذ من الحمص:

الجب المعروف، و لا بالحمصي المنسوب إلى حمص الشام، لأنه غير مذكور في تواريخ العرب الإسلامية، بل هو حمصي- بتشديد الميم و الضاد- لأنه قال في القاموس في مادة حمص: و محمود بن علي الحمصي- بضمّتين مشددة- متكلم شيخ للفخر الرازي «٢».

قال: و هذا من جملة فرائد فوائد كتابنا هذا، فليلاحظ و ليتحفظ، و ليتقبل، و لا تغفل «٣». انتهى.

قلت: لاحظنا فرأينا فيه مواقع للنظر:

الأول: أن المراد من التواريخ إن كان تاريخ حمص لأبي عيسى، و تاريخه لعبد الصمد بن سعيد، فلم يعثر عليهما. و إن كان غيره فلا ملازمة. و تخطئه هؤلاء الأعلام- كما صرح به- من غير مستند، خروج عن الاستقامة.

الثاني: أن تقديم كلام الفيروزآبادي على كلام أساطين الدين إزرع

(١) رياض العلماء ٥: ٢٠٣.

(٢) القاموس المحيط ٢: ٣٢٩- حمض.

(٣) روضات الجنات ٧: ١٦٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٤

بالعلماء الراشدين.

الثالث: أن مجرد الاشتراك في الاسم، و اسم الأب، لا يوجب تطبيق ما ذكره في القاموس لشيخنا سديد الدين.

الرابع: أن شيخنا الحمصي، المتكلم المتعصب في مذهبه، كيف يصير شيخا لهذا المتعصب في التسنن، و قد قال هو- كما تقدم «١» في ترجمة القطب الرازي:- و لم نر أحدا من أهل السنة من نهاية تعصبهم في أمر المذهب يروى عن احد من علماء الشيعة، و يدخلهم في جريده مشايخه. و بذلك استدل على تسنن القطب، لأنه يروى عنه الشريف الجرجاني، و البدر الحنفي.

الخامس: إننا تفحصنا في ترجمة الرازي من كتب القوم، فلم نر أحدا ذكر هذا الحمصي من مشايخه- مع تعرضهم لمشايخه- حتى في كتاب الروضات، مع شدة اهتمامه في ضبط هذه الأمور، فينبغي عدّ هذا من أغلاط القاموس.

السادس: أن الرازي قال في تفسيره في آية المباهلة: المسألة الخامسة:

كان في الري رجل يقال له: محمود بن الحسن الحمصي، و كان معلّم الاثني عشرية، و كان يزعم أن عليا عليه السلام أفضل من جميع الأنبياء سوى محمّد صلّى الله عليه و آله، ثم ذكر كيفية استدلاله بقوله تعالى: «وَأَنْفُسَنَا»^٢ و أجاب عنه بالإجماع على أن النبي أفضل من غيره، و أن عليا عليه السلام لم يكن نبيا «٣».

و أنت خبير بأن المراد بمن ذكره سديد الدين المعروف، فلو كان هو شيخه كيف يعبر عنه بهذه العبارة الركيكة، و يذكره منكرًا مجهولًا، و الموجود في التفسير- أيضا- بالصاد المهملة.

(١) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٣٩٦.

(٢) آل عمران ٣: ٦١.

(٣) تفسير الفخر الرازي ٨: ٨٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٥

السابع: أن صاحب القاموس بنفسه متردد في ذلك، و مع ذلك خطّاه شركاء فنه.

أمّا الأول: فإنه و إن قال في باب الضاد ما نقله، إلّا أنه قال في باب الصاد في مادة حمص: و حمص كورة بالشام. إلى أن قال: و بالضم مشددا محمود ابن علي الحمصي، متكلم أخذ عنه الإمام فخر الدين الرازي، أو هو بالضاد «١».

أمّا الثاني: فقال أبو الفيض السيد محمّد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي، في الجزء الرابع من كتابه تاج العروس في شرح القاموس، بعد نقل تلك العبارة: و زيادة الرازي بعد الحمصي، و هكذا ضبطه الحافظ في التبصير، و قال بعد قوله: أو هو بالضاد، و الأول أصوب «٢».

و قال- أيضا في الجزء الخامس في باب الضاد بعد نقل كلام المصنّف:-

و قد تقدم للمصنّف في الصاد أيضا، و ذكرنا هناك أنه هو الصواب، و هكذا ضبطه الحافظ و غيره، فإيراده ثانيا تطويل مخل لا يخفى «٣»، انتهى.

و مراده بالتبصير، كتاب تبصير المتبّيه في تحرير المشتبه، للحافظ ابن حجر العسقلاني النقاد، الذي إليه يلجأ أصحابهم في أمثال المقام،

فظهر بهذه السبع الشداد أن ما حَقَّقَه من أفحش أغلاط كتابه.

و هذا الشيخ الجليل يروى:

عن الشيخ الإمام موفق الدين الحسين بن [أبي] «٤» الفتح الواعظ البكر آبادي الجرجاني:

(١) القاموس المحيط ٢: ٢٩٩.

(٢) تاج العروس ٤: ٣٨٣.

(٣) تاج العروس ٥: ٢٣.

(٤) ما بين المعقوفين أثبتناه من فهرس منتجب الدين.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٦

في المنتجب: فقيه صالح ثقة «١».

عن الشيخ أبي علي الطوسي.

و يروى الشيخ ورّام أيضا.

ب- عن السيد الأجلّ الشريف أبي الحسن علي بن إبراهيم العريضي العلوي الحسيني.

في الرياض: كان من أجلة علماء عصره، و مشاهيرهم «٢».

١- عن الحسين بن رطبة و قد مرّ «٣».

٢- و عن الشيخ علي بن علي بن نما.

عن أبي محمّد الحسن بن علي بن حمزة الأقساسي، من ولد الشهيد بن الشهيد يحيى بن زيد، العالم الشاعر الأديب الشريف المعروف بابن الأقساسي.

ثامنهم: الشيخ العالم المقرئ أبو عبد الله محمّد بن هارون، المعروف بالكال، كذا في إجازة صاحب المعالم «٤».

و نقل عن ابن نما أنه عدّ من كتبه مختصر كتاب التبيان في تفسير القرآن، و كتاب متشابه القرآن، و كتاب اللحن الجلي و اللحن الخفي، قال: و قال العلامة: و كان هذا المقرئ واسع الرواية عن العامة و الخاصّة.

و قال السيد علي بن طاوس في كتاب التحصين لأسرار ما زاد عن كتاب اليقين، في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: رأينا في كتاب نور الهدى و المنجى

(١) فهرس منتجب الدين: ٧٩ / ٤٦.

(٢) رياض العلماء ٣: ٣٢٥.

(٣) تقدم في صفحة: ٧.

(٤) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٧

من الردي، تأليف الحسن بن أبي طاهر أحمد بن محمّد بن الحسين الجاوي، و عليه خطّ الشيخ السعيد الحافظ محمّد بن محمّد المعروف بابن الكال بن هارون، و أنّهما قد اتفقا على تحقيق ما فيه، و تصديق معانيه «١».

و قال- في موضع آخر بعد ذكر كتاب نور الهدى-: و عليه كما ذكرناه خط المقرئ الصالح محمّد بن هارون الكال، بأنّه قد اتفق مع مصنّفه على تحقيق ما تضمّنه كتابه من تحقيق الأخبار و الأحوال «٢».

تاسعهم: الشيخ الجليل أبو محمد نجم الدين عبد الله بن جعفر بن محمد الدورىسى، العالم الفقيه، المحدث المعروف.
عن جدّه أبى جعفر محمد بن موسى بن جعفر.

عن جدّه الجليل، جعفر بن محمد، الآتى فى مشايخ الشيخ شاذان بن جبرئيل القمى «٣».

عاشرهم: الشيخ الفقيه أبو محمد «٤»، الآتى فى مشايخ الشيخ شاذان بن شعرة الجامعانى، كذا فى إجازة صاحب المعالم «٥».
عن السيد الجليل بهاء الشرف، راوى الصحيفة الكاملة.

حادى عشرهم: والده: جعفر بن على المشهدى، كذا فى الإجازة السابقة «٦».

وفى الأمل: الشيخ الجليل جعفر بن محمد المشهدى، عالم فقيه، يروى

(١) التحصين: مخطوط.

(٢) التحصين: مخطوط.

(٣) يأتى فى صفحة: ٣٨.

(٤) لفظ: محمد لم ترد فى الحجريه و انظر صفحة: ٥١ و المصدر.

(٥) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٢٣.

(٦) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٤٨.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٨

عنه ولده محمد «١».

عن السيد بهاء الشرف المذكور.

ثانى عشرهم: الشريف أبو القاسم بن الزكى العلوى.

عن السيد المذكور.

ثالث عشرهم: الشريف أبو الفتح بن الجعفرىة. قال فى المزار:

أخبرنى الشريف الجليل العالم أبو الفتح محمد بن محمد الجعفرىة أدام الله عزّه.

و وصفه السيد فخار فى كتاب الحجّة بقوله: الشريف أبو الفتح محمد بن محمد بن الجعفرىة العلوىة الطوسى الحسينى الحائرى.

أ- عن الشيخ الفقيه عماد الدين أبى القاسم الطبرى.

ب- و عن الشريف أبى الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن العلوى الحسينى.

عن أبى عبد الله محمد بن أحمد بن شهرىار الخازن.

عن والده.

رابع عشرهم: سالم بن قبادويه.

فى الأمل: فاضل جليل القدر «٢».

قال صاحب المعالم: يروى كلاهما عن السيد السند المذكور «٣».

خامس عشرهم: السيد عزّ الدين شرف شاه بن محمد الحسينى الأفسى النيسابورى، المعروف بزيارة، المدفون بالغرّى على ساكنه

السلام، عالم

(٢) أمل الآمل ٢: ١٢٤ / ٣٥١.

(٣) بحار الأنوار ١٠٩: ٤٨.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٩.

فاضل، له نظم رائق، و نثر لطيف. كذا في المنتجب «١».

و وصفه في الإجازة السابقة بقوله: الشريف الأجل شرفشاه «٢»، و في موضع: السيد الأجل الشريف شرفشاه بن محمد بن الحسين بن زيارة الأفطسي «٣».

عن شيخه الفقيه جمال الدين أبي الفتوح الرازي، الآتي «٤».

سادس عشرهم: الشيخ المكين أبو منصور محمد بن الحسن بن المنصور النقاش الموصلی.

أ- عن الشريف أبي الوفاء المحمدي الموصلی.

عن أبي عبد الله محمد بن محمد، شيخنا المفيد.

و يروى أبو منصور النقاش:

ب- عن أبي علي الطوسي، كما تقدم «٥».

سابع عشرهم: الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب، الآتي ذكره «٦».

ثامن عشرهم: السيد الأجل، جلال الدين عبد الحميد بن التقى عبد الله بن أسامة العلوي الحسيني، و هو جد السيد الأجل بهاء الدين علي صاحب الأنوار المضيئة، كما تقدم «٧».

(١) فهرس منتجب الدين: ١٩٤ / ٩٦.

(٢) بحار الأنوار ١٠٩: ٢٣.

(٣) بحار الأنوار ١٠٩: ٤٧.

(٤) يأتي في صفحة: ٧٢.

(٥) تقدم في صفحة: ١٠.

(٦) يأتي في صفحة: ٥٧.

(٧) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٢٩٦ - ٢٩٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٠.

قال المشهدى في المزار: أخبرني السيد الأجل عبد الحميد. إلى قوله:

الحسيني (رضي الله عنه) في ذي القعدة، من سنة ثمانين و خمسمائة قراءة عليه بالحلة «١». إلى آخره.

و في الأمل: فاضل صالح «٢».

و في الرياض: من أكابر علماء الإمامية «٣».

أ- عن السيد الأجل السيد فضل الله الراوندي، الآتي «٤».

ب- و عن الشيخ المقرئ أبي الفرج أحمد بن حشيش القرشي.

عن الشيخ العدل الحافظ أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون القرشي (المعروف بأبي إجازة) «٥».

عن الشريف أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسنی، صاحب كتاب التعازی، و غيره. و قد مرّ في الفائدة السابقة ما يتعلّق به و بكتابه «٦».

تاسع عشرهم: الشيخ الجليل الفاضل أبو الخير سعد بن أبي الحسن الفراء رضى الله عنه كذا وصفه المشهدى فى مزاره «٧». عن الشيخ الفقيه أبى عبد الله الحسين بن طحال المقدادى، المتقدم ذكره «٨».

(١) المزار: ١٤٧.

(٢) أمل الآمل ٢: ١٤٥ / ٤٢٣.

(٣) رياض العلماء ٣: ٧٩.

(٤) يأتى فى صفحة: ١٠٤.

(٥) ما بين القوسين لم يرد فى الحجرية.

(٦) مرّ فى الجزء الأول صفحة: ٣٧١.

(٧) المزار: ١٥٨.

(٨) تقدم فى صفحة: ١٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣١

عن أبى على الطوسى.

العشرون: الشريف الأجل العالم أبو جعفر محمّد المعروف بابن الحمد النحوى أجازته سنة ٥٧١.

الحادى والعشرون: عماد الدين الطبرى.

قال فى المزار: أخبرنا الشيخ الفقيه، العالم، عماد الدين محمد بن أبى القاسم الطبرى قراءة عليه و أنا اسمع، فى شهر سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة، بمشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه «١».

عن الشيخ المفيد أبى على الطوسى.

الثانى والعشرون: الشيخ عربى بن مسافر.

قال فى المزار: أخبرنى الشيخان الأجلان، العالمان الفقيهان، أبو محمّد عربى بن مسافر «٢»، و هبة الله بن نما «٣» بن على بن حمدون رضى الله عنهما قراءة عليهما، فى شهر ربيع الأول من سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة «٤». إلى آخره، و قد تقدم ذكرهما.

(د) - الشيخ الإمام عماد الدين أبو الفرج على بن الشيخ الإمام قطب الدين الراوندى «٥».

فى المنتجب: فقيه ثقة «٦». انتهى.

و يروى عنه جماعة كثيرة يظهر منها جلالة قدره، و مرّ ذكرهم متفرقا.

(١) المزار: ٦٨٥.

(٢) تقدم فى صفحة: ٦.

(٣) تقدم فى صفحة: ١٩.

(٤) المزار: ٧٥٣.

(٥) من مشايخ محمد بن نما الحلّى، و هذا لم يذكره فى المشجرة.

(٦) فهرس منتجب الدين: ٢٧٥ / ١٢٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٢

عن جماعة كثيرة:

- أولهم: والده الامام قطب الدين الراوندى «١».
- ثانيهم: ضياء الدين السيد فضل الله الراوندى «٢».
- ثالثهم: جمال الدين الشيخ أبو الفتوح الرازى المفسر «٣».
- رابعهم: سديد الدين محمود بن على الحمصى «٤».
- خامسهم: أمين الدين الفضل بن الحسن الطبرسى، صاحب مجمع البيان «٥».
- صرّح بذلك كله المحقق صاحب المعالم فى إجازته الكبيرة «٦»، و يأتى ذكر طرقهم.
- (٥) - أبو الحسن «٧» على بن يحيى بن على الخياط، الذى مرّ ذكره فى مشايخ رضى الدين على بن طوس «٨».

[الرابع السيد شمس الدين أبو على فخار بن معد الموسوى]

الرابع: من مشايخ نجم الدين المحقق الحلّى (رحمه الله): السيد السند النسابة العلامة شيخ الشرف، شمس الدين أبو على فخار بن معد الموسوى.

- (١) يأتى فى صفحة: ٧٩.
- (٢) يأتى فى صفحة: ١٠٤.
- (٣) يأتى فى صفحة: ٧٢.
- (٤) تقدم فى صفحة: ٢٢.
- (٥) يأتى فى صفحة: ٦٩.
- (٦) بحار الأنوار ١٠٩: ٢٢-٢٧.
- (٧) عدّ للشيخ محمد بن نما الحلّى هنا خمسة مشايخ و ذكر له فى المشجرة ثلاثة، اثنان هما والده و برهان الدين محمد بن محمد القزوينى، و لم يتعرض هنا لثالثهم و هو: محمد بن إدريس الحلّى، فصار مجموع مشايخه ستة.
- (٨) مرّ فى الجزء الثانى صفحة: ٤٦٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٣

و قد مرّ ذكر سلسلة آبائه فى مشايخ ابن معية «١»، و هو من أكابر مشايخنا العظام، و أعظم فقهاءنا الكرام، الموصوف فى التراجم و الإجازات بكل جميل، و هو مؤلف كتاب الحجة على الذهاب إلى تكفير أبى طالب (عليه السلام)، و عندنا منه نسخة عتيقة، و هو كتاب لطيف نافع جامع فى فنه، و يظهر منه مشايخه الذين يروى عنهم.

أ- الشيخ الفقيه عربى بن مسافر، و قد تقدم «٢».

ب- السيد الأجل عبد الحميد بن عبد الله التقى، الذى مرّ فى مشايخ ابن المشهدى «٣».

ج- الشيخ الجليل أبو الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل بن أبى طالب القمى، نزيل مهبط وحى الله، و دار هجرة رسول الله صلى الله عليه و آله، العالم الفقيه الجليل، المعروف، صاحب المؤلفات البديعة التى منها: رسالة إزاحة العلة فى معرفة القبلة، و قد أدرجها العلامة المجلسى بتمامها فى البحار، و كتاب الفضائل المعروف الدائر، و مختصره المسمى بالروضه، و غيرها. و قال الشهيد فى الذكرى: و هو من أجلاء فقهاءنا «٤».

يروى عن جماعة:

أولهم: عماد الدين أبو القاسم الطبرى، صاحب البشارة، و قد تقدم «٥».

ثانيهم: أبوه الفاضل، جبرئيل بن إسماعيل «٦».

(١) مرّ في الجزء الثاني صفحة: ٣١٦.

(٢) تقدم في صفحة: ٦.

(٣) تقدم في صفحة: ٢٩.

(٤) ذكرى الشيعة: ١٦٣.

(٥) تقدم في صفحة: ١٣.

(٦) لم يرد أبوه في المشجرة، ولا طريق له.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٤

عن الشيخ أبي الحسن محمد بن محمد البصروي.

في الأمل: فقيه فاضل نقلوا له أقوالا في كتب الاستدلال كما في المدارك في مسألة ماء البئر وغيرها - وذكر أنه من قدمائنا -.

وفي فقه المعالم، وغيرهما، له كتاب المفيد في التكليف «١».

وقال في ترجمة الشريف المعروف بابن الأشرف البحريني: فاضل فقيه يروي عن محمد بن محمد البصروي كتاب التكليف «٢».

عن علم الهدى السيد المرتضى.

وقال المحقق الكاظمي في المقاييس: ومنها: البصروي للشيخ الجليل النبيل المعظم المعتمد أبي الحسن محمد بن محمد رضي الله

عنه، وقد ذكره السروي في الكنى «٣» وغيره، وحكى بعض أقواله في الفقه، وله كتاب المفيد في التكليف، ولم أجده، وروى عن

المرتضى وله منه إجازة، وروى عنه الفقيه الفاضل الشريف المعروف بابن الشريف «٤» أكمل البحراني، وكذا الشيخ الثقة العالم

الفقيه العظيم الشأن أبو الفضل شاذان صاحب رسالته إزاحة العلة في معرفة القبلة، وغيرها، عن أبيه الشيخ جبرئيل بن إسماعيل القمي

عنه «٥».

ثالثهم: الشيخ الفقيه أبو محمد ريحان بن عبد الله الحبشي.

في الأمل: كان عالما فقيها محدثا «٦». وقال عبد الرحمن السيوطي في كتاب أزهار العروش في أخبار الجوش ومنهم: ريحان

الجبشي أبو محمد الزاهد

(١) أمل الآمل ٢: ٢٩٨/٩٠٣.

(٢) أمل الآمل ٢: ١٣٢/٣٧٢.

(٣) معالم العلماء: ١٣٦/٩٢٦.

(٤) ظاهرا: ابن أشرف (منه قدس سره).

(٥) مقابس الأنوار: ٩.

(٦) أمل الآمل ٢: ١٢٠/٣٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٥

الشيخي، كان بالديار المصرية من فقهاء الإمامية الكبار يكرر على النهاية والذخيرة، وقال: ما حفظت شيئا فنسيته، يصوم جميع الأيام

المسنونة، وكان ابن رزيك يعظمه، ويقول: ما ساد من بني حام إلّا لقمان و بلال، وأنا أقول:

ريحان ثالثهم، مات في حدود الستين وخمسائة «١».

أ- عن أبي الفتح محمد بن عثمان الكراچكى الآتى ذكره إن شاء الله تعالى «٢».

ب- و عن القاضي عز الدين عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسى «٣»، العالم الفاضل، المحقق الفقيه.

١- عن العلامة الكراچكى.

٢- و عن الجليل أبي الصلاح تقي الدين «٤» نجم بن عبيد الله الحلبي، الفقيه النبيه المعروف، خليفة شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسى فى البلاد الشامية صاحب كتاب الكافى فى الفقه المنقول فتاويه فى الكتب المبسوطه، و شرح الذخيرة، و كتاب تقريب المعارف الذى قد أكثر المجلسى فى فتن البحار النقل عنه و غيرها. و هو المراد بالحلبى إذا أطلق فى كلمات الفقهاء. و هو رحمه الله يروى:

عن السيد المرتضى علم الهدى.

و الشيخ الطوسى.

و يروى القاضي عبد العزيز بن أبي كامل أيضا:

(١) أزهار العروش: مخطوط. و انظر: الوافى بالوفيات ١٤: ١٦٠.

(٢) يأتى فى صفحة: ١٢٦.

(٣) يروى الحبشى عن الشيخ عبد العزيز بن أبي كامل، عن الشيخ الكراچكى و ابن البراج، و عن الشيخ عبد الجبار المقرئ الرازى المفيد كما فى المشجرة.

(٤) ذكره فى المشجرة كونه شيخا للداعى الحسن فقط.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٦

٣- عن سميه اسما و لقباً عز الدين أبي القاسم عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز البراج «١»، الفقيه العالم الجليل، القاضي فى طرابلس الشام فى مدة عشرين سنة تلميذ علم الهدى، و شيخ الطائفة، و كان يجرى السيد عليه فى كل شهر ديناراً، و هو المراد بالقاضى على الإطلاق فى لسان الفقهاء، و هو صاحب المهدب و الكامل، و الجواهر، و شرح الجمل للسيد، و الموجز و غيرها. و ربما عدّ بعض هذه الكتب فى ترجمة ابن أبي كامل و هو اشتباه نشأ من المشاركة فى الاسم، و فى جملة من التراجم التعبير عن لقب ابن البراج بعز المؤمنين، توفى رحمه الله ليلة الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة ٤٨١، و كان مولده و منشؤه بمصر. عن علم الهدى.

و عن شيخ الطائفة.

و عن أبي الصلاح الحلبي.

و عن أبي الفتح الكراچكى.

رابعهم: الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر العمرى الطرابلسى.

فى الرياض: من أجله علمائنا «٢».

و فى الأمل: فاضل جليل القدر «٣».

عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسى، المتقدم ذكره «٤».

خامسهم: السيد الجليل أبو المكارم ابن زهرة، صاحب الغنية،

(١) لم يذكر فى المشجرة منهم إلا الأول و الثالث فقط.

(٢) رياض العلماء ٣: ٢٤٥.

(٣) أمل الآمل ٢: ١٦٣ / ٤٧٦.

(٤) تقدم في صفحة: ٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٧

وقد مرّ ذكر طريقه «١».

سادسهم: الشيخ أبو محمد حسن بن حسولة بن صالحان القمي، الخطيب بالجامع العتيق.

عن الشيخ الصدوق أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريسي، العالم الجليل، المعروف بيته - آباء و أبناء - بالفقاهة والفضل حتى قال في المنتجب في ترجمة ابنه عبد الله: له الرواية عن أسلافه مشايخ دوريست فقهاء الشيعة «٢».

وفي الأمل: ثقة عين عظيم الشأن «٣»، وفي مجالس القاضى - نقلا عن الشيخ الجليل عبد الجليل بن محمد القزوينى فى بعض رسائله فى الإمامة عند ذكر هذا الشيخ - أنه كان مشهورا فى جميع الفنون، مصنفا، كثير الرواية، من أكابر هذه الطائفة و علمائهم، معظما فى الغاية عند نظام الملك الوزير، و كان يذهب فى كل أسبوعين مرة من الرى إلى قرية دوريست، و هى على فرسخين من الرى لسماع ما كان يريد من بركات أنفاسه، و يرجع، ثم قال: و هو من بيت جليل تحلوا بحلتي العلم و الإمامة عن قديم الزمان «٤».

و هذا الشيخ «٥» الجليل يروى عن جماعة.

أ - الشيخ المفيد «٦».

(١) تقدم فى صفحة: ١٠.

(٢) فهرس منتجب الدين: ١٢٨ / ٢٧٦.

(٣) أمل الآمل ٢: ١٣٧ / ٥٣.

(٤) مجالس المؤمنين ١: ٤٨٢.

(٥) عبر عنه فى المشجرة ب: جعفر بن محمد بن أحمد الدرويش، و هو غلط، و ذكر له مشايخ ثلاث:

والده و الشيخ المفيد و السيد المرتضى و لم يذكر لوالده طريق سوى روايته عن الصدوق.

(٦) تبدأ طريقه من صفحة: ٢٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٨

ب - السيد المرتضى «١».

ج - السيد الرضى «٢».

د - الشيخ الطوسى «٣»، و يأتى ذكر طريقهم ان شاء الله تعالى.

ه - والده محمد بن أحمد.

عن أبى جعفر محمد بن على بن بابويه الصدوق.

و - الشيخ الأقدم أحمد بن محمد بن عياش، صاحب كتاب الأغسال الذى قد كثر عنه النقل فى كتب العبادات، و كتاب مقتضب الأثر فى عدد الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام، و هو مع صغر حجمه من نفائس الكتب.

ز - والده الشيخ الجليل محمد بن أحمد بن العباس بن الفاخر الدوريسى، فى الأمل: فقيه، عالم، فاضل «٤».

عن الشيخ الأجل أبى جعفر محمد بن على بن بابويه الصدوق.

سابعهم: أبو جعفر محمد بن موسى بن أبى عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى المتقدم «٥».

عن جدّه أبى عبد الله المذكور.

و أعلم أنّ العلامة رحمه الله قال فى إجازته الكبيرة: إنه يروى عن والده و السيد جمال الدين أحمد بن طاوس، و الشيخ نجم الدين أبى القاسم جعفر ابن سعيد جميعا عن السيد فخار العلوى الموسوى عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمى عن الشيخ أبى عبد الله الدورىسى، عن الشيخ المفيد (رضى الله عنه

(١) تبدأ طرقة من صفحة: ٢٢٠.

(٢) تبدأ طرقة من صفحة: ٢٠٩.

(٣) تبدأ طرقة من صفحة: ١٨٣.

(٤) أمل الآمل ٢: ٢٤١ / ٧١١ كذا، و الظاهر تكرار ذكر والده.

(٥) تقدم فى صفحة: ٢٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٩

جميع كتبه و رواياته، و ذكر أيضا انه يروى جميع مصنفات الشيخ السعيد على ابن بابويه القمى قدس الله روحه بهذا الاسناد عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر بن محمد الدورىسى، عن أبيه، عن الشيخ الصدوق أبى جعفر محمّد ابن على بن بابويه عن أبيه المصنف «١».

و صريح هذا الكلام أن الشيخ شاذان يروى عن أبى عبد الله الدورىسى بلا واسطة سبطه، و أبى محمّد الحسن بن حسوله، و هو مع مخالفته لسائر الإجازات من ذكر الواسطة بعيد فى الغايه، و قد تنظر فيه لذلك المحقق صاحب المعالم فى إجازته الكبيرة، و بسط القول فيه، و ذكر أن كل من فى طبقة شاذان كابن إدريس و الشيخ منتجب الدين و عربى بن مسافر يروون عن أبى عبد الله الدورىسى المذكور بواسطتين، فكيف يروى الشيخ شاذان عنه بغير واسطة «٢»؟! و هو كلام متين.

و يؤيده أن الذين يروون عن أبى عبد الله الدورىسى كلّهم فى طبقة مشايخ الشيخ شاذان، كالسيد العالم مهدى بن أبى حرب الحسينى شيخ شيخنا الطبرسى صاحب الاحتجاج و السيد على بن أبى طالب السليقى شيخ رواية القطب الراوندى، و الفقيه عبد الجبار المقرئ الرازى من تلامذة الشيخ الطوسى، و السيد المرتضى بن الداعى من مشايخ منتجب الدين و أمثالهم.

و قد رام السيد الفاضل المعاصر فى الروضات «٣» أن يصحح كلام العلامة فأتعجب نفسه و لم يأت بشيء قابل للنقل و الإيراد. ثامنهم: السيد السند أحمد بن محمّد الموسوى.

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٩.

(٢) بحار الأنوار ١٠٩: ٤١.

(٣) روضات الجنات ٤: ١٧٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٠

فى الأمل: كان عالما فاضلا جليلا «١».

عن القاضى ابن قدامة فى المنتجب: فاضل «٢».

عن السيدىن الجليلين: علم الهدى السيد المرتضى، و أخيه: السيد الرضى طاب ثراهما.

تاسعهم: الشيخ محمّد بن سراهنك.

قال ابن طاوس فى فرحة الغرى: أخبرنى والدى رضى الله عنه عن أبى على فخار الموسوى، عن شاذان بن «٣» جبرئيل القمى، عن

الفقيه محمد بن سراهنك، عن علي بن علي بن عبد الصمد «٤»، الآتي «٥» في مشايخ ابن شهر آشوب «٦».

د- الشيخ الفقيه، و المحقق النبيه فخر الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إدريس الحلّي «٧» العجلي العالم الجليل المعروف الذي أذعن بعلو مقامه في العلم و الفهم، و التحقيق و الفقه، أعظم الفقهاء، إجازاتهم و تراجمهم.

فقال الشهيد في إجازته لابن الخازن الحائري: و بهذا الاسناد عن فخار، و ابن نما مصنفات الشيخ العلامة المحقق فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلّي الربعي «٨».

(١) أمل الآمل ٢: ٢٧ / ٧٢.

(٢) فهرس منتجب الدين: ١٥١ / ٣٥٠.

(٣) ورد في الحجريّة فوق كلمة (بن) حرف الاستظهار: ظ.

(٤) فرحة الغري: ١٣٤.

(٥) يأتي في صفحة: ٦٣.

(٦) ذكر في المشجرة للشيخ شاذان بن جبرئيل القمي مشايخ ثلاث و هم: الطرابلسي، و الطبري، و إلياس بن هاشم الحائري و لم يذكره هنا، فيصير مشايخه عشرة.

(٧) الشيخ الرابع للسيد أبو علي فخار بن معد الموسوي.

(٨) بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤١

و قال المحقق الثاني في إجازته للقاضي صفى الدين: و منها جميع مصنفات و مرويات الشيخ الامام السعيد المحقق حبر العلماء و الفقهاء، فخر الملة و الحق و الدين، أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلّي الربعي برد الله مضجعه، و شكر له سعيه، بالأسانيد المتقدمة إلى الشيخ الفقيه محمد بن نما بحق روايته عنه بالقراءة و غيرها، فإنه أشهر تلامذته «١».

و قال الشهيد الثاني في إجازته الكبيرة: و عن المشايخ الثلاثة- يعنى نجيب الدين ابن نما، و السيد فخار، و السيد محيي الدين أبي حامد- جميع مصنفات و مرويات الشيخ الإمام العلامة المحقق فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلّي «٢». إلى غير ذلك مما لا حاجة إلى نقله بعد وضح حاله.

و الشيخ تقى الدين بن داود لظنه أن الإعراض عن أخبار الآحاد إعراض عن أخبار أهل البيت عليهم السلام و هو قادح في العدالة بل الايمان، أدرجه في الضعفاء، و مع ذلك قال: محمد بن إدريس العجلي الحلّي كان شيخ الفقهاء بالحلة، متقنا في العلوم، كثير التصانيف لكنه أعرض عن أخبار أهل البيت عليهم السلام بالكتبة «٣»، و فيه ما لا يخفى، و قد رأيت من مؤلفاته مختصر تفسير التبيان للشيخ أبي جعفر الطوسي، و الظاهر أنه غير كتابه التعليقات الذي هو حواش و إيرادات عليه.

و ينبغي التنبيه هنا على أمرين:

الأول: في مجموعة الشهيد، و نقله في البحار أيضا عن خطّه أنه قال:

قال الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الإمامي العجلي: بلغت الحلم سنه ثمان و خمسين و خمسمائة. و توفي إلى رحمة الله و رضوانه سنه ثمان و سبعين

(١) بحار الأنوار ١٠٨: ٧٣.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨: ١٥٨.

(٣) رجال بن دواد: ٢٦٩ / ٤٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٢.

و خمسمائة «١».

و الظاهر أن كلمة سبعين مصحفة من تسعين، و كثيرا يصحّف أحدهما بالأخرى كتصحيح السبع بالتسع و بالعكس، و لهذا يصرّحون كثيرا ما في أمثال هذه المقامات بقولهم بتقديم السين أو التاء، و الشاهد على ما استظهرناه أمور:

منها: قوله في كتاب الصلح: من السرائر: فيما لو أخرج الإنسان من داره روشنا إلى طريق المسلمين - بعد نقل القولين فيه ما لفظه - و هو الصحيح الذى يقوى فى نفسى، لأن المسلمين من عهد الرسول صلّى الله عليه و آله إلى يومنا هذا و هو سنة سبع و ثمانين و خمسمائة لم يتناكروا «٢». إلى آخره.

و منها: قوله (رحمه الله) فى كتاب المواريث فى مسألة الجبوة: و الأول من الأقوال هو الظاهر المجمع عليه عند أصحابنا المعمول به، و فتاويهم - فى عصرنا هذا، و هو سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة - عليه بلا اختلاف بينهم «٣».

و منها: قوله فى كتاب المزارعة - بعد نقل القول -: بأن كل من كان البذر منه و جب عليه الزكاة، قال: و القائل بهذا القول السيد العلوى أبو المكارم ابن زهرة الحلبي شاهده، و رأيت، و كاتبته، و كاتبني. إلى أن قال: فما رجع و لا غيرها فى كتابه، و مات (رحمه الله) و هو على ما قاله «٤». إلى آخره.

و مر أن السيد توفى سنة خمس و ثمانين و خمسمائة «٥».

و منها: ما قاله تلميذه الأجل السيد فخار فى كتاب الحجّة ما لفظه: من ذلك ما أخبرني به شيخنا السعيد أبو عبد الله محمد بن إدريس (رضى الله عنه

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٩، و مجموعة الشهيد: ٢٢٨.

(٢) السرائر: ١٧٠.

(٣) السرائر: ٤٠١.

(٤) السرائر: ٢٦٥.

(٥) تقدم فى صفحة: ٨.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٣.

فى شهر ربيع الأول سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة.

قال: أخبرني الشريف أبو الحسن على بن إبراهيم العلوى العريضى، عن الحسين بن طحال المقدادى، عن الشيخ المفيد أبى على الحسن بن محمد الطوسى، عن والده. إلى آخره.

و هذا أول أحاديث هذا الكتاب الشريف.

و منها: ما فى اللؤلؤة نقلا عن الرسالة المشهورة للكفعمى فى وفيات العلماء بعد ذكر تاريخ بلوغه كما ذكر.

قال: و وجدت بخط ولده صالح، توفى والدى محمد بن إدريس (رحمه الله) يوم الجمعة وقت الظهر ثامن عشر شوال سنة ثمان و تسعين و خمسمائة فىكون عمره تقريبا خمسة و خمسين سنة «١». انتهى، و هذا واضح بحمد الله تعالى.

الثانى: كثيرا ما يعبر ابن إدريس عن الشيخ أبى جعفر الطوسى بالجدّ، كالسيد على بن طوس، و لم أتتحقق كيفية اتصاله إليه، و ما ذكره جملة من المتأخرين فى ترجمته مضافا إلى كونه مجرد الخرص و التخمين غير مستند إلى مأخذ متين، معدود من المحاللات العادية.

ففى الرياض- فى الفصل الأول من الخاتمة:- بنت المسعود بن الوزّام، جدّة ابن إدريس الحلىّ من طرف أمّه، كانت فاضلة عالمة صالحه، وقد مرّ فى ترجمة ابن إدريس أنّ أم ابن إدريس بنت الشيخ الطوسى، وأمّها بنت المسعود ابن ورّام، وكانت أمّ ابن إدريس فيها الفضل و الصلاح، وقد أجازها وأختها بعض العلماء «٢».

وقال أيضا: بنتا الشيخ الطوسى، قد كانتا عالمتين فاضلتين، وكانت

(١) لؤلؤة البحرين: لم نعر عليه فيه.

(٢) تقدم فى الجزء الثانى صفحہ: ٤٥٧، ترجمة السيد رضى الدين على بن طاوس.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤

إحداهما أمّ ابن إدريس كما «١» سبق، وقد أجازها بعض العلماء، ولعلّ المجيز أخوها أبو على ابن الشيخ الطوسى، أو والدهما الشيخ الطوسى «٢»، انتهى.

وفى اللؤلؤة- فى ترجمة السيدين أبى القاسم رضى الدين على وأبى الفضائل جمال الدين أحمد ابنى طاوس:- وهما أخوان من أب وأم، وأمهما على ما ذكره بعض علمائنا: بنت الشيخ مسعود الوزّام بن أبى الفوارس بن فراس بن حمدان، وأمّ أمهما بنت الطوسى، وأجاز لها ولأختها أم الشيخ محمّد بن إدريس جميع مصنّفاته، ومصنّفات الأصحاب.

أقول: ويؤيّد تصريح السيد رضى الدين رضى الله عنه عند ذكر الشيخ الطوسى بلفظ: جدّى، وكذا عند ذكر الشيخ ورّام وهو أكثر كثيرا فى كلامه «٣» انتهى.

وزاد بعضهم نعمة أخرى، ففى الروضات- نقلا عن صاحب صحيفة الصفا فى ترجمته- يروى عن خاله الشيخ أبى على الطوسى، وعن جدّه لأمه الشيخ الطوسى، وعن أمّ أمّه بنت الشيخ مسعود بن ورّام، وعربى بن مسافر العبادى، وأبى المكارم حمزة الحسينى «٤». انتهى.

وفى الروضة البهيّة للسيد العالم المعاصر طاب ثراه: ويروى عن خاله أبى على ابن الشيخ أبى جعفر الطوسى، عن جدّه لأمه أبى جعفر الطوسى شيخ الطائفة، وأمّ أمّه زوجة الشيخ بنت مسعود ورّام كانت فاضلة صالحه «٥».

(١) تقدم فى الجزء الثانى صفحہ: ٤٥٧.

(٢) رياض العلماء ٥: ٤٠٧.

(٣) لؤلؤة البحرين: ٢٣٥-٢٣٧ / ٨٤-٨٥.

(٤) روضات الجنات ٦: ٢٧٧، هذا وأضاف فيه روايته عن الحسن بن رطبة السوراوى، فلاحظ.

(٥) الروضة البهيّة: غير متوفر لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٥

وهذه الكلمات كلّها منحرفة عن الطريقة، صادرة من غير روئے، وقد أشرنا فى ترجمة السيد على بن طاوس إلى عدم إمكان ذلك، وإنّ بين ولادة ابن إدريس و وفاة الشيخ ثلاثة وثمانون سنة، فكيف يمكن أن تكون أمّه بنته؟ ثم كيف يروى عنه أو يروى عن ولده أبى على ولم يدركه أحد من معاصريه؟ بل المعهود روايته عنه بواسطة وبواسطتين.

وذكر أبو على فى أول أماليه: أنه سمع عن والده السعيد سنة خمس وخمسين وأربعمائة «١»، وبين هذا السماع و ولادة ابن إدريس قريب من تسعين سنة.

وبالجملة فاللوازم الباطلة على هذه الكلمات أزيد من أن تحصى، مع أنه تضييع للوقت، والمسعود الوزّام أو مسعود بن ورّام الموجود

فيها غير مذکور في كلمات أحد من الأقدمين، ولا يبعد انه وقع تحريف في النقل، و أن الأصل المسعودي، و هو على بن الحسين المسعودي صاحب المروج، و إثبات الوصية.

قال العالم التحرير آغا محمّد على صاحب المقامع، في حواشيه على نقد الرجال، بعد نقل كلام عن رياض العلماء «٢» من تعجبه من عدم ذكر الشيخ في الفهرست و الرجال- المسعودي مع انه جدّه من طرف أمّه كما يقال، و اعترض عليه بأن الشيخ ذكره في الفهرست «٣». إلى أن قال: و إنه ليس بجّد للشيخ، بل الذي رأته في كلام غيره أنه جدّ الشيخ أبي على ولد الشيخ، و أن ابن إدريس سبط المسعودي. إلى أن قال (رحمه الله): و أمّا كونه جدّ لابن الشيخ ورام ابن إدريس، فالظاهر أنه سهو واضح، بل غلط فاضح، ثم بسط القول بما لا عائدة في نقله، و المقصود استظهار ما ادّعيناه من الاشتباه، فلاحظ.

(١) أمالي الشيخ ٢: ٣، و فيه سنة السماع: ٤٥٦.

(٢) رياض العلماء ٣: ٤٢٨، وردت ترجمته هنا و لكن لم يرد فيها ما أورد من إشكال.

(٣) فهرست الشيخ: ١٩٣ / ٨٨٠.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٦

و هذا الشيخ الجليل يروي عن جماعة:

١- منهم: الشريف أبو الحسن على بن إبراهيم العلوي العريضي، و قد مرّ في مشايخ الشيخ ورام «١».

٢- و منهم: الشيخ عربي بن مسافر العبادي، و قد مرّ أيضا «٢».

٣- و منهم: السيد أبو المكارم، صاحب الغنية «٣».

٤- و منهم: الشيخ الحسين بن رطبة، و قد مرّ ذكر طرفهما «٤» أيضا.

٥- و منهم: الفقيه عبد الله بن جعفر الدوريتي.

عن جدّه أبي جعفر محمّد بن موسى.

عن جدّه أبي عبد الله جعفر بن محمّد الدوريتي، كذا في إجازة السيد محمّد بن الحسن العلوي للسيد شمس الدين محمّد بن جمال الدين محمّد ابن أبي المعالي، أستاذ الشهيد «٥».

٦- و منهم: السيد شرف شاه «٦».

عن أبي الفتوح المفسّر الرازي، الآتي ذكره «٧».

٥- الشيخ أبو الفضل بن الحسين الحلّي الأجدب «٨» رحمه الله، قرأ عليه

(١) تقدم في صفحة: ٢٦.

(٢) تقدم في صفحة: ٦.

(٣) تقدم في صفحة: ٨.

(٤) تقدم في صفحة: ٧.

(٥) حكاها في البحار ١٠٧: ١٥٥.

(٦) ذكر في المشجرة للشيخ ابن إدريس الحلّي ثلاث مشايخ و هم:

١- الشيخ عربي بن مسافر.

٢- و الشيخ حسين بن رطبة.

٣- و عبد الحميد بن التقي، و لم يذكره هنا.

(٧) يأتي في صفحة: ٧٢.

(٨) من مشايخ فخار بن معد بن فخار الموسوي.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٧

سنة ٥٩٥، كما صرح به في كتاب الحجّة.

عن الشريف أبي الفتح محمد بن محمد بن الجعفرية العلوية، الطوسي الحسيني الحائري، كذا وصفه فيه، و قد تقدم في مشايخ محمد بن المشهدى صاحب المزار «١».

و- السيد الصالح النقيب أبو منصور الحسن بن معية العلوى الحسنى.

عن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد الدورى، المتقدم ذكره «٢».

ز- السيد النقيب أبو جعفر يحيى بن محمد بن أبي زيد العلوى الحسنى، النقيب البصرى.

عن والده أبي طالب محمد بن محمد بن أبي زيد، النقيب الحسن البصرى.

عن تاج الشرف محمد بن محمد بن أبي الغنائم- المعروف بابن السخطة- العلوى الحسينى البصرى النقيب.

عن الشريف الشيخ الامام العالم أبي الحسن نجم الدين على بن محمد الصوفى العلوى العمري، النسابة الشجرى، المعروف، صاحب كتاب المجدى فى أنساب الطالبين.

ح- الشريف النقيب أبو طالب محمد بن الحسن بن محمد بن معية العلوى الحسنى.

ط- أبو العز محمد بن على الفويقى.

قال فى كتاب الحجّة: أخبرنى مشايخى أبو عبد الله محمد بن إدريس،

(١) تقدم فى صفحة: ٢٨.

(٢) تقدم فى صفحة: ٢٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٨

و أبو الفضل شاذان بن جبرئيل، و أبو العز محمد بن على الفويقى رضوان الله عليهم، بأسانيدهم إلى الشيخ المفيد (رحمه الله) «١».

ى- والده الجليل، قال فى الكتاب المذكور: إن أبى معد بن فخار بن أحمد العلوى الموسوى حدثنى، قال: أخبرنى النقيب أبو يعلى محمد بن على بن حمزة الاقسيسى العلوى الحسنى- و هو يومئذ نقيب علينا بالحائر المقدس على ساكنها السلام- بإسناده إلى الواقدى «٢».

يا- العالم الأجل رضى الدين أبو منصور عميد الرؤساء هبة الله بن حامد ابن أحمد بن أيوب بن على بن أيوب الحلّى، اللغوى، الإمام الفقيه، الفاضل الجامع، الأديب الكامل، المعروف بعميد الرؤساء، صاحب كتاب الكعب، المنقول قوله فى بحث الموضوع عند مسألة الكعب «٣»: و المعول عليه عندنا و المقبول عند العامة.

قال السيوطى فى الطبقات بعد ترجمته بما ذكرنا فى ترجمة القطب الرازى:

قال ياقوت: هو أديب فاضل، نحوى شاعر، شيخ وقته، و متصدر

(١) كتاب الحجّة: (إيمان أبى طالب): ٢٩٧.

(٢) كتاب الحجّة: (إيمان أبى طالب): ٣٢٤.

(٣) كتب الشيخ الطهراني صاحب الذريعة (قدس سره) في هامش نسخته الحجرية ما يلي:

قال الشهيد في الذكري في المسألة ما لفظه: قال العلامة اللغوي عميد الرؤساء في كتابه:

الكعب: هاتان العقدتان في أسفل الساقين. إلى قوله: وأكثر - يعني عميد الرؤساء - في الشواهد على أن الكعب هو الناشز في سواء ظهور القدم.

أقول: ظاهره أنه ليس الكتاب في خصوص الكعب، بل لعله كتاب في اللغة استشهد الشهيد بقوله في معنى الكعب، ولذا ذكر في وصفه العلامة اللغوي قال في كتابه: الكعب كذا. فتأمل. لمحرره.

و الظاهر أن الشهيد سبق و إن ذكر كتاب عميد الرؤساء في الذكري، و هنا قال في كتابه إشارة له، و فيه عرف الكعب ب. إلى آخره.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٩

بلده، أخذ عنه أهل تلك البلاد الأدب، و أخذ هو عن أبي الحسن علي بن عبد الرحيم الرقي المعروف بابن العصار و غيره، و له نظم و نثر، و كان يلقب بوجه الدريئة، و سمع المقامات من ابن النفور، و روى [عنه] «١» مات سنة عشر و ستمائة «٢». انتهى.

و في الأمل: كان فاضلا جليلا، له كتب، يروى عنه السيد فخار «٣».

و في الرياض: - نقلا عن خط ابن العلقمي الوزير علي بعض نسخ المصباح هكذا - كاتبه رضى الدين عميد الرؤساء أبو منصور هبة الله بن حامد ابن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب اللغوي الحلبي، صاحب أبي محمد عبد الله ابن أحمد بن الخشاب، و أبي الحسن عبد الرحيم الرقي السلمى رضى الله عنهم أجمعين، و كان رحمه الله تعالى من الأخيار الصلحاء المتعبدين، و من أبناء الكتاب المعروفين، و كان آخر قراءتي عليه في سنة تسع و ستمائة، و فيها مات بعد أن تجاوز الثمانين «٤» انتهى. و نقله الشهيد أيضا في مجموعته «٥».

و قال المحقق الداماد في شرح الصحيفة السجادية: و لفظ حدثنا في هذا الطريق لعميد الدين، و عمود المذهب، عميد الرؤساء، فهو الذى روى الصحيفة الكريمة عن السيد الأجل بهاء الشرف، و هذه صورة خط شيخنا المحقق الشهيد قدس الله تعالى لطيفته على نسخته التى عورضت بنسخة ابن السكون، و عليها - أعنى على النسخة التى بخط ابن السكون - خط عميد الدين عميد الرؤساء رحمهم الله تعالى قراءة، قرأها على السيد الأجل النقيب

(١) فى الحجرية: ابن النفور، و الذى أثبتناه و ما بين المعقوفين من المعجم.

(٢) معجم الأدباء ١٩: ٢٦٤ / ١٠١، بغية الوعاة ٢: ٣٢٢ / ٢٠٨٨.

(٣) أمل الآمل ٢: ٣٤٢ / ١٠٥٣.

(٤) رياض العلماء ٥: ٣٠٨.

(٥) مجموعة الشهيد: ٢١٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٠

الأوحد العالم جلال الدين عماد الإسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية أدام الله علوه قراءة صحيحة مهذبة، و رؤيتها له عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد، عن رجاله المسمين فى باطن هذه الورقة، و أجزت روايتها عنى حسبما وقفته عليه، و حددته له، و كتب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب فى شهر ربيع الأول من سنة ثلاث و ستمائة «١». انتهى.

و أنكر عليه شيخنا البهائي، و زعم أن اللفظ المذكور لابن السكون الآتى، و يأتى الكلام فيه «٢».

ثم أن المذكور فى الأمل و غيره أنه من جملة السادة، و استشكل فى الرياض بعدم تبين ذلك من كلام ابن العلقمي و السيوطي، قال:

و يحتمل الاشتباه في ذلك بالسيد عميد الرؤساء الآخر «٣». انتهى.

و أما الآخر: فهو عميد الرؤساء أبو الفتح يحيى بن محمد بن نصر بن علي، الذي يروى عن الشيخ المفيد بواسطة واحدة، و يؤيد عدم السيادة كلام المحقق صاحب المعالم حيث قال في الإجازة الكبيرة: و يروى - يعنى العلامة - عن والده، عن السيد فخار، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن بطريق و الشيخ الامام الضابط البارع عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب جميع كتبهما و روايتهما «٤». انتهى.

و قد ظهر من تضاعيف كلماتنا أنه يروى عن العميد المذكور أبو جعفر القاسم بن الحسن بن معية والد السيد تاج الدين، و السيد العلامة عبد الله بن

(١) شرح الصحيفة: لم نعثر عليه.

(٢) يأتي في صفحة: ٥٢.

(٣) رياض العلماء ٥: ٣٠٨.

(٤) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٢٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥١

زهرة الحلبي، و الوزير مؤيد الدين ابن العلقمي تلميذه، و السيد فخار و غيرهم.

و أما هو فيروى: عن السيد الأجل بهاء الشرف نجم الدين أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة «١» بن أحمد بن المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعة بن زيد الشهيد ابن الإمام السجاد عليه السلام، المذكور في أول النسخ المعروفة من الصحيفة الكاملة، و قد روى عنه خلق كثير غير عميد الرؤساء كابن السكون «٢»، و الشريف الأجل نظام الشرف أبو الحسن «٣» بن العريضي العلوي، و جعفر بن علي «٤» والد محمد المشهدي، و الشيخ هبة الله بن نما «٥»، و الشيخ المقرئ جعفر بن أبي الفضل بن شعرة «٦»، و الشريف أبو القاسم بن الزكي العلوي «٧»، و الشريف أبو الفتح بن الجعفرية «٨»، و الشيخ سالم بن قباروية «٩»، و الشيخ عربي بن مسافر «١٠» و غيرهم، و مر ذكر الطرق إليهم.

يب- الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد ابن السكون الحلبي، الفاضل العالم، العابد الورع، النحوي اللغوي، الشاعر

(١) النسابة ظاهرا. (منه قدس سره).

(٢) تأتي ترجمته في نفس الصفحة.

(٣) تقدم في صفحة: ٢٦.

(٤) تقدم في صفحة: ٢٧.

(٥) تقدم في صفحة: ١٨.

(٦) تقدم في صفحة: ٢٧.

(٧) تقدم في صفحة: ٢٨.

(٨) تقدم في صفحة: ٢٨.

(٩) تقدم في صفحة: ٢٨.

(١٠) تقدم في صفحة: ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٢

العالم، الفقيه المعروف بابن السكون، و هو الشيخ الثقة من علمائنا. كذا في الرياض «١». و ذكره السيوطي في الطبقات «٢»، و بالغ في مدحه، و قد مرّ كلامه في ترجمة القطب الرازي «٣».

و ذكر جماعة عن الشيخ البهائي أنه القائل في أول الصحيفة: حدثنا.

و أنكّر عليه المحقق الداماد، فقال: و أما النسخة التي بخط علي بن السكون رحمه الله تعالى فطريق الاسناد فيها على هذه الصورة: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن أشناس البراز قراءة عليه، فأقر به، قال:

أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني. إلى آخر ما في الكتاب «٤». انتهى.

و لا ثمرة علمية في تشخيص القائل. و ما ذكرناه من الترجيح غير معلوم، و العميد و ابن السكون كلاهما في طبقة واحدة، و كلاهما من تلامذة ابن العصار اللغوي. و سند الصحيفة ينتهي إلى نسخة شيخنا الشهيد، و هو يرويها عن السيد تاج الدين محمد بن قاسم بن معية، عن والده، و هو يرويها عن كليهما، و كذا سائر طرق الشهيد المنتهية إلى ابن نما، و السيد فخار، و السيد عبد الله بن زهرة الحلبي، فكلهم يروونها عن كليهما، و كلاهما يروونها عن السيد بهاء الشرف.

هذا، و قال السيد الداماد: و يروي السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي- تلميذ ابن إدريس- الصحيفة عن ابن السكون، و عميد الرؤساء المذكورين، و كان في نسخة الصحيفة لابن السكون اختلافات مع النسخ

(١) رياض العلماء ٤: ٢٤١.

(٢) بغية الوعاة ٢: ١٩٩/١٧٨٤.

(٣) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٣٨٨.

(٤) رياض السالكين ١: ٥٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٣

المشهوره، و قد ضبط علماؤنا- قدس الله أسرارهم- جميع اختلافات نسخها نقلا عن خطه الذي وجده الشيخ علي بن أحمد المعروف بالسديدي. و كذلك له اختلافات نسخ المصباح الكبير، و المصباح الصغير، كلاهما للشيخ الطوسي.

و قد ضبط جماعة من الأصحاب هذه الاختلافات أيضا، نقلا من النسخة التي كانت بخطه فيهما، جزاهم الله خيرا. انتهى.

يج- السيد السعيد الفقيه أبو محمد قريش بن السبيع بن مهنا بن السبيع العلوي الحسيني المدني.

في الرياض: فاضل عالم، جليل محدث رضى الله عنه، و قد يعبر عنه اختصارا: بقريش بن مهنا، و له من المؤلفات كتاب فضل العقيق و التختّم به، ينقل عنه ابن طاوس في كتاب أمان الأخطار «١»، و فلاح السائل «٢».

و في الرياض: و نسب إليه السيد حسين بن مساعد- في كتاب تحفة الأبرار- كتاب المختار من كتاب الطبقات لابن سعد، و من كتاب الاستيعاب لابن عبد البر «٣».

عن الفقيه الحسين بن رطبة.

عن أبي علي الطوسي.

[الخامس السيد مجد الدين علي بن الحسن بن إبراهيم العريضي]

الخامس: من مشايخ أبي القاسم نجم الدين المحقق: السيد مجد الدين علي بن الحسن بن إبراهيم بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن ابن عيسى بن محمد بن عيسى بن علي العريضي- صاحب المسائل عن أخيه الكاظم عليه السلام- ابن جعفر الصادق عليه

السلام، المعروف بالسيد مجد

(١) الأمان من الأخطار: ٥١-٥٢.

(٢) فلاح السائل: لم نعثر عليه فيه.

(٣) رياض العلماء ٤: ٣٩٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٤

الدين العريضي.

في الأمل: السيد مجد الدين علي بن الحسن بن إبراهيم الحلبي العريضي، فاضل جليل، من مشايخ المحقق «١».

عن ابن المولى.

عن الحسين بن رطبة.

عن الشيخ أبي علي.

عن والده أبي جعفر الطوسي، كذا في الإجازة الكبيرة لصاحب المعالم، نقلا عن خط الشهيد «٢».

ثم نقل عن خطه في موضع آخر هذا الطريق بدون واسطة ابن المولى.

قال (رحمه الله):

ثم (إنّ الشهيد رحمه الله نقل هذا الطريق من خط المحقق رحمه الله وأشار إلى مخالفته لما كتبه في ذلك الموضع الآخر من توسط

ابن المولى بين السيد مجد الدين و ابن رطبة، و لم يتعرض لترجيح شيء من الأمرين، و الظاهر ترجيح عدم الواسطة.

أمّا أولا: فلأن ترك الواسطة مأخوذ من خط المحقق (رحمه الله) كما ذكره، و لم يعلم مأخذ إثباتها.

و أمّا ثانيا: فلأن الواسطة هناك مذكورة بين الشيخ سديد الدين بن محفوظ و بين ابن رطبة، و سندكر ما ينافي ذلك نقلا من خط

المحقق رحمه الله.

و أمّا ثالثا: فلأن الشهيد رحمه الله ذكر بعد حكاية الطريق المذكور أن السيد مجد الدين العريضي يروى عن أبي طالب حمزة بن

محمد بن احمد بن

(١) أمل الآمل ٢: ١٧٨/٥٣٧.

(٢) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٥

شهریار الخازن، عن أبي علي، عن والده. و في هذا قرينه على تقدم روايته، فان ابن شهریار هذا من طبقة ابن رطبة «١». انتهى.

و لم أجد لابن المولى المذكور ذكرا في غير هذا المقام، و لعلّ الفاحص عن حاله يجد له ترجمة.

[السادس سديد الدين سالم بن محفوظ]

السادس: الشيخ المتكلم، الفقيه البارع، سديد الدين سالم بن محفوظ، الذي مر ذكره الشريف في مشايخ رضى الدين علي بن طاوس

«٢».

١- عن نجيب الدين يحيى جدّ المحقق، كما تقدم «٣».

٢- و عن ابن رطبة.

قال صاحب المعالم: وجدت بخط الشيخ السعيد المحقق نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن سعيد في جملة إجازة ذكر فيها أن المجاز له قرأ عليه جزء من كتاب المبسوط للشيخ أبي جعفر ثم قال: وأجزت له رواية ذلك عنى، عن الفقيه سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة.

عن أبي على بن رطبة.

عن أبي على الحسن بن محمد.

عن والده محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله «٤». انتهى.

وهذا ما وعده سابقا من نقله عن خط المحقق مما ينافى ما وجده بخط الشهيد، من رواية المحقق، عن سديد الدين، عن ابن المولى - كالسيد مجد الدين العريضي عنه - عن ابن رطبة، فتأمل، فإنه لا منافاة بين رواية سديد الدين عن ابن رطبة تارة بلا واسطة، و أخرى معها.

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٣٦.

(٢) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٤٦٤.

(٣) تقدم في صفحة: ٤٧٤ حجري.

(٤) بحار الأنوار ١٠٩: ٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٦

السابع: الشيخ الصالح تاج الدين الحسن بن على الدربي

إشارة

في الأمل: عالم جليل القدر «١».

و في الرياض: من أجله العلماء، و قدوة الفقهاء، و من مشايخ المحقق و السيد رضى الدين على بن طاوس «٢».

و وصفه الشهيد في الأربعين بقوله: الامام تاج الدين الحسن الدربي «٣».

و ما في آخر الوسائل من قوله: و يروى العلامة كتاب كفاية الأثر للخزاز، عن السيد رضى الدين على بن طاوس، عن الشيخ تاج الدين حسن بن «السندی» «٤» من سهو قلمه، أو قلم الناسخ.

[في ذكر مشجرة مشايخ الشيخ تاج الدين الحسن بن على الدربي]

إشارة

و يروى هذا الشيخ عن جماعة.

[الأول الشيخ عربى بن مسافر]

أ- الشيخ عربى بن مسافر «٥».

[الثانى ابن شهریار الخازن]

ب- ابن شهر يار الخازن، و قد سبق ذكرهما «٦».

[الثالث الشيخ محمد بن عبد الله البحراني الشيباني]

ج- الشيخ محمد بن عبد الله البحراني الشيباني، ذكره في الرياض «٧»، و لم أجد له ترجمة.

[الرابع أبو عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب ابن أبي نصر بن أبي الجيش السروي المازندراني]

إشارة

د- فخر الشيعة، و تاج الشريعة، أفضل الأوتل، و البحر المتلاطم الزخار الذي ليس له ساحل، محيي آثار المناقب و الفضائل، رشيد الملة

(١) أمل الآمل ٢: ١٧٧/٦٥.

(٢) رياض العلماء ١: ١٨٤.

(٣) الأربعين حديثاً: ٤.

(٤) وسائل الشيعة ٢٠: ٥٥.

(٥) تقدم في صفحة: ٦.

ذكر في المشجرة الشيخ تاج الدين الحسن بن علي الدربي من مشايخ المحقق و لم يذكر له شيخا سوى الشيخ عربي بن مسافر و رشيد الدين ابن شهر آشوب.

(٦) تقدم في صفحة: ٢٨.

(٧) رياض العلماء ١: ٢٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٧

و الدين، شمس الإسلام و المسلمين، أبو عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب ابن أبي نصر بن أبي الجيش السروي المازندراني، الفقيه المحدث، المفسر المحقق، الأديب البارع، الجامع لفنون الفضائل، صاحب كتاب المناقب الذي هو من نفائس كتب الإمامية. قال العالم الجليل علي بن يونس العامل في كتابه الصراط المستقيم:

صنّف الحسين بن جبير «١» كتاباً سماه نخب المناقب لآل أبي طالب، اختصره من كتاب الشيخ محمد بن شهر آشوب.

قال: سمعت بعض الأصحاب يقول: و زنت من كتاب ابن شهر آشوب جزءاً فكان تسعة أرتال.

قال ابن جبير في خطبة نخب المناقب: فكّرت في كثرة ما جمع، و أنه ربّما يؤدي عظم حجمه إلى العجز عن نقله، بل ربّما أدى إلى ترك النظر فيه و التصفح لجميعة، لا- سيّما مع سقوط الاهتمام في طلب العلم، فأومى إلى ذكر الرجال و أدخل الروايات بعضها في بعض. فمن أراد الإسناد و الرجال فعليه بكتاب ابن شهر آشوب المذكور، فإنه وضعها في ذلك المسطور، و الموجب لتركها خوف السّامة من جملتها، و لأن الطاعن في الخبر يمكنه الطعن في رجاله إلّما ما اتفق عليه الفريقان، أو اختص به المخالف من العرفان، أو تلقّته الأئمة بالقبول «٢».

إلى آخر كلامه الظاهر، بل الناص على كون المناقب الشائع الدائر في هذه الأعصار و قبلها، بل في عصر المجلسي، ليس هو الأصل، بل هو مختصر منه، اختصره ابن جبير أو غيره، فان الموجود لا يزيد على أربعين ألف بيت.

(١) في الصراط المستقيم: ابن جبر.

(٢) الصراط المستقيم ١: ١١.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٨

و أمراً عدّ المجلسي و الشيخ الحرّ في البحار و الوسائل و إثبات الهداء و غيرهم من مأخذ مجاميعهم المناقب لابن شهر آشوب فيه مسامحة لا يخفى على المتدرب في هذا الفن.

و ابن جبير المذكور- صاحب نخب المناقب المذكور، و نهج الإيمان، الذي ذكر في ديوانه انه جمعه بعد الوقوف على ألف كتاب، كما ذكره الكفعمي في بعض مجاميعه و غيرهما- فاضل عالم، كامل جليل، يروي عن ابن شهر آشوب- كما في الرياض «١» - بواسطة واحدة.

و ليعلم أن الموجود من المناقب في أحوال الأئمة عليهم السلام إلى العسكري (عليه السلام)، و لم نعثر على أحوال الحجّة عليه السلام منه، و لا نقله من تقدمنا من سنده الأخبار كالمجلسي، و الشيخ الحرّ، و أمثالهما. و ربّما يتوهم أنه لم يوفق لذكر أحواله عليه السلام إلّا أنه قال في معالم العلماء في ترجمة المفيد (رحمه الله): إنه لقبه به صاحب الزمان عليه السلام، قال: و قد ذكرت سبب ذلك في مناقب آل أبي طالب «٢»، و الظاهر أنه كتبه في جملة أحواله عليه السلام، فهذا الباب سقط من هذا الكتاب. و الله العالم.

و لابن شهر آشوب مؤلفات حسنة غير المناقب، اعتمد عليها الأصحاب، و عندنا منها كتاب متشابه القرآن، أهدها شيخنا الحرّ إلى العلامة المجلسي، و في ظهر الكتاب خطهما، و هو كتاب عجيب ينبي عن طول باعه، و كثرة تجرّه، و كفاه فخراً إذعان فحول أعلام أهل السنة بجلالة قدره، و علو مقامه.

قال صلاح الدين الصفدي في الوافي بالوفيات: محمّد بن علي بن

(١) رياض العلماء ٢: ٣٩.

(٢) معالم العلماء ١١٣ / ٧٦٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٩

شهر آشوب- الثانية سين مهملة- أبو جعفر السروي المازندراني رشيد الدين الشيعي، أحد شيوخ الشيعة، حفظ أكثر القرآن و له ثمان سنين، و بلغ النهاية في أصول الشيعة، كان يرحل إليه من البلاد، ثم تقدم في علم القرآن و الغريب و النحو، و وعظ على المنبر أيام المقتفي ببغداد، فأعجبه و خلع عليه، و كان بهي المنظر، حسن الوجه و الشيبه، صدوق اللهجة، مليح المحاوره، واسع العلم، كثير الخشوع و العبادة و التهجد، لا يكون إلّا على وضوء، أثنى عليه ابن أبي طي في تاريخه ثناء كثيراً، توفي سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة «١».

و قال الفيروز آبادي في كتاب البلغة في تراجم أئمة النحو و اللّغة: محمّد بن علي بن شهر آشوب أبو جعفر المازندراني رشيد الدين الشيعي، بلغ النهاية في أصول الشيعة، تقدم في علم القرآن و اللّغة و النحو و وعظ أيام المقتفي فأعجبه و خلع عليه، و كان واسع العلم، كثير العبادة، دائم الوضوء، له كتاب الفصول في النحو، و كتاب المكنون و المخزون، و كتاب أسباب نزول القرآن، و كتاب متشابه القرآن، و كتاب الأعلام و الطرائق في الحدود و الحقائق، و كتاب الجديدة، جمع فيها فوائد و فرائد جمّة، عاش مائة سنة إلّا عشرة أشهر، مات سنة ٥٨٨ ثمان و ثمانين و خمسمائة «٢».

و ذكره السيوطي في طبقات النحاة «٣»، كما تقدم في ترجمة القطب الرازي «٤».

و قال شمس الدين محمّد بن علي بن أحمد الداودي المالكي تلميذ عبد الرحمن السيوطي في طبقات المفسرين: محمّد بن علي بن شهر آشوب بن أبي

(١) الوافي بالوفيات ٤: ١٦٤.

(٢) البلغة للفيروز آبادي: لم نعثر عليه و لعله مخطوط.

(٣) بغية الوعاة ١: ١٨١ / ٣٠٤.

(٤) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٣٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٦٠

نصر أبو جعفر السروي المازندراني رشيد الدين، أحد شيوخ الشيعة، اشتغل بالحديث، و لقي الرجال، ثم تفقه و بلغ النهاية في فقه أهل مذهبه، و نبغ في الأصول حتى صار رحله، ثم تقدم في علم القرآن و القراءات و التفسير و النحو، و كان إمام عصره، و واحد دهره، أحسن الجمع و التأليف، و غلب عليه علم القرآن و الحديث، و هو عند الشيعة كالخطيب البغدادي لأهل السنة في تصانيفه، و تعليقات الحديث و رجاله و مراسيله، و متفقه و متفرقه. إلى غير ذلك من أنواعه، واسع العلم، كثير الفنون، مات في شعبان سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة.

قال ابن أبي طي: ما زال الناس بحلب لا يعرفون الفرق بين ابن بطّء الحنبلي و ابن بطّء الشيعي حتى قدم الرشيد فقال: ابن بطّء الحنبلي بالفتح، و الشيعي - بالضم - «١». انتهى.

قلت: و هذه التراجم الثلاث من كتاب عبقات الأنوار لعلامة عصره، و فريد دهره المولى الأجل المعاصر مولوى مير حامد حسين الهندي طاب ثراه، و جعل الجنة محلّه و مثواه.

و هذا الجبر القمقام يروي عن جماعة من المشايخ العظام، يعسر علينا إحصاؤهم، فلنقتصر بذكر بعض الأعلام.

[في ذكر مشجرة مشايخ ابن شهر آشوب السروي المازندراني]

الأول: الشيخ الجليل أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي

صاحب كتاب الاحتجاج المعروف، المعول عليه عند أصحابنا.

قال تلميذه في معالم العلماء: شيخى أحمد بن أبي طالب الطبرسي، له الكافي في الفقه حسن، و الاحتجاج، و مفاخر الطالبية، و تاريخ الأئمة،

(١) طبقات المفسرين ٢: ٢٠١.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٦١

و فضائل الزهراء عليهم السلام «١».

و في الأمل: أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، عالم، فاضل، محدث، ثقة «٢».

عن السيد العالم العابد مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي.

في الأمل: كان عالما، فاضلا، فقيها، ورعا «٣».

عن الشيخ أبي علي «٤».

عن والده أبي جعفر الطوسي.

و عن الصدوق أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى المتقدم في مشايخ الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي «٥».

الثانى: الشيخ العفيف أبو جعفر محمّد بن الحسين الشوهانى، نزيل مشهد الرضا عليه السلام، فقيه صالح، كذا فى المنتجب «٦»، و يروى عنه أيضا أبو جعفر محمّد بن على الطوسى.

قال فى الثاقب فى المناقب: حدثنى شيخى أبو جعفر محمّد بن الحسين ابن جعفر الشوهانى فى داره بمشهد الرضا عليه السلام بإسناده «٧». إلى آخره.

عن الشيخين الجليلين: أبى على الطوسى.

(١) معالم العلماء: ٢٥ / ١٢٥، و زاد على تأليفاته: كتاب الصلاة.

(٢) أمل الآمل ٢: ١٧ / ٣٦.

(٣) أمل الآمل ٢: ٣٢٧ / ١٠١٣.

(٤) و فى المشجرة زاد بينهما- المرعى و الطوسى- السيد فضل الله الراوندى، و أبدل حرب بحرث.

(٥) تقدم فى صفحة: ٣٧.

(٦) فهرس منتجب الدين: ١٦٥ / ٣٩١.

(٧) ثاقب المناقب: ١٥٨.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٦٢

و أبى الوفاء عبد الجبار بن على المقرئ الرازى، الآتى «١».

الثالث: الشيخ محمّد بن على بن الحسن الحلبي

فى الأمل: كان فاضلا ماهرا، من مشايخ ابن شهر آشوب، و لا يبعد كونه ابن المحسن الآتى «٢»، انتهى «٣».

قلت: فى المنتجب: الشيخ أبو جعفر محمّد بن على بن المحسن الحلبي، فقيه صالح، أدرك الشيخ أبا جعفر الطوسى (رحمه الله) (و روى عنه، و عن ابن البراج) «٤»، و قرأ عليه السيد الإمام أبو الرضا، و الشيخ الامام قطب الدين أبو الحسين الراونديان (رحمهما الله) «٥».

و اتحاد الرجلين فى غاية البعد، فان المذكور فى الإجازات- و صرح به ابن شهر آشوب فى أول المناقب-: أن شيخه هذا كأغلب مشايخه يروى عن الشيخين الجليلين المتقدمين «٦»، و لو كان ممن يروى عن الشيخ بلا- واسطة لكان ذكره أولى، لشدة اعتنائهم بالأسانيد العالية، و كذا قراءة الراونديين على المذكور فى المنتجب، فإنهما من مشايخ ابن شهر آشوب كما يأتى «٧»، و لو روى عنه ابن شهر آشوب لأشار إليه كما هو دأبه.

و بالجملة فالثانى فى طبقة أبى على و المقرئ الرازى، و الأول متأخر عنه بطبقة.

(١) يأتى فى صفحة: ١١٦.

(٢) أمل الآمل ٢: ٤٨٩ / ٨٦٣.

(٣) أمل الآمل ٢: ٢٨٢ / ٨٤٠.

(٤) ما بين القوسين لم يرد فى المصدر.

(٥) فهرس منتجب الدين: ١٥٥ / ٣٥٧.

(٦) أى: أبى على الطوسى و أبى الوفاء المقرئ الرازى الذين تقدّما، انظر: مناقب ابن شهر آشوب ١: ١٢.

(٧) يأتي في صفحة: ٧٩ و ١٠٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٦٣

الرابع: الشيخ ركن الدين أبو الحسن علي بن علي بن عبد الصمد «1»

السبزواري النيسابوري التميمي، الفاضل، العالم، المحدث، وهو الذي ينتهي إليه رواية حرز الجواد المشهور صلوات الله على صاحبه. في المنتجب: فقيه ثقة «٢». و الموجود في أكثر الإجازات و الروايات: علي ابن عبد الصمد، و الظاهر أنه من باب الاختصار، و النسبة إلى الجدّ، فإنه من مشاهير الرواة.

و لصاحب الرياض هنا كلام في أن شيخ ابن شهر آشوب هذا أو ولده المسمى باسمه، و نصّ علي ما ذكرنا «٣».

و ممّا يوضح ما ذكرنا أن عماد الدين محمّد بن أبي القاسم الطبري- المقدم علي ابن شهر آشوب لأنه- يروي عن أبي الحسن علي بلا واسطه، روى أخبارا كثيرة في بشارة المصطفى عن محمّد بن علي بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جدّه عبد الصمد «٤»، و تاريخ إجازته له سنه أربع عشر و خمسمائة، فلو لم يكن هو أخو الشيخ ركن الدين، و أكبر منه، لكان ولده، فيلزم أن يكون ابن شهر آشوب يروي عن الوالد، و عماد الدين المقدم عليه عن الولد، و لوازمه الباطلة مما لا تحصى.

و يأتي أن القطب الراوندي يروي عنه «٥» أيضا، و صرح في قصص الأنبياء بذلك، فقال: أخبرني الشيخ الصدوق علي بن علي بن عبد الصمد النيسابوري «٦».

(١) في المشجرة: علي بن عبد الصمد النيسابوري.

(٢) فهرس منتجب الدين: ٢٢٣ / ١٠٩.

(٣) رياض العلماء ٤: ١٦٠.

(٤) بشارة المصطفى: ١٤٥.

(٥) يأتي في صفحة: ٨٣.

(٦) قصص الأنبياء: ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٦٤

[الخامس الشيخ محمّد بن علي بن عبد الصمد]

الخامس: أخوه الشيخ الجليل محمّد بن علي بن عبد الصمد.

في الأمل: عالم، فاضل، جليل القدر «١».

و قال عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى: حدثنا لفظا الشيخ العالم محمّد بن علي بن عبد الصمد التميمي بنيسابور في شوال سنة أربع عشرة و خمسمائة، عن أبيه علي بن عبد الصمد، عن أبيه عبد الصمد بن محمّد التميمي «٢». ثم ساق أخبارا كثيرة بهذا النسق، و عنه، عن أبيه، عن جدّه عبد الصمد.

و يروي كلاهما:

أ- عن الشيخين الجليلين أبي علي الطوسي.

ب- و أبي الوفاء الرازي.

ج- و عن والدهما أبي الحسن علي.

١- عن والده الجليل عبد الصمد بن محمّد التميمي «٣».

في الرياض: كان من أجله علماء الأصحاب «٤». انتهى.

وهذا الشيخ واسع الرواية، كثير المشايخ، كما يظهر من الجزء الرابع من بشارة المصطفى، و يظهر منه و من غيره أنه يروى:
عن الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، فهو في درجة

(١) أمل الآمل ٢: ٢٨٧ / ٨٥٥.

(٢) بشارة المصطفى: ١٤٥.

(٣) في المخطوط و المشجرة ذكر هذا الطريق بتفصيله إلّا أنه أسقط طريق والدهما، و أشار إلى روايتهما عن جدّهما بلا واسطة، فلاحظ، و لم يذكر في المشجرة رواية أبو الحسن علي بن عبد الصمد أيضا بطريقه الآتي، و لم يذكر أيضا رواية الجد عن الشيخ الصدوق، نعم له طريق إلى والد الصدوق بواسطة علي بن الحسين الخوزي.

(٤) رياض العلماء ٣: ١٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٦٥

المفيد «١» (رحمه الله)، فعّد سائر مشايخه الموجودة في البشارة خارج عن وضع الكتاب، و قد جمع جملة منها في الرياض «٢»، من أرادها راجعها.

و يروى أبو الحسن علي بن عبد الصمد أيضا:

٢- عن السيد أبي البركات علي بن الحسين الحسيني الجوري، الفاضل العالم المعروف بالسيد أبي البركات الجوري.

في الرياض: رأيت في صدر اسناد بعض النسخ العتيقة من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام للصدوق هكذا: حدثني الشيخ الفقيه العالم أبو الحسن علي بن عبد الصمد التيمي رضي الله عنه- في داره بنيشابور في شهر سنة إحدى و أربعين و خمسمائة- قال: حدثني السيد الإمام الزاهد أبو البركات الخوزي رضي الله عنه، قال: حدثني الإمام الأوحد العالم أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب «٣».

إلى آخره.

و في الأمل: نسبه إلى الحلّة، و لم ينسبه إلى السيادة- و كلاهما في غير محلّه- و صرح بروايته عن الصدوق «٤».

و في فرحة الغري للسيد عبد الكريم بن طاوس: أخبرني والدي رضي الله عنه عن السيد أبي علي فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن الفقيه محمد بن سراهنك، عن علي بن علي بن عبد الصمد التيمي، عن والده، عن السيد أبي البركات الجوري،- بالراء غير المعجمة- عن علي بن

(١) بشارة المصطفى: ١٤٧.

(٢) رياض العلماء ٣: ١٢٥-١٢٧.

(٣) رياض العلماء ٣: ٤٢٣.

(٤) أمل الآمل ٢: ١٧٩ / ٥٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٦٦

محمد بن علي القمي الخزّاز «١»،- يعني مؤلف كتاب كفاية الأثر-.

و منه يعلم أنّ ما في الرياض؛ من ضبط الخوزي تارة: بالخاء المعجمة المضمومة و سكون الواو ثم الزاي المعجمة نسبة إلى خوزستان، إقليم معروف بقرب فارس، قال: و يروى بالجيم المضمومة و الواو الساكنة ثم الزاي المعجمة أيضا، نسبة إلى الجوزة قرية بالموصل؛

اشتبهاء كلاً بعد تصريح خريت علمى الحديث و الأسانيد.

السادس: والده الشيخ على بن شهر آشوب

العالم، الفاضل، الفقيه، المعروف.

و فى الأمل: فاضل، عالم، يروى عنه ولده محمّد، و كان فقيها محدّثاً «٢».

أ- عن الشيخين المتقدمين «٣».

ب- و عن والده «٤» شهر آشوب، فى الأمل: فاضل، محدّث «٥».

عن الشيخ أبى جعفر الطوسى.

السابع: جدّه الجليل شهر آشوب «6»

كما نص عليه فى أول المناقب «٧».

الثامن: الشيخ الجليل أبو الفتح احمد بن على الرازى

فى الأمل: كان عالماً، فاضلاً، فقيهاً، روى عنه ابن شهر آشوب «٨».

(١) فرحة الغرى: ١٣٤.

(٢) أمل الآمل ٢: ١٩٠ / ٥٦٤.

(٣) أى: أبى على الطوسى و أبى الوفاء الرازى، و قد تقدّما فى صفحة: ٦١.

(٤) ذكر هذا الطريق فى المشجرة من دون ذكر روايته عن أبيه شهر آشوب.

(٥) أمل الآمل ٢: ١٣٣ / ٣٧٨.

(٦) كتب الشيخ الطهرانى صاحب الذريعة فى حاشيته على المستدرک: هو ابن كياكى، كما يظهر من رسالة المضايقة لابن إدريس.

(٧) مناقب ابن شهر آشوب ١: ٩ - ١٠.

(٨) أمل الآمل ٢: ١٨ / ٤١.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٦٧

عن الشيخين السابقين.

[التاسع الشيخ أبو سعيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازى]

التاسع: الشيخ العالم الرشيد أبو سعيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازى، المتكلم الفقيه، أستاذ الأئمة فى عصره، و له

مقامات و مناظرات مع المخالفين مشهورة، و له تصانيف أصولية، كذا فى المنتجب «١».

و فى معالم العلماء: الشيخ الرشيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازى، له: مراتب الأفعال، نقض كتاب التصفّح لأبى الحسين

«٢».

و فى اتحاده مع الشيخ المحقق رشيد الدين أبى سعيد عبد الجليل بن أبى الفتح بن مسعود بن عيسى المتكلم الرازى الذى وصفه فى

المنتجب بقوله:

أستاذ علماء العراق فى الأصولين، مناظر ماهر حاذق، له تصانيف منها نقض التصفّح لأبى الحسين البصرى «٣». إلى آخره. و تعددهما

كلام مذکور فى محلّه.

عن الشيخين المذكورين «٤».

العاشر: السيد أبو الفضل الداعي بن علي بن الحسن الحسيني

وقد يعبر عنه: بأبي الفضل الداعي، كان عالما فاضلا.

في الرياض: وجدت على ظهر كتاب التبيان للشيخ الطوسي إجازة من الشيخ أبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي، بخطه لولده أبي القاسم علي، ولهذا السيد أبي الفضل الداعي بن علي بن الحسن الحسيني، وكانا شريكين في قراءة ذلك التفسير على الشيخ أبي الوفاء المذكور، و صورتها:

(١) فهرس منتجب الدين: ٢٢٧ / ١١١.

(٢) معالم العلماء: ١٠٢١ / ١٤٥.

(٣) فهرس منتجب الدين: ٢٢٦ / ١١٠.

(٤) كذا في المشجرة، وأضاف إلى الشيخين ثالثا وهو أبو الفتح محمد بن عثمان الكراچكي صاحب كنز الفوائد.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٦٨

قرأ عليّ هذا الجزء وهو السابع من التفسير إلى آخر سورة لقمان ولدى أبو القاسم علي بن عبد الجبار، وأجزت له روايته عنى، عن مصنفه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله عليه، كيف شاء وأحب، وسمع قراءته السيد الموفق أبو الفضل داعي بن علي بن الحسن الحسيني، أدام الله توفيقهما «١».

عن الشيخين الجليلين السابقين.

[الحادى عشر الشيخ أبو المحاسن مسعود بن علي بن محمد الصوافى]

الحادى عشر: الشيخ الفاضل الجليل أبو المحاسن مسعود بن علي ابن محمد الصوافى.

عن «٢» علي بن عبد الصمد التميمي، كما فى الخرائج.

عنهما أيضا.

الثانى عشر: الشيخ أبو علي محمد بن الفضل الطبرسى

فى الأمل: كان عالما، صالحا، عابدا «٣».

عنهما أيضا «٤».

(١) رياض العلماء ٤: ٨٥.

(٢) فى الأصل: عن، هذا و جاء فى حاشية الأصل: ان فى عبارة المتن خلل و تقديم و تأخير من الناسخ فأصلحته بظنى كما ترى.

كما و ان الشيخ أبو المحاسن يروى عن الشيخين مباشرة كما فى مناقب ابن شهر آشوب، فلم نرى وجه لذكر علي بن عبد الصمد و هل هو الابن أو الأب و لم نجده فى الخرائج حتى نفهم المراد، و قد مرّ فى الطريقتين الرابع و الخامس ذكر محمد و علي ابنا علي بن عبد الصمد و روايتهما عن أبيهما و التى أسقطهما هناك فى الأصل.

و فى المشجرة ذكر لابو المحاسن الرواية عن أبي الوفاء الرازي و السيد المرتضى علم الهدى، فلاحظ.

(٣) أمل الآمل ٢: ٢٩٣ / ٨٨١.

(٤) ذكره في المشجرة و لم يذكر له طريقا سوى روايته عن أبي الوفاء الرازي، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٦٩

[الثالث عشر الشيخ الحسين بن أحمد بن طحال]

الثالث عشر: الشيخ الجليل الفقيه الحسين بن أحمد بن طحال «١»، المتقدم ذكره «٢».

[الرابع عشر أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي]

الرابع عشر: فخر العلماء الأعلام، و أمين الملة و الإسلام، أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، المفسر الفقيه الجليل الكامل النبل، صاحب تفسير مجمع البيان الذي عكف عليه المفسرون، و غيره من المؤلفات الرائقة الشائعة جملته منها، كالأدب الديني، و إعلام الوری و جمع الجوامع، و عندنا منها كنوز النجاح، و عمدة الحضرة.

و وصفه في الرياض بقوله: الشيخ الشهيد الامام أمين الدين أبو علي الفضل. إلى آخره، ثم قال - بعد ذكر عدّة من مؤلفاته - قد رأيت نسخة من مجمع البيان بخط الشيخ قطب الدين الكيدري قد قرأها نفسه على نصير الدين الطوسي، ثم إن علي ظهرها أيضا بخطه هكذا: تأليف الشيخ الامام، الفاضل، السعيد، الشهيد «٣». انتهى.

و لم يذكر هو و لا غيره كيفية شهادته، و لعلها كانت بالسّم، و لذا لم نشتهر شهادته، نعم نسب إليه في الرياض قضيته، و قال: ممّا اشتهر بين الخاص و العام أنه (رحمه الله) قد أصابته السكته، فظنوا به الوفاة فغسلوه، و كفنوه، و دفنوه، ثم رجعوا، فأفاق رضي الله عنه في القبر، و قد صار عاجزا عن الخروج و الاستغائه بأحد لخروجه، فنذر في تلك الحالة بأن الله إن خلصه من هذه البلية ألف كتابا في تفسير القرآن، فاتفق أن بعض النباشين قد قصد نبش قبره لأجل أخذ كفنه فلمّا نبش قبره، و شرع في نزع كفنه أخذ قدس سرّه بيد النباش

(١) ذكره في المشجرة بعنوان: الشيخ حسين بن طحال. و طريقه أيضا عن الشيخين أبي علي الطوسي و أبي الوفاء الرازي.

(٢) تقدم في الصفحة: ١٩.

(٣) رياض العلماء ٤: ٣٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٧٠

فتحّير النباش و خاف خوفا عظيما، ثم تكلم معه فزاد اضطراب النباش و خوفه، فقال له: لا تخف أنا حيّ و قد أصابتنى السكته فظنوا بي الموت، و لذلك دفنوني.

ثم قام من قبره و اطمأن قلب النباش. و لما لم يكن قدس سرّه قادرا على المشي لغاية ضعفه التمس من النباش أن يحمله على ظهره و يبلغه إلى بيته، فحمله و جاء به إلى بيته، ثم أعطاه الخلعة و أولاه مالا جزيلا، و تاب النباش على يده ببركته عن فعله ذلك القبيح، و حسن حال النباش. ثم إنه (رحمه الله) بعد ذلك أقدم بنذره، و شرع في تأليف كتاب مجمع البيان، إلى أن وفقه الله لإتمامه «١». انتهى.

و مع هذا الاشتهار لم أجدها في مؤلف أحد قبله، و ربّما نسبت إلى العالم الجليل المولى فتح الله الكاشاني، صاحب تفسير منهج الصادقين، و خلاصته، و شرح النهج، المتوفى سنة ٩٨٨. و الله العالم.

و قال السيد التفريشي في نقد الرجال: إنه (رحمه الله) انتقل من المشهد الرضوي إلى سبزوار سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة، و انتقل بها إلى دار الخلود سنة ثمان و أربعين و خمسمائة «٢». انتهى.

قلت: و قبره الشريف في المقبرة المعروفة بقتلكاه في المشهد الرضوي على مشرفه السلام، معروف يزار و يتبرّك به.

- و هذا الشيخ الجليل يروى عن جماعة:
- أ- الشيخ أبى على الطوسى.
- ب- الشيخ أبى الوفاء عبد الجبار الرازى.
- ج- الشيخ الأجل الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه القمى

(١) رياض العلماء ٤: ٣٥٧.

(٢) نقد الرجال: ٢٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٧١

الرازى، جدّ الشيخ منتجب الدين، المتقدم ذكره «١».

د- الشيخ الإمام موفق الدين الحسين بن الفتح الواعظ البكر آبادى الجرجانى.

فى المنتجب: فقيه صالح، ثقة، قرأ على الشيخ أبى على الطوسى، و قرأ الفقه عليه الشيخ الامام سديد الدين محمود الحمصى (رحمهم الله) «٢».

عن أبى على الطوسى.

ه- السيد محمّد بن الحسين الحسينى. قال (رحمه الله) فى إعلام الورى:

فى كتاب أخبار أبى هاشم الجعفرى للشيخ أبى عبد الله أحمد بن محمّد بن عياش الذى أخبرنى بجميعة السيد أبو طالب محمّد بن الحسين الحسينى القصبى الجرجانى قال: أخبرنى والدى السيد أبو عبد الله الحسين بن الحسن القصبى، عن الشريف أبى الحسين طاهر بن محمّد الجعفرى، عنه «٣» - يعنى ابن عياش - صاحب كتاب المقتضب و الأغسال.

و- الشيخ الامام السعيد الزاهد أبى الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى، الذى روى عنه صحيفة الرضا عليه السلام، و تقدم باقى السند بروايته (رحمه الله) فى الفائدة السابقة «٤».

ز- الشيخ «٥» أبو الحسن عبيد الله بن محمّد بن أحمد بن الحسين البيهقى.

فى الرياض: فاضل عالم محدّث من كبار الإمامية، يروى عنه الشيخ أبو

(١) تقدم فى الجزء الثانى صفحة: ٤٢٩.

(٢) فهرس منتجب الدين: ٧٩ / ٤٦.

(٣) اعلام الورى: ٣٣٣.

(٤) تقدم فى الجزء الأول صفحة: ٢١٧ - ٧٩.

(٥) أقول: ذكر للشيخ الطبرسى هنا سبعة طرق و لم يتعرض لشيخه ابن البطريق فصار المجموع ثمانية مشايخ.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٧٢

على الطبرسى على ما يظهر من تفسير سورة طه فى مجمع البيان «١». انتهى.

[الخامس عشر الشيخ جمال الدين أبو الفتح الحسين بن على بن محمّد بن أحمد الخزاعى الرازى النيسابورى]

الخامس عشر: الشيخ الامام السعيد، قدوة المفسرين، ترجمان كلام الله، جمال الدين أبو الفتح الحسين بن على بن محمّد بن أحمد الخزاعى الرازى النيسابورى، الفاضل العالم، الفقيه المفسر، الأديب العارف، الكامل البليغ، المعروف بأبى الفتح الرازى المنتهى نسبه

الشريف إلى عبد الله بن بديل ابن ورقاء الخزاعي - الذي كان أبوه من الصحابة - الذي كان جهورى الصوت، وأمره رسول الله صلى الله عليه وآله بمنى في حجة الوداع أن ينهى الناس عن الصيام أيام منى، فركب على جمل أورك «٢» و تخلل الفساطيط، و كان ينادى بأعلى صوته: أيها الناس لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل و شرب و بعال، أى: الجماع.

و عبد الله - أيضا - من الصحابة، و من السابقين الراجعين إلى أمير المؤمنين عليه السلام، و المستشهدين بين يديه فى صفين، بعد أن بالغ فى الخدمة، و أبلى ببلاء عظيم.

و الشيخ المذكور جمع بين شرافة النسب، و الأخذ بمجامع العلوم، المنبئ عنه تفسيره الكبير العجيب الذى يقرب من مائة و خمسين ألف بيت، و هو و إن كان بالفارسية إلما أنه حاو لكل ما تشتهيه الأنفس، و تقرّ به الأعين، و من نظر إليه و تأمل فى مجمع البيان للطبرسى يجده كالمختصر منه، بل قال القاضى فى المجالس - بعد أن أطرى عليه من المدح و الثناء بما هو أهله -: و تفسيره الفارسى مما لا نظير له فى وثاقه التحرير، و عذوبة التقرير، و دقة النظر، و الفخر الرازى فى تفسيره الكبير قد أخذ منه، و بنى عليه أساسه، و لكن لأجل دفع الانتحال

(١) رياض العلماء ٣: ٣٠٥.

(٢) الأورق من كل شىء: ما كان لونه لون الرماد.

(انظر لسان العرب ١٠: ٣٧٧).

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٧٣

أضاف إليه بعض تشكيكاته «١». انتهى.

و بالجملة، فتفسيره هذا كتاب لا- يملّ قاريه، و لا يضجر الناظر إليه، ينتفع منه الفقيه، و المفسر، و الأديب، و المؤرخ، و الواعظ، و طالب الفضائل و المناقب، و الفاحص عن المطاعن و المثالب، و له مؤلفات أخرى مذكورة فى ترجمته منها: شرح الشهاب، الداخلى كالتفسير فى فهرست البحار.

قال فى الرياض: قال الشيخ أبو الفتوح الرازى فى شرح الشهاب - المذكور - عند شرح قوله (عليه السلام): إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر، بعد نقل: المؤلفه قلوبهم، ما هذا لفظه: و قد وقع لى مثل ذلك، كنت فى أيام شبابى أعقد المجلس فى الخان المعروف بخان علان، و كان لى قبول عظيم، فحسدنى جماعة من أصحابى، فسعوا بى إلى الوالى، فمنعنى من عقد المجلس، و كان لى جار من أصحاب السلطان، و كان ذلك فى أيام العيد، و كان قد عزم على أن يشتغل بالشرب على عاداتهم، فلما سمع ذلك ترك ما كان عزم عليه، و ركب و أعلم الوالى أن القوم حسدونى، و كذبوا على، و جاء حتى أخرجنى من دارى و أعادنى إلى المنبر، و جلس فى المجلس. إلى آخره، فقلت للناس: هذا ما قال النبى صلى الله عليه وآله: إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر «٢». انتهى.

و لم أتحقق تاريخ وفاته، إلّا أن قبره الشريف فى صحن السيد حمزة بن موسى بن جعفر عليهما السلام فى مزار عبد العظيم الحسنى (عليه السلام) و عليه اسمه و نسبه بخط قديم.

و هذا الشيخ يروى عن جماعة:

(١) مجالس المؤمنين ١: ٤٩٠.

(٢) رياض العلماء ٢: ١٦١.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٧٤

(أ) - الشيخ أبى الوفاء عبد الجبار الرازى «١».

(ب)- والده: الشيخ علي بن محمد، في الرياض: كان من أجله الفضلاء «٢».

عن والده الشيخ الجليل المفيد أبي سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري.

في المنتجب: ثقة، عين، حافظ، له تصانيف منها الروضة الزهراء في تفسير فاطمة الزهراء، الفرق بين المقامين، و تشبيه علي عليه السلام بذى القرنين، كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، كتاب منى الطالب في إيمان أبي طالب عليه السلام، كتاب المولى، أخبرنا بها شيخنا الامام جمال الدين أبو الفتوح الخزاعي، سبطه عن والده عنه «٣».

قلت: كذا في نسخ المنتجب، و في الأمل نقلا عنه: الروضة الزهراء في تفسير الزهراء «٤»، و لكن قال سبطه أبو الفتوح في تفسيره في سورة آل عمران- بعد نقل خبرين في فضل فاطمة عليها السلام ما معنى لفظه:- و هذان الخبران نقلتهما من كتاب جمعه جدّي الخواجه الإمام السعيد أبو سعيد، و اسمه الروضة الزهراء في مناقب فاطمة الزهراء عليها السلام «٥».

هذا و زاد ابن شهر آشوب في المعالم في مؤلفاته: كتاب التفهيم في بيان القسم، الرسالة الواضحة في بطلان دعوى الناصبة، ما لا بد من معرفته «٦».

(١) ذكره في المشجرة و لم يذكر له شيئا غيره.

(٢) رياض العلماء ٤: ١٨٨.

(٣) فهرس منتجب الدين: ١٥٧ / ٣٦١.

(٤) أمل الآمل ٢: ٧٠٦ / ٢٤٠.

(٥) تفسير أبو الفتوح الرازي ١: ٥٦١.

(٦) معالم العلماء: ١١٦ / ٧٧٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٧٥

انتهى.

و عندنا نسخة أربعينه بخط الشيخ الجليل محمد بن علي الجباعي - جدّ شيخنا البهائي - كتبه من النسخة التي كانت بخط الشهيد. و بخطه في آخر النسخة عرض على أصله، و نقل من نسخة كتبت بمراغة في سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة.

و في أول الكتاب: حدثني الشيخ الفقيه العالم، شجاع الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن العباس البيهقي، وفقه الله تعالى للخيرات، إملاء بمدينة مراغة، في ثالث عشر من صفر من شهر سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة. قال: حدثنا السيد الرئيس، العالم الزاهد، صفى الدين - و هو صاحب تبصرة العوام، شيخ الشيخ منتجب الدين - المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسيني الرازي، بها، قال: حدثنا الشيخ المفيد عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري رحمه الله قال: حدثني مصنف الكتاب الخزاعي رحمه الله يقول: اللهم إني أحمدك «١». إلى آخره.

و هذا الشيخ عبد الرحمن أخو المصنّف، و عمّ والد الشيخ أبي الفتوح، و شيخه كما يأتي «٢»، و يظهر من الأربعين أنّ له مشايخ كثيرة من الخاصة و العامة نشير إلى نبذة من الطائفة الأولى:

١- منهم: والده: الشيخ الجليل أبو بكر أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي، صاحب الأمالي في الأخبار في أربع مجلّدات، و عيون الأحاديث، و الروضة في الفقه، و السنن، و المفتاح في الأصول، و المناسك. علي ما في المنتجب «٣».

(١) الأربعين: لم نثر عليه فيه.

(٢) يأتي في صفحة: ٧٩.

- (٣) فهرس منتجب الدين: ١ / ٧ .
 خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٧٦
 عن السيدین الأعظمین المرتضی و الرضی .
 و الشیخ أبی جعفر الطوسی .
 و السید أبی محمّد زید بن علی بن الحسین الحسنی .
 فی المنتجب: صالح عالم فقیه، قرأ علی الشیخ أبی جعفر الطوسی، و له کتاب المذهب، و کتاب الطالبیة، و کتاب [علم الطب] «١» عن أهل البيت علیهم السلام، أخبرنا بها الوالد عنه «٢» .
 و فی الأربعین: [الحديث] الرابع و العشرون: حدثنا أحمد بن الحسین بن أحمد النیسابوری الشیخ أبو بكر الوالد رضی الله عنه، قال: حدثنا القاضي أبو الفضل زید بن علی «٣» . إلى آخره .
 ٢- و منهم: الشیخ الصائن أبو القاسم عبد العزیز بن محمّد بن عبد العزیز الإمامی النیسابوری، شیخ الأصحاب و فقیههم فی عصره، له تصانیف فی الأصولین، أخبرنا بها الشیخ الإمام جمال الدین أبو الفتوح الحسین بن علی الخزاعی، عن والده، عن جدّه، عنه. كذا فی المنتجب «٤» .
 و فی الأربعین المذكور: الحديث السادس و الثلاثون: حدثنا أبو القاسم عبد العزیز بن محمّد بن عبد العزیز الصائن رحمه الله - لفظاً - بقم فی ذی الحجة سنة أربع و أربعین - یعنی بعد أربعمائه - قال: حدثنا الشیخ المفید محمّد بن محمّد بن النعمان رضی الله عنه «٥» . إلى آخره .
 ٣- و منهم: الشیخ العدل المحسن بن الحسین بن أحمد النیسابوری

- (١) ما بین المعقوفین أثبتناه من المصدر .
 (٢) فهرس منتجب الدين: ٨٠ / ١٧٣ .
 (٣) الأربعین لم یرد فی نسختنا .
 (٤) فهرس منتجب الدين: ١١٣ / ٢٣٣ .
 (٥) الأربعین: لم نعثر علیه فيه .
 خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٧٧
 الخزاعی، عمّ الشیخ المفید عبد الرحمن النیسابوری رحمه الله، ثقة، حافظ، واعظ، و كتبه: الأمالی فی الأحادیث، کتاب السیر، کتاب إعجاز القرآن، کتاب بیان من كنت مولاه، أخبرنا بها شیخنا الإمام السعید جمال الدین أبو الفتوح الخزاعی، عن والده، عن جدّه، عنه (رحمه الله). كذا فی المنتجب «١» .
 و فی الأربعین: الحديث الخامس و العشرون: أخبرنا المحسن بن الحسن ابن أحمد النیسابوری الشیخ العمّ «٢» أبو الفتح رضی الله عنه بقراءتی علیه، قال:
 حدثنا: قاضی القضاة عبد الجبار بن أحمد قراءة علیه «٣» . إلى آخره .
 و فی المنتجب: الشیخ أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد بن أبی مطیع فاضل، فقیه، له کتاب الورع، کتاب الاجتهاد، کتاب القبلة، کتاب الآثار الدینیة «٤» .
 ٤- و منهم: السید أبو الخیر داعی بن الرضا بن محمّد العلوی الحسینی رحمه الله، بقراءته علیه .
 فی المنتجب: فاضل، محدّث، واعظ، له کتاب آثار الأبرار و أنوار الأخیار، فی الأحادیث، أخبرنا بها السید الأصيل المرتضی بن

المجتبى بن محمد العلوى العمري عنه «٥».

٥- و منهم: أخوه الشريف أبو إبراهيم ناصر.

(١) فهرس منتجب الدين: ٣٦٠ / ١٥٦.

(٢) فى هامش الحجرى ما يلى:

لا- يخفى انّ من إطلاق العم فى المنتجب و الأربعين مسامحةً، فإنّ عم والد أبى الفتوح بناء على نسخة المنتجب من كونه محسن بن الحسين، و على ما فى نسختين من الأربعين محسن بن الحسن بن أحمد، فيصير ابن عم جدّه الأعلى، فلاحظ. (منه قدّس سره).
(٣) الأربعين: لم نعر عليه فيه.

(٤) فهرس منتجب الدين: ٢٥٢ / ١١٨.

(٥) فهرس منتجب الدين: ١٥٣ / ٧١.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٧٨

فى المنتجب السيد أبو إبراهيم ناصر بن الرضا بن محمد بن عبد الله العلوى الحسينى، فقيه ثقّه، صالح محدّث، قرأ على الشيخ الموفق أبى جعفر الطوسى، و له كتاب فى مناقب آل الرسول عليهم السلام، و كتاب أدعية زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام «١»، و يظهر من الأربعين أنه يروى عن قاضى القضاة عبد الجبار «٢» السابق.

٦- و منهم: الوزير السعيد ذو المعالى زين الكفء أبو سعد منصور بن الحسين الآبى، فاضل، عالم، فقيه، و له نظم حسن، قرأ على شيخنا الموفق أبى جعفر الطوسى، و روى عنه الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابورى، كذا فى المنتجب «٣».

و فى الأربعين: [الحديث] الثانى و العشرون: أخبرنا الوزير أبو سعد منصور بن الحسين الآبى - رحمه الله رحمة واسعة - بقراءة على عليه فى مسجدى فى سنة اثنين و ثلاثين و أربعمائه، قال: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن على بن بابويه رحمه الله إمام يوم الجمعة لتسع خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان و سبعين، قال: حدثنا أبى «٤». إلى آخره.

و هذا السند مما يغتم فى ما بين الطرق من جهة العلوّ، و ربّما يستغرب فى بادى النظر، فإن الذى كان يقرأ على أبى جعفر الطوسى كيف يروى عن الصدوق المتقدم عليه بطبقتين، و يرفع بأن ما بين التاريخين أربع و خمسون سنة، فلو كان عمر الوزير فى تاريخ التحمل الذى هو قبل وفاة الصدوق بثلاث سنين: عشرون سنة مثلاً، كان عمره فى سنة السماع أربع و سبعين، و هو عمر

(١) فهرس منتجب الدين: ٥١٢ / ١٩٢.

(٢) الأربعين: لم نعر عليه فيه.

(٣) فهرس منتجب الدين: ٣٧٦ / ١٦١.

(٤) الأربعين: لم نعر عليه.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٧٩

متعارف شائع.

٧- و منهم: الشيخ أبو عبد الله الحسن بن الحسين بن بابويه المتقدم «١» فى مشايخ الشيخ منتجب الدين.

و لنكتف من مشايخه الذين هم فى الأربعين: أربعون، بما ذكرنا.

(ج) - عم والده: الشيخ الجليل المفيد الحافظ أبو محمد عبد الرحمن ابن الشيخ أبى بكر أحمد النيسابورى الخزاعى «٢»، نزيل الرى، الفاضل، الكامل، العالم المتبحر.

قال في المنتجب: شيخ الأصحاب بالرى، حافظ، واعظ، ثقة، سافر في البلاد شرقا و غربا، و سمع الأحاديث عن المؤلف و المخالف، و له تصانيف، منها: سفينة النجاة في مناقب أهل البيت عليهم السلام، العلويات، الرضويات، الأمالي، عيون الأخبار، مختصرات في المواعظ و الزواجر، أخبرنا بها جماعة منهم السيدان المرتضى و المجتبى - ابنا الداعي الحسنى - و ابن أخيه الشيخ الإمام أبو الفتوح الخزاعى عنه رحمهم الله تعالى «٣». انتهى.

(د) - الشيخ أبو على الطوسى.

(ه) - القاضى الفاضل الحسن الأسترابادى، نص عليه صاحب المعالم، و يأتى فى مشايخ ابن شهر آشوب «٤».

السادس عشر من مشايخ ابن شهر آشوب: الشيخ الإمام أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندى، المعروف بالقطب الراوندى،

(١) تقدم فى الجزء الثانى صفحة: ٤٣١.

(٢) ثالث مشايخ الشيخ أبى الفتوح الرازى.

(٣) فهرس منتجب الدين: ٢١٩ / ١٠٨.

(٤) يأتى فى صفحة: ٩٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٨٠

العالم المتبحر، النقاد المفسر، الفقيه المحدث، المحقق، صاحب المؤلفات الرائقة النافعة الشائعة جملة منها، و عثرنا عليها - كالخراج، و قصص الأنبياء، و فقه القرآن، و لبّ اللباب، و الدعوات، و غير ذلك مما نقل عنها الأصحاب، و شرحه على نهج البلاغة المسمى بالمعراج من الشروح المعروفة، و ليس هو أول الشروح كما زعمه صاحب الرياض «١»، بل أول من قرع هذا الباب، و رام كشف النقاب عن كلام هو فوق كلام المخلوق، و دون كلام رب الأرباب أبو الحسن السبيهى المعروف، و هو موجود إلى الآن و للفخر الرازى أيضا شرح عليه و لم يتمه.

و بالجملة، فضائل القطب و مناقبه، و ترويجه للمذهب بأنواع المؤلفات المتعلقة به أظهر و أشهر من أن يذكر، و كان له أيضا طبع لطيف، و لكن أغفل عن ذكر بعض إشعاره المترجمون له الذين بنوا على ذكرها فى التراجم، و هذا الكتاب الشريف جردناه عنها، إلا نواذر دعت إليها الضرورة، و لكن رأينا أن نذكر بعض ما له مما يتعلق بالفضائل لئلا يندرس فى مرور الأيام فمنها:

قسيم النار ذو خير و خير يخلصنا الغداة من السعير

فكان محمّد فى الدين شمسا على بعد كالبدر المنير

هما فرعان من عليا قريش مصاص «٢» الخلق بالنصب الشهير

و قال له النبى (ص) لأنّ منى كهارون و أنت معى و زيرى

و من بعدى الخليفة فى البرايا على جاه السرور على سريرى

و أنت غياثهم و الغوث فيهم لدى الظلماء كالصبح البشير

ولائى فى البتول و فى بنيتها كمثل الروض فى اليوم المطير

(١) رياض العلماء ٢: ٤٢١.

(٢) المصاص: خالص كل شىء، و فلان مصاص قومه أى: أخلصهم. (لسان العرب ٧: ٩١).

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٨١

محمّد النبى (ص) غدا شفيعى لأنّ عليا الأعلى ظهيرى

و لا أرضى بتيم أو عدى أميرا خاب ذلك من أمير
مصير آل أحمد يوم حشرى و يوم الحشر حنهم نصيرى
و له (رحمه الله) أيضا:

بنو الزهراء آباء اليتامى إذا ما خوطبوا قالوا سلاما
هم حجج الإله على البرايا فمن ناوهم يلق الأثاما
فكان نهارهم أبدا صياما و ليلهم كما تدرى قياما
ألم يجعل رسول الله يوم ال - غدير عليا الأعلى إماما
ألم يك حيدر قرما هماما ألم يك حيدر خيرا مقاما
و إن آذى البتول بنو عدى يكن أبدا عذابهم غراما
بنوهم عروة الوثقى محامى عطاؤهم اليتامى و الأيامى
قسيم النار فى الدنيا كفانا سيكفينا البليات العظاما
هم الراعون فى الدنيا الأناما هم الحفاظ فى الأخرى الذماما
فلا تسرف و لا تقترب عليهم عقوقهم و كن فيهم قواما
و له (رحمه الله) أيضا:

أمير المؤمنين غدا إمامى فأنا اليوم أجعله أمامى
أواليه و أفديه بروحى كتفديته المشوق المستهام
و من يهواه لا تفريط منه و لا إفراط جلّ عن الملام
فأعلى حبه صيتى و صوتى و خلصنى من الكرب العظام
لأرجو الأمن فى حشرى و نشرى و تسليما إلى دار السلام
فقد آثرت أهل البيت معا بعروتهم و حبلهم اعتصامى
خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٨٢

على و البتول كرام أصل و سبطا المصطفى فرعا الكرام
و زين العابدين إمام حق و باقر مشكل صعب المرام
و صادقهم و كاظمهم أناروا بسبط الأرض فى غبش الظلام
و إعجاز الرضا فى الأرض باق و فضل سليله فوق الكلام
واردى العسكریان الأعادى بلا استعمال رمح أو حسام
و أن القائم المهدي شمس تلالاً ضوءها تحت الغمام
هم أهل الولاية و التولى هم خير البرية و الأنام
و له (رحمه الله) أيضا:

لآل المصطفى شرف محيط تضايق عن تنظّمه البسيط
إذا كثر البلايا و الرزايا فكلّ منهم جأش ربيط
إذا ما قام قائمهم بوعظ كانّ كلامه درّ لقيط
إذا امتلأت بعد لهم ديار تقاعس دونه الدهر القسوط «١»

هم العلماء إن جهل البرايا هم الموفون إن خان الخليلط «٢»
 بنو أعمامهم جاروا عليهم و مال الدهر إذ مال الغييط
 لهم في كل يوم مستجد برغم الأصدقاء دم عبيط
 فمات محمّد و ارتد قوم بنكث العهد إذ خان الشموط
 تناسوا ما مضى بغدير خم فأدر كههم لشقوتهم هبوط
 ألا لعنت أمة قد أضاعوا الحسين كأنه فرخ سميط

(١) القاسط: يراد به هنا الجائر، كما قال الله تعالى: وَ أَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا [الجن ٧٢: ١٥] أو لمحاربة الأمير عليه السلام: القاسطين و.

(٢) الخليلط: هو المخالط، أي: الصديق. (لسان العرب ٧: ٢٩٣).

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٨٣

على آل الرسول صلاة زكى طوال الدهر ما طلع الشميط «١»
 و لهذا الشيخ «٢» الجليل مشايخ كثيرة نشير إلى جملة منها:

أ- الشيخ أبو علي الطبرسي، صاحب مجمع البيان.

ب- عماد الدين محمّد بن أبي القاسم الطبري، صاحب البشارة.

ج- السيد مرتضى بن الداعي الرازي «٣»، صاحب تبصرة العوام.

د- أخوه السيد المجتبي، و قد تقدما «٤» في مشايخ الشيخ منتجب الدين.

ه- أبو الحسن علي بن علي بن عبد الصمد التميمي «٥».

و- أخوه: محمّد بن علي، و قد مرا في مشايخ ابن شهر آشوب «٦».

ز- السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل الحسيني المشهدي.

في المنتجب: فقيه، محدث «٧».

و في الرياض: إن الحق أنه هو بعينه السيد ناصح الدين أبو البركات المشهدي «٨».

و قد أورده الشيخ رضى الدين أبو نصر الحسن بن أبي علي الطبرسي في مكارم الأخلاق، بعنوان السيد الإمام ناصح الدين أبو البركات المشهدي،

(١) الشميط: الصبح، لاختلاط بياضه بلون آخر. (لسان العرب ٧: ٢٩٣).

(٢) لم يذكر هذا الشيخ في المشجرة من مشايخ الشيخ ابن شهر آشوب، و ذكره من مشايخ أبي الفتوح الرازي، و احمد بن علي بن عبد الجبار، و ذكر له شيخا واحدا هو السيد مجتبي بن الداعي.

(٣) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٤٣٠.

(٤) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٤٣٠.

(٥) تقدم في صفحة: ٦٣.

(٦) تقدم في صفحة: ٦٤.

(٧) فهرس منتجب الدين: ٣٨٧ / ١٦٣.

(٨) رياض العلماء ٥: ٤٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٨٤

و نسب إليه كتاب المسموعات «١». و نقل عن ذلك الكتاب بعض الأخبار، و كذا ولده الشيخ علي في مشكاة الأنوار «٢»، و نسب إليه كتاب المجموع.

و قال القطب في الخرائج: و أخبرنا السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدى «٣».

١- عن الشيخ جعفر الدورى.

عن المفيد (رحمه الله).

و يروى السيد أبو البركات أيضا:

٢- عن الشيخ الإمام محيى الدين أبى عبد الله الحسين بن المظفر بن على الحمدانى، نزيل قزوین، ثقة وجه كبير، قرأ على الشيخ الموفق أبى جعفر الطوسى جميع تصانيفه مدة ثلاثين سنة بالغرى على ساكنه السلام، و له تصانيف: منها: هتك أستار الباطنية، و كتاب نصره الحق، و لؤلؤة التفكير فى المواعظ و الزواجر، أخبرنا بها السيد أبو البركات المشهدى عنه، كذا فى المنتجب «٤».

و فى الرياض: هو من أكابر علماء الطائفة الإمامية و فقهاءهم، المعروف بالحمدانى القزوينى قال: و لعله ألف الكتاب الأول فى قزوین ردًا على القرامطة الباطنية لما شاع ذكرهم و مذهبهم الباطل هناك فى تلك الأوقات «٥». انتهى.

ح- الشيخ أبو جعفر محمد بن على بن المحسن الحلبي.

فى المنتجب: فقيه صالح، أدرك الشيخ أبى جعفر الطوسى (و روى عنه،

(١) مكارم الأخلاق: ٤٣.

(٢) مشكاة الأنوار: ١٢٠، ١٢٤، ١٧٤، ٢٠٠، ٢١٨، ٢٢٨، ٣٠٩، هذا و كما هو واضح فإنه يذكره كثيرا و لكننا لم نعثر على مورد لنسبه كتاب المجموع إليه.

(٣) الخرائج و الجرائح ٢: ٧٩٧ / ٧.

(٤) فهرس منتجب الدين: ٧٣ / ٤٣.

(٥) رياض العلماء ٢: ١٧٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٨٥

و عن ابن البراج «١» و قرأ عليه السيد الإمام أبو الرضا، و الشيخ الامام قطب الدين أبو الحسين الراوندىان «٢».

ط- أبو نصر الغارى.

فى الرياض: كان من أجلة مشايخ السيد فضل الله الراوندى، قال:

و الغارى- كما وجدته بخطه الشريف- بالغين المعجمة، و لعلّ نسبته إلى الغار، و هى قرية من قرى الأحساء، و هى معمورة إلى الآن، و قد دخلتها و كان فيها- فى الأغلب- جماعة من العلماء «٣»، انتهى.

و قال القطب الراوندى فى قصص الأنبياء: أخبرنى أبو نصر الغارى.

١- عن أبى منصور العكبى، و هو الشيخ الأجل الصدوق أبو منصور محمد ابن أبى نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبى المعدل، المذكور بهذا الوصف و النسب فى أول الصحيفة الكاملة بعد أبى عبد الله محمد بن أحمد ابن شهریار الخازن الراوى عنه، و يروى هو:

عن أبى المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى، كما فيها.

- ٢- و عن السيدین المرتضى و الرضى (رحمهما الله): كما صرح به القطب الراوندى فى القصص «٤».
- ى- الشيخ أبو القاسم بن كميح.
- فى الرياض: فاضل، عالم، كامل، يروى «٥» عن المفيد، و يروى عنه ابن شهر آشوب «٦».

-
- (١) ما بين القوسين لم يرد فى المصدر.
- (٢) فهرس منتج الدين: ٣٥٧ / ١٥٥.
- (٣) رياض العلماء ٥: ٥٢٣.
- (٤) قصص الأنبياء: ٨٩ / ٩٦.
- (٥) فى الرياض أورد روايته عن المفيد بتوسط ابن البراج.
- (٦) رياض العلماء ٥: ٥٠٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٨٦
- و فى القصص: أخبرنى الأستاذ أبو القاسم بن كميح.
- عن الشيخ جعفر الدورى.
- عن المفيد (رحمه الله) «١».
- يا- الأستاذ أبو جعفر محمد بن المرزبان.
- عن الشيخ أبى عبد الله جعفر الدورى.
- عن أبيه.
- عن الصدوق (رحمه الله)، كذا فى القصص «٢».
- يب- الشيخ أبو عبد الله الحسين المؤدب القمى.
- عن جعفر الدورى. إلى آخره كذا فى القصص «٣».
- يج- الشيخ أبو سعد الحسن بن على الأربادى.
- يد- الشيخ أبو القاسم الحسن بن محمد الحديقى، كلاهما:
- عن أبى عبد الله جعفر الدورى.
- يه- الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن على بن محمد المرشكى.
- يو- الشيخ هبة الله بن دعويدار، فاضل، عالم، جليل الشأن.
- يز- السيد على بن أبى طالب السليقى، كلهم:
- عن الفقيه الجليل أبى عبد الله جعفر بن محمد الدورى.
- يح- الشريف أبو السعادات هبة الله بن على بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن أبى الحسن بن عبد الله الأيمن بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن عبد الرحمن بن قاسم بن حسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام، المعروف: بابن الشجرى البغدادى، المتولد فى سنه

(١) قصص الأنبياء: ٩٩ / ١٠٥، و فى الحجرية: عن الشيخ أبو جعفر الدورى.

(٢) قصص الأنبياء: ١١٧ / ١١٧.

(٣) قصص الأنبياء: ١٢٠ / ١٢١.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٨٧

خمس و أربعمائه، و المتوفى يوم الخميس لعشر بقين من شهر رمضان سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة. كان من أكابر علماء الإمامية و مشايخهم، و من أئمة النحو، و اللغء، و أشعار العرب و أيامها، صاحب الأمالى الذى ألفه فى أربعة و ثمانين مجلسا، و أقواله منقولة فى العلوم العربية و الأدبية كمغنى اللبيب و غيره.

و فى المنتجب: فاضل، صالح، مصنف الأمالى، شاهدت غير واحد قرأها عليه «١»، و له نوادر و قصص مذكورة فى التراجم.

و ذكره ابن خلكان فى تاريخه «٢»، و السيوطى فى الطبقات «٣»، كما تقدم «٤» فى ترجمة القطب الرازى.

و قال تلميذه أبو البركات عبد الرحمن بن محمّد الأنبارى فى كتاب نزهة الأدباء: شيخنا الشريف أبو السعادات هبة الله بن على بن محمّد بن حمزة العلوى الحسنى. إلى أن قال: و كان الشريف ابن الشجرى أنحى من رأينا من علماء العربية، و آخر من شاهدناهم من حذاقهم و أكابرهم، توفى سنة ٥٢٢ «٥».

١- عن أبى عبد الله جعفر بن محمّد الدورى بطرقه السابقة «٦».

٢- و عن ابن قدامة.

عن السيد الرضى (رحمه الله).

(١) فهرس منتجب الدين: ١٩٧ / ٥٢٩.

(٢) وفيات الأعيان ٦: ٧٧٤ / ٤٥.

(٣) بغية الوعاة ٢: ٣٢٤ / ٢٠٩٢.

(٤) تقدم فى الجزء الثانى صفحة: ٣٨٩.

(٥) نزهة الألباء: ٢٩٩ - ٣٠٢.

(٦) تقدّمت فى الصفحات: ٢٧، ٣٧، ٦١.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٨٨

يط- الشيخ أبو المحاسن مسعود بن على بن محمّد الصوانى، المتقدم ذكره «١».

ك- الأستاذ أبو جعفر بن كميح، أخو الأستاذ أبى القاسم المتقدم ذكره «٢».

فى الرياض: فقيه، فاضل، من مشايخ ابن شهر آشوب «٣» يروى:

عن أبيه كميح.

فى الرياض: فاضل، عالم، جليل، من أعظم علماء الأصحاب «٤».

عن القاضى ابن البراج و قد تقدم «٥».

كا- السيد الجليل ذو الفقار بن محمّد الحسنى «٦» الآتى إن شاء الله تعالى. فى مشايخ السيد فضل الله الراوندى «٧».

كب- الشيخ عبد الرحيم البغدادى، المعروف: بابن الأخوة.

١- عن السيدة النقيّة بنت السيد المرتضى.

فى الرياض: كانت فاضلة جليّة، تروى عن عمّها السيد الرضى جامع كتاب نهج البلاغة، و يروى عنها الشيخ عبد الرحيم البغدادى

المعروف بابن الاخوة، على ما أورده القطب الراوندى فى آخر شرحه على نهج البلاغة «٨».

- (١) تقدم في صفحة: ٦٨.
 - (٢) تقدم في صفحة: ٨٥.
 - (٣) رياض العلماء ٥: ٤٣١.
 - (٤) رياض العلماء ٤: ٤١٤.
 - (٥) تقدم في صفحة: ٣٦.
 - (٦) في الحجريه: بن أحمد الحسيني، و لعله اشتباه.
 - (٧) يأتي في صفحة: ١١٤.
 - (٨) رياض العلماء ٥: ٤٠٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٨٩
- و يروى عن ابن الأخوة أيضا: عماد الدين على بن الامام قطب الدين.
- ففي إجازة صاحب المعالم في طرق نجم الدين جعفر بن نما: و يروى جميع كتب المرتضى أيضا:
- عن والده.

عن الشيخ على بن قطب الدين الراوندى.

عن شيخه و أستاذه الامام أبى الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن الاخوة البغدادي.

٢- عن الشيخ أبى غانم العصمى الهروى الشيعى الإمامى.

عنه رحمه الله «١».

كج- الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن على النيشابورى، الآتى فى مشايخ السيد الراوندى «٢»، روى عنه فى دعواته «٣».

هذا، و له مشايخ آخر من العامة لا حاجة إلى ذكرهم.

و له «٤» ولدان فاضلان:

أحدهما: الشيخ نصير الدين أبو عبد الله الحسين الشهيد، و قد مرّ فى ترجمة الشهيد الثانى «٥».

و الثانى: الشيخ الامام عماد الدين أبو الفرج على، و قد مرّ فى مشايخ على بن طاوس «٦».

- (١) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٤٧.
 - (٢) يأتي في صفحة: ١١٢.
 - (٣) دعوات الراوندى: ٥٥٨ / ٢٠٥.
 - (٤) أى القطب الراوندى.
 - (٥) تقدم فى الجزء الثانى صفحة: ٢٦٤.
 - (٦) تقدم فى الجزء الثانى صفحة: ٤٦٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٩٠
- و فى الرياض: و كان والده و جدّه أيضا من العلماء «١» انتهى.
- و لم أجد تاريخ وفاته، إلا أن فراغه من تأليف فقه القرآن كان سنة ٥٦٢، و قبره الشريف فى قم فى قريب من مزار السيدة فاطمة (عليها السلام) معروف يزار و يتبرک به «٢».

السابع عشر «٣»: الأستاذ أبو جعفر.

[الثامن عشر الأستاذ أبو القاسم بن كميح]

الثامن عشر: الأستاذ أبو القاسم.

قال في المناقب: و أما أسانيد كتب المفيد فعن أبي جعفر، و أبي القاسم ابني كميح.

عن أبيهما.

عن ابن البراج.

عن الشيخ.

و من طرق أبي جعفر الطوسي أيضا عنه «٤».

التاسع عشر: السيد الجليل المنتهى بن أبي زيد بن كيايكي الكجى الجرجانى

فى الأمل: عالم فقيه «٥».

و قال على بن طوس فى المهج: و حدث- أيضا- الشيخ السعيد السيد العالم التقى نجم الدين كمال الشرف ذو الحسين أبو الفضل

المنتهى بن أبي زيد ابن كيايكي الحسينى فى داره بجرجان فى ذى الحجة من سنة ثلاث و خمسمائة «٦».

(١) رياض العلماء ٢: ٤٣٠.

(٢) و هو الآن واقع فى الصحن الشريف.

(٣) من مشايخ ابن شهر آشوب.

(٤) المناقب ١: ١٢.

(٥) أمل الأمل ٢: ٣٢٦ / ١٠٠٦.

(٦) مهج الدعوات: ٢١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٩١

و فى المناقب- فى ذكر طريقه إلى كتب الشيخ الطوسى-: و حدثنا به أيضا المنتهى بن أبي زيد بن كيايكي الحسينى الجرجانى، و

محمد بن الحسن الفتال النيشابورى، و جدى شهر آشوب عنه أيضا- سماعا و قراءة و مناولة و إجازة- بأكثر كتبه و رواياته «١».

عن أبيه أبي زيد.

فى الرياض: هو السيد عبد الله بن على كيايكي ابن عبد الله بن عيسى ابن زيد بن على الحسينى الكجى الجرجانى الذى يروى عنه

ولده السيد المنتهى ابن أبي زيد، و هو يروى:

عن السيد المرتضى، و السيد الرضى «٢»، و صرح بذلك فى المناقب أيضا «٣».

العشرون: السيد أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد (حميدان)

الآتى فى مشايخ السيد الراوندى «٤».

الواحد و العشرون السيد ناصح الدين أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن المحفوظ التميمى الأمدى]

الواحد و العشرون: القاضى السيد ناصح الدين أبو الفتح عبد الواحد ابن محمد بن «٥» المحفوظ بن عبد الواحد بن محمد بن عبد

الواحد التميمي الآمدي.

في الرياض: فاضل، عالم، محدث، إمامي، شيعي، ولكن قال في شأن علي عليه السلام في ديباجة كتابه غرر الحكم هكذا: علي كرم الله وجهه، فلعله من باب التقيّة، أو هو من النساخ، وقال: اعلم أنّ نسبه علي ما وجدناه في بعض المواضع هكذا: القاضي السيد. إلى آخر ما ذكرناه، والمشهور أنه لم يكن من

(١) مناقب ابن شهر آشوب ١: ١٢، وفيه: وحدثنا أيضا.

(٢) رياض العلماء ٣: ٢٢٩.

(٣) مناقب ابن شهر آشوب ١: ١٢.

(٤) يأتي في صفحة: ١١٤.

(٥) ابن: زائدة ظاهرا (منه قدس سره).

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٩٢

السادات، فلاحظ «١».

قال: وبالجملة فقد عدّه جماعة من الفضلاء من جملة أجلة العلماء الإمامية، منهم ابن شهر آشوب في أوائل كتاب المناقب حيث قال- في أثناء تعداد كتب الخاصة، وبيان أسانيد تلك الكتب:- وقد أذن لي الآمدي في رواية غرر الحكم «٢».

وقد عوّل عليه وعلى كتابه هذا المولى الأستاذ الاستناد في البحار، وجعله من الإمامية، وينقل عن كتابه فيه، قال رحمه الله في أول البحار: وكتاب غرر الحكم، ودرر الكلم للشيخ عبد الواحد بن محمّد بن عبد الواحد، ويظهر مما سنقل عن ابن شهر آشوب أن الآمدي كان من علمائنا، وأجاز له رواية هذا الكتاب «٣»، ثم نقل ما في معالم ابن شهر آشوب «٤»، ففيه: عبد الواحد بن محمّد بن عبد الواحد الآمدي التميمي له غرر الحكم، ودرر الكلم يذكر فيه أمثال أمير المؤمنين عليه السلام «٥».

وبالجملة فلا مجال للشكّ في كونه من علمائنا الإمامية.

أمّا أولا: فلذكره ابن شهر آشوب في المعالم، كما عرفت.

و أمّا ثانيا: فلتصريحه بذلك في المناقب، فإنه قال فيه: فأما طرق العامة فقد صحّ لنا اسناد البخاري عن أبي عبد الله محمّد بن الفضل. وساق أسانيدته إلى كتبهم في فنون العلوم الشرعية في كلام طويل، ثم قال: فأما أسانيد كتب أصحابنا فأكثرها عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، ثم ساق أسانيدته

(١) رياض العلماء ٣: ٢٨١.

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ١: ١٢.

(٣) بحار الأنوار ١: ١٦.

(٤) رياض العلماء ٣: ٢٨٢.

(٥) معالم العلماء: ٨١ / ٥٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٩٣

إلى كتب المشايخ. إلى أن قال: وقد أذن لي الآمدي في رواية غرر الحكم، ووجدت بخطّ أبي طالب الطبرسي كتابه الاحتجاج «١». وهذا كالنص منه على أنه منّا، وإلا لأدرجه في الذين فارقوا عنّا.

و أمّا ثالثا: فلأن المتأمل في هذا الكتاب الشريف الخبير بأحاديث كتب أصحابنا يعلم أنه جمع ما فيه منها واستخرجه عنها، وهذا

متوقف على الانس بمؤلفات أصحابنا، و طول التصفح في الأخبار المناسبة له.

و هذا من غير الإمامي المخلص بعيد غايته، بل لم نجد فيهم من دخل في هذا الباب، و تمسك بطريقة الأصحاب.

و أميا رابعا: فلأنه أخرج فيه بعض الأخبار الخاصة التي يستوحش منها المريضة قلوبهم، كقوله عليه السلام: أنا قسيم النار، و خازن الجنان، و صاحب الأعراف، و ليس منا أهل البيت إمام إلّا و هو عارف بأهل ولايته، و ذلك لقول الله تعالى: **إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ** «٢».

و قوله (عليه السلام): أنا كآب الدنيا لوجهها، و قادرها بقدرها، و رادها على عقبها «٣».

و قوله (عليه السلام): إنا لننافس على الحوض، و إنا لنذود عنه أعداءنا، و نسقى منه أوليائنا، فمن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا «٤».

و قوله (عليه السلام): أنا و أهل بيتي أمان لأهل الأرض، كما أن النجوم أمان لأهل السماء «٥».

(١) مناقب ابن شهر آشوب ١: ١٢.

(٢) الرعد ١٣: ٧، غرر الحكم و درر الكلم ١: ٢٥٥ / ١.

(٣) غرر الحكم و درر الكلم ١: ٢٥٥ / ٣.

(٤) غرر الحكم و درر الكلم ١: ٢٥٥ / ٥.

(٥) غرر الحكم و درر الكلم ١: ٢٥٦ / ١٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٩٤

و قوله (عليه السلام): أنا خليفة رسول الله فيكم، و مقيمكم على حدود دينكم، و داعيكم إلى جنة المأوى «١».

و قوله (عليه السلام): بنا اهتديتم الظلماء، و تسنتم العلياء، و بنا انفجرت عن الشرار «٢».

و قوله (عليه السلام): بنا فتح الله، و بنا يختم، و بنا يمحو ما يشاء و يثبت، و بنا يدفع الله الزمان الكلب و بنا ينزل الله الغيث، فلا يغرّنكم بالله الغرور «٣».

و قوله (عليه السلام): لو شئت أن أخبر كل رجل منكم بمخرجه و مولجه، و جميع شأنه لفعلت، لكنني أخاف أن تكفروا في برسول الله صلى الله عليه و آله إلّا أني مفضية إلى الخاصة ممن يؤمن ذلك منه «٤». إلى آخره.

و قوله (عليه السلام): وا عجا، أن تكون الخلافة بالصحابة و لا تكون بالصحابة و القرابة «٥»!!

و قوله (عليه السلام): و الذي فلق الحبة، برأ النسمة، ما أسلموا و لكن استسلموا، و أسروا الكفر، فلما جدوا أعوانا عليه أعلنوا ما كانوا أسروا، و أظهروا ما كانوا أبطنوا «٦».

و قوله (عليه السلام): و لقد قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و إن رأسه لعلى صدرى، و لقد سالت نفسه في كفى، فأمررتها على وجهي، و لقد

(١) غرر الحكم و درر الكلم ١: ٢٥٦ / ١٣.

(٢) غرر الحكم و درر الكلم ١: ٣٠٨ / ٣٧.

(٣) غرر الحكم و درر الكلم ١: ٣٠٨ / ٣٨.

(٤) غرر الحكم و درر الكلم ٢: ١٤٥ / ٣٨.

(٥) غرر الحكم و درر الكلم ٢: ٣٠٦ / ٦٤.

(٦) غرر الحكم و درر الكلم ٢: ٣٠٧ / ٨٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٩٥

وليت غسله صلى الله عليه و آله و الملائكة أعوانى، فضجت الدار و الأفنية، ملأ يهبط و ملأ يعرج، و ما فارقت سمعى هيمنة «١» منهم يصلون عليه [حتى] «٢» و اريناه صلوات الله عليه، فمن ذا أحق به حيا و ميتا «٣»؟! و قوله (عليه السلام): لا- تخلو الأرض من قائم لله بحججه، إنا ظاهرا مشهورا، و إنا باطنا مغمورا، لئلا تبطل حجج الله و بيناته «٤».

و قوله (عليه السلام): نحن دعاة الحق، و أئمة الخلق، و أسنة الصدق، من أطاعنا ملك و من عصانا هلك «٥».

و قوله (عليه السلام): و نحن باب حطة، و هو باب السلام، من دخله سلم و نجا، و من تخلف عنه هلك «٦».

و قوله (عليه السلام): نحن النمرقة «٧» الوسطى، بها يلحق التالى، و إليها يرجع الغالى «٨».

و قوله (عليه السلام): نحن أمناء الله على عباده، و مقيموا الحق فى بلاده، بنا ينجو الموالى، و بنا يهلك المعادى «٩».

(١) فى الحجرية: هيمنة، و فى المصدر: هيمنة، و المثبت من المخطوط، و الهيمنة: الصوت الخفى. انظر (القاموس المحيط ٤: ١٩٢).

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٣) غرر الحكم و درر الكلم ٢: ٣٠٨ / ٨٦.

(٤) غرر الحكم و درر الكلم ٢: ٣٦٢ / ٣٨٤.

(٥) غرر الحكم و درر الكلم ٢: ٢٩٩ / ٥٣.

(٦) غرر الحكم و درر الكلم ٢: ٢٩٩ / ٥٤.

(٧) النمرقة: الوسادة، جمعها نمارق، استعار عليه السلام لفظ النمرقة بصفة الوسطى له و لأهل بيته باعتبار أنهم أئمة العدل، يستند الخلق إليهم فى تدبير معاشهم و معادهم. انظر (مجمع البحرين ٥: ٢٤٢).

(٨) غرر الحكم و درر الكلم ٢: ٢٩٩ / ٥٥.

(٩) غرر الحكم و درر الكلم ٢: ٢٩٩ / ٥٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٩٦

و قوله (عليه السلام): نحن شجرة النبوة، و محط الرسالة، و مختلف الملائكة، و ينابيع الحكمة و معادن العلم، ناصرنا و محبنا ينتظر الرحمة، [و عدونا] «١» و مبغضنا ينتظر السطوة «٢».

و قوله (عليه السلام): إنما الأئمة قوام الله على خلقه، و عرفاؤه على عباده، و لا يدخل الجنة إلا من عرفهم و عرفوه، و لا يدخل النار إلا من أنكرهم و أنكروه «٣».

و قوله (عليه السلام): سلونى قبل أن تفقدونى، فإنى بطرق السماء أخبر منكم بطرق الأرض «٤».

و نظائر ذلك كثير فى كتابه.

ثم إن صاحب الرياض مع سعة دائره اطلاعه لم ينقل فى ترجمته احتمال عاميته عن أحد، بل صرح بأن جملة من الفضلاء عدوه من العلماء الإمامية «٥»، فلا ينبغى التأمل بعد ذلك فيه، و قد شرح كتابه الغرر و الدرر العالم المحقق جمال الدين الخوانسارى بالفارسية بأمر سلطان عصره الشاه سلطان حسين الصفوى فى مجلدين كبيرين، رزقنا الله تعالى زيارته.

الثانى و العشرون: القاضى عماد الدين أبو محمد حسن الأسترآبادى

فى الرياض: فاضل، عالم، فقيه، جليل، و هو من مشايخ ابن شهر آشوب، قال: و قد كان من مشايخ السيد فضل الله الراوندى أيضا على

ما رأيته

(١) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٢) غرر الحكم و درر الكلم ٢: ٣٠٠ / ٥٧.

(٣) غرر الحكم و درر الكلم ١: ٢٧٠ / ٥٢.

(٤) غرر الحكم و درر الكلم ١: ٣٩٧ / ٨٥.

(٥) رياض العلماء ٣: ٢٨٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٩٧

بخط السيد فضل الله المذكور، و قال في وصفه: و رؤيتها عن قاضي القضاة الأجل الإمام السعيد عماد الدين أبي محمّد الحسن الأسترآبادي، قاضي الري «١». انتهى.

و يحتمل قريبا أنه هو الذي روى عنه منتجب الدين في الأربعين، قال:

الحديث الحادي و الثلاثون إملاء قاضي القضاة عماد الدين أبو محمّد الحسن بن محمّد بن أحمد الأسترآبادي قراءة عليه «٢». إلى آخره.

و يظهر من المناقب أنه يروي:

عن القاضي أبي المعالي أحمد بن علي بن قدامة «٣».

في الأمل: فاضل، فقيه جليل، يروي عن المفيد، و المرتضى، و الرضى «٤» (رحمهم الله).

و قال صاحب المعالم: و يروي أيضا- أي نجم الدين جعفر بن نما- الجزء الأول منه- أي غرر السيد- عن والده، عن الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى الخياط، عن السيد الأجل الشريف شرف شاه بن محمّد بن الحسين بن زيارة الأفتسي، عن شيخه الفقيه جمال الدين أبي الفتوح الحسين بن علي الخزاعي، عن القاضي الفاضل حسن الأسترآبادي، عن ابن قدامة، عن السيد المرتضى رحمه الله تعالى «٥».

و في نزهة الألباء لعبد الرحمن بن محمّد الأنباري تلميذ أبي السعادات ابن الشجري: أبو المعالي أحمد بن علي بن قدامة كان قاضي الأنبار، له معرفة بالفقه

(١) رياض العلماء ١: ١٥٩.

(٢) الأربعين: ٦١.

(٣) مناقب ابن شهر آشوب ١: ١٢.

(٤) أمل الآمل ٢: ١٩ / ٤٥.

(٥) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٩٨

و الشعر، و كان أدبيا، توفي لست عشر من شوال سنة ست و ثمانين و أربعمائه في خلافة المقتدى «١».

[الثالث و العشرون الشيخ أبو علي محمّد بن الحسن بن علي بن أحمد الحافظ الواعظ الفارسي النيسابوري الفتال]

الثالث و العشرون: الشيخ الشهيد السعيد العالم النبيل أبو علي محمّد بن الحسن بن علي بن أحمد بن علي الحافظ الواعظ الفارسي

النيسابوري، المدعو تارة: بالفتال، و أخرى بابن الفارسي، و المنسوب إلى أبيه الحسن مرة، و إلى جدّه عليّ ثانياً، و إلى جدّه أحمد
ثالثاً، و الكل تعبير عن شخص واحد كما يظهر بالتأمل في عبارة ابن شهر آشوب في المناقب «٢».
و صرح به أيضا صاحب البحار «٣» و غيره من العلماء النقاد الأبرار، و هو مؤلف كتاب روضة الواعظين المعروف، و كتاب التنوير في
التفسير، و تقدم ذكر شهادته في ترجمة الشهيد الثاني «٤».
و في المنتجب - في موضع - ثقة جليل «٥».
و في موضع: ثقة و أي ثقة «٦».
و في رجال ابن داود: متكلم، جليل القدر، فقيه عالم زاهد ورع «٧».
أ- عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.
ب- و عن أبيه الحسن بن علي.
عن السيد المرتضى، صرح بذلك في المناقب «٨».

(١) زهة الألباء: ٢٧٠.

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ١: ١٢.

(٣) بحار الأنوار ١: ٨.

(٤) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٢٦٤.

(٥) فهرس منتجب الدين: غير موجود في نسختنا.

(٦) فهرس منتجب الدين: ٣٩٥ / ١٦٦.

(٧) رجال ابن داود: ١٦٣.

(٨) مناقب ابن شهر آشوب ١: ١٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٩٩

الرابع والعشرون: السيد العالم مهدي بن أبي حرب الحسيني

شيخ الطبرسي صاحب الاحتجاج، صرح بذلك في المناقب «١».

[الخامس والعشرون أبو الحسن بن أبي القاسم بن الحسين البيهقي]

الخامس والعشرون: العالم المتبحر أبو الحسن، أو الحسن بن الشيخ أبي القاسم بن الحسين البيهقي، الفاضل المتكلم، الجليل
المعروف:

بفريد خراسان «٢».

في الرياض: كان من اجلة مشايخ ابن شهر آشوب، و من كبار أصحابنا، كما يظهر من بعض المواضع «٣».

و في معالم العلماء، في ذيل ترجمة والده كما يأتي «٤»: و لابنه أبي الحسن - و في بعض نسخه: و لابنه الحسين - فريد خراسان كتب
منها: تلخيص مسائل من الذريعة للمرتضى، و الإفادة للشهادة، و جواب يوسف اليهودي العراقي «٥».

انتهى.

و هو أول من شرح نهج البلاغة. و ساق نسبه تلامذته و رواة كتابه بعد خطبة الكتاب، و هي من الخطب البليغة الأنيقة، أولها:

الحمد لله الذي حمده يفيض شعاب العرفان و مسائله، و يجمع شعوب الأجر الجزيل و قبائله. إلى آخره هكذا:

(١) مناقب ابن شهر آشوب ١: ١٠.

(٢) لشيخنا الطهراني صاحب الذريعة (قدس سرّه) هنا حاشية: أقول: هو الإمام أبو الحسن علي بن الإمام أبي القاسم زيد المعروف: بابن فندق، نسبة إلى جدّه أبي سليمان فندق، وله تاريخ يهتق المطبوع سنة ١٣١٧ شمسية المطابق سنة ١٣٧٥ قمرى، و ترجمه فى معجم الأدباء ١٣: ٢١٩ [٣٢ /] و أورد ترجمته فى كتابه مشارب التجارب و غرائب الغرائب فى تاريخ مائة و خمسين سنة من ٤١٠-٥٦٠ و أورد جميع تصانيفه، و سَمّى شرح نهجه: بمعارج نهج البلاغة، و مقدمة تاريخ يهتق للعلامة محمد خان القزوينى.

(٣) رياض العلماء ٥: ٤٤٨.

(٤) يأتى فى صفحة: ١٠٢.

(٥) معالم العلماء: ٥١ / ٣٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٠٠

قال الشيخ الإمام السيد حجّة الدين فريد خراسان أبو الحسن بن الإمام أبي القاسم بن الإمام محمد بن الإمام أبي علي بن الإمام أبي سليمان بن الإمام أيوب بن الإمام الحسن.

و الإمام الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن، كان مقيما بسيوارى فى ناحية بالشتان من نواحي بست، و هو الإمام الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله ابن عمر بن الحسن بن عثمان بن أيوب بن خزيمه بن محمد بن عمارة بن خزيمه بن ثابت ذى الشهادتين، صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله، و يعرف بأبى الحسن بن أبى القاسم البيهقى المقيم بنيسابور، حماها الله:

قرأت «١» كتاب نهج البلاغة-. إلى أن قال:- و لم يشرح قبلى من كان من الفضلاء السابقين هذا الكتاب بسبب موانع منها: من كان متبحرا فى علم الأصول كان قاصرا فى علم اللغة و الأمثال.

و من كان كاملا فيهما كان غافلا عن أصول الطب و الحكمة و علوم الأخلاق.

و من كان كاملا فى جميع هذه العلوم و الآداب كان قاصرا فى التواريخ و أيام العرب.

و من كان كاملا فى جميع ذلك كان غير معتقد لنسبة هذا الكلام إلى أمير المؤمنين (عليه السلام).

و من حصلت لديه هذه الأسباب لم يعثر بذخائر كنز التوفيق، فإن التوفيق كنز من كنوز الله يختص به من يشاء من عباده، و أنا المتقدم فى شرح هذا الكتاب.

إلى أن قال: و من قبل التمس منى الامام السعيد جمال المحققين أبو

(١) مقول القول المتقدم.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٠١

القاسم على بن الحسن الحونقى النيسابورى رحمه الله أن أشرح كتاب نهج البلاغة شرحا، و أصرح إقضاء الالتباس عن شربه صرحا، فصددنى الزمان عن إتمامه صدّا، و بنى بينى و بين مقصودى صدّا، و انتقل ذلك الإمام الزاهد الورع من لجة بحر الحياة إلى الساحل، و طوى من العمر جميع المراحل، و ودع أفراس المقام فى دار الدنيا مع الرواحل، و كل انسان و إن طال عمره فإن. و كان ذلك الإمام قارعا باب العفاف، قانعا عن دنياه بالكفاف، رحمه الله عليه.

إلى أن قال: و خدمت بهذا الكتاب خزانه كتب الصدر الأجل السيد العالم عماد الدولة و الدين، جلال الإسلام و المسلمين، ملك النقباء فى العالمين، أبو الحسن على بن محمد بن يحيى بن هبة الله الحسينى، فإنه جمع فى الشرف بين النسب و الحساب، و فى المجد بين الموروث و المكتسب، إذا اجتمعت السادة فهو نقيهم و إمامهم، و إذا ذكرت الأئمة و العلماء فهو سيدهم و همامهم، و إذا أشير

إلى أصحاب المناصب فهو صدرهم، و إذا عدّ أرباب المراتب فهو فخرهم.
فأبقاه الله تعالى للسادات و العلماء صدرا ما صار الهلال بدرا «١». انتهى.
المقصود من نقله إحياء لدارس اسمه.

و ذكر في هذا الكتاب بعض طرقه إلى الرضى، و نحن نذكر عين عبارته، قال: قرأت كتاب نهج البلاغة على الإمام الزاهد الحسن بن يعقوب بن أحمد القارئ، و هو و أبوه في فلك الأدب قمران، و في حدائق الورع ثمران، في شهور سنة ست عشرة و خمسمائة، و خطّه شاهد لى بذلك، و الكتاب سماع له عن الشيخ جعفر الدورىستى الفقيه، و الكتاب سماع لى عن والدى الإمام أبى القاسم زيد بن محمّد البيهقى.

و له إجازة. عن الشيخ جعفر الدورىستى، و خطّ الشيخ جعفر شاهد

(١) معارج نهج البلاغة: ٦-٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٠٢

عدل بذلك.

و بعض الكتاب أيضا سماع لى عن رجال لى (رحمة الله عليهم) و الرواية الصحيحة فى هذا الكتاب رواية أبى الأغر محمّد بن همام البغدادى تلميذ الرضى، و كان عالما بإخبار أمير المؤمنين عليه السلام «١».

السادس و العشرون: أبو القاسم البيهقى

والد الشيخ المتقدم.

قال ابن شهر آشوب فى المعالم: أبو القاسم زيد بن الحسين البيهقى، له حلية الأشراف، و هى فى أن أولاد الحسين عليه السلام أولاد النبىّ صلّى الله عليه و آله «٢».

و قال فى المناقب فى أثناء أسانيده إلى كتب الخاصة: و ناولنى أبو الحسن البيهقى حلية الأشراف «٣».

و فى ما ذكره إشكال من جهتين:

الأولى: أن كنية البيهقى هذا أبو القاسم لا أبو الحسين أو أبو الحسن.

و الثانية: أن اسم والده محمّد لا الحسين، و الإشكالان آتيان فى كلام المنتجب و أربعينه أيضا.

فى الأول: الشيخ أبو الحسين زيد بن محمّد بن الحسن البيهقى، فقيه صالح «٤».

و فى الثانى: الحديث الثلاثون: أخبرنا أبو الحسين زيد بن الحسن بن محمّد البيهقى - قدم علينا الرى - قراءة، أخبرنا السيد أبو الحسن على بن محمّد

(١) معارج نهج البلاغة: ٢-٣.

(٢) معالم العلماء: ٥١ / ٣٤٣.

(٣) مناقب ابن شهر آشوب ١: ١٢.

(٤) فهرس منتجب الدين: ١٨١ / ١٧٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٠٣

ابن جعفر الحسينى الأسترآبادى «١». إلى آخره.

و يمكن أن يوجه بتعدد الكنية له، و هو غير عزيز في الأصحاب و الرواة، و أن اسم أبي علي جدّه - كما تقدم في شرح نهج ولده - هو: الحسن، فما في المنتجب يوافق، و ما في الأربعين و المناقب من باب سهو القلم. و تقديم الجدّ على الأب، و كم له نظير في كلمات أمثالهم من المكثرين في التأليف، و احتمال كون المراد بأبي الحسن في المناقب هو الولد صاحب الشرح ساقط، لكون حلية الأشراف من مؤلفات أبيه.

هذا، و قال - ولده في شرح الخطبة الأولى من النهج -: و قد لقيت في زمانى من المتكلمين من له السنان الأخصم، و المقام الأكرم، يتصرف في الأدلة و الحجج تصرف الرياح في اللجج، كالنجم المضىء للسايرى، و الثوب القشيب للعارى، منهم والدى الإمام أبو القاسم قدس الله روحه، و من تأمل تصنيفه المعمول بلباب اللباب، و حدائق الحدائق «٢»، و مفتاح باب الأصول، عرف أنه في هذا الباب سباق غايات، و صاحب آيات «٣». إلى آخره.

و قد ظهر ممّا ذكرنا أنه يروى:

أ- عن الشيخ الفقيه أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى.

ب- و عن السيد أبي الحسن على بن محمد، المتقدم «٤».

في الرياض: كان من مشاهير سادات العلماء «٥».

عن والده السيد محمد بن جعفر.

ج- و عن السيد على بن أبي طالب الحسينى - أو الحسنى - الأملى.

(١) الأربعين: لم نعر عليه، نقل بتوسط في الرياض ٢: ٣٥٧.

(٢) في المصدر: حدائق الحقائق.

(٣) معارج نهج البلاغة: ٣٥ / ١٦١ و ١٦٢.

(٤) تقدم في صفحة: ١٠٢.

(٥) رياض العلماء ٤: ١٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٠٤

في المنتجب: فقيه صالح «١».

عن السيد أبي طالب يحيى بن الحسين «٢» بن هارون الحسينى الهروى، كان من أكابر علمائنا، يروى عن أبي الحسين النحوى سنه خمس و ثلاثمائة. له كتاب الأمالى الذى ينقل عنه السيد على بن طاوس في مؤلفاته، و صاحب تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين. و فى الرياض: وجدت فى بعض أسانيد كتاب الأربعين، و لعله لجدّ الشيخ منتجب الدين، هكذا: أخبرنى أبو على محمد بن محمد المقرئ (رحمه الله) بقراءتى عليه، قال: حدثنا السيد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون العلوى الحسنى أصلاً قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن على (رحمه الله) قال:

حدثنا محمد بن جعفر القمى قال: حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى، قال:

حدثنا الحسن بن محبوب، عن صفوان بن يحيى، عن الصادق عليه السلام «٣».

انتهى.

و فى هذا السند مواقع للنظر ليس هنا مقام ذكرها.

إشارة

السابع والعشرون من مشايخ رشيد الدين ابن شهر آشوب:-

الطود الأشم، و البحر الخضم، السيد الإمام ضياء الدين أبو الرضا فضل الله ابن علي بن عبد الله. إلى آخر النسب المنتهى إلى الامام السبط الزكي عليه السلام، و قد ذكرناه في الفائدة السابقة في حال كتابه النوادر «٤»، و ذكرنا بعض مقاماته العالية، فإنه كان علامة زمانه، و عميد أقرانه، و أستاذ أئمة عصره، و له تصانيف، منها: ضوء الشهاب في شرح الشهاب «٥».

(١) فهرس منتجب الدين: ٢٨٢ / ١٣١.

(٢) نسخة بدل: الحسن (منه قدس سره).

(٣) رياض العلماء ٥: ٣٣٣.

(٤) تقدم في الجزء الأول صفحة: ١٧٣.

(٥) لا شك أن مشايخ الشيخ رشيد الدين ابن شهر آشوب تناهز المائة كما قال المصنّف (رحمه الله)، و قد ذكر هنا منهم سبعة و عشرون شيخا، و في المشجرة سبعة عشر شيخا، كلهم ذكروا هنا إلا اثنان هم:

١- إلياس بن هاشم الحائري.

٢- السيد محيي الدين الحسيني صاحب الأربعين و ذلك بالتدريج.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٠٥

قال في البحار: و كتاب ضوء الشهاب كتاب شريف مشتمل على فوائد جمة خلت عنها كتب الخاصة و العامة «١»، و هذا ظاهر لمن نظر فيما نقله عنه في البحار.

و مما استطرفنا عنه- و فيه غرابة و موعظة و اعتبار- ما ذكره في شرح قول رسول الله صلى الله عليه و آله، المروى في الشهاب: كاد الفقر أن يكون كفرا «٢»، و كاد الحسد أن يغلب القدر «٣». بعد شرح متن الخبر ما لفظه:

و هذا من أعجب القصص في الحسد، و هي من أعاجيب الدنيا. كان أيام موسى الهادي يبغداد رجل من أهل النعمة، و كان له جار في دون حاله، و كان يحسده، و يسعى بكل مكروه يمكنه، و لا يقدر عليه. قال: فلما طال عليه أمره، و جعلت الأيام لا تزیده إلا غيظا، اشترى غلاما صغيرا فربّاه و أحسن إليه، فلما شبّ الغلام و اشتدّ قوى عصبه، قال له مولاه: يا بني، إني أريدك لأمر من الأمور جسيم، فليت شعري، كيف لي أنت عند ذلك؟

قال: كيف يكون العبد لمولاه، و المنعم عليه المحسن إليه. و الله- يا مولاي- لو علمت أن رضاك في أن أتقحم في النار لرميت نفسي فيها، و لو علمت أن رضاك في أن أغرق نفسي في لجة البحر لفعلت ذاك، و عدّد عليه أشياء، فسر بذلك من قوله، و ضمه إلى صدره، و أكبّ عليه يترشفه و يقبله، و قال: أرجو أن تكون ممن يصلح لما أريد.

(١) بحار الأنوار ١: ٣١.

(٢) شهاب الأخبار: ٢٦٩ و ٢٧١.

(٣) شهاب الأخبار: ٢٧٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٠٦

قال: يا مولاي، إن رأيت أن تمنّ على عبدك فتخبره بعزمك هذا ليعرفه، و يضمّ عليه جوانحه، قال: لم يأن ذلك بعد، و إذا كان فأنت

موضع سرى، و مستودع أمانتى.

فتركه سنه، فدعاه، فقال: أى بنى، قد أردتلك للأمر الذى كنت أرشحك له.

قال له: يا مولاي مرنى بما شئت، فوالله لا تزيدنى الأيام إلا طاعة لك.

قال: إن جارى فلانا قد بلغ منى مبلغا أحب أن أقتله.

قال: فأنا أفتك به الساعة.

قال: لا- أريد هذا، و أخاف أن لا- يمكنك، و إن أمكنك ذلك أحالوا ذلك علىّ. و لكنى دبّرت أن تقتلنى أنت و تطرحنى على

سطحه، فيؤخذ و يقتل بى.

فقال له الغلام: أ تطيب نفسك بنفسك، و ما فى ذلك تشف من عدوك؟

و أيضا فهل تطيب نفسى بقتلك، و أنت أبرّ من الوالد الحذب و الام الرفيعة؟

قال: دع عنك هذا، فإنما كنت أرييك لهذا، فلا تنقض علىّ أمرى، فإنه لا راحة لى إلا فى هذا.

قال: الله الله فى نفسك يا مولاي، و أن تتلفها للأمر الذى لا تدرى أ يكون أم لا، و إن كان لم تر منه ما أمّلت و أنت ميّت.

قال: أراك لى عاصيا، و ما أرضى حتى تفعل ما أهوى.

قال: أما إذا صحّ عزمك على ذلك فشأنك و ما هويت، لأصير إليه بالكره لا بالرضا، فشكره على ذلك، و عمد إلى سكين فشحذها

و دفعها إليه، و أشهد على نفسه أنه دبّره، و دفع إليه من ثلث ماله ثلاثة آلاف درهم، و قال:

إذا فعلت ذلك فخذ فى أى بلاد الله شئت.

فعزم الغلام على طاعة المولى بعد التمتع و الالتواء.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٠٧

فلما كان فى آخر ليلة من عمره قال: تأهب لما أمرتك به فإنى موقظك فى آخر الليل، فلما كان فى وجه السحر قام و أيقظ الغلام

فقام مذعورا، و أعطاه المديّة، فجاء حتى تسوّر حائط جاره برفق، فاضطجع على سطحه، و استقبل القبلة ببدنه، و قال للغلام: ها، و

عجل. فترك السكين على حلقة، و أفرى أوداجه و رجع إلى مضجعه، و خلّاه يتشحط فى دمه.

فلما أصبح أهله خفى عليهم خبره، فلما كان آخر النهار أصابوه على سطح جاره مقتولا، فأخذ جاره و احضروا وجوه المحلّة لينظروا

إلى الصورة، و رفعوه و حبسوه، و كتبوا بخبره إلى الهادى، فأحضره فأنكر أن يكون له علم بذلك، و كان الرجل من أهل الصلاح،

فأمر بحبسه.

و مضى الغلام إلى أصبهان، و كان هناك رجل من أولياء المحبوس و قرابته، و كان يتولّى العطاء للجند بأصبهان، فرأى الغلام و كان

عارفا فسأله عن أمر مولاه، و قد كان وقع الخبر إليه، فأخبره الغلام حرفا حرفا، فأشهد على مقاتله جماعة و حمله إلى مدينة السلام، و

بلغ الخبر الهادى فأحضر الغلام فقص أمره كلّ عليه، فتعجب الهادى من ذلك، و أمر بإطلاق الرجل المحبوس، و إطلاق الغلام أيضا

«١». انتهى.

و من مؤلفاته الدائرة رسالته فى أدعية السرّ، و سنده إليها، و قد فرّقها الأصحاب فى كتب الأدعية، و قد أدرجها بتمامها الكفعمى فى

البلد الأمين، و عندنا منها نسخة، و لم أعثر على باقى مؤلفاته، كالكافى فى التفسير، و ترجمة الرسالة الذهبية، و الأربعين.

و له أولاد و أحفاد و أسباط علماء أتقياء مذكورون فى تراجم الأصحاب، منهم:

(١) ضوء الشهاب: غير متوفر لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٠٨

السيد الإمام أبو الحسن عزّ الدين علي بن السيد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله.

قال السيد علي خان في كتاب الدرجات الرفيعة: هو شبل ذلك الأسد، و سالك نهجه الأسد، و العلم بن العلم، و من يشابه أبه فما ظلم، كان سيّدا عالما، فاضلا فقيها، ثقة أديبا، شاعرا، ألف و صنّف، و قرّط بفوائده الأسماع و سنّف، و نظم و نثر، و حمد منه العين و الأثر، فوائده في فنون العلم صنوف، و فرائده في آذان الدهر شنوف.

و من تصانيفه تفسير كلام الله المجيد، لم يتمه. و الطراز المذهب في إبراز المذهب، و مجمع اللطائف و منبع الطرائف، و كتاب غمام الغموم، و كتاب مزن الحزن، و كتاب نثر اللاكلى لفخر المعالى، و كتاب الحسيب النسب للحسيب النسب، و هو ألف بيت في الغزل و التشبيب. و كتاب غنية المتغنى و منية المتمنى، و من نظمه الباهر المرزى بعقود الجواهر «١»، ثم ساق جملة من إشعاره. انتهى.

و عندنا نسخة من نهج البلاغة بخط بعض أسباطه، قال في آخره: فرغ من إتمام تحريره العبد الضعيف المحتاج إلى رحمة الله و غفرانه، الحسن بن محمّد ابن عبد الله بن علي الجعفرى الحسنى، سبط الامام أبي الرضا الراوندى قدّس الله روحه، في ذى القعدة من سنة إحدى و ثلاثين و ستمائة. انتهى.

و الجعفرى: نسبة إلى جعفر بن الحسن المثنى من أجداد السيد ضياء الدين. و في الدرجات الرفيعة أيضا: و له مدرسة عظيمة بكاشان ليس لها نظير في وجه الأرض، يسكنها من العلماء و الفضلاء و الزهاد و الحجاج خلق كثير، و فيها

(١) الدرجات الرفيعة: ٥١١.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٠٩

يقول ارتجالا:

و مدرسة أرضها كالسما تجلّت علينا بأفاقها

كواكبها عزّ أصحابها و أبراجها عزّ أطباقها

و صاحبها الشمس ما بينهم تضىء الظلام بإشراقها

فلو أنّ بلقيس مرّت بها لأهوت لتكشف عن ساقها

و ظنّته صرح سليمان إذ يمرد بالجن حدّاقها

قال رحمه الله: و كان السيد المذكور موجودا إلى سنة ثمان و أربعين و خمسمائة «١». انتهى.

[في ذكر مشجرة مشايخ السيد ضياء الدين أبو الرضا فضل الله]

إشارة

و يروى هذا السيد الجليل عن جمّ غفير من المشايخ الأجلّة، نذكر منهم ما عثرنا عليه:

[الأول أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى]

الأول: الإمام الشهيد أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى، كما مرّ في الفائدة السابقة في شرح حال كتاب نوادره

الثاني: السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل الحسيني المشهدي

الذي مرّ في مشايخ القطب الراوندي «٣».

الثالث: شرف السادات السيد أبو تراب المرتضى

الرابع: أخوه الجليل أبو حرب المنتهي

ابنا السيد الداعي الحسيني، و مرّ ذكرهما في مشايخ المنتجب «٤».

الخامس: السيد علي بن أبي طالب السليقي الحسنی

الذي مرّ

(١) الدرجات الرفيعة: ٥٠٦.

(٢) تقدم في الجزء الأول صفحة: ١٧٥.

(٣) تقدم في صفحة: ٨٣.

(٤) تقدّم في الجزء الثاني صفحة: ٤٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١١٠

في مشايخ القطب الراوندي «١».

السادس: الشيخ البارع الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البغدادي.

في الرياض: صرح به السيد فضل الله نفسه في طيّ تعليقاته على كتاب الغرر و الدرر «٢».

السابع: أبو جعفر محمد بن علي بن محسن المقرئ

من مشايخ القطب الراوندي.

الثامن: القاضي عماد الدين أبو محمد الحسن الأسترآبادي

المتقدم ذكره «٣».

التاسع: السيد نجم الدين حمزة بن أبي الأعزّ الحسيني

يروى هو و القاضي الأسترآبادي:

عن القاضي أبي المعالي أحمد بن قدامة.

أ- عن السيدين الجليلين المرتضى و الرضى.

قال في الرياض: إنه كان من مشايخ السيد فضل الله، علي ما وجدته بخطه الشريف في بعض إجازاته «٤».

ب- و يروى ابن قدامة عن المفيد أيضا.

العاشر: الشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن علي بن عبد الصمد

المتقدم ذكره في مشايخ ابن شهر آشوب «٥».

في الرياض: وجدت علي ظهر نسخة الأمامي للصدوق صورة خط هذا

(١) تقدم في صفحة: ٨٦.

(٢) رياض العلماء ٢: ٨٥.

(٣) تقدم في صفحة: ٩٦.

(٤) رياض العلماء ٢: ١٩٨.

(٥) تقدم في صفحة: ٦٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١١١

السيد- يعنى السيد فضل الله- هكذا: أخبرنى بهذا الكتاب الشيخ الفقيه علي بن عبد الصمد التميمي إجازة، و كتب بها إلى من نيسابور في شهر ربيع الأول «١» من سنة تسع وعشرين و خمسمائة، و كذلك أجاز لولدي أحمد و علي أبقاهما الله، قال: أخبرنى والدى الشيخ الفقيه الزاهد علي بن عبد الصمد، عن السيد العالم أبي البركات علي بن الحسين الجورى (رحمه الله)، عن ممليه «٢».

الحادى عشر: أخوه الشيخ الجليل محمّد بن علي بن عبد الصمد

و قد مرّ مع أخيه «٣»

الثانى عشر: الشيخ مكى بن أحمد المخلطى

في الأمل: فاضل يروى عنه فضل الله بن علي الراوندى «٤».

و فى الرياض: و منهم- أى من مشايخه- مكى بن أحمد المخلطى، عن أبى غانم العصمى الهروى، عن المرتضى، على ما وجدته بخطه الشريف، و الخط متوسط على ظهر كتاب الغرر و الدرر فى إجازته لتلميذه السيد ناصر الدين أبى المعالى محمّد، و للسيد فضل الله تعليقات كثيرة على كتاب الغرر و الدرر «٥».

و قال صاحب المعالم: و ذكر السيد غياث الدين فى إجازته: أنه يروى جميع كتب السيد المرتضى عن الوزير العلامة السعيد نصير الدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسى، عن والده، عن السيد فضل الله الراوندى الحسنى، عن مكى بن أحمد المخلطى، عن أبى علي بن أبى غانم العصمى، عنه «٦».

(١) فى المصدر بدل الأول: الأخر.

(٢) رياض العلماء ٤: ٢٧١.

(٣) تقدم فى صفحة: ٦٤.

(٤) أمل الآمل ٢: ٣٢٥ / ١٠٠٣.

(٥) رياض العلماء ٤: ٣٧٠.

(٦) بحار الأنوار ١٠٩: ٤٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١١٢

الثالث عشر: أبو عبد الله جعفر بن محمد الدورىسى «١»

على ما ذكره فى البحار فى رواية النيروز «٢».

الرابع عشر: على بن الحسين بن محمد

فى الرياض: الشيخ الأجل على بن الحسين بن محمد، من مشايخ السيد فضل الله الراوندى، و يروى عنه المناجاة الطويلة لأمير المؤمنين عليه السلام، و هو يرويها عن أبى الحسن على بن محمد الخليدى، عن الشيخ أبى الحسن على ابن نصر القطنى رضى الله عنه، عن أحمد بن الحسن بن أحمد بن داود الوثابى القاشانى، عن أبيه، عن على بن محمد بن شيرة القاسانى، عن مولانا الحسن العسكري عليه السلام «٣».

وقال فى موضع آخر: و يروى الشيخ تاج الدين محمد بن محمد الشعيرى، عن السيد فضل الله المناجاة الطويلة لعلى عليه السلام، و هو يرويها عن على بن الحسين. إلى آخره «٤».

الخامس عشر: الشيخ أبو جعفر النيسابورى

الذى هو بعينه أبو جعفر محمد بن على بن الحسن النيسابورى، صاحب كتاب المجالس الذى ينقل عنه ابن شهر آشوب فى المناقب. و ذكر فى المعالم أن له كتاب البداية «٥» نصّ على رواية السيد عنه السيد على خان فى الدرجات الرفيعة «٦»، و هو يروى:

(١) ورد فى المشجرة بعنوان: الدرؤيشى، و هو اشتباه.

(٢) بحار الأنوار ٥٩: ٩١.

(٣) رياض العلماء ٣: ٤٣٣.

(٤) رياض العلماء ٤: ٣٧٠.

(٥) معالم العلماء: ١٣٨ / ٩٥٥.

(٦) الدرجات الرفيعة: ٥٠٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١١٣

عن أبى على ابن شيخ الطائفة، كما يظهر من كتاب الدعوات للقطب الراوندى.

وقال العلامة فى الإجازة الكبيرة: الندبة لمولانا زين العابدين على بن الحسين صلوات الله عليهما، رواها: الحسن بن الدرّيبى، عن نجم الدين عبد الله ابن جعفر الدورىسى، عن ضياء الدين أبى الرضا فضل الله بن على الحسنى بقاشان، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسن المقرئ «١»، عن الحاكم أبى القاسم عبد الله بن عبيد الله الحسكائى، عن أبى القاسم على بن محمد العمرى، عن أبى جعفر محمد بن بابويه «٢». إلى آخره.

وقال الشيخ منتجب الدين: الشيخ الإمام قطب الدين أبو جعفر محمد ابن على بن الحسن المقرئ النيسابورى، ثقة عين، أستاذ السيد

الإمام أبو الرضا و الشيخ الإمام أبو الحسين - يعنى القطب الراوندى - له تصانيف منها التعليق، الحدود، الموجز فى النحو، أخبرنا بها أبو الرضا فضل الله بن على الحسنى، عنه «٣».

السادس عشر: الشيخ أبو الحسين النحوى

كما صرّح به نفسه فى كتابه ضوء الشهاب فى شرح قوله عليه السلام: كاد الفقر أن يكون كفرا «٤».

السابع عشر: أبو على الحداد

صرّح به فى الدرجات «٥»، و لم أعرف حاله.

الثامن عشر: الشيخ أبو نصر الغارى

الذى تقدّم «٦» فى مشايخ

(١) فى البحار اضافة: عن الحسن بن يعقوب بن أحمد النيسابورى.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧: ١٢١.

(٣) فهرس منتجب الدين: ١٥٧ / ٣٦٣.

(٤) ضوء الشهاب: غير متوفر لدينا.

(٥) الدرجات الرفيعة: ٥٠٦.

(٦) تقدم فى صفحة: ٨٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١١٤

القطب الراوندى.

هذا و عدّ الفاضل المعاصر فى الروضات من مشايخه الحسين بن مؤدّب القمى، و الشيخ هبة الله بن دعويدار، و أبى السعادات الشجرى «١»، و لم أعر على مأخذ كلامه، و ظنّى أنه اشتبه عليه السيد الراوندى بالقطب الراوندى، فإن هؤلاء المشايخ من مشايخ القطب الراوندى، كما تقدم «٢».

التاسع عشر: السيد عماد الدين أبو الصمصام (و أبو الوضاح) ذو الفقار بن محمّد بن معبد بن الحسن

بن أبى جعفر أحمد - الملقب بحميدان أمير اليمامة - ابن إسماعيل - قتيل القرامطة - ابن يوسف بن محمّد بن يوسف الأخيضر بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن السبط الزكى الحسن بن على عليهما السلام المروزى «٣».

فى الدرجات: حسام المجد القاطع، و قمر الفضل الساطع، و الإمام الذى عرف فضله الإسلام، و أوجبت حقّه العلماء الأعلام، و نظقت بمدحه أفواه المحايير، و ألسن الأقلام، و سعى جهده فى بثّ أحاديث أجداده الكرام عليهم السلام. قلّما خلت إجازة من روايته لسعة علمه و درايته، و الثقة بورعه و ديانتته، كان فقيها عالما متكلمًا، و كان ضريرا «٤».

و فى المنتجب: عالم دين، يروى عن السيد الأجل المرتضى أبى القاسم على بن الحسين الموسوى، و الشيخ الموفق أبى جعفر محمّد بن الحسن قدّس الله

- (١) روضات الجنات ٥: ٣٦٦.
- (٢) تقدم في صفحة: ٨٦.
- (٣) هنا حاشية لشيخنا الطهراني يقول فيها: هكذا نسبة في عمدة الطالب - طبع لكنهو صفحة: ٩٣، و في هامش صفحة: ١٨٩ - من الطبع المذكور - حكى عن نظام الأقوال ينهى نسبة إلى إسماعيل بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام.
- (٤) الدرجات الرفيعة: ٥١٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١١٥
- روحهما، و قد صادفته و كان ابن مائة سنة و خمس عشر سنة «١» «٢».
- و وصفه صاحب عمدة الطالب بقوله: الفقيه العالم المتكلم الضرير «٣». إلى آخره.
- و هذا السيد الجليل يروى عن جماعة:
- أ- الشيخ الطوسي.
- ب- الشيخ محمد بن علي الحلواني، تلميذ السيد المرتضى.
- عنه رحمه الله.
- ج- الشيخ الجليل خزيت صناعة الرجال أبي العباس أحمد بن علي النجاشي «٤»، صاحب الرجال.
- د- الشيخ أبو الخير بركة بن محمد بن بركة الأسدي.
- في المنتجب: فقيه دين، قرأ على شيخنا أبي جعفر الطوسي، و له كتاب حقائق الإيمان في الأصول، و كتاب الحجج في الإمامة، و كتاب عمل الأديان و الأبدان، أخبرنا بها السيد عماد الدين أبو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسنى المروزى، عنه «٥».
- ه- الشيخ سلار بن عبد العزيز الديلمي، كما صرح به صاحب المعالم في الإجازة الكبيرة «٦».

- (١) فهرس منتجب الدين: ١٥٧ / ٧٣.
- (٢) عن خط شيخنا الطهراني قال:
- و كانت ولادة الشيخ منتجب الدين (سنة ٥٥٠٤ هـ) فيكون دركه عارفا به حدود سنة ٥٢٠، فتكون ولادة أبي الصمصام حدود سنة ٤٠٥.
- (٣) عمدة الطالب: ١١٥.
- (٤) لم يذكر في المشجرة سوى الشيخ الطوسي و الشيخ النجاشي.
- (٥) فهرس منتجب الدين: ٥٤ / ٢٧.
- (٦) بحار الأنوار ١٠٩: ٢٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١١٦
- و- السيد المرتضى، كما تقدم في كلام المنتجب «١».

[العشرون الشيخ المفيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ النيسابورى الرازى]

العشرون: من مشايخه و مشايخ جل من فى طبقة: الشيخ الجليل الملقب بالمفيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ النيسابورى ثم الرازى.

في المنتجب: فقيه الأصحاب بالرى، قرأ عليه في زمانه قاطبة المتعلمين من السادة والعلماء، وهو قد قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسى جميع تصانيفه، وقرأ على الشيخين سالار وابن البراج، وله تصانيف بالعربية والفارسية في الفقه «٢».

وقال السيد على بن طوس في المهج: إنه قد حدث الشيخ أبو على ولد الشيخ الطوسى. إلى أن قال: وكذا الشيخ المفيد شيخ الإسلام عز العلماء أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن على الرازى، في مدرسته بالرى في شعبان سنة ثلاث وخمسائة «٣». إلى آخره. وفي الرياض: وجدت على ظهر نسخة من التبيان للشيخ الطوسى إجازة منه بخطه الشريف للشيخ أبى الوفاء عبد الجبار هذا، وكانت صورتها هكذا:

قرأ على هذا الجزء - وهو السابع من التفسير - الشيخ أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله الرازى، أيد الله عزه، وسمعه أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه، وأبو عبد الله محمد بن هبة الله الوراق الطرابلسى، وولدى أبو على الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن على الطوسى فى ذى الحجة من سنة خمس وخمسين وأربعمائة «٤». انتهى. وهذا الشيخ يروى عن جماعة:

(١) تقدم فى صفحة: ١١٤.

(٢) فهرس منتجب الدين: ١٠٩ / ٢٢٠.

(٣) مهج الدعوات: ٢١٧.

(٤) رياض العلماء ٣: ٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١١٧

أولهم: شيخ الطائفة أبى جعفر الطوسى (رحمه الله).

ثانيهم: القاضى ابن البراج، وقد تقدم فى مشايخ شاذان «١».

الثالثهم: الشيخ الجليل أبى يعلى حمزة بن عبد العزيز الديلمى الطبرستانى، المدعو: سلار فى السنة الفقهاء، وجملة من التراجم تارة، و بسالار فيها أخرى، ولعله الأظهر - كما فى الرياض - فإنه لا معنى يعرف للأول. وأما الثانى فهو الرئيس بلغة الفرس كما يقولون اسمه سالار، و سبهسالار، قال:

ولعله كتب سلار بعنوان رسم الخط، كما يكتبون الحارث بصورة: الحرث، و مالک: ملك، و القاسم: القسم، و غيرها. فصحف باللام المشددة «٢».

و بالجملة، فهو الفقيه الجليل صاحب كتاب المراسم فى الفقه المعروف:

بالرسالة، الذى اختصره المحقق صاحب الشرائع بالتماس بعض أصحابه وغيره.

فى المنتجب: فقيه ثقة عين «٣».

و فى الخلاصة: شيخنا المتقدم فى العلم والأدب، وغيرهما. و كان ثقة وجهاً، وله المقنع فى المذهب. إلى آخره «٤».

و فى مجموعة الشهيد فى طى أسامى الذين قرأوا على السيد المرتضى: أبو يعلى سلار بن عبد العزيز، كان من طبرستان، و كان ربّما يدرّس نيابة عن السيد، و كان فاضلاً فى علم الفقه والكلام «٥».

و ذكره السيوطى فى الطبقات كما مرّ «٦»، و فيها: إنه توفى فى صفر سنة

(١) تقدم فى صفحة: ٣٦.

(٢) رياض العلماء ٢: ٤٤٠.

(٣) فهرس منتجب الدين: ١٨٣ / ٨٤.

(٤) رجال العلامة: ١٠ / ٨٦.

(٥) مجموعة الشهيد:

(٦) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٣٩٠.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١١٨

٤٤٨ «١». و لكن في نظام الأقوال- كما في الرياض-: إنه توفي بعد الظهر يوم السبت لست خلت من شهر رمضان سنة ٤٤٣ «٢»، و عليه فتكون وفاته بعد الشيخ الطوسي، و فيه بعد.

و في الرياض: إن المولى حشري التبريزي الصوفي الشاعر، قال في كتاب تذكرة الأولياء- الذي عقده لذكر أسامي الأولياء و العلماء و الصلحاء و الأكابر و المشاهير المدفونين في تبريز و نواحيه:- إن سَلار بن عبد العزيز الديلمي مدفون في قرية خسرو شاه من قرى تبريز. و أقول: قد وردت عليها أيضا، و سمعت من بعض أكابرها، بل عن جميع أهلها أن قبره بها، و كان قبره هناك معروفا، و قد زرته بها، قال:

و خسرو شاه على مرحلة من تبريز بقدر ستّة فراسخ «٣».

و يروى سَلار:

عن شيخه الجليلين علمي العلم و الهدى: الشيخ المفيد، و السيد المرتضى.

رابعهم: المولى الأجلّ ذو الكفالتين أبو الجوائز الحسن بن علي بن محمّد بن باري الكاتب.

في الرياض: كان من أجلاء مشايخ أصحابنا المعاصرين للشيخ الطوسي.

و يروى عنه المفيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي، كما يظهر من صدر سند خمسة عشر حديثا للحسن بن ذكوان الفارسي، صاحب أمير المؤمنين عليه السلام. و من أواخر مجمع البيان للطبرسي أيضا.

(١) بغية الوعاة ١: ٥٩٤ / ١٢٥٥.

(٢) رياض العلماء ٢: ٤٤٣.

(٣) رياض العلماء ٢: ٤٤١.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١١٩

و قد أدرك الحسن بن ذكوان «١» المذكور زمن الرسول صَلَّى الله عليه و آله أيضا، و لكن لم يره، فإنه كان له يوم قبض النبي صَلَّى الله عليه و آله اثنتان و عشرون سنة، و هو قد كان على دين المجوسية حينئذ، ثم أدركته السعادة الربانية بعد ذلك، فأسلم على يد أمير المؤمنين عليه السلام، إلا أن في صدر سند الأحاديث المذكورة، وقع بعنوان: الرئيس أبو الجوائز الحسن بن علي بن باري، و هو يروى عن الشيخ أبي بكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد الجرجاني، كما يظهر من أواخر مجمع البيان.

و يروى أبو الجوائز هذا عن جماعة، و يروى أيضا عن علي بن عثمان بن الحسين، عن الحسن بن ذكوان الفارسي المذكور، كما يظهر من صدر سند الأحاديث المذكورة.

قال: و صدرها هكذا: حدّث الأجل السيد المخلص، سعد المعاليتين «٢»، ذو الكفالتين، أبو الجوائز الحسن بن علي بن محمّد بن باري الكاتب رحمه الله تعالى بالنيل، في ذي القعدة من سنة ثمان و خمسين و أربعمائة، في مشهد الكاظم عليه السلام.

قال: حدثنا علي بن عثمان بن الحسين صاحب الديباجي، بتل هوازي من أعمال بطيحة، سنة تسع و ثمانين و ثلاثمائة، و لي يومئذ سبع سنين، قال:

كنت ابن ثمانى سنين بواسطة، وقد حضرها الحسن بن ذكوان الفارسي (رحمة الله) في سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة، أيام المقتدر بالله العباسي، وقد بلغه خبره فاستدعاه إلى بغداد ليشاهده و يسمع منه، و كان لابن ذكوان حينئذ ثلاثمائة و خمسة و عشرون سنة. إلى آخره.

(١) كذا في نسختي من الرياض، و الموجود في الأصل زكردان. (منه قدس سره).

(٢) كذا، و لعلها: المعالي.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٢٠

و هذه الأحاديث [١] موجودة عندنا، و قد استنسخناها من نسخة في

[١] هنا وردت حاشية في الحجرية هي:

و اعلم أن هذه الأحاديث مذكورة بالإسناد المذكور في الإجازات:

ففي إجازة السيد محمد بن الحسن بن محمد بن أبي المعالي - أستاذ الشهيد [بحار الأنوار ١٠٧: ١٦٨] - ما لفظه: و أجزت له رواية الأحاديث المروية عن الحسن بن زكردان الفارسي، عن نجيب الدين - يعني: يحيى بن أحمد بن الحسن بن سعيد الحلبي - عن السيد المذكور - يعني: محيي الدين محمد بن عبد الله بن زهرة - عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي، قال: حدثني عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، قال: أخبرني الشيخ أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ قال: حدثنا أبو الجوائز. إلى آخر ما نقله في الرياض.

و بعد تأليف هذا الجلد عثرنا بحمد الله تعالى على هذه الأحاديث الشريفة بالسند المذكور، و فيه بعد قوله: ثلاثمائة و خمس و عشرون سنة: و قد كان عمي عرف أنه قد روى أخبارا عن علي ابن أبي طالب عليه السلام بقرية إبراهيم من أعمال البطحه، و بواسطة في اجتيازه إلى بغداد، فأحب أن يكون له بذلك إجازة منه حين علم أن مسألة إعادة ما رواه لي يصعب عليه، فدخل بي إليه و رفق في خطابه علي ما يبعثه لي منه، و لم يزل معه إلى أن اجتاز بي في الموضوعين بحسب ما بلغني عنه ثم كبر سنّي و تطلعت إلى علم الحقائق نفسى فلقيت من لقيه، فأخذت تلك الأخبار رواية و دراية، فأحرزت بالإجازة علو الاسناد، و بالدراية عند اشتداد الأزر بباب اليقين و صحه الاعتقاد.

و قال الأجل المخلص أبو الجوائز الحسن بن علي رحمه الله: أرى أن الحسن بن زگردان قد عاصر رسول الله صلى الله عليه و آله و إن لم يره و لم يسمع منه، لأنه كان في أيام علي عليه السلام على مله المجوسية قبل أن يلقاه، ثم أسلم على يده، كذا ما أورده و أخبر به عنه، فإنه كان على هذه القاعدة و قد ولد بعد مبعث النبي صلى الله عليه و آله بسنة واحدة، و بعد أن هاجر النبي صلى الله عليه و آله اثنا عشر سنة، و قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و لابن زكردان اثنتان و عشرون سنة، و هو على دين المجوسية يومئذ، ثم لحقته السعادة الربانية فهاجر حين أدركه التوفيق و أداه الإلهام إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأسلم على يده و سمّاه باسم الحسن ولده، و كان إذ ذاك بين يديه قال: و الذي روينا عنه خمسة عشر حديثا منها ما رواه عن ابن إدريس البغدادي سمعه منه بقرية إبراهيم اثنا عشر حديثا، و منها ما رواه عنه السلالة بن سابق الواسطي بواسطة ثلاثة أحاديث و بالله التوفيق، حدثنا علي بن عثمان بن الحسن الديباجي رحمه الله بتل هواز في سنة تسع و ثمانين و ثلاثمائة ما أخبر به عن ابن زگردان اجازة علي ما تقدمت به الرواية و قال: و حدثني أيضا أبو محمد قيس بن إدريس البغدادي في شهر رمضان سنة أربع

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٢١

مجموعة عتيقة جدا كانت بخط الوزير الفاضل المشهور، و كان تاريخ كتابتها

و خمسين و ثلاثمائة قال: حدثني الحسن بن زكردان الفارسي الكندي صاحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في سلخ سنة ثلاثة عشر و ثلاثمائة بقرية إبراهيم من سواد الجاهدة و البطيحة و الشيخ مصعد إلى حضرة المقتدر ببغداد، لأن الوزير علي بن عيسى باسمه المقتدر في كثرة النفي التي نفاه فيها ابن الفرات إلى اليمن فأعطى علي بن عيسى الوزير خبر هذا الشيخ و أنه في بلد اليمن رجل يحدث عن علي عليه السلام و أنه صاحبه، و كان سنّ الشيخ ثلاثمائة و خمس و عشرون سنة فأراد أن يخرج إليه و يحظى بلاقائه و السماع منه فوردت إليه الخريطة من بغداد باستدعائه و ذكر الرضا عنه، فاصعد و طالع المقتدر بخبر الشيخ فكتب المقتدر إلى اليمن حتى حمل علي يد أمير عمان و ادخل البصرة و الأمير بها يومئذ أبو صفوان بن الفارقي.

قال قيس بن أحمد فخرجت معه من البصرة إلى أن صرت بقرية إبراهيم فسألته أن يحدثني بما ينفعني الله بعد أن لطفت له و قلت قد و جب حقّي عليك ببعث سفري في صحبتك، قال:

فحدثني الحسن ابن زگردان الفارسي الكندي قال: كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام.

و ساق اثني عشر حديثاً، ثم قال أبو الجوائز: حديث السلال عنه، حدثني علي بن عثمان قال حدثني المظفر بن الحسن بن سابق الواسطي السلال بتل هوازا في شهر ربيع الأول سنة ست و خمسين و ثلاثمائة و كان هذا الشيخ قد وافى إلى تل هوازا إلى ابن الجبلي الصانع و كان ابن عمه، قال: قدم إلى واسط في أيام ابن أبي الساج و مونس الخادم شيخ من اليمن يقال له: الحسن بن زكردان الفارسي الكندي، و كان له ثلاثمائة و خمسة و عشرون سنة قال: أنا رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في النوم و أنا في بلدي، فخرجت إليه إلى المدينة فأسلمت على يده، و سماني الحسن، و سمعت منه أحاديث كثيرة و شهدت معه مشاهدته كلها، فقلت يوماً من الأيام: يا أمير المؤمنين ادع الله لي، فقال: يا فارسي إنك ستعمر و تحمل إلى مدينة يبنيها رجل من ولد عمي العباس، تسمى في ذلك الزمان بغداد، و لا تصل إليها، تموت في موضع يقال له: المدائن. فكان كما قال عليه السلام، ليلة دخل المدائن مات رحمه الله.

و جلس للحديث بواسط فحدثنا ثلاثة أحاديث، و نظر إلى شيوخ الواسطيين يتغامزون فسألوه أن يحدثهم زيادة فقال: لا أحدثكم أكثر من هذا.

ثم ساق الأحاديث الثلاثة بالسند المذكور و قال: و لم يحدث بعد هذه الثلاثة الأحاديث بواسط شيئاً، و اخرج إلى بغداد فمات بالمدائن بوقيت حسرة في قلوب أهل واسط. تمت الأخبار الزكردائيات.

قال الأجلّ المخلص سعد المعالي ذو الكفائتين أبو الجوائز الحسن بن باري الكاتب رحمه الله: و سمعت من غير واحد بعد ذلك من جماعته من أصحاب الحديث أن القوم الواسطيين

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٢٢

سنة أربع و سبعين و خمسمائة، و عليها إجازات الدورستي، و الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست، و السانزوارى الفاضل المعروف «١».

و الوزير هو: القاضي بهاء الدين أبو الفتوح محمد بن أحمد بن محمد الوزيري.

أخرجوا في صحبته رسولا استأجروه من جهتهم و تقدموا إليه أنه إن جاوز الحسن بن زكردان الفارسي المدائن بفرسخ واحد انحدر إليهم و يترکه ليغسلوا ما كتبه عنه و إن توفي هناك لم ينحدر إليهم إلّا بعد دفنه و مشاهدة مقبرة فلما عاد إليهم و أخبرهم بميته بالمدائن و ذكر المكان الذي دفن فيه اشتدّ اسفهم و تشيع كثير منهم و قامت صحّة ما كان في عسره و استدعائه إلى بغداد و وفاته قبل الوصول إليها، في البقعة التي عين عليها يصدق ما أخبر به من قول الرسول صلى الله عليه و آله فيه، و ما فرضه من طاعته و شهد به

عن الله عز وجل، والحمد لله والصلاة على خير خلقه محمد وآله الطاهرين. انتهى.

وهذه الأحاديث كلها في الفضائل سوى أربعة:

الأول: من الطائفة الأولى قال قيس: ثم سكت عنى، فقلت: أيها الشيخ زدنى، فقال:

أتعبتني، فصبرت عليه ساعة ورفقت به ثم قلت: أيها الشيخ زدنى، فقال: اكتب عنى، سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أخرج عينيه فيما لا- يحل له عجل الله له ثلاث خصال، إن رزقه مالا لم يبارك له فيه، وإن تزين بزينة قبحها الله في أعين الناظرين، وإن تزوج امرأة حرمه الله اللذة في زوجته.

الثاني: منها أيضا قال: ثم قال: اكتب عنى، سمعت عن أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من كتاب يلقي في مضيقة من الأرض فيه اسم من أسماء الله عز وجل إلا بعث الله عز وجل سبعين ألف ملك يحفونه بأجنحتهم ويحرسونه حتى يبعث الله إليه وليا من أوليائه فيرفعه، ومن رفع كتابا من الأرض فيه اسم من أسماء الله رفع الله اسمه في العليين، وخفف عن والديه العذاب وإن كانا مشركين.

الثالث: فيها أيضا خبر إدخال السرور على الأخ المؤمن.

الرابع: من الطائفة الثانية حديث الجباء والدين والعقل، و آدم عليه السلام.

وهما موجودان في الجوامع العظام رحم الله من ألحق الخبرين السابقين بابهما. (منه قدس سره).

(١) رياض العلماء ١: ٢٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٢٣

في المنتجب: عدل ثقة صالح «١».

و في الرياض: و كان من تلامذة الدورى، و السانوارى، و الشيخ منتجب الدين، و له إجازة منهم، و تلك الإجازات موجودة بخطوطهم عند المولى ذو الفقار، و كذا خط الوزيرى أيضا «٢».

و السانوارى: هو الشيخ أبو محمد الحسن بن أبى على بن الحسن السانوارى المعاصر للشيخ منتجب الدين، و قال فى حقه: فقيه صالح «٣»، و السانوار هو بعينه السبزواري البلدة المعروفة.

خامسهم «٤»: الشيخ الفقيه أبو عبد الله جعفر بن محمد الدورى، المتقدم ذكره «٥».

الحادى و العشرون: الشيخ أبو الفضل عبد الرحيم بن الاخوة البغدادى

المتقدم ذكره فى مشايخ القطب الراوندى «٦»، صرح بذلك صاحب المعالم فى الطريق إلى صحاح الجوهرى «٧».

[الثانى و العشرون أبو على الحسن بن شيخ الطائفة أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى]

الثانى و العشرون: من مشايخ السيد فضل الله، الفقيه الجليل الذى تنتهى أكثر إجازات الأصحاب إليه: أبو على الحسن بن شيخ الطائفة أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى، العالم الكامل، المحدث النبيل، صاحب الأمالى، الدائر بين سنده الأخبار، و يعتبر عنه تارة: بأبى على، أو: أبى على

(١) فهرس منتجب الدين: ١٧٤ / ٤٢٥.

(٢) رياض العلماء: ٤٧٥ من القسم الثانى المخطوط.

(٣) فهرس منتجب الدين: ٨٩ / ٤٩.

(٤) لم يذكر في المشجرة للشيخ أبي الوفاء الرازي سوى شيخين هما:

١- الشيخ الطوسي.

٢- الشيخ الدورىستى (و ذلك بعنوان الدرورىشى كما تقدم تخطته).

(٥) تقدم فى صفحة: ٣٧.

(٦) تقدم فى صفحة: ٨٨.

(٧) بحار الأنوار ١٠٩: ٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٢٤

الطوسى، و أخرى بالمفيد، أو: المفيد الثانى «١».

فى المنتجب: فقيه ثقة عين «٢».

و فى الأمل: كان عالما فاضلا، فقيها محدثا، جليلا ثقة، له كتب منها كتاب الأمل، و شرح النهاية- يعنى لوالده- فى الفقه، و غير ذلك «٣».

و فى المعالم: له المرشد إلى سبيل التبعده «٤».

و هذا الشيخ الجليل يروى عن جماعة.

و فى الرياض: عن والده و طائفة من معاصريه «٥»، و لكن أكثر رواياته التى عثرنا عليها عن والده الجليل.

و فى الأمل فى ترجمه سلاز: يروى عنه الشيخ أبو على الطوسى «٦».

و فى الرياض: نقل روايته عن المفيد «٧» أيضا، و تأمل فيه، و هو فى محله، فإن وفاه المفيد سنة ٤١٣، و لم أعر على تاريخ وفاة أبى على، إلا أنه يظهر من

(١) لم يذكر فى المشجرة للسيد فضل الله الراوندى سوى خمسة مشايخ هم:

١- أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى [٢٢].

٢- و السيد أبو الصمصام ذى الفقار [١٩].

٣- و الشيخ عبد الجبار أبو الوفاء المقرئ [٢٠].

٤- و جعفر بن محمد بن أحمد الدورىستى [١٣].

٥- و السيد مجتبى ابن الداعى.

و لم يذكر الأخير ضمن مشايخه هنا، فيصلير المجموع ٢٣ شيخا.

(٢) فهرس منتجب الدين: ٧١ / ٤٢.

(٣) أمل الآمل ٢: ٢٠٨ / ٧٦.

(٤) معالم العلماء: ٢٢٦ / ٣٧.

(٥) رياض العلماء ١: ٣٣٥.

(٦) أمل الآمل ٢: ٣٥٧ / ١٢٧.

هذا و لم يذكر له فى المشجرة سوى هذين: والده، و سلاز.

(٧) رياض العلماء ١: ٣٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٢٥

مواضع من بشاره المصطفى أنه كان حيا في سنة ٥١٥ هـ «١»، فلو روى عنه لعدّ من المعمرين الذين دأبهم الإشارة إليه. وقال السيد عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغرى: نقل من خطّ السيد على بن عزام الحسينى رحمه الله: و سألته أنا عن مولده، فقال: سنة سبع و سبعين و خمسمائة، و توفي رضى الله عنه سنة سبعين، أو إحدى و سبعين و ستمائة، و قال لى: رأيت رياضاً النوبية جارية أبى نصر محمّد بن أبى على الطوسى.

أقول: و كانت أمّ ولده، و اسمه الحسن باسم جده أبى على «٢». إلى آخره. و لم نعثر على حال الحسن و أبيه «٣» محمّد أنهما من أهل الدراية و الرواية أو لا؟.

[في ذكر أصحاب المجاميع]

إشارة

و قد و فينا بحمد الله تعالى بما تعهدناه من ذكر الطرق إلى أرباب المؤلفين و مشايخنا الخلف و السلف الصالحين، و اتصال السند إلى أصحاب المجاميع التى عليها تدور رحى مذهب الشيعة كالكتب الأربعة، و ما يتلوها فى الاعتبار. و أمّا شرح الطرق منهم إلى مصنفات الرواة من الأصول و الكتب، فالمتكفل لذلك فهارستهم و كتبهم المسندة و مشيختها. نعم بقى علينا الإشارة إلى نبذة من أحوال جملة من هؤلاء المشايخ الذين

(١) أكثر الطبرى الرواية عنه فى كتابه بشاره المصطفى، و قد كانت جميع تواريخ مروياته فى سنة ٥١١ هـ و ٥١٢ هـ فقط.

هذا بالإضافة إلى التواتر الحاصل فى رواية الشيخ أبو على الطوسى، عن الشيخ المفيد بتوسط والده.

(٢) فرحة الغرى: ١٣٢.

(٣) فى الأصل و الحجرية: و جدّه. و لا يمكن المساعدة عليه لأن محمّد هذا والده حيث هو: الحسن ابن أبى نصر محمّد ابن أبى على الحسن بن محمّد بن الحسن شيخ الطائفة.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٢٦

إليهم تنتهى السلسلة فى الإجازات، و تكرّرت الإشارة إلى أسامى بعضهم، و لنذكر منهم اثنى عشر شيخاً:

١- الكراجكى.

٢- و النجاشى.

٣- و الشيخ الطوسى.

٤- و الرضى.

٥- و علم الهدى.

٦- و المفيد.

٧- و ابن قولويه.

٨- و الصدوق.

٩- و النعمانى.

١٠- و ثقة الإسلام.

١١- و على بن بابويه.

١٢- و أبو عمرو الكشي.

[الأول الشيخ أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچي]

[في ترجمة الشيخ أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچي]

أما الأول: فهو الشيخ الجليل أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچي، الفقيه الجليل الذي يعبر عنه الشهيد - كثيرا ما في كتبه - بالعلامة، مع تعبيره عن العلامة الحلّي: بالفاضل. و في المنتجب: فقيه الأصحاب «١». و في الأمل: عالم فاضل، متكلم فقيه، محدث ثقة، جليل القدر «٢»، ثم ذكر بعض مؤلفاته، و لم أر من المترجمين من أستوفى مؤلفاته، فاللازم علينا ذكرها - و إن بنينا على عدم ذكر الكتب في التراجم لوجودها - في الكتب

(١) فهرس منتجب الدين: ٣٥٥ / ١٥٤.

(٢) أمل الآمل ٢: ٢٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٢٧

المعروفة.

[نبذة حول كتب أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچي]

فنقول: قال بعض معاصريه في فهرسته المخصوص لذلك، ما لفظه:

فهرست الكتب التي صنفها الشيخ الفقيه أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچي رضى الله عنه و أرضاه، الحمد لله و صلواته على سيدنا محمد رسول الله، و على آله الطاهرين و سلامه.

كتاب الصلاة، و هو: روضة العابدين و نزهة الزاهدين، ثلاثة أجزاء.

فالجزء الأول في الفرائض، و الثاني في ذكر السنن، و الثالث في ذكر التطوع الذي ليس بمسنون، و ما ورد في الجميع من علم و عمل، مشتمل على ثلاثمائة ورقة، عمله لولده «١».

الرسالة الناصرية في عمل ليلة الجمعة و يومها، عملها للأمير ناصر الدولة رضى الله عنه بدمشق، جزء واحد، خمسون ورقة، يشتمل على ذكر المفروض و المسنون و المستحب.

كتاب التلقين لأولاد المؤمنين، صنفه بطرابلس، جزء لطيف، كراستان.

كتاب التهذيب - متصل بالتلقين - صنفه بطرابلس، يشتمل على ذكر العبادات الشرعية بتقسيم يقرب فهمه، و يسهل حفظه، كثير الفوائد، جزء واحد، سبعون ورقة.

كتاب في الموارث، و هو: معونة الفارض على استخراج سهام الفرائض. فيه ذكر ما يستحقه طبقات الوارث، و السبيل إلى استخراج سهامهم من غير انكسار. كتاب مفيد، صنفه بطرابلس لبعض الاخوان، جزء واحد،

(١) قال الفاضل المعاصر في الروضات: و للکراچکی أيضا کتاب في الدعاء سمّاه: روضة العابدین ينقل عنه شيخنا الکفعمی في کتاب الجنّة الواقية وغيره، انتهى، وفيه ما لا يخفى، و في مجاميع الشيعة جملة وافرّة منه يعلم منها أنّه کسائر كتب فقه القدماء، و منه أخرجت خبر جواز الجماعة في صلاة الغدير في أبواب الجماعة. (منه قدّس سرّه).

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٢٨

ستون ورقة.

کتاب المنهاج إلى معرفة مناسک الحاج، و هو منسک کامل يشتمل على فقه، و عمل و زيارات، جزء واحد، يزيد على مائة ورقة، صنّفه للأمير صارم الدولة يحج به.

کتاب المقنع للحاج و الزائر، سأله القائد أبو البقاء فرز بن برآک، جزء لطيف.

المنسک العصبی، أمره بعمله الأمير صارم الدولة، و عضبها ذو الفخرين بطبریه، قد ذاع في الأرض نسخه.

منسک لطيف في مناسک النسوان، أمره بعمله صارم الدولة حرس الله مدّته.

کتاب نهج البيان في مناسک النسوان، أمره بعمله الشيخ الجليل أبو الکتائب أحمد بن محمّد بن عماد، رفع الله درجته، و صنّفه بطرابلس، و هو خمسون ورقة.

کتاب الاستطراف فيما ورد في الفقه في الانصاف، و هو معنى غريب لم يسبق إلى مثله، يتضمّن بذكر النصف في الفقه، صنّفه للقاضي أبي الفتح عبد الحاکم.

مختصر کتاب الدعائم للقاضي نعمان، و هو من جملة فقهاء الحضرة.

کتاب الاختيار من الأخبار، و هو اختصار کتاب الأخبار للنعمان، يجرى مجرى اختصار الدعائم.

کتاب ردع الجاهل و تنبيه الغافل، و هو نقض كلام أبي المحاسن المعري، الذي طعن به على الشريف المرتضى في المسح على الرجلين، عمل بطرابلس.

کتاب البستان في الفقه، و هو معنى لم يطرق، و سبيل لم يسلك، قسم فيه أبوابا من الفقه، و فرّع كلّ فن منها حتى حصل كلّ باب شجرة كاملة، يكون نيفا و ثلاثين شجرة كاملة، صنّفه للقاضي الجليل أبي طالب عبد الله بن

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٢٩

محمّد بن عمار، أدام الله سلطانه و کبت شائيه و أعدائه.

کتاب الکافي في الاستدال بصحّة القول برؤية الهلال، عمله بمصر نحو من مائة ورقة.

و من الکتب الكلامية:

نقض رسالة فردان بعد المروزي، في الجزء أربعون ورقة.

کتاب غاية الإنصاف في مسائل الخلاف، يتضمّن النقض على أبي الصلاح الحلبي رحمه الله في مسائل خلف «١» بينه و بين المرتضى، نصر فيها رأى المرتضى، و نصر والدي رحمه الله، و أبي المستفيد رضي الله عنهم «٢».

کتاب حجّة العالم في هيئة العالم، هذا کتاب يتضمّن الدلالة على أن شکل السموات و الأرض کشکل الكرة، و إبطال مقال من خالف في ذلك، جزء لطيف.

کتاب ذکر الأسباب الصادة عن معرفة الصواب، جزء لطيف.

رسالة نعتها: بدامغة النصارى، و هو نقض كلام أبي الهيثم النصراني فيما رام تثبيته من التالوث و الاتحاد، جزء واحد.

کتاب الغاية في الأصول، بجزء منه القول في حدوث العالم و إثبات محدثه.

كتاب رياضۃ العقول في مقدمات الأصول، جزء لطيف، لم يتم.
كتاب المرشد المنتخب من غرر الفوائد، يتضمّن تفسير آيات من القرآن، مائتا ورقة.

(١) كتب المصنّف هنا فوق كلمة خلف: ظاهرا. ولعلّها خلاف.

(٢) ذكر الشيخ الطهراني (قدّس سرّه) في هامش الحجري:

انّ في نسخة: و أبي المفيد رضی الله عنه بدلا عن: أبي المستفيد. بناء على ما نقله له الشيخ أبو المجد محمد الرضا الأصفهاني.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٣٠

جواب رسالة الأخوين، يتضمّن الردّ على الأشعرية، و إفساد أقوالهم و طعنهم على الشيعة، ستون ورقة.

و من الكتب في الإمامة:

عدّة البصير في حجّ يوم الغدير، هذا كتاب مفيد، يختص بإثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الغدير، جزء واحد، مائتا ورقة، بلغ الغاية فيه حتى حصل في الإمامة كافيا للشيعة، عمله في هذه المسألة بطرابلس للشيخ الجليل أبي الكتائب عمار أطال الله بقاءه.

كتاب التعجب في الإمامة من أغلاط العامة، هذا كتاب جمع فيه بين أقوالهم المتناقضة الشاهدة بمذاهبهم الفاسدة، نحو من المائة ورقة.

كتاب الاستنصار في النص على الأئمة الأطهار عليهم السلام، هذا كتاب يتضمّن ما ورد من طريق الخاصة و العامة من النص على أعداد الأئمة عليهم السلام، جزء لطيف.

كتاب معارضة الأضداد باتفاق الأعداد في فنّ من الإمامة، جزء لطيف.

المسألة القيسرانية في تزويج النبی صلّى الله عليه و آله عائشة و حفصة، جزء لطيف.

المسألة النباتية في فضل أمير المؤمنين صلوات الله عليه على جميع البرية سوى سيدنا رسول الله صلّى الله عليه و آله.

مختصر كتاب التنزيه، تصنيف المرتضى رحمه الله عبر ذكر الأنبياء، و بقي ذكر الأئمة صلوات الله عليهم.

كتاب الانتقام ممّن غدر أمير المؤمنين عليه السلام، و هو النقض على ابن شاذان الأشعري فيما أورده في آية الغار، لم يسبق إلى مثله.

كتاب الفاضح في ذكر معاصي المتقلّبين على مقام أمير المؤمنين عليه

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٣١

السلام، لم يتم.

و من الكتب النجومية و ما يتعلق بها:

كتاب مزيل اللبس و مكمل الأنس.

كتاب نظم الدرر في مبنى الكواكب و الصور، و هو كتاب لم يسبق إلى مثله، يتضمّن ذكر أسماء الكواكب المسماة على ما نطقت به العرب و أهل الرصد.

كتاب إيضاح السبيل إلى علم أوقات الليل، هذا كتاب يتضمّن ذكر المنازل الثمانية و العشرين و كواكبها، و مواقع بعضها من بعض، و صورها، و الإرشاد إلى معرفتها، و الاستدلال على أوقات الليل بها، و هو كثير المنفعة، جزء واحد، مائتا ورقة.

كتاب في الحساب الهندي و أبوابه، و عمل الجذور و المكعبات المفتوحة و الصم.

و من الكتب المختلفة:

العيون في الآداب.

كتاب معدن الجواهر و رياضة الخواطر، يتضمّن من الآداب و الحكم ممّا روى عن رسول الله صلّى الله عليه و آله.

كتاب رياض الحكم، و هو كتاب عارض به ابن المقفّع.

كتاب موعظة العقل للنفس، عملها لنفسه، نحو من الكراسين.

كتاب التعريف بوجود حقّ الوالدين، عملها لولده، كرأسه واحدة.

كتاب أذكار الاخوان بوجود حقّ الإيمان، أنفذاها إلى الشيخ الأجل أبى الفرج البابلي، كرأسه.

نصيحة الاخوان، أنفذاها إلى الشيخ أبى اليقظان أدام الله تعالى تأييده.

كتاب التحفة فى الخواتيم، جزء لطيف.

الرسالة العلوية فى فضل أمير المؤمنين عليه السلام على سائر البرية سوى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٣٢

سيدنا رسول الله صلّى الله عليه و آله، عملها للشريف أبى طالب، جزء لطيف.

كتاب الجليس، هذا كتاب لم يسبق إلى مثله، عمله كالروضة المنشورة، ضمنه من سير الملوك و آدابهم، و تحف الحكماء و طرفهم،

من ملح الأشعار و الآداب ما يستغنى به عن المجموعات و غيرها، لم يصنّف مثله، الجملة تكون خمسة أجزاء، خمسمائة ورقة.

كتاب انتفاع المؤمنين بما فى أيدي السلاطين، حدها على عمله الإخوان حرسهم الله بصيحاء.

كتاب الأنيس، يكون نحو من ألفى ورقة، جعله موبّأ فى كلّ فنّ، لم يسبق إلى مثله، مات رحمه الله، و لم يبلغ غرضه من تصنيفه.

و من الأنساب:

مختصر كتاب ابن جذاع، للشريف (رحمه الله) فى ذكر المعقبين من ولد الحسن و الحسين عليهما السلام.

تشجير فى ذكر المعقبين من ولد الحسن و الحسين صلوات الله عليهما، و لم يسبق إلى مثله.

كتاب الزاهد فى آداب الملوك، للأمير صارم الدولة ذى الفضيلتين أدام الله علوه، لم يسبق إلى مثله، جزء لطيف.

كتاب كنز الفوائد، خمسة أجزاء، عمله لابن عمّه يتضمّن أصولاً من الأدلة، و فنونا و كلاماً فى فنون مختلفة، و تفاسير آيات كثيرة، و

مختصرات عملها عدة، و أخباراً سمعها مروية من الآداب، و نكتا مستحسنه.

تسليّة الرؤساء، عملها للأمير ناصر الدولة (رضى الله عنه) جزء لطيف.

كتاب التأديب، عمله لولده، جزء لطيف.

المجالس فى مقدمات صناعة الكلام، أمر بعملها الأمير صارم الدولة ذو الفضيلتين حرس الله عمره لما آثر الاطلاع بهذا العلم، بجزء

منها ثمانية مجالس

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٣٣

و لم يتم، لم يسبق إلى مثل ترتيبه.

كتاب الإقناع عند تعذّر الإجماع، فى مقدمات الكلام، لم يتم.

كتاب الكفاية فى الهداية، فى مقدمات أصول الكلام، لم يتم.

كتاب الأصول فى مذهب آل الرسول عليهم السلام، يتضمّن الأخبار بالمذهب من غير أدلة، عملها للإخوان بصور فى سنة ثمانية عشر

و أربعمائه، جزء لطيف.

مختصر البيان عن دلالة شهر رمضان، يتضمن نصره القول بالعدد فى معرفة أوائل الشهور، و هو الكتاب المنقوص عمله بالرملة لقاضى

القضاء، جزء لطيف.

جواب رسالة الحازمية فى إبطال العدد، و تثبيت الرؤية، و هى الردّ على أبى الحسن بن أبى حازم المصرى تلميذ شيوخى رحمه الله

عليه. عقيب انتقاله «١» عن العدد، أربعون ورقة.

الرسالة العامرية في الجواب عن مسألة سألت عنها الغلاة، أمر بعملها الأمير قوام الدولة، و أنفذها إلى العامري القاضي، جزء لطيف، عملت بالقاهرة.

مختصر القول في معرفة النبي صلى الله عليه وآله بالكتابة و سائر اللغات، عمل بالقاهرة لأبي اليقظان.

كرأسه مختصر طبقات الوارث، عمل للمبتدئين بطرابلس، لطيف.

الجدول المدهش، سأله في عمله سائل.

(١) ظاهراً: انتقالي. (منه قدس سره).

أقول: الصحيح هو: انتقاله، و يبدو من عنوان هذه الرسالة و الرسالة السابقة أن الكراجكي (رحمه الله) كان أولاً يعتقد بالعدد، أي: أن شهر رمضان ثلاثون يوماً ابداً لا يزيد و لا ينقص، ثم عدل عن ذلك و انتقل إلى القول بالرؤية، أي: أن شهر رمضان كسائر الشهور، يصيبه النقصان و التمام.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٣٤

الرسالة الصوفية، و هي في خبر مظلوم و مراد، سأل في عملها بعض الإخوان.

كتاب الإيضاح عن أحكام النكاح، أمر بعمله الأمير ذخر الدولة بصيداء في سنة إحدى و أربعين و أربعين، يخرج في جزء واحد، فيه الخلاف بين الإمامية و الإسماعيلية.

رسالة التنبيه على أغلاط أبي الحسن البصري، في فصل ذكره في الإمامة، لطيف.

الكتاب الباهر في الأخبار، لم يتم.

نصيحة الشيعة، لم يتم.

مسألة العدل في المحاكمة إلى العقل، لم يتم.

كتاب هداية المسترشد، لم يتم.

و يشتمل كنز الفوائد على مختصرات عدة:

منها: الذخر للمعاد في صحيح الاعتقاد.

منها: الإعلام بحقيقة إسلام أمير المؤمنين عليه السلام.

منها: رسالة في وجوب الإمامة.

التذكرة بأصول الفقه.

منها: البرهان على طول عمر القائم صلوات الله عليه.

رسالة في مسح الرجلين في الوضوء.

منها: التنبيه على حقيقة الملازمة.

منها: الإيضاح بين السنة و الإمامية.

و مجلس الكر و القر.

منها: الكلام في الخلا و الملاء.

و منها: الرد على الغلاة.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٣٥

و منها: الرد على المنجمين. انتهى.

و قد سقط من آخرها أسطر، كما أنه سقط منها أيضا من تصانيفه:

كتاب الإبانة عن المماثلة في الاستدلال بين طريق النبوة والإمامة، و هو كتاب لطيف لم يسبقه فيما أعلمه أحد، أثبت فيه أن طريق إثبات الإمامة للسني إمامة أمير المؤمنين و ولده عليهم السلام كطريق إثبات السني لليهودى نبوة نبينا صلى الله عليه و آله، و أن الطريقتين متماثلان، فذكر بعد المقدمات ما لفظه:

فصل: في حكاية مجلس، قد فرضنا أن ثلاثة اجتمعوا في مجلس:

أحدهم يهودى، و الآخر معتزلى، و الآخر شيعى إمامى، و أنهم تناظروا في النبوة و الإمامة، فتراجع بينهم النظر حتى حصل في التشبيه كالكر و الفرّ، إن اليهودى افتتح الكلام فسأل المعتزلى عن صحة نبوة النبى صلى الله عليه و آله؟.

فقال المعتزلى: الدليل على ذلك أن الله أبانه بالمعجزات. إلى آخره فيقول اليهودى: من أين أثبت ذلك؟ فيتمسك بالتواتر. فيقول الشيعى: حجّتك على اليهودى حجة لنا. إلى آخره.

و هذا كتاب ينبى عن دقة نظره و تحره، و جودة فكره.

و كتاب الفهرست: قال السيد على بن طاوس في آخر الدرود الواقية:

و هذا جعفر بن أحمد- يعنى القمى صاحب كتاب المنبى و المسلسلات و غيرها- عظيم الشأن من الأعيان، ذكر الكراچكى في كتاب الفهرست: أنه صنّف مائتين و عشرين كتابا بقم و الرى «١». إلى آخره.

و أما كتاب التعجب الذى أشار إليه، فهو أيضا كتاب لطيف جمع فيه ممّا تناقضت فيه أقوالهم، أو خالف فعالهم أقوالهم.

(١) الدرود الواقية: ٢٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٣٦

و من عجيب ما ذكره في الفصل الذى عقده لذكر بغضهم أهل البيت عليهم السلام، و أنهم يدعون محبتهم، و جوارحهم لهم مكذبة. قال: و من عجيب أمرهم ما سمعته أنهم في المغرب بمدينة قرطبة يأخذون في ليلة عاشوراء رأس بقرة ميتة و يجعلونه على عصا و يحمل و يطاف به الشوارع و الأسواق، و قد اجتمع حوله الصبيان و يصفقون و يلعبون، و يقفون به على أبواب البيوت، و يقولون: يا ستى المروسنة أطعمينا المظنفسه، يعنون القطنف، و أنها تعدّ لهم، و يكرمون و يتبركون بما يفعلون.

و حدثنى شيخ بالقاهرة من أهل المغرب كان يخدم القاضى أبا سعيد بن العارفى، أنه كان ممّن يحمل هذا الرأس في المغرب و هو صبي في ليلة عاشوراء.

أفترى هذه من فرط المحبة لأهل البيت عليهم السلام، و شدة التفضيل لهم على الأنام؟

و قد سمع هذه الحكاية بعض المتعصبين لهم، فتعجب منها و أنكرها، و قال: ما يستحيز مؤمن أن يفعلها.

فقلت: أعجب منها حمل رأس الحسين عليه السلام بن على بن أبى طالب صلوات الله عليهما على رمح عال، و خلفه زين العابدين عليه السلام مغلول اليدين إلى عنقه، و نساؤه و حريمه معه سبايا مهتكات على أقتاب الجمال، يطاف بهم البلدان، و يدخل بهم الأمصار التى أهلها يظهرون الإقرار بالشهادتين، و يقولون: إنهم من المسلمين، و ليس فيهم منكر، و لا- أحد منفر، و لم يزالوا بهم كذلك إلى دمشق، و فاعلوا ذلك يظهرون الإسلام، و يقرءون القرآن، ليس منهم إلا من تكرر سماعه قول الله سبحانه: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴿١﴾ فهذا أعظم من حمل رأس بقرة في بلدة واحدة.

و من عجيب قولهم أن أحدا لم يشر بهذا الحال، و يستبشر بما جرى فيها

(١) الشورى ٤٢: ٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٣٧

من الفعال، وقد رووا ما جرى، وقَرره شيوخهم، و رسمه سلفهم من تبجيل كل من نال من الحسين صلوات الله و سلامه عليه في ذلك اليوم، و أثر في القتل به أثرا، و تعظيمهم لهم، و جعلوا ما فعلوا سمة لأولادهم.

فمنهم في أرض الشام: بنو السراويل، و بنو السرج، و بنو سنان، و بنو المكبرى، و بنو الطشتي، و بنو القضيبي، و بنو الدرجي.

فأما بنو السراويل: فأولاد الذي سلب سراويل الحسين عليه السلام.

و أما بنو السرج: فأولاد الذي سرجت خيله تدوس جسد الحسين عليه السلام، و دخل بعض هذه الخيل إلى مصر، فقلعت نعالها من حوافرها، و سمرت على أبواب الدور ليتبرك بها، و جرت بذلك السنة عندهم حتى صاروا يتعمدون عمل نظيرها على أبواب دورهم، فهي إلى هذه الغاية ترى على أبواب أكثر دورهم.

و أما بنو سنان: فأولاد الذي حمل الرمح الذي على سنانه رأس الحسين عليه السلام.

و أما بنو المكبرى: فأولاد الذي كان يكبر على خلف رأس الحسين عليه السلام، و في ذلك يقول الشاعر:

و يكبرون لأن قتل و إنما قتلوا بك التكبير و التهليلا

و أما بنو الطشتي: فأولاد الذي حمل الطشت الذي ترك فيه رأس الحسين عليه السلام، و هم بدمشق مع بنى المكبرى معروفون.

و أما بنو القضيبي: فأولاد الذي أحضر القضيبي إلى يزيد لعنه الله لنكت ثنانيا الحسين عليه السلام.

و أما بنو الدرجي: فأولاد الذي ترك الرأس في درج جيرون.

و هذا لعمرک هو الفخر الواضح لو لا أنه فاضح، و قد بلغنا أن رجلا قال لزين العابدين عليه السلام: إننا لنحبكم أهل البيت، فقال (عليه السلام):

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٣٨

أنتم تحبون حب السنورة، من شدة حبا لولدها تأكله «١». انتهى.

[في ذكر مشجرة مشايخ الكراچکی]

و هذا الشيخ يروى عن جملة من المشايخ الأجله كما يظهر من مؤلفاته:

أ- كأستاده الشيخ المفيد.

ب- و السيد المرتضى.

ج- و أبى يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمي.

د- و أبى عبد الله الحسين بن عبيد الله بن على الواسطي، العالم الفقيه المعروف، صاحب كتاب من أظهر الخلاف لأهل البيت عليهم السلام، الذي ينقل عنه السيد على بن طاوس في رساله الموسعة في فوائت الصلوات «٢».

يروى عن أبى محمّد هارون بن موسى التلعكبرى.

ه- و الشيخ الجليل محمّد بن أحمد بن على بن الحسن بن شاذان، الفقيه النبيه، القمى الإمامي، ابن أخت أبى القاسم جعفر بن قولويه، أو هو خال أبيه، صاحب كتاب المائنه منقبة في مناقب أمير المؤمنين و أهل البيت عليهم السلام من طرق العامة، و كلها مسنده إلا أن بعض من لا خير فيه أسقط منه الأسانيد، فأكثر ما يوجد من نسخه النسخة الساقطة أسانيدها، و لم يعثر السيد المحدث السيد هاشم التوبلى إلا عليها، و أكثر النقل منها في غاية المرام، و كلها مراسيل.

و هذا الكتاب الشريف هو بعينه كتاب: إيضاح دفاثن «٣» النواصب،

(١) كتاب التعجب: ٣٤٩، ضمن كتاب كنز الفوائد.

(٢) انظر مجلّة تراثنا ٨: ٣٤٣.

(٣) جاء في هامش المخطوط.

و أقول: بعد ما رأيت ما نقله المصنف (رحمه الله) عن الكراجكي - تلميذ الشيخ الجليل ابن شاذان - تصريحه في كتابه في الإمامة باتحاد كتاب الإيضاح مع كتاب المائة منقبة لمولانا أمير المؤمنين، و تحققت ذلك بالرجوع إلى نفس تلك الرسالة فوجدته كما نقله، و تحيرت من ذلك، و قلت: لا يلزم من رواية الكراجكي عن ابن شاذان كونه تلميذا له، عريفا بجميع مصنفاته، بل سافر إلى حج بيت الله، فاتفق أن لا قى في مكة ابن شاذان، و روى عنه كتاب المائة منقبة، و أجازه روايتها، و لم يعثر بكتابه الإيضاح؛ لما فات إظهاره في مسجد الحرام، لما فيه من مطاعن الخلفاء و مثالبهم، فظن الكراجكي اتحاد الكتابين، و ليس كذلك قطعا كما بذلك عليه تسميته بإيضاح دفاثن النواصب، فان هذا الاسم لدينا يسمى المناقب المروية لأمر المؤمنين، خصوصا من طرقهم، و مع ذلك كله غريب جدا، و رسالة الكراجكي في الإمامة التي فيها هذه العبارة.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٣٩

الذي ينسب إليه. و الشاهد على ذلك تصريح تلميذه العلامة الكراجكي في كتاب الإبانة، فإنه بعد ما ذكر في المجلس الذي فرض فيه مناظرة الثلاثة:

المعتزلي و اليهودي و الإمامي، و أطال الكلام بينهم، و ظهر الحق، و أسلم اليهودي قال رحمه الله: قال الذي أسلم: أيها الموفق السيد و المرشد المفيد، قد دلت فأبلغت، و وعظت فبالغت، و ناديت فأسمعت، و نصحت فأفصحت، حتى ثبتت الحجّة و قهرت، و بنيت المحجّة و أظهرت، و وجب عليّ زائد الشكر، و لم يبق لمعانذ عذر، و قد ذكرت رضى الله عنك أنّ من أصحاب الطريق العامة من قد روى معنى النص الجلي على أمير المؤمنين عليه السلام بالإمامة، فاذا ذكر لنا بعضه لنقف عليه، و زدنا بصيرة ممّا هديتنا إليه.

قال الشيعي: حدثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمّد بن علي بن شاذان القمي رضى الله عنه من كتابه المعروف بإيضاح دفاثن «١» النصاب، و هذا كتاب جمع فيه ممّا سمع من طريق العامة مائة منقبة لأمر المؤمنين و الأئمة من ولده عليهم السلام، قال: حدثنا محمّد بن عبد الله. إلى آخره.

و قال في كنز الفوائد: و قرأت عليه كتابه المعروف بإيضاح دفاثن

(١) و في هامش المخطوط أيضا:

و هذه اللفظة في اسم الكتاب إيضاح دفاثن النصاب بالفاء المفردة و النون من الدفينة في مجمع البحرين [٦: ٢٤٧]: في الخبر: قم عن الشمس فإنها تظهر الداء الدفين. المستتر الذي طهرته الطبيعة. فهذا الكتاب يطهر الداء الدفين في قلوب النصاب من جحد الأمر الذي هو رأس كل داء، الموجب للضلال المبين، و المنزل في الدين، فرأوا الدين هو كذلك إلى آرائهم و أهوائهم، كما هو كذلك في كتاب الإيضاح.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٤٠

النواصب، بمكة في المسجد الحرام سنة اثنتي عشرة و أربعمائة «١».

و قال في كتاب الاستنصار في النص على الأئمة الأطهار عليهم السلام:

و أمّا إنكار العامة لما نقلوه من ذلك عند المناظرة، و رفعهم له في حال الحاجة على سبيل المكابرة، فهو غير قادح في الاحتجاج به

عليهم، ولا- مؤثر فيما هو لازم لهم، إذا كان من اطلع في أحاديثهم وجده منقولاً عن ثقاتهم، و من سمع من رجالهم رواه في خلال أسانيدهم. و قد كان الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان القمي رضى الله عنه، و له تقدّم واجب في الحديثين، و علم ناقد بصحيح النقلين، وضع كتاباً سماه إيضاح دفتان النواصب «٢»، جمع فيها أخباراً أخرجها من أحاديثهم، و آثاراً استخرجها من طريقهم في فضائل أهل

(١) كثر الفوائد ٢: ١٤٢.

(٢) جاء في هامش المخطوطة ما نصه:

طلبت نسخة كتاب الإيضاح و كان أمانة عند بعض العلماء، فوجدته كتاباً قريباً من خمسين ورقة، إلا أن في بعض المواضع منه بياضاً بقدر صفحة أو ورق، و ذكر ناسخه أن هذه البياضات كانت في النسخة التي استنسخ منها و نقلها كما كانت.

و أول خطبتها: الحمد لله الذى خلق السموات و الأرض، و جعل الظلمات و النور، ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، الحمد لله الذى اصطفى محمداً برسالته، و ارتضاه لنفسه، و ائتمنه على وحيه، و بعثه نبياً إلى خلقه رحمةً للعالمين، بشر بالجنة من أطاعه، و أنذر بالنار من عصاه، أعدارا و إنذارا، و انزل عليه كتاباً عزيزاً، لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيلٌ من حكيمٍ حميدٍ، احتجاجاً على خلقه بتبليغ حجته و أداء رسالته، ثم نقل آيات كثيرة في إكمال الدين و وجوب طاعة رسوله فيما أمره، و الانتهاء عن نهيه فيما نهاه، و نحو ذلك، ثم قال: أما بعد:

فإننا نظرنا فيما اختلف فيه أهل الملة من أهل القبلة من أمر دينهم، حتى كفر بعضهم بعضاً، و برئ بعضهم من بعض، و كلهم ينتحلون الحق و يدعيه، فوجدناهم في ذلك صنفين لا غير.

أحدهما: المسمون بالسنة و الجماعة، و أطال الكلام في أخلاق طوائفهم، مع اتفاقهم على رد الشيعة، فسموهم بالرافضة، و فى أن الله و رسوله لم يكملنا- لهم دينهم و فوضه إلى آراء الأصحاب، ثم دخل في إيضاح دفتان ما فى قلوب الصحابة من الصحابة، كالخلفاء الثلاثة، و حسد بعضهم بعضاً، من أبى بكر و عمر و عثمان و طلحة و الزبير و غيرهم من رؤسائهم، و ذكر أكثر مطاعنهم، و أوضح فضائهم من رواياتهم و نوادرهم بما لا مزيد عليه. إلى آخر الكتاب، و ليس فيها اسم و لا أثر فى مناقب أمير المؤمنين و مائة منقبة أصلاً إلا ضمناً و إشارة إلى ختم الكتاب الذى قال، و أنتم مع ذلك أسميتم أنفسكم بأهل السنة و الجماعة، و هذه صفتكم التى تعرفونها من أنفسكم و تنطق بها ألسنتكم.

فالحمد لله الذى بصرنا ما جهلتم و عرفنا ما جحدتم به و له المنة بذلك، و الحمد لله كثيراً و صلى الله على سيد الأولين و الآخرين محمداً النبى و لا- شك أن هذا هو كتاب إيضاح دفتان النواصب كما لا شك أنه غير كتاب المائة منقبة لأمير المؤمنين عليه السلام بأسانيد المخالفين، فإنه ليس فى هذا الكتاب منقبة مسندة له عليه السلام، إلا بعض المناقب التى انجر الكلام إليها و ذكرها ضمناً، و ما نقله المصنف من رسالة الإمامة للكرجى وها هى أيضاً موجودة و لعلنا نتفحص و نتصفح فيها فوجدنا فيها شيئاً يحل به الاشكال، و نلحقه فى المقام، و أخرجت من جملة كتبه هذا الكتاب للكرجى فى الإمامة، و تصفحته حتى وجدت هذه العبارة التى نقلها المصنف و لم تردنى إلا تعجباً، لأن الخبر الذى نقله أولاً بإسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و الذى بعثنى بالحق بشيراً ما استقر الكرسي و العرش و لا دار الفلك و لا قامت السماء و الأرض إلا بأن كتب عليها عبارة: لا إله إلا الله محمد رسول الله على أمير المؤمنين. إلى آخر الخبر، و نقل عدة أخبار فى مناقبه.

و تصفحت كتاب الإيضاح فلم أجد خبر من هذه الأخبار عينا و لا أثراً، فزاد تعجبى من ذلك، و لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً. لمحزره يحيى بن محمد شفيع عفى عنهما فى الدارين.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٤١

البيت عليهم السلام، منها ما يتضمّن النصّ بالإمامة على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، وسمعناه منه في سنة اثنتي عشرة و أربعمئة بالمسجد الحرام «١».

انتهى.

و أغرب الفاضل المعاصر في الروضات «٢». فذكر في أول ترجمة ابن شاذان أنّ المناقب المائة عنده، و ذكر خطبته و الحديث الأول منه، و في آخرها من جملة

(١) الإستبصار في النص على الأئمة الأطهار عليهم السلام:

(٢) فمما ذكرنا في الحاشية السابقة عرفت أن الحق في هذه المسألة مع السيد المعاصر في الروضات و أن حدسه (رحمه الله) صائب، و إن ظهر منه أنه لم ير كتاب الإيضاح مثل المصنف، و لصاحب الروضات في آخر ترجمة ابن شاذان هذا كلاما مشتملا على قولين عجيبين نقله في المقام، فإن (رحمه الله) بعد أن نقل أخبارا متعددة من كتابه المناقب المائة مع اسنادها و نقل من جملتها: و حدثني الشيخ أبو الحسين بن شاذان، قال: حدثني خال أمي أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، قال: حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه. إلى آخره، و نقل أخبارا متعددة، قال ما لفظه: أقول: و قد استفيد لك من هذه الجملة التي نقلناها من الكتاب المذكور ستة أمور:

أحدها: أن الرجل - يعني ابن شاذان - كان ابن أخت ابن قولويه المحدث المشهور، كما نقل عنه صاحب الكتاب أيضا في موضع آخر منه تصريحه بذلك، حيث قال: أخبرني الشيخ الفقيه أبو الحسن محمّد بن أحمد بن الحسين بن شاذان القمي رضي الله عنه، قال: أخبرني خالي أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن محمّد بن يعقوب الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن حفص بن البختري، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: بليّة الناس عظيمة، أن دعوناهم لم يجيبوا، و إن تركناهم لم يهتدوا بغيرنا.

و ثانيها: أن ابن قولويه المذكور يروي عن علي بن الحسين، الذي هو ظاهر في كونه والد شيخنا الصدوق (رحمه الله) و أنه يروي [عن] علي بن بابويه المذكور عن علي بن إبراهيم القمي، الذي هو شيخ الشيخ أبي جعفر الكليني المشهور، مع أنهما غير مذكورين في شيء من الإجازات و كتب الرجال.

و ثالثها: أن ابن شاذان القمي هذا يروي عن شيخنا الصدوق و هو أيضا غير مذکور في غير ذلك من الأسانيد.

و رابعها: أن تلميذه الكراچكي المرحوم إنما أدرك صحبته بمكة المعظمة، فكان الرجل من جملة مجاوريهما في الأغلب.

و خامسها: أن والد الرجل أيضا كان من جملة العلماء و المحدثين، و انه يروي عنه، و عن غير واحد من أفاضل رؤساء هذا الدين، فكان من بيت العلم و الجلالة، و من جملة ثقات رواة الإمامية، و كبار أختيار الطائفة المحققة الاثني عشرية قدس الله أرواحهم البهية.

و سادسها: أن من جملة مصنفات الرجل كتابا سمّاه الإيضاح لدقائق النواصب، و الظاهر ان وصفه للكشف عن قبائح أقوالهم و الشرح للشنائع من اعتقاداتهم، كما أن الظاهر أن له مصنفات أخر غير ما ذكرنا في المناقب و المثالب و الفقه و الأصول، و غير ذلك من المراتب فليلاحظ انتهى كلامه رفع مقامه.

و قد عرفت أن كلها صحيح، خصوصا الأخير و ان حدسه موافق للصواب، و لا مغمز فيه إلّا في أول الأمور، حيث صرح بان ابن شاذان ابن أخت ابن قولويه مع أن الحديث الذي نقله من المائة منقبة كما رأيت قال يعني ابن شاذان حدثني خال أمي لا خالي، و ما نقله عن موضع آخر منه بلفظ: حدثني خالي اختصار و مسامحة و الأمر سهل. لمحرره يحيى عفى عنه في الدارين.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٤٣

ما استفاد من كتاب الكنتز لتلميذه الكراچكي أن من جملة مصنفات الرجل الإيضاح لدقائق النواصب، و الظاهر أنّه وضعه للكشف عن

قبائح مقالاتهم، و الشرح للشنائع من اعتقاداتهم، كما أنه له مصنفات أخر غير ما ذكر في المناقب و المثالب «١». انتهى.

و في كلامه تصحيح لفظي، و تحريف معنوي، و حدس غير صائب «٢».

و من مؤلفاته- أيضا- كتاب البستان، قال عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي الطوسي في كتاب ثاقب المناقب، بعد ذكر خبرين في ظهور آياته- يعني الحسين عليه السلام- في المائة، ما لفظه: و قد كتبت الحديثين من الجزء السادس و الثمانين من كتاب البستان، من تصنيف محمد بن أحمد بن علي بن حسين بن شاذان «٣».

و الظاهر أنه بعينه كتاب بستان الكرام الذي صرح في الرياض أنه ينقل عنه بعض متأخري أصحابنا في كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام. قال: و أظن أن مؤلف هذا الكتاب مذكور باسمه في باب الميم خاصة في أسامي محمد، و لكنه غير كتاب نزهة الكرام و بستان العوام، الذي ينقل عنه رضى الدين بن طاوس في فرج المهموم «٤»، فإنه تأليف محمد بن الحسين بن الحسن الرازي كما صرح به فيه «٥».

و- و الشيخ أبي الرجاء محمد بن علي بن طالب البلدي- و هو تلميذ

(١) روضات الجنات ٦: ١٧٩-١٨٩ / ٥٧٧.

(٢) هنا حاشية منقولة عن خط الشيخ الطهراني تلميذ المصنف (رحمهما الله) و هي:

بل هذا الحدس منه صائب، و قد ذكرنا في الذريعة في الجزء ٢ صفحة ٤٩٤ انّ المائة منقبة غير إيضاح الدقائق، و كلاهما كانا في أصفهان عند الحاج ميرزا يحيى المتوفى بعد سنة ١٣٢٥.

(٣) ثاقب المناقب: ١٤٤.

(٤) فرج المهموم: ١٠٧.

(٥) رياض العلماء: لم نعثر عليه فيه.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٤٤

النعمانى- كما صرح به في كثر الفوائد «١».

ز- و الشريف أبي عبد الله محمد بن عبيد الله بن الحسين بن طاهر الحسينى.

ح- و أبى الحسن طاهر بن موسى بن جعفر الحسينى.

عن أبى القاسم ميمون بن حمزة الحسينى.

ط- و القاضى أبى الحسن أسد بن إبراهيم بن كلب السلمى الحرانى.

ى- و الشريف أبى منصور أحمد بن حمزة العريضى.

يا- و أبى العباس إسماعيل بن عنان. و هما و الشيخ أبو الرجاء يروون عن أبى المفضل الشيبانى «٢»، و غير ذلك من المشايخ.

و له الرواية عن بعض شيوخ العامة أعرضا عن ذكرها، توفى كما فى تاريخ اليافعى سنة ٤٤٩ «٣» «٤».

و لتبرك بذكر خبر مسند عنه، و كذا عن كل واحد من المشايخ الآتية فى ترجمتهم.

فبالأسانيد السابقة إلى العلامة الكراچكى، قال: أخبرنى أبو الرجاء محمد بن علي بن طالب البلدي، قال: أخبرنى أبو المفضل محمد

بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيبانى الكوفى، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن حجاب «٥» الأزدي بالكوفة، قال: حدثنى خالد

بن يزيد بن محمد الثقفى، قال: حدثنى

(١) كثر الفوائد ٢: ٦٧.

(٢) كنز الفوائد ٢: ٦٧.

(٣) مرآة الجنان ٣: ٧٠.

(٤) لم يذكر للكراچكى فى المشجرة سوى مشايخ ثلاثة هم:

١- القاضى عبد العزيز بن أبى كامل، روى عنه مدبجا.

٢- الشيخ المفيد.

٣- شيخ الطائفة الطوسى.

(٥) فى المخطوطة و الحجرية: حجاف، و ما أثبتناه استظهار للمصنف، و كذلك المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٤٥

أبى أبو خالد، قال: حدثنى حنان بن سدیر، عن أبیه، عن محمّد بن على، عن أبیه، عن جدّه، قال: قال على عليه السلام لمولاه نوف

الشامى - و هو معه فى السطح-: يا نوف، أرامق أم نبهان؟

قال: نبهان، أرمقك يا أمير المؤمنين.

قال: هل تدرى من شيعتى؟

قال: لا و الله.

قال: شيعتى الذبل الشفاه، الخمص البطون، الذين تعرف الرهبانية و الربانية فى وجوههم، رهبان بالليل، أسد بالنهار، الذين إذا جنّهم

الليل أتزروا على أوساطهم، و ارتدوا على أطرافهم، و صفّوا أقدامهم، و افترشوا جباههم، تجرى دموعهم على خدودهم، يجأرون إلى

الله فى فكاك رقابهم، و أمّا النهار فحلما، علماء، كرام، نجباء، أبرار أتقياء.

يا نوف، شيعتى الذين اتخذوا الأرض بساطا، و الماء طيبا، و القرآن شعارا. ان شهدوا لم يعرفوا، و ان غابوا لم يفتقدوا، شيعتى الذين

فى قبورهم يتزاورون، و فى أموالهم يتواسون، و فى الله يتبذلون.

يا نوف، درهم و درهم، و ثوب و ثوب، و إلّا فلا.

شيعتى من لم يهزّ هرير الكلب، و لا- يطمع طمع الغراب، و لم يسأل الناس و لو مات جوعا، إن رأى مؤمنا أكرمه، و إن رأى فاسقا

هجره.

هؤلاء و الله- يا نوف- شيعتى، شرورهم مأمونه، و قلوبهم محزونة، و حوائجهم خفيفة، و أنفسهم عفيفة، اختلفت بهم الأبدان، و لم

تختلف قلوبهم.

قال: قلت: يا أمير المؤمنين، جعلت فداك، أين أطلب هؤلاء؟

قال: فقال لى على عليه السلام: فى أطراف الأرض، يا نوف يجىء النبىّ صلى الله عليه و آله آخذًا بحجزه ربّه جلّت أسماؤه- يعنى

بجبل الدين و حجزه الدين- و أنا آخذ بحجزته، و أهل بيتى آخذون بحجزتى، و شيعتنا آخذون

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٤٦

بحجزتنا، فالى أين؟! إلى الجنّة و ربّ الكعبة. قالها ثلاثا «١».

[الثانى من أصحاب المجاميع الشيخ أبو العباس أحمد بن على بن أحمد بن العباس بن محمّد بن عبد الله النجاشى]

[فى ترجمة النجاشى]

الثانى: الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله النجاشى، الذى كان زديا، ثم رجع، و هو الذى ولى الأهواز، و كتب إلى أبى عبد الله عليه السلام يسأله، فكتب عليه السلام إليه رسالة معروفة بالرسالة الأهوازية، التى نقلها السيد محيى الدين فى أربعينه «٢»، و الشهيد الثانى فى كشف الريبه «٣»، مسندا إليه (عليه السلام). و عبد الله النجاشى ابن عثيم بن أبى السّمّال سمعان بن هبيرة الشاعر ابن مساحق بن بجيرة بن أسامة بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد بن خزيمه بن مدركة بن (اليسع بن) «٤» إلياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان، العالم النقاد البصير، المصطلع الخبير، الذى هو أفضل من خطّ فى فنّ الرجال بقلم، أو نطق بفم، فهو الرجل كلّ الرجل، لا يقاس بسواه، و لا يعدل به من عداه، كلما زدت به تحقيقا ازددت به وثوقا، و هو صاحب الكتاب المعروف الدائر الذى أتكل عليه كافة الأصحاب.

قال العلامة الطباطبائي: و أحمد بن علي النجاشى، أحد المشايخ الثقات، و العدول الإثبات، من أعظم أركان الجرح و التعديل، و أعلم علماء هذا السبيل، أجمع علماؤنا على الاعتماد عليه، و أطبقوا على الاستناد فى أحوال الرجال إليه «٥».

و فى الخلاصة: ثقة، معتمد عليه عندى «٦».

(١) كتر الفوائد ١: ٨٧.

(٢) أربعين ابن زهرة: ٤/ ٦.

(٣) كشف الريبه: ١٢٢.

(٤) كذا فى المخطوطة و الحجرية، و الظاهر كونها زيادة.

(٥) رجال بحر العلوم: ٢/ ٣٥.

(٦) رجال العلامة: ٢٠/ ٥٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٤٧

و فى الرواشح للمحقق الداماد: إن أبى العباس النجاشى شيخنا ثقة الفاضل، الجليل القدر، السند المعتمد عليه المعروف «١». إلى آخره.

و فى فهرست البحار بعد عدّ كتابه فى الرجال، و كتاب الكشى: و كتابا الرجال عليهما مدار العلماء الأختيار فى الأعصار و الأمصار «٢». و فى مزاره نقلا عن كتاب قبس المصباح للشيخ الفاضل أبى الحسن سليمان بن الحسن الصهرشتى تلميذ علم الهدى، و شيخ الطائفة، قال: قال:

أخبرنا الشيخ الصدوق أبو الحسين أحمد بن علي بن أحمد النجاشى الصيرفى المعروف بابن الكوفى ببغداد، و كان شيخا بهيّا، صدوق اللسان عند المخالف و المؤلف. انتهى.

و منه يظهر أنه كان يكنى: بابى الحسين أيضا، كما صرح به العلامة أيضا فى إجازته الكبيرة «٣»، و السيد جمال الدين أحمد بن طاوس فى رجاله، على ما نقله المحقق صاحب المعالم فى أول كتابه التحرير الطاوسى «٤».

و بالجملة فجلالة قدره، و عظم شأنه فى الطائفة، أشهر من أن يحتاج إلى نقل الكلمات، بل الظاهر منهم تقديم قوله و لو كان ظاهرا على قول غيره من أئمة الرجال فى مقام المعارضة فى الجرح و التعديل و لو كان نصّا.

و قال الشهيد فى المسالك: و ظاهر حال النجاشى أنه أضبط الجماعة، و أعرفهم بحال الرجال «٥».

و قال سبطه فى شرح الاستبصار بعد ذكر كلام النجاشى، و الشيخ فى

(١) الرواشح السماوية: ٧٦.

(٢) بحار الأنوار ١: ٣٣.

(٣) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٧، وكنيته هنا: أبو الحسن.

(٤) التحرير الطاووسي: ٢٥.

(٥) مسالك الأفهام ١: ٤٠٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٤٨

سماعه: و النجاشي يقدم على الشيخ في هذه المقامات، كما يعلم بالممارسة «١».

وقال شيخه المحقق الأسترابادي في ترجمة سليمان بن صالح من رجاله:

ولا يخفى تخالف ما بين طريقي الشيخ و النجاشي، و لعل النجاشي أثبت «٢».

وقال العلامة الطباطبائي: و بتقديمه صرح جماعة من الأصحاب، نظرا إلى كتابه الذي لا نظير له في هذا الباب، و الظاهر أنه الصواب، و لذلك أسباب نذكرها و إن أدّى إلى الإطناب.

أحدها: تقدّم تصنيف الشيخ (رحمه الله) لكتابه الفهرست و كتاب الرجال على تصنيف النجاشي لكتابه، فإنه ذكر فيه الشيخ (رحمه الله)، و وثقه و أثنى عليه، و ذكر كتايبه مع سائر كتبه «٣»، و حكى في كثير من المواضع عن بعض الأصحاب و أراد به الشيخ، و قال في ترجمة: محمّد بن علي بن بابويه: له كتب منها كتاب دعائم الإسلام في معرفة الحلال و الحرام «٤»، و هو في فهرست الشيخ الطوسي «٥»، و هذان الكتابان هما أجل ما صنّف في هذا العلم، و أجمع ما عمل في هذا الفن، و لم يكن لمن تقدم من أصحابنا على الشيخ (رحمه الله) ما يداينهما جمعا و استيفاء، و جرحا و تعديلا، و قد لحظهما النجاشي في تصنيفه، و كانا له من الأسباب الممدودة، و العلل المعدة، و زاد عليهما شيئا كثيرا، و خالف الشيخ في كثير من المواضع، و الظاهر في مواضع الخلاف و قوفه على ما غفل عنه الشيخ من الأسباب المقتضية للجرح في موضع التعديل، و التعديل في موضع الجرح، و فيه صحح كلا- معنى المثل السائر: كم ترك الأول للآخر.

(١) شرح الاستبصار: مخطوط.

(٢) منهج المقال: ١٧٤.

(٣) رجال النجاشي: ١٠٦٨ / ٤٠٣.

(٤) رجال النجاشي: ١٠٤٩ / ٣٨٩، لكنه لم يذكر في تعداد ما عدّه من كتبه كتاب: دعائم الإسلام.

(٥) فهرست الشيخ: ٦٩٥ / ١٥٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٤٩

و ثانيها: ما علم من تشعب علوم الشيخ، و كثرة فنونه و مشاغله و تصانيفه في الفقه و الكلام و التفسير و غيرها، ما يقتضي تقسّم الفكر، و توزّع البال، و لذا أكثر عليه النقص و الإيراد و النقد و الانتقاد في الرجال و غيره، بخلاف النجاشي فإنه عنى بهذا الفن فجاء كتابه فيه أضبّط و أتقن.

و ثالثها: استمداد هذا العلم من علم الأنساب و الآثار، و أخبار القبائل و الأمصار، و هذا ما عرف للنجاشي و دلّ عليه تصنيفه فيه و اطلاعه عليه، كما يظهر من استطراده بذكر الرجل لذكر أولاده و إخوانه و أجداده، و بيان أحوالهم و منازلهم حتى كأنه واحد منهم.

و رابعها: أن أكثر الرواة عن الأئمة عليهم السلام كانوا من أهل الكوفة و نواحيها القريبة، و النجاشي كوفّي من وجوه أهل الكوفة، من بيت معروف مرجوع إليهم، و ظاهر الحال أنه أخبر بأحوال أهله و بلده و منشأه، و في المثل: (أهل مكّة أدري بشعابها).

و خامسها: ما اتفق للنجاشي من صحبة الشيخ الجليل العارف بهذا الفن، الخبير بهذا الشأن، أبي الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري، فإنه كان خصيصا به، صحبه و شاركه، و قرأ عليه، و أخذ منه، و نقل عنه ممّا سمعه أو وجده بخطه كما علم، و لم يتفق ذلك للشيخ (رحمه الله)، فإنه ذكر في أول الفهرست أنه رأى شيوخ طائفتنا من أصحاب الحديث عملوا فهرست كتب أصحابنا، و ما صنّفوه من التصانيف، و روه من الأصول، و لم يجد من استوفى ذلك أو ذكر أكثره إلّا ما كان قصده أبو الحسين أحمد بن الحسين ابن عبيد الله (رحمه الله) فإنه عمل كتابين ذكر في أحدهما المصنفات، و في الآخر الأصول.

قال: غير أن هذين الكتابين لم ينسخهما أحد من أصحابنا، و اخترم هو، و عمد بعض ورثته إلى إهلاك هذين الكتابين و غيرهما من الكتب على ما حكاها

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٥٠

بعضهم «١».

و من هذا يعلم أنّ الشيخ لم يقف على كتب هذا الشيخ، و ظنّ هلاكها كما أخبر به، و لم يكن الأمر كذلك، لما يظهر من النجاشي من اطلاعه عليها، و إخباره عنها، و قد بقي بعضها إلى زمان العلامة، فإنه قال في ترجمته محمّد بن مصادف: اختلف قول ابن الغضائري فيه، ففي احد الكتابين أنه ضعيف، و في الآخر أنه ثقة «٢».

و قال: عمر بن ثابت أبي المقدم ضعيف جدّا، قاله ابن الغضائري، و قال في كتابه الآخر: عمر بن أبي المقدم ثابت العجلي، مولا هم الكوفي، طعنوا عليه، و ليس عندي كما زعموا، و أنّه ثقة «٣».

و سادسها: تقدم النجاشي و اتساع طرقة، و إدراكه كثيرا من المشايخ العارفين بالرجال ممّن لم يدركهم الشيخ، كالشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن نوح السيرافي، و أبي الحسن أحمد بن محمّد بن الجندی، و أبي الفرج محمّد بن علي الكاتب، و غيرهم «٤». انتهى. و كان مولد هذا الشيخ - كما في الخلاصة - في صفر سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة، و توفي بمطير آباد «٥» في جمادى الأولى سنة خمسين و أربعمائة «٦»، فكانت وفاته قبل وفاة الشيخ بعشر سنين، و يأتي «٧» في ترجمته السيد المرتضى أنه تولّى غسله مع الشريف أبي يعلى محمّد بن الحسن الجعفري و سلّار بن عبد العزيز.

(١) فهرست الشيخ: ٢.

(٢) رجال العلامة: ٥٦ / ٢٥٦.

(٣) رجال العلامة: ١٠ / ٢٤١.

(٤) رجال بحر العلوم ٢: ٤٦ - ٥٠.

(٥) بمطارباذ (منه قدس سرّه) هذا و في الخلاصة: بمطرا آباد.

(٦) رجال العلامة: ٥٣ / ٢٠.

(٧) لم يرد في ترجمته السيد المرتضى هنا هذا الخبر، نعم ذكر النجاشي (٧٠٨ / ٢٧٠) في رجاله عند ذكره للسيد بأنه تولّى غسله مع الشريف أبي يعلى و سلّار.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٥١

و أمّا كتابه المشار إليه في الرجال، فهو على ترتيب الحروف إلّا في بعضها، و لم يلاحظ الحرف الثاني، و لا أسامي الآباء، و لذا صعب المراجعة إليه.

فرتبه - على النحو الذي أسّسه ابن داود في الرجال - الشيخ الجليل الفاضل المولى عناية الله القهبائي، في النجف الأشرف، تلميذ العالمين المحققين الورعين المولى الأردبيلي و المولى عبد الله الشوشتری صاحب جامع الأقوال، و فيه فوائد حسنة، فإن الشيخ

النجاشي كثيرا ما يتعرض لمدح رجل أو قدحه في ترجمته آخر بمناسبة، وقد أشار هذا المولى المرتب في آخر كل ترجمة إلى المواضيع التي فيها ذكر لهذا الراوي، و له عليه حواشي رمزها (ع) «١» «٢».

ورتبة أيضا العالم الفاضل الشيخ داود بن الحسن الجزائري المعاصر لشيخنا صاحب الحقائق، و حيث أن كتابه بين الأصول الخمسة في الرجال - و هي كتاب الكشي، و رجال الشيخ، و فهرسته، و رجال ابن الغضائري، و رجال النجاشي - كالكافي بين الكتب الأربعة

[في ذكر أمور تتعلق بكتاب رجال النجاشي]

إشارة

فلا بأس بالإشارة و التنبيه إلى أمور تتعلق به:

[الأمر الأول في بيان أسباب تأليف كتاب رجال النجاشي]

الأول: قال (رحمه الله) في خطبة الكتاب بعد الحمد و الصلاة: أمّا بعد، فإنّي وقفت على ما ذكره السيد الشريف أطال الله بقاءه، و آدم توفيقه، من تعبير قوم من مخالفينا أنه لا سلف لكم و لا مصنف، و هذا قول من لا علم له بالناس، و لا وقف على أخبارهم، و لا عرف منازلهم و تاريخ أهل العلم، و لا لقي أحدا

(١) جاء في حاشية المخطوطة:

نسخة شريفه من كتاب المولى عناية الله عندي، و كأنه نسخة الأصل، و عليها حواشي مع الرمز المذكور، و زادها شرفا و عظمة و فائدة إن عالما من العلماء حسن الخط جدا قد تعرض في حواشيه لتميز المشتركات، و بعض الفوائد الشريفة الأخر. و بالجملة لم يكن في كتب الرجال أنفع منه خبرا و أجمع و أكثر فائدة، و الحمد لله الذي أكرمني بتخليكه لهذا الكتاب. (٢) أي: عناية الله، فقد أنهى الهوامش و الحواشي التي أوردها في كتابه مجمع الرجال بهذا الرمز.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٥٢

فيعرف، و لا حجة علينا لمن لا يعلم، و لا عرف و قد جمعت من ذلك ما استطعته، و لم أبلغ غايته لعدم أكثر الكتب، و إنما ذكرت ذلك عذرا لمن وقع إليه كتاب لم أذكره، و قد جعلت للأسماء أبوابا ليهون على الملتمس لاسم مخصوص، (وها أنا) «١» أذكر المتقدمين في التصنيف من سلفنا الصالحين، و هي أسماء قليلة، و من الله أستمد المعونة، على أن لأصحابنا رحمهم الله في بعض (هذا الفن) «٢» كتب ليست مستغرقة بجميع ما رسم، و أرجو أن تأتي في ذلك على ما رسم و حدّ إن شاء الله تعالى «٣». انتهى.

و هذا الكلام منه صريح في أن غرضه فيما جمعه ذكر المؤلفين من الشيعة، رداً على من زعم أنه لا مصنف فينا، و غير الإمامية من فرق الشيعة كالنطحية و الواقفية و غيرها، و إن كانوا من الشيعة، بل لكثير منهم مؤلف في حال الاستقامة، إلا أنه (رحمه الله) بنى على التنصيص على الفساد، و انحراف المنحرف، و سكت في تراجم المهتدين عن التعرض للمذهب، فعدمه دليل على الاستقامة، و من البعيد أن يرى كتاب الراوي و يقرأه و يرويه و لا يعرف مذهبه، مع أن أصحاب الأصول و المصنفات كانوا معروفين بين علماء الإمامية، نعم لو كان الرجل ممن خفي أمره و اشتبه حاله بته عليه، كما قال في ترجمة جميل بن درّاج: و أخوه نوح بن درّاج القاضي كان أيضا من أصحابنا، و كان يخفي أمره «٤».

قال المحقق الداماد في الرواشح: قد علم من ديدن النجاشي أن كل من فيه مطعن و غميرة فإنه يلتزم إيراد ذلك البتة، فمهما لم يورد ذلك، و ذكره من دون إرداف ذلك بمدح أو ذم أصلا، كان ذلك آية أن الرجل سالم عنده عن

- (١) ما بين القوسين من المصدر.
 (٢) زيادة أوردناها من المصدر.
 (٣) رجال النجاشي: ٣.
 (٤) رجال النجاشي: ٣٢٨ / ١٢٦.
 خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٥٣
 كل مطعن و مغمز «١».

و هو كلام متين، فإن عدّ الرجل من علماء الشيعة، و حملة الشريعة، و تلقى العلماء منه، و بذل الجهد، و تحمّل المشاق، و شدّ الرحال في البلاد، و جمع الكتب في أساميهم و أحوالهم و تصانيفهم، دليل على حسن حاله و علو مقامه.
 و يأتي «٢» لهذا الكلام تتمّة في بعض الفوائد الآتية إن شاء الله تعالى.

[الأمر الثاني في ذكر مشجرة مشايخ النجاشي]

الثاني: في ذكر مشايخه في هذا الكتاب مع بنائه فيه على الاختصار، فإنه قال- بعد كلامه السابق:- و ذكرت لكلّ رجل طريقا واحدا حتى لا تكثر الطرق، فيخرج عن الغرض «٣». و قد جمعهم السيد السند المتقدم «٤» ذكره مع بسط في الكلام، و نحن نذكر خلاصته:
 أ- الشيخ المفيد، و هو المراد بقوله: شيخنا أبو عبد الله، و قوله: محمّد ابن محمّد، و محمّد بن النعمان، و محمّد، على الإطلاق «٥».
 ب- أبو الفرج الكاتب، محمّد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرّة القناني، الذي وثقه في الكتاب و أثنى عليه «٦».
 ج- أبو عبد الله محمّد بن علي بن شاذان القزويني، الذي أكثر رواياته عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، و قد يعبر عنه بأبي عبد الله بن شاذان القزويني، و أبي عبد الله القزويني، و ابن شاذان، و الكلّ واحد «٧».
 د- أبو الحسن محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان الفامي

(١) الرواشح السماوية: ٦٧.

(٢) يأتي في الفوائد اللاحقة.

(٣) رجال النجاشي: ٣.

(٤) يراد به السيد بحر العلوم.

(٥) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٥٠.

(٦) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٥١.

(٧) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٥٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٥٤

القمي، المتقدم «١» ذكره في مشايخ الكراچكي «٢».

ه- القاضي أبو الحسين محمّد بن عثمان بن الحسن النّصبي، أدركه و قرأ عليه بحلب «٣».

و- محمّد بن جعفر الأديب، و قد يعبر عنه: بمحمّد بن جعفر المؤدّب، و أخرى: بمحمّد بن جعفر القمي، و بأبي الحسن التميمي، و بأبي الحسن النحوي، و الكلّ واحد. يروى غالبا عن أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الحافظ «٤».

و ذكر السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري: ذكر أبو جعفر الحسن بن محمد بن جعفر التميمي - المعروف بابن

النَّجَار- في كتابه تاريخ الكوفة، و هو الكتاب الموصوف بالمنصف قال: أخبرنا أبو بكر الدارمي. إلى آخره «٥».

و الظاهر أنه ابن أبي الحسن المذكور. و يروى عن أبي الحسن هذا:

الشيخ الزاهد أبو عبد الله محمد بن علي الحسن صاحب كتاب التعازي، كما يظهر من فرحة الغري «٦».

ز- الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن العباس بن نوح السيرافي، الثقة الخبير النقاد، الذي صرح بأنه شيخه، و مستنده، و من استفاد منه «٧».

ح- الشيخ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى المعروف بابن الجندي، و قد يعبر عنه: بأحمد بن محمد بن عمران، و أحمد بن محمد بن

(١) تقدم في صفحة: ١٣٨.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٥٤.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٥٥.

(٤) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٥٧.

(٥) فرحة الغري: ٧١.

(٦) فرحة الغري: ٦١.

(٧) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٥٨، رجال النجاشي: ٢٠٩ / ٨٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٥٥

الجندي، و أبو الحسن بن الجندي، و ابن الجندي، و الكل واحد «١».

ط- الشيخ أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز، قال في ترجمته: شيخنا المعروف بابن عبدون، و هو أيضا من مشايخ الشيخ «٢».

ي- الشيخ أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري، المعروف «٣».

يا- القاضي أحمد بن محمد بن عبد الله الجعفي، الذي يروى غالبا عن أحمد بن محمد بن عقدة الحافظ «٤».

يب- أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي، المعروف بابن الصيملت، الذي هو من مشايخ الشيخ أيضا، و طريقه إلى الحافظ ابن عقدة «٥».

يج- والده علي بن أحمد بن علي بن العباس النجاشي «٦».

يد- الشيخ أبو الحسين علي بن أحمد بن أبي جيد القمي، و قد يعبر عنه:

بأبي الحسين علي بن أحمد بن محمد بن طاهر، و بأبي الحسين بن أبي جيد، و هو أيضا من مشايخ الشيخ «٧».

يه- أبو القاسم علي بن شبل بن أسد الملقب بالوكيل، و هو من مشايخ الشيخ، و كناه في رجاله: بأبي شبل «٨».

يو- القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف «٩».

(١) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٦١.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٦٣، رجال النجاشي: ٢١١ / ٨٧.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٦٤.

(٤) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٦٥.

- (٥) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٦٦.
- (٦) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧١.
- (٧) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٢.
- (٨) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٢، وانظر رجال النجاشي: ١٢٥٧/٤٦٠.
- (٩) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٥٦
- يز- الحسن بن أحمد بن إبراهيم «١».
- يح- أبو محمد الحسن بن أحمد بن الهيثم العجلي، الذي قال فيه: إنه من وجوه أصحابنا «٢».
- يط- الشيخ الجليل أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري، الذي هو من أجلاء شيوخ الشيخ أيضا «٣».
- ك- أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد المخزومي الخزاز المعروف بابن الخمرى، الذي قال النجاشي في ترجمته الحسين بن أحمد بن المغيرة: له كتاب عمل السلطان، أجازنا روايته أبو عبد الله الخمرى الشيخ الصالح في مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام سنة أربعمائة «٤».
- كا- أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن موسى بن هديئة، وقد يعبر عنه بالحسين بن أحمد بن محمد، و بالحسين بن محمد بن هديئة، و بأبي عبد الله بن هديئة، و الكل واحد «٥».
- كب- القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر «٦».
- كج- أبو الحسن أسد بن إبراهيم بن كليب السلمى الحراني «٧».
- كد- أبو الخير الموصلى سلافة بن زكا، و هو من رجال التلعكبرى، و فى المعالم: الحراني «٨».

- (١) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٣.
- (٢) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٣، رجال النجاشي: ١٥١/٦٥.
- (٣) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٤.
- (٤) رجال النجاشي: ١٦٥/٦٨، رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٤.
- (٥) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٤.
- (٦) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٥.
- (٧) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٥.
- (٨) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٦، هذا و لم نعثر عليه فى المعالم الذى فى أيدينا.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٥٧
- كو- أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن عبد الملك بن أبى مروان الكلوزانى، المعروف: بابن المروان، الذى أكثر رواياته عن على بن بابويه، و قد يعبر عنه: بالعباس بن عمر الكلوزانى، و العباس بن عمر بن العباس، و الكل واحد «١».
- كز- أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصرى، و قد يعبر عنه: بأبى أحمد عبد السلام بن الحسين البصرى، و عبد السلام بن الأديب «٢».
- كح- أبو محمد عبد الله بن محمد (بن محمد) «٣» بن عبد الله الدعجلى «٤».
- كط- عثمان بن حاتم بن المنتاب التغلبى «٥».

ل- الشيخ الثقة الجليل أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري «٦».

لا- أبو جعفر- أو أبو الحسين- محمد بن هارون التلعكبري «٧».

لب- أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي الكوفي الكاتب، الذي يروي عنه السيد الأجل المرتضى كتاب الكافي عن مؤلفه الكليني «٨» «٩».

(١) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٦.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٧.

(٣) لم ترد في المصدر.

(٤) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٨.

(٥) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٩.

(٦) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٨٠.

(٧) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٨٠.

(٨) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٨٢.

(٩) لم يذكر للنجاشي في المشجرة. سوى مشايخ أربعة هم: (أ) و (ز) و (يط) و أضاف لهم: محمد ابن علي الشجاع.

هذا ونقل عن خط الشيخ الطهراني هنا ما هذا لفظه:

أبو الحسن الميموني، له كتاب الحج، قرأه النجاشي عليه، كما ذكره في رجاله [٤٦١/١٢٦١، ١٢٦٢] في باب الكنى، انتهى.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٥٨

قال السيد السند بعد عدّ هؤلاء المشايخ: ولا ريب أن كثرة المشايخ العارفين بالحديث و الرجال تفيد زيادة الخبرة في هذا المجال- يعنى: علم الرجال- فإنه علم منوط بالسمع، و لمراجعة الشيوخ الكثيرين مدخل عظيم في كثرة الاطلاع، و الذى يظهر من طريقة النجاشي في كتابه رعاية علو السنه، و تقليل الوسائط، كما هو دأب المحدثين خصوصا المتقدمين، و هذا هو السبب في عدم روايته عن من هو في طبقتهم من العلماء الأعظم، كالسيد المرتضى و أبي يعلى محمد ابن الحسن بن حمزة الجعفرى «١»، و أبي يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمي، و غيرهم «٢».

[الأمر الثالث في ذكر كلام للنجاشي في ترجمة بعض من تعرض مشايخه لترجمته]

الثالث: في حسن حال هؤلاء المشايخ، و جلاله قدرهم، و علو مرتبتهم، فضلا عن دخولهم في زمرة الثقات بالقرينة العامة التي تعمهم مع قطع النظر عن ملاحظة حال آحادهم، و ما ذكر في ترجمة من تعرضوا لترجمته من التوثيق الصريح، أو القرائن الكاشفة عن الوثاقة أو المدح العظيم.

و هذا ظاهر لمن عرف ديدنه و طريقته في الأخذ عن المشايخ، و تركه عن بعضهم لمجرد الاتهام، فكيف لو اعتقد انحرافه؟! و لنذكر بعض كلماته في هذا المقام.

قال رحمه الله- في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور مولى أسماء بن خارجة بن حصين «٣» الفزارى-: كوفي، أبو عبد الله، كان ضعيفا في الحديث، قال أحمد بن الحسين: كان يضع الحديث وضعا، و يروي عن المجاهيل. و سمعت من قال: كان أيضا فاسد المذهب و الرواية، و لا أدري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة أبو علي بن همام، و شيخنا الجليل الثقة أبو

(١) أبو يعلى الجعفرى: لم يرد فى المصدر.
 (٢) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٨٩.
 (٣) فى المخطوطة والحجرية: حصن، و ما أثبتناه من المصدر.
 خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٥٩
 غالب الزرارى رحمهما الله، و ليس هذا موضع ذكره «١». انتهى.
 قلت: و قد روى عنه أيضا الثقة الجليل أبو عبد الله الحسين بن على بن سفيان البزوفرى «٢»، و الثقة النبيل محمّد بن يحيى العطار «٣»،
 و مع ذلك يتعجب من روايتهما عنه، لما اعتقده فيه من الضعف فى الحديث الذى لا ينافى العدالة كما قرّر فى محله، فهل تجده مع
 هذه المقالة مرخصا نفسه فى الرواية عن غير الثقة فى الحديث، و الاعتماد فى النقل على المنحرف الضعيف؟! و قال: الحسن بن أحمد
 بن القاسم بن محمّد بن على بن أبى طالب الشريف النقيب أبو محمّد، سيّد فى هذه الطائفة، غير أنّى رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه
 فى بعض رواياته «٤». إلى آخره، فلم يرو عنه فى هذا الكتاب إلّا فى ترجمة أبى القاسم الكوفى صاحب كتاب الاستغاثة «٥».
 و قال: أحمد بن محمّد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش الجوهري، كان سمع الحديث فأكثر، و اضطرب فى آخر عمره، و كان جدّه
 و أبوه من وجوه أهل بغداد أيام آل حمّاد و القاضى أبى عمر، ثم عدّ مصنّفاته، و قال: رأيت هذا الشيخ و كان صديقا لى و لوالدى، و
 سمعت منه شيئا كثيرا، و رأيت شيوخنا يضعفونه فلم أرو عنه شيئا، و تجنّبته، و كان من أهل العلم و الأدب القوى،

(١) رجال النجاشى: ٣١٣ / ١٢٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ٢٧٣ / ٩٩٦.

(٣) الفقيه ٤: ٩٣ من المشيخة.

(٤) رجال النجاشى: ١٥٢ / ٦٥.

(٥) رجال النجاشى: ٢٦٥ / ٦٩١، هكذا: و ذكر الشريف أبو محمد المحمّدى (رحمه الله) أنّه رآه.

هذا من جهة و من جهة أخرى فقد ذكر فيه كتاب الاستغاثة بعنوان: كتاب البدع المحدثه، انظر الذريعة ٢: ٢٨ / ١١٢، و هو نفسه، ثم
 أنّه يرى بعض المحقّقين أنّ النجاشى إذا أراد الغمز على شخص أو حكى فيه الغمز عن غيره لا يروى عنه صراحة - أى: لا يقول:
 حدثنى أو أخبرنى - بل يقول: قال، أو: ذكر.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٦٠

و طيب الشعر، و حسن الخطّ رحمه الله و سامحه «١».

و قال: إسحاق بن الحسن بن بكران أبو الحسين العقرائى، التمار، كثير السماع، ضعيف فى مذهبه، رأيت بالكوفة و هو مجاور، و كان
 يروى كتاب الكلينى عنه، و كان فى هذا الوقت علوا فلم أسمع منه شيئا، له كتاب الرد على الغلاة، و كتاب نفى السهو عن النبىّ صلّى
 الله عليه و آله، و كتاب عدد الأئمة عليهم السلام «٢».

و قال: على بن عبد الله بن عمران القرشى: أبو الحسن المخزومى، الذى يعرف بالميمونى، كان فاسد المذهب و الرواية، و كان عارفا
 بالفقه، و صنّف كتاب الحج، و كتاب الردّ على أهل القياس، فأما كتاب الحج فسلم إلى نسخته فنسختها، و كان قديما قاضيا بمكة
 سنين كثيرة «٣». انتهى.

و لم يرو عنه فى هذا الكتاب شيئا.

و قال: محمّد بن عبد الله بن محمّد. إلى آخر النسب: أبو المفضل، كان سافر فى طلب الحديث عمره، و أصله كوفى، و كان فى أوّل
 أمره ثبّتا ثم خلط، و رأيت جلّ أصحابنا يغمزونه و يضعفونه، له كتب كثيرة. إلى أن قال: رأيت هذا الشيخ و سمعت منه كثيرا، ثم

توقفت عن الرواية عنه إلا بواسطة بينى و بينه «٤».

قال السيد الأجل: و لعل المراد استثناء ما ترويه الواسطة عنه حال الاستقامة و الثبت، و الاعتماد على الواسطة بناء على أن عدالته تمنع عن روايته عنه ما ليس كذلك، و على التقديرين يفهم منه عدالة الواسطة بينه و بين أبى

(١) رجال النجاشى: ٢٠٧ / ٨٥.

(٢) رجال النجاشى: ١٧٨ / ٧٤.

(٣) رجال النجاشى: ٦٩٨ / ٢٦٨.

(٤) رجال النجاشى: ١٠٥٩ / ٣٩٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٦١

المفضل، و عدالة الوسائط بينه و بين غيره من الضعفاء مطلقا «١» انتهى.

مع أنه يروى عنه الشيخ الجليل الحسين بن عبيد الله الغضائرى، كما فى مشيخة التهذيب «٢» و الاستبصار «٣» فى طريقه إلى يونس بن عبد الرحمن.

و روى عنه الثقة الجليل على بن محمد الخزاز فى كفاية الأثر كثيرا مع الترحم عليه «٤»، بل فى نسخ الكتاب فى ترجمة على بن الحسين المسعودى، هذا رجل زعم أبو المفضل الشيبانى (رحمه الله) «٥». إلى آخره.

و أكثر أخبار أمالى الشيخ رحمه الله عنه بتوسط جماعة، و كذا روى عنه ولده أبو على فى أماليه عن والده عن جماعة عنه، و فسّر الجماعة فى موضع من أماليه بقوله: منهم الحسين بن عبيد الله، و أحمد بن عبدون، و أبو طالب بن غرور، و أبو الحسن الصفار، و أبو على الحسن بن إسماعيل بن أشناس، قالوا:

حدثنا «٦». إلى آخره، فترك الرواية عنه مع عدم اعتقاده بما قيل فيه، و إلا فأى مدخلة للواسطة؟ و ما احتمله (رحمه الله) بعيد، بل الظاهر أنه كما قال الأستاذ الأكبر: مجرد تورّع و احتياط عن اتهامه بالرواية عن المتهمين، و وقوعه فيه كما وقعوا فيه «٧».

و قال أيضا: هبة الله بن أحمد بن محمد الكاتب أبو نصر، المعروف: بابن برينه، كان يذكر أن أمه أم كلثوم بنت أبى جعفر محمد بن عثمان العمري، سمع حديثا كثيرا، و كان يتعاطى الكلام، و كان يحضر مجلس أبى الحسين بن

(١) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٩٥.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٣ من شرح المشيخة.

(٣) الاستبصار ٤: ٣٣٧.

(٤) كفاية الأثر: ٣٠ و ٥٦ و ٦٢ و ٧٤ و ٧٩.

(٥) رجال النجاشى: ٢٥٤ / ٦٦٥، و انظر صفحة: ٥٨٩ هامش: ٦.

(٦) أمالى الشيخ ٢: ٦٠ - ٨٧.

(٧) انظر رجال أبى على: ٢٨٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٦٢

الشيبة العلوى الزيدى المذهب، فعمل له كتابا، و ذكر أن الأئمة ثلاثة عشر مع زيد بن على بن الحسين عليهما السلام، و احتج بحديث فى كتاب سليم بن قيس الهلالي أن الأئمة اثني عشر من ولد أمير المؤمنين عليه السلام «١».

له كتاب فى الإمامة، و كتاب فى أخبار أبى عمرو و أبى جعفر العمريين، و رأيت أبا العباس بن نوح قد عوّل عليه فى الحكاية فى

كتابه أخبار الوكلاء، و كان هذا الرجل كثير الزيارات، و آخر زيارة حضرها معنا يوم الغدير سنة أربعمائه بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام «٢»، و لم يعتمد عليه في كتابه، و لا أدخله في طرقة إلى الأصول و الكتب لمجرد تأليفه الكتاب المذكور. قال السيد الأجل - بعد نقل ما نقلناه -: و يستفاد من ذلك كله غاية احتراز النجاشي و تجنبه عن الضعفاء و المتهمين، و منه يظهر اعتماده على جميع من روى عنه من المشايخ، و وثوقه بهم، و سلامة مذاهبهم و رواياتهم عن الضعف و الغمز، و أن ما قيل في أبي العياش بن نوح من المذاهب الفاسدة في الأصول لا أصل له، و هذا أصل نافع في الباب يجب أن يحفظ و يلحظ. و يؤيد ذلك ما ذكره في جعفر بن مالك «٣»، و ساق ما قدمناه عنه في صدر الكلام، قال: و كذا ما حكاه في عبيد الله بن أحمد بن أبي زيد، المعروف بأبي طالب الأنباري، عن شيخه الحسين بن عبيد الله، قال: قدم أبو طالب بغداد و اجتهدت أن يمكنني أصحابنا من لقائه فأسمع منه، فلم يفعلوا ذلك «٤». دل ذلك على امتناع علماء ذلك الوقت عن الرواية عن الضعفاء، و عدم تمكين الناس من الأخذ عنهم، و إلا لم يكن في رواية الثقتين الجليلين عن ابن سابور

(١) كتاب سليم بن قيس:

(٢) رجال النجاشي: ١١٨٥ / ٤٤٠.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٩٦.

(٤) رجال النجاشي: ٢٣٢ / ٦١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٦٣

غرابه، و لا للمنع من الأنباري وجه.

و يشهد لذلك قولهم في مقام التضعيف: يعتمد المراسيل، و يروى عن الضعفاء و المجاهيل، فإن هذا الكلام من قائله في قوة التوثيق لكل من يروى عنه.

و ينه عليه - أيضا - قولهم: ضعف أصحابنا، أو غمز عليه أصحابنا، أو بعض أصحابنا من دون تعيين، إذ لو لا الوثوق بالكل لما حسن هذا الإطلاق، بل وجب تعيين المضعف و الغامز، أو التنبه على أنه من الثقات.

و يدل على ذلك اعتذارهم عن الرواية عن الطاطرين، و بنى فضال، و أمثالهم من الفطحية و الواقفية و غيرهم، بعمل الأصحاب برواياتهم لكونهم ثقات في النقل. و عن ذكر ابن عقدة باختلاطه بأصحابنا و مداخلته لهم، و عظم محلّه و ثقته و أمانته. و كذا اعتذاره عن ذكره لمن لا يعتمد عليه بالتزامه لذكر من صنف من أصحابنا أو الممتنن إليهم. ذكر ذلك في ترجمه محمد بن عبد الملك «١»، و المفضل بن عمر «٢».

و من هذا كلامه، و هذه طريقته في نقد الرجال و انتقاد الطرق، و التجنب عن الضعفاء و المجاهيل، و التعجب من ثقة يروى عن ضعيف، لا يليق به أن يروى عن ضعيف أو مجهول، و يدخلهما في الطريق، خصوصا مع الإكثار و عدم التنبه على ما هو عليه من الضعف أو الجهالة، فإنه إغراء بالباطل، و تناقض أو اضطراب في الطريقة، و مقام هذا الشيخ في الضبط و العدالة يجلب عن ذلك، فتعين أن يكون مشايخه الذين يروى عنهم ثقاتا جميعا «٣».

[الأمر الرابع في تفسير قوله في تراجم عديده: عدّه من أصحابنا أو جماعة من أصحابنا من دون تفسير صريح لهما]

الرابع: في تفسير قوله في تراجم عديده: عدّه من أصحابنا، أو جماعة

- (٢) رجال النجاشى: ١١١٢ / ٤١٦.
- (٣) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٩٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٦٤
- من أصحابنا، من دون تفسير صريح لهما.
- قال السيد المعظم: والأمر هين على ما قررنا من وثاقه الكلّ، ولعله السرّ فى ترك البيان، ومع ذلك فيمكن التميز بالمروى عنه، أو بدلالة ظاهر كلامه فى جملة من التراجم «١». ثم شرح ذلك، ونحن نذكره ملخصاً.
- العدّة، عن جعفر بن قولويه، و هم: الشيخ المفيد، والحسين الغضائرى، وأبو العباس السيرافى، والحسين بن أحمد بن هديبه. يظهر ذلك فى ترجمة على بن مهزيار والكلينى «٢» «٣».
- العدّة، عن أبى غالب الزرارى، و هم: محمّد بن أحمد، و السيرافى، و الغضائرى. قال فى ترجمة محمّد بن سنان: أخبرنا جماعة شيوخنا، عن أبى غالب «٤»، وقد تكرر فى التراجم رواية كل واحد عنه.
- العدّة، عن أبى محمّد الحسن بن حمزة المرعشى، و هم: محمّد بن أحمد، و أحمد بن على، و الغضائرى و غيرهم. و قال فى ترجمته بعد ذكر كتبه: أخبرنا بها شيخنا أبو عبد الله، و جميع شيوخنا «٥».
- العدّة، عن محمّد بن أحمد بن داود، و هم: المفيد، و السيرافى، و الغضائرى و أحمد بن على، يظهر من ترجمته «٦»، و ترجمة خاله سلامة «٧».
- العدّة، عن القاضى أبى بكر الجعابى، و هم: المفيد، و محمّد بن عثمان «٨».

- (١) رجال السيد بحر العلوم ٢: ١٠٠.
- (٢) رجال النجاشى: ٢٥٣ / ٦٦٤ و ٣٧٧ / ١٠٢٦.
- (٣) رجال السيد بحر العلوم ٢: ١٠٠.
- (٤) رجال النجاشى: ٣٢٨ / ٨٨٨.
- (٥) رجال النجاشى: ٦٤ / ١٥٠.
- (٦) رجال النجاشى: ٣٨٤ / ١٠٤٥.
- (٧) رجال النجاشى: ١٩٢ / ٥١٤.
- (٨) رجال النجاشى: ٣٩٤ / ١٠٥٥.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٦٥
- العدّة، عن أحمد بن إبراهيم بن أبى رافع الأنصارى، و هم: الغضائرى، (و أحمد بن على «١».
- العدّة، عن أحمد بن جعفر «٢» بن سفيان، و هم: السيرافى، و الغضائرى) «٣».
- العدّة، عن أبى الحسين محمّد بن على، و هم: الغضائرى، و أحمد بن على «٤».
- العدّة، عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، و هم: السيرافى، و الغضائرى، و ابن شاذان «٥».
- العدّة، عن ابن عقده، و هم: محمّد بن جعفر الأديب، و أحمد بن محمّد ابن هارون، و أحمد بن محمّد بن الصلت، و أبو عبد الله الجعفى «٦».

الخامس: و بالأسانيد السابقة عن أبي العباس النجاشي قال: أخبرنا محمد بن جعفر قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن يوسف الجعفي، قال: حدثنا علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين قال: حدثنا إسماعيل بن الحكم الرافي، عن عبد الله بن عبيد الله ابن أبي رافع، عن أبيه، عن أبي رافع قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو نائم، أو يوحى إليه، وإذا حيته في جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقظه، فاضطجعت بينه وبين الحية حتى إن كان منها سوء يكون إلى دونه،

(١) رجال النجاشي: ٢٠٣/٨٤، وانظر كذلك ١١٣٩/٤٢٤ و ٢٤٣/٩٨.

(٢) في الحجرية: جعفر بن أحمد بن سفيان، والذي أثبتناه من رجال النجاشي و بحر العلوم.

(٣) رجال النجاشي: ٢٦/٤٩ و ٣٠٦/٨٤٠، و ما بين القوسين ساقط من النسخة الخطية.

(٤) رجال النجاشي: ٥١/١١١ و ١٨٦/٤٩٥.

(٥) رجال النجاشي: ٨١/١٩٨ و ٣٤٨/٩٣٩.

(٦) رجال النجاشي: ١١١/٢٨١ و ٢٨٣ و ٢٨٤، ١١٣/٢٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٦٦

فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية: **إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ** «١» ثم قال: «الحمد لله الذي أكمل لعلي عليه السلام منيته، و هنيئا لعلي عليه السلام بتفضيل الله إياه» ثم التفت إلى فرآني إلى جانبه، فقال: «ما أضجعك هاهنا يا أبا رافع؟» فأخبرته خبر الحية، فقال: «قم إليها فاقتلها» فقتلتها.

ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فقال: «يا أبا رافع، كيف أنت و قوم يقاتلون عليا و هو على الحق و هم على الباطل؟ يكون في حق الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم فبقلمه، فمن لم يستطع فليس وراء ذلك شيء».

فقلت: ادع لي إن أدركتهم أن يعينني الله و يقويني على قتالهم.

فقال: «اللهم إن أدركهم فقوه و أعنه» ثم خرج إلى الناس، فقال: «يا أيها الناس من أحب أن ينظر إلى أميني على نفسي و أهلي، فهذا أبو رافع أميني على نفسي» «٢».

[الثالث من أصحاب المجاميع الشيخ الطوسي]

[في ترجمة الشيخ الطوسي]

الثالث: شيخ الطائفة المحققة، و رافع أعلام الشريعة الحقة، إمام الفرقة بعد الأئمة المعصومين عليهم السلام، و عماد الشيعة و الإمامية بكل ما يتعلق بالمذهب و الدين، محقق الأصول و الفروع، و مهذب فنون المعقول و المسموع، شيخ الطائفة على الإطلاق، و رئيسها الذي تلوى إليه الأعناق، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي البغدادي الغروي، الذي هو المراد بالشيخ إذا أطلق في كلمات الأصحاب.

و في الخلاصة: شيخ الإمامية و وجههم قدس الله روحهم، و رئيس الطائفة، جليل القدر، عظيم المنزلة، ثقة صدوق، عين، عارف بالأخبار

(١) المائدة ٥: ٥٥.

(٢) رجال النجاشي: ١/٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٦٧

و الرجال، و الفقه و الأصول و الكلام و الأدب، جميع الفضائل، تنسب إليه، صنّف في كلّ فنون الإسلام، و هو المهذب للعقائد في الأصول و الفروع، الجامع لكمالات النفس في العلم و العمل، و كان تلميذ الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان. ولد قدس الله روحه في شهر رمضان سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة، و قدم العراق في شهور سنة ثمان و أربعمائه، و توفي رضي الله عنه ليلة الاثنين الثاني و العشرين من المحرم سنة ستين و أربعمائه، بالمشهد المقدس الغروي على ساكنه السلام، و دفن بداره. قال الحسن بن مهدي السليقي: توليت أنا و الشيخ أبو محمد الحسن بن علي الواحد «١» العين زربي، و الشيخ أبو الحسن اللؤلؤي، غسله في تلك الليلة، و دفنه. و كان يقول أولا بالوعيد، ثم رجع، و هاجر إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام خوفا من الفتن التي تجددت ببغداد، و أحرقت كتبه و كرسي كان يجلس عليه للكلام «٢». انتهى.

و يعلم من هذا التاريخ أنه (رحمه الله) ولد بعد وفاة الصدوق (رحمه الله) بأربع سنين، و أنه عمّر خمسا و سبعين سنة، و أنه يوم ورود العراق كان في سنّ ثلاث و عشرين، و أن مقامه فيها مع الشيخ المفيد كان نحوا من خمس سنين، فإنه (رحمه الله) توفي سنة ٤١٣ «٣»، و مع السيد المرتضى نحو من ثمان و عشرين سنة، فإنه (رحمه الله) توفي سنة ٤٣٦ «٤»، و بقي بعد السيد أربعا و عشرين سنة: اثنتي عشرة سنة منها في بغداد، لأن الفتنة التي كانت بين الشيعة و أهل

(١) نسخة بدل: عبد الواحد زربي. (منه قدس سرّه).

(٢) رجال العلامة: ٤٦٨/١٤٨.

(٣) أي: المفيد. (منه قدس سرّه).

(٤) أي: السيد المرتضى.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٦٨

السنّة، و صارت سببا لمهاجرته من بغداد كانت سنة ٤٤٨ كما ستعرف، فكان بقاؤه في المشهد الغروي اثنتي عشرة سنة، و دفن في داره، و قبره مزار يتبرك به، و صارت داره مسجدا باقيا إلى الآن. قال السيد الأجلّ في رجاله: و قد جدّد مسجده في حدود سنة ثمان و تسعين من المائة الثانية بعد الألف، فصار من أعظم المساجد في الغري المشرف، و كان ذلك بترغيبنا بعض الصلحاء من أهل السعادة «١» انتهى. و قال القاضي في المجالس: ذكر ابن كثير الشامي في تاريخه في ترجمة الشيخ: أنه كان فقيه الشيعة، مشغلا بالإفادة في بغداد إلى أن وقعت الفتنة بين الشيعة و السنّة سنة ثمان و أربعين و أربعمائه، و احترقت كتبه و داره في باب الكرخ، فانتقل إلى النجف، و بقي هناك إلى أن توفي في شهر المحرم سنة ٤٦٠ «٢». انتهى.

[نبذة حول كتب الشيخ الطوسي]

ثم أنه يظهر من كتاب الطهارة من التهذيب، الذي هو شرح المقنعة، أنه ألّفه في أيام حياة «٣» شيخه المفيد، فيكون سنّه حين الشروع في حدود خمس أو ستّ و عشرين تقريبا.

و قال السيد الأجلّ في رجاله بعد الثناء عليه بما هو أهله: أمّا التفسير فله فيه كتاب التبيان الجامع لعلوم القرآن، و هو كتاب جليل كبير

عديم النظر في التفاسير، و شيخنا الطبرسي - إمام التفسير - في كتبه إليه يزدلف، و من بحره يغترف. إلى أن قال: و أما الحديث فإنه تشد الرحال، و منه تبلغ رجاله منتهى

(١) رجال بحر العلوم ٣: ٢٣٩.

(٢) مجالس المؤمنين ١: ٤٨٠، و انظر كذلك البداية و النهاية ١٢: ٩٧ من المجلد السادس.

(٣) و ذلك ظاهر من قوله: أخبرني الشيخ أيده الله تعالى، و قد ورد كثيرا في الجزء الأول و بداية الجزء الثاني، إذ إنه في الصفحة ١٢ من الجزء الثاني، قال: قال الشيخ رحمه الله تعالى، و هذا يدل على كون الشيخ (رحمه الله) شرع في تأليفه للتهذيب في حياة الشيخ المفيد (قدس سره) و أتمه بعد وفاته.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٦٩

الآمال، و له فيه من الكتب الأربعة - التي هي أعظم كتب الحديث منزلة، و أكثرها منفعة - كتاب التهذيب، و كتاب الاستبصار، و لهما المزية الظاهرة باستقصاء ما يتعلق بالفروع من الأخبار، خصوصا التهذيب، فإنه كاف للفقهاء فيما يتبعه (١).

قلت: يأتي إن شاء الله تعالى في الفائدة الآتية (٢) بعض ما يتعلق بهذا الكتاب الشريف، و له أيضا فيه كتاب الغيبة، حسن مشهور.

قال (رحمه الله): و أما الفقه فهو خزيت هذه الصناعة، و الملقى إليه زمام الانقياد و الطاعة، و كل من تأخر عنه من الفقهاء الأعيان فقد تفقه على كتبه، و استفاد منها نهاية إربه، و منتهى مطلبه (٣).

قلت: و الأمر كذلك، فإن كتبه فيها هي المرجع لمن بعده غالبا، قال في المقاييس: حتى أن كثيرا ما يذكر مثل المحقق و العلامة أو غيرهما فتاويه من دون نسبتها إليه، ثم يذكرون ما يقتضى التردد أو المخالفة فيها، فيتوهم التنافي بين الكلامين، مع أن الوجه فيهما ما قلناه (٤).

قال السيد (رحمه الله): و له في هذا العلم كتاب النهاية الذي ضمّنه متون الأخبار (٥).

قلت: هذا الكتاب بعد الشيخ إلى عصر المحقق، كان كالشرائع بين الفقهاء و أهل العلم بعد المحقق، فكان بحثهم و تدريسهم و شروحهم غالبا فيه و عليه، و كانوا يمتازونه بالإجازة.

(١) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٢٨.

(٢) أي: الفائدة السادسة المتعلقة بكتاب التهذيب.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٢٩.

(٤) مقابس الأنوار: ٥.

(٥) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٧٠

قال صاحب المعالم: ذكر نجيب الدين يحيى بن سعيد في إجازته: ذكر السيد فخر الدين (١) محمّد بن عبد الله الحلبي أنه قرأ من كتب الشيخ أبي جعفر الطوسي الجزء الأول من كتاب النهاية في الفقه، و بعض الثاني، على والده جمال الدين أبي القاسم عبد الله في سنة سبع و تسعين و خمسمائة، و أخبره بجميعة عن أخيه الشريف الطاهر عزّ الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، و قرأه أبو المكارم على الشيخ العفيف الزاهد القاري أبي علي الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبي، و أخبره أنه قرأه على الشيخ الجليل أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي سهل الزينوبادي بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام، و أخبره أنه سمعه على الشيخ الفقيه رشيد الدين علي بن زيرك القمي، و السيد العالم أبي هاشم المجتبي بن حمزة بن زيد الحسيني، و أخبراه أنّهما سمعاه على

المفيد عبد الجبار بن عبد الله القارى الرازى، و أخبرهما أنه سمعه على مصنفه «٢». ثم ذكر (رحمه الله) طرقاً أخرى قراءة و إجازة، تقدم بعضها فى مطاوى كلماتنا.

و من شروحه شرح ولده الشيخ أبى على، و لعله بعينه كتابه المسمى:

بالمرشد إلى سبيل التعبد. و شرح تلميذه الأجل الفقيه الصهرشتى، الآتى «٣» ذكره عن قريب. و شرح سعيد بن هبة الله القطب الراوندى، المسمى:

بالمغنى، فى عشر مجلدات، و هو غير كتابه الآخر المقصور على شرح مشكلات النهاية، و كتابه الآخر فى شرح ما يجوز و ما لا يجوز من النهاية. و نكت النهاية للمحقق، و غير ذلك.

(١) فى البحار: محبى الدين، كذلك انظر طبقات اعلام الشيعة فى المائة السابعة: ١٦٠.

(٢) بحار الأنوار ١٠٩: ٣٨.

(٣) يأتى فى صفحة: ١٧٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٧١

و عثرت على نسخة قديمة من كتاب النهاية و فى ظهره بخط الكتاب، و فى موضع آخر بخط بعض العلماء ما لفظه:

قال الشيخ الفقيه نجيب الدين أبو طالب الأسترآبادى «١» (رحمه الله):

وجدت على كتاب النهاية بخزانة مدرسة الرى، قال: حدثنا جماعة من أصحابنا الثقات أن المشايخ الفقهاء: الحسين بن المظفر الحمدانى القزوينى، و عبد الجبار بن على المقرى الرازى، و الحسن بن الحسين بن بابويه المدعو بحسكا المتوطن بالرى (رحمهم الله)، كانوا يتحدثون ببغداد، و يتذكرون كتاب النهاية، و ترتيب أبوابه و فصوله. فكان كل واحد منهم يعارض الشيخ الفقيه أبا جعفر محمّد بن الحسن الطوسى (رحمه الله عليه) فى مسائل و يذكر أنه لا يخلو من خلل ثم اتفق انهم خرجوا لزيارة المشهد المقدس بالگرى على صاحبه السلام كان ذلك على عهد الشيخ الفقيه أبى جعفر الطوسى رحمه الله و قدس روحه و كان يتخالج فى صدورهم من ذلك ما يتخالج قبل ذلك، فأجمع رأيهم على أن يصوموا ثلاثاً، و يغتسلوا ليلة الجمعة، و يصلّوا و يدعوا بحضرة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام على جوابه، فلعله يتضح لهم ما اختلفوا فيه.

فسنح لهم أمير المؤمنين عليه السلام فى النوم، و قال: لم يصنّف مصنّف فى فقه آل محمّد عليهم السلام كتاباً أولى بأن يعتمد عليه، و يتخذ قدوة، و يرجع إليه، أولى من كتاب النهاية الذى «٢» تنازعت فيه، و إنما كان ذلك لأنّ مصنّفه اعتمد فى تصنيفه على خلوص النية لله، و التقرب و الزلفى لديه، فلا

(١) هنا حاشية غير معلّمة من المصنّف (رحمه الله) و هى:

قال ابن شهر آشوب فى معالم العلماء [١٣٦ / ٩٣٢]: النجيب أبو طالب الأسترآبادى، له مناسك الحج، الأبواب و الفصول لذوى الألباب و العقول، المقدمة، الحدود. (منه قدس سرّه).

(٢) فى المخطوطة و الحجرية: التى، و قد أثبتنا ما يناسب المقال.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٧٢

ترتابوا فى صحّة ما ضمّنه مصنّفه، و اعملوا به، و أقيموا مسائله، فقد تعنى فى ترتيبه و تهذيبه، و التحرى بالمسائل الصحيحة بجميع أطرافها.

فلما قاموا من مضاجعهم أقبل كل واحد منهم على صاحبه، فقال: رأيت الليلة رؤيا تدل على صحّة النهاية، و الاعتماد على مصنّفها،

فأجمعوا على أن يكتب كل واحد منهم رؤياه على بياض قبل التلفظ، فتعارضت الرؤيا لفظاً ومعنى، وقاموا متفرقين مغتبطين بذلك، فدخلوا على شيخهم أبي جعفر الطوسي (قدس الله روحه)، فحين وقعت عينه عليهم قال لهم: لم تسكنوا إلى ما كنت أوقفكم عليه في كتاب النهاية، حتى سمعتم من لفظ مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، فتعجبوا من قوله! فسألوه عما استقبلهم من ذلك، فقال: سنح لي أمير المؤمنين عليه السلام كما سنح لكم فأورد علي ما قاله لكم، و حكى رؤياه على وجهها، وبهذا الكتاب يفتي الشيعة فقهاء آل محمد عليهم السلام، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله الطاهرين. انتهى.

وعندنا بحمد الله تعالى نسخة منها عتيقة بخط بعض بنى بابويه، قال في آخره: و وافق الفراغ من نسخة العبد المذنب الفقير المحتاج إلى رحمة الله أبو المحاسن بن إبراهيم بن الحسين بن بابويه، يوم الثلاثاء الخامس عشر من ربيع الآخر من شهر سنة سبع عشرة و خمسمائة. انتهى.

قال السيد السند طاب ثراه: و كتاب المبسوط الذي وسع فيه التفاريع، و أودع فيه دقائق الأنظار، و كتاب الخلاف الذي ناظر فيه المخالفين، و ذكر فيه ما اجتمعت عليه الفرقة من مسائل الدين «١». قلت: عد في الأمل من كتب الشيخ مفلح الصيمري- العالم الجليل-

(١) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٧٣

منتخب الخلاف «١». و في آخر الأمل عد من الكتب التي لم يعرف مؤلفيها:

المنتخب من الخلاف للشيخ الطوسي، انتخبه مؤلفه سنة عشرين و خمسمائة «٢».

و في الرياض: و أميا منتخب الخلاف، فقد رأيت نسخا منها بمشهد الرضا عليه السلام، و نسخة عتيقة تاريخ كتابتها سنة ست و سبعمائة، فهو من مؤلفات الشيخ الطبرسي، و هو بعينه كتاب المؤلف من المختلف بين أئمة السلف، كما سبق في ترجمة الطبرسي. و لكن ليس هو بالذي للشيخ مفلح بن الحسين الصيمري، لأن الشيخ مفلح من المعاصرين لعلي بن هلال الجزائري و الشيخ علي الكركي، فهو من المتأخرين جداً، و تاريخ تأليف منتخب الخلاف المشار إليه سنة عشرين و خمسمائة. ثم ذكر بعض ما ذكره في أوله من إسقاطه الاستدلال بالإجماع المتكرر فيه، و في آخره إسقاطه الأخبار الخاصة لوجودها في مثل التهذيب و الاستبصار و بعض المسائل المعتادة، و زيادات تعد من التطويل «٣».

قال السيد الأيد قدس سره: و له كتاب الجمل و العقود في العبادات، و الاقتصاد فيها و في العقائد و الأصول، و الإيجاز في الميراث، و كتاب يوم و ليلة في العبادات اليومية.

و أما علم الأصول و الرجال، فله في الأول كتاب العدة، و هو أحسن كتاب صنّف في الأصول «٤».

قلت: عد في الأمل من كتب المولى خليل القزويني: شرح العدة «٥».

قال في الرياض: و أما شرح العدة، فالمشهور على الألسنة هو حاشية

(١) أمل الآمل ٢: ٣٢٤.

(٢) أمل الآمل ٢: ٣٦٥.

(٣) رياض العلماء ٦: ٤٤.

(٤) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٣٠.

(٥) أمل الآمل ٢: ١١٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٧٤

العدة في الأصول للشيخ الطوسي، لم تتم، بل لم تصل إلى أواسطها، و هي مجلدان، و الأول يعرف بالحاشية الأولى، و الثاني يعرف بالحاشية الثانية، و قد أدرج في الحاشية واحدة طويلة تسوي أكثر المجلد الأول، و أورد فيها مسائل عديدة جدًا من الأصول و الفروع و غير ذلك بالتقريبات، و كانت عادته طول عمره تغيير هذين الشرحين و هذه الحاشية إلى أن أدركه الموت، و لذلك قد اختلفت نسخها اختلافا شديدا بحيث لا يضبط، و لا مناسبة بين أول ما كتبه و بين آخره «١». انتهى.

و لجماعة من الفضلاء حواش على حاشيته، كالمولى أحمد القزويني و غيره.

قال السيد الأجل: و في الثاني كتاب الفهرست الذي ذكر فيه أصول الأصحاب و مصنفاتهم «٢».

قلت: و هو من الكتب الجليئة في هذا الباب، و في ترتيبه كسائر كتب القدماء تشويش، و لذا رتبته على النحو المرسوم الشيخ الفاضل المدقق على بن عبد الله بن عبد الصمد بن الشيخ الفقيه محمد بن حسن بن رجب المقابى، و رتبته و شرحه العلامة المحقق الشيخ سليمان الماحوزى، و سماه بمعراج الكمال إلى معرفة الرجال، و قال في أوله: و من أحسن تلك المصنفات أسلوبا، و أعماها فائدة، و أكثرها نفعاً، و أعظمها عائدة، كتاب الفهرست لشيخ الطائفة، و رئيس الفرقة، أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى (قدس الله سره)، و نور بلطفه قبره، فقد جمع من نفائس هذا الفن خلاصتها، و حاز من دقائقه و معرفته إسراره نقاوتها، إلا أنه خال عن الترتيب، محتاج إلى التهذيب «٣». إلى

(١) رياض العلماء ٢: ٢٦٥.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٣١.

(٣) معراج الكمال: ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٧٥

آخره. و هو شرح طويل إلا أنه بلغ إلى أوائل باب الباء، و لم يوفق لإتمامه.

قال السيد المعظم: و كتاب الأبواب المرتب على الطبقات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله إلى العلماء الذين لم يدركوا أحد الأئمة عليهم السلام «١».

قلت: هذا كتابه الذى يعرف برجال الشيخ، و غرضه الأصلي من وضع هذا الكتاب - كما أشار إليه المحقق الكاظمي في عدته - هو جمع أصحابهم عليهم السلام، و ظاهر الصحبة الاستقامة، و كون التابع على ما عليه المتبوع، كما أن ظاهر صحبة النبى صلى الله عليه و آله الإسلام، و يؤيد ذلك جريان طريقته على التنبيه على الانحراف مع وجوده «٢»، و يظهر منه أيضا أن غرضه مجرد تعداد أسمائهم، و جمع شتاتهم، لا تمييز الممدوح منهم من المذموم، و توثيقه بعضهم فى خلال ترجمته استطرادى أو لدفع شبهة، و لذا ترى أنه لم يوثق فيه من لا خلاف فيه كزرارة، و محمد بن مسلم، و أبى بصير ليث المرادى، و هشام بن سالم، و ابن الحكم. و لما خفيت القرائن و ضاعت الكتب، و طالت المدة، صار أغلب ما ذكره مجهولا لنا، بل جلّ المجاهيل الموجودة فى الكتب إنما هو من هذا الكتاب، و لكن سننبه إن شاء الله تعالى على فائدة لعلّ بها تخرج أكثر ما ذكره من حريم المجاهيل.

و المهم فى هذا المقام دفع ما يترأى فى هذا الكتاب من التناقض، من ذكر الرجل فى باين مختلفين، كذكره تارة فىمن يروى، و أخرى فى باب من لم يروى، حتى أوقع ذلك بعض الناظرين فى التوهم فظن التعدد «٣».

(١) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٣١.

(٢) العدة للكاظمي: ١٨.

(٣) لزيادة الاطلاع و معرفة الحقيقة راجع مجلة تراثنا العدد: ٢ و ٣ السنة: ٤٠٧ هـ بحث في من لم يرو عنهم عليهم السلام.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٧٦

فمن ذلك قتيبة بن محمد الأعشى، ذكر مرة في أصحاب الصادق عليه السلام، و أخرى في من لم يرو عنهم عليهم السلام «١». و كليب بن معاوية الأسدي، مرة في أصحاب الباقر عليه السلام، و أخرى في أصحاب الصادق عليه السلام، و تارة في من لم يرو عنهم عليهم السلام «٢».

و فضالة بن أيوب، تارة في أصحاب الكاظم عليه السلام، و أخرى في أصحاب الرضا عليه السلام، و مرة في من لم يرو عنهم عليهم السلام «٣».

و محمد بن عيسى اليقطيني، مرة في رجال الرضا عليه السلام، و مرة في رجال الهادي عليه السلام، و مرة في رجال العسكري عليه السلام، و رابعة في من لم يرو عنهم عليهم السلام «٤».

و القاسم بن محمد الجوهري، مرة في رجال الصادق عليه السلام، و أخرى في من لم يرو عنهم عليهم السلام «٥». و بكر بن محمد الأزدي، تارة في رجال الصادق عليه السلام، و أخرى في رجال الكاظم عليه السلام، و مرة في رجال الرضا عليه السلام، و رابعة في من لم يرو عنهم عليهم السلام «٦».

(١) رجال الشيخ: ٣٢ / ٢٧٥ و ٩ / ٤٩١.

(٢) رجال الشيخ: ٢ / ١٣٣ و ١٥ / ٢٧٨ و ١ / ٤٩١.

(٣) رجال الشيخ: ١ / ٣٥٧ و ١ / ٣٨٥، هذا و لم يرد في من لم يرو عنهم عليهم السلام في النسخة التي بين أيدينا، و إن كان الشيخ القهبائي (قدس سرّه) أوردته في مجمعه (٥: ١٧) عن رجال الشيخ في من لم يرو عنهم عليهم السلام.

(٤) رجال الشيخ: ٧٦ / ٣٩٣ و ١٠ / ٤٢٢ و ٣ / ٤٣٥ و ١١١ / ٥١١.

(٥) رجال الشيخ: ٤٩ / ٢٧٦ و ٥ / ٤٩٠، هذا و قد أوردته أيضا في أصحاب الكاظم عليه السلام:

١ / ٣٥٨.

(٦) رجال الشيخ: ٣٨ / ١٥٧ و ١ / ٣٤٤ و ١ / ٣٧٠ و ٤ / ٤٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٧٧

و الحسين بن الحسن بن أبان، مرة في رجال العسكري عليه السلام، و أخرى في من لم يرو عنهم عليهم السلام «١». إلى غير ذلك مما يقف عليه الناظر.

و قيل أو يقال في دفع هذا التناقض وجوه:

أ- الأخذ بظاهره حذرا من التناقض، و الحكم بالتعدد، كما فعله ابن داود في أكثر المقامات، و فيه ما هو مذكور في تراجمهم.

ب- إن الشيخ قد يقطع على رواية الراوى عنهم عليهم السلام بلا واسطة، فيذكره في باب من روى، و قد يقطع بعدمها فيذكره في من لم يرو عنهم عليهم السلام و قد يشك في ذلك و لا يمكنه التفحص عن حقيقة الحال فيذكره في البابين تنبيها على الاحتمالين «٢»، كذا حكى عن المحقق الشيخ أسد الله الكاظمي.

ج- إن الرجل قد يروى عنهم بلا واسطة، و قد يروى بواسطة، فيذكره في البابين.

د- ما ذكره الفاضل الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة الرجال، من أنه قد يقع الخلاف في ملاقاته الراوى للمعصوم عليه السلام فيذكره في البابين «٣»، إشارة إلى الخلاف، و جمعا للأقوال.

ه- إن الرجل ربما صحب إماما أو إمامين، و لم يرو، إذ الصحبة لا تستلزم الرواية سيما مع قوله في الخطبة: ثم أذكر بعد ذلك من

تأخر زمانه عن الأئمة عليهم السلام من رواة الحديث، أو من عاصرهم و لم يرو عنهم «٤»،

(١) رجال الشيخ: ٨ / ٤٣٠ و ٤٤ / ٤٦٩.

(٢) انظر تكملة الرجال ١: ١٤، فقد نقل القول عن بعض مشايخه و لعله أسد الله الكاظمي، و الله أعلم.

(٣) تكملة الرجال ١: ١٣.

(٤) رجال الشيخ: ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٧٨

فيذكره في الأصحاب، و فيمن لم يرو.

و- الحمل على السهو و النسيان اللذين لا يكاد ينجو منهما الإنسان، و قد وقع فيما لا رافع له إلا الحمل على الغفلة، كذكر سعيد بن هلال الثقفي الكوفي، و الحسن بن زياد الصيقل، و علي بن أحمد بن أشيم في باب واحد «١» منه، و محمد بن إسماعيل بن بزيع في فهرسته مرتين «٢»، بل ذكر يحيى بن زيد ابن علي بن الحسين عليهما السلام في رجال الكاظم «٣»، مع أنه استشهد في حياة الصادق، كما هو مذكور في أول الصحيفة «٤»، و في كتب السير و الأنساب.

قال السيد المحقق الكاظمي في عدته: و ليس هذا بعزيز في جنب الشيخ في تغلغله، و كثرة علومه، و تراكم إشغاله، ما بين تدريس و كتابة، و تأليف و إفتاء و قضاء، و زيارة و عبادة، و لقد كان مرجعا لأهل زمانه، حتى أن تلامذته- علي ما حكى التقى المجلسي- ما يزيد على ثلاثمائة من مجتهدي الخاصة، و من العامة ما لا يحصى، و قد كان الخليفة جعل له كرسى الكلام يكلم عليه الخاص و العام حتى في الإمامة، و لخفة التقي يومئذ، و ذلك إنما يكون لو حيد العصر «٥» «٦». انتهى.

و السيد الداماد- في الرواشح- فرق في رجال الشيخ من باب أصحاب الباقر عليه السلام. إلى آخره بين أصحاب الرواية بالإسناد عن الإمام، و أصحاب الرواية بالسمع منه، و أصحاب اللقاء من دون الرواية مطلقا «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ٤١ - ٤٩ و ١٦٦ / ١٣، ١٨٣ / ٢٩٩ و ٣٨٢ / ٢٦، ٣٨٤ / ٦٦.

(٢) فهرست الشيخ: ١٣٩ / ٥٩٤ و ١٥٥ / ٦٩١.

(٣) رجال الشيخ: ٣٦٤ / ١٣.

(٤) الصحيفة السجادية الكاملة: ٤ - ٥.

(٥) روضة المتقين ١٤: ٤٠٥.

(٦) العدة للكاظمي: ٥٣.

(٧) الرواشح السماوية: ٦٣ الراشحة الرابعة عشر.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٧٩

و فيه ما لا يخفى من التكلف و عدم الشاهد على ما ادّعاه (رحمه الله).

قال السيد المؤيد: و كتاب الاختيار، و هو تهذيب كتاب معرفة الرجال للكشي «١».

قلت: الموجود بأيدينا اليوم من رجال الكشي هو اختيار الشيخ و ليس من الأصل أثر، و سند ذكر إن شاء الله تعالى في ترجمة الكشي أنه وقع الانتخاب من اختيار الشيخ أيضا.

قال السيد الجليل: و له كتاب تلخيص الشافي في الإمامة، و كتاب المفصح في الإمامة، و كتاب ما لا يسع المكلف الإخلال به، و كتاب ما يعلل و ما لا يعلل، و شرح جمل العلم و العمل ما يتعلّق منه بالأصول، و كتاب في أصول العقائد- كبير- خرج منه الكلام في

التوحيد، و شىء من العدل، و مقدمة فى الدخول إلى علم الكلام. و هداية المسترشد و بصيرة المتعبد، و كتاب مصباح المتهجد، و كتاب مختصر المصباح (٢).

قلت: و كتاب المصباح كاسمه صار علما بين العلماء، و قدوة لجملة من المؤلفات.

فمنها: قيس المصباح، للشيخ الثقة الفقيه نظام الدين أبى الحسن أو أبى عبد الله سلمان بن الحسن بن سلمان الصهرشتى، العالم الجليل، المعروف المنقول فتاويه فى كتب الأصحاب، صاحب كتاب إصباح الشيعة بمصباح الشريعة، و كتاب التبيان فى عمل شهر رمضان، و نهج المسالك إلى معرفة المناسك، و شرح النهاية، و كتاب النفيس، و كتاب المتعة، و كتاب النوادر و غيرها: قرأ على علم الهدى و الشيخ (رحمه الله) و القيس المذكور ملخص من المصباح الكبير مع ضمّ فوائد كثيرة جليّة إليه.

(١) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٣١.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٣١ - ٢٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٨٠

و منها: اختيار المصباح، للسيد الفاضل على بن الحسين بن حسان بن باقى القرشى، المعروف بالسيد ابن باقى، و بابن الباقي، فرغ من تأليفه سنة ٦٥٣، و فيه زيادات ليست فى الأصل، و هذا الكتاب كثير الاشتهار عند علماء البحرين، و هم يعملون بما فيه.

و منها: منهاج الصلاح فى اختيار المصباح، للعلامة الحلى، قال (رحمه الله) فى أوّله: و قد كان شيخنا الأعظم، و رئيسنا المقدم، أبو جعفر الطوسى قدس الله روحه الزكية، و أفاض على تربته المراحم الربانية، صنّف فيما يرجع إلى القوة العملية كتاب مصباح المتهجد فى عبادات السنة، و استوفى فيه أكثر ما ورد عن أئمتنا المعصومين عليهم السلام، ثم اختصره، و فيه بعض الطول، و أمر من امتثال أمره واجب، و من طاعته شىء لا يذنب، و هو المولى الكبير، و صاحب الوزير. إلى أن قال: خواجه عزّ الملّة و الحق و الدين محمّد بن محمّد القوهدى عزّ الله بدوام أيامه الإسلام و المسلمين، أن أحزّر بعض تلك الدعوات، و اختصر ما صنّفه شيخنا (رحمه الله) بحذف المطولات، فأجبت أمره رفع الله قدره، و أحسن ذكره، و أدام أيامه الزاهرة، و ختم أعماله بالصالحات فى الدنيا و الآخرة.

قال (رحمه الله): و أضفت إليه ما لا بدّ منه، و لا يستغنى عنه «١»، فاختصر الكتاب فى عشرة أبواب، و زاد بابا فيما يجب على عامة المكلفين من معرفة أصول الدين، المعروف بالباب الحادى عشر، الذى له شروح كثيرة من جماعة من العلماء، كشرحه الكبير للشيخ خضر، و آخر منه صغير، و شرح ابن أبى جمهور الأحسائى، و شرح المقداد، و غيرها.

(١) منهاج الصلاح:

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٨١

و منها: التتمات، لرضى الدين على بن طاوس فى مجلّدات، قال فى المجلّد الأول منه المسمى بفلاح السائل، فى جملة كلام له فى المراقبة و الخلوة:

و لقد كان بعض العارفين يكثر الخلوات، ف قيل له: أما تستوحش لمفارقة الأهل و الجماعات؟ فقال: أنا جليس ربّى، إن أحببت أن يحدّثنى تلوت كتابه، و إذا أحببت أن أحدثه دعوته و كرّرت خطابه، قلت أنا: و كم من مطلب عزيز، و حصن حريز فى الخلوة بما لك القلوب، و كم هناك من قرب محبوب، و سرّ غير محبوب، فلما رأيت فوائد الخلوة و المناجاة، و ما فيها من مراد لعبده من العزّ و الجاه و الظفر بالنجاة، و السعادة فى الحياة و بعد الوفاة، وجدت فى المصباح الكبير الذى صنّفه جدّى لبعض أمهاتى أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسى رحمه الله شيئا عظيما من الخير الكثير، ثم وقفت بعد ذلك على تتمات و مهمّات فيها مراد لمن يجب لنفسه بلوغ غايات، و لا يقنع بالدون، و لا يرضى بصفقة المغبون، و عرفت أن لسان حال المالك المعبود يقول لكل مملوك مسعود: أى عبدى،

قد قیدت السابقين من الموقنين و المراقبين و المتقين و أصحاب اليمين يأملون فلا يقدرّون على زيادة الدرجات الآن، و أنت مطلق في الميدان، فما يمنعك من سبقهم بغاية الإمكان، أو لحاقهم في مقامات الرضوان؟! فعزمت أن أجعل ما اختاره بالله جلّ جلاله ممّا روّيته أو وقفت عليه، و ما يأذن جلّ جلاله لي في إظهاره من إسراره كما يهديني إليه، و ما أجده من كيفة الإخلاص و ما يريد الله جلّ جلاله لعقلي و قلبي من مقامات الاختصاص، و ما ينكشف لي بلطف مالك الكشف من عيوب الأعمال، و إخطار الغفلة و الإهمال، و ما لم يخطر الآن على بالي معناه، و لا يحضرني سرّه و فحواه، و أجعل ذلك كتاباً مؤلفاً اسمه كتاب مهمّات في صلاح المتعبّد و تتمات لمصباح المتهدّد «١».

(١) فلاح السائل: ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٨٢

ثم جعله في عشر مجلّدات، و سمّى كلّ مجلّد باسم مخصوص، و هي:

فلاح السائل جلدان، زهرة الربيع، جمال الأسبوع، الدروع الواقية، المضمّار في عمل شهر رمضان، مسالك المحتاج في مناسك الحاج، الإقبال في أعمال السنة غير شهر رمضان، السعادات بالعبادات التي ليس لها وقت محتوم معلوم في الروايات. و منها: كتاب إيضاح المصباح لأهل الصلاح، للسيد الأجلّ النحرير بهاء الدين المرتضى أبي الحسن علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد النجفي صاحب كتاب الأنوار المضيئة، و هو بعينه - كما في الرياض - شرحه على المصباح الصغير. قال السيد السند: و مناسك الحج مجرّد العمل و الأدعية، و كتاب المجالس و الأخبار، و كتاب مقتل الحسين عليه السلام، و كتاب أخبار المختار، و كتاب النقض على ابن شاذان في مسألة الغار، و مسألة في العمل بخبر «١» الواحد، و مسألة في تحريم الفقاع، و المسائل الرجبية في آي القرآن، و المسألة الرازية «٢» في الوعيد، و المسائل الجنبلائية «٣» أربع و عشرون مسألة، و المسائل الدمشقية اثنتا عشرة مسألة، و المسائل الإلياسية مائة مسألة في فنون مختلفة، و المسائل الحائرية نحو ثلاثمائة مسألة، و المسائل الحلبيّة، و مسائل في الفرق بين النبي و الإمام، و مسائل ابن البرّاج، و كتاب أنس الوحيد «٤».

(١) في المخطوطة و الحجرية: بالخبر، و ما أثبتناه من المصدر، و فهرست الشيخ (١٦١/٦٩٩).

(٢) في المخطوطة: الرواية، و في الحجرية: الراوية، و الذي أثبتناه من المصدر و كذلك الذريعة ٢٠: ٣٣٤٣/٣٤٧، و فهرست الشيخ: ٦٩٩/١٦١.

(٣) في الحجرية: الجبلانية، و في المخطوط و المصدر: الجنبلائية، و في الذريعة ٢٠: ٣٣١٣/٣٤٣ و فهرست الشيخ: ٦٩٩/١٦١: الجنبلائية، و هو ما أثبتناه.

(٤) في الأصل و الحجرية: الوعيد، و في المصدر و الذريعة ٢: ١٤٩٦/٣٦٨، و فهرست الشيخ:

٦٩٩/١٦١: الوحيد و هو المثبت.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٨٣

هذه جملة الكتب التي ذكرها في الفهرست، ثم نقل عن الحسن بن مهدي السليقي، أحد تلامذة الشيخ: أن من مصنفاته التي لم يذكرها في الفهرست، كتاب شرح الشرح - في الأصول - قال: و هو كتاب مبسوط أملى علينا منه شيئاً صالحاً، و مات و لم يتمّه، و لم يصنف مثله «١».

ثم ذكر (رحمه الله) ترتيب مؤلفاته في الفقه على ما يظهر من مطاوي كلماته فيها، و قال: إنه أمر مهم يحتاج إليه الفقيه في الإجماع و الخلاف «٢»، فمن أراد راجعه.

[في ذكر مشجرة مشايخ الشيخ الطوسي]

و أما مشايخه الذين يروى عنهم على ما يظهر من كتبه فهم جماعة:
أ- الشيخ المفيد.

ب- الحسين بن عبيد الله الغضائري.

ج- أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد البزاز، المعروف بابن عبدون، و بابن الحاشر.

د- أبو الحسين علي بن أحمد، المعروف: بابن أبي جيد القمي.

ه- أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت الأهوازي، و هو طريقه إلى ابن عقدة.

و- أبو القاسم علي بن شبل بن أسد الوكيل، أشار إليه في ترجمة إبراهيم ابن إسحاق الأحمرى «٣»، و في الأمالي: قرأ عليّ و أنا أسمع في منزله ببغداد في الربض باب محول، في [صفر] «٤» سنة عشر و أربعمئة «٥».

ز- السيد الأجل المرتضى.

(١) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٣٢-٢٣٣.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٣٤.

(٣) فهرست الشيخ: ٩ / ٧.

(٤) ما بين المعقوفين أثبتناه من الأمالي.

(٥) أمالي الشيخ ٢: ١٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٨٤

ح- الشريف أبو محمد الحسن بن القاسم المحمدي، أشار إليه في ترجمة إسماعيل بن علي الخزاعي «١»، و محمد بن أحمد الصفواني «٢»، و محمد بن علي بن الفضل «٣».

ط- أحمد بن إبراهيم القزويني.

ي- أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم القزويني.

يا- جعفر بن الحسين بن حسكة القمي.

و في الإجازة الكبيرة للعلامة: أبو الحسين بن جعفر بن الحسين «٤». إلى آخره، و أظنّ زيادة كلمة (ابن) بين الكنية و الاسم.

يب- أبو زكريا محمد بن سليمان الحراني - أو الحمداني - من أهل طوس، روى عن أبي جعفر بن بابويه، كذا في إجازة العلامة عند ذكر مشايخه من الخاصّة «٥».

يج- الشيخ أبو طالب بن عزور.

يد- السيد أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار.

في الرياض: فاضل عالم، عظيم القدر و الشأن، و هو من أجلاء هذه الطائفة الحقة الإمامية على ما بالبال، و كان من مشايخ الشيخ الطوسي. ثم ذكر مشايخه، و قال: عدّ العلامة - في إجازته لأولاد السيد ابن زهرة - هذا الشيخ من علماء العامة في جملة مشايخ الشيخ

الطوسي «٦»، و هو غريب «٧».

- (١) فهرست الشيخ: ٣٧ / ١٣.
- (٢) فهرست الشيخ: ٥٨٨ / ١٣٣.
- (٣) في الأصل و الحجرية: المفصل، و الذي أثبتناه: الفضل، انظر فهرست الشيخ: ١٥٩ / ٦٩٨، و رجال النجاشي: ٣٨٥ / ١٠٤٦، و الذريعة ١٦: ١٤٧ / ٣٧٢ - ١٥٤.
- (٤) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٧، و لم يرد فيه كلمة (ابن) بين الكنية و الاسم.
- (٥) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٧.
- (٦) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٦، و فيه: الجبار بدل الحفار.
- (٧) رياض العلماء ٥: ٣٢٥ - ٣٢٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٨٥ انتهى.

و من نظر إلى أمالي أبي علي ابن الشيخ، و الأخبار التي رواها فيه بتوسط الحفار، و تأمل في متونها علم أن هذه النسبة كما قال في غاية الغرابة! و له كتاب الأمالي، ينقل عنه ابن شهر آشوب في المناقب.

و قال السيد الأجل بحر العلوم في رجاله - بعد نقل عبارة الإجازة، و عدّه العلامة، و جماعة أخرى من مشايخه العامة - ما لفظه: الذي ذكر أنهم من رجال العامة لا يحضرنى رواية الشيخ عنهم في كتابي الرجال، إلا أبا علي بن شاذان، فقد روى عنه في ترجمة يحيى بن الحسن صاحب كتاب النسب «١»، و هلال الحفار، فإنه قال في ترجمة إسماعيل بن علي بن علي أخى دعبل الخزاعي:

أخبرني بروايته كلها الشريف أبو محمد المحمدي، و سمعنا هلال الحفار روى عنه مسند الرضا عليه السلام و غيره، فسمعناه منه، و أجاز لنا باقى رواياته «٢»، و يبعد أن يكون هذا الرجل من العامة، و لم أجد له ذكرا في رجالهم «٣». انتهى.

يه - الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام، المعروف بابن الفحام السر من رأي، صرح في البحار و غيره أنه أستاذ الشيخ «٤».

و فى أمالي أبي علي أحاديث كثيرة رواها الشيخ عنه أكثرها دالة على تشيعه «٥»، فلاحظ.

يو - أبو عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، و هو الواسطة

- (١) فهرست الشيخ: ٧٨٠ / ١٧٨.
- (٢) فهرست الشيخ: ٣٧ / ١٣.
- (٣) رجال السيد بحر العلوم ٤: ١٠١.
- (٤) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٦، و انظر كذلك أمالي الطوسي ١: ٢٩١.
- (٥) أمالي الشيخ ١: ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٨٦
- بين الشيخ و ابن عقده، كما يظهر من أمالي ابن الشيخ فى طرق أخبار كثيرة «١».
- يز - الحسين بن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبرى، و هو طريق الشيخ إلى أخبار أبي قتادة القمى.
- يح - محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، فى أمالي أبي علي عن والده، قال: حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، إملاء فى مسجد الرصافة بالجانب الشرقى ببغداد، فى ذى القعدة سنة إحدى عشرة و أربعمائة «٢». إلى آخره.
- و فى صدر مجالس عديده - من أمالي الشيخ المفيد - ذكر لأبي الفوارس «٣»، يبعد أن يكون هو جد أبي الفتح، فلاحظ.

يط- أبو منصور السكري، هو من مشايخ الشيخ- أيضا- كما يظهر من الأمالي، يروى عن جدّه علي بن عمر. وفي الرياض: ولا يبعد عندي كونه من علماء العامة أو الزيدية «٤».

قلت: أمّا كونه من العامة فيعدها ما رواه الشيخ عنه فيه، و أمّا كونه زيدا فالله أعلم.

ك- محمّد بن علي بن خشيش- بالخاء المعجمة المضمومة، و الشين المفتوحة المعجمة، و الياء الساكنة المنقطه تحتها نقطتين، و الشين المعجمة أخيرا، كما في إيضاح العلامة «٥» - ابن نصر بن جعفر بن إبراهيم التميمي،

(١) أمالي الشيخ ١: ٢٥٢.

(٢) أمالي الشيخ ١: ٣١٢.

(٣) أمالي المفيد: ٢٨ مجلس ٤ و ٣٤ مجلس ٥ و ٥٤ مجلس ٧ و ١٣٨ مجلس ١٧ و.

(٤) رياض العلماء ٥: ٥١٥.

(٥) إيضاح الاشتباه: ٢٦٧ / ٥٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٨٧

يروى عن جماعة منهم، أبو المفضل الشيباني، روى عنه في الأمالي المذكور أخبارا كثيرة «١».

كا- أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ، المعروف بابن الحمامي المقرئ.

كب- أبو الحسن محمّد بن محمّد بن محمّد بن مخلّد، قرأ عليه في ذي الحجة سنة سبع عشرة و أربعمائه.

كج- أبو الحسين علي بن محمّد بن عبد الله بن بشران، المعروف بابن بشران المعدل، قال (رحمه الله): أخبرنا في منزله ببغداد في رجب سنة إحدى عشرة و أربعمائه «٢».

كد- أبو عبد الله محمّد بن علي بن حموي «٣» البصري، قال (رحمه الله):

أخبرنا قراءة ببغداد في دار الغضائري، في يوم السبت للنصف من ذي القعدة الحرام سنة ثلاث عشرة و أربعمائه «٤».

كه- أبو الحسين بن سوار المغربي، عدّه العلامة في الإجازة الكبيرة من مشايخه العامة «٥».

كو- محمّد بن سنان، عدّه العلامة في الإجازة من مشايخه منهم «٦».

كز- أبو علي بن شاذان المتكلّم، و هو أيضا كسابقيه «٧».

(١) أمالي الشيخ ١: ٣١٧ - ٣٣٩.

(٢) أمالي الشيخ ٢: ٨.

(٣) في المصدر: حمويه بن علي بن حمويه.

(٤) أمالي الشيخ ٢: ١٣.

(٥) لم نعثر عليه في الطبعة الجديدة من البحار، و يحتمل أن يكون قد سقط منها.

(٦) أي: من العامة، كما و إنّه لم نعثر عليه في الطبعة الحديثه من البحار.

(٧) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٨٨

كح- أبو الحسين جنبش المقرئ، عدّه العلامة فيها من مشايخه من رجال الكوفة «١».

كط- القاضي أبو القاسم التنوخي، و هو أبو القاسم علي بن القاضي أبي علي المحسن بن القاضي أبي القاسم علي بن محمّد بن أبي

الفهم داود بن إبراهيم ابن تميم القحطاني، صاحب السيد المرتضى و تلميذه.

و في الرياض: و الأكثر على أنه من الإمامية «٢»، لكن العلامة قد عدّه في أواخر إجازته لأولاد ابن زهرة من جملة علماء العامة «٣»، و من مشايخ الشيخ الطوسي. فتأمل.

ل- القاضي أبو الطيب الطبري الحويري، عدّه العلامة فيها من مشايخه من رجال الكوفة «٤».

و في الرياض: أبو الطيب قد يروى عنه الشيخ الطوسي في أماليه، و لعلّه بالواسطة، فإنني لم أجده من مشايخه، و إن قال فيه: حدثنا أبو الطيب عن علي ابن همام «٥»، انتهى، و هذا منه غريب «٦».

لا- أبو علي الحسن بن إسماعيل، المعروف بابن الحمامي، عدّه العلامة في الإجازة من مشايخه من الخاصة «٧»، و احتمال اتحاده مع ابن الحمامي المتقدم «٨» فاسد، لاختلاف الاسم، و الكنية، و اسم الأب.

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٦، و فيه: خشيش بدل: جنبش.

(٢) رياض العلماء ٤: ١٨٤.

(٣) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٦.

(٤) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٦، و فيه: الجوزي بدل: الحويري.

(٥) أمالي الشيخ ١: ٢.

(٦) رياض العلماء ٥: ٤٧١.

(٧) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٧.

(٨) يبدو للوهلة الأولى أنّه ابن الحمامي المقرئ (كا)، و الظاهر ليس كذلك إذ أنّ ابن الحمامي الذي يحتمل اتحاده معه هو الآتي في (لح) ابن أشناس.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٨٩

لب- أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن علي القمّي، المعروف بابن الحنّاط، كذا في الإجازة «١».

و في الرياض: الشيخ أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن علي القمّي، المعروف بابن الخياط، فاضل، عالم، فقيه جليل، معاصر للشيخ المفيد و نظرائه، و يروى عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري، و يروى الشيخ الطوسي عنه، و كثيرا ما يعتمد على كتبه و رواياته السيد ابن طاوس، و ينقلها في كتاب مهج الدعوات و غيره «٢».

و في الأمل: فاضل جليل، من مشايخ الشيخ الطوسي من الخاصة «٣».

لج- أبو عبد الله بن الفارسي، عدّه العلامة من مشايخه الخاصة «٤».

لد- أبو الحسن بن الصفار، و هو أيضا كسابقه «٥».

و في الرياض: قد عدّه العلامة من مشايخ الشيخ الطوسي من علماء الخاصة، و صرح بذلك نفسه في أواخر أماليه «٦» أيضا، و لكن ليس فيه كلمة ابن في البين، و أظنّ أنه باسمه مذكور في تعداد المشايخ، فلاحظ.

و هو روى عن أبي المفضل الشيباني المعروف «٧».

له- أبو الحسين بن أحمد بن علي النجاشي، كذا في الإجازة «٨»، و الظاهر زيادة كلمة (ابن) و أن المراد منه الشيخ النجاشي المعروف.

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٧.

(٢) رياض العلماء ٢: ٥.

(٣) أمل الآمل ٢: ٨٦ / ٢٢٧.

(٤) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٧.

(٥) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٧.

(٦) أمالي الطوسي ٢: ٨٧.

(٧) رياض العلماء ٥: ٤٤٣.

(٨) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٩٠

لو- أبو محمد عبد الحميد بن محمد المقرئ النيسابوري، عدّه العلامة من مشايخه الخاصة «١».

لز- أبو عبد الله أخو سروه، و كان يروي عن ابن قولويه كثيرا من كتب الشيعة الصحيحة، كذا في الإجازة الكبيرة «٢».

لح- أبو علي الحسن «٣» بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أشناس البزاز، الفقيه المحدث الجليل المعروف بابن أشناس، و تارة بابن الأشناس البزاز، و تارة بالحسن بن إسماعيل بن أشناس، و تارة بالحسن بن أشناس، و الكل واحد.

و هو صاحب كتاب «٤» عمل ذى الحجّة، الذى نقل عنه بخط مصنفه السيد ابن طاوس فى الإقبال، و كان تاريخه سنة ٤٣٧ «٥».

و فى صدر إسناد بعض نسخ الصحيفة هكذا: أخبرنا أبو الحسن محمد

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٧.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٧.

(٣) ردّ المحدث النورى (رحمه الله) فى (لا) اتحاد أبو على الحسن بن إسماعيل المعروف بابن الحمامى مع ابن الحمامى المتقدم، و الذى قلنا فيه ان الاتحاد مع من يأتى أى: مع أبى على الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس، إذ أنه يعرف كذلك بابن الحمامى كما ورد فى ترجمته فى تاريخ بغداد ٧: ٤٢٥ / ٣٩٩٨، هذا و قد اعتبرهما الشيخ آقا بزرك الطهرانى عند عدّه لمشايع الشيخ منقولا عنه فى مقدّمه رجال الشيخ و كذلك فى الأمالى واحدا إذ قال: هؤلاء هم الذين عرفناهم من مشايخ شيخ الطائفة الطوسى (رحمه الله) و هم ثلاثه و ثلاثون، إلّا أنّ العلامة المحدث النورى (رحمه الله) لما أوردتهم فى خاتمة المستدرک زاد على عددهم شيئا واحدا و ذلك لأنّه كثر اسم الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس بعنوان: الحسن بن إسماعيل، نسبة إلى جدّه.

أقول: و قد أضاف الشيخ الطهرانى (رحمه الله) إلى مشايخ الشيخ أبو حازم النيسابورى الذى قرأ عليه الشيخ كما هو مذكور فى فهرسته (١٩٠ / ٨٥٢) فى باب الكنى ضمن ترجمه أبى منصور الصرام.

هذا و قد جاء فى المشجرة أنّ للشيخ ثلاثة مشايخ و هم: (أ) و (ب) و (ز) فقط، فلاحظ.

(٤) كلمة (كتاب) وردت فى الحجرية مشوشة.

(٥) إقبال الاعمال: ٣١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٩١

ابن إسماعيل بن أشناس البزاز، قراءة عليه فأقره، قال: أخبرنا أبو المفضل. إلى آخره، و هو والد هذا الشيخ، و لكن فى صدر الصحيفة المنسوبة إليه هكذا: أخبرنا أبو على الحسن بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أشناس البزاز، قراءة عليه فأقر به، قال: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله. إلى آخره.

و فى بحث ميراث المجوس من السرائر، إن أصل كتاب إسماعيل بن أبى زياد السكونى العامى عندى بخطى كتبه من خط ابن أشناس البزاز، و قد قرئ على شيخنا أبى جعفر و عليه خطه إجازة و سماعا لولده أبى على و لجماعة رجال غيره «١». انتهى.

و الصحيفة التي يرويها تخالف النسخة المشهورة في الترتيب و العدد، و في بعض العبارات.

هذا ما عثرنا عليه من مشايخه من كتبه، و الإجازة الكبيرة، و أمالي ولده أبي علي.

و أغرب الفاضل المعاصر في الروضات، فقال في أول ترجمة السيد الرضى ما لفظه: يروى عنه شيخنا الطوسى، و جعفر بن محمد الدورى «٢». إلى آخره. مع أنه ذكر كغيره أن السيد الرضى توفى سنة ٤٠٤، و ذكر في ترجمة الشيخ: أنه قدم العراق سنة ٤٠٨ «٣»، فكان قدومه بعد وفاة السيد بأربع سنين، فما أدركه حتى يروى عنه، و احتمال مسافرة السيد إلى طوس فيكون

(١) السرائر: ٤٠٩.

(٢) روضات الجنات ٦: ١٩٠-١٩٧ / ٥٧٨.

(٣) روضات الجنات ٦: ٢١٦ / ٥٨٠.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٩٢

التلاقى فيه فاسد، فإن السيد تولى النقابة، و ديوان المظالم، و إمارة الحاج في سنة ٣٨٠ «١» في حياة أبيه نيابة، و بعده مستقلا، و عمر الشيخ حينئذ خمس سنين، و مع هذه المناصب لا يحتمل في حقه المسافرة، مع أنه لم يذكر في ترجمته و لا ترجمة أخيه و الشيخ المفيد المسافرة إلى العجم و زيارة الرضا عليه السلام.

و بالأسانيد السابقة إلى شيخ الطائفة، قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوى الحسينى، قال: حدثنا أحمد بن عبد المنعم بن النضر أبو نصر الصيداوى، قال: حدثنا حماد ابن عثمان، عن حمران بن أعين قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: «لا- تحقروا اللؤلؤة النفيسة أن تجتلبها من الكباء» «٢» الخسيه، فإن أبى حدثنى قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن الكلمة من الحكمة لتتلجج في صدر المنافق نزاعا إلى مظانها حتى يلفظ بها فيسمعها المؤمن، فيكون أحقّ بها و أهلها فيلقفها» «٣».

[الرابع من أصحاب المجاميع السيد الشريف الرضى]

[في ترجمة الشريف الرضى]

الرابع: السيد الجليل، العالم العلم النبيل، أبو الحسن «٤» محمّد بن أبى أحمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن الامام الهمام أبى إبراهيم موسى الكاظم عليه السلام، الشريف الرضى، ذى الحسين، لقبه بذلك الملك بهاء الدولة، و كان يخاطبه: بالشريف الأجل، تولّد في سنة تسع

(١) كذا، و لعلّ التاريخ سنة ٣٩٠ و هو غير وارد حتى يكون عمر الشيخ خمس سنين، إذ إنّ ولادة الشيخ كانت سنة ٣٨٥، أو يحمل على أنّ السيد تولّى النقابة نيابة و غيرها قبل ولادة الشيخ بخمس سنين فيكون التاريخ المذكور صحيحا، و الله أعلم.

(٢) الكبا: و هى الكناسة أو المزبلة. انظر (لسان العرب- كبا- ١٥: ٢١٤).

(٣) أمالي الطوسى ٢: ٢٣٨.

(٤) فى الأصل و الحجرية: أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبى أحمد، و هو سهو من النساخ، انظر عمدة الطالب: ٢٠٤، و لؤلؤة البحرين: ٣٢٣، و نقد الرجال: ٣٠٣ / ٢٦٤، و تاريخ بغداد ٢: ٢٤٦ / ٧١٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٩٣

و خمسين و ثلاثمائة ببغداد، و كان أبوه يتولى نقابة الطالبين و الحكم فيهم أجمعين، و النظر في المظالم، و الحج بالناس ثم ردت «١». هذه الأعمال كلها إليه في سنة ثمانين و ثلاثمائة.

قال السيد على خان في الدرجات الرفيعة: و ذكره البخارزي في دمية القصر، فقال: له صدر الوسادة بين الأئمة و السادة، و أنا إذا مدحته كنت كمن قال لذكاء ما أنورك! و لخضاره ما أغزرك! و له شعر إذا افتخر به أدرك به من المجد أقاصيه، و عقد بالنجم نواصيه. إلى آخر كلامه.

و نقل ما قاله الثعالبي فيه، قال: و كان الرضى قد حفظ القرآن بعد أن جاوز الثلاثين سنة في مدة يسيرة، و كان عارفا بالفقه و الفرائض معرفة قوية، و أما اللغة و العربية فكان فيهما إماما «٢»، ثم عد مؤلفاته.

[نبذة حول تفسير الشريف الرضى المسمى بحقائق التنزيل و دقائق التأويل]

قال: و قال أبو الحسن العمري: رأيت تفسيره للقرآن فرأيت من أحسن التفاسير، يكون في كبر تفسير أبي جعفر الطوسي أو أكبر، و كانت له هيبه و جلاله، و فيه ورع و عفة و تقشف، و مراعاة للأهل و للعشيرة، و هو أول طالبى جعل عليه السواد. و كان عالي الهمه، شريف النفس، لم يقبل من أحد صلة و لا- جائزة، حتى أنه ردّ صلات أبيه، و ناهيك بذلك شرف نفس و شدة ظلف «٣»، و أما الملوک من بنى بويه فإنهم اجتهدوا على قبول صلاتهم فلم يقبل، و كان يرضى بالإكرام، و صيانة الجانب، و إعزاز الأتباع و الأصحاب. ذكر

(١) المعروف انّ الشريف أبو أحمد والد الرضى كان قد تقلد نقابة الطالبين خمس مرّات- هذا بالإضافة إلى أماره الحج و ولاية المظالم- و كانت آخر مرّة ردتّ إليه سنة ٣٨٠، إذ أناب في إدارتها ولده الشريف الرضى، حتى وفاته سنة ٤٠٠، انظر الكامل في التاريخ ٩: ٧٧، حوادث سنة ٣٨٠هـ، نشرة تراثنا العدد: ٥ صفحة: ٢٠٠.

(٢) يتيمه الدهر ٣: ١٣١.

(٣) الظلف: عزّة النفس و الترفع عمّا لا يجمل بالنفس، أنظر (لسان العرب- ظلف- ٩: ٢٣١) و (المعجم الوسيط- ظلف- ٢: ٥٧٦).

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٩٤

الشيخ أبو الفرج بن الجوزى فى التاريخ فى وفاة الشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبرى الفقيه المالکى قال: كان شيخ الشهود المعدّلين ببغداد، و متقدمهم، و كان كريما مفضّلا على أهل العلم.

قال: و قرأ عليه الشريف الرضى القرآن و هو شاب حدث، فقال يوما من الأيام للشريف: أين مقامك؟ فقال: فى دار أبى، بباب محوّل فقال: مثلك لا يقيم بدار أبيه، قد نحلّتك دارى بالكرخ المعروف: بدار البركة، فامتنع الرضى من قبولها، و قال: لم أقبل من أبى قطّ شيئا، فقال: إنّ حقى عليك أعظم من حقّ أبيك عليك، لأنى حفظتک كلام الله، فقبلها، و كان قدس الله روحه يلتهب ذكاء و حدّة ذهن من صغره. ثم ذكر حكايته المعروفة مع السيرافى «١».

قلت: إن علوّ مقام السيد فى الدرجات العلمية مع قلّة عمره- فإنه توفى فى سن سبع و أربعين- قد خفى على العلماء، لعدم انتشار كتبه، و قلّة نسخها، و إنّما الشائع منها نهجه و خصائصه، و هما مقصوران على النقليات، و المجازات النبوية حاكية عن علوّ مقامه فى الفنون الأدبية.

و أمّا التفسير الذى أشار إليه العمري المسمى: بحقائق التنزيل و دقائق التأويل، فهو كما قال أكبر من التبيان، و أحسن منه، و أنفع و

أفيد منه، و قد عثرنا على الجزء الخامس منه، و هو من أول سورة آل عمران إلى أواسط سورة النساء على الترتيب، على نسق غرر أخيه المرتضى بقول: مسألة، و من سأل عن معنى قوله تعالى. و يذكر آية مشكلة متشابهة، و يشير إلى موضع الإشكال و الجواب، ثم يبسط الكلام و يفسر في خلالها جملة من الآيات، و لذا لم يفسر كل آية، بل ما فيها إشكال، و أول هذا الجزء قوله تعالى:

(١) الدرجات الرفيعة: ٤٦٦ - ٤٦٨، و القصة مشهورة، و مضمونها أن السيرافي سأله عن علامة نصب عمر في: رأيت عمر، فأجابه الشريف قائلا: بغض علي بن أبي طالب!!

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٩٥

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ «١» الآية فقال: كيف جمع سبحانه بين قوله (هُنَّ) و هو ضمير لجمع، و بين قوله: (أُمُّ الْكِتَابِ) و هو اسم لواحد، فجعل الواحد صفة للجميع، و هذا فت «٢» في عضد البلاغة، و ثلم في جانب الفصاحة «٣». إلى آخره. و ذهب في هذا التفسير الشريف إلى عدم وجود الحروف الزائدة في القرآن، كما عليه جمهور أئمة العربية، و لا بأس بنقل كلامه أداء لبعض حقوقه:

قال (رحمه الله): مسألة: و من سأل عن معنى قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَ لَوْ أَقْتَدَىٰ بِهِ «٤» فقال: وجه الكلام أن يقول: لو افتدى به بغير واو، فما معنى دخول الواو هنا، و الكلام غير مضطر إليها. فالجواب: أن في ذلك أقوالا للعلماء:

فمنها: و هو أضعفها، أن تكون الواو هنا مقحمة، كإفحامها في قوله تعالى: حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا «٥» و المراد به فتحت [أبوابها] «٦».

و أقول: إن لأبي العباس المبرّد مذهبا في جملة الحروف الزائدة في القرآن أنا أذهب إليه، و أتبع نهجه فيه، و هو: اعتقاد انه ليس شيء من الحروف جاء في القرآن إلّا لمعنى مفيد، و لا يجوز أن يكون ملقى مطرحا، و لا خاليا من

(١) آل عمران ٣: ٧.

(٢) فتت: فت الشيء يفته فتًا، و فته: دقه، و قيل: فته: كسره، و يقال فت فلان في عضدى، و هدّ ركني. انظر (لسان العرب) - فتت - ٢: ٦٤.

(٣) حقائق التأويل في مشابه التنزيل: ١٢١ و ١٢٢.

(٤) آل عمران ٣: ٩١.

(٥) الزمر ٣٩: ٧٣.

(٦) ما بين المعقوفين من المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٩٦

الفائدة صفرا، و ذلك أن الزيادات و النقائص في الكلام إنما يضطر إليها و يحمل عليها الشعر، الذي هو مقيد بالأوزان و القوافي، و ينتهي إلى غايات و مرام، فإذا نقصت أجزاء كلامه قبل إلحاق القافية التي هي الغاية المطلوبة اضطرّ الإنسان إلى أن يزيد في الحروف، فيمدّ المقصور، و يقطع الموصول، و ما أشبه ذلك. و إذا زاد كلامه و قد هجم على القافية فاستوقفته عن أن يتقدمها، و أخذت بمخففه دون تجاوزها، اضطر صاحبها إلى النقصان من الحروف، فقصر الممدود، و وصل المقطوع و ما أشبه ذلك، حتى يعتدل الميزان، و تصحّ الأوزان.

فأما إذا كان الكلام محلول العقال، مخلوع الإزار، ممكنا من الجرى في مضماره، غير محجوز بينه و بين غاياته، فإن شاء صاحبه أرسل

عنايه فخرج جامحا، و إن شاء قدح لجامه فوقف جانحا، لا يحصره أمد دون أمد، و لا يقف به حدّ دون حدّ، فلا تكون الزيادات فيه إلّا عتيا و استراحة، و تغوّثا و إلاحة، و هذه منزلة نرفع عنها كلام الله سبحانه الذي هو المتعذر المعوز، و الممتنع المعجز، و كل كلام إنّما هو مصلّ خلف سبقه، و قاصر عن بلوغ أدنى غاياته، بل قد يرتفع عن بلوغ هذه المنزلة كلام الفصحاء المقدمين، و البلغاء المحذنين، فضلا عمّا هو أعلى طبقات الكلام، و أبعد عن مقدورات الأنام، و إنى لأقول - أبدا - لو كان كلام يلحق بغيره، أو يجرى في مضماره بعد كلام الرسول صلّى الله عليه و آله، لكان ذلك كلام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، إذ كان منفردا بطريقة الفصاحة، لا تراحمه عليها المناكب، و لا يلحق بعقوه فيها الكادح الجاهد.

و من أراد أن يعلم برهان ما أشرنا إليه من ذلك، فليمعن النظر في كتابنا الذى ألفناه و وسمناه بنهج البلاغة، و جعلناه يشتمل على مختار جميع الواقع إلينا من كلام أمير المؤمنين عليه السلام فى جميع الأنحاء و الأغراض و الأجناس خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٩٧

و الأنواع، من خطب و كتب، و مواعظ و حكم، و بوبناه أبوابا ثلاثة، يشتمل على هذه الأقسام مميّزة مفصلة، و قد عظم الانتفاع به، و كثر الطالبون له، لعظيم قدر ما ضمّنه من عجائب الفصاحة و بدائعها، و شرائف الكلم و نفائسها، و جواهر الفقر و فرائدها. و كلامه صلّى الله عليه مع ما ذكرنا من علو طبقتة، و خلوّ طريقته، و انفراد طريقته، فإنه إذا حوّل ليلحق غايه من أدنى غايات القرآن، وجد ناكسا متقاعسا، و مقهقرا راجعا، و واقفا بليدا، و واقعا بعيدا، على أنه الكلام الذى وصفناه بسبق المجارين، و العلوّ عن المسامين. فما ظنّك بما دون ذلك من كلام الفصحاء، و بلاغات البلغاء، الذى يكون بالقياس إليه هباء منثورا، و سرايا غرورا؟! و هذا الذى ذكرناه أيضا من معجزات القرآن إذا تأمله المتأمل، و فكر فيه المفكر، إذ كان الكلام المتناهى الفصاحة، العالى الذروة، البعيد المرمى و الغاية إذا قيس إليه و قرن به شال فى ميزانه، و قصر عن رهائه، و صار بالإضافة إليه قالصا بعد السبوغ، و قاصرا بعد البلوغ، ليصدق فيه قول أصدق القائلين سبحانه إذ يقول: **وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ. لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (١)**. و قد ذهبنا من غرض المسألة بعيدا، للداعى الذى دعانا، و المعنى الذى حدانا، و نحن نعود إلى عود القول فيها بإذن الله. و قد كان بعض من رام كسر المذهب الذى - تقدم ذكرنا له - عن المبرد، و اختيارنا طريقته فيه، سأله عن قول الله سبحانه: **هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَ لِيُنذَرُوا بِهِ (٢)** فقال: قد علمنا أن هذه (اللام) لام كى، فما معنى إدخال

(١) فصلت ٤١: ٤١ - ٤٢.

(٢) إبراهيم ١٤: ٥٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٩٨

(الواو) عليها لو لم تقدّرها مزيدة؟

فقال أبو العباس لسائله: ألت تعلم أن قوله تعالى: **هَذَا بَلَاغٌ مِّنْ مَّوَدِّعٍ لِّلنَّاسِ وَ لِيُنذَرُوا بِهِ فَعَلْ مَوْذِعٍ مِّنَ الْغَمْرِ لِيُنذَرُوا بِهِ وَ لِيُنذَرُوا بِهِ وَ لِيُنذَرُوا بِهِ** لأن الأفعال تدلّ على مصادرها، فالتقدير أن يكون هذا بلاغ للناس و إنذار، فبطل أن تكون (الواو) جاءت لغير معنى، و قد أحسن أبو العباس فى هذا الجواب غاية الإحسان.

و من احتج فى تجويز ورود الحروف لغير معنى فى غير «١» القرآن، بل على طريق الزيادة و الإقحام بقوله تعالى: **فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ (٢)** و قوله: **إِنَّ (ما) هُنَا زَائِدَةٌ، وَ الْمَرَادُ: فَبِرَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ، فَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ظَنَّنَا، لِأَنَّ (ما) هَاهُنَا لَهَا فَائِدَةٌ مَعْلُومَةٌ، وَ ذَلِكَ أَنَّ مَعْنَاهَا تَفْخِيمٌ قَدْرَ الرَّحْمَةِ الَّتِي لِأَنَّ بِهَا لَهُمْ، فَكَأَنَّهُ تَعَالَى قَالَ: فَبِرَحْمَةٍ عَظِيمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ، وَ مَوْضِعُ (ما) هَاهُنَا كَمَوْضِعِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَعَشِيهِمْ مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ (٣)** فمن قولنا أنه تعالى أراد:

تعظيم ما غشيهم من موج البحر، و لو لم تكن فيه هذه الفائدة لكان عتيا، لا- يجوز على الحكيم تعالى أن يأتي بمثله، و كان يجرى

مجري قول القائل: أعطيت فلانا ما أعطيته، إذا لم يرد تفخيم العطيّة.

و إما استشهاد من استشهاد على أن (الواو) زائدة في قوله تعالى: وَ لَوْ افْتَدَىٰ بِهِ ﴿٤﴾ بقوله سبحانه: حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَ فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ﴿٥﴾ و لم يرد بعد ذلك خبر ل (إذا) فليس الأمر على ظنه لأن تقدير ذلك عند المحققين من العلماء حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَ فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا دخلوها و قَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ لَّأَنَّ فِي

(١) لم ترد في المصدر.

(٢) آل عمران ٣: ١٥٩.

(٣) طه ٢٠: ٧٨.

(٤) آل عمران ٣: ٩١.

(٥) الزمر ٣٩: ٧٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٩٩

تفتيح الأبواب لهم دليلا على دخولهم، فترك ذكر الدخول لها في الكلام من الدلالة عليه، و قد يسقط من القرآن كلم و حروف، و يدل فحوى الخطاب عليها اختصارا و حذفًا و إبعادا في مذاهب البلاغة، و إغراقا في منازع الفصاحة، و لأن فيما يبقى أدلته على ما يلقي، إذ كانت البلاغة عند أهل اللسان لمحّة دالّة و إشارة مقنعة. و لا يجوز أن تزداد فيه الكلم و الحروف التي ليس فيها زيادة معان و أدلّة على معان- على ما قدمناه من كلامنا في هذا المعنى- لأن ذلك من قبيل العي و الفهاهة كما أن الأول من دلائل الاقتدار و الفصاحة.

و في القرآن موضعان آخران جاءت فيهما هذه (الواو) التي قدّر أنّها مزيدة، ما رأيت أحدا تتبّه عليهما، و إنّما عثرت أنا بهما عند الدرس، لأن العادة جرت بي في التلاوة أن أتدبر غرائب القرآن و عجائبه، و خفاياه و غوامضه، فلا أزال أعر فيه بغريبه، و اطلع على عجيبة و أثير منه سرّا لطيفا، و أطلع خبيثا طريفا.

و أحد [الموضعين] «١» المذكورين في السورة التي يذكر فيها يوسف عليه السلام، و ذلك قوله تعالى: فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَ أَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَ أَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ فلم يرد بعد (فلما) خبر لها، و هذا مثل الآية التي في الزمر سواء، إلّا أن تلك تداول الناس الاستشهاد في هذا الموضع بها، و هذه خفيت عنهم، فترك ذكرها.

و تأويل هذا كتأويل تلك لا خلاف بينهما، لأن في قوله تعالى: وَ أَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ دليلا على جعله فيه، بقوّة العزم منهم، و الإجماع المنعقد بينهم، و كأنّه تعالى قال: حتى إذا ذهبوا به و أجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجبّ، جعلوه هناك، و أوحينا إليه، فالموضعان متفقان.

و الموضع الآخر قوله تعالى في الصفات

(١) ما بين المعقوفين من المصدر.

(٢) يوسف ١٢: ١٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٠٠

فَلَمَّا أَسِيلًا وَ تَلَّهُ لِلْجَبِينِ. وَ نَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبرَاهِيمُ. قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ﴿١﴾ فلم يكن بعد قوله تعالى: (فلما) ما يجوز أن يكون خبرا لها، فالمواضع الثلاثة إذا متساوية.

فأما استشهادهم ببيت الهدلي «٢» و هو آخر قصيدة، و لم يرد بعده ما يجوز أن يكون خبرا له، و ذلك قوله:

حتى إذا أسلكوهم في قتائده شلا كما تطرد الجمال الشردا

و قتائده: اسم موضع، و الجمال: أصحاب الجمال، كما يقال: الحمارة و البعالة لأصحاب الحمير و البغال، و الشل: الطرد، و الشرد: الإبل الشاردة.

فليس الأمر على ما قدره في هذا البيت، و ذلك أن معناه عند المحققين كمعنى الآيتين المذكورتين سواء، لأن الشاعر لما جاء بالمصدر الذي هو قوله:

شلا كان فيه دلالة على الفعل، فكأنه قال: إذا أسلكوهم في هذا الموضع سلوهم شلا، فاكتمى بذكر المصدر عن ذكر الفعل، لأن فيه دلالة عليه.

فإذا ثبت ما قلنا رجعنا إلى ذكر قول العلماء المحققين في معنى هذه الواو، إذ كانت عندهم واردة لفائدة لولاها لم تعلم. فنقول: إن معنى ذلك عندهم إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا «٣»: على وجه الصدقة و القربة، ما كانوا مقيمين على كفرهم ثم قال: و لو أفتدى بهذا المقدار أيضا- على عظم قدره- من العذاب المعد له ما قبل منه، فكأنه تعالى لما قال: فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا عَمَّ وجوه القبول بالنفي، ثم فصل سبحانه لزيادة البيان، و لو لم ترد هذه (الواو) لم يكن النفي عاما لوجوه القبول، و كان القبول كأنه

(١) الصفات ٣٧: ١٠٣-١٠٥.

(٢) و هو: عبد مناف بن ربح الهذلي، و أورد في (لسان العرب- قتد- ٣: ٣٤٢) بيت الشعر هذا.

(٣) آل عمران ٣: ٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٠١

مخصوص بوجه الفدية، دون غيرها من وجوه القربة، فدخلت هذه (الواو) للفائدة التي ذكرناها من نفي التفصيل بعد الجملة فأما من استشهد على زيادة (الواو) ها هنا بقوله تعالى في الأنعام: وَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ «١» و قدر أن (الواو) هنا كزائدة، فليس الأمر على ما قدره، لأن (الواو) هنا عاطفة على محذوف في التقدير، فكأنه تعالى قال: وَ كَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ لَضُرُوبٍ مِنَ الْعِبَرِ وَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

فإن قال قائل: قد وردت في القرآن آيات تدل على أن نفي القبول منهم لما لو قدروا عليه لبذلوه، إنما هو في الافتداء من العذاب لا غيره، فوجب أن يكون ذلك أيضا في هذه الآية التي نحن في تأويلها مختصا بهذا الوجه دون وجه الصدقة، و القربة، فيصح أن (الواو) هنا زائدة.

فمن الآيات المشار إليها قوله تعالى في المائدة: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَ مِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ «٢».

و منها أيضا قوله تعالى في الرعد: لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى وَ الَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَ مِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ «٣».

قيل له: قد ورد أيضا في القرآن ما يدل على نفي القبول منهم لما يبذلونه على وجوه القرب و الصدقات فمن ذلك قوله تعالى في براءة: قُلْ أَنْفَقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُقْبَلَ مِنْكُمْ إِنْكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ. وَ مَا مَنَعُهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَ هُمْ كُذَّابُونَ وَ لَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَ هُمْ كَارِهُونَ

(١) الأنعام ٦: ٧٥.

(٢) المائدة ٥: ٣٦.

(٣) الرعد ١٣: ١٨.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٠٢

«١» فإذا وجدنا القرآن قد دلّ في مواضع على نفى القبول منهم لما يبذلونه على وجه القربة، و ما يبذلونه على وجه الفدية، لم يكن مخالفنا أولى بحمل ذلك على وجه القربة منا بحمله على وجه الفدية و القربة، جميعا، إذ كان فيهما زيادة معنى. و كنا مع هذه الحال نأفين عن كلام الله تعالى ما لا يليق به من إيراد الزوائد المستغنى عنها، و التي لا يستعين بمثلها إلّا من يضطرّه ضيق العبارة إليها، أو يحمله فضل العي «٢» عليها، و ذلك مزاح عن كلام الله سبحانه، فكلمّا حملت حروفه على زيادات للمعاني و الأغراض كان ذلك أليق به من حمله على نقصان المعاني مع زيادات الألفاظ، و في ما ذكرناه من ذلك مقنع بحمد الله «٣»، انتهى كلامه الشريف.

[في رد شبهة صاحب الروضات حول مدح الشريف الرضى الخلفاء و الأعيان في إشاره]

و قد خرجنا بطوله عن وضعنا، إلّا أنّ ذكر أمثاله في ترجمته أولى من نقل إشاره، خصوصا ما مدح به أجلاف بنى العباس اضطرارا، و ذكر كلمات المترجمين في مدحها و حسننها، لا نقول ما قاله الفاضل المعاصر في ترجمته في الروضات، فإنه بعد ما بالغ في الثناء عليه في أول الترجمة حتى قال: لم يبصر بمثله إلى الآن عين الزمان في جميع ما يطلبه إنسان العين من عين الإنسان، و سبحان الذى ورثه غير العصمة و الإمامة ما أراد من قبل أجداده الأمجاد و جعله حجة على قاطبة البشر في يوم الميعاد «٤»، جعله في آخر الترجمة من أجلاف الشعراء الذين ديدنهم مدح الفاسقين لجلب الحطام. و لو لا شبهة دخول نقل كلامه في تشييع الفاحشه، لنقلته بطوله لينظر

(١) التوبة ١٠: ٥٣-٥٤.

(٢) العي: العجز عن النطق و بيان مراده. أنظر (المعجم الوسيط ٢: ٦٤٢).

(٣) حقائق التأويل في متشابه التنزيل: ١٦٨-١٧٤.

(٤) روضات الجنات ٦: ١٩٠-٢٠٦ / ٥٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٠٣

الناظر كيف ناقض ذيل كلامه صدره، إلّا أنى أذكر من باب المثال قوله: و مما يحقق لك أيضا جميع ما ذكرناه كثرة ما يوجد في ديوان هذا الرجل العظيم الشأن من قصائد «١» مديح الخلفاء و الأعيان، و شواهد الركون إلى أهل الديوان، مع عدم محضور له في ترك هذا التملق، و ظهور المباينة بين قوله هذا و فعله الذى أفاد في الظاهر أن لا تقيد له بأهل الدنيا، و لا تعلق، و كذا من أشعار الغزل و التشبيب، و صفة الخدّ و العارض و العذار من الحبيب، و أشعار المفاخرة بالأصل و النسب. إلى آخر ما قال مما كاد [أن] تزول منه الجبال.

بل نقول: مضافا إلى أن قوة النظم، و ملكة الشعر في عالم و ان فاتت أئمتها لا يعدّ من الكمالات التي تطلب من حفاظ الشرع، و سدنة الدين، و إنه (رحمه الله) في نظمه ذلك كان معذورا، بل ربّما كان عليه واجبا، و لكن نشره من بعده، و بعد قطع دابر الظالمين ترويح للباطل، فإن الفقهاء قد نصّوا في أبواب المكاسب أن مدح من لا يستحق المدح أو يستحق الذم، حرام.

و قال الشيخ الأعظم الأنصارى (طاب ثراه): و الوجه فيه واضح من جهة قبحة عقلا، و يدل عليه من الشرع قوله تعالى: **وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى**

الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ﴿٢﴾.

و عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: من عَظُمَ صاحب دنيا و أَحَبَّهُ طمعا في دنياه سخط اللهُ عليه، و كان في درجته مع قارون في التابوت الأسفل من النار ﴿٣﴾.

و في النبوي الآخر- الوارد في حديث المناهي:- من مدح سلطانا جائرا، أو تخفَّف أو تضعَّض له طمعا فيه، كان قرينه في النار ﴿٤﴾.

(١) في الحجريَّة: فضائل، و ما أثبتناه من المصدر.

(٢) هود ١١: ١١٣.

(٣) ثواب الأعمال: ١/ ٣٣١.

(٤) الفقيه ٤: ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٠٤

و مقتضى هذه الأدلة حرمة المدح طمعا في الممدوح، و أمَّا لدفع شرِّه فهو واجب ﴿١﴾، انتهى.

و لكنه (رحمه الله) كان معذورا فيما قاله فيهم حفظا لنفسه أو لكافة الشيعة عن شرورهم، و أمَّا بعده و بعدهم فحفظ هذه الأشعار و كتبها و نسخها و نشرها و قراءتها لا يخلو من شبهة التحريم، فإنه داخل في عموم النص و الفتوى، و السيد أجلّ و أعلى من أن يحتاج في ثبوت مقام فضله و كماله إلى إشعاره، و إن كان و لا بد ففى ما أنشده في رثاء أهل البيت عليهم السلام مندوحة عن نشر مدائح أعدائهم أعداء الله.

قال طاوس آل طاوس رضى الدين في كشف المحجَّة في وصايا لولده:

و إياك و تقليد قوم من المنسويين إلى علم الأديان، و كونهم قالوا الشعر، و مدحوا به ملوك الأزمان، فإنهم مخاطرون بل هالكون أو نادمون إن كانوا ما تابوا منه، و يؤدّون يوم القيامة أنّهم كانوا أخراسا عنه، و لقد تعجبت منهم كيف دُونوه و حفظوه و كان يليق بعلومهم أن يذهبوه و يبطلوه، أو يرفضوه، أما ترى فيه يا ولدى- مدح من الله جلّ جلاله و رسوله و خاصته ذامون لهم، و ساخطون عليهم، أما في ذلك مفارقة لله جلّ جلاله و كسر حرمة الله جلّ جلاله و أثمتهم الذين هم محتاجون إليهم ﴿٢﴾؟! إلى آخره. و هو كلام حسن متين، و ان اشمازت منه نفوس البطالين.

[نبذة حول كتاب نهج البلاغة للشريف الرضى و شروحه]

هذا، و ليعلم أنّ كتابه نهج البلاغة- الذى تفتخر به الشيعة، و تتهجج به الشريعة، المنعوت في كثير من الإجازات بأخ القرآن في قبال أخته التى هى الصحيفة الكاملة السجادية- له شروح كثيرة دائرة و مستورة، و ما يحضرنى الآن منها:

(١) المكاسب: ٥٤.

(٢) كشف المحجَّة: ١٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٠٥

١/ شرح أبى الحسن البيهقى ﴿١﴾، و هو أوّل من شرحه، كما مرّ في مشايخ ابن شهر آشوب ﴿٢﴾.

٢/ و شرح الفخر الرازى- إمام أهل السنة- إلّا أنه لم يتمه، صرّح بذلك الوزير جمال الدين القفطى وزير السلطان بحلب في تاريخ الحكماء ﴿٣﴾.

٣/ و شرح القطب الراوندى، المسمى: بمنهاج البراعة، فى مجلدين.

٤/ و شرح القاضى عبد الجبار، المررد بين ثلاثة لا يعلم من أى واحد منهم، إلا أنهم قريبي العصر من الشيخ الطوسى.

٥/ و شرح الإمام أفضل الدين الحسن بن على بن أحمد الماهابادى، شيخ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست.

٦/ و شرح أبى الحسين محمّد بن الحسين بن الحسن البيهقى الكيدرى، المسمى بالإصباح، فرغ من تأليفه سنة ٥٧٦.

٧/ و شرح آخر قبل شرح الكيدرى المسمى «٤»: بالمعراج، فإنه قال فى أول شرحه بعد كلام طويل: فعن لى أن أشرع فى شرح هذا

الكتاب مستمداً- بعد

(١) هنا حاشية لشيخنا الطهرانى نقلت عن خطّه غير معلّمة، و محلّها هنا و هى:

أبو الحسن البيهقى، مؤلف المعراج، توفى ٥٦٥، و القطب الراوندى مؤلف المنهاج توفى ٥٧٣، و أبو الحسن الكيدرى ألف شرحه ٥٧٦، فهذه الثلاثة مرتبة فى الوجود، و الأخير منها ينقل عن سابقه.

(٢) تقدم فى صفحة: ٩٩.

(٣) تاريخ الحكماء: ٢٩٣.

(٤) هنا حاشية لشيخنا الطهرانى نقلت عن خطه الشريف و هى:

بحدائق الحقائق فى تفسير دقائق أحسن الخلائق، كما ذكره فى الروضات [٦: ٢٩٥ / ٥٨٧] و كانت النسخة عنده، يذكر شطرا من أوله و وسطه و آخره، و الإصباح اسم كتابه فى الفقه كما صرح به آية الله بحر العلوم فى الفوائد الرجالية [٣: ٢٤٢] ثم إن هذين الشرحين الذى استمدّ منهما هما: المنهاج و المعراج و كلاهما للقطب الراوندى كما فى الروضات أيضا، لكن المعراج اسم شرح أبى الحسن البيهقى كما صرح به فى كتابه: مشارب التجارب المنقول عنه ترجمته فى معجم الأدباء الذى طبع أخيرا، و لم يره شيخنا.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٠٦

توفيق الله- من كتابى المعراج و المنهاج، غائضا على درهما فى أعراف كافلا بإيراد فوائد على ما فىهما، و زوائد لا كزيادة الأديم، بل كما زيد فى العقل من الدرّ اليتيم، و متمما ما تضمّناه. إلى آخره.

أما المنهاج فهو شرح الراوندى، و أما المعراج، فلا أعرف مؤلفه.

و هذه الشروح كلّها قبل شرح ابن أبى الحديد بزمان طويل، و مع ذلك يقول فى أول شرحه: و لم يشرح هذا الكتاب قبلى فيما أعلم إلا واحدا، و هو سعيد بن هبة الله بن الحسن الفقيه المعروف بالقطب الراوندى. إلى آخره.

٨/ و شرح ابن أبى الحديد المعتزلى.

٩/ و مختصره للفقيه الجامع المولى سلطان محمود بن غلام على الطبسى، ثم المشهدى القاضى فيه، صاحب رسالة فى الرجعة بالفارسية.

١٠، ١١، ١٢/ و شرح الشيخ كمال الدين ميثم البحرانى: الكبير، و المتوسط، و الصغير.

١٣/ و شرح الشيخ العالم الجليل كمال الدين عبد الرحمن بن محمّد بن إبراهيم العتائقى الحلى، من علماء المائة الثامنة، و هو شرح كبير فى أربع مجلدات، اختاره من شروح أربعة، و هى الشرح الكبير لابن ميثم، و شرح القطب الكيدرى، و شرح القاضى عبد الجبار، و شرح ابن أبى الحديد.

١٤/ و شرح المولى الجليل جلال الدين الحسين بن الخواجه شرف الدين عبد الحق الأردبيلى، المعروف بالإلهى، الفاضل المتبحر المعاصر للسلطان الغازى الشاه إسماعيل الصفوى، المتوفى سنة ٩٠٥، و قد جاوز عمره عن السبعين، صاحب المؤلفات الكثيرة، سمى شرحه: بمنهج الفصاحة فى شرح نهج البلاغة، و هو بالفارسية، ألفه باسم السلطان المذكور.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٠٧

- ١٥/ و شرح العالم النبيل المولى فتح الله بن شكر الله القاشانى الشريف، بالفارسية، سماء: تنبيه الغافلين و تذكرة العارفين.
- ١٦/ و شرح العالم الفاضل على بن الحسن الزوارئى المفسر المعروف، أستاذ المولى فتح الله المذكور، و تلميذ السيد غياث الدين جمشيد المفسر الزوارئى، و هو أيضا بالفارسية، إلا أنه أحسن ما شرح بالفارسية.
- ١٧/ و شرح العالم الكامل الحكيم الشيخ حسين بن شهاب الدين بن الحسين ابن محمد بن الحسين بن الجنيد العاملى الكركى، الفاضل الماهر الأديب، المتوفى سنة ١٠٧٧.
- فى الأمل: له كتب منها: شرح نهج البلاغة، كبير «١».
- ١٨/ و شرح الفاضل على بن الناصر، سماء: أعلام نهج البلاغة.
- ١٩/ و شرح الفاضل نظام الدين الجيلانى، سماء: أنوار الفصاحة.
- ٢٠/ و شرح العالم الجليل السيد ماجد البحرانى، و لكن فى الأمل: إنه لم يتم «٢».
- ٢١/ و شرح السيد الجليل رضى الدين على بن طاوس (رحمه الله) نسبة إليه العالم النحرير النقاد الخبير المولى إعجاز حسين الهندى المعاصر (طاب ثراه) فى كتابه كشف الحجب و الأستار عن وجوه الكتب و الأسفار «٣».
- ٢٢/ و شرح المولى الجليل جمال السالكين عبد الباقي الخطاط الصوفى التبريزى، المعروف بحسن الخط فى خط النسخ و الثلث، و كان فاضلا عالما محققا، و لكن له ميل عظيم إلى مسلك الصوفية، و كان فى عصر السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، له من المؤلفات شرح نهج البلاغة مبسوط

(١) أمل الآمل ١: ٦٦/٧٠، و فيه بدل الجنيد: حيدر، كما و بهامشه نقلا عن السلافة: خاندان.

(٢) أمل الآمل ٢: ٦٧٥/٢٢٥.

(٣) كشف الحجب و الأستار: ٢٠١٧/٣٥٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٠٨

بالفارسية. إلى آخر ما فى الرياض «١».

- ٢٣/ و شرح عز الدين الآملى، فى الرياض: فاضل، عالم، فقيه، محقق، مدقق، جامع للعلوم العقلية و النقلية، و كان من شركاء الدرس مع الشيخ على الكركى، و الشيخ إبراهيم القطيفى، عند الشيخ على بن هلال الجزائرى.
- قال: و قبره الآن معروف بتوابع بلدة سارى من بلاد مازندران، و له من الكتب كتاب شرح نهج البلاغة، و الرسالة الحسينية فى الأصول الدينية، و فروع العبادات، ألفها لآقا حسن من وزراء مازندران «٢».
- ٢٤/ و حاشية المولى عماد الدين على القارى الأسترآبادى، صاحب الرسائل الكثيرة فى القراءات.
- ٢٥/ و شرح العالم المحدث السيد نعمه الله الجزائرى، كتفسيره المسمى:
- بالعقود و المرجان الذى يكتب على حواشى القرآن، يكتب على حواشى النهج، صرح بذلك فى الرياض فى ترجمته «٣».
- ٢٦/ و شرح رأيته فى مشهد الرضا عليه السلام، و قد سقط من أوله أوراق، و هو مختصر لم أعرف مؤلفه، إلا أن النسخة كانت عتيقة جدا.

٢٧/ و شرح السيد الجليل الآميرزا علاء الدين گلستانه، المسمى: ببهجة الحدائق، مختصر.

٢٨/ و شرح آخر له كبير يقرب من ثلاثين ألف بيت، إلا أنه ما جاوز من الخطبة الشفشقية إلا نورا يسيرا.

٢٩/ و شرح العالم المحدث الجليل السيد عبد الله بن السيد محمد رضا شبر الحسينى، يقرب من أربعين ألف بيت.

(١) رياض العلماء ٣: ٥٩.

(٢) رياض العلماء ٣: ٣١٢.

(٣) رياض العلماء ٥: ٢٥٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٠٩

٣٠/ و شرح آخر له عليه يقرب من ثلاثين ألف بيت.

٣١/ و شرح الفاضل المعاصر الأميرزا إبراهيم الخوي.

و لعل السارح طرفه في أكناف التراجم يقف على أضعاف ما عثرنا عليه.

[في ذكر مشجرة مشايخ الشريف الرضى]

و أميا مشايخه: فقال (رحمه الله) في تفسير قوله تعالى: رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ «١»، في وجه قراءة من قرأ وضعت - بضم التاء، و من قرأها بتسكينها - قال: قال لي شيخنا أبو الحسن علي بن عيسى النحوي صاحب أبي على الفارسي، و هذا الشيخ كنت بدأت بقراءة النحو عليه قبل شيخنا أبي الفتح عثمان بن جني، فقرأت عليه مختصر الجرمي، و قطعة من كتاب الإيضاح لأبي على الفارسي، و مقدمة أملاها علي كالمدخل إلى النحو، و قرأت عليه العروض لأبي إسحاق الزجاج، و القوافي لأبي الحسن الأخفش، و هو ممن لزم أبا علي السنين الطويلة، و استكثر منه، و علت في النحو طبقتة، و قال لي: بدأت بقراءة مختصر الجرمي علي أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (رحمه الله) في سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة، ثم انتقلت إلى أبي علي «٢». انتهى.

و ظاهره أنه لم يقرأ علي السيرافي، و إلا لأشار إليه، مع أنه عند وفاة السيرافي كان ابن تسع سنين، كما يظهر من تاريخ ولادة الأول، و وفاة الثاني «٣».

و نقل ابن خلكان عن بعض مجاميع ابن جني: أن الشريف الرضى احضر إلى ابن السيرافي النحوي و هو طفل جدا لم يبلغ عشر سنين فلقنه النحو، و قعد يوما في الحلقة فذاكره بشيء من الإعراب على عادة التعليم، فقال: إذا قلنا: رأيت عمر، فما علامة النصب في عمر؟ فقال: بغض علي عليه السلام!

(١) آل عمران ٣: ٣٦.

(٢) حقائق التأويل في مشابه التنزيل: ٨٧.

(٣) إذان ولادة الشريف الرضى (رحمه الله) كانت في سنة ٣٥٩، و وفاة السيرافي في سنة ٣٦٨، انظر مقدمة حقائق التأويل: ٢٨.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢١٠

فتعجب الحاضرون و السيرافي من حدة خاطره «١». انتهى.

و في قوله: فلقنه النحو، مسامحة.

أ- و يروي عن الشيخ المفيد، كما صرح به في جملة من الإجازات «٢».

ب- و عن الشيخ الجليل أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، كما يظهر من كتاب خصائصه، بل لم نجد فيه رواية له عن غيره «٣». و في كتاب الدرجات الرفيعة و غيره: انه (رحمه الله) توفي بكرة يوم الأحد لست خلون من المحرم سنة ست و أربعمائة، و حضر

الوزير فخر الملك و جميع الأعيان و الأشراف و القضاء جنازته و الصلاة عليه، قال: و مضى أخوه المرتضى من جزعه عليه إلى مشهد مولانا الكاظم موسى بن جعفر (عليهما السلام) لأنه لم يستطع أن ينظر إلى تابوته، و دفنه، و صلى عليه فخر الملك أبو غالب، و مضى بنفسه آخر النهار إلى أخيه المرتضى إلى المشهد الشريف الكاظمي فألزمه بالعود إلى داره «٤». انتهى.

قلت: لا أدري كيف صلى عليه فخر الملك مع وجود الشيخ المفيد حينئذ، إلا أن يكون في هذه الأيام في مشهد الحسين عليه السلام، لكونها أيام زيارته (عليه السلام)، و الله العالم.

و نقل في الدرجات عن أبي الحسن العمري، و هو السيد الجليل صاحب المجدي في أنساب الطالبين، المعاصر للسيد، قال: دخلت على الشريف

(١) وفيات الأعيان ٤: ٤١٦.

(٢) لم يتعرض في المشجرة لسواه.

(٣) هذا و قد ورد في ترجمته في مقدمة البحار (١٠: ١٦٧) عند عدّ مشايخه أن له أربعة عشر شيخا من الفريقين، و هم أكثر من هذا قطعا، انظر مقدمة كتابه حقائق التأويل: ٨٧.

(٤) الدرجات الرفيعة: ٤٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢١١

المرتضى (رضى الله عنه) فأراني بيتين قد عملهما، و هما:

سرى طيف سعدى طارقا فاستفرّني هبوبا «١» و صحبى بالفلاة هجود

فقلت لعيني عاودى النوم و اهجعى لعلّ خيالاً طارقاً سيعود

فخرجت من عنده، و دخلت على أخيه الرضى، فعرضت عليه البيتين، فقال بديهما:

فردت جواباً و الدموع بوادى و قد آن للشمل المشتت و رود

فهيهات من لقياً حبيب تعرّضت لنا دون لقياه مهامه بيد

فعدت إلى المرتضى بالخبر، فقال: يعزّ علىّ أخى قتله الذكاء، فما كان إلّا يسيرا حتى مضى الرضى بسبيله «٢». انتهى.

فإن أخذ هذه الحكاية من كتابه المجدي «٣» فلا مجال لردّها، و إلّا ففي النفس منها شيء، لكثرة غرابتها، و ذكر في هذا الكتاب جملة من رسائل السيد، و نوادر حكاياته، من أرادها راجعاً.

و بالأسانيد إلى السيد الجليل الشريف الرضى (رحمه الله) قال: حدثني هارون بن موسى قال: حدثنا أبو على محمد بن همام قال:

حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن قال: حدثنا محمد بن على بن خلف قال: حدثنا عيسى بن الحسين بن عيسى بن زيد

العلوى، عن إسحاق بن إبراهيم

(١) كذا، و في شرح الخويى ١: ٢٣٤: هوبنا.

(٢) الدرجات الرفيعة: ٤٦٩، و قد أورد فيه للسيد المرتضى ثلاث أبيات، ذكر منها هنا الأول و الثالث، أما الآخر فهو:

فلما انتهينا للخيال الذى سرى إذا الدّار قفر و المزار بعيد

(٣) الظاهر أنه لم يأخذ الحكاية من المجدي، إذ لم نعرث عليها فيه.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢١٢

الكوفى، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن كميل بن زياد النخعي قال: أخذ بيدي أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام

فأخرجني إلى الجبان، فلياً أصحرت نفس السعداء، ثم قال: يا كميل بن زياد، إن هذه القلوب أوعيةٌ فخيرها أوعاها، فاحفظ عني ما أقول لك: الناس ثلاثة: فعالم رباني، و متعلم على سبيل نجا، و همج رعاع أتباع كل ناعق، يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور العلم، و لم يلجئوا إلى ركن وثيق.

يا كميل بن زياد، العلم خير من المال، العلم يحرسك و أنت تحرس المال، و المال تنقصه النفقة، و العلم يزكو على الإنفاق.
يا كميل بن زياد، معرفة العلم دين يداّن به، يكسب الإنسان الطاعة في حياته، و جميل الأحداث بعد وفاته، و العلم حاكم، و المال محكوم عليه.

يا كميل بن زياد، هلكت خزّان الأموال و هم أحياء، و العلماء باقون ما بقي الدهر، أعيانهم مفقودة، و أمثالهم في القلوب موجودة. ها إن هاهنا لعلماء جماً- و أشار إلى صدره- لو أصبت له حمل، بلى أصبت لقنا غير مأمون عليه، مستعملاً آله الدين للدين، و مستظهراً بنعم الله على عباده، و بحججه على أوليائه. أو منقاداً لحملة الحق لا بصيرة له في أحنائه، ينقذح الشك في قلبه لأول عارض من شبهة. ألا لا ذا و لا ذاك. أو منهوما باللذة، سلس القيادة للشهوة.

أو مغرماً بالجمع و الادخار، ليسا من رعاة الدين في شيء، أقرب شبها بهما الأنعام السائمة، كذلك يموت العلم بموت حامله.
اللهم بلى لا- تخلو الأرض من قائم لله بحجة، إمياً ظاهراً مشهوراً، أو خافياً مغموراً، لثلا تبطل حجج الله و بيناته، و كم ذا؟ و أين؟ أولئك و الله الأقلون عدداً، و الأعظمون بهم يحفظ الله حججه بيناته يودعها نظراءهم، و يزرعوها في قلوب أشباههم. هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة، و باشروا اليقين، استلانوا ما استوعر المترفون، بما

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢١٣

استوحش منه الجاهلون، و صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالملا الأعلى، أولئك خلفاء الله في أرضه، و الدعاة إلى دينه، آه آه شوقاً إلى رؤيتهم، انصرف إذا شئت «١».

[الخامس من أصحاب المجاميع السيد المرتضى علم الهدى]

[في ترجمة السيد المرتضى و علته تسميته بعلم الهدى]

الخامس: السيد السند المقدم المعظم، و منبع العلوم و الآداب و الأسرار و الحكم، محيي آثار أجداده الأئمة الراشدين، و حجّتهم البالغة الدامغة على أعداء الدين، المؤيد المسدّد بروح القدس عند مناظرة العدى، الملقب من جدّه المرتضى في الرؤيا الصادقة السيماء بعلم الهدى، سيدنا أبو القاسم الثمانيني، ذو المجدين، علي بن الحسين الموسوي أخو الشريف الرضي، أمره في الجلالة و العظمة في الفرقة الإمامية أشهر من أن يذكر، و أجل من أن يسطر.

قال الشهيد في أربعينه: نقلت من خطّ السيد العالم صفى الدين محمد ابن معد الموسوي، بالمشهد المقدس الكاظمي، في سبب تسمية السيد المرتضى بعلم الهدى، أنه مرض الوزير أبو سعيد محمد بن الحسين بن عبد الصمد، في سنة عشرين و أربعمائه، فرأى في منامه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول له: قل لعلم الهدى يقرأ عليك حتى تبرأ، فقال: يا أمير المؤمنين و من علم الهدى؟ قال: علي بن الحسين الموسوي.

فكتب الوزير إليه بذلك، فقال المرتضى رضى الله عنه: الله الله في أمري، فإنّ قبولى لهذا اللقب شناعه عليّ، فقال الوزير: ما كتبت إليك إلّا بما لقبك به جدّك أمير المؤمنين عليه السلام: فعلم القادر الخليفة بذلك، فكتب إلى المرتضى: تقبل يا عليّ بن الحسين ما لقبك به جدّك، فقبل و اسمع

(١) خصائص أمير المؤمنين عليه السلام: ٨١-٨٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢١٤

الناس «١».

و نظير هذه الرؤيا فى الدلالة على علو مقامه، ما نقله الفاضل السيد على خان فى الدرجات الرفيعة قال: و كان المفيد (رحمه الله) رأى فى منامه فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت إليه و هو فى مسجده بالكرخ، و معها ولداها الحسن و الحسين عليهما السلام صغيرين، فسلمتهما إليه و قالت له: علمهما الفقه، فانتبه متعجبا من ذلك. فلما تعالى النهار فى صبيحة تلك الليلة التى رأى فيها الرؤيا، دخلت إليه المسجد فاطمة بنت الناصر، و حولها جواريتها، و بين يديها ابناها على المرتضى و محمد الرضى صغيرين، فقام إليها و سلم عليها، فقالت له: أيها الشيخ هذان ولدائى قد أحضرتكما إليك لتعلمهما الفقه، فبكى الشيخ، و قص عليها المنام. و تولى تعليمهما، و أنعم الله تعالى عليهما، و فتح لهما من أبواب العلوم و الفضائل ما اشتهر عنهما فى آفاق الدنيا، و هو باق ما بقى الدهر «٢».

و نظيرها أيضا فى الدلالة على قربه منهم عليهم السلام، و أن جدّه عليه السلام ذكره باللقب المذكور فى المنام، ما نقله السيد الجليل بهاء الدين على بن عبد الحميد فى الدر النضيد، على ما فى الرياض: عن الشيخ الصالح عز الدين حسن بن عبد الله بن حسن التغلبى: أن السلطان مسعود بن بويه لما بنى سور المشهد الشريف دخل الحضرة الشريفه، و قبل العتبة المنيفة، و جلس على حسن الأدب، فوقف أبو عبد الله - أعنى الحسين بن أحمد بن الحجاج البغدادي - بين يديه، و أنشد القصيدة على باب أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فلما وصل إلى الهجاء الذى فيها، أغلظ له السيد المرتضى فى الكلام، و نهاه أن ينشد ذلك فى

(١) أربعين الشهيد: ١٣.

(٢) الدرجات الرفيعة: ٤٥٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢١٥

باب حضرة الإمام، فقطع عليه الإنشاد، فانقطع عن الإيراد، فلما جنّ عليه الليل رأى الإمام عليا عليه السلام فى المنام و هو يقول له: لا ينكسر خاطرک، فقد بعثنا المرتضى علم الهدى يعتذر إليك، فلا تخرج إليه، و قد أمرناه أن يأتى دارک فيدخل عليك.

ثم رأى السيد المرتضى فى تلك الليلة النبى صلى الله عليه وآله و الأئمة عليهم السلام حوله جلوس، فوقف بين أيديهم عليهم السلام فسلم عليهم (عليهم السلام)، فلم يقبلوا عليه، فعظم ذلك عنده، و كبر لديه، فقال: يا موالى، أنا عبدكم و ولدكم و مولاكم، فبم استحققت هذا منكم؟

فقالوا: بما كسرت خاطر شاعرنا أبى عبد الله بن الحجاج، فتمضى إلى منزله، و تدخل عليه، و تعتذر إليه، و تأخذه و تمضى إلى مسعود بن بويه، و تعرفه عنايتنا فيه، و شفقتنا عليه.

فقام السيد المرتضى من ساعتها، و مضى إلى أبى عبد الله، ففرغ عليه باب حجرته، فقال: يا سيدى، الذى بعثك إلى أمرنى أن لا أخرج إليك، و قال: إنه سيأتيك و يدخل عليك، فقال: نعم، سمعا و طاعة لهم، و دخل عليه، و اعتذر إليه، و مضى به إلى السلطان و قضا القصيدة عليه كما رأياه، فكرّمه و أنعم عليه، و حيّاه و خصّه بالرتبة الجليلة، و اعترف له بالفضيلة، و أمر بإنشاد القصيدة فى تلك الحال، فقال:

يا صاحب القبة البيضاء على النجف من زار قبرك و استشفى لديك شفى «١»

القصيدة، و هى طويلة ذكرناها فى كتابنا دار السلام «٢»، و أشرنا فيه ان

(١) رياض العلماء ٢: ١٣، وفيه: في النجف.

(٢) دار السلام ١: ٣٢١.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢١٦

النسخة كذا، و الموجود في التواريخ أن الباني عضد الدولة من آل بويه، فلعله من تصحيف النساخ.

و في قصّة الجزيرة الخضراء «١» التي نقلها علي بن فاضل المازندراني، و ذكرنا في كتابنا النجم الثاقب «٢»، قرائن تدلّ على اعتبارها. قال علي بن فاضل في آخر القصّة: و ما رأيتهم يذكرون أحدا من علماء الشيعة إلّا خمسة: السيد المرتضى، و الشيخ أبو جعفر الطوسي، و محمّد بن يعقوب الكليني، و ابن بابويه، و الشيخ أبو القاسم الحلبي «٣».

و أمّا أمّ السّيدين التي قام لها الشيخ المفيد و سلم عليها، فهي بنت الحسين بن احمد بن الحسن، الملقب تارة: بالناصر الكبير، و أخرى: بالناصر، و تارة: بناصر الحقّ أبي محمّد الأطروش، العالم الكبير، صاحب المؤلفات الكثيرة على مذهب الإمامية، التي منها مائة مسألة صححها سبطه علم الهدى و سماها بالناصريات. و هو الذي خرج بطبرستان و الديلم في خلافة المقتدر، و توفي - أو استشهد - بآمل، و قبره فيه، و توهمت الزيدية أنه من أئمتهم و أخطأوا، بل هو من عظماء علماء الإمامية، و هو ابن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

و أظنّ أن الشيخ المفيد رحمه الله ألف كتاب أحكام النساء للسيدة فاطمة أم السّيدين، فإنّه قال في أوله: فإنّي عرفت من آثار السيدة الجليلة الفاضلة أدام الله إعزازها جميع الأحكام التي تعمّ المكلفين من الناس، و تختص النساء منهن على التمييز لهن، و الإيراد، ليكون ملخصا في كتاب يعتمد للدين، و يرجع

(١) بحار الأنوار ٥٢: ١٥٩-١٧٤.

(٢) النجم الثاقب: ٣٢١-٣٥٦.

(٣) بحار الأنوار ٥٢: ١٧٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢١٧

إليه فيما يثمر العلم به و اليقين، و أخبرتنى برغبتها- آدم الله تعالى توفيقها- في ذلك «١». إلى آخره.

أقوال علماء أهل السنة حول السيد المرتضى و ذكرهم بعض مناقبه

ثم إننا نقتصر في ذكر بعض مناقب السيد تبرّكا بما قاله فيه علماء أهل السنة:

قال ابن الأثير الجزري في جامع الأصول على ما في الرياض و غيره في ترجمته بعد ذكر النسب: هو السيد الموسوي المعروف بالمرتضى، و هو أخو الرضى الشاعر، كانت إليه نقابة الطالبين ببغداد، و كان عالما فاضلا كاملا متكلمًا، فقيها على مذاهب الشيعة، و له تصانيف كثيرة حدّث عن أحمد بن سهل الديباجي، و أبي عبد الله المرزباني و غيرهما، روى عنه الخطيب الحافظ أبو بكر البغدادي، و ولد سنة ٣٥٥، و مات ببغداد سنة ٤٣٦.

و قال- في موضع آخر:- إن مروّج المائة الرابعة برواية العلماء الإمامية هو الشريف المرتضى الموسوي «٢».

و قال القاضي التنوخي صاحب السيد المرتضى- على ما وجدته بخطّ بعض الأفاضل:- إن مولد السيد المذكور سنة ٣٥٥، و خلف بعد وفاته ثمانين ألف مجلد من مرقّواته و مصنّفاته و محفوظاته، و من الأموال و الأملاك ما يتجاوز عن الوصف، و صنّف كتابا يقال له:

الثمانين، و خلف من كل شيء ثمانين، و عمر إحدى و ثمانين سنة، فمن أجل ذلك سمي بالثمانيني، و بلغ في العلم و غيره مرتبة عظيمة، قد نقابة الشرفاء شرقا و غربا، و إمارة الحاج و الحرمين، و النظر في المظالم و قضاء القضاء، و بقي على ذلك ثلاثين سنة «٣» انتهى.

و هي مدة حياته بعد وفاة أخيه الرضي، و منه انتقلت هذه المناصب إليه.

(١) أحكام النساء (ضمن مجموعة رسائل): ٣.

(٢) جامع الأصول ١١: ٣٢٣.

(٣) رياض العلماء ٤: ٢٠-٥٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢١٨

و قال الجرزي في مختصر تاريخ ابن خلكان: إن السيد المرتضى كان نقيب الطالبين، إماما في علم الكلام و الأدب و الشعر. إلى أن قال: و له كتاب الغرر و الدرر، و هي مجالس أملاها تشتمل على فنون من معاني الأدب، تكلم فيها على النحو و اللغة، و تدل على فضل و توسع و اطلاع. إلى أن قال: و لقد كانت له أخبار و أشعار و مآثر و آثار مما تشهد أنه من فرع تلك الأصول، و من أهل ذلك البيت الجليل «١».

و تقدم «٢» في ترجمته القطب الرازي، عن طبقات السيوطي في ترجمته، نقلا عن ياقوت قال: قال أبو القاسم الطوسي: توحد في علوم كثيرة- مجمع على فضله- مثل الكلام و الفقه، و أصول الفقه، و الأدب من النحو و الشعر و معانيه و اللغة، و غير ذلك «٣».

و قال ابن خلكان في جملة كلام له: و كان إمام أئمة العراق بين الاختلاف و الاتفاق، إليه فرع علماءها، و عنه أخذ عظمائها، صاحب مدارسها، و جامع مشاردها، سارت أخباره، و عرفت إشعاره «٤».

و أثنى عليه الياضي في تاريخه مرآة الجنان «٥» بما يقرب من ذلك، و نقل ثناؤه عن ابن بسام في أواخر كتاب الذخيرة.

إلى غير ذلك مما لا حاجة إلى نقلها، و نقل ما ذكره علماءنا في ترجمته، و يكفي في هذا المقام ما ذكر العلامة في آخر ترجمته، و هو قوله: و بكتبه

(١) مختصر وفيات الأعيان: غير متوفر لدينا.

(٢) تقدم في الجزء الثاني في صفحة: ٣٨٧.

(٣) بغية الوعاة ٢: ١٦٢ / ١٦٩٩، و معجم الأدباء ١٣: ١٤٧ / ١٩.

(٤) وفيات الأعيان ٣: ٣١٣.

(٥) مرآة الجنان ٣: ٥٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢١٩

استفادات الإمامية منذ زمنه (رحمه الله) إلى زماننا هذا، و هو سنة ثلاث و تسعين و ستمائة، و هو ركنهم و معلمهم قدس الله روحه، و جزاه عن أجداده خيرا «١».

قلت: و مِمَّا يستغرب من حاله أنه (رحمه الله) كان إليه النقابة و النظر إلى قضاء القضاء، و ديوان المظالم، و إمارة الحاج، و هذه الأموال الكثيرة التي لا بد من صرف برهة من الأوقات في تديرها و إصلاحها و إنفاقها، و مع هذه المشاغل العظيمة التي تستغرق الأوقات في مدة ثلاثين سنة يبرز منه هذه المؤلفات الكثيرة الرائقة، و أغلبها عقلية و فكريات و نظريات، لا يرجي بروزها إلا ممن حبس نفسه على الفكر و البحث و التدريس، فلو عدّ هذا من كراماته فلا يعدّ شططا من القول، و هذرا من الكلام.

[نبذة حول كتب السيد المرتضى]

وقال العلامة الطباطبائي في رجاله- بعد ذكر شطر من فضائل:- وقد كان مع ذلك أعرف الناس بالكتاب والسنة، ووجوه التأويل في الآيات والروايات، فإنه لما سدَّ العمل بأخبار الآحاد اضطر إلى استنباط الشريعة من الكتاب والأخبار المتواترة والمحفوظة بقرائن العلم، وهذا يحتاج إلى فضل اطلاع على الأحاديث، وإحاطة بأصول الأصحاب، ومهارة في علم التفسير، وطريق استخراج المسائل من الكتاب، والعمل بأخبار الآحاد في سعة من ذلك.

وأما مصنّفات السيد فكُلّها أصول وتأسيسات غير مسبوقه بمثال من تقدمه من علمائنا الأمثال «٢».

ومما ينبغي التنبيه عليه أن كتاب عيون المعجزات الدائر بين المحدثين، ونسبه إلى السيد جزما السيد هاشم البحريني، وينقل عنه في كتبه، واحتمالا شيخنا المجلسي في البحار، هو من مؤلفات الشيخ الجليل حسين بن عبد

(١) رجال العلامة: ٢٢/٩٥.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ٣: ١٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٢٠

الوهاب المعاصر للسيد، وقد صرح في مواضع من هذا الكتاب بأنه مؤلفه، وقد بسط القول في ذلك في الرياض «١» في ترجمة مؤلفه، مع أن كثيرا من الأخبار المودعة فيه لا يلائم مذاق السيد (رحمه الله)، فلاحظ.

[في ذكر مشجرة مشايخ السيد المرتضى]

هذا و يروى علم الهدى عن:

أ- الشيخ المفيد «٢».

ب- وأبي محمد هارون بن موسى التلعكبري.

ج- والحسين بن علي بن بابويه، أخى الصدوق.

د- وأبي الحسن احمد بن علي بن سعيد الكوفي، عن محمّد بن يعقوب الكليني.

ه- وأبي عبد الله المرزباني، وهو الشيخ الأقدم محمّد بن عمران، أو عبد الله بن موسى بن سعد بن عبيد الله الكاتب المرزباني، الخراساني الأصل، البغدادي المولد، وهو أيضا من مشايخ الشيخ المفيد. وغير هؤلاء من مشايخ عصره.

و بالأسانيد إلى السيد الأجل المرتضى قال: أخبرنا أبو عبد الله المرزباني قال: حدثني عبد الواحد بن محمّد الخصبي قال: حدثني أبو علي أحمد بن إسماعيل قال: حدثني أيوب بن الحسين الهاشمي، قال: قدم علي الرشيد رجل من الأنصار- وكان عزّيفا- فحضر باب الرشيد يوما ومع عبد العزيز بن عمر ابن عبد العزيز، وحضر موسى بن جعفر عليهما السلام علي حمار له، فتلقاها الحاجب بالبشر والإكرام، وأعظمه من كان هناك، وعجل له الإذن.

فقال نفيغ لعبد العزيز: من هذا الشيخ؟ قال: أو ما تعرفه! هذا شيخ

(١) رياض العلماء ٢: ١٢٣.

(٢) لم يذكر في المشجرة سواه.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٢١

آل أبي طالب، هذا موسى بن جعفر. فقال: ما رأيت أعجز من هؤلاء القوم، يفعلون هذا برجل يقدر أن يزيلهم عن السرير، أما لئن خرج لأسوانه، فقال له عبد العزيز: لا تفعل، فإن هؤلاء أهل بيت قل ما تعرض لهم أحد في خطاب إلا و سموه في الجواب سمه يبقى عارها عليه مدى الدهر.

قال: و خرج موسى بن جعفر عليهما السلام، فقام إليه نفيج الأنصاري، فأخذ بلجام حماره ثم قال له: من أنت؟ فقال: يا هذا، إن كنت تريد النسب فأنا ابن محمّد حبيب الله ابن إسماعيل ذبيح الله ابن إبراهيم خليل الله، و إن كنت تريد البلد فهو الذي فرض الله على المسلمين و عليك- إن كنت منهم- الحج إليه، و إن كنت تريد المفاخرة فو الله ما رضى مشركو قومي مسلمي قومك أكفاء لهم حتى قالوا: يا محمّد أخرج إلينا أكفاءنا من قريش، و إن كنت تريد الصيت و الاسم فنحن الذين أمر الله تعالى بالصلاة علينا في الصلوات الفرائض في قوله: «اللهم صل على محمّد و آل محمّد» و نحن آل محمّد، خلّ عن الحمار، فخلّي عنه و يده ترعد، و انصرف بخزي، فقال له عبد العزيز: أ لم أقل لك «١»؟!!

[السادس من أصحاب المجاميع الشيخ المفيد]

[في ترجمة الشيخ المفيد]

السادس: شيخ المشايخ العظام، و حجة الحجج الهداة الكرام، محيي الشريعة، و ماحي البدعة و الشنيعة، ملهم الحق و دليله، و منار الدين و سيّله، صاحب التوقيعات المعروفة المهدوية، المنقول عليها إجماع الإمامية، و المخصوص بما فيها من المزايا و الفضائل السنيّة، و غيرها من الكرامات الجليلة، و المقامات العلية، و المناظرات الكثيرة الباهرة البهية، الشيخ أبو عبد الله محمّد ابن محمّد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن جبير بن وهيب بن هلال بن أوس بن سعيد بن سنان بن عبد الدار بن الريان بن فطر

(١) اعلام الدين: ٢٩٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٢٢

ابن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن علة ابن خلد بن مالك بن ادب بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

في رجال النجاشي: شيخنا و أستاذنا (رضى الله عنه) فضله أشهر من أن يوصف في الفقه و الكلام و الرواية، و الثقة و العلم. ثم عدّ مؤلفاته و قال: مات (رحمه الله) ليلة الجمعة لثلاث ليال خلون من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة و أربعمئة، و كان مولده يوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة ست و ثلاثين و ثلاثمئة، و صلّى عليه الشريف المرتضى أبو القاسم علي بن الحسين بميدان الأشنان، و ضاق على الناس مع كبره، و دفن في داره سنين، و نقل إلى مقابر قريش «١» بالقرب من السيد أبي جعفر عليه السلام، و قيل: مولده سنة ثمان و ثلاثين و ثلاثمئة «٢».

و في الفهرست: يكتى أبا عبد الله، المعروف بابن المعلم، من جملة متكلمي الإمامية، انتهت رئاسة الإمامية في وقته إليه في العلم، و كان مقدما في صناعة الكلام، و كان فقيها متقدما فيه، حسن الخاطر، دقيق الفطنة، حاضر الجواب، و له قريب من مائتي مصنف كبار و

صغار، قال (رحمه الله): و كان يوم وفاته يوما لم ير أعظم منه من كثرة الناس للصلاة عليه، و كثرة البكاء من المخالف له و من المؤلف «٣».

و قال الياقعي في تاريخه المسمى بمرآة الجنان عند ذكر سنة ٤١٣: و فيها

(١) في الأصل: و ضاق على الناس مع كثرة، و دفن في داره سنتين، و نقل في مقابر قریش. و هو الذي أثبتناه من المصدر.

(٢) رجال النجاشي: ١٠٦٧/٣٩٩.

(٣) فهرست الشيخ: ٦٩٦/١٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٢٣

توفى عالم الشيعة، و إمام الرافضة، صاحب التصانيف الكثيرة، شيخهم المعروف بالمفيد، و بابت العلم، البارع في الكلام و الفقه و الجدل، و كان يناظر أهل كل عقيدة، مع الجلالة و العظمة في الدولة البويهية.

قال ابن طي: و كان كثير الصدقات، عظيم الخشوع، كثير الصلاة و الصوم، خشن اللباس.

و قال غيره: كان عضد الدولة ربما زار الشيخ المفيد، و كان شيخا ربعة، نحيفا أسمر، عاش ستا و سبعين سنة، و له أكثر من مائة مصنف «١»، و كانت جنازته مشهودة، شيعه ثمانون ألف من الرافضة و الشيعة، و أراح الله منه «٢».

و نقل القاضي في المجالس عن تاريخ ابن كثير الشامي انه قال فيه: محمّد ابن محمّد بن نعمان أبو عبد الله، المعروف بابن المعلم، شيخ الروافض، و المصنف لهم، و الحامي عنهم، كانت ملوك الأطراف تعتقد به لكثرة الميل إلى الشيعة في ذلك الزمان، و كان يحضر مجلسه خلق عظيم من جميع طوائف العلماء «٣».

و قال بحر العلوم في رجاله: شيخ مشايخ الأجلّة، و رئيس رؤساء الملّة، فاتح أبواب التحقيق بنصب الأدلّة، و الكاسر بشقاشق بيانه الرشيق حجج الفرق المضلّة، اجتمعت فيه خلال الفضل، و انتهت إليه رئاسة الكلّ، و اتفق الجميع على علمه و فضله و فقهه و عدالته و ثقته و جلالته، و كان (رضى الله عنه) كثير المحاسن، جم المناقب، حديد الخاطر، دقيق الفطنة، حاضر الجواب، واسع الرواية، خبيراً بالرجال و الأخبار و الأشعار، و كان أوثق أهل زمانه في

(١) في المصدر: و له أكثر من مائتي مصنف.

(٢) مرآة الجنان ٣: ٢٨.

(٣) مجالس المؤمنين ١: ٤٦٥، و البداية و النهاية ١٢: ١٥ المجلد السادس.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٢٤

الحديث، و أعرفهم بالفقه و الكلام، و كلّ من تأخر عنه استفاد منه «١».

قلت: قلما يوجد في كتب الأصحاب- الذين تأخروا عنه في فنون المسائل المتعلقة بالإمامة من الأدلّة و الحجج على إثبات إمامة الأئمة عليهم السلام كتابا و سنّة، دراية و رواية، و ما يبطل به شبهات المخالفين، و ينقض به أدلّتهم على صحة خلافة المتغلبين، و يطعن به على أئمتهم المتسلطين- مطلب لا يوجد في شيء من كتبه و رسائله و لو بالإشارة إليه، و هذا غير خفي على من أمعن النظر فيهما، و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، و كيف لا يكون كذلك و هو الذي امتاز بين علماء الفرق بما ورد عليه من التوقيعات من ولي العصر و صاحب الأمر صلوات الله عليه، و قد ذكر المحقق النقاد ابن بطريق الحلبي في رسالته نهج العلوم كما في اللؤلؤة و غيرها: انه ترويه كافة الشيعة، و تتلقاه بالقبول «٢»، و نقلها المحدث الطبرسي في الاحتجاج «٣».

[في ذكر التوقيع الصادر من الناحية المقدسة ع للشيخ المفيد]

قال: ورد من الناحية المقدسة في أيام بقيت من صفر سنة عشر و أربعمئة كتاب إلى الشيخ المفيد طاب ثراه، و ذكر موصله أنه تحمله من ناحية متصله بالحجاز.

و هذه صورته، نسخه ما ينوب مناب العنوان: للشيخ السديد و المولى الرشيد الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله إعزازه من مستودع العهد المأخوذ على العباد.

نسخه ما في الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم. أما بعد، سلام عليك

(١) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٣١١.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٣٦٤.

(٣) الاحتجاج: ٤٩٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٢٥

أيها الولي «١» المخلص في الدين، المخصوص فينا باليقين، فإننا نحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، و نسأله الصلاة على سيدنا و مولانا و نبينا محمد و آله الطاهرين، و لنعلمك - أدام الله توفيقك لنصرة الحق، و أجزل ثبوتك على نطقك عنا بالصدق - أنه قد أذن لنا في تشريفك بالكتابة، و تكليفك ما تؤديه عنا إلى موالينا قبلك - أعزهم الله تعالى بطاعته، و كفاهم المهم برعايته لهم و حراسته، فقف أيدك الله بعونه على أعدائه المارقين من دينه - على ما نذكره، و اعمل في تأديته إلى من تسكن إليه بما نرسمه إن شاء الله، نحن و إن كنا ثاوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين، حسب الذي «٢» أرانا الله من الصلاح لنا و لشيعتنا المؤمنين في ذلك، ما دامت دولة الدنيا للفاسقين، فإننا نحيط «٣» علما بأنبائكم، و لا يعزب عنا شيء من أخباركم، و معرفتنا بالأذى «٤» الذي أصابكم، منذ جنح كثير منكم إلى ما كان السلف الصالح عنه شاسعا، و نبذوا العهد المأخوذ منهم كأنهم لا يعلمون.

و إننا غير مهملين لمراعاتكم، و لا ناسين لذكركم، و لو لا ذلك لنزل بكم البلاء «٥» و اصطلمكم الأعداء، فاتقوا الله جل جلاله، و ظاهرونا على نبئكم «٦» من فتنه قد أناقت عليكم، يهلك فيها من حمّ أجله، و يحمى عنها من أدرك أمله، و هي أمارة لإدراج حركتها، و مناقشتكم «٧» لأمرنا و نهينا، و الله متم نوره و لو كره المشركون، فاعتصموا بالتقية من شب نار الجاهلية، يحششها عصب

(١) نسخه بدل: مولى (منه قدس سره).

(٢) نسخه بدل: ما (منه قدس سره).

(٣) نسخه بدل: يحيط علمنا (منه قدس سره).

(٤) نسخه بدل: الزلل (منه قدس سره).

(٥) نسخه بدل: اللأواء (منه قدس سره) و هي بمعنى الشدة و المحنة.

(٦) نسخه بدل: انتياشكم (منه قدس سره).

(٧) نسخه بدل: و مبايتتكم (منه قدس سره).

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٢٦

أمويّة، و يهول بها فرقه مهدويّة، أنا زعيم بنجاه من لم يرو منكم فيها «١» بمواطن الخفية و سلك في الظعن عنها السبل المرضية. إذا أهل جمادى الأولى من سنتكم هذه فاعتبروا بما يحدث فيه، و استيقظوا من رقدتكم لما يكون في «٢» الذي يليه.

ستظهر لكم من السماء آية جليئة، و من الأرض مثلها بالسوية، و يحدث في أرض المشرق ما يحرق و يقلق، و يغلب على أرض العراق طوائف من الإسلام مَرَّاق تضيق بسوء فعالهم على أهله الأرزاق، ثم تنفرج الغمة من بعد بيوار طاغوت من الأشرار، يسر بهلا-كه المتقون و الأخيار، و يتفق لمريدى الحج من الآفاق ما يأملونه على توفير غلبة منهم و اتفاق، و لنا فى تيسير حجهم على الاختيار منهم و الوفاق، شأن يظهر على نظام و اتساق.

ليعمل «٣» كل امرئ منكم بما يقربه من محبتنا، و ليجنب ما يدينه من كراهتنا و سخطنا، فإن أمرنا يبعثه فجأة حين لا تنفعه توبه، و لا ينجيه من عقابها ندم على حوبه، و الله يلهمكم الرشد و يلفظ لكم فى التوفيق برحمه.

و نسخة التوقيع باليد العليا على صاحبها السلام: هذا كتابنا إليك أيها الأخ الولي، المخلص فى ودنا الصفى، الناصر لنا الولي، حرسك الله بعينه التى لا- تنام، فاحفظ به و لا- تظهر على خطنا الذى سطرناه بماله ضمناه أحدا، و أد ما فيه إلى من تسكن إليه، و أوص جماعتهم بالعمل عليه، إن شاء الله تعالى، و صلى الله على محمد و آله الطاهرين.

قلت: هذا التوقيع ورد قبل وفاة الشيخ بستين و نصف سنة تقريبا.

و قال الطبرسى: ورد عليه كتاب آخر من قبله صلوات الله عليه يوم

(١) نسخة بدل: عنها (منه قدس سره).

(٢) نسخة بدل: من (منه قدس سره).

(٣) نسخة بدل: فيعمل (منه قدس سره).

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٢٧

الخميس الثالث و العشرين من ذى الحجة سنة اثنتى عشرة و أربعمائه.

نسخته: من عبد الله المرابط فى سبيله إلى ملهم الحق و دليله.

بسم الله الرحمن الرحيم، سلام عليك أيها العبد الصالح الناصر للحق، الداعى إليه بكلمة الصدق، فإننا نحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو إلهنا و إله آبائنا الأولين، و نسأله الصلاة على سيدنا و مولانا محمد صلى الله عليه و آله خاتم النبيين، و على أهل بيته الطيبين الطاهرين.

و بعد: فقد كنا نظرننا مناجاتك- عصمك الله تعالى بالسبب الذى وهبه لك من أوليائه، و حرسك به من كيد أعدائه- و شفعا ذلك «١» من مستقر لنا ناصب «٢» فيك فى شمراخ من بهماء، صرنا إليه آنفا من غمائل «٣»، ألجانا إليه السباريت من الإيمان، و يوشك ان يكون هبوطنا منه إلى صحيح من غير بعد من الدهر، و لا تطاول من الزمان، و يأتيك نبأ منا بما يتجدد لنا من حال، فتعرف بذلك ما نعتمده «٤» من الزلفة إلينا بالأعمال، و الله موفقك لذلك برحمته.

فلتكن- حرسك الله بعينه التى لا تنام- أن تقابل لذلك فتنة «٥» نفوس من قوم حرس باطلا لاسترهاب المبطلين، يتهيج لدمارها «٦» المؤمنون، و يحزن لذلك المجرمون، و آية حركتنا من هذه اللوثة حادثة بالحرم المعظم، من رجس منافق مذموم، مستحل للدم المحرم، يعمد بكيدة أهل الإيمان، و لا يبلغ بذلك

(١) نسخة بدل: فيك (منه قدس سره).

(٢) نسخة بدل: ينصب- تصلب (منه قدس سره).

(٣) نسخة بدل: عمى ليل (منه قدس سره).

(٤) نسخة بدل: تعمده (منه قدس سره).

(٥) نسخة بدل: ففيه تبسل نفوس (منه قدس سره).

(٦) نسخة بدل: لدمارنها (منه قدس سره).

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٢٨

غرضه من الظلم لهم و العدوان، لأننا من وراء حفظهم بالدعاء الذي لا يحجب عن ملك الأرض و السماء، فلتطمئن بذلك من أوليائنا القلوب، و ليثقوا بالكفاية و إن راعتهم به الخطوب، و العاقبة لجميل «١» صنع الله تكون حميدة لهم ما اجتنبوا المنهى عنه من الذنوب، و نحن نعهد إليك أيها الولي المجاهد فينا الظالمين، أيديك الله بنصره الذي أيد به السلف من أوليائنا الصالحين، أنه من أتقى ربه من إخوانك في الدين، و أخرج «٢» ما عليه إلى مستحقه كان آمنا من فتنها المبطله «٣»، و محنها المظلمة المضلة، و من بخل منهم بما أعاره الله من نعمته على من أمر بصلته، فإنه يكون بذلك خاسرا لأولاه و آخرته «٤».

و لو أن أشياءنا - و فقههم الله لطاعته - على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم، لما تأخر عنهم اليمن بلقائنا، و لتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة و صدقها منهم بنا، فما يحبسهم عنا إلا ما يتصل بنا مما نكرهه و لا نؤثره منهم، و الله المستعان و هو حسبنا و نعم الوكيل، و صلواته على سيدنا البشير النذير محمد و آله الطاهرين و سلم، و كتب في غرة شوال من سنة اثنتي عشرة و أربعمائه.

نسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله على صاحبها: هذا كتابنا إليك - أيها الولي الملهم للحق العلي - باملائنا، و خط ثقتنا، فاخفه عن كل أحد و اطوه، و اجعل له نسخة يطلع عليها من تسكن إلى أمانته من أوليائنا، شملهم الله ببركتنا و دعائنا إن شاء الله تعالى، و الحمد لله، و الصلاة على سيدنا محمد

(١) نسخة بدل: بجميل (منه قدس سره).

(٢) نسخة بدل: و خرج عليه بما هو مستحقه (منه قدس سره).

(٣) نسخة بدل: المطله (منه قدس سره).

(٤) نسخة بدل: و أخراه (منه قدس سره).

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٢٩

و آله الطاهرين «١».

قلت: الذي نقله في اللؤلؤة و غيرها عن رساله ابن بطريق الحلبي، أن مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه و على آباءه و أهل بيته، كتب إليه ثلاثة كتب في كل سنة كتابا «٢»، و الذي نقله في الاحتجاج اثنان، فالثالث مفقود، و الذي يظهر من تاريخ وفاة الشيخ أن وصول الكتاب الأخير إليه كان قبل وفاته بثمانية أشهر تقريبا.

و قال السيد الأجل بحر العلوم: و قد يشكل أمر هذا التوقيع بوقوعه في الغيبة الكبرى، مع جهالة المبلغ و دعواه المشاهدة المنافية بعد الغيبة الصغرى، و يمكن دفعه باحتمال حصول العلم بمقتضى القرائن، و اشتغال التوقيع على الملاحة و الأخبار عن الغيب الذي لا يطلع عليه إلا الله و أوليائه بإظهاره لهم، و أن المشاهدة المنفية أن يشاهد الإمام، و يعلم أنه الحجّة عليه السلام حال مشاهدته له، و لم يعلم من المبلغ ادعائه لذلك، و قد يمنع أيضا امتناعها في شأن الخواص، و أن اقتضاء ظاهر النصوص بشهادة الاعتبار و دلالة بعض الآثار «٣».

انتهى.

و نحن أوضحنا جواز الرؤية في الغيبة الكبرى بما لا مزيد عليه، في رسالتنا جنة المأوى «٤»، و في كتاب النجم الثاقب «٥»، و ذكرنا له شواهد و قرائن لا تبقى معه ريبه، و نقلنا عن السيد المرتضى و شيخ الطائفة و ابن طاوس (رحمهم الله) التصريح بذلك، و ذكرنا لما

ورد من تكذيب مدعى الرؤية ضروباً من

(١) الاحتجاج: ٤٩٥-٤٩٩.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٣٦٣-٣٦٧.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٣٢٠.

(٤) بحار الأنوار ٥٣: ٣١٨.

(٥) النجم الثاقب: ٤٨٤-٤٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٣٠

التأويل يستظهر من كلماتهم (عليهم السلام) فلاحظ.

هذا و من أراد أن يجد وجدانا مفاد قول الحجة عليه السلام في حقه: أيها الولي الملمم للحق، فليمعن النظر في مجالس مناظرته مع أرباب المذاهب المختلفة، و أجوبته الحاضرة المفحمة الملزمة، و كفاك في ذلك كتاب الفصول «١» للسيد المرتضى الذي لخصه من كتاب العيون و المحاسن للشيخ، فيه ما قيل في مدح بعض الأشعار يسكر بلا شراب، و يطرب بلا سماع، و قد عثرنا فيه على بعض الأجوبة المسكتة التي يبعد عادة إعداده قبل هذا المجلس.

[نماذج مستطرفة من مجالس الشيخ المفيد]

فمما استطرفناه من ذلك ممّا فيه، قال السيد: قال الشيخ أدام الله عزّه:

حضرت يوماً مجلساً فجرى فيه كلام في رذالة بنى تيم بن مرّة، و سقوط أقدارهم، فقال شيخ من الشيعة: قد ذكر أبو عيسى الوراق فيما يدلّ على ذلك قول الشاعر:

و يقضى الأمر حين تغيب تيم و لا يستأذنون و هم شهود

و إنك لو رأيت عبيد تيم و تيماء قلت أيهم العبيد

فذكر الشاعر أن الرائي لهم لا يفرّق بين عبيدهم و ساداتهم من الضعّة و سقوط القدر، فانتدب له أبو العباس هبة الله بن المنجم.

(١) جاء في هامش المخطوطة:

و قد منحني الله تعالى وليّ النعم نسخة شريفة صحيحة من فصوله هذا للسيد المرتضى، المختصر من كتاب العيون و المحاسن لشيخنا المفيد أعلى الله مقامه، و في آخرها إجازة بخط المحقق الثاني الشيخ علي بن عبد العالي الكركي، إجازة رواية الكتاب لبعض سادة العلماء المعروف بميرك من أجداد السيد المعاصر صاحب الروضات، و من خطه إنّه كان ببلدة قاشان و كان السيد في جماعة العلماء الحاضرين قرأوا له كتاب الفصول من أوّله إلى آخره، و أجاز له روايته، و لم يعلم العلماء الحاضرون اسمه و لا رسمه، فإنّه لا يبقى من العلم إلّا اسمه «المحرره يحيى بن محمد شفيع عفى عنهما».

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٣١

فقال له: يا شيخ، ما أعرفك يا شعار العرب! هذا في تيم بن مرّة أو تيم الرباب، و جعل يتضحك بالرجل، و يتماجن عليه، و يقول له: سييلك أن تؤلّف دواوين العرب، فإن نظرك بها حسن.

قال الشيخ أدام الله عزّه: فقلت: جعلت هذا الباب رأس مالك، و لو أنصفت في الخطاب لأنصفت في الاحتجاج، و إن أخذنا معك

فى إثبات هذا الشعر تعلّق البرهان فيه بالرجال، و الكتب المصنفات، و اندفع المجلس و مضى الوقت و لكن بيننا و بينك كتب السير، و كلّ من اطّلع على حديث الجمل و حرب البصرة، فهل يريب فى شعر عمير بن الأهلّب الضبّي و هو وجود بنفسه بالبصرة و قد قتل بين يديّ الجمل و هو يقول:

لقد أوردتنا حومه الموت أمنا فلم ننصرف إلّا و نحن رواء
نصرنا قريش ضلّه من حلومنا و نصرتنا أهل الحجاز عناء
لقد كان فى نصر ابن ضبّه أمّه و شيعتها مندوحة و غناء
نصرنا بنى تيم بن مرّة شقوة و هل تيم إلّا أعبد و إماء

فهذا رجل من أنصار عائشة، و من سفك دمه فى ولايتها، يقول هذا القول فى قبيلتها بلا ارتياب بين السير، و لم يك بالذى يقوله فى تلك الحال إلّا و هو معروف عند الرجال، غير مشكوك فيه عند أحد من العارفين بقبائل العرب فى سائر الناس. فأخذ فى الضجيج، و لم يأت بشيء «١». انتهى.

و ممّا يؤيد كلام الشيخ، و يناسب مجلسه المذكور، ما رواه العالم الجليل السيد حيدر العاملى فى الكشكول: عن عكرمة عن ابن عباس، عن على عليه السلام قال: لَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى الْقَبَائِلِ خَرَجَ مَرَّةً وَ أَنَا مَعَهُ

(١) الفصول المختارة: ٥٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٣٢

و أبو بكر حتى أتينا على مجلس من مجالس العرب، فتقدم أبو بكر فسلم، و كان نسابه و قال: ممّن القوم؟ قالوا: من ربيعة.

قال: أنتم من هامتها أو لهازمها «١»؟

قالوا: بل هامتها العظمى.

قال: فأى هامتها العظمى؟

قالوا: ذهل الأكبر.

قال أبو بكر: فمنكم عوف بن محلم الذى يقال فيه الأمر بوادى عوف؟

قالوا: لا.

قال: فمنكم بسطام بن قيس ذو اللواء و منتهى الأحياء؟

قالوا: لا.

قال: فمنكم جساس بن مرّة، حامى الذمار و المانع للجار؟

قالوا: لا.

قال: فمنكم الحزواره بن شريك قاتل الملوك و سالبها؟

قالوا: لا.

قال: فمنكم أخوال الملوك من كنده؟

قالوا: لا.

قال: فمنكم أصهار الملوك من لخم؟

قالوا: لا.

قال أبو بكر: فما أنتم من ذهل الأكبر، أنتم من ذهل الأصغر.

(١) في الأصل: لهازقها، و الصحيح ما ورد في لسان العرب ١٢: ٥٥٦، و هو ما أثبتناه.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٣٣

فقام إليه غلام من شيبان حين بقل عذاره يقال له دغفل «١»، فأنشأ يقول:

إنّ على سائلنا أن نسأله و اللقب لا نعرفه أو نحمله

يا هذا إنك سألت فأخبرناك، و نحن سائلوك، فمن الرجل؟

قال: من قريش.

قال: يخ بخ أهل الشرف و الرئاسة، ثم قال: من أي قريش؟

قال: من تيم بن مرّة.

قال: إن كنت و الله إلا من ضعفاء الثغرة، أمنكم قصي بن كلاب الذي جمع القبائل فسمى مجمعا؟

قال: لا.

قال: أمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه و أطعم الحجيج و رجال مكة، و هم مسنون عجاف؟

قال: لا.

قال: فمنكم شيبه الحمد مطعم طير السماء؟

قال: لا.

قال: أفمن أهل البيت و الإفاضة بالناس أنت؟

قال: لا.

قال: أفمن أهل الندوة؟

قال: لا.

قال: أفمن أهل الحجابة؟

(١) في الأصل: دعبل، و الصحيح ما أثبتناه، أنظر الصراط المستقيم ١: ٢٢٨.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٣٤

قال: لا.

قال: أفمن أهل السقاية؟

قال لا. فاجتذب أبو بكر زمام ناقته، و رجع إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله، فقال الغلام:

صادف درّ السيل سيلا يدفعه ينبذه حيناً و حيناً يصدعه

أما و الله لو ثبت لأخبرتكم أنه من زمعات قريش، أي من أراذلها.

قال: فلما سمع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله بذلك تبسم «١».

[في وجه تسميته بالمفيد و تسمية غيره من العلماء به]

و أما وجه تسميته بالمفيد، ففي معالم العلماء في ترجمته، و لقبه المفيد صاحب الزمان صلوات الله عليه، و قد ذكرت سبب ذلك في مناقب آل أبي طالب عليهم السلام «٢». انتهى.

و لا يوجد هذا الموضوع من مناقبه، و لكن اشتهر أنه لقبه به بعض علماء العامة.

ففي تنبيه الخواطر للشيخ الزاهد ورام: أن الشيخ المفيد لما انحدر مع أبيه و هو صبي من عكبري إلى بغداد للتحصيل اشتغل بالقراءة على الشيخ أبي عبد الله المعروف: بالجعل، ثم على أبي ياسر، و كان أبو ياسر ربّما عجز عن البحث معه، و الخروج عن عهده، فأشار إليه بالمضى إلى علي بن عيسى الرماني الذي هو من أعظم علماء الكلام، و أرسل معه من يده على منزله، فلما مضى و كان مجلس الرماني مشحونا من الفضلاء، جلس الشيخ في صف النعال، و بقي يتدرج للقرب كلما خلى المجلس شيئا فشيئا لاستفادة بعض المسائل من صاحب المجلس، فاتفق أن رجلا من أهل البصرة دخل و سأل الرماني، و قال

(١) الكشكول: ١٧٨، انظر كذلك أنساب السمعاني ١: ٦٤.

(٢) معالم العلماء: ١١٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٣٥

له: ما تقول في خبر الغدير و قصة الغار؟

فقال الرماني: خبر الغار دراية، و خبر الغدير رواية، و الرواية لا تعارض الدراية.

و لما كان ذلك الرجل البصري ليس له قوة المعارضة سكت و خرج.

و قال الشيخ: إنني لم أجد صبورا عن السكوت عن ذلك، فقلت: أيها الشيخ! عندي سؤال، فقال: قل.

فقلت: ما تقول فيمن خرج على الإمام العادل فحاربه؟

فقال: كافر، ثم استدرک، فقال: فاسق.

فقلت: ما تقول في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام؟

فقال: إمام.

فقلت له: ما تقول في حرب طلحة و زبير له في حرب الجمل؟

فقال: إنهما تابا.

فقلت له: خبر الحرب دراية، و التوبة رواية.

فقال: و كنت حاضرا عند سؤال الرجل البصري؟

فقلت: نعم.

فقال: رواية برواية، و سؤالك متجه وارد، ثم إنه سأله من أنت و عند من تقرأ من علماء هذه البلاد؟

فقلت له: عند الشيخ أبي علي جعل.

ثم قال له: مكانك، و دخل منزله و بعد لحظة خرج و بيده رقعة مهوره، فدفعها إليّ و قال: ادفعها إلى شيخك أبي عبد الله.

فأخذت الرقعة من يده، و مضيت إلى مجلس الشيخ المذكور، و دفعت إليه الرقعة ففتحتها و بقي مشغولا بقراءتها و هو يضحك، فلما

فرغ من قراءتها.

قال: إن جميع ما جرى بينك و بينه قد كتب إليّ به، و أوصاني بك،

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٣٦

و لقبك: بالمفيد «١».

و نقل ابن إدريس هذه الحكاية مختصراً في آخر السرائر (٢).

وقال القاضي في المجالس نقلاً عن مصابيح القلوب، قال: بينما القاضي عبد الجبار ذات يوم في مجلسه في بغداد- و مجلسه مملوء من علماء الفريقيين- إذ حضر الشيخ و جلس في صفّ النعال، ثم قال للقاضي: إن لي سؤالاً، فإن أجزت بحضور هؤلاء الأئمة. فقال له القاضي: سل.

فقال: ما تقول في هذا الخبر الذي ترويهِ طائفة من الشيعة «من كنت مولاه فعلى مولاه» أ هو مسلم صحيح عن النبي صلى الله عليه و آله يوم الغدير؟

فقال: نعم خبر صحيح.

فقال الشيخ: ما المراد بلفظ المولى في الخبر؟

فقال: هو بمعنى أولى.

فقال الشيخ: فما هذا الخلاف و الخصومة بين الشيعة و السنة؟

فقال الشيخ: أيها الأخ هذه رواية، و خلافة أبي بكر دراية، و العادل لا يعادل الرواية بالدراية.

فقال الشيخ: ما تقول في قول النبي صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام: «حربك حربى، و سلمك سلمى»؟

قال القاضي: الحديث صحيح.

فقال: ما تقول في أصحاب الجمل؟

فقال القاضي: أيها الأخ إنهم تابوا.

(١) تنبيه الخواطر ٢: ٣٠٢.

(٢) السرائر: ٤٩٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٣٧

فقال الشيخ: أيها القاضي الحرب دراية، و التوبة رواية، و أنت قررت في حديث الغدير أن الرواية لا تعارض الدراية.

فبهت الشيخ القاضي، و لم يحر جواباً، و وضع رأسه ساعة ثم رفع رأسه، و قال: من أنت؟

فقال: خادمك محمد بن محمد بن نعمان الحارثي.

فقام القاضي من مقامه، و أخذ بيد الشيخ، و أجلسه على مسنده، و قال:

أنت المفيد حقاً، فتغيّرت وجوه علماء المجلس، فلما أبصر القاضي ذلك منهم قال: أيها الفضلاء و العلماء، إن هذا الرجل ألزمني، و

أنا عجزت عن جوابه، فإن كان أحد منكم عنده جواب عمّا ذكره فليذكر ليقوم الرجل و يرجع مكانه الأول.

فلما انفصل المجلس شاعت القصة و اتصلت بعضد الدولة، فأرسل إلى الشيخ فأحضره، و سأله عمّا جرى فحكى له ذلك، فخلع عليه

خلعة سنية، و أخذ له بفرس محلى بالزينة، و أمر له بوظيفة تجرى عليه (١).

قلت: قد أورد المولى الفاضل الأوحدي أمير معزّ الدين محمّد بن أمير فخر الدين محمّد المشهدى، المعروف في البلاد الهندية

بموسى خان، على مناظرة الشيخ اعتراضاً، زعم أنّه لا مخلص له و لا جواب، و اشتهر ذلك في تلك البلاد بشبهه موسى خان، و قد

تصدى كثيرون لدفعها، و قد سبقهم في إحراز قصبات هذا الميدان المولى الأجل المشار إليه بالبنان العلامة الأوحده مولانا شاه محمّد

«٢»، في كلام طويل نقله خروج عن وضع الكتاب، من أراده و طلبه

(١) مجالس المؤمنين ١: ٤٦٤.

(٢) و هو العالم الجليل مولانا شاه محمّد بن محمّد الشيرازى، مؤلف كتاب روضة العارفين فى شرح الصحيفة الكاملة، و رسائل متعددة فى الحديث و الحكمة، و بلغ من العمر قريبا من مائة و ثلاثين سنة، و قد بالغ فى مدحه تلميذه الفاضل مولانا محمّد مؤمن الجزائرى- صاحب كتاب خزنة الخيال المعروف- فى كتابه طيف الخيال فقال: أخذت كثيرا من الأحاديث و التفاسير و أصناف علوم الحكمة من الطبيعى و الإلهى و الهيئى و الرياضى و المجسطى و الموسيقى و الأكرات و المتوسطات، و ما والاها من الفنون المشكالات، مدة مديدة و سنين عديدة، عن البحر المواج و السراج الوهاج، أنموذج الحكماء المهندسين، و خاتمة الفضلاء المتبحرين، يم العلم المتلاطم أمواجه، و بيت الفضل المتلألاً سراج، غيث الكرم الذى يفيد و يفيض، و لجة الفيض الذى لا ينضب و لا يغيض.

و أطال الكلام فى المدح و الثناء. إلى أن قال: أعنى أستاذنا و من به استنادنا، عمدة المحدثين و زبدة المحققين، فخر المتكلمين و الحكماء المتألهين، ثقة الإسلام، قدوة الأنام، كنز الإفادة و كعبة الوفادة، معدن المعارف و الإمام العارف، العلامة الأواحد مولانا شاه محمّد اصطهباناتى أصلا و مولدا، الشيرازى مولانا و منزلا. ثم أطال القول فى الدعاء له و ذكر محاسن خصاله و محامد صفاته و فعاله. و فى رياض العلماء فى ترجمة الفاضل نور الله صاحب المجالس [٥: ٢٧٤]: و اعلم أن من أسباط هذا السيد الفاضل السيد على بن السيد علاء الدولة بن السيد ضياء الدين نور الله الحسينى المرعى الشوشترى، و كان يسكن بالهند، و لعله موجود إلى الآن أيضا، لأنى وجدت فى هراء فى جملة كتب المولى رضى الدين فى ديباجة شرح الصحيفة الكاملة [شرح ممزوج لا يخلو من طول، و ترك شرح الديباجة، و شرح من أول الأدعية] الموسوم بكتاب رياض العارفين الذى كان من تأليفات المولى شاه محمّد بن المولى محمّد الشيرازى الدارابى، أن هذا السيد كان من تلامذته، و أن المولى شاه محمّد المذكور لما ورد إلى بلاد الهند و لم يكن لشرحه المذكور ديباجة، أمر السيد المذكور بكتابه ديباجة لذلك الشرح.

و الظاهر أن المراد بالمولى الشاه محمّد المذكور: هو المولى شاه محمّد الشيرازى المعاصر الساكن الآن بشيراز، فإنه قد رجع من الهند فى قرب هذه الأوقات، و لكن قد بالغ هذا السيد فى وصف هذا المولى بالفضل و العلم بما لا مزيد عليه. انتهى (منه قدس سره).

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٣٨

وجده.

و من عجيب غفلات الفاضل المعاصر فى الروضات، أنه قال فى آخر ترجمة الشيخ: ثم ليعلم أن لقب المفيد لم يعهد لأحد من علماء أصحابنا بعد هذا العلم الفرد، المشتبه بابن المعلم أيضا، كما قد عرفت، إلّا للفاضل الكامل المتقدم فى الفقه و الأدب و الأصولين محمّد بن جهيم الأسدى الحلى الملقب بمفيد الدين، و هو الذى قد يعبر عنه فى كتب الإجازات و غيرها بالمفيد

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٣٩

ابن الجهيم «١». انتهى.

و هو من مشايخ العلامة كما تقدم «٢»، و هذا منه فى غاية الغرابة، فإن المفيد لقب لجماعة من الأعلام قبل ابن الجهيم «٣».

مثل: أبى على الحسن بن الشيخ الطوسى، هو معروف فى الإجازات، و قد يعبر عنه بالمفيد الثانى «٤».

و المفيد الرازى أبى الوفاء عبد الجبار المقرئ، مذكور فى أغلب التراجم و الإجازات بهذا اللقب «٥».

و المفيد النيسابورى: و هو الشيخ الحافظ عبد الرحمن «٦» بن الشيخ أبى بكر أحمد بن الحسين، عمّ الشيخ أبى الفتوح المفسر، و هو أيضا معروف مذكور بهذا اللقب، و قد صرح هو بنفسه فى ترجمة الشيخ «٧» فى مقام تعداد تلامذة الشيخ- و قد أخذه من المقاييس «٨» و إن لم ينسب إليه- ما لفظه: و الشيخ المفيد عبد الرحمن بن أحمد النيسابورى.

و المفيد الآخر عبد الجبار بن على المقرئ الرازى «٩». انتهى.

و أميركا بن أبى اللجيم «١٠» بن أميرة المصدرى العجلى، أستاذ الشيخ

- (١) روضات الجنات ٦: ١٧٧ / ٥٧٦.
- (٢) تقدم في الجزء الثاني الصفحة: ٤٠٩.
- (٣) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ٦٤.
- (٤) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٤٤.
- (٥) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٥٨ و ١٦٨.
- (٦) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٢٣.
- (٧) أي: صاحب الروضات في ترجمة الشيخ الطوسي، مع ان العبارة غير واضحة الدلالة.
- (٨) مقابس الأنوار: ٤ و ٥.
- (٩) روضات الجنات ٦: ٢٢٩ / ٥٨٠.
- (١٠) في الأصل: ابن أبي اللحيم (بالحاء) وقد أثبتنا ما في المصادر، انظر فهرست منتجب الدين: ١٥ / ١٥، و في روضات الجنات ٦: ٣٢٣: المفيد اميركا بن أبي اللجيم.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٤٠
- الجيليل عبد الجليل الرازي صاحب المؤلفات الكثيرة.

[في ذكر مشجرة مشايخ الشيخ المفيد]

- و اما مشايخ هذا الشيخ المعظم فهم جماعة:
- أ- العالم الجليل أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه.
- ب- الشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي.
- ج- أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمي.
- د- أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزراري، الثقة الجليل المعروف، صاحب الرسالة في أحوال آل أعين.
- ه- أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعد بن عبيد الله المرزباني، الكاتب البغدادي.
- و- الفقيه المعروف أبو علي محمد بن أحمد بن الجنيد، الكاتب الإسكافي، المعبر عنه تارة بابن الجنيد، و اخرى: بالإسكافي، و ثالثة بأبي علي، و رابعةً بالكاتب، صاحب التصانيف الكثيرة، المتوفى سنة ٣٨١.
- ز- شيخ الطائفة و عالمها أبو الحسن محمد بن احمد بن داود بن علي القمي، الذي حكى الشيخ «١» المفيد أنه لم ير أحفظ منه، صاحب الكتب الكثيرة التي منها المزار الذي ينقل عنه كثيرا، المتوفى سنة ٣٦٨.
- ح- الشيخ الثقة أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي البصري، المصاحب للجلودي، قال في أماليه: حدثنا أبو علي أحمد بن محمد الصولي بمسجد براثا سنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة «٢».
- ط- شيخ الطائفة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة بن

(١) كذا في الأصل، و لكننا لم نعثر على مصدر ينقل أن الحاكي هو الشيخ المفيد، بل وجدنا أن الحاكي هو: أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله، انظر رجال النجاشي: ٣٨٤ / ١٠٤٥، و رجال ابن داود: ١٦٢ / ١٢٩٢، و رجال العلامة: ١٦٢ / ١٦١، و رياض العلماء ٥: ٢٤.

(٢) أمالي الشيخ المفيد: ١٦٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٤١

صفوان بن مهران الجمال، الذى ناظر مع قاضى الموصل فى دار الأمير بن حمدان و بحضوره، ثم بأهله فجعل كفه فى كفه، فلما وصل القاضى إلى بيته حمّ و انتفخ «١» الكف الذى مدّه للمباهلة، و اسودت و هلك من الغد، و انتشر بهذا ذكره عند الملوک «٢». صاحب الكتب التى أملاها من ظهر قلبه، و يعبر عنه بالصفوانى فى كتب الأصحاب.

ى- الشيخ المتقدم أحمد بن إبراهيم بن أبى رافع الأنصارى.

يا- السيد الجليل العظيم الشأن أبو محمّد الحسن بن حمزة بن على بن عبد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام الطبرى المرعى، المعدود من أجلاء هذه الطائفة و فقهاؤها، المتوفى سنة ٣٥٨ «٣».

يب- القاضى أبو بكر محمّد بن عمر بن سالم بن محمّد البراء، المعروف بالجعابى، الحافظ النقاد، المعبر عنه بأبى بكر الجعابى «٤»، صاحب الكتاب الكبير فى طبقات أصحاب الحديث من الشيعة.

يج- أبو الحسن على بن محمّد بن خالد.

يد- أبو الحسن محمّد بن مظفر الوراق.

يه- أبو حفص محمّد بن عمر بن على الصيرفى، المعروف بابن الزيات.

يو- أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن المغيرة البوشنجى العراقى.

(١) كذا فى نسخ النجاشى (منه قدس سرّه).

(٢) انظر رجال النجاشى: ٣٩٣ / ١٠٥٠.

(٣) نقل عن خط الشيخ آقا بزرك هنا ما نصّه:

و يظهر من كتاب لمح البرهان للشيخ المفيد- كما نقله ابن طوس فى أوّل عمل شهر رمضان [الإقبال: ٥]- أنه كان الشريف الحسن بن حمزة الطبرى حيا فى سنة ٣٦٣، فراجع.

هذا و قد سماه فى الإقبال: الشريف الزكى أبى محمد الحسينى.

(٤) إرشاد المفيد: ٢٢ و ٢٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٤٢

يز- الشريف أبو عبد الله محمّد بن الحسين الجوانى.

يج- أبو الحسن على بن محمّد القرشى.

يط- الشريف أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن طاهر الموسوى.

ك- أبو الحسن على بن خالد المراغى القلانسى، و يظهر من أسانيد أماليه «١» أنه غير على بن محمّد بن خالد الذى تقدم «٢».

كا- أبو الحسن على بن محمّد بن حبش الكاتب.

كب- أبو الحسن محمّد بن جعفر بن محمّد الكوفى النحوى التميمى، و الظاهر أنه الذى ترجمه النجاشى و مدحه، إلّا أنه كناه: بأبى بكر «٣»، فلاحظ.

كج- أبو نصر محمّد بن الحسين البصير المقرى.

كد- شيخ أصحابنا بالبصرة أبو الحسن على بن بلال بن أبى معاوية المهلبى الأزدى، صاحب الكتاب فى الغدير.

كه- أبو الحسن على بن مالك النحوى.

- كو- أبو الحسين محمّد بن مظفر البزاز، و الظاهر أنه غير ما سبق «٤»، لتعدد الكنية و اللقب. بل في جملة أسانيد كتاب الإرشاد: أبو بكر محمّد بن المظفر «٥».
- كر- أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الكاتب.
- كح- عبد الله بن جعفر بن محمّد بن أعين البزاز.
- كط- أبو عبد الله محمّد بن داود الحتمي.

(١) أمالي الشيخ المفيد: ٧/١٠.

(٢) تقدم برمز: يج.

(٣) رجال النجاشي: ٣٩٤/١٠٥٤.

(٤) أي: الذي تقدم برمز: يد.

(٥) إرشاد المفيد: ٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٤٣

ل- أبو الطيب الحسين بن محمّد النحوي التمار، صاحب أبي بكر محمّد ابن القاسم.

لا- أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أسامة البصري.

لب- أبو محمّد عبد الله بن محمّد الأبهري.

لج- أبو الجيش المظفر بن محمّد البلخي الورّاق، قال ابن شهر آشوب في معالم العلماء: أنه قرأ على أبي القاسم علي بن محمّد الرقاء، و علي أبي الجيش البلخي «١».

لد- أبو علي الحسين بن عبد الله القطان.

له- أبو الحسن أحمد بن محمّد الجرجاني.

لو- أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق.

لز- أبو القاسم إسماعيل بن محمّد الأنباري.

لح- الشريف أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي، الذي أكثر الرواية عنه في الإرشاد.

لط- أبو بكر عمر بن محمّد بن «٢» سليم بن البراء، المعروف بابن الجعابي،

(١) عن خط شيخنا الطهراني جاء هنا ما نصه:

يعنى: الشيخ المفيد، أقول: و صرح به النجاشي [١١٣٠ / ٤٢٢] في ترجمه مظفر نفسه، و في المعالم [١١٢ / ٧٦٥] ذكره في ترجمه المفيد.

(٢) كذا في الأصل، و هو اختلاف ظاهر في التسمية بين الابن و الأب، فقد عنونه النجاشي:

١٠٥٥ / ٣٩٤ هكذا: محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء بن سبرة بن سيار التميمي أبو بكر المعروف بالجعابي، كما و عنون الشيخ أباه في فهرسته: ١١٤ / ٤٩٤ هكذا: عمر بن محمد ابن سالم بن البراء، أبا بكر المعروف بابن الجعابي، و أورد الابن في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام تحت عنوانين:

الأول: ٧٩ / ٥٠٥: محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء بن سبرة بن سيار التميمي القاضي أبا بكر المعروف بابن الجعابي.

و الثاني: ١١٨ / ٥١٣: محمد بن عمر بن سالم الجعابي أبو بكر، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٤٤

الحافظ الثقة العارف بالرجال من العامة و الخاصة، كما صرح به الشيخ في الفهرست، و هو والد أبي بكر محمد الجعابي، الذي تقدم
«١».

م- الشيخ الثقة الجليل أبو عبد الله الحسين بن علي بن سفيان بن خالد ابن سفيان البزوفري.

ما- أبو علي الحسن بن علي بن الفضل الرازي.

مب- أبو جعفر محمد بن الحسين البزوفري، كما في آمالي أبي علي «٢» مكررا، عن والده، عن المفيد، عنه، مع الترحم عليه، و هو ابن
أبي عبد الله البزوفري.

مج- أبو عبد الله محمد بن علي بن رباح القرشي.

مد- أبو الحسن زيد بن محمد بن جعفر التيملي.

مه- محمد بن أحمد بن عبد الله المنصوري.

مو- أبو القاسم علي بن محمد الرفاء، صرح به السروي في المعالم «٣».

مر- أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن موسى بن هديء، صرح به في الرياض «٤»، و احتمل كونه بعينه الحسين بن محمد بن موسى
الذي هو من مشايخ النجاشي.

مح- الشيخ أبو عبد الله الحسين بن علي بن شيان القزويني.

في الرياض: عالم فاضل جليل فقيه إمامي نبيل، و هو من مشايخ الشيخ المفيد، و يروي عن علي بن حاتم الثقة، و قد ذكره ابن طاوس
أيضا في الدرور الواقية، و نسب إليه كتاب علل الشريعة، و قد يعبر عنه فيه بالقزويني، و عن

(١) تقدم فوق برمز: يب.

(٢) آمالي الشيخ ١: ٥٦-١٦٩.

(٣) معالم العلماء: ١١٣/٧٦٥.

(٤) رياض العلماء ٢: ٣٠ و ١٧٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٤٥

كتابه بالعلل «١». انتهى.

و يروي عنه أحمد بن عبدون، كما في الفهرست في ترجمة الحسين بن عبيد الله بن سهل الساعدي، و ترجمه علي بن حاتم القزويني
«٢».

مط- أبو محمد «٣» سهل بن أحمد الديباجي، كما نص عليه في زيادات كتاب المقالات.

ن- جعفر بن الحسين «٤» المؤمن رحمة الله، روى عنه مترحما في الاختصاص «٥».

هذا ما حضرني من مشايخه الذين أكثر الرواية عنهم في أماليه و إرشاده.

و يوجد في أمالي أبي علي الطوسي، و الذين صرح بهم النجاشي في ذكر

(١) الدرور الواقية: ٥٧، رياض العلماء ٢: ١٥٣.

(٢) فهرست الشيخ: ٥٧/٢٠٩ و ٩٨/٤١٥.

(٣) في الأصل و الحجرية: محمد بن سهل، و الزيادات التي أشار إليها طبعت محققة في مجلة تراثنا العدد ١٦: ١٣٣ بعنوان: حكايات

الشيخ المفيد برواية الشريف المرتضى التي كانت منظّمة إلى كتاب أوائل المقالات، هكذا: أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي. والظاهر إمّا أن يكون هناك اختلاف في النسخ استنادا إلى ما أشار إليه الشيخ آقا بزرك الطهراني في طبقات أعلام الشيعة (المائة الرابعة): ٢٧٤ نقلا من زيادات كتاب المقالات، إذ عنوانه: محمد بن سهل بن أحمد الديباجي، كما وإنّه ذكر في نفس الطبقات: ١٣٧ شخص آخر بعنوان: سهل بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن سهل الديباجي أبو محمد، يروي الأشعثيات و الجعفریات، و يرويها المفيد عنه، أو أن يكون هناك تصحيف، إذ إنّ كتب الرجال أشارت إلى الثاني دون الأول فقط، مع ذكر شيخوخته للشيخ المفيد، انظر رجال النجاشي: ١٨٦/٤٩٣، و رجال الشيخ: ٣/٤٧٤، و رجال العلامة: ٤/٨١، و مجمع الرجال للقهبائي ٣: ١٧٧، و عليه فلا يبقى هناك شك بصحّة ما أثبتناه و كذلك مردوديّة التعداد التي قال بها الشيخ الطهراني ظاهرا، و انظر كذلك الأشعثيات: ٣.

(٤) أقول: ذكر للشيخ المفيد (رحمه الله) في المشجرة خمسة مشايخ هم: (أ) و (ب) و (يا) و (م) و (خامس): أبو المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني، الذي لم يتعرض له هنا.

(٥) الاختصاص: ٥ و ٩ و ٧٠ و ٧٩ و ٨٢ و ١٩٠ و ٢٠٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٤٦

طرقه إليهم، و يعرف حال المجهولين و المهملين منهم بما شرحناه في حال مشايخ النجاشي، بل أمر الشيخ في هذه المقامات أضيق و أتقن، كما لا يخفى على من وقف على طريقته.

و بالأسانيد إلى أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال: حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لا يزول قدم عبد يوم القيامة من بين يدي الله عزّ و جلّ حتى يسأله عن أربع خصال: عمرك فيما أفنيت؟ و جسدك فيما أبليت؟ و مالك من أين كسبته و أين وضعته؟ و عن حننا أهل البيت عليهم السلام؟ فقال رجل من القوم: و ما علامة حبّكم يا رسول الله؟ فقال: محبّة هذا، و وضع يده على رأس علي بن أبي طالب عليه السلام» (١).

[السابع من أصحاب المجاميع أبو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمي]

[في ترجمة ابن قولويه القمي]

السابع: الفقيه الجليل المحدث أستاذ أبي عبد الله المفيد (رحمه الله) أبو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمي. قال النجاشي: كان أبو القاسم من ثقات أصحابنا و أجلائهم في الحديث و الفقه، روى عن أبيه، و عن أخيه، عن سعد، و قال: ما سمعت من سعد إلّا أربعة أحاديث، و عليه قرأ شيخنا أبو عبد الله الفقه، و منه حمل، و كلّما يوصف به الناس من جميل وفقه فهو فوقه، له كتب حسان، قرأت أكثر هذه الكتب على شيخنا أبي عبد الله، و على الحسين بن عبيد الله (٢). انتهى.

و في الخرائج للقطب الراوندي: روى عن أبي القاسم جعفر بن محمد

(١) أمالي الشيخ المفيد: ٣٥٣، أمالي الشيخ الطوسي ١: ١٢٤.

(٢) رجال النجاشي: ٣١٨/١٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٤٧

ابن قولويه قال: لما وصلت بغداد في سنة سبع و ثلاثين للحج - و هي السنة التي ردّ القرامطة فيها الحجر إلى مكانه من البيت - كان

أكثر همى رؤية من ينصب الحجر، لأنه مضى على في أثناء الكتب قصية أخذه، وانه ينصبه مكانه الحجة في الزمان، كما في زمان الحججاج وضعه زين العابدين عليه السلام في مكانه واستقر، فاعتلت علمه صعبة خفت منها على نفسى، و لم يتهيأ لى ما قصدته، فاستنبت المعروف بابن هشام، وأعطيته رقعة مختومة أسأل فيها عن مدة عمرى، و هل يكون الموتة في هذه العلة أم لا؟ و قلت: همى إيصال هذه الرقعة إلى واضع الحجر في مكانه، و أخذ جوابه، و إنما أندبك لهذا.

قال: فقال المعروف بابن هشام: لما حصلت بمكة، و عزم الناس على إعادة الحجر، بذلت لسدنة البيت جملة تمكنت معها من الكون بحيث أرى وضع الحجر في مكانه، فأقمت معى منهم من يمنع عنى ازدحام الناس، فكلما عمد إنسان لوضعه اضطرب و لم يستقم. فأقبل غلام أسمر اللون، حسن الوجه، فتناوله و وضعه في مكانه، فاستقام كأنه لم يزل عنه، و علت لذلك الأصوات، فانصرف خارجا من الباب، فنهضت من مكانى أتبعه، و أدفع الناس يمينا و شمالا حتى ظن بى الاختلاط فى العقل، و الناس يفرجون لى، و عيني لا تفارقه حتى انقطع عن الناس، فكنت أسرع الشد خلفه، و هو يمشى على تؤدة السير و لا أدركه فلما حصل بحيث لا يراه أحد غيرى، وقف و التفت إلى، و قال عليه السلام: هات ما معك، فناولته الرقعة، فقال من غير أن ينظر إليها. قل له: لا- خوف عليك في هذه العلة، و يكون ما لا بد منه بعد ثلاثين سنة، قال: فوقع على الدمع حتى لم أطق حراكا، و تركنى و انصرف.

قال أبو القاسم: فأعلمنى بهذه الجملة، فلما كان سنة سبع و ستين اعتل أبو القاسم و أخذ ينظر فى أمره، و تحصيل جهازه إلى قبره، فكتب وصيته،

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٤٨

و استعمل الجد فى ذلك، فقيل له: ما هذا الخوف، و نرجو ان يتفضل الله بالسلامة، فما علتك بمخوفة؟ فقال: هذه السنة التى خوفت فيها، فمات فى علة، و هذه القصّة تنبئ عن مقام سنّى، و قرب معنوى «١». و فى الخلاصة: أن الوفاء كانت فى سنة تسع «٢». و فى رجال الشيخ: ثمان «٣». و الأول لعله من مواضع تصحيف السبع بالتسع، و ما فى رجال الشيخ لا يقاوم القصّة، كما لا يخفى.

[نبذة حول كتب ابن قولويه القمى]

و عدّ النجاشى من كتبه: كتاب الزيارات «٤». و الشيخ فى الفهرست: له كتاب جامع الزيارات «٥»، و المراد منهما كتاب كامل الزيارات، و هو اسمه الذى سمّاه به، و هو كتاب مشهور معروف بين الأصحاب، نقل عنه أرباب التأليف منهم، مشتمل على مائة و ستّة أبواب.

و ممّا ينبغى التنبيه عليه فى هذا المقام أن الخبر الطويل الشريف المعروف بخبر زائدة، الذى يلوح من مضامين متنه علائم الصدق، و آثار الصواب، و نقله العلامة المجلسى فى البحار «٦» من كامل الزيارة، ليس من أصل الكتاب و إنما أدرجه فيه بعض تلامذته، و لم يتفطن المجلسى لذلك، فوقع فى غفلة لا بدّ من التنبيه عليها.

ففى الكامل باب ٨٨ فضل كربلاء و زيارة [الحسين عليه السلام] «٧»:

(١) الخرائج و الجرائح: ١٢٦.

(٢) رجال العلامة: ٦/٣١.

(٣) رجال الشيخ: ٤٥٨ / ٥.

(٤) رجال النجاشي: ٣١٨ / ٢٣.

(٥) فهرست الشيخ: ١٣٠ / ٤٢.

(٦) بحار الأنوار (حجری) ٨: ١٣.

(٧) ما بين المعقوفين لم يرد في الأصل.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٤٩

الحسين بن أحمد بن المغيرة- في حديث رواه شيخه أبو القاسم (رحمه الله) مصنف هذا الكتاب، ونقل عنه- وهو عن زائدة، عن مولانا علي بن الحسين عليهما السلام. ذهب علي شيخنا (رحمه الله) أن يضمّنه كتابه هذا، وهو مما يليق بهذا الباب، ويشتمل أيضا على معان شتى، حسن تام الألفاظ أحببت إدخاله فيه، وجعلته أوّل الباب، وجميع أحاديث هذا الباب وغيرها ممّا يجرى مجراها يستدل بها على صحّة قبر مولانا الحسين بن علي (عليهما السلام) بكربلاء، لأن كثيرا من المخالفين للحق ينكرون أن قبره (عليه السلام) بكربلاء، كما ينكرون أيضا أن قبر مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه بالغريين بظهر نجف الكوفة، وقد كنت استفدت هذا الحديث بمصر عن شيخى أبى القاسم علي بن محمّد بن عبدوس الكوفى (رحمه الله) ممّا نقله عن مزاحم بن عبد الوارث البصرى بإسناده عن قدامة بن زائدة، عن أبيه زائدة، عن علي بن الحسين (عليهما السلام).

وقد ذاكرت شيخنا ابن قولويه (رحمه الله) بهذا الحديث بعد فراغه من تصنيف هذا الكتاب ليدخله فيه، فما قضى ذلك، وعاجلته منيته (رضى الله عنه) وألحقه بمواليه عليهم السلام، وهذا الحديث داخل فيما أجاز لى «١» شيخى (رحمه الله)، وقد جمعت بين الروايتين بالألفاظ الزائدة والنقصان، والتقديم والتأخير فيهما حتى صح بجميعة عمّن حدثنى به أولا، ثم الآن، وذلك أتى ما قرأته على شيخنا «٢» رحمه الله، ولا قرأه علىّ، غير أتى أرويه عمّن حدثنى به عنه.

وهو: أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن عياش قال: حدثنى أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، قال: حدثنى أبو عيسى عبيد «٣» الله بن الفضل بن

(١) نسخة بدل: أملاه شيخنا (رحمه الله) (منه قدّس سرّه).

(٢) نسخة بدل: شيخى (منه قدّس سرّه).

(٣) فى الأصل: عبد الله، والذى أثبتناه: عبيد الله، انظر رجال النجاشي: ٢٣٢ / ٦١٦ وكذلك المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٥٠

محمّد بن هلال الطائى البصرى (رحمه الله) قال: حدثنى أبو عثمان سعيد بن محمّد، قال: حدثنا محمّد بن سلام بن سيار الكوفى، قال: حدثنى أحمد بن محمّد الواسطى، قال: حدثنى عيسى بن أبى شيبه القاضى، قال: حدثنى نوح بن درّاج، قال: حدثنى قدامة بن زائدة، عن أبيه، قال: قال علي بن الحسين (عليهما السلام): بلغنى- يا زائدة- أنّك تزور قبر أبى عبد الله (عليه السلام) أحيانا. وساق الخبر إلى قوله: يا أخى سررت بكم، وقال مزاحم بن عبد الوارث فى حديثه، فقال (عليه السلام): يا أخى إتنى سررت بكم سرورا ما سررت مثله قطّ «١». إلى آخر الحديث.

و أمّا العلامة المجلسى فلم ينظر إلى ما صدر به الباب «٢» المذكور، ولم ينقل المقدمة المذكورة، فقال: مل- وهو رمز الكامل- عبيد الله بن الفضل بن محمّد بن هلال، عن سعيد بن محمّد «٣». وساق السند والمتن، وأنت خبير بأنه ليس من الكامل وإن كان فيه، وأن الناظر فى البحار يتحير فى قوله: وقال مزاحم بن عبد الوارث فى حديثه، فإنه لم يكن داخلا فى السند الذى أثبتته،

(١) كامل الزيارات: ٢٥٩.

(٢) جاء في هامش الأصل:

أقول: مثل هذه الغفلة قد اتفق له رَوِّحُ الله روحه، حيث نقل مرسله ابن خنيس في السماء والعالم وغيره من شيخ الطائفة (قدس سرّه) تعظيم النيروز، وبعد التفحص البليغ انكشف ان الحديث المعهود لم ينقله في شيء من كتبه إلا ما قد يوجد في بعض نسخ المصباح، بعد إكمال الكتاب وإيفاء ما وجدته في صدر الكتاب وذكر العبارات الاختتامية التي تنادى بأعلى الصوت أن الكتاب قد تم واختتم. كاتب النسخة ألحق هذا الحديث الموضوع المظنون ان واضعه بعض متعصبى المجوس، غير مربوط بالسابق، كالحجر الموضوع في جنب الإنسان، ولم ينظر أعلى الله مقامه إلى أسطر ما قبل الرواية، وتقبله بحسن الظن، وأورده في كتبه، وهو كما ترى. لطف على غفر له.

(٣) بحار الأنوار (حجرى) ٨: ١٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٥١

فكيف ينقل عنه؟ والمعهود من أئمة الفن أنهم إذا وجدوا في متن الخبر اختلافا بالزيادة والنقص أو غيرهما من رجال السند، بأن رواه واحد منهم في كتابه أو حدث به كذا، والآخر كذا، يثرون إليه غالبا، وأما من لم يكن من رجاله فنقله في غير محلّه. وأما الحسين بن أحمد بن المغيرة، وهو البوشنجى العراقى الذى تقدم «١» أنه من مشايخ المفيد، فذكر للخبر طريقين: أحدهما: من غير طريق شيخه أبى القاسم، وهو ما رواه من طريق مزاحم ولم يذكر تمام السند. والآخر: من طريق شيخه الذى ذكره، فناسب أن يشير إلى الاختلاف.

ثم إن فى نسخ البحار: وقال مزاحم، وابن عبد الوارث، والصحيح مزاحم بن عبد الوارث.

[فى ذكر مشجرة مشايخ ابن قولويه القمى]

واعلم أن المهم فى ترجمه هذا الشيخ المعظم استقصاء مشايخه فى هذا الكتاب الشريف، فإنّ فيه فائدة عظيمة لم تكن فى من قدّمناه من المشايخ الأجلّة فإنه (رحمه الله) قال فى أول الكتاب: وأنا مبين لك - أطال الله بقاءك - ما أثاب الله به الزائر لبيته وأهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين، بالآثار الواردة عنهم.

إلى أن قال: وسألت الله تبارك وتعالى العون عليه حتى أخرجته وجمعت عن الأئمة صلوات الله عليهم، ولم أخرج فيه حديثا روى عن غيرهم، إذ كان فيما رويناه عنهم من حديثهم صلوات الله عليهم كفاية عن حديث غيرهم، وقد علمنا أننا لا نحيط بجميع ما روى عنهم فى هذا المعنى، ولا غيره، ولكن ما وقع لنا من جهة الثقات من أصحابنا رحمهم الله برحمته، ولا أخرجت فيه حديثا مما روى عن الشاذ من الرجال يؤثر ذلك عنهم، عن المذكورين غير المعروفين بالرواية المشهورين بالحديث والعلم «٢»، انتهى.

(١) تقدم فى صفحة: ٢٤١.

(٢) كامل الزيارات: ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٥٢

فتراه (رحمه الله) نصّ على توثيق كل من رواه عنه فيه، بل كونه من المشهورين بالحديث والعلم، ولا فرق فى التوثيق بين النص على أحد بخصوصه أو توثيق جمع محصورين بعنوان خاص، وكفى بمثل هذا الشيخ مزكيا ومعدّلا.

فنقول والله المستعان: الذين روى عنهم فيه «١» جماعة:

- أ- والده: محمد بن قولويه «٢»، الذي هو من خيار أصحاب سعد بن عبد الله، وأكثر الكشي النقل عنه في رجاله «٣».
- ب- أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين الزعفراني «٤» العسكري المصري، نزيل بغداد، و أجاز عنه التلعكبري في سنة ٣٢٥ «٥».
- ج- أبو الفضل محمد «٦» بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الجعفي الكوفي، المعروف: بالصابوني، و بأبي الفضل الصابوني، صاحب كتاب الفاخر في الفقه، المنقول فتاويه في كتب الأصحاب.
- د- ثقة الإسلام الكليني رحمه الله «٧».
- هـ- محمد بن الحسن بن الوليد «٨»، شيخ القميين و فقيهمهم.
- و- محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار «٩».
- ز- أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن القرشي البزاز «١٠»،

(١) أي: في كامل الزيارات.

(٢) كامل الزيارات: ١٠.

(٣) رجال الكشي، هناك واحد و خمسين مورد نقل فيها عنه، فراجع.

(٤) كامل الزيارات: ١٦.

(٥) رجال الشيخ: ٥٠٢ / ٦٥، و فيه: روى عنه التلعكبري و سمع سنة ٣٢٥، و له منه إجازة.

(٦) كامل الزيارات: ١٤.

(٧) لم يذكر سواه في المشجرة.

(٨) كامل الزيارات: ١٢.

(٩) كامل الزيارات: ١١.

(١٠) كامل الزيارات: ١٤، و فيه: الرزاز، هذا و قد ورد في طبقات اعلام الشيعة (المائة الرابعة):

٢٥٥: الرزاز كذلك، و في أصل محمد بن المثنى (من الأصول الستة عشر): ٩٣ ورد الزراد، و فيه نسخة بدل: البزاز، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٥٣

المتولد سنة ٢٣٣، المتوفى سنة ٣١٦ كما في رسالة أبي غالب الزراري، و فيها:

إنه خال والد أبي غالب، و إنه أحد رواة الحديث و مشايخ الشيعة، قال: و كان من محلّه في الشيعة أنه كان الوافد عنهم إلى المدينة

عند وقوع الغيبة سنة ستين و مائتين، و أقام بها سنة و عاد، و قد ظهر له من أمر الصاحب عليه السلام ما أضح «١» إليه «٢».

ح- الشيخ الجليل محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري القمي «٣»، صاحب المسائل التي أرسلها إلى الحجّة عليه السلام فأجابها، و

التوقيعات بين السطور، رواها مسندا شيخ الطائفة في كتاب الغيبة «٤».

ط- الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى «٥»، يروى عنه، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، و في بعض النسخ: الحسين.

ي- أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي «٦»، العالم الجليل المعروف.

يا- أخوه علي بن محمد بن قولويه «٧».

يب- أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله «٨» بن موسى

(١) كذا في الأصل و المصدر، و المراد أنه اتضح له.

- (٢) رسالة أبي غالب الزراري: ٣١.
- (٣) كامل الزيارات: ٢٤.
- (٤) الغيبة: ٢٩٩.
- (٥) كامل الزيارات: ٥٢.
- (٦) كامل الزيارات: ٤٩.
- (٧) كامل الزيارات: ٢٩.
- (٨) كامل الزيارات: ١٥٨، وفيه: بن عبيد الله، و الظاهر صحه ما في المصدر إذ ان عقب عبيد الله منتشر في خراسان و مصر- كما أشار إلى ذلك في عمدة الطالب: ٢٢٤- دون إشارة إلى انتشار عقب عبد الله في مصر، و كذلك انظر رجال الشيخ: ١٨ / ٤٦٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٥٤
- ابن جعفر الموسوي العلوي، و الظاهر أنه المصري الذي أجاز عنه التلعكبري، و سمع منه بمصر سنة ٣٤٠.
- يج- أبو علي أحمد بن علي «١» بن مهدي بن صدقة الرقي بن هاشم بن غالب بن محمّد بن علي الرقي الأنصاري، الذي يروى عن أبيه، عن الرضا عليه السلام، و سمع منه التلعكبري سنة ٣٤٠ «٢».
- يد- محمّد بن عبد المؤمن المؤدّب القمي «٣»، الثقة، صاحب كتاب النوادر الذي فيه سبعمائة حديث.
- يه- أبو الحسن علي بن حاتم بن أبي حاتم القزويني «٤»، صاحب الكتب الكثيرة الجيدة المعتمدة، الذي روى عنه التلعكبري، و سمع منه سنة ٣٢٦ «٥».
- يو- علي بن محمّد بن يعقوب بن إسحاق بن عمار الصيرفي «٦» الكسائي الكوفي العجلي، المتوفى سنة ٣٣٢، الذي روى عنه التلعكبري، و له منه إجازة، و سمع منه سنة ٣٢٥ «٧».
- يز- مؤدّب: أبو الحسن علي بن الحسين السعدآبادي القمي «٨»، الذي يروى عنه الكليني، و الزراري «٩»، و علي بن بابويه، و محمّد بن موسى المتوكل.

- (١) كامل الزيارات: ٣٩.
- (٢) رجال الشيخ: ٣٣ / ٤٤٣.
- (٣) كامل الزيارات: ١٧٢.
- (٤) كامل الزيارات: ٢٥٠.
- (٥) رجال الشيخ: ٣٣ / ٤٨٢.
- (٦) كامل الزيارات: ٢٤٧.
- (٧) رجال الشيخ: ٢٥ / ٤٨١.
- (٨) كامل الزيارات: ١٠٩.
- (٩) رجال الشيخ: ٤٢ / ٤٨٤.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٥٥

يج- أبو علي محمّد بن همام «١» بن سهيل الكاتب البغدادي، شيخ الطائفة و وجهها، المولود بدعاء العسكري عليه السلام، المتوفى سنة ٣٣٢، و قد أكثر الرواية منه التلعكبري، و سمع منه سنة ٣٢٣، و هو مؤلف كتاب التمحيص، كما مرّ في الفائدة الثانية «٢».

يط- أبو محمّد هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد بن سعد التلعكبري الشيباني «٣»، العظيم القدر و الشأن و المنزلة، الواسع الرواية،

- القديم النظير، الذي روى جميع الأصول و المصنفات، و لم يطعن عليه في شيء، المتوفى سنة ٣٨٥.
- ك- القاسم بن محمّد بن علي بن إبراهيم الهمداني «٤»، وكيل الناحية المقدسة بهمدان بعد أبيه محمّد الذي كان وكيلا بعد أبيه علي، وكلاء مشهورون مشكورون، و كفاهم بها فخرا و مدحا.
- كا- الحسن بن زبرقان الطبري «٥».
- كب- أبو عبد الله الحسين «٦» بن محمّد بن عامر بن عمران بن أبي بكر الأشعري القمي، الثقة، الذي أكثر الكليني من الرواية عنه في الكافي، و يروى عنه محمّد بن الحسن بن الوليد، و علي بن بابويه، و ابن بطة، و هو الراوي غالبا عن عمّه عبد الله بن عامر.
- كج- أبو علي أحمد بن إدريس بن أحمد الأشعري القمي «٧»، الفقيه

(١) كامل الزيارات: ١٣٧.

(٢) تقدم في الجزء الأول صفحة: ١٨٦.

(٣) كامل الزيارات: ١٨٥.

(٤) كامل الزيارات: ١١٣.

(٥) كامل الزيارات: ١٨٨.

(٦) كامل الزيارات: ١١٩.

(٧) كامل الزيارات: ٢٥٠.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٥٦

الجليل، و هو من أجلاء مشايخ الكليني، و يروى عنه ابنه الحسين، و ابن الوليد، و ابن أبي جيد، و محمّد بن الحسين بن سفيان البزوفري، و أبو الحسين، و أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري، و علي بن محمّد بن قولويه، و الصفار، و أبو محمّد الحسن بن حمزة العلوي، توفي سنة ٣٠٦.

كد- أبو عيسى عبيد الله بن الفضل بن محمّد بن هلال الطائي «١» المصري، و في بعض النسخ عبد الله، و في من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجال الشيخ: عبيد الله. إلى آخره. يكتنّى أبا عيسى المصري، خاصي، روى عنه التلعكبري، قال: سمعت منه بمصر سنة ٣٤١ «٢».

كه- حكيم بن داود بن حكيم «٣»، يروى عن سلمة بن خطاب.

كو- محمّد بن الحسين «٤» - و في بعض المواضع: الحسن - بن مّ الجوهري.

كز- محمّد بن أحمد بن علي بن يعقوب «٥».

كح- أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمّار «٦».

كط- أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن يعقوب «٧»، و يحتمل اتّحاده مع سابقه، بل اتحاد الثلاثة، و يحتمل كونه ابن يعقوب بن شيبه المذكور في ترجمه جدّه الراوي عنه، فلاحظ.

(١) كامل الزيارات: ١٤٥.

(٢) رجال الشيخ: ٢٨ / ٤٨١.

(٣) كامل الزيارات: ٩٠.

(٤) كامل الزيارات: ١١٨.

(٥) كامل الزيارات: ٣٥.

(٦) كامل الزيارات: ١٨١.

(٧) كامل الزيارات: ١٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٥٧

ل- أبو عبد الله الحسين بن علي الزعفراني، حدّثه بالدير «١».

لا- أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن علي الناقد «٢».

لب- أبو الحسن محمّد بن عبد الله بن علي «٣».

و بالأسانيد السابقة عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه قال:

حدثني جماعة مشايخي، منهم: أبي، ومحمّد بن الحسن، وعلي بن الحسين، جميعا عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف، عن محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن عبد الله بن زكريا المؤمن، عن ابن مسكان، عن زيد مولى ابن أبي «٤» هبيرة، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: خذوا بحجزة هذا الأنزع، فإنه الصديق الأكبر، والهادي لمن اتبعه، من سبقه مرق عن الدين، ومن خذله محقة الله، ومن اعتصم به اعتصم بحبل الله، ومن أخذ بولايته هداه الله، ومن ترك ولايته أضله الله، ومنه سبطا أمتي:

الحسن والحسين، وهما ابناي، ومن ولد الحسين عليه السلام الأئمة الهداء، والقائم المهدي عليهم السلام، فأحبّوهم، وتولّوهم، ولا تتخذوا عدوّهم وليجة من دونهم، فيحل عليكم غضب من ربكم، وذلة في الحياة الدنيا، وقد خاب من افترى» «٥».

[الثامن من أصحاب المجاميع أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه]

[في ترجمة أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه وذكر بعض مناقبه ووثاقته]

الثامن: العالم الجليل، والمحدّث النبيل، نقاد الأخبار، وناشر آثار الأئمة الأطهار عليهم السلام، عماد الملة والمذهب والدين، شيخ القميين ورئيس المحدّثين، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

(١) كامل الزيارات: ٥٢، وفيه: بالرى.

(٢) كامل الزيارات: ٦١.

(٣) لم نعثر عليه في كامل الزيارات.

(٤) أورد المصنّف هنا في الحجرية فوق كلمة (أبي): أخ، وفي المخطوط: مولى بني هبيرة.

(٥) كامل الزيارات: ٥٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٥٨

القمي أبا، والديلمي أمّا، المولود بدعوة صاحب الزمان عليه السلام.

أخرج شيخ الطائفة في كتاب الغيبة عن ابن نوح قال: حدثني أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن سورة القمي - قال: قدم علينا حاجا - قال: حدثني علي بن الحسن بن يوسف الصائغ القمي، ومحمّد بن أحمد بن محمّد الصيرفي المعروف: بابن الدلال، وغيرهما من مشايخ أهل قم، أنّ علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمّه محمّد بن موسى ابن بابويه فلم يرزق منها ولدا، فكتب

إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه أن يسأل الحضرة أن يدعو الله أن يرزقه أولادا فقهاء، فجاء الجواب: إنك لا ترزق من هذه، و ستملك جارية ديلمية، و ترزق منها ولدين فقيهين.

قال: وقال لى أبو عبد الله بن سورة حفظه الله: ولأبى الحسن بن بابويه ثلاثة أولاد: محمّد و الحسين فقيهان ماهران فى الحفظ يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من أهل قم، و لهما أخ اسمه الحسن - و هو الأوسط - مشغول بالعبادة و الزهد، لا يختلط بالناس، و لافقه له.

قال ابن سورة: كلّمنا روى أبو جعفر و أبو عبد الله ابنا على بن الحسين شيئا يتعجب الناس من حفظهما، و يقولون: هذا الشأن خصوصية لكما بدعوة الإمام عليه السلام لكما، و هذا أمر مستفيض فى أهل قم «١».

قال الشيخ: و أخبرنى جماعة، عن أبى جعفر محمّد بن على بن الحسين ابن موسى بن بابويه، و أبى عبد الله الحسين بن على أخيه، قالنا: حدثنا أبو جعفر محمّد بن على الأسود رحمه الله، قال: سألتى على بن الحسين بن موسى ابن بابويه رضى الله عنه بعد موت محمّد بن عثمان العمرى قدّس الله روحه أن أسأل أبا القاسم الروحى قدّس الله روحه أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه

(١) الغيبة للطوسى: ١٨٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٥٩

السلام أن يدعو الله أن يرزقه ولدا.

قال: فسألته، فأنهى ذلك، ثم أخبرنى بعد ذلك بثلاثة أيام أنه عليه السلام قد دعا لعلى بن الحسين رحمه الله، و أنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به، و بعده أولاد، قال أبو جعفر محمّد بن على الأسود «١»: و سألته فى أمر نفسه أن يدعو لى أن أرزق ولدا، فلم يجبنى إليه، و قال لى: ليس إلى هذا سبيل.

قال: فولد لعلى بن الحسين رضى الله عنه تلك السنة محمّد بن على، و بعده أولاد، و لم يولد لى.

قال أبو جعفر بن بابويه: و كان أبو جعفر محمّد بن على الأسود كثيرا ما يقول إذا رآنى أختلف إلى مجلس شيخنا محمّد بن الحسن بن الوليد رضى الله عنه، و أرغب فى كتب العلم و حفظه: ليس بعجب أن يكون لك هذه الرغبة فى العلم و أنت ولدت بدعاء الإمام عليه السلام.

و قال أبو عبد الله بن بابويه: عقدت المجلس و لى دون العشرين سنة، فربّما كان يحضر مجلسى أبو جعفر محمّد بن على الأسود، فإذا نظر إلى إسراعى فى الأجوبة فى الحلال و الحرام، يكثر التعجب لصغر سنى، ثم يقول: لا عجب، لأنك ولدت بدعاء الإمام عليه السلام «٢».

(١) اضطربت كتب الرجال فى ضبط هذا الاسم فورد تارة: أبو جعفر محمد بن على بن الأسود (أو الأسود بدون ابن) و اخرى: على بن جعفر بن الأسود، حتى أن البعض أورده بعنوانين دون الخوض فيه، انظر رجال النجاشى: ٢٦١/٦٨٤، رجال العلّامة: ٢٠/٩٤، رجال ابن داود:

٣٧/ ١٠٤٠، نقد الرجال: ٢٣٢/ ٨١، القهبائى فى مجمعه ٤: ١٨٨، تنقيح المقال ٣:

١٥٣/ ١١٠٩١، الشيخ آقا بزرك فى طبقاته (المائة الرابعة): ١٧٦، السيد بحر العلوم فى رجاله ٣: ٢٩٧، معجم رجال الحديث ١٦: ٢٩٣/ ١١٢٤٩ و ١١: ٢٨٧/ ٧٩٦١ و ١٦:

٣٢١/ ١١٢٩٢، تعليقه البهبهانى: ٣٠٧، مقدمة الفقيه برقم ١٧٨، مقدمة معانى الأخبار:

٢٠٥/ ٦٤.

(٢) الغيبة للطوسي: ١٩٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٦٠.

و رواه الشيخ الصدوق في كمال الدين. إلى قوله: وقال أبو عبد الله «١».

قال العلامة الطباطبائي في ترجمته: شيخ من مشايخ الشيعة، و ركن من أركان الشريعة، رئيس المحدّثين، و الصدوق فيما يرويه عن الأئمة عليهم السلام، ولد بدعاء صاحب الأمر (عليه السلام)، و نال بذلك عظيم الفضل و الفخر، وصفه الإمام عليه السلام في التوقيع الخارج من ناحيته المقدسة بأنه فقيه خير مبارك ينفع الله به، فعمت بركته الأنام، و انتفع به الخاصّ و العام، و بقيت آثاره و مصنفاته مدى الأيام، و عمّ الانتفاع بفقهه و حديثه فقهاء الأصحاب، و من لا يحضره الفقيه من العوام «٢».

و قال الشيخ في الفهرست: كان جليلاً، حافظاً للأحاديث، بصيراً بالرجال، ناقداً للأخبار، لم ير في القميين مثله في حفظه و كثرة علمه «٣».

و قال النجاشي: شيخنا و فقيهاً و وجه الطائفة بخراسان، و كان ورد بغداد سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة، و سمع منه شيوخ الطائفة و هو حدث السن «٤» إلى آخره.

قلت: منهم الشيخ العديم النظير أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري، و أبو عبد الله محمد بن نعمان المفيد، و أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري، و علي بن أحمد بن عباس النجاشي، و أبو الحسين جعفر ابن الحسن بن حسكة القمي، و أبو زكريا محمد بن سليم الحراني و غيرهم.

و قال النجاشي في ترجمته علي بن الحسين بن بابويه: إنه قدم العراق، و اجتمع بأبي القاسم الحسين بن روح (رحمه الله)، و سأله مسائل، ثم كاتبه بعد

(١) كمال الدين: ٥٠٢ / ٣١.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٩٢.

(٣) فهرست الشيخ: ١٥٦ / ٦٩٥.

(٤) رجال النجاشي: ٣٨٩ / ١٠٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٦١.

ذلك علي يد أبي جعفر محمد «١» بن علي الأسود يسأله أن يوصل له رقعة إلى صاحب عليه السلام، و يسأله الولد، فكتب عليه السلام إليه: دعونا الله لك بذلك، و سترزق ولدين ذكّرين خيرين. فولد له أبو جعفر، و أبو عبد الله من أم ولد، و كان أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله يقول: سمعت أبا جعفر يقول:

أنا ولدت بدعوة صاحب الأمر عليه السلام، و يفتخر بذلك «٢».

قال السيد الأجل الطباطبائي - بعد نقل ما نقلنا من أحاديث ولادته:-

إنّ هذه الأحاديث تدلّ على عظم منزلة الصدوق، و كونه أحد دلائل الإمام، فإن تولّده مقارناً لدعوة الإمام، و تنبيهه بالنعته و الصفة من معجزاته صلوات الله عليه، و وصفه بالفقاهة و النفع و البركة دليل على عدالته و وثاقته، لأن الانتفاع الحاصل منه رواية و فتوى لا يتمّ إلّا بالعدالة التي هي شرط فيها، و هذا توثيق له من الإمام الحجّة صلوات الله عليه، و كفى به حجّة على ذلك.

و قد نصّ على توثيقه جماعة من علمائنا الأعلام:

منهم الفقيه الفاضل محمد بن إدريس في السرائر و المسائل، و السيد الثقة الجليل علي بن طاوس في فلاح السائل و نجاح الآمل، و في كتاب النجوم، و الإقبال «٣»، و غياث سلطان الوري لسكان «٤» الثري. و العلامة في المختلف «٥» و المنتهى «٦»، و الشهيد في نكت

الإرشاد «٧» و الذكري «٨». ثم عدّ جملة من العلماء

(١) انظر هامش ١ صفحة ٦٣٦.

(٢) رجال النجاشي: ٦٨٤/٢٦١.

(٣) الإقبال: ٦٦٩.

(٤) غياث سلطان الوري: لم نعثر عليه فيه.

(٥) المختلف ١: ٩٠.

(٦) المنتهى: لم نعثر عليه فيه.

(٧) نكت الإرشاد: مخطوط.

(٨) ذكرى الشيعة: ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٦٢

الذين صرّحوا بتوثيقه. إلى أن قال: وكيف كان فوثيقة الصدوق أمر جلي، بل معلوم ضروري كوثيقة أبي ذر و سلمان، و لو لم يكن إلّا اشتهاه بين علماء الأصحاب بلقبه المعروفين لكفى في هذا الباب «١».

قلت: في كتاب النكاح من السرائر: و إلى هذا ذهب شيخنا أبو جعفر محمّد بن علي بن بابويه. إلى أن قال: فإنه كان ثقة جليل القدر، بصيرا بالأخبار، ناقدا للآثار، عالما بالرجال، و هو أستاذ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان «٢».

و قال السيد رضی الدين بن طاوس في فرج المهموم: و ممن كان قائلا- بصحة النجوم، و أنها دلالات، الشيخ المتفق على علمه و عدالته أبو جعفر محمّد ابن علي بن بابويه «٣».

و قال في موضع آخر: و مما روينا بعدة أسانيد إلى أبي جعفر محمّد بن بابويه رضوان الله عليه فيما رواه في كتاب الخصال، و هو الثقة في المقال «٤».

و في أوائل فلاح السائل: رويت من جماعة من ذوى الاعتبار و أهل الصدق في نقل الآثار، بإسنادهم إلى الشيخ المجمع على عدالته أبي جعفر تغمّده الله برحمته «٥».

و قد تبعنا المترجمين في ذكر النصوص و الشواهد على وثاقته إزاحة لشبهة صدرت من بعضهم، و لعمري إنه إزراء في حقّ هذا الشيخ المعظم، فإنّ من قيل في حقه: شيخنا و فقيها، جليل القدر. كيف يتصور الشكّ في وثاقته؟! و ما في رجال أبي علي من المعذرة بأنّ الوثيقة أمر زائد على العدالة، مأخوذ

(١) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٩٩.

(٢) السرائر: ٢٨٨.

(٣) فرج المهموم: ١٢٩.

(٤) فرج المهموم: ١٠١.

(٥) فلاح السائل: ١١.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٦٣

فيها الضبط «١»، و المتوقف في وثاقته لعلّه لم يحصل له الجزم بها، و لا غرابة فيها أصلا، و إلّا فعدالة الرجل من ضروريات المذهب. فيه- بعد الغصّ عمّا فيه- أن ما في الفهرست؛ كان جليلا حافظا للأحاديث، بصيرا بالرجال، ناقدا للأخبار «٢». إلى آخره؛ دالّ على أنه

كان في أعلى درجة الضبط و التثبيت، إذ حفظ الأخبار مع تنقيدها و البصارة في رجالها، بهذه الكثرة التي لم ير في القميين مثلها، لا يكون إلا مع الضبط الكامل و التثبيت التام، مع أن الضبط بمعنى عدم كثرة السهو و النسيان، داخل في العدالة المشترطة في الراوى، و بمعناه الوجودى - أى كثرة التحفظ - من الفضائل التي لا يضر فقدانها بالوثاقه، كما قرّر في محلّه.

هذا و قد يستشكل في قول النجاشى من أنه ورد بغداد سنة ٣٥٥، و سمع منه شيوخ الطائفة و هو حدث السن «٣»، بأن كونه في هذا التاريخ حدث المن لا- يلائم روايته رضى الله عنه، عن أبيه، و قد ملئت كتبه منها، لأن أباه رحمه الله مات سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة، فلا أقل من أن يكون عمر الصدوق رحمه الله حينئذ خمسة عشر سنة فصاعدا، و هذا يقتضى أن يكون عمره وقت قدومه بغداد نيفا و أربعين سنة، و لمثله لا يقال: حدث السن.

و في الباب الحادى عشر من العيون: أنه سمع من محمد بن بكران النقاش بالكوفة، سنة أربع و خمسين و ثلاثمائة «٤».

(١) منتهى المقال: ٢٨٥.

(٢) فهرست الشيخ: ١٥٧.

(٣) رجال النجاشى: ١٠٤٩ / ٣٨٩، هذا لعل مراده بذلك كونه حدث السن بالقياس إلى سن المشايخ و تصديه للتحديث، فليس المراد حداثة السن بمعناها الواقعى بل بالإضافة إلى السن المتعارف للتحديث و الله العالم.

(٤) عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٦ / ١٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٦٤

و في الباب السادس و العشرين منه: حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى بالكوفة، سنة أربع و خمسين و ثلاثمائة «١». و هذا مؤيد لما ذكر من التاريخ.

و لكن في الباب السادس منه: حدثنا أبو الحسن على بن ثابت الدواليبى بمدينة السلام - يعنى بغداد - سنة اثنين و خمسين و ثلاثمائة «٢».

و فى عدّه أبواب: حدثنا عبد الواحد بن عبدوس بنيشابور فى شعبان سنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة «٣»، فكأنه رحل عن نيشابور بعد هذا الحديث إلى بغداد فى تلك السنة، ثم خرج عنها و عاد إليها سنة ٥٥، لكن لعل تاريخ اثنتين و خمسين أوفق بعبارة حدث السن.

[فى ذكر مشجرة مشايخ أبى جعفر محمد بن على بن بابويه]

و أما مشايخه، فلنذكرهم إن شاء الله تعالى فى الفائدة الآتية عند شرح مشيخة الفقيه «٤»، رعايه لعدم التفريق بينهم.

و بالأسانيد إلى الشيخ أبى جعفر محمد بن على بن بابويه، عن جماعة من أصحابنا قالوا: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزارى، قال: حدثنا جعفر بن إسماعيل الهاشمى، قال: سمعت خالى محمد بن على يروى عن عبد الرحمن بن حماد، و عن عمر بن سالم صاحب السابرى «٥»، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية: **أَصْلُهَا تَابَتْ وَ فَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ** «٦» قال: **أصلها: رسول الله صلى الله عليه و آله،**

(١) عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٦٢ / ٢٢.

(٢) عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٩ / ٢٩.

(٣) عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ١١٨ / ٩ و ٢: ٩٩ / ١.

(٤) أي: الفائدة الخامسة.

(٥) في الأصل و الحجرية: عمر بن صالح بزيع السابري، و في المصدر (المختار من عدة نسخ) و كذلك كتب الرجال، و هو المثبت.

(٦) إبراهيم ١٤: ٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٦٥

و فرعها: أمير المؤمنين عليه السلام، و الحسن و الحسين عليهما السلام ثمرها، و تسعة من ولد الحسين عليهم السلام أغصانها، و الشيعة: ورقها، إن الرجل منهم ليموت فتسقط ورقه من تلك الشجرة».

قلت: قوله تعالى: تُؤْتِي أ كُلِّهَا كُلَّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبُّهَا «١».

قال: «ما يخرج من علم الإمام إليكم في كل حج و عمرة» «٢».

[التاسع من أصحاب المجاميع أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني]

[في ترجمة أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني]

التاسع: الشيخ الجليل المتبحر النقاد، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن جعفر الكتاب النعماني، المعروف بابن أبي زينب. قال النجاشي: شيخ من أصحابنا عظيم القدر، شريف المنزلة، صحيح العقيدة، كثير الحديث، قدم بغداد و خرج إلى الشام و مات بها، له كتب منها:

كتاب الغيبة، كتاب الفرائض، كتاب الرد على الإسماعيلية، رأيت أبا الحسين محمد بن علي الشجاعى الكاتب يقرأ عليه كتاب الغيبة تصنيف محمد بن إبراهيم النعماني بمشهد العتيقة لأنه كان قرأه عليه، و وصى لى ابنه أبو عبد الله الحسين بن محمد الشجاعى بهذا الكتاب و بسائر كتبه، و النسخة المقروءة عندي، و كان الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن محمد بن يوسف المغربي ابن بنته فاطمة بنت أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني رحمهم الله «٣». انتهى.

[نبذة حول كتب أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني]

و له تفسير متضمن لخبر شريف واحد مسند عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، في أنواع آيات القرآن، و أمثلة كل نوع. يوجد مختصره من غير إسناد في أول تفسير على بن إبراهيم القمي «٤»، و قد اختصره

(١) إبراهيم ١٤: ٢٥.

(٢) كمال الدين: ٣٤٥ / ٣٠.

(٣) رجال النجاشي: ٣٨٣ / ١٠٤٣.

(٤) تفسير على بن إبراهيم القمي ١: ٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٦٦

السيد الأجل المرتضى المعروف برسالة المحكم و المتشابه «١».

و أمّا كتابه في الغيبة فكفاه فضلا و اعتبارا كلام الشيخ المفيد في الإرشاد في باب أحوال الحجة عليه السلام- بعد ذكر جملة من

النصوص:- و الروايات في ذلك كثيرة، قد دونها أصحاب الحديث من هذه العصابة، فمن أثبتتها على الشرح و التفصيل محمد بن إبراهيم المكنى أبا عبد الله النعماني، في كتابه الذي صنّفه في الغيبة «٢»، انتهى.
قال (رحمه الله) في أوائل كتابه: و وجدنا الرواية قد أتت عن الصادقين عليهم السلام بما أمروا به، أنّ من وهب الله له حظًا من العلم، و أوصله منه إلى ما لم يوصل إليه غيره، من تبين ما اشتبه على إخوانهم في الدين، و إرشادهم في «٣» الحيرة إلى سواء السبيل، و إخراجهم من منزلة الشك. إلى نور اليقين، فقصدت القربة إلى الله عزّ و جلّ بذكر ما جاء عن الأئمة الصادقين الطاهرين، من لدن أمير المؤمنين إلى آخر من روى عنه منهم عليهم السلام في هذه الغيبة التي عمى عن حقيقتها «٤» و نورها من أبعده الله عن العلم بها، و الهداية إلى «٥» ما أتى عنهم فيها ما يصح لأهل الحق حقيقته، و روه و دانوا به منها، و تؤكد حجّتهم بوقوعها، و تصديق ما أدوه منها، و إذا تأمل من وهب الله له حسن

(١) جاء في هامش الأصل ما نصّه:

هذا التفسير نقله المجلسي (قدّس سرّه) في البحار من أوّله إلى آخره، و ما اختصره السيد المرتضى موجود مطبوع يظهر منه أنه من نفسه و عليه أن يصرح في أوّله بأنّ هذا مختصر من خبر مفصل عن النعماني، عن الصادق، عن أمير المؤمنين عليهم السلام.

(٢) الإرشاد: ٣٥٠.

(٣) نسخة بدل: عند (منه قدّس سرّه).

(٤) نسخة بدل: حقيقتها (منه قدّس سرّه).

(٥) نسخة بدل: في (منه قدّس سرّه).

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٦٧

البصيرة، و فتح مسامع قلبه، و منحه جودة القريحة، و أتحفه «١» بالفهم و صحّة الرواية بما جاء عن الهداة الطاهرين صلوات الله عليهم على قديم الأيام و حديثها، من الروايات المتصلة «٢» إلى آخر ما ذكره في كلام طويل، صرّح في مواضع منه بصحّة ما أودعه في كتابه هذا من الآثار المروية عنهم عليهم السلام.

[في ذكر مشجرة مشايخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني]

و أما شيوخه في هذا الكتاب فهم جماعة كثيرة:

أ- أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الكوفي الزيدي، قال في أوّل خبر أسنده عنه: و هذا الرجل ممّن لا يطعن عليه في الثقة، و لا في العلم بالحديث و الرجال الناقلين له «٣».

ب- عليّ بن أحمد بن عبيد الله البنديجي.

عن جماعة منهم: عبيد الله بن موسى العلوي العباسي.

عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم «٤».

ج- الشيخ الجليل محمد بن همام بن سهيل، قال في موضع: حدثنا محمد بن همام في منزله ببغداد في شهر رمضان سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة، قال: حدثني أحمد بن مابندار سنة سبع و ثمانين و مائتين «٥».

د- محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور، كلاهما عن الحسن بن محمد ابن جمهور العمى «٦».

(١) نسخة بدل: اختصه (منه قدس سره).

(٢) الغيبة للنعماني: ٢٣.

(٣) الغيبة للنعماني: ٢٥.

(٤) الغيبة للنعماني: ٥٤ / ٥.

(٥) الغيبة للنعماني: ٢٤٩ / ٤.

(٦) الغيبة للنعماني: ١٤١ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٦٨

ه- ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني، و هو أستاذه «١».

و- عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي «٢».

ز- أبو القاسم الحسين بن محمد البلادري، عن يوسف بن يعقوب القسطنطيني المسمى «٣».

ح- محمد بن عبد الله بن المعمر الطبراني، بطبرية سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة، و كان هذا الرجل من موالى يزيد بن معاوية و من الثقات «٤».

ط- علي بن عبيد الله، عن علي بن إبراهيم بن هاشم «٥».

ي- أبو سليمان أحمد بن محمد بن هوذة بن هراسه الباهلي، عن إبراهيم ابن إسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث و تسعين و مائتين «٦»، و قد يروى عنه بتوسط عبد الواحد بن عبد الله بن يونس «٧».

يا- أبو القاسم موسى بن محمد الأشعري الثقة القمي المؤدب «٨»، ساكن شيراز، ابن بنت سعد بن عبد الله الأشعري سنة ٣١٣ بشيراز، عن سعد بن عبد الله.

يب- الشيخ الجليل هارون بن موسى التلعكبري «٩».

(١) الغيبة للنعماني: ٣٠ / ٣، هذا و لم يذكر في المشجرة سواه.

(٢) الغيبة للنعماني: ٥٨ / ٢.

(٣) الغيبة للنعماني: ٣٤ / ٢، وفيه: الباوري بدل: البلادري.

(٤) الغيبة للنعماني: ٣٩ / ١، نسخة بدل: النصاب (منه قدس سره).

(٥) الغيبة للنعماني: لم نثر عليه فيه

(٦) الغيبة للنعماني: ٥٧ / ١، وفيه: ثلاث و سبعين و مائتين، هذا و قد أشير في هامش الغيبة على ورود هذا المعنى في بعض النسخ.

(٧) الغيبة للنعماني: ٢٨٦ / ٧.

(٨) الغيبة للنعماني: ٦٢ / ٥.

(٩) الغيبة للنعماني: لم نثر عليه فيه.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٦٩

يج- عبد العزيز بن عبد الله بن يونس، أخو عبد الواحد المذكور «١».

يد- علي بن الحسين المسعودي «٢»، صاحب إثبات الوصية، و مروج الذهب، عن محمد بن يحيى العطار بقم.

يه- سلامة بن محمد [عن] «٣» الحسن بن علي بن مهزيار.

عن أبي الحسين علي بن عمر المعروف بالحاجي «٤» و عن أحمد بن محمد السيارى «٥». و عن أحمد بن داود أيضا، و هو عن علي

بن الحسين بن بابويه «٦».

يو- أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن عمّار الكوفي، عن أبيه «٧».

(١) الغيبة للنعماني: ٨ / ٦٨.

(٢) الغيبة للنعماني: ٤٣ / ١٨٨.

(٣) في الأصل: سلامة بن محمد بن الحسن بن علي. وهو خطأ إذ هو: سلامة بن محمد بن إسماعيل الأزرنى الثقة الذي وردت روايته في الغيبة: ١٩ / ٨٨: عن الحسين بن علي بن مهزيار. وفي التهذيب ٦: ٥٣ / ١٢٨: عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، وانظر النجاشي: ٢٥٣ / ٦٦٤ حيث أورد سنده إلى علي بن مهزيار. هكذا: أخبرنا بكتبه. عن جعفر بن محمد، عن محمد بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن جده..

(٤) الغيبة للنعماني: ١٨ / ٨٧، هكذا: سلامة بن محمد، عن أبي الحسن علي بن عمر المعروف بالحاجي.

(٥) في الأصل: (و عن) و الظاهر أنه سهوا و اشتباه، لأن سلامة بن محمد لا يروى عن أحمد بن محمد السيارى دون واسطة بينهما، و يؤيد ذلك ما جاء في الغيبة: (١٩ / ٨٨) حيث كان الواسطة بينهما إمّا: محمد بن الحسن، أو: الحسن بن علي بن مهزيار على الخلاف المتقدم في هامش ٣، و مثله في فهرست الشيخ الطوسي (٢٣ / ٦٠) حيث توسط بينهما علي بن محمد الجبائي.

(٦) الغيبة للنعماني: ١٨ / ١٣٤، علما أنّ سلامة بن محمد يروى عن علي بن الحسين بن بابويه بدون واسطة، كذلك انظر رجال النجاشي: ١٩٢ / ٥١٤.

(٧) الغيبة للنعماني: ٢١ / ٩٠.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٧٠

يز- محمد بن أحمد بن يعقوب «١»، عن أبي عبد الله الحسين بن محمد، و الظاهر أنه والد الشيخ المتقدم، و أنهم من أحفاد إسحاق بن عمار الصيرفي الكوفي، و قد تقدم أنه من مشايخ جعفر بن قولويه «٢».

يح- أبو الحارث عبد الله بن عبد الملك «٣» بن سهل الطبراني، عن محمد ابن المثنى البغدادي «٤».

يط- محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه «٥»، كذا ذكر في الرياض، و لم أجده في كتابه، و كذا روايته عن هارون بن موسى، و عبد العزيز «٦»، و لعلّ نسخ كتابه مختلفه، و الله العالم.

و بالأسانيد إلى العلامة الكراچكى، عن أبي الرجاء محمد بن علي بن طالب البلدى، عن أستاذه أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني، قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى و الحسن بن طريف جميعا، عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن سنان، قال:

دخلت أنا و أبي علي أبي عبد الله عليه السلام، فقال: «كيف أنتم إذا صرتم إلى حال لا يكون «٧» فيها إمام هدى، و لا علم يرى، فلا ينجو من تلك الحيرة إلا من دعا بدعاء الغريق» فقال أبي: هذا و الله البلاء، فكيف نضع جعلت فداك

(١) الغيبة للنعماني: ٢٢ / ٩١.

(٢) تقدم في صفحة: ٢٥٦.

(٣) نسخة بدل عبد المطلب (منه قدس سره).

(٤) الغيبة للنعماني: ٢٤ / ٩٣.

(٥) الغيبة للنعماني: ٢٨ / ٩٦، هذا و قد ورد في الغيبة أنّه يروى كذلك عن محمد بن عثمان بن علان الدهنى البغدادي ٣١ / ١٠٢.

(٦) رياض العلماء: لم نعثر عليه فيه.

(٧) نسخة بدل: لا ترون (منه قدس سره).

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٧١

حيثذا؟

قال: إذا كان كذلك- و لن تدرکه- فتمسکوا بما في أيديکم حتى يتضح لکم الأمر.

هذا، و من عجيب تحريفات الفاضل المعاصر في ترجمه هذا الشيخ قوله:

و قال سميना العلامة المجلسي في ديباجة بحار الأنوار: و كتاب جامع الأخبار، كتاب الغيبة للشيخ الفاضل الكامل الزكي محمّد بن إبراهيم النعماني (رحمه الله) تلميذ الكليني. و قال في موضع آخر منها: كتاب نثر اللآلي، و كتاب جامع الأخبار من أجل الكتب «١»، انتهى.

و فيه تحريف لجمله من الكلم عن مواضعها:

أما أولاً: فقال في البحار في عداد الكتب: و كتاب جامع الأخبار و أخطأ من نسبه إلى الصدوق، بل يروى عن الصدوق بخمس وسائط، ثم ذكر جماعة يحتمل كونه من مؤلفاتهم، ثم قال: و كتاب الغيبة للشيخ الفاضل «٢». إلى آخره. فذكر جامع الأخبار مع الغيبة خطأ و نسبه إلى المجلسي افتراء.

و أما ثانياً: فقال في البحار في الموضوع الآخر: و كتاب عوالي اللآلي و إن كان مشهوراً، و مؤلفه في الفضل معروفاً، لكنه لم يميز القشر من اللباب، و أدخل روايات متعصبي المخالفين بين روايات الأصحاب، فلذا اقتصرنا منه على نقل بعضها، و مثله كتاب نثر اللآلي، و كتاب جامع الأخبار، و كتاب النعماني من أجل الكتب «٣»، ثم ذكر عبارة الإرشاد في مدحه، و أنت خبير بأن كتاب جامع الأخبار معطوف على كتاب نثر اللآلي الذي هو كالعوالي عنده في

(١) روضات الجنات ٦: ١٢٧.

(٢) بحار الأنوار ١: ١٣.

(٣) بحار الأنوار ١: ٣١.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٧٢

قلّة الرجوع إليه، لا ربط لذكرهما مع كتاب النعماني، و هذا واضح.

[العاشر من أصحاب المجاميع أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني]

[في ترجمه أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني]

العاشر: فخر الشيعة، و تاج الشريعة، ثقة الإسلام، و كهف العلماء الأعلام، أبو جعفر محمّد بن يعقوب الكليني- مصغراً و بتخفيف اللام المنسوب إلى كلين كزبير، قرية من قرى فشاويه التي هي إحدى كور الري، و فيها قبر أبيه يعقوب لا مكبرا كامير التي هي قرية من ورامين، كما زعمه الفيروزآبادي «١». و ماله و الدخول في هذه المطالب؟! الرازي الشيخ الجليل العظيم، الكافل لأيتام آل محمّد عليهم السلام بكتابه الكافي، الذي يأتي في الفائدة الرابعة شرح علو قدره، و عظم شأنه، و تقدمه على كل كتاب صنّف في الإسلام. قال النجاشي: محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكليني- و كان خاله علان الكليني الرازي- شيخ أصحابنا في وقته بالري، و وجههم، و

كان أوثق الناس في الحديث و أثبتهم، صنّف الكتاب الكبير المعروف بالكلينى، يسمّى الكافى، فى عشرين سنة «٢». وقال بحر العلوم فى رجاله: ثقة الإسلام، و شيخ المشايخ الأعلام، و مروّج المذهب فى غيبة الإمام (عليه السلام) ذكره أصحابنا و المخالفون، و اتفقوا على فضله و عظم منزلته. قال الشيخ: ثقة جليل القدر، عارف بالأخبار «٣». و قال النجاشى و العلامة: شيخ أصحابنا فى وقته بالرّى و وجههم، و كان أوثق الناس فى الحديث و أثبتهم «٤».

(١) القاموس المحيط ٤: ٢٦٢.

(٢) رجال النجاشى: ٣٧٧ / ١٠٢٦.

(٣) فهرست الشيخ: ١٣٥ / ٥٩١.

(٤) رجال العلامة: ١٤٥ / ٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٧٣

و ذكر المحقق فى المعبر فى فضلاء أصحاب الحديث الذين اختار النقل عنهم ممن اشتهر فضله، و عرف تقدمه فى نقل الأخبار، و صحّة الاختيار، و جودة الاعتبار «١».

و فى إجازة المحقق الكركى للشيخ أحمد بن أبى جامع: و أعظم الأشياخ فى تلك الطبقة- يعنى المتقدمة على الصدوق- الشيخ الأجل، جامع أحاديث أهل البيت عليهم السلام، صاحب كتاب الكافى فى الحديث، الذى لم يعمل الأصحاب مثله «٢»، انتهى. و يأتى إن شاء الله تعالى جملة من كلماتهم فى مدح هذا الكتاب فى الفائدة الآتية.

قال: و قال ابن الأثير فى جامع الأصول: أبو جعفر محمّد بن يعقوب الرازى، الفقيه الإمام على مذهب أهل البيت (عليهم السلام) عالم فى مذهبه، كبير، فاضل عندهم مشهور «٣». و عدّه فى حرف النون من كتاب النبوة من المجددين لمذهب الإمامية على رأس المائة الثالثة «٤»، و كذا الفاضل الطيبى فى شرح المشكاة.

و هذا إشارة إلى الحديث المشهور المروى عن النبىّ صلّى الله عليه و آله أنه قال: إن الله يبعث لهذه الأمة فى رأس كلّ مائة سنة من يجدد لها دينها «٥».

و ما ذكره ابن الأثير و غيره من أهل الخلاف من أنّ الكلينى هو المجدد لمذهب الإمامية فى المائة الثالثة من الحق الذى أظهره الله على لسانهم، و أنطقهم

(١) المعبر ١: ٣٣.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨: ٦٣.

(٣) جامع الأصول: لم نعتز عليه فيه.

(٤) جامع الأصول ١١: ٣٢٣.

(٥) كنز العمال ١٢: ٣٤٦٢٣ / ١٩٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٧٤

به، و من نظر إلى كتاب الكافى الذى صنّفه هذا الإمام طاب ثراه، و تدبّر فيه تبين له صدق ذلك «١»، انتهى.

و قال النجاشى: و مات أبو جعفر الكلينى رحمه الله ببغداد، سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة، سنة تناثر النجوم، و صلّى عليه محمّد بن جعفر الحسينى أبو قيراط، و دفن بباب الكوفة، و قال لنا أحمد بن عبدون: كنت أعرف قبره، و قد درس رحمه الله. «٢»

قال السيد الأجل: ثم جدّد و هو إلى الآن مزار معروف بباب الجسر، و هو باب الكوفة، و عليه قبة عظيمة، قيل: إن بعض ولاة بغداد رأى بناء القبر فسأل عنه، فقيل: إنّه لبعض الشيعة، فأمر بهدمه، و حفر القبر فرأى فيه جسدا بكفنه لم يتغيّر، و معه آخر صغير كأنه ولده بكفنه أيضا، فأمر بإبقائه، و بنى عليه قبة.

و قيل: إنّه لما رأى إقبال الناس على زيارة الكاظم عليه السلام حمله النصب على حفر القبر، و قال: إن كان كما يزعمون من فضله فهو موجود فى قبره، و إلّا منعنا الناس عنه، فقيل له: إن ها هنا رجلا من علماء الشيعة المشهورين، و من أقطابهم اسمه محمّد بن يعقوب الكليني، و هو أعور، فيكفيك الاعتبار بقبره، فأمر به فوجده بهيئته كأنه قد دفن تلك الساعة، فأمر بتعظيمه، و بنى قبة عظيمة عليه، فصار مزاره مشهورا (٣)، انتهى.

و القبر الشريف فى شرقى بغداد فى تكية المولوية، و عليه شباك من الخارج إلى يسار العابر من الجسر مشهور تزوره العامة و الخاصة.

[نبذة حول كتب الكليني]

و اعلم أن له (رحمه الله) غير كتاب جامع الكافي كتبا أخرى، منها: كتاب

(١) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٣٢٥.

(٢) رجال النجاشي: ٣٧٧ / ١٠٢٦.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٣٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٧٥

رسائل الأئمة عليهم السلام، ينقل عنه السيد رضى الدين ابن طاوس فى كشف المحجّة «١»، و فلاح السائل «٢»، و فتح الأبواب «٣». و لم نعثر على من نقل عنه بعده، فكأنه ضاع من قلّة الهمم، و انقلاب الأمم.

و ضبط السيد تاريخ الوفاة فى سنه ثمان و عشرين «٤»، و تبع فى ذلك الشيخ فى الفهرست «٥»، و الله العالم.

[فى ذكر مشجرة مشايخ الكليني]

و بالأسانيد السابقة إلى جماعة كثيرة من حفاظ الشريعة، منهم أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، و أبو غالب أحمد بن محمّد بن سليمان الزراري، و أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم النعماني، و أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبرى، و أبو عبد الله أحمد بن محمّد الصفوانى و أبو المفضل محمّد بن عبد الله الشيباني، و أبو عبد الله أحمد بن أبى رافع الصيمرى، و أبو الحسن عبد الكريم بن عبد الله ابن نصير التنيسى، و أبو الحسين أحمد بن أحمد الكوفى الكتاب، و محمّد بن محمّد ابن عصام الكليني، و محمّد بن على ماجيلويه، و على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، و على بن أحمد بن موسى، و محمد بن أحمد بن محمّد بن سنان الزاهرى أبو عيسى نزيل الرى.

عن أبى جعفر محمّد بن يعقوب الكليني، عن على بن إبراهيم رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال: «طلبه العلم ثلاثة، فاعرفهم بأعيانهم و صفاتهم: صنف يطلبه للجهل و المرء، و صنف يطلبه للاستطالة و الختل، و صنف يطلبه للفقه و العقل.

(١) كشف المحجّة: ١٥٩.

(٢) فلاح السائل: لم نعثر عليه فيه.

(٣) فتح الأبواب: ١٤٣.

(٤) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٣٣٣.

(٥) فهرست الشيخ: ١٣٥ / ٥٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٧٦

فصاحب الجهل و المراد مؤذ ممار متعرض للمقال في أنديه الرجال، بتذاكر العلم، و صفه الحلم، قد تسربل بالخشوع، و تخلى من الورع، فدق الله من هذا خيشومه، و قطع منه حيزومه.

و صاحب الاستطالة و الختل، ذو خب و ملق، يستطيل على مثله من أشباهه، و يتواضع للأغنياء من دونه، فهو لحلوائهم «١» هاضم، و لدينهم حاطم، فأعمى الله على هذا خبره، و قطع من آثار العلماء أثره.

و صاحب العقل و الفقه، ذو كآبه و حزن و سهر، قد تحنك في برنسه، و قام الليل في حنطه، يعمل و يخشى و جلا، داعيا مشفقا، مقبلا على شأنه، عارفا بأهل زمانه، مستوحشا من أوثق إخوانه، فشد الله من هذا أركانه، و أعطاه يوم القيامة أمانه «٢».

و تتمه ما يتعلق بأحواله طاب ثراه تطلب من الفائدة الآتية «٣» إن شاء الله تعالى.

[الحادى عشر من أصحاب المجاميع الشيخ أبو الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى]

[فى ترجمه أبى الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى و مكاتبه الإمام الحسن العسكرى له و ذكر بعض مناقبه و الخلاف فى وفاته]

الحادى عشر: الشيخ الأقدم، و الطود الأشم، أبو الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، العالم الفقيه، المحدث الجليل، صاحب المقامات الباهرة، و الدرجات العالية التى تنبى عنها مكاتبه الإمام العسكرى، و توقيعه الشريف إليه. و صورته على ما رواه الشيخ الطبرسى فى الاحتجاج «٤»:

(١) نسخة بدل: لحلوائهم (منه قدس سره).

(٢) أصول الكافى ١: ٣٩ / ٥.

(٣) راجع الفائدة الرابعة.

(٤) هنا حاشية نقلت عن خط شيخنا الطهرانى و هى ما نصها:

لا- يوجد هذا التوقيع فيما بأيدينا من نسخ الاحتجاج، نعم ذكره مرسلا القاضى فى مجالس المؤمنين: ١٨٩، و نقله عن المجالس صاحب الرياض، و كذلك فى معادن الحكمة لعلم الهدى ولد الفيض، أورده بتمامه و قال فى أوله: هذا ما وجدته فى بعض الكتب.

و أميا ابن شهر آشوب ذكر فى المجلد الثانى صفحة ٤٦٠ ما لفظه: مما كتبه أبو محمد الحسن العسكرى إلى أبى الحسن على بن الحسين بن بابويه القمى: اعتصمت بحبل الله بسم الله الرحمن الرحيم. إلى و عترته الطاهرين، منها: عليك بالصبر و انتظار الفرج فإن النبى صلى الله عليه و آله قال:.. إلى آخر التوقيع.

و نقل العلامة المجلسى قبل أربع صفحات من آخر المجلد الثانى عشر من البحار عن المناقب بعده كما فى النسخة المطبوعة.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، و العاقبة للموحدين، و النار للملحدين، و لا عدوان إلا على الظالمين، و لا إله إلا الله

أحسن الخالقين، و الصلاة على خير خلقه محمد و عترته الطاهرين.

أما بعد: أوصيك يا شيخى و معتمدى و فقيهى أبا الحسن على بن الحسين ابن بابويه القمى - وفقك الله لمرضاته، و جعل من ولدك أولادا صالحين برحمته - بتقوى الله، و إقام الصلاة، و إيتاء الزكاة، فإنه لا تقبل الصلاة من مانعى الزكاة، و أوصيك بمغفرة الذنب، و كظم الغيظ، و صلة الرحم، و مواساة الإخوان، و السعى فى حوائجهم فى العسر و اليسر، و الحلم عند الجهل، و التفقه فى الدين، و الثبوت فى الأمور، و التعهد للقرآن، و حسن الخلق، و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، قال الله عز و جل: **لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ** (١) و اجتناب الفواحش كلها.

و عليك بصلاة الليل، عليك بصلاة الليل فإن النبى صلى الله عليه و آله أوصى عليا عليه السلام فقال: يا على عليك بصلاة الليل، عليك بصلاة الليل، عليك بصلاة الليل. و من استخف بصلاة الليل فليس منا، فاعمل بوصيتى، و أمر جميع شيعتى بما أمرتك به حتى يعملوا عليه، و عليك بالصبر و انتظار الفرج، فإن النبى صلى الله عليه و آله قال: أفضل أعمال أمتى انتظار الفرج، و لا تزال شيعتنا

(١) النساء ٤: ١١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٧٨

فى حزن حتى يظهر ولدى الذى بشر به النبى صلى الله عليه و آله حيث قال:

إنه يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا.

فاصبر - يا شيخى و معتمدى أبا الحسن - و أمر جميع شيعتى بالصبر، فإن الأرض لله يورثها من يشاء و العاقبة للمتقين.

و السلام عليك، و على جميع شيعتنا، و رحمة الله و بركاته، و حسبنا الله و نعم الوكيل، نعم المولى و نعم النصير (١). انتهى.

و نقله القاضى فى المجالس (٢) و فى الرياض: و نقل الشهيد و القطب الكيدرى أيضا - فى كتاب الدرّة الباهرة من الأصداف الطاهرة -

هذا المكتوب من جملة كلام الحسن العسكرى عليه السلام (٣). انتهى.

و لم أجده فيه، و لعلّ نسخه مختلفة، و لا يخفى أنه لو فرض كون صدور التوقيع فى سنة وفاة الإمام الزكى عليه السلام و هى سنة

ستين بعد المائتين، كانت مدّة بقاء أبى الحسن على بعد ذلك قريبة من سبعين سنة، فلو كان عند صدور التوقيع من الشيوخ سنّا فهو

من المعمرين، و إلّا فخطاب الشيخ، و الفقيه و المعتمد منه عليه السلام إلى من هو فى السن من الأحداث يدل على مقام عظيم، كما

يدل عليه أيضا ما تقدم فى ترجمته ولده الأرشد أبى جعفر الصدوق من دعاء الحجّة عليه السلام له، و إجابته عليه السلام مسؤله (٤).

و يدلّ عليه - أيضا - ما رواه الشيخ فى كتاب الغيبة، عن جماعة، عن الحسين بن على بن بابويه، قال: حدثنى جماعة من أهل بلدنا

القميين كانوا

(١) الاحتجاج: لم يرد هذا النص فى نسختنا.

(٢) مجالس المؤمنين ٢: ٤٥٣.

(٣) رياض العلماء ٤: ٧.

(٤) تقدم فى صفحة: ٢٥٨ - ٢٥٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٧٩

ببغداد فى السنة التى خرجت القرامطة على الحاج - و هى سنة تناثر الكواكب - إنّ والدى (رضى الله عنه) كتب إلى الشيخ أبى القاسم

الحسين بن روح قدس الله روحه يستأذن فى الخروج إلى الحجّ، فخرج فى الجواب: لا تخرج فى هذه السنة. فأعاد و قال: هو نذر

واجب فيجوز لى القعود عنه؟ فخرج فى الجواب:

إن كان لا بد فكن في القافلة الأخيرة، و كان في القافلة الأخيرة، فسلم بنفسه، و قتل من تقدمه في القوافل الأخر «١». وفيه بعد ذكر حسين الحلّاج و دعاويه الكاذبة في بغداد، و افتضاحه فيها، و فراره منها، قال: و أخبرني جماعة عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه، أن ابن الحلّاج صار إلى قم، و كاتب قرابة أبي الحسن يستدعيه و يستدعي أبا الحسن أيضا و يقول: أنا رسول الإمام و وكيله. قال:

فلما وقعت المكاتبه في يد أبي رضى الله عنه خرقها و قال لموصلها إليه: ما أفرغك للجهالات؟! فقال له الرجل - و أظن أنه قال: إنه ابن عمته أو ابن عمه - فإن الرجل قد استدعانا فلم خرق مكاتبته، و ضحكوا منه و هزؤا به، ثم نهض إلى دكانه و معه جماعة من أصحابه و غلمانه.

قال: فلما دخل إلى الدار التي كان فيها دكانه، نهض له من كان هناك جالسا، غير رجل رآه جالسا في الموضوع، فلم ينهض له و لم يعرفه أبى، فلمّا جلس و اخرج حسابه و دواته كما يكون التجار، أقبل على بعض من كان حاضرا فسأله عنه، فأخبره، فسمعه الرجل يسأل عنه فأقبل عليه و قال له: تسأل عني و أنا حاضر؟ فقال له أبى: أكبرتك أيها الرجل، و أعظمت قدرك أن أسألك. فقال له: تخرق رقعتي و أنا أشاهدك تخرقها؟ فقال له أبى: فأنت الرجل إذا، ثم قال: يا غلام برجله و بقفاه، فخرج من الدار العدو لله و لرسوله ثم قال: أتدعى

(١) الغيبة للطوسي: ١٩٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٨٠

المعجزات عليك لعن الله؟! فأخرج بقفاه فما رأيناه بعدها بقم «١».

و قال النجاشي: علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أبو الحسن، شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم، كان قدم العراق و اجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح (رحمه الله) و سأله مسائل، ثم كاتبه بعد ذلك علي يد علي بن جعفر بن الأسود «٢». إلى آخر ما تقدم في ترجمة الصدوق «٣»، ثم عدّ تصانيفه، و قال: أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبي مروان الكلوزاني (رحمه الله) قال: أخذت أجازته علي ابن الحسين بن بابويه لما قدم بغداد سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة بجمع كتبه، و مات علي بن الحسين سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة، و هي السنة التي تناثرت فيها النجوم. و قال جماعة من أصحابنا يقولون: كُنّا عند أبي الحسن علي بن محمد السمرى (رحمه الله) فقال: رحم الله علي بن الحسين بن بابويه، فقيل له: هو حي فقال: إنه مات في يومنا هذا فجاء الخبر بأنه مات فيه «٤».

و قال الشيخ في كتاب الغيبة: و أخبرني جماعة عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن بابويه، قال: حدثني جماعة من أهل قم، منهم علي بن أحمد بن عمران الصفار، و قريبه علوية الصفار، و الحسين بن أحمد بن إدريس (رحمهم الله) قالوا: حضرنا بغداد في السنة التي توفي فيها أبي رضى الله عنه علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه، و كان أبو الحسن علي بن محمد السمرى يسألنا كل قريب

(١) الغيبة للطوسي: ٢٤٧.

(٢) تقدم في صفحة: ٢٥٩ كونه: أبو جعفر محمد بن علي الأسود، انظر هامش رقم ١ صفحة: ٦٣٦.

(٣) تقدم في صفحة: ٢٦٠.

(٤) رجال النجاشي: ٦٨٤/٢٦١.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٨١

عن خبر على بن الحسين (رحمه الله) فنقول: قد ورد الكتاب باستقلاله «١». حتى كان اليوم الذى قبض فيه، فسألنا عنه فذكرنا له مثل ذلك، فقال لنا: آجركم الله فى على بن الحسين فقد قبض فى هذه الساعة! قالوا: فأثبتنا تاريخ الساعة و اليوم و الشهر، فلما كان بعد سبعة عشر يوماً أو ثمانية عشر يوماً ورد الخبر أنه قبض فى تلك الساعة التى ذكرها الشيخ أبو الحسن قدس الله روحه «٢». انتهى.

وقبره الشريف بقم مزار معروف، و عليه قبة عالية يزار و يتبرك به.

و من الغريب ما نقله فخر الدين الطريحي فى مجمع البحرين عن شيخنا البهائي: أنه فى سنة عشر و ثلاثمائة دخل القرامطة لعنهم الله «٣» إلى مكة أيام الموسم، و أخذوا الحجر الأسود، و بقى عندهم عشرين سنة، و قتلوا خلقا كثيرا، و ممن قتلوا: على بن بابويه، و كان يطوف، فما قطع طوافه، فضربوه بالسيف، فوقع إلى الأرض و أنشد:

ترى المحيين صرعى فى ديارهم كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا «٤»

فإنه - مع عدم ذكره فى شىء من المؤلفات - مخالف لما تقدم من تاريخ وفاته و محل دفنه، و ببالي أنى رأيت المقتول القاتل للبيت فى بعض التواريخ، و أنه من غير أصحابنا.

(١) كذا فى الأصل و المصدر، و ما فى الرياض عن الغيبة: باشتغاله، انظر الرياض ٤: ١٢.

(٢) الغيبة للطوسى: ٢٤٣.

(٣) هنا حاشية غير معلمة، و الظاهر محلها هنا و هى:

و فى كتاب الإعلام بأعلام بيت الله الحرام للقطب الحنفى ألفه فى سنة ٩٨٥ فى شرح دخول القرامطة فى المسجد الحرام قال: ركض أبو طاهر بسيفه مشهورا فصر بفرسه عند البيت الشريف فبال وراث، و الحجاج يطوفون حول البيت الحرام و السيوف تنوشهم، إلى أن قتل فى المطاف الشريف ألف و سبعمائة طائف محرم، و لم يقطع طوافه على بن بابويه و ظلّ يقول:

ترى المحيين. البيتين.

و السيوف تقفوه إلى أن سقط ميتا رحمه الله تعالى.

(٤) مجمع البحرين ٤: ٢٦٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٨٢

[نبذة حول كتب الكليني و ابتكاره طرح الأسانيد و الجمع بين النظائر]

و فى مجموعة الشهيد: ذكر الشيخ أبو على ابن شيخنا الطوسى قدس سرهما أن أول من ابتكر طرح الأسانيد، و جمع بين النظائر، و أتى بالخبر مع قرينه، على بن بابويه فى رسالته إلى ابنه، قال: و رأيت جميع من تأخر عنه يحمد طريقته فيها و يعول عليه فى مسائل لا يجد النص عليها لثقتة و أمانته، و موضعه من العلم و الدين «١».

و قال فى الذكري: إن الأصحاب كانوا يأخذون الفتاوى من رسالته على ابن بابويه إذا أعوزهم النص، ثقة و اعتمادا عليه «٢». انتهى.

قلت: يظهر من النجاشى أن هذه الرسالة بعينها كتاب الشرائع، قال فى عداد مصنفاته: كتاب الشرائع، و هى الرسالة إلى ابنه «٣».

و لكن الشيخ فى الفهرست «٤» و ابن شهر آشوب فى معالم العلماء «٥» عداهما اثنين، و الثانى تبع الأول. و النجاشى أتقن و أضبط، و ليس لهذه الرسالة فى هذه الأعصار و ما قبلها إلى عصر الشهيد أثر.

و قد أوضحنا - فى الفائدة السابقة «٦» - بطلان توهم كونها بعينها الفقه الرضوى بما لا مزيد عليه، و قد ضاع كما ضاع - لقله الهمم - سائر مؤلفاته.

نعم قال في أول البحار في جملة ما كان عنده من المؤلفات و كتاب الإمامة و التبصرة من الحيرة، للشيخ الأجل أبي الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه، والد الصدوق، طيب الله تربتهما «٧».

(١) مجموعة الشهيد: ٣٥٥.

(٢) ذكرى الشيعة: ٤.

(٣) رجال النجاشي: ٦٨٤ / ٢٦١.

(٤) فهرست الشيخ: ٣٨٢ / ٩٣.

(٥) معالم العلماء: ٤٣٩ / ٦٥.

(٦) انظر ما تقدم في الجزء الأول الصفحة: ٢٣٦.

(٧) بحار الأنوار ١: ٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٨٣

و قال في الفصل الآخر: و كتاب الإمامة مؤلفه من أعظم المحدّثين و الفقهاء، و علماؤنا يعدّون فتاواه من جملة الأخبار، و وصل إلينا منه نسخة قديمة مصححة «١». انتهى.

و نحن لم نعثر على هذا الكتاب، و نقلنا منه جملة من الأخبار بتوسط البحار، و نسبناه إلى أبي الحسن على تبعاً للعلامة المجلسي، و لكن في النفس منه شيء، فإنه و إن عدّ النجاشي «٢» و الشيخ «٣» و ابن شهر آشوب «٤» من مؤلفاته كتاب الإمامة و التبصرة من الحيرة، إلّا أن في كون ما كان عنده هو الذي عدّ من مؤلفاته نظر. فإنه يروى في هذا الكتاب عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري- الذي هو من مشايخ المفيد- و السيدين، و عن الحسن بن حمزة العلوي الذي هو أيضاً من مشايخ المفيد، و الغضائري، و ابن عبدون، و عن أحمد بن علي عن محمّد بن الحسن- و الظاهر أنه ابن الوليد- عن محمّد بن الحسن الصفار، و عن سهل بن أحمد الديباجي عن محمّد بن محمّد الأشعث، إلى غير ذلك مما ينافي طبقته، و إن أمكن التكلف في بعضها، إلّا أن ملاحظة الجميع تورث الظن القوي بعدم كونه منه «٥»، و الله العالم.

و عدّ الشيخ و النجاشي أيضاً من كتبه: كتاب قرب الإسناد، و هو

(١) بحار الأنوار ١: ٢٦.

(٢) رجال النجاشي: ٦٨٤ / ٢٦١.

(٣) فهرست الشيخ: ٣٨٢ / ٩٣.

(٤) معالم العلماء: ٤٣٩ / ٦٥.

(٥) إشكالات المحدث النوري قدس سره واردة و لكن أصل الاشكال ان العلامة المجلسي كان ينقل عن كتاب الإمامة و التبصرة كله علماء ان النسخة التي كانت لديه ضمت إليها كتاب جامع الأحاديث لجعفر بن أحمد القمي و ذلك من غير عنوان لهذا الكتاب فكان التصور ان ما بين الدفتين هو كتاب الإمامة و التبصرة، انظر الجزء الأول من مستدرک الوسائل تحقيق مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) الصفحة: ٣٩ من مقدمة التحقيق.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٨٤

كأالمالي من المؤلفات التي شاع تأليفها بين المحدّثين، كان يجمع كلّ محدّث ما كان عنده من الأخبار التي علا سندها و قلت وسائلها و قرب إسنادها إلى المعصوم (عليه السلام) في مؤلف مخصوص، و كانوا يفتخرون و يبتهجون به.

و منه قرب الإسناد للشيخ الجليل عبد الله بن جعفر الحميري، و بقى من أجزاءه قرب الإسناد إلى الصادق و إلى الكاظم و إلى الرضا عليهم السلام إلى الآن، و الباقي ضاع من حوادث الزمان. و قرب الإسناد للمحدث الجليل على بن إبراهيم القمي. و قرب الإسناد لمحمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني. و قرب الإسناد لمحمد بن جعفر بن بطة. إلى غير ذلك.

و قد صرح المدقق المقدس الأردبيلي في حديقه الشيعة بأن قرب الإسناد لعلي بن بابويه وقع بيده بعد تأليفه آيات الأحكام، و كان بخط مؤلفه، و قد أخرج منه بعض الأخبار في الحديقه (١).

[في ذكر مشجرة مشايخ أبي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي]

و اعلم أن ضبط أسامي مشايخ هذا الشيخ الجليل متوقف على تصفح أسانيد أخبار كتب ولده أبي جعفر الصدوق الموجودة في هذه الأعصار، و هو متوقف على الفراغ من شغل أهم غير ميسور لنا، و الذي حضرنا من أساميهم:

- أ- سعد بن عبد الله الأشعري.
- ب- و علي بن إبراهيم (٢) القمي.
- ج- و محمد بن يحيى العطار.
- د- و عبد الله بن جعفر الحميري.
- هـ- و أحمد بن إدريس الأشعري.

(١) حديقه الشيعة: ٥٦٤.

(٢) لم يذكر في المشجرة له شيئا سوى هذا.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٨٥

و- و محمد بن الحسن الصفار.

ز- و علي بن الحسين السعد آبادي.

ح- و علي بن موسى الكميذاني.

ط- و علي بن الحسن بن علي الكوفي.

ي- و الحسين بن محمد بن عامر.

يا- و محمد بن أحمد بن علي بن الصلت.

و بالأسانيد السابقة عن أبي جعفر الصدوق محمد، عن والده أبي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد ابن عبد الجبار، عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام أنه قال: «سئل أبو عبد الله - يعني جعفر الصادق عليه السلام - عن حال أبي هاشم الكوفي فقال (عليه السلام): إنه كان فاسد العقيدة جدا، و هو الذي ابتدع مذهبا يقال له: التصوف، و جعله مفرّا لعقيدته الخبيثة.

و رواه بسند آخر عنه (عليه السلام)، و فيه: و جعله مفرّا لنفسه الخبيثة، و أكثر الملاحدة، و جنّه لعقائدهم الباطلة (١)».

[الثاني عشر من أصحاب المجاميع الشيخ أبي عمرو ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي]**[في ترجمة الكشي]**

الثاني عشر: الشيخ المقدم الجليل أبو عمرو ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي. قال الشيخ في فهرست: ثقة، بصير بالأخبار و بالرجال، حسن الاعتقاد، و له كتاب الرجال، أخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى عنه «٢». و في الرجال: من غلمان العياشي، ثقة بصير بالرجال و الأخبار، مستقيم المذهب «٣».

(١) حديقه الشيعة: ٥٦٤.

(٢) فهرست الشيخ: ٦٠٤ / ١٤١.

(٣) رجال الشيخ: ٣٨ / ٤٩٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٨٦

و قال النجاشي: كان ثقة عينا، روى عن الضعفاء كثيرا، و صحب العياشي و أخذ عنه، و تخرج عليه في داره التي كانت مرتعا للشيعة و أهل العلم، له كتاب الرجال، كثير العلم إلا أن فيه أغلطا كثيرة، أخبرنا أحمد بن علي بن نوح و غيره عن جعفر بن محمد عنه بكتابه «١».

[نبذة حول كتب الكشي]

و يظهر من معالم العلماء أن اسم كتابه: معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين عليهم السلام «٢»، و اختصره شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي، و يظهر سبب الاختصار على ما صرح به جماعة أن كتابه (رحمه الله) كان جامعا للأخبار الواردة في مدح الرواة و ذمهم من العامة و الخاصة، فجرده الشيخ للخاصة و أزال عنه روااتهم.

و يظهر من آخرين أن السبب ما أشار إليه النجاشي و العلامة في الخلاصة، من أنه كان فيه أغلطا كثيرة «٣»، فعمد الشيخ إلى تهذيبه و سماه باختيار الرجال، و صرح جماعة من أئمة الفن أن الموجود المتداول من رجال الكشي من عصر العلامة إلى وقتنا هذا هو اختيار الشيخ، و أما الأصل فذكر جماعة من المتبعين أنهم لم يقفوا عليه.

ثم إن السيد الفاضل يوسف بن محمد بن زين الدين الحسيني الشامي، رتب هذا الكتاب على ترتيب رجال الشيخ في سنة إحدى و ثمانين و تسعمائة، و كان عندي منه نسخة ذهبت عني.

ثم رتبته على ترتيب منهج المقال و أمثاله الشيخ العالم زكي الدين المولى عناية الله بن شرف الدين بن علي القهپائي مولدا النجفي مسكنا، تلميذ المحققين الورعين المولى عبد الله التستري، و المقدس الأردبيلي، صاحب مجمع

(١) رجال النجاشي: ١٠١٨ / ٣٧٢.

(٢) معالم العلماء: ٦٧٩ / ١٠١.

(٣) رجال العلامة: ٣٥ / ١٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٨٧

المقال فى سنة إحدى عشر بعد الألف، عندنا نسخة الأصل منه، و له عليها حواش نافع، و رمزها ع، و قد أشار فى ترجمه كل أحد كالسيد المتقدم إلى المواضع التى فيها ذكر لهذا الرجل مدحا و قدحا.

و رتبه أيضا الشيخ الفاضل الشيخ داود بن الحسن الجزائرى المعاصر لصاحب الحدائق، كما صرح به فى اللؤلؤة «١»، و لم نثر على نسخته.

و اعلم انه قد ظهر لنا من بعض القرائن أنه قد وقع فى اختيار الشيخ- أيضا- تصرف من بعض العلماء أو النساخ بإسقاط بعض ما فيه، و أن الدائر فى هذه الأعصار غير حاو لتمام ما فى الاختيار، و لم أر من تبه لذلك، و لا وحش من هذه الدعوى بعد وجود القرائن التى منها:

ما فى فرج المهموم للسيد رضى الدين على بن طاوس، قال فى جملة كلام له، و نحن نذكر ما روى عنه- يعنى عن جدّه الشيخ الطوسى- فى أول اختياره عن خطه. فهذا لفظ ما وجدناه:- أملاه علينا الشيخ الجليل الموفق أبو جعفر محمّد بن الحسن بن على الطوسى أدام الله علوه و كان ابتداء إملائه يوم الثلاثاء السادس و العشرين من صفر سنة ست و خمسين و أربعمائه بالمشهد المقدس الشريف الغروى على ساكنه السلام، فإن هذه الأخبار اختصرتها من كتاب الرجال لأبى عمرو و محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشى و اخترنا ما فيها «٢»، انتهى.

و أول النسخ «٣» التى رأيناها الأخبار السبعة التى صدر بها الكتاب قبل

(١) لؤلؤة البحرين: ٤٠٣.

(٢) فرج المهموم: ١٣٠.

(٣) جاء فى حاشية المخطوطة ما نصّه:

عندى نسخة شريفة من رجال الكشى بخط الشيخ على نجيب الدين بن محمد بن مكى بن عيسى تلميذ الشيخ حسن صاحب المعالم و صاحبه، و فى الكتاب صفحات من خط الشيخ حسن صاحب المعالم و قد انتسخه من نسخة الشهيد الأول حيث نقل فى آخر كل جزء منه صورة خط الشهيد بكذا بلغ مقابلة و تصحيحا بالنسخة المنقول منها بحسب الجهد و الطاقة إلّا ما زاغ عنه البصر و حدّ عنه النظر و كتبه محمّد بن مكى العاملى عامله الله بلطفه الجلى.

و فى الحاشية بخط كاتب المتن هذا صورة ما على الأصل المنقول منه بلغ أيده الله تعالى قراءة إلى هاهنا، و كتب أحمد بن طاوس: و أيضا فى الحاشية كذا فى النسخة المنقول عنها، و وافق الفراغ من نسخته أواخر شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين و ستين و خمسمائة، و كتب على بن حمزة ابن محمد بن شهر يار الخازن بمشهد الغرى على مشرفه الصلاة و السلام حامدا الله تعالى و مصليا على نبيّه محمّد و آله الطيبين الطاهرين.

أقول: و هكذا يكون صورة هذه الخطوط فى تمام الأجزاء السبعة فإنه جعل الكتاب على سبعة أجزاء و فى ظهر كل جزء أسامى الرواة المذكورين فى ذلك الجزء و كان فى مواضع متعدّدة من تلك النسخة صفحة أو أكثر بخط صاحب المعالم و أعلم ذلك فى الحاشية: و كتب الشيخ على فى آخره:

فرغ من مشقّه مشقّه أقل الخليفة بل اللاشىء فى الحقيقة كثير الزلل قليل العمل على نجيب الدين بن محمد بن مكى بن عيسى الجبلى العاملى نهار الجمعة السادس و العشرين من شهر ذى الحجة عام تسعين و تسعمائة من الهجرة.

و قد رأى الحاج الموفق المؤيد هذه النسخة من الكشى من جملة كتبى، و قال (رحمه الله): نسخ اختيار الشيخ لرجال الكشى وجدناها مختلفة كثيرا و ليست فى النسخ من هذا الكتاب نسخة بهذا الاعتبار لشهادة مثل السيد الجليل أحمد بن طاوس و على بن حمزة بن

الخازن بها و شهادة خط الشيخ على نجيب الدين و مقابلة و نظر صاحب المعالم و خطوطه (رحمه الله).

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٨٨

الشروع فى التراجم، و ليس فيه هذه العبارة.

و منها: ما فى مناقب ابن شهر آشوب نقلا عن اختيار الرجال لأبى جعفر الطوسى، عن أبى عبد الله عليه السلام عن سلمان الفارسى، أنه لما استخرج أمير المؤمنين عليه السلام خرجت فاطمة عليها السلام حتى انتهت إلى القبر فقالت: خلّوا عن ابن عمى، فو الذى بعث محمدا صلّى الله عليه و آله بالحق لئن لم تخلّوا عنه لأنشرون شعرى، و لأضعن قميص رسول الله صلّى الله عليه و آله على رأسى، و لأصرخن إلى الله، فما ناقه صالح بأكرم على الله من ولدى؟! قال سلمان: فرأيت و الله أساس حيطان المسجد تقطعت من أسفلها حتى لو أراد رجل أن ينفذ من تحتها نفذ، فدنوت منها فقلت: يا سيدتى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٨٩

و مولاتى، إن الله تبارك و تعالى بعث أباك رحمة فلا تكونى نعمة. فرجعت الحيطان حتى سطعت الغبرة من أسفلها فدخلت فى خياشيمنا (١). انتهى.

و لم أجد هذا الخبر فى النسخ التى رأيناها.

و منها: ما فى حاشية تلخيص المقال للعالم المحقق الأميرزا محمّد طاب ثراه ما لفظه: ذكر أبو جعفر الطوسى فى اختيار الرجال، عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام، و عن أبى البخترى قال: حدثنا عبد الله بن الحسن ابن الحسن، أن بلالا أبى أن يبايع أبا بكر، و أنّ عمر أخذ بتلابيبه فقال له: يا بلال، هذا جزاء أبى بكر منك أن أعتقك فلا تجىء تبايعه؟.

فقال: إن كان أبو بكر أعتقنى لله فليدعنى له، و إن كان أعتقنى لغير ذلك فما أنا ذا، و أمّا بيعته فما كنت مبايعا أحدا لم يستخلفه رسول الله صلّى الله عليه و آله، و الذى استخلفه بيعته فى أعناقنا إلى يوم القيامة.

فقال عمر: لا أبأ لك، لا تقم معنا، فارتحل إلى الشام، و توفى بدمشق و دفن بالباب الصغير، و له شعر فى هذا المعنى (٢)، كذا وجد منسوباً إلى الشهيد الثانى، و لم أره فى كتاب الاختيار للشيخ. و الله أعلم.

و منها: ما فى رجال ابن داود فى ترجمه حمدان بن أحمد، نقلا عن الكشى، أنه من خاصة الخاصة، أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه و الإقرار له بالفقه فى آخرين (٣). انتهى.

و هو غير مذکور فى الكتاب (٤)، و عدّه من أوهام ابن داود بعيد كبعد كون النقل من أصل كتاب الكشى.

(١) مناقب ابن شهر آشوب ٣: ٣٣٩.

(٢) انظر منهج المقال: ٧٢.

(٣) رجال ابن داود: ٨٤ / ٥٢٤.

(٤) انظر رجال الكشى ٢: ٨٣٥ / ١٠٦٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٩٠

و قال المحقق الداماد فى الرواشح- بعد شرح حال حمدان و نقل إجماع ابن داود ما لفظه:- لكن كتاب الكشى ساذج (١) و لسانه ساكت من ادعاء الإجماع، إلّا أن يقال أن المعهود من سيرته و المأثور من سنته أنه لا يطلق القول بالفقه و الثقة و الحبرية و العد من خاص الخاص إلّا فىمن يحكم بتصحيح ما يصح عنه و ينقل على ذلك الإجماع، فلذلك نسب الحسن بن داود هذا الادعاء إليه، ثم ذكر الاحتمال الثانى، و الوجه الذى أبدعه أبعد الوجوه (٢).

و قال رحمه الله فى الراشحة العشرين: السواد الأعظم من الناس يغلطون فلا- يفرقون بين المشيخة و المشيخة، و لا- بين شيخان و

شيخان، و يضمون كاف الكشى و يشددون النجاشى. إلى أن قال: و اعلمن أن أبا بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى شيخنا المتقدم الثقة الثبت العالم البصير بالرجال و الأخبار، صاحب أبى نصر محمد بن مسعود العياشى السلمى السمرقندى، و كثيرا من وجوه شيوخنا و علمائنا كانوا من كش البلد المعروف على مراحل من سمرقند.

قال الفاضل البارع المهندس البيرجندى فى كتابه المعمول فى مساحة الأرض و بلدان الأقاليم: كش - بفتح الكاف و تشديد الشين المعجمة - من بلاد ما وراء النهر، بلد عظيم ثلاثة فراسخ، و النسبة إليه كشى «٣»، و أما ما فى القاموس: الكش - بالضم - الذى يلحق به النخل، و كش - بالفتح - قرية بجرجان «٤»، فعلى تقدير الصحة فليست النسبة إليها «٥»، انتهى. قلت: و يشهد لصحة ما ذكره أن أغلب مشايخه و الرواة عنه من أهل

(١) ظاهرا (منه قدس سره).

(٢) الرواشح السماوية: ٧٠.

(٣) لم نعثر عليه.

(٤) القاموس المحيط ٢: ٢٨٦.

(٥) الرواشح السماوية: ٧٥، و فيه زيادة: فى ثلاث فراسخ.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٩١

تلك البلاد، فإنه من غلمان العياشى السمرقندى الراوى عنه، القارى عليه، المستفيد منه، و المعتمد عليه فى التعديل و الجرح.

[فى ذكر مشجرة مشايخ الكشى]

و يروى عن:

أ- أبى الحسن حمدويه بن نصير الكشى «١».

ب- و عن محمد بن سعيد الكشى «٢».

ج- و عن أبى جعفر محمد بن أبى عوف البخارى «٣».

د- و عن إبراهيم بن محمد بن العباس الختلى «٤»، و الختل كسكر بلد بما وراء النهر «٥»، خرج منه جمع كثير من العلماء.

ه- و عن أبى إسحاق إبراهيم بن نصير الكشى «٦».

و- و عن أبى محمد جبرئيل بن أحمد الفاريابى «٧». قال الشيخ: و كان مقيما بكش «٨».

ز- و عن نصر بن صباح البلخى «٩».

ح- و عن على بن محمد القتيبى النيشابورى «١٠».

(١) رجال الكشى ٢: ٦٨٢ / ٧٢٠ و ٨٢٢ / ١٠٣١ و ٨٣٥ / ١٠٦٥.

(٢) رجال الكشى ١: ٦ / ٢ و ٢: ٥٥١ / ٤٩٢، و فى بعض الموارد: ابن سعد.

(٣) رجال الكشى ١: ٦ / ٢ و ٤٨ / ٩٨ و ٢: ٥٥١ / ٤٩٢.

(٤) رجال الكشى ١: ٦ / ٣ و ٣٤١ / ٢٠٢ و ٢: ٤٧٣ / ٣٧٨.

(٥) القاموس المحيط ٣: ٣٦٦.

(٦) رجال الكشي ١/١١٣ و ٥١/٢١٧ و ٨٨/٢١٧ و ٢/٥٢٢ /٤٧٠.

(٧) رجال الكشي ١/٣٢ و ١٣/٥٤ و ٢٦-٢٧.

(٨) رجال الشيخ: ٩/٤٥٨.

(٩) رجال الكشي ١/١٩ و ٨/٧٢ و ٤٤/٢٨٦ و ١٢٥.

(١٠) رجال الكشي ١/٣٧ و ١٦/٦٦ و ٣٨/١٢٠ و ٥٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٩٢

ط- و عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان «١»، و المراد النيشابوري، كما هو الحق عندنا.

ي- و عن طاهر بن عيسى الوراق، قال الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام: هو أبو محمد من أهل كش، صاحب كتب روى عنه الكشي «٢». إلى آخره، و يروى عن أبي سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندي «٣».

يا- و عن أبي صالح خلف بن حماد العامي الكشي «٤».

يب- و عن آدم بن محمد القلانسي البلخي «٥».

يج- و عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، شيخ من جرجان عامي «٦».

يد- و عن جعفر بن معروف يكنى أبا محمد، من أهل كش «٧».

يه- و عن محمد بن أحمد بن أبي عوف البخاري «٨».

يو- و عن عبيد بن محمد النخعي الشافعي «٩».

يز- و عن محمد بن الحسن البرائي الكشي «١٠».

يح- و عن عثمان بن حامد الكشي «١١».

(١) رجال الكشي ١/٣٨-١٧ و ١٨ و ٢/٤٥٨/٣٥٦ و ١٠٢٤/٨١٨.

(٢) رجال الكشي: ١/٤٧٧.

(٣) رجال الكشي ١/٦٠ و ٣٤/٦٢ و ٣٥/٣٢٠ و ١٦٤.

(٤) رجال الكشي ١/٦٨ و ٣٩/٢ و ٣٩٠/٤٨١.

(٥) رجال الكشي ١/٧٢ و ٤٣/٢ و ٣٣٨/٤٣٧ و ٩٥٠/٧٨٧.

(٦) رجال الكشي ١/٧٣ و ٤٦.

(٧) رجال الكشي ١/١١٨ و ٥٣/١٤٠ و ٦٠/٢٢٣ و ٨٩.

(٨) رجال الكشي ١/٦ و ٢/٩٨ و ٤٨/١٢٧ و ٥٧، وقد تقدم (ج).

(٩) رجال الكشي ١/٢٨٣ و ١١٧.

(١٠) رجال الكشي ١/١٢٢ و ٥٥/٣٢١ و ١٦٧/٣٢١ و ٢/٤١٧/٤٩٧.

(١١) رجال الكشي ١/٢٨٨ و ١٢٨/٣٤٠ و ١٩٨-١٩٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٩٣

يط- و عن محمد بن نصير «١»، قال الشيخ: من أهل كش، ثقة جليل القدر كثير العلم، روى عنه أبو عمرو الكشي «٢».

ك- و عن سعد بن جناح الكشي «٣».

كا- و عن أبي سعيد محمد بن رشيد الهروي «٤».

كب- و عن أبي سعيد جعفر «٥» بن أحمد بن أيوب السمرقندي «٦».

كج- و عن أحمد بن محمد بن يعقوب البيهقي «٧».

كد- و عن أبي علي أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي «٨»، قال: و كان من الفقهاء، و كان مأمونا على الحديث «٩».

هذا، و يروى عنه: الثقة الجليل أبو أحمد حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي، و أنت خبير بأن المراد من كش في هذه الموارد هو البلد المعروف، و فيه تولد تيمور لنك، و حمله في خصوص المقام على ملقح النخل و قراءته بالضم من اعوجاج السليقة، و كان بعض من عاصرناه يقرؤه بالضم مستندا إلى بعض نسخ المتقى لصاحب المعالم و إعرابه فيه بالضم، و هو عن جادة الاستقامة بمراحل. هذا و يروى أبو عمرو الكشي عن جماعة آخرين غيرهم، مثل:

(١) رجال الكشي ١: ٢٠ / ٩ و ٣٣٨ / ١٩٤ و ٣٥٨ / ٢٣١.

(٢) رجال الشيخ: ٣٤٧ / ٣٤.

(٣) رجال الكشي ٢: ٤٩٩ / ٤٢٢، و فيه: بن صباح، و ٥٠٤ / ٤٢٩، و ٨١٧ / ١٠٢٣.

(٤) رجال الكشي ٢: ٥٧٠ / ٥٠٦.

(٥) روى عن جعفر بن بشير (منه قدس سره).

(٦) رجال الكشي ٢: ٧١٧ / ٧٩٢ و ٧١٨ / ٧٩٤ - ٧٩٦.

(٧) رجال الكشي ٢: ٦٦٥ / ٦٨٧ و ٧٧٣ / ٩٠٣.

(٨) رجال الكشي ٢: ٨١٤ / ١٠١٨ و ٨٤٢ / ١٠٨٤ و ٨٤٣ / ١٠٨٧.

(٩) رجال الكشي ٢: ٨١٣ / ١٠١٥، و فيه: و كان من القوم بدل: الفقهاء.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٩٤

كه- محمد بن قولويه «١».

كو- و أبي سعيد الآدمي سهل بن زياد «٢».

كز- و علي بن الحسن «٣».

كح- و أبي علي أحمد بن علي السلولي «٤».

كط- و الحارث بن نصير الأزدي «٥».

ل- و أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الوراق «٦».

لا- و الحسين بن الحسن بن بندار «٧».

لب- و أبي أحمد «٨».

لج- و محمد بن الحسن البرائي «٩».

لد- و إسحاق بن محمد «١٠».

له- و يوسف بن السخت «١١».

لو- و محمد بن بشر «١٢».

(١) رجال الكشي ١: ٣٩ / ٢٠ و ٢٨١ / ١١١ و ٣٢٣ / ١٧٠.

(٢) رجال الكشي ١: ٥٩ / ٣٣ بتوسط جبريل بن أحمد، و ٨٤٩ / ١٠٩٢ بتوسط حمدويه، و ٨٥٩ / ١١١٦ بتوسط خلف بن حماد.

- (٣) رجال الكشي ١: ٧٣ / ٤٥ و ٤١١ / ٣٠١.
- (٤) رجال الكشي ١: ١٠٥ / ٤٩ و ٢٢٤ / ٩٠ و ٢٣٤ / ٩١ - ٩٢.
- (٥) رجال الكشي ١: ١٦٩ / ٧٦، وفيه: بن حصيرة.
- (٦) رجال الكشي ١: ٣٥٥ / ٢٢٤.
- (٧) رجال الكشي ١: ٢٨١ / ١١١ و ٣٢٥ / ١٧٥ و ٣٤٨ / ٢١٨.
- (٨) رجال الكشي ١: ٢٩٠ / ١٣١.
- (٩) رجال الكشي ١: ١٢٢ / ٥٥ و ٢: ٤٩٧ / ٤١٧ و ٧٥٨ / ٨٦٦. و قد تقدم (يز).
- (١٠) رجال الكشي ١: ٤١٥ / ٣١١.
- (١١) رجال الكشي ١: ٤١٥ / ٣١٢.
- (١٢) رجال الكشي ٢: ٤٢١ / ٣٢١، وفيه: بن بشير.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٩٥
- لز- و محمد بن أحمد «١».
- لح- و إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عباس «٢».
- لط- و الحسين [بن إشكيب]، عن محمد بن خالد البرقي «٣».
- م- و عبد الله بن محمد، عن الوشاء «٤».
- ما- و إبراهيم بن علي الكوفي «٥».
- مب- و أبي الحسن أحمد بن محمد الخالدي «٦».
- مج- و صدقة بن حماد «٧».
- مد- و أحمد بن منصور «٨».
- مه- و أحمد بن إبراهيم القرشي «٩».
- مو- و أبي جعفر محمد بن علي بن القاسم بن أبي حمزة القمي «١٠».
- مز- و أبي محمد الدمشقي «١١».
- مح- و أبي الحسن أحمد بن الحسن الفارسي «١٢».

- (١) رجال الكشي ١: ٣٨٠ / ٢٦٦ بتوسط علي بن محمد بن قتيبة.
- (٢) رجال الكشي ١: ٦ / ٣ و ٢: ٤٧٣ / ١٧٨ و ٧٦١ / ٨٧٨.
- (٣) رجال الكشي ١: ٤٠٠ / ٢٩٠ و ٢: ٤٧٣ / ٣٧٩.
- (٤) رجال الكشي ٢: ٤٧٣ / ٣٨٠ و ٤٨١ / ٣٩١.
- (٥) رجال الكشي ٢: ٥١٣ / ٤٤٨ و ٥٩٤ / ٥٥٢.
- (٦) رجال الكشي ٢: ٥٣٠ / ٤٧٧.
- (٧) لم نعثر عليه في المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (٨) رجال الكشي ٢: ٦٧٩ / ٧١٤ و ٦٨٨ / ٧٣٤.
- (٩) رجال الكشي ٢: ٦٧٩ / ٧١٥.

(١٠) رجال الكشي ٢: ٧١٦ / ٧٩٠ و ٨٣١ / ١٠٥١.

(١١) رجال الكشي ٢: ٥١٩ / ٤٦٣ و ٧١٦ / ٧٩١.

(١٢) لم نعثر عليه.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٩٦

مط- و إبراهيم بن المختار بن محمد بن العباس «١».

ن- و أبي بكر أحمد بن إبراهيم السنسني «٢».

نا- و أبي عمرو بن عبد العزيز «٣».

و بالأسانيد عن جعفر بن قولويه، و أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن أبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي، عن نصر بن الصباح البلخي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن إسماعيل بن بزيع، عن أبي الجارود، قال: قلت للأصمغ بن نباتة: ما كان منزله هذا الرجل فيكم؟ قال: ما أدري ما تقول؛ إلا أن سيوفنا كانت على عواتقنا، فمن أومى إلينا ضربناه بها، و كان يقول لنا: تشرطوا تشرطوا، فوالله ما اشتراطكم لذهب و لا فضة، و ما اشتراطكم إلا للموت، إن قوما من قبلكم من بني إسرائيل تشارطوا بينهم فما مات أحد منهم إلا كان نبي قومه، أو نبي قريته، أو نبي نفسه، و إنكم بمنزلتهم غير أنكم لستم بأنبياء «٤».

هذا آخر ما أوردناه من ذكر طرقنا، و إجمال شرح جملة من المشايخ في الفائدة الثالثة من خاتمة كتابنا مستدرک الوسائل، و الحمد لله أولا و آخرا، و صلى الله على محمد و آله الطيبين الطاهرين المعصومين، في شهر رجب المرجب من شهر سنة عشرين و ثلاثمائة بعد الألف من الهجرة.

(١) رجال الكشي ٢: ٧٨٠ / ٩١٦.

(٢) رجال الكشي ٢: ٨٧٢ / ١١٤٨.

(٣) رجال الكشي ١: ٢٠ / ٩، و لم يذكر في المشجرة من مشايخه سوى العياشي محمد بن مسعود

(٤) رجال الكشي ١: ١٩ / ٨.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٩٧

[الملحق التخطيطي المبسط لمشايخ و طرق الشيخ النوري إلى أصحاب المجاميع]

إشارة

بسم الله الرحمن الرحيم يمثل هذا الملحق مخططا توضيحيا مبسطا لمشايخ و طرق الشيخ النوري إلى أصحاب المجاميع الاثني عشر الذين تنتهي إليهم جميع طرقه، و منهم تتفرع إلى الأئمة المعصومين عليهم السلام، باعتماد ما أورده النوري في الفائدة الثالثة فحسب، و حيث وجدنا فيها اختلافا كثيرا مع المشجرة المطبوعة سابقا، فأشرنا إلى موارد الاختلاف تلك في هوامش خاصة بتلك الموارد في محلها.

ثم ان من الملاحظات المهمة التي ينبغي الالتفات إليها للاستفادة الوافية من هذا المخطط جملة أمور:

أولها: ان الشيخ النوري في فائدته هذه قسم طرقه إلى ثلاثة أقسام هي:

١- مشايخه الخمسة و طرقهم، و قد قسمنا نحن هذا القسم إلى اثنتي عشر طبقة تنتهي بالرقم ١٨٤.

٢- مشايخ المشايخ، و قد رتبنا تسلسلهم من الرقم ١٨٥ إلى الرقم ١٠٩٨.

٣- أصحاب المجاميع الذين أشرنا إليهم سابقا، و الذين تبتدئ طبقتهم بالشيخ الكراجكى و تنتهى بالكشى، فى التسلسل المحصور بين الرقمين ١٠٩٩ و ١٣٩٧.

ثانيها: خصصنا لكل علم ورد فى المخطط رقما ضمن تسلسل وروده، فلو تكرر وروده أثبتنا له رقما جديدا، و وضعنا جميع هذه الأرقام فى دائرة.

ثالثها: المتأمل فى هذا المخطط يجد ان هناك ثلاثة أرقام تسبق كل

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٩٨

علم كما فى المثال التالى:

١١ ٢٧ ١- الشيخ محمد تقى الطهرانى.

٢٨ ٢- الشيخ أحمد الأحسانى.

و توضيح ذلك هو ان:

أ- الرقم الأول فوق السهم يشير إلى تسلسل الشيخ (و هو الشيخ حسين على الملايرى التويسرکانى و انه يروى عن الشيخين (أو أكثر ان كانوا) المشار إليهما بالسهمين التالين.

ب- و اما الرقم الموضوع فى الدائرة فيشير إلى التسلسل العام للاعلام.

ج- كما ان الرقم الموجود بعد السهم المنطلق من الدائرة فيشير إلى تسلسل الشيخ، و مجموعهم يمثل مجموع الشيوخ فى هذا الطريق، أى ان الشيخ التويسرکانى (فى هذا المثال) يروى عن شيخين هما الطهرانى و الأحسانى.

رابعها: لما كان الشيخ النورى قد أنهى بعض الطرق و لم يوصلها فى متن الفائدة فقد ارتأينا الإشارة إلى تلك الموارد بوضع نجمة عندها، و هى تعنى أن الشيخ الملحق بهذه النجمة يشكل منتهى من سبقه من الشيوخ فى هذا الطريق، و غالبا ما يكون موضع الاتصال مع طرق أخرى.

مثلا: لما كان الرقم (٣) يروى عن الرقم (١٢) و الأخير يروى عن الرقم (٢٩) الذى الحق بنجمة كنهاية لهذا الطريق، فان ذلك يعنى ان لهذا العلم (٢٩) و هو السيد مهدي بحر العلوم له طرق أخرى متصلة، حيث ورد برقم (١٨)، و يروى أيضا عن (٣٨-٤٥) و هكذا. و إتماما للفائدة، و تسهيلا للقارئ و الباحث فقد اعددنا فى آخر هذا المخطط فهرسا يبين موارد تكرار هذا العلم فى هذه الطرق المختلفة.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٩٩

[فى ذكر مشجرة مشايخ المحدث النورى]

العلامة النورى ١ ١- الشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصارى ٢ ٢- الشيخ عبد الحسين بن على الطهرانى ٣ ٣- السيد محمد مهدي القزوينى ٤ ٤- الشيخ على بن خليل الطهرانى ٥ ٥- السيد هاشم الخوانسارى خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٠٠

١- ٦- ١- الشيخ أحمد النراقى الكاشانى.

١- ٧- ٢- السيد صدر الدين محمد بن صالح بن محمد الموسوى العاملى.

١- ٨- ٢- الشيخ محمد حسن بن باقر النجفى ٢- ٩- ٢- السيد محمد شفيح الجابلقى ٢- ١٠- ٣- محمد رفيع الجيلانى ٢- ١١- ٤-

حسين على الملايرى التويسرکانى ٣ ١٢- ١- عمه السيد محمد باقر بن أحمد القزوينى ٤ ١٣- ١- الشيخ محمد حسن النجفى

(صاحب الجواهر) ٤- ١٤- ٢- الشيخ عبد العلى الرشتى ٥- ١٥- ١- والده السيد زين العابدين الخوانسارى ٥- ١٦- ٢- السيد حسن

بن علي بن الأمير محمد باقر الواعظ الحسيني الأصبهاني ٥-١٧-٣- الشيخ مهدي النجفي

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٠١

٦-١٨-١- السيد مهدي بحر العلوم ٦-١٩-٢- والده الشيخ مهدي بن أبي ذر الكاشاني التراقي ٦-٢٠-٣- السيد محمد مهدي الشهرستاني ٦-٢١-٤- الشيخ جعفر كاشف الغطاء ١-٢٢٧-١- والده السيد صالح الموسوي العاملي ١-٢٣٨-١- الشيخ جعفر بن الشيخ خضر آل علي ٨-٢٤-٢- السيد جواد بن محمد الحسيني العاملي ٨-٢٥-٣- الشيخ احمد بن زين الدين الأحسائي ٩ و ١٠-٢٦-١- السيد محمد باقر بن محمد تقى الموسوي الجيلاني ١١-٢٧-١- الشيخ محمد تقى بن عبد الرحيم الطهراني ٢٨-٢- الشيخ احمد بن زين الدين الأحسائي ١٢-٢٩-١- خاله السيد مهدي بحر العلوم

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٠٢

١٤-٣٠-١- أبو علي محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن سعد الدين ١٥-٣١-١- والده السيد أبو القاسم جعفر الموسوي الخوانساري ١٥-٣٢-٢- السيد الأمير محمد حسين ١٥-٣٣-٣- السيد محمد الرضوي المشهدي ١٥-٣٤-٤- السيد محمد باقر بن محمد تقى الجيلاني ١٥-٣٥-٥- والده السيد أبو القاسم جعفر الموسوي الخوانساري ١٦-٣٦-١- السيد زين العابدين ١٧-٣٧-١- عمه الشيخ حسن

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٠٣

١٨-٣٨-١- محمد باقر الأصبهاني البهبهاني الحائري ١٨-٣٩-٢- السيد حسين القزويني ١٨-٤٠-٣- السيد حسين بن أبي القاسم جعفر بن الحسين الحسيني الموسوي الخوانساري ١٨-٤١-٤- الأمير عبد الباقي ١٨-٤٢-٥- محمد باقر بن محمد باقر الهزارجيري الغروي ١٨-٤٣-٦- الشيخ أبو صالح محمد مهدي بن بهاء الدين محمد الفتوني العاملي النجفي ١٨-٤٤-٧- الشيخ يوسف بن احمد بن إبراهيم الدرزي البحراني الحائري ١٨-٤٥-٨- الشيخ عبد النبي القزويني اليزدي ١٩-٤٦-١- الأستاذ الأكبر الوحيد البهبهاني ١٩-٤٧-٢- المحدث البحراني ١٩-٤٨-٣- الشيخ محمد بن محمد زمان الكاشاني

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٠٤

١٩-٤٩-٤- الشيخ محمد مهدي الفتوني ١٩-٥٠-٥- محمد إسماعيل بن محمد حسين المازندراني الخواجوي ١٩-٥١-٦- محمد مهدي الهرندي الأصفهاني ٢٠-٥٢-١- الشيخ يوسف بن أحمد البحراني (صاحب الحدائق) ٢٢-٥٣-١- والده السيد محمد الموسوي العاملي ٢٣-٥٤-١- الوحيد البهبهاني ٢٣-٥٥-٢- السيد مهدي بحر العلوم ٢٤-٥٦-١- الوحيد البهبهاني ٢٤-٥٧-٢- السيد مهدي بحر العلوم ٢٤-٥٨-٣- السيد علي بن محمد علي بن أبي المعالي الصغير ابن أبي المعالي الكبير الطباطبائي ٢٥-٥٩-١- السيد مهدي بحر العلوم ٢٥-٦٠-٢- الشيخ جعفر كاشف الغطاء

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٠٥

٢٥-٦١-٣- السيد علي بن محمد الطباطبائي الحائري (صاحب الرياض) ٢٥-٦٢-٤- السيد مهدي الشهرستاني ٢٥-٦٣-٥- الشيخ احمد بن حسن البحريني ٢٥-٦٤-٦- الشيخ احمد بن محمد آل عصفور ٢٦-٦٥-١- السيد محسن بن حسن الحسيني الأعرجي الكاظمي البغدادي ٢٧-٦٦-١- الشيخ جعفر كاشف الغطاء ٣٠-٦٧-١- الوحيد البهبهاني ٣١-٦٨-١- والده السيد حسين بن أبي القاسم جعفر بن الحسين ٣٢-٦٩-١- والده السيد الأمير عبد الباقي ٣٣-٧٠-١- الشيخ جعفر كاشف الغطاء ٣٥-٧١-١- السيد مهدي بحر العلوم ٣٧-٧٢-١- والده الشيخ جعفر كاشف الغطاء

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٠٦

٣٨-٧٣-١- والده محمد أكمل ٣٩-٧٤-١- والده الأمير إبراهيم بن محمد معصوم الحسيني القزويني ٣٩-٧٥-٢- السيد نصر الله بن الحسين الموسوي الحائري ٤٠-٧٦-١- آقا محمد صادق ٤١-٧٧-١- والده الأمير محمد حسين الخاتون آبادي (سبط العلامة

المجلسي) ٤٢-٧٨-١- الشيخ محمد بن محمد زمان الكاشاني الأصفهاني النجفي ٤٢-٧٩-٢- إبراهيم بن غياث الدين محمد الأصفهاني الخوزاني ٤٣-٨٠-١- أبي الحسن الشريف العاملي ٤٤-٨١-١- الشيخ حسين بن محمد بن جعفر الماحوزي البحراني ٤٤-٨٢-٢- الشيخ عبد الله بن علي بن أحمد البحراني البلادي خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٠٧

٨٣-٣- الشيخ رفيع الدين بن فرج الجيلاني الرشتي ٤٥-٨٤-١- السيد الأمير إبراهيم القزويني ٤٥-٨٥-٢- الأمير محمد مهدي بن إبراهيم القزويني ٤٥-٨٦-٣- السيد الأمير محمد صالح القزويني ٤٥-٨٧-٤- علي أصغر المشهدي الرضوي ٥٠-٨٨-١- الشيخ حسين الماحوزي ٥١-٨٩-١- الشيخ حسين الماحوزي ٥١-٩٠-٢- الأمير محمد حسين الخاتون آبادي ٥٣-٩١-١- الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي ٥٨-٩٢-١- خاله الوحيد البهبهاني ٦٣-٩٣-١- والده الشيخ حسن ٦٤-٩٤-١- الشيخ يوسف البحراني ٦٤-٩٥-٢- أبيه الشيخ محمد آل عصفور خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٠٨

٦٤-٩٦-٣- الشيخ عبد العلي البحريني ٦٥-٩٧-١- الشيخ سليمان بن معتوق العاملي ٦٥-٩٨-٢- أبي القاسم بن محمد حسن الجيلاني خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٠٩

٧٣-٩٩-١- ميرزا محمد الشيرواني ٧٣-١٠٠-٢- الشيخ جعفر القاضي ٧٣-١٠١-٣- محمد شفيع الأسترآبادي ٧٣-١٠٢-٤- جمال الدين محمد الخوانساري ٧٣-١٠٣-٥- محمد باقر المجلسي ٧٤-١٠٤-١- محمد باقر المجلسي ٧٤-١٠٥-٢- جمال الدين محمد الخوانساري ٧٤-١٠٦-٣- الشيخ جعفر القاضي قوام الدين بن عبد الله الكمرئي ٧٥-١٠٧-١- أبو الحسن بن محمد طاهر بن عبد الحميد الفتوني النباطي العاملي الأصبهاني الغروي ٧٦-١٠٨-١- محمد بن عبد الفتاح التنكابني الطبرسي السراب ٧٧-١٠٩-١- والده السيد محمد صالح بن عبد الواسع خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣١٠

٧٧-١١٠-٢- جده محمد باقر المجلسي ٧٧-١١١-٣- محمد بن عبد الفتاح التنكابني الطبرسي السراب ٧٧-١١٢-٤- جمال الدين محمد الخوانساري ٧٧-١١٣-٥- السيد علي خان الشيرازي المدني ٧٨ و ٧٩-١١٤-١- محمد حسين الخاتون آبادي ٧٨ و ٧٩-١١٥-٢- محمد طاهر بن مقصود علي الأصبهاني ٧٨ و ٧٩-١١٦-٣- الشيخ حسين الماحوزي ٧٨ و ٧٩-١١٧-٤- الشيخ محمد قاسم بن محمد رضا الهزارجيري ٨١ و ٨٢-١١٨-١- الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني ٨٢-١١٩-١- الشيخ علي بن حسن بن يوسف بن حسن البحراني البلادي ٨٢-١٢٠-٢- الشيخ محمود بن عبد السلام الاوالي البحراني خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣١١

٨٣-١٢١-١- محمد باقر المجلسي ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧-١٢٢-١- محمد باقر المجلسي ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧-١٢٣-٢- جمال الدين محمد الخوانساري ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧-١٢٤-٣- العلامة الخراساني ٩٣-١٢٥-١- الشيخ عبد الله البلادي ٩٥-١٢٦-١- الشيخ حسين الماحوزي ٩٦-١٢٧-١- الشيخ حسين الماحوزي ٩٦-١٢٨-٢- الشيخ سليمان الماحوزي ٩٦-١٢٩-٣- الشيخ عبد الله البلادي ٩٧-١٣٠-١- الشيخ يوسف البحراني ٩٨-١٣١-١- السيد حسين الخوانساري ٩٨-١٣٢-٢- الوحيد البهبهاني ٩٨-١٣٣-٣- الشيخ محمد باقر الهزارجيري

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣١٢

٩٨-١٣٤-٤- الشيخ مهدي الفتوني

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣١٣

١٠٥-١٣٥-١- والده حسين الخوانساري ١٠٦-١٣٦-١- محمد تقى المجلسي ١٠٧-١٣٧-١- محمد باقر المجلسي ١٠٧-١٣٨-١-
 ٢- الأمير محمد صالح بن عبد الواسع ١٠٨-١٣٩-١- محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري ١٠٩-١٤٠-١- محمد باقر
 المجلسي ١٠٩-١٤١-٢- الشيخ علي (سبط الشهيد الثاني) ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧-١٤٢-١- محمد باقر المجلسي ١١٨-١٤٣-١-
 ١- الشيخ سليمان بن علي الشاخوري البحراني ١١٨-١٤٤-٢- الشيخ أحمد بن محمد المقابي ١١٨-١٤٥-١- الشيخ صالح بن عبد
 الكريم الكركراني البحراني

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣١٤

١١٩-١٤٦-١- الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود البحراني الماحوزي ١٢٠-١٤٧-١- السيد هاشم بن سليمان التوبلي البحراني ١٢٠-١٤٨-٢-
 الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي المشغري

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣١٥

١٣٩-١٤٩-١- الشيخ يحيى بن الحسن اليزدي ١٣٩-١٥٠-٢- السيد حسن الرضوي القانتي ١٤٣-١٥١-١- الشيخ علي بن سليمان
 البحراني القديمي زين الدين ١٤٣-١٥٢-٣- الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني ١٤٣-١٥٣-٤- الشيخ صالح بن عبد الكريم
 الكركراني البحراني ١٤٤-١٥٤-١- محمد باقر المجلسي ١٤٤-١٥٥-٢- والده محمد بن يوسف البحراني ١٤٤-١٥٦-٣- الشيخ
 علي بن سليمان القديمي ١٤٤-١٥٧-٤- السيد محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني الأسترآبادي ١٤٦-١٥٨-١- محمد باقر
 المجلسي ١٤٧-١٥٩-١- الشيخ فخر الدين بن محمد الرماحي المسلمي النجفي الطريحي

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣١٦

١٤٨-١٦٠-١- محمد باقر المجلسي ١٤٨-١٦١-٢- الشيخ زين الدين (سبط الشهيد الثاني) ١٤٩ و ١٥٠-١٦٢-١- الشيخ محمد
 (سبط الشهيد الثاني) ١٤٩ و ١٥٠-١٦٣-٢- مقصود بن زين العابدين ١٤٩ و ١٥٠-١٦٤-٣- السيد حسين بن حيدر الكركي ١٥١-١٦٥-١-
 الشيخ البهائي العاملي ١٥٢ و ١٥٣-١٦٦-١- السيد نور الدين العاملي ١٥٧-١٦٧-١- السيد نور الدين علي بن علي بن
 الحسين الموسوي الحسيني العاملي الجبعي المكي ١٥٩-١٦٨-١- الشيخ محمد بن جابر النجفي ١٦١-١٦٩-١- الشيخ البهائي
 ١٦١-١٧٠-٢- والده الشيخ أبي جعفر محمد بن صاحب المعالم

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣١٧

١٦١-١٧١-٣- ابن عمته شمس الدين محمد بن علي الموسوي العاملي الجبعي

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣١٨

١٦٢ و ١٦٠ و ١٦٤-١٧٢-١- الشيخ البهائي ١٦٧-١٧٣-١- السيد محمد (صاحب المدارك) ١٦٧-١٧٤-٢- الشيخ حسن (صاحب
 المعالم) ١٦٨-١٧٥-١- الشيخ محمود حسام الدين الجزائري ١٧٠-١٧٦-١- والده أبو منصور جمال الدين حسن ١٧١-١٧٧-١-
 الشيخ احمد بن الحسن بن سليمان العاملي النباطي ١٧١-١٧٨-٢- السيد نور الدين علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي (صهر
 الشهيد الثاني) ١٧١-١٧٩-٣- السيد علي بن الحسين بن محمد بن الصائغ الحسيني العاملي الجزيني ١٧١-١٨٠-٤- أحمد بن محمد
 الأردبيلي ١٧١-١٨١-٥- الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣١٩

١٧٥-١٨٢-١- الشيخ البهائي ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨١-١٨٣-١- الشهيد الثاني ١٨٠-١٨٤-١- السيد علي الصائغ

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٢٠

«مشايخ المشايخ» «محمد باقر الهزارجربى» ٤٢ و ١٣٣-١٨٥-١- إبراهيم القاضى ١٨٥-١٨٦-١- السيد ناصر الدين احمد بن محمد بن الأمير روح الأمين الحسينى المختارى السبزوارى ١٨٦-١٨٧-١- بهاء الدين محمد بن تاج الدين حسن بن محمد الأصفهانى (الفاضل الهندى) ١٨٧-١٨٨-١- والده تاج الدين حسن (ملا تاجا) ١٨٨-١٨٩-١- حسن على التستري خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٢١

«السيد مهدي بحر العلوم» ١٨ و ٢٩ و ٥٥ و ٥٧ و ٥٩ و ٦٧-١٩٠-١- السيد حسين القزوينى ١٩٠-١٩١-١- السيد نصر الله الحائرى ١٩١-١٩٢-١- السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمه الله الجزائرى خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٢٢

١٩٢-١٩٣-١- السيد نصر الله الحائرى ١٩٢-١٩٤-٢- الأمير محمد حسين الخاتون آبادى (سبط المجلسى) ١٩٢-١٩٥-٣- السيد رضى الدين بن محمد بن على بن حيدر العاملى المكى ١٩٢-١٩٦-٤- السيد صدر الدين بن محمد باقر الرضوى القمى ١٩٢-١٩٧-٥- والده السيد نور الدين الجزائرى خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٢٣

١٩٣-١٩٨-١- محمد باقر المكى ١٩٣-١٩٩-٢- الشيخ احمد بن إسماعيل الجزائرى ١٩٣-٢٠٠-٣- الشيخ محمد حسين الطوسى البغجمى ١٩٣-٢٠١-٤- الشيخ على بن جعفر بن على بن سليمان البحرينى ١٩٣-٢٠٢-٥- أبو الحسن بن محمد طاهر الشريف العاملى الغروى ١٩٥-٢٠٣-١- والده محمد بن على العاملى ١٩٦-٢٠٤-١- الشريف أبى الحسن ١٩٦-٢٠٥-٢- الشيخ أحمد الجزائرى ١٩٧-٢٠٦-١- الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى ١٩٧-٢٠٧-٢- السيد نعمه الله الجزائرى خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٢٤

١٩٨-٢٠٨-١- السيد على خان ١٩٩-٢٠٩-١- محمد نصير ١٩٩-٢١٠-٢- الشيخ حسين بن عبد على الخمايسى النجفى ١٩٩-٢١١-٣- الشيخ احمد بن محمد بن يوسف ١٩٩-٢١٢-٤- الأمير محمد مؤمن الحسينى الأسترآبادى ١٩٩-٢١٣-٥- الأمير محمد صالح الخاتون آبادى ٢٠٠-٢١٤-١- الشيخ محمد الحر العاملى ٢٠٠-٢١٥-٢- محمد باقر المجلسى ٢٠٠-٢١٦-٣- محمد أمين بن محمد على الكاظمى ٢٠١-٢١٧-١- أبیه الشيخ جعفر البحرانى ٢٠٢-٢١٨-١- خاله السيد محمد صالح الخاتون آبادى (صهر المجلسى) ٢٠٢-٢١٩-٢- المحدث الكاشانى خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٢٥

٢٠٢-٢٢٠-٣- الشيخ محمد حسين بن الحسن الميسى الحائرى ٢٠٢-٢٢١-٤- الشيخ صفى الدين بن فخر الدين الطريحي ٢٠٢-٢٢٢-٥- الأمير شرف الدين على الشولستانى ٢٠٢-٢٢٣-٦- الشيخ احمد بن محمد بن يوسف ٢٠٢-٢٢٤-٧- الحاج محمود الميمندى ٢٠٢-٢٢٥-٨- السيد نعمه الله الجزائرى ٢٠٢-٢٢٦-٩- محمد باقر المجلسى ٢٠٣-٢٢٧-١- محمد شفيق بن محمد على الأسترآبادى ٢٠٧-٢٢٨-١- السيد فيض الله بن غياث الدين محمد الطباطبائى ٢٠٧-٢٢٩-٢- الأمير شرف الدين على بن حجة الله الحسنى الشولستانى ٢٠٧-٢٣٠-٣- الشيخ على بن جمعة العروسى الحويزى خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٢٦

٢٠٧-٢٣١-٤- الشيخ جعفر بن كمال الدين البحرانى ٢٠٧-٢٣٢-٥- السيد محمد بن شرف الدين على بن نعمه الله الجزائرى ٢٠٧-٢٣٣-٦- الشيخ هاشم بن الحسين بن عبد الرؤوف الأحسانى ٢٠٧-٢٣٤-٧- الشيخ حسين بن محيى الدين ٢٠٧-٢٣٥-٨- حسين بن جمال الدين محمد الخوانسارى ٢٠٧-٢٣٦-٩- محمد باقر بن محمد تقى بن مقصود على المجلسى خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٢٧

٢٠٨-٢٣٧-١- الشيخ جعفر البحرينى ٢٠٩-٢٣٨-١- محمد تقى المجلسى ٢١٠-٢٣٩-١- والده الشيخ عبد على الخمايسى

النجفی ٢١٠- ٢٤٠- ١- الشيخ عبد الواحد بن احمد البوراني النجفی ٢١٦- ٢٤١- ١- فخر الدين الطريحي ٢١٧- ٢٤٢- ١- أبيه الشيخ على البحريني ٢٢٠- ٢٤٣- ١- الشيخ عبد الله بن محمد العاملي ٢٢١- ٢٤٤- ١- والده فخر الدين الطريحي ٢٢٤- ٢٤٥- ١- محمد بن الحسن الحر العاملي ٢٢٧- ٢٤٦- ١- والده محمد علي الأسترآبادي ٢٢٨- ٢٤٧- ١- السيد حسين بن حيدر الكركي ٢٣٠- ٢٤٨- ١- الشيخ عز الدين علي نقی بن أبي العلاء محمد هاشم الطغائي الكمرني الفراهاني الشيرازي الأصفهاني خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٢٨

٢٣١- ٢٤٩- ١- الشيخ علي بن نصر الله الجزائري ٢٣٢- ٢٥٠- ١- الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري الغروي الحائري ٢٣٣- ٢٥١- ١- السيد نور الدين (أخو صاحب المدارك لأبيه) ٢٣٣- ٢٥٢- ٢- الشيخ جواد بن سعد الله بن جواد البغدادي الكاظمي ٢٣٣- ٢٥٣- ٣- الشيخ محمد بن علي بن محمد الحرفوشي الحريري العاملي الكركي ٢٣٤- ٢٥٤- ١- والده محي الدين بن عبد اللطيف ٢٣٤- ٢٥٥- ٢- السيد علي خان بن خلف الموسوي الحسيني المشععي الحويزي ٢٣٥- ٢٥٦- ١- محمد تقی المجلسي ٢٣٦- ٢٥٧- ١- الشيخ علي بن محمد بن صاحب المعالم ٢٣٦- ٢٥٨- ٢- رفيع الدين محمد بن حيدر الحسيني الحسنی الطباطبائي النائيني خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٢٩

٢٣٦- ٢٥٩- ٣- السيد محمد قاسم بن محمد الطباطبائي القهپائي ٢٣٦- ٢٦٠- ٤- محمد شريف بن شمس الدين محمد الرويدشتي الأصفهاني ٢٣٦- ٢٦١- ٥- محمد محسن بن محمد مؤمن الأسترآبادي ٢٣٦- ٢٦٢- ٦- محمد بن الحسن الحر العاملي ٢٣٦- ٢٦٣- ٧- السيد علي خان الشيرازي المدني الهندي ٢٣٦- ٢٦٤- ٨- السيد محمد بن شرف الدين علي بن نعمه الله الموسوي ٢٣٦- ٢٦٥- ٩- محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي النجفی القمي ٢٣٦- ٢٦٦- ١٠- السيد شرف الدين علي بن حجة الله الطباطبائي الحسنی الحسيني الشولستاني ٢٣٦- ٢٦٧- ١١- الأمير محمد مؤمن بن دوست محمد الأسترآبادي ٢٣٦- ٢٦٨- ١٢- السيد فيض الله بن غياث الدين محمد الطباطبائي القهپائي خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٣٠

٢٣٦- ٢٦٩- ١٣- القاضي أمير حسين ٢٣٦- ٢٧٠- ١٤- محمد صالح بن احمد السروي الطبرسي ٢٣٦- ٢٧١- ١٥- خليل بن الغازي القزويني ٢٣٦- ٢٧٢- ١٦- أبو الشرف الأصفهاني ٢٣٦- ٢٧٣- ١٧- أبو الحسن المولى حسن علي التستري الأصبهاني ٢٣٦- ٢٧٤- ١٨- ابن عمه والده الشيخ عبد الله بن جابر العاملي ٢٣٦- ٢٧٥- ١٩- والده محمد تقی المجلسي ٢٣٦- ٢٧٦- ٢٠- محسن بن مرتضى بن محمود الفيض الكاشاني خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٣١

٢٣٧- ٢٧٧- ١- الشيخ حسام الدين محمود بن درويش علي الحلبي ٢٣٩ و ٢٤٠- ٢٧٨- ١- فخر الدين الطريحي ٢٤٢- ٢٧٩- ١- بهاء الدين محمد العاملي ٢٤٣- ٢٨٠- ١- الشيخ علي (سبط الشهيد الثاني) ٢٤٦- ٢٨١- ١- محمد تقی المجلسي ٢٤٧- ٢٨٢- ١- الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله ٢٤٨- ٢٨٣- ١- الشيخ بهاء الدين العاملي ٢٤٩- ٢٨٤- ١- الشيخ يونس الجزائري ٢٥٠- ٢٨٥- ١- السيد محمد بن علي العاملي (صاحب المدارك) ٢٥٢- ٢٨٦- ١- الشيخ بهاء الدين العاملي ٢٥٣- ٢٨٧- ١- علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مؤيد الهمداني (ابن أبي الدنيا المعمر المغربي) خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٣٢

٢٥٤- ٢٨٨- ١- والده الشيخ عبد اللطيف ٢٥٥- ٢٨٩- ١- الشيخ علي (سبط الشهيد الثاني) ٢٥٨- ٢٩٠- ١- عبد الله التستري ٢٥٨- ٢٩١- ٢- بهاء الدين محمد العاملي ٢٥٩- ٢٩٢- ١- بهاء الدين محمد العاملي ٢٦٠- ٢٩٣- ١- بهاء الدين العاملي ٢٦١- ٢٩٤- ١- السيد نور الدين (أخو صاحب المدارك) ٢٦٤- ٢٩٥- ١- والده شرف الدين علي بن نعمه الله الموسوي ٢٦٥- ٢٩٦- ١- السيد نور الدين (أخو صاحب المدارك) ٢٦٦- ٢٩٧- ١- السيد فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفرشي ٢٦٦- ٢٩٨- ٢- محمد بن علي بن

إبراهيم الأسترآبادى ٢٦٦-٢٩٩-٣- الشيخ محمد (ابن صاحب المعالم)

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٣٣

٢٦٦-٣٠٠-٤- ظهير الدين إبراهيم الميسى ٢٦٦-٣٠١-٥- عبد الله التستري ٢٦٦-٣٠٢-٦- بهاء الدين العاملى ٢٦٧-٣٠٣-١- السيد نور الدين العاملى ٢٦٧-٣٠٤-٢- السيد زين العابدين بن نور الدين مراد الحسينى الكاشانى ٢٦٧-٣٠٥-٣- الشيخ إبراهيم بن عبد الله الخطيب المازندرانى ٢٦٨-٣٠٦-١- عز الدين أبى عبد الله حسين بن حيدر بن قمر الحسينى الكركى العاملى ٢٧٠ و ٢٧١-٣٠٧-١- بهاء الدين العاملى ٢٧٢-٣٠٨-١- المولى درويش محمد بن حسن العاملى النطنزى الأصفهانى ٢٧٣-٣٠٩-١- والده عز الدين عبد الله بن الحسين التستري ٢٧٣-٣١٠-٢- أبى الحسن على بن عبد العالى الكركى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٣٤

٢٧٤-٣١١-١- والده الشيخ جابر العاملى ٢٧٤-٣١٢-٢- كمال الدين درويش محمد بن حسن العاملى النطنزى الأصفهانى ٢٧٥-٣١٣-١- الشيخ عبد الله الشوشترى ٢٧٥-٣١٤-٢- مير محمد باقر المحقق الداماد ٢٧٥-٣١٥-٣- الشيخ يونس الجزائرى ٢٧٥-٣١٦-٤- السيد حسين بن حيدر الكركى ٢٧٥-٣١٨-٥- أبو الشرف الأصفهانى ٢٧٥-٣١٨-٦- الشيخ عبد الله بن جابر ٢٧٥-٣١٩-٧- الشيخ جابر بن عباس النجفى ٢٧٥-٣٢٠-٨- معز الدين محمد بن تقى الدين الأصفهانى ٢٧٥-٣٢١-٩- الشيخ أبو البركات ٢٧٥-٣٢٢-١٠- السيد ظهير الدين إبراهيم بن الحسين الحسينى الهمدانى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٣٥

٢٧٥-٣٢٣-١١- الشيخ محمد بن حسين بن عبد الصمد الجبى اللوزانى الحارثى ٢٧٦-٣٢٤-١- بهاء الدين العاملى ٢٧٦-٣٢٥-٢- محمد طاهر القمى ٢٧٦-٣٢٦-٣- خليل القزوينى ٢٧٦-٣٢٧-٤- الشيخ محمد بن حسن بن الشهيد ٢٧٦-٣٢٨-٥- محمد صالح المازندرانى ٢٧٦-٣٢٩-٦- السيد ماجد بن هاشم بن على الحسينى ٢٧٦-٣٣٠-٧- محمد بن إبراهيم الشيرازى (ملا صدرا)

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٣٦

٢٧٧-٣٣١-١- بهاء الدين العاملى ٢٨٢-٣٣٢-١- السيد محمد مهدى بن محسن الرضوى المشهدى ٢٨٤-٣٣٣-١- الشيخ عبد العالى بن المحقق الثانى ٢٨٨-٣٣٤-١- بهاء الدين العاملى ٢٨٨-٣٣٥-٢- الشيخ حسن (صاحب المعالم) ٢٨٨-٣٣٦-٣- السيد محمد (صاحب المدارك) ٢٨٨-٣٣٧-٤- والده السيد نور الدين على ٢٩٥-٣٢٨-١- الشيخ عبد النبى بن سعد الجزائرى ٢٩٧-٣٣٩-١- الشيخ محمد بن صاحب المعالم ٢٩٧-٣٤٠-٢- والده الشيخ حسن (صاحب المعالم) ٢٩٧-٣٤١-٣- السيد أبو الحسن على بن الحسين الحسنى (ابن الصائغ) ٢٩٨-٣٤٢-١- ظهير الدين أبو إسحاق إبراهيم بن نور الدين على بن عبد العالى الميسى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٣٧

٣٠٤ و ٣٠٥-٣٤٣-١- الشيخ محمد أمين بن محمد الأسترآبادى ٣٠٦-٣٤٤-١- بهاء الدين العاملى ٣٠٦-٣٤٥-٢- محمد باقر (المحقق الداماد) ٣٠٦-٣٤٦-٣- الشيخ محمد الشهيدى ٣٠٦-٣٤٧-٤- الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله ٣٠٦-٣٤٨-٥- الشيخ نجيب الدين على بن شمس الدين محمد الشامى العاملى الجبلى الجبى ٣٠٩-٣٤٩-١- الشيخ أحمد الأردبيلى ٣٠٩-٣٥٠-٢- الشيخ احمد بن نعمه الله ٣٠٩-٣٥١-٣- الشيخ نعمه الله العينائى ٣١١ و ٣١٢-٣٥٢-١- الشيخ على الكركى (المحقق الثانى) ٣١٥-٣٥٣-١- الشيخ عبد العالى بن المحقق الثانى ٣١٩-٣٥٤-١- الشيخ عبد النبى بن سعد الجزائرى النجفى الحارثى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٣٨

٣٢٠-٣٥٥-١- الشيخ عبد العالى بن المحقق الثانى ٣٢٠-٣٥٦-٢- أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان القطيفى البحرانى الخطى الغروى ٣٢٠-٣٥٧-٣- الشيخ إبراهيم بن حسن الدراق ٣٢١-٣٥٨-١- الشيخ على الكركى (المحقق الثانى) ٣٢٢-٣٥٩-١- الشيخ محمد بن أحمد بن نعمه الله بن خاتون العاملى ٣٢٣-٣٦٠-١- والده الشيخ عز الدين حسين بن عبد الصمد ٣٣٠-٣٦١-١- بهاء

الدين العاملى ٣٣٠-٣٦٢-٢- السيد محمّد باقر بن شمس الدين محمّد الحسينى الأسترآبادى (الداماد)

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٣٩

٣٣٢-٣٦٣-١- والده السيد محسن الرضوى المشهدى ٣٣٣-٣٦٤-١- والده الشيخ على الكركى (المحقق الثانى) ٣٣٧-٣٦٥-١- والده شهاب الدين احمد بن أبى الجامع العاملى ٣٣٨-٣٦٦-١- الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الكركى ٣٤٢-٣٦٧-١- والده نور الدين على بن عبد العالى الميسى ٣٤٢-٣٦٨-٢- الشيخ على الكركى (المحقق الثانى) ٣٤٣-٣٦٩-١- السيد محمّد (صاحب المدارك) ٣٤٣-٣٧٠-٢- الشيخ حسن (صاحب المعالم) ٣٤٣-٣٧١-٣- محمّد الأسترآبادى ٣٤٨-٣٧٢-١- بهاء الدين العاملى ٣٤٨-٣٧٣-٢- السيد محمّد (صاحب المدارك) ٣٤٨-٣٧٤-٣- الشيخ حسن (صاحب المعالم)

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٤٠

٣٤٨-٣٧٥-٤- أبیه شمس الدين محمّد الشامى العاملى الجبلى الجبعى ٣٥٠-٣٧٦-١- والده الشيخ نعمه الله بن شهاب الدين أبى العباس أحمد العاملى العينائى ٣٥١-٣٧٧-١- والده أبو العباس أحمد الشامى العاملى ٣٥١-٣٧٨-٢- أبو الحسن على بن عبد العالى الكركى المحقق ٣٥٣ و ٣٥٦-٣٧٩-١- والده الشيخ على الكركى (المحقق الثانى) ٣٥٧-٣٨٠-١- على بن هلال الجزائرى ٣٥٩-٣٨١-١- والده شهاب الدين أحمد ٣٥٩-٣٨٢-٢- جده الشيخ نعمه الله ٣٦٠-٣٨٣-١- بدر الدين حسن بن جعفر الأعرجى الحسينى العاملى الكركى ٣٦٠-٣٨٤-٢- زين الدين بن على (الشهيد الثانى)

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٤١

٣٦٢-٣٨٥-١- السيد نور الدين على بن أبى الحسن الموسوى العاملى ٣٦٢-٣٨٦-٢- خاله الشيخ عبد العالى بن المحقق الثانى ٣٦٢-٣٨٧-٣- عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثى الهمدانى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٤٢

٣٦٣-٣٨٨-١- الشيخ محمّد بن على بن إبراهيم بن أبى جمهور الأحسانى ٣٦٥-٣٨٩-١- الشيخ على الكركى (المحقق الثانى) ٣٧٥-٣٩٠-١- جده مكى العاملى ٣٧٥-٣٩١-٢- جده لأمه محى الدين الميسى ٣٨٣-٣٩٢-١- الشيخ على الكركى (المحقق الثانى) ٣٨٣-٣٩٣-٢- على بن عبد العالى الميسى ٣٨٦-٣٩٤-١- والده الشيخ على الكركى (المحقق الثانى) ٣٨٧-٣٩٥-١- السيد حسن بن جعفر الأعرج ٣٨٧-٣٩٦-٢- الشيخ زين الدين بن نور الدين على بن أحمد الجبعى العاملى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٤٣

٣٨٨-٣٩٧-١- الشيخ على بن هلال الجزائرى ٣٩٠-٣٩٨-١- ظهير الدين إبراهيم الميسى ٣٩٠-٣٩٩-٢- زين الدين بن على (الشهيد الثانى) ٣٩١-٤٠٠-١- الشيخ على بن عبد العالى الميسى ٣٩٦-٤٠١-١- السيد حسن بن جعفر الأعرج الحسينى ٣٩٦-٤٠٢-٢- الشيخ احمد بن محمد بن خواتون العاملى العينائى ٣٩٦-٤٠٣-٣- الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الميسى العاملى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٤٤

٤٠٢-٤٠٤-١- أبیه الشيخ محمد بن خواتون العاملى العينائى ٤٠٣-٤٠٥-١- الشيخ محمّد بن محمّد بن محمّد بن داود المؤذن العاملى الجزينى (ابن عم الشهيد الأول) ٤٠٣-٤٠٦-٢- الشيخ محمد بن احمد بن محمّد الصهيونى العاملى ٤٠٣-٤٠٧-٣- الشيخ نور الدين أبو الحسن على بن الحسين بن عبد العالى الكركى (المحقق الثانى)

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٤٥

٤٠٥-٤٠٨-١- الشيخ ضياء الدين على (ابن الشهيد الأول) ٤٠٥-٤٠٩-٢- السيد على بن دقماق ٤٠٥-٤١٠-٣- جده لأمه أبو القاسم على بن على العاملى الفقعانى ٤٠٥-٤١١-٤- عز الدين أبو المكارم الحسن بن أحمد الكركى (ابن العشرة) ٤٠٦-٤١٢-١- عز الدين الحسن بن العشرة ٤٠٦-٤١٣-٢- أحمد بن على العاملى العينائى ٤٠٧-٤١٤-١- شمس الدين محمّد بن خاتون ٤٠٧-

٤١٥-٢- زين الدين أبو الحسن على بن هلال الجزائري

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٤٦

٤٠٨-٤١٦-١- والده شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مكي (الشهيد الأول) ٤٠٩-٤١٧-١- الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان الأنصاري الحلبي ٤١٠-٤١٨-١- شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي ٤١٠-٤١٩-٢- الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي العينائي ٤١١-٤٢٠-١- رضى الدين أبو طالب محمد بن الشهيد الأول ٤١١-٤٢١-٢- ابن فهد الحلبي ٤١١-٤٢٢-٣- محمد بن مكي (الشهيد الأول) ٤١١-٤٢٣-٤- الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة (ابن عبد العالي) ٤١٣-٤٢٤-١- الشيخ زين الدين جعفر بن حسام العاملي ٤١٤-٤٢٥-١- الشيخ أحمد بن علي العاملي العينائي

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٤٧

٤١٥-٤٢٦-١- جمال الدين أبو العباس احمد بن شمس الدين محمد بن فهد الأسدي الحلبي

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٤٨

٤١٧-٤٢٧-١- الشيخ جمال الدين أبو عبد الله المقداد السيوري الأسدي الحلبي الغروي ٤١٨ و ٤١٩-٤٢٨-١- السيد عز الدين الحسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرج الحسيني الاطراوى العاملي ٤٢٠-٤٢٩-١- والده محمد بن مكي (الشهيد الأول) ٤٢٠-٤٣٠-٢- السيد ابن معية ٤٢٣-٤٣١-١- محمد بن مكي (الشهيد الأول) ٤٢٥-٤٣٢-١- زين الدين جعفر بن حسام العاملي ٤٢٦-٤٣٣-١- الشيخ مقداد السيوري ٤٢٦-٤٣٤-٢- الشيخ زين الدين أبو الحسن علي بن أبي محمد الخازن الحائري ٤٢٦-٤٣٥-٣- الشيخ فخر الدين احمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج (ابن المتوج البحراني) ٤٢٦-٤٣٦-٤- السيد بهاء الدين علي بن غياث الدين عبد الكريم

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٤٩

٤٢٧-٤٣٧-١- محمد بن مكي (الشهيد الأول) ٤٢٨-٤٣٨-١- محمد بن الحسن (فخر المحققين) ٤٢٨-٤٣٩-٢- السيد عميد الدين ٤٢٨-٤٤٠-٣- اخوه السيد ضياء الدين ٤٢٨-٤٤١-٤- محمد بن مكي (الشهيد الأول) ٤٣٤-٤٤٢-١- محمد بن مكي (الشهيد الأول) ٤٣٥-٤٤٣-١- محمد بن الحسن بن يوسف الحلبي (فخر المحققين) ٤٣٦-٤٤٤-١- محمد بن الحسن (فخر المحققين) ٤٣٦-٤٤٥-٢- السيد عميد الدين ٤٣٦-٤٤٦-٣- اخوه السيد ضياء الدين ٤٣٦-٤٤٧-٤- أبي عبد الله محمد بن جمال الدين مكي بن شمس الدين محمد النبطي العاملي الجزيني (الشهيد الأول)

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٥٠

٤٤٧-٤٤٨-١- السيد تاج الدين أبو عبد الله محمد بن جلال الدين أبي جعفر القاسم العلوي الحسنى الديباجي ٤٤٧-٤٤٩-٢- رضى الدين أبو الحسن علي بن جمال الدين احمد بن يحيى المزيدى الحلبي ٤٤٧-٤٥٠-٣- الشيخ أبو الحسن علي بن احمد بن طراد المطار آبادي ٤٤٧-٤٥١-٤- الشيخ جلال الدين أبو محمد الحسن بن نظام الدين احمد ٤٤٧-٤٥٢-٥- السيد علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي ٤٤٧-٤٥٣-٦- السيد أبو طالب احمد بن أبي إبراهيم محمد ابن زهرة الحسيني ٤٤٧-٤٥٤-٧- السيد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب ٤٤٧-٤٥٥-٨- السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٥١

٤٤٧-٤٥٦-٩- السيد شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن أبي المعالي العلوي الموسوى ٤٤٧-٤٥٧-١٠- الشيخ جلال الدين محمد بن شمس الدين محمد الكوفي الهاشمي الحائري ٤٤٧-٤٥٨-١١- الشيخ قطب الدين أبو جعفر محمد بن محمد الرازي البويهى ٤٤٧-٤٥٩-١٢- السيد المرتضى عميد الدين عبد المطلب بن مجد الدين أبي الفوارس محمد بن أبي الحسن علي ٤٤٧-٤٦٠-١٣- السيد ضياء الدين عبد الله بن أبي الفوارس ٤٤٧-٤٦١-١٤- فخر المحققين أبو طالب محمد بن العلامة الحلبي

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٥٢

٤٤٨-٤٦٢-١- السيد علم الدين المرتضى على بن جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد ٤٤٨-٤٦٣-٢- ظهير الدين محمد بن فخر المحققين ٤٤٨-٤٦٤-٣- السيد مجد الدين محمد بن علي الأعرج الحسيني ٤٤٨-٤٦٥-٤- السيد أبو القاسم علي بن غياث الدين عبد الكريم بن طاوس ٤٤٨-٤٦٦-٥- السيد جلال الدين جعفر بن علي ٤٤٨-٤٦٧-٦- نصير الدين علي بن محمد بن علي القاشي ٤٤٩-٤٦٨-١- حسن بن يوسف بن المطهر (العلامة الحلبي) ٤٤٩-٤٦٩-٢- تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي (ابن داود) ٤٤٩-٤٧٠-٣- نجيب الدين محمد بن جعفر بن محمد (ابن نما الحلبي)

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٥٣

٤٤٩-٤٧١-٤- الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن صالح ٤٤٩-٤٧٢-٥- الشيخ صفى الدين محمد بن نجيب الدين يحيى بن سعيد ٤٤٩-٤٧٣-٦- الشيخ شمس الدين محمد بن جعفر بن نما الحلبي (ابن الابريسي) ٤٤٩-٤٧٤-٧- السيد رضى الدين بن معية الحسنى ٤٤٩-٤٧٥-٨- والده جمال الدين احمد بن يحيى المزيدي ٤٥٠-٤٧٦-١- حسن بن يوسف (العلامة الحلبي) ٤٥٠-٤٧٧-٢- تقي الدين الحسن بن داود ٤٥٠-٤٧٨-٣- الشيخ صفى الدين محمد ٤٥١-٤٧٩-١- جمال الدين احمد بن يحيى المزيدي ٤٥١-٤٨٠-٢- نجيب الدين يحيى بن سعيد (ابن عم المحقق)

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٥٤

٤٥١-٤٨١-٣- والده نظام الدين احمد بن نجيب الدين محمد ٤٥٢-٤٨٢-١- حسن بن يوسف (العلامة الحلبي) ٤٥٢-٤٨٣-٢- الشيخ نجم الدين طومان بن أحمد العاملى ٤٥٣-٤٨٤-١- حسن بن يوسف (العلامة الحلبي) ٤٥٣-٤٨٥-٢- عمه أبى الحسن على بن زهرة ٤٥٤-٤٨٦-١- حسن بن يوسف (العلامة الحلبي) ٤٥٤-٤٨٧-٢- ولده محمد بن الحسن بن يوسف (فخر المحققين) ٤٥٦-٤٨٨-١- السيد محمد بن الحسن بن محمد بن أبى الرضا العلوى ٤٥٦-٤٨٩-٢- الشيخ كمال الدين على بن شرف الدين الحسين بن حماد الواسطى ٤٥٦-٤٩٠-٣- خاله السيد صفى الدين أبو عبد الله محمد ابن الحسن بن أبى الرضا العلوى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٥٥

٤٥٩-٤٩١-١- والده مجد الدين أبو الفوارس محمد ٤٥٩-٤٩٢-٢- جده فخر الدين على ٤٥٩-٤٩٣-٣- حسن بن يوسف (العلامة الحلبي) ٤٥٩-٤٩٤-٤- الشيخ مفيد الدين محمد بن جهم ٤٥٩-٤٩٥-٥- رضى الدين على بن سديد الدين يوسف (أخو العلامة) ٤٦٠-٤٩٦-١- خاله حسن بن يوسف (العلامة الحلبي) ٤٦١-٤٩٧-١- عمه رضى الدين على بن سديد الدين يوسف (أخو العلامة) ٤٦١-٤٩٨-٢- والده الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن بن سديد الدين يوسف الحلبي

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٥٦

٤٦٢-٤٩٩-١- والده السيد جلال الدين عبد الحميد ٤٦٥-٥٠٠-١- السيد عبد الحميد بن فخار الموسوى ٤٦٥-٥٠١-٢- والده غياث الدين عبد الكريم بن جلال الدين احمد بن طاوس ٤٦٦-٥٠٢-١- المحقق ٤٦٩-٥٠٣-١- السيد احمد بن طاوس ٤٦٩-٥٠٤-٢- ولده عبد الكريم بن احمد بن طاوس ٤٦٩-٥٠٥-٣- الشيخ نجم الدين جعفر (المحقق الحلبي) ٤٧٨-٥٠٦-١- والده نجيب الدين يحيى بن سعيد (ابن عم المحقق) ٤٨١-٥٠٧-١- والده نجيب الدين أبو عبد الله محمد بن نما ٤٨١-٥٠٨-٢- اخوه جعفر بن محمد ٤٨٣-٥٠٩-١- شمس الدين أبو جعفر محمد بن أحمد بن صالح السبيى القسبى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٥٧

٤٨٨-٥١٠-١- نجيب الدين يحيى بن سعيد (ابن عم المحقق) ٤٨٩-٥١١-١- السيد عبد الكريم بن طاوس ٤٨٩-٥١٢-٢- الشيخ شمس الدين أبو جعفر محمد بن احمد بن صالح ٤٨٩-٥١٣-٣- الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد (ابن عم المحقق) ٤٨٩-٥١٤-٤- نجم الدين جعفر بن محمد بن نما ٤٨٩-٥١٥-٥- الشيخ كمال الدين ميثم البحرانى ٤٨٩-٥١٦-٦- الشيخ شمس الدين أبو

محمّد محفوظ بن وشاح بن محمّد ٤٨٩-٥١٧-٧- الشيخ محمّد بن جعفر بن علي بن جعفر المشهدي الحائري ٤٩٠-٥١٨-١- السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي ٤٩١-٥١٩-١- حسن بن يوسف (العلامة الحلبي) خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٥٨

٤٩٢-٥٢٠-١- السيد عبد الحميد بن فخار ٤٩٥-٥٢١-١- والده سديد الدين يوسف ٤٩٥-٥٢٢-٢- نجم الدين (المحقق) ٤٩٨-٥٢٣-١- الشيخ مفيد الدين محمّد بن علي بن محمّد ابن جهّم الأسدي ٤٩٨-٥٢٤-٢- كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني ٤٩٨-٥٢٥-٣- الشيخ الحسن بن كمال الدين علي بن سليمان ٤٩٨-٥٢٦-٤- الشيخ نجيب الدين أبو أحمد (أبو زكريا) يحيى بن احمد بن يحيى الحلبي الهذلي ٤٩٨-٥٢٧-٥- والده سديد الدين أبو يعقوب (أبو المظفر) يوسف بن زين الدين علي بن المطهر الحلبي ٤٩٨-٥٢٨-٦- الخواجه نصير الدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي ٤٩٨-٥٢٩-٧- السيد جمال الدين احمد بن سعد الدين أبي إبراهيم موسى بن جعفر (صهر الشيخ الطوسي) خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٥٩

٤٩٨-٥٣٠-٨- السيد رضى الدين أبو القاسم (أبو الحسن) علي بن سعد الدين موسى بن جعفر آل طاوس ٤٩٨-٥٣١-٩- خاله أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلي الحلبي خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٦٠

٤٩٨-٥٣٢-١- والده فخار بن معد ٥٠١-٥٣٣-١- نجم الدين جعفر بن سعيد المحقق (صاحب الشرائع) ٥٠١-٥٣٤-٢- والده أبو الفضائل أحمد بن طووس ٥٠١-٥٣٥-٣- عمه رضى الدين علي بن طاوس ٥٠١-٥٣٦-٤- الخواجه نصير الدين الطوسي ٥٠١-٥٣٧-٥- الشيخ مفيد الدين بن جهّم ٥٠١-٥٣٨-٦- نجيب الدين يحيى بن سعيد (ابن عم المحقق) ٥٠١-٥٣٩-٧- السيد عبد الحميد بن فخار ٥٠١-٥٤٠-٨- الشيخ ميثم البحراني (شارح النهج) ٥٠٨-٥٤١-١- والده نجيب الدين محمّد بن نما ٥٠٩-٥٤٢-١- السيد فخار بن معد الموسوي ٥٠٩-٥٤٣-٢- نجيب الدين محمّد بن نما خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٦١

٥٠٩-٥٤٤-٣- نجم الدين جعفر المحقق (صاحب الشرائع) ٥٠٩-٥٤٥-٤- السيد رضى الدين علي بن طاوس ٥٠٩-٥٤٦-٥- أبو الفضائل أحمد بن طاوس ٥٠٩-٥٤٧-٦- السيد رضى الدين محمّد بن محمّد بن زيد بن الداعي الحسيني الأفتسي الآوي ٥٠٩-٥٤٨-٧- والده احمد بن صالح ٥٠٩-٥٤٩-٨- علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي ٥٠٩-٥٥٠-٩- الشيخ محمّد بن أبي البركات الصنعاني اليماني ٥١٥-٥٥١-١- نجم الدين جعفر بن سعيد (المحقق) ٥١٦-٥٥٢-١- خاله السيد صفى الدين أبي عبد الله محمّد ابن الحسن بن أبي الرضا العلوي ٥٢٣-٥٥٣-١- السيد فخار بن معد ٥٢٤-٥٥٤-١- الخواجه نصير الدين الطوسي خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٦٢

٥٢٤-٥٥٥-١- الشيخ جمال الدين (أو كمال الدين) علي ابن سليمان البحراني ٥٢٥-٥٥٦-١- والده الشيخ كمال الدين علي بن سليمان البحراني ٥٢٦-٥٥٧-١- السيد أبو حامد محيي الدين ٥٢٦-٥٥٨-٢- ابن عمه نجم الدين (المحقق) ٥٢٦-٥٥٩-٣- نجيب الدين أبو إبراهيم محمّد بن نما ٥٢٦-٥٦٠-٤- شمس الدين أبو علي فخار بن معد ٥٢٦-٥٦١-٥- الشيخ محمّد بن أبي البركات اليماني ٥٢٧-٥٦٢-١- الخواجه نصير الدين الطوسي ٥٢٧-٥٦٣-٢- فخار بن معد الموسوي ٥٢٧-٥٦٤-٣- نجيب الدين أبو إبراهيم محمّد بن نما ٥٢٧-٥٦٥-٤- الشيخ مهذب الدين الحسين بن أبي الفرج ابن ردة النيلي خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٦٣

٥٢٧-٥٦٦-٥- السيد احمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي الحسيني ٥٢٧-٥٦٧-٦- الشيخ راشد بن إبراهيم البحراني ٥٢٧-٥٦٨-٧- الشيخ يحيى بن محمّد بن يحيى بن الفرج السوراوي ٥٢٧-٥٦٩-٨- السيد عز الدين بن أبي الحارث محمّد الحسيني

٥٢٧- ٥٧٠- ٩- السيد صفى الدين أبو جعفر بن معد بن على بن رافع بن أبى الفضائل معد ٥٢٧- ٥٧١- ١٠- الشيخ على بن ثابت السوراني ٥٢٧- ٥٧٢- ١٢- السيد رضى الدين على بن طاوس ٥٢٧- ٥٧٣- ١٣- الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ ٥٢٨- ٥٧٤- ١- والده محمّد الطوسى ٥٢٨- ٥٧٥- ٢- معين الدين سالم بن بدران بن على المصرى المازنى خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٦٤

٥٢٨- ٥٧٦- ٣- الشيخ برهان الدين محمّد بن محمّد بن على الحمدانى القزوينى ٥٢٩- ٥٧٧- ١- السيد فخار بن معد الموسوى ٥٢٩- ٥٧٨- ٢- الحسين بن احمد السوروى ٥٢٩- ٥٧٩- ٣- السيد صفى الدين محمّد بن معد الموسوى ٥٢٩- ٥٨٠- ٤- الشيخ نجيب الدين محمّد بن نما ٥٢٩- ٥٨١- ٥- السيد محيى الدين (ابن أخ ابن زهرة) ٥٢٩- ٥٨٢- ٦- أبو على الحسين بن خشرم ٥٢٩- ٥٨٣- ٧- نجيب الدين محمّد بن غالب ٥٣٠- ٥٨٤- ١- الشيخ حسين بن محمّد السوروى ٥٣٠- ٥٨٥- ٢- أبو الحسن على بن يحيى بن على ٥٣٠- ٥٨٦- ٣- الشيخ أبو السعادات أسعد بن عبد القاهر ابن أسعد الأصفهاني ٥٣٠- ٥٨٧- ٤- الشيخ نجيب الدين بن نما خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٦٥

٥٣٠- ٥٨٨- ٥- السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوى ٥٣٠- ٥٨٩- ٦- الشيخ تاج الدين الحسن بن الدرّى ٥٣٠- ٥٩٠- ٧- الشيخ صفى الدين محمّد بن معد الموسوى ٥٣٠- ٥٩١- ٨- الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوروى الحلّى ٥٣٠- ٥٩٢- ٩- السيد أبو حامد محيى الدين محمّد بن عبد الله بن زهرة الحسينى الاسحاقى (ابن أخ ابن زهرة الحلبي) ٥٣٠- ٥٩٣- ١٠- نجيب الدين محمّد السوروى ٥٣١- ٥٩٤- ١- والده الشيخ حسن بن يحيى ٥٣١- ٥٩٥- ٢- السيد أبو حامد محمّد بن أبى القاسم عبد الله بن على بن زهرة الحلبي ٥٣١- ٥٩٦- ٣- أبو إبراهيم (أبو جعفر) محمّد بن جعفر ابن أبى البقاء هبة الله بن نما الحلّى الربعى خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٦٦

٥٣١- ٥٩٧- ٤- السيد شمس الدين أبو على فخار بن معد الموسوى ٥٣١- ٥٩٨- ٥- السيد مجد الدين على بن الحسن بن إبراهيم العريضى ٥٣١- ٥٩٩- ٦- الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ ٥٣١- ٦٠٠- ٧- الشيخ تاج الدين الحسن بن على الدرّى خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٦٧

٥٤٧- ٦٠١- ١- على بن طاوس ٥٤٧- ٦٠٢- ٢- والده فخر الدين محمّد ٥٤٨- ٦٠٣- ١- نصير الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق ابن إبراهيم البحرانى ٥٤٨- ٦٠٤- ٢- الشيخ قوام الدين محمّد بن محمّد البحرانى ٥٤٨- ٦٠٥- ٣- الشيخ على بن محمّد بن فرج السوروى ٥٤٩ و ٥٥٠- ٦٠٦- ١- الشيخ عربى بن مسافر ٥٥١- ٦٠٧- ١- السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوى ٥٥٥- ٦٠٨- ١- الشيخ كمال الدين أبو جعفر احمد بن على ابن سعيد بن سعادة ٥٦٥- ٦٠٩- ١- رضى الدين أبو نصر الحسن بن أمين الدين أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى ٥٦٥- ٦١٠- ١- الشيخ احمد بن على بن عبد الجبار الطبرسى القاضى خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٦٨

٥٦٦- ٦١١- ١- برهان الدين محمّد بن محمّد بن على الحمدانى القزوينى ٥٦٨- ٦١٢- ١- رشيد الدين ابن شهر آشوب ٥٦٨- ٦١٣- ٢- الحسين بن هبة الله بن رطبة ٥٧٠- ٦١٤- ١- برهان الدين محمّد بن محمّد القزوينى ٥٧٠- ٦١٥- ٢- الشيخ أبو الحسن على بن يحيى الخياط ٥٧٤- ٦١٦- ١- السيد فضل الله الراوندى ٥٧٥- ٦١٧- ١- السيد حمزة بن زهرة الحلبي (صاحب الغنية) ٥٧٦- ٦١٨- ١- الشيخ سديد الدين محمود الحمصى ٥٧٦- ٦١٩- ٢- الشيخ منتجب الدين أبو الحسن على بن أبى القاسم عبيد الله حسكا الرازى ٥٨٤- ٦٢٠- ١- الشيخ عماد الدين الطبرى ٥٨٥- ٦٢١- ١- الشيخ عربى بن مسافر العبادى خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٦٩

٥٨٥- ٦٢٢- ٢- نصير الدين على بن حمزة بن الحسن الطوسى ٥٨٥- ٦٢٣- ٣- الشيخ على بن نصر الله بن هارون الحلّى ٥٨٥- ٦٢٤-

٤- الشيخ محمد بن إدريس الحلبي ٥٨٥-٦٢٥-٥- ابن بطريق الحلبي ٥٨٥-٦٢٦-٦- برهان الدين الحمداني القزويني ٥٨٥-٦٢٧-
 ٧- الشيخ جعفر بن أبي الفضل محمد بن محمد بن شعرة الجامعاني ٥٨٥-٦٢٨-٨- الشيخ أبو طالب نصير الدين عبد الله بن حمزة
 الطوسي ٥٨٦-٦٢٩-١- الشيخ عماد الدين أبو الفرج علي بن قطب الدين أبي الحسين الراوندي ٥٩١-٦٣٠-١- الشيخ نجيب الدين
 يحيى بن سعيد الأكبر ٥٩٤-٦٣١-١- والده الشيخ أبو زكريا يحيى الأكبر بن الحسن بن سعيد الحلبي
 خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٧٠

٥٩٥-٦٣٢-١- رشيد الدين بن شهر آشوب المازندراني ٥٩٥-٦٣٣-٢- عمه السيد عز الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة
 الحسيني الحلبي ٥٩٥-٦٣٤-٣- والده أبو القاسم بن علي ٥٩٥-٦٣٥-٤- أبو عبد الله محمد بن إدريس الحلبي ٥٩٥-٦٣٦-٥- عز
 الدين أبو الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني العلوي البغدادي ٥٩٥-٦٣٧-٦- الشيخ شمس الدين أبو الحسن (أبو زكريا)
 يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن بطريق الحلبي الأسدي ٥٩٦-٦٣٨-١- برهان الدين محمد بن محمد القزويني
 ٥٩٦-٦٣٩-٢- والده جعفر بن نما ٥٩٦-٦٤٠-٣- الشيخ أبو عبد الله محمد بن جعفر بن علي ابن جعفر المشهدي الحائري (ابن
 المشهدي)
 خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٧١

٥٩٦-٦٤١-٤- الشيخ عماد الدين أبو الفرج علي بن قطب الدين الراوندي ٥٩٦-٦٤٢-٥- أبو الحسن علي بن يحيى بن علي الخياط
 ٥٩٧-٦٤٣-١- الشيخ عربي بن مسافر ٥٩٧-٦٤٤-٢- السيد عبد الحميد بن عبد الله التقي ٥٩٧-٦٤٥-٣- الشيخ أبو الفضل سديد
 الدين شاذان ابن جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمي ٥٩٧-٦٤٦-٤- فخر الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن إدريس الحلبي
 العجلي ٥٩٧-٦٤٧-٥- الشيخ أبو الفضل بن الحسين الحلبي الاجدب ٥٩٧-٦٤٨-٦- السيد أبو منصور الحسن بن معية العلوي
 الحسن ٥٩٧-٦٤٩-٧- السيد أبو جعفر يحيى بن محمد بن أبي زيد العلوي الحسن النقيب البصري
 خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٧٢

٥٩٧-٦٥٠-٨- أبو طالب محمد بن الحسن بن محمد بن معية العلوي الحسن ٥٩٧-٦٥١-٩- أبو العز محمد بن علي الفويقي ٥٩٧-
 ٦٥٢-١٠- والده معد بن فخار بن أحمد العلوي الموسوي ٥٩٧-٦٥٣-١١- رضى الدين أبو منصور عميد الرؤساء هبة الله بن حامد
 بن احمد بن أيوب الحلبي اللغوي ٥٩٧-٦٥٤-١٢- الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 السكون الحلبي ٥٩٧-٦٥٥-١٣- السيد أبو محمد قريش بن السبيع بن مهنا بن السبيع العلوي الحسيني المدني ٥٩٨-٦٥٦-١- ابن
 المولى ٥٩٩-٦٥٧-١- نجيب الدين يحيى (جد المحقق) ٥٩٩-٦٥٨-٢- الحسين بن رطبة
 خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٧٣

٦٠٠-٦٥٩-١- الشيخ عربي بن مسافر ٦٠٠-٦٦٠-٢- ابن شهريار الخازن ٦٠٠-٦٦١-٣- الشيخ محمد بن عبد الله البحراني
 الشيباني ٦٠٠-٦٦٢-٤- أبو عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب ابن أبي النصر بن أبي الجيش السروي المازندراني
 خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٧٤

٦٠٢-٦٦٣-١- والده رضى الدين محمد بن زيد ٦٠٣-٦٦٤-١- أبو الحسن علي بن عبد الجبار المقرئ الرازي ٦٠٣-٦٦٥-٢-
 السيد فضل الله الراوندي ٦٠٤-٦٦٦-١- السيد فضل الله الراوندي ٦٠٥-٦٦٧-١- الحسين بن رطبة ٦٠٨-٦٦٨-١- الشيخ نجيب
 الدين محمد السوراوي ٦٠٩-٦٦٩-١- والده أمين الدين أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي ٦١٠-٦٧٠-١- قطب الدين سعيد بن
 هبة الله الراوندي ٦١٩-٦٧١-١- الشيخ أبو الفتوح الرازي ٦١٩-٦٧٢-٢- أبو علي الطبرسي ٦١٩-٦٧٣-٣- السيد أبو تراب مقدم
 السادات المرتضى ابن الداعي بن القاسم الحسن ٦١٩-٦٧٤-٤- السيد أبو حرب المجتبي بن الداعي بن القاسم الحسن
 خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٧٥

٦١٩-٦٧٥-٥- الشيخ بابويه بن سعد بن محمد ٦١٩-٦٧٦-٦- الشيخ قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندى ٦١٩-٦٧٧-٧- السيد أبو الرضا فضل الله بن علي الحسنى الراوندى ٦١٩-٦٧٨-٨- والده الشيخ موفق الدين أبو القاسم عبيد الله ٦٢٨-٦٧٩-١- الشيخ عفيف الدين محمد بن الحسين الشوهانى ٦٢٩-٦٨٠-١- والده قطب الدين الراوندى ٦٣١-٦٨١-١- الشيخ أبو محمد عربى بن مسافر العبادى ٦٣٣-٦٨٢-١- أبو منصور محمّد بن الحسن بن منصور النقاش ٦٣٣-٦٨٣-٢- الشيخ أبو علي الحسن بن الحسين (ابن الحاجب الحلبي) ٦٣٣-٦٨٤-٣- أبو عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين الصورى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٧٦

٦٣٣-٦٨٥-٤- والده علي بن زهرة ٦٣٤-٦٨٦-١- أخوه أبو المكارم ابن زهرة ٦٣٦-٦٨٧-١- الشيخ قطب الدين الراوندى ٦٣٧-٦٨٨-١- الشيخ عماد الدين أبو جعفر محمّد ابن أبي القاسم علي بن محمّد بن علي الطبرى الآملى الكجى ٦٣٩-٦٨٩-١- ابن إدريس ٦٣٩-٦٩٠-٢- الحسين بن رطبة ٦٣٩-٦٩١-٣- أبوه هبة الله بن نما ٦٤٠-٦٩٢-١- شمس الدين يحيى بن البطريق ٦٤٠-٦٩٣-٢- عز الدين السيد ابن زهرة ٦٤٠-٦٩٤-٣- مهذب الدين الحسين بن ردة ٦٤٠-٦٩٥-٤- سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمى ٦٤٠-٦٩٦-٥- أبو البقاء هبة الله بن نما

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٧٧

٦٤٠-٦٩٧-٦- أبو عبد الله الحسين بن جمال الدين هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوى ٦٤٠-٦٩٨-٧- الشيخ أبو الحسين (أبى الحسن) ورام ابن أبى فراس ورام بن حمدان بن عيسى ٦٤٠-٦٩٩-٨- الشيخ أبو عبد الله محمد بن هارون ٦٤٠-٧٠٠-٩- الشيخ أبو محمّد نجم الدين عبد الله بن جعفر بن محمّد الدورى ٦٤٠-٧٠١-١٠- الشيخ أبو محمّد جعفر بن أبى الفضل بن شعرة الجامعانى ٦٤٠-٧٠٢-١١- والده جعفر بن علي المشهدى ٦٤٠-٧٠٣-١٢- الشريف أبو القاسم بن الزكى العلوى ٦٤٠-٧٠٤-١٣- الشريف أبو الفتح محمّد بن محمّد الطوسى الحسينى الحائرى ٦٤٠-٧٠٥-١٤- سالم بن قبادويه ٦٤٠-٧٠٦-١٥- السيد عز الدين شرفشاه بن محمّد الحسينى الافطسى النيسابورى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٧٨

٦٤٠-٧٠٧-١٦- الشيخ أبو منصور محمّد بن الحسن بن المنصور النقاش الموصلى ٦٤٠-٧٠٨-١٧- الشيخ أبو عبد الله محمّد بن علي بن شهر آشوب المازندرانى ٦٤٠-٧٠٩-١٨- السيد جلال الدين عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة العلوى الحسينى ٦٤٠-٧١٠-١٩- الشيخ أبو الخير سعد بن أبى الحسن الفراء ٦٤٠-٧١١-٢٠- أبو جعفر محمّد بن الحمد النحوى ٦٤٠-٧١٢-٢١- عماد الدين الطبرى ٦٤٠-٧١٣-٢٢- الشيخ عربى بن مسافر ٦٤١-٧١٤-١- والده قطب الدين الراوندى ٦٤١-٧١٥-٢- ضياء الدين فضل الله الراوندى ٦٤١-٧١٦-٣- جمال الدين أبو الفتوح الرازى ٦٤١-٧١٧-٤- سديد الدين محمود بن علي الحمصى ٦٤١-٧١٨-٥- أمين الدين الفضل بن الحسن الطبرى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٧٩

٦٤٥-٧١٩-١- أبو القاسم عماد الدين الطبرى ٦٤٥-٧٢٠-٢- أبيه جبرئيل بن إسماعيل ٦٤٥-٧٢١-٣- الشيخ أبو محمّد ريحان بن عبد الله الحبشى ٦٤٥-٧٢٢-٤- الشيخ أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن عمر العمرى الطرابلسى ٦٤٥-٧٢٣-٥- السيد أبو المكارم ابن زهرة ٦٤٥-٧٢٤-٦- الشيخ أبو محمّد حسن بن حسولة بن صالحان القمى ٦٤٥-٧٢٥-٧- أبو جعفر محمّد بن موسى بن أبى عبد الله جعفر بن محمّد الدورى ٦٤٥-٧٢٦-٨- السيد احمد بن محمّد الموسوى ٦٤٥-٧٢٧-٩- الشيخ محمّد بن سراهنك ٦٤٦-٧٢٨-١- الشريف أبو الحسن علي بن إبراهيم العلوى العريضى ٦٤٦-٧٢٩-٢- الشيخ عربى بن مسافر العبادى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٨٠

٦٤٦-٧٣٠-٣- السيد أبو المكارم ٦٤٦-٧٣١-٤- الشيخ الحسين بن رطبة ٦٤٦-٧٣٢-٥- عبد الله بن جعفر الدورى ٦٤٦-

٧٣٣-٦- السيد شرفشاه ٦٤٧-٧٣٤-١- أبو الفتح محمد بن محمد بن الجعفرية العلوية الطوسي الحسيني الحائري ٦٤٩-٧٣٥-١-
 الشيخ أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد الدورى ٦٥٠-٧٣٦-١- والده أبو طالب محمد بن محمد بن أبي زيد النقيب
 الحسنى البصرى ٦٥٢-٧٣٧-١- أبو يعلى محمد بن على بن حمزة الاقيس العلوى الحسينى ٦٥٣-٧٣٨-١- السيد بهاء الشرف نجم
 الدين أبو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن على ٦٥٥-٧٣٩-١- الحسين بن رطب ٦٥٦-٧٤٠-١- الحسين بن رطب
 خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٨١

٦٥٨-٧٤١-١- أبو على الطوسى ٦٦٢-٧٤٢-١- الشيخ أبى منصور احمد بن على بن أبى طالب الطبرسى ٦٦٢-٧٤٣-٢- الشيخ
 أبى جعفر محمد بن الحسين الشوهانى ٦٦٢-٧٤٤-٣- الشيخ محمد بن على بن الحسن الحلبي ٦٦٢-٧٤٥-٤- الشيخ ركن الدين
 أبو الحسن على بن على بن عبد الصمد السبزواري النيسابورى التميمى ٦٦٢-٧٤٦-٥- الشيخ محمد بن على بن عبد الصمد
 السبزواري ٦٦٢-٧٤٧-٦- والده الشيخ على بن شهر آشوب ٦٦٢-٧٤٨-٧- جده شهر آشوب ٦٦٢-٧٤٩-٨- الشيخ أبو الفتح احمد
 بن على الرازى ٦٦٢-٧٥٠-٩- الشيخ أبو سعيد عبد الجليل بن عيسى ابن عبد الوهاب الرازى
 خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٨٢

٦٦٢-٧٥١-١٠- السيد أبو الفضل الداعى بن على بن الحسن الحسينى ٦٦٢-٧٥٢-١١- الشيخ أبو المحاسن مسعود بن على بن
 محمد الصوافى ٦٦٢-٧٥٣-١٢- الشيخ أبو على محمد بن الفضل الطبرسى ٦٦٢-٧٥٤-١٣- الشيخ الحسين بن احمد بن طحال
 ٦٦٢-٧٥٥-١٤- أبو على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى ٦٦٢-٧٥٦-١٥- الشيخ جمال الدين أبو الفتوح الحسين ابن على بن
 محمد بن أحمد الخزاعى الرازى النيسابورى ٦٦٢-٧٥٧-١٦- الشيخ أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندى (القطب
 الراوندى) ٦٦٢-٧٥٨-١٧- أبو جعفر بن كميح
 خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٨٣

٦٦٢-٧٥٩-١٨- أبو القاسم بن كميح ٦٦٢-٧٦٠-١٩- السيد المنتهى بن أبى زيد عبد الله بن كيابكى الكجى الجرجانى ٦٦٢-
 ٧٦١-٢٠- السيد أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد (حميدان) ٦٦٢-٧٦٢-٢١- السيد ناصح الدين أبو الفتح عبد الواحد ابن
 محمد بن المحفوظ التميمى الآمدى ٦٦٢-٧٦٣-٢٢- القاضى عماد الدين أبو محمد حسن الأسترآبادى ٦٦٢-٧٦٤-٢٣- الشيخ أبو
 على محمد بن الحسن بن على بن احمد الحافظ الواعظ الفارسى النيسابورى القتال ٦٦٢-٧٦٥-٢٤- السيد مهدى بن أبى حرب
 الحسينى ٦٦٢-٧٦٦-٢٥- أبو الحسن (أو الحسن) بن أبى القاسم زيد بن الحسين البيهقى (فريد خراسان)
 خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٨٤

٦٦٢-٧٦٧-٢٦- أبو القاسم زيد البيهقى ٦٦٢-٧٦٨-٢٧- السيد ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن على بن عبد الله
 خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٨٥
 ٦٦٣-٧٦٩-١- والده زيد بن الداعى ٦٦٤-٧٧٠-١- والده عبد الجبار (المفيد) ٦٦٤-٧٧١-٢- السيد فضل الله الراوندى ٦٦٤-
 ٧٧٢-٣- القطب الراوندى ٦٧٣-٧٧٣-١- سلار بن عبد العزيز ٦٧٣-٧٧٤-١- الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابورى (عم أبى
 الفتوح الرازى) ٦٧٥-٧٧٥-١- أبىه أبو المعالى سعد ٦٧٨-٧٧٦-١- والده شمس الإسلام (شمس الدين) أبو محمد الحسن حسكا
 ٦٧٩-٧٧٧-١- الشيخ على بن محمد القمى ٦٨١-٧٧٨-١- الشيخ عماد الدين الطبرى ٦٨١-٧٧٩-٢- الشيخ حسين بن طحال
 ٦٨١-٧٨٠-٣- الشيخ أبو عبد الله الحسين بن جمال الدين هبة الله بن الحسين بن رطب السوراوى
 خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٨٦

٦٨١-٧٨١-٤- الشيخ أبو محمد الياس بن محمد بن هشام الحائري ٦٨٢-٧٨٢-١- أبو على ابن شيخ الطائفة الطوسى ٦٨٣-٧٨٣-
 ١- الشيخ أبو عبد الله الحسين بن على بن أبى سهل الزينوآبادى ٦٨٤-٧٨٤-١- الشيخ أبو الفتوح الرازى ٦٨٨-٧٨٥-١- الشيخ أبو

على ابن الشيخ الطوسي ٦٨٨-٧٨٦-٢- شمس الدين أبو محمد الحسن بن بابويه (حسكا) ٦٨٨-٧٨٧-٣- الشيخ أبو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن ٦٨٨-٧٨٨-٤- الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرقاء البصرى ٦٨٨-٧٨٩-٥- الشيخ أبو النجم محمد بن عبد الوهاب ابن عيسى السمان ٦٨٨-٧٩٠-٦- والده أبو القاسم على بن محمد بن علي الفقيه خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٨٧

٦٨٨-٧٩١-٧- أبو اليقظان عمار بن ياسر ٦٨٨-٧٩٢-٨- ولده أبو القاسم سعد بن عمار ٦٨٨-٧٩٣-٩- أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي الزيدى ٦٨٨-٧٩٤-١٠- أبو غالب سعيد بن محمد الثقفي ٦٨٨-٧٩٥-١١- أبو محمد الجبار بن علي بن جعفر (حدقة الرازي) ٦٨٨-٧٩٦-١٢- الشيخ أبو علي محمد بن علي بن قرواش التميمي ٦٨٨-٧٩٧-١٣- الشيخ محمد بن علي بن عبد الصمد بن محمد النيشابورى ٦٨٨-٧٩٨-١٤- أبو طالب يحيى بن الحسن بن عبد الله الجوانى الحسينى ٦٩١-٧٩٩-١- أبى عبد الله الحسين بن احمد بن طحال المقدادى ٦٩١-٨٠٠-٢- إلياس بن هشام خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٨٨

٦٩٨-٨٠١-١- سديد الدين محمود بن علي بن الحسن الحمصى الرازى ٦٩٨-٨٠٢-٢- السيد أبى الحسن على بن إبراهيم العريضى العلوى الحسينى ٧٠٠-٨٠٣-١- جده أبو جعفر محمد بن موسى بن جعفر ٧٠١ و ٧٠٢ و ٧٠٣-٨٠٤-١- السيد بهاء الشرف نجم الدين أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد العلوى ٧٠٤-٨٠٥-١- الشيخ عماد الدين أبو القاسم الطبرى ٧٠٤-٨٠٦-٢- الشريف أبو الحسن محمد بن الحسن ابن احمد بن الحسن العلوى الحسينى ٧٠٤-٨٠٧-٣- السيد بهاء الشرف ٧٠٥-٨٠٨-١- السيد بهاء الشرف ٧٠٦-٨٠٩-١- جمال الدين أبو الفتوح الرازى ٧٠٧-٨١٠-١- الشريف أبو الوفاء المحمدى الموصلى ٧٠٧-٨١١-٢- أبو علي الطوسى خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٨٩

٧٠٩-٨١٢-١- السيد فضل الله الراوندى ٧٠٩-٨١٣-٢- الشيخ أبو الفرج احمد بن حشيش القرشى ٧١٠-٨١٤-١- أبو عبد الله الحسين بن طحال المقدادى ٧١٢-٨١٥-١- الشيخ أبو علي الطوسى ٧٢٠-٨١٦-١- أبو الحسن محمد بن محمد البصروى ٧٢١-٨١٧-١- أبو الفتح محمد بن عثمان الكراچكى ٧٢١-٨١٨-٢- عز الدين عبد العزيز بن أبى كامل الطرابلسى ٧٢٢-٨١٩-١- عز الدين عبد العزيز بن أبى كامل الطرابلسى ٧٢٤-٨٢٠-١- الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدورىستى ٧٢٥-٨٢١-١- جده أبو عبد الله جعفر الدورىستى ٧٢٦-٨٢٢-١- القاضى ابن قدامه خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٩٠

٧٢٧-٨٢٣-١- على بن علي بن عبد الصمد ٧٣٢-٨٢٤-١- جده أبو جعفر محمد بن موسى ٧٣٣-٨٢٥-١- أبو الفتوح الرازى ٧٣٦-٨٢٦-١- تاج الشرف محمد بن محمد بن أبى الغنائم (ابن السخطة) العلوى الحسينى البصرى النقيب ٧٣٩-٨٢٧-١- الشيخ أبو علي الطوسى ٧٤٠-٨٢٨-١- الشيخ أبو علي الطوسى ٧٤١-٨٢٩-١- والده الشيخ أبو جعفر الطوسى ٧٤٢-٨٣٠-١- السيد مهدى بن أبى حرب الحسينى المرعىشى ٧٤٣-٨٣١-١- الشيخ أبو علي الطوسى ٧٤٣-٨٣٢-٢- أبو الوفاء عبد الجبار بن علي المقرى الرازى ٧٤٥ و ٧٤٦-٨٣٣-١- الشيخ أبو علي الطوسى خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٩١

٧٤٥ و ٧٤٦-٨٣٤-٢- أبو الوفاء الرازى ٧٤٥ و ٧٤٦-٨٣٥-٣- والده أبو الحسن على بن عبد الصمد ٧٤٧-٨٣٦-١- الشيخ أبو علي الطوسى ٧٤٧-٨٣٧-٢- أبو الوفاء الرازى ٧٤٧-٨٣٨-٣- والده شهر آشوب ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣-٨٣٩-١- الشيخ أبو علي الطوسى ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣-٨٤٠-٢- أبو الوفاء الرازى ٧٥٥-٨٤١-١- الشيخ أبو علي الطوسى ٧٥٥-٨٤٢-٢- أبو الوفاء الرازى ٧٥٥-٨٤٣-٣- الشيخ الحسن بن الحسين بن الحسن ابن بابويه القمى الرازى ٧٥٥-٨٤٤-٤- الشيخ موفق الدين

الحسين بن الفتح الواعظ البكرآبادى الجرجانى ٧٥٥-٨٤٥-٥- السيد محمد بن الحسين الحسينى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٩٢

٧٥٥-٨٤٦-٦- الشيخ أبو الفتح عبد الله بن عبد الكريم ابن هوازن القشيري ٧٥٥-٨٤٧-٧- الشيخ أبو الحسن عبيد الله محمد بن احمد بن الحسين البيهقي ٧٥٦-٨٤٨-١- الشيخ أبو الوفاء عبد الجبار الرازي ٧٥٦-٨٤٩-٢- الشيخ على بن محمد ٧٥٦-٨٥٠-٣- عم والده الشيخ أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي بكر احمد النيسابوري الخزاعي ٧٥٦-٨٥١-٤- الشيخ أبو علي الطوسي ٧٥٦-٨٥٢-٥- القاضي الحسن الأسترآبادى ٧٥٧-٨٥٣-١- الشيخ أبو علي الطبرسي ٧٥٧-٨٥٤-٢- عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري ٧٥٧-٨٥٥-٣- السيد مرتضى ابن الداعي الرازي

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٩٣

٧٥٧-٨٥٦-٤- اخوه السيد المجتبي بن الداعي ٧٥٧-٨٥٧-٥- أبو الحسن علي بن علي بن عبد الصمد التميمي ٧٥٧-٨٥٨-٦- اخوه محمد بن علي التميمي ٧٥٧-٨٥٩-٧- السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل الحسيني المشهدي ٧٥٧-٨٦٠-٨- الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي ٧٥٧-٨٦١-٩- أبو نصر الغاري ٧٥٧-٨٦٢-١٠- الشيخ أبو القاسم بن كميح ٧٥٧-٨٦٣-١١- أبو جعفر محمد بن المرزبان ٧٥٧-٨٦٤-١٢- الشيخ أبو عبد الله الحسين المؤدب القمي ٧٥٧-٨٦٥-١٣- الشيخ أبو سعد الحسن بن علي الارآبادى ٧٥٧-٨٦٦-١٤- الشيخ أبو القاسم الحسن بن محمد الحديقي

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٩٤

٧٥٧-٨٦٧-١٥- الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي بن محمد المرشكي ٧٥٧-٨٦٨-١٦- الشيخ هبة الله بن دعويدار ٧٥٧-٨٦٩-١٧- السيد علي بن أبي طالب السليقي ٧٥٧-٨٧٠-١٨- أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد ابن عبد الله بن حمزة (ابن الشجرى البغدادي) ٧٥٨-٨٧١-١٩- الشيخ أبو المحاسن مسعود بن علي بن محمد الصوانى ٧٥٧-٨٧٢-٢٠- أبو جعفر بن كميح ٧٥٧-٨٧٣-٢١- السيد ذو الفقار بن محمد الحسنى ٧٥٧-٨٧٤-٢٢- الشيخ عبد الرحيم البغدادي (ابن الاخوة) ٧٥٧-٨٧٥-٢٣- الشيخ أبو جعفر محمد بن علي النيشابوري ٧٥٨ و ٧٥٩-٨٧٦-١- أبوهما كميح

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٩٥

٧٦٠-٨٧٧-١- الشيخ أبو جعفر الطوسي ٧٦٠-٨٧٨-٢- أبوه أبو زيد عبد الله بن علي الجرجانى ٧٦٣-٨٧٩-١- القاضي أبو المعالى أحمد بن علي بن قدامة ٧٦٤-٨٨٠-١- الشيخ أبو جعفر الطوسي ٧٦٤-٨٨١-٢- أبوه الحسن بن علي القتال ٧٦٤-٨٨٢-١- والده أبو القاسم زيد بن الحسين البيهقي ٧٦٤-٨٨٣-٢- الحسن بن يعقوب بن أحمد القارئ ٧٦٧-٨٨٤-١- الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد الدورى ٧٦٧-٨٨٥-٢- السيد أبو الحسن علي بن محمد ٧٦٧-٨٨٦-٣- السيد علي بن أبي طالب الحسينى (أو الحسنى) الأملى ٧٦٨-٨٨٧-١- أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٩٦

٧٦٨-٨٨٨-٢- السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل الحسينى المشهدي ٧٦٨-٨٨٩-٣- السيد أبو تراب المرتضى ابن السيد الداعي الحسينى ٧٦٨-٨٩٠-٤- أبو حرب المنتهى ابن الداعي الحسينى ٧٦٨-٨٩١-٥- السيد علي بن أبي طالب السليقى الحسينى ٧٦٨-٨٩٢-٦- الشيخ الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البغدادي ٧٦٨-٨٩٣-٧- أبو جعفر محمد بن علي بن محسن المقرئ ٧٦٨-٨٩٤-٨- القاضي عماد الدين أبي محمد الحسن الأسترآبادى ٧٦٨-٨٩٥-٩- السيد نجم الدين حمزة بن أبي الأعز الحسينى ٧٦٨-٨٩٦-١٠- الشيخ أبو الحسن علي بن علي بن عبد الصمد

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٩٧

٧٦٨-٨٩٧-١١- الشيخ محمد بن علي بن عبد الصمد ٧٦٨-٨٩٨-١٢- الشيخ مكى بن احمد المخلطى ٧٦٨-٨٩٩-١٣- أبو عبد

اللّه جعفر بن محمّد الدورى ٧٦٨-٩٠٠-١٤- على بن الحسين بن محمّد ٧٦٨-٩٠١-١٥- الشيخ أبو جعفر محمّد بن على بن الحسن النيسابورى ٧٦٨-٩٠٢-١٦- الشيخ أبو الحسين النحوى ٧٦٨-٩٠٣-١٧- أبو على الحداد ٧٦٨-٩٠٤-١٨- الشيخ أبو نصر الغارى ٧٦٨-٩٠٥-١٩- السيد عماد الدين أبو الصمصام (و أبو الوضاح) ذو الفقار بن محمّد بن معبد بن الحسن (حميدان) ٧٦٨-٩٠٦-٢٠- الشيخ المفيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن على المقرئ النيسابورى الرازى خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٩٨

٧٦٨-٩٠٧-٢١- الشيخ أبو الفضل عبد الرحيم بن الاخوة البغدادى ٧٦٨-٩٠٨-٢٢- أبو على الحسن ابن شيخ الطائفة أبى جعفر الطوسى خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٩٩

٧٦٩-٩٠٩-١- والده الداعى بن زيد بن على بن الحسين الجزرى ٧٧٥-٩١٠-١- أبوه أبو جعفر محمّد ٧٧٦-٩١١-١- أبوه الحسين ٧٧٦-٩١٢-٢- عمه أبو جعفر محمّد (جد بابويه) ٧٧٦-٩١٣-٣- شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسى ٧٧٦-٩١٤-٤- الشيخ سلار بن عبد العزيز ٧٧٦-٩١٥-٥- القاضى ابن البراج ٧٧٧-٩١٦-١- الشيخ المفيد عبد الجبار بن عبد الله المقرئ ٧٨٠ و ٧٨١-٩١٧-١- الشيخ أبو على ابن شيخ الطائفة الطوسى ٧٨٣-٩١٨-١- الشيخ رشيد الدين على بن زيرك القمى ٧٨٣-٩١٩-٢- السيد أبو هاشم المجتبى بن حمزة بن زهرة ابن زيد الحسينى ٧٨٧-٩٢٠-١- الشيخ أبو جعفر الطوسى (والد زوجته) خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٠٠

٧٨٧-٩٢١-٢- أبو الحسن زيد بن ناصر العلوى ٧٨٧-٩٢٢-٣- أبو يعلى حمزة بن محمّد بن يعقوب الدهان ٧٨٧-٩٢٣-٤- الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمّد الدورى ٧٨٧-٩٢٤-٥- الشيخ أبو الفرج محمّد بن احمد بن محمّد ابن عامر بن علان المعدل ٧٩٠ و ٧٩١-٩٢٥-١- الشيخ إبراهيم بن أبى نصر الجرجانى ٧٩٤-٩٢٦-١- أبو عبد الله محمّد بن على بن عبد الرحمن العلوى ٧٩٤-٩٢٧-٢- عمر بن إبراهيم الكنانى المقرئ ٧٩٤-٩٢٨-٣- محمّد بن عبد الله الجعفى ٧٩٤-٩٢٩-٤- أبو المفضل محمّد بن عبد الله الشيبانى ٧٩٤-٩٣٠-٥- زيد بن جعفر بن محمّد بن صاحب ٧٩٤-٩٣١-٦- محمّد بن الحسين السملى خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٠١

٧٩٤-٩٣٢-٧- جعفر بن محمّد الجعفى ٧٩٥-٩٣٣-١- أبو محمّد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين النيسابورى (عم أبى الفتوح الرازى) ٧٩٦-٩٣٤-١- أبو الحسين محمّد بن محمّد النقاد الحميرى ٧٩٨-٩٣٥-١- أبو على جامع بن احمد الدهشانى ٧٩٩ و ٨٠٠-٩٣٦-١- أبو على ابن شيخ الطائفة الطوسى ٨٠١-٩٣٧-١- الشيخ موفق الدين الحسين بن أبى الفتح الواعظ البكرآبادى الجرجانى ٨٠٢-٩٣٨-١- الحسين بن رطبة ٨٠٢-٩٣٩-٢- الشيخ على بن على بن نما ٨٠٣-٩٤٠-١- جده جعفر بن محمّد ٨٠٦-٩٤١-١- أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن شهریار الخازن ٨١٠-٩٤٢-١- أبو عبد الله محمّد بن محمّد (المفيد) خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٠٢

٨١٣-٩٤٣-١- الشيخ أبو الغنائم محمّد بن على بن ميمون القرشى ٨١٤-٩٤٤-١- أبو على الطوسى ٨١٦-٩٤٥-١- السيد المرتضى ٨١٨-٩٤٦-١- أبو الفتح محمّد بن عثمان الكراچكى ٨١٨-٩٤٧-٢- أبو الصلاح تقى الدين نجم بن عبيد الله الحلبي ٨١٨-٩٤٨-٣- عز الدين أبو القاسم عبد العزيز بن تحرير ابن عبد العزيز البراج ٨٢٠-٩٤٩-١- الشيخ المفيد ٨٢٠-٩٥٠-٢- السيد المرتضى ٨٢٠-٩٥١-٣- السيد الرضى ٨٢٠-٩٥٢-٤- الشيخ الطوسى ٨٢٠-٩٥٣-٥- والده محمّد بن احمد ٨٢٠-٩٥٤-٦- الشيخ احمد بن محمد بن عياش

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٠٣

٨٢٠-٩٥٥-٧- والده الشيخ محمّد بن احمد بن العباس بن الفاخر الدورى ٨٢٢-٩٥٦-١- السيد المرتضى ٨٢٢-٩٥٧-٢- السيد

الرضى ٨٢٤-٩٥٨-١- جده أبو عبد الله جعفر بن محمد الدورى ٨٢٦-٩٥٩-١- الشريف أبو الحسن نجم الدين على بن محمد الصوفى العلوى العمري النسابة الشجرى ٨٢٨-٩٦٠-١- والده أبو جعفر الطوسى ٨٣٠-٩٦١-١- الشيخ أبو على الطوسى ٨٣٥-٩٦٢-١- والده عبد الصمد بن محمد التميمى ٨٣٥-٩٦٣-٢- السيد أبو البركات على بن الحسين الحسينى الجورى ٨٣٨-٩٦٤-١- الشيخ أبو جعفر الطوسى ٨٤٤-٩٦٥-١- أبو على الطوسى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٠٤

٨٤٥-٩٦٦-١- والده أبو عبد الله الحسين بن الحسن القصبى ٨٤٩-٩٦٧-١- والده الشيخ أبو سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابورى ٨٥٩-٩٦٨-١- الشيخ جعفر الدورى ٨٥٩-٩٦٩-٢- الشيخ محيى الدين أبو عبد الله الحسين بن المظفر بن على الحمدانى ٨٦١-٩٧٠-١- أبو منصور محمد بن أبى نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبى ٨٦١-٩٧١-٢- السيد المرتضى ٨٦١-٩٧٢-٣- السيد الرضى ٨٦٢-٩٧٣-١- الشيخ جعفر الدورى ٨٦٣-٩٧٤-١- الشيخ أبو عبد الله جعفر الدورى ٨٦٤ و ٨٦٥ و ٨٦٦ و ٨٦٧ و ٨٦٨ و ٨٦٩-٩٧٥-١- أبو عبد الله جعفر بن محمد الدورى ٨٧٠-٩٧٦-١- أبو عبد الله جعفر بن محمد الدورى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٠٥

٨٧٠-٩٧٧-١- ابن قدامة ٨٧٢-٩٧٨-١- أبوه كميح ٨٧٤-٩٧٩-١- السيدة بنت السيد المرتضى ٨٧٤-٩٨٠-٢- الشيخ أبو غانم العصى الهوى الشيعى الإمامى ٨٧٦-٩٨١-١- ابن البراج ٨٧٨-٩٨٢-١- السيد المرتضى ٨٧٨-٩٨٣-٢- السيد الرضى ٨٧٩-٩٨٤-١- السيد المرتضى ٨٧٩-٩٨٥-٢- السيد الرضى ٨٧٩-٩٨٦-٣- الشيخ المفيد ٨٨١-٩٨٧-١- السيد المرتضى ٨٨٢ و ٨٨٣-٩٨٨-١- الشيخ جعفر الدورى ٨٨٥-٩٨٩-١- والده السيد محمد بن جعفر

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٠٦

٨٨٦-٩٩٠-١- السيد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسينى الهوى ٨٩٤ و ٨٩٥-٩٩١-١- القاضى أبو المعالى أحمد بن قدامة ٨٩٦-٩٩٢-١- والده الشيخ على بن عبد الصمد ٨٩٨-٩٩٣-١- أبو غانم العصى الهوى ٩٠٠-٩٩٤-١- أبو الحسن على بن محمد الخلىدى ٩٠١-٩٩٥-١- أبو على ابن شيخ الطائفة ٩٠١-٩٩٦-٢- أبو القاسم عبد الله بن عبيد الله الحسكاني ٩٠٥-٩٩٧-١- الشيخ الطوسى ٩٠٥-٩٩٨-٢- الشيخ محمد بن على الحلوانى ٩٠٥-٩٩٩-٣- الشيخ أبو العباس احمد بن على النجاشى ٩٠٥-١٠٠٠-٤- الشيخ أبو الخير بركة بن محمد بن بركة الأسدى ٩٠٥-١٠٠١-٥- الشيخ سلال بن عبد العزيز الديلمى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٠٧

٩٠٥-١٠٠٢-٦- السيد المرتضى ٩٠٦-١٠٠٣-١- شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسى ٩٠٦-١٠٠٤-٢- القاضى ابن البراج ٩٠٦-١٠٠٥-٣- الشيخ أبو على حمزة بن عبد العزيز الديلمى الطبرستانى (سلار أو سالار) ٩٠٦-١٠٠٦-٤- ذى الكفائتين أبو الجوائز الحسن بن على ابن محمد بن بارئ الكاتب ٩٠٦-١٠٠٧-٥- الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد الدورى ٩٠٨-١٠٠٨-١- والده الشيخ الطوسى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٠٨

٩٠٩-١٠٠٩-١- السيد المرتضى ٩٠٩-١٠١٠-٢- الشيخ أبو جعفر الطوسى ٩٠٩-١٠١١-٣- سلال ٩٠٩-١٠١٢-٤- ابن البراج ٩٠٩-١٠١٣-٥- أبو الصلاح التقى الحلبي ٩١٠-١٠١٤-١- أبوه ثقة الدين الحسن ٩١١-١٠١٥-١- والده الحسن ٩١٦-١٠١٦-١- شيخ الطائفة الطوسى ٩١٨ و ٩١٩-١٠١٧-١- الشيخ المفيد عبد الجبار الرازى ٩٢٠ و ٩٢١-١٠١٨-١- أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوى ٩٢٢-١٠١٩-١- أبو الحسن محمد بن أحمد الجوالقى ٩٢٣-١٠٢٠-١- أبوه محمد بن احمد ٩٢٥-١٠٢١-١- السيد محمد بن حمزة الحسينى المرعى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٠٩

٩٢٦-١٠٢٢-١- أبوه على العلوی ٩٣٥-١٠٢٣-١- أبو الحسن علی بن الحسين بن العباس ٩٣٧-١٠٢٤-١- الشيخ أبو علی الطوسی
٩٣٩-١٠٢٥-١- أبو محمّد الحسن بن علی بن حمزة الاقساسی (ابن الاقساسی) ٩٤١-١٠٢٦-١- والده احمد بن شهريار الخازن
٩٤٣-١٠٢٧-١- أبو عبد الله محمّد بن علی بن الحسن العلوی الحسنی ٩٤٧-١٠٢٨-١- السيد المرتضى ٩٤٧-١٠٢٩-٢- الشيخ
الطوسی ٩٤٨-١٠٣٠-١- السيد المرتضى ٩٤٨-١٠٣١-٢- الشيخ الطوسی ٩٤٨-١٠٣٢-٣- أبو الصلاح الحلبي ٩٤٨-١٠٣٣-٤-
أبو الفتح الکرّاجکی

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤١٠

٩٥٣ و ٩٥٥-١٠٣٤-١- أبو جعفر محمّد بن علی بن بابويه الصدوق ٩٦١-١٠٣٥-١- والده أبو جعفر الطوسی ٩٦١-١٠٣٦-٢- أبو
عبد الله جعفر بن محمّد الدوریستی ٩٦٢-١٠٣٧-١- الشيخ أبو جعفر الصدوق ٩٦٦-١٠٣٨-١- أبو الحسين طاهر بن محمّد
الجعفری ٩٦٧-١٠٣٩-١- والده الشيخ أبو بكر احمد بن الحسين بن أحمد النيسابوری الخزاعي ٩٦٧-١٠٤٠-٢- الشيخ أبو القاسم
عبد العزيز بن محمّد ابن عبد العزيز الإمامی النيسابوری ٩٦٧-١٠٤١-٣- الشيخ المحسن بن الحسين بن أحمد النيسابوری الخزاعي
(عم عبد الرحمن النيسابوری) ٩٦٧-١٠٤٢-٤- السيد أبو الخير داعی بن الرضا بن محمّد العلوی الحسينی ٩٦٧-١٠٤٣-٥- أبو
إبراهيم ناصر بن الرضا بن محمّد بن عبد الله العلوی الحسينی

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤١١

٩٦٧-١٠٤٤-٦- ذو المعالی أبي سعد منصور بن الحسين الآبی ٩٦٧-١٠٤٥-٧- الشيخ أبو عبد الله الحسن بن الحسين بن بابويه
٩٦٨-١٠٤٦-١- الشيخ المفيد ٩٧٠-١٠٤٧-١- أبو المفضل محمّد بن عبد الله بن المطلب الشيباني ٩٧٣-١٠٤٨-١- الشيخ المفيد
٩٧٤-١٠٤٩-١- أبوه محمّد الدوریستی ٩٧٧-١٠٥٠-١- السيد الرضى ٩٧٨-١٠٥١-١- القاضي ابن البراج ٩٧٩-١٠٥٢-١- عمها
السيد الرضى ٩٨٠-١٠٥٣-١- السيد المرتضى ٩٨١-١٠٥٤-١- الشيخ المفيد ٩٩٠-١٠٥٥-١- أبو الحسين النحوی

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤١٢

٩٩٠-١٠٥٦-٢- أبو أحمد محمّد بن علی ٩٩١-١٠٥٧-١- السيد المرتضى ٩٩١-١٠٥٨-٢- السيد الرضى ٩٩١-١٠٥٩-٣- الشيخ
المفيد ٩٩٢-١٠٦٠-١- السيد أبو البركات علی بن الحسين الجوری ٩٩٣-١٠٦١-١- السيد المرتضى ٩٩٤-١٠٦٢-١- الشيخ أبو
الحسن علی بن نصر القطاني ٩٩٦-١٠٦٣-١- أبو القاسم علی بن محمد العمري ٩٩٨-١٠٦٤-١- السيد المرتضى ١٠٠٥-١٠٦٥-١-
١- الشيخ المفيد ١٠٠٥-١٠٦٦-٢- السيد المرتضى ١٠٠٦-١٠٦٧-١- أبو بكر محمّد بن احمد بن محمّد المفيد الجرجاني ١٠٠٦-
١٠٦٨-٢- علی بن عثمان بن الحسين

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤١٣

١٠١٥-١٠٦٩-١- أبوه أبو عبد الله الحسين ١٠١٩-١٠٧٠-١- احمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد ١٠٢٠-١٠٧١-١- الشيخ أبو
جعفر الصدوق ١٠٢١-١٠٧٢-١- أبو عبد الله الحسين بن بابويه (أخو الصدوق) ١٠٢٣-١٠٧٣-١- أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن
إبراهيم الثعالبي ١٠٣٨-١٠٧٤-١- أبو عبد الله احمد بن محمّد بن عیاش ١٠٣٩-١٠٧٥-١- السيد المرتضى ١٠٣٩-١٠٧٦-٢-
السيد الرضى ١٠٣٩-١٠٧٧-٣- الشيخ أبو جعفر الطوسی ١٠٣٩-١٠٧٨-٤- السيد أبو محمّد زيد بن علی بن الحسين الحسنی
١٠٤٠-١٠٧٩-١- الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤١٤

١٠٤١ و ١٠٤٣-١٠٨٠-١- الشيخ أبو الحسن عبد الجبار بن احمد بن أبي مطيع ١٠٤٤-١٠٨١-١- أبو جعفر الطوسی ١٠٤٤-١٠٨٢-١-
٢- الشيخ أبو جعفر محمّد بن علی بن بابويه ١٠٤٩-١٠٨٣-١- الشيخ أبو جعفر الصدوق ١٠٥٦-١٠٨٤-١- محمد بن جعفر القمی

١٠٦٠-١٠٨٥-١- الشيخ الصدوق ١٠٦٢-١٠٨٦-١- احمد بن الحسن بن احمد بن داود الوثابي القاشاني ١٠٦٣-١٠٨٧-١- أبو جعفر محمّد بن بابويه ١٠٦٨-١٠٨٨-١- الحسن بن ذكوان الفارسي

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤١٥

١٠٦٩-١٠٨٩-١- والده علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ١٠٧٣-١٠٩٠-١- أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري الفروزي ١٠٨٢-١٠٩١-١- أبوه علي بن بابويه ١٠٨٤-١٠٩٢-١- احمد بن أبي عبد الله البرقي ١٠٨٦-١٠٩٣-١- أبوه الحسن بن أحمد

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤١٦

١٠٩٠-١٠٩٤-١- أبو بكر محمّد بن عبد الله بن محمّد ١٠٩٢-١٠٩٥-١- الحسن بن محبوب ١٠٩٣-١٠٩٦-١- علي بن محمّد بن شيرة القاشاني

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤١٧

١٠٩٤-١٠٩٧-١- أبو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي ١٠٩٥-١٠٩٨-١- صفوان بن يحيى خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤١٨

[في ذكر مشجرة أصحاب المجاميع إلى عصر الأئمة ع]

«أصحاب المجاميع» الأول: الشيخ أبو الفتح محمّد بن علي بن عثمان الكراچكي ١٠٩٩-١- الشيخ المفيد ١١٠٠-٢- السيد المرتضى ١١٠١-٣- أبو يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمي ١١٠٢-٤- أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن علي الواسطي ١١٠٣-٥- الشيخ محمّد بن احمد بن علي بن الحسن ابن شاذان ١١٠٤-٦- الشيخ أبو الرجاء محمّد بن علي بن طالب البلدي ١١٠٥-٧- أبو عبد الله محمّد بن عبيد الله بن الحسين ابن طاهر الحسيني ١١٠٦-٨- أبو الحسن طاهر بن موسى بن جعفر الحسيني

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤١٩

١١٠٧-٩- أبو الحسن اسد بن إبراهيم بن كلب السلمى الحراني ١١٠٨-١٠- أبو منصور احمد بن حمزة العريضي ١١٠٩-١١- أبو العباس إسماعيل بن عثمان

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٢٠

١١٠٢-١١١٠-١- أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبري ١١٠٦-١١١١-١- أبو القاسم ميمون بن حمزة الحسيني ١١٠٤ و ١١٠٨ و ١١٠٩-١١١٢-١- أبو المفضل الشيباني

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٢١

الثاني: الشيخ أبو العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس بن محمّد ابن عبد الله النجاشي ١١١٣-١- الشيخ المفيد أبو عبد الله بن نعمان ١١١٤-٢- أبو الفرج الكاتب محمّد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرّة القناني ١١١٥-٣- أبو عبد الله محمّد بن علي بن شاذان القزويني ١١١٦-٤- أبو الحسن محمّد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان الفامي القمي ١١١٧-٥- أبو الحسين محمّد بن عثمان بن الحسن النصيبي ١١١٨-٦- محمّد بن جعفر الأديب (المؤدب) النحوي التميمي القمي ١١١٩-٧- الشيخ أبو العباس احمد بن علي بن العباس بن نوح السيرافي ١١٢٠-٨- الشيخ أبو الحسن احمد بن محمّد بن عمران بن موسى (ابن الجندي)

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٢٢

١١٢١-٩- الشيخ أبو عبد الله احمد بن عبد الواحد ابن احمد البزاز (ابن عبدون) ١١٢٢-١٠- الشيخ أبو الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري ١١٢٣-١١- القاضي أحمد بن محمّد بن عبد الله الجعفي ١١٢٤-١٢- أبو الحسن احمد بن محمّد بن موسى الأهوازي (ابن الصلت) ١١٢٥-١٣- والده علي بن احمد بن علي بن العباس النجاشي ١١٢٦-١٤- الشيخ أبو الحسين علي بن احمد

بن أبي جيد القمي ١١٢٧-١٥- أبو القاسم علي بن شبل بن اسد الوكيل (أبو شبل) ١١٢٨-١٦- القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف ١١٢٩-١٧- الحسن بن احمد بن إبراهيم

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٢٣

١١٣٠-١٨- أبو محمد الحسن بن احمد بن الهيثم العجيلي ١١٣١-١٩- الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله ابن إبراهيم الغضائري
١١٣٢-٢٠- أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد المخزومي الخزاز (ابن الخمرى) ١١٣٣-٢١- أبو عبد الله الحسين بن احمد بن موسى ابن هديّة ١١٣٤-٢٢- القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر ١١٣٥-٢٣- أبو الحسن اسد بن إبراهيم بن كليب
السلمي الحراني ١١٣٦-٢٤- أبو الخير الموصلي سلافه بن زكا الحراني ١١٣٧-٢٥- أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس ابن عبد الملك الكلوزاني (ابن مروان) ١١٣٨-٢٦- أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد ابن عبد الله البصري الأديب

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٢٤

١١٣٩-٢٧- أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الدعجلي ١١٤٠-٢٨- عثمان بن حاتم بن المتتاب التغلبي ١١٤١-
٢٩- الشيخ أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري ١١٤٢-٣٠- أبو جعفر (أبو الحسين) محمد بن هارون التلعكبري ١١٤٣-٣١- أبو الحسين احمد بن محمد بن علي الكوفي الكاتب

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٢٥

١١١٥-١١٤٤-١- احمد بن محمد بن يحيى العطار ١١١٨ و ١١٢٣ و ١١٢٤-١١٢٥-١- احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ
١١٣٧-١١٤٦-١- علي بن بابويه ١١٤٣-١١٤٧-١- الشيخ الكليني

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٢٦

الثالث: شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي البغدادى الغروي ١١٤٨-١- الشيخ المفيد ١١٤٩-٢- الحسين بن عبيد الله بن الغضائري ١١٥٠-٣- أبو عبد الله احمد بن عبد الواحد البزاز (ابن عبدون، ابن الحاشر) ١١٥١-٤- أبو الحسين علي بن احمد (ابن أبي جيد القمي) ١١٥٢-٥- أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت الأهوازي ١١٥٣-٦- أبو القاسم علي بن شبل بن اسد
الوكيل ١١٥٤-٧- السيد المرتضى ١١٥٥-٨- الشريف أبو محمد الحسن بن القاسم المحمدي ١١٥٦-٩- أحمد بن إبراهيم القزويني

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٢٧

١١٥٧-١٠- أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم القزويني ١١٥٨-١١- جعفر بن الحسين بن حسكة القمي ١١٥٩-١٢- أبو زكريا محمد بن سليمان الحرّاني (الحمّداني) ١١٦٠-١٣- الشيخ أبو طالب بن عزور ١١٦١-١٤- السيد أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار
١١٦٢-١٥- الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام (ابن الفحام السرّ من رأيي) ١١٦٣-١٦- أبو عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ١١٦٤-١٧- الحسين بن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري ١١٦٥-١٨- محمد بن احمد بن أبي الفوارس الحافظ

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٢٨

١١٦٦-١٩- أبو منصور السكري ١١٦٧-٢٠- محمد بن علي بن خشيش بن نصر بن جعفر بن إبراهيم التميمي ١١٦٨-٢١- أبو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ (ابن الحمامي المقرئ) ١١٦٩-٢١- أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد
١١٧٠-٢٢- أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران (ابن بشران المعدل) ١١٧١-٢٣- أبو عبد الله محمد بن علي بن حموي البصري ١١٧٢-٢٤- أبو الحسين بن سوار المغربي ١١٧٣-٢٥- محمد بن سنان ١١٧٤-٢٦- أبو علي بن شاذان المتكلم ١١٧٥-٢٧- أبو الحسين جنبش المقرئ

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٢٩

١١٧٦-٢٨- القاضي أبو القاسم التنوخي علي بن أبي علي المحسن بن أبي القاسم علي القحطاني ١١٧٧-٢٩- القاضي أبو الطيب الطبري الحويري ١١٧٨-٣٠- أبو علي الحسن بن إسماعيل (ابن الحمامي) ١١٧٩-٣١- أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن علي القمي (ابن الحناط) ١١٨٠-٣٢- أبو عبد الله بن الفارسي ١١٨١-٣٣- أبو الحسن بن الصفار ١١٨٢-٣٤- أبو الحسين بن احمد بن علي النجاشي ١١٨٣-٣٥- أبو محمد عبد الحميد بن محمد المقرئ النيسابوري ١١٨٤-٣٦- أبو عبد الله (أخو سروة) ١١٨٥-٣٧- أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أشناس البزاز (ابن أشناس أبو ابن الاشناس البزاز) خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٣٠

١١٥٢-١١٨٦-١- ابن عقدة ١١٥٩-١١٨٧-١- أبو جعفر بن بابويه ١١٦٣-١١٨٨-١- ابن عقدة ١١٦٤-١١٨٩-١- أبو قتادة القمي ١١٦٦-١١٩٠-١- جده علي بن عمر ١١٦٧-١١٩١-١- أبو المفضل الشيباني ١١٧٩-١١٩٢-١- أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري ١١٨١-١١٩٣-١- أبو المفضل الشيباني ١١٨٤-١١٩٤-١- ابن قولويه ١١٨٥-١١٩٥-١- أبو المفضل الشيباني خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٣١

الرابع: السيد أبو الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى بن محمد الشريف الرضي (ذو الحسين) ١١٩٦-١- الشيخ المفيد ١١٩٧-٢- الشيخ أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٣٢

الخامس: السيد علم الهدى أبو القاسم الثماني ذو المجددين علي بن الحسين الموسوي المرتضى ١١٩٨-١- الشيخ المفيد ١١٩٩-٢- أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري ١٢٠٠-٣- الحسين بن علي بن بابويه (أخو الصدوق) ١٢٠١-٤- أبو الحسن احمد بن علي بن سعيد الكوفي ١٢٠٢-٥- أبو عبد الله محمد بن عمران (أبو عبد الله) ابن موسى بن سعد بن عبيد الله الكاتب المرزباني الخراساني خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٣٣

١٢٠١-١٢٠٣-١- محمد بن يعقوب الكليني

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٣٤

السادس: الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان المفيد ١٢٠٤-١- أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ١٢٠٥-٢- الشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن علي ابن بابويه القمي ١٢٠٦-٣- أبو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمي ١٢٠٧-٤- أبو غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري ١٢٠٨-٥- أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى ابن سعد بن عبيد الله المرزباني الكاتب البغدادي ١٢٠٩-٦- أبو علي محمد بن احمد بن الجنيدي الكاتب الإسكافي (ابن الجنيدي) ١٢١٠-٧- الشيخ أبو الحسن محمد بن احمد بن داود ابن علي القمي ١٢١١-٨- الشيخ أبو علي احمد بن محمد بن جعفر الصولي البصري

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٣٥

١٢١٢-٩- أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاة بن صفوان بن مهران الجمال (الصفواني) ١٢١٣-١٠- الشيخ احمد بن إبراهيم بن أبي رافع الأنصاري ١٢١٤-١١- السيد أبو محمد الحسن بن حمزة بن علي الطبري المرعشي ١٢١٥-١٢- القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سالم ابن محمد البراء الجعابي ١٢١٦-١٣- أبو الحسن علي بن محمد بن خالد ١٢١٧-١٤- أبو الحسن محمد بن مظفر الوراق ١٢١٨-١٥- أبو حفص محمد بن عمر بن علي الصيرفي (ابن الزيات) ١٢١٩-١٦- أبو عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة البوشنجي العراقي ١٢٢٠-١٧- الشريف أبو عبد الله محمد بن الحسين الجواني

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٣٦

١٢٢١-١٨- أبو الحسن علي بن محمد القرشي ١٢٢٢-١٩- الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي ١٢٢٣-٢٠- أبو الحسن علي بن خالد المراغي القلانسي ١٢٢٤-٢١- أبو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب ١٢٢٥-٢٢- أبو الحسن محمد

بن جعفر بن محمّد الكوفي النحوي التميمي ١٢٢٦-٢٣- أبو نصر محمّد بن الحسين البصير المقرئ ١٢٢٧-٢٤- أبو الحسن علي بن بلال بن أبي معاوية المهلبى الأزدي ١٢٢٨-٢٥- أبو الحسن علي بن مالك النحوي ١٢٢٩-٢٦- أبو الحسين محمّد بن مظفر البزاز ١٢٣٠-٢٧- أبو الحسن علي بن احمد بن إبراهيم الكاتب

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٣٧

١٢٣١-٢٨- عبد الله بن جعفر بن محمّد بن أعين البزاز ١٢٣٢-٢٩- أبو عبد الله محمّد بن داود الحتمي ١٢٣٣-٣٠- أبو الطيب الحسين بن محمّد النحوي التمار ١٢٣٤-٣٢- أبو الحسين احمد بن الحسين بن أسامة البصري ١٢٣٥-٣٤- أبو محمّد عبد الله بن محمّد الأبهري ١٢٣٦-٣٥- أبو الحبيش المظفر بن محمّد البلخي الوراق ١٢٣٧-٣٦- أبو علي الحسن بن عبد الله القطان ١٢٣٨-٣٧- أبو الحسن احمد بن محمّد الجرجاني ١٢٣٩-٣٨- أبو عمرو عثمان بن احمد الدقاق ١٢٤٠-٣٩- أبو القاسم إسماعيل بن محمّد الأنباري

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٣٨

١٢٤١-٤٠- الشريف أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي ١٢٤٢-٤١- أبو بكر عمر بن محمّد بن سليم بن البراء (ابن الجعابي) ١٢٤٣-٤٢- الشيخ أبو عبد الله الحسين بن علي بن سفيان بن خالد بن سفيان البزوفري ١٢٤٤-٤٣- أبو علي الحسن بن علي بن الفضل الرازي ١٢٤٥-٤٤- أبو جعفر محمّد بن الحسين البزوفري (ابن أبي عبد الله البزوفري) ١٢٤٦-٤٥- أبو عبد الله محمّد بن علي بن رياح القرشي ١٢٤٧-٤٦- أبو الحسن زيد بن محمّد بن جعفر التيملي ١٢٤٨-٤٧- محمّد بن احمد بن عبد الله المنصوري ١٢٤٩-٤٨- أبو القاسم علي بن محمّد الرفاء

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٣٩

١٢٥٠-٤٩- أبو عبد الله الحسين بن احمد بن موسى ابن هديّة ١٢٥١-٥٠- الشيخ أبو عبد الله الحسين بن علي بن شيبان القزويني ١٢٥٢-٥١- أبو محمّد سهل بن احمد الديباجي ١٢٥٣-٥٢- جعفر بن الحسين المؤمن

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤٠

١٢٥١-١- علي بن حاتم

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤١

السابع: أبو القاسم جعفر بن محمّد بن موسى بن قولويه القمي ١٢٥٥-١- والده محمّد بن قولويه ١٢٥٦-٢- أبو عبد الرحمن محمّد بن احمد بن الحسين الزعفراني العسكري المصري ١٢٥٧-٣- أبو الفضل محمّد بن احمد بن إبراهيم بن سليمان الجعفي الكوفي (الصابوني) ١٢٥٨-٤- الشيخ الكليني ١٢٥٩-٥- محمّد بن الحسن بن الوليد ١٢٦٠-٦- محمّد بن الحسن بن علي بن مهزيار ١٢٦١-٧- أبو العباس محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن القرشي البزاز ١٢٦٢-٨- الشيخ محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري القمي ١٢٦٣-٩- الحسن بن عبد الله بن محمّد بن عيسى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤٢

١٢٦٤-١٠- أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ١٢٦٥-١١- أخيه علي بن محمّد بن قولويه ١٢٦٦-١٢- أبو القاسم جعفر بن محمّد بن إبراهيم ابن عبد الله بن موسى بن جعفر الموسوي العلوي ١٢٦٧-١٣- أبو علي احمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي الأنصاري ١٢٦٨-١٤- محمّد بن عبد المؤمن المؤدب القمي ١٢٦٩-١٥- أبو الحسن علي بن حاتم بن أبي حاتم القزويني ١٢٧٠-١٦- علي بن محمّد بن يعقوب بن إسحاق بن عمار الصيرفي الكسائي الكوفي العجلي ١٢٧١-١٧- أبو الحسن علي بن الحسين السعدآبادي القمي ١٢٧٢-١٨- أبو علي محمّد بن همام بن سهيل الكاتب البغدادي

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤٣

١٢٧٣-١٩- أبو محمد هارون بن موسى بن احمد بن سعيد بن سعد التلعكبري الشيباني ١٢٧٤-٢٠- القاسم بن محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني ١٢٧٥-٢١- الحسن بن زبرقان الطبري ١٢٧٦-٢٢- أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عامر بن عمران بن أبي بكر الأشعري القمي ١٢٧٧-٢٣- أبو علي احمد بن إدريس بن أحمد الأشعري القمي ١٢٧٨-٢٤- أبو عيسى عبيد الله بن الفضل بن محمد ابن هلال الطائي المصري ١٢٧٩-٢٥- حكيم بن داود بن حكيم ١٢٨٠-٢٦- محمد بن الحسين (الحسن) بن مت الجوهري ١٢٨١-٣٧- محمد بن احمد بن علي بن يعقوب ١٢٨٢-٣٨- أبو عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمار

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤٤

١٢٨٣-٣٩- أبو عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب ١٢٨٤-٤٠- أبو عبد الله الحسين بن علي الزعفراني ١٢٨٥-٤١- أبو الحسين احمد بن عبد الله بن علي الناقد ١٢٨٦-٤٢- أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤٥

١٢٦٣-١٢٨٧-١- أبوه عبد الله بن محمد بن عيسى ١٢٦٧-١٢٨٨-١- أبوه علي بن مهدي الأنصاري الرقي ١٢٧٦-١٢٨٩-١- عمه عبد الله بن عامر ١٢٧٩-١٢٩٠-١- سلمة بن خطاب

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤٦

١٢٨٧-١٢٩١-١- الحسن بن محبوب

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤٧

الثامن: الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي «تفصيل مشايخه في الفائدة الخامسة- شرح مشيخة الفقيه».

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤٨

التاسع: الشيخ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني (ابن أبي زينب) ١٢٩٢-١- احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن ابن عقدة الكوفي الزيدي ١٢٩٣-٢- علي بن احمد بن عبيد الله البنديجي ١٢٩٤-٣- الشيخ محمد بن همام بن سهيل ١٢٩٥-٤- محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور ١٢٩٦-٥- محمد بن يعقوب الكليني ١٢٩٧-٦- عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلی ١٢٩٨-٧- أبو القاسم الحسين بن محمد البلادري ١٢٩٩-٨- محمد بن عبد الله بن المعمر الطبراني ١٣٠٠-٩- علي بن عبيد الله ١٣٠١-١٠- أبو سليمان احمد بن محمد بن هوذة بن هراسه الباهلي

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤٩

١٣٠٢-١١- أبو القاسم موسى بن محمد الأشعري القمي المؤدب ١٣٠٣-١٢- الشيخ هارون بن موسى التلعكبري ١٣٠٤-١٣- عبد العزيز بن عبد الله بن يونس ١٣٠٥-١٤- علي بن الحسين المسعودي ١٣٠٦-١٥- سلامة بن محمد ١٣٠٧-١٦- أبو علي احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن عمار الكوفي ١٣٠٨-١٧- محمد بن احمد بن يعقوب ١٣٠٩-١٨- أبو الحارث عبد الله بن عبد الملك بن سهل الطبراني ١٣١٠-١٩- محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٥٠

١٢٩٣-١٣١١-١- عبيد الله بن موسى العلوي العباسي ١٢٩٤-١٣١٢-١- أحمد بن ما بندار ١٢٩٤-١٣١٣-٢- الحسن بن محمد بن جمهور العمي ١٢٩٥-١٣١٤-١- الحسن بن محمد بن جمهور العمي ١٢٩٨-١٣١٥-١- يوسف بن يعقوب القسطنطيني ١٣٠٠-١٣١٦-١- علي بن إبراهيم بن هاشم ١٣٠١-١٣١٧-١- إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ١٣٠١-١٣١٨-٢- عبد الواحد بن عبد الله بن يونس ١٣٠٢-١٣١٩-١- سعد بن عبد الله ١٣٠٥-١٣٢٠-١- محمد بن يحيى العطار ١٣٠٦-١٣٢١-١- الحسن بن علي بن مهزيار ١٣٠٦-١٣٢٢-٢- أبو الحسين علي بن عمر ١٣٠٦-١٣٢٣-٣- احمد بن محمد السيارى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٥١

١٣٠٦-١٣٢٤-٤- أحمد بن داود ١٣٠٧-١٣٢٥-١- أبوه محمد بن أحمد الكوفي ١٣٠٨-١٣٢٦-١- أبو عبد الله الحسين بن محمد

١٣٠٩-١٣٢٧-١- محمد بن المثنى البغدادي ١٣١٠-١٣٢٨-١- أبوه عبد الله بن جعفر الحميري

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٥٢

١٣١١-١٣٢٩-١- علي بن إبراهيم بن هاشم ١٣١٨-١٣٣٠-١- إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ١٣٢٤-١٣٣١-١- علي بن الحسين

بن بابويه

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٥٣

العاشر: أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي «تفصيل مشايخه في الفائدة الرابعة».

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٥٤

الحادي عشر: الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي.

١٣٣٢-١- سعد بن عبد الله الأشعري ١٣٣٣-٢- علي بن إبراهيم القمي ١٣٣٤-٣- محمد بن يحيى العطار ١٣٣٥-٤- عبد الله بن

جعفر الحميري ١٣٣٦-٥- أحمد بن إدريس الأشعري ١٣٣٧-٦- محمد بن الحسن الصفار ١٣٣٨-٧- علي بن الحسين السعد آبادي

١٣٣٩-٨- علي بن موسى الكميذاني ١٣٤٠-٩- علي بن الحسن بن علي الكوفي ١٣٤١-١٠- الحسين بن محمد بن عامر ١٣٤٢-

١١- محمد بن احمد بن علي بن الصلت

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٥٥

الثاني عشر: - الشيخ أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي.

١٣٤٣-١- أبو الحسن حمدويه بن نصير الكشي ١٣٤٤-٢- محمد بن سعيد الكشي ١٣٤٥-٣- أبو جعفر محمد بن أبي عوف

البخاري ١٣٤٦-٤- إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي ١٣٤٧-٥- أبو إسحاق إبراهيم بن نصير الكشي ١٣٤٨-٦- أبو محمد

جبرئيل بن احمد الفاريابي ١٣٤٩-٧- نصر بن صباح البلخي ١٣٥٠-٨- علي بن محمد القتيبي النيشابوري ١٣٥١-٩- محمد بن

إسماعيل ١٣٥٢-١٠- طاهر بن عيسى الوراق ١٣٥٣-١١- أبو صالح خلف بن حماد العامي الكشي

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٥٦

١٣٥٤-١١- آدم بن محمد القلانسي البلخي ١٣٥٥-١٢- أبو عبد الله جعفر بن محمد ١٣٥٦-١٣- أبو محمد جعفر بن معروف

١٣٥٧-١٤- محمد بن احمد بن أبي عوف البخاري ١٣٥٨-١٥- عبيد بن محمد النخعي الشافعي ١٣٥٩-١٦- محمد بن الحسن

البرائي الكشي ١٣٦٠-١٧- عثمان بن حامد الكشي ١٣٦١-١٨- محمد بن نصير ١٣٦٢-١٩- سعد بن جناح الكشي ١٣٦٣-٢٠- أبو

سعيد محمد بن رشيد الهروي ١٣٦٤-٢١- أبو سعيد جعفر بن احمد بن أيوب السمرقندي ١٣٦٥-٢٢- أحمد بن محمد بن يعقوب

البيهقي ١٣٦٦-٢٣- أبو علي احمد بن علي بن كلثوم السرخسي

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٥٧

١٣٦٧-٢٤- محمد بن قولويه ١٣٦٨-٢٥- أبو سعيد آدمي سهل بن زياد ١٣٦٩-٢٦- علي بن الحسن ١٣٧٠-٢٧- أبو علي احمد

بن علي السلولي ١٣٧١-٢٨- الحارث بن نصير الأزدي ١٣٧٢-٢٩- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الوراق ١٣٧٣-٣٠- الحسين بن

الحسن بن بندار ١٣٧٤-٣١- أبو أحمد ١٣٧٥-٣٢- محمد بن الحسن البرائي ١٣٧٦-٣٣- إسحاق بن محمد ١٣٧٧-٣٤- يوسف بن

السخت ١٣٧٨-٣٥- محمد بن بشر ١٣٧٩-٣٦- محمد بن أحمد

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٥٨

١٣٨٠-٣٧- إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عباس ١٣٨١-٣٨- الحسين بن إشكيب ١٣٨٢-٣٩- عبد الله بن محمد ١٣٨٣-٤٠-

إبراهيم بن علي الكوفي ١٣٨٤-٤١- أبو الحسن احمد بن محمد الخالدي ١٣٨٥-٤٢- صدقة بن حماد ١٣٨٦-٤٣- احمد بن منصور ١٣٨٧-٤٤- احمد بن إبراهيم القرشي ١٣٨٨-٤٥- أبو جعفر محمد بن علي بن القاسم بن أبي حمزة القمي ١٣٨٩-٤٦- أبو محمد الدمشقي ١٣٩٠-٤٧- أبو الحسن احمد بن الحسن الفارسي ١٣٩١-٤٨- إبراهيم بن المختار بن محمد بن العباس خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٥٩

١٣٩٢-٤٩- أبو بكر احمد بن إبراهيم السنني ١٣٩٣-٥٠- أبو عمرو بن عبد العزيز خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٦٠

١٣٥١-١٣٩٤-١- الفضل بن شاذان ١٣٥٢-١٣٩٥-١- أبو سعيد جعفر بن احمد بن أيوب التاجر السمرقندي ١٣٨١-١٣٩٦-١- محمد بن خالد البرقي ١٣٨٢-١٣٩٧-١- الحسن بن علي الوشاء خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٦١
بسم الله الرحمن الرحيم
خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٦٣

الفائدة الرابعة [في نبذة مما يتعلق بكتاب الكافي]

إشارة

من فوائد خاتمة كتابنا الموسوم ب (مستدرک الوسائل) في نبذة مما يتعلق بكتاب الكافي، أحد الكتب الأربعة التي عليها تدور رحي مذهب الفرقة الناجية الإمامية، فإن أدلة الأحكام وإن كانت أربعة: الكتاب، والسنة، والعقل، والإجماع- على ما هو المشهور بين الفقهاء- إلا أن الناظر في فروع الدين يعلم أن ما استنبط منها من غير السنة أقل قليل، وأنها العمدة في استعلام الفرائض، والسنن، والحلال، والحرام، وأن الحاوي لجلها، والمتكفل لعمدتها الكتب الأربعة، وكتاب الكافي بينها كالشمس بين نجوم السماء، وامتاز عنها بأمور، إذا تأمل فيها المصنف يستغنى عن ملاحظة حال آحاد رجال سند الأحاديث المودعة فيه، و تورثه الوثوق، ويحصل له الاطمئنان بصدورها، وثبوتها، وصحتها بالمعنى المعروف عند الأقدمين «١».

(١) الحديث الصحيح عند المتقدمين على عصر العلامة الحلي (ت/ ٧٢٦هـ) هو ما اقترن بما يوجب الوثوق به واعتضد بما يلزمه الاعتماد عليه، أو بما أوجب العلم بمضمونه، نحو:

١- وجوده في أكثر الأصول الأربعمئة (وهي أربعمئة مؤلف لأربعمئة مؤلف من أصحاب الأئمة عليهم السلام).
٢- تكرره في أصل أو أصليين.

٣- وجوده في أصل معروف معتبر لديهم.

٤- اندراجه في كتاب عرض على احد الأئمة عليهم السلام.

٥- أخذ من كتاب موثوق به ومعتمد عليه.

٦- وروده عن جماعة أجمع على تصديقهم، وتصحيح ما يصح عنهم كزرارة و اضرابه.

٧- وروده عن جماعة أجمع على العمل برواياتهم كعمار بن موسى الساباطي و اضرابه.

أما من تأخر عن عصر العلامة فقد ذهبوا إلى وصف الحديث بالصحة إذا كان جميع رجال سنده إماميين ممدوحين بالتوثيق.

انظر: منتقى الجمان ١: ١٤، الفوائد المدنية: ٥٣، جامع المقال: ٣٥، مقباس الهداية:

٣٢

و الحق: ان هذا التعريف الأخير للحديث الصحيح هو ما قالوا به. و لكن التطبيق الفعلي و كيفية عمل الفقهاء بالأحاديث يختلف لما نراه من عمل علماء الإمامية بأحاديث الثقات من الفطحية و الناووسية و غيرهم ممن ثبتت وثاقتهم، و على هذا يكون الصحيح هو ما كانت رواته من الثقات المعروفين بغض النظر عن الانتماء المذهبي لإغناء الوثائق عنه، و هذه ميزة قلما نجد نظيرها في سائر المذاهب الإسلامية الأخرى.

اما قول المصنف- رحمه الله-: (إذا تأمل فيها المنصف يستغنى عن ملاحظة حال آحاد رجال سند الأحاديث المودعة فيه). فهذا مختلف فيه بين الأصوليين و الأخباريين، و الذي عليه أكثر علماء الإمامية و محققهم أن لا رواية عندهم تتصف بالقداسة حتى لا يمكن اخضاعها للنقد و الدراسة، سواء كانت تلك الرواية في كتاب الكافي أم في غيره من الكتب المعتمدة الأخرى.

و هو الصواب لما فيه من تنقية السنة مما علق بها من دسائس المنافقين و عبث الوضاعين الذي ما انزل الله بها من سلطان.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤٤

الأول: ما ذكره في مقام مدحه تصريحا، أو تلويحا

قال الشيخ المفيد في شرح عقائد الصدوق: و قد ذكر الكليني في كتاب الكافي- و هو أجل كتب الشيعة، و أكثرها فائدة- حديث يونس بن يعقوب مع أبي عبد الله (عليه السلام) حين ورد عليه شامى لمناظرته. إلى آخره «١».

و قال المحقق الكركي في إجازته للقاضي صفى الدين عيسى: و منها

(١) شرح عقائد الصدوق أو تصحيح الاعتقاد: ٢٠٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤٥

جميع مصنفات و مرويات الشيخ الإمام السعيد، الحافظ المحدث الثقة، جامع أحاديث أهل البيت (عليهم الصلاة و السلام) أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، صاحب الكتاب الكبير في الحديث المسمى بالكافي، الذي لم يعمل مثله، بالإسناد المتقدم إلى الشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن قولويه، بحق روايته عنه- قدس الله سرهما، و رفع قدرهما- و قد جمع هذا الكتاب من الأحاديث الشرعية و الأسرار الربانية ما لا يوجد في غيره.

و هذا الشيخ يروى عن لا يتناهى كثرة من علماء أهل البيت (عليهم السلام) و رجالهم، و محدثيهم، مثل على بن إبراهيم بن هاشم «١». إلى آخره.

و قال الشهيد في إجازته للشيخ زين الدين أبي الحسن على بن الخازن:

و به- أى بهذا الإسناد- مصنفات صاحب كتاب الكافي في الحديث، الذي لم يعمل للإمامية مثله «٢».

و في كتاب الذكري، بعد ذكر رواية مرسله في كيفية الاستخارة بالبنادق:

و لا يضرب الإرسال، فإن الكليني (رحمه الله) ذكرها في كتابه، و الشيخ في التهذيب «٣».

و قال المولى محمد أمين الأسترآبادي في فوائده المدئية: و قد سمعنا عن مشايخنا و علمائنا أنه لم يصنف في الإسلام كتاب يوازيه، أو يدانيه «٤».

و تقدم أن عمدة مشايخه «٥» صاحب المعالم، و المدارك، و الأميرزا محمد

(١) حكاها المجلسي (قدس سره) في البحار ١٠٨: ٧٥.

(٢) حكاها المجلسي (قدس سره) في البحار ١٠٧: ١٩٠.

(٣) الذكري: ٢٥٢، وانظر الحديث في الكافي ٣: ٤٧٣/٨، والتهذيب ٣: ١٨٢/٤١٣.

(٤) الفوائد المدنية: ٢٦٩.

(٥) اي: مشايخ المولى محمد أمين الأسترآبادي المتوفى سنة (١٠٣٦ هـ).

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٦٦.

صاحب الرجال «١».

وقال العالم الجليل الشيخ حسين - والد شيخنا البهائي - في كتابه الموسوم بوصول الأخيار: أما كتاب الكافي فهو للشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، شيخ عصره في وقته، ووجه العلماء والنبلاء، وكان أوثق الناس في الحديث، وأنقدهم له، وأعرفهم به، صنّف الكافي وهذبه، وبوبه في عشرين سنة، وهو يشتمل على ثلاثين كتابا، يحتوي على ما لا يحتوي عليه غيره. إلى آخره «٢».

وقال العلامة المجلسي في مفتاح شرحه على الكافي: وابتدأت بكتاب الكافي للشيخ الصدوق، ثقة الإسلام، مقبول طوائف الأنام، ممدوح الخاصّ والعامّ، محمد بن يعقوب الكليني - حشره الله مع الأئمة الكرام - لأنه كان أضبط الأصول وأجمعها، وأحسن مؤلفات الفرقة الناجية وأعظمها «٣»، ونظائر هذه الكلمات كثيرة في مؤلفات الأصحاب.

وظاهر أنّ هذه المدائح لا ترجع إلى كبر الكتاب وكثرة أحاديثه، فإنّ مثله وأكبر منه ممّن تقدم منه، أو تأخر عنه، كان كثيرا متداولاً بينهم كالمحاسن، و نوادر الحكمه، وغيرهما، وإنّما هي لإتقانه، وضبطه، وتثبته.

ومن هنا قال الفاضل النحرير الشيخ حسن الدمستاني، في كتابه انتخاب الجيد من تنبيهات السيد «٤» (رحمهما الله تعالى) في باب الكفارة عن خطأ

(١) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ١٩٢.

(٢) وصول الأخيار إلى أصول الاخبار: ٨٥.

(٣) شرح الكافي المعروف بمرآة العقول للمجلسي: ١/ ص ٣ المقدمة.

(٤) جاء في هامش الأصل ما لفظه:

«قال في اللؤلؤة: ٦٥ في ترجمة المحدث الجليل السيد هاشم التوبلي بعد عد جملة من مؤلفاته:

و كتاب تنبيه الأديب في رجال التهذيب، وقد نبه فيه على أغلاط عديدة لا تكاد تحصى كثرة.

إلى آخره.

والعالم الفاضل الشيخ حسن، هذبه ولخصه، و سماه: انتخاب الجيد. وهو كتاب شريف، نافع لأهله، أحسن الله تعالى جزاءه». «منه قدس سره».

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٦٧.

المحرم - بعد ذكر سند هكذا: صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، و عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) «١» بعد توضيح السند و كيفة العطف، بما لا مجال لورود الإشكال عليه - إنّ صاحب المنتقى اشتبه عليه فشنع على الكليني، و الشيخ، في إيراد عبد الرحمن متوسطا بين صفوان، و سليمان بن خالد، و على الكليني خاصة بسوء التدبر في انتزاع الإسناد، حيث أنّ الحديث الوارد في شدخ بيض القطة، المشار إلى سنده سابقا، المروي في كتاب الشيخ: عن صفوان، عن منصور بن حازم و ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، قال: سأله «٢».

رواه في الكافي: عن ابن مسكان، عن منصور بن حازم، عن سليمان ابن خالد، قال: سأله «٣». إلى آخره «٤».

قال: ولقد أعجب و أغرب، و لعلّ سوء التدبّر إلى المشنّع أقرب! ثم أجاب عن إيراده و قال: و لم يكن لأحد أن يسىء الأدب في حقّ أساطين المذهب، سيما ثقة الإسلام، و واحد الأعلام، خصوصا في الحديث، فإنّه جهينة الأخبار، و سابق هذا المضممار، الذي لا يشقّ له غبار، و لا يعثر على عثار «٥».

[التانى البحث فى عرض الكافى على الإمام المهدي ع و السفراء الأربعة و عدمه]

التانى: ما أشار إليه السيد علىّ بن طاوس فى كشف المحجّة، فى مقام

(١) الكافى ٤: ٣٨٩/٥، تهذيب الأحكام ٥: ٣٤٤/١١٩٠.

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ٣٥٦/١٢٣٧.

(٣) الكافى ٤: ٣٨٩/٤.

(٤) منتقى الجمال ٣: ٢٠٨.

(٥) انتخاب الجيد: مخطوط.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٦٨

بيان اعتبار الوصيّة المعروفة، التى كتبها أمير المؤمنين لولده الحسن (عليهما السلام) و قد أخرجها من كتاب رسائل الأئمة (عليهم السلام) لأبى جعفر الكلينى، ما لفظه: و هذا الشيخ محمّد بن يعقوب كانت حياته فى زمن و كلاء مولانا المهديّ (صلوات الله عليه) عثمان بن سعيد العمري، و ولده أبى جعفر محمّد، و أبى القاسم الحسين بن روح، و على بن محمّد السمرى (رحمهم الله). و توفى محمّد بن يعقوب قبل وفاة علىّ بن محمّد السمرى (رضى الله عنه) لأنّ علىّ بن محمّد السمرى توفى فى شعبان، سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة، و هذا محمّد بن يعقوب الكلينى توفى ببغداد، سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة «١»، فتصانيف هذا الشيخ - محمّد بن يعقوب - و رواياته فى زمن الوكلاء المذكورين، فى وقت يجد طريقا إلى تحقيق منقولاته، و تصديق مصنّفاته «٢»، انتهى.

و نتيجة ما ذكره من المقدمات عرض الكتاب على أحدهم، و إمضائه و حكمه بصحّته، و هو عين إمضاء الإمام (عليه السلام) و حكمه أو تأليفه، كما هو بإذنه و أمره.

و هذا و إن كان حدسا غير قطعى يصيب و يخطئ، لا يجوز التشبث به فى

(١) اختلف العلماء فى تحديد زمان وفاة الكلينى - بعد اتفاقهم على مكانها فى بغداد - على قولين:

الأول: سنة / ٣٢٩ هـ، و هو قول الصولى - المعاصر للشيخ الكلينى - فى كتابه اخبار الرضى، و كذلك قول النجاشى و الطوسى فى الرجال.

الثانى: سنة / ٣٢٨ هـ، و هو قول الطوسى فى الفهرست، و الصحيح هو الأول، لا سيما و ان ما فى رجال الشيخ موافق لما فى النجاشى، و قد يعد عدولا عما أثبتته فى الفهرست الذى هو أسبق تأليفا من كتاب الرجال.

انظر: رجال النجاشى ٣٧٧ / ١٠٢٦، فهرست الشيخ: ١٣٥ / ٦٠٢.

رجال الطوسى: ٢٧ / ٤٩٥، و قد حقق ذلك الأستاذ ثامر العميدى مفصلا فى كتابه: الشيخ الكلينى البغدادي و كتابه الكافى - الفروع.

(٢) كشف المحجّة: ١٥٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٦٩

المقام، إلّا أنّ التأويل فى مقدماته يورث الظنّ القوى، و الاطمئنان التام، و الوثوق بما ذكره، فإنّه (رحمه الله) كان وجه الطائفة، و

عينهم، و مرجعهم، كَمَا صرّحوا به في بلد إقامة النّوّاب، و كان غرضه من التّأليف العمل به في جميع ما يتعلّق بأُمور الدين، لاستدعائهم و سؤالهم عنه، ذلك كَمَا صرّح به في أول الكتاب، خصوصا قوله:

و قلت: إنك تحبّ أن يكون عندك كتاب كاف، يجمع من جميع فنون الدين ما يكتفى به المتعلّم، و يرجع إليه المسترشد، و يأخذ منه من يريد علم الدين، و العمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين (عليهم السلام) «١» و السنن القائمة التي عليها العمل، و بها يؤدّى فرض الله عزّ و جلّ، و سنّة نبيّه (صلّى الله عليه و آله).

و قلت: لو كان ذلك رجوت أن يكون ذلك سببا يتدارك الله بمعرفته و توفيقه إخواننا و أهل ملّتنا و يقل بهم إلى مرآشدهم «٢»، انتهى.

فظهر أنّ غرضه (رحمه الله) فيه لم يكن كالغرض من جملة المؤلّفات،

(١) ادعى بعض الباحثين في حقل الحديث الشريف خروج الكليني عن منهجه الذي رسمه في مقدمته كتابه الكافي و ذلك بتقييده- حسب زعمهم- الرواية عن الصادقين عليهم السلام، معتمدين على ما جاء فيها: (و يأخذ منه من يريد علم الدين، و العمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام). و لم يلتفتوا إلى قوله- المعطوف بلا فصل على ما سبق-: و السنن القائمة التي عليها العمل، و بها يؤدّى فرض الله عزّ و جلّ، و سنّة نبيّه صلّى الله عليه و آله.

و الظاهر انه كتب الخطبة بعد إتمام الكتاب، قال: و قد يسرّ الله تأليف ما سألت، فهذه شهادة منه بأن جميع ما ألفه من الآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام.

اما ما رواه عن غيرهم عليهم السلام فقد جاء استطرادا و تميما للفائدة- و هذا هو ديدن المحدثين- إذ لعل الناظر يستنبط صحته رواية لم تصح عند المؤلف، أو لم تثبت صحتها.

انظر: معجم رجال الحديث ١: ٨٩.

(٢) أصول الكافي ١: ٧، من المقدمة.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٧٠

كجمع ما ورد في ثواب الأعمال، أو خصال الخير و الشرّ، أو علل الشرائع، و غيرها، بل للأخذ و التمسك به، و التدين و العمل بما فيه، و كان بمحضه في بغداد يسألون عن الحجّة (عليه السلام) بتوسّط أحد من النّوّاب، عن صحته بعض الأخبار و جواز العمل به، و في مكاتيب محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري إليه (عليه السلام) من ذلك جملة و افرة، و غيرها، فمن البعيد غاية البعد أنّه (رحمه الله) في طول مدّة تأليفه- و هي عشرون سنة- لم يعلمهم بذلك و لم يعرضه عليهم، مع ما كان فيما بينهم من المخالطة و المعاشرة بحسب العادة.

و ليس غرضي من ذلك تصحيح الخبر الشائع من أنّ هذا الكتاب عرض على الحجّة (عليه السلام) فقال: «إنّ هذا كاف لشيعتنا» فإنّه لا أصل له، و لا أثر له في مؤلّفات أصحابنا، بل صرّح بعدمه المحدث الأسترآبادي «١» الذي رام أن يجعل تمام أحاديثه قطعياً، لما عنده من القرائن التي لا- تنهض لذلك، و مع ذلك صرّح بأنّه لا- أصل له، بل تصحيح معناه، أو ما يقرب منه بهذه المقدمات المورثة للاطمئنان للمنصف المتدبّر فيها.

و مما يقرب ذلك أنّ جماعة من الأعاظم، الذين تلقوا الكافي منه، و روه عنه، و استنسخوه و نشره، و إلى نسخهم تنتهي نسخه: كالشيخ الجليل- صاحب الكرامة الباهرة «٢» - محمّد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة بن صفوان ابن مهران الجمال، و أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم النعماني، و هما عمودا هذا السقف الرفيع.

و في بعض مواضع الكافي: و في نسخة الصفواني كذا، كما في باب النصّ

(١) شرح أصول الكافي.

(٢) يريد بالكرامة: مباهلته لقاضي الموصل في أمر الإمامة، و موت القاضي علي أثرها كما في سائر كتب الرجال التي تعرضت لترجمته.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٧١

علي أبي الحسن الثالث (عليه السلام) «١».

و العالم الجليل أبي غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزراري - صاحب الرسالة في حال آل أعين - و قد قال في فهرست الكتب التي كانت عنده، و رواها عن أربابها من هذه الرسالة: و جميع كتاب الكافي تصنيف أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، روايتي عنه بعضه قراءة، و بعضه إجازة، و قد نسخت منه كتاب الصلاة و الصوم في نسخة، و كتاب الحج في نسخة، و كتاب الطهارة و الحيض في جزء، و الجميع مجلد، و عزمي أن أنسخ بقيّة الكتاب إن شاء الله في جزء واحد، ورق طلحي «٢»، و غيرهم من الأجلّاء. و قد كانوا يسألون عن الأبواب حوائج و أمورا دنيوية تعسرت عليهم، يريدون قضاءها و إصلاحها.

هذا أبو غالب الزراري جاء إلى بغداد لشقاق وقع بينه و بين زوجته سنين عديدة، في أيام أبي القاسم الحسين بن روح، فسأله الدعاء لأمر قد أهّمه من غير أن يذكر الحاجة، فخرج التوقيع الشريف: «و الزوج و الزوجة فأصلح الله ذات بينهما» فتعجب و رجع، و قد جعل الله بينهما المودة و الرحمة في سنين، إلى أن فرّق الموت بينهما.

و الخبر المذكور في غيبة الشيخ بسندين مفصلاً «٣». و مع ذلك كيف غفلوا عن السؤال عن ذلك؟ و قد كان عرض الكتاب عليهم (عليهم السلام) مرسوماً، فإنّه المذكور في ترجمته جمع من الرواة.

و في غيبة الشيخ: أخبرني الحسين بن إبراهيم، عن أحمد بن علي بن

(١) أصول الكافي ١: ٢٦١.

(٢) رسالة أبي غالب الزراري: ٩٠ / ١٧٧.

(٣) الغيبة للشيخ الطوسي: ١٨٣ - ١٨٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٧٢

نوح، عن أبي نصر هبة الله بن محمد بن أحمد، قال: حدّثني أبو عبد الله الحسين ابن أحمد الحامدي البزاز - المعروف بسلام أبي علي بن جعفر، المعروف بابن رهومة النوبختي، و كان شيخاً مستورا - قال: سمعت روح بن أبي القاسم بن روح يقول: لما عمل محمد بن علي السلمغاني كتاب التكليف، قال الشيخ - يعني أبا القاسم رضى الله عنه - اطلبوه إلى لا نظره، فجاؤا به، فقرأه من أوله إلى آخره، فقال: ما فيه شيء إلّا و قد روى عن الأئمة (عليهم السلام) إلّا موضعين أو ثلاثة، فإنّه كذب عليهم في روايتها (لعنه الله) «١».

و أخبرني أبو محمد المحمّدي (رضى الله عنه) عن أبي الحسين محمد بن الفضل بن تمام (رحمه الله تعالى) قال: سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد الزكوزكي (رحمه الله) و قد ذكرنا كتاب التكليف و كان عندنا: أنه لا يكون إلّا مع غال، و ذلك أنّه أول ما كتبنا الحديث، فسمعناه يقول: (و أيش) «٢» كان لابن أبي العزاقري في كتاب التكليف، إنّما كان يصلح الباب و يدخله إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح (رضى الله عنه) فيعرضه عليه و يحكّكه، فإذا صحّ الباب خرج فنقله، و أمرنا بنسخه - يعني أنّ الذي أمرهم به الحسين بن روح رضى الله عنه -.

قال أبو جعفر: فكتبته في الإدراج بخطي ببغداد. قال ابن تمام: فقلت له: فتفضل يا سيدي فادفعه حتى أكتبه من خطك، فقال لي: قد خرج من يدي.

قال ابن تمام: فخرجت و أخذت من غيره و كتبت بعد ما سمعت هذه

(١) الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٥١.

(٢) أيش: أصلها أى شىء، فخففت بحذف الياء الثانية من أى الاستفهامية، وحذف همزة شىء بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها، ثم اعل اعلال قاض. وقيل انها مولده.

انظر شرح شافية ابن الحاجب لرضى الدين الأسترآبادى ١: ٧٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٧٣

الحكاية.

وقال أبو الحسين بن تمام: حدثنى عبد الله الكوفى - خادم الشيخ حسين بن روح رضى الله عنه - قال: سألت الشيخ - يعنى أبا القاسم رضى الله عنه - عن كتب ابن أبى العزاقر بعد ما ذم و خرجت فيه اللعنة، فقيل له: وكيف نعمل بكتبه و بيوتنا منها ملأى؟ فقال: أقول فيها ما قاله أبو محمّد الحسن بن على (صلوات الله عليهما) و قد سألت عن كتب بنى فضال، فقالوا: كيف نعمل بكتبهم و بيوتنا منها ملأى؟ فقال (صلوات الله عليه): «خذوا بما رووا و ذروا بما رأوا» (١)، انتهى.

فمن البعيد غاية البعد أن أحدا منهم لم يطلب من الكلينى هذا الكتاب، الذى عمله لعمل كافّة الشيعة، أو لم يره عنده، و لم ينظر إليه، و قد عكف عليه وجوه الشيعة و عيون الطائفة.

و بالجملة؛ فالناظر إلى جميع ذلك لعله يطمئن بما أشار إليه السيد الأجل (٢)، و توهم أنه لو عرض عليه (عليه السلام) أو على أحد من نوابه لذاع و اشتهر منقوض بالكتب المعروضة على آباءه الكرام (صلوات الله عليهم) فإنه لم ينقل إلينا كل واحد منها إلّا بطريق، أو طريقين، فلاحظ.

وقال العلامة المجلسى (رحمه الله) فى مرآة العقول: و أمّا جزم بعض المجازفين (٣) بكون جميع الكافى معروضا على القائم (عليه السلام) لكونه فى بلد

(١) الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٣٩.

(٢) أى السيد على بن طاوس فى كشف المحجّة، و قد تقدم آنفا.

(٣) فى هامش الأصل:

(الظاهران مراده من البعض: المولى خليل القزوينى كما يأتى كلامه فى الخاتمة). «منه قدس سره».

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٧٤

السفراء فلا يخفى ما فيه، نعم عدم إنكار القائم (عليه السلام) و إباؤه (صلوات الله عليهم) فى أمثاله فى تأليفاتهم و رواياتهم، ممّا يورث الظن المتأخّم للعلم بكونهم (عليهم السلام) راضين بفعلهم، و مجوّزين للعمل بأخبارهم (١).

قلت: المجازفة إن كانت فى جزمهم فحقّ، و أمّا فى الوثوق به لما ذكرنا فلا جراف فى كلام من ادّعا. نعم لا حجّة فيه لغيره، لحصوله من غير القرائن الرجالية المعوّل عليها عندهم.

و العجب من صاحب الوسائل، فإنه نقل كلام السيد فى كشف المحجّة إلى قوله: الوكلاء المذكورين (٢)، و لم ينقل تنمّة كلامه الذى هو نتيجة مقدماته، و أو فى دلالة على ما هو بصدد إثباته، فلاحظ.

[الثالث فى من قدح على أوثقيّة و أثبتيّة الكلينى لروايته عن الضعفاء و المجاهيل و من لم يلقه و سوء الضبط و غيرها]

الثالث: قول النجاشي في حقه (رحمه الله): إنه أوثق الناس في الحديث، وأثبتهم «٣». وكذا العلامة في الخلاصة «٤»، وهذا القول من هذا النقاد الخبير، والعالم الجليل لا يقع موقعه إلا أن يكون حاويا لكل ما مدح به الرواة والمؤلفين، مما يتعلق بسند الحديث واعتبار الخبر. ومن أجل المدائح وأشرف الخصال المتعلقة بالمقام الرواية عن الثقات، ونقل الأخبار الموثوق بها، كما ذكره في ترجمة جماعة. قال الشيخ في الفهرست في ترجمته على بن الحسن الطاطري: كان واقفياً، شديد العناد في مذهبه. إلى أن قال: وله كتب في الفقه، رواها عن

(١) مرآة العقول ١: ٢٢.

(٢) كشف المحجّة: ١٥٩، الوسائل ٢٠: ٧١.

(٣) رجال النجاشي: ٣٧٧/١٠٢٦.

(٤) الخلاصة: ١٤٥/٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٧٥

الرجال الموثوق بهم و برواياتهم، فلأجل ذلك ذكرناها «١».

وفي الخلاصة في ترجمته جعفر بن بشير: وكان يعرف بفقّه العلم، لأنه كان كثير العلم، ثقة، روى عن الثقات، وروا عنه «٢».

وذكر مثله النجاشي فيه، وفي ترجمته محمد بن إسماعيل بن ميمون الزعفراني «٣».

وفي غيبة النعماني: وهذا الرجل - يعني ابن عقدة - ممن لا يطعن عليه في الثقة، ولا في العلم بالحديث، والرجال الناقلين له «٤».

وقال الشيخ في العدة: وإن كان أحد الراويين مسندا والآخر مرسلا، نظر في حال المرسل، فإن كان ممن يعلم أنه لا يرسل إلا عن

ثقة موثوق به لا ترجيح لخبر غيره على خبره، ولأجل ذلك سوت الطائفة بين ما يرويه محمد بن أبي عمير، و صفوان بن يحيى، و

أحمد بن محمد بن أبي نصر، وغيرهم من الثقات، الذين عرفوا بأنهم لا يروون ولا يرسلون إلا ممن يوثق به، وبين ما أسنده غيرهم،

ولذلك عملوا بمرسلهم إذا انفرد عن رواية غيرهم «٥»، انتهى.

ويأتى ان شاء تعالى أن المراد بنظائرهم، العصابة الذين ادعى الكشي الإجماع على تصحيح ما يصح عنهم، واختاره الشيخ في

اختياره.

وقال العلامة في المختلف، في أحكام البغاة: لنا ما رواه ابن أبي عقيل، وهو شيخ من علمائنا تقبل مراسيله لعدالته ومعرفته «٦».

(١) فهرست الشيخ: ٩٢/٣٩٠.

(٢) الخلاصة: ٣٢/٧.

(٣) رجال النجاشي: ١١٩/٣٠٤، ٣٤٥/٩٣٣.

(٤) الغيبة للنعماني: ٢.

(٥) العدة ١: ٣٨٦، هذا وان مرسل الثقة مختلف فيه بين الرفض والقبول، وقد أجاد السيد الغريفي في قواعد الحديث ببحث

الموضوع، فراجع.

(٦) المختلف: ٣٣٧، من كتاب الجهاد - أحكام البغاة.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٧٦

وقد ذكروا في ترجمة جماعة أنه صحيح الحديث، والصحيح عند القدماء وإن كان أعم منه عند المتأخرين «١»، وأسباب اتصاف الحديث عندهم بالصحة أكثر منها عند هؤلاء، ككونه في أصل، وتكرّر سنده، وجوده في كتاب معروض على أحدهم (عليهم السلام) واشتهاره ومطابقته لدليل قطعي، وغير ذلك من الأمور الخارجيّة. ومنها: الوثاقه، والتثبت، والضبط، من الأمور الداخليّة، والحالات النفسانيّة للراوى، التي هي ميزان الصحة عند المتأخرين، والموثقيّة، فلا يدل قولهم: صحيح الحديث على مدح في الراوى، فضلا عن عدالته ووثاقته على ما يقتضيه بادئ النظر.

ولكن المتأمل المنصف يعلم أنّ الحكم بصحة حديث فلان، من دون الإضافة إلى كتابه لا يصح أن يكون لأجل الأمور الخارجيّة، المتوقّفة على الوقوف على كل ما رواه، ودوّنه، وعرضه عليها. ودونه خراط القناد، بل لا بدّ وإن يكون لما علم من حاله، وعرف من سيرته وطريقته، من الوثاقه، والتثبت، والضبط، والبناء على نقل الصحيح من هذه الجهة، وهذا مدح عظيم، وتوثيق بالمعنى الأعم، فأحاديثه حجّة عند كلّ من ذهب إلى حجّيّة كلّ خبر وثق بصدوره، واطمأنّ بوروده إذا حصل الوثوق، واطمئنان القلب من حسن الظاهر، وصلاح ظاهر الحال، كما هو الحقّ، وعليه المحققون، ويأتى إن شاء الله تعالى مزيد توضيح لهذا الكلام.

إلى غير ذلك ممّا قالوه في ترجمة جماعة من الروايّة وأرباب المصنّفات، فإذا كان أبو جعفر الكليني (رحمه الله) أو ثقتهم وأثبتهم في الحديث، فلا بدّ وأن يكون

(١) يقصد بالمتأخرين الذين صنّفوا الحديث إلى الأصناف الأربعة (الصحيح، الحسن، الموثق أو القوي، الضعيف) وهم العلامة الحلي وشيخه ابن طاوس ومن جاء بعدهما، أما أئمة الحديث الثلاثة (الكليني، الصدوق، الطوسي) فقد جروا على ما اعتاد عليه القدماء في أوصاف الحديث بالصحة، كالذي بينه المصنف، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٧٧

جامعا لكلّ ما مدح به آحادهم من جهة الروايّة، ولا يقصر نفسا، ولا حالا وروايّة عنهم، فلو روى عن مجهول أو ضعيف ممّن يترك روايته، أو خيرا يحتاج إلى النظر في سنده، لم يكن أو ثقتهم وأثبتهم، فإنّ كلّ ما قيل في حقّ الجماعة من المدائح والأوصاف المتعلقة بالسند يرجع إليهما، فإن قيس مع البزنطي وأضرابه، وجعفر بن بشير، فلا بدّ وأن يحكم بوثاقه مشايخه، وإن قيس مع الطاطري وأصحاب الإجماع فلا مناص من الحكم بصحة حديثه، بالمعنى الذي ذكرناه، وإنه لم يودع في كتابه إلا ما تلقاه من الموثقين بهم ورواياتهم، وبذلك يصحّ إطلاق الحجّة عليه، كما مدح بهذه الكلمة بعضهم، وعدّوها من الألفاظ الصريحة في التوثيق، وقالوا: إنّ المراد منها أنّه ممّن يحتجّ «١» بحديثه.

قال المحقق الكاظمي في عدّته: إنّ هذه الكلمة صارت بين أهل هذا الشأن تدلّ على علو المكان، لما في التسمية باسم المصدر من المبالغة، كأنه صار من شدّة الوثوق، وتمام الاعتماد، هو الحجّة بنفسه، وإن كان الاحتجاج بحديثه «٢»، انتهى.

وكذا يظهر صحّة ما قاله الشيخ المفيد في مدح الكافي: إنّه أجلّ كتب الشيعة، وأكثرها فائدة «٣». فإنّ أكثرية الفائدة لجامعيته، لما يتعلّق بالأصول، والأخلاق، والفروع، والمواعظ، وأما الأجلية فلا بدّ وأن تكون من جهة الاعتبار والاعتماد، وقد كان تمام الأصول موجودا في عصره، كما يظهر من ترجمة أبي محمّد هارون بن موسى

(١) الفرق بين قولهم: (حجّة في الحديث) و(يحتج بحديثه) هو كون الأول يدل على التعديل لما فيه من مبالغة في الثناء والتوثيق، والثاني ليس فيه ذلك.

انظر: الدراية للشهيد الثاني: ٧٦.

(٢) العدة للكاظمي: ١٨/ب.

(٣) تصحيح الاعتقاد: ٥٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٧٨

التلعکبری (١)، الذى أدرك عصره و روى عنه و غيره، و لا يحتمل أحد أنه كان يتأمل فى الأحاديث الموجودة فيها من جهة السند إليها، أو من أربابها إليهم (عليهم السلام).

و قد قال هو (رحمه الله) فى رسالة الرد على الصدوق، فى مسألة العدد ما لفظه: و أما رواة الحديث، فإن شهر رمضان شهر من شهور السنة، يكون تسعة و عشرين يوماً و يكون ثلاثين يوماً، فهم فقهاء أصحاب أبى جعفر محمد ابن على، و أبى عبد الله جعفر بن محمد بن على، و أبى الحسن على بن محمد، و أبى محمد الحسن بن على (صلوات الله عليهم) و الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال، و الحرام، و الفتيا، و الأحكام، الذين لا يطعن عليهم، و لا طريق إلى ذم واحد منهم، و هم أصحاب الأصول المدونة، و المصنفات المشهورة. «٢». إلى آخره.

فإذا كان الكافى أجلاً ما صنف، فهو أجل من هذه الأصول و المصنفات.

و يظهر هذا من النجاشى أيضاً، لأنه قال بعد قوله: و كان أوثق الناس فى الحديث و أثبتهم صنف الكتاب المعروف بالكلىنى، يسمى الكافى فى عشرين سنة «٣».

(١) التلعکبرى من أشهر تلامذة الكلىنى و أجلهم منزلة عنده، تتلمذ على يديه أقطاب المذهب الإمامى كالشيخ الصدوق، و المفيد، و علم الهدى، و الطوسى و النجاشى، و لم يرو الكلىنى عن أحد من تلاميذه فى كتابه الكافى قط، إلا عنه.

قال فى كتاب الصيد من فروع الكافى، الباب الأول الحديث الأول: «حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعکبرى، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يعقوب الكلىنى. إلى آخره».

(٢) رسالة الرد على الصدوق فى مسألة العدد: ١٤.

(٣) رجال النجاشى: ٣٧٧/١٠٢٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٧٩

و ظاهر أن ذكره لمدة تأليف الكافى لبيان أثبته، و أنه لم يكن غرضه مجرد جمع شتات الأخبار، فإنه لا يحتاج إلى هذه المدة الطويلة، بل و لا إلى عشرها، بل جمع الأحاديث المعبرة، المعتمدة، الموثوق بها، و هذا يحتاج إلى هذه المدة، لاحتياجه إلى جمع الأصول و الكتب المعبرة، و اتصالها إلى أربابها بالطرق المعبرة، و النظر فى متونها، و تصحيحها و تنقيحها، و غير ذلك مما يحتاج إليه الناقد البصير، العالم الثقة، الذى يريد تأليف ما يستغنى به الشيعة فى الأصول و الفروع إلى يوم القيامة، هذا غرضه و إرادته، و هذا تصديق النقدة و مهرة الفن، و حملة الدين، و تصريحهم بحصول الغرض و وقوعه.

و يظهر من أوثقته و أثبته أيضاً أنه مبرأ عن كل ما قدح به الرواة، و ضعفوا به من حيث الرواية، كالرواية عن الضعفاء و المجاهيل، و عن لم يلقه، و سوء الضبط، و اضطراب ألفاظ الحديث، و الاعتماد على المراسيل التى لم يتحقق وثاقه الساقط عنده، و أمثال ذلك مما لا ينافى العدالة، و لا يجتمع مع الثبوت و الوثاقة.

و إذا تأملت فيما ذكرناه، و ما مر فى ترجمة الشيخ النجاشى، من حال أمثاله، فى شدة احتياطهم فى أخذ الخبر، و تلقىه عن كل أحد تعرف أن النظر فى حال مشايخ ثقة الإسلام، و احتمال تلقىه عن ضعيف أو مجهول، ينافى أوثقته و أثبته بنص النجاشى و العلامة، و يوجب تأخره قدراً عن جماعة نزهوا مروياتهم عن التدنس بهذه الذموم، كما مر، و تأخر كتابه رتبة عن كتب لا ينظر إلى أسانيد أحاديثها، مع أنه أجل كتب الشيعة.

و هكذا الكلام فى مشايخ مشايخه لما ذكر.

ولا يخفى أن الظنّ بل الوثوق الحاصل بأحاديث الكافي من هذه القرينة من الظنون الرجائية المعتمدة عندهم، كما يظهر من عملهم في الفقه و الرجال، و ليس من الأمور الخارجيّة الغير المربوطة بحال الراوى و صفاته، ممّا لا دليل على خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٨٠ حجّيته كما هو ظاهر.

و ما ذكره في هذا المقام من الشبهات وارد على من ادعى بأمثال هذه القرائن قطعياً أحاديثه، و لا ينافى بعد الغض عن ورود جملة منها الاطمئنان و الوثوق، و يأتي لهذا الكلام تتمّة إن شاء الله تعالى.

الرابع: شهادته (قدس الله روحه) بصحة أخباره في خطبة الكتاب و ذكر شبهات صاحب المفاتيح حول عدم الاعتماد على ما ذكره الكليني

كما تقدّم بعضه، و هو قوله:

و قلت: إنك تحب أن يكون عندك كتاب كاف، يجمع [فيه] جميع فنون [علم] الدين. إلى أن قال: بالآثار الصحيحة عن الصادقين (عليهم السلام) و السنن القائمة التي عليها العمل، و بها يؤدّى فرض الله عزّ و جلّ، و سنه نبيه (صلّى الله عليه و آله). إلى أن قال: و قد يسّر الله- و له الحمد- تأليف ما سألت، فأرجو أن يكون بحيث توخيت، فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصّر نيتنا في إهداء النصيحة، إذ كانت واجبة لإخواننا و أهل ملّتنا «١»، انتهى.

و هذا الكلام منه صريح في أنّه (رحمه الله) كتب الخطبة «٢» بعد تأليف الكتاب، فاحتمال أنّه رجع عمّا أراد أو لا ساقط لا يعتنى به، كاحتمال الغفلة عن مقصده و مرامه، لدعواه أنّه كما أراد السائل، و لا يكون إلّا مع استقامته في بنائه و طريقته، و الالتفات إلى مقصده و نيته وقت التأليف، ثمّ عرضه على ما كان في نفسه من كفيّته، و مطابقته لغرضه و غرض السائل.

إنّما الكلام في وجه الاستظهار، و وجه قبول هذه الشهادة، و قد أشرنا سابقاً إلى الاختلاف بين القدماء و المتأخّرين في المراد من الصحّة في الخبر، و أنّ معه لا ينفع شهادة الطائفة الأولى للثانية في بادئ النظر، و نزيد هنا بياناً و توضيحاً

(١) الكافي ١: ٧-٩، و ما بين المعقوفتين منه.

(٢) و مما يدل أيضاً على انه كتب خطبة الكتاب، بعد الفراغ من تأليفه قوله في آخر الخطبة، و وسعنا قليلاً كتاب الحجّة و ان لم نكملة على استحقاقه. أصول الكافي ١: ٧، من المقدمة.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٨١

فنقول:

قال الشيخ بهاء الدين في مشرق الشمسيين، بعد تقسيم الحديث إلى الأقسام الأربعة المشهورة: و هذا الاصطلاح لم يكن معروفاً بين قدمائنا كما هو ظاهر لمن مارس كلامهم، بل المتعارف بينهم إطلاق الصحيح على ما اعتضد بما يقتضى اعتمادهم عليه، أو اقترن بما يوجب الوثوق به و الركون إليه، و ذلك بأمور:

منها: وجوده في كثير من الأصول الأربعمائة التي نقلوها عن مشايخهم بطرقهم المتصلة بأصحاب الأئمة (عليهم السلام) و كانت متداولة في تلك الأعصار، مشتهرة اشتهاار الشمس في رابعة النهار.

و منها: تكرّره في أصل أو أصلين منها فصاعداً، بطرق مختلفة، و أسانيد عديدة معتبرة.

و منها: وجوده في أصل معروف الانتساب إلى أحد الجماعة الذين أجمعوا على تصديقهم: كزرارة، و محمّد بن مسلم، و الفضيل بن يسار، أو على تصحيح ما يصحّ عنهم: كصفوان بن يحيى، و يونس بن عبد الرحمن، و أحمد ابن محمّد بن أبي نصر البزنطي، أو على العمل بروايتهم: كعمّار الساباطي، و غيرهم ممّن عدّهم شيخ الطائفة في العدة، كما نقله عنه المحقّق في بحث التراوح من المعتمد «١».

و منها: اندراجہ فی أحد الكتب التي عرضت على الأئمة (صلوات الله عليهم) فأثنوا على مصنفها، ككتاب عبيد الله بن علي الحلبي، الذي عرضه على الصادق (عليه السلام) و كتابي يونس بن عبد الرحمن و فضل بن شاذان، المعروفين على العسكري (عليه السلام).

(١) المعتبر ١: ٥٩، و انظر العدة للشيخ الطوسي ١: ٣٨٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٨٢

و منها: كونه مأخوذاً من الكتب التي شاع بين سلفهم الوثوق بها، و الاعتماد عليها، سواء كان مؤلفوها من الفرقة الناجية المحقة، ككتاب الصلاة لحريز بن عبد الله، و كتب ابني سعيد، و علي بن مهزيار، أو من غير الإمامية، ككتاب حفص بن غياث القاضي، و كتب الحسين بن عبيد الله السعدي، و كتاب القبلة لعلي بن الحسن الطاطري «١»، و قد جرى رئيس المحدثين «٢» على متعارف القدماء فحكم بصحة جميع أحاديثه، و قد سلك ذلك المنوال جماعة من أعلام علماء الرجال لما لاح لهم من القرائن الموجبة للوثوق و الاعتماد «٣»، انتهى.

و قال الأستاذ الأكبر في التعليقة: إن الصحيح عند القدماء هو ما وثقوا بكونه من المعصومين (عليهم السلام) أعم من أن يكون منشأ و ثوقهم كون الراوي من الثقات، أو أمارات آخر، و يكونوا يقطعون بصدوره عنه (صلى الله عليه و آله) أو يظنون «٤». و صرح هو (رحمه الله) و غيره أن بين صحيح القدماء و صحيح المتأخرين العموم المطلق، و هذا واضح. فعلى هذا، فحكم الكليني (رحمه الله) بصحة أحاديثه لا يستلزم صحتها

(١) ان عمل قدماء علماء المذهب بروايات الواقفة و غيرهم من المنحرفين عن الخط الإمامي، يعد كاشفاً لاستجماع تلك الروايات للشروط المعبرة عندهم وقت الأداء لا وقت التحمل، اما بحصول الظن القوي بصحتها لثبوت مضامينها عندهم، أو لاقتنائها بما يفيد صدورها عن الأئمة عليهم السلام، أو لكون السماع منهم قبل وقفهم و انحرافهم، أو لكون النقل من أصولهم قبل ذلك أو بعده مقيداً بالأخذ عن شيوخ الإمامية الموثوق بهم. و غير ذلك من الوجوه الصحيحة الأخرى التي لا تدع مجالاً للطعن في علماء الشيعة بعدم تثبتهم على ما لا يخفى.

انظر: جامع المقال: ٢١.

(٢) أي: الشيخ محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق قدس سره.

(٣) مشرق الشمسين: ٢٤٩ (ضمن الحبل المتين).

(٤) تعليقة الوحيد البهبهاني على منهج المقال: ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٨٣

باصطلاح المتأخرين، لاحتمال كون المنشأ في الجميع أو بعضها غير وثاقه الراوي.

و أنت خبير بأن هذا وارد على من أراد أن يحكم بصحة أحاديثه بالمعنى الجديد، بمجرد شهادة الكليني بها، و أما من كان الحجّة عنده من الخبر هو ما وثقوا به بأمثال ما ذكره الشيخ البهائي، و غيره من علماء الرجال، من القرائن التي تورث الوثوق و الاطمئنان بصدور الخبر، لا بصحة مضمونه، فشهادته نافعة جداً عنده، بل عند جلّهم، فإنهم اعتذروا عن آية الله العلامة، و شيخه جمال الدين أحمد بن طاوس لتغييرهم الاصطلاح باختفاء أكثر قرائن الصحة، التي كانت عند القدماء، لا بعدم اعتبارها، أ ترى أحداً من الأعلام يستشكل في حجّته خبر يوجد في أحد الكتب و الأصول، التي أشار إليها شيخنا البهائي، لو وقع الأصل أو الكتاب بيده، و وثق بانتسابه إليه؟! حاشاهم عن ذلك، و إنما وقعوا في هذا المضيق لعدم عثورهم عليه، أو لعدم ثبوته بالطريق المعتبر عنده.

فحيث نقول: إذا شهد ثقة الإسلام بكون أحاديث الكافي صحيحة، فسبب الشهادة أمّا وثاقه روايتها فلا إشكال فيه، لأنها في حكم

توثيق جميعهم بالمعنى الأعم، و أي فرق في الأخذ بقول المزكى العادل، بين تركية واحد بعينه، أو جماعة معلومين متسمين، مشتركين في أمر واحد هو كونهم من رواة أحاديث الكافي، أو كونها مأخوذة من تلك الأصول، و الكتب المعتبرة عند الإمامية كافة، و هي شهادة حسنة أبعد من الخطأ و الغلط من التوثيق، فإن حصلها إنني نقلت الحديث الفلاني من الكتاب الفلاني، و احتمال الاشتباه فيه سد لباب الشهادات، و كذا لو كان بعضها للوثاقه و بعضها للأخذ من تلك الأصول، كما لعله كذلك.

و قد صرح بما ذكرناه الأستاذ الأكبر البهبهاني (طاب ثراه) في الفائدة الأولى من التعليق، في رد من اقتصر في الحجّة بخبر العادل، و اقتصر في ثبوت

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٨٤

العدالة بالظنون الرجائية و إن كانت ضعيفة، بعد إيراد شبهات عليهم، فقال (رحمه الله):

و مع ذلك جلّ أحاديثنا المروية في الكتب المعتمدة يحصل فيها الظن القوي، بملاحظة ما ذكرناه في هذه الفوائد الثلاث، و في التراجم، و ما ذكرها فيها، و ما ذكره المشايخ من أنها صحاح، و أنها علمية، و أنها حجة فيما بينهم و بين الله تعالى، و أنها مأخوذة من الكتب التي عليها المعول، و غير ذلك. مضافا إلى حصول الظن من الخارج بأنها مأخوذة من الأصول و الكتب الدائرة بين الشيعة، المعمولة عندهم، و أنهم نقلوها في الكتب التي ألفوها لهداية الناس، و لأن تكون مرجعا للشيعة، و عملوا بها، و ندبوا إلى العمل مع منعهم من العمل بالظن مطلقا، أو مهما أمكن، و تمكّنهم من الأحاديث العلمية - غالبا أو مطلقا - على حسب قريتهم من الشارع و بعدهم، و دأبهم في عدم العمل بالظن مع علمهم، و فضلهم، و تقواهم، و ورعهم، و غاية احتياطهم، سيما في الأحكام و أخذ الرواية، إلى غير ذلك.

مضافا إلى ما يظهر في المواضيع بخصوصها من القرائن، على أن عدم إيراد ما ذكر هنا الظن القوي، و إيراد ما ذكرناه في عدالة جميع سلسلة السند، ذلك فيه ما لا يخفى «١»، انتهى.

و من ذلك يظهر أن ما ذكره (رحمه الله) من الشبهات في صحّة أخبار الكافي، في رساله الأخبار و الاجتهاد - التي ألفها قبل التعليق بمدّة كثيرة، فإنه ألفها في حياة أستاذه السيّد صدر الدين، المتوفى في عشر السنين بعد المائة و الألف، كثيرا ما يشير في التعليق إليها - فإنما هي في قبال من تمسك بشهادة الكليني على صحّة أخبار كتابه بكونها قطعية، لأنّ الصحيح عندهم ما قطعوا

(١) تعليقه البهبهاني على منهج المقال: ٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٨٥

بصدوره، فأورد عليهم شبهات بعضها مدفوعا في بادئ النظر، و بعضها لا ينهض لإبطال دعوى القطعية، و لذلك لم يعتن بها في التعليق، و ادعى الوثوق بصدورها مستشهدا بشهادة الكليني كما عرفت.

و العجب أن صاحب المفاتيح (طاب ثراه) قد أطال الكلام، و أورد جملة من شبهات جدّه في هذا المقام، و أخذ في تقويتها بما هو أوهرن منها، و قال في آخر كلامه:

و بالجملة؛ الاعتماد على ما ذكره الكليني، و دعوى صحّة ما في كتابه، و إثبات الأحكام الشرعية بمجرد مقالته، جرأة عظيمة في الشريعة، خصوصا على القول بمنع حجّية الشهرة و الاستقراء، لأنّ ما دلّ على عدم حجّيتها يدلّ على عدم حجّية ما ذكره بطريق أولى، لأنّ الظن الحاصل منهما أقوى من الظن الحاصل بما ذكره «١»، انتهى.

و لم ينقل في خلال مقاله مع طوله كلام جدّه في التعليق،

[في ذكر شبهات صاحب المفاتيح حول الكافي و عدم الاعتماد على ما ذكره]

إشارة

و نحن نورد خلاصة جملة من تلك الشبهات و نشير إلى ما فيها.

الأولى: إن القدماء يحكمون بالصحة بأسباب لا تقتضى ذلك:

منها: مجرّد حكم شيخهم بالصحة.

و منها: اعتماد شيخهم على الخير.

و منها: عدم منع الشيخ عن العمل به.

و منها: عدم منع الشيخ عن روايته للغير.

و منها: موافقته للكتاب و السنة، انتهى.

و فيه أوّلاً: إنّ في الرسالة أورد هذه الشبهة لإثبات أن المراد من الصحيح

(١) مفاتيح الأصول: ٣٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٨٦

في كلام القدماء الأعمّ من قطعي الصدور، كما صرح به في المفاتيح «١» أيضاً.

و ثانياً: إنّ الظاهر أنّ القرائن الثلاثة الأولى أخذها من كلام الصدوق، فإنّه قال في العيون بعد ذكر رواية عن محمّد بن عبد الله المسمعى ما لفظه: كان شيخنا محمّد بن الحسن بن الوليد سيّئ الرأى في محمّد بن عبد الله راوى هذا الحديث، و أنا أخرجت هذا الخبر في هذا الكتاب لأنّه كان في كتاب الرحمة، قرأته عليه فلم ينكره و رواه لى «٢»، انتهى.

و كتاب الرحمة لسعد بن عبد الله، و هو من جملة الكتب التى صرح فى أوّل الفقيه بأنها مشهورة، عليها المعول، و إليه المرجع «٣».

و قال فى الفقيه: كلّما لم يحكم ابن الوليد بصحّته فهو عندنا غير صحيح «٤»، فبمجرد ذلك كيف يجوز نسبة ذلك إلى كلّهم؟

و ثالثاً: إنّ الكلام فيه كالكلام فى السابق، فإنّ ابن الوليد إذا كان عندهم بمكان من الوثوق، و التثبت، و الاطلاع، و الاحتياط الخارج عن متعارف المشايخ، و عدم روايته عمّن فيه شائبة ضعف، من غلّو «٥» بمعناه عنده، أو غيره، فإذا حكم بصحّته خبر، أو اذن فى روايته، أو لم يمنع منها من كان يأخذ بقوله و يعتمد، فلا شكّ فى الوثوق بهذا الخبر لوثاقه رواته، أو لوجوده فى أصل معتبر، إلى آخر ما تقدّم.

مع أنّ الكلينى بمعزل عن هذا الاحتمال فى كلامه، بعد كونه أوثق

(١) مفاتيح الأصول: ٣٣٢. و انظر رسالة الاجتهاد و الاخبار: ١٧٠/ب.

(٢) عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢١، ذيل الحديث ٤٥.

(٣) من لا يحضره الفقيه ١: ٣-٤.

(٤) من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٥ ذيل الحديث ٢٤١، فى معرض كلامه حول حديث صلاة الغدير، بتصرف.

(٥) للغللو درجات متفاوتة عند قدماء الأصحاب، و من القميين خاصة، و لعل أول درجاته عندهم هو: نفى السهو عن المعصوم عليه السلام.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٨٧

المشايخ و أثبتهم.

و رابعا: إنَّ عدَّ موافق الكتاب و السنة من أسباب الصحَّة عندهم غريب، لا يوافقه ديدنهم في تصحيح الخبر و ردّه، و تصحيح الكتاب و طرحه، و أنّما هو من المرجّحات بعد الفراغ عن الحجّية، و من أسباب التميّز كما هو صريح الكليني، فإنّه قال بعد كلامه الذي قدمنا نقله:

و اعلم يا أخي - أرشدك الله - أنّه لا يسع أحدا تمييز شيء مما اختلفت الرواية فيه عن العلماء (عليهم السلام) برأيه، إلّا على ما أطلقه العالم (عليه السلام) بقوله: أعرضوا على كتاب الله، فما وافق كتاب الله (جلّ و عزّ) فخذوه، و ما خالف كتاب الله فردّوه. و قوله (عليه السلام): دعوا ما وافق القوم فإنّ الرشد في خلافهم.

و قوله (عليه السلام): خذوا بالمجمع عليه، فإنّ المجمع عليه لا-ريب فيه، و نحن لا-نعرف من جميع ذلك إلّا أقلّه، و لا نجد شيئا أحوط و لا أوسع من ردّ علم ذلك كلّ إلى العالم (عليه السلام) و قبول ما وسع من الأمر بقوله (عليه السلام): بأيّهما أخذتم من باب التسليم و سعكم، انتهى «١».

فلو كان غرضه تمييز الصحيح عن غيره، لكان عليه ذكر الوثيقة و هي أعظم أسباب الصحَّة و أكثرها، و أسهلها تحصيلا عندهم، ثم كيف يأخذ بأخبار التخيير؟ و هل هو إلّا بين الحجّتين؟! فلو فرضنا أنّ الموافقة عند القدماء من القرائن، فلا بدّ من استثناء الكليني عنهم في هذا الكتاب، لا-اعترافه بإعراضه عنها، لما ذكره مع ذكره فيه الأخبار الصحيحة- حسب اعتقاده- للعمل بها، فلا بدّ و أن تكون صحّتها من غير جهتها.

مع أنّ بعد التأمل في كلماتهم يظهر أنّه لا أصل لهذا الاحتمال.

(١) أصول الكافي ١: ٧، باختلاف يسير.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٨٨

فمما يشهد لذلك قول النجاشي في ترجمة محمّد بن أحمد بن يحيى: و كان محمّد بن الحسن بن الوليد يستثنى من رواية محمّد بن أحمد بن يحيى ما رواه عن محمّد بن موسى الهمداني، و عدّ نيف و عشرين رجلا ثم قال: قال أبو العباس ابن نوح: و قد أصاب شيخنا أبو جعفر (رحمه الله) في ذلك كلّ، و تبعه أبو جعفر ابن بابويه على ذلك، إلّا في محمّد بن عيسى بن عبيد، فلا أدري ما رأيه فيه، لأنّه كان على ظاهر العدالة و الثقة، انتهى «١».

و يظهر منه، أوّلا: إنّ مناط الردّ و القبول عندهم هو الوثيقة.

و ثانيا: عدم كون الموافقة من أسباب الصحَّة، إذ من البعد أن يكون تمام أخبار هؤلاء غير موافق للكتاب، و لا يكون فيها ما يوافق، فلو صحّ الخبر عندهم بالموافقة كما يصحّ بالوثيقة، فلا بدّ من استثناء من المستثنيات، و يقول المستثنى: إلّا ما كان من رواياتهم توافق الكتاب.

و منه يظهر الاستشهاد بقولهم في ترجمة جماعة، بعدم الاعتماد بما تفرد به من دون استثناء ما وافق رواية المنفرد الكاتب لدخولها حينئذ في حريم الصحيح، الذي هو المعمول به عندهم، إلّا ما صدر عن تقيّة.

و بتصريحهم بعدم الاعتماد برواية جماعة و بكتبهم، لآتصافهم ببعض ما ينافي الوثيقة عندهم، و إعراضهم عنها، من غير إشارة إلى استثناء ما وافق الكتاب منها، مع أنّنا نعلم أنّ كثيرا منها أو أكثرها توافقه، و من جميع ذلك يظهر أنّ مناط الصحَّة الوثيقة بالمعنى الأعمّ، بل القرائن الأخر التي عدّها في مشرق الشمسين «٢» ترجع بعد التأمل إليها، و إذا فقدت ردّ الخبر وافق الكتاب أم لا، و إذا عمل بالمردود الموافق كان للكتاب لا له، فإنّ الموافقة تجبر المضمون حينئذ،

(١) رجال النجاشي: ٣٤٨ / ٩٣٩.

(٢) مشرق الشمسين: ٢٦٩ (ضمن الحبل المتين).

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٨٩

و لا ربط له بصحة الخبر.

قال شيخ الطائفة في العدة: وأما ما اخترته فهو أن خبر الواحد إذا كان من طريق أصحابنا، و كان مروياً عن النبي (صلى الله عليه و آله) أو أحد من الأئمة (عليهم السلام) و كان ممن لا يطعن في روايته، و يكون سديدا في نقله، و لم يكن هناك قرينه تدل على ما تضمنه، لأنه إذا كان كذلك كان الاعتبار بالقرينة، و كان موجبا للعلم، و نحن نذكر القرائن فيما بعد (خيار) العمل به، و الذي يدل على ذلك إجماع الفرقة المحقة، فإنني وجدت مائة مائة على العمل بهذه الأخبار، التي رووها في تصانيفهم، و دونوها في أصولهم [لا يتناكرون ذلك] «١» و لا يتدافعونه، حتى أن واحدا منهم إذا أفتى بشيء لا يعرفونه سألوه من أين قلت؟ فإذا أحالهم على كتاب معروف و أصل مشهور، و كان راويه ثقة لا ينكرون حديثه، سكتوا و سلموا الأمر في ذلك و قبلوا، و هذه عادتهم و سجيتهم من عهد النبي (صلى الله عليه و آله) و من بعده من الأئمة (عليهم السلام) إلى زمان الصادق (عليه السلام) الذي انتشر عنه العلم، و كثرت الرواية من جهته، فلو لا أن العمل بهذه الأخبار جائز لما أجمعوا على ذلك، و لأنكروه، لأن إجماعهم لا يكون إلّا عن معصوم «٢»، انتهى.

الثانية: ما في المفاتيح: أن الكليني لم يصرح بصحة أخبار الكافي، وإنما قال: رجوت و الرجاء غير العلم

لا يقال: هذه العبارة تطلق في مقام هضم النفس، و تدل بالفحوى على أن الإخبار علمي، لأننا نمنع من ذلك، بل الأولى في أمثال المقام الذي يقصد فيه إرشاد الغير، و تحريفه عن الباطل، التصريح بما هو الحقّ دون مراعاة هضم النفس.

(١) أثبتناه من المصدر.

(٢) عدة الأصول ١: ٣٣٦-٣٣٨ بتصرف.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٩٠

و بالجملة لو جوّزت الحكم باشتغال ذمة زيد إذا أقرّ بشيء بمثل هذه العبارة، جاز لك دعوى دلالتها على شهادة الكليني (رحمه الله) بصحة أخبار الكافي «١»، انتهى.

و أشار إلى هذه الشبهة قبله جدّه في الرسالة، فقال في مقام بيان عدم شهادتهم على صحّة كتبهم: و أما ما ذكره الكليني من قوله: و قد يسرّ الله تعالى تأليف ما سألت، و أرجو أن يكون بحيث توخيت، فإنه كالصريح فيما ذكرنا، و إن بناءه ليس على الشهادة، و إزالة الحيرة لا تقتضي الشهادة بالصحة، بل لا تقتضي علمه بالصحة أيضا، بل ربما يكون في عبارته إيحاء إلى ظنه بها «٢»، فتأمل.

و الجواب: إن هذه العبارة لا يصحّ صدورها عنه بحسب متعارف العرف، إلّا بعد إنجاحه مسؤل السائل، و جمعه الأخبار الصحيحة في مصطلحهم، حسب و سعة و معتقده، و لاحتماله الخطأ و النسيان و الغفلة في نفسه، فيما يتعلّق بها من إحراز الصحة، و ذكر تمام السند، و عدم الإسقاط منه، و عدم التبديل، و عدم الإسقاط في المتن، و أمثال ذلك ممّا يأتي احتمالها في أغلب كلمات المتكلمين، و مؤلفات المصنّفين، و يدفع بالأصول المجمع عليها، و كذا غفلته عن ذكر بعض الأبواب المتعلقة بأمور الدين رأسا، أتى بكلمة «أرجو» مشيرا إلى أنّي جمعت الأخبار الصحيحة كما ذكرت، و أرجو من الله تعالى عدم وقوع غفلة في بعض ما يتعلّق بها، و على ما في المفاتيح يكون الكليني مترددا في صحّة تمام أخبار كتابه أو بعضها، و التردد ينفي الشهادة المعتبرة فيها الجزم، و لذا قال: أرجو، و فيه من المفاسد ما لا يخفى.

(١) مفاتيح الأصول: ٣٣٢.

(٢) رسالة الاجتهاد و الاخبار: ١٦٧/ب - ١٦٨/أ.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٩١

توضيحه: إنَّ السائل سأله أن يجمع له الأخبار الصحيحة، ممَّا يتعلَّق بأمر الدين، فألّف له و لسائر إخوانه في الدين هذا الكتاب، لينتفع به إلى يوم القيامة، و صرّح بأنّه في هذا المقام لم يقصّر نيته في إهداء النصيحة الواجبة عليه لإخوانه، و النصيحة لهم في هذا المقام أن يكون باذلا جهده، و كادحا سعيه، حسب ما يقدر عليه، و عنده من الأسباب في هذا الجمع، فيجمع في جامعه ما يحتاجون إليه في أمور دينهم، و يكون بحيث ينتفعون به، و لا ينتفعون به إلّا بعد كون ما جمعه صحيحا، لعدم جواز الانتفاع في أمور الدين بالضعاف عندهم.

فنقول: إنّه (رحمه الله) حين الجمع و التأليف لهذا المقصد العظيم، إمّا كان عنده من أسباب إتمام هذا المرام، من الأصول و الكتب المعروضة و المعتمدة المعوّلة عليها و أخبار الثقات ما يتمّ به المقصود أو لا، و لا أظنّ أحدا يحتمل في حقّه الثاني، فإنّ تمام الأصول كان عند أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري، و كان يروى تمامها بطرقه كما صرّحوا به في ترجمته، و هو من رجاله و تلامذته، و كان أكثرها عند الفقيه الثقة حميد بن زياد - شيخه المعاصر له - و غيرهما، فكيف به و هو جديها المحكك، و عذيقها المرجب، شيخ الطائفة و مرجعها، القاطن في مركز العلم و مجمع الرواة بغداد، القريب من عديلتها في ذلك الكوفة، و قرب عصره بعصر الأئمة (عليهم السلام) و أرباب الأصول.

و بالجملة فاحتمال عدم تمكنه يعدّ من الوسواس الذي ينبغي الاستعاذة منه.

و على الأول: فإمّا أن يقال: بأنّه كان عارفا بصحيح الأخبار، و ضعيفها، و سليمها، و سقيمها، عالما بالأصول و الكتب المعتمدة، مميّزا لها من غيرها، ناقدا للرواة، بصيرا بالرجال، غير مشتبه عليه مزكيها بمجروحها، و ثقتها بضعيفها، صدوقها بكذوبها، ثبتها بمخطئها، أولا. خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٩٢

و لا سبيل إلى الاحتمال الثاني لما مرّ، من أنّه كان أوثق الناس في الحديث و أثبتهم، و لا يمكن البلوغ إلى هذه الذروة العالية إلّا بعد الأخذ بمجامع أطراف هذا الفنّ كما هو، و قد عدّ النجاشي من كتبه «كتاب الرجال» (١)، و هذا من الظهور بمكان لا يحتاج إلى البرهان.

فإذا علم أنه كان عنده من الأخبار الصحيحة ما يتمّ به إنجاح مسأله، و كان عارفا بها، مميّزا للغث من السمين، و عازما على جمعه الصحاح عند التأليف، و ملتفتا إلى مرام السائل و مقصده بعد الجمع، كما عرفت أنّه كتب الخطبة بعد التأليف، فاحتمال وجود الضعاف في كتابه إمّا لعدم وجود الصحيح عنده، و عدم عثوره عليه عند الحاجة، أو لعدم تمييزه بينه و بين الضعيف، فخلط بهما و جمع الكتاب منهما، أو لغفلته عنده عن مرام السائل، و عزمه على إنجاحه، فصار كسائر المؤلفين الذين بنوا على مجرد جمع الأخبار من صنف واحد أو أصناف، صونا لها عن التضييع و التشتت، أو لنسيانه بعد الشروع في مقصده، أو انصرافه عنه.

و قد عرفت بطلان كلّ ذلك حسب ما عرفت من حاله، و ذكر في ترجمته، و صرّح به في خطبة الكتاب، مع أنّه لو كان فيه الضعاف فاحتمال اندراجها فيه غفلة و نسيانا، ساقط من وجوه لا تخفى، و مع التعمد لا يسوغ له أن يقول: و قد يسرّ الله تعالى تأليف ما سألت، فإنّه كذب و تدليس، و أن يقول: و أرجو أن يكون بحيث توخيت، إذ مع علمه بها يعلم أنّ كتابه غير حاو لما سأله، فلا يكون قطعاً بحيث توخاه، فأين موضع الرجاء؟ و إنّما يصدق هذا الكلام إذا أتى بما طلب منه، و لكن احتمل فيه الغفلة و النسيان، الغير المنافي لكون

(١) رجال النجاشي: ٣٧٧ / ١٠٢٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٩٣.

الشهادة علمية، و الإخبار جزئياً.

و لوضوح فساد هذه الشبهة عرفت أن الأستاذ الأكبر - الذي هو مبدئها لإبطال من تمسك بالشهادة المذكورة على قطعية الأخبار - رفع اليد عنها في التعليق، و في الفوائد الأصولية، كما يأتي، و نص على أنه شهد بالصحة كما مرّ «١».

[الثالثة ما في المفاتيح من أن إخبار الكليني بصحة ما في الكافي، كما يمكن أن يكون باعتبار علمه كذلك يمكن أن يكون باعتبار اجتهاده و ظهورها عنده، و لو بالدليل الظني، فلا يجوز الاعتماد عليه]

الثالثة: ما في المفاتيح من أن إخبار الكليني بصحة ما في الكافي، كما يمكن أن يكون باعتبار علمه «٢» بها، و قطعه بصدوره عن الأئمة (عليهم السلام) فيجوز الاعتماد عليه كسائر أخبار العدول، كذلك يمكن أن يكون باعتبار اجتهاده و ظهورها عنده، و لو بالدليل الظني، فلا يجوز الاعتماد عليه، فإن ظن المجتهد لا يكون حجة على مثله، كما هو الظاهر من الأصحاب، بل العقلاء، و حيث لا ترجيح للاحتمال الأول و جب التوقف [في العمل] به، لأن الشك في الشرط يوجب الشك في المشروط، فيلزم التوقف «٣». ثم أورد على نفسه شبهة و أجاب عنها، و أخرى كذلك، كلها كأصل الشبهة، مبيته على أن المراد من الصحيح عندهم القطعي الصدور، الذي لا ندعيه، بل المدعى أنه عندهم ما وثقوا بصدوره، و اطمأنوا به، و الكليني شهد بذلك، و الاعتماد بشهادته ليس اعتماداً على ظن المجتهد، الذي ليس حجة على مثله، و إنما يرد هذا على الذين يعولون على تصحيح الغير على طريقة المتأخرين. أما الأول: فلما عرفت من أن شهادة الكليني (رحمه الله) على صحة خبر،

(١) يأتي في صحيفة: ٦٦٨، و تقدم في صحيفة: ٦٦٢.

(٢) نسخة بدل: عمله «منه قدس سره».

(٣) مفاتيح الأصول: ٣٣٢، و ما بين المعقوفتين منه.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٩٤.

ترجع إلى كون الخبر موجوداً في الأصول و الكتب المعول عليها، المعلومة الانتساب إلى أربابها، المتصلة طرقه و أسانيد إلهيا، و أخرجه منها، أو تلقاها عن الثقات الذين لم تكن معرفته لهم متوقفة على أمور نظرية، لكونهم من مشايخه و مشايخ مشايخه، و قرب عصره منهم، و عدم اشتباههم بغيرهم، و كلها شهادة حسية مقبولة عند الفقهاء «١»، فلو شهد عادل أن هذا الكتاب لفلان، و هذا الكلام موجود في كتاب فلان، أو فلان ثقة، فهل رأيت أحداً يستشكل في ذلك؟ بل عليه مدار الفقه في نقل الفتاوى، و الآراء، و الأقوال، و التزكية، و الجرح، و قد عرفت أن موافقة الكتاب و السنة لم تكن عندهم من أسباب الصحة، فلا تحتاج شهادته (رحمه الله) إلى نظر يوجب الاعتماد عليها الاعتماد على ظن المجتهد.

و أما الثاني: فلأن صحة الخبر حينئذ تتوقف على تشخيص رجال السند، المتوقف على تمييز المشتركات منها، و لبعد العهد عن الرواة صار هذا الباب من مطالب الرجال من المسائل النظرية الصعبة، التي اختلفت الأنظار في موارد، و كذا على توثيق آحاده بما ذكره في ترجمته، من الألفاظ الصريحة في التوثيق، و الظاهرة فيه، و التي اختلفت في دلالتها على التوثيق.

و قد بلغ الخلاف في (كلمة) إلى حد فهم بعضهم منها المدح بل التوثيق، و آخر منها الذم و الضعف، كقولهم في حق جماعة: أسند عنه «٢»، و كذا

(١) إذا ادعى الثقة صحة خبر، فإنها في الحقيقة شهادة منه، إما بتعديل الرواء، أو بثبوت مضمون الخبر بالقرائن المفيدة للصحة، وذلك غير كاف في حق الناظر ما لم يطلع على الحال التي استفيد منها الصحة، ولعلها عنده غير مفيدة على ما لا يخفى، لأن تلك الدعوى قد تكون اجتهادا مستنبطا مما اعتقده قرينه على الصدق.

انظر: جامع المقال: ٢٦، و معجم رجال الحديث ١: ٩٢.

(٢) أول من آثار هذا المصطلح هو الشيخ الطوسي في كتاب الرجال، وهناك بحث مفصل في ما أثير من نقاش حوله للسيد محمد رضا الحسيني الجلالى انتهى فيه بنتائج قيمة. انظر: نشرة مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث الموسومة ب (تراثنا) العدد ٣/ ٩٨-١٥٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٩٥.

الاختلاف الشديد في حق جماعة زكاهم جماعة، و ضعفهم آخرون، و هكذا. فالمصحح للخبر يحتاج إلى نظر، و تأمل، و تتبع، و تشخيص، و تمييز، و ترجيح، و بعضها حدسيه. و قد كثر الخطأ و الزلل منهم في هذا المقام، كما هو مشاهد في الكتب الرجالية و الفقهيّة، فالاعتماد على تصحيح الغير هنا، اعتماد على ظنّ المجتهد الذي حضره، و هذا المطلب يحتاج إلى شرح لا يقتضيه المقام.

الرابعة: ما في المفاتيح أيضا قال (رحمه الله): إن الذي عليه محققوا أصحابنا عدم حجّية ما ذكره الكليني

إذ لم يعتمدوا على رواية مروية في الكافي، و لا- صححوها، باعتبار أنّ الكليني أخبر بصحة ما في الكافي، بل شاع بين المتأخرين تضعيف كثير من الأخبار المروية فيه سندا، و لو كان ما ذكره الكليني مما يصح أن يعول عليه، و يجعل أصلا في الحكم بصحة أخبار الكافي، لما حسن منهم ذلك، بل كان عليهم أن يتبها على أنّ ما ذكره أصل لا ينبغي العدول عنه، هذا و قد اتفق لجماعة من القدماء: كالمفيد، و ابن زهرة، و ابن إدريس [و الشيخ] و الصدوق، الطعن في أخبار الكافي بما يقتضى أن لا- يكون غيره محلّ الاعتبار «١»، انتهى.

و الجواب: أنه لم يدع أحد حتى من ادعى قطعياً أخبار الكافي أنّ أخباره صحيحة- بالمصطلح الجديد- فيكون رجال أسانيدنا في جميع الطبقات من عدول الإمامية، كيف و فيه من رجال سائر المذاهب- الذين لا اختلاف «٢» فيهم

(١) مفاتيح الأصول: ٣٣٤-٣٣٥، و ما بين المعقوفتين منه.

(٢) أى لا اختلاف في كونهم من غير الإمامية.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٩٦.

- ما لا يحصى، و لا ادعى أحد أنّ ما في الكافي مقدّم على ما يوجد في غيره- في جميع الحالات- عند التعارض، بل المدعى أنّ كلّ ما فيه موثوق صدوره عن من ينتهي إليه، مهذب عما يدرجه في سلك الضعاف عندهم، لم يجمع فيه- كجملة من الجوامع- بين الغث و السمين، و السليم و السقيم، بل كلّ صحيح بهذا المعنى، حجّة عند من بنى على حجّية هذا القسم من الخبر، يعمل به مثل ما يعمل كلّ بما هو حجّة عنده من أقسامه، فإن خلا عن المعارض يتمسك به، و إلّا فقد يقدّم، و قد يقدم غيره عليه إذا اشتمل على مزايا توجب تقديمه.

إذا تمهّد ذلك نقول: إن أراد من المحققين، هم الذين اقتصروا في الحجّة على الخبر الصحيح بالمعنى الجديد، فلا كلام معهم و لا حجّة لقولهم على أحد، و ليس المقام مقام دعوى الشهرة و الإجماع، لكثرة الاختلاف، و تشتت الأقوال في تعيين الحجّة من أقسامه، و إن أراد الجميع ففيه ما لا يخفى.

قال جدّه الأستاذ الأكبر- في الفائدة الثانية والعشرين، من الفوائد الحائرة:-

و منها: وجود الرواية في الكافي أو الفقيه، لما ذكرنا في أولهما، واعتمد على ذلك جمع، وإذا اتفق وجودها فيهما معا ففيه اعتماد معتد به، بالغ كامل، وإذا اتفق وجودها في الكتب الأربعة من غير قدح فيه، فهو في غاية مرتبة من الاعتداد به والاعتماد عليه. ومنها: إكثار الكافي أو الفقيه من الرواية، فإنه أخذ أيضا دليلا على الوثاقه، سيما إذا أكثرنا معا «١».

و تقدم قول الشهيد في الذكري، بعد نقل خبر مرسل عن الكافي، في بعض أنواع الاستخارة ما لفظه: و لا يضّرّ الإرسال، فإن الكليني (رحمه الله)

(١) الفوائد الحائرة: ١٢٥-١٢٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٩٧

ذكرها في كتابه، و الشيخ في التهذيب «١».

و قال المولى محمّد تقي المجلسي في الفائدة الحادية عشر من فوائد مقدمات شرحه على الفقيه بالفارسيه ما لفظه: و هم جنين احاديث مرسله محمّد بن يعقوب كليني، و محمّد بن بابويه قمّي، بلکه جميع احاديث ايشان كه در كافي و من لا يحضر است همه را صحيح مي توان گفت، چون شهادت اين دو شيخ بزرگوار کمتر از شهادت اصحاب رجال نيست، يقينا، بلکه بهتر است. إلى آخره «٢».

و قال الشيخ الأعظم الأنصاري (طاب ثراه) في رساله التعادل: فالذي يقتضيه النظر- على تقدير القطع بصدور جميع الأخبار التي بأيدينا، على ما توهمه بعض الأخباريين، أو الظن بصدور جميعها إلّا قليلا في غاية القلّة، كما يقتضيه الإنصاف ممّن اطّلع على كيفية تنقيح الأخبار و ضبطها في الكتب- هو أن يقال «٣». إلى آخره.

و أمّا طعن الصدوق، أو المفيد في بعض أخبار الكافي، فإنّما هو في مقام وجود معارض أقوى- له- حقيقة أو في نظره، و لا يوجب ذلك الوهن في أخباره، لوجود بعض ما هو أصح و أقوى ممّا فيه، و إن كان هو أيضا صحيحا، فإن من جملة الموارد ما ذكره الصدوق في باب الرجلين يوصى إليهما، فينفرد كل واحد منهم

(١) الذكري: ٢٥٢، و انظر: الكافي ٣: ٤٧٣/٨، و التهذيب ٣: ١٨٢/٤١٣.

(٢) شرح من لا يحضره الفقيه- فارسي- و ترجمته ما يلي:

[و كذلك الأحاديث المرسله لمحمد بن يعقوب الكليني، و محمد بن بابويه القمي، بل يمكن القول: أن جميع أحاديث الكافي، و من لا يحضره الفقيه صحيحة، لأن شهادة هذين الشيخين الكبيرين يقينا لا تقل عن شهادة أصحاب الرجال ان لم تكن أفضل. إلى آخره].

(٣) فرائد الأصول: ٨١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٩٨

بنصف التركة ما لفظه:

و في كتاب محمّد بن يعقوب الكليني، عن أحمد بن محمّد- و نقل الحديث ثم قال:- لست أفتى بهذا الحديث، بل بما عندي بخط الحسن بن علي (عليهما السلام) و لو صحّ الخبران جميعا لكان الواجب الأخذ بقول الأخير «١» كما أمر به الصادق (عليه السلام) «٢».

إلى آخره.

و قال الشيخ في التهذيب بعد ذكر الخبرين، و كلام الصدوق: و إنّما عمل على الخبر الأول ظنا منه أنّهما متنافيان، و ليس الأمر على ما ظنّ «٣». إلى آخره.

و الذى يوجب الوهن الطعن فى خبر رواه الكلينى و انفراد به، و لا- معارض له، و لا أظنه «٤» وجد موردا طعن القدماء فيه، و أعرضوا عنه، و هذا الصدوق صرح فى الفقيه بالعمل بما انفرد به.

فمن ذلك الحديث الذى رواه فى باب أن الوصى يمنع الوارث، و قال:

ما وجدته إلا فى كتاب محمد بن يعقوب الكلينى «٥»، و لم ينقل فى ذلك الباب حديثا غيره.

(١) يريد بقوله: (لكان الواجب الأخذ بقول الأخير) الإشارة إلى ما ورد عن الامام الصادق عليه السلام بقوله لأحد أصحابه: «لو حدثتك بحديث العام، ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه، بأيهما كنت تأخذ؟ قال: كنت آخذ بالأخير، فقال لى: رحمك الله». و هذا الاسترحام دليل على تصويب رأيه.

انظر: أصول الكافي ١: ٥٣/٧ و ٨ و ٩.

أقول: لا يفهم من هذا وقوع التهافت فى حديث الإمام سلام الله عليه، و إنما كانت أحاديث التقيّة فى ذلك العهد سببا لتنبية الإمام عليه السلام صاحبه.

و حكاها أيضا البهبهاني فى تعليقه: ٩.

(٢) الفقيه ٤: ١٥١/٥٢٣-٥٢٤، و انظر: الكافي ٧: ٤٦-٤٧/١-٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ١٨٥-١٨٦/٧٤٦.

(٤) أى: صاحب مفاتيح الأصول.

(٥) الفقيه ٤: ١٦٥ ذيل الحديث ٥٧٨، و انظر: الكافي ٧: ٦٩/٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٩٩

و من ذلك حديث ذكره فى كفارة من جامع فى شهر رمضان، و قال: لم أجد ذلك فى شىء من الأصول، و إنما انفرد بروايته على بن إبراهيم «١».

و قال السيد بحر العلوم فى شرح الوافى، الذى جمعه السيد الجليل صاحب مفتاح الكرامة ما لفظه: و أمّا مرسل الفقيه فقد قيل إن مرسلاته مسندات الكافي «٢»، كما هو الظاهر هنا، و له كلام آخر يأتى فى الفائدة الآتية إن شاء الله تعالى «٣».

هذا و رأيناهم يطعنون فى الخبر عند التعارض، بما لا يطعنون فيه به عند انفراده، فكأن الخبر عندهم عند انفراده له حكم، و عند ابتلائه بالمعارض له حكم آخر، فربما كان فيه و هن لا- يسقط الخبر عن الحجية، فيغضون عنه و يسترونه إذا انفرد، و يظهره إذا ابتلى بالمعارض، فلنذكر من باب المثال موردا واحدا.

قال الشيخ فى التهذيب فى شرح عبارة المقنعة:- و إن كان كذا قدره ألف رطل و مائتا رطل، لم يفسد «٤»، بعد ذكر ما دلّ على اعتصام الكثر- ما لفظه:

فأما ما يدل على كميّة الكثر: فما أخبرني به الشيخ أيده الله تعالى، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى،

(١) الفقيه ٢: ٧٣ ذيل الحديث ٣١٣، و انظر: الكافي ٤: ١٠٣/٩، و تهذيب الأحكام ٤:

٦٢٥/٢١٥، قال فى الوافى مج ٢ ح ٧: ٤١، باب من تعمد الإفطار فى شهر رمضان من غير عذر: «و الصواب: و انما تفرد بروايته المفضل بن عمر إذ ليس فى إسناده على بن إبراهيم أصلا». و هو الصحيح لابتداء السند الثانى بعلى بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر. فلاحظ.

(٢) شرح الوافي للسيد بحر العلوم:

(٣) انظر الفائدة الخامسة، صحيفة:

(٤) المقنعة: ٨.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٠٠

عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام).

قال: «الكر من الماء الذي لا ينجسه شيء، ألف و مائتا رطل» (١).

فأما الأخبار التي رويت مما يتضمّن التحديد بثلاثة أشبار، و الذراعين، و ما أشبه ذلك، فليس بينها و بين ما روينا تناقض، لأنه لا يمتنع أن يكون ما قدره هذه الأقدار، وزنه ألف رطل و مائتا رطل، ثم ساق طرفا من تلك الأخبار. ثم قال:

فأما ما رواه محمد بن أبي عمير، قال: روى لي عن عبد الله - يعنى ابن المغيرة - يرفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام): «إن الكر ستمائة رطل».

فأول ما فيه أنه مرسل غير مستند، و مع ذلك مضاد للأحاديث التي رويناها. إلى آخره (٢).

فلو كان الإرسال سيما من ابن أبي عمير مانعا عن الحجية التي لا تكون إلا في الصحيح، فما وجه الاعتماد على الخبر الأول، و لم يذكر في الباب غيره، و هما مشتركان في هذا الموهن (٣)، مع أنه ادعى في العدة إجماع الطائفة على العمل بمراسيله (٤)، و عدم الفرق بين مرسله و مسنده، بل روى الخبر الأخير في أبواب الزيادات مسندا (٥) فيعلم أن طعنه فيه لم يكن عن اعتقاد.

ثم إن ذكر ابن إدريس، و ابن زهرة في هذا المقام غير مناسب (٦)، مع ما

(١) تهذيب الاحكام ١: ٤١ / ١١٣.

(٢) تهذيب الاحكام ١: ٤١ - ٤٣ / ١١٩.

(٣) الموهن المشترك في الخبرين الإرسال، لأن الأول و ان كان ظاهره مسندا إلا أن في طريقه مجهولا.

(٤) عدة الأصول ١: ٣٨٦ - ٣٨٧.

(٥) تهذيب الاحكام ١: ٤١٤ / ١٣٠٨.

(٦) هذا ردا على ما ورد من ذكرهما في مفاتيح الأصول و قد تقدم آنفا.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٠١

علم من طريقتهما من عدم الاعتناء بغير الأخبار القطعية، و عدّهما من القدمات أيضا خلاف مصطلحهم، من عدّهم من تأخر عن شيخ الطائفة من المتأخرين، و لو سلّم ما ذكره (رحمه الله) فلا يوجب طعن واحد أو أكثر في بعض أخبار الكافي و هنا في القرائن السابقة لاحتمال غفلته عنها، أو عدم فهمه منها ما فهمناه منها و الأول أظهر، فإن تراكم السير و التتبع و النظر و الاطلاع و طول التفحص طبقا عن طبق، أو رث ظهور قرائن كثيرة، أو جبت دخول كثير من الضعاف في الحسان و الصحاح و هكذا.

كما لا يخفى على من وقف على ما ذكره المجلسيان في هذا المقام، و جملة ممن كان في طبقتهما إلى الأستاذ الأكبر و العلامة الطباطبائي (رحمهم الله) فيما ذكره - في التعليق و الرجال - و نظر إلى ما حققه، ثم نظر إلى الذين سبقوهم، إلى العلامة - و ما بنوا عليه في الجرح و التعديل - فإنه يجد تصديق ما ذكرناه، و لا يتوحش عما حققناه.

قال الفاضل الخبير المولى الحاج محمّد بن علي الأردبيلي في كتاب جامع الرواة و رافع الاشتباهات: و بسبب نسختي هذه يمكن أن يصير قريبا من اثني عشر ألف حديث أو أكثر من الأخبار التي كانت بحسب المشهور بين علمائنا (رضوان الله عليهم) مجهولة، أو ضعيفة، أو مرسله، معلومة الحال و صحيحة لعناية الله تبارك و تعالي، و توجه سيدنا محمّد و آله الطاهرين (صلوات الله عليهم

أجمعين) «١»، انتهى.

و مراده من العدد المذكور، الأخبار المودعة في الكتب الأربعة، و إن لاحظنا ما ذكره في أخبار سائر الكتب المعتمدة الشائعة، كان العدد أضعافا مضاعفة.

(١) جامع الرواة ١: ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٠٢

الخامسة: ما في الرسالة من أن الكليني قد أكثر في الكافي من الرواية عن غير المعصوم (عليه السلام) في أول كتاب الإرث «١».

و قال في كتاب الديات في باب وجوه القتل: علي بن إبراهيم قال: وجوه القتل على ثلاثة أضرب «٢». إلى آخر ما قال، و لم يورد في ذلك الكتاب حديثا آخر.

و في باب شهادة الصبيان: عن أبي أيوب قال: سمعت إسماعيل بن جعفر (عليه السلام) «٣». إلى آخره.

و أكثر أيضا في أصول الكافي من الرواية عن غير المعصوم: منه ما ذكره في مولد الحسين (عليه السلام) من حكاية الأسد الذي دعتة فضة إلى حراسة جسده (عليه السلام).

و ما ذكره في مولد أمير المؤمنين (عليه السلام) عن أسيد بن صفوان «٤»، و الحكايات مشهورتان إلى غير ذلك «٥»، انتهى.

و الجواب: إن هذه شبهة على قوله (رحمه الله) عن الصادقين (عليهم السلام) لا على قوله (رحمه الله) بالآثار الصحيحة، فنقل خبر أو كلام عن غيرهم (عليهم السلام) لا ينافي بناؤه، و نقله الآثار الصحيحة عنهم في أمور الدين، كما لو ذكر معنى كلمة من الخبر لغة أو عرفا، عن نفسه أو عن غيرهم، بعد نقل خبر فيها، و من ذلك ذكره تواريخ ولادة الحجج (عليهم السلام) و وفاتهم (عليهم السلام) في صدر أبواب مواليدهم من نفسه، من غير استناده

(١) الكافي ٧: ٧٠، ٧٥.

(٢) الكافي ٧: ٢٧٦.

(٣) الكافي ٧: ٣٨٨ / ١.

(٤) أصول الكافي ١: ٣٧٨ / ٤، ٣٨٧ / ٤ ذيل الحديث السابع.

(٥) رسالة اجتهاد الاخبار: مخطوط، ورقة: ١٧٠ / أ.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٠٣

إلى أحد، بل و منه الحكايات اللتان أشار إليهما، فإنهما محسوبتان من المعاجز التي تنقل عن غيرهم غالبا، و كل ذلك غير داخل في أمور الدين التي سأل عنها السائل.

بل و منه ما ذكره في أول الإرث، عن نفسه، و عن يونس «١»، فإنها كليات استخراجها من الكتاب و السنة، التي نقلها في أبواب كتاب الإرث، و عليها شواهد منها، و بها يسهل فهمنا كما لا يخفى على من راجعها، و لا يورث ذلك نقضا في قوله عن الصادقين (عليهم السلام).

و كذلك ما ذكره عن علي بن إبراهيم في وجوه القتل «٢»، فإنه نتيجة ما رواه قبل هذا الباب، و ما رواه بعده في أبواب كتاب الديات، ذكره لسهولة الحفظ، و ليس في كلام علي ما لم يرو هو شاهد في تلك الأبواب.

و أما رواية أبي أيوب الخزاز، عن إسماعيل «٣» فظاهر أن أبا أيوب الثقة صاحب الأصل الجليل، الذي قالوا فيه: كبير المنزلة، و يروى

عنه الأجلاء كيونس «٤»، و صفوان «٥»، و ابن أبي عمير «٦»، و علي بن الحكم «٧»، و حسين بن عثمان «٨»، و غيرهم، لم يكن يسأل عن إسماعيل حكما شرعيا، إلا بعد علمه بأنه لا يقول في الجواب إلا ما سمعه عن أبيه (عليه السلام) و إلا فعدم حجته

(١) الكافي ٧: ٧٠ باب وجوه الفرائض، ٧٢ باب بيان الفرائض في الكتاب، ٨٣ باب العلة في ان السهام لا تكون أكثر من ستة، و هو من كلام يونس بن عبد الرحمن.

(٢) الكافي ٧: ٢٧٦.

(٣) الكافي ٧: ٣٨٨ / ١ باب شهادة الصبيان.

(٤) الكافي ٧: ٣٨٨ / ١.

(٥) الكافي ٦: ١٣٦ / ١.

(٦) تفسير القمي ١: ٢٠٥، تهذيب الأحكام ٥: ٢٩ / ٨٩، الكافي ٤: ٢٩١ / ٣.

(٧) أصول الكافي ٢: ١٠٦ / ١٣.

(٨) أصول الكافي ١: ١٧٢ / ٢ وفيه: عن أبي أيوب.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٠٤

قول غير الإمام من البداهة بمكان لم يكن ليخفى على مثله، و رواية يونس عنه ذلك أيضا يؤيد ذلك، و على فرض عدم ظهور ذلك، أو عدم حجته لعدم استناده إلى اللفظ، لا بحث على ثقة الإسلام إن علم أو وثق بذلك، فأخرج الخبر من غير تمويه و تدليس، يأخذه من يعتمد على ذلك، و يترك من لا يرى فيه حجة، و ما وجد في الكتاب من أمثال ذلك «١» فهو من هذا الباب.

و يظهر من [كلام] الصدوق في الفقيه أن بناءهم كان على ذلك، فإنه ذكر فيه رواية أبان، عن الفضل بن عبد الملك و ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل هل يرث من دار أمرته أو أرضها من التربة شيئا؟ أو يكون في ذلك بمنزلة المرأة فلا يرث من ذلك شيئا؟

فقال: «يرثها و ترثه من كل شيء ترك و تركت».

قال الشيخ مصنف هذا الكتاب: هذا إذا كان لها منه ولد، فأما إذا لم يكن لها منه ولد، فلا ترث من الأصول إلا قيمتها، و تصديق ذلك ما رواه:

محمد بن أبي عمير، عن ابن أذينة: في النساء إذا كان لهن ولد، أعطين من الرباع «٢»، انتهى.

انظر كيف خصص الخبر الصحيح بقول ابن أذينة، فلولا علمه و اعتقاده بأنه كلام المعصوم (عليه السلام) لما خصص الخبر، بل الأخبار الكثيرة به، و تبعه على ذلك الشيخ في النهاية «٣» و جماعة، و تمام الكلام في محله.

و بالجملة فقد كفانا مؤنة رد هذه الشبهات، إعراض صاحبها و هو

(١) كروايته عن أبي أيوب النحوي، و النضر بن سويد، و إدريس بن عبد الله الأودي، و الفضيل ابن يسار، و أبي حمزة، و إسحاق بن عمار، و إبراهيم بن أبي البلاد و غيرهم ممن ذكر في معجم رجال الحديث ١: ٨٩، فراجع.

(٢) الفقيه ٤: ٢٥٢ / ٨١٢ - ٨١٣.

(٣) النهاية للشيخ الطوسي: ٦٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٠٥

الأستاذ الأكبر (طاب ثراه) عنها، كما عرفت من كلامه في الفوائد و التعليق «١»، و يظهر منه، و من مواضع من الرسالة أن غرضه منها

إبطال دعوى قطعياً أخبار الكافي، لا ما نحن بصدد إثباته، فلاحظ و تأمل.

و ينبغي التنبيه على أمور:

الأول: في اللؤلؤة: قال بعض مشايخنا المتأخرين: أما الكافي فجميع أحاديثه حصرت في: ستة عشر ألف حديث و مائة و تسعة و تسعين حديثاً.

و الصحيح منها باصطلاح من تأخر؛ خمسة آلاف و اثنان و سبعون حديثاً.

و الحسن: مائة و أربعة و أربعون حديثاً.

و الموثق: مائة حديث و ألف حديث و ثمانية عشر حديثاً.

و القوي منها: اثنان و ثلاثمائة حديث.

و الضعيف منها: أربعمائة و تسعة آلاف و خمسة و ثمانون حديثاً «٢»، انتهى.

و الظاهر أن المراد من القوي، ما كان بعض رجال سنده أو كلاً الممدوح من غير الإمامي، و لم يكن فيه من يضعف الحديث، و له إطلاق آخر يطلب من محلّه «٣»، و على ما ذكره فأكثر من نصف أخبار الكافي ضعيف لا يجوز العمل به، إلّا بعد الانجبار، و أين هذا من كونه أجل كتب الشيعة، و مؤلفه أوثق الناس في الحديث و أثبتهم، و لم يكن في كتاب تكليف الشلمغاني المردود المعاصر له خبر

(١) تعليقه الوحيد البهبهاني على منهج المقال: ٦، و الفوائد الحائرية: ١٢٥، الفائدة: ٢٢.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٣٩٤ - ٣٩٥.

(٣) يطلق الخبر القوي على ما كانت رواته من الإمامية، و كان بعضهم مسكوتاً عنه مدحاً أو قدحاً.

أو على من كان كذلك مع مدحهم مدحاً خفيفاً أقل من مدح رواة الحديث الحسن، أو أقل من مدح رواة الحديث الموثق. و لكل من هذه الإطلاقات اسم خاص به.

انظر: مقياس الهداية ١: ١٧٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٠٦.

مردود إلّا اثنان كما تقدم، فلاحظ و تأمل.

و قال السيد الأجل بحر العلوم في رجاله بعد ذكر الحديث النبوي المشهور: - إن الله يبعث لهذه الأمة في رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها- ما لفظه: و ما ذكره ابن الأثير و غيره من أهل الخلاف، من أن الكليني هو المجدد لمذهب الإمامية في المائة الثالثة «١»، من الحق الذي أظهره الله على لسانهم و أنطقهم به، و من نظر كتاب الكافي الذي صنفه هذا الإمام (طاب ثراه) و تدبر فيه، تبين له صدق ذلك، و علم أنه مصداق هذا الحديث، فإنه كتاب جليل عظيم النفع، عديم النظير، فائق على جميع كتب الحديث بحسن الترتيب، و زيادة الضبط و التهذيب، و جمعه للأصول و الفروع، و اشتماله على أكثر الأخبار الواردة عن الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، و قد اتفق تصنيفه في الغيبة الصغرى بين أظهر السفراء في مدة عشرين سنة، كما صرح به النجاشي «٢»، و قد ضبطت أخباره في ستة عشر ألف حديث و مائة و تسعة و تسعين حديثاً، وجدت ذلك منقولاً عن خط العلامة.

و قال الشهيد في الذكري: إن ما في الكافي يزيد على ما في مجموع الصحاح الست للجمهور، و عدّه كتب الكافي اثنان و ثلاثون «٣»، انتهى.

قلت: أمّا صحيح البخاري و هو أصح الست عندهم، فقال الحافظ ابن حجر كما في كشف الظنون: جميع أحاديثه بالمكرر سوى

المعلقات و المتابعات، على ما حرّرتّه و أتقنته: سبعة آلاف و ثلاثمائة و سبعة و تسعون حديثاً، و الخالص من ذلك بلا تكرير: ألفاً حديث و ستمائة و حديثان، و إذا ضمّ

- (١) جامع الأصول ١١: ٣٢٣.
- (٢) رجال النجاشي: ٣٧٧/١٠٢٦.
- (٣) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٣٣٠، و انظر: الذكري: ٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٠٧
- إليه المتون المعلّقة المرفوعة و هي: مائة و خمسون حديثاً، صار مجموع الخالص: ألفي حديث و سبعمائة و واحد و ستين حديثاً «١».
- و أما صحيح مسلم ففي كشف الظنون: روى عن مسلم أن كتابه: أربعة آلاف حديث دون المكررات، و بالمكررات سبعة آلاف و مائتان و خمسة و سبعون حديثاً «٢».
- و أما سنن أبي داود السجستاني ففيه: أنه قال في أوله: و جمعت في كتابي هذا: أربعة آلاف حديثاً و ثمانيه أحاديث «٣» من الصحيح و ما يشبهه و ما يقاربه «٤»، انتهى.
- و لا يحضرني عدد أخبار الباقي «٥».

الثاني: كثيراً ما يقول الكليني (رحمه الله) في كتابه الكافي: عدّه من أصحابنا، عن فلان، و هو يريد رجالاً بأعيانهم

فمنها ما تبين أساميهم، و هي ما تكررت في الأسانيد، و منها ما لم تبين، و هي في مواضع معدودة.

- (١) كشف الظنون ١: ٥٤٤.
- (٢) كشف الظنون ١: ٥٥٦.
- (٣) كذا، و في سنن أبي داود ١: ١٦ من المقدمة ان كتابه يشتمل على ثمانمائة حديث و أربعة آلاف حديث، فلاحظ.
- (٤) كشف الظنون ٢: ١٠٠٤.
- (٥) اخبار الباقي كالآتي:
- ١- موطأ مالك يحتوي على: خمسمائة حديث.
- ٢- صحيح الترمذي يحتوي على: خمسة آلاف حديث.
- ٣- سنن ابن ماجه يحتوي على: أربعة آلاف و ثلاثمائة و واحد و أربعين حديثاً.
- ٤- مجتبى النسائي (يقرب من سنن ابن ماجه).
- على ان أهم هذه الكتب عندهم هي خمسة (البخاري، مسلم، أبو داود، الترمذي، النسائي).
- انظر: اضواء على السنة المحمدية: ٣١٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٠٨
- فمن القسم الأول: العدة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، و العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد «١»، و العدة، عن سهل بن زياد «٢».
- أما الأولى فقال الشيخ النجاشي في ترجمته: و قال أبو جعفر الكليني: كل ما كان في كتابي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى فهم:

محمد بن يحيى، و علي بن موسى الكميذاني، و داود بن كورة، و علي (٣)

(١) و حديث علي ظهر الاستبصار الذي كتبه الشيخ جعفر بن علي بن جعفر المشهدي عن نسخة خط المصنف، و الكاتب والد محمد بن جعفر المشهدي صاحب مزار محمد بن المشهدي، و قد فرغ عن كتابته سنة ٥٧٣ و صورة المکتوب علي ظهره هذه: وجدت بخط الشيخ السعيد أبي جعفر الطوسي: سألت الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد ابن محمد بن النعمان الحارثي رضي الله عنه و أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري رضي الله عنه، عن قول الكليني: عدة من أصحابنا في كتاب الكافي و رواياته؟ فقالا: كلما كان عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى فإنما هو: محمد بن يحيى، و علي بن موسى الكميذاني - يعني: القمي، لأنه اسم قم بالفارسية- و داود بن كورة، و أحمد بن إدريس، و علي بن إبراهيم. و كل ما كان عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي فهم: علي بن إبراهيم، و علي بن محمد ماجيلويه، و محمد بن عبد الله الحميري، و محمد بن جعفر، و علي بن الحسين. انتهى.

و النسخة عند الشيخ هادي كاشف الغطاء.

الجاني آقا بزرك.

(٢) روى الكليني في فروع الكافي عن العدة عن أحمد بن محمد بن عيسى في ستمائة و خمسة و ستين موردا، و عن عدة أحمد بن محمد بن خالد في أربعمائة و ثلاثة و ستين موردا، و عن عدة سهل بن زياد في تسعمائة و خمسة موارد. انظر: الشيخ الكليني البغدادي و كتابه الكافي الفروع: ٣٩٩-٤١٢.

(٣) و لآقا بزرك أيضا:

الموجود في النجاشي: [٦٧]: أحمد بن إدريس، و كذا في الخلاصة: [١٤/١٦] مطابقا لما وجد بخط شيخ الطائفة [انظر فهرست الشيخ: ٧١/٢٦] فهذا اللفظ غلط الكاتب.

كذا في الأصل، و الصحيح ما في المصادر و ما ذكره الشيخ آقا بزرك.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٠٩

ابن إدريس، و علي بن إبراهيم بن هاشم، و كذا نقله العلامة عنه (قدس سره) في الخلاصة «١».

و أما الثانية: ففي الخلاصة عنه: و كلمات ذكرت في كتابي هذا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي فهم: علي بن إبراهيم، و أحمد ابن عبد الله بن أمية، و علي بن محمد بن عبد الله بن أذينة، و علي بن الحسين السعدآبادي «٢»، انتهى.

و في الكافي في الباب التاسع من كتاب العتق: عدة من أصحابنا (علي ابن إبراهيم، و محمد بن جعفر، و محمد بن يحيى، و علي بن محمد بن عبد الله القمي، و أحمد بن عبد الله، و علي بن الحسين) جميعا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى. إلى آخره، هكذا في جملة من النسخ، و في بعضها عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان «٣». إلى آخره.

و أما الثالثة: ففي الخلاصة: عنه (رحمه الله) أنه قال: و كلما ذكرت في كتابي المشار إليه، عن سهل بن زياد فهم: علي بن محمد بن إبراهيم [بن] علان، و محمد بن أبي عبد الله، و محمد بن الحسن، و محمد بن عقيل الكليني، انتهى «٤».

و قد أطال أصحاب الكلام في هؤلاء العدد في تشخيصهم، و تمييز ما أبهم منهم، و في جرحهم و تعديلهم، بل أفرد له جماعة بالتأليف و لا أرى كثير

(٢) رجال العلامة: ٢٧٢، وانظر: طبقات اعلام الشيعة- القرن الرابع: ٣٠ حيث ورد فيه أن لفظي: (أمية) و (أذينة) مصحفان عن (ابنه) و (بنته) أي: ابن ابنه في الأول، و ابن بنته في الثاني، و الضمير في كلاهما يعود إلى البرقي، فراجع.

(٣) الكافي ٦: ١٨٣/٥، و فيه بدون ذكر أسماء العدة.

(٤) رجال العلامة: ٢٧١-٢٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥١٠

فائدة فيه لخصوص المقام، و إن كان فيه بعض الفوائد، و وجه عدم الفائدة واضح.

أما أولاً فلما أوضحناه من الوثوق و الاطمئنان بتمام أخباره، و من جهة القرائن الداخلية خصوصاً بهذا الصنف من أخباره الذي قد أكثر منه.

و أما ثانياً: فلأنهم قديما و حديثا، إذا رأوا في كلام أحد من العلماء: عند الأصحاب، أو عند أصحابنا، أو قال بعض أصحابنا، و نظائر ذلك، لا يشكون في أن المراد بهم الفقهاء العدول، و العلماء الثقات الذين يحتج بقولهم في مقام تحصيل الإجماع أو الشهرة أو غير ذلك، نعم لم يختصوا ذلك بالإمامية بل يطلقون الأصحاب على سائر فرق الشيعة، الذين هم في الفروع كالإمامية، كالواقفية و الفطحية و أضرابهما، لا الزيدية الذين صاروا عيالا لأبي حنيفة في الفروع.

فمن ذلك قول الشيخ في التهذيب في شرح قول المفيد (رحمه الله): و من طلق صبيته لم تبلغ المحيض، فعدتها ثلاثة أشهر، قال: و الذي ذكرناه هو مذهب معاوية بن حكيم من متقدمي فقهاء أصحابنا، و جميع فقهاءنا المتأخرين «١». إلى آخره.

و صرح الكشي: بأن معاوية بن حكيم عالم عادل من الفطحية «٢».

و من ذلك قوله فيه في باب الخلع: الذي أعمده في هذا الباب و أفتى به، أن المختلعة لا بد فيها من أن تتبع بالطلاق، و هو مذهب جعفر بن محمد ابن سماعه، و الحسن بن سماعه، و علي بن رباط، و ابن حذيفة، من المتقدمين، و مذهب علي بن الحسين، من المتأخرين. فأما الباقيون من فقهاء أصحابنا

(١) تهذيب الاحكام ٨: ١٣٨، ذيل الحديث: ٤٨١.

(٢) رجال الكشي ٢: ٨٣٥ / ١٠٦٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥١١

المتقدمين. فلست أعرف لهم فتيا في العمل به. إلى أن قال: و استدل من ذهب من أصحابنا المتقدمين على صحته ما ذهبنا إليه «١». إلى آخره.

و قال في اللمعة في طلاق العدة: و قد قال بعض الأصحاب: إن هذا الطلاق لا يحتاج إلى محلل بعد الثلاث «٢». إلى آخره، و المراد به عبد الله بن بكير الفطحي، كما صرح به في الروضة «٣».

و قال في الخلاصة: إسحاق بن عمار بن حيان مولى بني تغلب، أبو يعقوب الصيرفي، كان شيخا من أصحابنا، ثقة، روى عن الصادق و الكاظم (عليهما السلام) و كان فطحيا «٤»، إلى غير ذلك من موارد استعمالهم هذه الكلمة في غير الإمامية، إلّا أنهم يريدون منه في جميع المواضع: العالم الفقيه الثقة الثبت، الذي يحتج بقوله و يعتمد على روايته، كما هو ظاهر على من أمعن النظر إلى تلك الموارد.

فكيف صارت هذه الكلمة في كلام ثقة الإسلام غير دالة على توثيق الجماعة، فضلا عن فقاہتهم؟ و ما العلة في إخراج مصطلحه عن مصطلحهم «٥»؟ بل لم يرضوا بوثاقه واحد من العدة من كلامه، حتى توصلوا لها بما ذكر في ترجمته، كل ذلك خارج عن جادة الإنصاف.

(١) تهذيب الاحكام ٨: ٩٧، ذيل الحديثين: ٣٢٨ و ٣٢٩.

(٢) اللعة دمشقية: ٢٠٩.

(٣) الروضة البهية: ٣٨ / ٦.

(٤) رجال العلامة: ١ / ٢٠٠.

(٥) ما ذكره المصنف «قدس سره» من توجيه بشأن العدة لا يلزم الناظر لها القول بصحتها جميعا لسببين:

الأول: فيما يتعلق بمسألة الوثوق بتمام أخبار الكافي و التنازع فيه، و الذي عليه قسم من العلماء - حتى قبل تصنيف الحديث - هو رد بعض أخباره كما يظهر من الصدوق في الفقيه، و الطوسي في التهذيبين. بل لم ينص الكليني رحمه الله، و لا غيره على ان ورود الرواة في أساسيد الكافي تعد شهادة منه في تعديلهم فضلا عن مدحهم، و لهذا اخضع المفيد و تلميذه شيخ الطائفة بعض رواته إلى ميزان الجرح و التعديل كما يظهر من تتبع مؤلفاتهم.

الثاني: كون العدة على قسمين:

أحدهما مصرح برواته - كما تقدم - و الآخر مجهول لا تعرف رواته. و الأمثلة التي ساقها المصنف ليس في أحدها جهالة حال من نسبت إليهم الفتيا، حيث عرفت أسماؤهم، و هذا خلاف ما موجود في العدة المجهولة التي لم يصرح الكليني و لا غيره من العلماء برواتها.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥١٢

قال المحقق السيد محسن الكاظمي في عدته بعد ذكر عدد الكليني:

و رجال هذه العدد منهم المشاهير، كالعطار، و ابن إدريس، و علي بن إبراهيم، و فيهم من قد يخفى حاله و فيهم من لا نعرفه، و إن كان في نفسه معروفا، و ما كان الكليني ليتناول عن مجهول، و ناهيك في حسن حالهم كثيرة تناول مثل الكليني عنهم.

و قال في موضع آخر في عداد القرائن الدالة على التوثيق: كقول الثقة:

حدثني الثقة، أو غير واحد من أصحابنا، أو جماعة من أصحابنا، لبعد أن لا يكون ثقة في جماعة يروى عنهم الثقة، و يتناول و لا سيما مثل محمد بن الثلاثة (رضي الله عنهم) «١» انتهى.

و أمّا ثالثا: فلأنهم في هذا المقام من مشايخ الإجازة، إذ لا شبهة أن الكليني (رحمه الله) أخذ هذه الأخبار التي رواها بتوسط تلك

العدد من كتب ابن عيسى، و ابن البرقي، و سهل، و قالوا: يعرف كون الرجل شيئا للإجازة بأمر: كالنص عليه، فيكون شيخ إجازة بالنسبة إلى الأصول المعروفة، أو الكتب المشهورة، كما نصوا على سهل، و الوشاء و الحسين بن الحسن بن أبان، و غيرهم.

و قول الشيخ: و طريقى إلى ما أخذته من كلمات فلان عن فلان، و أما إذا قال: طريقى إليه فلان فلا، لأنه قد يكون من حفظه.

(١) العدة للكاظمي: ٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥١٣

و رواية الشيخ عمّن يعلم أنه لم يشاهده، فيكون أخذه من كتابه، كما قاله الشيخ في آخر التهذيب و الاستبصار «١».

و العلم بأنه ليس صاحب كتاب أصلا: كأحمد بن الوليد، و أحمد بن العطار، و هذه الأمور تشبه على غير الممارس المتتبع، و إلّا فقد يكون شيخ إجازة بالنسبة إلى كتاب أو أزيد، و راويا بالنسبة إلى غيرها، كما هو الشأن بالنسبة إلى الحسين بن الحسن بن أبان بالنسبة

إلى كتب الحسين بن سعيد، و كما هو الشأن بالنسبة إلى الوشاء بالنسبة إلى أحمد بن محمد بن عيسى بالنسبة إلى كتاب أبان الأحمر، و العلاء بن رزين القلاء، و ظاهر أن المقام داخل في الأمر الثاني، و قول الكليني: كلما ذكرت في كتابي هذا «٢»، بمنزلة ما ذكره

الصدوق في المشيخة فلاحظ.

ثم إن كون الرجل من مشايخ الإجازة، إمّا من أمارات الوثائق كما عليه جمع من المحققين. قال السيد المحقق الكاظمي في عدّته: ما كان العلماء و حملة الأخبار لا سيّما الأجلاء، و من يتحاشى في الرواية عن غير الثقات، فضلا عن الاستجازة ليطلبوا الإجازة في روايتها، إمّا من شيخ الطائفة و فقيها و محدثها و ثقتها، و من يسكنون إليه و يعتمدون عليه. و بالجملة فلشيخ الإجازة مقام ليس للراوى، و من هنا قال المحقق البحراني، فيما حكى الأستاذ: و إن مشايخ الإجازة في أعلى درجات الوثائق و الجلالة «٣». و عن صاحب المعراج: لا ينبغي أن يرتاب في عدالتهم «٤». و عن

(١) مشيخة التهذيب ١٠: ٤، و الاستبصار ٤: ٣٠٥.

(٢) انظر رجال النجاشي: ٣٧٨/ ١٠٢٦.

(٣) تعليقه البهبهاني: ٩/ الفائدة الثالثة.

(٤) انظر تعليقه البهبهاني: ٢٨٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥١٤

الشهيد الثاني: إن مشايخ الإجازة لا يحتاجون إلى التنصيص على تركيبتهم «١»، و لذلك صحّح العلامة و غيره كثيرا من الأخبار، مع وقوع من لم يوثقه أهل الرجال من مشايخ الإجازة في السند. إلى أن قال: و بالجملة فالتعديل بهذه الطريقة طريقة كثير من المتأخرين، كما قال صاحب المعراج «٢»، انتهى «٣».

و قال المحقق الشيخ محمّد في شرح الإستبصار: عادة المصنفين عدم توثيق الشيوخ «٤»، أو كونه شيئا للإجازة يخرج عنه و جوب النظر في حاله لتصحيح السند، فلا يضر ضعفه أو جهالته بصحته إذا سلم غيره من رجاله.

و في منتهى المقال: قال جماعة: إن مشايخ الإجازة لا تضر مجهوليتهم، لأن أحاديثهم مأخوذة من الأصول المعلومة، و ذكرهم لمجرد اتصال السند أو للتيمن، و يظهر من بعضهم التفصيل بينهم، فمن كان منهم شيخ إجازة بالنسبة إلى كتاب أو كتب لم يثبت انتسابها إلى مؤلفها من غير إخباره، فلا بدّ من وثاقته عند المجاز له، فإن الإجازة كما قيل: إخبار إجمالي بأمور مضبوطة، مأمون عليها من التحريف و الغلط، فيكون ضامنا صحّح ما أجاز، فلا يعتمد عليه إمّا بعد وثاقته «٥» انتهى.

و فيه نظر، و من كان منهم شيخ إجازة بالنسبة إلى ما ثبت انتسابه إلى مؤلفه بالتواتر أو الشيع أو البيئه أو غيرها، فلا يحتاج إلى وثاقته، و على التقادير لا نحتاج إلى النظر إلى حال المشايخ المتقدمه أصحاب العدد، إمّا على القول الأول و الثاني فظاهر، و كذا على الثالث، لكون ابن عيسى، و البرقي، و سهل،

(١) دراية الشهيد: ٦٩.

(٢) معراج الكمال ١٢٦، كذلك حكاة البهبهاني في تعليقه: ٩.

(٣) عدة الكاظمي: ٢٢.

(٤) استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار: مخطوط، و حكاة أيضا البهبهاني في تعليقه: ٩.

(٥) منتهى المقال: ١٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥١٥

من المشايخ المعروفين و المؤلفين المشهورين، الذين لم يكن تخفى مؤلفاتهم على مثل الكليني مع قرب عصره من عصرهم، و كثرة الرواة عنهم، و هذا ظاهر للنقاد البصير.

و ممّا ذكرنا يظهر وجه عمل شيخ الطائفة في التهذيب و الاستبصار، فإنه (رحمه الله) كثيرا ما يطعن في السند عند التعارض، و يضعف

بعض رجاله، و لكن كلما ذكر من القدرح إنما هو في رجال أرباب الكتب التي نقل منها، و لم يقدرح أبدا في رجال أوائل السند و طريقه إليها ممن ذكره في المشيخة و الفهرست، فزعم بعضهم أن ذلك لكون الأصول و الكتب عنده مشهورة بل متواترة، و إنما يذكر الأسانيد لمجرد اتصال السند، و نحن لا ننكر ذلك، و لكن الظاهر أن الوجه هو ما تقدم عن العدة المؤيد بما شرحناه في حال النجاشي «١» فلاحظ.

و أما رابعا: فلأن الغرض إن كان تصحيح السند من جهتهم، فيكفي وجود محمد بن يحيى، و علي بن إبراهيم، و أحمد بن إدريس في عده ابن عيسى، و علي بن إبراهيم، و محمد بن يحيى - علي ما في بعض نسخ الكافي - [في] عده البرقي. و أما عده سهل: فعلى المشهور من ضعفه لا ثمرة لوجود الثقة في العدة إلا في موارد نادرة ذكر فيها مع سهل ثقة آخر، فلا يضر ضعفه كما في باب مدمن الخمر من كتاب الأشربة، حيث روى: عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، و يعقوب بن يزيد «٢»، و في باب ما يلزم من يحفر البئر فيقع فيها المارة:

عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نصر. إلى آخره، ثم قال:
سهل و ابن أبي نجران جميعا، عن ابن أبي نصر «٣». إلى آخره، و علي ما هو

(١) تقدم في الفائدة الثالثة، صحيفة: ٥٠٤.

(٢) الكافي ٦: ٩ / ٤٠٥.

(٣) الكافي ٧: ٥ / ٣٥٠ و ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥١٦

الحق و وافقا للمحققين من توثيقه، فيكفي وجود محمد بن الحسن في العدة بناء على كونه الصفار على ما ذكره جماعة، و إن كان لي فيه نظر.

أما الأول: فقال السيد الأيد «١» المحقق الأسترآبادي في رجاله في ذكر عده سهل: و الظاهر أن محمد بن أبي عبد الله هو محمد بن جعفر الأسدي الثقة، و إن محمد بن الحسن هو الصفار «٢». إلى آخره.

و قال المحقق الكاظمي في عدته: و محمد بن الحسن الظاهر أنه الصفار الثقة الجليل، فإن الكليني ممن يروى عنه «٣».

و قال العالم الجليل السيد محمد باقر الجيلاني الأصفهاني - الملقب بحجة الإسلام - في رسالته في العدة، في شرح كلام الفاضل الأسترآبادي ما لفظه:

و أما كون المراد بمحمد بن الحسن هو الصفار فلكونه في طبقه ثقة الإسلام، و عمر بعد موته بتسع أو ثمان و ثلاثين سنة، لأن النجاشي و العلامة قالا: إن محمد بن الحسن هذا مات في سنة تسعين و مائتين «٤»، و قد تقدم أن موت ثقة الإسلام في سنة تسع أو ثمان و عشرين و ثلاثمائة.

و أيضا أن رواية ثقة الإسلام، عن محمد بن الحسن في أول سند الكافي أكثر من أن تحصي، و لم يقيد في شيء من المواضع، و يظهر من عدم تقييده في موضع بقيد أنه واحد، و هو إما الصفار أو غيره، و الغير الذي يحتمل ذلك هو

(١) الأيد: بتسكين الياء، القوة، و الرجل الأيد: بتشديد الياء، الرجل القوى، و يريد بقوله:

السيد الأيد، أي: السيد البارع في التحقيق و التأليف.

لسان العرب: أيد.

(٢) منهج المقال: ٤٠١، الفائدة الأولى من الخاتمة.

(٣) العدة للكاظمي: ٤٦/ب.

(٤) رجال النجاشي: ٣٥٤/٩٤٨، رجال العلامة: ١١٢/١٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥١٧

الذي يروى عنه الكشي، و هو: محمد بن الحسن البرناني «١» و نحوه ممن كان في طبقتة، و يبعد في الغاية أن يقتصر ثقة الإسلام في الرواية عن محمد بن الحسن البرناني مع مجهولية حاله و لم يرو عن الصفار الذي هو من أعظم المحدثين و العلماء و كتبه معروفة مثل بصائر الدرجات و نحوه؟! و أيضا قد أكثر ثقة الإسلام في الرواية عن محمد بن الحسن و علي بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق.

منه [ما] في باب قلّة عدد المؤمنين من الأصول، حيث قال: محمد بن الحسن و علي بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق «٢».

و منه ما في باب الخضاب من كتاب الزى و التجمل من الفروع، قال:

علي بن محمد بن بندار و محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن إسحاق «٣».

و منه ما في باب النيذ من كتاب الأشربة، قال: محمد بن الحسن و علي ابن محمد بن بندار جميعا، عن إبراهيم بن إسحاق «٤».

و إبراهيم بن إسحاق هذا هو: إبراهيم بن إسحاق الأحمر، للتصريح به في كثير من المواضع، و قد ذكر شيخ الطائفة في الفهرست في ترجمة إبراهيم هذا أن محمد بن الحسن الصفار يروى عنه، حيث قال بعد أن أورد جملة من كتبه ما هذا لفظه: أخبرنا بها أبو الحسين بن أبي جيد القمي، عن محمد بن الحسن ابن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر،

(١) اختلفت النسخ في ضبط لقبه، ففي بعضها (البراني) نسبة إلى برانا، قرية ببغداد فيها جامع برانا المعروف، و في بعضها (البراني)، و في أخرى (البرتاني) و هو ما قاله الشيخ الطوسي في رجاله: ٩٧/٥٠٩، و في أخرى (البرثاني) نسبة إلى قبيلة برثن. انظر: تعليقه الأسترآبادي على رجال الكشي ١: ١٢٢/٥٥.

(٢) أصول الكافي ٢: ١٩٠/٤.

(٣) الكافي ٦: ٤٨٢/١٢.

(٤) الكافي ٦: ٤١٧/٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥١٨

انتهى «١».

و أيضا أن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد الذي تكون وفاته بعد وفاة ثقة الإسلام بأربع عشر سنة لما في النجاشي: من أن محمد بن الحسن بن الوليد مات في سنة ثلاث و أربعين و ثلاثمائة «٢»، و قد مرّ عن النجاشي: أن وفاة ثقة الإسلام في سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة «٣»، يروى عن الصفار كما صرح به شيخ الطائفة في رجاله «٤»، فرواية ثقة الإسلام عنه أولى «٥»، انتهى كلامه زيد في إكرامه.

و هذه الوجوه كلّها مخدوشة كما ستعرف إن شاء الله تعالى.

و أمّا الثاني: و هو عدم كون محمد بن الحسن المذكور هو الصفار فلوجوه:

الأول: إنّا لم نجد رواية للصفار عن سهل بن زياد في كتاب بصائر الدرجات من أوله إلى آخره، مع أنه مقصور على ذكر الفضائل، و سهل مرمي بالغلو الذي لا منشأ له إلا ذكرها، و من البعيد أن يكون من رجاله و لا يروى عنه في كتابه، و قد روى عنه ثقة الإسلام في أصول الكافي أخبارا كثيرة، بل لا يحضرني روايته عنه في غير الكافي إلّا رواية في التهذيب في باب المسنون من الصلوات، و في الفقيه في باب الرجل يوصى بوصية فينساها الوصي «٦».

- (١) فهرست الطوسي: ٩/٧.
- (٢) رجال النجاشي: ٣٨٣/١٠٤٢.
- (٣) رجال النجاشي: ٣٧٧/١٠٢٦.
- (٤) رجال الشيخ الطوسي: ٢٧/٤٩٥.
- (٥) رسالة حجة الإسلام: ١٢١.
- (٦) تهذيب الاحكام ٢: ١٤٨، الفقيه ٤: ١٦٢/٥٦٥. كما روى محمد بن الحسن الصفار عن سهل بن زياد في التوحيد للصدوق ٨٣: ٢، ٩٧: ٢، ٩٨: ٢ و من البعيد وقوع الاشتباه في جميع هذه الموارد.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥١٩
- و يؤيد ذلك أنّ النجاشي ذكر في ترجمته سهل: أن له كتاب التوحيد، رواه أبو الحسن العباس بن أحمد بن الفضل بن محمد الهاشمي، عن أبيه، عن أبي سعيد الآدمي، و له كتاب النوادر أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا جعفر ابن محمد بن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا علي بن محمد، عن سهل بن زياد، و رواه عنه جماعة «١» انتهى.
- فلو كان الصفار من الجماعة لقدّمه على علي بن محمد كما هو المعهود من طريقته، و المناسب لجلالة قدر الصفار و مثله ما في مشيخة التهذيب قال: و ما ذكرته عن سهل بن زياد: فقد رويته بهذه الأسانيد: عن محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا: منهم علي ابن محمد و غيره، عن سهل بن زياد «٢»، فلو كان الصفار لكان الأولى تخصيصه بالذكر.
- الثاني: أنهم ذكروا ترجمة الصفار و ذكروا كتبه و الطرق إليها و ليس فيها ثقة الإسلام، فلو كان ممن يروى عنه بلا واسطة لقدّموه في المقام على غيره، و لو مع ملاحظة علو الإسناد الذي كان يدعوهم إلى عدم ذكر الجليل أحيانا لبعده الطريق معه.
- ففي النجاشي بعد ذكر كتبه: أخبرنا بكتبه كلّها ما خلا بصائر الدرجات: أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد بن طاهر الأشعري القمي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد، عنه بها.
- و أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عنه بجميع كتبه و ببصائر الدرجات «٣».

- (١) رجال النجاشي: ١٨٥/٤٩٠.
- (٢) تهذيب الاحكام ١٠: ٥٤، من المشيخة.
- (٣) رجال النجاشي: ٣٥٤/٩٤٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٢٠
- و قال الشيخ في الفهرست في ترجمته: أخبرنا: جماعة، عن محمد بن علي ابن الحسين: عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن رجاله، قال: و أخبرنا: الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار «١».
- و ذكر مثله في مشيخة التهذيب «٢»، و أنت خير بأن الشيخ و النجاشي يرويان عن المفيد و أقرانه عن جعفر بن قولويه و أضرابه عن ثقة الإسلام «٣»، فلو كان هو ممن يروى عن الصفار لكان أولى بالذكر من غيره مع عدم زيادة الوسطة فإنّها ثلاثة على كلّ حال.
- نعم للشيخ سند عال إلى الصفار ذكره في الفهرست، و المشيخة «٤»، لا ربط له بالمقام.
- الثالث: أنه ظهر من النجاشي، و الفهرست، و المشيخة أن محمد بن يحيى العطار يروى عن الصفار، و وجدنا إخبارا في الكافي عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن. إلى آخره، و وجدناها في البصائر كما في الكافي سندا و متنا.
- منها ما في باب التفويض إلى رسول الله، و إلى الأئمة (صلوات الله عليهم) في أمر الدين: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن،

قال: وجدت في نوادر محمد بن سنان، عن عبد الله بن سنان، قال: قال أبو عبد الله (عليه

(١) الفهرست للشيخ الطوسي: ١٤٤ / ٦٢١.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٣، من المشيخة.

(٣) فهرست الشيخ الطوسي: ١٣٥ / ٦٠١ و رجال النجاشي: ٣٧٧ / ١٠٢٦.

(٤) فهرست الشيخ الطوسي: ١٤٤ / ٦٢١، و تهذيب الاحكام ١٠: ٥٩ و ٧٣، من المشيخة.

و السند هو: ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عنه.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٢١

(السلام): «لا والله ما فوض الله إلى أحد». إلى آخره «١».

و في البصائر: في نوادر محمد بن سنان، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): «لا والله» و ساق مثله سواء «٢».

و في الباب المذكور: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن يعقوب ابن يزيد، عن الحسن بن زياد، عن محمد بن الحسن الميثمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: «إن الله عز وجل أدب رسوله حتى قومه على ما أراد، ثم فوض إليه». الخبر «٣».

و في البصائر: يعقوب بن زيد، عن أحمد بن الحسن بن زياد، عن محمد بن الحسن الميثمي. و ساق المتن مثل ما في الكافي «٤».

و في باب أن الله عز وجل لم يعلم نبيه علما إلا أمره أن يعلمه أمير المؤمنين (صلوات الله عليهما): محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن ابن أذينة، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: «نزل جبرئيل (عليه السلام) على محمد (صلى الله عليه وآله) برمانتين من الجنة فلقيه على (عليه السلام) فقال:

ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك؟ فقال: أما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب، و أما هذه فالعلم» «٥». الخبر.

و في البصائر: محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس. إلى آخر السند و المتن، إلا أن في آخر خبر الكافي زيادة يسيرة لعلها سقطت فيما عندنا

(١) أصول الكافي ١: ٢١٠ / ٨.

(٢) بصائر الدرجات: ٤٠٦ / ١٢.

(٣) أصول الكافي ١: ٢١٠ / ٩.

(٤) بصائر الدرجات: ٤٠٣ / ١.

(٥) أصول الكافي ١: ٢٠٦ / ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٢٢

من نسخ البصائر «١» و في باب أن الجن تأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم. إلى آخره:

محمد بن يحيى و احمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن إبراهيم بن أيوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «بينما أمير المؤمنين (عليه السلام) على المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحية باب من أبواب المسجد» «٢» إلى آخر القصة المشهورة.

و في البصائر: إبراهيم بن هاشم. إلى آخر الخبر متنا و سندا «٣».

و أمثال ما ذكرناه كثيرة. فيظهر من ذلك أن محمد بن الحسن الذي في الكافي بعد العطار أو مع أحمد بن محمد هو الصفار، فثقة

الإسلام يروى عنه بالواسطة، وهذا وإن كان لا ينافي روايته عنه بلا واسطة أيضا كما ظنه الجماعة، إلا أنه قد مرّ و يأتي «٤» ما يبعد كون المذكور في أول السند هو الصفار فلاحظ.

الرابع: أن الشيخ محمّد بن الحسن الصفار يروى عن جماعة كثيرة من المشايخ والثقات وغيرهم، ومذكور في طرق الجماعة من أرباب الأصول والمصنفات:

مثل أحمد بن محمّد بن عيسى «٥»، وأحمد بن محمّد بن خالد «٦»، وإبراهيم

(١) بصائر الدرجات: ٣/٣١٣.

(٢) أصول الكافي ١: ٣٢٦/٦.

(٣) بصائر الدرجات: ٧/١١٧.

(٤) تقدم في صحيفة: ٥١٦، و يأتي في صحيفة: ٥٢٨.

(٥) كامل الزيارات: ١٢/٢ باب ٢، و التهذيب ٧: ٢٨٢/١١٩٤.

(٦) مشيخة الفقيه ٤: ٨٧ طريقه إلى سليمان بن عمرو، و ٤: ١٣٠ طريقه إلى أيوب بن الحر.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٢٣

ابن هاشم «١»، و يعقوب بن يزيد «٢»، و علي بن حسان «٣»، و الحسن بن علي بن النعمان «٤»، و محمّد بن الحسين «٥»، و عمران بن موسى «٦»، و عبد الله بن جعفر «٧»، و علي بن محمّد القاساني «٨»، و عبد الله بن محمّد «٩»، و الحسن بن موسى الخشاب «١٠»، و إبراهيم بن إسحاق «١١»، و العباس بن معروف «١٢»، و عباد بن سليمان «١٣»، و السندی بن محمّد «١٤»، و محمد بن الجعفي «١٥»، و عبد الله بن عامر «١٦»، و سلمة بن الخطاب «١٧»، و أحمد بن موسى «١٨»، و أحمد بن الحسن بن علي بن فضال «١٩»، و محمّد بن أحمد «٢٠»،

(١) التهذيب ١: ٣٨٩/١٣٩، الاستبصار ١: ١٢٥/٤٢٦.

(٢) التهذيب ١: ٨٢/٢١٤، الإستبصار ١: ٧١/٢١٩.

(٣) مشيخة الفقيه ٤: ٧٣ طريقه إلى عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، و ٤: ١١٤ طريقه إلى علي بن حسان.

(٤) التهذيب ٦: ١٦٩/٣٢٦، الاستبصار ٤: ١٧٤/٦٥٥.

(٥) التهذيب ٢: ٢٠٢/٧٩٢، الاستبصار ١: ١٨٢/٦٣٩.

(٦) التهذيب ٤: ٢٢٩/٦٧٤، الإستبصار ٢: ٩٩/٣٢٤.

(٧) بصائر الدرجات: ١٦/١٣٢.

(٨) التهذيب ٤: ١١٤/٣٣٦، الاستبصار ٢: ٦٤/٢١٠.

(٩) التهذيب ١: ٤٢٦/١٣٥٥، الاستبصار ١: ١٨٤/٦٤٣.

(١٠) التهذيب ٥: ٣٧٧/١٣١٦، الإستبصار ٢: ٢١٤/٧٣٤.

(١١) بصائر الدرجات: ١٣/١١٣.

(١٢) التهذيب ٦: ٣٨/٧٨، ١٢٢/٢٠٩.

(١٣) بصائر الدرجات: ١٠/١٠٥.

(١٤) التهذيب ١: ٤٧/١٣٤، الإستبصار ١: ٥٢/١٥١.

(١٥) بصائر الدرجات: ٣٢ / ١.

(١٦) التهذيب ٤: ٢٢٨ / ٦٧٠، الإستبصار ٢: ٩٨ / ٣٢٠.

(١٧) بصائر الدرجات: ٦٦ / ١١.

(١٨) بصائر الدرجات: ١٢٥ / ٨.

(١٩) بصائر الدرجات: ٦٦ / ١٢.

(٢٠) بصائر الدرجات: ٩٣ / ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٢٤

و أحمد بن جعفر «١»، و محمد بن عيسى «٢»، و علي بن الحسين «٣»، و محمد بن عبد الجبار «٤»، و علي بن إسماعيل «٥»، و سلام بن أبي عمر «٦»، و محمد بن يعلى «٧»، و موسى بن جعفر «٨»، و علي بن محمد بن سعيد «٩»، و علي بن خالد «١٠»، و أحمد بن إسحاق «١١»، و محمد بن إسحاق «١٢»، و الحسين بن أحمد «١٣»، و أيوب بن نوح «١٤»، و محمد بن عبد الحميد «١٥»، و معاوية بن حكيم «١٦»، و محمد بن إسماعيل «١٧»، و محمد بن خالد الطيالسي «١٨»، و غير هؤلاء ممّا لا يحصى، فلما رجعنا إلى أسانيد الكافي رأينا محمد بن الحسن الذي يروى عنه ثقة الإسلام بالواسطة

(١) بصائر الدرجات: ٤٤ / ١٧.

(٢) بصائر الدرجات: ١٢٤ / ١٤.

(٣) بصائر الدرجات: ١٨٠ / ٣١، وفيه: علي بن الحسن.

(٤) بصائر الدرجات: ١٢٤ / ٧.

(٥) بصائر الدرجات: ١٤٢ / ١.

(٦) بصائر الدرجات: ٧٢ / ١٧.

(٧) بصائر الدرجات: ٧١ / ١٣.

(٨) بصائر الدرجات: ٨٠ / ٢.

(٩) بصائر الدرجات: ٩٩ / ١٠.

(١٠) بصائر الدرجات: ٤٢٠ / ١٢.

(١١) بصائر الدرجات: ٤٦٢ / ٥.

(١٢) بصائر الدرجات: ١٥٢ / ٧.

(١٣) التهذيب ١٠: ٧٧٤ / ١٩٥، وفيه: الحسن بن أحمد.

(١٤) بصائر الدرجات: ٢٦٨ / ١٤.

(١٥) بصائر الدرجات: ١١٦ / ١.

(١٦) بصائر الدرجات: ١٦١ / ٧.

(١٧) بصائر الدرجات: ١١٦ / ٤.

(١٨) بصائر الدرجات: ٤٠٦ / ١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٢٥

يروى عن تلك الجماعة متفرقا، و لم يرو عن سهل بن زياد قطّ في موضع.

و محمّد بن الحسن الذي في أول السند منفردا أو مع علي بن محمّد لم نر روايته عن غير سهل بن زياد، الذي مرّ عدم وجوده في أسانيد البصائر، و عدم وجود الصفار في طرق المشايخ إليه إلّا في مواضع نادرة، منها باب أدنى المعرفة «١»، و باب جوامع التوحيد «٢»، و باب آخر من معاني الأسماء من كتاب التوحيد «٣»، فروى فيها عن عبد الله بن الحسن العلوي، عن إبراهيم بن إسحاق في مواضع قليلة، و ان نسب إلى الكثرة في كلام السيد المعظم، فلو كان هو الصفار لما كان لاقتصار روايته عن الرجلين - الغير المذكورين في مشايخه، و عن إبراهيم، و عدم روايته عن مشايخه المعروفين - وجه، و هذه قرينة تورث سكون النفس و وثوقها بعدم كونه هو.

الخامس: أنّ أحمد بن محمّد بن عيسى من مشايخ الصفار المعروفين منهم، قد أكثر في البصائر الرواية عنه، و كذا في سائر كتب الأحاديث المسندة، فكيف لم يذكره ثقة الإسلام في عدّة ابن عيسى مع ذكره مثل: داود بن كورة الكميداني، و من ذلك يظهر الوجه.

السادس: فإن أحمد بن محمّد البرقي أيضا من مشايخه المعروفين، كما لا يخفى على من راجع الأسانيد و الطرق، و روى في البصائر عنه ما لا يحصى، و مع ذلك لم يذكره ثقة الإسلام في عدّة البرقي، و أدخل فيها جمعا وقع الأصحاب لتمييزهم و توثيقهم، بل مدحهم، في تعب شديد.

السابع: إنّ طريقة الكليني في ذكر هذا الصنف من الأسانيد غالبا أن

(١) أصول الكافي ١: ١/٦٧.

(٢) أصول الكافي ١: ١/١٠٧.

(٣) أصول الكافي ١: ١/٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٢٦

يذكر: محمّد بن الحسن بعد علي بن محمّد «١» إذا جمع بينهما، أو يقول: علي بن محمّد و غيره «٢»، و المراد من الغير: محمّد بن الحسن كما يظهر بالتتبع، و في الندرة يقدم محمد بن الحسن «٣» عليه، و هذا ينبى عن كون علي بن محمّد أجلّ شأنًا عنده من محمّد بن الحسن، إذ ديدنهم تقديم الجليل في هذه المقامات، خصوصا مع الإكثار، و مثله ما تقدم من مشيخة التهذيب، و قوله في ذكر طريقه إلى سهل: عن محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، منهم: علي بن محمّد و غيره، عن سهل بن زياد «٤»، و ظاهر للمنصف أنه لو كان هو الصفار لكان هو المتقدم في الذكر.

و أمّا الوجوه التي ذكرها السيد المعظم «٥» و هي أربعة، فالوجه الأول و الأخير منها راجعان إلى إمكان اللقاء و الرواية، و عدم البعد بين طبقة الكليني و الصفار، و هذا ينفع في موضع وجد روايته عنه، فنوقش فيها بما يوجب الإرسال، فيرد بإمكان اللقاء كما ذكروا في رواية الحسن بن محبوب عن أبي حمزة، و رواية جماعة من الرواة عن بعض الأئمة (عليهم السلام).

و أما جعل مجرّد إمكان اللقاء سببا للحكم بروايته عنه فهو خلاف الوجدان، فإن لعدم رواية راو عن آخر أسبابا كثيرة سوى عدم إمكان اللقاء كالبعد بين بلديهما، و عدم مسافرة أحدهما إلى بلد الآخر، أو عدم اطلاعه به، أو كون أحدهما متهما عند الآخر، أو عند الجليل المطاع، و غير ذلك.

و لذا ترى الصدوق لا يروى عن الكليني إلّا مع الوساطة مع روايته عن

(١) الكافي ٣: ٢٧/٩، ٥٠/٣.

(٢) الكافي ٣: ٢٢/٩.

(٣) أصول الكافي ٢: ١٩٠/٤ و ٣: ٢٦/٦، ٥/٢٨، وفيهما: محمد بن الحسن وغيره.

(٤) التهذيب (المشيخة) ١٠: ٥٤.

(٥) أي: حجة الإسلام الشفتي.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٢٧

أبيه الذي توفي في سنة وفاة الكليني، ولا يروى شيخه محمد بن الحسن بن الوليد عن الكليني مع بقائه بعده بأزيد من عشرين سنة، ولا يروى الكليني عن موسى بن المتوكل، ولا عن الجليل سعد بن عبد الله المتأخر وفاته عن وفاة الصفار بأزيد من عشر سنين، ولا عن الجليل عبد الله بن جعفر الحميري مع أنه قدم الكوفة سنة نيف وتسعين ومائتين.

ولا يروى الكشي عن الكليني، ولا هو عنه، ولا يروى الثقة الجليل حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي عن الكليني، وقد روى جميع مصنفات الشيعة وأصولهم، ولا يروى الكليني عن العياشي، وأمثال هؤلاء مما لا يحصى.

ومن ذلك يعرف ضعف الوجه الثاني من استبعاد تركه الرواية عن مثل الصفار الجليل، واعتماده على الرواية عن محمد بن الحسن البرناني، وغيره ممن جهل حالهم، فإن الاستبعاد في محله لو ثبت لقاها إياه، وتمكن من الرواية عنه، وهو غير معلوم بل المظنون عدمه للوجوه المتقدمة، مع أن المجهوليّة عندنا لا تلازم المجهوليّة عنده.

وقد مرّ «١» كلام أستاذ السيد المعظم المحقق البغدادي الكاظمي في عدّته وهو قوله: وما كان الكليني ليتناول عن مجهول، وناهيك في حسن حالهم كثرة تناول مثل الكليني عنهم «٢». إلى آخره، وهو كلام متين.

وأما الوجه الثالث فيه: أن كون إبراهيم المذكور هو الأحمر لا يعين كون محمد بن الحسن هو الصفار مع وجود شريك له في الاسم في طبقتهم، وجواز روايته عنه، ومع الغرض فهو ظنّ ضعيف لا يقاوم الوجوه المتقدمة.

(١) سيدنا المعظم الحاج سيد محمد باقر طاب ثراه كان من تلامذة المحقق السيد محسن البغدادي كما مر في الفائدة السابقة. «منه» قدس سره.

(٢) العدة: ص ٤٦/أ.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٢٨

والمحقق المؤيد الرازي «١» المعاصر (طاب ثراه) في رسالته توضيح المقال تبع الجماعة، واستظهر كونه هو الصفار، وذكر ملخص الوجوه الأربعة من غير نسبة إلى صاحبها، وزاد في مقاله ما لفظه: وقد صرح بالوصف في بعض روايات الكليني عنه بواسطة العطار «٢»، انتهى.

وفيه: ان توصيف الكليني محمد بن الحسن - الذي يروى عنه بواسطة محمد ابن يحيى العطار - بالصفار كيف يكون قرينة على كون محمد بن الحسن الذي يروى عنه بلا واسطة هو الصفار، بل توصيف الأول به وعدم توصيف الثاني من الشواهد على المغايرة، والموضع المذكور هو باب ما جاء في الاثنى عشر، فإنه (رحمه الله) ساق خبرا مسندا عن البرقي، ثم قال: حدثني محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله، عن أبي هاشم، مثله سواء.

قال محمد بن يحيى: فقلت لمحمد بن الحسن: يا أبا جعفر «٣». إلى آخر ما يأتي في الفائدة الآتية في ترجمة البرقي.

ثم إن في طبقة مشايخ ثقة الإسلام جماعة ممن شارك الصفار في الاسم يحتمل روايته عنهم:

منهم: محمد بن الحسن بن علي، أبو عبد الله المحاربي، في النجاشي:

جليل من أصحابنا، عظيم القدر، خبير بأمور أصحابنا، عالم ببواطن أنسابهم، له كتاب الرجال، سمعت أصحابنا يصفون هذا الكتاب:

أخبرنا محمد بن جعفر التميمي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد،

(١) الحاج المولى على الكنى، المتوفى ١٣٠٦، هذه حاشية لآقا بزرك.

(٢) توضيح المقال: ٣١، رسالة فى الرجال مطبوعة ضمن منتهى المقال لأبى على الحائرى.

(٣) أصول الكافى ١: ٢٤٢ / ١، ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٢٩

قال: أملا علينا محمد بن الحسن بن على كتاب الرجال «١».

و منهم: محمد بن الحسن القمى، و ليس بابن الوليد إلا أنه نظيره، روى عن جميع شيوخه، روى عن سعد، و الحميرى، و الأشعريين

«٢» محمد بن احمد بن يحيى و غيرهم، روى عنه التلعكبرى، كذا فى باب من لم يرو من رجال الشيخ «٣».

و منهم: محمد بن الحسن بن على، أبو المثنى، كوفى، ثقة، عظيم المنزلة فى أصحابنا، له كتب منها كتاب التجمال و المروءة، أخبرنا

أحمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن هارون الكندى، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بكتابه، كذا فى رجال النجاشى

«٤».

و ظاهر أن من يروى عنه النجاشى بواسطتين ممن يجوز أن يروى عنه ثقة الإسلام.

و منهم: محمد بن الحسن بن بندار القمى، الذى ينقل عن كتابه الكشى كثيرا معتمدا عليه «٥»، قال الأستاذ الأكبر، و منه يظهر جلالته و

الوثوق به، و لكن استظهر كونه القمى السابق «٦»، و عندى فيه تأمل.

و منهم: محمد بن الحسن البرنانى، الذى يروى عنه الكشى كثيرا و يعتمد عليه «٧».

(١) رجال النجاشى: ٣٥٠ / ٩٤٣.

(٢) كذا فى الأصل، و مثله فى معجم رجال الحديث (١٥: ٢٦٤)، و لعل الصحيح:

و الأشعري، لأنه لم يذكر من الأشعريين سوى محمد بن أحمد بن يحيى، فلاحظ.

(٣) رجال الشيخ الطوسى: ١ / ٤٩١.

(٤) رجال النجاشى: ٣٨٢ / ١٠٣٩.

(٥) رجال الكشى ٢: ٨٣٦ / ١٠٦٦.

(٦) تعليقه البهبهانى على منهج المقال: ٢٩٠.

(٧) رجال الكشى ١: ٤١٤ / ٣٠٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٣٠

و مما ذكرنا يعرف ما فى كلام السيد المعظم و هو قوله: و الغير الذى يحتمل ذلك. إلى آخر ما تقدم، فلاحظ و تأمل.

و أما القسم الثانى: و هى العدد التى لم تبين أشخاصهم:

ففى باب نهى المحرم عن الصيد: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبى نصر «١».

و فى باب الخمس: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى بن يزيد «٢».

و فى باب ما لا يجب له الإفطار و التقصير: حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن عدّة، عن أبان بن عثمان، عن زرارة «٣».

و فى باب أن أول ما خلق الله من الأرضين موضع البيت: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الحسين بن على بن مروان، عن

عدّة من أصحابنا، عن أبى حمزة الثمالى «٤».

و فى باب التطوع فى وقت الفريضة: على بن إبراهيم، عن أبى عمير، عن عمر بن أذينة، عن عدّة من أصحابنا أنهم سمعوا

أبا جعفر (عليه السلام) يقول «٥». الخبر.

و في باب النوادر من كتاب الجنائز: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن

(١) كذا، و لعل الصحيح: أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر كما في الكافي ٤: ٣٨١/٤، و لعلّ تشابه الاسمين سبب السهو، فإنّ الأول هو: أحمد بن محمد بن خالد أو ابن عيسى، و الثاني:

أحمد بن محمد بن أبي نصر، لاحظ موارد في معجم رجال الحديث ٢: ٢٤٠.

(٢) أصول الكافي ١: ٤٥٧/١٢.

(٣) الكافي ٤: ١٢٩/٧.

(٤) الكافي ٤: ١٨٩/٥.

(٥) الكافي ٣: ٢٨٩/٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٣١

زياد، عن عثمان بن عيسى، عن عدّة من أصحابنا، قال: لما قبض أبو جعفر (عليه السلام) «١». الخبر.

و في باب أن الأئمة (عليهم السلام) يعلمون علم ما كان و ما يكون:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن يونس بن يعقوب، عن الحارث بن المغيرة.

و عدّة من أصحابنا منهم: عبد الأعلى، و أبو عبيدة، و عبد الله بن بشير الخثعمي، سمعوا أبا عبد الله (عليه السلام) يقول «٢». الخبر.

قال السيد المحقق الكاظمي: فلعلّها هي السابقة، و فيه بعد البعد الطويل بين الموضوعين، و في موضع لا يحضرني محلّه: عدّة، عن علي بن أسباط «٣».

و في باب النهي عن الاسم: عدّة من أصحابنا، عن جعفر بن محمد، عن ابن فضال «٤». إلى آخره.

و في باب في الغيبة: عدّة من أصحابنا، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد.

و فيه أيضا: عدّة من أصحابنا، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح «٥».

و في باب أنه ليس شيء من الحق في أيدي الناس إلّا ما خرج من عند

(١) الكافي ٣: ٢٥١/٥.

(٢) أصول الكافي ١: ٢٠٤/٢.

(٣) العدة للكاظمي: ٤٦/ب- تلاحظ-.

(٤) أصول الكافي ١: ٢٦٨/٣.

(٥) أصول الكافي ١: ٢٧٦/٢٣، ٢٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٣٢

الأئمة (عليهم السلام): عدّة من أصحابنا، عن الحسين بن الحسن بن يزيد «١».

قال السيد المعظم في رسالة العدة في هذا المقام: قد وجدت روايته عن العدة عن ابن أبي نجران، كما في باب ما يلزم من يحفر البئر

من ديات الكافي، قال: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد. إلى أن قال: ابن أبي نجران، عن مثنى الحنّاط، عن زرارة «٢».

و المراد عدّة من أصحابنا، عن ابن أبي نجران، كما لا يخفى على المطلع بعادة ثقة الإسلام «٣».

و يمكن أن يقال أنّ الأمر و ان كان كذلك لكن العدة لمّا كانت عين العدة عن سهل لم يفتقر إلى الذكر، انتهى «٤».

وفيه أنه على ما ذكره يكون ابن أبي نجران في طبقة سهل، و ممن يروى عنه ثقة الإسلام بواسطة واحدة، هي عدّة سهل أو غيرها، و لا أظنه (رحمه الله) يلتزم بذلك، فان عبد الرحمن بن أبي نجران ممن يروى عنه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى «٥»، و الحسين بن سعيد «٦»، و إبراهيم بن هاشم «٧»، و أحمد بن محمد

(١) أصول الكافي ١: ٣٣٠/٦.

(٢) الكافي ٧: ٣٥٠/٥، ٧.

(٣) من طريقة ثقة الإسلام في الكافي، اعتماده في حذف ما تكرر من رجال في إسناد لاحق على ما أدرجه في إسناد سابق من غير فصل في إسناد آخر مغاير، و ذلك لأجل الاختصار، لكون المحذوف معروف بالنظر إلى سابقه، و هو ما يعرف بالتعليق و لكن لا ينطبق على هذا المثال، فلاحظ.

(٤) رسائل حجة الإسلام الشفتي: ١٢٣.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٩/٤٣٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٢٣٣/٦٠٦.

(٧) الكافي ٤: ٢٦٩/٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٣٣

ابن خالد «١»، و العباس بن معروف «٢»، و محمد بن خالد الطيالسي «٣»، و ابن أبي عمير «٤»، و علي بن الحسن بن فضال «٥»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «٦»، و أمثال هؤلاء.

بل سهل بن زياد كما في باب تفصيل النكاح «٧» من التهذيب، و في باب من أحل الله نكاحه «٨»، فهو معدود من مشايخ سهل لا من أقرانه و إن شاركه في الرواية عن بعض المشايخ كما في المقام.

فإن ثقة الإسلام بعد ما روى عن العدة عن سهل. إلى آخره، في الباب المذكور قال بعده: سهل و ابن أبي نجران جميعا، عن ابن أبي نصر، عن مثنى الحنات، عن زرارة. و ساق الخبر، ثم قال: ابن أبي نجران، عن مثنى، كما تقدم «٩».

(١) الكافي ٧: ٣٥٢/٧.

(٢) أصول الكافي ١: ٦٨/٣.

(٣) رجال الكشي ٢: ٥٩٣/٥٤٩.

(٤) ذكر في جامع الرواة ١: ٤٤٥ رواية ابن أبي عمير عنه في باب الحمام و باب بيع النسيئة من الكافي، و لم نثر على روايته عنه فيهما. كما و أنّ الكاظمي في هداية المحدثين: ٩٣ أورد روايته عنه عن التهذيب مستغربا، و قد جاء في هامشه: أنّ الموجود في التهذيب ٥: ١٢٤/٤٠٤: ابن الحجاج، و هو كذلك.

هذا و أنّ المامقاني في تنقيحه ٢: ١٣٩/٦٣٣٩ قد ناقش موضوع رواية ابن أبي عمير عن ابن أبي نجران و جواز ذلك، و راداً على استغراب الكاظمي.

و أمّا السيد الخويبي في معجمه ٩: ٢٩٩/٦٣٣٥ فقد أورد رواية ابن أبي نجران، عن ابن أبي عمير فقط دون العكس، و دون أن يتطرق إلى ذلك فلاحظ.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٣٢٦/١٠١٩.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٣٧٩/١٣٥٨.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٠ / ١٠٧٩ و ٢٦٠ / ١١٢٧ و ٢٦٨ / ١١٥٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ٢٨٤ / ١٢٠٢.

(٩) تقدم القول لحجة الإسلام الشفتي، و الكافي ٧: ٣٥٠ / ٥، ٦، ٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٣٤

ولا أدري ما دعى السيد المعظم لإسقاط هذا السند و المتن من البين، و بعد عدم جواز روايته عدّه سهل عنه لا بد أن يكون الخبر بالنسبة إلى هذا السند معلّقا، و يكون قد أخذه من كتابه و اكتفى بذكر طريقه إليه بما ذكره في مواضع عديدة، أو غفل عنه و الله العاصم.

طريقة:

قال الفاضل الصالح محمّد بن علي بن الحسن العودي، تلميذ شيخنا الشهيد الثاني في رسالته في أحوال شيخه بعد ذكر سفره معه إلى استنبول: و مراجعته معه إلى سيواس، و مفارقتة الشهيد، قال: و خرجنا منها يوم الأحد ثاني شهر رمضان، متوجهين إلى العراق، و هو أول ما فارقتاه- يعنى الشهيد- من الطريق الأولى، و خرجنا في حال نزول الثلج، و بتنا ليلة الاثنين أيضا على الثلج، و كانت ليلة عظيمة البرد، و من غريب ما اتفق لى تلك الليلة كأنى في حضرة شيخنا الجليل محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله) و هو شيخ بهى جميل الوجه، عليه آتبه العلم، و نحو نصف لمته بياض، و معى جماعه من أصحابى منهم ريفقى: الشيخ حسين بن عبد الصمد، فطلبنا من الشيخ أبى جعفر الكليني المذكور نسخة الأصل لكتابه الكافى لنسخه، فدخل إلى البيت و أخرج لنا الجزء الأول منه فى قالب نصف الورق الشامى، ففتحه فإذا هو بخط حسن معرّب مصحح، و رموزه مكتوبة بالذهب، فجعلنا نتعجب من كون نسخة الأصل بهذه الصفة، فسررنا بذلك كثيرا لما كُنّا قبل ذلك قد ابتلينا به من رداءة النسخ، فطلب منه بقيّة الأجزاء، فجعل يتألّم من تقصير الناس فى نسخها، و رداءة نسخهم، و قال: إنى لا أعلم أين بقيّة الأجزاء، و كأن ذلك صدر منه على وجه التألّم لتقصير الناس فى نسخ الكتاب و تصحيحه، و قال:

اشتغلوا بهذا الجزء إلى أن أجد لكم غيره.

ثم دخل إلى بيته لتحصيل باقى الأجزاء، ثم خرج إلينا و بيده جزء بخط غيره على قالب الورق الشامى الكامل، و هو ضخّم غير جيّد الخط، فدفعه إلى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٣٥

و جعل يشتكى من كتابه كتابه بهذه الصورة و يتألّم من ذلك، و كان فى المجلس الأخ الصالح الشيخ زين الدين الفقعانى نفعا الله ببركته، فقال: أنا عندى جزء آخر من نسخة الأصل على الوصف المتقدم، و دفعه إلى فسررت كثيرا، ثم فتش البيت و أخرج جزء آخر إلى تمام أربعة أجزاء أو أكثر بالوصف المتقدم، فسررنا و خرجنا بالأجزاء إلى الشيخ الجليل المصنف و هو جالس فى مكانه الأول. فلما جلسنا عنده أعدنا فيما بيننا و بينه ذكر نسخ الكتاب، و تقصير الناس فيه، فقلت: يا سيدنا بمدينة دمشق رجل من أصحابنا اسمه زين العابدين الغرابيلى قد نسخ كتابك هذا نسخة فى غاية الجودة فى ورق جيّد، و جعل الكتاب فى مجلدين كل واحد بقدر كتاب الشرائع، و هذه النسخة فخر على المخالف و المؤلف، فتهلّل وجه الشيخ (رحمه الله) سرورا و أظهر الفرح، و فتح يديه و دعا له بدعاء خفى، لم أحفظ لفضة ثم انتهت «١».

خاتمة:

قال النجاشي في ترجمة ثقة الإسلام: صنف الكتاب الكبير المعروف بالكليني يسمى الكافي في عشرين سنة شرح كتبه: كتاب العقل. إلى أن قال: كتاب الوصايا، كتاب الفرائض، كتاب الروضة، و له غير كتاب الكافي كتاب الرد على القرامطة «٢». إلى آخره. وقال الشيخ في فهرست: له كتب منها: الكافي، و هو مشتمل على ثلاثين كتابا، أوله: كتاب العقل. إلى أن قال: كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الروضة من آخر كتاب الكافي، و له كتاب الرسائل «٣». إلى آخره.

(١) بغية المرید فی الكشف عن أحوال الشهيد (المطبوعة ضمن الدر المنثور فی المأثور و غیر المأثور) ٢: ١٧٨.

(٢) رجال النجاشي: ٣٧٧ / ١٠٢٦.

(٣) فهرست الشيخ: ١٣٥ / ٦٠١.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٣٦.

و قال ابن شهر آشوب فی معالم العلماء فی ترجمته: له الكافي يشتمل على ثلاثين كتابا منها: العقل، فضل العلم، التوحيد. إلى ان قال: الزی و التجمل، الروضة «١».

هذا و لكن فی رياض العلماء فی ترجمه العالم الجليل المولى خليل القزويني: و من أغرب أقواله القول بأن الكافي بأجمعه قد شاهده الصاحب (عليه السلام) و استحسنة، و أنه كل ما وقع فيه بلفظ: (و روى) فهو مروى عن الصاحب (عليه السلام) بلا واسطة، و ان جميع أخبارها حق و اجب العمل بها، حتى أنه ليس فيه خبر للتقية و نحوها، و ان الروضة ليس من تألف الكليني، بل هو من تأليف ابن إدريس و ان ساعده في الأخير بعض الأصحاب، و ربّما ينسب هذا القول الأخير إلى الشهيد الثاني، و لكن لم يثبت «٢»، انتهى. و لا يخفى ما في الكلام الأخير بعد تصريح هؤلاء الأعلام و اتحاد سياق الروضة و سائر كتب الكافي و عدم وجود ما ينافيه و ما به يصلح نسبته إلى الحلبي و نقل الأصحاب عنها قديما و حديثا كقولهم عن غيرها من كتب الكافي و الله العاصم و منه التوفيق.

(١) معالم العلماء: ٩٩ / ٦٦٦.

(٢) رياض العلماء ٢: ٢٦١.

الجزء الرابع

الفائدة الخامسة في شرح مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه

إشارة

الذي بعد الكافي أصح الكتب و أتقنها على ما صرح به أئمة الفن.

قال العلامة الطباطبائي في ترجمة الصدوق في كلام له في توثيقه: مضافا إلى ما ذكر، إجماع الأصحاب على نقل أقواله، و اعتبار مذاهبه في الإجماع و النزاع، و قبول قوله في التوثيق و التعديل، و التعويل على كتبه خصوصا كتاب من لا يحضره الفقيه، فإنه أحد الكتب الأربعة التي هي في الاشتهار و الاعتبار كالشمس في رابعة النهار، و أحاديثه معدودة في الصحاح من غير خلاف و لا توقف من أحد، حتى أن الفاضل المحقق الشيخ حسن بن الشهيد الثاني مع ما علم من طريقته في تصحيح الأحاديث يعد حديثه من الصحيح عنده و عند الكل «١».

(١) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٩٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٦

و حکى تلميذه الشيخ الجليل الشيخ عبد اللطيف «١» بن أبى جامع فى رجاله: أنه سمع منه مشافهة يقول: ان كل رجل يذكره فى الصحيح فهو شاهد أصل بعدالته لا ناقل، و من الأصحاب من يذهب إلى ترجيح أحاديث الفقيه على غيره «٢» من الكتب الأربعة نظرا إلى زيادة حفظ الصدوق، و حسن ضبطه، و تثبته فى الرواية، و تأخر كتابه عن الكافى «٣» و ضمانه فيه لصحة ما يورده، و أنه لم يقصد فيه قصد المصنفين فى إيراد جميع ما رووه، و إنما يورد فيه ما يفتى به، و يحكم بصحته، و يعتقد أنه حجة بينه و بين ربه «٤».

و بهذا الاعتبار قيل: إن مراسيل الصدوق فى الفقيه كمراسيل ابن أبى عمير فى الحجية و الاعتبار، و إن هذه المزية من خواص هذا الكتاب لا توجد فى غيره من كتب الأصحاب، و قد ذكرنا كلام الأستاذ الأكبر فى التعليقة و الفوائد، و كلام الشيخ الأعظم فى رسالة التعادل فى الفائدة السابقة «٥».

و قد أطال بعضهم الكلام فى الفقيه، و ذكروا قرائن ظنوا أنها تفيد رجوع الصدوق عما ذكره فى أوله، و عدم وفائه بما جعله على عهده، و لكن المتأمل

(١) هو الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ نور الدين على بن شهاب الدين احمد بن أبى جامع الحارثى الهمدانى الشامى العاملى، تلميذ البهائى و صاحب المعالم و المدارك و غيرهم، و المجاز هو و اخوه عن صاحب المعالم، اقتصر فى كتابه على رجال الكتب الأربعة، أنظر: الذريعة ١٠:

٢٥٣ / ١٢٨.

(٢) أى: على احاديث غيره.

(٣) تأخر الفقيه عن الكافى لا يعد سببا فى ترجيح أحاديثه على احاديث غيره، و إلا لكانت احاديث التهذيبين أولى بالترجيح لتأخرها، و لكن قد يقال ان من مزايا تأخر الفقيه عن الكافى هو وقوف الصدوق على مروياته و تحاشى روايته بعضها و التنبيه على ما انفرد به ثقة الإسلام.

و هذا هو المراد من معنى العبارة، فلاحظ.

(٤) انظر: الفقيه ١: ٣ من المقدمة، فإن بعض فقرات هذا الكلام مأخوذ من هناك.

(٥) انظر: ماله علاقة بالمقام فى الفائدة الرابعة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٧

المنصف لعل لا يستفيد منها إلا إبطال ما زعم من قطعية آحاد أخباره، للشهادة المذكورة فى خطبته و غيرها على منوال ما مرّ فى حال أخيه الأكبر الكافى.

و أما صيرورتها سببا للوهن فى الوثوق بها و الظن بصدورها فهى أوهى حالا و أضعف بإلا من نيل هذا المقام، و رأينا نقلها و ذكر ما قيل أو يقال فيها خروجاً عن الغرض من هذه الفائدة، و هى شرح حال المشيخة على الطريقة المشهورة، مع أن فى التأمل فى الفائدة السابقة ما يكتفى به الطالب، لاشتراك الكتابين فى جملة من المطالب.

فنقول: قد سلك كل من مشايخنا الثلاثة أصحاب الكتب الأربعة (رضوان الله تعالى عليهم) فى أسانيد كتابه مسلکا ما سلكه الآخر.

فالشخص ثقة الإسلام جرى فى الكافى على طريقة السلف الصالحين من ذكر جميع السند غالبا، و ترك أوائل الاسناد ندرة اعتمادا على ذكره فى الأخبار المتقدمة عليه فى هذا، و قد يتفق له الترك بدون ذلك أيضا، فإن كان للمبتدء بذكره فى السند طريق معهود متكرر فى الكتاب كأحمد بن محمد بن عيسى، و أحمد بن محمد بن خالد، و سهل بن زياد، فالظاهر البناء عليه، و إلا كان الحديث مرسلا، و يسمّى مثله فى الاصطلاح: معلقا.

و أمّا رئيس المحدثين الصدوق فإنّه بنى فى الفقيه من أوّل الأمر على اختصار الأسانيد، و حذف أوائل السند، ثم وضع فى آخره مشيخة يعرف بها طريقه إلى من روى عنه، فهى المرجع فى اتّصال سنده فى أخبار هذا الكتاب، و ربّما أخلّ منها بذكر الطريق إلى بعض فيكون السند باعتباره معلّقا، و سند ذكر طريقه شيخ الطائفة فى الفائدة الآتية إن شاء الله تعالى.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٨

ثم إنهم أطالوا البحث و الفحص عن أحوال المذكورين فى المشيخة، و مدحهم و قدحهم، و صحّح الطريق من جهتهم، و لقرائن أخرى.

و أوّل من دخل فى هذا الباب العلّامة فى الخلاصة، و تبعه ابن داود، ثم أرباب المجاميع الرجالية. و شرّاح الفقيه: كالعالم الفاضل المولى مراد التفريشى، و العالم الجليل المجلسى الأول و غيرهم، و نحن نذكر خلاصة ما ذكره مع الإشارة إلى ما عندى فيها، ثم نتبعه تنبيهات نافعة تتعلّق بالفقيه، و لتكن هذه الفائدة بمنزلة الشرح للفائدة الأولى من خاتمة الوسائل فإنّنا نذكر الطرق على ترتيبه. فنقول و بالله المستعان:

[١] أ- أمّا طريق الصدوق إلى أبان بن تغلب:

فأبوه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، عن أبى أيوب، عن أبى على - صاحب الكلل - عنه «١». و الطريق ضعيف على المشهور لمكان أبى على، فإنه مجهول. و أمّا الباقيون فمن أجلاء الثقات، و يمكن تصحيح الطريق من وجوه: أ- رواية ابن أبى عمير عن أبى على - صاحب الكلل - كما فى الكافى فى باب حقّ المؤمن على أخيه «٢»، و هى من أمارات الوثاقة كما صرّح به الشيخ «٣»، و عليه المحققون.

(١) الفقيه: ٤: ٢٣، من المشيخة.

(٢) أصول الكافى ٢: ١٣٧ / ٨.

(٣) عدة الأصول ١: ٣٨٧.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٩

ب- إنّ فى السند صفوان الذى هو من أصحاب الإجماع الذين يحكم بصحّح رواياتهم على المشهور، و سنوضحه ان شاء الله تعالى. ج- ما أشار إليه المحقق الكاظمى فى عدّته: من أنّ ما روى فى الفقيه إنّما كان من أصل أبان لا من كتاب التفسير، و لا من كتاب الفضائل «١» لعدم المناسبة، و الأصول - و لا سيّما أصل مثله فى أيام الصدوق - كانت مشهورة، فلا يضّرّ توسط ما جهل «٢». د- ما أشار فيها أيضا من أنّ بعض المحققين قال: أظنّ أنّ أبان على هذا هو عبد الرحمن بن الحجاج لكثرة روايته عن أبان، لكن عبد الرحمن يدعى:

بياع السابرى «٣»، انتهى، و فيه بعد.

ه- ما فى جامع الرواة: من أنّ الظاهر أنّ أبان على هذا هو بعينه أبو على صاحب الأنماط الكوفى المذكور فى أصحاب الصادق (عليه السلام) من رجال الشيخ «٤»، الذى يروى عنه ابن عمير كما فى التهذيب فى آخر باب الأذان و الإقامة من أبواب الزيارات «٥»، و فى الكافى فى باب ورود تبع فى كتاب الحج «٦» «٧».

و هذا و إن كان يرجع إلى أوّل الوجوه إلّا أنّ فى ذكره الشيخ فى رجال الصادق (عليه السلام) تأكيد للوثاقة لما سنبينه ان شاء الله من

أنه من أمارات

(١) في الأصل: كتاب الفاضل، و الذي أثبتناه هو الصحيح لكونه من كتب أبان كما في النجاشي: ٧/١٠.

(٢) عدة الكاظمي: ٨٠/٢.

(٣) عدة الكاظمي: ٨٠/٢.

(٤) رجال الطوسي: ٢٠/٣٣٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٦/١١٤٤.

(٦) الكافي ٤: ٨/٢٢٢.

(٧) جامع الرواة ٢: ٢/٤٠٥.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٠
الوثاقه.

[٢] ب- و إلى أبان بن عثمان:

محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد و أيوب بن نوح و إبراهيم بن هاشم و محمّد بن عبد الجبار كلهم، عن محمّد بن أبي عمير و صفوان بن يحيى، عن أبان بن عثمان الأحمر «١». و السند في أعلى درجة الصحة. و أمّا أبان فهو من أصحاب الإجماع، و يأتي بعض الكلام فيه و في إبراهيم «٢».

[٣] ج- و إلى إبراهيم بن أبي البلاد:

أبوه علي بن بابويه، عن عبد الله ابن جعفر الحميري، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عنه، و يكتنى أبا إسماعيل «٣». و هذا السند أيضا صحيح بالاتفاق.

[٤] د- و إلى إبراهيم بن أبي زياد الكرخي «٤»:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن محمّد بن أبي عمير، عنه «٥». و السند إليه صحيح بالاتفاق.

(١) الفقيه ٤: ٨٣، من المشيخة.

(٢) يأتي في صحيفه: ٣٣.

(٣) الفقيه ٤: ٦٨، من المشيخة.

(٤) ذكره النجاشي في ترجمه محمد بن أحمد بن عبد الله بن مهران بعنوان: إبراهيم بن زياد الكرخي: ٩٣٥/٣٤٦، و مثله في الفقيه ٣: ١٤٥/٦٤١. إلّا ان ما في الأصل موافق لما في المشيخة، و روضة الكافي ٨: ٥٦٠/٣٧٠، و تهذيب الأحكام ٧: ٨٠/٣٤٥ و موارد كثيرة أخرى.

و الظاهر سقوط كلمة (أبي) قبل كلمة (زياد) من النجاشي و الفقيه كما تبّه عليه في معجم رجال الحديث ١: ٢٢٥، فلاحظ.

(٥) الفقيه ٤: ٤١، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١١

و أما إبراهيم فيروى عنه ابن أبي عمير الذي لا يروى إلّا عن ثقة.

و الحسن بن محبوب، كما في الفقيه في باب المضاربة «١»، و باب الهدية «٢»، و في التهذيب في باب الأحداث الموجبة للطهارة «٣»، و في الكافي في باب أصول الكفر و أركانه «٤»، و هو من أصحاب الإجماع، و هم أيضا لا يروون إلّا عن الثقة كما هو الحقّ عندنا وفاقا للعلامة الطباطبائي في ترجمة زيد النرسي «٥»، و قد مرّ- في شرح حال أصل زيد «٦» - كلامه، و سنوضحه إن شاء الله تعالى في مقام ذكر هؤلاء العصابة.

و يروى عنه أبان بن عثمان، كما في التهذيب في باب الصلاة في السفر من أبواب الزيادات «٧»، و هو أيضا من أصحاب الإجماع.

و يروى عنه صفوان بن يحيى، كما في الكافي في باب القول على العقيقة «٨»، و هو شريك الجماعة، و ممّن نصّ عليهم أنّهم لا يروون إلّا عن ثقة.

و يروى عنه إبراهيم بن مهزم في الكافي في كتاب العقيقة «٩»، و هو من أجلاء الثقات.

و أبو أيوب في الكافي في باب دعوات موجزات «١٠»، و هو كسابقه، و بعد رواية هؤلاء عنه لا مجال للتأمل فيه.

(١) الفقيه ٣: ١١ / ١٤٥ و ١٢ / ١٤٦.

(٢) الفقيه ٣: ١٣ / ١٩١.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٢٠ / ٤٩.

(٤) أصول الكافي ٢: ٢٢١ / ١٢.

(٥) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٣٦٦.

(٦) تقدم في المجلد الأول صحيفة: ٦٢.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٢٢٩ / ٥٨٦.

(٨) الكافي ٦: ٣٠ / ١.

(٩) الكافي ٦: ٤ / ١.

(١٠) أصول الكافي ٢: ٢٢٢ / ١٢.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٢

[٥] هـ - و إلى إبراهيم بن أبي محمود:

محمّد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي محمود.

و أبوه علي، عن الحسن بن أحمد المالكي، عن أبيه، عنه.

و محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عنه «١».

و الطريق الأول: حسن بإبراهيم على المشهور، صحيح عند المحققين كما سيأتي «٢» في الطريق إليه.

و أما الثاني: فضعيف على المشهور، لمكان الحسن بن أحمد المجهولين «٣»، و الظاهر كما قيل: انه نسب الى جدّه مالك بن الأحوص

الأشعري القمي، و قد ذكره الشيخ في أصحاب العسكري (عليه السلام) «٤» و فيه مدح، مضافا إلى رواية مثل علي بن بابويه الجليل

عنه، فالسند قوى وفاقا للتعنى المجلسى «٥».

و الثالث: صحيح بالاتفاق.

[٦] و- إلى إبراهيم بن أبى يحيى المدائنى:

محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن محمّد بن عبد الجبار، عن الحسن بن على بن فضال، عن ظريف بن ناصح، عنه «٦».

و كلّهم ثقات و أجلاء من الإمامية سوى ابن فضال، و لذا عدّ السند فى المشهور من الموثوق، و لكنّه من أصحاب الإجماع، و ممن أمر العسكرى (عليه

(١) الفقيه ٤: ١٤، من المشيخة.

(٢) يأتى فى صحيفة: ٣٣.

(٣) أى: الحسن و أبوه أحمد.

(٤) رجال الشيخ: ٣/٤٣٠.

(٥) روضة المتقين ١٤: ٢٧.

(٦) الفقيه ٤: ٩٧، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٣

السلام) بأخذ رواياتهم «١»، و قد أخبر محمّد بن عبد الله بن زرارة برجوعه عن الفطحية «٢»، فدرج السند فى سلك الصحاح أولى كما صرّح به فى العدة «٣».

و أمّا إبراهيم فهو بعينه إبراهيم بن محمّد بن أبى يحيى أبو إسحاق المدنى مولى الأسلميين، من أصحاب الباقر و الصادق (عليهما السلام) له كتاب مبوّب فى الحلال و الحرام عن الصادق (عليه السلام) و كان خاصّا به خصيصا بحدِيثنا «٤» يروى عنه: حماد كما فى التهذيب فى كتاب المكاسب «٥»، و صرّح به فى التعليقة «٦»، و هو من أصحاب الإجماع، و من الثقات الأجلاء. و عاصم بن حميد كما فى الكافى فى باب صدقات النبى (صلّى الله عليه و آله) «٧» و باب ما أحل له (صلّى الله عليه و آله) من النساء «٨».

و الجليل: عبد الرحمن بن محمّد بن أبى هاشم كما فيه فى باب آلات الدواب «٩»، و فى التهذيب فى باب ارتباط الخيل «١٠». و ظريف بن ناصح كما فى الفقيه «١١».

(١) بقوله عليه السلام: خذوا بما رووا، و ذروا ما رأوا.

أنظر: كتاب الغيبة للطوسى: ٣٩٠.

(٢) رجال النجاشى: ٧٢/٣٥.

(٣) العدة للكاظمى: ١/١١١.

(٤) رجال النجاشى: ١٢/١٤.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٢٨/٣٢٨.

(٦) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٢٠.

(٧) الكافي ٧: ٣/٤٨.

(٨) الكافي ٥: ٧/٣٩١.

(٩) الكافي ٦: ٥/٥٤١.

(١٠) تهذيب الأحكام ٦: ١١/١٦٥.

(١١) الفقيه ٤: ٩٧، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٤

و ذكره الشيخ في رجال الصادق (عليه السلام) «١» و مرّ و يأتي أنّه من الشواهد على كونه ممّن وثقهم ابن عقدة في رجاله. و قال أيضا في حقّه: أسند عنه «٢»، و جميع ذلك يورث الظنّ القويّ بكونه من ثقاتنا.

[٧] ز- و إلى إبراهيم بن سفيان:

محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ الكوفي، عن محمّد بن سنان، عنه «٣». و الظاهر أنّ المراد بمحمّد بن عليّ هو الصيرفي الذي يكتنّى أبا سمينه، و قالوا فيه: إنّ من الغلاة الكذابين، و بعد أن اشتهر بالكذب في الكوفة انتقل إلى قم، و نزل على أحمد بن محمّد بن عيسى، ثم اشتهر بالغلوّ فأخرجه أحمد من قم «٤»، و له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد «٥».

فالسند ضعيف و إن بنينا على وثاقه محمّد بن سنان كما هو الحقّ، إلّا أنّ في شرح المشيخة: و روى الأصحاب كتبه، إلّا ما كان فيه غلوّ، أو كان منفردا به، و كتبه كثيرة، و الظاهر أنّ مساهلتهم في النقل عن أمثاله لكونهم من مشايخ الإجازة، و الأمر فيه سهل، لأنّ الكتاب إذا كان مشتهرا متواترا عن صاحبه يكفي في النقل عنه، و كان ذكر السند لمجرّد التيمن و التبرك، مع أنّ الغلوّ الذي

(١) رجال الشيخ: ٢٤/١٤٤.

(٢) انظر: رجال الشيخ: ٢٤/١٤٤.

(٣) الفقيه ٤: ١٠٢، من المشيخة.

(٤) انظر: رجال النجاشي: ٨٩٤/٣٣٢، و قد ذكره بعنوان: محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى أبو جعفر القرشي، مولا هم، صيرفي، و كان لقب محمد بن علي: أبا سمينه، و قال: ضعيف جدا فاسد الاعتقاد، لا يعتمد في شيء.

أقول: سيأتي في الهامش رقم ٨ من الصفحة: ١٥ ماله علاقة بالمقام، فلاحظ.

(٥) فهرست الشيخ الطوسي: ٦١٤/١٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٥

ينسبونه إليهم لا- نعرف أنّه كان الاخبار عاليا دقيقا أو كان موافقا للواقع، لأننا نراهم يذكرون: أنّ أول درجة في الغلوّ نفى السهو عن النبيّ (صلّى الله عليه و آله) مع أنّ أكثر الأصحاب رووا أحاديثهم، و ما رأينا من أخبار أمثاله خيرا دالا على الغلوّ، و الله تعالى يعلم «١»، انتهى.

و يؤيد ما ذكره أنّ الصدوق مع قرب عهده به و وقوفه على حاله، و ما صنع به شيخ الأشعريين أحمد اعتمد عليه في جملة من طرقه سوى إبراهيم المذكور.

فمنها: طريقه إلى الحسن بن علي بن أبي حمزة «٢»، و طريقه إلى محمّد بن سنان «٣»، و إلى علي بن محمّد الحضيني «٤»، و إلى وهيب بن حفص «٥»، و كذا طريقه إلى أبي الجارود «٦»، و طريقه إلى عبد الحميد الأنزدي «٧» - بناء على كون محمّد بن علي

القرشى الكوفى هو بعينه الصيرفى الهمدانى «٨»، كما استظهره فى

(١) روضة المتقين ١٤: ٢٨.

(٢) الفقيه ٤: ١٣٠، من المشيخة.

(٣) الفقيه ٤: ١٥ و ١٠٥، من المشيخة.

(٤) الفقيه ٤: ١٢٠، من المشيخة.

(٥) الفقيه ٤: ٦٣، من المشيخة.

(٦) الفقيه ٤: ٤٠، من المشيخة.

(٧) الفقيه ٤: ١٥، من المشيخة.

(٨) الظاهر اشتباه المصنف رحمه الله تعالى فى القول بالاتحاد بين محمد بن على القرشى الكوفى و بين محمد بن على الصيرفى الهمدانى فيما نقله عن منتهى المقال و بناه أيضا. و فى المقام جملة أمور نوردها اختصارا.

١- ان محمد بن على القرشى ليس هو أبا سميئه، و ان كان قريشا و اسمه محمد بن على، فهذا لا يلزم انحصار المسمى بهذا الاسم، و بالإمكان ان يكون غيره، كما لا تدل رواية ابن ماجيلويه على الاتحاد لإمكان روايته عن الاثنين لا سيما بعد ثبوت كونهما من طبقة مشايخه.

٢- وقوع محمد بن على القرشى فى ثمان طرق للشيخ الصدوق كما بينها المصنف، و لو كان المقصود منه هو الملقب بأبى سميئه، لما صح التزام الصدوق فى أول الفقيه بان لا يذكر فيه الا ما يعتمد عليه، و يحكم بصحته، و يكون حجة بينه و بين ربه، و لا يمكن الجمع بين قوله هذا و الرواية عمن هو معروف لدى الصدوق و غيره بالغلو و الكذب و التدليس و الوضع، و عليه فلا بد و أن يكون المراد منه غير أبى سميئه.

٣- استثناء محمد بن الحسن بن الوليد من رواية محمد بن أحمد بن يحيى ما رواه عن محمد ابن على أبى سميئه، و ما رواه عن محمد بن على الهمدانى، كما فى النجاشى: ٩٣٩ / ٣٤٨، و هذا يدل على أن أبا سميئه هو غير الهمدانى.

٤- ذكر النجاشى كلا- الرجلين و قال عن أبى سميئه (٣٣٢ / ٨٩٤): انه ضعيف جدا فاسد الاعتقاد لا يعتمد فى شىء، و ذكر عن الهمدانى بأنه و أباه و جده من و كلاء الأئمة عليهم السلام و لم يطعن عليه فى أى شىء (٣٤٤ / ٩٢٨).

٥- جد الهمدانى اسمه محمد وجد أبى سميئه اسمه إبراهيم و الأول من أهل همدان و الثانى من الكوفة ثم انتقل الى قم و اخرج منها كما يظهر من ترجمة الاثنين لدى النجاشى.

معجم رجال الحديث: ٢٩٩ / ١٦- بتصرف.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٦

منتهى المقال «١» - و طريقه إلى هارون بن خارجة.

هذا و أما إبراهيم بن سفيان فغير مذكور فى الرجال، و لا يوجد له رواية فى الكتب الأربعة إلا ما فى الفقيه فى باب ما يجوز للمحرم إتيانه: عنه، عن أبى الحسن (عليه السلام) «٢» و روى عن الحسين بن سعيد، عنه، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) فى باب ما يجب على من اختصر شوطا فى الحجر «٣»، و الأمر سهل.

[٨] ح- و إلى إبراهيم بن عبد الحميد:

محمد بن الحسن، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عنه.

و أبوه أيضا، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عنه «٤».
و السندان حسنان في المشهور.

(١) منتهى المقال: ٢٨٤.

(٢) الفقيه ٢: ٢٢٤ / ١٠٤٨.

(٣) الفقيه ٢: ٢٤٩ / ١١٩٩.

(٤) الفقيه ٤: ٥٥، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٧

أما الأول: فبسعدان، و أما الثاني فباب هاشم، و الحق و ثاقتهما.

أما الثاني فيأتي «١» عن قريب.

و أما الأول فلرواية من لا يروى إلّا عن ثقة عنه، مؤيدة برواية الأجلّاء الكاشفة عادة عنها.

فروى عنه ابن أبي عمير، في الكافي في باب أن الأرض لا تخلو من حجه «٢»، و صفوان بن يحيى، كما صرح به الشيخ في فهرست «٣»، و يونس ابن عبد الرحمن في الكافي، في باب البيان و التعريف «٤»، و فضالة بن أيوب، في باب النوادر من كتاب الجنائز «٥»، و الحسن بن محبوب، في الفقيه، في باب أحكام المماليك و الإمامة من كتاب النكاح «٦»، و الحسن بن علي بن فضال، في التهذيب، في زيارة الأربعين «٧».

و هؤلاء الستة من أصحاب الإجماع، و فيهم ابن أبي عمير، و صفوان.

و يروى عنه العباس بن معروف كما في مشيخة الفقيه «٨» في طريقه إليه، و أحمد بن إسحاق كذلك «٩»، و عبد الله بن الصلت القمي «١٠».

و شيخ القميين محمد بن علي بن محبوب كما في التهذيب في باب

(١) يأتي في هذه الفائدة، صحيفة: ٣٣.

(٢) أصول الكافي ١: ١٣٦ / ٢.

(٣) فهرست الشيخ الطوسي: ٧ / ١٢.

(٤) أصول الكافي ١: ١٢٥ / ٦.

(٥) الكافي ٣: ٢٥٨ / ٢٩.

(٦) الفقيه ٣: ٢٨٨ / ١٤.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ١١٣ / ٢٠١.

(٨) الفقيه ٤: ٥٥، من المشيخة.

(٩) الكافي ٥: ٥٢٦ / ١.

(١٠) فهرست الشيخ: ٧٩ / ٣٢٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٨

الأحداث الموجبة للطهارة من أبواب الزيادات «١».

و الحسن بن علي بن يوسف - المعروف بابن بقاح - فيه في باب اختيار الأزواج «٢».

و أحمد بن محمد [عن محمد] «٣» بن خالد فيه في باب الزيادات من الزكاة.
 والحسين بن هاشم في الكافي في باب إلفاف المؤمن «٤»، و هو من الثقات، و إن رمى بالوقف.
 و علي بن الحكم فيه في باب فضل فقراء المسلمين «٥»، و محمد بن خالد «٦»، و محمد بن عيسى بن عبيد «٧»، و علي بن أسباط «٨»
 و غيرهم.
 و صرح الشيخ في الفهرست أن له أصلاً «٩»، و قد قال المفيد في رسالته العدد: و أما رواة الحديث بأن شهر رمضان شهر من شهور
 السنة يكون تسعة

(١) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٣ / ١٠٥١.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٣٩٩ / ١٥٩٢.

(٣) في الأصل: و أحمد بن محمد بن خالد، و الذي أثبتناه هو الموافق لما في المصدر، و الكافي ٤: ٣ / ٨، و ثواب الأعمال: ٢ / ١٧٣، و
 وسائل الشيعة ٦: ٢٧٨ / ٢، و معجم رجال الحديث ٨: ١٠١، و لم تعهد رواية أحمد بن محمد بن خالد عن سعدان بن مسلم، و الصحيح
 رواية محمد بن خالد عنه.

(٤) أصول الكافي ٢: ١٦٤ / ١.

(٥) أصول الكافي ٢: ٢٠٢ / ٩.

(٦) انظر الهامش المتعلق بما أثبتناه بين معقوفتين آنفاً.

(٧) الاستبصار ١: ٣٠٩ / ١١٥١.

(٨) الكافي ٨: ٣٠٧ / ٤٧٨، من الروضة.

(٩) فهرست الطوسي: ٧٩ / ٣٢٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٩

و عشرين يوماً و يكون ثلاثين يوماً فهم فقهاء أصحاب أبي جعفر- و عدّ إلى العسكري (عليهم السلام)- و الأعلام الرؤساء المأخوذ
 عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام، الذين لا يطعن عليهم، و لا طريق إلى ذمّ واحد منهم، و هم أصحاب الأصول المدونة و
 المصنفات المشهورة «١»، انتهى.

و أمّا إبراهيم بن عبد الحميد، فهو الأسدي الكوفي الأنماطي، أخو محمد بن عبد الله بن زرارة «٢» لأمه، الثقة، لتصريح الشيخ في
 الفهرست «٣»، و رواية الأجلاء عنه مثل: النضر بن سويد «٤»، و الحسين بن سعيد «٥»، و يعقوب بن يزيد «٦»، و جعفر بن محمد بن
 سماعة «٧»، و عبد الله بن محمد النهيكي «٨»، و إبراهيم بن هاشم «٩»، و علي بن أسباط «١٠». و غيرهم، و رميه بالوقف غير مضر، مع
 أنه ضعيف من أصله، مضافاً إلى كونه من أرباب الأصول الذين عرفت مقامهم.

[٩] ط- و إلى إبراهيم بن عمر:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن

(١) الرسالة العددية: ١٤.

(٢) رجال النجاشي: ٢٠ / ٢٧.

(٣) فهرست الطوسي: ٧ / ١٢.

- (٤) تهذيب الأحكام ٧: ٩٨ / ٤٢١.
- (٥) أصول الكافي ٢: ٢٤٩ / ٤.
- (٦) تهذيب الأحكام ٣: ٢٣ / ٨٠.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٨ / ١٠٢٧.
- (٨) الكافي ٦: ٥٠٥ / ٥.
- (٩) روى عنه بواسطة واحدة في التهذيب ٤: ١٨٩ / ٥٣٣ و هو واقع أيضا في طريق الفهرست إليه و لكن بتوسط ابن أبي عمير و صفوان بن يحيى.
- (١٠) أصول الكافي ١: ٣٥٠ / ٥٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٠.
- يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني «١».
- و كلهم من أجلاء الثقات، و فيهم حماد، و هو من أصحاب الإجماع، و منه يظهر حال إبراهيم.
- و يروى عنه أيضا ابن أبي عمير كما في الكافي في باب يوم الفطر «٢».
- و من الأجلاء: شيخ القميين محمد بن علي بن محبوب «٣»، و سيف بن عميرة «٤»، و علي بن الحكم «٥»، و أبان «٦»، و الظاهر أنه ابن عثمان، و هو من أصحاب الإجماع.
- و قال النجاشي: شيخ من أصحابنا، ثقة، روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) ذكر ذلك أبو العباس و غيره «٧».
- و قال الشيخ في [أصحاب الباقر عليه السلام]: له أصول رواها عنه حماد ابن عيسى «٨».
- و قد عرفت مقام أرباب الأصول عندهم، فقول ابن الغضائري: - إنه يكتنى أبا إسحاق، ضعيف جدا- لا يصغى إليه، و لذا قال العلامة في الخلاصة بعد نقل كلام النجاشي و ابن الغضائري: و الأرجح عندي قبول روايته و إن حصل بعض الشك في الطعن فيه «٩».

(١) الفقيه ٤: ٩٥، من المشيخة.

(٢) الكافي ٤: ١٦٨ / ٣.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٣١٧ / ٩٦٣.

(٤) أصول الكافي ١: ٦٨ / ٣.

(٥) لم نعثر على روايته عنه.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٣٧٩ / ١١١٣.

(٧) رجال النجاشي: ٢٠ / ٢٦.

(٨) رجال الطوسي: ١٠٣ / ٧.

(٩) رجال العلامة: ١٥ / ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢١.

قال التقى المجلسي: بل لا يحصل الشك لأن أصوله معتمد الأصحاب بشهادة الصدوق و المفيد و وثقه الثقتان، و الجراح مجهول الحال، و لو لم يكن كذلك لكان عليه أن يقدم الجرح، كما ذكره العلامة في كتبه الأصولية «١».

أبوه، عن عبد الله بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن علي الأصفهاني.

و عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن علوية الأصفهاني، عنه «٢».

و الظاهر اتحاد الأحمدين، و الاشتباه في السند الأول لما في النجاشي «٣».

[و] عبد الله بن الحسن المؤدب روى عن أحمد بن علوية كتب الثقفي، روى عنه علي بن الحسين بن بابويه «٤».

و في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) من رجال الشيخ: أحمد بن علوية الأصفهاني المعروف بابن الأسود، روى عن إبراهيم بن محمد الثقفي كتبه كلها «٥»، مع أنه ليس للأول «٦» ذكر في كتب الأصحاب، ثم أنهم لم يوثقوا أحمد ابن علوية صريحا، إلا أنهم مدحوه بما يقرب من التوثيق، و لا أقل من معناه الأعم.

ففي النجاشي: أن له كتاب الاعتقاد في الأدعية «٧»، و ذكر طريقه إليه.

(١) روضة المتقين ١٤: ٣٦.

(٢) الفقيه ٤: ١٢٦، من المشيخة.

(٣) رجال النجاشي: ١٨ / ١٩، وفيه: و أخبرنا علي بن احمد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن عامر، عن احمد بن علوية الأصفهاني - الكاتب المعروف بأبي الأسود - عنه بكتبه.

(٤) رجال الطوسي: ٤٨٤ / ٤٦، و ما وضعناه بين المعقوفين هو لفصل كلام الشيخ عما هو في رجال النجاشي المبين في الهامش السابق، فلاحظ.

(٥) رجال الطوسي: ٤٤٧ / ٥٦.

(٦) أي: أحمد بن علي الأصفهاني.

(٧) رجال النجاشي: ٨٨ / ٢١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٢

و في من لم يرو عنهم (عليهم السلام): روى عنه الحسين بن محمد بن عامر، و له دعاء الاعتقاد و تصنيفه «١».

و الحسين هو الأشعري الثقة، و يروى عنه ابن الوليد «٢» الجليل المعروف حاله في شدة التحرز عن الرواية عن غير الثقة.

و قال ابن شهر آشوب في المعالم في ذكر الطبقة الأولى من شعراء أهل البيت (عليهم السلام): و هم المجاهرون: الشيخ أحمد بن علوية الأصفهاني «٣».

و في إيضاح العلامة: أحمد بن علوية الأصبهاني - بفتح العين المهملة، و فتح اللام، و كسر الواو، و تشديد الياء المنقطة تحتها نقطتين - له كتاب الاعتقاد في الأدعية، و له النونية المسماة بالألفية و المحبرة «٤»، و هي ثمانمائة و نيف و ثلاثون بيتا، و قد عرضت علي أبي حاتم السجستاني، فقال: يا أهل البصرة غلبكم و الله شاعر أصبهان في هذه القصيدة في أحكامها و كثرة فوائدها «٥».

و ذكره ابن داود في القسم الأول من كتابه، و قال: أحمد بن علوية الأصبهاني الرخال - بالحاء المهملة - و التضعيف في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) في الكشي «٦»، سمي الرخال لأنه رحل خمسين رحلة من حج إلى

(١) رجال الطوسي: ٤٤٨ / ٥٦.

(٢) الفقيه ٤: ١٢٦، من المشيخة، و قد تقدم أنفا.

(٣) معالم العلماء: ١٤٨.

(٤) و تسمى (الكرمانية) أيضا، و هي في مدح أمير المؤمنين عليه السلام، و مطلعها:

ما بال عينك ثرة الإنسان عبرى اللحاظ سقيمة الأجفان

(٥) إيضاح الاشتباه: ١٠٤ / ٦٩.

(٦) رمز له في الأصل ب (لم كش)، و في المصدر ب (لم جش).

و الصحيح ما في المصدر، و المراد منه هو ان ابن داود يرمز بكتابه ب (لم جش) لكل رجل ورد في رجال النجاشي و لم تكن له رواية عن أحد الأئمة عليهم السلام، و قد نبه على هذه الطريقة المحقق الداماد في الرواشح السماوية: ٦٨ الراشحة السابعة عشرة، و أشار إليها السيد محمد صادق بحر العلوم في مقدمته كتاب الرجال لابن داود: ٢١ و الظاهر ان نسخة النورى من رجال ابن داود فيها (لم كش) لما سيأتى عن المصنف من التصريح بوقوع الاشتباه في نسبة ذلك الى الكشي دون النجاشي، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٣

غزو «١».

و نقله عنه المحقق الكاظمي في عدته «٢»، و لم يتعرض لما فيه من الاشتباه، فان الرجال من ألقاب محمد بن أحمد الراوى عنه دونه.

ففي النجاشي: أحمد بن علوية الأصبهاني، أخبرنا ابن نوح، قال:

حدثنا محمد بن علي بن أحمد بن هشام أبو جعفر القمي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن [محمد بن] «٣» بشر البطل بن بشير الرجال، قال: و سمي الرجال لأنه رحل خمسين رحله من حج إلى غزو، و قال: حدثنا أحمد بن علوية بكتاب الاعتقاد في الأدعية «٤».

و فيه اشتباه آخر من نسبة ذلك إلى الكشي دون النجاشي، و ليس له ذكر في الكشي «٥».

و أما عبد الله بن الحسن المؤدب - أي معلّم علوم الأدبية كالنحو و الصرف و اللغة - فهو من مشايخ إجازة علي بن بابويه كما صرح به النجاشي «٦»، و مرّ في

(١) رجال ابن داود: ١٠٣ / ٤٠.

(٢) عدة الكاظمي ٨٧ / ٢.

(٣) ما بين المعقوفين من المصدر.

(٤) رجال النجاشي: ٢١٤ / ٨٨.

(٥) و هو كذلك، إذ ليس له ذكر في الكشي، راجع الهامش رقم ٦ / من الصفحة السابقة.

(٦) لم يصرح النجاشي بذلك، و لم يترجم للمؤدب في رجاله أصلاً، كما لم يذكره في ترجمته ابن بابويه أيضاً.

بل ذكر الشيخ في رجاله، باب من لم يرو عنهم عليهم السلام: ٤٦ / ٤٨٤ رواية علي بن الحسين بن بابويه عنه.

و من تعرض لترجمته من أرباب هذا الفن نقل عبارة الشيخ الطوسي و لم ينسب إلى النجاشي شيئاً في حقه. و لعل استبدال لفظ الشيخ بالنجاشي وقع سهواً من المصنف، أو اشتباهاً من الناسخ، و الله العالم.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٤

الفائدة السابقة إجمال علوّ مقامهم «١»، مضافاً إلى ذكره النجاشي في كتابه الذي عرفت حاله، و بناءً عليه في ترجمته.

و أمّا إبراهيم بن محمد الثقفي - صاحب كتاب الغارات المعروف، الذي اعتمد عليه الأصحاب - فهو من أجلاء الرواة المؤلفين كما يظهر من ترجمته، و يروى عنه الأجلّاء كالصفار «٢»، و سعد بن عبد الله «٣»، و أحمد بن أبي عبد الله «٤».

و في أنساب السمعاني بعد الترجمة: قدم أصبهان و أقام بها، و كان يغلو في الرفض، و له مصنفات في التشيع، روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين، و إسماعيل بن أبان «٥».

و قال السيد علي بن طاوس: في الباب الرابع و الأربعين من كتابه الموسوم باليقين - الباب ٤٤ - فيما نذكره من تسمية مولانا علي بأمير

المؤمنين (عليه السلام) سمّاه به سيّد المرسلين (صلوات الله عليهم أجمعين) روينا ذلك من كتاب المعرفة تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي من الجزء الأول منه، وقد أثنى عليه محمّد بن إسحاق النديم في كتاب الفهرست في الرابع «٦»، فقال ما هذا لفظه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد الأصفهاني، من ثقات العلماء المصنفين «٧».

(١) انظر تفصيل ذلك في الفائدة المتقدمة.

(٢) التهذيب ١٠: ١١٧٤/٣١٥ وفيها عن إبراهيم فقط.

(٣) أصول الكافي ١: ٢٧/٣٧٢.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٢٧/٩٠١، أصول الكافي ٢: ٩/٩٧.

(٥) أنساب السمعاني ٣: ١٣٦.

(٦) كذا و الصحيح في الفن الخامس من المقالة السادسة.

(٧) فهرست ابن النديم: ٢٧٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٥

قال: إن هذا أبا إسحاق إبراهيم بن محمّد الثقفي كان من الكوفة، ومذهبه مذهب الزيدية، ثم رجع إلى اعتقاد الإمامية، وصنّف هذا كتاب المعرفة، فقال له الكوفيون: تتركة ولا- تخرجه لأجل ما فيه من كشف الأمور، فقال لهم: أي البلاد أبعد من مذهب الشيعة؟ فقالوا: أصفهان، فرحل من الكوفة إليها، وحلف أنه لا يرويه إلّا بها، فانتقل إلى أصفهان، ورواه بها ثقة منه بصحة ما رواه فيه، وكانت وفاته سنة ٢٨٣ «١»، انتهى.

[١١] يا- و إلى إبراهيم بن محمّد الهمداني:

أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عنه «٢».

وفي بعض نسخ الفقيه: أحمد بن علي بن زياد، ولعله من زيادة النسخ، وأحمد بن زياد هو الذي قال في حقه الصدوق في كمال الدين بعد نقل خبر عنه:

لم أسمع هذا الحديث إلّا من أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني [-رضي الله عنه- بهمدان] «٣» عند منصرفي من حج بيت الله الحرام، وكان رجلاً ثقةً ديناً فاضلاً، رحمه الله عليه ورضوانه «٤».

وقد مرّ، ويأتي «٥» نقل الاتفاق على وثاقه إبراهيم بن طائوس.

وأما إبراهيم فهو من وكلاء الناحية، وكذا أولاده، وروى الكشي توثيقه وجماعه عن الامام (عليه السلام) وكان قد حجّ أربعين حجّة «٦».

ويروى عنه من الأجلّاء: إبراهيم بن هاشم «٧»، وعلي بن مهزيار كما في

(١) اليقين: ٣٨، كما ذكر النجاشي هذه القصة في ترجمته أيضاً: ١٩/١٦.

(٢) الفقيه ٤: ٧٩، من المشيخة.

(٣) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

(٤) كمال الدين ٢: ٣٦٩.

(٥) سيأتي في صحيفة: ٣٣ (فلاح السائل: ١٥٨).

(٦) رجال الكشي ٢: ٨٣١ / ١٠٥٣ و ٨٦٧ / ١١٣١.

(٧) كما في طريق الصدوق إليه.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٦

الكافي في باب من يؤاجر أرضاً ثم يبيعها «١»، وفي التهذيب في باب المزارعة «٢»، و يعقوب بن يزيد في التهذيب في باب البيئات «٣»، و أحمد بن محمد ابن عيسى في التهذيب في باب أحكام الطلاق «٤»، و أحمد بن أبي عبد الله في التهذيب في باب الكفاءة في النكاح «٥»، و في الكافي في باب تزويج أم كلثوم «٦»، و سهل بن زياد «٧»، و محمد بن عيسى «٨»، و عمر بن علي بن عمر «٩».

[١٢] يب - و إلى إبراهيم بن مهزيار:

أبوه، عن الحميري - يعنى عبد الله بن جعفر - عنه «١٠».

و هما من الأجلء، و تستظهر وثاقه إبراهيم من أمور:

أ- قول السيد علي بن طاوس في ربيع الشيعة: إنه من سفراء الصاحب (عليه السلام) و الأبواب المعروفين الذين لا يختلف الاثنا عشرية فيهم «١١».

ب- ما في الكشي: حدثني أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي - و كان من القوم أو الفقهاء - و كان مأمونا على الحديث، قال: حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن مهزيار، قال: إن أبي لما حضرته

(١) الكافي ٥: ٢٧٠ / ٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٢٠٧ / ٩١٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٢٦٨ / ٧١٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٨: ٥٧ / ١٨٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٣٩٦ / ١٥٨٤.

(٦) الكافي ٥: ٣٤٧ / ٣.

(٧) أصول الكافي ١: ٤٣ / ٢.

(٨) الكافي ٥: ٢٧٠ / ٢.

(٩) رجال الكشي ٢: ٨٦٩ / ١١٣٦.

(١٠) الفقيه ٤: ٤٤، من المشيخة.

(١١) ربيع الشيعة (إعلام الوري): ٤١٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٧

الوفاء دفع إلى مالا. و أعطاني علامة، و لم يعلم بتلك العلامة إلا الله عزّ و جلّ و قال: من أتاك بهذه العلامة فادفع إليه المال، قال: فخرجت إلى بغداد و نزلت في خان، فلما كان في اليوم الثاني إذ جاء شيخ و دقّ الباب، فقلت للغلام: انظر من هذا؟ فقال: شيخ بالباب، فقلت: أدخل، فدخل و جلس و قال: أنا العمري، هات المال الذي عندك، و هو كذا و كذا و معه العلامة، قال: فدفعت إليه المال «١».

ج- رواية الأجلء عنه: كعبد الله بن جعفر في هذا الطريق «٢»، و في الكافي في باب مولد الحسن بن علي (عليه السلام) «٣»، و باب مولد فاطمة الزهراء (عليها السلام) «٤»، و في الفهرست في ترجمة أخيه علي «٥»، و سعد بن عبد الله كما يأتي في طريق الفقيه إلى

على بن مهزيار «٦»، و في الفهرست في ترجمة على «٧»، و في الكافي في الباين المذكورين «٨»، و محمد بن علي بن محبوب في التهذيب في أواخر باب كيفية الصلاة من أبواب الزيادات «٩»، و باب وصية الإنسان لعبده «١٠»، و باب الزيادات في فقه الحج «١١»، و أحمد بن محمد - و الظاهر

-
- (١) رجال الكشي ٢: ٨١٣ / ١٠١٥.
- (٢) أي: طريق الصدوق إلى إبراهيم بن مهزيار و قد تقدم آنفا.
- (٣) أصول الكافي ١: ٣٨٤ / ٢.
- (٤) لم نقف على رواية عبد الله بن جعفر، عنه في الباب المذكور، بل في باب مولد أمير المؤمنين عليه السلام، انظر: أصول الكافي ١: ٣٨٠ / ١٠.
- (٥) فهرست الشيخ: ٣٦٩ / ٨٨.
- (٦) يأتي في الطريق رقم: ٢٢٨، و كذلك انظر الفقيه ٤: ٣٨، من المشيخة.
- (٧) فهرست الشيخ: ٣٦٩ / ٨٨.
- (٨) راجع ما في الهامشين رقم (٣) و (٤).
- (٩) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٩٢ / ٣٣٧.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٩: ٢٢٦ / ٨٩٠.
- (١١) تهذيب الأحكام ٥: ١٤١٨ / ٤٠٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٨
- أنه ابن عيسى - في الكافي في باب مولد الحسين (عليه السلام) «١».
- و محمد بن عبد الجبار كما في النجاشي في ترجمته «٢»، و محمد بن أحمد بن يحيى في أواخر باب الذبح «٣»، و باب الكفارة عن خطأ المحرم «٤»، و باب الإقرار في المرض من التهذيب «٥»، و في الاستبصار في باب لبس الخاتم للمحرم «٦»، و من روايته عنه يظهر الأمر.
- د- فإنه صاحب نوادر الحكمه، و لم يستثنوا روايته، و صرح الأستاذ الأكبر «٧» و غيره بأن فيه إشعار بالوثاقه.
- ه- ما في التهذيب في كتاب الوصايا: عن محمد بن علي بن محبوب، عن إبراهيم بن مهزيار، قال: كتبت إليه (عليه السلام) إن مولاك على بن مهزيار أوصى أن يحج عنه من ضيعه صير ربعها إلى حجه «٨» في كل سنة [إلى] «٩» عشرين ديناراً، و انه قد انقطع طريق البصرة فتضاعف المئونه على الناس، و ليس يكتفون بالعشرين، و كذلك أوصى عدّه من مواليك في حجتهم؟ فكتب (عليه السلام): يجعل ثلاث حجج [حجتين] «١٠» إن شاء

(١) أصول الكافي ١: ٣٨٥ / ١.

(٢) رجال النجاشي: ١٦ / ١٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٢٣٨ / ٨٠٥.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٣٨٥ / ١٣٤٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ١٦٢ / ٦٦٧.

(٦) الاستبصار ٢: ١٦٥ / ٣.

(۷) تعلیقة البههانی: ۲۸۱.

(۸) كذا فی الأصل و المصدر، و فی الكافی ۴: ۳۱۰ / ۱ و الفقیه ۲: ۲۷۲ / ۱۳۲۶: لك حجة.

(۹) ما بین المعقوفین من المصدر، و الكافی أيضا ۴: ۳۱۰ / ۱.

(۱۰) فی الأصل: فی حجة، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما فی المصدر و الكافی و الفقیه.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۹

الله «۱». الخبر، و فيه إشعار بأنه كان وصي أخيه علي.

و- إن العلامة حكم بصحة طريق الصدوق إلى بحر السقاء، و فيه إبراهيم «۲».

[۱۳] يج- و إلى إبراهيم بن ميمون:

محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن معاوية بن عمارة، عنه «۳».

و كلهم من الأجلء الذين لم يطعن عليهم بشيء سوى ابن أبان الذي لم يصرحوا بتوثيقه، الذي يمكن استفادته:

أولا: من كونه من مشايخ الإجازة كما يظهر من النجاشي «۴» و غيره، و مر «۵» وجهها.

و ثانيا: رواية الأجلء عنه مثل: محمد بن الحسن بن الوليد هنا «۶»، و في ترجمة محمد بن أورمة «۷»، و أبو علي الأشعري في الكافي

في باب أخوة المؤمنين «۸»، و علي بن إبراهيم فيه في باب حق المؤمن على أخيه «۹»، و محمد بن الحسن الصفار في التهذيب في

باب الأحداث الموجبة للطهارة «۱۰»، و غيره، و في غيره.

و ثالثا: ما في ترجمة الحسين بن سعيد (رحمه الله): من أنه مات في بيته

(۱) تهذيب الأحكام ۹: ۲۲۶ / ۸۹۰.

(۲) رجال العلامة: ۲۷۹، و انظر: الفقيه ۴: ۶۹، من المشيخة.

(۳) الفقيه ۴: ۶۳، من المشيخة.

(۴) رجال النجاشي: ۵۹ / ۱۳۶ - ۱۳۷.

(۵) تقدم ماله علاقة بالمقام في الفائدة الرابعة.

(۶) أي: كما في الطريق.

(۷) انظر فهرست الطوسي: ۱۴۳ / ۶۱۰.

(۸) أصول الكافي ۲: ۱۳۳ / ۷.

(۹) أصول الكافي ۲: ۱۳۹ / ۱۴.

(۱۰) تهذيب الأحكام ۱: ۸ / ۷.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۰

بقم «۱»، و أوصى له بكتبه مع وجود أولاده، و فيهم أحمد دندان، روى عن جميع شيوخ أبيه سوى حماد «۲» و في هذه الوصية من

مثله من الدلالة على علو المقام ما لا يخفى.

و رابعا: ما نص عليه جماعة من تصحيح العلامة في المختلف «۳» و غيره، و جملة من الأصحاب طرق أحاديث في التهذيب و غيره و

هو فيها.

و خامسا: نص ابن داود على وثاقته في ترجمة محمد بن أورمة، قال: روى عنه الحسين بن الحسن بن أبان و هو ثقة «۴».

و ما قيل: - إن المراد ان الحسين روى عن محمد في أيام كون محمد ثقة - مستبعد جدا، و لذا قال السيد المحقق الكاظمي في عدته بعد حكمه بصحة الطريق المذكور: إذ ليس فيه إلّا ابن أبان، و قد وثقه ابن داود صريحا، و تأويل عبارته مجازفة مع أن العلامة كثيرا ما يصحح حديث ابن الوليد جميع كتب ابن أبان.

و أما إبراهيم ففي شرح المشيخة «٥» أنه مجهول الحال، لكن يظهر مما ذكره المصنف أنه كان كتابه معتمد الأصحاب «٦»، انتهى. قلت: و يمكن استفادة مدحه القريب من الوثاقة بل وثاقته من أمور:

أ- روايته صفوان عنه كما في الكافي في باب أن الرجل يسلم فيحج قبل أن يختن «٧»، و هو لا يروى إلّا عن ثقة.

(١) رجال النجاشي: ١٣٦-١٣٧.

(٢) رجال النجاشي: ٧٧/١٨٣.

(٣) المختلف: ١٧.

(٤) رجال ابن داود: ٢٧٠/٤٣١.

(٥) روضة المتقين ١٤: ٣٩.

(٦) عدة الكاظمي ٢/٨٩.

(٧) الكافي ٤: ٢٨١/١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣١

ب- رواية الأجلء عنه، و فيهم بعض أصحاب الإجماع- الذين هم عندنا كصفوان- مثل: حماد بن عثمان كما في التهذيب في باب المزارعة «١»، و باب فضل المساجد من أبواب الزيادات «٢»، و في الكافي في باب الرجل يؤم النساء «٣»، و باب قبالة أرض أهل الذمة «٤».

و معاوية بن عمار كما عرفت في التهذيب في باب وقت زكاة الفطرة «٥».

و علي بن رئاب في الكافي في باب الكلب يصيب الثوب «٦»، و باب فيمن أجنب بالليل في شهر رمضان «٧»، و في التهذيب في باب تطهير الثياب من النجاسات «٨».

و عبد الله بن مسكان في التهذيب في باب الطواف «٩»، و باب الكفارة عن خطأ المحرم «١٠»، و في الفقيه في باب تحريم صيد الحرم «١١»، و باب ما جاء في طواف الأغلف «١٢».

و أبو المغراء حميد بن المثنى الثقة الجليل في الكافي في باب الغنم تعطى

(١) تهذيب الأحكام ٧: ١٩٩/٨٧٨.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٦٨/٧٦٧.

(٣) الكافي ٣: ٣٧٧/٣.

(٤) الكافي ٥: ٢٧٠/٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٤: ٧٦/٢١٤.

(٦) الكافي ٣: ٦١/٥.

(٧) الكافي ٤: ١٠٦/٥.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٢٧٦/٨١١.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٤١٢ / ١٢٦.

(١٠) تهذيب الأحكام ٥: ٣٤٨ / ١٢١٠.

(١١) الفقيه ٢: ١٤ / ١٦٩.

(١٢) الفقيه ٢: ٢ / ٢٥١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٢

بالضريبة «١»، و في التهذيب في باب إبطال العول «٢»، و باب المزارعة «٣».

و الثقة الجليل عينية - أو عتيبة - بياع القصب في التهذيب في باب الصلاة في السفر من أبواب الزيادات «٤»، و باب الصلاة في السفينة منها «٥».

و علي بن أبي حمزة - بناء على كونه الثمالي الثقة - في [الكافي] «٦» في باب فضل الحج و العمرة.

ج - ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) من رجاله «٧»، و يأتي إن شاء الله كونه من أمارات الوثاقة.

د - ما احتمله الفاضل الشيخ فرج الله الحويزوي في كتاب إيجاز المقال من كونه أخا عبد الله بن ميمون القداح، قال: و حينئذ فيشملة قول الصادق (عليه السلام): إنكم من نور الله في الأرض «٨».

قلت: الصواب الباقر (عليه السلام) فإنه أشار بذلك إلى ما رواه الكشي مسندا عن عبد الله بن ميمون، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

يا ابن ميمون كم أنتم بمكة؟ قلت: نحن أربعة، قال: إنكم نور الله «٩».

إلى آخره. و رده السيد في العدة بأنه ياباه قول ابن حجر: إنه - يعني إبراهيم -

(١) الكافي ٥: ٢ / ٢٢٤.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٩٦٦ / ٢٥٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٧٠٢ / ٨٩٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٥٨٧ / ٢٩٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٩٠٨ / ٢٩٨.

(٦) في الأصل: في التهذيب، و ما أثبتناه هو الصحيح لخلو التهذيب من ذلك، انظر: الكافي ٤: ٢٩ / ٢٥٩ باب فضل الحج و العمرة من كتاب الحج.

(٧) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ١٥٤.

(٨) إيجاز المقال:

(٩) رجال الكشي ٢: ٤٥٢ / ٥١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٣

كوفي، فإن القداح مكى «١»، قال: مع أنه إنما يتم لو أراد عبد الله بقوله: نحن أربعة - حين قال له: كم أنتم بمكة - أربعة بيوت، أما لو أراد أربعة أنفس فلا «٢».

قلت: في التقريب: إبراهيم بن ميمون كوفي صدوق من السادسة «٣»، و قال الذهبي في الميزان: إنه من أجلاء الشيعة «٤».

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري، عنه.

و عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه «٥».

و قد أطالوا الكلام في ترجمة إبراهيم، و عدّ المشهور حديثه حسنا، و صرح جمع من المحققين بوثاقته و هو الحقّ لأمر:

أ- قول السيد علي بن طاوس في فلاح السائل في حديث نقله عن أمالي الصدوق «٦»: و رواة الحديث ثقات بالاتفاق «٧»، و منهم إبراهيم.

ب- قول ولده الجليل عليّ في أوّل تفسيره: و نحن ذاكرون و مخبرون بما ينتهي إلينا، و رواه مشايخنا و ثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم «٨». إلى آخره، و قد أكثر فيه الرواية عن أبيه.

قال السيد الأجل بحر العلوم في رجاله: و الأصحّ أنه عندي ثقة

(١) تهذيب التهذيب ٦: ٩٢ / ٤٤.

(٢) عدة الكاظمي: ٨٨ / ٢.

(٣) تهذيب التهذيب ١: ٢٩٣ / ٤٥.

(٤) ميزان الاعتدال ١: ٢٠٣ / ٦٣.

(٥) الفقيه ٤: ١٣٣، من المشيخة.

(٦) أمالي الصدوق: ٣ / ٣٩٦.

(٧) فلاح السائل: ١٥٨.

(٨) تفسير القمي ١: ٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٤

صحيح الحديث لوجوه:

الأوّل ما ذكره ولده الثقة الثبت في خطبة تفسيره. و ساقه، و قال: ثم أنه روى معظم كتابه هذا عن أبيه (رضي الله عنه) و رواياته كلّها: حدثني أبي، و أخبرني أبي، إلّا النادر اليسير الذي رواه عن غيره، و مع هذا الإكثار لا يبقى الريب في أنه مراد في عموم قوله: مشايخنا و ثقاتنا، فيكون ذلك توثيقا له من ولده الثقة، و عطف الثقات على المشايخ من باب عطف الأوصاف مع اتّحاد الموصوف و المعنى: مشايخنا الثقات، و ليس المراد به: المشايخ غير الثقات، و الثقات غير المشايخ كما لا يخفى على العارف بأساليب الكلام «١».

ج- رواية أجلاء المحدثين المتورّعين عنه:

مثل: سعد بن عبد الله «٢»، و عبد الله بن جعفر «٣»، و محمد بن الحسن الصفار «٤»، و محمد بن علي بن محبوب «٥»، و محمد بن يحيى العطار «٦»، و علي ابن الحسن بن فضال «٧»، و محمد بن أحمد بن يحيى «٨»، و لم يستثنوه عن رواة كتابه نواذر الحكمة.

و محمد بن موسى بن المتوكل «٩»، و ولده الجليل علي «١٠»، و الحسن بن

(١) رجال السيد بحر العلوم ١: ٤٦٢.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٦٩ / ٢٧.

(٣) الفقيه ٤: ٩٠، من المشيخة.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ١٢٨٥ / ٣١٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٤: ٩٨٧ / ٣٢٢.

(٦) الفقيه ٤: ٩٩، من المشيخة.

(٧) الاستبصار ٢: ١٧٣/٥١.

(٨) تهذيب الأحكام ٦: ١٧٢/٣٣٦.

(٩) الفقيه ٤: ٤٣، من المشيخة.

(١٠) الفقيه ٤: ٤١، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٥

متیل «١» - وهو وجه من وجوه أصحابنا- وعلی بن بابویه «٢»، و محمد بن الحسن بن الولید «٣»، و أحمد ابن إسحاق «٤»، و هؤلاء وجوه الطائفة و عيونهم في هذه الطبقة، كيف يحتمل فيهم الاجتماع على الرواية و التلقى من غير الثقة؟! و فيهم من كان يتحرز عن كثير من الثقات لما توهمه من الطعن الذي لو صدق لم يكن منافيا للوثاقة، مع أن أكثرهم من أهل قم، و شدة انحرافهم عن يونس بن عبد الرحمن أمر معلوم، و إبراهيم كان تلميذ يونس المقتضى للتجنب عنه، و الأخذ عنه مع ذلك ينبئ عن كونه في أعلى درجة الوثاقة، و من ذلك يظهر وجه الأمر الرابع.

د- و هو قولهم في حقه: و أصحابنا يقولون: إنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم «٥»، فان النشر كما صرح به الأستاذ الأكبر لا يتحقق إلا بالقبول، و إن انتشاره عندهم من حيث العمل و الاعتماد لا من حيث النقل «٦».

و قال السيد الأجل بحر العلوم في وجه تقريب دلالة على التوثيق:

تلقى القميين من أصحابنا أحاديثه بالقبول، إلا أن العمدة فيه ملاحظة أحوال القميين، و طريقتهم في الجرح و التعديل، و تضييقهم أمر العدالة، و تسرعهم إلى القدح و الجرح و الهجر و الإخراج بأدنى ريب كما يظهر من استثنائهم كثيرا من رجال نوادر الحكمة، و طعنهم في يونس بن عبد الرحمن مع جلالته و عظم منزلته، و إبعادهم لأحمد بن محمد بن خالد من قم لروايته عن المجاهيل و اعتماده على المراسيل، و غير ذلك مما يعلم بتتبع الرجال.

(١) فهرست الشيخ: ١٢١/٥٣٦.

(٢) وردت رواية على بن بابويه عنه بالواسطة، انظر: الفقيه ٤: ١١٨، من المشيخة.

(٣) وردت رواية محمد بن الحسن بن الوليد عنه كذلك بالواسطة، انظر الفقيه ٤: ١٠٨، من المشيخة.

(٤) انظر هداية المحدثين: ١٢.

(٥) رجال النجاشي: ١٦/١٨ و فهرست الشيخ: ٤/٦.

(٦) تعليقه البهبهاني: ٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٦

فلولا- أن إبراهيم بن هاشم عندهم بمكان من الثقة و الاعتماد لما سلم من طعنهم و غمزهم بمقتضى العادة، و لم يتمكن من نشر الأحاديث التي لم يعرفوها إلا من جهته في بلده، و من ثم قال في الرواشح «١»: و مدحهم إياه بأنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم كلمة جامعة، و كل الصيد في جوف الفراء «٢». انتهى.

و بذلك كله يندفع توهم أن تلك الأحاديث كانت عندهم، و هذه التي نشرها اتفقت الموافقة بينهما، فلا يكون اعتمادا منهم عليه، كما أن ظاهر قولهم:

و أصحابنا. إلى آخر الاتفاق، على أن ذلك مسلم لديهم و معروف عندهم، فيندفع توهم أنها شهادة رجل واحد.

ه- حكم العلامة (رحمه الله) بصحة طريق الصدوق إلى عامر بن نعيم القمي، و إلى كردويه الهمداني، و إلى ياسر الخادم «٣»، و هو

موجود فيها.

و- توثيق جماعة من المتأخرين إياه كالمحقق الأردبيلي في صوم زبدة البيان «٤»، والمحقق الداماد في الرواشح «٥»، ووالد شيخنا البهائي «٦»،

(١) الرواشح السماوية: ٤٨.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ١: ٤٦٤، وقولهم: كل الصيد في جوف الفراء: مثل يضرب لمن يفضل على أقرانه، انظر مجمع الأمثال للميداني ٣/ ١١.

(٣) رجال العلامة ٢٧٧-٢٧٨ و الفقيه ٤: ٣٨ و ٧ و ٤٨، من المشيخة.

(٤) زبدة البيان: ١٥٦.

(٥) الرواشح السماوية: ٤٨.

(٦) ذكر المحقق البحراني في معراجة: ٨٧ عن والد الشيخ البهائي قوله: إني أستحي أن لا أعدّ حديث إبراهيم بن هاشم من الصحاح. وقال في وصول الأخبار: ٩٩ و اعلم أن ما يقارب الصحيح عندنا في الاحتجاج ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه، لأن أباه ممدوح جدا ولم نر أحدا من أصحابنا نص على ثقته و لكنهم وثقوا ابنه، بل هو عندنا من أجلاء الأصحاب و أكثر رواياته عن أبيه. خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٧

و المجلسي في الأربعين «١»، و نقله عن والده عن جماعة و غيرهم.

قال السيد الأجل: و لا يعارضه عدم توثيق الأكثر، لما عرفت من اضطراب كلامهم، و لأن غاية عدم الاطلاع على السبب المقتضى للتوثيق، فلا يكون حجّة على المطلاع، لتقدم قول المثبت على النافي، و دعوى حصر الأسباب ممنوع، فان [في] الزوايا خبايا، و كثيرا ما يقف المتأخر على ما لم يقف عليه المتقدم، و كذا الشأن في المتعاصرين، و لذا قبلنا توثيق كل من النجاشي و الشيخ لمن لم يوثقه الآخر و لم يوثقه من تقدم عليهما، نعم يشكل ذلك مع تعيين السبب و خفاء الدلالة، و أكثر الموثقين هنا لم يستند إلى سبب معين فيكون توثيقه معتبرا «٢».

ز- دعوى السيد الأجل بحر العلوم اتفاق الأصحاب على قبول روايته، قال (رحمه الله): مع اختلافهم على حجّية الحسن، و في الاكتفاء في ثبوت العدالة بحسن الظاهر فلا بد من وجود سبب متفق على اعتباره يكون هو المنشأ في قبول الكل أو البعض، و ليس إلّا التوثيق، و ذكر (رحمه الله) أكثر الوجوه السابقة، و أطال الكلام في نقل كلمات القوم و اختلافهم فيه، و وصف حديثه تارة بالحسن و اخرى بالصحة. إلى أن قال: و بالجملة فكلام الجماعة في هذا المقام مضطرب جدا، لم أجد أحدا منهم استقام على وصف حديثه بالحسن، و لم يختلف قوله فيه إلّا القليل، و منه يظهر أن دعوى الشهرة في ذلك محل نظر.

و قال في آخر كلامه: و هذه الوجوه التي ذكرناها و إن كان كل منها كافيا في إفادة المقصود إلّا أن المجموع مع ما أشرنا إليه من أسباب المدح كثار على علم «٣».

(١) أربعين المجلسي: ٥٠٧ الحديث الخامس و الثلاثون.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ١: ٤٦٣.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ١: ٤٤٨-٤٦٥.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٨

أبوه و محمد بن موسى ابن المتوكل، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عنه «١».
 وأبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عنه «٢».
 أما السند الثاني فصحيح بالاتفاق.

و أما الأول فحسن بالسعدآبادي عند بعضهم، و ضعيف عن آخرين لجهالته، و وصفه في شرح المشيخة بالقوى «٣»، و لكن الحق ما ذكره السيد المحقق الكاظمي، من أنه و إن كان مسكوتا عنه، لكن أجلاء المشايخ اعتمدوه، و رروا عنه، كالكليني في العدة «٤»، و الصدوق علي بن الحسين «٥»، و علي بن إبراهيم «٦»، و محمد بن موسى بن المتوكل «٧»، و أبي غالب الزراري الثقة «٨»، و كان مؤدبا له، و الصدوق إذا ذكره ترضى عنه. مع أنه شيخ إجازة، و لم يرو إلا عن أحمد بن محمد البرقي «٩»، انتهى.
 و من رواية هؤلاء الأجلة عنه يمكن استظهار الوثاقة، و قد مرّ في حال

(١) الفقيه ٤: ٢٦، من المشيخة.

(٢) وسائل الشيعة ١٩: ٣٢٣ / ١٥، و روضة المتقين ١٤: ٤٣.

(٣) روضة المتقين ١٤: ٤٣.

(٤) انظر الفائدة الرابعة من الخاتمة.

(٥) كما في طريق الصدوق إلى البرقي، و قد تقدم آنفا: و كذلك في طريقه إلى الفضل بن أبي قره السمندي، الفقيه ٤: ٨١، من المشيخة.

(٦) أصول الكافي ١: ٢٧ / ٣.

(٧) كما في طريق الصدوق إلى البرقي، و قد تقدم آنفا: و كذلك في طريقه إلى بزيع المؤذن، الفقيه ٤: ٥٩، من المشيخة.

(٨) رسالة أبي غالب الزراري ١٦٢ / ١٤، روى عنه كتب البرقي بقوله: و حدثني مؤدبي أبو الحسن علي بن الحسين السعدآبادي.

(٩) عدة الكاظمي ٢: ٩٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٩

مشايخ الإجازة ما يؤكد، فلاحظ، بل يدل على وثاقته كثرة روايه الجليل جعفر بن قولويه عنه في كتاب كامل الزيارة، و قد نصّ في أوّله أنه لا يروى فيه إلا عن الثقات من أصحابنا «١» كما مرّ في ترجمته في الفائدة [الثالثة] «٢»، فراجع.

و أما أحمد فقد وثقه الشيخ «٣» و النجاشي «٤» و غيرهما، و لكن طعنوا فيه أنه كان يروى عن الضعفاء و يعتمد المراسيل، و لذلك أبعده أحمد بن محمد بن عيسى عن قم، ثم ذكروا أنه أعاده و اعتذر إليه، و أنه لما مات مشى في جنازته حافيا حاسرا.
 و قال ابن الغضائري: طعن عليه القمّيون، و ليس الطعن فيه، إنما الطعن فيمن يروى عنه «٥».

و بالجملة فهو من أجلاء رواتنا، و قد نقل عن جامعه الكبير المسمى بالمحاسن كلّ من تأخر عنه من المصنفين و أرباب الجواميع، بل منه أخذوا عناوين الكتب خصوصا أبو جعفر الصدوق، فان من كتب المحاسن: كتاب ثواب الأعمال، كتاب الأعمال، كتاب العلل، كتاب القرائن، و عليه بنى كتاب الخصال، و ان قال في أوله: فإني وجدت مشايخي و أسلا في (رحمة الله عليهم) قد صنفوا في فنون العلم كتبا و غفلوا عن تصنيف كتاب يشتمل على الاعتداد و الخصال الممدوحة و المذمومة «٦». إلى آخره.

و قال النجاشي في ترجمة محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري: و لمحمد

(٢) فى الأصل: الثانية، تقدم فى الجزء الثالث بعنوان السابع من المشايخ.

(٣) فهرست الشيخ: ٥٥ / ٢٠.

(٤) رجال النجاشى: ٧٦ / ١٨٢.

(٥) رجال العلامة: ٧ / ١٤.

(٦) الخصال: ١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٠.

كتب منها: كتاب الحقوق، كتاب الأوائل، كتاب السماء، كتاب الأرض، كتاب المساحة و البلدان، كتاب إبليس و جنوده، كتاب الاحتجاج، أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان القزوينى، قال: حدثنا على بن حاتم، قال: قال محمد بن عبد الله بن جعفر: كان السبب فى تصنيفى هذه الكتب أنى تفقدت فهرست كتب المساحة التى صنفها أحمد بن أبى عبد الله البرقى، و نسختها، و رؤيتها عمّن رواها عنه، و سقطت هذه الستة الكتب عنى، فلم أجد لها نسخة، فسألت إخواننا بقم و بغداد و الرى فلم أجدها عند أحد منهم، فرجعت إلى الأصول و المصنفات فأخرجتها و ألزمت كل حديث منها كتابه و بابه الذى شاكلة «١»، انتهى.

و هذه الكتب كلها داخله فى جملة كتب المحاسن، كما أن كتاب رجاله الموجود أيضا منها، و عندنا منه نسخة، و لم يصل إلينا من المحاسن إلا ثلاثة عشر كتابا منه، و الباقي ذهب فيما ذهب، و لو وجد لوجد فيه علم كثير.

قال (رحمه الله) فى أول المحاسن كما فى السرائر: أما بعد فإن خير الأمور أصلحها و أحملها و أنجحها، و أسلمها أقومها، و أنشدنا أعمها خيرا، و أفضلها أدامها نفعا، و إن قطب المحاسن الدين، و عماد الدين اليقين و القول الرضى و العمل الزكى، و لم نجد فى وثيقة المعقول و حقيقة المحصول عند المناقشة و المباحثة لدى المقايسة و الموازنة خصلة لا تكون أجمع لفضائل الدين و الدنيا، و لا أشد تصفية لاقضاء العقل، و لا أقمع لخواطر الجهل، و لا ادعى إلى اقتناء كل محمود و نفى كل مذموم من العلم بالدين، و كيف لا يكون ذلك كذلك ما من الله عزّ و جلّ سببه، و رسول الله (صلّى الله عليه و آله) مستودعه و معدنه، و أولوا النهى تراجمته و حملته، و ما ظنك بشيء الصدق خلته، و الذكاء و الفهم

(١) رجال النجاشى: ٣٥٥ / ٩٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤١.

آلته، و التوفيق و الحكم مريحته «١»، و اللين و التواضع نتيجته، و هو الشيء الذى لا يستوحش معه صاحبه إلى شيء، و لا يأنس العاقل مع نبذه بشيء، و لا منه يستخلف عوضا يوازيه، و لا يعتاض منه بدلا يدانيه، و لا تحول فضيلته، و لا تزول منفعته، و أنى لك بكنز باق على الإنفاق، و لا تقدح فيه يد الزمان، و لا تكلمه غوائل الحدثنان، و أقل خصاله الثناء له فى العاجل مع الفوز برضوان الله فى الآجل، و أشرف بما «٢» صاحبه على كل حال مقبول، و قوله و فعله محتمل محمول، و سببه أقرب من الرحم الماسية، و قوله أصدق و أوفق من التجربة و إدراك الحاسة، و هو نجاه من تسليط التهم و تخاذير الندم، و كفاك من كريم مناقبه و رفيع مراتبه أن العالم بما أدى من صدق قوله شريك لكل عامل فى فعله طول المسند، و هو به ناظر ناطق صامت غائب حتى ميت و رادع نصب «٣»، انتهى.

و كفى فى جلاله قدره أن عقد له ثقة الإسلام فى الكافى «٤» عدّه منفردة، و أكثر من الرواية عنه، و عدّ فى أول الفقيه كتاب المحاسن «٥».

و روى عنه أجلاء المشايخ فى هذه الطبقة:

مثل: محمد بن الحسن الصفار «٦»، و محمد بن يحيى العطار «٧»، و سعد بن

(١) نسخة بدل: قريحته. «منه قدس سره».

و مريحته: من مرحت الأرض بالنبات إذا أخرجته، و مرخ الزرع: اخرج سنبله و المعنى: ان من ثمراته التوفيق و الحكم. لسان العرب: مرخ.

و قريحته: اى طبيعته، و المعنى: ان طبيعة العلم بالدين هى التوفيق و الحكم. لسان العرب: قرح.

(٢) نسخة بدل: لما «قدس سره».

(٣) السرائر: ٤٩٢، و انظر المحاسن: ط من المقدمة.

(٤) أصول الكافي ١: ٤٤١ / ١.

(٥) الفقيه ١: ٥.

(٦) أصول الكافي ١: ٤٤٢ / ٢.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٢٢٨ / ٦٥٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٢

عبد الله «١»، و محمد بن على بن محبوب «٢»، و الحسن بن متيل الدقاق «٣»، و على بن إبراهيم بن هاشم «٤»، و أبوه إبراهيم «٥»، و أحمد بن إدريس الأشعري «٦»، و محمد ابن الحسن بن الوليد «٧»، و محمد بن جعفر بن بطه «٨»، و محمد بن أحمد بن يحيى «٩»، و على بن الحسين السعد آبادى «١٠»، و محمد بن عيسى «١١»، و محمد بن أبى القاسم عبد الله - أو عبيد الله - بن عمران الجنايى البرقى «١٢» صهره على ابنته، و غير هم.

نعم فى الكافي فى كتاب الحجّة فى باب ما جاء فى الاثنى عشر و النص عليهم - خبر صار سبب الحيرة - صورته: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن أبى هاشم داود بن قاسم الجعفرى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام). و ذكر أن الخضر (عليه السلام) حضر عند أمير المؤمنين (عليه السلام) و شهد يمامة الأئمة الاثنى عشر (عليهم السلام) واحدا بعد واحد، يسميهم بأسمائهم حتى انتهى إلى الخلف الحجّة (صلوات الله عليه) «١٣».

(١) فهرست الشيخ: ٥٥ / ٢٢.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٤ / ٩١.

(٣) الفقيه ٤: ٢٢، من المشيخة.

(٤) أصول الكافي ١: ٢٧ / ٣.

(٥) لم نعثر على روايته عنه

(٦) الفقيه ٤: ٩٩، من المشيخة.

(٧) فهرست الشيخ: ٧٥١ / ١٧٢.

(٨) فهرست الشيخ: ٥٥ / ٢٢.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ٣١٧ / ١٣١١.

(١٠) فهرست الشيخ: ٥٥ / ٢٢.

(١١) أصول الكافي ١: ١٨١ / ٥.

(١٢) الفقيه ٤: ٦ و ١٨، من المشيخة، و ما فى الأصل: الجنائى - بالهمزة - و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما فى رجال النجاشى: ٣٥٣ / ٩٤٧.

(١٣) أصول الكافي ١: ٤٤١/١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٣

ثم قال الكليني (رحمه الله): وحدثني محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله، عن أبي هاشم مثله سواء. قال محمد بن يحيى: فقلت لمحمد بن الحسن: يا أبا جعفر وددت أن هذا الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبد الله، قال: فقال: لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين «١». انتهى.

و ظاهره يوهم أن أحمد صار متحيراً في أمر الإمامة، أو خصوص إمامة الخلف (عليه السلام) وهذا طعن عظيم، و أجاب عنه نقاد الأحاديث بوجوه:

أ- ما في شرح المولى الخليل القزويني، في شرحه: من أن هذا الكلام من محمد بن يحيى وقع بعد إبعاده من قم، و قبل إعادته هو زمان حيرة أحمد بن محمد بن خالد- بزعم جمع- أو زمان تردده في مواضع خارجة من قم متحيراً، و ذلك لأنه كان حينئذ متهما بما قذف به، و لم يظهر بعد ذلك القذف «٢».

ب- ما احتمله بعضهم من أن المراد تحيره بالخرافة لكبر سنه، و لا يخفى بعده.

ج- ما أشار إليه المولى محمد صالح في شرحه «٣»، و فصله السيد السند المحقق السيد صدر الدين العاملي فيما علقه على رجال أبي علي، فقال- بعد نقل كلام التقي المجلسي في حواشيه على النقد «٤»، و كلام بعضهم في حواشيه على رجال ابن داود، من فهمهما تحير أحمد من الخبر- ما لفظه: من الجائر

(١) أصول الكافي ١: ٤٤٢/٢.

(٢) غير متوفر لدينا.

(٣) شرح الكافي ٧: ٣٦٠/٢.

(٤) غير متوفر لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٤

أن لا يكون الأمر على ما فهمه المحشيان، بل يكون محمد بن يحيى إنما عنى أن يكون هذا الخبر بسند ثان و ثالث، بحيث يبلغ حد التواتر و الاستفاضه، ليرغم به أنف المنكرين، لا أنه تمتنى أن يكون من جاء به غير البرقي، ليكون قدحا فيه في البرقي، بل هو المتعين بعد الوقوف على توثيق البرقي، و انتفاء القدح فيه بعد تدقيق النظر في عبارات القوم.

و أما قوله: قبل الحيرة، فلم يرد منه أن أحمد بن أبي عبد الله قد تحير، حاشاه و حاشا محمد بن يحيى أن يقذفه بذلك، و إنما المراد بالحيرة زمن الغيبة، و هي السنة التي مات فيها العسكري (عليه السلام) و تحيرت الشيعة، و من طالع الكتب التي صنفت في الغيبة، علم أن إطلاق لفظ الحيرة على مثل ما قلناه شائع في كلامهم.

و بالجمله فقد أحب محمد بن يحيى أن يكون هذا الخبر قد ورد من طرق متعددة، لأن الإمامة من الأصول، و ليست كالفروع، فأجابه محمد بن الحسن بما معناه: أن الرواية قد تضمنت ذكر الغيبة، و قد حدثت بها قبل وقوعها، فأعنى ظهور الإعجاز- و هو الإعلام بما لم يقع قبل أن يقع- عن الاستفاضه «١»، انتهى.

قلت: و على ما حققه و هو الحق، من أن المراد من الحيرة في السنة الرواة أيام الغيبة، و مبدؤها سنة وفاة العسكري (عليه السلام) فالظاهر أن غرض محمد بن يحيى من قوله: وددت. الى آخره، أن راوى هذا الخبر يكون من الذين لم يدركوا أيام الحيرة، ليكون إخباره بما لم يقع قبل وقوعه خالصا عن التوهم و الريبة. و أتم في الدلالة على المقصود و ظهور الإعجاز.

قال الصدوق في كمال الدين في جملة كلام له: و ذلك أن الأئمة (عليهم

(١) نكت الرجال: غير متوفر لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٥

(السلام) أخبروا بغيبته - يعنى صاحب الأمر (صلوات الله عليه) - و وصفوا كونها لشيعتهم، فيما نقل عنهم فى الكتب المؤلفة، من قبل أن تقع الغيبة بمائتى سنة، فليس احد من أتباع الأئمة (عليهم السلام) إلّا و قد ذكر ذلك فى كثير من كتبه و رواياته، و دونه فى مصنفاته، و فى الكتب التى تعرف بالأصول، مدونه مستحفظه عند شيعة آل محمد (عليهم السلام) من قبل الغيبة بما ذكرنا من السنن «١»، انتهى. فأحبّ محمد بن يحيى أن يكون الراوى منهم، لا من مثل أحمد الذى أدرك أيام الحيرة، فإنه عاش بعد وفاة العسكرى (عليه السلام) أربعة عشر سنة، و قيل: عشرين، و توفى سنة أربع و سبعين و مائتين «٢»، لا أن غرضه الاستكثار من السند، فإن العبارة لا تفيد، بل الجواب لا يلائمه إلّا بتكلف، و الله العاصم.

[١٦] يو- و إلى أحمد بن الحسن الميثمى:

محمد بن الحسن، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسن بن زياد، عنه «٣».

السند فى أعلى درجة الصحة، و محمد بن الحسن بن زياد هو الميثمى الذى قالوا فيه: ثقة عين «٤».

و أما أحمد فهو ابن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار أبو عبد الله مولى بنى أسد، قال النجاشى: قال أبو عمرو الكشى: كان واقفا، و ذكر هذا عن حمدويه، عن الحسن بن موسى الخشاب قال: أحمد بن الحسن

(١) كمال الدين ١: ١٩.

(٢) و قيل: انه مات سنة ثمانين و مائتين كما فى النجاشى: ٧٦: ١٨٢.

(٣) الفقيه ٤: ١٣١، من المشيخة.

(٤) رجال النجاشى: ٣٦٣ / ٩٧٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٦

واقف، و قد روى عن الرضا (عليه السلام) و هو على كل حال ثقة، صحيح الحديث، معتمد عليه «١». الى آخره، و ظاهره توقفه فى نسبة الوقف إليه.

و فى الفهرست: كوفى، صحيح الحديث، سليم، روى عن الرضا (عليه السلام) «٢».

و قال السروى فى المعالم: أحمد بن الحسن. الى آخره، روى عن الرضا (عليه السلام) «٣»، و فيهما إشارة، بل دلالة صريحة فى عدم

صحة النسبة لروايته عنه (عليه السلام) المنافية لطريقة الواقفية، و على كل حال فروايته صحيحة بشهادة المشايخ.

و قد روى عنه يعقوب بن يزيد «٤»، بلا واسطة محمد بن الحسن، و عبيد الله بن أحمد بن نهيك «٥»، و الحسن بن محمد بن سماعه

«٦»، و أحمد بن محمد ابن عيسى «٧»، و إبراهيم بن هاشم «٨»، و غيرهم.

[١٧] يز- و إلى أحمد بن عائذ:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على الوشاء، عنه «٩».

و هؤلاء كلهم من أجلاء الثقات عند الأصحاب، سوى الحسن، فلم ينصّ أحد على توثيقه، و لكن مدحوه بما استفاد منه المحققون

الوثاقه، فنقول:

(١) رجال الكشي ٢: ٧٦٨، رجال النجاشي: ١٧٩ / ٧٤.

(٢) فهرست الشيخ: ٥٦ / ٢٢.

(٣) معالم العلماء: ٥٦ / ١٢.

(٤) كامل الزيارات: ١ / ٨٨.

(٥) فهرست الشيخ: ٦٦ / ٢٢.

(٦) الكافي ٤: ٩ / ٣٧١.

(٧) الكافي ٧: ١ / ٣٩٤.

(٨) الكافي ٧: ٤ / ٢٨٣.

(٩) الفقيه ٤: ١٤ / ١٢٥، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٧

يدل عليها أمور:

أ- رواية ابن أبي عمير عنه، كما صرح به الأستاذ الأكبر في التعليقة «١».

ب- رواية الأجلاء عنه، مثل: يعقوب بن يزيد «٢»، وأحمد بن محمد بن عيسى «٣»، والحسين بن سعيد «٤»، وإبراهيم بن هاشم «٥»، وأيوب بن نوح «٦»، وأحمد بن محمد بن خالد «٧»، ومحمد بن عيسى «٨»، وعبد الله بن الصلت «٩»، ومحمد بن يحيى الخزاز «١٠»، وعلي بن الحسن بن فضال «١١».

ج- قول النجاشي في حقه: و كان من وجوه هذه الطائفة «١٢»، فإنه مما يفهم منه فوق الوثيقة.

قال السيد المحقق الكاظمي في عدته، في ذكر جملة ما يفهم منه التوثيق: وكذا قولهم: عين من عيون هذه الطائفة، ووجه من وجوهها، و ما كان ليكون عينا للطائفة تنظر بها، بل شخصها وإنسانها، فإنه معنى العين عرفا، ووجهها الذي به نتوجه، و لا تقع الأنظار إلا عليه، و لا تعرف إلا به،

(١) تعليقة البهبهاني: ١٠٤.

(٢) رجال النجاشي: ٨٠ / ٤٠.

(٣) رجال النجاشي: ٨٠ / ٣٩، و فهرست الشيخ: ١٩٢ / ٥٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٨: ١٠٨٠ / ٢٩٢.

(٥) الفقيه ٤: ٨٣، من المشيخة.

(٦) هداية المحدثين: ١٩٠.

(٧) أصول الكافي ١: ٤ / ٣٣.

(٨) الاستبصار ٤: ٣٦٥ / ٩٥.

(٩) أصول الكافي ١: ٥ / ٣٨٩.

(١٠) لم نظفر بروايته عنه، و الموجود رواية ابنه علي بن محمد بن يحيى الخزاز، عن الوشاء كما في تهذيب الأحكام ١٠: ١٨١ / ٤٩، و انظر: جامع الرواة ١: ٢١١، و تنقيح المقال ١:

٢٩٥، و معجم رجال الحديث ٥: ٧٢ و ١٢: ١٦٥، و لعله سقط من الناسخ سهوا.

(١١) تهذيب الأحكام ١: ٣٩٤ / ١٢١٨.

(١٢) رجال النجاشي: ٣٩ / ٨٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٨

فإن ذلك هو معنى الوجه في العرف، ألا وهو بالمكانة العليا، وليس الغرض من جهة الدنيا قطعاً، فيكون من جهة المذهب «١». في شرح المشيخة: والظاهر أن قولهم: وجه، توثيق لأن دأب علمائنا السابقين في نقل الأخبار كان لا ينقلون إلا عمّن كان في غاية الثقة، ولم يكن يومئذ مال ولا جاه، حتى يتوجهوا إليهم له بخلاف اليوم «٢».

ورده في العدة بأنه (رحمه الله) جعل الوجه بمعنى ما يتوجه إليه، وإضافته إلى الطائفة لأدنى ملابسة، أي ما تتوجه إليه الطائفة، وهو كما ترى خلاف ما يعقله الناس، إنمّا يعقلون ما ذكرناه «٣»، انتهى.

وقال الجليل الشيخ حسين - والد الشيخ البهائي - في رسالته وصول الأخيار: أمّا نحو شيخ الطائفة، وعمدتها، ووجهها، ورئيسها، ونحو ذلك، فقد استعمله أصحابنا فيمن يستغنى عن التوثيق لشهرته، إيماء إلى أن التوثيق دون مرتبته «٤»، انتهى. وظاهره مسلمية كونه من ألفاظ التوثيق.

د- قول النجاشي في حقه أيضاً: وكان هذا الشيخ عينا من عيون هذه الطائفة - بعد ما نقل قصّة أحمد بن محمد بن عيسى معه - وقول الحسن في آخرها: لو علمت أن هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه، فإني أدركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ، كلّ يقول: حدثني جعفر بن محمد (عليهما السلام) «٥» وقد مرّت في أوائل الفائدة الثالثة، ووجه الدلالة كسابقه

(١) العدة: ١٩.

(٢) روضة المتقين ١٤: ٤٥.

(٣) العدة: ١٩.

(٤) وصول الأخيار: ١٩٢.

(٥) رجال النجاشي: ٤٠ / ٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٩

كما عرفت من السيد.

وقال التقى المجلسي في شرح المشيخة: عين، توثيق، لأن الظاهر استعارته من الميزان باعتبار صدقه، كما كان الصادق (عليه السلام) يسمّى أبا الصباح: بالميزان، لصدقه «١».

قال في العدة: فرق بين الميزان والعين، وكأنّه لم يراع العرف، والوجه ما ذكرناه «٢». إلى آخره، والظاهر ما ذكره من كونه استعارة من العين بمعنى الباصرة، خصوصا إذ اقترن مع الوجه.

ه- كونه من مشايخ الإجازة، كما صرح به في التعليقة «٣»، وكذا العلامة الطباطبائي في شرحه للوافي «٤»، الذي جمعه تلميذه السيد صاحب مفتاح الكرامة، وقد أشرنا سابقا إلى وجه الاستفادة.

و- حكم العلامة بصحة طرق هو فيها، منها الطريق المذكور، ومنها طريق الصدوق إلى أبي الحسن النهدي «٥»، وفي كتاب التدبير من المسالك عند ذكر رواية عنه: أن الأصحاب ذكروها في الصحاح «٦».

ثم إن الحسن هذا من الذين وقفوا على الكاظم (عليه السلام) ثم رجعوا، وأشار إلى ذلك في التعليقة «٧»، وأطال الكلام في منتهى المقال «٨» بما

(١) روضة المتقين ١٤: ٤٥.

(٢) العدة: ١٩.

(٣) تعليقه البهبهاني: ١٠٤.

(٤) شرح الوافي: لم نعثر عليه.

(٥) رجال العلامة: ٢٨٠، من الفائدة الثامنة. و انظر طريق الصدوق إليه في الفقيه ٤: ١٠٢، من المشيخة.

(٦) مسالك الأفهام ٢: ١١١.

(٧) تعليقه البهبهاني: ١٠٥.

(٨) منتهى المقال: ١٠٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٥٠.

لا طائل تحته.

و القول الفصل في هذا المقال ما ذكره شيخ الطائفة في كتاب الغيبة، بعد إبطال قول الواقفة: و يبطل ذلك أيضا ما ظهر من المعجزات على يد الرضا (عليه السلام) الدالة على صحته إمامته، و هي مذكورة في الكتب، و لأجلها رجع جماعة من القول بالوقف، مثل: عبد الرحمن بن الحجاج، و رفاعه بن موسى، و يونس بن يعقوب، و جميل بن دراج، و حماد بن عيسى، و غيرهم، و هؤلاء من أصحاب أبيه الذين شكوا فيه (عليه السلام) «١» ثم رجعوا، و كذلك من كان في عصره، مثل: أحمد بن محمد بن أبي نصر، و الحسن بن علي الوشاء، و غيرهم ممن قال بالوقف، ثم التزموا الحجة، و قالوا بإمامته و إمامة من بعده من ولده، فروى جعفر بن محمد بن مالك. و ذكر كيفية رجوع البنظي. إلى أن قال: و كذلك الحسن بن علي الوشاء، و كان يقول بالوقف فرجع، و كان سببه. و ساق الخبر «٢».

هذا و في الفقيه: و روى عن الحسن بن علي الوشاء قال: كنت مع أبي و أنا غلام، فتعشينا عند الرضا (عليه السلام) ليلة خمس و عشرين من ذي القعدة، فقال (عليه السلام) له: ليلة خمس و عشرين من ذي القعدة ولد فيها إبراهيم، و ولد فيها عيسى بن مريم، و فيها دحيت الأرض من تحت الكعبة، فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهرا «٣»، و يظهر منه و ممّا مرّ أن الوقف منه كان عثرة في أوان شبابه انجبرت فيه.

و أمّا أحمد بن عائذ، فقد وثقه النجاشي «٤»، و روى عنه الحسن بن علي

(١) اي: شكوا في إمامة الرضا عليه السلام.

(٢) الغيبة للطوسي: ٤٧.

(٣) الفقيه ٢: ٥٤ / ٢٣٨.

(٤) رجال النجاشي: ٢٦ / ٩٨.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٥١.

ابن فضال في التهذيب في باب أحكام الطلاق «١»، و أحمد بن محمد بن أبي نصر البنظي في التهذيب في باب أحكام الجماعة «٢»، و هما من أصحاب الإجماع، و الأخير ممن لا يروى إلّا عن الثقة علي المشهور.

[١٨] يح- و إلى أحمد بن محمد بن أبي نصر البنظي:

أبوه و محمد ابن الحسن، عن سعد بن عبد الله و الحميري جميعا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عنه.

و أبوه و محمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عنه «٣».

و رجال السندين من أجلاء الثقات، ليس فيهما من يتأمل فيه، سوى ماجيلويه الذى لم ينص أحد على توثيقه، و لكن العلامة صحح طريق الصدوق إلى إسماعيل بن رباح «٤»، و هو فيه، و عدوه من مشايخ الإجازة، و أكثر الصدوق من الترحم عليه و الترضى عنه، مهما «٥» أسند الحديث إليه «٦»، فلا مجال للتأمل فيه.

[١٩] بظ - و إلى أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني:

محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عنه «٧». و أحمد هذا هو ابن عقدة الزيدى، المشهور بالجلالة و الوثاقة و الحفظ، حتى قال الشيخ الطوسى: سمعت جماعة يحكون عنه أنه قال: أحفظ مائة

(١) تهذيب الأحكام ٨: ٢٢٧/٦٨.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٣٧/١٣١.

(٣) الفقيه ٤: ١٨، من المشيخة.

(٤) رجال العلامة: ٢٧٨، و انظر طريق الصدوق اليه ٤: ٣٤، من المشيخة.

(٥) الاولى: كلما، لا سيما و ان المصنف فى معرض التوكيد.

(٦) الفقيه ٤: ٦٢ و ٦٣، من المشيخة.

(٧) الفقيه ٤: ١٣٥، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٥٢

و عشرين ألف حديثا بأسانيدها، و اذا كر بثلاثمائة ألف حديث «١».

قال النجاشى: هذا رجل جليل فى أصحاب الحديث، مشهور بالحفظ، و الحكايات تختلف عنه فى الحفظ و عظمه، و كان كوفيا زيدا جاروديا، و على ذلك مات، و ذكره أصحابنا لاختلاطه بهم، و مداخلته إياهم، و عظم محلّه، و ثقته و أمانته «٢»، و لغيره من المدح و الإطراء عليه ما يقرب منه.

و عدّ جماعة من جملة كتبه، كتبا فى أصحاب الصادق (عليه السلام) من الثقات، و أشار إليه الشيخ فى أول رجاله «٣»، و المفيد فى إرشاده «٤»، و جماعة أخرى سنذكر كلماتهم فى محلّها إن شاء الله.

و قال ابن شهر آشوب فى مناقبه: إن الذين رووا عنه من الثقات كانوا أربعة آلاف رجل، و إن ابن عقدة ذكرهم فى كتابه «٥»، انتهى. و اعتمد على هذا الكتاب -المشتمل على أربعة آلاف ثقة، و أربعة آلاف حديث، فإنه أخرج فيه لكلّ رجل حديثا - كلّ من تأخر عنه، و قال تلميذه الجليل أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم النعمانى فى كتاب الغيبة: و هذا الرجل مّمن لا يطعن عليه فى الثقة، و لا فى العلم بالحديث، و الرجال الناقلين له «٦».

و بالجملة: فجلالة قدره و عظمه و جلالة شأن الذين أخذوا عنه و رووا كتبه، كالنعمانى «٧»، و التلعكبرى «٨»، و محمد بن أحمد بن الجنيد «٩»، و محمد بن أحمد بن

(١) رجال الشيخ: ٣٠ / ٤٤١.

(٢) رجال النجاشى: ٩٤ / ٢٣٣.

(٣) رجال الشيخ: ٢.

(۴) إرشاد المفيد: ۲۷۱.

(۵) مناقب ابن شهر آشوب: ۴ / ۲۴۷.

(۶) الغيبة للنعماني: ۲۵.

(۷) الغيبة للنعماني: ۳۳.

(۸) رجال الشيخ: ۴۴۲ / ۳۰.

(۹) هداية المحدثين: ۱۷۷،

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۵۳

داود «۱»، و عبد الله بن محمد بن أحمد أبي طاهر الموسوي «۲»، وثقة الإسلام الكليني في الكافي «۳»، وأحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي «۴»، وأحمد بن الحسين القطان «۵»، و عبد الله بن أحمد بن جليل أبي بكر الوراق الدوري «۶»، و محمد بن جعفر النحوي «۷»، و أبي الحسن التميمي «۸»، و جعفر بن محمد الأديب «۹»، و محمد بن عمر بن يحيى «۱۰»، يغني عن النظر في حال محمد بن إسحاق «۱۱»، مع أنه من مشايخ الإجازة، و قد أكثر الصدوق من الرواية عنه مترجماً مترضياً.

و هو الذي روى عنه في العلل حديثاً ذكر فيه: أنه كان عند الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح، فسأل الحسين بن روح رجل: كيف سلط الله على الحسين (عليه السلام) قاتله و هو عدو الله، و الحسين (عليه السلام) ولي الله؟ و ساق الحديث، و في آخره: قال محمد بن إبراهيم [بن] «۱۲» إسحاق

(۱) تهذيب الأحكام ۴: ۴۷۲ / ۱۶۶.

(۲) تهذيب الأحكام ۶: ۱۰۶ / ۱۸۵.

(۳) الكافي ۵: ۴ / ۶.

(۴) فهرست الطوسي: ۱۷ / ۵۱، و رجاله: ۴۴۲ / ۳۰.

(۵) الفقيه ۴: ۲۵، من المشيخة.

(۶) لم نظفر بروايته عنه، بل وجدنا رواية ابنه أحمد بن عبد الله عنه، انظر فهرست الشيخ: ۱۷ / ۵۱ و جامع الرواة ۱: ۶۶، و لعل اسم الابن سقط سهواً من الناسخ.

(۷) هداية المحدثين: ۱۷۷.

(۸) هداية المحدثين: ۱۷۷.

(۹) هداية المحدثين: ۱۷۷.

(۱۰) فهرست الشيخ: ۱۸ / ۶۲.

(۱۱) اي: محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني المتقدم ذكره آنفاً.

(۱۲) في الأصل: أبو، و ما أثبتناه بين المعقوفتين هو الصحيح الموافق لما في المصدر و سائر كتب الرجال و أسانيد الصدوق أيضاً. انظر: عيون اخبار الرضا عليه السلام ۱: ۲۱۶ / ۱، و كمال الدين ۲: ۵۰۷ / ۳۷، و علل الشرائع: ۲۴۱ / ۱، و الفقيه ۴: ۱۱۳ و ۱۳۵، من المشيخة.

و لعل إثبات (أبو) مكان (ابن) جاء سهواً من الناسخ لما تقدم من ذكره صحيحاً، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۵۴

(رضى الله عنه): فعدت إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح (قدس الله روحه) من الغد، و أنا أقول في نفسي: أتراه ذكر ما ذكر

لنا بالأمس من عند نفسه؟ فابتدأني فقال لي: يا محمد بن إبراهيم، لئن أخرج من السماء فتخطفني الطير، أو تهوى بي الريح في مكانٍ سحيقٍ، أحب إليّ [من] أن أقول في دين الله تعالى برأبي، و من عند نفسي، بل ذلك عن الأصل، و مسموع عن الحجّة (عليه السلام) «١».

[٢٠] ك- و إلى أحمد بن محمد بن عيسى:

أبوه و محمد بن الحسن (رضي الله عنهما) عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري جميعا، عنه «٢».

و هؤلاء الخمسة من عيون الطائفة، و وجوهها، و العثرة المنقولة عن أحمد من كتمان الشهادة «٣» كبعض العثرات المنقولة عن غيره من الأعاظم، فقلّ ما سلموا عنها، إلّا أنّهم جبروها بما تقدم عليها و تأخر منهم، ممّا صار سببا لعدم الاعتناء، و إعراض الأصحاب عنها، و عدم عدّهم إياها من قواعد علو مقامهم فضلا عن الخلل في عدالتهم.

[٢١] كا- و إلى أحمد بن محمد بن مطهر، صاحب أبي محمد [بن علي] (عليه السلام):

(١) علل الشرائع: ١/٢٤١، و ما بين العقوفتين منه.

(٢) الفقيه ٤: ١١٢، من المشيخة.

(٣) يريد بالعترة ما رواه الكليني في باب الإشارة و النص على أبي الحسن الثالث عليه السلام في أصول الكافي ١: ٢/٢٤٠ بخصوص كتمان أحمد بن محمد بن عيسى الشهادة على ذلك، تعصبا منه لعروبتة، و قد ضعف السيد الخويبي أعلى الله مقامه هذه الرواية لوجود الخيرانى و أبيه في سندها.

انظر: معجم رجال الحديث ٢: ٢٩٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٥٥

أبوه و محمد بن الحسن و سعد بن عبد الله و الحميري جميعا، عنه «١».

في شرح المشيخة: هذا المدح يعنى قوله: صاحب. إلى آخره، يكتفيه مع ذكر المصنّف أن كتابه معتمد الأصحاب «٢».

و في العدة للسيد الكاظمي (رحمه الله) بعدّه الممدوح بهذا القول «٣».

و ظاهرهما عدم معروفيّة أحمد إلّا بهذا المدح الذى ذكره الصدوق في أول السند و آخره، و هو كذلك، فإنه غير مذكور فيما عثرنا عليه من الكتب في هذا الفنّ، و اعترف به الفاضل المولى مراد في شرح الفقيه، و لكن كان على هؤلاء التفحص عن حاله، و كشف المراد عن لفظ الصاحب، فإنه ليس المراد منه هنا مجرد الصحابة التى بها يدخل فى أصحابه (عليه السلام) المشاركون له فيها، فما الداعى إلى الإشارة إليها فى أول كلامه و آخره، و اختصاصه بها، بل الذى ظهر لنا أنه كان القيم على أموره (عليه السلام) الكاشف عمّا فوق العدالة.

فروى الثقة الثبت على بن الحسين المسعودى فى كتاب إثبات الوصية، عن الحميرى، عن أحمد بن إسحاق، قال: دخلت على أبى محمد (عليه السلام) فقال لي: يا أحمد، ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من الشك و الارتياب؟ قلت: يا سيدى، لما ورد الكتاب بخبر سيدنا و مولده، لم يبق منا رجل و لا امرأة و لا غلام بلغ الفهم إلّا قال بالحق، فقال: أما علمتم أن الأرض لا تخلو من حجة لله.

(١) الفقيه ٤: ١١٩، من المشيخة، و ما بين المعقوفين منه.

(٢) روضة المتقين ١٤: ٤٧.

(٣) العدة للكاظمي ٢: ٩٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٥٦

ثم أمر أبو محمد (عليه السّلام) والدته بالحج في سنة تسع و خمسين و مائتين، و عرفها ما يناله في سنة ستين، و أحضر صاحب (عليه السّلام) فأوصى إليه و سلّم الاسم الأعظم و المواريث و السلاح إليه، و خرجت أم أبي محمّد (عليه السّلام) مع صاحب (عليه السّلام) جميعاً إلى مكّة، و كان أحمد ابن محمّد بن مطهر أبو علي المتولّي لما يحتاج إليه الوكيل، فلما بلغوا بعض المنازل من طريق مكّة، تلقى الأعراب القوافل، فأخبروهم بشدة الخوف، و قلّة الماء، فرجع أكثر الناس إلّا من كان في الناحية، فإنهم نفذوا و سلموا، و روى أنه ورد عليهم الأمر بالنفوذ «١».

و ظاهر أنّ من يجعله (عليه السّلام) قيماً على أمور أهله، الذين فيهم أمّه و من هو مثله في هذا السفر العظيم الطويل، لا بدّ أن يكون بمكان من الوثاقّة و الأمانة و الفطانة.

و من هذا الخبر يتبيّن إجمال ما في الكافي في باب مولد أبي محمّد (عليه السّلام) بإسناده عن أبي علي المطهر، أنه كتب إليه بالقادسية يعلمه انصراف الناس، و أنه يخاف العطش، فكتب (عليه السّلام): امضوا و لا خوف عليكم إن شاء الله، فمضوا سالمين و الحمد لله ربّ العالمين «٢».

وفيه: في باب تسمية من رآه (عليه السّلام) عن علي بن محمّد، عن فتح مولى الزراري، قال: سمعت أبا علي بن مطهر يذكر أنه رآه و وصف له قدّه (عليه السّلام) «٣».

و في الفقيه بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن موسى بن الحسن، عن

(١) إثبات الوصية: ٢١٧.

(٢) أصول الكافي ١: ٤٢٥/٦.

(٣) أصول الكافي ١: ٢٦٦/٥.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٥٧

أبي علي أحمد بن محمّد بن مطهر، قال: كتبت إلى أبي محمّد (عليه السّلام) أنّي دفعت إلى ستّة أنفس مائة دينار و خمسين ديناراً ليحجوا بها، فرجعوا و لم يشخص بعضهم، و أتاني بعض، و ذكر أنه أنفق بعض الدنانير و بقيت بقيته، و أنه يردّ عليّ ما بقي، و أنّي قد رمت مطالبته من لم يأتني؟ فكتب: لا تعرض لمن لم يأتك، و لا تأخذ ممّن أتاك شيئاً مما يأتيك به، و الأجر فقد وقع على الله عزّ و جلّ «١».

و أخرج القطب الراوندي في الخرائج، عن أحمد بن مطهر قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمّد (عليه السّلام) من أهل الجبل، يسأله عمّن وقف على أبي الحسن موسى (عليه السّلام): أتولاهم أم أتبرأ منهم؟ فكتب:

أترحم على عمّيك لا- رحم الله عمّيك، تبرأ منه، أنا إلى الله منهم برىء، فلا تتولاهم، و لا تعد مرضاهم، و لا تشهد جنازتهم، و لا تُصِلّ عليّ أحدٍ منهم مات أبدياً، سواء من جحد إماماً من الله، أو زاد إماماً ما ليست إمامته من الله، و جحد أو قال: ثالث ثلاثة، إن الجاحد أمر آخرنا جاحد أمر أولنا، و الزائد فينا كالناقص الجاحد أمرنا «٢». و يأتي بعض ما يتعلّق به في الفائدة العاشرة.

[٢٢] كب- و إلى أحمد بن هلال:

أبوه و محمّد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله، عنه «٣».

و أحمد هو العبرثائي، المنسوب إلى العبرتا، قرية من قرى النهروان «٤»، الذي ورد فيه عن سيدنا الإمام العسكري (عليه السّلام) ذموم و

توقيعات

- (۱) الفقيه ۲: ۲۶۰/۵.
- (۲) الخرائج و الجرائح ۱: ۴۵۲/۳۸.
- (۳) الفقيه ۴: ۱۲۸، من المشيخة.
- (۴) قال في معجم البلدان ۴: ۷۷: عبرتا: و هي قرية كبيرة من اعمال بغداد من نواحي النهروان بين بغداد و واسط. خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۵۸
- بلعنه، و نسبه تارة إلى الغلو، و اخرى إلى ضده النصب، و تارة إلى الوقف على أبي جعفر (عليه السلام) و مع ذلك نرى الأجلاء الكبار و المشايخ العظام رووا عنه، و عمد المؤلفين أخرجوا أحاديثه في مجاميعهم، و بتوسطهم وصلت إلينا هذه التوقيعات، و بمرأى منهم هذه الذموم و الجروح.
- فممن روى عنه سعد بن عبد الله هنا «۱»، و في طريقه [إلى] أمية بن عمرو «۲»، و في التهذيب في باب ما تجوز الصلاة فيه «۳»، و باب فضل الصلاة من أبواب الزيادات «۴».
- و عبد الله بن جعفر الحميري كما صرح به في النجاشي «۵»، و أبو محمد عبد الله بن العلاء، أو أبي العلاء المذارى الثقة الجليل، الذي في النجاشي:
- أنه من وجوه أصحابنا «۶» كما صرح فيه أيضا.
- و الجليل محمد بن علي بن محبوب في التهذيب في باب الأنفال «۷».
- و موسى بن الحسن بن عامر بن عبد الله الأشعري - الذي قالوا فيه: ثقة عين جليل القدر «۸» - في التهذيب في باب ما يجب على المحرم اجتنابه «۹»، و في

- (۱) إشارة إلى الطريق المتقدم آنفا.
- (۲) أي: رواية سعد عن احمد بن هلال العبرثاني في طريق الصدوق إلى أمية بن عمرو عن الشعيري.
- انظر: الفقيه ۴: ۱۱۰، من المشيخة.
- (۳) تهذيب الأحكام ۲: ۲۴۰/۹۵۳.
- (۴) تهذيب الأحكام ۲: ۳۶۲/۱۴۹۹.
- (۵) رجال النجاشي: ۱۹۹/۸۳.
- (۶) رجال النجاشي: ۲۱۹/۵۷۱.
- (۷) تهذيب الأحكام ۴: ۱۳۴/۳۷۵.
- (۸) رجال النجاشي: ۴۰۶/۱۰۷۸ و رجال العلامة: ۱۶۶/۴، و رجال ابن داود: ۱۶۱۳/۱۹۳.
- (۹) تهذيب الأحكام ۵: ۳۰۸/۱۰۵۲.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۵۹
- باب الطواف «۱»، و في باب ماهية زكاة الفطرة، و غيرها «۲».
- و الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة «۳»، و باب التيمم «۴»، و باب الدعاء بين الركعات

«٥»، و غيرها.

و محمد بن يحيى العطار، في الكافي في باب نواذر الطواف «٦».

و إبراهيم بن محمد الهمداني الثقة، و كيل الناحية، في التهذيب في باب البيئات «٧»، و باب الوصية لأهل الضلال «٨»، و في الاستبصار في باب ما تجوز شهادة النساء فيه «٩».

و الحسن بن علي الزيتوني، و في نسخة: الحسين «١٠»، و لعله سهو.

و أحمد بن محمد بن عبد الله، الذي يروى عنه البنظلي في الكافي، في باب أن الآيات هم الأئمة (عليهم السلام) «١١» و باب كراهية رد الطيب «١٢».

و علي بن محمد، من مشايخ الكليني «١٣».

(١) تهذيب الأحكام ٥: ١٤٠ / ٤٦٤.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٧٩ / ٢٢٥.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٤٨ / ١٤٠.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٩٠ / ٥٤٧.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٧٦ / ٢٣٤.

(٦) الكافي ٤: ٤٢٧ / ١.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٢٦٨ / ٧١٩.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ٢٠٤ / ٨١٢.

(٩) الاستبصار ٣: ٢٨ / ٩.

(١٠) تهذيب الأحكام ٦: ٤٨ / ١٠٩، و فيه: الحسين. و الصحيح: الحسن لما في الكشي ٢:

٦٥٨ / ٦٧٥، و النجاشي: ٦٢ / ١٤٣، و رجال ابن داود: ٧٦ / ٤٤٠، و في جامع الرواة ١: ٢١٢، الظاهر ان الحسين مصغرا سهو لعدم وجوده في كتب الرجال.

(١١) أصول الكافي ١: ١٦١ / ١.

(١٢) الكافي ٦: ٥١٣ / ٣.

(١٣) أصول الكافي ١: ٤٤٤ / ٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٦٠.

و محمد بن عيسى العبيدي، في التهذيب في باب الوصية بالثلث «١»، و باب حكم الجنابة «٢»، و غيرها.

و علي بن محمد بن حفص أبو قتادة القمي الثقة، كما في التهذيب في باب تلقين المحتضر من أبواب الزيادات «٣».

و محمد بن أحمد بن يحيى، في الكافي في باب من لا يجوز له صيام التطوع «٤»، و في التهذيب في باب صلاة الغريق «٥»، و باب صلاة المضطر من الزيادات «٦»، و غير هؤلاء.

و في الكافي في باب مولد النبي (صلى الله عليه و آله): محمد بن يحيى، عن سعد بن عبد الله، عن جماعة من أصحابنا، عن أحمد بن هلال «٧».

الى آخره، و لا بد من الجمع بين روايته هؤلاء المشايخ عنه، الكاشفة عن الاعتماد عليه في النقل و الرواية، و بين ما ورد فيه من الذم، و ما قالوا فيه بأحد وجوه:

أ- عدم اعتنائهم به، و عدم ثبوته عندهم، و لعلّه الظاهر من النجاشي، ففي رجاله: أحمد بن هلال أبو جعفر العبرثاني، صالح الرواية، يعرف منها و ينكر، و قد روى فيه ذموم عن سيدنا الإمام العسكري (عليه السلام) و لا أعرف له إلّا كتاب يوم و ليله، و كتاب نوادر، أخبرني بالنوادر: أبو عبد الله بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عنه، به.

(١) تهذيب الأحكام ٩: ١٩٧ / ٧٨٧.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ١٤٥ / ٤١٠.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٤٣١ / ١٣٧٩ و ٤٦٦ / ١٧٣.

(٤) الكافي ٤: ١٥١ / ٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٧٥ / ٣٨٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠٨ / ٩٥٤.

(٧) أصول الكافي ١: ٣٧٠ / ١٨.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٦١

و أخبرني: أحمد بن محمد بن موسى الجندی «١» قال: حدثنا ابن همام، قال: حدثنا عبد الله بن العلاء المذارى، عنه بكتاب يوم و ليله، قال علي بن همام: ولد أحمد بن هلال سنة ثمانين و مائة، و مات سنة سبع و ستين و مائتين «٢»، انتهى. و المتأمل في تمام كلامه، يعلم أنه عنده - كما قال - صالح الرواية، و عدم ثبوت ضعفه عنده، و عدم دلالة قوله، و ينكر عليه، كما سننّه عليه إن شاء الله تعالى.

و يظهر هذا من الكليني أيضا، فإنه مضافا إلى إكثاره الرواية عنه في الكافي قال في باب الغيبة: الحسين بن أحمد، عن أحمد بن هلال قال: حدثنا عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجیح، عن زرارة بن أعين قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا بد للغلام من غيبة، قلت: و لم؟ قال: يخاف - و أومئ بيده إلى بطنه - و هو المنتظر، و هو الذي يشك الناس في ولادته، فمنهم من يقول: حمل، و منهم من يقول: مات أبوه و لم يخلف، و منهم من يقول:

ولد قبل موت أبيه بسنتين، قال زرارة، فقلت: ما تأمرني لو أدركت ذلك الزمان؟ قال: ادع الله بهذا الدعاء:

اللهم عرفني نفسك، فإنك إن لم تعرفني نفسك لم أعرفك، اللهم عرفني نبيك، فإنك إن لم تعرفني نبيك لم أعرفه قط، اللهم عرفني حجّتك،

(١) كذا في الأصل: و في المصدر في ترجمة أحمد بن هلال: و أخبرني أحمد بن محمد بن موسى بن الجندی، و قال: في ترجمة ابن الجندی ٨٥ / ٢٠٦: أحمد بن محمد بن عمران بن موسى أبو الحسن المعروف بابن الجندی، و مثله في رجال العلامة: ٤٣ / ١٩. و في فهرست الشيخ: ٣٣ / ٩٨، و رجاله أيضا: ٤٥٦ / ١٠٦: اثبت اسم (عمر) مكان (عمران) و قال ابن داود في ترجمته: ٤٤ / ١٢٩: و منهم من يقول: ابن عمران بن موسى، و عمر أصح.

(٢) رجال النجاشي: ٨٣ / ١٩٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٦٢

فإنك إن لم تعرفني حجّتك ضللت عن ديني.

قال أحمد بن هلال: سمعت هذا الحديث منذ ست و خمسين سنة «١»، انتهى.

و سبيل قوله: قال أحمد. إلى آخره، سبيل ما تقدم في ترجمة أحمد البرقي، من أن الغرض من نقله هذا الكلام عنه لجعله هذا الخبر

من الإخبار بالمغيبات، و الإخبار بما لم يقع قبل وقوعه ثم وقع، فيكون حجةً لدعوى العصاة الحقّة، فلولا كونه عنده ممّن يعتمد عليه، و يعوّل على كلامه، لما أردف الخبر بكلامه.

و في هذا الخبر أيضا ردّ صريح على من رماه بالنصب، كما نقله الصدوق «٢»، و من رماه بالغلوّ أو اتهمه به، كما في الخلاصة «٣» و غيرها، و أتى للناصبى و الغالى المكفّر عند محققى أصحابنا رواية مثل هذا الخبر؟! و مثله فى الردّ عليهما ما رواه أيضا فى باب ما جاء فى الاثنى عشر: عن على بن محمّد، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن أذينة، عن ابن أبى عياش، عن سليم بن قيس قال: سمعت عبد الله بن جعفر يقول:

كنّا عند معاوية، أنا و الحسن و الحسين (عليهما السّلام) و عبد الله بن عباس، و عمر بن أم سلمة، و أسامة بن زيد، فجرى بينى و بين معاوية كلام، فقلت لمعاوية: سمعت رسول الله (صلّى الله عليه و آله) يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أخى على بن أبى طالب (عليه السّلام) أولى بالمؤمنين من

(١) أصول الكافى ١: ٢٧٧ / ٢٩.

(٢) كمال الدين ١: ٧٦.

(٣) رجال العلامة: ٢٠٢ / ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٦٣

أنفسهم، فإذا استشهد (عليه السّلام) فالحسن بن على (عليهما السّلام) أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم ابنى الحسين (عليه السّلام) من بعده، أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد (عليه السّلام) فابن على بن الحسين (عليهما السّلام) أولى بالمؤمنين من أنفسهم، و ستركه يا على، ثم ابنه محمّد بن على (عليهما السّلام) أولى بالمؤمنين من أنفسهم - و ستركه يا حسين - فتكملة اثنى عشر إماما تسعة من ولد الحسين (عليه السّلام) قال عبد الله بن جعفر:

و استشهدت الحسن و الحسين (عليهما السّلام) [و عبد الله بن عباس] «١» و عمر بن أم سلمة، و أسامة بن زيد فشهدوا لى عند معاوية. قال سليم: و قد سمعت ذلك من سلمان، و أبى ذر، و المقداد، و ذكروا أنّهم سمعوا ذلك من رسول الله (صلّى الله عليه و آله) «٢». ب- أن لا يكون ما رموه به من الغلوّ أو النصب أو الوقف، و ما ورد فيه مضرا بما يعتبر فيه عندهم، لصحة الخبر من الصدق و الثبوت و الضبط، و هل هو بعد صحّة الرمى إلّا كأحد ثقات الفرق الباطلة، من الزيدية و الفطحية و أضرابهم، الذين اعتمدوا عليهم فى الرواية، و إن كانوا فى شدّة من النصب و العداوة، و يحتمل هذا أيضا فى كلام النجاشى.

ج- أن يكون زمان التلقّى منه و الأخذ عنه أيام استقامته، و قبل انحرافه عن طريقته، فإنّ صريح كلام الصدوق فى كمال الدين، أنه رجوع من الحق إلى الباطل «٣»، و إذا تأملنا فى تاريخ ولادته و وفاته، و الخبر الذى نقلنا عن الكافى، الدال على كونه فى أيام استقامته، و قوله: منذ ستّ و خمسين سنة، علمنا أن الانحراف كان فى أواخر عمره، و هذا لعله الأظهر بالنسبة إلى الجماعة

(١) لم يرد فى الأصل، و أضفناه من المصدر.

(٢) أصول الكافى ١: ٤٤٤ / ٤.

(٣) كمال الدين ١: ٧٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٦٤

المذكورين، مع اختلافهم فى طريقتهم، و اطلاعهم على حاله، و عدم تفرقتهم بينه و بين غيره، هذا الشيخ الصدوق الناقل عن سعد بن عبد الله نصبه بعد التشيع، سلك به فى المشيخة ما فعل بغيره من ذكره و ذكر الطريق إليه «١».

قال التقى المجلسى فى شرحه: اعلم أن المصنّف مع علمه بضعف هذا الرجل، جزم بصحّته ما روى عنه، فهو إمّا أن يكون مضبوطاً عنده اخباره قبل الانحراف، و المدار على الرواية فى وقت النقل، و كان صالحاً، و إمّا لأنّه كان من مشايخ الإجازة كما يظهر من كلام ابن الغضائرى، و إمّا لأنّه لو «٢» نقل الكتابين إلى كتابه كانوا قابلوا و رأوا صحّته، فعملوا به، و إمّا لأنّ الذم كان بمعنى آخر، و لا ينافى كونه ثقةً معتمداً عليه فى النقل، كما يظهر من النجاشى «٣»، انتهى.

و فى كلامه شواهد لجملة ممّا ذكرناه، و أراد بالكتابين ما نقله العلامة عن ابن الغضائرى، قال: و توقّف ابن الغضائرى فى حديثه، إمّا فيما يرويه عن الحسن ابن محبوب من كتاب المشيخه، و محمّد بن أبى عمير من نوادره، و قد سمع هذين الكتابين جلّ أصحاب الحديث و اعتمدوه فيهما «٤».

د- أن تكون أخباره و رواياته التى كانت فى أيدي الأصحاب ممّا جمعها فى كتابه، أو رواها عن حفظة، مضبوطة معيّنة، معروضة على الأصول التى هى موازين للردّ و القبول، فأجازوا النقل عنه، و جميع ما ذكرناه آت فى كثير من أضرابه، فكن على بصيرة فيما ذكروا فيهم من الذموم، و ما فعلوا بهم فى مؤلفاتهم، حتى لا تظنّ المناقضة

(١) الفقيه ٤: ١٢٨، من المشيخه.

(٢) ظاهراً: لما «منه قدس سره».

(٣) روضة المتقين ١٤: ٤٧، و انظر رجال النجاشى: ٨٣ / ١٩٩.

(٤) رجال العلامة: ٢٠٢ / ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٦٥

بين أقوالهم و أفعالهم «١»، و الله الهادى.

[٢٣] كج - و إلى إدريس بن زيد القمى:

أحمد بن زياد، عن على ابن إبراهيم، عن أبيه، عنه «٢».

السند صحيح بما شرحناه.

و أمّا إدريس فوصفه الصدوق بكونه صاحب الرضا (عليه السلام) «٣» و بذلك عدّوا حديثه حسناً «٤».

و عدّه فى إيجاز المقال «٥» من المهملين، و الحقّ أنه من الثقات، لروايه أحمد بن محمّد بن أبى نصر البزنطى عنه، كما فى الكافى فى

باب بيع المرعى «٦»، و فى التهذيب فى باب بيع الماء و المنع منه «٧».

[٢٤] كد - و إلى إدريس بن زيد و على بن إدريس صاحبى الرضا (عليه السلام):

محمّد بن على ماجيلويه، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن إدريس بن زيد و على بن إدريس، عن الرضا (عليه السلام).

كذا فى المشيخه «٨».

و لعلّ وجه التكرار كما قيل: إن إدريس بن زيد سمع بعض الأخبار منفرداً، و سمع بعضها مع على «٩»، و السند صحيح.

(١) تقدم فى الفائدة الرابعة هامش رقم ١ ما له علاقة بالمقام، فراجع.

(٢) الفقيه ٤: ١٠٩، من المشيخه.

(٣) الفقيه ٤: ٨٩، من المشيخه.

(٤) روضة المتقين ١٤: ٤٨.

(٥) إيجاز المقال: غير متوفر لدينا.

(٦) الكافي ٥: ٢٧٦ / ٢.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ١٤١ / ٨.

(٨) الفقيه ٤: ٨٩، من المشيخة.

(٩) روضة المتقين ١٤: ٤٨.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٦٦.

و في العدة كالصحيح، و جعل فيه الصحابة مدحا لعلی «١»، و هو كذلك خصوصا على ما ذكرناه في أحمد بن محمد بن مطهر «٢»، مع أن الظاهر عدم انفراده فيما يرويه، و يروى عنه إبراهيم بن هاشم «٣»، و محمد بن خالد «٤»، و محمد بن سهل «٥».

[٢٥] كه - و إلى إدريس بن عبد الله القمي:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حماد ابن عثمان، عنه «٦». و السند في أعلى درجة الصحة.

و إدريس هذا هو: ابن عبد الله بن سعد الأشعري، الذي وثقه الشيخ «٧» و النجاشي «٨»، و يروى عنه حماد بن عثمان «٩» - من أصحاب الإجماع - و سعد بن سعد «١٠»، و هو والد أبي جرير القمي زكريا.

[٢٦] كو - و إلى إدريس بن هلال:

محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عنه «١١».

(١) العدة ٢: ٩٤.

(٢) تقدم في هذه الفائدة، صحيفة: ٥٤ برقم: ٢١.

(٣) الفقيه ٤: ١٠٩، من المشيخة.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٤٥٣ / ١٨١٣.

(٥) الكافي ٤: ١٤٣ / ١.

(٦) الفقيه ٤: ١٠٩، من المشيخة.

(٧) فهرست الشيخ: ٣٨ / ١٠٩.

(٨) رجال النجاشي: ١٠٤ / ٢٥٩.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣١ / ٩١٠.

(١٠) تهذيب الأحكام ٧: ٤٤٧ / ١٧٨٨.

(١١) الفقيه: ٤: ٨٥، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٦٧.

و ليس في السند من يتوقف فيه إلا محمد بن سنان، المختلف فيه غاية الاختلاف، حتى من شخص واحد.

هذا الشيخ المفيد (رحمه الله) جعله في الإرشاد من خاصية الكاظم (عليه السلام) و من ثقاته، و من أهل الورع و الفقه و العلم من

شيعته «١»، وجعله مطعوناً فيه في رسالته في الرد على أصحاب العدد «٢».

وهذا شيخ الطائفة، ضَعَفَه في فهرست «٣» و الرجال «٤»، و في الاستبصار في باب لزوم المهر المسمى بالدخول «٥».

وقال في كتاب الغيبة: فصل في ذكر طرف من أخبار السفراء الذين كانوا في حال الغيبة، وقبل ذكر من كان سفيراً في حال الغيبة، فذكر طرفاً من أخبار من كان يختص بكلّ إمام، ويتولى له الأمر على وجه الإيجاز، ونذكر من كان ممدوحاً منهم، حسن الطريقة، و من كان مذموماً ساء المذهب، ليعرف الحال في ذلك.

قال (رحمه الله): فمن الممدوحين: حمران بن أعين. إلى أن قال:

و منهم على ما رواه أبو طالب القمي، قال: دخلت على أبي جعفر الثاني (عليه السلام) في آخر عمره، فسمعت يقول: جزي الله صفوان بن يحيى، و محمّد بن سنان، و زكريا بن آدم، و سعد بن سعد عني خيراً، فقد وفوا لي.

إلى أن قال: و أمّا محمّد بن سنان، فإنه روى عن علي بن الحسين بن داود، قال:

سمعت أبا جعفر الثاني (عليه السلام) يذكر محمّد بن سنان بخير، و يقول:

(١) إرشاد المفيد: ٣٠٤.

(٢) الرسالة العددية: ١٠.

(٣) فهرست الشيخ: ١٤٣ / ٦٠٩.

(٤) رجال الشيخ: ٣٨٦ / ٥.

(٥) الاستبصار ٣: ٢٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٦٨

رضى الله عنه برضائي عنه، فما خالفني و ما خالف أبي قطّ «١».

و هذا العلامة قال في الخلاصة بعد نقل تضعيفه عن جماعة: و الوجه عندى التوقف فيما يرويه «٢».

وقال في المختلف في مسألة تحديد نشر الرضاع بال عشر بعد نقل رواية الفضيل بن يسار و الاحتجاج بها لما اختاره من النشر: لا يقال في طريقها محمّد ابن سنان، و فيه قول، لأننا قد بينا رجحان العمل برواية محمّد بن سنان في كتاب الرجال «٣»، و لعلّه كتابه الآخر غير الخلاصة.

و بالجملة فنقل كلماتهم و ما فيها يحتاج إلى بسط لا يقتضيه الكتاب، إلّا أنه عندنا من عمدة الثقات، و أجله الرواة، تبعاً للمحققين و نقاد المحصلين، فنشير إجمالاً إلى أسباب مدحه، و نردفه بخلاصة ما جعلوه من أسباب جرحه، و من أراد التفصيل فعليه برجال السيد الأجل بحر العلوم.

أمّا الأولى فهي أمور:

أ- ما ورد فيه من التزكية و الثناء الكامل، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) كما مرّ عن غيبة الشيخ «٤».

وقال السيد على بن طاوس في مفتتح كتاب فلاح السائل: سمعت من يذكر طعنا على محمّد بن سنان، و لعلّه لم يقف إلّا على الطعن، و لم يقف على تركيته و الثناء عليه، و كذلك يحتمل أكثر الطعون «٥».

ثم أشار إلى طعن الشيخ المفيد عليه في الرسالة «٦»، و قال: على أن

(١) الغيبة للطوسي: ٢٠٩.

(٢) رجال العلامة: ١٧ / ٢٥١.

(٣) المختلف: ٥١٨.

(٤) الغيبة للطوسي ٢٠٩، و قد تقدم آنفا، فراجع.

(٥) فلاح السائل: ١٢.

(٦) الرسالة العددية: ١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٦٩

المشهور من السادة (عليهم السّلام) من الوصف لهذا الرجل، خلاف ما به شيخنا آتاه و وصفه، و الظاهر من القول ضد ماله به ذكر- ثم نقل خبر عبد الله ابن الصلت- ثم قال: هذا مع جلالتة في الشيعة، و علوّ شأنه و رئاسته، و عظم قدره، و لقائه من الأئمة (عليهم السّلام) ثلاثة، و روى عنهم، منهم أبو إبراهيم موسى بن جعفر، و أبو الحسن علي بن موسى، و أبو جعفر محمّد بن علي (عليهم السّلام) «١». إلى آخره.

و روى الكشي: عن محمّد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمّد، قال: حدثني أحمد بن محمّد، عن رجل، عن علي بن الحسين بن داود القمي، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السّلام) يذكر صفوان بن يحيى، و محمّد بن سنان بخير، و قال: رضی الله عنهما، فما خالفاني و لا خالفا أبي قط «٢».

و عن محمّد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله القمي، قال:

حدثني أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عيسى، عن رجل، عن علي بن الحسين ابن داود القمي قال: سمعت أبا جعفر الثاني (عليه السّلام) في آخر عمره، فسمعتة يقول: جزى الله صفوان بن يحيى، و محمّد بن سنان، و زكريا بن آدم عنى خيرا، فقد وفوا لي، و لم يذكر سعد بن سعد [قال]: فخرجت فلقيت موفّقا، فقلت له: إن مولاي ذكر صفوان، و محمّد بن سنان، و زكريا بن آدم، و جزاهم خيرا، و لم يذكر سعد بن سعد.

قال: فعدت إليه، فقال: جزى الله صفوان بن يحيى، و محمّد بن سنان، و زكريا بن آدم، و سعد بن سعد خيرا، فقد وفوا لي «٣».

(١) فلاح السائل: ١٢.

(٢) رجال الكشي ٢: ٧٩٣ / ٩٦٦، و قد تقدم مثلها آنفا عن كتاب الغيبة للطوسي، فراجع.

(٣) انظر: رجال الكشي ٢: ٧٩٢ / ٩٦٢ و ٩٦٣، و قد جمع المصنف- رحمه الله- فيما ذكره أعلاه بين سند الرواية الاولى و بين متن الثانية، و سند الرواية المذكورة هو: عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي.

و لعل الاشتباه حصل من توافق الروايتين بتزيك محمد بن سنان، مع تشابه ألفاظهما، زيادة على عدم وجود فاصل بين الروايتين فكأنهما واحدة، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٧٠

و عن محمّد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن هلال، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع: أن أبا جعفر الثاني (عليه السّلام) كان يخبرني بلعن صفوان بن يحيى، و محمّد بن سنان، فقال: إنهما خالفا أمرى فلما كان من قابل قال أبو جعفر لمحمّد بن سهل البحراني: تولّ صفوان بن يحيى، و محمّد بن سنان، فقد رضيت عنهما «١».

و منه يظهر الجواب عمّا رواه فيه: عن محمّد بن مسعود، عن علي بن محمّد القمي، عن أحمد بن محمّد بن عيسى القمي، قال: بعث إلى أبو جعفر (عليه السّلام) غلامه و معه كتاب، فأمرني أن أسير إليه، فأتيته و هو بالمدينة، نازل في دار بزيع، فدخلت عليه و سلّمت عليه، فذكر في صفوان، و محمّد بن سنان، و غيرهما، ما قد سمعه غير واحد، فقلت في نفسي: أستعطفه على زكريا بن آدم، لعلّه أن يسلم ممّا قال في هؤلاء «٢»، الخبر.

مع أن اقترانه مع صفوان، الذي لم يطعن عليه بشيء، من أوضح الشواهد، من أن المراد بالمخالفة، فعل الصغيرة الغير المنافية للعدالة، فالمراد بعدمها في خبر ابن داود القمي انتفاء المخالفة بعد توبته، و تجدد الرضا عنه، و أن اللعن محمول على الإبعاد لمصلحة كما ورد مثله في كثير من الأعظم.

و الظاهر من الشيخ في الغيبة «٣»، و السيد في الفلاح «٤»، أخذ خبر المدح من كتاب أبي طالب القمي، و طريقه إليه صحيح في الفهرست «٥»، فلا يضّر

(١) رجال الكشي ٢: ٧٩٣ / ٩٦٤.

(٢) رجال الكشي ٢: ٨٥٨ / ١١١٥.

(٣) الغيبة للطوسي: ٢١١.

(٤) فلاح السائل: ١٢.

(٥) فهرست الشيخ: ١٣١ / ٥٨٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٧١

ضعف طريق الكشي «١»، مضافا إلى ما ذكره السيد الأجل: من أن الأخبار المذكورة لا تقصر عن خبر واحد صحيح، فإنها روايات متعددة مشهورة، ذكرها الكشي، و المفيد- في كتاب الاختصاص «٢» - [و الشيخ] «٣» و اعتمد عليها الشيخان في مدح محمد بن سنان، و نصّ المفيد على كونها مشهورة في النقل، و في كلام الكشي ما يؤذن بذلك، حيث أجاب عمّا ورد من الطعن على الفضل ابن شاذان، بأن ذلك قد تعقبه الرضا من الإمام، كما في صفوان و محمد بن سنان «٤»، و لولا اشتهاار الحديث الوارد فيهما، و اعتباره عند الأصحاب، لما حسن التنظير بهما «٥».

ب- إكثار جماهير الأجلء من الرواية عنه: كالحسن بن محبوب، و هو من أصحاب الإجماع، في التهذيب في باب تلقين المحتضرين «٦»، و باب القضاء في الديات «٧».

و يونس بن عبد الرحمن، و هو مثله صرح به في الكشي «٨»، و في باب الوقوف و الصدقات من التهذيب «٩».

و صفوان بن يحيى، الذي لا يروى إلّا عن ثقة، في التهذيب في باب

(١) رجال الكشي ٢: ٥٠٣ / ٩٦٤.

(٢) الاختصاص: ٨٧.

(٣) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

(٤) رجال الكشي ٢: ٨٢٢ / ١٠٢٩.

(٥) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٦٤.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ١٤٠٧ / ٤٣٧.

(٧) تهذيب الأحكام ١٠: ١٦٣ / ٦٥١.

(٨) رجال الكشي ٢: ٥٠٧ / ٩٨٠.

(٩) تهذيب الأحكام ٩: ١٣٥ / ٥٦٨.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٧٢

فضل الصلاة من أبواب الزيادات «١»، و في باب الغرر و المجازفة «٢»، و في باب قضاء شهر رمضان «٣».

و الحسن بن فضال، فيه في باب علامة شهر رمضان «٤»، و هما أيضا من أصحاب الإجماع.
 و أحمد بن محمد بن عيسى «٥»، و أيوب بن نوح «٦»، و الحسن بن سعيد «٧»، و الحسن بن علي بن يقطين «٨»، و الحسين بن سعيد «٩»، و العباس بن معروف «١٠»، و عبد الرحمن بن أبي نجران «١١»، و عبد الله بن الصلت «١٢»، و الفضل ابن شاذان «١٣»، و محمد بن إسماعيل بن بزيع «١٤»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «١٥»، و محمد بن عبد الجبار «١٦»، و موسى بن القاسم «١٧»، و يعقوب بن

-
- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣٦ / ٩٣٥.
 (٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٢٩ / ٥٦٥.
 (٣) تهذيب الأحكام ٤: ٢٧٨ / ٨٤٣.
 (٤) تهذيب الأحكام ٤: ١٦٤ / ٤٦٢.
 (٥) رجال الكشي ٢: ٨٤٩ / ١٠٩٢.
 (٦) رجال الكشي ٢: ٦٨٦ / ٧٢٨ و ٧٢٩.
 (٧) رجال الكشي ٢: ٧٩٦ / ٩٧٩.
 (٨) أصول الكافي ١: ٧ / ٧.
 (٩) رجال الكشي ٢: ٧٩٦ / ٩٧٩.
 (١٠) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠ / ١٠٧.
 (١١) رجال الكشي ٢: ٥٩٣ / ٥٤٩.
 (١٢) تهذيب الأحكام ٣: ٦٧ / ٢١٩.
 (١٣) رجال النجاشي: ٣٢٨ / ٨٨٨، و رجال الكشي ٢: ٧٩٦ / ٩٧٩.
 (١٤) الكافي ٨: ٢ / ١، من الروضة.
 (١٥) رجال النجاشي: ٣٢٨ / ٨٨٨.
 (١٦) الفقيه ٤: ١٠٤، من المشيخة، و فيه: محمد بن أبي الصهبان و هو بذاته محمد بن عبد الجبار، انظر رجال الشيخ الطوسي: ٤٢٣ / ١٧، و رجال العلامة: ١٤٢ / ٢٥.
 (١٧) تهذيب الأحكام ٥: ٧٠ / ٢٣٠.
 خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٧٣
 يزيد «١»، و إبراهيم بن هاشم «٢»، و أحمد بن محمد بن خالد «٣»، و الحسن بن الحسين اللؤلؤي «٤»، و شاذان بن الخليل والد الفضل «٥»، و علي بن أسباط «٦»، و علي بن الحكم «٧».
 و محمد بن أحمد بن يحيى «٨»، و لم يستثنه القميون من نوادره «٩»، و محمد ابن خالد البرقي «١٠»، و محمد بن عيسى بن عبيد «١١»، و الحسن بن موسى «١٢»، و حمزة بن يعلى الأشعري «١٣»، و عمرو بن عثمان الثقفي «١٤»، و الحسن بن علي بن يوسف، المعروف بابن بقاح «١٥»، و موسى بن عمر بن يزيد «١٦».
 و علي بن النعمان «١٧»، الذي قالوا فيه: كان ثقة وجهًا ثبتًا صحيحًا، واضح الطريقة «١٨»، و محمد بن يحيى «١٩»، و الحسن بن علي

- (٢) تهذيب الأحكام ٨: ١١٢ / ٣٨٦.
- (٣) أصول الكافي ٢: ١٤٨ / ٦.
- (٤) الكافي ٤: ٢٨٧ / ٧.
- (٥) رجال الكشي ٢: ٥٩٥ / ٥٥٤.
- (٦) رجال الكشي ١: ٣٩٨ / ٢٨٧.
- (٧) الكافي ٨: ٣٨٤ / ٥٨٤، من الروضة.
- (٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٩ / ٧٠٥.
- (٩) رجال النجاشي: ٣٤٨ / ٩٣٩.
- (١٠) رجال الكشي ١: ٣٣٩ / ١٩٦.
- (١١) رجال الكشي ٢: ٧٩٦ / ٩٧٩.
- (١٢) رجال الكشي ٢: ٧٩٦ / ٩٨٢.
- (١٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٦ / ١١١٤.
- (١٤) الاستبصار ١: ٤٦٦ / ١٨٠٣.
- (١٥) تهذيب الأحكام ٤: ١٢١ / ٣٤٤.
- (١٦) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٤ / ١٠٩٦.
- (١٧) رجال الكشي ١: ٣٢٢ / ١٦٩.
- (١٨) رجال النجاشي: ٢٧٤ / ٧١٩.
- (١٩) أصول الكافي ١: ٢٣٢ / ٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٧٤
- الوشاء «١»، و أحمد بن عمر «٢».
- و عبد الرحمن بن الحجاج «٣»، أستاذ صفوان، كما صرح به الفاضل الأردبيلي في جامع الرواة «٤»، و العالم النبيل السيد حسين القزويني في مشتركات «٥».
- و إسماعيل بن محمد «٦»، و الظاهر أنه المكي الجليل الملقب بقنبرة «٧».
- و يروى عنه جماعة من أرباب الكتب، رموا بعضهم بالضعف الغير الثابت عندنا، و سكتوا عن آخرين، و وجدناهم ممدوحين، تركناهم لعدم الحاجة.
- و رواية هؤلاء عن أحد، من أتقن أسباب استفادة الوثيقة، كما سنشرحه إن شاء الله تعالى، و قال في الجامع بعد ذكر هؤلاء و غيرهم، و مواضع رواياتهم عنه:
- أقول: لا يخفى أن رواية جمع كثير من العدول و الثقات عنه على ما ذكرناه، تدل على حسن حاله، و ما نقل الميرزا محمد (رحمه الله) عن الخلاصة «٨»، أنه قال قبل موته: كل ما حدثكم به لم يكن لي سماعا و لا رواية، و إنما وجدته «٩». إلى آخره، لو كان واقعا، كيف لم يطلع هؤلاء العدول

(١) رجال الكشي ٢: ٦٨٩ / ٧٣٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ١١٢ / ٤٢١.

(٣) أصول الكافي ١: ٢٤ / ٣٧١.

(٤) جامع الرواة ١: ٤٤٧.

(٥) المشتركات للقزويني: غير متوفر لدينا.

(٦) أصول الكافي ٢: ٢٧١ / ٢.

(٧) انظر رجال النجاشي: ٣١ / ٦٧، و فهرست الشيخ: ١٢ / ٣٥.

(٨) رجال العلامة: ٧ / ٢٥١.

(٩) منهج المقال: ٢٩٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٧٥

و الثقات عليه «١»؟

و قال السيد الأجل، بعد ذكر جملة ممن روى عنه من هؤلاء: أروى الناس عنه: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب- و قد قال النجاشي فيه: جليل من أصحابنا، عظيم القدر، كثير الرواية، ثقة عين، حسن التصانيف، مسكون إلى روايته «٢» - و كذا أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، مع ما علم من تحفظه في النقل، و السرعة إلى القدر، و نفيه الأجلء بتهمه الغلو و الرواية عن الضعفاء، و كتب الحديث مشحونة برواية محمد بن سنان، قد رواها جميع أصحابنا الكوفيين و القميين. و أورده صاحب نوادر الحكمة، و لم يستثنها محمد بن الحسن بن الوليد و أتباعه منه. و ملأ بها ثقة الإسلام الكليني (قدس الله سره) جامعه الكافي، أصولا و فروعاً، و نقلها رئيس المحدثين الصدوق في كتابه الذي ضمن أن لا يورد فيه إلّا ما هو حجّة بينه و بين ربّه.

و ذكر في المشيخة، أن ما يرويه عنه، فقد رواه عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عنه «٣».

و أكثر الشيخ في كتابيه من الرواية عنه، و روى في الفهرست «٤» كتبه عن جماعة- و منهم المفيد:- عن الصدوق، عن أبيه و محمد بن الحسن، عن سعد

(١) جامع الرواة ٢: ١٢٨.

(٢) رجال النجاشي: ٣٣٤ / ٨٩٧.

(٣) الفقيه ٤: ١٠٥، من المشيخة.

(٤) ترجم الشيخ الطوسي لابن سنان في موضعين من الفهرست.

الأول: (١٣١ / ٥٩٠) في بيان طريقة الى رسالة الامام الجواد عليه السلام الى أهل البصرة.

و الثاني: (١٤٣ / ٦١٩) و هو ما ذكر المصنف- رحمه الله تعالى- و فيه أمور:

أ- في ذيل ترجمته في الفهرست وقع سقط في الطريق الثاني إليه، إذ قال: «و أخبرنا أيضا ابن بابويه» و الشيخ لا يروى عنه بدون واسطة و الظاهر انها (الجماعة) المتقدمة في الطريق الأول، أي: و أخبرنا جماعة أيضا عن ابن بابويه.

ب- ما ذكره الشيخ الطوسي من عطف احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بواو العطف- لا العننة كما هنا- هو الصحيح، و بقرينة ما سيذكره المصنف عن رسالة الزراري فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٧٦

بن عبد الله و الحميري و محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد، عنه «١».

و ذكر الشيخ الثقة الجليل أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزراري في رسالته إلى ولد ولده أحمد بن عبد الله بن أحمد، في

جملة الكتب التي أوصى بها إليه، ووصّى بحفظها، و أجاز له روايتها، كتابي الطرائف و النوادر من كتب محمّد بن سنان، و قال: حدثني بكتاب محمّد بن سنان [الطرائف] «٢» جدّي محمّد بن سليمان، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان. و حدثني بكتاب النوادر أبو الحسن محمّد بن محمّد بن المغازي، عن جدّي محمّد بن سليمان، عن محمّد بن الحسين، قال: و هو بخطّ جدّي أبي طاهر «٣». و إطباق هؤلاء العلماء العدول على الرواية عنه، و الاعتناء بأخباره، و تدوينها في الكتب الموضوعه للعمل، كاشف عن حسن حاله، و قبول رواياته «٤».

ج- ظهور معجزات أبي جعفر (عليه السّلام) فيه، يعود بصره بعد ذهابه ببركة دعائه، كما رواه الكشي «٥»، و ضعف سنده لا يضرّ، لأنّ عود بصر

(١) فهرست الشيخ: ١٤٣ / ٦٠٩.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٣) رسالة ابن غالب الزراري: ٦٨ / ٦٠ و ٧٤ / ٧٣.

(٤) رجال السيّد بحر العلوم ٣: ٢٧٠.

(٥) رجال الكشي ٢: ٨٤٩ / ١٠٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٧٧

مثل محمّد بن سنان المعروف المشهور بين الأصحاب بعد ذهابه لو لم يكن صدقا و حقّا لما ذكره في كتابه، و لما أبقاه الشيخ في اختياره.

و وكالته لهم كما نصّ عليه الشيخ في الغيبة «١»، و حاشاهم (عليهم السّلام) ان يوكلوا الفاسق و الغالي و الكذاب في أمورهم، و لقائه أربعة منهم (عليهم السّلام) و اختصاصه بهم، و كثرة رواياته في الفروع و الأصول و سلامتها عن الغلوّ و التخليط. و روايته النصّ الصريح على الرضا و الجواد (عليهما السّلام) و اقتران نصّه بالإعجاز، بناء على ما هو الظاهر من إظهاره له قبل أن يولد الجواد (عليه السّلام).

و سلامة مذهبه من الوقف، و من فتنة الواقفة التي أصابت كثيرا من الشيعة، فمنهم من بقى عليه: كالبطائني و أتباعه، و منهم من وقف ثم رجع:

كالبنزطي، و الوشاء، و جميل، و حمّاد، و رفاعه، و عبد الرحمن بن الحجاج، و يونس بن يعقوب، و غيرهم من الأعظم، و ما ذلك إلّا لدعاء الكاظم (عليه السّلام) له بالثبوت، على ما رواه ثقة الإسلام في الكافي «٢»، و المفيد في الإرشاد «٣»، و الكشي في رجاله، بأسانيد متعددة عنه و اللفظ للأول:

قال: دخلت على أبي الحسن موسى (عليه السّلام) من قبل أن يقدم العراق لسنة، و على (عليه السّلام) ابنه جالس بين يديه، فنظر إليّ فقال: يا محمّد، أما أنّه سيكون في هذه السنة حركة، فلا تجزع لذلك، قال: قلت: و ما يكون جعلت فداك، فقد أقلقني ما ذكرت؟ فقال: أصير إلى الطاغية، أما

(١) الغيبة للشيخ: ٢١١.

(٢) أصول الكافي ١: ٢٥٦ / ١٦.

(٣) إرشاد المفيد: ٣٠٧.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٧٨

إنه لا يبدو مني منه سوء، و من الذى بعده، قال: قلت: و ما يكون جعلت فداك؟

قال: يضلّ الله الظالمين و يفعل ما يشاء، قال: قلت: و ما ذاك جعلت فداك؟ قال: من ظلم ابني هذا حقّه و جحدته إمامته من بعدى كان كمن ظلم على بن أبى طالب (عليه السلام) حقّه و جحدته إمامته بعد رسول الله (صلّى الله عليه و آله).

قال: قلت: و الله لئن مدّ الله فى العمر لأسلمن له حقّه، و لأقرن له بإمامته، قال: صدقت يا محمّد، يمدّ الله فى عمرک، و تسلّم له حقّه، و تقرّ له بإمامته و إمامه من يكون من بعده، قال: قلت: و من ذاك؟ قال: محمّد ابنه قال: قلت: الرضا و التسليم «١».

و زاد الكشى بعد التسليم: قال: كذلك قد وجدتک فى صحيفه أمير المؤمنين (عليه السلام) أما انک فى شيعتنا أئين من البرق فى الليلة الظلماء، ثم قال: يا محمّد، إن المفضل أنسى و مستراحى، و أنت انسهما و مستراحهما «٢»، و حرام على النار أن تمسک أبدا «٣». و أما وجوه القدح فيه:

فأولها: الغلو، نسبة إليه ابن الغضائرى «٤»، و الكشى فى موضع «٥»، و ذكر خلافه فى موضع «٦» آخر.

و الجواب: أنه إن أراد من الغلو ما هو معروف عند جمع من القميين، فثبوت لا يضرّ بالعدالة فضلا عن الإيمان، بل ثبوته عند غيرهم من مكملاته،

(١) أصول الكافى ١: ٢٥٦ / ١٦.

(٢) الضمير فى (انسهما) و (مستراحهما) يعود إلى الإمامين الرضا و الجواد سلام الله عليهما.

(٣) رجال الكشى ٢: ٧٩٦ / ٩٨٢.

(٤) انظر رجال العلامة: ٢٥١ / ١٧.

(٥) رجال الكشى ٢: ٦١٣ / ٥٨٤.

(٦) رجال الكشى ٢: ٧٩٢ / ٩٦٢ - ٩٦٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٧٩

كما نص عليه الشيخ المفيد فى شرح عقائد الصدوق «١»، و إن أراد منه المعنى المعروف عند الأصحاب الذى حكموا بكفر صاحبه و نجاسته و ارتداده و حرمة ذبيحته، ففيه انه يكذّبه:

أولاً: سلامة رواياته عنه، و صراحتها فى اعتقاده بإمامة الأئمة (عليهم السلام) و إثبات الصفات البشرية لهم، و هى أكثر من أن تحصى و ثانياً: روايته هؤلاء الأجلّة عنه و اعتمادهم عليه، و فيهم جمع من القميين الذين هم أشدّ شىء فى هذا الأمر، سيّما أحمد بن محمّد بن عيسى «٢»، و محمّد بن الحسن بن الوليد «٣»، و الصدوق «٤» (رحمهم الله) كما هو معلوم من طريقتهم، بل و مخالطة الفقهاء له، كأحمد بن محمّد بن أبى نصر «٥»، و صفوان بن يحيى «٦»، و يونس بن عبد الرحمن «٧»، كما يعلم من تتبّع الأخبار.

و ثالثاً: ما فى فلاح السائل للسيد على بن طاوس قال: رويت بإسنادى إلى هارون بن موسى التلعكبرى، بإسناده الذى ذكره فى أواخر الجزء السادس من كتاب عبد الله بن حماد الأنصارى ما هذا لفظه: أبو محمّد هارون بن موسى قال: حدثنا محمّد بن همام قال: حدثنا

الحسين بن أحمد المالکى قال: قلت لأحمد بن هليل «٨» الكرخى: أخبرنى عمّا يقال فى محمّد بن سنان من أمر الغلو؟

فقال: معاذ الله هو و الله علّمنى الطهور، و حبس العيال، و كان متقشفاً

(١) تصحيح الاعتقاد: ١١٣.

(٢) أصول الكافى ٢: ٣٧ / ٣.

(٣) أمالي المفيد: ١٢.

(٤) الفقيه ٣: ٥٠٢ / ٤٧٦٣.

(٥) رجال الكشي ٢: ٨٥٠ / ١٠٩٣.

(٦) رجال الكشي ٢: ٧٩٦ / ٩٨٠ - ٩٨١.

(٧) رجال الكشي ٢: ٧٩٦ / ٩٧٩.

(٨) كذا في الأصل و المصدر، و في النجاشي ٨٣ / ١٩٩: أحمد بن هلال الكرخي.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٨٠

متعبدا «١».

و أما ما في الكشي، قال: وجدت بخط أبي عبد الله الشاذاني: سمعت العاصمي يقول: إن عبد الله بن محمد بن عيسى الأسدي الملقب ببنان، قال:

كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة في منزلي إذ دخل علينا محمد بن سنان، فقال صفوان: هذا ابن سنان، لقد هم أن يطير غير مرة فقصناه حتى ثبت معنا «٢».

فأجاب عنه النجاشي بعد نقله: بأنه يدل على اضطراب كان و زال «٣»، مع انه لم يعلم أنه أراد أي درجة من الارتفاع، فلعله أراد منه ما هو محذور عنده دون غيره.

و قد روى أيضا بالسند المذكور، قال: كنا ندخل مسجد الكوفة، و كان ينظر إلينا محمد بن سنان، و يقول «٤»: من أراد المضمثلات فإلي، و من أراد الحلال و الحرام فعليه بالشيخ - يعني صفوان بن يحيى «٥» -.

قال العلامة الطباطبائي: المضمثلات: المشكلات، إن حديث أهل البيت (عليهم السلام) صعب مستصعب «٦»، انتهى، و منه يظهر للناظر السبب لسوء الظن به.

و ثانيها: الكذب، نسبه إليه الفضل بن شاذان، على ما رواه عنه الكشي في رجاله، ففي موضع منه: و ذكر الفضل أن من الكذابين المشهورين ابن

(١) فلاح السائل: ١٣.

(٢) رجال الكشي ٢: ٧٩٦ / ٩٨٠.

(٣) رجال النجاشي: ٣٢٨ / ٨٨٨.

(٤) في الأصل: و قال، و ما أثبتناه من المصدر.

(٥) رجال الكشي ٢: ٧٩٦ / ٩٨١.

(٦) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٨١

سنان، و ليس بعبد الله «١».

و في موضع آخر: و ذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه، قال:

الكذابون المشهورون: أبو الخطاب، و يونس بن ظبيان، و يزيد الصانع و محمد بن سنان، و أبو سمينه أشهرهم «٢».

و الجواب: أما أولا: فبأن الظاهر اتحاد المراد في الموضوعين، و الموجود في أصل كلام الفضل: ابن سنان، و لذا قال: و ليس بعبد الله الجليل المعروف، فانحصر في محمد بن سنان، فذكره باسمه في الثاني، ثم عيّنه في محمد بن سنان الزاهري فذكره في ترجمته، فبعد تسليم

كونه محمداً، فمن الجائز أن يكون مراده محمّد ابن سنان أخا عبد الله، الذي له روايات في طبّ الأئمة (عليهم السلام) ولا قرينة على التعيين، بل هي على عكسه أدلّ كما ستعرف.

و أما ثانياً: فلأن ابن داود قال في رجاله، في ترجمة محمّد بن عليّ أبو سمينه: في الكشي: كان يرمى بالغلو، و ذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه:

أن الكذابين المشهورين أربعة: أبو الخطاب، و يونس بن ظبيان، و يزيد الصائغ، و أبو سمينه أشهرهم «٣». و لولا قوله: أربعة لكان من المحتمل سقوط ابن سنان من قلمه، و معه فهو دالّ على خروج محمّد بن سنان عنهم. قال السيد الأجل: و لعل النسخ في ذلك كانت مختلفة، أو أن الزيادة في بعضها من الدسّاسين في كتب الفضل «٤»، انتهى، و يحتمل الدس في

(١) رجال الكشي ٢: ٧٩٦ / ٩٧٨.

(٢) رجال الكشي ٢: ٨٢٣ / ١٠٣٣.

(٣) رجال ابن داود: ٥٠٧ / ٤٥٤ طبعه جامعة طهران.

(٤) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٧٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٨٢.

الكشي.

و أما ثالثاً: فلأن هذه المبالغة العظيمة في محمّد بن سنان و اقترانه مع أبي الخطاب ممّا يكذّبه الوجدان، فإنّ من نظر إلى الأخبار و عرف الرجال يعلم أنه ليس مثلهم، و لا- ممّن يقرب منهم، و أنّه على تقدير الضعف ليس من الكذابين المشهورين، أو ممّن يحرم الرواية عنه- كما يأتي «١» عن الفضل- إن ثبت تحريم الرواية عن الضعفاء، و يكذّبه أيضا رواية الأجلّاء عنه، بل الفضل و أبيه عنه، بل إكثاره، و بذلك ردّ كلامه الكشي بعد نقل كلامه السابق و كلامه الآتي ما لفظه:

و قد روى عنه: الفضل و أبوه، و يونس، و محمّد بن عيسى العبيدي، و محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، و الحسن و الحسين ابنا سعيد الأهوازيان، و ابنا دندان، و أيوب بن نوح، و غيرهم من العدول و الثقات من أهل العلم «٢»، انتهى.

و صريحه التنافي بين النسبة المذكورة و رواية الجماعة عنه، و هذا واضح بحمد الله تعالى.

و أمّا رابعاً: فيما رواه الكشي عنه: عن أبي الحسن علي بن محمّد بن قتيبة النيسابوري قال: قال أبو محمّد الفضل بن شاذان: ردّوا أحاديث محمّد بن سنان عنّي، و قال: لا أحلّ لكم أن ترووا أحاديث محمّد بن سنان عنّي ما دمت حيّاً، و أذن في الرواية بعد موته، قال أبو عمرو: و قد روى عنه [الفضل]

(١) سيأتي هنا و ما بعده ماله علاقة.

(٢) رجال الكشي ٢: ٧٩٦ / ٩٧٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٨٣.

و أبوه «١». إلى آخر ما تقدم.

و منه يظهر أن قوله: و أذن. إلى آخره، من تمتة كلام الفضل لا من كلام الكشي «٢»، و إلّا لأخره عن قوله: قال أبو عمرو، الذي هو من كلام نفسه، أو لبعض رجاله و الرواة عنه.

و بعض المحققين استظهر من عدم نقل النجاشي هذه الجملة في رجاله، حيث نقل فيه عن الكشي إلى قوله: حيّاً، أنه من كلام الكشي

لا الفضل، وفيه تأمل.

و لو كان لما ضرر بالمقصود، فإن جزم الكشي باستناد الإذن إليه بعد موته يكفي في منافاته، لكون محمد من الكذابين المشهورين، فإن الموت كما صرح به السيد الأجل: لا يحل محرما ولا يبيح مكروها محظورا «٣»، وما قيل: أن قوله: ما دمت حيا متعلق بقوله: لا أحل لكم، لا- بقوله: أن ترووا، فيكون من باب السالبة بانتفاء الموضوع، لأنه إذا مات انتفى إن كان التحليل غير بعيد، إلا أنه مناف لقوله: أذن، إن كان من تتمه كلامه، ولما فهمه الكشي منه، إن كان من كلامه، وكذا غيره من الذين عثرنا على كلماتهم من المحققين، كالاستاذ الأكبر «٤»، والمحقق البحراني «٥»، و بحر العلوم «٦» وغيرهم.

(١) رجال الكشي ٢: ٧٩٦ / ٩٧٩.

(٢) لا- يخفى ان الاذن كان من الفضل في حياته مقيدا بما بعد الموت، و الناقل له النيسابورى أو أحد رواة الخبر، اما كون أصل العبارة: و اذن في الرواية بعد موته، من تتمه كلام الفضل فبعيد غايته.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٧٤.

(٤) تعليقه البهبهاني: ٢٩٨.

(٥) لم نعثر عليه.

(٦) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٧٤ - ٢٧٧.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٨٤

و ثالثها: ما رواه الكشي: عن حمدويه، قال: كتبت أحاديث محمد بن سنان عن أيوب بن نوح، و قال: لا أستحل أن أروى أحاديث محمد بن سنان «١».

و عن حمدويه بن نصير، أن أيوب بن نوح دفع إليه دفتر فيه أحاديث محمد بن سنان، فقال لنا: إن شئتم أن تكتبوا ذلك فافعلوا، فإني كتبت عن محمد بن سنان و لكن لا- أروى لكم عنه شيئا، فإنه قال قبل موته: كل ما حدثتكم به لم يكن لي سماعا و لا رواية إنما وجدته «٢».

و الظاهر أن علته عدم الاستحلال في النقل الأول هي كون أخباره و جادة بقرينه الثاني.

فالجواب: أما أولا: فبأن اعتبار الوجادة و عدمه من المسائل الفرعية المختلف فيها، ذهب إلى الأول جماعة منا، فالقول به و ابتناء العمل عليه ليس من الصغائر فضلا عما فوقها.

و قال السيد الأجل في رجاله: و الظاهر اعتبار الوجادة إن كان الكتاب معروف الانتساب إلى مؤلفه «٣»، و قد مرّ بعض الكلام فيه في الفائدة الثالثة «٤».

و ثانيا: أن لمحمد بن سنان أخبار لا تحصى مشافهة عن الأئمة (عليهم السلام) و هي غير داخله في هذه الكلية قطعا.

و ثالثا: أن له روايات كثيرة مشافهة و سماعا عن أصحابهم (عليهم السلام) لا يمكن دخولها أيضا في هذه الكلية، قال السيد الأجل: و حمل كلامه.

(١) رجال الكشي ٢: ٧٩٦ / ٩٧٩.

(٢) رجال الكشي ٢: ٧٩٥ / ٩٧٧.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٧٦.

(٤) تقدم ماله علاقة بالمقام في بداية الجزء الثاني.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٨٥

على إرادة نفي العموم دون عموم النفي في غاية البعد «١».

و رابعا: أنه كيف حرّم الرواية عنه مع روايته عنه، ففي الكافي في باب أن المؤمن كفو المؤمنة: عدّة من أصحابنا، عن علي بن الحسن بن صالح الحلبي، عن أيوب بن نوح، عن محمّد بن سنان، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) «٢». الخبر.

و في التهذيب في باب تلقين المحضرين: أخبرني أحمد بن عبدون، عن علي بن محمّد بن الزبير القرشي، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أيوب بن نوح، عن محمّد بن سنان، عن محمّد بن عجلان، قال: سمعت صادقا يصدق على الله - يعني أبا عبد الله (عليه السلام) - قال: إذا جئت بالميت «٣». الخبر.

و خامسا: أنه لو كان صدوقا قادحا كيف خفي على الفقهاء الأجلّة من نقدة الرواة الذين أخذوا عنه مثل: ابن محبوب «٤»، و صفوان «٥»، و أحمد بن محمّد بن عيسى «٦»، و ابن فضال «٧»، و أضرابهم، و تفرد به أيوب بن نوح «٨».

و سادسا: ما أشار إليه السيد الأجل في رجاله، من أن الكلام المنقول عن أيوب بن نوح هنا متدافع، فإن حمدويه بن نصير حكى عنه أنه دفع إليه.

إلى آخر ما مرّ، و علل الامتناع بما حكاه عنه، و التدافع في ذلك ظاهر، فإن دفع

(١) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٧٦.

(٢) الكافي ٥: ٣٤٣ / ٢.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣١٣ / ٩٠٩.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٤٣٧ / ١٤٠٧ و ١٠: ١٦٣ / ٥٥١.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣٦ / ٩٣٥ و ٤: ٢٧٨ / ٨٤٣ و ٧: ١٢٩ / ٥٦٥.

(٦) رجال الكشي ٢: ٧٩٦ / ٩٧٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٤: ١٦٤ / ٤٦٢.

(٨) رجال الكشي ٢: ٦٨٧ / ٧٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٨٦

الدفتر الذي أخرجه إلى حمدويه و قوله: إذا شئت أن تكتبوا ذلك فافعلوا، صريح في الرخصة، و قول حمدويه في روايته الأخرى:

كتبت أحاديث محمّد بن سنان عن أيوب بن نوح، واضح الدلالة على روايته له أحاديث ابن سنان.

فلو كانت الرواية محرّمة غير جائزة كما ذكره لم يستقم ذلك، و ظني أن الرجل قد أصابته آفة الشهرة، فغمض عليه بعض من عانده و عاداه بالأسباب القادحة من الغلوّ و الكذب و نحوهما، حتى شاع ذلك بين الناس و اشتهر، و لم يستطع الأعظم الذين رووا عنه، كالفضل بن شاذان، و أيوب بن نوح، و نحوهما، دفع ذلك عنه، فحاولوا بما قالوا رفع الشنعة عن أنفسهم، كما يشهد به صدور هذه الكلمات المتدافعة عنهم.

ثم سرى ذلك إلى المتأخرين الذين هم أئمة الفن، مثل الكشي، و النجاشي، و المفيد، و الشيخ، و ابن شهر آشوب، و السيد بن الجليلين ابني طاوس، و العلامة، و ابن داود، و غيرهم، فضغفه طائفة، و وثقه أخرى «١»، و اضطرب آخرون، فاختلقت كلمتهم فيه كما علمت ذلك مما نقلناه عنهم مفضّلا، و في أقل من هذا الاختلاف و الاضطراب ما يمنع التعويل و الاعتماد على ما قالوه، فبقيت الوجوه التي ذكرناها أوّلا سالمة عن المعارض، و عاد المدح من بعضهم عاضدا و مؤيدا لها، و استبان من الجميع أن الأصحّ توثيق محمّد بن سنان.

و من طريف ما اتفق لبعض العارفين، أنه تفأل لاستعلام حال محمد بن سنان من الكتاب العزيز فكان ما وقع عليه النظر قوله تعالى: **إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ** «٢»، والله أعلم بأسرار عباده «٣».

(١) كذا في الأصل، والصحيح: ضعفه، و وثقته، لإسناد الفعل إلى مؤنث.

(٢) فاطر ٣٥: ٢٨.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٧٧.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٨٧

تنبيه طريف: من أطف الله المنان بمحمد بن سنان أن جعل عموديه ممن يفتخر بهم في الدين.

أما الآباء فهو كما في النجاشي: أبو جعفر الزاهري، من ولد زاهر مولى عمرو بن الحقم الخزاعي، ثم نقل عن ابن عياش أنه محمد بن الحسن بن سنان مولى زاهر، مات أبو الحسن وهو طفل، وكفله جدّه سنان فنسب إليه «١».

و الظاهر أن قوله «٢»: مولى زاهر، سهو، والصواب: ابن زاهر أو ولده، كما نصّ عليه النجاشي، و زاهر مولى عمرو من شهداء الطف، ففي الزيارة التي خرجت من الناحية المقدسة للشهداء (رضوان الله عليهم): السلام على زاهر مولى عمرو بن الحقم الخزاعي.

وقال ابن شهر آشوب في المناقب: المقتولون من أصحاب الحسين (عليه السلام) في الحملة الأولى: نعيم بن عجلان. إلى أن قال: و زاهر بن عمرو مولى ابن الحقم «٣»، كذا في النسخ، و يحتمل أن يكون مقلوبا، و الأصل: زاهر مولى عمرو بن الحقم.

و في الزيارة الرجبية المروية في مصباح السيد أيضا: السلام على زاهر مولى عمرو بن الحقم «٤».

وقال الحبر الخبير القاضي نعمان المصري في الجزء السادس من كتاب شرح الأخبار: و ممن كان مع علي (عليه السلام) من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) من مهاجري العرب و التابعين الذين أوجب لهم رسول الله (صلى الله

(١) رجال النجاشي: ٣٢٨ / ٨٨٨.

(٢) أي: قول ابن عياش.

(٣) مناقب ابن شهر آشوب ٤: ١١٣.

(٤) مصباح الزائر: ٢٢١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٨٨

عليه وآله) الجنّة و سمّاهم بذلك: عمرو بن الحقم الخزاعي، بقي بعد عليّ (عليه السلام) فطلبه معاوية، فهرب منه نحو الجزيرة و معه رجل من أصحاب عليّ (عليه السلام) يقال له: زاهر، فلما نزل الوادي نهش عمروا حتّى في جوف الليل فأصبح منتفخا، فقال: يا زاهر تنحّ عنّي فإنّ حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد أخبرني: أنه سيشارك في دمي الجنّ و الإنس، و لا بدّ لي من أن أقتل، فبينما هما كذلك إذ رأيا نواصي الخيل في طلبه، فقال: يا زاهر تعيّب، فإذا قتلت فإنهم سوف يأخذون رأسي، فإذا انصرفوا فاخرج إلى جسدي فواره.

قال زاهر: لا بل أتر نبلي ثم أرميهم به، فإذا فنيت نبلي قتلت معك، قال: لا، بل تفعل ما سألتك به، ينفحك الله به، فاخفى زاهر، و أتى القوم فقتلوا عمروا و اجتزوا رأسه فحملوه، فكان أول رأس حمل في الإسلام و نصب للناس، فلما انصرفوا خرج زاهر فوارى جسده، ثم بقي زاهر حتى قتل مع الحسين (عليه السلام) بالطف «١»، انتهى.

فظهر أن زاهر كان من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) و من شهداء الطف، فأحرى بمحمد بن سنان أن ينسب إليه، و يقال: أبو جعفر الزاهري.

و في بعض أسانيد طب الأئمة (عليهم السلام): محمد بن سنان بن عبد الله السناني الزاهري «٢». إلى آخره.
و بعد ملاحظة ما في النجاشي وغيره يكون نسبه هكذا: محمد بن الحسن ابن سنان بن عبد الله بن زاهر، المقتول في الطف.
و أما الأبناء: ففيهم جملة من الرواة، منهم: أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان، المشتهر بمحمد بن أحمد السناني، من مشايخ الصدوق، و قد

(١) شرح الأخبار: غير متوفر لدينا.

(٢) طب الأئمة: ٧٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٨٩

أكثر من الرواية عنه مترحما مترضيا «١»، و يروى عنه أبو عبد الله بن عياش كما في النجاشي في ترجمة جدّه محمد «٢». و أبوه أحمد، يروى عنه ابنه محمد، و سعد بن عبد الله، و الحميري، و محمد ابن يحيى الأشعري كما في الفهرست «٣». و محمد بن خالد السناني من مشايخ الصدوق «٤».

و عبد الله بن محمد بن سنان، في كامل الزيارات: حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة، عن عبد الله بن محمد بن سنان، عن عبد الله بن القاسم ابن الحارث «٥». إلى آخره.

و في الإقبال: عن محمد بن علي الطرازي في كتابه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عباس (رضي الله عنه) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سهل المعروف بابن أبي الغريب الضبي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور، قال:

حدثني محمد بن الحسين الصانع، عن محمد بن الحسين الزاهري - من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمو، و زاهر الشهيد بالطف - عن عبد الله بن مسكان «٦».

إلى آخره.

و لم أعتز على محمد في غير هذا الموضع، و يحتمل أن يكون الأصل:

محمد بن الحسن، و المراد محمد بن سنان، نسب في هذا الموضع إلى أبيه، و الله العالم.

(١) معاني الأخبار: ٣٦٨، الخصال: ١٨٨ / ٢٥٩.

(٢) رجال النجاشي: ٣٢٨ / ٨٨٨.

(٣) فهرست الطوسي: ١٤٣ / ٦٠٩.

(٤) تعليقه البهبهاني: ٢٩٥.

(٥) كامل الزيارات: ٩٦ / ٣ باختلاف في السند.

(٦) إقبال الأعمال: ٦٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٩٠

و أميا إدريس بن هلال، فغير مذکور في الرجال، و يظهر من الفقيه في باب ما يجب على من أفطر أو جامع في شهر رمضان أنه من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) «١» فغير بعيد أن يكون من الأربعة آلاف الذين وثقهم ابن عقده من أصحابه (عليه السلام). و في شرح المشيخة يظهر من المصنف أن كتابه معتمد الأصحاب «٢».

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان، عنه «٣».
 و علي بن إسماعيل هو: علي بن السندی، و السندی لقب إسماعيل الذي نقل توثيقه الكشي عن نصر «٤».
 و يروى عنه من في طبقة الحميري، مثل محمّد بن أحمد بن يحيى في التهذيب في باب حكم الجنابة «٥»، و باب التيمم «٦»، و باب
 تطهير الثياب «٧»، و غيرها.
 و محمّد بن يحيى العطار في التهذيب «٨»، و في الكافي في أبواب كثيرة «٩».
 و سعد بن عبد الله، عنه، عن صفوان في الكافي «١٠»، في باب أحكام

(١) الفقيه ٢: ٧٢ / ٣١١.

(٢) روضة المتقين ١٤: ٥٠.

(٣) الفقيه ٤: ٥، من المشيخة.

(٤) رجال الكشي ٢: ٨٦٠ / ١١١٩.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٣٣٣ / ٣٦٩.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ١٩١ / ٥٥٠.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٢٦٢ / ٧٦٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٦١ / ٧١٠.

(٩) الكافي ٤: ٢١٣ / ٥ و ٥: ٢٦٦ / ٢ و ٧: ٤٣١ / ١٦.

(١٠) هذان البابان من أبواب التهذيب- و فيها رواية سعد عنه- و ليس من أبواب الكافي، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٩١

فوائد الصلاة «١»، و في باب الخمس و الغنائم «٢»، و غيرها.

و محمّد بن الحسن الصفار، عنه، عن صفوان، فيه «٣» في باب الأئمة (عليهم السلام) في العلم و الشجاعة و الطاعة «٤». إلى آخره.

و في الفهرست: عنه، عن صفوان في ترجمة بسطام الزيات «٥»، و ترجمة كليب بن معاوية الأسدي «٦».

و أحمد بن أبي زاهر، عنه، عن صفوان، في الكافي في باب التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه و آله) «٧» بل يأتي في طريق
 زرارة بن أعين:

عبد الله بن جعفر، عن علي بن إسماعيل بن عيسى «٨».

فمن الغريب بعد ذلك، ما [في] شرح التقى المجلسي حيث قال: عن علي ابن إسماعيل، يمكن أن يكون ما ذكرناه آنفا أنه من وجوه
 من روى الحديث، و القرينة قرابته من إسحاق، و أن يكون علي بن إسماعيل الميثمي الممدوح الملقب بالسندی، و سيجيء أحواله
 عند ترجمته «٩»، انتهى.

و فيه مواضع للاشتباه:

أ- احتمال كونه علي بن إسماعيل بن عمّار، فإنه من أصحاب الكاظم

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٦١ / ٣٤٧.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ١٢٤ / ٣٥٩.

(٣) أي في الكافي، عطفًا لما سبق كما في الحجري.

(٤) أصول الكافي ١: ٢١٧/٣.

(٥) فهرست الشيخ الطوسي: ١٢١/٤٠.

(٦) فهرست الشيخ الطوسي: ٥٧١/١٢٨.

(٧) أصول الكافي ١: ٢٠٧/١.

(٨) سيأتي في هذه الفائدة، و برمز (قك) المساوي لرقم [١٢٠]، و انظر: الفقيه ٤: ٩، من المشيخة.

(٩) روضة المتقين ١٤: ٥١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٩٢

(عليه السلام) «١» و ممن يروى عنه ابن أبي عمير «٢» كثيرا، و جعفر بن بشير «٣»، و هما في طبقة صفوان، فكيف يجوز رواية الحميري عنه.

ب- احتمال أنه الميثمي، فإنه ممن يروى عنه صفوان بن يحيى كما يأتي «٤» في طريق الحسين بن سعيد، و في باب الديدون من التهذيب «٥» و من في طبقته مثل: علي بن مهزيار «٦»، و العباس بن معروف «٧»، و الحسن بن راشد «٨»، و داود بن مهزيار «٩»، بل السكوني كما في الكافي في باب ترتيل القرآن «١٠»، مع أن الميثمي علي بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم من أصحاب الرضا (عليه السلام) فكيف يروى عنه الحميري؟

ج- جعل السندی لقباً للميثمي، و المعهود بينهم ما ذكرنا فلاحظ.

و أما إسحاق: فهو ابن عمّار بن حيان، أبو يعقوب الصيرفي، من شيوخ أصحابنا الثقات، و من أرباب الأصول المعروفة، و هو كما في النجاشي: و إخوته يونس و يوسف و قيس و إسماعيل في بيت كبير من الشيعة، و ابنا أخيه علي بن

(١) رجال البرقي: ٥٠.

(٢) الكافي ٥: ٢٠٤/٥، و التهذيب ٧: ١١٠/٤٧٤.

(٣) ذكر في تنقيح المقال ٢: ٢٧٠- نقلا عن جامع الرواة- رواية جعفر بن بشير عنه، و في الأخير ١: ٥٥٨- نقلا عن التهذيب- رواية جعفر بن المثنى عنه، و في التهذيب ٥: ١٠٤٧/٣٠٦ رواية جعفر بن موسى عنه، فلاحظ.

(٤) يأتي في صفحة: ٢٣٣ في طريق حريز بن عبد الله المرقم: ٧١.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ١٩٤/٤٢٤.

(٦) الكافي ٣: ٢٢٣/٣.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٤/١١٥٠.

(٨) الكافي ٣: ٥٠٧/٢.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٩/١١٢٥.

(١٠) أصول الكافي ٢: ١٠/٤٥٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٩٣

إسماعيل، و بشير بن إسماعيل، كانا من وجوه من روى الحديث «١».

و الحقّ الذي لا مرية فيه، أنه غير مشترك، و غير فطحّي، بل واحد ثقة إمامي، و كان العلماء منذ بنى أمر الحديث على النظر في آحاد رجال سنده يعتقدون أنه واحد، إلّا أنه فطحّي لما ذكره الشيخ في الفهرست من قوله:

إسحاق بن عمار الساباطي، له أصل، و كان فطحّيًا، إلّا أنه ثقة «٢».

فجعلوا الخبر من جهته موثقاً، إلى أن وصلت النبوة إلى شيخنا البهائي فجعله اثنين «٣»، إمامي ثقة و هو ما في النجاشي، و فطحى ثقة و هو ما في الفهرست، فصار مشتركاً، و احتاج السند إلى الرجوع إلى أسباب التمييز، و تلقوا منه بالقبول كل من تأخر عنه، فوقعوا في مضيق تحصيل أسباب التمييز، إلى أن وصلت النبوة إلى المؤيد السماوى العلامة الطباطبائي «٤» (قدس سرّه) فاستخرج من الخبايا قرائن واضحة جليّة، تشهد بأنه واحد ثقة إمامي، و أن ما في الفهرست من سهو القلم، و عثرنا بعده على قرائن أخرى كذلك، و لو أردنا الدخول في هذا الباب لخرج الكتاب عن وضعه، و لا أظنّ أحداً وقف عليها فاحتمل غير ما ذكرناه، و الله وليّ التوفيق.

[٢٨] كج - و إلى إسحاق بن يزيد:

محمّد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن المثنى بن الوليد، عنه «٥». و قد تقدّم حال الجماعة هنا «٦».

(١) رجال النجاشي: ١٦٩/٧١.

(٢) فهرست الطوسي: ٥٢/١٥.

(٣) مشرق الشمسين: ٢٧٧.

(٤) رجال السيد بحر العلوم ١: ٢٩٠-٣٢٢.

(٥) الفقيه ٤: ٩٥، من المشيخة.

(٦) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ١٥ و ١٨.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٩٤

و أمّا المثنى فترجمناه في الفائدة الثانية «١» في شرح حال كتابه، و إسحاق من أرباب الأصول، و ثقة في النجاشي «٢» و الخلاصة «٣».

[٢٩] كط - و إلى أسماء بنت عميس، في خبر ردّ الشمس على أمير المؤمنين (عليه السلام):

أحمد بن الحسن «٤» القطان، عن أبي الحسن «٥» محمد ابن صالح، عن عمرو «٦» بن خالد المخزومي، عن أبي نباتة [عن] محمد بن موسى، عن عمارة بن مهاجر، عن أم جعفر و أم محمد ابنتي محمد بن جعفر، عن أسماء بنت عميس، و هي جدّتهما. و عن أحمد بن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن موسى النخاس، عن عثمان بن أبي شيبة، عن عبد الله بن موسى، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين (عليه السلام)، عن أسماء بنت عميس «٧». و أغلب رجال السندين من العامة، ذكرهم للردّ عليهم «٨»، و ذكره

(١) تقدم في الجزء الأول صحيفة: ٨٠.

(٢) رجال النجاشي: ١٧٢/٧٢.

(٣) رجال العلامة: ٤/١١.

(٤) كذا في الأصل، و مثله في أمالي الصدوق: ١١٧/٦ المجلس: ٢٨، و إكمال الدين ٢:

٣٣٦/ح باب ٣٣ و روضة المتقين ١٤: ٥٢. و قد ورد في المصدر بعنوان الحسين، فلاحظ.

(٥) كذا في الأصل، و مثله في علل الشرائع: ٣/٣٥١، و في المصدر و روضة المتقين ١٤: ٥٢:

أبو الحسين، فلاحظ.

(٦) كذا في الأصل، و الظاهر وقوع الاشتباه و لعله من الناسخ إذ ورد في المصدر و علل الشرائع:

٣/٣٥١ و روضة المتقين ١٤: ٥٢ بعنوان: عمر مصغرا، فلاحظ.

(٧) الفقيه ٤: ٢٨، من المشيخة، و ما بين المعقوفتين فيه، و هو الصحيح الموافق لما في العلل:

٣/٣٥١، و روضة المتقين ١٤: ٥٢.

(٨) و خبر رد الشمس لأمر المؤمنين عليه السلام من الاخبار المستفيضة التي لا ينكرها الا مكابر أد ورد في كتب الحديث و الأدب معا، و قد حصل ذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه.

و آله، و سيأتي عن جويرية بن مسهر ان الشمس ردت له عليه السلام بعد وفاة النبي أيضا، و اليه أشار ابن أبي الحديد في عينيته فقال:

يا من له ردت ذكاء و لم يفز بنظيرها من قبل إلّا يوشع

و ذكاء: اسم من أسماء الشمس، و يوشع أحد الأنبياء عليهم السلام.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٩٥

بطرق أخرى معتبرة في العلل «١» و غيره، و غيره بأخرى «٢» لا حاجة إلى نقلها.

[٣٠] ل - و إلى إسماعيل بن أبي فديك:

الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن سنان، عن المفضل ابن عمر، عنه «٣».

و الحسين من مشايخه الذين قد أكثر النقل عنه مترضيا مترحما، حتى قال الأستاذ الأكبر: قال جدى: ترحم عليه عند ذكره أزيد من ألف مرة فيما رأيت من كتبه «٤».

و يروى عنه أيضا الجليل التلعكبرى «٥»، و الثقة الجليل محمد بن أحمد ابن داود «٦» القمى صاحب المزار.

و أبوه من وجوه الطائفة و فقيها الثقة الثبت الذى لا مغمز فيه، و مرّ حال ابنى هاشم و سنان «٧».

و أمّا المفضل فالكلام فيه طويل، و عند المشهور ضعيف، و عندنا تبعا لجملة من المحققين، من أجلاء الرواة، و ثقات الأئمة الهداة (عليهم السلام)

(١) علل الشرائع: ٣/٣٥١.

(٢) علل الشرائع: ١/٣٥١ و ٢ و ٤.

(٣) الفقيه ٤: ١٢٣، من المشيخة.

(٤) تعليقه البهبهاني: ١١٢.

(٥) انظر رجال الشيخ: ٢٩/٤٦٧.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ١٦٠/٨٢.

(٧) تقدم في هذه الفائدة برقم: ١٤ و ٢٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٩٦

و يدلّ عليه أمور:

الأول: الأخبار الكثيرة.

منها: ما رواه الصدوق في العيون: عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رضى الله عنه) عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن

محمّد بن سنان، عن أبي الحسن (عليه السّلام) أنه قال في حديث: يا محمّد، إن المفضل كان أنسى و مستراحى، و أنت انسهما و مستراحهما- أى الرضا و الجواد (عليهما السلام) «١» -.

و رواه الكشى فى رجاله: عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن محمد بن سنان، عنه (عليه السّلام). مثله «٢»، و الحسن: أمّيا ابن موسى الخشاب، أو النوبختى و كلاهما ثقة، فالسندان صحيحان.

و منها: ما رواه ثقة الإسلام فى الكافى: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد ابن محمّد، عن ابن سنان- و هو محمّد-، عن أبي حنيفة [سابق] «٣» الحاج، قال:

مرّ بنا المفضل و أنا و ختنى «٤» نتشاجر فى ميراث، فوقف علينا ساعة ثم قال لنا:

تعالوا إلى المنزل، فأتيناه فأصلح بيننا بأربعمائة درهم، فدفعتها إلينا من عنده، حتى إذا استوثق كلّ واحد منّا من صاحبه قال: أمّا أنّها ليست من مالى، و لكن

(١) عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩ / ٣٢.

(٢) رجال الكشى ٢: ٩٨٢ / ٧٩٦.

(٣) فى الأصل: سائق، و هو اشتباه و لعله من الناسخ، و ما أثبتناه بين المعقوفين هو الصحيح الموافق لأصول الكافى، و رجال النجاشى ١٨٠ / ٤٧٦، و إيضاح الاشتباه: ٤٢.

(٤) الختن: أبو امرأة الرجل و أخو امرأته، و كل من كان قبل امرأته و لهذا ورد فى الحديث: على ختن رسول الله صلى الله عليه و آله اى: زوج ابنته الزهراء سلام الله عليها، و الجمع: أختان، و الأثنى: ختنه.

لسان العرب ١٣: ١٣٨- ختن، و القاموس المحيط ٤: ٢١٨- ختن.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٩٧

أبو عبد الله (عليه السّلام) أمرنى إذا تنازع رجلان فى شىء أن أصلح بينهما و أتديهما من ماله، فهذا من مال أبى عبد الله (عليه السّلام) «١».

و بالإسناد، عن ابن سنان، عن المفضل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا رأيت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالى «٢».

قال فى التكملة: و هذان الخبران يدلان على أنه كان وكيلا و أمينا، و أنه كان يمثل أمره (عليه السلام) «٣».

و عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن يونس بن يعقوب، قال: أمرنى أبو عبد الله (عليه السّلام) أن أتى المفضل و اعزّيه بإسماعيل «٤»، و قال: اقرأ المفضل السّلام و قل له: إنا أصبنا بإسماعيل «٥» فصبرنا، فاصبر كما صبرنا، إنّنا أردنا أمرا، و أراد الله عزّ و جلّ أمرا، فسلمنا لأمر الله عزّ و جلّ «٦».

و منها: ما رواه الكشى: عن محمّد بن مسعود، عن عبد الله بن خلف، عن على بن حسان الواسطى، عن موسى بن بكر «٧» قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) لما أتاه موت المفضل بن عمر قال: رحمه الله كان الوالد بعد الوالد، أما إنّه قد استراح «٨».

(١) أصول الكافى ٢: ١٦٧ / ٤.

(٢) أصول الكافى ٢: ١٦٧ / ٥.

(٣) تكملة الرجال ٢: ٥٢٩.

(٤) أى: إسماعيل بن المفضل بن عمر.

(٥) أى: إسماعيل بن الامام الصادق عليه السلام.

(٦) أصول الكافي ٢: ١٦ / ٧٥٥.

(٧) في الأصل: بكير (مصغرا) و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لرجال الكشي، و النجاشي: ٤٠٧ / ١٠٨١.

(٨) رجال الكشي ٢: ٥٨٢ / ٦١٢.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٩٨

و عن إسحاق بن محمد البصري، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن بشير الدهان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لمحيد بن كثير الثقفي: ما تقول في المفضل بن عمر؟ قال: ما عسيت أن أقول فيه، لو رأيت في عنقه صليبا و في وسطه كستيجا «١» لعلمت أنه على الحق بعد ما سمعتك تقول فيه ما تقول «٢».

قال (رحمه الله): لكن حجر بن زائدة و عامر بن جذاعة أتيا فشتماه عندي فقلت لهما: لا تفعلوا فإني أهواه، فلم يقبلا، فسألتهما أخبرتهما أن الكف عنه حاجتي، فلم يفعلوا، فلا- غفر الله لهما، أما إني لو كرمت عليهما لكرم عليهما من كرم علي، و لقد كان كثير عزّة في مودته لها، أصدق منهما في مودتهما [لى] «٣» حيث يقول:

لقد علمت بالغيب أني أخونها إذا هو لم يكرم علي كريمها.

أما إني لو كرمت عليهما، لكرم عليهما من يكرم علي «٤».

و رواه عن نصر بن الصباح، عن أبي يعقوب بن محمد البصري، عن محمد بن سنان، عن بشير النبال. مثله، و فيه محمد بن كثير «٥» الثقفي «٦».

و رواه ثقة الإسلام في الروضة: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن

(١) الكستيج: خيط غليظ يشده الدمى فوق ثيابه دون الزنار، القاموس المحيط ١: ٢٠٥.

(٢) رجال الكشي ٢: ٥٨٣ / ٦١٢.

(٣) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

(٤) رجال الكشي ٢: ٥٨٣ / ٦١٢.

(٥) في الأصل: بكير، و في المصدر: كثير، و كذلك في كتب الرجال عن الكشي، انظر منهج المقال:

٣٤٢ في ترجمة المفضل، و منتهى المقال: ٢٩١، و تنقيح المقال ٣: ١٧٧، و معجم رجال الحديث ١٧: ١٧٦ / ١١٦٣٧.

(٦) رجال الكشي ٢: ٥٨٤ / ٦١٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٩٩

يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد جميعا، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن أحمد المنقري، عن يونس بن ظبيان قال: قلت للصادق (عليه السلام): ألا تنهى هذين الرجلين عن هذا الرجل، فقال: من هذا الرجل و من هذين الرجلين «١»؟

قلت: ألا تنهى حجر بن زائدة و عامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر؟

قال: يا يونس قد سألتهما أن يكفني عنه فلم يفعلوا، فلا- غفر الله لهما،- و ساق قريبا ممّا مرّ- و في آخره قال: قال (عليه السلام): لو أحبباني لأحبّ ما أحبّ «٢».

و روى الكشي أيضا: عن علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن الحسين بن [سعيد] «٣» عن بعض أصحابنا، عن يونس بن ظبيان قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك، لو كتبت إلى هذين الرجلين بالكف عن هذا الرجل، فإنهما له مؤذيان؟ فقال: إذن أعزّيهما به، كان كثير عزّة في مودتها أصدق منهما في مودتي حيث قال:

لقد علمت بالغيب ألا أحبّها إذا هو لم يكرم علي كريمها.

أما والله لو كرمت عليهما لكرم عليهم من أقرب وأقر «٤».

وعن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، يرفعه عن عبد الله بن الوليد قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام):

ما تقول في المفضل؟ قلت: وما عسيت أن أقول فيه بعد ما سمعت منك، قال

(١) هذان الرجلان ظاهرا «منه قدس سره».

(٢) الكافي ٨: ٣٧٣ / ٥٦١، من الروضة.

(٣) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

(٤) رجال الكشي ٢: ٦٢١ / ٥٩٨.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٠٠

(رحمه الله): لكن عامر بن جذاعة و حجر بن زائدة «١». إلى آخره.

وعن إبراهيم بن محمد، قال: حدثني سعد بن عبد الله القمي، قال:

حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أحمد، عن أسد بن أبي العلاء، عن هشام بن أحمد، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) وأنا أريد أن أسأله عن المفضل بن عمر - وهو في ضيعة في يوم شديد الحر، والعرق يسيل على صدره - فابتدأني فقال: نعم والله الذي لا إله إلا هو، المفضل بن عمر الجعفي، حتى أحصيتها نيفا و ثلاثين مرة يقولها ويكررها لي، قال: إنما هو والد بعد الوالد «٢».

وعن نصر بن الصباح رفعه، عن محمد بن سنان: أن عدّة من أهل الكوفة كتبوا إلى الصادق (عليه السلام) فقالوا: إن المفضل يجالس الشطار «٣»، وأصحاب الحمام، و قوما يشربون شرابا، فينبغي أن تكتب إليه و تأمره أن لا يجالسهم؟ فكتب إلى المفضل كتابا. و ختمه و دفعه إليهم، و أمرهم أن يدفعوا الكتاب من أيديهم إلى يد المفضل، منهم: زرارة، و عبد الله بن بكير، و محمد بن مسلم، و أبو بصير، و حجر بن زائدة، و دفعوا الكتاب إلى المفضل ففكّه و قرأ، و إذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم: اشتر كذا و كذا، و اشتر كذا، و لم يذكر فيه قليلا و لا كثيرا ممّا قالوا فيه، فلما قرأ الكتاب دفعه إلى زرارة، و إلى محمد بن مسلم، حتى دار الكتاب إلى الكلّ. فقال المفضل: ما تقولون؟ قالوا: هذا مال عظيم، حتى ننظر فيه و نجتمع و نحمل إليك ثم تدرک الانزال بعد نظر في ذلك، و أرادوا الانصراف.

(١) رجال الكشي ٢: ٧٠٨ / ٧٦٤.

(٢) رجال الكشي ٢: ٦١٤ / ٥٨٥.

(٣) واحده: شاطر، و هو كل من أخذ في نحو غير الاستواء و تباعد عنه، و اعياء اهله و مؤدبه خبثا.

لسان العرب ٤: ٤٠٨ - شطر.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٠١

فقال المفضل: تغدوا عندي، فحبسهم «١» لغدائه، و وجه المفضل إلى أصحابه الذين سعوا بهم، فجاءوا فقرأ عليهم كتاب أبي عبد الله (عليه السلام) فرجعوا من عنده، و حبس المفضل هؤلاء ليتغدوا عنده، فرجع الفتيان، و حمل كل واحد منهم على قدر قدرته ألفا و ألفين و أكثر، فحضرُوا و أحضروا ألفي دينار و عشرة آلاف درهم قبل أن يفرغ هؤلاء من الغداء، فقال لهم المفضل: تأمروني أن أترد هؤلاء من عندي، تظنون أن الله تعالى محتاج إلى صلواتكم و صومكم.

و عن نصر بن الصباح، عن ابن أبي عمير، بإسناده أن الشيعة حين أحدث أبو الخطاب ما أحدث، خرجوا إلى أبي عبد الله (عليه السلام)، فقالوا له: أقم لنا رجلا نرفع إليه من أمر ديننا و ما نحتاج إليه من الأحكام، قال: لا تحتاجون إلى ذلك، متى احتاج أحدكم يخرج إلي و يسمع مني و ينصرف، فقالوا: لا بد، فقال: قد أقمتم عليكم المفضل، اسمعوا منه و أقبوا عنه، فإنه لا يقول على الله و علي إلا الحق.

فلم يأت عليه كثير شيء حتى شنعوا عليه و على أصحابه، و قالوا:

أصحابه لا يصلون و يشربون النبيذ، و هم أصحاب الحمام، و يقطعون الطريق، و مفضل يقربهم و يدينهم «٢».

و عن حمدويه بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات، عن محمد بن حبيب، قال: حدثني بعض أصحابنا من كان عند أبي الحسن الثاني (عليه السلام) جالسا، فلما نهضوا قال لهم:

ألقوا أبا جعفر (عليه السلام) فسلموا عليه و أحدثوا به عهدا، فلما نهض القوم التفت إلي و قال: يرحم الله المفضل، إن كان ليكتفى بدون هذا «٣».

(١) نسخة بدل: فأجلسهم. «منه قدس سره».

(٢) رجال الكشي ٢: ٥٩٢/٦١٩.

(٣) رجال الكشي ٢: ٥٩٣/٦٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٠٢

و رواه الشيخ المفيد في الإرشاد، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن الكليني «١»، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد، عن يحيى بن حبيب الزيات، قال: أخبرني من كان عند أبي الحسن الرضا (عليه السلام). و ذكر مثله «٢».

و عن محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجیح الجوان، قال: قال لي أبو الحسن (عليه السلام): ما يقولون في المفضل بن عمر؟ قلت: يقولون فيه هيئة «٣» يهوديا أو نصرانيا و هو يقوم بأمر صاحبكم.

قال: ويلهم ما أحبث ما أنزلوه، ما عندي كذلك و مالي فيهم مثله «٤».

و عن علي بن محمد، قال: حدثني سلمة بن الخطاب، عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر، قال: كنت في خدمة أبي الحسن (عليه السلام) و لم أكن أرى شيئا يصل إليه إلا من ناحية المفضل بن عمر، و لربما رأيت الرجل يجيء بالشيء فلا يقبله منه، و يقول: أوصله إلى المفضل «٥».

و عن علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد [عن أحمد] «٦» بن كليب، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، قال: قد بلغ من شفقة المفضل أنه كان يشتري لأبي الحسن (عليه السلام) الحيتان، فيأخذ رؤوسها و يبيعها،

(١) أصول الكافي ١: ٢٥٦ ح ١.

(٢) الإرشاد: ٣١٩.

(٣) كذا في الأصل، و في المصدر: هبة.

(٤) رجال الكشي ٢: ٥٩٤/٦٢٠.

(٥) رجال الكشي ٢: ٥٩٥/٦٢٠.

(٦) ساقط من الأصل، مثبت في المصدر، و انظر: منهج المقال: ٣٤٣، و معجم رجال الحديث ١٨: ٢٩٦ و مصادره.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٠٣

فيشترى بها حيتانا شفقة عليه (١).

و عن نصر بن الصباح، قال: حدثني إسحاق بن محمد بن البصري، قال:

حدثني الحسن بن علي بن يقطين، عن عيسى بن سليمان، عن أبي إبراهيم (عليه السلام) قال: قلت: جعلني الله فداك، خلفت مولاك المفضل عليلا فلو دعوت الله له، قال: رحم الله المفضل قد استراح، قال: فخرجت إلى أصحابنا فقلت: قد والله مات المفضل، قال: ثم دخلت الكوفة فإذا هو قد مات قبل ذلك بثلاثة أيام (٢).

و عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن علي بن حسان واسطى الخزاز، قال: حدثني علي بن الحسن (٣) العبيدي، قال: كتب أبو عبد الله (عليه السلام) إلى المفضل بن عمر الجعفي - حين مضى عبد الله بن أبي يعفور -: يا مفضل عهدت إليك عهدي كان إلى عبد الله بن أبي يعفور (صلوات الله عليه) (٤) فمضى (صلوات الله عليه) (٥) موفيا لله عز وجل و لرسوله و لإمامه بالعهد المعهود لله، و قبض (صلوات الله على روحه) محمود الأثر، مشكور السعي، مغفورا له، مرحوما برضى الله و رسوله و لإمامه عنه، بولادتي من رسول الله (صلى الله عليه و آله) ما كان في عصرنا أحد أطوع لله و لرسوله و لإمامه منه.

فما زال كذلك حتى قبضه الله إليه برحمته، و صيره إلى جنته، مساكنا فيها مع رسول الله (صلى الله عليه و آله) و أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) أنزله الله

(١) رجال الكشي ٢: ٦٢١ / ٥٩٦.

(٢) رجال الكشي ٢: ٦٢١ / ٥٩٧.

(٣) كذا في الأصل، و في المصدر: الحسين و في رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٣٧ و جامع الرواة ١:

٥٦٩: علي بن الحسن العبدى - من أصحاب الصادق عليه السلام.

(٤) نسخة بدل: رضى الله عنه «منه قدس سره».

(٥) نسخة بدل: رضى الله عنه «منه قدس سره».

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٠٤

بين المسكينين، مسكن محمد و أمير المؤمنين (صلوات الله عليهما) و إن كانت المساكن واحدة (و الدرجات واحدة) فزاده الله رضى من عنده، و مغفرة من فضله برضائي عنه (١).

و منها ما رواه شيخ الطائفة في كتاب الغيبة: عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن البيزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أحمد [عن] (٢) أسد بن أبي العلاء، عن هشام بن [أحمر] (٣) قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) و أنا أريد أن أسأله عن المفضل بن عمر، و هو في مصنعة (٤) له في يوم شديد الحر، و العرق يسيل على صدره، فابتدأني فقال: نعم و الله الذى لا إله إلا هو الرجل المفضل بن عمر، نعم و الله الذى لا إله إلا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفي، حتى أحصيت بضعا و ثلاثين مرة يقولها و يكررها، و قال: إنما هو والد بعد والد (٥).

و الظاهر أنه أخذ الخبر من غير كتاب الكشي للاختلاف في مواضع متنا و سندا.

(١) رجال الكشي ٢: ٥١٨ / ٤٦١.

(٢) ما بين المعقوفتين صحف في الأصل إلى [بن] و لعله من الناسخ لان الحسين بن احمد هو المنقرى الراوى عن اسد بن ابي العلاء، و ليس ابنه كما فى المصدر و سائر كتب الرجال.

(٣) في الأصل: أحمد، و ما أثبتناه بين المعقوفتين هو الصحيح الموافق لما في المصدر، و جامع الرواة ٢: ١٣٢، و الظاهر كونه من اشتباه الناسخ لما سيأتي من ذكره صحيحا، فلاحظ.

(٤) في المصدر: ضيعه، و في نسخة المصنف من الغيبة: مصنعه- بالصاد المهملة- و هو الموافق لما في بصائر الدرجات على ما سيأتي، و في الكشي طبع الجامعة: ضيعه، بالتصغير، و في نسخة المصنف من الكشي- كما سيأتي أيضا- ضيعه، و لعل الأخير هو الصحيح فصحف سهوا و الله العالم.

(٥) الغيبة للطوسي: ٢٩٧ / ٣٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٠٥.

و رواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات، عن أحمد بن محمد «١» إلى آخر الخبر متنا و سندا، و في بعض النسخ: في ضيعه له كما في الكشي «٢».

و قال: روى عن هشام بن أحمد، قال: حملت إلى أبي إبراهيم (عليه السلام) إلى المدينة أموالا، فقال: ردّها فادفعها إلى المفضل بن عمر، فرددتها إلى جعفي، فحططتها على باب المفضل «٣».

و عن موسى بن بكر، قال: كنت في خدمة أبي الحسن (عليه السلام) فلم أكن أرى شيئا يصل إليه إلّا من ناحية المفضل، و لربّما رأيت الرجل يجيء بشيء فلا يقبله منه، و يقول: أوصله إلى المفضل «٤».

و الظاهر أنه أخذ الخبر من كتاب موسى، و طريقه إليه صحيح في فهرست «٥».

و منها ما رواه الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص: عن محمد بن علي،- يعني الصدوق- عن [محمد بن] «٦» موسى بن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن أبي أحمد الأزدي- يعني ابن أبي عمير- عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) إذ دخل المفضل بن عمر، فلما بصر به ضحك إليه ثم قال: إلىّ يا

(١) بصائر الدرجات: ٨ / ٢٥٧.

(٢) رجال الكشي ٢: ٦١٤ / ٥٨٥.

(٣) الغيبة للطوسي: ٢٩٨ / ٣٤٧.

(٤) الغيبة للطوسي: ٢٩٩ / ٣٤٧.

(٥) فهرست الشيخ ٧٠٥ / ١٦٢.

(٦) ما بين المعقوفتين من المصدر و هو الصحيح لكونه من مشايخ الصدوق و قد سقط من الأصل سهوا و لعله من الناسخ.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٠٦.

مفضل فو ربّي إنّي لأحبّك، و أحبّ من يحبّك يا مفضل، لو عرف جميع أصحابي ما تعرف ما اختلف اثنان، فقال له المفضل: يا ابن رسول الله لقد حسبت أن أكون قد أنزلت فوق منزلتى.

فقال: بل أنزلت المنزلة التي أنزلك الله بها «١»، الخبر.

و في كتاب الإرشاد بعد كلامه الذي يأتي: فروى موسى الصيقل، عن المفضل بن عمر الجعفي (رحمه الله) قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل أبو إبراهيم (عليه السلام) و هو غلام، فقال لي أبو عبد الله (عليه السلام): استوص به، وضع أمره عند من تثق من أصحابك «٢».

(١) الاختصاص: ٢١٦.

(٢) الإرشاد: ٢٩٨.

«و قال الشيخ عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي الطوسي في كتاب الثاقب [٦٤] في شرح موازنة معاجز الأئمة عليهم السلام بمعاجز الأنبياء عليهم السلام- بعد ذكر قصة خسف قارون و افتراء المرأة البغية على موسى عليه السلام- قال: و قد ظهر علي يد أبي عبد الله جعفر ابن محمد الصادق عليهما السلام ما يوازي ذلك شرفا و هو ما حدث به صالح بن الأشعث البزاز الكوفي.

قال: كنت بين يدي المفضل إذ وردت عليه رقعة من مولانا الصادق عليه السلام، فنظر فيها و نهض قائما و اتكى علي، ثم تياسرنا إلى باب حجره الصادق عليه السلام، فخرج إليه عبد الله بن وشاح فقال: يا مفضل أسرع في خطواتك أنت و صاحبك هذا، فدخلنا فإذا بالمولى الصادق عليه السلام قد قعد على كرسى و بين يديه امرأة، فقال: يا مفضل خذ هذه المرأة و أخرجها إلى بريء في ظاهر البلد، و انظر ما يكون من أمرها، و عد إلي مسرعا.

قال المفضل: فامتلت ما أمرني به مولاي، و سرت بها إلى البرية، فلما توسطتها سمعت مناديا ينادي: احذر يا مفضل، فتنحيت عن المرأة، و طلعت غمامة سوداء ثم أمطرت عليها حجارة حتى لم أر للمرأة حسا و لا أثرا، فهالني ما رأيت، و رجعت مسرعا إلى مولاي عليه السلام، و هممت إلى أن أحدثه بما رأيت فسبق إلى الحديث، و قال: يا مفضل أ تعرف المرأة؟

فقلت: لا يا مولاي، قال: هذه امرأة الفضال بن عامر، قد كنت سيرته إلى فارس لتفقه أصحابي بها، فلما كان عند خروجه من منزله قال لامرأته: هذا مولاي جعفر شاهد عليك لا تخزيني في نفسك، فقالت: نعم، إن خنتك أمطر الله علي من السماء عذابا واقعا، فخانته في نفسها من ليلتها، فأمطر الله عليه ما طلبت.

يا مفضل إذا هتكت المرأة سترها و كانت عارفة بالله هتكت حجاب الله، و قصمت ظهرها، و العقوبة إلى العارفين و العارفات أسرع». «منه قدس سره».

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٠٧

هذه جملة من الأخبار التي وقفت عليها في مدح المفضل، بل جلاله قدره و نيابته رواها مثل ثقة الإسلام الكليني، و رئيس المحدثين الصدوق، و الصفار، و الشيخ المفيد، و شيخ الطائفة، و أبو عمر الكشي في كتبهم، بأسانيد فيها صحيح و غيره، و من أصحاب الإجماع، و مثل أحمد بن محمد بن عيسى المعلوم حاله في شدة التوقي عن الرواية عمن ليس بأهله و غيره، فلا مجال للتأمل و التشكيك فيها.

و أما ما ورد في ذمه فغير قابل للمعارضه من وجوه:

الأول: انفراد الشيخ الكشي بنقله في قبال ما رواه هؤلاء المشايخ في مدحه بل هو أيضا، فيكون من الشاذ النادر الذي يجب تركه.

الثاني: قلته بالنسبة إلى ما ورد في مدحه، و هي ثلاثة أحاديث:

أ- ما رواه عن جبرئيل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد بن عثمان، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول للمفضل بن عمر الجعفي: يا كافر، يا مشرك، مالك و لابني - يعني إسماعيل بن جعفر (عليه السلام) - و كان منقطعا إليه، يقول فيه مع الخطابية ثم رجع بعد «١».

ب- و عن حمدويه بن نصير، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم و حماد بن عثمان، عن إسماعيل بن جابر، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أنت المفضل فقل له: يا كافر يا مشرك ما تريد إلى ابني، تريد أن تقتله «٢».

(١) رجال الكشي ٢: ٦١٢ / ٥٨١.

(٢) رجال الكشي (طبعة الجامعة): ٣٢٣ / ٥٨٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٠٨

ج- و عن الحسين بن الحسن «١» بن بندار القمي، قال: حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و الحسن بن موسى، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، قال: دخل حجر بن زائدة و عامر بن جذاعة الأزدي على أبي عبد الله (عليه السلام) فقالا له: جعلنا الله فداك، إن المفضل بن عمر يقول: إنكم تقدرون أرزاق العباد.

فقال: و الله ما يقدر أرزاقنا إلّا الله، و قد احتجت إلى طعام ليعالي فضاقت صدري، و أبلغت الفكرة في ذلك حتى أحرزت قوتهم، فعندها طابت نفسي، لعنه الله و برئ منه، قالوا: أقتلعه و تبرأ منه؟ قال: نعم، فالعنا و ابراء منه، برئ الله و رسوله منه «٢».

و ذكر الكشي أيضا قال: وجدت بخط جبرئيل بن أحمد الفاريابي في كتابه: حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن وهب و إسحاق بن عمار، قالوا: خرجنا نريد زيارة الحسين (عليه السلام) فقلنا: لو مررنا بأبي عبد الله المفضل بن عمر فعساه يجيء معنا، فأتينا الباب فاستفتحناه فخرج إلينا فأخبرناه، فقال: استخرج الحمار فأخرج، فخرج إلينا فركب و ركبنا، فطلع لنا الفجر على أربعة فراسخ من الكوفة، فترلنا فصلينا و المفضل واقف لم ينزل يصلي، فقلنا: يا أبا عبد الله ألا تصلي؟ فقال: قد صليت قبل أن أخرج من منزلي «٣».

و ذكر أيضا بعض الحكايات عن شريك، و عن كتب الطيارة الغالية، و غيرها، غير قابلة للنقل و غير محتاجة للجرح.

(١) في المصدر: الحسين، و الصحيح ما في الأصل، انظر جامع الرواة ١: ٢٣٦.

(٢) رجال الكشي ٢: ٥٨٧ / ٦٤١.

(٣) رجال الكشي ٢: ٥٨٩ / ٦١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٠٩

الثالث: وها هنا من حيث الدلالة و المضمون فإن حاصل الأخبار الثلاثة كونه من الخطيئة الغلاة، و كل ما ذكر فيه يرجع إليها حتى تركه الصلاة الذي هو من سيرة الخطيئة كغير الصلاة من الفرائض، كما أوضحنا ذلك في الفائدة الثانية في شرح حال كتاب دعائم الإسلام «١»، و أنهم يبيحون جميع المحارم إلى غير ذلك من المناكير، و الذي ظهر لنا من حاله عدم دخوله في الخطيئة في وقت، و ضعف ما قيل أنه دخل ثم رجع و ذلك لوجوه:

أ- ما رواه الكشي في ترجمه هشام بن سالم: عن جعفر بن محمد، قال:

حدثني الحسن بن علي بن النعمان، قال: حدثني أبو يحيى، عن هشام بن سالم، قال: كنا بالمدينة بعد وفاة أبي عبد الله (عليه السلام) أنا و مؤمن الطاق أبو جعفر، قال: و الناس مجتمعون على أن عبد الله صاحب الأمر بعد أبيه، فدخلنا عليه أنا و صاحب الطاق و الناس مجتمعون عند عبد الله، و ذلك لأنهم رويوا عن أبي عبد الله (عليه السلام): أن الأمر في الكبير ما لم يكن به عاهة، فدخلنا نسأله عما كنا نسأل عنه أباه، فسألناه عن الزكاة في كم تجب؟

قال: في مائتين خمسة، قلنا: ففي مائة؟ قال: در همان و نصف درهم، قال: قلنا له: و الله ما تقول المرجئة هذا «٢»، قال: فخرجنا من عنده ضلالا لا ندرى إلى أين نتوجه أنا و أبو جعفر الأحوال، فقعدنا في بعض أزقة المدينة باكين حيارى لا ندرى إلى من نقصد، و إلى من نتوجه، نقول: إلى المرجئة؟ إلى القدرية؟ إلى الزيدية؟ إلى المعتزلة؟ إلى الخوارج؟!

قال: فنحن كذلك إذ رأيت رجلا شيخا لا أعرفه يومئ إلى بيده، فخفت

(١) تقدم في الجزء الأول صحيفة: ١٢٨.

(٢) كذا في الأصل، و في رجال الكشي تتمه للخبر هي: فرفع يديه إلى السماء فقال: لا و الله ما أدري ما تقول المرجئة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١١٠

أن يكون عينا من عيون أبي جعفر «١»، و ذاك أنه كان [له] «٢» بالمدينة جواسيس ينظرون على من اتفق من شيعة جعفر (عليه السلام) فيضربون عنقه، فخفت أن يكون منهم، فقلت لأبي جعفر [تنح] «٣»: فإني خائف على نفسي و عليك، إنما يريدني ليس يريدك، ففتح عني لا تهلك و تعين على نفسك، فتنحى غير بعيد، و تبعت الشيخ و ذلك أتى ظننت أنني لا أقدر على التخلص منه، فما زلت أتبعه حتى ورد على باب أبي الحسن موسى (عليه السلام) ثم خلاني و مضى، فإذا خادم بالباب فقال لي: ادخل (رحمك الله).

قال: فدخلت فإذا أبو الحسن (عليه السلام) فقال لي ابتداء: لا إلى المرجئة، و لا إلى القدرية، و لا إلى الزيدية، و لا إلى المعتزلة، و لا إلى الخوارج، إلىي إلىي، قال: فقلت: جعلت فداك مضى أبوك؟ قال: نعم، قال: قلت:

مضى في موت؟ قال: نعم، قلت: جعلت فداك فمن لنا بعده؟ فقال: إن شاء الله «٤» يهديك هداك، قلت: جعلت فداك إن عبد الله يزعم أنه فتن بعد أبيه، فقال: يريد عبد الله أن لا يعبد الله، قال: قلت له: جعلت فداك فمن لنا بعده؟ فقال: إن شاء الله (هداك) «٥» يهديك هداك أيضا.

قلت: جعلت فداك أنت هو؟ قال: ما أقول ذلك، قلت في نفسي: لم أصب طريق المسألة، قال: قلت: جعلت فداك عليك إمام؟ قال: لا، قال:

فدخلني شيء لا يعلمه إلا الله إعظاما له و هيبة أكثر ما كان يحل بي من أبيه إذا دخلت عليه، قال: قلت: جعلت فداك أسألك عما كان يسأل أبوك؟ قال:

(١) اي: من جواسيس أبي جعفر المنصور الدوانيقي العباسي.

(٢) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٣) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٤) أن: ظاهرا «منه قدس سره».

(٥) لم ترد في المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١١١

سل تخبر و لا تدع، فإن أذعت فهو الذبح.

قال: فسألته فإذا هو بحر، قال: قلت: جعلت فداك شيعتك و شيعة أبيك ضلال فألقى إليهم و ادعوهم إليك، فقد أخذت علي بالكتمان؟ فقال:

من آنت منهم رشدا فإلى إليهم و خذ عليهم بالكتمان، فإن أذاعوا فهو الذبح، و أشار بيده إلى حلقه.

قال: فخرجت من عنده فلقيت أبا جعفر، فقال لي: ما وراك؟ قال:

قلت: الهدى، قال: فحدثته بالقصة، قال: ثم لقيت المفضل بن عمر و أبا بصير، قال: فدخلوا عليه و سلّموا و سمعوا كلامه و سألوه، قال: ثم قطعوا عليه (عليه السلام) قال: ثم لقينا الناس أفواجا، قال: و كان كل من دخل عليه قطع عليه إلا طائفة مثل «١» عمّار و أصحابه «٢».

ب- ما مرّ عن الكليني: بإسناده عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه أمره أن يأتي المفضل، و يبلغه السلام و يعزبه بموت إسماعيل و يأمره بالصبر «٣».

ج- ما رواه القطب الراوندي في الخرائج: عن المفضل بن عمر قال: لما قضى الصادق (عليه السلام) كانت وصيته في الإمامة إلى موسى الكاظم (عليه السلام) فادعى أخوه عبد الله الإمامة، و كان أكبر ولد جعفر (عليه السلام) في وقته ذلك، و هو المعروف بالأفطح، فأمر موسى (عليه السلام) بجمع حطب كثير في داره، فأرسل إلى أخيه عبد الله يسأله أن يصير إليه، فلما صار عنده و مع

موسى جماعة من وجوه الإمامية، فلما جلس إليه أخوه عبد الله أمر موسى أن يجعل النار في ذلك الحطب كله فاحترق كله، ولا يعلم الناس

(١) في الأصل: من، و ما أثبتناه من المصدر.

(٢) رجال الكشي ٢: ٥٦٧/٥٠٢.

(٣) أصول الكافي ٢: ١٦/٧٥ و قد تقدم في هذه الفائدة، صحيفة: ٩٧.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١١٢

السبب فيه حتى صار الحطب كله جمرا، ثم قام موسى (عليه السلام) و جلس بثيابه في وسط النار و أقبل يحدث الناس ساعة ثم قام فنفض ثوبه و رجع إلى المجلس، فقال لأخيه عبد الله إن كنت تزعم أنك الإمام بعد أبيك فاجلس في ذلك المجلس، قالوا: فرأينا عبد الله قد تغير لونه فقام يجرّ رداءه حتى خرج من دار موسى (عليه السلام) «١».

د- ما رواه الصدوق في كمال الدين: عن علي بن أحمد الدقاق، عن محمد بن جعفر الأسدي، عن موسى بن عمران، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن المفضل بن عمر، قال: دخلت على سيدي جعفر بن محمد (عليهما السلام) فقلت: يا سيدي لو عهدت إلينا في الخلف من بعدك؟ فقال لي: يا مفضل، الإمام من بعدى ابني موسى، و الخلف المأمول (م ح م د) بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام) «٢».

ه- ما رواه أيضا في العيون: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن محمد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن المفضل ابن عمر قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) و علي (عليه السلام) ابنه في حجره، و هو يقبله و يمصّ لسانه و يضعه على عاتقه و يضمّه إليه و يقول: بأبي أنت ما أطيب ريحك، و أظهر خلقك، و أئين فضلك، قلت: جعلت فداك لقد وقع في قلبي لهذا الغلام من المودة ما لم يقع لأحد إلّا لك.

فقال لي: يا مفضل هو منّي بمنزلة من أبي (عليه السلام) ذرية بعضها من بعض و الله سميع عليم، قال: قلت: هو صاحب هذا الأمر؟ قال: نعم

(١) الخرائج و الجرائح: ٨٥.

(٢) كمال الدين: ٣٣٤/٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١١٣

من أطاعه رشد و من عصاه كفر «١».

و- و ما رواه الشيخ النعماني في كتاب الغيبة: عن عبد الواحد، عن أحمد بن محمد بن رباح، عن أحمد بن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن [جماعة] «٢» الصائغ، قال: سمعت المفضل بن عمر يسأل أبا عبد الله (عليه السلام): هل يفرض الله طاعة عبد ثم [يكتمه] «٣» خبر السماء؟ فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): الله أجلّ و أكرم و أرفأ بعباده و أرحم من أن يفرض طاعة عبد ثم [يكتمه] «٤» خبر السماء صباحا و مساء، قال: ثم [طلع] «٥» أبو الحسن موسى (عليه السلام) فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): [أيسرك] «٦» أن تنظر إلى صاحب كتاب علي «٧»؟

الكتاب المكنون الذي قال الله عزّ و جلّ: لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ «٨» «٩».

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٢٨/٣١.

(٢) في الأصل: حماد، و الظاهر وقوع الاشتباه في الاسم لتطابق اللقب، و ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر، و هو: جماعة بن سعد الخثعمي الصائغ، انظر: جامع الرواة ١: ١٦٤ و معجم رجال الحديث ٤: ١٤٣، و يظهر من هامش المصدر اختلاف نسخه، إذ نقل عن البحار و ورده باسم: حماد الصائغ: فلاحظ.

(٣) في الأصل: يکنه، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر.

(٤) في الأصل: يکنه، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر.

(٥) في الأصل: اطلع، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر.

(٦) في الأصل: يسرك، و ما أثبتناه من المصدر و هو اوفى في الدلالة على الاستفهام.

(٧) هنا زيادة في المصدر: فقال له المفضل: و أى شىء يسرنى إذا أعظم من ذلك، فقال: هو هذا صاحب كتاب على.

(٨) الواقعة ٧٩ / ٥٦.

(٩) الغيبة للنعماني ٣٢٦ / ٤، و المكنون في اللغة: المستور، و منه قوله تعالى: كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ انظر: لسان العرب - كمن -.

اما الكتاب المكنون الوارد في سورة الواقعة ٥٦: ٧٧ - ٧٩: إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ. فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ. لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ هو اللوح المحفوظ في السماء عنده تبارك و تعالى المصون من كل شىء و الذى أثبت فيه القرآن الكريم.

اما المطهرون فهم - على ما في تفسيرى الطبرى و الطوسى - أعم من الملائكة و الأنبياء و الرسل عليهم السّلام، و لهذا استدل بالآية على انه لا يجوز للجنب و الحائض و المحدث ان يسموا القرآن، لأن الضمير في «يمسه» - عند الطوسى - راجع إلى القرآن - و إن كان الكتاب هو اللوح المحفوظ - بقرينه قوله تعالى: تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

انظر: جامع البيان ٢٧: ١١٨، و التبيان ٩: ٥١٠، و الجامع لاحكام القرآن ١٧: ٢٢٤، و الدر المنثور ٦: ١٦١.

اما ما جاء في لسان الرواية من قوله عليه السّلام: لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ عقيب وصف كتاب على عليه السّلام ب (الكتاب المكنون) فهو اما إشارة منه عليه السّلام الى المصحف الذى جمعه أمير المؤمنين عليه السّلام بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه و آله) و عرف باسم:

«مصحف على» عند الجميع، و بين فيه ناسخ القرآن و منسوخه، و محكمه و متشابهه، و عامه و خاصة، و مطلقه و مقيده، و أسباب نزوله، و ما عساه يشكل من بعض جهاته. و لا ينكره الا مكابر، و عندئذ تكون الإشارة للقرآن الكريم نفسه، و ان سمي بكتاب على، كما هو الحال في تسميتهم مصحف عبد الله بن مسعود، و مصحف ابن عباس، و مصحف عثمان، و غيرها.

و اما كون «كتاب على» عليه السّلام غير مصحفه كالجفر مثلا، أو الجامعة كما في أعيان الشيعة ١: ٥٣٩ فهذا لا اشكال فيه أيضا، و معناه: انه مصون عند الأئمة الأطهار من ولد على عليه السّلام، و هم الذين اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، و على هذا الوجه يكون استشهاد الإمام بالآية قد جاء من هذا الباب، فتأمل.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١١٤

ز- ما رواه محمّد بن الحسن الصفار في البصائر: عن على بن إبراهيم ابن هاشم، قال: حدثنا القاسم بن الربيع الوراق، عن محمّد بن سنان، عن صباح المدائني، عن المفضل، أنه كتب إلى أبى عبد الله (عليه السّلام) فجاءه هذا الجواب من أبى عبد الله (عليه السّلام): أمّا بعد، فإننى أوصيك و نفسى بتقوى الله و طاعته، فإن من التقوى الطاعة و الورع و التواضع لله، و الطمأنينة، و الاجتهاد، و الأخذ بأمره، و النصيحة لرسوله، و المسارعة في مرضاته، و اجتناب ما نهى عنه، فإنه من يتق الله فقد أحرز نفسه من النار ياذن الله، و أصاب الخير كله في الدنيا و الآخرة، و من أمر بالتقوى فقد أفلح الموعظة، جعلنا الله من المتقين برحمته.

جاءنى كتابك فقرأتة و فهمت الذى فيه، فحمدت الله على سلامتك و عافية الله إياك، ألبسنا الله و إياك عافيته في الدنيا و الآخرة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١١٥

كتبت تذكر أن قوماً أنا أعرفهم كان أعجبك نحوهم و شأنهم، و أنك أبلغت فيهم أموراً تروى عنهم كرهتها لهم، و لم تر لهم إلا طريقاً حسناً، و ورعاً و تخشعاً، و بلغك أنهم يزعمون أن الدين إنما هو معرفة الرجال، ثم بعد ذلك إذا عرفتهم فاعمل ما شئت. و ذكرت أنك [قد] «١» عرفت أن أصل الدين معرفة الرجال، فوفقك الله.

و ذكرت أنه بلغك أنهم يزعمون: أن الصلاة و الزكاة و صوم شهر رمضان و الحج و العمرة و المسجد الحرام و البيت الحرام و المشعر الحرام و الشهر الحرام هو رجل.

و أن الطهر و الاغتسال من الجنابة هو رجل.

و كل فريضة افترضها الله على عباده هو رجل.

و أنهم ذكروا ذلك بزعمهم أن من عرف ذلك الرجل فقد اكتفى بعلمه به من غير عمل، و قد صلى و أتى الزكاة و صام و حج و اعتمر و اغتسل من الجنابة و تطهر و عظم حرمة الله و الشهر الحرام و المسجد الحرام.

و أنهم ذكروا من عرف هذا بعينه و جسده «٢» و ثبت في قلبه جاز له أن يتهاون، فليس له أن يجتهد في العمل، و زعموا أنهم إذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها و إن هم لم يعملوا بها.

و أنه بلغك أنهم يزعمون أن الفواحش التي نهى الله تعالى عنها: الخمر و الميسر و الربا و الميتة و لحم الخنزير هو رجل.

و ذكروا أن ما حرم الله من نكاح الأمهات و البنات و العميات و الخالات و بنات الأخ و بنات الأخت، و ما حرم على المؤمنين من النساء، فما حرم الله إنما عنى بذلك نكاح نساء النبي (صلى الله عليه و آله) و ما سوى ذلك مباح كله.

(١) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

(٢) في الأصل: و سجدة، و في المصدر: و تجده، و الظاهر أن الأنسب هو ما أثبتناه.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١١٦

و ذكرت أنه بلغك أنهم يترادفون المرأة الواحدة، و يشهدون بعضهم لبعض بالزور، و يزعمون أن لهذا ظهراً و بطناً يعرفونه، فالظاهر ما يتناسمون «١» عنه يأخذون به مدافعة عنهم، و الباطن هو الذي يطلبون و به أمروا بزعمهم.

كتبت تذكر الذي زعم عظيم من ذلك عليك حين بلغك.

و كتبت تسألني عن قولهم في ذلك: إحلل هو أم حرام؟

و كتبت تسألني عن تفسير ذلك، و أن أيبينه حتى لا تكون من ذلك في عمى و [لا] «٢» شبهة.

و قد كتبت إليك في كتابي هذا تفسير ما سألت عنه، فاحفظه كله، كما قال الله في كتابه: وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاَعْيَةُ «٣» و أصفه لك بحلاله، و أنفى عنك حرامه إن شاء الله. كما وصفت، و معرفته حتى تعرفه إن شاء الله، فلا تنكره إن شاء الله، و لا قوة إلا بالله، و القوة لله جميعاً.

أخبرك: أنه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسألني عنها فهو عندي مشرك بالله تعالى، بين الشرك لا شك فيه.

و أخبرك: أن هذا القول كان من قوم سمعوا ما لم يعقلوه عن أهله، و لم يعطوا فهم ذلك، و لم يعرفوا حد ما سمعوا، فوضعوا حدود تلك الأشياء مقايسة برأيهم و منتهى عقولهم، و لم يضعوها على حدود ما أمروا كذباً و افتراءً على الله و رسوله، و جرأة على المعاصي، فكفى بهذا لهم جهلاً، و لو أنهم وضعوها على حدودها التي حدت لهم و قبلوها لم يكن به بأس، و لكنهم حرفوها و تعدوا و كذبوا و تهاونوا بأمر الله و طاعته.

و لكنني أخبرك أن الله حدّها بحدودها، لئلا يتعدى حدوده أحد، و لو كان

(١) يتناسمون عنه: أى يتناقلون عنه.

(٢) ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر.

(٣) الحاقفة ١٢ / ٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١١٧

الأمر كما ذكروا لعذر الناس بجهلهم ما لم يعرفوا حدّ ما حدّ لهم، و لكان المقصر و المتعدى حدود الله معذورا، و لكن جعلها حدودا محدودة لا يتعدها إلا مشرك كافر، ثم قال: تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ «١».

فأخبرك حقائق أن الله تبارك و تعالى اختار الإسلام لنفسه ديناً، و رضى من خلقه فلم يقبل من أحد إلا به، و به بعث أنبياءه و رسله، ثم قال:

وَ بِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَلَ «٢» فعليه و به بعث أنبياءه و رسله و نبّيه محمّدا (صلى الله عليه و آله) فأصل الذين لم يعرفوا معرفة الرسل و ولايتهم و طاعتهم، هو الحلال المحلل ما أحلوا، و المحرم ما حرّموا، و هم أصله و منهم الفروع الحلال و ذلك سعيهم، و من فروعهم أمرهم الحلال و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و صوم شهر رمضان و حجّ البيت و العمرة، و تعظيم حرّمات الله و شعائره و مشاعره، و تعظيم البيت الحرام و المسجد الحرام و الشهر الحرام، و الطهور و الاغتسال من الجنابة، و مكارم الأخلاق و محاسنها جميع البر.

ثم ذكر بعد ذلك فقال فى كتابه: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسَانِ وَ إِيْتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَ يَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ «٣».

فعدوهم «٤» المحرّم و أولياؤهم الدخول فى أمرهم إلى يوم القيامة، فهم الفواحش ما ظهر منها و ما بطن، و الخمر و الميسر و الزنا و الربا و الدم و لحم الخنزير، فهم الحرام المحرّم، و أصل كل حرام، و هم الشرّ و أصل كل شرّ، و منهم فروع الشرّ كلّها، و من تلك «٥» الفروع الحرام و استحلالهم إيّاها، و من فروعهم تكذيب

(١) البقرة ٢ / ٢٢٩.

(٢) الاسراء ١٧ / ١٠٥.

(٣) النحل: ١٦ / ٩٠.

(٤) كذا فى الأصل، و فى المصدر: فعدوهم.

(٥) كذا فى الأصل، و فى المصدر: و من ذلك، و الظاهر صحته لان الكلام مرتبط بما تقدم و ليس تفرّيعا لاحقا.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١١٨

الأنبياء و جحود الأوصياء، و ركوب الفواحش: الزنا و السرقة و شرب الخمر و المنكر و أكل مال اليتيم و أكل الربا و الخدعة و الخيانة، و ركوب الحرام كلّها، و انتهاك المعاصى، و إنّما أمر الله بالعدل و الإحسان و إيتاء ذى القربى - يعنى مودة ذى القربى و ابتغاء طاعتهم - و ينهى عن الفحشاء و المنكر و البغى، و هم أعداء الأنبياء و أوصياء الأنبياء، و هم البغى، من مودتهم و طاعتهم يعظّمكم بهذه لعلكم تذكرون.

و أخبرك إنى لو قلت: [لك] «١» أن الفاحشة و الخمر و الميسر و الزنا و الميتة و الدم و لحم الخنزير هو رجل، و أنت أعلم أن الله قد حرّم هذا الأصل و حرّم فرعه و نهى عنه، و جعل ولايته كمن عبد من دون الله و ثنا و شركا، و من دعا إلى عبادة نفسه فهو كفرعون إذ قال: أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى «٢» فهذا كلّه على وجه إن شئت قلت: هو رجل، و هو إلى جهنّم، و من شايعه على ذلك، فافهم مثل قول الله: إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَ الدَّمَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ * «٣» و لصدقت، ثم أنى لو قلت: أنه فلان ذلك كلّ لصدقت أن فلانا هو المعبود

المتعدى حدود الله التي نهى عنها أن يتعدى.

ثم إنى أخبرك أن الدين وأصل الدين هو رجل، وذلك الرجل هو اليقين، وهو الإيمان، وهو إمام أمته وأهل زمانه، فمن عرفه عرف الله، ومن أنكره أنكر الله ودينه، ومن جهله جهل الله ودينه و حدوده و شرائعه بغير ذلك الإمام، كذلك جرى بأن معرفة الرجال دين الله، و المعرفة على وجهتها «٤» معرفة ثابتة على

(١) ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر.

(٢) سورة النازعات: آية (٢٤).

(٣) النحل: ١١٥ / ١٦.

(٤) كذا في الأصل، و في المصدر: وجهته، و الظاهر صحته لعود الضمير الى الدين لا إلى المعرفة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١١٩

بصيرة يعرف بها دين الله، و يوصل بها إلى معرفة الله، فهذه المعرفة الباطنة.

الثابتة بعينها الموجبة حقها المستوجبة أهلها عليها الشكر لله الذى من عليهم بها، من من الله يمن به على من يشاء، مع معرفة الظاهرة، و معرفة فى الظاهرة.

فأهل المعرفة فى الظاهر الذين علموا أمرنا بالحق على غير علم لا يلحق بأهل المعرفة فى الباطن على بصيرتهم، و لا يصلوا بتلك المعرفة المقصورة إلى حق معرفة الله كما قال فى كتابه: «وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ (١)» فمن شهد شهادة الحق لا يعقد عليه قلبه على بصيرة فيه، كذلك من تكلم لا يعقد عليه قلبه، لا يعاقب عليه عقوبته من عقد عليه قلبه و ثبت على بصيرة، فقد عرفت كيف كان حال رجال أهل المعرفة فى الظاهر، و الإقرار بالحق على غير علم فى قديم الدهر و حديثه، إلى أن انتهى الأمر إلى نبي الله، و بعده إلى من صار، و إلى من انتهت إليه معرفتهم، و إنما عرفوا بمعرفة أعمالهم و دينهم الذى دانوا الله به، المحسن بإحسانه و المسيء بإساءته، و قد يقال أنه من دخل فى هذا الأمر بغير يقين و لا بصيرة خرج منه كما دخل فيه، رزقنا الله و إياك معرفة ثابتة على بصيرة.

و أخبرك إنى لو قلت: أن الصلاة، و الزكاة، و الصوم شهر رمضان، و الحج، و العمرة، و المسجد الحرام، و البيت الحرام، و المشعر الحرام، و الطهور، و الاغتسال من الجنابة، و كل فريضة كان ذلك هو النبي الذى جاء به عند ربّه، لصدقت، ان ذلك كله إنما يعرف بالنبي، و لو لا- معرفة ذلك النبي و الإيمان به و التسليم له ما عرف ذلك، فذلك من من الله على من يمن عليه، و لو لا ذلك لم يعرف شيئاً [من هذا] «٢».

(١) الزخرف: ٨٦ / ٤٣.

(٢) ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٢٠

فهذا كله ذلك النبي و أصله و هو فرعه، و هو دعانى إليه، و دلنى عليه، و عرفنيه، و أمرنى به، و أوجب علىّ له الطاعة فيما أمرنى به، لا- يسعنى جهله، و كيف يسعنى جهله و من هو فيما بينى و بين الله، و كيف يستقيم لى لولا أنى أصف أن دينى هو الذى أتانى به ذلك النبي أن أصف أن الدين غيره، و كيف لا- يكون ذلك معرفة الرجل و إنما هو الذى جاء به عن الله، و إنما أنكر الذى من أنكره بأن قالوا: أبعث الله بشراً رسولاً «١» ثم قالوا: أ بَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا «٢» بذلك الرجل و كذبوا به و قالوا لولا أنزل عليه ملك «٣» فقال: قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَ هُدًى لِلنَّاسِ «٤».

ثم قال في آية أخرى: وَ لَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ.

وَ لَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا «٥» تبارك الله تعالى، إنما أحب أن يعرف بالرجال، و أن يطاع بطاعتهم، فجعلهم سبيله و وجهه الذي يؤتى منه، لا يقبل الله من العباد غير ذلك، لا يسأل عما يفعل و هم يسألون، و قال فيمن أوجب حجته لذلك: مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا «٦».

فمن قال لك: إن هذه الفريضة كلها إنما هي رجل و هو يعرف حد ما يتكلم به فقد صدق، و من قال على الصفة التي ذكرت بغير الطاعة، لا يعنى التمسك فى الأصل بترك الفروع، لا يعنى بشهادة أن لا إله إلا الله و بترك شهادة أن محمداً رسول الله.

(١) الاسراء ١٧ / ٩٤.

(٢) التغابن ٦٤ / ٦.

(٣) الأنعام ٦ / ٨.

(٤) الأنعام ٦ / ٩١.

(٥) الانعام ٦ / ٨ - ٩.

(٦) النساء ٤ / ٨٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٢١

و لم يبعث الله نبياً قط إلا بالبر، و العدل، و المكارم، و محاسن الأخلاق، و محاسن الأعمال، و النهى عن الفواحش ما ظهر و ما بطن، فالباطن منه و ولاية أهل الباطن، و الظاهر منه فروعهم، و لم يبعث الله نبياً قط يدعو إلى معرفة ليس معها طاعة فى أمر و نهى. فإتيا يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التي افتراضها الله على حدودها، مع معرفة من جاءهم من عنده و دعاهم إليه، فأول من ذلك معرفة من دعا إليه ثم طاعته فيما يقربه بمن لا طاعة له، و أنه من عرف أطاع، حرّم الحرام ظاهره و باطنه، و لا يكون تحريم الباطن و استحلال الظاهر، إنما حرم الظاهر بالباطن و الباطن بالظاهر معا جميعا، و لا يكون الأصل و الفرع، و باطن الحرام حراما و ظاهره حلالا، و لا يحرم الباطن و يستحل الظاهر، و كذلك لا تستقيم أن يعرف صلاة الباطن و لا يعرف صلاة الظاهر، و لا الزكاة و لا الصوم و لا الحج و لا العمرة و المسجد الحرام و جميع حرّات الله و شعائره.

و إن ترك لمعرفة الباطن، لأن باطنه ظهره، و لا يستقيم أن ترك واحدة منهما إذا كان الباطن حراما خبيثا، فالظاهر منه إنما يشبه الباطن، و الباطن بالظاهر، فمن زعم أن تلك [انما] «١» هى المعرفة، و أنه إذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب و أشرك ذاك، لم يعرف و لم يطع، و إنما قيل: اعرف و اعلم ما شئت من الخير، فإنه لا يقبل ذلك منك بغير معرفة، فإذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل أو كثر، فإنه مقبول منك.

أخبرك أن من عرف أطاع، إذا عرف و صلّى و صام و اعتمر و عظم حرّات الله كلها، و لم يدع منها شيئا، و عمل بالبر كله و مكارم الأخلاق كلها و يجتنب سيئها، و كل ذلك هو النبى (صلّى الله عليه و آله) أصله، و هو أصل هذا

(١) ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر، و الظاهر صحته لإرادة التوكيد و الحصر.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٢٢

كله لأنه جاء و دلّ عليه و أمر به، و لا يقبل من أحد شيئا منه إلا به.

و من عرف اجتنب الكبائر و حرّم الفواحش ما ظهر منها و ما بطن، و حرّم المحارم كلها، لأن بمعرفة النبى (صلّى الله عليه و آله) و بطاعته دخل فيما دخل فيه النبى (صلّى الله عليه و آله) و خرج ممّا خرج منه النبى.

من زعم أنه يملك الحلال و يحرم الحرام بغير معرفة النبي (صلى الله عليه وآله) لم يحلل لله حلالا و لم يحرم له حراما، و أنه من صلى و زكى و حج و اعتمر فعل ذلك كله بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته لم يقبل منه شيئا من ذلك، و لم يصل و لم يصم و لم يزك و لم يحج و لم يعتمر و لم يغتسل من الجنابة و لم يتطهر و لم يحرم لله حراما و لم يحلل لله حلالا، ليس له صلاة و إن ركع و سجد، و لا له زكاة و إن أخرج لكل أربعين درهما، و من عرفه و أخذ عنه أطاع الله.

و أميا ما ذكرت أنهم يستحلون نكاح ذوات الأرحام التي حرم الله في كتابه، فإنهم زعموا أنه إنما حرم علينا بذلك نكاح نساء النبي (صلى الله عليه وآله) فإن أحق ما بدأ منه تعظيم حق الله و كرامته رسولاه و تعظيم شأنه [و ما] «١» حرم الله على تابعيه و نكاح نسائه من بعد قوله: «وَ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ وَ لَا أَنْ تُنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَيَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا» «٢» و قال الله تبارك و تعالى: النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ «٣» و هو أب لهم، ثم قال: وَ لَا تُنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَ مَقْتًا وَ سَاءَ سَبِيلًا «٤».

(١) في الأصل: و لما، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر على ان سياق الكلام لا يحتمل غير العطف.

(٢) الأحزاب: ٥٣ / ٣٣.

(٣) الأحزاب: ٦ / ٣٣.

(٤) النساء: ٢٢ / ٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٢٣

فمن حرم نساء النبي (صلى الله عليه وآله) لتحريم الله ذلك، فقد حرم الله في كتابه العمات و الخالات و بنات الأخ و بنات الأخت و ما حرم الله من إرضاعه، لأن تحريم ذلك تحريم نساء النبي (صلى الله عليه وآله)، فمن حرم ما حرم الله من الأمهات و البنات و الأخوات و العمات من نكاح نساء النبي (صلى الله عليه وآله) و من استحل ما حرم الله فقد أشرك إذ اتخذ ذلك دينا.

و أميا ما ذكرت أن الشيعة يترادفون المرأة الواحدة فأعوذ بالله أن يكون ذلك من دين الله و رسوله، إنما دينه أن يحل ما أحل الله و يحرم ما حرم الله سواء، و إن مميا أحل الله المتعة من النساء في كتابه، و المتعة في الحج أحلها ثم لم يحرمها، فإذا أراد الرجل المسلم أن يتمتع من المرأة فعلى كتاب الله و سننه نبيه، نكاح غير سفاح، تراضيا على ما أحبا من الأجرة و الأجل، كما قال الله: فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ «١» إن هما أحبا أن يمدا في الأجل على ذلك الأجر فأخر يوم من أجلها قبل أن ينقضى الأجل قبل غروب الشمس مدا فيه، و زاد في الأجل ما أحبا، فإن مضى آخر يوم منه لم يصلح إلا بأمر مستقبل، و ليس بينهما عده من سواه، فإن اتخذت سواه اعتدت خمسة و أربعين يوما، و ليس بينهما ميراث، ثم إن شاءت تمتعت من آخر، فهذا حلال لها إلى يوم القيامة، و إن هي شاءت من عشرين إن ما بقيت في الدنيا، كل هذا حلال لهما على حدود الله: وَ مَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ «٢».

و إذا أردت المتعة في الحج فأحرم من العقيق و اجعلها متعة، فمتى ما قدمت طفث بالبيت و استلمت الحجر الأسود و فتحت به و ختمت سبعة

(١) النساء: ٢٤ / ٤.

(٢) الطلاق: ١ / ٦٥.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٢٤

أشواط، ثم تصلى ركعتين عند مقام إبراهيم (عليه السلام) ثم اخرج من البيت فاسع بين الصفا و المروة سبعة أشواط، تفتح بالصفا و

تختم بالمرءة، فإذا فعلت ذلك فصبرت حتى إذا كان يوم التروية صنعت ما صنعت بالعقيق، ثم أحرم بين الركن والمقام بالحج، فلم تزل محرما حتى تقف بالموقف، ثم ترمى الجمرات، و تذبح، و تحل، و تغتسل ثم تزور البيت، فإذا أنت فعلت ذلك فقد أحللت و هو قول الله: فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ «١» أن نذبح.

و أما ما ذكرت أنهم يستحلون الشهادات بعضهم لبعض على غيرهم، فإن ذلك ليس هو إلا قول الله: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ «٢».

إذا كان مسافرا و حضره الموت اثنان ذوا عدل من دينه، فإن لم يجدوا فآخران ممن يقرأ القرآن من غير أهل ولايته تحسبونهما من بعيد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشترى به ثمنا و لو كان ذوا قربي و لا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الأثمين. فإن عثر على أنهما اشتحقا إنما فآخران يقومان مقامهما من الذين اشتحق عليهم الأوثان «٣» من أهل ولايته فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما و ما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين. ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعيد أيمانهم، و اتقوا الله و اسمعوا «٤».

و كان رسول الله (صلى الله عليه و آله) يقضى بشهادة رجل واحد مع يمين

(١) البقرة ٢ / ١٩٦.

(٢) المائدة ٥ / ١٠٦.

(٣) المائدة ٥ / ١٠٦ - ١٠٧.

(٤) المائدة ٥ / ١٠٧ - ١٠٨.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٢٥

المدعى و لا يبطل حق مسلم و لا يرد شهادة مؤمن، فإذا أخذ يمين المدعى و شهادة الرجل قضى له بحقه و ليس يعمل بهذا، فإذا كان لرجل مسلم قبل آخر حق يجحده و لم يكن شاهد غير واحد، فإنه إذا رفعه إلى ولاية الجور أبطلوا حقه و لم يقضوا فيه بقضاء رسول الله (صلى الله عليه و آله) كان الحق في الجور أن لا يبطل حق رجل فيستخرج الله على يديه حق رجل مسلم، و يأجره الله و يجيء عدلا كان رسول الله (صلى الله عليه و آله) يعمل به.

و أما ما ذكرت في آخر كتابك أنهم يزعمون أن الله رب العالمين هو النبي (صلى الله عليه و آله) و أنك شبت قولهم بقول الذين قالوا في علي (عليه السلام) ما قالوا، فقد عرفت أن السنن و الأمثال كائنه لم يكن شيئا فيما مضى إلا سيكون مثله حتى لو كانت شاء بشاء و كان هاهنا مثله.

و اعلم أنه سيضل قوم بضلالة من كان قبلهم، كتبت فتسألني عن مثل ذلك ما هو و ما أرادوا به، أخبرك أن الله تبارك و تعالى هو خلق الخلق لا شريك له، له الخلق و الأمر و الدنيا و الآخرة و هو رب كل شيء و خالقه، خلق الخلق و أحب أن يعرفوه بأبيائه و احتج عليهم بهم (عليهم السلام).

فالنبي هو الدليل على الله، عبد مخلوق مربوب، اصطفاه بنفسه لرسالته، و أكرمه بها، فجعله خليفته في خلقه، و لسانه فيهم، و أمينه عليهم، و خازنه في السموات و الأرضين، قوله قول الله، لا يقول على الله إلا الحق، من أطاعه أطاع الله، و من عصاه عصى الله، و هو مولى من كان الله ربه و وليه، من أبى أن يقر له بالطاعة فقد أبى أن يقر لربه بالطاعة و بالعبودية، و من أقر بطاعته أطاع الله و هداه بالنبي (صلى الله عليه و آله) مولى الخلق جميعا، عرفوا ذلك أو «١»

(١) كذا في الأصل - وفي المصدر: و، و الظاهر صحته لإرادة العطف لا التفصيل، أى: أنكروا ذلك بعد ما عرفوه.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٢٦

أنكروه، و هو الوالد المبرور فيمن أحبه و أطاعه، و هو الوالد البار و بجانب الكبائر.

و قد كتبت لك ما سألتني عنه، و قد علمت أن قوما سمعوا صنعنا هذه، فلم يقولوها «١» بل حَرَفوها و وضعوها على غير حدودها على نحو ما قد بلغك، و احذر من الله و رسوله، و من يتعصّبون بنا أعمالهم الخبيثة، و قد رمانا الناس بها، و الله يحكم بيننا و بينهم، فإنه يقول: الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصِنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. يَوْمَئِذٍ يُؤْفِقُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ «٢».

و أمّا ما كتبت و نحوه، و تخوّفت أن تكون صفتهم من صفته فقد أكرمه الله عزّ و جلّ عمّا يقولون علواً كبيراً، صفتي هذه صفة صاحبنا التي وصفنا له، و عندنا أخذناه، فجزاه الله عنّا أفضل الحقّ، فإن جزاءه على الله، فتفهم كتابي هذا و القوّة لله «٣».

و رواه سعد بن عبد الله في كتاب البصائر، على ما في مختصره للحسن بن سليمان الحلّي، عن القاسم بن الربيع الوراق و محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمّد بن سنان «٤». إلى آخر الخبر سندا و متنا باختلاف يسير.

و رواه القاضي نعمان في دعائم الإسلام، قال: و روينا عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد (عليهما السلام) أنه كتب إلى بعض أوليائه، قد كتب إليه بحال

(١) كذا في الأصل، و في المصدر: يقولوا بها و هو الصحيح، اي: لم يعملوا بها.

(٢) النور ٢٤/٢٣-٢٥.

(٣) بصائر الدرجات: ٥٥٠-٥٥٦/١.

(٤) مختصر بصائر الدرجات: ٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٢٧

قوم قبله «١»، و ذكر ملخص الخبر كما مرّ «٢» في شرح حال دعائم الإسلام.

و بالجملة فالخبر في غاية الاعتبار، و كفى بمتنه شاهداً، و يظهر منه مضافاً إلى براءة ساحة المفضل عن الخطيئة، الذين تضمّن الخبر مقالاتهم الفاسدة، و جلاله قدره التي يكشف عنها اهتمامه (عليه السلام) بجواب كتابه بهذا البيان الطويل، سبب توهم من توهم فيه، فإن الظاهر أنه كان خالطهم و عاشرهم ليعرف مذاهبهم و طريقتهم و يستخرج من طواغيتهم مكنون سريرتهم فينهى أخبارهم إلى إمامه (عليه السلام) على بصيرة و روية، فظنّ الجاهل الغبيّ أو الحاسد الغوى «٣» أنه صبا إليهم و تدثر بمذهبهم، إلى أن وقف عليهم ما أبداه في كتابه إليه (عليه السلام) ثم صار مأموراً لإظهار البراءة منهم على «٤».

ح- ما رواه في الدعائم قال: ثم كان أبو الخطاب في عصر جعفر بن محمّد (صلوات الله عليهما) من أجلّ دعائه، ثم أصابه ما أصاب المغيرة، فكفر و ادعى أيضا النبوة. إلى أن قال: فبلغ أمره جعفر بن محمّد (صلوات الله عليهما) فلم يقدر عليه بأكثر من أن لعنه و تبرأ منه، و جمع أصحابه فعرفهم ذلك و كتب إلى البلدان بالبراءة منه، و عظم أمره على أبي عبد الله (عليه السلام) فاستفضعه و استهاله.

قال المفضل: دخلت يوماً على أبي عبد الله جعفر بن محمّد (عليهما السلام) فرأيت مقلولياً «٥» متغيّظاً مستعبراً، فقلت له: ما لك جعلت فداك؟

(١) دعائم الإسلام ١: ٥١.

(٢) تقدم في الجزء الأول صفحة: ١٣٨.

(٣) هذا الكلام منه قدس سره هو تعريض بمقولة خالد بن النجيج الجوان المتقدمة في ص ١٠٢ من هذه الفائدة فراجع.

(٤) كذا في الأصل، و لم افهم لها وجهها، و لعله أراد: [علنا] فحرفت سهوا من الناسخ.

(٥) مقوليا: منكمشا، متجافيا، متمللا لا يستقر على حال، و قيل منكمشا في السجود انظر:

لسان العرب: قلا- ١٥: ٢٠٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٢٨

فقال: سبحان الله و تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا، أى مفضل، زعم هذا الكذاب الكافر أنى أنا الله، سبحان الله و لا إله إلا هو ربى و رب آبائى، الذى خلقنا و هو أعطانا و حوّلنا، فنحن أعلام الهدى و الحجة العظمى، أخرج إلى هؤلاء- يعنى أصحاب أبى الخطاب- فقل لهم: إنا مخلوقون و عباد مربوبون، و لكن لنا من ربنا منزلة لم ينزلها أحد غيرنا، و لا تصلح إلا لنا، و نحن من نور الله و شيعتنا منّا، و سائر الخلق فى النار، و نحن جيران الله غدا فى داره، فمن قبل منّا و أطاعنا فهو فى الجنة، و من أطاع الكافر الكذاب فهو فى النار «١».

و من التأمل فى هذه الأخبار و ما تقدم، يظهر حاله فى زمان الصادق (عليه السلام) و بعده، و بعد وفاة إسماعيل، و فى أيام أبى الحسن (عليه السلام) ففى أى وقت صار خطايئا ثم رجع؟! و أمّا حكاية ترك الصلاة مجاهرة بين أظهر مثل معاوية بن وهب، و إسحاق ابن عمار، من أجلاء أصحاب أبى عبد الله (عليه السلام) ثم اعتذاره بما هو أشنع من جرمه لو صحت القصة؟! فعلائم الوضع منها لائحة، فإن المفضل كان فى الظاهر معدودا من كبار أصحابه (عليه السلام) فكيف يتجاهر بترك الصلاة بمرأى منهم؟! فإن كان فى أيام خطايته فكيف خفى عليهما؟ و لم طلبا منه المرافقة مع أنّهم كانوا مأمورين بالمجانبة و البراءة؟

و لنعم ما قال المحقق السيد صدر الدين العاملى فى تعليقه على رجال أبى على: الذى يخطر بالبال أن المفضل كان صلى و هم مشغولون بالصلاة فلم يشعروا به، إمّا لأنهم أطالوا فى الصلاة و خفف، أو لأنهم اشتغلوا بالمقدمات و كان على وضوء، أو لأنهم تشاغلوا بالتعقيب و رأى أن يأتى به و هو راكب على

(١) دعائم الإسلام ١: ٥٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٢٩

حماره، أو لنحو ذلك، و لما كان قول الرجلين: إلا تصلى؟ يتضمّن الاعتراض عليه فى تغافله عن الصلاة و تكاسله عنها، لاعتقادهما أنه لم ينزل بعد، أجابهما جواب الظريف المداعب: بأتى قد صليت قبل أن أخرج، و قصد صلاة الليل أو صلاة العشاءين أو نحو ذلك، و إلّا فدعوى إيقاع الصلاة قبل الفجر بأربع ساعات أو أكثر إقرار بترك الصلاة البتة، لأن الصلاة قبل وقتها ليست بصلاة، و من لا يستحى من التصريح بترك الصلاة أى شىء يصنع بزيارة الحسين (عليه السلام)!! الثانى: من الوجوه الدالة على جلالته قدره تصريح جماعة من الأعلام بها، قال الشيخ المفيد فى كتاب الإرشاد: فممن روى صريح النص بالإمامة من أبى عبد الله (عليه السلام) على ابنه أبى الحسن موسى (عليه السلام) من شيوخ أصحاب أبى عبد الله (عليه السلام) و خاصيته و بطانته و ظهارته «١» و ثاقته الفقهاء الصالحين (رحمة الله عليهم) المفضل بن عمر الجعفى، و معاذ بن كثير، و عبد الرحمن بن الحجاج «٢». الى آخره، ثم ابتدأ بخبره و ترحم عليه.

و قال شيخ الطائفة فى كتاب الغيبة: و قبل ذكر من كان سفيرا حال الغيبة، نذكر طرفا من أخبار من كان يختص بكلّ إمام و يتولّى له الأمر على وجه من الإيجاز، و نذكر من كان ممدوحا منهم حسن الطريقة، و من كان مذموما سىء الحال، ليعرف الحال فى ذلك، و قد روى فى بعض الأخبار أنّهم قالوا: خدامنا شرار خلق الله، و هذا ليس على عمومته، و إنّما قالوا لأنّ فيهم من غير و بدّل و خان على ما سنذكره.

وقد روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمد بن صالح الهمداني، قال: كتبت إلى صاحب الزمان (عليه السلام): إن أهل

(١) لم ترد في المصدر، وقد علم عليها المصنف علامة: نسخة.

(٢) إرشاد المفيد: ٢٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٣٠

بيتي يؤذوني و يقرعوني بالحديث الذي روى عن آباءك (عليهم السلام) أنهم قالوا: خدامنا شرار خلق الله، فكتب: و يحكم ما تقرءون ما قال الله تعالى:

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُورَىٰ ظَاهِرَةً ﴿١﴾ فحنن و الله القرى التي بارك فيها، و أنتم القرى الظاهرة.

فمن المحمودين حرمان بن أعين. إلى أن قال: و منهم المفضل بن عمر «٢»، ثم ساق الأخبار الثلاثة التي تقدمت، فهو عند الشيخ من وكلائهم و قوامهم الذين لم يغيروا و لم يبدلوا و لم يحرفوا، ممن كان حسن المذهب محمود الطريقة.

و قال ابن شهر آشوب في المناقب، في أحوال الصادق (عليه السلام):

و من خواص أصحابه: معاوية بن عمارة، و زيد الشحام، و عبد الله بن أبي يعفور. إلى أن قال: و المفضل بن عمر الجعفي «٣». إلى آخره.

و عدّه الشيخ إبراهيم الكفعمي من البوابين «٤»، و مرادهم من باب الإمام (عليه السلام) على ما يظهر من بعض قدماء الأصحاب هو بابه في العلوم و الأسرار.

و روى ابنا بسطام في طب الأئمة (عليهم السلام): عن محمد بن جعفر ابن علي البرسي، عن محمد بن يحيى الأرميني، و كان بابا للمفضل بن عمر، و كان المفضل بابا لأبي عبد الله الصادق (عليه السلام) «٥» الخبر. إلى آخره.

(١) سبأ: ١٨ / ٣٤.

(٢) الغيبة للطوسي: ٢٠٩.

(٣) مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٢٨١.

(٤) في الأصل: البابي، و الذي أثبتناه من المصدر لتكرره هكذا، كذلك انظر بحار الأنوار ٦٢:

٢٥ / ٢٦٤.

(٥) طب الأئمة: ١٢٨.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٣١

قال السيد المحقق صدر الدين العاملي: من نظر في حديث المفضل المشهور عن الصادق (عليه السلام) علم أن ذلك الخطاب البليغ و المعاني العجيبة و الألفاظ الغريبة لا يخاطب الإمام بها إلّا رجلا عظيما جليلا كثير العلم زكىّ الحسّ، أهلا لتحمل الأسرار الرفيعة و الدقائق البديعة، و الرجل عندي من عظم الشأن و جلاله القدر بمكان، انتهى.

قلت: قال السيد رضى الدين على بن طاوس في كتاب الأمان، في ذكر ما يصحبه المسافر معه من الكتب: و يصحب معه كتاب مفضل بن عمر الذي رواه عن الصادق (عليه السلام) في معرفة وجوه الحكمة في إنشاء العالم السفلي، و إظهار أسراره فإنه عجب في معناه «١».

و قال في كشف المحجّة فيما أوصى إلى ولده: انظر كتاب المفضل بن عمر الذي أملاه عليه الصادق (عليه السلام) فيما خلق الله جلّ

جلاله من الآثار «٢».

وقال التقي المجلسي في شرح المشيخة: واعلم أن للمفضل نسخة معروفة بتوحيد المفضل، كافي لمن أراد معرفة الله تعالى، و النسخة شاهدة بصحتها، فينبغي أن لا يغفلوا عنها، لأن الغالب على أبناء زماننا أنهم يعتمدون في أصول الدين على قول الكفرة، لأن أدلتها عقلية و ليس فيها تقليد، و إنما هو إراءة الطريق، و هذا النوع من الإراءة خير من إراءة الحكماء بكثير سيما للعوام، و هي موافقة لما قال الله تعالى في القرآن و جميع كتبه و قاله الأنبياء و الأوصياء (عليهم السلام) «٣» انتهى.

(١) الأمان: ٧٨.

(٢) كشف المحجة: ٩.

(٣) روضة المتقين ١٤: ٢٨٢.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٣٢

قلت: و مضامين الكتاب كما قال (رحمه الله): من أقوى الشواهد بصحتها، و في آخره قال (عليه السلام): يا مفضل خذ ما آتيتك و كن من الشاكرين، و لآلائه من الحامدين، و لأولياته من المطيعين، فقد شرحت لك من الأدلة على الخلق، و الشواهد على صواب التدبير و العمل قليلا من كثير و جزءا من كل، فتدبر، و ذكر فيه و اعتبر به، فقلت: بمعونتك يا مولاي أقوى على ذلك و أبلغه إن شاء الله تعالى، فوضع يده على صدرى فقال: احفظ بمشيئة الله [و لا تنس] «١» إن شاء الله تعالى، فخررت مغشيا.

فلما أفقت قال: كيف ترى نفسك يا مفضل؟ فقلت: قد استغنيت بمعونة مولاي و تأييده عن الكتاب الذى كتبتة، و صار ذلك بين يدي كأنما قرأه من كفى، فلمولاي الحمد و الشكر كما هو أهله و مستحقه، فقال: يا مفضل فرغ قلبك و اجمع ذهنك و عقلك و طمأننتك، فسألنى إليك من علم ملكوت السموات و الأرض و ما خلق الله بينهما، و فيهما من عجائب خلقه، و أصناف الملائكة و صفوفهم و مقاماتهم و مراتبهم إلى سدره المنتهى، و سائر الخلق من الجن و الإنس إلى الأرض السابعة السفلى و ما تحت الثرى، حتى يكون ما وعيته جزءا من أجزاء، انصرف إذا شئت مصاحبا ملكوءا فأنت منا بالمكان الرفيع، و موضعك من قلوب المؤمنين موضع الماء من الصدى، و لا تسألن عما وعدتك حتى أحدث لك منه ذكرا «٢»، انتهى كلامه الشريف.

و يوجد فى بعض المواضع حديث أوله: روى عن الشيخ الثقة الحسين ابن محمّد بن على الحلّي، عن الشيخ السعيد أبى عبد الله الحسين بن أحمد، قال: حدثنى جعفر بن مالك الفزارى الكوفى، عن عبد الله بن يونس الموصلى،

(١) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٢) توحيد المفضل: ١٨٢، و انظر بحار الأنوار ٣: ١٥٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٣٣

عن محمّد بن صدقة العبدى، عن محمّد بن سنان الزاهرى، عن صفوان بن يحيى الكوفى، عن مفضل بن عمر الجعفى، قال: قلت لمولانا الصادق: الوعد منه إلى و قد خلوت به فوجدت منه فرصة أتمناها أسألك عما جرى فى خاطرى. الخبر، و فيه مطالب غريبة غامضة لا توجد فى غيره، و يحتمل أن يكون هو ما وعده (عليه السلام) فى آخر الخبر السابق، إلا أنى لم أجده فى موضع يمكن الاعتماد عليه و النقل منه.

هذا و العالم الجليل الحسن بن على بن شعبة عقد فى كتابه تحف العقول بعد أبواب مواظ الأئمة (عليهم السلام) و حكمهم على الترتيب بابا فى مواظ المفضل بن عمر، و ذكر فيه منه مواظ شافية، روى أكثرها عن الصادق (عليه السلام).

و مما فيه قال: و قال أبو عبد الله (عليه السلام) مرّة و أنا معه: يا مفضل كم أصحابك؟ فقلت: قليل، فلما انصرفت إلى الكوفة أقبلت

علی الشیعة فمزقونی کل ممزق، یا کلون لحمی و یشتمون عرضی، حتی أن بعضهم استقبلنی فوثب فی وجهی، و بعضهم قعد لی فی سکک الکوفة یرید ضربی، و رمونی بکل بهتان، حتی بلغ ذلك أبا عبد الله (عليه السلام).

فلما رجعت إليه فی السنة الثانية، كان أول ما استقبلنی به بعد تسليمه علی أن قال: یا مفضل ما هذا الذی بلغنی أن هؤلاء یقولون لك و فیک؟ قلت:

و ما علی من قولهم، قال: أجل بل ذلك علیهم، أ یغضبون- بؤسا لهم- أنك قلت أن أصحابك قليل؟! لا و الله ما هم لنا شیعة، و لو كانوا لنا شیعة ما غضبوا من قولك و ما اشمأزوا منه، لقد وصف الله شیعتنا بغير ما هم علیه، و ما شیعة جعفر إلا من كف لسانه، و عمل لخالفه، و رجا سیده و خاف الله حق خیفته، و یحهم أ فیهم من قد صار كالحنايا من كثرة الصلاة؟ أو قد صار كالتائه من شدة خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٣٤

الخوف؟ أو كالضریر من الخشوع؟ أو كالضنی من الصیام؟ أو كالأخرس من طول الصمت و السکوت؟ و هل فیهم من قد أدب لیه من طول الصیام؟ و أدب نهاره من الصیام؟ أو منع نفسه لذات الدنيا و نعيمها خوفا من الله و شوقا إلینا- أهل البيت- أتى یكونون لنا شیعة؟ و إنهم لیخاصمون عدونا فینا حتی یزیدوهم عداوة، لیهرون هریر الكلب و یطمعون طمع الغراب، أما إتی لولا أتخوف علیهم أن اغویهم بك لأمرتک أن تدخل بیتک و تغلق بابک ثم لا تنظر إلیهم ما بقیت، و لكن إن جاؤک فاقبل منهم، فإن الله قد جعلهم حجة علی أنفسهم و احتج بهم علی غیرهم «١».

و من هذا الخبر و جملة مما سبق یظهر کثیر من أسباب عداوة أهل عصره له، و حسدهم المورث لافتراءهم علیه و بهتانهم به، و نسبته إلی المذاهب الفاسدة التي منشأها کلام الکشی، و دعوی الخطیبة و الطیارة أنه منهم كما هو عادة أمثالهم من عد الأجلاء من زمريهم لتکثیر سوادهم، و الحمد لله الذی أظهر طهارة ذیله عن هذه الأرجاس بما شرحناه.

الثالث: رواية ابن أبی عمیر عنه، قال الفضل بن شاذان فی کتاب الغیبة: حدثنا محمد بن أبی عمیر (رضی الله عنه) قال: حدثنا المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبیه، عن آباءه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) قال: سئل رسول الله (صلی الله علیه و آله) عن الدجال «٢».

الخبر.

و فی تفسیر علی بن إبراهیم: أبی، عن ابن أبی عمیر، عن المفضل، عن أبی عبد الله (عليه السلام) فی قوله تعالی:

(١) تحف العقول: ٣٩١.

(٢) الغیبة لابن شاذان: لم نعر علیه فیه.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٣٥

و یَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا «١» «٢». الخبر.

و فی کمال الدین و العیون بإسناده: عن ابن أبی عمیر، عن المفضل، عن الصادق، عن آباءه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه و آله): لَمَّا اسرى بی إلی السماء، أوحى إلی ربی جلّ جلاله «٣».

الخبر.

الرابع: رواية الأجلاء عنه مثل: محمد بن مسلم كما فی بصائر الصغار، بإسناده: عن فضالة، عن محمد بن مسلم، عن المفضل بن عمر، قال: حمل إلی أبی عبد الله (عليه السلام) مال من خراسان مع رجلین من أصحابه «٤». الخبر.

و جعفر بن بشیر الجلیل، الذی عدت روايته عن أحد من أمارات الوثافة لقولهم فیه: روى عن الثقات و روى عنه، كما فی الکافی فی باب المؤمن و علاماته «٥»، و فی الاستبصار فی باب من مسّ لحيته فسقط منها شعر «٦»، و فی کمال الدین «٧».

و محمد بن سنان «٨»، و منصور بن يونس «٩»، و خلف بن حماد «١٠»، و الحسن

(١) النمل: ٢٧ / ٨٣.

(٢) تفسير القمي ٢: ١٣١.

(٣) كمال الدين ١: ٢٥٢ / ٢، و عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٨ / ٢٧.

(٤) بصائر الدرجات: ٩ / ١١٩.

(٥) أصول الكافي ٢: ٢٣ / ١٨٥.

(٦) الاستبصار ٢: ٥ / ١٩٨.

(٧) كمال الدين: ١٠ / ١٤٢ و فيه بشر بن جعفر بدلا عن جعفر بن بشير.

(٨) فهرست الشيخ: ٧٣٦ / ١٦٩.

(٩) الكافي ٥: ١ / ٩٠.

(١٠) أصول الكافي ٢: ٦ / ١٥١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٣٦

ابن رباط «١»، و زرعة «٢»، و عبد الله بن حماد الأنصاري «٣» الذي عدّه النجاشي من شيوخ أصحابنا «٤».

و يونس بن عبد الرحمن - من أصحاب الإجماع - في الكافي في كتاب الصوم «٥»، و في باب فضل فقراء المسلمين «٦».

و عثمان بن عيسى - من أصحاب الإجماع - كما في الكافي في باب اخوة المؤمنين «٧»، و في باب الطاعة و التقوى «٨».

و عمر بن أبان الكلبی «٩».

و روى عنه ابن أبي عمير «١٠»، و الحسن بن محبوب «١١»، و في جملة من الأخبار بواسطة واحدة، و قد أكثر المشايخ كالكليني، و

الصفار، و سعد بن عبد الله - في كتبهم - و الصدوق - في كتبه - و الشيخ - في كتبه - من نقل رواياته، في أبواب التوحيد، و المعاجز و

الفضائل، و الأدعية و الزيارات، و الأحكام، و كلّها سديدة، و منافية لطريقة الغلاة و الطيارة و الخطائنة، و تلقاها الأصحاب بالقبول، و

انحصار جملة منها في خبره كما لا يخفى، فلا يصغى إلى تضعيف النجاشي، و الغضائري خلافا للشيخين الجليلين، و قد عرفت منشأه

الغير

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٣ / ١٠٠٣.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٩ / ١٤٠٢.

(٣) الكافي ٧: ١٢ / ٢٤٢.

(٤) رجال النجاشي: ٥٦٨ / ٢١٨.

(٥) الكافي ٤: ٧ / ١١٧.

(٦) أصول الكافي ٢: ٢١ / ٢٠٤.

(٧) أصول الكافي ٢: ١ / ١٣٢.

(٨) أصول الكافي ٢: ٧ / ٦١.

(٩) أصول الكافي ١: ٣ / ٣٧٨.

(١٠) الاستبصار ٣: ٩٧ / ٣٣٣، بتوسط علي الصيرفي.

(١١) الروضة من الكافي ٨: ٢٧٩ / ٤٢١، بتوسط هشام الخراساني.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٣٧

القابل لمقاومة ما فصلناه.

و أما إسماعيل «١»، فغير مذكور في الرجال، و في العدة: و الظاهر أنه هو الذي قال فيه ابن حجر في مناقبه: إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك والد محمد، و ذكر أنّهما صدوقان «٢»، انتهى، و في التقريب «٣» مثله.

و في الفقيه في باب الدين و القرض: و روى إسماعيل بن قديد «٤»، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) قال: إن الله عزّ و جلّ مع صاحب الدين حتى يؤدّيه، ما لم يأخذه ممّا يحرم عليه «٥»، و فيه إشعار بتشيّعه مضافا إلى عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة.

[٣١] لا- و إلى إسماعيل بن جابر:

محمد بن موسى، عن عبد الله ابن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عنه «٦».

و السند صحيح، و ليس فيه من يتأمل فيه، سوى محمد بن عيسى الذي ضعفه بعضهم، و توقّف فيه آخرون، و الحقّ أنّه ثقة ثبت جليل لقوة ما دلّ عليه، و ضعف ما جرحوه به.

أما الأول فهي أمور:

أ- ما في النجاشي: محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين بن موسى مولى أسد بن خزيمه أبو جعفر، جليل في أصحابنا، ثقة، عين، كثير الرواية، حسن

(١) اي إسماعيل بن أبي فديك و قد تقدم في هذه الفائدة، برقم [٣٠] و برمز (ل).

(٢) عدة الكاظمي ٩٩ / ٢.

(٣) تقريب التهذيب ١: ٥٥٧ / ٧٤.

(٤) كذا في النسخ و الظاهر انه تصحيف فديك «منه قدس سره».

(٥) الفقيه ٣: ١١٣ / ١٤.

(٦) الفقيه ٤: ١١، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٣٨

التصانيف، يروى عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) مكاتبه و مشافهه «١».

ب- رواية الأجلاء عنه، و إكثارهم منها، بحيث يظهر اعتمادهم عليه، مثل: محمد بن الحسن الصفار «٢»، و سعد بن عبد الله «٣»، و محمد بن أحمد بن يحيى «٤»، و عبد الله بن جعفر الحميري «٥»، و علي بن محمد بن بندار «٦» - شيخ ثقة الإسلام الكليني - و محمد بن علي بن محبوب «٧»، و أحمد بن محمد بن عيسى كما في التهذيب في باب كيفية الحكم «٨»، و في باب الزيادات في كتاب الوصايا «٩»، و غيرها.

و أحمد بن محمد بن خالد «١٠»، و علي بن إبراهيم «١١»، و أبوه إبراهيم بن هاشم «١٢»، و سهل بن زياد «١٣»، و علي بن الحسن بن فضال «١٤»، و الشيخ العديم

(١) رجال النجاشي: ٣٣٣ / ٨٩٦.

(٢) الفقيه ٨: ٩٢.

- (٣) الاستبصار ١: ٧١ / ٢١٨.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٨٢ / ١١٢٧ - ١١٢٨.
- (٥) رجال النجاشي: ٣٣٣ / ٨٩٦.
- (٦) الكافي ٦: ٣٢٣ / ٦، تهذيب الأحكام ٣: ١٢٩ / ٢٧٨.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٧ / ١٣٩٣ - ١٣٩٤.
- (٨) كذا، و في جامع الرواة ٢: ١٦٩ - نقلا - عن التهذيب - مثله، و في الباب المذكور من التهذيب ٦: ٢٢٩ / ٥٥٥ روايته عن ياسين الضرير بلا توسط أبيه، أما روايته عن أبيه محمد بن عيسى في التهذيب تجدها في باب وصية الصبي و المحجور عليهم ٩: ١٨٣ / ١٣٧، و في باب بيع المضمون ٧: ٢٧ / ١١٧.
- و الظاهر نقل المصنف - رحمه الله - ذلك من جامع الرواة الذي وقع فيه الاشتباه، فتدبر.
- (٩) تهذيب الأحكام ٩: ٢٤٣ / ٩٣٩ و ٩٤١.
- (١٠) أصول الكافي ٢: ٧٥ / ٢٠.
- (١١) تهذيب الأحكام ٦: ٢٣١ / ٥٦٢ و ١٠: ١٦٨ / ٦٦٧.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٧: ٢٦٣ / ١١٣٩.
- (١٣) أصول الكافي ٢: ٨٧ / ٥.
- (١٤) تهذيب الأحكام ١: ١٦٣ / ٤٦٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٣٩
- النظير حمدويه ابن نصير «١»، و محمد بن يحيى «٢»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «٣»، موسى بن الحسن «٤» و هو الأشعري الثقة الجليل، و محمد بن نصير «٥» و الظاهر أنه الكشي الثقة الجليل، و إبراهيم بن إسحاق الأحمر «٦»، و الحسين بن عبيد الله «٧»، و علي بن محمد بن شيرة القاساني «٨»، و جبرئيل بن أحمد الفاريابي «٩».
- ج - ما في رجال الكشي، و نقله عنه النجاشي أيضا في رجاله: عن علي ابن محمد القتيبي، قال: كان الفضل يحب العبيدي و ينثى عليه و يمدحه و يميل إليه و يقول: ليس في أقرانه مثله «١٠»، و قال النجاشي بعد نقله: و بحسبك هذا الثناء من الفضل «١١»، انتهى، و هو كما قال، فإنه معاصره و شريكه في التلمذ و الأخذ عن يونس، و أعرف به من غيره، مع ما هو عليه من علو المقام و جلاله القدر و البراءة عن المجازفة في الكلام.
- د - ما في النجاشي: في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى بعد ما نقل عن ابن الوليد، أنه استثنى من رجال نوادر الحكمة جماعة عدّهم، و فيهم العبيدي:
- قال أبو العباس بن نوح: و قد أصاب شيخنا أبو جعفر (رحمه الله) في ذلك كلّ،

(١) رجال الكشي ٢: ٧٤٦ / ٨٤٤.

(٢) أصول الكافي ٢: ٣٤١ / ٤.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٤٣٧ / ١٤٠٦.

(٤) أصول الكافي ٢: ٤١٣ / ١٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ١٩٧ / ٧٧٧.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٦٧ / ٢١٩.

(٧) أصول الكافي ١: ٣٦٥/٣.

(٨) الكافي ٣: ٣٤٤/٢٠.

(٩) رجال الكشي ١: ٣٩٣/٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤.

(١٠) رجال الكشي ٢: ٨١٧/١٠٢١.

(١١) رجال النجاشي: ٣٣٣/٨٩٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٤٠.

و تبعه أبو جعفر بن بابويه على ذلك، إلّا في محمّد بن عيسى بن عبيد، فلا أدري ما رأيه فيه، لأنه كان على ظاهر العدالة و الثقة «١». ه- ما في الكشي: في ترجمة محمّد بن سنان ما لفظه: روى عنه الفضل و أبوه، و يونس، و محمّد بن عيسى، و محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، و الحسن و الحسين ابنا سعيد الأهوازيان، و أيوب بن نوح، و غيرهم من العدول و الثقات من أهل العلم «٢»، انتهى، و هذا تصريح منه بوثاقه جماعة، منهم محمّد بن عيسى، و يأتي جملة من مدائحه متفرقا. و أمّا الثاني فهو أيضا أمور:

أ- ما في النجاشي قال: ذكر أبو جعفر بن بابويه عن ابن الوليد أنه قال:

ما تفرد به محمّد بن عيسى من كتب يونس و حديثه لا يعتمد عليه، و رأيت أصحابنا ينكرون هذا القول و يقولون: من مثل أبي جعفر محمّد بن عيسى، سكن بغداد «٣».

ب- ما في الفهرست للشيخ: أنه ضعيف، استثناء أبو جعفر بن بابويه. من رجال نواذر الحكمة و قال: لا أروى ما يختص بروايته «٤».

ج- ما فيه أيضا قال: و قيل: أنه كان يذهب مذهب الغلاة «٥».

(١) لا يخفى ان استثناء ابن الوليد رواية محمد بن احمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى لا يحمل على إطلاقه، بل فيما كان منه بإسناد منقطع كما نص عليه النجاشي في رجاله: ٩٣٩/٣٤٨، فراجع.

(٢) رجال الكشي ٢: ٧٩٦/٩٧٩.

(٣) رجال النجاشي: ٣٣٣/٨٩٦.

(٤) فهرست الشيخ: ١٤٠/٦٠١.

(٥) فهرست الشيخ: ١٤٠/٦٠١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٤١.

و مرجع هذه الوجوه إلى واحد هو استثناء ابن الوليد عن رجال النواذر الذي لم يعلم وجهه، كما اعترف به ابن نوح من أئمة علم الرجال، و يحتمل أن يكون أحد وجهين:

الأول: الغلو كما نسبه الشيخ إلى القيل، و هو الأصل غالبا في سبب تضعيفه.

و يرده مضافا إلى رواية أجلاء أهل بلده عنه خصوصا الأشعريين، و فيهم مثل: أحمد بن محمّد بن عيسى، و خلو رواياته عمّا يوهمه، و إنكار الأصحاب على الصدوق، و رده متفرداته عن يونس بأنه لا نظير له.

ما رواه الكشي في ترجمة القاسم اليقطيني من كبار الغلاة: عن سعد بن عبد الله، قال: حدثني سهل بن زياد الآدمي، عن محمّد بن عيسى، قال:

كتب إلي أبو الحسن العسكري (عليه السلام) ابتداء منه: لعن الله القاسم اليقطيني، و الآخر على بن حسكة القمي، إن شيطاننا يتراءى

للقاسم فيوحي إليه زخرف القول غرورا «١».

و في ترجمة الحسن بن محمد - المعروف بابن بابا القمي، و هو أيضا من كبارهم - قال سعد: حدثني العبيدي، قال: كتب إلي العسكري (عليه السلام)، ابتداء منه: أبرأ إلى الله من الفهري «٢»، و الحسن بن محمد بن بابا القمي، فابراً منهما، فإني محدرك و جميع موالى، و إني ألعنهما عليهما لعنة الله، مستأكلين، يتأكلان بنا الناس، فتانين مؤذيين، آذاهما الله و أركسهما في الفتنة ركسا، يزعم ابن بابا أنني بعثته نبيا، و أنه باب، و يله لعنة الله، سخر منه الشيطان فأغواه،

(١) رجال الكشي ٢: ٨٠٤ / ٩٩٦.

(٢) نسخة بدل: النميري، «منه قدس سره».

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٤٢

فلعن الله من قبل منه ذلك، يا محمد، إن قدرت أن تشدخ رأسه بحجر فافعل، فإنه قد آذاني، آذاه الله في الدنيا و الآخرة «١». و في ترجمة ابن أبي الزبرقاء و غيره: حدثني محمد بن قولويه و الحسين بن الحسن بن البندار القمي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، قال: حدثني إسحاق الأنباري، قال: قال لي أبو جعفر الثاني (عليه السلام): ما فعل أبو السمهرى لعنة الله؟! يكذب علينا و يزعم أنه و ابن أبي الزبرقاء دعاة إلينا، أشهدكم أنني أبرأ إلى الله جل جلاله منهما، أنهما فتانان «٢» ملعونان، يا إسحاق أرحني منهما يرح الله عز و جل بعيشك في الجنة، فقلت له: جعلت فداك [يحل لي] «٣» قتلهما؟ فقال: إنهما فتانان يفتنان الناس، و يعملان في خيط رقبتى و رقبة موالى، فداؤهما هدر للمسلمين، و إياك و الفتك فإن الإسلام قد قيد الفتك، و أشفق إن قتلته ظاهرا أن تسأل لم قتلته و لا تجد السبيل إلى تثبيت حجته، و لا يمكنك إلقاء الحجّة فتدفع ذلك عن نفسك، فيسفك «٤» دم مؤمن من أوليائنا بدم كافر، عليكم بالاعتقال، قال محمد بن عيسى: فما زال، إسحاق يطلب ذلك أن يجد السبيل إلى أن يغتالهما بقتل، و كانا قد حذراه لعنهما الله «٥».

و عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى، عن علي ابن مهزيار، عن فضالة بن أيوب الأنزدي، عن أبان بن عثمان، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لعن الله عبد الله بن سيار، أنه ادعى الربوبية

(١) رجال الكشي ٢: ٨٠٥ / ٩٩٩.

(٢) نسخة بدل: فتانان، «منه قدس سره».

(٣) ما بين المعقوفين من المصدر.

(٤) في الأصل: فيسبقك، و ما أثبتناه من المصدر.

(٥) رجال الكشي ٢: ٨١١ / ١٠١٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٤٣

في أمير المؤمنين (عليه السلام) و كان و الله أمير المؤمنين (عليه السلام) عبد الله طائعا، و يل لمن كذب علينا، و إن قوما يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا، نبرأ إلى الله منهم، نبرأ إلى الله منهم «١».

و عن حمدويه و إبراهيم، عن العبيدي، عن ابن أبي عمير، عن المفضل بن يزيد، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) - و ذكر أصحاب أبي الخطاب و الغلاة فقال لي -: يا مفضل لا تقاعدوهم، و لا تشاركوهم، و لا تشاربوهم، و لا تصافحوهم، و لا تؤاثرؤهم «٢» «٣».

و عن حمدويه و إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حمزة، قال أبو جعفر محمد بن عيسى: و لقد لقيت محمدا رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه و آله) فقال: السلام عليك يا ربّي! فقال: ما

لك لعنك الله، ربّي و ربك الله، أما و الله لكنت ما علمتک لجبانا في الحرب، لثيما في السلم «٤».

و روى في ترجمة بشار الشعيري «٥»، و محمد بن بشير «٦»، و محمد بن فرات «٧» - من كبار الغلاة - عنه أخبارا كثيرة، صريحة في اللعن عليهم، و التبري منهم، و فساد مذهبهم، لا حاجة إلى نقلها.
الثاني: ما يظهر من التقى المجلسي في الشرح حيث قال: و الذي يخطر بالبال أن تضعيف الشيخ باعتبار تضعيف ابن بابويه، و تضعيفه باعتبار ابن

(١) رجال الكشي ١: ٣٢٤ / ١٧٢.

(٢) في الأصل: و لا توارثوهم، و ما أثبتناه من المصدر.

(٣) رجال الكشي ٢: ٥٨٦ / ٥٢٥.

(٤) رجال الكشي ٢: ٥٨٩ / ٥٣٤.

(٥) رجال الكشي ٢: ٧٠١ / ٧٤٣ - ٧٤٦.

(٦) رجال الكشي ٢: ٧٧٤ / ٩٠٦ - ٩٠٩.

(٧) رجال الكشي ٢: ٤٨٧ / ٣٩٦ - ٣٩٧ و ٢: ٨٢٩ / ١٠٤٦ - ١٠٤٨.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٤٤

الوليد كما صرح به مرارا، و تضعيف ابن الوليد لكون اعتقاده أنه يعتبر في الإجازة أن يقرأ على الشيخ، أو يقرأ الشيخ و يكون فاهما لما يرويه، و كان لا يعتبر الإجازة المشهورة بأن يقول: أجزت لك أن تروى عني، و كان محمد بن عيسى صغير السن و لا يعتمدون على فهمه عند القراءة، و لا على إجازة يونس له، و لهذا ضعفه «١»، انتهى، ثم أخذ في ردّه.
و ربّما يؤيد ما ذكره ما في النجاشي، قال: قال أبو عمرو الكشي: نصر ابن الصباح يقول: إنّ محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين أصغر في السن أن يروى عن ابن محبوب «٢».

و فيه: أولا ما صرح به المحقق السيد صدر الدين العاملي: من أن ما ذكره المجلسي من أن محمّدا كان صغير السن و لا يعتمدون على فهمه عند القراءة و لا على إجازة يونس له فشيء لا - أعرف من أين أخذه، و قد راجعت رجال النجاشي، و الكشي، و الشيخ في الفهرست، و النقد، و رجال ابن داود، فلم أجد من التصريح بذلك شيئا، و كأن المجلسي استنبط صغره من ذكرهم عدم الاعتداد، انتهى، و هو كما قال.

و راجعت غير ما ذكره من المآخذ فلم نجد له أثرا، نعم ربّما يوميء إليه استثناء خصوص روايته عن يونس، فإنّه لو كان لضعف فيه لعم الاستثناء، و لا وجه له إلّا الصغر عند التحمل، و لكن يوهنه ما يأتي.

و ثانيا: أن الصغر حين الأخذ عن ابن محبوب - كما في النجاشي - أو عن يونس لا يوجب الضعف في نفسه بالنسبة إلى الرواية عنهما، فضلا عن الحكم به على الإطلاق، مع أنه غير واقع من أصله.

أمّا بالنسبة إلى ابن محبوب فلو جوه:

(١) روضة المتقين ١٤: ٥٤.

(٢) رجال النجاشي: ٣٣٣ / ٨٩٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٤٥

أ - إن الموجود في نسخ الكشي الموجودة هكذا: قال نصر بن الصباح:

محمّد بن عيسى من صفار من روى عن ابن محبوب فى السن «١»، فما فى النجاشى و هم، فكأنه رآه فى الكشى فى وقت، و طال العهد، و لم يراجع فى وقت التأليف، فأثبت ما فى حفظه الذى غيره طول الزمان.

ب- إن وفاة ابن محبوب فى سنة ٢٢٤، و كان من أبناء خمس و سبعين سنة، فىكون بعد وفاة أبى جعفر الثانى (عليه السّلام) بأربع سنين، لكونه فى سنة عشرين، و بعد وفاة والده الإمام أبى الحسن الرضا (عليه السّلام) بواحد و عشرين سنة، لكونه فى سنة ثلاث و مائتين.

و لم يشكّ أحد فى روايته عن الرضا (عليه السّلام) فكيف بمن تأخر عنه (عليه السّلام) بما عرفت، و ذكره الشيخ فى أصحاب الرضا (عليه السّلام) و قال: بغدادى «٢»، بل الظاهر أنه كان فى عصره (عليه السّلام) قابلا لكل شىء.

فروى الشيخ فى التهذيب بإسناده عن: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى اليقطينى، قال: بعث إلى أبى الحسن الرضا (عليه السّلام) رزم ثياب و غلمانا، و حجّة لى، و حجّة لأخى موسى بن عبيد، و حجّة ليونس بن عبد الرحمن، فأمرنا أن نحج عنه، فكانت بيننا مائة دينار أثلاثا فيما بيننا، فلما أردت أن أعبئ الثياب رأيت فى أضعاف الثياب طينا، فقلت للرسول: ما هذا؟ فقال: ليس يوجه بمتاع إلّا جعل فيه طينا من قبر الحسين (عليه السّلام).

ثم قال الرسول: قال أبو الحسن (عليه السّلام): هو أمان يا ذن الله، و أمر (عليه السّلام) بالمال بأمر: من صلّه أهل بيته،

(١) رجال الكشى ٢: ٨١٧ / ١٠٢١.

(٢) رجال الطوسى: ٣٩٣ / ٧٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٤٦

و قوم محاويع لا مئونة لهم، و أمر بدفع ثلاثمائة دينار إلى رحيم «١»

(١) رحيم: كذا فى الأصل، و مثله فى كتاب الغيبة للشيخ الطوسى: ٢٤، و الاستبصار ٣:

٢٧٩ / ٩٩٢، و الوسائل ٢٢: ٩٠ / ٢٨١٠١، و روضة المتقين ٩: ١١٤، و تنقيح المقال ٢:

١٠١ فى ترجمة صفوان بن يحيى.

و ما فى المصدر (التهذيب): رحم، و هو الموافق لما فى الوافى ٣: ١٧٠، و ملاذ الأخيار ١٣:

٨٧ / ٣٩، و حاشية تنقيح المقال ٢: ١٠١ فى ترجمة صفوان بن يحيى.

كما وردت بعنوان (رحيم) بالخاء المعجمة كما فى هامش نسخة الوسائل المحققة فى مؤسسه آل البيت عليهم السّلام ٢٢: ٩٠ /

٢٨١٠١، و الطبعة القديمة منه أيضا ١٥: ٣٣٤ / ٦.

كما وردت بعنوان (رحيمة) فى هامش نسخة المحققة من كتاب الغيبة للشيخ الطوسى:

٢٤، و هو الصحيح ظاهرا على ما سيأتى.

على انها لم تذكر فى سائر كتب التراجم، بل لم تذكر ضمن زوجات الامام الرضا عليه السّلام فى المصادر التى تناولت حياته الشريفة من الولادة إلى الشهادة.

الا انه يظهر من رواية الكشى فى ترجمة على بن يقطين ٢: ٧٣٢ ذيل الحديث ٨١٩ انها كانت جارية من جوارى على بن يقطين التى

اشتراها الامام الكاظم عليه السّلام مع اثنين أو ثلاث منه لتزويج بنيه و منهم الامام الرضا عليه السّلام، فكانت (رحيمة) إحداهن فزوجها منه عليه السّلام.

قال الكشى: «إنّ أبى الحسن عليه السّلام زوج ثلاثة بنين أو أربعة منهم أبو الحسن الثانى فكتب الى على بن يقطين انى قد صيرت

مهورهن إليك، ثم ذكر ان علي بن يقطين وجه الى جواريه حتى حمل حبايهن ممن باعه فوجه اليه بما فرض عليه من مهورهن، و زاد عليه ثلاث آلاف دينار للوليمة».

و قال الأسترابادى فى حاشيته على رجال الكشى: «أى أرسل على بن يقطين الى جواريه، فحمل اليه كل ما عليهن و لهن من الزينة و المال حتى حباهن و حبايتهن أى عطيتهن ممن كان باع على بن يقطين و اشتراهن هو منه، فوجه على بن يقطين الى أبى الحسن موسى عليه السّلام بما فرض عليه، و صير اليه من أمور أزواج بنيه».

و يؤيده ما قاله الكشى فى موضع آخر ٢: ٧٣٤ / ٨٢٠: «و زعمت رحيمه انها قالت لأبى الحسن الثانى - أى الرضا - عليه السّلام: ادع لعلى بن يقطين، فقال: قد كفى على بن يقطين».

و الذى يظهر ان (رحيم) هى ليست (رحيمه) و ان كليهما من جوارى على بن يقطين، اما رحيمه فهى من عرفت، و اما رحيم فهى أم ولد الحسين بن على بن يقطين و كانت امرأة حرة فاضله على ما فى مستدرک سفينة البحار ٤: ١٤٦ و هذه لا يجوز بيعها شرعا لأن الأمه إذا ولدت بعد الوطء لا يجوز بيعها ما دام الولد باقيا إلا فى ثمنها إذا كان ديناً على مولاها و لم يكن له غيرها، و منهم من منع البيع مطلقاً فى الثمن و لا فى غيره كما فى السرائر ٣: ٢١، و المعروف ان على ابن يقطين كان من اثرياء عصره، فلم يبق الا القول بأن زوجة الإمام هى رحيمه لا رحيم، و الله العالم.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٤٧

امراته «١»، و أمرنى أن أطلقها عنه، و أمتعها بهذا المال، و أمرنى أن اشهد على طلاقها صفوان بن يحيى و آخر، نسى محمّد بن عيسى [اسمه] «٢».

و السند و إن انتهى إليه، لكن بعد وثاقته و عدالته لا يقدح فى التمسك به للمطلوب من أنه كان فى عصره (عليه السّلام) قابلاً لإرسال المال إليه مع كثرته، فإنه كان للمرأة ثلاثمائة دينار، و للحجّة مائة، و للصلة ما لم يذكر قدره، فكيف يكون صغيراً و الإمام (عليه السّلام) يستنبيه للحج عنه؟ و يرسل نفقة النائين الآخرين إليه، و أحدهما مثل يونس؟ و يرسل إليه صلوات أهل بيته و صلوات الفقراء؟ و يوكله فى طلاق زوجته؟ و فى هذه الأمور من الدلالة على علو شأنه و جلاله قدره و رفعة مقامه فضلاً عن عدالته و ثقته ما لا يخفى. ج- إن محمّد بن عيسى يروى عن حنّان بن سدير كما أتى «٣» فى ذكر طريق الصدوق إليه، و حنّان من أصحاب الصادق (عليه السّلام) كما صرح به النجاشى «٤»، و الشيخ فى رجاله «٥»، بل أدرك الباقر (عليه السّلام).

ففى التهذيب فى باب المواقيت للحج: موسى بن القاسم، عن حنّان ابن سدير، قال: كنت أنا و أبى و أبو حمزة الثمالى و عبد الرحيم القصير و زياد

(١) فى المصدر: امرأة كانت له.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ٤٠ / ١٢١.

(٣) يأتى فى هذه الفائدة، برقم: ١٠٢ و رمز (ق).

(٤) رجال النجاشى: ٣٧٨ / ١٤٦.

(٥) رجال الشيخ: ٥ / ٣٤٦ فى أصحاب الكاظم عليه السّلام، و قد ورد فى الهامش (عده من أصحاب الصادق عليه السّلام فى بعض النسخ)، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٤٨

الأحلام فدخنا على أبى جعفر (عليه السّلام) «١». الخبر.

فما فى الكشى: سمعت حمدويه ذكر عن أشياخه: أنّ حنّان بن سدير واقفى، أدرك أباً عبد الله (عليه السّلام) و لم يدرك أباً جعفر

(عليه السلام) «٢» فالمراد بأبي جعفر هو الجواد (عليه السلام) لا الباقر (عليه السلام) كما صرح به المجلسي «٣»، بل في الكافي في باب ميراث ذوى الأرحام مع الموالى: روى الفضل بن شاذان، قال: روى حنّان، قال: كنت جالسا عند سويد بن غفلة «٤»، ومثله في التهذيب في باب ميراث الموالى مع ذوى الأرحام «٥»، وسويد مات سنة ٨٠ في عهد الحجاج «٦».

د- إنَّ محمّد بن عيسى يروى عن السكونى المعروف كما في الكافي في باب ترتيل القرآن «٧»، وفي التهذيب في باب تلقين المحترسين من أبواب الزيادات «٨»، ولم يذكر السكونى أحد في غير أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩» فلاحظ.

و أمّا الثانى «١٠»: فلأن وفاة يونس كانت بعد وفاة مولانا الرضا (عليه

(١) تهذيب الأحكام ٥: ٥٢ / ١٥٨، وفي معجم رجال الحديث ٧: ٢٩٨ / ٤٧٥٧ ملاحظة قيمة حول الخبر نفسه جديرة بالوقوف عليها، فراجع.

(٢) رجال الكشي ٢: ٨٣٠ / ١٠٤٩.

(٣) روضة المتقين ١٤: ١٠٩.

(٤) لم يرد فيه، انظر الكافي ٧: ١٣٥، بل ورد في الفقيه ٤: ٢٢٤ / ٧١٢ هكذا: وروى عن حنان، والاستبصار ٤: ١٧٣ / ٦٥٤، وكذلك وسائل الشيعة ١٧: ١١ / ٥٤٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ٣٣١ / ١١٩٢.

(٦) وقيل غير ذلك كما في تنقيح المقال ٢: ٧٢، فراجع.

(٧) أصول الكافي ٢: ١٠ / ٤٥٠.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٤٦٢ / ١٥١٠.

(٩) رجال الشيخ: ٩٢ / ١٤٧.

(١٠) كون الأول هو و هن نسبة الصغر اليه حين الأخذ عن ابن محبوب.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٤٩

السّلام) بخمس سنين، فمن يروى عن الرضا (عليه السّلام) و يعدّ من أصحابه كيف يكون غير قابل للرواية عن يونس لصغره، مضافا إلى الخبر السابق، و مشاركته معه في النيابة للحج، بل في أصحاب الهادى (عليه السّلام) من رجال الشيخ: محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطينى يونسى «١»، و هو شاهد في شدّة اختصاصه به، المحتاج إلى ملازمته إياه مدّة، و لا يتحقق ذلك في أيام الصغر.

هذا و روى الكشي: عن سعد بن جناح الكشي، قال: سمعت محمّد ابن إبراهيم الورّاق السمرقندى يقول: خرجت إلى الحج، فأردت أن أمّر على رجل من أصحابنا- معروف بالصدق و الصلاح و الورع و الخير- يقال له: بورق البوشنجانى «٢»،- قرية من قرى هراة- و أزوره و أحدث به عهدى، قال:

فأنته، فجرى ذكر الفضل بن شاذان (رحمه الله) فقال بورق: كان الفضل به بطن، شديد العلمة، و يختلف في الليل مائة مرّة إلى مائة و خمسين مرّة.

فقال بورق: خرجت حاجّا فأتيت محمّد بن عيسى العبيدى و رأيت شيخا فاضلا، في أنفه عوج «٣»، و هو القنا «٤»، و معه عدّة، فرأيتهم مغتمين محزونين، فقلت لهم: ما لكم؟ فقالوا: إن أبا محمّد (عليه السّلام) قد حبس، فقال بورق: فحججت و رجعت، ثم أتيت محمّد بن عيسى، و وجدته قد انجلى عنه ما كنت رأيت به، فقلت: ما الخبر؟ فقال: قد خلى عنه «٥»، الخبر.

و عن جعفر بن معروف، قال: صرت إلى محمّد بن عيسى لأكتب عنه،

(١) رجال الشيخ: ١٠ / ٤٢٢، وفيه: ابن يونس ضعيف.

(٢) معرب بوشنك «منه قدس سره».

(٣) نسخة بدل: اعوجاج «منه قدس سره».

(٤) القنا: احديداب في الأنف، يقال: رجل أقنى الأنف، انظر الصحاح ٦: ٢٤٦٩. مادة:

قنا.

(٥) رجال الكشي ٢: ١١٧ / ١٠٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٥٠

فرايته يتقلنس «١» بالسواد، فخرجت من عنده و لم أعد إليه، ثم اشتدت ندامتي لما تركت من الاستكثار منه لما رجعت، و علمت أنني قد غلظت «٢».

هذا خلاصة ما يتعلق بالعبیدی، و من أراد الوقوف على كلمات القوم و اختلافهم فيه الرجوع إلى ما ذكرنا مدحا و قدحا فعليه بتكملة الرجال للعالم الجليل الشيخ عبد النبي الكاظمی، و برسالة السيد الأجل الناقد السيد محمد باقر «٣» (قدس سره) فيه.

و أما إسماعيل بن جابر: فهو ثقة، من أرباب الأصول التي يرويها عنه صفوان «٤»، و يروي عنه أيضا محمد بن سنان «٥»، و علي بن النعمان «٦»، و عثمان ابن عيسى «٧»، و حماد بن عثمان «٨»، و عبد الله بن المغيرة «٩»، و عبد الله بن مسكان «١٠»، و الحسين بن عثمان «١١»، و موسى بن القاسم «١٢»، و ابن أبي عمير «١٣»، و جعفر بن بشير «١٤»، و معاوية بن وهب «١٥»، و إسحاق بن عمار «١٦»، و غيرهم من

(١) في الأصل: يتعیش، و ما أثبتناه من المصدر.

(٢) رجال الكشي ٢: ١١٧ / ١٠٢٢.

(٣) انظر تكملة الرجال ٢: ٤٥٢، و كذلك الرسائل المعروفة لحجة الإسلام الشفتي.

(٤) رجال الشيخ: ١٠٥ / ١٨.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٤٧٦ / ١٩١١.

(٦) أصول الكافي ١: ٥٠ / ٩.

(٧) أصول الكافي ١: ١٢١ / ٧.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٦ / ٤٧٩.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٣ / ٦٠٢.

(١٠) تهذيب الأحكام ٥: ٢١ / ٦١.

(١١) تهذيب الأحكام ٣: ٢١٩ / ٥٤٤.

(١٢) تهذيب الأحكام ٥: ٤٧ / ١٤٢.

(١٣) الكافي ٤: ٥٤٥ / ٢٦.

(١٤) تهذيب الأحكام ١: ٢٥٥ / ٧٣٩.

(١٥) الكافي ٦: ١٢٨ / ٥.

(١٦) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٠ / ٩٩٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٥١

الأجلاء.

[٣٢] لب- و إلى إسماعيل الجعفي:

محمد بن علي ماجيلويه «١»، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان و صفوان بن يحيى، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي «٢».

و محمد بن علي من مشايخ إجازة الصدوق، الذي أكثر من الرواية عنه في المشيخة، و الخصال «٣»، و الأمالي «٤»، و العيون «٥»، و التوحيد «٦»، مترجما

(١) الملقبون ب (ماجيلويه) خمسة من المشايخ و هم:

أ- أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم عبيد الله الملقب (بندار) صهر احمد بن محمد بن خالد البرقي علي بنته، و ولده علي منها.

ب- ولد محمد بن أبي القاسم المذكور، و هو علي بن محمد بن أبي القاسم.

ج- حفيد محمد بن أبي القاسم و هو: محمد بن علي بن محمد بن أبي القاسم، روى عن أبيه، عن جده، و هو من مشايخ الصدوق.

د- ابن أخي محمد بن أبي القاسم و هو: محمد بن علي بن أبي القاسم، روى عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن البرقي، و هو من مشايخ الصدوق، روى عنه في الطريق، المذكور و غيره.

ه- يحيى بن محمد بن علي، و هو من مشايخ الصدوق أيضا، و قد استظهر الشيخ آغا بزرك ان والد يحيى هو ابن أخي محمد بن أبي القاسم لا حفيده.

هذا و لم يتعرض شيخنا النوري في هذه الخاتمة إلى يحيى بن محمد بن علي مع استقصائه لمشايخ الصدوق، و لم يشر لروايته عن يحيى المذكور، و لعله لقله رواية الصدوق عنه أو أنه من غلط نسخة (الأمالي) التي أشار لها الطهراني (المجلس الحادي و الثمانين) في إثبات رواية الصدوق عنه. و لم نجدها فيه.

انظر: طبقات اعلام الشيعة- القرن الرابع: ٢٢٥.

(٢) الفقيه ٤: ٦٢، من المشيخة.

(٣) الخصال: ١٤ / ٥ و ٢٤ / ٨.

(٤) الأمالي: ٣ / ٣١ و ١ / ١٠٣.

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٤ / ٥٦ و ١٣ / ٩٣.

(٦) التوحيد: ١٢ / ٤٨ و ١١ / ١٠١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٥٢

مترجيا في جميع المواضع.

و صحح العلامة طريق الفقيه إلى: منصور بن حازم «١»، و معاوية بن وهب «٢»، و فيهما محمد بن علي، و وثقه الأميرزا محمد في باب الألقاب من كتابه تلخيص الرجال «٣».

و عمه محمد من أجلاء الثقات، كأحمد البرقي.

و أمّا أبوه محمد فهو ثقة على ما صرح به الشيخ في رجاله «٤»، و العلامة في الخلاصة «٥»، و صحح طرق الصدوق إلى جماعه هو فيها، كطريقه إلى إسماعيل ابن رباح «٦»، و إلى الحارث بن المغيرة النضري «٧»، و إلى حفص بن غياث «٨»، و إلى حكيم بن حكيم «٩».

و يروى عنه أجماء المشايخ و عيون الطائفة، كالفقيه محمّد بن أحمد بن خاقان النهدي «١٠»، و محمّد بن الحسن الصفار «١١»، و إبراهيم بن هاشم «١٢»، و جميل بن درّاج، أو جميل بن صالح كما في التهذيب في باب الزيادات في فقه النكاح «١٣».

(١) رجال العلامة: ٢٧٧، الفقيه ٤: ٢٢، من المشيخة.

(٢) رجال العلامة: ٢٧٨، الفقيه ٤: ٣١، من المشيخة.

(٣) تلخيص الرجال: غير متوفر لدينا.

(٤) رجال الشيخ: ٣٨٦ / ٤.

(٥) رجال العلامة: ١٣٩ / ١٤.

(٦) رجال العلامة: ٢٧٨، الفقيه ٤: ٣٤، من المشيخة.

(٧) رجال العلامة: ٢٧٨، الفقيه ٤: ٥١، من المشيخة.

(٨) رجال العلامة: لم نثر عليه فيه، الفقيه ٤: ٧٢، من المشيخة.

(٩) رجال العلامة: ٢٧٧، الفقيه ٤: ١٣، من المشيخة.

(١٠) الكافي ٥: ١٩٨ / ٥.

(١١) الفقيه ٤: ٦٨، من المشيخة.

(١٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢١١ / ٥١٤.

(١٣) تهذيب الأحكام ٧: ٤٥٤ / ١٨١٨.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٥٣

و محمّد بن علي بن محبوب «١»، و محمّد بن أحمد بن يحيى «٢»، و إبراهيم ابن إسحاق الأحمري النهاوندي «٣»، و السندی بن الربيع «٤»، الذي يروى عنه صفوان «٥»، و محمّد بن عبد الجبار «٦»، و أحمد بن محمّد بن عيسى «٧»، و الثقة الثبت الحسن بن علي بن النعمان «٨»، و غيرهم.

و يروى عن جعفر بن بشير «٩» الذي قالوا فيه: روى عنه الثقات «١٠».

و قول النجاشي: و كان محمّد ضعيفا في الحديث، و كان أدبيا حسن المعرفة بالأخبار و علوم العرب «١١»، لا يدلّ على ضعفه في نفسه، و لذا قدّم العلامة «١٢» و جملة من المحققين توثيق الشيخ «١٣» عليه، مع بنائهم على تقديم قول الجارح خصوصا إذا كان مثل النجاشي الضابط.

و في تكملة الكاظمي: و المشهور بين الفقهاء العمل بروايته كما اعتمده العلامة، و حيث كان الجارح له هو النجاشي و هو أسطوانة أهل هذا الفن، و لا مجال لردّ كلامه، أخذوا في تأويل كلامه «١٤».

(١) تهذيب الأحكام ٧: ٢٨٨ / ١٢١١.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٣٢٢ / ١٣٢٦.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٦ / ١١٦٠ و الاستبصار ١: ٤٦٦ / ١٨٠٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ١٤٤ / ٢٤٧.

(٥) رجال النجاشي: ١٨٧ / ١٩٦.

(٦) أصول الكافي ١: ١٤٩ / ٥.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٤٠٢ / ١٣٩٩.

(٨) الاستبصار ٢: ٣٣٤ / ١١٩١.

(٩) تهذيب الأحكام ٥: ٤٤٢ / ١٥٣٦.

(١٠) رجال النجاشي: ١١٩ / ٣٠٤.

(١١) رجال النجاشي: ٣٣٥ / ٨٩٨.

(١٢) رجال العلامة: ١٣٩ / ١٤.

(١٣) رجال الشيخ: ٣٨٦ / ٤.

(١٤) تكملة الرجال ٢: ٣٨٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٥٤

و أطال الكلام في نقل كلماتهم، و حاصل ما ارتضاه أن المراد: أنه يروى عن الضعفاء، و هو كلام متين.

و أما إسماعيل: فهو الفقيه الذي قالوا فيه: كان وجهها في أصحابنا هو و أبوه و عمومته، و أنه أوجههم «١».

و يروى عنه: جميل بن دراج «٢» كثيرا، و حماد بن عثمان «٣»، و أبان بن عثمان «٤»، و صفوان بن يحيى «٥» - و هؤلاء من أصحاب

الإجماع، و روايتهم أو رواية الأخير من أمارات الوثاقة - و محمد بن سنان «٦»، و الثقة الجليل محمد بن سماعة «٧».

[٣٣] لج - و إلى إسماعيل بن رباح:

محمد بن علي ماجيلويه، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عنه «٨».

و السند صحيح مذكر رجاله سوى علي، و هو أبو الحسن علي بن محمد بن أبي القاسم عبد الله أو عبيد الله الملقب ببندار بن

عمران الجنابي البرقي، ابن بنت أحمد بن أبي عبد الله البرقي من مشايخ ثقة الإسلام، المذكور في بعض

(١) رجال النجاشي: ١١٠ / ٢٨١.

(٢) الاستبصار ٤: ١٤٢ / ٥٣٠ و ١٥٧ / ٥٩١.

(٣) الاستبصار ٤: ١٥٧ / ٥٩١.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٣٠ / ٩٧.

(٥) الفقيه ٤: ٦٢، من المشيخة.

(٦) الفقيه ٤: ٦٢، من المشيخة.

(٧) كذا في الأصل، و أشار في تنقيح المقال ١: ١٣٧ / ٨٣٩ - نقلا عن جامع الرواة - لرواية محمد بن سماعة عن إسماعيل بن عبد

الرحمن الجعفي، و في جامع الرواة ١: ٩٨ و صف رواياته عنه - في التهذيب - بالكثرة!

و لم نظفر بواحدة منها لا في التهذيب و لا في غيره، و ما تيسر من كتب الرجال لم تذكر ذلك، و الظاهر تفرد المصدرين المذكورين

بذلك، فلاحظ.

(٨) الفقيه ٤: ٣٤، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٥٥

عدده، الذي يعبر عنه في أول السند تارة: بعلي بن محمد «١»، و أخرى: بعلي بن محمد بن عبد الله «٢»، و ثالثة: بعلي بن محمد بن

بندار «٣».

وقال في حقّه النجاشى: ثقة فاضل فقيه أديب، رأى أحمد بن محمد البرقى و تأدّب عليه، و هو ابن ابنته «٤»، و صحّح العلامة طريق الفقيه إلى الحارث بن المغيرة و هو فيه «٥».

و أمّا إسماعيل: فلم يذكر حاله، إلّا أنّه يروى عنه ابن أبى عمير كما هنا، و فى التهذيب فى باب زيارة البيت «٦»، و فى باب أوقات الصلوات «٧»، و فى باب تفصيل ما تقدم ذكره فى الصلاة «٨»، و لا يروى إلّا عن ثقة.

[٣٤] لد- و إلى إسماعيل بن عيسى:

محمد بن موسى بن المتوكل، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عنه.

كذا فى الوسائل «٩»، و شرح المشيخة «١٠»، و جامع الرواة «١١»، و بعض نسخ الفقيه «١٢».

و فى عدّة الكاظمي: و فى كثير من النسخ: عن على بن إبراهيم،

(١) أصول الكافي ١: ٢/١٠.

(٢) أصول الكافي ١: ٨/٩.

(٣) أصول الكافي ٣: ٧/٢٣.

(٤) رجال النجاشى: ٦٨٣/٢٦١.

(٥) رجال العلامة: ٢٧٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٨٥٨/٢٥٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ١١٠/٣٥.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٥٥٠/١٤١.

(٩) وسائل الشيعة ١٩: ٣٣/٣٢٩.

(١٠) روضة المتقين ١٤/٥٦.

(١١) جامع الرواة ١: ١٠٠.

(١٢) الفقيه ٤: ٤٢، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٥٦

عنه «١».

و إسماعيل غير مذکور، و يشير إلى مدحه- مضافا إلى عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعترّة و ذكر الطريق إليه- ما فى التهذيب فى باب الزيادات فى الحدود «٢»، و فى الكافي فى كتاب الحدود: عن أحمد بن محمد بن فى مسائل إسماعيل ابن عيسى عن الأخير (عليه السلام) «٣»، فى مملوك يعصى صاحبه أ يحل ضربه أم لا؟ فقال (عليه السلام): لا يحل أن يضربه، إن وافقك فأمسكه، و إلّا فحلّ عنه «٤».

و الظاهر أن المراد ابن عيسى، فإنه يروى عن أبيه سعد عنه، كما فى التهذيب فى باب الكفارة فى اعتماد إبطار يوم شهر رمضان «٥»، و فى الاستبصار فى باب ما تجوز شهادة النساء فيه «٦»، و فى باب أن الثيب ولى نفسها «٧»، و فيه مدح ظاهر.

و فى الخبر كما فى التعليقة إشارة إلى معرفيته و كونه معتمدا و صاحب مسائل معروفة معهودة «٨».

[٣٥] له- و إلى إسماعيل بن الفضل:

جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن محمد، عن الفضل بن إسماعيل بن الفضل، عن

- (١) عدة الكاظمي ٢: ١٠٠.
 - (٢) تهذيب الأحكام ١٠: ١٥٤ / ١٩٩.
 - (٣) أي: الإمام الحسن العسكري عليه السلام.
 - (٤) الكافي ٧: ٢٤١ / ٥.
 - (٥) تهذيب الأحكام ٤: ٢١٠ / ٦١٠.
 - (٦) الاستبصار ٣: ٢٥ / ٧٩.
 - (٧) الاستبصار ٣: ٢٣٤ / ٨٤٣.
 - (٨) تعليق البهبهاني: ١٣١.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٥٧
أبيه إسماعيل بن الفضل الهاشمي «١».
- و أما جعفر: فهو من مشايخ الصدوق، الذي قد أكثر من الرواية عنه مترحماً مترضياً «٢».
- والحسين: من أجلاء مشايخ ثقة الإسلام، وجدّه عامر بن محمد بن عمران الأشعري، و صرح في باب المستأكل بعلمه و مواضع آخر باسم جدّه عامر «٣»، و في باب النوادر بعده: بكونه أشعرياً «٤»، و يذكر تارة باسم جدّه عمران فيقال: الحسين بن محمد بن عمران «٥»، ثقة لا مغمز فيه.
- و عمه عبد الله: من الثقات المعروفين، و أجلاء مشايخ أصحابنا الأشعريين «٦».
- و عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم البجلي: ممن وثقه النجاشي مرتين «٧».
- و المفضل «٨»: غير المذكور، و لكن وجود ابن أبي عمير في السند يكفي في الحكم بصحته على ما هو المختار.
- و إسماعيل: ثقة، جليل القدر، و هو ابن الفضل بن يعقوب بن فضل ابن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

- (١) الفقيه ٤: ١٠١، من المشيخة.
 - (٢) أمالي الصدوق: ١٥ / ٢.
 - (٣) أصول الكافي ١: ٣٧ / ٢.
 - (٤) أصول الكافي ١: ٣٩ / ٧.
 - (٥) رجال النجاشي: ٦٦ / ١٥٦.
 - (٦) رجال النجاشي: ٢٨٨ / ٥٧٠، و رجال العلامة: ١١١ / ٤٢.
 - (٧) رجال النجاشي: ٢٣٦ / ٦٢٣.
 - (٨) كذا في الأصل و لعله من اشتباه الناسخ، و الصحيح هو: و الفضل، و هو ابن إسماعيل المتقدم في الطريق آنفاً، فلاحظ.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٥٨

في ذكر الحقوق عن علي بن الحسين سيد العابدين (عليهما السلام): علي بن أحمد بن موسى (رضي الله عنه) عن محمد بن جعفر الكوفي الأسدي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن عبد الله بن أحمد، عن إسماعيل بن الفضل، عن ثابت بن دينار الثمالي، عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) «١» و في بعض النسخ عبيد الله بن أحمد. و حال علي بن أحمد كحال إخوانه من مشايخ الصدوق «٢».

و محمد بن جعفر: من وكلاء الصاحب (عليه السلام) و من الذين رأوه و وقفوا على معجزته كما صرح به الصدوق في كمال الدين «٣»، و في النجاشي:

ثقة صحيح الحديث «٤»، و هو من مشايخ ثقة الإسلام، و ما قيل فيه غير قابل للجرح و لا للمعارضة. و صرح النجاشي بأن البرمكي كان ثقة مستقيما «٥»، فلا يصغى إلى تضعيف ابن الغضائري تبعا «٦» للعلامة «٧» و من تبعه من المحققين.

(١) الفقيه ٤: ١٢٥، من المشيخة.

(٢) قوله- رحمه الله-: و حال علي. الى آخره، هو اشعار فيه بالبناء على توثيقه اعتمادا على أمارات التوثيق عنده التي سبق و ان بينها فيمن لم ينص على توثيقه، كرواية أجلاء المشايخ و الثقات عنه، أو لكونه من مشايخ الإجازة، أو لاكثر الصدوق قدس سره من الترضي و الترحم عليه. و غيرها.

و اعلم ان بعض هذه الامارات لا تدل على التوثيق- ما لم ينص عليه- عند بعض المتأخرين من علماء الإمامية لا سيما المحققين منهم. انظر معجم رجال الحديث ١: ٥٥ و ما بعدها.

(٣) كمال الدين ٢: ١٦ / ٤٤٢.

(٤) رجال النجاشي: ٣٧٣ / ١٠٢٠.

(٥) رجال النجاشي: ٣٤١ / ٩١٥.

(٦) أي لا يصغى تبعا «منه قدس سره».

(٧) رجال العلامة: ١٥٤ / ٨٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٥٩

و أما عبد الله: فقد صرح في شرح المشيخة أنه ابن نهيك الثقة الصدوق المعروف «١».

فالسند صحيح، و للنجاشي «٢» أيضا إلى كتاب أبي حمزة- و هو المشتمل على الحديث المذكور- طريق صحيح ذكرناه في أبواب جهاد النفس «٣».

[٣٧] لز- و إلى إسماعيل بن مسلم السكوني «٤»:

أبوه و محمد بن الحسن (رضي الله عنه) عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عنه «٥». أميا النوفلي: فقال النجاشي: كان شاعرا أديبا، و سكن الري و مات بها، و قال قوم من القميين: أنه غلا في آخر عمره و الله أعلم، و ما رأينا له رواية تدل على هذا «٦». إلى آخره، و ذكر الشيخ في الفهرست كتابا له، و ذكر الطريق إليه من غير إشارة إلى غلوه «٧». و قال فخر المحققين في الإيضاح: احتج الشيخ بما رواه عن السكوني في الموثق عن الصادق (عليه السلام) قال: السحت: ثمن الميتة «٨». إلى آخره، و السند في الكافي «٩»، و الشيخ في التهذيب عنه هكذا: علي بن

- (١) روضة المتقين ١٤: ٣٨٨.
- (٢) رجال النجاشي: ٢٩٦ / ١١٥.
- (٣) انظر مستدرک الوسائل ١١: ٦٩.
- (٤) هو إسماعيل بن أبي زياد يعرف بالسكوني الشعيري، و اسم أبي زياد: مسلم، فهرست الشيخ: ١٣ / ٣٨.
- (٥) الفقيه ٤: ٥٥، من المشيخة.
- (٦) رجال النجاشي: ٧٧ / ٣٨.
- (٧) فهرست الشيخ: ٥٩ / ٢٢٤.
- (٨) إيضاح الفوائد ١: ٤٠٣.
- (٩) الكافي ٥: ٢ / ١٢٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٦٠
- إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي عن السكوني «١»، وفيه شهادة بتوثيق السكوني و النوفلي و إبراهيم بن هاشم، و صرح بذلك العلامة الطباطبائي، قال: و تبعه على ذلك ابن أبي جمهور في درر اللآلي «٢».
- و يروى عنه من الأجلّاء: إبراهيم بن هاشم «٣»، و العباس بن معروف «٤»، و محمّد بن أحمد بن يحيى «٥»، و الثقة الجليل الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة «٦»، و محمّد بن أبي القاسم «٧» الثقة، والد علي بن محمّد ماجيلويه، و أحمد بن محمّد البرقي «٨»، و أبوه «٩»، و علي بن إبراهيم القمي «١٠»، و الثقة الصدوق محمّد بن أحمد بن أبي قتادة علي «١١».
- و من جميع ذلك ربّما يورث الظن بوثاقته، مضافا إلى ما يأتي في السكوني، مع أن الغلو في آخر العمر لو سلّم غير مضرّ بأحاديثه كما نصّ عليه الأستاذ الأكبر «١٢».
- و أمّا السكوني: فخبره إمّا صحيح أو موثق، و ما اشتهر من ضعفه فهو كما صرح به بحر العلوم و غيره: من المشهورات التي لا أصل لها «١٣»، فإننا لم نجد

- (١) تهذيب الأحكام ٦: ١٨٢ / ٣٦٨.
- (٢) رجال السيد بحر العلوم ٢: ١٢٤.
- (٣) رجال النجاشي: ٧٧ / ٣٨، تهذيب الأحكام ١٠: ١١٢٧ / ٢٩٠.
- (٤) تهذيب الأحكام ٧: ١٨٩٩ / ٤٧٣.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٩٠١ / ٣١١.
- (٦) تهذيب الأحكام ١: ٥٣٧ / ١٨٦.
- (٧) الكافي ٣: ٤ / ١٩٣.
- (٨) أصول الكافي ٢: ١ / ٤٨٤.
- (٩) تهذيب الأحكام ٧: ٢٣٠ / ٥٣.
- (١٠) تهذيب الأحكام ١٠: ١١٣٩ / ٢٩٣.
- (١١) تهذيب الأحكام ١: ٩٨٩ / ٣٣٨.
- (١٢) تعليقه البهبهاني: ١١٨.

(١٣) رجال السيد بحر العلوم ٢: ١٢٥.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٦١

في ما بأيدينا من كتب هذا الفن و ما نقل عنه منها إشارة إلى قدح فيه، سوى نسبة العامية إليه في بعضها الغير المنافية للوثاقه «١».

و يدل على وثاقته بالمعنى الأعم بل الأخص - عند نقاد هذا الفن - أمور:

أ- قول الشيخ في العدة: - وهو ممتن رموه بالعامية- ولأجل ما قلناه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث، و غياث بن كلوب، و

نوح بن دراج، و السكوني، و غيرهم من العامة عن أئمتنا فيما لم ينكروه و لم يكن عندهم خلافه «٢».

ب- قوله أيضا في مواضع من كتبه كما يأتي في نقل [بعضها] «٣».

ج- قول المحقق في المسألة الأولى من المسائل العزّية في ردّ من ضعف الخبر المعروف: الماء يطهر و لا- يطهر- بأن رواية «٤»

السكوني- ما لفظه: قوله:

الرواية مسندة إلى السكوني، و هو عامي، قلنا: و هو و إن كان عاميا فهو من ثقات الرواة، و قال شيخنا أبو جعفر في مواضع من كتبه:

إن الإمامية مجمعة على العمل بما يرويه السكوني، و عمّار، و من مائلهما من الثقات «٥»، و لم يقدر المذهب بالرواية مع اشتها

الصدق، و كتب جماعتنا مملوءة من الفتاوى المستندة إلى نقله فلتكن هذه كذلك «٦».

د- قول الشيخ في كتاب النهاية في مسألة ميراث المجوسى: و قال قوم:

أنهم يورثون من الجهتين معا، سواء كان ممّا يجوز في شريعة الإسلام أو لا يجوز،

(١) لعدم اعتبار العدالة في حجية خبر الواحد إذا كان راويه ثقة ما مونا يتخرج من الكذب.

(٢) عدة الأصول ١: ٣٨٠.

(٣) ما أثبتناه بين المعقوفتين هو لإتمام المعنى، و سيأتى في كلام المصنف ما يدل عليه، فلاحظ.

(٤) في الأصل: رواية، و ما أثبتناه أنسب للسياق.

(٥) راجع عدة الأصول: ١/ ٣٨٠ باختلاف.

(٦) المسائل العزّية: و هى غير متوفرة لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٦٢

و هذا القول عندى هو المعتمد. إلى أن قال: مع أنه قد رويت الرواية، و قد أوردناها في كتاب تهذيب الأحكام «١» بأنهم يورثون من

الجهتين جميعا «٢»، انتهى.

و لم يذكر هناك سوى حديث السكوني، و فى رجال السيد الأجل نقلا عنه: الرواية الصحيحة «٣»، إلى آخره، و هو أدل على

المطلوب، و أمّا على الأول فالوجه أن العمل بما تفرد بروايته لا يكون إلّا مع صحّتها، و قال السيد (رحمه الله): و ما ذكره الشيخ و

المحقق ربّما يقتضى الاعتماد على التوفلى أيضا فإنه الطريق إلى السكوني و الراوى عنه «٤».

ه- قول المحقق فى المعتمد- فى باب النفاس فى مسألة أنه لا يكون [الدم] «٥» نفاسا حتى تراه بعد الولادة أو معها- بعد نقل خبر عن

السكوني ما لفظه: و السكوني عامي لكنّه ثقة «٦».

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٣٦٤ / ١.

(٢) النهاية: ٦٨٣، و اعلم ان علمائنا- غفر الله لهم- اختلفوا فى ميراث المجوسى على ثلاثة أقوال هى:

الأول: يورثون بالأنساب و الأسباب الصحيحة التى يجوز بها ذلك فى شرع الإسلام، و لا يورثون بما لا يجوز ذلك فيه على كل حال،

و هذا هو اختيار الشيخ المفيد و ابن إدريس.

الثاني: يورثون بالأنساب على كل حال، و لا يورثون بالأسباب إلا بما هو جائز في شريعة الإسلام.

الثالث: يورثون من الجهتين معاً، سواء كان مما يجوز في شريعة الإسلام أو لا يجوز، و هذا ما اختاره الشيخ الطوسي اعتماداً منه على رواية السكوني.

انظر: السرائر: ٤٠٩.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ٢: ١٢٥.

(٤) رجال السيد بحر العلوم ٢: ١٢٤.

(٥) ما بين المعقوفين من المصدر

(٦) المعبر: ٦٧.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٦٣

و- قول ابن إدريس في السرائر- و هو من المنكرين على الشيخ أشد الإنكار في عمله برواية السكوني- بعد تسليم جواز العمل بأخبار الآحاد ما لفظه: إسماعيل بن أبي زياد السكوني، بفتح السين، منسوب إلى قبيلة من عرب اليمن، و هو عامي المذهب بغير خلاف، و شيخنا أبو جعفر موافق على ذلك، قائل به، ذكره في فهرست أسماء المصنفين و له كتاب يعد في الأصول «١»، و هو عندى بخطي، كتبه من خط ابن أشناس البزاز، و قد قرئ على شيخنا أبي جعفر و عليه خطه إجازة و سماعاً لولده أبي علي و لجماعة رجال غيره «٢»، انتهى كلامه، و فيه فوائد:

منها: أن كتابه من الأصول، فيكون معتمداً على ما هو المشهور المحقق عند المحققين من القدماء و المتأخرين، كما يظهر ممّا ذكره في وضعها و تعريفها، و كفيته عمل الرواة و المفتين بها.

و منها: أن هذا الأصل كان موجوداً في طبقة الشيخ و من قبله، شائعاً متداولاً يسمونه عن الشيوخ و يقرؤنه عليهم، فما رووه عنه و أدرجوه في مجاميعهم مأخوذ من كتابه، فلا يحتاج إلى النظر إلى حال الوسائط بناء على عدم الحاجة إلى الإجازة و نظائرها في أمثال هذه الكتب، و مع لزوم الحاجة ففيه فائدة أخرى و هي وثاقفة النوفلي لانتهاه طرق الشيخ إلى الأصل المذكور إليه.

(١) ليس في ترجمة السكوني ما يشير إلى كونه من أصحاب الأصول الأربعمائة، قال النجاشي في رجاله: ٤٧ / ٢٦: له كتاب، و قال الشيخ في الفهرست: ٣٨ / ١٣: له كتاب كبير، و له كتاب النوادر.

و قد عرفت الفرق بين الكتاب و الأصل من كلام المصنف رحمه الله فيما تقدم آنفاً، و يحتمل ان يكون هذا الكتاب قد اشتمل على قسط كبير من فتاوى الصادقين عليهم السلام بقرينة عده في الأصول و ان لم يكن منها، فلاحظ.

(٢) السرائر: ٤٠٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٦٤

ز- رواية الأجلاء عنه، و فيهم جمع من أصحاب الإجماع، مثل: عبد الله ابن المغيرة كما في الفقيه في باب ما جاء في الإضرار بالورثة

«١»، و في التهذيب في باب تلقين المحتضرين من أبواب الزيادات «٢»، و في باب البيتين يتقابلان «٣»، و في باب البيئات «٤».

و فضالته بن أيوب فيه في باب الحكم في أولاد المطلقات «٥» و باب قضاء شهر رمضان «٦»، و باب تلقين المحتضرين من الزيادات

«٧»، و باب التيمم «٨»، و باب الحد في الفرية و السب «٩»، و في الكافي في باب حق الأولاد في كتاب العقيقة «١٠».

و عبد الله بن بكير في التهذيب في باب التيمم «١١».

و جميل بن دارج في الكافي في باب الرجل يحج من الزكاة أو يعتق «١٢».

و هؤلاء الأربعة من أصحاب الإجماع، و سنيين إن شاء الله تعالى أن روايتهم عن أحد من أمارات وثاقته وفاقا للعلامة الطباطبائي.

(١) الفقيه ٤: ١٣٥ / ٤٦٩.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٤٥ / ١٤٣٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٢٣٧ / ٥٨٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٢٨١ / ٧٧٣.

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ١١٢ / ٣٨٧.

(٦) تهذيب الأحكام ٤: ٢٨١ / ٨٥٢.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٤٣٠ / ١٣٧١.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ١٨٧ / ٥٣٩.

(٩) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٠ / ٢٦٥.

(١٠) الكافي ٦: ٤٨ / ٦.

(١١) تهذيب الأحكام ١: ١٨٥ / ٥٣٤.

(١٢) الكافي ٣: ٥٥٧ / ١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٦٥

و العباس بن معروف «١»، و هارون بن الجهم «٢»، و محمد بن عيسى «٣»، و أبو الجهم بكير بن أعين «٤»، و الثقة الجليل سليمان بن جعفر الجعفري «٥».

ح- ما تقدم من الفخر «٦» من الحكم بكون السند الذي فيه السكوني موثقا.

ط- ما ذكرناه في خلال حال الجعفریات في الفائدة الثانية، من أن كثيرا من متون أحاديثها موجودة في الكتب الأربعة بطرق المشايخ إلى النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) عن أبيه «٧»، إلى آخره، و يظهر منه أنه كان حاضرا في المجلس الذي كان يلقي أبو عبد الله (عليه السلام) سنة جدّه رسول الله (صلى الله عليه و آله) إلى ولده الكاظم (عليه السلام) بطريق التحديث، و مشاركا معه (عليه السلام) في التلقى عن والده (عليه السلام) و هذا يدل على علو مقامه و رفعة شأنه و اختصاصه بالصادق (عليه السلام).

و منه يظهر أن من تشبّت لعاميته بأسلوب رواياته بأنه عن جعفر، عن أبيه، عن آباءه (عليهم السلام) في غير محلّه، بل هو على خلافه أدلّ، مع أنه منقوض في موارد كثيرة.

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٩٩ / ٥٧٨.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٨ / ١٣٦٠.

(٣) أصول الكافي ٢: ٤٥٠ / ١.

(٤) تهذيب الأحكام ٨: ٢١٥ / ٧٦٧.

(٥) أصول الكافي ٢: ٤٤١ / ١.

(٦) هو فخر المحققين أبو طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي صاحب كتاب إيضاح الفوائد كما تقدمت الإشارة إليه في صحيفة: ١٥٩ من هذه الفائدة.

(٧) مرّ في صفحة: ٣٧ من الجزء الأول. عنه قوله: الثالث.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٦٦

فروى ثقة الإسلام في الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما الزهد في الدنيا؟ قال: ويحك حرامها فتنكبه «١».

و عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الجهم بن الحكم، عن إسماعيل بن مسلم، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس الزهد في الدنيا بإضاعة المال، ولا تحريم الحلال، بل الزهد في الدنيا أن لا تكون بما في يدك أو ثقتك بما عند الله «٢».

و الخبران شاهدان صدق علي أن عمله معه (عليه السلام) لم يكن كعمل الراوي مع الراوي له، كما يراه من رماه بالتسنن، بل خاطبه (عليه السلام) بما كان يخاطب به من يعتقد فيه المقام، و يرى في كلامه الحجية و البرهان.

و روى عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس لليهودي و النصراني شفعة «٣» ب.

و روى الصدوق في العلل: عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من تعدى في الوضوء كان كناقصه «٤» - يروى بالصاد «٥» المهملة و الضاد المعجمة - قال المحقق السيد صدر الدين العاملي: فلعلّ خطابه بمثل هذه يشعر بكونه من أهل الأمانة.

(١) الكافي ٥: ٧٠ / ١.

(٢) الكافي ٥: ٧٠ / ٢.

(٣) الكافي ٥: ٢٨١ / ٦.

(٤) علل الشرائع: ٢ / ٢٧٩.

(٥) قال المحقق الداماد و تبعه غيره: أن الأصوب أنه بالصاد المهملة «منه قدس سره».

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٦٧

قلت: و ذلك لأنّه (عليه السلام) أشار في كلامه هذا إلى المخالفين و تعدّتهم في الوضوء بجعل الغسلات ثلاثا ثلاثا، و لذا ذكروا هذا الخبر في هذا الباب، و فيه إشعار بعدم عاميته ككثير من رواياته المخالفة للعامّة، و له شواهد كثيرة: منها: ما ذكرناه من مخالفة جملة من رواياته لمذهب المخالفين.

و منها: أن الشيخ ذكره في فهرست «١»، و ذكر كتابه و الطريق إليه، و ذكره أيضا في رجاله في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» و ذكره النجاشي في رجاله و ذكر كتابه «٣». و كذا ابن شهر آشوب في معالمه «٤»، و لم يشر أحد منهم إلى عاميته، مع ما علم من دينهم إلى الإشارة إلى مذهب من كان غير إمامي سيما النجاشي، و إنّما هو شيء أخذ من الشيخ من غير كتابه، و كلّ من تأخر عنه و صرح به فمستنده كلامه، فتعداد جماعة نسبوه إلى العامية لا يغني عن شيء إلّا أن يوجد ذلك في كلام من تقدم على الشيخ أو عاصره، و لم أقف على من نقله، و قد عرفت و هن المأخذ بتركه و ترك من عرف من سيرتهم الذكر لو كان «٥».

(١) فهرست الشيخ: ٣٨ / ١٣.

(٢) رجال الشيخ: ٩٢ / ١٤٧.

(٣) رجال النجاشي: ٤٧ / ٢٦.

(٤) معالم العلماء: ٣٨ / ٩.

(٥) وقال الشيخ المفيد في رسالته المهر ردًا على بعض أهل عصره بعد إثبات مرامه و ردّ كلامه ما لفظه [١١]: ولا يخلو قوله من وجهين:

أما أن يكون زلّة منه، فهذا يقع من العلماء، فقد قال الحكيم: لكل جواد عثرة و لكل عالم هفوة. و إما أن يكون قد اشتبه عليه، فالأولى أن يقف عند الشبهة فيما لا يتحققه، فقد قال مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام: الوقف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة، و تركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه، و إن على كل حق حقيقة، و على كل صواب نورا، فما وافق كتاب الله فخذوه، و ما خالف كتاب الله فدعوه، حدثنا به عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن علي عليه السّلام. و ذكر الحديث، انتهى.

و يظهر منه غاية اعتمادة على السكوني من وجوه لا تخفى على المتأمل «منه قدس سره».

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٦٨

و يؤيد ذلك أن البرقي في رجاله مع عدم بنائه على ذكر المدح و القدر كثيرا ما يتعرض لعامة الراوي، و قد عدّ في أصحاب الصادق (عليه السّلام) جماعة، و قال: أنه عامي، و قال: إسماعيل بن أبي زياد السكوني كوفي، و اسم أبي زياد: مسلم، و يعرف بالشعري، و يروي عن العوام «١»، انتهى، و لو كان عاميًا لذكره على عادته.

و منها عدم وثاقته عند المخالفين، فقال ابن حجر في التقریب: إسماعيل ابن زياد، أو أبي زياد الكوفي، قاضي الموصل، متروك، كذبوه من الثامنة «٢».

و عن ابن عدی: أنه منكر الحديث «٣»، و لا وجه له إلّا إماميته لما مرّ «٤» من أن أحدا من أرباب المؤلفين لم ينسبه إلى شيء من أسباب الجرح غير العامية، بل لا يحتمل ذلك بعد اتفاق الطائفة على العمل برواياته الكاشفة عن وثاقته المنافية للكذب و الوضع و التدليس و الخلط و غيرها، و كذا عدّ كتابه من الأصول، فانحصر الوجه فيما ذكر و هو المطلوب.

و منها أن الشيخ عدّه مع نوح بن درّاج، و غياث بن كلوب، في كونهم من العامة «٥»، و المحقق في الأول التشيع، فليكن السكوني في مثله، و إنّما جمعتهما القضاوة التي أورثتهما هذه الرزية، بل في عامية الأخير أيضا تأمل يذكر في محلّه.

(١) رجال البرقي: ٢٨.

(٢) تقریب التقریب ١: ٥١٢/٦٩.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ١: ٣٠٨.

(٤) تقدم في صفحة: ١٦١.

(٥) عدة الأصول ١: ٣٨٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٦٩

و أمّا ما في نكت النهاية للمحقق، من أن الأكثرين يطرحون ما انفرد به السكوني «١»، فهو مضافا إلى معارضته لما نقلنا عنه و احتمال حمله على من تأخر عن الشيخ أنّه لا ينافي الوثاقة، لأنهم يذكرون هذا الكلام غالبا في مقام انفراد الراوي بالنقل في مقابل الخبر الذي رواه الثقة المشهور بين الرواة فيصير شاذًا، و هذا غير مختصّ به، و العجب ممّن يعمل بالخبر الموثق أو ما وثق بصدوره و يطرح خبر السكوني، فهب أنّه عامي فهلّا استظهر وثاقته من كلامي الشيخ، و المحقق، و أعجب منه من جمع بين غلوّ النوفلي و تسنن السكوني و بينهما بعد الخافقين و بالله التوفيق.

[٣٨] لج- و إلى إسماعيل بن مهران - من كلام فاطمة (عليها السلام):

عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمد الخزاعي، عن محمد بن جابر بن عياذ «٢» العامري، عن زينب بنت أمير المؤمنين (عليهما السلام) عن فاطمة (عليها السلام) «٣».

و السند إلى ابن مهران الثقة لا عيب فيه، و أما الرجلان اللذان بعده غير مذكورين لا في رجال الخاصة و لا ما بأيدينا من رجال العامة، و لقلّة الحاجة إلى تصحيحه أعرضنا عن التفحص عن حالهما.

[٣٩] لظ - و إلى إسماعيل بن همام:

أبوه، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري جميعا، عن أحمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم جميعا، عن أبي همام إسماعيل بن همام «٤».

(١) الجوامع الفقهية: ٦٩٢.

(٢) كذا و في المصدر: عن عباد و كذلك روضة المتقين ١٤: ٦٠.

(٣) الفقيه ٤: ١١٤ من المشيخة.

(٤) الفقيه ٤: ٩٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٧٠.

و هو ابن عبد الرحمن البصري الذي ذكر النجاشي أنه ثقة و أبوه و جدّه «١»، فالسند صحيح بالاتفاق.

[٤٠] م - و إلى الأصعب بن نباتة:

محمد بن علي ماجيلويه، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الهيثم بن عبد الله النهدي، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن سعد بن طريف، عنه «٢».

و الظاهر أن هذا طريقه إلى أصعب فيما رواه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في عهده إلى الأشتر، و وصيته إلى ابنه محمد بن الحنفية كما يظهر من النجاشي، و الفهرست، و من طريقهما إليه يصلح ما فسد من هذا السند.

ففي النجاشي: الأصعب بن نباتة كان من خاصة أمير المؤمنين (عليه السلام) و عمّر بعده، روى عنه (عليه السلام) عهد الأشتر و وصيته إلى محمد ابنه.

أخبرنا ابن الجندي، عن علي بن همام، عن الحميري، عن هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصعب بالعهد.

و أخبرنا عبد السلام بن الحسين بن الأديب، عن أبي بكر الدوري، عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج، عن جعفر بن محمد الحسنی، عن علي بن عبدك، [عن الحسن بن طريف] «٣» عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصعب بالوصية «٤».

و في الفهرست بعد الترجمة بما يقرب منه: أخبرنا بالعهد ابن أبي جئد،

(١) رجال النجاشي: ٦٢ / ٣٠.

(٢) الفقيه ٤: ٣٧ من المشيخة.

(٣) ما بين المعقوفين لم يرد في الأصل، و أثبتناه لوروده في النجاشي و الفهرست، علما انه في الفهرست هكذا: الحسن بن طريف.

(٤) رجال النجاشي: ٥/٨.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٧١

عن محمد بن الحسن، عن الحميري، عن هارون بن مسلم و الحسن بن طريف جميعا، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن سعد «١». إلى آخره.

و أما الوصيَّة فأخبرنا بها الحسين بن عبيد الله، عن الدوري، إلى آخر ما في النجاشي، و منها يظهر أن ابن علوان يروي العهد و الوصيَّة عن سعد بلا واسطة، فضعف عمرو عند بعضهم غير ضائر.

و السند إلى الحسين صحيح، و الحسين مدحوه و رموه بالعامية «٢»، و نقل النجاشي أنه كان مستورا و لم يكن مخالفا «٣»، و كيف كان يشهد بوثاقته - مضافا إلى قول ابن عقدة: كان الحسن - يعني أخاه - أوثق من أخيه و أحمد عند أصحابنا «٤» - رواية أجلاء الثقات عنه، مثل: الحسين بن سعيد في الفقيه «٥»، و التهذيب «٦»، و في الكافي في مواضع «٧»، و الحسن بن علي بن فضال «٨» من العصابة الذين أمروا (عليهم السلام) بالأخذ بما رووا، و الحسن بن طريف بن ناصح «٩»، و أبو الجوزاء منبه بن عبد الله «١٠»، و جماعة من المشكورين.

و سعد بن طريف بالمهملة، قيل: و ربما يوجد في بعض النسخ بالمعجمة، قالوا فيه: صحيح الحديث «١١»، و قد ذكرنا في الفائدة السابقة دلالة هذه الكلمة

(١) فهرست الشيخ: ٣٧ / ١١٩.

(٢) رجال النجاشي: ٥٢ / ١١٦.

(٣) لم نقف في ترجمته لدى النجاشي على هذا الكلام! و لعله في ترجمته غيره.

(٤) انظر رجال العلامة: ٢١٦ / ٦.

(٥) الفقيه ٤: ١٣٩ / ٤٨٣.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٤٥٥ / ١٤٨٤.

(٧) الكافي ٣: ١٧٣ / ٧، ٥: ٣٣٨ / ١.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨١ / ١١١٩.

(٩) الكافي ٥: ٣٣٨ / ٧.

(١٠) الكافي ٥: ٩ / ١.

(١١) انظر رجال الشيخ: ٩٢ / ١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٧٢

على التوثيق «١»، و يؤيده رواية جعفر بن بشير عنه كما في الكافي في باب فضل القرآن «٢»، و جماعة من الأجلء كعاصم بن حميد «٣»، و سعد بن أبي خلف «٤»، و الجليل هشام بن سالم «٥»، و الحسين بن أبي العلاء «٦»، و إبراهيم بن أبي البلاد «٧»، و إبراهيم بن عبد الحميد «٨»، و الفقيه الشاعر الثقة عبد الله ابن غالب الأسدي «٩»، و مهران بن محمد «١٠» الذي يروي عنه ابن أبي عمير «١١»، و منصور بن يونس «١٢»، و سلام بن أبي عمرة الخراساني «١٣»، و سيف ابن عميرة «١٤»، و غيرهم من الرواة إلا أن هؤلاء أجلاء ثقات، و بعضهم من عيون هذه الطائفة لا يحتمل في حقهم عادة الاتفاق على الرواية من غير ثقة.

و الأصبغ و إن لم يوثقه صريحا إلا أنه يظهر ممّا رواه الكشي و غيره «١٥» جلاله

(١) تقدم في الفائدة الرابعة الحديث حول هذا المصطلح.

(٢) أصول الكافي ٢: ١٠ / ٤٣٩.

(٣) الكافي ٣: ٣ / ١١١.

(٤) الفقيه ٣: ١٢٦٢ / ٢٦٥، وفيه: عن سعد بن أبي خلف إلزام، عن سنان بن طريف، وفي هامش الفقيه: نسخة في الجميع: البرام، و في جامع الرواة ١: ٣٥٥: سعد بن أبي خلف إلزام (إبرام: نسخة) عن سعد (سنان: نسخة) بن طريف، فلاحظ.

(٥) الفقيه ٢: ١١٢ / ٤٧٩.

(٦) أصول الكافي ١: ٢١٥ / ٦.

(٧) تهذيب الأحكام ٤: ٢٧٨ / ٧٦٤.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٨ / ٦٨١.

(٩) الكافي ٣: ١٦٤ / ١.

(١٠) تهذيب الأحكام ٩: ١٠٦ / ٤٦٠.

(١١) رجال النجاشي: ٤٢٣ / ١١٣٥.

(١٢) أصول الكافي ١: ١٦٢ / ٢.

(١٣) تهذيب الأحكام ٦: ٣٢ / ٦١.

(١٤) الكافي ٥: ١٦٤ / ١.

(١٥) رجال الكشي: ١ / ١٩ / ٨ و ٣٢٠ - ٣٢٥ / ١٦٤ - ١٧٥، رجال النجاشي: ٨ / ٥.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٧٣

قدره و رفعه مقامه عن التوثيق و التزكية.

[٤١] ما - و إلى أمية بن عمرو، عن إسماعيل بن مسلم الشعيري:

أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رضى الله عنه)، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن هلال، عن أمية بن عمرو، عن إسماعيل بن مسلم الشعيري «١».

أما أحمد فهو من عظماء مشايخ الإجازة، و روى عنه الصدوق «٢»، و أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري «٣»، و الحسين بن عبيد الله الغضائري «٤» المعلوم حاله في التحرز عن النقل عن المتهم بطعن و جرح فضلا عن غير الثقة، و أبو الحسين ابن أبي جيد «٥»، و صحح العلامة طريق الصدوق و الشيخ في الفقيه «٦» و التهذيب «٧» إلى جماعه هو فيه، و قد مرّ في

(١) الفقيه ٤: ١١٠، من المشيخة.

(٢) الفقيه ٤: ١٢٨، من المشيخة.

(٣) رجال الشيخ: ٤٤٤ / ٣٦.

(٤) رجال الشيخ: ٤٤٤ / ٣٦، رجال العلامة: ٢٠٢ / ٦.

(٥) رجال الشيخ: ٤٤٤ / ٣٦.

(٦) ذكر الصدوق ست طرق هو فيها و هي:

أ - عبد الله بن أبي يعفور.

ب- عبد الرحمن بن الحجاج.

ج- ميمون بن مهران.

د- محمد بن علي بن محبوب.

ه- أمية بن عمرو.

و- عمرو بن سعيد الساباطي.

وقد أورد العلامة في الفائدة الثامنة: ٢٧٦ ثلاثة منها وجمعها و هي الأول و الثاني و الرابع. فلاحظ.

(٧) ذكر الشيخ خمس طرق هو فيها و هي:

أ- محمد بن يحيى العطار.

ب- محمد بن أحمد بن يحيى.

ج- محمد بن علي بن محبوب.

د- أحمد بن محمد بن عيسى.

ه- علي بن جعفر.

وقد صحح العلامة هذه الطرق الخمسة في الفائدة الثامنة كذلك: ٢٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٧٤

الفائدة «١» السابقة ما يغني عن التطويل في الكلام، و مرّ ما يتعلّق بأحمد بن هلال «٢».

و أمّا أمية بن عمرو فهو واقفي، و ذكر في النجاشي «٣» و الفهرست «٤» له كتابا و ذكرا طريقهما إليه، و يروى عنه محمد بن خالد «٥»، و محمد بن عيسى «٦»، و الحسن بن علي بن يقطين «٧»، و في النجاشي: إن أكثر كتابه عن إسماعيل «٨»، و من جميع ذلك يظنّ اعتبار كتابه، و الله العالم.

[٤٢] مب- و إلى أيوب بن أعين:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عنه «٩».

أما الحكم بن مسكين فلم يوثقوه، و يمكن استفادة وثاقته من أمور:

أ- رواية ابن أبي عمير عنه كما في الاستبصار في باب السهو في صلاة المغرب «١٠»، و في باب الأجر على تعليم القرآن «١١»، و في التهذيب في باب من

(١) مرّ في الجزء الثالث صحيفة: ٥١٣.

(٢) تقدم برقم: ٢٢ برمز: كب.

(٣) رجال النجاشي: ٢٦٣ / ١٠٥.

(٤) فهرست الشيخ: ١١١ / ٣٨.

(٥) رجال النجاشي: ٢٦٣ / ١٠٥.

(٦) الكافي ٦: ١٠ / ٣١٨.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٨٢٢ / ٢٩٥.

(٨) رجال النجاشى: ١٠٥ / ٢٦٣.

(٩) الفقيه ٤: ٩٩، من المشيخة.

(١٠) الاستبصار ١: ٣٧١ / ١٤١٢.

(١١) الاستبصار ٣: ٦٦ / ٢١٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٧٥

يجب عليه الجهاد «١»، و فى كتاب المكاسب «٢»، و فى الكافى فى باب إدخال السرور على المؤمن «٣».

ب- رواية أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عنه فى الكافى فى باب الولد إذا كان أحد أبويه مملوكا «٤».

ج- رواية الأجلء عنه و فيهم: الحسن بن على بن فضال «٥»، و محمد بن الحسين بن أبى الخطاب «٦»، و على بن أسباط «٧»، و معاوية

بن حكيم «٨»، و على بن الحكم «٩»، و محمد بن عبد الحميد «١٠»، محمد بن الهيثم «١١»، و الحسن ابن محبوب «١٢»، و الحسن بن

موسى الخشاب «١٣».

د- ما فى النجاشى فى ترجمته: أن أبا العباس- يعنى ابن عقدة- ذكره «١٤»، أى فى كتابه الذى جمعه فى أصحاب الصادق (عليه

السلام) و هم أربعة آلاف، و وثق جميعهم كما ذكره جماعته، و مرّ و يأتى أيضا إن شاء الله تعالى.

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٢٦ / ٢٢٢٣.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٣٦٥ / ١٠٤٨.

(٣) أصول الكافى ٢: ١٥٣ / ١٢.

(٤) الكافى ٥: ٤٩٢ / ١.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٤٢ / ١٤٦.

(٦) كامل الزيارات: ٨٩ / ٢.

(٧) الكافى ٨: ٢٦٣ / ٣٧٧، من الروضة.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ٤٥٧ / ١٨٢٩.

(٩) الكافى ٥: ٤٩٢ / ٤.

(١٠) الكافى ٨: ١٩٤ / ٢٣١، من الروضة.

(١١) تهذيب الأحكام ٥: ٤٩١ / ١٧٥٩.

(١٢) الفقيه ٣: ٢٨٨ / ١٣٧٢.

(١٣) رجال النجاشى: ١٣٦ / ٣٥٠.

(١٤) رجال النجاشى: ١٣٦ / ٣٥٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٧٦

و من هنا يظهر وجه حمل المحقق فى المعتبر فى مسألة: أقلّ ما تنعقد به صلاة الجمعة، فإنه ذكر خبر محمد بن مسلم الذى رواه عنه

الحكم بن مسكين الدال على أنه سبعة، و اختاره الشيخ، و رواية زرارة، و ابن أبى يعفور، و منصور التى مفادها أنه خمسة، كما اختاره

المفيد و السيد و عارض بينهما ثم رجح الأخير بوجوه «١»، و لم يطعن فى سند الأول كما هو دأبه فى غير المقام.

نعم، قال العلامة فى المختلف فى طريق رواية محمد بن مسلم: الحكم ابن مسكين و لا يحضرنى الآن [حاله] «٢» و نحن نمنع صحته

السند و نعارضه بما تقدّم من الأخبار، و يبقى عموم القرآن سالما عن المعارض «٣».

و ردّه الشهيد في الذكرى بأن: الحكم ذكره الكشي و لم يعرض له بدم، و الرواية مشهورة جدًا بين الأصحاب، لا يطعن «٤» فيها كون الراوى مجهولاً عند بعض الناس، و المعارضة منتفية بما ذكرنا من الحمل «٥».

و انتصر الشهيد الثاني للعلامة و اعترض بأنه: لا يكفي عدم الجرح بل لا بدّ من التوثيق «٦».

و أجاب عنه شارح المشيخة بأن: الظاهر أن الشهيد يكتفي في العدالة بحسن الظاهر «٧».

قلت: أو يرى الاكتفاء بالخبر، أو أوثق بصدوره بما ذكر هنا، و ما أشار

(١) المعتبر: ٢٠٣.

(٢) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٣) مختلف الشيعة: ١٠٣، و المعنى اى: يبقى عموم الأمر بالسعى الوارد في القرآن الكريم سالماً عن المعارض، و الحديث عن صلاة الجمعة، فلاحظ.

(٤) في المصدر: لا يظهر.

(٥) ذكرى الشيعة: ٢٣١.

(٦) حكاة في روضة المتقين ١٤: ٦٣.

(٧) روضة المتقين ١٤: ٦٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٧٧

إليه في باب الاستخارة في كلامه الذي ذكرناه في الفائدة السابقة «١»، و بما حقّقناه يسقط الاعتراض من أصله، و يأتي في (ريب) في الطريق إلى علي بن بجيل:

محمّد بن الحسن، عن الحسن بن متيل الدقان، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي عبد الله الحكم بن مسكين الثقفي، عن علي بن بجيل «٢». إلى آخره، و لا يخفى أن ذكر [كنيته] «٣» من بين الجماعة يدلّ على جلّالته عنده «٤».

و أمّا أيوب فغير مذكور إلّا في جامع الرواة للفاضل الأردبيلي «٥»، و قد أخرج عنه الخبر ثقة الإسلام في الكافي «٦»، و الشيخ في التهذيب «٧».

[٢٣] مج - و إلى أيوب بن الحر:

محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحرّ الكوفي الجعفي أخى أديم بن الحرّ، و هو مولى «٨».

و النضر و يحيى و أيوب من أجلاء الثقات، فالسند صحيح بعد ملاحظة

(١) انظر: الجزء الثالث صحيفة: ٤٦٤ و ٤٩٥.

(٢) راجع الرقم: ٢١٢.

(٣) في الأصل: كنية و ما أثبتناه بين المعقوفتين هو الصحيح الموافق لاستقامة المعنى.

(٤) ذكر الكنية مع الاسم لا تفيد شيئاً سوى التعريف بالراوى، و اين هي من الجلالة أو المدح و قد قال تعالى: **تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَ تَبَّتْ** مع ورود اللعن و التكذيب على لسان الأئمة عليهم السلام للذين اشتهروا بالغلو معبرين عنهم بكناهم، كقولهم: لعن الله أبا الخطاب!.

و منهم من يرى في إطلاق الكنية على شخص دليلاً على احترامه و تقديره من قبل مكنيه، راجع بحث الكنية للسيد المحقق محمد رضا الجلالى المنشور بترائنا العدد/ ۱۷.

(۵) جامع الرواة ۱: ۱۱۲.

(۶) الكافي ۶: ۲۱۸/ ۱۶.

(۷) تهذيب الأحكام ۵: ۴۷۰/ ۱۶۴۷.

(۸) الفقيه ۴: ۱۳۰، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۱۷۸

ما مرّ في حال البرقى و أبيه «۱».

[۴۴] مد- و إلى أيوب بن نوح:

أبوه و محمّد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله و الحميرى جميعاً، عنه «۲».

و أيوب بن نوح ثقة بالاتفاق، و هو الذى قال فيه أبو الحسن العسكرى (عليه السلام) - كما فى غيبة الشيخ مخاطباً لعمر بن سعيد المدائنى -: إن أحببت أن تنظر إلى رجل من أهل الجنة فانظر إلى هذا «۳»، يعنى أيوب بن نوح.

[۴۵] مه- و إلى بحر السقاء:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم ابن مهزيار، عن أخيه على، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بحر السقاء - و هو بحر بن كثير «۴» -.

السند صحيح بما مرّ من وثاقه إبراهيم «۵»، و الباقي من الأجلّاء.

و أمّا بحر السقاء فغير مذكور إلّا فى أصحاب الصادق (عليه السلام) من رجال الشيخ «۶»، و قد مرّ و يأتى استظهار كون من يذكر فيه من الأربعة آلاف الذين ذكرهم ابن عقده فى رجال الصادق (عليه السلام) و وثقهم.

و يشير إلى وثاقته أيضاً رواية حماد عنه و لو بالواسطة، و رواية حريز الذى

(۱) تقدم فى هذه الفائدة، برقم: ۱۵ و رمز (يه).

(۲) الفقيه ۴: ۶۰، من المشيخة.

(۳) الغيبة للطوسى: ۲۱۲.

(۴) الفقيه ۴: ۶۹، من المشيخة.

(۵) تقدم فى هذه الفائدة، برقم: ۱۲ و رمز (يب).

(۶) رجال الشيخ: ۶۳/ ۱۵۸.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۱۷۹

عدّ كلّ كتبه من الأصول، و عدّ كتابه من الكتب المعتمدة، و تضعيف العامية إياه، فى تقريب ابن حجر: بحر بفتح أوله و سكون المهملة، ابن كنيز بنون و زاي، السقاء، أبو الفضل البصرى، ضعيف من السابعة، مات سنة ستين أى بعد المائة «۱»، و ذكر مثله الذهبى، قال: و ابن حجر وثقه «۲»، و قال الدار قطنى: متروك «۳».

مع إنّا فى غنى عن ذكر الامارات بعد وجود حمّاد بن عيسى فى الطريق و هو من أصحاب الإجماع، فلا حاجة إلى النظر فى حال

الذين بعده، ثم إنَّ الموجود من نسخ الفقيه و المنقول عنه: كثير بالثناء المثلثة، وقد عرفت المضبوط عندهم و الظاهر أنَّهم أضبط في أمثال هذه المقامات.

[٤٦] مو- و إلى بزيع المؤذن:

محمّد بن موسى بن المتوكل، عن علي ابن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد ابن سنان، عنه «٤».

قد مرّ ما يتعلّق بهذا السند و استظهار وثاقه علىّ في حال البرقي «٥».

و بزيع المؤذن ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، و ذكر بزيعا آخر مولى عمرو بن خالد، و قال: كوفي «٧»، و ذكر أبو عمرو الكشي في

(١) تقريب التقريب ١: ٥/٩٣.

(٢) «و قوله: ابن حجر. إلى آخره غريب، إلّا أن يكون وثقه في كتاب آخر غير التقريب» «منه قدس سره».

(٣) راجع ميزان الاعتدال ١: ١١٢٧/٢٩٨، و لم نظفر على توثيق ابن حجر له لا في كتبه و لا في كتب الذهبي- المتيسرة لدينا-.

(٤) الفقيه ٤: ٥٩، من المشيخة.

(٥) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ١٥ و رمز (يه).

(٦) رجال الشيخ: ٦٩/١٥٩.

(٧) رجال الشيخ: ٦٨/١٥٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٨٠

رجاله بزيعا مطلقا، و ذكر أخبارا عن الصادق (عليه السلام) في لعنه و عدّه في عداد أبي الخطاب و أضرابه «١».

و السيد الأجل صاحب المنهج قال بعد نقل ما في الكشي و الخلاصة: و في أصحاب الصادق (عليه السلام) بزيع مولى عمرو بن خالد كوفي، و بزيع المؤذن، و لا- أدري هذا الملعون أيهما أو غيرهما، ثم نقل عن تاريخ أبي زيد البلخي: أمّا البزيعية فأصحاب بزيع الحائك، أفزوا بنبوته و زعموا أنَّهم كلهم أنبياء، و زعموا أنَّهم لا يموتون و لكن يرفعون، و زعم بزيع أنَّه صعد إلى السماء، و أن الله مسح على رأسه و مسح في فيه، و أن الحكمة تنبت في صدره «٢».

و في رجاله الوسيط جزم بذلك، و قال في الحاشية: و أمّا الذي لعنه فأصحاب بزيع الحائك «٣». إلى آخره، و يعلم منه أنه غيرهما و هو الموافق للاعتبار، فإن بزيع الملعون كان من أصحاب أبي الخطاب و صدّق رسالته، كما نصّ عليه الحسن بن موسى النوبختي في كتاب الفرق «٤»، و هو و أصحابه معروفون بالكفر و الزندقة، كيف يحتمل أن يجعله الصدوق في عداد هؤلاء المشايخ و يعدّ كتابه معتمدا؟ و كيف يلقّب بالمؤذن و لا صلاة عندهم فضلا عن آذانها؟ فمن الغريب ما في شرح التقى المجلسي ما لفظه: و ما كان عن بزيع

(١) رجال الكشي ٢: ٥٩٢/٥٤٧-٥٤٩.

(٢) منهج المقال: ٦٧.

(٣) الوسيط: ٣٣.

(٤) فرق الشيعة: ٤٣.

قال النوبختي في كتاب الفرق و المقالات [۴۳] بعد أن ذكر أن أصحاب أبي الخطاب صاروا أربع فرق، قال: و فرقة قالت: بزيع نبي رسول الله مثل أبي الخطاب، أرسله جعفر بن محمد عليهما السلام، و شهد بزيع لأبي الخطاب بالرسالة، و برىء أبو الخطاب و أصحابه من بزيع «منه قدس سره».

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۱۸۱

المؤذن فهو ضعيف، روى الكشي إخبارا في ذمه، و منها خبر صحيح فيه لعنه «۱»، فيمكن أن يكون نقل الكتاب قبل انحرافه إلى الغلو «۲»، انتهى.

و لا أدري ما سبب جزمه بذلك و كيف لم يحتمل كون الملعون هو الكوفي أو غيرهما و هو الحائك؟

[۴۷] مز - و إلى بشار بن بشار:

الحسين بن احمد بن إدريس (رضى الله عنه) عن أبيه، عن محمد بن أبي الصهبان، عن محمد بن سنان، عنه «۳». مرّ حال السند سوى ابن أبي الصهبان عبد الجبار، و هو ثقة، و السند صحيح، على الأصحّ. و أمّا بشار بن بشار - كما في بعض النسخ، أو الثاني: بالياء و السين المهملة كما في بعضها و المضبوط في الرجال -: ثقة، صاحب أصل، يروى عنه ابن أبي عمير «۴»، و أبان بن عثمان «۵»، و قال الحسن بن فضال: هو خير من أبان «۶».

[۴۸] مح - و إلى بشير النبال:

محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن سنان، عنه «۷». السند صحيح على ما شرحناه.

و أمّا بشير فروى الكشي: عن طاهر بن عيسى الوراق، عن جعفر بن

(۱) رجال الكشي: ۳۰۴ / ۵۴۷.

(۲) روضة المتقين ۱۴: ۶۵.

(۳) الفقيه ۴: ۱۰۴ و فيه: بن يسار.

(۴) انظر رجال النجاشي: ۱۱۳ / ۲۹۰، و فهرست الشيخ: ۴۰ / ۱۲۰.

(۵) رجال الكشي ۱: ۷۱۱ / ۷۷۳.

(۶) رجال الكشي: ۴۱۱ / ۷۷۳.

(۷) الفقيه ۴: ۸۶.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۱۸۲

[أحمد] «۱» بن أيوب، عن أبي الحسن صالح بن أبي حماد الرازي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن محمد بن زيد الشحام، قال: رأني أبو عبد الله (عليه السلام) و أنا أصلي، فأرسل إليّ و دعاني فقال لي:

من أين أنت؟ فقلت: من مواليك، فقال: فأني موالي؟ قلت: من الكوفة، قال: من تعرف من الكوفة؟ قلت: بشير النبال، و شجرة، قال (عليه السلام): كيف صنعتهما إليك؟ قلت: ما أحسن صنعتهما إليّ، قال: خير المسلمين من وصل و أعان و نفع، ما بت ليلة قطّ و لله في مالي حقّ يسألني «۲»، الخبر.

و روى ثقة الإسلام: عن العدة، عن سهل، عن محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن يسار، عن عثمان بن عفان السدوسي، عن بشير النبال،

قال:

سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الحمام؟ فقال: تريد الحمام؟ قلت: نعم، فأمر بإسخان الحمام، ثم دخل فاتزرنا بإزار و غطى ركبتيه و سرته «(۳)»، الخبر.

قال بعض المحققين: و لعل في اعتناء الإمام (عليه السلام) به و إدخاله

(۱) في الأصل: جعفر بن محمد، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في رجال النجاشي:

۱/۲۱ / ۳۱۰، و الكشي ۱: ۳۴ / ۶۰، و رجال العلامة: ۱۴ / ۳۲، و نقد الرجال:

۹ / ۶۸، و منهج المقال: ۸۱، و جامع الرواة ۱: ۱۴۹، و تنقيح المقال ۱: ۱۷۵۳ / ۲۱۲، و معجم رجال الحديث ۴: ۲۱۲۲ / ۵۰.

و قد ذكره الشيخ في رجاله: ۷ / ۴۵۸ باب من لم يرو عنهم عليهم السلام بعنوان: جعفر بن محمد و هو اشتباه قطعاً بدلالة ما ذكر أولاً، و بقول ابن داود في رجاله: ۶۲ / ۳۰۰: جعفر بن احمد بن أيوب السمرقندي، يقال له ابن التاجر كذا رأيت به بخط الشيخ رحمه الله، ثانياً، فلاحظ.

الشيخ رحمه الله، ثانياً، فلاحظ.

(۲) رجال الكشي ۲: ۶۶۵ / ۶۸۹.

(۳) الكافي ۶: ۲۲ / ۵۰۱.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۱۸۳

الحمام معه بعد إسخانه نوع مدح «(۱)».

و يروى عنه من الأجلّاء: داود بن فرقد «(۲)»، و الجليل على بن شجرة «(۳)»، و محمد بن سنان «(۴)»، و أبان بن عثمان «(۵)» من أصحاب الإجماع، و سيف بن عميرة «(۶)».

[۴۹] مط - و إلى بكار بن كردم:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عنه «(۷)».

السند صحيح على الأصح.

و بكار ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «(۸)»، و يروى عنه ابن أبي عمير كما في الكافي في باب حبّ النساء «(۹)»، و في التهذيب في الحرّ إذا مات و ترك و ارثاً مملوكاً «(۱۰)»، و يونس بن عبد الرحمن في الكافي في باب الخير و الشرّ «(۱۱)»، و الحسن بن علي بن فضال فيه في باب قضاء حاجة المؤمن «(۱۲)».

و هؤلاء من أصحاب الإجماع الذين لا يروون إلّا عن ثقة، كما سنحقيقه، و على المشهور، فيكفي رواية ابن أبي عمير عنه.

(۱) تنقيح المقال ۱: ۱۳۶۲ / ۱۷۶.

(۲) الاستبصار ۱: ۸۵۵ / ۲۴۰.

(۳) تهذيب الأحكام ۷: ۶۰ / ۱۴.

(۴) الفقيه ۴: ۸۵، من المشيخة.

(۵) الكافي ۸: ۵۴۰ / ۳۴۲، من الروضة.

(۶) الكافي ۸: ۴۹۰ / ۳۱۴، من الروضة.

(۷) الفقيه ۴: ۱۰۸، من المشيخة.

(۸) رجال الشيخ: ۵۲ / ۱۵۸.

(۹) الكافي ۵: ۳۲۱ / ۷.

(۱۰) تهذيب الأحكام ۹: ۳۳۵ / ۱۲۰۵.

(۱۱) أصول الكافي ۱: ۳ / ۱۱۹.

(۱۲) أصول الكافي ۲: ۱ / ۱۵۴.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۱۸۴

و يروى عنه أيضا: محمد بن سنان «۱»، و عبد العظيم بن عبد الله الحسنى «۲».

و فى التعليقة: و يظهر من أخباره حسن عقيدته، و حكم خالى «۳» بحسنه لأن للصدوق طريقا إليه، قلت: بل الحق وثاقته بما ذكرنا «۴».

[۵۰] ن - و إلى بكر بن صالح:

أبوه، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن بكر بن صالح الأزدي «۵».

كذا فى نسخ الوسائل، و فى بعضها فى الحاشية: الرازى بدل الأزدي «۶»، كما هو الموجود فى بعض نسخ الفقيه، و منه نسخة التقى

المجلسى «۷»، و لذا ضعف بكر بن صالح الرازى الضبى لما قال النجاشى فى ترجمته من أنه:

ضعيف «۸» (جدا، كثير التفرد بالغرائب) «۹».

و يختلج بالبال أن الأزدي هو الصحيح، و هو غير الرازى الذى ضعفوه، و أن الموجود فى الأسانيد هو الأول، و لم نقف على تقييده

بأحدهما، أو أن كتاب

(۱) الفقيه ۴: ۱۰۸، من المشيخة.

(۲) أصول الكافي ۱: ۳۵۱ / ۶۰.

(۳) المراد منه هو: المولى محمد باقر المجلسى الثانى صاحب (البحار).

(۴) تعليقه البهبهاني: ۷۰.

(۵) الفقيه ۴: ۹۸، من المشيخة. و فيه: الرازى.

(۶) وسائل الشيعة ۱۹: ۳۳۵ / ۴۸.

(۷) روضة المتقين ۱۴: ۶۷.

(۸) رجال النجاشى: ۱۰۹ / ۲۷۶.

(۹) ما بين القوسين لم يرد فى النجاشى، و قد نسبت العبارة المذكورة الى ابن الغضائرى كما فى مجمع الرجال ۱: ۲۷۴ و معجم رجال

الحديث ۳: ۳۴۶ / ۱۸۵۱ و المراد من الغرائب، الأحاديث الغريبة، و هى اما لفظا، أى المشتملة متونها على لفظ غامض بعيد عن الفهم

لقله استعماله فى الشائع من اللغة.

أو مطلقا، و هى ما كانت الغرابة فى سندها و متنها معا أو بأحدهما دون الآخر.

انظر: الدراية للشهيد الثانى: ۱۰۷ و ۱۲۹ و مقياس الهداية: ۲۲۷ و ۲۳۱.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۱۸۵

الرازى معتمد معروض على الأصول، و ذلك لمنافاة رواية الأجله عنه و هو بهذا المكان من الضعف.

مثل إبراهيم بن هاشم، و الحسين بن سعيد في الاستبصار في باب من له زميل يظلل «١»، و علي بن مهزيار فيه في باب جواز أن يحج الصيرة عن الصرورة «٢»، و في التهذيب في باب الزيادات في فقه الحج «٣»، و أحمد بن محمد بن عيسى في روضة الكافي بعد حديث قوم [صالح] «٤»، و في باب ألبان الإبل من كتاب الأعمدة «٥»، و في التهذيب في باب صفة الضوء «٦»، و في الاستبصار في باب مقدار ما يمسح من الرأس و الرجلين «٧».

و أحمد بن محمد بن خالد «٨»، و علي بن محمد «٩»، و الحسين بن الحسن «١٠». و غيرهم. و بالجملة فلا بد من القول بالتعدد، أو اعتبار كتابه، أو تضعيف ما في النجاشي، أو بتعدد الرازي كما يظهر من رجال الوسيط «١١»، و أن ما في النجاشي الذي صرح بأنه يروى عن الكاظم (عليه السلام) غير ما في الفهرست فإنه لم

(١) الاستبصار ٢: ١٨٥ / ١.

(٢) الاستبصار ٢: ٣٢١ / ٧ و الصرورة: أصله من الصر، و هو الحبس و المنع، و الرجل الصرورة: هو الذي لم يحج قط، انظر: لسان العرب - صرر-.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٤١٢ / ١٤٣٣.

(٤) في الأصل: قوم لوط، و الذي أثبتناه من المصدر، انظر الكافي ٨: ٢٢١ / ١٩١، و من الروضة.

(٥) الكافي ٦: ٣٣٨ / ١.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٥٧ / ١٦٠.

(٧) الاستبصار ١: ١٨٢ / ٦١ و ١٨٥ / ٦٢.

(٨) الكافي ٦: ٣ / ٧.

(٩) أصول الكافي ١: ٢١٩ / ٣.

(١٠) أصول الكافي ١: ٦٤ / ٢.

(١١) الوسيط: ٣٥ و ٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٨٦

يضعفه «١»، و ذكره في رجاله في من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) «٢» كل ذلك لمنافاة روايته هؤلاء خصوصا أحمد الأشعري لما فيه.

[٥١] نا- و إلى بكر بن محمد الأزدي:

محمد بن الحسن، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف و أحمد بن إسحاق بن سعد و إبراهيم بن هاشم جميعا، عنه «٣».

و بكر الأزدي من وجوه الطائفة، و رجال السنن من أجلاء الثقات.

[٥٢] نب- و إلى بكر بن أعين:

أبوه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن بكر بن أعين. و هو كوفي يكنى: أبا الجهم، من موالى بنى شيبان، و لما بلغ الصادق (عليه السلام) موت بكر بن أعين قال: أما و الله لقد أنزله عزّ و جلّ بين رسوله و بين أمير المؤمنين (صلوات الله عليهما) «٤» كذا في المشيخة.

و روى هذا الخبر الكشى بطريق صحيح «٥»، و يروى عنه غير ابن أبى عمير جماعة من وجوه الطائفة مثل [عمر] «٦» بن أذينة «٧»، و حريز بن عبد الله «٨»، و على بن رئاب «٩»، و الحسن بن الجهم «١٠»، و جميل بن

(١) فهرست الشيخ: ١١٦ / ٣٩.

(٢) رجال الشيخ: ٣ / ٤٥٧.

(٣) الفقيه ٤: ٣٣، من المشيخة.

(٤) الفقيه ٤: ٣٢، من المشيخة.

(٥) رجال الكشى ٢: ٣١٥ / ٤١٩.

(٦) فى الأصل: عمرو، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما فى رجال النجاشى ٧٥٢ / ٢٨٣، و فهرست الشيخ ١١٣ / ٤٩٢، و رجال العلامة ١١٩ / ٢، و جامع الرواة ١: ١٣٠ و ٦٣١.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ١٣٢ / ٤٦.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٠١٢ / ٢٥٥.

(٩) أصول الكافى ١: ١ / ٣٦٢ و ٩ / ٣٦٣.

(١٠) أصول الكافى ١: ٢ / ٨٥.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٨٧

دراج «١»، و عبد الرحمن بن الحجاج «٢»، و أخوه زرارة فى الكافى فى باب طلاق الغائب «٣»، و الحسن بن محبوب «٤»، و أبان بن عثمان «٥»، و جماعة أخرى، و السند صحيح على الأصح.

[٥٣] نج - و إلى ثعلبة بن ميمون:

أبوه و محمّد بن الحسن و محمّد بن موسى بن المتوكل، عن عبيد الله بن جعفر الحميرى، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن عبد الله بن محمّد الحجال الأسدى، عن أبى إسحاق ثعلبة بن ميمون.

و عنهم، عن الحميرى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن الحجال، عنه «٦».

و أبو محمّد الحجال هو الذى قال فيه النجاشى: ثقة ثقة، ثبت «٧».

و عبد الله بن، محمّد أخو أحمد بن محمّد بن عيسى يلقب ببنان لم يرد فيه شىء، و لكنه كما فى الشرح من مشايخ الإجازة «٨»، و يروى عنه وجوه القميين مثل: محمّد بن يحيى «٩»، و محمّد بن على بن محبوب «١٠»، و محمّد بن أحمد بن

(١) تهذيب الأحكام ٩: ١٠٤٨ / ٢٩٣.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ١٠٢٠ / ٢٨٢.

(٣) الكافى ٦: ١ / ٧٩.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ١٠١٦٣ / ٦٥١.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٠٤٩ / ٣٥٣.

(٦) الفقيه ٤: ١٠٧، من المشيخة.

(٧) رجال النجاشى: ٥٩٥ / ٢٢٦.

(۸) روضة المتقين ۱۴: ۷۲.

(۹) تهذيب الأحكام ۷: ۱۲۹ / ۳۰.

(۱۰) تهذيب الأحكام ۲: ۲۰۶ / ۸۰۵.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۱۸۸

يحيى «۱»، و محمد بن الحسن الصفار «۲»، و أبو علي الأشعري «۳»، و أحمد بن إدريس «۴»، و سعد بن عبد الله «۵»، و علي بن إبراهيم «۶»، و جعفر بن محمد الأشعري «۷»، و من لم يطمئن بوثاقته من روايته هؤلاء عنه فليعالج نفسه فإنها مريضة «۸». و أبو إسحاق من وجوه الطائفة و فقهاؤها و علمائها و عبّادها و زهادها، أجل من أن يزكى و يوثق، فالطريق بجملتها صحيحة.

[۵۴] ند- و إلى ثوير بن أبي فاختة:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن ثوير بن أبي فاختة، و اسم أبي فاختة: سعيد بن علاقة «۹».

السند صحيح على الأصح، أما غير الهيثم من الرجال فنقات بالاتفاق، و الهيثم و إن لم يوثقوه بل مدحوه بقولهم: قريب الأمر، و فاضل «۱۰»، و لكن

(۱) تهذيب الأحكام ۸: ۵ / ۱۰.

(۲) الاستبصار ۲: ۱۲۵ / ۴۰۸.

(۳) تهذيب الأحكام ۹: ۲۰۶ / ۸۱۶.

(۴) تهذيب الأحكام ۸: ۲۴۸ / ۸۹۹.

(۵) الاستبصار ۱: ۳۹۰ / ۱۴۸۳.

(۶) الكافي ۸: ۱۸۱ / ۲۰۳، من الروضة.

(۷) تهذيب الأحكام ۱۰: ۳۵ / ۱۱۸.

(۸) رواية الثقات عن شخص مجهول قد تكون قرينه على صدق الرواية عند البعض، و لكنها لا ترفع جهالته ظاهرا، و إن قال بها آخريين فالعبرة عند البعض هي شهادة الثقات و أصحاب هذا الفن بكونه ثقة، و مع تعذرهما لا يلزم الوصف المذكور نفوسهم على ما لا يخفى.

(۹) الفقيه ۴: ۱۱۱، من المشيخة.

(۱۰) رجال العلامة: ۱۷۹ / ۳، رجال الكشي ۲: ۶۷۰ / ۶۹۶.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۱۸۹

يستكشف وثاقته من رواية جماعة عنه، و فيهم: محمد بن الحسن الصفار «۱»، و سعد بن عبد الله «۲»، و محمد بن علي بن محبوب «۳»، و أحمد بن محمد بن عيسى «۴»، و أحمد بن محمد بن خالد «۵»، و محمد «۶» بن أحمد بن يحيى «۷» - و لم يستثن من نوادره - و موسى بن الحسن «۸»، و سهل بن زياد «۹»، و من هنا يظهر وجه حكم العلامة بصحة هذا الطريق في الخلاصة.

و أما ثوير بن أبي فاختة أبو جهم، فروى الكشي فيه حديثا يظهر منه كونه من مشاهير الشيعة «۱۰»، و يؤيده ما في ترجمته في تقريب ابن حجر: ثوير - مصغرا - ابن أبي فاختة - معجمه مكسورة و مثناة مفتوحة - سعيد بن علاقة - بكسر المهملة - الكوفي، أبو جهم، ضعيف، رمى بالرفض من الرابعة «۱۱».

و ذكره ابن داود في القسم الأول و قال: يروى عن أبيه، ممدوح «۱۲».

و في شرح المشيخة بعد ذكر خبر الكشي: اعلم أنه لا شك في جلاله أمثال هذا الرجل بأن يكون مشتهرا غاية الشهرة عند العامة، و أخذ الحق يصير عندهم متهما سيما في مثل زمان أبي جعفر (عليه السلام) فإنه لم يكن

(۱) فهرست الشيخ: ۱۷۶ / ۷۶۶.

(۲) رجال الشيخ: ۵۱۶ / ۲.

(۳) رجال النجاشي: ۶۳۷ / ۱۱۷۶.

(۴) تهذيب الأحكام ۷: ۴۳۵ / ۱۷۳۴.

(۵) تهذيب الأحكام ۲: ۳۲۹ / ۱۳۵۴.

(۶) ورد في الأصل زيادة: بن أحمد، و لعلها من سهو الناسخ.

(۷) تهذيب الأحكام ۷: ۲۵۳ / ۱۰۹۴.

(۸) الكافي ۳: ۱۱۲ / ۷.

(۹) الكافي ۵: ۳۱۴ / ۴۱.

(۱۰) رجال الكشي: ۲: ۴۸۳ / ۳۹۴.

(۱۱) تقريب التهذيب ۱: ۱۲۱ / ۵۴.

(۱۲) رجال ابن داود: ۶۰ / ۲۸۷.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۱۹۰

الشيعة فيه إلّا قليلا (رضى الله تعالى عنهم) «۱» انتهى.

و يروى عنه الجليل أبو عبيدة الحذاء في الكافي في باب الدعاء للإخوان بظهر الغيب «۲»، و في الروضة «۳».

[۵۵] نه - و إلى جابر بن إسماعيل:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن سلمة بن الخطاب، عن محمد بن الليث، عنه «۴».

أمّا سلمة، ففي النجاشي: كان ضعيفا في حديثه «۵»، و الضعف في الحديث: الرواية عن الضعفاء، و الاعتماد على المراسيل، و ليس جرحا في نفسه، مع أنه ضعيف من أصله، لإكثار الأجلاء من الرواية عنه، فروى عنه الصفار «۶»، و سعد بن عبد الله «۷»، و عبد الله بن جعفر الحميري «۸»، و محمد بن يحيى الأشعري «۹»، و أحمد بن إدريس «۱۰»، و محمد بن علي بن محبوب «۱۱»، و محمد ابن أحمد بن يحيى «۱۲» - و لم يستثن من نوادره - و علي بن إبراهيم «۱۳»، و هؤلاء وجوه

(۱) روضة المتقين ۱۴: ۷۴.

(۲) أصول الكافي ۲: ۳۶۸ / ۷.

(۳) الكافي ۸: ۱۰۴ / ۷۹، من الروضة.

(۴) الفقيه ۴: ۷۰، من المشيخة.

(۵) رجال النجاشي: ۱۸۷ / ۴۹۸.

(۶) رجال الشيخ: ۴۷۵ / ۸.

- (۷) كما في الطريق و قد تقدم آنفا.
- (۸) فهرست الشيخ: ۳۲۴ / ۷۹.
- (۹) أصول الكافي ۲: ۱ / ۱۶۶.
- (۱۰) فهرست الشيخ: ۳۲۴ / ۷۹.
- (۱۱) تهذيب الأحكام ۱۰: ۵۳۷ / ۱۳۵.
- (۱۲) تهذيب الأحكام ۶: ۸۰۸ / ۲۹۲.
- (۱۳) الكافي ۳: ۲ / ۵۰۳.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۱۹۱
- الطائفة في طبقتهم و عيونها، قد أجمعوا على الرواية عنه، فإن خفى على أحدهم لم يكن يخفى على الآخر، و احتمال عكوفهم جميعا على الرواية من «۱» الضعيف بعيد غايته، فاللازم عدّه ممن تقبل روايته.
- و قال الشيخ في الفهرست: سلمة بن الخطاب البراوستاني، له كتب - و عدّها و قال: - أخبرنا بجميع [كتبه و] «۲» رواياته ابن أبي جئد، عن ابن الوليد، عن سعد بن عبد الله و الحميري و أحمد بن إدريس و محمّد بن الحسن الصفار، عن سلمة «۳».
- و ذكره في رجاله في من لم يرو عن الأئمة (عليهم السّلام) و قال: له كتب ذكرناها في الفهرست، روى عنه الصفار، و سعد، و أحمد بن إدريس، و غيرهم «۴»، و لم يشر فيها إلى ضعفه، و في رواية ابن الوليد كتبه بتوسط الجماعة من الدلالة على الاعتماد ما لا يخفى.
- و محمّد بن الليث ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السّلام) و أنه ممن أسند عنه «۵»، و ذكرنا في محلّه أن في ذكره فيه و ذكره الكلمة المذكورة في حقّه دلالة على كونه من الأربعة الآلاف الموثقين في كتاب ابن عقدة، و المعتمد عند جمهور المحققين.
- و أمّا جابر فلم أقف على حاله، و في الشرح: و يظهر من المصنف أنه كان كتابه معتمدا «۶».

(۱) كذا في الأصل، و الصحيح ظاهرا: (عن) ما دام المراد من كلمة (الضعيف) بعدها هو سلمة ابن الخطاب. لا نوع الحديث.

(۲) ما بين المعقوفين من المصدر.

(۳) فهرست الشيخ: ۳۲۴ / ۷۹.

(۴) رجال الشيخ: ۸ / ۴۷۵.

(۵) رجال الشيخ ۳۰۶ / ۲۹۹.

(۶) روضة المتقين ۱۴: ۷۵.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۱۹۲

[۵۶] نو- و إلى جابر بن عبد الله الأنصاري:

على بن أحمد بن موسى، عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمّد بن إسماعيل البرمكي، عن جعفر بن [أحمد] «۱»، عن عبد الله بن الفضل، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عنه «۲».

أمّا على فهو الدقاق الذي أكثر الصدوق من الرواية عنه مترضيا «۳»، فهو من مشايخه الذين يجرى عليهم ما يجرى على إخوانهم من مشايخ الإجازة.

و مرّ الكوفي و البرمكي في لو «۴».

و عبد الله بن الفضل هو النوفلي الثقة الذي لا مغمز فيه.

و يأتي جابر الجعفي «٥».

و أما الأنصاري فهو من السابقين الأولين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) «٦» و حامل سلام رسول الله (صلى الله عليه و آله) إلى باقر علوم الأولين و الآخرين «٧»، و أول من زار أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) في يوم الأربعاء «٨»، المنتهى إليه سند أخبار اللوح السمائي الذي فيه نصوص من

(١) في الأصل: جعفر بن محمد، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لسائر كتب الرجال و قد تقدم مثله، انظر تعليقتنا عليه في الهامش الأول، صحيفة: ١٨٢.

(٢) الفقيه ٤: ٣٧، من المشيخة.

(٣) أمالي الصدوق: ٣٦ / ٤.

(٤) في الأصل: لز، و ما أثبتناه هو الصحيح بدليل وجود الكوفي و البرمكي فيه و برقم: ٣٦.

(٥) سيأتي برمز (نز) و برقم: ٧٥.

(٦) رجال الكشي ١: ١٧٨ / ٧٨.

(٧) رجال الكشي ١: ٢٢٣ / ٨٩.

(٨) مصباح الزائر: ٢١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٩٣

الله رب العالمين على خلافة الأئمة الراشدين، الفائز بزيارته من بين جميع الصحابة عند سيده نساء العالمين «١»، و له بعد ذلك مناقب اخرى و فضائل لا تحصى «٢».

[٥٧] نز- و إلى جابر بن يزيد الجعفي:

محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عمرو ابن شمر، عنه «٣».

السند إلى عمرو صحيح على ما مر «٤».

و أما عمرو فضغفه النجاشي و قال: زيد في كتاب جابر الجعفي أحاديث

(١) أصول الكافي ١: ٤٤٢ / ٣.

(٢) مما اعتمده المصنف (رحمه الله) في توثيقاته للرواة هو رواية الأجلاء عنهم، و من العجيب انه غفل في هذا الموضع - على الرغم من استقصائه موارد الرواة في الكتب الأربعة و غيرها- رواية الإمام الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنه كما في الكافي ٣:

٢ / ٢٣٣، مع ما فيها من دلالة عظيمة و ترقية جليئة لجابر. و كيف لا يكون ذلك؟! مع ان الأئمة عليهم السلام لم تعهد لهم رواية قط عن غيرهم - فيما تتبعناه - إلا عن جابر رحمه الله عليه، و السر في ذلك انهم عليهم السلام ليسوا من قبيل الرواة و المحدثين عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم ليكون قولهم حجة من جهة أنهم ثقات في الرواية، و ليس بيانهم للاحكام من نوع رواية السنة و حكايتها، و لا من نوع الاجتهاد و الاستنباط، بل هو أنفسهم مصدرا لذلك، فقولهم سنه، لا حكاية السنة، و أما ما يجيء على لسانهم أحيانا من روايات و احاديث عن نفس النبي صلى الله عليه و آله و سلم، فهي اما لأجل نقل النص عنه كما يتفق نقلهم لجوامع كلمه، و اما لأجل اقامة الحجة على الغير، و اما لغير ذلك من الدواعي، و بالجملة فرواية الإمام عن جابر ليست من باب رواية الثقة عن غيره، بل هي

إمضاء لصحة الرواية وصدق الراوى وجلالته.
 انظر: أصول الفقه للشيخ المظفر ۲: ۶۱ و ما بعدها.
 (۳) الفقيه ۴: ۶، من المشيخة.
 (۴) تقدم فى هذه الفائده، برقم: ۳۲ و رمز (لب).
 خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۱۹۴
 ينسب بعضها إليه، و الأمر ملتبس «۱»، و ظاهره أن سبب الضعف نسبة الكذب و الوضع إليه من مجهول لا يعرف حاله، و يكذب رواية الأجله عنه و اعتمادهم على تفسير جابر عليه.
 فروى عنه الثقة أبو الحسن أحمد بن النضر «۲» كثيرا، و محمد بن خالد الطيالسى «۳»، و سيف بن عميرة «۴»، و الجليل يونس بن عبد الرحمن، كما فى الكافى فى باب العفو «۵»، و باب بزّ الوالدين «۶»، و باب أن الميت يمثّل له ماله و ولده «۷».
 و الحسن بن محبوب فيه فى باب الرفق «۸»، و باب نصيحة المؤمن «۹»، و باب ما أخذه الله على المؤمن «۱۰».
 و عثمان بن عيسى «۱۱»، و حماد بن عيسى فى التهذيب فى باب الوصية و وجوبها «۱۲»، و فى الكافى فى باب الإشارة و النص على الحسن بن على (عليهما السلام) «۱۳».
 و عبد الله بن المغيرة فيه فى باب فضل الخبز «۱۴»، و هؤلاء الخمسة من

(۱) رجال النجاشى: ۲۸۷ / ۷۶۵.

(۲) تهذيب الأحكام ۷: ۱۹۳ / ۴۵ و ۲۲۶ / ۹۹۰.

(۳) تهذيب الأحكام ۶: ۲۱۳ / ۵۰۲.

(۴) تهذيب الأحكام ۶: ۲۷۱ / ۷۳۷.

(۵) أصول الكافى ۲: ۸۹ / ۱۰۰.

(۶) أصول الكافى ۲: ۱۳۰ / ۲۰.

(۷) الكافى ۳: ۲۳۴ / ۴.

(۸) أصول الكافى ۲: ۹۷ / ۵.

(۹) أصول الكافى ۲: ۱۶۶ / ۴.

(۱۰) أصول الكافى ۲: ۱۹۵ / ۱۰.

(۱۱) تهذيب الأحكام ۳: ۱۸۰ / ۴۰۸.

(۱۲) تهذيب الأحكام ۹: ۱۷۶ / ۷۱۴.

(۱۳) أصول الكافى ۱: ۲۳۷ / ۵.

(۱۴) الكافى ۶: ۳۰۱ / ۱.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۱۹۵

أصحاب الإجماع.

و محمد بن خالد البرقى «۱»، و الحسين بن المختار «۲»، و على بن سيف بن عميرة «۳»، و إسماعيل بن مهران السكونى «۴»، و النضر بن سويد «۵»، و نصر بن مزاحم «۶»، و الحسين بن علوان «۷»، و إبراهيم بن عمر اليمانى «۸»، و خلاد السدى الذى يروى عنه ابن أبى عمير «۹»، و محمد بن سنان «۱۰».

و كيف يحتمل في حقه الضعف بالكذب و الوضع مع اعتماد هؤلاء عليه، و فيهم مثل يونس، و حماد الذي بلغ من تقواه و تثبته و احتياظه أنه كان يقول:

سمعت من أبي عبد الله (عليه السلام) سبعين حديثا، فلم أزل ادخل الشك على نفسي حتى اقتصرت على هذه العشرين «(۱۱)»، و هل يروى مثله عن غير الثقة المأمون، يؤيد ذلك اعتماد على بن إبراهيم عليه في تفسيره كثيرا «(۱۲)».

(۱) الفقيه ۴: ۶، من المشيخة.

(۲) تهذيب الأحكام ۹: ۱۰۷ / ۴۶۶.

(۳) تهذيب الأحكام ۱۰: ۱۳۵ / ۵۳۷.

(۴) الكافي ۳: ۲۲۰ / ۷.

(۵) تهذيب الأحكام ۱: ۴۲۰ / ۱۳۲۷.

(۶) تهذيب الأحكام ۴: ۱۶۲ / ۴۵۶.

(۷) تهذيب الأحكام ۴: ۱۹۳ / ۵۵۰.

(۸) تهذيب الأحكام ۴: ۱۹۶ / ۵۶۲.

(۹) الكافي ۵: ۴۴۷ / ۱.

(۱۰) الكافي ۸: ۱۵۹ / ۱۵۴، من الروضة.

(۱۱) رجال الكشي ۲: ۶۰۴ / ۵۷۱.

(۱۲) تفسير القمي ۱: ۲۷ - ۳۳۹، و قول المصنف - رحمه الله -: يؤيد ذلك اعتماد على بن إبراهيم عليه. هو اشارة منه الى ما قاله على بن إبراهيم في مقدمته تفسيره ۱: ۴ (و نحن ذاكرون و مخبرون بما ينتهي إلينا، و رواه مشايخنا و ثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم و أوجب ولايتهم).

باعتبار هذا الكلام شهادة منه على توثيق من وقع من الرواة في اسناد روايات تفسيره، و هذا ما استفاده من قبل صاحب الوسائل - رحمه الله - كما في الفائدة السادسة منه. و لمزيد الفائدة انظر معجم رجال الحديث ۱: ۴۹.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۱۹۶

و في شرح المشيخة: اعلم أن على بن إبراهيم روى أخبارا كثيرة في تفسيره عن عمرو بن شمر، عن جابر، و كذا باقي الأصحاب، و كان ذلك لما رأوها موافقا «(۱)» لباقي أخبار الأئمة (عليهم السلام) اعتبروها، و المصنف روى عنه أخبارا كثيرة، و قال: اعتقد أنها حجة بيني و بين ربي «(۲)»، و لم نطلع على رواية تدل على ضعفه و ذمه «(۳)».

قلت: و يظهر من الشيخ المفيد (رحمه الله) أيضا الاعتماد عليه، فإنه في كتاب الكافية - المبني على المسائل العلمية و تنقيح الأخبار و ردّها و قبولها - تلقى أخباره بالقبول، فقال في موضع سؤال: فإن قالوا: أفليس قد روى عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام): أن أمير المؤمنين (عليه السلام) لما دنا [من] «(۴)» الكوفة مقبلا من البصرة، خرج الناس مع قرظ بن كعب يتلقونه «(۵)». الخبر. و فيه أنه (عليه السلام) أنكر على من نسب أهل الجهل إلى الشرك و الكفر، فأجاب عن السؤال بغير ردّ الخبر و تضعيفه كما هو دأبه في غير المقام.

و استدل أيضا لدعواه أنه (عليه السلام) ظلّ طلحة و الزبير بعد قتلها، أو شهد عليهما بالنار، بما رواه إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا عمرو، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) «(۶)». الخبر.

(۱) كذا «منه قدس سره». و في المصدر: موافقة، و هو الأنسب.

(۲) الفقيه: ۱: ۴ من المقدمة.

(۳) روضة المتقين ۱۴: ۷۷.

(۴) ما بين معقوفين لم يرد في الأصل.

(۵) الكافية في إبطال توبة الخاطئة: ۶: ۳۱/۳۳.

(۶) الكافية في إبطال توبة الخاطئة: ۶: ۲۵/۲۵ و ۲۶/۲۶.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۱۹۷

و قال في جواب من ردّ دعواه كذب الخبر المعروف من بشارة النبي (صلى الله عليه و آله) عشرة من أصحابه بالجنة، بأنه لم ينكره المهاجرون و الأنصار، ما لفظه: على أنّ كثيرا من الشيعة يروون عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر محمّد بن علي (عليهما السلام): أن أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) واقف طلحة و الزبير و خاطبهما «۱». الخبر.

فاستدل بروايته على إنكاره (عليه السلام) الخبر المذكور، و كذا صنع به في رسالته «۲» في الردّ على أصحاب العدد- كما يأتي «۳» - و غير ذلك، فالحقّ دخوله في الثقات خصوصا لو بنينا على كون رواية واحد من أصحاب الإجماع فضلا عن خمسة منهم من أمارات الوثاقة كما صرح به العلامة الطباطبائي «۴»، و يظهر من العلامة في المختلف «۵».

و أما جابر، فما أشبهه بمحمّد بن سنان في هذا المقام، و الحقّ أنّه من أجلاء الرواة، و أعظم الثقات، بل من حملة أسرارهم و حفظة كنوز أخبارهم.

و يشهد لذلك أمور:

أ- ما رواه محمد بن الحسن الصفار في البصائر: عن أحمد بن محمّد بن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال، قال: اختلف الناس في جابر بن يزيد و أحاديثه و أعاجيبه، فدخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) و أنا أريد أن أسأله

(۱) الكافية في إبطال توبة الخاطئة: ۶: ۲۴/۲۴.

(۲) الرسالة العددية: ۳۰.

(۳) سيأتي في هذه الفائدة، صحيفة: ۲۱۵.

(۴) رجال السيد بحر العلوم. ۳۶۷.

(۵) مختلف الشيعة: و هناك كلام متين للسيد الخوي رضوان الله تعالى عليه في معجم رجال الحديث ۱: ۵۹ حول سند أصحاب الإجماع، و هل ان وقوع شخص ما في هذا السند يكفي لتوثيقه، أم لا؟ فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۱۹۸

عنه، فابتدأني من غير أن أسأله: رحم الله جابر بن يزيد الجعفي، كان يصدق علينا، و لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا «۱». و رواه الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص: عن جعفر بن الحسين، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن محمّد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال، قال: اختلف أصحابنا في أحاديث جابر الجعفي، فقلت: أنا أسأل أبا عبد الله (عليه السلام) فلما دخلت ابتدأني فقال: «رحم الله جابر الجعفي، كان يصدق علينا، لعن الله المغيرة بن سعيد» [سعيد] «۲» كان يكذب علينا «۳».

و رواه الكشي: عن حمدويه و إبراهيم، قالوا: حدثنا محمّد بن عيسى، عن علي بن الحكم «۴». و ساق مثله، و فيه: المغيرة بن سعيد، و هذه الطرق كلّها صحيحة مروية في الكتب المعتمدة و لا معارض لها، و لو لم يكن في ترجمته غير هذا الخبر الصحيح المتضمن

للإعجاز لكفى فى إثبات ما ندّعيه.

ب- ما رواه الكشى: عن جبرئيل بن أحمد، حدثنى محمد بن عيسى، عن عبد الله بن جبلة الكنانى، عن ذريح المحاربى، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن جابر الجعفى و ما روى؟ فلم يجبنى، و أظنه قال: سألته بجمع فلم يجبنى، فسألته الثالثة فقال لى: يا ذريح دع ذكر جابر، فإن السفلة

(۱) بصائر الدرجات: ۱۲ / ۲۵۸.

(۲) فى الأصل: شعبة، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما فى المصدر، و الكشى: ۲: ۴۸۹ / ۳۹۹ - ۴۰۸، و رجال العلامة: ۲۶۱ / ۹، و نقد الرجال: ۴ / ۳۵۱، و جامع الرواة ۲: ۲۵۵، و منهج المقال: ۳۴۰.

و الظاهر أن نسخة المصنف من الاختصاص فيها: المغيرة بن شعبة بدليل ما سيأتى عنه.

(۳) الاختصاص: ۲۰۴.

(۴) رجال الكشى: ۲: ۴۳۶ / ۳۶.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۱۹۹

إذا سمعوا بأحاديثه شنعوا، أو قال: أذاعوا «۱».

و رواه فى ترجمة ذريح بإسناده: عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن جبلة الكنانى، عن ذريح المحاربى، قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) بالمدينة:

ما تقول فى أحاديث جابر؟ قال: تلقانى بمكة، فلقيته بمكة، قال: تلقانى بمنى، قال: فلقيته بمنى، فقال لى: ما تصنع بأحاديث جابر؟ إله عن أحاديث جابر فإنها إذا وقعت إلى السفلة أذاعوها، قال عبد الله بن جبلة:

[فاحتسبت] «۲» ذريحا سفلة «۳»، و هذا الخبر أيضا كالصحيح لمكان جبرئيل، و فيه من الدلالة على علو مقامه ما لا يخفى.

ج- ما رواه الشيخ الطوسى فى كتاب الغيبة بإسناده: عن أبى المفضل، عن محمد بن عبد الله الحميرى، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن المفضل بن عمر، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن تفسير جابر، فقال: لا تحدث به، السفلة فيذيعونه، أما تقرأ كتاب الله: فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ «۴» إِنَّ مِنَّا إماما مستترا، فإذا أراد الله إظهار أمره نكت فى قلبه نكتة فظهر، فقام بأمر الله «۵».

و رواه الكشى: عن آدم بن محمد بن البلخى، قال: حدثنا، على بن الحسن ابن هارون الدقاق، قال: حدثنا على بن أحمد، قال: حدثنى أحمد بن «۶» على

(۱) رجال الكشى: ۲: ۴۳۸ / ۳۴۰.

(۲) فى الأصل: فاحسب، و ما أثبتناه بين المعقوفتين هو الصحيح الموافق لما فى المصدر.

(۳) رجال الكشى: ۲: ۶۷۱ / ۶۹۹.

(۴) المدثر: ۸ / ۷۴.

(۵) الغيبة للطوسى: ۱۰۳.

(۶) كذا فى الأصل، و فى المصدر: على بن سليمان و فى هامشه: فى النسخة، و فى ه: حميد بن سليمان، و فى الترتيب: أحمد بن على بن سليمان، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۰۰

ابن سليمان، قال: حدثني الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن حسان، عن المفضل بن عمر الجعفي «١». و ساق مثله.
 د- ما رواه السيد علي بن أحمد العقيقي العلوي كما في الخلاصة، عن أبيه، عن عمّار بن أبان، عن الحسين بن أبي العلاء، أن الصادق (عليه السلام) ترحم عليه- يعنى جابر- و قال: إنه كان يصدق علينا «٢».
 ه- ما رواه الحافظ ابن عقدة علي ما في الخلاصة: عن محمد بن أحمد «٣» بن البراء الصائغ، عن أحمد بن الفضل، عن «٤» حنان بن سدير، عن زياد بن أبي الحلال «٥»: أن الصادق (عليه السلام) ترحم على جابر و قال: إنه كان يصدق علينا، و لعن المغيرة و قال: إنه كان يكذب علينا «٦».
 و- ما رواه ثقة الإسلام في الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سئل عن القائم (عليه السلام) ف ضرب بيده على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: هذا و الله قائم آل محمد (عليهم السلام).
 قال عنبسة: فلما قبض أبو جعفر (عليه السلام) دخلت على أبي عبد الله

(١) رجال الكشي ١٩٢ / ٣٣٨، طبع جامعه مشهد، و في النسخة المحققة ٢: ٤٣٧ / ٣٣٨ سقط سهوا (احمد بن) بين (حدثني) و (علي بن سليمان).

(٢) رجال العلامة: ٢ / ٣٥ و فيه: (و قال السيد علي بن أحمد العقيقي روى عن أبي عمار بن أبان. إلى آخره).

(٣) في المصدر: احمد بن محمد.

(٤) عن: كذا في الأصل، و في المصدر: بن، و هو اشتباه و لعله من الناسخ و الصحيح الأول.

(٥) الحلال: كذا في الأصل، و في المصدر: الجلال و هو مصحف، و الصحيح الأول لموافقته لما في سائر كتب الرجال.

(٦) رجال العلامة: ٢ / ٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٠١

(عليه السلام) فأخبرته بذلك فقال: صدق جابر، ثم قال: لعلكم ترون أن ليس كلّ إمام هو القائم بعد الإمام الذي كان قبله «١».

ز- ما رواه فيه في باب أن الجنّ تأتيهم فيسألونهم: عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن محمد بن أورمه، عن أحمد بن النضر، عن النعمان ابن بشير، قال: كنت مزاملا «٢» لجابر بن يزيد الجعفي، فلما أن كنا بالمدينة دخل علي أبي جعفر (عليه السلام) فودّعه، و خرج من عنده و هو مسرور، حتى وردنا الأخرجة «٣» - أول منزل تعدل من فيد «٤» إلى المدينة- يوم الجمعة فصلينا الزوال. فلما نهض بنا البعير إذا أنا برجل طوال «٥» آدم معه كتاب فناوله جابر، فتناوله فقبله و وضعه على عينيه، و إذا هو من محمد بن علي إلى جابر بن يزيد، و عليه طين أسود رطب، فقال له: متى عهدك بسيدى؟ فقال: الساعة، فقال له: قبل الصلاة أو بعد الصلاة؟ قال: بعد الصلاة.

قال: ففك الخاتم و أقبل يقرأه و يقبض وجهه حتى أتى على آخره، ثم أمسك الكتاب، فما رأته ضاحكا و لا مسرورا حتى وافى الكوفة، فلما وافينا الكوفة ليلا بتّ ليلتي، فلما أصبحت أتيت إعظاما له، فوجدته قد خرج و في عنقه كعاب قد علّقها و قد ركب قصبه و هو يقول:

(١) أصول الكافي ١: ٢٤٤ / ٧.

(٢) المزملة: المعادلة على البعير، و في الحديث: انه مشى على زميلي، و الزميل العديل الذي حمّله مع حملك على البعير، انظر لسان العرب ١١: ٣١٠.

- (۳) الأخرجة: ماء على متن الطريق الأول عن يسار سميراء، و سميراء بعد فيد، انظر مراصد الاطلاع ۱: ۴۱، و معجم البلدان ۱: ۱۲۰.
- (۴) فيد: بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة- معجم البلدان ۴: ۲۸۲.
- (۵) طوال و طويل بمعنى واحد، و الأدم مأخوذ من: الأدمه، و هي السمره الشديده، و قيل: من ادمه الأرض، و هي لونها، و به سمي آدم أبو البشر، انظر لسان العرب ۱۲: ۱۱.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۰۲
- أجد منصور بن جمهور أميرا غير مأمور
- و أبياتا نحو هذا، فنظر في وجهي و نظرت في وجهه، فلم يقل لي شيئا و لم أقل له، و أقبلت أبكى لما رأيته، و اجتمع عليّ، و عليه الصبيان و الناس، و جاء حتى دخل الرحبة و أقبل يدور مع الصبيان و الناس يقولون: جنّ جابر بن يزيد، جن جابر، فو الله ما مضت الأيام حتى ورد كتاب هشام بن [عبد الملك] «۱» إلى و اليه: أن انظر رجلا يقال له: جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه و ابعث إلى برأسه، فالتفت إلى جلسائه فقال لهم: من جابر بن يزيد الجعفي؟ قالوا:
- أصلحك الله كان رجلا له فضل و علم و حديث و حج فجنّ، و هو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم.
- قال فأشرف عليه فإذا هو مع الصبيان يلعب على القصب، فقال:
- الحمد لله الذي عافاني من قتله، و لم تمض الأيام حتى دخل منصور بن جمهور [الكوفة] «۲» و صنع ما كان يقول جابر «۳».
- و السند حسن إلى أحمد بن النضر الثقة، و أخرجه الكليني في جامعه الذي عرفت حاله، و فيه ضروب من المعاجز.
- و مؤيد بما رواه الكشي: عن نصر بن الصباح، قال: حدثنا أبو يعقوب

- (۱) في الأصل: بن الحكم، و ما أثبتاه من المصدر، و مثله في بحار الأنوار ۴۶: ۲۸۲ / ۸۵ عنه.
- (۲) ما بين المعقوفتين من المصدر، و منصور بن جمهور من الطغاة لبني أمية من الغلابية، و لاه يزيد ابن الوليد- بعد قتل الوليد بن يزيد- على الكوفة بعد عزل و إليها السابق يوسف بن عمر، فدخل منصور الكوفة لأيام خلون من رجب سنة ۱۲۶ هـ، و هرب منها يوسف، فأخذ بيوت الأموال و أطلق من في سجون يوسف من العمال و أهل الخراج. انظر تاريخ الطبري ۴: ۲۶۱ حوادث سنة: ۱۲۶ هـ.
- قال في البحار ۴۶: ۲۸۲ / ۸۵: «و كان [ذلك] بعد وفاة الباقر عليه السلام باثنتي عشرة سنة، و لعل جابرا- رحمه الله- أخبر بذلك فيما أخبر من وقائع الكوفة».

(۳) أصول الكافي ۱: ۳۲۶ / ۷، و ما بين المعقوفتين منه.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۰۳

إسحاق بن محمّد البصري، قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: خرج جابر ذات يوم و على رأسه قوصرة راكبا قصبه، حتى مرّ على سلك الكوفة فجعل الناس يقولون: جنّ جابر، جنّ جابر، فلبثنا بعد ذلك أياما، فإذا بكتاب هشام قد جاء بحمله إليه، قال: فسأل عنه الأمير، فشهدوا عنده أنه قد اختلط، و كتب بذلك إلى هشام و لم يعرض له، ثم رجع إلى ما كان من حاله الأولى «۱».

و لا يخفى ما في الخبر من الدلالة على عظم قدره و جلاله شأنه. و مثله.

ح- ما رواه فيه أيضا: عن عدّه من أصحابنا، عن صالح بن أبي حمّاد، عن إسماعيل بن مهران، عن عمّن حدثه، عن جابر بن يزيد، عن الصادق (عليه السلام) قال: قلت له: حدثني محمّد بن علي (عليهما السلام) بسبعين حديثا، لم أحدث بها أحدا قطّ، و لا أحدث بها أحدا، فلما مضى محمّد بن علي (عليهما السلام) ثقلت على عنقي، و ضاق بها صدري فما تأمرني؟ فقال: يا جابر إذا ضاق بك من ذلك شيء فاخرج إلى الجبانة، و احفر حفيرة، ثم دلّ رأسك فيها، و قل: حدثني محمّد بن علي بكذا و كذا، ثم طمّه، فإن الأرض تستر عليك.

قال جابر: ففعلت ذلك فخفّ، عني ما كنت أجده «٢».

و سند الخبر و إن كان ينتهي إليه، إلا أنه بعد ثبوت صدقه في إخباره بالأخبار المستعصية عن الصادقين (عليهما السلام) يكون في الحجية كغيره.

قال المحقق السيد صدر الدين العاملي: تأمل في هذا الخبر لعلك تهتدي منه و من مثله إلى نوع ما كان ينشد المفيد فيه من الأشعار، و يمكن الجواب بأن ثقل السر عليه إنما كان حرصا على إظهار فضل آل محمد عليهم السلام، و ظنه

(١) رجال الكشي ٢: ٤٤٣ / ٣٤٤.

(٢) الكافي ٨: ١٥٧ / ١٤٩، من الروضة، و الظاهر أن هناك تصرف في النقل، انظر كذلك بحار الأنوار ٤٦: ٣٤٤ / ٢٧.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٠٤

قابلية بعض الناس لإفشائه، انتهى. و يقرب من هذا الخبر:

ط- ما رواه الكشي: عن جبرئيل بن أحمد: حدثني محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن مهران، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: حدثني أبو جعفر (عليه السلام) تسعين «١» ألف حديث، لم أحدث بها أحدا قطّ و لا أحدث بها أحدا أبدا، قال جابر: فقلت لأبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك إنك قد حملتني و قرأ عظيمًا بما حدثتني به من سرّكم الذي لا أحدث به أحدا، فرّبما جاش صدري حتى يأخذني منه شبه الجنون، قال: «يا جابر فإذا كان ذلك «٢» فاخرج إلى الجبال «٣»، فاحفر حفيرة و دلّ رأسك فيها»، ثم قل: حدثني محمد بن علي (عليهما السلام) بكذا و كذا «٤».

و رواه الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص بإسناده: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى مثله، إلا أن فيه: سبعين ألف حديث، و فيه:

فاخرج إلى الجبان «٥». إلى آخره.

ي- ما رواه: عن علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جميلة، عن جابر قال: رويت خمسين ألف حديث ما سمعه «٦» أحد مني.

يا- ما رواه أيضا: عن جبرئيل بن أحمد، حدثني الشجاعى، عن محمد

(١) في المصدر: سبعين.

(٢) نسخه بدل: كذلك «منه قدس سره».

(٣) في المصدر: الجبان.

(٤) رجال الكشي ٢: ٤٤١ / ٣٤٣.

(٥) الاختصاص: ٦٦.

(٦) كذا في الأصل و المصدر أيضا، و الظاهر في تذكير الضمير ارتباطه بالعدد، اي: ما سمع هذا العدد أحد مني، رجال الكشي ٢: ٣٤٢ / ٤٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٠٥

ابن الحسين، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال:

دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) و أنا شابّ فقال: من أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: ممن؟ قلت: من جعفي، قال: ما أقدمك إلى هاهنا؟

قلت: طلب، العلم، قال: ممن؟ قلت: منك، قال: فإذا سألك أحد من أين أنت فقل: من أهل المدينة، قال، قلت: سألك قبل كل شيء عن هذا، أي حل لي أن أكذب؟ قال: ليس هذا بكذب، من كان في المدينة فهو من أهلها حتى يخرج، قال: و، دفع إلي كتابا و قال لي: إن أنت حدثت به حتى يهلك بنو أمية فعليك لعنتي و لعنة آبائي، و إن أنت كتبت منه شيئا بعد هلاك بنو أمية فعليك لعنتي و لعنة آبائي، ثم دفع إلي كتابا آخر، ثم قال: و هاك هذا فإن حدثت بشيء منه أبدا فعليك لعنتي و لعنة آبائي «(۱)».

و روى الكشي أخبارا كثيرة في ظهور الكرامات العجيبة منه لم نستشهد بها لضعف أسانيدھا و عدم الحاجة إليها. و في كتاب عيون المعجزات للعالم الجليل الحسين بن عبد الوهاب الشعراني، و ربما ينسب إلى علم الهدى السيد المرتضى كما احتمله العلامة المجلسي «(۲)»، و جزم به السيد المحدث التولبي «(۳)»:

روى لي الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن نصر (رضي الله عنه) يرفع الحديث برجاله إلى البرسي، مرفوعا إلى جابر (رضي الله عنه) قال: لما أفضت الخلافة إلى بنو أمية «(۴)». إلى آخره.

و في البحار نقلا عن والده، عن كتاب قديم في المناقب، قال: حدثنا

(۱) رجال الكشي ۲: ۳۳۸ / ۳۳۹.

(۲) بحار الأنوار ۴۶: ۱۰۲ / ۹۲ و ۲۷۴ / ۸۰.

(۳) مدينة المعاجز: ۳۱۹.

(۴) عيون المعجزات: ۷۸.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۰۶

احمد بن عبيد الله، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم ابن محمد الموصلي، قال: أخبرني أبي، عن خالد، عن جابر بن يزيد الجعفي «(۱)».

و قال: حدثنا أبو سليمان بن أحمد، قال: حدثنا، محمد بن سعيد، عن أبي سعيد سهل بن زياد، قال: حدثنا محمد بن سنان، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: لما أفضت الخلافة «(۲)». و ساق الخبر.

و فيه معاجز كثيرة، و ذكر الخيط و تزلزل المدينة و هلاك جماعة كثيرة، و ذكر بعض مقاماتهم و حقوق الإخوان، و يظهر منه علو مقامه عندهم بما لا يطعمه طامع، و لطول الخبر لم نخرجه، و هو مكرر في الكتب القديمة، بل في نوادر المعجزات- و كأنه مختصر الدلائل للطبري- في باب معاجز السجاد (عليه السلام) ما لفظه:

و منها خبر الخيط، معروف مشهور، روى الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن نصر يرفع الحديث برجاله إلى محمد بن جعفر البرسي، عن إبراهيم ابن محمد الموصلي، عن جابر الجعفي «(۳)». إلى آخره.

يب- ما في رجال الكشي في ترجمة يونس بن عبد الرحمن: وجدت بخط محمد بن شاذان بن نعيم، سمعت أبا محمد القماصي الحسن بن علوية الثقة يقول: سمعت الفضل بن شاذان يقول: حج يونس بن عبد الرحمن أربعاً و خمسين حجّة، و اعتمر أربعاً و خمسين عمرة، و ألف ألف جلد رداً على المخالفين، و يقال: انتهى علم الأئمة (عليهم السلام) إلى أربعة نفر، أولهم سلمان الفارسي، و الثاني جابر، و الثالث السيد، و الرابع يونس بن

(۱) مناقب ابن شهر آشوب ۴: ۱۸۳.

(۲) بحار الأنوار ۴۶: ۲۷۴ / ۸۰.

(۳) بحار الأنوار ۴۶: ۲۶۰ / ۶۱.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۰۷

عبد الرحمن «۱».

و المراد من الجابر هو الجعفی لا- الأنصاری كما نصّ عليه جماعة، بل لم نقف على من احتمل غيره، ما في الخلاصة قال: قال ابن الغضائري: جابر ابن يزيد الجعفی الكوفی، ثقة في نفسه، ولكن جَلّ من روى عنه ضعيف «۲».

يج- ما في الفهرست في ترجمته قال: جابر بن يزيد الجعفی، له أصل، أخبرنا به، و ذكر طريقه. ثم قال: و له كتاب التفسير، ثم ذكر طريقه «۳». و لم يذكر فيه شيئاً يدلّ على ضعفه. و يأتي «۴» في قول المفيد مدح عظيم لأصحاب الأصول.

و منه يظهر أن قول بعضهم: لا يكاد يفهم حسن من قولهم: له كتاب أو أصل أصلاً، شطط من الكلام.

يد- ما في رجال الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السّلام): جابر بن يزيد أبو عبد الله الجعفی، تابعي، أسند عنه، روى عنهما «۵»، و

ذكره في أصحاب الباقر (عليه السّلام) أيضاً و قال: جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفی، توفي سنة ثمان و عشرين و مائة

على ما ذكره ابن حنبل، و قال يحيى بن معين: مات سنة اثنتين و ثلاثين [و مائة] «۶» و قال القتيبي: هو من الأزدي «۷»، انتهى.

و لم يشر إلى ضعف فيه، و قد استظهرنا في محله من كلمة أسند عنه أنه

(۱) رجال الكشي ۲: ۷۸۰ / ۹۱۷.

(۲) رجال العلامة: ۲ / ۳۵.

(۳) فهرست الشيخ: ۱۴۷ / ۴۵.

(۴) سيأتي في هذه الفائدة، صحيفة: ۲۱۴.

(۵) رجال الشيخ: ۳۰ / ۱۶۳.

(۶) ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر.

(۷) رجال الشيخ ۶ / ۱۱۱.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۰۸

ممن ذكره ابن عقدة في رجاله، فيكون من الأربعة آلاف الذين وثقهم.

يه- رواية ابن أبي عمير عنه كما في الكافي في باب النوادر من كتاب الصلاة: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي

عمير، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه و آله) لجبرئيل: يا جبرئيل أيّ البقاع أحبّ إلى الله

عزّ و جلّ؟ قال: المساجد، و أحبّ أهلها إلى الله أولهم دخولا و آخرهم خروجاً منها «۱».

و تأمل في السند صاحب جامع الرواة و احتمل الإرسال لبعده ما بين ابن أبي عمير و جابر «۲»، و الظاهر أنه في غير محله.

و رواية جملة من الأجلّاء [عنه] منهم: صفوان بن يحيى كما في الخرائج في فصل أعلام الصادق (عليه السّلام) «۳».

و عنسبة بن بجاد العبّادي «۴»، و هشام بن سالم «۵»، و النضر بن سويد «۶».

و سيف بن عميرة «۷»، و عمّار بن مروان «۸»، و إبراهيم بن سليمان «۹»، و إبراهيم بن عمر اليماني «۱۰»، و عمر بن أبان «۱۱»، و

المفضل بن

(۱) الكافي ۳: ۴۸۹ / ۱۴.

(۲) جامع الرواة ۱: ۱۴۶.

(۳) الخرائج و الجرائح: ۳۳۲، كذلك انظر بحار الأنوار ۴۷: ۱۱۸ / ۹۹.

- (۴) الكافي ۳۹۴/۵۹۳، من الروضة.
- (۵) أصول الكافي ۱: ۲۴۴/۷.
- (۶) أصول الكافي ۱: ۱۶۶/۲.
- (۷) تهذيب الأحكام ۱: ۴۵۴/۱۴۷۹.
- (۸) أصول الكافي ۱: ۳۳۰/۱.
- (۹) فهرست الشيخ: ۴۵/۱۴۷.
- (۱۰) أصول الكافي ۱: ۲۱۳/۱.
- (۱۱) أصول الكافي ۲: ۱۳۳/۲.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۰۹
- عمر «۱»، و الحسن بن السرى «۲»، و عمرو بن شمر «۳»، و عمرو بن عثمان «۴»، و عمر بن يزيد «۵»، و عبد الله بن غالب «۶»، و يعقوب السراج «۷» الذى قال المفيد فيه: أنه كان من شيوخ أصحاب الصادق (عليه السلام) و خاصته و بطانته و ثقاته «۸».
- و ميسر «۹»، و السكونى «۱۰»، و مثنى الحنّاط «۱۱»، و صباح المزنى «۱۲».
- يو- عدّه المخالفون من الكذابين، و تضعيفهم إياه و اهتمامهم على النهى عن الرواية عنه، حتى قال مسلم فى أوّل صحيحه: حدثنا أبو غسان محمّد بن عمرو الرازى، قال: سمعت جريرا يقول: لقيت جابر بن يزيد الجعفى فلم أكتب عنه، كان يؤمن بالرجعة «۱۳» حدثنا حسن الحلوانى، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مسعر، حدثنا جابر- و هو ابن يزيد- قبل أن يحدث ما أحدث «۱۴».
- حدثنى سلمة بن شبيب، حدثنى الحميدى، حدثنا سفيان قال: كان

- (۱) الفقيه ۴: ۳۷، من المشيخة.
- (۲) أصول الكافي ۱: ۹۶/۲.
- (۳) الكافي ۸: ۱۸/۴، من الروضة.
- (۴) الكافي ۳: ۲۳۴/۳.
- (۵) تهذيب الأحكام ۳: ۳/۵.
- (۶) الكافي ۸: ۳۳۶/۵۲۹، من الروضة.
- (۷) أصول الكافي ۲: ۴۲/۱.
- (۸) الإرشاد: ۲۸۸.
- (۹) تهذيب الأحكام ۷: ۷۵/۳۲۲.
- (۱۰) تهذيب الأحكام ۷: ۴۳۶/۱۷۳۷.
- (۱۱) الاستبصار ۳: ۲۰۹/۷۵۸.
- (۱۲) الكافي ۸: ۳۴۴/۵۴۲، من الروضة.
- (۱۳) صحيح مسلم ۱: ۲۰/۲.
- (۱۴) صحيح مسلم ۱: ۲۰/۳.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۱۰

الناس يحملون عن جابر قبل أن يظهر ما أظهر، فلمّا أظهر ما أظهر اتهمه الناس فى حديثه، و تركه بعض الناس، فقيل له: و ما أظهر؟

قال: الإيمان بالرجعة «۱».

حدثنا حسن الحلواني، حدثنا أبو يحيى الحماني، حدثنا قبيصة و أخوه أنهما سمعا الجراح بن مليح يقول: سمعت جابرا يقول: عندي سبعون ألف حديث عن أبي جعفر، عن النبي (صلى الله عليه وآله) كلها «۲».

حدثني حجاج بن الشاعر، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: سمعت زهيرا يقول: قال جابر - أو سمعت جابرا يقول: - إن عندي لخمسين ألف حديث ما حدثت منها بشيء، [قال] «۳» ثم حدث يوما بحديث فقال: هذا من الخمسين ألفا «۴».

حدثني إبراهيم بن خالد الشكري قال: سمعت أبا الوليد يقول:

سمعت سلام بن أبي مطيع يقول: سمعت جابر الجعفي يقول: عندي خمسون ألف حديث عن النبي (صلى الله عليه وآله) «۵».

و حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، قال:

سمعت رجلا - سأل جابر عن قوله عز وجل: فَلَنْ أُبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ «۶»؟ فقال جابر: لم يجيء تأويل هذه الآية، قال سفيان: و كذب، فقلنا لسفيان: و ما أراد بهذا؟ فقال: إن الرافضة تقول: إن عليا (عليه السلام) في السحاب، فلا نخرج مع من خرج من ولده

(۱) صحيح مسلم ۱: ۴/۲۰.

(۲) صحيح مسلم ۱: ۵/۲۰.

(۳) ما بين المعقوفين من المصدر.

(۴) صحيح مسلم ۱: ۶/۲۰.

(۵) صحيح مسلم ۱: ۷/۲۰.

(۶) يوسف ۱۲: ۸۰.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۱۱

حتى ينادى مناد من السماء - يريد عليا (عليه السلام) أنه ينادى - اخرجوا مع فلان، يقول جابر: فذا تأويل هذه الآية و كذب، كانت في إخوة يوسف «۱».

و حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، قال:

سمعت جابرا يحدث بنحو من ثلاثين ألف حديث، ما أستحل أن أذكر منها شيئا، و إن كان لي كذا و كذا «۲».

ذكر هذه الأخبار في مقام ذكر الكذابين و من لا يجوز الأخذ عنه، كالحارث الأعور الهمداني و غيره.

و قال ابن حجر في التقريب: جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي، ضعيف، رافضي، من الخامسة «۳».

و قال الذهبي في الميزان: جابر الجعفي الكوفي، أحد علماء الشيعة، عن سفيان: كان جابر الجعفي ورعا في الحديث، و ما رأيت أروع منه «۴»، ثم ذكر بعض ما رواه مسلم.

و قال: و عن يحيى بن يعلى: سمعت زائدة يقول: جابر الجعفي رافضي، شتم أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) «۵».

و قال جرير بن عبد الحميد: لا أستحل أن أحدث عن جابر الجعفي لأنه كان يؤمن بالرجعة.

و قال في مختصره في الرجال، كما في النهج و غيره، بعد الترجمة: عن أبي الطفيل، و الشعبي، و عنه: شعبة، و السفينان، من أكبر علماء الشيعة، وثقه

(۱) صحيح مسلم ۱: ۸/۲۰.

(٢) صحيح مسلم ١: ٢١ / ١.

(٣) تقريب التهذيب ١: ١٢٣ / ١٧.

(٤) ميزان الاعتدال ١: ٣٧٩ / ١٤٢٥.

(٥) ميزان الاعتدال ١: ٣٨٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢١٢

شعبة فشد، و تركه الحفاظ «١».

و قال أبو داود صاحب السنن: ليس في كتابي منه شيء سوى حديث السهو «٢».

و عن ابن الجوزي في المنتظم قال: كان جابر بن يزيد الجعفي رافضيا غاليا، مات سنة ١٢٨ «٣».

إلى غير ذلك من كلماتهم الناشئة عن عداوتهم المنبعثة عن كونه عالما شيعيا رافضيا «٤».

يز- عدّه ابن شهر آشوب في المناقب بابا لأبي جعفر الباقر (عليه السلام)

(١) تهذيب التهذيب ٢: ٤٣ /

(٢) سنن أبي داود ١: ٢٧٢ / ١٠٣٦، الكاشف ١: ١٢٢ / ٧٤٨.

(٣) المنتظم لابن الجوزي ٧: ٢٦٧.

(٤) أقول: ان ما يدعيه شخص من كثرة الحفظ لا يوجب تكذيبه شرعا و عقلا ما لم يقترن ذلك بالدليل.

و عليه فأن تضعيف جابر الجعفي- رضوان الله تعالى عليه- و رميه بالوضع من لدن بعض الكتاب الذين باعوا ضمائرهم بثمان بخس لا لكثرة حفظه- كما يزعمون- و انما السبب الحقيقي هو لانقطاعه إلى أئمة أهل البيت (عليهم السلام) و ملازمتهم أكثر من خمسين عاما و إلا لأوجب ذلك تضعيف من ادعى الحفظ أضعافا مضاعفة على ما قاله جابر!

فهذا البخاري اخرج كتابه من ستمائة ألف حديث، و انه كان يحفظ مائة ألف حديث صحاح و ضعف هذا العدد من الأحاديث غير الصحيحة!! و هذا احمد بن حنبل كان يحفظ جميع ما في كتبه- على ما يرويه القوم- و التي كانت اثنتي عشر حملا!! و يحيى بن معين كتب بيده مليون حديث!! و قال الشعبي: ما حدثني رجل بحديث الا حفظته.

و قال أبو زرعة الأزدي: ما في بيتي سواد على بياض الا و احفظه.

و نحن لا نريد ان نضعف هؤلاء بقدر ما نريد ان نبين ان كثرة الحفظ عن شخص توجب تكذيبه، و الا لما صح إطلاق لقب «الحافظ» على احد بحال.

انظر: المبادئ العامة للفقهاء الجعفرى: ١١٠ و ما بعدها.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢١٣

و كذلك الكفعمي في جنته «١»، و المراد من الباب بابهم (عليهم السلام) في علومهم و أسرارهم، و في الأول، و الإرشاد للمفيد، و إعلام الوری للطبرسى، في مقام ذكر فضائل الباقر (عليه السلام) ما لفظهم: و كان جابر بن يزيد الجعفي إذا روى عن محمد بن علي (عليهما السلام) شيئا يقول: حدثني وصي الأوصياء و وارث علوم «٢» الأنبياء محمد بن علي (عليهم السلام) «٣».

و روى الكشي: عن حمدويه قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الحميد بن أبي العلاء قال: دخلت المسجد حين قتل الوليد، فإذا الناس مجتمعون، قال: فأتيهم فإذا جابر الجعفي عليه عمامة خز حمراء، و إذا هو يقول: حدثني وصي الأوصياء و وارث علم الأنبياء محمد بن علي (عليهما السلام) قال: فقال الناس: جنّ جابر، جنّ جابر «٤».

و روى الحسين بن حمدان، عن أحمد بن يوسف بن محمد، عن أبي سكينه، عن عمرو بن الزهير، عن الصادق (عليه السلام) قال: إنما

سَمِيَ جَابِرَ لِأَنَّهُ جَبَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِعِلْمِهِ، وَهُوَ بَحْرٌ لَا يَنْزَحُ، وَهُوَ الْبَابُ فِي دَهْرِهِ، وَ الْحِجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ مِنْ حِجَّةِ اللَّهِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) «۵».

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَزَّازِ، عَنْ مَخُولِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ سَالِمِ بْنِ مَكْرَمٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَابِرِ أَنَّهُ قَالَ: عَلَّمَنِي ابْنُ فَاطِمَةَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) كَلِمَاتَ مَا أَشَاءُ أَنْ أَعْلَمَ بِهِنَ شَيْئًا إِلَّا عَلِمْتَهُ، يَعْنِي الْبَاقِرَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

(۱) الجنة الواقية (المصباح): ۵۲۲.

(۲) نسخة بدل: علم «منه قدس سره».

(۳) مناقب ابن شهر آشوب ۴: ۱۲ / ۲۱۱، الإرشاد: ۲۶۳، إعلام الوری: ۲۶۹.

(۴) رجال الكشي ۲: ۴۳۷ / ۳۳۷.

(۵) سفينة البحار: ۱ / ۵۳۹.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۱۴

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ مَيْمُونِ قَالَ: كَانَ جَابِرٌ قَدْ جَنَنَ نَفْسَهُ، فَكَبَّ الْقَصْبَ وَطَافَ مَعَ الصَّبِيَّانِ حَيْثُ طَلِبَ لِلْقَتْلِ، وَكَانَ فِيمَا يَدُورُ إِذْ لَقِيَهِ رَجُلٌ فِي طَرِيقِهِ، وَكَانَ الرَّجُلُ قَدْ حَلَفَ بِطُلَاقِ امْرَأَتِهِ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ أَنَّهُ يَسْأَلُ عَنِ النِّسَاءِ أَوَّلَ مَنْ يَلْقَاهُ، فَاسْتَقْبَلَهُ جَابِرٌ فَسَأَلَهُ عَنِ النِّسَاءِ؟ فَقَالَ لَهُ جَابِرٌ: النِّسَاءُ ثَلَاثٌ، وَهُوَ رَاكِبُ الْقَصْبَةِ فَمَسْكُهَا الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ جَابِرٌ: خَلَّ عَنِ الْجَوَادِ، فَكَرِضَ مَعَ الصَّبِيَّانِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا فَهَمْتَ مَا قَالَ جَابِرٌ، ثُمَّ لَحِقَ بِهِ فَقَالَ لَهُ: مَا مَعْنَى النِّسَاءِ ثَلَاثٌ؟ فَقَالَ جَابِرٌ: وَاحِدَةٌ لَكَ، وَوَاحِدَةٌ عَلَيْكَ، وَوَاحِدَةٌ لَكَ وَوَاحِدَةٌ عَلَيْكَ، وَقَالَ لَهُ: خَلَّ عَنِ الْجَوَادِ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا فَهَمْتَ قَوْلَ جَابِرٍ، فَلَحِقَ بِهِ وَقَالَ: مَا فَهَمْتَ مَا قُلْتَ؟

فَقَالَ لَهُ: أَمَا التِّي لَكَ فَالْبَكْرُ، وَأَمَا التِّي عَلَيْكَ فَالتِّي كَانَ لَهَا بَعْلٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْهُ، وَالتِّي لَكَ وَالتِّي عَلَيْكَ فَالتِّي لَمْ يَلِدْ عَلَيْهَا.

يح- قول الشيخ المفيد في رسالته في الرد على أصحاب العدد ما لفظه:

وَأَمَّا رِوَاةُ الْحَدِيثِ بِأَنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ مِنْ شَهْرَاتِ السَّنَةِ يَكُونُ تِسْعَةٌ وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَيَكُونُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا فَهَمَّ فَقَهَاءُ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) وَ الْأَعْلَامِ الرَّؤَسَاءِ الْمَأْخُوذَ عَنْهُمْ الْحَلَالُ وَ الْحَرَامُ وَ الْفَتْيَا وَ الْأَحْكَامُ، الَّذِينَ لَا يَطْعَنُ عَلَيْهِمْ، وَ لَا طَرِيقَ إِلَى ذَمِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَ هُمْ أَصْحَابُ الْأَصُولِ الْمَدُونَةِ، وَ الْمَصْنُفَاتِ الْمَشْهُورَةِ، وَ كَلَّهْمُ قَدْ أَجْمَعُوا نَقْلًا وَ عَمَلًا عَلَى أَنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، نَقَلُوا ذَلِكَ عَنْ أئِمَّةِ الْهُدَى (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) وَ عَرَفُوهُ مِنْ عَقِيدَتِهِمْ، وَ اعْتَمَدُوهُ فِي دِيَانَتِهِمْ، وَ قَدْ فَصَّلْتُ أَحَادِيثَهُمْ فِي كِتَابِي الْمَعْرُوفِ بـ (مَصَابِيحِ النُّورِ فِي عِلْمَاتِ [أَوَائِلِ] «۲» الشُّهُورِ)

(۱) سفينة البحار: ۱ / ۵۳۹.

(۲) ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۱۵

وَأَنَا أَثْبَتُ مِنْ ذَلِكَ مَا يَدُلُّ عَلَى تَفْصِيلِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

فَمَنْ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) أَنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ يَصِيبُهُ مَا يَصِيبُ الشُّهُورَ مِنَ النِّقْصَانِ: أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ. إِلَى أَنْ قَالَ- فِي عِدَادِ مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ):-

و روى عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول. إلى آخره.

ثم ذكر بعده ما رواه ابن أبي يعفور، و معاوية بن وهب، و عبد الأعلى ابن أعين، و سماعة، و عبد الله «۱» بن زرارة و أضرابهم «۲»، فلولا أن جابر عنده من الموصوفين بالنعوت التي قدمها لما أدرج حديثه في حديثهم، و هذا واضح بحمد الله تعالى. و يشهد لذلك ما فعل به في كتاب الاختصاص، فإنه قال فيه: أصحاب محمد بن علي (عليهما السلام): جابر بن يزيد الجعفي، حمران بن أعين، و زرارة، [عامر بن] «۳» عبد الله بن جذاعة، حجر بن زائدة، عبد الله بن شريك العامري، فضيل بن يسار البصري، سلام بن المستنير، بريد بن معاوية العجلي، [الحكم] «۴» بن أبي نعيم «۵»، انتهى. انظر كيف قدمه في الذكر على جميعهم. هذا ما عثرت عليه من أسباب مدحه و وثاقته و علو مقامه و درجته.

(۱) في المصدر: عبيد بن زرارة و في هامشه: في نسخة (د) عبيد الله، و الظاهر اتحاده مع عبيد.

(۲) الرسالة العددية: ۱۴-۲۳.

(۳) في الأصل: عبد الله بن جذاعة، و ما أثبتناه من المصدر، كذلك انظر تنقيح المقال ۱: ۱۹۷ الفائدة ۱۲ من المقدمة- حوار الإمام الباقر عليه السلام.

(۴) في الأصل: الحكيم بن نعيم، و ما أثبتناه من المصدر، و انظر أيضا رجال الشيخ: ۱۱۴/۱۲ و ۱۱ و ۱۱۲/۱۷۱ و رجال العلامة: ۶۰/۴، و جامع الرواة ۱: ۲۶۶.

(۵) الاختصاص: ۸.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۱۶

قال التقى المجلسي في الشرح: و الذي يخطر ببالى من تتبع إخباره أنه كان من أصحاب أسرارهما (عليهما السلام) و كان يذكر بعض المعجزات التي لا تدرکها عقول الضعفاء، حصل به الغلو في بعضهم، و نسبوا إليه افتراء سيما الغلاة و العامة.

روى مسلم في أول كتابه ذموما كثيرة في جابر «۱»، و الكل يرجع إلى الرفض، و إلى القول بالرجعة، و كان مشتهرا بينهم، و عمل على أخباره جل أصحاب الحديث، و لم نطلع على شيء يدل على غلوّه و اختلاطه سوى خبر ضعيف رواه الكشي «۲»، انتهى.

و المراد من الخبر إن كان هو ما رواه: عن حمدويه و إبراهيم ابني نصير قالا: حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أحاديث جابر؟ فقال: ما رأيته عند أبي قطّ إلا مرة واحدة، و ما دخل عليّ

قط «۳». فهو إما محمول على التقية عن زرارة، و هو في غاية البعد، أو موضوع كما لا يخفى على من تأمل فيما قدمناه، كيف و هو من الذين رووا النص من الباقر على الصادق (صلوات الله عليهما) بالسند الصحيح، كما رواه الكليني «۴»، و الطبرسي «۵»، و المفيد «۶»، و

السروى «۷»، و غيرهم.

و في باب معاجز الباقر (عليه السلام) ممّا رآه بنفسه و رواه شيء كثير،

(۱) صحيح مسلم ۱: ۲۰.

(۲) روضة المتقين ۱۴: ۷۷.

(۳) رجال الكشي ۲: ۴۳۶ / ۳۳۵.

(۴) أصول الكافي ۱: ۲۴۴ / ۷.

(۵) إعلام الوری: ۲۶۷.

(۶) الإرشاد: ۲۷۱.

(۷) مناقب ابن شهر آشوب ۴: ۲۷۸.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۱۷.

و كذا في أخبار الزيارات، و منها زيارة أمين الله، و أبواب الفضائل منه ما لا يحصى.

و الظاهر أن الأصل في ما نسب إليه من الضعف و التخليط ما ذكره النجاشي في ترجمته، فلنذكره مع الجواب عنه بعون الله تعالى.

قال (رحمه الله): جابر بن يزيد أبو عبد الله، و قيل: أبو محمد، الجعفي، عربي قديم، نسبه: ابن الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن الحرب بن معاوية ابن وائل بن مرار بن جعفي، لقي أبا جعفر و أبا عبد الله (عليهما السلام) و مات في أيامه سنة ثمان و عشرين و مائة، روى عنه جماعة - غمز فيهم [و] ضَعَفُوا - منهم: عمرو بن شمر، و مفضل بن صالح، و منخل بن جميل، و يوسف بن يعقوب، و كان في نفسه مختلطاً، و كان شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله) ينشدنا أشعاراً كثيرة في معناه يدل على الاختلاط ليس هذا موضعاً لذكرها، و قلما يورد عنه شيء في الحلال و الحرام، له كتب منها التفسير، ثم ذكر طرقه إليه و إلى سائر كتبه «۱».

و قال العلامة في الخلاصة بعد نقل ما في النجاشي: و الأقوى عندى التوقف فيما يرويه هؤلاء عنه، كما قاله الشيخ ابن الغضائري «۲».

قال السيد الأجل الأميرزا محمد في المنهج: و اعلم أن ما تقدم من قول الخلاصة: و الأقوى عندى. إلى آخره، مشعر بأنه قيل ما يرويه عنه الثقات فلعله الصواب، فإن تلك الأشعار إن كان مما قيل فيه فعل ذلك لسخافة ما نقل عنه هؤلاء الضعفاء، و إن نقلت عنه أو مضمونها فلعل ذلك أيضاً من فعل هؤلاء، على أن قائل الأشعار غير معلوم الآن لنا، و كان مستند نسبة الاختلاط

(۱) رجال النجاشي: ۱۲۸ / ۳۳۲.

(۲) رجال العلامة: ۲ / ۳۵.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۱۸.

إليه ليس إلّا هذا، و الله تعالى أعلم «۱»، انتهى.

قلت: قد كانت جملة من المسائل المتعلقة بالمعارف عند جماعة من أعظم هذا العصر من المناكير التي يضللون معتقدها و ينسبونها إلى الاختلاط، كوجود عالم الدر، و الأظلمة عند الشيخ المفيد، و طي الأرض عند علم الهدى، و وجود الجنة و النار الآن عند أخيه الرضى، و أمثال ذلك مما يتعلق بمقاماتهم (عليهم السلام) و غيره، مع تواتر الأخبار بها و صيرورتها كالضروريات في هذه الأعصار، و ظاهر أن من يرى الذي يروى خلاف ما اعتقده ينسبه إلى الاختلاط، بل الزندقه، و من سبر روايات جابر في هذه الموارد و غيرها يعرف أن نسبة الاختلاط إليه اعتراف له ببلوغه المقامات العالية، و الذروة السامية من المعارف.

ثم نقول: الظاهر أن الشيخ المفيد أنشد هذه الأشعار من باب الحكاية و النقل من دون اعتقاد بصدق مضمونها فيه، لما تقدم من نصه على جلالته و عدم تطرق الطعن إليه بوجه في الرسالة العددية، و اعتماده على رواياته في إرشاده، و في كتاب الكافية في موارد متعددة أشرنا إلى بعضها في ترجمة عمرو بن شمر «۲».

ثم إن تمسك النجاشي لاختلاطه بالأشعار كما هو الظاهر من كونها مستندة فيه، مع ما رأى من إكثار أئمة الحديث مثل: الكليني، و شيخه علي، و الصدوق، و الصفار، و ابن قولويه، و الشيخ المفيد - شيخه - في الإرشاد و الأمالي و الكافية و الاختصاص و غيرهم من النقل عنه عجيب، و أعجب منه قوله: و قلما يورد عنه شيء في الحلال و الحرام «۳»، فإن في كثير من أبواب الأحكام منه خيراً.

(۱) منهج المقال: ۸۰.

(۲) تقدم في هذه الفائدة، صحيفة: ۱۹۳.

(۳) رجال النجاشي ۳۳۲ / ۱۲۸.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۱۹

و روى الصدوق في باب السبعين من الخصال عنه خبرا طويلا فيه سبعون حكما من أحكام النساء يصير بمنزلة سبعين حديثا «۱». و كتاب جعفر بن محمد بن شريح «۲» أكثر أخباره عنه، و أغلبها في الأحكام، فلو جمع أحد أسانيد جابر في الأحكام لصار كتابا، فكيف يستقل هذا النقاد مروياته في الحلال و الحرام، و مع الغض نقول: ليس هذا و هنا فيه، فإنَّ القائمين بجمع الأحكام في عصره كان أكثر من أن يحصى، فلعلَّه رأى أن جمع غيرها ممَّا يتعلَّق بالدين، كالمعارف و الفضائل و المعاجز و الأخلاف و الساعة الصغرى و الكبرى أهمّ، و نشرها ألزم، فكَّلها من معالم الدين و شعب شريعة خاتم النبيين، كما أن قلَّه ما ورد من زرارة و أضرابه في هذه المقامات لا تورث و هنا فيهم، و لِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ مَوْلِيهَا.

[۵۸] نـج - و إلى جزاح المدائني:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى [عن الحسين بن سعيد] «۳» عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عنه «۴».

رجال السند إلى القاسم من الأجلء، و أما القاسم فلم يوثقوه صريحا، و يمكن استظهار وثاقته من رواية النضر عنه، لما قيل في ترجمته من أنه: صحيح الحديث «۵»، و قد مرَّ في الفائدة السابقة «۶» بيان دلالة هذه الكلمة على وثاقته

(۱) الخصال ۲: ۵۸۵ / ۱۲.

(۲) انظر الأصول الستة عشر: ۶۰.

(۳) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل و أثبتناه من المصدر، و الظاهر وجود السقط في نسخة المصنف من الفقيه أو حصل ذلك سهوا من الناسخ، انظر خاتمة الوسائل ۳۰: ۳۷ / ۵۸، و روضة المتقين ۱۴: ۷۷، و مجمع الرجال ۷: ۲۳۲، و معجم رجال الحديث ۴: ۳۸ / ۲۰۷۸.

(۴) الفقيه ۴: ۲۶، من المشيخة.

(۵) رجال العلامة: ۱ / ۱۷۴.

(۶) تقدم في الفائدة الرابعة ماله علاقة بالمقام.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۲۰

مشايخ من قبلت هذه الكلمة في حقّه، فراجع.

و يؤيد رواية يونس بن عبد الرحمن عنه في التهذيب في باب ميراث من علا في الآباء «۱»، و باب ابن الأخ و جدّه «۲».

و حمّاد فيه أيضا «۳»، و في الاستبصار في باب أن القاذف إذا عرفت توبته قبلت شهادته «۴»، و في طريق الصدوق إليه كما يأتي «۵»، و هما من أصحاب الإجماع.

و الحسين بن سعيد في التهذيب في باب البيئات «۶».

و أما جزّاح، في النجاشي: روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) ذكره أبو العباس، له كتاب يرويه عنه جماعة منهم النضر بن سويد «۷».

أما قوله: روى. إلى آخره، ففيه إشارة إلى كونه من أصحاب الأصول كما أشرنا إليه سابقا، و عرف ذلك منه بالاستقراء.

و قوله: ذكره، إشارة إلى كونه من الأربعة آلاف الذين جمعهم أبو العباس و وثقهم و تلقاه أصحاب القبول.

و عرفت كون رواية النضر من أمارات الوثاقفة.

[۵۹] نط - و إلى جعفر بن بشير البجلي:

أبو، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عنه «۸».

(۱) تهذيب الأحكام ۹: ۳۰۸ / ۱۱۰۳.

(۲) تهذيب الأحكام ۹: ۳۰۹ / ۱۱۰۶.

(۳) تهذيب الأحكام ۱۰: ۱۵۹ / ۶۳۹.

(۴) الاستبصار ۳: ۳۷ / ۱۲۵.

(۵) انظر صفحة: ۹۰ من الجزء الخامس الخاصة بالطريق رقم: ۲۵۹ و برمز (رنط).

(۶) تهذيب الأحكام ۶: ۲۴۶ / ۶۲۲ و ۲۵۴ / ۶۶۰ و ۲۵۶ / ۶۶۹.

(۷) رجال النجاشي: ۳۳۵ / ۱۳۰.

(۸) الفقيه ۴: ۷۲، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۲۱

السند في أعلى درجة الصحة.

و جعفر من عيون الطائفة و زهادها، و هو الذي قالوا فيه: روى عن الثقات و روى عنه «۱».

[۶۰] س - و إلى جعفر بن عثمان:

أبو، عن علي بن موسى الكميذاني، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد ابن أبي عمير، عن أبي جعفر الشامي، عنه «۲».

و الكميذاني «۳» من مشايخ الكليني، داخل في عدته عن ابن عيسى، و يكفي في مدحه روايتهما «۴» عنه، مع أنه من مشايخ الإجازة، و وجود الطرق الصحيحة إلى أحمد، و إلى ابن سعيد، و إلى ابن أبي عمير للمشايخ الثلاثة «۵».

و الكميذاني على ما يظهر من تاريخ قم كانت إحدى القرى السبعة التي كانت مجتمعة قبل بناء قم، و يقال لها: هفت ده - أي سبعة قرى - و هي:

ممجان، و قزوان، و مألون، و سکن، و جلينادان «۶»، و كميذان «۷»، فلما نزل الأشعريون بأرض قم جعلوا السبعة واحدة و سموها بقم «۸»، فصارت كميذان إحدى محلاتها في شرح يطول، و ذكر في باب ميادين قم: ميدان يحيى بن عمران ابن عبد الله الأشعري بكميذان، بقرب المسجد الجامع، و ميدان أبي علوية

(۱) رجال العلامة: ۷ / ۳۱.

(۲) الفقيه ۴: ۱۱۰، من المشيخة.

(۳) الكميذاني: بالياء المثناة التحتانية بعد الميم، و الذال المعجمة، و النون قبل الياء الساكنة، نسبه إلى كميذان محله في شرقي قم كما في الإيضاح [۵۱ و ۹۲] و غيره «منه قدس سره».

(۴) أي: الكليني و الصدوق.

(۵) أي الكليني و المفيد و الصدوق، انظر كذلك تهذيب الأحكام ۱۰: ۴۳ من المشيخة.

(۶) في المصدر: جلنبدان.

(۷) سقط من نسختي واحدة «منه قدس سره»، هذا و في نسختنا وردت مضافة من قبل المصحح و هي: جمر.

(۸) تاريخ قم: ۲۳.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۲۲

الحسن بن يحيى بن عمران الأشعري بكميدان، بقرب قصر مشرف عليه يعرف به «(۱)».

و أبو جعفر الشامي غير مذكور، و لا يضّر جهالته بعد رواية ابن أبي عمير عنه، كاشتراك جعفر بن عثمان بين الثقة و غيره، لكون ابن أبي عمير من العصابة الذين لا يحتاج إلى النظر إلى من بعده، إذا صحّ السند إليه، مع أن الظاهر من بعض الاتحاد، مضافا إلى النص على وثاقه أحدهما، و رواية ابن أبي عمير عن الآخر، فالسند في غاية الاعتبار.

[۶۱] سا- و إلى جعفر بن القاسم:

أبوه و محمّد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله و محمّد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جميعا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عنه «(۲)».

السند صحيح بما مرّ، إلّا أن جعفر غير مذكور في الشرح، و يظهر من المصنّف أن كتابه معتمد، و الطريق إليه صحيح بسنّة طرق «(۳)».

[۶۲] سب- و إلى جعفر بن محمّد بن يونس:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عنه «(۴)».

و جعفر وثقه النجاشي، و يروى عنه أحمد بن محمّد بن عيسى «(۵)»، فالسند صحيح.

(۱) تاريخ قم: ۲۷.

(۲) الفقيه ۴: ۹۹، من المشيخة.

(۳) و الطرق الستة في هذا الطريق هي:

۱- أبوه، عن سعد، عن احمد بن أبي عبد الله عن أبيه عنه.

۲- أبوه، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن أبي عبد الله عن أبيه عنه.

۳- أبوه، عن احمد بن إدريس، عن احمد بن أبي عبد الله عن أبيه، عنه، فهذه ثلاثة طرق، و مع روايتها بواسطة محمد بن الحسن تصير ستة، فلاحظ.

(۴) الفقيه ۴: ۴۳، من المشيخة.

(۵) رجال النجاشي: ۳۰۷/۱۲۰.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۲۳

[۶۳] سج- و إلى جعفر بن ناجية:

محمّد بن الحسن، عن الحسن ابن متيل الدقاق، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير [الجللي] عنه «(۱)».

في النجاشي: الحسن بن متيل، وجه من وجوه أصحابنا، كثير الحديث «(۲)»، و حكم في الخلاصة بصحة هذا السند «(۳)».

و ابن ناجية ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «(۴)»، و يروى عنه الجليل عبد الله ابن مسكان «(۵)»، و جعفر بن بشير «(۶)»

الذى قالوا فيه: روى عن الثقات «(۷)»، وفي الشرح: و الظاهر من المصنف أن كتابه معتمد «(۸)»، فقول السيد الجليل في العدة: و جعفر مهمل «(۹)»، في غير محلّه.

[۶۴] سد- و إلى جميل بن درّاج و محمّد بن حمران:

أبوّه، عن سعد ابن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عنهما «(۱۰)». و الظاهر أن محمّد بن حمران هو النهدي الثقة، الذي كان له كتاب اشترك فيه هو و جميل، و يروى عنه البزنطي «(۱۱)»، و يونس بن عبد الرحمن «(۱۲)».

(۱) الفقيه ۴: ۱۲۱، من المشيخة، و ما بين المعقوفتين منه.

(۲) رجال النجاشي: ۱۰۳/۴۹.

(۳) رجال العلامة: ۲۷/۴۲.

(۴) رجال الشيخ: ۲۰/۱۶۲.

(۵) الفقيه ۲: ۱۴۰۶/۲۸۶.

(۶) الفقيه ۴: ۱۲۱، من المشيخة.

(۷) رجال العلامة: ۷/۳۱.

(۸) روضة المتقين ۱۴: ۷۹.

(۹) العدة للكاظمي ۱: ۱۱۱.

(۱۰) الفقيه ۴: ۱۷، من المشيخة.

(۱۱) الفقيه ۱: ۶۲/۲۳۲.

(۱۲) تهذيب الأحكام ۹: ۱۰۶۶/۲۹۸.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۲۴

و الوشاء «(۱)»، و أبان «(۲)»، و عبد الرحمن بن أبي نجران «(۳)»، و سيف بن عميرة «(۴)»، و الحسين بن سعيد «(۵)»، و غيرهم من الأعاضم، فالطريق في أعلى درجة الصحة.

[۶۵] سه- و إلى جويرية بن مسهر - في خبر ردّ الشمس على أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله) :-

أبوّه و محمّد ابن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين ابن سعيد، عن أحمد بن عبد الله القروي، عن الحسين بن المختار القلانسي، عن أبي بصير، عن عبد الواحد بن المختار الأنصاري، عن أمّ المقدم الثقفي، عن جويرية «(۶)». قلت: كذا في نسخ المشيخة و في كتابه علل الشرائع، إلّا أن فيه أحمد ابن عبد الله القزويني «(۷)»، و يظهر من سائر طرق المشايخ إلى جويرية في قصّة ردّ الشمس عليه (عليه السلام) بعد وفاته (صلى الله عليه وآله) اختلال في هذا الطريق. فروى الصفار في البصائر، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن عبد الله بن بحر، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي المقدم، عن جويرية «(۸)». إلى آخره.

(۱) تهذيب الأحكام ۶: ۱۳۹/۲۳۳.

(۲) تهذيب الأحكام ۷: ۳۷ / ۱۵۷.

(۳) الاستبصار ۴: ۲۲۷ / ۸۴۹.

(۴) أصول الكافي ۱: ۳۸۷ / ۶.

(۵) تهذيب الأحكام ۶: ۲۶۶ / ۷۱۱.

(۶) الفقيه ۴: ۲۹، من المشيخة.

(۷) علل الشرائع: ۴ / ۳۵۲.

(۸) بصائر الدرجات: ۱ / ۲۳۷.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۲۵

و روى الجليل محمد بن العباس الماهيار فى تفسيره على ما نقله عنه فى تأويل الآيات: عن أحمد بن إدريس «۱»، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عبد الله بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي المقدم «۲»، عن جويرية «۳». ويمكن أن يقال: أن أبا بصير رواه عن أم المقدم بالواسطة، و عن أبي المقدم بدونها، و قد رواه عن جويرية غيرهما. فرواه محمد بن على الطوسى فى كتاب ثاقب المناقب: عن داود بن كثير الرقى، عن جويرية «۴».

والصفار فى البصائر: عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن جبلة، عن أبي الجارود، عن جويرية «۵»، و غيرهما، و لذا لا يحتاج إلى النظر فى حال رجاله و لا يضمر جهالة بعضه و اختلاف بعض متونه بما لا يضمر بالمقصود.

قال السيد المرتضى فى شرح القصيدة البائية للسيد الحميرى عند قوله:

و عليه قد حبست ببابل مرة أخرى و ما حبست لخلق معرب

«۶»

(۱) فى رواية بحار الأنوار ۴۱: ۱۶۸ / ۳: أحمد بن محمد بن إدريس و هو اشتباه و لعله من الناسخ و الصحيح ما فى الأصل و المصدر، فلاحظ.

(۲) فى المصدر: أم المقدم، مع زيادة عبد الواحد بن المختار الأنصارى بين (أبى بصير) و (أم المقدم) و فى رواية البحار ۴۱: ۱۶۷ / ۳ ينتهى الاسناد عند أبى بصير لكنه روى هذا الخبر عن جويرية بطريق آخر فلاحظ.

(۳) تأويل الآيات ۲: ۷۲۱.

(۴) ثاقب المناقب: ۱۱۱.

(۵) بصائر الدرجات: ۳ / ۲۳۸. ۵۴۸.

(۶) انظر بحار الأنوار ۴۱: ۱۸۸.

هذا هو بيت من قصيدة للسيد الحميرى، و قبله:

ردت عليه الشمس لما فاته وقت الصلاة و قد دنت للمغرب

حتى تبلج نورها فى وقتها للعصر، ثم هوت هوى الكوكب

و بعده:

و عليه قد حبست ببابل مرة أخرى و ما حبست لخلق معرب

إلا لأحمد أوله، و لردّها و لحبسها تأويل أمر معجب

انظر: بحار الأنوار ۴۱: ۱۸۵.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۲۶

هذا البيت يتضمّن الإخبار عن ردّ الشمس في بابل على أمير المؤمنين (عليه السلام) و الرواية بذلك مشهورة. و قال ابن شهر آشوب في المناقب: و ذكر أنّ الشمس ردّت عليه مرارا، و ذكر ستّة عشر موضعا، ثم قال: و أمّا المعروف مرّتان في حياة النبيّ (صلّى الله عليه و آله) بكراع الغميم، و بعد وفاته (صلّى الله عليه و آله) - إلى أن قال:-
و أمّا بعد وفاته (صلّى الله عليه و آله) ما روى جويرية بن مسهر، و أبو رافع، و الحسين بن علي (عليهما السلام) «(۱)».

[۶۶] سو- و إلى جهيم بن أبي جهيم:

محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن جهيم بن أبي جهيم، و يقال له: ابن أبي جهيم «(۲)».
مرّ توثيق سعدان في (ح) «(۳)» فالسند صحيح.
و أمّا جهيم فأهملوه في الرجال، و يمكن استظهار وثاقته من رواية الحسن ابن محبوب عنه في الكافي في الروضة بعد حديث أجوج و مأجوج «(۴)»، و يونس ابن عبد الرحمن فيه في باب البداء من كتاب التوحيد «(۵)»، و هما من أصحاب

(۱) مناقب ابن شهر آشوب ۲: ۳۱۸.

(۲) في الأصل: جهيم، و لعله من اشتباه الناسخ. الفقيه ۴: ۵۴، من المشيخة.

(۳) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ۸.

(۴) الكافي ۸: ۲۲۶ / ۲۸۷ من الروضة.

(۵) أصول الكافي ۱: ۲۲۶ / ۱۴، و فيه: جهيم بن أبي جهيم.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۲۷

الإجماع، و علي بن الحكم «(۱)»، و سعدان «(۲)»، و في الشرح: و يظهر من المصنّف أن كتابه معتمد «(۳)».

[۶۷] سز- و إلى حارث يباع الأنماط:

محمّد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عنه «(۴)».
السند صحيح بما شرحناه.
و الحارث غير مذکور، و يروى عنه الثقة أيوب بن الحرّ «(۵)» من أرباب الأصول، و عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة، فلا بأس بما رواه.

[۶۸] سح- و إلى الحارث بن المغيرة [النصري] «(۶)»:

محمّد بن علي ماجيلويه، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن و محمّد بن أبي عمير جميعا، عنه «(۷)».

و الطريق صحيح بما تقدم «(۸)».

(۱) تهذيب الأحكام ۷: ۱۶۱ / ۷۱۰، و فيه: الجهيم بن أبي الجهيم.

(۲) الاستبصار ۱: ۳۴۷ / ۱۳۰۹، وفيه: جهنم بن أبي جهنم.

(۳) روضة المتقين ۱۴: ۸۲.

(۴) الفقيه ۴: ۱۲۰، من المشيخة.

(۵) تهذيب الأحكام ۹: ۲۲۹ / ۸۹۸.

(۶) في الأصل: النضرى - بالضاد المعجمة - وما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر و رجال البرقي: ۱۵، و النجاشي ۳۹ / ۳۶۱،

و رجال الشيخ ۱۱۷ / ۴۲ و ۱۷۹ / ۲۳۳، و فهرست الشيخ ۹۵ / ۲۵۵، و رجال العلامة ۵۵ / ۱۰، و إيضاح الاشتباه: ۲۹، و رجال ابن داود

۶۸ / ۳۶۷، و نقد الرجال ۸۰ / ۴۵، و جامع الرواة ۱: ۱۷۵، و منهج المقال: ۹۰، و تنقيح المقال ۱: ۲۴۷ / ۲۱۳۵.

(۷) الفقيه ۴: ۵۱، من المشيخة.

(۸) تقدم برقم: ۳۳ و رمز (لج).

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۲۸

و ابن المغيرة هو الذى قالوا فيه: ثقة ثقة «۱»، و يروى عنه صفوان «۲»، و يونس «۳»، و ابن أبي عمير «۴»، و أبان بن عثمان «۵»، و ثعلبة

بن ميمون «۶»، و أبو أيوب «۷»، و يحيى الحلبي «۸»، و حماد بن عثمان «۹»، و معاوية بن عمارة «۱۰»، و علي ابن النعمان «۱۱»، و عبد

الله بن مسكان «۱۲»، و محمد بن الفضيل «۱۳»، و الفضيل بن يسار «۱۴»، و عبد الكريم بن عمرو الخثعمي «۱۵»، و غيرهم من الأجلاء.

و روى الكشي: عن محمد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن

يونس بن يعقوب، قال: كنا عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: أما لكم من مفرع؟! أما لكم من مستراح تستريحون إليه؟! ما يمنعكم

من الحارث بن المغيرة النضرى «۱۶»؟

[۶۹] سط - و إلى حبيب بن المعلّى:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن

(۱) رجال النجاشي: ۱۳۹ / ۳۶۱.

(۲) رجال النجاشي: ۱۳۹ / ۳۶۱.

(۳) الفقيه ۴: ۵۱، من المشيخة.

(۴) الفقيه ۴: ۵۱، من المشيخة.

(۵) الكافي ۸: ۲۵۳ / ۳۵۶، من الروضة.

(۶) الكافي ۳: ۴۷۹ / ۱۰.

(۷) الكافي ۸: ۲۳۴ / ۳۰۹، من الروضة.

(۸) تهذيب الأحكام ۲: ۱۴ / ۳۵.

(۹) أصول الكافي ۱: ۲۸ / ۲.

(۱۰) أصول الكافي ۲: ۳۶۶ / ۵.

(۱۱) تهذيب الأحكام ۲: ۴ / ۵.

(۱۲) تهذيب الأحكام ۲: ۱۵ / ۳۹.

(۱۳) تهذيب الأحكام ۷: ۲۶۲ / ۱۱۳۲.

(۱۴) أصول الكافي ۱: ۳/۳۰۸.
 (۱۵) تهذيب الأحكام ۴: ۴۰۵/۱۴۵.
 (۱۶) رجال الكشي ۲: ۶۲۸/۶۲۰.
 خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۲۹
 محمّد بن الوليد الخزاز، عن حماد بن عثمان، عنه «۱».
 أمّا محمّد، ففي النجاشي: أبو جعفر الكوفي ثقة عين. نقى الحديث، قال: وعمر حتى لقيه محمّد بن الحسن الصفار، وسعد «۲».
 وفي الكشي: فطحي، من أجلّة العلماء والفقهاء والعدول «۳».
 و حبيب الخنعمي هو الذي قال [فيه] «۴» النجاشي: ثقة مرتين، ويروي عنه ابن أبي عمير «۵»، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي «۶»، وحماد بن عثمان «۷»، وهم من أصحاب الإجماع، والقاسم بن محمّد «۸»، وعلی بن إسماعيل الميثمي «۹»، وغيرهم.
 واعلم أنّ من ذكرناه من رجال الطريق هو الموجود في الوسائل «۱۰»، وفيما رأيناه من نسخ الفقيه، ولكن في شرح التقي المجلسي:
 عن محمّد بن الوليد الخزاز، وشرح حاله ثم قال: عن محمّد بن عيسى، وهو ابن عبيد اليقطيني، وقد تقدم ثقته «۱۱»، انتهى.

(۱) الفقيه ۴: ۴۱، من المشيخة.
 (۲) رجال النجاشي ۳۴۵/۹۳۱.
 (۳) رجال الكشي ۲: ۸۳۵/۱۰۶۲.
 (۴) في الأصل: في، وما أثبتناه هو الصحيح المناسب للمقام.
 (۵) رجال النجاشي: ۱۴۱/۳۶۸، وفيه: حبيب بن المعلل، هذا ولم تتفق كتب الرجال بشأنه، فبعضهم استظهر التعدد، والآخر الاتحاد، ومنهم من وسع الدائرة معتبرهم ثلاثة أو أربعة ولمزيد الفائدة، انظر: تنقيح المقال ۱: ۲۵۳/۲۲۷۵، ومعجم رجال الحديث ۴: ۲۲۴/۲۵۷۰.
 (۶) الاستبصار ۲: ۲۲۶/۷۸۱.
 (۷) تهذيب الأحكام ۴: ۲۱۳/۶۲۰.
 (۸) أصول الكافي ۲: ۴۶۴/۳.
 (۹) الكافي ۳: ۵۰۷/۲.
 (۱۰) وسائل الشيعة ۱۹: ۳۴۲/۶۸.
 (۱۱) روضة المتقين ۱۴: ۸۶.
 خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۳۰
 وهو غريب منه لاقتصاره على نسخة مغلوطة، وقد صرحوا في ترجمة الخزاز، أنه يروي عن حماد بن عثمان «۱»، والموجود في الأسانيد كثيرا رواية محمّد بن عيسى عن حماد بتوسط يونس بن عبد الرحمن «۲» فلاحظ، وبالجملة فالسند موثق كالصحيح.

[۷۰] ع- وإلى حذيفة بن منصور:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عنه «۳».
 السند صحيح.

و أمّا حذيفة بن منصور [بن] «۴» الكثير الخزاعي فمن أجلّ الثقات لوجوه:

- أ- ما فى النجاشى: ثقة، روى عن أبى جعفر، و أبى عبد الله، و أبى الحسن (عليهم السّلام) و ابنه الحسن و محمّد روى الحديث، له كتاب يرويه عدّه من أصحابنا «۵». إلى آخره.
- ب- روى ابن أبى عمير عنه كما فى طريق النجاشى إلى كتابه، و صفوان فى التهذيب فى باب فرض صلاة السفر «۶»، و عبد الله بن المغيرة فيه فى باب الصلاة فى السفر من أبواب الزيادات «۷»، و أبان بن عثمان فيه فى باب العارية «۸»، و حمّاد بن عثمان و جميل بن دراج فى الكافى فى باب السنّة فى المهور «۹»

(۱) فهرست الشيخ: ۲۳۰ / ۶۰.

(۲) أصول الكافى ۲: ۹ / ۱۸.

(۳) الفقيه ۴: ۹۴، من المشيخة.

(۴) الظاهر سقوطه من الأصل سهوا و أثبتناه من النجاشى و غيره.

(۵) رجال النجاشى: ۳۸۳ / ۱۴۷.

(۶) تهذيب الأحكام ۲: ۳۴ / ۱۴.

(۷) تهذيب الأحكام ۳: ۵۲۱ / ۲۱۳.

(۸) تهذيب الأحكام ۷: ۸۱۰ / ۱۸۴.

(۹) الكافى ۵: ۱ / ۳۷۵.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۳۱

- هؤلاء السنّة من أصحاب الإجماع لا يروون جميعهم أو الأوّلان منهم إلّا عن الثقة- و غيرهم من الثقات: كمحمّد بن سنان «۱»، و محمّد بن أبى حمزة «۲»، و عبد الله بن حمّاد الأنصارى «۳»، و الحكم بن مسكين «۴».

ج- ما فى الخلاصة قال: و وثقه شيخنا المفيد و مدحه «۵». إلى آخره.

قلت: و فى الرسالة العددية لم يطعن فى السند الذى فيه حذيفة إلّا بمحمّد بن سنان «۶»، و لو لا وثاقته عنده لكان أولى بالظن.

د- ما ذكره الشيخ فى التهذيب عند ذكر حديثه فى عدم نقصان شهر رمضان: هذا الخبر لا يصح العمل به من وجوه:

أحدهما: أنّ متن الخبر لا يوجد فى شىء من الأصول المصنّفة، و إنّما هو موجود فى الشواذ من الأخبار.

و منها: أن كتاب حذيفة بن منصور عرى منه، و الكتاب معروف مشهور، و لو كان هذا الحديث صحيحا عنه لضمّنه كتابه «۷». إلى آخره.

و فى تعليقه الأستاذ الأكبر فى كلامه فوائد: منها كون حذيفة جليلا، صحيح الحديث، موثوقا به.

و منها أن الأخبار التى نقلها المشايخ عنه على سبيل الاعتماد و الإفتاء بها إنّما هى من كتابه المعروف المشهور «۸». إلى آخره.

(۱) الفقيه ۴: ۹۴، من المشيخة.

(۲) فهرست الشيخ: ۲۵۱ / ۶۵.

(۳) تهذيب الأحكام ۷: ۱۴۱۱ / ۳۴۴.

(۴) الكافى ۶: ۷ / ۴۹۰.

(۵) رجال العلامة: ۲ / ۶۰.

(۶) الرسالة العددية: ۹.

(۷) تهذيب الأحكام ۴: ۱۹۶.

(۸) تعليقه البهبهاني: ۹۳.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۳۲

ه- ما رواه الكشي: عن حمدويه و محمد، قالوا: حدثنا محمد بن عيسى، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: سألت أبا العباس فضل البقباق «۱» لحريز الإذن على أبي عبد الله (عليه السلام) فلم يأذن له، فعاوده فلم يأذن له، فقال: أي شيء للرجل أن يبلغ في عقوبة غلامه؟ قال، قال:

على قدر ذنوبه، فقال: قد والله عاقبت حريزا بأعظم مما صنع، قال: ويحك إنني فعلت ذلك أن حريزا جرد السيف «۲»، ثم قال: أما لو كان حذيفة بن منصور ما عاودني فيه [بعد] «۳» أن قلت: لا «۴».

وهذا الخبر رواه ثقة الإسلام في الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي العباس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما للرجل يعاقب به مملوكه «۵». إلى آخره، باختلاف يسير، وسقط صدره لعله لعدم الحاجة، و ذيله لذلك، أو لعدم ذكره البقباق لتضمنه ذمه، فالمناقشة في السند بابن عيسى في غير محله.

ودلالته على المدح العظيم، خصوصا اختصاصه (عليه السلام) حذيفة بخصلة التسليم - الذي هو من أشرف الخصال - من بين أصحابه غير خفي على المنصف البصير.

ومن جميع ذلك يظهر أنه لا- ينبغي الإصغاء إلى ما حكى عن ابن الغضائري في ترجمته من أن: حديثه غير نقي، يروي الصحيح و السقيم،

(۱) ترجمة النجاشي في رجاله بعنوان: الفضل بن عبد الملك أبو العباس البقباق انظر: رجال النجاشي: ۳۰۸ / ۸۴۳.

(۲) كان حريز قد شهر السيف في قتال الخوارج بسجستان و قد روى الشيخ المفيد رضوان الله تعالى عليه كيفية مقتل حريز في كتاب الاختصاص: ۲۰۷، فراجع.

(۳) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(۴) رجال الكشي ۲: ۶۲۷ / ۶۱۵.

(۵) الكافي ۷: ۳۷۰ / ۳.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۳۳

و أمره ملتبس، و يخرج شاهدا «۱»، و لا حاجة إلى شرح سقم هذا الكلام كما في الشرح «۲» و غيره.

[۷۱] عا- و إلى حريز بن عبد الله:

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى بن عبيد و الحسن بن ظريف و علي بن إسماعيل كلهم، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله «۳».

و أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و الحميري و محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد و علي بن حديد و عبد الرحمن بن أبي نجران، عن حماد بن عيسى الجهني، عنه.

و أبوه و محمد بن الحسن و محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله ابن جعفر الحميري، عن علي بن إسماعيل و محمد بن عيسى و يعقوب ابن يزيد و الحسن بن ظريف، عن حماد بن عيسى، عنه.

و ما كان فيه عن حريز بن عبد الله في الزكاة: محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن (علي بن)

«۴» إسماعيل بن سهل، عن حمّاد بن عيسى، عنه.
و أبوه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عنه «۵».
الحسن بن ظريف ثقة، و علي بن إسماعيل الذي يروى عنه الحميري تقدم وثاقته في (كز) «۶».

-
- (۱) رجال العلامة: ۲/۶۰.
(۲) روضة المتقين ۱۴: ۸۶.
(۳) الفقيه ۴: ۹ من المشيخة.
(۴) ما بين القوسين لم يرد في المصدر و انظر ما أشار إليه المصنف في الصفحة الآتية.
(۵) الفقيه ۴: ۳۵، من المشيخة.
(۶) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ۲۷.
خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۳۴
فالسند الأوّل صحيح، و كذا الثاني و إن ضَعَفنا علي بن حديد لوجود الجليلين في طبقتهم، و كذا الثالث، و كذا الخامس بما مرّ في إبراهيم «۱».
و أمّا الرابع: ففي نسخ الوسائل: علي بن إسماعيل «۲»، و لكن فيما رأينا من نسخ الفقيه و شرح المشيخة: إسماعيل بن سهل، و الأوّل غير المذكور، و الظاهر أنّه من طغيان القلم، و أمّا الثاني فذكره في الفهرست، و ذكر له كتابا، و ذكر طريقه إليه «۳» و لم يشر إلى طعن فيه.
و قال النجاشي: ضَعَفه أصحابنا «۴»، ثم ذكر الكتاب و الطريق، و في نسبه التضعيف إليهم إشعار بتمريضه، و لعله في محله لرواية الأجلّة عنه خصوصا مثل: أحمد بن محمّد بن عيسى كما في الكافي في باب الاعتراف بالذنوب «۵»، و في باب دعوات موجزات «۶».
و علي بن مهزيار «۷»، و العباس بن معروف «۸»، و محمّد بن عبد الجبار «۹»، و محمّد بن خالد البرقي «۱۰»، و كيف كان فلا حاجة إلى التجشّم بعد وجود الطريق الصحيح، مع أنّ كتب حريز كلّها تعدّ في الأصول كما في الفهرست «۱۱»، و طرق المشايخ إليها تقرب من التواتر.

(۱) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ۱۴ و رمز (يد).

- (۲) وسائل الشيعة ۱۹: ۳۴۳ / ۷۰.
(۳) فهرست الشيخ: ۴۶ / ۱۴.
(۴) رجال النجاشي: ۵۶ / ۲۸.
(۵) أصول الكافي ۲: ۷ / ۳۱۲.
(۶) أصول الكافي ۲: ۱ / ۴۲۰.
(۷) الاستبصار ۲: ۱۲۶ / ۴۰.
(۸) روضة المتقين ۱۴: ۸۷.
(۹) تهذيب الأحكام ۷: ۱۵۲۳ / ۳۷۶.
(۱۰) رجال النجاشي: ۵۶ / ۲۸.
(۱۱) فهرست الشيخ: ۲۳۹ / ۶۲.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۳۵
و حریر من أعظم الرواة و عیونها، ثقة ثبت، لا مغمز فيه، و حدیث الحجب واضح التأویل ظاهر الحكمة مبين المراد، قد أكثر الأجلء من الروایة عنه، و لعدم الحاجة طوینا الكشح عن عدہم.

[۷۲] عب - و إلى الحسن بن جهم:

محمد بن علی ماجیلویه، عن علی بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عنه «۱».
و الجهم: هو ابن بکیر أخو زرارہ، و جدّ الشيخ الجليل أبي غالب أحمد ابن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم.
و أبو محمّد الحسن ثقة جليل، يروى عنه الأجلء، مثل: الحسن بن عليّ ابن فضال «۲»، و عبد الله بن بکیر «۳»، و محمد بن إسماعيل بن بزيع «۴»، و سعد ابن سعد، «۵»، و محمد البرقي «۶»، و علی بن أسباط «۷»، و أحمد بن محمد بن عيسى «۸»، و إبراهيم بن هاشم «۹»، و محمد بن القاسم بن فضيل بن يسار «۱۰»، و أبو عبد الله أحمد بن محمد العاصمي «۱۱».
و في الكافي: عن أحمد، عن محمد بن علي، عن الحسن بن الجهم،

(۱) الفقيه ۴: ۲۰، من المشيخة.

(۲) رجال النجاشي: ۱۰۹/۵۰.

(۳) لم نظفر بروايته عنه، و الموجود هو العكس انظر رجال الكشي ۲: ۴۱۹/۳۱۶، و جامع الرواة ۱: ۱۹۱، و تنقيح المقال ۱: ۲۷۱/۲۴۹۶، و معجم رجال الحديث ۴: ۵۰۶.

(۴) الكافي ۴: ۱۷/۲.

(۵) الكافي ۵: ۵۶۷/۵۰.

(۶) تهذيب الأحكام ۷: ۲۶۴/۱۱۴۲.

(۷) الكافي ۴: ۶/۸.

(۸) تهذيب الأحكام ۷: ۱۸۸/۸۳۲.

(۹) الفقيه ۴: ۲۰، من المشيخة.

(۱۰) تهذيب الأحكام ۱: ۲۰۵/۵۹۶.

(۱۱) رسالة أبي غالب الزراري: ۸.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۳۶

قال: كنت مع أبي الحسن (عليه السلام) جالسا فدعا بابنه و هو صغير فأجلسه في حجرى و قال لى: جرده فانزع قميصه، فنزعته، و قال لى: انظر بين كتفيه، فنظرت فإذا في أحد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم، ثم قال: أ ترى، هذا كان مثله في هذه الموضع من أبي (عليه السلام) «۱».

[۷۳] عج - و إلى الحسن بن راشد:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم جميعا، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد.
و محمد بن علي ماجیلویه، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن يحيى عنه «۲».
أمّا القاسم: فذكره الشيخ في الفهرست، و ذكر أن له كتابا فيه آداب أمير المؤمنين (عليه السلام) «۳» و ذكر طريقه إليه، و في من لم

يرو عن الأئمة (عليهم السلام) من رجاله «٤»، و لم يشر إلى طعن فيه، و كذا في أصحاب الرضا «٥» (عليه السلام)، و كذا النجاشي «٦»، و في الخلاصة: ضعيف «٧».

قال في التعليقة: أخذه من ابن الغضائري كما في النقد «٨»، فلا يعاب به،

(١) أصول الكافي ١: ٢٥٧ / ٨.

(٢) الفقيه ٤: ٨٣، من المشيخة.

(٣) فهرست الشيخ: ١٢٧ / ٥٦٤.

(٤) رجال الشيخ: ٤٩٠ / ٦.

(٥) رجال الشيخ: ٣٨٥ / ٢.

(٦) رجال النجاشي: ٣١٦ / ٨٦٦.

(٧) رجال العلامة: ٢٤٨ / ٦.

(٨) نقد الرجال: ٢٧٣، و يبدو ان كتاب الرجال المنسوب لابن الغضائري لم تثبت صحته نسبه اليه، أو على الأقل احتمال امتداد يد التحريف الأئمة إليه، لما فيه من تجريح كبار علماء الإمامية و محدثيهم الذين لم تطعن فيهم سائر كتب الرجال الإمامية و لم تذكر بحقهم شيئاً مما في هذا الكتاب، و لعل خير من كتب في هذا الموضوع هو السيد الغريفي في قواعد الحديث، و من قبله أستاذه المعظم الامام الخويي قدس سره الشريف في معجم رجال الحديث في المقدمة السادسة من مقدمات الجزء الأول، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٣٧

و رواية الأجله عنه سيما مثل أحمد بن محمد بن عيسى «١» أماره الاعتماد، بل الوثاقه، و يؤيده كثرة رواياته و الإفتاء بمضمونها، و يؤيد فساد كلام ابن الغضائري في المقام عدم تضعيف شيخ من المشايخ العظام الماهرين بأحوال الرجال إياه، و عدم طعن من أحد ممن ذكره في مقام ذكره في ترجمته، و ترجمه جدّه و غيرها «٢»، انتهى.

قلت: و يروى عنه: إبراهيم بن هاشم «٣»، و أحمد بن أبي عبد الله «٤»، و محمد بن عيسى «٥»، و محمد بن خلف «٦»، و إبراهيم بن إسحاق «٧»، و محمد بن خالد «٨»، و غيرهم.

و أمّا الكتاب المذكور فهو بعينه الحديث المعروف بالأربعمائه كما لا يخفى على من نظر إلى سنده في الخصال «٩»، و تلقاه الأصحاب بالقبول، و وزّعوا أحكامه و آدابه على الأبواب المناسبه لها، و لو لا خوف الإطالة لذكرت جملة منها.

و أمّا جدّه الحسن: فاعلم أن المذكور في الكتب الرجاليه ثلاثه:

(١) فهرست الشيخ: ١٢٧ / ٥٦٤.

(٢) تعليقه البهبهاني: ٢٦٤.

(٣) الفقيه ٤: ٩٠، من المشيخة.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٣ / ١١٤٤.

(٥) رجال النجاشي: ٣١٦ / ٨٦٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٤٠ / ٨٤.

(٧) تهذيب الأحكام ٨: ٢٩ / ١٠٧٣ و فيه: القاسم بن محمد، و استظهر في جامع الرواة ٢: ٢٢ و معجم رجال الحديث ١٤: ٣٨ كونه:

القاسم بن يحيى.

(۸) تهذيب الأحكام ۶: ۲۰ / ۴۴.

(۹) الخصال ۲: ۱۰ / ۶۱۰.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۳۸

الأول: الحسن بن راشد الطغاوى، الذى قال فيه النجاشى: له كتاب النوادر، حسن، كثير العلم «۱»، و ذكره فى الفهرست «۲»، و لم يضعفاه «۳»، و ضعفه ابن الغضائرى «۴»، و ليس هو جدّ القاسم لأنه كوفى مولى لبنى العباس، و الطغاوى كما فى الخلاصة: منسوب إلى جبال بن متبه، و هو أعصر بن سعد ابن قيس. إلى آخره، و أمّ الطغاويين: الطغاوة بنت جرم بن ريان، قال:

و مسكنهم البصرة «۵»، مع أن الذى فى رجال ابن الغضائرى و تبعه غيره: الحسن بن أسد الطغاوى لا راشد.

و العجب من شارح المشيخة حيث قال: و ما كان عن الحسن بن راشد الطغاوى ضعيف، ثم ذكر ما فى النجاشى، و ابن الغضائرى، ثم ذكر الحسن بن راشد أبا على الثقة. إلى أن قال: و ذكر المصنّف الضعيف بناء على أنه كان كتابه حسنا معتمدا عليه كما يظهر من الجارحين أيضا «۶»، انتهى، و هو فاسد من وجوه.

الثانى: أبو على البغدادى الوكيل، الحسن بن راشد، مولى المهلب، الثقة الجليل، المذكور فى الأسمى و الكنى، من أصحاب الجواد و الهادى «۷» (عليهما السلام) و هذا أيضا ليس جدّ القاسم، لأنه من أصحاب الصادق (عليه السلام) و يروى عنه كثيرا، و بينهما من البعد من جهة الزمان و اختلاف المروى عنه و الراوى ما لا يخفى.

(۱) رجال النجاشى: ۷۶ / ۳۸، و فيه: الطغاوى - بالفاء -.

(۲) فهرست الشيخ: ۱۸۵ / ۵۳.

(۳) أى النجاشى و الشيخ، و لكن النجاشى فى رجاله صرح بتضعيفه، فلاحظ.

(۴) رجال العلامة: ۹ / ۲۱۳.

(۵) رجال العلامة: ۹ / ۲۱۳، و فيه: الطغاوى - بالفاء - و بدل جبال: جبال - بالحاء -.

(۶) روضة المتقين ۱۴: ۹۲.

(۷) رجال الشيخ: ۸ / ۴۰۰ و ۱۰ / ۴۱۳.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۳۹

الثالث: أبو محمّد الحسن بن راشد مولى بنى العباس، و فى الخلاصة:

عن ابن الغضائرى مولى المنصور «۱»، و فى رجال البرقى: كان وزيرا للمهدى «۲»، و هذا هو الجدّ، ذكره الشيخ فى أصحاب الباقر «۳» (عليه السلام) و لم يضعف، و فى رجال ابن داود عن ابن الغضائرى: ضعيف جدّا «۴»، و فيه مضافا إلى ضعف تضعيفاته، كثرة رواية ابن أبى عمير عنه، عن الصادق (عليه السلام).

و فى الاحتجاج للطبرسى: بإسناده إلى محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، أنه كتب إلى صاحب الزمان (صلوات الله عليه) يسأله عن التوجه للصلاة يقول: على ملّة إبراهيم و دين محمّد (صلّى الله عليه و آله)؟ فإنّ بعض أصحابنا ذكر: أنه إذا قال: على دين محمّد (صلّى الله عليه و آله) فقد أبدع، لأننا لم نجد فى شىء من كتب الصلاة، خلا حديثا واحدا فى كتاب القاسم بن محمّد، عن جده الحسن بن راشد، أن الصادق (عليه السلام) قال للحسن:

كيف التوجه؟ فقال: أقول: لبيك و سعديك، فقال له الصادق (عليه السلام): ليس عن هذا أسألك، كيف تقول: و جئت وجهى للذى فطر السموات و الأرض حنيفا مسلما؟

قال الحسن: أقوله، فقال الصادق (عليه السلام): إذا قلت ذلك فقل: على ملّة إبراهيم، و دين محمّد (صلّى الله عليه و آله) و منهج

على بن أبى طالب (عليه السلام) و الائتتمام بآل محمّد (عليهم السلام) حنيفا مسلما و ما أنا من المشركين.
فأجاب (عليه السلام): التوجه كله ليس بفريضة، و السنة المؤكّدة فيه

(۱) رجال العلامة: ۲۱۳ / ۹.

(۲) رجال البرقى: ۲۶ و ۴۸.

(۳) رجال الشيخ: ۱۶۷ / ۲۹، ضمن أصحاب الصادق عليه السلام.

(۴) رجال ابن داود: ۲۳۸ / ۱۲۰.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۴۰

التى كالإجماع الذى لا خلاف فيه: وجّهت وجهى للذى فطر السموات و الأرض، حنيفا مسلما، على ملّة إبراهيم، و دين محمّد (صلّى الله عليه و آله) و هدى على أمير المؤمنين (عليه السلام) و ما أنا من المشركين إِنَّ صَلَاتِي. «۱»
الآية، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم «۲»، الخبر.
و فيه إشارة إلى وثاقتهما كما لا يخفى على المتأمل، هذا و لكن طبقته و طبقته الطغاوى بناء على ضعفه و كونه ابن راشد واحدة، و يشكل التمييز، إلّا أن المطلق كما قيل ينصرف إلى الفرد الكامل.

[۷۴] عد- و إلى الحسن بن الزباد الصيقل:

محمّد بن موسى بن المتوكل، عن على بن الحسين السعدآبادى، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسن بن زياد الصيقل، و هو كوفى مولى، و كنيته أبو الوليد «۳».
مر «۴» ما يحتاج إلى الشرح من رجال السند، و ظهر أنه فى غاية الاعتبار.
و أمّا الحسن فذكره الشيخ فى أصحاب الباقر و الصادق «۵» (عليهما السلام) و ذكر له فى الفهرست «۶» كتابا، و ذكر طريقه إليه، و لكن لم يوثقه، و يمكن استظهار توثيقه من رواية يونس عنه هنا «۷».

(۱) الأنعام ۶: ۱۶۲.

(۲) الاحتجاج ۲: ۴۸۶.

(۳) الفقيه ۴: ۲۴، من المشيخة.

(۴) تقدم فى هذه الفائده، برقم ۱۵ و رمز (يه).

(۵) رجال الشيخ: ۱۱۵ / ۲۰ و ۱۳ / ۱۶۶.

(۶) فهرست الشيخ: ۵۱ / ۱۷۸.

(۷) الفقيه ۴: ۲۴، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۴۱

و حماد بن عثمان فى الكافى فى باب الكذب «۱».

و فضالة بن أيوب فى الكافى فى باب الورع «۲»، و فى باب ما فرض الله عزّ و جلّ من الكون مع الأئمة (عليهم السلام) «۳».

و أبان بن عثمان فيه فى باب التفكر «۴»، و فى التهذيب فى باب لحوق الأولاد بالأباء «۵»، و فى باب كفيّة الصلاة من أبواب الزيادات «۶»، و فى الفقيه فى باب أحكام المماليك و الإمام «۷»، و هؤلاء الأربعة من أصحاب الإجماع.

و يروى عنه كثيرا الجليل عبد الله بن مسكان «٨»، و جعفر بن بشير «٩» الذي عدّ روايته من أمارات الوثاقفة، و الجليل الحلبي كما في التهذيب في باب ما أحلّ الله تعالى نكاحه من النساء «١٠»، و محمّد بن سنان «١١»، و مثنى بن الوليد الحنّاط «١٢»، و علي بن الحكم «١٣»، و حسين بن عثمان «١٤»، و عبد الكريم بن عمرو «١٥» الذي يروى عنه ابن أبي نصر.

(١) أصول الكافي ٢: ١٧ / ٢٥٥.

(٢) أصول الكافي ٢: ٥ / ٦٢.

(٣) أصول الكافي ١: ٧ / ١٦٣.

(٤) أصول الكافي ٢: ٢ / ٤٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ٥٨٧ / ١٦٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ١١٨٤ / ٢٩٤.

(٧) الفقيه ٣: ١٣٥٨ / ٢٨٥.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٦٥٦ / ١٦٦.

(٩) تهذيب الأحكام ٨: ٥٨٨ / ١٦٩.

(١٠) تهذيب الأحكام ٧: ١٢٣٩ / ٢٩٦.

(١١) الكافي ٦: ٨ / ٣٥٧.

(١٢) تهذيب الأحكام ٨: ١٨١ / ٥٦.

(١٣) أصول الكافي ٢: ١١ / ٨٦.

(١٤) تهذيب الأحكام ٢: ٩٠٦ / ٢٣٠.

(١٥) الفقيه ٣: ١٥٦٨ / ٣٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٤٢

و من الغريب بعد ذلك ما في مشتركات الكاظمي حيث قال: و ابن زياد الصيقل المجهول، عنه إبراهيم بن حيان «١». و أعجب منه نقل أبي علي كلامه و عدم تعرّضه له بشيء «٢».

[٧٥] عه - و إلى الحسن بن السري:

محمّد بن الحسن، عن الحسن ابن مّثيل الدقاق، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عنه «٣». هؤلاء كلّهم من الأجلّاء و وجوه الطائفة.

[٧٦] عو - و إلى الحسن بن علي بن أبي حمزة:

محمّد بن علي ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن علي الصيرفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني «٤».

هذا السند ضعيف في المشهور بالصيرفي، و هو أبو سمينه، و قد مرّ بعض ما فيه في (ز) «٥».

و الحسن مرمي بالوقف و الكذب، أمّا الأول فغير مضرّ، و أمّا الثاني فبعيد غايته لوجوه:

أ- روايه أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي - الذي لا يروى إلّا عن ثقة - عنه، و هو من أصحاب الإجماع كما في التهذيب في باب

التدبير «۶».

- (۱) هداية المحدثين: ۱۸۸.
- (۲) منتهى المقال: ۹۵، لا- يخفى قصد كل من الكاظمي و أبي على الحائري في ذلك إذ كلامهما غير ناظر لرواية الثقات عنه، بل لعدم وجود النص على توثيقه في سائر كتب الرجال، و كم من راو عد مجهولا و لم تشفع له رواية الثقات عنه عندهما، فلاحظ.
- (۳) الفقيه ۴: ۵۱ من المشيخة.
- (۴) الفقيه ۴: ۱۳۰ من المشيخة.
- (۵) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ۷.
- (۶) تهذيب الأحكام ۸: ۲۶۳ / ۵۹۳.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۴۳
- ب- رواية الأجلء و إكثارهم عنه مثل: الجليل أبي نصر إسماعيل بن مهران السكوني «(۱)»، و أبي جعفر محمّد بن العباس بن عيسى «(۲)»، و إبراهيم بن هاشم «(۳)»، و النوفلي «(۴)»، و أبو الحسن أحمد بن ميثم «(۵)»، و محمّد بن أبي الصهبان «(۶)»، و صالح بن حمّاد «(۷)».
- ج- تلقى الأصحاب رواياته بالقبول، و كفى شاهدا لذلك أن التفسير الذي ألفه النعماني كلّه خبر أخرجه بإسناده إلى الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) في أنواع الآيات و أقسامها، و ذكر الأمثلة لكل قسم منها، و السند ينتهي إلى إسماعيل بن مهران، عنه، عن أبيه «(۸)». إلى آخره.
- و ذكر ملخصه على بن إبراهيم في أوّل تفسيره «(۹)»، و السيد الأجل علم الهدى اختصر تفسير النعماني، و يعرف برسالة المحكم و المتشابه، و الشيخ الجليل سعد بن عبد الله غير ترتيب الخبر، و جعله مبوّبا و فرّقه على الأبواب، و قال في أوّله بعد الخطبة: روى مشايخنا، عن أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام). إلى آخر ما في تفسير النعماني مع زيادة بعض الأخبار، و كيف يجتمع هذا مع رمية بالكذب، و إن صوّبنا الرامي فلا بدّ من ارتكاب أحد الوجهين:

- (۱) الفقيه ۴: ۱۳۰، من المشيخة.
- (۲) تهذيب الأحكام ۶: ۹۷ / ۴۵.
- (۳) الكافي ۶: ۴۰۶ / ۱.
- (۴) أصول الكافي ۱: ۱ / ۸۷.
- (۵) فهرست الشيخ: ۱۷۴ / ۵۱.
- (۶) فهرست الشيخ: ۱۷۴ / ۵۱.
- (۷) أصول الكافي ۲: ۳۰ / ۱۲۵.
- (۸) بحار الأنوار ۹۳: ۳.
- (۹) تفسير القمي ۱: ۵- ۲۷.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۴۴

الأول: أن يكون المراد كذبه في دعواه في صحّة مذهبه، فلا- ينافي وثاقته في نقله، و إليه يشير ما في ابن الغضائري: أنه واقف بن واقف، ضعيف في نفسه، و أبوه أوثق منه «(۱)»، و قال الشارح: إنّ الطعون باعتبار مذهبه الفاسد، و لذا روى عنه مشايخنا لثقتهم في النقل «(۲)».

الثانى: أن يكونوا اقتصروا فى النقل عن كتبه التى عرضوها على الأصول فوجدوها سليمة صحيحة، أو جعلوه شيخا للإجازة بناء على عدم مبالاتهم بضعفه، كما فى الشرح و هو أبعد الوجوه.

[۷۷] عز - و إلى الحسن بن على بن فضال:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عنه «۳». السند صحيح، و الحسن من أصحاب الإجماع، و ممن أمرنا بأخذ ما رواه، حتى قال الأستاذ الأعظم الأنصارى (قدس سره) فى مسألة الاحتكار من كتاب المكاسب ما لفظه: و فى السند بعض بنى فضال، و الظاهر أن الرواية مأخوذة من كتبهم، التى قال العسكرى (عليه السلام) عند سؤاله عنها: «خذوا بما رووا و ذروا ما رأوا» «۴» فيه دليل على اعتبار ما فى كتبهم، فيستغنى بذلك عن ملاحظة من قبلهم فى السند، و قد ذكرنا أن هذا الحديث أولى بالدلالة على عدم وجوب الفحص عما قبل هؤلاء من الإجماع الذى ادّعه الكشى «۵» على تصحيح ما يصح عن جماعة «۶»، انتهى.

(۱) رجال العلامة: ۷/۲۱۲.

(۲) روضة المتقين ۱۴: ۹۴.

(۳) الفقيه ۴: ۹۵ من المشيخة.

(۴) كتاب الغيبة للشيخ الطوسى: ۳۸۹ - ۳۹۰ / ۳۵۵.

(۵) رجال الكشى ۲: ۸۳۰ / ۱۰۵۰.

(۶) المكاسب: ۲۱۲.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۴۵.

و هو كلام متين فحينئذ فلا حاجة إلى الإطالة فى الكلام فيه.

[۷۸] عح - و إلى الحسن بن على الكوفى:

أبوه، عن على بن الحسن ابن على الكوفى، عن أبيه. و عن جعفر بن على بن الحسن الكوفى، عن جدّه الحسن بن على الكوفى «۱». الحسن بن على الكوفى: هو الثقة الجليل ابن عبد الله بن المغيرة، كما قرّر فى محلّه، و ابنه على، و سبطه جعفر غير مذکور فى الرجال، و لكن روى كتاب الحسن جماعة صحّ السند إليهم مثل: محمد بن على بن محبوب «۲»، و أحمد بن محمد بن خالد «۳»، و محمد بن يحيى «۴»، و محمد بن الحسن الصفار «۵»، و الحسن بن متيل «۶»، و سعد بن عبد الله «۷»، و عبد الله بن جعفر الحميرى «۸»، و محمد بن أحمد بن يحيى «۹»، و محمد بن عبد الجبار «۱۰»، مع أن إكثار اعتماد الصدوق على على و جعفر مترخما مترضيا فى جملة من الطرق «۱۱» ينبى عن جلالتهما مضافا إلى كونهما من مشايخ الإجازة.

(۱) الفقيه ۴: ۴۰، من المشيخة.

(۲) تهذيب الأحكام ۱۰: ۶۲ / ۲۲۷.

(۳) رجال النجاشى ۶۲ / ۱۴۷.

(۴) تهذيب الأحكام ۳: ۲۵۰ / ۶۸۷.

- (۵) تهذيب الأحكام ۶: ۳۲۳ / ۱۶۹.
 (۶) فهرست الشيخ: ۵۳۵ / ۱۲۱.
 (۷) فهرست الشيخ: ۴۲۸ / ۱۰۲.
 (۸) فهرست الشيخ: ۴۲۸ / ۱۰۲.
 (۹) تهذيب الأحكام ۵: ۳۸۵ / ۱۳۴۶.
 (۱۰) الكافي ۵: ۲۹۹ / ۵.
 (۱۱) انظر الخصال: ۵ / ۳۴ و ۲۸ / ۴۰ و ۵۷ / ۴۹ و ۳ / ۵۰۱ و خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۴۶

[۷۹] عط - و إلى الحسن بن علي بن النعمان:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عنه «۱».
 الحسن ثقة، صحيح الحديث، فالسند صحيح.

[۸۰] ف - و إلى الحسن بن علي الوشاء:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم جميعاً، عن الحسن بن علي المعروف بابن بنت إلياس «۲».
 الوشاء: من وجوه هذه الطائفة، و مرّ في «يز» «۳»، و جلاله الباقيين واضحة.

[۸۱] فا - و إلى الحسن بن [قارن] «۴»:

حمزة بن محمد بن العلوي (رضي الله عنه) عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عنه «۵».
 و حمزة هذا هو: ابن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) من أجله مشايخ الصدوق كما في الرياض «۶»، مع أن طريقه إلى علي غير منحصر فيه.
 و أما الحسن بن قارن - بالراء المهملة كما في نسخه، أو بالزاي المعجمة

- (۱) الفقيه ۴: ۱۱۵، من المشيخة.
 (۲) الفقيه ۴: ۸۲، من المشيخة.
 (۳) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ۱۷.
 (۴) في الأصل: قازن - بالزاي - و ما أثبتناه بين المعقوفتين هو الصحيح الموافق لما في المصدر، و الوجيزة: ۷۰، و تعليقه البهبهاني: ۱۰۷، و جامع الرواة ۱: ۲۱۹، و تنقيح المقال ۱:
 ۳۰۲ / ۲۷۰، و معجم رجال الحديث ۵: ۳۵۶ / ۸۱، و قد عزوا ما ورد في بعض النسخ من الفقيه باسم (فأزن) بالفاء و الزاي، أو (قاتل) بالقاف و التاء المثناة من فوق الى غلط النساخ، فلاحظ.
 (۵) الفقيه ۴: ۵۰، من المشيخة.
 (۶) رياض العلماء ۲: ۲۱۲.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۴۷

كما في أخرى- فغير مذكور في الرجال، و يهون الخطب أنه لم يرو عنه خبر إلما خبر الفقيه في باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصلاة «۱»، رواه عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام).

[۸۲] فب- و إلى الحسن بن محبوب:

محمد بن موسى بن المتوكل، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عنه «۲». السند صحيح بالاتفاق.

[۸۳] فج- و إلى الحسن بن هارون:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن عبد الكريم بن عمرو، عنه «۳». و عبد الكريم هو: الخثعمي الواقفي الثقة بنص النجاشي «۴»، و رواية البزنطي «۵» عنه، و كذا جعفر بن بشير «۶»، و جماعة من الثقات. و الحسن بن هارون: أربعة [أسماء] مذكورة في أصحاب الصادق (عليه السلام) من رجال الشيخ «۷»، و زعم بعضهم أنه الكندي «۸»، و يروي عنه الأجلاء: كسيف بن عميرة «۹»، و عبد الكريم «۱۰»، و ثعلبة بن

(۱) الفقيه ۱: ۱۸۲ / ۸۶۲.

(۲) الفقيه ۴: ۴۹، من المشيخة.

(۳) الفقيه ۴: ۱۰۲، من المشيخة.

(۴) رجال النجاشي: ۲۴۵ / ۶۴۵.

(۵) الفقيه ۴: ۱۰۲، من المشيخة.

(۶) أصول الكافي ۲: ۶۷ / ۶.

(۷) رجال الشيخ: ۱۶۷ / ۳۴، ۱۶۸ / ۵۲ و ۵۳، ۱۸۴ / ۳۲۰.

(۸) لم نعثر على هذا الزعم.

(۹) الكافي ۶: ۳۰۹ / ۸.

(۱۰) الفقيه ۴: ۱۰۲، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۴۸

ميمون «۱»، و الظاهر من الصدوق أن كتابه معتمد، مع أن وجود البزنطي في السند يغني عن النظر إلى من بعده.

[۸۴] فد- و إلى الحسين بن أبي العلاء:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله ابن القاسم، عنه «۲». أمّا موسى: فقال النجاشي: إنّه ضعيف في الحديث «۳»، و فيه إشارة إلى عدم ضعفه في نفسه كما عن ابن الغضائري «۴»، و ارتضاه [في] الخلاصة و عدّه من الغلاة «۵» الموهون «۶» بإكتار رواية الجليل محمد بن الحسين عنه «۷»، و الحسن بن علي الكوفي «۸»، و أوثق الناس و أصدقهم لهجة- كما في النجاشي «۹» - علي بن أسباط «۱۰»، من أرباب الأصول.

و الضعف في الحديث إذ بنا نقل غرائب حالاتهم (عليهم السّلام) أو للرواية عمّن ليس بثقة، و لا يضرّ باعتباره في نفسه المعلوم من رواية الأجلّاء عنه، و عدم تعرّض الشيخ لقدح فيه في الفهرست «۱۱»، و أصحاب

- (۱) تهذيب الأحكام ۶: ۱۵۴ / ۲۷۱.
 - (۲) الفقيه ۴: ۲۰، من المشيخة.
 - (۳) رجال النجاشي: ۴۰۴ / ۱۰۷۲.
 - (۴) مجمع الرجال ۶: ۱۵۶.
 - (۵) رجال العلامة: ۲۵۷ / ۴.
 - (۶) أي التضعيف السابق.
 - (۷) الفقيه ۴: ۲۰، من المشيخة.
 - (۸) أصول الكافي ۱: ۱ / ۱۹۷.
 - (۹) رجال النجاشي: ۲۵۲ / ۶۶۳.
 - (۱۰) تهذيب الأحكام ۷: ۳۱۰ / ۱۲۸۵.
 - (۱۱) فهرست الشيخ: ۱۶۲ / ۷۰۳.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۴۹
- الكاظم «۱» (عليه السّلام).
- و أمّا عبد الله بن القاسم: فهو الحضرمي - المعروف بالبطل - بقرينة رواية موسى عنه، و نسبه في النجاشي إلى الغلوّ و الكذب «۲»، و في الخلاصة إلى الوقف «۳»، و الظاهر أن نسبة الكذب من لوازم نسبة الغلوّ الثابت عندهم برواية ما لا تحتمله عقولهم من شؤونهم و مقاماتهم (عليهم السّلام) و غرائب أفعالهم، و لا محيص لهم حينئذ إلّا الرمي بالكذب المرهون في المقام برواية ابن أبي عمير عنه - كما في الفقيه في آخر أبواب الكتاب «۴» - و جملة من الثقات مثل:
- سليمان بن سماعه «۵»، و أحمد بن محمّد بن عيسى «۶» أو البرقي «۷»، و غيرهم.
- و في التعليقة «۸»: عن الفاضل الخراساني «۹»: أن العلّامة وصف حديثه بالصحة في الخمس.
- و روى الصفّار في البصائر: عن محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن خالد بن نجیح الحوار «۱۰»، قال: دخلت

(۱) رجال الشيخ: ۳۶۱ / ۳۷.

(۲) رجال النجاشي: ۲۲۶ / ۵۹۴.

(۳) رجال العلامة: ۲۳۶ / ۹.

(۴) الفقيه ۴: ۲۸۴ / ۸۵۰.

(۵) أصول الكافي ۱: ۲۰۲ / ۱.

(۶) تهذيب الأحكام ۳: ۱۷۶ / ۳۹۳.

(۷) الكافي ۵: ۵۱۳ / ۱.

(۸) تعليقة البهبهاني: ۲۰۸.

(۹) هو المولى محمد باقر السبزواری صاحب ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد للعلامة الحلبي (رحمه الله).

(۱۰) كذا في الأصل، وقد اختلف العلماء كثيرا في ضبطه، ففي النجاشي ۱۵۰ / ۳۹۱: (الجوان) و في رجال الشيخ ۷ / ۱۸۶: (الجواز)، و في نسخة من رجال البرقي ۳۱: (الجزار) و في رجال العلامة ۶۵ / ۴: (الحوار) و في جامع الرواة ۱: ۲۹۳: (الجواز) ثم (الجوان) و فيه: و في الخلاصة: الجوار، و بخط مصنفها مضبوطا: الجوان.

و قد استوفى الشيخ المامقاني (رحمه الله تعالى) أقوال من تقدمه في ضبطه، ثم رجح هو و غيره لقب (الجوان) بالجيم و الواو المشددة بعدها ألف ثم نون، انظر: تنقيح المقال ۱: ۳۸۸.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۵۰

على الصادق (عليه السلام) و عنده خلق، فجلست ناحية فقلت في نفسي:

و يحكم ما أغفلكم عمّن «۱» تتكلمون عند رب العالمين؟! فناداني: ويحك يا خالد! إنني و الله عبد مخلوق، ولي ربّ اعبد، و إن لم أعبد عذّبنى بالنار، فقلت: لا و الله لا أقول فيك أبدا إلّا قولك في نفسك «۲».

و هو صريح في عدم غلوّ جميع رجال السند.

و أما الوقف فغير مضرّ بالوثاقه، مع أنه موهون بعدم تعرّض الشيخ له في الفهرست «۳»، و نسبة النجاشي «۴» إليه ما يضاؤه.

و الحسين بن أبي العلاء: هو أبو علي الأعرور الخفاف، الذي قال فيه النجاشي: و أخواه عليّ و عبد الحميد، روى الجميع عن أبي عبد الله (عليه السلام) و كان الحسين أوجههم «۵»، و أخوه عبد الحميد ثقة «۶»، فلو كان الحسين غير ثقة لا يكون أوجه منه.

و في الفهرست: له كتاب يعدّ في الأصول «۷»، مع أنّا في غنى عن هذا الاستظهار برواية ابن أبي عمير عنه «۸»، و صفوان «۹»، و عبد الله بن المغيرة «۱۰»،

(۱) في المصدر: عند من بدل: عمن.

(۲) بصائر الدرجات: ۲۵ / ۲۶۱.

(۳) فهرست الشيخ: ۴۵۳ / ۱۰۶.

(۴) رجال النجاشي: ۵۹۴ / ۲۲۶.

(۵) رجال النجاشي: ۱۱۷ / ۵۲.

(۶) رجال النجاشي: ۶۴۷ / ۲۴۶.

(۷) فهرست الشيخ: ۱۹۴ / ۵۴.

(۸) تهذيب الأحكام ۵: ۲۲۰ / ۶۸.

(۹) تهذيب الأحكام ۲: ۱۱۰۵ / ۲۷۸.

(۱۰) تهذيب الأحكام ۱: ۶۳۵ / ۲۲۲.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۵۱

و فضالة بن أيوب «۱»، و هؤلاء من أصحاب الإجماع، و الأولان لا يرويان إلّا عن ثقة «۲».

و من الأجلاء: أحمد بن محمّد بن عيسى «۳»، و علي بن الحكم الثقة «۴»، و علي بن النعمان «۵»، و جعفر بن بشير «۶»، و علي بن

أسباط «۷»، و العباس بن عامر «۸»، و القاسم بن محمّد الجوهري «۹»، و يحيى بن عمران الحلبي «۱۰»، و موسى بن سعدان «۱۱»، و

نقل ابن داود عن شيخه السيد جمال الدين تزكيتة في البشري «۱۲»، و مع ذلك كلّه فالترزل في وثاقته في غير محلّه.

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد

- (۱) تهذيب الأحكام ۲: ۱۷۳ / ۶۹۱.
- (۲) ذكرنا فيما سبق اختلاف العلماء في مرسل الثقة، كمراسيل محمد بن أبي عمير و هو من أصحاب الإجماع، و نضيف هنا ما قاله السيد الخويبي قدس سره في معجمه ۱: ۶۶: فهذه الدعوى ساقطة جزماً، و ذلك لرواية أصحاب الإجماع عن مجاهيل لا يعرف حالهم، فضلاً عن الضعفاء الذين بالغ النجاشي و الشيخ في تضعيفهم، و سار على طريقتهم بعض المتأخرين، كرواية صفوان بن يحيى عن علي بن أبي حمزة البطائني، و يونس بن ضبيان، و المفضل بن صالح، و عبد الله بن خدّاش.
- و كرواية ابن أبي عمير عن الحسين بن أحمد المنقري، و علي بن حديد بالإضافة إلى روايته عن يونس بن ضبيان، و علي بن أبي حمزة البطائني، فلاحظ و تأمل.
- (۳) الاستبصار ۱: ۳۶۲ / ۱۳۷۳.
- (۴) تهذيب الأحكام ۱: ۲۴۲ / ۹۱.
- (۵) تهذيب الأحكام ۲: ۱۸۳ / ۷۳۱.
- (۶) الفقيه ۴: ۱۰۸ / ۳۵.
- (۷) أصول الكافي ۱: ۲۱۵ / ۶.
- (۸) تهذيب الأحكام ۵: ۱۴۰ / ۴۷.
- (۹) الاستبصار ۲: ۵۲۳ / ۱۶۰.
- (۱۰) أصول الكافي ۲: ۴ / ۱۷۲.
- (۱۱) الكافي ۵: ۱۰۳ / ۳.
- (۱۲) رجال ابن داود: ۴۶۸ / ۷۹.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۵۲

ابن عبد الله و الحميري جميعاً، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البنظلي، عن عبد الكريم بن عمرو، عن الحسين بن حماد الكوفي (۱).

الطريق صحيح، و الحسين يروي عنه ابن أبي عمير كما في التهذيب في باب كراهية المسألة من كتاب الزكاة (۲)، و البنظلي كما صرح به الأستاذ في التعليقة (۳)، و أبان بن عثمان في التهذيب في باب المحرم يقبل امرأته (۴)، و في باب الكفارة عن خطأ المحرم (۵)، و هؤلاء من أصحاب الإجماع، و لا يروي الأولان إلا عن الثقة.

و من الأجلاء: عبد الله بن مسكان كثيراً (۶)، و الحسين بن محمد بن سماعة (۷)، و أبو مالك الحضرمي (۸)، و موسى بن سعدان (۹)، و حميد بن زياد (۱۰)، و عبد الصمد الذي روى أحمد بن محمد بن عيسى عنه (۱۱)، و إبراهيم بن مهزم (۱۲)، و عبيس بن هشام (۱۳)، و داود بن حصين (۱۴)،

(۱) الفقيه ۴: ۵۷، من المشيخة.

(۲) الكافي ۴: ۲۰ / ۱.

(۳) تعليقة البهبهاني: ۱۱۶.

- (۴) لم نظفر باسم الباب المذكور في التهذيب بل هو في الكافي ۴: ۳۷۷/۹ و الظاهر ان أصل الاشتباه من جامع الرواة ۱: ۲۳۷ إذ ذكر هذا الباب في التهذيب أيضا، فلاحظ.
- (۵) تهذيب الأحكام ۵: ۳۲۸/۱۱۲۷.
- (۶) تهذيب الأحكام ۲: ۳۱۲/۱۲۶۹.
- (۷) تهذيب الأحكام ۲: ۲۵۸/۱۰۲۸.
- (۸) تهذيب الأحكام ۲: ۳۰۲/۱۲۱۹.
- (۹) تهذيب الأحكام ۳: ۳۰۲/۹۲۲.
- (۱۰) أصول الكافي ۲: ۵۷۱/۱.
- (۱۱) تهذيب الأحكام ۷: ۴۴۲/۱۷۶۷.
- (۱۲) رجال النجاشي: ۱۳۴/۵۵.
- (۱۳) تعليقة البهبهاني: ۱۱۶.
- (۱۴) رجال النجاشي: ۱۲۴/۵۵.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۵۳
- و عبد الكريم بن عمرو «۱»، و ذكر في الفهرست كتابه و الطريق إليه «۲»، كما أن الصدوق عدّه من الكتب المعتمدة، مع أن وجود البرزطي في الطريق كاف للحكم بصحة حديثه.

[۸۶] فو- و إلى الحسين بن زيد:

- محمّد بن علي ماجيلويه، عن محمّد ابن يحيى العطار، عن أيوب بن نوح، عن محمّد بن أبي عمير، عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «۳» (عليهم السلام).
- رجال السنن من الأجلّاء، و الحسين هو الملقب بذي الدمعة، كان أبو عبد الله (عليه السلام) تبتّاه و ربّاه و زوجته بنت الأرقط كما في النجاشي «۴»، و في جملة من كتب الأنساب يكتنى: بأبي عاتقة، و إنّما لقب بذي الدمعة لبكائه في تهجدته في صلاة الليل، و ربّاه الصادق (عليه السلام) فأورثه علما جمّاء، و كان زاهدا، توفي سنة ۱۳۵ «۵».
- و في رياض العلماء: و يروى عنه غير ابن أبي عمير: يونس بن عبد الرحمن كما في الكافي في باب وجوه النكاح «۶»، و أبان بن عثمان في باب صوم كفارة اليمين «۷»، و خلف بن حمّاد «۸»، و علي بن أسباط «۹»، و غيرهم «۱۰»، فظهر أنّه لا

(۱) تهذيب الأحكام ۲: ۱۴۸/۵۷۹.

(۲) فهرست الشيخ: ۲۱۷/۵۷.

(۳) الفقيه ۴: ۱۲۳، من المشيخة.

(۴) رجال النجاشي: ۱۱۵/۵۲.

(۵) عمدة الطالب: ۲۶۰.

(۶) الكافي ۵: ۳/۳۶۴.

(۷) الكافي ۴: ۳/۱۴۰.

(۸) الكافي ۵: ۵/۱۵۱.

(۹) أصول الكافي ۱: ۱۲۵ / ۱.

(۱۰) رياض العلماء ۵: ۳۶۷.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۵۴
مجال للتأمل في وثاقته.

[۸۷] فز - و إلى الحسين بن سالم:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الله بن جبلة، عن أبي عبد الله الخراساني، عنه «(۱)». عبد الله من الثقات، و الخراساني غير مذكور، إلا أن في روايته عبد الله بن جبلة عنه «(۲)»، و إبراهيم بن هاشم «(۳)»، كما يأتي في طريقه «(۴)»، و عدّه الصدوق من أرباب الكتب المعتمدة مدح عظيم. و الحسين مثله في الإهمال و الشركة في الأخيرة، و لذا قال في الشرح: و الخبر قوي «(۵)».

[۸۸] فح - و إلى الحسين بن سعيد:

محمد بن الحسن، عن الحسين ابن الحسن بن أبان، عنه. و عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عنه «(۶)». مّ استظهار وثاقه [ابن] في (يج) «(۷)» فالسندان صحيحان.

[۸۹] فط - و إلى الحسين بن محمد القمي:

محمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن محمد القمي، عن الرضا

(۱) الفقيه ۴: ۱۰۳، من المشيخة.

(۲) كما في الطريق.

(۳) الفقيه ۴: ۱۱۹، من المشيخة.

(۴) سيأتي في هذه الفائدة، برقم: ۳۷۲ و رمز (شعب).

(۵) روضة المتقين ۱۴: ۱۰۰.

(۶) الفقيه ۴: ۹۰، من المشيخة.

(۷) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ۱۳.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۵۵

(عليه السلام) «(۱)».

ذكره الشيخ في أصحاب الجواد (عليه السلام) «(۲)» و في الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الحميري، عن الحسين بن محمد القمي، قال: قال الرضا (عليه السلام): من زار قبر أبي «(۳)». إلى آخره. و في التهذيب: عن علي بن حبشي بن [قوني] «(۴)»، عن علي بن سليمان الرازي، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الخيري، عن الحسن بن محمد القمي «(۵)». إلى آخره.

و في كامل الزيارات: حدثني أبو العباس محمد بن جعفر القرشي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن الخيري، عن الحسين «٦» بن محمد الأشعري القمي «٧». إلى آخره.
و في باب فضل زيارة أبي عبد الله (عليه السلام) «٨» أيضا حديث بهذا السند، ولكن في الكافي: الحميري «٩»، وفيه ما للخيري.

(١) الفقيه ٤: ١٢٣، من المشيخة.

(٢) رجال الشيخ: ١٢ / ٤٠٠.

(٣) الكافي ٤: ٥٨٣ / ١.

(٤) في الأصل: قولي - باللام - و الصحيح - بالنون - كما أثبتناه لموافقته لما في رجال الشيخ:

٣٢ / ٤٨٢، و فهرست الشيخ: ٩٨ / ٤١٨، و نقد الرجال: ٢٢٨ / ٥٨، و منهج المقال:

٢٢٨، و منتهى المقال: ٢١٤، و تنقيح المقال ٢: ٢٧٤ / ٨٢٠٤، و معجم رجال الحديث ١١: ٣٠٠ / ٧٩٧٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٨١ / ١٥٩.

(٦) في الأصل: محمد بن الحسين. و الظاهر كونه من سهو الناسخ كما سيأتي فلاحظ.

(٧) كامل الزيارات: ٢٩٩.

(٨) كامل الزيارات: ٣ / ١٣٨.

(٩) الكافي ٤: ٥٨٣ / ١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٥٦

و أما ما في التهذيب من ذكر الحسن فهو من سهو القلم كما نصّ عليه في الجامع «١»، و من الثلاثة يظهر أنه يروى عن الرضا (عليه السلام) بل في الخبر الأخير قال: قال أبو الحسن موسى (عليه السلام): أدنى ما [يثاب] «٢» به زائر أبي عبد الله الحسين بشطّ فرات إذا عرف حقّه و حرمة و ولايته، أن يغفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر «٣».

و في الفقيه في باب ثواب زيارة النبي (صلّى الله عليه و آله) رواية عنه عن الرضا «٤» (عليه السلام)، و من هذه الأخبار يظهر أنه لا يجوز احتمال كونه أبا عليّ الأشعري شيخ ثقة الإسلام، و لكن اعتماد المشايخ الثلاثة عليه و إخراج أحاديثه و عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة يورث الظنّ القوي بحسن حاله و كونه ممّن يعتمد عليه و الله العالم.

[٩٠] ص - و إلى الحسين بن المختار:

أبوه، عن سعد بن عبد الله و الحميري و محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جميعا، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسي.

و عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين ابن سعيد، عن حماد بن عيسى، عنه «٥».
رجال السند من الأجلاء.

(١) جامع الرواة ١: ٢٢٤.

(٢) في الأصل: يصاب، و ما أثبتناه من المصدر.

(٣) كامل الزيارات ٣ / ١٣٨.

(٤) الفقيه ٢: ٣٤٨ / ١٥٩٦.

(۵) الفقيه ۴: ۳۴، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۵۷

و أما الحسين: فقال المفيد في الإرشاد: و ممن روى النص على الرضا على ابن موسى (عليهما السلام) بالإمامة من أبيه، و الإشارة إليه منه بذلك، من خاصته و ثقاته و أهل الورع و العلم و الفقه من شيعة: داود بن كثير. إلى أن قال: و الحسين بن المختار «۱»، انتهى. و في الخلاصة: قال ابن عقدة عن علي بن الحسن: أنه كوفي ثقة «۲»، يروى عنه ابن أبي عمير كما في الكافي في باب ذكر الله في الغافلين «۳»، و حماد بن عيسى كما في النجاشي «۴»، و عبد الله بن المغيرة في الكافي في باب الإشارة و النص على أبي الحسن الرضا «۵» (عليه السلام) و يونس بن عبد الرحمن فيه في باب الرواية على المؤمن «۶»، و هؤلاء الأربعة من أصحاب الإجماع. و من الأجلاء: عثمان بن عيسى فيه في باب اختلاف الحديث «۷»، و محمد بن سنان «۸»، و علي بن الحكم «۹»، و أحمد بن حمزة «۱۰»، و موسى بن القاسم «۱۱»، و سليمان بن سماعة «۱۲»، و عبد الله بن مسكان «۱۳»، و الحسن بن زياد

(۱) الإرشاد: ۳۰۴.

(۲) رجال العلامة ۲/ ۱۵.

(۳) أصول الكافي ۲: ۳۶۴ / ۱.

(۴) رجال النجاشي ۵۴ / ۱۲۳.

(۵) أصول الكافي ۱: ۲۵۰ / ۹.

(۶) أصول الكافي ۲: ۲۶۷ / ۳.

(۷) أصول الكافي ۱: ۵۳ / ۸.

(۸) أصول الكافي ۲: ۳۰۸ / ۴، و ۴ / ۵۸۰، و تهذيب الأحكام ۱: ۲۹۱ / ۸۴۸ و ۴۴۹ / ۱۴۵۵.

(۹) الكافي ۴: ۳۹۸ / ۲ و ۵۲۴ / ۶.

(۱۰) أصول الكافي ۲: ۱۷۵ / ۲۰.

(۱۱) تهذيب الأحكام ۵: ۲۳۱ / ۷۸۳.

(۱۲) الكافي ۳: ۲۲۱ / ۵.

(۱۳) تهذيب الأحكام ۱: ۳۰۷ / ۸۹۲.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۵۸

الوشاء «۱»، و أحمد بن عائد «۲»، و إبراهيم بن أبي البلاد «۳»، و محمد بن عبد الله ابن زرارة «۴»، و محمد البرقي «۵»، فلا مجال للتشكيك في وثاقته بل و جلالته.

نعم ذكره الشيخ في أصحاب الكاظم (عليه السلام) و قال: إنه واقفي «۶»، و يوهنه أنه ذكره في أصحاب الصادق «۷» (عليه السلام) و لم ينسبه إليه، و كذا في الفهرست مع ذكره كتابه و طريقه إليه، و كذا النجاشي فإنه قال:

الحسين بن المختار كوفي، مولى أحسن من بجيلة، و أخوه الحسن، ذكرنا فيمن روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام) له كتاب يرويه عنه حماد بن عيسى و غيره «۸». إلى آخره، و لو كان عنده واقفياً لكان ذكره أهم.

و أخرج الصدوق في العيون: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسين بن المختار، قال: لما مر بنا أبو الحسن (عليه السلام) بالبصرة خرجت إلينا منه ألواح [مكتوب] «۹» فيها بالعرض: عهدى إلى أكبر ولدى

«۱۰».

و روى ثقة الإسلام في الكافي: عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان و علي بن الحكم معا، عن الحسين بن المختار، قال: خرجت

(١) الكافي ٣: ١١ / ١٤٩ و تهذيب الأحكام ١: ١٣٩٤ / ٤٣٤.

(٢) الكافي ٤: ١٣ / ٣٤١ و تهذيب الأحكام ١: ١٣٩٥ / ٤٣٥ و ٥: ٢١٤ / ٦٦.

(٣) الكافي ٦: ٤ / ٤٦٢.

(٤) فهرست الشيخ: ١٩٥ / ٥٥.

(٥) فهرست الشيخ: ١٩٥ / ٥٥.

(٦) رجال الشيخ: ٣ / ٣٤٦.

(٧) رجال الشيخ: ٦٨ / ١٦٩.

(٨) رجال النجاشي: ١٢٣ / ٥٤.

(٩) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(١٠) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٤ / ٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٥٩

إلينا ألواح من أبي الحسن موسى (عليه السلام) - و هو في الحبس - عهدى إلى أكبر ولدى أن يفعل كذا و أن يفعل كذا، و فلان لا تنله شيئا حتى ألقاك أو يقضى الله على الموت «١».

و رواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة عن الكليني «٢»، و استند إليه و إلى نظائره في إثبات موت أبي الحسن (عليه السلام) و وصايته إلى ابنه الرضا (عليه السلام) ردًا على الواقعة المنكرين الموت و الوصاية، فاحتمال كون الحسين منهم من الوهن بمكان.

[٩١] صا - و إلى حفص بن البختري:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري جميعا، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن حفص بن البختري الكوفي «٣».

الحفص: ثقة، صاحب أصل «٤»، يروى عنه ابن أبي عمير «٥»، و صفوان ابن يحيى «٦»، و عبد الله بن سنان «٧»، و علي بن الحكم «٨»، و هشام بن الحكم كما في الكافي في باب الإبط من كتاب الزى و التجمل «٩». فالسند في أعلى درجة من الصحة.

(١) أصول الكافي ١: ٨ / ٢٥٠.

(٢) الغيبة للطوسي: ٢٦.

(٣) الفقيه ٤: ٢٦ من المشيخة.

(٤) انظر رجال النجاشي ٣٤٤ / ١٣٤ و فهرست الشيخ ٢٣٣ / ٦١.

(٥) الكافي ٤: ٨ / ٤٧٥ و تهذيب الأحكام ٥: ١١٦ / ٣٩ و الاستبصار ٢: ٩٨٩ / ٢٧٨ و الفقيه ٢: ١١٦٧ / ٢٤٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٢٧٥ / ٨٢ و الاستبصار ٢: ٦٣٣ / ١٨٨.

(٧) الكافي ٣: ٢ / ٤١٣.

(٨) الكافي ٤: ٣٦٧ / ٩.

(٩) الكافي ٦: ٥٠٧ / ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٦٠.

[٩٢] صب - و إلى حفص بن سالم:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان، عن حفص أبي ولاد بن سالم الكوفي، وهو مولى «١».

رجال السند من الأجلاء.

وهذا الحفص أيضا ثقة، صاحب أصل «٢»، يروى عنه الحسن بن محبوب «٣»، وفضالة «٤»، وحماد بن عثمان «٥»، وعلی بن الحكم «٦»، ومحمد بن أبي حمزة «٧».

[٩٣] صج - و إلى حفص بن غياث:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عنه.

وعن علی بن أحمد بن موسى، عن محمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن أبي بشير، قال: حدثنا الحسين بن الهيثم، قال: حدثنا سليمان بن داود المنقري، عنه.

وعن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الأصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث النخعي القاضي «٨».

السند الأول: صحيح بما مرّ في البرقي وأبيه «٩».

(١) الفقيه ٤: ٦٣ من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي ٣٤٧ / ١٣٥ و فهرست الشيخ ٢٣٥ / ٦٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٨: ٩٢٤ / ٢٥٤ و الاستبصار ٤: ٨٢ / ٢٥.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٤٨٩ / ١٢٨.

(٥) الفقيه ٤: ٦٣ من المشيخة.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ١١٤٣ / ٢٨٥.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٤٨٧ / ١٢٧.

(٨) الفقيه ٤: ٧٢، من المشيخة.

(٩) تقدم في هذه الفائده، برقم: ١٥ و برمز (به).

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٦١.

و أما الثاني: فعلى من مشايخ الإجازة «١»، ومحمد بن أبي عبد الله هو:

محمد بن جعفر الأسدي الثقة «٢»، و ابنا أبي بشير و الهيثم غير مذكورين، و سليمان بن داود وثقه النجاشي «٣»، يروى عنه الحسن بن محمد بن سماعه «٤»، و يحيى الحلبي «٥».

و تضعيف ابن الغضائري «٦» ضعيف لو انفرد فكيف به إذا عارضه توثيق النجاشي.

و أما الثالث: ففيه: القاسم بن محمد الأصفهاني القمي، المعروف بكاسولا (٧)، قال فيه ابن الغضائري: يعرف حديثه تارةً و ينكر اخرى (٨)، و مع ذلك قد أكثر من الرواية عنه إبراهيم بن هاشم (٩)، و يروى عنه محمد بن علي

-
- (١) علل الشرائع ٣٩٦ / ١.
 (٢) رجال النجاشي ٣٧٣ / ١٠٢٠.
 (٣) رجال النجاشي ١٨٤ / ٤٨٨.
 (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٩ / ١٠٣١.
 (٥) الكافي ٣: ١٣٥ / ١٥.
 (٦) مجمع الرجال ٣: ١٦٥.
 (٧) اختلف الرجاليون في ضبطه، ففي رجال النجاشي: ٣١٥ / ٦٣، و رجال العلامة:
 ٢٤٨ / ٥، و ابن داود: ٢٦٧ / ٤٠٢، و صف بالقمي المعروف بكاسولا، و في فهرست الشيخ: ١٢٧ / ٥٧٦: الأصفهاني المعروف بكاسولا، و في الرجال- باب من لم يرو عنهم عليهم السلام-: ٧ / ٤٩٠: الأصفهاني يعرف بكاسام.
 و لعل ما في رجال الشيخ من اشتباه النساخ، اما وصفه بالقمي تارةً، و الأصفهاني أخرى فلعله راجع الى اعتبارين كالمولد و المسكن. و لمزيد الفائدة انظر: جامع الرواة ٢: ١٩، و نقد الرجال: ٢٧١ / ٣٤، و مجمع الرجال ٥: ٥٠، و تنقيح المقال ٢: ٢٥، و معجم رجال الحديث ١: ٤٣.
 (٨) مجمع الرجال ٥: ٥٠.
 (٩) أصول الكافي ١: ٣١ / ٥.
 خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٦٢
 ابن محبوب (١)، و أبو الحسن الفقيه علي بن محمد بن شيرة القاساني (٢)، و سعد ابن عبد الله (٣)، و قد أكثر في الكافي من الرواية عنه بتوسط مشايخه (٤)، و يروى عنه أيضا أحمد بن محمد البرقي (٥).
 و حقّ القول في المقام أنه لا حاجة إلى النظر في حال الآحاد، لأن كتاب حفص معتمد عوّل عليه الأصحاب، و الطرق إليه كثيرة. أما الأول: ففي الفهرست: حفص بن غياث، عامي المذهب، له كتاب معتمد (٦).
 و في معالم السروي: حفص بن غياث القاضي، عامي، له كتاب معتمد (٧).
 و مثلهما ما في الخلاصة (٨).
 و قال السيد المحقق في رجاله الكبير، بعد نقل ما في الفهرست، و الخلاصة: و ربّما جعل ذلك مقام التوثيق من أصحابنا (٩).
 و قال الشيخ في العدة: عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث، و غياث بن كلوب، و نوح بن درّاج، و السكوني. و غيرهم من العامة عن أئمتنا (عليهم السلام) و لم ينكروه و لم يكن عندهم خلافه (١٠).

(١) الاستبصار ٣: ١٨٠ / ٦٥٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ١٥١ / ٢٦٢.

(٣) الفقيه ٤: ٧٣ من المشيخة.

(٤) أصول الكافي ٢: ٧١ / ٢٢.

(٥) أصول الكافي ١: ٣٣٥ / ٦.

(۶) فهرست الشيخ: ۲۳۲ / ۶۱.

(۷) معالم العلماء: ۲۸۰ / ۴۳.

(۸) رجال العلامة: ۱ / ۲۱۸.

(۹) منهج المقال: ۱۲۰.

(۱۰) عدة الشيخ الطوسي: ۱: ۳۸۰.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۶۳

أمياً عاميته وإن كانت غير منافية لوثاقته و اعتبار كتابه، إلا أن الظاهر تفرد الشيخ بذلك في الفهرست، و ذكره في أصحاب الصادق (عليه السلام) و لم يرمه بها «۱».

و أمياً النجاشي: فأطال في ذكر نسبه و قضاوته في بغداد و الكوفة، و ذكر كتابه و طرقه إليه، و لم يتعرض لفساد مذهبه، إلا أن يقال باكتفائه بذكر: قضاوته من قبل هارون «۲» عن ذكر مذهبه، و فيه تأمل.

و يروى عنه الحسن بن محبوب «۳»، و جميل بن درّاج «۴» من أصحاب الإجماع، و من الثقات: علي بن شجرة «۵»، و أبو أيوب «۶»، و محمد البرقي «۷»، و محمد بن حفص ابنه «۸». و غيرهم.

و ممّا يبعد عاميته و يقرب إماميته ما رواه في الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبي عمير، عن جميل بن دارج، عن يونس بن ظبيان و حفص ابن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قالنا: جعلنا فداك أ يكره أن يكتب الرجل في خاتمه غير اسمه و اسم أبيه؟ فقال: في خاتمي مكتوب: الله خالق كل شيء، و في خاتم أبي محمد بن علي - و كان خير محمّدي رأيته بعيني -: العزة لله، و في خاتم علي بن الحسين: الحمد لله العلي العظيم، و في خاتم

(۱) الظاهر عدم تفرد الشيخ في الفهرست بذكر عاميته، فقد ذكرها قبله الكشي في ترجمه محمد بن إسحاق صاحب المغازي انظر: رجال الكشي ۲: ۶۸۸ / ۷۳۳، رجال الشيخ: ۱۷۵ / ۱۷۶.

(۲) رجال النجاشي: ۱۳۴ / ۳۴۶.

(۳) الكافي ۳: ۸ / ۱۱۴.

(۴) الكافي ۶: ۲ / ۴۷۳.

(۵) الكافي ۵: ۵ / ۲۷۸.

(۶) تهذيب الأحكام ۶: ۱۴۲ / ۲۴۲ و ۱۵۲ / ۲۶۵.

(۷) الفقيه ۴: ۷۲، المشيخة.

(۸) تهذيب الأحكام ۱: ۳۰۲ / ۸۸۰.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۶۴

الحسن و الحسين: حسبي الله، و في خاتم أمير المؤمنين: لله الملك «۱»، و فيه مواضع تشهد بتشيّعه.

و أصرح منه ما رواه الشيخ في التهذيب، و الصدوق في الخصال، و علي ابن إبراهيم في تفسيره، بأسانيدهم: عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألت رجل أبي عن حروب أمير المؤمنين (عليه السلام) - و كان السائل من محبينا - فقال أبو جعفر (عليه السلام): بعث الله محمّدا (صلّى الله عليه و آله) بخمسة أسياف «۲». ثم شرح (عليه السلام) الخمسة في كلام طويل لم يعهد منهم (عليهم السلام) إلقائه إلى غير شيعتهم، فلاحظ.

و في التهذيب بالإسناد: عن سليمان [بن] «۳» أبي أيوب، عن حفص بن غياث، قال: (كتب إليّ بعض إخواني أن أسأل أبا عبد الله

(عليه السلام) عن مسائل، فسألته (٤) عن الأسير هل يتزوج في دار الحرب؟ فقال: أكره ذلك، فإن فعل في بلاد الروم فليس هو بحرام، و هو نكاح، و أما في الترك و الديلم و الخزر فلا يحل له ذلك (٥)، و هو كالنص في تشييعه، و المراد بالإخوان: شيعته الذين كانوا يعتقدون حجية كلامه (عليه السلام).
و يؤيد ذلك روايته عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) أيضا كما نصّ

(١) الكافي ٦: ٤٧٣ / ٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ١٣٦ / ٢٣٠، الخصال ١: ٢٧٤ / ١٨، تفسير القمي ٢: ٣٢٠.

(٣) في الأصل: (عن) مكان (بن)، و الثاني هو الصحيح الموافق لما في المصدر و سائر كتب الرجال، و ظاهر الأول من اشتباهاة النساخ.

(٤) الكلام المحصور بين القوسين من زيادة الأصل على ما في نسختنا من المصدر، و الموجود في الأخير: سألت أبا عبد الله عليه السلام.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ١٥٢ / ٢٦٥.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٦٥

عليه النجاشي (١)، و رواية المخالفين عنه غير معهودة (٢).

و أما الثاني: فإن الصدوق رواه عن طرق ثلاثة، و النجاشي ذكر له طريقين آخرين، و قال: إن كتابه سبعون و مائة حديث أو نحوها، و كذا الشيخ في فهرست ذكر له طريقا (٣)، و يظهر منهم أن مشايخ القميين: كابن الوليد، و الصفار، و سعد، و الحميري. و غيرهم رووا كتابه، مضافا إلى عدّه الصدوق من الكتب المعتمدة.

[٩٤] صد - و إلى حكم بن حكيم ابن أخي خلاد:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عنه (٤).

الحكم: ثقة، و يروى عنه: ابن أبي عمير (٥)، و صفوان بن يحيى (٦)،

(١) رجال النجاشي ١٣٥ / ٣٤٦.

(٢) ما ذكره المصنف (قدس سره) لا ينهض كدليل على تشييعه، نعم يصلح كدليل على ان له ميلا شديدا و محبة للتشيع، لما عرفت من شهادة الشيخ الطوسي و الكشي أيضا على عاميته. و في تهذيب التهذيب ٢: ٣٥٧ / ٧٢٥: روى عنه احمد، و إسحاق، و علي، و ابنا أبي شيبه، و ابن معين، و أبو نعيم، و أبو داود الحفري، و أبو خيثمة، و عفان، و أبو موسى، و يحيى بن يحيى النيسابوري، و عمرو بن محمد الناقد، و أبو كريب، و ابنه عمر بن حفص بن غياث، و الحسن ابن عرفة، و جماعة، و روى عنه يحيى القطان و هو من أقرانه.
أقول: ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ ١: ٢٩٧ / ٢٧٩ و ترجم عليه مع ما هو معروف عن الذهبي حين مروره بأحد من رجال الشيعة في سائر كتبه.

و في تاريخ بغداد ٨: ١٩٤ / ٤٣١٣ ما يؤكد عاميته بوضوح، فراجع.

(٣) فهرست الشيخ ٦١ / ٢٣٢.

(٤) الفقيه ٤: ١٣، من المشيخة.

(٥) رجال النجاشي ٣٥٣/١٣٧ و فهرست الشيخ: ٢٣٨/٦٢، بالإضافة إلى وروده في الطريق.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٢٢٩/٩٠٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٦٦

و جميل بن درّاج «١»، و حمّاد بن عثمان «٢»، و أبان بن عثمان «٣»، و هشام بن سالم «٤»، و محمّد بن أبي حمزة «٥»، و السندي بن محمّد «٦». و غيرهم من الأجلّاء.

[٩٥] صه - و إلى حمّاد بن عثمان:

أبوه، عن سعد بن عبد الله و الحميري جميعا، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عنه «٧». رجال هذا السند و حمّاد من عيون الطائفة.

[٩٦] صو - و إلى حمّاد بن عمرو و أنس بن محمّد:

في وصية النبي (صلى الله عليه و آله) لأمر المؤمنين (عليه السلام): محمّد بن علي الشاه بمرور الرود، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمّد بن أحمد بن صالح التميمي، قال: حدثنا أبي - أحمد بن صالح التميمي - قال: حدثنا محمّد بن حاتم القطان، عن حمّاد بن عمرو، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام).

و عن محمد بن علي الشاه، قال: حدثنا أبو حامد، قال: حدثنا أبو يزيد، قال: حدثنا محمّد بن أحمد بن صالح التميمي، قال: حدثني «٨» أبي، قال: حدثني أنس بن محمّد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) أنه (صلى الله عليه

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٢٣/٩١.

(٢) الكافي ٣: ٢٣/١ و تهذيب الأحكام ١: ٣٩٢/١٣٩.

(٣) الكافي ٥: ٣٥٥/٦.

(٤) الكافي ٣: ٥٥/٤.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٢٣٥/١٠٢٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٥/١١ و فيه: بتوسط أبان، و الظاهر أن السندي لا يروى عنه مباشرة.

(٧) الفقيه ٤: ٤٨.

(٨) في مشيخة الفقيه و روضة المتقين: حدثنا.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٦٧

و آله) قال «١»: يا علي، أوصيك بوصية فاحفظها، فلا تزال بخير ما حفظت وصيتي. و ذكر الحديث بطوله «٢».

رجال سند هذه الوصية مجاهيل، لا- طريق إلى الحكم بصحتها و اعتبارها من جهته، و لكن متنها ممّا يشهد بصحتها، مع أن أكثر فقراتها مروية في الكتب المعتمدة، و ليس فيه ممّا يوهم الغلوّ و التخليط.

و في المحاسن في كتاب القرائن: عن حمّاد بن عمرو النصيبي، عن السري بن خالد، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن آبائه، عن النبي (صلى الله عليه و آله) قال: قال لعلي (عليه السلام): يا علي، أوصيك بوصية فاحفظها عنّي «٣». و ذكر شطرا منها.

و في رسالة أبي غالب الزراري إلى ولد ولده، عند ذكر ما كان عنده من الكتب، و طرقه إليها: كتاب وصية النبي لأمر المؤمنين (صلوات الله عليهما و آلهما) عن أبي العباس بن عقدة- و على ظهره إجازته لى جميع حديثه بخطه:-
و قد أجزت لك رواية ذلك «٤»، انتهى.
و من جميع ذلك يظهر أنها كانت معروفة متداولة بينهم داخله في إجازاتهم.

[٩٧] ص- و إلى حماد بن عيسى:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم و يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى الجهني.
و عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عنه.
و عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى بن عبيد و الحسن

(١) كذا، و في المصدر و روضة المتقين: ١٤: ١٠٣ عن النبي صلى الله عليه و آله، قال له:.

(٢) الفقيه ٤: ١٣٤، من المشيخة.

(٣) المحاسن: ٤٧/١٦.

(٤) رسالة أبي غالب الزراري ٨٤/١٠٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٦٨

ابن ظريف و علي بن إسماعيل بن عيسى كلهم، عنه «١».

الطرق الثلاثة صحيحة، و إن كان علي مهملًا «٢» لوجود الثقة معه.

و حماد من عيون هذه الطائفة، و من أصحاب الإجماع، و له مناقب جمّة، و إن قال ابن حجر في التقریب: حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني الواسطي، نزيل البصرة، ضعيف من التاسعة، غرق بالجحفة سنة ثمان و مائتين «٣»، و عن شيخهم ابن معين أنه قال فيه: شيخ صالح «٤»، إلا أن مدحهم كقدحهم لا نفع فيه و لا ضرر «٥».

[٩٨] ص- و إلى حماد النّوّاء:

محمّد بن علي ماجيلويه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن أبيه، عن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عنه «٦».

الطريق صحيح على ما أسسناه.

و ابن مسكان من أجلّاء الثقات.

و أمّا حماد: فذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) و قال:

(١) الفقيه ٤: ٩-١٠، من المشيخة.

(٢) أي: علي بن إسماعيل.

(٣) تقریب التهذيب ١: ١٩٧/٥٤٦.

(٤) تهذيب التهذيب ٣: ١٦.

(٥) يريد بهذا الكلام- رحمه الله- ان مدحهم للرواة لا يفيد توثيقا عنده، و قدحهم لا يفيد تجريحا أو تضعيفا، فكلاهما في عدم

الاعتداد بهما سواء.

أقول: ظاهر كلامه مرتبط بكون علماء الجرح و التعديل منهم مطعون فيهم عندهم، و بالإمكان الوقوف على مثبتات قول المصنف قدس سره بالرجوع الى كتاب دلائل الصدق للمظفر ١: ٣٩ إذ ذكر فيه جملة وافرة من تكذيب علماء الجرح عندهم بعضهم لبعض، مما يرتفع معه الوثوق بكلامهم، فراجع.

(٦) الفقيه ٤: ١٠٠ من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٦٩

روى عنه ابن فضال «١»، فهو داخل في الأربعة آلاف الموثقين كما مرّ، بل في عموم قوله (عليه السلام) في بنى فضال: خذوا ما رووا «٢»، مضافا إلى عد كتابه الصدوق من الكتب المعتمدة.

[٩٩] صط - و إلى حمدان بن الحسين:

قال: رويته عن علي بن حاتم إجازة، قال: أخبرنا القاسم بن محمد، قال: حدثنا حمدان بن الحسين «٣»، كذا في النسخ. و على من الثقات و إن قال النجاشي بعد التوثيق: إنه يروى عن الضعفاء «٤»، إلّا أن في الفهرست: له كتب كثيرة جيدة معتمدة «٥». و القاسم مشترك بين الممدوحين في هذه الطبقة.

و حمدان غير مذكور في الكتب، إلّا أنّ الشارح التقى ظنّ أنّه وقع في النسخ تقديم و تأخير «٦»، و الأصل: الحسين بن حمدان المعروف الذي ضعفه النجاشي «٧»، و قد شرحنا حاله في الفائدة الثانية عند ذكر كتابه الموسوم بالهداية «٨».

[١٠٠] ق - و إلى حمدان الديواني:

أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني

(١) رجال الشيخ ١٨٢ / ٢٩٣.

(٢) كتاب الغيبة للطوسي: ٣٨٩ - ٣٩٠ / ٣٥٥.

(٣) الفقيه ٤: ١٣٤، من المشيخة.

(٤) رجال النجاشي: ٢٦٣ / ٦٨٨.

(٥) فهرست الشيخ: ٩٨ / ٤١٥.

(٦) روضة المتقين ١٤: ١٠٧.

(٧) رجال النجاشي: ٦٧ / ١٥٩.

(٨) لم يرد في الفائدة الثانية غير كتاب الهداية للصدوق مضافا إلى ان الحسين بن حمدان غير مذكور فيها، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٧٠

(رضي الله عنه) عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عنه «١».

و السند صحيح بما قدمناه، و لكن حمدان مشترك بين موثق و ممدوح، ليس فيهم من لقب بالديواني، و لذا جعله في جامع الرواة «٢» تبعا للسيد التفريشي «٣» غيرهم، و احتمله الشارح «٤»، فهو مجهول، إلّا أنّ كتابه معتمد كما يظهر من الصدوق.

[١٠١] قا - و إلى حمزة بن حمران:

محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن حمزة بن حرمان بن أعين مولى بنى شيبان الكوفى «٥». رجال الطريق من الأجلاء. و أمّا حمزة فيكفى فى إثبات وثاقته رواية ابن أبى عمير «٦» عنه، و كذا صفوان ابن يحيى «٧»، و عبد الله بن بكير «٨»، و جميل بن درّاج «٩»، و يونس بن عبد الرحمن «١٠»،

(١) الفقيه ٤: ١٢٤، من المشيخة.

(٢) جامع الرواة ١: ٢٧٧.

(٣) نقد الرجال: ٤٢٠ عند ذكره لطرق الصدوق.

(٤) روضة المتقين ١٤: ١٠٧.

(٥) الفقيه ٤: ١٢٤، من المشيخة.

(٦) كما فى الطريق.

(٧) رجال النجاشى: ١٤٠ / ٣٦٥.

(٨) أصول الكافى ٢: ٧ / ٧٣.

(٩) الكافى ٥: ٢١١ / ١٣.

(١٠) الكافى ٤: ٣ / ٦٨ فيه: رواية ضريس عنه لا يونس، و ضريس هو ابن عبد الملك الشيبانى الكوفى أبو عماره، روى عن حمزة بن حرمان و روى عنه سيابة كما يظهر بالتتبع، و لم نظفر برواية ليونس عن حمزة بن عمران لا فى الكافى و لا فى غيره، و ليس له ذكر فى طبقه حمزة كما فى معجم رجال الحديث ٦: ٢٦٧، و لعل ما ذكر فى جامع الرواة: ١: ٢٨١ من رواية سيابة عن يونس عنه فى هذا الموضوع من الكافى هو من سهو القلم، و الله العالم.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٧١

و عبد الله بن مسكان «١»، من أصحاب الإجماع.

و من غيرهم من الأجلاء: سماعة «٢»، و على بن رئاب «٣»، و محمّد بن القاسم بن الفضيل «٤»، و على بن النعمان «٥»، و عبد الكريم بن عمرو «٦»، و عبيد بن زرارة «٧»، و عبد الله بن سنان «٨»، و الحسن بن على بن عبد الله «٩»، و على بن رباط «١٠» - و هو ابن الحسن بن رباط - و هشام بن سالم «١١»، و إبراهيم ابن محمّد الأشعري «١٢»، و أبو ولاد «١٣»، و محمّد بن سنان «١٤»، و أبو مالك الحضرمى «١٥»، و من لم يطمئن بوثاقته بعد رواية هؤلاء الأجلة عنه فهو بمعزل عن جادة الاستقامة.

[١٠٢] قب - و إلى حنان بن سدیر:

[أبوه و] «١٦» محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميرى جميعا، عن محمّد بن عيسى

(١) تهذيب الأحكام ٨: ٢٩١ / ٧٠.

(٢) فهرست الشيخ: ٦٤ / ٢٤٨.

(٣) الكافى ٧: ٣ / ٤٤٨.

(٤) الكافى ٧: ٣ / ٤٤٦.

- (۵) أصول الكافي ۲: ۵۷ / ۹.
- (۶) أصول الكافي ۲: ۱۷۱ / ۳.
- (۷) أصول الكافي ۱: ۱۲۴ / ۴.
- (۸) أصول الكافي ۲: ۳۲۲ / ۱.
- (۹) تهذيب الأحكام ۹: ۲۷۷ / ۱۰۰۲.
- (۱۰) الكافي ۷: ۹۹ / ۲.
- (۱۱) الكافي ۷: ۲۰۸ / ۱۸.
- (۱۲) تهذيب الأحكام ۲: ۳۵۱ / ۱۴۵۵.
- (۱۳) الاستبصار ۳: ۲۵۸ / ۹۲۳.
- (۱۴) الكافي ۶: ۵۲۹ / ۵.
- (۱۵) الكافي ۸: ۱۰۸ / ۸۶.
- (۱۶) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، انظر كذلك روضه المتقين ۱۴: ۱۰۹.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۷۲
- ابن عبيد، عنه.
- و عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن عبد الصمد ابن محمد، عنه.
- و عن محمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عنه «۱».
- السند الأول صحيح، و كذا الأخير بما تقدم.
- و أما الثاني: فعبد الصمد لم يوثقه أحد، إلا أن رواية الصفار عنه «۲»، و كذا محمد بن علي بن محبوب «۳»، و محمد بن أحمد بن يحيى «۴» - و لم يستثن من نوادره - تورث الظن بوثاقته و لو بالمعنى الأعم، مع أنه لا حاجة إليها بعد وجود الطريقتين.
- و حنان: ثقة في الفهرست «۵»، وافقى في أصحاب الكاظم «۶» (عليه السلام)، و لم يتعرض النجاشي «۷» لمذهبه فهو عنده إمامي كما يظهر من ديدنه.
- و قد روى عنه من الرواة عيونها فروى عنه: ابن أبي عمير «۸»، و صفوان «۹»، و أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي «۱۰»، الثلاثة الذين لا يروون

(۱) الفقيه ۴: ۱۴، من المشيخة.

(۲) كما في الطريق.

(۳) تهذيب الأحكام ۲: ۲۸۹ / ۱۱۵۸.

(۴) تهذيب الأحكام ۹: ۲۴۱ / ۹۳۴.

(۵) فهرست الشيخ: ۶۴ / ۲۴۴.

(۶) رجال الشيخ: ۳۴۶ / ۵.

(۷) رجال النجاشي: ۱۴۶ / ۳۷۸.

(۸) تهذيب الأحكام ۱: ۳۴۸ / ۱۴.

(۹) تهذيب الأحكام ۷: ۳۲۸ / ۹.

(۱۰) الكافي ۵: ۱۱۵ / ۲.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۷۳

إلّا عن ثقة، و من أضرابهم من أصحاب الإجماع: الحسن بن محبوب «۱»، و يونس بن عبد الرحمن «۲»، و الحسن بن علي بن فضال «۳».

و من غيرهم من الأجلّة: جعفر بن بشير «۴»، و إسماعيل بن مهران «۵»، و محمّد بن إسماعيل بن بزيع «۶»، و إبراهيم بن هاشم «۷»، و موسى بن القاسم «۸»، و الحسن بن محمّد بن سماعه «۹»، و محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب «۱۰»، و الحسن بن الجهم «۱۱»، و الفضل بن شاذان «۱۲»، و عمرو بن عثمان «۱۳»، و الحسين بن بشار «۱۴»، و محمّد بن عيسى بن عبيد «۱۵»، و الحسين بن سعيد «۱۶».

(۱) الكافي ۷: ۱۶۴ / ۲.

(۲) تهذيب الأحكام ۶: ۱۱۶ / ۲۰۵.

(۳) الكافي ۸: ۱۶۰ / ۱۶۲، من الروضة.

(۴) أصول الكافي ۱: ۳۳۶ / ۸.

(۵) رجال النجاشي: ۱۴۶ / ۳۷۸.

(۶) تهذيب الأحكام ۲: ۴ / ۴.

(۷) الفقيه ۴: ۱۴، من المشيخة.

(۸) تهذيب الأحكام ۵: ۵۲ / ۱۵۸.

(۹) تهذيب الأحكام ۷: ۱۲۸ / ۵۵۹.

(۱۰) الكافي ۷: ۲۳۹ / ۳.

(۱۱) تهذيب الأحكام ۹: ۳۲۹ / ۱۱۸۴.

(۱۲) تهذيب الأحكام ۴: ۳۳۱ / ۱۱۹۲.

(۱۳) تهذيب الأحكام ۴: ۲۹۹ / ۹۰۳.

(۱۴) الكافي ۴: ۴۲۶ / ۸.

(۱۵) الفقيه ۴: ۱۴، من المشيخة.

(۱۶) تهذيب الأحكام ۹: ۶۵ / ۲۲۷.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۷۴

[۱۰۳] قج- و إلى خالد بن أبي العلاء الخفاف:

محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عنه «۱».

خالد: هو ابن بكار الذي ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) و قال: أسند عنه «۲»، و يروى عنه من لا يروى إلّا عن ثقة، و رجال الطريق من الأجلّة، فالخبر صحيح على الأصحّ.

[۱۰۴] قد- و إلى خالد بن مادّ القلانسي:

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمّد بن عبد الجبار، عن النضر بن شعيب، عنه «۳».

محمد: هو ابن أبي الصهبان القمي الثقة «٤».

و خالد: وثقه النجاشي «٥» وغيره.

أما النضر: فغير مذکور، إلا أن رواية الأجله عنه مثل: محمد المذكور «٦»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب كما في ترجمة خالد «٧»، و في الاستبصار في باب الجنب و الحائض يقرآن القرآن «٨»، و في أبواب كثيرة «٩»، و كذا في الكافي «١٠» في جملة من الأبواب، تورث الظن بوثاقته و لو بالمعنى الأعم.

(١) الفقيه ٤: ١٠٠، من المشيخة.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣ / ١٨٦.

(٣) الفقيه ٤: ٣٥، من المشيخة.

(٤) رجال العلامة: ٢٥ / ١٤٢.

(٥) رجال النجاشي: ٣٨٨ / ١٤٩.

(٦) كما في الطريق، و رجال النجاشي ٣٨٨ / ١٤٩.

(٧) فهرست الشيخ: ٢٥٦ / ٦٦.

(٨) الاستبصار ١: ٣٨٢ / ١١٤.

(٩) الاستبصار ٢: ٣٩٦ / ١٢٢ و ١: ١٨٦٢ / ٤٨١.

(١٠) أصول الكافي ١: ٤ / ١٦٢ و ٢: ٢ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٧٥.

[١٠٥] فه - و إلى خالد بن نجیح:

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عنه «١».

خالد بن نجیح: هو الجواز أو الجوان بالتشديد الذي ذكره الشيخ في أصحاب الصادق «٢» (عليه السلام) و مرتين في أصحاب الكاظم «٣» (عليه السلام) من غير إشارة إلى جرح، و في ترجمة المفضل من الكشي: أنه هو أهل الارتفاع «٤»، الذي هو إلى المدح و علو المقام أقرب منه إلى الذم بالمعنى الشائع عندهم.

و العلو الحقيقي الذي يكفر صاحبه لا يجوز نسبه إليه بعد رواية ابن أبي عمير عنه «٥»، و الخبر الذي أخرجه من البصائر «٦» في (فد) «٧» فراجع، مع أنه لا حاجة إلى النظر إليه بعد كون ابن أبي عمير الذي يروى عنه من أصحاب الإجماع.

[١٠٦] قو - و إلى داود بن بوزيد:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عنه «٨».

(١) الفقيه ٤: ٥٠، من المشيخة.

(٢) رجال الشيخ: ٧ / ١٨٦.

(٣) رجال الشيخ: ٣٤٩ / ١ و ٤.

(٤) رجال الكشي ٢: ٥٩١ / ٦١٨.

(۵) كما في الطريق.

(۶) بصائر الدرجات: ۲۵ / ۲۶۱.

(۷) تقدم في هذه الفائدة برقم: ۸۴.

(۸) الفقيه ۴: ۴۹، من المشيخة وفيه: داود بن أبي زيد، وهو الصواب على ما سيأتي بعد هامشين، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۷۶

كذا في نسخ الوسائل «۱»، وفي بعض النسخ كتب في الحاشية: ابن يزيد بدل بوزيد، والظاهر أن في تلك النسختين اشتباها، والصحيح أبو زيد كما صرح به السيد المحقق الكاظمي في العدة «۲»، والنقاد الخبير المولى حاج محمد في جامع الرواة «۳»، وبوزيد غير المذكور في طريق أصلا، ولا اسم له في كتاب، ويأتي الطريق إلى أبي يزيد.

و أبو زيد: وثقه الشيخ في أصحاب الهادي (عليه السلام) «۴»، وفي فهرست: نيشابوري، ثقة، صادق اللهجة، من أهل الدين، و كان من أصحاب علي بن محمد (عليهما السلام) «۵». إلى آخره، فالخبر صحيح.

[۱۰۷] قر - و إلى داود بن أبي يزيد:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن أبي محمد الحجال، عنه «۶».

أبو محمد: هو عبد الله بن محمد الأسدي المزخرف الحجال، الذي قال فيه النجاشي: ثقة ثبت «۷».

(۱) وسائل الشيعة ۹: ۳۵۳ / ۱۰۵.

(۲) عدة الكاظمي ۲: ۱۲۷.

(۳) جامع الرواة ۱: ۳۰۱ و يؤيده ما في مشيخة الفقيه، اما ابن أبي يزيد فهو غيره قطعا لأن الأول في أصحاب الإمامين الهادي و العسكري عليهما السلام كما في رجال الشيخ ۴۱۵:

۲ و ۴۳۱: ۳ و فهرست: ۲۸۳ / ۶۸، و الثاني من أصحاب الإمامين الصادق و الكاظم عليهما السلام كما في رجال النجاشي ۱۵۸: ۴۱۷، زيادة على ما ذكره الصدوق من وسائط ثلاث إلى الأول كما تقدم، و بخمس وسائط الى الثاني، كما سيأتي، فلاحظ.

(۴) رجال الشيخ ۴۱۵ / ۲، و ذكره موثقا إياه في أصحاب العسكري عليه السلام أيضا:

۳ / ۴۳۱.

(۵) فهرست الشيخ: ۲۸۳ / ۶۸.

(۶) الفقيه ۴: ۱۱۱.

(۷) رجال النجاشي ۲۲۶ / ۵۹۵.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۷۷

و أبو يزيد: كنية لفرقد والد داود «۱» الذي قالوا فيه أيضا: ثقة ثقة «۲»، و يروي عنه: فضالة «۳»، و الحسن بن محبوب «۴»، و صفوان

«۵»، و الحسن بن علي بن فضال «۶»، و [علي بن الحسن] «۷» الطاطري، و الحسين بن سعيد «۸»، [و أبو بكر] «۹» الحضرمي، و علي بن

أسباط «۱۰»، و غيرهم من الأجلء، فالخبر صحيح بالاتفاق.

[۱۰۸] قح - و إلى داود بن إسحاق:

محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن

(۱) هكذا الكلام مبنى على أساس الاتحاد بين داود بن أبي يزيد، و داود بن فرقد نظرا لما ذكره النجاشي: ۴۱۸ / ۱۵۸ في ترجمة داود بن فرقد من أن (أبا يزيد) كنية لفرقد، الا انه ترجم لداود بن أبي يزيد قبل ذلك و بلا فاصل و مثله في فهرست الشيخ الطوسي: ۶۸ / ۲۸۴، ۲۸۷ / ۶۹ و ذكر في ترجمة الأول طريقا مغايرا لما ذكره في ترجمة الآخر.

و قد قال غير واحد من علمائنا- رضوان الله تعالى عليهم- بالاتحاد بينهما كالأردبيلي في جامع الرواة ۱: ۳۰۱، و السيد الكاظمي في العدة- مخطوط، ورقة: ۱۴۵/ب، و المصنف كما يظهر من كلامه. و الظاهر انهم اعتمدوا في ذلك على ما ذكره شيخ الطائفة قدس سره في التهذيب في باب الأغسال من الزيادات ۱: ۳۷۱ / ۱۱۳۳ عند روايته بسنده عن داود بن أبي يزيد العطار فقال: و هو داود بن فرقد، فلاحظ.

(۲) رجال النجاشي ۴۱۸ / ۱۵۸.

(۳) الفقيه ۴: ۲۵ / ۱۶.

(۴) تهذيب الأحكام ۷: ۴۳۵ / ۱۷۳۶.

(۵) رجال النجاشي ۴۱۸ / ۱۵۸.

(۶) الاستبصار ۳: ۱۳۹ / ۴۱.

(۷) في الأصل: الحسن بن علي، و الظاهر انه من اشتباه الناسخ و الصحيح ما أثبتناه لموافقته لما في سائر كتب الرجال، فلاحظ.

(۸) تهذيب الأحكام ۸: ۲۲۸ / ۶۹.

(۹) في الأصل: أبو مالك الحضرمي، و الصحيح هو ما ذكرناه لموافقته لما في أصول الكافي ۱:

۲۳۶ / ۳، انظر: كذلك جامع الرواة ۹: ۳۰۲.

(۱۰) تهذيب الأحكام ۱۰: ۵۲۵ / ۱۳۲.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۷۸

سنان، عنه «۱».

مرّ [ت] بحمد الله تعالى وثاقه تمام رجال هذا الطريق.

و أما داود: فغير المذكور، و لا طريق إلى معرفه حاله إلّا عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة، و لذا قال الشارح: فيكون الخبر قويا «۲».

[۱۰۹] قط- و إلى داود بن الحصين:

أبوه و محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن داود بن الحصين الأسدي، و هو مولى «۳».

أثبتنا وثاقه الحكم في (مب) «۴».

و أما داود: فوثقه النجاشي «۵»، و ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «۶»، و قال في أصحاب الكاظم (عليه السلام): إنّه واقفي «۷».

و قال المحقق الشيخ محمّد في شرح الاستبصار: إن قول النجاشي لا يعارضه قول الشيخ بأنه واقفي إلّا لما ظنّه البعض من أنّه يجوز الجمع بين الوقف و الثقة، بل لأن النجاشي أثبت، فلو علم كون الوقف ثابتا لنقله كما يعلم عادته في الكتاب «۸»، انتهى.

و هو كلام متين تلقاه بالقبول جمّ من المحققين، و هو من الأصول الرجالية التي تتفرع عليها فروع كثيرة.

- (۱) الفقيه ۴: ۱۰۸ من المشيخة.
- (۲) روضة المتقين ۱۴: ۱۱۲.
- (۳) الفقيه ۴: ۶۴، من المشيخة.
- (۴) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ۴۲.
- (۵) رجال النجاشي: ۴۲۱ / ۱۵۹.
- (۶) رجال الشيخ: ۱۴ / ۱۹۰.
- (۷) رجال الشيخ: ۵ / ۳۴۹.
- (۸) استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار: مخطوط.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۷۹

و يؤيده رواية الأجله عنه: كأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي «(۱)»، و صفوان بن يحيى «(۲)»، و علي بن النعمان «(۳)»، و العباس بن عامر «(۴)»، و جعفر بن بشير «(۵)»، و موسى بن [أكيل] «(۶)» و غيرهم.

و في الرواشح: و أما داود بن الحصين الأسدي فموثق اتفاقا، و قد قيل فيه بالوقف و لم يثبت، و لذلك كم من حديث [استصححه] «(۷)» العلامة رحمه الله و هو في الطريق، و من ذلك في منتهى المطلب «(۸)» في باب قنوت صلاة الجمعة «(۹)»، انتهى، فالخبر صحيح على الأصح.

[۱۱۰] في - و إلى داود الرقي:

الحسين بن أحمد بن إدريس (رضي الله عنه)، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن محمد الرازي، عن حريز بن صالح، عن إسماعيل بن مهران، عن زكريا بن آدم، عن داود بن كثير الرقي.

و روى عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: أنزلوا داود الرقي مني بمنزلة المقداد من رسول الله (صلى الله عليه وآله) «(۱۰)».

- (۱) تهذيب الأحكام ۶: ۳۰۱ / ۸۴۳.
- (۲) الفقيه ۴: ۳۵، من المشيخة.
- (۳) تهذيب الأحكام ۶: ۲۶۹ / ۷۲۶.
- (۴) فهرست الشيخ: ۲۶۷ / ۶۸.
- (۵) تهذيب الأحكام ۴: ۶۱ / ۱۷.
- (۶) في الأصل: موسى بن الوكيل، و الذي أثبتناه عن التهذيب ۶: ۲۸۵ / ۷۸۷، انظر كذلك رجال النجاشي ۴۰۸ / ۱۰۸۶ و جامع الرواة ۳۰۳: ۲ و ۲۷۱.
- (۷) في الأصل: استصحبه، و هو من اشتباه الناسخ ظاهرا، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لسياق العبارة كما في المصدر.
- (۸) منتهى المطلب ۲: ۳۳۷.
- (۹) الرواشح السماوية: ۱۶۵.
- (۱۰) الفقيه ۴: ۹۴، و فيه: عن محمد بن أحمد بن عبد الله. و هو من سهو النساخ، انظر روضة المتقين ۱۴: ۹۴.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۸۰

مرّ الحسين في (ل) «۱».

و أبوه من المشايخ العظام مثل: محمّد بن أحمد بن يحيى الأشعري الجليل، و ظنّ بعضهم أنّ عبد الله هو الذي استثناه القميون من نواذر الحكمة فيكون ضعيفا، و هو فاسد، لأنّ الذي استثنوه ابن أحمد الرازي، فابن محمّد داخل في المستثنى منه فيكون ممدوحا «۲». و لكن حريز غير مذكور فلا يغنى وثاقه أو حسن من تقدم عليه و جلاله إسماعيل و زكريا بعده، و الذي يهون الخطب أن أصل داود مروى بطريق صحيح، فرواه في الفهرست بإسناده: عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن محبوب، عن داود «۳»، و طرقه إلى ابن أبي عمير كثيرة و إن اقتصر في المقام: عن عدّة من أصحابنا، عن أبي المفضل، عن ابن بطّة، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير. إنّما الكلام في داود فإنّما اختلفوا فيه كاختلافهم في أضرابه مثل: جابر، و المفضل، و ابن سنان، و الحقّ وفاقا لجماعة من المحققين كونه من أجلاء الثقات، و الذي يدلّ على ذلك أمور:

أ- الخبر الذي نقلناه عن الصدوق «۴»، و رواه الكشي في رجاله: عن حمدويه و إبراهيم و محمّد بن مسعود، قالوا: حدثنا محمّد بن نصير، [قال] «۵»:

حدثنا محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) «۶». مثله.

(۱) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ۳۰.

(۲) انظر رجال النجاشي: ۳۴۸ / ۹۳۹.

(۳) فهرست الشيخ: ۲۷۱ / ۶۸.

(۴) الفقيه ۴: ۹۴، من المشيخة.

(۵) في الأصل: قالوا، و هو من اشتباه النسخ و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر.

(۶) رجال الكشي ۲: ۷۵۰ / ۱۷۰۴.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۸۱

و الظاهر أنّ محمّد بن نصير هو الثقة من أهل كش، الذي يروى عنه الكشي بلا واسطة «۱» أيضا، فالخبر صحيح يحتج به، و رواه في موضع آخر هكذا: أنزلوه فيكم بمنزلة المقداد (رحمة الله عليه) «۲».

ب- ما رواه: عن علي بن محمّد، قال: حدثني أحمد بن محمّد، عن أبي عبد الله البرقي رفعه، قال: نظر أبو عبد الله (عليه السلام) إلى داود الرقي و قد ولى فقال: من سرّه أن ينظر إلى رجل من أصحاب القائم (عليه السلام) فلينظر إلى هذا «۳».

ج- قول الشيخ المفيد في الإرشاد: و ممن روى النص على الرضا على بن موسى (عليهما السلام) بالإمامة من أبيه و الإشارة إليه منه بذلك من خاصته و ثقاته و أهل الورع و العلم و الفقه من شيعته: داود بن كثير الرقي «۴». إلى آخره.

د- قول الشيخ في أصحاب الكاظم (عليه السلام): داود بن كثير الرقي، مولى بني أسد، ثقة «۵».

ه- كونه من أرباب الأصول كما في الفهرست «۶»، فيشملة ما ذكره

(۱) رجال الكشي ۱: ۹ / ۲۰.

(۲) رجال الكشي ۲: ۷۵۱ / ۱۷۰۵.

(۳) رجال الكشي ۲: ۷۵۱ / ۱۷۰۴، و قوله عليه السلام: من أصحاب القائم عليه السلام، أي القائم بأمر الإمامة من بعده و هو ولده الكاظم عليه السلام و ليس المقصود منه هو الإمام الحجّة عجل الله تعالى فرجه الشريف، لوفاء الرقي بعد استشهاد الرضا عليه السلام بقليل كما في النجاشي: ۴۱۰ / ۱۵۶. نعم ينصرف الكلام إلى الحجّة عليه السلام عند القول بالرجعة بما لا يخفى، و ظاهر المراد هو الأول، و

اللّه العالم.

(۴) الإرشاد: ۳۰۴.

(۵) رجال الشيخ: ۳۴۹ / ۱.

(۶) فهرست الشيخ: ۲۸۱ / ۱۳۱ - طبع جامعه مشهد و في طبعه النجف: ۲۸۱ / ۶۸: داود بن كثير البرقي، بزيادة الباء الموحدة قبل الراء، و هو اشتباه، و الصحيح الرقي، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۸۲

الشيخ المفيد في الرسالة العددية في حقهم من المدائح و المناقب الجليلة «۱»، و قد ذكرنا كلامه في (نز) «۲».

و- رواية شيوخ الطائفة و أجلاء الرواة عنه مثل: ابن أبي عمير كما في التهذيب في باب الصلح بين الناس «۳»، و الحسن بن محبوب في الفهرست «۴» و غيره، و يونس بن عبد الرحمن في الكافي في باب الحسد «۵»، و الحسن بن علي بن فضال «۶»، و أبان بن عثمان «۷»، و هؤلاء الخمسة من أصحاب الإجماع.

و جعفر بن بشير «۸»، و أبو سعيد القمات «۹»، و سعدان «۱۰»، و الحسن بن علي الوشاء «۱۱»، و محمد بن أبي حمزة «۱۲»، و علي بن أسباط «۱۳»، و علي بن الحكم كما في بعض نسخ الكافي في باب لحم الجزور «۱۴».

ز- قول الشيخ أبي عمرو الكشي بعد ذكر ما روى فيه قال: و تذكره الغلاة أنه من أركانهم، و قد تروى عنه المناكير من الغلو، و تنسب إليه

(۱) الرسالة العددية: ۱۴.

(۲) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ۵۷.

(۳) تهذيب الأحكام ۶: ۲۱۰ / ۴۹۲، باب الكفالات و الضمانات و هو يلي باب الصلح بين الناس مباشرة.

(۴) فهرست الشيخ: ۲۷۱ / ۶۸.

(۵) أصول الكافي ۲: ۲۳۲ / ۶.

(۶) تهذيب الأحكام ۵: ۴۸۱ / ۱۷۱۱.

(۷) الكافي ۶: ۳۰۰ / ۲.

(۸) تهذيب الأحكام ۹: ۴۸ / ۲۰۲.

(۹) أصول الكافي ۲: ۲۵۸ / ۵.

(۱۰) أصول الكافي ۲: ۳۸۸ / ۳۷.

(۱۱) الفقيه ۳: ۲۱۳ / ۹۹۰.

(۱۲) الكافي ۵: ۵۳۹ / ۳.

(۱۳) الكافي ۶: ۵۳۱ / ۴.

(۱۴) الكافي ۶: ۳۱۱ / ۱.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۸۳

أقاويلهم، و لم أسمع أحدا من مشايخ العصابة يطعن فيه، و لا عثرت من الرواة «۱» على شيء غير ما أثبتته في هذا الباب «۲»، انتهى. و فيه من الدلالة على جلالة قدره ما لا يخفى، إذ قلّ ما يتفق جليل لم يطعن عليه أحد من العصابة كما نصّ عليه الأستاذ الأكبر «۳»، فمن سلم من طعنهم فقد فاز بالقدح المعلى، و تأتي بعض الشواهد و المؤيدات في الجواب عن جرحه.

فنقول: قال النجاشي (رحمه الله): داود بن كثير الرقي، و أبوه كثير يكنى أبا خالد، و هو يكنى أبا سليمان، ضعيف جداً، و الغلاة تروى عنه، قال أحمد ابن عبد الواحد: قلما رأيت له حديثاً سديداً، له كتاب المزار. إلى أن قال: و له كتاب الإهليلجة.

و أخبرني أبو الفرج محمد بن علي بن أبي قرّة، قال: حدثنا علي بن عبد الرحمن بن عروة الكاتب، قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن إلياس، قال:

قلت لأبي عبد الله العاصمي: داود بن كثير الرقي ابن من؟ قال: ابن كثير بن أبي خالدة «٤»، روى عنه الجماني «٥» و غيره، قال: قلت له: متى مات؟ قال:

بعد المائتين، قلت: بكم؟ قال: بقليل بعد وفاة الرضا (عليه السلام) روى عن موسى و الرضا (عليهما السلام) «٦».

(١) في المصدر: الرواية.

(٢) رجال الكشي ٢: ٧٠٨ / ٧٦٦.

(٣) تعليقه البهبهاني: ١٣٧.

(٤) الظاهر انه في بعض النسخ: خلده كما في المصدر.

(٥) في بعض النسخ المصححة: الحماني بالحاء المهملة و الميم المشددة و الظاهر هو يحيى بن عبد الحميد، ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست: ١٧٧ / ٧٨٩ و ١٩٣ / ٩٠٣ و الحماني نسبة الى حمّان محله بالبصرة سميت بالقبيلة. انظر معجم البلدان ٢: ٣٠٠ - حمّان.

(٦) رجال النجاشي ١٥٦ / ٤١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٨٤

و في الخلاصة: قال ابن الغضائري: إنّه كان فاسد المذهب، ضعيف الرواية، لا يلتفت إليه، و عندي في أمره توقّف، و الأقوى قبول روايته لقول الشيخ الطوسي (رحمه الله) و قول الكشي أيضاً، و قال أبو جعفر بن بابويه «١».

و ساق الخبر المقدم.

هذا غاية ما ورد في جرحه، و أيّد بأن الجرح مقدّم على التعديل، و أن النجاشي أضبط من الشيخ.

و الجواب: أن الجرح مقدّم إذا ذكر السبب و عرف سببته، إذا بنينا على إجراء قواعد الشهادة في المقام على أضعف الوجوه، و إلّا فلا بدّ من إعمال الترجيح و الأخذ بما هو أوثق بناء على ما هو الحقّ من كون وجه المراجعة إلى أقوالهم كونه من أسباب الوثوق بصدور الخبر، و على التقديرين لا يقدم قول النجاشي في المقام.

أمّا على الأول: فلأن السبب هو الغلوّ الذي اعتقده فيه من جهة رواية الغلاة عنه، و ما ذكره أحمد، بل الظاهر أنّه تبع ابن الغضائري في ذلك، و غير خفي على المنصف أن داود من الرواة المعروفين، فلو كان من الغلاة الكفرة التاركين للعبادة الذاتية إلى ألوهية السادة [عليهم السلام] لما خفي على عيون الطائفة المعاصرين له الراوين عنه كما عرف، و لما خفي على الصدوق، بل و شيخه، و إلّا لما كان خالفه، بل و على شيوخ الإمامية قبل النجاشي بقرون كما نصّ الكشي على أنّه لم يطعن عليه أحد منهم، و إنّما نسب إليه الغلوّ هو و ابن الغضائري من رواية داود معجزات غريبة شاهداً ممّا لا يحتملها كلّ أحد.

قال المحقق السيد صدر الدين: و هي عندي دليل علوّ الرتبة لا الغلوّ، و يشهد لذلك استشهاده بكلام أحمد، و أنت إذا راجعت أبواب

(١) رجال العلامة: ١ / ٦٧.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٨٥.

المعاجز و الفضائل و المزار - و له فيها من الرواية ما لا تحصى - لم تر خبراً غير سديد عند أهل السداد.

و العجب أن النجاشي نسب إليه كتاب الإهليلجة الذي هو في دلالة على علو مقامه في التوحيد أسطح برهان. و أما قوله: و الغلاة تروى، ففي تكملة الكاظمي: أنه وارد مورد التعليل، و هذا ليس قدحا فيه، فإنه إذا كان معتمدا في نفسه روى عنه كل أحد و لو كان هو أيضا منهم لروى عنهم، فعدم روايته عنهم مؤيد لصحة مذهبه، على أنه معارض بكثرة رواية أصحابنا عنه «۱». قلت: و في الكشي: طاهر بن عيسى، قال: حدثني الشجاعى، عن الحسين بن يسار «۲»، عن داود الرقي، قال: قال لى داود: ترى ما تقول الغلاة الطيارة، و ما يذكرون عن شرطه الخميس عن أمير المؤمنين (عليه السلام) [و ما يحكى أصحابه عنه] فذلك «۳» [و الله] ارى [أرانى] «۴» أكبر منه و لكن أمرنى أن لا أذكره لأحد. قال، و قلت له: إنى قد كبرت و دق عظمى، أحب أن يختم عمرى بقتل فيكم، فقال: و ما من هذا بد إن لم يكن فى العاجلة يكن فى الآجلة «۵».

و فيه أيضا: حدثني خلف بن حماد، قال: حدثني أبو سعيد، قال:

حدثني الحسن بن محمّد بن أبى طلحة، عن داود الرقى، قال: قلت لأبى الحسن الرضا (عليه السلام): جعلت فداك إنّه و الله ما يلج فى صدرى من

(۱) تكملة الرجال ۱: ۳۹۳.

(۲) كذا و فى المصدر: بشار، علما أنه لم تتفق كتب الرجال على تسميته.

(۳) أى الصادق و الكاظم عليهما السلام «منه قدس سره».

(۴) ما أثبتناه بين المعقوفات من المصدر.

(۵) رجال الكشي ۲: ۱۷۰۸ / ۷۶۶.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۸۶

أمرکم شيئا إلّا حديثا سمعته من ذريح يرويه عن أبى جعفر (عليه السلام)، قال: قال لى: و ما هو؟ قال: سمعته يقول: سابعنا قائمنا إن شاء الله تعالى، قال: صدقت و صدق ذريح و صدق أبو جعفر (عليه السلام)! فازددت و الله شكّا. ثم قال لى: يا داود بن أبى [خلدة] «۱»، أما و الله لو لا أن موسى قال للعالم: ستجدنى إن شاء الله صابرا ما سأله عن شىء، و كذلك أبو جعفر (عليه السلام) لولا أن قال: إن شاء الله لكان كما قال، قال: فقطعت عليه «۲».

و مع رواية هذه الأخبار و أمثالها مثل النص عن الصادق على الكاظم و عنه على الرضا (عليهم السلام) لا يحتمل فيه الغلو. و أما على الثانى: فإن النجاشي و إن كان أضبط و أثبت بالنسبة إلى الشيخ لو انفرد، و أما فى المقام فقول الشيخ مؤيد بنص شيخهما المفيد و صريح الكشي، و نقله عن العصابة، و كلام الصدوق الكاشف عن رأى شيخه ابن الوليد، و الأخبار المتقدمة، و غير ذلك ممّا مرّ، و لذا قدّمه السروى فى المعالم «۳»، و العلامة فى الخلاصة، و ولده الفخر كما فى التكملة، و جماعة من المحققين، و النجاشي منفرد لعدم دلالة قول أحمد على ضعف فى نفسه، و تضعيف ابن الغضائرى لا تأييد فيه. فظهر من جميع ذلك أن فى قول الشهيد الثانى رحمه الله فى حواشى الخلاصة: أن قول المصنّف: و الأقوى قبول روايته، و تعليقه بقول الشيخ فيه

(۱) فى الأصل: ابن أبى كلدة و الظاهر كونه مصحف: ابن أبى خلدة، و هو ما أثبتناه، و قد مرّ آنفا أيضا هذا و فى المصدر: ابن أبى خالد، فلاحظ.

(۲) رجال الكشي ۲: ۶۷۱ / ۷۰۰.

(۳) معالم العلماء ۴۸ / ۳۱۹.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۸۷

نظر بين، لأن الجرح مقدّم على التعديل، فكيف مع كون الجرح جماعة فضلاء إثبات «۱»، مواقع للنظر يعرف ممّا حققناه.

[۱۱۱] قيا - وإلى داود بن سرحان:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي و عبد الرحمن بن أبي نجران، عن داود بن سرحان العطار الكوفي «۲».

داود: ثقة جليل، و رجال الطريق من وجوه الطائفة.

[۱۱۲] قيب - وإلى داود الصرمي:

محمد بن موسى بن المتوكل، عن سعد بن عبد الله و علي بن إبراهيم بن هاشم جميعا، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عنه «۳».

رجال الطريق ثقات بما تقدم.

و داود ذكره الشيخ من غير توثيق «۴»، و لكن يمكن استظهار وثاقته من رواية أحمد بن محمد بن عيسى و أخيه عبد الله، عنه كما في التهذيب في باب الأحداث الموجبة للطهارة «۵»، و في باب أوقات الصلاة «۶»، و في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس «۷».

و أحمد فيه في باب فضل زيارة أبي الحسن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) «۸»، بعد ملاحظة حال أحمد و سيرته و مذاقته في حال الرواة، و في

(۱) رجال العلامة: ۳۴ ب مخطوط.

(۲) الفقيه ۴: ۶۶، من المشيخة.

(۳) الفقه ۴: ۴۳.

(۴) فهرست الشيخ: ۶۸ / ۲۶۸.

(۵) تهذيب الأحكام ۱: ۳۵ / ۹۵.

(۶) تهذيب الأحكام ۲: ۳۰ / ۹۰.

(۷) تهذيب الأحكام ۲: ۲۱۳ / ۸۳۴.

(۸) تهذيب الأحكام ۶: ۸۵ / ۱۷۰.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۸۸

التهذيب بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن الحسن [عن عبد الله] «۱» عن أحمد بن محمد، عن داود الصرمي قال: قلت له - يعني أبا الحسن العسكري. (عليه السلام) -: إنني زرت أباك و جعلت ذلك لكم، فقال: لك من الله أجر و ثواب عظيم، و منّا المحمّدة «۲».

و يروى عنه أحمد بن أبي عبد [الله] «۳» أيضا كما في الفهرست «۴»، و الخبر كالصحيح وفاقا للشارح «۵».

[۱۱۳] قيج - وإلى درست بن أبي منصور:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن درست بن أبي منصور الواسطي «٦». رجال السنن من أجلاء الثقات.

و درست ذكره النجاشي «٧»، و [الشيخ في] الفهرست «٨» من غير توثيق، و ذكر له كتابا يرويه جماعة، و تشير إلى وثاقته رواية ابن أبي عمير عنه كما في النجاشي، و أحمد بن أبي نصر البزنطي كما في الكافي في باب ثواب المرض «٩»، و لا يرويان إلا عن ثقة.

-
- (١) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر و هو الصحيح الموافق لما في الوافي ٦: ٢٤٦، و وسائل الشيعة ١٠: ١٠٠٠ / ٤٦٤، ١٩٨٨٢، فلاحظ.
- (٢) تهذيب الأحكام ٦: ١١٠ / ١٥.
- (٣) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.
- (٤) فهرست الشيخ: ٦٨ / ٢٤٨.
- (٥) روضة المتقين ١٤: ١١٥.
- (٦) الفقيه ٤: ٧٨، من المشيخة.
- (٧) رجال النجاشي: ١٦٢ / ٤٣٠.
- (٨) فهرست الشيخ: ٦٩ / ٢٧٨.
- (٩) الكافي ٣: ١١٤ / ٧.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٨٩

و يونس بن عبد الرحمن فيه في باب زكاة المال الغائب «١»، و في التهذيب في باب الحكم في أولاد المطلقات «٢»، و الحسن بن محبوب في الكافي في باب مجالسة العلماء «٣»، و عبد الله بن بكير في التهذيب في باب ديوات الأعضاء «٤»، و هؤلاء الخمسة من أصحاب الإجماع.

و من أضرابهم من الأجلء: النضر بن سويد «٥»، و الحسن بن علي الوشاء «٦»، و علي بن الحسن الطاطري «٧» - الذي قال في ترجمته في الفهرست:

له كتب رواها عن الرجال الموثوق بهم و برواياتهم «٨» - و عبيد الله بن أحمد بن نهيك «٩»، و محمد بن عيسى «١٠»، و أحمد بن عمرو بن أبي شعبة الحلبي «١١»، و إسماعيل بن مهران «١٢»، و محمد بن علي «١٣» - الذي يروي عن أحمد بن محمد بن عيسى - و الحسين بن زيد «١٤»، و أبو شعيب المحاملي «١٥»، و زياد القندي «١٦»،

-
- (١) الكافي ٣: ٥١٩ / ٣.
- (٢) تهذيب الأحكام ٨: ٣٨٤ / ١١١.
- (٣) أصول الكافي ١: ٣٩ / ٢.
- (٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٤١ / ١٠٣١.
- (٥) الكافي ٣: ١١٤ / ٦.
- (٦) الفقيه ٤: ٧٨، من المشيخة.
- (٧) فهرست الشيخ: ٦٩ / ٢٧٨.
- (٨) فهرست الشيخ ٩٢ / ٣٨٠.
- (٩) فهرست الشيخ ٦٩ / ٢٧٨.

(١٠) تهذيب الأحكام ٧: ١٦٢ / ٧١٥.

(١١) تهذيب الأحكام ٧: ٢٩٧ / ١٢٤٤.

(١٢) الاستبصار ٤: ٢٦٩ / ١٠١٤.

(١٣) تهذيب الأحكام ٩: ٢٩ / ١١٧.

(١٤) أصول الكافي ١: ١٢٥ / ١.

(١٥) أصول الكافي ١: ١٢٥ / ١.

(١٦) الكافي ٣: ٣٤٠ / ١٥.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٩٠

و محمد بن إسماعيل بن بزيع «١»، و علي بن أسباط «٢»، و ابن رباط «٣»، و أبو يحيى الواسطي «٤». و غيرهم، و مع رواية هؤلاء عنه لا مجال للتأمل في وثاقته.

نعم ذكره الشيخ في أصحاب الكاظم (عليه السلام) و قال: إنه واقفي «٥»، و تأمل فيه الأستاذ الأكبر في التعليقة «٦»، و هو في محله لعدم تعرض النجاشي له مع ما علم من ديدنه، و روايته عن الكاظم (عليه السلام) على نحو الاعتماد كما رأينا في كتابه، و هو مناف للموقف فلاحظ.

[١١٤] قيد - و إلى ذريح المحاربي:

أبوه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن ذريح بن يزيد بن محمد المحاربي.
و عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن رزين، عنه «٧».
السند الأول: صحيح.

و أما الثاني: فصالح و إن لم يوثقه، إلا أن في الفهرست: له أصل «٨»، فبه

(١) تهذيب الأحكام ٥: ٣٩٢ / ١٣٦٨.

(٢) الاستبصار ٢: ٣١٤ / ١١١٥.

(٣) الكافي ٤: ٤٤٦ / ٣.

(٤) أصول الكافي ١: ١٣٣ / ١.

(٥) رجال الشيخ: ٣٤٩ / ٣.

(٦) تعليقة البهبهاني: ١٣٨.

(٧) الفقيه ٤: ١٢١، من المشيخة.

(٨) فهرست الشيخ: ٣٥٠ / ٨٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٩١

و برواية ابن محبوب عنه يستظهر وثاقته، و يروى عنه: منصور بن يونس «١»، و محمد بن معروف «٢»، فهو كالصحيح.
و ذريح من أجلاء الثقات.

[١١٥] فيه - و إلى ربعي بن عبد الله:

أبوه، عن سعد بن عبد الله و الحميرى جميعا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن ربيع بن عبد الله بن الجارود [الهدلى] «٣»، و هو عربى بصرى «٤».

ربعى: ثقة، صاحب أصل «٥»، يروى عنه: ابن أبى عمير «٦»، و حماد ابن عيسى «٧»، و حماد بن عثمان «٨»، و صفوان بن يحيى «٩»، و الحسن بن على ابن فضال «١٠»، و على بن إسماعيل الميثمى «١١»، و الفضيل بن يسار كما فى

-
- (١) رجال النجاشى: ١٩٩ / ٥٣٠.
- (٢) الكافى ٦: ٣١٩ / ١.
- (٣) فى الأصل: الهذلى، و الذى أثبتناه هو ما اتفقت عليه كتب الرجال، و الظاهر كونه من اشتباهات النساخ.
- (٤) الفقيه ٤: ٦٥، من المشيخة.
- (٥) رجال النجاشى: ١٦٧ / ٤٤١، و فهرست الشيخ: ٧٠ / ٢٨٤.
- (٦) تهذيب الأحكام ٧: ٨٥ / ٣٦٥.
- (٧) رجال النجاشى: ١٦٧ / ٤٤١.
- (٨) أصول الكافى ٢: ٢٦٩ / ٩.
- (٩) تهذيب الأحكام ٨: ١١٠ / ٣٧٧.
- (١٠) الكافى ٤: ٢٨٠ / ٣.
- (١١) أصول الكافى ١: ٣٠٩ / ٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٩٢
- التهذيب فى باب ما أحلّ الله نكاحه من النساء «١»، و حريز «٢»، و أبو عبد الله البرقى «٣»، و على بن عمران الخزاز المعروف «٤» بشفا، و القاسم بن الفضيل «٥»، و مسعدة بن صدقة «٦»، فالخير صحيح بالاتفاق.

[١١٦] قيو- و إلى رفاعة بن موسى النخاس:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبى عمير، عنه «٧».

و رفاعة: كان ثقة فى حديثه، مسكونا إلى روايته، لا يعترض عليه بشيء من الغمز، حسن الطريقة، كذا فى النجاشى «٨»، و يروى عنه سوى ابن أبى عمير: صفوان بن يحيى «٩»، و الحسن بن على بن فضال «١٠»، و عبد الله بن المغيرة «١١»، و الحسن بن محبوب «١٢»، و فضالة بن أيوب «١٣»، و أحمد بن محمد بن أبى نصر «١٤»، و يونس بن عبد الرحمن «١٥»، و حماد بن عثمان «١٦»، و عثمان بن عيسى «١٧»،

-
- (١) تهذيب الأحكام ٧: ٢٧٦ / ١١٧٤.
- (٢) أصول الكافى ٢: ١٤٦ / ١٦.
- (٣) تهذيب الأحكام ٨: ٨٤ / ٢٨٥.
- (٤) تهذيب الأحكام ٨: ٧٣ / ٢٤٣.
- (٥) تهذيب الأحكام ٩: ٢٠٦ / ٨١٧.
- (٦) الاستبصار ١: ٤٤١ / ١٧٠٢.

(۷) الفقيه ۴: ۴۸، من المشيخة.

(۸) رجال النجاشي ۱۶۶ / ۴۳۸.

(۹) فهرست الشيخ: ۷۱ / ۲۸۶.

(۱۰) فهرست الشيخ: ۷۱ / ۲۸۶.

(۱۱) الاستبصار ۱: ۱۵۶ / ۵۳۹.

(۱۲) تهذيب الأحكام ۸: ۱۷۷ / ۶۲۲.

(۱۳) تهذيب الأحكام ۵: ۲۳۲ / ۷۸۵.

(۱۴) أصول الكافي ۱: ۳۷۲ / ۲۶.

(۱۵) أصول الكافي ۲: ۱۴۷ / ۲۱.

(۱۶) الكافي ۳: ۴۹۷ / ۳.

(۱۷) الاستبصار ۲: ۶۳ / ۲۰۲.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۹۳

و هؤلاء العشرة من أصحاب الإجماع.

و من أضرابهم: أبو شعيب المحاملي «(۱)»، و محمّد بن أبي حمزة «(۲)»، و القاسم بن محمّد الجوهري «(۳)»، و الحكم بن مسكين «(۴)»، و الفضل بن شاذان «(۵)»، و جعفر بن بشير «(۶)»، و سهل بن زياد «(۷)»، و الحسن بن علي بن الوشاء «(۸)»، و إبراهيم بن هاشم «(۹)». و غيرهم. و لا يخفى أن رواية هؤلاء عنه تكشف عن جلاله قدره و علو مقامه زيادة عن وثاقته، بحيث تكون روايته عن أحد كاشفة عن وثاقته و لو بالمعنى الأعم.

[۱۱۷] قيز - و إلى روح بن عبد الرحيم:

جعفر بن علي بن الحسن ابن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي، عن جدّه الحسن بن علي الكوفي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن غالب بن عثمان، عنه «(۱۰)».

جعفر: من مشايخه الذين أكثر من الرواية عنه و الترحم عليه. و غالب: ثقة مثل روح، فالخبر كالصحيح، بل صحيح على الأصح.

[۱۱۸] قيج - و إلى رومي بن زرارعة:

جعفر بن محمّد بن مسرور، عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن محمّد بن أبي

(۱) رجال النجاشي ۱۶۶ / ۴۳۷.

(۲) تهذيب الأحكام ۴: ۳۲۰ / ۹۷۹.

(۳) تهذيب الأحكام ۸: ۸۷ / ۲۹۷.

(۴) تهذيب الأحكام ۶: ۲۹۴ / ۸۱۸.

(۵) تهذيب الأحكام ۸: ۱۷۶ / ۶۱۶.

(۶) تهذيب الأحكام ۸: ۱۲۶ / ۴۳۶.

- (۷) تهذيب الأحكام ۵: ۱۱۴ / ۳۸.
 (۸) تهذيب الأحكام ۷: ۱۹۳ / ۸۵۴.
 (۹) تهذيب الأحكام ۸: ۱۷۶ / ۶۱۶.
 (۱۰) الفقيه ۴: ۱۰۳، من المشيخة.
 خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۹۴.
 عمير، عنه «۱».
 تقدم حال رجاله في (له) «۲».
 و رومی ثقة نَصًا «۳» و أماره، فالخبر صحيح.

[۱۱۹] قيط - و إلى الريان بن الصلت:

أبوه و محمد بن موسى بن المتوكل و محمد بن علي ماجيلويه و الحسن بن إبراهيم رضى الله عنهم، عن علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عنه «۴».
 السند صحيح.
 و أمّا الريان: فهو ثقة صدوق «۵»، ورد فيه مدائح، و يروى عنه: محمد ابن زياد «۶» - و هو ابن أبي عمير- و الحسن بن علي بن فضال «۷»، و [عبد الله] «۸» ابن جعفر، و سهل بن زياد «۹»، و إبراهيم بن هاشم «۱۰»، بل ابنه علي كما في الكافي في باب مولد أبي الحسن الرضا (عليه السلام) «۱۱».

- (۱) الفقيه ۴: ۱۰۸، من المشيخة.
 (۲) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ۳۵.
 (۳) رجال النجاشي: ۱۶۶ / ۴۴۰.
 (۴) الفقيه ۴: ۱۹، من المشيخة.
 (۵) رجال النجاشي: ۱۶۵ / ۴۳۷.
 (۶) تهذيب الأحكام ۲: ۳۶۹ / ۱۵۳۳.
 (۷) أصول الكافي ۱: ۲۶۸ / ۳.
 (۸) في الأصل: علي بن جعفر، و الظاهر كونه من اشتباهات الناسخ. إذ لم نظفر برواية عن علي بن جعفر عن ابن الصلت، و الموجود رواية عبد الله بن جعفر عن ابن الصلت كما في رجال النجاشي: ۱۶۵ / ۴۳۶، فلاحظ.
 (۹) تهذيب الأحكام ۷: ۲۳۲ / ۱۰۱۵.
 (۱۰) أصول الكافي ۱: ۱۱۵ / ۱۵.
 (۱۱) أصول الكافي ۱: ۴۸۸ / ۷.
 خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۹۵.

[۱۲۰] فك - و إلى زرارہ بن أعين:

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى و الحسن بن ظريف و علي بن إسماعيل كلهم، عن حماد بن عيسى، عن

حريز بن عبد الله، عنه «۱».

الحسن: ثقة، لم يغمز عليه بشيء، و مرّ حال الباقي و أنّهم أجلاء ثقات إثبات.
و علوّ مقام زرارة أجلّ من أن يذكر، و أشهر من أن يسطر، فالسند المنحل إلى الأسانيد صحيح لا مجال للمقال فيه.

[۱۲۱] فكا - و إلى زرعة عن «۲» سماعه:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن أخيه الحسن، عن زرعة بن محمد الحضرمي، عن سماعه بن مهران «۳».

هذا أحد الموضوعين اللذين انفرد الحسن عن أخيه الحسين في الرواية، فإن في النجاشي: الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران - مولى علي بن الحسين (عليهما السلام) - أبو محمد الأهوازي، شارك أخاه في الكتب الثلاثين المصنفة، و إنما كثر اشتهار الحسن «۴» أخيه بها، و كان الحسين بن يزيد السورائي يقول: الحسن شريك أخيه الحسين في جميع رجاله إلّا في زرعة بن محمد الحضرمي، و فضالة بن أيوب، فإن الحسين كان يرويه «۵» عن أخيه الحسن

(۱) الفقيه ۴: ۹، من المشيخة.

(۲) ظاهرا: بن «منه قدس سره».

(۳) الفقيه ۴: ۱۲، من المشيخة.

(۴) في المصدر: الحسين، و الظاهر ان هناك اختلاف في نسخ النجاشي، انظر معجم رجال الحديث ۴: ۳۴۲ / ۲۸۴۰.

(۵) في المصدر: يروي، و ما في الأصل هو الصحيح لعود الضمير الى القدر المستثنى من رواياته عنها، و تقدير الكلام: الا ما كان عن زرعة و فضالة فإنه كان يرويه عن أخيه عنهما، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۹۶

عنهما «۱»، انتهى.

و لكن في الكافي في باب السهو في الركعتين الأولتين «۲»، و في باب التطوع في السفر «۳»، و في التهذيب في باب البيئات «۴»، و في باب الرجوع إلى منى «۵»، و في باب حكم الحيض «۶»، رواية الحسين عن زرعة بلا واسطة أخيه، و احتمال سقط: عن أخيه في تمام تلك الأبواب بعيد غايته.

هذا و رجال السند من الأجلاء.

و زرعة واقفي إلّا أنّه ثقة، صاحب أصل «۷»، يروي عنه: يونس بن عبد الرحمن «۸»، و الحسن بن محبوب «۹»، و النضر بن سويد «۱۰»، و يعقوب بن يزيد «۱۱»، و عثمان بن عيسى «۱۲»، و علي بن الحكم «۱۳»، و محمد بن أورمة «۱۴»، و الحسين بن محمد بن عمران الأشعري «۱۵»، و موسى بن القاسم «۱۶».

(۱) رجال النجاشي: ۱۳۶ / ۵۸ و ۱۳۷.

(۲) الكافي ۳: ۳۵۰ / ۲.

(۳) الكافي ۳: ۴۳۹ / ۱.

(۴) تهذيب الأحكام ۶: ۲۴۷ / ۶۲۹.

(۵) تهذيب الأحكام ۵: ۲۶۳ / ۸۹۶.

- (۶) تهذيب الأحكام ۱: ۴۵۳ / ۱۵۸.
- (۷) رجال النجاشي: ۱۷۶ / ۴۶۶، و فهرست الشيخ: ۳۰۳ / ۷۵.
- (۸) تهذيب الأحكام ۹: ۶۴۲ / ۱۵۶.
- (۹) تهذيب الأحكام ۷: ۱۵۸ / ۳۷.
- (۱۰) تهذيب الأحكام ۲: ۳۷۳ / ۹۹.
- (۱۱) رجال النجاشي: ۱۷۶ / ۴۶۶.
- (۱۲) تهذيب الأحكام ۹: ۹۲۹ / ۲۴۰.
- (۱۳) تهذيب الأحكام ۸: ۵۴۳ / ۱۵۶.
- (۱۴) الكافي ۳: ۱ / ۱۸۲.
- (۱۵) تهذيب الأحكام ۴: ۹۱۷ / ۳۰۳.
- (۱۶) تهذيب الأحكام ۵: ۴۱ / ۱۵ و ۴۰۴ / ۱۴۰۶.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۹۷
- و أما سماعه: فسنذكر ما يتعلق به عند ذكر الطريق إليه «۱»، و هو ثقة «۲»، مرمى بالوقف «۳»، و كيف كان فالخبر موثق كالصحيح في الاعتبار كما لا يخفى على البصير النقاد.

[۱۲۲] فكب- و إلى زكريا بن آدم:

- أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه، عن علي بن إبراهيم، عن أحمد بن إسحاق بن [سعد] «۴»، عن زكريا بن آدم القمي صاحب الرضا (عليه السلام) «۵».
- مر أحمد بن زياد في (يا) «۶».
- و أحمد بن إسحاق: هو شيخ القميين و وافدهم، و خاصة أبي محمد (عليه السلام)، و ممن تشرف بلقاء صاحب (عليه السلام)، و من الوكلاء و السفراء و الأبواب المعروفين، و بالجملة فهو في علو المقام يشبه زكريا بن آدم الذي قال [فيه] «۷» الرضا (عليه السلام): إنه المأمون على الدين و الدنيا «۸»، و لما قال له (عليه السلام): إنني أريد الخروج عن أهل بيتي فقد كثر السفهاء فيهم؟ قال (عليه السلام): لا تفعل فإن أهل بيتك يدفع عنهم بك، كما يدفع عن أهل بغداد بأبي الحسن الكاظم (عليه السلام) «۹». إلى غير ذلك من المناقب المحمودة التي لهما، يطلب من محلها.

(۱) يأتي في هذه الفائدة برمز [قمد] رقم: ۱۴۴.

(۲) رجال النجاشي: ۵۱۷ / ۱۹۳.

(۳) رجال الشيخ: ۴ / ۳۵۱.

(۴) في الأصل: سعيد، و ما أثبتناه من المصدر و هو الصحيح الموافق لما في سائر كتب الرجال.

(۵) الفقيه ۴: ۶۹ من المشيخة.

(۶) تقدم في هذه الفائدة برقم: ۱۱.

(۷) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل.

(۸) رجال الكشي ۲: ۱۱۱۲ / ۸۵۸.

(۹) رجال الكشي: ۲: ۸۵۷ / ۱۱۱۱.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۹۸.

[۱۲۳] فکج - و إلى زكريا بن مالك الجعفي:

الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي العباس «۱» الفضل بن عبد الملك، عنه «۲».

و عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، بالإسناد عن زكريا النقا، و هو زكريا بن مالك الجعفي «۳». اعلم أن الصدوق ذكر طريقه إلى زكريا بن مالك الجعفي، و ذكر في موضع آخر قبله طريقه إلى زكريا النقا، و صاحب الوسائل لما اعتقد اتحادهما «۴» وفاقا للشارح التقى «۵»، بل الصدوق أيضا جمع الطريقين في عنوان واحد، و نعم ما فعل، إلا أنه كان عليه أن يتبه على ذلك.

و محمد بن أحمد: هو الأشعري الثقة الجليل، و قد مرّت وثاقه الحسين شيخه «۶»، و من لم يوثقه يكفيه الطريق الثاني الصحيح إلى محمد.

و الظاهر أن عليّ هو: الميثمي الذي هو من وجوه متكلمي الأصحاب، أو ابن عمّار الذي هو من وجوه من روى الحديث وفاقا للسيد الكاظمي في العدة «۷»، فالسند حسن كالصحيح.

(۱) زيد لفظ (عن) في الأصل الحجري بين (العباس) و (الفضل) و هو اشتباه لعله من الناسخ و قد حذفنا تلك الزيادة لكون الفضل يكنى بأبي العباس كما في المصدر و هو الصحيح الموافق لما في سائر كتب التراجم و الرجال، فلاحظ.

(۲) الفقيه ۴: ۷۹، من المشيخة.

(۳) الفقيه ۴: ۷۰، من المشيخة.

(۴) وسائل الشيعة ۱۹: ۳۵۹ / ۱۲۲.

(۵) روضة المتقين ۱۴: ۱۲۹.

(۶) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ۳۰ و رمز (ل).

(۷) عدة الكاظمي ۲ / ۱۳۲.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۲۹۹.

و زكريا: ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «۱» و يروى عنه عبد الله بن مسكان بلا واسطة كما في التهذيب في باب تمييز أهل الخمس «۲»، فهو إما ثقة أو لا تضرّ جهالته لكون ابن مسكان من أصحاب الإجماع.

[۱۲۴] فکد - و إلى الزهري:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الأصفهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري - و هو محمد بن مسلم بن شهاب - عن علي بن الحسين (عليهما السلام) «۳».

مرّ بعض رجاله «۴».

و سفيان: من أركان العامية، و كذا الزهري، فإنه عندهم من أكابر التابعين كابن المسيّب، و مراسيله عندهم كمراسيل ابن أبي عمير عندنا، و لكن كان له انقطاع إلى السجاد (عليه السلام)، و الظاهر أن سببه ما في كشف الغمّة، قال: قال أبو عمرو الزاهد في كتاب

اليواقيت في اللغة: قالت الشيعة: إنما سمي علي بن الحسين (عليه السلام) سيد العابدين لأن الزهري رأى في منامه كأن يده مخضوبة غمسة، قال: فعبها، فقيل: إنك تبتلى بدم خطأ، و كان عاملاً لبني أمية، فعاقب رجلاً فمات في العقوبة، فخرج هارباً، و توحش و دخل إلى غار و طال شعره.

قال: و حج علي بن الحسين (عليه السلام)، فقيل له: هل لك في الزهري [قال: ان لي فيه] «۵» قال أبو العباس: هكذا كلام العرب: إن لي فيه،

(۱) رجال الشيخ ۲۰۰ / ۷۱.

(۲) تهذيب الأحكام ۴: ۱۲۵ / ۳۶۰.

(۳) الفقيه ۴: ۸۲، من المشيخة.

(۴) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ۹۳ و رمز (صج).

(۵) ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۰۰

لا يقال غيره، قال: فدخل عليه فقال له: إنني أخاف عليك من قنوطك ما لا أخاف عليك من ذنبك، فابعث بديعة مسلمة إلى أهله و اخرج إلى أهلك و معالم دينك، قال فقال له: فرجت عنّي يا سيدي، و الله عزّ و جلّ و تبارك و تعالی أعلم حيث يجعل رسالته، فكان الزهري بعد ذلك يقول: ينادى مناد يوم القيامة، ليقم سيد العابدين في زمانه، فيقوم علي بن الحسين صلوات الله عليهما «۱». و اعلم أنّ هذا الطريق هو طريقه إلى الزهري فيما رواه عنه (عليه السلام) في وجوه الصوم و هو خبر طويل، و أخرجه ثقة الإسلام في الكافي: عن علي، عن أبيه، عن القاسم «۲». إلى آخره، و عليّ في تفسيره: عن القاسم «۳». إلى آخره، و الشيخ في التهذيب بإسناده عن الكليني «۴»، و الصدوق في الفقيه «۵»، و الخصال «۶»، و المقنع «۷»، و الشيخ المفيد في المقنعة «۸»، فيكون الخبر مقبولاً بعد تلقيه هؤلاء المشايخ بالقبول، و الظاهر انحصار الطريق إليه، و إلّا لأشار إليه أحدهم فيكشف عن وثاقه رجاله و لو بالمعنى الأعم. بل و للزهري أخبار آخر طويلة شريفة يعرف منها اختصاصه به (عليه السلام).

(۱) كشف الغمة ۲: ۱۰۵.

(۲) الكافي ۴: ۸۳ / ۱.

(۳) تفسير القمي ۱: ۱۸۵.

(۴) تهذيب الأحكام ۴: ۲۹۴ / ۸۹۵.

(۵) الفقيه ۲: ۴۶ / ۲۰۸.

(۶) الخصال ۲: ۵۳۴ / ۲۲۸.

(۷) المقنع: ۱۵.

(۸) المقنعة: ۵۸، ضمن الجوامع الفقهية.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۰۱

منها: الندبة المعروفة له، ذكرها الكفعمي في البلد الأمين، أولها: يا نفس حتام إلى الدنيا سكونك «۱». إلى آخره. و قال العلامة في إجازته لبني زهرة: و من ذلك الندبة لمولانا زين العابدين علي بن الحسين (عليهما السلام)، رواها الحسن بن الدرّبي، و ساق السند إلى: سفيان بن عيينة، عن الزهري، قال: سمعت مولانا زين العابدين علي ابن الحسين (عليهما السلام) يحاسب

نفسه و يناجى ربّه و هو يقول: يا نفس «۲». إلى آخره.

و منها: ندبة اخرى له (عليه السلام) ينتهى سندها أيضا إلى ابن عيينة، عن الزهرى، قال: كان على بن الحسين (عليهما السلام) يناجى و يقول: قل لمن قلّ عزاؤه و طال بكاؤه. الندبة، و قد أخرجناهما بطولهما فى كتابنا الموسوم بمعالم العبر.

و منها الخبر الذى لا زال يستشهد أصحابنا بمثله على إيمان راويه إلّا أن يعلم خلافه، و هو ما رواه الخزاز القمى فى كفاية الأثر: عن الحسين بن على، عن محمّد بن الحسين البزوفرى، عن محمّد بن على بن معمر، عن عبد الله بن معبد، عن محمّد بن على بن طريف، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن معمر، عن الزهرى، قال: دخلت على على بن الحسين (عليهما السلام) - فى المرض الذى توفى فيه - إذ قدم إليه طبق فيه الخبز و الهندباء فقال لى: كله، قلت: أكلت يا بن رسول الله، قال: إنّه الهندباء، قلت: ما فضل الهندباء؟ قال: ما من ورقة من الهندباء إلّا و عليها قطرة من ماء الجنّة، فيه شفاء

(۱) البلد الأمين: ۳۲۰.

(۲) بحار الأنوار ۱۰۷: ۱۲۱.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۰۲

من كلّ داء، قال: ثم رفع الطعام و أتى بالدهن، فقال: ادهن يا أبا عبد الله، قلت: ادهنت، قال: إنه هو البنفسج، قلت: و ما فضل البنفسج على سائر الأدهان؟ قال: كفضل الإسلام على سائر الأديان.

ثم دخل عليه محمّد ابنه (عليهما السلام) فحدّثه طويلا بالسرى، فسمعتة يقول فيما يقول: عليك بحسن الخلق، قلت: يا ابن رسول الله، إن كان من أمر الله ما لا بد منه - و وقع فى نفسى أنه قد نعى نفسه - فإلى من يختلف بعدك؟

قال: يا أبا عبد الله إلى ابنى هذا - و أشار إلى ابنه محمّد - إنه وصّى و وارثى و عيبه علمى، معدن العلم و باقر العلم، قلت: يا ابن رسول الله، ما معنى باقر العلم؟ قال: سوف يختلف إليه خلاص شيعتى، و يقر العلم عليهم بقرأ.

قال: ثم أرسل محمّدا ابنه فى حاجة له إلى السوق، فلما جاء محمّد (عليه السلام) قلت: يا ابن رسول الله، هلا أوصيت إلى أكبر أولادك؟ قال: يا أبا عبد الله، ليست الإمامة بالصغر و الكبر، هكذا عهد إلينا رسول الله (صلّى الله عليه و آله) و هكذا وجدناه مكتوبا فى اللوح و الصحيفة، قلت: يا ابن رسول الله، فكم عهد إليكم نبيكم أن يكون الأوصياء من بعده؟ قال: وجدناه فى الصحيفة و اللوح اثنى عشر مكتوبة بإمامتهم «۱» و أسامى آبائهم و أمهاتهم.

ثم قال: يخرج من صلب محمّد ابنى سبعة من الأوصياء، فيهم المهدي صلوات الله عليهم «۲».

و أنت خبير بأن إلقاءه (عليه السلام) هذه الأسرار إليه ثم روايته ما حمله مع عاميته فى غاية البعد، و الله العالم بسرّ عبادته.

(۱) نسخة بدل: بأساميهم «منه قدس سره».

(۲) كفاية الأثر: ۲۴۱.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۰۳

و منها: ما رواه ابن شهر آشوب فى المناقب، قال: كان الزهرى عاملا لبنى أميّة، فعاقب رجل. و ساق ما مرّ عن كشف الغمة إلى قوله: و سألته، ثم قال:

و رجع إلى بيته و لزم على بن الحسين (عليهما السلام) و كان يعدّ من أصحابه، و لذلك قال له بعض بنى مروان: يا زهرى ما فعل نبيك - يعنى على بن الحسين (عليهما السلام) - «۱».

و منها: ما رواه الخزاز فى كفاية الأثر: عن محمّد بن وهبان، عن أحمد بن محمّد الشرقى، عن أحمد بن الأزهر، عن عبد الرزاق، عن

معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: كنت عند الحسين بن علي (عليهما السلام) إذ دخل علي بن الحسين الأصغر، فدعاه الحسين (عليهما السلام) وضمه إليه ضمًا، وقبل ما بين عينيه، ثم قال: بأبي أنت ما أطيّب ريحك و أحسن خلقك، فتداخلى من ذلك - فقلت: بأبي أنت و أمي يا ابن رسول الله، إن كان ما نعوذ بالله أن نراه فيك فإلى من؟ قال: علي ابني هذا هو الإمام أبو الأئمة.

قلت: يا مولاي هو صغير السن! قال عليه السلام: نعم إن ابنه محمد يؤتم به - وهو ابن تسع سنين - ثم [أطرق، ثم] «٢» قال عليه السلام: ثم يقرر العلم بقرا «٣».

ومنها: ما رواه الصدوق في العلل: عن عبد الله بن نصر بن سمعان، عن جعفر بن محمد المكي، عن عبد الله بن محمد بن عمر الأطروش، عن صالح بن زياد، عن عبد الله بن ميمون، عن عبد الله بن معن، عن عمران بن سليم، قال: كان الزهري إذا حدث عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال:

(١) مناقب ابن شهر آشوب ٤: ١٥٩.

(٢) في الأصل: يطرق، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر.

(٣) كفاية الأثر: ٢٣٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٠٤

حدثني زين العابدين علي بن الحسين، فقال له سفيان بن عيينة: و لم تقول له زين العابدين؟ فقال: لأنني سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن ابن عباس، أن رسول الله (صلّى الله عليه و آله) قال: إذا كان يوم القيامة ينادى مناد أين زين العابدين؟ فكأني أنظر إلى ولدي علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يخطو بين الصفوف «١».

هذا و قد روى جملة من معاجز السجاد (عليه السلام) مذكورة في أبواب معاجزه.

[١٢٥] فكه - و إلى زياد بن سوقه:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير، عنه «٢».

زياد: ثقة، رجال السنن من الأجلء، فالخبر صحيح بالاتفاق.

[١٢٦] فكو - و إلى زياد بن مروان القندي:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد و يعقوب بن يزيد، عنه «٣».

أثبتنا وثاقه [ابن] «٤» عيسى في (لا) «٥». فالسند صحيح.

و أمّا زياد: فهو واقفي «٦»، بل من جملة مؤسسي مذهب الوقف «٧»، و لكنه ثقة في النقل، و كتابه معتمد و يشهد لذلك أمور:

أ - ما قاله الشيخ في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) في ترجمة أحمد بن محمد بن مسلمة الوصافي البغدادي: روى عنه حميد أصولاً كثيرة، منها:

(١) علل الشرائع: ٢٢٩.

(٢) الفقيه ٤: ٤٨، من المشيخة.

(٣) الفقيه ٤: ٦٤، من المشيخة.

- (٤) الظاهر سقوطه من الأصل سهواً.
- (٥) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ٣١.
- (٦) رجال النجاشي: ١٧١ / ٤٥٠.
- (٧) رجال الكشي ٢: ٧٦٦ / ٨٨٦ - ٨٨٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٠٥.
- كتاب زياد بن مروان القندي «١»، انتهى.
- فإذا عدّ كتابه منها فلا يضرّ ما رآه.
- ب- رواية جماعة من الأجلّاء عنه، وفيهم: ابن أبي عمير كما في الكافي في باب السجود «٢»، و باب حدّ الرضاع الذي يحرم «٣»، و في التهذيب في باب ما يجب أن يخرج من الصدقة «٤». و غيرها.
- و يونس بن عبد الرحمن في الكافي في باب ما يجوز للمحرم بعد اغتساله «٥»، و في باب إتمام الصلاة في الحرمين في كتاب الحج «٦»، و في التهذيب في باب الزيادات في فقه الحج «٧»، و في الاستبصار في باب إتمام الصلاة في الحرمين «٨» - وهذا ينبى عن شدّة إنصاف يونس، و تبين وثاقه زياد في النقل لما كان بينهما من العداوة الخاصّة من جهة الوقف، كما رواه الكشي «٩» - و يعقوب ابن يزيد «١٠»، و أحمد بن محمّد بن عيسى «١١»، و على بن الحكم «١٢»، و إبراهيم بن هاشم «١٣»، و محمّد بن إسماعيل الزعفراني «١٤»، و أحمد بن أبي

- (١) رجال الشيخ: ٢٢ / ٤٤٠.
- (٢) الكافي ٣: ٣٢٨ / ٢٥.
- (٣) الكافي ٥: ٤٣٨ / ٦.
- (٤) تهذيب الأحكام ٤: ٦٣ / ١٧١.
- (٥) الكافي ٤: ٣٣١ / ١٠.
- (٦) الكافي ٤: ٥٢٤ / ٤.
- (٧) تهذيب الأحكام ٥: ٤٢٩ / ١٤٨٩.
- (٨) الاستبصار ٢: ٣٣٣ / ١١٨٥.
- (٩) رجال الكشي ٢: ٧٦٧ / ٨٨٨ و ٧٨٦ / ٩٤٦.
- (١٠) فهرست الشيخ: ٧٢ / ٢٩٢.
- (١١) الكافي ٦: ٣٧٥ / ١.
- (١٢) الكافي ٦: ٣٥٦ / ٥.
- (١٣) الكافي ٤: ٤٢٨ / ٨.
- (١٤) رجال النجاشي: ١٧١ / ٤٥٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٠٦.
- عبد الله «١»، و محمّد بن عيسى «٢»، و محمّد بن عليّ «٣»، و الحسين بن محمّد بن عمران الأشعري كما في التهذيب في باب صيام ثلاثة أيام في كلّ شهر «٤».

ج- كلام الشيخ المفيد في الإرشاد، كما تقدم في ترجمة داود الرقي «٥»، فقد عدّه فيه من أضرابه فلاحظ «٦»، و كذا كلامه في أرباب

الأصول «٧»، و عليه بنى الشارح التقى حكمه بوثاقته فى الشرح، و قال بعد نقل توثيق الإرشاد: فالخبر موثق «٨»، و قال المحقق البحرانى فى البلغة: و ابن مروان القندى موثق فى المشهور «٩»، و وثقه المجلسى فى الوجيزة «١٠»، و الأستاذ الأكبر فى التعليقة «١١». و الوثاقفة بالمعنى الأعم أى: التحرز عن الكذب عمدا مع الثبوت و الضبط لا ينافيها شىء من الكبائر سوى التعمد فى الكذب، و هذا المعنى حاصل فيه بما ذكرناه من القرائن، حتى بعد وقفه و عناده، و أكله ما كان عنده من الأموال، و احتمال رواية هؤلاء عنه قبله صحيح فى بعضهم، و أمّا مثل أحمد ابن محمّد بن عيسى المعلوم حاله فى التحرز عن الرواية عن الضعفاء،

(١) تهذيب الأحكام ١: ١١٦ / ٣٠٥.

(٢) الفقيه ٤: ٦٤، من المشيخة.

(٣) فى الأصل: أحمد بن محمد بن على، و الذى أثبتناه من المصدر إذ أن كتب الرجال أجمعت على رواية محمد بن على عنه لا أحمد فلاحظ.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٣٠٣ / ٩١٦.

(٥) تقدم فى هذه الفائدة برمز (قى) برقم: ١١٠.

(٦) الإرشاد: ٣٠٤.

(٧) الرسالة العددية: ١٤.

(٨) روضة المتقين ١٤: ١٣٠.

(٩) البلغة: ٣٦٣.

(١٠) الوجيزة: ٣٥.

(١١) تعليقة البهبهاني: ١٤٢.

خاتمة المستدرى، ج ٤، ص: ٣٠٧.

و الزعفرانى، و ابن يزيد، و الحسين الأشعري، و ابن هاشم، فلا، إذ لم يكن أحد منهم من أصحاب الكاظم [عليه السلام]. و السيد الأجل العلامة الطباطبائى بالغ فى ذمه و جرحه، و جعله من الضعفاء المجروحين، و أجاب عن توثيق المفيد بما حاصله أنه فى مقام المناظرة مع الواقفة، و غرضه أن هذا النص الذى يدّعيه قد رواه من هو عندكم بهذه المثابة و المنزلة، و لا أدري كيف استخرج هذا المعنى من عبارته، و عن رواية ابن أبى عمير، و يونس عنه: بأنّ الأجلاء كثيرا ما يروون من «١» الضعفاء، و أنّهم رووا عنه قبل وقفه «٢».

و الاحتمال الأول موهون عنده، و عند المشهور فى ابن أبى عمير، و كذا فى يونس عنده لما ذكره فى ترجمة زيد النرسى: أن رواية أحد من أصحاب الإجماع عنه من أمارات الوثاقفة «٣».

و الاحتمال الثانى غير آت فى الذين عددناهم، مع أنّ عدّ كتابه فى الأصول مغن عن تكلف ذكر القرائن، فإنّ الطرق إليه صحيحة فى الفقيه، و الفهرست «٤»، و موثق فى النجاشى، بل فيه: له كتاب يرويه عنه جماعة «٥»، و الراوى عنه أصله فى هذه الطرق يعقوب بن يزيد، و محمّد بن إسماعيل الزعفرانى، و كلاهما من الأجلاء، و قد عرفت أن روايتهما عنه فى حال وقفه، فهى كاشفة عن صحّة كتابه- و لذا عدّ فى الأصول- أو وثاقته فى النقل، فيتّم المطلوب.

(١) كذا فى الأصل، و لعله مصحّف (عن) الذى هو أنسب للمقام.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٣٥٦.

(۳) رجال السيد بحر العلوم ۲: ۳۶۶.

(۴) فهرست الشيخ: ۷۲ / ۲۹۲.

(۵) رجال النجاشي: ۱۷۱ / ۴۵۰.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۰۸

[۱۲۷] فکز - و إلى زيد الشحام:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله، عن محمد بن عبد الحميد، عن أبي جميلة، عن زيد الشحام أبي أسامة «۱». محمد بن عبد الحميد: ثقة، يروى عنه جلّ مشايخ عصره مثل:

سعد «۲»، و الصفار «۳»، و محمد بن علي بن محبوب «۴»، و موسى بن الحسن «۵»، و محمد بن الحسين «۶»، و محمد بن أحمد بن يحيى «۷»، و عمران بن موسى «۸»، و علي بن مهزيار «۹»، و محمد بن عيسى «۱۰»، و عبد الله بن محمد بن عيسى «۱۱»، بل ابن أبي عمير كما في التهذيب في باب مستحق الفطرة «۱۲»، و علي بن الحسن ابن فضال فيه في باب حكم الساهي و الغالط في الصيام «۱۳»، و في باب تطهير الثياب «۱۴»، و في الاستبصار في باب عرق الجنب يصيب الثوب «۱۵»، و باب من أفطر قبل دخول الليل «۱۶».

(۱) الفقيه ۴: ۱۱، من المشيخة.

(۲) كما في الطريق.

(۳) تهذيب الأحكام ۱: ۱۲۱ / ۳۲۰.

(۴) تهذيب الأحكام ۲: ۲۵۹ / ۱۰۳۴.

(۵) تهذيب الأحكام ۴: ۵۹ / ۱۵۷.

(۶) تهذيب الأحكام ۴: ۲۷ / ۶۷.

(۷) تهذيب الأحكام ۷: ۳۷۶ / ۱۵۲۱.

(۸) الكافي ۵: ۵۶۲ / ۲۴.

(۹) تهذيب الأحكام ۴: ۱۶۶ / ۴۷۴.

(۱۰) تهذيب الأحكام ۵: ۹۴ / ۳۱۱.

(۱۱) تهذيب الأحكام ۸: ۲۴۸ / ۸۹۹.

(۱۲) تهذيب الأحكام ۴: ۸۷ / ۲۵۳.

(۱۳) تهذيب الأحكام ۴: ۲۷۱ / ۸۱۷.

(۱۴) تهذيب الأحكام ۱: ۲۷۰ / ۷۹۷.

(۱۵) الاستبصار ۱: ۱۸۷ / ۶۵۳.

(۱۶) الاستبصار ۲: ۱۱۵ / ۳۷۵.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۰۹

و أمّا أبو جميلة: فهو المفضل بن صالح الأسدي النخاس أو الحدّاد، من أصحاب جابر، ضعّفه [في] الخلاصة تبعاً لابن الغضائري «۱»، و نسب إلى الكذب و وضع الحديث، و لا أدري كيف يحتمل الوضع و الكذب مع رواية عيون الطائفة عنه كثيراً، كأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي في الكافي في باب كفارة ما أصاب المحرم من الطير «۲»، و في باب الحلق و التقصير «۳»، و في باب صيد البزاة

و الصقور «۴»، و فى باب الرجل يترك الشىء القليل و عليه دين كثير «۵»، و فى باب كراهة أن يؤخذ من تراب البيت «۶»، و فى التهذيب فى باب الوصية المبهمة «۷»، و فى الفقيه فى باب الرجل يوصى لرجل بسيف «۸».

و صفوان بن يحيى فيه فى باب النوادر بعد كتاب الزى و التجمل «۹».

و الحسن بن محبوب فى التهذيب فى باب الأجور و المهور «۱۰»، و فى باب صلاة العيدين من أبواب الزيادات «۱۱»، و فى الاستبصار فى باب ميراث الأبوين مع الزوج «۱۲»، و فى باب دية الشفتين «۱۳»، و فى الكافى فى باب من أوصى بعق

(۱) رجال العلامة: ۲/۲۵۸.

(۲) الكافى ۴: ۳/۳۸۹.

(۳) الكافى ۴: ۲/۵۰۲.

(۴) الكافى ۶: ۸/۲۰۸.

(۵) الكافى ۷: ۱/۴۴.

(۶) الكافى ۴: ۲/۲۲۹.

(۷) تهذيب الأحكام ۹: ۸۳۹/۲۱۲.

(۸) الفقيه ۴: ۵۶۱/۱۶۱.

(۹) الكافى ۶: ۵۳۱.

(۱۰) تهذيب الأحكام ۷: ۱۴۸۶/۳۶۷.

(۱۱) تهذيب الأحكام ۳: ۳۱۵/۱۴۰، و ليس من أبواب الزيادات.

(۱۲) الاستبصار ۴: ۵۳۷/۱۴۳.

(۱۳) الاستبصار ۴: ۱۰۸۶/۲۸۸.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۱۰

أو صدقة «۱»، و فى الفقيه فى باب الوصية بالعق «۲».

و الحسن بن على بن فضال فى الفهرست «۳»، و فى أبواب كثيرة فى التهذيب «۴» و الفقيه «۵».

و يونس بن عبد الرحمن فى التهذيب فى باب الحدّ و السرقة «۶»، و باب القضاء فى قتل الزحام «۷»، و فى الكافى فى باب ذمّ الدنيا

«۸»، و فى كتاب الروضة قبل حديث نوح يوم القيامة بحديثين «۹».

و ابن أبى عمير، و عبد الله بن المغيرة كما صرح به الأستاذ الأكبر فى التعليقة «۱۰»، و هؤلاء السبعة من أصحاب الإجماع، و فيهم:

البرنظى، و ابن أبى عمير، و صفوان، و لا يروون إلّا عن ثقة، و ابن فضال الذى هو من أكمل أفراد معشر أمرنا بأخذ ما رووا.

و من أضرابهم من الأجلاء: إسماعيل بن مهرا «۱۱»، و الحسن بن على الوشاء «۱۲»، و أبو شعيب المحاملى «۱۳»، و على بن الحكم

«۱۴»، و جعفر بن محمد بن

(۱) الكافى ۷: ۱۵/۱۹.

(۲) الفقيه ۴: ۵۴۵/۱۵۷.

(۳) فهرست الشيخ: ۷۴۳/۱۷۰.

(۴) تهذيب الأحكام ۵: ۱۱۷۵/۳۳۹.

(۵) الفقيه ۳: ۲۳ / ۶۱.

(۶) تهذيب الأحكام ۱۰: ۱۰۸ / ۴۲۰.

(۷) تهذيب الأحكام ۱۰: ۲۰۷ / ۸۱۵.

(۸) أصول الكافي ۲: ۲۳ / ۱۳۶.

(۹) الكافي ۸: ۲۶۷ / ۳۹۰.

(۱۰) تعليقه البهبهاني: ۳۴۰.

(۱۱) أصول الكافي ۱: ۲۲۰ / ۱.

(۱۲) تهذيب الأحكام ۲: ۳۸۰ / ۱۵۸۶.

(۱۳) تهذيب الأحكام ۷: ۱۹۱ / ۸۴۶.

(۱۴) أصول الكافي ۲: ۲۴۴ / ۴.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۱۱

سماعة «۱»، ومحمد بن عيسى بن عبيد «۲»، وعمرو بن عثمان الثقفي «۳»، وأبو الفضل عباس بن عامر «۴»، وسلمة بن الخطاب «۵»، وموسى بن القاسم «۶»، وعباس بن هشام «۷»، وعبد الله بن جبلة «۸»، ومحمد بن عبد الجبار «۹»، وهارون بن الجهم «۱۰»، ومحمد بن عبد الحميد «۱۱»، وثعلبة «۱۲».

وأغلب الجماعة من الفقهاء والأجلاء لا يرضى المنصف أن يعتقد فيهم الاجتماع على النقل من الكذاب والوضاع مع كونه في عصرهم، ويعد غاية البعد خفاء حاله عليهم وإطلاع ابن الغضائري بعد قرون على ما خفى عنهم - إن هذا الاختلاف - فلا بد وأن يكون الوجه في تضعيفه حملاً لفعله على الصحة ما في التعليق قال: لعلّ تضعيف الخلاصة من ابن الغضائري في ترجمة جابر «۱۳»، وتضعيفه واتهامه بالغلو لروايته الدالة عليه بحسب معتقده وزعمه، وقد مرّ منّا غير مرّة ويأتي أيضاً في نصر بن الصباح وغيره التأمّل في ثبوت القدح بذلك وضعف تضعيفاته.

(۱) تهذيب الأحكام ۷: ۴۴ / ۱۸۸.

(۲) أصول الكافي ۲: ۱۷۱ / ۲.

(۳) تهذيب الأحكام ۱۰: ۲۴۱ / ۹۶۰.

(۴) تهذيب الأحكام ۹: ۱۰۹ / ۴۷۵.

(۵) الاستبصار ۱: ۳۰۲ / ۱۱۲۱.

(۶) الكافي ۵: ۵۰۸ / ۲.

(۷) الكافي ۵: ۲۹۹ / ۵.

(۸) الاستبصار ۴: ۲۸۲ / ۱۰۷۰.

(۹) تهذيب الأحكام ۹: ۴۳ / ۱۸۱.

(۱۰) أصول الكافي ۲: ۲۴۸ / ۱.

(۱۱) تهذيب الأحكام ۱۰: ۲۷۸ / ۱۰۶۰.

(۱۲) الكافي ۷: ۴۳۷ / ۲.

(۱۳) رجال الغلامه: ۳۵ / ۲.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۱۲

هذا ورواية الأجله و من أجمعت العصابة-: كابن أبي عمير، وابن المغيرة، والحسن بن محبوب، و البنزطي- في الصحيح يشهد بوثاقته و الاعتماد عليه، و يؤيده كونه كثير الرواية و سديدها، و مفتى بها، و رواياته صريحة في خلاف الغلو، نعم فيها زيادة ارتفاع شأن بالنسبة إليهم، و لعله [لهذا] «۱» حكم بغلوه لزعمه أنّ هذا تعدّ على القدر الذي ينبغي أن ينسب إليهم (عليهم السلام) و لا يخفى فساد «۲»، انتهى.

و يؤيد جميع ذلك أن الشيخ- رحمه الله- ذكره في فهرست «۳»، و أصحاب الصادق (عليه السلام) و لم يضعفه «۴»، و في التهذيب في باب القضاء في الديات بعد أن ذكر ما ورد في مقدار الديه ثم ذكر فتواه و قال: فأما ما روى من أنّ صاحب الإبل إذا لم يكن معه إبل أعطى عن كلّ إبل عشرين من فحولة الغنم، فتصير ألفين من الغنم، فيحتمل شيئين «۵». إلى أن قال:
و الوجه الثاني: أن يكون ذلك مخصوصا بالعبد إذا قتل حرّا عمدا، فحينئذ يلزمه ذلك «۶»، و قد روى ذلك: أحمد [و الحسن] «۷» و أبو شعيب، عن أبي جميلة، عن زيد الشحام «۸». إلى آخره، و لو لا اعتماده عليه ما كان يجعل خبره شاهدا للجميع. و اعلم أنه يظهر من النجاشي أن كتاب زيد يرويه جماعة، منهم صفوان

(۱) في الأصل: لذا، و ما أثبتناه من المصدر.

(۲) تعليقه البهبهاني: ۳۴۰.

(۳) فهرست الشيخ ۱۷۰/۷۴۳.

(۴) رجال الشيخ ۳۱۵/۵۶۵.

(۵) تهذيب الأحكام ۱۰: ۱۶۱ ذيل الحديث: ۶۴۳.

(۶) تهذيب الأحكام ۱۰: ۱۶۱ ذيل الحديث: ۶۴۴.

(۷) في الأصل: الحسين، و ما أثبتناه من المصدر انظر كذلك جامع الرواة ۲: ۲۵۷.

(۸) تهذيب الأحكام ۱۰: ۱۶۱/۶۴۵.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۱۳

ابن يحيى «۱»، و الطرق الصحيحة إليه كثيرة فضعف أبي جميلة على قول ابن الغضائري لا يضرّ بالسند، و زيد ثقة عين ممدوح في الأخبار.

[۱۲۸] قحج- و إلى زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام):

أبوه و محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أبي الجوزاء [المنبه] «۲» بن عبد الله، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عنه «۳».

أبو الجوزاء وثقه العلامة في باب الكنى «۴»، و المجلسي في الوجيزة «۵»، و في النجاشي أنه صحيح الحديث «۶»، و يروى عنه من الأجلء: سعد بن عبد الله «۷»، و الصفار «۸»، و أحمد بن محمّد بن خالد «۹»، و أبوه «۱۰»، و محمّد بن أحمد بن يحيى «۱۱»، و إبراهيم بن هاشم «۱۲»، و محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب «۱۳»، و صرح الشيخ بأنّه عامّي «۱۴»، و يبعده: توثيق العلامة، و عدم تعرض النجاشي، و رواية الجماعة.

(۱) رجال النجاشي: ۱۷۵/۴۶۲.

- (٢) فى الأصل: المينبه و ما أثبتناه بين المعقوفتين هو الصحيح الموافق لما فى المصدر و سائر كتب الرجال.
- (٣) الفقيه ٤: ٢٧، من المشيخة.
- (٤) رجال العلامة: ٣٧ / ٢٧١.
- (٥) الوجيزة: ٥١.
- (٦) رجال النجاشى: ١١٢٩ / ٤٢١.
- (٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٢٦ / ٩٥١.
- (٨) الفقيه ٤: ١٣٣، من المشيخة.
- (٩) الكافى ٣: ٢١٢ / ٦.
- (١٠) تهذيب الأحكام ١: ٩٧٢ / ٣٣٢.
- (١١) تهذيب الأحكام ٨: ٤٤ / ١٣٦.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٦: ١٢٦ / ٢٢٢.
- (١٣) تهذيب الأحكام ٨: ١٩٤ / ١٧٩.
- (١٤) الاستبصار ١: ٦٦، ذيل الحديث ١٩٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣١٤

و قد بينا فى الفائدة السابقة دلالة قولهم: صحيح الحديث، على وثاقه الرجل فى نفسه «١»، فلاحظ.

و أما الحسين بن علوان الكلبي: ففى النجاشى: كوفى عامى، و أخوه الحسن يكتنى أبا محمد ثقة، روى عن أبى عبد الله (عليه السلام) و ليس [للحسن] «٢» كتاب، و الحسن أخص بنا و أولى «٣».

و فى الخلاصة: قال ابن عقدة: إن الحسن كان أوثق من أخيه و أحمد عند أصحابنا «٤».

و عدّه فى الكشى مع جماعة و قال: هؤلاء من رجال العامة إلّا أنّ لهم ميلا و محبة شديدة، و قد قيل: إنّ الكلبي كان مستورا و لم يكن مخالفا «٥»، انتهى.

و كيف كان فيشهد بوثاقته فى الحديث مضافا إلى ما ذكر روايه الأجلء عنه و فيهم: الحسن بن على بن فضال كما فى الكافى فى باب مولد النبى (صلّى الله عليه و آله) «٦» و فى التهذيب فى باب الأذان و الإقامة من أبواب الزيادات «٧» - و فيه جهتان تكشف كلّ واحدة منهما عنها- و الهيثم بن أبى مسروق «٨»، و الحسن بن ظريف بن ناصح «٩»، و أبو الجوزاء «١٠».

(١) تقدم فى الفائدة الرابعة.

- (٢) فى الأصل: للحسين، و الظاهر كونه من اشتباهات الناسخ، إذ صرح النجاشى فى ترجمة الحسين بأن له كتابا.
- (٣) رجال النجاشى: ١١٦ / ٥٢.
- (٤) رجال العلامة: ٦ / ٢١٦.
- (٥) رجال الكشى ٢: ٦٨٧ / ٧٣٣.
- (٦) أصول الكافى ١: ٣٧٤ / ٣٤.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨١ / ١١١٩.
- (٨) الفقيه ٤: ٨٣، من المشيخة.
- (٩) فهرست الشيخ: ٣٨ / ١٠٨.

(۱۰) الفقيه ۴: ۲۷، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۱۵

و أميا عمرو بن خالد: ففي الكشي: محمّد بن مسعود، قال: حدثني أبو عبد الله الشاذاني و كتب به إليّ، قال: حدثني الفضل، قال: حدثني أبي، قال:

حدثنا أبو يعقوب المقرئ- و كان من كبار الزيدية- قال: أخبرنا عمرو بن خالد- و كان من رؤساء الزيدية- عن أبي الجارود- و كان رأس الزيدية- قال: كنت عند أبي جعفر (عليه السلام) جالسا إذ أقبل زيد بن علي (عليه السلام) فلما نظر إليه أبو جعفر (عليه السلام) قال: هذا سيّد أهل بيتي و الطالب بأوتارهم، و منزل عمرو بن خالد كان عند مسجد سمال «۱». و ذكر ابن فضال: أنه ثقة «۲»، انتهى.

و تزيك ابن فضال مقبوله- خصوصا إن جعلنا وجه الحجية دخولها في عنوان الخبر الواحد لقولهم (عليهم السلام): خذوا «۳» - و ثقته و تثبته و إتيانه، نعم من جعله من باب الشهادة فهو بمعزل عن قبول قوله، و يؤيده رواية أبان ابن عثمان عنه كما في التهذيب في باب ما يجوز الصلاة فيه من أبواب الزيادات «۴»، و في الكافي في باب الطاعة و التقوى «۵»، و في باب الصلاة في الكعبة و فوقها «۶»، و في تزويق البيوت «۷»، و هو من أصحاب الإجماع.

(۱) نسخة بدل: سماك «منه قدس سره».

(۲) رجال الكشي ۲: ۴۹۸ / ۴۱۹.

(۳) اشارة منه الى قول الإمام العسكري عليه السلام حيث سئل عن كتب بني فضال فقال:

«خذوا بما رووا و ذروا ما رأوا» كما في كتاب الغيبة للطوسي: ۳۹۰، و قد تقدمت الإشارة إليه أكثر من مرة.

(۴) تهذيب الأحكام: ۲: ۳۷۷ / ۱۵۶۹.

(۵) الكافي ۲: ۷۵ / ۶.

(۶) الكافي ۳: ۳۹۳ / ۲۶.

(۷) الكافي ۶: ۵۲۸ / ۱۲.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۱۶

و محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب «۱»، و محمّد بن سنان «۲»، و نصر بن مزاحم «۳»، و لا- معارض لوثاقته بالنص و الأمانة إلّا تصريحهم بزيدية، و غايته كون الخبر موثقا بالاصطلاح.

و أما زيد بن علي (عليه السلام): فهو عندنا جليل القدر عظيم الشأن كبير المنزلة، و ما ورد ممّا يوهم خلاف ذلك مطروح أو محمول على التقيّة، و المقام لا يقتضي الشرح أزيد من ذلك.

[۱۲۹] فكت- و إلى سدير الصيرفي:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن عمرو بن أبي نصر الأنماطي، عن سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي «۴».

أثبتنا في (مب) وثاقه الحكم «۵».

و عمرو: ثقة في النجاشي «۶»، و يروى عنه: صفوان بن يحيى في التهذيب في باب الأحداث الموجبة للطهارة «۷»، و في الاستبصار في باب وجوب الاستنجاء من الغائط و البول «۸»، و يونس بن عبد الرحمن في الكافي في باب التفرقة بين ذوى

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٣٢٣ / ١٣٢١.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥٤ / ٧٠٠.

(٣) رجال النجاشي: ٢٨٨ / ٧٧١.

(٤) الفقيه ٤: ١٢٩، من المشيخة.

(٥) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ٤٢.

(٦) رجال النجاشي: ٦٩٠ / ٧٧٨.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٤٦ / ١٣٣.

(٨) الاستبصار ١: ٥٢ / ١٥٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣١٧

الأرحام من الممالیک «١».

و عبد الله بن جبلة «٢»، و ابن نهيك «٣»، و محمّد بن يحيى الخزاز «٤»، و الحسين ابن عثمان «٥»، و عبد الله بن سنان «٦»، و المثني الحنّاط «٧»، و مهران بن محمّد بن أبي نصر «٨» ابن أخيه الذي يروى عنه ابن أبي عمير «٩».

و أمّا سدير: ففي الكشي بطريق صحيح على الأصح: أن الصادق (عليه السلام) قال لزيد الشّخام حول الكعبة- وهو (عليه السلام) في الطواف و كفه في كفه و دموعه تجرى على خده-: يا شخّام ما رأيت ما صنع ربّي إلّي- ثم بكى و دعا- و قال: يا شخّام إنّي طلبت إلى إلهي في سدير، و عبد السلام بن عبد الرحمن، و كانا في السجن، فوهبهما لي و خلّي سبيلهما «١٠».

و يروى عنه من أصحاب الإجماع: الحسن بن محبوب في الكافي في باب إدخال السرور على المؤمن «١١»، و فضالة فيه في باب الغيبة «١٢»، و عبد الله بن مسكان فيه في باب آخر من درجات الإيمان «١٣»، و في باب التسليم و فضل

(١) الكافي ٥: ٢١٩ / ٤.

(٢) رجال النجاشي: ٢٩٠ / ٧٧٨.

(٣) فهرست الشيخ: ١١١ / ٤٨٢.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٤٨ / ١٣٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٥٤ / ١٨٢.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٢٧ / ٧٧.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٥١ / ١٤٨.

(٨) تهذيب الأحكام ٦: ١٧٤ / ٣٤٦.

(٩) رجال النجاشي: ٤٢٣ / ١١٣٥.

(١٠) رجال الكشي ٢: ٤٧٠ / ٣٧٢.

(١١) أصول الكافي ٢: ١٥٢ / ٨.

(١٢) أصول الكافي ١: ٢٧١ / ٤.

(١٣) أصول الكافي ٢: ٣٧ / ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣١٨

المسلمين «۱»، و في باب آخر من فضل الزراعة «۲»، و في كتاب الروضة «۳».

و بكر بن محمد «۴»، و العلاء بن رزين «۵»، و علي بن رثاب «۶»، و عقبه - الذي يروي عنه ابن أبي عمير «۷» - و جميل بن صالح «۸»، و الحسين بن نعيم الصحاف «۹»، و إبراهيم بن أبي البلاد «۱۰»، و إسحاق بن جرير «۱۱»، و هشام أو هاشم بن المثنى «۱۲» - الذي يروي عنه ابن أبي عمير «۱۳» - و عمرو بن أبي نصر «۱۴»، و غيرهم.

و الناظر في أخبارهم بعين التأمل يعلم أنه من أكابر الشيعة، و من خواص الأئمة (عليهم السلام) و في الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير الصيرفي، و ذكر أن الباقر (عليه السلام) أوصاه بحوائج له في المدينة، فلما كان في أثناء الطريق إذا برجل من الجن قال: و ناولني كتابا طينه رطب.

قال: فلما نظرت إلى الخاتم إذا خاتم أبي جعفر (عليه السلام)

(۱) أصول الكافي ۱: ۳۲۱ / ۱.

(۲) الكافي ۵: ۲۶۲ / ۲.

(۳) الكافي ۸: ۲۱۶ / ۱۸۹، من الروضة.

(۴) الكافي ۸: ۳۸۳ / ۲۶۴، من الروضة.

(۵) الكافي ۳: ۵۱۹ / ۱.

(۶) أصول الكافي ۱: ۲۰۰ / ۲.

(۷) تهذيب الأحكام ۵: ۱۵۳۴ / ۴۴۱.

(۸) الكافي ۸: ۱۱۵ / ۱۴۴، من الروضة.

(۹) تهذيب الأحكام ۶: ۳۲۳ / ۸۸۶.

(۱۰) أصول الكافي ۱: ۳۲۵ / ۴.

(۱۱) تهذيب الأحكام ۱۰: ۶۱ / ۲۲۰.

(۱۲) تهذيب الأحكام ۷: ۴۱۶ / ۱۶۶۴، و فيه: هاشم بن المثنى.

(۱۳) رجال النجاشي: ۱۱۶۷ / ۴۳۵.

(۱۴) الفقيه ۴: ۱۲۹، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۱۹

فقلت: متى عهدك بصاحب الكتاب؟ قال: الساعة، و إذا في الكتاب أشياء يأمرني بها، ثم التفت فإذا ليس عندي أحد «۱». الخبر.

و لنعم ما قيل أن هذا يدل على زيادة اختصاص منه بالإمام، و ما كان الإمام ليرسل كتابه مع الجن إلاً لوصف في المرسل إليه.

[۱۳۰] قل - و إلى سعد بن طريف الخفاف:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، [عن] «۲» الحسين بن علوان، عن عمرو بن ثابت، عنه «۳».

مرّ حال تمام رجال السند في (م) في الطريق إلى الأصبع «۴».

[۱۳۱] قلا - و إلى سعد بن عبد الله:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف «۵».

الثلاثة من شيوخ الطائفة و عيونها.

[۱۳۲] قلب - و إلى سعدان بن مسلم - و اسمه عبد الرحمن بن مسلم -:

محمد بن الحسين، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف و أحمد بن إسحاق بن سعد جميعاً، عنه «٦». رجال الطريق من المشايخ العظام، و أثبتنا وثاقه سعدان في (ح) «٧» فالخبر صحيح.

(۱) أصول الكافي ۱: ۳۲۵ / ۴.

(۲) في الأصل: ابن و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر و سائر كتب الرجال، و قد تقدم آنفاً في الطريق إلى الأصمغ بن نباتة برقم: ۴۰.

(۳) الفقيه ۴: ۱۳۶، من المشيخة.

(۴) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ۴۰.

(۵) الفقيه ۴: ۷، من المشيخة.

(۶) الفقيه ۴: ۱۹، من المشيخة.

(۷) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ۸.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۲۰

[۱۳۳] قلب - و إلى سعيد بن عبد الله الأعرج:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن عبد الكريم بن عمرو الخنعمي، عن سعيد بن عبد الله الأعرج الكوفي «١».

عبد الكريم: ثقة برواية البزنطي عنه «٢».

و سعيد: هو بعينه ابن عبد الرحمن الأعرج الثقة الذي يروى عنه:

صفوان «٣»، و عبد الله بن المغيرة «٤»، و أبان بن عثمان «٥»، و عثمان بن عيسى «٦»، و يونس بن عبد الرحمن «٧» من أصحاب الإجماع.

و من أضرابهم من الأجلاء: معاوية بن وهب «٨»، و علي بن النعمان «٩»، و علي بن الحسن بن رباط «١٠»، و سيف بن عميرة «١١»، و

محمد بن أبي حمزة «١٢»، و إسحاق بن عمار «١٣»، و محمد بن الوليد «١٤»، و إسماعيل بن عبد الخالق «١٥»

(۱) الفقيه ۴: ۷۱، من المشيخة.

(۲) كما في الطريق، و فهرست الشيخ: ۴۶۹ / ۱۰۹.

(۳) تهذيب الأحكام ۸: ۵۸۹ / ۱۶۹.

(۴) تهذيب الأحكام ۱: ۶۳۸ / ۲۲۳.

(۵) الكافي ۴: ۴۷۳ / ۲.

(۶) تهذيب الأحكام ۱: ۴۱۸ / ۱۳۲۰.

(۷) الاستبصار ۲: ۸۳ / ۲۹.

- (٨) أصول الكافي ١: ١/١٨١ و ١/١٨٥.
- (٩) تهذيب الأحكام ٢: ٢/٢٤٤ / ٩٧٠.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٢/٢٤٤ / ٩٧٠.
- (١١) أصول الكافي ٢: ٣/٣٦٤ ذيل الحديث ٤.
- (١٢) تهذيب الأحكام ١: ١/٣٦٩ / ١١٢٦.
- (١٣) تهذيب الأحكام ٨: ٨/١٨٣ / ٦٤٠.
- (١٤) أصول الكافي ١: ٢/١٥٢.
- (١٥) تهذيب الأحكام ٤: ٤/١٨٧ / ٦٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٢١
و غيرهم، فهو معدود منهم، فالخبر صحيح.

[١٣٤] قلد - و إلى سعيد النقاش:

محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عنه
«١».

السند صحيح عندنا بما مرّ، و حسن أو ضعيف عند جماعة.
و أما سعيد: فغير مذکور، و في الشرح: و يظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد، فالخبر قوى كالصحيح «٢».

[١٣٥] قلّة - و إلى سعيد بن يسار:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البنظلي، عن
مفضل، عن سعيد بن يسار العجلي الأعرج الحنّاط الكوفي «٣».
مفضل: مشترك، إلّا أنّ رواية البنظلي عنه تنبئ عن وثاقته، و لكونه من أصحاب الإجماع لا يحتاج إلى النظر في حاله.
و سعيد: ثقة، من أرباب الأصول، يروى عنه شيوخ الطائفة مثل:
صفوان بن يحيى «٤»، و عبد الله بن مسكان «٥»، و حماد بن عثمان «٦»، و يونس بن عبد الرحمن «٧»، و أبان بن عثمان «٨»، و عبد الله
بن بكير «٩» من أصحاب

(١) الفقيه ٤: ٨٩، من المشيخة.

(٢) روضة المتقين ١٤: ١٣٦.

(٣) الفقيه ٤: ١٠٣، من المشيخة.

(٤) فهرست الشيخ: ٣١٢ / ٧٧، تهذيب الأحكام ٨: ١/١٨١ / ٦٣٣.

(٥) الاستبصار ٢: ٢/٩٣٨ / ٢٦٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٨: ٨/١٨١ / ٦٣٤.

(٧) الكافي ٣: ٣/٨٣.

(٨) الكافي ٣: ٣/٥٥٥ / ١.

(۹) الكافي ۸: ۱/۸۰، من الروضة.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۲۲

الإجماع.

و من ماثلهم من الأجله: محمّد بن أبي حمزة «۱»، و علي بن النعمان «۲»، و الحسن بن موسى الخشاب «۳»، و عبد الكريم بن عمرو «۴»، و إسحاق بن عمّار «۵»، و يونس بن يعقوب «۶»، و علي بن عقبه «۷». و غيرهم، فهو من عصابة ينبغى أن تعدّ روايته عن أحد من أمارات الوثاقه.

[۱۳۶] قلو - و إلى سلمه بن تمام صاحب أمير المؤمنين (عليه السلام):

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عنه «۸».

السند هكذا في النسخ، أمّا الشارح التقى فما ذكر سلمه بن تمام و لا الطريق إليه، و في عدّه السيد الكاظمي أشار إلى الطريق و صرح بأن سلمه مهمل «۹».

قلت: أمّا السند فمرسل قطعاً، فإن ابن أبي الخطاب لا يمكن أن يروى عن أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) فإنه من أصحاب الجواد و الهادي (عليهما السلام) توفي سنة اثنتين و ستين بعد المائتين. و سلمه بن تمام: علي ما في التقريب: أبو عبد الله الشقري - بفتح

(۱) رجال النجاشي: ۴۷۸ / ۱۸۱.

(۲) فهرست الشيخ: ۳۱۲ / ۷۷، تهذيب الأحكام ۷: ۳۲۹ / ۱۳۵۴.

(۳) تهذيب الأحكام ۷: ۲۶۴ / ۱۱۴۱.

(۴) الفقيه ۲: ۲۹۷ / ۱۴۷۳.

(۵) تهذيب الأحكام ۷: ۲۷۷ / ۱۱۷۷.

(۶) أصول الكافي ۲: ۳۵۰ / ۹ و ۳: ۱۳۰ / ۳.

(۷) الكافي ۸: ۳۶ / ۸۰، من الروضة.

(۸) الفقيه ۴: ۱۱۶، من المشيخة.

(۹) عدّه الكاظمي ۲ / ۱۳۶.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۲۳

المعجمه و القاف - الكوفي، صدوق من الرابعة «۱»، و مراده من الرابعة: الطبقة الثالثة من التابعين، و هذا من الوضوح بمكان، و صرح الذهبي في الميزان: أنه كان معاصراً للأعمش، و وثقه ابن معين «۲».

و أمّا الإهمال فهو كذلك غير مذکور إلا أن قوله: صاحب أمير المؤمنين (عليه السلام) مدح اعترف به في العده كما مرّ، بل ذكرنا في (كا) «۳» ما يمكن أن يستظهر منه الوثاقه.

هذا و أخرج منه الشيخ في التهذيب - في باب ضمان النفوس «۴»، و باب ديات الأعضاء «۵» - خبرين: عن منهال بن الخليل - أو جميل «۶» - عنه، عن علي (عليه السلام).

[۱۳۷] قلز - و إلى سلمه بن الخطاب:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن سلمة بن الخطاب البراوستاني (٧).
مر سلمه في (نه) (٨) فالخبر صحيح أو حسن كالصحيح.

[۱۳۸] قلع - و إلى سليمان بن جعفر الجعفري:

محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عنه.
و أبوه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عنه.

(١) تقريب التهذيب ١: ٣١٦ / ٣٥٦.

(٢) ميزان الاعتدال ٢: ١٨٨ / ٣٣٨٨.

(٣) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ٢١.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٩٢٦ / ٢٣٤.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ١٠٣٥ / ٢٦٢.

(٦) في المصدر: ابن خليل بكلا الخبرين.

(٧) الفقيه ٤: ١٠٩، من المشيخة.

(٨) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ٥٥.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٢٤.

و أبوه، عن الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عنه (١).
الطرق الثلاثة صحيحة بما مر.
و سليمان من أجلاء الثقات.

[۱۳۹] قلط - و إلى سليمان بن حفص المروزي:

أبوه، عن سعد ابن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عنه (٢).

قال الشارح التقى في ترجمة سليمان: يظهر من كتاب العيون وغيره أنه كان من علماء خراسان و أوحد يهيم، و باحث مع أبي الحسن الرضا (عليه السلام) و رجع إلى الحق، و كان له مكاتبات إلى الجواد و الهادي و العسكري (عليهم السلام) و اعتمد المصنف عليه، و تقدم رواياته عنه، و الطريق إليه صحيح فيكون الخبر حسنا، و ربما يخطر بالبال أنهما رجلا لأن له روايات عن الكاظم (عليه السلام) و إن احتمال أن يكون معتقدا للحق سابقا، و كانت المباحثة تقيته من المأمون و العلماء، و الظاهر أن المصنف يعتقد ثقته (٣)، انتهى.
قلت: احتمال الاتحاد ضعيف غايته.

أميا أولا: فلأن الموجود في التوحيد و العيون مسندا: عن الحسن بن محمد النوفلي يقول: قال: قدم سليمان المروزي متكلم خراسان على المأمون فأكرمه و وصله، ثم قال له: إن ابن عمي علي بن موسى (عليهما السلام) قدم من الحجاز، و هو يحب الكلام و أصحابه، فلا عليك أن تصير إلينا يوم التروية المناظرة، فقال سليمان: يا أمير المؤمنين، إنني أكره أن أسأل مثله في مجلسك في جماعة من بني هاشم فينتقص عند القوم إذا كلمني، و لا يجوز الاستقصاء عليه.

(١) الفقيه ٤: ٤٢، من المشيخة.

(۲) الفقيه ۴: ۵۵، من المشيخة.

(۳) روضة المتقين ۱۴: ۱۳۸.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۲۵

قال المأمون: إنما وجهت إليك لمعرفة بقوتك، وليس مرادى إلا أن تقطعه عن حجّة واحدة فقط، فقال سليمان: حسبك يا أمير المؤمنين اجمع بيني وبينه وخلي و الدم «۱». ثم ساق صورة مجلس المناظرة و لم يذكر فيها اسم أبيه أصلا مع ذكر اسمه كثيرا. و أما ثانيا: فلأن المناظرة كانت في مسألة البداء، و كان سليمان ينكره، فأقام (عليه السلام) الحجّة حتى قال سليمان في آخر كلامه للمأمون: يا أمير المؤمنين لا أنكر بعد يومى هذا البداء، و لا أكذب به إن شاء الله.

و في مسألة حدوث الإرادة و كان ينكرها سليمان أيضا، فأقام (عليه السلام) البرهان عليه، و في آخر الخبر: فانقطع سليمان، قال المأمون عند ذلك: يا سليمان هذا أعلم هاشمى، ثم تفرّق القوم و لم يظهر منه الإقرار بالحدوث فضلا عن الرجوع إلى الحقّ و الاعتراف بإمامته (عليه السلام) فما المستند فى الحكم به.

و أمّا ثالثا: فلأنه لو رجع إلى الحقّ لأشار إليه الصدوق فى كلامه بعد إيراد الخبر، حيث قال: كان المأمون يجلب على الرضا (عليه السلام) من متكلمى الفرق و أهل الأهواء المضلّة كلّ من سمع به، حرصا على انقطاع الرضا (عليه السلام) عن الحجّة مع واحد منهم، و ذلك حسدا منه له و لمنزلته من العلم، فكان لا يكلمه أحد إلا أقرّ له بالفضل و التزم الحجّة له عليه، لأن الله تعالى ذكره يأبى إلا أن يعلى كلمته «۲». إلى آخر ما قال.

و أما رابعا: فلما فى كشف الغمّة: بإسناده عن سليمان بن حفص المروزى، قال: كان موسى بن جعفر (عليهما السلام) سمى ولده عليا:

(۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱: ۱۷۹ / ۱، التوحيد ۴۴۱ / ۱.

(۲) توحيد الصدوق: ۴۵۴.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۲۶

الرضا، و كان يقول: أدعو إلى ولدى الرضا، و قلت لولدى الرضا، و قال لى ولدى الرضا، و إذا خاطبه قال: يا أبا الحسن «۱»، و هذا كلام من كثرت معاشرته و مخالطته معه (عليه السلام) و كثر حضوره عنده، و المروزى المناظر ما كان يعرف الرضا (عليه السلام) فضلا عن أبيه، فضلا عن المعاشرة و الرواية عنه.

و فى تقريب ابن حجر: سليمان بن صالح الميثمى، مولاهم، أبو صالح المروزى، ملقب سلمويّه، ثقة من العاشرة، مات قبل سنة عشر و مائتين و قد بلغ مائة «۲».

و فيه: سليمان بن عامر بن عمير الكندى المروزى، صدوق من التاسعة «۳». و الطبقة ثلاثم أن يكون المناظر أحدهما.

و أما خامسا: ففي العيون: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن عيسى اليقطينى، عن سليمان بن حفص، قال: كتب إلى أبو الحسن (عليه السلام): قل فى سجدة الشكر مائة مرّة: شكرا شكرا، و إن شئت: عفوا عفوا، قال الصدوق: قد لقي سليمان موسى بن جعفر و الرضا (عليهما السلام)، و لا أدري هذا الخبر عن أيّهما (عليهما السلام) «۴».

قلت: بل هو الأول، ففي الكافي: على بن إبراهيم، عن على بن محمّد القاسانى، عن سليمان بن حفص المروزى، قال: كتبت إلى أبي الحسن موسى ابن جعفر (عليهما السلام) فى سجدة الشكر؟ فكتب إلى «۵». و هذا الخبر

(۱) كشف الغمّة ۲: ۲۹۶.

(۲) تقريب التهذيب ۱: ۳۲۶ / ۴۵۱.

(۳) تقریب التهذیب ۱: ۳۲۶ / ۴۵۵.

(۴) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۱: ۲۸۰ / ۲۳.

(۵) الکافی ۳: ۳۲۶ / ۱۸.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۲۷

کسابقه، و بالجمله فاحتمال الاتحاد فاسد جدا.

و أما ابن حفص المروزی: فيمكن استظهار وثاقته من جملة أمور:

أولها: أن العلامة ذكر في المختلف خبر سليمان بن حفص المروزی المروی في التهذیب بإسناده: عن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عنه، قال: سمعته يقول: إذا تمضمض الصائم «۱». الخبر على ما في النسخ الصحيحة من التهذیب.

و يوجد في بعض النسخ و جملة من الكتب الفقهية: سليمان بن جعفر المروزی الغير المذكور في الرجال و لا في الأسانيد، و هو اشتباه من النساخ قطعاً، و استدلل - رحمه الله - به على كون الغبار الغليظ مفطراً يوجب القضاء و الكفارة، ثم قال: و احتج الآخرون: بأصالة براءة الذمة، و بما رواه عمرو بن سعيد، عن الرضا (عليه السلام) عن صائم يدخل الغبار في حلقه، قال: لا بأس.

و الجواب: الأصالة يبطل حكمها مع قيام الدليل المخرج عنها، و قد بيناه، و عمرو بن سعيد و إن كان ثقة إلا أن فيه قولاً «۲». إلى آخره.

فلولا أن سليمان عنده ثقة ما كان يقدم خبره على خبر عمرو الثقة، و لو كان وجه التقدم أموراً خارجة كالشهرة و غيرها لأشار إليه.

ثانيها: رواية الأجلاء عنه: كعلي بن محمد القاساني «۳»، و محمد بن

(۱) تهذیب الأحكام ۴: ۲۱۴ / ۶۲۱.

تمامه: في شهر رمضان أو استنشق متعمداً أو شم رائحة غليظة أو كنس بيتاً فدخل في أنفه و حلقه غبار فعليه صوم شهرين متتابعين فان ذلك له مفطر مثل الأكل و الشرب و النكاح «منه قدس سره».

(۲) المختلف: ۲۱۹.

(۳) تهذیب الأحكام ۲: ۱۱۱ / ۴۱۷.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۲۸

عيسى «۱»، و أحمد بن أبي عبد الله «۲»، و موسى بن عمر بن يزيد «۳» الذي يروى عنه وجوه الطائفة و مشايخ القميين.

و ثالثها: عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة.

و رابعها: ما يظهر من الأخبار شدة اختصاصه بهم (عليهم السلام) كما تقدم بعضها، و يعضد ذلك كله أن أخباره سديدة ليس فيها ما يوهم الخلط و الارتفاع.

[۱۴۰] قم - و إلى سليمان بن خالد:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان ابن خالد البجلي [الأقطع الكوفي] و كان خرج مع زيد بن علي (عليه السلام) فأفلت «۴».

قلت: ثم تاب و رجع إلى الحق قبل موته، و روى أبو عبد الله (عليه السلام) عنه بعد سخطه، و توجع بموته.

و في النجاشي: كان قارئاً فقيهاً وجهاً، روى عن الباقر و الصادق (عليهما السلام) «۵»، و في الخلاصة: ثقة «۶».

و يروى عنه وجوه الرواة و شيوخ الطائفة: كعبد الله بن مسكان «٧»،

- (١) تهذيب الأحكام ٧: ١٧٨ / ٧٨٤.
 - (٢) الفقيه ٤: ٥٥، من المشيخة.
 - (٣) تهذيب الأحكام ١: ١٣٦ / ٣٧٥.
 - (٤) الفقيه ٤: ٢٩ من المشيخة. و ما بين المعقوفتين منه.
 - (٥) رجال النجاشي: ١٨٣ / ٤٨٤.
 - (٦) رجال العلامة: ٧٧ / ٢.
 - (٧) تهذيب الأحكام ١: ١٤٠ / ٣٩٦، رجال الكشي ٢: ٦٥٠ / ٦٦٥.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٢٩
- و حماد بن عيسى «١»، و صفوان بن يحيى «٢»، و جميل بن دراج «٣»، و الحسن بن محبوب «٤»، و محمد بن أبي عمير «٥» من أصحاب الإجماع.
- و من مثلهم من الأجلء مثل: هشام بن سالم «٦»، و على بن رئاب «٧»، و منصور بن حازم «٨»، و عمارة الساباطي «٩»، و حريز «١٠»، و عبد الكريم بن عمرو «١١»، و سماعة «١٢»، و مالك بن عطية «١٣»، و منصور بن يونس «١٤»، و سعدان ابن مسلم «١٥»، و عبد الله بن سنان «١٦»، و إسحاق بن عمارة «١٧»، و أبي أيوب الخزاز «١٨». و غيرهم، فالخبر صحيح لا مرية فيه.

[١٤١] قما- و إلى سليمان بن داود المنقري:

أبوه، عن سعد بن

- (١) تهذيب الأحكام ٥: ٣٥٠ / ١٢١٥.
- (٢) تهذيب الأحكام ٥: ٣٥٧ / ١٢٤٠.
- (٣) تهذيب الأحكام ٨: ١١٥ / ٣٩٩.
- (٤) الاستبصار ٤: ٢٩٣ / ١١٠٦.
- (٥) الكافي ٣: ٩٧ / ٦.
- (٦) تهذيب الأحكام ٦: ٢٢٨ / ٥٥٠.
- (٧) تهذيب الأحكام ٦: ١٩٧ / ٤٣٧.
- (٨) تهذيب الأحكام ١: ٤٩ / ١٤٢.
- (٩) رجال الكشي ٢: ٦٥٢ / ٦٦٧ و ٦٦٨.
- (١٠) الفقيه ٣: ٨١ / ٢٩٢.
- (١١) أصول الكافي ٢: ٦٧ / ٦.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٧: ٣٠٨ / ١٢٨١.
- (١٣) تهذيب الأحكام ٨: ٢٦٩ / ٩٧٩.
- (١٤) أصول الكافي ٢: ٣٠١ / ٣.

(١٥) الكافي ٣: ١٧٤ / ٢.

(١٦) تهذيب الأحكام ٣: ٢٦٩ / ٧٦٨ و ٧: ٣٠٨ / ١٢٨١.

(١٧) تهذيب الأحكام ٦: ١٥٢ / ٢٦٦.

(١٨) الفقيه ٤: ٢٣٢ / ٧٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٣٠.

عبد الله، عن القاسم بن محمد الأصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري المعروف بابن الشاذكوني «١». مرّ حال القاسم، و [سليمان بن] «٢» داود في (صج) «٣» فالخبر حسن كالصحيح.

[١٤٢] قمب - و إلى سليمان الديلمي:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن عباد بن سليمان، عن أبيه سليمان الديلمي «٤». عباد غير مذكور.

و أبوه ضعيف في الكشي «٥»، و كذا في النجاشي «٦»، مع تأمّل منه، و لكن لم نجد ما يتمسك به لإصلاحه غير ما في التعليق ما حاصله أن المستند هو الغلو، قال: و فيه مضافا إلى ما مرّ غير مرّة أن أحاديثه في كتب الأخبار صريحة في خلاف الغلو و فساده «٧». قلت: و منها ما في روضة الكافي: عن العدة، عن سهل، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: بينا رسول الله (صلى الله عليه و آله) ذات يوم جالسا إذ أقبل أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له رسول الله (صلى الله عليه و آله): إن فيك شيئا من عيسى بن مريم، و لو لا أن يقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصراني في عيسى بن مريم لقلت فيك قولاً لا تمرّ بملا من

(١) الفقيه ٤: ٦٥، من المشيخة.

(٢) الظاهر سقوطه من الأصل سهواً، و لعله من الناسخ.

(٣) تقدم في هذه الفائدة برقم [٩٣].

(٤) الفقيه ٤: ٧٣، من المشيخة.

(٥) رجال الكشي ٢: ٦٧٣ / ٧٠٤.

(٦) رجال النجاشي: ١٨٢ / ٤٨٢.

(٧) تعليقه البهبهاني: ١٧٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٣١.

الناس إلّا أخذوا التراب من تحت قدميك، يلتمسون بذلك البركة «١». الخبر.

[١٤٣] قمج - و إلى سليمان بن عمرو:

محمد بن الحسن، عن محمد بن ابن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أحمد بن علي، عن عبد الله بن جبلة، عن علي بن شجرة، عن سليمان بن عمرو الأحمر «٢». أحمد بن علي: مجهول. و ابن جبلة: ثقة واقفي «٣».

و ابن شجرة: من الأجلء الثقات «٤».

و أما سليمان: فذكر الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام): ابن عمر الأزدي الكوفي أبو عمارة «٥»، ثم ابن عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي، أبو داود الكوفي، أسند عنه «٦»، و نقل [في] الخلاصة: عن ابن الغضائري، عن ابن عقدة، قال: كان أبو داود النخعي يلقبه المحدثون:

كذاب النخع، و لكن نقل [في] الخلاصة أيضا عن ابن الغضائري: أن أبا داود النخعي المطعون سليمان بن هارون «٧»، فيبقى ابن عمرو سليما.

و ينبئ عن مدحه بل و وثاقته رواية الأجلء عنه، مثل: علي بن

(١) الكافي ٨: ١٨ / ٥٧، من الروضة.

(٢) الفقيه ٤: ٨٧، من المشيخة.

(٣) رجال النجاشي: ٥٦٣ / ٢١٦.

(٤) رجال النجاشي: ٧٢٠ / ٢٧٥.

(٥) رجال الشيخ: ١٠٣ / ٢٠٨.

(٦) رجال الشيخ: ١٠٢ / ٢٠٨.

(٧) رجال العلامة: ٢ / ٢٢٥.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٣٢

شجرة «١»، و سيف بن عميرة «٢»، و علي بن الحكم «٣»، و الحسين بن عثمان «٤»، و علي بن سيف بن عميرة «٥».

[١٤٤] قمد - و إلى سماعه بن مهران:

أبوه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى العامري، عنه «٦».

أمّا عثمان: فهو ثقة، و أخباره معتمدة، و ما نسب إليه من الوقف و الخيانة غير مضرّ، إمّا لعدم صحّة النسبة، أو لزواله و عوده إلى الاستقامة، أمّا الأول فوجوه:

أ- نقل الكشي الإجماع عن بعض المشايخ: أنه من السنّة الذين اجتمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عنه و تصديقهم، و أقروا لهم بالفقه و العلم من أصحاب أبي إبراهيم و أبي الحسن الرضا (عليهما السلام) «٧».

ب- قول الشيخ في العدة ما لفظه: أمّا إذا كان الراوي من فرق الشيعة مثل: الفطحية و الواقفة و الناوسية و غيرهم. إلى أن قال: و إن كان ما رووه ليس هناك ما يخالفه، و لا يعرف من الطائفة العمل بخلافه، و جب أيضا العمل به إذا كان متحرّجا في روايته، [موثوقا به في أمانه] «٨»، و إن كان مخطئا في أصل الاعتقاد، فلأجل ما قلناه عملت الطائفة بأخبار الفطحية مثل: عبد الله بن

(١) الفقيه ٤: ٨٧، من المشيخة.

(٢) أصول الكافي ٢: ٣٤٣ / ١.

(٣) الكافي ٣: ١ / ٢٢٠، ٤: ٥ / ٦.

(٤) الكافي ٤: ٧ / ١١٩.

(٥) أصول الكافي ٢: ٣١ / ١٨٨.

(٦) الفقيه ٤: ١١، من المشيخة.

(٧) رجال الكشي ٢: ٨٣٠ / ١٠٥٠.

(٨) في الأصل: موثق نابه في أمانته و ما أثبتناه من المصدر (النسخة الحجرية).

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٣٣

بکیر و غیره، و أخبار الواقفة مثل: سماعه بن مهران، و علی بن أبی حمزة، و عثمان ابن عيسى «١». إلى آخره.

ج- إكثار الأجلّاء الثقات- و فيهم من لا يروى إلّا عن ثقة- من الرواية عنه مثل: صفوان بن يحيى في التهذيب في باب حكم الإيلاء

«٢»، و علی بن الحسن بن فضال «٣»، و أحمد بن محمد بن عيسى «٤»، و محمد بن الحسين بن أبی الخطاب «٥»، و جعفر بن عبد الله

المحمدي «٦» رأس المذرى الفقيه الذى هو وجه أصحابنا و أوثق الناس.

و إبراهيم بن هاشم «٧»، و علی بن مهزيار «٨»، و العباس بن معروف «٩»، و موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب «١٠»، و الحسن بن

علی بن عبد الله بن المغيرة «١١»، و الحسن بن علی بن يوسف و هو ابن بقاح «١٢»، و يعقوب بن يزيد «١٣»، و محمد بن عيسى بن

عبيد «١٤»، و أحمد بن محمد بن خالد «١٥»،

(١) عدة الأصول ١: ٣٨٠.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ٨ / ٢٣.

(٣) تهذيب الأحكام ٨: ١٠١ / ٣٤٢، و الاستبصار ١: ١٤٧ / ٥٠٥.

(٤) الإستبصار ٢: ٣٣٠ / ١١٧٣.

(٥) الفقيه ٤: ٦٥، من المشيخة.

(٦) رجال النجاشي: ٣٠٠ / ٨١٧.

(٧) أصول الكافي ٢: ١٧٠ / ٥.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ٢٠ / ٧٢.

(٩) الفقيه ٤: ١٨٠ / ٦٣١.

(١٠) تهذيب الأحكام ٥: ١٥ / ٤١ و ٤٠٤ / ١٤٠٦.

(١١) أصول الكافي ٢: ٩٥ / ٢٠.

(١٢) تهذيب الأحكام ٧: ٧٠٢ / ١٦٠٤.

(١٣) تهذيب الأحكام ٧: ٤٥٩ / ١٨٣٦.

(١٤) تهذيب الأحكام ٤: ٢٤٢ / ٧١٠.

(١٥) تهذيب الأحكام ٧: ٨٤ / ٣٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٣٤

و أبوه «١»، و علی بن السندي «٢»، و إبراهيم بن عبد الحميد «٣»، و الهيثم النهدي «٤»، و السندي بن الربيع «٥»، و أبو جعفر الأحول

محمد بن علی بن النعمان مؤمن الطاق «٦»، و سهل بن زياد «٧».

و لا- بعد في رواية مثل إبراهيم و أبی جعفر الأحول عنه مع بعد طبقتهما، لأنه كان من المعمرين. و لا أظنّ أحدا بعد التأمل يحتمل

اجتماع هؤلاء- و هم وجوه الطائفة و المثبتون في النقل- علی الرواية عن غير الثقة.

د- ما في تعليقه الأستاذ الأكبر من أنّا لم نقف علی أحد من فقهاءنا السابقين تأمل في روايته في موضع من المواضع، نعم ربّما يتأملون

من غير جهته، و يؤيد كونه كثير الرواية و سديدها و مقبولها، و أن أهل الرجال ربما ينقلون عنه و يعتدون بقوله، منه في أسامة بن حفص «٨»، انتهى.

قلت: فإن العلامة «٩» ذكر أسامة في القسم الأول لقول عثمان - علي ما

- (١) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٦ / ١١٦٠.
 - (٢) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٣ / ١٠٩٢.
 - (٣) الكافي ٥: ٢٥٨ / ٣.
 - (٤) تهذيب الأحكام ٧: ٢٣٠ / ١٠٠٢، وفيه: الهيثم عن النهدي، و الصحيح: بن النهدي، و النهدي لقب لأبي الهيثم و اسمه عبد الله، و يكنى بأبي مسروق. فيقال: الهيثم بن النهدي، أو ابن عبد الله، أو ابن أبي مسروق، و الجميع واحد.
 - انظر النجاشي: ٤٣٧ / ١١٧٥، و رجال الشيخ: ٥١٦ / ٢. و قد صحح ما في التهذيب في جامع الرواة أيضا ١: ٥٣٦، فلاحظ.
 - (٥) تهذيب الأحكام ٧: ٣٢٣ / ١٣٣٢.
 - (٦) الكافي ٤: ٣٠٩ / ٢ وفيه: جعفر الأحول، و استظهر في جامع الرواة ١: ٥٣٥ ان سقوط لفظه (أبي) من القلم سهوا.
 - (٧) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٩ / ٨٤٣.
 - (٨) تعليقه البهبهاني: ٢١٩.
 - (٩) رجال العلامة: ٢ / ٢٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٣٥
- في الكشي «١» و التهذيب «٢» - إنه كان قتيما للكاظم (عليه السلام).
- ه- إن العلامة صحح طريق الصدوق إلى معاوية بن شريح «٣» و هو فيه.
- و- إنه كان من الوكلاء كما في النجاشي «٤» و غيره، و فسقه زال بالتوبة كما يأتي.
- ز- إن المحقق استدلل على وجوب الغسل على من رأى في المنام أنه جامع و أمنى ثم استيقظ و رأى المنى، برواية سماعة عن أبي عبد الله (عليه السلام) ثم قال: و سماعة و إن كان واقفيا لكن عمل الأصحاب على مضمون روايته هذه «٥»، انتهى.
- و السند: ثقة الإسلام، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة «٦»، و عدم اعتذاره عن ابن عيسى كاشف عن سلامته عنده.
- و أما الثاني: فالأصل في جميع ما نسب إليه هو الكشي كما صرح في النجاشي، فغيره أقصر منه باعا، فلنذكر ما في الكشي، قال: ما روى في عثمان ابن عيسى الرواسي الكوفي من أصحاب الكاظم و الرضا (عليهما السلام).
- ذكر نصر بن الصباح: أن عثمان بن عيسى كان واقفيا، و كان وكيل موسى أبي الحسن (عليه السلام) و في يده مال، فسخط عليه الرضا (عليه السلام) ثم تاب عثمان و بعث إليه (عليه السلام) بالمال، و كان شيخا عمرا

(١) رجال الكشي ٢: ٨٥٧ / ٧٤٩.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٣٦٣ / ١٤٧٠.

(٣) رجال العلامة: ٢٧٧.

(٤) رجال النجاشي: ٣٠٠ / ٨١٧.

(٥) المعتمد ١: ١٧٩.

(٦) الكافي ٣: ٧/٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٣٦

ستين سنة، و كان يروى عن أبي حمزة الثمالي، و لا يتهمون [عثمان بن عيسى] «١».

و قال فى موضع آخر: حمدويه قال: قال محمد بن عيسى: إن عثمان بن عيسى رأى فى منامه أنه يموت بالحير فيدفن بالحير، فرفض الكوفة و منزله، و خرج إلى الحير و ابنه معه، فقال: لا أبرح منه حتى يمضى الله مقاديره، فأقام يعبد ربه جل و عز حتى مات و دفن فيه، و صرف «٢» ابنه إلى الكوفة «٣».

و فى موضع آخر: على بن محمد قال: حدثني [محمد بن أحمد] «٤» بن يحيى، عن أحمد بن الحسين، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن محمد، قال:

أحد القوام: عثمان بن عيسى، و كان يكون بمصر، و كان عنده مال كثير و ست جوارى، فبعث إليه أبو الحسن (عليه السلام) فيهن و فى المال، فكتب إليه:

إن أبى قد مات و قد أقسمنا ميراثه، و قد صحت الأخبار بموته و احتج عليه، قال: فكتب إليه: إن لم يكن أبوك مات فليس لك من ذلك شىء، و إن كان قد مات على ما تحكى فلم يأمرنى بدفع شىء إليك، و قد أعتقت الجوارى «٥»، انتهى.

قال المحقق صاحب المعالم فى التحرير الطاووسى بعد نقل ما فى الكشى:

و أقول: إن جميع ما ذكر له و عليه ضعيف «٦»، انتهى.

(١) رجال الكشى ٢: ١١١٧/٨٦٠: و ما بين المعقوفتين منه.

(٢) نسخة بدل: و رجع ابنه إلى الكوفة «منه قدس سره».

أقول: ما فى النسخة المشار إليها هو الصحيح، إذ كيف يصرّفهما بعد موته؟!

(٣) رجال الكشى ٢: ١١١٨/٨٦٠.

(٤) فى الأصل: أحمد بن محمد و العكس هو الصحيح كما أثبتناه لموافقته لما فى المصدر و سائر كتب الرجال و الحديث، فلاحظ.

(٥) رجال الكشى ٢: ١١٢٠/٨٦٠.

(٦) التحرير الطاووسى: ٢٩٥/١٩٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٣٧

و عليه فيبقى ما ذكرنا من الأمارات خاليا عن المعارض، مع أن نصر لم يلق عثمان فيكون مراسلا، و الناقل غير معلوم، و ليس هو من معشر يقبل مراسيلهم «١»، و فى التعليقة: و فسقه ارتفع بالتوبة، بل الظاهر من قولهم: ثم تاب أنه لم يمتدّ الفسق، فحاله حال البنظى، و ابن المغيرة و غيرهما من الثقات، و التأمل فى توبته لأن الناقل نصر ليس بمكانه لاعتماد المشايخ كالكشى و غيره عليه فى النقل فى تراجم كثيرة لا تعدّ و لا تحصى «٢». إلى آخره.

قلت: الذين وقفوا ثم رجعوا من الأجلّاء جماعة كثيرة مثل: عبد الرحمن ابن الحجاج، و رفاعه بن موسى، و يونس بن يعقوب، و جميل بن دارج، و حماد ابن عيسى، و الحسن بن على الوشاء، و غيرهم ممن ذكرهم الشيخ الطوسى فى الغيبة، و ذكر كيفية وقوفهم و رجوعهم «٣».

و ممّا يؤيد و يشهد برجوع عثمان كأضرابه روايته عن الرضا (عليه السلام) على نسق من يروى عنه ممن أخذوه إماما و حجّة، ففى الكافي فى باب الرجل يأخذ الحجّة فلا يكفيه: بإسناده عن عثمان بن عيسى، قال: قلت لأبى الحسن الرضا (عليه السلام): ما تقول فى الرجل يعطى الحجّة فيدفعها إلى غيره؟ قال: لا بأس به «٤».

و أما قول النجاشى فى صدر ترجمته: كان شيخ الواقفة و وجهها «٥»، الظاهر فى الدوام، أو كون الوقف فى مدّة طويلة، فأجاب عنه المحقق السيد صدر الدين: بإمكان حمل عبارته على الذين وقفوا فى ابتداء الوقف لا فرقه

(١) أى: مثل قبول مراسيل ابن أبى عمير على ما قيل، و هو محل نزاع عند المتأخرين، فلاحظ.

(٢) تعليقه البهبهانى: ٢١٨، و لا يخفى ما فى العبارة الأخيرة من مبالغة ظاهرة.

(٣) الغيبة للطوسى: ٤٧.

(٤) الكافى ٤: ٣٠٩ / ٢.

(٥) رجال النجاشى: ٨١٧ / ٣٠٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٣٨

الواقفة و الطائفة الذين هم أحد المذاهب، أن يكون المراد من الواقفة المعنى المصدرى لا الفرقة، و ذلك أن يكون فى الذين وقفوا شيب و شبان أو مشايخ و تلامذة، و يكون عثمان المعمر فى الشيب أو الأعم فى الشيوخ، و يؤيدّه أن النجاشى نقل ما نقله عن الكشى ساكتا عليه، ثم أورد بأن البطائنى قائد أبى بصير المظنون أنه أسنّ من عثمان، و أجاب بأن البطائنى كان فى الكوفة، و عثمان فى مصر، فالمراد أن عثمان شيخهم فى مصر.

و اعلم أن الفاضل الكاظمى فى تكملة الرجال أطل فى نقل كلمات بعض الفقهاء فى حكمهم بضعف الخبر عن جهة وقف عثمان و خيانتة، فاستظهر منه أنهم لم يلتفتوا إلى رجوعه و توبته «١»، ثم نقل كلاما للشيخ الحرّ فى تحرير الوسائل، و قال: و اعلم أنه لم يوثقه أحد من أهل الرجال، و لكن الحرّ يريد أن يلقّق توثيقه من القرائن و عمدتها الوكالة، و ما نقله بعضهم من الإجماع. و فيه: أولاً: أن الناقل للإجماع غير معلوم فلا اعتماد عليه.

و ثانياً: أنه معارض بالشهرة المتأخرة على ضعفه، و الوكالة مع الخيانة لا تدلّ على الاعتماد فضلاً عن الوثاقفة، و قد علم من هذا كلّ اشتباه السبط «٢» حيث قال: المعروف بين المتأخرين عدّ الحديث المشتمل عليه موثقاً، بل المعروف تضعيفه، ثم قال: بل لم نقف على توثيقه، و كونه ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه، (إنما هو من قول بعضهم، و البعض غير معلوم الحال، و لو سلم العلم و الاعتماد عليه فهو من الإجماع المنقول بالخبر الواحد، و للاعتماد عليه كلام و بتقديره لا يفيد إلّا الظن، و الأخبار الواردة فى ذمه منها ما

(١) تكملة الرجال ٢: ١٢٧.

(٢) اى: سبط الشهيد الثانى الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثانى، صاحب كتاب استقصاء الاعتبار.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٣٩

هو معتبر فلو لم يكن ظنه أقوى فهو مساوى، فلا وجه للترجيح «١».

فإن قلت: قد قدمت أن رواية الجليل قرينه الاعتماد، و الحسين بن سعيد يروى عنه فهو قرينه.

قلت: لما ذكرت وجهه، إلّا أن الدم الوارد فى عثمان بلغ النهاية، و يحتمل أن يقال: إن رواية الحسين عنه ربّما كانت قبل وقفه، فيرجح القبول كما فى روايته عن محمّد بن سنان المذموم «٢»، انتهى.

و فيه مواقع للنظر بل التعجب:

أما أولاً: فلعدم انحصار القرائن المعتبرة فيما ذكره كما عرفت سابقاً.

و ثانياً: أن الناقل للإجماع الكشى عن بعضهم، و لا يرتاب ذو درية أن المراد من البعض فى هذا المقام بعض علماء المؤلفين من

مشايخه أو معاصريه العارفين بحال الرواة وأخبارهم و حال الطائفة معهم، و لم يكن لينقل في هذا المقام عن الجهلاء و المجاهيل و الضعفاء، و من احتمله فقد خالف وجدانه.

و ثالثا: أنه مؤيد بإجماع الطائفة على العمل برواياته كما نقله الشيخ في العدة «٣».

و رابعا: أن الشهرة المتأخرة التي ادّعاها معارضة بدعوى السبط- و هو الشيخ محمد شارح الاستبصار- الشهرة على خلافه، و نسبته إلى الاشتباه اشتباه، فإنه أقدم و أبصر و أعرف.

و خامسا: أن الشهرة المتأخرة في هذا المقام لا تغني من شيء بعد معلوميته مستندهم و انتهائه إلى ما في النجاشي و الكشي، و كثرة اختلاف كلماتهم في أمثال

(١) استقصاء الاعتبار مخطوط: ج ١ ورقة ١٣ / أو ١٤ / ب.

(٢) تكملة الرجال ٢: ١٢٩.

(٣) عدة الأصول ١: ٣٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٤٠

هذا المقام المنبئ عن عدم توغّلهم فيه، فلا تورث ظلنا فضلا عن قابليته لمعارضة الإجماعين من مقاربي عصره الذين من كلامهم وقعوا فيما وقعوا.

و سادسا: أن أخبار الدم هي ما أخرجناه عن الكشي، و روى الثاني منها الصدوق في العلل: عن ابن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن الحسين «١». إلى آخر ما في الكشي.

أما مرسل نصر فمع الغض عن إرساله و ما قيل في نصر فتوبته مذكورة فيه، فمن أخذ بصدوره لا مناص له عن الأخذ بذيله.

و أما الثاني: ففي سنده أحمد بن الحسين الذي ضعفه القميون كما في النجاشي «٢»، و محمد بن جمهور الضعيف عند المشهور «٣»، و أحمد بن محمد غير معلوم، و في العلل: أحمد بن حماد «٤»، ففيه اضطراب مع ذلك، و العجب أنه قال: منها ما هو معتبر «٥»، و إنما هو خبران لا- قدح نافع في أولهما و لا- حجّية في ثانيهما، مع أنّ الناظر لا- يرتاب في تقييد الثاني بالأول، و مع هذا كيف يعارض الإجماعين، و ليس الإجماع المذكور من أقسام الإجماع المنقول المذكور في الأصول كما سنوضحه إن شاء الله تعالى.

و سابعا: أن الذين رووا عنه من الأجلّاء ممّا وجد في الكتب الأربعة فضلا عن غيرها قريب من عشرين، و فيهم من لا يروى إلّا عن ثقة كصفوان، و من أمروا [عليهم السلام] بالأخذ بما رووا كابن فضال، و أحمد بن محمد

(١) علل الشرائع: ٢/٢٣٦، رجال الكشي ٢: ٨٦٠ / ١١٢٠.

(٢) رجال النجاشي: ١٨٣ / ٧٧.

(٣) رجال النجاشي: ٩٠١ / ٣٣٧.

(٤) علل الشرائع: ٢ / ٢٣٦.

(٥) أي قول سبط الشهيد الثاني في شرح الاستبصار.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٤١

الأشعري المعلوم حاله في الثبوت و الاحتياط، و ابن عبد الله رأس المذري أوثق الناس في الحديث، و غيرهم ممّن عددناهم، و مع ذلك [اقتصر على الحسين بن سعيد] «١» فإن عثر على غيره و اقتصر مع ذلك عليه فهو خيانه، و إلّا فلا ينبغي لمن لا يبذل جهده التعرض للجرح و القدح.

و ثامنا: ما ذكره من احتمال كون رواية الحسين عنه قبل وقفه فاسد، فإن الحسين من أصحاب الرضا و الجواد و الهادي (عليهم السلام) و روايته عنه قبله مستلزمة لكون الحسين من أصحاب الكاظم (عليه السلام) و ما ذكره أحد من أنه كان في حياة الكاظم (عليه السلام) من القوام بمصر، و الحسين كوفي، انتقل منها إلى الأهواز ثم ارتحل من الأهواز إلى قم و توفي بقم كما في الفهرست «٢».

و كذا أحمد بن محمد بن عيسى، و ابن مهزيار- الذي أسلم على يد الرضا (عليه السلام)- و رأس المذري، و ابن معروف، و موسى بن القاسم، و ابن أبي الخطاب، و ابن هاشم، فإن رواية هؤلاء الأجلاء عنه لا بد و أن يكون في عهد الرضا (عليه السلام) إذ ليس أحد منهم من أصحاب الكاظم (عليه السلام).

فتحصل من جميع ما ذكرنا أن عثمان ثقة صدرت منه عثرة كغيره من الأجلاء و تاب عنها، بل تدارك العثرة بمجاورة قبر الطيب الطاهر (عليه السلام) و العبادة عنده حتى لقي ربه.

و أما سماعه فيدل على وثاقته- بل جلالته- أمور:

(١) العبارة في الأصل: اقتصر على بن الحسين بن سعيد.

(٢) فهرست الطوسي: ٥٨ / ٢٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٤٢

أ- ما في النجاشي، قال: روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام) و مات بالمدينة، ثقة ثقة، و له بالكوفة مسجد بحضرموت «١».

ب- و الإجماع الذي نقله الشيخ في العدة «٢» و دلالاته على التوثيق تعرف مما أوضحناه في الفائدة السابقة في شرح قولهم: صحيح الحديث «٣»، و سنزيده توضيحا إن شاء الله عند الكلام في بيان ما يظهر من قولهم: أجمعت العصابة «٤».

ج- رواية الأجلاء- و فيهم من لا يروى إلّا عن ثقة- مثل: ابن أبي عمير «٥» كما نصّ عليه في التعليقة «٦»، و المشتركات للقزويني. و أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي في الكافي في باب كراهية السرف «٧»، و في باب حجّ الصبيان «٨»، و في باب المحرم يقبل امرأته «٩»، و في التهذيب في باب البيئات «١٠».

و صفوان بن يحيى فيه في باب الاعتكاف «١١»، و هؤلاء الثلاثة لا يروون

(١) رجال النجاشي: ١٩٣ / ٥١٧، و قوله: مسجد بحضرموت، نسبة الى وقوعه في خطه الحضرميين بالكوفة، انظر تنقيح المقال ٢: ٦٧.

(٢) عدة الأصول ١: ٣٨١.

(٣) تقدم ذلك في الفائدة الرابعة.

(٤) يأتي ذلك في الفائدة السابعة.

(٥) أصول الكافي ١: ٣٥٧ / ٨٩.

(٦) تعليقه البهبهاني: ١٧٤.

(٧) الكافي ٤: ٥٥ / ٤.

(٨) الكافي ٤: ٣٠٥ / ٩.

(٩) الكافي ٤: ٣٧٧ / ١٢.

(١٠) تهذيب الأحكام ٦: ٢٥٨ / ٦٧٦.

(١١) تهذيب الأحكام ٤: ٢٩٢ / ٨٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٤٣

إلا عن ثقة.

و من مائتهم من أصحاب الإجماع: الحسن بن محبوب «١»، و يونس بن عبد الرحمن «٢»، و عبد الله بن المغيرة «٣»، و عبد الله بن مسكان «٤»، و أبان بن عثمان «٥»، و ابن فضال «٦»، و عثمان بن عيسى «٧»، هؤلاء عشرة من أصحاب الإجماع. و من أضرابهم من الأجلاء: عبد الله بن جبلة «٨»، و هشام بن سالم «٩»، و الحسين بن عثمان «١٠»، و محمد بن عيسى «١١»، و جعفر بن عثمان «١٢»، و أبو أيوب «١٣»، و عمّار بن مروان «١٤»، و محمد بن سماعة «١٥»، و علي بن الحكم «١٦»، و مسمع بن أبي مسمع «١٧»، و عبد الكريم «١٨»، و محمد بن

(١) أصول الكافي ٢: ٢٩ / ٢٠٠.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٦ / ٣.

(٣) الفقيه ٢: ٥٣٤ / ١٢٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٦٠١ / ٢٠٧.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ١٨٨ / ٥٩.

(٦) الكافي ٥: ٥ / ٨٥.

(٧) أصول الكافي ١: ٧ / ٥٣.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ٧٤٩ / ١٨٦.

(٩) الكافي ٦: ٢١٥ / ذيل الحديث الثاني.

(١٠) أصول الكافي ١: ١١ / ٤٥٧.

(١١) تهذيب الأحكام ٧: ٨٣ / ١٩.

(١٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٩٤ / ٣٣٧.

(١٣) الكافي ٧: ١٦ / ٢٤٣.

(١٤) الفقيه ٤: ٦١٥ / ١٧٥.

(١٥) تهذيب الأحكام ٥: ٦٠٤ / ١٨٠.

(١٦) الكافي ٦: ٩ / ٣٣٠.

(١٧) تهذيب الأحكام ٦: ١٠٨١ / ٣٧٢.

(١٨) تهذيب الأحكام ٨: ١٠١١ / ٢٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٤٤

سنان «١»، و مروك بن عبيد «٢»، و صباح الحذاء «٣»، و إسحاق بن عمّار «٤»، و جميل بن صالح «٥»، و عبد الله بن الوضاح «٦»، و ربعي بن عبد الله «٧»، و يحيى اللحام «٨»، و عبد الله بن القاسم «٩»، و سعدان «١٠»، و أبو المعزى حميد بن المثنى «١١»، و جماعة أخرى ممدوحون، و بحسب العادة لا يجوز العاقل أن يجتمع هؤلاء على الرواية من غير الثقة، نعم رماه الشيخ في أصحاب الكاظم (عليه السلام) بالوقف و قال: له كتاب روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) واقفي «١٢».

وفيه: أولاً: أنه - رحمه الله - متفرد في هذا الرمي هنا، و في العدة في كلامه المتقدم ما شاركه أحد من أئمة الرجال، خصوصاً مثل النجاشي الثبت الخبير الضابط، و ابن الغضائري الذي لم يسلم من طعنه جليل، و كأنه تبع الصدوق في الفقيه، قال في باب الصلاة في

شهر رمضان: و ممن روى الزيادة في التطوع في شهر رمضان زرعه، عن سماعة، و هما واقفيان، قال: سألته «١٣»

(١) أصول الكافي ٢: ٢١٠ / ٢٤.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ١٣ / ٤٩.

(٣) الكافي ٣: ٧٢ / ٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٤٨٩ / ١٧٤٩.

(٥) أصول الكافي ٢: ٢١ / ١.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٤١ / ٥٤٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ١٢ / ٤١.

(٨) الكافي ٥: ٣٥٩ / ٤.

(٩) أصول الكافي ١: ١٩٩ / ١.

(١٠) الكافي ٨: ١٦٢ / ١٦٧، من الروضة.

(١١) أصول الكافي ١: ٥٠ / ١٠.

(١٢) رجال الشيخ: ٣٥١ / ٤.

(١٣) الفقيه ٢: ٨٨ / ٣٩٧.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٤٥

(عليه السلام). الخبر.

ذكر هذا في مقام توهين الخبر مع أنه قد أكثر من الرواية عنه فيه، و الاعتماد عليه في كثير من أبوابه، و انحصار المستند فيما رواه، فيحتمل أن تكون التثنية من طغيان القلم، و من البعيد غايته خفاء كلامه عن النجاشي و قوله:

ثقة فيه مرتين، و كأنه لم يعتن به لضعف النسبة عنده.

و أمّا ثانيا: فلأن الشيخ قال في أصحاب الصادق (عليه السلام):

يكنى أبا محمد بن يعقوب القزّ، مات بالمدينة «١»، و الظاهر أنه أشار بكلامه الأخير إلى ما ذكره أحمد بن الحسين - يعني الغضائري - كما في النجاشي: أنه وجد في بعض الكتب أنه مات سنة خمس و أربعين و مائة في حياة أبي عبد الله (عليه السلام) و ذلك أن أبا عبد الله (عليه السلام) قال له: إن رجعت لم ترجع إلينا، فأقام عنده، فمات في تلك السنة، و كان عمره نحو من ستين سنة، و ليس أعلم كيف هذه الحكاية، لأنّ سماعة روى عن أبي الحسن (عليه السلام) و هذا الحكاية تتضمن أنه مات في حياة أبي عبد الله (عليه السلام) و الله أعلم، له كتاب يرويه عنه جماعة كثيرة «٢»، انتهى.

فما في أصحاب الكاظم (عليه السلام) ينافي ما في أصحاب الصادق (عليه السلام) و لا يمكن الجمع بينهما، فإن حدوث مذهب الواقفة بعد وفاة أبي الحسن (عليه السلام).

و أمّا ثالثا: فلأنه لم يذكر سماعة في أصحاب الرضا (عليه السلام) و لا غيره، و لا وجد منه حديث رواه عنه (عليه السلام) نعم في التهذيب:

بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن سماعة بن مهران، قال: سألت الرضا

(٢) رجال النجاشي: ٥١٧/١٩٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٤٦

(عليه السلام) عن المأکول من الطير و الوحش. إلى أن قال لي: يا سماعه السبع کلها حرام «١». الخبر، لكنه من طغيان القلم، يعرف ذلك بالمراجعة إلى ما في الكافي فإنه رواه عن: علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عنه، قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) «٢». إلى آخر ما في التهذيب حرفا بحرف.

و النجاشي استبعد الحكاية لروايته عن أبي الحسن (عليه السلام) فلو روى عن الرضا (عليه السلام) لكان أولى بالاستشهاد، فموته في حياة الصادق أو الكاظم (عليهما السلام) و معه لا يجوز رميه بالوقف بمعناه المعروف الذي به امتازت الفرقة المعروفة عن غيرها، و حملة على معناه الآخر الذي يستعملونه في بعض مشتقاته- فيقولون: وقف على الصادق (عليه السلام) أو غيره، فيدخل به في زمرة الفطحية أو الناووسية- فاسد لعدم إطلاقهم على الذهاب إليه الواقفي، و إن ألبأنا إلى ذكر التوجيه لما في أصحاب الكاظم (عليه السلام).

فنقول: يحتمل أن يكون مراده أن مذهب سماعه كان الوقف على أبي الحسن (عليه السلام) و انقطاع الإمامة به، و كان لا- يعتقد الإمامة في ولده كما تقول به الإمامية، و الكلام حينئذ في تخطئه هذا الاعتقاد و الحكم بدخول صاحبه في زمرة سائر الفرق الباطلة، و هو متوقف على إثبات أحد الأمرين:

أما وجوب الاعتقاد بإمامة الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) في عصر كل إمام و عدم كفاية معرفة إمام زمانه، و من قبله في الحكم بإيمانه أو وصول ذلك إليه متواترا.

أو بطرق أخرى قطعية بحيث يكون رده و عدم الاعتقاد به تكذيبا للنبي

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٦٥ / ١٦

(٢) الكافي ٦: ٢٤٧ / ١

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٤٧

(صلى الله عليه و آله) و من بعده من الحجج (عليهم السلام).

و إن لم نقل بوجوبه ابتداء، و كلاهما محل للنظر و التأمل بل المنع الظاهر، و إلاً لزم تكفير ما لا يحصى من أصحاب كل إمام، يعرف ذلك بالمراجعة إلى حالهم بعد وفاة كل إمام، بل الذين رووا النص على الاثني عشر كانوا متحيزين عنده لاحتلالهم البداء فيه، و تمام الكلام في محلّه، و هذا الحمل و إن كان بعيداً إلا أنه أحسن من إبقائه على ظاهره، لأنه يتوقف على إثبات درك سماعه مولانا الرضا (عليه السلام) و حدوث مذهب الواقفة المعروفة التي تنعت بالكلاب الممطورة قبله، و كلاهما من الفساد بمكان:

أما الأول: فيما ذكرنا، حتى أن الشيخ الذي رماه بالوقف لم يذكره في أصحاب الرضا (عليه السلام).

أما الثاني: فغير خفي على من له خبرة بحال السلف.

و روى الكشي: عن علي بن جعفر، قال: جاء رجل إلى أخي (عليه السلام) فقال له: جعلت فداك من صاحب هذا الأمر؟ فقال: أما إنهم يفتنون بعد موتي و يقولون: هو القائم، و ما القائم إلا بعد سنين «١».

و عن: أبي القاسم الحسين بن محمد، عن عمر بن يزيد، عن عمه، قال: كان بدو الواقفة أنه كان اجتمع ثلاثون ألف دينار عند الأشاعنة زكاة أموالهم و ما كان يجب عليهم فيها، فحملوه إلى و كيلين لموسى (عليه السلام) بالكوفة، أحدهما حيان السراج و الآخر كان معه، و كان موسى (عليه السلام) في الحبس، فاتخذوا بذلك دورا و عقدا العقود و اشترى الغلات، فلما مات موسى (عليه السلام)، و انتهى الخبر إليهما أنكرا موته و أذاعا في الشيعة أنه لا يموت لأنه القائم، و اعتمدته طائفة من الشيعة و انتشر قولهم «٢» في الناس،

حتى كان

(١) رجال الكشي ٢: ٧٦٠ / ٨٧٠.

(٢) كذا في الأصل، في نسخنا من رجال الكشي: قولهما، و في مجمع الرجال (٦: ١٦٠): قولهما.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٤٨

عند موتهما أوصيا بدفع المال إلى ورثة موسى (عليه السلام) و استبان للشيعة أنهما قالا ذلك حرصا على المال «١».

وقال الشيخ الأقدم أبو محمّد الحسن بن موسى النوبختي - ابن أخت أبي سهل بن نوبخت من علماء الغيبة الصغرى - في كتاب مذاهب فرق أهل الإمامة ما لفظه: ثم إن جماعة المؤمن بموسى بن جعفر (عليهما السلام) لم يختلفوا في أمره، فثبتوا على إمامته إلى حبسه (عليه السلام) في المرة الثانية، ثم اختلفوا في أمره فشكوا في إمامته عند حبسه (عليه السلام) في المرة الثانية التي مات فيها في حبس الرشيد فصاروا خمس فرق:

فرقة منهم زعمت أنه مات في حبس السندی. إلى أن قال: فسُميت هذه الفرقة القطعية، لأنها قطعت على وفاء موسى بن جعفر (عليهما السلام) و على إمامة علي (عليه السلام) ابنه بعده، و لم تشك في أمرها و لا ارتابت، و مضت على المنهاج الأول. و قالت الفرقة الثانية: إن موسى بن جعفر (عليهما السلام) لم يمت و إنه حي لا يموت حتى يملك شرق الأرض و غربها، و يملأ كلها عدلا. إلى أن قال: و قال بعضهم: أنه القائم و قد مات، و لا تكون الإمامة لغيره حتى يرجع فيقوم و يظهر، و زعموا أنه قد رجع بعد موته إلا أنه مختف.

إلى أن قال: و قال بعضهم: إنه قد مات و إنه القائم، و إن فيه شباها من عيسى بن مريم، و إنه لم يرجع، و لكنّه يرجع في وقت قيامه. إلى أن قال:

فسمّوا هؤلاء جميعا الواقفة لوقوفهم على موسى بن جعفر (عليهما السلام)، و أنه الإمام القائم، و لم يأتوا بعده بإمام، و لم يتجاوزوه إلى غيره، قال - رحمه الله -:

(١) رجال الكشي ٢: ٧٦٠ / ٨٧١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٤٩

وقد لُقّب [الواقفة] «١» بعض مخالفيها ممن قال بإمامة علي بن موسى (عليهما السلام): الممطورة و غلب عليها هذا الاسم و شاع لها. و كان سبب ذلك أن علي بن إسماعيل الميثمي، و يونس بن عبد الرحمن ناظر بعضهم، فقال له علي بن إسماعيل - و قد اشتد الكلام بينهم - ما أنتم إلا كلاب ممطورة، أراد أنكم أنتن جيف، لأن الكلاب إذا أصابها المطر فهي أنتن من الجيف، فلزمهم هذا اللقب، فهم يعرفون به اليوم، لأنه إذا قيل للرجل أنه ممطور فقد علم «٢» أنه من الواقفة على موسى بن جعفر (عليهما السلام) خاصة، لأن كل من مضى منهم فله واقفة و قفت عليه، و هذا اللقب لأصحاب موسى خاصة «٣». انتهى.

و بعد التأمل في كلامه و ما قبله تعلم أنه لا شبهة في نسبة من رمى - من لم يدرك الرضا (عليه السلام) إلى الوقف - إلى الاشتباه، و سماعه لم يدركه، فلا يكون واقفيا حتى بالمعنى الذي حملنا عليه كلام الشيخ لما رواه الصدوق في العيون و الخصال و الإكمال: عن محمّد بن علي ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن عبد الله بن الصلت، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، قال: كنت أنا و أبو بصير و محمّد بن عمران - مولى أبي جعفر (عليه السلام) - في منزل، فقال محمّد بن عمران: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: نحن اثنا عشر محدّثا، فقال له أبو بصير: لقد سمعت ذلك من أبي عبد الله (عليه السلام) فحلفه مرّة أو مرتين فحلف أنه سمعه، قال أبو بصير: لكنني سمعته من أبي جعفر (عليه السلام) «٤». و أنّي للواقفي

(١) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٢) أورد المصنف هنا رمز الاستظهار، كما وأنه في المصدر: عرف.

(٣) فرق الشيعة: ٨١.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٦/٢٣ والخصال ٤٥/٤٧٨ وكمال الدين ٦/٣٢٥.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٥٠

بأي معنى أن يروى هذا الحديث.

و مما يشهد أنه لم يدرك الرضا (عليه السلام) أن البرقي في رجاله يقول:

أصحاب فلان- يعنى: أحد الأئمة (عليهم السلام)- فيذكر أولاً من أدركه من أصحاب جدّه، ثم من أدركه من أصحاب أبيه (عليهما السلام) ثم يذكر من نشأ في عصره من غير ترتيب، فقال في أصحاب أبي الحسن (عليه السلام): سماعه بن مهران مولى حضر موت، و يقال: مولى خولان كوفى «١».

إلى أن قال: أصحاب أبي الحسن على بن موسى (عليهما السلام): من أدركه من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام): حمّاد، و عدّ جماعة، و قال: و من أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام). و عدّ جماعة. إلى أن قال: و من نشأ في عصره إسحاق بن موسى بن جعفر (عليهما السلام) «٢». و عدّ جماعة كثيرة، و لو كان سماعه من أصحابه لذكره في إحدى الطائفتين، و هو من الرواة المعروفين الذين لم يكن لينساهم.

و مما يشهد لذلك أنّا لم نقف على أحد من أصحاب الرضا (عليه السلام) و من بعده يروى عنه، كأحمد بن محمد بن عيسى، و ابني سعيد، و على ابن مهزيار، و العباس بن معروف، و محمد بن عيسى، و إبراهيم بن هاشم، و أضرابهم من الرواة المكثرين، بل روى عنه بتوسط عثمان بن عيسى كما تقدم، و من جميع ذلك تبين عدم إمكان كونه واقفياً بالمعنى المعروف، فمن رماه به فقد ارتكب ما لا يجوز في العادة من غير تأمل.

و لقد أطال صاحب التكملة في نقل كلمات الفقهاء في الكتب و تضعيفهم الخبر من جهته لوقفه، بل قال في أول الترجمة: و ظاهر الأكثر على أنه واقف،

(١) رجال البرقي: ٤٨.

(٢) رجال البرقي: ٥٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٥١

بل ظاهرهم الاتفاق على وقفه، ثم نقل بعض كلماتهم. إلى أن قال: و بهذا تبطل دعوى ابن الغضائرى أيضاً أنه مات في حياة الصادق (عليه السلام) فإن روايته عن الكاظم (عليه السلام) مقطوع بها «١».

قلت: نقل كلماتهم في هذا المقام غير نافع بعد العلم بكون المستند كلام الشيخ المعلوم حاله، و لم يكن لهم توغل في هذه المطالب لاشتغالهم بالأهم، و لذا ترى لهم فيها من الاختلاف و التناقض ما لا يحصى حتى في المقام، ففي مجمع الفائدة: لكن الرواية ضعيفة بسماعة «٢»، مع أن الموثق عنده حجة، و قبل رواية زرعة و هو أسوأ حالاً عندهم منه.

و في التكملة عن المولى محمد صالح: أنه فطحى «٣»، و من العجيب أنه ردّ ابن الغضائرى بكلماتهم أنه واقف و بروايته عن الكاظم (عليه السلام)، فإن مأخذ كلماتهم قول الشيخ في أصحاب الكاظم (عليه السلام) فالمعارضة بينهما، و لا ترجيح لولا ثبوت روايته عن الكاظم (عليه السلام). ثم كيف استدلل بروايته عن الكاظم (عليه السلام) على بطلان دعوى ابن الغضائرى و لم يستدل على عدم دركه

الرضا (عليه السلام) على بطلان ما في أصحاب الصادق (عليه السلام)؟ و به يخرب أساس الكلمات و سائر ما قاله صاحب التكملة ممّا لا طائل تحته.

و قد عثرت بعد ما كتبت هذا على كلام السيد الأجل بحر العلوم في شرحه على الوافي الذي جمعه تلميذه الجليل صاحب مفتاح الكرامة، قال: و في شرح سند فيه سماعه، و أمّا سماعه: فالظاهر أنه ثقة غير واقفي، كما هو ظاهر

(١) تكملة الرجال ١: ٤٧٥.

(٢) مجمع الفائدة و البرهان ٥: ٩٨.

(٣) تكملة الرجال ١: ٤٧٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٥٢

النجاشي «١»، و صريح المقدس الأردبيلي «٢»، و المحقق الشيخ محمد «٣»، و المحقق البحراني صاحب البلغة «٤»، مضافا إلى أنه روى أن الأئمة (عليهم السلام) اثنا عشر، و يؤيد ذلك أيضا ما روى أنه مات في حياة الصادق (عليه السلام). و على هذا فروايته عن أبي الحسن (عليه السلام) لعله في صغره «٥»، و قد وقع مثله كثيرا، و ابن الغضائري ما رماه بشيء، و السالم من سلم منه، على أنه مقبول الرواية عند القميين، و على تقدير تسليم الوقف فإنما كان في حياة الكاظم (عليه السلام) و ذلك لا يضر «٦»، انتهى.

و لقد أجاد فيما أفاد، و لكن لا يحتاج إلى قوله: لعله في صغره، فإنّ مقامه مع أبيه (عليهما السلام) كان عشرين سنة، و مع ذلك ففي النفس منه شيء، فإن الصفار روى في بصائر: عن إسماعيل بن مهران، عن ابن عميرة، عن أبي المعزى، عن سماعه قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): إن عندنا من قد أدرك أباك و جدك، و إن الرجل ليتلى بالشئ لا يكون عندنا فيه شيء فنقيس؟ فقال: إنما هلك من كان قبلكم حين قاسوا «٧». و هذا الكلام كالصريح في أنه كان بعد وفاة أبي عبد الله (عليه السلام). إلما أتى رأيت الخبر في كتاب درست بن أبي منصور هكذا: عن أبي المعزى، عن سماعه بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت:

(١) رجال النجاشي: ٥١٧/١٩٣.

(٢) مجمع الفائدة و البرهان ٥: ٩٣، و فيه: لصحيفة أبي بصير و سماعه، إذ لم نعر على تعبير يفى بالعرض غير هذا.

(٣) استقصاء الاعتبار: مخطوط، ج ١: ورقة ٢٤/ب، و فيه أن الشيخ استصح سندا فيه سماعه.

(٤) بلغة المحدثين: ١٢/٣٦٧.

(٥) أي: في صغر سن الامام و في حياة أبيه عليهما السلام.

(٦) شرح الوافي للسيد بحر العلوم: غير موجود لدينا.

(٧) بصائر الدرجات: ٣٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٥٣

جعلت فداك، إن أناسا من أصحابك قد لقوا [أباك] «١» و جدك و قد سمعوا عنهما الحديث، و قد يرد عليهم الشئ ليس عندهم فيه شيء و عندهم ما يشبهه فيقيسوا على أحسنه، قال: فقال: ما لكم و القياس، إنما هلك من هلك بالقياس «٢». الخبر. و الظاهر أنه قضية واحدة، و الاشتباه في أحد الكتابين، و لعله بالبصائر أولى لكثرة الوسائط و الله العالم.

محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار و الحسن بن متيل الدقاق، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن النعمان، عنه «٣».

علّي: من أجلاء الثقات و وجوه الطائفة كمن تقدمه.

و سويد: من ثقات الرواة، فالخبر صحيح.

[١٤٦] قمو- و إلى سهل بن اليسع:

أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عنه «٤». السند صحيح بما مرّ.

و سهل: وثقه النجاشي مرّتين «٥»، و هو من وجوه الأشعرين، فالخبر صحيح عندنا، و حسن كالصحيح عند المشهور.

[١٤٧] قمز- و إلى سيف التمار:

محمّد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن عبد الله البرقي، عن الحسن بن

(١) في الأصل: (آباءك) و الذي أثبتناه عن المصدر، بالإضافة الى ما تقدم عن البصائر.

(٢) الأصول الستة عشر: ١٦٥.

(٣) الفقيه ٤: ١٢٠، من المشيخة.

(٤) الفقيه ٤: ٥٩، من المشيخة.

(٥) رجال النجاشي: ١٨٦/٤٩٤ و في نسختنا من النجاشي ورد توثيقه مرة واحدة، هذا و يؤيد ما ذكره المصنف ما في جامع الرجال ١: ٣٩٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٥٤

محبوب، عن الحسن بن رباط، عنه «١».

استظهرنا وثاقه علّي في يه «٢»، مع أن للصدوق طرقا صحيحة إلى البرقي.

و ابن محبوب من شيوخ الطائفة.

و أمّا ابن رباط: فيشير إلى وثاقته رواية ابن محبوب عنه، و أنه من أرباب الأصول كما في الفهرست «٣»، فيدخل في معشر مدحهم

المفيد في الرسالة العددية «٤»، و في الكشي: ما روى في بني رباط، قال نصر بن الصباح: كانوا أربعة إخوة:

الحسن و الحسين و علي و يونس، كلّهم أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) و لهم أولاد كثيرة من حملة الحديث «٥».

و قال السيد الأجل بحر العلوم في رجاله: بنو رباط أهل بيت كبير بالكوفة، من بجيلة أو من مواليهم، منهم الرواة و الثقات و أصحاب

المصنّفات، و من مشاهيرهم: عبد الله، و الحسن، و إسحاق، و يونس، أولاد رباط، و محمّد بن عبد الله بن رباط، و علي بن الحسن بن

رباط، و جعفر بن محمّد بن إسحاق بن رباط، و محمّد بن محمّد بن إسحاق بن رباط، و هو من رجال الغيبة و آخر من يعرف من هذا

البيت «٦».

و سيف التمار: ثقة في النجاشي «٧» و الخلاصة «٨»، فالخبر صحيح أو في

- (١) الفقيه ٤: ٦٩، من المشيخة.
 - (٢) أى الطريق المتقدم برقم: ١٥.
 - (٣) فهرست الشيخ: ١٧٤ / ٤٩، وفيه: الرباطى.
 - (٤) الرسالة العددية: ١٤.
 - (٥) رجال الكشى ٢: ٦٦٣ / ٦٨٥.
 - (٦) رجال السيد بحر العلوم ١: ٣٧٨.
 - (٧) رجال النجاشى: ١٨٩ / ٥٠٥.
 - (٨) رجال العلامة: ٨٢ / ٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٥٥
حکمه، فإن ابن محبوب من أصحاب الإجماع.

[١٤٨] قمح - و إلى سيف بن عميرة:

محمد بن الحسن، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن سيف، عن أخيه الحسين، عن أبيه سيف بن عميرة «١».

هكذا السند فى الفقيه، وفى شرح التقي «٢»، و مشيخة الوسائل «٣»، و لم يتعرض أحد لما فيه.

فإن الظاهر أن السند هكذا: أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سيف، عن أخيه على، عن أبيه، و ذلك لما فى النجاشى، قال: الحسين بن سيف بن عميرة: أبو عبد الله النخعى، له كتابان، كتاب يرويه عن أخيه على ابن سيف، و آخر يرويه عن الرجال «٤». و فى ترجمة أخيه على بن سيف بن عميرة النخعى: أبو الحسن كوفى، مولى، ثقة، هو أكبر من أخيه «٥»، و لما فى أسانيد الأخبار، ففى الكافى فى الروضة بعد حديث أبى ذر: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين ابن سيف، عن أخيه على، عن أبيه «٦»، و كذا بعد حديث نوح يوم القيامة «٧».

و فى باب النكت: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سيف، عن أخيه، عن أبيه، عن أبى حمزة «٨»، و فى بعض النسخ:

- (١) الفقيه ٤: ٩١، من المشيخة.
 - (٢) روضة المتقين ١٤: ١٤٦.
 - (٣) وسائل الشيعة ٢٠: ٢١٤.
 - (٤) رجال النجاشى: ٥٦ / ١٣٠.
 - (٥) رجال النجاشى: ٢٧٨ / ٧٢٩.
 - (٦) الكافى ٨: ٣٠٣ / ٤٦٤، من الروضة.
 - (٧) الكافى ٨: ٢٩٠ / ٤٣٩، من الروضة.
 - (٨) أصول الكافى ١: ٣٤٩ / ٤٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٥٦

عن الحسن و هو اشتباه فيه، و فى أسانيد كثيرة مثله، كما نبه عليه نقاد هذا الفن المولى الحاج محمد فى جامع الرواة «١»، و عدم وجود

الحسن بن سيف في الرواة، وفيه في باب المؤمن و صفاته: عن إسماعيل بن مهران، قال: حدثني الحسين بن سيف، عن أخيه علي، عن سليمان بن عمرو النخعي «٢». إلى آخره.

و في التهذيب في باب الحد في نكاح البهائم: محمّد بن علي بن محبوب، عن الحسن بن علي الكوفي، عن الحسين بن سيف، عن أخيه، عن أبيه، عن زيد «٣». إلى آخره، إلى غير ذلك من المواضع، و ممّا ذكرنا ظهر حال الأخوين. أمّا علي: فتقّه نصّا «٤».

و أمّا الحسين: فبالأمانة لروايته الأجلّة عنه، مثل: أحمد بن محمّد بن عيسى «٥» - المتصلّب في النقل و الاحتراز عن المتهمين فضلا عن الضعيف - و علي بن الحكم «٦»، و الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة «٧»، و إسماعيل بن مهران «٨»، و أحمد بن محمّد بن خالد «٩»، و إبراهيم بن هاشم «١٠»، و محمّد بن علي بن محبوب «١١»، كما يوجد في جملة من الأسانيد في الاستبصار و غيره، و حملة

(١) جامع الرواة ١: ٣٩٦.

(٢) أصول الكافي ٢: ١٨٨ / ٣١.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٢ / ٢٢٧.

(٤) رجال النجاشي: ٢٧٨ / ٧٢٩.

(٥) الكافي ٨: ٢٩٠ / ٤٣٩، من الروضة.

(٦) رجال النجاشي: ٥٦ / ١٣٠.

(٧) الكافي ٤: ٥٨٤ / ٢.

(٨) أصول الكافي ٢: ٧٨ / ١٢.

(٩) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٠٣ / ٨٠٣.

(١٠) تهذيب الأحكام ٨: ١٤٣ / ٤٩٥.

(١١) الاستبصار ٤: ٢٢٤ / ٨٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٥٧

في الجامع «١» على السهو، و سقوط الحسن بن علي الكوفي من البين.

و أبوهما سيف: ثقة في فهرست «٢»، و الخلاصة «٣»، و النجاشي «٤» في نسخة صحيحة عتيقة عندي كتبت في عهده، و كذا نقله عنه ابن داود «٥»، و التقى المجلسي في الشرح «٦»، و إنكار الأميرزا محمّد في المنهج «٧» وجودها في النجاشي كاشف عن سقوط الكلمة من نسخته.

و روى عنه جمع من الأجلّة - جم غفير - مثل: حمّاد بن عثمان «٨»، و ابن أبي عمير «٩»، و فضالة بن أيوب «١٠» - من أصحاب الإجماع - و علي بن الحكم «١١»، و إسماعيل بن مهران «١٢»، و محمّد بن عبد الحميد «١٣»، و محمّد بن خالد الطيالسي «١٤»، و العباس بن عامر «١٥»، و موسى بن القاسم «١٦»، و ابنه

(١) جامع الرواة ١: ٢٤٣.

(٢) فهرست الشيخ: ٧٨ / ٣٢٣.

(٣) رجال العلامة: ٨٢ / ١.

(٤) رجال النجاشي: ١٨٩ / ٥٠٤.

(۵) رجال ابن داود: ۱۰۸ / ۷۵۱.

(۶) روضة المتقين ۱۴: ۱۴۶.

(۷) منهج المقال: ۱۷۸.

(۸) أصول الكافي ۲: ۳۹۹ / ۷.

(۹) أصول الكافي ۲: ۱۲۶ / ۳.

(۱۰) الاستبصار ۱: ۳۰۷ / ۱۱۳۹.

(۱۱) أصول الكافي ۲: ۳۵۶ / ۴.

(۱۲) تهذيب الأحكام ۱: ۳۱۳ / ۹۱۰.

(۱۳) تهذيب الأحكام ۵: ۲۵۴ / ۸۶۳.

(۱۴) تهذيب الأحكام ۳: ۲۱۶ / ۵۳۲.

(۱۵) تهذيب الأحكام ۱۰: ۵۲ / ۱۹۳.

(۱۶) تهذيب الأحكام ۵: ۲۹۹ / ۱۰۱۵.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۵۸

على «۱»، و على بن أسباط «۲»، و ابن يقاح «۳»، و عبد الله بن جبلة «۴»، و عبد السلام بن صالح «۵». و غيرهم. و تفرّد السروی فی المعالم «۶» فنسبه إلى الوقف و لم يسبقه أحد، و نسب إلى السهو لخلو كتب أئمة الرجال عنه، مع أنهم صرحوا بأنه من أصحاب الصادق و الكاظم (عليهما السلام) «۷» فاحتمال الوقف فيه فاسد كما أوضحناه في سماعه «۸».

[۱۴۹] قمط - و إلى شعيب بن واقد:

فی المناهی «۹»: حمزة بن محمد ابن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب (عليهم السلام) قال: حدثني أبو عبد الله عبد العزيز بن محمد بن عيسى الأبهري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري،

(۱) الكافي ۳: ۲۲۲ / ۷.

(۲) أصول الكافي ۲: ۲۸۰ / ۹.

(۳) أصول الكافي ۱: ۶۸ / ۳.

(۴) الكافي ۳: ۴۰۶ / ۷.

(۵) كذا في الأصل، و لم نظفر بروايته له عن سيف بن عميرة في كتب الحديث، و لم ينص على ذلك في كتب الرجال، و لعل ما ورد في الأصل من اشتباه الناسخ، و الصواب هو: عبد السلام بن سالم كما في تهذيب الأحكام ۴: ۱۶۹ / ۱۹۸، و جامع الرواة ۱: ۳۹۷، و تنقيح المقال ۲:

۷۹ / ۵۴۶۰، و معجم رجال الحديث ۸: ۳۶۷ و ۵۴۹، ۱۰: ۱۵ / ۶۵۰۲، فلاحظ.

(۶) معالم العلماء ۵۶ / ۳۷۷.

(۷) رجال الشيخ: ۲۱۵ / ۲۰۹ و ۳۵۱ / ۳.

(۸) تقدم في هذه الفائدة برقم [۱۴۴].

(۹) اي: ما ذكره الصدوق عنه في باب ذكر جمل من مناهي النبي (صلى الله عليه و آله) الفقيه ۴: ۲ / ۱.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٥٩

قال: حدثنا شعيب بن واقد، قال: حدثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن الأكل على الجنب، و قال: إنه يورث الفقر. و ذكر الحديث بطوله «١».

هكذا السند في النسخ، و الظاهر أنه سقط من آخر نسب حمزة: محمد آخر، فإن جعفر ابن السيد محمد المحروق ابن محمد بن زيد «٢»، و هذه سلسلة نسب العالم السيد علي خان المدني الشيرازي كما تقدم في الفائدة [الثانية] «٣» في شرح حال فقه الرضا (عليه السلام) و أحمد المذكور هو: أحمد السكين الذي مر أن الرضا (عليه السلام) كتبه لأجله «٤»، و الظاهر أن السقط من النسخ لتوهمهم زيادة [أحد] «٥» المحمدين.

و حمزة من مشايخ الصدوق و قد أكثر من الرواية عنه مترضيا، و ذكره الشيخ في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) و قال: حمزة بن محمد القزويني العلوي، يروي عن علي بن إبراهيم و نظرائه، و يروي عنه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه «٦». و في المجلس (٤٤) من أمالي الصدوق: حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد

(١) الفقيه ٤: ١١٤، من المشيخة.

(٢) و السيد محمد المحروق هو الذي اقامه أبو السرايا بعد موت ابن طباطبا أيام المأمون و مات محمد هذا في سنة ٢٠١ هـ، انظر تاريخ الطبري ١٠: ٢٤٤، و الكامل ٦: ١١٢، و مقاتل الطالبين: ٥١٣.

(٣) في الأصل: الثالثة، و هو اشتباه من النسخ قطعاً، لأن شرح حال فقه الرضا عليه السلام في الفائدة الثانية.

(٤) تقدم في الجزء الأول صحيفة: ٢٤٢.

(٥) في الأصل: أحمد بن، و لا يخفى أنه اشتباه من النسخ.

(٦) رجال الشيخ: ٤٦٨ / ٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٦٠

العلوي رضى الله عنه - في رجب سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة - قال: أخبرني علي ابن إبراهيم بن هاشم فيما كتب إلي سنة سبع و ثلاثمائة «١». إلى آخره.

و عبد العزيز: غير مذکور.

و أما محمد بن زكريا: ففي النجاشي و الخلاصة كان وجهاً من وجوه أصحابنا بالبصرة، و كان أخباريا واسع العلم، و صنّف كتباً كثيرة

«٢»، مات سنة ٢٩٨ «٣». و قد قرّر في محله أن قولهم وجهاً. إلى آخره. يفيد التوثيق و زيادة، فقول الشارح: و أما محمد فمدوح، في

غير محله، و مناف لطريقته. و مرّ حال الحسين في (فو) «٤» و لكن شعيب غير مذکور فالخبر ضعيف على المشهور، إلا أن في الشرح:

و يظهر من الصدوق أن كتابه معتمد، قال: فالخبر قوى مؤيد بالأخبار الصحيحة «٥».

قلت: و تلوح من متن الخبر آثار الصدوق، و ليس فيه من آثار الوضع علامة و الله العالم.

[١٥٠] فن - و إلى شهاب بن عبد ربه:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عنه «٦».

شهاب: من أجلاء الثقات، و من بيت كبير من الشيعة، فيه جمع كثير من ثقات الرواة، فالخبر صحيح أي صحيح.

- (١) أمالي الصدوق: ٢١٠/٦.
 (٢) رجال النجاشي: ٩٣٦/٣٤٦.
 (٣) رجال العلامة: ١٠٤/١٥٦.
 (٤) تقدم في هذه الفائدة، برقم [٨٦].
 (٥) روضة المتقين ١٤: ١٤٧.
 (٦) الفقيه ٤: ٩٦، من المشيخة.
 خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٦١

[١٥١] فنا- و إلى صالح بن الحكم:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان، عن صالح بن الحكم الأحول «١».
 رجال السنن كلهم من أجلاء الثقات.
 وأما صالح: ففي النجاشي: ضعيف «٢». إلا أنه ضعيف «٣» لرواية صفوان بن يحيى عنه كما في التهذيب في باب ما تجوز الصلاة فيه من أبواب الزيادات «٤»، وفي الاستبصار في باب الشاذكونة تصيها النجاسة «٥»، وحماد بن عثمان «٦»، وجميل بن دراج، و عبد الله بن بكير كما في النجاشي «٧»، والأربعة من أصحاب الإجماع، والأول لا يروى إلا عن ثقة.
 وجعفر بن بشير: الذي قالوا في حقه: روى عن الثقات «٨»، كما في التهذيب في باب الصلاة في السفينة من أبواب الزيادات «٩».
 فما في التعليق من أن جعفر بن بشير يروى عنه بواسطة حماد بن

- (١) الفقيه ٤: ٣٨، من المشيخة.
 (٢) رجال النجاشي: ٥٣٣/٢٠٠.
 (٣) أي ان تضعيف النجاشي ضعيف برواية أصحاب الإجماع عن صالح.
 (٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٣٨/٣٧٠.
 (٥) الاستبصار ١: ١٥٠٠/٣٩٣، والشاذكونة: بفتح الذال، ثياب مضرية تعمل باليمن وقيل إنها فارسية تعنى الفراش الذي ينام عليه، كما قيل انها حصير صغير، انظر تنقيح المقال ٢:
 ٥٩ في ترجمة سليمان بن داود المنقري المعروف بابن الشاذكوني.
 (٦) كما في الطريق.
 (٧) رجال النجاشي: ٥٣٣/٢٠٠.
 (٨) كما في رجال النجاشي: ٣٠٤/١١٩.
 (٩) تهذيب الأحكام ٣: ٨٩٧/٢٩٦.
 خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٦٢
 عثمان «١» في غير محلّه، و كأنّه- رحمه الله- نظر إلى ما في المشيخة و لم يطلع على ما في التهذيب.
 و محمد بن زكريا «٢»، مضافا إلى أن وجود حماد في الطريق يغني عن النظر إلى من بعده، فالخير صحيح أو في حكمه.

[۱۵۲] قنب - و إلى صالح بن عقبة:

محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان و يونس بن عبد الرحمن جميعا، عن صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان بن أبي ربيحة مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله) «۳». السند إلى صالح صحيح بما مرّ، و أمّا هو فيشير إلى مدحه بل وثاقته و لو بالمعنى الأعمّ أمور: منها: رواية يونس عنه هنا، و في الكافي في باب ما تجب فيه الديّة كاملة «۴»، و هو من أصحاب الإجماع. و منها: رواية محمد بن أحمد بن يحيى عنه كما في التهذيب في باب الكفّارة عن خطأ المحرم «۵»، و في الاستبصار في باب من قتل جرادة «۶»، و ما استثناه القميون عن نوادره فهو عندهم ممّن يعتمد على رواياتهم.

(۱) تعليقه البهبهاني: ۱۸۰.

(۲) كذا في الأصل، (عظفا على جعفر بن بشير في الرواية عن صالح بن الحكم)، و لم نظفر له برواية عنه في سائر كتب الحديث و الرجال معا، و الظاهر قلب الاسم سهوا و لعله من الناسخ، و الصحيح زكريا بن محمد الذي روى عن صالح بن الحكم كما في جامع الرواة ۱: ۴۰۵ مشيرا إلى الكافي في باب نادر بعد باب الإغضاء من كتاب العشرة ۲: ۴۷۷/۲، فراجع. (۳) الفقيه ۴: ۱۲۲.

(۴) الكافي ۷: ۳۱۲/۱۰.

(۵) تهذيب الأحكام ۵: ۳۶۴/۱۲۶۶.

(۶) الاستبصار ۲: ۲۰۷/۷۰۷.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۶۳

و منها: رواية جملة من الثقات عنه غيرهما، كمحمد بن سنان «۱»، و محمد ابن إسماعيل بن بزيع «۲»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «۳»، و محمد بن خالد الطيالسي «۴».

و منها: أنه يروي عنه الحسين بن علي بن بقاح الجليل «۵»، الذي قالوا في حقه: صحيح الحديث «۶»، و مرّ في الفائدة السابقة «۷»، و يأتي في (رنط) «۸» دلالة هذه الكلمة على وثاقته كل من يروي عنه فلا حظ.

و منها: أن النجاشي ذكره في كتابه الموضوع لذكر المصنّفين من أصحابنا، و ذكر نسبه و قال: له كتاب يرويه جماعة منهم محمد بن إسماعيل بن بزيع «۹»، ثم ذكر طريقه إليه، و كذا الشيخ في الفهرست «۱۰» ذكره و كتابه و طريقه إليه، و لم يطعنا عليه بشيء، و كذا السروي في المعالم «۱۱».

و منها: أن الصدوق عدّ كتابه من الكتب المعتمدة «۱۲».

و من جميع ذلك يعلم أن ما نقله ابن داود عن ابن الغضائري في ترجمته: ليس

(۱) كما في الطريق.

(۲) الكافي ۸: ۱۰۲/۷۳، من الروضة.

(۳) رجال النجاشي: ۲۰۰/۵۳۲.

(۴) كامل الزيارات: ۸/۱۷۴.

(۵) الكافي ۶: ۳۵۴/۱۵.

- (٦) رجال النجاشي: ٨٢ / ٤٠.
- (٧) تقدم في الفائدة الرابعة مالا علاقة بالمقام.
- (٨) سيأتي في هذه الفائدة، برقم: ٢٥٩.
- (٩) رجال النجاشي: ٥٣٢ / ٢٠٠.
- (١٠) فهرست الشيخ: ٣٥٢ / ٨٤٠.
- (١١) معالم العلماء: ٤٠٨ / ٦٠.
- (١٢) كما أشار إليه إجمالاً في خطبة كتابه الفقيه.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٦٤
- حديثه بشيء، كذاب غال، كثير المناكير «١»، و مثله في الخلاصة «٢» من غير نسبة إليه، و الظاهر أنه تبعه و أخذه عنه، في غير محلّه، و الغلو الذي يعتقده ابن الغضائري إن لم يزد هم مدحا و علواً ليس ممّا يجرح به.
- و من هنا قال الشارح التقى: و الظاهر أن الغلو الذي نسبته ابن الغضائري إليه للأخبار التي تدل على جلاله قدر الأئمة (عليهم السّلام) كما رأيناها، و ليس فيها غلو، و يظهر من المصنّف أن كتابه معتمد الأصحاب، و لهذا ذكر أخباره المشايخ و عملوا عليها «٣»، و ارتضاه الأستاذ في التعليقة «٤».
- قلت: و من رواياته الخطبة الشريفة البليغة النبوية الطويلة الغديرية الجامعة صنوفاً من فضائل أهل البيت (عليهم السّلام) المروية في الاحتجاج «٥»، و كشف اليقين للسيد على بن طاوس «٦» رحمه الله، و من رواياته الخبر الشريف في كيفية زيارة العاشوراء «٧» و ما فيها من الأجر و الثواب، و كذا في البكاء على أبي عبد الله (عليه السّلام) «٨» الذي تلقاه الأصحاب بالقبول، بل صار العمل الذي تضمّنه في الشيوع و الاعتماد، و مشاهدة الخيرات العاجلة فيه متفرّداً في جميع الأعمال المستحبة و السنن الأكيدة، كتفرّد ابن الغضائري من بين جميع المشايخ في جرحه.

[١٥٣] قنح - و إلى صباح بن سيابة:

محمّد بن الحسن، عن محمّد بن

- (١) رجال ابن داود: ٢٣٧ / ٢٥٠.
- (٢) رجال العلامة: ٤ / ٢٣٠.
- (٣) روضة المتقين ١٤: ١٤٩.
- (٤) تعليقة البهبهاني: ١٨١.
- (٥) الاحتجاج ١: ٥٥.
- (٦) اليقين في إمرة أمير المؤمنين عليه السلام: ١١٣.
- (٧) كامل الزيارات: ٨ / ١٧٤.
- (٨) كامل الزيارات: ١ / ١٠٤.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٦٥
- الحسن الصفار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير البجلي، عن حماد بن عثمان، عن صباح بن سيابة أخى عبد الرحمن بن سيابة الكوفي «١».

رجال السنن من أعظم الشيوخ.

و أما صباح: فتشير إلى وثاقته رواية حماد عنه، وكذا رواية معاوية بن عمّار في التهذيب «٢»، وفي الكافي في مواضع «٣»، و أبان بن عثمان «٤»، و هو كحماد من أصحاب الإجماع، و إبراهيم بن عبد الحميد «٥»، و عمر بن أبان «٦»، و محمد ابن سنان «٧»، و منصور بن يونس «٨»، و في التعليقة: في الكافي رواية تدل على كونه من خواص الشيعة «٩»، و كذا في آخر الروضة «١٠» «١١».

[١٥٤] قند- و إلى صفوان بن مهران الجمال:

محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عنه. و أبوه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن

(١) الفقيه ٤: ١٣٣، من المشيخة.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤٣ / ٩٦٤.

(٣) أصول الكافي ٢: ٢١٤ / ١٣ و ٥: ٤٣٨ / ٤.

(٤) أصول الكافي ١: ٣٣٦ / ٧.

(٥) أصول الكافي ٢: ٣٩٦ / ٢.

(٦) الكافي ٨: ٣١٥ / ٤٩٥، من الروضة.

(٧) أصول الكافي ٢: ٣٨ / ٤.

(٨) أصول الكافي ٢: ٤٤٤ / ٢.

(٩) أصول الكافي ٢: ٣٨ / ٤.

(١٠) الكافي ٨: ٣١٥ / ٤٩٥، من الروضة.

(١١) تعليقة البهبهاني: ١٨٢.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٦٦

موسى بن عمر، عن عبد الله بن محمد الحجال، عنه «١».

السنن الأول صحيح بما تقدم.

و أما الثاني: فموسى بن عمر إن كان هو ابن بزيع الثقة كما احتمله الشارح «٢»، فكذلك «٣» لكون الباقي من أجلاء الثقات.

و إن كان ابن يزيد بن ذبيان الصيقل و قد يعبر عنه: بموسى بن عمر الصيقل كما هو الظاهر، و صرح به في جامع الرواة «٤»، و الشارح

جعله الظاهر، فلم يوثقه صريحا، إلا أن رواية شيوخ الطائفة عنه تشير إلى وثاقته، فروى عنه:

سعد بن عبد الله «٥»، و محمد بن الحسن الصفار «٦»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «٧»، و محمد بن علي بن محبوب «٨»، و

محمد بن أحمد بن يحيى «٩»، و لم يستثن من نوادره، و الحسين بن عبيد الله «١٠»، و أحمد بن محمد الأشعري أو البرقي كما في

الكافي في كتاب العتق «١١»، مع أن في النجاشي: موسى بن عمر بن يزيد ابن ذبيان الصيقل، مولى بني نهد، أبو علي، و له ابن اسمه

علي، و به كان يكتنى، له كتاب طرائف الأخبار، و كتاب النوادر، أخبرنا: الحسين بن

(١) الفقيه ٤: ٢٤، من المشيخة.

(٢) روضة المتقين ١٤: ١٥١.

(۳) أى: صحيح كالسند الأول.

(۴) جامع الرواة ۲: ۲۷۸.

(۵) تهذيب الأحكام ۱: ۱۹۶ / ۵۶۶.

(۶) تهذيب الأحكام ۵: ۳۷۲ / ۱۲۹۴.

(۷) تهذيب الأحكام ۲: ۲۶۳ / ۱۰۴۷.

(۸) فهرست الشيخ: ۱۶۳ / ۷۰۹.

(۹) تهذيب الأحكام ۲: ۳۵۵ / ۱۴۶۸.

(۱۰) أصول الكافي ۱: ۱۵۱ / ۶.

(۱۱) الكافي ۶: ۱۹۹ / ۵.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۶۷

عبيد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن سعد، عن موسى بكتبه «۱»، و لم يطعن عليه بشيء، و ظاهره كما مرّ غير مرّة أنه من أصحابنا المؤلّفين غير مطعون عليه، و كذا فى الفهرست «۲» ذكره و ذكر كتابه و طريقه إليه. فالحق أن السند الثانى كالأول، و العجب أن أبا على لم يترجمه فى منتهاه «۳» أصلا مع وجوده فى الأصول المعروفة.

[۱۵۵] قنّه - و إلى صفوان بن يحيى:

أبوه، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عنه «۴».

السند صحيح بما مرّ.

و صفوان من معشر يفتخر بهم الشيعة و تبتهج بهم الشريعة، و مناقبه كثيرة مذكورة فى الجوامع، و الطرق الصحيحة من الشيوخ إلى كتبه كثيرة لا حاجة إلى نقلها.

[۱۵۶] قنو - و إلى طلحة بن زيد:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن يحيى الخزاز و محمد ابن سنان جميعا، عنه «۵».

السند صحيح بالاتفاق.

(۱) رجال النجاشى: ۴۰۵ / ۱۰۷۵.

(۲) فهرست الشيخ: ۱۶۳ / ۷۰۹.

(۳) نعم لم يترجم له فى المنتهى بل أورد ترجمته أبيه ثلاث مرات الأولى ۲۳۹: عمر بن يزيد الصيقل الكوفى، و الثانية، فى الكنى

۳۵۰: أبو موسى الصيقل عمر بن يزيد بن ذبيان، مجمع، و الثالثة.

فى الألقاب ۳۶۱: الصيقل عمر بن يزيد بن ذبيان، مجمع.

(۴) الفقيه ۴: ۳۹، من المشيخة.

(۵) الفقيه ۴: ۸۰، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۶۸

و أما طلحة: فهو و إن كان عامياً- على ما صرح به الشيخ «١» و غيره «٢» - إلا أن كتابه معتمد، و هو ثقة.
 أما الأول: ففي الفهرست: عامي المذهب، إلا أن كتابه معتمد، و في معالم ابن شهر آشوب: طلحة بن زيد، عامي، له كتاب معتمد «٣»،
 و يمكن استظهار ذلك من النجاشي فإنه ذكر كتابه و قال: ترويه جماعة تختلف برواياتهم «٤»، فإن رواية الجماعة تكشف عن الاعتناء
 به، و مراد الشيخ و السروي من قولهما: معتمد، أي عند الأصحاب لا عندي، و من هنا استظهر الشارح دخوله في زمرة ذكرهم في
 العدة و قال: عملت الطائفة بما رواه السيكوني، و حفص بن غياث، و غياث بن كلوب، و غيرهم من العامة عن أئمتنا (عليهم السلام) و
 لم ينكروه و لم يكن عندهم خلافه «٥»، و كذا عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة.
 و أما الثاني: فرواية صفوان عنه في الكافي في باب حدّ المحارب «٦»، و في التهذيب في باب الحدّ في السرقة «٧»، و في الفقيه في
 باب حدّ السرقة «٨»، و عبد الله بن مسكان في التهذيب في أحكام الجماعة «٩»، و عبد الله بن المغيرة فيه

(١) فهرست الشيخ: ٣٦٢ / ٨٦.

(٢) تعليقة البهبهاني: ١٨٥.

(٣) معالم العلماء: ٤١٩ / ٦١.

(٤) رجال النجاشي: ٥٥٠ / ٢٠٧.

(٥) عدة الشيخ: ١: ٣٨٠، روضة المتقين ١٤: ١٥٣.

(٦) الكافي ٧: ٢٢٤٥ / ٢.

(٧) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٣٢ / ١٣٤.

(٨) الفقيه ٤: ١٦٩ / ٤٨.

(٩) كذا في الأصل، و لم نجد أثراً لروايته عنه لا في كتب الحديث و لا في الرجال مع ما خلا جامع الرواة ١: ٤٢٢ / ٣٤٥٤ الذي انفرد
 بذلك، و في تنقيح المقال ٢: ١٠٩ / ٥٩٣٧ و الذي اعتاده المصنف رحمه الله اعتماد جامع الرواة و الإحالة إليه في بيان موارد الرواة
 كما في هذا الموضوع و كثير غيره، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٦٩

في باب من يجب معه الجهاد «١»، و في الكافي في باب صدقة أهل الجزية «٢»، و باب ذمّ الدنيا «٣»، و موضعين في الاستبصار «٤»، و
 عثمان بن عيسى في الكافي في باب أكل الطين «٥»، و في التهذيب في باب الذبائح و الأطعمة «٦»، و الأربعة من أصحاب الإجماع، و
 الأول لا يروى إلا عن ثقة، و كذلك الثلاثة على ما هو الحق عندنا.

و من أضراهم من الأعظم: محمّد بن يحيى الخزاز «٧»، و منصور بن يونس «٨»، و العباس بن معروف «٩»، و إبراهيم بن مهزم «١٠»، و
 منصور بن حازم «١١»، و إبراهيم بن هاشم «١٢»، و محمّد بن سنان «١٣»، مع أن وجه اعتمادهم على كتابه و إن أمكن كونه لعرضهم
 إياه على الأصول أو على الإمام (عليه السلام) و تصديقه، و لكنّه إمكان عقلي لا يساعده- العادة- لبعده الأول غايته، و عدم إشارتهم
 إلى الثاني، بل الظاهر أنّه لوثاقه صاحبه و ضبطه و إتقانه،

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٢٢٩ / ١٣٥.

(٢) الكافي ٣: ٥٦٧ / ٣.

(٣) أصول الكافي ٢: ٢٤ / ١١٠.

(٤) الاستبصار ٤: ٣٩٤ / ١٠٣ و ٥٠٤ / ١٣٤.

- (۵) الكافي ۶: ۲/۲۶۵.
- (۶) تهذيب الأحكام ۹: ۳۸۳/۹۰.
- (۷) الفقيه ۴: ۸۱، من المشيخة.
- (۸) رجال النجاشي: ۲۰۷/۵۵۰.
- (۹) تهذيب الأحكام ۳: ۳۲۹/۱۰۲۹.
- (۱۰) الكافي ۳: ۳/۱۵۶.
- (۱۱) أصول الكافي ۱: ۱/۳۲.
- (۱۲) الكافي ۵: ۱۶/۵۰.
- (۱۳) الفقيه ۴: ۸۱، من المشيخة.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۷۰
- فالحق أن خبره يعدّ من الموثق بالاصطلاح الجديد، صحيح عند القدماء، و عليه البناء.

[۱۵۷] قنز - و إلى عاصم بن حميد:

أبوه و محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عنه «(۱)». السند صحيح، و مرّ في الفائدة الثانية شرح حال كتابه و وثاقته و سائر الطرق إليه «(۲)».

[۱۵۸] قنح - و إلى عامر بن جذاعة:

(أبوه و) «(۳)» محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن عامر بن جذاعة [الأزدي] و هو عامر بن عبد الله بن جذاعة و هو عربي كوفي «(۴)». استظهرنا وثاقه الحكم في (مب) «(۵)» فالسند صحيح. و أمّا عامر: فاختلف فيه كلام القوم لتعارض أسباب الجرح و التعديل فيه.

- (۱) الفقيه ۴: ۷۷، من المشيخة.
- (۲) تقدم في الجزء الأول صحيفة: ۵۹.
- (۳) ما بين القوسين لم يرد في مشيخة الفقيه و روضة المتقين.
- (۴) الفقيه ۴: ۵۸، من المشيخة، و ما بين المعقوفين منه و هو الصحيح الموافق لما في كتب الرجال، و كان مكانه في الأصل: الأسدي، فلاحظ.
- (۵) تقدم في الطريق إلى أيوب بن أعين برقم: ۴۲.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۷۱
- أمّا الثاني «(۱)» فأمر:

أ- الخبر المعروف الذي رواه الكشي: عن محمّد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله، عن علي بن سليمان بن داود الرازي، عن علي بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم، قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام): إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين حوارى محمّد بن عبد الله (صلّى الله عليه و آله)، الذين لم ينقضوا العهد و مضوا عليه، فيقوم سلمان، و المقداد، و أبو ذر. إلى أن قال: ثم

ينادى المنادى: أين حوارى محمّد بن على (عليهما السلام)، فيقوم عبد الله ابن شريك العامرى، و زرارة بن أعين، و بريد بن معاوية العجلي، و محمّد بن مسلم، و أبو بصير ليث بن البخترى المرادى، و عبد الله بن أبى يعفور، و عامر بن عبد الله بن جذاعة، و حجر بن زائدة، و حمران بن أعين. الخبر «٢».

ب- رواية الأجلّة و الثقات عنه مثل: حماد بن عثمان فى الكافى فى باب النوادر من كتاب الجنائز «٣»، و أبان بن عثمان فيه فى باب ما يعاين المؤمن و الكافر «٤»، و فى باب الدعاء عند النوم «٥»، و فى باب النوادر من كتاب فضل القرآن «٦» - و هما من أصحاب الإجماع- و حريز السجستاني «٧»، و سيف بن عميرة «٨»، و على بن أسباط «٩»، و مالك بن عطية «١٠»، و يعقوب بن سالم

(١) أى: التعديل.

(٢) رجال الكشى ١: ٣٩ / ٢٠.

(٣) الكافى ٣: ٢٥٤ / ١٥.

(٤) الكافى ٣: ١٣٣ / ٧.

(٥) أصول الكافى ٢: ٣٩٢ / ١٧.

(٦) أصول الكافى ٢: ٤٦٢ / ٢١.

(٧) الكافى ٤: ٣٤٦ / ١٠.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٢٩٥ / ١١٨٩.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ١٨٢ / ٥٢١.

(١٠) الكافى ٣: ٥٠١ / ١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٧٢

الأحمر «١»، و إبراهيم بن مهزم «٢»، و إبراهيم بن سليمان الخزّاز «٣».

ج- عدّ الصدوق كتابه فى الكتب المعتمدة.

و أمّا الأول «٤»: فهو الخبر الذى رواه الكليني و الكشى بسنديهما إلى الصادق (عليه السّلام) و قد تقدّم فى (ل) «٥» فى ترجمة المفضّل، و فيه أنّه دعا عليه و على حجر بن زائدة بعدم المغفرة.

و العلامة فى الخلاصة قدّم التعديل «٦»، و الشهيد ضعّف الخبرين «٧» بوجود المجهولين فى الأول و بالإرسال فى الثانى، ثم جعله من المجاهيل، و توقف بعضهم، و الحقّ هو الأول لأمر:

أ- إن حديث الحواريين كما فى التعليقة مقبول «٨»، تلقّاه الأصحاب بالقبول بخلاف الثانى، خصوصا مع تضمّنه مدح المفضّل، و المشهور ضعّفوه.

ب- تأييده برواية الأجلّة عنه خصوصا مثل: حمّاد و حريز و قد مرّ غير مرّة أنّه من أمارات الوثاقّة.

ج- تضمّن خبر الجرح ذمّ حجر بن زائدة معه، و هو من الأجلّاء و لم

(١) الاستبصار ١: ١١٦ / ٣٨٨.

(٢) رجال النجاشى: ٢٩٤ / ٧٩٤.

(٣) الموجود فى أكثر الكتب الرجالية نقلا عن رجال الشيخ روايته عنه، و فى المطبوع منه:

٧٢ / ٤٨٨ ما صورته هكذا (. عامر بن جذاعة روى عن حميد، عن إبراهيم بن سليمان الخزّاز، عنهما.) و فى نسخة خطية نادرة-

بأيدينا- يعود تاريخ نسخها لسنة (۵۳۳ هـ. ق) مقروءة على ولده لم ترد فيها (عن) الاولى. هذا وقد ارجع السيد الخويي (قدس سره) ضمير (عنهما) الى عامر و عبد الغفار المذكور قبله في الفهرست، مما يؤكد سلامة النقل المذكور، فلاحظ. انظر معجم رجال الحديث (۹: ۱۹۰ / ۶۰۷۸).

(۴) أى: أسباب الجرح.

(۵) تقدم برقم: ۳۰.

(۶) رجال العلامة: ۱ / ۱۲۴.

(۷) تعليقه الشهيد على رجال العلامة مخطوط، ورقة: ۵۹ / أ.

(۸) تعليقه البهبهاني: ۱۸۶.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۷۳

يطعنوا عليه بشيء، ففي النجاشي: حجر بن زائدة الحضرمي أبو عبد الله، روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) ثقة، صحيح المذهب، صالح من هذه الطائفة، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا «۱». إلى آخره، و التفكيك ركيك غايته. د- إن في الأخذ بالأول يمكن الجمع- الغير البعيد- بحمل الثاني على عثرة صدرت فتابا منها فقبلت، كما جرت السيرة في أكثر الأجلّة، و لو أخذنا بالثاني فلا بدّ من طرح الأول، و الجمع أولى منه، فاتضح أنّ الخبر صحيح.

[۱۵۹] قنط - و إلى عامر بن نعيم القمي:

محمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عنه «۲».

السند صحيح بما مرّ.

و عامر غير مذكور، و يشير إلى وثاقته رواية ابن أبي عمير عنه، و كذا حمّاد ابن عثمان كما في الكافي في باب الصلاة إلى الكعبة «۳»، و في التهذيب في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس من أبواب الزيادات «۴»، مع أنّه يغني عن النظر في حاله وجود ابن أبي عمير قبله، فالخبر صحيح.

[۱۶۰] قس - و إلى عائذ الأحمسي:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله و الحميري [جميعا]، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن جميل، عن عائذ بن حبيب الأحمسي «۵».

السند صحيح بالاتفاق.

(۱) رجال النجاشي: ۳۸۴ / ۱۴۸.

(۲) الفقيه ۴: ۳۸، من المشيخة.

(۳) الكافي ۳: ۲۵ / ۳۹۲.

(۴) تهذيب الأحكام ۲: ۱۵۵۶ / ۳۷۴.

(۵) الفقيه ۴: ۳۰، من المشيخة، ما بين المعقوفتين لم ترد في الأصل.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۷۴

و يشير إلى وثاقه عائذ رواية جميل عنه هنا، و في الكافي في باب النوادر في آخر كتاب الصلاة «۱».

و مالك بن عطية (٢)، و ابنه الثقة أحمد (٣) كما مرّ في (يز) (٤)، مع أنّ في السند اثنين من أصحاب الإجماع، فالخبر صحيح أو في حكمه.

[١٦١] قسا- و إلى العباس بن عامر [القصابي] «٥»:

أبوه، عن علي ابن الحسن [بن علي] «٦» الكوفي، عن أبيه، عنه.
و عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي الكوفي، عن جدّه الحسن بن علي، عنه «٧».
الحسن بن علي هو ابن عبد الله بن المغيرة، من أجلاء الثقات كوالده الجليل عبد الله.
و أما ولده علي، فقال الشارح: يظهر من روايته عنه كثيرا أنّه كان معتمدا، و هو من مشايخ الإجازة «٨»، و نقل أبو علي عن الأستاذ الأكبر في حواشيه على النقد: أنه يظهر من المشيخة توثيقه.
و قال في موضع آخر: يظهر توثيقه من عبارة الصدوق في باب مكان

(١) الكافي ٣: ٤٨٧/٣.

(٢) الفقيه ٤: ٢٩٢/٨٨١.

(٣) أصول الكافي ١: ١٣٨/٢.

(٤) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ١٧.

(٥) في الأصل: القصابي، بالصاد المعجمة، و هو اشتباه- لعله من الناسخ- الصحيح بالصاد المهملة كما أثبتناه لموافقته ما في رجال النجاشي: ٧٤٤/٢٨١، و رجال الشيخ: ٤٨٧/٤٥، و الفهرست: ٥٢٧/١١٨، و رجال العلامة: ٧/١١٨، و ابن داود: ٨١٠/١١٤، و سائر المتأخرين.

(٦) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

(٧) الفقيه ٤: ١٠٧، من المشيخة.

(٨) روضة المتقين ١٤: ٩٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٧٥.

المصلى «١»، انتهى.

و رواية علي بن بابويه عنه أيضا تشير إلى مدح عظيم.

و ولده من مشايخ الصدوق، و قد أكثر من الرواية عنه مترضيا «٢»، و حكمه حكم سائر المشايخ.

و في الفهرست في ترجمة العباس: له كتاب، أخبرنا [به] «٣» أبو عبد الله، عن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن الحسن بن علي الكوفي و أيوب بن نوح، عن العباس بن عامر «٤».

و الطريق صحيح بالاتفاق، و يعلم منه أنّ الصدوق ليقصر على بعض طرقه.

و أما العباس: فهو الشيخ الصدوق الثقة، كثير الحديث، كما في النجاشي «٥» و الخلاصة «٦».

[١٦٢] قسب- و إلى العباس بن معروف:

محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عنه.

و أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى و أحمد بن أبي عبد الله البرقي جميعا، عنه «٧».

السند صحيح.

و العباس من أجلأ الثقات، يروى عنه سوى الجماعة: محمد بن

(١) منتهى المقال: ٢١٦.

(٢) الفقيه ٤: ٥٦، من المشيخة.

(٣) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٤) فهرست الشيخ: ٥١٧ / ١١٨.

(٥) رجال النجاشي: ٧٤٤ / ٢٨١.

(٦) رجال العلامة: ٧ / ١١٨.

(٧) الفقيه ٤: ١١٧، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٧٦

على بن محبوب «١»، و محمد بن أحمد بن يحيى «٢»، و سعد بن عبد الله «٣»، و موسى بن الحسن «٤»، و على بن إبراهيم «٥»، و الحسن بن علي الكوفي «٦»، و محمد بن عبد الجبار «٧»، و على بن الحسن بن فضال «٨». و في مشتركات الكاظمي و القزويني: و محمد بن أبي عمير «٩»، و لم يذكره الخبير الأردبيلي في الجامع «١٠»، و لو وجد روايته عنه في الكتب الأربعة لوقف عليها لطول تفحصه فيها، مع أنه بعيد غايته، و كيف يجتمع رواية على بن إبراهيم الموجود بعد ثلاثمائة عنه مع رواية ابن أبي عمير المتوفى سنة ٢١٧ عنه «١١» و الله العالم.

[١٦٣] قسج - و إلى العباس بن هلال:

الحسين بن إبراهيم بن تاتان، عن علي بن إبراهيم [عن أبيه] «١٢» عنه «١٣». قال الشارح: الحسين هذا من مشايخ الصدوق، و كثيرا ما يروى عنه

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٩٤ / ٥٦١.

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ٥٨ / ١٨٢.

(٣) الاستبصار ١: ٣٤١ / ١٢٨٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٩٣ / ٣٠٣.

(٥) أصول الكافي ١: ٧٨ / ١.

(٦) الكافي ٥: ٣١٧ / ٥٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ٢٤٢ / ٩٣٧.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ١٨٢ / ٧٣٠.

(٩) هداية المحدثين: ٨٩، مشتركات القزويني: غير موجود لدينا.

(١٠) جامع الرواة ١: ٤٣٣.

(١١) و يؤيد ما ذهب اليه المحدث النوري ما في التهذيب ٥: ٢٩٢ / ٩٩٢ من رواية العباس بن معروف عن ابن أبي عمير.

(١٢) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل و الظاهر سقوطه سهوا من الناسخ بدليل وروده بعد عدة أسطر، مع موافقته لما في المصدر

أيضا، فلاحظ.

(۱۳) الفقيه ۴: ۵۱، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۷۷

و يقول: رضی اللہ عنہ «۱»، انتهى. فحكمه حكم مشايخ الإجازة.

و في النجاشي: عباس بن هلال الشامي، يروي عن الرضا (عليه السلام) أخبرنا محمد بن عثمان بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن خاقان- النهدي صاحب القلائس- قال: حدثنا محمد بن الوليد الخزاز، قال: حدثنا [علي] «۲» بن هلال الشامي، عن الرضا (عليه السلام)، بنسخة و هي تختلف بحسب الرواة، كذا في نسخ النجاشي. و في المنهج «۳» ناقلا عنه، و لا ريب في كون علي من سهو القلم، فإنه ذكره في باب عباس، و ذكر في العنوان أيضا عباس، و بالجملة هذا طريق موثق.

و يروي عن العباس غير إبراهيم بن هاشم و محمد بن الوليد، علي بن الحسن الميثمي «۴»، و محمد بن عيسى «۵»، و يعقوب بن يزيد «۶»، فالخبر حسن كالصحيح.

و من العجب أن أبا علي أسقط ترجمة عباس في منتهاه! و ليس من أغلاط كتابه بعجب.

(۱) روضة المتقين ۱۴: ۱۵۷، و انظر ترحم الصدوق عليه في الأمالي: ۹/ ۵۸، و الخصال: ۴۶/ ۶۵۰، و غيرهما.

(۲) كذا و الظاهر انها مقتصرة على بعض النسخ، فقد وردت في ثلاث طبعات لدينا: عباس، و هي: الأولى طبع قم و ضبط محمد هادي اليوسفي الغروي: ۲۰۱، الثانية تحقيق السيد الزنجاني و نشر جامعة المدرسين بقم ۲۸۲/ ۷۴۹، الثالثة تحقيق محمد جواد النائيني طبع بيروت ۲: ۱۲۲/ ۷۴۷ و ستأتي الإشارة من المصنف لذلك لاحقا، فلاحظ.

(۳) منهج المقال: ۱۸۹.

(۴) أصول الكافي ۲: ۲۱۱/ ۲۹.

(۵) الكافي ۶: ۴۵۳/ ۵.

(۶) أصول الكافي ۱: ۸۹/ ۴.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۷۸

[۱۶۴] قسد- و إلى عبد الأعلى مولى آل سام:

محمد بن الحسن، عن الحسن بن متيل، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن خالد بن إسماعيل، عنه «۱». رجال السند كلهم من الأجلاء إلى خالد، و أما هو، فاعلم أولا: أن الموجود في الوسائل: خالد بن إسماعيل «۲»، و كذا في شرح التقى «۳»، و ما رأيته من نسخ الفقيه، و لكن في جامع الرواة: خالد بن أبي إسماعيل «۴».

فعلى الأول، فقال الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام): خالد ابن إسماعيل بن أيوب المخزومي أسند عنه «۵»، و في الكافي في باب نوادر آخر كتاب النكاح، روى عنه صفوان «۶»، فهو من الذين وثقهم ابن عقدة، و يعضده رواية صفوان عنه و كذا جعفر بن بشير «۷»، و هي من أمارات الوثاقة كما مر غير مرّة.

و في فهرست: صاحب أصل يروي عنه صفوان «۸».

و على الثاني: فهو ثقة في النجاشي، يروي عنه صفوان كما فيه «۹»،

- (۱) الفقيه ۴: ۳۶، من المشيخة، و في نسختنا من الفقيه و روضة المتقين: خالد بن أبي إسماعيل.
 (۲) وسائل الشيعة ۲۰: ۱۸۵ / ۴۳۰ و فيه: خالد بن أبي إسماعيل.
 (۳) روضة المتقين ۱۴: ۱۵۷، و فيه خالد بن أبي إسماعيل.
 (۴) جامع الرواة ۱: ۲۸۹.
 (۵) رجال الشيخ: ۴ / ۱۸۵.
 (۶) الكافي ۵: ۵۸ / ۵۶۹.
 (۷) كما في الطريق.

- (۸) فهرست الشيخ: ۲۵۸ / ۶۶ تصحيح و تعليق السيد محمد صادق آل بحر العلوم، و كذلك طبع جامعة مشهد ۱۲۱ / ۲۶۳، إذ فيهما: خالد بن أبي إسماعيل.
 (۹) رجال النجاشي: ۱۵۰ / ۳۹۲.
 خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۷۹

والذي أظنّ أنّهما واحد، فإمّا سقطت كلمة أبي من قلم الشيخ أو زادت في قلم النجاشي لعدم ذكر كلّ منهما الآخر، و رواية صفوان عنهما، و كأنّه كذا فهم الشارح، و لذا قال عن خالد بن إسماعيل: كوفي ثقة، النجاشي و الخلاصة «۱»، مع أن فيهما خالد بن أبي إسماعيل، ثم ذكر ما في الفهرست، و لو لا فهم الاتحاد لآتجه عليه أنّه لا ربط لنقل توثيق أحد في ترجمة آخر، و كيف كان فالسند صحيح.

و أمّا عبد الأعلى: فيروى عنه من الأجلّاء: يونس بن عبد الرحمن كما في الكافي في باب الإشارة و النصّ على أبي عبد الله (عليه السلام) «۲» و حماد بن عثمان في الكافي في باب الحمام من كتاب الدواجن «۳»، و يونس عن حماد عنه في موضعين منه «۴»، و أبان بن عثمان فيه في باب أنّه لا يقع يمين بالعتق «۵»، و في الروضة بعد حديث يأجوج و مأجوج «۶»، و في التهذيب في باب الإيمان و الأقسام «۷»، و عبد الله بن بكير في التهذيب في باب حكم المسافر «۸»، كلّهم من أصحاب الإجماع.
 و من أضرابهم: سيف بن عميرة «۹»، و إسحاق بن عمّار «۱۰»، و علي بن

- (۱) روضة المتقين ۱۴: ۱۵۷، و فيه و في رجال النجاشي: خالد بن أبي إسماعيل.
 (۲) أصول الكافي ۱: ۲۴۴ / ۸.
 (۳) الكافي ۶: ۵۴۶ / ۲.
 (۴) أصول الكافي ۱: ۱۴۶ / ۱۷ و ۱: ۱۲۵ / ۵.
 (۵) الباب المذكور ليس في الكافي و انما في الاستبصار ۴: ۴۴ / ۱۴۹ فلاحظ.
 (۶) الكافي ۸: ۲۲۸ / ۲۹۱ من الروضة.
 (۷) تهذيب الأحكام ۸: ۳۰۰ / ۱۱۱۰.
 (۸) تهذيب الأحكام ۴: ۶۷۴ / ۲۲۹.
 (۹) رجال الكشي ۲: ۵۷۸ / ۶۱۰.
 (۱۰) تهذيب الأحكام ۶: ۱۷۸ / ۳۶۴.
 خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۸۰

الحسن بن رباط «١»، و يحيى بن عمران الحلبي «٢»، و علي بن رثاب «٣»، و خالد ابن إسماعيل «٤»، و موسى بن أكيل «٥»، و درست «٦»، و مرازم بن حكيم «٧»، و ثعلبة بن ميمون «٨»، و داود بن فرقد «٩»، و موسى بن بكر «١٠»، و هارون بن حمزة «١١»، و علي بن إسماعيل الميثمي «١٢».

و بعد روايته هؤلاء - و فيهم من الثقات الإثبات و سدنة الرواة من لا يخفى على أهل الفن - لا يبقى ريب في وثاقته.

و أخرج الكشي: عن حمدويه، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن عبد الأعلى، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن الناس يعتبرون علي بالكلام، و أنا أكلّم الناس، فقال: أمّا مثلك من يقع ثم يطير فنعم، و أمّا من يقع ثم لا يطير فلا «١٣».

و عبد الأعلى و إن كان مشتركا إلا أنّ الأصحاب ذكروا الخبر في ترجمته و استظهروا منه المدح مع أنّه شهادة لنفسه، إلا أنّهم كما في التعليقة «١٤» لم يعتنوا

(١) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٣ / ١٠٩٧.

(٢) أصول الكافي ٢: ٤٤٦ / ٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ٣٨٤ / ١٣٧٢.

(٤) كما في الطريق الى عبد الأعلى و قد مرّ آنفا ان في نسختنا من الفقيه: خالد بن أبي إسماعيل.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٦١ / ٧٣٧.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٣٢٤ / ٨٩٣.

(٧) الكافي ٦: ٤٤٠ / ١٣.

(٨) الكافي ٦: ٢٧٤ / ٥.

(٩) الكافي ٨: ٢٦٦ / ٣٨٩، من الروضة.

(١٠) الكافي ٤: ٥٥٥ / ٧.

(١١) أصول الكافي ١: ٢٢٤ / ٢.

(١٢) الكافي ٣: ٢٥٩ / ٣٣.

(١٣) رجال الكشي ٢: ٦١٠ / ٥٧٨.

(١٤) تعليقة البهبهاني: ١٨٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٨١

بذلك، و لو لم يكن من القرائن ما يشهد بصحته لهم لما نقلوه في كتبهم.

و مثله ما أخرجه ثقة الإسلام في باب ما يجب على الناس عند مضي الإمام (عليه السلام): عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: حدثنا حماد، عن عبد الأعلى، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول العامية: إن رسول الله (صلى الله عليه و آله) قال: من مات و ليس له إمام مات ميتة جاهلية؟ فقال: الحقّ و الله قلت، فإنّ إمام هلك و رجل بخراسان لا يعلم [من] «١» و سمّيه لم يسعه ذلك «٢». الخبير، و هو طويل شريف ينبي عن حسن فهمه و صحّة عقيدته و علوّ قدره عنده (عليه السلام) فراجع.

ثم إن كان مولى آل سام هو بعينه عبد الأعلى بن أعين - و إن كان يظهر من الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» تعدّدهما - فيدخل حينئذ في جمع مدحهم بما هو فوق التوثيق المفيد في الرسالة العددية «٤» كما مرّ في «٥» في ترجمة جابر.

و وجه استظهار الاتحاد ما رواه في الكافي في باب فضل الأبيكار: عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد و أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن عبد الأعلى بن أعين مولى آل سام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) «٦». إلى آخره.

(١) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٢) أصول الكافي ١: ٣٠٩ / ٢.

(٣) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٣٧ و ٢٣٩.

(٤) الرسالة العددية: ١٤ و ٢٢ و ٢٥.

(٥) تقدم في هذه الفائدة برقم: ٥٧.

(٦) الكافي ٥: ٣٣٤ / ١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٨٢

و أما التعداد في أصحاب الصادق (عليه السلام) - ففي التعليقة - فسهل لما ظهر من عادة الشيخ، و صرح جمع بأنّه يكرّر الذكر «١»، ثم بناء على الاتحاد فيزيد في عدد الجماعة الذين رواوا عنه من الأجلّاء: يونس بن يعقوب الثقة من الوكلاء «٢»، و عبد الكريم بن عمرو «٣»، و أيوب بن الحرّ «٤»، و يعقوب بن سالم «٥»، و مالك بن عطية «٦»، و محمد بن سنان «٧»، و جابر «٨»، فاتضح أنّ الخبر صحيح على الأصح.

[١٦٥] قسه - و إلى عبد الحميد الأزدي:

محمد بن علي ماجيلويه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشي، عن إسماعيل بن بشار، عن أحمد بن حبيب، عن حكم الحنّاط، عنه «٩».

الأولان ثقتان.

(١) تعليقة البهبهاني: ١٨٩.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٦٥ / ٧٧٦.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٢٦٦ / ٩٠٦.

(٤) أصول الكافي ٢: ٢٣٤ / ٨.

(٥) أصول الكافي ٢: ٢٣٥ / ١٢.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٣٦١ / ١٢٥٤.

(٧) الفقيه ٢: ١٢٢ / ٥٣٣.

(٨) الكافي ٣: ٢٣١ / ١.

(٩) الفقيه ٤: ١١٥، و قد اختلف في ضبط الحنّاط، ففي النجاشي: ١٣٧ / ٣٥٤، و نقد الرجال:

١١٤، و العدة للسيد الكاظمي ٢: ١٤٥: الحكم بن أيمن الحنّاط.

و في المصدر، و رجال البرقي: ٣٨، و رجال الشيخ: ١٧١ / ١٠٧: الحكم بن أيمن الخياط.

و قال في معجم رجال الحديث ٦: ١٦٣: «. ثم ان النسخ مختلفة ففي بعضها الحنّاط، و في بعضها الخياط، و غير بعيد ان يكون الصحيح هو الثاني، و ذلك لقوله لأبي عبد الله عليه السلام: اني أتقبل الثوب بدرهم و أسلمه بأقل من ذلك» كما في الكافي ٥: ٢٧٤ /

٢، و في سنده: الخياط، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٨٣

و القرشي هو أبو سمينه مَرَّ في (ز) «١».

و إسماعيل بن بشار- بالباء الموحدة و الشين المعجمة كما في بعض النسخ و بعض الأسانيد، أو بالمتثناة التحتائية و المهملة كما في أخرى- البصرى و قد ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» و قد أشرنا سابقا، و يأتي شرحه إن شاء الله تعالى أنه من أمارات الوثاقه و إن كان الموثق ابن عقده.

و يؤيده رواية أبان بن عثمان عنه في الروضة بعد حديث أجوج و مأجوج «٣».

و أحمد غير مذكور، و في الشرح أنه من مشايخ الإجازة «٤»، فلا يضمر في الحكم بصحة الخبر بعد أن كان صاحب الكتاب ثقة كما في المقام.

و الحكم هو ابن أيمن الخياط، له أصل كما في الفهرست، يروى عنه ابن أبي عمير كما فيه «٥» و في النجاشي «٦».

و صفوان بن يحيى في الكافي في باب الرجل يتقبل بالعمل «٧»، و باب القوم يجتمعون على الصيد و هم محرمون «٨»، و في التهذيب في باب الكفارة عن خطأ المحرم «٩»، و عبد الله بن المغيرة فيه في باب الأقسام

(١) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ٧.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ١٥٣.

(٣) الكافي ٨: ٢٢٩ / ٢٩٢، من الروضة.

(٤) روضة المتقين ١٤: ١٥٨.

(٥) فهرست الشيخ: ٦٢ / ٢٤٦.

(٦) رجال النجاشي: ١٣٧ / ٣٥٤.

(٧) الكافي ٥: ٢٧٤ / ٢.

(٨) الكافي ٤: ٣٩١ / ٣.

(٩) تهذيب الأحكام ٥: ٣٥٢ / ١٢٢٥، و فيه: حكم بن أعين، و الصواب: ابن أيمن، و هو الموافق لما ذكره في الفهرست: ٦٢: ٢٤٦، و الرجال: ١٧١ / ١٠٧، و ما مر قبل ثمان هوامش مؤيدا لذلك أيضا، زيادة على ما في جامع الرواة ١: ٢٦٤ من الإشارة إلى الموضع المذكور من التهذيب بعنوان: ابن أيمن، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٨٤

و الأيمان «١»، و في الكافي في باب أنه لا يحلف الرجل إلّا على علمه «٢».

و من الأجلّاء غير أصحاب الإجماع: الحسين بن سعيد «٣»، و محمّد بن سماعة «٤»، و إبراهيم بن عبد الحميد «٥»، و محمّد بن سنان «٦»، و ابن بقاح «٧»، فهو ثقة برواية الأولين، مؤيدة برواية هؤلاء الأجلّة، و عدّ كتابه من الأصول.

و عبد الحميد ثقة في النجاشي «٨»، يروى عنه ابن أبي عمير «٩»، و صفوان «١٠»، و هشام بن سالم «١١»، و يعقوب بن يزيد «١٢»، فالخبر ضعيف على المشهور صحيح على ما نقلناه عن الشرح.

[١٦٦] قسوّ - و إلى عبد الحميد بن عوّاض الطائي:

أبوه (عن سعد

- (١) تهذيب الأحكام ٨: ٢٨٠ / ١٠٢١.
- (٢) الكافي ٧: ٤٤٥ / ٢، وفيه: خالد بن أيمن الحنط، و الرواية في التهذيب ٨: ١٠٢١ / ٢٨٠ وفيها: الحكم بن أيمن الحنط، و في الطبعة القديمة من الكافي على ما في معجم رجال الحديث ٦: ١٦٤: خالد بن نمير الحنط، و الصحيح ما في التهذيب، و الظاهر وقوع الاشتباه في طبقات الكافي، و يؤيد ذلك ما في جامع الرواة ١: ٢٦٥ من الإشارة إلى حديث الكافي بعنوان: الحكم الخياط. و قد مر ضبطه في هامشين مما تقدم آنفا، فلا حاجة للإطالة فيه.
- (٣) أصول الكافي ٢: ٢١ / ٦.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ١٥٤ / ٢٧٢.
- (٥) أصول الكافي ٢: ١٢٢ / ١٤.
- (٦) الكافي ٥: ١٠١ / ٦.
- (٧) الكافي ٦: ٣٠٩ / ٣.
- (٨) رجال النجاشي: ٢٤٦ / ٦٤٧.
- (٩) كما في طريق النجاشي الى عبد الحميد، و انظر كذلك تهذيب الأحكام ٥: ١٤٥ / ٤٨٠.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٥: ١٤٥ / ٤٨٠.
- (١١) الكافي ٨: ٢٧٠ / ٣٩٩، من الروضة.
- (١٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٣ / ٨٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٨٥
- ابن عبد الله (١) عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن «٢» عمران ابن موسى، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عنه «٣».
- هؤلاء كلهم ثقاة لا خلاف فيه، إلا ما توهمه بعضهم من احتمال رجوع توثيق النجاشي للحسن بن علي إلى أبيه علي بن النعمان «٤» و هو ضعيف غايته، مع أنه يروى عنه شيوخ عصره مثل: الصفار «٥»، و سعد بن عبد الله «٦»، و محمد بن علي بن محبوب «٧»، و البرقي «٨»، و عمران بن موسى «٩»، و محمد بن أحمد بن يحيى «١٠»، و سهل «١١».
- و عبد الحميد بن غواص «١٢» - بالمعجمتين أو بإعجام الأولى و إهمال الثانية أو بالعكس - ثقة في أصحاب الكاظم (عليه السلام) «١٣»، و الخلاصة «١٤». من

- (١) كذا في الأصل، و لعله من زيادة الناسخ سهوا، إذ لا وجود لسعد بن عبد الله في هذا الطريق لا في المصدر و لا في روضة المتقين ١٤: ١٥٨ و لا في الوسائل ١٩: ٣٧٣ / ١٦٥.
- (٢) في المصدر: (بن) مكان (عن)، و الظاهر كونه من غلط النسخة.
- (٣) الفقيه ٤: ١٣١، من المشيخة.
- (٤) رجال النجاشي: ٤٠ / ٨١.
- (٥) تهذيب الأحكام ٦: ١٦٩ / ٣٢٦.
- (٦) الفقيه ٤: ١١٥، من المشيخة.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣٧ / ٩٣٩.

- (۸) فهرست الشيخ: ۵۴ / ۱۹۱.
- (۹) كما في الطريق المتقدم الى عبد الحميد.
- (۱۰) تهذيب الأحكام ۵: ۴۳۰ / ۱۴۹۴.
- (۱۱) الكافي ۴: ۴۰۹ / ۱۴.
- (۱۲) غواص: كذا في الأصل، بالغين المعجمة و الصاد المهملة، و ما عليه أكثر كتب الرجال هو إبدال المعجمة بالمهملة و بالعكس، كما مر آنفا في الطريق اليه، و لمزيد الفائدة انظر ضبطه في تنقيح المقال ۲: ۱۳۶ / ۶۳۰۷.
- (۱۳) رجال الشيخ: ۳۵۳ / ۶، و فيه: عواض.
- (۱۴) رجال العلامة: ۱ / ۱۱۶، و فيه: عواض.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۸۶
- شهداء الرواة كما في النجاشي «۱».
- و يروى عنه من أصحاب الإجماع: أحمد بن محمد بن أبي نصر «۲»، و ابن أبي عمير «۳»، و جميل بن دراج «۴»، و حماد بن عثمان «۵»، و عبد الله بن بكير «۶»، و يونس بن عبد الرحمن «۷».
- و من أضرابهم: ثعلبة «۸»، و الحسين بن سعيد «۹»، و محمد بن سماعة «۱۰»، و القاسم بن عروة «۱۱»، و أبو أيوب الخزاز «۱۲»، و منصور بن يونس «۱۳»، و درست «۱۴» و الحسن بن علي «۱۵». و غيرهم، فالخبر صحيح.

[۱۶۷] قسز - و إلى عبد الرحمن [بن] «۱۶» أبي عبد الله البصري:

عن

- (۱) قتله الطاغية هارون الرشيد ظلما و عدوانا، انظر النجاشي: ۴۲۴ / ۱۱۳۸.
- (۲) الفقيه ۴: ۲۴۸ / ۸۰۳، و فيه: روايته عنه بتوسط محمد بن سماعة، كما أكد الأردبيلي في جامع الرواة ۱: ۴۴۰ روايته عنه بتوسط آخرين في موارد اخرى، فلاحظ.
- (۳) تهذيب الأحكام ۷: ۲۹۳ / ۱۲۳۱.
- (۴) تهذيب الأحكام ۸: ۴۵ / ۱۳۹.
- (۵) الكافي ۳: ۱۳۴ / ۱۰.
- (۶) تهذيب الأحكام ۳: ۶۹ / ۲۲۵.
- (۷) تهذيب الأحكام ۵: ۳۵۸ / ۱۴۵۶.
- (۸) الكافي ۵: ۳۱۰ / ۲۶.
- (۹) تهذيب الأحكام ۱: ۱۳۹ / ۳۹۰.
- (۱۰) الفقيه ۴: ۲۴۸ / ۸۰۳.
- (۱۱) تهذيب الأحكام ۷: ۲۵۹ / ۱۱۲۱.
- (۱۲) تهذيب الأحكام ۲: ۸۲ / ۳۰۲.
- (۱۳) الكافي ۵: ۴۱۳ / ۱.
- (۱۴) الكافي ۵: ۵۵۴ / ۴.

(۱۵) الإستبصار ۳: ۲۲۱/۸۰۴.

(۱۶) ما بين المعقوفين لم يرد في الأصل و أثبتناه من المصدر و هو الصحيح الموافق لرجال النجاشي:

۶۲/۲۰، و رجال الشيخ: ۱۲۷/۲۳۰، و رجال العلامة: ۳/۱۱۲، و ابن داود:

۹۴۴/۱۲۸، و جامع الرواة ۱: ۴۴۲/۳۶۴۸، و نقد الرجال: ۶/۱۸۴، و مجمع الرجال ۴:

۷۱-۷۲، و تكملة الرجال ۲: ۲۰، و منهج المقال: ۱۹۰، و إتقان المقال: ق ۱: ۷۶، و تنقيح المقال ۲: ۱۳۸/۶۳۳۳، و معجم رجال

الحديث ۹: ۲۹۴/۶۳۲۶.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۸۷

أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبي عمير و غيره، عنه «۱».

كلهم ثقات أجلاء.

و عبد الرحمن وثقه النجاشي في ترجمته سبطه إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن قال: ثقة هو و أبوه و جده «۲».

و يروى عنه: ابن أبي عمير «۳»، و حمّاد بن عثمان «۴»، و صفوان بن يحيى «۵»، و أبان ابن عثمان «۶»، و عبد الله بن مسكان «۷»، و

عبد الله بن بكير «۸»، و يونس بن عبد الرحمن «۹»، و حمّاد بن عثمان «۱۰»، و الحسن بن محبوب «۱۱»، و فضالة بن أيوب «۱۲»،

هؤلاء عشرة من أصحاب الإجماع، و فيهم الثلاثة الذين لا يروون إلّا عن الثقة.

(۱) الفقيه ۴: ۱۱، من المشيخة.

(۲) رجال النجاشي: ۳۰/۶۲.

(۳) كما في الطريق.

(۴) تهذيب الأحكام ۳: ۳۰۸/۹۵۲.

(۵) تهذيب الأحكام ۷: ۴۲۷/۱۷۰۳.

(۶) الاستبصار ۴: ۴۱/۱۴۰.

(۷) تهذيب الأحكام ۷: ۳۳۹/۱۳۸۶.

(۸) تهذيب الأحكام ۷: ۴۱۶/۱۶۶۷.

(۹) تهذيب الأحكام ۱۰: ۸۱/۳۱۷.

(۱۰) كذا في الأصل، و الصواب: حماد بن عيسى كما في التهذيب ۴: ۲۲۱/۶۴۶، و جامع الرواة ۱: ۴۴۲/۳۶۴۸ نقلا عن التهذيب.

(۱۱) تهذيب الأحكام ۱: ۳۷۲/۱۱۳۷.

(۱۲) تهذيب الأحكام ۲: ۴۷/۱۵۱.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۸۸

و مّمن يدانيهم من الأجلّاء: حريز «۱»، و موسى بن القاسم «۲»، و على بن الحكم «۳»، و عمر بن أذينة «۴»، و سعد بن أبي خلف «۵»، و

عبد الله بن سنان «۶»، و الفضيل بن يسار «۷»، و ربعي بن عبد الله «۸»، و أبو عبد الله البرقي «۹»، فهو معدود من الأجلّاء و الشيوخ.

[۱۶۸] قسح- و إلى عبد الرحمن بن أبي نجران:

محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عنه.

و أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عنه «۱۰».

رجال السنډ و عبد الرحمن كلهم من الأجلء الإثبات و الشيوخ لا مغمز فيهم.

[١٦٩] قسط - و إلى عبد الرحمن بن الحجاج:

أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير و الحسن ابن محبوب جميعاً، عن عبد الرحمن بن الحجاج [البجلي] «١١» الكوفى و هو مولى،

(١) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٢ / ٦٧٣.

(٢) الفقيه ٣: ٥٣ / ١٨١.

(٣) الفقيه ٣: ٥٣ / ١٨١.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٥١ / ١٧٠.

(٥) الاستبصار ٤: ١٦٢ / ٦١٣.

(٦) الاستبصار ٤: ٤٠ / ١٣٨.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ٣٢٤ / ١٣٣٤.

(٨) الكافى ٥: ٤٨٣ / ٢.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ١٢٠ / ٥٢٤.

(١٠) الفقيه ٤: ١٧ و ٩١، من المشيخة.

(١١) فى الأصل: العجلى، و ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر و هو الصحيح الموافق لما فى رجال النجاشى: ٢٣٧: ٦٣٠، و رجال الشيخ: ٢٣٠ / ١٢٦، و الفهرست: ١٠٨ / ٤٧٢، و رجال العلامة: ١١٣ / ٥، و ابن داود: ١٢٨ / ٩٤٩، و سائر المتأخرين.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٨٩

و قد لقى الصادق و موسى بن جعفر (عليهما السلام) و روى عنهما، و كان موسى (عليه السلام) إذا ذكره قال: إنه لثقل فى الفؤاد «١». هؤلاء كلهم ثقات أجلاء لا تأمل فى أحد منهم سوى أحمد العطار، فإنه لم يوثقه أحد، و يمكن استفادة توثيقه بل جلاله قدره من أمور:

أ- حكم العلامة بصحة طرق «٢» هو فيها و هى كثيرة لا يحتمل الغفلة فى جميعها، منها طريق الشيخ إلى الحسين بن سعيد فى الكتابين «٣»، و منها طريقه إلى محمّد بن على بن محبوب «٤»، و منها طريق الصدوق إلى عبد الرحمن «٥»، المذكور، و منها طريقه إلى عبد الله بن أبى يعفور «٦»، و يأتى الجواب عمّا أورد على هذه القرينة.

ب- نصّ الشهيد الثانى فى شرح الدراية «٧» على وثاقته و أمثاله، بل شيوعها فى الأعصار السابقة.

ج- رواية المشايخ الأجلء عنه معتمداً عليه فيما لا يجوز الاعتماد فيه إلّا بتوسط الضابط من الثقات، و منهم من هو فى غاية الثبت و الأخذ و التحرز عن

(١) الفقيه ٤: ٤١، من المشيخة.

(٢) رجال العلامة: ٢٧٦ - ٢٧٨ من الفائدة الثامنة فى الخاتمة.

(٣) لم يرد ذكر العطار فى طريق الشيخ إلى الحسين بن سعيد، و الظاهر وقوع الاشتباه فى أحمد بن محمد بن عيسى الواقع فى الطريق المذكور كما فى مشيختى التهذيب ١٠: ٦٣ و الاستبصار ٤: ٣٢٠، فلاحظ.

و الذى بلغت رواياته عن الحسين بن سعيد مائتين و ستين موردا كما فى معجم رجال الحديث ٢: ٣٠٢، فلاحظ.

(٤) تهذيب الاحكام ١٠: ٧٢ من المشيخة، الإستبصار ٤: ٣٢٤.

(٥) الفقيه ٤: ٤١، من المشيخة.

(٦) الفقيه ٤: ١٢، من المشيخة.

(٧) شرح الدراية: ١٢٨.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٩٠

النقل إلاً عن الثقة السليم، كالحسين بن عبيد الله الغضائرى «١» المعلوم حاله فى هذا المقام.

و الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن على بن العباس بن نوح السيرافى «٢» المشهور الذى يستند إليه النجاشى و غيره فى أحوال الرجال، و قال فى ترجمته، إنّه: كان ثقة فى حديثه، متقنا لما يرويه، فقيها، بصيرا بالحديث و الرواية، و هو استاذنا و شيخنا و من استفدنا منه «٣».

و فى ترجمة الحسين بن سعيد فى النجاشى بعد عدّ مؤلفاته: أخبرنا بهذه الكتب غير واحد من أصحابنا من طرق مختلفة كثيرة، فمنها ما كتب به إالىّ أبو العباس أحمد بن على بن نوح السيرافى رحمه الله، فى جواب كتابى إليه، و الذى سألت تعريفه من الطرق إالىّ كتب الحسين بن سعيد الأهوازى رضى الله عنه، فقد روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعرى. إالىّ أن قال:

فأما ما عليه أصحابنا و المعول عليه ما رواه عنهما «٤» أحمد بن محمّد بن [عيسى] «٥»، أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن على بن سفيان البزوفرى فيما كتب إالىّ فى شعبان سنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة، قال: حدثنا أبو على الأشعرى أحمد بن إدريس بن أحمد القمى، قال: حدثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد بكتبه الثلاثين كتابا.

و أخبرنا أبو على أحمد بن محمّد بن يحيى العطار القمى، قال: حدثنا أبى و عبد الله بن جعفر الحميرى و سعد بن عبد الله جميعا، عن أحمد بن محمّد بن

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٢، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشى: ١٣٨/٦٠.

(٣) رجال النجاشى: ٣٠٨/٨٦.

(٤) أى: الحسين و أخيه الحسن لا شراكهما فى الكتب «منه قدس سره».

(٥) فى الأصل: أحمد بن محمد بن على، و ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٩١

عيسى، ثم ذكر باقى الطرق و قال فى آخره: قال ابن نوح: فىجب أن تروى عن كلّ نسخة من هذا ممّا رواه صاحبها فقط، و لا تحمل رواية على رواية، و لا نسخة على نسخة لثلا يقع فيه اختلاف «١»، انتهى.

و يظهر من تمام كلامه أن نسخ كتب الأهوازى كانت مختلفة بالزيادة و النقيصة فى الأحاديث أو فى متونها، و فى هذا المقام لا بدّ أن يكون شيخ الإجازة ثقة ضابطا، و إن قلنا بعدم الضرر فى ضعفه و جهالته إذا علم بانتساب الكتاب إالىّ صاحبه و حفظه من الزيادة و النقيصة، لأنّ المخبر فى المقام ضامن لصحته، و أمنه من الغلط و التحريف و الزيادة و النقصان و غير ذلك، و لا يجوز الاعتماد فيه على غير الثقة، و هذا واضح لا مرية فيه.

و الثالث «٢»: أبو عبد الله محمّد بن على بن شاذان القمى، من مشايخ النجاشى، يروى عنه كثيرا، و هو يروى غالبا عن أحمد بن محمّد بن يحيى، و اعتمد عليه فى طريقه إالىّ الحسن بن العباس «٣»، و الحسين بن علوان «٤»، و سلمة بن الخطاب «٥»، و داود بن على

اليقوبى «٦»، و محمد بن جبرئيل الأهوازي «٧»، وقد شرحنا علو مقام مشايخ النجاشي في الفائدة الثالثة «٨» عند ترجمته. والرابع: أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري كما نص عليه الشيخ في

(١) رجال النجاشي: ١٣٦-١٣٤/٥٨.

(٢) بعد أن يكون الغضائري أولاً، و السيرافي ثانياً ممن روى عنه و قد تقدم آنفاً، فلاحظ.

(٣) رجال النجاشي: ١٣٨/٦٠.

(٤) رجال النجاشي: ١١٦/٥٢.

(٥) رجال النجاشي: ٤٩٨/١٨٧.

(٦) رجال النجاشي: ٤٢٢/١٦٠.

(٧) رجال النجاشي: ٩٠٧/٣٣٩.

(٨) تقدم في الجزء: ٣، صحيفة: ١٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٩٢

من لم يرو عنهم «١» (عليهم السلام).

و الخامس: أبو الحسين بن أبي جيد القمي «٢».

و السادس: الشيخ الصدوق «٣» رحمه الله.

و في النجاشي في ترجمه محمد بن يحيى العطار: أخبرني عدّه من أصحابنا، عن ابنه أحمد، عن أبيه بكتبه «٤».

و في ترجمه عبد الله بن جعفر الحميري بعد عدّ كتبه: أخبرنا عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عنه بجميع كتبه «٥».

و المراد بالعدّة: أبو العباس بن نوح السيرافي، و أبو عبد الله الحسين بن الغضائري، و أبو عبد الله بن شاذان.

ففي ترجمه أحمد بن محمد بن عيسى: أخبرنا بكتبه الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله، و أبو عبد الله بن شاذان، قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى «٦».

و في ترجمه محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري: أحمد بن علي و ابن شاذان و غيرهما، عن أحمد بن محمد، عن أبيه «٧»، إلى غير ذلك من المقامات التي يظهر منها أنه معدود من المشايخ العظام، و الأجلّة الكرام الذين هم المرجع و العماد في الطرق و غيرها.

و من هنا قال شيخنا البهائي في مشرق الشمسيين: قد يدخل في أسانيد بعض الأحاديث من ليس له ذكر في كتب الجرح و التعديل بمدح و لا قرح،

(١) رجال الشيخ: ٣٦/٤٤٤.

(٢) رجال الشيخ: ٣٦/٤٤٤.

(٣) الفقيه ٤: ٤١، من المشيخة.

(٤) رجال النجاشي: ٩٤٦/٣٥٣.

(٥) رجال النجاشي: ٥٧٣/٢٢٠.

(٦) رجال النجاشي: ١٩٨/٨٢.

(٧) رجال النجاشي: ٩٣٩/٣٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٩٣

غير أن [أعظم] «١» علمائنا المتقدمين قدس الله أرواحهم قد اعتنوا بشأنه، وأكثروا الرواية عنه، وأعيان مشايخنا المتأخرين طاب ثراهم قد حكموا بصحة روايات هو في سندها، و الظاهر أن هذا القدر كاف في حصول الظن بعدالته مثل أحمد بن محمد بن يحيى العطار، فإن الصدوق روى عنه كثيرا، و هو من مشايخه و الواسطة بينه و بين سعد بن عبد الله «٢». إلى آخر ما قال.

فمن الغريب بعد ذلك ما في تكملة الفاضل الكاظمي بعد نقله كلامه، قال: و أنت تعلم أنه لا مستند له سوى حسن الظن بالمشايخ، و هذا القدر لا يصلح مستندا شرعيا. و أما ما ادّعه من الجرى على منوال الأصحاب، فأنت قد علمت الخلاف بين الأصحاب، مع أن المتعرض لحاله منهم قليل فيحتاج في الميل إلى أحد من الطائفتين إلى مريح خارجي، مع أنه في موضع من الجبل، قال: و هذه الرواية ضعيفة بجهالة أحمد بن محمد بن يحيى العطار، و لو سكت عن الدلالة على توثيقه لنفغني ذلك، و كذا المقدس - يعنى الأردبيلي رحمه الله - صرح باعتماده في التوثيق على التصحيح، فلم يبق سوى توثيق الشهيد في الدراية، و أنا منه على وجل «٣»، انتهى.

و فيه مواقع للنظر:

أما أولا: فلأنه لم ينقل من عهد الشيخ إلى عهد صاحب المدارك أن أحدا ردّ الخبر لوجود أحمد في سنده، و العجب أنه لم ينقل التضعيف للجهالة إلا منه، و من الكاشاني في معتصم الشيعة «٤»، و هو إن قال فبلسان بعضهم و إلا فهو بمعزل عن هذا الاصطلاح، و ممّن لا يرى الأخذ به، بل قال في أوائل

(١) في الأصل: أعظم، و ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر.

(٢) مشرق الشمسيين: ٢٧٦.

(٣) تكملة الرجال ١: ١٦٧.

(٤) معتصم الشيعة: غير موجود لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٩٤

الوافي في مقام الإنكار على أهله: و أيضا فإن كثيرا من الرواة المعتمدين بشأنهم الذين هم مشايخ لمشايقنا المشاهير الذين يكثرون الرواية عنهم ليسوا بمدكورين في كتب الجرح و التعديل بمدح و لا قدح، و يلزم على هذا الاصطلاح أن يعدّ حديثهم في الضعيف مع أن أصحاب هذا الاصطلاح أيضا لا يرضون بذلك، و ذلك مثل أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد الذي هو من مشايخ شيخنا المفيد، و الواسطة بينه و بين أبيه «١»، و الرواية عنه كثيرة.

و مثل أحمد بن محمد بن يحيى العطار الذي هو من مشايخ الشيخ الصدوق، و يروى عنه كثيرا، و الواسطة بينه و بين سعد بن عبد الله «٢». إلى آخر كلامه.

و صريحه: أنهم مع بنائهم على العمل بمصطلحهم يعملون بروايات أحمد، و هو بمنزلة نقل توثيقه منهم، فعده من المخالفين فاسد جدا، و لم يبق إلا صاحب المدارك، و خلافه غير مضرّ، مع أن دعوى عدم المعرفة لا يعارض دعوى المعرفة بالقرائن المتقنة التي عليها مدار المسائل الرجالية.

و أما ثانيا: فقولته: و هذا القدر لا يصلح. إلى آخره، فاسد جدا، فإن اعتماد المشايخ العظام الذين هم في غاية من التثبت و الإتيان في الأخذ و الرواية و التحرز عن الرواية عن الضعفاء بل عن المتهمين عن النقل عنهم إذا اجتمعوا على الرواية عن أحد، و اعتمدوا عليه في طرقهم و أسانيدهم فلا ريب في حصول الظن القوي و الاطمئنان التام بوثاقته و تثبته و ضبطه، و هذا ظنّ بالعدالة و الوثاقه حاصل من القرائن الداخلية، و هو حجة في المقام، سواء بنينا على حجة كلّ خبر موثوق بصدوره، أو حجة خبر العادل فقط فان بالظن

(١) اى: بين الشيخ المفيد- قدس سرّه- وبين محمد بن الحسن بن الوليد.

(٢) الوافى ١: ١١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٩٥

المذكور يحصل الوثوق بالصدور جزماً، و الظن بالعدالة الحاصل من أفعال المشايخ و المزكين كالحاصل من أقوالهم حجّة، و عليه عملهم قديماً و حديثاً فى المقام.

نعم لو قلنا بأن وجه العمل بأقوالهم (عليهم السّلام) دخوله فى باب اليئنة، و يشترط فيه ما يشترط فيها، فالأمر شديد، و لا كلام لنا مع من يذهب إليه، و بالجملة هو مستند شرعى لا شبهة فيه.

و أمّا ثالثاً: فقولته: و كذا المقدّس. إلى آخره، إشارة إلى أن مستند المقدّس الأردبيلي فى توثيقه أحمد العطار هو تصحيح العلامة «١» الطرق التى هو فيها، و ظاهره أنّه غير مرضىّ عنده، مع أنّه فصل هذه المسألة فى أول الكتاب «٢» و جزم على كونه من طرق التوثيق و التحسين فما عدا ممّا بدا «٣»؟! قال فيه «٤»: حكم العلامة و غيره بتصحيح الطريق، أو بتوثيقها أو بتحسينها، هل يدل على أن جميع رجال طريق الأول عدول إماميون، و يكون بمنزلة ما لو نصّ على كلّ واحد واحد من رجاله بأنّه ثقة، و أن رجال الثانى موثّقون، و أن [رجال] «٥» الثالث ممدوحون أم لا؟ فلو لم نعثر على وثاقة رجل

(١) انظر رجال العلامة: ٢٧٧ و ٢٧٨.

(٢) تكملة الرجال ١: ١٧.

(٣) ما عدا ممّا بدا: مثل مشهور يضرب لكل من عرف الحقّ و انحاز لغيره، و المعنى: اى ما منعك مما ظهر لك أولاً. انظر: مجمع الأمثال ١: ٢٩٦ / ٣٩٩٨.

و هذا المثل هو من كلام لأمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه، لم يسبقه إليه أحد، قاله بشأن الزبير بن العوام يوم الجمل، و هو متصل بقوله عليه السّلام: عرفتنى بالحجاز و انكرتنى بالعراق، فما عدا ممّا بدا؟! انظر: نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبده ١: ٧٣.

(٤) أى فى تكملة الرجال.

(٥) ما بين المعقوفين أثبتناه من (تكملة الرجال).

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٩٦

و رأيناه فى طريق الحكم الذى حكم العلامة- رحمه الله- بصحّته حكماً بكونه ثقة عدلاً ضابطاً إمامياً كأحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، و أحمد بن محمّد بن يحيى العطار. إلى أن ذكر الخلاف من بعضهم و التفصيل من آخر.

ثم قال: و الحقّ أنّ مبنى المسألة على أن توثيق المتأخرين هل هو مقبول أم لا؟ و لم أعر على خلاف فى هذا، و الحقّ القبول، لأننا إذا عرفنا من اصطلاحهم أنّ معنى الصحيح هو أن يكون جميع سلسلة السند عدولاً إماميين كان معناه الظاهر أن جميع سلسلته ثقات، فحينئذ فلا فرق بين أن ينصّ عليه بالخصوص، أو بمثل المسألة، كما إذا عدّد أشخاصاً ثم أطلق عليهم أنّهم ثقات، و الظاهر الإجماع عليه، و لذلك حكم المصنّف بوثاقه الحليين كلّهم، بقول النجاشى: و آل أبى شعبة بالكوفة بيت مذکور من أصحابنا. و كانوا جميعهم ثقات مرجوعاً إلى ما يقولون «١»، فبعد التصريح بأنّ المراد بالصحيح ذلك فما الفرق بين صورتين؟ و كذلك بالنسبة إلى التوثيق و التحسين.

فان قلت: قد يطلقون الصحيح على الحديث المعمول به بين الطائفة، كما قال العلامة فى المختلف: إنّ حديث عبد الله بن بكير

صحيح (٢)، و في الخلاصة: إن طريق الصدوق إلى أبي مريم الأنصاري صحيح و إن كان في طريقه أبان بن عثمان و هو فطحي، لكنّ الكشي قال: إن الصحابة اجتمعت على تصحيح ما يصح عنه (٣).
و عن الشهيد في المسالك وصف حديث الحسن بن محبوب عن غير واحد بالصحة، و على هذا فالوصف بالصحة، و لا يدلّ على المطلوب، إذ هو قد

(١) رجال النجاشي: ٢٣٠ / ٦١٢.

(٢) مختلف الشيعة: ١٥٦.

(٣) رجال الكشي ٢: ٦٧٣ / ٧٠٥، رجال العلامة: ٢٧٧.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٩٧

يكون لكونه معمولاً به، و قد يكون لكون السند مشتملاً على ثقات، و قد يكون لكونه مشتملاً على مشايخ الإجازة.
قلت: لا شك أن الشائع و المعروف المتداول بحيث صار من شعار الطائفة هو أنه إذا أطلقوا الصحيح مجزداً عن القرينة فلا يراد و لا يحمل إلماً على ذلك المصطلح عليه، و استعماله في غيره لقرينة نادراً لا- يقدر في ذلك عند الإطلاق، و لم يدع أحد انقلاب الاصطلاح في ذلك، ألا ترى أن الأصل في الإطلاق الحقيقة، و عند التجرد يحمل على المعنى الحقيقي بالإجماع، مع أن استعمال المجاز قد كثر و شاع حتى قيل: أكثر اللغة مجازات، و لم يخرجوا عن هذا الأصل، فكيف بالشاذ و النادر و ألفاظ العموم حقيقة فيه، و قد استعملت في المخصوص حتى ضرب مثلاً و لم يعدّه أحد قدحاً في كونها عند التجرد تحمل على العموم، و كذا سائر أهل الاصطلاحات من النحاة و غيرهم كثيراً ما يستعملون الألفاظ المصطلحة في غير المعنى الذي اصطالحوا عليه، و لا يقدر ذلك في الاصطلاح، و بهذا يسقط ما فصله البعض المذكور (١)، انتهى.

و هو كلام متين، و إن كان لنا في أصل المسألة تفصيل لا يقتضى المقام ذكره، و لكنّه في أمثال المقام حق، و العجب أنه مع هذا التحقيق يقول هنا:

فلم يبق إلماً توثيق الشهيد، مع أن العلامة صحح طرقاً ستّه هو فيها في آخر الخلاصة (٢)، التي بنى فيها على الجرى على الاصطلاح الجديد كما لا يخفى على الناظر، ثم في قوله: و أنا منه على وجل، ما لا يخفى من الجسارة على مثل الشهيد الذي هو- في خصوص أمثال هذا المقام- في نهاية التثبت و الاحتياط، كما لا يخفى على من نظر إلى حواشيه على الخلاصة.

(١) تكملة الرجال ١: ١٧.

(٢) رجال العلامة: ٢٧٦ من الفائدة الثانية في الخاتمة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٩٨

فقد بان بحمد الله تعالى أن أحمد معدود من أجلة المشايخ الثقات، و من عدّه من المجاهيل فهو بمعزل عن معرفة خفيات أسباب الجرح و التعديل.

و أمياً عبد الرحمن فهو من الأجلّة الإثبات الوكلاء و العلماء المتكلمين، أستاذ صفوان بن يحيى، يطلب شرح حاله و مناقبه من المطولات.

[١٧٠] قح- و إلى عبد الرحمن بن كثير الهاشمي:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن حسن الواسطي، عنه، و في بعض النسخ عن عمّه: عبد الرحمن بن كثير

الهاشمي (١).

واعلم أن علي بن حسان الواسطي وثقه ابن الغضائري مرتين (٢)، ونقل الكشي عن العياشي أنه سأل [من] (٣) ابن فضال، عن علي بن حسان؟ فقال:

عن أيهما سألت؟ أما الواسطي فإنه ثقة (٤). إلى آخره، وهذا مما لا كلام فيه، إنما الكلام في أن لعبد الرحمن بن كثير الهاشمي ابن أخ يسمي علي بن حسان الهاشمي، ويروى عن عمه كثيرا، وهو ضعيف عند الجماعة، ثم نسب بعضهم (٥) الصدوق إلى السهو في هذا المقام، وأن الأصل علي بن حسان الهاشمي الذي نسبوه إلى الغلو والكذب.

قال في الخلاصة: قال ابن الغضائري بعد تضعيف علي بن حسان بن كثير: ومن أصحابنا علي بن حسان الواسطي ثقة ثقة. وذكر ابن بابويه في إسناده إلى عبد الرحمن بن كثير الهاشمي روايته عن

(١) الفقيه ٤: ٧٣، من المشيخة.

(٢) انظر رجال العلامة ٣٠ / ٩٧.

(٣) في الأصل: عن، والظاهر اما زيادته في هذا الموضوع سهوا من الناسخ، أو تحريفه عما أثبتناه بين المعقوفتين وهو الأظهر.

(٤) رجال الكشي ٢: ٧٤٨ / ٨٥١.

(٥) المقصود هنا العلامة في رجاله.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٩٩.

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، وهو يعطى أن الواسطي هو ابن أخي عبد الرحمن، وأظنه سهوا من قلم الشيخ ابن بابويه أو الناسخ (١)، انتهى.

واعلم أولا: أن النسخ التي رأيناها من الفقيه والوسائل (٢) مختلفة، ففي جملة منها عن علي بن حسان، عن عمه عبد الرحمن، وفي جملة عن علي بن عبد الرحمن، وليس فيها عن عمه.

و ثانيا: أنهما متفقان في وجود الواسطي بعد حسان، ولا يجوز الجمع بينه وبين قوله: عن عمه، الموجود في بعض النسخ، فلا بد من إسقاط أحدهما، ولا ترجيح لإسقاط الأول الموجود في تمام النسخ كما صرح به ابن الغضائري، بل الظاهر هو الثاني لوجوده في بعضها، مع تصريح جامع الرواة برواية الواسطي عن عبد الرحمن أيضا (٣).

و ثالثا: أن شارح المشيخة صرح بالاتحاد وأنه لا منافاة بين كونه هاشميا واسطيا، وقد صرح الصدوق في باب الكباير من الفقيه وفي جملة من كتبه بما يوجب ذلك، قال: عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن، ونسب السهو في جميع المواضع إليه غير جائز، وهو أعرف من علي بالرجال (٤)، قال - رحمه الله -: وأما ضعفهما (٥) بالغلو فالذي ظهر لي بالتبع أنهما كانا من أصحاب الأسرار، ولذا حكم بصحة أخبارهما الصدوقان، والله تعالى يعلم (٦)،

(١) رجال العلامة: ٣٠ / ٩٧.

(٢) وسائل الشيعة ١٩: ٣٧٤ / ١٦٩.

(٣) جامع الرواة ١: ٥٦٥.

(٤) أي: أعرف من علي بن الحسن بن علي بن فضال الذي سأله العياشي عن علي بن حسان كما تقدم آنفا.

(٥) في هامش الحجرية. أي: علي و عبد الرحمن.

(٦) روضة المتقين ١٤: ١٦٢.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٠٠

انتهى.

قلت: و يؤيد أنه يروى عن الهاشمى الثقة الجليل الحسن بن على الكوفى «١»، [عمران بن موسى] «٢»، و سهل بن زياد «٣»، و محمّد بن الحسن الصفار «٤».

و أما عبد الرحمن: فيروى عنه الحسن بن محبوب فى الكافى فى باب العرش و الكرسي «٥»، و على بن الحسن فى التهذيب فى باب [فضل] «٦» زيارة أبى عبد الله الحسين بن، على (عليهما السلام) «٧»، و هو من معشر أمروا- عليهم السلام- بالأخذ بما رووا، و على بن الحكم «٨»، و على بن حسان الواسطى «٩».

و فى فهرست: روى كتابه عن الحسين بن عبيد الله، عن محمّد بن على ابن الحسين، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن على بن حسان، عنه.

و عن محمّد بن على، عن أبيه، عن محمّد بن يحيى و سعد بن عبد الله جميعا، عن الحسن بن على الكوفى، عن على بن حسان، عنه «١٠».

قال فى التعليق: و روايته هؤلاء الأجلّة الثقات كتبه تشهد على الاعتماد.

(١) فهرست الشيخ: ١٠٩ / ٤٦٣.

(٢) فى الأصل: موسى بن عمران و هو اشتباه لعله من الناسخ و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما فى التهذيب ٦: ٣٧ / ٧٦، فلاحظ.

(٣) الكافى ٨: ٣٣٠ / ٥٠٧، من الروضة.

(٤) رجال النجاشى: ٢٧٦ / ٧٢٥.

(٥) أصول الكافى ١: ١٠٣ / ٧.

(٦) فى الأصل: سند، و ما أثبتناه من المصدر.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٤٢ / ٨٧.

(٨) أصول الكافى ١: ١٧٥ / ٢.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٥٣ / ١٥٢.

(١٠) فهرست الشيخ: ١٠٨ / ٤٦٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٠١

بل الوثيقة كما مرّ فى الفوائد، و يعضده رواية المحدثين الأجلّة رواياته فى كتب الأخبار، و اعتنائهم بها، و إفتائهم بمضمونها، و إكثارهم من ذلك «١»، انتهى.

قلت: مضافا إلى رواية ابن محبوب عنه- و هو من أصحاب الإجماع- و على بن الحسن- و هو من بنى فضال- و عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة، و تصريح الشارح جدّه بأن التبع فى الأخبار يشهد أنه كان من أصحاب الأسرار، و منه يظهر ما فى النجاشى «٢» من التضعيف الذى يظهر بالتأمل أنه من جهة الغلو المستند إلى نقل الروايات العجيبة، فلاحظ.

[١٧١] قعا- و إلى عبد الرحيم القصير:

جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة الكوفى، عن جدّه الحسن بن على، عن العباس بن عامر، عن عبد الرحيم القصير الأسدى الكوفى «٣».

تقدم حال السند «٤».

و أما عبد الرحيم فذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، و يروى عنه من أصحاب الإجماع: عبد الله بن مسكان في الكافي في باب ما يعاين المؤمن و الكافر «٦»، و باب ما نصّ الله و رسوله على الأئمة صلوات الله عليهم «٧»، و في كتاب الروضة «٨»، و حماد بن عثمان فيه في باب آخر من أن

(١) تعليقه البهبهاني: ١٩٢.

(٢) رجال النجاشي ٢٣٤ / ٦٢١.

(٣) الفقيه ٤: ٢٠، من المشيخة.

(٤) تقدم في الطريق قسا برقم: ١٦١.

(٥) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ١٥٢.

(٦) الكافي ٣: ١٣٢ / ٥، و بحار الأنوار ٦: ١٩٩ / ٥٢.

(٧) أصول الكافي ١: ٢٢٨ / ٢.

(٨) الكافي ٨: ٢٩٦ / ٤٥٥.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٠٢

الإيمان يشرك الإسلام «١»، و باب النهي عن الصفة من كتاب التوحيد «٢»، و صفوان، عن منصور، عنه فيه في باب أن الأئمة (عليهم السلام) هم الهداة «٣».

و من الثقات الأجلّاء: إسحاق بن عمّار «٤»، و العباس بن عمار «٥»، و سعدان بن مسلم «٦»، و محمّد بن يحيى الخثعمي «٧»، و محمّد بن الفضيل «٨»، و عمر بن أبان الكلبي «٩»، و زياد بن القندي «١٠»، و هذه ثلاث أمارات تدلّ على وثاقته، فالخبر صحيح.

[١٧٢] قعب - و إلى عبد الصمد بن بشير:

محمّد بن الحسن، عن الحسن بن متيل الدقاق، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن عبد الصمد بن بشير الكوفي «١١».

رجال السند من الأجلّاء الثقات.

و عبد الصمد هو الذي قال في حقه النجاشي: ثقة ثقة «١٢».

و يروى عنه من أصحاب الإجماع: ابن أبي عمير «١٣»، و يونس بن

(١) أصول الكافي ٢: ٢٣ / ١.

(٢) أصول الكافي ١: ٧٨ / ١.

(٣) أصول الكافي ١: ١٤٨ / ٤.

(٤) الكافي ٣: ٢٣٠ / ٤.

(٥) الفقيه ٤: ٢٠، من المشيخة.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٤ / ١٣٤٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٢٧٥ / ٧٩٨.

- (٨) الكافي ٦: ٤٧١/٧.
- (٩) أصول الكافي ١: ٤٤٦/١٢.
- (١٠) الفقيه ١: ٣٥٣/١٥٥١.
- (١١) الفقيه ٤: ١٣١ من المشيخة.
- (١٢) رجال النجاشي ٢٤٨/٦٥٤.
- (١٣) أصول الكافي ١: ٢٣٦/٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٠٣.
- عبد الرحمن «١»، و الحسن بن علي «٢»، و فضالة بن أيوب «٣»، و عثمان بن عيسى «٤».
- و من أضرابهم من الأجلاء: عيسى بن هشام «٥»، و ابن نهيك «٦»، و جعفر ابن بشير «٧»، و الحجال «٨»، و القاسم بن محمّد «٩»، و محمّد بن سنان «١٠»، و موسى بن القاسم «١١»، و أحمد بن أبي عبد الله «١٢»، و الحسن بن ظريف «١٣».

[١٧٣] قعج - و إلى عبد العظيم بن عبد الله الحسني:

- محمّد بن موسى ابن المتوكل، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، و كان مرضيا.
- و عن علي بن أحمد بن موسى، عن محمّد بن أبي عبد الله، عن سهل بن زياد الآدمي، عنه «١٤». تقدم رجال السند الأول.
- و علي بن أحمد هو: الدقاق الذي يروي عنه الصدوق كثيرا مترضيا، و هو من مشايخ الإجازة «١٥».

- (١) أصول الكافي ٢: ١٢٦/٣٢.
- (٢) تهذيب الأحكام ٩: ١٠٠/٤٣٦.
- (٣) أصول الكافي ٢: ٣١٧/٣.
- (٤) أصول الكافي ٢: ٤٨٠/٢٠.
- (٥) رجال النجاشي ٢٤٨/٦٥٤.
- (٦) فهرست الشيخ ١٢٢/٥٤٠.
- (٧) الفقيه ٤: ١٣١ من المشيخة.
- (٨) تهذيب الأحكام ٣: ٢٦٣/٧٤٦.
- (٩) الفقيه ٤: ١٤/٢١.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٤: ١٢١/٣٤٤.
- (١١) تهذيب الأحكام ٥: ٧٢/٢٣٩.
- (١٢) الكافي ٥: ٥٠٩/٣.
- (١٣) الكافي ٨: ٣١٧/٥٠١ من الروضة.
- (١٤) الفقيه ٤: ٦٦ من المشيخة.
- (١٥) أمالي الصدوق ٣٦/٤ و ٩٩/٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٠٤.

وقد صرح السيد المحقق الكاظمي في العدة: أن ترضى الأجلء عن أحد و ترحمهم عليه ما كان ليكون إلّا عن ثقته يرجع إليه الأجلء
«(۱)».

و محمد بن أبي عبد الله هو: محمد بن جعفر الأسدي، و قد مرّ في «(۲)».

و أما سهل بن زياد: فيأتي في «(۳)».

و أما عبد العظيم: فهو من أجلء السادات، و سادة الأجلء، نقتصر في ذكر حاله على نقل رسالته من صاحب بن عبّاد وصلت إلينا بخطّ
بعض بني بابويه، تاريخ الخطّ: سنه ستّ عشرة و خمسمائة، صورتها: قال صاحب رحمه الله عليه: سألت عن نسب عبد العظيم
الحسنی - المدفون بالشجرة، صاحب المشهد قدّس الله روحه - و حاله و اعتقاده و قدر علمه و زهده، و أنا ذاكر ذلك على اختصار و
بالله التوفيق:

هو: أبو القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه و علي آباءه السّلام، ذو ورع
و دين، عابد معروف بالأمانة، و صدق اللهجة، عالم بأموال الدين، قائل بالتوحيد و العدل، كثير الحديث و الرواية.

يروى عن أبي جعفر محمد بن علي بن موسى، و عن ابنه أبي الحسن صاحب العسكر (عليهم السّلام) و لهما إليه الرسائل.

و يروى عن جماعة من أصحاب موسى بن جعفر، و علي بن موسى (عليهما السّلام).

و له كتاب يسميه كتاب يوم و ليلة، و كتب ترجمتها روايات عبد العظيم بن

(۱) عده الكاظمي ۱: ۱۳۴ و ۱۳۵.

(۲) تقدم برقم: ۳۶.

(۳) يأتي برقم: ۳۰۵.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۰۵

عبد الله الحسنی.

و قد روى عنه من رجالات الشيعة خلق، كأحمد بن أبي عبد الله البرقي «(۱)»، و أحمد بن محمد بن خالد «(۲)»، و أبو تراب الروياني «(۳)».
و خاف من السلطان فطاف البلدان على أنه قبيح «(۴)»، ثم ورد الري، و سكن بساربانان، في دار رجل من الشيعة في سكة الموالي، و
كان يعبد الله عزّ و جل في ذلك السرب «(۵)»، يصوم النهار و يقوم الليل، و يخرج مستترا فيزور القبر الذي يقابل الآن قبره، و بينهما
الطريق، و يقول: هو قبر رجل من ولد موسى ابن جعفر (عليهما السّلام) و كان يقع خبره إلى الواحد بعد الواحد من الشيعة حتى عرفه
أكثرهم.

فرأى رجل من الشيعة في المنام كأن رسول الله (صلّى الله عليه و آله) قال: إن رجلا من ولدي يحمل غدا من سكة الموالي، فيدفن
عند شجرة التفاح، في باغ «(۶)» عبد الجبار بن عبد الوهاب، فذهب الرجل ليشتري الشجرة، و كان صاحب الباغ رأى أيضا رؤيا في
ذلك، فجعل موضع الشجرة مع جميع الباغ وقفا على أهل الشرف و التشيع يدفنون فيه، فمرض عبد العظيم رحمه الله عليه و مات «(۷)»،
فحمل في ذلك اليوم إلى حيث المشهد.

فضل زيارته: دخل بعض أهل الري على أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السّلام) فقال: أين كنت؟ فقال: زرت الحسين صلوات الله

(۱) أصول الكافي ۲: ۳۸ / ۳.

(۲) كذا في النسخة و هما واحد (هامش الحجرية).

(۳) رجال النجاشي ۲۴۸ / ۶۵۳.

(٤) قيح: معرب بيك (منه قدس سره).

(٥) السرب: حفير تحت الأرض و قيل: بيت تحت الأرض، انظر: لسان العرب: سرب.

(٦) الباغ: كلمة فارسية معناها: البستان.

(٧) الى هنا ورد في رجال النجاشي مع بعض الاختلاف.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٠٦

عليه، فقال: أما إنك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين صلوات الله عليه.

وصف علمه: روى أبو تراب الروياني، قال: سمعت أبا حماد الرازي يقول: دخلت على علي بن محمد (عليه السلام) بسر من رأى فسألته عن أشياء من الحلال والحرام، فأجابني فيها، فلما ودّعته قال لي: يا أبا حماد إذا أشكل عليك شيء من أمر دينك بناحيك فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسنی، وقرأه مني السلام.

ما روى عنه في التوحيد: روى علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد ابن أبي عبد الله البرقي، قال: حدثني عبد العظيم الحسنی - في خبر طويل - يقول: إن الله تبارك وتعالى واحد، ليس بجسم ولا صورة، ولا عرض ولا جوهر، بل هو مجسم الأجسام ومصوّر الصور، خالق الأعراض والجواهر «١».

عبید الله بن موسى الروياني، عن عبد العظيم، عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: قلت للرضا (عليه السلام): ما تقول في الحديث الذي يروى الناس [عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)] أن الله ينزل [كل ليلة] إلى السماء الدنيا «٢»؟ فقال: لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه، والله ما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذلك، إنما قال: إن الله عز وجل ينزل ملكا إلى سماء الدنيا ليلة الجمعة، فينادي: هل من سائل فأعطيه، و ذكر

(١) انظر توحيد الصدوق ٣٧/٨١.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده عن أبي هريرة ٢: ٢٦٤، ٢٦٧، ٤١٩، ٤٨٧، ٥٠٤.

و البخاري في صحيحه باب الدعاء من التهجد ٢: ٦٦، و مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ١/ ٥٢٢ و ١٦٩ و كلاهما عن أبي هريرة أيضا.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٠٧

الحديث «١».

وبهذا الإسناد عن الرضا (عليه السلام) في قوله وُجوهٌ يومئذٍ ناصرةٌ. إلى ربها ناظرة «٢» قال: مشرقة، منتظرة ثواب ربها عز وجل «٣».

ما روى عنه في العدل: روى علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد ابن أبي عبد الله، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی، عن علي بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن موسى الرضا (عليهم السلام) قال: خرج أبو حنيفة من عند الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) فاستقبله موسى (عليه السلام) فقال: يا غلام ممن المعصية؟

فقال: لا تخلو من ثلاث: إما أن تكون من الله عز وجل و ليست منه، فلا ينبغي للكريم أن يعذب عبده بما لم يكتسبه، وإما أن تكون من الله و من العبد [و ليس كذلك] فلا ينبغي للشريك القوى أن يظلم الشريك الضعيف، و إما أن تكون من العبد و هي منه، فإن عاقبه [الله] فبذنبه، و إن عفا عنه فبكرمه وجوده «٤».

و روى عبید الله بن موسى، عن عبد العظيم، عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: قال الرضا (عليه السلام): ثمانية «٥» أشياء لا تكون إلا بقضاء الله و قدره: النوم، و اليقظة، و القوة، و الضعف، و الصحة، و المرض، و الموت، و الحياة «٦».

(١) انظر توحيد الصدوق ٧/١٧٦ باختلاف يسير، و ما بين المعقوفين منه.

(٢) القيامة ٧٥: ٢٢-٢٣.

(٣) انظر توحيد الصدوق ١٩/١١٦ و الاحتجاج ٢: ٤٠٩.

(٤) انظر توحيد الصدوق ٢/٩٦ و ما بين المعقوفين منه، و عيون اخبار الرضا عليه السلام ١:

٣٧/١٣٨.

(٥) في الأصل: ثلاثة، و هناك استظهار من الناسخ صورته: كذا ثمانية ظاهرا.

(٦) حكاة في بحار الأنوار ٥: ١٧/٩٥.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٠٨.

ثبتنا الله بالقول الثابت من موالاة محمد و آله و صلى الله على سيدنا رسوله محمد و آله و أجمعين «١»، هذا آخر الرسالة.

و قول الصدوق هنا و في كتاب الصوم من الفقيه: و كان مرضيا «٢»، أي كان دينه صحيحا، و الأصحاب يرضون حديثه و يعملون به،

كذا في شرح المجلسي «٣»، و الظاهر أن هذا الوصف مأخوذ من الآية الشريفة و هي قوله:

مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ «٤» و لذا استعمل في باب الشهادات.

ففي الباقرى المروى في التهذيب: شهادة الأخ لأخيه تجوز إذا كان مرضيا و معه شاهد آخر «٥».

و في تفسير الإمام (عليه السلام): عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في قوله تعالى: مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ قال: مِمَّنْ تَرْضَوْنَ دينه و

أمانته و صلاحه و عفته، و تيقظه فيما يشهد به، و تحصيله و تمييزه، فما كل صالح مميز و لا محصل، و لا كل محصل مميز صالح «٦»،

فانقدح أن هذه الكلمة تدل على الوثاقة الكاملة.

[١٧٤] قعد- و إلى عبد الكريم بن عقبة الهاشمي:

أبوه، عن سعد ابن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن عبد الكريم بن عمرو

الختعمي، عن ليث المرادي، عنه «٧».

(١) رسالة صاحب بن عباد.

(٢) الفقيه ٢: ٨٠ / ٣٣٥ و ٤: ٦٦ من المشيخة.

(٣) روضة المتقين ١٤: ١٦٥.

(٤) البقرة ٢: ٢٨٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٢٨٦ / ٧٩٠.

(٦) التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام: ٦٧٢ / ٣٧٥.

(٧) الفقيه ٤: ٥٥ من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٠٩.

رجال السند- سوى الختعمي الآتي ذكره- من الأجللاء.

و عبد الكريم الهاشمي وثقه الشيخ في أصحاب الكاظم «١»، و يروى عنه- من أصحاب الإجماع-: أبو بصير ليث المرادي «٢»، و زيارة

في الكافي في باب الزكاة تبعث من بلد إلى بلد «٣»، و في باب دخول عمرو بن عبيد و المعتزلة على أبي عبد الله (عليه السلام) «٤»، و

في التهذيب في باب الزيادات في الزكاة «٥»، و في باب قسمة الغنائم «٦».

[١٧٥] قعه - و إلى عبد الكريم بن عمرو:

أبوه «٧»، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، و لقبه كرام «٨».

في النجاشي: عبد الكريم بن عمرو بن صالح الخثعمي، مولا هم كوفي، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام)، ثم وقف، كان ثقة ثقة عينا «٩».

و يروى عنه البزنطي «١٠» كثيرا، و أضرابه من الأجلءاء: كجعفر بن

(١) رجال الشيخ: ٣٥٤ / ١٣.

(٢) الكافي ٣: ١١ / ٢.

(٣) الكافي ٣: ٥٥٤ / ٨.

(٤) الكافي ٥: ٢٣ / ١، و انظر الاحتجاج ٢: ٣٦٢ و بحار الأنوار ٤٧: ٢١٣ / ٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٤: ١٠٣ / ٢٩٢.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ١٤٨ / ٢٦١.

(٧) وردت هنا زيادة في المصدر و روضه المتقين ١٤: ١٦٧. و هي: و محمد بن الحسن، فلاحظ.

(٨) الفقيه ٤: ٨٦ من المشيخة.

(٩) رجال النجاشي: ٢٤٥ / ٦٤٥.

(١٠) فهرست الشيخ ١٠٩ / ٤٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤١٠

بشير «١»، و الوشاء «٢»، و إسحاق بن عمار «٣»، و حفص بن البختری «٤»، و جعفر بن محمد بن سماعة «٥»، و محمد بن سنان «٦»، و عبيس بن هشام «٧»، و علي بن خالد «٨».

و قال المفيد في الرسالة العددية: و أما رواة الحديث بأن شهر رمضان شهر من شهور السنة، يكون تسعة و عشرين يوما و يكون ثلاثين يوما، فهم فقهاء أصحاب أبي جعفر محمد بن علي و أبي عبد الله (عليهم السلام) - و ساق إلى العسكري (عليه السلام) - و الأعلام و الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام، لا يطعن عليهم، و لا طريق إلى ذم واحد منهم، و هم أصحاب الأصول المدونة، و المصنفات المشهورة.

ثم ذكر رواية جماعة منهم و قال: و روى كرام الخثعمي و عد جماعة آخرهم عبد الله بن أبي يعفور، و ممن لا يحصى كثرة مثل ذلك حرفا بحرف «٩»، انتهى.

و روى ثقة الإسلام في الكافي: عن علي بن محمد و محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن كرام قال: حلفت بيني و بين نفسي أن لا أكل طعاما بنهار أبدا. حتى يقوم قائم آل محمد (عليهم السلام) فدخلت علي أبي عبد الله (عليه

(١) أصول الكافي ٢: ٦٧ / ٦.

(٢) الكافي ٨: ٢٢١ / ٢٧٦ من الروضة.

(٣) الاستبصار ١: ١٢٨ / ٤٣٨.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ١٨٣ / ٥١٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ٥٣ / ١٧٠.

(٦) الكافي ٨: ٢٨٣ / ٤٢٧ من الروضة.

(٧) الكافي ٨: ٢٧٦ / ٤١٧ من الروضة.

(٨) تهذيب الأحكام ٨: ٥٣ / ١٧٠.

(٩) الرسالة العددية: ١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤١١

السلام) فقلت له: رجل من شيعتكم جعل لله أن لا يأكل طعاما بنهار أبدا حتى يقوم قائم آل محمد (عليهم السلام). قال: فصم إذا يا كزّام، و لا تصم العيدين، و لا ثلاثة أيام التشريق، و لا إذا كنت مسافرا، و لا مريضا، فإن الحسين (عليه السلام) لمّا قتل عجت السموات و الأرض و من عليها و الملائكة، فقالوا: يا ربنا ائذن لنا فى هلاك الأرض حتى نجدّهم عن جديد الأرض بما استحلّوا حرمتك، و قتلوا صفوتك، فأوحى الله إليهم: يا ملائكتى و يا سماواتى و يا أرضى اسكنوا، ثم كشف حجابا من الحجب، فإذا خلفه محمد و اثنا عشر وصيّا له (عليهم السلام) و أخذ بيد فلان [القائم] «١» من بينهم، فقال: يا ملائكتى و يا سماواتى و يا أرضى بهذا انتصر، قالها ثلاث مرّات «٢».

قال فى التعليقة: و فى ذلك دلالة على عدم وقفه، و روى الشيخ هذه الرواية عن عبد الكريم بن عمرو «٣» مرّة، و عن كزّام اخرى، فدلّ على أن كزّاما هو عبد الكريم «٤»، انتهى.

و مع تسليم الوقف فلا- يضرّ العمل برواياته، خصوصا بعد إكثار مثل البزنطى من الرواية عنه، و ما قاله المفيد فى حقّه، و توثيق النجاشى مرّتين مع نسبة الوقف إليه.

فما فى الخلاصة: قال ابن الغضائرى: إنّ الواقفة تدعيه، و الغلاة تروى عنه كثيرا، و الذى أراه التوقف عمّا يرويه «٥»، انتهى، محلّ نظر من وجوه.

(١) الزيادة من المصدر.

(٢) أصول الكافي ١: ٤٤٨ / ١٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ١٨٣ / ٥١٠. و الاستبصار ٢: ٧٩ / ٢٤٢.

(٤) تعليقة البهبهاني: ٢٤٨.

(٥) رجال العلامة ٥ / ٢٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤١٢

[١٧٦] قعو - و إلى عبد الله بن أبي يعفور:

أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عنه «١».

قد أوضحنا وثاقه أحمد فى (قسط) «٢» فالسند صحيح.

و ابن أبي يعفور من الفقهاء المعروفين الذين هم عيون هذه الطائفة، يعدّ مع زرارة و أمثاله، بل فى الكشى بثلاثة طرق عن أبي عبد

اللّٰه (عليه السّلام) أنّه قال: واللّٰه ما وجدت أحدا يطيعني و يأخذ بقولي - و في لفظ: يقبل وصيتي و يطيع أمرى - إلّا رجلا واحدا رحمة اللّٰه عليه عبد اللّٰه بن أبي يعفور، فإنّي أمرته و أوصيته بوصية فاتبع أمرى و أخذ بقولي «٣».

[١٧٧] قعز - و إلى عبد الله بن بكير:

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عنه «٤». رجال السند من الأجلّاء.

و ابن فضال مضافا إلى كونه من أصحاب الإجماع هو من معشر أمرنا بالأخذ بما رووا، و لا ننظر إلى أحوالهم.

و ابن بكير من أصحاب الإجماع، و ممّن ادّعى الشيخ في العدة: أنّ الطائفة عملت برواياتهم «٥»، و وثقه أيضا في الفهرست «٦».

(١) الفقيه ٤: ١٢ من المشيخة.

(٢) تقدم برقم: ١٦٩.

(٣) رجال الكشي ٢: ٣١٣ / ٤١٨ و ٢: ٤٥٣ / ٥١٤ و ٢: ٤٦٤ / ٥١٩.

(٤) الفقيه ٤: ١٣ من المشيخة.

(٥) عدة الأصول ١: ٣٨٠.

(٦) فهرست الشيخ ١٠٦ / ٤٥٢.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤١٣

و في الكشي: قال العياشي: عبد الله بن بكير و جماعه من الفطحيّة هم فقهاء أصحابنا «١»، و عدّه المفيد في الرسالة «٢» في عداد من وصفهم بما مرّ في (قعز) «٣».

و يروى عنه من أصحاب الإجماع: عمّه زارة «٤»، و الحسن بن محبوب «٥»، و عبد الله بن مسكان «٦»، و يونس بن عبد الرحمن «٧»،

و أحمد بن محمد بن أبي نصر البنظلي «٨»، و فضالّ بن أيوب «٩»، و الحسن بن علي بن فضال «١٠»، و صفوان بن يحيى «١١»، و

جميل بن درّاج «١٢»، و عبد الله بن المغيرة «١٣»، و هؤلاء عشرة.

و من أضربهم من الأجلّاء و الثقات: عبد الله بن جبلة «١٤»، و أحمد بن

(١) رجال الكشي ٢: ٦٣٥ / ٦٣٩.

(٢) انظر الرسالة العددية: ١٤.

(٣) تقدم برقم: ١٧٥.

(٤) لم نعثر على روايته عنه، و ما وجدناه: رواية عبد الله بن بكير، عن زارة كما في الكافي ٧:

١٤ / ٤٦٢ و التهذيب ٨: ٣٠٠ / ١١١٤ و الاستبصار ٤: ١٥٤ / ٤٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٥٠ / ١٤٥٤.

(٦) لم نعثر على روايته عنه، و ما وجدناه: رواية عبد الله بن بكير، عنه كما في التهذيب ٦:

٥٢٤ / ٢٢١.

(٧) الكافي ٧: ٣٩١ / ٧.

(٨) الاستبصار ٤: ٧٧٥ / ٢٠٨.

- (٩) تهذيب الأحكام ٩: ١١٧ / ٥٠٦.
- (١٠) فهرست الشيخ ١٠٦ / ٤٥٢.
- (١١) تهذيب الأحكام ٢: ٣١٨ / ١٢٩٩.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٨: ١٦٨ / ٥٨٥.
- (١٣) تهذيب الأحكام ١: ٤٠٤ / ١٢٦٥.
- (١٤) رجال النجاشي ٢٢٢ / ٥٨١.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤١٤
- على بن فضال «١»، والقاسم بن عروة «٢»، ومنصور بن يونس «٣»، والحسين بن سعيد «٤»، ومحمد بن عبد الجبار «٥»، وجعفر بن بشير «٦»، وحريز «٧»، وعلى ابن أسباط «٨»، والحجال «٩»، وعلى بن الحكم «١٠»، والعباس بن عامر «١١»، وعلى بن رثاب «١٢»، ومحمد بن خالد «١٣»، وأبو أيوب «١٤»، ومحمد بن سنان «١٥»، وعمر بن أذينة «١٦»، وعبد الرحمن بن أبي نجران «١٧»، وابن رباط «١٨»، وحفص ابن سوقة «١٩»، وسليمان الجعفرى «٢٠»، وعبد الله بن سنان «٢١»، والحسن بن

- (١) الاستبصار ١: ١٩ / ٢٤.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٧٩ / ٢٠٢.
- (٣) الكافي ٣: ٢٣٥ / ٣.
- (٤) انظر التهذيب ٦: ٢٢١ / ٥٢٤ وفيه: الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن بكير. ولم نعث على رواية له عنه الا في هذا الموضع، فلاحظ.
- (٥) لم نجد أثرا لروايته عنه في كتب الحديث و الرجال معا.
- (٦) تهذيب الأحكام ٩: ٣٢٧ / ١١٧٦.
- (٧) الاستبصار ١: ١٣ / ٢٤.
- (٨) تهذيب الأحكام ٢: ٢١٨ / ٨٥٨.
- (٩) تهذيب الأحكام ٢: ٨٣ / ٣٠٥.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٩ / ١٤٠٠.
- (١١) تهذيب الأحكام ١: ١٠٢ / ٢٦٨.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٧: ٤٣٢ / ١٧٢٠.
- (١٣) الاستبصار ٤: ٢٠٨ / ٧٧٦.
- (١٤) الاستبصار ٤: ٢٠٨ / ٧٧٧.
- (١٥) أصول الكافي ٢: ٢٨٦ / ١٩.
- (١٦) تهذيب الأحكام ٨: ٤٤ / ١٣٣.
- (١٧) تهذيب الأحكام ٨: ٥١ / ١٦٣.
- (١٨) تهذيب الأحكام ٩: ٣٧٦ / ١٣٤٣.
- (١٩) الاستبصار ٤: ٤٥ / ١٥٤.
- (٢٠) أصول الكافي ٢: ٢٠٧ / ٧.

(٢١) تهذيب الأحكام ١٠: ١٦٤/٤٥.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤١٥

الجهم «١»، والنضر بن سويد «٢»، ومحمد بن عبد الله الحلبي «٣»، وسيف بن عميرة «٤»، وأحمد بن محمد بن عيسى «٥»، وأحمد بن محمد بن خالد «٦»، وسهل بن زياد «٧»، والحسن بن موسى الخشاب «٨»، ومحمد بن عيسى «٩»، وعلي بن عقبة «١٠»، وإسماعيل بن عمارة «١١»، والعلاء بن رزين «١٢»، وعبد الله بن حماد «١٣»، و مروان بن مسلم «١٤»، وموسى بن القاسم «١٥»، والحسن بن راشد «١٦»، ومحمد بن أبي حمزة «١٧»، والحكم بن مسكين «١٨»، وشهاب «١٩».

[١٧٨] قعج- وإلى عبد الله بن جبلة:

أبوه ومحمد بن الحسن ومحمد بن

(١) تهذيب الأحكام ٤: ٧٧/٣١.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٥٤/١٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٨: ٣٣٦/١٠٠.

(٤) الكافي ٣: ٥/٢٤٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٥٩/٩٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٨: ٨٧١/٢٤١.

(٧) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٦/٢٣.

(٨) أصول الكافي ١: ٥/٢٧٢.

(٩) أصول الكافي ١: ١٩/٢٨٦.

(١٠) الاستبصار ٢: ٤١/١٤.

(١١) أصول الكافي ٢: ٣/٤٦.

(١٢) تهذيب الأحكام ٩: ١٠٨٦/٣٠٤.

(١٣) تهذيب الأحكام ٤: ١٦٨/٦٣.

(١٤) تهذيب الأحكام ٤: ١٩٠/٧٠.

(١٥) الاستبصار ٢: ٥٢٤/١٦٠.

(١٦) الكافي ٦: ٢٢/٢٩٦.

(١٧) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٧٤/٣٣٥، الاستبصار ٣: ٧٣١/٢٠٢.

(١٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٧٤/٣٣٥، الاستبصار ٣: ٧٣١/٢٠٢.

(١٩) الكافي ٤: ٣/٣٨٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤١٦

موسى بن المتوكل رضى الله عنهم، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن محمد ابن عبد الجبار، عنه «١».

رجال السند ثقات بالاتفاق.

وفى النجاشى و الخلاصة: كان عبد الله واقفا، و كان فقيها ثقة مشهورا «٢»، و يروى عنه: الحسن بن محبوب «٣»، و محمد بن الحسين

بن أبى الخطاب «٤»، و الحسن بن على الكوفى «٥»، و الفضل بن شاذان «٦»، و العباس ابن عامر «٧»، و حميد بن زياد «٨»، و غيرهم.

[١٧٩] قط - و إلى عبد الله بن جعفر الحميرى:

بهذا الإسناد: عن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميرى، و هو الثقة الجليل، المعروف، من عيون هذه الطائفة «٩».

[١٨٠] قف - و إلى عبد الله بن جندب:

محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عنه «١٠». السند صحيح بما تقدم.

(١) الفقيه ٤: ١٠٦، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشى ٢١٦ / ٥٦٣، رجال العلامة ٢٣٧ / ٢١.

(٣) كامل الزيارات ٣٨ / ٥.

(٤) الفقيه ٤: ١٠٣، من المشيخة.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٤٥٠ / ١٨٠٢.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٣٠٩ / ١١٠٨.

(٧) الكافى ٤: ٣٦٧ / ١١.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ٢٣٢ / ٩٠٨.

(٩) الفقيه ٤: ١٢٢، من المشيخة.

(١٠) الفقيه ٤: ٥٤، من المشيخة.

خاتمة المستدرى، ج ٤، ص: ٤١٧

و عبد الله بن جندب جليل القدر رفيع المنزلة لدى أبى الحسن و الرضا (عليهما السلام) و كان وكيلا لهما.

و فى الكشى: قال عبد الله بن جندب لأبى الحسن (عليه السلام):

أ لست عنى راضيا؟ قال: إى و الله، و رسول الله (صلى الله عليه و آله) و الله عنك راض «١».

[١٨١] قفا - و إلى عبد الله بن الحكم:

الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن [محمد بن أحمد] بن يحيى «٢»، عن سهل بن زياد الأدمى، عن الجريرى «٣» - و اسمه سفيان - عن أبى عمران الأرمنى، عنه.

و أبوه و محمد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن أبى عمران موسى بن رنجويه الأرمنى، عنه «٤».

السندان ضعيفان على الطريق المشهور بجهالة بعضهم، و ضعف آخرين.

و يمكن أن يقال: إنَّ محمد بن حسان - و هو الرازى أبو عبد الله الزبيبي - و إنَّ ضعفه ابن الغضائرى «٥»، و قال النجاشى: يعرف و

ينكر و يروى عن الضعفاء «٦»، إلَّا أنه يروى عنه الأجلء مثل:

(١) رجال الكشى ٢: ٨٥١ / ١٠٩٦.

(٢) فى الأصل: أحمد بن محمد بن يحيى، و هو اشتباه، و ما أثبتناه موافق للمصدر، و هو الصحيح.

(٣) كذا، و فى الفقيه: الحريرى- بالحاء المهملة- و ورد بالجيم المعجمة فى رجال الشيخ ١٧٠ / ٢١٣ و مجمع الرجال ٣: ١٢٧ و روضة المتقين ١٤: ١٧٠، و خاتمة الوسائل ١٩:

٣٧٨ / ١٨٠ و ترجمة النجاشى ٢٤٩ / ٦٥٥ بعنوان: سفيان بن إبراهيم بن مرثد الحارثى.

(٤) الفقيه ٤: ١٢٧، من المشيخة.

(٥) رجال العلامة ٢٥٥ / ٤٣.

(٦) رجال النجاشى ٣٣٨ / ٩٠٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤١٨

أحمد بن إدريس «١»، و الحسن بن على بن النعمان «٢»، و أبو على الأشعري «٣»، و سعد بن عبد الله «٤»، و عبد الله بن جعفر الحميرى «٥»، و محمد بن على بن محبوب «٦»، و الحسن بن مئيل «٧»، و محمد بن عبد الجبار «٨»، و محمد بن الحسين بن أبى الخطاب «٩»، و محمد بن أبى عبد الله جعفر الأسدى «١٠»، و محمد بن أحمد بن يحيى «١١»، و لم يستثن من نواذر الحكمة، و اعتمد عليه الصدوق فى طريقه إلى عبد الله بن الحكم «١٢»، و إلى محمد بن أسلم «١٣»، و إلى على بن غراب «١٤»، كل ذلك يشير إلى وثاقته كما صرح به فى التعليقة «١٥».

و هؤلاء الأجلة عيون الطائفة فى عصره، لا- يمكن أن يخفى عليهم من حاله ما ظهر لابن الغضائرى بعد قرون، و الظاهر أن سبب تضعيفه روايته ما

(١) رجال النجاشى ٣٣٨ / ٩٠٣.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤١ / ٧٣٣.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ١٠٨ / ٤٧١.

(٤) فهرست الشيخ ١٤٧ / ٦١٧.

(٥) فهرست الشيخ ١٢٦ / ٥٦١.

(٦) فهرست الشيخ ١٢٦ / ٥٦١.

(٧) الفقيه ٤: ١١٦، من المشيخة، فى الطريق الى محمد بن مسلم.

(٨) الكافى ٣: ٢٢٦ / ٢.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٣ / ١١٣٠.

(١٠) الكافى ٣: ٤٢٩ / ٣، و قد ذكره الطوسى فى الفهرست مرتين، الاولى: ١٥١ / ٦٥٦ بعنوان محمد بن جعفر الأسدى. و الثانية: ١٥٣ / ٦٨٠ بعنوان محمد بن أبى عبد الله، و يتضح من كلام النجاشى ٣٧٣ / ١٠٢٠ كونهما واحدا، و هو رأى المتأخرين، فلاحظ.

(١١) تهذيب الأحكام ٢: ١١٩ / ٤٤٩.

(١٢) الفقيه ٤: ١٢٧، من المشيخة.

(١٣) الفقيه ٤: ١١٦، من المشيخة.

(١٤) الفقيه ٤: ١٢٧، من المشيخة.

(١٥) تعليقة البهبهانى: ٢٩٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤١٩

يوهم الغلوّ عنده، و النجاشى لم يضعّفه فى نفسه، فلا معارض للأمارات المذكورة، و مع ذلك كلّه فهو من مشايخ الإجازة كشيخه أبى عمران الأرمنى.

و أما عبد الله: فقال النجاشى: ضعيف روى عن أبى عبد الله (عليه السلام) «١»، و لكن يروى عنه ابن أبى عمير «٢» كما فى التهذيب فى باب البيّنات «٣»، و فى الاستبصار فى باب ما تجوز شهادة النساء فيه «٤»، و هى أماره الوثاقه، و لا يعارضها ما فى النجاشى، الظاهر كونه للغلوّ «٥» كما يظهر من الخلاصه «٦».

و قال الشارح: و الخير ضعيف، و يمكن القول باعتبارها: لاعتماد لأصحاب على كتابه، و إن كان ضعيفا فى نفسه، و ضعف مشايخ الإجازة لا يضّر «٧».

[١٨٢] قب- و إلى عبد الله بن حماد الأنصارى:

محمد بن موسى بن المتوكل، عن على بن الحسين السعدآبادى، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى،

- (١) رجال النجاشى ٥٩١ / ٢٢٥.
- (٢) كذا، و الذى ورد فى المطبوع- مما بأيدينا- من التهذيب و الاستبصار: ابن أبى عمران، و لم نثر على ما يؤيد قول المصنف- رحمه الله- و لو بالإشارة إلى النسخ الأخرى، إلّا ما ذكره الأردبيلي فى جامع الرواه ١: ٤٨٢ من روايه محمد بن حسان، عن ابن أبى عمران، عنه فى نسخه، و فى أخرى: عن ابن أبى عمير، عنه. لكنه استظهر خطأ النسختين مستصوبا كونه أبا عمران بقرينه روايه محمد بن حسان، عن أبى عمران موسى بن رنجويه الأرمنى، فلاحظ.
- (٣) تهذيب الأحكام ٦: ٢٦٧ / ٧١٥.
- (٤) الاستبصار ٣: ٢٧ / ٨٦.
- (٥) اى: ان الضعف الذين أشار إليه النجاشى هو للغلو كما نقله العلامة.
- (٦) رجال العلامة ٢٣٨ / ٢٧.
- (٧) روضة المتقين ١٤ / ١٧٠.
- خاتمة المستدرى، ج ٤، ص: ٤٢٠.
- عن أبيه، عن محمد بن سنان، عنه «١».
- السند صحيح على الأصح بما تقدم «٢».
- و أمّا عبد الله: فقال النجاشى: عبد الله بن حماد بن الأنصارى، من شيوخ أصحابنا، له كتابان «٣»، و ذكره الشيخ [فى رجاله]- فى أصحاب الكاظم «٤».
- و الفهرست «٥» و لم يذكره بسوء.
- فما عن ابن الغضائرى: حديثه نعرفه تارة و نكره أخرى «٦»-، مع عدم الدلالة على ضعف فى نفسه- غير قابل للمعارضه مما فى النجاشى، الداله على وثاقته و جلالته، فالخبر صحيح.
- و لعبد الله فى أبواب الزيارات خبر شريف يظهر منه علو مقامه عندهم (عليهم السلام) «٧».

ففى كامل الزيارات: عن محمد بن عبد الله الحميرى، عن أبيه، عن على بن محمد بن سليمان، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد الأنصارى «٨»، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى: إن عندكم- أو قال: فى قربكم- لفضيله ما أوتى أحد مثلها، و ما أحسبكم تعرفونها كنه معرفتها، و لا تحافظون عليها و لا على القيام بها، و إن لها لأهلا خاصه قد سموا لها، و أعطوها بلا حول منهم و

لا قوة، إلا ما كان من صنع الله لهم، وسعادة

(١) الفقيه ٤: ١٠٣، من المشيخة.

(٢) تقدم برقم: ١٥٢.

(٣) رجال النجاشي ٥٦٨ / ٢١٨.

(٤) رجال الشيخ ٢٣ / ٣٥٥.

(٥) فهرست الشيخ ٤٣٥ / ١٠٣.

(٦) رجال العلامة ٤٠ / ١١٠.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٩٦ / ٤٥.

(٨) وفي المصدر: البصري، وهو اشتباه، والصواب ما في المتن لموافقته كتب الرجال.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٢١

جباهم بها، و رافة و تقدم، قلت: جعلت فداك و ما هذا الذي وصفت؟

قال: زيارة جدّي الحسين (عليه السلام) فإنه غريب بأرض غربة- و ساق (عليه السلام) بعض حالاته. إلى أن قال: - فقلت له: جعلت فداك قد كنت آتية حتى ابتليت بالسلطان، و حفظ أموالهم، و أنا عندهم مشهور، فتركت- للتقية- إتيانه، و أنا أعرف ما في إتيانه من الخير «١». الحديث و هو طويل شريف.

و العجب أن في الخلاصة: قال ابن الغضائري: أنه يكتى أبا محمّد، نزل قم، و لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) «٢»، انتهى.

و يروى عنه إبراهيم بن هاشم كما في كامل الزيارات «٣».

[١٨٣] قفج- و إلى عبد الله بن سليمان:

محمّد بن الحسن، عن محمّد ابن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى و محمّد بن أبي عمير جميعا، عنه «٤». السند في أعلى درجة الصحة.

و أما [ابن] سليمان فظنّه الشارح: الصيرفي الكوفي، الذي له أصل، و صرح النجاشي أنه: روى عنه جعفر بن علي «٥»، قال: فالخبر قوى كالصحيح، و يمكن الحكم بصحته لاتفاق الأصحاب على أصله على ما ذكره المفيد رضى الله عنه «٦»، و اعتماد الأصحاب على كتابه مع صحته، عن ابن أبي عمير و صفوان بن يحيى، و هما من أهل الإجماع، و لهذا عمل أكثر أصحابنا المتأخرين

(١) كامل الزيارات ١ / ٣٢٤.

(٢) رجال العلامة ٤٠ / ١١٠.

(٣) كامل الزيارات ٥ / ١١٣.

(٤) الفقيه ٤: ٦١، من المشيخة.

(٥) رجال النجاشي ٥٩٢ / ٢٢٥.

(٦) الرسالة العددية: ١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٢٢

على العمل بأخباره «١»، انتهى.

و لكن الأقوى وفاقا لجامع الرواة أنه: النخعي الكوفي، الذي يروى عنه: أبان بن عثمان «٢»، و صفوان بن يحيى «٣»، و ابن أبي عمير «٤»، و يونس ابن عبد الرحمن «٥»، و عبد الله بن مسكان «٦»، و النضر بن سويد «٧»، و هارون ابن الجهم «٨»، و معاذ بن مسلم «٩»، و حمزة بن حمران «١٠»، و الوشاء «١١»، و أبو شعيب المحاملي «١٢»، و يحيى الحلبي «١٣»، و عبيس بن هشام «١٤»، و ابن أذينة «١٥»، و عبد الله بن سنان «١٦»، و محمد بن الحسن العطار «١٧».

صرّح بذلك كلّ في الجامع «١٨»، و منه يظهر وثاقته مع أن رواية صفوان و ابن أبي عمير كافية في الحكم بها، سواء كان هو الصيرفي أو النخعي.

(١) روضة المتقين ١٤: ١٧٠.

(٢) أصول الكافي ١: ١٥ / ٤٠.

(٣) الفقيه ٤: ٦١، من المشيخة.

(٤) الفقيه ٤: ٦١، من المشيخة.

(٥) الفقيه ٣: ٣٧٣ / ١٧٥٧.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٥٧٥ / ١٩٨.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ٧١٢ / ١٦١.

(٨) أصول الكافي ٢: ٨ / ٢٦١.

(٩) أصول الكافي ٢: ١ / ٤٤٧.

(١٠) الكافي ٦: ١ / ٦٢.

(١١) الكافي ٦: ٥ / ٤٨٩.

(١٢) الكافي ٨: ٢٥ / ٦٩، من الروضة.

(١٣) الكافي ٨: ٤٩٩ / ٣١٧، من الروضة.

(١٤) أصول الكافي ١: ٤ / ١٧٠.

(١٥) أصول الكافي ١: ١ / ٢٠٥.

(١٦) الكافي ٦: ١ / ٣٣٩.

(١٧) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٠٧ / ٢٥٤.

(١٨) جامع الرواة ١: ٤٨٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٢٣

[١٨٤] قفد - و إلى عبد الله بن سنان:

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، و هو الذي ذكر عند الصادق (عليه السلام) فقال: أمّا أنه يزيد على السن خيرا «١».

قلت: و هو الذي قالوا فيه: كان خازنا للمنصور و الهادي و المهدي و الرشيد، كوفي، ثقة، من أصحابنا، جليل، لا يطعن عليه في شيء، و لا عجب أن يعدّ هذا من كراماته، و في النجاشي: له كتب، رواها عنه جماعات من أصحابنا لعظمه في الطائفة و ثقته و جلالته، منهم عبد الله بن جبلة «٢». إلى آخره.

و رأينا استغناؤه عن ذكر من يروى عنه من الأجلءاء، فإنما نذكرهم في التراجم استظهارا للوثاقه و هو فوقها.
و بالجملة فالخبر صحيح، و رجال السند من الأجلءاء.

[١٨٥] قفه - و إلى عبد الله بن فضالة:

محمّد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن سنان،
عن بندار بن حمّاد، عنه «٣».

بندار: غير مذکور، و ليس له خبر في الكتب الأربعة كما يظهر من المجامع.

و كذا عبد الله، و أخرج عنه في الفقيه خبرا واحدا في باب الحدّ الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصلاة «٤»، فالخبر ضعيف.

(١) الفقيه ٤: ١٧، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي ٢١٤ / ٥٥٨.

(٣) الفقيه ٤: ٥٠، من المشيخة.

(٤) الفقيه ١: ١٨٢ / ٨٦٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٢٤

و في الشرح: و يظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد الأصحاب «١».

[١٨٦] قفو - و إلى [عبد الله] «٢» بن القاسم:

عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي عبد الله الرازي، عن عبد الله بن أحمد بن [بن] «٣»،
محمد بن خشنام الأصبهاني، عنه «٤».

أبو عبد الله الرازي: هو الجاموراني الذي استثنوه من نوادر الحكمة «٥»، و لكن يروى عنه سوى محمّد بن أحمد بن يحيى، محمّد بن
علي بن محبوب «٦»، و أحمد بن محمّد بن خالد «٧»، و سهل بن زياد «٨».

و عبد الله بن أحمد: هو بعينه عبيد الله بن أحمد بن نهيك الثقة الجليل المعروف.

و ابن خشنام، غير مذکور في الرجال، و ليس له رواية في الكتب الأربعة.

فالخبر ضعيف، فلا حاجة إلى تمييز عبد الله بن القاسم، المشترك بين الضعفاء.

نعم قال في الشرح: فالخبر ضعيف على مصطلح المتأخرين، و صحيح على اصطلاح المصنّف، إمّا لأن الكتاب كان موافقا للأصول، أو
لأنه روى عنه

(١) روضة المتقين ١٤: ١٧٢.

(٢) في الأصل: عبد الرحيم، و هو اشتباه.

(٣) في الأصل: عن، و الصحيح ما أثبتناه بين المعقوفين لموافقه لما في مشيخة الفقيه و روضة المتقين ١٤: ١٧٢، و جامع الرواة ١:

٥٠٠ و معجم رجال الحديث ١٠: ٢٨١ / ٧٠٦٠.

(٤) الفقيه ٤: ١٠٦، من المشيخة.

(٥) رجال النجاشي ٣٤٨ / ٩٣٨.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٧ / ١٠٣٠.

(٧) الكافي ٥: ٣٣٠ / ٤.

(٨) الكافي ٦: ٢٢٥ / ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٢٥

حال استقامته، أو لأنه لا يعتقد ضعف المذكورين «١».

[١٨٧] قفز - و إلى عبد الله بن لطيف التنفليسي:

جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن [عمه] عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عنه «٢». أثبتناه صحة السند في (له) «٣» و ابن لطيف غير مذكور، ولكنه ثقة لرواية ابن أبي عمير عنه، فالخبر صحيح.

[١٨٨] قفح - و إلى عبد الله بن محمد بن أبي بكر الحضرمي و كليب الأسدي:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن أبي بكر عبد الله بن محمد الحضرمي و كليب الأسدي «٤».

السند صحيح إلى الأصم.

و أمّا هو «٥»: فضعه النجاشي، و تبعه الخلاصة «٦» و رمياه بالغلو و الكذب، و في النجاشي: أن له كتاب [المزار] «٧»، سمعت من رواه فقال: هو تخليط «٨».

و في التعليقة: قال جدّي: يمكن أن يكون حكم النجاشي بالتضعيف لما ذكره بقوله: سمعت من رواه. إلى آخره، و يشكل الجزم به لهذا، و الحال

(١) روضة المتقين ١٤: ١٧٢.

(٢) الفقيه ٤: ٩١، من المشيخة.

(٣) تقدم برقم: ٣٥.

(٤) الفقيه ٤: ٥٢، من المشيخة.

(٥) اى: الأصم.

(٦) رجال العلامة ٢٣٨ / ٢٢.

(٧) كذا في رجال النجاشي و الخلاصة، و في الأصل: المولد.

(٨) رجال النجاشي ٢١٧ / ٥٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٢٦

أن أكثر أصحابنا رووا عنه، و لم نجد في أخبارنا ما يدل على غلوّه، و الظاهر أن القائل بذلك ابن الغضائري كما يفهم من قوله و اعتماده في بعض الأخبار عليه «١»، انتهى.

و ما روى في كتاب الأخبار يدل على خلاف الغلو و هي كثيرة، نعم فيها ما هو بزعم ابن الغضائري غلو، كروايته عنهم: نحن جنب الله، و نحن صفوة الله، و نحن الذين بنا يفتح و بنا يختم، إلى غير ذلك و الكلّ تعظيم «٢»، انتهى.

و يؤيده أنه يروى عنه ابن فضال - في الكافي في آخر كتاب المعيشة «٣» - و هو من أصحاب الإجماع، و من أمرنا بالأخذ بما رووا، و

الجليل إسماعيل بن مهران «٤»، و جعفر بن يحيى «٥»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «٦»، و عبد الله ابن حمّاد «٧» - من أصحاب الأصول- و له في أبواب الزيارات «٨» أخبار شريفة لا تناسب الغلو، بل تنبئ عن تدينه و ولوعه بالعبادة، فلاحظ. و أميا الحضرمي: فيروى عنه ابن أبي عمير في الكافي في باب اللواط «٩»، و صفوان بن يحيى في الفقيه في باب حدّ القذف «١٠»، و يونس بن عبد الرحمن في التهذيب في باب الحدّ في الفرية و السبّ «١١»، و في باب سيرة

(١) روضة المتقين ١٤: ٣٨٥.

(٢) تعليقه البهبهاني: ٢٠٤.

(٣) الكافي ٥: ٣٠٧ / ١٥.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٧٦ / ١٥٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٢٨٠ / ٧٧٢.

(٦) الفقيه ٤: ٥٢، من المشيخة.

(٧) كامل الزيارات ٦٨ / ٢.

(٨) كامل الزيارات ٣٢٥ / ١.

(٩) الكافي ٥: ٥٤٤ / ٢.

(١٠) الفقيه ٤: ٣٥ / ٦.

(١١) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٧ / ٣٣٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٢٧

الإمام في الجهاد «١»، و في الكافي في باب إعطاء الأمان «٢»، و جميل بن درّاج فيه في باب دخول المدينة «٣»، و في التهذيب في باب ميراث الأولاد «٤»، و عبد الله ابن مسكان فيه في باب من أحلّ الله نكاحه من النساء «٥»، و باب صفة الوضوء من أبواب الزيادات «٦»، و غيرهما، و عثمان بن عيسى في الكافي في باب طهور الماء «٧»، و في التهذيب في باب المياه «٨»، و الستة من أصحاب الإجماع، و الأولان لا يرويان إلّا عن ثقة.

و من أضرابهم من الأجلّاء: أبو إسحاق الفقيه ثعلبة بن ميمون «٩»، و الحسن بن سيف بن عميرة «١٠»، و سيف بن عميرة «١١»، و عبد الكريم بن عمرو «١٢»، و أيوب بن الحرّ «١٣»، و معاوية بن حكيم «١٤»، و منذر بن جيفر «١٥»

(١) تهذيب الأحكام ٦: ١٥٥ / ٢٧٥.

(٢) الكافي ٥: ٣٣ / ٤.

(٣) الكافي ٤: ٥٥٤ / ٣، و لم يرد في الباب المذكور، بل جاء في باب المنبر و الروضة و مقام النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم.

(٤) تهذيب الأحكام ٩: ٢٧٩ / ١٠١٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٢٨٦ / ١٢٠٥.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٤١ / ١٠٨٧.

(٧) الكافي ٣: ١ / ٥.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٢١٦ / ٦٢٣.

(٩) الكافي ٣: ٢٣٥ / ١.

- (١٠) أصول الكافي ٢: ٤٥٥ / ١١.
- (١١) كامل الزيارات ٥ / ١٢.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٧: ٤٥٠ / ١٨٠٤.
- (١٣) الفقيه ٤: ١٥٨ / ٥٥٠.
- (١٤) تهذيب الأحكام ٩: ٢٥ / ١٠١.
- (١٥) تهذيب الأحكام ٨: ٣٢٤ / ١٢٠٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٢٨
- الذي يروى عنه صفوان، ويعقوب بن سالم «١»، ومحمد بن سنان «٢»، ومنصور ابن يونس «٣»، ومحمد بن أبي حمزة «٤»، وغيرهم، وحينئذ لا مجال للشبهة في وثاقته.
- وقال ابن داود في باب الكنى: أبو بكر الحضرمي، من أصحاب الصادق، في الكشي: ثقة، جرت له مناظرة حسنة [مع زيد] «٥»، و الظاهر أنه أخذه من أصل الكشي لا من اختيار الشيخ، فلا وقع لإيراد السيد التفرشي عليه بعدم وجود التوثيق في الكشي «٦».
- وروى الكشي «٧» وغيره بعض الأخبار الدالة على مدحه لا حاجة إلى نقلها.
- ويأتي ذكر كليب في باب الكاف «٨» إن شاء الله تعالى.

[١٨٩] قنط - و إلى عبد الله بن محمد الجعفي:

- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عنه «٩».
- الطريق صحيح بالاتفاق.
- و أما عبد الله: ففي النجاشي في ترجمته جابر: أنه ضعيف «١٠»، و تبعه

- (١) أصول الكافي ٢: ٤٨٠ / ٢١.
- (٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٥١ / ١٩٢.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣١ / ١٣٦٢.
- (٤) الاستبصار ٣: ٢٤١ / ٨٦٤.
- (٥) رجال ابن داود ١٢ / ٢١٥، و ما بين المعقوفتين منه.
- (٦) نقد الرجال ٢٠٥ / ٢١٦.
- (٧) انظر رجال الكشي ٢: ٧١٤ / ٧٨٨.
- (٨) يأتي برقم: ٢٦٣.
- (٩) الفقيه ٤: ١٣١.
- (١٠) رجال النجاشي ١٢٩ / ٣٣٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٢٩
- الخلاصة «١»، و الظاهر أنه لكونه من أصحاب جابر، و سريان الغلو منه إليه، فيرتفع بارتفاعه عنه، بل أوضحنا جلالته و علو مقامه، و يضعفه أيضا «٢» رواية جعفر عنه الذي قالوا فيه: روى عن الثقات «٣».
- و الجليل آدم بن إسحاق الأشعري في الكافي في باب حدّ التباش «٤»، و في التهذيب في باب الحدّ في نكاح البهائم «٥» و في الفقيه

فى باب نواذر الحدود «٦»، و كذا فى الاستبصار «٧»، و يروى صالح بن عقبه عنه كثيرا «٨»، و يظهر من الصدوق أيضا أن كتابه معتمد الأصحاب «٩».

[١٩٠] قص - و إلى عبد الله بن مسكان:

أبوه و محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب [عن صفوان بن يحيى] عن عبد الله بن مسكان [و هو كوفى] من موالى عنزة، و قيل: إنه من موالى عجل «١٠». السند فى أعلى درجة الصحة. و ابن مسكان: من الأجلء، و من أصحاب الإجماع، و قالوا فيه: إنه أروى أصحاب أبى عبد الله (عليه السلام) «١١» إلا أن فى النجاشى: ثقة

(١) رجال العلامة ٢٣٨ / ٣٠.

(٢) اى: و يضعف تضعيف النجاشى السابق لعبد الله فى ترجمه جابر.

(٣) رجال النجاشى ١١٩ / ٣٠٤.

(٤) الكافى ٧: ٢٢٨ / ٢.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٢ / ٢٢٩.

(٦) الفقيه ٤: ٥٢ / ١٨٩.

(٧) الاستبصار ٤: ٢٢٥ / ٨٤٢.

(٨) الكافى ٦: ٣٧٤ / ١.

(٩) الفقيه ١: ٣.

(١٠) الفقيه ٤: ٥٨، من المشيخة، و ما بين المعقوفات منه.

(١١) انظر رجال العلامة ١٠٦ / ٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٣٠.

عين، روى عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) و قيل: إنه روى عن أبى عبد الله (عليه السلام) و ليس بثبت «١».

و فى الكشى: محمد بن مسعود، قال: حدثنى محمد بن نصير، قال:

حدثنى محمد بن عيسى، عن يونس، قال: لم يسمع حريز بن عبد الله من أبى عبد الله (عليه السلام) إلا حديثا أو حديثين، و كذلك عبد الله بن مسكان، لم يسمع إلا حديث: من أدرك المشعر فقد أدرك الحج. إلى أن قال: و زعم أبو النضر محمد بن مسعود: أن ابن مسكان كان لا يدخل على أبى عبد الله (عليه السلام) شفقة إلا يوفيه حق إجلاله، و كان يسمع من أصحابه، و يأبى أن يدخل عليه إجلالا و إعظاما له (عليه السلام) «٢»، انتهى.

و فى الخلاصة نسب ما فى النجاشى إلى الكشى، و ما فى الكشى إلى النجاشى «٣»، و كيف كان ففيهما من الأوهام الواضحة ما لا يخفى على الخبير، إذ فى روايات الأصحاب ما لا يحصى عنه، عنه (عليه السلام) بحيث لا يحتمل الإرسال، و لا علينا أن نسوق بعضها: ففى التهذيب فى باب الرجوع فى الوصية فى الصحيح: عنه عن أبى عبد الله (عليه السلام)، قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) «٤». إلى آخره.

و فى آخر أبواب كتاب الوصايا فى الصحيح: عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم و على بن النعمان، عن ابن مسكان جميعا، عن

أبي عبد الله (عليه)

- (١) رجال النجاشي ٥٥٩ / ٢١٤.
- (٢) رجال الكشي ٢: ٧١٦ / ٦٨٠.
- (٣) انظر رجال العلامة ٢٢ / ١٠٦.
- (٤) تهذيب الأحكام ٩: ٧٦٢ / ١٩٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٣١
- السّلام)، قال: قلت له: امرأة أعتقت «١». إلى آخره.
- و في الصلاة في الصحيح: عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السّلام)، قال: في الرجل يرفع يديه «٢». إلى آخره.
- و في الزيادات في الصحيح: عن عبد الله بن مسكان، قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السّلام) أذن وأقام «٣». إلى آخره.
- و في العتق في الصحيح: عنه، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: من أعتق «٤». إلى آخره.
- و في الغرر و المجازفة في الصحيح: عن ابن أبي عمير، عن سفيان بن صالح و حمّاد بن عثمان، عن الحلبي، عن هشام بن سالم و علي بن النعمان، عن ابن مسكان جميعاً، عن أبي عبد الله (عليه السّلام): في الجواز لا يستطيع أن يعدّه «٥». إلى آخره.
- و في باب الصيد في الصحيح: عنه، عن أبي جعفر (عليه السّلام) أنه قال في الذبيحة تذبج «٦». إلى آخره.
- و في بيع الربوى في الصحيح: عنه، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) أنه سئل عن الرجل يقول: عاوضني «٧». إلى آخره.
- و في العارية في الصحيح: عنه، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال:

- (١) تهذيب الأحكام ٩: ٩٤٣ / ٢٤٣.
- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٠ / ٧٥.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ١١٣٨ / ٢٨٥.
- (٤) تهذيب الأحكام ٨: ١٣٥ / ٢٤٩.
- (٥) تهذيب الأحكام ٧: ٥٣٣ / ١٢٢.
- (٦) تهذيب الأحكام ٩: ٣٤٣ / ٥٨، و فيه: عن ابن سنان، و هو الصحيح ظاهراً.
- (٧) تهذيب الأحكام ٧: ٥٢٣ / ١٢٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٣٢
- لا يضمن العارية «١». إلى آخره.
- و في الغدوّ إلى عرفات: عنه، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال:
- سألته عن تلبية المتمتع «٢». إلى آخره.
- و في الأحداث الموجبة للطهارة: عنه، عنه (عليه السّلام) قال: كان رسول الله (صلّى الله عليه و آله) «٣». إلى آخره.
- و في القود بين الرجال و النساء: عنه، عنه (عليه السّلام) قال: إذا قتلت المرأة «٤». إلى آخره.
- و فيه: عنه، عنه (عليه السّلام): إذا قتل المسلم يهودياً «٥».
- و فيه: عنه، عنه (عليه السّلام): إذا قتل العبد «٦».
- و فيه: عنه، عنه (عليه السّلام) في رجلين قتلا «٧».

- و فيه: عنه، عنه (عليه السلام): إذا قتل الرجلان «٨».
- و فيه: عنه، عنه (عليه السلام): إذا قتل الرجل «٩».
- و في الديات: عنه، عنه (عليه السلام) دية الصيد قيمته «١٠».

-
- (١) تهذيب الأحكام ٧: ١٨٣ / ٨٠٤.
- (٢) تهذيب الأحكام ٥: ١٨٢ / ٦٠٩.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٣ / ٨٧.
- (٤) تهذيب الأحكام ١٠: ١٨٠ / ٧٠٥.
- (٥) تهذيب الأحكام ١٠: ١٨٩ / ٧٤١.
- (٦) تهذيب الأحكام ١٠: ١٩٥ / ٧٧٢.
- (٧) تهذيب الأحكام ١٠: ٣١٧ / ٨٥٥.
- (٨) تهذيب الأحكام ١٠: ٢١٧ / ٨٥٦.
- (٩) تهذيب الأحكام ١٠: ١٨١ / ٧٠٥، وفيه: إذا قتلت المرأة رجلا قتلت به، و إذا قتل الرجل.
- (١٠) لم نعثر عليه.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٣٣

- و فيها: عنه، عنه (عليه السلام) دية العبد قيمته «١».
- و في الطهارة: عنه، عنه (عليه السلام) قال: سألته (عليه السلام) عن الوضوء ممّا ولغ فيه الكلب «٢».
- و في الأطعمة: عنه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن لحوم الحمر «٣».
- و في باب الأغسال المفترضات: عنه، عنه عليه (عليه السلام) قال:
- سألته عن غسل الميت «٤».
- و في أحكام البثر: عنه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عمّا يقع في الآبار «٥».
- و في آخر باب دخول الكعبة في الصحيح: عن النضر بن سويد، عنه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) و هو خارج عن الكعبة، و هو يقول «٦».
- و في ميراث أهل الملل المختلفة: عنه، عنه (عليه السلام) قال: من أسلم على ميراث «٧».
- و في باب بيع الواحد بالاثنتين: صفوان، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان على (عليه السلام) يكره عن «٨». إلى آخره.

-
- (١) تهذيب الأحكام ١٠: ١٩٣ / ٧٦٠.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٢٦ / ٦٤٩.
- (٣) تهذيب الأحكام ٩: ١٦٨ / ٤٠، باب الصيد و الذكاء، و لم نجده في باب الأطعمة.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٣٠٠ / ٨٧٥.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٣٠ / ٦٦٦.
- (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٢٧٩ / ٩٥٦.

(۷) تهذيب الأحكام ۹: ۳۶۹ / ۱۳۱۷.

(۸) تهذيب الأحكام ۷: ۹۴ / ۴۰۰.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۳۴

و في الاستبصار في باب من لم يجد الهدى و أراد الصوم: عن النضر، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد و علي بن النعمان، عن ابن مسكان، قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل تمتع فلم يجد هدياً «۱». إلى آخره.

و في الكافي في باب فرض الزكاة: عن عبد الله بن المغيرة، عن ابن مسكان، و غير واحد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله جلّ و عزّ «۲». إلى آخره.

و في التهذيب في باب الإجازات: عن يونس بن عبد الرحمن، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في الحمال يكسر الذي حمل «۳». إلى آخره.

و في الاستبصار في باب من فاتته صلاة فريضة: عن فضالة، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن نام رجل أو نسي «۴».

إلى آخره.

و في الكافي في باب فضل سويق الحنطة: عن درست بن أبي منصور، عن عبد الله بن مسكان، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

شرب السويق «۵». إلى آخره.

و في باب من حجّ عن غيره: عن أبي عبد الله المؤمن، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: الرجل يحج عن الآخر «۶». إلى

(۱) الاستبصار ۲: ۲۷۷ / ۹۸۴.

(۲) الكافي ۳: ۴۹۷ / ۴.

(۳) تهذيب الأحكام ۷: ۲۱۶ / ۹۴۴.

(۴) الاستبصار ۱: ۲۸۸ / ۱۰۵۳.

(۵) الكافي ۶: ۳۰۶ / ۷.

(۶) الكافي ۴: ۳۱۲ / ۲.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۳۵

آخره.

و في باب الكبائر: عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصمّ، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما من عبد إلّا و عليه أربعون جنّة «۱». إلى آخره.

و في باب طلب الرئاسة: عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن مسكان، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم و هؤلاء الرؤساء «۲». إلى آخره.

و في باب غسل الميت: عن النضر بن سويد، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن غسل الميت «۳». إلى آخره.

و في التهذيب في باب حدود الزنا: ابن محبوب، عن عبد الله بن مسكان، قال: سمعته يقول: حدّ الجلد في الزنا «٤». إلى آخره.
 و في الكافي في باب مولد أمير المؤمنين (عليه السلام): عن محمد بن عبد الله بن مسكان، عن أبيه، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن فاطمة بنت أسد «٥». إلى آخره.
 و فيه في كتاب الروضة: عن عبد الله بن حماد، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: نحن أصل كلّ خير، و من فروعنا كلّ برّ «٦». إلى آخره.
 و في التهذيب في باب الخروج إلى الصفا: عن محمد بن سنان، عن

(١) أصول الكافي ٢: ٢١٣ / ٩.

(٢) أصول الكافي ٢: ٢٢٥ / ٣.

(٣) الكافي ٣: ١٣٩ / ٢.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ١٤٩ / ٤٣.

(٥) أصول الكافي ١: ٣٧٦ / ١.

(٦) الكافي ٨: ٢٤٢ / ٣٣٦، من الروضة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٣٦

عبد الله بن مسكان، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل طاف بين الصفا و المروة «١». إلى آخره.
 و في الكافي في باب المكارم: عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّ الله خصّ رسله بمكارم الأخلاق «٢». إلى آخره.
 و في الرسالة العددية للمفيد بعد ذكر رواية: عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: صم لرؤية الهلال و أفطر لرؤيته، الخبر.
 قال: و روى صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، مثل ذلك سواء «٣».
 و في كامل الزيارات في باب ثواب من زار الحسين (عليه السلام) بإسناده: عن عبد الله بن مسكان، عنه (عليه السلام) قال: من زار قبر الحسين (عليه السلام) من شيعتنا «٤». إلى آخره.
 و في باب ما يكون لزائر الحسين (عليه السلام): عن صفوان بن يحيى، عنه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أتى قبر الحسين (عليه السلام) عارفا بحقه «٥». إلى آخره.
 و في باب (٦٨): عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، قال:

(١) تهذيب الأحكام ٥: ١٥٣ / ٥٠٥.

(٢) أصول الكافي ٢: ٤٦ / ٢.

(٣) الرسالة العددية: ١٨.

(٤) كامل الزيارات ٨: ١٣٤ / ٨.

(٥) كامل الزيارات ٤: ١٣٨ / ٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٣٧

قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنّ الله ليتجلى لزوار قبر الحسين (عليه السلام) قبل أهل عرفات «١». إلى آخره.

و نقل في التكملة عن بعضهم احتمال الإرسال في رواياته عنه، و أجاب عنه بظهور (عن) في الاتصال، و لزوم عدم الوثوق في جميع الأخبار المعنئة، في كلام طويل لا فائدة في نقله، بعد صراحة ما فيها من قوله: سألت «٢». إلى آخره، في بطلان ما ذكر، فلا حاجة إلى التمسك بالظهور، و لعل المتبع يجد أضعاف ما أثبتناه.

[١٩١] قضا - و إلى عبد الله بن المغيرة:

جعفر بن علي الكوفي، عن جدّه الحسن بن علي، عن جدّه عبد الله بن المغيرة.
و أبوه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عنه.
و محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم و أيوب بن نوح، عنه «٣».
السند الأول تقدّم في (قسا) «٤».
و الثاني صحيح على الأصح.
و الثالث صحيح بالاتفاق.
و ابن المغيرة: من أصحاب الإجماع، و في النجاشي: أبو محمّد البجلي، ثقة ثقة، لا يعدل به أحد من جلالته و دينه و ورعه «٥».

[١٩٢] قصب - و إلى عبد الله بن ميمون:

أبوه و محمّد بن الحسن،

(١) كامل الزيارات ١/١٦٥.
(٢) تكملة الرجال ٢: ١٠٠.
(٣) الفقيه ٤: ٥٦، من المشيخة.
(٤) تقدم برقم: ١٦١.
(٥) رجال النجاشي ٢١٥ / ٥٦١.
خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٣٨
عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عنه.
و أبوه و محمّد بن موسى بن المتوكل و محمّد بن علي ماجيلويه، عن علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن ميمون القداح المكي «١».
الطريقان صحيحان بما مرّ من توثيق ابن هاشم «٢».
و أمّا عبد الله: ففي النجاشي: روى أبوه، عن أبي جعفر و أبي عبد الله، و روى هو عن أبي عبد الله (عليه السلام)، و كان ثقة «٣»، انتهى.

و يشير إلى وثاقته أيضا رواية عبد الله بن المغيرة عنه كما في التهذيب في باب الأحداث الموجبة للطهارة من أبواب الزيادات «٤».
و حماد بن عيسى فيه في باب كميّة الفطر «٥»، و باب حكم العلاج للصائم «٦»، و في الكافي في باب ثواب العالم «٧»، و في باب ما يجوز للمحرم أن يلبسه «٨» و الحسن بن علي بن فضال فيه في باب الزاني «٩»، و في كتاب النكاح «١٠»، و في باب فضل إطعام الطعام في كتاب الزكاة «١١»، و في التهذيب في باب

- (١) الفقيه ٤: ٩٩، من المشيخة.
- (٢) تقدم برقم: ١٤.
- (٣) رجال النجاشي ٥٥٧ / ٢١٣.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٣٥١ / ١٠٣٩.
- (٥) تهذيب الأحكام ٤: ٨١ / ٢٣١.
- (٦) تهذيب الأحكام ٤: ٢٦٠ / ٧٧٥.
- (٧) أصول الكافي ١: ٢٦ / ١، باب ثواب العالم و المتكلم.
- (٨) الكافي ٤: ٣٤٥ / ٧، باب ما يجوز للمرأة ان تلبسه.
- (٩) الكافي ٥: ٥٤٢ / ٨.
- (١٠) الكافي ٥: ٣٦٨ / ٣.
- (١١) الكافي ٤: ٥١ / ١٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٣٩
- أحكام السهو في الصلاة «١».
- و الثلاثة من أصحاب الإجماع.
- و من الأجلاء: إبراهيم بن هاشم «٢»، و أحمد بن إسحاق بن سعد «٣»، و أبو خالد صالح القمط الذي يروى عنه صفوان «٤»، و محمد بن خالد «٥»، و أبو طالب عبد الله بن الصلت القمي «٦».
- و ما في الكشي: عن محمد بن عيسى أنه كان يقول بالتريد «٧» فضعه في الخلاصة «٨»، و يضعفه أيضا عدم إشارة النجاشي إليه «٩»، و لا الفهرست مع ذكره كتابه و طريقه إليه «١٠».
- و يشير إليه أيضا ما في الكشي في الصحيح: عن عبد الله بن ميمون، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يا بن ميمون كم أنتم بمكة؟ قلت: نحن أربعة، قال: أما إنكم نور الله في ظلمات الأرض «١١».
- و ما في الخلاصة: أن هذا لا يفيد العدالة، لأنه شهادة منه لنفسه، لكن الاعتماد على ما قاله النجاشي صحيح «١٢».

(١) تهذيب الأحكام ٢: ١٩٥ / ٧٦٨.

(٢) انظر فهرست الشيخ ١٠٣ / ٤٣١.

(٣) الفقيه ٤: ٢٩٦ / ٨٩٦.

(٤) رجال الكشي ٢: ٥١٤ / ٤٥٢.

(٥) أصول الكافي ٢: ٣٨٩ / ٥.

(٦) فهرست الشيخ ١٠٣ / ٤٣١.

(٧) رجال الكشي ٢: ٦٨٧ / ٧٣٢.

(٨) رجال العلامة ١٠٨ / ٢٩.

(٩) انظر رجال النجاشي ٢١٢ / ٥٥٧.

(١٠) انظر فهرست الشيخ ١٠٣ / ٤٣١.

(١١) رجال الكشي ٢: ٦٨٧ / ٧٣١.

(١٢) رجال العلامة ٢٩ / ١٠٨.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٤٠

و لكن في السند صفوان، و مقتضى الإجماع على تصحيح ما يصح عنه:

الحکم بصحة الخبر، و صدوره عن الإمام (عليه السلام) و إن كان فيه ما يجزّ النفع إلى الراوی.

هذا و من الغريب ما في كتاب تبصرة العوام للسيد الأجلّ الأقدم السيد مرتضى الرازی في ذکر مذاهب الإسماعيلية من أن: عبد الله بن ميمون القداح كان من أصحاب الصادق (عليه السلام) و أخذ محمّد بن إسماعيل بعد وفاة أبيه و جدّه الصادق (عليه السلام) إلى مصر «١»، و ذکر شرحا لا يليق بالكتاب، و نسب إليه بعض الزندقة، و لعلّه غيره أو الحكاية موضوعه، فراجع.

[١٩٣] قسج - و إلى عبد الله بن يحيى الكاهلي:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، عنه «٢».

السند في أعلى درجة الصحة.

و أما عبد الله: فهو من الأجلّاء، و ذكرنا ما يتعلق به و بكتابه في الفائدة الثانية «٣» فراجع.

[١٩٤] قسد - و إلى عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن أبي كهمس، عن عبد المؤمن بن

القاسم الأنصاري، الكوفي العربي، و هو أخو أبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري «٤».

(١) تبصرة العوام: لم نجده في فهرس المطبوعات، و لا نعلم بمكان نسخته الخطية.

(٢) الفقيه ٤: ١٠١، من المشيخة.

(٣) تقدم في الجزء الأول صحيفة: ٨٩.

(٤) الفقيه ٤: ٨٤، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٤١

مرّ توثيق الحكم في (مب) «١».

و أبو كهمس: و إن قيل «٢» أنه كنية: للقاسم بن عبيد، و الهيثم بن عبد الله، و لكن الإطلاق ينصرف إلى: الهيثم بن عبيد - أو عبد

الله - الشيباني الكوفي العربي، الذي ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) و قال:

أسند عنه «٣»، و ذكره النجاشي و قال: ذكره سعد بن عبد الله في الطبقات «٤»، و الظاهر اتحاده مع الثاني.

و يروى عنه الحسن بن علي بن فضال كما في التهذيب في باب وقت الزكاة «٥»، و في الكافي في باب المؤمن و علاماته «٦».

و الحسن بن محبوب فيه في باب الصدق و الأمانة «٧».

و حماد في التهذيب في باب حكم المغمى عليه في الصيام «٨».

و عبد الله بن بكير فيه في آخر باب أحكام الطلاق قال رحمه الله: و اسمه هيثم بن عبيد، عن رجل من أهل واسط من أصحابنا «٩»، و

منه أيضا يظهر

(٢) أبو كهمس: كنية لهيثم بن عبد الله، والقاسم بن عبيد، و هيثم بن عبيد الشيباني. انظر: جامع الرواة ٢: ٣٠٧٢ / ٤١٢ و نقد الرجال: ٣٩٦، و في الكنى و الألقاب ١: ١٤١ احتمال الكنية لرجل واحد فصحف اسمه، لان القسم و الهيثم قريبان من الخط. و أشار في منتهى المقال: ٣٤٨ الى وروده- في بعض النسخ- بالشين المعجمة (كهمش) و ليس له معنى، فلاحظ. و الكهمس لغة: القصير، و قيل: القصير من الرجال، كما في لسان العرب: كهمس.

(٣) رجال الشيخ ٣٣١ / ٣٥.

(٤) رجال النجاشي ٤٣٦ / ١١٧٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٤: ٣٧ / ٩٥.

(٦) أصول الكافي ٢: ١٨٤ / ١٩.

(٧) أصول الكافي ٢: ٨٥ / ٥.

(٨) تهذيب الأحكام ٤: ٢٤٥ / ٧٢٤.

(٩) تهذيب الأحكام ٨: ٩٣ / ٢٣٧.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٤٢

ضعف الاشتراك.

و من الأجلء غير أصحاب الإجماع: حريز «١»، و على بن الحكم «٢»، و محمد بن مروان «٣»، و حنان «٤»، و حجاج بن رفاعه الكوفي الخشاب «٥»، و على بن عقبه «٦»، و مروان بن مسلم «٧»، و رواية هؤلاء الأجلء من أمارات الوثاقفة. و قد ذكرنا غير مرّة أن في ذكر الشيخ أحدا في أصحاب الصادق (عليه السلام) خصوصا مع قوله فيه: أسند عنه إشارة إلى وجوده في رجال ابن عقده، فيكون من موثقاته، و من ذلك كله يظهر أن السند صحيح. و عبد المؤمن من الثقات المعروفين: و يروى عنه من أصحاب الإجماع: الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب، عنه «٨»، و حماد بن عيسى «٩»، و عبد الله بن المغيرة «١٠»، و عبد الله بن مسكان «١١»، فالخبر صحيح.

(١) تهذيب الأحكام ٩: ١٩٩ / ٧٩٥.

(٢) أصول الكافي ٢: ٣٥٢ / ٧.

(٣) لم نجد أثرا لروايته عنه في كتب الحديث، و لا إشارة لها في كتب الرجال. و ما وجدناه: رواية محمد بن شعيب، عنه.

انظر: الكافي ٧: ٥٧ / ٥، الفقيه ٤: ٨٢ / ٦٣٧، التهذيب ١: ٢٨٩ / ٨٤٢، ١:

١٩٨ / ٣٠٩.

(٤) الكافي ٥: ٢٣٢ / ١٢.

(٥) أصول الكافي ٢: ٤٤٥ / ٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ١١٣ / ٣٦٧.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٣١٦ / ١٢٩٢.

(٨) الكافي ٨: ٢٣٤ / ٣١٠، من الروضة.

(٩) أصول الكافي ١: ١٦٧ / ١.

(١٠) أصول الكافي ١: ١٦٥ / ١.

(١١) تهذيب الأحكام ٩: ١٢ / ٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٤٣.

[١٩٥] قصة - و إلى عبد الملك بن أعين:

محمّد بن علي ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن يونس ابن عبد الرحمن، عن عبد الملك، و كنيته أبو ضريس، و زار الصادق (عليه السلام) قبره بالمدينة مع أصحابه «١». السند صحيح بما مرّ.

و أمّا عبد الملك: ففيه مدح و ذم، فمنهم من رجح الأول، و منهم من رجح الثاني، و منهم من أعرض عنهما لضعف مستندهما فعده من المجاهيل، و الحق هو الأول لوجوه:

الأول: رواية يونس عنه كما عرفت، و رواية أخيه زرارة عنه كما في التهذيب في باب العمل في ليلة الجمعة من أبواب الزيادات في الجزء الثاني «٢»، و فيه في باب صلاة العيدين من أبواب الزيادات عن زرارة: أنّ عبد الملك بن أعين سأل أبا جعفر (عليه السلام) «٣». إلى آخره.

و ليث - و هو أبو بصير البختری - فيه في باب تلقين المحتضرين «٤»، و في روايتهم عنه ما لا يخفى من الدلالة على مدحه، بل وثاقته. و يؤيدها رواية حريز «٥» عنه، و عبيد بن زرارة «٦»، و مثنى «٧»، و سيف بن عميرة «٨».

(١) الفقيه ٤: ٩٧، من المشيخة.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٣٩ / ٤٣٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٤ / ٢٩٠.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٣٠٢ / ٨٨٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ٨٧ / ٢٨٩.

(٦) تهذيب الأحكام ٨: ٨١ / ٢٧٦.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٢٩٩ / ١٠٧٠.

(٨) أصول الكافي ١: ٢٠٣ / ٨ و ٣٨٧ / ٧.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٤٤.

الثاني: ما مرّ من قول الصدوق جازما به من غير [إحالة] «١» إلى رواية.

الثالث: ما في الكشي: عن حمدويه، عن محمّد بن عيسى، عن «٢» أبي نصر، عن الحسن بن موسى، عن زرارة، قال: قدم أبو عبد الله (عليه السلام) مكّة، فسأل عن عبد الملك بن أعين، فقلت: مات، قال: مات؟! قلت: نعم، قال: فانطلق بنا إلى قبره حتى نصلى عليه، قلت: نعم، فقال:

لا و لكن نصلى عليه هاهنا، و رفع يده و دعا له، و اجتهد في الدعاء، و ترحم عليه «٣».

و رواه الشيخ في التهذيب بإسناده: عن علي بن الحسين، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن الحسين بن موسى «٤»، عن جعفر بن عيسى، قال: قدم أبو عبد الله (عليه السلام) مكّة فسألني عن عبد الملك بن أعين «٥»، و ساق مثله.

و في السند: البرنطى، فالخير صحيح، أو في حكمه، فقول الشهيد:

الروايات التي ذكرها الكشى في المدح و الذم- المقتضى لقله الأدب- جميعها ضعيفة السند، لا يثبت بها حكم، فأمره على الجهالة بالحال محتاج إلى التأمل «٦».

(١) في الأصل: حواله، و ما أثبتناه هو الأنسب لغه.

(٢) ابن ظاهرا، بخط المولى عناية الله، و يشهد له ما يأتى عن التهذيب «منه قدس سره».

(٣) رجال الكشى ١: ٤٠٩ / ٣٠٠.

(٤) انظر ما استظهره الأردبيلى فى جامعه ١: ٢٥٦ / ١٩٨٧ من اتحاده مع الحسن بن موسى المتقدم و ذلك بقريته اتحادهما فى الراوى و المروى عنه، فلاحظ.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٠٢ / ٤٧٢، و فيه: عبد الله بن أعين، و هو اشتباه ظاهرا، لما اتفقت كتب الرجال على وجود عبد الملك دون عبد الله، انظر تعليقه البهبهاني: ١٩٧، و ما قاله السيد الخويى فى معجمه ١٠: ١١٤.

(٦) انظر تعليقه الشهيد على رجال العلامة: ٥٥.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٤٥

الرابع: ما رواه فى الكشى: عن على بن الحسن، قال: حدثنا على بن أسباط، عن على بن الحسن بن عبد الملك بن أعين، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) - بعد موت عبد الملك بن أعين -: اللهم إن أبا ضريس كُنّا عنده خيرتك من خلقك، فصيرّه فى ثقل محمّد صلواتك عليه يوم القيامة، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): أما رأيته؟ - يعنى فى النوم - فتذكرت، فقلت: لا، فقال: سبحان الله أين «١» مثل أبى الضريس لم يأت بعد «٢».

الخامس: ما فى رجال ابن داود قال: عبد الجبار بن أعين أخو زرارة من أصحاب الباقر (عليه السلام) فى رجال الشيخ «٣»، هو و أخواه عبد الملك و عبد الرحمن محمودون «٤».

السادس: ما ذكره أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله فيما ألحقه برسالة أبى غالب الزرارى ما لفظه: وجدت فى المنتخبات التى أجازناها جعفر بن محمّد عن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن على بن يقطين، عن مروك بن عبيد، عن محمّد بن مقرن الكوفى، قال: حدثنى المشايخ من أصحابنا: أنّ حمران و زرارة و عبد الملك و عبد الرحمن بنى أعين كانوا مستقيمين، مات منهم أربعة فى زمن أبى عبد الله (عليه السلام) و كانوا من أصحاب أبى جعفر (عليه السلام) و بقى زرارة إلى أن مات أبو عبد الله (عليه السلام) و كان أفقهم «٥». إلى آخره.

(١) أين: زائدة على ما فى المصدر.

(٢) رجال الكشى ١: ٤١١ / ٣٠١.

(٣) رجال الشيخ ١ / ١٢٧.

(٤) رجال ابن داود ١٢٧ / ٩٣٥.

(٥) انظر رسالة أبى غالب الزرارى: ١٨٧ و الطبعة القديمة بعنوان (تاريخ آل زرارة): ٩٧.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٤٦

و فى التعليقة: مضى فى عبد الرحمن أخيه من رسالة أبى غالب مدحه «١»، انتهى، و غرضه هذه العبارة و ليست من الرسالة، فلاحظ.

السابع: ما رواه الكشى فى ترجمة أبى حمزة الثمالى قال: حدثنى محمّد بن مسعود قال: سألت على بن الحسن [ابن] فضال عن

الحديث الذي روى عن عبد الملك بن أعين و تسمية ابنه: الضريس، قال: فقال: إنما رواه أبو حمزة، و أصبغ بن عبد الملك خير من أبي حمزة. إلى آخره، كذا في نسخة الكشي، بخط المولى عناية الله مرتبه، و مؤلف مجمع الرجال، و كتب تحت أصبغ: كأنه الملقب بضرريس (٢).

و لكن في التعليقة: و أصبغ عبد الملك خير (٣). إلى آخره، و هذا هو المناسب للسؤال عن حال عبد الملك و ما روى فيه ما يدل على ذمه كما يأتي، و عليه فيكون عبد الملك عند ابن فضال من أجلاء الثقات.

و يؤيد ذلك كله ما رواه ثقة الإسلام في الروضة في الصحيح: عن أبي بكر الحضرمي، عن عبد الملك بن أعين، قال: قمت من عند أبي جعفر (عليه السلام) فاعتمدت على يدي فبكيت، فقال: مالك؟ قال: كنت أرجو أن أدرك هذا الأمر و بي قوة، فقال: أما ترضون أن عدوكم يقتل بعضهم بعضا و أنتم آمنون في بيوتكم، إنه لو قد كان ذلك أعطى الرجل منكم قوة أربعين رجلا، و جعلت قلوبكم كزبر الحديد لو قذف بها الجبال لقلعتها، و كنتم قوام الأرض و خزّانها (٤).

(١) انظر منتهى المقال: ٢٠٠ و في صحيفة: ١٧٤ منه نقلا عن التعليقة هكذا: في أخيه عبد الرحمن مدحه ظاهرا. و لزيادة الفائدة، انظر المنتهى بكلام الموضوعين.

(٢) رجال الكشي: ٢٠١/٣٥٣ (طبع جامعة مشهد) و انظر مجمع الرجال ١: ٢٨٩.

(٣) كذا، و في تعليقه الميرداماد الأسترآبادي ٢: ٣٥٣/٤٥٥ (طبع مؤسسة آل البيت (ع)): و اصبغ من عبد الملك. و في نسخة: اصبغ، و هنا التعليقة مطابقة للمتن، فلاحظ.

(٤) الكافي ٨: ٢٩٤/٤٤٩، من الروضة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٤٧

و مع ذلك يورث الظن القوى بوثاقته، و أما ما عدوه من أسباب ذمه فهو ما رواه الكشي: عن حمدويه، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن [أبي] عمير، عن علي بن عطية، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لعبد الملك ابن أعين: كيف سميت ابنك ضريسا؟ فقال: كيف سماك أبوك جعفرا؟ قال:

إن جعفرا نهر في الجنة، و ضريسا اسم شيطان (١).

و لا يخفى أن غاية ما يدل عليه الخبر قلّة أدبه و سوء تعبيره جهلا، و هو غير مناف للوثاقه، مع عدم قابليته لمعارضه ما سبق خصوصا مع تكذيب ابن فضال أصل القضية كما مرّ فالخبر صحيح أو مثله.

[١٩٦] قصو- و إلى عبد الملك بن عتبة الهاشمي:

أبوه، عن سعد ابن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن علي بن فضال، عن محمّد بن أبي حمزة، عنه (٢). محمّد بن أبي حمزة: ثقة، لا- مغمز فيه، و يروى عنه: ابن أبي عمير (٣)، و صفوان بن يحيى (٤)، و جعفر بن بشير (٥)، و أحمد بن محمّد بن عيسى (٦)، و النضر بن سويد (٧)، و غيرهم من الأعاظم.

و أمّا عبد الملك: فذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) (٨)، و في الفهرست: له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضل، عن حميد، عن

(١) رجال الكشي ١: ٤١٢/٣٠٢.

(٢) الفقيه ٤: ٨٧، من المشيخة.

(٣) رجال النجاشي ٣٥٨ / ٩٦١.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٨٠ / ٢٣٠.

(٥) الكافي ٣: ٨ / ٣٥.

(٦) تهذيب الاحكام ٢: ٣٣ / ١٠٠.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ٤٢٠ / ١٦٨٢.

(٨) رجال الشيخ ٢٣٣ / ١٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٤٨.

الحسن بن محمد بن سماعة، عنه «١». وفي رجال ابن داود: عبد الملك بن عتبة اللهي بكسر اللام و سکون الهاء «٢»، منسوب إلى لهب بن إسحاق «٣»، بن كعب بن الحارث، قبيلة تعرف بالقيافة و الزجر، من أصحاب الصادق و الكاظم (عليهما السلام) في الكشي «٤» و رجال الشيخ، ثقة «٥».

و ذكره أبو العباس بن سعيد فيمن روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) «٦» انتهى، فهو داخل في الأربعة آلاف الذين وثقهم ابن عقدة.

و يروى عنه: علي بن الحكم «٧»، و الحسن بن محمد بن سماعة «٨»، و الفقيه ثعلبة بن ميمون «٩»، فظهر مما ذكرنا أنه ثقة صاحب كتاب.

أما الأول «١٠» فلا معارض له.

و أما الثاني ففي النجاشي: عبد الملك بن عتبة الهاشمي اللهي صليب، روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) ذكره أبو العباس بن سعيد فيمن روى عن أبي عبد الله و أبي جعفر (عليهما السلام) ليس له كتاب،

(١) فهرست الشيخ ١١٠ / ٤٧٥.

(٢) اختلف العلماء في ضبطه على ثلاثة أقوال: أحدها ما ذكره المصنف، و لمزيد الفائدة، انظر تنقيح المقال ٢: ١٢٨ / ٦٢٢٠.

(٣) في المصدر: ابن احجن.

(٤) كذا، و في المصدر: النجاشي.

(٥) لم نقف على توثيقه في رجال النجاشي ٢٣٩ / ٦٣٥، و لا في رجال الشيخ ٢٣٣ / ١٦٩، و لم يذكره الكشي، و ما نقله ابن داود عن النجاشي خال من التوثيق، فلاحظ.

(٦) رجال ابن داود ١٣١ / ٩٧٤.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٢ / ١١٣٩.

(٨) فهرست الشيخ ١١٠ / ٤٧٥.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ١٨٨ / ٨٣٢.

(١٠) أي: كونه ثقة أولاً، و صاحب كتاب ثانياً.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٤٩.

و الكتاب الذي ينسب إلى عبد الملك بن عتبة هو لعبد الملك بن عتبة النخعي صيرفي كوفي ثقة «١». إلى آخره.

قلت: عدم اطلاعه على كتاب له، و عدم كون الكتاب المنسوب إليه في عصر النجاشي له، لا ينافي اطلاع الآخرين عليه كالصدوق، و الشيخ، و السروي في المعالم «٢»، و كيف كان فالخبر صحيح.

أما على ما في النجاشي فلأن الكتاب الذي ذكر الصدوق الطريق إليه ونسبه إلى الهاشمي فهو للنخعي الصيرفي الثقة، والطرق إليه كلها صحيحة.

وعلى ما ذكرنا فللنص على وثاقه الهاشمي في رجال ابن داود، ورجال ابن عقدة كما مرّ غير مرّة، مع أنّ في الطريق ابن فضال: وقد مرّ في ترجمة الحسن ابن فضال في (عز) «٣» أن قولهم (عليهم السّلام) في بني فضال: خذوا ما رووا، أدلّ وأصرح في عدم الحاجة إلى النظر إلى حال من قبلهم من دلالة الإجماع المعهود عليه، فالخبر صحيح أو في حكمه.

وفي المقام أو هام للمترجمين:

منها: عدّ شارح المشيخة: الهاشمي من المجاهيل «٤».

ومنها: ظنّه: أنّ اللّهي منسوب إلى أبي لهب المعروف.

ومنها: جعل السروي في المعالم: الهاشمي والصيرفي واحدا.

[١٩٧] قصز - و إلى عبد الملك بن عمرو:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن

(١) رجال النجاشي ٢٣٩ / ٦٣٥.

(٢) معالم العلماء ٨٠ / ٥٤٤.

(٣) تقدم برقم: ٧٧.

(٤) روضة المتقين ١٤ : ١٧٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٥٠

عبد الملك بن عمرو الأحول الكوفي، وهو عربي «١».

مرّ توثيق الحكم في (مب) «٢»، فالسند صحيح.

و الأحول: يروى عنه: جميل بن درّاج كما في التهذيب في باب النذر «٣».

و أبان بن عثمان فيه في باب حكم الحيض «٤».

و عبد الله بن بكير فيه في باب كيفة الصلاة «٥».

و ابن مسكان فيه في باب ضروب الحجّ «٦»، وفي الكافي في باب أصناف الحجّ «٧»، هؤلاء أربعة من أصحاب الإجماع.

و من غيرهم من الأعاظم والثقات: إسحاق بن عمّار «٨»، و جميل بن صالح «٩»، و الحكم «١٠»، و لا ريب في كشف رواية هؤلاء عنه، عن وثاقته.

و في الكشي: عن حمدويه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن عبد الملك بن عمرو، قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السّلام): إني لأدعو الله لك حتى اسمي دابّتك، أو قال: أدعو لدابّتك «١١».

و روى ثقة الإسلام في الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحكم بن مسكين، عن عبد الملك بن عمرو، قال: قال أبو

(١) الفقيه ٤ : ١٠٤، من المشيخة.

(٢) تقدم برقم: ٤٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٨: ٣١٤ / ١١٦٥.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٤١ / ٤٧٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٩٢ / ٣٤٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٢٨ / ٨٤.

(٧) الكافي ٤: ٢٩٢ / ١٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ٦٢ / ٢٦٧.

(٩) تهذيب الاحكام ١: ٢٠ / ٥٠.

(١٠) تهذيب الأحكام ٦: ١٢٦ / ٢٢٣.

(١١) رجال الكشي ٢: ٦٨٧ / ٧٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٥١

عبد الله (عليه السلام) مالى لا أراك تخرج إلى هذه المواضع التي يخرج إليها أهل بلادك؟ قال قلت: و أين؟ قال: جدّة و عبادان و المصيصة و قزوين، فقلت:

انتظارا لأمركم و الاقتداء بكم، فقال: اىّ و الله لو كان خيرا ما سبقونا إليه، قال: قلت: فإنّ الزيدية تقول: ليس بيننا و بين جعفر خلاف، إلّا أنّه لا يرى الجهاد؟ فقال: إنّي لا أرى، بلى و الله إنّي لا أراه، و لكنّي أكره أن أدع علمى إلى جهلهم «١».

و فى التعليقة: عن الشيخ عبد النبىّ الجزائرى صاحب الحاوى. أنّ العلامة حكّم فى المختلف فى بحث القنوت بصحّة روايته «٢».

قلت: و كذا فى كفارة النذر منه «٣»، و كذا ولده فى الشرح «٤»، و الشهيد فى الدروس «٥»، و قال الشهيد الثانى فى المسالك: و الأولى أن يريد بصحّتها توثيق رجال السند إلى عبد الملك، و هى صحّة اضافية مستعملة فى كلامهم كثيرا «٦»، انتهى «٧».

قلت: و هو كما قال، إذ فرق بين قولهم: فى الصحيح عن فلان، عنه (عليه السلام) و قولهم: فى صحیحة فلان، عنه (عليه السلام) فإنّ الصحّة فى الثانى وصف للخبر، فلا بدّ من أن يكون رجال سنده ثقات، و فى الأول وصف للسند مسامحة، فيتبع مقدار الموصوف تمام السند أو بعضه.

و الموجود فى المختلف هو الأول، ففى بحث القنوت: و ما رواه فى

(١) الكافي ٥: ١٩ / ٢.

(٢) مختلف الشيعة: ٩٦.

(٣) مختلف الشيعة: ٦٦٤.

(٤) إيضاح الفوائد ٤: ٧٨.

(٥) الدروس: ٢٠٥.

(٦) مسالك الافهام ٢: ٧٠.

(٧) تعليقة البهبهاني: ٢١٥.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٥٢

الصحيح عبد الملك بن عمرو قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) و فى بحث الكفارات: لنا ما رواه عبد الملك بن عمرو فى الصحيح عن الصادق (عليه السلام). إلى آخره.

و ظاهرهما صحّة السند إليه، و أمّا هو فلا يعلم حاله من كلامه رحمه الله.

نعم ما ذكره الشهيد في ردّ الخبر الأول بقوله: السند صحيح و لكنّه ينتهي إليه، فهو شهادة لنفسه، و مع ذلك فهو مرجح بسبب المدح، فيلحق بالحسن لولا ما ذكرناه «١».

لعلّه في غير محلّه بما في التعليق، بأن ذكر المشايخ إياها و اعتنائهم بها و ضبطها و تدوينها و نقلها في مقام مدحه يدلّ على ظهور أماره صحّتها لهم، سيّما و أن الراوى لها ابن أبي عمير، و هي إليه صحيحة.

قال رحمه الله: و في رواية ابن أبي عمير و لو بواسطة جميل عنه إشعار بوثاقته، و كذا رواية صفوان و لو بواسطة مثل أبان، و هو كثير الرواية و مقبولها، انتهى.

فالحق أن الخبر صحيح.

[١٩٨] قصح - و إلى عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابوري:

فقد رويته عنه «٢».

هو من مشايخه المعروفين الذين اعتمد عليهم كثيرا مترضيا، و قال العلامة في التحرير: روى ابن بابويه في حديث صحيح: عن الرضا (عليه السلام) أنه سئل: يا ابن رسول الله، قد روى لنا عن آبائك فيمن جامع في شهر رمضان أو أفطر فيه ثلاث كفّارات «٣». الخبر.

(١) تعليقه الشهيد على رجال العلامة: ورقة: ٥٥/ب.

(٢) الفقيه ٤: ١٣٦، من المشيخة.

(٣) التحرير ٢: ١١٠، كتاب الإيمان و الكفّارات، برمز (يا).

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٥٣

و الصدوق رواه عنه «١»، و في المدارك بعد نقل الخبر: و أقول: إنّ عبد الواحد بن عبدوس و إن لم يوثق صريحا لكنّه من مشايخ الصدوق المعترين، الذين أخذ عنهم الحديث، فلا يبعد الاعتماد على روايته «٢»، انتهى.

و كفى به مصححا مع ما علم من مدّاقته في السند، و تبعه جماعة، و قد ذكرنا في الفائدة السابقة ما يوضح ما اختاروه «٣».

و روى الشيخ في التهذيب بإسناده: عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمّد بن عبدوس، قال: أوصى رجل بتركته - متاع و غيره - لأبي محمّد (عليه السلام)، فكتبت إليه «٤». الخبر.

و الظاهر أنه والد عبد الواحد، و ليس له ذكر في الرجال، لكن رواية ابن فضال عنه يدلّ على مدح يقرب من الوثاقه.

[١٩٩] قسط - و إلى عبيد بن زرارة:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين الثقفي، عن عبيد بن زرارة بن أعين، و كان أحول «٥».

عبيد: هو الذي قال فيه النجاشي: روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ثقة ثقة، عين، لا لبس فيه و لا شك، له كتاب يرويه جماعة عنه «٦»، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ٤: ٢٠٩ / ٦٠٥.

(٢) مدارك الأحكام ٢: ٧٠.

(٣) تقدم ذلك في الفائدة الرابعة.

- (۴) تهذيب الأحكام ۹: ۱۹۵ / ۷۸۵.
- (۵) الفقيه ۴: ۳۱، من المشيخة.
- (۶) رجال النجاشي ۲۳۳ / ۶۱۸.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۵۴
- و الجماعة كما في الجامعين «۱»: حماد بن عثمان «۲»، و أبان بن عثمان «۳»، و الحسن بن علي بن فضال «۴»، و عبد الله بن بكير «۵»، و جميل بن دراج «۶»، و حماد بن عيسى «۷»، و يونس بن عبد الرحمن «۸»، من أصحاب الإجماع.
- و من أضرابهم من الأعظم: معاوية بن وهب «۹»، و إبراهيم بن محمّد الأشعري «۱۰»، و علي بن شجرة «۱۱»، و عبد الرحمن بن الحجاج «۱۲»، و إسحاق بن عمار «۱۳»، و هارون بن مسلم «۱۴»، و أخوه رومي «۱۵»، و علي بن إسماعيل بن عمار «۱۶»، و علي بن رئاب «۱۷»، و داود بن الحصين «۱۸»، و بكير بن أعين «۱۹»،

(۱) جامع الرواة للأردبيلي، و جامع الشرائع للسيد القزويني «منه قدس سره».

- (۲) رجال النجاشي ۲۳۴ / ۶۱۸.
- (۳) تهذيب الأحكام ۷: ۳۳ / ۱۳۶.
- (۴) تهذيب الأحكام ۲: ۱۶۰ / ۶۳۰.
- (۵) تهذيب الأحكام ۹: ۱۹۰ / ۷۶۰.
- (۶) الفقيه ۴: ۱۰۹ / ۳۶۸.
- (۷) تهذيب الأحكام ۲: ۹۳ / ۷۶۰.
- (۸) الاستبصار ۱: ۴۶۱ / ۱۷۹۲.
- (۹) تهذيب الأحكام ۲: ۲۴۹ / ۹۸۸.
- (۱۰) أصول الكافي ۱: ۳۷۳ / ۳۱.
- (۱۱) تهذيب الأحكام ۲: ۲۵۱ / ۹۹۷.
- (۱۲) الفقيه ۴: ۳۷ / ۱۱۹.
- (۱۳) تهذيب الأحكام ۷: ۱۰۳ / ۴۴۲.
- (۱۴) الكافي ۵: ۳۶۸ / ۱.
- (۱۵) الفقيه ۳: ۲۹۱ / ۱۳۸۳.
- (۱۶) تهذيب الأحكام ۷: ۲۱۳ / ۹۳۴.
- (۱۷) تهذيب الأحكام ۱: ۳۹۲ / ۱۲۰۹.
- (۱۸) تهذيب الأحكام ۸: ۱۴۴ / ۴۹۸.
- (۱۹) الفقيه ۴: ۱۴۷ / ۵۰۹.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۵۵

و حميد بن المثني «۱»، و أيوب بن الحرّ «۲»، و عمر بن أذينة «۳»، و أحمد بن الحسن «۴»، و حريز «۵»، و زيد النرسي «۶»، و علي بن عقبه «۷»، و ثعلبة بن ميمون «۸»، و يحيى الحلبي «۹»، و علي بن الحسن بن رباط «۱۰»، و يعقوب بن شعيب «۱۱»، و غيرهم.

جعفر بن محمد [بن] «١٢» مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن أبي أحمد «١٣» محمد بن زياد الأزدي، عنه «١٤».

- (١) الكافي ٥: ٣٩٥ / ٢.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٠ / ١٠٣٢.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢١٦ / ٨٤٨.
- (٤) الاستبصار ١: ٤٥٣ / ١٧٥٥.
- (٥) تهذيب الأحكام ٤: ٤٠ / ١٠٢.
- (٦) تهذيب الأحكام ٤: ٣٠١ / ٩١٢.
- (٧) الكافي ٥: ٤٣٨ / ٣.
- (٨) الكافي ٦: ٣٨٠ / ٢.
- (٩) الاستبصار ١: ٣٢١ / ١١٩٩.
- (١٠) الكافي ٥: ٥٥٤ / ٥.
- (١١) الاستبصار ٣: ٧٧ / ٢٥٩، وفيه مكان العننة واو العطف بين يعقوب بن شعيب و عبيد بن زرارة، برواية أبان بن عثمان عنهما، و لم نقف على رواية له عنه الا- ما صرح به الأردبيلي في جامعه ١: ٥٢٦ / ٤٢٥٠ من وجودها في هذا الموضع من الاستبصار، و ما نقله المامقاني عنه في تنقيحه ٢: ٢٣٥ / ٧٥٨٢، مما يقوى احتمال وقوع الاشتباه في النسخة المطبوعة، لأنه من البعيد ان يشار لها منهما «قدس سرهما» من غير تدبير و تنقيح، فلاحظ.
- (١٢) ما بين المعقوفتين من المصدر، و هو موافق لجميع من ترجم له من الرجالين.
- (١٣) في المصدر زيادة (بن) بين احمد و محمد، و الصواب ما في الأصل، لأن محمد بن زياد هو ابن أبي عمير، و كنيته: أبو أحمد على ما صرح به المصنف «قدس سره» و اجمع عليه أرباب هذا الفن، فلاحظ.
- (١٤) الفقيه ٤: ١٩، من المشيخة.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٥٦
- فالسند صحيح بما مرّ في (له) «١».
- و أبو أحمد كنية لابن أبي عمير، و روايته عن عبيد الله أمانة على وثاقته، فلا يضره عدم ذكرهم له في الرجال، فالخبر صحيح.

[٢٠١] ١- و إلى عبيد الله بن علي الحلبي:

- أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و الحميري جميعا، عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عنه.
- و أبوه و محمد بن الحسن و جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد ابن عثمان، عنه «٢».
- السند الأول في أعلى درجة الصحة، و كذا الثاني.
- و الحلبي: هو كبير الحلبيين- الذين هم بيت كبير في الشيعة- و أفقهم، و هو صاحب الكتاب الذي عرض على الصادق (عليه السلام)

فصّحه و استحسنة، و قال عند قراءته: أ ترى لهؤلاء مثل هذا؟ و قد رواه عنه جمّ غفير لا حاجة إلى ذكرهم «٣».

[٢٠٢] رب- و إلى عبيد الله بن الوليد الوصافي:

محمّد بن علي ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضال، عنه «٤».
السند صحيح أو في حكمه لوجود ابن فضال، لكونه من أصحاب الإجماع و ممّن أمروا (عليهم السلام) بأخذ رواياتهم.

(١) تقدم برقم: ٣٥.

(٢) الفقيه ٤: ١٦، من المشيخة.

(٣) انظر رجال النجاشي ٣٠٠ / ٦١٢.

(٤) الفقيه ٤: ٨١، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٥٧

و الوصافي: ثقة في النجاشي «١» و الخلاصة «٢»، و يروى عنه ابن مسكان أيضا «٣»، و الوصافي ضبطه بعضهم: بالمعجمة، و بعضهم: بالمهملة «٤»، و هو أظهر.

[٢٠٣] رج- و إلى عثمان بن زياد:

عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس العطار النيسابوري، عن علي بن محمّد بن قتيبة، عن حمدان بن سليمان، عن محمّد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الصمد بن بشير، عنه «٥».
الأوّل مرّ حاله «٦».

و الثاني «٧» من مشايخ أبي عمرو الكشي، و عليه اعتمد في رجاله كما في النجاشي، قال: و هو أبو الحسن، صاحب الفضل بن شاذان و رواية كتبه «٨»، و في من لم يرو عنهم (عليهم السلام): تلميذ الفضل بن شاذان، نيشابوري، فاضل «٩».
و يروى عنه أيضا شيخ القميين: أحمد بن إدريس «١٠»، و أبو محمّد الحسن بن حمزة العلوي الطبري المرعشي «١١» - الذي قالوا في ترجمته: كان من

(١) رجال النجاشي ٢٣١ / ٦١٣.

(٢) رجال العلامة ٣ / ١١٣، و فيه: بالضاد المعجمة.

(٣) الكافي ٢: ٢٥١ / ٣.

(٤) انظر رجال ابن داود ١٢٦ / ٩٢٩.

(٥) الفقيه ٤: ١١٠، من المشيخة.

(٦) تقدم برقم: ١٩٨ و برمز: قصح.

(٧) الثاني هو: علي بن محمد بن قتيبة.

(٨) رجال النجاشي ٢٥٩ / ٦٧٨.

(٩) رجال الشيخ ٤٧٨ / ٢.

(١٠) رجال النجاشي ٢٥٩ / ٦٧٨.

(١١) تهذيب الأحكام ١٠: ٤٨، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٥٨

أجلّاء هذه الطائفة و فقهاؤها (١)، و كان فاضلا أديبا عارفا فقيها زاهدا و رعا، كثير المحاسن، دينا، يروى عنه شيوخ أصحابنا، كالمفيد، و ابن الغضائري، و التلعكبري، و أحمد بن عبدون (٢) -.

و يروى هو كتب الفضل بن شاذان بتوسط علي بن محمد بن قتيبة، و من هنا ذكره العلامة في القسم الأول، و قال في ترجمة يونس بن عبد الرحمن: روى الكشي حديثا صحيحا عن علي بن محمد القتيبي، قال: حدثني الفضل بن شاذان، قال: حدثني عبد العزيز بن المهدي - و كان خير قمي رأيت - إلى آخره.

و في حديث صحيح: عن علي بن محمد القتيبي، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن الحسن الواسطي (٣). إلى آخره. و حيث وصف الحديث بالصحة فلا بدّ من كون رجال سنده ثقات، و الصحة بالمعنى الجديد، لعدم احتمال المصطلح القديم فيهما كما لا يخفى، و كذا ذكره صاحب الحاوي في قسم الثقات، و هو الحقّ الذي لا مجال للتأمل فيه.

و حمدان: ثقة، من وجوه أصحابنا كما في النجاشي (٤) و الخلاصة (٥).

و محمد بن الحسين: هو ابن الخطاب الجليل.

و عثمان بن عيسى: من أصحاب الإجماع، و مرّ في (قمد) (٦).

و عبد الصمد: من الثقات.

(١) رجال النجاشي ١٥٠ / ٦٤.

(٢) فهرست الشيخ ١٨٤ / ٥٢.

(٣) رجال العلامة ١ / ١٨٤.

(٤) رجال النجاشي ٣٥٧ / ١٣٨.

(٥) رجال العلامة ٢ / ٦٢.

(٦) تقدم برقم: ١٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٥٩

فالسند صحيح على الأصح أو في حكمه.

و أمّا ابن زياد: فقال الشارح: و كأنه رواسى الكوفي، يكتنى: أبا الحسين، روى عنه إبراهيم بن عبد الحميد، و يحتمل ثلاثة مجاهيل آخر، و الظاهر أن ما ذكره المصنّف: كان كتابه معتمد الأصحاب. إلى أن قال:

فالخبر قوى كالصحيح أو موثق كالصحيح، باعتبار وصف المصنّف الكتب التي يروى عنها.

و العجب من جماعة يعدّون قولهم: لا بأس به، مدحا، و غفلوا عن وصف المصنّف الكتب و أصحابها، و يطرحون أخبارهم بالضعف، فلا تغفل عمّا غفلنا عنه أيضا لمتابعتهم (١)، انتهى.

و صريح صاحب الجامع أنّه: الهمداني الكوفي (٢)، و كيف كان فالخبر في حكم الصحيح لوجود عثمان بن عيسى، و لكون ابن زياد من أصحاب الصادق (عليه السلام) في رجال الشيخ (٣)، و قد مرّ غير مرّة استظهار كونه مميّن و ثقهم ابن عقدة، مضافا إلى عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة (٤).

الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي الصهبان، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي، عن أبان بن عثمان، عنه «٥».

مرّ الحسين في (ل) «٦».

(١) روضة المتقين ١٤: ١٨٢.

(٢) جامع الرواة ١: ٥٣٣.

(٣) رجال الشيخ ٢٦٠ / ٦٠١.

(٤) الفقيه ١: ٣.

(٥) الفقيه ٤: ١٢٥، من المشيخة.

(٦) تقدم رقم: ٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٦٠.

و أبوه: من أجلاء الأشعريين.

و ابن أبي الصهبان مثله.

و أبو أحمد: هو ابن أبي عمير.

و أبان: من أصحاب الإجماع.

فالسند صحيح، أو في حكمه على احتمال ضعيف.

و عطاء: يروى عنه حرز «١»، و عمرو بن المقدام «٢»، و لا يضرّ جهالته بعد وجود ابن أبي عمير و أبان في السند.

[٢٠٥] ره- و إلى العلاء بن رزين:

أبوه و محمد بن الحسن رضى الله عنهما، عن سعد بن عبد الله و الحميرى جميعا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عنه.

و أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و الحميرى جميعا، عن محمد بن أبي الصهبان، عن صفوان بن يحيى، عنه.

و أبوه، عن علي بن سليمان الرازى «٣» الكوفى، عن محمد بن خالد، عن العلاء بن رزين القلاء.

و محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال و الحسن بن

محبوب [٤]، عنه «٥».

السند الأول: صحيح بما مرّ في (ل) «٦» من وثاقه محمد بن خالد.

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٠ / ٨٠٤.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢٢٥ / ٥٤٠.

(٣) نسخة بدل: الزرارى «منه قدس سره»، و هو ما موجود في مشيخة الفقيه، و روضة المتقين.

(٤) فى الأصل: عن الحسن بن علي بن فضال، عنه. و ما أثبتناه من مشيخة الفقيه، و روضة المتقين، و خاتمة الوسائل، فلاحظ.

(٥) الفقيه ٤: ٥٧، من المشيخة.

(٦) تقدم برقم: ٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٦١

و رجال الثاني: من الأجلء كالرابع.

و أميا الثالث: ففيه اختلاف غريب، ففي نسخة عندي من الفقيه: علي ابن سليمان الزاري، و كذا في نسخة شارح المشيخة التقى المجلسي «١»، و نسخة صاحب الجامع «٢».

و في نسخة اخرى عندي: الرازي، و كذا في نسخة صاحب الوسائل «٣»، و كذا في نسخة السيد المحقق الكاظمي صاحب العدة «٤»، و الظاهر أنه:

الزراري لعدم وجود الرازي في الكتب الرجالية، و لقول الشيخ في فهرست في ترجمة العلاء: و أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن سليمان الزراري الكوفي، عن محمّد بن خالد، عن العلاء ابن رزين «٥»، و هذا هو السند المتقدم.

فعلى الأول: و هو الصحيح فالسند أيضا صحيح، لكون علي هو: ابن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين أبو الحسن الزراري، كان له اتصال بصاحب الأمر (عليه السلام) و خرجت إليه توقيعات، و كانت له منزلة في أصحابنا، و كان ورعا، ثقة، فقيها، لا يطعن عليه في شيء، كذا في النجاشي «٦» و الخلاصة «٧».

و علي الثاني: فالسند ضعيف لجهالة الرازي، و لذا قال المحقق الكاظمي

(١) روضة المتقين ١٤: ١٨٤.

(٢) جامع الرواة ١: ٥٨٣.

(٣) وسائل الشيعة ١٩: ٣٨٦.

(٤) عدة الكاظمي ٢: ١٥٧.

(٥) فهرست الشيخ ١١٢ / ٤٨٨.

(٦) رجال النجاشي ٢٦٠ / ٦٨١.

(٧) رجال العلامة ١٠٠ / ٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٦٢

في العدة: و الثالث: مجهول بعلي بن سليمان، فإنه مهمل «١».

و أما العلاء فهو من أجلء الطائفة، و شيوخ الطائفة، جليل القدر، عظيم المنزلة، صحب محمّد بن مسلم و تفقه عليه «٢».

و يروى عنه من أصحاب الإجماع: الحسن بن محبوب «٣»، و الحسن بن علي بن فضال «٤»، و فضالة بن أيوب «٥»، و صفوان بن يحيى

«٦»، و يونس بن عبد الرحمن «٧»، و أحمد بن محمد بن أبي نصر «٨»، و ابن أبي عمير «٩»، و عبد الله ابن المغيرة «١٠».

و من أضربهم من الأجلء: عبد الرحمن بن أبي نجران «١١»، و الحجال «١٢»، و علي بن الحسن بن رباط «١٣»، و جعفر بن بشير «١٤»،

و أحمد بن الحسن «١٥»، و علي بن رئاب «١٦»، و محمّد بن عبد الحميد «١٧»، و علي بن

(١) عدة الكاظمي ٢ / ١٥٧.

(٢) انظر رجال النجاشي ٢٩٨ / ٨١١.

(٣) فهرست الشيخ ١١٢ / ٤٩٨.

(٤) فهرست الشيخ ١١٤ / ٤٩٨.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢١٦ / ٦٢.

(٦) فهرست الشيخ ١١٤ / ٤٩٨.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٨٥٧ / ٢٨٧.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٠٢ / ٣٢١.

(٩) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٨٠ / ٧٤.

(١٠) تهذيب الأحكام ١: ٨٥٢ / ٢٩٢.

(١١) الكافي ٥: ٢ / ٣٨٣.

(١٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٨٠ / ٣٧٩.

(١٣) تهذيب الأحكام ٤: ٦٥٨ / ٢٢٤.

(١٤) تهذيب الأحكام ٦: ٢٧٠ / ١٥٤.

(١٥) تهذيب الأحكام ١: ٤٣٥ / ١٥٣.

(١٦) تهذيب الأحكام ٩: ١٠٤٢ / ٢٨٨.

(١٧) أصول الكافي ١: ٧ / ٧٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٦٣

أسباط «١»، و القاسم بن محمد «٢»، و محمد بن العباس «٣»، و الحسين بن سعيد «٤»، و السندی بن محمد «٥»، و على بن الحكم «٦»، و محمد البرقي «٧».

و غيرهم.

[٢٠٦] رو- و إلى العلاء بن سبابه:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبان بن عثمان، عنه «٨».

السند صحيح عندنا، موثق في المشهور بأبان، و هو من أصحاب الإجماع.

و أما العلاء: فهو غير مذکور بمدح و لا ذم، إلا أن الشيخ ذكره في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩»، و يروى عنه ابن أبي عمير

كما في الفقيه في باب من يجب ردّ شهادته «١٠»، و كذا أبان، فهو ثقة على الأصح، مع أن وجود أبان في السند يكفي في اعتبار كتابه

الذي عدّه الصدوق من الكتب المعتمدة «١١» أيضا.

[٢٠٧] رز- و إلى علي بن أبي حمزة:

محمد بن علي ماجيلويه، عن

(١) تهذيب الأحكام ٤: ٦٨١ / ٢٣٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٨٤٨ / ٤٦١.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ١١١٨ / ٣٨٠.

(٤) الاستبصار ١: ١٥٩٨ / ٤١٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ١١٥٥ / ٣٢٢.

(۶) تهذيب الأحكام ۷: ۳۷۹ / ۱۵۳۱.

(۷) الفقيه ۴: ۵۸، من المشيخة.

(۸) الفقيه ۴: ۱۲۶، من المشيخة.

(۹) رجال الشيخ ۲۴۵ / ۳۵۰.

(۱۰) الفقيه ۳: ۸۲ / ۲۸.

(۱۱) الفقيه ۱: ۳.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۶۴

محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عنه «(۱)». قدّمنا وثيقة ماجيلويه في (لب) «(۲)» فالسند صحيح.

و أما على: فإن كان الثمالي: فهو ثقة بالاتفاق، وإن كان البطائني - وهو:

أبو الحسن، قائد أبي بصير يحيى، من عمد الواقفة - فكتابه معتمد، وأخباره معتبره لوجوه:

الأول: قول الشيخ في العدة ما لفظه: وإن كان الراوى من فرق الشيعة مثل الفطحية والواقفة والناوسية وغيرهم. إلى أن قال: وإن كان ما رووه ليس هناك ما يخالفه، ولا يعرف من الطائفة العمل بخلافه، وجب أيضا العمل به إذا كان متحرّجا في روايته، موثوقا به في أمانته، وإن كان مخطئا في أصل الاعتقاد، فلأجل ما قلناه عملت الطائفة بأخبار الفطحية مثل: عبد الله بن بكير وغيره، وأخبار الواقفة مثل: سماعة بن مهران، وعلى بن أبي حمزة، و عثمان ابن عيسى «(۳)». إلى آخره.

الثاني: عدّ الشيخ في فهرست كتابه من الأصول «(۴)».

الثالث: رواية جماعة عنه - من الذين لا يروون إلّا عن الثقة، نصّا منهم، أو بقرائن معتمدة: كأحمد بن محمد بن أبي نصر «(۵)»، وابن أبي عمير «(۶)».

(۱) الفقيه ۴: ۸۷، من المشيخة.

(۲) تقدم برقم: ۳۲.

(۳) عدة الأصول ۱: ۳۸۱.

(۴) فهرست الشيخ ۹۶ / ۴۱۸.

(۵) الفقيه ۴: ۸۷، من المشيخة.

(۶) رجال النجاشي ۲۵۰ / ۶۵۷.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۶۵

و صفوان بن يحيى «(۱)»، و يونس بن عبد الرحمن «(۲)»، و فضالة بن أيوب «(۳)»، و عبد الله ابن المغيرة «(۴)»، و الحسن بن محبوب «(۵)»، و عثمان بن عيسى «(۶)».

و من أضرابهم: جعفر بن بشير «(۷)» - الذى قالوا فى حقّه: روى عن الثقات، و روى عنه «(۸)» - و على بن الحسن الطاطرى «(۹)» - الذى قالوا فى حقّه: له كتب فى الفقه، رواها عن الرجال الموثوق بهم و برواياتهم «(۱۰)» - و الحسين بن سعيد «(۱۱)»، و الحسن بن على الوشاء «(۱۲)»، و على بن الحكم «(۱۳)»، و أبو داود سليمان ابن سفيان «(۱۴)»، و عتيبة بياح القصب «(۱۵)»، و إبراهيم

(۱) فهرست الشيخ ۹۷ / ۴۱۸.

- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٧٩ / ١٣٠.
- (٣) أصول الكافي ٢: ١ / ١٤٩.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٣٠ / ٣٦٨.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ١٣٦١ / ٤٢٨.
- (٦) أصول الكافي ٢: ٢٠ / ٣٨٤.
- (٧) أصول الكافي ١: ٣٥ / ٣٤٦.
- (٨) رجال النجاشي ١١٩ / ٣٠٤.
- (٩) تهذيب الأحكام ٥: ١٣٧٧ / ٣٩٦.
- (١٠) فهرست الشيخ ٩٢ / ٣٩٠.
- (١١) تهذيب الأحكام ٦: ١٠٢٤ / ٣٥٨.
- (١٢) أصول الكافي ٢: ٦ / ٢٤٨.
- (١٣) تهذيب الأحكام ١: ٧٠٠ / ٢٤٣.
- (١٤) رجال الكشي ٢: ٧٥٤ / ٧٠٥.
- (١٥) رجال الكشي ٢: ٧٥٧ / ٧٠٦، وفيه: عقبه بياع القصب، وفي موضعين آخرين منه ٢:
- ٨٣٢ / ٧٤٢ و ٢: ٨٣٦ / ٧٤٣: عتية بياع القصب، وفي هداية المحدثين: ١١٣: ورواية عتية بياع القصب عنه.
- و من متابعة موارد الأخرى في كتب الحديث كالكافي و التهذيب و الاستبصار و كامل الزيارات، نجده بعنوان: عتيه، و هو موافق للنجاشي ٣٠٢ / ٨٢٥ و رجال الشيخ ٢٤٢ / ٦٤٤.
- الا ان العلامة في رجاله ٣١ / ٢٠ و ابن داود ١٣٢ / ٩٨٧ ضبطاه باسم: عتيه، مما حمل المتأخرين إلى القول بالاتحاد.
- انظر جامع الرواة ٢: ٥٣١١ / ٦٥٦، تنقيح المقال ٢: ٧٧٤٨ / ٢٤٣ و ٢:
- ٩٣٤٥ / ٣٦٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٦٦

ابن عبد الحميد «١»، و محمد بن سنان «٢»، و ظريف بن ناصح «٣»، [و وهيب] بن حفص «٤»، و إسماعيل بن مهران «٥»، و محمد بن خالد الطيالسي «٦»، و علي بن أسباط «٧»، و درست بن أبي منصور «٨»، و موسى بن القاسم «٩»، و معاوية بن وهب «١٠»، و عمرو بن عثمان «١١»، و العباس بن عامر «١٢»، و عبد الله بن المفضل النوفلي «١٣»، و عبد الله بن حماد «١٤»، و سليمان بن داود «١٥».

- (١) أصول الكافي ٢: ١٩ / ٢٥١.
- (٢) أصول الكافي ٢: ٢ / ٤٧٦.
- (٣) تهذيب الأحكام ١٠: ١٠٣٠ / ٢٤١.
- (٤) تهذيب الأحكام ٥: ١٥٢٠ / ٤٣٧، و في الأصل: وهب، و ما في التهذيب هو الصحيح- و هو ما اخترناه- بقرينه موافقه كتب الرجال قديمها و حديثها، فلاحظ.
- (٥) الكافي ٣: ٢ / ١٥٥.
- (٦) الكافي ٦: ٧ / ٤٧٩.
- (٧) الكافي ٨: ٢١٠ / ١٨٤، من الروضة.

- (٨) أصول الكافي ١: ٢٧ / ٣٧٢.
- (٩) تهذيب الأحكام ٥: ١٣ / ٤٣٥.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٧: ٢٣٧ / ١٠٣٥، وفيه: رواية ابن أبي حمزة عنه، ولم نجد العكس. نعم، لو قيل: معاوية بن عمار، لصح لرواية ابن عمار عنه كما في كتب الرجال، و يحتمل كون المراد هو، فاستبدل عمار بوهب سهواً، والله العالم.
- (١١) الكافي ٧: ٢٤٩ / ٤.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٤: ١٩٠ / ٥٤١.
- (١٣) الكافي ٣: ٢٠ / ٤٥٥.
- (١٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٣١ / ٩٢٠.
- (١٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٧ / ١٠١٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٦٧
- و عبد الله بن جبلة «١»، وغيرهم من الممدوحين.

الرابع: دعوى المحقق إجماع الأصحاب على العمل بروايته، قال في المعبر في مسألة الأستار: و أما سؤر الطيور فظاهر إلا ما كان على منقاره [نجاسة] «٢» إما أو غيره، ثم استدل بروايته على بن أبي حمزة، و عمار، ثم قال:

لا يقال على بن أبي حمزة: واقفي، و عمار: فطحي، فلا يعمل بروايتهما، لأننا نقول: الوجه الذي لأجله عمل برواية الثقة قبول الأصحاب أو انضمام القرينة، لأنه لولا- ذلك لمنع العقل من العمل بخبر الثقة، إذ لا قطع «٣» بقوله، و هذا المعنى موجود هنا، فإن الأصحاب عملوا برواية هؤلاء كما عملوا هناك، و لو قيل: قد ردوا رواية كل واحد منهما في بعض المواضع، قلنا: كما ردوا رواية الثقة في بعض المواضع، متعللين بأنه خبر واحد، و إلا فاعتبر كتب الأصحاب فإنك تراها مملوءة من رواية علي المذكور و عمار «٤»، انتهى.

و اعلم أنه ورد في علي أخبار، فيها ذمه و وقفه و اللعن عليه، و منها اشتهر ضعفه، و ضعف الخبر الذي هو فيه، و لا حاجة إلى نقلها و نقل كلماتهم بعد تكرر نقلها في الكتب، الذي ينبغي أن يقال و يسأل عن الجارحين الذين طرحوا أخباره بما ورد فيه: أن هؤلاء الأعظم المعاصرين له- الذين هم وجوه الطائفة، و حفاظ الشرع، و نقاد الأخبار، و فيهم الثلاثة الذين لا يروون إلا عن ثقة، و ثمانية من الذين أجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم، و جعفر بن بشير، و الطاطري، و الحسين بن سعيد- كيف أجازوا لأنفسهم الرواية عنه، بل

- (١) تهذيب الأحكام ٧: ١٢٨ / ٥٥٨.
- (٢) ما بين المعقوفتين من المصدر.
- (٣) نسخة بدل: ثقة «منه قدس سره» و العبارة في المصدر: إذ لا وثوق بقوله.
- (٤) المعبر: ٢٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٦٨
- و الإكثار منها في الأحكام الدينية، و تلقوها أصحاب الجوامع الشريفة كالكليني و الشيخ و غيرها بالقبول، و أودعوها فيها فهل خفي عنهم حاله؟

أو كانوا من الذين لا يباليون من الأخذ عن الكذاب و الوضاع؟

أو كانوا لا يرون ما نسب إليه قدحا في رواياته و ضعفا في أخباره؟

و الأول احتمال فاسد، فإنهم كانوا في عصره معاشرين له مختلطين معه، و ما ورد فيه لو صح قد كان بمرأى منهم و مسمع، و بتوسطهم

وصل إلى من بعدهم، فكيف ستر عنهم حاله؟! والثاني غير لائق بمقامهم، وهم منزّهون عن احتمال ذلك فيهم عند كافة الأصحاب. بقي الثالث وهو الحق، وعليه فالسبب وجوه أشار إليها التقى المجلسي في الشرح:

الأول: أن يكون العمل بأخباره لموافقته أخبار الثقات، بأن عرضوا كتبه ومنها أصله على الأصول فوجدوها موافقة، وهذا الوجه لا يتم إلا فيما أخذ عن كتابه لا سماعاً عنه، ومع الاشتباه كما في الكافي ومثله ممّا ذكر فيه تمام السند يشكل الأمر، مع أن ظاهر إجماع الشيخ في العدة: وجوب العمل بأخباره مطلقاً «١».

الثاني: أن يكون أخذهم عنه في حال استقامته، وهذا لا يتم في الذين لم يدركوا أيام الكاظم (عليه السلام): كالحسين بن سعيد، وموسى بن القاسم، وإسماعيل بن مهران السكوني، فإنّ وقفه كان مقارناً لوفاء الكاظم (عليه السلام) على ما رواه الكشي في الضعيف: عن يونس بن عبد الرحمن، قال: مات أبو الحسن (عليه السلام) وليس أحد من قوامه إلّا وعنده المال

(١) عدة الأصول ١: ٣٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٦٩

الكثير، وكان ذلك سبب وقفهم «١» و جحودهم موته، وكان عند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار «٢».

فكلّ من كان من أصحاب الرضا (عليه السلام) روى عنه في أيام وقفه، مع أن حمل تمام أخبار هؤلاء وفيهم من أدرك الجواد (عليه السلام) أيضاً على روايتهم عنه في عهد الكاظم من البعد ما لا يخفى، ويؤيده عدم تقييد أحد منهم في بعض رواياته روايته عنه بقوله: قبل وقفه «٣»، كما كانوا قد يفعلونه في بعض أخبار المنحرفين.

الثالث: كونه ثقة عندهم في غير ما يتعلّق بمذهبه الباطل، وهذا هو الظاهر من طريقتهم وإطلاق إجماع العدة، ولا ينافيه ما ورد في ذمّه ممّا يتعلّق بمذهبه، نعم ينافيه ما في الكشي، قال ابن مسعود: حدثني أبو الحسن علي بن الحسن بن فضال، قال: علي بن أبي حمزة كذاب متهم «٤».

وقال في موضع آخر: قال ابن مسعود: سمعت علي بن الحسن يقول:

ابن أبي حمزة كذاب ملعون، قد رويت عنه أحاديث كثيرة، و كتبت عنه تفسير القرآن كلّ من أوّله إلى آخره، إلّا أنّي لا أستحلّ أن أروى عنه حديثاً واحداً «٥».

والجواب: أولاً: أن قوله واعتقاده لا يعارض عمل هؤلاء الأعظم الذين هم فوقه بدرجات لا تحصى، وهو من أمارات الوثاقه من واحد منهم، فكيف بجمعهم، وكيف يجوز البصير أن يكون ابن فضال عرف كذبه ولم يعرفه يونس، والبزنطي، وابن أبي عمير، و صفوان ونظرائهم.

(١) نسخة بدل: وقوفهم «منه قدس سره».

(٢) رجال الكشي ٢: ٧٠٦ / ٧٥٩.

(٣) في الأصل: استقامته، والظاهر كونه سهو.

(٤) رجال الكشي ٢: ٧٠٥ / ٧٥٥.

(٥) رجال الكشي ٢: ٧٠٦ / ٧٥٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٧٠

و ثانياً: أنّ ما قاله فيه داخل في جملة معتقداته، و معدود من آرائه، و قد قالوا في بني فضال: ذروا ما رأوا.

و ثالثاً: أنّ التأمل الصادق يشهد أنّه سقط من كلام الكشي هذا شيء، و إنّ ما قاله ابن فضال أنّما هو في حقّ الحسن بن علي بن أبي

حمزة لا- في حقّ أبيه، ففي الكشي في ترجمه الحسن هكذا: ما روى في الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائي من أصحاب الرضا (عليه السلام): محمد بن مسعود قال:

سألت علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائي، فقال: كذاب ملعون، رويت عنه أحاديث كثيرة، وكتبت عنه تفسير القرآن [كله] «١» من أوله إلى آخره، إلّا أنّي لا أستحل أن أروى عنه حديثا واحدا «٢».

و في النجاشي: قال أبو عمرو الكشي: فيما أخبرنا به محمد بن محمد بن جعفر بن محمد، عنه، قال: قال محمد بن مسعود: سألت علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائي، فطعن عليه «٣» و لم ينقل في ترجمه أبيه عنه شيئا.

و السيد أحمد بن طاوس ذكر في رجاله في ترجمه عليّ ما في الكشي، فيها:

قال المحقق صاحب المعالم في تحريره: تقدّم إيراد كلام ابن مسعود في الحسن ابن عليّ هذا و ليس في الكلام هنا تصريح بإرادة عليّ، فالظاهر أنّ المراد به الحسن لا- أبوه، و العجب أن النجاشي حكاه مصرّحا باسم عليّ في ترجمه الحسن، و لكنّ الظاهر بل المقطوع أنّ في عبارة كتابه غلطا، و أنّ كلمتي الحسن و ابن سقطتا من سهو القلم أو من النساخ، و ما هنا موافق لما في أصل الاختيار لكتاب الكشي، فإنه أورد الكلام في الحسن مصرّحا باسمه، و في عليّ كما هنا،

(١) ما أثبتناه بين معقوفتين من المصدر.

(٢) رجال الكشي ٢: ٨٢٧ / ١٠٤٢.

(٣) رجال النجاشي: ٣٦ / ٧٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٧١

فأصل التوهم من هناك «١»، انتهى.

و الموجود في نسختي من النجاشي و قد كتبت في عصر مؤلفه: الحسن بن علي بن أبي حمزة فالسهو من ناسخ كتابه. و رابعا: أن ظاهر كلامه عدم صحّة أحاديث عليّ مطلقا قبل الوقف و بعده، و كونه كاذبا في جميع حالاته، و جعل هذا الكلام طعنا في القائل أولى من جعله طعنا فيه، فإنّه لا (مسرّح) «٢» للطعن عليّ ابن أبي حمزة قبل وقفه، فإنّه كان من قوام أبي الحسن الأول (عليه السلام) و صاحب الأصل، و قد مرّ كلام المفيد فيما يتعلّق بأرباب الأصول «٣»، و قول بعضهم: كون الرجل ذا أصل لا يخرج عن الجهالة «٤». كلام من لا اطلاع له بكلمات السلف الصالحين. و بالجمله فالحق أن أحاديثه معتبرة معتمدة وفاقا للسلف، على ما يظهر من مؤلفاتهم و الله العالم.

[٢٠٨] رح- و إلى علي بن أحمد بن أشيم:

محمد بن علي ماجيلويه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه «٥»، عنه «٦».

(١) التحرير الطاووسي: ١٧٥ / ١٧٦.

(٢) و ظاهر المراد بالمسرح هنا هو المكان أو المجال الذي يسرح فيه الفكر، مستعار عن المرعى، و المعنى: ان لا مكان أو مجال للطعن فيه.

و سيأتي هذا اللفظ بعينه في موضعين آخرين في هذه الفائدة برقم: ٢٦٤ و: ٣٣٥، فلاحظ.

(٣) تقدم في هذه الفائدة برمز: قفج و رقم: ١٨٣.

(٤) انظر معراج أمل الكمال: ١٢٩ / ٦١.

(٥) عن أبيه: لم ترد في روضة المتقين ١٤: ١٨٦ و جامع الرواة ١: ٥٥٣ و وردت في المصدر، و لعله من سهو النساخ لروايته عنه بلا توسط أبيه في كتب الحديث، فلاحظ.

(٦) الفقيه ٤: ١٢٧، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٧٢

السند صحيح بما مرّ في (لب) «١».

و أمّا ابن أشيم فذكره الشيخ في أصحاب الرضا «٢»، و قال العلامة: من أصحاب الرضا (عليه السلام) مجهول «٣»، انتهى.

و لكن يروى عنه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى كما في الفقيه في باب ميراث المولود يولد و له رأسان «٤»، و في التهذيب في باب وقت الزكاة «٥»، و في باب حكم المسافر و المريض في الصيام «٦»، و في باب الحكم في أولاد المطلقات «٧»، و في باب أحكام الجماعة «٨»، و في باب الطواف «٩»، و في الاستبصار في باب وقت المغرب «١٠».

و في كامل الزيارات في باب «١١»، و من عرف طريقه أحمد في باب الرواية، يطمئن بوثاقه من يروى عنه و لو بالمعنى الأعمّ خصوصا إذا أكثر منها.

و يروى عنه أيضا يعقوب بن يزيد، و علي بن مهزيار كما في الكامل في

(١) تقدم برقم: ٣٢.

(٢) رجال الشيخ: ٣٨٢ / ٢٦.

(٣) رجال العلامة: ٢٣٢ / ٥.

(٤) الفقيه ٤: ٢٤٠ / ٧٦٤.

(٥) تهذيب الأحكام ٤: ٣٨ / ٩٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٤: ٢٢٧ / ٦٦٧.

(٧) تهذيب الأحكام ٨: ١١٤ / ٣٩٥.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ٢٦ / ٩٠.

(٩) تهذيب الأحكام ٥: ١١٥ / ٣٧٥.

(١٠) الاستبصار ١: ٢٦٥ / ٣٧٥.

(١١) كذا، و الظاهر سقوط رقم الباب سهوا، و لم نجد في كامل الزيارات- في أي باب منه- رواية أحمد بن محمد بن عيسى عنه، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٧٣

الباب التاسع «١»، مضافا إلى عدّ الصدوق كتابه معتمدا «٢».

[٢٠٩] رط- و إلى علي بن إدريس صاحب الرضا (عليه السلام) «٣»:

تقدم السند في (كب) «٤» مع إدريس بن زيد شريكه.

[٢١٠] ري- و إلى علي بن أسباط:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عنه «٥».

السند صحيح، و علي وثقه النجاشي قال: و كان أوثق الناس و أصدقهم لهجة، و ذكر أنه كان فطحيا جرى بينه و بين علي بن مهزيار رسائل في ذلك، رجعوا فيها إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) فرجع علي بن أسباط عن ذلك القول و تركه «٦». و صرح في الفهرست أن له أصلا «٧».

و روى عنه من الأجلء: أحمد بن محمد بن عيسى «٨»، و يعقوب بن يزيد «٩»، و الحسين بن سعيد «١٠»، و علي بن الحسن بن فضال «١١»، و الحسن بن موسى الخشاب «١٢»، و عبد العظيم بن عبد الله الحسنى «١٣»، و علي بن

(١) كامل الزيارات: ٣٦، و فيه: رواية علي بن مهزيار عنه، و لم نجد فيه رواية يعقوب بن يزيد عنه، و في التهذيب ٧: ٤٦٧ / ١٨٧١ روايته عن علي بن أحمد بن يونس، فلاحظ.

(٢) الفقيه ١: ٤، من المقدمة.

(٣) الفقيه ٤: ٨٩، من المشيخة.

(٤) تقدم برقم: ٢٤ و برمز (كد) و ليس كب، فراجع.

(٥) الفقيه ٤: ٩٧، من المشيخة.

(٦) رجال النجاشي ٢٥٢ / ٦٦٣.

(٧) فهرست الشيخ ٩٠ / ٣٧٤.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ٤٠٧ / ١٦٢٨.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٣١٩ / ٩٢٨.

(١٠) أصول الكافي ١: ١٤٨ / ٢.

(١١) رجال النجاشي ٢٥٢ / ٦٦٣.

(١٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٥٨ / ١٤٨٠.

(١٣) أصول الكافي ١: ٩٢ / ١١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٧٤

مهزيار «١»، و الحسن بن علي الوشاء «٢»، و الحسن بن علي الكوفي «٣»، و منصور ابن حازم «٤»، و موسى بن القاسم البجلي «٥»، و عمران بن موسى «٦»، و علي ابن الحسن الطاطري «٧»، و الهيثم النهدي «٨»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «٩»، و أحمد بن أبي عبد الله «١٠»، و غيرهم.

و بالجملة فلا شك في وثاقته عند أحد، إنما الإشكال في رجوعه عن الفطحية على ما جزم به النجاشي، و هو عندهم أوثق و أضبط و أعرف، فإنه قد عارضه كلام الكشي قال: كان علي بن أسباط فطحيا، و لعلي بن مهزيار [اليه] «١١» رسالة في النقض عليه مقدار جزء صغير، قالوا: فلم ينجح ذلك فيه و مات على مذهبه «١٢»، و من هنا اختلفت كلمات القوم فيه، فبعضهم رجح كلام النجاشي فعده أحاديثه في الصحاح، و بعضهم ما في الكشي لعود الضمير إلى جماعة من الأصحاب فعدها في الموثقات.

و حق القول ما قاله بعض المحققين من أنه لا تناقض بين كلام الكشي و النجاشي، لأن الكشي لم يذكر غير رسالة واحدة و وصفها بكونها مقدار جزء

(١) رجال النجاشي ٢٥٢ / ٦٦٣.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٩٧ / ٧٧٤.

(٣) الكافي ٤: ٥٦٥/٣.

(٤) الاستبصار ٢: ٣٠١/١٠٣٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧/١٦.

(٦) الكافي ٦: ٣٨٨/٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٢٣/١١٦٥.

(٨) تهذيب الأحكام ٦: ٥٠/١١٦.

(٩) فهرست الشيخ ٩٠/٣٧٤.

(١٠) الكافي ٨: ٢٧٥/٤٢٦، من الروضة.

(١١) الزيادة من المصدر.

(١٢) رجال الكشي ٢: ٨٣٥/١٠٦١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٧٥

صغير، و النجاشي ذكر أنه جرى بينهما رسائل، فالذي ذكره الكشي ليس فيه أكثر من أنه لم يرجع بعد صدور إحدى تلك الرسائل، و قد يفهم من كلام النجاشي مثل هذا أيضا، لأنها إن أجدت الأولى فما الباعث على التعدد، بل يلوح من كلام النجاشي أن الرجوع لم يكن بسبب الرسائل بل بسبب الرجوع إلى الإمام الجواد (عليه السلام) و قوله: مات على مذهبه معلوم أن خبر نشأ عن الاستصحاب، و إلّا فما يدريه بانتفاء الرجوع في الواقع، و لو لم يصل إلينا خبر الثقة برجوعه لحكمنا بمثل ذلك أيضا، انتهى.

و قال ابن داود في رجاله بعد نقل ما في النجاشي ثم الكشي: أقول:

و الأشهر ما قاله النجاشي، لأن ذلك شاع بين أصحابنا [و ذاع] «١» [فلا] «٢» يجوز بعد ذلك الحكم بأنه مات على المذهب الأول «٣»، و صرح العلامة: بأني أعتمد على روايته «٤».

و بالجملة فلا إشكال في الوثاقفة و الرجوع، و أنه لا ثمره في تحقيق الثاني عند من يحتج بالموثق إلّا عند التعارض، إنمّا الإشكال في أحاديثه قبل الرجوع عند من لا يرى حجّية الموثق، و قد تعرّض لهذا الإشكال جماعة هنا.

و في ترجمة الحسن بن علي بن فضال الذي رجح [عن] «٥» الفطحية قبل موته أو أخبر به عنده. قال الفاضل الكاظمي في التكملة في ترجمة الحسن: لكن يرد الإشكال من جهة أن الرجوع وقع عند موته، فالروايات التي رواها كلّها وقعت أيام فطحيته، فلا تأثير للرجوع في خروج روايته عن الروايات الفطحية، فعلى

(١) ما بين معقوفتين من المصدر.

(٢) في الأصل: و لا، و ما أثبتناه من المصدر و هو الصحيح.

(٣) رجال ابن داود ٢٦٠/٣٣٣.

(٤) رجال العلامة ٣٨/٩٩.

(٥) في الأصل: علي، و ما أثبتناه هو الأنسب للمقام.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٧٦

القول بعدم حجّية الموثق يزداد الإشكال و تسقط أخباره من [الأصل] «١»، و على الحجّية يرد الإشكال من جهة الترجيح عند المعارض، لأنه موثق بل من أعلى مراتب الموثق، و العجب ممّن قبل رواياته من القائلين بعدم حجّية الموثق لم يلتفتوا إلى هذا الإشكال، و لعلّ العذر و التخصّص عنه بأنّ وثاقته تمنعه من سكوته عن بيان الكذب و التحريف في أخباره لو كان، فسكوته دليل على

قبوله لها و يكون كقبول سائر العدول، انتهى «٢».

وهذا هو حق القول في الجواب، و عليه بناء الأصحاب قديما، أ ترى أحدا تأمل في روايات عبد الرحمن بن الحجاج، و رفاعه بن موسى، و جميل بن دراج، و حماد بن عيسى، و أحمد بن محمد بن أبي نصر، و الحسن بن علي الوشاء، و غيرهم ممن صرح الشيخ في كتاب الغيبة «٣» و غيره بأنهم وقفوا ثم رجعوا، و كذا في روايات جم غفير من أعظم الصحابة الذين ارتدوا ثم رجعوا، فإن الإشكال المذكور آت في رواياتهم، و لا فرق في قلة الزمان و طوله و كثرة الروايات و قلتها، و لم نر أحدا توقف في خبر واحد منهم لاحتمال صدوره عنه في أيام انحرافه، و ليس ذلك إلا للتقرير المذكور.

[٢١١] ربا- و إلى علي بن إسماعيل الميثمي:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عنه «٤». السند صحيح، و علي بن إسماعيل بن شعيب [بن ميثم] «٥» بن يحيى

(١) في الأصل و المصدر: أصل، و ما أثبتناه هو الأنسب للمقام.

(٢) التكملة ١: ٣٠٦.

(٣) الغيبة للطوسي: ٤٧.

(٤) الفقيه ٤: ١١٥، من المشيخة.

(٥) ما بين معقوفتين من المصدر و هو الصواب لموافقته كتب الرجال، و لعلها سقطت سهوا، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٧٧

التمار، هو الذي قال في حقه النجاشي: أنه أول من تكلم على مذهب الإمامية، و صنف كتابا في الإمامة، كان كوفيا و سكن البصرة، و كان من وجوه المتكلمين من أصحابنا، انتهى «١».

و هذا المدح العظيم إذا قرن برواية صفوان عنه و جملة من الأعظم مثل:

العباس بن عامر «٢»، و علي بن مهزيار «٣»، و السكوني «٤»، يورث الظن القوي بوثاقته و هو المطلوب.

[٢١٢] ريب- و إلى علي بن بجيل:

محمّد بن الحسن، عن الحسن ابن متيل الدقاق، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي عبد الله الحكيم ابن مسكين الثقفي، عن علي بن بجيل بن عقيل الكوفي «٥».

مرّ في (مب) «٦» توثيق الحكم فالسند صحيح.

و علي ذكره الشيخ في أصحاب الصادق «٧» (عليه السلام)، و مرّ غير مرّة الاعتماد على مجاهيل أصحاب الصادق (عليه السلام) في رجال الشيخ، و قال الشارح: و يظهر من المصنّف اعتبار كتبه، فالخبر قوي كالصحيح «٨».

[٢١٣] ريج- و إلى علي بن بلال:

محمد بن علي ماجيلويه، عن علي

(١) رجال النجاشي ٢٥١ / ٦٦١، باختلاف يسير.

- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٤ / ١١٥٠.
- (٣) الكافي ٣: ٢٥٩ / ٣٣.
- (٤) أصول الكافي ٢: ١٠ / ٤٥١ و الظاهر: سقوط (الواو) سهوا بين مهزيار و السكوني من الأصل، لأننا لم نجد ذكرا لعلی بن مهزيار السكوني في كتب التراجم و الرجال.
- (٥) الفقيه ٤: ٤٩، من المشيخة.
- (٦) تقدم برقم: ٤٢.
- (٧) رجال الشيخ ٢٤٣ / ٣١٣.
- (٨) روضة المتقين ١٤: ١٨٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٧٨
- ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عنه «١».
- السند صحيح عندنا، و عليّ هو بغدادی انتقل إلى واسط، ثقة يروى عنه الصفار «٢»، و محمد بن عيسى «٣»، و سهل بن زياد «٤» و غيرهم «٥».

و في الكشي: وجدت بخط جبرئيل بن أحمد قال: حدثني محمد بن عيسى اليقطيني، قال: كتب «٦» (عليه السلام) إلى علي بن بلال في سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين.

«بسم الله الرحمن الرحيم: أحمد الله إليك، و أشكر طوله و عوده، و أصلى على النبي محمد و آله صلوات الله و رحمته عليهم، ثم إنني أقمت أبا علي «٧» مقام الحسين بن عبدربه، و ائتمنته على ذلك بالمعرفة بما عنده، و الذي لا يتقدمه أحد، و قد أعلم أنك شيخ ناحيتك، فأحببت إفرادك و إكرامك بالكتاب بذلك، فعليك بالطاعة له، و التسليم إليه جميع الحق قبلك، و أن تحض موالتي على ذلك، و تعرفهم من ذلك ما يصير سببا إلى عونه و كفايته، فذلك توفير علينا، و محبوب لدينا، و لك به جزاء من الله و أجر، فإن الله يعطي من يشاء، و الإعطاء «٨» و الجزاء برحمته، و أنت في وديعة الله، و كتبت بخطي و أحمد الله

(١) الفقيه ٤: ٢١، من المشيخة.

(٢) الإستبصار ٢: ١٦٢ / ٤٩.

(٣) كما في طريق الكشي - الآتي - إليه.

(٤) الاستبصار ٢: ١٠٣ / ٣٣٥.

(٥) كرواية محمد بن أحمد بن أبي قتادة عنه، كما في رجال النجاشي عند بيان طريقه الى كتابه ٢٧٨ / ٧٣٠.

و محمد بن أحمد بن يحيى، كما في النجاشي أيضا ٢٧٨ / ٧٣٠، و كامل الزيارات ٣١٩ / ٣.

و إبراهيم بن هاشم القمي كما في طريق الصدوق - المتقدم - إليه.

(٦) أي: الهادي (عليه السلام) من التوضيح الوارد على الأصل الحجري نفسه.

(٧) هو الحسن بن راشد، كما صرح به المولى عناية الله و غيره «منه قدس سره».

(٨) في المصدر: ذو الإعطاء، و لعل ما في المتن أصوب لتعلق الإعطاء و الجزاء برحمته تعالى.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٧٩

كثيرا «١».

و فيه في ترجمة إبراهيم بن عبده: حكى بعض الثقات بنيسابور أنه خرج لإسحاق بن إسماعيل من أبي محمد (عليه السلام) توقيع «٢»:

«يا إسحاق بن إسماعيل سترنا الله وإياك بستره»، و ساق التوقيع و هو طويل «۳».
و فيه: «و يا إسحاق اقرأ كتابنا على البلالي رضى الله عنه، فإنه الثقة المأمون، العارف بما يجب عليه» «۴». إلى آخره.
و المراد به على بن بلال على ما صرح المولى عناء الله و غيره.

[۲۱۴] ريد - و إلى على بن جعفر:

أبوه، عن محمد بن يحيى العطار، عن العمركى بن على البوفكى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليهما السلام).
و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله جميعاً، عن أحمد بن محمد بن عيسى و
الفضل بن عامر و موسى بن القاسم البجلي، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليهما السلام).
و كذلك جميع كتاب على بن جعفر فقد رويته بهذا الاسناد «۵».
كذا فيما عندنا من نسخ الوسائل و فيه غلط فاحش، و الموجود فى نسخ الفقيه، و شرح المشيخة «۶»، و العدة للسيد المحقق

(۱) رجال الكشى ۲: ۷۹۹ / ۹۹۱.

(۲) نسخة بدل: موقع «منه قدس سره» و الصحيح ما فى المتن و الكشى لانه فاعل للفعل (خرج).

(۳) رجال الكشى ۲: ۸۴۴ / ۱۰۸۸.

(۴) رجال الكشى ۲: ۸۴۷ / ۱۰۸۸.

(۵) الفقيه ۴: ۴، من المشيخة، و فيه: عن موسى بن القاسم البجلي، و هو موافق لما سيأتى من تعقيب المصنف (قدس سره)، فلاحظ.

(۶) روضة المتقين ۱۴: ۱۹۱.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۸۰

الكاظمى «۱»، و جامع الرواة: عن موسى بن القاسم البجلي «۲» و هو الصحيح.

و فى الفهرست فى ترجمة موسى: أخبرنا جماعة، عن محمد بن على بن الحسين «۳» عن محمد بن الحسن «۴»، و أخبرنا ابن أبى جيد،
عن محمد بن الحسن الصفار، و سعد بن عبد الله، عن الفضل بن عامر، و أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن رجاله «۵».
و يقرب منه ما فى مشيخة التهذيب «۶».

بل يأتى هنا فى الطريق إلى موسى مثل ما فيهما.

و هذا ممّا لا إشكال فيه، كما لا إشكال فى صحّة الطريقتين المنشعبين إلى طرق كثيرة، فإن العمركى و اسمه - على ما نقله ابن داود
عن شيخه السيد جمال الدين أحمد بن طاوس، و أسنده إلى روايه صحيحة - على بن البوفكى - و بوفك قرية من قرى نيشابور «۷» -
كما فى النجاشى: شيخ من أصحابنا ثقة، روى عنه شيوخ أصحابنا منهم: عبد الله بن جعفر الحميرى «۸».

و قال الشيخ فى رجاله: و يقال إنه اشترى غلمانا أتراكا بسمرقند

(۱) العدة للكاظمى ۲: ۱۶۰.

(۲) جامع الرواة ۱: ۵۶۱ - ۵۶۲.

(۳) فى المصدر: (عن أبى جعفر بن بابويه) و هو محمد بن على بن بابويه نفسه.

(۴) فى المصدر: زيادة (عنه) بعد محمد بن الحسن.

(۵) الفهرست ۱۶۲ / ۷۱۶.

(۶) تهذيب الأحكام ۱۰: ۸۱، من المشيخة.

(۷) رجال ابن داود ۱۴۷/ ۱۱۵۲.

(۸) رجال النجاشي ۳۰۳/ ۸۲۸.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۸۱

للعسكري (عليه السلام) «۱».

و جهالة الفضل بن عامر غير مضمّر بعد كون أحمد معه، مع أن رواية الأجلء عنه مثل: سعد بن عبد الله «۲»، و محمد بن الحسن الصفار «۳»، و الجليل موسى بن الحسن الأشعري كما في الكافي في باب كم يعاد المريض «۴»، بل ابن الوليد كما هو محتمل الفهرست «۵»، تشير إلى وثاقته.

و في نسخ مشيخة التهذيب خاصة الفضل بن غانم بالغين و النون، و الظاهر أنه من سهو القلم «۶»، و كيف كان فكتاب علي بن جعفر (عليه السلام) المبوب و الغير المبوب الموجود في هذه الأعصار بحمد الله تعالى من الأصول المعتبرة المشهورة، الذي رواه عنه كثير من الأعلام كما لا يخفى على من أمعن النظر في الفهارس و المجاميع، و هذا واضح كجلالة قدره و عظم منزلته و إدراكه أربعة من الأئمة (عليهم السلام) و إن كان جلّ رواياته عن أخيه موسى (عليه السلام).

إنما الإشكال فيما ذكره التقى المجلسي - رحمه الله - في الشرح بعد ترجمته و ذكر فضائله ما لفظه: و بالجملة فجلالة قدره أجل من أن يذكر، و قبره بقم مشهور، و سمعت أن أهل الكوفة التمسوا منه مجيئه من المدينة إليهم، و كان في الكوفة مدّة، و أخذ أهل الكوفة الأخبار عنه، و أخذ منهم أيضا، ثم استدعى القميون نزوله إليهم فنزلها، و كان بها حتى مات بها رضى الله عنه و أرضاه، و انتشر أولاده في العالم، ففي أصبهان قبر بعض أولاده منهم السيد كمال الدين في قرية

(۱) رجال الشيخ ۴۳۲/ ۷.

(۲) الفقيه ۴: ۵، من المشيخة.

(۳) الفقيه ۴: ۵، من المشيخة.

(۴) الكافي ۳: ۱۱۸/ ۳.

(۵) فهرست الشيخ ۱۶۲/ ۷۰۲.

(۶) تهذيب الأحكام ۱۰: ۸۱.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۸۲

(سين برخوار) و قبره يزار، و سادات [نطنز] «۱» أكثرهم من أولاده منهم: السيد أبو المعالي، و السيد أبو علي و أولادهما بأصبهان من الأعظم في الدين و الدنيا، انتهى «۲».

و قال ولده العلامة المجلسي في البحار: ثم اعلم أن المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمة الهاديّة و العترة الطاهرة و أقاربهم صلوات الله عليهم يستحب زيارتها و الإلمام بها - إلى ان قال - و علي بن جعفر المدفون بقم، و جلالته أشهر من أن يحتاج إلى البيان، و أمّا كونه مدفونا بقم فغير مذكور في الكتب المعتبرة، لكن أثر قبره الشريف موجود و عليه اسمه مكتوب «۳»، انتهى.

و إنى لأتعجب من هذين الجليلين الماهرين الخبيرين، و احتمالهما كون علي مدفونا بقم فضلا عن الظنّ أو الجزم به، لما سمعه الأول مما لا أصل له، و ذكر الثاني من كتابة الاسم على القبر، بل القرائن الكثيرة المعتبرة تشهد بعدم كونه فيه.

منها ما أشار إليه من عدم ذكر ذلك في الكتب، مع أن عليا جمع بين السيادة و الفضل و الجلالة و كثرة الرواية و الاشتهار، و لو كان ممن هاجر إلى قم و مات فيها لتعرض له أهل الرجال، كتعرضهم كثيرا في التراجم أن فلان كوفي مثلا انتقل إلى البصرة أو هاجر أو

سكن بلد كذا، و كذا أهل الأنساب مع أنهم ذكروا مقامه و جلالته و كتبه و الطريق إليه و ما ورد فيه، و لم يذكر أحدا أنه هاجر إلى العجم.

(۱) في الأصل: نظرت، و الصواب ما أثبتناه، و قد ضبطها الحموي، بفتح النون و الطاء ثم النون الساكنة و زاي و هاء، و قال: بليدة من اعمال أصفهان بينهما نحو من عشرين فرسخا.

انظر معجم البلدان ۵: ۲۹۲.

(۲) روضة المتقين ۱۴: ۱۹۱.

(۳) بحار الأنوار ۱۰۲/ ۲۷۳.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۸۳

و منها أنه لو كان في قم خصوصا على ما ذكر الشارح من أن أهلها التمسوا منه المهاجرة إليهم لأخذوا الاخبار عنه، كيف تركوا الأخذ منه و الرواية عنه و هم الذين كانوا يشدون الرحال إلى أقصى البلاد لأخذ الحديث من حملته، و هم الذين سافروا من قم إلى أصفهان و هي أبعد البلاد من الشيعة لأخذ الحديث عن إبراهيم الثقفي الذي هاجر من الكوفة إليها، و مع ذلك يتركون أخذ الحديث ممن نزل فيهم و هو الشيخ الكبير العالم الجليل ابن الإمام و أخوه و عمه، و عنده ما تشتهي الأنفس و تلذ القلوب.

و أما سند الدعوى فهو واضح لمن نظر إجمالا إلى ترجمته و الفهارس و الجوامع العظام، فإن الذين كانوا يتمكنون من الرواية عنه في عصر الجواد (عليه السلام) من أهل قم مثل: أحمد بن محمد بن عيسى، و أخوه، و أحمد بن محمد البرقي، و محمد بن قولويه، و أحمد بن محمد بن عبيد الله الأشعري، و أبو جرير إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري، و أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري، و أحمد بن محمد بن عبيد الله الأشعري، و الحسين بن محمد القمي، و الحسين بن سعيد فإنه هاجر إلى قم و كان فيها إلى أن مات، و زكريا بن آدم القمي، و عبد الله بن الصلت أبو طالب القمي، و محمد بن إسحاق القمي.

و لم يرو أحد من هؤلاء كتابه عنه، و إلا لذكره المشايخ في طرقهم، فإن طريق الصدوق كما عرفت ينتهي إلى العمركي، و موسى بن القاسم البجلي، و طريق النجاشي إلى علي بن أسباط بن سالم، و علي بن الحسن، و طريق الشيخ إلى العمركي و البجلي أيضا، بل ليس لأحد من هؤلاء رواية عنه في الكتب الأربعة، بل و لا لأحد من القميين سوى أبي قتادة علي بن محمد بن حفص القمي في الاستبصار في باب الماء المستعمل «۱»، و في باب الثوب يصيب جسد

(۱) الاستبصار ۱: ۲۸/ ۷۳.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۸۴

الميت «۱»، و في باب من فاتته صلاة الكسوف «۲»، و في باب أيام النحر و الذبح «۳».

و في التهذيب في باب صفة الوضوء «۴»، و أخذه عنه كان في غير قم قطعا، فإنه ليس من أصحاب الرضا (عليه السلام) و لا من أصحاب الجواد (عليه السلام)، و لو صحت مهاجرة علي لكانت في أيام الجواد (عليه السلام)، فكانت روايته عنه قبله، بل في الكافي في باب النص على العسكري (عليه السلام)، علي بن محمد، عن موسى بن جعفر بن وهب، عن علي بن جعفر قال: كنت حاضرا أبا الحسن لما توفي ابنه محمد، فقال للحسن (عليه السلام) ابنه «۵»: «يا بني أحدث لله شكرا فقد أحدث فيك أمرا» «۶»، فلو صحت الهجرة لكانت في أيام الهادي (عليه السلام) فتبصر.

و الذين رووا عن علي ما في الجامعين: ابنه محمد «۷»، و العمركي «۸»، و موسى بن القاسم «۹»، و علي بن أسباط «۱۰»، و سليمان بن جعفر «۱۱»، و أبو قتادة «۱۲»،

- (۱) الاستبصار ۱: ۱۹۲ / ۶۷۲.
- (۲) الاستبصار ۱: ۴۵۳ / ۱۷۵۶.
- (۳) الاستبصار ۲: ۲۶۴ / ۹۳۰.
- (۴) تهذيب الأحكام ۱: ۸۵ / ۷۰.
- (۵) ابنه: لم ترد في المصدر.
- (۶) أصول الكافي ۱: ۲۶۲ / ۴.
- (۷) لم نقف على روايته عن أبيه.
- (۸) تهذيب الأحكام ۵: ۱۷۵ / ۵۸۶.
- (۹) تهذيب الأحكام ۳: ۳۲۰ / ۹۹۶.
- (۱۰) رجال النجاشي ۲۵۲ / ۶۶۳.
- (۱۱) الكافي ۶: ۲۸۶ / ۴ وفيه: سليمان بن حفص، و الظاهر من جامع الرواة ۱: ۵۶۳ انه في بعض نسخ الكافي سليمان بن جعفر، فلاحظ.
- (۱۲) تهذيب الأحكام ۳: ۳۲۰ / ۹۹۶.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۸۵
- و محمد بن عبد الله بن مهران «۱»، و يعقوب بن يزيد «۲»، و داود النهدي «۳»، و أحمد ابن محمد بن عبد الله «۴»، و أحمد بن موسى «۵»، و الحسن بن علي بن عثمان «۶»، و إسماعيل بن همام «۷»، و الحسين بن عيسى «۸»، و موسى بن جعفر بن وهب «۹»، و الاعتذار بأنه توفي حين وروده قبل الأخذ عنه أبرد من الثلج في الشتاء «۱۰».
- و منها أن الفاضل الماهر الخبير الحسن بن محمد بن الحسن القمي المعاصر للصدوق قال في كتاب تاريخ قم، الذي ألفه لكافي الكفأه صاحب بن عباد، الباب الثالث في ذكر الطالبيّة- يعني أولاد أبي طالب الذين نزلوا بقم و سكنوا فيها- و ذكر أنسابهم و بعض أخبارهم، ثم ذكر أولاً بعض فضائل السادات، ثم ابتداءً بذكر السادة الحسينيين، ثم شرع في السادة الحسينية، قال ما معناه: أول من نزل منهم بقم أبو الحسن الحسين بن الحسين بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام) و شرح حاله. ثم ذكر فاطمة بنت موسى بن جعفر (عليهما السلام) و شرح حالها و وفاتها و مدفنها، ثم ذكر موسى المبرقع و حاله و ذريته في كلام طويل، ثم ذكر

- (۱) تهذيب الأحكام ۸: ۳۱۰ / ۱۱۵۰.
- (۲) تهذيب الأحكام ۹: ۱۹ / ۷۵.
- (۳) أصول الكافي ۱: ۲ / ۲۱۷.
- (۴) أصول الكافي ۲: ۱۳ / ۱۵۷.
- (۵) تهذيب الأحكام ۵: ۱۰۲ / ۳۳۱.
- (۶) الكافي ۴: ۲ / ۵۵۱.
- (۷) تهذيب الأحكام ۷: ۷ / ۴۱۳.
- (۸) الكافي ۸: ۱۴۱ / ۱۵۲، من الروضة.

(۹) أصول الكافي ۱: ۲۶۲/۴.

(۱۰) جامع الرواة ۱: ۵۶۲، والمراد من الجامع الآخر، هو جامع الشرائع للسيد القزويني، على ما مر في توضيح منه لذلك.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۸۶

الحسن بن علي بن محمد الملقب بالديباج ابن الصادق (عليه السلام) و ذكر ذريته و من بقى منهم في قم و من خرج. ثم شرع في ذكر من نزل بقم من أولاد علي بن جعفر من السادات العريضة، فذكر أول من نزل منهم بقم الحسن بن عيسى بن محمد بن علي ابن جعفر الصادق (عليه السلام) و معه ابنه علي، ثم شرح ذريته، ثم روى عن بعضهم أن عريض قرية من قرى المدينة علي فرسخ منها، و كانت للباقر (عليه السلام) و الصادق (عليه السلام) أوصى بها لولده علي و كان عمره عند وفاة الصادق (عليه السلام) سنتين، و لما كبر سكن القرية و لذا يقال لولده العريضة.

ثم ذكر ممن هاجر منهم من الري إلى قم: علي بن الحسين بن محمد بن علي بن جعفر (عليه السلام) و شرح حاله و ذريته، ثم ذكر منهم أبا الحسين أحمد بن القاسم بن أحمد بن علي بن جعفر (عليه السلام) و كان أعمى، و ذكر له كرامته، ثم ذكر الحسن بن علي بن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن علي بن جعفر (عليه السلام) و ذكر أنه كان من الفقهاء و من رواة الأحاديث و لذا ذكره في باب العلماء، انتهى «۱».

قلت: قال في فهرست الكتاب: الباب السادس عشر، في ذكر بعض علماء قم و عدد خواصهم مائتان و ستة و ستون، و ذكر مصنفاتهم و رواياتهم و بعض أخبارهم، و هذا الباب فقد مع ما فقد من أبواب هذا الكتاب «۲».

و أنت خبير بأنه لو كان جد هؤلاء السادة علي بن جعفر (عليه السلام) ممن نزل بقم و دفن بها لكان أولى بالذكر من جميعهم، و ما كان ليخفي عليه كما

(۱) تاريخ قم: ۲۱۵-۲۳۹.

(۲) تاريخ قم: ۱۸.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۸۷

يظهر لمن نظر إلى هذا الكتاب و اطلاعه على جميع ما يتعلّق بهذه البلدة الطيبة.

و قرأها، و هذا مما يورث القطع بالعدم.

و الحق أن قبره بعريض كما هو معروف عند أهل المدينة، و قد نزلنا عنده في بعض أسفارنا و عليه قبّة عالية، و يساعده الاعتبار كما عرفت، و أما الموجود في قم فيمكن أن يكون من أحفاده.

ففي عمده الطالب في ترجمة علي و نسبه إلى العريض - قرية علي أربعة أميال من المدينة كان يسكن بها - و أمه أم ولد، يقال لولده العريضون و هم كثير، فأعقب من أربعة رجال: محمّد، و أحمد الشعرائي، و الحسن، و جعفر الأصغر، أمّا جعفر الأصغر بن علي العريض. فأعقب من ولده علي و لعلّي أعقاب «۱».

إلى آخره، فهو علي بن جعفر الأصغر بن علي بن جعفر الصادق (عليه السلام).

و يحتمل أن يكون علي بن جعفر بن علي الهادي (عليه السلام) الملقب بالكذاب، ففي العمدة في ترجمة جعفر أنه أعقب من ستة و عدّ منهم علي «۲».

بل عن كتاب فضل الخطاب لمحمد البخاري الملقب بخواجه ياسار في ترجمة العسكري (عليه السلام): و لما زعم أبو عبد الله جعفر بن أبي الحسن علي الهادي رضي الله عنه، أنه لا ولد لأخيه أبي محمّد الحسن العسكري رضي الله عنه، و ادّعى أن أخاه الحسن العسكري رضي الله عنه جعل الإمامة فيه سمي الكذاب، و العقب من ولد جعفر بن علي هذا في علي بن جعفر، و عقب علي هذا في

ثلاثة «٣». إلى آخره.

وهذان الاحتمالان جاريان في المدفون في خارج بلدة سمنان، ويعرف أيضا بقبر علي بن جعفر، و عليه قبة عالية و له صحن في غاية من النزاهة و الله

(١) عمدة الطالب: ٢٤٢.

(٢) عمدة الطالب: ٢٠٠.

(٣) فصل الخطاب: لم يقع بأيدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٨٨ العالم.

[٢١٥] ربه - و إلى علي بن حسان:

محمد بن الحسن رضی الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن حسان الواسطي. و أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي ابن حسان الواسطي «١». السندان في أعلى درجة الصحة.

و علي بن حسان الواسطي من أجلاء الثقات و تقدّم في (قع) «٢» فالخبر صحيح، و لكن صدر من شارح المشيخة، و السيد الكاظمي في العدة ما يقتضي منه العجب:

أما الأول فقال في شرح قوله: و ما كان فيه عن علي بن حسان، ما لفظه:

مشترك بين الواسطي الثقة الثقة، و بين الهاشمي الضعيف، و تقدّم أحوالهما في ترجمة عبد الرحمن بن كثير «٣»، لكن الظاهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد، فيكون الواسطي، و لو كان الهاشمي لكان كتابه معتمدا أيضا «٤»، انتهى.

و الموجود في الفقيه و غيره ممّن نقل مشيخة الفقيه توصيف علي بالواسطي في الموضوعين «٥»، فاحتمال الاشتراك ساقط من أصله، إلّا أن يكون قد سقط من نسخته فيهما و هو بعيد.

و أما الثاني فذكر في الطريق الثاني الحسن بن موسى الخشاب ثم قال:

و الأول صحّ، و الثاني مجهول بالخشاب، و علي ثقة، انتهى «٦».

(١) الفقيه ٤: ١١٤، من المشيخة.

(٢) تقدم برقم: ١٧٠.

(٣) تقدم برقم: ١٧٠. برمز: قع.

(٤) روضة المتقين ١٤: ١٩٢.

(٥) الفقيه ٤: ١١٤، من المشيخة.

(٦) العدة للكاظمي ٢ / ١٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٨٩

و الموجود في نسخ صاحب الوافي، و صاحب الوسائل «١»، و التقى المجلسي، و العالم الجليل المولى مراد التفريشي شارح الفقيه، و الخبير بهذا الفن صاحب جامع الرواة «٢»، و غيرهم، الحسن بن موسى الخشاب علي ما صرحوا به.

قال التفريشى: قوله: عن علي بن حسان صحيح بسنده الأول، صحيح أو حسن بالثاني بالحسن بن موسى الخشاب، و هو من وجوه أصحابنا، مشهور كثير العلم و الحديث «٣».

و فى الخلاصة: و على بن حسان الواسطى ثقة عن الكشى، انتهى «٤».

و التريديد لعدم فهم بعضهم الوثيق من قولهم: من وجوه أصحابنا، و هو ضعيف وفاقا للمحققين و التبغ أيضا يشهد بذلك، ففى الكافى فى باب أن الأئمة ولاء أمر الله: أحمد بن أبى زاهر، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن على بن حسان «٥»، و كذا فى باب فيه نكت و نتف من التنزيل «٦»، و فى باب أنه لم يجمع القرآن كله إلا الأئمة (عليهم السلام) «٧» و فى باب أن الأئمة (عليهم السلام) فى العلم و الشجاعة و الطاعة سواء «٨»، و فى باب النوادر بعد باب المياه المنهى عنها: عن الخشاب، عن على بن حسان «٩».

(١) وسائل الشيعة ٢٠: ١٧١ / ٣٤١.

(٢) جامع الرواة ١: ٢٢٧.

(٣) شرح الفقيه للتفريشى: (غير متوفر لدينا).

(٤) رجال العلامة ٩٦ / ٣٠.

(٥) أصول الكافى ١: ١٤٨ / ١.

(٦) أصول الكافى ١: ٣٤١ / ٣.

(٧) أصول الكافى ١: ١٧٩ / ٥.

(٨) أصول الكافى ١: ٢١٦ / ١.

(٩) الكافى ٦: ٣٩١ / ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٩٠.

و فى التهذيب فى باب الوكالات: محمّد بن على بن محبوب، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن على بن حسان «١» إلى غير ذلك، نعم فى بعض نسخ النهاية: الحسين، و لا شكّ أنّه من سهو قلم الناسخ، و الاقتصار عليه و الحكم بضعف السند مع عدم ذكر للحسين أصلا فى الكتب الرجالية و أسانيد الأحاديث و تصريح هؤلاء الأعلام، و عدم إشارة لهم إلى النسخة، خلاف طريقة مثله من الأعلام فى هذا المقام.

[٢١٦] ريو- و إلى على بن الحكم:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عنه «٢».

السند صحيح، و على بن الحكم هو الكوفى الأنبارى الثقة الجليل، كثير الرواية، ابن أخت داود بن النعمان بياع الأنماط، و تلميذ ابن أبى عمير، يروى عنه الحسن بن محبوب «٣»، و على بن الحسن بن فضال «٤»، و الحسين بن سعيد «٥»، و أحمد بن محمّد بن عيسى «٦»، و أحمد بن محمّد البرقى «٧»، و عبد الله بن محمّد بن عيسى «٨»، و محمّد بن السندى «٩»، و محمّد بن الحسين «١٠»، و محمّد بن على بن محبوب «١١»، و على بن

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٢١٤ / ٥٠٦.

(٢) الفقيه ٤: ٨٨.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٢ / ٢٧٣.

- (۴) الاستبصار ۳: ۳۱۷ / ۱۱۲۹.
- (۵) تهذيب الأحكام ۳: ۲۲۹ / ۵۸۹.
- (۶) تهذيب الأحكام ۷: ۴۳۱ / ۱۷۱۹.
- (۷) أصول الكافي ۲: ۴ / ۹۱.
- (۸) تهذيب الأحكام ۹: ۱۶ / ۶۲.
- (۹) تهذيب الأحكام ۶: ۱۲۲ / ۲۱۱.
- (۱۰) الكافي ۴: ۴ / ۱۵۴.
- (۱۱) تهذيب الأحكام ۸: ۲۱۲ / ۷۵۶.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۹۱
- إسماعيل «۱»، ومحمد بن عيسى بن عبيد «۲»، وموسى بن القاسم «۳»، وسعد بن عبد الله «۴»، وعبد الله بن جعفر «۵»، وعبد الله بن الصلت «۶»، وهارون بن مسلم «۷»، والحجال «۸»، وإبراهيم بن هاشم «۹»، وأحمد بن محمد الكوفي «۱۰»، وعلي بن الحسين بن موسى كما فى التهذيب فى باب فضل الكوفة وهو غريب «۱۱».
- وغيرهم من الأعاظم، واحتمال التعدد فيه لأن الكشى ذكره وصفه بالأنبارى «۱۲»، والنجاشى بالنخعى «۱۳»، والفهرست بالكوفى «۱۴»، توهم فاسد، وقرائن الاتحاد كثيرة مذكورة فى الكتب المبسوطة، وما أشبه حاله فى الجلالة وكثرة الرواية وتوهم التعدد بإسحاق بن عمارة الصيرفى، وهو ناشئ من قلعة التامل والتبع.

- (۱) تهذيب الأحكام ۷: ۱۶۱ / ۷۱۰.
- (۲) تهذيب الأحكام ۲: ۲۷۲ / ۱۰۸۲.
- (۳) تهذيب الأحكام ۸: ۲۱۲ / ۷۵۶، وفيه رواية موسى بن القاسم وعلي بن الحكم عن ابان، وفي جامع الرواة: ۵۷۷ / ۴۶۱۷ ما يؤكد وجود العنعنة بينهما فى بعض نسخ التهذيب، فلاحظ.
- (۴) الفقيه ۴: ۸۹، من المشيخة، فى طريقه الى على بن سويد.
- (۵) الفقيه ۴: ۸۹، من المشيخة، فى طريقه الى على بن سويد.
- (۶) تهذيب الأحكام ۱: ۳۳۸ / ۹۹۰.
- (۷) تهذيب الأحكام ۲: ۱۲۲ / ۴۶۲.
- (۸) تهذيب الأحكام ۳: ۲۵۵ / ۷۰۶.
- (۹) تهذيب الأحكام ۶: ۳۸ / ۷۹.
- (۱۰) الكافي ۸: ۲۶۳ / ۳۸۰.
- (۱۱) تهذيب الأحكام ۶: ۳۸ / ۷۹.
- (۱۲) رجال الكشى ۲: ۸۴۰ / ۱۰۷۹.
- (۱۳) رجال النجاشى ۲۷۴ / ۷۱۸.
- (۱۴) فهرست الشيخ ۸۷ / ۳۶۶.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۹۲

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و الحميرى، عن أحمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم جميعا، عن الحسن بن محبوب، عنه «١».

الطريق المنشعب إلى أربعة كلها صحيحة.

و على ثقة جليل القدر صاحب أصل كبير رواه عنه جماعة.

[٢١٨] ريج - و إلى على بن ريان:

محمد بن على ماجيلويه، عن على ابن إبراهيم، عن أبيه، عنه «٢».

السند صحيح، و على ثقة من الوكلاء، فالخبر صحيح.

و الموجود فى الفهرست «٣» و النجاشى «٤»: رواية على بن إبراهيم عنه بدون.

توسط أبيه، فقله: عن أبيه إما زيادة من سهو القلم، أو هو طريق آخر الجواز رواية الولد و الوالد عنه.

[٢١٩] ربط - و إلى على بن سويد:

أبوه و محمد بن الحسن رضى الله عنهما، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميرى جميعا، عن على ابن الحكم، عنه «٥».

السند فى أعلى درجة الصحة.

و على بن سويد السائى - و قد يعبر عنه بعلى السائى وثقه الشيخ فى

(١) الفقيه ٤: ٧٣، من المشيخة.

(٢) الفقيه ٤: ٤٦، من المشيخة.

(٣) فهرست الشيخ ٩٠ / ٣٧٦.

(٤) رجال النجاشى ٢٧٨ / ٧٣١.

(٥) الفقيه ٤: ٨٩، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٩٣

أصحاب الرضا «١» (عليه السلام)، و لأبى الحسن موسى (عليه السلام) رسالة إليه و هو (عليه السلام) فى الحبس، يظهر منها علو مقامه و قرب منزلته عندهم «٢».

و يروى عنه الحسن بن محبوب فى الكافى فى باب أحكام المتعة «٣»، و فى التهذيب فى باب تفصيل أحكام النكاح «٤»، و يونس بن عبد الرحمن بتوسط ابن ثابت - و هو أبو حمزة الثمالى -، و ابن عون، فالخبر صحيح.

[٢٢٠] رك - و إلى على بن عبد العزيز:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، عن حمزة بن محمد، عن إسحاق ابن عمار، عنه «٥».

كذا فى نسخ الوسائل، و الموجود فى الشروح، و الوافى و الفقيه: حمزة بن عبد الله.

و على الأول فالسند صحيح على الأصح حسن عند المشهور، فإن حمزة هو ابن الطيار، و يروى عنه جميل بن دراج «٦»، و أبان الأحمر

«٧»، و يونس بن عبد الرحمن، عن حماد، عنه «٨». و فى الصحيح أن الصادق (عليه السلام) قال [فيه] «٩» بعد موته: «رحمه الله تعالى و

لقاه نصره و سرورا» (۱۰).

و على الثانى فالسند ضعيف بجهالته كجهالة على بن عبد العزيز باشتراكه،

(۱) رجال الشيخ ۳۸۰ / ۶.

(۲) رجال الكشى ۲: ۴۵۴ / ۸۵۹.

(۳) الكافى ۵: ۴۵۰ / ۷.

(۴) تهذيب الأحكام ۷: ۲۵۱ / ۱۰۸۳.

(۵) الفقيه ۴: ۱۲۹، من المشيخة، وفيه: حمزة بن عبد الله، مكان حمزة بن محمد.

(۶) أصول الكافى ۱: ۱۲۴ / ۱.

(۷) أصول الكافى ۱: ۱۲۶ / ۴.

(۸) أصول الكافى ۲: ۲۸۲ / ۲.

(۹) فى الأصل: له، و ما أثبتناه هو الصواب.

(۱۰) رجال الكشى ۶۳۸ / ۶۵۱.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۹۴

إلما أن صاحب الجامع صرح بأنه: على بن عبد العزيز المزنى الخياط الكوفى «۱»، الذى يروى عنه ابن أبى عمير فى الكافى فى باب فضل النظر إلى الكعبة «۲»، و عبد الله بن مسكان فيه فى باب ما يجوز للمحرم بعد اغتساله «۳»، و فى التهذيب فى باب صفة الإحرام «۴»، و أبان بن عثمان فى الكافى فى كتاب الروضة بعد حديث على بن الحسين (عليهما السلام) «۵»، و فى الفقيه فى باب عقد الإحرام و شرطه «۶»، و الثلاثة من أصحاب الإجماع، و الأول لا يروى إلّا عن ثقة.

و من غيرهم من الأعظام: ثعلبة الفقيه «۷»، و على بن الحكم «۸»، و إسحاق بن عمار «۹»، و هارون بن حمزة «۱۰»، و الحسين بن المختار «۱۱»، فالخبر على الأول صحيح، و على الثانى ضعيف، و فى الشرح بعد الحكم بجهالة حمزة و على «۱۲»، فالخبر قوى و ذلك لعدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة «۱۳».

[۲۲۱] ركا- و إلى على بن عطية:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن حسان، عن على بن عطية الأصم

(۱) جامع الرواة ۱: ۵۸۶.

(۲) الكافى ۴: ۲۴۱ / ۶.

(۳) الكافى ۴: ۳۳۰ / ۶.

(۴) تهذيب الأحكام ۵: ۸۳ / ۲۷۶.

(۵) لم نجده فى الموضع المشار اليه من الروضة و ما وجدناه فهو فى صحيفة ۲۳۸ / ۳۲۱ من روضة الكافى.

(۶) الفقيه ۲: ۲۰۸ / ۹۴۷.

(۷) تهذيب الأحكام ۴: ۱۵۱ / ۴۱۹.

(۸) تهذيب الأحكام ۲: ۳۴۰ / ۱۴۰۶.

(۹) الفقيه ۴: ۱۲۹، من المشيخة.

(۱۰) تهذيب الأحكام ۶: ۳۲۳ / ۸۸۵.

(۱۱) تهذيب الأحكام ۳: ۱۱ / ۳۵.

(۱۲) روضة المتقين ۱۴: ۱۹۸.

(۱۳) الفقيه ۱: ۳، من المقدمة.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۹۵.

الحنّاط الكوفي «۱».

على بن حسان هو الواسطي الثقة فالسند صحيح، و ابن عطية ثقة في النجاشي «۲» يروي عنه ابن أبي عمير كما في الفهرست «۳»، فالخبر صحيح.

[۲۲۲] ركب - و إلى علي بن غراب:

أبوه «۴»، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن إدريس بن الحسن، عن علي بن غراب - وهو ابن أبي المغيرة الأزدي «۵» - .

قد استظهرنا وثيقة محمد بن حسان في (قفا) «۶»، و ضعفنا تضعيف ابن الغضائري وغيره، لكن إدريس غير مذكور فالسند ضعيف، إلّا أن يقال ان علي بن غراب ثقة و يروي كتابه عنه جماعة، فلا يضّر جهالة إدريس لكونه من مشايخ الإجازة في المقام، فالخبر صحيح. أمّا الأول: فقد عرفت أن علي هو ابن أبي المغيرة، و في النجاشي في ترجمة ابنه الحسن بن علي بن أبي المغيرة الزبيدي الكوفي ثقة هو و أبوه، روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) و هو يروي كتاب أبيه عنه «۷».

و في الخلاصة، و رجال ابن داود: علي بن أبي المغيرة ثقة «۸»، و في الفهرست في ترجمة علي بن غراب: هو علي بن عبد العزيز المعروف بابن غراب «۹»، و في أصحاب الصادق: علي بن عبد العزيز الفزاري و هو ابن غراب،

(۱) الفقيه ۴: ۷۱، من المشيخة.

(۲) رجال النجاشي ۴۶ / ۹۳.

(۳) فهرست الشيخ ۹۷ / ۴۲۰.

(۴) في المصدر: إضافة (و محمد بن الحسن رضي الله عنهما) إلى أبيه.

(۵) الفقيه ۴: ۱۲۸، من المشيخة.

(۶) تقدم برقم: ۱۸۱.

(۷) رجال النجاشي ۴۹ / ۱۰۶.

(۸) رجال العلامة ۱۰۳ / ۶۹، رجال ابن داود ۱۳۵ / ۱۰۱۶.

(۹) فهرست الشيخ: ۹۵ / ۴۰۱.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۹۶.

أسند عنه، له كتاب «۱»، و فيه: علي بن أبي المغيرة حسان الزبيدي، أسند عنه «۲».

و الظاهر أنه وقع و هم فيهما، و المعلوم منهما أن ابن غراب ممن أسند عنه، فيكون علي ما استظهرنا في محلّه ممن وثقهم ابن عقدة في رجاله.

و أما الثاني: ففي الفهرست: له كتاب رويناه بالإسناد عن حميد، عن إبراهيم بن سليمان أبو إسحاق الخزاز، عنه.
 و رواه بطريق آخر «٣» عن الحسين بن نصر، عن أبيه، عنه.
 و رواه بطريق آخر عن علي بن الحسن - يعني ابن فضال - عن أخيه أحمد، عن أبيه الحسن بن علي، عنه «٤».
 و في النجاشي أن ابنه الثقة الحسن يروي كتابه عنه «٥».
 و يروي عنه أيضا بعنوان علي بن أبي المغيرة، أو علي بن المغيرة كما في بعض النسخ، و الظاهر الاتحاد كما نص عليه الفاضل
 الأردبيلي «٦»، حماد بن عثمان في الكافي في باب صفة الوضوء «٧»، و في التهذيب فيه «٨»، و إبراهيم بن أبي البلاد «٩»، و عاصم بن
 حميد «١٠»، و سيف بن عميرة «١١»، و غيرهم.

(١) رجال الشيخ ٢٤٢ / ٢٩٩.

(٢) رجال الشيخ ٢٤١ / ٢٩٣.

(٣) حذف من الأصل ما في أول الطريق من المصدر و هو: و رواه ابن الزبير، عن علي بن الحسن عن. إلى آخره.

(٤) فهرست الشيخ ٩٥ - ٩٦ / ٤٠١.

(٥) رجال النجاشي ٤٩ / ١٠٦.

(٦) جامع الرواة ١ / ٥٥٢.

(٧) الكافي ٣: ٢٦ / ٧.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٧٥ / ١٨٩.

(٩) الكافي ٤: ٥٢٤ / ٤.

(١٠) الكافي ٤: ٢٥٩ / ٧.

(١١) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٧ / ١١١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٩٧

[٢٢٣] ركب - و إلى علي بن الفضل الواسطي:

أبوه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن الفضل الواسطي صاحب الرضا (عليه السلام) «١».
 السند صحيح، و ابن فضل غير مذکور بمدح، لكن مرّ في (كا) «٢» استظهار مدح عظيم يقرب من الوثاقة من قوله: صاحب الرضا أو
 غيره من الأئمة (عليهم السلام) فلاحظ، فالخبر في غاية الاعتبار.

[٢٢٤] ركد - و إلى علي بن محمد الحضيني:

محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن علي بن محمد
 الحضيني «٣».

مرّ اعتبار الكوفي في (ز) «٤» فالسند لا بأس به.

و أما علي فغير مذکور إلّا أنه يروي عنه إبراهيم بن مهزيار «٥»، و الفقيه الثقة حمدان القلانسي «٦» و محمد بن سنان «٧» فلا بأس به،
 مضافا إلى عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة «٨».

[۲۲۵- ركه] «۹».

- (۱) الفقيه ۴: ۷۴، من المشيخة.
- (۲) تقدم برقم: ۲۱.
- (۳) الفقيه ۴: ۱۲۰، من المشيخة.
- (۴) تقدم برقم: ۷. في ترجمة إبراهيم بن سفيان.
- (۵) تهذيب الأحكام ۵: ۴۸ / ۱۴۱۸.
- (۶) تهذيب الأحكام ۶: ۹۱ / ۱۷۲.
- (۷) الفقيه ۴: ۱۲۰، من المشيخة.
- (۸) الفقيه ۱: ۳، من المقدمة.
- (۹) الظاهر وقوع السهو في الأصل في ترك الرمز: ركه المساوي للرقم: ۲۲۵، هذا وقد ارتأينا عدم تغيير التسلسل الرقمي و الرمزى متنا و ذلك حفظا لضبط الحالات الواردة و إلاً فالتغيير يستدعى تغيير أكثر إلا حالات الواردة.
- خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۹۸

[۲۲۶] ركو- و إلى على بن محمد النوفلى:

محمد بن على ماجيلويه، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عنه «۱».

السند صحيح على الأصح، و لكن على كسابقه، و يروى عنه بعض الأجله.

[۲۲۷] ركو- و إلى على بن مطر:

أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عنه «۲».

السند معتبر بل صحيح عندنا، و لكن على بن مطر مهمل و لا رواية له في الكتب المعتمدة.

[۲۲۸] ركو- و إلى على بن مهزيار:

أبوه، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن إسحاق التاجر، عن على بن مهزيار الأهوازي.

و عن أبيه، عن سعد بن عبد الله و الحميرى جميعا، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه على بن مهزيار الأهوازي «۳».

و عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس ابن معروف، عن على بن مهزيار الأهوازي.

السند الأخير صحيح بالاتفاق، و الوسط كذلك على الأصح بما مر في «۴»، و لكن الحسين في السند الأول مجهول و لا ضرر فيه بعد وجود طرق صحيحة هنا، و فى سائر الفهارس، و فى الشرح ذكر الشيخ أسانيد الصحيحة من طريق الصدوق، و يصير أربعة و عشرين طريقا «۵».

[۲۲۹] ركو- و إلى على بن ميسرة:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن

- (۱) الفقيه ۴: ۹۱، من المشيخة.
 (۲) الفقيه ۴: ۱۲۷، من المشيخة.
 (۳) الفقيه ۴: ۳۸-۳۹، من المشيخة.
 (۴) تقدم برقم: ۱۲.
 (۵) روضة المتقين ۱۴: ۲۰۱.
 خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۹۹
 محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عنه «۱».
 السند صحيح على الأصح بما مرّ في (لا) في ترجمة ابن عيسى «۲»، وأمّا ابن ميسرة ففي الفهرست و النجاشي: له كتاب رواه عنه أحمد بن أبي عبد الله «۳»، وفيه دلالة على إماميته و عدم ما يوجب القدح فيه و إلّا لذكراه، مضافا إلى رواية الوشاء الجليل عنه، و عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة «۴»، فالخبر معتبر، و في الشرح: فالخبر حسن كالصحيح، أو قوى كالصحيح «۵».

[۲۳۰] دل - و إلى علي بن النعمان:

أبوه و محمد بن الحسن رضی الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم جميعا، عنه «۶».
 السند صحيح، و عليّ هو أبو الحسن الأعم النخعي، كان ثقة ثبتا صحيحا واضح الطريقة «۷»، روى عنه سوى أحمد و إبراهيم: محمد بن إسماعيل بن بزيع «۸»، و الحسين بن سعيد «۹»، و أيوب بن نوح «۱۰»، و أحمد بن محمد بن خالد «۱۱»، و محمد بن الحسين بن أبي

- (۱) الفقيه ۴: ۱۰۰، من المشيخة.
 (۲) تقدم برقم: ۳۱.
 (۳) انظر فهرست الشيخ ۹۴/۳۹۵، و رجال النجاشي ۲۷۹/۷۳۲.
 (۴) الفقيه ۱: ۳، من المقدمة.
 (۵) روضة المتقين ۱۴: ۲۰۱-۲۰۲.
 (۶) الفقيه ۴: ۱۱۹.
 (۷) رجال النجاشي ۲۷۴/۷۱۹.
 (۸) تهذيب الأحكام ۱: ۲۹۴/۸۶۹.
 (۹) تهذيب الأحكام ۸: ۲۹۴/۱۰۸۸.
 (۱۰) الاستبصار ۱: ۳۷۱/۱۴۱۱.
 (۱۱) تهذيب الأحكام ۷: ۲۷۱/۱۱۶۳.
 خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۵۰۰
 الخطاب «۱»، و محمد بن خالد «۲»، و علي بن حديد «۳»، و الهيثم بن أبي مسروق النهدي «۴»، و الحسن ابنه «۵»، و عبد الحميد بن عوّاض «۶»، و موسى بن عمر بن يزيد «۷»، و عبد الرحمن بن أبي نجران «۸»، و يعقوب بن يزيد «۹»، و الحسن بن محمد بن سماعة «۱۰»، و الحسن بن علي بن فضال «۱۱»، و محمد بن عبد الجبار «۱۲»، و سهل بن زياد «۱۳».

[٢٣١] رلا- و إلى على بن يقطين:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن أخيه الحسين، عن أبيه علي بن يقطين «١٤».

الحسن بن علي كان ثقة فقيها متكلماً «١٥»، و الحسين ثقة «١٦» يروى عنه أحمد

-
- (١) رجال النجاشي ٧١٩ / ٢٧٤.
 - (٢) تهذيب الأحكام ٦: ٧٧٤ / ٢٨١.
 - (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٥ / ٤.
 - (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٧٢٤ / ٢٦٩.
 - (٥) رجال النجاشي ٧١٩ / ٢٧٤.
 - (٦) لم نقف على روايته عنه، بل العكس على ما ذكر في جامع الرواة ١: ٣٦٢٨ / ٤٤٠ من رواية الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عن عبد الحميد بن عواض، فلاحظ.
 - (٧) تهذيب الأحكام ١: ٤٤ / ١٩.
 - (٨) الفهرست ٧٧ / ٣٢٣، في ترجمة سعيد بن الأعرج.
 - (٩) الاستبصار ١: ١٤٠٠ / ٣٦٧.
 - (١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٩٧٠ / ٢٤٤.
 - (١١) أصول الكافي ١: ٣٥ / ٣٧٤.
 - (١٢) الكافي ٥: ١٤ / ١٧٢.
 - (١٣) لم نقف على روايته عنه، و الموجود روايته عن ابن فضال عنه كما في أصول الكافي ١: ٣٥ / ٣٧٤، فلاحظ.
 - (١٤) الفقيه ٤: ٤٧، من المشيخة.
 - (١٥) رجال النجاشي ٩١ / ٤٥.
 - (١٦) رجال العلامة ١ / ٤٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٥٠١
البنظي «١»، و أبوهما عليّ من أجلاء الطائفة، عظيم المنزلة عند الكاظم (عليه السلام)، ورد فيه مدائح عظيمة، يطلب من الكشي «٢»، و غيره، فالخبر صحيح.

(١) لم نقف على روايته عنه.

(٢) انظر رجال الكشي ١: ٣٧١ / ٢٥١، ٢: ٤٨٤ / ٥٤٦، ٢ / ٧٠٤ / ٧٤٩.

الجزء الخامس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٥

[تنمة الفائدة الخامسة في شرح مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه]

اشارة

الفائدة الخامسة

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٧

[تنمة طرق الصدوق إلى مشيخته على الترتيب]

[٢٣٢] رلب - و إلى عمار بن مروان الكلبي:

محمّد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، عنه «١».

أبو أيوب هو إبراهيم بن عثمان أو عيسى ثقة، فالسند صحيح مضافا إلى كون ابن محبوب في السند. وكذا عمار ثقة لا مغمز فيه.

و يروى عنه ابن أبي عمير «٢»، وابن فضال «٣»، و جعفر بن بشير «٤»، و أبو العباس «٥»، و علي بن رثاب «٦»، و عمرو بن ميمون «٧»، و هشام بن سالم «٨»، و علي بن النعمان «٩»، و غيرهم فهو معدود من الأجلّاء.

[٢٣٣] رلج - و إلى عمار بن موسى الساباطي:

أبوه، و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين بن علي بن فضال، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن مصدق بن صدقة، عنه «١٠».

أحمد و مصدق من العلماء الرواة، و الفقهاء الثقات مع كونهما فطحين.

(١) الفقيه ٤: ٩٨، من المشيخة.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٥٥ / ١٥٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٤١٢ / ١٩١.

(٤) أصول الكافي ٢: ٢٢٨ / ٤.

(٥) أصول الكافي ٢: ٤٨٨ / ١٧.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٣٦٨ / ١٠٦٢.

(٧) أصول الكافي ١: ٣٦٤ / ٢.

(٨) الكافي ٧: ٣٩٣ / ٢.

(٩) أصول الكافي ٢: ٨٩ / ٢.

(١٠) الفقيه ٤: ٤، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٨

و المدائني ثقة اختلفوا في فطحته، وقال الأردبيلي في مجمع الفائدة: عمرو ابن سعيد المدائني قيل أنه فطحي، إلا أن الأرجح أنه ثقة وليس بفتحى «١» انتهى، و الظاهر أن المشهور على فطحته.

و أميا عمار فقد كثر الكلام فيه من جهة فطحته المعلومة بنقل الثقات، و لذا قال صاحب التكملة - رحمه الله - في آخر ترجمته: فالمسألة تبنى على أن الموثق حجة أم لا «٢»، انتهى.

و الحق ان اخباره معتمدة لا - بد من العمل بها، و إن قلنا بعدم حجّية الموثق مطلقا، أو عند وجود معارض صحيح، و ذلك لوجود الدليل الخاص على حجّيتها، و يستكشف ذلك من مواضع:-

أ- كلام المفيد في الرسالة العددية من أن رواة الحديث - بأن شهر رمضان من شهور السنة يكون تسعة و عشرين يوما، و يكون ثلاثين يوما - فقهاء، أصحاب أبي جعفر (عليه السلام). إلى أن قال: و الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام، الذين لا يطعن عليهم، و لا طريق إلى ذمّ واحد منهم، و هم أصحاب الأصول المدوّنة، و المصنّفات المشهورة. إلى أن قال: ممّن روى عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر (عليهما السلام) - أن شهر رمضان يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان - أبو جعفر محمّد بن مسلم. إلى أن قال: و روى مصدق بن صدقة، عن عمّار بن موسى الساباطي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد (عليهما السلام) قال: «يصيب شهر رمضان ما يصيب الشهور من النقصان، يكون ثلاثين يوما و يكون تسعة و عشرين يوما» «٣».

(١) مجمع الفائدة و البرهان ١: ٣٥٣.

(٢) تكملة الكاظمي ٢: ٢١٧.

(٣) الرسالة العددية: ١٤ و ١٥ و ١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٩

ب- و ما تقدم في (رز) «١» في ترجمه علي بن أبي حمزة، و هو قول المحقق في «أسار المعتمد»، من أن الأصحاب عملوا برواية هؤلاء - يعنى عليّ و عمّار - كما عملوا هناك.

و لو قيل: قد ردّوا رواية كلّ واحد منهما في بعض المواضع.

قلنا كما ردّوا رواية الثقة في بعض المواضع متعللين بأنه خبر واحد، و إلّا فاعتبر كتب الأصحاب فإنك تراها مملوءة من رواية عليّ و عمّار «٢».

و قال أيضا في أحكام البئر، فيما ينزح للعصفور و شبهه: لنا: ما رواه عمّار الساباطي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «و أقله العصفور ينزح منها دلو واحدة»، و قد قلنا أن عمّار مشهود له بالثقة في النقل، منضمّا إلى قبول الأصحاب لرواية هذه، و مع القبول لا يقدر اختلاف العقيدة «٣».

و قال في المسألة الاولى من المسائل الغريبة: قال شيخنا أبو جعفر في مواضع من كتبه ان الإمامية مجمعة على العمل بما يرويه السكوني و عمّار و من ماثلهما من الثقات لم يقدر المذهب بالرواية مع اشتهاار الصدق. إلى آخره.

ج- ما في الفهرست: عمّار بن موسى الساباطي له كتاب كبير جيّد معتمد و كان فطحيا «٤».

و في التهذيب - بعد حكاية تضعيفه عن جماعة - انه و ان كان فطحيا فهو

(۲) المعتمر ۱: ۹۴.

(۳) المعتمر ۱: ۷۳.

(۴) فهرست الشيخ ۱۱۷/ ۵۱۵.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۰

ثقة في النقل لا يطعن عليه «۱» و الظاهر بل المقطوع انه داخل في العموم الذي ادعاه في عدته في قوله فلأجل ما قلناه عملت الطائفة باخبار الفطحية مثل عبد الله بن بكير وغيره و اخبار الواقفة. إلى آخره «۲».

ولذا قال المحقق في المعتمر في مسألة التراوح: و الاولى و ان ضعف سندها فان الاختبار يؤيدها من وجهين أحدهما عمل الأصحاب على رواية عمّار لثقتة، حتى ان الشيخ في العدة ادعى إجماع الإمامية على العمل بروايته «۳».

و قال السيد الأجل بحر العلوم في رجاله بعد نقل هذه العبارة: و لم أجد في العدة تصريحاً بذكر عمّار، و الذي وجدته فيه دعوى عمل الطائفة باخبار الفطحية مثل عبد الله بن بكير وغيره، و شمول العموم له غير معلوم لأنه فرع المماثلة في التوثيق و لم يظهر من العدة ذلك و كان المحقق أدخله في العموم لثبوته من كلامه في التهذيب و الفهرست، انتهى «۴».

قلت: عمّار من الثقات المعروفين، و في المعتمر في مسألة الإنائين: و عمّار هذا و ان كان فطحياً و سماعه و ان كان واقفياً لا يوجب ردّ روايتهما هذه، اما أولاً فلشهادة أهل الحديث لهما بالثقة. إلى آخره «۵».

و في النجاشي: عمّار بن موسى الساباطي أبو الفضل مولى و أخواه قيس و صباح رووا عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام) و كانوا ثقات في الرواية «۶». إلى آخره، و مثله [في] الخلاصة «۷»، و تقدم كلام الشيخ في

(۱) تهذيب الأحكام ۷: ۱۰۱ / ۴۳۵ (ذيل الحديث).

(۲) عدة الأصول ۱: ۳۸۱.

(۳) المعتمر ۱: ۶۰.

(۴) رجال السيد بحر العلوم ۳: ۱۶۸.

(۵) المعتمر ۱: ۱۰۴.

(۶) رجال النجاشي ۲۹۰ / ۷۷۹.

(۷) رجال العلامة ۲۴۳ / ۶.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۱

التهذيب «۱»، و في الكشي: قال محمّد بن مسعود: عبد الله بن بكير و جماعة من الفطحية هم فقهاء أصحابنا، منهم ابن بكير، و ابن فضال يعني الحسن بن عليّ، و عمّار الساباطي، و علي بن أسباط، و بنو الحسن بن علي بن فضال عليّ و أخواه، و يونس بن يعقوب، و معاوية بن حكيم، و عدّة من اجلة الفقهاء العلماء «۲»، و انتهى.

فهو ان لم يكن أوثق من ابن بكير فهو مثله قطعاً فهو داخل في العموم من غير تردد.

د- ما رواه الكشي في ثلاثة مواضع كما هو الموجود في اختيار الشيخ، ففي موضع روى عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) انه قال: استوهبت عمّار من ربّي تعالى، فوهبه لي «۳».

و في موضع: عن علي بن محمّد، عن محمّد بن احمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن حمّاد الكوفي، عن مروك، عن رجل «۴» قال: قال لي أبو الحسن الأول (عليه السلام): اني استوهبت عمّار الساباطي من ربّي، فوهبه لي «۵».

و في موضع آخر: عن محمّد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله القمي، عن عبد الرحمن بن حمّاد الكوفي، عن مروك بن عبيد، عن

رجل، و ذكر مثله «٦».

و السند و ان كان ضعيفا، ألا ان في ذكر الخبر في ثلاثة مواضع، و اختياره

(١) تهذيب الأحكام ٧: ١٠١ / ٤٣٥ (ذيل الحديث).

(٢) رجال الكشي ٢: ٦٣٥ / ٦٣٩.

(٣) رجال الكشي ٢: ٥٢٤ / ٤٧١.

(٤) لم ترد في اسناد الرواية من المصدر، و انما وردت في اسناد آخر - سيأتي - للرواية نفسها من المصدر أيضا، فلاحظ.

(٥) رجال الكشي ٢: ٧٠٧ / ٧٦٣.

(٦) رجال الكشي ٢: ٧٩٣ / ٩٦٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٢

الشيخ كذلك، دلالة على قوته و اعتباره.

و قال ابن طاوس في رجاله كما في التحرير الطاووسي: و رأيت في بعض النسخ رواية مروك، عن أبي الحسن (عليه السلام) بلا واسطة «١»، و عليه فالخبر قوى جدا و حيث ان الضعف الذي رمى به عمّار في بعض الكلمات منحصر سببه في فطحيته و الخبر يدل على خروجه منهم حكما فلا نقص ينسب اليه من هذه الجهة، و لاتفاق الكلمة على فقهه و عدالته و علمه و درايته لا بد و ان يعدّ من أجلّاء أصحابنا.

قال الشيخ البهائي في شرح الفقيه: و عمّار الساباطي و ان كان فطحيا ألا انه كان ثقة جليلا من أصحاب الصادق و الكاظم (عليهما السلام) و حديثه يجري مجرى الصحاح، و قد ذكر الشيخ في العدة: ان الطائفة لم تزل تعمل بما يرويه عمّار، و قول الكاظم (عليه السلام): اني استوهبت عمّارا من ربي، فوهبه لي، مشهور. و سؤاله الصادق (عليه السلام) ان يعلمه الاسم الأعظم و قوله (عليه السلام): انك لا تقوى على ذلك، و إظهار بعض علامات ذلك عليه يدل على كمال قربه و اختصاصه، فقد ثبت بنقل الشيخ و تقرير هؤلاء الفضلاء له فيكون المخالف مسبوqa بالإجماع «٢»، انتهى.

و أغرب صاحب التكملة حيث قال - بعد نقل هذا الكلام -: و اما ما ذكر من اقتراانه بالقرائن كخبر الكشي عن الكاظم (عليه السلام)، فانا في عجب من ذلك، فإنك تحققت انه فطحى الى ان مات، فكيف يستوهبه الكاظم (عليه السلام) من الله، و يوهبه له، و هو فطحى ملعون من الكلاب الممطورة؟! و لو كان من الصادق (عليه السلام) لكان له وجه، فالأولى

(١) التحرير الطاووسي: ١٩٠ / ٢٦٩.

(٢) شرح الفقيه للبهائي: لم يقع بأيدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٣

الطرح لذلك و لضعف السند أو حمل عمّار على غير الساباطي، و ان كان نقل المصنف لفظ الساباطي «١»، انتهى.

قلت: اعلم أولا ان الفطحية أقرب المذاهب الباطلة إلى مذهب الإمامية و ليس فيهم معاندة و إنكار للحق و تكذيب لأحد من الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) بل لا فرق بينهم و بين الإمامية أصولا و فروعا أصلا، إلا في اعتقادهم امامة امام بين الصادق و الكاظم (عليهما السلام) في سبعين يوما، لم تكن له راية فيحضرها تحتها، و لا بيعة لزمهم الوفاء بها، و لا أحكام في حلال و حرام، و تكاليف في فرائض و سنن و آداب كانوا يتلقونها، و لا غير ذلك من اللوازم الباطلة، و الآثار الفاسدة الخارجية المريبة غالبا على امامة الأئمة الذين يدعون الى النار، سوى الاعتقاد المحض الخالي عن الآثار، الناشئ عن شبهة حصلت لهم عن بعض الاخبار، و انما كان مدار

مذهبهم على ما أخذوه من الأئمة السابقة و اللاحقة صلوات الله عليهم كالإمامية.

و من هنا تعرف وجه عدم ورود لعن و ذمّ فيهم، و عدم أمرهم (عليهم السلام) بمجانبتهم كما ورد ذمّ الزيدية و الواقفة و أمثالهما و لعنهم، بل في الكشي أخبار كثيرة، و فيها أنّهما و النصاب عندهم (عليهم السلام) بمنزلة سواء، و أنّ الواقف عاند عن الحقّ و مقيم السيئة، و أنّ الواقفة كفّار زنادقة مشركون، و نهوا (عليهم السلام) عن مجالستهم و أنّهم داخلون في قوله تعالى و قد نزل علينا في الكتاب أن إذا سيمعتم آيات الله يكفر بها ويستهنأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم «٢» قال: يعنى الآيات الأوصياء الذين كفروا بها الواقفة و آل أمرهم الى ان أذنوا (عليهم السلام) في الدعاء عليهم في القنوت، و لشدة عنادهم و تعصّبهم لقبوا بالكلاب الممطورة، و الممطورة كما مرّ

(١) التكملة ٢: ٢١٥/٢١٦.

(٢) النساء ٤: ١٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٤

في (قمد) «١» في ترجمه سماعه.

هذا و لم نعتز الى الآن على ورود ذمّ في الفطحية، بل كانت معاملتهم (عليهم السلام) معهم في الظاهر كعاملتهم مع الإمامية، و قد أمروا بأخذ ما رووه بنو فضال و هم عمدهم، و رواياتهم لا تحصى كثرة.

و روى الصدوق في العيون، و العلل، و معاني الاخبار، عن محمد بن إبراهيم الطالقاني، عن احمد بن زياد الهمداني «٢»، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه قال: سألت الرضا (عليه السلام) فقلت له: لم كنى النبي (صلى الله عليه و آله) بابي القاسم؟ فقال: لأنه كان له ابن يقال له: قاسم، فكنتي به، قال: فقلت: يا ابن رسول الله، فهل تراني أهلا للزيادة؟ فقال:

نعم، اما علمت ان رسول الله (صلى الله عليه و آله) قال: انا و عليّ أبوا هذه الأمة؟ قلت: بلى، قال: اما علمت ان رسول الله (صلى الله عليه و آله) قال: أب لجميع أمته، و عليّ (عليه السلام) منهم؟ قلت: نعم، قال: اما علمت أن عليا (عليه السلام) قاسم الجنة و النار؟ قلت: بلى، قال: فقيل له: أبو القاسم، لانه أبو قاسم الجنة و النار، الخبر «٣».

و اما سند ما ادعينا في الكشي: الفطحية هم القائلون بإمامة عبد الله ابن جعفر بن محمد (عليهما السلام) و سموا بذلك، لانه قيل: انه كان افطح الرأس، و قال بعضهم: كان افطح الرجلين، و قال بعضهم: أنّهم نسبوا الى

(١) تقدم برقم: ١٤٤.

(٢) في العيون، و العلل: احمد بن محمد بن سعيد الكوفي و في معاني الأخبار: أحمد بن محمد بن يوسف بن سعيد الكوفي بدل الهمداني المذكور.

و الصواب ما في العيون و العلل بقرينة ما موجود في ترجمته في سائر كتب الرجال، و هو ابن عقدة الحافظ الجارودي المشهور.

(٣) انظر: عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢: ٨٥/٢٩ و علل الشرائع ١٢٧/٢ و معاني الاخبار ٥٢/٣، و فيها اختلاف يسير مع الأصل.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٥

رئيس من أهل الكوفة، يقال له: عبد الله بن فطيح، و الذين قالوا بإمامته عامه مشايخ العصابة و فقهاؤها، مالوا الى هذه المقالة، فدخلت عليهم الشبهة لما روى عنهم (عليهم السلام)، أنّهم قالوا: الإمامة في الأكبر من ولد الإمام إذا مضى.

ثم منهم من رجع عن القول بإمامته لما امتحنه بمسائل من الحلال و الحرام لم يكن عنده فيها جواب، و لما ظهر منه من الأشياء التي لا ينبغي ان تظهر من الامام «١».

ثم ان عبد الله مات بعد أبيه بسبعين يوماً، فرجع الباقر إلى شذاذ منهم عن القول بإمامته إلى القول بإمامة أبي الحسن موسى (عليه السلام) ورجعوا إلى الخبر الذي روي: أن الإمامة لا تكون في الأخوين بعد الحسن والحسين (عليهما السلام) وبقى شذاذ منهم على القول بإمامته، و بعد ان مات، قالوا بإمامة أبي الحسن موسى (عليه السلام).

و روي عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال لموسى (عليه السلام):

يا بنى ان أخاك يجلس مجلسي و يدعى الإمامة بعدى فلا تنازعه بكلمة فإنه أول أهلي لحوقا بي «٢»، انتهى.

وقال الشيخ الجليل الأقدم أبو محمد الحسن بن موسى النوبختي في كتاب فرق المذاهب، في ذكر فرق الشيعة بعد أبي عبد الله (عليه السلام):

والفرقة الخامسة منهم قالت: الإمامة بعد جعفر (عليه السلام) في ابنه عبد الله ابن جعفر (عليه السلام) «٣» وذلك انه كان - عند مضي جعفر (عليه السلام) - أكبر ولده سناً، و جلس مجلس أبيه، و ادعى الإمامة و وصيته أبيه.

(١) رجال الكشي ٢: ٤٧٢ / ٥٢٤.

(٢) انظر رجال الكشي ٢: ٤٧٢ / ٥٢٥.

(٣) في المصدر: الافطح بدل (عليه السلام).

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٦

و اعتلوا بحديث يروونه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال: الإمامة في الأكبر من ولد الامام.

فمال الى عبد الله و القول بإمامته جل من قال بإمامة جعفر بن محمد (عليهما السلام) أبيه «١» غير نفر يسير عرفوا الحق، فامتحنوا عبد الله بمسائل في الحلال و الحرام من الصلاة و الزكاة و غير ذلك، فلم يجدوا عنده علماً، و هذه الفرقة القائلة بإمامة عبد الله بن جعفر (عليه السلام) هي الفطحية.

و سموا بذلك لان عبد الله كان افطح الرأس، و قال بعضهم: كان افطح الرجلين، و قال بعض الرواة: نسبوا إلى رئيس لهم من أهل الكوفة يقال له عبد الله بن فطوح «٢».

و مال الى هذه الفرقة جل مشايخ الشيعة و فقهاؤها، و لم يشكوا [في] ان الإمامة في عبد الله بن جعفر [و] في ولده من بعده، فمات عبد الله و لم يخلف ذكراً، فرجع [عامه] الفطحية عن القول بإمامته - سوى قليل منهم - الى القول بإمامة موسى بن جعفر (عليهما السلام).

وقد كان رجوع جماعة منهم في حياة عبد الله الى موسى بن جعفر (عليهما السلام) ثم رجوع عامتهم بعد وفاته عن القول به، و بقي بعضهم على القول بإمامته ثم امامة موسى بن جعفر (عليهما السلام) من بعده «٣»، انتهى.

فانقدح من كلام هذين الشيخين الجليلين ما ادعياه من عدم الفرق بين الإمامية و الفطحية إلا في اعتقادهم امامة عبد الله في سبعين يوماً لمجرد الشبهة لا للعناد و جلب الخصام و إنكار الحق و تكذيبه.

(١) موقع (أبيه) في المصدر بعد قوله: (بإمامة) و هو الأصوب.

(٢) في هامش المصدر - و هو من تعليق السيد محمد صادق بحر العلوم - ما صورته: عبد الله بن افطح - خ ل - فلاحظ.

(٣) فرق الشيعة: ٧٧ - ٧٨ و ما بين المعقوفات منه.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٧

إذا عرفت ذلك: فاعلم ثانياً ان الزائد فيهم (عليهم السلام) كالناقص منهم (عليهم السلام) واحداً في أصل ثبوت الكفر الحقيقي الباطني، و اشتراك كل من كان على خلاف الحق في الضلالة و البطلان، و لكن المتأمل في آيات كثيرة و الاخبار المتظاهرة، يجد ان

العذاب الموعود، و العقاب المعهود، لمن أنكر و جحد، و تولى و عند، و كذب و أصرّ، و أدبر و استكبر، و ان من عرفهم (عليهم السلام) و أقر بهم و صدّقهم، أو جهلهم أو بعضهم، من غير إنكار و تكذيب و عداوة يرجى له الرحمة و المغفرة و ان تولى غير مواليه. و فى تفسير على بن إبراهيم فى الصحيح: عن ضريس الكناسى عن أبى جعفر (عليه السّلام) قال، قلت: جعلت فداك، ما حال الموحدين المقرّين بنبوّة رسول الله (صلّى الله عليه و آله) من المسلمين المذنبين الذين يموتون و ليس لهم امام و لا- يعرفون ولايتكم؟ فقال (عليه السّلام): أما هؤلاء فإنهم فى حفرهم لا يخرجون منها، فمن كان له عمل صالح لم تظهر منه عداوة فإنه يخذ له خدًا إلى الجنّة التى خلقها الله تعالى بالمغرب فيدخل عليه الروح فى حفرته الى يوم القيامة حتى يلقى الله فيحاسبه بحسناته و سيّاته، فإنما الى الجنّة و اما الى النار، فهؤلاء من الموقفين لا مر الله.

قال (عليه السّلام): و كذلك يفعل بالمستضعفين، و البله، و الأطفال، و أولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم، و أما النصاب من أهل القبلة، فإنهم يخذ لهم خدًا الى النار التى خلقها الله بالمشرق تدخل عليهم منها اللهب، و الشرر، و الدخان، و فورة الجحيم الى يوم القيامة، ثم بعد ذلك مصيرهم الى الجحيم. **ثُمَّ فِي النَّارِ يُسَجَّرُونَ. ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ. مِنْ دُونِ اللَّهِ. «۱»** اي ابن إمامكم الذى اتخذتموه دون الإمام الذى جعله الله

(۱) غافر ۴۰: ۷۲-۷۴.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۸

للناس اماما «۱».

و إذا كان هذا حال من لا يعرفهم و لا يعاديهم، فمن عرفهم و تولّاهم، و لكن تولى وليجّه دونهم من غير تكذيب لهم، فهو أقرب الى العفو و الرحمة.

و من هنا يعلم: ان الذين قتلوا مع أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الحروب الثلاثة كانوا شهداء و فيهم كثير ممّن كانوا يتولّونهما «۲». ثم نقول ثالثا: أن الذى يظهر من مطاوى الأخبار، أن الجنّة محرّمة على المشركين و الكفّار الجاحدين، و اما من هو فى حكمهم فى بعض الآثار، فلا يظهر من تلك الاخبار شمولها له مع انّ عدم الدخول فى الجنّة المعهودة غير مستلزم للدخول فى النار، فان لله تعالى ان يعفو عن بعضهم و يخلق لهم ما يتنعمون فيه غير الجنّة.

و فى الكافى عن الصادق (عليه السّلام): أن مؤمنا كان فى مملكة جبّار فولع به، فهرب منه الى دار الشرك، فنزل برجل من أهل الشرك فأظله، و أرفقه، و اضافه، فلمّا حضره الموت اوحى الله عزّ و جلّ اليه: (و عزّتى و جلالى لو كان لك فى جنّتى مسكن لأسكنتك فيها و لكنّها محرّمة على من مات بى مشركا، و لكن: يا نار هيديه «۳» و لا- تؤذيه) و يؤتى برزقه طرفى النهار، قلت: من الجنّة، قال: من حيث يشاء الله عزّ و جلّ «۴».

و فى ثواب الأعمال بإسناده عن على بن يقطين، قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام): انه كان فى بنى إسرائيل رجل مؤمن، و كان له جار كافر، و كان يرفق بالمؤمن و يولّيه المعروف فى الدنيا، فلما أن مات الكافر،

(۱) تفسير القمى ۲: ۲۶۰.

(۲) أى: ممن كانوا يتولون الخليفتين: الأول، و الثانى كما يظهر من السياق المتقدم.

(۳) يقال: هاده، اي: اقلقه و أزعجه، و هيديه هنا. بمعنى: «أزعجيه و خوفيه، و لا تؤذيه بحرق».

(۴) أصول الكافى ۲: ۱۵۱/۳.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۹

بنى الله له بيتا فى النار من طين فكان يقيه حرّها و يأتيه الرزق من غيرها، و قيل له: هذا ما كنت تدخل على جارك المؤمن فلان بن فلان من الرفق و تولّيه المعروف فى الدنيا «۱».

و فى آخر كتاب أبى جعفر محمّد بن المثنى أبى القاسم الحضرمى: ممّا رواه الشيخ أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبرى، و الحقه به عن ابن همام، عن حميد بن زياد و محمّد بن جعفر الرزاز القرشى، عن يحيى بن زكريا اللؤلؤى، قال: حدثنا محمّد بن احمد بن هارون الحرار «۲» عن محمّد بن على الصيرفى، عن محمّد بن سنان، عن مفضل بن عمر، عن جابر الجعفى، عن رجل، عن جابر بن عبد الله، قال: كان لأمير المؤمنين (عليه السلام) صاحب يهودى، قال: و كان كثيرا ما يألفه، و ان كانت له حاجة اسعفه فيها، فمات اليهودى فحزن عليه و استبدت وحشة له، قال: فالتفت إليه النبى (صلّى الله عليه و آله) و هو ضاحك، فقال له: يا با الحسن، ما فعل صاحبك اليهودى؟ قال: قلت:

مات، قال: اغتممت به و استبدت وحشتك عليه؟ قال: نعم يا رسول الله، قال: فتحب ان تراه مجبورا؟ قال: قلت: نعم، بأبى أنت و أمى، قال: ارفع رأسك، و كشط له عن السماء الرابعة فإذا هو بقبة من زبرجد خضراء معلقة بالقدرة. فقال له: يا با الحسن، هذا لمن يحبك من أهل الذمّة من اليهود و النصارى و المجوس، و شيعتك المؤمنون معى و معك غدا فى الجنّة «۳».

(۱) ثواب الاعمال ۲۰۲-۲۰۳ / ۱.

(۲) لم نقف على لقبه هذا فى كتب التراجم، و فيها: محمد بن أحمد- أو محمد- بن الحسين بن هارون الكندى الكوفى، كما فى رجال الشيخ ۹۳ / ۵۰۸ و جامع الرواة ۲: ۴۵۶ / ۵۹ و تنقيح المقال ۲: ۶۹ / ۱۰۳۰۹، ۳: ۱۱۳۲۵ / ۱۷۹، فلاحظ.

(۳) الأصول الستة عشر، أصل الحضرمى: ۹۵-۹۶.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۲۰

و هذا باب واسع لو أردنا استقصاء الكلام فيه لخرجنا عن وضع الكتاب، و فيما ذكرناه كفاية فى تبين فساد ما فى التكملة من جهات عديدة:

الأولى: قوله: كيف يستوهبه الكاظم (عليه السلام)؟

قلت: يستوهب مواليا له و لأبائه و لأبنائه الغرّ (عليهم السلام) و هو معتقد لاماتهم و ناشر لآثرهم مخطئ فى اعتقاد امامة رجل ما رتب عليه أثرا، كما استوهبوا جعفر الكذاب الجاحد المعاند المنكر المدعى الإمامة لنفسه المرتكب لموبقات كثيرة، أعظمها إيذاء آل الله بالضرب و السعى و الحبس و نهب المال، فأيهما أحقّ بالأمن و الأمان و الشفاعة عند المالك الديان؟! الثانية: قوله: و يوهبه له.

قلت: يهب ربّ رحيم غفور تنزه عن عقوبة الضعفاء بشفاعة وليه عبدا مطيعا مواليا لأوليائه معاديا لأعدائهم لزلّة صدرت منه بشبهة فى فهم بعض الاخبار من غير فساد و علوّ و استكبار، ليت شعرى أىّ قبح تصوّر فى هذا العفو فاستعجب من طلبه؟! فيه ظلم عليه أو على احد، أو حيف أو خلف لوعد، أو غير ذلك ممّا يجب تنزيه فعله تعالى عنه؟! و فى الاحتجاج عن الصادق، عن أمير المؤمنين (عليهما السلام) انه قال فى حديث: و الذى بعث محمّدا (صلّى الله عليه و آله) بالحقّ نبيا لو شفع أبى فى كلّ مذنب على وجه الأرض لشفّعه الله فيهم «۱»، الخبر، تأمل فيه يفتح لك أبوابا.

الثالثة: قوله: من الكلاب الممطورة.

اشتباه لا ينبغى صدوره من مثله فان البقر تشابه عليه، و الكلاب الممطورة: من ألقاب الواقفة الجاحدين المكذّبين لا الفطحيّة، و بينهما بعد

(۱) الاحتجاج ۱: ۱۳۰.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۲۱

المشرفين.

الرابعة: قوله: ولو كان من الصادق (عليه السلام). إلى آخره.

فان مورد هذا الكلام في متعارف التحاور في مقام [صدرت منه] «۱» من أحد زلّة عظيمة قلبية أو جوارحية استحق بها الشفاعة من شافع جليل، و لم يكن عمّار في عصره (عليه السلام) إلا كسائر الإمامية، و لم يعهد منه ارتكاب بعض المآثم كشرب النبيذ و أمثاله، كما قد ينقل عن بعض الرواة، مما دعاه (عليه السلام) الى الاستيهاب ثم الاخبار عنه و اختصاصه به.

الخامسة: احتمال كون عمّار المذكور غير الساباطي.

و هو عجيب، فإن الأصل هو الكشي ذكره في ثلاثة مواضع، و العنوان في الأول في: عمّار بن موسى الساباطي من أصحاب الكاظم (عليه السلام) «۲»، و في الأخيرين في: عمّار الساباطي «۳»، ثم ان الساباطي موجود في متن الخبر أيضا في الأخيرين، فلاحظ.

هـ- من القرائن الواضحة و الشواهد الجليّة كون ما في كتاب عمّار بل مطلق رواياته داخلا في عموم قولهم (عليهم السلام) في بنى فضال: خذوا ما رووا، فان طرق المشايخ الى عمّار و كتابه تنتهي الى احد بنى فضال، ثم اليه.

أما الصدوق فقد عرفت أنه يرويّه بإسناده عن احمد بن الحسن بن علي ابن فضال بإسناده عنه «۴»، و الشيخ في الفهرست يرويّه بإسناده عن سعد و الحميري، عن احمد بن الحسن. إلى آخره «۵».

(۱) في الأصل: صدر، و ما أثبتناه بين معقوفين هو الأنسب للسياق.

(۲) رجال الكشي ۲: ۵۲۱ / ۴۷۱.

(۳) رجال الكشي ۲: ۷۰۷ / ۷۶۳، ۲: ۶۳۵ / ۶۳۹.

(۴) الفقيه ۴: ۴، من المشيخة.

(۵) فهرست الشيخ ۱۱۷ / ۵۱۵.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۲۲

و في النجاشي: له كتاب يرويّه جماعه، أخبرنا محمّد بن جعفر قال:

حدثنا احمد بن محمّد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال:

حدثنا عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة، عنه «۱» و لا- يضرّ ذلك وجود طرق آخر لهم إليه من غير ان تمرّ ببني فضال كما يظهر من بعض أسانيد الكافي و التهذيب كما هو واضح.

و من جميع ما ذكرناه ظهر أن عمّار ثقة فطحي، لكنه في حكم الإمامي، بل في شرح الوافي للسيد صاحب مفتاح الكرامة: و يحتمل قويا ان يكون إماميا، انتهى «۲».

و يؤيّد ان النجاشي- كما تقدم- ذكره و أخويه و وثقهم و لم يشر الى مذهبه، و عاداته الذّكر لو كان غير امامي، و لذا قال العلامة الطباطبائي في رجاله- بعد نقل كلامه و كلام المفيد في الرسالة:- و ظاهرهما أنه مع التوثيق صحيح المذهب، و يشهد له ما رواه الكشي، و ذكر خبر مروك «۳».

هذا و يروي عن عمّار: حمّاد بن عثمان «۴»، و عبد الله بن مسكان «۵»، و الحسن بن علي بن فضال «۶»، و هشام بن سالم «۷»، و ثعلبة بن ميمون «۸»، و معاذ بن مسلم «۹»، و مصدق بن صدقة «۱۰»، و الحكم بن

- (١) رجال النجاشي ٢٩٠ / ٧٧٩.
 - (٢) شرح الوافي للسيد محمد جواد الحسيني العاملی - صاحب مفتاح الكرامة -: لم يقع بأيدينا.
 - (٣) رجال السيد بحر العلوم ٣: ١٦٤.
 - (٤) تهذيب الأحكام ١: ١٤٣ / ٤٩.
 - (٥) تهذيب الأحكام ٧: ١١٢٢ / ٢٥٩.
 - (٦) تهذيب الأحكام ٦: ٤١٢ / ١٩١.
 - (٧) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٠٤ / ٣١٥.
 - (٨) الكافي ٨: ٢٧٣ / ٤٠٧، من الروضة.
 - (٩) تهذيب الأحكام ٢: ٧٦٢ / ١٩٣.
 - (١٠) رجال النجاشي ٢٩٠ / ٧٧٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٣
مسكين «١»، و محمد بن سنان «٢»، و مروان بن مسلم «٣» و غيرهم.

[٢٣٤] رلد - والى عمرو بن أبي المقدام:

محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار و الحسن بن متيل جميعا، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، قال: حدثني عمرو بن أبي المقدام، و اسم أبي المقدام، ثابت بن هرمز الحداد، السند صحيح على الأصح كما مرّ «٤». و اما عمرو فيمكن استظهار وثاقته من مجموع أمور:

أولها: ما رواه الكشي عن حمدويه بن نصير قال: حدثني محمّد بن الحسين، عن احمد بن الحسن الميثمي، عن أبي «٥» العرندي الكندي، عن رجل من قريش قال: كُنّا بفناء الكعبة و أبو عبد الله (عليه السلام) قاعد فقيل له: ما أكثر الحاج! فقال: ما أقل الحاج! فمرّ عمرو بن أبي المقدام، فقال:

هذا من الحاج «٦».

و ضعف السند لا- ينافي حصول الظن خصوصا إذا رواه أربعة من الأجلءاء و فيهم الميثمي الذي قالوا فيه: صحيح الحديث، و قد أوضحنا في الفائدة السابقة دلالة هذه الكلمة على وثاقته من بعده من الرجال «٧».

ثانيها: رواية جعفر بن بشير عنه كما في الكافي في باب الأكل و الشرب

- (١) تهذيب الأحكام ٢: ١٨٢ / ٧٢٧.
- (٢) أصول الكافي ٢: ١ / ٤٦٦.
- (٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٢٢ / ٣٢٧.
- (٤) الفقيه ٤: ٩٦، من المشيخة.
- (٥) في الأصل: ابن العرندي، و ما أثبتناه فمن المصدر، و ظاهر امره امامي مجهول، لم تذكره كتب الرجال قاطبة سوى ما في معجم رجال الحديث ٢١: ٢٣٨ / ١٤٥٣٦ نقلا عن المصدر المذكور.
- (٦) رجال الكشي ٢: ٧٣٨ / ٦٩٠.
- (٧) تقدم في الفائدة الرابعة، صحيفة: ٥٣٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٤

من آنية الذهب و الفضة «١»، و فى التهذيب فى باب الذبائح و الأطعمة «٢»، و جعفر هو الذى روى عن الثقات و روى عنه.

ثالثها: رواية ابن أبى عمير الذى لا يروى إلّا عن ثقة عنه، كما فى روضة الكافى بعد حديث الصيحة «٣».

رابعها: رواية جماعة من أصحاب الإجماع عنه غير ابن أبى عمير، و هم:

الحسن بن محبوب كما فى الكافى فى باب من ادعى الإمامة و ليس لها بأهل «٤»، و فى التهذيب فى باب شرح زيارة قبورهم، و فى

باب آداب الحكام «٥».

و صفوان بن يحيى فى التهذيب «٦» فى باب صفة التيمم، و كذا فى الاستبصار «٧»، و هو أيضا ممن لا يروى إلّا عن ثقة نَصّا منهم، و

عبد الله بن المغيرة فى الكافى فى باب الرفق «٨»، و فى باب شرب الماء من قيام «٩»، و فى التهذيب فى باب أحكام الطلاق «١٠»، و

احمد بن محمد بن أبى نصر كما صرح به السيد المحقق القزوينى فى جامع الشرائع «١١».

و خامسها: رواية الأجلء عنه غير هؤلاء الأعظم مثل: يحيى

(١) الكافى ٦: ٢٦٧ / ٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٩١ / ٣٨٨.

(٣) الكافى ٨: ٢١٢ / ٢٥٩. من الروضة.

(٤) أصول الكافى ١: ٣٠٥ / ١١.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ١٠٥ / ١٨٣، ٦: ٢٢٥ / ٥٤١.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٢١٢ / ٦١٤.

(٧) الاستبصار ١: ١٧١ / ٥٩٤.

(٨) أصول الكافى ٢: ٩٧ / ٧.

(٩) الكافى ٦: ٣٨٣ / ٥.

(١٠) تهذيب الأحكام ٨: ٣٤ / ١٠٦.

(١١) جامع الشرائع للقزوينى: غير موجود لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٥

الحلبى «١»، و على بن إسماعيل «٢»، و عبد الله بن حمّاد «٣»، و خلف بن حمّاد «٤»، و الحكم بن مسكين «٥»، و النضر بن سويد «٦»،

و عبادة بن زياد الأسدى «٧»، و محمد بن الوليد «٨»، و ابن سنان «٩»، و احمد بن النضر «١٠»، و نصر بن مزاحم «١١».

و سادسها: ما نقله [فى] الخلاصة عن الغضائرى، قال: قال: عمرو بن أبى المقدم ثابت العجلى مولا هم الكوفى، طعنوا عليه من جهة، و

ليس عندى كما زعموا، و هو ثقة «١٢».

و ربّما أورد على هذا الوجه بوجهين:

الأول: معارضته بكلامه الآخر الذى نقله عنه [فى] الخلاصة قال: عمر بن ثابت بالثناء أولا، ابن هرمز «١٣» أبو المقدم الحدّاد مولى بنى

عجلان كوفى، روى عن على بن الحسين، و أبى جعفر، و أبى عبد الله (عليهم السلام) ضعيف جدّا قاله الغضائرى «١٤»، و قال فى

كتابه الآخر، ثم نقل ما مرّ.

(١) تهذيب الأحكام ٧: ٤٧٢ / ١٨٩٤.

- (۲) الكافي ۵: ۴/۵۲۷.
- (۳) أصول الكافي ۲: ۲۴/۱۸۵.
- (۴) تهذيب الأحكام ۶: ۱۰۳۴/۳۶۰.
- (۵) الفقيه ۴: ۹۶-۹۷، من المشيخة.
- (۶) الكافي ۴: ۱۰/۴۶۶.
- (۷) الكافي ۵: ۷/۳۳۷.
- (۸) تهذيب الأحكام ۱۰: ۴۵۸/۱۱۵.
- (۹) تهذيب الأحكام ۴: ۱۳۷/۷۲.
- (۱۰) الكافي ۶: ۲/۳۸۵.
- (۱۱) فهرست الشيخ ۷۲/۳۰۱، في ترجمة زيد بن وهب.
- (۱۲) رجال العلامة ۱۰/۲۴۱.
- (۱۳) في المصدر: هرم، و ما في الأصل هو الصحيح لموافقته سائر كتب الرجال.
- (۱۴) رجال العلامة ۱۰/۲۴۱.
- خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۲۶
- الثاني: ان ما نقله عنه [في] الخلاصة في عمر لا أخيه عمرو «۱» والغرض توثيقه.
- و الجواب عن الأول: انّ كلامه الأول مؤيد بالوجه السابقة فلا بدّ من الأخذ به، و كلامه الآخر موهون جدّاً بعدم طعن احد من المشايخ الذين تقدّموا عليه أو تأخروا عنه عليه، فان الصدوق جعل كتابه من الكتب المعتمدة «۲».
- و الكشي ذكره و مدحه بذكر الخير السابق في ترجمته، و لم ينقل عن احد طعنا فيه «۳»، و قال النجاشي: عمرو بن أبي المقدم ثابت بن هرمز الحدّاد مولى بنى عجل، روى عن علي بن الحسين و أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهم السلام) له كتاب لطيف «۴» ثم ذكر طريقه اليه.
- و ذكر الشيخ في أصحاب الصادق «۵» [عليه السلام] و كذا في الفهرست، و ذكر له كتاب حديث الشورى، و كتاب المسائل التي أخبر بها أمير المؤمنين (عليه السلام) اليهودي، و ذكر طريقه إليهما من غير طعن أو نقله فيه «۶».
- و قد أكثر ثقة الإسلام و غيره من نقل رواياته و الاعتماد عليه، و في الفقيه:

(۱) أقول: لم يرد لعمرو بن أبي المقدم أخ باسم (عمر) لدى النجاشي و الكشي و الطوسي و ابن داود، و لم يصرح به العلامة و ان أوردته في القسم الأول من رجاله باسم (عمرو) و في القسم الثاني باسم (عمر) فكان ذلك منه مدعاة لاحتمال البعض الاخوة بينهما، و ما عليه أكثر أهل الفن بأنه اشتباه منه (قدس سره) و لمزيد الفائدة راجع تنقيح المقال ۲: ۸۶۴۳/۳۲۳.

(۲) الفقيه ۱: ۳، من المقدمة.

(۳) رجال الكشي ۲: ۷۳۸/۶۹۰.

(۴) رجال النجاشي ۷۷۷/۲۹۰.

(۵) رجال الشيخ ۳۸۰/۲۴۷.

(۶) فهرست الشيخ ۴۸۱/۱۱۱.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۲۷

و قال الصادق (عليه السلام): من تعدى في وضوءه كان كناقصه.

و في ذلك حديث آخر بإسناد منقطع رواه عمرو بن أبي المقدم قال:

حدثني من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أتى لا عجب ممن يرغب أن يتوضأ اثنتين اثنتين وقد توضأ رسول الله (صلى الله عليه وآله) اثنتين اثنتين، فإن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يجدد الوضوء لكل فريضة.

فمعنى هذا الحديث هو: أتى لأعجب ممن يرغب عن تجديد الوضوء وقد جدده النبي (صلى الله عليه وآله) «١». الى آخر ما قال، و يظهر منه كما في التعليقة انه معتمد مقبول القول «٢».

فتضعيفه ضعيف جدا و لا قوة له للمعارضة.

و عن الثاني: أن الظاهر من الخلاصة و جمع آخر اتحادهما و عدم وجود عمر في الرواة، و لم ينقل في الكتب الأربعة عنه خبر واحد، مع أن ظاهر الغضائري كونه كثير الرواية.

و يؤيده ان ما ذكره [في] الخلاصة «٣» عن الغضائري في عمر بن ثابت، هو بعينه ما في النجاشي «٤» في عمرو الأضعيف، و في الخلاصة: و لعل الذي وثقه الغضائري و نقل عن أصحابنا تضعيفه هو هذا، يعنى عمرو «٥».

و بالجملة لا مجال لتوهم المعارضة فتبقى أمارات الوثيقة سليمة.

و في كشف الغمّة: من كتاب الحافظ أبي نعيم عن عمرو بن أبي المقدم قال: كنت إذا نظرت الى جعفر بن محمد (عليهما السلام) علمت أنه من سلالة

(١) الفقيه ١: ٢٥ / ٦ - ٧.

(٢) تعليقة البهبهاني على منهج المقال: ٢٤٤.

(٣) رجال العلامة ١٠ / ٢٤١.

(٤) رجال النجاشي ٧٧٧ / ٢٩٠.

(٥) رجال العلامة ٢ / ١٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٨

النيين «١».

و من جميع ذلك ظهر فساد ما في التكملة، قال: قوله. عمرو بن أبي المقدم. الى آخره، هذا ضعفه الغضائري تارة، و وثقه تارة أخرى، و نقل من الأصحاب تضعيفه، فيرجع هذا الى الخلاف فيه، و لا اعتبار هنا بتضعيف الغضائري و لا بتوثيقه لتعارضهما فينسند الطريق إلى معرفة حاله فيكون مجهولا، و اما الرواية التي رواها الكشي فضعيفه السند بالإرسال مع اضطرابها، و شك العلامة في تعيين الرجل «٢»، انتهى.

و وجوه الفساد ظاهرة لمن تأمل في مطاوي كلماتنا، و اما نسبة الاضطراب فهي منه عجيب، فان نسخ الكشي متفقه على ما نقلناه، و في الخلاصة عنه ان الصادق (عليه السلام) قال: هذا أمير الحاج «٣»، و هذا من أوهام الخلاصة لا من اضطراب الخبر، و ليس التحريف في نقل الخبر سببا لاضطرابه، فلاحظ.

[٢٣٥] رله - و إلى عمرو بن جميع:

أبوه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن احمد، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن معاذ الجوهري، عنه «٤».

محمد بن احمد هو ابن يحيى الأشعري المعروف صاحب نوادر الحكمة، ثقة جليل، لم يذكر فيه طعن في نفسه و ان قيل انه يروى عن الضعفاء و يعتمد المراسيل.

و اللؤلؤى ثقة كثير الرواية، كذا في النجاشي «٥» و الخلاصة «٦»، و يروى عنه

(١) كشف الغمة ٢: ١٦٢.

(٢) التكملة للكاظمي ٢: ٢١٨ - ٢١٩.

(٣) رجال العلامة ٢/١٢٠.

(٤) الفقيه ٤: ٧٦، من المشيخة.

(٥) رجال النجاشي ٨٣/٤٠.

(٦) رجال العلامة ١١/٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٩

أجلاء من في طبقة محمد بن احمد، مثل: سعد بن عبد الله «١»، و محمد بن عبد الجبار «٢»، و موسى بن القاسم «٣»، و الحجال «٤»، و محمّد بن علي بن محبوب «٥»، و احمد بن أبي عبد الله «٦»، و محمّد بن الحسن الصفار «٧»، و موسى بن جعفر البغدادي «٨»، و موسى بن الحسن بن عامر «٩»، و إبراهيم بن هاشم «١٠»، و احمد بن أبي زاهر «١١»، و احمد بن الحسين «١٢»، و محمد بن عمران «١٣»، و سهل بن زياد «١٤»، و علي بن محمد «١٥»، و إبراهيم بن سليمان «١٦»، و غيرهم، فلا مجال للتأمل في وثاقته.

نعم في النجاشي في ترجمة محمد بن احمد بن يحيى: و كان محمد بن الحسن بن الوليد يستثنى من رواية محمد بن احمد بن يحيى ما رواه عن محمد بن موسى الهمداني، و ما رواه عن رجل، أو يقول: بعض [أصحابنا] «١٧» أو عن

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٣٥٦ / ١٦٥.

(٢) أصول الكافي ١: ٢٤٩ / ٥.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٢٦٣ / ٨٩٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ١٤٥ / ٢٥٠.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٠٤ / ٥٩٣.

(٦) الكافي ٤: ٢٨٧ / ٧.

(٧) تهذيب الأحكام ١٠: ١١ / ٤.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ١٤١ / ٣٩٩.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ٢٢ / ٦٣.

(١٠) الكافي ٥: ٣٠٩ / ٢٥.

(١١) فهرست الشيخ ٢٣ / ٦٩، في ترجمة اللؤلؤى.

(١٢) تهذيب الأحكام ٤: ١٧٢ / ٦٣.

(١٣) كامل الزيارات ٣ / ١٣٧.

(١٤) الكافي ٤: ٢٦٦ / ٩.

(١٥) أصول الكافي ١: ٢٤ / ٤٢٩.

(۱۶) فهرست الشيخ ۱۹۰ / ۵۱.

(۱۷) ما بين معقوفتين من المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۳۰

محمّد بن يحيى المعاذي - الى ان قال - أو ما يتفرّد به الحسن بن الحسين اللؤلؤي، الى آخره، و نقل عن أبي العباس بن نوح انّ الصدوق تبعه في ذلك، و قرره عليه ابن نوح إلّا في محمد بن عيسى، فربما جعل هذا الاستثناء طعنا و قدحا فيه «۱».

و فيه: أولا: أن مجرّد الاستثناء لا يستلزمه، لذا وثقه النجاشي مع نقله الاستثناء.

و ثانيا: أن ابن الوليد خصّه من بين شركائه بقوله: أو ما يتفرّد به، فلعلّ عدم القبول لعدم الضبط التام الغير المنافي للعدالة، أو لما ذكره النجاشي من ان له كتاب مجموع نوادر «۲»، فان النوادر ما ليس لها باب يجمعها و ما كان كذلك يكثر في نوعه المخالفة للأصول، فظاهر العبارة ليس فيه طعن على اللؤلؤي بوجه، لأنّ عدم قبول المتفرّدات لكونها متفرّدات لا لشيء في اللؤلؤي و الّا لعمّ الاستثناء و لم يخصّه من بينهم بما ذكره، و منه يعلم ما في قول الشيخ في من لم يرو عنهم [عليهم السلام] في ترجمه اللؤلؤي: ضعّفه ابن بابويه «۳»، فإنه تبع شيخه في عدم قبول متفرّداته و هو غير التضعيف.

و ثالثا: أنه معارض برواية الجماعة عنه و هم عيون الطائفة، و لا جرح هنا حتى يحتمل تقديمه، و لو كان لما كان قابلا للمعارضة.

و امّا رابعا: فيما قال التقى المجلسي في الشرح: و يظهر من النجاشي ان اللؤلؤي اثنان و يمكن التمييز من الرجال و الطبقات، فان المذكور هنا الثقة يروى عنه الصفار و أمثاله، و المجهول في مرتبة بعده بمرتبتين، فان الثقة يروى عن احمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن أبيه فهو في طبقة صفوان و حماد

(۱) رجال النجاشي ۳۴۸ / ۹۳۹.

(۲) رجال النجاشي ۴۰ / ۸۳.

(۳) رجال الشيخ ۴۶۹ / ۴۵.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۳۱

مع قلّه روايته، بل لا يظهر كونه راويا و ان توهمه جماعة.

ففي النجاشي: أحمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، له كتاب يعرف باللؤلؤة، و ليس هو الحسن بن الحسين اللؤلؤي، روى عنه الحسن بن الحسين اللؤلؤي «۱»، و في الفهرست و الخلاصة: ثقة، و ليس بابن المعروف بالحسن بن الحسين اللؤلؤي [كوفي] «۲» له كتاب اللؤلؤة، أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن احمد بن جعفر، عن احمد بن إدريس، عن احمد بن أبي زاهر، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن احمد بن الحسن «۳»، و ظاهر انّ الضمائر راجعة إلى أحمد - و له كتاب اللؤلؤة - لا الحسن، فتدبر، فلا يقع الاشتباه، و لهذا لم يذكر أصحاب الرجال نفسه و أنّما ذكروا ابنه احمد «۴»، انتهى.

و الحسن بن علي هو المعروف بابن بقاح، ثقة مشهور صحيح الحديث كما في النجاشي «۵» و الخلاصة «۶».

و معاذ الجوهري ذكره الشيخ في الفهرست «۷» و ذكر له كتابا و ذكر طريقه اليه و لم يطعن عليه، و في التعليقة: يروى عنه ابن أبي عمير «۸»، و هي من أمارات الوثاقة، و يروى عنه ابن بقاح كثيرا و هو صحيح الحديث، و قد مرّ انه أيضا من أمارات الوثاقة «۹».

(۱) النجاشي ۱۸۵ / ۷۸.

(۲) ما أثبتناه بين معقوفين فمن فهرست الشيخ، و رجال العلامة.

(۳) انظر فهرست الشيخ ۲۳ / ۵۹ و رجال العلامة ۱۵ / ۱۰.

(۴) روضة المتقين ۱۴: ۲۰۷.

(۵) رجال النجاشي ۴۰/ ۸۲.

(۶) رجال العلامة ۴۱/ ۱۸.

(۷) فهرست الشيخ ۱۷۰/ ۷۳۵.

(۸) تعليقه الوحيد البهبهاني (ضمن منهج المقال): ۳۳۴.

(۹) تقدم في هذه الفائدة، صحيفة: ۵۳۴.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۳۲

وقال الشهيد في مجموعته- مختار من كتاب معاذ بن ثابت بن الحسن الجوهري:- روى عمرو بن جميع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: إياكم وكثرة المزاح، الخبر.

وساق بعض الاخبار منه ومن كتب اخرى من الأصول وقال في آخره:

وأكثر هذه مقروءة على الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله، والظاهر اعتبار كتابه عنده، فالسند صحيح على الأصح «۱».

وأما عمرو بن جميع الأزدي البصري قاضي الرّي، ففي الكشي، وأصحاب الباقر (عليه السلام): بترى «۲»، وفي أصحاب الصادق (عليه السلام): ضعيف الحديث «۳»، وفي النجاشي: ضعيف «۴».

والظاهر أن مراده من الضعف، ضعفه في المذهب كما في الأولين أو الحديث كما في الأخير، ولا ينافي ذلك وثاقته في نفسه.

أما الأول فواضح، وأما الأخير فإنه أعم، إذ من أسبابه عندهم الرواية عن الضعفاء، ورواية بعض عجائب حالاتهم (عليهم السلام) وغرائب أفعالهم (عليهم السلام) وغيرها، وأما استظهار وثاقته فلروايته يونس بن عبد الرحمن، عنه كما في الفهرست «۵»، وفي الكافي في باب العبادة من كتاب الكفر والايمان «۶».

(۱) مجموعة الشهيد: مخطوط، ولم نظفر بهذا الكلام فيه.

(۲) انظر رجال الكشي ۲: ۶۸۷/ ۷۳۳ ورجال الشيخ- باب أصحاب الباقر عليه السلام- ۶۷/ ۱۳۱.

(۳) رجال الشيخ ۲۴۹/ ۴۲۶.

(۴) رجال النجاشي ۲۸۸/ ۷۶۹.

(۵) فهرست الشيخ ۱۱۱/ ۴۷۷.

(۶) أصول الكافي ۲: ۳/ ۶۸.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۳۳

وعثمان بن عيسى فيه في باب النوادر آخر كتاب النكاح «۱»، وهما من أصحاب الإجماع، ومرّ مرارا أنه من أمارات الوثاقفة «۲» وفاقا للعلامة الطباطبائي «۳»، ورواية ابن بقاح عنه بلا واسطة فيه أيضا في باب ما يسقط من الخوان من كتاب الأئمة «۴» وقد عرفت ممّن قالوا فيه أنه صحيح الحديث، فيكون عمرو ثقة بما مرّ في الفائدة السابقة «۵».

واعلم أن في النجاشي بعد الترجمة والتضعيف: له نسخة يرويها «۶»، ثم ذكر طريقه إليها، وفي الشرح: والظاهر أن النسخة كانت تصنيف أبي عبد الله (عليه السلام) ويمكن ان يكون الأصحاب سمع منه بأنّ نسخته عنده ولهذا اعتمد الأصحاب عليه، وكثيرا ما يروون الاخبار عنه، وحكم الصدوقان بصحته، والظاهر ان الضعف باعتبار القضاء من جهة العامة ويمكن ان يكون للتقية ولسهولة نشر اخبار أهل البيت (عليهم السلام) كما فعله جماعة من أصحابنا، منهم القاضي ابن البرّاج، انتهى «۷».

فقوله (ره) في آخر كلامه: فالخبر قوى كالصحيح «۸»، قوى صحيح.

[٢٣٦] رلو - و الى عمرو بن خالد:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق، عن الحسين بن علوان، عنه «٩».

(١) الكافي ٥: ٥٦٩ / ٥٩.

(٢) تقدم في هذه الفائدة، صحيفة: ٥٨١.

(٣) لم نعثر عليه.

(٤) الكافي ٦: ٢٩٧ / ٤.

(٥) تقدم في هذه الفائدة، صحيفة: ٥٣٤.

(٦) رجال النجاشي ٢٨٨ / ٧٦٩.

(٧) روضة المتقين ١٤: ٢٠٧.

(٨) روضة المتقين ١٤: ٢٠٨.

(٩) الفقيه ٤: ٨٣، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٤

استظهرنا وثيقة الهيثم في (ند) «١».

و وثيقة الحسين - و لو في الحديث - في (ككح) «٢»، و كذا عمرو بن خالد فيه، فالخير صحيح عند القدماء، موثق عند المتأخرين.

[٢٣٧] رلز - و الى عمرو بن سعيد [السباطي] «٣»:

أحمد بن محمد ابن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال، عنه «٤».

مر وثيقة العطار في (قسط) «٥».

و ابن فضال و ان كان فطحيا الا انه ثقة جليل روى عنه اخوه، و غيره من الكوفيين و القميين، و منهم محمد بن احمد بن يحيى «٦»، و

سعد بن عبد الله «٧»، و محمد بن موسى «٨»، و الحسين بن بندار «٩»، و محمد بن يحيى «١٠»، و الحميري «١١»، و ابن عقدة «١٢»، و

محمد بن الحسين «١٣»

(١) تقدم برقم: ٥٤.

(٢) تقدم برقم: ١٢٨.

(٣) ما بين معقوفين من المصدر و روضة المتقين ١٤: ٢٠٩.

(٤) الفقيه ٤: ١٢٠، من المشيخة.

(٥) تقدم برقم: ١٦٩.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٤٦ / ٤٢.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٩٣١ / ٣٢٠.

(٨) تهذيب الأحكام ٦: ٦٠٤ / ٢٤٣.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ١١٣٣ / ٣٧١.

- (۱۰) تهذيب الأحكام ۵: ۴۴ / ۱۳۳.
- (۱۱) فهرست الشيخ ۱۱۷ / ۵۲۴.
- (۱۲) تهذيب الأحكام ۲: ۸۶۲ / ۲۱۹، وفيه: «و روى احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن أحمد بن محمد بن الحسن قال:..».
- (۱۳) أصول الكافي ۱: ۳۱۷ / ۱.
- خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۳۵
- و عمران بن موسى «۱» و محمّد بن علي بن محبوب «۲»، و الصفار «۳»، و غيرهم، مضافا الى دخوله في زمرة من أمرنا بالأخذ برواياتهم، فالسند موثّق كالصحيح.
- و اما عمرو بن سعيد ثقة في النجاشي «۴» و الخلاصة «۵»، و نقل في الكشي عن نصر فطحته «۶»، و ردّه [في] الخلاصة بعلوّ نصر فلا يقبل قوله، و فيه نظر، ألا أنّ عدم تعرّض النجاشي له ممّا يوهنه، و مع القبول فلا وحشة لما مرّ في عمّار «۷»، مضافا الى وجود ابن فضال فيؤخذ بما رواه علي كلّ حال.

[۲۳۸] راجع - و إلى عمرو بن شمر:

- محمّد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن احمد بن النضر «۸» الخزاز، عنه «۹».
- استظهرنا وثاقه علي في (يه) «۱۰».
- و الخزاز ثقة في النجاشي «۱۱» و الخلاصة «۱۲»، و يروى عنه الأعلام: كأحمد

- (۱) تهذيب الأحكام ۲: ۲۲۵ / ۸۸۸.
- (۲) تهذيب الأحكام ۳: ۳۱۰ / ۹۶۰.
- (۳) تهذيب الأحكام ۸: ۳۰۰ / ۱۱۱۲.
- (۴) رجال النجاشي ۲۸۷ / ۷۶۷.
- (۵) رجال العلامة ۱۲۰ / ۳.
- (۶) رجال الكشي ۲: ۸۶۹ / ۱۱۳۷.
- (۷) تقدم برقم: ۲۳۳ و رمز: راجع، و ذلك في ترجمة: عمار بن موسى الساباطي.
- (۸) في المصدر: ابن النصر (بالصاد المهملة)، و في روضة المتقين ۱۴: ۲۱۰ بالصاد المعجمة كما في الأصل، و هو الصواب لموافقته رجال النجاشي ۲۴۴ / ۹۸ و فهرست الشيخ ۳۴ / ۱۰۱ و رجال العلامة ۲۰ / ۴۹ و ابن داود ۴۶ / ۱۴۲ و معالم العلماء ۲۱ / ۹۱، فلاحظ.
- (۹) الفقيه ۴: ۸۷، من المشيخة.
- (۱۰) تقدم برقم: ۱۵.
- (۱۱) رجال النجاشي ۲۴۴ / ۹۸.
- (۱۲) رجال العلامة ۲۰ / ۴۹.
- خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۳۶
- بن محمّد بن عيسى «۱»، و محمّد بن عبد الجبار «۲»، إبراهيم بن هاشم «۳»، و محمّد بن سنان «۴»، و علي بن إسماعيل «۵»، و مروك بن عبيد «۶»، و غيرهم، فالسند صحيح.

و اما عمرو وضعيف في المشهور، و نحن بينا وثاقته- بحمد الله تعالى- في (نز) «۷»، فالخبر صحيح على الأصح.

[۲۳۹] رلط- و إلى عمر «۸» بن أبي زياد:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عنه «۹». الحكم ثقة في (مب) «۱۰» و الباقي من الأجلءاء، فالسند صحيح. و ابن أبي زياد ثقة في النجاشي «۱۱» و الخلاصة «۱۲»، و يروى عنه أيضا جعفر ابن بشير كما في الكافي في باب الإجمال في طلب الرزق «۱۳»، فالخبر صحيح عندنا، حسن بالحكم في المشهور.

- (۱) فهرست الشيخ ۳۵ / ۱۰۱، و فيه: توسط محمد بن خالد البرقي بين احمد بن محمد بن عيسى و احمد بن النضر الخزاز، فلاحظ.
 - (۲) تهذيب الأحكام ۷: ۵۸ / ۱۳.
 - (۳) تهذيب الأحكام ۴: ۵۶۰ / ۱۹۵.
 - (۴) تهذيب الأحكام ۳: ۱۰۱۲ / ۳۲۵.
 - (۵) تهذيب الأحكام ۱۰: ۱۱۶۸ / ۳۱۴.
 - (۶) تهذيب الأحكام ۳: ۱۶۰ / ۴۶.
 - (۷) تقدم برقم: ۵۷.
 - (۸) في الأصل: عمرو- بالواو- و هو اشتباه، و الصواب ما أثبتناه لوروده في المصدر، و روضة المتقين ۱۴: ۲۱۰ و هو موافق لرجال النجاشي ۲۸۴ / ۷۵۵ و فهرست الشيخ ۱۱۶ / ۵۱۴ و رجاله ۲۵۳ / ۴۹۱ و رجال العلامة ۱۱۹ / ۴ و ابن داود ۱۴۴ / ۱۱۰۷ و معالم العلماء ۵۸۹ / ۸۶، فلاحظ.
 - (۹) الفقيه ۴: ۶۲، من المشيخة.
 - (۱۰) تقدم برقم: ۴۲.
 - (۱۱) رجال النجاشي ۲۸۴ / ۷۵۵.
 - (۱۲) رجال العلامة ۱۱۹ / ۴.
 - (۱۳) الكافي ۵: ۵ / ۸۱.
- خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۳۷

[۲۴۰] ر-م- و إلى عمر «۱» بن أبي شعبة:

محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان، عنه «۲». رجال السنن ثقات و جلهم من الأعاظم. و أما ابن أبي شعبة ففي النجاشي في ترجمة ابن أخيه علي: كان يتجر هو و أبوه و إخوته الى حلب فغلب عليهم النسبة إلى حلب، و آل أبي شعبة بالكوفة بيت مذكور من أصحابنا، و روى جدّهم أبو شعبة عن الحسن و الحسين عليهما السلام، و كانوا جميعهم ثقات مرجوعا الى ما يقولون «۳». إلى آخره.

و استظهر جماعة توثيقه من هذه العبارة، و أن ضمير (كانوا) يرجع الى آل أبي شعبة و يحتمل الرجوع الى (هو و اخوته) و هو بعيد، و يؤيد الأول ما في النجاشي أيضا في ترجمة ابنه احمد بن عمر «٤» بن أبي شعبة الحلبي: ثقته، روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، و عن أبيه من قبل، و هو ابن عم عبيد الله و عبد الأعلى [و عمران] «٥» و محمد الحلبيين، روى أبوهم عن أبي عبد الله (عليه السلام) و كانوا ثقات «٦»، و ان احتمل هنا أيضا رجوع الضمير الى الذين روى أبوهم «٧» عن أبي عبد الله (عليه السلام) و هو أيضا كسابقه.

(١) في الأصل: عمرو- بالواو- و هو اشتباه، و ما أثبتناه فمن المصدر و روضة المتقين ١٤: ٢١٠ و رجال النجاشي ٢٣٠/٦١٢.

(٢) الفقيه ٤: ١١٢.

(٣) رجال النجاشي ٢٣٠/٦١٢، و اسم ابن أخيه: عبيد الله بن علي بن أبي شعبة.

(٤) في الأصل: عمران و هو اشتباه، و ما أثبتناه فمن المصدر و هو موافق للكشي ٢: ١١١٦/٨٥٩ و جامع الرواة ١: ٣٥٢/٥٦، اما احمد بن عمران فهو ابن ابن عم احمد بن عمر و كلاهما حلبيان، فتنبه.

(٥) ما بين معقوفين من المصدر.

(٦) رجال النجاشي ٩٨/٢٤٥.

(٧) أى احتمال رجوع الضمير إلى أبناء عمه، لا اليه و اخوته.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٨

و رواية حماد عنه أيضا تشير الى وثاقته، و كذا رواية ابن بكير عنه كما في التهذيب في باب أحكام الجماعة، و هما أيضا من أصحاب الإجماع فالخبر صحيح أو في حكمه «١».

[٢٤١] رما- و الى عمر بن أذينة:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عنه «٢».

رجال السند كلهم من عيون الطائفة.

و ابن أذينة ثقة بالاتفاق، و وجه الشيعة بالبصرة، و له مجلس طريف مع بعض رؤساء المخالفين ذكرناه في الفائدة الثانية في شرح حال كتاب دعائم الإسلام «٣».

[٢٤٢] رما- و الى عمر بن حنظلة:

الحسين بن احمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عنه «٤».

السند صحيح بما مرّ في (لا) «٥» في ترجمة ابن عيسى، و في (قط) في ترجمة داود «٦».

و اما عمر بن حنظلة فيدل على وثاقته أمور:

أ- روايته صفوان عنه كما في التهذيب في باب أوقات الصلاة «٧»، و في

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٣٨/١٣٤.

(٢) الفقيه ٤: ٦٠، من المشيخة.

(٣) تقدم في الفائدة الثانية، صحيفة ٣١٣ - ٣٢١.

(٤) الفقيه ٤: ٣٥، من المشيخة.

(٥) تقدم برقم: ٣١ في ترجمة إسماعيل بن جابر.

(٦) تقدم برقم: ١٠٩ في ترجمة داود بن الحصين.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٦٣ / ٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٩

الفقيه في باب المتعة «١».

ب- رواية الأجله عنه، وفيهم جماعة من أصحاب الإجماع، مثل: زرارة في التهذيب في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها من أبواب الزيادات «٢».

و عبد الله بن مسكان «٣» - وهو ممن أكثر من الرواية عنه- و عبد الله بن بكير «٤»، و أبو أيوب الخزاز «٥»، و علي بن رثاب «٦»، و علي بن الحكم «٧»، و منصور بن حازم «٨»، و هشام بن سالم «٩»، و إسماعيل بن جابر الجعفي «١٠»، و موسى بن بكير «١١»، و علي بن سيف بن عميرة «١٢»، و الحارث بن المغيرة «١٣»، و أبو المعزى حميد بن المثنى «١٤»، و داود بن الحصين «١٥»، و احمد بن عائد «١٦»، و عبد

(١) الفقيه ٣: ٢٩٤ / ١٣٩٧.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٥ / ٦٦٦.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٧ / ٤٧.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٧ / ٣٨.

(٥) الكافي ٨: ٣١٠ / ٤٨٣، من الروضة.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ٢٦٦ / ١١٤٦.

(٧) الكافي ٨: ٣٣٤ / ٥٢٢، من الروضة.

(٨) تهذيب الأحكام ٨: ٥٢ / ١٦٩.

(٩) تهذيب الأحكام ٩: ٦ / ١٧.

(١٠) تهذيب الأحكام ٣: ١٦ / ٥٧.

(١١) في الأصل: بكير- بالياء- و في المصدر ٧: ٤٧٠ / ١٨٨٣ بكر بدون ياء، و ما أثبتناه منه لموافقته كتب الرجال كفهرست الشيخ ٧١٥ / ١٦٢ و رجال ابن داود ١٩٣ / ١٦١١ و معالم العلماء ١٢٠ / ٧٩٤.

(١٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢١ / ٥٧ و فيه: (عن علي بن سيف بن عميرة، عن أبيه، عن عمر بن حنظلة).

(١٣) الاستبصار ١: ٣٥ / ٨٩٨ و فيه عطف عمر بن حنظلة على الحارث بدل العننة.

(١٤) تهذيب الأحكام ٩: ١١٢ / ٤٨٥.

(١٥) الفقيه ٤: ٣٥، من المشيخة.

(١٦) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠٩ / ١٢٥٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٠

الكريم بن عمرو «١».

ج- ما رواه في التهذيب في باب أوقات الصلاة: بإسناده عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن يزيد بن خليفة، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن عمر بن حنظلة أتانا عنك بوقت فقال [أبو عبد الله (عليه السلام)] «٢»: اذن لا يكذب علينا، قلت:

قال: وقت المغرب إذا غاب القرص، إلا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا جدَّ به السير أحرَّ المغرب، و يجمع بينها وبين العشاء، فقال: صدق، وقال: وقت العشاء الآخرة حين يغيب الشفق الى ثلث الليل، و وقت الفجر حين يبدو حتى يضيء «٣».

أما السند فصحيح، أو في حكمه، و قد مرَّ توثيق محمد بن عيسى «٤»، و يونس من أصحاب الإجماع، و قد أكثر من الرواية عنه، فيزيد ثقة، أو لا يحتاج الى النظر اليه مع انه يروى عن يزيد صفوان بن يحيى في الكافي في باب كفارة الصوم و فديته «٥»، و في باب الورع «٦»، و في كتاب الجنائز «٧»، و في التهذيب مرتين في باب الغرر و المجازفة «٨»، و في الفقيه في باب نواذر

(١) أصول الكافي ٢: ١٧١/٣.

(٢) ما أثبتناه بين معوقين فمن المصدر.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٩٥/٣١، و انظر الكافي ٣: ٢٧٩/٦، و قد ورد صدر الحديث بالإسناد المذكور نفسه في الكافي ٣: ٢٧٥/١، و التهذيب ٢: ٥٦/٢٠ و الاستبصار ١: ٩٣٢/٢٦٠ فراجع.

(٤) تقدم برقم: ٣١.

(٥) الكافي ٤: ١٤٤/٦.

(٦) أصول الكافي ٢: ٦٢/٣.

(٧) أصول الكافي ٣: ٢٥١/٨.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٧/٦٠٩ - ٦١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤١

الطواف «١»، و لا يروى إلّا عن ثقة، و يروى عنه عبد الله بن مسكان «٢»، و عاصم ابن حميد «٣»، و أبو المعزى «٤» فرمى السند بالضعف كما في المنتقى «٥» ضعيف جدا، مع أنه غير مضرّ لعدم منعه عن حصول الظنّ بثاقته أو صدقه أو بالخبر الصادر عنه، و هو كاف، نعم على مذاق صاحبه من كون التزكية من باب الشهادة فلا ينفع في المقام.

و أما الدلالة فهي ظاهرة، فإن مرجع قوله (عليه السلام): إذا. إلى انه إذا كان الآتى بالوقت عمر بن حنظلة فلا يكذب علينا بالمجهول، اي: لا مجال لنقل الكذب علينا فيه مع كونه الناقل عتياً، و هذا يدلّ على علو مقامه و جلاله قدره و وثاقته و مقبولية اخباره عند الأصحاب بحيث يتبين من روايته كذب ما روى على خلافه.

و لعلّه لهذا فهم الشهيد الثاني من الخبر وثاقته «٦»، و كذا المحقق ولده ألا أنه ناقش في السند «٧»، و كذا المدقق ولده الشيخ محمد في شرح الاستبصار.

و أما على القراءة بالمعلوم فربما نوقش فيها بأنه قال (عليه السلام): لا يكذب علينا. لا مطلقاً، و بأن عدم الكذب أخصّ من الكفّ عن المعاصي بل وجود الملكة المانعة، و لأنه كان متهما عند السائل فسأل الإمام عمّا رواه، و لو كان الوثوق به حاصلًا لما كان الى السؤال حاجة، لأنّ قوله [عليه السلام]: لا

(١) الفقيه ٢: ٢٥٥/١٢٣٥.

(٢) الكافي ٤: ٢٣٦/٢٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٣٣٣ / ١٠٤٣.

(٤) الكافي ٢: ٢٢٢ / ٣.

(٥) منتقى الجمان ١: ١٩.

(٦) الدراية: ٤٤.

(٧) منتقى الجمان: ١ / ٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٢

يكذب علينا، بمعنى: لا ينبغي وقوع ذلك منه، مثل قولك: فلان لا يخوننا و لا يؤذينا، يقال في مقام دفع شره و نحو ذلك. قال السيد المحقق صدر الدين العاملي - بعد نقل هذه الوجوه -: و في نظري أنّ هذه كلّها كلمات ضعيفة، انتهى، و في التعليقة: مع ان دلالة الحديث على الذم أظهر «١».

و قال أبو علي - بعد نقله -: و الأمر كذلك بناء على بناء الفعل للفاعل «٢»، و لعل وجهه بعض الوجوه المتقدمة، أو ما أشار إليه في التكملة:

بان التنوين في «إذا» للتعويض كما اتفق عليه النحاة، مثل: حينئذ، أي: لا يكذب في ذلك الذي رواه لكم، فلا يدلّ على انتفاء أصل المكذب عنه، و انه لا يكذب أصلاً.

و لعل لهذا قال الصالح «٣» ما يدلّ على مدحه، فان المدح في الجملة و لو كان بالنسبة إلى خصوص تلك الواقعة حاصل قطعاً، و فيه نظر، فان نفي الفعل المتعدى يفيد العموم كما حَقّق الأصوليون و لا يخصّصه المورد فالرواية من جهة المتن دالّة، انتهى «٤».

و يؤيّدُه أن الكلام لا يحتمل الاختصاص فانّ قول الراوي: أتانا عنك بوقت. في الإجمال بمنزلة قوله: أتانا عنك بخبر، و لم ينقل عنه شيئاً يحتمل الصدق و الكذب فلا محلّ للاختصاص، نعم لو كان هذا الكلام بعد ذكره تفصيل وقت المغرب و العشاء لكان لاحتمال الاختصاص مجال.

(١) تعليقة البهبهاني ضمن (منهج المقال): ٢٤٩.

(٢) رجال أبي علي: ٢٣٧.

(٣) علم في حاشية الأصل بأنه: المولى محمد صالح المازندراني.

(٤) التكملة للكاظمي ٢: ٢٣١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٣

د- توثيق الشهيد إياه «١». و يشكل بأنه وثقه من الخبر المذكور كما صرح به ولده صاحب المعالم «٢».

و قال المحقق البحراني في حاشية البلغة: قال السند المسند السيد محمّد قدس سره: أنه - يعني الشهيد - قال في فوائده على الخلاصة: عمر بن حنظلة غير مذکور بجرح و لا تعديل و لكن الأقوى عندي أنه ثقة لقول الصادق (عليه السلام) في حديث الوقت: إذا لا يكذب علينا، انتهى «٣».

فإذا ضعف المستند سندا أو دلالة فلا يحتج بكلامه، و هذا كلام متين، ألا أنّ في التعليقة نقلاً عن سبطه المحقق الشيخ محمّد قال: وجدت له في الروضة حاشية على عمر بن حنظلة حاصلها أن التوثيق من الخبر، ثم ضرب «٤» على ذلك و جعل عوضها: من محلّ آخر، انتهى «٥» و حينئذ فلا مانع من الأخذ بقوله.

ه- ما أشار إليه في التكملة بقوله: و بكثره رواياته لاخبار الأئمة (عليهم السلام) فإنّ هذا دالّ على علو المرتبة و المنزلة عندهم (عليهم السلام) لقول الصادق (عليه السلام) في المستفيض: اعرفوا منازل الرجال منّا بقدر رواياتهم عنّا «٦».

و ما فيها أيضا قال: و بقبول الأصحاب رواياته على كثرتها، فإنه لم يرد

(۱) الدراية: ۴۴.

(۲) منتقى الجمان ۱: ۱۹.

(۳) حاشية البلغة: لم تقع بأيدينا.

(۴) للضرب أنواع، أجودها أن يمد الضارب خطأ واضحا فوق الكلام الذي يريد إبطاله بحيث لا يخفى حروفه بل يكون ما تحته واضحا ممكن القراءة. انظر: مقباس الهداية ۳: ۲۱۵.

(۵) تعليقه البهبهاني ضمن (منهج المقال): ۲۴۹.

(۶) انظر أصول الكافي ۱: ۱۳/۴۰.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۴۴

شيء من رواياته و بعدم القدح فيه مع أنه نصب أعينهم، انتهى «۱».

و كفاه شاهدا الخبر الشريف المنعوت بمقبولة عمر بن حنظلة الذي رواه المشايخ الثلاثة «۲» و صار أصلا عند الأصحاب في كثير من أحكام الاجتهاد، و كون المجتهد العارف بالأحكام منصوبا من قبلهم (عليهم السلام) و جملة من مسائل القضاء و كثير من المطالب المتعلقة بباب التعادل من الأصول، و منه يعلم أيضا علو مقامه في العلم و حسن نظره و تعمقه في المسائل الدينية.

ز- جملة من الروايات: ففي بصائر الصفار عنه قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): أظن أن لي عندك منزلة، قال: أجل، قلت: فإن لي إليك حاجة، قال: و ما هي؟ قلت: تعلمنى الاسم الأعظم، قال: أ تطيقه؟ قلت:

نعم، قال: فادخل البيت.

قال: فدخلت «۳» فوضع أبو جعفر (عليه السلام) يده على الأرض فأظلم البيت فارتعدت فرائض عمر، فقال: ما تقول، أعلمك؟ قال: فقلت:

لا، فرفع يده فرجع البيت كما كان «۴».

قال في التكملة: هذا خبر محفوف بقرائن الصدق فيكون حجة، فان الخبر المحفوف بالقرائن و ان ضعف يكون حجة بالاتفاق، بل أقوى من الصحيح الخالي عن القرائن، انتهى «۵».

و قد تلقاه أرباب المؤلفات بالقبول، و ذكروه في أبواب المعاجز و الفضائل

(۱) التكملة للكاظمي ۲: ۲۳۱.

(۲) يريد به الخبر المشهور الذي رواه عمر بن حنظلة، عن أبي عبد الله عليه السلام بشأن عدم جواز الترافع الى حكام الجور. انظر أصول الكافي ۱: ۱۰/۵۴.

(۳) في المصدر: فدخل البيت، و ما في الأصل لا يغير المعنى.

(۴) بصائر الدرجات ۱/۲۳۰، باختلاف يسير.

(۵) التكملة للكاظمي ۲: ۲۳۲.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۴۵

من غير نكير.

و في الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عمر بن حنظلة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

يا عمر، لا تحملوا على شيعتنا و ارفقوا بهم فانّ الناس لا يحتملون ما تحملون «(۱)».

و فيه أيضا دلالة على جلالته، و وجود الخبر في الكافي كاف في صحته و اعتباره كما مرّ «(۲)».

و في العوالم، نقلا عن اعلام الدين للسديلمي: من كتاب الحسين بن سعيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لعمر بن حنظلة: يا أبا صخر، أنتم و الله على ديني و دين آبائي، و قال: و الله لنشفعن «(۳)» ثلاث مرات حتى يقول عدونا: فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ. و لا صِدِيقٍ حَمِيمٍ «(۴)» «(۵)».

و في الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن أبان، عن إسماعيل الجعفي، عن عمر بن حنظلة، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): القنوت يوم الجمعة؟ فقال: أنت رسولى إليهم فى هذا، الخبر «(۶)».

و وجود يونس فى السند يمنع من ضرر كونه شهادة لنفسه، مضافا الى وجوده فى الكافي، فانقدح بحمد الله تعالى انّ عمر ثقة جليل، و الخبر صحيح.

(۱) الكافي ۸: ۳۳۴ / ۵۲۲.

(۲) هذا الكلام - منه رحمه الله - مبنى على أساس الاعتقاد بقطعية صدور احاديث الكافي عنهم عليهم السلام، فلاحظ.

(۳) فى الأصل و المصدر: لتشفعن، بالتاء، و ما أثبتناه هو الأنسب للسياق.

(۴) الشعراء ۲۶: ۱۰۱ - ۱۰۲.

(۵) اعلام الدين: ۴۴۹، و لم يقع بأيدينا كتاب العوالم.

(۶) الكافي ۳: ۴۲۷ / ۳.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۴۶

[۲۴۳] رمج - و إلى عمر «ا» بن القيس الماصر:

أبوه و محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن سنان و غيره، عنه «(۲)».

السند صحيح عندنا كما مرّ و لكن عمر بترى لعين، ليس فيه ما يورث الوثوق بخبره غير عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة «(۳)».

[۲۴۴] رمد - و إلى عمر بن يزيد:

أبوه، عن محمّد بن يحيى العطار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير و صفوان بن يحيى، عنه.

و أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن محمّد بن عبد الحميد، عن محمّد بن عمر بن يزيد، عن الحسين بن عمر بن يزيد، عن أبيه عمر بن يزيد.

و أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن محمّد بن عبد الجبار، عن محمّد بن إسماعيل، عن محمّد بن عباس، عنه «(۴)».

رجال السند الأول من عيون الطائفة.

و أما الثانى فابن عبد الحميد هو ابن سالم العطار، ثقة فى النجاشى على الأصح «(۵)»، و يروى عنه: الصفار «(۶)»، و الحميرى «(۷)»، و سعد بن عبد الله «(۸)».

(۱) ذكره الشيخ فى رجاله ۱۳۱ / ۶۸ باسم (عمرو) بالواو، و جمع العلامة فى رجاله ۲۴۰ / ۱ و كذا ابن داود ۲۶۴ / ۳۷۳ بين الاسمين -

بالواو، و عدمه - وفي المصدر كالأصل، فلاحظ.

(٢) الفقيه ٤: ١١٣، من المشيخة.

(٣) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.

(٤) الفقيه ٤: ٨ - ٩، من المشيخة.

(٥) رجال النجاشي ٣٣٩ / ٩٠٦.

(٦) فهرست الشيخ ١٤٠ / ٥٩٦.

(٧) رجال النجاشي ٣٣٩ / ٩٠٦.

(٨) كامل الزيارات ٥٩ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٧

و محمد بن احمد بن يحيى «١»، و لم يستثن من نوادره، و محمد بن علي بن محبوب «٢»، و موسى بن الحسن بن عامر الأشعري «٣»، و علي بن الحسن بن فضال «٤»، و سهل بن زياد «٥»، و محمد بن جعفر الكوفي «٦»، و علي بن محمد «٧»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «٨»، و عبد الله بن محمد بن عيسى الأشعري «٩»، و محمد بن خالد البرقي «١٠»، و ابنه احمد «١١»، و علي بن مهزيار «١٢»، و ابن أبي عمير - كما في التهذيب في باب مستحق الفطرة «١٣» - و عمران ابن موسى «١٤»، و محمد بن عيسى «١٥».

فظهر أنّ محمد بن عبد الحميد من الأجلء الإثبات و أعظم الثقات.

و محمد بن عمر بن يزيد بياع السابري روى عن أبي الحسن (عليه السلام) له كتاب، روى عنه محمد بن عبد الحميد، كذا في النجاشي «١٦»، و قريب منه ما

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤٣ / ٩٦١.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٦٨ / ٧٦٥.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٥٢ / ١٨١.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٢٧١ / ٨١٧.

(٥) الكافي ٨: ٢٢١ / ٢٧٨ - ٢٨١، من الروضة.

(٦) الكافي ٧: ٢٢٩ / ٦ و الاستبصار ٤: ٢٤٥ / ٩٢٩ و تهذيب الأحكام ١٠: ١١٦ / ٤٦٠.

(٧) الكافي ٥: ٣٣٦ / ٢.

(٨) الكافي ٧: ٢٦٠ / ٢.

(٩) تهذيب الأحكام ٨: ٢٤٨ / ٨٩٩.

(١٠) أصول الكافي ١: ٣٢٢ / ٥.

(١١) فهرست الشيخ ١٥٣ / ٦٧٥.

(١٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥ / ٨٨.

(١٣) تهذيب الأحكام ٤: ٨٧ / ٢٥٣.

(١٤) تهذيب الأحكام ٥: ٢٣١ / ٧٨٢.

(١٥) تهذيب الأحكام ٥: ٩٤ / ٣١١.

(١٦) رجال النجاشي ٣٦٤ / ٩٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٨

في الفهرست «١»، و هذا المقدار يكفي في حسن حاله.

مضافا الى رواية الجليل موسى بن القاسم عنه «٢»، و ابن أخيه الثقة أحمد ابن الحسين بن عمر «٣»، و الجليل يعقوب بن يزيد «٤»، و الجليل محمد بن عبد الجبار «٥» فلو ظن احد بوثاقته لروايته هؤلاء عنه لم يكن مجازفا.

و اخوه الحسين ثقة في رجال الشيخ «٦» و الخلاصة «٧»، و يروى عنه يونس ابن عبد الرحمن في الكافي في باب النرد و الشطرنج «٨» بعد كتاب الأشربة، و الحسن بن محبوب فيه في باب اتخاذ الإبل «٩» من كتاب الدواجن، و محمد بن أحمد بن يحيى و لم يستثن «١٠»، و على بن الحكم «١١»، و القاسم بن محمد «١٢»، و سعد ابن عبد الله كما في التهذيب في باب الأذان و الإقامة من أبواب الزيادات «١٣»، و استشكله في الجامع و هو في محله فالسند صحيح أو حسن في حكمه «١٤». و اما الثالث فمحمد بن إسماعيل، هو ابن بزيق الثقة الجليل المعروف.

(١) فهرست الشيخ ١٤٠ / ٦٠٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ٩٥ / ٣١٢.

(٣) الكافي ٦: ٣٧٨ / ٣.

(٤) الكافي ٢: ٣١ / ٩٤.

(٥) التهذيب ٢: ٣١ / ٩٤.

(٦) رجال الشيخ ٣٧٣ / ٢١.

(٧) رجال العلامة ٥ / ٤٩.

(٨) الكافي ٦: ٤٣٦ / ١٠.

(٩) الكافي ٦: ٥٤٣ / ٧.

(١٠) رجال النجاشي ٣٤٨ / ٩٣٩.

(١١) أصول الكافي ١: ٢٨٧ / ١٠.

(١٢) الكافي ٦: ٤٨٣ / ٧.

(١٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٥ / ١١٣٨.

(١٤) جامع الرواة ١: ٢٥٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٩

و محمد بن عباس، هو ابن عيسى أبو عبد الله كما صرح به في الجامع «١» ثقة في النجاشي «٢» و الخلاصة «٣»، و يروى عنه الأجلء، و روى عنه حميد أصولا كثيرة كما في المعالم «٤».

و من الغريب ما في شرح التقى - رحمه الله - حيث جعله ممن لم يذكر «٥»، مع أنه مذكور في أكثر الكتب، فالسند صحيح.

و أميا عمر، فهو أبو الأسود عمر بن محمد بن يزيد، و ربما ينسب الى جدّه فيقال: عمر بن يزيد بياع السابري مولى ثقيف ثقة في أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٦» و الفهرست «٧»، و في النجاشي: كوفي ثقة جليل، احد من كان يفد [في] كل سنة، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام) «٨».

قال الشارح: و المراد بالفود، أن أهل الكوفة لما لم يمكنهم ملازمة المعصومين (عليهم السلام) كانوا يرسلون الى خدمتهم (عليهم السلام) جماعة لأخذ المسائل، و يرسلون المكاتب المشتغلة على المسائل و يجيبون (عليهم السلام) مسائلهم، و لبعث الخمس و

الزكاة و أمثالهما، و منهم عمر بن يزيد، و هذا مدح عظيم مشتمل على اعتماد المعصومين (عليهم السلام) و اعتماد

- (۱) جامع الرواة ۲: ۱۳۴.
 - (۲) رجال النجاشي ۳۴۱/ ۹۱۶.
 - (۳) رجال العلامة ۱۵۵/ ۹۰.
 - (۴) معالم العلماء، لم نظفر على شيء فيه، و الصواب: الإشارة الى (لم)- فزيدت ب (معا) سهوا- و هو باب من لم يرو عنهم عليهم السلام في رجال الشيخ ۴۹۹/ ۵۱۰، فلاحظ.
 - (۵) روضة المتقين ۱۴: ۲۱۳.
 - (۶) رجال الشيخ ۳۵۳/ ۷.
 - (۷) فهرست الشيخ ۱۱۳/ ۴۹۱.
 - (۸) رجال النجاشي ۲۸۳/ ۷۵۱، و ما بين معقوفتين منه.
- خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۵۰.
- الأصحاب بثقته «۱».

و في الكشي: «ما روى في عمر بن يزيد بياع السابري مولى ثقيف».

حدثني جعفر بن معروف قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا بن يزيد، أنت و الله منا أهل البيت، قلت له: جعلت فداك، من آل محمد (عليهم السلام)؟! قال: أي و الله من أنفسهم، قلت: من أنفسهم؟! قال أي و الله من أنفسهم يا عمر، أما تقرأ كتاب الله عز و جل: إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هَذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَ لِيُّ الْمُؤْمِنِينَ «۲» «۳»؟

و الاشكال بأنه الراوى فلا ينفعه ما تضمنه الخبر، قد مر جوابه غير مرة.

نعم، قد أشكل فيه بعض المحققين بما رواه في الكافي بإسناده عن عبد الله بن سنان، عن عمر بن يزيد، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):

أتى و الله ما ادري كان أبي عوق عنى أو لا، قال: فأمرني أبو عبد الله فعققت عن نفسي و انا شيخ «۴».

قال: و عبارة: يا بنى، فى عبارة الكشي لا تلائم: و انا شيخ، لان الشيخ لا يقال له: يا بنى، و يمكن ان يقال أن مدّة امامة الصادق (عليه السلام) اربع و ثلاثون سنة، فلعّل ما فى الكشي صدر فى ابتداء إمامته و ما فى الكافي فى آخرها، فنفرض ان عمره فى الرواية الأولى ثلاثون ثم مضى ثلاثون، لكن ولد الصادق (عليه السلام) سنة ۸۳ و منها الى مائة و أربعة عشر «۵»: احدى و ثلاثون

(۱) روضة المتقين ۱۴: ۲۱۳.

(۲) آل عمران ۳: ۶۸.

(۳) رجال الكشي ۲: ۶۲۳/ ۶۰۵.

(۴) الكافي ۶: ۲۵/ ۳.

(۵) و هى سنة استشهاد الامام الباقر، و تولى ابنه الصادق - عليهما السلام - أمر الإمامة.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۵۱.

فتدبر، انتهى.

قلت: في نسختي من الكشي و هي بخط المولى عناية الله صاحب كتاب مجمع الرجال: يا ابن يزيد، و كذا في نسخة السيد مصطفى كما يظهر من نقده «١»، و كذا في نسخة السيد الأجلّ الباهر السيد محمد باقر - رحمه الله تعالى - كما يظهر من رسالته. و روى الشيخ الطوسي في أماليه عن المفيد، عن أبي عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة، عن حيدر بن محمد السمرقندي، عن محمد بن عمرو الكشي، عن محمد بن مسعود العياشي، عن جعفر بن معروف، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا ابن يزيد، أنت و الله منّا أهل البيت. الى آخره «٢».

فظهر ان كلمة: يا بنّي، من تصحيف النساخ فسقط الاشكال من أصله، و مع الغضّ للإمام بمنزلة الوالد - و ان كان صغير السن - لجميع أتباعه و ان كانوا شيوخا، فلو خاطبهم بالنبوة لما خرج من حدود البلاغة.

و في تفسير عليّ مسندا، و في تفسير العياشي بإسنادهما: عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أنتم و الله من آل محمد (عليهم السلام) «٣» «٤».

و ساق مثله بزيادة قالها ثلاثا بعد قوله: نعم و الله من أنفسهم.

و هذا أظهر بالسياق و الاستشهاد بالآية الشريفة.

(١) نقد الرجال ٢٥٦ / ٦٧.

(٢) أمالي الشيخ الطوسي ١: ٤٤.

(٣) تفسير القمي ١: ١٠٥.

(٤) تفسير العياشي ١: ١٧٧ / ٦١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٥٢

و في الكافي و التهذيب بإسنادهما «١»: إلى حماد بن عثمان، عن عمر بن يزيد، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الرجل يشهدني على الشهادة فاعرف خطي و خاتمي و لا اذكر من الباقي قليلا - و لا كثيرا؟ قال: فقال لي: إذا كان صاحبك ثقة و معك رجل ثقة فاشهد له «٢».

و فيه دلالة على كونه ثقة عنده (عليه السلام) لوضوح اعتبار العدالة في كلّ من الشاهدين، و لهذا ذهب بعض الأصحاب إلى جواز التعويل على شهادة عدل تكون شهادته مستندة الى خطه إذا كان معه عدل و يكون المدعى أيضا عادلا، كذا قيل.

و في الثاني بإسناده عن عبد الله بن سنان، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أكون مع هؤلاء و أنصرف من عندهم عند المغرب فأمرّ بالمساجد فأقيمت الصلاة فإن أنا نزلت معهم لم أتمكن من الأذان و الإقامة و افتتاح الصلاة؟ فقال: أنت منزلك و انزع ثيابك فإن أردت أن تتوضأ فتوضأ و صلّ فإنك في وقت الى ربيع الليل «٣».

و فيه دليل على مواظبته على السنن، و كونه راويا لمدحه غير مضرّ بعد تلقي الأصحاب ما رواه و ضبطه و جمعه و تدوينه، و كون الراوي عنه مثل عبد الله الثبت الثقة.

و يروى عنه من أصحاب الإجماع: ابن أبي عمير «٤»، و حماد بن عثمان «٥»،

(١) الى: ورودها في هذا الموضوع صحيحا، و ان كان الأولى ان يقول: عن، تمشيا مع الاصطلاح المتعارف عليه بخصوص ألفاظ السند.

(٢) الكافي ٧: ٣٨٢ / ١، تهذيب الأحكام ٦: ٢٥٦ / ٦٨١.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠ / ٩١.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٠٤ / ٨٤٨.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٢١ / ٣٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٥٣

و حماد بن عيسى «١»، و صفوان بن يحيى «٢»، و أبان بن عثمان «٣»، و الحسن بن محبوب «٤».

و من أضرابهم من الأعظم و الثقات: معاوية بن عمّار «٥»، و معاوية بن وهب «٦»، و عمر بن أذينة «٧»، و حريز «٨»، و هشام «٩»، و الحسن بن السري «١٠»، و محمّد بن يونس «١١»، و محمّد بن عبد الحميد «١٢»، و درست «١٣»، و ربعي «١٤»، و ابن أخيه أحمد بن الحسين «١٥»، و محمّد بن عذافر «١٦»، و الحسن بن عطية «١٧»، و إبراهيم بن أبي البلاد «١٨»، و جميل بن صالح «١٩»، و ابنه الحسين «٢٠» و غيرهم.

(١) تهذيب الأحكام ٦: ١٩٣ / ٤٢٠.

(٢) الفقيه ٤: ٩، من المشيخة.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٦٠ / ٣٥٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٢٩٠ / ٨٨٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٧ / ٢١.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٢٢ / ٦٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ١١٧ / ٤٤١.

(٨) تهذيب الأحكام ٤: ٤٣ / ١١٠.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٤٦٧ / ١٥٣٣.

(١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٧١ / ٢٦٢.

(١١) تهذيب الأحكام ٢: ٣١ / ٩٢.

(١٢) رجال النجاشي ٢٨٣ / ٧٥١.

(١٣) الكافي ٣: ٥١٩ / ٣.

(١٤) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٥ / ٤٤٣.

(١٥) تهذيب الأحكام ٧: ٢٤١ / ١٠٥١.

(١٦) رجال النجاشي ٢٨٣ / ٧٥١.

(١٧) تهذيب الأحكام ٧: ٦٠ / ٢٥٩.

(١٨) تهذيب الأحكام ٨: ٢٣٨ / ٨٦٢.

(١٩) تهذيب الأحكام ١: ١٢٣ / ٣٣٠.

(٢٠) فهرست الشيخ ١١٣ / ٤٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٥٤

ثم لا- يخفى ان عمر بن يزيد و ان كان مشتركا بين السابري المذكور و بين عمر بن يزيد بن ذبيان الصيقل لا غير- كما فصل في محلّه- إلا ان المراد به هنا هو السابري كما صرح به جماعة لرواية صفوان «١»، و ابنه الحسين «٢»، و محمّد بن عباس «٣»، عنه. مع ان ابن ذبيان أيضا ثقة عندنا لرواية محمّد بن زياد، و هو ابن أبي عمير عنه، كما في النجاشي «٤»، و لا يروى إلا عن ثقة، و الحسن بن محبوب «٥»، بل ذكر في جامع الرواة «٦» رواية عبد الله بن بكير عنه «٧»، و عبد الله بن المغيرة «٨»، و عبد الله بن مسكان «٩»، و

أبان بن عثمان «١٠» من أصحاب الإجماع.
و من شاكلهم من الأجلّة: هشام بن الحكم «١١»، و عبد الله بن سنان «١٢»، و محمّد بن يونس «١٣»، و إسحاق بن عمار «١٤»، و معاوية بن عمار «١٥»، و معاوية بن

(١) الفقيه ٤: ٩، من المشيخة.

(٢) فهرست الشيخ ١١٣ / ٤٩١.

(٣) الفقيه ٤: ٩، من المشيخة.

(٤) رجال النجاشي ٢٨٦ / ٧٦٣.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٢١ / ٣٢١.

(٦) جامع الرواة ١: ٦٣٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٢٠٦ / ٤٧٣.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٢٣٥ / ٦٧٩.

(٩) تهذيب الأحكام ٥: ٤٥٩.

(١٠) تهذيب الأحكام ٣: ٦١٠.

(١١) تهذيب الأحكام ١: ٤٦٧ / ١٥٣٣.

(١٢) الفقيه ٤: ١٧٢ / ٦٠١.

(١٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣١ / ٩٢.

(١٤) الاستبصار ٢: ٣١٤ / ١١١٣.

(١٥) الاستبصار ١: ٤١٥ / ١٥٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٥٥

وهب «١»، و جعفر بن بشير «٢»، و محمّد بن الوليد «٣»، و عبد الرحمن بن أبي نجران «٤»، و جماعة أخرى لم تظهر لنا قرينته على التعيين و هو اعرف بما قال.

[٢٤٥] ربه - و إلى عمران الحلبي:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان، عن عمران الحلبي «٥»، و كنيته: أبو الفضل.

رجال السند من الأجلّاء و عمران من ثقات آل أبي شعبة، فالخبر في أعلى درجة الصحة.

[٢٤٦] رمو - و إلى عيسى بن أبي منصور:

محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان، عن عيسى بن أبي منصور، و كنيته: أبو صالح، و هو كوفي مولى.

و حدثنا محمّد بن الحسن رضی الله عنه، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد

الحميد، عن عبد الله بن سنان، عن ابن أبي يعفور، قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذ أقبل عيسى بن أبي منصور فقال لي: إذا أردت أن تنظر خيارا في الدنيا وخيارا في الآخرة فانظر إليه «٦».

(١) تهذيب الأحكام ٥: ٢٢ / ٦٣.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٥١ / ١٦٩.

(٣) الاستبصار ٢: ٢٢٠ / ٧٥٨.

(٤) الكافي ٢: ٢٧٨ / ٣.

(٥) الفقيه ٤: ١٠٢، من المشيخة.

(٦) الفقيه ٤: ٨٦، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٥٦

السند صحيح بالاتفاق.

وعيسى ثقة في النجاشي «١»، وروى في الكشي الخبر المذكور عن الفضل ابن شاذان مكاتبه، عن ابن أبي عمير. إلى آخره، وفيه: إذا أردت أن تنظر إلى خيار في الدنيا وخيار في الآخرة. إلى آخره «٢».

وفيه أيضا: عن محمد بن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن علي، قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا رأى عيسى بن أبي منصور قال: من أحب ابن يري رجلا من أهل الجنة فليُنظر إلى هذا «٣».

وفيه: سألت حمدويه بن نصير عن عيسى، قال: خير فاضل هو المعروف بشلقان، وهو ابن أبي منصور، واسم أبي منصور: صبيح «٤». وروى في التهذيب بإسناده: عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن الحجاج بن خشاب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

سألته عن امرأة أوصت التي بمال ان يجعل في سبيل الله، فقيل لها: تحج به، فقالت: اجعله في سبيل الله، فقالوا لها: فيعطيه آل محمد (عليهم السلام) قالت: اجعله في سبيل الله، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): اجعله في سبيل الله كما أمرت، قلت: أمرني كيف اجعله؟ قال: اجعله كما أمرتك، ان الله تعالى يقول: فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ «٥».

(١) رجال النجاشي ٢٩٧ / ٨٠٦.

(٢) رجال الكشي ٢: ٦٢١ / ٦٠٠.

(٣) رجال الكشي ٢: ٦٢١ / ٥٩٩.

(٤) رجال الكشي ٢: ٦٢٢ / ٦٠٠.

(٥) البقرة ٢: ١٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٥٧

أ رأيت لو أمرتك ان تعطيه يهوديا كنت تعطيه نصرانيا؟! قال: فمكثت بعد ذلك ثلاث سنين ثم دخلت عليه فقلت له مثل الذي قلت أول مرة، فسكت هنيهة، ثم قال: هاتها، قلت: من أعطيها، قال: عيسى شلقان «١».

والظاهر أن أمره (عليه السلام) بإعطائها عيسى على سبيل الوديعه لكونه وكيلا له (عليه السلام) لا لكونه من فقراء الشيعة كما في الوافي «٢».

وربما يشير إلى الوكالة ما رواه في الكافي في باب الهجرة: عن مرازم بن الحكيم، قال: كان عند أبي عبد الله (عليه السلام) رجل من

أصحابنا يلقب شلقان، و كان قد صيره في نفقته، و كان سىء الخلق فهجره، فقال يوما: يا مرازم تكلم عيسى؟ فقلت: نعم، فقال: أصبت، لا خير في المهاجرة (٣).
بناء على ان المراد من قوله: صيره. إلى آخره، اى جعله قيما عليها متصرفا فيها، و يحتمل ان يكون المراد تحمل نفقته و جعله فى عياله، و فى آخر الخبر قرينه

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٢٠٣ / ٨١٠.

(٢) الوافى ٣: ٢١، و فى حاشية الأصل ما يأتى:

قال فى الوافى: فى سبيل الله- عند العامة- الجهاد، و لما لم يكن جهادهم مشروعا، جاز العدول عنه الى فقراء الشيعة، قاله بعض المحققين.

هذا مخالف لما صرحت به الاخبار من صرف ما أوصى به فى سبيل الله الى الثغور، و لانه اجتهاد فى مقابل النص.
و لكون عيسى من الفقراء لم يتعين، بل يجوز كونه و كيلا للإمام عليه السلام، ثم ما يديره ان المرأة الموصية كانت من العامة؟ و الذى يظهر لى: ان مرادها- بسبيل الله- التخيير بين وجه البر، بقرينه انها لم تنكر صرفه فى الحج، و لا الى آل محمد عليهم السلام، و انما أنكرت التعيين، و أصرت الى ما سبقت إليه أولا من التخيير.

و امره عليه السلام بإعطائها عيسى يجوز ان يكون على سبيل الوديعه، انتهى. «منه قدس سره».

(٣) أصول الكافى ٢: ٢٥٨ / ٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٥٨

واضح على ان الضمير فى هجره راجع الى مرازم لا الى أبى عبد الله (عليه السلام) و هكذا فهمه المولى الصالح فى الشرح «١»، و المولى الخليل فى شرحه بالفارسيه «٢»، فما فى الوافى من عوده الى أبى عبد الله (عليه السلام) لعله اشتباه و الله العالم.
و يروى عنه: الحسن بن محبوب «٣»، و حماد بن عثمان «٤»، و أبان بن عثمان «٥»، و عبد الله بن مسكان «٦»، و عمر بن أبان «٧»، و يونس بن يعقوب «٨».

[٢٤٧] رمز - و إلى عيسى بن أعين:

أبوه، عن محمد بن احمد بن على ابن الصلت، عن أبى طالب عبد الله بن الصلت، عن عبد الله بن المغيرة، عنه «٩».
اما محمد بن احمد، فقال الصدوق فى كتاب كمال الدين: ورد إلينا من بخارى شيخ- من أهل الفضل و العلم و النباهة ببلد قم- طالما تمنيت لقاها و اشتقت الى مشاهدته، لدينه، و سديد رأيه، و استقامة طريقته، و هو الشيخ الدين أبو سعيد محمد بن الحسن بن على بن محمد بن أحمد بن على بن الصلت ادام الله تعالى توفيقه، و كان أبى يروى عن جدّه محمد بن احمد بن على بن الصلت قدس الله روحه، و يصف علمه و فضله و زهده و عبادته، و كان احمد بن محمد

(١) شرح الكافى للمولى محمد صالح المازندراني ٩: ٣٨٩، ذيل الحديث الرابع.

(٢) شرح الكافى للمولى خليل بن غازى القزوينى، باللغة الفارسيه غير متوفر لدينا.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ١١٦ / ٤٦٢.

(٤) الفقيه ٤: ٨٦، من المشيخه.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٧٢ / ٨٠١.

(۶) تهذيب الأحكام ۷: ۵۷ / ۲۴۶.
 (۷) أصول الكافي ۲: ۱۳۸ / ۹.
 (۸) الكافي ۴: ۲۷۸ / ۳.
 (۹) الفقيه ۴: ۱۱۲، من المشيخة.
 خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۵۹
 ابن عيسى في فضله و جلالته، يروى عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي رضى الله عنه، و بقى حتى لقيه محمّد بن الحسن الصفار و روى عنه. إلى آخره «۱».
 و هذه الأوصاف تستلزم الوثاقة و فوقها مضافا الى كثرة رواية على «۲» عنه، و هو المراد من محمّد بن احمد بن على بعد على بن الحسين في طريق الشيخ إلى على «۳» و رواياته عنه.
 و بما ذكرنا ظهر ان كلام السيد المحقق الكاظمي في العدة حيث قال في الطريق المذكور: و هو مجهول بمحمّد بن أحمد، فإنه مهمل في غير محلّه «۴» و أنّه منه - مع طول باعه - عجيب، و الظاهر أنّه تبع في ذلك السيد الجليل في تلخيص الأقوال «۵» و غيره.
 و أمّا أبو طالب القمي - عبد الله - فهو ثقة في أصحاب الرضا (عليه السلام) «۶»، و النجاشي «۷»، و الخلاصة «۸»، و يروى عنه من الأجلّاء: أحمد بن

- (۱) كمال الدين و إتمام النعمة ۱: ۲-۳.
 (۲) المراد به: على بن الحسين بن بابويه القمي الذي روى عن محمد بن احمد بن على بن الصلت، كما في التهذيب ۱: ۳۳۸ / ۹۸۹ و ۳۰۷ / ۸۹۱ و ۴۵۰ / ۱۴۵۸، و الاستبصار ۱: ۲۱۲ / ۷۴۹ و ۱۹۵ / ۶۸۵ و ۲۰۰ / ۷۰۶.
 (۳) المراد به: على بن الصلت، لانه لا يمكن وقوع على بن الصلت في طريق الشيخ الى على بن الحسين بن بابويه قطعا، و لكن الشيخ لم يذكر في مشيختي التهذيب و الاستبصار طريقا الى ابن الصلت، و اما طريقه الى كتابه في الفهرست ۹۶ / ۴۱۶ لم يذكر فيه على بن بابويه، بل و في جميع طرق الشيخ الى من سمى بعلى - حسب ما استقصيناه - لم نجد في أحدهما: على بن الحسين، عن محمّد بن احمد بن على، الا ما رواه في التهذيب و الاستبصار كما تقدم، فلاحظ.
 (۴) العدة للكاظمي: ۱۶۱.
 (۵) تلخيص الأقوال: هو الرجال الوسيط للسيد الأسترابادي: ورقة: ۱۸۴ / ب.
 (۶) رجال الشيخ ۲۸۰ / ۱۳.
 (۷) رجال النجاشي ۲۱۷ / ۵۶۴.
 (۸) رجال العلامة ۱۰۵ / ۱۷.
 خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۶۰
 محمّد بن عيسى «۱»، و أحمد بن أبي عبد الله «۲»، و الصفار «۳»، و الحسين بن سعيد «۴»، و إبراهيم بن هاشم «۵»، و على بن إسماعيل «۶»، و محمّد بن عبد الجبار «۷»، و إبراهيم بن إسحاق «۸»، و حمدان النهدي «۹»، و غيرهم.
 و في الكشي: عن العياشي، عن حمدان النهدي، عن أبي طالب القمي، أنّه كتب الى أبي جعفر بن الرضا (عليهما السلام) يستأذن ان يرثي أبا الحسن (عليه السلام) فكتب إليه: اندبني و اندب أبي.
 و عن على بن محمّد، عن محمّد بن عبد الجبار، عن أبي طالب القمي، قال: كتبت الى أبي جعفر (عليه السلام) أبيات شعر و ذكرت

فيها أباه، و سألته أن يأذن لي في أن أقول فيه، فقطع الشعر و حبسه و كتب في صدر ما بقي من القرطاس: قد أحسنت فجزاك الله خيرا «١٠».

و ابن المغيرة من الأجلّة و أصحاب الإجماع، فالسند صحيح.
و أما عيسى، فالظاهر - كما صرح به جماعة - أنه هو الجريري الثقة في

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥ / ٧٠.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٢ / ٨٢٧.

(٣) كمال الدين و إتمام النعمة: ٣، من المقدمة.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٣٨١ / ١٥٤٠.

(٥) الاستبصار ٤: ١٢٩ / ٤٨٧.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ١٧٥ / ٣٤٨.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠ / ٩١.

(٨) الاستبصار ١: ٤٦٦ / ١٨٠٣.

(٩) رجال الكشي ٢: ٥٦٧ / ١٠٧٤.

(١٠) رجال الكشي ٢: ٥١٤ / ٨٣٨ مع اختلاف يسير.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٦١

النجاشي «١» و الخلاصة «٢»، و صاحب الكتاب في الفهرست «٣»، و النجاشي «٤»، و يروى عنه الحسن بن محمد بن سماعة «٥»، و عبد الله بن جبلة «٦»، و ابن المغيرة «٧»، و يظهر من باب الغدوّ الى عرفات من التهذيب رواية ابن أبي عمير عنه «٨». و أما الشيباني أخو زرارة فلا كتاب له، بل و لا ذكرت له رواية في الكتب الأربعة فالخبر صحيح.

[٢٤٨] رمح - و إلى عيسى بن عبد الله الهاشمي:

محمّد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن أبي عبد الله، عن عيسى بن عبد الله بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام).

المحمّدون الثلاثة من أجلاء الثقات و كذا الرابع - و هو محمد بن عبد الله ابن زرارة على الأصح - لوجوه:

أ- قول علي بن الرّيان الثقة في حقّه: كان و الله محمّد بن عبد الله أصدق عندي لهجة من احمد بن الحسن بن فضال، فإنّه رجل فاضل دين، كما هو

(١) رجال النجاشي ٢٩٦ / ٨٠٣.

(٢) رجال العلامة ١٢٣ / ٥، و فيه: الجريري، بالزاء المعجمة، و هو اشتباه، و الصواب: ضم الجيم و الرائين المهملتين، كما في النجاشي ٢٩٦ / ٨٠٣ و رجال الشيخ ٢٥٨ / ٥٧١ و رجال ابن داود ١٤٨ / ١١٦٤، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ ١١٦ / ٥٠٩.

(٤) رجال النجاشي ٢٩٦ / ٨٠٣.

(٥) فهرست الشيخ ١١٧ / ٥١٠.

(٦) رجال النجاشي ٨٠٢ / ٢٩٦.

(٧) الفقيه ٤: ١١٢، من المشيخة.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ١٨٥ / ٦١٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٦٢

مذكور في ترجمة الحسن بن فضال، وقد مر وثاقه أحمد في (رلز) «١» فمحمّد أوثق منه.

ب- رواية البنزطي عنه كما في مشتركات الكاظمي قال: روى الشيخ في الصحيح عن البنزطي، عن محمّد بن عبد الله، فقال ملا محمّد تقى - رحمه الله - في شرح الفقيه: و كأنه ابن زرارة الثقة لكثرة رواية البنزطي عنه «٢»، انتهى.

و فيه نظر، إذ ليس في الكتب الأربعة رواية البنزطي عنه أصلاً، نعم في التهذيب في باب فضل زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) رواية علي بن الحسن ابن علي بن فضال، عن محمّد بن عبد الله بن زرارة، عن البنزطي.

و في آخر الخبر: قال علي بن الحسن بن فضال: قال لي محمّد بن عبد الله:

لقد ترددت إلى أحمد بن محمّد انا و أبوك و الحسن بن جهم أكثر من خمسين مرّة و سمعناه منه.

و أما العكس فلم يوجد في خبر، كما يظهر من الجامع «٣»، فضلاً عن الكثرة.

ج- ترخم الامام (عليه السلام) بعد موته، ففي التهذيب بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال، قال: مات محمّد بن عبد الله بن زرارة فأوصى الى أخى أحمد، و كان خلف داراً، و كان أمره بجميع تركته أن تباع و يحمل ثمنها إلى أبي الحسن (عليه السلام) فباعها، فاعترض فيها ابن أخت له و ابن عم له «٤»

(١) تقدم في الرقم: ٢٣٧.

(٢) مشتركات الكاظمي المسمى ب (هداية المحدثين): ٢٤٢.

(٣) جامع الرواة ١: ٦٠.

(٤) الاعتراض ظاهراً من ابن الأخت فقط، بلحاظ قوله: فأصلحنا أمره - و بقرينه قوله - الآتي -:

و ابن أخت له عرض فأصلحنا أمره، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٦٣

فأصلحنا أمره بثلثة الدنانير، و كتب إليه أحمد بن الحسن، و دفع الشيء بحضرتي إلى أيوب بن نوح و أخبره أنه جميع ما خلف، و ابن عم له، و ابن أخت له عرض فأصلحنا أمره بثلثة الدنانير «١» فكتب: قد وصل ذلك، و ترخم علي الميت، و قرأت الجواب «٢».

د- كثرة رواية الأجلاء عنه، و فيهم: علي بن الحسن بن فضال «٣» شيخ بنى فضال و وجههم الذين أمروا (عليهم السلام) بأخذ رواياتهم، و محمّد بن إسماعيل بن بزيع «٤»، و علي بن أسباط «٥»، و محمّد بن الحسين بن أبي

(١) في المصدر - و بكلا الموضعين - : بثلاثة دنانير، و مثله ما في الاستبصار ٤: ١٢٣ / ٤٦٨، و هو الصحيح، فلاحظ.

و قد جاء في حاشية المتن من الأصل تعليقا على الخبر ما يأتي:

«قال بعض المحققين: و ظني ان قيمة الدار كان ثلثها دنانير، و الثلثان اما عروض أو دراهم، فلما اعترض الوارثان في الوصية و كان اعتراضهما في موضعه، لأنه أوصى بكل التركة و ليس له أكثر من الثلث، أرضاهما الوصى و أصلحهما، و كتب بذلك اليه عليه السلام.»

و أغرب صاحب الوافي في شرح الخبر، فقال بعد ذكر بيان اعتراضهما عبارته عن شهودهما [شهادتهما] بيع الدار و جهاز الميت و

إعانتها الوصى فى ذلك و إصلاح امره كناية عن تجهيزه، و يكون سكوتها عن الدعوى مع إعانتها فى أمر الوصية دليلا على تنفيذها الوصية للإمام عليه السلام.

و عليه: ينبغى ان يحمل صدر الحديث و ذيله أيضا مع ان البقية فى الذيل تحتمل كونها أقل من الثلث، و يحتمل الذيل أيضا فقد الوارث، انتهى.

و لا- ربط لجميع ما ذكره بمتن الخبر، و العجب انه قال- بعد ذلك:- و لا حاجة الى تأويلات التهذيبيين مع كونها فى غاية البعد، انتهى.

و المقام لا يقتضى أزيد من ذلك». «منه قدس سره».

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ١٩٥ / ٧٨٥.

(٣) الاستبصار ٣: ٢٧٤ / ٩٧٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٣٦٩ / ١٤٩٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ٢٣٠ / ٨٣١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٦٤

الخطاب «١»، و احمد بن الحسن بن فضال كما فى باب الخلع من التهذيب مرتين «٢»، و محمد بن أحمد الكوفى «٣» و لقبه حمدان. ه- ما نقله السيد المحقق فى المنهج «٤» و التلخيص «٥» من ان العلامة وثق روايته هو فى طريقها، و قال الشارح التقى: و وثقه بعض المعاصرين «٦»، و فى وجيزة ولده: ثقة «٧».

و من جميع ذلك يظهر أنه لا مجال للتأمل فى وثاقته، فالسند صحيح.

و أما عيسى فاعلم أنه قد ورد فى الأسانيد التعبير عنه بعناوين متعددة، ففى بعضها: عيسى بن عبد الله الهاشمى، و فى بعضها: عيسى بن عبد الله العمرى، و فى بعضها: العلوى، و فى بعضها: القرشى، و الظاهر أن الكلّ تعبير عن شخص واحد.

و فى النجاشى: عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب (عليه السلام) له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا أبو الحسن بن الجندى، قال:

حدثنا أبو على بن همام، قال: حدثنا محمد بن احمد بن خاقان النهدى، قال:

حدثنا أبو سمينه، عن عيسى بكتابه، و قد جمع أبو بكر محمد بن سالم الجعابى روايات عيسى عن آبائه، أخبرنا محمد بن عثمان، عنه «٨».

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٢٦ / ٤٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ٣٣٨ / ١٠٠ و ٣٤٤ / ١٠٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٩٨٦ / ٣١٨.

(٤) منهج المقال للاسترابادى: ١٠٤ و ١٠٥، فى ترجمة الحسن بن على بن فضال، و لا تصريح فى كلامه.

(٥) التلخيص للاسترابادى: ورقة: ٢٢٣ / آ.

(٦) روضة المتقين ١٤: ٢١٦.

(٧) الوجيزة للمجلسى: ٤٨.

(٨) رجال النجاشى ٧٩٩ / ٢٩٥.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٦٥

و في الفهرست: عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) له كتاب، أخبرنا به أبو عبد الله، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه و محمد بن الحسن، عن سعد و الحميري، عن احمد بن أبي عبد الله، عن النوفلي و محمد بن علي الكوفي، عن عيسى بن عبد الله «١».

و فيه - بفاصلة خمس تراجم - عيسى بن عبد الله الهاشمي، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الحسن بن علي الزيتوني، عن احمد ابن هلال، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي «٢».

و هكذا فعل في رجاله، فقال في أصحاب الصادق (عليه السلام):

عيسى بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) «٣» ثم بفاصلة بضع عشر أسامي: عيسى الهاشمي «٤».

و ظاهر الكتابين تعددهما، و لكن صريح الميرزا «٥» و ظاهر التفريشي اتحادهما «٦»، و به جزم الفاضل الخبير في جامع الرواة «٧»، و هو الحق لعدم ذكر النجاشي «٨» غير واحد، و لو كان آخر و هو صاحب كتاب لذكره، و يشهد لذلك أن البرقي في رجاله «٩» لم يذكر في أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) غير واحد، و كذا ابن شهر آشوب في المعالم «١٠» - مع تبعيته للفهرست و بناءه على

(١) فهرست الشيخ ٥١٧ / ١١٦.

(٢) فهرست الشيخ ٥٢٣ / ١١٧.

(٣) رجال الشيخ ٥٥٤ / ٢٥٧.

(٤) رجال الشيخ ٥٧٢ / ٢٥٨.

(٥) منهج المقال ٢٥٦ - ٢٥٧.

(٦) نقد الرجال ٣٢ / ٢٦٢.

(٧) جامع الرواة ١: ٦٥٣.

(٨) رجال النجاشي ٧٩٩ / ٢٩٥ - و قد تقدم.

(٩) رجال البرقي: ٣٠.

(١٠) معالم العلماء ٨٧ / ٥٩٨.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٦٦

استدراك ما فات من الفهرست من المؤلفات - ما ذكر غير واحد.

و حينئذ نقول: أن ما في النجاشي و الفهرست من سلسلة النسب موجود في الاخبار مذكور في الأنساب.

ففي الكافي في باب إثبات الإمامة في الأعقاب: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي نجران، عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: إن كان كون - و لا أراني الله - فبمن ائتم؟ فأومى الى ابنه موسى، قال:

قلت: فإن حدث بموسى (عليه السلام) حدث فبمن ائتم؟ قال: بولده، قلت: فإن حدث بولده حدث و ترك أخا كبيرا أو ابنا صغيرا فبمن ائتم؟ قال:

بولده، ثم واحدا فواحدا، و في نسخة الصفوانى: هكذا ابدا «١».

و قد سقط محمد بعد عبد الله في السند من النسخ كما يظهر من باب الإشارة و النص على أبي الحسن موسى (عليه السلام) فإنه - رحمه الله - روى الخبر المذكور فيه هكذا: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن أبي عبد الله (عليه السلام) و ساق الخبر على نسخة الصفوانى، و

زاد في آخره: قلت: فان لم أعرفه و لم اعرف موضعه؟ قال:

تقول: اللهم إني أتولّى من بقى من حججك من ولد الامام الماضى، فإن ذلك يجزيك ان شاء الله «٢».

(١) أصول الكافي ١: ٧/٣٠٩، و الصفوانى: من تلاميذ ثقة الإسلام الكلينى، و هو محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاة بن صفوان بن مهران الجمال يعرف بالصفوانى، انظر رجال النجاشى ٣٩٣/١٠٥٠ و العبارة: و فى نسخة الصفوانى. فهى ليست من أصل المصدر، و ان وجدت فيه، و الظاهر كونها من زيادات النساخ، فلاحظ.

(٢) أصول الكافي ١: ٧/٢٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٦٧

و من هذا الخبر الشريف يظهر جلاله قدره، و تورّعه، و شدّة احتياظه فى أمور الدين.

و يقرب منه ما رواه الصفار فى البصائر «١»، و الشيخ المفيد فى الاختصاص، و اللفظ للثانى: عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على الوشاء، عن أبى الصخر أحمد بن عبد الرحيم، عن الحسن بن على، قال:

دخلت انا و رجل من أصحابنا على أبى طاهر عيسى بن عبد الله العلوى، قال أبو الصخر: و أظنه من ولد عمر بن على (عليه السلام) و كان أبو طاهر نازلا فى دار الصيدين فدخلنا عليه عند العصر و بين يديه ركوة من ماء و هو يتمسح، فسلمنا عليه فردّ علينا السلام، ثم ابتدأنا فقال: معكما احد؟ فقلنا: لا- ثم التفت يميننا و شمالا هل يرى أحدا- ثم قال: أخبرنى أبى عن جدّى أنه كان مع أبى جعفر محمد بن على (عليهما السلام) بمنى و هو يرمى الجمرات، و أن أبا جعفر (عليه السلام) رمى الجمار فاستتمها فبقى فى يديه بقيه، فعّد خمس حصيات فرمى ثنتين فى ناحية و ثلاثا فى ناحية.

فقلت له: أخبرنى جعلت فداك، ما هذا؟ فقد رأيتك صنعت شيئا ما صنعه احد قطّ، انا رأيتك رميت بحصاك ثم رميت بخمس بعد ذلك ثلاثا فى ناحية و ثنتين فى ناحية.

قال: نعم، إنه إذا كان كلّ موسم أخرج الفاسقين غصّين طريين فصلبا هاهنا لا يراهما إلّا إمام عدل، فرميت الأول بنتين و الآخر بثلاث لان الآخر أخبث من الأول «٢».

و منه يظهر أنّ أباه عبد الله و جدّه محمد أيضا كانا من الرواة أيضا، و تقدم

(١) بصائر الدرجات ٨/٣٠٦.

(٢) الاختصاص: ٢٧٧، باختلاف يسير.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٦٨

قول النجاشى: و قد سمع الجعابى روايات عيسى عن آبائه.

و فى التهذيب فى باب الأحداث الموجبة للطهارة «١»، و فى باب الكفاءة فى النكاح «٢»، و فى باب الأذان و الإقامة من أبواب الزيادات «٣»، و فى باب الصلاة المرغّب فيها «٤»، و فى باب دخول الحمام «٥» هكذا: محمد بن عبد الله بن زرارة، عن عيسى بن عبد الله الهاشمى، عن أبيه، عن جدّه، عن على (عليه السلام).

و فى أصحاب الصادق من رجال الشيخ: عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب (عليه السلام) مدنى «٦»، و فى أصحاب على بن الحسين (عليهما السلام): المدنى الهاشمى «٧»، و فى الكافي فى باب أن أول ما خلق الله من الأرضين موضع البيت بإسناده: عن عيسى بن عبد الله الهاشمى، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) «٨» و مثله فى باب الإشارة و النص على أبى جعفر (عليه السلام) «٩».

و في عمدة الطالب في ترجمه عمر بن على (عليه السلام) الملقب بالاطرف: أعقب من رجل واحد، و هو ابنه محمد، و هو أعقب من أربعة رجال: عبد الله، و عبيد الله، و عمر، و أمهم خديجة بنت زين العابدين على بن الحسين (عليهما السلام) - الى ان قال - و أما عبد الله بن محمد بن الأطراف - و في

(١) تهذيب الأحكام ١: ٢٥ / ٦٤.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٣٩٤ / ١٥٧٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٢ / ١١٢١.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠٩ / ٩٨٥.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٧ / ١١٦٦.

(٦) رجال الشيخ ٧ / ٢٢٣.

(٧) رجال الشيخ ١٧ / ٩٧.

(٨) الكافي ٤: ١٨٩ / ٤.

(٩) أصول الكافي ٢: ٢٤٣ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٦٩

ولده البيت و العدد فاعقب من أربعة رجال: احمد، و محمد، و عيسى المبارك، و يحيى الصالح - الى ان قال - و أما عيسى المبارك بن عبد الله و كان سيّدا شريفا روى الحديث، انتهى «١».

و لعيسى أخ اسمه احمد مذكور في الرواة، ففي أصحاب الصادق (عليه السلام) احمد ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب (عليه السلام) الهاشمي المدني، أسند عنه «٢».

و له أيضا ابن اسمه محمد منهم، ففي الكافي في باب أن الأئمة (عليهم السلام) لم يفعلوا شيئا و لا يفعلون إلا بعهد من الله عزّ و جلّ: احمد بن محمّد و محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن احمد بن محمّد، عن أبي الحسن الكناني، عن جعفر بن نجیح الكندي، عن محمّد بن احمد بن عبد الله العمري، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عزّ و جلّ أنزل على نبيّه كتابا قبل وفاته فقال: يا محمّد، هذه وصيتك الى النجبة الى أهلك.

فقال: و ما النجبة يا جبرئيل؟ فقال: على بن أبي طالب و ولده (عليهم السلام) و كان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبيّ (صلّى الله عليه و آله) الى أمير المؤمنين (عليه السلام) و أمره أن يفكّ خاتما منه و يعمل بما فيه، ففكّ أمير المؤمنين (عليه السلام) خاتما و عمل بما فيه، ثم دفع الى ابنه الحسن عليه السلام ففكّ خاتما و عمل بما فيه. ثم دفعه الى الحسين (عليه السلام) ففكّ خاتما فوجد فيه أن اخرج بقوم إلى الشهادة، فلا شهادة لهم إلا معك، و اشر نفسك لله عزّ و جلّ، ففعل.

(١) عمدة الطالب: ٣٦٢ - ٣٦٧.

(٢) رجال الشيخ ١ / ١٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٧٠

ثم دفعه الى على بن الحسين (عليهما السلام) فوجد فيه أن أطرق و اصمت و الزم منزلتك و أعبد ربك حتى يأتيك اليقين، ففعل. ثم دفعه الى محمّد بن على (عليهما السلام) ففكّ خاتما فوجد فيه:

حدّث الناس و افتمهم و لا تخافنّ الا الله عزّ و جلّ فإنه لا سبيل لأحد عليك.

ثم دفعه الى ابنه جعفر (عليه السّلام) ففكّ خاتما فوجد فيه: حدّث الناس و افتمهم و انشر علوم أهل بيتك و صدق آبائك الصالحين، و لا تخافنّ الا الله عزّ و جلّ و أنت في حرز و أمان.

ثم دفعه الى ابنه موسى (عليه السّلام) و كذلك يدفعه موسى (عليه السّلام) الى الذى بعده، ثم كذلك الى قيام المهدي (عليه السّلام) «١».

و من جميع ما ذكرنا ظهر أنّ عيسى بن عبد الله الهاشمي هو من ولد عمر الاطرف ابن أمير المؤمنين (عليه السّلام) و أنه أباه وجده و أخاه و ابن أخيه من عمد الرواة الذين اخرج رواياتهم نقاد الأحاديث مثل ثقة الإسلام وغيره، و أنّهم من أهل الفضل و الورع كما لا يخفى على من تأمل في رواياتهم و أسألهم.

و أبو طاهر عيسى المبارك عماد هذا البيت الرفيع، و يستظهر حسن حاله و علوّ مقامه من أمور:
أ- ذكره النجاشي «٢» مع كتابه في كتاب وضع لذكر مؤلّفي أصحابنا و مؤلّفاتهم كما مرّ في ترجمته.
ب- ذكره في الفهرست «٣» كذلك.

ج- الأخبار المذكورة فإنه يظهر منها علوّ مقامه و قربه منهم و كشفهم له أسرارهم.

(١) أصول الكافي ١: ٢٨٠ / ٢.

(٢) رجال النجاشي ٧٩٩ / ٢٩٥.

(٣) فهرست الشيخ ٥١٣ / ١١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٧١

د- ما مرّ عن العمدة «١».

ه- رواية الأجلّاء عنه و الثقات مثل: عبد الرحمن بن أبي نجران «٢»، و محمّد بن عبد الله بن زرارّة «٣»، و السكوني «٤»، و النوفلي «٥»، و أصرم بن خوشب «٦» و ان كان عاميا.

و عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة «٧»، و العجب أنّ أبا علي لم يجعل له في كتابه المنتهى ترجمته، و عدّه من المجاهيل مع ذكره جماعة لم يذكر في حقهم الا قولهم: أسند عنه.

هذا و أمّا النسب الذى ساقه الصدوق لعيسى «٨» فغير معهود في كتب الأنساب، فإنّهم لم يذكروا لعلّي بن عمر الأشرف ابن علي بن الحسين (عليهما السلام) المعروف بعلّي الأصغر ابنا اسمه عبد الله، بل صرّحوا بأنه أعقب من ثلاثه رجال: القاسم، و عمر الشجری، و أبو محمّد الحسن، و لم أقف في ولدهم من اسمه عيسى، و لم ير أيضا في أسانيد الأحاديث، و لا أشار إليه أيضا أحد من ائمة الرجال، فلا ريب انه من سهو القلم أو من زيادة النساخ.

و في شرح المشيخة بعد ذكر ما في النجاشي و الفهرست: و الظاهر أنّهما واحد و ان ذكره الشيخ مرتين، و أنّ ذلك في كتابه لكثير، و في النسب مخالفة مع

(١) عمدة الطالب ٣٦٧.

(٢) أصول الكافي ١: ٢٢٦ / ٥.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٢٥ / ٦٤.

(٤) ذكر روايته في جامع الرواة ١: ٦٥٣ نقلا- عن الإستبصار إلّا ان فيه ٣: ١ / ١٩١ باب تزويج المرأة في نفاسها رواية النوفلي عن

اليقوبى عن عيسى بن عبد الله الهاشمى فتأمل.

(٥) فهرست الشيخ ١١٦ / ٥٠٧.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٤٤٣ / ١٥٤٤.

(٧) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.

(٨) الفقيه ٤: ٩٣، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٧٢

ما ذكره المصنّف فيمكن ان يكونا اثنين أو وقع السهو من أحدهما، انتهى «١».

و احتمال التعدّد فاسد جدّاً، و السهو من الصدوق قطعاً.

[٢٤٩] رمط - و إلى عيسى بن يونس:

احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن حمّاد بن عثمان، عنه.

السند صحيح بما مرّ فى (يا) «٢» و (يد) «٣» و (كو) «٤» و حمّاد من أصحاب الإجماع، فالخبر صحيح موضوعاً أو حكماً.

و عيسى صاحب كتاب فى أصحاب الكاظم (عليه السّلام) «٥» مذکور فى أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٦» و قد مرّ غير مرّة أنّ

ذكره فيه من أمارات الوثاقه فلاحظ.

[٢٥٠] رن - و إلى العيص بن القاسم:

محمد بن الحسن رضى الله عنه، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن قاسم «٧».

رجال السند من أجلاء الطائفة، و العيص من عيونهم، فالخبر صحيح بالاتفاق.

[٢٥١] رنا - و إلى غياث بن إبراهيم:

أبوه رضى الله عنه، عن سعد ابن عبد الله، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع.

(١) روضة المتقين ١٤: ٢١٦.

(٢) تقدم برقم: ١١.

(٣) تقدم برقم: ١٤.

(٤) تقدم برقم: ٢٦.

(٥) رجال الشيخ ٣٥٥ / ٢٧.

(٦) رجال الشيخ ٢٥٨ / ٥٧٩.

(٧) الفقيه ٤: ٤٢، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٧٣

و عن محمّد بن يحيى الخراز جميعاً، عنه «١».

السند كسابقه فى أعلى درجة الصحة، و اّمّا غياث فالكلام فيه فى موضعين:

الأول: في وثاقته، و يدلّ عليها أمور:

- أ- تصريح النجاشي، قال: غياث بن إبراهيم التميمي الأسدي، بصرى سكن الكوفة، ثقة، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام) له كتاب مبوب في الحلال و الحرام يرويه جماعة «٢»، و تبعه [في] الخلاصة «٣» في التوثيق.
- ب- رواية ابن أبي عمير عنه، كما في التهذيب في باب ان مع الأبوين لا يرث الجدّ و الجدّة «٤»، و في باب ميراث من علا من الآباء «٥»، و في معاني الاخبار كما يأتي «٦».
- ج- رواية جماعة من الأجلءاء و فيهم: بنو فضال و أصحاب الإجماع و أضرابهم مثل: الحسن بن علي بن فضال «٧»، و عبد الله بن المغيرة «٨»، و محمد بن يحيى الخزاز «٩»، و الحسن بن موسى الخشاب «١٠»، و عبد الله بن

(١) الفقيه ٤: ٩٠، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي ٣٠٥ / ٨٣٣.

(٣) رجال العلامة ٢٤٥ / ١.

(٤) لم نجد في التهذيب بابا بهذا العنوان، و وجدناه في الاستبصار ٤: ١٦٣ / ٦٢٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ٣١٣ / ١١٢٦.

(٦) معاني الاخبار ٤ / ٩٠، و سيأتي في صحيفة: ٩٠٦.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٣ / ٤٠٦ الموجود في الفقيه في باب الظهار [٣: ٢٦٥٥ / ٣٤٥] و في التهذيب في باب الزيادات في القضايا و الأحكام [٦: ٢٩٣ / ٨١٤] و في الاستبصار في باب فيمن يجبر الرجل على نفقته [٣: ١٤٧ / ٤٤]: ابن فضال عن غياث، و حمله على علي غير بعيد. «منه قدس سرّه».

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٣ / ١٣٣٩.

(٩) تهذيب الأحكام ٦: ٣٩٨ / ١٢٠٢.

(١٠) تهذيب الأحكام ٤: ١٩٥ / ٥٥٩.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٧٤

سنان «١»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «٢»، و محمد بن إسماعيل بن بزيع «٣»، و محمد بن يحيى الخثعمي «٤»، و ابن بقاح «٥»، و الحكم بن أيمن «٦»، و محمد بن خالد «٧»، و محمد بن عيسى الأشعري «٨» - والد احمد- و النوفلي «٩».

د- قول الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام): غياث بن إبراهيم أبو محمد التميمي الأسدي، أسند عنه، و روى عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) «١٠».

بناء على قراءة الكلمة بالمعلوم و رجوع الضمير الى ابن عقدة فيكون الرجل ممن ذكره ابن عقدة في رجاله الموضوع لذكر ثقات أصحاب الصادق (عليه السلام) و هم أربعة آلاف، و له شواهد مذكورة في محله.

الثاني: في مذهبه، فاعلم انّ النجاشي «١١» ذكره من غير تعرّض لمذهبه، و هو من الرواة المعروفين، و يبعد عدم اطلاعه على انحرافه، و الذي عليه المحققون و عرف من ديدنه أنّ عدم التعرض دليل على إماميته عنده، و كذا في الفهرست «١٢» ذكره و ذكر كتابه و الطريق اليه و لم يشر الى طعن فيه، و كذا في من

(١) أصول الكافي ٢: ١٥٠ / ٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ٣١٩ / ١١٨٦.

- (٣) الفقيه ٤: ٩٠، من المشيخة.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٢٥٦ / ٦٧١.
- (٥) الاستبصار ٣: ٢٥٧ / ٩٢١.
- (٦) تهذيب الأحكام ٧: ١٤٠ / ٦١٩.
- (٧) الكافي ٦: ٧ / ٧.
- (٨) لم نظفر بروايته عنه.
- (٩) تهذيب الأحكام ٧: ١٩٤ / ٤٥.
- (١٠) رجال الشيخ ١٦ / ٢٧٠.
- (١١) رجال النجاشي ٨٣٣ / ٣٠٥.
- (١٢) فهرست الشيخ ١٢٣ / ٥٤٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٧٥
- لم يرو عنهم (عليهم السلام) من رجاله «١».
- و في معالم ابن شهر آشوب: غياث بن إبراهيم له كتاب يسمّى الجامعة، ومقتل أمير المؤمنين (عليه السلام) «٢» و صريح النجاشي و أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» و من لم يرو عنهم (عليهم السلام) من رجال الشيخ «٤» انه تميمي من أصحاب الصادق و الكاظم (عليهما السلام) و لكن في أصحاب الباقر (عليه السلام) من رجال الشيخ: غياث بن إبراهيم بترى «٥».
- و ظنّ العلامة وحدتهما فقال في الخلاصة في ترجمته التميمي: ثقّه، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) و كان بترى «٦»، و نقله عنه المحقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار ثم قال: الظاهر أنّ الأصل في ذلك ما نقله الكشي عن حمدويه عن بعض أشياخه انه كان كذلك، و الجارح غير معلوم، إلا ان الشيخ صرح بكونه بترى، و يحتمل ان يكون قول الشيخ مستنده ما قال الكشي إلا ان الجزم به غير معلوم.
- ثم قال: لم نقف على ما نقله شيخنا- يعنى صاحب المدارك- عن الكشي، و شيخنا أيده الله- يعنى الأميرزا محمد صاحب الرجال- لم ينقل ذلك عن الكشي في رجاله، و في فوائده على الاستبصار ما يقتضى عدم وقوفه على ذلك، حيث قال: و رواية الكشي على ما نقله شيخنا- رحمه الله- انتهى «٧».

- (١) رجال الشيخ ٢ / ٤٨٨.
- (٢) معالم العلماء ٦٢٤ / ٨٩.
- (٣) رجال الشيخ ١٦ / ٢٧٠.
- (٤) رجال الشيخ ٢ / ٤٨٨.
- (٥) رجال الشيخ ١ / ١٣٢.
- (٦) رجال العلامة ١ / ٢٤٥.
- (٧) شرح الاستبصار للشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني: مخطوط و هو قيد التحقيق في مؤسسه آل البيت- عليهم السلام- فرع مشهد.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٧٦

و أيد بعضهم ما ذكروه بما نقله الزمخشري في ربيع الأبرار «١»، و ابن الأثير في جامع الأصول «٢»، و الشهيد في شرح الدراية «٣»، من

أنه وضع حديث الطائر للمهدى، و في ما ذكره نظر من وجوه:

الأول: ان البترى من أصحاب الباقر (عليه السلام)، و التميمي من أصحاب الصادق و الكاظم (عليهما السلام) و لم يذكره أحد في أصحاب الباقر (عليه السلام) و لم يرو رواية له عنه (عليه السلام) فهو غيره، و في رجال البرقي: غياث بن إبراهيم النخعي عربى كوفى «٤»، و التميمي بصرى.

الثانى: أن الصدوق روى في معانى الاخبار: عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه قال: حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين (عليهم السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن معنى قول رسول الله (صلى الله عليه و آله): أتى مخلّف فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى، من العترّة؟ قال: أنا و الحسن و الحسين و التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديهم، لا يفارقون كتاب الله و لا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله (صلى الله عليه و آله) حوضه «٥».

و رواه أبو محمد الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة فقال: حدثنا محمد بن أبى عمير رضى الله عنه عن غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه)

(١) ربيع الأبرار ٣: ٢٠٥.

(٢) جامع الأصول ١: ١٣٧.

(٣) الدراية للشهيد الثانى: ٥٦.

(٤) رجال البرقي: ٤٢.

(٥) معانى الأخبار ٩٠/٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٧٧

السلام) «١»، و ساق مثله.

و أنت خبير بان البترية من عمد فرق الزيدية الذين لا يعتقدون امامة الثمانية من التسعة، و لا ادري معتقدهم فى التاسع، و الخبر صحيح و لا يحتمل نقله من الزيدية.

الثالث: أن ما نقله صاحب المدارك «٢» عن الكشى اشتباه قطعاً، إذ ليس ما نقله موجوداً فى النسخ، و صرح جماعة بعدم عثورهم عليه فيه، و احتمال وجوده فى أصل الكشى و عثوره على نسخته معلوم الفساد، أنه لم ينقل عنه احد قبله الى قريب من طبقة ابن شهر آشوب و لا بعده الى عصرنا، و لعل العبارة فى ترجمه غير غياث.

و فى رجال أبى على: و عن حاشية الشهيد على الخلاصة: نقل الكشى كونه بترى بطريق مرسل، و لا يبعد ان يكون المصنّف أخذ ذلك عنه كما لا يخفى على المتأمل «٣»، انتهى.

قلت: قد رأيت تصريح الشيخ فى أصحاب الصادق (عليه السلام) بكونه كذلك، على ان الرواية المرسله على ما مرّ نقله عن الشيخ محمد و نقله الفاضل الشيخ عبد النبى أيضاً حمدويه عن بعض أشياخه و الاعتماد على مثل ذلك غير عزيز، فقول الشيخ محمد: و الجارح غير معلوم ليس بمكانه، إذ لا شكّ فى كون بعض أشياخه من العلماء الإمامية و الفقهاء الاثنى عشرية، و لذا جزم المحقق فى المعبر على ما نقل عنه فى بحث الجماعة بكونه بترى «٤» «٥»، انتهى.

(١) الغيبة للفضل بن شاذان: لم نعثر عليه فيه.

(٢) مدارك الاحكام: ٣٦١.

(٣) شرح أبي على على الخلاصة: غير موجود لدينا.

(٤) المعتبر ٢: ٤٢٢.

(٥) منتهى المقال: ٢٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٧٨

و فيه أولاً: أننا لم نجد ذلك في حواشى الشهيد على الخلاصة، ولا نقله مع اعتناء ائمة هذا الفن بنقل تحقيقاته، فلم يتحقق أصله حتى يصير أصلاً لكلام غيره.

و ثانياً: أن الشيخ ما ذكر ذلك في أصحاب الصادق (عليه السلام) ابتداءً، وقد ذكر ذلك في أصحاب الباقر (عليه السلام) «١»، ولا قرينة للاتحاد إلا الاشتراك في الاسم والأب، ويفسده ما أوضحناه، فراجع.

و ثالثاً: أن في قوله: والاعتماد. إلى آخره، من وجوه الفساد ما لا يخفى، و أى عالم كفر من ظاهره الايمان بكلام غير معلوم النسبة الى غير معلوم الحال، فإن ظاهر النجاشي «٢»، و خبر العيون «٣» ايمانه، و البتريه: كفره يجرى عليهم بعض أحكام الإسلام.

و رابعاً: قوله: إذ لا شك. إلى آخره، فإن الكشى كثيرا ما يعول في الجرح و التعديل على غير الإمامية، فلاحظ.

الرابع: أن نسبة حكاية وضع حديث الطير اليه معلوم الفساد.

أمياً أولاً: ففي التعليقة بعد ذكر الحكاية، أقول: و سيجيء في وهب بن وهب انه نقل خبراً للمنصور في جواز الرهن على الطير فلذا سمّوه كذاباً «٤»، و العجب انّ أبا على نقل في رجاله تمام عبارة التعليقة و أسقط هذا الكلام من آخره، و لعلّه لمنافاته لما رجّحه، و يظهر منه أنه وقع الاشتباه في الراوى و السامع، و تعدّد الوضع بعيد غايته.

(١) رجال الشيخ ١/١٣٢.

(٢) رجال النجاشي ٣٠٥/٨٣٣.

(٣) خبر العيون: اشتباه، و الصواب: خبر المعاني، اى معانى الاخبار كما تقدم، فلاحظ.

(٤) تعليقة الوحيد البهبهاني: ٢٥٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٧٩

و أمّا ثانياً: فالظاهر أن الشهيد أخذ القصّة من كتبهم «١»، و الموجود في جامع الأصول هكذا: و من الواضعين جماعة وضعوا الحديث تقرّباً الى الملوك، مثل: غياث بن إبراهيم، دخل على المهدي بن المنصور و كان تعجبه الحمامة الطيارة الواردة من الأماكن البعيدة، فروى حديثاً عن النبيّ (صلّى الله عليه و آله) أنه قال: لا سبق إلا في خفّ أو حافر أو نصل أو جناح، قال: فأمر له بعشرة آلاف درهم، فلما خرج قال المهدي: اشهد أنّ قفاه قفا كذاب على رسول الله، ما قال رسول الله (صلّى الله عليه و آله): جناح، و لكن هذا تقرّب إلينا، و أمر بذبحها، و قال: انا حملته على ذلك «٢».

و كون غياث المذكور هو التميمي الأسدي مبنى على الاتحاد، و فيه ما تقدم، فلعلّه النخعي، و معه لا تأييد فيه، مضافاً الى معارضته لما ذكر الدميرى في حياة الحيوان، قال: و ذكر أنّ الرشيد كان يعجبه الحمام و اللعب به فاهدى له حمام و عنده أبو البختری و هب القاضى، فروى له بسنده عن أبي هريرة أنّ النبيّ (صلّى الله عليه و آله) قال: لا سبق إلا في خفّ أو حافر أو جناح، فزاد: أو جناح، و هي لفظه وضعها للرشيد فأعطاه جائزة ستيه، فلما خرج قال الرشيد:

تا الله لقد علمت انه كذب على رسول الله (صلّى الله عليه و آله و سلّم) و أمر بالحمام فذبح، فقيل له: و ما ذنب الحمام؟ قال: من اجله كذب على رسول الله (صلّى الله عليه و آله و سلّم) فترك العلماء حديث أبي البختری لذلك و غيره من موضوعاته، فلم يكتبوا حديثه الى ان نقل عن بعضهم أن الواضع غياث بن إبراهيم وضعه للمهدي لا للرشيد «٣».

لكن في شرح التقى المجلسى في كتاب القضاء- بعد نقل الخبر الصادق:-

(١) شرح الدراية للشهيد: ٥٦.

(٢) جامع الأصول ١: ١٣٧.

(٣) حياة الحيوان ١: ٢٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٨٠

أن الملائكة تحضر الرهان في الخف والحافر والريش، والظاهر أن تغيير الأسلوب للتقية، كما ذكر في حياة الحيوان: أن وهب بن وهب القاضي ادخل الريش في الخبر عند المنصور وأعطاه مالا جليلا، ثم قال بعد ذهاب وهب:

اشهد أن لحيته لحيه كذاب، و ما افترى هذا الخبر إلا لرضاي، و نقل عن حفص ابن غياث أيضا للمهدى، بمثل وهب «١»، انتهى. و لم أجد ما نقله في الكتاب المذكور فلاحظ.

و أمّا ثالثا: فلأنّ البترية لا تنافى الوثاقه كأخواتها من المذاهب الباطلة، و أمّا الوضع و الكذب خصوصا في أمور الدين لجلب الحطام فلا- يجتمع معها، و قد عرفت نصّ النجاشي و الخلاصة عليها، و رواية ابن أبي عمير، و ابن فضال، و ابن مغيرة، و غيرهم من الأجله عنه، فلو كان هو الواضع خيرا لا يكاد يخفى على أهل عصره لكان روايتهم عنه و هنا فيهم و إزاء بهم، فالأمر دائر بين تكذيب أصل القصة لعدم ورودها من طريق الأصحاب، و كثرة وجودها في الكتب غير نافعة بعد انتهائها الى من لا اعتماد على منقولاته، أو كون الواضع وهب للمنصور أو للرشيد، أو كونه غياث النخعي.

فتلخص أنّه لا معارض لما في النجاشي و غيره ممّا تقدم لعدم صحته ما نسب إلى الكشي، و عدم معلوميته اتحاد ما في أصحاب الباقر (عليه السلام) لما في أصحاب الصادق (عليه السلام) بل الشواهد قائمة على عدمه، فالحقّ عدّ خبره من الصحاح وفاقا لصاحب المدارك، و الشيخ البهائي كما نقله المحقق البحراني في حاشية البلغة «٢».

(١) روضة المتقين ١٠: ١٦٥ و فيه:

و قال الصادق عليه السلام: ان الملائكة لتنفر عن الرهان و تلعن صاحبه، ما خلا الحافر و الخف و الريش و النصل.

(٢) حاشية البلغة للبحراني: غير موجود لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٨١

و في التعليقة: قال جدّي: احتمل بعض الأصحاب أن يكون متعددا و يكون الثقة غير بترى، و الظاهر و حدتهما، انتهى «١».

و لم يبين وجه الظهور، بل سامح في شرح المشيخة في النقل بما يقضى منه العجب، فإنه بعد ما نقل ما في النجاشي و الفهرست قال:

أبو محمّد أسند عنه، بترى من أصحاب الباقر و الصادق و من لم يرو عنهم (عليهم السلام) من رجال الشيخ «٢» «٣».

و قد عرفت انه ليس في أصحاب الباقر (عليه السلام): أبو محمّد أسند عنه، و لا- في أصحاب الصادق و من لم يرو عنهم (عليهم

السلام) بترى «٤» و لعله لفهم الاتحاد، و هذا غير جائز في أمثال هذا المقام و الله العاصم.

[٢٥٢] رنب- و إلى فضالة بن أيوب:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عنه.

و عن محمّد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين ابن سعيد، عنه «٥».

السند الأول صحيح بالاتفاق.

- (۱) تعلیقة الوحید البهبهانی: ۲۵۶.
- (۲) روضة المتقين ۱۴: ۲۱۷.
- (۳) فی المصدر: (و الكاظم علیهم السلام من رجال الشیخ) مكان: (و من لم یرو عنهم من رجال الشیخ)، و ما فی الأصل: موافق لرجال الشیخ لعدم ذكره فی أصحاب الكاظم علیه السلام منه، و ذكره فی من لم یرو عنهم علیهم السلام: ۲/۴۸۸.
- (۴) أقول: وردت بتريته فی رجال الشیخ فی أصحاب الباقر علیه السلام و ورد قوله: أبو محمد، أسند عنه فی أصحاب الصادق علیه السلام و فی من لم یرو عنهم علیهم السلام أيضا، فلاحظ.
- (۵) الفقيه ۴: ۱۱۸، من المشیخة.
- خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۸۲
- و كذا الثاني علی الأصح بما مر فی (یح) فی ترجمة ابن ابان «۱».
- و فضالة من أجلاء الثقات و من أصحاب الإجماع.

[۲۵۳] رنج - و إلى الفضل بن أبي قرّة:

- أبوه و محمد بن موسى بن المتوكل «۲»، عن علی بن الحسین السعدآبادی، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقی، عن شریف بن سابق التفلیسی، عن الفضل بن أبي قرّة السمندی الكوفی «۳».
- شریف ضعيف فی النجاشی و الغضائری «۴»، أما ان فی النجاشی: له كتاب يرويہ جماعة «۵»، و فی الفهرست من غير تضعيف: له كتاب أخبرنا به جماعة «۶». إلى آخره.
- و ظاهرها: اعتبار كتابه، بل الإمامية، و الظاهر أن النجاشی تبع الغضائری، و سبب تضعيفه يؤول غالبا إلى الغلو و الارتفاع، و ضعفه ظاهر، فالسند لا يقصر عن الحسن.
- و أما الفضل ففي النجاشی: روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) لم يكن بذاك، له كتاب يرويہ جماعة «۷». إلى آخره.
- قوله: لم يكن بذاك، أى فى كمال الثقة، و فى رواية الجماعة كتابه إشارة إلى الوثاقه.

- (۱) تقدم برقم: ۱۳.
- (۲) إضافة: (و محمد بن موسى بن المتوكل) غير موجودة فى المطبوع من المصدر، و لعلها فى بعض نسخه الخطية فى عصر المصنف.
- (۳) الفقيه ۴: ۸۱، من المشیخة، و لم يرد فيه: الكوفی.
- (۴) انظر مجمع الرجال ۳: ۱۹۰، و لم نقف على نسبة التضعيف إلى الغضائری فى رجال العلامة: ۳/۲۲۹، و لا فى رجال ابن داود: ۲۳۲/۳۴۹.
- (۵) رجال النجاشی ۱۹۵/۵۲۲، من غير تضعيفه.
- (۶) فهرست الشیخ ۱۲۵/۵۵۶.
- (۷) رجال النجاشی ۳۰۸/۸۴۲.
- خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۸۳
- و فى الفهرست: له كتاب، أخبرنا جماعة «۱». إلى آخره، و لكن فى الخلاصة:
- ضعيف لم يكن بذاك «۲»، و فى التعلیقة «۳»: تضعيف الخلاصة من الغضائری، كما فى النقد «۴»، و هو ضعيف.

قلت: و يحتمل ان يكون من طغيان القلم فان الجمع بين الكلمتين يحتاج الى تكلف، و يظهر من الاخبار أيضا تشييعه، ففي باب المكاسب من الفقيه: عنه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: هؤلاء يقولون أن كسب المعلم سحت؟ فقال: كذبوا أعداء الله، إنما أرادوا ان لا يعلّموا أولادهم القرآن، لو أن رجلا أعطى المعلم ديةً ولده كان للمعلم مباحا حلالا «(۵)». فالخبر قوى وفاقا للشارح مع ان ظاهر النجاشي و الصدوق اعتبار كتابه.

[۲۵۴] رند- و إلى الفضل بن شاذان، من العلل التي ذكرها عن الرضا (عليه السلام):

عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضى الله عنه، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان النيسابوري، عن الرضا (عليه السلام) «(۶)».

أوضحنا وثاقه الأول في (قصح) «(۷)»، و وثاقه الثاني في (رج) «(۸)»، فالخبر صحيح على الأصح. و لما كان الكتاب المذكور كثير الحاجة في الفروع فلا بأس بذكر بعض

(۱) فهرست الشيخ ۱۲۵ / ۵۵۶.

(۲) رجال العلامة ۲ / ۲۴۶.

(۳) تعليقه البهبهاني: ۲۵۹.

(۴) نقد الرجال ۱ / ۲۶۵.

(۵) الفقيه ۳: ۳۸۴ / ۹۹.

(۶) الفقيه ۴: ۵۳، من المشيخة.

(۷) تقدم برقم: ۱۹۸.

(۸) تقدم برقم: ۲۰۳.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۸۴

الشواهد لصحة الخبر المنقول عنه، فنقول: قال الصدوق في العلل «(۱)» و العيون «(۲)»: حدثني عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار بنيسابور في سنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة، قال: حدثني أبو الحسن علي بن محمد ابن قتيبة النيسابوري، قال: قال أبو محمد الفضل بن شاذان.

و حدثنا الحاكم أبو جعفر محمد بن نعيم بن شاذان رحمه الله، عن عمه أبي عبد الله محمد بن شاذان، قال: قال الفضل بن شاذان. إلى آخره.

و بين المذكور في العلل و العيون اختلاف كثير بالزيادة و النقصان.

و في النجاشي بعد ذكر كتبه التي منها العلل: أخبرنا أبو العباس بن نوح، قال: حدثنا احمد بن جعفر، قال: حدثنا احمد بن إدريس بن احمد، قال:

حدثنا علي بن احمد بن قتيبة النيسابوري عنه بكتبه «(۳)».

و في الفهرست أيضا ذكر كتبه، و عدّ منها العلل، ثم قال: أخبرنا برواياته و بكتبه هذه المفيد أبو عبد الله، عن محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن الحسن، عن احمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل.

و رواها محمد بن علي بن الحسين، عن حمزة بن محمد العلوي، عن أبي نصر قنبر بن علي بن شاذان، عن أبيه، عن الفضل «(۴)».

فظهر انه يروى عن ابن قتيبة: عبد الواحد، و احمد بن إدريس، و تقدم أيضا أنه يروى عنه، أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي

المرعشى، و أبو عمرو الكشى، و يروى: عن الفضل ابن قتيبة، و على بن شاذان، و أبو عبد الله محمد

(۱) علل الشرائع ۹/ ۲۵۱.

(۲) عيون اخبار الرضا عليه السلام ۲: ۱/ ۹۹.

(۳) رجال النجاشى ۳۰۷/ ۸۴۰.

(۴) فهرست الشيخ ۱۲۴/ ۵۵۲.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۸۵

ابن شاذان و كيل الناحية كما صرح به السيد على بن طاوس فى ربيع الشيعة «۱» و الشيخ الطبرسى فى إعلام الورى: ممن وقف على معجزات صاحب الزمان (عليه السلام)، و فيه التوقيع: و اما محمد بن شاذان بن نعيم فإنه رجل من شيعتنا أهل البيت «۲». و محمد بن إسماعيل المررد بين النيسابورى - كما هو الأظهر عندنا - و البرمكى - كما عليه جماعة - و هو الواسطة بينه و بين ثقة الإسلام «۳»، و الظاهر انه الواسطة فى جميع [كتابه «۴» اليه «۵»] «۶»، و أنما هي لعدم البناء على العلم بالوجادة على ما مر شرحه فى أول الفائدة الثالثة «۷» مع ان الطريق فى المشيخة و الفهرست صحيح على المصطلح فلا مجال للوسوسة.

[۲۵۵] رنه - و إلى الفضل بن عبد الملك:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حماد ابن عثمان، عن الفضل بن عبد الملك المعروف بابى العباس البقباق الكوفى «۸». رجال السنن من شيوخ العصابة، و أبو العباس ثقة عد من عيونها، فالخبر صحيح بالاتفاق.

(۱) ربيع الشيعة: غير موجود لدينا.

(۲) اعلام الورى: ۴۶۶.

(۳) أى: الواسطة بين الفضل بن شاذان و الكلينى هو محمد بن إسماعيل.

(۴) أى: كتاب الكلينى المعروف بالكافى.

(۵) الضمير يعود للفضل بن شاذان.

(۶) العبارة فى الأصل: (كتبه إليه إلى الواسطة)، و ما أثبتناه هو الأنسب للمعنى، و هو المقصود بعينه لرواية الكلينى عن الفضل بتوسط محمد بن إسماعيل أكثر من سبعمائة و ستين موردا فى كتابه الكافى. انظر معجم رجال الحديث ۱۵: ۱۰۲۳۸/ ۸۹.

(۷) تقدم فى الفائدة الثالثة، صحيفة: ۳۷۴.

(۸) الفقيه ۴: ۲۴، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۸۶

[۲۵۶] رنو - و إلى الفضيل بن عثمان الأعور:

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن صفوان بن يحيى، عن فضيل بن عثمان الأعور المرادى الكوفى «۱».

السند صحيح بما مرّ في (لا) «٢»، و ابن عثمان هو أبو محمّد الأعمور الصائغ الأنباري ابن أخت علي بن ميمون المعروف بابي الأكراد، ولكن في النجاشي الفضل ثقة ثقة «٣»، وفي الاخبار أيضا كذلك، ولا ريب في الاتحاد وفاقا لأكثر من وقفنا على كلامهم. و يروى عنه صفوان بن يحيى «٤»، و فضالة بن أيوب «٥»، و علي بن النعمان «٦»، و سيف بن عميرة «٧»، و الحسن بن محمد بن سماعة «٨»، و محمد بن خالد الطيالسي «٩»، و علي بن الحكم «١٠»، و محمد بن عيسى «١١»، و غيرهم، فالخبر صحيح.

[٢٥٧] رنز - و إلى الفضيل بن يسار:

محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن ابن

(١) الفقيه ٤: ٢٤، من المشيخة.

(٢) تقدم برقم: ٣١.

(٣) رجال النجاشي ٣٠٨ / ٨٤١.

(٤) فهرست الشيخ ١٢٦ / ٥٥٧.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٥٨ / ١٦٢.

(٦) الكافي ٤: ٧٧ / ٥ وفيه: الفضل بن عثمان.

(٧) لم نقف على روايته عنه.

(٨) فهرست الشيخ ١٢٦ / ٥٥٨.

(٩) تهذيب الأحكام ٦: ١١٥ / ٢٠٣.

(١٠) كامل الزيارات: ٣١ / ١٦.

(١١) لمن نقف على روايته عنه.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٨٧

أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن الفضيل بن يسار.

و هو كوفي مولى لبنى نهد، انتقل من الكوفة إلى البصرة، و كان أبو جعفر (عليه السلام) إذا رآه قال: بَشِّرِ الْمُحْتَبِينَ.

و ذكر ربعي بن عبد الله عن غاسل الفضيل بن يسار انه قال: انى لا غسل الفضيل و ان يده لتسبقنى الى عورته، قال: فخرت بهذا أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: رحم الله الفضيل بن يسار هو من أهل البيت «١».

السند صحيح عندنا بما مرّ في (يه) «٢» و (لب) «٣»، و على المشهور من ضعف السند بجهالة علي بن الحسين يمكن الحكم بصحته أيضا بوجه:

أ- أن الشيخ يروى عن الفضيل بن يسار بإسناده الصحيح عن احمد ابن محمّد بن عيسى، عن حمّاد، عن حريز، عنه، كما في باب فضل الصلاة من أبواب الزيادات «٤».

و بإسناده الصحيح عن الحسين بن سعيد، عن حريز بن عبد الله، عنه، كما في باب المواقيت منها «٥»، و في باب وقت الزكاة و فيه: الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عنه، و هو الأصح «٦».

و بإسناده الصحيح عن علي بن مهزيار، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عنه، في باب كيفية الصلاة منها «٧»، و باب ما يجوز الصلاة فيه

- (١) الفقيه ٤: ٣٢، من المشيخة.
- (٢) تقدم برقم: ١٥.
- (٣) تقدم برقم: ٣٢.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤٠ / ٩٥١.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٥ / ١٠١٢.
- (٦) تهذيب الأحكام ٤: ٤١ / ١٠٣.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٢ / ١٣٧٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٨٨
- اللباس منها «١»، و الطرق الى حماد كثيرة صحيحة كما مرّ «٢».
- و صرح في النجاشي أنّ له كتابا يرو عنه حماد بن عيسى «٣».
- ب- أنّ طريق الصدوق الى ابن أبي عمير صحيح، فيكون الى الفضيل أيضا صحيحا.
- ج- أنّ طرق الصدوق إلى أحمد كثيرة فيها صحيح وغيره، فلا يضّر جهالة السعدآبادي.
- و أما الفضيل فهو من أصحاب الإجماع موصوف بالوثاقة و الجلالة و العيبيّة «٤»، و روى الكشي «٥» الخبرين مسندا «٦» مع زيادة، و أحاديث أخرى في مدحه، و جلاله قدره، و أنّ الأرض تسكن اليه «٧»، من غير ذكر معارض، و هو غريب.

[٢٥٨] رنج - و إلى القاسم بن بريد:

محمّد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن القاسم بن بريد بن معاوية العجلي «٨».

- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧٩ / ١٥٧٩.
- (٢) تقدم برقم: ٩٧.
- (٣) انظر رجال النجاشي ٣٠٩ / ٨٤٦.
- (٤) كما في رجال النجاشي - و قد تقدم - و رجال الشيخ: ١ / ١٣٢ و رجال ابن داود: ١٥٣ / ١٢٠٦ و رجال العلامة: ١ / ١٣٢.
- (٥) رجال الكشي ٢: ٤٧٢ / ٣٧٧، ٢: ٤٧٣ / ٣٨١.
- (٦) الأول: ما قاله الامام الباقر عليه السلام في حقه، و الثاني: ما قاله ربعي بن عبد الله عن غاسل الفضيل، و قد تقدم عن مشيخة الفقيه، فلاحظ.
- (٧) رجال الكشي ٢: ٤٧٣ / ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨٢.
- (٨) الفقيه ٤: ١٢٨، من المشيخة.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٨٩
- السند صحيح عندنا بما مر، ضعيف عند جماعة بالثاني، أو مع الرابع أو مع الخامس أو بالتفريق، و يرفع مع ضعف أصله بأنّ النجاشي قال: القاسم ثقة روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، له كتاب يرويه فضالة بن أيوب «١»، انتهى.
- و قد مرّ صحّة طريقه الى فضالة عند الكلّ فطريقه الى القاسم صحيح «٢».

[٢٥٩] ربط - و إلى القاسم بن سليمان:

محمد بن الحسن، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن النضر بن سويد، عنه «٣».

السند صحيح على الأصح من وثاقه ابن عيسى كما مر.

و اما القاسم فلم يوثقوه صريحا، لكن الحق وثاقته لوجوه:

أ- أن النجاشي صرح كما هنا أن له كتابا رواه النضر بن سويد «٤»، والنضر من الذين قالوا في حقهم: صحيح الحديث «٥»، وقد أوضحنا في الفائدة السابقة أن هذه الكلمة على الإطلاق من غير إضافة الى كتاب أو احاديث معهوده دالة على وثاقته و وثاقه من يروى عنه «٦».

وقال المدقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار بعد ذكر حديث سنده:

محمد بن احمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن النضر بن سويد،

(١) رجال النجاشي ٨٥٧ / ٣١٣.

(٢) تقدم برقم: ٢٥٢.

(٣) الفقيه ٤: ٧٩، من المشيخة.

(٤) رجال النجاشي ٨٥٨ / ٣١٤.

(٥) انظر رجال النجاشي ١١٤٧ / ٤٢٧.

(٦) تقدم في الفائدة الرابعة، صحيفة: ٥٣٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٩٠.

عن عمرو بن شمر، عن جابر، إلى آخره. و ذكر حال رجاله إجمالا قال: ألا أن ضعف الحديث بعمر بن شمر يغني عن تحقيق الحال. فان قلت: إذا قال النجاشي: أن النضر بن سويد صحيح الحديث «١»، وصح اليه الطريق - بناء على سلامة محمد بن عيسى - علم صحة الحديث للعلم الشرعي بأنه من حديثه، و ذلك كاف في الصحة.

قلت: الذي نفيناها الصحة الاصطلاحية، و ما ذكرته لا - يخلو من وجه غير أن الرواية تحتمل أن تكون ليست من أحاديثه، بل من مروياته، و كونه صحيح الحديث محتمل لأن يرد به أحاديثه الخاصة كالأصول، و في هذا نظر، لان الظاهر خلاف ذلك، «٢» انتهى.

فإذا كان الظاهر خلافه فالمراد مطلق مروياته، و الحكم بصحتها مع عدم معلوميتها و حصرها عند النجاشي قطعا، فلا يمكن ان يكون وجه الصحة القرائن الخارجية لأنها تلاحظ بالنسبة إلى آحاد الأحاديث، و هو في المقام غير ممكن، فلا بد ان يكون الوجه الامارات الداخلية، و هي الوثاقة و العدالة، فلولا وثاقه كل من يروى عنه و هكذا الى آخر رجال السند لا يمكن الحكم بصحة أحاديثه، و هذا أمر ممكن و لو من جهة اخباره، و يأتي ان شاء الله تعالى في شرح حال أصحاب الإجماع ما ينبغي ان يلاحظ «٣».

ب- رواية الأجلاء عنه و اكتارهم ذلك و فيهم من أصحاب الإجماع حماد و هو ابن عثمان في التهذيب في باب البيئات «٤»، و في الكافي في باب شهادة

(١) رجال النجاشي ١١٤٧ / ٤٢٧.

(٢) شرح الاستبصار للشيخ محمد: مخطوط.

(٣) انظر: التفصيل في الفائدة السابعة.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٢٤٦ / ٦٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٩١

القاذف «١»، و في الاستبصار في باب مقدار الدية «٢»، وغيره، و يونس بن عبد الرحمن في باب ميراث من علا من الآباء في موضعين «٣»، و في الكافي في باب ابن أخ و جد «٤»، و الحسين بن سعيد «٥»، و النضر بن سويد «٦»، و لم ينقل في الكتب الأربعة رواية أحد عنه غير هؤلاء.

ج- ما في شرح التقى أن له أصلاً «٧»، و نقله عن الفهرست «٨»، و عليه فيدخل في الجماعة الذين وصفهم المفيد بما فوق الوثيقة- كما مرّ غير مرّة- و لكنّي لم أجده في نسختين عندي، و لا نقله احد، و هو أعرف بما قال، و لعله من اختلاف النسخ، و كيف كان ففيما مرّ كفاية.

[٢٦٠] رس- و إلى القاسم بن عروة:

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن سعدان بن مسلم، عنه «٩». في النجاشي «١٠» و الخلاصة «١١»: هارون بن مسلم ثقة وجه، و صحّح في الخلاصة الطريق المذكور «١٢» و الطريق إلى مسعدة بن زياد «١٣» و إلى مسعدة بن

(١) الكافي ٧: ٣٩٧ / ٢.

(٢) الاستبصار ٤: ٢٤١ / ٩٨١.

(٣) الاستبصار ٤: ١٦٠ / ٦٠٧.

(٤) الكافي ٧: ١١٣ / ٢.

(٥) فهرست الشيخ ١٧١ / ٧٥٠.

(٦) الكافي ٦: ٢٠٥ / ١٦.

(٧) روضة المتقين ١٤: ٢٢٧.

(٨) فهرست الشيخ ١٢٧ / ٥٧٨، و فيه: له كتاب.

(٩) الفقيه ٤: ٨٥، من المشيخة.

(١٠) رجال النجاشي ٤٣٨ / ١١٨٠.

(١١) رجال العلامة ١٨٠ / ٥.

(١٢) رجال العلامة ٢٧٩، من الفائدة الثامنة.

(١٣) رجال العلامة ٢٨١، من الفائدة الثامنة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٩٢

صدقة «١» و هو فيهما «٢».

و يروى عنه: سعد بن عبد الله «٣»، و الحميري «٤»، و الحسن بن علي ابن فضال «٥»، و أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم «٦»، و محمد بن علي بن محبوب «٧»، و محمد بن احمد بن يحيى «٨»، و إبراهيم بن هاشم «٩»، و علي بن الحسن بن فضال «١٠»، و احمد بن الحسن بن فضال «١١»، و سهل بن زياد «١٢»، و عمران بن موسى «١٣»، و احمد بن يوسف «١٤»، و هؤلاء وجوه الطائفة في تلك الطبقة، فلا بد و أن يعدّ هارون من الأجلّاء، و مرّ في (ح) وثيقة سعدان «١٥»، فالسند صحيح.

و اما القاسم فمذكور في النجاشي «١٦» و الفهرست «١٧» مع كتابه،

(١) رجال العلامة ٢٧٧، من الفائدة الثامنة.

(٢) انظر الفقيه ٤: ٣٠ و ١١١، من المشيخة.

(٣) رجال النجاشي ١١٨٠ / ٤٣٨.

(٤) فهرست الشيخ ٧٦٦ / ٧٦٣.

(٥) الكافي ٨: ٧٩ / ٣٥، من الروضة.

(٦) فهرست الشيخ ٧٦٦ / ٧٦٣.

(٧) الاستبصار ١: ١٤٧ / ٥١.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٨٤ / ٨١٣.

(٩) الاستبصار ٣: ١٩٤ / ٧٠٢.

(١٠) تهذيب الأحكام ٤: ٤١ / ١٠٤.

(١١) الاستبصار ٣: ٢٢٦ / ٨١٩.

(١٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٢ / ٤٦٣.

(١٣) أصول الكافي ١: ٣٣١ / ٢.

(١٤) تهذيب الأحكام ٦: ٧٩ / ١٥٦.

(١٥) تقدم برقم: ٨.

(١٦) رجال النجاشي ٣١٤ / ٨٦٠.

(١٧) فهرست الشيخ ١٢٧ / ٥٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٩٣

و الطريق اليه من غير توثيق، و تشهد لوثاقته أمارات:

أ- ما في أصحاب الصادق (عليه السلام) من رجال الشيخ: القاسم بن عروة أبو محمد مولى أبي أيوب المكي، و كان أبو أيوب من موالى المنصور، له كتاب «١»، فهو ممن ذكرهم ابن عقدة في كتابه الذي ذكر فيه أربعة آلاف من أصحابه (عليه السلام) و وثقهم، و مرّ، و يأتي «٢» - ان شاء الله - شرحه.

ب- رواية ابن أبي عمير عنه، كما في الكافي في باب الرجل يحلّ جاريته لأخيه «٣»، و في باب شهادة المماليك «٤»، و في الفقيه في باب ما يجب فيه الديّة و نصف الديّة «٥»، و في التهذيب في باب الاثنين إذا قتلا واحدا «٦».

ج- رواية أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عنه، كما في التهذيب في باب أوقات الصلاة «٧». و هما لا يرويان الآ عن ثقة.

د- رواية النضر بن سويد كما في النجاشي في طريقه الى كتابه «٨»، و قد مرّ أنّ روايته عن أحد من أمارات الوثاقة «٩».

ه- رواية الأجلّة عنه غير هؤلاء و هم: عبيد الله بن احمد بن نهيك «١٠»،

(١) رجال الشيخ ٢٧٦ / ٥١، و ليس فيه: أبو محمد، و ان كان كذلك.

(٢) تقدم في الفائدة، صحيفة: و سيأتي في الفائدة.

- (٣) الكافي ٥: ١٦ / ٤٧٠.
- (٤) الكافي ٧: ٣ / ٣٩٠.
- (٥) الفقيه ٤: ١٠ / ٩٩.
- (٦) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٥٨ / ٢١٨.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٧٨ / ٢٨.
- (٨) رجال النجاشي ٣١٥ / ٨٦٠.
- (٩) تقدم في الرقم: ٢٥٩.
- (١٠) رجال النجاشي ٣١٥ / ٨٦٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٩٤
- و الحسين بن سعيد «١»، و محمد بن خالد «٢»، و ابنه احمد «٣»، و الحسن بن فضال «٤»، و محمد بن عيسى «٥»، و محمد بن عبد الله بن زرارة «٦»، و علي بن مهزيار «٧».
- و - حكم العلامة في الخلاصة بصحة هذا الطريق «٨». [و من] كل ذلك - مع عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة «٩» - فالأقوى كون الخبر صحيحا.

[٢٦١] رسا - و إلى القاسم بن يحيى:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم، جميعا عنه «١٠».

السند المنشعب إلى ثمانية «١١» كلها صحيحة على الأصح من وثاقه ابن

- (١) فهرست الشيخ ١٢٧ / ٥٦٦.
- (٢) فهرست الشيخ ١٢٧ / ٥٦٦.
- (٣) رجال الشيخ ٨ / ٤٩٠.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٢١ / ٢٥٧.
- (٥) الاستبصار ٣: ٩٠٧ / ٢٥٣.
- (٦) تهذيب الأحكام ٩: ١٣١٣ / ٣٦٧.
- (٧) أصول الكافي ٢: ٢٠ / ٢٠٩.
- (٨) رجال العلامة: ٢٧٩، من الفائدة الثامنة.
- (٩) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.
- (١٠) الفقيه ٤: ٩٠، من المشيخة.
- (١١) هذا و انشعاب السند كما يلي:

- أ- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عنه.
- ب- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عنه.
- ج- أبوه، عن الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى، عنه.
- د- أبوه، عن الحميري، عن إبراهيم بن هاشم، عنه.

ه- محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عنه.

و- محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عنه.

ز- محمّد بن الحسن، عن الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عنه.

ح- محمّد بن الحسن، عن الحميري، عن إبراهيم بن هاشم، عنه.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٩٥

هاشم، و مر حسن حال القاسم القريب من الوثاقه في (عج) «١»، فالخبر صحيح، أو حسن كالصحيح.

[٢٦٢] رسب- و إلى كردويه الهمداني:

أبوه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عنه «٢».

السند صحيح، و كردويه غير مذکور، و لكن تشهد لوثاقته رواية ابن أبي عمير عنه، بل إكثاره منها كما يظهر من التهذيب في باب تطهير المياه «٣»، و باب كيفية الصلاة «٤»، و باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة «٥»، و باب وجوب الفصل بين ركعتي الشفع و الوتر من الاستبصار «٦»، و باب كيفية قضاء صلاة النوافل و الوتر منه «٧»، و باب البئر تقع فيها العذرة اليابسة من التهذيب «٨»، فالخبر صحيح على الأصح.

[٢٦٣] رسج- و الى كليب الأسدي:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد، عن فضالة بن أيوب، عن كليب بن معاوية الأسدي الصيداوي «٩».

(١) تقدم برقم: ٧٣.

(٢) الفقيه ٤: ٧، من المشيخة.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٢٤١ / ٦٥٨.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٩ / ٤٩٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ١٦٥ / ٦٤٥.

(٦) الاستبصار ١: ٣٤٩ / ١٣١٧.

(٧) الاستبصار ١: ٢٩٣ / ١٠٧٩.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٤١٣ / ١٣٠٠.

(٩) الفقيه ٤: ٥٢ و ١٢١، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٩٦

رجال السند من الأجلء حتى محمّد كما مرّ في (لب) «١».

و أمّا كليب فلم يوثقه صريحا، و لكن يدل على وثاقته أمور:

أ- رواية صفوان عنه كما في الفهرست «٢» و يأتي عن الكشي «٣».

ب- رواية ابن أبي عمير عنه، كما فيه أيضا، فإنه ذكر لكتابة طريقين ينتهيان إليهما «٤»، فدلالته على الوثاقه أظهر، و في الكافي في

باب ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) حرّم كل مسكر «٥» روايتهما عنه.

ج- ما ورد فيه من المدح، ففي الكشي: عن علي بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي أسامة، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن عندنا رجلا يسمى كليباً فلا يجيء عنكم شيء إلا قال: أنا أسلم، فسمّيناه كليباً بتسليمه؟ فترحم عليه أبو عبد الله (عليه السلام)، وقال: أتدرون ما التسليم؟ فسكتنا، فقال: هو والله الإخبار قول الله عزّ وجلّ: الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ «٦» «٧». ورواه ثقة الإسلام في الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن زيد الشحام، عنه (عليه السلام)، مثله «٨». ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات «٩» كما في منتخب حسن بن

(١) تقدم برقم: ٣٢.

(٢) فهرست الشيخ ١٢٨ / ٥٧١.

(٣) رجال الكشي ٢: ١٢٧ / ٦٣٠.

(٤) فهرست الشيخ ١٢٨ / ٥٧١.

(٥) الكافي ٦: ١٧ / ٤١١.

(٦) هود ١١: ٢٣.

(٧) رجال الكشي ٢: ٦٢٧ / ٦٣٠.

(٨) أصول الكافي ١: ٣ / ٣٢١.

(٩) بصائر الدرجات: ٢٨ / ٥٤٥.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٩٧

سليمان، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، الى آخر المتن و السند، وفيه: عن أبي أسامة زيد الشحام «١». ورواه العياشي في تفسيره عن أبي أسامة مثله «٢».

وبعد وجود الخبر في هذه الكتب المعتمدة، ووجود حماد في السند، لا محلّ لقول العلامة في الخلاصة بعد ذكر الخبر: وفي الأول الحسين بن المختار وهو واقفي «٣»، مع أنا أوضحنا عدم وقفه في (ص) «٤» بما لا مزيد عليه.

وفي الكشي: عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن كليب بن معاوية الأسدي، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: والله انكم لعلى دين الله ودين ملائكته، فأعينوني بورع واجتهاد، فأتقوا الله و كفّوا ألسنتكم، و صلّوا في مساجدهم «٥»، فإذا تميّز القوم فتميّزوا «٦».

ورواه عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى: عن الحسن بن الحسين بن بابويه، عن أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن كليب الأسدي، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اما والله، انكم لعلى دين الله ودين ملائكته، فأعينوني على ذلك بورع واجتهاد، عليكم بالصلاة و العبادة، عليكم بالورع «٧».

(١) مختصر بصائر الدرجات: ٧٥.

(٢) تفسير العياشي ٢: ١٥ / ١٤٣.

(٣) رجال العلامة ١٣٥ / ٤.

(٤) تقدم برقم: ٩٠.

(٥) نسخة بدل: مساجدكم «منه قدس سره».

(٦) رجال الكشي ٢: ٦٣١ / ٦٢٨.

(٧) بشاره المصطفى: ١٤٣، مع اختلاف سير.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٩٨

و رواه أيضا عنه، عن عمه محمد، عن أبيه الحسن، عن عمه الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم ابن هاشم، عن إسماعيل بن مزار، عن يونس بن عبد الرحمن، عنه، مثله «١».

و أنت خبير بأن صفوان و يونس من أصحاب الإجماع، و الحكم بصحة الخبر الذي صح صدوره عنهما، يقتضى الحكم بصحة صدوره عن الامام (عليه السلام) و لو كان فيه ما ينفع الراوى، فقول العلامة فى الخلاصة: و الثانى شهادة لنفسه فنحن فى تعديله من المتوقفين «٢»، فى غير محله، و ظاهره تسليم دالتهما عليه.

و فى الكشي: روى عن محمد بن المعلى النيلي، عن حسين بن حماد الخزاز، عن كليب قال: قال رجل لأبى عبد الله (عليه السلام): ا يحب الرجل الرجل و لم يره؟ قال: ها هو ذا أنا أحب كليب الصيداوى و لم أره.

و هو كليب بن معاوية الصيداوى الأسدى و الصيدا بطن من بنى اسد «٣».

و الظاهر - كما صرح به المولى عنایت الله - أن هذه الترجمة من الشيخ الطوسى - رحمه الله - «٤»، فتكون الأخبار الثلاثة مختارة له.

د- رواية جماعة من الأجلة عنه، و فيهم من أصحاب الإجماع: يونس ابن عبد الرحمن كما عرفت، و فضالته و هو فى الطريق، و فى التهذيب «٥» متفردا، و مع القاسم بن محمد الجوهرى فى مواضع عديدة «٦»، و القاسم «٧»، و محمد بن

(١) بشاره المصطفى: ١٤٣.

(٢) رجال العلامة ١٣٥ / ٤.

(٣) رجال الكشي ٢: ٦٣١ / ٦٢٩.

(٤) مجمع الرجال ٥: ٧٢.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٢١٥ / ٨٤٨.

(٦) الفقيه ٤: ٧٠ / ٢١٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٨: ٢٤١ / ٨٧٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٩٩

سنان «١» و على بن الحكم «٢»، و احمد بن عائد «٣».

فمن لم يطمئن من هذه الامارات بوثاقته - مع عدم وجود معارض لها أصلا - فلا بأس بعده من أهل الوسواس، مضافا الى عد الصدوق «٤» كتابه من الكتب المعتمدة، و قول النجاشى: له كتاب رواه جماعة «٥»، فالخبر صحيح على الأصح، و مرّ لكتابة طريق آخر فى (قفتح) «٦».

[٢٦٤] رسد - و إلى مالك الجهني:

أبوه، عن على بن موسى بن جعفر الكميذاني، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبى المقدام، عن

أبي محمد مالك بن أعين الجهني، وهو عربي كوفي، وليس هو من موالى سنسن (٧).
 على بن موسى داخل في العدة التي يروى عنهم ثقة الإسلام عن احمد ابن محمد بن عيسى (٨)، وكفى في جلالته مضافا الى كونه
 من مشايخ الإجازة رواية الكليني و على بن بابويه عنه، والجيليل أبو جعفر بن أبي زاهر الأشعري القمي الذي كان محمدا بن يحيى
 العطار من أخص أصحابه، كما في الكافي في باب جهات علوم الأئمة (عليهم السلام) (٩).

(١) أصول الكافي ٢: ١٤٠ / ٢.

(٢) الكافي ٦: ٥٠ / ٨.

(٣) الكافي ٥: ٧٩ / ١١.

(٤) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.

(٥) رجال النجاشي ٣١٨ / ٨٧١.

(٦) تقدم برقم: ١٨٨.

(٧) الفقيه ٤: ٣١، من المشيخة.

(٨) انظر رجال العلامة: ٢٧٢، من الفائدة الثالثة.

(٩) أصول الكافي ١: ٢٠٧ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٠٠

و أوضحنا وثاقه عمرو بن أبي المقدم في (رلد) «١» مضافا الى وجود ابن محبوب في السند، فالخبر صحيح.

و أما مالك فذكره الشيخ في أصحاب الباقر (عليه السلام) «٢»، وقال:

مات في حياة أبي عبد الله (عليه السلام)، ثم في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، وذكره الكشي أيضا «٤»، ولم يوثقه، ويمكن
 استظهار وثاقته من أمور:

أ- روايه بن أبي عمير عنه، كما صرح به الأستاذ الأكبر في التعليقة «٥».

ب- روايه أصحاب الإجماع عنه كيونس بن عبد الرحمن في الكافي في باب البداء «٦»، و بريد بن معاوية فيه في باب لباس المعصفر
 من كتاب الزى و التجميل «٧»، و عبد الله بن مسكان فيه في باب البداء «٨»، و في باب أبوالدواب «٩»، و في الروضة «١٠»، و في
 التهذيب في باب صفة الوضوء «١١»، و في باب تطهير الثياب من أبواب الزيادات «١٢»، و في باب أحكام السهو في الصلاة «١٣».

ج- روايه جملة من شيوخ الطائفة عنه سوى المذكورين كالفقيه ثعلبة بن

(١) تقدم برقم: ٢٣٤.

(٢) رجال الشيخ: ١٣٥ / ١١.

(٣) رجال الشيخ ٣٠٨ / ٤٥٦.

(٤) رجال الكشي ٢: ٤٧٨ / ٣٨٨.

(٥) تعليقة البهبهاني: ٢٧١، و لم نظفر بروايته عنه في الكتب الأربعة.

(٦) أصول الكافي ١: ١١٥ / ١٢.

(٧) الكافي ٦: ٤٤٧ / ٧.

(٨) أصول الكافي ١: ١١٤ / ٥.

(٩) الكافي ٣: ٥٨ / ٧.

(١٠) الكافي ٨: ١٢٢ / ١٤٦، من الروضة.

(١١) تهذيب الأحكام ١: ٧٨ / ١٩٨.

(١٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٠ / ١٣٢٨.

(١٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠١ / ٧٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٠١

ميمون «١»، و عمر بن أذينة «٢»، و عاصم بن حميد «٣»، و على بن رئاب «٤»، و هشام بن سالم «٥»، و عمرو بن أبي المقدام «٦»، و القاسم بن بريد بن معاوية «٧».

د- رواية يحيى بن عمران الحلبي عنه كما في الكافي في باب المصافحة «٨»، و في النجاشي «٩»، و الخلاصة «١٠» في ترجمة يحيى: ثقة ثقة صحيح الحديث، و قد مرّ توضيح دلالة هذه الكلمة على وثاقه كل من يروي عنه «١١».

ه- ما رواه في الكافي في باب المصافحة: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن يحيى الحلبي، عن مالك الجهني، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): أنتم و الله شيعتنا، ألا ترى أنك تفرط في أمرنا، إنه لا يقدر على صفة الله، فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا [و كما لا يقدر على صفتنا]، كذلك لا يقدر على صفة المؤمن، إن المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما و الذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات

(١) أصول الكافي ١: ٢٧٣ / ٧.

(٢) أصول الكافي ١: ٣٥١ / ٢١.

(٣) أصول الكافي ٢: ١٧٠ / ٢.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٧٦ / ٥٠٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ٣٦٨ / ١٣١٥.

(٦) الفقيه ٤: ٣١، من المشيخة.

(٧) تهذيب الأحكام ٤: ٨٧ / ٢٥٥.

(٨) أصول الكافي ٢: ١٤٤ / ٦.

(٩) رجال النجاشي ٤٤٤ / ١١٩٩.

(١٠) رجال العلامة ١٨٢ / ١٢.

(١١) تقدم في هذه الفائدة، صحيفة: ٥٣٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٠٢

الورق حتى يفترقا، فكيف يقدر على صفة من هو كذلك؟! «١».

و في الروضة: عن ابن مسكان، عنه قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا مالك، أما ترضون ان تقيموا الصلاة و تؤتوا الزكاة و تكفؤا و تدخلوا الجنة، يا مالك؟ انه ليس من قوم ائتموا بإمام [في الدنيا] إلا جاء يوم القيامة يلعنهم و يلعنونه إلا أنتم، و من كان على مثل حالكم [يا مالك]، إن الميت و الله منكم على هذا الأمر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله «٢».

و هو شريك علقمة بن محمد الحضرمي في رواية فضيلة زيارة عاشوراء عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، على رواية جعفر بن قولويه في كتاب كامل الزيارات «٣».

و من جميع ذلك يظهر قربه منهم و علوّ قدره عندهم (عليهم السلام).

و قال الشيخ المفيد فى باب فضائل أبى جعفر الباقر (عليه السلام): و قال مالك بن أعين الجهنى فيه من قصيدة مدحه بها:

إذا طلب الناس علم القرآن كانت قريش عليه عيالا

و ان قيل اين ابن بنت النبى نلت بذاك فروعا طوالا

نجوم تهلل للمدلجين جبال تورث علما جبالا «٤»

و قال المحقق فى الشرائع: لو خلف نصرانى أولاد صغارا و ابن أخ و ابن أخت مسلمين، كان لابن الأخت ثلثا التركة و لابن الأخت

الثلث، و ينفق الاثنان على الأولاد بنسبة حَقِّهما، فإذا بلغ الأولاد مسلمين كانوا أحقَّ بالتركة على رواية

(١) أصول الكافي ٢: ١٤٤ / ٦.

(٢) الكافي ٨: ١٤٦ / ١٢٢، من الروضة. و ما أثبتناه بين الاقواس المعقوفة منه.

(٣) كامل الزيارات ٨ / ١٧٤.

(٤) الإرشاد: ٢٦٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٠٣

مالك بن أعين «١».

و فى الجواهر «وصفها جماعة [من] المحققين كالعلامة و الشهيد و غيرهما بالصحة، بل هى من المشاهير التى رواها الثلاثة فى الثلاثة-

ثم ذكر باقى المتن و شرحه و أطال الكلام فيما يرد على الرواية من الإشكال- الى ان قال: و مع ذلك كله فالرواية ضعيفة، و الحكم

بصحتها مع شهرته غير صحيح، فإنها فى الكافي «٢» و التهذيب «٣» مسندة إلى مالك بن أعين، و فى الفقيه «٤» اليه و الى عبد الملك،

و مالك مشترك بين أخى زرارة الضعيف و الجهنى المجهول، و الظاهر بقرينة الفقيه الأول، و احتمال الضعف فيه قائم بواسطة

الترديد بينه و بين عبد الملك.

و ما فى الوسائل «٥» من اسناد الصدوق إليهما جميعا خلاف الموجود فى الفقيه، و المنقول عنه فى الوافي «٦»، و غايته حسن هذا

الطريق، فان عبد الملك ممدوح بغير التوثيق، و الحسن غير الصحيح، و المحكوم عليه بالصحة فى كلامهم غير هذا الطريق، و الظاهر

من الصحة خصوصا فى المقام الحقيقى منها دون الإضافى.

و قد تحصل من ذلك كله ضعف الحديث «٧»، انتهى.

و فيه مع مخالفته لطريقته فى مواضع لا تحصى مواقع للنظر، و السند فى الكافي هكذا: على بن إبراهيم، عن أبيه و محمّد بن يحيى،

عن احمد بن

(١) شرائع الإسلام ٤: ١٣.

(٢) الكافي ٧: ١٤٣ / ١.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ٣٦٨ / ١٣١٥.

(٤) الفقيه ٤: ٢٤٥ / ٧٨٨.

(٥) وسائل الشيعة ١٧: ٣٧٩ / ١.

(٦) الوافي ٣: ٤٤٦- باب ميراث أهل الملك-.

(٧) جواهر الكلام ٣٩: ٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٠٤

محمّد و عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن مالك بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) «١»، و في التهذيب بإسناده عن احمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب «٢» مثله. و في الفقيه: روى الحسن بن محبوب. إلى آخره «٣».

و غير خفى على الناظر الناقد أن المشايخ اخرجوا الخبر من كتاب الحسن ابن محبوب الشيخ الجليل الذى هو أحد الأركان فى عصره، و تعدّ كتبه فى الأصول التى لا مسرح «٤» لأحد فى الطعن فى الخبر المودع فيها، مضافا الى كونه من أصحاب الإجماع الذين لا ينظر الى سند الخبر الذى صحّ صدوره عنهم، كما فى المقام، مع تصريح العلامة فى المختلف «٥» و الشهيد فى الدروس «٦» و الشرح «٧» بصحّته.

و فى الإرشاد: و لو خلف الكافر أولادا صغارا لا حظّ لهم فى الإسلام «٨» و ابن أخ و ابن أخت مسلمين فال ميراث لهما دون الأولاد، و لا إنفاق على رأى «٩».

قال الشهيد فى الشرح: «و ما أفتى به هنا قول ابن إدريس رحمه الله

(١) الكافي ٧: ١٤٣ / ١.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٣٦٨ / ١٣١٥.

(٣) الفقيه ٤: ٢٤٥ / ٧٨٨.

(٤) كذا، و فيه استظهار: لا مسرح، و قد تقدم و يأتى مثله.

(٥) مختلف الشيعة ٥: ١٨٨ - ١٨٩.

(٦) الدروس: ٢٥٤.

(٧) شرح الإرشاد للشهيد الأول: لم نحصل عليه، و اسمه: غاية المراد فى شرح نكت الإرشاد.

انظر الذريعة ١٦: ١٧.

(٨) قال الشهيد فى غاية المراد: «قوله: لاحظ لهم فى الإسلام، يريد انه ليس لهم أم مسلمة، إذ لو كانت لا- تبعوها» - عن هامش الإرشاد-.

(٩) إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان للعلامة الحلبي ٢: ١٢٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٠٥

و المحقق، و قال أكثر الأصحاب و الصدوق و المفيد و الشيخ و القاضى و نجيب الدين بخلاف ذلك، و به قال أبو الصلاح و ابن زهرة، و عمّموا الحكم فى القرابة، و المستند: صحيحة مالك بن أعين عن أبي جعفر (عليه السلام). إلى آخره «١».

و كيف يخفى عليه - رحمه الله - حال مالك الموجود فى الكشى «٢» و أصحاب الباقر (عليه السلام) «٣»، المتكرّر فى الأسانيد، الذى عدّ الصدوق «٤» كتابه من الكتب المعتمدة، الذى يروى عنه ابن عمير «٥»، الذى ادّعى الشيخ «٦» الإجماع على أنه لا يروى و لا يرسل إلا عن ثقة، و كذا وجوه الطائفة، و اخرج خبره المشايخ الثلاثة، و لا معارض له سوى بعض القواعد التى كثيرا ما يخصّصونها بأدون من هذا بمراتب عديدة، مع أنّ فى الخبر وجهها لا يتم به القاعدة أشار إليه فى النكت و الشرح «٧»، و تمام الكلام فى الفقه.

فمن العجب قوله - رحمه الله - و الجهنى المجهول، و قوله: و تحصل.

إلى آخره «٨»، و المقام لا يقتضى الزيادة على ذلك، و الله العاصم.

[٢٦٥] رسه - و إلى مبارک العقرفوفى:

الحسين بن إبراهيم بن تاتانة رضى الله عنه، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن سنان، عنه.

(١) شرح الإرشاد للشهيد الأول:

(٢) رجال الكشى ٢: ٣٨٨ / ٤٧٨.

(٣) رجال الطوسى ١١ / ١٣٥.

(٤) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.

(٥) ذكر ذلك البهبهاني فى تعليقه على منهج المقال: ٢٧١، و لم نظفر بها فى الكتب الأربعة.

(٦) انظر عدة الأصول ١: ٣٨٦.

(٧) لم نحصل عليهما أو أحدهما، و سبقت الإشارة الى الثانى، و الأول ذكر فى الذريعة ٢٤:

٣٠٢.

(٨) جواهر الكلام ٣٩: ٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٠٦

كذا فى نسخ الوسائل «١»، و الموجود فى الفقيه «٢» و خاتمة الوافى «٣»: عن أبيه، عن محمد بن سنان، و يساعده الاعتبار لعدم رواية على عن محمد ابدا و تأخر طبقته عن طبقته جدا «٤»، فلاحظ.

الحسين من مشايخ اجازة الصدوق الذى قد أكثر من الرواية عنه مترضيا «٥»، و فى شرح المشيخة. و لم يصحح الجدد، و لكن فى الأمالى الذى عندنا و قد صححه جماعة من الفضلاء: من أولاد ابن بابويه، بالنون أولا و أخيرا و التاء المثناة [من] فوق فى الوسط، و يمكن ان يكون من (ناتوان) «٦» اى الضعيف و الله يعلم.

و السند صحيح بما مرّ فى (كو) «٧»، ضعيف أو حسن عند الجماعة.

و اما مبارک ففى أصحاب الصادق (عليه السلام) أربعة: مبارک الأسدى الكوفى، و البصرى و الشيبانى و المدائنى «٨»، و ليس فيه و لافى غيره ذكر للعقرفوفى، و فى الكافى فى باب فرض الزكاة: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن

(١) وسائل الشيعة ١٩: ٤٠٤.

(٢) الفقيه ٤: ٧٥، من المشيخة.

(٣) الوافى ٣: ١٤٨، من الخاتمة.

(٤) أقول: ان محمد بن سنان مات سنة عشرين و مائتين كما فى النجاشى ٣٢٨ / ٨٨٨، و على بن إبراهيم كان حيا إلى سنة ثلاثمائة و سبعة كما فى طبقات اعلام الشيعة - القرن الرابع: ١٦٧، و هذا الفاصل الزمنى يقطع بصحة ما ذهب اليه المصنف قدس سره.

(٥) انظر الفقيه ١: ٦١ / ٤ و ٥١ و ٧٥، من المشيخة، فى طريقه الى العباس بن هلال و المبارک العقرفوفى.

(٦) كلمة فارسية معناها: العاجز أو الضعيف كما قاله المصنف قدس سره. روضة المتقين ١٤:

٢٣٠ - ٢٣١.

(٧) برقم: ٢٦.

(٨) رجال الشيخ ٣١٠ / ٤٩٢ - ٤٩٦، و فيه خمسة من أصحاب الصادق عليه السلام باسم:

مبارك، و لم يلقب أحدهم بالبصري كما ورد في الأصل، أو العرقوفى كما نفاه في الأصل أيضا.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٠٧

مزار، عن يونس، عن مبارك العرقوفى، قال: قال أبو الحسن (عليه السلام). الخبر «١».

و يونس بن عبد الرحمن من أصحاب الإجماع، و روايته عنه من أمارات الوثاقه، أو مدح عظيم، و فيه فى باب فضل فقراء المسلمين: عدّه من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن مبارك غلام شعيب، قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام)، الخبر «٢».

قال فى الجامع: لا يبعد اتحاده مع الأول بقريته المروى عنه، و احتمال كون شعيب هو العرقوفى يؤيده أيضا «٣»، انتهى. و يؤيده ان هذا الخبر يناسب باب الزكاة و الصدوق لم يخرج من كتابه الذى ذكر طريقه إلّا فى كتاب الزكاة «٤»، فالظاهر ان كتابه كتاب الزكاة، فيكون ممن روى عنه عثمان بن عيسى، و هو من أصحاب الإجماع أيضا فالخبر حسن كالصحيح.

[٢٦٦] رسو- و إلى مثنى بن عبد السلام:

محمد بن الحسن رضى الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن معاوية بن حكيم، عن عبد الله ابن المغيرة «٥»، عنه. فى النجاشى: معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمّار الدهنى، ثقة جليل فى أصحاب الرضا (عليه السلام)، قال أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله:

سمعت شيوخنا يقولون: روى معاوية بن حكيم أربعة و عشرين أصلا لم يرو

(١) الكافى ٣: ٤٩٨/٦.

(٢) أصول الكافى ٢: ٢٠٤/٢٠.

(٣) جامع الرواة ٢: ٣٨.

(٤) الفقيه ٢: ٢/٢.

(٥) الفقيه ٤: ١٢٠، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٠٨

غيرها «١».

و ذكره الشيخ فى أصحاب الجواد «٢» و الهادى «٣» (عليهما السلام)، و فى الفهرست «٤»، و لم يتعرض لمذهبه أيضا، بل فى التهذيب فى شرح قول المفيد:

و من طلق صبيّه لم تبلغ المحيض فعدّها ثلاثة أشهر- لا فى باب عدّه اليائسة كما فى رجال «٥» أبى على- ما لفظه: «و الذى ذكرناه هو «٦» مذهب معاوية بن حكيم من متقدمى فقهاء أصحابنا و جميع فقهاءنا المتأخرين» «٧».

هذا و لكن فى الكشى: فطحى، و هو عدل عالم، و قال أيضا: محمد بن الوليد الخزاز، و معاوية بن حكيم، و مصدق بن صدقة، و محمد بن سالم بن عبد الحميد، هؤلاء كلّهم فطحية، و هم من اجلة العلماء و الفقهاء و العدول و منهم من أدرك الرضا (عليه السلام)، و كلّهم كوفيون «٨».

و ليس له فى هذا القول ثان، حتى السروى فى المعالم «٩» ذكره و لم يتعرض لمذهبه مع بناءه عليه، و من هنا يتطرق الوهن فى النسبة، و ان كانت القاعدة تقتضى الجمع و الحكم بكونه ثقة فطحيا إلا انه حيث لا مرجح فى البين كما صرحوا به.

- (١) رجال النجاشي ١٠٩٨ / ٤١٢.
- (٢) رجال الشيخ ١٩ / ٤٠٦.
- (٣) رجال الشيخ ٤٢ / ٤٢٤.
- (٤) فهرست الشيخ ٧٢٤ / ١٦٥.
- (٥) منتهى المقال: ٣٠٣.
- (٦) هو: من زيادة الأصل على المصدر.
- (٧) تهذيب الأحكام ٨: ٤٨١ / ١٣٨.
- (٨) رجال الكشي ٢: ٨٣٥ / ١٠٦٢، بتصرف.
- (٩) معالم العلماء ٨١٤ / ١٢٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٠٩
- و يروى عنه صفوان بن يحيى «١»، و على بن الحسن بن فضال «٢»، و احمد ابن محمد بن عيسى «٣»، و الصفار «٤»، و سعد بن عبد الله «٥»، و احمد بن أبي عبد الله «٦»، و محمد بن علي بن محبوب «٧»، و محمد بن يحيى «٨»، و حمدان القلانسي «٩»، و ابن بطنة «١٠»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «١١»، و محمد بن احمد بن يحيى «١٢»، و موسى بن الحسن «١٣»، و موسى بن القاسم «١٤»، و سهل بن زياد «١٥».
- و في التهذيب في باب حكم الجنابة: الحسن بن محبوب، عن معاوية بن حكيم، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) «١٦».
- و حمله في الجامع على السهو لعدم العهد برواية الحسن بن

-
- (١) تهذيب الأحكام ٥: ١٣٨٧ / ٣٩٩.
 - (٢) رجال النجاشي ١٠٩٨ / ٤١٢.
 - (٣) الاستبصار ٣: ٨٧١ / ٢٤٣.
 - (٤) فهرست الشيخ ٧٢٤ / ١٦٥.
 - (٥) الفقيه ٤: ٦٢، من المشيخة.
 - (٦) فهرست الشيخ ٧٢٤ / ١٦٥.
 - (٧) تهذيب الأحكام ٤: ٥٣٠ / ١٨٨.
 - (٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٩٤ / ٢٧٥.
 - (٩) فهرست الشيخ ٧٢٤ / ١٦٦.
 - (١٠) لم نظفر بروايته عنه الا بواسطتين كما في بعض الطرق إلى معاوية و الظاهر انه من سهو القلم.
 - (١١) تهذيب الأحكام ٣: ٥٠ / ٢٠٩.
 - (١٢) تهذيب الأحكام ١: ١٢٤٤ / ٣٩٩.
 - (١٣) تهذيب الأحكام ٥: ٦٣٨ / ١٩٢.
 - (١٤) الاستبصار ٢: ٩٠٧ / ٢٥٧.
 - (١٥) تهذيب الأحكام ٦: ٧٩٤ / ٢٨٧.
 - (١٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٢٤ / ١٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١١٠

محبوب عنه، واحتمل كونه معاوية بن عمّار أو معاوية بن وهب لروايته عنهما «١».

و أما المثني ففي الكشي: قال أبو النضر محمّد بن مسعود: قال علي بن الحسن: سلام و مثني بن الوليد و مثني بن عبد السلام كلهم حنّاطون كوفيون لا بأس بهم «٢».

قال الشارح: اي ليس حديثهم في كمال الصحة، و لا بأس بأن يعمل به أو الأعمّ من الحديث و المذهب «٣»، انتهى.

قلت: مفاد هذا الوصف يختلف بحسب اختلاف الموصوف، فإن كان من العلماء ففي علمه، و أنّه لا قصور فيه، و ان كان من التجار نزل على حسن المعاملة، و كان نفى البأس و القصور عنها، و ان كان من الرواة فنفي البأس عنه نفيه عن رواياته، و أنّه لا علمه فيها تسقطها عن الحجية، كما لو سئل عن امام قوم يريد ان يصلّي معه؟ فأجيب بأنه لا بأس به، يريد خلّوه عما يسقطه عن مقام الإمامة، فلا بدّ ان يكون جامعاً لشرائطها، و كتب الرجال وضعت لكشف حال الرواة من حيث روايتهم، فإذا قيل في حقّ احد: لا بأس به، أي من حيث روايته فلا بدّ و ان تكون رواياته جامعاً لأقلّ مراتب الحجية، فلو كان فيه ما يسقط خبره عن الحجية لا يصلح إطلاق نفى البأس عنه.

نعم فيه إيماء إلى خلّوه عن بعض الأوصاف و الفضائل التي لا- يضرّ فقدانها بحجّيته خبره، بل هي كمالات و مزايا قد تنفع في مقام التعارض، فان

(١) جامع الرواة ٢: ٢٣٨ / ١٧٢٩.

(٢) رجال الكشي ٢: ٦٢٩ / ٦٢٣.

(٣) روضة المتقين ١٤: ٢٣١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١١١

كان مراد الشارح من قوله كمال الصحة ما ذكرناه فهو حقّ، و الّا فهو خلاف مفهوم الكلمة عرفاً، حتى انه- رحمه الله- في قوله: و لا بأس بأن يعمل به، لم يرد الّا ما ذكرناه، فإنّ نفى البأس عن العمل بالخبر لا يكون الّا مع اجتماعه لشرائط الحجية، و معه يجب العمل به إذا [كان] «١» العمل بالخبر دائراً بين وجوب الأخذ و الحرمة و لا ثالث له، فظهر أنّ الحقّ دلالة الكلمة على التوثيق.

و يؤيّده في المقام رواية أحمد بن محمّد البنزطي عنه كثيراً، كما في الكافي في باب صيد الحرم «٢»، و في التهذيب في باب ما يجوز للمحرم قتله «٣»، و في باب الزيادات في فقه الحج «٤»، و في الفقيه في باب ميراث الأجداد و الجدّات «٥»، و في الاستبصار في باب بيع الزرع و الأخضر «٦»، و كذا صفوان بن يحيى في الكافي في باب صيد الحرم «٧»، و لا يرويان الّا عن ثقة.

و يروى عنه من أصحاب الإجماع غيرهما: عبد الله بن المغيرة في الفقيه في طريقه «٨»، و في طريقه إلى أبي حبيب ناجية «٩»، و في التهذيب في باب تطهير

(١) في الأصل: مرّ، و ما أثبتناه هو الأنسب للمعنى.

(٢) الكافي ٤: ٢٣٣ / ٣.

(٣) ليس في التهذيب باب بهذا العنوان، و انما في الكافي ٤: ٣٦٤ / ٦ و الظاهر وقوع الاشتباه، فلاحظ.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٤٠٩ / ١٤٢٤.

(٥) الفقيه ٤: ٢٠٧ / ٧٠١.

(٦) الاستبصار ٣: ١١٣ / ٣٩٨.

(۷) الكافي ۴: ۲۳۳ / ۶.

(۸) الفقيه ۴: ۱۲۱، من المشيخة.

(۹) الفقيه ۴: ۶۲، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۱۲

الثياب «۱».

كل ذلك - مع عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة عند الأصحاب «۲» - فالخبر صحيح أو موثق كالصحيح.

[۲۶۷] رسز - و إلى محمد بن أبي عمير:

أبوه و محمد بن الحسن رضى الله عنه، عن سعد بن عبد الله و الحميرى جميعا، عن أيوب بن نوح و إبراهيم بن هاشم و يعقوب بن يزيد و محمد بن عبد الجبار جميعا، عنه «۳».

السند المرتقى إلى ستة عشر «۴» كلها صحيحة بناء على وثاقه ابن

(۱) تهذيب الأحكام ۱: ۲۵۵ / ۷۴۱.

(۲) الفقيه ۱: ۳، من المقدمة.

(۳) الفقيه ۴: ۵۶، من المشيخة.

(۴) هذا و انشعاب السند كما يلى:

۱- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عنه.

۲- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عنه.

۳- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عنه.

۴- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عبد الجبار، عنه.

۵- أبوه، عن الحميرى، عن أيوب بن نوح، عنه.

۶- أبوه، عن الحميرى، عن إبراهيم بن هاشم، عنه.

۷- أبوه، عن الحميرى، عن يعقوب بن يزيد، عنه.

۸- أبوه، عن الحميرى، عن محمد بن عبد الجبار، عنه.

۹- محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عنه.

۱۰- محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عنه.

۱۱- محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عنه.

۱۲- محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عبد الجبار، عنه.

۱۳- محمد بن الحسن، عن الحميرى، عن أيوب بن نوح، عنه.

۱۴- محمد بن الحسن، عن الحميرى، عن إبراهيم بن هاشم، عنه.

۱۵- محمد بن الحسن، عن الحميرى، عن يعقوب بن يزيد، عنه.

۱۶- محمد بن الحسن، عن الحميرى، عن محمد بن عبد الجبار، عنه.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۱۳

هاشم.

و أبو أحمد محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى الأزدي بغدادى الأصل و المقام، المعبر عنه تارةً بابن أبي عمير، و اخرى بمحمد بن زياد، و ثالثه بمحمد ابن أبي عمير، جليل القدر و المنزلة عندنا و عند المخالفين.

و فى الفهرست: و كان من أوثق الناس عند الخاصّة و العامّة، و انسكهم نسكا، و أورعهم و اعبدهم، و قد ذكره الجاحظ فى كتابه فى «۱» فخر قحطان على عدنان بهذه الصفة التى وصفناه و ذكر أنه كان [أوحد أهل] «۲» زمانه فى الأشياء كلّها، قال- رحمه الله:- و روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى كتب مئة رجل من رجال أبي عبد الله (عليه السلام) «۳».

قلت: الذين عثرت على روايته عنهم: كردويه «۴»، و يحيى بن عمران «۵»، و مرازم «۶»، و وهب بن عبدربه «۷»، و مسمع «۸»، حماد بن عثمان «۹»، و حسين بن

(۱) فى: من زيادات الأصل على المصدر.

(۲) ما أثبتناه بين معقوفين من المصدر.

(۳) فهرست الشيخ: ۱۴۲.

(۴) الاستبصار ۱: ۴۳ / ۱۲۰.

(۵) الفقيه ۳: ۳۰۳ / ۱۴۵۰.

(۶) الفقيه ۴: ۴ / ۱۳۳ / ۴۷۷.

(۷) أصول الكافى ۲: ۲ / ۲۴۸.

(۸) تهذيب الأحكام ۲: ۳۲۹ / ۱۳۵۰.

(۹) تهذيب الأحكام ۷: ۷ / ۲۲۰ / ۹۶۲.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۱۴

عثمان الأحمسى «۱»، و أبو مسعود الطائى «۲»، و أبو أيوب الخزاز «۳»، و ذريح بن محمد المحاربى «۴»، و عبد الرحمن بن أبي عبد الله «۵»، و معاوية ابن عمّار «۶»، و عبد الله بن سنان «۷»، و سيف بن عميرة «۸»، و داود بن فرقد «۹»، و على بن يقطين «۱۰»، و جميل بن درّاج «۱۱»، و إسحاق بن عبد الله الأشعري «۱۲»، و رفاعه بن موسى «۱۳»، و حسن بن عطية «۱۴»، و حفص بن البختري «۱۵»، و عبد الرحمن بن الحجاج «۱۶»، و عبد الله بن المغيرة «۱۷»، و عبد الله ابن مسكان «۱۸»، و شهاب بن عبدربه «۱۹»، و شعيب العرقوفى «۲۰»،

(۱) تهذيب الأحكام ۷: ۷ / ۱۷۶ / ۷۷۷.

(۲) تهذيب الأحكام ۲: ۲ / ۱۲۴ / ۴۶۹، و فيه: ابن مسعود.

(۳) تهذيب الأحكام ۳: ۳ / ۲۰۷ / ۴۹۵.

(۴) تهذيب الأحكام ۳: ۳ / ۳۰۹ / ۹۵۶.

(۵) الفقيه ۴: ۴ / ۱۱، من المشيخة. فى طريقه الى عبد الرحمن بن أبي عبد الله.

(۶) تهذيب الأحكام ۷: ۷ / ۲۲۰ / ۹۶۴.

(۷) الكافى ۴: ۴ / ۲۶۳ / ۴۵.

(۸) تهذيب الأحكام ۶: ۶ / ۳۲۶ / ۸۹۵.

- (۹) الكافي ۳: ۱۰۶ / ۹.
- (۱۰) تهذيب الأحكام ۳: ۲۲۴ / ۵۶۴.
- (۱۱) تهذيب الأحكام ۷: ۸۲ / ۳۵۳.
- (۱۲) تهذيب الأحكام ۱: ۶ / ۵.
- (۱۳) تهذيب الأحكام ۴: ۳۲۷ / ۱۰۱۶.
- (۱۴) الفقيه ۳: ۱۳۲ / ۵۷۵.
- (۱۵) تهذيب الأحكام ۴: ۳۱۶ / ۹۶۰.
- (۱۶) تهذيب الأحكام ۶: ۲۹۷ / ۸۲۹.
- (۱۷) تهذيب الأحكام ۳: ۲۱۳ / ۵۲۱.
- (۱۸) تهذيب الأحكام ۷: ۲۱۳ / ۹۳۶.
- (۱۹) فهرست الشيخ ۸۳ / ۳۴۵.
- (۲۰) أصول الكافي ۲: ۲۷۰ / ۲.
- خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۱۵
- و علی بن رثاب «۱»، و محمد بن أبی حمزة «۲»، و حسین بن معاذ «۳»، و نصر بن كثير «۴»، و منصور بن یونس «۵»، و داود بن زریبی «۶»، و حسین ابن موسی الأسدی «۷»، و ربعی بن عبد الله «۸»، و حسین بن أبی حمزة «۹»، و عبد الوهاب بن صباح «۱۰»، و علاء بن فضیل «۱۱»، و عبد الله بن لطیف التفلیسی «۱۲»، و علی بن الحسن الصیرفی «۱۳»، و عمرو بن أبی المقدام «۱۴»، و عمر بن أذینة «۱۵»، و عمر بن یزید الثقفی «۱۶»، و إبراهيم بن عبد الحمید «۱۷»، و إبراهيم بن عثمان «۱۸»، و إسحاق بن عمّار «۱۹»، و إسحاق بن

- (۱) أصول الكافي ۲: ۸۱ / ۲۸.
- (۲) تهذيب الأحكام ۷: ۸۰ / ۳۴۲.
- (۳) رجال الكشي ۱: ۲۵۳ / ۴۷۰.
- (۴) تهذيب الأحكام ۵: ۲۲ / ۶۲، و فيه: نصير.
- (۵) الكافي ۸: ۳۱۳ / ۴۸۷، من الروضة.
- (۶) الكافي ۵: ۱۰۷ / ۹.
- (۷) رجال النجاشی ۴۵ / ۹۰.
- (۸) تهذيب الأحكام ۷: ۸۵ / ۳۶۵.
- (۹) الكافي ۸: ۲۷۷ / ۴۱۸، من الروضة.
- (۱۰) تهذيب الأحكام ۵: ۴۴۴ / ۱۵۴۷.
- (۱۱) نقله الأسترآبادی فی منهجه: ۲۲۲ عن نسخته من فهرست الشيخ، و فی النسخ المطبوعه منها و المتوفرة لدينا لا يوجد ذلك.
- (۱۲) الفقيه ۴: ۱۱، من المشيخة. فی طريقه الى عبد الرحمن بن أبی عبد الله.
- (۱۳) تهذيب الأحكام ۲: ۳۱ / ۹۲.
- (۱۴) الكافي ۸: ۲۱۲ / ۲۵۹، من الروضة.
- (۱۵) تهذيب الأحكام ۲: ۸۹ / ۳۳۰.

(۱۶) تهذيب الأحكام ۹: ۱۲۲ / ۵۲۵.

(۱۷) تهذيب الأحكام ۶: ۱۹۵ / ۴۲۷.

(۱۸) تهذيب الأحكام ۳: ۲۹۳ / ۸۸۸.

(۱۹) الفقيه ۴: ۲۸۹ / ۸۶۸.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۱۶

هلال «۱»، و بشر بن مسلمة «۲»، و بكر بن جناح «۳»، و بكر بن محمد «۴»، و بكر بن أعين «۵»، و معاوية بن وهب «۶»، و موسى بن بكر الواسطي «۷»، و منصور بن حازم «۸»، و مهران [بن محمد] بن أبي نصر «۹»، و الحسن بن محبوب «۱۰»، و وليد بن علا «۱۱»، و هاشم بن حيان «۱۲»، و هاشم بن المثنى «۱۳»، و هشام بن سالم «۱۴»، و هشام بن الحكم «۱۵»، و يحيى بن عليم الكلبي «۱۶»، و يعقوب بن سراج «۱۷»

(۱) الفقيه ۳: ۳۷۶ / ۱۷۷۵.

(۲) فهرست الشيخ ۴۰ / ۱۲۹.

(۳) رجال النجاشي ۱۰۸ / ۲۷۴.

(۴) رجال الكشي ۲: ۵۹۲ / ۱۱۰۷.

(۵) الفقيه ۴: ۱۴۷ / ۵۰۹.

(۶) الفقيه ۴: ۲۸۴ / ۸۴۸.

(۷) الفقيه ۴: ۲۹۸ / ۹۰۰.

(۸) أصول الكافي ۲: ۸۶ / ۷.

(۹) رجال النجاشي ۴۲۳ / ۱۱۳۴ و ما أثبتناه بين معقوفتين منه، و هو موافق لرجال ابن داود ۱۹۴ / ۱۶۲۲، و قد ذكره البرقي بعنوان:

مهران أبي نصر في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام: ۵۱، و لم نقف على من خالف النجاشي - من المتأخرين - في ضبطه، فلاحظ.

(۱۰) تهذيب الأحكام ۴: ۳۱۹ / ۹۷۶.

(۱۱) رجال النجاشي ۴۳۲ / ۱۱۶۲.

(۱۲) تهذيب الأحكام ۵: ۳۶۲ / ۱۲۵۷، و فيه: عن أبي سعيد المكارى، و هو نفسه هاشم بن حيان كما في رجال النجاشي ۴۳۶ / ۱۱۶۹، فلاحظ.

(۱۳) تهذيب الأحكام ۵: ۱۳۹ / ۴۶۰.

(۱۴) تهذيب الأحكام ۷: ۱۷۷ / ۷۸۱.

(۱۵) تهذيب الأحكام ۷: ۷۳ / ۳۱۳.

(۱۶) رجال النجاشي ۶۴۱ / ۱۱۸۸.

(۱۷) لم نظفر برواية ابن أبي عمير عنه مباشرة، بل بواسطة الحسن بن محبوب عنه كما في فهرست الشيخ ۱۸۰ / ۸۰۴.

أقول: و السراج لقب ليعقوب لا لأبيه كما أثبتته المصنف - رحمه الله - و الظاهر نقله عن رجال العلامة ۷ / ۱۸۶ الذي انفرد بذلك، و

لعله من اشتباه النساخ، فما في رجال البرقي: ۲۹، و النجاشي ۴۵۱ / ۱۲۱۷، و فهرست الشيخ ۱۸۰ / ۸۰۴، و ابن داود ۲۰۶ / ۷۳۱، و معالم

العلماء ۱۳۱ / ۸۸۸: يعقوب السراج فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۱۷

و يعقوب بن شعيب «١»، و يعقوب بن عثيم «٢»، و يوسف بن أيوب «٣»، و يعقوب بن يقطين «٤»، و يونس بن يعقوب «٥»، و محمّد ابن عمران «٦»، و محمّد بن حمران «٧»، و علي بن أبي حمزة «٨»، و حكم بن حكيم «٩»، و حكم بن علباء الأسدي «١٠»، و حكم بن مسكين «١١»، و حمّاد السري «١٢»، و حنان بن سدير «١٣»، و حميد بن المثنى «١٤»، و خلاد بن خالد «١٥»، و عمّار بن مروان «١٦»، و حبيب الأحول «١٧».

(١) رجال النجاشي ١٢١٦ / ٤٥٠.

(٢) الفقيه ٤: ٦٠، من المشيخة، في طريقه الى يعقوب بن عثيم.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ١٠٨ / ٤٦١.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٢١ / ٥٣.

(٥) الفقيه ٣: ٣٠٨ / ١٤٨٤.

(٦) الفقيه ٤: ٩٣، من المشيخة، في طريقه الى محمد بن عمران.

(٧) الاستبصار ٣: ١٠٧ / ٣٨٠.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ٤٦١ / ١٦٠٥.

(٩) الفقيه ٤: ١٣-١٤، من المشيخة، في طريقه الى حكم بن حكيم.

(١٠) تهذيب الأحكام ٤: ١٣٧ / ٣٨٥.

(١١) تهذيب الأحكام ٦: ١٢٦ / ٢٢٣.

(١٢) لم نقف على مصدره الا ما ذكره الوحيد في تعليقه: ١٢٣.

(١٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٨ / ١٠٢٢.

(١٤) تهذيب الأحكام ٧: ٤٤١ / ١٧٦١.

(١٥) الفقيه ٢: ١٦٧ / ٧٣٢.

(١٦) الفقيه ٤: ١٧٢ / ٦٠٤.

(١٧) الفقيه ٣: ١٩٤ / ٨٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١١٨

و أبان بن تغلب «١»، و حسن بن زياد العطار «٢»، و محمّد بن قيس البجلي «٣»، و زيد الزرّاد «٤»، و أبان بن عثمان «٥»، و علي بن عطية «٦»، و محمّد بن عطية «٧»، و داود بن النعمان «٨»، و درست بن أبي منصور «٩»، و زياد بن أبي الحلال «١٠»، و زيد النرسي «١١»، و زكريا بن إدريس «١٢»، و زياد بن مروان «١٣»، و سعد بن بكير «١٤»، و سعد بن أبي عمر «١٥».

(١) رجال الكشي ١: ٣٣٠ / ٦٠٣.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ١٠٦ / ٤٥٧.

(٣) الكافي ٤: ٢٨٤ / ٤.

(٤) رجال النجاشي ١٧٥ / ٤٦١.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٢١٦ / ٨٥١.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧ / ١١٨.

- (٧) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٢ / ٢٦٤.
- (٨) الكافي ٣: ١٩٨ / ١.
- (٩) أصول الكافي ٢: ١٢٥ / ٢٨.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٤: ٣٣٠ / ١٠٣١.
- (١١) أصول الكافي ٢: ١٤٨ / ٣.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٣ / ١١٢٧، وفيه: عن زكريا صاحب السيارى، و الظاهر انه ابن إدريس، لكونه و السيارى من طبقه واحده، و عدم وجود التصريح بصحة زكريا آخر للسيارى فى كتب الرجال.
- (١٣) تهذيب الأحكام ٤: ٦٣ / ١٧١.
- (١٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٠١ / ٣٧٦، وفيه: سعد بن بكر، و كذلك فى الاستبصار بموضعين ١:
- ١٢٨٦ / ٣٤١، ١: ٣٤٤ / ١٢٩٤، و الظاهر: انه فى بعض نسخ التهذيب: سعد بن بكر كالذى ذكر فى الأصل، و يؤيده ما فى منتهى المقال: ١٤٧ أيضا.
- و سعد هذا- سواء كان ابن بكر أم بكر- مجهول الحال لم تذكره كتب الرجال قاطبة بمدح أو قدح فضلا عن ترجمته الا ما فى المنتهى على ما تقدم و معجم السيد الخويى ٨: ٥٦ / ١٥٥ بعنوان سعد بن بكر، فلاحظ.
- (١٥) لم نظفر برواية ابن أبى عمير عنه الا ما قاله الوحيد فى التعليقه: ١٥٨، وفيه: سعد بن أبى عمرو أو عمر. و نقله عنه غيره و سنيته. و هو فى رجال الشيخ: سعد بن أبى عمرو الجلاب، من أصحاب الباقر و الصادق صلوات الله عليهما: ١٢٥ / ١٩ و ٢٠٥ / ٣٨، و يظهر من بعض النسخ: (عمر) مكان (عمرو) كما مر فى التعليقه و أيدته فى منتهى المقال: ١٤٦، و تنقيح المقال ٢: ١١ / ٤٦٥٤، و معجم رجال الحديث ٨: ٥١ / ٥٠٧ و يظهر أيضا وقوع الاشتباه فى إعادته بعنوان: سعيد بن أبى عمير- و سيأتى-، لعدم ذكر الأخير فى جميع كتب الحديث و الرجال- فيما استقصيناه- فلاحظ.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١١٩
- و سعيد بن غزوان «١»، و سلام مولى على بن يقطين «٢»، و سيف بن سليمان «٣»، و شعيب بن أعين «٤»، و صفوان الجمال «٥»، و عباد بن صهيب «٦»، و عباس بن معروف «٧»، و عبد الله بن المغيرة «٨»، و فضل بن غزوان «٩»، و إبراهيم بن محمد الأشعري «١٠»، و أخوه فضل «١١»، و عبد الحميد بن أبى العلاء «١٢»، و قاسم بن عبد الرحمن «١٣»، و عيص بن القاسم «١٤»، و غياث بن إبراهيم «١٥»، و فضل بن

(١) تهذيب الأحكام ٤: ٦٣ / ١٧٠.

(٢) الكافي ٨: ٣٨٣ / ٥٨٣.

(٣) التهذيب ١: ١٢ / ٣٢، و الاستبصار ٢: ١٤٢ / ٤٦٤.

(٤) فهرست الشيخ ٨٢ / ٣٥٣.

(٥) الفقيه ٤: ٢٤، من المشيخه، فى طريقه الى صفوان بن مهران.

(٦) الفهرست: ١٢٠ / ٥٤١ و فيه بتوسط الحسن بن محبوب.

(٧) لم نظفر برواية ابن أبى عمير عنه، و وجدنا العكس كما فى التهذيب ٥: ٢٩٢ / ٩٩٢، و الاستبصار ٢: ٣٠٥ / ١٠٩٠، فلاحظ.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ١٧٢ / ٤٩٣.

(٩) الكافي ٤: ٢٣٩ / ٣، و الصحيح فضيل بقرينه وجوده فى سائر كتب الرجال، فلاحظ.

(١٠) رجال الكشي ٢: ٣١٥ / ٤١٥.

(١١) رجال الكشي ٢: ٣١٥ / ٤١٥.

(١٢) أصول الكافي ٢: ٦ / ١٧٠.

(١٣) لم نعثر عليه في سائر المصادر الرجالية و الحديثية.

(١٤) فهرست الشيخ ١٢١ / ٥٤٧.

(١٥) الاستبصار ٤: ٦١٩ / ١٦٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٢٠

عثمان «١»، و عبد الله بن فضل الهاشمي «٢»، و كليب بن معاوية الأسدي «٣»، و حسن بن أخى فضيل «٤»، و سعيد بن أبى عمير «٥». هذا ما حضرني عاجلا، و لعل المتبع في الطرق و الأسانيد يقف على أزيد من هذا، و يعرف المائة المذكورة في الفهرست، ثم ان ما يجب التنبيه عليه في هذه الترجمة أمور:

الأول: قال الشيخ في العدة: و إذا كان احد الراويين مسندا و الآخر مرسلا نظر في حال المرسل، فإن كان ممن يعلم أنه لا يرسل إلا عن ثقة موثوق به فلا- ترجيح لخبر غيره على خبره، و لأجل ذلك سوت الطائفة بين ما يرويه محمد بن أبى عمير و صفوان بن يحيى و احمد بن محمد بن أبى نصر، و غيرهم من الثقات الذين عرفوا بأنهم لا يروون و لا يرسلون إلا عن يوثق به، و بين ما يسنده غيرهم، و لذلك عملوا بمرسلهم إذا انفرد عن رواية غيرهم «٦».

و قال الآبى في كشف الرموز في رواية مرسله لابن أبى عمير: و هذه و ان كانت مرسله لكن الأصحاب تعمل بمراسيل ابن أبى عمير، قالوا: لأنه لا ينقل الا معتمدا «٧».

و قال السيد على بن طاوس في فلاح السائل - بعد نقل حديث عن

(١) رجال النجاشى ٣٠٨ / ٨٤١.

(٢) رجال النجاشى ٢٢٣ / ٥٨٥.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ٤٨٣ / ١١١.

(٤) الكافي ٣: ٥ / ٣٦.

(٥) انظر تعليقتنا في الهامش / ٥ الخاص بسعد بن أبى عمير و قد تقدم قبل قليل.

(٦) عدة الأصول ١: ٣٨٦.

(٧) كشف الرموز ١: ٣٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٢١

الأمالى للصدوق «١» و سنده هكذا: حدثنا «٢» محمد بن موسى بن المتوكل - رحمه الله - قال: حدثنا على بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبى عمير قال: حدثني من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما أحب الله من عصاه، الحديث.

قال - رحمه الله -: و رواه الحديث ثقات بالاتفاق، و مراسيل محمد بن أبى عمير كالمسانيد عند أهل الوفاق «٣».

و قال الشهيد - في الذكرى في أحكام أقسام الخبر -: و المتواتر قطعى القبول لوجوب العمل بالعلم، و الواحد مقبول بشروطه المشهورة - إلى ان قال - أو كان مرسله معلوم التحرز عن الرواية عن مجروح، و لهذا قبلت الأصحاب مراسيل ابن أبى عمير، و صفوان بن يحيى، و احمد بن أبى نصر البزنطى، لأنهم لا يرسلون إلا عن ثقة «٤».

و قال المحقق في المعبر في - بحث الكثر -: الثالثة رواية محمد بن أبى عمير عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

الكرّ ألف و مائتا رطل، و على هذه عمل الأصحاب، و لا طعن في هذه بطريق الإرسال لعمل الأصحاب بمراسيل ابن أبي عمير «٥»، و له في موضع آخر كلام يناقضه في

(١) أمالي الصدوق: ٣/٣٩٦.

(٢) في المصدر: حدثنا موسى بن المتوكل، و هو اشتباه أو من سهو النساخ لان الصدوق لا يروى عن موسى و انما يروى عن ولده محمد، كما في مشيخة الفقيه ٤: ٥٠ في طريقه الى عبد الله بن فضالة، و ما في الأصل هو الصحيح، فلاحظ.

(٣) فلاح السائل: ١٥٨.

(٤) ذكرى الشيعة: ٤.

(٥) المعبر ١: ١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٢٢

الجملة «١».

و قال الشيخ البهائي - رحمه الله - في شرح الفقيه: و قد جعل أصحابنا رضوان الله عليهم مراسيل ابن أبي عمير كمسانيده في الاعتماد عليهما، لما علموا من عاداته أنه لا يرسل إلا عن ثقة «٢».

و قال ابن فهد في المهذب البارع في مسألة الوزن في الكرّ - بعد نقل رواية ابن أبي عمير - و لا يضعفها الإرسال لعملمهم بمراسيل ابن أبي عمير «٣».

و بذلك صرح العلامة في النهاية قال: و الوجه المنع إلا إذا عرف ان الراوى فيه لا يرسل إلا مع عدالة الواسطة كمراسيل ابن أبي عمير «٤».

و قال السيد عميد الدين في شرح التهذيب في بحث المرسل: و اختيار المصنّف المنع من كونه حجّة ما لم يعلم انه لا يرسل إلا عن عدل كمراسيل محمّد ابن أبي عمير من الإمامية «٥».

و قال المحقق الثاني في شرح القواعد: و الروايتان صحيحتان من مراسيل ابن أبي عمير الملحقة بالمسانيد «٦».

و قال السيد الأجل بحر العلوم في شرح الوافي الذي جمعه تلميذه صاحب مفتاح الكرامة: السند صحيح - تقدّم الكلام في مثله - إلا أنه مرسل، و قد وقع الاتفاق على قبول مراسيل ابن أبي عمير، الى غير ذلك من كلماتهم، الناصّة جملة منها في دعوى الإجماع على عمل الأصحاب بمراسيله، المعلّل في

(١) النظر المعبر ١: ١٦٥.

(٢) شرح الفقيه للبهائي: غير موجود عندنا.

(٣) المهذب البارع ١: ٨١.

(٤) نهاية الوصول الى علم الأصول: ٢١٨.

(٥) شرح التهذيب للسيد عميد الدين: غير موجود عندنا.

(٦) شرح القواعد للمحقق الكرکی المسمى ب (جامع المقاصد) ١: ١٥٩.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٢٣

جملة منها بعدم روايته عن غير الثقة، و ظاهر العدة و الذكرى أن ذلك كان معلوما معروفا عندهم، و بعد بلوغ دعوى الإجماع إلى الاستفاضة و إمكان علمهم بذلك باخباره المحفوفة بالقرائن، و بتبعهم في حال مشايخه المحصورين أو بهما، لا ريب في حصول

الوثوق والاطمئنان بذلك.

فان كانت الحججة من الخبر ما وثق بصدوره، فلا ريب في استلزام الوثوق بالساقط- بنص هؤلاء- الوثوق بصدور الخبر، بل هو اولى من الخبر الذى وثق احاد رجال سنده واحدا و اثنان، إذ الساقط في مرسل ابن أبى عمير كآته وثقه كل هؤلاء الذين نسب إليهم مستفيضا العمل به معللا بأنه ثقة.

و ان كانت الحججة الخبر الصحيح، و حينئذ فإن قلنا: أن وجه حججته قول المزكى ما دل على حججته قول العادل و تصديق خبره فلا إشكال أيضا، فإن الشيخ أخبر جازما بان مشايخ ابن أبى عمير ثقات عند الأصحاب، فيجب تصديقه و الأخذ به، كما أخذوا بتوثيقه من كان قبله بأزيد من مائتى سنة.

قال بعض المحققين: لا يقال أن المراد ثقة عند ابن أبى عمير، لان الشيخ لم يوثق كل من روى عنه ابن عمير، و كونه ثقة عند ابن أبى عمير لا يعلم إلا من قبله، لأنه فعلة، فقول الشيخ: لا يروى إلا عن ثقة خبرا مرسلا، و جوابه منع الحصر لجواز أن يعلم ذلك معاصروه من حاله و يبلغ ذلك حد الاستفاضة حتى يحصل - لمثل الشيخ رضى الله عنه- به العلم، و قول الشيخ لا يروى إلا عن ثقة، خبر من قبل نفسه لم يسنده الى احد و ظاهره العلم به.

و اما قول العلامة: لا يرسل إلا عن ثقة، فإن صح عنده ما صح عند الشيخ من أنه لا يروى إلا عن ثقة فذلك مأخذ لكونه لا يرسل إلا عن ثقة، و ان لم يصح عنده فمن الجائز أن يكون الإرسال لا للجهل بالراوى مطلقا بل لعدم العلم به بالخصوص، و ذلك بان يتردد بين ثقات يحتمل كون كل منهم خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۲۴
راويا، انتهى «۱».

و قد عرفت أن من صرح بما صرح به الشيخ جماعة و لا ينحصر بالعلامة.

و إن قلنا بأن وجه الحججته حصول الظن و الاطمئنان من قوله بعدالة الراوى الذى وثقه، و قد قرّر في محلّه جهة الظن بالعدالة، و إذا بلغ حدّ الوثوق و الاطمئنان فلا ريب في حصول الاطمئنان بالوثاقة بنص هؤلاء على وثاقه كل من روى عنه، و هذا أمر وجدانى غير قابل للإنكار، و بعد التأمل فيما ذكرنا تعرف أن ما أوردوه في هذا المقام من الشبهات في غير محلّه.

ففى المعبر فى موضع آخر «۲»: و الجواب الطعن فى السند لمكان الإرسال، و لو قال قائل: مراسيل ابن أبى عمير تعمل بها الأصحاب، منعنا ذلك لأنّ فى رجاله من طعن الأصحاب فيه، فإذا أرسل احتمال ان يكون الراوى أحدهم، انتهى «۳».

و فيه- مع عدم إمكان الجمع بينه و بين كلامه السابق و جزمه بعملهم- أن الطعن لم يعلم كونه من المجمعين، و بما ينافى الوثاقة، فإنهم كثيرا ما يطعنون فى الراوى بما لا ينافيها، بل يحكمون بضعفه، كالرواية عن الضعفاء، و الاعتماد على المراسيل، و أمثال ذلك، مع ان خروج فرد أو فردين ينافى دعوى الجزم بالوثاقة لا الظن، بل الاطمئنان بالوثاقة أو الصدور كما لا يخفى على المصنف.

و قال الشهيد الثانى فى الدراية و شرحها: و المرسل ليس بحجة مطلقا على الأصح، ألا ان يعلم تحرّز مرسله عن الرواية عن غير الثقة كابن أبى عمير من

(۱) شرح الوافى للسيد بحر العلوم: غير موجود عندنا.

(۲) سبقت الإشارة إليه فى صحيفة: ۹۲۰.

(۳) المعبر ۱ / ۱۶۰.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۲۵

أصحابنا- على ما ذكره كثير منهم- و سعيد بن المسيّب عند الشافعى فيقبل مرسله و يصير فى قوّة المسند.

و في تحقق هذا المعنى و هو العلم بكون المرسل لا- يروى إلما عن ثقة نظر لان مستند العلم ان كان هو الاستقراء لمراسيله بحيث يجدون المحذوف ثقة فهذا في معنى الاسناد و لا بحث فيه، و ان كان لحسن الظن به في أنه لا يرسل إلا عن ثقة فهو غير كاف شرعا في الاعتماد عليه، و مع ذلك غير مختص بمن يخصوصه به، و ان كان استناده إلى إخباره بأنه لا يرسل إلا عن الثقة فمرجعه الى شهادته بعدالة الراوى المجهول- و سيأتي ما فيه-، و على تقدير قبوله فالاعتماد على التعديل.

و ظاهر كلام الأصحاب في قبول مراسيل ابن أبي عمير هو المعنى الأول و دون إثباته خرط القتاد، و قد نازعهم صاحب البشرى في ذلك و منع تلك الدعوى، انتهى «١».

و مال اليه تلميذه الأرشد الشيخ حسين في وصول الأخيار «٢»، و سبطه في المدارك فقيه: و الرواية قاصرة السند بالإرسال و ان كان المرسل لها ابن أبي عمير كما صرح به المصنّف و جدى، انتهى «٣».

و ظاهر التكملة انحصار المخالف منهم «٤» و المعظم كما نصّ عليه [في] «٥» المفاتيح على الاعتبار و نسبه الى والده [صاحب] «٦» الرياض و جده الأستاذ

(١) الدراية للشهيد الثاني: ٤٨.

(٢) وصول الأخيار: ١٠٧.

(٣) مدارك الأحكام: ٦٠.

(٤) تكملة الكاظمي ٢: ٣٢٠.

(٥) في الأصل: سيد، و ما أثبتناه هو الأنسب للمعنى و ان دل الثاني عليه.

(٦) في الأصل: سيد، و ما أثبتناه هو الأنسب للمعنى و ان دل الثاني عليه أيضا.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٢٦

الأكبر و فخر المحققين و غيرهم ممّن أشرنا إليهم، قال- رحمه الله- في المفاتيح:

و هو المعتمد لوجهين: أحدهما دعوى جماعة من الأصحاب- كالشيخ في العدة «١» و النجاشي «٢» و الشهيدين في الذكرى «٣» و شرح الدراية «٤»، و المقدس الأردبيلي في مجمع الفائدة «٥»، و السيد الأستاذ- اتفاق الأصحاب على العمل بمراسيله. و في الذخيرة: اشتهر بين الأصحاب العمل بها «٦».

قال: و ثانيهما تصريح الشيخ في العدة «٧»، و العلامة في النهاية «٨»، و الشهيد في الذكرى «٩»، و السيد عميد الدين في المنية «١٠»، و فخر الإسلام في شرح قواعد أبيه «١١»، و الفاضل البهائي في الوجيزة «١٢»: بأنه لا يرسل إلا عن ثقة، و يؤيده دعوى الكشي «١٣» إجماع العصابة على تصحيح ما يصح عنه، و ان كان

(١) عدة الأصول ١: ٣٨٦.

(٢) رجال النجاشي ٣٢٦/ ٨٨٧.

(٣) ذكرى الشيعة: ٤.

(٤) شرح الدراية: ٤٨.

(٥) مجمع الفائدة و البرهان ٢: ٢٢.

(٦) الذخيرة: ٤٠ و ٤٨.

(٧) عدة الأصول ١: ٣٨٦.

(۸) نهاية الوصول الى علم الأصول: ۲۱۸.

(۹) ذكرى الشيعة: ۴.

(۱۰) منية اللبيب للسيد عميد الدين عبد المطلب بن محمد بن علي بن الأعرج العميدى الحسينى الحلى المتوفى سنة ۷۵۴هـ، و هو فى شرح كتاب التهذيب لخاله العلامة الحلى فى الأصول، و قد نسب هذا الكتاب فى الذريعة ۲۳: ۲۰۷ الى أخى السيد عميد الدين و هو ضياء الدين عبد الله مشيرا إلى وجود كتاب آخر فى شرح تهذيب العلامة للسيد عميد الدين، فلاحظ.

(۱۱) إيضاح الفوائد لفخر الدين أبى طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى، و هو فى شرح قواعد الأحكام لأبيه العلامة: لم نعثر عليه.

(۱۲) الوجيزة: ۵.

(۱۳) رجال الكشى: ۵۵۶ / ۱۰۵۰.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۲۷

المعتبر حصول الظن بعدالة الوساطة كما هو التحقيق، فلا- إشكال فى حصوله بما ذكره، و ان كان المعتبر اخبار العدل أو شهادة العدلين لها فلا إشكال فى تحققهما بما ذكر، انتهى «۱».

و الجواب، عن وجه النظر المذكور فى شرح الدراية أن الشيخ و الجماعة أخبروا جزما بعمل الأصحاب بمراسيل يثبت به عملهم بها، و يدل عليه ما دلّ على حجية خبر العادل، و حجية البيئته، و إذا كان مستند العمل و القول وثاقه الراوى الساقط فهو بمنزلة أن يوثقه جميعهم، و لا يسأل المزكى عن سبب علمه، و لا يفحص عن مستنده الى بعض الاحتمالات التى معها يتطرق احتمال الخطأ فى تركيبه و ألا لا نسد «۲» باب التريكة.

فإن الاحتمال المذكور لو لم يكن مانعا من الظن فلا يعنى به، و ان كان مانعا لزم أن لا يحصل من خبر العدل الظن بالجرح و التعديل و المطالب اللغوية و غيرها فى جميع الموارد لاحتمال الخطأ فى مستند علمه بالمدكورات، و لو ذكر مستنده و أبرزه لكان غير تام عندنا و ذلك باطل بالضرورة.

مع ان المستند لو انحصر فيما ذكره فلا وجه للنظر أيضا، فإن لنا ان نختار أولا الشق الأول، و لكن مورد الاستقراء مشايخ ابن أبى عمير لا- رواياته، و احصاؤهم و معرفتهم و الاطلاع على أحوالهم أمر ممكن سهل تناوله بالفحص اليسير و شهادة الخبير و اخبار ابن أبى عمير كما أحصوا رواية ابن عيسى عنه كتب أصحاب الصادق (عليه السلام) [و هم مئة] «۳» و قالوا: معاوية بن حكيم روى

(۱) المفاتيح: ۳۴۴.

(۲) فى الأصل: لا ينسدا، و ما أثبتناه هو الأنسب للمعنى، و لعل ما ورد فى الأصل من اشتباه الناسخ، فلاحظ.

(۳) فى الأصل: و هو مائة، و ما أثبتناه هو الأنسب للمعنى، و موافق لما فى فهرست الشيخ:

۶۱۷/۱۴۲ فى ترجمة محمد بن أبى عمير، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۲۸

أربعة و عشرين أصلا لم يرو غيرها «۱» بل أحصوا روايات جماعة فقالوا:

أبان بن تغلب روى عن أبى عبد الله (عليه السلام) ثلاثين ألف حديث «۲».

و يعقوب بن شعيب روى عنه خمسة آلاف حديث «۳»، و حماد بن عيسى عشرين حديثا «۴»، و حريز حديثين «۵»، و على بن يقطين حديثا واحدا «۶»، و أديم بن الحرّ الجعفى الحداء نيف و أربعين حديثا «۷»، و عبد الرحمن بن أبى عبد الله سبعمائة مسألة «۸» و هكذا. و هذا هو الظاهر من العدة و الذكرى، فان قول الأول «۹»: الذين عرفوا بأنهم لا- يروون و لا يرسلون إلا ممن يوثق به، و قول الثانى

«١٠»: أو كان مرسله معلوم التحرز عن الرواية عن مجروح لا تقع موقعه إلا بعد وقوف الأصحاب على حال مشايخه و معرفتهم بوثاقتهم فيعرف بذلك، ثم [نختار] «١١» الشق الثاني فإن أخبر بأساميههم و اشخاصهم المعروفين عند الأصحاب بالوثاقه فلا اشكال

(١) رجال النجاشي ١٠٩٨ / ٤١٢.

(٢) رجال النجاشي ٧ / ١٢.

(٣) رجال ابن داود: ٢١٢.

(٤) رجال النجاشي ٣٧٠ / ١٤٢.

(٥) رجال النجاشي ٣٧٥ / ١٤٤.

(٦) رجال النجاشي ٧١٥ / ٢٧٣.

(٧) الخلاصة: ١٠ / ٢٤.

(٨) الخلاصة: ٣ / ١١٣.

(٩) أى قول الشيخ فى العدة ١: ٣٨٦، و قد مرّ قبل قليل فى صحيفة: ١٢٠، فلاحظ.

(١٠) اى قول الشهيد فى الذكري: ٤، و قد مرّ قبل قليل فى صحيفة: ١٢١ أيضا، فلاحظ.

(١١) فى الأصل: ثم تختاروا- بالتاء المعجمة من فوق أولا، و الواو أخيرا- و هو اشتباه من النسخ و ما أثبتناه هو الصواب، و هو عطفاً على قوله السابق: فان لنا ان نختار أولا الشق الأول، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٢٩

فى وجوب تصديقه بأنهم مشايخه و يرجع التريكة و التوثيق إلى الأصحاب و يهون الإشكال الذى ذكره الشهيد و ولده المحقق فى شرح الدراية و المعالم فى القسم الثانى بأن أخير بوثاقه مشايخه دون أعيانهم بأن التعديل أنما يقبل مع انتفاء معارضة الجرح له، و أنما يعلم الحال مع تعيين العدول و تسميته لينظر هل له جرح أولا، و مع الإبهام لا يؤمن [عدم] وجوده، و أصالة عدم الجرح مع ظهور تزكيته غير كاف فى هذا المقام إذ لا بد من البحث فى حال الرواة على وجه يظهر به أحد الأمور الثلاثة من الجرح، أو التعديل، أو تعارضهما حيث يمكن، بل اضرابه عن تسميته مريب فى القلوب، و التمسك بالأصل غير موجه بعد العلم بوقوع الاختلاف فى شأن كثير من الرواة.

و بالجملة فلا بد للمجتهد البحث عن كل ما يحتمل ان يكون له معارض حتى يغلب على ظنه انتفاؤه كما نبهوا عليه فى العمل بالعام قبل الفحص عن المخصص، هذا غاية ما قالوا فى وجه الاشكال.

و الجواب، بعد تسليم جميع ما ذكر: أن محل فحص الجماعة فى هذا المقام هو الكشى «١» و النجاشي «٢» و رجال الشيخ «٣» و فهرست «٤» و الغضائرى «٥»، الأصول الخمسة المعروفة لا غيرها، كما هو ظاهر لمن نظر الى عملهم، و نراهم يعملون بتوثيق أحدهم و ان لم يذكره الآخرون أو ذكره و لم يوثقه، و هم متأخرون

(١) رجال الكشى ٢: ١١٠٣ / ٨٥٤.

(٢) رجال الكشى ٨٨٧ / ٣٢٦.

(٣) رجال الشيخ ٢٦ / ٣٨٨.

(٤) فهرست الشيخ ٦٠٧ / ١٤٢.

(٥) رجال الغضائرى: من الكتب المفقودة التى لا وجود لها اليوم، و لكن فى مجمع الرجال للقهائى ما يشير الى وصول نسخة اليه من

هذا الكتاب، للنقل الصريح عنه في كثير من اجزاء كتابه، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٣٠

عن طبقة ابن أبي عمير بقرون، فيكتفون في الفحص بمراجعتها و عدم وجدان المعارض فيها، و الإجماعات المستفيضة السابقة كاشفة عن تصديق الأصحاب من معاصري ابن أبي عمير و من تلاهم توثيقه مشايخه بناء على كون المستند اخباره.

فلو كان لتوثيقه معارض كانوا أحق و اولى بالوقوف عليه لقربهم و مخالطتهم و مخالطة من عاشرهم، فالظن بعدم وجود المعارض الحاصل من عملهم بمراسيله و تصديقهم وثاقه مشايخه أقوى مرتبة و أشد أساسا من الظن بعدمه بعد المراجعة إلى الكتب المذكورة التي ما بنى بعضها إلا لذكر المدح و القدح مع ان في الأصل الذي أسسها نظر.

قال الأستاذ الأكبر في مقام ذكر الأمور المفيدة للتوثيق: و منها أن يقول الثقة: حدّثني الثقة، و في إفادته التوثيق المعتمد خلاف معروف و حصول الظن منه ظاهر، و احتمال كونه في الواقع مقدوحا لا يمنع الظن فضلا عن احتمال كونه ممن ورد فيه قدح كما هو الحال في سائر التوثيقات.

و ربّما يقال: الأصل تحصيل العلم و لما تعدّر يكفي الظن الأقرب و هو الحاصل بعد البحث، و يمكن ان يقال- مع تعدّر البحث:- يكفي الظن كما هو الحال في سائر التوثيقات و سائر الأدلّة و الأمارات الاجتهادية، و ما دلّ على ذلك دلّ على هذا، و مراتب الظن متفاوتة جدا، و كون المعتمد هو أقوى مراتبه لم يقل به احد مع أنّه على هذا لا يكاد يوجد حديث صحيح بل و لا يوجد، و تخصيص خصوص ما اعتبرت من الحدّ بأنّه الى هذا الحدّ معتبر دون ما هو أدون من ذلك أنّي لك بإثباته مع أنّه ربّما يكون الظن الحاصل في بعض التوثيقات بهذا الحد و أدون «١»، انتهى.

(١) الأستاذ الأكبر: هو الوحيد البهبهاني، انظر الفائدة الثالثة من فوائده المطبوعة في آخر كتاب رجال الخاقاني: ٥٤، و الموجودة أيضا ضمن فوائده منتهج المقال: ١١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٣١

و قال [السيد في] «١» المفاتيح: ان أرادوا ان هذا الظن ليس بحجّة لأنه يشترط في حجّية كلّ ظن حصول ظن آخر من جهة الفحص بعدم وجود معارض له فهو باطل، لان ذلك لو سلّم فإنّما هو في صورة إمكان الفحص عن المعارض و اما مع عدمه فلا يشترط كما هو الظاهر من سيرة العقلاء في موارد عملهم بالظن و كذلك من معظم الأصحاب، انتهى «٢».

قلت: و لو فرض انه وجد معارض في كلام احد من هؤلاء الجماعة لكان الظن الحاصل من توثيق ابن أبي عمير شيخه المعاصر المخالط معه الآخذ عنه أقوى من تضعيف الشيخ إياه، مثلا بعد أزيد من مائتي سنة فلا فرق في العلم بشخصه أو الجهل به، كلّ ذلك مع كون مناط حجّية قول المزكي هو الظن، و لو كانت أدلّة حجّية خبر العادل كما عليه جماعة فالإشكال ساقط من أصله.

الثاني: ظاهر جماعة و صريح آخرين ان مستند عمل الأصحاب بمراسيله كونه لا يروى و لا يرسل إلا عن ثقة، و هنا احتمالان آخران: الأول: ما يظهر من الفاضل الكاظمي في تكملة الرجال من انّ المستند هو الإجماع المنقول المعروف على تصحيح ما يصحّ عن جماعة هو منهم «٣»، و به صرح المحقق السيد صدر الدين في حواشيه على رجال أبي علي حيث قال:

الظاهر أنه ليس العلة في قبول مراسيل ابن أبي عمير كونه لا يروى إلا عن ثقة ليقال انه ليس كونه ثقة عنده حجّة على غيره، بل كونه من أصحاب الإجماع، و لعلّ الأصحاب قد قابلوا اخبار هؤلاء فوجدوا كثيرا منها أو أكثرها على صفة يحصل العلم بكونه مطابقا للواقع أو الظن بذلك فاستدلّوا بذلك على

(١) في الأصل: سيد، و ما أثبتناه هو الأنسب للمعنى، و ان دل ما في الأصل عليه، فلاحظ.

(٢) مفاتيح الأصول: ٣٧٣.

(٣) تكملة الرجال ٢: ٣١٥.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٣٢

انّ ما لم يعلم كذلك، وهذا لا حاجة فيه الى كونه لا يرسل الا عن ثقة، انتهى «١».
و فيه مواقع للنظر:

أما أولاً: فلان الناظر في كتب الرجال خصوصاً النجاشي و كتب الدراية و الأصول في مقام ذكر حجّية المرسل و الكتب الفقهية يعرف قطعاً ان لمراسيل ابن أبي عمر أو مع مسانيدہ خصوصية عندهم ليس لغيره، سواء الذين تلقوا الإجماعات المنقولة المستفيضة بالقبول و أخذوا بها، و هم المعظم، أو لم يأخذوا بها كالشهيد و ولده فإنهما ما أنكرا أصل النسبة و أنّما أنكرا الحجّية لشبهة تقدّمت، فلو كان المستند هو الإجماع لشاركه الجماعة فلا وجه للاختصاص الموجود في كلماتهم حتى صار مثلاً و مثالا للاستثناء من كلياته عدم حجّية المرسل و هذا واضح لمن رجع الى كلماتهم.

و اما ثانياً: [فالمشهور حملهم] «٢» الصحة في قاعدة الإجماع على مصطلح القدماء، و زعموا انّ لها أسباباً عندهم غير وثاقه الراوي أيضاً، فالحكم بصحة خبر أحدهم لا يلازم وثاقه شيخه، و روايته عنه لا تدلّ على وثاقته مع ان صريح العدة «٣» و الذكرى «٤» و كشف الرموز «٥» و نهاية العلامة «٦» و شرح العميدى «٧»،

(١) حواشى السيد صدر الدين على رجال أبى على: غير موجود عندنا.

(٢) فى الأصل: فلا المشهور حملوا، و ما أثبتناه هو الأنسب للمعنى.

(٣) عدة الأصول ١: ٣٨٧.

(٤) ذكرى الشيعة: ١٤.

(٥) كشف الرموز ١: ٣٤٤.

(٦) نهاية الوصول الى علم الأصول: ٢١٨.

(٧) شرح العميدى: غير موجود لدينا، و العميدى: هو السيد عميد الدين عبد المطلب بن محمد ابن على الأعرج الحسينى الحلبي، ابن أخت العلامة الحلبي، صاحب منية الطالب فى شرح تهذيب طريق الوصول إلى الأصول للعلامة، و هو من مشايخ الشهيد الأول ولد سنة ٦٨١ هـ و توفي رحمه الله سنة ٧٥٤ هـ، كما فى هدية الأحباب: ٢٠٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٣٣

التعليل بروايته عن الثقة و تحرّزه عن المجروح فكيف يصير المستند الإجماع المذكور.

و قال الأستاذ الأكبر فى حاشية المدارك: ان المشهور على ان مراسيله كالمسانيد الصحيحة «١».

و اما ثالثاً: فلان الشهيد الثانى ممّن أخذ بالإجماع المعروف و مع ذلك توقّف فى الإجماع المذكور «٢».

و امّا رابعاً: فقوله: و لعلّ الأصحاب. إلى آخره، من الغرابة بمكان، و يأتى ان شاء الله تعالى فى ذكر القاعدة ان هذا الاحتمال فى حدود الامتناع مع ان أغلب الجماعة من أرباب الأصول، و عليها تعرض سائر الكتب، و بها تعرف اخبارها و تنكر، و لا طرف للأصول تقابل معه و تعرض عليه، و الذى اعتقده بعد التأمل فى عبارة العدة أن القضية بالعكس، و أن مستند الإجماع كون الجماعة لا يروون و لا يرسلون الا عن ثقة، و سنوضح ذلك ان شاء الله تعالى فى محلّه.

الثانى: ما يظهر من النجاشي فى ترجمته قال: و كان حبس فى أيام الرشيد فقيل: ليلي القضاء و قيل: انه ولى بعد ذلك، و قيل: بل ليدلّ على مواضع الشيعة و أصحاب موسى بن جعفر (عليهما السلام)، و روى أنه ضرب أسواطاً بلغت منه فكاد ان يقرّ لعظيم الألم، فسمع

محمد بن يونس بن عبد الرحمن و هو يقول: اتق الله [يا محمد بن أبي عمير] فصبر ففرج الله عنه.
و روى أنه حبسه المأمون حتى ولّاه قضاء بعض البلاد، و قيل: أن أخته دفنت كتبه في حال استتارها و كونه في الحبس اربع سنين
فهلكت الكتب،

(١) حاشية المدارك، مخطوط.

(٢) الدراية للشهيد الثاني: ٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٣٤

و قيل: بل تركتها في غرفة فسال عليها المطر فهلكت، فحدّث من حفظه، و ممّا كان سلف له في أيدي الناس، فلهذا [أصحابنا]
يسكنون الى مراسيله، انتهى «١».

و ظاهره أن مستند العمل عدم تمكنه من ذكر شيوخ رواياته لتلف الكتب، و في كلامه اشكال من جهتين أشار إليهما المحقق
المذكور «٢»:

الاولى: قال: إن قيل: كيف صحّ كون السكون الى مراسيله معلولا للاملاء من الحظ و ممّا في أيدي الناس؟ قلت: عدم السكون الى
المراسيل، إما لأنّها مظنة عدم الضبط، أو أقرب الى التهمة، كما أنّ ذكر المروى عنه أبعد عنها، أو لكون الغالب في ترك ذكر المروى
عنه كونه غير معروف فلا يكون لذكره فائدة و هذه الموانع منتفية بالنسبة الى مراسيل ابن أبي عمير إذ ليست هي الباعثة على الإرسال،
بل أمر آخر.

و فيه: أنّ مجرد ارتفاع المانع لا يكون سببا للقبول.

و جوابه: انه ليس المراد من السكون القبول، بل مجرد عدم النفور منها و ترك المبالاة بها، و لا ينافي ذلك ما سيجيء عن الذكرى
من نقل الإجماع على القبول لا السكون، لأن المراد ههنا بيان إمكان القبول ببيان عدم المانع منه، و اما وقوعه فلعلّه اخرى ككونه لا
يروى إلّا عن ثقة، انتهى.

و هو كلام حسن غير أن كون المراد من السكوني ما ذكره بعيد، فان الظاهر أن المراد منه ما ذكره في بعض التراجم من قولهم:
مسكون الى روايته، و في النجاشي في ترجمة محمد بن بكران: عين مسكون الى روايته «٣»، و صرح

(١) رجال النجاشي ٣٢٦ / ٨٨٧، و ما بين المعقوفات منه.

(٢) اي المحقق السيد صدر الدين في حواشيه على رجال أبي علي و قد تقدم قبل قليل.

(٣) رجال النجاشي ٣٩٤ / ١٠٥٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٣٥

الشهيد في شرح درايته أن المسكون الى روايته قريب من صالح الحديث «١».

و هو و ان كان أعّم من الصحيح و الحسن و الموثق كما في الشرح إلّا أنّه إذا نسب إلى الأصحاب فالقدر المشترك المتيقن هو الأول،
فيدل على وثاقته و ثقافته من يروى عنه الى الامام (عليه السلام).

الثانية: في قوله: و ممّا كان سلف له. إلى آخره، قال: فقد يقال: لا ينبغي ان يكون ذلك عذرا في الإرسال لأنه كما عرف الحديث في
أيديهم يعرف صاحبه أيضا.

و الجواب من وجهين:

الأول: ان أحاديثهم (عليهم السلام) عليها مسحة نور فكيف تجهل، و أيضا فالعادة تقضى في متن الحديث بالذكر عند التذكر

خصوصا من العالم العامل الذي يكثر الإفادة بخلاف السند.

و الثاني: أن يكون ما في أيدي الناس أخذوه منه على سبيل الفتوى فلم يضبطوا سنده.

الثالث: قال الشيخ في الفهرست: و أدرك من الأئمة (عليهم السلام) ثلاثة: أبا إبراهيم موسى بن جعفر (عليهما السلام) و لم يرو عنه و روى عن أبي الحسن الرضا و الجواد (عليهما السلام)، انتهى «٢».

و صريحه انه لم يدرك أبا عبد الله (عليه السلام) فضلا عن الرواية عنه، و انه أدرك الكاظم (عليه السلام) و لم يرو عنه و كلاهما محل نظر.

اما الأول: ففي الكافي في باب صلاة الجمعة: محمد بن يحيى، عن أحمد ابن محمد، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن عروة، عن محمد بن أبي عمير

(١) الدراية للشهيد الثاني: ٧٨.

(٢) فهرست الشيخ ١٤٢ / ٦٠٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٣٦

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام). الحديث «١».

و في باب صلاة النوافل: محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن محمد ابن سنان، عن ابن مسكان، عن محمد بن أبي عمير، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) «٢»، و استبعاد كون ابن مسكان هو عبد الله يرفع بجواز حمله على محمد.

و في التهذيب في باب جواز الكلام في الأذان و الإقامة: الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن حسين بن عثمان، عن ابن مسكان، عن ابن أبي عمير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) «٣». الحديث.

و فيه في باب الزيادات في فقه الحج: صفوان، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن أبي عمير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) «٤». الحديث.

و فيه في باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس: منها (أى الزيادات) بإسناده عن احمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن صفوان، عن صالح النيلي، عن محمد بن أبي عمير قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) «٥». الحديث.

و رواه في باب تطهير الثياب: عن الشيخ المفيد، عن احمد بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد، عن صالح، عن السكوني، عن ابن أبي عمير «٦».

(١) الكافي ٣: ٤٢٠ / ٤.

(٢) الكافي ٣: ٤٤٣ / ٤.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٨٩ / ٥٥.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٤٧٧ / ١٦٨٧.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧٠ / ١٥٣٨.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٧٤ / ٨٠٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٣٧

كذا في نسختي و [في] بعض النسخ: عن صالح السكوني. الى آخره.

وفيه في باب المسنون من الصلاة: الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن ابن عمير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل ما جرت [به] السنة من الصلاة؟ قال: تمام الخمسين «(۱)». وفي الكشي: حدثني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الوراق، قال: حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي، قال: حدثني بنان بن محمد بن عيسى [عن ابن أبي عمير] «(۲)» عن هشام بن سالم، عن محمد بن أبي عمير «(۳)» قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام)، فقال: كيف تركت زرارته؟ قال: تركته لا يصلّي العصر حتى تغيب الشمس، قال: فأنت رسولي إليه. إلى آخره «(۴)». إلى غير ذلك مما يجده المتتبع و اختلفت انظار نقدة الفن.

(۱) تهذيب الأحكام ۲: ۵/ ۶.

(۲) ما أثبتناه من المصدر، وهو الصواب لان محمد بن عيسى لا يروى عن هشام بن سالم مباشرة، و واسطته اليه منصور بن حازم و يونس بن عبد الرحمن و محمد بن أبي عمير كما في جامع الرواة ۲: ۳۱۵- ۳۱۶ / ۲۲۴۳، فراجع. (۳) هكذا ورد في الأصل و المصدر، و الصحيح: محمد بن أبي عمير، و هو- في رجال الشيخ ۳۰۶ / ۴۲۳- من أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام، و يؤيده ما في طبعه الجامعة لرجال الكشي: ۱۴۳ و معجم رجال الحديث للسيد الخويبي ۷: ۲۲۱، زيادة على وقوع محمد بن أبي عمير في طريق الصدوق الى هشام بن سالم كما في مشيخة الفقيه ۴: ۸ و روايته عن هشام بن سالم في التهذيب ۷: ۲۴۵ / ۱۰۶۵، و في الكشي كثيرا- و سيأتي-.

أقول: إذا لم يكن كذلك، فكيف جاز لمحمد بن أبي عمير ان يقول: تركته (أي زرارته) كما في الخبر، و زرارته مات سنة مائة و خمسين، و محمد بن أبي عمير مات سنة سبع عشرة و مائتين كما في رجال النجاشي ۱۷۵ / ۴۶۳ و ۳۲۷ / ۸۸۷ و هذا لا يتم الا ان يكون محمد بن أبي عمير من المعمرين- كما احتمله المصنف فيما تقدم- و لم ينص احد عليه، فلاحظ. (۴) رجال الكشي ۱: ۳۵۵ / ۲۲۴.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۳۸

فمنهم من أخذ بظاهر هذه الأسانيد و تلقاه بالقبول، فقال الفاضل الخبير الأردبيلي في جامع الرواة: أقول: على ما رأينا روايته عن أبي عبد الله (عليه السلام) كثيرا، ظهر أنه أدرك من الأئمة (عليهم السلام) أربعة، فإن قيل: بعيد أن يروى عن أبي عبد الله (عليه السلام) بلا واسطة بعد زمانهما، قلنا:

مضيّه (عليه السلام) على ما في الكافي سنة ثمان و أربعين و مائة، و موته رحمه الله على ما في النجاشي و الخلاصة سنة سبع عشر و مائتين، فالفاصلة بين الموتين تسعة و ستون و إذا كان عمره ثمانون سنة أو أزيد أو أقل بقليل يمكن ان يروى عنه (عليه السلام). و يؤيد ما نقلنا نقل الشيخ رحمه الله تعالى ان محمد بن أبي عمر من رجال الصادق (عليه السلام)، و هو و ان كان ابن أبي عمر مكبرا، لكن بينا في ترجمته قرائن أنه اشتباه و الصواب مصغرا «(۱)».

و يؤيده أيضا كون محمد بن نعيم الصحاف وصيّه، لأنه روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) على ما في ترجمة أخيه الحسين بن نعيم نقلا عن الخلاصة «(۲)» و النجاشي «(۳)» فإذا روى وصيّه عن أبي عبد الله (عليه السلام) و بقي الى بعد وفاته فروايته عنه (عليه السلام) كانت بطريق أولى، انتهى «(۴)».

و هو كلام حسن ألما أن ظاهر خبر الكشي «(۵)» يقتضى أن يكون ابن أبي عمير في عهده (عليه السلام) رجلا- قابلا- لرسالته الى مثل زرارته، و معه يعدّ من

(۱) الاشتباه المشار اليه يخص محمد بن أبي عمر، و في بعض النسخ (عمرة) بياع السابري البزاز، لا- محمد بن أبي عمر الطبيب

الكوفي، و كلاهما من أصحاب الصادق عليه السلام كما في رجال الشيخ ۳۰۶ / ۴۱۱ و ۳۰۶ / ۴۲۳، فلاحظ.

(۲) رجال العلامة ۱۷ / ۵۱.

(۳) رجال النجاشي ۱۲۰ / ۵۳.

(۴) جامع الرواة ۲: ۴۲۷ / ۵۶ و لمزيد الفائدة انظر معجم رجال الحديث ۱۴: ۲۸۶.

(۵) رجال الكشي ۱: ۲۲۴ / ۳۵۵.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۳۹

المعمرين الذين بناؤهم على الإشارة إليه في ترجمة أمثاله من العاظم.

و منهم من أخذ بظاهر كلام الجماعة من أنه لم يدركه (عليه السلام)، و بنى على تأويل ما عثر عليه من الاخبار المذكورة.

قال العالم الفاضل الكاظمي في تكملة الرجال: لم يذكر أحد من الرجالين أن محمّد بن أبي عمير من أصحاب الصادق (عليه السلام)، بل ظاهرهم انه لم يدركه، و لذا عدّه الشيخ الكشي في الطبقة الثالثة من أصحاب الإجماع.

إذا عرفت ذلك فاعلم ان الشيخ الكليني روى في الكافي في باب أوقات صلاة الجمعة و العصر «۱» - و ساق الحديث الأوّل ثم قال:-

و التفصّي «۲» اما بالإرسال و هو واضح، أو بالقلب بأن يكون محمّد هذا مقدّما و القاسم مؤخّرا، و الأصل هكذا: محمّد بن أبي عمير

عن القاسم بن عروة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السّلام)، و يحقّق هذا ما ذكرناه في ترجمة القاسم - هذا «۳» - انه يروى عنه محمّد

بن أبي عمير و أنه من أصحاب الصادق (عليه السّلام)، الّا أنه يبقى الاشكال من حيث أنّهم ذكروا ان محمّد بن خالد روى عن القاسم

بن عروة و لم يذكروا أنّه روى عن ابن عمير و ان كانا متعاصرين.

و جوابه: أنه و ان كانا متعاصرين فإنه ليس كلّ متعاصرين يلزم رواية كلّ منهما عن الآخر، فإن المدار على تحقّق طرق التحمّل.

و يمكن دفعه بأنه إذا ورد في الأسانيد رواية رواها عن آخر و جاز اجتماع كلّ منهما في عصر واحد انتفى الإرسال عملا بظاهر الحال

من الاسناد مع عدم المعارض، و الأصل عدم السهو و الغلط و النسيان و التوهم و الاشتباه، و لانه لو

(۱) الكافي ۳: ۴۲۰ / ۴.

(۲) التفصّي: يريد به إيتاء الخبر على حقيقته، انظر لسان العرب: فخصص.

(۳) ترجم له في التكملة ۲: ۲۶۹.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۴۰

فتح هذا الباب لا نخرم به ألف باب، و أنّما يعدل عن هذا القانون إذا عارضه ما هو أقوى منه، و يحتمل تبديل ابن بكير بمحمّد بن أبي

عمير بقريئة أنه قال في آخر الحديث: قال القاسم: و كان ابن بكير يصلّي الركعتين و هو شاك، الحديث، فتأمّل، و رأيت في

الاستبصار سندا آخر لم يحضرني الّا انّ فيه روايته عن أبي عبد الله (عليه السّلام) فيكون مرسلا، انتهى «۱».

و في كلامه مواقع للنظر خصوصا قوله: و لم يذكروا انه روى عن ابن أبي عمير، ففي الفقيه في باب سجدة الشكر: روى احمد بن أبي

عبد الله، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن حريز، عن مرزوم، عن أبي عبد الله (عليه السّلام)، قال: سجدة الشكر واجبة على كلّ

مسلم، الخبر «۲».

و تقدّم في (رنز) «۳» في طريق أصحاب الصادق (عليه السّلام) الى الفضيل بن يسار روايته عنه كتاب الفضيل، و كذا في (قعو) «۴» في

طريقه الى عبد الله بن أبي يعفور، و كذا في (لج) «۵» في طريقه الى إسماعيل بن رباح، و يأتي أيضا في طريقه الى أبي بصير «۶» و

طريقه الى أبي عبد الله الفراء «۷».

و بعدد الأحاديث الموجودة في الكتب الخمسة يوجد رواية البرقي عنه، و يمكن ان تزيد على ألف، فكيف ينسب إليهم عدم الذكر؟! و

ثم ان احتمال الإرسال بعيد غايته، و اما احتمال القلب فغير بعيد، فان حماد بن عثمان و ابن مسكان الظاهر في عبد الله و هشام بن سالم من الذين يروى

(١) تكملة الرجال ٢: ٣٠٩ (بتصرف).

(٢) الفقيه ١: ٢٢٠ / ٩٧٨.

(٣) تقدم برقم: ٢٥٧.

(٤) تقدم برقم: ١٧٦.

(٥) تقدم برقم: ٣٣.

(٦) سيأتي في هذه الفائدة برقم: ٣٥٧.

(٧) سيأتي في هذه الفائدة برقم: ٣٧١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٤١

عنهم ابن أبي عمير كثيرا، بل الخبر الذي ذكره الشيخ في الزيادات في فقه الحج «١» ذكره سابقا في أوائل الحج هكذا: وعنه - يعني محمد بن يعقوب - عن عدّه من أصحابنا، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن حماد بن عثمان، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) «٢». إلى آخره، كذا في نسختي و هي صحيحة جدا. و بعض الأصحاب نقله هكذا: عن صفوان، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد، إلى آخره، و قال المحقق الشيخ حسن في المنتقى - بعد ذكر الخبر بالسند الأول -: لا وجه لذكر ابن أبي عمير، فقد مضى إيراد الحديث بطريق الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن حماد بن عثمان «٣».

و بالجملة، الذي يختلج بالبال هو القلب أو الزيادة في هذه الأسانيد، خصوصا في خبر الكشي الدال على كونه في عهد الصادق (عليه السلام) من الرجال «٤» و لكن نسبة الاشتباه إلى الأعظم في جميع هذه الموارد جراءة عظيمة. و من هنا قال خزيت صناعة الأسانيد، العالم النحرير، الشيخ حسن الدمستاني في كتابه الشريف الموسوم بانتخاب الجيد من تنبيهات السيد «٥» بعد ذكر سند التهذيب في باب تطهير الثياب: أقول: أنكر بعض الأعلام رواية ابن أبي عمير عن الصادق (عليه السلام) و لا وجه، إذ لا مانع من جهة الطبقة، لأن ما بين وفاتيهما على ما في

(١) تهذيب الأحكام ٥: ٤٧٨ / ١٦٨٩.

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ٤٥ / ١٣٥.

(٣) منتقى الجمان ٣: ٢٨٥ - ٢٨٦.

(٤) رجال الكشي ١: ٣٥٢ / ٢٢٢.

(٥) يعني المحدث الجليل هاشم التوبلي رحمه الله «منه قدس سره».

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٤٢

الكاظمي «١» و النجاشي «٢» تسع و ستون سنة، مع أن شواهد صححتها في الإسناد بيّنة، ثم ذكر بعض الموارد المتقدمة و قال: فإن قيل: ابن أبي عمير عن حماد، كما في باب الأحداث، و عن ابن مسكان كما في زيادات اللباس و المكان، و عن القاسم بن عروة كما في أول كتاب النكاح، فلو حمل ابن أبي عمير في هذه الشواهد على الرجل المشهور لزم أن يكون راويا عمّن روى عنه، و هو في

غاية الدور.

قلنا: و هو كذلك، و لا محذور، لأن التعارض في الرواية- و ان ندر- فهو ثابت كما حَقَّق في الدراية، لا سيما في حق ابن أبي عمير حيث هلكت كتبه أيام حبسه بدين أو مطر كما في النجاشي «٣»، فاحتاج الى أن يروى عن روى عنه، و بالجملة فروايتة عن الصادق (عليه السلام) صحيحة إلا أنها نادرة بالنسبة إلى روايته عن الرضا (عليه السلام)، و لعلَّ السبب في ترك التعرض لها في النجاشي و الكشي، و قد أثبتها ابن داود نقلا عن رجال الشيخ فقال في كتابه:

محمّد بن أبي عمير البرّاز يباع السابري من أصحاب الرضا و الصادق (عليهما السلام) من رجال الشيخ «٤»، و الذي وجدناه في أصحاب الصادق (عليه السلام) كما في أصحاب الهادي (عليه السلام) بزيادة: عنه الحسن بن محمّد بن سماعة، و نقصان الياء من عمير، و لا ريب انه تصحيف لان ابن أبي عمير من أوصافه يباع السابري.

ففي كتاب الفرائض من الكافي: محمّد بن نعيم الصحاف قال: مات محمّد بن أبي عمير يباع السابري و أوصى الى «٥»، و من ثم صحح صاحب كتاب

(١) تكملة الرجال ٢: ٣٠٩.

(٢) رجال النجاشي ٣٢٧/٨٨٧.

(٣) رجال النجاشي ٣٢٦/٨٨٧.

(٤) رجال ابن داود: ١٥٩ و لم يذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام و لعله كذلك في بعض النسخ.

(٥) الكافي ٧: ١٢٦/١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٤٣

الرجال توثيق محمّد بن نعيم الصحاف بكونه وصيًا لابن أبي عمير، و الحسن بن محمّد بن سماعة، عن ابن أبي عمير، كما في باب أن صاحب المال أحقّ بماله في الوصية من الكافي «١».

و في أول باب من كتاب الطلاق من الكافي: الحسن بن محمّد بن سماعة، عن محمّد بن زياد بن عيسى «٢» - هو ابن أبي عمير- و رواية الحسن عنه بهذا العنوان كثيرة، انتهى «٣».

لقد أجاد فيما أفاد، و مع ذلك كلّه ففي النفس شيء، فإننا لم نقف على روايته عن الكاظم (عليه السلام) إلا قليلا مع أنه عدّ من أصحابه، و كانت مدّة إمامته خمسا و ثلاثين سنة فتأمل، و الله العالم.

و أما الثاني و هو دركه الكاظم (عليه السلام) و عدم روايته عنه، فيعارضه قول النجاشي: لقي أبا الحسن موسى (عليه السلام) و سمع منه أحاديث كثيرة كناه في بعضها [فقال]: يا أبا أحمد «٤».

و دفع بعض المحققين التعارض بأنه يجوز أن يكون الشيخ نفى الرواية، أي النقل المغتبر، و النجاشي اثبت مجرد السماع، و لا يجب ان يكون ناقل السماع نفس ابن أبي عمير ليناقض قول الشيخ في نفى الرواية، بل يجوز ان يكون ناقل السماع غير ابن أبي عمير، انتهى «٥».

قلت: و لا بدّ من فرض وجود الناقل في مجلس السماع و إلا فلا بدّ من استناده اليه فيعود المحذور.

(١) الكافي ٧: ٨/٧.

(٢) الكافي ٦: ٥٦/٤.

(٣) انتخاب الجيد للشيخ حسن الدمستاني: غير موجود عندنا.

(٤) رجال النجاشي ٨٨٧ / ٣٢٦، و ما بين معقوفتين منه.

(٥) هذا من كلام بعض المحققين - كما صرح به المصنف - و لم نقف على صاحبه.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٤٤

و قال التقى المجلسي عند قول الفهرست: و لم يرو عنه، اي كثيرا «١».

و في التكملة بعد ذكر التناقض: و ما عساه ان يقال ان السماع منه غير الرواية عنه، و أحدهما لا يستلزم الآخر، تعسف ظاهر، مع انه ينافيه قوله:

كناه في بعضها، فإنه ظاهر في ان ما سمعه منه (عليه السلام) رواه، و لأنه إذا لم يروه فمن اين علم سماعه، فتأمل.

و كيف كان فالحق أنه روى عنه بدليل الوجدان في عدة أحاديث.

قال الشيخ الحر: و ذكر العلامة رحمه الله «٢» أنه لقي الكاظم (عليه السلام) و سمع منه احاديث «٣».

و هو الأصح، و بعض تلك الأحاديث موجود في كتاب كمال الدين و تمام النعمة «٤»، انتهى «٥».

فالأولى ما في شرح التقى، و لقلته - حتى أنا لم نعثر في الكتب الأربعة [على] روايته عنه (عليه السلام) - حكم الشيخ بالعدم، و لعله لم

يعثر على تلك الأحاديث المعدودة التي منها ما في كتاب كمال الدين، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار - رضى

الله عنه - قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، عن حمدان بن سليمان، عن محمد بن الحسين بن زيد، عن أبي أحمد محمد

بن زياد الأزدي قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) يقول لما ولد الرضا (عليه السلام): ان ابني هذا ولد مختونا

طاهرا مطهرا و ليس من الأئمة (عليهم السلام) احد يولد [إلا] مختونا

(١) روضة المتقين ٢٣٢ / ١٤

(٢) رجال العلامة: ١٧ / ١٤٠

(٣) الوسائل ٢٠: ٩٥٩ / ٣١٠

(٤) كمال الدين: ١٥ / ٤٣٣

(٥) تكملة الرجال ٣١٢ / ٢

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٤٥

طاهرا مطهرا و لكن سنمر موسى [عليه] لإصابته السنة و اتباع الحنيفة «١».

و في كتاب التوحيد: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد

بن أبي عمير قال: سمعت موسى بن جعفر (عليهما السلام) يقول: لا - يخلمد الله في النار إلا أهل الكفر و الجحود و أهل الضلال و

الشرك «٢». الخبر، و فيه مواضع كناه فيه «٣» فقال: يا أبا أحمد.

و فيه: عن الشريف أبي علي محمد بن احمد [بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

(عليهم السلام)]، عن علي بن محمد بن قتيبة [النيسابوري]، عن الفضل بن شاذان، [عن محمد بن أبي عمير]، قال: سألت أبا الحسن

موسى بن جعفر (عليهما السلام) عن معنى قول رسول الله (صلى الله عليه و آله): الشقى من شقى فى بطن امه و السعيد من سعد فى

بطن امه. الخبر «٤».

و عن أبيه و عبد الواحد بن محمد بن عبدوس [العطار رحمهما الله]، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن

أبي عمير، قال: دخلت على سيدى موسى بن جعفر (عليهما السلام)، فقلت: يا ابن رسول الله، علمنى التوحيد، فقال: يا با احمد، لا

تتجاوز [فى التوحيد] ما ذكره الله تعالى ذكره فى كتابه، الخبر «٥».

(١) كمال الدين: ١٥ / ٤٣٣، و ما أثبتناه بين معقوفتين من المصدر.

(٢) التوحيد: ٦ / ٤٠٧.

(٣) الضمير في (فيه) يعود الى الخبر المذكور آنفا.

(٤) التوحيد: ٣ / ٣٥٦، و ما بين المعقوفات منه.

(٥) التوحيد: ٣٢ / ٧٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٤٦

الرابع: و حيث ذكرنا ما عثر عليه من مشايخه في صدر الترجمة فلنذكر العصابة الذين رووا عنه، فمن أصحاب الإجماع: جميل بن دراج على ما صرح به في جامع الشرائع «١»، و الحسن بن محبوب «٢»، و الحسن بن علي بن فضال «٣»، و حماد بن عثمان «٤»، و ابن مسكان «٥» كما عرفت، و احمد بن محمد بن أبي نصر «٦»، و يونس بن عبد الرحمن «٧»، و صفوان بن يحيى «٨»، و فضالة «٩»، و عبد الله بن المغيرة «١٠».

و من أضرابهم و من تابعهم عبد الله بن عامر «١١»، و عبد الله أو عبيد الله بن أحمد بن نهيك «١٢»، و احمد بن محمد بن عيسى «١٣»، و إبراهيم بن هاشم «١٤»، و محمد بن الحسين «١٥» و أيوب بن نوح «١٦»، و محمد بن عيسى بن عبد الله

(١) جامع الشرائع للقزويني: غير موجود عندنا.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ١٠٦ / ٣٥٦.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٢٩٣ / ١٢٣١.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٤٧٧ / ١٦٨٧.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٥ / ٦.

(٦) الاستبصار ٤: ١٣٦ / ٥١١.

(٧) الكافي ٣: ٥٥٠ / ٤ و فيه: يونس من غير تقييد و الظاهر هو.

(٨) الفقيه ٤: ٢٣٢ / ٧٤١.

(٩) تهذيب الأحكام ٥: ٤٢٣ / ١٤٦٨.

(١٠) أصول الكافي ١: ٨٢ / ٦.

(١١) رجال النجاشي ٣٢٧ / ٨٨٧.

(١٢) فهرست الشيخ ١٤٣ / ٦٠٧.

(١٣) فهرست الشيخ ١٤٢ / ٦٠٧.

(١٤) فهرست الشيخ ١٤٢ / ٦٠٧.

(١٥) فهرست الشيخ ١٤٢ / ٦٠٧.

(١٦) فهرست الشيخ ١٤٢ / ٦٠٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٤٧

الأشعري «١»، و العباس بن معروف «٢»، و علي بن مهزيار «٣»، و الحسين بن سعيد «٤»، و يعقوب بن يزيد «٥»، و محمد بن خالد البرقي «٦»، و الحسن بن ظريف «٧»، و محمد بن عبد الجبار «٨»، و علي بن السندي «٩»، و عبد الله بن محمد ابن عيسى «١٠»، و أبو

طالب عبد الله بن الصلت «١١»، و أبو الحسين النخعي «١٢»، و علي بن الحسن الطاطري «١٣»، و محمد بن إسماعيل السماك «١٤»، و علي بن أسباط «١٥»، و موسى بن الحسين «١٦»، و الحسن بن علي «١٧»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «١٨»، و هارون بن مسلم «١٩»، و محمد بن عبد الله بن زرارة «٢٠»،

-
- (١) تهذيب الأحكام ٧: ٢٨٢ / ١١٩٤.
 (٢) تهذيب الأحكام ٥: ٢٩٢ / ٩٩٢.
 (٣) تهذيب الأحكام ٤: ١٥٦ / ٤٣٣.
 (٤) تهذيب الأحكام ٧: ٢٤ / ١٠٠.
 (٥) فهرست الشيخ ١٤٢ / ٦٠٧.
 (٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٠ / ٨٢٢.
 (٧) تهذيب الأحكام ٤: ٣٨٤ / ١١٣٤.
 (٨) الفقيه ٤: ٥٧، من المشيخة، في طريقه الى محمد بن أبي عمير.
 (٩) تهذيب الأحكام ٣: ٢٩٠ / ٨٧٥.
 (١٠) الاستبصار ٣: ٣٤٣ / ١٢٢٤.
 (١١) الاستبصار ١: ٢٠١ / ٧٠٦.
 (١٢) تهذيب الأحكام ٥: ١٥٠ / ٤٩٢.
 (١٣) فهرست الشيخ ١٩٢ / ٨٧٢، في ترجمة أبي الصباح.
 (١٤) الظاهر انه محمد بن إسماعيل بن سماك، روى عن ابن أبي عمير في الفقيه ١: ١٥٦٠ / ٣٥٦.

- (١٥) تهذيب الأحكام ٩: ٢٧٦ / ٩٩٨.
 (١٦) الاستبصار ٢: ١٨٤ / ٦١٥.
 (١٧) تهذيب الأحكام ٥: ٣٠٨ / ١٠٥٢.
 (١٨) تهذيب الأحكام ١: ٤١٤ / ١٣٠٤.
 (١٩) تهذيب الأحكام ٤: ٢٢٢ / ٦٤٩.
 (٢٠) الاستبصار ٢: ١٥ / ٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٤٨

و موسى بن القاسم «١»، و العباس بن موسى «٢»، و نوح بن شعيب «٣»، و بكر ابن صالح «٤»، و عبد الرحمن بن أبي نجران «٥»، و الفضل بن شاذان «٦»، و معاوية بن حكيم «٧»، و علي بن إسماعيل الميثمي «٨»، و احمد بن الفضل الخزاعي «٩»، و محمد بن عيسى بن عبيد «١٠»، و محمد بن بشير «١١»، و موسى بن عمران «١٢»، و احمد بن الحسن بن علي بن فضال «١٣»، و موسى بن عمر «١٤»، و سندی بن الربيع «١٥»، و أبو أيوب المدني «١٦»، و محمد بن علي ابن محبوب «١٧»، و صالح النيلي «١٨»، و القاسم بن عروة «١٩»، و علي بن

-
- (١) تهذيب الأحكام ٥: ٨٢ / ٢٧٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ٣٥٩ / ١٢٤٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٢١٨ / ١٢٥.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٨٠٦ / ٢٩١.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ٩٨٩ / ٢٩١.

(٦) التوحيد: ٣٢ / ٧٦.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٤٩٠ / ١٤٩.

(٨) تهذيب الأحكام ٨: ٥٣٥ / ١٣١.

(٩) رجال الكشي ٨٤٦ / ٤٤٩.

(١٠) فهرست الشيخ ٦٠٧ / ١٤٢.

(١١) الاستبصار ١: ٢١٧ / ٧١.

(١٢) تهذيب الأحكام ١: ٧٥٢ / ٢٥٩.

(١٣) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٢٥ / ٣٢١.

(١٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٠٦ / ٣٦٣.

(١٥) تهذيب الأحكام ٩: ٨٢٧ / ٢٠٩.

(١٦) أصول الكافي ١: ٨ / ٤٢.

(١٧) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٦٤ / ٣١١.

(١٨) الاستبصار ١: ١٥٠٠ / ٣٩٣.

(١٩) الكافي ٣: ٤ / ٤٢٠ و قد علق المجلسي في مرآت العقول ١٥: ٣٥٣ على هذا الإسناد قائلا:

وقال الفاضل الأسترآبادي: (عن محمد بن أبي عمير) كأنه سهو من قلم النساخ، و الأصل:

عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير.

و تقدم في صحيفة: ١٣٩ رأى الكاظمي في التكملة من ان سند الحديث مقلوبا، و الأصل فيه: محمّد بن أبي عمير، عن القاسم بن

عروة، كما احتمل - هناك - ما قد عرفت، فراجع.

أقول: ورد في التهذيب ٧: ١٠٦٣ / ٢٤٤: (عن ابن أبي عمير، قال: أخبرني قاسم بن عروة، عن أبي العباس البقباق.) و فيه ما يؤيد رأى

الكاظمي، و الله العالم بالحقائق.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٤٩

سليمان «١»، و عمرو بن عثمان «٢»، و موسى بن إسماعيل «٣»، و علي بن حديد «٤»، و إبراهيم بن مهزيار «٥»، و محمّد بن عبد الحميد

«٦»، و احمد بن أبي عبد الله «٧»، و سهل بن زياد «٨»، و علي بن أبي حمزة البطائني «٩»، و عبد العظيم بن عبد الله الحسنی «١٠»، و

يحيى بن زكريا بن شبان «١١»، و إسماعيل بن مهران «١٢»، و احمد بن هلال «١٣»، و أبو سمينه «١٤»، و علي بن احمد بن أشيم «١٥»،

و هشام

(١) الكافي ٦: ٣ / ٣١٢.

(٢) لم نظفر به.

(٣) الكافي ٦: ٢ / ٣٧٢.

- (٤) تهذيب الأحكام ١٠: ١٧٧ / ٦٩٤.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٤٥٤ / ١٤٧٩.
- (٦) تهذيب الأحكام ١: ٤٦٧ / ١٥٣٣.
- (٧) فهرست الشيخ ٩٧ / ٤٢٠، في طريقه الى علي بن عطية.
- (٨) تهذيب الأحكام ٩: ٧٢ / ٣٠٦.
- (٩) لم نظفر بروايته عن ابن أبي عمير، و وجدنا العكس، كما في الفقيه ٤: ١١٨ / ٤١٠، فلاحظ.
- (١٠) أصول الكافي ١: ١٦٩ / ١.
- (١١) فهرست الشيخ ٦٦ / ٢٧١، في ترجمة خلاد السندی.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٩: ٨٧ / ٣٦٧.
- (١٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣٥٧ / ١٤٧٨.
- (١٤) تهذيب الأحكام ٩: ٣١٣ / ١١٢٦.
- (١٥) الكافي ٥: ١١٩ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٥٠

ابن سالم «١»، كما مرّ «٢»، و صالح السكوني كما تقدم عن التهذيب «٣»، و لعله النيلي «٤» المتقدم، و الحسن بن سعيد «٥».

وقال صاحب المعالم في المنتقى: اتفق في التهذيب حماد بن عثمان عن محمد بن أبي عمير و هو سهو، لأن ابن أبي عمير يروي عن حماد لا العكس «٦» و اتفق رواية فضالة عن ابن أبي عمير عن رفاعه و هو أيضا سهو، فان كلا منهما يروي عن رفاعه، و لا يعرف لأحدهما رواية عن الآخر «٧».

وقال أيضا في سند فيه صفوان عن ابن أبي عمير في حج التهذيب: لا- ريب ان فيه غلطا، و الصواب امّا عطف ابن أبي عمير عن صفوان أو وجه آخر غير رواية أحدهما عن الآخر، لأنها غير معروفة «٨».

وقال في سند آخر مثله: رواية صفوان عن ابن أبي عمير سهو، و الصواب عطفه عليه لانه المعهود حتى في خصوص هذا السند، انتهى «٩».

و على هذا البناء الذي أسسه يأتي الإشكال في رواية هشام بن سالم عنه، كما في الكشي «١٠»، و جميل و اضرابه، مع ان رواية صفوان عنه كثيرة لا يجوز معها

- (١) لم نظفر به، و وجدنا العكس كما في تهذيب الأحكام ٧: ٢٤٥ / ١٠٦٥. و انظر تعليقنا في صحيفة: ٩٢٧ هامش رقم / ١١.
- (٢) تقدم في هذه الفائدة، صحيفة: ١٣٧، عن الكشي ١: ٣٥٥ / ٢٢٤.
- (٣) تقدم في هذه الفائدة، صحيفة: ١٣٦، عن التهذيب ١: ٢٧٤ / ٨٠٦، و فيه: عن صالح، عن السكوني، فلاحظ.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧٠ / ١٥٣٨.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٤١ / ١٤١٣ و ٣: ٢٧ / ٩٥.
- (٦) منتقى الجمال ٣: ٢٨٦.
- (٧) منتقى الجمال ٣: ٤٤٣.
- (٨) منتقى الجمال ٣: ٢١٧.
- (٩) منتقى الجمال ٣: ٢٤٤.

(١٠) رجال الكشي ١: ١٩٠/٧٩، ١: ٣٢٣/١٧١، ١: ٣٢٤/١٧٣، ١: ٣٣٥/١٩٠، ١:

٣٠٩/٣٤٥، ١: ٣٤٨/٢١٩، ١: ٣٥٥/٢٢٤، ١: ٣٦٨/٢٤٧، ١: ٣٧٤/٢٥٨، ١:

٢٨٠/٣٩١، ١: ٤٠٠/٢٩٠، ٢: ٤٧٣/٣٧٩، ٢: ٥٨٧/٥٢٦، وفيها جميعا: محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، وليس العكس، وقد سبق التنبيه عليه في الهامش ٢ و ٣، صحيفة: ١٣٧، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٥١

الحمل على الخطأ.

ففي التهذيب في باب الكفارة عن خطأ المحرم: موسى بن القاسم، عن صفوان، عنه «١»، وفي باب بيع المضمون: محمد بن الحسين، عن صفوان، عنه «٢»، وفي باب السنة في عقد النكاح: محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عنه «٣»، وفي الفقيه في باب ميراث القاتل: روى صفوان بن يحيى، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن أحدهما (عليهما السلام) «٤».

ومن هنا قال المحقق صدر الدين العاملي في مقام تنزيه شيخ الطائفة عن السهو الذي نسبه اليه المحقق صاحب المعالم في المقام و أمثاله ما لفظه: هنا قدر جامع لمنع القطع على السهو فيما يذكر الجماعة، وهو أنا لم نجد قلم الشيخ ولا أحدا من هؤلاء سها إلى أمر غير ممكن، كان يوجد مثلا: محمد بن يحيى العطار عن محمد بن مسلم، أو زرارة، مثلا، والمفروض أن الشيخ ينقل الأسانيد نقلا و يضيف إليها شيئا يسيرا و هو ما بينه و بين الكتاب المنقول عنه، فليس ما يدعون عليه من السهو نوع غلط في الاجتهاد بل من سبق القلم الى ما لا يريد الكاتب، و القلم قد يسبق الى لفظ مهممل فضلا عن المستعمل، فكيف اتفق

(١) تهذيب الأحكام ٥: ٣٧٤/١٣٠٣.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٤٣/١٨٣.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٤١٧/١٦٧٠، وفيه: عن أبي عميرة، و سند الرواية في الكافي ٥:

٤/٥٠٤، وفيه: ابن أبي عمير، و لمزيد الفائدة ينظر معجم رجال الحديث ٢١: ٢٦٦/١٤٦٤٥ و مرآة العقول ٢٠: ٣١٥.

(٤) الفقيه ٤: ٢٣٢/٧٤١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٥٢

أن ما سبق اليه قلم الشيخ مما له وجه و مما لا راد له غير مخالفه العادة.

و لكن صاحب المنتقى رضی الله عنه فتح للناس بابا فاتبعوه و زادوا، و مما نقل في المنتقى انه وقف على نسخة التهذيب بخط الشيخ- رحمه الله- فوجده غير أسانيد كثيرة و في كثير منها كتب (عن) بدل (الواو) و بالعكس، فلم أدر كيف قطع رفع الله درجته على أن هذا التغيير قد كان بقلم الشيخ قدس سره، و لعل آخر مثله من المجتهدين قطع على كون ذلك غلطا فغيره، بل يجوز ان يكون من بعض التلامذة سمع من أستاذه شيئا و قطع بأنه صواب فغير النسخة، انتهى «١».

و في كلامه الأخير نظر، فإنه يمكن القطع من بعض القرائن بأن التغيير منه مع عدم معهودية تصحيح الغير نسخة الأصل فيما اعلم و الله العالم.

[٢٦٨] رسح- و إلى محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الأشعري:

أبوه و محمد بن الحسن رضی الله عنهما، عن محمد بن يحيى العطار و احمد ابن إدريس جميعا، عنه «٢».

السند صحيح بأربعة طرق، و محمد بن الشيوخ الأجله و أعظم الطائفة، و ما عليه في نفسه طعن في شيء، و هو صاحب كتاب نوادر الحكمة، في النجاشي: هو كتاب حسن كبير يعرفه القميون بدية شيب، قال: و شيب فامي كان بقم له دية ذات بيوت يعطى منها ما

يطلب منه من دهن فشبهوا هذا الكتاب بذلك «٣».

قال- رحمه الله:- و كان محمّد بن الحسن يستثنى من رواية محمّد بن أحمد

(١) مجال الرجال لصدر الدين العاملي: لم يقع بأيدينا.

(٢) الفقيه ٤: ٧٥، من المشيخة.

(٣) رجال النجاشي ٣٤٨ / ٩٣٩.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٥٣

ابن يحيى ما رواه عن محمّد بن موسى الهمداني، أو ما رواه عن رجل، أو يقول:

بعض أصحابنا، أو عن محمّد بن يحيى المعاذي، أو عن أبي عبد الله الرازي الجاموراني، أو عن أبي عبد الله السيارى، أو عن يوسف بن السخت، أو عن وهب بن منبه، أو عن أبي علي النيشابوري، أو عن أبي يحيى الواسطي، أو عن محمّد بن علي أبو سمينه، أو يقول: في حديث، أو كتاب و لم أروه، أو عن سهل ابن زياد الآدمي، أو محمّد بن عيسى بن عبيد ياسناد منقطع، أو أحمد بن هلال، أو محمّد بن علي الهمداني، أو عبد الله بن محمّد الشامي، أو عبد الله بن أحمد الرازي، أو أحمد بن الحسين بن سعيد، أو أحمد بن بشير الرقي، أو عن محمّد ابن هارون، أو عن ميمونة بن معروف، أو عن محمّد بن عبد الله بن مهرا، أو ما يتفرّد به الحسن بن الحسين اللؤلؤي و ما يرويه عن جعفر بن محمّد بن مالك، أو يوسف بن الحارث، أو عبد الله بن محمّد الدمشقي.

قال أبو العباس بن نوح: و قد أصاب شيخنا أبو جعفر محمّد بن الحسن ابن الوليد في ذلك كله، و تبعه أبو جعفر بن بابويه على ذلك كله إلّا في محمّد ابن عيسى بن عبيد، فلا ادري ما رأيه فيه؟ لانه كان على ظاهر العدالة و الثقة، انتهى «١».

و الشيخ في الفهرست- بعد ذكر كتاب نواذر الحكمة و ما تضمّنه من الكتب و ذكر الطريق اليه المنتهى الى الصدوق الراوى عنه بالسند المذكور قال:- قال محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه: إلّا ما كان فيه من تخليط، و هو الذي يكون طريقه محمّد بن موسى الهمداني «٢»، و ذكر ما في النجاشي باختلاف يسير في الترتيب و غيره.

(١) رجال النجاشي ٣٤٨ / ٩٣٩.

(٢) فهرست الشيخ ١٤٤ / ٦١٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٥٤

و العجب نسبة الاستثناء في الكتابين الى الصدوق، و هو يقول في أول الفقيه: و لم أقصد فيه قصد المصنفين في إيراد جميع ما رووه، بل قصدت إلى إيراد ما أفتى به، و احكم بصحته، و اعتقد فيه انه حجة فيما بيني و بين ربّي تقدّس ذكره، و تعالت قدرته، و جميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول و إليها المرجع، مثل كتاب حريز. الى ان قال: و نواذر الحكمة تصنيف محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري. إلى آخره «١».

و في المشيخة ذكر طريقه اليه و لم يشر في الموضوعين الى ما نسب اليه «٢».

و قد أخرج في الكافي و التهذيب بعض الاخبار عن محمّد بن احمد بن يحيى عن بعض هؤلاء، بحيث يظهر منهم عدم الاعتناء بهذا الاستثناء:

ففي الكافي في باب من لا يجوز له صيام التطوع إلّا بإذن غيره: عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن احمد، عن احمد بن هلال، عن مروك بن عبيد. إلى آخره «٣».

و في التهذيب في باب صلاة الغريق و أمثاله: محمّد بن احمد بن يحيى، عن احمد بن هلال، عن ابن مسكان. إلى آخره «٤»، و فيه في

باب أحكام السهو في الصلاة «٥»، و في باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس من أبواب الزيادات «٦»، و في باب الزيادات في كتاب الحدود كثيرا: محمد بن احمد بن يحيى، عن محمد بن يحيى المعاذى، عن الطيالسى «٧».

(١) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.

(٢) الفقيه ٤: ٧٥، من المشيخة.

(٣) الكافي ٤: ١٥١ / ٢.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٣٨٨ / ١٧٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ١٨٣ / ٧٣٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧٧ / ١٥٧٣.

(٧) تهذيب الأحكام ١٠: ١٥٢ / ٦١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٥٥

و فيه في باب تلقين المحضرين «١»، و في باب الديون و أحكامها «٢»، و في كتاب المكاسب «٣»، و مرتين في باب الأتعمة و الأشربة: محمد بن احمد بن يحيى، عن أبي عبد الله الرازى و هو الجامورانى «٤».

و في الكافي في باب كراهية التوقيت «٥»، و في التهذيب في باب الزيادات في القضايا و الاحكام «٦»، و في باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس «٧»، و في باب الصلاة في السفر من أبواب الزيادات بإسنادهما عن محمد بن احمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن سيار و هو أبو عبد الله السيارى «٨».

و في الكافي في باب قضاء الدين من كتاب المعيشة مرتين «٩»، و في باب الإبط بعد كتاب الزى و التجميل بإسناده عن محمد بن يحيى، عن يوسف بن السخت «١٠».

و في التهذيب في باب الذبائح و الأتعمة: محمد بن احمد بن يحيى، عن أبي يحيى الواسطى، عن حماد بن عثمان «١١».

و فيه في باب حكم المسافر و المريض في الصيام «١٢»، و في باب الذبائح

(١) تهذيب الأحكام ١: ٣٢١ / ٩٣٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ١٩٨ / ٤٤٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٣٤٣ / ٩٥٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٩: ١١٤ / ٤٩٧.

(٥) أصول الكافي ١: ٣٠١ / ٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٤ / ٨٢٠.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧٣ / ١٥٥٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ٢١٨ / ٥٤٣.

(٩) الكافي ٥: ٩٦ - ٩٧ / ٧ - ٦.

(١٠) الكافي ٦: ٥٠٨ / ٥.

(١١) تهذيب الأحكام ٩: ١٢٠ / ٥١٤.

(١٢) تهذيب الأحكام ٤: ٢١٦ / ٦٢٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٥٦

و الأطمعة «١»، و في باب حکم الظهار «٢».

و في باب من أراد الاستنجا و في يده اليسرى خاتم: محمد بن احمد بن يحيى، عن سهل بن زياد، أو عن أبي سعيد الآدمي «٣».

و فيه في باب النذور «٤»، و في باب الاشتراك في الجنایات: محمد بن أحمد ابن يحيى، عن أبي عبد الله الرازی، عن محمد بن عبد الله بن هارون «٥».

و في باب الذبائح و الأطمعة «٦»، و في باب الكفلات «٧»، و في باب الإجازات: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي عبد الله - يعنى البرقى - عن الحسن ابن الحسين اللؤلؤى «٨».

و فيه في باب كفيئة الصلاة من أبواب الزيادات «٩» و في باب أحكام فوائت الصلاة «١٠»، و في باب الحدود في اللواط «١١»، و في باب دية عين الأعور «١٢»، و في الكافي في باب حد اللواط: محمد بن احمد بن يحيى، عن يوسف بن الحارث «١٣».

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٧٠ / ٢٩٩، ٩: ٧٢ / ٣٠٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ١٣ / ٤٢.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٢ / ٨٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٨: ٣١٠ / ١١٥٠.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٤١ / ٩٦٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ١١٠ / ٤٧٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٢١١ / ٤٩٤.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ٢٢٢ / ٩٧٥.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ٣١٢ / ١٢٧٣.

(١٠) تهذيب الأحكام ٣: ١٦٠ / ٣٤٤.

(١١) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٢ / ١٩٥.

(١٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٧٥ / ١٠٧٤.

(١٣) الكافي ٧: ١٩٩ / ٥.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٥٧

هذا و اما روايتهما عن الجماعة بغير توسط محمد بن أحمد فأكثر من ان تحصى، و حينئذ ينقدح الإشكال في جعل مجرد الاستثناء من علائم الضعف و ان كان فيهم بعض الضعفاء.

قال في التعليقة: و ربما يتأمل في إفادة هذا الاستثناء القدح في نفس الرجل المستثنى، و لا يبعد ان يكون التأمل في موضعه لما ذكرنا في الفائدة الثالثة «١»، و سيجىء في محمد بن عيسى ما يزيد التحقيق بل التأمل في نفس ما ارتكبهه أيضا، و يؤيده ان النجاشي «٢» و غيره وثقوا بعضا من هؤلاء مثل الحسن بن الحسين اللؤلؤى، انتهى «٣».

فعلى هذا فالمراد من الاستثناء استثناء روايات هؤلاء الجماعة في كتاب نوادر الحكمة الذي صرح الشيخ في الفهرست بان في رواياته تخليطا و هو الذي يكون طريقه محمد بن موسى. إلى آخره، لا استثناء اشخاص الجماعة حتى لو وجدوا في أسانيد غير كتاب النوادر، حكم بضعفها لضعفهم فلا- تعرض فيه لحالهم، فيطلب من غيره فان وجد أحدهم موثقا أو ممدوحا فلا يجوز ان يعارض بالاستثناء المذكور.

و يؤيد قول ابن الوليد: و ما رواه عن رجل، أو يقول: بعض أصحابنا أو يقول: في حديث، أو كتاب و لم أروه، أو يقول: و روى، إذ لو كان الغرض تضعيف السند لكان ذلك من توضيح الواضح، و كذا عدّ وهب العامي اليماني المقدم على محمد بن احمد بطبقات من دون الإشارة إلى ذكر الوسائط التي لا بدّ منها، إذ بدونها تعدّ رواياته من المراسيل، و معها لا بدّ من النظر في حالهم فيعلم

(١) تعليقه الوحيد البهبهاني على منهج المقال: ١١، من الفائدة الثالثة.

(٢) رجال النجاشي ٨٣/٤٠.

(٣) تعليقه الوحيد: ٢٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٥٨

أن الغرض استثناء خصوص رواياته فيه.

و كذا قوله: أو عن محمد بن عيسى بإسناد منقطع، أي يكون في السند بعده إرسال، قال الصدوق في الفقيه في باب إحرام الحائض: و بهذا الحديث أفتى دون الحديث الذي رواه ابن مسكان عن إبراهيم بن إسحاق عمّن سأل أبا عبد الله (عليه السلام) - و ذكر الحديث ثم قال - لأنّ هذا الحديث إسناده منقطع، و الحديث الأول رخصه و رحمه و إسناده متصل «١». فيكون الحاصل استثناء مراسيل محمد بن عيسى في خصوص كتاب نوادر الحكمة لا مطلق رواياته فيه، فضلا عن غيره، فلا دلالة فيه على ضعف فيه أصلا، فلا موقع لكلام أبي العباس بن نوح الذي تلقاه بعده جملة بالقبول.

[٢٦٩] رسط - و إلى محمد بن أسلم الجبلي:

محمد بن الحسن رضي الله عنه، عن الحسن بن متيل عن محمد بن حسيان الرازي، عن محمد بن زيد الرزّامي خادم الرضا (عليه السلام)، عنه.

و أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عنه «٢».

السند الثاني صحيح بالاتفاق، و الأولان من الأول من الأجلّاء، و استظهرنا في (قفا) وثاقه الرازي من الامارات «٣»، و الرزّامي ذكره النجاشي و ذكر الطريق اليه «٤»، و يروى عنه محمد بن إسماعيل بن بزيع في الكافي في باب النهي عن الصورة و الجسم «٥» و فيهما في وصفه بخادم الرضا (عليه السلام)

(١) الفقيه ٢: ٢٤١/١٣ و ١٤.

(٢) الفقيه ٤: ١١٦، من المشيخة.

(٣) تقدم برقم: ١٨١.

(٤) رجال النجاشي ٣٦٨/١٠٠٠.

(٥) أصول الكافي ١: ٣/٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٥٩

دلالة على مدحه، فيعدّ خبره من الحسان.

و أمّا الجبلي فيروى عنه الأجلّاء مثل يعقوب بن يزيد في الكافي في باب الأسعار من كتاب المعيشة «١»، و علي بن الحكم فيه في باب بيع المرابحة «٢»، و معاوية بن حكيم في باب ما يجب من حقّ الامام على الرعية «٣»، و إسماعيل بن مهران في التهذيب في باب تفصيل أحكام النكاح «٤»، و محمد بن عبد الله بن زرارة فيه في باب المهور و الأجور «٥»، و في باب ميراث الموالى مع ذوى الرحم

«٦»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «٧»، و أحمد بن محمد بن خالد «٨».

فما في النجاشي «٩» و الخلاصة «١٠» يقال انه كان غالبا فاسد الحديث لا يعارض الامارة المذكورة لعدم ثبوته عندهما، و الجهل بالقائل، و عدم معلومية المراد من الغلو، فلعله أراد ما لا- يكفر به صاحبه، بل هو كذلك لمنافاة جملة من رواياته الغلو بالمعنى المعروف.

ففي الكافي بإسناده عن محمد بن أسلم، عن محمد بن سليمان، قال:

سألت أبا جعفر (عليه السلام) «١١» عن رجل حج حجة الإسلام فدخل متمتعا

(١) الكافي ٥: ١٦٢ / ٢.

(٢) الكافي ٥: ١٩٧ / ١.

(٣) أصول الكافي ١: ٣٦٦ / ٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٢٦٨ / ١١٥٣.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٣٦٩ / ١٤٩٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٣٣٠ / ١١٩٠.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٤٤٣ / ١٤٣٠.

(٨) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٢٢ / ٨٧٢.

(٩) رجال النجاشي ٣٦٨ / ٩٩٩.

(١٠) رجال العلامة ٢٥٥ / ٥١.

(١١) أي الإمام محمد الجواد عليه السلام.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٦٠

بالعمرة إلى الحج، فأعانه الله على عمرته و حجّه، ثم اتى المدينة فسلم على النبي (صلى الله عليه و آله)، ثم أتاك عارفا بحقك يعلم أنك حجة الله على خلقه و بابه الذي يؤتى منه فسلم عليك، ثم اتى أبا عبد الله [الحسين] (عليه السلام) فسلم عليه، ثم اتى بغداد، و سلم على أبي الحسن موسى (عليه السلام)، ثم انصرف الى بلاده، فلما كان في وقت الحج رزقه الله الحج، فأيهما أفضل هذا الذي قد حج حجة الإسلام يرجع أيضا فيحج أو يخرج الى خراسان إلى أبيك على بن موسى (عليهما السلام) فيسلم عليه؟ قال: لا بل يأتي خراسان فيسلم على أبي الحسن (عليه السلام) أفضل، و ليكن ذلك في رجب، الخبر «١».

و رواه ابن قولويه في كامل الزيارات مثله «٢» و الصدوق في العيون رواه عنه مثله، و في لفظه: ثم أتى المدينة فسلم على النبي (صلى الله عليه و آله)، ثم اتى أباك أمير المؤمنين (عليه السلام) عارفا بحقه يعلم أنه حجة الله على خلقه و بابه الذي يؤتى منه فسلم عليه، ثم اتى أبا عبد الله (عليه السلام).

إلى آخره «٣».

و ما ساقه أوفق بالمقام كما أشرنا إليه في أبواب المزار، و هذا الخبر كما ترى صريح في مذهب الإمامية و مناف لطريقة الغلاة، فالخبر حسن كالصحيح.

[٢٧٠] رع - و إلى محمد بن إسماعيل البرمكي:

على بن احمد بن موسى و محمد بن أحمد السناني و الحسين بن إبراهيم [بن أحمد] بن هشام المكتب رضى الله عنه، عن محمد بن

أبي عبد الله الكوفي، عنه «٤».

(١) الكافي ٤: ٥٨٤/٢، و ما بين معقوفين منه.

(٢) كامل الزيارات ٧/٣٠٥.

(٣) عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٥٨/١٥.

(٤) الفقيه ٤: ١٢٤، من المشيخة، و ما بين معقوفين منه.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٦١

تقدم حال السند في (لو) «١»، و في الشرح محمد بن أحمد السناني بن محمد ابن سنان الزاهري يكتنى أبا عيسى نزيل الري، يروى عن أبيه، عن جدّه محمد بن سنان، روى عنه ابن نوح و أبو المفضل في من لم يرو من رجال الشيخ «٢» و المكتب: المعلم. و هؤلاء الثلاثة من مشايخ الصدوق و لم يكن لهم كتاب ظاهراً، و المصنّف لا يذكرهم إلا مع الترضية، و اجتماعهم لا يقصر عن ثقة، فالخبر صحيح أو حسن كالصحيح، انتهى «٣». و في النجاشي طريق صحيح الى تمام كتب محمد بن أبي عبد الله «٤».

[٢٧١] رعا- و إلى محمد بن إسماعيل بن بزيع:

محمد بن الحسن رضي الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عنه «٥». هؤلاء الأربعة من عيون الطائفة و شيوخها فالخبر صحيح بالاتفاق.

[٢٧٢] رعب- و إلى محمد بن بجيل - أخي علي بن بجيل :-

أبوه رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن الحسن بن رباط، عن محمد بن بجيل أخي علي بن بجيل بن عقيل الكوفي «٦».

(١) تقدم برقم: ٣٦.

(٢) انظر رجال الشيخ ١٠٢/٥١٠.

(٣) روضة المتقين ١٤/٢٣٤.

(٤) انظر رجال النجاشي ٣٧٣/١٠٢٠.

(٥) الفقيه ٤: ٤٥، من المشيخة.

(٦) الفقيه ٤: ٦٢، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٦٢

استظهرنا وثيقة الهيثم في (ند) «١»، و في النجاشي «٢» و الخلاصة: علي بن الحسن بن رباط أبو الحسن، ثقة كوفي معول عليه «٣». و يروى عنه ابن أبي عمير كما في الكافي في باب المتعة «٤»، و الحسن بن محبوب كثيراً «٥»، و الحسن بن محمد بن سماعة «٦»، و معاوية بن حكيم «٧»، و الحسن بن علي بن فضال «٨»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «٩»، و محمد ابن أحمد بن يحيى «١٠»، و محمد بن أبي الصهبان «١١»، و محمد بن سنان «١٢»، و محمد ابن عمرو «١٣»، و عمرو بن عثمان «١٤».

فالسند صحيح، و محمد كاخيه غير مذكور إلا في أصحاب الصادق (عليه السلام) من رجال الشيخ «١٥» و لكن الظاهر من الصدوق كون كتابه من الكتب المعتمدة «١٦».

- (١) تقدم برقم: ٥٤.
- (٢) رجال النجاشي ٢٥١ / ٦٥٩.
- (٣) رجال العلامة ٩٩ / ٣٩.
- (٤) الكافي ٥: ٤٤٩ / ٦.
- (٥) الكافي ٦: ٥٠ / ١.
- (٦) الكافي ٥: ٤٠١ / ١.
- (٧) الكافي ٧: ١٢٩ / ١٠.
- (٨) الكافي ٣: ٢٩٩ / ٦.
- (٩) تهذيب الأحكام ٧: ٤٦٩ / ١٨٨١.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٩: ٣٩٧ / ١٤١٧.
- (١١) تهذيب الأحكام ٤: ١٨٢ / ٥٠٦.
- (١٢) الكافي ٥: ٥٥٤ / ٥.
- (١٣) الكافي ٧: ٤٣١ / ١٦.
- (١٤) الكافي ٧: ١٧٤ / ٤.
- (١٥) رجال الشيخ ٢٨٣ / ٤٤.
- (١٦) هذا الاستظهار في روضة المتقين ١٤: ٢٣٧، أخذه من الطريق، معتمدا في ذلك على ما قاله الصدوق في مقدمة الفقيه ١: ٣- بعد تعداد الكتب المعتمدة عنده- و غيرها من الأصول و المصنفات التي طرقي إليها معروفة في فهرس الكتب التي رؤيتها عن مشايخي و اسلافي رضي الله عنهم، فلاحظ.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٦٣

[٢٧٣] رجع- و إلى محمد بن جعفر الأسدي رضي الله عنه:

على ابن احمد بن موسى و محمد بن أحمد السناني و الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن هشام المؤذن رضي الله عنه، عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي الكوفي «١».

مرّ حال السند و الأسدي في (لو) «٢» و (رع) «٣» و الظاهر اتحاد المؤذن و المكتب، فلاحظ.

[٢٧٤] رعد- و إلى محمد بن حسان:

أبوه و محمد بن الحسن و الحسين ابن احمد بن إدريس رضي الله عنهم، عن أحمد بن إدريس «٤»، عنه.

السند صحيح بالأولين اتفاقا، و بالثالث أيضا، كما مر في (ل) «٥»، و استظهرنا وثاقه محمد بن حسان في (قفا) «٦»، فالخبر صحيح أو حسن في حكمه.

[۲۷۵] رعه - و إلى محمد بن الحسن الصفار:

محمد بن الحسن [بن احمد] بن الوليد، عنه «۷».

(۱) الفقيه ۴: ۷۶، من المشيخة.

وفيه: الحسين بن إبراهيم بن احمد بن هاشم المؤدب.

(۲) تقدم برقم: ۳۶.

(۳) تقدم برقم: ۲۷۰.

(۴) الفقيه ۴: ۱۱۲، من المشيخة.

(۵) تقدم برقم: ۳۰.

(۶) تقدم برقم: ۱۸۱.

(۷) الفقيه ۴: ۲۰، من المشيخة، و ما أثبتناه بين معقوفتين منه.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۶۴

[۲۷۶] رعو - و إلى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب:

أبوه و محمد ابن الحسن رضى الله عنه، عن سعد بن عبد الله و الحميرى و محمد بن يحيى و احمد بن إدريس جميعا، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات، و اسم أبي الخطاب زيد «۱».

كلهم من عيون الطائفة.

و فى النجاشى بعد الترجمة: أبو جعفر الزيات الهمداني، و اسم أبي الخطاب زيد، جليل من أصحابنا، عظيم القدر، كثير الرواية، ثقة، عين، حسن التصانيف، انتهى «۲».

و يروى عنه غير الجماعة الصفار «۳»، و احمد بن محمد بن عيسى «۴»، و محمد بن علي بن محبوب «۵»، و الحسن بن مئيل «۶»، و موسى بن الحسن «۷»، و غيرهم من الأجلء.

[۲۷۷] رعو - و إلى محمد بن حكيم:

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن احمد بن أبي عبد الله البرقى، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عنه.

و عن محمد بن الحسن رضى الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد [عن محمد بن أبي عمير] عن محمد بن حكيم «۸».

(۱) الفقيه ۴: ۱۱۷، من المشيخة.

(۲) رجال النجاشى ۳۳۴ / ۸۹۷.

(۳) رجال النجاشى ۳۳۴ / ۸۹۷.

(۴) التهذيب ۴: ۲۰۷ / ۶۰۰، و الاستبصار ۲: ۹۶ / ۳۱۱.

(۵) التهذيب ۸: ۲۳ / ۷۳.

(٦) مشيخة الفقيه: ١٣١ في طريقه إلى عبد الصمد بن بشير.

(٧) التهذيب ٢: ١٩٥ / ٧٦٨.

(٨) الفقيه ٤: ٨٨ من المشيخة، و ما بين المعقوفتين منه، و (البرقي) من زيادة الأصل على المصدر، و ان كان احمد بن أبي عبد الله هو البرقي بعينه، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٦٥

السندان صحيحان، و اما محمد بن حكيم فهو و ان كان مشتركا بين الخثعمي الذي ذكره النجاشي «١» و لم يذكر غيره، و الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢»، و بين السابطي الذي ذكره أيضا في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» ألا ان الظاهر أن الموجود في الأسانيد هو الأول، و المطلق ينصرف إليه لقرائن. روايات قابلة لإدراجه في الكتاب.

و منها أن الكشي قال في محمد بن حكيم: من أصحاب الكاظم (عليه السلام)، حدثني حمدويه، قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حكيم، قال: ذكر لأبي الحسن (عليه السلام) أصحاب الكلام فقال: أما ابن حكيم فدعوه «٤». حمدويه قال: حدثني محمد بن عيسى، قال: حدثنا يونس بن عبد الرحمن، عن حماد، قال: كان أبو الحسن (عليه السلام) يأمر محمد بن حكيم أن يجالس أهل المدينة في مسجد رسول الله (صلى الله عليه و آله) و ان يكلمهم و يخاصمهم، حتى كلمهم في صاحب القبر، فكان إذا انصرف إليه، قال له: ما قلت لهم، و ما قالوا لك؟ و يرضى بذلك منه «٥».

محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي، قال:

حدثني محمد بن احمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن عمران

(١) رجال النجاشي ٣٥٧ / ٩٥٧.

(٢) رجال الشيخ ٢٨٥ / ٧٩.

(٣) رجال الشيخ ٢٨٥ / ٧٨.

(٤) رجال الكشي ٢: ٧٤٦ / ٨٤٣.

(٥) رجال الكشي ٢: ٧٤٦ / ٨٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٦٦

الهمداني، عن يونس، عن محمد بن حكيم، و قد كان أبو الحسن (عليه السلام) و ذكر مثله «١»، انتهى و المراد به الخثعمي. قال في جامع الرواة: و الظاهر أن ما ذكره الكشي: و محمد بن حكيم الخثعمي متحدان على ما يظهر بأدنى تأمل «٢»، ففي عدم تقييده العنوان بالخثعمي دلالة واضحة على كون الآخر لخمولة و ندره روايته غير مراد من الإطلاق.

و مثله ما في الفهرست ففيه: محمد بن حكيم له كتاب، رويناه بهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن حكيم «٣». و الاسناد هو الذي ذكره قبله: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطئة، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن محبوب «٤».

ثم انه ذكر بعد ذلك بفاصلة تراجم: محمد بن مسعود، له كتاب «٥»، محمد بن حكيم له كتاب «٦»، محمد بن إسحاق بن عمار له كتاب، رويناه بهذا الاسناد عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل، عنهم «٧».

و المراد بالإسناد المذكور قبله تراجم جماعة عن أبي المفضل، عن حميد «٨»،

- (١) رجال الكشي ٨٤٥ / ٤٤٩.
 - (٢) جامع الرواة ٢: ١٠٤ / ٧٣٠.
 - (٣) فهرست الشيخ ١٤٩ / ٦٤٣.
 - (٤) فهرست الشيخ ١٤٨ / ٦٣٦، في ترجمة محمد بن حمران بن أعين، وفيه: (و ابن أبي نجران) عطفًا على ابن أبي عمير، فلاحظ.
 - (٥) فهرست الشيخ ١٥٣ / ٦٧٥.
 - (٦) فهرست الشيخ ١٥٣ / ٦٧٦.
 - (٧) فهرست الشيخ ١٥٣ / ٦٧٧.
 - (٨) والإسناد في ترجمة محمد بن منصور بن يونس في الفهرست ١٥١ / ٦٦٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٦٧
- وقال في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) القاسم بن إسماعيل القرشي يكنى أبا محمد المنذر، روى عنه حميد [بن زياد] أصولًا كثيرة «١»، انتهى.
- فالظاهر ان الكتب الثلاثة من تلك الأصول، فيكون هو الخثعمي الذي هو صاحب الأصل، إذ في النجاشي: محمد بن حكيم الخثعمي روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام)، يكنى أبا جعفر، له كتاب «٢».
- وهذا دأبه في ترجمة صاحب الأصل كما علم بالتتبع والاستقراء، وصرح به شيخنا الأستاذ العلامة طاب ثراه «٣»، فيكون هو المذكور أولاً، وإنما كثره لتعدد الطريق ومشاركة غيره معه في أحدهما، أو سهواً «٤».
- وله نظائر كثيرة في كتابيه، ولو كان الساباطي صاحب أصل وكتاب لما خفي على النجاشي، وإنما ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) بملاحظة أخيه الثقة المعروف مرزم بن حكيم «٥».
- ومنها ان محمد بن حكيم من الذين يتكثرون كثيرا في الأسانيد، ولم نجد موضعا قيد بالخثعمي مع ان جل رواياته من الأجلء النقداء، ولو كان مشتركا يوجب التحير لقيدوه في بعض المواضع.
- ويؤيد ما ذكرنا ما قاله السيد في المدارك: وأما محمد بن حكيم فقد ذكره الشيخ و النجاشي و ذكر أن له كتابا و لم يرو فيه قدحا، و بالجملة فالعمل

-
- (١) رجال الشيخ ٢ / ٤٩٠، و ما بين معقوفين منه.
 - (٢) رجال النجاشي ٣٥٧ / ٩٥٧.
 - (٣) وسائل الشيعة ١٩: ٢٧٤ / ٤٠٩.
 - (٤) اختلاف الطريقين اليه، و انضمام غيره إليه في اسناد آخر هو السبب في التكرار، لا السهو ظاهرا.
 - (٥) رجال الشيخ ٢٨٥ / ٧٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٦٨
- بمضمون هذه الرواية متجه لاعتبار سندها، انتهى «١».
- ولو لا فهمه اتحاد ما في النجاشي «٢» و الفهرست في الموضوعين «٣» لأشار إلى الاشتراك، و لكن ما ذكره خلاف المعهود من طريقته من عدم الاكتفاء بهذا القدر كما صرح به في التكملة «٤».
- و يدل على وثاقته و جلالته مضافا الى ما ذكره و إكثاره من الرواية السالمة من التخليط إكثار رواية الأجلء عنه، و فيهم الثلاثة الذين لا يروون ألما عن ثقة، كابن أبي عمير في الكافي في باب الكفر «٥»، و في باب المباهلة «٦»، و في باب البدع و الرأي «٧»، و في باب

الخير و الشرّ «٨»، و في باب البيان و التعريف «٩»، و في باب عقد المرأة على نفسها النكاح «١٠»، و في باب عدد النساء «١١»، و في الاستبصار في باب وقت المغرب و العشاء «١٢».

(١) نقله الكاظمي - عن المدارك - في تكملته ٢: ٣٨١ أيضا، و في هامشه أرجعه الى كتاب الحج مسألة من لم يقف بالمشعر، و لم نقف عليه في شرح المسألة المذكورة من المدارك: ٤٧١، بل وجدنا العكس حيث ضعف رواية محمد بن حكيم و منع العمل بها. و لعل النص في موضع آخر منه و لكن لم نهتد اليه بعد البحث، فلاحظ.

(٢) رجال النجاشي ٣٥٧ / ٩٥٧.

(٣) فهرست الشيخ ١٤٩ / ٦٤٢ و ١٥٣ / ٦٧٦.

(٤) تكملة الرجال ٢: ٣٨١.

(٥) أصول الكافي ٢: ٢٨٥ / ٣.

(٦) أصول الكافي ٢: ٣٧٢ / ١.

(٧) أصول الكافي ١: ٤٥ / ٩.

(٨) أصول الكافي ١: ١١٩ / ٢.

(٩) أصول الكافي ١: ١٢٤ / ٢.

(١٠) الكافي ٥: ٣٩٥ / ٤، باب الرجل يريد ان يزوج ابنته، و يريد أبوه أن يزوجه رجلا آخر.

(١١) تهذيب الأحكام ٨: ١٣٠ / ٤٤٨.

(١٢) الاستبصار: ١: ٢٦٩ / ٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٦٩

و صفوان بن يحيى في الكافي في باب أوقات الزكاة «١»، و في باب الرجل يشتري المتاع في كتاب الزكاة «٢»، في التهذيب في باب عدد النساء «٣»، و في باب أحكام الطلاق «٤».

و احمد بن محمد بن أبي نصر في الكافي في باب النهي عن الجسم و الصورة «٥».

و من أضرابهم من أصحاب الإجماع: يونس بن عبد الرحمن فيه «٦»، و في باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله (صلى الله عليه و آله) «٧»، و في باب المسترابة بالحبل من كتاب الطلاق «٨»، و حمّاد بن عثمان في الكافي في باب الجمع بين الصلاتين «٩»، و في باب من جهل ان يقف بالمشعر «١٠»، و في التهذيب في باب المواقيت من أبواب الزيادات «١١»، و في باب تفصيل فرائض الحجّ «١٢»، و الحسن بن محبوب في الفقيه في باب النوادر في كتاب النكاح «١٣»، و أبان بن عثمان في التهذيب في باب لحوق الأولاد بالآباء «١٤».

(١) الكافي ٣: ٥٢٢ / ١.

(٢) الكافي ٣: ٥٢٩ / ٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٨: ١٢٩ / ٤٤٧.

(٤) تهذيب الأحكام: ٨: ٦٧ / ٢٢٠.

(٥) أصول الكافي ١: ٨١ / ٤.

(٦) أصول الكافي ١: ٨٢ / ٨.

(٧) أصول الكافي ١: ١٨٣/٦.

(٨) الكافي ٦: ١٠٢/٥.

(٩) الكافي ٣: ٢٨٧/٤.

(١٠) الكافي ٤: ٤٧٢/١.

(١١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥١/٩٩٤.

(١٢) تهذيب الأحكام ٥: ٢٩٣/٣٢.

(١٣) الفقيه ٣: ٣٠٢/٢٨.

(١٤) تهذيب الأحكام ٨: ١٧٣/٢٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٧٠

و في باب عدد النساء «١»، و في الكافي في باب المسترابة بالحبل «٢».

و مما يليهم من الأعلام: ابن أذينة «٣»، و حرير «٤»، و يعقوب بن يزيد «٥»، و محمد بن سنان «٦»، و علي بن إسماعيل الميثمي «٧»، و احمد بن عائذ «٨»، و محمد بن إسحاق بن عمار «٩»، و محمد بن أبي حمزة «١٠».

هذا و من لم يطمئن بوثاقته و جلالته بعد رواية هؤلاء عنه و هم شيوخ الطائفة و عيون العصابة فيطلب لمرض قلبه دواء.

و في مشتركات المولى محمد أمين الكاظمي: ابن حكيم الذي ليس هو الساباطي، عنه جعفر بن محمد ابنه و الحسن بن محبوب «١١». إلى آخر ما قال.

و في رجال أبي علي بعد نقله قوله: الذي ليس هو الساباطي: لعل الصواب ان يقول بدله الخثعمي، انتهى «١٢».

و قد ظهر ممّا مرّ أنّ ما ذكره هو الصواب فيا ليته اقتصر في كتابه على نقل الترجمة و ما في تعليقه الأستاذ «١٣»: و يترك كلمات نفسه التي خطؤها أكثر من

(١) تهذيب الأحكام ٨: ١٢٩/٤٥.

(٢) الكافي ٦: ١٠١/٣.

(٣) أصول الكافي ١: ٩٠/٦.

(٤) الفقيه ٤: ٨٨ من المشيخة، في طريقه الى محمد بن حكيم.

(٥) الفقيه ٤: ٨٨ من المشيخة، في طريقه الى محمد بن حكيم.

(٦) أصول الكافي ٢: ٣٣٠/١٤.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٤/١١٥٠.

(٨) تهذيب الأحكام ٨: ٦٨/٢٢٧.

(٩) تهذيب الأحكام ٦: ٤٨/١٠٦.

(١٠) تهذيب الأحكام ٨: ١٢٩/٤٤٥.

(١١) هداية المحدثين للكاظمي: ٢٣٥.

(١٢) منتهى المقال: ٢٧٤.

(١٣) أشار الوحيد في تعليقه على ترجمة محمد بن حكيم: ٢٩٤ الى ما سيجيء في ترجمة أخيه مرازم بشأن الساباطي، و لكن تعليقه

على ترجمة مرازم: ٣٣١ ممسوحة في نسختين بحوزة المؤسسة، و لعل ما ذكره المصنف - رحمه الله - هو من ضمن الممسوح.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٧١

صوابها.

[٢٧٨] رعج - و إلى محمد الحلبي:

أبوه و محمد بن الحسن و محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن محمد بن علي الحلبي «١».

رجال السند كلهم من الأجلاء.

و في النجاشي: محمد بن علي بن أبي شعبة الحلبي أبو جعفر، وجه أصحابنا و فقيهم، و الثقة الذي لا يطعن عليه، الي آخره «٢».

فالخبر صحيح بالاتفاق.

[٢٧٩] رعط - و إلى محمد بن حمران:

أبوه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عنه.

و عن محمد بن الحسن رضى الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أيوب بن نوح و إبراهيم بن هاشم جميعا، عن صفوان بن يحيى و ابن أبي عمير جميعا، عنه «٣».

السند الأول صحيح على الأصح و الثانى بالاتفاق.

و في الوسائل - بعد ذكر الطريقتين - أقول: و تقدّم له طريق آخر مع جميل بن دراج، انتهى «٤».

و هو صريح في اتحاده مع ما تقدم في (سد) «٥» في الطريق الى جميل و محمد

(١) الفقيه ٤: ١٣، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي ٣٢٥ / ٨٨٥.

(٣) الفقيه ٤: ٨٩، من المشيخة.

(٤) وسائل الشيعة ١٩: ٢٧٤ / ٤١٠، و انظر الفقيه ٤: ١٧، من المشيخة.

(٥) تقدم برقم: ٦٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٧٢

ابن حمران الذى استظهرنا وفاقا لجماعة انه النهدي الثقة، فيكون لهما كتاب مشترك، و لكل واحد منهما كتاب مفرد، فذكره أولا لا يدل على ان هذا غيره، و يحتمل كونه محمد بن حمران بن أعين ابن أخى زرارة.

قال السيد الكاظمي في العدة: و اما ابن حمران فثلاثة: ابن أعين الشيباني ابن أخى زرارة، و أبو جعفر النهدي، و هما ثقتان لاندرج الأول في الجماعة الذين قيل فيهم: و هؤلاء كلهم ثقات، و نصّهم بالتوثيق في خصوص الثانى، و لكل كتاب يروى عنه و يؤخذ منه، و الثالث الفهرى، و هذا لم يذكر بشيء لكن الظاهر ان المراد هنا أحد الأولين، فإن الظاهر من رواية العلماء الأجلاء أنّما هو الأخذ عن أهل الكتب، بل الظاهر هو الأول لوقوع ابن أبي عمير في الطرق الثلاثة، هو ممن يروى عن الأول، انتهى «١».

و الفاضل النحرير صاحب جامع الرواة استظهر اتحاد النهدي و الشيباني بعد نقل ما في النجاشي في ترجمة النهدي و قوله: له كتاب، أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسين «٢» قال: حدثنا علي بن أسباط بن سالم في

دهليزه يوم الأربعاء لأربع ليال خلون من شعبان سنة ثلاثين و مائتين قال: حدثنا محمد بن حمران: و لهذا الكتاب رواه كثيرة «٣». قال رحمه الله: أقول: رواية علي بن أسباط الذي عدوه من رواه محمد ابن حمران النهدي عن زرارة، و رواية محمد بن زياد الذي هو ابن أبي عمير الذي

(١) عدة الكاظمي: ١٤٤.

(٢) الأصل موافق للمصدر، و في رجال النجاشي ٣٥٩ / ٩٦٥: الحسن. و لعله هو الصحيح، و المراد به علي بن الحسن بن فضال الذي روى عن علي بن أسباط كثيرا و روى عنه احمد بن محمد بن سعيد أيضا. و لمزيد الفائدة انظر معجم رجال الحديث ٢: ٦٤٩ - ٦٥٠ و ١١:

٥٠٣ - ٥٢٠.

(٣) رجال النجاشي ٣٥٩ / ٩٦٥.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٧٣

عدوه من رواه محمد بن حمران بن أعين عن زرارة كثيرا، و القرائن الآتية الذي تظهر بأدنى تأمل، و كون محمد بن حمران النهدي و محمد بن حمران بن أعين كوفيين يشعر باتحادهما و الله اعلم، انتهى «١».

قلت: و يشير الى الاتحاد أن النجاشي ذكر النهدي لا غير، و الفهرست «٢» ابن أعين لا غير مع انه ممن أكثروا من الرواية عنه، فان كان المتكرر في الأسانيد الأول يستبعد من الشيخ عدم ذكره، و ان كان الثاني يستبعد من النجاشي إهماله مع أنه من بيت جليل معروف. و مما يشير إليه أيضا عدم ذكر مميز له في تلك الأسانيد الكثيرة مع ان جل من روى عنه من الأعظم، فقد روى عنه: احمد بن محمد بن أبي نصر في الكافي في باب النوادر بعد باب جوامع التوحيد «٣»، و في الفقيه في باب غسل الجمعة «٤». و يروى عنه أيضا بواسطة محمد بن سماعة «٥»، و ابن أبي عمير «٦»، و صفوان «٧» كما مرّ، و في أسانيد كثيرة. و يونس بن عبد الرحمن في التهذيب في باب أن النساء لا يرثن من العقار شيئا «٨»، و في باب القود بين النساء و الرجال «٩»، و في باب البيئات «١٠» و غيرها.

(١) جامع الرواة ٢: ١٠٥ / ٧٣٨.

(٢) فهرست الشيخ ١٤٨ / ٦٢٦.

(٣) أصول الكافي ١: ١١٢ / ٧.

(٤) الفقيه ١: ٦٢ / ٨.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٠٣ / ٥٩٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٦٨ / ٢٨٩.

(٧) الفقيه ٤: ٨٩، من المشيخة، و قد تقدم قبل قليل.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ٢٩٨ / ٢٦.

(٩) تهذيب الأحكام ١٠: ١٩٧ / ٨١.

(١٠) تهذيب الأحكام ٦: ٢٥١ / ٥١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٧٤

و أبان بن عثمان «١»، و علي بن أسباط «٢»، و عبد الرحمن بن أبي نجران «٣»، و احمد بن محمد بن عيسى «٤»، و الحسن بن علي بن

الوشاء «٥»، و الحسين بن سعيد «٦»، و سيف بن عميرة «٧»، و إبراهيم بن محمد «٨»، و مع ذلك كله ففى النفس شىء، فان ما فى النجاشى «٩»: نهدي، و ابن أعين شيبانى، ألا ان يكون نهد شعبه من قبيلة شيبان أو نزل ابن أعين فيهم فنسب إليهم و الله العالم.

[٢٨٠] رف- و إلى محمد بن خالد البرقى:

محمد بن الحسن رضى الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، عنه «١٠». أثبتنا فى (لب) «١١» وثاقه محمد بن خالد، فالخبر صحيح.

[٢٨١] رفا- و إلى محمد بن خالد القسرى:

جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن

-
- (١) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٧ / ٣٧.
 (٢) رجال النجاشى ٩٦٥ / ٣٥٩.
 (٣) فهرست الشيخ ١٤٨ / ٦٢٦.
 (٤) أصول الكافى ١: ١ / ٦٦.
 (٥) تهذيب الأحكام ٦: ٢٣٣ / ١٣٩.
 (٦) تهذيب الأحكام ٦: ٢٦٦ / ٧١١، و فيه: الحسين بن سعيد، عن جميل بن دراج و ابن حمران، و الظاهر: انه يروى عنه بالواسطة، لورود هذا السند فى نسخة قديمة من التهذيب- كما فى معجم رجال الحديث ٥: ٢٤٩- هكذا: الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج و ابن حمران، و هو الصحيح لموافقته ما فى الكافى ٧: ١ / ٣٩٠ و الاستبصار ٣: ٨٢ / ٢٦، فلاحظ.
 (٧) أصول الكافى ١: ٦ / ٣٨٧.
 (٨) الكافى ٨: ٢٧٥ / ٤١٦، من الروضة.
 (٩) رجال النجاشى ٩٦٥ / ٣٥٩.
 (١٠) الفقيه ٤: ٦٨، من المشيخة.
 (١١) تقدم برقم: ٣٢.
 خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٧٥.

[حفصة] «١»، عن محمد بن خالد بن عبد الله البجلي القسرى، و هو كوفى عربى «٢».

مر حال الثلاثة الأول فى (له) «٣» و [حفصة] «٤» مجهول غير مذکور فى رجال الخاصة و فيما عندنا من العامة. و محمد بن خالد مذکور فى أصحاب الصادق (عليه السلام) من رجال الشيخ، و قال: أنه ولّى المدينة «٥»، يروى عنه حماد بن عثمان كما فى التهذيب فى باب الأذان و الإقامة من أبواب الزيادات «٦»، و فى باب العمل فى ليلة الجمعة و يومها من أبواب الزيادات «٧». و فى الكافى فى باب حدّ الصبيان فى السرقة: حميد بن زياد، عن عبيد الله ابن أحمد النهيكى، عن ابن أبى عمير، عن عدّة من أصحابنا، عن محمد بن خالد القسرى قال: كنت على المدينة فأتيت بغلام قد سرق، فسألت أبا عبد الله (عليه السلام) عنه فقال: سله حيث سرق كان يعلم أنّ عليه فى السرقة عقوبة؟ فإن قال: نعم، قيل له: أى شىء تلك العقوبة؟ فإن لم يعلم أن عليه فى السرقة قطعاً

فحلّ عنه، قال: فأخذت الغلام فسألته وقلت له:

أ كنت تعلم ان فى السرقة عقوبة؟ قال: نعم، قلت: اى شىء هو؟ قال:

(۱) فى الأصل: خفقه، و ما أثبتناه بين معقوفين من المصدر و روضة المتقين ۱۴: ۲۴۳ و معجم رجال الحديث ۲۳: ۱۸۷ / ۱۵۶۱۰.

(۲) الفقيه ۴: ۷۵، من المشيخة.

(۳) تقدم. برقم: ۳۵.

(۴) فى الأصل: خفقه، و نبهنا عليها آنفا، فلاحظ.

(۵) رجال الشيخ ۲۸۶ / ۹۴.

(۶) تهذيب الأحكام ۲: ۲۸۴ / ۳۹.

(۷) تهذيب الأحكام ۳: ۲۴۴ / ۴۳.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۷۶

الضرب، فخلّيت عنه «۱».

و فى الجعفریات «۲» و دعائم الإسلام و اللفظ للأخير، بالإسناد عن جعفر ابن محمّد (عليهما السلام): أنه حضر يوما عند محمّد بن خالد أمير المدينة فشكا اليه محمّد وجعا يجده فى جوفه، فقال: حدثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن على (عليهم السلام) أنّ رجلا شكّا الى رسول الله (صلّى الله عليه و آله) وجعا يجده فى جوفه، فقال: خذ شربة عسل و الق فيه ثلاث حبات شونيز «۳» أو خمسا أو سبعا، فاشربه تبرأ باذن الله، ففعل فبرأ ذلك الرجل، فخذ ذلك أنت، فاعترض عليه رجل من أهل المدينة كان حاضرا فقال: يا أبا عبد الله، قد بلغنا هذا و فعلناه فلم ينفعنا، فغضب أبو عبد الله (عليه السلام) و قال: أنما ينفع الله بهذا أهل الإيمان به و التصديق برسوله، و لا ينتفع به أهل النفاق و من أخذه على غير تصديق منه لرسول الله (صلّى الله عليه و آله)، فأطرق الرجل «۴».

و فى الكافى فى الصحيح: عن مرّة مولى محمّد بن خالد، قال: صاح أهل المدينة الى محمّد بن خالد فى الاستسقاء فقال لى: انطلق الى أبى عبد الله (عليه السلام) فسله: ما رأيك فإن هؤلاء قد صاحوا إلى؟ فأتيته (عليه السلام)، فقلت له، فقال لى: قل له فليخرج، قلت: متى يخرج جعلت فداك؟ قال:

يوم الاثنين، قلت: كيف يصنع؟ قال: يخرج المنبر ثم يخرج يمشى - الى ان قال - قال: ففعل، فلما رجعنا جاء المطر قالوا: هذا من تعليم جعفر.

(۱) الكافى ۷: ۲۳۳ / ۱۱.

(۲) الجعفریات: ۲۴۴.

(۳) شونيز، و شينيز: أصله فارسى و يعنى: الحبة السوداء، انظر لسان العرب: شنز.

(۴) دعائم الإسلام ۲: ۱۳۵ / ۴۷۵.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۷۷

و فى رواية يونس: فما رجعنا حتى أهمتنا «۱» أنفسنا «۲».

و فى التهذيب فى الصحيح: عن حمّاد السراج، قال: أرسلنى محمّد بن خالد الى أبى عبد الله (عليه السلام) أقول له: إن الناس قد أكثروا علىّ فى الاستسقاء فما رأيت فى الخروج غدا؟ فقلت ذلك لأبى عبد الله (عليه السلام)، فقال لى: قل له: ليس الاستسقاء هكذا، قل له يخرج فيخطب الناس و يأمرهم بالصيام اليوم و غدا، و يخرج بهم يوم الثالث و هم صيام، قال: فأتيت محمّدا فأخبرته بمقالة أبى

عبد الله (عليه السلام)، فجاء فخطب فأمرهم بالصيام كما قال أبو عبد الله (عليه السلام)، فلما كان في اليوم الثالث أرسل إليه: ما رأيك في الخروج؟

قال: وفي غير هذه الرواية أنه أمره ان يخرج يوم الاثنين فيستسقى (٣).

ومن جميع ذلك يستكشف حال محمد و تشييعه، و انقطاعه اليه (عليه السلام)، و تسليمه له، و شفقتة عليه، و عدم كتبه مسائل الدين منه، مضافا الى رواية حماد عنه، و ابن أبي عمير، عن عدة من أصحابنا، و عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة، و من هنا قال الشارح: فالخبر قوى (٤).

[٢٨٢] رقب- و إلى محمد بن سنان - فيما كتب من جواب مسائله في العلل:-

على بن احمد بن موسى الدقاق و محمد بن أحمد السناني و الحسين ابن محمد بن إبراهيم بن محمد بن هشام المكتب رضى الله عنهم، قالوا: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفى، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على

(١) أهمتنا أنفسنا: قال فى الوافى ٥: ١٣٥٠ / ٨٣٥٦: لعل المراد به، انه ما كان لنا هم الا هم أنفسنا أن تبطل ثيابنا بالمطر، فيكون كناية عن سرعة الأمطار.

(٢) الكافى ٣: ١ / ٤٦٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٣٤٨ / ٣٢٠.

(٤) روضة المتقين ١٤: ٢٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٧٨

ابن العباس، قال: حدثنا القاسم بن الربيع الصّحّاف، عن محمد بن سنان، عن الرضا (عليه السلام) (١).

مرّ ما يتعلق بالخمس (٢) و صحّة السند من جهتهم، و اما على فضيف فى النجاشى، و قال: لا يعبا بما رواه (٣)، مع أنه يروى عنه أبو عبد الله بن جعفر العلوى رأس المذورى- قال فيه النجاشى: كان وجهها فى أصحابنا، و فقيها و أوثق الناس فى حديثه (٤) - كما فى الكافى و التهذيب فى باب فضل الجهاد (٥) (٦).

و على بن محمد من مشايخ ثقة الإسلام، و البرمكى و القاسم.

ضعفه العلامة بالغلوّ فى الخلاصة (٧)، و الظاهر كما فى التعليقة (٨) أنه أخذ من الغضائرى الذى لا اعتناء بتضعيفاته خصوصا إذا كان السبب هو الغلوّ، و هو احد رواة الرسالة الطويلة التى أخرجها ثقة الإسلام فى أول الروضة لأبى عبد الله (عليه السلام) (٩)، و كان الأصحاب يضعونها فى مساجد بيوتهم، و إذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها، و لا يرونها ألا السالم من الغلوّ و الارتفاع، كما لا يخفى على من تأمل فيها.

و فى رسالة أبى غالب الزرارى فى ذكر فهرست كتبه، و رسالة صباح

(١) الفقيه ٤: ١٥، من المشيخة، و فيه: و الحسين بن إبراهيم بن احمد بن هشام المكتب، و هو الصحيح، و ذكره فى طريقه الى محمد بن جعفر الأسدى ٤: ٧٦، و فيه: المؤدب بدل المكتب، و مر أيضا فى هذه الفائدة، فراجع.

(٢) تقدم فى الطريق رقم: ٣٦.

(٣) رجال النجاشى ٢٥٥ / ٦٦٨، و فيه التضعيف فقط دون العبارة المذكورة، فلاحظ.

(٤) رجال النجاشى ١٢٠ / ٣٠٦.

(٥) الكافي ٥: ٤ / ٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ١٢٣ / ١١.

(٧) رجال العلامة ٨ / ٢٤٨.

(٨) تعليقه الوحيد البهبهاني على منهج المقال: ٢٦٣.

(٩) الكافي ٨: ١ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٧٩

المدائني حدثني بها أبو العباس الرزازي، عن القاسم بن الربيع الصحافي، عن محمد بن سنان، عن صباح المدائني «١».

و يظهر منه اعتماده عليه، و كيف كان فيؤيد هذا السند و يعضده وجوه:

أ- اعتماد الصدوق عليه في كتابه علل الشرائع و غيره «٢».

ب- عدّه في المقام من الكتب المعتمدة «٣».

ج- ان النجاشي يروي كتب محمد بن سنان عن جماعة من شيوخنا، عن أبي غالب احمد بن محمد - يعني الزراري - عن [عم] «٤» أبيه

علي بن سليمان، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عنه «٥».

و الطريق صحيح، و يظهر هذا السند من رسالة أبي غالب أيضا «٦».

د- ما في الفهرست: و كتبه مثل كتب الحسين بن سعيد على عددها، و له كتاب النوادر، و جميع ما رواه إلا ما كان فيها من تخليط أو

غلو، أخبرنا جماعة، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه و محمد بن الحسن جميعا، عن سعد بن

(١) تاريخ آل زرارّة ٣٨ / ٦٠، و في هامشه ترجيح كونه مياح المدائني، و هو الصحيح الموافق للنسخة المحققة بعنوان: رسالة أبي

غالب الزراري ١٦٨ / ٤٢ و المطابق للنجاشي ١١٤٠ / ٤٢٤ و قد ضبطه العلامة في رجاله ١٤ / ٢٦١ و كذا ابن داود ٥٣٠ / ٢٨٢ (بالياء

المنقطة تحتها نقطتين بعد الميم المفتوحة و الحاء أخيرا)، فلاحظ.

(٢) علل الشرائع ٧ / ٢٥٠، ١ / ٥٠٩.

(٣) الظاهر: ان هذا استظهار منه قدس سره لما ذكره الصدوق في مقدمته الفقيه ١: ٣ و ان لم يصرح باسم الكتاب و صاحبه، و قد مر

مثله و علقنا عليه في هامشه هناك، فراجع.

(٤) ما أثبتناه بين معقوفتين من المصدر، و هو الصحيح لموافقة قول الزراري في رسالته ١٧٣ / ٧٠ - في بيان طريقه الى كتاب الزكاة

لحماد بن عيسى - حدثني به عم أبي علي بن سليمان.

(٥) رجال النجاشي ٨٨٨ / ٣٢٨.

(٦) رسالة أبي غالب الزراري: ٦٧ - ٦٨، و فيها: حدثني به جدي أبو طاهر محمد بن سليمان، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

سنان.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٨٠

عبد الله و الحميري و محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين و احمد بن محمد، عن محمد بن سنان «١».

و هذا السند المنشعب الى أسانيد متعدّدة في أعلى درجة الصحة و ليس في كتاب علله غلو و لا تخليط.

و رواه أيضا عنه «٢»، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم عمه، عن محمد بن علي الصيرفي، عنه «٣».

فانقده صحة نسبة الكتاب الى محمد الذي أوضحنا وثاقته بل جلالته في (كو) «٤»، فالخبر صحيح.

[٢٨٣] رفج - و إلى محمد بن سنان:

محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عنه.
و أبوه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عنه «٥».

السند الثاني صحيح علي الأصح فلا يضرّ ضعف الأول بمحمد بن علي مع أنه قد علم من الفهرست ان له أسانيد صحيحة إليه «٦».

[٢٨٤] رفد - و إلى محمد بن سهل:

أبوه و محمد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سهل بن اليسع الأشعري «٧».

(١) فهرست الشيخ ١٤٣ / ٦١٩.

(٢) الضمير في (عنه) يعود الى الشيخ الصدوق، كما صرح به في المصدر، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ ١٤٢ / ٦١٩.

(٤) تقدم في هذه الفائدة برقم: ٢٦.

(٥) الفقيه ٤: ١٠٥، من المشيخة.

(٦) فهرست الشيخ ١٤٣ / ٦١٩.

(٧) الفقيه ٤: ١٠٩، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٨١

السند صحيح، و في النجاشي: محمد بن سهل بن اليسع بن عبد الله بن سعد بن مالك [بن الأحوص] الأشعري القمي، روى عن الرضا و أبي جعفر (عليهما السلام)، له كتاب يرويه جماعة «١».

و ظاهره اعتبار كتابه، بل كونه من الأصول كما أشرنا اليه، و ذكره في الفهرست أيضا مع كتابه و طريقه اليه «٢».

و يشير الى وثاقته مضافا الى ما ذكر رواية الأجلّة عنه و فيهم: حماد بن عيسى من أصحاب الإجماع، كما في التهذيب في باب صفة الإحرام «٣»، و احمد ابن محمد بن عيسى كثيرا «٤»، و أبوه «٥»، و محمد بن علي بن محبوب «٦»، و موسى ابن القاسم «٧»، فالخبر حسن كالصحيح.

[٢٨٥] رفه - و إلى محمد بن عبد الجبار:

أبوه و محمد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله و الحميري و محمد بن يحيى العطار و احمد ابن إدريس جميعا، عن محمد بن عبد الجبار - و هو محمد بن أبي الصهبان - «٨».

رجال السند و محمد كلّهم من أجلّاء الثقات، فالخبر صحيح.

[٢٨٦] رفو - و إلى محمد بن عبد الله بن مهران:

محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عنه «٩».

(١) رجال النجاشى ٣٦٧ / ٩٩٦، و ما بين معقوفتين منه.

(٢) فهرست الشيخ ١٤٧ / ٦٢٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٩٢ / ١١٠.

(٤) الفقيه ٤: ١١٠، من المشيخة.

(٥) رجال النجاشى ٣٦٧ / ٩٩٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٢١١ / ٥١١.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٤ / ٥.

(٨) الفقيه ٤: ٧٧، من المشيخة.

(٩) الفقيه ٤: ١٠٦، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٨٢

مرّ اعتبار السند غير مرّة الا انّ محمّد ضعيف مذموم جدّا، و فى النجاشى: له كتاب النوادر [و هو] أقرب كتبه إلى الحقّ «١». قال الشارح: و الظاهر أنّ المصنّف و غيره يروون عنه هذا الكتاب لما كان موافقا للحقّ، انتهى «٢».

[٢٨٧] رفز - و إلى محمّد بن عثمان العمري قدس الله روحه:

أبوه و محمّد بن الحسن و محمّد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن محمّد بن عثمان العمري قدس الله روحه «٣».

و هو وكيل الناحية فى خمسين سنة، الذى ظهر على يديه من طرف المأمول المنتظر صلوات الله عليه معاجز كثيرة و لما سأل أبو على احمد بن إسحاق عن أبى محمّد (عليه السلام) فقال: من أعامل؟ و عمّن آخذ؟ و قول من اقبل؟ فقال (عليه السلام): للعمري و ابنه ثقتان، فما أديا إليك عتّى فعنّى يؤديان، و ما قال لك فعنى يقولان، فاسمع لهما و أطعهما فإنّهما الثقتان المأموران. و مناقبه و فضائله أشهر من ان تذكر توفى آخر جمادى الأولى سنة ٣٠٥ «٤».

[٢٨٨] رفح - و إلى محمّد بن عذافر:

أبوه و محمّد بن الحسن رضى الله عنهما، عن سعد بن عبد الله و الحميرى جميعا، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمّد بن عذافر الصيرفى «٥».

(١) رجال النجاشى ٣٥٠ / ٩٤٢، و ما أثبتناه بين معقوفتين منه.

(٢) روضة المتقين ١٤: ٢٤٥.

(٣) الفقيه ٤: ١٢٢، من المشيخة.

(٤) انظر كتاب الغيبة للشيخ: ٢١٨ و ما بعدها، و رجال العلامة ١٤٩ / ٥٧.

(٥) الفقيه ٤: ١٢٢، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٨٣

رجال السند كلهم من الأجلء، و ابن عذافر بالعين المهملة المضمومة و الذال المعجمة و الرء المهملة ابن عيسى بن أفلح الخزاعي الصيرفي المدايني، ثقة في النجاشي «١»، و الخلاصة «٢»، و رجال الشيخ في أصحاب الصادق و الكاظم و الرضا «٣» (عليهم السلام)، و عمر (٩٣) «٤»، و أبوه و عمه عمر بن عيسى أيضا من الرواة، فالخبر صحيح بالاتفاق.

[٢٨٩] رفظ - و إلى محمد بن علي بن محبوب:

أبوه و محمد بن الحسن و محمد بن موسى بن المتوكل و احمد بن محمد بن يحيى العطار و محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنهم، عن محمد بن يحيى العطار، عنه.
و أبوه و الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنهما، عن أحمد بن إدريس، عنه «٥».
السندان اللذان ينشعب عنهما أسانيد كثيرة صحيحان، و في النجاشي:
محمد بن علي بن محبوب الأشعري القمي، أبو جعفر شيخ القميين في زمانه، ثقة عين، فقيه صحيح المذهب، انتهى «٦».
و يروى عنه أيضا علي بن الحسن بن فضال كثيرا «٧» و ابن بطة «٨».

(١) رجال النجاشي ٣٥٩ / ٩٦٦.

(٢) رجال العلامة ٩ / ١٣٨.

(٣) رجال الشيخ ٢٩٧ / ٢٧١ و ٣٥٩ / ١٤، و لم يرد ذكره في أصحاب الرضا عليه السلام، و كذا الحال في رجال البرقي: ٢٠ و ٤٩، و لكنه عمر إلى أيامه عليه السلام كما في النجاشي ٣٦٠ / ٩٦٦، فلاحظ.

(٤) انظر رجال النجاشي ٣٥٩ / ٩٦٦.

(٥) الفقيه ٤: ١٠٥، من المشيخة.

(٦) رجال النجاشي ٣٤٩ / ٩٤٠.

(٧) فهرست الشيخ ١٤٥ / ٦١٣.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٣٩١ / ١٢٠٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٨٤.

[٢٩٠] رص - و إلى محمد بن عمرو بن أبي المقدام:

أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عنه «١».
السند صحيح على الأصح بما مرّ في (يا) «٢» و (يد) «٣» و (كو) «٤»، و لكن محمد بن عمرو غير مذكور في الرجال بل في أسانيد احاديث الكتب الأربعة على ما يظهر من الجامع «٥»، و حيث عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة «٦»، فالخبر قوي وفاقا للشارح «٧».

[٢٩١] رصا - و إلى محمد بن عمران العجلي:

محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عنه «٨».
السند صحيح بما مرّ في (لب) «٩» و غيره، و رواية ابن أبي عمير عن العجلي من أمارات وثاقته، فلا يضر عدم مذكوريته إلّا في

أصحاب الصادق (عليه السلام) من رجال الشيخ «١٠»، فالخبر صحيح أو في حكمه.

[٢٩٢] رصب - و إلى محمد بن عيسى:

أبوه، عن سعد بن عبد الله،

- (١) الفقيه ٤: ١٠٤، من المشيخة.
 - (٢) تقدم برقم: ١١.
 - (٣) تقدم برقم: ١٤.
 - (٤) تقدم برقم: ٢٦.
 - (٥) جامع الرواة ٢: ١٦١.
 - (٦) الفقيه ١: ٣، من المقدمة، و لم يصرح به و انما قاله إجمالاً، فلاحظ.
 - (٧) روضة المتقين ١٤: ٢٤٨.
 - (٨) الفقيه ٤: ٩٣، من المشيخة.
 - (٩) تقدم برقم: ٣٢.
 - (١٠) رجال الشيخ ٣٢٢/٦٧٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٨٥
 عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني.
 و عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عنه «١».
 وأوضحنا وثاقه ابن عيسى في (لا) «٢» فالخبر صحيح.

[٢٩٣] رصب - و إلى محمد بن الفيض التيمي:

أبوه، عن احمد بن إدريس، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن داود بن إسحاق الحداء، عنه.
 و جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عنه «٣».
 السند الأول ضعيف بدادود الغير المذكور الّا هنا، و في جملة من الأسانيد، و يظهر منها أنّ كنيته أبو سليمان، و السند الثاني صحيح بما
 مرّ في (له) «٤».
 و اعلم أن الصدوق ذكر في أواسط المشيخة: و ما كان فيه عن محمد بن الفيض التيمي فقد رويته عن أبي رضى الله عنه «٥»، و ذكر
 السند الأول.
 و قال- في قريب من أواخره:- أو ما كان فيه عن محمد بن الفيض فقد رويته عن جعفر بن محمد «٦»، و ذكر السند الثاني.
 فزعم صاحب الوسائل اتحادهما فذكر واحداً و جعل الطريقتين له «٧»، و اتبعناه لأننا شرحنا المشيخة على ترتيبه، و صاحب الوافي «٨» و
 جامع الرواة «٩»

(١) الفقيه ٤: ٩٢، من المشيخة.

(٢) تقدم برقم: ٣١.

(٣) الفقيه ٤: ٨٤، من المشيخة.

(٤) تقدم برقم: ٣٥.

(٥) الفقيه ٤: ٨٤، من المشيخة.

(٦) الفقيه ٤: ١٠٧، من المشيخة.

(٧) وسائل الشيعة ١٩: ٢٨٩ / ٤١٤.

(٨) الوافي ٣: ١٤٨، من الخاتمة.

(٩) جامع الرواة ٢: ١٧٥ - ١٧٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٨٦

و العدة «١» زعموا أنّ الأخير غير الأول.

و الشارح- بعد ذكر الأخير منفردا- قال: يمكن أن يكون ما تقدم و وقع التكرار سهوا، و أن يكون محمّد بن الفيض المختار الكوفي الجعفي من أصحاب الصادق (عليه السّلام) في رجال الشيخ «٢»، و ان يكون محمّد بن الفيض بن مالك المدائني مولى عمر بن الخطاب، من أصحاب الرضا (عليه السّلام) في رجال الشيخ «٣»، و ان كان بعيدا. و على اى حال فهو مجهول لكن كتابه معتمد، و يمكن الحكم بصحته لصحته ظاهرا عن محمّد بن أبي عمير «٤»، و ان يكون حسنا لجعفر بن محمّد بن مسرور فإنه من مشايخ الصدوق و لا يذكره الا مع قوله (رضى الله عنه)، و على المشهور قوى كالصحيح، انتهى «٥».

قلت: بل على المشهور في حكم الصحيح، و الأصح وثاقته لرواية ابن أبي عمير عنه، و روايته داود عن الآخر.

[٢٩٤] رد- و إلى محمّد بن القاسم الأسترآبادي مشافهة من غير واسطة «٦»

و هو الراوى له التفسير المنسوب الى الامام أبي محمّد العسكري (عليه السّلام)، الذى أكثر من النقل عنه فى أغلب كتبه الموجودة عندنا:

(١) العدة للكاظمي: ١٦٥.

(٢) رجال الشيخ ٣٢٢ / ٦٧١.

(٣) رجال الشيخ ٣٩٣ / ٨١.

(٤) اى: يمكن الحكم بصحته لاعتماد ابن أبي عمير عليه فى روايته كما هو فى طريق الصدوق اليه ظاهرا.

أقول: لو كانت (عند) مكان (عن) لوضح المعنى.

(٥) روضة المتقين ١٤: ٢٤٩ - ٢٥٠.

(٦) الفقيه ٤: ١٠٠، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٨٧

كالفقيه «١» و الأمالي «٢» و العلل «٣» و غيرها، و اعتمد على ما فيه، كما لا يخفى على من راجع مؤلفاته، و تبعه على ذلك أساطين المذهب و سدنة الاخبار.

فمنهم أبو منصور احمد بن على بن أبى طالب قال فى أوّل كتابه الموسوم بالاحتجاج: و لا نأتى فى أكثر ما نورد من الاخبار بإسناده،

إمّا لوجود الإجماع عليه، أو موافقته لما دلّت العقول عليه، أو لاشتهاره في السير و الكتب بين المخالف و المؤلف، إلّا ما أوردته عن أبي محمّد الحسن بن علي العسكري (عليهما السلام)، فإنه ليس في الاشتهار على حدّ ما سواه، و ان كان مشتملا على مثل ما قدّمناه، فلاجل ذلك ذكرت إسناده في أول جزء من ذلك دون غيره، لان جميع ما رويت عنه (عليه السلام) إنّما رويته بإسناد واحد من جملة الأخبار التي ذكرها (عليه السلام) في تفسيره «٤».

و منهم قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، فإنه أخرج في خرائجه من التفسير المذكور جملة وافرة «٥».

و منهم رشيد الدين محمّد بن علي بن شهر آشوب، فإنه نسب التفسير المذكور اليه (عليه السلام) جزما، و نقل عنه في مناقبه في مواضع عديدة: منها في باب معاجز النبي (صلى الله عليه و آله) في فصل فيه نطق الجمادات قال: تفسير الامام الحسن العسكري (عليه السلام)، في قوله تعالى: **ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ** «٦» قالت اليهود، الى آخر ما في التفسير «٧».

(١) الفقيه ٢: ٢١١ / ٩٦٧.

(٢) أمالي الصدوق ٣ / ٣٦٧.

(٣) علل الشرائع: ٤١٦.

(٤) الاحتجاج ١: ١٦.

(٥) الخرائج و الجرائح ٢: ٥١٩ / ٢٨.

(٦) البقرة: ٢: ٧٤.

(٧) المناقب ١: ٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٨٨

بل قال في معالم العلماء: الحسن بن خالد البرقي أخو محمّد بن خالد، من كتبه تفسير العسكري من إملاء الإمام (عليه السلام) مائة و عشرين مجلدا، انتهى «١».

و يظهر منه أمران:

الأول: أنّ سند التفسير ليس منحصرا في الأسترآبادي شيخ الصدوق، بل يرويه الحسن بن خالد الثقة في النجاشي «٢» و الخلاصة «٣»، صاحب الكتب في الفهرست التي يرويها عنه ابن أخيه أحمد بن محمّد البرقي، الذي للمشايع اليه طرق صحيحة «٤».

الثاني: أنّ التفسير كبير تام غير مقصور على الموجود، الذي فيه تفسير سورة الفاتحة و بعض سورة البقرة.

و منهم المحقق الثاني علي بن عبد العالي الكركي فإنه قال في إجازته لصفى الدين الحلبي - بعد ذكر جملة من طرقه و أسانيد عالية -

ما لفظه: و أعلى من الجميع بالإسناد إلى العلامة جمال الدين احمد بن فهد، عن السيد العالم النسابة تاج الدين محمّد بن معيّن، عن

السيد العالم علي بن عبد الحميد بن فخّار الحسيني، عن والده السيد عبد الحميد، عن السيد الفقيه مجد الدين أبي القاسم علي بن

العريضي، عن الشيخ السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمّد بن شهر آشوب المازندراني، (عن) «٥» السيد العالم ذى الفقار محمّد بن

[معد] «٦»

(١) معالم العلماء ٣٤ / ١٨٩.

(٢) رجال النجاشي ٦١ / ١٣٩.

(٣) رجال العلامة ٤٣ / ٣٧.

(٤) انظر فهرست الشيخ ٤٩ / ١٦٧.

(٥) كذا: في الأصل و المصدر، و هو لا يتفق و قوله- الآتي:- كلاهما، فالعطف أولى ظاهرا.

(٦) في الأصل معبد- بالباء الموحدة- و هو اشتباه أو من سهو الناسخ، و ما أثبتناه من المصدر و أمل الآمل ٢: ٣٠٧/ ٩٢٩ فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٨٩

(العلوى) «١» الحسنى كلاهما، عن الشيخ الامام عماد الفرقة الناجية أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى، أخبرنا أبو جعفر محمّد بن بابويه، حدثنا محمّد بن القاسم المفسّر الجرجانى، حدثنا يوسف بن محمّد بن زياد و على بن محمّد بن سنان، عن أبيهما، عن مولانا و مولى كافة الأنام أبى محمّد الحسن العسكرى، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين.

قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه و آله) لبعض أصحابه ذات يوم: أحبب فى الله، و أبغض فى الله، و وال فى الله، و عاد فى الله، فإنه لا تنال ولاية الله إلا بذلك، و لا يجد رجل طعم الايمان و ان كثرت صلواته و صيامه حتى يكون كذلك، و قد صارت مؤاخاة الناس يومكم هذا [أكثرها] فى الدنيا، عليها يتوآدون و عليها يتباغضون، و ذلك لا يغنى عنهم من الله شيئا، فقال الرجل:

يا رسول الله، كيف لى اعلم أتى واليت و عاديت فى الله، فمن ولّى الله عزّ و جلّ حتى أواليه و من عدوّه حتى أعاديته، فأشار له رسول الله (صلّى الله عليه و آله) الى على (عليه السلام) قال: ألا ترى هذا؟ قال: بلى، فقال: ولّى هذا ولّى الله فواله، و عدوّ هذا عدوّ الله فعاده، وال ولّى هذا و لو أنه قاتل أبيك و ولدك، و عاد عدوّه و لو أنه أبوك و ولدك، انتهى «٢».

و يظهر منه أنّ هذا التفسير عنده فى غاية الاعتبار، و لاقتصراره فى نقل الخبر المرسوم عندهم نقله فى آخر كثير من الإجازات، كما يظهر منه أيضا أن

(١) من زيادة الأصل على المصدر و ان كان كذلك.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨: ٧٨-٧٩، باختلاف يسير. و ما بين معقوفتين منه.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٩٠

الشيخ و الغضائرى روياه عنه (عليه السلام) بالسند المذكور، فيكون معتبرا عندهما و إلا لاستثياه عن مروياتهما، كما لا يخفى على من عرف طريقة المشايخ.

و منهم فخر الفقهاء الشهيد الثانى فإنه ينقل عنه معتمدا عليه قال فى المنية: فصل: و من تفسير العسكرى (عليه السلام) فى قوله تعالى: **وَ إِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ-** الى قوله- **وَ الْيَتَامَى** «١» قال الامام (عليه السلام): اما قوله **وَ الْيَتَامَى**، و نقل عنه أوراقا «٢».

و قال فى آخر أجازته الكبيرة للشيخ حسين بن عبد الصمد: و لو حاولنا ذكر طريق الى كلّ من بلغنا من المصنفين و المؤلّفين لطال الخطب، و الله تعالى ولّى التوفيق، و لنذكر طريقا واحدا هو أعلى ما اشتملت عليه هذه الطرق الى مولانا و سيّدنا و سيّد الكائنات رسول الله (صلّى الله عليه و آله و سلّم) و يعلم منه أيضا مفضلا أعلى ما عندنا من السند الى كتب الحديث كالتهديب و الاستبصار و الفقيه و المدينة و الكافى و غيرهما، أخبرنا شيخنا- و ساق أسانيد عالية إلى السيد فخار- عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر الدورى، عن المفيد، عن الصدوق أبى جعفر محمّد بن بابويه قال: حدثنا محمّد بن القاسم الجرجانى، و ساق مثل ما مرّ عن المحقق الكركى «٣».

و قال التقى الشارح: و ما كان عن محمّد بن القاسم، و قيل: ابن أبى القاسم كما يذكره الصدوق هكذا: المفسّر الأسترآبادى، و اعتمد عليه الصدوق و كان شيخه، و ما ذكره الغضائرى باطل و توهم، أنّ مثل هذا التفسير لا يليق

(۱) البقرة: ۲: ۸۳.

(۲) منية المرید: ۱۱۴.

(۳) بحار الأنوار ۱۰۸: ۱۶۹-۱۷۰.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۹۱

بالإمام و من كان مرتبطا بكلام الأئمة (عليهم السلام) يعلم انه كلامهم، و اعتمد عليه شيخنا الشهيد الثاني و نقل عنه اخبارا كثيرة في كتبه، و اعتماد التلميذ الذي كان مثل الصدوق، يكفي عفى الله عنا و عنهم «۱».

و قال ولده العلامة في البحار: كتاب تفسير الامام من الكتب المعروفة، و اعتمد الصدوق عليه، و أخذ منه، و إن طعن فيه بعض المحدثين، و لكن الصدوق اعرف و أقرب عهدا ممن طعن فيه، و قد روى عنه أكثر العلماء من غير غمز فيه «۲».

ثم قال في الفصل الخامس: و لنذكر ما وجدناه في مفتتح تفسير الإمام العسكري صلوات الله عليه، قال الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي أدام الله تعالى تأييده: حدثنا السيد محمد بن سراهنك الحسنى الجرجاني «۳»، عن السيد أبي جعفر مهتدي بن حارث الحسيني المرعشي، عن الشيخ الصدوق أبي عبد الله جعفر بن محمد الدورى، عن أبيه، عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي رحمه الله، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الأسترآبادى «۴».

و ساق ما هو الموجود في صدر التفسير ثم قال: أقول: و في بعض النسخ في أول السند هكذا: قال محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن الدقاق: حدثني الشيخان الفقيهان أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان و أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي رحمهما الله قالوا: حدثنا الشيخ الفقيه

(۱) روضة المتقين ۱۴: ۲۵۰.

(۲) بحار الأنوار ۱: ۲۸.

(۳) في المصدر: شراحتك الحسنى الجرجاني، و في مقدمة التفسير: الحسينى، مكان الحسنى، فلاحظ.

(۴) بحار الأنوار ۱: ۷۰-۷۱.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۹۲

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، الى آخر ما مر «۱».

قلت: كذا في نسختي، و فيها: أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الأسترآبادى الخطيب.

و في العيون في موضع: حدثني محمد بن أبي القاسم المعروف بابي الحسن الجرجاني، و في موضع آخر: محمد بن القاسم المعروف بابي الحسن الجرجاني، و تأتي الإشارة إلى أسامي جماعة أخرى من العلماء الاعلام شاركوهم في الاعتماد عليه «۲».

إذا عرفت ذلك فنقول: قال في الخلاصة: محمد بن القاسم أو أبي القاسم المفسر الأسترآبادى روى عنه أبو جعفر بن بابويه، ضعيف كذاب، روى عنه تفسيراً يرويه عن رجلين مجهولين، أحدهما يعرف بيوسف بن محمد ابن زياد، و الآخر بعلي بن محمد بن يسار، عن أبويهما «۳»، عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام)، و التفسير موضوع عن سهل الديباجى، عن أبيه، بأحاديث من هذه المناكير، انتهى «۴».

و لم يسبقه فيما بأيدينا من الكتب الرجالية و الحديث احد سوى الغضائرى «۵»، و لم يلحقه أيضا أحد سوى المحقق الداماد، فإنه قال في شارع النجاة في مبحث الختان:

و در اصول اخبار أهل البيت (عليهم السلام) وارد است که در زمان حرب معاوية زمين نجو أمير المؤمنين (عليه السلام) را ابتلاع نموده است.

(۱) بحار الأنوار ۱: ۷۳.

(۲) عيون اخبار الرضا عليه السلام ۱: ۲۶۶/۱.

(۳) في المصدر: عن أبيهما، و ما أثبتته المصنف رحمه الله هو الصحيح لأنهما لم يكونا أخوين ظاهرا، فلاحظ.

(۴) رجال العلامة: ۲۵۶/۶۰.

(۵) مجمع الرجال ۶: ۲۵.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۹۳

«و در تفسیر مشهور عسکری (علیه السلام) - که بمولای ما صاحب العسکر منسوبست - حدیثی مطوّل مشتمل بر حکایت آن حال علی التفصیل مذکور شده، و من می گویم: صاحب آن تفسیر - چنانچه محمّد بن علی بن شهر آشوب رحمه الله در معالم العلماء آورده و من در حواشی کتاب نجاشی و کتاب رجال الشیخ تحقیق کردم - حسن بن خالد برقی است برادر ابی عبد الله محمّد ابن خالد برقی و عم أحمد ابن ابی عبد الله برقی و باتفاق علماء ثقة و مصنف کتب معتبره بوده است.

در معالم العلماء گفته: و هو أخو محمّد بن خالد، من کتبه تفسیر العسکری من إماء الإمام (علیه السلام)، و اما تفسیر محمّد بن القاسم، که از مشیخه روایت ابی جعفر بن بابویه است علماء رجال او را ضعیف الحدیث شمرده اند، تفسیر است که آن را از دو مرد مجهول الحال روایت کرده، و ایشان بأبی الحسن الثالث الهادی العسکری (علیه السلام) اسناد کرده اند و قاصران نا متمهران اسناد را معتبر می پندارند و حقیقت حال آن که تفسیر موضوع، و بأبی محمّد سهل بن أحمد الدیاجی مسند و بر مناکیر احادیث و اکاذیب اخبار محتوی و منظوی و اسناد آن بامام معصوم مختلق و مفتریست، انتهى» «۱».

(۱) شارع النجاة للمحقق الداماد: لم نظفر به، و فی الذریعة ۱۳: ۴ (شارع النجاة: رساله فتوائیه فارسیه، و الظاهر ان هناك نسخة منها فی مکتبه السيد جلال الدين المحدث بطهران).

اما ترجمه النص المذكور إلى العربية فهي:

«فی تفسیر العسکری علیه السلام - المشهور و المنسوب الی مولانا صاحب العسکر - حدیث طویل مشتمل علی ذکر حاله بالتفصیل، و انا أقول: صاحب هذا التفسیر - كما أورده محمد بن علی بن شهر آشوب رحمه الله فی معالم العلماء، و حقیقه انا فی حواشی کتاب النجاشی، و کتاب رجال الشیخ - هو الحسن بن خالد البرقی أخو أبی عبد الله محمد بن خالد البرقی و عم أحمد بن أبی عبد الله البرقی، و هو باتفاق العلماء ثقة، من مصنف الكتب المعتره.

قال فی معالم العلماء: و هو أخو محمد بن خالد، من کتبه تفسیر العسکری، من إماء الإمام علیه السلام، و اما تفسیر محمد بن القاسم، من مشایخ روایة أبی جعفر بن بابویه، و علماء الرجال اعتبروه ضعیف الحدیث، و هو تفسیر رواه عن رجلین مجهولی الحال، و هو یسنده الی أبی الحسن الثالث الهادی علیه السلام، و القصّر غیر المهرة یعتقدون أن إسناده معتبرا، و حقیقه الحال انه تفسیر موضوع، و مسند بابی محمد سهل بن احمد الدیاجی، و یتوی فی طياته علی مناکیر الأحادیث و اکاذیب الاخبار، و إسناده بالإمام المعصوم مختلق و مفتری، انتهى».

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۹۴

و لم یزد علی ما فی الخلاصة «۱» شیئا، و ما فی الخلاصة مأخوذ بعینه من الغضائری كما یظهر من نقد الرجال «۲».

و قد أكثر المحققون من الطعن فيه و الإیراد علیه بوجوه نذکرها مع ما عندنا:

الأول: ما قُرر فی محلّه من ضعف تضعیفات الغضائری و عدم الاعتماد علیه.

الثاني: أن الصدوق الآخذ عن محمد بن القاسم المصاحب له، الذي قد أكثر من النقل عنه من هذا الكتاب في أكثر كتبه، و ما يذكره الّا و يعقبه بقوله:

رضى الله عنه، أو رحمه الله، و قد يذكره مع كنيته، كيف خفى عليه ضعفه و كذبه، و عرفه الغضائري بعد قرون.

الثالث: كيف خفى كذبه و ضعفه على الجماعة الذين رواوا هذا التفسير - الموضوع بزعم الغضائري - عن الصدوق؟ و هم: محمد بن أحمد بن شاذان والد أحمد شيخ الكراچكى كما مر، و جعفر بن أحمد شيخ القميين في عصره، صاحب الكتب الكثيرة كما تقدم في الفائدة الثانية في حال كتبه الأربعة «٣»، و هو أيضا شيخ الصدوق «٤» كما يأتي، و الحسين بن عبيد الله الغضائري كما في إجازة الكركي، و الجليل محمد بن احمد الدورىسى كما مر، و نصّ عليه الطبرسى في

(١) رجال العلامة ٢٥٦ / ٦٠.

(٢) نقد الرجال ٣٢٨ - ٣٢٩ / ٦٥٨.

(٣) تقدم في الجزء الأول صحيفة: ١٠٧ - ١١٠.

(٤) انظر الفقيه ٤: ١٠٠، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٩٥

الاحتجاج «١».

الرابع: أن التفسير منسوب إلى أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) لا والده أبي الحسن الثالث (عليه السلام).

الخامس: أن سهل الديباجي و أباه غير داخلين في سند هذا التفسير، و لم يذكرهما احد فيه، فنسب الموضوع اليه كذب و افتراء، كل هذا يكشف عن الاختلاط المسقط للكلام عن الاعتبار.

السادس: أن الطبرسى نص في الاحتجاج أن الراويين من الشيعة الإمامية «٢»، فكيف يقول «٣»: يرويه عن رجلين مجهولين؟

و العجب أن المحقق الداماد نسب الذين اعتبروا السند و اعتمدوا على التفسير و هم: جده المحقق الثاني، و الشهيد الثاني، و القطب الراوندى، و ابن شهر آشوب، و الطبرسى، و غيرهم الى القصور و عدم التمهر «٤»، مع عدم تأمله في هذه الاشتباهات الواضحة في كلام الغضائري و الخلاصة، فافتحم فيها من حيث لا يعلم بل زاد عليها.

السابع: نسبة التضعيف الى علماء الرجال مع انه ليس في الكشي و النجاشي و الفهرست و رجال الشيخ ذكر له أصلا، و هذه الأصول الأربعة هي العمدة في هذا الفن، و المضعف منحصر في الغضائري، و اما الخلاصة فهو ناقل لكلامه و ان ارتضاه، و الناظر يتوهم في كلامه غير ما هو الواقع فلا يخلو من نوع تدليس.

الثامن: ظنه أن التفسير الذي رواه الأسترآبادى غير التفسير الذى رواه

(١) الاحتجاج ١: ١٦.

(٢) الاحتجاج ١: ١٦.

(٣) اى: العلامة في رجاله، كما مر آنفا، فراجع.

(٤) عن شراع النجاة، و قد مر آنفا.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٩٦

الحسن البرقى، و هو توهم فاسد، فان ابن شهر آشوب الذى هو الأصل في نسبته إلى البرقى ينقل في مناقبه عن التفسير الموجود الذى رواه الأسترآبادى في مواضع - كما لا يخفى على من راجعها - مصدرا بقوله: تفسير الإمام أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام)

«١»، فهو معتبر عنده معتمد عليه، فان كان هو غير ما رواه البرقى لزم أن يكون هناك تفسيران معتبران كلاهما من إمام (عليه السلام)، ولا أظن أحدا يلتزم به، فلا بد من الاتحاد وتعدد الراوى، فالحسن اما كان حاضرا فى مجلس الإملاء أو رواه عن أحدهما أو كليهما، بل الجماعة الذين أشرنا إلى أساميهم كلهم ينقلون من الموجود الذى رواه الأسترآبادى.

التاسع: ان حديث النجو «٢» الذى أشار إليه موجود فى هذا التفسير «٣» و ذكر مختصره بعبارته ابن شهر آشوب فى المناقب «٤» فراجع. العاشر: الحكم بوجود المناكير والأكاذيب فيه تبعا للغضائرى، فيا ليتته أشار الى بعضها، نعم فيه بعض المعاجز الغريبة والقصاص الطويلة التى لا توجد فى غيره، وعدّها من المنكرات يوجب خروج جملة من الكتب المعتمدة عن حريم حدّ الاعتبار، وليس فيه شيء من اخبار الارترفاع والغلوّ ابدا.

فقول السيد الفاضل المعاصر أيده الله- فى ضمن شرح حال الفقه الرضوى، و جرحه بعد الحكم بعدم كونه موضوعا، و عدم وجود اخبار الغلوّ فيه- ما لفظه: (بخلاف غيره ممّا نسب إلى الأئمة (عليهم السلام)، كمصباح الشريعة المنسوب الى مولانا الصادق (عليه السلام)، و تفسير الامام المنسوب

(١) انظر مناقب ابن شهر آشوب ١: ٦٨ و ٩٢، ٢: ٢٩٣.

(٢) النجو: الغائط، و فى الحديث: لم ير للنبي صلى الله عليه و آله و سلم نجوى، اى: غائط، انظر مجمع البحرين ١: ٤٠٨، و لسان العرب: نجا.

(٣) تفسير الإمام العسكرى عليه السلام: ١٦٥.

(٤) مناقب ابن شهر آشوب ٢: ٣٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٩٧

الى سيدنا أبى محمّد العسكرى (عليه السلام)، فان من أمعن النظر الى تضاعيفهما اطلع على أمور عظيمة مخالفة لأصول الدين و المذهب، مغايرة لطريقة الأئمة (عليهم السلام)، و سياق كلماتهم «١».

شطط من القول، و جزاف من الكلام، كما لا يخفى على من راجع ما حقّقناه فى الفائدة الثانية فى حال مصباح الشريعة «٢».

و التمسك بعدم صحّة الطريق اولى من التشبث بما يتشبث به الغريق، و كيف يخفى على الصدوق- و هو رئيس المحدثين- مناكير هذا التفسير مع شدّة تجنّب عنها، و معرفته بها، و أنسه بكلامهم (عليهم السلام)، و قربه بعصرهم (عليهم السلام)، و عدّه من الكتب المعتمدة و ولوعه فى إخراج متون أحاديثه، و تفريقها فى كتبه؟

و ما أبعد ما بينه و بين ما تقدم عن التقى المجلسى فى الشرح من قوله:

و من كان مرتبطا بكلام الأئمة (عليهم السلام) يعلم انه كلامهم «٣».

نعم قضيّة المختار مع الحجاج المذكورة فيه «٤» ممّا يخالفه تمام ما فى السير و التواريخ، من ان المختار قتله مصعب الذى قتله عبد الملك، الذى ولّى الحجاج على العراق بعد ذلك، لكنّه لا يوجب عدم اعتبار التفسير، و الّا لزم عدم اعتبار الكافى، فإنّ ثقة الإسلام روى فيه: عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبى أيوب، عن بريد بن معاوية قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ان يزيد بن معاوية دخل المدينة و هو يريد الحجّ، فبعث الى رجل من قريش فأثاه فقال له يزيد: أ تقرّ لى أنّك عبد لى ان

(١) رسالة فى شرح حال الفقه الرضوى للخونسارى.

(٢) تقدم فى الجزء الأول صحيفة: ١٩٠.

(٣) روضة المتقين ١٤: ٢٥٠.

(٤) التفسير المنسوب الى الامام العسكري عليه السلام: ٥٤٧-٥٥٥.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٩٨

شئت بعتك و ان شئت استرققتك؟ فقال له الرجل: و الله ما أنت بأكرم منى فى قريش حسبا، و لا كان أبوك أفضل من أبى فى الجاهلية و الإسلام، و لا- أنت بأفضل منى فى الدين، و لا- بخير منى، فكيف أقرّ لك بما سألت؟! فقال له يزيد: ان لم تقرّ لى و الله قتلتك، فقال له الرجل: ليس قتلك إناى بأعظم من قتلك الحسين بن على ابن رسول الله (صلى الله عليه و آله)، فأمر به فقتل. ثم أرسل الى على بن الحسين (عليهما السلام)، فقال له مثل مقالته للقرشى، فقال له على بن الحسين (عليهما السلام): أ رأيت إن لم أقرّ لك أ ليس تقتلنى كما قتلت الرجل بالأمس؟ فقال له يزيد لعنه الله: بلى، فقال له على بن الحسين (عليهما السلام): قد أقررت لك بما سألت، أنا عبد مكره فإن شئت فأمسك و ان شئت فبع، فقال له يزيد لعنه الله: اولى [لك]، حقنت دمك و لم ينقصك ذلك من شرفك.

و جعل - رحمه الله - لهذا الخبر عنوانا فى الروضة فقال: حديث على بن الحسين (عليهما السلام) مع يزيد لعنه الله «١». هذا و اتفق أهل السير و التواريخ على خلافه، قال فى البحار: و اعلم ان فى هذا الخبر اشكالا، و هو أن المعروف فى السير أن هذا الملعون لم يأت المدينة بعد الخلافة، بل لم يخرج من الشام حتى مات و دخل النار. فنقول مع عدم الاعتماد على السير، لا سيما مع معارضة الخبر: يمكن ان يكون اشبه على بعض الرواة، و كان فى الخبر أنه جرى ذلك بينه (عليه السلام) و بين من أرسله الملعون لأخذ البيعة، و هو مسلم بن عقبة «٢»، ثم نقل

(١) الكافي ٨: ٢٣٤-٢٣٥/٣١٣، من الروضة، و ما بين المعقوفتين منه.

(٢) بحار الأنوار ٤٦/١٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٩٩

ما فى كامل الجزرى «١» ممّا وقع بينه و بين مسلم، و كلّما ذكره رحمه الله يجرى فى الخبر المتقدم.

و بالجملة: فالذى عليه المحققون كالاستاذ الأ-كبر فى التعليقة «٢»، و المحقق البحرانى الشيخ سليمان فى الفوائد النجفية «٣»، و المجلسيين «٤»، و الفاضل النحرير المولى محمد جعفر بن محمد طاهر الخراسانى فى اكليل الرجال فقال عند قول الخلاصة: و التفسير موضوع الى آخره، خرّج من هذا التفسير أصحابنا كابن بابويه و غيره ممن التزم ان لا يذكر فى كتابه إلّا ما صحّ عن الأئمة (عليهم السلام)، انتهى «٥».

و الحر العاملى و المحدث الجزائرى و المحدث التوبلى و العالم الجليل الحسن ابن سليمان الحلّى تلميذ الشهيد الأول قال فى كتاب المحتضر: و ممّا يدلّ على رؤية المحتضر النبى و عليا و الأئمة (عليهم السلام) عند الموت ما قد جاء فى تفسير الحسن بن على العسكري (عليهما السلام).

ثم نقل عنه الخبرين و قال: هذان الحديثان يصرحان برؤية المحتضر محمدا و عليا و غيرهما صلوات الله عليهما «٦»، ليس للشك فيها مجال، و كيف يقع الشك فى مثل هذه الأحاديث المجمع عليها التى يروونها عن الأئمة (عليهم السلام) جماعة علماء الإمامية. الى آخره «٧».

و قال فى موضع آخر: و من كتاب التفسير المنقول برواية محمد بن بابويه

(١) الكامل لابن الأثير ٤: ١١٢-١١٣.

(٢) تعليقه الوحيد البهبهاني ضمن منهج المقال: ٣١٦.

(٣) الفوائد النجفية للمحقق الشيخ سليمان البحراني: غير موجود لدينا.

(٤) روضة المتقين ١٤: ٢٥٠.

(٥) اكليل الرجال: غير موجود لدينا.

(٦) في المصدر: محمدا و عليا عليهما السلام و غيرهما.

(٧) المحتضر: ٢٠-٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٠٠

عن رجاله عن الامام الحسن العسكري عليه الصلاة والسلام قوله عز و جل: وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ. «١»، و نقل حديثا طويلا ثم قال: و من التفسير الشريف قوله: وَإِذْ لَقُوا الَّذِينَ «٢»، الى آخر ما في هذا الكتاب اللطيف مما يدل على غاية اعتماده على هذا التفسير الشريف «٣». و المولى الجليل الشيخ عبد علي الحويزاي صاحب نور الثقلين. و خاتمة المحدثين و المحققين المولى أبو الحسن الشريف و غيرهم. فانقدح من جميع ما ذكرنا ان هذا التفسير داخل في جملة الكتب المعتمدة التي أشار إليها الصدوق في أول الفقيه «٤»، و الله العالم.

[٢٩٥] رصه - و إلى محمد بن القاسم بن الفضيل البصري - صاحب الرضا (عليه السلام) :-

الحسين بن إبراهيم رضى الله عنه، عن علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عنه «٥». الحسين من مشايخه الذين يروى عنهم مترضيا مترحما مع ان طريقه الى علي غير منحصر فيه. و في النجاشي «٦» و الخلاصة: عمرو بن عثمان الثقفي الخزّاز، و قيل الأزدي أبو علي كوفي ثقة، روى عن أبيه، عن سعيد بن يسار، و له ابن اسمه محمد روى عنه ابن عقده، و كان عمرو بن عثمان نقى الحديث صحيح الحكايات «٧».

(١) البقرة: ٨ / ٢.

(٢) البقرة: ٧٦ / ٢.

(٣) المحتضر: ٦٤.

(٤) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.

(٥) الفقيه ٤: ٩١، من المشيخة.

(٦) رجال النجاشي: ٨٨١ / ٣٢٣.

(٧) رجال العلامة: ٦ / ١٢١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٠١

فالسند صحيح على الأصح مع انه يروى عن عمرو: أحمد البرقي «١»، و الحسن بن علي بن فضال «٢»، و للمشايع إليهما طرق صحيحة. و في النجاشي «٣» و الخلاصة: محمد بن القاسم بن الفضيل بالياء بعد الضاد ابن يسار النهدي ثقة هو و أبوه و عمّه العلاء و جدّه الفضيل «٤».

فالخبر صحيح.

[٢٩٦] رصو- و إلى محمد بن قيس:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عنه «٥». السند صحيح على الأصح، و محمد بن قيس هو أبو عبد الله البجلي الكوفي الثقة العين، صاحب كتاب قضايا أمير المؤمنين (عليه السلام) كما في النجاشي، وفيه وفي فهرست: ان عاصم يرويه عنه «٦». فظهر انه المراد هنا لا غيره ممن شاركه في اسم الأب، فالخبر صحيح بالاتفاق لوجود الطريق الصحيح للشيخ الى الصدوق الى عاصم.

[٢٩٧] رصز- و إلى محمد بن مسعود العياشي:

عن المظفر بن جعفر ابن المظفر العلوي العمري رضى الله عنه، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه أبي النضر محمد بن مسعود العياشي رضى الله عنه «٧».

(١) فهرست الشيخ: ١١١ / ٤٧٨.

(٢) رجال النجاشي: ٢٨٧ / ٧٦٦.

(٣) رجال النجاشي: ٣٦٣ / ٩٧٣.

(٤) رجال العلامة: ١٥٩ / ١٢٧.

(٥) الفقيه ٤: ٨٥، من المشيخة.

(٦) رجال النجاشي: ٣٢٣ / ٨٨١، و فهرست الشيخ: ١٦٢ / ٧٠٢.

(٧) الفقيه ٤: ٩٢، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٠٢

قال الشيخ في من لم يرو عنهم (عليهم السلام): المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، روى عنه التلعكبري اجازة كتب العياشي محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمى، عن ابنه جعفر ابن محمد، عن أبيه أبي النضر يكنى أبا طالب «١».

و بينه و بين ما في المشيخة مخالفة في والد جعفر الذي في من لم يرو عنهم (عليهم السلام).

[و] هو جعفر الملك الملتاني في عمدة الطالب «٢»، و اما جعفر (بن) «٣» الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الاطرف، و كان قد خاف بالحجاز فهرب في ثلاثة عشر رجلا من صلبه، فما استقرت به الدار حتى دخل الملتان فلما دخلها فرغ اليه أهلها و كثير من أهل السواد و كان في جماعة قوى بهم على البلد حتى ملكه و خوطب بالملك و ملك أولاده هناك، الى آخر ما قال «٤»، و مثله غيره.

فالظاهر وقوع التحريف في كلام الصدوق، و الصحيح المظفر بن جعفر بن محمد.

و لكن في الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني الشريف أبو عبد الله محمد بن الحسين الجوانى، قال: أخبرني أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري عن جعفر بن محمد بن مسعود «٥». إلى آخره.

و كيف كان فهو من مشايخ الصدوق و الشيخ العديم النظير التلعكبري

(٢) عمدة الطالب: ٣٦٥.

(٣) بن: من زيادة الأصل على المصدر.

(٤) عمدة الطالب: ٣٦٦.

(٥) أمالي المفيد: ٦/٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٠٣

و بتوسطه يرويان كتب العياشى و يعتمدان عليه- و قد مرّ استفادة الوثيقة من ذلك- و الشريف أبو عبد الله محمد شيخ المفيد. أو نقول كتب العياشى الجليل المعروف ما كانت تحتاج فى صحّة انتسابها إليه إلى الواسطة فهو شيخ اجازة للرواية، فلا يضر الجهل بحاله كما عليه جماعة.

مع ان الراوى عن العياشى غير منحصر فى ابنه، و الراوى عن ابنه غير منحصر فى العلوى العمري، ففى النجاشى بعد ذكر كتبه: أخبرنى أبو عبد الله ابن شاذان القزوينى، قال: أخبرنا حيدر بن محمد بالسمرقندى، قال: حدثنى محمد بن مسعود «١».

و فى الفهرست- بعد ذكرها:- أخبرنا جماعة، عن أبى المفضل، عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشى بجميع كتبه و رواياته «٢». و فى من لم يرو عنهم (عليهم السلام) جعفر بن محمد بن مسعود العياشى فاضل روى عن أبيه جميع كتب أبيه، روى عنه أبو المفضل الشيبانى «٣»، ثم

(١) رجال النجاشى: ٩٤٤/٣٥٣، و فيه: حدثنا، مكان (حدثنى)، و كلاهما من ألفاظ تأديئة الحديث، و قد جعلنا من مرتبة واحدة فى أغلب كتب الدراية، و الحق أن (حدثنا) أقل رتبة من (حدثنى) لاحتمال تأويلها فيكون تدليسا، فقد عرف عن الحسن البصرى انه كان يقول: حدثنا أبو هريرة، و هو لم يسمع منه، مؤولا قوله انه كان يحدث أهل المدينة و الحسن فى ذلك الحين فيها، و لو قال: حدثنى أبو هريرة، لامتنع عليه تأويله.

انظر: الرعاية: ٢٣٥ و مقباس الهداية ٣: ٧٠-٧٢ و الباعث الحثيث: ١٠٥.

أقول: الحديث الموجه للجمع- لا سيما إذا كان غفيرا- ليس كالموجه للفرد من حيث السماع و الاستيعاب.

(٢) فهرست الشيخ: ١٣٩/١٤.

(٣) رجال الشيخ: ١٠/٤٥٩.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٠٤

أنهم صرحوا ان الكشى من غلمان العياشى و أخذ عنه العلم «١».

و فى النجاشى فى ترجمته: أخبرنا أحمد بن [على] «٢» بن نوح و غيره، عن جعفر بن محمد، عنه «٣»، و فى الفهرست: أخبرنا جماعة، عن أبى محمد هارون ابن موسى، عن محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى «٤».

فانقذح من جميع ذلك استفاضة الطرق الى كتبه و صحّة بعضها، و اما العياشى فهو من عيون هذه الطائفة و رئيسها و كبيرها جليل القدر عظيم الشأن واسع الرواية و نقادها و نقاد الرجال.

[٢٩٨] رصح- و إلى محمد بن مسلم الثقى:

على بن احمد بن عبد الله بن احمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن جده أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه محمد بن خالد البرقى، عن العلاء بن رزين، عنه «٥».

على من مشايخه و هو و أبوه غير مذكورين، فالسند ضعيف على المشهور إلا أنه يمكن الحكم بصحة طريقته الى محمد بن مسلم من

وجوه:

الأول: ان طريقه الى أحمد البرقي صحيح - كما مرّ «٦» - بل و له اليه طرق كثيرة كما يظهر من مطاوى أسانيدِه و أظنه - رحمه الله - يتفنن بذكر مشايخه.

الثاني: ان له طرقا صحيحة كثيرة الى العلاء - كما مرّ «٧» - فلا يضمرّ ضعفه بهذا السند.

الثالث: ان الشيخ و ان لم يذكر محمد بن مسلم في الفهرست و المشيخة،

(١) رجال الشيخ: ٣٨ / ٤٩٧.

(٢) في الأصل: أحمد، و الصحيح ما أثبتناه لموافقته المصدر و سائر كتب الرجال، فلاحظ.

(٣) رجال النجاشي: ١٠١٨ / ٣٧٢.

(٤) فهرست الشيخ: ٦٠٤ / ١٤١.

(٥) الفقيه ٤: ٦-٧، من المشيخة.

(٦) تقدم في الجزء الثاني، الطريق رقم: ١٥.

(٧) تقدم في الجزء الثاني، الطريق رقم: ٢٠٥.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٠٥

ألا أنه يظهر من التهذيب في مواضع منها في باب كيفية الصلاة ان طريقه إليه:

بإسناده عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي أيوب الخزاز، عنه «١».

و بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عنه «٢».

و عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عنه «٣».

و بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد، عن الحسين - يعني ابن سعيد - عن صفوان بن يحيى، عن حريز، عنه «٤». و هذه

الطرق كلّها صحيحة فلا محلّ للتشكيك في صحّة السند.

[٢٩٩] رصط - و إلى محمد بن منصور:

محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أبي الصهبان، عن محمد بن سنان، عنه «٥».

السند صحيح على الأصح من وثاقه محمد بن سنان.

و اما محمد بن منصور فمشارك بين جماعة الثقة منهم في النجاشي «٦» و الخلاصة: محمد بن منصور بن يونس [بزرگ] «٧» معرب

[بزرگ] «٨» و صرح في

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٣٥٤ / ٩٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٥٢٠ / ١٣٤.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤٢ / ٦٦.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤٧ / ٦٨.

(٥) الفقيه ٤: ١٠٦، من المشيخة.

(٦) رجال النجاشي: ٩٨٩ / ٣٦٦.

(٧) رجال العلامة: ١٣٣/١٥٩، و في الأصل: بزج (الراء ثم الزاي)، و ما أثبتناه هو الصحيح لموافقته المصدرين.
 (٨) في الأصل: جرزك، و الصحيح ما أثبتناه كما في روضة المتقين ١٤: ٤٩٦، و القاموس، و لغة نامه (معجم لغة: فارسي) لعلی أكبر دهخدا، مادة: بزج، و معناه: الكبير، فلاحظ.
 خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٠٦
 العدة «١» بأنه المراد، و استظهره الشارح و ان احتمال غيره من المجاهيل «٢»، و الحق هو الأول إذ ليس لغيره كتاب فيذكر الطريق اليه.

[٣٠٠] ش - و إلى محمد بن النعمان:

محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير و الحسن بن محبوب جميعا، عنه (٣).
 السند صحيح على الأصح من وثاقتهم ابن هاشم.
 و ابن النعمان هو أبو جعفر الأحول الملقب بمؤمن الطاق الثقة الجليل كما صرح به في العدة «٤»، و الجامع «٥»، و الخلاصة «٦»، و احتمال - ضعيفا - ان يكون احد المجهولين «٧»، المذكورين في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨»:
 الأزدي الكوفي أو الحضرمي الكوفي، و عليه أيضا فالخبر صحيح لرواية ابن أبي عمير عنه أو في حكمه لأنه و ابن محبوب من أصحاب الإجماع.

[٣٠١] شا - و إلى محمد بن الوليد الكرمانى:

أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عنه «٩».

-
- (١) العدة للكاظمي: ١٦٦.
 (٢) روضة المتقين ١٤: ٢٥٦.
 (٣) الفقيه ٤: ١٤، من المشيخة.
 (٤) العدة للكاظمي: ١٦٦.
 (٥) جامع الرواة ٢: ٢٠٨.
 (٦) رجال العلامة: ١١ / ١٣٨.
 (٧) صاحب الاحتمال هو المجلسي كما في روضة المتقين ١٤: ٢٥٧ و ان لم يصرح به المصنف، فلاحظ.
 (٨) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٥.
 (٩) الفقيه ٤: ١٠٥، من المشيخة.
 خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٠٧
 السند صحيح بما مرّ في «يا» «١» و «يد» «٢»، و لكن الكرمانى مجهول غير مذكور إلّا في أصحاب الجواد (عليه السلام) من رجال الشيخ «٣»، إلّا انه يظهر من بعض القرائن أنه بعينه محمد بن الوليد أبو جعفر الخزاز الكوفي الذي في النجاشي:
 ثقة عين نقى الحديث و له كتاب «٤»، و الكشي و ان جعله فطحيا إلّا انه قال انه من اجلة العلماء و الفقهاء و العدول «٥». و هي أمور:

- أ- ان الصدوق لم يذكر في المشيخة غير واحد و من البعيد غايته ان يترك الثقة الجليل الكثير الرواية و يذكر من لا ذكر له «٦».
- ب- ان الخزاز الكوفي صاحب كتاب معروف ذكره النجاشي «٧»، و الفهرست «٨» و ذكر الطريق اليه فهو اولى بالذكر و الآخر لا كتاب له.
- ج- ان الشيخ قال في رجاله: محمّد بن الوليد الخزاز الكرمانى «٩»، و لم يذكر غيره و لا يمكن عادة ان يترك الثقة الجليل و يذكر مجهولا-لا- ذكر له، فيعلم انه هو، و الظاهر ان ما حققناه هو ما جزم به المحقق الميرزا فى المنهج «١٠»، و التلخيص «١١»، و السيد فى النقد «١٢»، فإنهما لم يذكر غير الخزاز الكوفى، و لولا

(١) تقدم برقم: ١١.

(٢) تقدم برقم: ١٤.

(٣) رجال الشيخ: ١٨ / ٤٠٦.

(٤) رجال النجاشى: ٩٣١ / ٣٤٥.

(٥) رجال الكشى: ٢ / ٨٣٥ / ١٠٦٢.

(٦) الفقيه: ٤ / ١٠٥، من المشيخة.

(٧) رجال النجاشى: ٩٣١ / ٣٤٥.

(٨) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٦٢٥، ١٥٤ / ٦٨٤.

(٩) رجال الشيخ: ١٨ / ٤٠٦.

(١٠) منهج المقال: ٣٢٧.

(١١) تلخيص المقال: ٢٤٠.

(١٢) نقد الرجال: ٧٨٩ / ٣٣٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٠٨

جزمهما بالاتحاد لذكر الكرمانى أيضا لشدة حرصهما على ضبط ما فى تلك الأصول، و الشارح جعله محتملا، قال: و ان أمكن ان يكون هذا- يعنى الجليل الخزاز- موصوفا بالكرمانى بان يكون سكن كرمان، و يؤيدوه وصفه الشيخ بالخزاز، و الطبقة واحدة لأن أحمد البرقى و إبراهيم بن هاشم فى طبقة واحدة «١».

قلت: ذكر النجاشى «٢»، و الفهرست «٣» فى موضع ان الراوى لكتاب الخزاز أحمد البرقى و فى موضع رواه بسنده الى الصفار عنه «٤»، و يظهر من الأسانيد انه يروى عن محمّد بن الوليد: على بن الحسن بن فضال «٥»، و سهل بن زياد «٦»، و سعد بن عبد الله «٧»، و الحميرى «٨»، و محمّد بن احمد بن يحيى «٩»، و عمران بن موسى «١٠» و كلهم فى طبقة ابن هاشم، ثم قال الشارح: و الظاهر ان العلامة أيضا هكذا فهم لوصفه حديثه بالصحة، و ان احتمال ان يكون مراده الطريق فقط «١١».

[٣٠٢] شب - و إلى محمّد بن يحيى الخنعمى:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن عيسى، عن زكريا المؤمن، عنه «١٢».

(١) روضة المتقين ١٤: ٢٥٨.

(٢) رجال النجاشى: ٩٣١ / ٣٤٥.

- (٣) فهرست الشيخ: ١٥٤ / ٤٨٤.
 (٤) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٤٢٥.
 (٥) تهذيب الأحكام ٣: ٣٣٣ / ١٠٤٣.
 (٦) تهذيب الأحكام ٣: ٢٧٠ / ٧٧٦.
 (٧) الفقيه ٤: ٤١، من المشيخة.
 (٨) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٥ / ٨٢٤.
 (٩) تهذيب الأحكام ٨: ٢٣٥ / ٨٤٦.
 (١٠) تهذيب الأحكام ٦: ١٥٤ / ٢٧٢.
 (١١) روضة المتقين ١٤: ٢٥٨.
 (١٢) الفقيه ٤: ٣٣، من المشيخة.
 خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٠٩

الذى يظهر من الشارح «١»، و الكاظمي «٢» وغيرهما ان المراد بزكريا المؤمن هو الموجود في النجاشي «٣»، و الخلاصة: زكريا بن محمّد أبو عبد الله المؤمن روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن [موسى] (عليهما السلام) و لقي الرضا (عليه السلام) و حكى عنه ما يدلّ على انه كان واقفيا و كان مختلط الأمر في حديثه «٤».
 و عليه: فالسند ضعيف و ربّما يستبعد ضعفه برواية ابن [بقاح] «٥» عنه كثيرا «٦»، و موسى بن القاسم البجلي «٧»، و حميد بن زياد «٨»، و علي بن الحكم «٩»، و الحسن ابن محمّد بن سماعه «١٠»، و احمد بن إسحاق «١١»، و محمّد بن بكر بن جناح «١٢»، و إبراهيم ابن أبي سمّال «١٣».
 و هؤلاء كلّهم ثقات إثبات و ان كان بعضهم واقفيا، و يبعد ان يجتمعوا على الرواية عن غير الثقة الضابط، فالظاهر عدّ السند موثقا.

- (١) روضة المتقين ١٤: ٢٥٨.
 (٢) هداية المحدثين: ٢٥٨.
 (٣) رجال النجاشي: ١٧٢ / ٤٥٣.
 (٤) رجال العلامة: ١ / ٢٢٤، بتصرف يسير.
 (٥) في الأصل: ابن بقاع (بالعين المهملة)، و هو اشتباه و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لكتب الرجال، فلاحظ.
 (٦) تهذيب الأحكام ٩: ١٧٥ / ٧١٢، و فيه: الحسن بن علي بن يوسف، و هو ابن بقاح كما يظهر من ترجمته في سائر كتب الرجال، فلاحظ.
 (٧) تهذيب الأحكام ٥: ٤٠٧ / ١٤١٧.
 (٨) تهذيب الأحكام ٧: ٣٩١ / ١٥٦٧.
 (٩) أصول الكافي ٢: ١٠٧ / ١٦.
 (١٠) تهذيب الأحكام ٧: ١١٤ / ٤٩٦.
 (١١) تهذيب الأحكام ٩: ١٢٢ / ٥٢٧.
 (١٢) أصول الكافي ٢: ٣١١ / ٥.
 (١٣) تهذيب الأحكام ٤: ٢٨٠ / ٨٤٨.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢١٠

ومن المحتمل ان يكون المراد من زكريا المؤمن هو زكريا بن آدم الثقة الجليل المعروف القمي، لا زكريا بن محمّد، في آخر الجزء الخامس عشر من أمالي أبي علي الطوسي: عن والده، عن الغضائري، عن التلعكبري، عن ابن عقدة، قال: حدثنا محمّد بن خالد البرقي، قال: حدثنا زكريا المؤمن - وهو ابن آدم القمي الأشعري - عن إسحاق بن عبد الله بن سعيد بن مالك الأشعري، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول. الخبر «١».

ومن يظهر ان هذا اللقب له حيث يطلق كما هنا، وفي التهذيب في باب عقد المرأة على نفسها النكاح «٢» وفي باب الزيادات في فقه النكاح «٣»، ويؤيد ان الغالب في الأساسيد التعبير عن الأول بزكريا بن محمّد أو مع الأزدي أو أبي عبد الله المؤمن، والطبقة أيضا لا تنافي ذلك والله العالم.

وأما محمّد بن يحيى ففي النجاشي «٤» والخلاصة: ثقة «٥»، ويروي عنه ابن أبي عمير «٦»، وابن سماعه «٧»، و عبد الله بن المغيرة «٨»، والحسين بن سعيد «٩»، و احمد بن محمّد بن عيسى «١٠»، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب «١١»، والحسن

(١) أمالي الطوسي: ٢ / ٥٩.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٣٩١ / ١٥٦٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٤٥١ / ١٨٠٧.

(٤) رجال النجاشي: ٣٥٩ / ٩٦٣.

(٥) رجال العلامة: ١٥٨ / ١١٩.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٣ / ٢.

(٧) فهرست الشيخ: ١٤١ / ٦٠٦.

(٨) أصول الكافي ٢: ١٩٨ / ١٨.

(٩) تهذيب الأحكام ٩: ٣٣٤ / ٣٣٤.

(١٠) الكافي ٤: ٥٧ / ١.

(١١) تهذيب الأحكام ٦: ٢٥٦ / ٦٧١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢١١

ابن محبوب «١»، والقاسم بن محمّد «٢»، و العباس بن عامر «٣»، و أبو إسماعيل السراج عبد الله بن عثمان «٤».

وبالجملة فذكره النجاشي، وفي أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، و الفهرست «٦»، و الخلاصة و ثقوه و لم يتعرضوا لمذهبه، إلّا أنّ في الاستبصار في باب من فاته الوقوف بالمشعر الحرام بعد ذكر روايتين: عن محمّد بن يحيى الخثعمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: فالوجه في هذين الخبرين و ان كان أصلهما واحدا و هو محمّد بن يحيى الخثعمي و هو عامي و مع ذلك. إلى آخره «٧».

و ذكرهما أيضا في التهذيب و ردّه بالاضطراب فإنه يرويه عنه (عليه السلام) في أحدهما بالواسطة و في الآخر بدونها ثم أوّله كما في الاستبصار و لم يطعن عليه بالعامية «٨».

و يبعد عاميته - مضافا الى ما تقدم - ما رواه فيه بإسناده: عن الحسين بن سعيد، عن القاسم، عن محمّد بن يحيى الخثعمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: أتاني رجلان أظنهما من أهل الجبل فسألني أحدهما عن الذبيحة؟ فقلت في نفسي: والله لا برد لكما على ظهري «٩» لا تأكل، قال

(١) تهذيب الأحكام ٨: ٣٠٧ / ١١٤٤.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ١٧٧ / ٥٠٧.

(٣) الكافي ٥: ٣٦٦ / ١.

(٤) رجال النجاشي: ٣٥٩ / ٩٦٣.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٨٢.

(٦) فهرست الشيخ: ١٤١ / ٦٠٦.

(٧) الاستبصار ٢: ٣٠٥ / ١٠٩٠ و ١٠٩١.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ٢٩٢ / ٩٩٢.

(٩) قال الفيض في الوافي ٣: ٣٧ (باب ذبائح أهل الكتاب و المشركين):

لعله أريد بالذبيحة، ذبيحة أهل الكتاب، و كان ذلك معهودا بينه و بينهما لأنهما كانا فيما بينهم، لا برد لكما على ظهري: اما من الإبراد بمعنى التهنى و ازالة التعب، يعنى: لأتحمل لكما على ظهري المشقة و ارفعها عنكما فأفتيكما بمر الحق من غير تقيئه. و اما (لا) نافية، يعنى:

لا راحة لكما بإفتائي بالإباحة حاملا وزره على ظهري. إلى آخر كلامه.

و قال المجلسي في ملاذ الاخبار ١٤: ٢٥١ / ٢١: و اعلم ان هذا الخبر من معضلات الاخبار، و يمكن ان يوجه بوجهه لا يخلو جملها بل كلها من بعد و إجمال، ثم ذكر أربعة وجوه، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢١٢

محمّد: فسألته انا عن ذبيحة اليهودى و النصرارى؟ فقال: لا تأكل منه «١»، و فيه من الدلالة على عدم عاميته ما لا يخفى، و بالجمله: فالخبر صحيح أو فى حكمه.

[٣٠٣] شج - و إلى محمّد بن يعقوب الكليني:

محمّد بن عصام الكليني و على بن احمد بن موسى و محمّد بن أحمد السناني رضى الله عنهم، عن محمّد بن يعقوب الكليني، و كذلك جميع الكافي فقد روته [عنهم، عنه] «٢»، عن رجاله «٣».

الثلاثة من مشايخه الذين يذكروهم كثيرا مترضيا، و يروى الكافي عن مؤلفه جلّ من فى هذه الطبقة من الأجلء، قد أشرنا إلى أساميهم فى آخر ترجمته فى الفائدة الثالثة «٤» فلا حاجة الى التظويل فى الكلام.

[٣٠٤] شد - و إلى مرازم بن حكيم:

محمّد بن على ماجيلويه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبى عمير، عنه «٥».

السند صحيح على الأصح.

(١) نسخة بدل: ذبيحته، (منه قدس سره) و الخبر فى تهذيب الأحكام ٩: ٦٧ / ٢٨٦.

(٢) فى الأصل: عنه عنهم، و هو اشتباه بلا أدنى تأمل، و ما أثبتناه موافق للمصدر و هو الصحيح كما لا يخفى.

(٣) الفقيه ٤: ١١٦، من المشيخة.

(٤) انظر: الجزء الثالث، العاشر من المشايخ العظام.

(٥) الفقيه ٤: ٦٠، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢١٣

و اما مرزم بن حكيم المدايني مولى الأزدي فتقّه في النجاشي «١»، و الخلاصة «٢»، و أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٣» و هو عمّ علي بن حديد، و يروى عنه: ابن أبي عمير «٤»، و جميل بن درّاج «٥»، و حماد بن عثمان «٦»، و احمد بن محمد بن أبي نصر «٧»، و حريز «٨»، و يونس بن عبد الرحمن «٩»، و صفوان «١٠»، و علي بن حديد «١١»، و الكاهلي «١٢» فهو معدود من الأجلّاء. و في الكافي بإسناده عن محمد بن عمرو الكوفي - أخي يحيى -، عن مرزم ابن حكيم، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما تتبأ نبيّ قطّ حتى يقترّ لله بخمس: البداء، و المشيئة، و السجود، و العبودية، و الطاعة «١٣».

[٣٠٥] شه - و إلى مروان بن مسلم:

أبوه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن احمد بن يحيى، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسين، عن علي بن يعقوب الهاشمي، عنه «١٤».

السند صحيح الى سهل الذي صعب أمره على أئمة الجرح و التعديل

(١) رجال النجاشي: ١١٣٨ / ٤٢٤.

(٢) رجال العلامة: ٧ / ١٧٠.

(٣) رجال الشيخ: ٦ / ٣٥٩.

(٤) الكافي ٤: ٥٤٥ / ٢٧.

(٥) الكافي ٤: ٢٧ / ٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ٢٨٣ / ١١٩٧.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ١٧١ / ٥٦٧.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١١٠ / ٤١٥.

(٩) الكافي ٦: ٣٢٤ / ١.

(١٠) الفقيه ٤: ١٣٨ / ٤٨١.

(١١) الكافي ٦: ٢٧٦ / ٤.

(١٢) الكافي ٦: ٣٠ / ٢.

(١٣) الكافي ١: ١١٥ / ١٣.

(١٤) الفقيه ٤: ٧٧، من المشيخة:

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢١٤

فضعّفه بعضهم و هو المشهور، و زكاه آخرون و هم جمع من المحققين، و يظهر بعد التأمل ان حاله كحال اخوانه الذين ابتلوا بما ابتلى به مثل جابر و المفضل و محمد ابن سنان، و الكلام فيه طويل و قد أفردته بالتأليف السيد المعظم صاحب مطالع الأنوار «١» طاب ثراه.

و نحن نذكر خلاصة ما قيل أو يمكن ان يقال فيه مدحا و قدحا:

أما الأول: فهي أمور:

أ- قول الشيخ في أصحاب الهادي (عليه السلام) من رجاله: سهل الآدمي يكنى أبا سعيد ثقة رازي «٢»، و قد ألفه «٣» بعد تأليف الفهرست، لقوله في ترجمة الصدوق «٤» و الكليني «٥» و العياشي «٦»: إني ذكرت كتبهم في الفهرست «٧»، و يعلم من التهذيب «٨» أيضا ان بناءه كان على ذلك «٩».

فإنه - رحمه الله - كما نصّ عليه الأستاذ الأكبر: كثيرا ما يتأمل في أحاديث جماعة بسببهم، و لم يتفق له في كتبه مرّة ذلك في حديث بسببه، بل و في خصوص الحديث الذي هو واقع في سنده ربّما يطعن بل و يتكلف في الطعن من غير جهة و لا يتأمل فيه أصلا «١٠». و من هنا يظهر ضعف ما في تكملة الكاظمي من ان الشيخ ذكر في أول

(١) مطالع الأنوار: الرسائل الرجالية للمحقق الشفتي الجيلاني: رسالة سهل بن زياد: ١٠٦.

(٢) رجال الشيخ: ٤/٤١٦.

(٣) اي: كتاب الرجال للشيخ الطوسي.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥/٤٩٥، و فيه: له مصنفات كثيرة ذكرناها في الفهرست.

(٥) رجال الشيخ: ٢٧/٤٩٦، و فيه: و ذكرنا كتبه في الفهرست.

(٦) رجال الشيخ: ٣٢/٤٩٧، و فيه: صنف أكثر من مائتي مصنف ذكرناها في الفهرست.

(٧) انظر فهرست الشيخ: ٧٠٥/١٥٦، ٦٠١/١٣٥، ٦٠٣/١٣٦.

(٨) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٤، من المشيخة.

(٩) اي: على توثيقه.

(١٠) تعليقه الوحيد ضمن منهج المقال للاستزادة: ١٧٦-١٧٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢١٥

كتابه «١»: ان المنشأ في تصنيفهما هو اختلاف الاخبار، و رفع التناقض الظاهر بينهما، و مقتضى ذلك جمع جميع ما ورد عنهم من غير التفات إلى أنه معتمد وثقه، فروايتة عن الرجل لا [تقتضى] «٢» الوثاقة و الاعتماد «٣». إلى آخره.

وجه الظهور: ان التمسك ليس بمجرد ذكره خبرا هو في سنده بل بعدم الطعن فيه في محلّ كان عليه الطعن على السند بسببه لو كان مطعونا، كما طعن في سند حديث العدد «٤» بمحمد بن سنان الموجود فيه، و بحديث من فاته الوقوف بالمشعر «٥» بوجود محمد بن يحيى الخثعمي في سنده و هو عامي و هكذا.

ب- انه ممن يروى [عن] «٦» ثلاثة من الأئمة (عليهم السلام)، و هم:

(١) اي: التهذيب و الاستبصار.

انظر تهذيب الأحكام ١: ٣-٤، من المقدمة، و الاستبصار ١: ٤-٥، من المقدمة أيضا.

(٢) في الأصل: لا يقتضى - بالياء المعجمة - و ما أثبتناه هو الصحيح لغة، و موافقا للمصدر.

(٣) تكمل الرجال ١: ٤٨٧-٤٨٨.

(٤) رواه المفيد في الرسالة العددية: ٩ بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام و فيه محمد بن سنان، و الحديث بخصوص عدد شهر رمضان، قال المفيد معقبا عليه: و هذا الحديث شاذ، نادر، غير معتمد عليه، في طريقه محمد بن سنان، و هو مطعون فيه، لا تختلف

العصاة في تهتمته و ضعفه، و ما كان هذا سبيله لم يعمل عليه في الدين و قد ورد مثل هذا الكلام في حقه من قبل شيخ الطائفة في التهذيب ٧: ١٤٦٤ / ٣٦١، و الاستبصار ٣: ٢٢٤ / ٨١٠ فراجع.

(٥) رواه الشيخ عن الخثعمي بطريقتين أحدهما مرسلا و الآخر مسندا في التهذيب ٥:

٢٩٢ / ٩٩٢، ٥: ٢٩٣ / ٩٩٣ و الاستبصار ٢: ٣٠٥ / ١٠٩٠ و ١٠٩١، و كلاهما عن أبي عبد الله عليه السلام، و فيهما: نفى البأس عن من لم يقف بالمزدلفة و لم يبت بها حتى اتى منى.

و ظاهر العمل بخلافه.

قال الشهيد الأول: و لو ترك الوقوف بالمشعر جهلا بطل حجه عند الشيخ في التهذيب، و رواية محمد بن يحيى بخلافه، و تأولها الشيخ على تارك كمال الوقوف جهلا، و قد اتى باليسير منه. الدروس: ١٢٣.

و قال المجلسي في ملاذ الأخيار ٨: ١٧٤ / ٣٠: ان ظاهر الأصحاب ان من ترك الوقوف بالمشعر ليلا و قبل طلوع الشمس عامدا يفسد حجه سواء كان عالما أو جاهلا، فراجع.

(٦) في الأصل: من، و ما أثبتناه هو الأنسب للمقام، و الأقرب الى لغة تحمّل الحديث و آداب نقله، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢١٦

الجواد و الهادي و العسكري (عليهم السلام) كما يظهر من ذكره في رجال الشيخ في الأبواب الثلاثة «١»، و قال أبو عمرو الكشي في رجاله: في سهل بن زياد الآدمي أبي سعيد، قال نصر بن الصباح: سهل بن زياد الرازي أبو سعيد الآدمي يروى عن أبي جعفر و أبي الحسن و أبي محمد صلوات الله عليهم «٢»، و لم يذكر في ترجمته غير هذا.

و لا يخفى على من أنس بكلماتهم أنهم يذكرون ذلك في مقام مدح الراوي و علو مقامه، و إذا لوحظ مع ذلك انه لم يرد فيه طعن من أحدهم (عليهم السلام) كما ورد منهم الطعن و الذم و اللعن في حق جماعة من الغلاة و الكذابين في هذه الطبقة - مع انه كان معروفا مشهورا يروى عنهم (عليهم السلام) - كانت دلالة على المدح القريب من الوثاقة ظاهرة.

ج - ما في النجاشي قال: و قد كاتب أبا محمد العسكري (عليه السلام) على يد محمد بن عبد الحميد العطار للنصف من شهر ربيع الآخر سنة خمس و خمسين و مائتين، ذكر ذلك [احمد بن علي] «٣» بن نوح و احمد بن الحسين رحمهما الله انتهى «٤».

و هذه المكاتبة هي ما رواه الصدوق في الباب (٦) من كتاب التوحيد:

عن احمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن سهل بن زياد، انه قال:

كتبت الى أبي محمد (عليه السلام) سنة خمس و خمسين و مائتين: قد اختلف يا سيدي أصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم و منهم من يقول صورة،

(١) رجال الشيخ: ١ / ٤١٦، ٤ / ٤١٦، ٢ / ٤٣١.

(٢) رجال الكشي ٢: ٨٣٧ / ١٠٦٩.

(٣) في الأصل: علي بن احمد، و هو اشتباه، و الصحيح ما أثبتناه لموافقته ما في المصدر و سائر كتب الرجال، فلاحظ.

(٤) رجال النجاشي: ١٨٥ / ٤٩٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢١٧

فإن رأيت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما أقف عليه و لا أجوزه فكنت «١» متطولا على عبدك؟ فوقع (عليه السلام): سألت عن التوحيد و هذا عنكم معزول، الله واحد احد، صمد، لم يلد و لم يولد، و لم يكن له كفوا احد، خالق ليس بمخلوق، يخلق تبارك و تعالی ما يشاء من الأجسام و غير ذلك، و يصور ما يشاء، و ليس بمصور، جل ثناؤه، و تقدست اسمائه، [و] «٢» تعالی عن ان يكون له

[شبيهه] «٣» هو لا غيره ليس كمثلته شيء، و هو السميع البصير «٤».

و رواه الكليني في الكافي: عن علي بن محمد و محمد بن الحسن، عن سهل مثله «٥».

قال السيد المعظم في الرسالة: و لا يخفى ان فيه دلالة على مدحه من وجوه: منها كونه ممن كاتب أبا محمد العسكري (عليه السلام) لا سيما على يد محمد بن عبد الحميد الذي وثقه النجاشي «٦»، و العلامة «٧» فقالا: أنه كان ثقة من أصحابنا الكوفيين. إلى آخره «٨».

قلت: وجه الخصوصية، أن سند المكاتبه يصير حينئذ صحيحا فان كونه على يده لم يثبت من طرف سهل، بل لاخبار الثقتين الجليلين كما في النجاشي «٩» و يخرج الخبر أيضا عن مناقشه كون سهل راوي مدحه، فمكاتبته إياه (عليه

(١) نسخة بدل: فعلت «منه قدس سره»، و في المصدر كذلك.

(٢) ما أثبتناه بين معقوفين من المصدر.

(٣) في الأصل: شبه، و ما أثبتناه من المصدر.

(٤) التوحيد: ١٠١/١٤.

(٥) أصول الكافي ١: ٨٠ (من المتابعات) بعد الحديث التاسع.

(٦) رجال النجاشي: ٣٣٩/٩٠٦.

(٧) رجال العلامة: ١٥٤/٨٤.

(٨) مطالع الأنوار: الرسائل الرجالية لحجة الإسلام الشفتي، رسالة سهل بن زياد: ١٠٧.

(٩) رجال النجاشي: ١٨٥/٤٩٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢١٨

(السلام)، و سؤاله عن مسائل التوحيد، و اعتناؤه (عليه السلام) بجوابه بخطه المبارك لا يجتمع قطعا مع ما نسب اليه من الغلو و الكذب كما يأتي.

و اعلم ان كلمة أئمة الرجال متفقة على ان أحمد بن محمد بن عيسى لقي الرضا «١»، و الجواد «٢»، و الهادي «٣» (عليهم السلام)، و لم يذكره أحد في أصحاب أبي محمد العسكري (عليه السلام)، و وفاة الهادي (عليه السلام) كانت سنة أربع و خمسين بعد المائتين، فتكون وفاة احمد فيها أو قبلها «٤» فتكون المكاتبه بعد وفاة احمد الذي إليه ينتهي ما نسب الى سهل من أسباب الضعف، فلو سلم اصابته فيما فعل به و قال فيه لكانت المكاتبه ناسخة لهما، فكيف لو ظهر خطؤه فيهما كما ستعرف؟

و في التهذيب في باب الوصية المبهمة، بإسناده إلى سهل بن زياد، قال:

كتبت الى أبي محمد (عليه السلام): رجل كان له ابنان فمات أحدهما- الى ان قال:- فوقع (عليه السلام): ينفذون فيها وصية أبيهم على ما سمي، فان لم

(١) رجال الشيخ: ٣٦٦/٣.

(٢) رجال الشيخ: ٣٩٧/٦.

(٣) رجال الشيخ: ٤٠٩/٣.

(٤) أقول: ذكر العلامة في رجاله عند ترجمة احمد بن محمد بن خالد البرقي: ٧/١٤ عن الغضائري: أن أحمد بن محمد بن عيسى مشى في جنازة أحمد بن محمد بن خالد البرقي حافيا حاسرا ليرى نفسه مما قذفه به.

و قال النجاشي- في ترجمة أحمد بن محمد بن خالد- و قال احمد بن الحسين (رحمه الله) في تاريخه: توفي احمد بن أبي عبد الله

البرقى [و هو احمد بن محمد بن خالد] فى سنة أربع و سبعين و مائتين، و قال على بن محمد ماجيلويه: مات سنة أخرى، سنة ثمانين و مائتين. رجال النجاشى: ١٨٢ / ٧٧.

و بمقتضى ذلك يكون الصحيح فى وفاة أحمد بن محمد بن عيسى هو بعد الستين المذكورتين، لا فى سنة وفاة الامام الهادى عليه السلام، و لا قبلها، و سيأتى مثله فى الهامش / ٢ من هذه الفائدة، صحيفة: ٢٣٠، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢١٩

يكن سَمَى [شيئا] ردّوها الى كتاب الله عزّ و جلّ إن شاء الله «١»، و ذكر طريقه إليه فى المشيخة «٢» كما يأتى «٣».

د- رواية أجلمة هذه الطبقة عنه، مثل الشيخ الجليل الفضل بن شاذان كما يأتى «٤»، و شيخ الأشعرين محمد بن يحيى العطار «٥»، و شيخ أصحابنا و وجههم بقم الحسن بن مّثيل القمى كما فى كامل الزيارات فى باب فضل زيارة المؤمنين «٦»، و فى باب ان الحائر من المواضع التى يحبّ الله ان يدعى فيها «٧»، و فى باب فضل كربلاء «٨»، و فى باب الإتمام عند قبر الحسين (عليه السلام) «٩».

و محمّد بن الحسن الصفار كما فى التهذيب فى باب المسنون من الصلاة «١٠»، و فى الفقيه فى باب الرجل يوصى وصيته فينساها الوصى «١١».

و فى توحيد الصدوق عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن سهل بن زياد، عن حمزة بن محمد، قال: كتبت الى أبى الحسن (عليه السلام)، الخبر «١٢».

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٢١٤ / ٨٤٦، و ما بين معقوفين منه.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٤ - ٥٥، من المشيخة.

(٣) سيأتى فى الفائدة السادسة برقم: ٣٢٧.

(٤) سيأتى فى هذه الفائدة، صحيفة: ٢٢٧، و انظر تعليقنا هناك.

(٥) الكافى ٦: ٣٨٤ / ٢، و فيه: محمد بن يحيى من غير تقييد و الظاهر هو العطار، فلاحظ.

(٦) كامل الزيارات: ٣٢١ / ٤ و ٨ و ١٥٠.

(٧) كامل الزيارات: ٢٧٣ / ١.

(٨) كامل الزيارات: ٢٧٠ / ١٢.

(٩) كامل الزيارات: ٢٤٨ / ١.

(١٠) تهذيب الأحكام ٢: ١٤ / ٨.

(١١) الفقيه ٤: ١٦٢ / ٥٦٥.

(١٢) التوحيد: ٩٧ / ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٢٠

و بهذا الاسناد، عن سهل، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن زيد، قال: جئت الى الرضا (عليه السلام) أسأله عن التوحيد، الخبر «١».

و على ما ذكره جماعة من كونه داخلا فى عدّة ثقة الإسلام فروايته عنه لا تحصى و لكن عرفت ضعفه فى الفائدة السابقة «٢».

و محمد بن على بن محبوب فى التهذيب فى باب حكم الظهار «٣».

و على بن إبراهيم فى الكافى فى باب الرجل يدخل يده فى الإناء قبل ان يغسلها «٤».

و أبو [الحسين] «٥» محمد بن جعفر الأسدى كثيرا «٦»، و محمد بن قولويه «٧»، و محمد بن الحسن بن الوليد أو ابن على بن مهزيار

(٨).

- (١) التوحيد: ٥ / ٩٨.
- (٢) تقدم في الفائدة الرابعة.
- (٣) تهذيب الأحكام ٨: ٢٩ / ١٠.
- (٤) لم نقف على روايته عنه لا في كتب الحديث ولا في كتب الرجال، و الباب المشار اليه فيه: علي ابن محمد عن سهل، انظر الكافي ٣: ١٢ / ٦، و علي هذا هو علي بن محمد بن إبراهيم الملقب بعلان كما حققناه، فلاحظ.
- (٥) في الأصل: أبو عبد الله، و ما أثبتناه هو الصحيح لموافقته ما في المصدر و سائر كتب الرجال، و يقال له: محمد بن أبي عبد الله، انظر رجال النجاشي: ٣٧٣ / ١٠٢٠ و رجال الشيخ: ٤٩٦ / ٢٨ و فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥٦، و رجال العلامة: ١٦٠ / ١٤٥ و ابن داود: ١٦٨ / ١٣٣٧.
- (٦) الفقيه ٢: ١٢٧ / ٥٤٦.
- (٧) لم نقف على روايته عنه لا في كتب الحديث ولا في كتب الرجال، و الظاهر انه يروى عن سهل بأكثر من واسطة، ففي الاستبصار ٢: ٣٣٥ / ١١٩٣ روى عن أبيه و محمد بن الحسن، عن الحسن بن مئيل، عن سهل بن زياد، فلاحظ.
- (٨) التردد هو بين محمد بن الحسن بن الوليد، و محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، و لم نجد لأى منهما رواية عن سهل بن زياد، و الظاهر وقوع الاشتباه، لان ابن الوليد يروى عن سهل بتوسط سعد بن عبد الله كما في فهرست الشيخ: ٨٠ / ٣٣٩، و سعد هذا توفي سنة ٢٢٩ أو ٣٠١ هـ على ما في النجاشي: ١٧٨ / ٤٦٧، و ابن الوليد متأخر عن ذلك بأكثر من أربعين عاما حيث توفي سنة ٣٤٣ هـ و هو من مشايخ الصدوق المتوفى سنة ٣٨٥ هـ، و من البعيد ان يكون قد أدرك ممن ذكر في أصحاب الجواد و الهادي و العسكري عليهم السلام و هو سهل بن زياد.
- أما رواية محمد بن الحسن مطلقا، عن سهل بن زياد كما في التهذيب ١: ٨٠ / ٢٠٦ و الاستبصار ١: ٦٩ / ٢١١، و الكافي ١: ٢٠ / ٢٦ و ٣: ٢٧ / ٩، ٢٨ / ٥، ٣ / ٥٠ فالمقصود منه هو محمد بن الحسن الصفار شيخ ابن الوليد كما حققناه، فلاحظ.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٢١
- و أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الرازي المعروف بعَلَّان «١»، بل و ثقة الإسلام الكليني كما في التهذيب في باب الزيادات بعد باب الصلاة «٢»، و في آخر باب الطواف أيضا «٣»، و في الكافي في آخر باب الخواتيم: سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى «٤»، و السند الذي قبله: عدّه من أصحابنا عن احمد ابن محمد بن خالد- الى آخره-، و هكذا الى ثلاثة أحاديث ليس في سندها سهل، فيظهر منه أنه رواه عنه بلا واسطة.
- و في باب حدّ حفر القبر و اللحد و الشقّ أوّله: سهل بن زياد، قال:
- روى أصحابنا ان حدّ القبر إلى الترقوة، و قال بعضهم: إلى الثدي، و قال بعضهم: قامه الرجل حتى يمدّ الثوب على رأس من في القبر، و أمّا اللحد فبقدر ما يمكن الجلوس، قال: و لَمَّا حضر علي بن الحسين (عليهما السلام) الوفاة، الخبر «٥».
- [و فيه]: سهل عن بعض أصحابه عن أبي همام. إلى آخره «٦»، و يظهر منه مضافا الى روايته عنه غاية اعتماده عليه، و لا يخفى أن الطبقة لا تنافى

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٠٦ / ٤٩١.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ١٣٤ / ٤٤٢.

(٤) الكافي ٦: ٤٧٠ / ١٧.

(٥) الكافي ٣: ١٦٥ / ١.

(٦) الكافي ٣: ١٦٦ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٢٢

ذلك كما لا- تنافى بين روايته عنه بلا- واسطة و بين روايته عنه فى الغالب مع الواسطة، فقول صاحب الجامع: - بعد نقل ما فى التهذيب- و هو مرسل، لانه كلما روى عن سهل روى بواسطة عدّة من أصحابنا، أو على بن محمّد، أو محمّد بن أبى عبد الله، أو غيرهم «١»، فى غير محلّه.

و احمد بن أبى عبد الله «٢»، و محمّد بن احمد بن يحيى «٣»، و سعد بن عبد الله كما فى الكشى فى ترجمة القاسم اليقطينى «٤»، و الحسين بن الحسن بن بندار القمى «٥» من مشايخ الكشى، و محمّد بن عقيل الكلينى «٦» من مشايخ ثقة الإسلام. ه- اعتماد المشايخ العظام عليه و اثارهم من الرواية عنه.

أما ثقة الإسلام فلا يخفى- على من راجع جامعه الكافى- كثرة اعتناؤه به و إكثاره من نقل الحديث بتوسطه و عدّه فى عداد المشايخ الأجلّة حتى عدّ له عدّة، و هكذا الشيخ الصدوق فى جميع كتبه التى بأيدينا.

و أما الشيخ أبو عبد الله المفيد ففى رسالته العددية فى الردّ على الصدوق بعد ان ذكر حديث حذيفة بن منصور و فى سننه محمّد بن سنان و طعن عليه بسببه و ذكر حديثا سننه: محمّد بن يحيى، عن سهل بن زياد الأدمى، عن بعض

(١) جامع الرواة ١: ٣٩٣.

(٢) فهرست الشيخ: ٨٠ / ٣٣٩.

(٣) فهرست الشيخ: ٨٠ / ٣٣٩.

(٤) رجال الكشى ٢: ٨٠٤ / ٩٩٦.

(٥) رجال الكشى ٢: ٨٠٧ / ١٠٠٦.

(٦) محمد بن عقيل الكلينى هو من العدة التى روى عنها محمد بن يعقوب عن سهل فى أكثر من تسعمائة مورد فى الكافى.

انظر: الشيخ الكلينى و كتابه الكافى «الفروع» رسالة ماجستير للسيد ثامر هاشم حبيب العميدى: ٤٠٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٢٣

أصحابه، عن الصادق (عليه السلام) و طعن عليه بوجوه كثيرة ترجع إلى العلّة فى المتن و الإرسال فى السند و لم يصنع بسهل ما صنع قبيله بمحمّد «١».

و روى فى كتاب الاختصاص، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، قال:

حمل الى محمّد بن موسى بن المتوكل رقعة من أبى (الحسن) «٢» الأسدى، قال:

حدثنى سهل بن زياد الأدمى لما ان صَنَّف عبد الله بن المغيرة كتابه وعد أصحابه ان يقرأ عليهم فى زاوية من زوايا مسجد الكوفة- و كان له أخ مخالف- فلما ان حضروا لاستماع الكتاب جاء الأخ و قعد، قال: فقال لهم: انصرفوا اليوم، فقال الأخ: اين ينصرفون فأتى أيضا جئت لما جاءوا؟ قال: فقال له: لما جاءوا؟

قال: يا أخى أريت فيما يرى النائم ان الملائكة تنزل من السماء، فقلت: لماذا ينزلون هؤلاء؟ فقال قائل: ينزلون يستمعون الكتاب الذى

يخرجه عبد الله بن المغيرة، فانا أيضا جئت لهذا وانا تائب الى الله، قال: فسّر عبد الله بن المغيرة بذلك «٣».

ولا يخفى ما في نقل هؤلاء الأجلة هذه الحكاية عنه من الدلالة على الاعتماد.

وفي النجاشي في ترجمته: وله كتاب النوادر أخبرناه محمد بن محمد، قال:

حدثنا جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا علي بن محمد، عن سهل بن زياد، ورواه عنه جماعة «٤»، والمراد بمحمد

بن محمد هو المفيد، وروايته الكتاب بتوسط المشايخ الأجلة لا تكون إلا مع اعتماده عليه.

وأما الشيخ فقد تقدم ما يدل على ذلك، وذكره أيضا في المشيخة في عداد

(١) الرسالة العددية: ٩ - ١٠.

(٢) كذا في الأصل والمصدر، والظاهر انه: أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي، فلاحظ.

(٣) الاختصاص: ٨٥.

(٤) رجال النجاشي: ١٨٥ / ٤٩٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٢٤

من نقل عن أصله أو كتابه، وقال: ما ذكرته عن سهل بن زياد فقد رويته بهذه الأسانيد: عن محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا-

منهم علي بن محمد وغيره- عن سهل بن زياد «١».

وكونه كثير الرواية جدًّا، وأكثرها سديدة مقبولة مفتى بها كما صرح في التعليقة «٢»، وقد ورد في النصوص ان منزلة الرجال على

قدر روايتهم عنهم (عليهم السلام).

ففي أصل زيد الزراد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): يا بني اعرف منازل شيعه علي (عليه السلام)

على قدر روايتهم و معرفتهم «٣».

وفي غيبة النعماني، عن جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) انه قال: اعرفوا منازل شيعتنا عندنا على حسب روايتهم و فهمهم عنّا،

الخبر «٤».

و في لفظ الكشي: اعرفوا منازل الرجال منّا على قدر روايتهم عنّا «٥»، و في لفظ آخر منازل الناس منّا. إلى آخره «٦».

و ظاهر الجميع كون كثرة الرواية عنهم (عليهم السلام) مع الواسطة أو بدونها مدحا عظيما كما عليه علماء الفن، فإنهم عدّوها من

أسبابه، لكشفها غالبا عن اهتمامه بأمور الدين و سعيه في نشر آثار السادات الميامين، و هذه فضيلة عظيمة توصل صاحبها الى مقام

علّي يكشف عنه التوقيع المبارك المهدوي (عليه

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٤ - ٥٥، من المشيخة.

(٢) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ١٧٤.

(٣) الأصول الستة عشر: ٣.

(٤) غيبة النعماني: ٢٢ و فيه: (. قدر روايتهم عنا و فهمهم منا).

(٥) رجال الكشي ١: ١ / ٥.

(٦) رجال الكشي ١: ٣ / ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٢٥

(السلام): و اما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة أحاديثنا. إلى آخره «١».

و الصادق (عليه السلام) ما يمنعك عن محمد بن مسلم فإنه سمع من أبي و كان عنده وجيها «٢»، قال العلامة الطباطبائي في رجاله مضافا الى كثرة رواياته في الفروع و الأصول و سلامتها عن وجوه الطعن و التضعيف خصوصا عما غمز به من الارتفاع و التخليط فإنها خالية عنهما و هي أعدل شاهد على براءته عما قيل فيه، انتهى «٣».

و يأتي بعض مدائحه في الجواب عن أسباب قدحه التي:

أولها: ما في النجاشي: سهل بن زياد أبو سعيد الآدمي الرازي، كان ضعيفا في الحديث، غير معتمد فيه، و كان احمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو و الكذب، و قد كاتب أبا محمد العسكري (عليه السلام) «٤» الى آخر ما مر.

ثانيها: ما في الكشي: قال علي بن محمد القتيبي: سمعت الفضل بن شاذان يقول في أبي الخير و هو صالح بن سلمة أبو حماد الرازي: أبو الخير كما كنى، و قال علي: كان أبو محمد الفضل يرتضيه و يمدحه و لا يرتضى أبا سعيد الآدمي، و يقول: هو أحق «٥».

و ثالثها: ما في الخلاصة «٦» و نقد التفريشي عن الغضائري في ترجمته:

كان ضعيفا جدا فاسد الرواية و المذهب، و كان احمد بن محمد بن عيسى الأشعري أخرجه من قم و أظهر البراءة منه و نهى الناس عن السماع منه و الرواية

(١) إكمال الدين: ٤٨٤، و كتاب الغيبة للطوسي: ١٧٧، و الاحتجاج: ٤٧٠.

(٢) رجال الكشي ١: ١٦٢ / ٢٧٣.

(٣) رجال السيد بحر العلوم: ٢٤ / ٣.

(٤) رجال النجاشي: ٤٩٠ / ١٨٥.

(٥) رجال الكشي ٢: ٨٣٧ / ١٠٦٨.

(٦) رجال العلامة: ٢ / ٢٢٨.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٢٦

عنه، و روى المراسيل و يعتمد المجاهيل «١».

رابعها: ما في الفهرست: سهل بن زياد الآدمي الرازي يكنى أبا سعيد.

ضعيف، له كتاب أخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عنه.

و رواه محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد و الحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عنه «٢»، هذا غاية ما يمكن ان يذكر من أسباب قدحه.

و اما ما في الرسالة «٣» و غيرها من نقل كلمات الفقهاء كالمحقق و العلامة و من تابعهما في الفروع و حكمهم بضعفه و رد الخبر بسببه، فتطويل لا طائل فيه بعد العلم بكون مسندهم في التضعيف هذه الوجوه كلها أو بعضها فان تمت و سلمت عن المعارض فلا حاجة في موافقتهم و ان ضعفت و سقطت عن درجة الاعتبار فالمعارضه، فلا ضرر في [مخالفتهم] «٤» و ليس مدحه أو قدحه من الأحكام الشرعية التي ينتفع فيها بالشهرة جبرا أو كسرا.

إذا عرفت ذلك فنقول:

اما الجواب عن الأول: اما ما يتعلق بفعل احمد و قوله فيأتي الجواب عنه في الجواب عن كلام الغضائري، و اما قول النجاشي فلا ينافي الوثاقة و لا يعارض توثيق رجال الشيخ فان المراد من الضعف في الحديث الرواية عن الضعفاء و المجاهيل و الاعتماد على المراسيل و هي غير قادحة في العدالة كما فعل العلامة و جمهور الفقهاء في محمد بن خالد الذي وثقه الشيخ.

(١) نقد الرجال: ٧/١٦٥.

(٢) فهرست الشيخ: ٣٢٩/٨٠.

(٣) الرسائل الرجالية لحجة الإسلام الشفتى: رسالة سهل بن زياد: ١٠٦.

(٤) فى الأصل: مخالفهم - بالياء - و ما أثبتناه هو المناسب للمقام بقريته قوله السابق: فلا حاجة فى موافقتهم، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٢٧

وقال [فيه] «١» النجاشى ما قال فى سهل «٢» فحكموا بوثاقته «٣» مع بنائهم على تقديم الجارح خصوصا إذا كان مثل النجاشى و هكذا فى غيره، و مرّ فى (نه) «٤» فى سلمة ما ينبغى ان يلاحظ.

و عن الثانى: فقال فى الرسالة: و اما الحكم بالاحمقبة فلان المعهود فى إطلاق هذا اللفظ فى مقام التنبيه على البلادة لا الفسق أو فساد العقيدة كما لا يخفى على ذى فطنة و دراية. انتهى «٥».

قلت: قد روى هذا الفضل العظيم الشأن فى كتابه فى الغيبة: عن سهل ابن زياد الأدمى، عن عبد العظيم، قال: دخلت على سيدى على بن محمّد (عليهما السلام) فلما بصر بى، قال لى: مرحبا بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقا، فقلت له: يا ابن رسول الله أتى أريد ان اعرض عليك دينى فإن كان مرضيا ثبت عليه حتى القى الله عزّ و جلّ؟ فقال: هات يا أبا القاسم، فقلت، انى أقول:

ان الله تبارك و تعالى واحد، لیس كمثله شئ، خارج عن الحدّين، حدّ الابطال و حدّ التشبيه، و انه ليس بجسم، و لا صورة، و لا عرض، و لا جوهر، بل هو مجسم الأجسام، و مصوّر الصور، و خالق الاعراض و الجواهر، و ربّ كلّ شىء و مالکة و جاعله و محدثه، و ان محمّدا عبده و رسوله خاتم النبيين فلا نبى بعده إلى يوم القيامة.

و أقول: ان الامام و الخليفة و ولى الأمر بعده أمير المؤمنين على بن أبى

(١) فى الأصل: فى، و ما أثبتناه لأجل استقامة المعنى، و الضمير فى [فيه] يعود الى محمد بن خالد البرقى، و هو مراد المصنف، فلاحظ.

(٢) انظر رجال النجاشى: ٣٣٥/٨٩٨ فى ترجمة محمد بن خالد، و: ١٨٥/٤٩٠ فى ترجمة سهل ابن زياد.

(٣) رجال العلامة: ١٣٩/١٤.

(٤) تقدم برقم: ٥٥.

(٥) الرسائل الرجالية لحجة الإسلام الشفتى: رسالة سهل بن زياد: ١٠٩.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٢٨

طالب، ثم من بعده ولده الحسن و الحسين، ثم على بن الحسين، ثم محمّد بن على الباقر، ثم جعفر بن محمّد، ثم موسى بن جعفر، ثم على بن موسى، ثم محمّد بن على، ثم أنت يا مولاي، فقال (عليه السلام): و من بعدى الحسن ابنى، فكيف للناس بالخلف من بعده؟ قال: فقلت: فكيف ذاك يا مولاي؟

قال: لانه لا يرى شخصه و لا يحلّ ذكره باسمه حتى يخرج فيما الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما، قال: فقلت: أقررت.

و أقول: ان وليهم ولى الله، و عدوهم عدو الله، و طاعتهم طاعة الله، و معصيتهم معصية الله.

و أقول: ان المعراج حقّ، و المسائلة فى القبر حقّ، و ان الجنة حقّ، و النار حقّ، و الصراط حقّ، و الميزان حقّ، و ان الساعة آتية لا ريب فيها، و ان الله يبعث من فى القبور.

و أقول: أن الفرائض الواجبة بعد الولاية: الصلاة، و الزكاة، و الصوم، و الحجّ، و الجهاد، و الأمر بالمعروف، و النهى عن المنكر، فقال على ابن محمّد (عليهما السلام): يا أبا القاسم هذا و الله دين الله الذى ارتضاه لعباده، فاثبت عليه، ثبتك الله بالقول الثابت فى الحياة

الدنيا والآخرة «١».

(١) الغيبة للفضل بن شاذان: من المخطوطات النادرة، قال في الذريعة ١٦: ٧٨: وقال الحاج ميرزا إبراهيم أمين الواعظين الأصفهاني: أن نسخة منه موجودة عندي بأصفهان.

أقول: لم نقف على رواية الفضل عن سهل بن زياد و لم نجد من صرح بها الا- ما سبق عن المصنف رحمه الله عن كتاب الغيبة المذكور، و هي محتملة في نفسها لكونهما من طبقة واحد حيث مات الفضل سنة ٢٦٠ هـ كما في أعيان الشيعة: ٥٣، أما سهل فقد بقي حيا إلى سنة ٢٥٥ هـ كما يظهر من ترجمته في النجاشي: ١٨٥ / ٤٩٠، و يدل عليه قوله في أصول الكافي ١: ٨٠ بعد الحديث التاسع، قال: كتبت الى أبي محمد عليه السلام سنة خمس و خمسين و مائتين.

الى آخره.

و اما ما ورد عن الفضل في وصف سهل بالحقق فهو ليس دليلا- على فساد عقيدته- كما ذهب اليه المصنف- بل قد تكون له مسوغات لا تمنع من الرواية عنه، لا سيما بملاحظة رواية أعظم الثقات و أجلاء الطائفة عن سهل، فتدبر.

و أقول أيضا: أن الرواية المذكورة وجدناها في كفاية الأثر ٢٨٦- ٢٨٨ سواء بسواء و ليس فيها الفضل، و فيها: (. حدثنا أبو تراب عبد الله بن موسى الروياني، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی) و ساق الخبر الى آخره.

و الظاهر: ان اسم أبو تراب هو عبيد الله بن موسى، و لقبه: الروياني، كما في تهذيب التهذيب ٧: ٤٨، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٢٩

و قد روى هذا الخبر الشريف عن عبد العظيم: احمد بن أبي عبد الله البرقي كما في كتاب كفاية الأثر للخزاز القمي «١»، و عبيد الله بن موسى أبو تراب الروياني كما يظهر من رسالة صاحب في أحوال عبد العظيم «٢».

و في رواية الفضل هذا الحديث عن سهل فوائده:

منها: ان مراده من الأحق مع فرض صحته نسبه اليه لو كان ما ينافي الضبط و الوثاقه لم يكن ليروى عنه.

و منها: انه لو صح ما نسب اليه من الغلو و الارتفاع عنده كيف يروى عنه و يتمسك بروايته.

و منها: ان من يروى مثل هذا الخبر- الجامع لجميع ما عليه الإمامية- كيف يجوز نسبه الغلو اليه؟ و كيف يروى الغالي ما يصاد تمام معتقداته؟ و هل هذا الا تهافت من القول و تناقض في الكلام؟ فمن المحتمل صدور هذا القول من الفضل في محل نقل عن سهل قول أو كلام ينسبه الى البلاهه بسببه من لم يعرف وجهه، فقله، فاشتهر لجلالته حتى دون و صار محلا للابتلاء، و الله العالم.

و عن الثالث: ففيه أولا: انه لا اعتناء بتضعيفاته و لا اعتماد بجرحه «٣» عند

(١) كفاية الأثر: ٢٨٦- ٢٨٨، و فيه: رواية عبد الله بن موسى الروياني، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی، و ليس فيه رواية البرقي عنه، فلاحظ.

(٢) رسالة صاحب بن عباد: غير متوفرة لدينا.

(٣) ان سبب عدم اعتناء المحققين- لا سيما المتأخرين منهم- بتضعيفات الغضائري لا بسبب قلة ضبطه أو درجة وثاقته، و هو من عرف، و انما لاحتمال امتداد يد التحريف الى كتابه الذي لم يسلم من جرحه الا القليل، و قد سبقت الإشارة إليه في تعليقتنا في الفائدة الرابعة، صحيفة:

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٣٠

محققی أصحابنا كما مر مرارا.

و ثانيا: ان إطلاق تضعيفه لا بدّ و ان يقيد بما في النجاشي المؤيد بما في رجال الشيخ و هو الضعف في الحديث الغير المنافي للوثاقة.
و ثالثا: ان الظاهر كما نصّ عليه جماعة: انّ منشأ تضعيفه ما نقله عن أحمد «١»، بل و مستند غيره، فإنه كان جليلا عظيما رئيسا في الشيعة، يحتج بقوله و فعله في أمثال هذا المقام، فالمهم لمن يريد ترقية سهل الجواب عن قدحه.
فنقول: مستعينا بالله تعالى انّ فيه:

أولا: ما تقدم من انّ أحمد لم يدرك أبا محمّد العسكري (عليه السلام) «٢» و ما فعل بسهل و قال فيه لا بدّ و ان يكون قبله، و يدلّ عليه أيضا ان سهل كما عرفت يروي عن عبد العظيم الذي ورد الرى مخفيا و سكن - كما في النجاشي - سربا في دار رجل من الشيعة في سكة الموالي، فكان يعبد الله في ذلك السرب و يصوم نهاره و يقوم ليله فكان يخرج مستترا. الى ان قال: فلم يزل يأوى الى ذلك السرب و يقع خبره الى الواحد بعد الواحد من شيعة آل محمّد (عليهم السلام) حتى عرفه أكثرهم - ثم ذكر قصّة - وفاته و كانت وفاته في عصر أبي الحسن

(١) اي: ما نقله النجاشي عن احمد بن محمّد بن عيسى في ترجمة سهل بن زياد.

(٢) و الصحيح أنه أدرك الإمام العسكري عليه السلام، كما سبقت الإشارة إليه في تعليقنا في الهامش / ٤، صحيفة: ٢١٨ من هذه الفائدة، و لكنه لم يرو عنه عليه السلام، بل روى عن جماعة في حياته كما نص عليه الكشي في رجاله: ٧٩٩ / ٩٨٩، اما عدم روايته عنه لا تدل على عدم دركه له، و لعلها كانت بسبب اقامته في قم بعيدا عنه، مع قصر مدة امامة العسكري عليه السلام التي لم تتح لأحمد فرصة التشرف بصحبته، و هذا لا يعارض احتمال وقوع ما فعله احمد بسهل في حياة الهادي عليه السلام كما سيأتي، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٣١

الهادي (عليه السلام) كما تقدّم في ترجمته «١».

و في ثواب الأعمال أيضا في الصحيح عن محمّد بن يحيى العطار، عمّن دخل على أبي الحسن الهادي (عليه السلام) من أهل الرى، قال: فقال: اين كنت؟ قلت: زرت الحسين (عليه السلام)، قال: اما أنّك لو كنت زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين بن علي (عليهما السلام)، فسهل لا بدّ و ان يكون أحد الشيعة الذين أشار إليهم في النجاشي فيكون منفيًا وقتئذ «٢».

و قد عرفت نصّ النجاشي «٣» على انه كاتب أبا محمّد (عليه السلام)، و عرفت صحّة سندها، و مكاتبه أخرى في التهذيب المرويّة عن طريق ثقة الإسلام في الوصايا المبهمة «٤»، و لا يجتمع عند الإماميّة غلو شخص و كذبه الى حدّ يوجب نفيه و طرده و البراءة منه، و اعتناء الامام (عليه السلام) به و جوابه عن مسألته بخطه المبارك.

بل و لا يعقل غلوّه و سؤاله عن التوحيد و المسائل الفرعية، فإن الغلاة بمعزل عن هذه المطالب، فلا بدّ من الإغماض عن فعل احمد، فان لاحظنا جلالته، فنقول: كان شيء ثم زال، و الّا فما هو بأعظم ممّا صنع بنفسه من كتم الشهادة و نفي من لا شك في خطئه فيه، و بالجملة فنسبة الخطأ إليه أولى من نسبه إلى امامه.

و ثانيا: ان احمد لو كان مصيبا في قوله و فعله، و كان سهل غاليا كاذبا، كيف خفي حاله على أجلاء هذه الطبقة؟ و لم لم يقلدوه في رأيه و لم يصوبوه في

(١) رجال النجاشي: ٢٤٨ / ٦٥٣.

(٢) ثواب الاعمال: ١٢٤.

(٣) رجال النجاشي: ١٨٥ / ٤٩٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٩: ٢١٤ / ٨٤٤ - ٨٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٣٢

عمله؟ فتراهم يروون عنه بقم و الرى كما عرفت من روى عنه بلا- واسطه، و روى عنه معها أيضا جماعة، و فى الفهرست: له كتاب، أخبرنا به ابن أبى جید، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن احمد بن يحيى، عنه. و رواه محمّد بن الحسن بن الوليد، عن سعد و الحميرى، عن أحمد بن أبى عبد الله، عنه «١».

و رواه فى المشيخة بطريق آخر تقدّم «٢»، فيعلم من ذلك أنّ مشايخ هذه الطبقة و اجلّاءهم على خلاف معتقد احمد، و الظاهر أنّ أبى الحسن على بن محمّد الرازى الذى جلّ روايات الكلينى عن سهل بتوسطه تحمّل عنه فى الرى فى أيام نفيه، فان قلت: لعلّ ذلك لانه كان من مشايخ الإجازة للكتب المشهورة.

قلت: قال فى التعليقة هذا مع بعده فى نفسه كما هو ظاهر فيه:

أولاً: ان كل واحد من الأعظم ان جعله المشايخ من أمارات الوثاقه و الاعتماد حسب ما ذكرنا.

و ثانيا: بيّننا فساده فى الفائدة الثالثة عند ذكر وجوه تصحيح روايات احمد ابن محمّد بن يحيى و نظائره «٣».

و ثالثا: أنّهم ربّما تأمّلوا فى السند الذى هو فيه من غير جهته، و لم يتأمّلوا فيه قطّ كما أشرنا، و منهم المفيد فى رسالته فى الرد على الصدوق و نقل عنه ما مرّ، ثمّ قال:

و رابعا: ان شيوخه الإجازة دليل الوثاقه بل ربّما جعلوها فى أعلى درجاتها

(١) فهرست الشيخ: ٨٠ / ٣٢٩.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٤، من المشيخة.

(٣) إشارة من الوحيد البهبهانى إلى القول السابق: فان قلت. الذى أورده كاملا فى تعليقه، و لم ينسبه اليه المصنف، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٣٣

كما مرّ فى الفائدة.

و خامسا: لو تمّ لزم الحكم بصحة احاديث مثل احمد بن محمّد بن يحيى و أمثاله كما عليه خالى «١»، انتهى «٢».

قلت: قد روى عنه العدة، و محمّد بن يحيى مكاتباته، و الفضل بن شاذان ما رواه عن عبد العظيم، و لا كتاب فى هذه المواضع، و لا فرق فى القلّة و الكثرة بعد الأخذ و الضبط و التمسك و الجمع فى الدفاتر.

و ثالثا: انّ الغلوّ الذى دعى أحمد إلى نفيه و اليه يرجع الكذب فإنّ الغالى عندهم كاذب مطلقا ان كان هو الغلوّ المعروف الذى يكفر صاحبه و يخرج به عن ملّة الإسلام، و هو القول بالوهية أمير المؤمنين (عليه السلام) أو أحد من الأئمة (عليهم السلام) كما نصّ عليه فى المسالك «٣».

و قال الشيخ الأعظم الأنصارى طاب ثراه: و اما الغلاة فلا إشكال فى كفرهم بناء على تفسيرهم بمن يعتقد ربوبية أمير المؤمنين (عليه السلام) أو أحدا من الأئمة (عليهم السلام) لا ما اصطلح عليه بعضهم: من تجاوز الحدّ الذى هم عليه صلوات الله عليهم، و من هذا القبيل ما يطعن القميون فى الرجل كثيرا و يرمونه بالغلوّ، و لذا حكى الصدوق عن شيخه ابن الوليد ان أول درجة فى الغلوّ نفى السهو عن النبىّ (صلّى الله عليه و آله) «٤»، انتهى «٥».

(١) يريد بخاله: المجلسى الثانى، قال فى الكنى و الألقاب ٢: ٩٧ فى ترجمة الوحيد البهبهانى: و امه بنت الآقا نور الدين بن المولى محمد صالح المازندرانى، و كانت أم الآقا نور الدين العالمة الفاضلة الجليّة آمنة بيكم بنت المجلسى الأول، و لهذا يعبر المحقق البهبهانى عن المجلسى الأول بالجد، و عن الثانى بالخال، فلاحظ.

(۲) تعليقه الوحيد البهبهاني، ضمن منهج المقال: ۱۷۷، في ترجمة سهل بن زياد.

(۳) مسالك الافهام: ۹۵ / ۱.

(۴) شرح عقائد الصدوق أو تصحيح الاعتقاد، ضمن كتاب أوائل المقالات: ۲۴۱.

(۵) كتاب الطهارة للشيخ الأنصاري: النظر السادس: ۳۵۷.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۲۳۴

وقال الشيخ المفيد في شرح عقائد الصدوق: الغلو في اللغة هو تجاوز الحدّ والخروج عن القصد، قال الله تعالى: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ. الآية «۱». فنهى عن تجاوز الحدّ في المسيح، وحذر من الخروج عن القصد في القول، وجعل ما ادّعتة النصارى فيه غلوا لتعديه الحدّ على ما بيناه، والغلاة من المتظاهرين بالإسلام هم الذين نسبوا أمير المؤمنين والأئمة من ذريته (عليهم السلام) إلى الإلهية والنبوة، وصفوهم من الفضل في الدين والدنيا إلى ما تجاوزوا فيه الحدّ وخرجوا عن القصد، وهم ضلال كفار- إلى ان قال:- و المفوضة صنف من الغلاة، وقولهم الذي فارقوا به من سواهم من الغلاة: اعترفهم بحدوث الأئمة وخلقهم ونفى القدم عنهم، وإضافة الخلق والرزق مع ذلك إليهم، ودعواهم ان الله سبحانه تفرّد بخلقهم خاصة، وأنهم فوض إليهم خلق العالم بما فيه وجميع الافعال، والحلاجية ضرب من أصحاب التصوف.

إلى ان قال: واما نصّ أبي جعفر- رحمه الله- بالغلو على من نسب مشايخ القميين و علماءهم إلى التقصير فليس نسبة هؤلاء القوم إلى التقصير علامة على غلو الناس، إذ في جملة المشار إليهم بالشيخوخة والعلم من كان مقصرا، وإنما يجب الحكم بالغلو على من نسب المحققين «۲» إلى التقصير سواء كانوا من أهل قم أو من غيرها من البلاد وسائر الناس، وقد سمعنا حكاية ظاهرة عن أبي جعفر محمّد بن الحسن بن الوليد- رحمه الله- لم نجد لها رافعا في التقصير، وهي ما حكى [عنه] انه قال: أوّل درجة في الغلو نفى السهو عن النبيّ و الامام.

فإن صحّت هذه الحكاية عنه فهو مقصّر مع انه من علماء القميين

(۱) النساء: ۱۷۱ / ۴.

(۲) في نسخة: المحققين، عن هامش المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۲۳۵

ومشيتهم.

وقد وجدنا جماعة وردوا إلينا من قم يقصّرون تقصيرا ظاهرا في الدين، وينزلون الأئمة (عليهم السلام) عن مراتبهم، ويزعمون أنّهم كانوا لا يعرفون كثيرا من الأحكام الدينية حتى ينكت «۱» في قلوبهم، ويقولون: أنّهم ملتجؤون في حكم الشريعة إلى الرأي والظنون، ويدعون أنّهم من العلماء.

وهذا هو التقصير الذي لا شبهة فيه، ويكفي في علامة الغلو نفى القائل عن الأئمة (عليهم السلام) سمات الحدوث، وحكمه لهم بالالهيّة والقدم وما يقتضى ذلك من خلق أعيان الأجسام واختراع الجواهر وما ليس بمقدور العباد من الاعراض «۲»، انتهى.

إذا عرفت ذلك، فنقول: الغلو بهذا المعنى الذي يوجب الكفر لم يكن في سهل قطعا وما كان معتقدا لالوهيّة أمير المؤمنين أو أحد من الأئمة (عليهم السلام) ونفى سمات الحدوث عنهم ويشهد لذلك أمور:

أ- ما في النجاشي ان: له كتاب التوحيد، رواه أبو [الحسن] العباس بن احمد بن الفضل بن محمّد الهاشمي الصالحى، عن أبيه، عن أبي سعيد الآدمي «۳».

و ظاهر لكلّ ذى دربة «۴» انه وضع لذكر ما ورد لإثبات وجوده تعالى و صفاته و أفعاله و ما يتعلق بذلك ممّا يذكر في أبواب

التوحيد، و يظهر من كتاب

- (١) ينكت في قلوبهم: اى يلقى فى روعهم و يلهمون من قبل الله تعالى إلهاما، يقال: أتيته و هو ينكت، اى يفكر، كأنما يحدث نفسه. انظر المعجم الوسيط ٢: ٩٥٠.
- (٢) شرح عقائد الصدوق: ١٠٩-١١٤، باختلاف سير، و ما أثبتناه بين المعقوفتين منه.
- (٣) رجال النجاشى: ١٨٥ / ٤٩٠، و ما أثبتناه بين معقوفتين منه.
- (٤) أى: التجربة، انظر لسان العرب: درب.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٣٦
- توحيد الكافى «١»، و كتاب التوحيد للصدوق «٢» جملة من اخبار كتابه الداللة صريحا على كونه كسائر الموحدين المؤمنين، و بالجملة تأليف مثل هذا الكتاب لا يكون الا ممن يعتقد إلهها كإله المسلمين «٣».
- ب- انه كان فى الرى و قد روى عنه جماعة من أهلها و غيرها و فيهم خال الكلينى ثقة الإسلام: أبو الحسن على بن محمد «٤» المعروف بعلان «٥»، الذى يروى الكلينى بتوسطه عن سهل ما لا يحصى، و لا يعقل عادة ان يكون حاله

- (١) أصول الكافى ١: ٧٩ / ٤ و ٥ و ٦ و ٧.
- (٢) التوحيد: ١٠١، و فيه موارد جمعة عن سهل كما فى الكافى، فراجع.
- (٣) انه سبحانه إله المسلمين و غيرهم و هو رب العالمين، و انما جاء التقييد بالمسلمين لكى يخرج منه ما يعتقد غيرهم خطأ و ضلالة، فلاحظ.
- (٤) أصول الكافى ١: ٨٩ / ٤.
- (٥) فائدة: اختلف العلماء كثيرا فى تعيين المراد من إطلاق لقب علان، الا انهم حصروا ذلك فى ثلاثة من الرواة و هم: الأول: على بن محمد بن إبراهيم، ذكره النجاشى: ٢٦٠ / ٦٨٢، و ابن داود: ١٤٠ / ١٠٧٢ و لقباه بعلان. و فى تنقيح المقال: ٢ / ٣٠٢ اعتبره من العدة التى يروى الكلينى بتوسطها عن سهل بن زياد، و قال: و نقل غير واحد أنه أستاذ الكلينى و خاله.
- الثانى: محمد بن إبراهيم أبو على المتقدم، ذكره الشيخ فى رجاله: ٢٩ / ٤٩٦ و العلامة فى رجاله: ١٤٨ / ٤٩ و ابن داود: ١٢٧٧ / ١٦٠، و لقبوه بعلان أيضا.
- الثالث: احمد بن إبراهيم و هو أخو محمد، و عم على المتقدمين ذكره الشيخ فى رجاله: ٤٣٨ / ١، و العلامة فى رجاله: ٣١ / ١٨ و ابن داود: ٥٤ / ٣٥، و لقبوه بعلان أيضا.
- و قد رجح السيد بحر العلوم فى رجاله ٣: ٧٩ ان يكون علان لقباً لهؤلاء الثلاثة جميعا من الأجداد، يعرف به كل منهم و ينسب اليه، فإذا ما أطلق توقف التعيين على القرينة. ثم قال:
- «و علان الذى هو خال محمد بن يعقوب، هو على بن محمد الذى يروى عنه».
- أقول: لم نجد من نص على هذا من القدامى، و لعل هذا استظهار منه قدس سره لإكثار الكلينى الرواية عنه فى الكافى.
- و قد جمع المامقانى رحمه الله فى تنقيحه ١: ٤٨ عند ترجمة احمد بن إبراهيم المعروف بعلان أقوال من سبقه بشأن علان الكلينى، و تشخيص من هو خال محمد بن يعقوب بينهم، و قد نقلنا ذلك من كتاب: الشيخ الكلينى البغدادى و كتابه الكافى (الفروع): ٦٠- بتصرف-.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٣٧

مستورة عنه، فلو عرف غلوه هو أو غيره ما كانوا ليرووا عنه، و ما كان الكليني ليروى عنه كغيره من الغلاة المعروفين في هذه الطبقة و قبلها، الذين لم يرووا عنهم أصحابنا خصوصا الأجلء منهم حديثا واحدا، مثل: فارس بن حاتم، و القاسم اليقطيني، و علي بن حسكة و أضرابهم.

ج- انه كان في عصر ثلاثة من الأئمة (عليهم السلام) بل أدرك الغيبة كما يظهر من الحضيي «١»، و قد ورد عنهم (عليهم السلام) في حق الغلاة المعروفين من اللعن و البراءة و الأمر بهما أحاديث كثيرة، فلو كان سهل منهم - و هو من المعروفين المؤلفين و شيخ جماعة من أجلء الرواة و المحدثين - لورد فيه ما ورد فيهم، و لأمروا بالبراءة منه و اللعنة عليه.

د- ما تقدّم من المكاتبه الصحيحة سؤالا و جوابا.

ه- جملة مما رواه مما يدل على كونه من الموحدين الذين يعتقدون بإمامة الأئمة الطاهرين (عليهم السلام).

منها ما رواه الصدوق في التوحيد: عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز و جل: كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ «٢» قال: من اتى الله بما امره به من طاعة محمد و الأئمة من بعده صلوات الله عليهم أجمعين فهو الوجه الذي لا يهلك، ثم قرأ: مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ «٣» «٤».

و بهذا الاسناد، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): نحن وجه الله

(١) الهداية للحضيي: ٣٥٣.

(٢) القصص: ٨٨ / ٢٨.

(٣) النساء: ٨٠ / ٤.

(٤) التوحيد: ٣ / ١٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٣٨

الذي لا يهلك «١».

و عن احمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن سنان، عن أبي سلام، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: نحن المثنى التي أعطاها الله نبينا محمدا (صلّى الله عليه و آله)، و نحن وجه الله [و نتقلب] «٢» في الأرض بين أظهركم، عرفنا من عرف الله، و من جهلنا فأمامه اليقين «٣».

و عن محمد بن محمد بن عصام الكليني رضى الله عنه، قال: حدثنا محمد ابن يعقوب الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد و غيره، عن محمد ابن سليمان، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: ان الله رفيع، عظيم، لا يقدر العباد على صفته، و لا يبلغون كنه عظمته، لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ «٤» و لا يوصف بكيف و لا- اين و لا- حيث، و كيف أصفه بكيف و هو الذي كيف كيف حتى صار كيفا، فعرفت كيف بما كيف لنا من الكيف، أم كيف أصفه باين و هو الذين اين اين حتى صار أين، فعرفت الأين بما اين لنا من الأين، أم كيف أصفه بحيث و هو الذي حيث حيث حتى صار حيث، فعرفت حيث بما حيث لنا من حيث، فالله تبارك و تعالى داخل في كل مكان، و خارج من كل شيء،

(١) التوحيد: ٤ / ١٥٠.

(٢) فى الأصل: منقلب، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق للمصدر و أصول الكافى أيضا ١:

٣/١١١، فلاحظ.

(٣) قال فى المرأة: اى الموت على التهديد، أو المراد انه يتيقن بعد الموت و رفع الشبهات، انظر أصول الكافى ١: ٣/١١١، و فيه: و

امامة المتقين، و فى مرآت العقول ١: ٣/١١٣ استظهار صحة ما فى نسخ التوحيد، فلاحظ.

(٤) الانعام: ١٠٣/٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٣٩

لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ «١» لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ «٢» «٣».

و رواه ثقة الإسلام فى الكافى عن على بن محمّد. الى آخره «٤».

و عن محمّد بن أحمد الشيبانى المكتب رضى الله عنه، قال: حدثنا محمّد بن أبى عبد الله الكوفى، قال: حدثنا [٥] «٥» سهل بن زياد الآدمى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن الامام على بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن موسى الرضا (عليهم السلام)، قال: خرج أبو حنيفة ذات يوم من عند الصادق (عليه السلام) فاستقبله موسى بن جعفر (عليهما السلام) فقال له: يا غلام ممّن المعصية؟

قال: لا تخلو من ثلاث، أما ان تكون من الله عزّ و جلّ، و ليست منه، فلا ينبغى للكريم ان يعذب عبده بما لا يكتسبه، و أما ان تكون من الله عزّ و جلّ و من العبد، و ليس كذلك، فلا ينبغى للشريك القوى أن يظلم الشريك الضعيف، و أما ان تكون من العبد و هى منه، فإن عاقبه الله فبذنبه، و ان عفا عنه فبكرمه وجوده «٦».

و عن على بن احمد بن محمّد بن عمران الدقاق رحمه الله، قال: حدثنا محمّد بن أبى عبد الله الكوفى، قال: حدثنى محمّد بن جعفر البغدادى، عن سهل

(١) الانعام: ١٠٣/٦.

(٢) الانعام: ١٠٣/٦.

(٣) التوحيد لله ١٤/١١٥.

(٤) أصول الكافى ١: ١٢/٨٠.

(٥) النقاط المحصورة بين المعقوفتين للدلالة على ما حذفناه من الأصل، و هو: محمد بن، و هو اشتباه، لعدم وجود ابن لسهل بن زياد باسم محمد فى جميع كتب الرجال أولاً، و موافقة ما فى المصدر لما حذفناه ثانياً، و مطابقته مع طريق الصدوق الى عبد العظيم الحسنى كما فى مشيخة الفقيه ٤: ٦٦ ثالثاً، فلاحظ.

(٦) التوحيد: ٢/٩٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٤٠

ابن زياد، عن أبى الحسن على بن محمّد (عليهما السلام)، انه قال: الهى تاهت أو هام المتوهّمين، و قصر طرف الطارفين، و تلاشت أوصاف الواصفين، و اضمحلت أقاويل المبطلين عن الدرك لعجيب شأنك، أو الوقوع بالبلوغ الى علوك، فأنت [فى المكان] الذى لا تنهى، و لم تقع عليك عيون بإشارة و لا عبارة، هيهات ثم هيهات يا أولى يا وحدانى يا فردانى شمخت فى العلوّ بعز الكبر، و ارتفعت من وراء كل غورة و نهاية بجبروت الفخر «١».

و روى الخزاز فى كفاية الأثر: عن أبى عبد الله الخزاعى، قال: حدثنا محمّد بن أبى عبد الله الكوفى، عن سهل بن زياد الآدمى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، قال: قلت لمحمّد بن على بن موسى بن جعفر (عليهم السلام): أتى لأرجو أن تكون القائم من أهل

بيت محمّد (عليهم السلام) الذي يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً، فقال: يا با القاسم ما منّا إلّا قائم بأمر الله، و هاد الى دين الله، و ليس القائم - الذي يطهر الله به الأرض من أهل الكفر و الجحود، و يملأها عدلاً و قسطاً - إلّا هو الذي يخفى على الناس ولادته، و يغيب عنهم شخصه، و يحرم عليهم تسميته، و هو سمي رسول الله (صلى الله عليه و آله) و كنيته، و هو الذي تطوى له الأرض، و يذلّ له كلّ صعب، يجتمع اليه من أصحابه عدد أهل بدر ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلاً من اقاصى الأرض، و ذلك قول الله عزّ و جلّ: **أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** «٢» فإذا اجتمعت له هذه العدة من أهل الأرض أظهر أمره، فإذا أكمل له العقد و هو عشرة آلاف رجل خرج باذن الله، فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله تبارك و تعالى.

(١) التوحيد: ١٩ / ٦٦، و ما بين المعقوفتين منه.

(٢) البقرة: ١٤٨ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٤١

قال عبد العظيم: قلت له: يا سيدى كيف يعلم ان الله قد رضى.

قال: يلقي فى قلبه الرحمة، الخبر «١».

و فى الكافي فى باب الاضطرار إلى الحجّة: عن على بن محمّد، عن سهل مسندا، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، انه قال: اللهم أنّك لا تخلى أرضك من حجّة لك على خلقك «٢».

و فى باب فرض طاعة الأئمة (عليهم السلام): عن محمّد بن الحسن، عنه بإسناده، عن إسماعيل بن جابر، قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام):

اعرض عليك دينى الذى أدين الله عزّ و جلّ به، قال: فقال: هات، قلت:

اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له و ان محمّدا عبده و رسوله، و الإقرار بما جاء به من عند الله، و ان علياً كان اماماً فرض الله طاعته، ثم كان بعده الحسن اماماً فرض الله طاعته، ثم كان بعده الحسين اماماً فرض الله طاعته، ثم كان بعده على بن الحسين اماماً فرض الله طاعته - حتى انتهى الأمر إليه - ثم قلت: أنت يرحمك الله، قال: فقال: هذا دين الله و دين ملائكته «٣».

و فى باب ان الأئمة (عليهم السلام) شهداء الله عزّ و جلّ: عن على بن محمّد، عنه بإسناده، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عزّ و جلّ: **فَكَيْفَ إِذْ جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيداً** «٤» قال: نزلت فى ائمة محمّد (صلى الله عليه و آله) خاصّة فى كلّ قرن منهم امام منّا شاهد عليهم، و محمّد (صلى الله عليه و آله) شاهد علينا «٥».

(١) كفاية الأثر: ٢٨١ - ٢٨٢، باختلاف يسير.

(٢) أصول الكافي ١: ٧ / ١٣٧.

(٣) أصول الكافي ١: ١٣ / ١٤٤.

(٤) النساء: ٤ / ٤١.

(٥) أصول الكافي ١: ١ / ١٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٤٢

و فى باب ان الأئمة (عليهم السلام) ولاة أمر الله: عنه، عنه مسندا، عنه (عليه السلام) «١» قال: ان الله عزّ و جلّ خلقنا فأحسن خلقنا، و صورنا فأحسن صورنا، و جعلنا خزّانه فى سمائه و أرضه، و لنا نطق الشجرة، و عبادتنا عبد الله عزّ و جلّ، و لولانا ما عبد الله «٢».

و فى باب ان الأئمة (عليهم السلام) أركان الأرض: عن على بن محمّد و محمّد بن [الحسن] «٣»، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن

الوليد شباب الصيرفي، قال: حدثني سعيد الأعرج، قال: دخلت انا و سليمان بن خالد على أبي عبد الله (عليه السلام)، فابتدأنا، فقال: يا سليمان ما جاء عن أمير المؤمنين (عليه السلام) يؤخذ به، و ما نهى عنه ينتهى عنه، جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله (صلى الله عليه و آله)، و لرسول الله (صلى الله عليه و آله) الفضل على جميع من خلق الله، المعيب على أمير المؤمنين (عليه السلام) فى شىء من احكامه كالمعيب على الله عز و جل و على رسول الله (صلى الله عليه و آله)، و الراد عليه فى صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله، كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه باب الله الذى لا يؤتى إلا منه، و سبيله الذى من سلك بغيره هلك، و بذلك جرت الأئمة (عليهم السلام) واحدا بعد واحد، جعلهم الله أركان الأرض ان تميد بهم، و الحجّة البالغة على من فوق الأرض و من تحت الثرى. و قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): انا قسيم الله بين الجنة و النار،

(١) الإحالة فى (عنه) الاولى و الثانية و الثالثة- من المصنف- الى السند السابق ظاهرا، و قد صرح بأسمائهم فى الكافى و هنا استبدلوا بالضمير اختصارا، فلاحظ.

(٢) أصول الكافى ١: ١٤٩/٦.

(٣) فى الأصل: الحسين، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما فى المصدر، و الظاهر هو الصفار الذى روى عنه الكليني، عن سهل كثيرا، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٤٣

و انا الفاروق الأكبر، و انا صاحب العصا و الميسم «١»، و لقد أقرت لى جميع الملائكة و الروح بمثل ما أقرت لمحمد (صلى الله عليه و آله)، و لقد حملت على مثل حمولة رسول الله (صلى الله عليه و آله) و هى حمولة الرب، و ان محمدا (صلى الله عليه و آله) يدعى فيكسى و يستنطق، و ادعى فأكسى و استنطق، فأنطق على حد منطق، و لقد أعطيت خصالا لم يعطهن أحد قبلى، علمت علم المنايا، و البلايا، و الأنساب، و فصل الخطاب، فلم يفتنى ما سبقنى، و لم يعزب عنى ما غاب عنى، أبشر ياذن الله، و أؤدى عن الله عز و جل، كل ذلك مكنى الله فيه ياذه «٢».

الى غير ذلك مما يوجب نقله الخروج عن وضع الكتاب و كلها دالة على كونه كسائر الإمامية العارفة بالله و برسوله و بالحجج (عليهم السلام) كغيره من الأجلاء، و ائى للغالى- بالمعنى المتقدم- رواية هذه الاخبار النافية لمعتقده المخالفة لرأيه و مذهبه. و ما رواه هو فى ذم الغلاة و كفرهم:

ففى الكشى: بإسناده عن سعد بن عبد الله، قال: حدثنى سهل بن زياد الأدمى، عن محمد بن عيسى، قال: كتب ائى أبو الحسن العسكري (عليه السلام) ابتداء منه: لعن الله القاسم اليقطينى [و لعن «٣» على بن حسكة القمى، ان شيطانا ترائى للقاسم فيوحى اليه زخرف القول غرورا «٤»].

(١) الميسم: اسم للآلة التى يوسم بها، كالمكواة بحيث تكون من أثره علامة. و المراد هنا: ان بغضه عليه السلام علامة للمناق و حبه علامة للمؤمن، روى ذلك أحمد فى مسنده من طريق زر بن حبيش ١: ٨٤، و عن انس بن مالك: ما كنا نعرف الرجل لغير أبيه إلا ببغض على بن أبى طالب، انظر الغدير ٤: ٣٢٢/٤.

(٢) أصول الكافى ١: ١٥٢/٢.

(٣) فى الأصل: و آخر، و ما أثبتناه من المصدر.

(٤) رجال الكشى ٢: ٨٠٤/٩٩٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٤٤

و في ترجمه على بن حسة: من الغلاة، حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال: حدثنا سهل بن زياد الأدمي، قال: كتب بعض أصحابنا الى أبي الحسن العسكري (عليه السلام): جعلت فداك يا سيدي ان علي بن حسة يدعي انه من أوليائك، و أنك أنت الأول القديم، و انه بابك و نبيك، أمرته ان يدعو الى ذلك، و يزعم ان الصلاة و الزكاة و الحج و الصوم كل ذلك بمعرفتك، و معرفة من كان في مثل حال ابن حسة فيما يدعي من النبوة و النبوة و من عرف ذلك فهو مؤمن كامل سقط عنه الاستبعاد بالصوم و الصلاة و الحج و ذكر جميع شرائع الدين، ان معنى ذلك كله ما يثبت لك، و مال [الناس اليه كثيرا] «١» فإن رأيت ان تمن علي مواليك بجواب في ذلك تنجيهم من الهلكة؟

قال: فكتب (عليه السلام) و كذب ابن حسة عليه لعنة الله، و بحسبك اني لا أعرفه في موالي ماله لعنة الله، فو الله ما بعث الله محمدا (صلى الله عليه و آله) و لا نبيا قبله الا بالحنيفية و الصلاة و الزكاة و الحج و الصيام و الولاية، و ما دعي محمد (صلى الله عليه و آله) الا الى الله وحده لا شريك له و كذلك نحن الأوصياء من وراه عبيد الله لا نشرك به شيئا ان أطعناه رحمتنا و ان عصيناه عذبتنا ما لنا على الله من حجة بل الحجة لله عز و جل علينا و على جميع خلقه، أبرأ الى الله ممن يقول ذلك و انتفى الى الله من هذا القول فاهجروهم لعنهم الله و الجأؤهم الى أضييق الطريق فان وجدت من احد منهم خلوة فاشدخ رأسه بالصخر «٢».

فلينصف المنصف ان من يروى مثل هذا هل يحتمل في حقه الغلو، و اعتقاد ألوهية أمير المؤمنين و الأئمة (عليهم السلام)، و يستحق البراءة و النفي من البلد؟! حاشا ثم حاشا.

(١) في الأصل: و مال اليه ناس كثير، و الأنسب ما أثبتناه مع موافقته لما في المصدر، فلاحظ.

(٢) رجال الكشي ٢: ٨٠٤ / ٩٩٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٤٥

ز- ان الذي يظهر من تتبع الاخبار خصوصا ما ورد في تراجم الغلاة، و ما ذكره في مقالات أرباب المذاهب، و صريح التوقيع المتقدم: أن الغلاة لا يرون تكليفا، و لا يعتقدون عبادة، بل و لا حلالا، و لا حراما، و قد مر في ترجمه محمّد بن سنان انه لما سأل الحسين بن احمد عن احمد بن هليل الكرخي، أخبرني عما يقال في محمّد بن سنان من أمر الغلو، قال: معاذ الله، هو و الله علمني الطهور، و حبس العيال، و كان متقشفا متعبدا «١».

فيظهر منه: انه لا يجتمع الغلو و العبادة و تعليمها، و إذا راجعت الكافي و التهذيب تجد لسهل من أول كتاب الطهارة الى كتاب الديات في أكثر الأبواب خبرا أو أزيد فيما يتعلّق بأحكام الدين أكثرها سديدة مقبولة، و أخذها المشايخ عنه و ضبطوها في الجوامع مثل الكافي الذي ذكر في أوله ما ذكر «٢» و مع ذلك كله كيف يجوز نسبة الغلو اليه.

ح- ان حجة قول أحمد «٣» في هذا المقام ان كان لحصول الظن به فيدخل في الظنون الرجالية التي بنوا على العمل بها، فهو موهون في المقام بما مرّ و بخطئه كثيرا في أمثال هذه الموارد، و بما صدر منه من التجسس المنهي، و كتمان الشهادة سيما في أمر الإمامة من أهم أمور الدين لمجرد العصبية، و هي عثرة لم يقدر العلماء الى الان على جبرها «٤»، أو لم يكفه ما فعل ان نسكت عنه حتى نرمي الأعظم بسهمه و هو مكسور، و نضربهم بسيفه و هو مكلول؟! و لعمرى لو عدّ

(١) تقدم في الجزء الرابع ضمن الرمز: كو و برقم: ٢٦ بعد قوله: ثالثا، فراجع.

(٢) اشارة منه الى ما جاء في مقدمة الكافي ١: ٧. و يأخذ منه- أي الكافي- من يريد علم الدين و العمل بالإشارة الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام. إلى آخره.

(٣) أي أحمد بن محمد بن عيسى كما تقدم و سيأتي أيضا.

(٤) أقول: أشار المصنف لهذه الهفوة بما تقدم في هذه الفائدة، صحيفة: ٧٠٤ وقال هناك: الا انهم جبروها بما تقدم عليها و تأخر منهم. إلى آخره، و بينا ما يريد بالهفوة في الهامش / ٤ من الصحيفة المذكورة، و سيأتي ذكرها بعد قليل، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٤٦

ما فعل بسهل من مطاعنه اولى من ان يجعل سببا لطرح أزيد من ألف حديث و يطعن به على ثقة الإسلام الذى نقلها و اعتمد عليها. قال السيد الأجل بحر العلوم فى رجاله: و الأصل فى تضعيفه كما يظهر من كلام القوم احمد بن محمد بن عيسى الأشعري، و حال القميين سيما ابن عيسى فى التسرع الى الطعن و القدح و الإخراج من قم بالتهمة و الريبة ظاهر لمن راجع الرجال، و لو كان [الأمر فيه] على ما بالغوا به من الضعف و الغلو و الكذب لورد عن الأئمة (عليهم السلام) ذمه، و قدحه، و النهى عن الأخذ عنه و الرجوع اليه «١»، كما ورد فى غيره من الضعفاء المشهورين بالضعف، فإنه كان فى عصر الجواد و الهادى و العسكرى (عليهم السلام)، و روى عنهم (عليهم السلام)، و لم نجد له فى الاخبار طعنا، و لا نقل ذلك عن احد من علماء الرجال، و لولا انه بمكان من العدالة و التوثيق لما سلم من ذلك، هذا كله بناء على كون المراد بالغلو المعنى المتقدم و ان كان غيره فالحق ان فعل احمد يدل على جلالته قدره «٢». قال فى التكملة فى ترجمة ابن أورمة: أصل الغلو فى كلامهم غير معلوم المراد، إذ يجوز ان يكون من قبيل قول ابن الوليد من الغلو: نفى السهو و النسيان عن النبى (صلى الله عليه و آله)، فإنه بهذا المعنى عين الصواب بل هو المشهور بين الأصحاب «٣»، انتهى. و قال الشارح التقى: و اعلم ان الظاهر ان ابن عيسى أخرج جماعة من قم باعتبار روايتهم عن الضعفاء و إيراد المراسيل فى كتبهم، و كان اجتهادا منه فى ذلك، و كان الجماعة يروون للتأييد «٤» و لكونها فى الكتب المعتمدة، و الظاهر

(١) اى: و عن الرجوع اليه، و هو متعلق بالنهى السابق.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٤-٢٥، و ما بين المعقوفتين منه.

(٣) تكملة الرجال: ٢: ٣٥١.

(٤) اى من باب المتابعات و الشواهد لما ورد أولا، و هى طريقة مشهورة لدى المحدثين، و استخدمها المحمدون الثلاثة كثيرا.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٤٧

خطأ ابن عيسى فى اجتهاده، و لكن لما كان رئيس قم و الناس مع المشهورين الا من عصمه الله. و لو كنت تلاحظ ما رواه الكليني فى أحمد بن محمد بن عيسى فى باب النص على أبى الحسن الهادى (عليه السلام) «١»، و إنكاره النص لتعصب الجاهلية بأنه لم قدمتم على فى النص؟ و ذكر هذا العذر بعد الاعتراف به، لما كنت تروى عنه شيئا، و لكنه تاب، و نرجو ان يكون تاب الله عليه، لكن أكثر الناس تابعون للشهرة، و إذا كان رجل أخطأ فى نقل الحديث، كيف يجوز إخراجه من البلد و من مأواه، ثم الإرجاع و التوبة و إظهار الندامة؟ كما تقدم فى أحمد بن محمد بن خالد «٢» - ثم ذكر بعض مدائح سهل - و قال: و اما الكتاب المنسوب اليه، و مسائله التى سألتها من الهادى و العسكرى (عليهما السلام)، فذكرها المشايخ سيما الصدوقين و ليس فيه شىء يدل على ضعف فى النقل أو غلو فى الاعتقاد مع أنها قليلة، و الغالب كونه من مشايخ الإجازة، و جميع هذه المفاسد نشأ من الاجتهاد و الآراء، و نرجو من الله تعالى ان يعفو عنهم و لكن بعد ما عرفت حقيقة الحال يشكل العفو فان الله تعالى يغفر للجاهل سبعين ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنبا واحدا، انتهى «٣».

و من جميع ذلك ظهر الجواب عن الرابع، و هو تضعيف الشيخ فى الفهرست «٤» لوجوب تقييده بقاعدة الجمع بما فى النجاشى «٥» الغير المنافى للوثيقة مع رجوعه عنه فى رجال الشيخ «٦» المتأخر عن الفهرست، و احتمال التعارض فى

(٢) تقدم في هذه الفائدة الجزء الرابع برقم: ١٥ و رمز: يه.

(٣) روضة المتقين ١٤ / ٢٦٢، باختلاف يسير.

(٤) فهرست الشيخ: ٢٥ / ٦٥.

(٥) رجال النجاشي: ٨١ / ١٩٨.

(٦) رجال الشيخ: ٣ / ٣٦٦ و ٦ / ٣٩٧ و ٣ / ٤٠٩.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٤٨

كلاميه ثم التساقط فاسد بعد معلوميّة التأخر كما عليه عمل الأصحاب بالنسبة إلى فتاوى صاحب المؤلفات المتعدّدة المعلوم تأخر بعضها عن بعض، مضافا الى عدم مقاومته لجميع ما مرّ فلاحظ، و تأمل.

و اما على بن يعقوب الهاشمي «١»، ففي الشرح: غير مذکور، فالخبر قوى كالصحيح، أو صحيح لكونهم من مشايخ الإجازة كما ذكره بعض الأصحاب و شيخنا الأعظم عبد الله بن حسين التستري رضی الله عنه و أرضاه «٢».

و في عدّة الكاظمي: مهمل «٣»، قلت: يروى على بن الحسن بن فضال عن على بن يعقوب الهاشمي كما في التهذيب في باب قسمة الغنائم و غيره «٤»، و الحسن بن على بن فضال فيه في باب السنّة في عقود النكاح «٥».

و احمد من بنى فضال في تلخيص الميرزا في ترجمة على: روى عنه احمد ابن الحسن بن على بن فضال، و احمد بن هلال، و محمّد بن احمد بن الحسن القطواني تبه عليه في الكافي، انتهى «٦».

و في الكافي في باب المستضعف من كتاب الكفر و الايمان «٧»، و في

(١) الوارد في طريق الصدوق الى مروان بن مسلم كما تقدم صحيفة: ٢١٣ من هذه الفائدة، فراجع.

(٢) روضة المتقين ١٤: ٢٦٣.

(٣) العدة للكاظمي: ١٦٦.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ١٢٨ / ٣٦٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٤٠٧ / ١٦٢٩.

(٦) تلخيص المقال (الوسيط): ١٧٢ / ب- مخطوط-.

(٧) أصول الكافي ٢: ٢٩٨ / ٩.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٤٩

التهذيب في باب أحكام الطلاق «١»، و باب عدد النساء «٢»، و باب حكم أمتعة التجارات في الزكاة: على بن الحسن بن فضال، عن محمّد و احمد ابني الحسن، عن على بن يعقوب، عن مروان بن مسلم «٣»، فظهر انه يروى عن على جميع المعروفين من بنى فضال الذين أمرنا بأخذ ما رووا و هو من أوثق أمارات الوثاقة و بعضهم أيضا من أصحاب الإجماع.

و يروى عنه أيضا محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب «٤»، و محمّد بن بكران «٥».

و مروان بن مسلم «٦»: ثقة بالاتفاق فالخبر صحيح على الأصح، و يمكن الحكم بصحته على المشهور، ففي الفهرست في ترجمة [مروان] «٧»: له كتاب رواه محمّد بن أبي حمزة، أخبرنا به جماعة، عن احمد بن [محمد بن الحسين] «٨»، عن أبيه، عن سعد و

الحميري، عن محمّد بن الحسين، عن [الحسن بن على] «٩» بن فضال، عن مروان بن مسلم «١٠»، و طريق الفهرست «١١» و النجاشي «١٢» الى محمّد بن أبي حمزة صحيح فراجع.

- (١) تهذيب الأحكام ٨: ٣٠٢ / ٨٨ و ٤: ٢٧ / ٦٣.
 - (٢) تهذيب الأحكام ٨: ١٥٣ / ٥٣٢.
 - (٣) تهذيب الأحكام ٤: ٧٠ / ١٩٠.
 - (٤) الفقيه ٤: ٧٧، من المشيخة، في طريقه الى مروان بن مسلم.
 - (٥) تهذيب الأحكام ٦: ٣٤ / ٦٧.
 - (٦) تقدم بيان طريق الصدوق إليه صحيفة: ٢١٣، من هذه الفائدة.
 - (٧) في الأصل: محمد، و ما أثبتناه هو الصحيح لموافقته ما في المصدر.
 - (٨) في الأصل: الحسن بن الوليد، و ما أثبتناه من المصدر.
 - (٩) في الأصل: علي بن الحسن، و ما أثبتناه من المصدر.
 - (١٠) فهرست الشيخ ١٦٩ / ٧٤٠.
 - (١١) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٦٣٠.
 - (١٢) رجال النجاشي: ٣٥٨ / ٩٦١.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٥٠

[٣٠٦] شو - و إلى مسعدة بن زياد:

أبوه و محمد بن الحسن رضى الله عنه، عن سعد بن عبد الله و الحميرى جميعا، عن هارون بن مسلم، عنه «١». هارون بن مسلم ثقة وجه في النجاشي «٢» و الخلاصة «٣»، يروى عنه الحسن بن علي بن فضال «٤»، و محمد بن علي بن محبوب «٥»، و علي بن إبراهيم «٦»، و محمد بن أحمد بن يحيى «٧»، و إبراهيم بن هاشم «٨»، و علي بن الحسن بن فضال «٩»، و احمد بن الحسن بن فضال «١٠»، و علي بن مهزيار «١١»، و عمران بن موسى «١٢»، و الحميرى «١٣»، و سعد «١٤»، و محمد بن أبي القاسم «١٥». و صحح العلامة طريق الفقيه الى القاسم بن عروة و مسعدة بن زياد، و مسعدة بن صدقة و هو فيه «١٦».

- (١) الفقيه ٤: ١١١، من المشيخة.
- (٢) رجال النجاشي: ٤٣٨ / ١١٨٠.
- (٣) رجال العلامة: ٥ / ١٨٠.
- (٤) الكافي ٨: ٣٥ / ٧٩، من الروضة.
- (٥) تهذيب الأحكام ٦: ١٩٨ / ٤٤٠.
- (٦) تهذيب الأحكام ٧: ٢٢٦ / ٩٨٩.
- (٧) تهذيب الأحكام ٧: ١٨٤ / ٨١٣.
- (٨) تهذيب الأحكام ٧: ٣١٣ / ١٢٩٧.
- (٩) تهذيب الأحكام ٤: ٢ / ١.
- (١٠) الاستبصار ٣: ٢٢٦ / ٨١٩.
- (١١) تهذيب الأحكام ٤: ٢٠١ / ٥٨١.
- (١٢) أصول الكافي ١: ٣٣١ / ٢.

(١٣) فهرست الشيخ: ١٧٦ / ٧٤٣.

(١٤) رجال النجاشي: ٤٣٨ / ١١٨٠.

(١٥) فهرست الشيخ: ١٧٦ / ٧٤٣.

(١٦) انظر رجال العلامة، الفائدة الثامنة من الخاتمة: ٢٧٧ - ٢٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٥١

و من هنا يظهر أنّ قول النجاشي في ترجمته: له مذهب في الجبر والتشبيه «١»، ليس قدحا فيه بان يكون المراد كونه من المجبّرة و المشبّهة، فان الذهاب إليهما كيف يكون وجها للإمامية؟ و في الشرح يصدق على من يقول:

«لا- جبر و لا- تفويض» ان له مذهباً في الجبر، و كذا إذا قال: انه جسم لا- كالأجسام، و لا- يعرف معنى الجسم، كما يقول: جوهر لا كالجواهر، و غرضه انه شيء لا- كالأشياء يصدق عليه ان له مذهباً في التشبه سيما بالنظر الى من لا- يعرف اصطلاح الحكماء و المتكلمين «٢»، في كلام طويل لا حاجة الى نقله.

و مسعدة ثقة عين في النجاشي «٣» و الخلاصة «٤»، فالخبر صحيح.

[٣٠٧] شز - و إلى مسعدة بن صدقة:

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة الربيعي «٥».

مسعدة بترى في الكشي «٦»، عامي في أصحاب الباقر (عليه السلام) «٧»، و في النجاشي: مسعدة بن صدقة العبدى يكنى أبا محمد، قاله ابن فضال، و قيل:

يكنى أبا بشر، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام)، له كتب منها: كتاب خطب أمير المؤمنين (عليه السلام)، أخبرنا ابن شاذان، قال:

أخبرنا «٨» أحمد بن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا هارون

(١) رجال النجاشي: ٤٣٨ / ١١٨٠.

(٢) روضة المتقين ١٤: ٢٦٣ - بتصرف -.

(٣) رجال النجاشي: ٤١٥ / ١١٠٨.

(٤) رجال العلامة: ١٧٣ / ١٨.

(٥) الفقيه ٤: ٣٠، من المشيخة.

(٦) رجال الكشي ٢: ٦٨٧ / ٧٣٣.

(٧) رجال الشيخ: ١٣٧ / ٤٠.

(٨) في الأصل: حدثنا. و كلاهما من ألفاظ تأدية الحديث الا ان (أخبرنا) أقل رتبة من (حدثنا)، و هذا اللفظ (أخبرنا) يستعمل في الإجازات و المكاتبات كثيرا، انظر: الرعاية: ٢٣٥، و مقباس الهداية ٣: ٧٢ و الظاهر من أقوال علماء الدراية أن مراتب ألفاظ التأدية غير مسلم بها عندهم، انظر الباعث الحثيث: ١٠٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٥٢

ابن مسلم، عنه «١».

و ذكره في الفهرست مع كتابه و الطريق و لم يتعرض لمذهبه «٢».

قال الشارح: و الذى يظهر من اخباره التى فى الكتب انه ثقة، لأن جميع ما يرويه فى غاية المتانة موافقة لما يرويه الثقات من الأصحاب، و لهذا عملت الطائفة بما رواه هو و أمثاله من العامة، بل لو تتبعنا وجدت اخباره اسدّ و امتن من اخبار جميل بن درّاج، و حريز بن عبد الله، مع ان الأول من أهل الإجماع و الثانى أيضا مثله فى عمل الأصحاب- الى ان قال:- و الحاصل ان مدار القدماء كان على الصدق لا على المذهب بخلاف المتأخرين فإنهم على العكس، انتهى «٣».

و فى الكافى فى باب حالات الأئمة (عليهم السلام) فى السنن، مسندا عن مصعب، عن مسعدة، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، قال أبو بصير: دخلت اليه و معى غلام يقودنى و هو خماسى لم يبلغ، فقال لى:

كيف أنتم إذا احتج عليكم بمثل سنّه «٤»؟

و بعيد من البترى أو العامى ان يروى مثل هذا مع ان بين المذهبيين من التباين مالا يخفى.

و من هنا ذكر الخلاصة طريق الصدوق اليه و صحّحه، فقال: و عن الفضيل بن عثمان الأعور المرادى الكوفى صحيح- الى ان قال:- و كذا عن مسعدة بن صدقة الربعى «٥»، مع انه صرح فى أول الفائدة الثامنة انه لا يذكر

(١) رجال النجاشى: ١١٠٨ / ٤١٥.

(٢) فهرست الشيخ: ١٦٧ / ٧٤٢.

(٣) روضة المتقين ١٤: ٢٤٤.

(٤) أصول الكافى ١: ٣١٤ / ٤.

(٥) رجال العلامة: الفائدة الثامنة من الخاتمة: ٢٧٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٥٣

الطرق الى من تردّ روايته و يترك قوله «١»، و هو مؤيد لما ذكره الشارح.

[٣٠٨] شح - و إلى مسمع بن مالك البصرى:

أبوه رضى الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن أبان، عن مسمع بن مالك البصرى، و يقال له:

مسمع بن عبد الملك البصرى، و لقبه كردين، و هو عربى من بنى قيس بن ثعلبة، و يكنى أبا سيار، و يقال ان الصادق (عليه السلام) قال له أول ما رآه: ما اسمك؟ فقال: مسمع، فقال: ابن من؟ قال: ابن مالك، فقال: بل أنت مسمع ابن عبد الملك «٢».

القاسم هو الجوهرى، ذكره النجاشى «٣» و الفهرست «٤» و ذكرنا كتابه و الطريق اليه و لم يتعرض لمذهبه، و لكن فى أصحاب الكاظم (عليه السلام):

واقفى «٥»، و فى الكشى: قالوا انه كان واقفيا «٦».

و المشهور: ضعّفوه، و ضعّفوا الخبر الذى هو فى سنده، و هذا منهم عجيب، فان مجرّد الوقف ليس من أسباب الضعف مثل الكذب و الغلوّ و الفسق بل يجتمع مع المدح فيصير السند من جهته قويّا، و مع الوثاقة فيصير موثقا، و ما فى النجاشى و الفهرست يدلّ على مدحه - كما مرّ غير مرّة - و يدلّ على مدحه بل على وثاقته رواية ابن أبى عمير عنه فى التهذيب فى باب تلقين المحتضرين من

(١) رجال العلامة: الفائدة الثامنة من الخاتمة: ٢٧٥.

(٢) الفقيه ٤: ٤٤، من المشيخة.

- (٣) رجال النجاشي: ٣١٥ / ٨٦٢.
- (٤) فهرست الشيخ الطوسي: ٥٦٣.
- (٥) رجال الشيخ: ١ / ٣٥٨.
- (٦) رجال الكشي ٢: ٨٥٣ / ٧٤٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٥٤
- أبواب الزيادات «١»، و في باب أحكام الطلاق «٢».
- و في الكافي في باب أحكام التعزية «٣»، و في باب مولد أمير المؤمنين (عليه السلام) «٤»، و صفوان بن يحيى في التهذيب في باب فضل المساجد «٥»، و حماد ابن عيسى «٦»، و ابن فضال «٧»، و الحسين بن سعيد «٨»، و احمد بن محمد بن محمد بن عيسى «٩»، و إبراهيم بن هاشم «١٠»، و محمد بن خالد «١١»، و الحسن بن سعيد «١٢»، و علي بن محمد القاساني «١٣»، و الحسين ابن أبي العلاء «١٤»، و علي بن مهزيار «١٥»، و اخوه إبراهيم «١٦»، و أبو طالب عبد الله بن الصلت «١٧»، و الحجال «١٨».

- (١) تهذيب الأحكام ١: ١٥١٣ / ٤٦٣.
- (٢) تهذيب الأحكام ٨: ٢٩٧ / ٨٧.
- (٣) الكافي ٣: ٥ / ٢٠٤.
- (٤) أصول الكافي ١: ٦ / ٤٥٦.
- (٥) تهذيب الأحكام ٣: ٧١٨ / ٢٥٧.
- (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٨٧٩ / ٢٥٩.
- (٧) الاستبصار ٣: ٥٥٥ / ١٥١.
- (٨) تهذيب الأحكام ١٠: ١١٢٣ / ٢٨٩.
- (٩) تهذيب الأحكام ٧: ١١٨٣ / ٢٧٩.
- (١٠) أصول الكافي ١: ٨٧ / ٣٥٦.
- (١١) تهذيب الأحكام ٦: ٩٩٦ / ٣٥١.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٨: ١١٨٢ / ٣١٧.
- (١٣) تهذيب الأحكام ٦: ١١٩١ / ٣٩٦.
- (١٤) تهذيب الأحكام ٣: ٣٦٩ / ١٦٨، و فيه: القاسم بن محمد عن الحسين بن أبي العلاء، انظر كذلك جامع الرواة ٢ / ٢٠.
- (١٥) أصول الكافي ٢: ١٥ / ٧٩.
- (١٦) تهذيب الأحكام ٨: ١١٨٢ / ٣١٧، و فيه: إبراهيم بن مهزيار عن الحسن بن القاسم بن محمد، انظر كذلك جامع الرواة ٢: ٢٠.
- (١٧) تهذيب الأحكام ٢: ٩١ / ٣٠.
- (١٨) أصول الكافي ١: ١ / ٢١٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٥٥
- و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «١»، ذكر ذلك كله في الجامع «٢».
- و في رجال ابن داود في القسم الأول: القاسم بن محمد الجوهري من أصحاب الكاظم (عليه السلام) و في الكشي: كوفي سكن بغداد، قال نصر بن الصباح: لم يلق أبا عبد الله (عليه السلام)، و قيل: كان واقفيا «٣».

أقول: ان الشيخ ذكر القاسم بن محمد الجوهري في رجال الكاظم (عليه السلام) و قال: كان واقفيا «٤»، و ذكر في باب من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام): القاسم بن محمد الجوهري روى عنه الحسين بن سعيد «٥»، فالظاهر انه غيره، و الأخير ثقة «٦». و أورد عليه السيدان في النقد، و التلخيص، فقال الأول «٧»: و فيه نظر من وجهين، أما أولا: فلأن الذى يظهر من كلام النجاشي مع ملاحظة كلام الشيخ في كتابيه يدل على انه رجل واحد. و ذكر الشيخ إياه مرة في رجال الكاظم و مرة في باب من لم يرو عنهم لا يدل على تغايرهما لان مثل هذا كثير في كتابه مع قطعنا بالاتحاد - ثم ذكر بعض ما مر في الفائدة الثالثة «٨» - ثم قال: و أما ثانيا: فلأن قوله: و الأخير ثقة، ليس بمستقيم، لأنى لم أجد في كتب الرجال توثيقه «٩»، و قال الثانى فى الحاشية: و الاتحاد عند التأمل أظهر، و لو

(١) تهذيب الأحكام ٥: ٤٦١ / ١٦١١.

(٢) جامع الرواة: ٢: ٢٠.

(٣) رجال الكشي: ٢: ٧٤٨ / ٨٥٣.

(٤) رجال الشيخ: ١ / ٣٥٨.

(٥) رجال الشيخ: ٥ / ٤٩٠.

(٦) رجال ابن داود: ١٥٤ / ١٢١٩.

(٧) اى السيد التفريشي فى نقد الرجال: ٢٧٢.

(٨) تقدم فى الجزء الثالث صحيفة: ١٧٥.

(٩) نقد الرجال: ٢٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٥٦

سلم، فتوثيق الأخير من اين؟ و لعله توهم من رواية الحسين عنه، انتهى «١».

قلت: أما الاتحاد فالحق معهما بل استظهر الفاضل الخبير المولى محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني فى كتاب اكليل الرجال «٢»: ان القاسم بن محمد الزيات، و القاسم بن محمد بن أيوب، و القاسم بن محمد الجوهري، و القاسم بن محمد الأصبهاني، و القاسم بن محمد القمي المذكورون فى الأسانيد كلهم واحد.

و أما الإيراد على توثيقه و السؤال عن مأخذه و دعوى عدمه لعدم الوجدان فى كتب الرجال ففى غير محله بعد جواز عثوره على وثاقته فى بعض الكتب الفقهية أو الأحاديث أو الرجالية التى لم تصل إلينا كما وجدنا وثاقه كثير فى خلال تلك الكتب و يمكن وجود الوثاقه فى نسخه من الكتب المعروفة فإن اختلافها غير خفى على الخبير و لا زال يتمسكون الأصحاب بتوثيق المحقق فى المعبر و العلامة من حكمه بتصحيح السند و لم يشترط احد وجوده فيها.

و بالجملة: أخبر عادل بوثاقه واحد «٣» لا معارض له و لا موهن سوى استبعاد عدم وجودها فى بعض الكتب و هو غير قابل لمنعه عن الحجية خصوصا بعد تأييده برواية الأجله عنه و عدم [وجود] طعن عليه إلا بالوقف المجامع معها لو صح، فمع التسليم، فالسند موثق، و فى الشرح: لكن الأصحاب على طرح أخباره فى كتب الرجال و أما فى النقل و العمل فهم مطبقون عليهما فالخبر قوى كالصحيح أو ضعيف على رأيهم «٤».

(١) تلخيص المقال (الوسيط): ١٩٠.

(٢) اكليل الرجال: غير موجود لدينا، و هو: اكليل المنهج جعله تكمله لمنهج المقال للاستزادى و ترجمه الشيخ عبد النبى القزوينى

في تميم أمل الآمل، انظر الذريعة ٢: ٢٨١ / ١١٤١.

أقول: تميم أمل الآمل للمحقق عبد النبي القزويني حقه السيد أحمد الحسيني و لم نجد فيه أية اشارة للقاسم بن محمد الجوهري.

(٣) اشارة منه لما استظهره ابن داود من وثاقه الجوهري، فلاحظ.

(٤) روضة المتقين ١٤: ٢٦٨.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٥٧

و أبان من أصحاب الإجماع.

و مسمع ثقة في الكشي «١» نقلا عن علي بن فضال، و في النجاشي: ابن عبد الملك بن مسمع بن مالك بن مسمع أبو سيار كردين، شيخ بكر بن وائل بالبصرة و وجهها و سيد المسامعة، و كان أوجه من أخيه عامر بن عبد الملك و أبيه «٢»، روى عن أبي جعفر (عليه السلام) رواية يسيرة، و روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) و أكثر، و اختص به، و قال له أبو عبد الله (عليه السلام): «أني لاعدك لأمر عظيم يا با السيار» «٣».

و يروى عنه من الأجلة غير أبان: صفوان بن يحيى «٤»، و عثمان بن عيسى «٥»، و علي بن رثاب «٦»، و ابن أبي عمير «٧»، و فضالة كما في بصائر الصغار «٨»، و حماد بن عيسى كما يأتي في الطريق إلى المعلى «٩»، و حماد بن عثمان كما في الكشي في ترجمة المعلى «١٠»،

(١) رجال الكشي ٢: ٥٩٨ / ٥٦٠.

(٢) في المصدر المطبوع، و النسخة المحققة من قبل الشيخ محمد جواد النائيني: و أبيه، و في النسخة الحجرية: و ابنه، فلاحظ.

(٣) رجال النجاشي: ٤٢٠ / ١١٢٤ - بتصرف -.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٧٩ / ٢٩٧.

(٥) الكافي ٤: ٣٠٩ / ٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٥٩ / ١٨٥.

(٧) الاستبصار ٤: ٢٩٧ / ١١١٦.

(٨) بصائر الدرجات: ٣٥٩ / ٧.

(٩) سيأتي في هذه الفائدة برقم: ٣١٧، صحيفة: ٢٨٩.

(١٠) رجال الكشي ٢: ٦٧٥ / ٧٠٨، و فيه: عن حماد الناب، عن المسمعي. و حماد الناب هو حماد ابن عثمان الثقة كما في فهرست الشيخ ٦٠ / ٢٤٠، و من العلماء من قال باتحاده مع حماد بن عثمان بن خالد الفزاري، و لمزيد الفائدة ينظر معجم رجال الحديث للسيد الخويبي ٦:

٣٩٥٧ / ٢١٢.

اما المسمعي، فالظاهر هو مسمع بن عبد الملك لأننا لم نجد من يطلق عليه ذلك غيره، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٥٨

و عبد الله بن سنان «١»، و عبد الله بن بكير «٢»، و عبد الرحمن بن أبي نجران «٣» و غيرهم.

و في كامل الزيارات بإسناده عن مسمع كردين، قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا مسمع أنت من أهل العراق، أما تأتي قبر الحسين (عليه السلام)؟ قلت: لا، انا رجل مشهور من أهل البصرة، و عندنا من يتبع هوى هذا الخليفة، و أعداؤنا كثيرة من أهل القبائل من النصاب و غيرهم و لست آمنهم ان يرفعوا حالي عند ولد سليمان فيمثلون بي، قال لي: أ فما تذكر ما صنع به؟

قلت: بلى، قال: فتجزع؟ قلت: اى و الله، و استعبر لذلك حتى يرى أهلى أثر ذلك على فامتنع من الطعام حتى يستبين ذلك فى وجهى، قال: رحم الله دمعتك، أما انك من الذين يعدون فى أهل الجزع لنا، و الذين يفرحون لفرحنا، و يحزنون لحزننا، و يخافون لخوفنا، و يأمنون إذا أمانا، أما أنك سترى عند موتك حضور آبائى لك، و وصيتهم ملك الموت بك، و ما يلقونك به من البشارة (ما تقرّ به عينك قبل الموت فملكك) «٤» الموت ارق عليك، و أشدّ رحمة لك من الامّ الشقيقة على ولدها، الخبر «٥».

و فى الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عمر بن يزيد، قال: رأيت مسمعا بالمدينة و قد كان حمل الى أبى عبد الله (عليه السلام) تلك السنة مالا فرده أبو عبد الله (عليه السلام) عليه، فقلت [له] لم ردّ عليك أبو عبد الله (عليه السلام) المال الذى حملته [إليه]؟

(١) أصول الكافى ٢: ٣٢٣ / ١.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٨ / ١١٥٤.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٧٧ / ٢٨٦.

(٤) ما بين قوسين من المصنف و ليس من المصدر، و هو صحيح منه قدس سره لاستقامة المعنى، فلاحظ.

(٥) كامل الزيارات: ١٠١، و ما بين المعقوفتين منه.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٥٩

قال: فقال: أنى قلت له حين حملت اليه المال: أنى كنت وليت البحرين الغوص فأصبت أربعمئة ألف درهم، و قد جئتكم بخمسها ثمانين ألف درهم، و كرهت ان احبسها عنك، و ان اعرض لها و هى حقك الذى جعله الله تبارك و تعالى فى أموالنا. فقال: أو ما لنا من الأرض و ما أخرج الله [منها] إلا الخمس؟ يا أبأ سيار ان الأرض كلّها لنا، فما أخرج الله منها من شىء فهو لنا، فقلت له: و انا أحمل إليك المال كلّه، فقال: يا أبأ سيار قد طيّبناه لك، و أحلناك منه، فضمّ إليك مالك، و كل ما فى أيدي شيعتنا من الأرض فهم فيه محللون - الى ان قال:-

قال عمر بن يزيد: فقال لى أبو سيار: ما أرى أحدا من أصحاب الضياع، و لا ممّن يلى الأعمال، يأكل حلالا غيرى، إلا من طيّبوا له ذلك «١».

السند صحيح، قال بعض المحققين: فتراه (عليه السلام) كيف يكتبه و يطيب له الكلام و كيف تسليمه الأمر الى الامام (عليه السلام) و قوله: أحمل إليك المال كلّه، فأى مدح أحسن من هذا المدح؟ انتهى «٢».

فتحصل أنه يدلّ على وثاقته أمور:

أ- توثيق على بن فضال بناء على حجّية خبر الموثوق مطلقا، أو مع عدم وجود معارض صحيح و لا معارض هنا، فإنه لم يطعن عليه أحد بشىء، أو حجّية الخبر الموثوق بصدوره، أو حجّية الظن بالعدالة من اى سبب كان، كل ذلك لما قالوا فى ترجمته على: من انه كان فقيه أصحابنا بالكوفة، و وجههم، و ثقتهم، و عارفهم بالحديث، و المسموع قوله، سمع منه شيئا كثيرا، و لم يعثر له على زلّة فيه، و لا ما يشينه «٣».

(١) أصول الكافى ١: ٣٣٧ / ٣، و ما بين المعقوفات منه.

(٢) لم نهتد الى قائله.

(٣) رجال النجاشى: ٢٥٧ / ٦٧٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٦٠

و في التعليقة: وكثيرا ما يعتمدون على قوله في الرجال، و يستندون إليه في معرفة حالهم من الجرح و التعديل «١»، بل غير خفى انه اعرف بهم من غيره، بل و جميع علماء الرجال، فإنك إذا تتبعت وجدت المشايخ في الأكثر بل كاد ان يكون الكلّ يستندون الى قوله و يسألونه و يعتمدون عليه.

ب- رواية ابن أبي عمير عنه «٢».

ج- رواية صفوان عنه «٣».

د- رواية غيرهما من الأجلّة و فيهم بعض أصحاب الإجماع «٤».

ه- الخبر الذي مرّ عن النجاشي و نسبه جزما الى الصادق (عليه السلام)، و قوله: و اختص به «٥».

و- قول العلامة في الإيضاح- بعد ذكر نسبه- عظيم المنزلة «٦»، و إطلاق هذه الكلمة على غير الثقة بل و فوقها بعيد، و احتمال إرادة الرئاسة الدنيوية أبعده، مؤيدا ذلك كله بقول النجاشي: وجههم و سيّد المسامعة «٧».

فمن الغريب بعد ذلك ما في المعتبر: انه مجهول «٨»، و في المدارك: انه غير موثق «٩»، و في التنقيح: انه ممدوح «١٠»، كل ذلك لعدم التبع أو التعمق،

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني ضمن منهج المقال: ٢٢٩.

(٢) الاستبصار ٤: ٢٩٧/١١١٦.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٧٩/٢٩٧.

(٤) تقدم في أول الحديث عنه، فراجع.

(٥) رجال النجاشي: ٤٢٠/١١٢٤.

(٦) إيضاح الاشتباه: ٩٥.

(٧) رجال النجاشي: ٤٢٠/١١٢٤.

(٨) المعتبر: ٩٥، في زيادات أحكام الأموات من كتاب الطهارة.

(٩) المدارك: ١٤.

(١٠) التنقيح الرائع ١: ٥٥٣ و فيه: اما روايته التحريم فرواها مسمع في الحسن عن الصادق عليه السلام.

أقول: لم يرد في التنقيح لفظ (انه ممدوح) و انما قال بلازمه و هو: حسن حديثه، و قد عرّف الحديث الحسن: بأنه ما اتصل سنده الى المعصوم عليه السلام بامامى ممدوح مدحا مقبولا معتدا به غير معارض بدم من غير نص على عدالته، و بهذا يكون ممدوحا عنده، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٦١

لا لقصور في الأمارات.

[٣٠٩] شط - و إلى مصادف:

محمّد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عنه «١».

رجال السند عيون الطائفة.

و مصادف مولى أبى عبد الله (عليه السلام) يروى عنه ابن محبوب بلا- واسطة أيضا في التهذيب في باب ما تجوز الصلاة فيه من

اللباس «٢»، و في باب الزيادات في فقه الحجج «٣»، و في الاستبصار في باب جواز ان تحج المرأة عن الرجل «٤»، و الثقة مرآزم بن حكيم «٥».

و في الكشي: محمّد بن مسعود، قال: حدثني أحمد بن منصور الخزاعي، قال: حدثني أحمد بن الفضل الخزاعي، عن ابن أبي عمير، عن علي بن عطية، عن مصادف، قال: اشترى أبو الحسن (عليه السلام) ضيعة بالمدينة، أو قال: قرب المدينة، قال: ثم قال لي: إنما اشتريتها للصبية، يعني ولد مصادف و ذلك قبل ان يكون من أمر مصادف ما كان «٦».

قال الشارح: و الظاهر أنّ هذا من كلام علي بن عطية و يدل على انه

(١) الفقيه ٤: ٨٠، من المشيخة.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣٢ / ٩١٤.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٤١٣ / ١٤٣٦.

(٤) الاستبصار ٢: ٣٢٢ / ١١٤٢.

(٥) الكافي ٣: ٥٤٥ / ٢٧.

(٦) رجال الكشي ٢: ٧٤٦ / ٨٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٦٢

انحرف عنه (عليه السلام)، انتهى «١».

و الظاهر ان غرضه، أنّه (عليه السلام) اشترى الضيعة لهم قبل موت مصادف أو قتله كما هو بيالى اني رأيت في بعض المواضع ان هارون قتله، و ان هذا كان اعجازا منه (عليه السلام) و شفقة له عليه.

و يدل على مدحه أو وثاقته ما في الكافي: عن أبي علي الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبار، عن احمد بن النضر، عن أبي جعفر الفزاري، قال: دعا أبو عبد الله (عليه السلام) مولى له يقال له: مصادف فأعطاه ألف دينار، فقال له: تجهّز إلى مصر، قال: فتجهّز بمتاع فخرج مع التجار إلى مصر.

فلما دنوا مصر استقبلتهم قافلة خارجة من مصر فسألوهم عن المتاع الذي معهم ما حاله [في المدينة و كان متاع العامة]، فأخبروهم انه ليس بمصر شيء منه فتحالفوا على ان لا ينقصوا متاعهم من ربح الدينار ديناراً فلما قضوا أموالهم و انصرفوا إلى المدينة، دخل مصادف على أبي عبد الله (عليه السلام) و معه كيسان في كلّ واحد ألف دينار، فقال: جعلت فداك هذا رأس المال و هذا الآخر الربح.

فقال (عليه السلام): هذا الربح كثير، و لكن ما صنعت في المتاع؟

فحدّثه كيف صنعوا و تحالفوا، فقال: سبحان الله تحلفون على قوم مسلمين ألاّ تبيعوهم ألاّ بربح الدينار ديناراً ثم أخذ أحد الكيسين، فقال (عليه السلام):

هذا رأس مالي و لا حاجة لنا في هذا الربح، ثم قال: يا مصادف مجالدة السيوف أهون من طلب الحلال «٢».

و رواه الشيخ في التهذيب «٣» بإسناده عن الكليني مثله.

(١) روضة المتقين ١٤: ٢٦٨.

(٢) الكافي ٥: ٦١، باختلاف يسير.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ١٣ / ٥٨.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٦٣

قال صاحب التكملة: فهذا دال على انه وكله و ائتمنه، فإن بنينا على انه يشترط في الوكيل العدالة كما هو مذهب بعض أصحابنا كانت مفيدة لها كما هو ظاهر الخبر، و تعارض مع تضعيف الغضائري «١»، و ألا فلا، كما هو مذهب المشهور، و الصحيح فلا دلالة و لا تعارض، و لأننا وجدنا كثيرا من وكلائهم غير عدول كعلی بن أبی حمزة الواقفي و اضرابه.

و قد يقال: أنما تبين فسق أولئك بعد الوكالة فاما في مدة الوكالة فلم يعلم فسقهم فجاز ان يكونوا عدولا في ذلك الحال، و لكن لا يبعد ان يقال: إذا كانت الوكالة على جلب الحقوق الواجبة كالزكوات و الأحماس و غير ذلك كانت مفيدة للعدالة و الوثاقة، بدليل قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تُخِذُ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ «٢»، و قوله: ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ «٣»، و الفاسق ظالم لنفسه و هذا يقتضى عدالة العمال و المتصدقين و نحوهما، و هذا التفصيل يحتمله بل يظهر من السبط، حيث قال: (و في ثبوت التوثيق بالوكالة على الإطلاق نظر، و هو ان الوكالة أنما تثبت التوثيق فيما يتوقف على ذلك) «٤»، و لكن ان لم تكن الوكالة مفيدة للوثاقة فلا محالة أنها مفيدة للحسن، فتعارض الرواية أيضا تضعيف الغضائري، و يترجح قوله بضعف الرواية، لاشتمالها على أبی جعفر و هو مجهول، انتهى «٥». و في كلامه مواقع للنظر:

(١) ضعفه العلامة في رجاله: ١١ / ٢٦١، و لم ينقل التضعيف عن احد، و قال ابن داود في ترجمته:

٢٧٨ / ٥٠٠: ليس بشيء، نقلا عن الغضائري.

(٢) الكهف: ١٨ / ٥١.

(٣) هود: ١١ / ١١٣.

(٤) استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار للشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني:

مخطوط، و قد بوشر في تحقيقه في مؤسسه آل البيت (عليهم السلام) فرع مشهد.

(٥) تكملة الرجال ٢: ٥٠٩.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٦٤

امّا أولًا: فلأن استظهار الوثاقة و الأمانة من توكيله (عليه السلام) لا يتوقف على ما ذكره من انه يشترط في الوكيل العدالة أولاً أو التفصيل المذكور، بل نستظهرها و لو قلنا بعدم الاشتراط مطلقا، و ذلك أنهم (عليهم السلام) نهوا عن استبضاع شارب الخمر و ائتمانه في اخبار كثيرة «١»، فحكموا (عليهم السلام) بأنه سفيه، فيدخل في عموم قوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ «٢»، الآية. و في الصادق - المروي في العياشي - قول الله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ﴾ الآية، قال: من لا يثق به «٣»، و يظهر منه: ان المانع في شارب الخمر هو عدم الوثوق به، فكل من لا وثاقه له لا يؤتمن على مال، و نهوا (عليهم السلام) عن ائتمان الخائن، و المضيع و غير المؤمن في جملة من الأحاديث.

و في اختصاص المفيد - في الباقرى -: من عرف من عبد من عبيد الله كذبا إذا حدث، و خلفا إذا وعد، و خيانه إذا ائتمن، ثم ائتمنه على امانه، كان حقا على الله ان يبتليه فيها، ثم لا يخلف عليه، و لا يأجره «٤»، و مع هذه النواهي الأكيدة كيف يجوز ان ينسب إليهم (عليهم السلام) دفع مالهم الى غير الثقة، و اتكالهم عليه في التجارة، و سكونهم (عليهم السلام) الى قوله و فعله؟! و لذا قال المحقق الكاظمي في العدة: و ما كانوا (عليهم السلام) ليعتمدوا الا على ثقة سالم العقيدة، و انى يعتمدون على الفاسد و يميلون اليه و هم ممّا ينهون عنه و يناون؟! و من ثم إذا ظهر الفساد من أحدهم عزلوه، و قد عدل بهذه الطريقة غير واحد من الأصحاب كالعلامة، و صاحب المنهج،

(١) راجع وسائل الشيعة ١٤: ٥٣ / ١-٥، من الباب التاسع والعشرين.

(٢) النساء: ٥ / ٤.

(٣) تفسير العياشي ١: ٢٢٠ / ٢٠.

(٤) الاختصاص: ٢٢٥.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٦٥

و الشيخ البهائي وغيرهم، و من هنا تعرف مقام المفضل بن عمر، و محمد بن سنان و غيرهما و ان غمز عليهم بارتفاع القول «١». و امّا ثانيا: فلأن ما استدلل به لاشتراط العدالة في التوكيل في الحقوق الواجبة من الآيتين يستدل به في المقام أيضا، فإن كون متعلق الوكالة من الحقوق أو غيرها لا ربط له بصدق الركون الى الظالم و الاعتضاد بالمضلل و عدمه، فان صدق في صورة الائتمان في الأول يصدق في الائتمان في أمور نفسه من البيع و الشراء أيضا خصوصا بعد ملاحظة ما ورد في النهي عن إضاعة المال، و هذا واضح بحمد الله تعالى.

و اما ثالثا: فقولته فتعارض الرواية. إلى آخره، من غرائب الكلام فإنه صرح في ترجمه أحمد بن الحسين انه ابن الغضائري الذي يذكر في كتب الرجال في كلام طويل، و نقل عن جماعة كالسبط «٢»، و المجلسي «٣»، و التفريشي «٤» و غيرهم، أنهم لم يقفوا على جرح فيه و لا- تعديل، و ان كلام العلامة في الاعتماد عليه و عدمه مضطرب، ثم ذكر انه من مشايخ النجاشي و ترخم عليه في ديباجة الفهرست «٥» و قال في آخر كلامه: و بالجملة فلا يبعد الاكتفاء بذلك كله في حسن حاله فتأمل، انتهى «٦». و مجرد حسن الحال لا يدخله في العدول فلا حجتيه في قوله ألا من باب الظن الموهون في المقام بعدم تضعيفه غيره و بالخبر السابق الذي ذكره مثل ثقة الإسلام، عن الجليل أبي علي، عن الجليل ابن عبد الجبار، عن الجليل أحمد

(١) العدة للكاظمي: ٢٣.

(٢) استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار: مخطوط.

(٣) روضة المتقين ١٤: ٣٣٠.

(٤) نقد الرجال: ٢٠ / ٤٤.

(٥) فهرست الشيخ: ١.

(٦) تكملة الرجال ١: ١٢٦-١٣١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٦٦

ابن النضر «١»، مع شهادته بصحته و لو على اصطلاح الأقدمين، و تلقاه الأصحاب بالقبول، و مع هذا كيف لا يقاوم الظن الحاصل من هذه القرائن بصدور الخبر الظن الضعيف المذكور حتى يقدم عليه؟! و لعمري هذه مصيبة ينبغي الاسترجاع عندها. مع ان الخبر يؤيد أيضا بما رواه ثقة الإسلام في باب صدقات النبي (صلى الله عليه و آله) و فاطمة و الأئمة (عليهم السلام)، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان. و محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان. و علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان.

و محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج: ان أبا الحسن موسى (عليه السلام) بعث إليه بوصية أبيه و بصدقته، مع أبي إسماعيل مصادف، بسم الله الرحمن الرحيم. الخبر «٢»، و هو صحيح بطرق متعددة، و فيه دلالة على أمانته، و كونه من ثقاته (عليه السلام)، و في تكتية عبد الرحمن الجليل دلالة على جلالته قدره أيضا.

وفيه في باب شراء السرقة والخيانة: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، قال: أرادوا بيع تمر عين ابن «٣» زياد، فأردت أن أشتريه، ثم قلت: حتى استأمر «٤» أبا عبد الله (عليه السلام)

(١) الكافي ٥: ١٦١ / ١.

(٢) الكافي ٧: ٥٣ / ٨.

(٣) في حاشية الأصل: عين ابن زياد في حوالى المدينة كانت للصادق عليه السلام فغصبت «منه قدس سره».

وفي الكافي ٥: ٢٩٩ / ٥: عين أبي زياد، وفي موضع آخر منه ٣: ٥٦٩ / ٢ باب النوادر:

عين زياد، وفي التهذيب: عين أبي زياد، فلاحظ.

(٤) استأمر: الأصل موافق لما في المصدر، وفي التهذيب: استأذن.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٦٧

فأمرت مصادفا. كما في جملة من النسخ وفي التهذيب «١»، وفي بعضها:

معادا، ولعله تحريف، فسأله (عليه السلام) فقال: قل له: يشتريه، فإنه ان لم يشتريه اشتراه غيره «٢».

ولا يخفى ان في اعتماد الجليل جميل عليه ورسالته بالجواب عنه دلالة على حسن حاله.

وفي الروضة: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن محمد بن مرزم، عن أبيه، قال: خرجنا مع أبي عبد الله (عليه السلام) حيث خرج من عند أبي جعفر [المنصور] من الحيرة، فخرج ساعة اذن له وانتهى الى السالحين «٣» في أول الليل، فعرض له عاشر فقال له: لا أدعك أن تجوز، فألح عليه وطلب إليه فأبى إباء، وانا و مصادف معه، فقال له مصادف: جعلت فداك انما هذا كلب قد آذاك و أخاف ان يردك و ما ادرى ما يكون من أمر أبي جعفر، و انا و مرزم «٤» أتأذن لنا ان نضرب عنقه ثم نظر في النهي؟ فأبى (عليه السلام) و لم يزل مصادف يلح عليه حتى مضى أكثر الليل، فاذن (عليه السلام) العاشر، فقال (عليه السلام): يا مرزم هذا خير أم الذى قتلناه؟ «٥».

وروى الكشى في ترجمة أبي الخطاب: عن حمدويه، قال: حدثنا يعقوب، عن ابن أبي عمير، عن عبد الصمد بن بشير، عن مصادف، قال: لما اتى القوم الذين أوتوا بالكوفة، دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فأخبرته بذلك، فخر ساجدا و الزق جؤجؤه بالأرض و بكى و اقبل يلوذ بإصبعه و يقول: بل

(١) تهذيب الأحكام ٥: ١٣١ / ٥٧٥.

(٢) الكافي ٥: ٢٩٩ / ٥.

(٣) السالحين: قرية ببغداد، انظر معجم البلدان ٣: ١٧٢.

(٤) أى: انا و مرزم لا نفارقك و ليصيبنا ما يصيبك.

(٥) الكافي ٨: ٨٧ / ٤٩- باختلاف يسير، و ما بين المعقوفين منه.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٦٨

عبد الله قن داخر «١» مرارا كثيرة، ثم رفع رأسه و دمعه تسيل على لحيته، فندمت على إخبارى إياه، فقلت: جعلت فداك و ما عليك أنت من ذا؟ فقال: يا مصادف ان عيسى لو سكت عما قالت النصرارى فيه لكان حقا على الله ان يصم سمعه و يعمى بصره، و لو سكت عما قال فى أبو الخطاب لكان حقا على الله ان يصم سمعى و يعمى بصرى «٢».

وفي الكافي: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن على بن حديد، عن مرزم، عن مصادف، قال: كنت مع أبي عبد الله

(عليه السلام) بين مكة و المدينة، فمررنا على رجل في أصل شجرة و قد القى بنفسه فقال: مل بنا الى هذا الرجل فأني أخاف ان يكون قد اصابه عطش، فملنا، فإذا رجل من الفراسين طويل الشعر، فسأله: أعطشان أنت؟ قال: نعم، فقال لي: انزل يا مصادف فاسقه، فنزلت و سقيته، ثم ركبته، فسرنا، فقلت: هذا نصراني، فتصدق على نصراني؟ فقال: نعم إذا كانوا في مثل هذا الحال «٣».

[٣١٠] شيء - و إلى مصعب بن يزيد الأنصاري - عامل أمير المؤمنين (عليه السلام) -:

أبوه و محمّد بن الحسن رضى الله عنهما، عن سعد ابن عبد الله، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن إبراهيم ابن عمران الشيباني، عن يوسف «٤» بن إبراهيم، عن يحيى بن أبى الأشعث

(١) أى: صاغر، ذليل، يفعل ما يؤمر، انظر لسان العرب: دخر.

(٢) رجال الكشي ٢: ٥٨٧ / ٥٣١.

(٣) الكافي ٤: ٥٧ / ٤.

(٤) فى المصدر: يونس بن إبراهيم، و فى روضة المتقين ١٤: ٢٦٩، و ملاذ الاخبار ٦: ٣٣٠ / ٣، و جامع الرواة ٢: ٣٢٣، يونس أيضا، و كذلك فى التهذيب و الاستبصار على ما سيأتى بعد هامشين.

و يوسف و يونس كلاهما من أصحاب الصادق عليه السلام، كما فى رجال الشيخ:

٥٧ / ٣٣٦، ٥٩ / ٣٣٧، و لعل الاشتباه الحاصل وقع من تقارب اسميهما فى اللفظ مع اتحاد أبويهما فى الاسم.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٦٩

الكندى، عن مصعب بن يزيد الأنصاري، قال: استعملنى أمير المؤمنين على ابن أبى طالب (عليه السلام) على أربعة رساتيق «١» المدائن «٢» و ذكر الحديث «٣».

الخمسة الاولى من الأركان، و السادس غير المذكور فى الرجال، و السابع أبو داود مذكور فى أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

و يروى صفوان عنه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى التهذيب فى باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس «٥»، و فى الكافي فى باب

اللباس من كتاب الزى و التجمل «٦»، و الجليل عيص بن القاسم عنه، عنه (عليه السلام) «٧» فيه فى باب لبس الخرز «٨».

و ظاهر الموضوعين تشييعه، ففى الأول: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) و على جبة خز و طيلسان خز، فنظر الى، فقلت: جعلت

فداك على

(١) الرستاق أو الرزداق واحد، و الجمع: رساتيق، و هو فارسى معرب و معناه السواد، لسان العرب: رسق.

(٢) الفقيه ٤: ٨٠، من المشيخة.

(٣) رواه فى الفقيه ٢: ٩٥ / ٢٦، و الشيخ فى التهذيب ٤: ٢٤٣ / ١٢٠، و الاستبصار ٢:

١٧٨ / ٥٤، و فيهما:

يونس بن إبراهيم، عن يحيى بن الأشعث الكندى، لا ابن أبى الأشعث، و لا وجود ليحيى ابن الأشعث فى كتب الرجال، و الثانى و هو

ابن أبى الأشعث ذكره الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام: ٢٠ / ٣٣٤ و لم يذكره غيره من القدامى و تابعه جميع من

ترجم له من المتأخرين عن عصر ابن شهر آشوب، فراجع.

(٤) رجال الشيخ: ٥٧ / ٣٣٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٨١٧ / ٢٠٨.

(٦) الكافي ٦: ٤٤٢ / ٧.

(٧) أى: عن الامام الصادق عليه السلام.

(٨) الكافي ٦: ٤٥١ / ٥.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٧٠

جِبَّةُ خَزَّ وَ طِيلَسَانُ خَزَّ هَذَا «١» فَمَا تَقُولُ فِيهِ؟ فَقَالَ: وَ مَا بَأْسُ بِالْخَزِّ، قُلْتَ:

وَ سَدَاهُ إِبْرِيْسِمٌ؟ قَالَ: وَ مَا بَأْسُ بِإِبْرِيْسِمٍ، فَقَدْ أُصِيبَ الْحُسَيْنُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَ عَلَيْهِ جِبَّةُ خَزَّ، الْخَيْرُ «٢».

وَ فِي الثَّانِي: دَخَلَتْ عَلَيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَ عَلَيَّ قَبَاءُ خَزَّ وَ طِيلَسَانُ خَزَّ مَرْتَفِعٌ، فَقُلْتُ: إِنَّ عَلَيَّ ثَوْبًا أَكْرَهُ لِبَسِهِ، فَقَالَ: وَ مَا هُوَ؟ قُلْتَ:

طِيلَسَانِي هَذَا، فَقَالَ: وَ مَا بَالُ الطِيلَسَانِ؟ قُلْتُ: هُوَ خَزَّ، قَالَ: وَ مَا بَالُ الْخَزِّ؟

قُلْتَ: سَدَاهُ إِبْرِيْسِمٌ، قَالَ: وَ مَا بَالُ الْإِبْرِيْسِمِ؟ قَالَ: لَا يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ سَدَى الثَّوْبِ إِبْرِيْسِمٌ وَ لَا زَرَّهُ وَ لَا عِلْمُهُ، أَمَّا يَكْرَهُ الْمَصْمُتَ مِنَ الْإِبْرِيْسِمِ لِلرِّجَالِ وَ لَا يَكْرَهُ لِلنِّسَاءِ «٣».

وَ ظَاهِرُ السُّؤَالِ عَلَيَّ نَحْوِ الْاسْتِفْتَاءِ بِهِ، وَ الْجَوَابُ عَلَيَّ نَحْوِ الْإِفْتَاءِ، وَ الْاسْتِشْهَادُ بِفِعْلِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنَّهُ كَانَ مَمَّنَ يَعْتَقِدُ إِمَامَتَهُ، وَ أَلَّا لَرَوَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لَهُ حَدِيثًا فِي الْجَوَابِ كَمَا هُوَ دَأْبُهُمْ فِي أَمْثَالِ الْمَقَامِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْعَامَّةِ، فَقَوْلُ الشَّارِحِ: وَ الثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ مَجَاهِيلٌ وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُمْ مِنَ الْعَامَّةِ «٤»، حُدْسٌ غَيْرٌ مُصِيبٌ.

وَ فِي أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِ: يَحْيَى بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ الْبَصْرِيُّ أَسْنَدَ عَنْهُ «٥»، فَعَلَى الْقِرَاءَةِ بِالْمَعْلُومِ وَ عَوْدِ الضَّمِيرِ إِلَى ابْنِ عَقْدَةَ - كَمَا لَعَلَّهُ أَظْهَرَ الْإِحْتِمَالَاتِ - يَكُونُ يَحْيَى مِنْ الْأَرْبَعَةِ الْآلَافِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ ابْنُ عَقْدَةَ فِي رِجَالِ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَ وَثَقَهُمْ.

(١) هذا: من زيادة الأصل على المصدر.

(٢) الكافي ٦: ٤٤٢ / ٥.

(٣) الكافي ٦: ٤٥١ / ٥.

(٤) روضة المتقين ١٤: ٢٦٩.

(٥) رجال الشيخ: ٣٣٤ / ٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٧١

وَ أَمَّا مُصْعَبٌ فَهُوَ غَيْرُ مُصْعَبِ بْنِ يَزِيدِ الْمَوْجُودِ فِي النَّجَاشِيِّ الَّذِي قَالَ فِيهِ: لَيْسَ بِذَاكَ «١» لِأَنَّهُ يَرُودُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عَامِلًا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَ لَيْسَ لِلْعَامِلِ ذِكْرٌ فِي الرِّجَالِ، وَ لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِ الْعَامَّةِ، وَ الْحَدِيثُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ، رَوَاهُ الشَّيْخُ فِي التَّهْذِيبِ، وَ فِيهِ: يَحْيَى بْنُ الْأَشْعَثِ «٢»، وَ نَقَلَهُ فِي الْوَسَائِلِ فِي بَابِ تَقْدِيرِ الْجَزِيَّةِ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ «٣».

[٣١١] شيناً - و إلى معاوية بن حكيم:

أبوه و محمّد بن الحسن رضی اللّٰه عنهما، عن سعد بن عبد اللّٰه، عنه.

و عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عنه «٤».

السند صحيح، و مرّ معاوية في (رسو) «٥» و هو ثقة بالاتفاق و ان قيل انه فطحى.

[٣١٢] شيب - و إلى معاوية بن شريح:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عنه «٦».
السند صحيح بما مرّ في (قمد) «٧» في عثمان بن عيسى مع انه من أصحاب الإجماع.
اما معاوية فالكلام فيه من جهة اتحاده مع ابن ميسرة و عدمه، يأتي في

(١) رجال النجاشي: ٤١٩ / ١١٢٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٣٤٣ / ١٢٠ و انظر تعليقتنا فيما قبل قليل.

(٣) وسائل الشيعة ١١: ٥ / ١١٥.

(٤) الفقيه ٤: ١١٧، من المشيخة.

(٥) تقدم برقم: ٢٤٤.

(٦) الفقيه ٤: ٦٥، من المشيخة.

(٧) تقدم برقم: ١٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٧٢

ابن ميسرة «١» ان شاء الله، و اما حال نفسه فذكره في الفهرست «٢» و ذكر الطريق الى كتابه و لم يطعن هو عليه و لا غيره.
و يروى عنه ابن أبي عمير كما في الفهرست «٣»، و في التهذيب في باب زكاة الحنطة «٤»، و صفوان بن يحيى في التهذيب في باب
المياه و أحكامها «٥»، و عثمان بن عيسى «٦»، و رواية الأولين من أمارات الوثائق، و الثلاثة من أصحاب الإجماع، فالخبر صحيح أو في
حكمه، و يروى عنه أيضا الحسين بن سعيد «٧».

[٣١٣] شيب - و إلى معاوية بن عمّار:

أبوه و محمد بن الحسن رضي الله عنهما - عن سعد بن عبد الله و الحميري جميعا، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى و ابن
أبي عمير جميعا، عن معاوية بن عمار الدهني الغنوي الكوفي مولى بجيلة «٨».
رجال السند شيوخ الطائفة و عيونها.

و معاوية ركن العصابة و وجهها في النجاشي: و كان وجهها في أصحابنا، و مقدّما، كبير الشأن، عظيم المحلّ، ثقة، و كان أبوه عمّار ثقة
في العامّة و وجهها - الى ان قال - و مات معاوية سنة خمس و سبعين و مائة «٩».
و قال ابن حجر في التقريب: معاوية بن عمّار بن أبي معاوية الدهني بضم

(١) سيأتي برقم: ٣١٤.

(٢) فهرست الشيخ: ٧٢٧ / ١٦٦.

(٣) فهرست الشيخ: ٧٢٧ / ١٦٦.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٤١ / ١٦.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٦٤٧ / ٢٢٥.

- (٦) تهذيب الأحكام ١: ٥٥٢ / ١٩١.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٤٠٤ / ١٠٦.
- (٨) الفقيه ٤: ٥٠، من المشيخة.
- (٩) رجال النجاشي: ١٠٩٦ / ٤١١.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٧٣
- المهملة و سکون الهاء ثم نون، صدوق من الثامنة «١»، و قال أيضا: عمّار بن معاوية الدهني بضم أوّله و سکون الهاء بعدها نون، أبو معاوية البجلي الكوفي صدوق يتشيع من الخامسة «٢».
- و مراده من الثامنة الطبقة الوسطى من اتباع التابعين، ای الذين لقوا من لقوا الصحابة، و من الخامسة الطبقة الصغرى من التابعين الذين رأوا الواحد و الاثنین و لم يثبت لبعضهم السماع منهم.
- و بذلك كلّ ظهر أنّ ما فى الكشى فى ترجمته انه عاش مائة و خمسا و سبعين سنة «٣» من سهو القلم، أو من أغلاط النساخ، و لوازمه الفاسدة كثيرة، و قد أتعب بعض المحققين نفسه لبيان وجه صحيح لكلامه، لا طائل تحته، و لا ثمرة فى نقله، و بيان فساده الّا جواز روايته عن أمير المؤمنين، و من بعده الى الصادق (عليهم السلام) المقطوع عدمه.
- و بالجملة يروى عنه شيوخ أصحاب الحديث كما يظهر من الأسانيد و جمع فى الجامعين «٤» كالثلاثة: البنزطى «٥» و صفوان «٦» و ابن أبى عمير «٧»، و حماد بن عيسى «٨»، و حماد بن عثمان «٩»، و ابن محبوب «١٠»، و أبان بن

- (١) تقريب التهذيب ٢: ١٢٣٦ / ٢٦٠.
- (٢) تقريب التهذيب ٢: ٤٥١ / ٤٨.
- (٣) رجال الكشى ٢: ٥٥٧ / ٥٩٦.
- (٤) أى جامع الرواة للأردبيلي ٢: ١٧٣٩ / ٢٣٩، و جامع الشرائع للقزويني.
- (٥) الكافي ٥: ١ / ٤٧.
- (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٢٥٣ / ٧٧.
- (٧) تهذيب الأحكام ٥: ٢٥٣ / ٧٧.
- (٨) تهذيب الأحكام ٢: ٥٧١ / ١٤٦.
- (٩) الاستبصار ١: ٣٢٠ / ٩٩.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٧: ٢٤ / ٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٧٤
- عثمان «١»، و من أضرابهم من أجلاء الثقات خلق كثير.

[٣١٤] شيد - و الى معاوية بن ميسرة:

- أبوه رضى الله عنه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضى «٢».
- السند صحيح بالاتفاق.
- و ابن ميسرة ذكره النجاشي «٣» مع كتابه و طريقه اليه، و ذكره الشيخ أيضا فى الفهرست «٤»، و أصحاب الصادق «٥» (عليه السلام)، و

لم يطعنا عليه.

و يروى عنه ابن أبي عمير «٦»، و عبد الله بن المغيرة «٧»، و عبد الله بن بكير «٨»، و حماد بن عثمان «٩»، و فضالة «١٠»، و احمد بن محمد بن أبي نصر «١١»، فلا ينبغي الشك في وثاقته، إنما الإشكال في اتحاده مع ابن شريح السابق كما عليه جماعة «١٢» حتى قال الشارح: هنا كأنه كثر سهوا فإنه ابن شريح الذي

(١) الكافي ٤: ٤٠/٦.

(٢) الفقيه ٤: ١٦، من المشيخة.

(٣) رجال النجاشي: ١٠٩٣/٤١٠.

(٤) فهرست الشيخ: ١٦٧/٧٣١.

(٥) رجال الشيخ: ٣١٠/٤٨٤.

(٦) رجال النجاشي: ١٠٩٣/٤١٠.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ١٩٥/٥٦٤.

(٨) الاستبصار ١: ٢٩/٤٢.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ١٧٠/٦٧٨.

(١٠) الاستبصار ١: ١١٩/٤٠٣.

(١١) تهذيب الأحكام ٧: ٨٦/٣٦٨.

(١٢) أقول: معاوية بن ميسرة، ذكره البرقي في رجاله: ٣٣ من أصحاب الصادق عليه السلام و النجاشي: ١٠٩٣/٤١٠ بعنوان: معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث الكندي القاضى، و الشيخ في رجاله: ٣١٠/٤٨٤ كذلك، و تابعهم في ذلك ابن داود: ١٥٨٩/١٩١، و لم يذكروا غيره.

و لهذا استظهر الاتحاد- المشار إليه- جملة من علمائنا- قدس الله أرواحهم- منهم:

الأسترآبادى فى تلخيص المقال (الوسيط): ٣٤٧، و محمد طه نجف فى إتيان المقال: ٢٣٦، و التفريشى فى نقد الرجال: ٨/٣٤٧، و الوحيد البهبهانى فى التعليقة: ٣٣٦، و المجلسى فى روضة المتقين ١٤/٢٧٠، و الحائرى فى منتهى المقال: ٣٠٤، و القهبائى فى مجمع الرجال ٦:

٩٩، و الكاظمى فى التكملة ٢: ٥١٦.

اما اللذين قالوا بالتعدد فالظاهر ان مستندهم هو تعدد العنوان مع تعدد الطريق الى كل من العنوانين فى فهرست الشيخ، و مشيخة الفقيه، و منهم: ابن شهر آشوب فى معالم العلماء:

١١٧/٨٢٠ و ١٢٢/٨٢٠ و الأردبيلي فى جامع الرواة ٢: ٢٣٨، و المجلسى الأول فيما حكاها المامقانى و مال إليه فى تنقيحه ٣: ٢٢٤/١١٩١٢، و السيد الخويى (طاب ثراه) فى معجمه ١٨: ٢٠٧/١٢٤٤٨، زيادة على ما ذهب اليه المصنف رحمه الله، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٧٥

نسب الى جدّه مرّة و الى أبيه أخرى «١» و كلّهم ادّعوا الظهور و لم يذكروا وجهه سوى عدم ذكر النجاشى ابن شريح، و يعارضه ما هنا، و فى الفهرست: معاوية ابن شريح له كتاب أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطّة، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عنه- ثم قال بعد ثلاثة تراجم:-

معاوية بن ميسرة له كتاب أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطّة، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عنه «٢».

و نسبة السهو إليهما مع اختلاف الطريقتين أبعد من نسبة سقوط الآخر من قلم النجاشي، و غير بعيد ان يكون معاوية بن شريح أخا محمد بن شريح الحضرمي الذي قال في النجاشي: أبو عبد الله ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) «٣»، و عم جعفر بن محمد بن شريح صاحب الكتاب الموجود في هذه الأعصار كما مرّ حاله و حال كتابه في الفائدة الثانية «٤»، فالسابق حضرمي و هذا

(١) روضة المتقين ١٤: ٢٧٠.

(٢) فهرست الشيخ: ١٦٦/٧٢٧ و ١٦٧/٧٣١.

(٣) رجال النجاشي: ٣٦٦/٩٩١.

(٤) تقدم في الجزء الأول صفحة: ٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٧٦

كندی.

و لكن في التعليقة: الظاهر كما يظهر من الاخبار اتحادهما «١»، و لم أجد فيها ما أشار اليه «٢» و هو اعلم بما قال، و قد وافقنا على استظهار التعدد صاحب جامع الرواة «٣» و كفى به ظهيرا و شريكا.

[٣١٥] شية - و إلى معاوية بن وهب:

محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي القاسم معاوية بن وهب البجلي الكوفي «٤».

السند صحيح بما مرّ في (لب) «٥» من وثيقة ماجيلويه.

و معاوية ثقة جليل لم يغمز عليه بشيء.

قال زيد النرسي في أصله: رأيت معاوية بن وهب البجلي في الموقف و هو قائم يدعو، فتفقدت دعاءه، فما رأيتته يدعو لنفسه بحرف واحد، و سمعته يعد رجلا رجلا من الآفاق يسميهم و يدعو لهم حتى نفر الناس فقلت له: يا أبا القاسم أصلحك الله، لقد رأيت منك عجباً! قال: يا بن أخي و ما الذي أعجبك مما رأيت مني؟ فقلت: رأيتك لا تدعو لنفسك و انا أرمقك حتى الساعة، فلا أدري أي الأمرين أعجب؟ ما أخطأت من حظك في الدعاء لنفسك في مثل هذا الموقف أو عنايتك و ايثارك إخوانك على نفسك حتى تدعو

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني ضمن منهج المقال: ٣٣٦.

(٢) اي فيما أشار إليه الوحيد في ترجمه معاوية بن شريح الي ما سيجيء عنه من كلام عند الحديث عن طريق الصدوق إليه.

أقول: و نحن أيضا لم نجد ذلك أيضا، فلاحظ.

(٣) جامع الرواة ٢: ٢٣٨.

(٤) الفقيه ٤: ٣١، من المشيخة.

(٥) تقدم برقم: ٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٧٧

لهم في الآفاق!! فقال: يا ابن أخ لا تكثر تعجبك من ذلك اني سمعت مولاى و مولاك و مولى كل مؤمن و مؤمنة جعفر بن محمد (عليهما السلام) - و كان و الله في زمانه سيد أهل السماء و سيد أهل الأرض و سيد من مضى منذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم الساعة

بعد آباءه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين والأئمة من آباءه صلى الله عليهم - يقول - والأصمّت أذنا معاوية، و عميت عيناه، ولا نالته شفاعه محمّد و أمير المؤمنين صلوات الله عليهما: - من دعا لأخيه [المؤمن] بظهر الغيب. الى آخر ما مرّ في أبواب الدعاء من كتاب الصلاة (١).

قال زيد: فقلت لمعاوية: أصلحك الله، ما قلت في أبي عبد الله (عليه السلام) من الفضل من أنه سيّد أهل الأرض و أهل السماء و سيد من مضى و من بقى أ شىء قلته أنت، أم سمعته منه يقول في نفسه؟

قال: يا ابن أخي، أترانى كلّ ذا جرأة على الله ان أقول فيه ما لم أسمع منه؟! بل سمعته يقول ذلك و هو كذلك و الحمد لله (٢).
و اعلم ان الشيخ خاصية ذكر في الفهرست معاوية بن وهب بن جبلة (٣)، و معاوية بن وهب بن فضال (٤)، و معاوية بن وهب بن الميثمي (٥)، و ذكر لكل كتابا، و ان الراوى عنهم كتبهم عبد الله بن احمد بن نهيك، فربما يورث ذلك الشك في بعض القلوب من جهة الاشتراك فيدعوه الى طرح ما لا يحصى من

(١) مستدرک الوسائل ١: ٣٧٤/٤، و ما بين المعقوفين منه.

(٢) الأصول الستة عشر: ٤٤، باختلاف يسير و ما بين معقوفين منه، و الكلام الأخير فيه تقديم و تأخير، و التقدير: اى أترانى أن أقول كل ذا - جرأة على الله - فيه ما لم أسمع منه!؟

(٣) فهرست الشيخ: ١٦٦ / ٧٢٩.

(٤) فهرست الشيخ: ١٦٦ / ٧٢٨.

(٥) فهرست الشيخ: ١٦٧ / ٧٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٧٨

الأخبار الصحيحة، فلا بدّ من ذكر رواة البجلي حفظا للاخبار عن ثلم الأغيار.

فنقول: يروى عن البجلي: ابن أبي عمير (١)، و الحسن بن محبوب (٢)، و صفوان بن يحيى (٣)، و حماد بن عيسى (٤)، و ابن فضال (٥)، و فضالة (٦)، و يونس بن عبد الرحمن (٧)، و عبد الله بن المغيرة (٨)، و على بن الحكم (٩)، و محمّد ابن سنان (١٠)، و احمد بن الحسن الميثمي (١١)، و محمّد بن أبي حمزة (١٢)، و عبد الله ابن جندب (١٣)، و الحسين بن سعيد (١٤)، و القاسم بن محمّد (١٥)، و عبد الرحمن ابن أبي نجران (١٦)، و موسى بن القاسم (١٧)، و على بن النعمان (١٨)، و عبد الله

(١) رجال النجاشي ٤١٢ / ١٠٩٧.

(٢) الفقيه ٤: ٣١، من المشيخة، في طريقه الى معاوية بن وهب.

(٣) الكافي ٢: ٤٦٤ / ٢.

(٤) الاستبصار ١: ٣١٩ / ١١٨٨.

(٥) أصول الكافي ٢: ٤٧١ / ٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٦١ / ٢١٤.

(٧) الكافي ٣: ٤٥١ / ٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣٦ / ٩٣٢.

(٩) أصول الكافي ١: ٢٢٥ / ٤.

(١٠) الكافي ٨: ١٧٧ / ١٩٨، من الروضة.

(١١) تهذيب الأحكام ٧: ٢٣٧ / ١٠٣٥.

(١٢) تهذيب الأحكام ٧: ٢٣٧ / ١٠٣٥.

(١٣) تهذيب الأحكام ٤: ١٧٥ / ٤٨٦.

(١٤) الاستبصار ٤: ٢٩٠ / ٩٧٧.

(١٥) تهذيب الأحكام ٨: ٢٤٠ / ٨٦٧.

(١٦) تهذيب الأحكام ٢: ٣٢٧ / ١٣٤٤.

(١٧) تهذيب الأحكام ٥: ٦٤ / ٢٠٣.

(١٨) الاستبصار ٤: ٥٨ / ١٩٨.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٧٩

المؤمن «١»، و أبو إسماعيل السراج «٢»، و الحسن بن راشد «٣»، و يحيى الحلبي «٤»، و عبد الله بن جبلة «٥»، و إسحاق بن عمّار «٦»، و معاوية بن شريح «٧»، و غسان البصرى «٨»، و إبراهيم بن عقبة «٩»، و ابن ثابت «١٠»، و ابن عون «١١»، و عمرو بن شمر «١٢»، و محسن «١٣»، و يعقوب «١٤»، و حنّان «١٥».

وقال الشارح التقى: و اعلم ان لنا ثلاثة رجال مسّمون بمعاوية بن وهب. و الثلاثة مشتركة في ان راويهم: حميد، عن عبيد الله بن نهيك، عنهم، و هم بحسب الطبقة اقعده بمرتبين، و التمييز بحسب الطبقة و الرجال الذين يروون عنهم، فإن الجلى راوية ابن أبي عمير، و صفوان، و حماد و أمثالهم، و الغالب انه يروى عن أصحاب الصادق (عليه السلام)، و رجال أبي جعفر، أو أبي عبد الله (عليهما السلام) نادرا، و كذا روايته عن أصحاب الكاظم (عليه

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٢٢١ / ٥٢٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٣٣ / ٦٤.

(٣) أصول الكافي ٢: ٣١٦ / ١٢.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ١٨٣ / ٣٧٨.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٩٠ / ٢٤٩.

(٦) الكافي ٤: ٥٨٨ / ١١.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٦ / ٤٠٤.

(٨) تهذيب الأحكام ٦: ٤٧ / ١٠٣.

(٩) الكافي ٤: ٥٨١ / ١١.

(١٠) الاستبصار ٤: ١٩٩ / ٧٣٧.

(١١) الاستبصار ٤: ١٩٩ / ٧٣٧.

(١٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢١٣ / ٥٠٢.

(١٣) الكافي ٦: ١٢٢ / ٥.

(١٤) تهذيب الأحكام ١: ٨٠ / ٢٠٨.

(١٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٤ / ٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٨٠

(السلام) نادرا، والثلاثة راويهم إبراهيم بن هاشم، أو أحمد بن محمد، أو أحمد ابن أبي عبد الله و أمثالهم، و لم يرووا عن الأئمة (عليهم السلام)، و لو رووا لكانوا يروون عن الرضا (عليه السلام)، أو رجال أبي الحسن (عليه السلام)، و يحتمل روايتهم عن موسى بن جعفر (عليهما السلام) لكن بالاحتمال البعيد.

و مدار الرجال و معرفتهم بالظنون لا- بالعلم فإنه لو روى احد، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) فان الظن ان يكون زرارة المشهور، و يحتمل ان يكون المسمى بزارة متعددا و لما [كانت] «١» روايتهم نادرة لم يذكره كما احتمل- في رواية حماد عن حريز- واحد من فحول الفضلاء، ان يكون حماد من المجاهيل.

و قال في المعتبر: انه مشترك «٢»، لكنه عنه عجيب و الحقّ معه بحسب الاحتمال، لكنه لو فتح هذا الباب في الرجال انسدّ باب المعرفة كما لا يخفى على الخبير، و ليس انه اشتبه عليه حاشا بل اضطر الى ذلك لمعارضة أخبار آخر و للأصول و القواعد كما هو شأن كثير منهم، فإن جماعة من المتأخرين إذا أرادوا العمل بخبر أبي بصير، يقولون: و في الصحيح عن أبي بصير، و لو أرادوا ان لا- يعملوا، يقولون: انه واقفي، أو مشترك، أو ضعيف و يعتدرون بان مرادنا من الصحة الصحة الإضافية، و أمثال ذلك، و في الخبر الذي يريدون ان يعملوا به و كان فيه محمد بن عيسى، أو محمد بن عيسى، عن يونس، يقولون: في الصحيح، و إذا كان في ذم زرارة، قالوا: فيه ابن عيسى و هو ضعيف، فتدبر و لا تكن من المقلدين، انتهى «٣».

(١) في الأصل و المصدر: كان، و ما أثبتناه هو الصحيح لغة.

(٢) المعتبر ١: ٥٧.

(٣) روضة المتقين ١٤: ٢٧١-٢٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٨١

و هو كلام متين، و قد عثرنا على موارد كثيرة من أمثال ما ذكره، و الله العاصم.

[٣١٦] شيو- و إلى معروف بن خربوذ:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية الأحمسي، عن معروف بن خربوذ المكي «١».

مالك بن عطية ثقة في النجاشي «٢»، و الخلاصة «٣»، فالسند صحيح، و معروف من أصحاب الإجماع من الستة الأوائل من أصحاب السجاد، و الباقر (عليهما السلام).

قال الكشي: ذكر أبو القاسم نصر بن الصباح، عن الفضل بن شاذان، قال: دخلت على محمد بن أبي عمير و هو ساجد فأطال السجود فلما رفع رأسه، ذكر له الفضل طول سجوده «٤»، فقال: كيف لو رأيت جميل بن دراج؟ ثم حدّثه انه دخل على جميل بن دراج فوجده ساجدا فأطال السجود جدّا فلما رفع رأسه قال له محمد بن أبي عمير: أطلت السجود! قال: لو رأيت معروف ابن خربوذ «٥»! و عن طاهر، قال: حدثني جعفر، قال: حدثنا الشجاعى، عن محمد بن الحسين، عن سلام بن بشير الرمانى «٦» و على بن إبراهيم التيمي، عن محمد

(١) الفقيه ٤: ٧١، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي: ٤٢٢/١١٣٢.

(٣) رجال العلامة: ٢/١٦٩.

(٤) في المصدر: و ذكر له طول سجوده، و زيادة: الفضل، من توضيح المصنف «قدس سره» و هو حسن.

(٥) رجال الكشي ٢: ٤٧١/٣٧٣.

(٦) في المصدر: الرياني، و الظاهر ان ما أثبتته المصنف «قدس سره» هو الصحيح الموافق لما في الطبعة القديمة من المصدر: ٢١٣/٣٧٦، و معجم رجال الحديث ١٨: ٢٢٩، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٨٢

الأصبهاني، قال: كنت قاعدا مع معروف بن خربوذ بمكة و نحن جماعة، فمر بنا قوم على حمير معتمرون من أهل المدينة، فقال لنا معروف: سلوهم هل كان بها خبر؟

فسألناهم، فقالوا: مات عبد الله بن الحسن [بن الحسن (عليه السلام) فأخبرناه بما قالوا، قال: فلما جاوزوا، مر بنا قوم آخرون، فقال لنا: فسألوهم، [فسألناهم] فقالوا: كان عبد الله بن الحسن بن الحسن (عليه السلام) اصابته غشية فأفاق، فأخبرناه بما قالوا، فقال: ما ادري ما يقول هؤلاء و أولئك؟! أخبرني ابن المكرمة - يعنى أبا عبد الله (عليه السلام) - ان قبر عبد الله بن الحسن بن الحسن (عليه السلام) و أهل بيته على شاطئ الفرات، قال:

فحملهم أبو الدوانيق «١»، فقبروا على شاطئ الفرات «٢».

و روى الصدوق في العيون و الأمالي، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن الجلودى، عن الأشعث بن محمد الضبي، عن شعيب بن عمرو «٣»، عن أبيه، عن جابر الجعفي، قال: دخلت على أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) و عنده زيد اخوه، فدخل عليه معروف بن خربوذ المكي، فقال أبو جعفر (عليه السلام): يا معروف أنشدني من طرائف ما عندك فأنشد:

لعمرك ما ان أبو مالك بوان و لا بضعيف قواه

و لا بالذ لدى قوله يعاد الحكيم إذا ما نهاه

(١) من زيادة الأصل على المصدر، و ستأتي بعد قليل و هي كذلك و لا ضير فيها لصحة النسب، فلاحظ.

(٢) رجال الكشي ٢: ٤٧٢/٣٧٦، باختلاف يسير، و ما بين المعقوفتين منه.

(٣) في الأمالي: عمر (بدون واو) و الظاهر صحة ما أثبتته المصنف لموافقته لما في العيون و كتب الرجال، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٨٣

و لكنه سيد بارع كريم الطبائع حلو ثناه

إذا سدته سدت مطواعه و مهما و كلت اليه كفاه «١».

قال: فوضع محمد بن علي (عليهما السلام) يده على كتفي زيد فقال:

هذه صفتك يا أبا الحسين «٢».

(١) الأبيات من قصيدة للمتدخل بن عويمر الهذلي، و كان أبوه يكنى بابي مالك، و الأبيات في رثائه، و فيها اختلاف مع الأصل و

المصدر، و يأتي بعد البيت الأول قوله:

و لا بالذ له نازع يغارى أخاه إذا ما نهاه

و لكنّه هين لئين كعالية الرّمح عرد نساه

إذا سدته سدت مطواعه و مهما و كلت اليه كفاه

الا من ينادى أبا مالك أ في أمرنا هو أم في سواه؟

أبو مالك قاصر فقره على نفسه و مشيع غناه

و الألد: شديد الخصومة من اللدد، و يغارى: يلاحى من الملاحاة، و ورد نساء: اى شديد ساقه.

انظر أمالى السيد المرتضى ١: ٣٠٦، و الغانى لأبى الفرج ٢٤: ١٠٥- فى اخبار المتخل و نسبه- و خزانه الأدب للبغدادى ٤: ١٤٦ الشاهد ٢٧٦.

قال أبو الفرج عن الصيمرى بإسناده عن الامام الباقر عليه السلام انه كان إذا نظر- عليه السلام- الى أخيه زيد تمثل: لعمر ك ما ان أبو مالك. الأبيات.

أقول: انتفاء معروف بن خربوذ هذه الأبيات للإشاد بحضرة الإمام الباقر و أخيه زيد عليهما السلام فيها ما يكشف عن ذكائه و فطنته لما فى البيت:

إذا سدته سدت مطواعة و مهما و كلت اليه كفاه

من معنى انك إذا شاورت أخيك زيدا شاورك فى أمورك و لا يعصيك، و ان سدته فى أمر الإمامة فهو مطيع لك لا يحسدك. (٢) عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥١/٥، و أمالى الصدوق: ١٢/٤٣، و فيهما: يا أبا الحسن، و الصحيح ما أثبتته المصنف و لعله من اشتباه النساخ بدليل ما موجود فى الإرشاد للمفيد: ٢٦٨، و رجال الشيخ: ١٢٢/١، و مقاتل الطالبين: ١٢٧ و غيرها من المصادر التى أجمعت على ان زيدا عليه السلام يكنى بابى الحسين، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٨٤

و الظاهر انه احمد الأربعة الذين ذكر الكشى فى ترجمه عبد الله بن ميمون القداح المكى مسندا عنه، عن أبى جعفر (عليه السلام)، قال: يا بن ميمون كم أنتم بمكة؟ قلت: نحن أربعة، قال: اما إنكم نور فى ظلمات الأرض «١».

هذا و هناك جملة من الاخبار يستشم منها رائحة القدح فيه بما ينافى الجلالة لا الوثاقة كما قد يتوهم فى بعضها.

ففى كتاب سلام بن أبى عمرة، عن معروف بن خربوذ المكى، عن أبى جعفر (عليه السلام)، قال: دخلت عليه فانشأت الحديث فذكرت باب القدر، فقال: لا- أراك إلّا هناك اخرج عنى، قال: قلت: جعلت فداك، إنى أتوب منه، فقال: لا و الله حتى تخرج الى بيتك و تغسل ثوبك و تغتسل و تتوب منه الى الله كما يتوب النصرانى من نصرانيته، قال: ففعلت «٢».

قلت: من وقف على ما ورد فى أبواب القدر و القضاء و الاستطاعة، و ما وقع من الأجلء و الأعظم فى هذا الباب و نهيهم الشديد عن الدخول فى بعض أبوابها، علم ان ما صدر منه عشرة شاركه فيها من هو أعظم قدرا منه، و لولا خوف الإطالة لنقلت جملة منها، و من أرادها فليراجع الأبواب المذكورة.

و فى الكشى: حدثنى حمدويه، قال: حدثنى أيوب بن نوح، قال: حدثنا صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن سلام بن سعيد الجمحى، قال:

حدثنا أسلم مولى محمد بن الحنفية، قال: كنت مع أبى جعفر (عليه السلام) جالسا مسندا ظهرى إلى زمزم، فمرّ علينا محمد بن عبد الله بن الحسن بن

(١) رجال الكشى ٢: ٦٨٧ / ٧٣١، ٢: ٥١٤ / ٤٥٢.

(٢) الأصول الستة عشر: ١١٧

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٨٥

الحسن (عليه السلام).

قال: اما انه سيظهر و يقتل فى حال مضيعه، ثم قال: يا أسلم لا تحدث بهذا الحديث أحدا فإنه عندك امانه، قال: فحدثت به معروف

بن خربوذ، و أخذت عليه مثل ما أخذ عليّ، قال: و كنّا عند أبي جعفر (عليه السّلام) غدوةً و عشيةً أربعةً من أهل مكّة، فسأله معروف عن هذا الحديث الذي حدثته، فإني أحبّ ان أسمع منك.

قال: فالتفت الى أسلم، فقال له أسلم: جعلت فداك، إني أخذت عليه مثل الذي أخذته عليّ، فقال أبو جعفر (عليه السّلام): لو كان الناس كلّهم لنا شيعةً لكان ثلاثة ارباعهم لنا شكّاكا و الربع الآخر أحمق «١».

وفيه - مضافا الى جهالة أسلم - ان مرض إذاعة الحقّ و إفشاء السرّ كان من الأمراض العامّة في جّل أصحابهم (عليهم السلام). و في غيبة الشيخ الطوسي بإسناده، عن الفضل بن شاذان، عن الحسن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السّلام): ان عليا كان يقول الى السبعين بلاء، و كان يقول: بعد البلاء رخاء، و قد مضت السبعون و لم نر رخاء؟ فقال أبو جعفر (عليه السّلام): يا ثابت، ان الله تعالى كان وقّت هذا الأمر في السبعين فلما قتل الحسين (عليه السّلام) اشتدّ غضب الله على أهل الأرض فأخره إلى أربعين و مائة سنة فحدثناكم فأذعتم الحديث و كشفتم قناع السّير فأخره الله تعالى و لم يجعل له بعد ذلك وقتا عندنا و يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ «٢».

قال أبو حمزة: و قلت ذلك لأبي عبد الله (عليه السلام)، فقال: قد كان

(١) رجال الكشي ٢: ٤٥٩ / ٣٥٩ - بتصرف -.

(٢) الرعد: ٣٩ / ١٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٨٦

ذاك «١».

و في البصائر: عن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن أبي عمير، عن جميل ابن صالح، عن منصور بن حازم، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما أجد من أحدثه، و لو أتني أحدث رجلا منكم بالحديث، فما يخرج من المدينة حتى اوتى بعينه، فأقول: لم اقله «٢».

و في أمالي الشيخ بإسناده، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال:

سمعت أبي يقول لجماعة من أصحابه: و الله لو ان علي أفواهمكم او كية «٣» لاخبرت كلّ رجل منكم ما لا يستوحش [معه] إلى شيء، و لكن [قد سبقت] فيكم الإذاعة و الله بالغ امره «٤».

و في البصائر بأسانيد متعدّدة، عن ابن مسكان، قال: سمعت أبا بصير يقول: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): من أين أصاب أصحاب علي (عليه السلام) ما أصابهم مع علمهم بمناياهم و بلاياهم؟ قال: فأجاني شبه المغضب، ممّ ذلك إلّا منهم! قال: قلت: فما يمنعك جعلني الله فداك؟ قال:

ذاك باب أعلق، ألا ان الحسين بن علي (عليهما السلام) فتح منه شيئا، ثم قال: يا أبا محمّد انّ أولئك كانت على أفواهم او كية «٥».

و فيه: عنه عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قلت له: ما لنا من

(١) الغيبة للطوسي: ٢٦٣.

(٢) بصائر الدرجات: ٥ / ٤٩٩.

(٣) الاوكية جمع وكاء، و هو ما يشد به فم السّقاء أو الوعاء، و اوكي فمه: سدّه، و فلان يوکی فلانا:

يأمره أن يسد فاه و يسكت، لسان العرب - و كي - و معنى قوله عليه السلام: لو ان علي أفواهم او كية، اي لو كنتم تحفظون السر و لا تذيعونه.

(٤) أمالي الشيخ ١: ٢٠٠، و ما بين المعقوفات منه.

(٥) بصائر الدرجات: ٢٨٠ / ١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٨٧

يحدّثنا بما يكون كما كان على (عليه السّلام) يحدّث أصحابه؟ قال: بلى [و الله] و ان ذلك لكم و لكن هات حديثا واحدا حدّثتكم به فكنتم، فسكّ فو الله ما حدّثني بحديث الّا [و قد] وجدته حدّثت به «١».

و الاخبار في هذا المعنى كثيرة.

و العجب ان معروف من الذين رووا الأمر بالكتمان فابتلى بالإذاعة! ففي كتاب سلام بن أبي عمرة، عن معروف بن خزّبوذ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن أمير المؤمنين (عليه السّلام)، قال: أ تحبون ان يكذب الله و رسوله، حدّثوا الناس بما يعرفون و أمسكوا عما ينكرون «٢».

و في معاني الأخبار بإسناده، عن سلام، عنه، عنه (عليه السلام) «٣» قال: سمعته يقول اظلتكم فتنه مظلمة عمياء مكتنفة لا ينجو منها الّا النومة، قيل: يا با الحسن و ما النومة؟ قال: الذي لا يعرف الناس ما في نفسه «٤».

هذا و ممّا يوهم منه القدح ما في الكشي: عن جعفر بن معروف، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكير، عن محمّد بن مروان، قال: كنت قاعدا عند أبي عبد الله (عليه السلام) انا و معروف بن خزّبوذ، فكان ينشدني الشعر و أنشده، و يسألني و أسأله، و أبو عبد الله (عليه السلام) يسمع، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ان رسول الله (صلّى الله عليه و آله) قال: لأن يمتلى جوف الرجل قيحا خيرا له من ان يمتلى شعرا.

(١) بصائر الدرجات: ٢٨١ / ٥.

(٢) الأصول الستة عشر: ١١٧.

(٣) اكتفاء المصنف رحمه الله بذكر العنونة فقط مع حذف الرواة للاختصار لوجود ما يدل عليها في اسناد الخبر السابق، فلاحظ.

(٤) معاني الأخبار: ١٦٦، باختلاف يسير.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٨٨

فقال معروف: إنّما يعني بذلك الذي يقول الشعر، فقال: ويلك، أو ويحك قد قال ذلك رسول الله (صلّى الله عليه و آله) «١».

قال السيد أحمد بن طاوس كما في تحرير الطاووسى: رأيت الطعن عليه في مراجعته للصادق (عليه السلام) في إنشاد معروف الشعر، ثم ذكر الطريق، و قال: أقول: انّ في الطريق ضعفاء، لأنّ ابن الغضائرى قدح في جعفر بن معروف السمرقندى و ان كان غالبا كذّابا، و أمّا ابن بكير فإنه فطحي، قال - رحمه الله - و ذكره الكشي ممّن اجتمعت العصابة على تصديقه و الانقياد له بالفقه من أصحاب أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) «٢».

و في التعليقة: - بعد نقل كلامه - و ممّ الجواب ممّا عن أمثال هذه الاخبار في زرارة و غيره «٣».

و أحسن من الجوابين ما في الشرح: انّ الخبر لا يدلّ على قدح فيه، فإنه يمكن ان يكون سأله (عليه السّلام) ان المراد به من يقول الشعر أو مطلقا، فقال (عليه السّلام): مطلقا، أو كان ظنّ معنى الخبر على ما قال، فنبّهه (عليه السلام) على ما قال، و لهذا لما سمع منه (عليه السّلام) ان المعنى عامّ لم يتكلّم بعده، و الخطاب بويلك و ويحك غير معلوم عند الراوى، مع ان الخطاب بويلك شائع عند العرب في مقام المدح أيضا، على ان محمّد بن مروان مجهول، انتهى «٤».

و كيف كان فالإجماع الذي نقله الكشي «٥» لا يقاومه أمثال ذلك ممّا لا

(١) رجال الكشي ٢: ٤٧١ / ٣٧٥.

(٢) التحرير الطاووسى: ٢٧٦ / ٤١١.

(٣) تعليقه الوحيد البهبهاني على منهج المقال: ٣٣٦.

(٤) روضة المتقين ١٤: ٢٧٣.

(٥) رجال الكشي ٢: ٥٠٧ / ٤٣١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٨٩

دلالة فى متنه و لا قوّة فى سنده.

[٣١٧] شيز - و إلى المعلى بن خنيس:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن حماد بن عيسى، عن المسمعى، عن المعلى بن خنيس و هو مولى الصادق (عليه السلام) كوفى بزّاز قتله داود بن على «١».

السند صحيح إلى المسمعى، و الى آخره فى حكمه لوجود حماد من أصحاب الإجماع ان كان المراد من المسمعى عبد الله بن عبد الرحمن الأصمّ بناء على المشهور من ضعفه، و يحتمل قويا ان يكون المراد منه مسمع بن عبد الملك كردين كما هو الظاهر فى المقام.

و يظهر من العلامة «٢» و فى الجامع: و الى المعلى بن خنيس صحيح كما فى الخلاصة «٣» على الظاهر من كون المسمعى فيه مسمع بن عبد الملك «٤» كردين. إلى آخره، و يؤيده رواية حماد بن عيسى عنه، و لم نقف على روايته عن الأصم.

و فى الاستبصار فى باب الجنب يدهن، عن كردين المسمعى. إلى آخره «٥».

و فى اختصاص المفيد، مسندا عن فضالة بن أيوب، عن رجل من المسامعة اسمه مسمع بن عبد الملك و لقبه كردين. إلى آخره «٦».

و اما المعلى فالكلام فيه فى مواضع:

الأول: فى أسباب وثاقته و مدحه و هى أمور:

(١) الفقيه ٤: ٦٧، من المشيخة.

(٢) رجال العلامة: ١٧١ / ١٣.

(٣) رجال العلامة: ٢٧٩، الفائدة الثامنة من الخاتمة.

(٤) جامع الرواة ٢: ٥٤١، و لم يرد بعد هذا الموضع من كلام الأردبيلي شىء سوى قوله: (و الله اعلم)، و الظاهر وجود شىء فى نسخته من الجامع، و الا لما أضاف عليه ما بعده.

(٥) الاستبصار ١: ٣٨٧ / ١١٦.

(٦) الاختصاص: ٢٩٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٩٠

أ- قول الشيخ فى كتاب الغيبة، قال- و قبل ذكر من كان سفيرا حال الغيبة- نذكر طرفا من اخبار من كان يختص بكلّ امام و يتولّى له الأمر على وجه من الإيجاز، و نذكر من كان ممدوحا منهم حسن الطريقة، و من كان مذموما سىء المذهب، ليعرف الحال فى ذلك- الى ان قال:-

فمن الممدوحين حمران بن أعين- الى ان قال:- و منهم المعلى بن خنيس، و كان من قوام أبى عبد الله (عليه السلام)، و أنّما قتله داود بن على بسببه، و كان محمودا عنده و مضى على منهاجه و امره مشهور، فروى عن أبى بصير، قال: لمّا قتل داود بن على المعلى بن

خنیس فصلبه، عظم ذلك على أبی عبد الله (عليه السلام) و اشتدّ عليه، و قال له: يا داود على ما قتلت مولای و قیمی فی مالی و على عیالی؟ و الله انه لأوجه عند الله منك - فی حدیث طویل - و فی خبر آخر:
انه قال: اما و الله لقد دخل الجنة «١».

و قال فی الخلاصة: قال الشيخ أبو جعفر الطوسی فی كتاب الغیبة، بغير اسناد: انه كان من قوام أبی عبد الله (عليه السلام)، و كان محمودا عنده و مضى على منهاجه، و هذا يقتضى وصفه بالعدالة «٢».

ب- روايه ابن أبی عمیر عنه كما فی التهذیب فی باب بیع الماء و المنع منه «٣»، و فی الاستبصار فی باب بیع الزرع الأخضر «٤».
و حماد بن عثمان فی باب النحل و الهبة «٥»، و فی الكافی فی باب سيرة الإمام فی نفسه فی المطعم و الملبس «٦».

(١) الغیبة للطوسی: ٢٠٩.

(٢) رجال العلامة: ١ / ٢٥٩.

(٣) تهذیب الأحكام ٧: ١٤٤ / ٦٣٦.

(٤) الاستبصار ٣: ١١٣ / ٤٠١.

(٥) الاستبصار ٤: ١٠٧ / ٤٠٦.

(٦) أصول الكافی ١: ٣٣٩ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٩١

و عبد الله بن مسكان فی الكافی فی باب الرضا بموهبة الايمان مرتین «١»، و مرتین فی باب من آذى المسلمين «٢»، و فی التهذیب فی باب تفصیل أحكام النكاح «٣».

و جمیل بن درّاج فی الكافی فی باب الرجل یطأ على العذرة «٤»، و فی التهذیب فی باب ما تجوز الصلاة فیہ من اللباس من أبواب الزیادات «٥».

و من أضرابهم من الأجلاء: یحیی الحلبي «٦»، و عبد الله بن أبی یغفور «٧»، و حریر «٨»، و عبد الکریم الخثعمی «٩»، و علی بن الحكم «١٠»، و شعيب الحداد «١١»، و داود بن فرقد «١٢»، و هشام بن سالم «١٣»، و سيف بن عميرة «١٤»، و عنبسة بن بجاد «١٥»، و علی بن عطیة «١٦»، و معلی بن زید «١٧»،

(١) أصول الكافی ٢: ١٩١ / ٢ و ٦.

(٢) أصول الكافی ٢: ٢٦٢ / ٥، ٢: ٢٦٤ / ١١.

(٣) تهذیب الأحكام ٧: ٢٦١ / ١١٣١.

(٤) الكافی ٣: ٣٩ / ٥.

(٥) تهذیب الأحكام ٢: ٣٦١ / ١٤٩٦.

(٦) الكافی ٤: ٣٥٢ / ١١.

(٧) تهذیب الأحكام ٦: ٢٢٣ / ٥٣٣.

(٨) أصول الكافی ٢: ١٧٧ / ٨.

(٩) تهذیب الأحكام ٤: ١٥٠ / ٤١٧.

(١٠) أصول الكافی ٢: ٤٦٣ / ٢٧.

- (١١) الاستبصار ٣: ٢٨٤ / ١٠٠٣.
- (١٢) أصول الكافي ١: ٣٣٩ / ٢.
- (١٣) أصول الكافي ٢: ٢٤٢ / ٦.
- (١٤) لم نظفر بروايته عنه لا- في كتب الرجال و لا في كتب الحديث، و لم نقف على من صرح به، و ما وجدناه روايته عن أبي بكر عن المعلى بن خنيس كما في التهذيب ٦: ٣٨٧ / ١١٥٣، فلاحظ.
- (١٥) الكافي ٨: ٥٩٤ / ٣٩٥، من الروضة.
- (١٦) الكافي ٨: ٥٠٧ / ٣٣٠، من الروضة.
- (١٧) رجال النجاشي: ٤١٧ / ١١١٤.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٩٢
- و إبراهيم بن عمرو «١»، و إسحاق بن عمار «٢»، و سعدان بن مسلم «٣».
- و رواية هؤلاء عنه إذا انضمت إلى رواية أصحاب الإجماع و رواية ابن أبي عمير كانت من أعظم شواهد العدالة و أجل أمارات الوثاقة.
- ج- جملة من الاخبار، ففي الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الوليد بن صبيح، قال: جاء رجل الى أبي عبد الله (عليه السلام) يدعى علي المعلى بن خنيس دينا عليه، و قال: ذهب بحقي، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): ذهب بحقك الذي قتله، ثم قال الوليد: قم الى الرجل فاقضه [من] حقه، فإني أريد أن أبرد عليه جلده الذي كان باردا «٤»، و رواه الشيخ في التهذيب عن علي مثله «٥».
- و فيه في كتاب الروضة بالإسناد: عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: دخلت عليه يوما، فألقى إلي ثيابا، و قال: يا وليد ردّها علي مطاويها «٦»، فقامت بين يديه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): رحم الله المعلى بن خنيس، فظننت أنه شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى بين يديه ثم قال:
- أف للدينا [أف للدينا انما الدينا] دار بلاء يسلط الله فيها عدوه علي وليه «٧»، و الروايتان صحيحتان.

- (١) الكافي ٦: ٢٧٦ / ٣.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٥ / ١٣٥١.
- (٣) تهذيب الأحكام ٤: ١٠٥ / ٣٠٠.
- (٤) الكافي ٣: ٨ / ٩٤، و ما بين المعقوفتين منه.
- (٥) تهذيب الأحكام ٦: ١٨٦ / ٣٨٦.
- (٦) مطاوي الثوب: اطواؤه، و هو مأخوذ من طوى، و الطى: نقيض النشر، لسان العرب: طوى.
- و المعنى: انه أراد عليه السلام من الوليد أن يلفها لأنها كانت منشورة كما يظهر من عبارة:
- فألقى إلي ثيابا، فلاحظ.
- (٧) الكافي ٨: ٤٦٩ / ٣٠٤، من الروضة.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٩٣

و فيه في باب القرض: عن العدة، عن سهل بن زياد، عن احمد بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن عقبه بن خالد، قال: دخلت انا و المعلى و عثمان ابن عمران علي أبي عبد الله (عليه السلام)، فلما رأنا، قال: مرحبا مرحبا بكم، وجوه تحبنا و نحبها جعلكم الله معنا في

الدنيا والآخرة «١».

و في الكشي: حمدويه بن نصير، قال: حدثني العبيدي، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال حدثني إسماعيل بن جابر، قال: كنت مع أبي عبد الله (عليه السلام) مجاورا بمكة، فقال لي: يا إسماعيل اخرج حتى تأتي مروا «٢» أو عسفان، فسأل هل حدث بالمدينة حدث؟ قال: فخرجت حتى أتيت مروا فلم ألق أحدا، ثم مضيت حتى أتيت عسفان فلم يلقيني احد، فلما خرجت منها لقيني غير تحمل زيتا من عسفان، فقلت لهم: هل حدث بالمدينة حدث؟ قالوا: لا، ألا قتل هذا العراقي الذي يقال له: المعلى بن خنيس، قال:

فانصرفت الى أبي عبد الله (عليه السلام).

فلما رأني، قال لي: يا إسماعيل قتل المعلى بن خنيس؟ فقلت: نعم، فقال: أما والله لقد دخل الجنة.

و عن محمد بن مسعود، قال: كتب الي الفضل، قال: حدثنا ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن إسماعيل بن جابر، قال: قدم أبو إسحاق (عليه السلام) «٣» من مكة، فذكر له قتل المعلى بن خنيس، قال: فقام مغضبا يجرّ ثوبه، فقال له إسماعيل ابنه: يا أباه أين تذهب؟ قال: لو كانت نازلة

(١) الكافي ٤: ٣٤/٤.

(٢) اي جبل المروة المنعطف على الصفا بمكة المكرمة، لا مدينة مرو الشهيرة بخراسان، كما هو ظاهر الخبر، و عدم إمكانية الجمع بينها و بين عسفان القريبة من مكة من حيث الإيتاء المأمور به، فلاحظ.

(٣) أبو إسحاق: كنية مختصة بالصادق عليه السلام.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٩٤

لأقدمت عليها، فجاء حتى دخل على داود بن علي، فقال له: يا داود لقد أتيت ذنبا لا يغفره الله لك، قال: و ما ذاك الذنب؟ قال: قتلت رجلا- من أهل الجنة، ثم مكث ساعة، ثم قال: ان شاء الله، فقال له داود: و [أنت] قد أتيت ذنبا لا يغفره الله لك، قال: و ما ذاك الذنب؟ قال: زوّجت ابنتك فلانا الأموي، قال: ان كنت زوّجت فلانا [الأموي]، فقد زوج رسول الله (صلى الله عليه و آله) عثمان، ولي برسول الله (صلى الله عليه و آله) أسوة، قال: ما انا قتلته، قال: فمن قتله؟ قال: قتله السيرافي، قال: فأقصدنا منه، قال: فلما كان من الغد غدا [إلى] السيرافي فأخذه فقتله، فجعل يصيح: يا عباد الله يأمروني أن اقتل لهم الناس ثم يقتلونني «١».

و عن احمد بن منصور، عن احمد بن الفضل، عن محمد بن زياد، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن إسماعيل بن جابر، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام)، فقال لي: يا إسماعيل قتل المعلى؟ قلت: نعم، قال: اما والله لقد دخل الجنة «٢».

و بإسناده عن ابن أبي نجران، عن حماد الناب، عن المسمعي، قال: لما أخذ داود بن علي المعلى بن خنيس حبسه و أراد قتله، فقال له معلى: أخرجني إلى الناس، فإن لي دينا كثيرا و مالا حتى اشهد بذلك، فأخرجه إلى السوق، فلما اجتمع الناس، قال: يا أيها الناس انا معلى بن خنيس، فمن عرفني فقد عرفني، اشهدوا انّ ما تركت من مال عين، أو دين، أو امه، أو عبد، أو دار، أو قليل، أو كثير فهو لجعفر بن محمد (عليهما السلام)، قال: فشدّ عليه صاحب شرطة داود فقتله.

(١) رجال الكشي ٢: ٦٧٧/٧١١، و ما بين المعقوفات منه.

(٢) رجال الكشي ٢: ٦٧٩/٧١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٩٥

قال: فلما بلغ ذلك أبا عبد الله (عليه السلام)، خرج يجرّ ذيله حتى دخل على داود بن علي و إسماعيل ابنه خلفه، فقال: يا داود قتلت

مولاي و أخذت مالي؟ فقال: ما انا قتلته و لا أخذت مالك، قال: فو الله لأدعون الله على من قتل مولاي و أخذ مالي، قال: ما قتلته و لكن قتله صاحب شرطتي، فقال: يا ذنك أو بغير إذنك؟ قال: بغير اذني، قال: يا إسماعيل شأنك به، قال: فخرج إسماعيل و السيف معه حتى قتله في مجلسه.

قال حماد: و أخبرني المسمعي، عن معتب، قال: فلم يزل أبو عبد الله (عليه السلام) ليلته ساجدا و قائما، قال: فسمعتة (عليه السلام) في آخر الليل و هو ساجد ينادي: اللهم إني أسألك بقوتك القويّة، و بمجالك الشديد، و بعزتك التي [جل] «١» خلقك لها ذليل، ان تصلّي على محمّد و آل محمّد، و ان تأخذ الساعة، قال: فو الله ما رفع رأسه من سجوده حتى سمعنا الصائحة، فقالوا: مات داود بن علي، فقال: أبو عبد الله (عليه السلام): انّي دعوت الله [عليه] بدعوة بعث بها الله اليه ملكا فضرب رأسه بمرزبة انشقت منها مئانته «٢». و رواه ثقة الإسلام في الكافي عن محمّد بن يحيى، عن احمد بن محمّد، عن ابن أبي نجران، عن حماد بن عثمان، عن المسمعي، قال: لمّا قتل داود بن علي المعلى بن خنيس، قال أبو عبد الله (عليه السلام): لأدعون الله على من قتل مولاي، و أخذ مالي، فقال له داود بن علي: انك لتهددني بدعائك، قال حماد: قال المسمعي. و ساق مثله، و في آخره: فمات «٣».

(١) من زيادة الأصل على المصدر، و الصحيح ان يقال: كل خلقك لها ذليل، لا جلهم، و لعله من اشتباه النساخ، لانه ما من مخلوق الا و قد ذل لعزته تبارك و تعالى.

(٢) رجال الكشي ٢: ٦٧٥ / ٧٠٨.

(٣) أصول الكافي ٢: ٣٧٢ / ٥.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٩٦

قال: «١» وجدت بخط جبرئيل «٢» بن أحمد، حدثني محمّد بن عبد الله بن مهران، قال: حدثني محمّد بن علي الصيرفي، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي العلاء و أبي المعزى، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول - و جرى ذكر المعلى بن خنيس - فقال: يا أبا محمّد اكرم عليّ ما أقول لك في المعلى، قلت: أفعل، فقال: اما انه ما كان ينال درجتنا الا بما ينال منه داود بن علي، قلت: و ما الذي يصيبه من داود؟ قال: يدعو به، فيأمر به، فيضرب عنقه، و يصلبه. قلت: انا لله و انا إليه راجعون، قال: ذاك قابل، قال: فلما كان قابل، ولي المدينة فقصد المعلى، فدعاه و سأله عن شيعة أبي عبد الله (عليه السلام)،

(١) اي: الكشي.

(٢) اختلف العلماء في ضبطه بين إثبات الهمز في اسمه و عدمه، ففي المصدر (الطبعتان الحديثة و القديمة) في كثير من الموارد، و كذلك في رجال الشيخ: ٩ / ٤٥٨، و نسخة من منهج المقال:

٨٠، و تنقيح المقال ١: ٢٠٧ / ١٦٠٧ ورد بلا همز على وزن قنديل.

و ورد مهموزا في رجال ابن داود ١: ٢٩٣ / ٦١، و جامع الرواة ١: ١٤٦، و منتهى المقال:

٧٤، و نسخة من منهج المقال: ٨١، و التعليق: ٨٠، و نقد الرجال: ٦٦، و مجمع الرجال ٢:

١٦، و تلخيص المقال: ٤٠، و إتقان المقال: ق ٢ / ١٦٩، و معجم رجال الحديث لفقيدها السيد الخويي تغمده الله بواسع رحمته ٤: ٣٣ / ٢٠٤٦، و لا ترجيح لأحد اللفظين على الآخر و ان كان المشهور على لسان القراء هو الأول كما سيأتي بيانه.

و جبريل: علم ممنوع في الصرف للجمعة ذو أصل سرياني أو عبراني، و من معانيه: عبد الله، لسان العرب: جبر و فيه لغات كثيرة، و قد تصرف في العرب على عاداتها في الأسماء الاعجمية و يقرأ بالهمزة و عدمه، تاج العروس: جبر و قد ورد لفظ جبريل في القرآن

الكریم الآیة: ۹۸ من سورة البقرة، و اختلف القراء فيه، فقرأ نافع و ابن عامر و أبو عمر و حفص: جبریل بكسر الجیم بلا- همز، و قرأ حمزة و الكسائی بالهمز، و من قرأ بالكسر و لم يهمز فقد اتى به على كلام العرب على وزن منديل و قنديل، و من همز اتى به على خلاف ذلك ليعلم انه ليس من كلام العرب و انه أعجمی.

انظر حجة القراءات لأبي زرععة: ۱۰۷، و الكشف عن وجوه القراءات السبع لأبي محمد مكی بن أبي طالب ۱: ۲۵۴.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۲۹۷

و ان يكتبهم له، فقال: ما اعرف من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) أحدا، و أنما أنا رجل اختلف في حوائجه، و ما اعرف له صاحباً، فقال:

أ تكتمنی؟ اما أنك ان كتمتنی قتلتك، فقال له المعلى: بالقتل تهددنی؟! و الله لو كانوا تحت قدمی ما رفعت قدمی عنهم، و لئن قتلتنی لتسعدنی و أشقیك، فكان كما قال أبو عبد الله (عليه السلام) لم يغادر منه قليلا و لا كثيرا «۱».

و رواه أبو جعفر الطبری في دلائل الإمامة، قال: روى الحسين، قال:

أخبرنا أحمد بن محمد بن علي، عن محمد بن علي، عن الحسن بن العلاء [و أبي المغراء] «۲» جميعاً، عن أبي بصير- و ساق الى قوله:- و لئن قتلتنی لتسعدنی الله إنشاء الله و يشقیك الله، فقتله «۳».

و رواه ابن شهر آشوب في المناقب، قال: قال أبو بصير: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول- و قد جرى ذكر المعلى بن خنيس- فقال: يا أبا محمد اكرم ما أقول لك في المعلى، و ساق الى قوله: لو كانوا تحت قدمی ما رفعت [قدمی] عنهم، و ان أنت قتلتنی لتسعدنی و لتشقیقین، فلما أراد قتله، قال المعلى:

أخرجني إلى الناس، فإن لي أشياء كثيرة حتى اشهد بذلك، فأخرجه إلى السوق، فلما اجتمع الناس، قال: يا أيها الناس اشهدوا ان ما تركت من مال عين، أو دين، أو أمه أو عبد، أو دار، أو قليل، أو كثير فهو لجعفر بن محمد (عليهما السلام)، فقتل «۴».

(۱) رجال الكشي ۲: ۶۷۸ / ۷۱۳.

(۲) في الأصل [ابن أبي المعزى] بالزاي المعجمة، و الصحيح ما أثبتناه لموافقته ما في المصدر و جامع الرواة ۱: ۳۵ و ۲: ۳۵ و ۲۴۸ في ترجمه كل من: إبراهيم بن ميمون، و أبي بصير، و المعلى بن خنيس.

(۳) دلائل الإمامة: ۱۱۸.

(۴) مناقب ابن شهر آشوب ۴: ۲۲۵، و ما بين المعقوفتين منه.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۲۹۸

[و روى] الشيخ المفيد في رسالة الذبائح «۱» و السيد المرتضى في مسائل الطرابلسيات: عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين ابن المختار، عن الحسين بن عبد الله «۲» قال: اصطحب المعلى بن خنيس و عبد الله بن أبي يعفور، فأكل أحدهما ذبيحة اليهودى و النصرانى، و امتنع الآخر عن أكلها، فلما اجتمعا عند أبي عبد الله (عليه السلام)، أخبراه بذلك، فقال (عليه السلام): أيكما الذى ابى؟ قال المعلى: انا، فقال (عليه السلام): أحسنت «۳».

قلت: روى الكشي عكس ذلك عن حمدويه بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى. و محمد بن مسعود قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن سعيد بن جناح، عن عده من أصحابنا. و قال

(۱) رسالة الذبائح غير موجودة لدينا، و اسمها: (الذبيحية) في ذبائح أهل الكتاب و الاختلاف في حليتها و حرمتها للشيخ المفيد،

موجودة في مكتبة الطهراني بسامراء انظر: الذريعة ١٠:

٢٥ / ٤.

وقد وردت الرواية المشار إليها في مسائل الطرابلسيات - كما سيأتي من المصنف - في الأصول الأربعة سندا و متنا سند كرمواقعها في الهامش التالي، فلاحظ.

(٢) اختلفت المصادر في ضبطه ففي الإستبصار ٤: ٨٢ / ٣٠٥ الحسن بن عبد الله و في نسخة بدل من الطبعة الحجرية للتهذيب ٢: ٢٩٨ كذلك، و في النسخة المطبوعة منه ٩: ٦٤ / ٢٧٢ و الكافي ٦: ٢٣٩ / ٧ الحسين بن عبد الله، و في الفقيه ٣: ٢١١ / ٩٧٥ الحسين بن عبيد الله، و لمزيد الفائدة انظر معجم رجال الحديث ٦: ١٢ و ١٨ / ٣٤٥٤ و ٣٤٧٩.

(٣) المسائل الطرابلسيات: لم نجد الرواية في المسائل الطرابلسية الثانية و الثالثة المتوفرة لدينا، و لعلها في الأولى أو الرابعة لأنها أربعة مسائل كما نص عليها في الذريعة ٥: ٢٢٦ و ٢٠ / ٣٥٦ و قد ذكرنا ورود الرواية في الأصول الأربعة و فيها جميعا عدم التصريح باسم الممتنع عن الأكل هل هو المعلى أم ابن أبي يعفور، و الظاهر انه مصرح به في غيرها كما سيأتي عن المصنف، فلاحظ. خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٩٩

العبيدي «١»: - و حدثني به أيضا عن ابن أبي عمير - ان ابن أبي يعفور و معلى بن خنيس كانا بالنيل على عهد أبي عبد الله (عليه السلام)، فاختلغا في ذباح اليهود، فأكل معلى و لم يأكل ابن أبي يعفور، فلما صارا الى أبي عبد الله (عليه السلام) أخبراه فرضى بفعل ابن أبي يعفور و خطأ المعلى في أكله إياه «٢».

و جلاله مقام ابن أبي يعفور يقتضى صحه ما في الكشي ألا ان علو شأن المفيد و السيد و اتقانها في النقل يوجب تقديم ما اسنده. و في الكافي: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، [عن محمد بن إسماعيل]، عن أبي إسماعيل السراج، عن معاوية بن عمارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ان الذي دعى به أبو عبد الله (عليه السلام) على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس و أخذ مال أبي عبد الله (عليه السلام): اللهم إني أسألك بنورك الذي لا يطفى، و بعزائمك التي لا تخفى، و بعزتك التي لا تنقضى «٣»، و بنعمتك التي لا تحصى، و بسلطانك الذي كفت به فرعون عن موسى (عليه السلام) «٤».

الشيخ المفيد في الإرشاد «٥» و الطبرسي في إعلام الوري: روى ان داود بن علي بن عبد الله بن العباس قتل المعلى بن خنيس - مولى جعفر بن محمد (عليهما السلام) - و أخذ ماله، فدخل عليه جعفر (عليه السلام) و هو يجز رداءه، فقال له: قتلت مولاي و أخذت مالي أما علمت ان الرجل ينام على الثكل و لا ينام على الحرب؟ اما و الله لأدعون الله عليك، فقال له داود: تهددني بدعائك

(١) العبيدي: هو محمد بن عيسى بن عبيد كما يظهر من ترجمته في كتب الرجال.

(٢) رجال الكشي ٢: ٥١٧ / ٤٦٠.

(٣) في المصدر: و بعزك الذي لا ينقضى.

(٤) أصول الكافي ٢: ٤٠٥ / ٥، و ما بين المعقوفين منه.

(٥) الإرشاد: ٢٧٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٠٠

كالمستهزئ بقوله، فرجع أبو عبد الله (عليه السلام) الى داره، فلم يزل ليله كله قائما و قاعدا حتى إذا كان السحر، سمع و هو يقول في مناجاته: يا ذا القوة القوية، و يا ذا المحال الشديدة، و يا ذا العزة التي كل خلقك لها ذليل، اكفني هذا الطاغية و انتقم لي منه، فما كان [إلا] ساعة حتى ارتفعت الأصوات بالصياح و قيل: [قد] مات داود بن علي الساعة «١».

و روى ابن شهر آشوب قتل داود المعلى، و دعاء الصادق (عليه السلام) عليه و هلاكه، عن الأعمش و الربيع و ابن سنان و علي بن أبي

حمزة و الحسين بن أبي العلاء و أبي المغراء و أبي بصير قريبا مّا مّر، ثم قال: و في رواية لبانة بنت عبد الله ابن العباس: بات داود تلك الليلة حائرا قد أغمى عليه، فقامت افتقده [في الليل] فوجدته مستلقيا على قفاه و ثعبان قد انطوى على صدره و جعل فاه على فيه، فأدخلت يدي في كمي فتناولته، فعطف فاه الى، فرميت به فانساب في ناحية البيت، و انتبه داود، فوجدته حائرا قد احمرت عيناه، فكرهت ان أخبره بما كان و جزعت عليه، ثم انصرفت فوجدت ذلك الثعبان كذلك، ففعلت به مثل الذي فعلت [في] المرة الاولى و حركت داود فأصبته ميتا، فما رفع جعفر (عليه السلام) رأسه من سجوده حتى سمع الواعية «٢».

الشيخ المفيد في الاختصاص بإسناده عن احمد بن الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حماد بن عثمان، عن المعلّى بن خنيس، قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) في بعض حوائجه، فقال لي: مالي أراك كئيبا حزينا؟ فقلت: ما بلغني من أمر العراق و ما فيها من هذه الوباء فذكرت عيالي، فقال: أيسرك ان تراهم؟ فقلت: وددت و الله، قال: فاصرف

(١) اعلام الوری: ٣١٨، و ما بين المعقوفين منه.

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٢٣٠- باختلاف يسير- و ما بين المعقوفات منه.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٠١

وجهك، فصرفت وجهي، ثم قال: اقبل بوجهك، فإذا داري متمثلة نصب عيني، فقال لي: ادخل دارك، فدخلت، فإذا لا افقد من عيالي صغيرا و لا كبيرا الا هو في داري بما فيها فقضيت وطري ثم خرجت، فقال (عليه السلام) اصرف وجهك، فصرفته، فلم أر شيئا «١».

و رواه أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في الدلائل عن احمد بن الحسين مثله مع اختلاف يسير في بعض ألفاظ المتن «٢».

القطب الراوندي في الخرائج: عن محمد بن مسلم، قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذ دخل عليه المعلّى بن خنيس باكيا، قال: و ما يبكيك؟

قال: بالباب قوم يزعمون ان ليس لكم [عليهم] «٣» فضل و أنكم و هم شيء واحد، فسكت، ثم دعا بطبق من تمر فحمل منه تمرة فشققها نصفين و أكل التمر و غرس النوى في الأرض، فنبتت فحملت بسرا و أخذ منها واحدة فشققها و اخرج منه رقًا و دفعه الى المعلّى، و قال: اقرأه، و إذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم لا- إله إلا الله محمد رسول الله على المرتضى و الحسن و الحسين و علي بن الحسين واحدا واحدا الى الحسن بن علي و ابنه (عليهم السلام) «٤».

الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية: بإسناده عن أبي بصير، قال:

سمعت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول- و قد ذكر المعلّى بن خنيس- فقال: رحم الله المعلّى بن خنيس، فقلت: يا مولاي ما كان المعلّى؟ قال: و الله ما نال المعلّى من درجتنا الا بما نال منه داود بن علي بن عبد الله بن العباس، قلت: جعلت فداك، و ما الذي يناله من داود، قال: يدعو به- إذا تقلد المدينة

(١) الاختصاص: ٣٢٣.

(٢) دلائل الإمامة: ١٣٨.

(٣) في الأصل: علينا، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر و المنسجم مع المقام.

(٤) الخرائج و الجرائح: ١٦٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٠٢

عليه لعنة الله و سوء الدار- و يطالبه بان يثبت له أسماء شيعتنا و أوليانا ليقتلهم، فلا يفعل، فيضرب عنقه فيصلبه.

فقلت: إنا لله و إنا إليه راجعون، و متى يكون ذلك؟ قال: من قابل، قال: فلما كان ولي المدينة داود، فاحضر المعلى بن خنيس فسأله عن شيعة أبي عبد الله (عليه السلام) و أوليائه ان يكتبهم، فقال له المعلى: ما اعرف من شيعة و أوليائه أحدا، و إنما أنا وكيله، أنفق على عياله، و اتردد في حوائجه، لا اعرف له شيعة و لا صاحبها، قال: تكتمنى أميا ان تقول لى و أما قتلتك، فقال له المعلى: أ بالقتل تهددنى؟ و الله لو كانوا تحت قدمى ما رفعتها عنهم، و لئن قتلتنى يسعدنى الله و يشقيك، فأمر به فضربت عنقه، فصلب على باب [قصر] الامارة.

فدخل عليه أبو عبد الله (عليه السلام)، فقال: يا داود بن علي قتلت مولاى و وكيلى فى مالى، [و ثقتى] (١) « على عيالى؟ قال: ما انا قتلتك، قال: فمن قتله؟ قال: ما ادرى، قال الصادق (عليه السلام): ما رضيت ان قتلتك و صلبته حتى تكذب و تجحد، و الله ما رضيت ان قتلتك عدوانا و ظلما حتى صلبته، تريد ان تشهره و تنوه بقتله لانه مولاى، و الله انه عند الله لأوجه منك و من أمثالك، و لك منزله فى النار فانظر كيف تخلص منها، و الله لأدعون عليك فيقتلك كما قتلتك، قال له داود بن علي: تهددنى بدعائك؟ فاصنع ما أنت صانع، ادع الله لنفسك فإذا استجاب لك فادع على.

فخرج أبو عبد الله (عليه السلام) من عنده مغضبا، فلما جن [عليه] الليل، اغتسل و لبس ثياب الصلاة و ابتهل الى الله عزّ و جلّ و علا، و قال: يا ذا ذوى يا ذويه آت اليه سهما من سهامك يفلق قلبه، ثم قال لغلامه: أخرج

(١) فى الأصل: و نفقتى، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما فى المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٠٣

و اسمع الصراخ على داود بن علي، فرجع الغلام، فقال: يا مولاى الصراخ عال عليه و قد مات، فخرّ أبو عبد الله (عليه السلام) ساجدا، و هو يقول فى سجوده: شكرا للكریم شكرا للدائم القائم الذى يجيب دعوة المضطر إذا دعاه و يكشف السوء.

و أصبح داود ميتا و الشيعة يهرعون الى أبي عبد الله (عليه السلام) يهتئون، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لقد مات على دين أبى لهب لعنهما الله، و لقد دعوت الله عليه بثلاث كلمات لو دعوت الله لأزال الأرض و من عليها فأجبنى فيه فعجل به الى امه الهاوية (١).

الى غير ذلك مما ورد فى هذا الباب، و تأتى جملة منها أيضا فى الموضوع الثالث، و تحصل من جميعها - و فيه الصحاح و غيرها المؤيد بها - انه من أولياء الله، و انه من أهل الجنة و دخلها بعد قتله، و انه (عليه السلام) كان يحبه، و انه كان وكيله و قيمه على نفقات عياله، و مرّ فى (شط) (٢) فى ترجمة مصادف ما يتعلّق بهذا المقام، و انه كان قويا الإيمان ثابت الولاية مؤثرا نفسه على نفوس اخوانه. و ان الصادق (عليه السلام) ما قنع بقتل قاتله حتى اهتم بالدعاء على الأمر به فأهلكه، و لم ينقل عنه مثله أو بعضه بالنسبة الى احد من المقتولين من أقاربه فضلا عن غيرهم، و غير ذلك ممّا يستكشف من تلك الاخبار و يستدلّ بها على وثاقته و جلالته و اختصاصه التام به و انه نال درجة ولايتهم.

د- ما فى التعليقة قال رحمه الله: و يظهر من مهج الدعوات لابن طاوس، و غيره كونه من أشهر و كلاء الصادق (عليه السلام) و أجلهم، و انه قتل بسبب ذلك، و انه كان يجبى الأموال إليه (عليه السلام) انتهى (٣).

(١) الهداية للحضينى، مخطوط: ورقة ٥٣/ب - ٥٤/أ - بتصرف - و ما بين المعقوفتين منه.

(٢) تقدم برقم: ٣٠٩.

(٣) تعليقة الوحيد البهبهاني: ٣٣٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٠٤

ولى فى استفادة ذلك مما فى المهج تأمل يأتى وجهه عند نقله إنشاء الله تعالى.

ه- ما فى النجاشى: له كتاب يرويه جماعة «١»، فإنه من الامارات الجليلية على الاعتماد عليه كما مرّ غير مرّة و يأتى توضيحه ان شاء الله تعالى.

الثانى «٢»: فى أسباب قدحه وهى أيضا أمور:

أ- ما فى النجاشى قال: معلّى بن خنيس مولى الصادق جعفر بن محمّد (عليهما السلام)، و من قبله كان مولى بنى أسد، كوفى بزّاز، ضعيف جدا لا يعول عليه، له كتاب. إلى آخره «٣».

ب- ما فى الغضائرى على ما نقله الخلاصة «٤» و النقد: كان أول أمره مغيرياً «٥»، ثم دعا الى محمّد بن عبد الله النفس الزكية، و فى هذه الظنة أخذه داود بن على فقتله، و الغلاة يضيفون اليه أشياء كثيرة، و لا ارى الاعتماد على شىء من حديثه «٦».

ج- جملة من الروايات فى الكشى: محمّد بن الحسن البرنانى «٧» و عثمان،

(١) رجال النجاشى: ١١١٤/٤١٧.

(٢) الثانى: يندرج تحت قوله السابق فى صحيفة: ٩٩٠: (و اما المعلّى فالكلام فيه فى مواضع)، فراجع.

(٣) رجال النجاشى: ١١١٤/٤١٧.

(٤) رجال العلامة: ١/٢٥٩.

(٥) أى من أصحاب المغيرة بن سعيد لعنه الله الذى كان يدعو لمحمد بن عبد الله بن الحسن فى أول أمره و يتعمد الكذب فيدس الأحاديث فى كتب أصحاب أبى جعفر الباقر عليهما السلام، و قد لعنه الامام الصادق عليه السلام مرارا. انظر: رجال الكشى ٢: ٤٨٩/٣٩٩ و ما بعدها.

(٦) نقد الرجال: ٣٤٩.

(٧) فى المصدر: البرائى، و فى النسخة القديمة منه: البرانى، و قد تكرر مثل هذا السند لدى الكشى فى ترجمة حمران بن أعين ١: ٤١٤/٣٠٧ و فيه: محمد بن الحسن البرنانى، و قد علق عليه الامام الراحل السيد الخويى طاب ثراه بقوله: و لا شك فى انه من غلط النسخة، و الصحيح:

محمد بن الحسن البرائى بقرينه روايته عن محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين فى غير مورد.

انظر معجم رجال الحديث ١٥: ٢٠١/١٠٤٥.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٠٥

قالا: حدثنا محمّد بن يزداد، عن محمّد بن الحسين، عن الحجاج «١»، عن أبى مالك الحضرمى، عن أبى العباس البقباق، قال: تذاكر ابن أبى يعفور و معلّى ابن خنيس، فقال ابن أبى يعفور: الأوصياء علماء ابرار اتقياء، و قال معلّى بن خنيس: الأوصياء أنبياء، قال: فدخلا على أبى عبد الله (عليه السلام)، قال:

فلما استقر مجلسهما، قال: فبدأهما أبو عبد الله (عليه السلام)، فقال: يا عبد الله ابرأ ممّن قال أنا أنبياء «٢».

و عن إبراهيم بن محمّد بن العباس الختلى، قال: حدثنا احمد بن إدريس القمى المعلم، قال: حدثنى [محمد بن أحمد] «٣» بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن حفص الأبيض التمار، قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) أيام طلب المعلّى بن خنيس رحمه الله، فقال لى: يا حفص إنى أمرت المعلّى فخالفتنى فابتلى بالحديد، انى نظرت اليه يوما و هو كئيب حزين، فقلت: يا معلّى كأنك ذكرت أهلك و عيالك؟ فقال: أجل، قلت: ادن منى، فدنا منى، فمسحت وجهه، فقلت:

اين تراك؟ فقال: أرانى فى أهل بيتى و هو ذا زوجتى و هذا ولدى، قال: فتركته حتى تملأ منهم، و استترت منهم حتى نال ما ينال

الرجل من اهله، ثم قلت:

ادن منى، فدنا منى، فمسحت وجهه، فقلت: اين تراك؟ فقال: ارانى معك فى المدينة.

(١) هو عبد الله بن محمد الأسدى الكوفى الحجال يدعى المزخرف المتكلم الثقة كما فى كتب الرجال.

(٢) رجال الكشى ٢: ٤٥٦/٥١٥.

(٣) فى الأصل: أحمد بن محمد، و هو اشتباه، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما فى المصدر و سائر موارد الأخرى فى كتب الحديث، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٠٦

قال: قلت: يا معلى ان لنا حديثا من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه و دنياه، يا معلى لا تكونوا أسراء فى أيدي الناس بحديثنا ان شاؤا منوا عليكم و ان شاؤا قتلوكم، يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه و زوده القوة فى الناس، و من أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح أو يموت بخبل، يا معلى أنت مقتول فاستعد «١».

و عن أبى على احمد بن على السلولى المعروف بشقران، قال: حدثنا الحسين بن عبد الله القمى، عن محمد بن أورمه، عن يعقوب بن يزيد، عن سيف بن عميرة، عن المفصل بن عمر الجعفى، قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) يوم صلب فيه المعلى، فقلت له: يا بن رسول الله، الا ترى الى هذا الخطب الجليل الذى نزل بالشيعة فى هذا؟ قال: و ما هو؟ قال، فقلت:

قتل المعلى بن خنيس، قال: رحم الله المعلى، قد كنت اتوقع ذلك، لأنه أذاع سرنا، و ليس الناصب لنا حربا بأعظم مؤنة علينا من المذيع سرنا، فمن أذاع سرنا الى غير اهله لم يفارق الدنيا حتى يعضه السلاح أو يموت بخبل «٢».

و رواه الصفار فى البصائر، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب مثله سواء «٣».

سعد بن عبد الله فى كتاب بصائره على ما نقله عنه الشيخ الحسن بن سليمان الحللى فى منتخبه، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقى، عن أبى الربيع الوراق، عن بعض أصحابه، عن حفص الأبيض، قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) أيام قتل المعلى بن خنيس و صلبه، فقال: يا حفص انى نهيت المعلى عن أمر فأذاعه، فابتلى بما ترى، قلت له: ان

(١) رجال الكشى ٢: ٦٧٦/٧٠٩.

(٢) رجال الكشى ٢: ٦٧٨/٧١٢، باختلاف يسير.

(٣) بصائر الدرجات: ٢/٤٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٠٧

لنا حديثا من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه و دنياه، و من اذاعه علينا سلبه الله، يا معلى لا تكونوا أسرى فى أيدي الناس ان شاؤا منوا عليكم و ان شاؤا قتلوكم، يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه و رزقه العز فى الناس، يا معلى من أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح أو يموت بخبل، انى رأيت يوما حزينا، فقلت: ما لك ذكرت أهلك و عيالک؟ فقال: نعم، فمسحت وجهه، فقلت: اين تراك؟ فقال: ارانى فى أهلى مع زوجتى و عيالى، فتركته فى تلك الحال مليا، ثم مسحت وجهه، فقلت:

اين تراك؟ فقال: ارانى معك فى المدينة، فقلت له: احفظ ما رأيت و لا تدعه، فقال لأهل المدينة: ان الأرض تطوى لى، فأصابه ما رأيت «١».

و روى أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى فى الدلائل بإسناده عن محمد ابن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن حفص الأبيض التمار،

قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) أيام صلب المعلّى بن خنيس، فقال لي: يا حفص إني أمرت المعلّى بأمر فخالفتني، فابتلي بالحديد، أني نظرت إليه يوماً فرأيتته كثيباً حزيناً، فقلت له: ادن مني، فدنا مني، فمسحت وجهه بيدي، وقلت له: أين أنت؟ قال: يا سيدي انا في منزلي، هذه والله زوجتي وولدي، فتركته حتى قضى وطره منهم [و استترت] «٢» منه حتى نال حاجته من اهله وولده حتى كان منه الى أهله ما يكون من الزوج إلى المرأة، ثم قلت له: ادن مني، فدنا، فمسحت وجهه، وقلت له: أين أنت؟ فقال: انا معك في المدينة وهذا بيتك.

فقلت له: يا معلّى ان لنا حديثاً من حفظه علينا حفظه الله وحفظه عليه

(١) مختصر بصائر الدرجات: ٩٨، باختلاف يسير.

(٢) في الأصل والمصدر: واستقرب، و ما أثبتناه هو الأنسب بالمقام و موافقا لما مر قبل قليل في رواية إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٠٨

دينه و دنياه، يا معلّى لا تكونوا أسراء في أيدي الناس بحديثنا ان شاءوا منوا عليكم و ان شاءوا قتلوكم، يا معلّى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه و أعزّه في الناس من غير عشيرة، و من اذاعه لم يمت حتى يذوق عضة الحديد و ألح عليه الفقر و الفاقة في الدنيا حتى يخرج منها و لا ينال منها شيئا و عليه في الآخرة غضب و له عذاب اليم، ثم قلت له: يا معلّى أنت مقتول فاستعد «١».

محمّد بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة، عن عبد الواحد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن رباح الزهري، عن محمد بن العباس [الختلي] «٢» عن [الحسن] «٣» بن علي بن أبي حمزة البطائني، عن حفص بن نسيب فرعان «٤»، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) أيام قتل المعلّى بن خنيس مولاه، فقال لي: يا حفص حدثت المعلّى بأشياء فأذاعها فابتلي بالحديد، أني قلت له: ان لنا حديثاً من حفظه علينا حفظه الله و حفظ عليه دينه و دنياه، و من اذاعه علينا سلبه الله دينه و دنياه، يا معلّى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله

(١) دلائل الإمامة ١٣٦.

(٢) في الأصل: الجبلي، و في المصدر: الحسنی، و في نسخة منه كما في الأصل، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لرجال العلامة: ٢٨ / ٧ و ابن داود: ٣٣ / ٣٣، و جامع الرواة ١: ٣٢ في ضبط اللقب المذكور في ترجمة ابنه إبراهيم الذي مرت روايته قبل قليل، فراجع.

(٣) في الأصل: الحسين، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر و سائر كتب الرجال، فلاحظ.

(٤) كذا في الأصل و المصدر، و لم نجد ذكرا لفرعان هذا في كتب الرجال، و في رجال الشيخ:

١٨٩ / ١٧٦ و جامع الرواة ١: ١٦٤ و معجم رجال الحديث ٦: ١٥٩ حفص بن نسيب بنى عمارة.

و في بعض نسخ رجال الشيخ كما أشير في هامشه، و كذلك في منهج المقال: ١٢٠ و تنقيح المقال ١: ٣٥٦ حفص بن نسيب بن عمارة.

أقول: و إسناد الرواية المذكورة فيه احالة - من النعماني - الى اسناد سابق ذكره قبله بست روايات، و نقله المصنف - رحمه الله - هنا كاملاً، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٠٩

نورا بين عينيه و رفعه و رزقه العزّ في الناس، و من أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضّه السلاح أو يموت متحيراً «١».

هذا تمام ما وجدناه في كتب الأحاديث ممّا فيه ما يوهم القدرح فيه.

الثالث: في الجواب عن تلك الوجوه:

أما عن الأول فإن النجاشي وإن كان أضبط وأتقن ويقدم قوله عند التعارض مضافاً إلى تقديم الجرح، إلا أنه حيث يلاحظ قوله مع قول الشيخ مثلاً - من دون النظر إلى المرجحات الخارجية، وأما في مثل المقام الذي أريد كلام الشيخ بالأخبار المستفيضة وفيها الصحاح وما في حكمها الصريحة في الموافقة فلا - اعتبار بما في النجاشي، خصوصاً بعد ما علم من حاله من قلّة اطلاعه على الأحاديث، كما يظهر ذلك ممّا مر في ترجمة جابر الجعفي في (نز) «٢».

وبالجملة فلا يجوز رفع اليد عن الخبر الصحيح وما يقرب منه بقول النجاشي مع عدم ذكره سبب الضعف واحتمال استناده إلى ما استند إليه الغضائري الموهون بما يأتي، مع أنّ ظاهر النجاشي والغضائري ضعف المعلّي من أول أمره، وأنه ضعيف في نفسه لا باعتبار ما صدر منه من الإذاعة التي أشير إليها في أخبار القدرح، والأخبار المتقدمة حتى الطائفة الثانية منها متفقاً على حسن حاله وأمانته قبلها، ولا يجوز طرح هذه الأخبار القريبة من التواتر لقولهما المبتلى بالمعارض الموهون بضعف السبب كما يأتي.

وأما عن الثاني: أما عن كونه مغريباً فبعد التسليم فبعدم مضرّيته لاتفاق الأخبار المتقدمة على إماميته وحسن حاله بعد ذلك، وكيف يجوز العاقل أن يكون في أيام خدمته وقيمومته على عياله (عليه السلام) إلى آخر عمره من

(١) غيبة النعماني: ١٢ / ٣٨ و انظر: ١٢ / ٣٦ منه.

(٢) تقدم برقم: ٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣١٠

أصحاب المغيرة الذي تواتر عنه (عليه السلام) لعنه والبراءة منه؟! ومغريبته قبل ذلك - إن صحّت - لا تضرّ برواياته بعد رجوعه وتوبته كغيره من الأعاظم الذين زلّوا فثبتوا، وقفوا ثم رجعوا وهم جمّ غفير.

وأما عن كونه من دعاة محمد بن عبد الله فإنه من الأكاذيب الواضحة بعد ملاحظة احاديث العترة الطاهرة، فروى الصفار في البصائر، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم، عن المعلّي بن خنيس، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من نبّي، ولا وصي، ولا ملك إلّا في كتاب عندي، لا والله ما لمحمد بن عبد الله بن الحسن فيه اسم «١».

ورواه أيضاً، عن [عبد الله بن جعفر] «٢» عن محمد بن عيسى، عن صفوان مثله «٣».

وعن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم وجعفر بن بشير، عن عنبس، عن المعلّي بن خنيس، قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذ أقبل محمد بن عبد الله [بن الحسن] فسلم ثم ذهب، فرّق له أبو عبد الله (عليه السلام) ودمعت عينه «٤»، فقلت له: لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع، قال: رققت له، لأنه ينسب في «٥» أمر ليس له، لم أجده في كتاب علي (عليه السلام) من خلفاء هذه الأمة ولا من ملوكها «٦».

ورواه ثقة الإسلام في الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين

(١) بصائر الدرجات: ٤ / ١٨٩.

(٢) في الأصل: علي بن إسماعيل، وهو اشتباه، وما أثبتناه فمن المصدر.

(٣) بصائر الدرجات: ٦ / ١٨٩.

(٤) عينه: في الأصل والمصدر، وفي الأول: عيناه ظاهراً، وما في رواية الكافي - الآتية - موافق لاستظهاره، فلاحظ.

(٥) نسخة بدل: إلى «منه قدس سره».

(٦) بصائر الدرجات: ١/١٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣١١

مثله «١».

وقال رضى الدين على بن طاوس فى مهج الدعوات: وجدت فى كتاب عتيق بخط الحسين بن على بن هند، قال: حدثنى محمد بن جعفر الرزاز القرشى، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين، قال: حدثنا بشر «٢» ابن [حماد] «٣»، عن صفوان بن مهران الجمال، قال: رفع رجل من قريش المدينة من بنى مخزوم الى أبى جعفر المنصور- وذلك بعد قتله لمحمد و إبراهيم ابنى عبد الله بن الحسن- إن جعفر بن محمد (عليهما السلام) بعث مولاة المعلى بن خنيس لجباية الأموال من شيعته، و إنه كان يمد عنها «٤» محمد بن عبد الله، فكاد المنصور أن يأكل كفه على جعفر (عليه السلام) غيظا، و كتب الى عمه داود بن على، و داود إذ ذاك أمير المدينة، ان يسير اليه جعفر بن محمد (عليهما السلام)، و لا يرخص له فى التلوم «٥» و المقام، فبعث اليه داود بكتاب المنصور، و قال له:

(١) الكافى ٨: ٣٩٥ / ٥٩٤، من الروضة.

(٢) نسخة بدل: بشير «منه قدس سره».

(٣) فى الأصل فراغ لم يدرج اسم فيه، و ما أثبتناه من المصدر، و قد مرت الرواية نفسها فى مستدرک الوسائل ٣: ٥٥ / ٢ (النسخة الحجرية) و ١٦: ٧١ / ١٩١٨٩ (النسخة المطبوعة) و فيها: بشير ابن حماد.

أقول: لم نقف على من ترجم لبشر أو بشير بن حماد فى جميع ما لدينا من كتب الرجال، بل لم نجد له ذكرا فى كتب الحديث، إلا ما ذكره المصنف نقلا عن مهج الدعوات، و لم نظفر برواية واحدة لمحمد بن عيسى عن سمي بشير، نعم له رواية واحدة عن بشير مطلقا من غير تقييد بحماد أو غيره، و ردت فى التهذيب ٧: ٢٣١ / ١٠٠٨، و بشير هذا- كما فى معجم رجال الحديث ٣: ٣٢٥ / ١٧٧٢- مشترك بين جماعة، و التمييز انما هو بالراوى و المروى عنه.

و المتحصل مما تقدم انه بشير لا بشر بقريته ما فى مهج الدعوات و المعجم و ان تعذر التمييز، فلاحظ.

(٤) نسخة بدل: بها، و هو الصحيح الموافق للمعنى.

(٥) اى الانتظار، و هو مصدر مأخوذ من تلوم: اى ثبت و انتظر، انظر لسان العرب: لوم.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣١٢

اعمل (فى) «١» المسير الى أمير المؤمنين فى غد و لا تتأخر.

قال صفوان و كنت بالمدينة يومئذ، فأنفذت جعفر (عليه السلام)، فصرت اليه، فقال لى: تعهد راحلتنا، فإننا غادون فى غد إن شاء الله العراق، و نهض من وقته و انا معه الى مسجد النبى (صلّى الله عليه و آله)، و كان ذلك بين الاولى و العصر، فركع [فيه] «٢» ركعات، ثم رفع يديه، فحفظت يومئذ من دعائه (عليه السلام) يا من ليس له ابتداء، الدعاء.

قال: فلما أصبح أبو عبد الله (عليه السلام)، رحلت له الناقة و صار متوجها الى العراق حتى قدم مدينة أبى جعفر و اقبل حتى أستأذن فأذن له، قال صفوان: فأخبرنى بعض من شهد عند أبى جعفر، فلما رآه أبو جعفر قرّبه و أدناه، ثم استدعى قصّة الرافع على أبى عبد الله (عليه السلام)، يقول فى قصّته:

إنّ معلى بن خنيس مولى جعفر بن محمد (عليهما السلام) يجيبى له الأموال من جميع الآفاق، و انه مدّ بها محمد بن عبد الله، فدفع إليه القصيّة، فقرأها أبو عبد الله (عليه السلام)، فأقبل إليه المنصور، و قال: يا جعفر بن محمد ما هذه الأموال التى يجيها لك معلى بن خنيس؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): معاذ الله من ذلك يا أمير المؤمنين، قال له: تحلف على براءتك من ذلك؟ قال: نعم احلف بالله انه ما كان من ذلك شىء «٣». إلى آخر ما تقدّم فى كتاب الأيمان فى باب جواز استحلاف الظالم بالبراءة من حول الله و قوته

«٤».

(١) في نسختنا من المصدر: اعمد على، و في الأصل: له في، و حذفنا (له) لعدم مناسبتها المقام لا سيما بعد التصريح اللاحق بقوله: الى أمير، فلاحظ.

(٢) ما أثبتناه من المصدر.

(٣) مهج الدعوات: ١٩٨، باختلاف يسير.

(٤) مستدرک الوسائل ٣: ٥٥ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣١٣

و في آخر الخبر: إن المنصور احضر القرشى التمام الساعى، فأحلفه أبو عبد الله (عليه السلام) بهذه اليمين، فلم يستتم الكلام حتى أجذم و خرّ ميتا، فراع أبو جعفر ذلك و ارتعدت فرائصه، فقال: يا أبا عبد الله سر من غد الى حرم جدك ان اخترت ذلك، و إن اخترت المقام عندنا لم نأل في إكرامك و برك، فو الله لا قبلت عليك قول احد بعدها ابدا «١».

و العجب ان المنصور عرف كذب القرشى الخزومى و الغضائرى صدقه فى ما نسب الى المعلّى و أثبتته فى كتابه و القى العلماء فى مهلكة سوء الظن به! و ممّا يزيد فى توضيح هذا الكذب الصريح، إن أبا الفرج الأصفهاني الخبير بفنون التواريخ قد استقصى فى مقاتل الطالبين كل من كان مع محمّد قتل أو لم يقتل، و شرح حال محمّد من أوله الى آخره «٢»، و ليس لمعلّى ذكر فى كتابه أصلا، و لا يمكن عادة اطلاع الغضائرى عليه و خفاءه على مثل أبى الفرج المتقدم عليه.

و ممّا يؤيّدّه أيضا ما رواه الطبرسى فى الاحتجاج، عن ابن أبى يعفور «٣»، قال: لقيت أنا و معلّى بن خنيس الحسن «٤» بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب (عليهما السلام)، فقال: يا يهودى فأخبرنا بما قال [فيها] «٥» جعفر بن

(١) مهج الدعوات: ٢٠٠.

(٢) مقاتل الطالبين: ٢٣٢.

(٣) فى المطبوع من المصدر: عن أبى يعقوب، و هو الأسدى، امام بنى الصيد الكوفى، من أصحاب الصادق عليه السلام. رجال الشيخ: ٢٣٩ / ٢٥، و فى النسخة الخطية التى بأيدينا منه: عن ابن أبى يعفور، و هو عبد الله بن أبى يعفور، يكنى أبا محمد من أصحاب الصادق عليه السلام.

و رجال الشيخ: ٢٢٣ / ١٥ و ٢٦٤ / ٦٧٧، و كلاهما من طبقة المعلّى بن خنيس، فلاحظ.

(٤) فى المصدر: الحسن بن الحسن بن على، و فى الأصل زيد عليه: الحسن، و كتب فوقه لفظ:

ظاهرا، و هو الصحيح الموافق لما فى مقاتل الطالبين: ١٨٥ و سائر كتب الرجال، فلاحظ.

(٥) ما أثبتناه بين المعقوفين من المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣١٤

محمّد (عليهما السلام)، فقال [عليه السلام]: هو و الله أولى باليهودية منكما، إن اليهودى من شرب الخمر «١».

و بهذا الاسناد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: لو توفّى الحسن بن الحسن بالزنا و الربا و شرب الخمر كان خيرا [له] ممّا توفى عليه «٢».

و روى الصفار فى البصائر: عن يعقوب بن يزيد و محمّد بن الحسين، عن ابن أبى عمير، عن على بن سعيد، قال: كنت قاعدا عند أبى عبد الله (عليه السلام) و عنده أناس من أصحابنا، فقال له معلّى بن خنيس: جعلت فداك ما لقيت من الحسن بن الحسن؟ ثم قال له

الطيار (٣): جعلت فداك بينا أنا أمشى فى بعض السكك إذ لقيت محمّد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله أناس من الزيدية، فقال لى: أيتها الرجل اللى اللى، فإنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاك المسلم الذى له ذمة الله و ذمة رسوله، من شاء أقام و من شاء ظعن، فقلت له: اتق الله و لا يغرنك هؤلاء الذين حولك. فقال أبو عبد الله (عليه السلام) للطيار: فلم تقل له غيره؟ قال: لا، قال: فهلا قلت له: إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال ذلك و المسلمون مقرّون له بالطاعة، فلمّا قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) و وقع الاختلاف انقطع ذلك، فقال محمّد بن عبد الله بن على: العجب لعبد الله بن الحسن انه

(١) الاحتجاج: ٢: ٢٧٤.

(٢) الاحتجاج: ٢: ٣٧٥، و ما بين المعقوفين منه.

(٣) الطيار: لقب لمحمد بن عبد الله الكوفى مولى فزاره، من أصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام، رجال الشيخ: ٧/١٣٥ و ٢٩٢/١٩٤ و معجم رجال الحديث: ١٦: ٢٥٦ و ٢٣:

١١٩ و لابنه حمزة أيضا كما فى رجال الشيخ: ١١٧/٤٥ و ١٧٧/٢٠٩ و معجم رجال الحديث: ٦: ٢٦٩ و ٢٧٧ و ٢٧٨، و الظاهر من الكشى ان اللقب المذكور ينصرف عند الإطلاق إلى الأب دون الابن، انظر رجال الكشى: ٢: ٦٣٧ الأحاديث من ٦٤٨ إلى ٦٥٣. خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣١٥

يهزأ و يقول: انّ هذا فى جفركم الذى تدعون! قال: فغضب أبو عبد الله (عليه السلام)، فقال: العجب لعبد الله بن الحسن يقول: ليس فىنا امام صدق! ما هو بإمام و لا أبوه كان اماما، يزعم ان على بن أبى طالب (عليه السلام) لم يكن اماما، و يردّد ذلك، و اما قوله فى الجفر، فإنّما هو جلد ثور مذبوح كالجراب فيه كتب و علم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامة من حلال أو حرام، إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله)، و خطّ على (عليه السلام) بيده، و فيه مصحف فاطمة (عليها السلام)، ما فيه آية من القرآن، و ان عندى خاتم رسول الله (صلى الله عليه وآله) و درعه و سيفه و لواءه، و عندى الجفر على رغم أنف من زعم «١».

و فى الكافى: عن حميد بن زياد، عن [أبى العباس] عبيد الله بن احمد الدهقان «٢» عن على بن الحسن الطاطرى، عن محمّد بن زياد بياع السابرى، عن ابان، عن صباح بن سيابة، عن المعلّى بن خنيس، قال: ذهبت بكتاب عبد السلام بن نعيم و سدير و كتب غير واحد الى أبى عبد الله (عليه السلام) حين ظهرت المسودة «٣» قبل أن يظهر ولد العباس، بأنا قد قدرنا أن يؤول هذا الأمر إليك فما ترى؟ قال: فضرب بالكتب الأرض، ثم قال: أفّ أفّ ما أنا لهؤلاء بإمام، أ ما يعلمون إنّه إنّما يقتل السفينى «٤».

(١) بصائر الدرجات: ١٥/١٧٦.

(٢) الدهقان و الدهقان: التاجر، فارسى معرب. لسان العرب: دهق.

أقول: استظهر المجلسى انه عبيد الله احمد بن نهيك المكنى بابى العباس أيضا الذى روى عنه كتبه حميد بن زياد، ولكنه غير مشهور بالدهقان، و المشتبه به هو عبيد الله بن عبد الله الدهقان الذى مرت رواياته فى مستدرک الوسائل: ١: ٤١٥/١٠٣٤ و ٨: ٣٨٢/٩٧٤٤ و ٧:

٢٨٩/٢١٣٧٥، انظر: مرآت العقول: ٢٦: ٤٨١.

(٣) المسودة: هم أصحاب أبى مسلم المروزى، سموا بذلك لأنهم كانوا يلبسون السواد. مرآة العقول: ٢٦: ٤٨٢، و هامش الأغانى: ١٧: ٣٣٠.

(٤) الكافى: ٨: ٣٣١/٥٠٩، من الروضة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣١٦

فليتأمل المنصف في هذه الاخبار الناصّة على إن المعلّى من خاصّيته (عليه السلام) و أصحابه (عليه السلام) و من أعداء بنى الحسن، و إنهم كانوا يؤذونه لاتصاله به (عليه السلام)، و إنّه كان مطلعاً على فساد معتقدتهم و راويا له، و إنه كان معه (عليه السلام) و من خدمه قبل ظهور بنى العباس الى أن قتل، و كان ظهور محمّد بعدهم و قد صدر منه بالنسبة الى أبى عبد الله (عليه السلام) من الشتم و الإهانة و الحبس ما هو مسطور فى الكافى «١» و غيره، و مع ذلك يكون خادمه القيّم على عياله من دعاء محمّد و معينه، هذا ممّا تضحك منه الشكلى.

و من هنا يظهر كذب نسبة المغيرة إليه أيضا فإنهم من اتباع محمّد كما نصّ عليه الشيخ الأقدم أبو محمّد الحسن بن موسى النوبختى فى كتاب الفرق و المقالات، فقال بعد ذكر فرق الزيدية: و اما المغيرة أصحاب المغيرة بن سعيد فإنهم نزلوا معهم الى [القول بإمامة] محمّد بن عبد الله بن الحسن و تولّوه و أثبتوا إمامته، فلمّا قتل صاروا لا امام لهم و لا وصى، و لا يثبتون لأحد امامة بعده- الى ان قال- : و نصب بعض أصحاب المغيرة المغيرة اماما و زعم ان الحسين بن على (عليهما السلام) اوصى اليه، ثم اوصى اليه على بن الحسين (عليهما السلام)، ثم زعم ان أبا جعفر محمّد بن على عليه و على آباءه السلام اوصى اليه فهو الإمام الى أن يخرج المهدي، و أنكروا امامة أبى عبد الله جعفر بن محمّد (عليهما السلام)، فقالوا: لا امامة فى بنى على بن أبى طالب (عليه السلام) بعد أبى جعفر محمّد بن على (عليهما السلام)، و إنّ الإمامة فى المغيرة بن سعيد الى خروج المهدي، و هو عندهم محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن (عليه السلام)، و هو حىّ لم يمّت و لم يقتل، فسّموا هؤلاء المغيرة باسم المغيرة بن سعيد مولى خالد بن عبد الله القسرى.

(١) الكافى ٨: ٣٣١/٥٠٩، من الروضة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣١٧

ثم تراقى الأمر بالمغيرة الى أن زعم أنّه رسول نبى، و أن جبرئيل يأتيه بالوحى من عند الله، فأخذه خالد بن عبد الله القسرى، فسأله عن ذلك، فأقرّ به، و دعى خالد اليه، فاستتابه خالد، فأبى ان يرجع عن قوله، فقتله و صلبه، و كان يدعى أنه يحيى الموتى، و قال بالتناسخ، و كذلك قول أصحابه إلى اليوم، انتهى «١».

و إذ ثبت فساد مقالة الغضائرى فى المقامين يظهر لك فساد مقالته الثالثة، و هى قوله: و فى هذه الظنّة. إلى آخره، مضافا إلى صريح الأخبار السابقة من أنّ السبب «٢» طلبه من المعلّى ثبت أسماء شيعة أبى عبد الله (عليه السلام) و محبّيه و آباءه عن ذلك.

و اما قوله: و الغلاة يضيفون. إلى آخره، فجوابه عدم ثبوت قبح له فى ذلك بعد الحكم بكذبهم، فإنهم يضيفون الى أمير المؤمنين (عليه السلام) أيضا ما لا يجوزّه المسلم و كذا الى بعض الأئمة (عليهم السلام)، هذا إن أراد من الغلاة الصنف المعروف الذى شرحناه فى ترجمة سهل «٣»، و إن أراد غلاة القميين، فينبغى عدّه فى أسباب مدحه بل جلالته و علوّ مقامه.

و من جميع ذلك صحّ لنا ان نقول- بعد قوله: و لا ارى ان الاعتماد على شىء من حديثه- خلافا لأبى عبد الله الصادق (عليه السلام)، حيث اعتمد عليه فى سنين عديدة فى إنجاح مآربه و مصارف عياله و إرساله إلى أصحابه و إرسال أصحابه (عليه السلام) إياه اليه، و خلافا له (عليه السلام) فى عدّه من شيعته و أنسه (عليه السلام) به و محبّته له و جوابه عن كل ما كان يسأله.

(١) فرق الشيعة: ٥٩-٦٣، و ما بين المعقوفتين منه.

(٢) اى: ان السبب فى استدعائه ثم قتله من قبل داود بن على هو طلبه من المعلّى. إلى آخره.

(٣) تقدم فى الرقم: ٣٠٥.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣١٨

و في الكافي في باب سيرة الإمام (عليه السلام) في نفسه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن المعلّى بن خنيس، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك ذكرت آل فلان «۱» و ما هم فيه من النعيم فقلت: لو كان هذا إليكم لعشنا معكم، فقال:

هيئات يا معلّى، و الله [أن لو] «۲» كان ذلك ما كان إلّا سياسة الليل و سياحة النهار و لبس الخشن و أكل الجشب، فزوى ذلك عنّا، فهل رأيت ظلامه قطّ صيرها الله نعمه إلّا هذه؟! «۳».

و في إقبال السيد علي بن طائوس بإسناده عن محمّد بن علي الطرازي فيما ذكره في كتابه عن أبي الفرج محمّد بن موسى القزويني الكاتب رحمه الله، قال:

أخبرني أبو عيسى محمّد بن احمد بن محمّد بن سنان، عن أبيه، عن جدّه محمّد بن سنان، عن يونس بن ظبيان، قال: كنت عند مولاي أبي عبد الله (عليه السلام) إذ دخل علينا المعلّى بن خنيس في رجب، فتذاكروا الدعاء فيه، فقال المعلّى: يا سيدي علّمني دعاء يجمع كلّ ما أودعته الشيعة في كتبها فقال (عليه السلام): قل يا معلّى:

اللهم إنّي أسألك صبر الشاكرين لك. الدعاء، ثم قال: يا معلّى و الله لقد جمع لك هذا الدعاء ما كان من لدن إبراهيم الخليل (عليه السلام) الي محمّد (صلى الله عليه و آله) «۴».

(۱) يريد بآل فلان: بني العباس.

(۲) في الأصل: لو أنّ، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق للمصدر و (أن) زائدة لربط جواب القسم بالقسم، و (كان) تامة.

و انظر مرآة العقول ۴: ۳۶۲ / ۲.

(۳) أصول الكافي ۱: ۳۳۹ / ۲.

(۴) إقبال الأعمال: ۶۴۳.

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۳۱۹

و قال الشيخ في المصباح: و روى المعلّى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قل في رجب: اللهم انّى. إلى آخره «۱».

و له في باب حقوق المؤمن حديث معروف رواه أكثر المشايخ، و في لفظ الكافي، قال: قلت له - يعنى الصادق (عليه السلام) -: ما حقّ المسلم على المسلم؟ قال: له سبع حقوق واجبات، ما منهن حقّ إلّا و هو عليه واجب، ان ضيّع منها شيئاً خرج من ولاية الله و طاعته و لم يكن لله فيه من نصيب، قلت له:

جعلت فداك و ما هي؟ قال: يا معلّى انّى عليك شفيق، أخاف ان تضيّع و لا تحفظ و تعلم و لا تعمل، قال: قلت: لا قوّة إلّا بالله، الخبر «۲».

الى غير ذلك ممّا يوجب نقله الملال، و قد مرّ غير مرّة جواز الاستشهاد بأمثال هذه الاخبار ممّا يكون فيها الراوى ناقلاً - لمدحه خصوصاً إذا صحّ السند الى احد من أصحاب الإجماع، و قد صرح بذلك الأستاذ الأكبر في مواضع من التعليقة «۳».

و اما الجواب عن الثالث: اما عن الخبر الأول، فالظاهر بل المقطوع أنّه كان بينهما بحث علمي من دون اعتقاد كما يتفق ذلك كثيرا بين المتصاحبين اللذين منهما ابن أبي يعفور و المعلّى، كما يظهر من مطاوى ما مرّ و لو كان عن اعتقاد لقال (عليه السلام) ابرأ منه و لأمره (عليه السلام) بالرجوع و استتابه، و لتبرأ منه لو أصرّ، و ما كان ليستخدمه، كلّ ذلك لم يكن، و يشهد لذلك كثير ممّا روى عنه في كتاب الحجّة.

و اما عن سائر الاخبار فبان حاصل مضمونها بعد التأمل و تقييد

(١) مصباح المتعجب: ٧٣٨.

(٢) أصول الكافي ٢: ١٣٥.

(٣) تعليقه الوحيد البهبهاني: ٦٧٩.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٢٠

مطلقاتها، انه أذاع ما رآه و فعل به الامام (عليه السلام) من طي الأرض من المدينة إلى الكوفة، و منها إليها، و قد مرّ في ترجمته معروف «١»، ان الإذاعة كانت من الأمراض العارضة بين خواص أصحابهم (عليهم السلام) فضلا عن غيرهم، و بعد تسليم قدحها في الوثيقة، فإنما كانت في آخر عمره فلا تضرّ بأحاديثه السابقة.

و في تحرير الطاووسي - بعد نقل جملة من اخبار المدح و القدح، و الحكم بضعف بعض أسانيدھا، و التأمل في بعض آخر - ما لفظه: و الذي ظهر لي، أنه من أهل الجنة و الله موفق «٢».

و قال الشارح التقى: و الظاهر إن هتك السرّ كان إظهار معجزته كما ظهر من خبر حفص «٣»، و النهي إرشادي يتعلّق بالأمر الدنيوي، و صار سببا لعلوّ درجاته رضي الله تعالى عنه، و لعن الله قاتله الدوانيقي و اتباعه، فانظر أيها المنصف انه أي أشياء نسبت اليه و هو في أي مرتبة! و الذي حصل لي من التتبع التام، و عسى ان يحصل لك ما حصل لي، إن جماعة من أصحاب الرجال رأوا أن الغلاة نسبوا إلى جماعة أشياء ترويجا لمذاهبهم الفاسدة، كجابر، و المفضل بن عمر، و المعلّى و أمثالهم و هم بريئون ممّا نسب إليهم، فرأوا أن يضعّفوا هؤلاء كسرا لمذاهبهم الباطلة حتى لا يمكنهم الزمانا بأخبارهم - الى ان قال: - فتدبر حتى يحصل لك العلم كما حصل لي، و لا تجتر بجرح الفحول من أصحاب الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، و قرينة الوضع عليهم دون غيرهم أنهم كانوا من أصحاب الاسرار، و كانوا ينقلون معجزاتهم، فكانوا يضعفون عليهم، و الجاهل بالأحوال لا يستنكر ذلك كما تقول: أن المعلّى كان يقول إن

(١) تقدم برقم: ٣١٦.

(٢) التحرير الطاووسي: ٢٨٣.

(٣) هو حفص الأبيض التمار، و قد تقدم الخبر.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٢١

الأئمة (عليهم السلام) محدّثون بمنزلة الأنبياء بل قال: علماء أمّتي كأنبياء بني إسرائيل، فتوهموا أنه يقول: إنهم أنبياء، فتدبر ما أقول فإنك تستبعد أولا، و لكن بعد التدبر تعلم أن ذلك من فضل الله علينا، انتهى المقصود من كلامه «١»، و تلقاه في التعليقة بالقبول «٢»، و قريب منها ما في عدّة السيد المحقق الكاظمي «٣».

و في التكملة - بعد نقل كثير من الاخبار السابقة - و هذه الاخبار لا تنافي بينها، فإن الاخبار الأولى دلّت على أن قتل المعلّى ابتلاء بما ضيّع حديث أهل البيت (عليهم السلام)، و متّفقه على سبق عدالته و ثقته و علوّ شأنه و جلاله قدره، و اختلفت في نهاية امره، فدلت صحیحہ ابن أبي عمير «٤» على بقاء تلك المنزلة، لا سيّما قوله: أريد أن أبرد عليه جلده الذي كان باردا، فإنه يدلّ على عدم تغيير حاله عنده و بقاء منزلته لديه، و قوله (عليه السلام) في الأخرى «٥»:

سلط عدوّه على وليّه، و دلّت رواية النعماني «٦» و رواية الصفار «٧» بقوله:

(فخالفتني) على معصيته و اذاعه سرّه.

و لعلّ الى هذا نظر المحقق في المعتبر «٨» فضغفه، لكن رواية ابن أبي عمير أصحّ و اثبت، و يؤيّدھا تعديل الطوسي له في كتاب الغيبة «٩»، و روايات الكشي

- (١) روضة المتقين ١٤: ٢٧٨.
 - (٢) تعليقه الوحيد البهبهاني: ٣٣٧.
 - (٣) عدة الكاظمي: ١٦٨.
 - (٤) تقدمت عن الكافي ٣: ٨ / ٩٤.
 - (٥) تقدمت عن روضة الكافي ٨: ٢٠٤ / ٤٦٩.
 - (٦) تقدمت عن بصائر الدرجات: ٢ / ٤٢٣.
 - (٧) تقدمت الإشارة إليها عن غيبة النعماني: ١٢ / ٣٨.
 - (٨) المعتبر: حكى عنه صاحب التكملة فلم نجده فيه بعد الفحص.
 - (٩) الغيبة للطوسي: ٢١٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٢٢
- الدالة على المدح «١».
- و أما تضعيف النجاشي «٢»، و الغضائري «٣» فالظاهر منه تضعيفه من أول أمره و انه ضعيف في نفسه لا باعتبار هذه الواقعة. و هذا اتفقت الاخبار على عدمه، و هي أقوى من تضعيفهما، و الاخبار التي رواها الكشي في ذمه «٤»، كلها من جهة اذاعة السر، و لم يرد في ذمه من غير هذا الوجه، و لئن سلمنا انه فاسق من هذا الوجه، فهو متأخر عن رواياته، فهي مروية عنه في حال عدالته على الظاهر، انتهى «٥».
- و اعلم أن في السند حماد بن عيسى فالخبر صحيح أو في حكمه.

[٣١٨] شيخ - و إلى المعلى بن محمد البصري:

- أبوه و محمد بن الحسن و جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عنه «٦».
- السند صحيح بما مرّ في (له) «٧».
- و اما المعلى فذكره الشيخ في الفهرست «٨»، و في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٩»، و ذكر كتبه و الطريق إليها و لم يطعن عليه، و لكن في النجاشي: مضطرب الحديث و المذهب و كتبه قريبة «١٠»، ثم ذكرها و قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال:

- (١) رجال الكشي ٢: ٦٧٤ و ٦٧٥ / ٧٠٧ و ٧٠٨.
- (٢) رجال النجاشي: ٤١٧ / ١١١٤.
- (٣) انظر: مجمع الرجال للقهبائي ٦: ١١٠.
- (٤) رجال الكشي ٢: ٦٧٦ و ٦٧٨ / ٧٠٩ و ٧١٢.
- (٥) تكملة الرجال ٢: ٥٢٤ - ٥٢٦.
- (٦) الفقيه ٤: ١٣٦، من المشيخة.
- (٧) تقدم برقم: ٣٥.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٦٥ / ٧٢٢.
- (٩) انظر رجال الشيخ: ٥١٥ / ١٣٣.
- (١٠) أي بعيدة عما يشينها، و الظاهر قبولها عند النجاشي.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٢٣

حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلی «١».

ولا يخفى أن رواية المفيد كتبه، عن شيخه ابن قولويه، عن الجليل الحسين الأشعري تنافى الاضطراب في المقامين، وكذا رواية شيخ القميين محمد بن الحسن بن الوليد عنه كما في الفهرست في ترجمة أبان بن عثمان «٢»، وكذا الحسين بن سعيد كما في التهذيب في باب الزيادات في القضايا والاحكام «٣»، والثقة الجليل أبو علي الأشعري أحمد بن إدريس كما في الكافي في باب الصبر «٤»، و [باب] الجلوس في كتاب العشرة «٥»، و علي بن إسماعيل الميثمي «٦».

وبعد رواية هؤلاء الأجلة عنه - وفيهم أبو علي الذي قالوا فيه: صحيح الرواية، وابن الوليد المعلوم حاله في التحرز عن الضعفاء بل المتهمين، و إكتار الكليني من الرواية عنه بتوسط أبي بكر الأشعري «٧» - يمكن استظهار وثاقته بل جلالته كما نص عليه الشارح. حيث قال: يظهر من كتاب كمال الدين، والغيبة، والتوحيد جلاله هذا الرجل، واعتمد عليه المشايخ العظام، و لم نطلع على خبر يدل على اضطرابه في الحديث والمذهب كما ذكره بعض الأصحاب، و علي أي حال فأمره سهل لكونه

(١) رجال النجاشي: ١١١٧/٤١٨.

(٢) فهرست الشيخ: ١٩ / ٦٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٢٨٧ / ٧٩٦.

(٤) أصول الكافي ٢: ٧٦ / ٢٥.

(٥) أصول الكافي ٢: ٤٨٤ / ٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ١١ / ٢٤.

(٧) كذا في الأصل: و الصحيح هو: الحسين بن محمد بن عمران بن أبي بكر، أبو عبد الله الأشعري، روى الكليني بتوسطه عن المعلی بن محمد كثيرا، انظر: أصول الكافي ٢:

٤٨٤ / ٥ وغيره من كتاب الحجّة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٢٤

من مشايخ الإجازة لكتاب الوشاء غالبا و لغيره قليلا، انتهى «١».

و أما ما في ترجمته في الغضائري كما في الخلاصة «٢» و النقد: أبو محمد نعرف حديثه و نكره، روى عن الضعفاء، و يجوز ان يخرج شاهدا «٣»، فغير مضر و مع التسليم فغير قابل للمعارضة «٤» و إن كان مؤيدا بما في النجاشي كما لا يخفى «٥»، و نقل المحقق البحراني في المعراج عن بعض معاصريه عدّ حديثه صحيحا، و عدّه من مشايخ الإجازة، انتهى «٦».

[٣١٩] شيط - و إلى معمر بن خلاد:

محمد بن موسى بن المتوكل و محمد بن علي ماجيلويه و احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضی الله عنهم، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عنه «٧».

السند صحيح علي الأصح من وثاقه ابن هاشم.

و ابن خلاد ثقة في النجاشي «٨» و الخلاصة «٩»، و يروى عنه من الأجلة:

أحمد بن محمد بن عيسى «١٠»، و علي بن الحسن بن فضال «١١»، و معاوية بن

- (١) روضة المتقين ١٤: ٢٨٠.
 - (٢) رجال العلامة: ٢/٢٥٩.
 - (٣) نقد الرجال: ٩/٣٤٩.
 - (٤) أى: غير قابل لمعارضته التوثيق الذى نقله عن المجلسى بشأنه آنفا.
 - (٥) انظر رجال النجاشى: ١١١٧/٤١٨.
 - (٦) معراج الكمال (مخطوط): ورقة ٢٣/أ.
 - (٧) الفقيه ٤: ٧١-٧٢، من المشيخة.
 - (٨) رجال النجاشى: ١١٢٨/٤٢١.
 - (٩) رجال العلامة: ١/١٦٩.
 - (١٠) الاستبصار ٣: ٨٦٢/٢٤١.
 - (١١) تهذيب الأحكام ٤: ١٦٣/٤٦١.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٢٥
- حكيم «١»، و احمد بن أبى عبد الله «٢»، و الصفار «٣»، و موسى بن عمر «٤».
- و فى جامع القزوينى «٥»: و محمّد بن زياد «٦»، و الظاهر انه ابن أبى عمير، و سهل بن زياد «٧»، فالخير صحيح.

[٣٢٠] شك - و إلى معمر بن يحيى:

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن حماد بن عثمان، عنه «٨».

السند صحيح بالاتفاق و فيه اثنان من أصحاب الإجماع.

و معمر بن يحيى ثقة فى النجاشى «٩»، و الخلاصة «١٠»، و يروى عنه سوى حماد: ابن أبى عمير «١١»، و أبان «١٢»، و البنظى «١٣»، و ثعلبة بن ميمون «١٤»،

- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣/١١.
- (٢) فهرست الشيخ: ٧٤٢/١٧٠.
- (٣) فهرست الشيخ: ٧٤٢/١٧٠.
- (٤) الاستبصار ١: ١٣٢٣/٣٥٠.
- (٥) جامع الشرائع للقزوينى: غير موجود لدينا.
- (٦) لم نظفر بروايته عنه لا- فى كتب الحديث و لا- فى كتب الرجال، و لعله محمد بن عيسى بن زياد كما فى رجال النجاشى: ٤٢١/١١٢٨، أو ابن أبى عمير كما استظهره المصنف «قدس سره»، فلاحظ.
- (٧) الكافى ٨: ١٣٤/١٥١، من الروضة.
- (٨) الفقيه ٤: ٣٠، من المشيخة.
- (٩) رجال النجاشى: ١١٤١/٤٢٥.
- (١٠) رجال العلامة: ٢/١٦٩.
- (١١) الكافى ٧: ١٥/٤٦٢.

(١٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٤٣/٩٢.

(١٣) الكافي ٧: ١٥/٤٦٢.

(١٤) رجال النجاشي: ١١٤١/٤٢٥.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٢٦

و درست «١»، و ابن هاشم «٢».

[٣٢١] شكاً - و إلى أبي جميلة المفضل بن صالح:

أبوه، عن الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن احمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عنه «٣». السند صحيح بالاتفاق.

و أوضحنا وثاقه أبي جميلة في (فكر) «٤»، فالخبر صحيح، أو في حكمه لوجود البزنطي فيه.

[٣٢٢] شكب - و إلى المفضل بن عمر:

محمد بن الحسن رضی الله عنه، عن الحسن بن متيل، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر الجعفي الكوفي و هو مولى «٥».

مرّ وثاقه أحمد في (يه) «٦»، و أبيه في (لب) «٧»، و ابن سنان في (كو) «٨»، و المفضل في (ل) «٩» بما لا مزيد عليه، فالخبر صحيح على الأصح عندنا و عند المحققين.

[٣٢٣] شكج - و إلى منذر بن جعفر:

أبوه رضی الله عنه، عن محمد ابن يحيى العطار، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الله بن المغيرة، عنه «١٠».

(١) الكافي ٧: ٧٧/٢.

(٢) لم نظفر بروايته عنه لا في كتب الحديث و لا في كتب الرجال.

(٣) الفقيه ٤: ٤٣، من المشيخة.

(٤) تقدم برقم: ١٢٧.

(٥) الفقيه ٤: ٢٢، من المشيخة.

(٦) تقدم برقم: ١٥.

(٧) تقدم برقم: ٣٢.

(٨) تقدم برقم: ٢٦.

(٩) تقدم برقم: ٣٠.

(١٠) الفقيه ٤: ٩٩، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٢٧

السند صحيح لوثاقه ابن هاشم.

و ابن جيفر بتقديم الياء كما أتفتت عليه نسخ الفقيه «١»، و في الفهرست و أصحاب الصادق «٢» (عليه السلام)، أو بتقديم الفاء كما في النجاشي، و صرح جماعة بأنه سهو «٣»، لم يوثقوه صريحا، و لكن يروى عنه صفوان كما في الفهرست «٤»، و عبد الله بن المغيرة «٥»، و محمد بن إسماعيل بن بزيع في روضة الكافي «٦»،

(١) الفقيه ٢: ٨٨٠، و تقدم في طريق الصدوق اليه كذلك.

(٢) ظاهر عبارة المصنف ان ما في الفهرست، و رجال الشيخ موافق لنسخ الفقيه في ضبط اسم (جيفر)، و الأمر ليس كذلك. ففي نسخة خطية من رجال الشيخ (حفير) بالحاء المهملة على ما ذكر في إتقان المقال: ق ٢/٢٣٧، و في نسختنا الخطية منه و المطبوعة: ٣١٦/٥٩٠ (حيفر)، و في نسختنا الخطية من الفهرست: (جيفر) و المطبوعة: ١٧٠/٧٤٥ (جفير) و سيأتي مزيد من التوضيح في الهامش الآتي، فلاحظ.

(٣) اختلف العلماء في ضبط اسم والد المنذر هذا بين (جفير) و (جيفر) حيث ذكر بالعنوان الأول:

جفير في رجال النجاشي: ٤١٨/١١١٩، و فهرست الشيخ: ١٧٠/٧٤٥، و رجال ابن داود:

١٩٢/١٦٠١، و تلخيص المقال: ٢٥٤، و منتهى المقال: ٣٤٥.

و ورد بالعنوان الثاني: جيفر في رجال الشيخ: ٣١٦/٥٩٠ و نسخة من الفهرست كما تقدم في الهامش السابق، و نقد الرجال: ٣٥٤، و مجمع الرجال ٦: ١٤٠، و تنقيح المقال ٣: ٢٤٨، و معجم رجال الحديث ١٨: ٣٣٣ و فيه ترجيح الثاني على الأول.

قال العلامة الأصفهاني في هامشه على مجمع الرجال ٦: ١٤٠ نقلا عن حاشية المؤلف على رجال الكشي و النجاشي ما لفظه: تجرأ قلم الكاتب في الفهرست و رجال الشيخ في تقديم الياء المنقطة من تحت نقطتين على الفاء في والد هذا الرجل لشهادة الشيخ أيضا في ترجمته، و كذا النجاشي، فارجع و أذعن بما ترى.

و قد استظهر غير واحد ان (جيفر) هو الصحيح لوروده هكذا في الكافي ٢: ٢٣٥/١٨ و ٨:

٣١٣/٤٨٨، ٣٦٠/٥٥١، من الروضة، و الفقيه ٢: ١٩٣/٨٨٠، و التهذيب ٨:

٣٢٤/١٢٠٣.

هذا و قد وقع في إتقان المقال ق ٢: ٢٣٧ بعنوان: مندار بن جفير، بدل: منذر، فلاحظ.

(٤) فهرست الشيخ: ١٧٠/٧٤٥.

(٥) الفقيه ٤: ٩٩، من المشيخة.

(٦) الكافي ٨: ٣١٣/٤٨٨، من الروضة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٢٨

و الجليل إسماعيل بن مهران السكوني «١»، فهو ثقة بالأمارة، و الخبر صحيح على الأصح.

[٣٢٤] شكذ - و إلى منصور بن حازم:

محمّد بن علي ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عبد الحميد، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم الأسدي الكوفي «٢».

المحامدة «٣» كلهم ثقات بل أجلاء، و أوضحنا وثاقة سيف في (قمح) «٤»، فالسند صحيح.

و في النجاشي: منصور بن حازم أبو أيوب البجلي، كوفي ثقة عين صدوق، من جلة أصحابنا و فقهاءهم، روى عن الصادق و الكاظم (عليهما السلام) «٥»، و يروى عنه من أصحاب الإجماع ابن أبي عمير «٦»، و صفوان بن يحيى «٧»، و يونس بن عبد الرحمن «٨»، و

عبد الله بن المغيرة «٩»، و عبد الله بن مسكان «١٠»، و جميل بن درّاج «١١»، و أبان بن عثمان «١٢»،

(١) رجال النجاشي: ١١١٩ / ٤١٩.

(٢) الفقيه ٤: ٢٢، من المشيخة.

(٣) محمد: يجمع جمع مذكر سالم، و جمع تكسير، و الصيغة التي استعملها المصنف في جمعه هي من الصيغ الدالة على الكثرة في جمع التكسير، و ان كان العدد دالا على القلة، انظر: النحو الوافي ٤: ٦٢٩.

(٤) تقدم برقم: ١٤٨.

(٥) رجال النجاشي ١١٠١ / ٤١٣.

(٦) الاستبصار ٢: ٢١٢ / ٧٢٥.

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ١١ / ٥.

(٨) الفقيه ٤: ١٧٠ / ٥٩٦.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ١٩ / ٨٤٢.

(١٠) تهذيب الأحكام ٥: ١٣٧٩ / ١٣٢٤.

(١١) الاستبصار ٣: ٢٥٦ / ٩١٨.

(١٢) الاستبصار ٤: ١٣٨ / ٥١٩.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٢٩

و عثمان بن عيسى «١».

و من أضرايهم من الأجللاء: أحمد بن محمد بن عيسى «٢»، و علي بن النعمان «٣»، و حفص بن البختری «٤»، و سيف بن عميرة «٥»، و محمد بن حمران «٦»، و أبو بكر الحضرمي «٧»، و عاصم بن حميد «٨»، و محمد بن إسماعيل «٩»، و محمد بن عبد الجبار «١٠»، و الحارث بن المغيرة «١١»، و عمر بن حنظلة «١٢»، و داود بن النعمان «١٣»، و علي بن رئاب «١٤»، و علي بن أسباط «١٥»، و عبد الرحمن بن الحجاج «١٦»، و علي بن الحسن بن رباط «١٧»، و غيرهم. و روى في الكشي «١٨» و في الكافي بطريق صحيح إنه عرض دينه على

(١) تهذيب الأحكام ٢: ١٠١ / ٣٧٨.

(٢) الكافي ٥: ٧ / ٤٥.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٢ / ١٣٦٦.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٢٣١ / ٦٨٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ٢٤٥ / ٨٢٩.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٩٤ / ١٢١٨.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٨٧ / ٢٨٧.

(٨) أصول الكافي ١: ٥٢ / ٣.

(٩) أصول الكافي ١: ٣٢ / ١.

(١٠) تهذيب الأحكام ٩: ١٢١ / ٥١٩.

- (١١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٢ / ٦٣.
 (١٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٢ / ٦٣.
 (١٣) الكافي ٤: ١٠٤ / ٣.
 (١٤) تهذيب الأحكام ٧: ٣٠١ / ١٢٥٨.
 (١٥) الظاهر وقوع الاشتباه، لان منصور بن حازم يروي عن علي بن أسباط، كما في الاستبصار ٢: ٣٠١ / ١٠٧٥.
 (١٦) الكافي ٥: ٤٧٨ / ٥.
 (١٧) تهذيب الأحكام ٧: ٤٧٢ / ١٨٩٠.
 (١٨) رجال الكشي ٢: ٧١٨ / ٧٩٥.
 خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٣٠

الصادق (عليه السلام) في خبر طويل، و في آخره: و إن الحجية من بعده محمد بن علي أبو جعفر (عليه السلام) و كانت طاعته مفروضة، فقال: رحمك الله، قال: فقلت: أعطني رأسك أقبه، فضحك، فقلت: أصلحك الله، و قد علمت أن أباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك أبوه، و أشهد بالله أنك أنت الحجية و أن طاعتك مفترضة فقال: كفّ رحمك الله، قلت: أعطني رأسك أقبه، فقبلت رأسه فضحك، ثم قال: سلتني عما شئت فلا أنكرك بعد اليوم ابدا «١».

[٣٢٥] شكه - و إلى منصور الصيقل:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي محمد الدهلي «٢»، عن إبراهيم بن خالد العطار، عن محمد بن منصور الصيقل، عن أبيه منصور الصيقل «٣».
 الثلاثة الأول من الأجلاء، و الرابع غير مذکور، و أما الخامس، ففي النجاشي: إبراهيم بن خالد العطار العبدي، يعرف بابن أبي مليقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ذكره أصحابنا في الرجال، له كتاب «٤».
 و في فهرست: إبراهيم بن خالد العطار له كتاب، أخبرنا به احمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنباري، عن حميد بن زياد، عن ابن نهيك، عن إبراهيم بن خالد «٥».
 و قال العلامة في الإيضاح: إبراهيم بن خالد العطار العبدي بالعين

- (١) الكافي ١: ١٤٥ / ١٥.
 (٢) الظاهر اتحاده مع أبي محمد الدهلي الراوي عن أبي أيوب المدائني كما في الكافي ٥: ٨٩ / ٢ انظر: معجم رجال الحديث ٢٢ / ٤٠.
 (٣) الفقيه ٤: ١٠٠، من المشيخة.
 (٤) رجال النجاشي: ٢٤ / ٤١.
 (٥) فهرست الشيخ: ١٠ / ٢٥.
 خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٣١

المهملة و الباء المنقطه تحتها نقطه و الدال المهملة، يعرف بابن مليكة بالميم المضمومة و اللام المفتوحة و الياء المنقطه تحتها نقطتين الساكنة و الكاف المفتوحة، انتهى «١».

و يظهر من الجماعة أنه من الرواة المعروفين المصنفين، و لم يطعنوا عليه بشيء لا في مذهبه و لا في اعماله، و هذا المقدار من المدح يخرج من الجهالة إلا أنه غير نافع لجهالة من قبله، و كذا الذي بعده، إذ ليس له ذكر في غير المقام إلا في الكافي في باب التمحيص،

روى سهل، عنه، عن أبيه «٢»، وفي الفقيه، في باب طلاق الحامل، روى على بن الحكم، عنه، عن أبيه «٣». واما منصور وهو ابن الوليد الصيقل أبو محمّد، ذكره الشيخ في أصحاب الباقر «٤» و الصادق (عليهما السلام) وقال: روى عنهما (عليهما السلام) «٥»، ويمكن استظهار وثاقته من رواية الأجلّة عنه وفيهم من أصحاب الإجماع، جميل بن درّاج في التهذيب في باب بيع الواحد بالاثنتين «٦»، و عبد الله بن مسكان فيه «٧»، وفي الكافي في باب الرضا بموهبة الايمان «٨»، و أبان بن عثمان في التهذيب في باب زكاة أموال الأطفال «٩».

(١) إيضاح الاشتباه: ٤.

(٢) أصول الكافي ١: ٣٠٢ / ٦.

(٣) الفقيه ٣: ٣٣١ / ١٦٠١.

(٤) رجال الشيخ: ١٣٨ / ٥٤.

(٥) رجال الشيخ: ٣١٣ / ٥٣٢.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ١١٣ / ٤٩٠.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ١١٣ / ٤٨٨.

(٨) أصول الكافي ٢: ١٩٢ / ٦.

(٩) تهذيب الأحكام ٤: ٢٩ / ٧١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٣٢

و من أضرابهم: إسحاق بن عمّار «١»، و على بن الحكم «٢»، و عبد الله بن سنان «٣»، و محمّد بن سنان «٤»، و سيف بن عميرة «٥»، و عمر بن أبان «٦»، و في الكافي في الروضة: عن محمّد بن يحيى، عن احمد بن محمّد، عن الحسن بن علي، عن داود بن سليمان الحمّار، عن سعيد بن يسار، قال: استأذنا على أبي عبد الله (عليه السلام) انا و الحارث بن المغيرة [النصرى] «٧» و منصور الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه- إلى ان قال:- ثم قال: الحمد لله الذي ذهب بالناس يمينا و شمالا فرقة مرجئة و فرقة خوارج و فرقة قدرية و سميت أتم الترابية، ثم قال (عليه السلام): اما و الله ما هو الا الله وحده لا شريك له و رسوله و آل رسوله (صلى الله عليه و آله) و شيعتهم كرم الله وجوههم، و ما كان سوى ذلك فلا.

الخبر «٨».

و في الشرح: فالخبر قوى أو حسن على شهادة المصنف «٩».

[٣٢٦] شكو- و إلى منصور بن يونس:

أبوه رضى الله عنه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى و على بن حديد و محمّد

(١) الاستبصار ٢: ١٥٣ / ٥٠٥.

(٢) أصول الكافي ٢: ٣٥٥ / ٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٦ / ١١٠٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٢٨٨ / ١٢١١.

(٥) الكافي ٣: ٤٠٦٠ / ٧.

(٦) أصول الكافي ١: ٣٢ / ٩.

(٧) في الأصل: النضري، بالنضاد المعجمة، والصحيح بالصاد المهملة كما أثبتناه لموافقته ما في المصدر و رجال الكشي ٢: ٦٢٧ / ٦١٨ و النجاشي: ٣٦١ / ١٣٩ و الطوسي: ٤٢ / ١١٧ و ٢٣٢ / ١٧٩ و العلامة: ١٠ / ٥٥ و ابن داود: ٣٦٧ / ٦٨.

(٨) الكافي ٨: ٣٣٣ / ٥٢٠.

(٩) روضة المتقين ١٤: ٢٨٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٣٣

ابن إسماعيل بن بزيع جميعا، عنه «١».

السند صحيح جزما من غير طريق عليّ، و من طريقه يتوقف على شرح حاله.

فتقول: في النجاشي: علي بن حديد بن حكيم المدائني الأزدي الساباطي، روى عن أبي الحسن موسى (عليه السلام)، له كتاب، أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان، قال: حدثنا علي بن حاتم، قال: حدثنا الحميري، قال:

حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن فضال، عن علي بن حديد بكتابه «٢».

و في الفهرست: علي بن حديد المدائني، له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أبي محمد عيسى بن محمد بن أيوب الأشعري، عن علي بن حديد «٣».

و في أصحاب الرضا (عليه السلام): علي بن حديد كوفي مولى الأزدي، و كان منزله و منشأه بالمدائن «٤»، و في أصحاب الجواد (عليه السلام): علي بن حديد بن حكيم «٥».

و في معالم العلماء: علي بن حديد المدائني له كتاب «٦».

و في النجاشي «٧»، و الفهرست «٨» في ترجمة الثقة مرازم بن حكيم، ينتهي طريقهما الى كتابه الى علي بن حديد عنه.

(١) الفقيه ٤: ٨٤، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي: ٧١٧ / ٢٧٤.

(٣) فهرست الشيخ: ٣٧٢ / ٨٩.

(٤) رجال الشيخ: ٣٨٧ / ٤٢.

(٥) رجال الشيخ: ٤٠٣ / ١١.

(٦) معالم العلماء: ٤٢٨ / ٦٣.

(٧) رجال النجاشي: ١١٣٨ / ٤٢٤.

(٨) فهرست الشيخ: ٧٤٤ / ١٧٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٣٤

هذه أصول الكتب الرجالية، لم يطعن عليه أربابها فيها، و لم ينقل عن الغضائري الطعان فيه شيء «١».

و أما الكشي، فقال في علي بن حديد: قال نصر بن الصباح: علي بن حديد بن حكيم فطحّي، من أهل الكوفة، و كان أدرك الرضا (عليه السلام) «٢»، ثم في ترجمة هشام بن الحكم: علي بن محمّد، قال: حدثني أحمد ابن محمّد، عن أبي علي بن راشد، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، قال:

قلت: جعلت فداك قد اختلف أصحابنا فأصلّي خلف أصحاب هشام بن الحكم؟ قال: عليك بعلي بن حديد، قلت: فأخذ بقوله؟ قال:

نعم، فلقيت علي بن حديد، فقلت له: نصّلّي خلف أصحاب هشام بن الحكم؟ قال:

لا «٣».

ثم في ترجمة يونس بن عبد الرحمن: آدم بن محمد القلانسي البلخي، قال: حدثني علي بن محمد القمي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى القمي، عن يعقوب بن يزيد، عن أبيه يزيد بن حماد، عن أبي الحسن (عليه السلام)، قال: قلت له: أصلي خلف من لا اعرف؟ قال: لا تصل إلا خلف من تثق بدينه، فقلت له أصلي خلف يونس وأصحابه؟ فقال: يابى ذلك عليكم علي بن حديد، قلت: أخذ بقوله في ذلك؟ قال: نعم، قال:

فسألت علي بن حديد عن ذلك، فقال: لا تصل خلفه، ولا خلف أصحابه «٤».

علي بن محمد القتيبي، قال: حدثني الفضل بن شاذان، قال: كان أحمد ابن محمد بن عيسى تاب واستغفر الله من وقيعته في يونس لرؤيا رآها، وقد كان

(١) مجمع الرجال: ١٧٥ / ٤.

(٢) رجال الكشي: ١٠٧٨ / ٨٤٠: ٢.

(٣) رجال الكشي: ٢: ٤٩٩ / ٥٦٣.

(٤) رجال الكشي: ٢: ٩٥٠ / ٧٨٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٣٥

علي بن حديد يظهر في الباطن الميل الى يونس و هشام (رحمهما الله).

ثم ذكر خبرين فيهما ذم يونس بالإسناد السابق عن أحمد بن محمد بن عيسى «١».

ثم قال: فلينظر الناظر فيعجب من هذه الاخبار التي رواها القميون في يونس، و ليعلم أنها لا تصح في العقل و ذلك ان أحمد بن محمد بن عيسى و علي ابن حديد قد ذكر الفضل من رجوعهما في الوقعة في يونس، و لعل هذه الروايات كانت من احمد قبل رجوعه، و من علي مداراة لأصحابه، انتهى «٢».

و يظهر منه: ان علي بن حديد كان من الفقهاء المبرزين الذين يزكى و يجرح بتركيتهم و جرحهم، و لذا التجأ الكشي إلى توجيه كلامه في يونس و أصحابه «٣» و يظهر ذلك من الخبرين أيضا.

و يؤيدهما في الجملة ما في الكافي عن محمد بن علي بن محمد، عن سهل، عن علي بن مهزيار، عن أبي علي بن راشد، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): اختلفوا مواليك، فأصلي خلفهم جميعا؟ فقال: لا تصل إلا خلف من تثق بدينه، ثم قال: [ولى موال] قلت: [أصحاب]، فقال مبادرا قبل ان استتم ذكرهم: لا يأمرک علی بن حديد بهذا- أو هذا ما يأمرک علی بن حديد به- فقلت: نعم «٤».

و من هنا تعرف وجوه النظر فيما ذكره أبو علي في رجاله بعد نقل الخبرين و تضعيفهما ما لفظه: ثم الظاهر إنه (عليه السلام) إنما جوز له الأخذ بقوله فيما

(١) رجال الكشي: ٧٨٧ / ٩٥١.

(٢) رجال الكشي: ٧٨٨ / ٩٥٣.

(٣) رجال الكشي: ٧٨٨ / ٩٥٤.

(٤) الكافي: ٣: ٣٧٤ / ٥، و ما بين المعقوفات منه.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٣٦

سأله لا مطلقا كما في الثاني، فلعل ذلك لعلمه (عليه السلام) أن في ذلك لا يقول إلا ما هو الحق بوجه لا على وجه العمل بفتواه مطلقا

فلا يضرّ ذلك بهشام ولا يونس في الثاني لاحتمال ابن ظبيان ولا يوجب توثيق ابن حديد، انتهى «١».

والظاهر خلاف ما استظهره، والتقييد لا مستند له، والضرر يرتفع بما في الكشي، واحتمال ابن ظبيان بمكان من الفساد، وأنّي كان ليونس بن ظبيان أصحاب يسأل عن الصلاة خلفهم؟ مع أنّ صريح الكشي بكونه ابن عبد الرحمن «٢».

هذا وفي الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد و احمد بن محمد جميعا، عن علي بن مهزيار، عن علي بن حديد، قال: كنت مقيما بالمدينة في شهر رمضان سنة ثلاث عشر و مائتين فلما قرب الفطر كتبت الى أبي جعفر (عليه السلام) أسأله عن الخروج في عمرة شهر رمضان أفضل، أو أقيم حتى ينقضى الشهر و أتم صومي؟ فكتب اليّ كتابا قرأته بخطه (عليه السلام): سألت رحمك الله عن أيّ العمرة أفضل، عمرة شهر رمضان أفضل يرحمك الله «٣»، و رواية و ان كان عليّ الّا انه لا ينافي حصول الظن منه بعد نقل الأجله عنه و ثبته مثل ثقة الإسلام في الكافي.

و في خرائج الراوندي: عن سهل بن زياد، عن علي بن حديد، قال:

خرجت مع جماعة حجاجا فقطع علينا الطريق، فلما دخلت المدينة لقيت أبا جعفر (عليه السلام) في بعض الطريق، فأتيته إلى المنزل فأخبرته بالذي أصابنا فأمر لي بكسوة، و أعطاني دنانير، و قال: فرقها على أصحابك على قدر ما ذهب،

(١) رجال أبي علي (منتهى المقال): ٢١٠.

(٢) رجال الكشي ٢: ٧٨٨ / ٩٥٢.

(٣) الكافي ٤: ٥٣٦ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٣٧

فقسمتها بينهم فإذا هي على قدر ما ذهب منهم لا أقلّ [منه] و لا أكثر! «١».

و يؤيد وثاقته أيضا رواية ابن أبي عمير عنه كما في التهذيب في باب ما أحلّ الله نكاحه من النساء «٢»، و اضرايه من الأجلّاء كالحسين بن سعيد «٣»، و علي ابن فضال «٤»، و احمد بن محمد بن عيسى «٥»، و علي بن مهزيار «٦»، و محمد بن عبد الجبار «٧»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «٨»، و محمد بن عبد الله «٩»، و إبراهيم بن هاشم «١٠» و احمد بن أبي عبد الله «١١»، و سهل بن زياد «١٢».

و من جميع ذلك ظهر أنّ مراد الشيخ من الضعف الذي نسبه الى علي بن حديد «١٣» لا بدّ و ان يكون الضعف في المذهب و الفطحيّة- التي نسبها اليه نصر الغالي «١٤» عند الكشي «١٥»، و الجماعة- الذي لا تنافيه «١٦»، الوثاقه كالضعف الذي

(١) الخرائج و الجرائح ٢: ٦٦٨ / ١١، و ما بين المعقوفين منه.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٢٧٦ / ٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ١١٨ / ٥٠٨.

(٤) رجال النجاشي: ٢٧٤ / ٧١٧.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٩٢ / ٨٥٤.

(٦) الكافي ٤: ٥٣٦ / ٢.

(٧) الكافي ٨: ٣٦١ / ٥٥٢.

(٨) الاستبصار ١: ٧ / ٧.

(٩) تهذيب الأحكام ٨: ١٠٠ / ٣٣٨.

(١٠) الاستبصار ٤: ٢٦٣ / ٩٩٠.

(١١) الكافي ٥: ٢٤/٢٥٠.

(١٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٩٩١/٢٥٠.

(١٣) ضعفه الشيخ «قدس سره» في التهذيب ٧: ١٠١ ذيل الحديث: ٤٣٥ والاستبصار ٣: ٩٥ ذيل الحديث: ٣٢٥.

(١٤) انظر رجال النجاشي: ١١٤٩/٤٢٨ وفيه: نصر بن صباح أبو القاسم البلخي غال المذهب، روى عنه الكشي.

(١٥) رجال الكشي ٢: ١٠٧٨/٨٤٠.

(١٦) في الأصل: ينافيه، و ما أثبتناه هو الأنسب للمقام و لو قال بعده: التوثيق بدل الوثيقة لصح تذكير اللفظ، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٣٨

رمى به السكوني، فمن يروى حجية الموثق أو ما وثق بصدوره من الاخبار و هو مع ذلك يضعف ابن حديد- لقول الشيخ في التهذيب و الاستبصار مع خلو كتابيه و سائر الأصول عنه- فهو لعدم التعمق في أطراف الكلام، و عدم الالتفات الى الفرق بين في مقام العمل بين التضعيف بحسب العقائد، و التضعيف في عمل الجوارح، فتبصر و لا تكن من الغافلين. و اما منصور فالكلام تارة في وثاقته، و اخرى في مذهبه.

أما الأولى:

فالحق انه ثقة وفاقا للمحققين لأمر:

أ- ما في النجاشي: منصور بن يونس بزرج أبو يحيى، و قيل: أبو سعيد، كوفي ثقة، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام)، له كتاب «١».

ب- رواية ابن أبي عمير عنه كما في الكافي في باب البكاء من كتاب الدعاء «٢»، و في باب أدب الصائم «٣»، و في باب فضل القصد من كتاب الزكاة «٤»، و في الفقيه في موضعين في باب تحريم الدماء و الأموال «٥»، و في التهذيب في باب أول وقت الظهر «٦».

ج- رواية صفوان عنه في التهذيب في باب المهور و الأجور «٧»، و في

(١) رجال النجاشي: ١١٠٠/٤١٣.

(٢) أصول الكافي ٢: ١/٣٤٩.

(٣) الكافي ٤: ١٠/٨٩.

(٤) الكافي ٤: ٥/٥٣.

(٥) الفقيه ٤: ٢/٦٧، ٤: ٢٠/٧٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٩٣/٢٧٥، ٤: ٥٨٥/٢٠٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٠٣/٣٧١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٣٩

الإستبصار في باب من عقد على امرأة و شرط لها أن لا يتزوج عليها «١».

د- رواية جماعة من الأجلة غيرهما عنه، مثل ابن فضال «٢»، و علي بن الحكم «٣»، و إسماعيل بن مهران «٤»، و محمد بن إسماعيل بن بزيع «٥»، و عبيس ابن هشام «٦»، و صالح بن خالد «٧»، و الحسن بن علي الوشاء «٨»، و سعيد بن يسار «٩»، و محمد بن عبد الحميد «١٠».

و اما الثانية:

ففي أصحاب الكاظم (عليه السلام) خاصة: منصور بن يونس بزرج، له كتاب، واقفي «١١»، و ذكره في أصحاب الصادق «١٢» (عليه

السلام)، و الفهرست «١٣» من غير تعرض لمذهبه كالنجاشي «١٤».

و في الكشي: حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن محمد بن أصبغ، عن إبراهيم، عن عثمان بن القاسم، قال: قال لي منصور بزرج: قال لي أبو الحسن

(١) الاستبصار ٣: ٢٣٢ / ٨٣٥.

(٢) أصول الكافي ٢: ٣٤٩ / ٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٧٥ / ١٠٩٣.

(٤) أصول الكافي ٢: ٣٤٣ / ٣.

(٥) فهرست الشيخ: ١٦٤ / ٧٠٩.

(٦) رجال النجاشي: ٤١٣ / ١١٠٠.

(٧) الكافي ٦: ١٢٧ / ٣.

(٨) أصول الكافي ٢: ١٤٩ / ٣.

(٩) أصول الكافي ٢: ٩٥ / ٢٠.

(١٠) أصول الكافي ١: ٢٠٦ / ٣.

(١١) رجال الشيخ: ٣٦٠ / ٢١.

(١٢) رجال الشيخ: ٣١٣ / ٥٣٤.

(١٣) فهرست الشيخ: ١٦٤ / ٧١٩.

(١٤) رجال النجاشي: ٤١٣ / ١١٠٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٤٠

(عليه السلام) و دخلت عليه يوما: يا منصور أما علمت ما أحدثت في يومي هذا؟ قال: قلت: لا، قال: قد صيرت عليا ابني وصيي، [و الخليفة] «١» من بعدى، فادخل عليه فهنته بذلك، و أعلمه أنني أمرتك بهذا، قال: فدخلت عليه فهنته بذلك و أعلمته أن أباه أمرني بذلك، قال الحسن بن موسى: ثم جحد منصور هذا بعد ذلك لأموال كانت في يده فكسرها «٢»، و كان منصور أدرك أبا عبد الله (عليه السلام) «٣».

و رواه الصدوق في العيون: عن الحسن بن محمد بن عبد الله بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن محمد بن الأصبغ، عن أبيه، عن غنم «٤» بن القاسم، قال: قال لي منصور. إلى آخره «٥» باختلاف يسير، ثم قال من غير استناد الى الحسن: ثم جحد منصور بعد ذلك فأخذ الأموال التي كانت في يده و كثرها «٦»، و الظاهر بقريئة اتحاد العبارتين كونه كلام الحسن و هو و ان كان جليلا إلا أنه لم يدرك الرضا (عليه السلام)، فيكون خبره مرسلا.

فما في المدارك، في أن الكذب من المفطرات: و روى الكشي حديثا معتبر الاسناد متضمنا- لانه بعنى منصور بزرج- جحد النص على الرضا (عليه)

(١) في الأصل: و الخليفة، و ما أثبتناه بين معقوفين من المصدر و هو موافق لرواية العيون الآتية، فلاحظ.

(٢) الضمير في كسرها يعود للأموال، و كسر الأموال: كناية عن التصرف فيها و بذلها من غير مبالاة، بحار الأنوار: ١٤ / ٤٩، قال الفيروز آبادي: كسر الرجل: قل تعاهده لماله، القاموس: كسره.

(٣) رجال الكشي ٢: ٨٩٣/٧٦٨.

(٤) في نسخة من المصدر: عثمان بدل غنام كما في رجال الكشي و قد تقدم، و لم نجد لعثمان و لا لغنام بن القاسم ذكرا في كتب الرجال، فلاحظ.

(٥) اخبار عيون الرضا عليه السلام ١: ٥/٢٢.

(٦) في المصدر: و كسرهما كما مر في رواية الكشي.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٤١

(السلام) «١» توهم ظاهر.

ثم أن قاعدة الجمع في أمثال المقام و ان كان عدّه ثقة واقفيا و عدّ خبره موثقا- و عليه في المقام جماعة من الأصحاب- ألا انه حيث فقدت الامارات المؤيدة أو الموهنة لأحد الطرفين- و في المقام ربّما يتأمل في وقفه لعدم تعرض النجاشي و لا الفهرست المتأخر عن رجال الشيخ له- من أن صريح كلام حسن «٢» ان الجحد كان لأكل الأموال لا لسوء الفهم و بعض الاخبار المتشابهة، و هذا لا يجتمع مع الوثيقة، و معه لا بدّ من تقديم كلام النجاشي لتأييده برواية صفوان و ابن أبي عمير و سائر الأجلّة.

و في ترجمه محمّد بن إسماعيل بن بزيع: قال أبو العباس بن سعيد في تاريخه: إنّ محمّد بن إسماعيل بن بزيع سمع منصور بن يونس، و حماد بن عيسى، و يونس بن عبد الرحمن «٣». إلى آخره. و ظاهره كونه من مشايخ ابن بزيع معدودا في سلسلة حماد و يونس.

و في التعليقة: و وصفه الصدوق في كمال الدين بصاحب الصادق (عليه السلام) «٤».

هذا و قال الفاضل المحقق المولى محمّد المعروف بسرّاب، كما في اكليل الرجال: إنّ الرواية مجهولة بإبراهيم و عثمان، و الظاهر إنّ ما يذكره بقوله: أن منصور جحد هذه الأموال كانت في يده، إنّما هو استنباط لا يثبت لنا، لأنّه لمّا أنكر هذا و كان في يده مال، استنبط كون منشأ الإنكار هو المال لبعد الإقرار بهذا عند بعض و عدم نقله، و على تقدير ثبوته لما عاصره أو قرب زمانه بزمانه لا

(١) مدارك الأحكام: ٣٥٢.

(٢) أي: الحسن بن موسى الخشاب الذي مر كلامه آنفا.

(٣) رجال النجاشي: ٨٩٣/٣٣١.

(٤) تعليقة الوحيد البهبهاني: ٣٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٤٢

يثبت لنا، فلم يظهر بهذه الرواية مع ضعفه عدم ديانتته في مذهبه فلا يعارض بهذه الرواية توثيق النجاشي مع تأييده برواية محمّد بن إسماعيل بن بزيع و ابن أبي عمير عنه، انتهى «١».

و الظاهر إنّ تبع في هذا الاشتباه الخلاصة، ففيه بعد الترجمة: قال الشيخ:

إنه واقفي «٢»، و قال النجاشي: إنه ثقة روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) «٣»، و الوجه عندى التوقف فيما يرويه و الردّ لقوله، لوصف الشيخ له بالوقف، و قال الكشي: عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن محمّد بن الأصمغ، عن إبراهيم، عن عثمان بن القاسم: إن منصور بن يونس بزرج جحد النصّ على الرضا (عليه السلام) لأموال كانت في يده، انتهى «٤».

و أنت خير بأن الرواية تعدّ من أسباب مدح منصور، و نسبة جحد النصّ و أكل الأموال إليه من الحسن شيخ حمدويه، فنسب الجحد الى عثمان كما في الخلاصة اشتباه جدّا، و تضعيف الرواية بجهالته و جهالة إبراهيم اشتباه آخر، ثم التفكيك بين الاخبار بالجحد، و الاخبار بكونه لأجل أكل المال- مع انه خبر حسّي- اشتباه ثالث، و فتح هذا الباب يوجب سدّ باب قبول الجرح في كثير من المواضع و إن كان و لا بدّ فيما ذكرنا من الإرسال و الوهن بعدم تعرّض الجماعة له، و الله العالم.

[٣٢٧] شكز - و إلى منهل القصاب:

أبوہ رضی اللہ عنہ، عن محمد ابن یحیی العطار، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب،

(١) اکلیل الرجال: غیر موجود لدينا.

(٢) رجال الشیخ: ٣٦٠ / ٢١، و انظر تهذیب الأحکام ٧: ١٠١ ذیل الحدیث: ٤٣٥.

(٣) رجال النجاشی: ٤١٣ / ١١٠٠.

(٤) رجال العلامة: ٣٥٨ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٤٣

عنه «١».

السند صحیح و الخبر فی حکمه لوجود ابن محبوب من أصحاب الإجماع فی السند، بل لا یبعد وثاقه منهل لروایة الأجله عنه سوى الحسن، مثل عبد الرحمن بن الحجاج فی التهذیب فی باب ابتیاع الحيوان «٢»، و فی باب التلقى و الحکرة «٣»، و فی باب السلم فی الرقیق «٤»، و غیرها، و عبد الله بن یحیی الكاهلی «٥»، و مالک بن عطیة «٦»، و مثنی الحنّاط «٧»، و یونس بن یعقوب «٨»، و یونس بن عبد الرحمن فی التهذیب فی باب أحكام السهو من أبواب الزیادات «٩».

[٣٢٨] شكج - و إلى موسى بن عمر بن بزيع:

محمد بن علی ماجیلویه، عن علی بن إبراهیم، عن أبيه، عنه «١٠».

السند صحیح عندنا بما مرّ غیر مرّة «١١»، و موسى ثقة من غیر خلاف و طعن فيه، فالخبر صحیح.

[٣٢٩] شكط - و إلى موسى بن القاسم البجلي:

أبوہ و محمد بن

(١) الفقيه ٤: ١١٠، من المشیخة.

(٢) تهذیب الأحکام ٧: ٧٩ / ٣٣٩.

(٣) تهذیب الأحکام ٧: ١٥٨ / ٦٩٩.

(٤) لم نقف علیه فی التهذیب، و روايته عنه فی الكافي ٥: ٢٢٣ / ٢ باب آخر من باب السلم فی الرقیق.

(٥) تهذیب الأحکام ٧: ١٥٨ / ٦٩٨.

(٦) أصول الكافي ٢: ٤٤١ / ٤.

(٧) تهذیب الأحکام ٧: ١٥٨ / ٦٩٦.

(٨) الاستبصار ١: ٢٧ / ٧٠.

(٩) تهذیب الأحکام ٢: ٣٥٣ / ١٤٦٤.

(١٠) الفقيه ٤: ٤١، من المشیخة.

(١١) تقدم برقم: ٥ و ١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٤٤

الحسن رضى الله عنهما، عن سعد بن عبد الله، عن الفضل بن عامر و احمد ابن محمد بن عيسى، عنه «١».

السند صحيح و ان لم يوثقوا الفضل لوجود احمد معه، بل يمكن استظهار وثاقة الفضل من رواية [الأجله] مثل: سعد «٢»، و الصفار «٣»، و موسى بن الحسن الأشعري «٤»، عنه، و هم عيون هذه الطائفة، و موسى من شيوخ أصحابنا، فالخبر صحيح بالاتفاق.

[٣٣٠] شل - و إلى ميمون بن مهران:

أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن أبي يحيى الأهوازي، عن محمد بن جمهور، عن الحسين بن المختار يباع الأكفان، عنه «٥».

في هذا السند علل مزمنة أعت أطناء الفن عن علاجها، فإن ميمون إن كان هو الذى ذكره الشيخ فى أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) «٦»، و عدّه فى الخلاصة من خواصّه «٧»، فرواية ابن المختار عنه غير ممكنة لكونه من أصحاب الصادق و الكاظم و الرضا (عليهم السلام)، فيكون بينهما إرسال، و إن كان غيره فلا ذكر له أصلاً، و إن كان الحسين غير ابن المختار القلانسي فلا بدّ و أن يكون قريباً من زمان عليّ (عليه السلام)، فرواية ابن جمهور و هو من أصحاب الرضا (عليه السلام)، عنه غير ممكنة، فيكون الإرسال بينهما، و مع ذلك فالأهوازي مجهول، و الموجود أبو جعفر الأهوازي أحمد بن الحسين بن

(١) الفقيه ٤: ٧٤، من المشيخة.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٩ / ٨٣٧.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ١٧ / ٤٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٦٢ / ١٤٩٩.

(٥) الفقيه ٤: ٩٣، من المشيخة.

(٦) رجال الشيخ: ٥٨ / ٩.

(٧) رجال العلامة: ١٩٢ - باب الكنى -.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٤٥

سعيد، فالخوض فى حال باقى رجال السند لا فائدة فيه.

[٣٣١] شلا - و إلى النضر «١» بن سويد:

محمد بن الحسن رضى الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عنه «٢».

محمد بن عيسى ثقة فى (لا) «٣»، فالسند صحيح.

و النضر ثقة جليل صحيح الحديث لا مغمز فيه، فالخبر صحيح، مع أنّ للصدوق طرقاً كثيرة صحيحة إليه.

ففى الفهرست: النضر بن سويد، له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن محمد بن على بن الحسين، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن النضر «٤».

و رواه محمد بن على بن الحسين، عن أبيه و محمد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله و الحميرى و محمد بن يحيى و احمد بن

إدریس، عن احمد بن محمد، عن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي و الحسين بن سعيد جميعا، عن النضر بن سويد «٥». و اعلم أن في جملة من نسخ الفقيه: محمد بن عيسى بن عبيد «٦» كما

(١) في رجال النجاشي الطبعة الحجرية: ٣٠١ و الحديث: ١١٤٧/٤٢٧ النضر بن سويد (بالصاد المهملة) و الصحيح ما أثبتته المصنف (بالضاد المعجمة) لموافقة ما في رجال الشيخ:

٢/٣٦٢ و الفهرست: ١٧١/٧٥٠ و رجال العلامة: ١/١٧٤ و ابن داود: ١٩٦/١٦٣٦ و سائر موارد في الكتب الأربعة فلاحظ.

(٢) الفقيه ٤: ٩٦، من المشيخة.

(٣) تقدم برقم: ٣١.

(٤) فهرست الشيخ: ١٧١/٧٥٠.

(٥) فهرست الشيخ: ١٧١/٧٥٠.

(٦) الفقيه ٤: ٩٦، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٤٦

ذكرناه و في أكثرها و منها نسخة الشارح: محمد بن موسى بن عبيد، و نسبه في الجامع الى الاشتباه «١»، و قال الشارح: لم يذكر في كتب الرجال، و الظاهر أنه كان (عيسى) بدل (موسى)، و مع هذا غير سديد، إذ يستبعد رواية ابن عبيد عن النضر و كأن في نسخة النجاشي التي كانت عند العلامة صحيحة، و لذا حكم بصحة السند، و الذي في النجاشي «٢» من ذكر أبيه فهو أصح من الأصل، لكن روايته عن أبيه غير معهودة أيضا، و الظاهر إنه كانت النسخة: أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه، كما في السند الأخير من الفهرست «٣»، و السند الأول أيضا غير سديد، لأنه إن كان محمد بن عيسى بن عبيد فروايتة عن النضر بعيدة، و إن كان أبا أحمد فرواية الصفار عنه بعيدة، لكنه ليس في البعد مثل الأول، و على أي حال فالخير صحيح بستة عشر طريقا، و بانضمام ما في الأصل على نسخة العلامة مع السند الأول للفهرست، يصير ثمانية عشر، انتهى «٤».

قلت: الظاهر ما استظهره، و الاستبعاد في غير محلّه فإن النضر من أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٥»، و العبيدي في يروي عن حنان و هو من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، و عن السكوني و هو من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧»، و قد مرّ في (لا) «٨».

(١) لم نقف عليه في جامع الرواة عند ترجمة محمد بن عيسى بن عبيد و لا في ترجمة النضر بن سويد، بل لم نجد ذكرا لمحمد بن موسى بن عبيد فيه أصلا.

(٢) انظر: رجال النجاشي: ١١٤٧/٤٢٧.

(٣) الظاهر ان نسخة الشارح من الفهرست تختلف عن نسختنا المطبوعة لا سيما في الموضوع المشار اليه منها. انظر: فهرست الشيخ: ١٧١/٧٥٠.

(٤) روضة المتقين ١٤: ٢٨٦.

(٥) رجال الشيخ: ٢/٣٦٢.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٥/٢٤٢.

(٧) رجال الشيخ: ١٤٧/٩٢.

(٨) تقدم برقم: ٣١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٤٧

و أما روايته عمّن في طبقة النضر فأكثر من أن تحصي، و يروى عن النضر احمد بن محمّد بن خالد كما في الكافي في باب إن الايمان مبنوث بجوارح البدن «١»، فرواه العبيدي الذي يروى عنه احمد بن محمّد بن عيسى عنه بطريق اولي، و قوله كما في السند الأخير من الفهرست من سهو القلم، فإن فيه: احمد بن محمّد بن خالد عن أبيه «٢»، لا ابن عيسى.

[٣٣٢] شلب - و إلى النعمان الرازي:

محمّد بن الحسن رضی الله عنه، عن الحسن بن متيل الدقاق، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، [عنه] «٣». السند صحيح بما مرّ في (كو) «٤»، و (لب) «٥» و أما الرازي فذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، و في الكافي باب الكبائر: يونس، عن حمّاد، عنه «٧»، و في التهذيب في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة: الطاطري، عن ابن زياد- يعنى ابن أبي عمير- عن حمّاد، عنه «٨»، و المراد بحمّاد: ابن عثمان بقرينه روايه ابن أبي عمير [عنه]، و يروى عنه جعفر بن بشير الذي روى عن الثقات في التهذيب في باب عدد فصول الأذان «٩»، و في باب الأذان و الإقامة من أبواب الزيادات «١٠»، و أبان بن عثمان في الكافي في كتاب

(١) أصول الكافي ٢: ٣٨ / ٥.

(٢) فهرست الشيخ: ١٧١ / ٧٥٠.

(٣) الفقيه ٤: ٥٩، من المشيخة.

(٤) تقدم برقم: ٢٦.

(٥) تقدم برقم: ٣٢.

(٦) رجال الشيخ: ٣٢٥ / ٢٤.

(٧) أصول الكافي ٢: ٢١٢ / ٥.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٧١ / ٦٨٠.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ٦٢ / ٢٢٠.

(١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٢٧٩ / ١١٠٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٤٨

الروضة «١»، كلّ ذلك من أمارات الوثاقفة، فقول السيد في العدة: و الرازي مجهول غير سديد «٢».

[٣٣٣] شلج - و إلى النعمان بن سعد «٣» - صاحب أمير المؤمنين (عليه السلام) :-

محمّد بن موسى بن المتوكل رضی الله عنه، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعيد بن جبیر، عنه «٤».

ثابت هو أبو حمزة الثمالي، و يأتي في الكنى «٥» ان شاء الله، و السند صحيح اليه بما مرّ في (يه) «٦»، و (كو) «٧»، و (لب) «٨»، و أما ابن جبیر ففي الكشي: حدثني أبو المغيرة، قال: حدثني الفضل، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: إن سعيد بن جبیر كان يأتني بعلي بن الحسين، و كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يثنى عليه، و ما كان سبب قتل

(١) الكافي ٨: ١١٠ / ٩٠.

(٢) العدة للكاظمي: ١٦٩.

(٣) في المصدر: النعمان بن سعيد، وكذلك في رجال العلامة: ٢٨٠، من الفائدة الثامنة، و حاله مجهول، لم تذكره كتب الرجال و ليس له رواية في كتب الحديث الا ما وجدناه في الفقيه ٢:

١٦٠٥ / ٣٤٩ عنه عن أمير المؤمنين عليه السلام و بعنوان: النعمان بن سعد. و الظاهر وقوع التحريف في أحدهما بنسخ الفقيه بقرينه ما نقل في جامع الرواة ٢: ٢٩٥ عن مشيخة الفقيه بعنوان: النعمان بن سعد مع الإشارة إلى روايته المذكورة، و لم يتعرض للاختلاف المزبور مع ما عرف عنه من دأبه على التنبيه في أمثال هذا المقام.

و المتحصل مما تقدم ان التحريف واقع لا محال، لأنهما واحدا، و لكن تحديده بأيهما متعذر، فلاحظ.

(٤) يأتي برقم: ٣٦٧.

(٥) الفقيه ٤: ١٢٤، من المشيخة.

(٦) تقدم برقم: ١٥.

(٧) تقدم برقم: ٢٦.

(٨) تقدم برقم: ٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٤٩

الحجاج به ألى على هذا الأمر، و كان مستقيما «١».

قال «٢»: و قال الفضل بن شاذان: و لم يكن في زمن على بن الحسين (عليهما السلام) في أول أمره ألى خمسة أنفس: سعيد ابن جبير، و سعيد بن المسيب، و محمد بن جبير بن مطعم، و يحيى بن أم الطويل، و أبو خالد الكابلي «٣».

و يظهر منه حسن حاله و إماميته دون الوثاقه، و مع ذلك ففي النفس منه شيء على ما يظهر من ترجمته في كتب الجماعة و أقواله في الكتب الفقهية.

و أميا النعمان، فقد مر في «٤» دلالة قولهم صاحب فلان أحد الأئمة (عليهم السلام) على مدح عظيم يقرب من الوثاقه، فالخبر صحيح عند القدماء، حسن عند المتأخرين.

[٣٣٤] شلد - و إلى الوليد بن صبيح:

أبوه رضى الله عنه، عن على ابن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عنه «٥».

أوضحنا وثاقه الحسين في (ص) «٦»، فالسند صحيح.

و الوليد ثقة في النجاشي «٧»، و الخلاصة «٨» و لا طعن فيه، يروى عنه ابن أبي عمير بلا واسطه «٩» و بواسطه حماد بن عثمان «١٠»، و عبد الله بن المغيرة «١١»،

(١) رجال الكشي ١: ٣٣٥ / ١٩٠.

(٢) اى: الكشي.

(٣) رجال الكشي ١: ٣٣٢ / ١٨٤.

(٤) تقدم برقم: ٢١.

(٥) الفقيه ٤: ٨٢، من المشيخة.

(٦) تقدم برقم: ٩٠.

(٧) رجال النجاشى: ١١٦١ / ٤٣١.

(٨) رجال العلامة: ٣ / ١١٧.

(٩) الكافى ٨: ٤٦٩ / ٣٠٤، من الروضة.

(١٠) الكافى ٥: ٨ / ٩٤.

(١١) الكافى ٣: ٧ / ٤٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٥٠

و عبد الله بن سنان «١»، و إبراهيم بن أبى البلاد «٢»، و هشام بن سالم «٣»، و محمد بن حمران «٤»، و جميل بن صالح «٥»، و جميل بن دراج «٦»، و ابنه العباس بن الوليد «٧»، و إبراهيم بن عبد الحميد «٨»، فهو منخرط فى سلك الأجلء.

[٣٣٥] شله - و إلى وهب بن وهب:

أبوه و محمد بن الحسن رضى الله عنهما، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبى البخترى وهب بن وهب القاضى القرشى «٩».

السند صحيح.

و أبو البخترى ضعيف عامى لا مسرح «١٠» للمدح فيه، ألما أن الظاهر اعتبار كتابه لاكتثار الأصحاب من الرواية عنه و فيهم الأجلء كالعباس بن معروف فى باب تلقين المحتضرين من أبواب للزيادات «١١»، و على ابن الحكم فيه فى أبواب التدليس «١٢»، و السندى بن محمد كما فى النجاشى «١٣»،

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٣٩١ / ١٠٤.

(٢) الكافى ٦: ١ / ٣٢٠ و فيه روايته بتوسط أبيه عنه، فراجع.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٩١٧ / ٣٣٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٩١٧ / ٣٣٠.

(٥) الكافى ٨: ١١٤ / ١٤٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٤: ١٣٦ / ٥٢.

(٧) رجال النجاشى: ١١٦١ / ٤٣١.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ٤٢١ / ٩٨.

(٩) الفقيه ٤: ٧٨، من المشيخة.

(١٠) تقدم إيضاح هذا اللفظ (لا مسرح) و ذكرنا مراده منه هناك.

(١١) تهذيب الأحكام ١: ١٥٣٤ / ٤٦٨.

(١٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٧١٩ / ٤٣١.

(١٣) رجال النجاشى: ١١٥٥ / ٤٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٥١

و إبراهيم بن هاشم «١»، و احمد بن أبى عبد الله كما فى الفهرست «٢»، و أبوه «٣».

و مِمَّا يُؤَيِّدُ ذَلِكَ أَنَّ الْجَلِيلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ رَوَى فِي قَرَبِ الْأَسْنَادِ عَنِ السَّنَدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْهُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (عليهما السلام) أَزِيدَ مِنْ مِائَةِ حَدِيثٍ فِي نَسَقٍ وَاحِدٍ «٤»، فَلَوْلَا عِتْبَارُ كِتَابِهِ وَأَخْذُهُ عَنْهُ لَكَانَ هَذَا طَعْنًا فِيهِ وَلَا يَرْتَضِيهِ أَحَدٌ. وَمِنْ هُنَا قَالَ الشَّارِحُ وَالظَّاهِرُ أَنَّ مَا كَانَ مِنْ كِتَابِهِ مُوَافِقًا لِلْأَخْبَارِ الصَّحِيحَةِ كَانُوا يَنْقُلُونَهَا عَنْهُ وَيَذْكُرُونَهَا فِي كِتَابِهِمْ، قَالَ: وَنَسَبَهُ أَنَّهُ كَذَّابٌ مُشْكَلٌ، وَالْمُصَنِّفُ حَكَمَ بِصِحَّةِ كُلِّ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَرَوَى الْأَخْبَارَ الْكَثِيرَةَ عَنْهُ، وَطَرِيقَهُ إِلَيْهِ صَحِيحٌ، وَطَرِيقَهُ عَلَيَّ مَا فِي الْفَهْرَسْتِ أَصَحُّ «٥».

[٣٣٦] شلو - و إلى وهيب بن حفص:

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ مَاجِيلُوبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصِ الْكُوفِيِّ الْمَعْرُوفِ [بِالْمَنْتَوَفِ] «٦». إِنْ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَمْدَانِيِّ بِالذَّلَالِ الْمَعْجَمَةِ الَّذِي كَانَ وَكَيْلَ النَّاحِيَةِ كَأَبِيهِ وَجَدَّهُ، فَهُوَ مِنَ الْأَجْلَاءِ وَالسَّنَدُ صَحِيحٌ، وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهِ أَبُو سَمِينَةَ الضَّعِيفَ عِنْدَ الْمَشْهُورِ، فَقَدْ مَرَّ فِي (ز) «٧» عِتْبَارَ رَوَايَاتِهِ وَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا، وَ يُؤَيِّدُ الْأَوَّلَ وَصَفَهُ بِالْهَمْدَانِيِّ، وَ أَبُو سَمِينَةَ يَعْرِفُ بِالْكُوفِيِّ،

(١) فهرست الشيخ: ٧٥٧ / ١٧٣.

(٢) فهرست الشيخ: ٧٥٧ / ١٧٣.

(٣) الكافي ٣: ٢٠٥ / ٢.

(٤) قرب الاسناد: ٦١ - ٧٤ وفيه: ١٢٥ حديثًا.

(٥) روضة المتقين ١٤: ٢٨٩.

(٦) في الأصل: المَنْتَوَقُ، وَ مَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الْمَصْدَرِ وَ جَامِعِ الرَّوَاهِ ٢: ٣٠٣ وَ تَنْقِيحِ الْمَقَالِ ٣: ٢٨٢ وَ مَعْجَمِ رِجَالِ الْحَدِيثِ ١٩: ٢١٥.

(٧) تقدم برقم: ٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٥٢

وَ مَا احْتَمَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ أَنَّهُ جَعَلَ الْهَمْدَانِيَّ وَصَفًا لِأَبِيهِ، وَ الْكُوفِيَّ وَصَفًا لَهُ أَوْ بِالْعَكْسِ أَوْ بِكَوْنِ أَحَدِهِمَا عَلَيَّ الْمَوْطِنِ وَ الْآخَرَ عَلَيَّ الْمَسْكَنِ، بَعِيدٌ لَا دَاعِيَ لِارْتِكَابِهِ، وَ يُؤَيِّدُهُ أَيْضًا مَا تَقَدَّمَ فِي (ز) «١» إِنْ مَاجِيلُوبِيهِ يَرَوِي عَنْ أَبِي سَمِينَةَ بِتَوْسُطِ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، بَلْ فِي الشَّرْحِ إِنَّ أَبِي سَمِينَةَ أَرَفَعَ مِنْهُ بِدَرَجَةٍ «٢».

وَ أَمَّا وَهَيْبُ فَفِي النِّجَاشِيِّ: أَبُو عَلِيٍّ الْجَرِيرِيُّ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ، رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي الْحَسَنِ (عليهما السلام) وَ وَقَفَ، وَ كَانَ ثِقَةً «٣».

وَ زَعَمَ صَاحِبُ الْجَمَاعِ أَنَّهُ غَيْرُ الْجَرِيرِيِّ وَ غَيْرُ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصِ النَّخَّاسِ الَّذِي قَالَ النِّجَاشِيُّ: ذَكَرَهُ سَعْدٌ «٤» وَ يَرَوِي عَنْهُ جَمَاعَةٌ، وَ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ فِي مَنْ لَمْ يَرَوْهُمْ «٥» وَ الظَّاهِرُ اتِّحَادُهُ مَعَ الْأَوَّلِ «٦»، وَ يُؤَيِّدُهُ أَنَّ الْبَرَقِيَّ لَمْ يَذْكُرْ فِي رِجَالِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ «٧» وَ إِنْ كَانَ فِيهِ وَ فِي بَعْضِ نَسَخِ الْفَقِيهِ مَكْتَبَرًا، وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ سَهُوٌ لِعَدَمِ وَجُودِهِ فِي الْأَسَانِيدِ.

[٣٣٧] شلز - و إلى هارون بن حمزة الغنوي:

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ

- (١) تقدم برقم: ٧.
- (٢) روضة المتقين ١٤: ٢٩٠.
- (٣) رجال النجاشي: ١١٥٩ / ٤٣١.
- (٤) جامع الرواة ٢: ٣٠٣ و انظر رجال النجاشي: ١١٦٠ / ٤٣١.
- (٥) بل ورد في أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ: ٢٧ / ٣٢٨ اما باب من لم يرو عنهم عليهم السلام في رجال الشيخ فليس فيه بابا لحرف الواو، و ذكره الشيخ في الفهرست: ١٧٣ / ٧٧٨ أيضا و بين طريقه لكتابته.
- (٦) أكد الامام الراحل السيد الخوي طاب ثراه ان وهيب بن حفص النخاس هو الجريري بعينه، انظر معجم رجال الحديث ١٩: ٢١٧
- (٧) رجال البرقي: ٤١.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٥٣
- إسحاق شعر، عنه «١».
- المحمدون محمودون بكل جميل، و اما يزيد فيستظهر وثاقته من أمور:
- أ- نصّ الشهيد الثاني عليها على ما نقله عنه جماعة «٢».
- ب- حكم العلامة في الخلاصة بصحة هذا الطريق الذي فيه يزيد «٣».
- ج- رواية الأجله عنه و فيهم الحسن بن علي بن فضال كما في التهذيب في باب مستحق الزكاة للفترة «٤»، و في باب وصية الصبي «٥»، و الحسن بن موسى الخشاب كثيرا «٦»، و عبد الرحمن بن أبي نجران «٧»، و احمد بن محمد بن عيسى فيه في باب فضل التجارة «٨»، و الهيثم بن أبي مسروق «٩»، و الجليل موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب «١٠»، و الشيخ الصدوق و الذي لا يطعن عليه يحيى بن زكريا ابن شيبان «١١»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «١٢».
- د- رواية محمد بن أبي يونس عنه كما في التهذيب في باب بيع الثمار «١٣»،

- (١) الفقيه ٤: ٧٢، من المشيخة.
- (٢) شرح الدراية: ١٣١.
- (٣) رجال العلماء: ١٧٩.
- (٤) تهذيب الأحكام ٤: ١٣٠ / ٥١ باب مستخفي الزكاة للفقير و المسكنة.
- (٥) تهذيب الأحكام ٩: ٢٢٨ / ١٨١.
- (٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٨٦ / ١٣٨.
- (٧) الاستبصار ٣: ١١٦١ / ٣٢٦.
- (٨) تهذيب الأحكام ٧: ٢٦ / ٨.
- (٩) أصول الكافي ٢: ١ / ٤٦.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٥: ١٣٢٣ / ٣٧٩.
- (١١) تهذيب الأحكام ٤: ٤٦٦ / ١٦٤.
- (١٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٨٦ / ١٣٨.

(١٣) تهذيب الأحكام ٧: ٣٨٢/٩٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٥٤.

وقد قالوا فيه بعد التوثيق: صحيح الحديث، وقد مرّ غير مرّة و يأتي ان شاء الله تعالى مشروحا دلالة هذه الكلمة على وثاقه مشايخه، فراجع.

ه- ما رواه في الكشي عن حمدويه، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثني يزيد بن إسحاق شعر- و كان من ادفع «١» الناس لهذا الأمر- قال: خاصمني مرّة أخى محمّد، و كان مستويا، قال: فقلت له- لَمَّا طال الكلام بيني وبينه-: إن كان صاحبك بالمنزلة التي تقول فاسأله ان يدعو الله لي حتى ارجع الي قولكم، قال: قال لي محمّد: فدخلت على الرضا (عليه السلام)، فقلت له: جعلت فداك ان لي أخا و هو أسنّ مني، و هو يقول بحياة أبيك، و انا كثيرا ما أناظره، فقال لي يوما من الأيام: سل صاحبك إن كان بالمنزلة التي ذكرت ان يدعو الله لي، قال: فالتفت أبو الحسن (عليه السلام) نحو القبلة فذكر ما شاء الله ان يذكر، ثم قال: [اللهم] خذ بسمعه و بصره و مجامع قلبه حتى تردّه إلى الحق، قال: كان يقول هذا و هو رافع يده اليمنى.

قال: فلما قدم، أخبرني بما كان، فو الله ما لبثت ألا يسيرا حتى قلت بالحق «٢».

قال الشارح: و وثقه الشهيد الثاني و كأنه لدعائه (عليه السلام) المستلزم للعدالة، فإنّ الفسق و الكذب غير حق، و اهتمامه (عليه السلام) بشأنه ظاهر في أنّه كان قابلا للحق في جميع الأمور و لم يفعل ذلك في غيره من الواقعية، و كان يلعنهم لعدم قبولهم له، مع ان أمر مشايخ الإجازة سهل، انتهى «٣».

(١) كناية عن وقفه و دفع الناس عن القول بامامة الرضا عليه السلام، و في رجال العلامة- و سيأتي عما قريب:- و كان من أرفع الناس لهذا الأمر، انظر تعليقتنا عليه في الهامش الخامس.

(٢) رجال الكشي ٢: ١١٢٤/٨٦٤.

(٣) روضة المتقين ١٤/ ٢٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٥٥.

و في الخلاصة: و روى الكشي، عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن يزيد بن إسحاق انه كان من ارفع الناس لهذا الأمر، و ان أخاه [محمّد] كان يقول بحياة الكاظم (عليه السلام)، فدعا الرضا (عليه السلام) له حتى قال بالحق «١»، و الذي في الكشي خلاف ما نقله «٢».

و اعلم أنّي لم أر طعنا فيه و شيئا قابلا لمعارضة ما مرّ ممّا يدلّ على وثاقته نصّا و اماره فالأخذ به لازم و السند صحيح، و كذا الخبر فان هارون بن حمزة الغنوي الصيرفي كوفي ثقة عين في النجاشي «٣»، و الخلاصة «٤»، و لا مغم فيه.

[٣٣٨] شلح- و إلى هارون بن خارجه:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن أبي عبد الله، عن محمّد بن علي الكوفي، عن عثمان بن عيسى، عن هارون بن خارجه الكوفي «٥».

السند ضعيف على المشهور بمحمّد و هو أبو سمينه و قد مرّ في (ز) «٦».

(١) رجال العلامة: ٣/ ١٨٣.

(٢) في رجال الكشي نسب الوقف ليزيد بن إسحاق، و الاستقامة لأخيه محمد، و هنا العكس على ما لا يخفى.

و في تفسير عبارة العلامة وجهان:

الأول: و فيه تناقض ظاهر عند حمل قوله: و كان من ارفع الناس لهذا الأمر، على ارتفاع شأنه بين الواقفة، و تعصبه لهم، على اعتبار ان المراد من الأمر: أمر الوقف كما يظهر من سياق عبارة الكشي المتقدمة.

إذ كيف يجتمع هذا مع طلبه من الامام عليه السلام ان يدعو الله عز و جل لهداية أخيه؟! الثاني: - و هو الظاهر - حمل الكلام على شدة تمسكه بإمامة الرضا عليه السلام، على اعتبار ان المراد من الأمر: أمر الإمامة، و لا تناقض فيه و لكنه مخالف لما في رواية الكشي المتقدمة، و قد نبه عليه المصنف - رحمه الله - فلاحظ.

(٣) رجال النجاشي: ٤٣٧ / ١١٧٧.

(٤) رجال العلامة: ١٨٠ / ٣.

(٥) الفقيه ٤: ٧٥.

(٦) تقدم برقم: ٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٥٦

اعتبار رواياته خصوصا إذا كان شيخا للإجازة، و ابن خارجه كوفي ثقة هو و اخوه مراد في النجاشي «١»، و الخلاصة «٢».

و يروى عنه عيون الطائفة كابن أبي عمير «٣»، و جميل بن درّاج «٤»، و صفوان بن يحيى «٥»، و حمّاد بن عثمان «٦»، و عثمان بن عيسى «٧»، و جعفر بن بشير «٨»، و علي بن النعمان «٩»، و يحيى الحلبي «١٠»، و يحيى بن عمران «١١»، و الحسن بن محمّد بن سماعة «١٢»، و الحسين بن سعيد «١٣»، و أبو المعزى «١٤»،

(١) رجال النجاشي: ٤٣٧ / ١١٧٦.

(٢) رجال العلامة: ١٨٠ / ٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٤٢٥ / ١٤٧٤.

(٤) أصول الكافي ٢: ٦٨ / ٥.

(٥) الكافي ٤: ١٠.

(٦) لم نعثر لروايته عنه.

(٧) الفقيه ٤: ٧٥، من المشيخة.

(٨) أصول الكافي ١: ٢٢٩ / ٥.

(٩) رجال النجاشي: ٤٣٧ / ١١٧٦.

(١٠) الكافي ٨: ٣١٦ / ٤٩٨، من الروضة.

(١١) الكافي ٨: ٢٥٢ / ٣٥٤.

(١٢) فهرست الشيخ: ١٧٦ / ٧٦٥.

(١٣) أصول الكافي ٢: ٤٢٦ / ٢٢.

(١٤) الكافي ٦: ٢٧١ / ٣، هو حميد بن المثنى الذي اختلف في ضبط كنيته كثيرا بين إثبات المد أو القصر في آخره و بين إثبات الغين المعجمة مع الراء المهملة، و بين العين المهملة و الزاي المعجمة.

ففي رجال النجاشي: ١٣٣ / ٣٤٠، و روضة المتقين ١٤: ٣١٨ و المنقول عن فهرست الشيخ و مشيخة الفقيه في بعض مصادرنا الرجالية المتأخرة: أبو المغراء (بالغين المعجمة و الراء المهملة و الالف الممدودة بلا همز).

و في فهرست الشيخ- طبع دانشگاه مشهد- ١١٩، و رجال ابن داود: ٥٣٨ / ٨٦، و جامع الرواة ١: ١٨٥: أبو المغراء (بالعين المعجمة و الراء المهملة و الالف الممدودة مع إثبات الهمز)، و هذا ما استصوب في نضد الإيضاح: ١١٩.

و في فهرست الشيخ (طبع النجف الأشرف): ٢٣٦ / ٦٠، و نسختنا من المصدر: أبو المعزى (بالعين المهملة و الزاى المعجمة مع المد بلا همز) و هذا هو اختيار المصنف «قدس سره» كما يظهر من شرح طريق الصدوق اليه فيما سيأتى من هذه الفائدة، و لكن خالفه هنا باستبدال المد الى القصر.

و في رجاله العلامة: ١ / ٥٩ و هو ما اختاره في تنقيح المقال ١: ٣٧٩- مع تخطئه الجميع- كما فى الأصل: (بو المعزى) (بالعين المهملة و الزاى المعجمة و الألف المقصورة).

و فى معالم العلماء: ٢٧٤ / ٤٢: أبو المعزى (بالعين المهملة و الزاى المعجمة و الألف الممدودة مع الهمز).
اما فى الأسانيد الحديثية فقد حصرت الكنية بين أبى المغراء (بالعين المعجمة و الراء المهملة و الألف الممدودة بلا همز) و بين أبى المغراء (كالأولى مع اضافة الهمز فى آخرها)، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٥٧

و احمد بن محمد بن محمد بن خالد «١»، و محمد بن سنان «٢»، و على بن الحكم «٣»، و غيرهم.

[٣٣٩] شلط- و إلى هاشم الحنّاط:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم و احمد بن إسحاق بن سعد، عنه «٤».
احمد: هو الأشعري الجليل شيخ القميين و وافدهم و خاصة أبى محمد (عليه السلام) و من رأى الصاحب (عليه السلام) و له بعد ذلك مناقب جميلة، فالسند صحيح و كذا الخبر فان هاشم كوفى ثقة فى النجاشى «٥» و الخلاصة «٦».
و يروى عنه ابن أبى عمير «٧»، و غير بعيد ان يكون قد سقط من السند، فان هاشم من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» و رواية إبراهيم و احمد عن

(١) الكافي ٢: ٣٤٨ / ٥ فيه محمد بن خالد عن هارون بن خارجه.

(٢) أصول الكافي ٢: ١٥٨ / ٤.

(٣) الكافي ٤: ٥٥٦ / ١١ فيه بواسطة أبى سلم.

(٤) الفقيه ٤: ٤٣.

(٥) رجال النجاشى: ٤٣٥ / ١١٦٧.

(٦) رجال العلماء: ١٧٩ / ٢.

(٧) لم نعثر على روايته عنه.

(٨) رجال الشيخ: ٣٣٠ / ٢٣ و: ٣٣١ / ٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٥٨

أصحابه (عليه السلام) بعيد، و الله العالم.

[٣٤٠] شم- و إلى هشام بن إبراهيم:

محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن إبراهيم بن هاشم، عن هشام بن إبراهيم - صاحب الرضا (عليه السلام) - «١».

السند صحيح.

و أما هشام وقد يقال له هاشم بن إبراهيم العباسي هو بعينه المشرقى البغدادي وفاقا لأكثر المحققين من المترجمين، و اختلف في حاله لاختلاف ما ورد، و قيل فيه مدحا و ذمًا.

اما ما يدلّ على وثاقته و مدحه فهي أمور:

أ- ما في الكشي، قال: قال حمدويه: هشام المشرقى هو ابن إبراهيم البغدادي، فسألته عنه فقلت له: ثقته هو؟ فقال: ثقته، و قال: رأيت ابنه ببغداد «٢».

ب- ما رواه عن حمدويه و إبراهيم، قالوا: حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى العبيدى، قال: سمعت هشام بن إبراهيم الختلى «٣» و هو المشرقى العباسى، يقول: استأذنت لجماعة على أبي الحسن (عليه السلام) فى سنة تسع و تسعين و مائة، فحضروا و حضرنا ستة عشر رجلا على باب أبى الحسن (عليه السلام)، فخرج مسافر و قال: [لا يدخل] «٤» آل يقطين و يونس بن عبد الرحمن، و يدخل الباقون رجلا رجلا.

(١) الفقيه ٤: ٥٢، من المشيخة.

(٢) رجال الكشي ٢: ٧٩٠ / ٩٥٥.

(٣) فى المصدر: الجبلى، و مثله فى طبعه جامعة مشهد، و فى هامش الأخيرة: فى النسخ الخطية:

كذلك (أى الجبلى)، و فى المطبوعة: الختلى.

(٤) الظاهر وجود سقط فى هذا الموضع من المصدر و الأصل، و فى الأخير لفظ: كذا، فاستبدلناه بما بين معقوفين لوجوده كاستظهار فى حاشية الأصل نفسه، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٥٩

فلما دخلوا و خرجوا، خرج مسافر و دعانى، و موسى «١»، و جعفر بن عيسى، و يونس فأدخلنا جميعا عليه، و العباس «٢» قائم ناحية بلا حذاء و لا رداء، و ذلك فى سنة أبى السرايا فسلمنا ثم أمرنا بالجلوس، فلما جلسنا، قال له جعفر بن عيسى: نشكو الى الله و إليك ما نحن فيه من أصحابنا، فقال: و ما أتم فيه منهم؟ فقال جعفر: هم و الله يا سيدى يزندقونا و يكفروننا و يبرؤن منا.

فقال: هكذا كان أصحاب على بن الحسين، و محمد بن على، و أصحاب جعفر، و موسى (صلوات الله عليهم)، و لقد كان أصحاب زارة يكفرون غيرهم، و كذلك غيرهم كانوا يكفرونهم، فقلت له: يا سيدى نستعين بك على هذين الشيخين يونس و هشام و هما حاضران، فهما أدبانا و علمانا الكلام، فإن كنا يا سيدى على هدى ففرنا، و إن كنا على ضلالة فهذان أضلانا، فمرنا بتركه و نتوب الى الله منه يا سيدى، فادعنا الى دين الله نتبعك.

فقال: ما أعلمكم الا على هدى، جزاكم الله عن الصعبة «٣» القديمة و الحديثه خيرا، فتأولوا القديمة على بن يقطين و الحديثه خدمتنا، و الله اعلم، الخبر «٤».

ج- ما فى الخلاصة فى ترجمه جعفر بن عيسى، قال: روى الكشي عن حمدويه و إبراهيم، قالوا: حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى العبيدى، عن هشام ابن إبراهيم الختلى المشرقى - و هو احد من أثنى عليه فى الحديث - انّ أبى الحسن (عليه السلام) قال فيه خيرا «٥».

(١) فى حاشية الأصل: ابن صالح كما صرح به فى العنوان «منه قدس سره».

(٢) فى حاشية الأصل: كأنه ابن هلال الشامى «منه قدس سره».

(٣) في المصدر: النصيحة، وفي طبعه جامعة مشهد: الصحبة، و في هامشها: في سائر النسخ:

النصيحة.

(٤) رجال الكشي ٢: ٩٥٥ / ٧٩٠، و طبعه جامعة مشهد: ٩٥٦ / ٤٩٨.

(٥) رجال العلماء: ١٠ / ٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٦٠

د- وصف الصدوق إياه بكونه صاحب الرضا (عليه السلام) «١» بناء على ما بيناه في (كا) «٢» من دلالة هذه الكلمة على مدح عظيم، و ان مفادها غير مفاد قولهم: فلان من أصحاب أحدهم (عليهم السلام).

ه- رواية يونس عنه كما في التهذيب في باب الحد في المسكر «٣»، و سعد ابن سعد فيه في أواخر كتاب المكاسب «٤».

و- في النجاشي: هاشم «٥» بن إبراهيم العباسي الذي يقال له:

المشرفي، روى عن الرضا (عليه السلام)، و له كتاب يرويه جماعته، أخبرنا الحسين، عن علي بن محمد، عن حمزة، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن يونس، عن هاشم، عن الرضا (عليه السلام) بالنسخة «٦».

و المراد به هشام، و قد يذكر هاشم بعنوان هشام كما في هاشم بن حيان، و هاشم الرماني، فلاحظ، و لا يخفى ما في رواية هؤلاء عنه كتابه من الدلالة على مدحه و اعتباره كتابه.

و ما في التعليقه، قال: و في توحيد الصدوق رواية يظهر منها كونه من متكلمي الشيعة الفضلاء المدققين «٧».

ز- ما في الكشي، قال: وجدت بخط محمد بن الحسن بن بندار القمي، في كتابه: حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم «٨»، عن محمد بن

سالم، قال: لما

(١) الفقيه ٤: ٥٢، من المشيخة.

(٢) تقدم برقم: ٢١.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٣٧٣ / ٩٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٨٤ / ١١٣٧.

(٥) نسخة بدل: هشام «منه قدس سره».

(٦) رجال النجاشي: ١١٦٨ / ٤٣٥.

(٧) تعليقه الوحيد البهبهاني: ٣٦٠، في ترجمة هشام بن إبراهيم المشرفي.

(٨) في المصدر: هشام، و سيأتي مثله أيضا بعد قليل في الفقرة (أ)، و ما أثبتته المصنف (رحمه الله) هو الصحيح، و المراد منه هو

القمي الثقة صاحب التفسير المشهور باسمه و هو من ابرز مشايخ ثقة الإسلام الكليني، و قد روى عن محمد بن سالم و عن الريان بن

الصلت المشار لهما في روايتي الكشي، و لا وجود لعلي بن إبراهيم بن هشام في سائر كتب الرجال، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٦١

حمل سيدي موسى بن جعفر (عليهما السلام) الى هارون، جاء اليه هشام بن إبراهيم العباسي، فقال له: يا سيدي، قد كتب لي صك

الي الفضل بن يونس، فسأله أن يروجه امرى، قال: فركب إليه أبو الحسن (عليه السلام) فدخل عليه حاجبه و قال: يا سيدي، أبو الحسن

موسى (عليه السلام) على الباب «١»، فقال:

ان كنت صادقاً فأنت حرّ و لك كذا و كذا.

فخرج الفضل بن يونس حافيا يعدو حتى خرج اليه، فوقع على قدميه يقبلهما، ثم سأله ان يدخل فدخل، فقال له: اقض حاجه هشام بن

إبراهيم فقضاها، الخبر «٢».

و أما ما يدلّ على ذمّه فهي أيضا أمور:

أ- ما رواه الكشي عن محمّد بن الحسن، قال: حدثني علي بن إبراهيم ابن هاشم «٣»، عن الريان بن الصلت، قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): إن هاشم بن إبراهيم العباسي زعم أنك أحللت له الغناء؟! فقال:

كذب الزنديق، إنما سألتني عنه، فقلت له: سألت عنه رجل أبا جعفر (عليه السلام)، فقال له أبو جعفر (عليه السلام): إذا فرق الله بين الحق و الباطل فأين يكون الغناء؟

قال الرجل: مع الباطل، فقال له أبو جعفر (عليه السلام): قد قضيت «٤».

(١) نسخة بدل: بالباب «منه قدس سره».

(٢) رجال الكشي ٢: ٧٩٠ / ٩٥٦.

(٣) في الأصل: هشام و قد تقدم الكلام عنه قبل قليل، فلاحظ.

(٤) رجال الكشي ٢: ٧٩١ / ٩٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٦٢

و رواه الصدوق في العيون: عن احمد بن زياد الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن الريان، قال: سألت الرضا (عليه السلام) يوما بخراسان، فقلت له: يا سيدي: إن هاشم بن إبراهيم العباسي حكم عنك أنك رخصت له في استماع الغناء، فقال: كذب و ذكر مثله «١».

و لكن في قرب الاسناد للحميري: حدثني الريان بن الصلت، قال:

قلت للرضا (عليه السلام): إن العباسي أخبرني أنك رخصت في سماع الغناء و ساق مع اختلاف يسير «٢».

و في الكافي: عن العدة، عن سهل، عن علي بن الريان، عن يونس، قال:

سألت الخراساني (صلوات الله عليه) عن الغناء، و قلت: أن العباسي ذكر عنك أنك ترخص في الغناء و ساق ما يقرب منه «٣».

و قال بعض المحققين: أظن أن المراد من العباسي: هشام بن إبراهيم المغني المشهور، قلت: و يحتمل أن يكون العباسي لقباً لغيره، و يكون التصريح في الكشي و العيون بالاسم من المصنّف ظناً منهما أن المراد منه هشام، المذكور، و يأتي ما يقرب ذلك.

ب- ما رواه الكشي أيضا: عن محمّد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمّد، قال: حدثني محمّد بن احمد، عن يعقوب بن يزيد، عن رجل من أصحابنا، عن صفوان بن يحيى و ابن سنان أنّهما سمعا أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لعن الله العباسي فإنه زنديق و صاحبه يونس فإنهما يقولان بالحسن و الحسين «٤».

(١) عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٤ / ٣٢.

(٢) قرب الاسناد: ١٤٨.

(٣) الكافي ٦: ٢٥ / ٤٣٥.

(٤) رجال الكشي ٢: ٧٩١ / ٩٥٨، أقول: و الصحيح ان يكون ذيل الرواية: فإنهما يقولان في الحسن و الحسين، و به جزم السيد الخويي قدس سره الشريف و عده محرّفاً، معجم رجال الحديث ٩: ٢٦١، و المراد من ذلك: انهما يقولان في إمامة السبطين عليهما السلام كما اوله الوحيد البهبهاني و استحسنة المامقاني رضي الله عنهما، انظر تنقيح المقال ٣: ٢٩٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٦٣

ج- ما رواه أيضا عنه، عن علي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي طالب، عن معمر بن خلاد، قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إن العباسي زنديق و كان أبوه زنديقا «١».

د- ما رواه عنه بالإسناد عن أبي طالب، قال: حدثني العباسي إنه قال للرضا (عليه السلام): [لم] لا تدخل فيما سألك أمير المؤمنين؟ قال: فقال:

و أنت أيضا علي يا عباسي؟ فقال: [نعم] و لتجيبه الى ما سألك، أو لا لأعطيتك القاضية- يعنى السيف- قال أبو النضر: سألتنا الحسين بن إشكيب عن العباسي هشام بن إبراهيم، و قلنا له: أ كان من ولد العباس؟ قال: لا، كان من الشيعة فطلبه (هارون) فكتب كتب الزيدية و كتب إثبات امامة العباس، ثم دس الى من يغمز به، و اختفى، و أطلع السلطان على كتبه، فقال: هذا عباسي، فأمنه و خلى سبيله «٢».

ه- ما رواه الحميري في قرب الاسناد، عن الريان بن الصلت، قال:

دخلت على العباسي يوما فطلب دواء و قرطاسا بالعجلة، فقلت: ما لك؟

فقال: سمعت من الرضا (عليه السلام) أشياء احتاج أن اكتبها لا أنساها، فكتبها، فما كان بين هذا و بين ان جائني بعد جمعة في وقت الحرّ و ذلك بمرو، فقلت: من أين جئت؟ فقال: من عند هذا، قلت: من عند المأمون؟ قال:

لا، قلت: من عند الفضل بن سهل؟ قال: لا، من عند هذا، فقلت: من

(١) رجال الكشي ٢: ٧٩١ / ٩٥٩.

(٢) رجال الكشي ٢: ٧٩١ / ٩٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٦٤.

تعني؟ قال: من عند علي بن موسى (عليهما السلام)، فقلت: ويلك خذلت اي شيء قصيتك؟ فقال: دعني من هذا، متى كان آباؤه يجلسون على الكراسي حتى يبايع لهم بولاية العهد كما فعل هذا؟! فقلت: ويلك استغفر ربك، فقال: جاريتي فلانة اعلم منه، ثم قال [العباسي]: لو قلت برأسي هكذا لقات الشيعة برأسها، فقلت: أنت رجل ملبوس عليك، إن من عقد «١» الشيعة انه لو رأوه «٢» (صلّى الله عليه و آله) «٣»، و عليه إزار مصبوغ، و في عنقه كز «٤» يضرب في هذا العسكر، لقالوا: ما كان في وقت من الأوقات أطوع لله جلّ و عزّ من هذا الوقت، و ما وسعه غير ذلك «٥»، فسكت: ثم كان يذكره عندي وقتا بعد وقت.

فدخلت على الرضا (عليه السلام)، فقلت له: إن العباسي يسمعي فيك و يذكرك، و هو كثيرا ما ينام عندي و يقيل، فترى أتى آخذ بحلقه و أعصره حتى يموت، ثم أقول: مات ميتة فجأة؟ فقال- و نفص يديه ثلاث مرات- لا يا ريان لا يا ريان لا يا ريان، فقلت: إن الفضل بن سهل هو ذا يوجهني إلى العراق في أمور له، و العباسي خارج بعدي بأيام إلى العراق، فترى أن أقول

(١) أي اعتقادهم في حق الامام عليه السلام، هكذا في حاشية المصدر، و لم نجد في معاني (عقد) بكتب اللغة الاعتقاد أو العقيدة، نعم من معاني المنسجمة مع النص هو: العهد، و ربما يكون اللفظ محرفا و الأصل فيه: من عقيدة الشيعة- و الله العالم-.

(٢) أي الإمام عليه السلام.

(٣) التصليّة غير موجودة في المصدر، و الصحيح ان يقال: عليه السلام، لانصراف التصليّة الى الرسول الأكرم صلّى الله عليه و آله و سلّم، فلاحظ.

(٤) الكر: هو الحبل الذي يصعد به على النخلة، و قيل: هو حبل السفينة، و قيل: هو مطلق الحبل. لسان العرب: كرر.

(٥) يريد بهذا: لو أن الشيعة رأت الإمام عليه السلام على غير ما يألفون منه عادة لما وسعهم إنكاره، لأنه لا يجوز لأحد إنكار شيء من

قوله أو فعله أو تقريره بعد ثبوت عصمته عليه السلام.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٦٥

لمواليك القميين: أن يخرج منهم عشرون [أو] ثلاثون رجلا- كأنهم قاطعوا طريق أو صعاليك، فإذا اجتاز بهم قتلوه، فيقال: قتله الصعاليك، فسكت فلم يقل لي نعم ولا لا، فلما صرت الى الحوان «١» بعثت فارسا الى زكريا بن آدم [القمي]، و كتبت [اليه]: ان هيهنا أمور لا يحتملها الكتاب، فإن رأيت أن تصير الى مشكوة «٢» في يوم كذا و كذا لأوافينك بها ان شاء الله، فوافيت و قد سبقني إلى مشكوة فأعلمته الخبر، و قصصت عليه القصّة و إنه يوافق هذا الموضوع يوم كذا و كذا، فقال: دعني و الرجل، فودّعته و خرجت، و رجع الرجل الى قم، و قد وافاها معمر، فاستشاره فيما قلت له، فقال معمر: لا ندرى سكوته أمر أو نهى، و لم يأمر بك بشيء فليس الصواب أن تتعرض له، فأمسك عن التوجه اليه زكريا، و اجتاز العباسي بالجاذّة و سلم منه «٣».

و- ما رواه الصدوق في العيون: عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رضى الله عنه) عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن الريان بن الصلت انه قال في حديث: و كان هشام بن إبراهيم الراشدي الهمداني من أخصّ الناس عند الرضا (عليه السلام) من قبل ان يحمل و كان عالما أديبا لسنا، و كانت أمور الرضا (عليه السلام) تجرى من عنده و على يده، و تصير الأموال من النواحي كلّها اليه قبل حمل أبي الحسن (عليه السلام)، فلما حمل أبو الحسن (عليه السلام) اتصل هشام بن إبراهيم بذى الرئاستين «٤» فقربه ذو الرئاستين

(١) كذا في الأصل، و في المصدر: الجواد، و في حاشيته: اسم موضع بقرب قم.

(٢) اسم موضع أيضا، عن حاشية المصدر.

(٣) قرب الاسناد: ١٤٩- ١٥٠، و ما أثبتناه بين المعقوفات منه، ما خلا [أو]، فلاحظ.

(٤) ذو الرئاستين: هو الفضل بن سهل لقبه المأمون العباسي بذلك لتقلده رئاسة الحرب و القلم- اى الوزارة و قيادة الجيش- انظر: وفيات الأعيان ٤: ٤١/ ٥٢٩ و الكامل في التاريخ ٦:

٢٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٦٦

[و أدناه، فكان ينقل اخبار الرضا (عليه السلام) الى ذى الرئاستين] و المأمون فحظى بذلك عندهما، و كان لا يخفى عليهما من اخباره شيئا، فولاه المأمون حجابة الرضا (عليه السلام)، فكان لا يصل الى الرضا (عليه السلام) إلّا من أحبّ، و ضيق على الرضا (عليه السلام). فكان من يقصده من مواليه لا- يصل اليه، و كان لا- يتكلّم الرضا عليه السلام فى داره بشيء إلّا أوردته [هشام] على المأمون و ذى الرئاستين و جعل المأمون العباس ابنه فى حجر هشام، و قال [له]: أدبه، فسّمى هشام العباسي لذلك، قال: و أظهر ذو الرئاستين عداوة شديدة لأبى الحسن (عليه السلام) و حسده على ما كان المأمون يفضّله به، الخبر «١».

ز- ما فيه أيضا قال الصدوق رحمه الله: و روى أنه قصد الفضل بن سهل مع هشام بن إبراهيم الرضا (عليه السلام)، فقال له: يا بن رسول الله جئتك فى سرّ فأخل لي المجلس، فاخرج الفضل يمينا مكتوبة بالعتق و الطلاق و مالا كفارة له، و قال له: أمّا جئناك لنقول كلمة حق و صدق، و قد علمنا أنّ الإمرة أمرتكم و الحق حَقّكم يا بن رسول الله، و الذى نقوله بألسنتنا عليه ضمائرنا و إلّا ينعق ما نملك و النساء طواق و على ثلاثين حجّة رجلا «٢» [إنا] على أن نقتل المأمون و نخلص لك الأمر حتى يرجع الحق [لنقول] إليك. فلم يسمع منهما و شتمهما و لعنهما، و قال لهما: كفرتما النعمة فلا تكون لكما السلامة و لا لى إن رضيت بما قلتما، فلما سمع الفضل ذلك منه مع هشام علما أنّهما أخطئا فقصد المأمون بعد ان قال للرضا (عليه السلام): أردنا بما فعلنا أن نجرّبك، فقال لهما الرضا (عليه السلام): كذبتما فإن قلوبكما على ما اخبرتمانى، إلّا إنكما

(١) عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٥٣، و ما بين المعقوفات منه.

(٢) كذا في الأصل و المصدر، و الظاهر: و علينا ثلاثون حجة راجلين.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٦٧

لم تجداني كما أردتما، فلما دخلا على المأمون، قالوا: يا أمير المؤمنين أتا قصدنا الرضا (عليه السلام) و جربناه و أردنا أن نقف على ما يضره لك فقلنا و قال.

فقال المأمون: وفتتما، فلما خرجا من عند المأمون، قصده الرضا (عليه السلام) و اخليا المجلس و أعلمه ما قالوا و امره أن يحفظ نفسه منهما، فلما سمع ذلك من الرضا (عليه السلام) علم أنّ الرضا (صلوات الله عليه) هو الصادق «١».

هذه سبعة بسبعة «٢»، و الذي حصل لي بعد التأمل في هذه الاخبار في المقامين أن هشام بن إبراهيم المشرقي ثقة صاحب كتاب و هو الموجود في الأسانيد و يلقب بالعباسي، و هناك هشام بن إبراهيم آخر يلقب بالعباسي أيضا و هو الذي كان مستقيما أو منافقا، ثم أظهر النصب و العداوة و التزندق، و كان من جملة رجال الدولة و أعوان العباسية، و الذي يدل على تعدد العباسي أمور:

أ- ان أحدهما مشرقي أي من أهل الشرق و المراد به خراساني و ما والاها من أهل ختل كسكر في القاموس «٣» و غيره، بلد بما وراء النهر، و قد خرج منه جماعة من العلماء و المحدثين و منهم إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي من مشايخ أبي عمرو الكشي، و الثاني راشدي همداني و همدان من بلاد الجبل.

ب- إن وجه تسمية المشرقي بالعباسي انه كتب لنجاة نفسه من هارون كتابا اثبت فيه امامة عباس فنجي منه كما مر عن الكشي و إن اشبهه عليه فذكره في ذيل ما ورد في ذم الآخر، و اما الثاني فوجه التسمية تأديبه العباس ابن

(١) عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٦٧ / ٣٠.

(٢) اي: سبعة أخبار في توثيقه، و سبعة أخرى في ذمه، و قد تقدم ذكرها جميعا.

(٣) قال في القاموس المحيط، (ختله): و الختل بالكسر الكنّ و حجر الأرنب، و كسكر: كورة بما وراء النهر، و ضبطها بعضهم بالفتح، و في معجم البلدان، ختل: و الختل بالضم كورة ما وراء النهر في تخوم السند، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٦٨

المأمون «١».

ج- عدم تعرض النجاشي لنقل طعن و ذم في العباسي الذي صرح بأنه المشرقي، و احتمال عدم وقوفه على ما في الكشي و الكافي و العيون و قرب الاسناد فاسد جدا، و عدم افراذه المذموم بالترجمة لعدم دخوله في الرواة و المحدثين و المؤلفين، و لذا قلنا: إن الموجود في الأسانيد هو العباسي المشرقي و إنما الخلط و الاشتباه جاء من الكشي، فقال في العنوان ما روى في هشام بن إبراهيم العباسي من أصحاب الرضا (عليه السلام)، فذكر فيه اخبار الذم و بعض اخبار المدح «٢».

و قال في عنوان آخر: ما روى في هشام بن إبراهيم المشرقي من أصحاب الرضا (عليه السلام)، و ذكر فيه قصة الوثاقه مع أنه صرح في ترجمه جعفر بن عيسى ابن يقطين: ان هشام بن إبراهيم الختلي هو المشرقي العباسي «٣»، فاتضح - بحمد الله تعالى - تعدده و وثاقه المشرقي و عدم المضرة في الاشتراك في صورة الإطلاق لعدم دخول الزنديق في زمرة الرواة و أرباب الكتب، مع أن الصدوق ذكر الطريق الي صاحب الكتاب المعدود من الكتب المعتمدة «٤»، هذا ما عندنا.

و اما الأصحاب فلهم في مقام الجمع بين الطائفتين وجوه:

أ- الجمع بين الوثاقه و الزندقه و الحكم بالاتحاد، ففي الخلاصة: هشام بن إبراهيم العباسي بالسین المهملة، روى الكشي - و ذكر الخبر الأول و الثالث - عن الرضا (عليه السلام) انه زنديق، و قال: قال ابن الغضائري:

(١) رجال الكشي ٢: ٧٩١ / ٩٦٠.

(٢) رجال الكشي ٢: ٧٩٠ / ٩٥٦.

(٣) رجال الكشي ٢: ٧٨٩ / ٩٥٥.

(٤) الفقيه ١: ٣، من مقدمة الكتاب.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٦٩

هشام بن إبراهيم العباسي صاحب يونس، طعن عليه و الطعن عندى فى مذهبه لا فى نفسه «١».

و ابن داود ذكر ما فى النجاشى فى القسم الأول «٢» و ما فى الغضائرى فى القسم الثانى، قال: و الطعن عندى فى مذهبه لا فى ثقته «٣» و تبعهما بعضهم و فيه - مضافا الى ما مرّ - إنّ الوثاقه تجتمع مع المذاهب الفاسده و لكن لا تجتمع مع الكذب الصريح و لو بالمعنى الأعمّ و قد مرّ ابتلاؤه بالكذب العمدى فى غير واحد من الاخبار.

ب- الحكم بالاتحاد و حمل اخبار الذم على التقيّة، قال التقى المجلسى فى الشرح - بعد ذكر حديث الغناء - و الظاهر أنّ هشام لما سمع هذا و لم يبالغ (عليه السلام) فيه تقيّة، فهم أنّه ليس بحرام لان الدنيا كلّها باطل، و سبّه (عليه السلام) بالزنديق لكونه مشهورا بالتشيع فكأنّه يدفعه عن نفسه لئلا يصل اليه ضرر، كما رواه فى القويّ عن صفوان، و ذكر الخبر الثانى فى الذم، و بعد قوله (عليه السلام) بالحسن و الحسين، اى بإمامتهما، ثم الثالث و بعد قوله زنديقا، اى شيعة باعتراف العامة، ثم الرابع، و قال فى آخره: و لو لم يكن للتقيّة كيف يمكن لمثله ان يقول له (عليه السلام) مثل هذا الكلام و لم يقل له المأمون عليه اللعنة مثل هذا، و هذا لكونه (عليه السلام) يعلم أنّه شيعة له، و كان (عليه السلام) يرضى بان يقول له (عليه السلام) أمثال هذا ليدفع عن نفسه

(١) رجال العلامة: ٣ / ٢٦٣ و فيه: هشام بن إبراهيم العباسى، بالشين المهملة. و ما نقل فيه عن الغضائرى - و سيأتى - بلفظ: العباسى أيضا.

و هذا من أغلاط الطبع قطعاً، لان قوله: (المهملة) قرينه على ارادة السين لا الشين كما هو واضح، ثم قلب الباء الموحدة الى الياء المثناة من تحت - فى الموضوعين - غلط آخر، فلاحظ.

(٢) رجال ابن داود: ١٩٩ / ١٦٦٧.

(٣) رجال ابن داود: ٢٨٣ / ٥٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٧٠

توهم التشيع.

ثم ذكر وجه التسمية المشرقى بالعباسى، و قال: فظهر انه كان يسمّى بهشام و هاشم، فالخير [حسن] كالصحيح، أو ضعيف على الظاهر من هذه الأقوال، و الظاهر من الاخبار و أقاويل الأصحاب ان أمثال هذه اولى ممّا فعل سعيد بن جبير لكن الطبع ارضى ممّا فعله و الله يعلم و إن كان الأظهر التخيير و إن كان الأشهر وجوب التقيّة، انتهى «١».

و ظاهر التعليقه تصديقه و إن كان فى بعض كلماته إشارة الى ما اخترناه «٢» و كيف كان فيه - مضافا الى التكاليف البعيدة و التأويلات البشعة و عدم شدة التقيّة فى عصره (عليه السلام) - إنّ خبر الريان فى قرب الاسناد و قصته مع زكريا بن آدم غير قابل للحمل على التقيّة صدرا و ذيلا، فلاحظ.

ج- ما يظهر من المدقق الشيخ محمّد فى شرح الاستبصار و غيره أنّهم ثلاثة، قال: أقول: ان الذى يفهم من الكشي أنّ هشام بن إبراهيم المشرقى هو ابن إبراهيم البغدادى، و النجاشى - كما تقدّم - قال: هاشم «٣» بن إبراهيم العباسى الذى يقال له المشرقى، و ظاهر الحال

أنه ظنّ الاتحاد، فيكون هو الزنديق المذكور في روايات الكشي، و الأمر لا يخلو من اشكال، فقول شيخنا «٤» أيده الله: فتأمل، لا يبعد أن يكون قول النجاشي: الذي يقال له المشرقي، لا يدلّ على الاتحاد مع المشرقي، بل المشرقي وصف للرجلين، ثم ان كلام شيخنا مبني على بعض نسخ النجاشي، و ألما ففي بعضها: هشام بن إبراهيم العباسي - الى ان قال:- و الذي نظنّ إن النجاشي توهم في أمر الرجل،

(١) روضة المتقين ١٤: ٢٩٥.

(٢) تعليقه الوحيد البهبهاني على منهج المقال: ٣٦٠.

(٣) نسخة بدل: هشام.

(٤) اي: السيد الآميرزا محمّد الأسترابادي كما في المنهج.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٧١

انتهى «١».

قال صاحب اكليل الرجال: و مقتضى اختلاف ظاهر العنوان أنّ الرجل ثلاثة: هاشم بن إبراهيم العباسي الذي يقال له المشرقي، و هشام بن إبراهيم العباسي و هو ليس بالمشرقي، و هشام بن إبراهيم المشرقي هو ليس بالعباسي «٢»، الى غير ذلك من الكلمات غير المحرّرة التي تشبه بعضها بعضا، و التعرض لنقلها و ما فيها من الخلط و الاشتباه يوجب التطويل، و لا أظن لمن تأمل فيما اخترناه أن يختار غيره.

[٣٤١] شما - و إلى هشام بن الحكم:

أبوه و محمّد بن الحسن رضى الله عنهما، عن سعد بن عبد الله و الحميري جميعا، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن علي بن الحكم و محمّد بن أبي عمير جميعا، عن هشام بن الحكم و كنيته أبو محمّد مولى بنى شيبان بياح الكرابيس تحوّل من بغداد إلى الكوفة «٣». السند ينشعب إلى ثمانية «٤» و كلّها صحيحة، و هشام عين الطائفة و وجهها

(١) شرح الاستبصار للشيخ محمّد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني: غير موجود لدينا.

أقول: و الكلام المنقول عنه وجدناه برمته في تعليقه الشيخ محمّد بن الشيخ حسن نفسه على منهج المقال المخطوط لدينا ٣: ٤٧٨ ورقة - أ.

(٢) اكليل الرجال: غير موجود لدينا.

(٣) الفقيه ٤: ٢٥، من المشيخة.

(٤) أي ثمانية طرق هي:

١- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام بن الحكم.

٢- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن الحكم.

٣- أبوه، عن الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام بن الحكم.

٤- أبوه، عن الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام ابن الحكم.

و أربعة طرق اخرى فيها بدل أبوه: محمّد بن الحسن.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٧٢

و متكلّمها و ناصرها، من أرباب الأصول و له نوادر حكايات و لطائف مناظرات تطلب من محالّها.

[٣٤٢] شنب - و إلى هشام بن سالم:

أبوه و محمّد بن الحسن بن احمد ابن الوليد رضى الله عنهما، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميرى جميعا، عن يعقوب بن يزيد و الحسن بن طريف و أيوب بن نوح، عن النضر بن سويد، عنه «١».

و عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن محمّد بن أبى عمير و على ابن الحكم جميعا، عن هشام بن سالم الجوالقى «٢».

السندان ينشعبان إلى أربعة عشر «٣» كلّها صحيحة على الأصح من وثاقه

(١) الفقيه ٤: ٨، من المشيخة.

(٢) الفقيه ٤: ٨، من المشيخة.

(٣) أما السند الأول:

- ١- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن النضر بن سويد، عنه.
 - ٢- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن طريف، عن النضر بن سويد، عنه.
 - ٣- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن النضر بن سويد، عنه.
 - ٤- أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن يعقوب بن يزيد، عن النضر بن سويد، عنه ٥- أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن الحسن بن طريف، عن النضر بن سويد، عنه.
 - ٦- أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أيوب بن نوح، عن النضر بن سويد، عنه.
- و سته طرق أخرى فيها بدل أبوه: محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد.
- اما السند الثانى:

- ١- أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبى عمير، عن هشام بن سالم الجوالقى.
- ٢- أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن الحكم، عن هشام بن سالم الجوالقى.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٧٣

ابن هاشم، و ابن سالم ثقة ثقة فى النجاشى «١»، و الخلاصة «٢»، صاحب أصل.

يروى عنه: ابن أبى عمير «٣»، و صفوان «٤»، و النضر «٥»، و ابن محبوب «٦»، و يونس «٧»، و الحسن بن على «٨»، و الحلبي «٩»، و جعفر بن بشير «١٠»، و البيزنطى «١١»، و حمّاد بن عثمان «١٢»، و الحسين بن سعيد «١٣»، و ابن بزيع «١٤»، و ابن جندب «١٥»، و الحجال «١٦»، و غيرهم من الأجلّاء فهو منهم.

[٣٤٣] شنب - و إلى ياسر الخادم:

أبوه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ياسر خادم الرضا (عليه السلام) «١٧».

السند صحيح عندنا حسن على المشهور.

(١) رجال النجاشى: ٤٣٤/١١٦٥.

(٢) رجال العلامة: ١٧٩/٢.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ١٦٣ / ٦٥٣.

(٤) الاستبصار ٣: ٣٧٤ / ١٣٣٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ٣٠٤ / ١٠٣٦.

(٦) الكافي ٨: ٢٤٣ / ٣٣٧، من الروضة.

(٧) تهذيب الأحكام ١٠: ٩٧ / ٣٧٣.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ١٣ / ٣٤.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ١٢٢ / ٥٣٣.

(١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٣٨٢ / ١٥٩٥.

(١١) الكافي ٤: ٦٩ / ٢.

(١٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠٢ / ١٢١٨.

(١٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٠٨ / ٨٢١.

(١٤) الإستبصار ١: ٤٧٣ / ١٨٢٨.

(١٥) الفقيه ٤: ٢٤١ / ٧٦٧.

(١٦) رجال الكشي ٢: ٥٦٥ / ٥٠١.

(١٧) الفقيه ٤: ٤٨، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٧٤

و ياسر له مسائل عن الرضا (عليه السلام) - ذكره الفهرست «١»، و النجاشي - يرويها عنه احمد بن محمد البرقي «٢».

و يروي عنه من الأجلة: علي بن إبراهيم «٣»، و أبوه «٤»، و الجليل احمد بن إسحاق الأشعري الوكيل كما في التهذيب في باب كفيته الصلاة من أبواب الزيادات «٥»، و يعقوب بن يزيد «٦»، و احمد بن عمر الحلال «٧»، و نوح بن شعيب «٨»، و احمد بن محمد «٩»، و سهل بن زياد «١٠».

و في الخلاصة: و عن رفاعه بن موسى النحاس صحيح، و كذا عن زياد ابن سوقه، و كذا عن حماد بن عثمان، و كذا عن ياسر الخادم «١١»، و في الشرح:

فالخبر حسن كالصحيح، و الظاهر أنه بملاحظة إبراهيم الثقة على الأصح «١٢».

و روى الصدوق في العيون عن أبيه و علي بن عبد الله الوراق، عن سعد ابن عبد الله، عن علي بن الحسين الخياط، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن موسى بن جعفر (عليهما السلام)، عن ياسر الخادم، عن أبي الحسن

(١) فهرست الشيخ: ٧٩٧ / ١٨٣.

(٢) رجال النجاشي: ٤٥٣ / ١٢٢٨.

(٣) أصول الكافي ١: ٤٠٩ / ٨.

(٤) الكافي ٦: ٥١٠ / ١٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠٨ / ١٠٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٨٣ / ٢٤١.

(٧) تهذيب الأحكام ١٠: ١٤٨ / ٥٩٠.

(٨) الكافي ٤: ٢٩٧ / ٨.

(٩) فهرست الشيخ: ١٨٣ / ٧٩٧.

(١٠) الكافي ٦: ٣٣٤ / ١٠.

(١١) رجال العلامة: ٢٧٨، الفائدة الثامنة، من الخاتمة.

(١٢) روضة المتقين ١٤: ٢٩٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٧٥

العسكري عن أبيه، عن جدّه علي بن موسى الرضا (عليهم السلام) انه كان يلبس ثيابه ممّا يلي يمينه، و ساق الخبر ثم قال: قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ياسر الخادم قد لقي الرضا (عليه السلام) و حديثه عن أبي الحسن العسكري غريب انتهى «١»، و هذا منه غريب فان علي بن إبراهيم الباقي في سنه سبع و ثلاثمائة كما صرح به في العيون يروى عن ياسر كثيرا فراجع.

[٣٤٤] شمد - و إلى ياسين [الضرير] «٢»:

أبوه و محمّد بن الحسن رضى الله عنهما، قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميرى جميعا، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن ياسين الضرير البصرى «٣».

ابن عيسى ثقة في (لا) «٤» فالسند صحيح.

و أما ياسين الضرير الزيات البصرى ففى النجاشى: لقي أبا الحسن موسى (عليه السلام) لما كان بالبصرة و روى عنه و صنّف هذا الكتاب المنسوب اليه، ثم ذكر الطريق اليه «٥»، و ذكره فى الفهرست أيضا مع الكتاب و الطريق «٦» و لم يغمزا عليه بشيء. و يروى عنه احمد بن محمّد بن عيسى المعلوم حاله فى التثبت فى النقل كما

(١) عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٣١٥ / ٩١.

(٢) فى الأصل: الضريرى، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما فى المصدر و سائر كتب الرجال، و الظاهر انه من اشتباه الناسخ لما سيأتى فى الطريق و بعده من ذكره صحيحا، فلاحظ.

(٣) الفقيه ٤: ١٢٧، من المشيخة.

(٤) تقدم برقم: ٣١.

(٥) رجال النجاشى: ٤٥٣ / ١٢٢٧.

(٦) فهرست الشيخ: ١٨٣ / ٧٩٥.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٧٦

فى الكافي فى باب كفاة ما أصاب المحرم من الطير «١»، و فى التهذيب فى باب الطواف «٢»، و فى باب فضل التجارة «٣»، و فى الاستبصار فى باب إنه لا- ربا بين المسلم و بين أهل الحرب «٤»، و حريز كما فى الكافي فى باب ما يهدى الى الكعبة «٥»، و فى التهذيب فى باب الوصية المبهمة «٦»، و فى كثير من الأسانيد روايته عن حريز.

قال فى الجامع: و هذا من المواضع التى روى فيها متعكسا «٧»، و سعد بن عبد الله فى التهذيب فى باب كيفية الصلاة من أبواب الزيادات «٨»، و على بن إبراهيم ذكره المحقق السيد صدر الدين العاملى و نسبه الى الكافي فى باب الرضا بالقضاء و لم أجده فيه «٩»، و لا يخلو عن غرابة أيضا.

و من هذه الامارات لا يبعد استظهار الوثاقة أو ما يقرب منها، فالخبر حسن كما فى الشرح، و فيه: أو قوى كالصحيح على المشهور

«١٠».

[٣٤٥] شمه - و إلى يحيى بن أبي العلاء:

محمد بن الحسن، عن [الحسين بن الحسن] «١١» بن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن

(١) الكافي ٤: ٣٩٠ / ٧.

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٨ / ٣٥١.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ١٧ / ٧٥.

(٤) الاستبصار ٣: ٧١ / ٢٣٦.

(٥) الكافي ٤: ٢٤١ / ١.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٢١٢ / ٨٤١.

(٧) جامع الرواة ٢: ٣٢٢ / ٢٢٨٥، أقول: في معجم رجال الحديث ٢٠: ١٢ في ترجمة ياسين الضرير وجوها تنفي هذا التعاكس، و ان ياسين الذي روى عنه حريز هو ليس الضرير، فراجع.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٢٩٤ / ١١٨٢.

(٩) لم نقف عليه فيه، و لا في غيره أيضا.

(١٠) روضة المتقين ١٤: ٢٩٧.

(١١) في الأصل: الحسن بن الحسين، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر و كتب الرجال، و قد ذكره المصنف - رحمه الله - صحيحا في شرح طريق الصدوق - قدس سره - إلى إبراهيم ابن ميمون في (يج) و سيأتي قريبا مما يقوى وقوع الاشتباه من الناسخ، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٧٧

أيوب، عن ابان بن عثمان، عنه «١».

أثبتنا وثيقة ابن أبان في (يج) «٢»، فالسند صحيح.

و أما يحيى، ففي النجاشي و تبعه الخلاصة: يحيى بن العلاء «٣»، و الظاهر انه سقط أبي من نسخته، فان الموجود في غيره و الأسانيد: أبي العلاء، و هو رازي، و أصله كوفي، ثقة فيهما، غير مطعون في غيرهما من رجال الشيخ «٤»، و الفهرست «٥» و غيرهما، و يروى عنه أبان كثيرا «٦»، و إسحاق بن عمار «٧»، و جعفر بن بشير «٨»، فالخبر صحيح مع ان في السند اثنين من أصحاب الإجماع.

[٣٤٦] شمو - و إلى يحيى بن أبي عمران:

محمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن أبي عمران - و كان تلميذ يونس بن عبد الرحمن - «٩».

و محمد و ابن إبراهيم ثقتان في (لب) «١٠» و (يد) «١١» فالسند صحيح.

(١) الفقيه ٤: ٨٨ من المشيخة.

(٢) تقدم برقم: ١٣.

(٣) انظر رجال النجاشي: ١١٩٨ / ٤٤٤ و رجال العلامة: ١١٨٢ / ١١.

(٤) رجال الشيخ: ٧ / ٣٣٣.

(٥) فهرست الشيخ: ٧٧٨ / ١٧٨.

(٦) الفقيه ٤: ٨٨ من المشيخة.

(٧) تهذيب الأحكام ٤: ٢١٧ / ٦٣٠.

(٨) الكافي ٣: ١٩٧ / ٢.

(٩) الفقيه ٤: ٤٤، من المشيخة.

(١٠) تقدم برقم: ٣٢.

(١١) تقدم برقم: ١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٧٨

و اما يحيى فغير مذکور إلا أن في أصحاب الرضا (عليه السلام) و الخلاصة:

يحيى بن عمران الهمداني يونسى «١»، و الظاهر الاتحاد، لقوله: يونسى، أى تلميذه، و لما رواه في التهذيب في باب كيفية الصلاة «٢»، و في الاستبصار في باب الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم: عن على بن مهزيار، عن يحيى بن [أبى] «٣» عمران الهمداني، قال: كتبت الى أبى جعفر (عليه السلام) «٤».

و روى هذا الخبر في الكافي في باب قراءة القرآن من كتاب الصلاة، عن على بن مهزيار، عن يحيى بن أبى عمران الهمداني. إلى آخره «٥»، فالظاهر - وفاقا لصاحب الجامع - أن لفظة أبى سقطت من قلم النساخ «٦»، و ذكره في الفقيه أيضا في باب ما يصلّى فيه و ما لا يصلّى فيه من الثياب «٧» مثل ما فى المشيخة.

و كيف كان، فالخير صحيح عند القدماء حسن عند المتأخرين، أو ضعيف.

[٣٤٧] شمز - و إلى يحيى [بن حسان] «٨» الأزرق:

أبوه، عن على ابن إبراهيم بن هشام، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، عنه «٩».

(١) انظر: رجال الشيخ: ٨ / ٣٩٥، و رجال العلامة: ٣ / ١٨١.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٦٩ / ٢٥٢.

(٣) ما أثبتناه بين المعقوفين من المصدر، و هو موافق لسائر كتب الرجال، و سيأتى التأكيد عليه من المصنف (قدس سره) بعد قليل، فلاحظ.

(٤) الاستبصار ١: ٣ / ٣١١.

(٥) الكافي ٣: ٣ / ٣١٣.

(٦) جامع الرواة ٢: ٣٣٤.

(٧) الفقيه ١: ١٧٠ / ٨٠٤.

(٨) هذا من زيادة الأصل على المصدر، و سيأتى التنبيه عليه من المصنف (قدس سره) فلاحظ.

(٩) الفقيه ٤: ١١٨، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٧٩

السند صحيح عندنا بما مرّ غير مرّة هكذا في الوسائل من ذكر حسان في صدر الكلام «١»، وفي المشيخة: وما كان فيه عن يحيى الأزرق. إلى آخره.

و يحيى الأزرق متكرّر في الأسانيد، والمعهود المذكور في التراجم يحيى بن عبد الرحمن الأزرق، ففي النجاشي: يحيى بن عبد الرحمن الأزرق، كوفي ثقة، روى عن أبي عبد الله، وأبي الحسن (عليهما السلام)، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا «٢»، ثم ذكر طريقه، وفي الفهرست: يحيى بن عبد الرحمن الأزرق، له كتاب أخبرنا به جماعة. إلى آخره «٣»، وليس فيهما ذكر لابن حسان. وفي أصحاب الصادق (عليه السلام): يحيى بن عبد الرحمن الأزرق الأنصاري، مولى، كوفي «٤»، ثم ذكر يحيى بن حسان الكوفي، ثم يحيى بن حسان، ثم يحيى الأزرق «٥»، ولا شك أنّ الأخير هو بعينه ابن عبد الرحمن ولم يصف الآخريين بالأزرق، ثم أنّ الصدوق لم يذكر طريقه إلى يحيى بن عبد الرحمن صاحب الكتاب المذكور في النجاشي والفهرست المتكرّر في الأسانيد الذي يروى عنه الأجلّة، ثم لم نجد خبراً في الأربعة «٦» - كما يظهر من المجامع «٧» - في سنده يحيى بن حسان الأزرق، وجميع ذلك يورث الظن القوي وفاقاً للفاضل الخبير الأردبيلي بأنّ كلمة حسان من طغيان القلم و ان الأصل

(١) وسائل الشيعة ١٩: ٤٣٢.

(٢) رجال النجاشي: ٤٤٤ / ١٢٠٠.

(٣) فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٧٧٧.

(٤) رجال الشيخ: ٣٣٣ / ٥.

(٥) رجال الشيخ: ٣٣٤ / ١٧ و ٢٩ و ٣٠.

(٦) اي كتب الحديث الأربعة.

(٧) الظاهر: زيادة الميم الأولى سهواً والمراد هو جامع الرواة على ما سيأتي قريباً.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٨٠

عبد الرحمن «١»، وما في الوافي «٢»، و الوسائل «٣» من ذكره في أوّل الكلام من تصرّفهما.

و يروى عنه بعنوان يحيى الأزرق، أو يحيى بن عبد الرحمن الأزرق: أبان ابن عثمان «٤»، و حماد بن عثمان «٥»، و صفوان بن يحيى «٦»، و عبد الله بن بكير «٧»، و علي بن الحسن بن رباط «٨»، و علي بن النعمان «٩»، و القاسم بن إسماعيل القرشي «١٠».

[٣٤٨] شح - و الي يحيى بن عباد المكي:

محمّد بن موسى بن المتوكل، عن محمّد بن أبي عبد الله الأسدي الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عنه «١١».

الثاني هو ابن جعفر الثقة في (لو) «١٢»، و النخعي غير المذكور، و عمّه هو النوفلي المذكور في (لز) «١٣» و السند ضعيف على المشهور.

و يحيى غير المذكور إلّا في أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٤»، و فيه:

(١) جامع الرواة ٢: ٣٢٧.

(٢) الوافي: لم نعث عليه فيه.

(٣) وسائل الشيعة ١٩: ٤٣٢.

(٤) الفقيه ٢: ٢٤٢ / ١٢٧٥.

(٥) الاستبصار ٢: ٢٤١ / ٨٤٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ١٥٧ / ٥٢٠.

(٧) الاستبصار ٣: ٢٩١ / ١٠٢٦.

(٨) رجال النجاشي: ٤٤٤ / ١٢٠٠.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ٣٤٥ / ١٤١٣.

(١٠) فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٧٧٦.

(١١) الفقيه ٤: ٢١، من المشيخة.

(١٢) تقدم برقم: ٣٦.

(١٣) تقدم برقم: ٣٧.

(١٤) رجال الشيخ: ٣٣٥ / ٣٩.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٨١

عبادة، و في رجال البرقي «١»: عباد كما هنا، و يروى عنه حنان بن سدير «٢»، و في الشرح: فالخبر قوى «٣».

[٣٤٩] شمس - و الى يحيى بن عبد الله:

احمد بن الحسين القطان، عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بنى هاشم، عن عبد الرحمن بن جعفر الجريري، عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) «٤».

أحمد الأول من مشايخ الصدوق فله ما لهم من الوثائق، أو المدح القريب منها، مضافا الى كثرة الطرق إلى أحمد الثاني و هو ابن عقدة الثقة الجليل الزيدى المعروف كما مرّ في ترجمته في (يط) «٥»، و منها يظهر تثبته في النقل، فيستظهر منه حسن حال الجريري الغير المذكور، فالسند قوى جدًا.

و اما يحيى فذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، و منه و من رواية ابن عقدة كتابه بتوسط الجريري، يظهر أنه من الأربعة الآلاف الذين ذكرهم ابن عقدة و وثقهم من أصحاب الصادق (عليه السلام) و يعبر عنه في كتب الأنساب «٧»: يحيى الصالح، و هو والد محمد الصوفي جدّ الشيخ الجليل أبي الحسن العمري النسابة صاحب كتاب المجدي في النسب، فالخبر حسن، و في الشرح: قوى «٨».

(١) رجال البرقي: ٣١.

(٢) الكافي ٧: ٢٤٣ / ١.

(٣) روضة المتقين ١٤: ٢٩٩.

(٤) الفقيه ٤: ٢٥.

(٥) تقدم برقم: ١٩.

(٦) رجال الشيخ: ٣٣٢ / ٣.

(٧) كتاب المجدي في الأنساب: ٢٨١.

(٨) روضة المتقين ١٤: ٢٩٩.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٨٢

[٣٥٠] شن - و إلى يعقوب بن شعيب:

محمّد بن الحسن رضى الله عنه، عن الحسن بن مّثیل، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن جعفر ابن بشير، عن حمّاد بن عثمان، عن يعقوب بن شعيب بن ميثم الأسدى و هو مولى كوفى «١». السند صحيح بالاتفاق.

و أبو محمّد يعقوب بن شعيب بن ميثم بن يحيى التمار ثقة فى النجاشى «٢»، و الخلاصة «٣»، و يروى عنه ابن أبى عمير «٤»، و صفوان بن يحيى «٥»، و حماد بن عثمان «٦»، و أبان بن عثمان «٧»، و يونس بن عبد الرحمن «٨»، و عبد الله بن المغيرة «٩»، و فضالة بن أيوب «١٠»، و عبد الله بن بكير «١١».

و من أضرابهم على بن النعمان «١٢»، و محمّد بن سنان «١٣»، و الحسن بن

(١) الفقيه ٤: ٧٨، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشى: ٤٥٠ / ١٢١٦.

(٣) رجال العلامة: ١٨٦ / ٦.

(٤) رجال النجاشى: ٤٥٠ / ١٢١٦.

(٥) الفقيه ٣: ١٩٤ / ٧٢٢.

(٦) الفقيه ٤: ٧٨، من المشيخة.

(٧) الاستبصار ٣: ٧٧ / ٢٥٦.

(٨) أصول الكافى ٢: ٣٣٥ / ١.

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ٢٩٦ / ٨٩٩.

(١٠) لم نظفر بروايته عنه، و فى التهذيب ٧: ٢٠١ / ٨٨٦ بتوسط ابان.

(١١) تهذيب الأحكام ٨: ٢١٩ / ٢٨٧.

(١٢) الاستبصار ٣: ٧٥ / ٢٥١.

(١٣) أصول الكافى ٢: ٤٢٩ / ٢٨.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٨٣

محمّد بن سماعه «١»، و محمّد بن أبى حمزة «٢»، و إبراهيم بن هاشم «٣»، و عبد الحميد الطائى «٤»، و عبد الله بن الواضح «٥»، و سيف بن عميرة «٦»، و داود بن فرقد «٧»، و الحسن بن الميثمى «٨»، و محمّد بن عبد الجبار «٩»، و غيرهم.

[٣٥١] سنا - و إلى يعقوب بن ميثم «١٠»:

محمّد بن موسى بن المتوكل، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبى عمير، عنه.

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب، بن يزيد، عن محمّد بن أبى عمير عنه «١١».

- (١) فهرست الشيخ: ٧٨٥ / ١٨٠.
- (٢) الاستبصار ٢: ٣٠٩ / ١١٠٠.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٨٩ / ١٣٩.
- (٤) أصول الكافي ١: ٢ / ١٧١.
- (٥) تهذيب الأحكام ٦: ٣٧٢ / ١٠٨٠.
- (٦) أصول الكافي ٢: ١٤١ / ٥.
- (٧) الكافي ٣: ٣٣٧ / ٤.
- (٨) لم نظفر برواية الحسن الميثمي عنه، و ما وجدناه رواية ابنه احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب ابن شعيب كما في أصول الكافي ٢: ٣٦٥ / ٤، و لعله هو المراد فسقط من النسخ سهوا، أو كان في نسخة المصنف في الكافي هكذا- و الله العالم-.
- (٩) لم نظفر على روايته عنه مباشرة، و ما وقفنا عليه روايته عنه بواسطة علي بن النعمان كما في تهذيب الأحكام ٤: ٢٠١ / ٤٥١.
- (١٠) كذا في الأصل، و في المصدر: عيثم، و الصحيح هو عثيم بتقديم الثاء على الياء كما يظهر في سائر موارد في كتب الحديث زيادة على ما نص عليه علماء الرجال، انظر جامع الرواة ٢:
- ٣٤٩، و روضة المتقين ١٤: ٢٩٩، و معجم رجال الحديث ٢٠: ١٤٣، و انظر موارد كذلك في الفقيه ١: ١٥ / ٣٠ و ٣٢ و تهذيب الأحكام ١: ٢٣٣ / ٦٧٤، ١: ٢٤٥ / ٧٠٧، ١:
- ١٣٢٥ / ٤١٩ و الاستبصار ١: ٣١ / ٨٤، ١: ١١٤ / ٤١ و فيها جميعا عثيم لا عيثم، فلاحظ.
- (١١) الفقيه ٤: ٦، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٨٤

الأول صحيح على الأصح، و الثاني بالاتفاق.

و رواية ابن أبي عمير من أمارات الوثاقفة، فالخبر صحيح، و يروى عنه أيضا أبان بن عثمان كما في التهذيب في باب تطهير الثياب «١».

و صحح العلامة في الخلاصة الطريق المذكور «٢»، و قال السيد الداماد:

و يعلم حسن حاله و صحة حديثه من عد العلامة في الخلاصة طريق [الصدوق] «٣» في الفقيه اليه صحيحا و من استصحاح الأصحاب اخبارا هو في طريقها «٤».

[٢٥٢] شب- و إلى يعقوب بن يزيد:

أبوه و محمّد بن الحسن رضى الله عنهما، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميرى و محمّد بن يحيى العطار و احمد بن إدريس رضى الله عنهم، عنه «٥».

رجال السند و يعقوب من أجلاء المشايخ و الثقات الإثبات و الخبر صحيح بالاتفاق.

[٢٥٣] شنج- و إلى يوسف [بن إبراهيم] «٦» الطاطرى:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن سنان، عنه «٧».

السند صحيح عندنا بما مرّ في (يد) «٨»، و (كو) «٩» حسن أو ضعيف عند

(١) الصحيح باب تطهير المياه كما في تهذيب الأحكام ١: ٢٣٣ / ٦٧٤.

(٢) رجال العلامة: ٢٧٩، الفائدة الثامنة من الخاتمة.

(٣) في الأصل: أصحاب الصادق، و هو اشتباه، و الصحيح ما أثبتناه على ما لا يخفى.

(٤) الرواشح السماوية: ٤٧.

(٥) الفقيه ٤: ١١٥، من المشيخة.

(٦) من زيادة الأصل على المصدر، و هو كذلك كما يظهر من سائر كتب الرجال التي تعرضت لذكره.

(٧) الفقيه ٤: ١١٨، من المشيخة.

(٨) تقدم برقم: ١٤.

(٩) تقدم برقم: ٢٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٨٥

المشهور، و يوسف أبو داود مذکور في أصحاب الصادق (عليه السلام)، فيحتمل قويا أن كونه من الأربعة الآلاف، و يروى عنه صفوان بن يحيى في التهذيب في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس «١»، و في الكافي في باب اللباس من كتاب الزى و التجمل «٢»، و لا يروى إلا عن ثقة، فالخبر صحيح، و يروى عنه الجليل الثقة العين: العيص بن القاسم البجلي «٣».

[٣٥٤] سند - و إلى يوسف بن يعقوب:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان، عن يوسف بن يعقوب أخى يونس بن يعقوب و كانا فطحين «٤».

السند صحيح بما مرّ في (لا «٥»)، و (كو) «٦».

و أمّا يوسف ففى أصحاب الكاظم (عليه السلام) واقفى «٧»، و ذكره فى أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨»، و لم أر ما يوجب الاعتماد عليه إلا كونه من

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠٨ / ٨١٧.

(٢) الكافي ٦: ٤٤٢ / ٧.

(٣) الكافي ٦: ٤٥١ / ٥.

(٤) الفقيه ٤: ١٠٥، من المشيخة.

(٥) تقدم برقم: ٣١.

(٦) تقدم برقم: ٢٦.

(٧) رجال الشيخ: ٣٦٤ / ١٧.

(٨) رجال الشيخ: ٢٧٤ / ٢٢، فى ترجمة أخيه قيس قال: قيس و يوسف و يونس بنو يعقوب بن قيس البجلي الدهنى مولى أبو عماره. و قد مر عن الصدوق «قدس سره» القول بفضيخته مع أخيه يونس، و فى الكشى عن حمدويه ٢: ٦٨٢ / ٧٢٠ ان يونس بن يعقوب فطحى كوفى، و فى النجاشى فى ترجمة يونس بن يعقوب: ٤٤٦ / ١٢٠٧ قال: و كان قد قال بعبد الله و رجع، و هو يعنى بعبد الله: عبد الله بن جعفر الافطح، و يبدو من هذا ان الشيخ «قدس سره» قد انفرد فى القول بوقفه كما تقدم.

و الظاهر ان يوسف هذا يختلف عن يوسف بن يعقوب الذى ذكره البرقى فى رجاله: ٢٩ و عده من أصحاب الصادق عليه السلام، و

ضعفه ابن داود: ٢٨٥ / ٥٦٠ نقلا عن الغضائري، لأن الأخير جعفي و المعنى هنا هو البجلي. فلاحظ.

و لمزيد الفائدة ينظر معجم رجال الحديث ٢٠: ١٧٦ و ٢٢٨.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٨٦

أصحاب الصادق (عليه السلام)، و تكرر رواية أخيه الفقيه يونس عنه «١»، و عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة «٢»، فالخبر قوى أو ضعيف «٣».

[٣٥٥] شنه - و إلى يونس بن عبد الرحمن:

ما يأتي، اعلم ان الصدوق نسي أن يذكر طريقه الى يونس و هو موجود في الفهرست، فأخذه صاحب الوسائل منه و أدرجه في المشيخة، و قال: و ما كان فيه عن يونس بن عبد الرحمن فلم يذكره الصدوق، و لكن ذكره الشيخ في الفهرست، فقال- بعد ما ذكره- له كتب كثيرة أكثر من ثلاثين- الى ان قال:-
أخبرنا بجميع كتبه و رواياته جماعة، عن محمّد بن علي بن الحسين، عن محمّد بن الحسن و احمد بن محمّد بن الحسن، عن أبيه، عنه.

و أخبرنا بذلك ابن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و الحميري و علي بن إبراهيم و محمّد بن الحسن الصفار كلهم، عن إبراهيم ابن هاشم، عن إسماعيل بن مرار و صالح بن السندی، عن يونس.
و رواها محمّد بن علي بن الحسين، عن حمزة بن محمّد العلوي و محمّد ابن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل و صالح، عن يونس.

و أخبرنا ابن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن، عن الصفار، عن محمّد بن

(١) وردت رواية أخيه عنه في الكافي ٦: ٣٨٥ / ٤، و الفقيه ٣: ٢٢٢ / ١٠٣٤، و تهذيب الأحكام ٩: ٩٢ / ٣٩٣.

(٢) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.

(٣) روضة المتقين ١٤: ٣٠١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٨٧

عيسى بن عبيد، عن يونس، انتهى «١».

قلت: الطريق الأخير غير مناسب ذكره هنا إلا ان يقال انّ الصدوق يروي عن ابن الوليد كلّما رواه، و في مشيخة التهذيب طرق أخرى تأتي إن شاء الله في الفائدة الآتية مع ذكر ما يتعلّق بها و بما في الفهرست و مشيخة الاستبصار.

[٣٥٦] شنو - و إلى يونس بن عمّار:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد ابن أبي عبد الله، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي الحسن يونس بن عمّار بن (العيص) «٢» الصيرفي التغلبي الكوفي و هو أخو إسحاق بن عمّار «٣».

مالك بن عطية ثقة لا طعن فيه، فالسند صحيح.

و يونس مذکور في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، و في النجاشي في ترجمة أخيه إسحاق: ثقة، و اخوته يونس و يوسف و قيس و إسماعيل، و هو في بيت كبير من الشيعة «٥».

و يروى عنه يونس بن عبد الرحمن فى الكافى فى باب من حافظ على صلاته «٦»، و ابن أبى عمير فيه فى باب الكتمان «٧»، و فى النهى عن القول بغير

(١) انظر فهرست الشيخ: ٨٠٩ / ١٨١، و وسائل الشيعة ١٩: ٤٣٤ / ٣٥٢.

(٢) كذا فى الأصل، و الصحيح الموافق للمصدر و روضة المتقين ١٤: ٣٠١ هو (الفيض) و الظاهر ان نسخة المصنف من الفقيه هكذا لما سأتى من التنبيه عليه، فلاحظ.

(٣) الفقيه ٤: ٧٤، من المشيخة.

(٤) رجال الشيخ: ٦٧ / ٣٣٧.

(٥) رجال النجاشى: ٧١ / ١٦٩.

(٦) الكافى ٣: ٢٦٨ / ٣.

(٧) أصول الكافى ٢: ١٧٦ / ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٨٨

علم «١»، و الحسن بن محبوب فيه فى باب ما يحل للمملوك النظر اليه من مولاته «٢»، و فى الروضة بعد حديث محاسبة النفس «٣»، و عثمان بن عيسى فيه فى باب الشكر «٤»، و فى التهذيب فى باب الزيادات فى فقه النكاح «٥»، و الأربعة من أصحاب الإجماع، و ثانيهم لا يروى إلّا عن ثقة مع أنّ فى السند الحسن بن محبوب، فالخبر صحيح أو فى حكمه.

و يروى عنه أيضا على بن رئاب «٦»، و مالك بن عطية «٧»، و يظهر من كثير من الاخبار حسن حاله و اختصاصه بهم (عليهم السلام) و شفقتهم عليه.

ففى الكافى فى كتاب الدعاء: عن محمّد بن يحيى، عن احمد بن محمّد، عن على بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن يونس بن عمّار، قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك هذا الذى قد ظهر بوجهى يزعم الناس ان الله عزّ و جلّ لم يبتل به عبدا له فيه حاجة، فقال لى: لا لقد كان مؤمن آل فرعون مكّع الأصابع فكان يقول هكذا و يمدّ يده و يقول: يا قوم اتبعوا المرسلين، قال: ثم قال: إذا كان الثلث الأخير من الليل فى أوّله فتوضأ و قم الى صلاتك التى تصليها، فإذا كنت فى السجدة الأخيرة من الركعتين الأوليين، فقل و أنت ساجد:

يا على يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات و يا معطى الخيرات

(١) أصول الكافى ١: ٣٤ / ٨.

(٢) الكافى ٥: ٥٣١ / ٤.

(٣) الكافى ٨: ١٤٤ / ١١٣.

(٤) أصول الكافى ٢: ٨٠ / ٢٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٤٦٠ / ١٨٤٢.

(٦) لم نعث على روايته عنه.

(٧) أصول الكافى ٢: ١٢١ / ٨.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٨٩

صلّ على محمّد و آل محمّد، و أعطنى من خير الدنيا و الآخرة ما أنت أهله، و اصرف عنى من شرّ الدنيا و الآخرة ما أنت أهله، و

اذهب عنى هذا الوجع، [و سمه] «١» فإنه قد غاظنى و حزنى، و ألحّ فى الدعاء، قال: فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عنى كله «٢».

و رواه أيضا فى باب شدّة ابتلاء المؤمن بهذا السند و المتن أنّ فيه احمد ابن محمّد بن عيسى «٣».

و فيه فى باب حقّ المرأة على الزوج بإسناده عن يونس بن عمّار، قال:

زوجنى أبو عبد الله (عليه السلام) جاريه كانت لإسماعيل ابنه، فقال: أحسن إليها، فقلت: و ما الإحسان إليها؟ قال: أشبع بطنها، و اكس جتّتها «٤»، و اغفر ذنبها، ثم قال: اذهبي و سطكك الله ماله «٥».

و فيه بإسناده عنه، قال: وصفت لأبى عبد الله (عليه السلام) من يقول بهذا الأمر ممّن يعمل عمل السلطان، فقال: إذا ولّوكم يدخلون عليكم المرفق و ينفعونكم فى حوائجكم، قال: قلت: منهم من يفعل ذلك، و منهم من لا يفعل، قال: من لا يفعل ذلك فابروا منه برأ الله منه «٦».

و فيه فى الصحيح عنه، قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أنّ لى جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمى و شهرنى كلما مررت به، قال: هذا

(١) فى الأصل: و همه، و ما أثبتناه من المصدر، و المعنى اى و اذكر اسم ما ظهر بوجهك.

(٢) أصول الكافى ٢: ٤١١/٤.

(٣) أصول الكافى ٢: ٢٠٠/٣٠.

(٤) نسخة بدل: جسمها.

(٥) الكافى ٥: ٥١١/٤.

(٦) الكافى ٥: ١٠٩/١٤ و فيه يونس بن حماد لكنّ الصحيح يونس بن عمار كما فى التهذيب ٦:

٩٢٣/٣٣٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٩٠

الرافضى يحمل الأموال الى جعفر بن محمّد، قال: فقال لى: فادع الله عليه إذا كنت فى صلاة الليل و أنت ساجد فى السجدة الأخيرة من الركعتين الأوليين فاحمد الله عزّ و جلّ و مجّده و قل:

اللهم ان فلان بن فلان قد شهرنى و نوه بى و غاظنى و عرضنى للمكاره، اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عنى، اللهم و قرب اجله و اقطع أثره و عزّل ذلك يا ربّ الساعة الساعة، قال: فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا- فسألت أهلنا عنه، قلت: ما فعل فلان؟ فقالوا: هو مريض، فما انقضى آخر كلامى حتى سمعت الصياح من منزلة، و قالوا: قد مات «١».

و قد مرّ غير مرّة وجه الاستشهاد بأمثال هذه الاخبار على وثاقه الراوى، أو مدحه.

و من الغريب بعد ذلك ما فى عدّة السيد الكاظمى حيث قال: بعد ذكر الطريق المذكور: و يونس هذا مجهول «٢»، مع أنّه ممّن عدّ روايه ابن أبى عمير من أمارات الوثاقه و أصرّ عليها و هكذا روايه الأجلّة.

و قال السيد الأجل بحر العلوم فى رجاله- بعد نقل كلام النجاشى و غيره فى بنى عمّار- قال: و ظاهر كلام الجماعة سلامة مذهب الجميع، بل الاستفادة من كلام النجاشى: و هو فى بيت كبير من الشيعة، استقامة جميع أهل هذا البيت- الى أن قال:- و قوله: ثقّه و اخوته يونس. لا يقتضى توثيق اخوته لاحتمال أن يكون يونس و ما بعده خبرا من الاخوة لا بدلا، نعم لو قال: ثقّه هو و اخوته، لدلّ على ذلك، و فى رجال ابن داود عن النجاشى و الكشى: ثقّه هو و اخوته، و الوهم فيه ظاهر إذ ليس فى الكشى من ذلك شىء، و الموجود فى

(١) أصول الكافي ٢: ٣٧١/٣.

(٢) العدة للكاظمي: ١٧٢/أ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٩١

النجاشي ما حكيناه لا ما حكاها، انتهى «١».

قلت: قدّمنا في ترجمة الكشي في آخر الفائدة الثالثة اختلاف نسخ الكشي بالزيادة و النقيصة «٢»، و من الجائز وجوده في نسخته و ثبوت كلمة (هو) في نسخته من النجاشي، و هذا المقدار من الاختلاف غير عزيز في النسخ، و قد مرّ في بعض التراجم وجود كلمة ثقة في نسخ - جماعة - من النجاشي و أنكرها الآخرون لعدم وجودها في نسختهم، فالجزم بالحكم بالوهم مشكل. ثم أنّ الموجود في كتب الرجال عمّار بن حيّان لا العيص كما هنا و لعلّه من طغيان القلم أو هو بعض أجداده.

[٣٥٧] شنز - و إلى يونس بن يعقوب:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن يونس بن يعقوب البجلي «٣».

أوضحنا وثاقه الحكم في (مب) «٤»، فالسند صحيح.

و أمّا يونس فالكلام فيه في موضعين:

أ- في وثاقته بل و جلالته.

ب- في مذهبه.

أمّا الأول فهو ثقة جليل و يدلّ عليها أمور:

أ- ما في النجاشي: يونس بن يعقوب بن قيس أبو [علي] الجلاب [البجلي] الدّهني، أمّه مّيّة بنت عمّار بن أبي معاوية الدهني أخت معاوية بن

(١) رجال السيد بحر العلوم ١: ٣٠١.

(٢) انظر الجزء الثالث صحيفة: ٢٨٧.

(٣) الفقيه ٤: ٤٦، من المشيخة.

(٤) تقدم برقم: ٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٩٢

عمار، اختص بأبي عبد الله و أبي الحسن عليهما السلام، و كان [يتوكل] «١» لأبي الحسن (عليه السلام)، و مات بالمدينة في أيام الرضا (عليه السلام)، فتولّى امره، و كان (خطيّا) «٢» عندهم، موثقا «٣».

ب- ما في أصحاب الكاظم (عليه السلام) من رجال الشيخ: يونس بن يعقوب مولى نهد، له كتب، ثقة «٤»، و في أصحاب الرضا (عليه السلام): ثقة، له كتاب، من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) «٥».

ج- رواية الثلاثة الذي لا يروون إلا عن الثقة عنه، و هم: ابن أبي عمير كما في الفهرست «٦»، و في الفقيه في باب الرضا «٧»، و في الاستبصار في باب أقلّ الطهر «٨»، و في الكافي في الروضة بعد حديث قوم صالح «٩»، و صفوان بن يحيى فيه في باب زكاة مال اليتيم

«١٠»، و في التهذيب في باب زكاة أموال الأطفال «١١»، و احمد بن محمّد بن أبي نصر فيه في أواخر باب الصيد و الذكاة «١٢»، و في

الكافي في باب الإبط من كتاب الزى و التجمل «١٣»، و في باب صفة الذبح

- (١) في الأصل: يتولى، و ما أثبتناه من المصدر.
- (٢) في المصدر: حضيأ، اى: ذو حظ عظيم عند الأئمة عليهم السلام. و فى روضة المتقين ١٤:
- ٣٠٢ كما فى الأصل: خطيا، اى: ذو خطوة و قرب منهم عليهم السلام، فلاحظ.
- (٣) رجال النجاشى: ٤٤٦ / ١٢٠٧، و ما بين المعقوفات منه.
- (٤) رجال الشيخ: ٣٦٣ / ٤.
- (٥) رجال الشيخ: ٣٩٤ / ١.
- (٦) فهرست الشيخ: ١٨٢ / ٧٩٠.
- (٧) الفقيه ٣: ٣٠٨ / ١٤٨٤.
- (٨) الاستبصار ١: ١٣١ / ٤٥٣.
- (٩) الكافي ٨: ١٩٤ / ٢٣٠، من الروضة.
- (١٠) الكافي ٣: ٥٤١ / ٧.
- (١١) تهذيب الأحكام ٤: ٢٧ / ٦٦. و فيه صفوان عن يونس بن يعقوب. فى الباب المذكور نفسه.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٤: ٢٧ / ٦٦.
- (١٣) تهذيب الأحكام ٦: ٥٠٨ / ٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٩٣
- و النحر «١».
- د- رواية الأجلمة عنه و فيهم: الحسن بن محبوب «٢»، و الحسن بن على ابن فضال «٣»، و محمّد بن عبد الحميد «٤»، و السندى بن محمّد «٥»، و حمران بن أعين «٦»، و محمّد بن أبى حمزة «٧»، و على بن الحكم «٨»، و محمّد بن سنان «٩»، و محمّد بن الوليد «١٠»، و ثعلبة «١١»، و على بن أسباط «١٢»، و عمرو بن عثمان «١٣»، و موسى بن القاسم «١٤»، و الحجاج «١٥»، و إسماعيل بن مهران «١٦»، و احمد بن عبد الله الكرخى «١٧»، و محمّد بن إسماعيل «١٨»، و محمّد بن عيسى «١٩»، و احمد بن

- (١) الكافي ٦: ٢٢٩ / ٣.
- (٢) الكافي ٥: ٥٣١ / ٤.
- (٣) الاستبصار ٢: ٢١٠ / ٧١٦.
- (٤) تهذيب الأحكام ٤: ٨٧ / ٢٥٣.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٤٧ / ١٣٤.
- (٦) الكافي ٥: ٣٤٩ / ٩.
- (٧) الاستبصار ١: ١٥٠ / ٥٢٠.
- (٨) تهذيب الأحكام ١: ٤٤٩ / ١٤٥٣.
- (٩) تهذيب الأحكام ٤: ١٣٨ / ٣٨٩.
- (١٠) الكافي ٨: ٢١٥ / ٢٦٢، من الروضة.
- (١١) تهذيب الأحكام ٧: ٦٤٧ / ١٨٧٠.

(١٢) تهذيب الأحكام ٨: ٧١١ / ٢٠١.

(١٣) تهذيب الأحكام ٤: ٩٢٩ / ٣٠٨.

(١٤) تهذيب الأحكام ٥: ١١٥٦ / ٣٣٥.

(١٥) أصول الكافي ٢: ٤ / ١٤٨.

(١٦) أصول الكافي ٢: ٣ / ١٩٣.

(١٧) تهذيب الأحكام ٢: ٩٥٣ / ٢٤٠.

(١٨) تهذيب الأحكام ٩: ٥٢٦ / ١٢٢.

(١٩) الكافي ٦: ٣ / ٤٥٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٩٤

الحسن الميثمي «١»، و الحسن بن علي بن يقطين «٢»، و العباس بن عامر «٣»، و يونس بن عبد الرحمن في الكافي في باب الإذاعة «٤». هـ - جملة من الاخبار، فروى في الكشي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال: حدثنا محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، قال: دخلت علي أبي الحسن موسى (عليه السلام)، قال: فقلت له: جعلت فداك ان أباك كان يرق علي و يرحمني فإن رأيت أن تنزلي بتلك المنزل ففعلت، قال: فقال لي: يا يونس أتى دخلت علي أبي و بين يديه حيس أو هريسة، فقال لي: ادن يا بني فكل من هذا، هذا بعث به إلينا يونس [انه] من شيعتنا القدماء، فنحن لك حافظون «٥».

قال أبو النضر: سمعت علي بن الحسن يقول: مات يونس بن يعقوب بالمدينة فبعث إليه أبو الحسن الرضا (عليه السلام) بحنوطه و كفته و جميع ما يحتاج اليه، و أمر مواليه و موالى أبيه و جدّه ان يحضروا جنازته، و قال لهم: هذا مولى لأبي عبد الله (عليه السلام) كان يسكن العراق، و قال لهم: احفروا له في البقيع فإن قال لكم أهل المدينة: انه عراقي و لا ندفنه في البقيع، فقولوا لهم: هذا مولى لأبي عبد الله (عليه السلام) و كان يسكن العراق، فإن منعمونا أن ندفنه بالبقيع منعناكم أن تدفنوا مواليكم في البقيع، فدفن في البقيع، و وجه أبو الحسن علي بن موسى (عليه السلام) الى زميله محمد بن الحباب - و كان رجلا

(١) الكافي ٥: ١٢ / ٤٤٦.

(٢) الكافي ٦: ٤ / ٥٢٥.

(٣) الإستبصار ٣: ١٠٣٣ / ٢٩٢.

(٤) لم ترد روايته في هذا الباب.

(٥) رجال الكشي ٢: ٧٢١ / ٦٨٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٩٥

من أهل الكوفة - صلّ عليه أنت «١».

و عن علي بن الحسن، قال: حدثني محمد بن الوليد، قال: رأيت صاحب المقبرة و انا عند القبر بعد ذلك، فقال لي: من هذا الرجل صاحب القبر فإنّ أبا الحسن علي بن موسى (عليهما السلام) أوصاني به و أمرني أن أرش قبره أربعين شهرا، أو أربعين يوما في كلّ يوم - قال أبو الحسن: الشك مني - «٢».

قال، و قال لي صاحب المقبرة: إن السرير عندي - يعنى سرير النبي (صلّى الله عليه و آله) - فإذا مات رجل من بني هاشم صرّ السرير، فأقول:

أيهم مات؟ حتى اعلم بالغداة، فصرّ السرير في الليلة التي مات فيها هذا الرجل، فقلت: لا أعرف أحدا منهم مريضا فمن الذي مات؟!

فلما ان كان من الغد جاؤوا فأخذوا منى السرير، وقالوا: مولى لأبى عبد الله (عليه السلام) كان يسكن العراق «٣».
 و عن على بن الحسن، قال: حدثنى محمد بن الوليد، عن صفوان بن يحيى قال: قلت لأبى الحسن الرضا (عليه السلام): جعلت فداك،
 سرتنى ما فعلت بيونس، قال: فقال لى: أليس ممّا صنع الله ليونس أن نقله من العراق الى جوار نبيه (صلّى الله عليه وآله) «٤».
 و عن على بن الحسن، عن عباس بن عامر، عن يونس بن يعقوب، قال: كتبت الى أبى عبد الله (عليه السلام) اسأله أن يدعو الله لى أن
 يجعلنى ممن ينتصر به لدينه، فلم يجبنى، فاغتمت لذلك، قال يونس: فأخبرنى بعض

(١) رجال الكشى ٢: ٦٨٣ / ٧٢١.

(٢) أبو الحسن: هو على بن الحسن بن على بن فضال، و قوله: الشك منى، أى الشك المتعلق بالتردد السابق بين الشهور و الأيام.

(٣) رجال الكشى ٢: ٦٨٥ / ٧٢٢.

(٤) رجال الكشى ٢: ٦٨٥ / ٧٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٩٦

أصحابنا أنه كتب اليه بمثل ما كتبت إليه، فأجابه و كتب فى أسفل كتابه:

يرحمك الله أنما ينتصر الله لدينه بشر خلقه «١».

و هذه اخبار رواها على بن الحسن و هو من معشر بنى فضال الذين أمرنا بأخذ ما رووا.

و قد مرّ فى «عز» ٢ قول الأستاذ الأعظم الأنصارى فى بحث الاحتكار:

ان هذا الحديث «٣» اولى بالدلالة على عدم وجوب الفحص عمّا قبل هؤلاء من الإجماع الذى ادّعاه الكشى على تصحيح ما يصحّ عن
 جماعة، انتهى «٤»، و لا فرق فى الموصول بين كونه فى مقام مدح راوية أو لا فكلّها فى حكم الصحيح الذى يجب الأخذ به.

و عن على بن محمّد، قال: حدثنى محمّد بن احمد، عن محمّد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، قال: قال لى يونس: ذكر لى
 أبو عبد الله أو أبو الحسن (عليه السلام) شيئاً أسرّ به، قال: فقال لى: و الله ما أنت عندنا متّهم، إنّما أنت رجل منّا أهل البيت فجعلك
 الله مع رسوله و أهل بيته و الله فاعل ذلك ان شاء الله و ذكر أنه قال ليونس: انظروا الى ما ختم الله به ليونس، قبضه الله مجاوراً نبيه
 (صلّى الله عليه وآله) «٥».

و عن على بن محمّد، قال: حدثنى محمّد بن احمد، عن محمّد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، قال: كتبت الى أبى الحسن
 (عليه السلام) فى شيء كتبت اليه فيه: يا سيدي، فقال للرسول: قل له إنك أخى «٦»، و السندان

(١) رجال الكشى ٢: ٦٨٦ / ٧٢٦.

(٢) تقدم برقم: ٧٧.

(٣) أى قوله (عليه السلام): خذوا ما رووا. «منه قدس سره».

(٤) المكاسب: ٢١٢.

(٥) رجال الكشى ٢: ٦٨٥ / ٧٢٤، و فى الحجرية بدل مجاور نبيه: مجاور الرسول (نسخة بدل).

(٦) رجال الكشى ٢: ٦٨٦ / ٧٢٥، و قوله: إنك أخى، متعلق بمحذوف ظاهراً، و التقدير: يقول لك أبو الحسن (عليه السلام): إنك
 أخى.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٩٧

صحيحان، و وثيقة يونس تمنع من الافتراء سيّما على الامام (عليه السلام).

قال: و روى عن أبي سعيد الآدمي، قال: حدثني [محمد بن الوليد] «١» قال:

حضرت جنازة معاوية بن عمار، و يونس بن يعقوب حاضر فصلّى بأصحابنا و أذن و أقام «٢».

و عن حمدويه، قال: حدثني أيوب، عن محمد بن سنان، عن يونس بن يعقوب، قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): [يا يونس] قل

لهم: يا مؤلفه قد رأيت ما تصنعون، إذا سمعتم الأذان أخذتم نعالكم و خرجتم من المسجد «٣».

و فى ترجمه عيسى بن عبد الله القمى و زرارة أيضا ما يظهر منه علو مقامه «٤»، و لا معارض لهذه الأخبار أبدا و لا مغمز فيه من احد و

لا يخلو من غرابة.

و اما الثانى: فظاهر جماعه انه فطحى، قال أبو عمرو الكشى: حدثني حمدويه - ذكره عن بعض أصحابنا -: أن يونس بن يعقوب فطحى

كوفى مات بالمدينة كفته الرضا (عليه السلام) «٥»، و قال فى ترجمه عبد الله بن بكير: قال محمد بن

(١) فى الأصل: محمد بن عبد الوليد، و الصحيح ما أثبتناه لموافقته ما فى المصدر، مع عدم وجود ما فى الأصل بسائر كتب الرجال، و

الظاهر أن المراد منه هو محمد بن الوليد المعروف بشباب الصيرفى الرقى، أو ابن خالد البجلي لروايتهما عن يونس بن يعقوب، و

رواية سهل بن زياد أبو سعيد الآدمى الرازى عنهما، و الأرجح هو الأول لاكثر سهل من الرواية عنه على عكس الثانى الذى لم يرو

عنه سهل إلا فى مورد واحد كما يبدو من تتبع مواردتهما فى كتب الحديث، و لمزيد الفائدة راجع معجم رجال الحديث ١٧: ٣١١-

٣١٥.

(٢) رجال الكشى ٢: ٦٨٦ / ٧٢٧.

(٣) رجال الكشى ٢: ٦٨٦ / ٧٢٨، و ما بين المعقوفين منه.

(٤) رجال الكشى ١: ٣٥٧ / ٢٢٩ و ٢: ٦٢٤ / ٦٠٧.

(٥) رجال الكشى ٢: ٦٨٢ / ٧٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٩٨

مسعود: عبد الله بن بكير و جماعه من الفطحية هم فقهاء أصحابنا، منهم: ابن بكير - إلى ان قال: - و يونس بن يعقوب. إلى آخره «١»،

و تقدم كلام الصدوق فى أخيه يوسف «٢».

و أمّا الشيخ فذكره فى أصحاب الصادق و الكاظم و الرضا «٣» (عليهم السلام) و الفهرست «٤» و لم يطعن عليه بالفطحية، و لكن

النجاشى قال: و كان قد قال بعبد الله ثم رجع «٥»، و لهذا يمكن الجمع بين كلمات من رماه بها حفظا لها عن الردّ و بين ما مضى من

الاحبار الصريحة فى حسن عقيدته كما أشار إليه فى الخلاصة، قال: و روى الكشى احاديث حسنة تدلّ على صحّة عقيدة هذا الرجل،

و الذى اعتمد عليه قبول روايته، انتهى «٦».

و فى تحرير الطاووسى - بعد نقل جملة من روايات الكشى - أقول: إنّه يبعد من مجموع ما رويت ان يكون المشار اليه فطحيا، و الرواية

التي بدأت بذكرها ضعيفة، الشاهدة بكونه فطحيا، انتهى «٧».

قلت: و المراد بالرواية هى ما نقلها الكشى عن حمدويه «٨»، و فيها مع الضعف تناقض ظاهر، إذ الفطحية لا تجتمع مع هذا الإكرام و

التبجيل - سيما بعد الموت - من الامام (عليه السلام)، كما لا تجتمع مع سائر ما تضمنته

(١) رجال الكشى ٢: ٦٣٥ / ٦٣٩.

(٢) تقدم فى هذه الفائدة برقم: ٣٥٤ فى طريقه الى يوسف بن يعقوب.

(٣) رجال الشيخ: ٣٣٥ / ٤٤، ٣٦٣ / ٤، ٣٩٤ / ١.

(٤) فهرست الشيخ: ١٨٢ / ٧٩٠.

(٥) رجال النجاشي: ١٢٠٧ / ٤٤٦، وقوله: قال بعبد الله ثم رجع اى: قال بامامة عبد الله بن جعفر الابطح ثم رجع الى الحق، فلاحظ.

(٦) رجال العلامة: ٢ / ١٨٥.

(٧) التحرير الطاووسى: ٣١٥.

(٨) رجال الكشي ٢: ٦٨٢ / ٧٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٩٩

الاحبار من الكرامة و التبجيل، فاما أن يقال بنجاة الفطحية، أو خصوص يونس كعمّار «١»، أو يقال بأنها زلّة صدرت ثم جبرت، و هو الحقّ الذى لا- محيى عنه بعد صراحة الاحبار و اعتبارها، و للقوم هنا كلمات لا تخلو من اضطراب و تشويش طويلا الكشح عن التعرض لها.

[٣٥٨] شنج - و إلى أبى أيوب الخزاز:

محمّد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبى أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز، و يقال: إنّه إبراهيم بن عيسى «٢». السند صحيح بالاتفاق.

و أبو أيوب ثقة فى الكشي «٣»، و النجاشي «٤»، و الفهرست «٥»، و الخلاصة «٦»، فالخبر صحيح.

[٣٥٩] شنط - و إلى أبى بصير:

محمّد بن على ماجيلويه، عن [عمّه] محمّد بن أبى القاسم، عن احمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن أبى عمير، عن على بن أبى حمزة، عنه «٧».

(١) اى القول بفطحية يونس كقول فطحية عمار بن موسى الساباطى الثقة المشهور الذى استوهبه الامام الكاظم عليه السلام بقوله: استوهبت عمارا من ربي فوهبه لى، كما فى رواية الكشي ٢: ٥٢٤ / ٤٧١، و إذا كان خصوص يونس كعمار فلا تضر فطحيته بقبول مروياته.

و الوجه الأخير الذى ذكره المصنف - قدس سره - عقيب هذا الكلام هو من أرجح الوجوه و أصحها لدينا، لا سيما بعد محاكمة الأخبار الواردة بشأنه، فلاحظ.

(٢) الفقيه ٤: ٦٨، من المشيخة.

(٣) رجال الكشي ٢: ٦٦١ / ٦٧٩.

(٤) رجال النجاشي: ٢٥ / ٢٠.

(٥) فهرست الشيخ: ١٣ / ٨.

(٦) رجال العلامة: ١٣ / ٥.

(٧) الفقيه ٤: ١٨، من المشيخة، و ما بين المعقوفين منه.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٠٠

السند صحيح الى علي، و مر في (رز) «١» اعتبار رواياته و ان كان واقفيا شديد العناد و مضافا الى وجود ابن أبي عمير في السند. و المراد بابي بصير: أبو محمد يحيى بن القاسم الأسدي بقرينة قائده علي «٢» الذي صرحوا بأنه يروي كتابه «٣»، و هو ثقة في النجاشي «٤»، و الخلاصة «٥».

و في الكشي: اجتمعت العصابة على [تصديق] هؤلاء الأولين من أصحاب أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام)، و انقادوا لهم بالفقه، فقالوا: أفقه الأولين سته: زرارة، و معروف بن خربوذ، و بريد، و أبو بصير الأسدي، و الفضيل بن يسار، و محمد بن مسلم الطائفي «٦».

و روى عن حمدويه، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن شعيب العرقوفى، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ربما احتجنا أن نسأل عن الشيء، فمن نسأل؟ قال: عليك بالأسدي، يعني أبا بصير «٧».

(١) تقدم برقم: ٢٠٧.

(٢) كما في النجاشي: ٦٥٦ / ٢٤٩، في ترجمه علي بن أبي حمزة، و يريد بقائده أى الذى يقوده فى الطريق لانه كان مكفوفاً، و على من غلماه، و قد صرح أبو بصير بذلك كما فى الكافى ١:

٣ / ٥٨ / ١ و ٤ / ٣١٤

(٣) الذى صرح بذلك هو الشيخ فى الفهرست: ٧٩٦ / ١٧٨، لكن طريق النجاشي الى كتابه ينتهى الى الحسن بن علي بن أبي حمزة، و الظاهر سقوط (عن أبيه) من الطريق سهواً، كما صرح به بعض الاعلام، فلاحظ.

(٤) رجال النجاشي: ١١٨٧ / ٤٤١.

(٥) رجال العلامة: ٣ / ٢٦٤.

(٦) رجال الكشي ٢: ٤٣١ / ٥٠٧، و ما بين المعقوفين منه.

(٧) رجال الكشي ١: ٢٩١ / ٤٠٠، و ظاهر القول الأخير: يعنى أبا بصير، انه ليس من كلام الامام عليه السلام، و لعله من كلام العرقوفى، أو من كلام احد رجال السند، كما هو ديدن الرواة فى توضيح بعض ألفاظ المتون، من دون نسبتها الى احد، و لكنها تعرف بالتأمل بأنها ليس من كلام الامام عليه السلام، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٠١

و الخبر فى أعلى درجة الصحه، و العرقوفى ابن أخته «١»، فلا يصغى بعد ذلك الى ما ورد أو قيل فيه من الوقف المنافى لوفاته فى حياة الكاظم (عليه السلام)، و التخليط المنافى للإجماع المتقدم و غير ذلك من الموهنات، و قد أطلوا الكلام فى ترجمته من جهات، بل أفرد جماعة لترجمته برسالة مفردة، و ما ذكرناه هو الحق الذى عليه المحققون، و من أراد الزيادة فعليه بكتب الأصحاب.

[٣٦٠] شس - و إلى أبي بكر بن أبي سماك «٢»:

محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن [عثيم] «٣» عنه «٤».

أوضحنا وثاقه ابن أبان فى (يج) «٥».

[و عثيم] غير مذکور، و يروى عنه فى الأسانيد محمد بن سليمان، و هو ابن

(١) اى ابن أخت أبي بصير يحيى بن القاسم كما فى رجال النجاشي: ٥٢٠ / ١٩٤.

(٢) نسخة بدل: سما.

أقول: اختلف العلماء في ضبطه بين السماك - بالكاف - و بين السمال - باللام -.

و الظاهر ان الصحيح هو السمال باللام و الميم المخففه و شددتها بعضهم، اى الكحال قالها النجاشى فى ترجمة غالب بن عثمان المنقرى: ٨٣٥ / ٣٠٥. و من ضبطه باللام هم الكشى ٢:

٨٩٧ / ٧٧٠ و ٨٩٨ و ٨٩٩ و النجاشى: ٣٠ / ٢١ و الشيخ فى الفهرست: ٢٤ / ٩ و العلامة فى رجاله: ٣ / ١٩٨ و ابن داود: ٤ / ٢٢٦ و تابعهم على ذلك أغلب المتأخرين.

اما من ضبطه بالكاف فهم الشيخ فى رجاله: ٣٣ / ٣٤٤ و ابن شهر آشوب فى المعالم ٦:
١٨ و العلامة فى إيضاح الاشتباه ١٩ / ٨٦.

و الظاهر وقوع التصحيح فى النسخة المطبوعة من رجال الشيخ لما مر فى ضبطه فى الفهرست و ما نقله عنه العلماء كالسيد التفرشى فى النقد: ٦، و الأسترآبادى فى منهج المقال:

ورقة: ١٢ / أو المصنف على ما سيأتى بعد قليل أيضا.

و سيأتى التأكيد على صحة الأول من المصنف قدس سره، فلاحظ.

(٣) فى الأصل و ما يليه من شرح الطريق: عيثم، و ما أثبتناه - فى كلا الموضوعين - هو الصحيح الموافق لما فى المصدر، و قد مر مثله برقم: ٣٥١. فراجع.

(٤) الفقيه ٤: ٦٤، من المشيخة.

(٥) تقدم برقم: ١٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٠٢

أسلم أو أشيم، و احتمال فى العدة ان يكون المراد منه عثمان بن عيسى أو نحوه، و كيف كان فالسند صحيح إلى فضالته و هو من أصحاب الإجماع، فالخير صحيح أو فى حكمه.

و لكن الخطب الأعظم فى المراد من أبى بكر بن أبى سمال «١»، ثم فى مذهبه، فإنّ كلام المترجمين من الاضطراب و التشويش ما يحير العقول.

فنقول: قال صاحب المنهج «٢»، و التلخيص «٣» فى باب الكنى: أبو بكر ابن أبى سمال «٤» هو إبراهيم بن أبى سمال ثقة واقفى - كما مر - و اسم أبى سمال:

محمد بن الربيع.

و قال التقى المجلسى فى الشرح: و ما كان فيه عن أبى بكر بن أبى سمال، هو أبو إبراهيم و إسماعيل ابنى أبى بكر بن أبى سمال الثقتين و لم يرد فيه شيء، و لكن يظهر من المصنّف أنّ له كتابا معتمدا للطائفة، انتهى «٥».

و قال الأستاذ الأكبر فى التعليقة: قوله فى أبى بكر بن أبى سمال. الى آخره، ظهر ممّا مرّ فيه، و فى محمّد بن حسان عرزم ان أبى بكر هذا هو والد إبراهيم، و لذا عدّه خالى مجهولا، انتهى «٦»، و تبع كلّ واحد منهم جماعة، و مقتضى الأول: ان أبى بكر كنية لإبراهيم المذكور فى التراجم، و هو المراد من ابن أبى السمال «٧» حيثما يذكر فى التراجم و الأسانيد.

(١) نسخ الأحاديث و الرجال مختلفه، ففى بعضها: أبى السمال (باللام)، و فى بعضها:

(بالكاف)، و صرح بعضهم بأنّ الأصح هو الأوّل. «منه قدس سره».

(٢) منهج المقال: ٣٨٤.

(٣) تلخيص المقال:

(٤) نسخة بدل: سماك.

(٥) روضة المتقين ٣١١ / ١٤.

(٦) التعليق للوحيد البهبهاني: ٣٨٤.

(٧) نسخة بدل: السماك.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٠٣

و مقتضى الثاني: انه كنية لأبيه الغير المذكور في التراجم، فيكون هو المراد من ابن أبي السمال الذي يظهر من الاخبار أنه من الأمراء المعروفين في الشيعة.

ففي التهذيب بإسناده عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) و عنده إسماعيل ابنه، فقال: ما يمنع ابن أبي السمال «١» ان يخرج شباب الشيعة فيكفونه ما يكفيه الناس و يعطيهم ما يعطى الناس؟! قال: ثم قال لي: لم تركت عطاك؟! قال: قلت: مخافة على ديني، قال: ما منع ابن أبي السمال «٢» ان يبعث إليك بعطائك؟! أما علم أن لك في بيت المال نصيبا! «٣».

بل يظهر هذا من النجاشي أيضا، حيث ساق نسبه الى أسد بن خزيمه «٤»، و هذا دأبه في المعروفين، و الأصل في هذا الاختلاف كلام النجاشي، و التشويش في صدره و مخالفته مع ذيله، و مخالفة ما في رجال الشيخ «٥» للفهرست «٦» و ما في بعض الأسانيد. فنقول: قال النجاشي: إبراهيم بن أبي بكر محمد بن الربيع يكتنّى بابي بكر محمد بن السمال «٧» سمعان بن هبيرة - و ساق إلى - أسد بن خزيمه، ثقة هو و أخوه إسماعيل بن أبي السمال، روي عن أبي الحسن موسى (عليه السلام)

(١) في المصدر: سمال بدون (ال التعريف).

(٢) في المصدر: سماك.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٩٣٣ / ٣٣٦.

(٤) رجال النجاشي ٣٠ / ٢١.

(٥) رجال الشيخ: ٣٣ / ٣٤٤.

(٦) فهرست الشيخ: ٢٤ / ٩.

(٧) في المصدر (طبع مؤسسة النشر الإسلامي): ابن أبي السمال، و في النسخة المحققة:

١٠٠ / ٢٩: محمد بن أبي السمال، و في الحجريه: ١٦: محمد بن السمال.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٠٤

و كانا من الواقفة، انتهى «١».

و صريح آخره ان والد إبراهيم و هو محمد يكتنّى بابي السمال فلا بد و ان يكون الأصل في الصدر هكذا: إبراهيم بن محمد بن الربيع يكتنّى بابي بكر، و محمد بابي السمال بن سمعان - يعنى الربيع - فيكون الاخوان ابني أبي السمال.

و منه يظهر ما في توجيه بعضهم من أن ابن السمال صفة للربيع و يكون جملة يكتنّى واقعة بين الموصوف و الصفة لتوضيح ما علم سابقا من أن محمدا يكتنّى بابي بكر و يكون سمعان عطف بيان للسمال، انتهى «٢».

و قد عرفت وجه الظهور: و يؤيده ما في الكشي، فإنه قال في العنوان في إبراهيم بن أبي السمال: من أصحاب أبي الحسن موسى (عليه السلام)، ثم ساق جملة من الاخبار و في أحدها: لقيني مرّة إبراهيم بن أبي سمال، و في آخر:

لما كان من أمر أبي الحسن (عليه السلام) ما كان قال إبراهيم و إسماعيل ابنا أبي سمال، و في آخر: عن صفوان، عن أبي الحسن

(عليه السلام)، قال صفوان:

أدخلت عليه إبراهيم وإسماعيل ابني أبي سمال. الخبر، و هو طويل «٣».

و في أصحاب الكاظم (عليه السلام): إبراهيم وإسماعيل ابنا أبي سمال واقفيان «٤»، و يؤيد جميع ذلك ان إبراهيم صاحب كتاب في الفهرست «٥»، و النجاشي «٦» و يرويه جماعة منهم الحسن بن علي بن فضال، و ليس لأبيه ذكر في الكتب و لا- يعرف له كتاب، فكيف يترك الصدوق كتاب الابن المعتبر الموجود

(١) رجال النجاشي: ٣٠ / ٢١.

(٢) لم نعثر على هذا التوجيه.

(٣) رجال الكشي ٢: ٧٧٠ / ٨٩٧ و ٨٩٨، ٨٩٩.

(٤) رجال الشيخ: ٣٣٣ / ٣٤٤، و فيه: ابنا سماك، بالكاف دون اللام، و الظاهر وجوده باللام في نسخة المصنف رحمه الله، و قد ذكرنا ذلك قبل قليل في الهامش الثاني من الرقم: ٣٦٠، فراجع.

(٥) فهرست الشيخ: ٩ / ٢٤.

(٦) رجال النجاشي: ٣٠ / ٢١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٠٥.

و يذكر كتاب الوالد الذي لا ذكر له و لا لمؤلفه بل يعدّه من الكتب المعتمدة عند الأصحاب؟! «١».

و يؤيد ذلك كله ما في جملة من الأسانيد، ففي التهذيب في باب كيفية الصلاة: أبو القاسم معاوية، عن أبي بكر بن أبي سمال «٢»، عن أبي عبد الله (عليه السلام) «٣»، و فيه في باب الطواف: موسى بن القاسم، عن إبراهيم بن أبي سمال، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: ثم تطوف بالبيت. الى آخره «٤».

و فيه فيه: عنه، عنه، عنه (عليه السلام) قال: ثم تأتي مقام إبراهيم «٥»، و فيه في باب الخروج الى الصفا: عنه، عنه، عنه (عليه السلام) قال: ثم انحدر ماشيا. الى آخره «٦».

و فيه في باب الدعاء بين الركعات بإسناده عن علي بن معلّى، عن إبراهيم ابن أبي سمال، عن سعيد بن يسار، عن أبي عبد الله (عليه السلام). الى آخره «٧».

(١) الفقيه ١: ٥، من المقدمة، و لم يصرح الصدوق (قدس سره) بالكتاب و انما ذكره ضمنا بعد تعداد مجموعة من الكتب المعتمدة ثم قال: و غيرها من الأصول و المصنفات التي طرقي إليها معرفة في فهرست الكتب. الى آخره، و قد مر مثل ذلك من المصنف رحمه الله و نهنا عليه في غير هذا الموضوع، فلاحظ.

(٢) نسخة بدل: سماك.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٩٢ / ٣٤٢.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٤ / ٣٣٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٥ / ٣٣٩، و قوله: و فيه فيه، اي و في التهذيب في باب الطواف، و الضمائر المتصلة بالنعنة تعود لرجال السند السابق حسب الترتيب، ذكرها اختصارا، و سيأتي مثله عما قريب، فلاحظ.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ١٤٨ / ٤٨٧.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٨٧ / ٢٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٠٦

هذا و لكن في الفهرست: إبراهيم بن أبي بكر بن سمال له كتاب، أخبرنا به ابن عبدون، عن ابن الزبير، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أخويه، عن أبيهما الحسن بن علي بن فضال، عن إبراهيم بن أبي بكر «١»، وهكذا في الأسانيد التي فيها ابن فضال. ففي الكافي في باب أن صاحب المال أحق بماله ما دام حيًا: أحمد بن محمد بن علي بن الحسن، عن إبراهيم بن أبي بكر بن أبي سمال الأسدي، عن أخبره، عن أبي عبد الله (عليه السلام). إلى آخره «٢».

و في التهذيب في باب حكم العلاج للصائم: روى علي بن الحسن بن فضال، عن إبراهيم بن أبي بكر، عن الحسن بن راشد «٣». و في باب الرجوع في الوصية: أحمد بن محمد، عن علي بن الحسن، عن إبراهيم بن أبي بكر بن أبي السمال الأزدي، عن أخبره، عن أبي عبد الله «٤»، و ساق ما في الكافي، و لم أقف على هذا التعبير في غير طريق ابن فضال فيوشك ان يكون الاشتباه وقع في كتابه منه أو من ناسخه و تبعه الشيخ غفلة كغفلته الأخرى.

أمّا في الفهرست أو في هذه الأسانيد فإن مقتضى ما في الفهرست ان يكون علي يروي، عن أخويه، عن أبيهما، عن إبراهيم، و الموجود في الأسانيد روايته عنه بلا واسطة حتى في الكافي، فلا بد و ان يكون الاشتباه في الفهرست، و زيادة الابن بين إبراهيم و أبي بكر من كتاب علي «٥»، فظهر أن الحق ما في المنهج و التلخيص، و أن الآخرين تبعوا الشيخ من غير تأمل، و أن الخبر موثق

(١) فهرست الشيخ: ٢٤ / ٩.

(٢) الكافي ٧: ٣ / ٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٢٦٧ / ٨٠٥.

(٤) تهذيب الأحكام ٩: ١٨٧ / ٧٥٢.

(٥) ظهر مما تقدم ان محمداً والد إبراهيم يكنى بأبي سمال و بأبي بكر أيضاً، و ما ورد - قبل قليل - في الكافي و الفهرست و التهذيب عن ابن فضال من أن أبا سمال هو أب لأبي بكر محمّد يختلف عما اشتهر في كتب الرجال و الأسانيد، و هو المراد بقول المصنف السابق: و لم أقف على هذا التعبير في غير طريق ابن فضال.

ثم لا موجب لرمي الشيخ «قدس سره» بالغفلة و قد سبقه ثقة السلام في ذلك كما تقدم.

و يمكن توجيه هذه الزيادة الحاصلة بلفظ (ابن) بين إبراهيم و بين أبي بكر باحتمال كونها في الأصل: (أبو) لأن إبراهيم يكنى بابي بكر أيضاً كما في جامع الرواة ١: ٣٧ / ١٥، فصحفت من الناسخ الى (ابن) لا سيما و ان الشيخ ذكره في التهذيب و الرجال بعنوان: إبراهيم بن أبي سمال كما تقدم، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٠٧

أما الوثيقة فلتصريح النجاشي «١»، و اما الوقف فلما في أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٢»، و أما النجاشي فإنه و إن صرح به في كلامه لكن قال في ذيله: و ذكر الكشي عنهما في كتاب الرجال حديثاً شكاً و وقفا عن القول بالوقف «٣»، بل قال في ترجمة داود بن فرقد: مولى آل أبي السمال، له كتاب رواه عدّة من أصحابنا، ثم ساق طريقه «٤».

و قال: و قد روى عنه [هذا الكتاب] جماعات من أصحابنا - رحمهم الله - كثيرة، منهم أيضاً إبراهيم بن أبي بكر محمّد بن عبد الله [بن] النجاشي المعروف بابن أبي السمال «٥»، ثم ساق طريقه اليه، [و هذا] «٦» كالصريح في اعتقاده رجوعه عن الوقف، فالخبر صحيح على الأصح، و للقوم هنا كلمات يشبه بعضها بعضاً في الاضطراب و التشويش.

محمد بن علي ماجيلويه و محمد بن

- (١) رجال النجاشي: ٣٠ / ٢١.
- (٢) رجال الشيخ: ٣٣ / ٣٤٤.
- (٣) رجال النجاشي: ٣٠ / ٢١.
- (٤) رجال النجاشي: ٤١٨ / ١٥٨.
- (٥) رجال النجاشي: ٤١٨ / ١٥٩ و ما بين المعقوفات منه.
- (٦) في الأصل: و هكذا، و ما أثبتناه هو الأنسب بالمقام.
- (٧) في المصدر: أبو ثمامة بالتاء المثلثة و ليس بالتاء المثناة، و مثله في جامع الرواة ٢: ٥٤٣، و مجمع الرجال ٧: ١٤ و ٢٨٩، و روضة المتقين ١٤: ٣١٢، و تنقيح المقال ٣: ٧، من فصل الكنى، و معجم رجال الحديث ٢١: ٧٤ و غيرها.
- كما ورد في بعض الأسانيد بالتاء المثناة، و الأول هو الأرجح لما مر من ضبطه في أغلب كتب الرجال.
- و لم نقف على اسمه في سائر كتب الرجال الا ما ذكر في جامع الرواة ٢: ٣٧١ نقلا عن السيد التفريشي في النقد: ٣٨٤، فقال: أبو تمام و اسمه حبيب بن أوس، و ما في نقد الرجال لا يؤيده إذ لا وجود فيه لأبي تمام و لا لأبي ثمامة، و ما فيه هو: أبو تمام و اسمه حبيب بن أوس.
- و ظاهر ما في الجامع البناء على أن أبا تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر المشهور هو أبو ثمامة بعينه، بقريته ما ورد في ترجمته من بيان طريق الصدوق اليه، مع التصريح به في آخر الطريق.
- و لعله كان أصل العنوان في الجامع كذلك فسقطت الهاء سهوا من الناسخ أو كان موافقا لما في النقد فصحفت التاء ثاء.
- و قد احتمل المصنف «قدس سره» هذا الاسم أيضا على ما سيأتي منه، فلاحظ.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٠٨
- موسى بن المتوكل و الحسين بن إبراهيم رضی الله عنهم، عن علي بن إبراهيم ابن هاشم، عن أبيه، عن أبي ثمامة صاحب أبي جعفر الثاني (عليه السلام) «١».
- السند صحيح، و لكن أبا ثمامة غير مذكور، و في الوصف المذكور مدح عظيم، و في التهذيب في باب الديون بإسناده عن عبد الكريم من أهل همدان، عن رجل يقال له: أبو ثمامة «٢»، قال: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام):
- إني أريد ان الزم مكة و المدينة و عليّ دين فما تقول؟ فقال: ارجع الي مؤدى دينك «٣» فانظر أن تلقى الله عزّ و جلّ و ليس عليك دين، إن المؤمن لا يخون «٤».
- و ثمامة بالتاء المثلثة في جملة من الأسانيد، و في بعضها بالتاء المنقطة فوقها نقطتين، و من هنا يتطرق احتمال كونه أبو تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر

(١) الفقيه ٤: ١٣٢.

(٢) في المصدر: أبو تمامة بالتاء المثناة، و مثله في ملاذ الاخبار ٩: ٧ / ٤٩٠.

(٣) قوله عليه السلام: الي مؤدى دينك، اي: بلدك، أو بلد صاحب المال بقصد أداء الدين، ملاذ الاخبار ٩: ٧ / ٤٩٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٨٢ / ١٨٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٠٩.

الشيعة المعروف.

و ربما يؤيده ما في الكافي عن عبد الكريم الهمداني عن أبي تمامة، قال:
قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): إن بلادنا بلاد باردة فما تقول في لبس هذا الوبر. الخبر «١»، فإن بلاد طي بلاد باردة، و كيف
كان فالخبر حسن وفاقا للشارح «٢».

[٣٦٢] شسب - و إلى أبي جرير بن إدريس:

محمّد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي جرير بن إدريس صاحب موسى بن جعفر (عليهما السلام) «٣».
السند صحيح على الأصح.

و أبو جرير هو زكريا بن إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي، لم يوثقوه صريحا، و يمكن استظهار وثاقته من أمور:
أ- رواية البرزطي عنه كما في الكافي في باب لبس الصوف من كتاب الزي و التجمل «٤».
ب- رواية صفوان عنه كما فيه في باب انّ الامام متى يعلم ان الأمر قد صار اليه «٥».
ج- رواية ابن أبي عمير عنه فيه في باب فرض الحجّ و العمرة «٦»، و في التهذيب في باب وجوب الحج «٧».

(١) الكافي ٦: ٤٥٠ / ٣.

(٢) روضة المتقين ١٤: ٣١٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٤٧ / ١٦.

(٤) الكافي ٦: ٤٥٠ / ٥.

(٥) أصول الكافي ١: ٣١١ / ١.

(٦) الكافي ٤: ٢٦٦ / ٨.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٤٧ / ١٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤١٠

د- رواية جماعة من الأجلة عنه غيرهم و فيهم من أصحاب الإجماع، يونس بن عبد الرحمن «١»، و عبد الله بن المغيرة «٢»، و عثمان
بن عيسى «٣»، و من غيرهم سعد بن سعد «٤»، و إسماعيل بن مهرا «٥»، و إبراهيم بن هاشم «٦»، و محمّد بن سنان «٧»، و محمّد بن
خالد «٨».

ه- ما رواه الكشي «٩» عن محمّد بن قولويه، قال: حدثنا سعد، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن حمزة بن اليسع، عن
زكريا بن آدم، قال: دخلت على الرضا (عليه السلام) من أوّل الليل في حدثان «١٠» موت أبي جرير، فسألني عنه، و ترخّم عليه، و لم
يزل يحدثني و أحدثه حتى طلع الفجر، فقام (عليه السلام) فصلّى الفجر «١١».

و- يؤيده ما في الكافي، عن احمد بن إدريس، عن محمّد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن أبي جرير القمي، قال: قلت لأبي
الحسن (عليه

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٨٢ / ١٠٢.

(٢) الكافي ٣: ٤٥٣ / ١١.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ١٦.

(٤) الاستبصار ٤: ١١ / ٣٣.

(٥) الكافي ٥: ١٤٢ / ٤.

(٦) الفقيه ٤: ٧٠، من المشيخة.

(٧) الكافي ٨: ٢٨٩ / ٤٣٧، من الروضة، هذا و في معجم رجال الحديث ٧: ٢٨٢ أورد سند الحديث هذا ثم قال بعد كلام ذكره في شأن هذا السند: و مع ذلك فلا ينبغي الريب في انصراف أبي جرير القمي إلى زكريا بن إدريس فإنه المشهور و المعروف و له كتاب. ثم قال (ره): هذا فيما إذا كان أبو جرير القمي روى عن أبي الحسن أو عن الرضا عليهما السلام، و أمّا إذا روى عن الصادق عليه السلام فلا ريب في تعيين كونه زكريا بن إدريس، فلاحظ.

(٨) رجال النجاشي: ١٧٣ / ٤٥٧.

(٩) في الأصل: ما رواه في الكشي، و حذفنا الحرف لأجل استقامة المعنى، و عدم مناسبه الكلام.

(١٠) حدثان الشيء - بالكسر - أوله. لسان العرب: حدث.

(١١) رجال الكشي ٢: ٨٧٣ / ١١٥٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤١١

(السلام): جعلت فداك قد عرفت انقطاعي إلى أبيك ثم إليك، ثم حلفت له و حقّ رسول الله (صلى الله عليه و آله) و حقّ فلان و فلان حتى انتهيت إليه إنّه لا يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس، و سألته عن أبيه أحيى هو أم ميت؟ فقال: قد و الله مات، فقلت: جعلت فداك إن شيعتك يروون إن فيه سنّة أربعة أنبياء، قال: قد و الله الذي لا إله إلا هو هلك، قلت: هلاك غيبه أو هلاك موت؟ قال: هلاك موت، فقلت: لعلك مني في تقيته؟ فقال: سبحان الله! قلت: فاوصى إليك؟ قال: نعم، قلت: فأشرك معك فيها أحدا؟ قال:

لا، قلت: فعليك من إخوتك إمام؟ قال: لا، قلت: فأنت الإمام؟ قال: نعم «١».

و قول العلامة في الخلاصة: زكريا بن إدريس أبو جرير - بضم الجيم - القمي، كان وجها، يروى عن الرضا (عليه السلام) «٢». و قد قرّر في محلّه دلالة هذه الكلمة على الوثاقه و ما فوقها.

ز - وصفه بصاحب موسى بن جعفر (عليهما السلام) بناء على ما مرّ في نظيره في (كا) «٣»، و هذه الأمارات كافية في استكشاف الوثاقه خصوصا رواية الثلاثة الذين لا يروون إلا عن الثقة و لم نجد فيه طعنا من احد، نعم ذكر بعضهم إنّ أبا جرير كنية لـ زكريا بن عبد الصمد القمي أيضا، و حيث أنّه ثقة في أصحاب الرضا (عليه السلام) «٤»، و الخلاصة «٥» فالاشتراك لا يزيد السند إلا اعتبارا.

[٣٦٣] شج - و إلى أبي الجارود زياد بن المنذر:

محمد بن علي ماجيلويه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشي الكوفي،

(١) أصول الكافي ١: ٣١١ / ١.

(٢) رجال العلامة: ٨ / ٧٦.

(٣) تقدم برقم: ٢١.

(٤) رجال الشيخ: ٣٧٦ / ١.

(٥) رجال العلامة: ٨ / ٧٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤١٢

عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود زياد بن منذر الكوفي (١).

السند ضعيف بالقرشي، وهو أبو سمينه، ولكن ذكرنا في (ز) (٢) ما يدل على اعتبار رواياته وان كان ضعيفا.

و اما أبو الجارود فالكلام فيه طويل، والذي يقتضيه النظر بعد التأمل فيما ورد فيما قالوا فيه أنه كان ثقة في النقل مقبول الرواية معتمدا في الحديث إماميا في أوله و زيدا في آخره، أما الأول فيدل عليه وجوه:

أ- إنه صاحب أصل كما في الفهرست (٣).

ب- عدّه المفيد في الرسالة العددية من الاعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الاحكام، الذين لا يطعن عليهم و لا طريق الي ذمّ واحد منهم، و هم أصحاب الأصول المدوّنة و المصنفات المشهورة. إلى آخره (٤)، و لا بدّ و أن يكون مراده الطعن و الذم من جهة النقل و الرواية لعدم جواز احتمال خفاء زيدية زياد- الذي هو رئيس أحد المذاهب الثلاثة المشهورة في الزيدية و هم الجارودية- عليه رحمة الله.

ج- رواية كثير من الأجلة عنه و فيهم من أصحاب الإجماع، الحسن بن محبوب كما في الكافي في باب ما جاء في الاثني عشر (عليهم السلام) (٥)، و عبد الله بن المغيرة في التهذيب في باب الزيادات في كتاب الصوم (٦)، و عبد الله ابن مسكان في الكافي في أواخر كتاب المعيشة في باب آخر منه في حفظ المال (٧)،

(١) الفقيه ٤: ٧٠، من المشيخة.

(٢) تقدم برقم: ٧.

(٣) فهرست الشيخ: ٧٢ / ٢٩٣.

(٤) الرسالة العددية: ١٤ و ١٦.

(٥) أصول الكافي ١: ٤٤٧ / ٩.

(٦) تهذيب الأحكام ٤: ٣١٧ / ٩٦٦.

(٧) الكافي ٥: ٣٠٠ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤١٣

و أبان بن عثمان فيه في باب بناء المساجد (١)، و في التهذيب في باب عقود البيع (٢)، و في باب تلقين المحضرين (٣)، و في باب فضل المساجد (٤)، و في الاستبصار في باب بئر الغائط يتخذ مسجد (٥)، و عثمان بن عيسى في باب آداب التجارة (٦).

و من غيرهم: عبد الله بن سنان (٧)، و أبو عبيدة الحدّاء زياد بن عيسى (٨)، و ثعلبة بن ميمون (٩)، و عمر بن أذينة (١٠)، و منصور بن يونس (١١)، و محمد بن سنان (١٢)، و عبد الصمد بن بشير (١٣)، و علي بن إسماعيل (١٤)، و إبراهيم ابن عبد الحميد (١٥)، و علي بن النعمان (١٦)، و عمرو بن أبي المقادم (١٧)، و محمد بن

(١) الكافي ٣: ٣٨٦ / ٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٢٣ / ٩٧.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٢٣ / ٩٢٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥٩ / ٧٢٧.

(٥) الاستبصار ١: ٤٤١ / ١٧٠١.

(٦) هذا الباب ليس في الاستبصار و انما في الكافي ٥: ١٥٠ / ١ و الرواية بعينها في التهذيب ٧:

- ١٦/٦ الا ان فى سندها عن أبى جرير بدلا عن أبى الجارود و مثله فى ملاذ الاخبار ١٠:
 ١٦/٤٥٩، و الصحيح ما فى الكافى الموافق لما فى الوافى ٣: ٥٩، و مرآة العقول ١٩:
 ١/١٣٢، و الوسائل ١٢: ٣٨٢، ١، فلاحظ.
 (٧) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٦ / ١٠١٠.
 (٨) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٨ / ٦٨١.
 (٩) أصول الكافى ١: ١٥٠ / ٣.
 (١٠) أصول الكافى ١: ٢٣٤ / ٢.
 (١١) أصول الكافى ١: ٢٤١ / ١.
 (١٢) تهذيب الأحكام ١: ١٤٩٧ / ٤٥٩.
 (١٣) الكافى ٨: ٣١٧ / ٥٠١، من الروضة.
 (١٤) الكافى ٤: ٤٧٧ / ٤.
 (١٥) أصول الكافى ٢: ١٥١ / ٧.
 (١٦) أصول الكافى ٢: ٢٦٤ ذيل الحديث الثانى.
 (١٧) الاستبصار ٤: ٢٤٥ / ٩٢٧.
 خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤١٤

بكر «١»، و معاوية بن ميسرة «٢»، و سيف بن عميرة «٣»، و محمد بن أبى حمزة «٤»، و مالك بن عطية «٥»، و أبو مالك الحضرمى «٦». و احتمال رواية هؤلاء عنه قبل تغيره فاسد فإن فى النجاشى: كوفى كان من أصحاب أبى جعفر و روى عن أبى عبد الله (عليه السلام) و تغير لما خرج زيد «٧» رضى الله عنه، و ظاهره كصريح أبى الفرج فى مقاتل الطالبين «٨» و غيره من أهل السير إنه خرج فىمن خرج مع زيد، و كان خروجه فى سنة احدى و عشرين و مائة بعد مضى سبع سنين تقريبا من امامة الصادق (عليه السلام)، و بعض هؤلاء لم يدركوا الصادق (عليه السلام) كالحسن بن محبوب و عثمان بن عيسى، و بعضهم أدركوا أواخر عصره، فالظاهر أن أكثرهم تحمّلوا عنه فى أيام زديته.

د- ما فى كتاب ابن الغضائرى الطعان على ما نقله عنه العلامة فى الخلاصة، و التفريشى فى النقد: حديثه فى [حديث] أصحابنا أكثر منه فى الزيدية، و أصحابنا يكرهون ما رواه محمد بن سنان عنه و يعتمدون ما رواه بكر ابن محمد الارجنى «٩». و ظاهره اعتبار رواياته و إخراج ما رواه ابن سنان عنه لا تهامه عندهم

(١) أصول الكافى ٢: ٤٥٧ / ٢١.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٧٦ / ٧٨٠.

(٣) الكافى ٣: ٢٢٢ / ٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٧ / ١٣٩٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧١ / ١٥٤٢.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٢٠٩ / ٥٠١.

(٧) رجال النجاشى: ١٧٠ / ٤٤٨.

(٨) مقاتل الطالبين: ١٣٦.

(٩) رجال العلامة: ١٤٢، و نقد الرجال: ١٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤١٥

بزعمه، فإن ثبت عدم اتهامه بل جلالته كما مرّ «١» فلا محذور، و من نظر الى تفسير الجليل على بن إبراهيم القمي و إكثاره من النقل عن تفسيره يعلم شدة اعتماده عليه، بل و غيره كما لا يخفى على من راجع الكافي و غيره.

و أمّا الثاني: فهو من الوضوح بمكان لا يحتاج الى نقل الكلمات و الروايات، ألا أنّ هنا دقيقةً انفردنا [بالتنبيه عليها] «٢» و لا تخلو من غرابه، و هي أنّ الكشي قال في العنوان في أبي الجارود: زياد بن المنذر الاعمي السرحوب حكى أنّ أبا الجارود سمى سرحوباً، و تنسب اليه السرحوبية من الزيدية، و سمّاه بذلك أبو جعفر (عليه السلام)، و ذكر إنّ سرحوباً اسم شيطان اعمي يسكن البحر، و كان أبو الجارود مكفوفاً اعمي القلب.

ثم ذكر أربعةً أحاديث فيها ذمّه و لعنه و نسبة الكذب اليه كلّها عن الصادق (عليه السلام) بعنوان أبي الجارود من دون ذكر اسمه «٣». و في ما نقله في هذه الترجمة إشكال من جهتين:

الأول: ان تغيره كان عند خروج زيد الخارج بعد أخيه أبي جعفر (عليه السلام) بسبع سنين تقريباً «٤» كما نصّ عليه النجاشي «٥»، فكيف يذمه أبو جعفر (عليه السلام) و يسمّيه باسم الشيطان و هو من أصحابه لم يتغيّر و لم يتبدل؟!، فان صحّ فلا بد و ان يكون غير زياد.

(١) تقدم في الطريق رقم: ٢٦.

(٢) في الأصل: تنبيهها، و ما أثبتناه هو الصحيح، يقال: نبهته على الشيء، إذا أوقفته عليه.

لسان العرب: نبه.

(٣) رجال الكشي ٢: ٤٩٥-٤٩٧/٤١٣-٤١٧.

(٤) لوفاة الإمام الباقر عليه السلام سنة ١١٤ هـ، و خروج زيد عليه السلام سنة ١٢١ هـ، و هذا التقدير مستفاد من كلام النجاشي و ليس هو منه، فلاحظ.

(٥) رجال النجاشي: ١٧٠/٤٤٨.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤١٦

الثاني: إنّ الذي يظهر من الشيخ الأقدم أبي محمّد الحسن بن موسى النوبختي ابن أخت أبي سهل في كتاب الفرق و المقالات،- و قد اعتمد عليه جلّ من كتب في هذا الفن، و اعتمد عليه الشيخ المفيد في كتاب العيون و المحاسن- أنّ أبا الجارود المذموم الملقب بالسرحوب من أبي جعفر (عليه السلام) غير زياد بن المنذر، قال رحمه الله: و فرقة قالت: أنّ الإمامة صارت بعد مضي الحسين في ولد الحسن و الحسين (عليهما السلام)، فهي فيهم خاصّة دون سائر ولد علي بن أبي طالب (عليه السلام)، و هم كلّهم فيها شرع سواء من قام منهم و دعا لنفسه فهو الامام المفروض الطاعة بمنزلة علي بن أبي طالب (عليه السلام)، واجبة إمامته من الله عزّ و جلّ على أهل بيته و سائر الناس كلّهم، فمن تخلف عنه في قيامه و دعائه إلى نفسه من جميع الخلق فهو هالك كافر، و من ادعى منهم الإمامة و هو قاعد في بيته مرخ [عليه] ستره فهو كافر مشرك، و كلّ من اتبعه على ذلك و كلّ من قال بإمامته، و هم الذين سمّوا السرحوبية، و أصحاب أبي خالد الواسطي و اسمه يزيد «١»، و أصحاب فضيل

(١) و الصحيح في اسمه هو: (عمرو) و ليس (يزيد)، و هو عمرو بن خالد أبو خالد الواسطي أصله من الكوفة، روى عن أبي جعفر، و

أخيه زيد بن علي عليهم السلام، و روى عنه أبو يعقوب المقرئ- احد كبار الزيدية، و نصر بن مزاحم، و الحسين بن علوان و غيرهم،

و من أهل السنة الحجاج بن ارطأة، و ثقة ابن فضال في الكشي و ضعفه آخرون. و قد أجمعت كتب التراجم على ان اسمه: عمرو.

انظر: رجال الكشي ٢: ٤٩٨ / ٤١٩، و النجاشي: ٧٧١ / ٢٨٨، و رجال الشيخ:

١٣١ / ٦٩، و رجال العلامة: ٢٤١ / ٤، و ابن داود: ٢٩٢ / ٢٥، و منهج المقال: ٢٤٧، و مجمع الرجال ٤: ٢٨٤، و نقد الرجال: ٢٥١ / ٣٤، و منتهى المقال ورقه: ١٤٥ / أ، و تنقيح المقال ٢: ٣٣٠ و معجم رجال الحديث ١٢: ٨٩٣ / ٩٣.

و انظر كذلك: الكاشف للذهبي ٢: ٢٨٣ / ٤٢١٦، و تهذيب التهذيب ٨: ٢٤ / ٤١، و خلاصة تهذيب الكمال للخزرجي: ٢٨٨. اما ما ورد في فهرستي الشيخ: ١٨٩ / ٨٦٨ و ابن النديم- في أسماء الكتب المصنفة في الأصول و الفقه و أسماء الذين صنفوها من الشيعة:- ٢٧٥، و معالم العلماء: ١٤٠ / ٩٧٩ زيادة (ابن) بين (أبي خالد) و بين (عمرو بن خالد) فلعله من الاشتباه أو سهو القلم. اما من سمي بيزيد و كني بابي خالد- من طبقة الواسطي المذكور- فهو يزيد أبو خالد الكناسي، الذي قيل باتحاده مع أبي خالد يزيد القماط، و لعل ما في المصدر من اشتباه جاء من هذه الناحية، و الله العالم.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤١٧

ابن الزبير الرسان، [و زياد بن المنذر] و هو الذي يسمي أبا الجارود و [لقبه] سرحوبا محمّد بن علي بن الحسين بن علي (عليهم السلام)، و ذكر إن سرحوبا شيطان اعمى يسكن البحر، و كان أبو الجارود اعمى البصر اعمى القلب، فالتقوا هؤلاء مع الفرقتين اللتين قالتا: إن عليا (عليه السلام) أفضل الناس بعد النبي (صلى الله عليه و آله)، فصاروا مع زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام) عند خروجه بالكوفة، فقالوا بإمامته، فسموا كلهم في الجملة الزيدية إلا أنهم مختلفون. إلى آخره «١».

و ظاهره أن السرحوبية كانوا في عصر أبي جعفر (عليه السلام)، و انه (عليه السلام) سمى الفضيل من رؤسائهم سرحوبا و أنه المكنى بابي الجارود، و علي ما ذكره فذكر الكشي هذه الاخبار في ترجمة زياد بن المنذر في غير محلّه و تبعه غيره من غير تأمل، و يؤيده- مضافا الى ما مرّ «٢» من استقامة زياد قبل خروج زيد بعد وفاة أخيه الباقر (عليه السلام) بسبع سنين- أن الباقر و الصادق (عليهما السلام) من الذين ادّعوا الإمامة من غير خروج منهما عند السرحوبية- و العياذ بالله من الكفار و المشركين- فلو كان أبو الجارود زياد بن المنذر هو الملقب بالسرحوب كيف يروي عن أبي جعفر (عليه السلام) تمام تفسير كتاب الله؟! بل في العيون: حدثنا احمد بن محمّد بن يحيى العطار، قال: حدثنا أبي، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي

(١) فرق الشيعة: ٥٤، و ما أثبتناه بين المعقوفات منه.

(٢) تقدم ذلك في الرقم: ١٢٨.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤١٨

الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) عن جابر بن عبد الله الأنصاري «١»، قال: دخلت على فاطمة (عليها السلام) و بين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء فعددت اثني عشر آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمّد، و أربعة منهم علي (عليهم السلام) «٢». حدثنا الحسين بن احمد بن إدريس- رضی الله عنه- قال: حدثنا أبي، عن احمد بن محمّد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام)، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت، و ذكر مثله «٣»، و السندان صحيحان.

قال المحقق السيد صدر الدين العاملي- بعد الإشارة الى هذا الخبر الشريف و جوابه- إنه تغير بعد خروج زيد بن علي (عليه السلام) «٤»، و فيه كما في كلمات غيره اعتراف بسلامته قبله فليس هو السرحوب الملعون الكذاب.

مع أنه روى الخبر لابن محبوب بعد خروج زيد بسنين كثيرة، فإن الحسن

(١) أقول:

رواية الإمام عليه السلام عن غير المعصوم غير معهودة في كتب الحديث إطلاقاً، وليس لها وجود في سيرتهم عليهم السلام أيضاً، اما هذه الرواية وأختها الآتية ومثلها في الكافي بموضعين - والجميع عن جابر - لا تخلو من دواع لعل أهمها إقامة الحجّة على الغير ممن لا يرى في حديث الإمام إسناداً! ودليلنا ان ما رواه الامام عليه السلام عن جابر - وربما عن غيره و لم نجدها - لا بدّ و ان نقف على طريق آخر لها عنه، عن آباءه عليهم السلام و بتفصيل أكثر و أدق.

انظر ذلك مفصلاً في كتاب الشيخ الكليني البغدادي و كتابه الكافي الفروع بعنوان رواية الإمام عليه السلام عن غير المعصوم، فراجع.

(٢) عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٦/٦.

(٣) عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٧/٧.

(٤) الظاهر انه من كتاب مجال الرجال للسيد صدر الدين العاملي الذي نقل عنه كثيرا في غير هذا الموضع مما تقدم، و هو ليس موجودا لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤١٩

مات في آخر سنة مائتين و اربع و عشرين، و كان من أبناء خمس و سبعين، فتكون ولادته في سنة مائة و تسع و أربعين بعد خروج زيد - كما مرّ - بثمانية و عشرين سنة و الله العالم بمقدار عمره حين تحمّله الخبر عن أبي الجارود.

و قال المحقق المذكور في الرد على التمسك بكلام شيخنا المفيد على حسن حاله - كما تقدم - ما لفظه: لعلّ أبا الجارود روى ذلك قبل أن يتغيّر، و اطّلع على كون الرواية قبله «١» شيخنا المفيد رضی الله عنه من الخارج.

وفيه: إنّ الرواية في الرسالة هكذا: روى محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن علي (عليهما السلام) يقول: صم حين يصوم الناس، فإنّ الله جعل الأهلّة مواقيت «٢»، و وفاة محمّد في سنة مائتين و عشرين فالكلام فيه كالكلام في ابن محبوب.

و بالجملة ففي النفس في أصل بقاء زياد على زیديته شيء، و ان أرسل في الكتب إرسال المسلمات فلاحظ و تأمل فيما ذكرنا. هذا و في تقريب ابن حجر: زياد بن المنذر أبو الجارود الاعمى الكوفي رافضى، كذبه يحيى بن معين من السابعة مات بعد الخمسين «٣»، اى بعد المائة كما صرح به في أول كتابه، و أظنّ أنّ المنذر أبا زياد هو منذر بن الجارود العبدى الذي ذكره في النهج، و قال: و من كتاب له (عليه السلام) الى المنذر بن الجارود العبدى و قد خانه في بعض ما ولّاه من أعماله، اما بعد: فان صلاح أبيك غزنى منك، و ظننت أنّك تتبع هداة و تسلك سبيله، فإذا أنت فيما رقى اليّ عنك لا تدع لهواك انقيادا، و لا تبقى لاخرتك عتادا، تعمر دنياك لخراب

(١) أى قيل: أن يتغير.

(٢) الرسالة العددية: ١٦، و ذكر الشيخ في التهذيب ٤: ١٦٤ / ٤٦٢ و ضعفها المجلسي في ملاذ الاخبار ٦: ٤٦٣ / ٣٤.

(٣) تقريب التهذيب ١: ٣٧٠ / ١٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٢٠

آخرتك، و تصل عشيرتك، بقطيعة دينك. إلى آخر الكتاب.

قال السيد - رحمه الله - «١»: و المنذر هذا هو الذي قال فيه أمير المؤمنين (عليه السلام): إنّهُ لنظار في عطفه مختال في برديه تفأل في شراكيه «٢».

قلت: و قال السيد بن طاوس في الملهوف: و كان الحسين (عليه السلام): قد كتب الى جماعة من أشرف البصرة كتابا مع مولى له

اسمه سليمان و يكتنى أبا رزين يدعوهم الى نصرته و لزوم طاعته منهم يزيد بن مسعود النهشلى و المنذر بن الجارود العبدى- الى ان قال:- و اما المنذر بن الجارود فإنه جاء بالكتاب و الرسول الى عبيد الله بن زياد لأن المنذر خاف ان يكون الكتاب دسيسا من عبيد الله و كانت بحريّة بنت المنذر بن الجارود تحت عبيد الله بن زياد فأخذ عبيد الله الرسول فصلبه. الخبر «٣».

و أمّا الجارود أبو المنذر العبدى فهو صحابى جليل و هو راوى مقالات قس ابن ساعدة لرسول الله (صلّى الله عليه و آله)، و ذكر أسامى الأئمّة (عليهم السلام) عنه، و خبر المعراج، و ذكر أساميهم الشريفه عنه (صلّى الله عليه و آله) فى حديث طويل رواه ابن عيّاش فى المقتضب «٤»، و الكراچكى فى كنزه «٥».

[٣٦٤] شسد- و إلى أبى الجوزاء:

أبوه و محمّد بن الحسن رضى الله عنهما، عن سعد بن عبد الله، عن أبى الجوزاء المنبه بن عبد الله.
و عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عنه «٦».

(١) اى السيد الشريف الرضى فى نهج البلاغة.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب / ٧١، صحيفة: ٤٦١.

(٣) اللهوف: ١٩، و لا يخفى ان اللهوف عنوان شهر من عنوان اللهوف كما صرح به فى الذريعة ٢٢: ٢٢٣.

(٤) مقتضب الأثر: ٣١-٣٨.

(٥) كنز الفوائد: ٢٥٦.

(٦) الفقيه ٤: ١٣٣، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٢١

السندان صحيحان.

و أبو الجوزاء ثقة فى الخلاصة «١»، صحيح الحديث فى النجاشى «٢»، فالخبر صحيح.

[٣٦٥] شسه- و إلى أبى حبيب ناجية «٣»:

أبوه رضى الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن معاوية بن حكيم، عن عبد الله بن المغيرة، عن مثنى الحنّاط، عنه «٤».

السند صحيح أو موثق لكون معاوية فطحيا فى الكشى «٥»، و ابن المغيرة من أصحاب الإجماع، فالخبر صحيح أو فى حكمه و إن لم يوثقوا ناجية و هو ابن أبى عمارة الذى روى فيه فى الكشى عن العياشى، قال: سألت على بن الحسن ابن فضال عن نجية، فقال: هو نجية و له اسم آخر أيضا ناجية بن أبى عمارة الصيداوى [قال]: و أخبرنى بعض ولده إنّ أبى عبد الله (عليه السلام) كان يقول نج «٦»، نجية فسّمى بهذا الاسم «٧».

و يروى عنه أيضا حماد بن عيسى فى الفقيه فى باب صلاة الاستخارة «٨»، و معاوية بن عمّار فى الكافى فى باب شدّة ابتلاء المؤمن «٩»، و فى

(١) رجال العلامة: ٣٧ / ٢٧١.

(٢) رجال النجاشى: ١١٢٩ / ٤٢١.

(٣) فى الأصل: زيادة (ابن) بين (حيب) و بين (ناجية)، و قد حذفنا الزيادة المذكورة لأن أبا حبيب كنيةً لناجيةً كما فى المصدر، و روضةً المتقين ١٤: ٢٨٦، و جامع الرواة ٢: ٣٧٥، و تعليقه مير داماد الأسترآبادى على رجال الكشى ٢: ٤٧٨.

(٤) الفقيه ٤: ٦٢، من المشيخة.

(٥) رجال الكشى ٢: ٦٣٥ / ٦٣٩.

(٦) فى المصدر: أنج، و أنج و نَج بمعنى واحد، و هو طلب الإسراع إلى الخير، اى خلص نفسك بالمسارعة إلى الخيرات. انظر تعليقه المير داماد الأسترآبادى على المصدر.

(٧) رجال الكشى: ٤٧٩ / ٣٨٩، و ما بين المعقوفين منه.

(٨) الفقيه ١: ٣٥٥ / ١٥٥٧.

(٩) أصول الكافى ٢: ١٩٧ / ١٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٢٢

باب علل الموت «١»، و فى كتاب مثنى بن الوليد الحنّاط، قال: كنت جالسا عند أبى عبد الله (عليه السلام)، فقال له ناجيةً أبو حبيب الطحان: أصلحك الله أنى أكون أصلّى بالليل النافلة فأسمع من الرحى ما أعرف أن الغلام قد نام عنها فاضرب الحائط لأوقظه؟ قال: و ما بأس بذلك، أنت فى طاعة ربك تطلب رزقك «٢».

و رواه فى الكافى: عن محمّد بن يحيى، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن احمد بن محمّد بن أبى نصر، عن ابن الوليد- فى بعض النسخ، و أبى الوليد فى أخرى-، مثله «٣»، و قد عرفت أن الاولى صحيحة و المراد به المثنى «٤» لوجود الخبر فى كتابه، و النسخة الأخرى مصحّفة.

[٣٦٦] شسو- و إلى أبى الحسن النهدى:

أبوه رضى الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن على الوشاء، عنه «٥». السند صحيح.

و النهدى موجود فى الفهرست «٦»، و النجاشى: له كتاب يروى عنه محمّد بن على بن محبوب «٧»، و يروى عنه أيضا موسى بن الحسن فى الكافى فى باب كم يعاد المريض «٨»، و فى باب القول عند رؤية الجنازة «٩»،

(١) الكافى ٣: ١١٢ / ٨.

(٢) الأصول الستة عشر (أصل المثنى بن الوليد): ١٠٢-١٠٣.

(٣) الكافى ٣: ٣٠١ / ٨.

(٤) اى: و المراد به فى الرواية الثانية- رواية الكافى- هو المثنى بن الوليد.

(٥) الفقيه ٤: ١٠٢، من المشيخة.

(٦) فهرست الشيخ: ١٨٩ / ٨٤٦.

(٧) انظر رجال النجاشى: ٤٥٧ / ١٢٤٦.

(٨) الكافى ٣: ١١٩ / ١، فى باب حدّ موت الفجأة. و الباب الذى ذكره المصنف «قدس سره» خال منه، فلاحظ.

(٩) الكافى ٣: ١٦٧ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٢٣

و الثلاثة من الأجلءاء، و احتمال كونه بعينه محمّد بن احمد بن خاقان، أو الهيثم بن أبي مسروق و فيهما بعد، فالخبر حسن كالصحيح.

[٣٦٧] شسز - و إلى أبي حمزة الثمالي:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن احمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، عن محمّد ابن الفضيل، عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي، و دينار يكنى أبا صفية و هو من حى «١» بنى ثعل، و نسب الى ثماله لأن داره كانت فيهم، و توفي سنة خمسين و مائة، و هو ثقة عدل، و لقد لقي أربعة من الأئمة: على بن الحسين، و محمّد بن على، و جعفر بن محمّد، و موسى بن جعفر (عليهم السلام)، و طرقى اليه كثيرة لكنى اقتصرت على طريق واحد منها «٢».

محمّد بن الفضيل هو محمّد بن القاسم بن الفضيل كما جزم به المصطلح الخبير الفاضل الأردبيلي فى الجامع «٣»، و يؤيد به حكم العلامة بصحة هذا الطريق «٤».

و أبو حمزة هو الجليل الذى كان كلقمان زمانه، و فى النجاشى: عن أبى عبد الله (عليه السلام) إنّه فى زمانه مثل سلمان فى زمانه «٥»، و فضائله كثيرة تطلب من محلّها، و فى الفهرست: له كتاب أخبرنا به عدّة من أصحابنا، عن محمّد بن بابويه، عن أبيه و محمّد بن الحسن و موسى بن المتوكل، عن سعد بن

(١) فى المصدر: و هو من طى من بنى ثعل. و فى روضة المتقين ١٤: ٧١: من حى من، و الصحيح ما فى المصدر، و ثعل هم بطن من طى، من كهلان، من القحطانية، و سموا بذلك نسبة الى ثعل بن عمرو بن الغوث بن طى بن أدد. انظر: معجم قبائل العرب ١: ١٤٢.

(٢) الفقيه ٤: ٣٦، من المشيخة.

(٣) جامع الرواة ٢: ١٨٣.

(٤) رجال العلامة: ٢٧٨، من الفائدة الثامنة: و فيه الحكم بقوة الطريق لا صحته، لان جميع ما فى الطريق من الإمامية الثقات الممدوحين ما عدا محمّد بن الفضيل فهو امامى لم يذكر بمدح أو ذم فى نظر العلامة (قدس سره) لما فى حكمه ظاهرا، فلاحظ.

(٥) رجال النجاشى: ١١٥ / ٢٩٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٢٤

عبد الله و الحميرى جميعا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عنه «١».

و هذا السند صحيح بالاتفاق، فالخبر صحيح.

[٣٦٨] شسح - و إلى أبي خديجة:

سالم بن مكرم الجمال: محمّد بن على ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبى القاسم، عن محمّد بن على الكوفى، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم، عنه «٢».

هذا السند ضعيف على المشهور بابى سمينه، معتبر عندنا، اما لاعتبار رواياته كما مرّ فى «٣»، أو لكونه شيخ اجازة فى المقام، و الكتاب كان معروفا عندهم، و مع ذلك فللصدوق اليه طريق صحيح.

ففى الفهرست: له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله و الحميرى و محمّد بن يحيى و احمد بن إدريس، [عن احمد ابن محمد] عن الحسن بن على الوشاء، عن احمد بن عائذ، عن أبى خديجة «٤»، و اما أبو خديجة فاختلفوا فيه لاختلاف أسباب مدحه و ذمّه.

و الذى يدل على مدحه و وثاقته بل و جلالته أمور:

أ- ما فى النجاشى قال: سالم بن مكرم بن عبد الله «٥» أبو خديجة، و يقال:

أبو سلمة الكناسى، يقال: صاحب الغنم مولى بنى أسد الجمال، يقال: كنيته كانت أبا خديجة، و إنَّ أبا عبد الله (عليه السلام) كناه أبا سلمة، ثقة ثقة، روى عن أبى عبد الله و أبى الحسن (عليهما السلام)، له كتاب يرويه عنه عدَّة

(١) فهرست الشيخ: ١٢٧ / ٤١.

(٢) الفقيه ٤: ٧٩.

(٣) تقدم برقم: ٧.

(٤) فهرست الشيخ: ٧٩ - ٨٠ / ٣٢٧.

(٥) فى الأصل: عبيد الله، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما فى المصدر و جامع الرواة ١: ٣٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٢٥

من أصحابنا «١»، ثم ذكر طريقه اليه.

و فى كلامه مواضع يستشهد بها: منها توثيقه مرتين، و منها قوله: روى. إلى آخره، كما مرَّ من أنه اشارة إلى كونه من أصحاب الأصول، و منها قوله يرويه. إلى آخره.

فإنَّ فيه دلالة على اعتمادهم على كتابه، و منها عدم طعنه عليه، و عدم نقله عن احد مع أنه من الرواة المعروفين [أرباب أصحاب] «٢» كهشام و يونس و غيرهما.

و فى ترجمة أحمد بن عائد فيه «٣»، و فى الخلاصة: ثقة كان صحب أبا خديجة سالم بن مكرم و أخذ عنه و عرف به «٤».

ب- روايه ابن أبى عمير عنه كما فى التهذيب فى باب فضل شهر رمضان و الصلاة فيه «٥».

ج- روايه الأجلَّة عنه، مثل عبد الرحمن بن أبى هاشم المنعوت بقولهم:

جليل من أصحابنا ثقة ثقة «٦»، و احمد بن عائد «٧»، و الحسن بن على الوشاء كما فى النجاشى «٨»، و أبو الجهم «٩»، و محمَّد بن سنان «١٠»، و على بن الحسن

(١) رجال النجاشى: ١٨٨ / ٥٠١.

(٢) كذا فى الأصل، و لا معنى له، و الصحيح: من أرباب الأصول.

(٣) رجال النجاشى: ٩٨ / ٢٤٦.

(٤) رجال العلامة: ١٨ / ٢٨.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٦٠ / ٢٠٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٢٢١ / ٧٤٥.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٢٩٠ / ٨٤٤.

(٨) رجال النجاشى: ١٨٨ / ٥٠١.

(٩) تهذيب الأحكام ٥: ٤٦٢ / ١٦١٢.

(١٠) أصول الكافى ٢: ٢٠٦ / ١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٢٦

و الحسن بن علي بن فضال بتوسط علي بن محمد (١).

د- ما في الكشي: محمد بن مسعود، قال: سألت أبا الحسن علي بن الحسن عن اسم أبي خديجة، فقال: سالم بن مكرم، فقلت له: ثقة؟ فقال:

صالح، و كان من أهل الكوفة، و كان جمالا، و ذكر أنه حمل أبا عبد الله (عليه السلام) من مكة إلى المدينة، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تكتن بابي خديجة، قلت: فبم اكنني؟ قال: بابي سلمة (٢).

ه- نصّ الشيخ بوثاقته كما نقله عنه العلامة في الخلاصة (٣)، هذا ما عثرنا عليه من أسباب مدحه و وثاقته، قال المحقق الداماد: الأرجح فيه عندي الصلاح كما رواه الكشي، و الثقة كما حكم به الشيخ في موضع إن لم يكن الثقة مرتين كما نصّ عليه النجاشي و قطع به (٤).

و أما ما يدلّ على ضعفه فأمران لعلهما يرجعان الى واحد:

أ- ما في الكشي مرسلا: و كان سالم من أصحاب أبي الخطاب، و كان في

(١) قوله: و علي بن الحسن. الى آخره.

الظاهر وقوع الاشتباه- و لعله من الناسخ- في أخذ علي بن الحسن موقع الحسن بن علي و بالعكس في هذا الكلام، لان محمد بن علي هو الواسطة لعل بن الحسن الى أبي خديجة كما في التهذيب ٩: ٣٢٦ / ١١٧٣، اما الحسن بن علي فيروى عنه بلا- واسطة كما في التهذيب أيضا ٦: ٥١٦ / ٢١٩، فلاحظ.

(٢) رجال الكشي: ٢: ٦٤١ / ٦٤١.

(٣) رجال العلامة: ٢ / ٢٢٧، و فيه: قال الشيخ أنه ضعيف، و قال في موضع آخر: أنه ثقة. و قد وقفنا على التضعيف في الفهرست: ٧٩ / ٣٣٧ و الاستبصار أيضا ٢: ٣٦ / ١١٠، اما توثيق الشيخ إياه فلم نظفر به.

(٤) لم نظفر بكلام الداماد في الرواشح و لعله في غيره، و يوجد قريب منه في تعليقاته على رجال الكشي ١: ١٠٧، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٢٧

المسجد يوم بعث عيسى بن موسى بن علي [بن عبد الله بن العباس] (١) و كان عامل المنصور على الكوفة الى أبي الخطاب لما بلغه أنهم قد أظهروا الإباحات و دعوا الناس الى نبوة أبي الخطاب و أنهم يجتمعون في المسجد و لزموا الأساطين يورون الناس أنهم قد لزموا للعبادة و بعث إليهم [رجلا فقتلهم] (٢) جميعا، لم يفلت منهم الا رجل واحد [اصابته جراحات] فسقط بين القتلى يعدّ فيهم، فلما جنّ الليل خرج من بينهم فتخلص، و هو أبو سلمة سالم بن مكرم الجمال الملقب بابي خديجة فذكر بعد ذلك أنه تاب، و كان ممن يروى الحديث، انتهى (٣).

و مثله بزيادة في القصيدة ما في كتاب الفرق لأبي محمد الحسن بن موسى النوبختي، و قال في آخر القصيدة: و هؤلاء هم الذين قالوا أنّ أبا الخطاب كان نبيا مرسلا أرسله جعفر بن محمد (عليهما السلام) ثم صيره بعد ذلك حين حدث هذا من الملائكة، قال: ثم خرج من قال بمقالته من أهل الكوفة و غيرهم الى محمد بن إسماعيل بن جعفر (عليه السلام) بعد قتل أبي الخطاب، فقالوا بإمامته و أقاموا عليها، انتهى (٤).

ب- ما في الفهرست: سالم بن مكرم يكنى أبا خديجة، و مكرم يكنى أبا سلمة ضعيف له كتاب. الى آخره (٥)، و في الاستبصار في باب ما يحلّ لبني هاشم من الزكاة: فهذا الخبر لم يروه غير أبي خديجة و إن تكرّر في الكتب، و هو ضعيف عند أصحاب الحديث لما لا احتاج الى ذكره (٦).

(١) ما أثبتناه بين معقوفين من المصدر.

(٢) في الأصل: فقتلوهم، و ما أثبتناه من المصدر.

(٣) رجال الكشي ٢: ٦٤١ / ٦٤١.

(٤) فرق الشيعة: ٧٠.

(٥) فهرست الشيخ: ٣٢٧ / ٧٩.

(٦) الاستبصار ٢: ٣٦ / ١١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٢٨

و في التعليقة: وهذا يشير الى أن سبب الضعف شيء معروف عندهم كنفسه، و غير خفي أنه ليس شيء معروف إلا ما في الكشي، انتهى «١».

و هو كلام متين إذ لم يذكر أحد في ترجمته فسقا جوارحيا، و لا اعتقاد سوء غير الخطيئة، فهي سبب التضعيف، و مرجع الذموم، و الداعي للسيد ابن طاوس «٢»، و تلميذه العلامة في الخلاصة إلى القول بالتوقف «٣».

فنقول: اعلم أولا: إن خروج أبي الخطاب كان قبل سنة ثمان و ثلاثين و مائة لما رواه الكشي، عن حمدويه، عن أيوب بن نوح، عن حنان بن سدير، عن سدير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: كنت جالسا عند أبي عبد الله (عليه السلام) و ميسر «٤» عنده، و نحن في سنة ثمان و ثلاثين و مائة، فقال له ميسر بياح الزطي: جعلت فداك عجت لقوم كانوا يأتون هنا الى هذا الموضع فانقطعت آثارهم و فريت آجالهم! قال (عليه السلام): و من هم؟ قلت: أبو الخطاب و أصحابه، و كان متكئا فجلس فرفع إصبه إلى السماء، ثم قال: على أبي الخطاب لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين. الخبر «٥».

و ظاهره أن الوقعة كانت قبل ذلك بسنين، و هذا التاريخ قبل وفاة أبي عبد الله (عليه السلام) بعشر سنين.

و ثانيا: إن الخطيئة - كما عرفت هنا، و في ترجمة المفضل «٦»، و في الفائدة

(١) تعليقه الوحيد البهبهاني على منهج المقال: ١٦١.

(٢) التحرير الطاووسي: ٢٧٥ / ١٩٠.

(٣) رجال العلامة: ٢٢٧ / ٢.

(٤) ضبط (ميسر) بفتح الميم و إسكان الياء، و بضم الميم و فتح الياء أيضا كما في رجال العلامة:

١١ / ١٧١.

(٥) رجال الكشي ٢: ٥٨٤ / ٥٢٤.

(٦) تقدم برقم: ٣٠ في الطريق إلى إسماعيل بن أبي فديك.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٢٩

الثانية في شرح حال دعائم الإسلام «١» - ببيحون المحارم، و لا يعتقدون تكليفا، و لا يروون إمامة موسى بن جعفر و ولده (عليهم السلام)، و اتخذوا محمداً بن إسماعيل إماما بل نبيا.

و في كتاب الفرق المتقدم في ذكر عقائدهم: و إن الله تبارك و تعالى جعل لمحمداً بن إسماعيل جنه آدم، و معناها عندهم الإباحة للمحارم و جميع ما خلق في الدنيا، و هو قول الله عز و جل: وَ كَلَّمَآ رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَ لَأَنْتُمْ قَرِيبًا هَذِهِ الشَّجَرَةُ «٢»، موسى بن جعفر بن محمداً و ولده من بعده (عليهم السلام) من ادعى منهم الإمامة - الى أن قال: - و زعموا أنه يجب عليهم أن يبدؤا بقتال من قال

بالإمامة ممن ليس على قولهم و خاصية من قال بامامة موسى بن جعفر و ولده من بعده (عليهم السلام) و تأولوا في ذلك بقول الله تعالى: قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَ لِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً «٣» قالوا: فالواجب أن نبدأ بهؤلاء، انتهى «٤».

و ثالثا: إنه لا شك أن أبا خديجة قد كان في وقت ثقة معتمدا صاحب كتاب يرويه عنه جماعة، و عند خروج أبي الخطاب خطيبا فاسد العقيدة، و في المقام احتمالات:

الأول: أن تكون الحالة الأولى قبل الخروج و بقي بعده خطيبا الى آخر عمره كما يظهر من الشيخ في بعض أقواله «٥»، أو شك في رجوعه و عدمه كما يظهر من السيد و العلامة «٦»، و على هذا فلا اعتناء برواياته إلا أن تقيّد بحال

(١) تقدم في الجزء الأول صحيفة: ١٢٨.

(٢) البقرة: ٣٥ / ٢.

(٣) التوبة: ١٢٣ / ٩.

(٤) فرق الشيعة: ٧٤-٧٦.

(٥) أى: القول الخاص بتوثيقه على ما نقله عنه العلامة، و قد تقدم.

(٦) أى: في توقفهما إزاء مروياته، و قد تقدم.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٣٠

استقامته، بل قال المحقق المولى محمد المعروف بسراب- على ما نقله عنه الفاضل الخراساني في الاكليل- تضعيف الشيخ- رحمه الله- لا يعارض توثيق النجاشي «١» و تأكيده فيه، و حكم على بن الحسن بكونه صالحا، و حكم الكشي بتوبته باحتمال كون الرواية حين كونه من أصحاب أبي الخطاب، و ظاهر التوثيق و المدح المطلق عدم كون الرواية حين ضعفه و إلا فلا ينفعه في ثقتيته «٢» و قتا ما من أوقات الرواية، و لا دلالة على كونه راويا حين الضعف، فالراجح عدم ضعف الرواية باشتمالها عليه، انتهى «٣»، و مورده و إن كان في صورة الاستقامة بعد الانحراف إلا أن ما ذكره من الوجه جار في المقام أيضا.

الثاني: أن يكون في أول أمره خطيبا و الاستقامة و التأليف و الأخذ عنه بعد الانحراف.

الثالث: أن يكون الانحراف متخللا- بين الاستقامتين و حكمهما واحد و هو الحكم بوثاقته و اعتبار كتابه و عدم مضرية الانحراف برواياته فإنه عثرة كعثره غيره من الأعاضم و الأجلاء الذين زلوا و ضلوا ثم رجعوا و استقاموا، فالمهم إثبات استقامته بعد خروجه فيشمله ما مرّ من المدائح و يشهد لذلك أمور:

١- إطلاق كلام النجاشي «٤»، فلولا علمه باستقامته بعد الخروج لما جزم بالتوثيق المؤكد مع علمه بخروجه لوجود [ه في] الكشي بل و كتاب الفرق عنده ظاهرا لوجوده عند شيخه أبي عبد الله المفيد.

(١) هذا الكلام مبني في الظاهر على أساس كون تضعيف الشيخ معارض بتوثيقه نفسه، فيبقى توثيق النجاشي بلا- معارض، و قد وصف هذا الكلام- لدى البعض- بالغرابة. و لمزيد الفائدة أنظر معجم رجال الحديث ٨: ٢٥.

(٢) إشارة إلى تشيئة توثيقه لدى النجاشي و قد تقدم.

(٣) اكليل الرجال: غير موجود لدينا.

(٤) رجال النجاشي: ١٨٨ / ٥٠١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٣١

ب- نصّ الكشي «١» على توبته، و العجب ان العلامة في الخلاصة «٢» نقل عن الكشي انه كان من أصحاب أبي الخطاب و لم ينقل

عنه توبته، و تقدمه في ذلك شيخه ابن طاوس كما يظهر من التحرير «٣»، و هذه غفلة عجيبة لا تليق بهما.

ج- إن قول النجاشي بعد ذكر التوبة انه كان ممن يروي الحديث «٤» ظاهر بل صريح في أن دخوله في هذا الباب و روايته و تأليفه كان بعد التوبة و لعله كان قبل ذلك جمالا كما صرح به أولا ثم صار مع أبي الخطاب ثم نجا و صار من أهل الحديث.

د- تصريح النجاشي بأنه روى عن أبي الحسن (عليه السلام) «٥»، و قد عرفت أن الخطابي ينسبونه (عليه السلام) الى الكفر و الشرك و يوجبون قتاله و يزعمون أنه الشجرة المنهية في قوله تعالى: ﴿لَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ * «٦» فكيف يروي الخطابي عنه (عليه السلام) الأحكام الدينية و يثبت في كتابه كل هذا ناشئ عن الغفلة عن مذهب الخطابي.

ه- تصريح النجاشي بأن الحسن بن علي الوشاء الثقة الجليل الذي قالوا في حقه: كان وجهها من وجوه هذه الطائفة و عينا من عيونها يروي عن أبي خديجة كتابه «٧»، و الوشاء لم يدرك الصادق (عليه السلام) قطعا، فروايته عنه كتابه كان في عصر أبي الحسن (عليه السلام)، و قد عرفت أن خروج أبي

(١) رجال الكشي: ٦٤١ / ٦٤١.

(٢) رجال العلامة: ٢ / ٢٢٧.

(٣) التحرير الطاووسي: ١٤٤.

(٤) الظاهر وقوع الاشتباه أو تصحيف الناسخ لفظه «كش» الى «جش» لكون هذا التصريح لدى الكشي ٢: ٦٤١، و قد مر قبل قليل - لا في رجال النجاشي.

(٥) رجال النجاشي: ١٨٨ / ٥٠١.

(٦) البقرة ٢ / ٣٥.

(٧) رجال النجاشي: ١٨٨ / ٥٠١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٣٢

الخطاب كان قبل وفاة أبيه (عليه السلام) بأزيد من عشر سنين، و على قول الجماعة روى عنه في حال خطابته، و لا يخفى على من له أدنى بصيرة في هذا الفن و نظر في الأحاديث أن الأصحاب كانوا متحرزين عن الخطابية مأمورين بالبراءة منهم و هجرهم كما أنهم بالنسبة إليهم كانوا كذلك.

بل صرح الشيخ المفيد في الإرشاد أنه لم يكن في الإسماعيلية أحد من خاصّة الصادق (عليه السلام) و لا من الرواة «١»، فنسب هذا الجليل إلى الرواية عن أمرها بالبراءة منه و اللعنة عليه لا تخلو من إزراء يجب الاستغفار عنه.

و في الكافي في باب كراهة الارتفاع الى قضاء الجور: عن الحسين بن محمّد، عن المعلّى بن محمّد، عن الحسن بن علي، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: إياكم أن يحاكم بعضكم بعضا [الى أهل الجور] و لكن انظروا الى رجل منكم. الخبر «٢»، و هو معروف مقبول، و الحسن إن كان هو الوشاء فيؤيد ما في النجاشي «٣»، و إن كان ابن فضال فيكون الكلام فيه كالكلام في الوشاء و يزيد في قوة ما اخترناه، فانقدح بحمد الله تعالى سلامة أبي خديجة عما يوجب الطعن عليه و انه من الثقات الأجلاء، و أظن أن الصادق (عليه السلام) إنما كتبه بأبي سلمة كنية أبيه تفضلا بسلامته لاشتهار خروجه مع أبي الخطاب و الله العالم.

[٣٦٩] شسط - و إلى أبي الربيع الشامي:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن الحسن بن رباط، عنه «٤».

(١) الإرشاد: ٢٨٥، باب أولاد الامام الصادق عليه السلام.

(٢) الكافي ٧: ٤١٢/٤، و ما بين معقوفين منه.

(٣) رجال النجاشي: ٥٠١/١٨٨.

(٤) الفقيه ٤: ٩٨، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٣٣

الحكم ثقة في (مب) «١»، و قريب منها ابن رباط في (قمر) «٢»، فالسند صحيح أو حسن في حكمه.

و أبو الربيع هو خالد أو خليلد بن اوفى العنزي الشامي مذکور في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، له كتاب في النجاشي «٤»، و

يروى عنه الحسن بن محبوب «٥»، و عبد الله بن مسكان كما في النجاشي «٦»، و يونس بن عبد الرحمن في الكافي في باب طلب

الرئاسة «٧»، هؤلاء من أصحاب الإجماع، و منصور بن حازم «٨»، و محمد بن حفص «٩»، و غيرهم.

و قال الشهيد في مسألة بيع الثمرة من كتابه نكت الإرشاد- بعد ذكر خبر في سننه الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي

الربيع الشامي- ما لفظه: و قد قال الكشي: أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن الحسن بن محبوب «١٠».

(١) تقدم برقم: ٤٢.

(٢) تقدم برقم: ١٤٧.

(٣) رجال الشيخ: ١٦/٣٣٩، و سماه: خالد.

(٤) رجال النجاشي: ٤٠٣/١٥٣، و سماه خليلد.

(٥) لم نظفر برواية ابن محبوب عنه، و الظاهر انه يروى عنه بتوسط خالد بن جرير كما في الكافي ٥:

١٨/١٩٠ و الفقيه ٣: ١٥٧/٦٨٨ الا ان في الاستبصار ٣: ٣٨٥/١٠٩: الحسن بن محبوب ابن خالد، عن جرير، عن أبي الربيع الشامي، و

مما لا- شك فيه ان توسط خالد بين (بن) أولا و بين (عن) ثانيا من اشتباه النسخ، و الصحيح ان تحل كل منهما محل الأخرى كما

يظهر في سائر كتب الرجال و الحديث معا، فلاحظ.

(٦) رجال النجاشي: ٤٠٣/١٥٣، و له طريق آخر الى كتاب أبي الربيع الشامي ذكره في باب الكشي و فيه: عن الحسن بن محبوب، عن

خالد بن جرير، عن أبي الربيع الشامي.

(٧) أصول الكافي ٢: ٢٢٦/٦.

(٨) تهذيب الأحكام ٤: ١٨٥/٦٨.

(٩) أصول الكافي ٢: ٤٦٥/٤.

(١٠) رجال الكشي ٢: ١٠٥٠/٨٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٣٤

قلت: في هذا توثيق لأبي الربيع الشامي، و اسمه خليل بن اوفى «١»، و لم ينصّ الأصحاب على توثيقه فيما علمته، غير أن الشيخ ذكره

في كتابيه «٢»، و بعض المتأخرين أثبتته في المعول على روايته، انتهى «٣».

و استدلل على توثيقه شيخنا الحرّ في أمل الآمل «٤» بما كثرنا إليه الإشارة من أن في ذكره في أصحاب الصادق (عليه السلام) دلالة

على كونه من الأربعة الآلاف الموثقين الموجودين في رجال ابن عقدة و هو في محله كما يأتي في الفائدة الثامنة.

و مما يستغرب في المقام ما في التعليقة من أن في باب طلب الرئاسة حديثا يدل على تشييعه ألا أنه يستفاد منه ذمه، انتهى «٥».

قلت: إنا تشييعه فهو كما قال المحقق السيد صدر الدين: غير خفي على من تتبع أخباره.

منها ما فى الكافى فى باب أنّ الامام إذا شاء أن يعلم علم، بسندين فيهما: صفوان، عن ابن مسكان، عن زيد «٦» بن الوليد، عن أبى الربيع الشامى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، قال: إنّ الامام إذا شاء أن يعلم علم «٧».

(١) سماه بهذا العلامة فى رجاله: ٢٧٠ / ٢٠، من الفائدة الثامنة من الخاتمة. و سماه فى توضيح الاشتباه: خلود، و الظاهر وقوع الاشتباه بما فى الرجال، و قد نسب فى جامع الرواة ١: ٢٩٨ إلى سهو القلم، و فى ضد الإيضاح: ١٢٥ الى الخطأ.

(٢) فهرست الشيخ: ٨١٧ / ١٨٦، و الرجال: ١٢٠ / ٥ و ٣٣٩ / ١٦.

(٣) نكت الإرشاد: غير موجود لدينا.

(٤) أمل الآمل ١: ٧٩ / ٨٣.

(٥) تعليقه الوحيد (ضمن منهج المقال): ٣٨٩.

(٦) كذا فى النسخة الحجرية من المستدرک، و الأصل المنقول عنه لم يقع بأيدينا، و فى المصدر- بكلا السندين - بدر بن الوليد، لا زيد بن الوليد، و هو الكوفى فى رجال الشيخ: ٧٣ / ١٥٩ و الختمى فى رجال البرقى: ٤٥ و ليس لزيد ذكرا فى كتب الرجال، فلاحظ.

(٧) أصول الكافى ١: ٢٠١ / ١-٢، باب أنّ الأئمة- عليهم السلام- إذا شاءوا أن يعلموا علموا، و فى آخر الحديث الثانى منه: (أعلم) بدل (علم) الذى فى آخر الأوّل.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٣٥

و فى باب حسن المعاشرة، بإسناده عنه، قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) و البيت غاصّ بأهله، فيه الخراسانى، و الشامى، و من أهل الآفاق، فلم أجد موضعا أقعده فيه، فجلس أبو عبد الله (عليه السلام) و كان متكئا، ثم قال: يا شيعه آل محمد اعلموا أنّه ليس منّا من لم يملك نفسه عند غضبه و من لم يحسن صحبة من صحبه (و مخالفة من خالقه) «١» و مرافقه من رافقه و مجاوره من جاوره و ممالحه من مالهه، يا شيعه آل محمد اتقوا لله ما استطعتم و لا حول و لا قوة إلا بالله «٢».

و أما استفادة الذم من الحديث الذى أشار إليه فعجيب [فيه] «٣» بإسناده عن أبى الربيع الشامى، عن أبى جعفر (عليه السلام)، قال: قال لى: و يحك يا أبا الربيع لا تظلمن الرئاسة، و لا تك ذنبا، و لا تأكل بنا الناس فيفكرك الله، و لا تقل فينا ما لا نقول فى أنفسنا، فإنك موقوف و مسئول لا محالة، فإن كنت صادقا صدقناك، و إن كنت كاذبا كذبناك «٤»، و هذا لا يفيد ذمّا، ففى التنزيل:

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ «٥» وَ لَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ «٦»، و لو كان ذمّا لم يروه و لم ينقله، و لو كان ذمّا و نقله فلعلّ نقله له يشعر بتبّيه من الغفلة و ندمه على الزلّة، فما كلّ ما يوعظه به الرجل و ينهى عنه يكون فيه، و قد نهى

(١) فى الأصل: و مخالفة من خلفه، بالفاء الموحدة، و الصحيح ما أثبتناه- بالقاف المشناة- و هو الموافق لما فى المصدر. و المخالفة: المعاشرة بالأخلاق الحسنة، و خالقه، عاشره، يقال: خالق الناس، إذا عاشرهم على أخلاقهم. لسان العرب: خلق.

(٢) أصول الكافى ٢: ٤٦٥ / ٢.

(٣) اللفظ ما بين معقوفين قريب من المطموس من الحك فى الأصل، و هو من استظهارنا لمشابهته له و موافقته المعنى.

(٤) أصول الكافى ٢: ٢٢٦ / ٦.

(٥) الاسراء: ١٧ / ٣٦.

(٦) القصص: ٢٨ / ٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٣٦

(عليه السلام) عبد الله بن مسكان «١»، و أبا حمزة الثمالى «٢»، و محمد بن مسلم «٣» - و هم أجلاء هذه الطائفة- عن أشياء هى

مذكورة في هذا الباب من الكافي قبل الخبر وبعده، و لم يستشعر احد من ذلك قدحا فيهم، فراجع.

[٣٧٠] شع - و إلى أبي زكريا الأور:

أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى ابن عبيد، عنه «٤». أحمد ثقة في (يا) «٥»، فالسند صحيح. و الأور ثقة في أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٦»، و الخلاصة «٧»، فالخبر صحيح.

[٣٧١] شع - و إلى أبي سعيد الخدرى: -

في وصية النبي صلى الله عليه و آله و سلم لعلى (عليه السلام)، أولها: يا على إذا دخلت العروس بيتك - محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه، عن أبي سعيد الحسن بن على العدوى، عن يوسف بن يحيى الأصبهاني أبي يعقوب، عن أبي على إسماعيل بن حاتم، قال: حدثنا أبو جعفر احمد بن [صالح] «٨» بن سعيد المكي، قال: حدثنا عمرو «٩» بن حفص، عن إسحاق بن نجیح، عن

(١) أصول الكافي ٢: ٢٢٥ / ٣.

(٢) أصول الكافي ٢: ٢٢٥ / ٥.

(٣) أصول الكافي ٢: ٢٢٦ / ٨.

(٤) الفقيه ٤: ٦٢، من المشيخة.

(٥) تقدم برقم: ١١.

(٦) رجال الشيخ: ٣٦٥ / ٩.

(٧) رجال العلامة: ١٨٧ / ٧.

(٨) في المصدر: زكريا بدل صالح، و في جامع الرواة ٢: ٣٧٢ كما في الأصل.

(٩) في المصدر: عمر، و الظاهر أن في بعض النسخ: عمرو - بالواو - انظر: روضة المتقين ١٤:

٣١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٣٧

حصيف، عن مجاهد، عنه «١».

السند غير قابل للتصحيح لاشتماله على المجاهيل و العامي إلا أنه يمكن دعوى اعتباره مضافا الى ذكرها في الفقيه، و قد قال في أوله ما قال «٢»، و شهادة مضامين متونها عن صدورها عن أهل بيت الوحي، نقلها الشيخ المفيد في الاختصاص بإسناده عن احمد، قال: حدثنا عمرو بن حفص [و أبو بصير] «٣» عن محمد بن الهيثم، عن إسحاق بن نجیح [عن حصيب] «٤» عن مجاهد «٥»، و لعل في ذلك كفاية في الوثوق بصدورها و الله العالم. و الخدرى من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين (عليه السلام).

[٣٧٢] شعب - و إلى عبد الله الخراساني:

أبو، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عنه «٦».

السند صحيح، و أبو عبد الله غير مذكور أصلاً، إلا أن المصنّف شهد باعتبار كتابه «٧».

[٣٧٣] شعج - و إلى أبي عبد الله الفراء:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عنه «٨».

(١) الفقيه ٤: ١١٣.

(٢) الفقيه ١: ٥، من المقدمة.

(٣) أبو نصر: كذا في الاختصاص، و لا نعلم من هو، و لم نقف عليه في سائر كتب الرجال، و احتمال كونه أبا بصير بعيد جداً لأننا لم نقف على رواية واحدة له عن محمد بن الهيثم، هذا فضلاً عن رواية محمد بن الهيثم بالواسطة عن الامام الصادق عليه السلام، و ان أبا بصير مات بعد الامام عليه السلام بقليل.

(٤) ما أثبتناه بين معقوفين من المصدر، و الظاهر كونه تصحيحاً ل (حصيف) بالفاء الموحدة.

انظر معجم رجال الحديث ٣: ٧٢، في ترجمة إسحاق بن نجیح.

(٥) الاختصاص: ١٣٢.

(٦) الفقيه ٤: ١١٩، من المشيخة.

(٧) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.

(٨) الفقيه ٤: ٣٤، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٣٨

السند صحيح، و الفراء هو سليم الفراء الكوفي المذكور في أصحاب الصادق (عليه السلام) «١»، الثقة في النجاشي «٢» على ما استظهره الأردبيلي في الجامع «٣» بقرينة رواية ابن أبي عمير عنهما و روايتهما عن أبي عبد الله (عليهما السلام) و عن حريز مع التعدد، فرواية ابن أبي عمير كافية للحكم بالوثاقة، فالخبر صحيح أو في حكمه على المشهور.

[٣٧٤] شعد - و إلى أبي كهس:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن عبد الله بن علي [الرزّاز] «٤»، عن أبي كهمس الكوفي «٥».

الحكم ثقة في (مب) «٦» و الرزّاز غير مذكور، فالسند ضعيف و مرّ ذكر أبي كهمس في (قصج) «٧» و لوجود طريق آخر لكتاب أبي كهمس و عدّه الفقيه من الكتب المعتمدة «٨»، قال الشارح: الخبر قوي «٩».

[٣٧٥] شعه - و إلى أبي مريم الأنصاري:

أبوه، عن سعد بن عبد الله،

(١) رجال الشيخ: ١٤٣/٢١١.

(٢) رجال النجاشي ٥١٦/١٩٣.

(٣) قوله: على ما استظهره. الى آخره لا يخلو من اشتباه، و ظاهره يدل على أن استظهار الأردبيلي هو بخصوص الاتحاد بين الفراء و سليم الفراء الكوفي، و هو ليس كذلك إذ الاستظهار هناك هو بخصوص الاتحاد بين سليم الفراء و سليمان مولى طربال بقرينة اتحاد الراوى و المروى عنه. جامع الرواة ١: ٣٧٤، ١: ١٨٤، فى ترجمة حريز بن عبد الله السجستاني، فراجع

(٤) اختلفت المصادر فى ضبطه، فى المصدر و التهذيب ٢: / ١٣٨١: الزراد، و فى الكافي ٣: / ١٨: السراد، و فى روضة المتقين ٢: ٥٤٣ كما فى الأصل: الرزاز، و قد ذكر فى معجم رجال الحديث ١٠: ٢٦٦ الزراد و السراد دون الإشارة إلى الرزاز، فراجع.

(٥) الفقيه ٤: ٥٩، من المشيخة.

(٦) تقدم برقم: ٤٢.

(٧) تقدم برقم: ١٩٤ و برمز: قصد، و انظر الهامش المتعلق به هناك.

(٨) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.

(٩) روضة المتقين ١٤: ٣١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٣٩

عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن ابان بن عثمان، عنه «١».

السند صحيح على الأصح بناء على استقامة أبان، و فى حكمه لو كان ناووسياً لكونه و فضالة من أصحاب الإجماع.

و أبو مريم هو عبد الغفار بن القاسم بن قيس [بن قيس] بن قهد الأنصارى الثقة فى النجاشى، و الخلاصة «٢»، يروى عنه من أصحاب الإجماع أبان «٣»، و عثمان «٤»، و فضالة كما فى الاستبصار فى باب ما تجوز فيه شهادة الواحد مع يمين المدعى «٥»، و عبد الله بن المغيرة «٦»، و الحسن بن محبوب «٧».

و من أضرابهم من الأجلء ثعلبة «٨»، و على بن النعمان «٩»، و هشام بن سالم «١٠»، و يونس بن يعقوب «١١»، و محمد بن أبى حمزة «١٢»، و العباس بن معروف «١٣»، و ظريف بن ناصح «١٤»، و على بن الحسن بن رباط «١٥»، و أبو

(١) الفقيه ٤: ١٢٣.

(٢) رجال النجاشى: ٢٤٦ / ٦٤٩، و رجال العلامة: ١١٧، و ما بين المعقوفين منهما.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٢٧٣ / ٧٤٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٢٠ / ٧٢.

(٥) الاستبصار ٣: ٣٣.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٣٧ / ٦٨٧.

(٧) رجال النجاشى: ٢٤٧ / ٦٤٩.

(٨) أصول الكافي ٢: ٣٢٩ / ٣.

(٩) الاستبصار ٤: ٧٢ / ٢٦٢.

(١٠) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٤٠ / ٩٥٧.

(١١) الاستبصار ٤: ٢٨٥ / ١٠٨١.

(١٢) تهذيب الأحكام ٧: ٢٩٨ / ١٢٤٦.

(١٣) جاء فى جامع الرواة ١: ٤٦٢ روايته عنه فى الاستبصار ١: ٧ / ٣٨، هذا و قد جاء فى المصدر روايته عنه بتوسط عبد الله بن المغيرة، فلاحظ.

(١٤) الاستبصار ٢: ١٠٩ / ٣٥٦.

(١٥) تهذيب الأحكام ٩: ٣٧٠ / ١٣٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٤٠.

ولاد «١»، و عبد الله بن حماد «٢»، و جميل بن ناصح «٣»، و الحسن بن السرى «٤»، فهو معدود من الأجلاء.

[٣٧٦] شعو - و إلى أبي المعزى «٥»:

حميد بن المثنى العجلي: أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عثمان بن عيسى، عن أبي المعزى حميد بن المثنى و هو عربى كوفى ثقة «٦».

عثمان ثقة فى (قمد) «٧»، و من أصحاب الإجماع، فالسند صحيح.

و حميد ثقة ثقة فى النجاشى «٨»، و يروى عنه ابن أبى عمير «٩»، و صفوان «١٠»، و البرزنى «١١»، و فضالة «١٢»، و الحسن بن محبوب «١٣»، و الحسن بن على بن فضال «١٤»، و يونس بن عبد الرحمن «١٥»، و أبان بن عثمان «١٦»، و عثمان بن عيسى «١٧».

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ١٨١ / ٧٠٨.

(٢) الكافى ٦: ١٧ / ٢.

(٣) الكافى ٨: ٨٤ / ٤٤، من الروضة.

(٤) الكافى ٨: ١٦٨ / ١٩٠، من الروضة.

(٥) مر ضبطه فى هذه الفائدة، ضمن الطريق: ٣٣٨ و الهامش المتعلق به، فراجع.

(٦) الفقيه ٤: ٦٥، من المشيخة.

(٧) تقدم برقم: ١٤٤.

(٨) رجال النجاشى: ١٣٣ / ٣٤٠.

(٩) الاستبصار ٣: ١٢٩ / ٤٦٤.

(١٠) الكافى ٤: ٣٥٥ / ١٣.

(١١) الكافى ٥: ٣٩٥ / ٣.

(١٢) تهذيب الأحكام ١٠: ١٨٩ / ٧٤٣.

(١٣) تهذيب الأحكام ٧: ٣٧٤ / ١٥١٢.

(١٤) الاستبصار ٣: ١٢٩ / ٤٦٢.

(١٥) تهذيب الأحكام ٩: ١٥٦ / ٦٤١.

(١٦) الاستبصار ٣: ١٢٦ / ٤٥١.

(١٧) الكافى ٤: ٣٣٥ / ١٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٤١.

و من أضرابهم من الأجلاء: الحسين بن سعيد «١»، و احمد بن محمد بن عيسى «٢»، و على بن الحكم «٣»، و عبد الرحمن بن أبى نجران «٤»، و سيف بن عميرة «٥»، و يحيى الحلبي «٦»، و عبد الله بن جبلة «٧»، و غيرهم، و هو أيضا من أجلاء الطائفة.

[٣٧٧] شعز - و إلى أبي النمير مولى الحرث بن المغيرة النضري:

حمزة بن محمد العلوي رضى الله عنه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عنه «٨».
مر حمزة في (قمت) «٩»، و السند صحيح أو في حكمه لكون حمزة من مشايخ الإجازة.
و أبو النمير غير مذکور، قال الشارح: و يظهر من المصنف ان كتابه معتمد، قال: فالخبر قوى أو ضعيف بمحمد بن سنان «١٠».

[٣٧٨] شعز - و إلى أبي الورد:

أبوه، عن الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عنه «١١». السند فى أعلى درجة الصحة، و الخبر صحيح أو فى حكمه لوجود ابن محبوب فلا يضرب عدم مذكورية أبي الورد إلا فى أصحاب الباقر (عليه السلام) مع

(١) الاستبصار ٢: ٩٠٦ / ٢٥٧.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٨٩ / ٥٥.

(٣) الكافي ٨: ١٦٨ / ١٨٩، من الروضة.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٥٩٥ / ٢٤٠.

(٥) أصول الكافي ١: ٢٠ / ٥٠.

(٦) الفقيه ٣: ١٢١٦ / ٢٥٦.

(٧) الكافي ٧: ٢٩ / ٤.

(٨) الفقيه ٤: ٢١.

(٩) تقدم برقم: ١٤٩.

(١٠) روضة المتقين ١٤: ٢٤٤.

(١١) الفقيه ٤: ٨١، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٤٢

أنه يروى عنه ابن محبوب بلا واسطة فى التهذيب فى باب ضمان النفوس من كتاب الديات «١»، و هشام بن سالم «٢»، و مالك بن عطية «٣»، و أبو أيوب «٤»، و محمد بن النعمان «٥»، و علي بن رثاب «٦» كثيرا، و أبو بكر الحضرمي «٧»، و فى الكافي فى الصحيح عن سلمة بن محرز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال لرجل يقال له أبو الورد: يا أبا الورد أما أنتم فترجعون- اى عن الحج- مغفورا لكم، و أما غيركم فيحفظون فى أهاليهم و أموالهم «٨».

و فى التعليقة: و ربما أجمع الأصحاب على العمل بروايته كما فى المسح على الخفين للضرورة «٩»، فالقول بوثاقه أبي الورد غير بعيد خصوصا بعد ملاحظة ما تقدم عن نكت الشهيد «١٠»، و صرح به بحر العلوم فى ترجمة زيد النرسى «١١».

[٣٧٩] شعط - و إلى أبي ولاد الحنّاط:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسن بن محبوب، عن أبي ولاد الحنّاط و اسمه حفص بن سالم مولى بنى مخزوم «١٢».

استظهرنا وثيقة النهدي في (ند) «١٣» من رواية الأجله عنه و من حكم

- (١) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٣١ / ٤٧.
 - (٢) الفقيه ٣: ٩٤ / ٣٥٢.
 - (٣) الاستبصار ٣: ٣٠٤ / ١٠٨٢.
 - (٤) تهذيب الأحكام ٤: ١٥٢ / ٤٢٣.
 - (٥) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٢ / ١٠٩٢.
 - (٦) الفقيه ٤: ٨١، من المشيخة.
 - (٧) الاستبصار ٤: ٨٥ / ٣٢٥.
 - (٨) الكافي ٤: ٢٦٣ / ٤٦.
 - (٩) تعليقه الوحيد ضمن منهج المقال: ٣٩٩.
 - (١٠) نكت الإرشاد: غير موجود لدينا.
 - (١١) رجال السيد بحر العلوم. لم نعثر عليه فيه.
 - (١٢) الفقيه ٤: ٦٨، من المشيخة.
 - (١٣) تقدم برقم: ٥٤.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٤٣
العلامة بصحة هذا الطريق «١»، فالسند صحيح.
و الحنط: ثقة مرّ في الأسماء ذكره و طريق آخر الى كتابه أصحّ من هذا و كأنه للتفنّن في الطريق و لاشتهاره بالكنية مع احتمال السهو
كما في الشرح «٢».

[٣٨٠] شف - و إلى أبي هاشم الجعفرى:

محمّد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعد آبادى، عن احمد بن أبي عبد الله البرقى، عنه «٣».
السند صحيح بما مرّ في الفقيه مع ان طريق الفقيه إلى البرقى غير منحصر فيه، و في النجاشى: داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله
بن جعفر ابن أبي طالب أبو هاشم الجعفرى رحمه الله كان عظيم المنزلة عند الأئمة (عليهم السلام) شريف القدر ثقة، روى أبوه عن
أبي عبد الله (عليه السلام) «٤»، و يقرب منه ما فى غيره.
و فى الكشى: له منزلة عالية عند أبي جعفر و أبي الحسن و أبي محمّد (عليهم السلام) «٥»، و له فى أبواب معاجزهم و فضائلهم مالا
يحصى، فى ربيع الشيعة:
أنه من السفراء و الأبواب المعروفين «٦».
و يروى عنه البرقى «٧»، و على بن إبراهيم «٨»، و أبوه «٩»، و سهل بن

(١) رجال العلامة: ٢٧٩، من الفائدة الثامنة من الخاتمة.

(٢) روضة المتقين ١٤: ٣١٩.

(٣) الفقيه ٤: ١٢٨، من المشيخة.

- (٤) رجال النجاشي: ١٥٦ / ٤١١.
- (٥) رجال الكشي ٢: ٨٤١ / ١٠٨٠.
- (٦) ربيع الشيعة للسيد ابن طاوس. لم نعثر عليه فيه.
- (٧) الفقيه ٤: ١٢٨، من المشيخة.
- (٨) الكافي ٦: ٢٩٩ / ١٧.
- (٩) تهذيب الأحكام ٨: ٢٤٧ / ٨٩٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٤٤.
- زياد «١»، و احمد بن إسحاق «٢»، و احمد بن محمد بن عيسى «٣»، و محمد بن الوليد «٤»، و ابن أبي عمير كما في التهذيب في فضل زيارة أبي الحسن و أبي محمد (عليهما السلام) «٥»، و غيرهم.

[٣٨١] شفا - و إلى ما كان فيه:

جاء نفر من اليهود الى رسول الله (صلى الله عليه و آله) فسألوه عن مسائل: على بن احمد بن عبد الله البرقي رضى الله عنه، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن أبي الحسن على بن الحسين البرقي، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن عمّار، عن الحسن بن عبد الله، عن آبائه، عن جدّه الحسن بن على بن أبي طالب (عليهم السلام) «٦».

قال الشارح: الظاهر أنّ على و احمد كانا ثقتين عند المصنّف لاعتماده في كثير من الروايات عليهما سيّما الابن، لكن على قانون المتأخرين مجهولان، و كذا الباقي غير عبد الله و معاوية، فالخبر قوى و صار أقوى بحكم الصدوق على صحّته، انتهى «٧».

قلت: و يؤيد قوّة الخبر أنّ الشيخ المفيد رواه في الاختصاص أيضا، و سنده هكذا: حدّثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدّثنا الحسين بن مهران، قال: حدّثني الحسين بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام). إلى

- (١) الاستبصار ١: ٤٤١ / ١٦٩٨.
- (٢) أصول الكافي ١: ٢٦٤ / ٢.
- (٣) أصول الكافي ١: ٩٢ / ١٢.
- (٤) أصول الكافي ١: ٩٦ / ١.
- (٥) تهذيب الأحكام ٦: ٩٣ / ١٧٦.
- (٦) الفقيه ٤: ١٠، من المشيخة.
- (٧) روضة المتقين ١٤: ٧٤.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٤٥.
- آخره «١»، إلّا أنّ فيه: جاء رجل من اليهود، و أظنّ أنّ في السندين تحريفا، أما في الأول فقوله: عن جدّه الحسن و الصحيح الحسين (عليهما السلام)، و أما في الثاني فقوله: حدّثني الحسين بن عبد الله و الصحيح الحسن بن عبد الله، و الله العالم.

[٣٨٢] شفا - و إلى حديث سليمان بن داود (عليهما السلام) في معنى قول الله عزّ و جلّ: فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَ الْأَعْنَاقِ «٢»:

على بن أحمد ابن موسى، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) «٣».

الأول: هو الدقاق من مشايخه الذين أكثر من الرواية عنهم مترجماً أو مترضياً، والثاني: ثقة في (لو) «٤»، والثالث: مجهول، روى في الفقيه في باب الوصية من لدن آدم عن الكوفي، عنه، عن عمه الحسين بن يزيد، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، إلى آخره «٥».

و في باب نوادر الميراث بالسند المذكور هنا «٦»، والنوفلي ثقة في (لز) «٧»، وعلي ابن سالم ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨»، ويروي عنه: يونس

(١) الاختصاص: ٣٣.

(٢) سورة ص ٣٨: ٣٣.

(٣) الفقيه ٤: ٢٩، من المشيخة.

(٤) تقدم برقم: ٣٦.

(٥) الفقيه ٤: ١٣٢ / ٤٥٧.

(٦) الفقيه ٤: ٨١٧ / ٢٥٣، وفيه مطابقة السند مع ما ذكره الى الحسين بن يزيد و اختلافه معه فيما بعده.

(٧) تقدم برقم: ٣٧.

(٨) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٤٦

ابن عبد الرحمن في الكافي في باب ميراث ولد الزنا «١»، وفي التهذيب في باب الاشهاد على الوصية «٢»، وفي باب الرجوع في الوصية «٣»، وفي باب الزيادات في كتاب الوصية «٤»، وفي باب ميراث ابن الملاعنة «٥»، و عثمان بن عيسى في الكافي في كتاب الكفر في باب الرياء «٦»، وعلي بن أسباط في التهذيب في باب التيمم «٧»، فلا يبعد دعوى وثاقته وفي هذه المواضع روى عن الصادق أو الكاظم (عليهما السلام) بلا واسطة.

و سالم هو ابن عبد الرحمن الأشل كما نص عليه في الجامع «٨»، و وثقه في ابنه عبد الرحمن «٩»، وفي أصحاب الصادق (عليه السلام): أسند عنه «١٠»، فهو بل ابنه علي من الأربعة الآلاف الموثقين.

و أغرب الشارح «١١»، فقال: (عن علي بن سالم) علي بن أبي حمزة البطائني، عن أبيه أبي حمزة البطائني غير مذكور، والذي يخطر بالبال، أنه كان الحسن بن علي بن سالم «١٢» عن أبيه كما يقع كثيراً، ولم تعهد رواية علي عن أبيه،

(١) الكافي ٧: ١٦٣ / ٣.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ١٧٨ / ٧١٥.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ١٩٠ / ٧٦٥.

(٤) تهذيب الأحكام ٩: ٢٤٣ / ٩٤٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ٣٤٣ / ١٢٣٢.

(٦) أصول الكافي ٢: ٢٢٣ / ٩.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٢٠٢ / ٥٨٧.

(٨) جامع الرواة ١: ٤٥٠.

(٩) جامع الرواة ١: ٣٤٧.

(١٠) رجال الشيخ: ٢٠٩/١١٤.

(١١) يقال: أغرب الرجل، إذا جاء بشيء غريب مجمع البحرين: غرب ٢: ١٣٢.

(١٢) في المصدر: الحسن بن سالم، وهو الصحيح، بقرينة قوله ما بعده: ولم تعهد روايةً على عن أبيه، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٤٧

و على اى حال فالخبر قوى أو ضعيف، انتهى «١».

وفيه:

أولاً: إنَّ السند المذكور غير منحصر في الموجود هنا بل موجود في التهذيب أيضاً في باب الرهون «٢»، و في الفقيه في باب الرهون «٣»، و باب نواذر الميراث «٤»، و في الاستبصار في باب ربح المؤمن على أخيه المؤمن «٥»، و في الكافي في باب الرياء من كتاب الكفر «٦»، و في قصص الأنبياء في قصّة آدم (عليه السّلام) بإسناده، عن الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: كان أبو جعفر (عليه السلام). إلى آخره «٧».

و في باب الثلاثين من توحيد الصدوق: عن الحسين بن إبراهيم المؤدّب، عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدثنا محمّد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدثنا علي بن سالم، عن أبيه، قال: سألت الصادق (عليه

(١) روضة المتقين ١٤: ٣٢١، و كلام المجلسي رحمه الله مبني على أساس الاتحاد بين علي بن سالم الكوفي، و بين علي بن أبي حمزة البطائني الكوفي أيضاً، لأن ابن أبي حمزة - كما في سائر كتب الرجال - هو: سالم، و هذا لا يكفي للحكم بالاتحاد، و الظاهر انهما مختلفان لما سيأتي من توضيح المصنف «قدس سره»، زيادةً على كون الشيخ قد ذكر الاثنين في رجاله و بفواصل قليل بينهما في أصحاب أبي عبد الله الصادق (عليه السلام)، و أفرد أحدهما و هو البطائني في أصحاب الكاظم (عليه السلام)، و لم يذكر الآخر. انظر رجال الشيخ: ٢٤٢/٣١٢، ٢٤٤/٣٤٧، ٣٥٣/١٠.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٧٨/٤٢.

(٣) الفقيه ٣: ٢٠٠: ٢٥.

(٤) الفقيه ٤: ٢٥٣/١٣.

(٥) الاستبصار ٣: ٧٠/٢.

(٦) أصول الكافي ٢: ٢٢٣/٩، ٢: ٢٢٤/١٢، و ليس فيهما: عن أبيه.

(٧) بحار الأنوار ١١: ٢٤١/٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٤٨

السلام). الخبر «١».

و ثانياً: إنّنا لم نقف على ما ادّعى كثرته في الأسانيد من رواية الحسن عن أبيه علي بن سالم يعني أبا حمزة، بل الموجود: الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه كما في الكافي في باب ما يجب الاقتداء بالأئمة (عليهم السلام) في طلب الرزق «٢»، و في الفقيه في باب المعاش و المكاسب «٣»، و في باب الوصية من لدن آدم «٤»، و في التهذيب في باب الصيد و الذكاة «٥»، و غير ذلك.

و ثالثاً: إنّنا لم نقف على موضع ذكر [فيه] اسم والد عليّ مع كثرة رواياته بل المعهود في الأسانيد التعبير عنه بابي حمزة، فراجع.

[٣٨٣] شفج - و إلى خبر بلال، و نواب المؤذنين بطوله:

احمد بن محمّد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن احمد بن العباس و العباس بن عمرو الفقيمي، قال: حدثنا هشام ابن الحكم، عن ثابت بن هرمز، عن الحسن بن أبي الحسن، عن احمد بن عبد الحميد، عن عبد الله بن علي، قال: حملت متاعى من البصرة إلى مصر، و ذكر الحديث «٤».

السند غير قابل للتصحيح لوجود جملة من المجاهيل و الضعفاء فيه إلا أنّ للأصحاب إلى هشام طرقاً معتبرة، و رواية هشام هذا الخبر الطويل كاشفة عن اعتباره و صحته عنده بعد ملاحظة علمه و مقامه و إتقانه.

(١) توحيد الصدوق: ٣/٢٢٤.

(٢) الكافي ٥: ١٠/٧٥.

(٣) الفقيه ٣: ٢٨/٩٨.

(٤) الفقيه ٤: ٥/١٣٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ١٠٥/٢٦.

(٦) الفقيه ٤: ٥٣، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٤٩

قال الشيخ المفيد - رحمه الله - في العيون و المحاسن كما في فصول السيد المرتضى: و هشام بن الحكم من أكبر أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام)، و كان فقيهاً، و روى حديثاً كثيراً، و صحب أبا عبد الله (عليه السلام) و بعده أبا الحسن موسى (عليه السلام)، و كان يكتنى أبا محمّد و أبا الحكم، و كان مولى بنى شيبان، و كان مقيماً بالكوفة، و بلغ من مرتبته و علوه عند أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنّه دخل عليه بمنى و هو غلام أوّل ما اختط عارضاه و في مجلسه شيوخ الشيعة: كحمران بن أعين، و قيس الماصر، و يونس بن يعقوب، و أبو جعفر الأحمول، و غيرهم، فرفعه على جماعتهم و ليس فيهم إلا من هو أكبر سنّاً منه، فلما رأى أبو عبد الله (عليه السلام) أنّ ذلك الفعل كبر على أصحابه، قال: هذا ناصرنا بقلبه، و لسانه، و يده.

و قال له أبو عبد الله (عليه السلام) و قد سأله عن أسماء الله عزّ و جلّ و اشتقاقها، فأجابته، ثم قال له: أفهمت يا هشام فهما تدفع به أعدائنا الملحدين مع الله عزّ و جلّ؟ قال هشام: نعم، قال أبو عبد الله (عليه السلام): نفعك الله به و ثبتك، قال هشام: فو الله ما قهرنى أحد في التوحيد حتى قمت مقامى هذا، انتهى «١» و مثل هذا الجليل يبعد أن يروى مثل هذا الخبر مع عدم وثوقه بصحته.

و أمّا بلال: فهو ممدوح عند أصحابنا و وردت في مدحه و انقطاعه الى أمير المؤمنين (عليه السلام) اخبار اخرجناها في كتابنا المسمى بنفس الرحمن «٢».

[٣٨٤] شفد - و إلى ما كان فيه متفرقا من قضايا أمير المؤمنين (عليه السلام):

(١) الفصول المختارة من العيون و المحاسن: ٢٨.

(٢) نفس الرحمن: ٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٥٠

أبوه و محمّد بن الحسن رضى الله عنهما [عن سعد بن عبد الله]، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن

حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) «١».

قد تقدّم السند في (رصو) «٢» في الطريق الى محمد بن قيس وذكرنا إنه البجلي الثقة صاحب كتاب قضايا أمير المؤمنين (عليه السلام)، وإنّ السند صحيح، ولا ادري ما السبب الى تكراره.

[٣٨٥] شقه - و إلى ما كان فيه من وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية:

أبوه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عمّن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام).
و يغلط أكثر الناس في هذا الاسناد فيجعلون مكان حماد بن عيسى حماد ابن عثمان، و إبراهيم بن هاشم لم يلق حماد بن عثمان و إنما لقي حماد بن عيسى و روى عنه. انتهى كلام الصدوق «٣».

السند صحيح الى حماد و هو من أصحاب الإجماع فالخبر صحيح أو في حكمه.
و أمّا حكمه بعدم لقاء إبراهيم حماد بن عثمان فهو الأصل في هذا الكلام المتفرد به و ليس في كلام مشايخ الفنّ منه اثر، نعم تبعه العلامة في الخلاصة، فقال في الفائدة التاسعة: قد يغلط جماعة في الاسناد عن إبراهيم بن هاشم الى حماد بن عيسى فيتوهّمونه حماد بن عثمان، و هو غلط فإنّ إبراهيم بن هاشم لم

(١) الفقيه ٤: ١٠٨، من المشيخة، و ما أثبتناه بين معقوفين منه، و هو الصحيح لأنّ أبا الصدوق و محمد بن الحسن لا- يرويان عن إبراهيم بن هاشم إلا بالواسطة، كابنه علي أو سعد بن عبد الله و من كان في طبقتهما.

(٢) تقدم برقم: ٢٩٦.

(٣) الفقيه ٤: ١٢٥، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٥١

يلق حماد بن عثمان بل حماد بن عيسى «١».

و قال ابن داود في تنبيهات رجاله: إذا ورد عليك الإسناد من إبراهيم بن هاشم الى حماد فلا تتوهم أنّه حماد بن عثمان، فإنّ إبراهيم بن هاشم لم يلق حماد ابن عثمان بل حماد بن عيسى «٢»، و اشتهر هذا الكلام بعدهما حتى قال الكاظمي في مشتركاته: و كرّر في الكافي إبراهيم بن هاشم عن حماد بن عثمان «٣» و هو سهو و صوابه ابن أبي عمير عن حماد كما هو الشائع المعهود «٤».

و في ترجمة ابن عيسى: و في الكافي «٥» و التهذيب «٦»: إبراهيم بن هاشم عن حماد بن عثمان و هو أيضا سهو لذكر أصحاب الرجال عدم تلاقيهما «٧».

و أنت خبير بأنّ الأصل في هذا التخليط كلام المشيخة، و تلقاه الجماعة بالقبول من غير تفحص و تأمل في أصل المطلب، و لعمري نسبة سهو واحد الى الصدوق أهون من نسبة غفلات كثيرة الى مثل ثقة الإسلام و غيره من الاعلام، و كيف كان فهذا الكلام ساقط عندنا لوجوه.

الأول: إنّ الحكم بعدم اللقاء شهادة نفى، و شهادة الإثبات مقدّمة عليها مع معلومية تاريخ وفاة ابن عثمان فإنّها في سنه مائة و تسعين كما في الكشي «٨»، فتكون بعد سبع سنين من امامة مولانا الرضا (عليه السلام)، و إبراهيم أيضا من أصحابه - كما يأتي - فيكونان في طبقة واحدة، و لا يضرّ

(١) رجال العلامة: ٢٨١، من الفائدة التاسعة من الخاتمة.

(٢) رجال ابن داود: ٣٠٧/٤.

- (٣) الكافي ٣: ١٤٤/٥ و ٤: ٢٨٦/٦.
 (٤) هداية المحدثين: ٥٠ وفيه: و كرر في التهذيب و الكافي.
 (٥) الكافي: ١٤٤/٥ و ٤: ٢٨٦/٦.
 (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٩٣/٣٠٦ و ١٦٢/٥٤٣.
 (٧) هداية المحدثين: ٥٠- بتصرف-.
 (٨) رجال الكشي ٢: ٦٧٠/٦٩٤.
 خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٥٢
- الجهل بولادة ابن هاشم فلا بدّ حينئذ من ذكر مستند يجوز التشبث به لرد شهادتهم باللقاء مع إمكانه و الحكم بالإرسال أو السهو في تلك الأسانيد الكثيرة.

- الثاني: كثرة وقوع هذا السند في الكافي و غيره، ففي الكافي في باب تحنيط الميت و تكفينه: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عثمان، عن حريز، عن زرارة و محمد بن مسلم، قالوا: قلنا لأبي جعفر (عليه السلام). الخبر «١».
- و في التهذيب في أواخر باب تعجيل الزكاة و تأخيرها: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عثمان، عن حريز، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام). الخبر «٢».
- و في آخر باب صفة الإحرام: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عثمان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنّه قال. الخبر «٣».
- و في أواخر باب الخروج الى الصفا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عثمان [عن الحلبي] قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام). الخبر «٤».
- و مثله في الاستبصار في باب من أحلّ من إحرام المتعة «٥»، و في الكافي في باب الوصية من كتاب الحجّ: علي، عن أبيه، عن حماد بن عثمان، عن حريز، عن ذكره، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: إذا أصبحت فاصحب نحوك. الخبر «٥».

- (١) الكافي ٣: ١٤٤/٥.
 (٢) تهذيب الأحكام ٤: ١٢٣/٤٧.
 (٣) تهذيب الأحكام ٥: ٩٣/٣٠٦.
 (٤) تهذيب الأحكام ٥: ١٦٢/٥٤٣، و ما بين معقوفين منه، و الحلبي: هو لقب لمحَمَّد بن علي ابن أبي شعبة، و لأخويه عمران و عبد الأعلى، و لأبيه علي أيضا، و لكنه ينصرف عند الإطلاق إلى الأوّل كما في سائر كتب الرجال، و سيأتي التأكيد عليه- بعد قليل- من المصنف، فلاحظ.
- (٥) الاستبصار ٢: ٢٤٤/٨٥٢.
 (٦) الكافي ٤: ٢٨٦/٦.
 خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٥٣
- بل في جملة من الأسانيد: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، و لا بدّ ان يكون المراد في بعضها ابن عثمان.
- منها: ما في الكافي «١» و الاستبصار في باب من اوصى بجزء من ماله: علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ابان بن تغلب، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام). الخبر «٢».
- قال المحقق صدر الدين: و ابان مات سنة احدى و أربعين و مائة فعلى تاريخ الكشي أنّ حماد بن عثمان عاش نيفا و سبعين سنة،

ينبغي أن يكون حمّاد هنا ابن عثمان، انتهى «٣»، وذلك لأنّ وفاة ابن عيسى في سنة تسع أو ثمان بعد المائتين. ومنها ما وقع فيها: علي بن إبراهيم، عن حمّاد، عن الحلبي كما في الكافي في باب فضل المقام بالمدينة «٤»، وفي التهذيب في باب الغدوّ الى عرفات «٥»، وفي الاستبصار في باب أنّ ولد الملاعنة يرث أخواله «٦» وغيرها، فإنّ الذي يروى عن الحلبي - والمراد منه محمّد بن علي بن أبي شعبة الحلبي - هو ابن عثمان، ولم يذكر أحد رواية ابن عيسى، عنه.

الثالث: إنّ إبراهيم بن هاشم من أصحاب الرضا (عليه السلام) كما في النجاشي «٧» والفهرست «٨» والخلاصة «٩»، و يروى عن حمّاد بن عثمان علي بن مهزيار

(١) الكافي ٧: ٣/٤٠.

(٢) الاستبصار ٤: ١٣٢/٤٩٦.

(٣) لعل الكلام مأخوذ من كتاب مجال الرجال للمحقق صدر الدين العاملي وهو لا يوجد لدينا.

(٤) الكافي ٤: ٤/٥٥٨.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ١٨١/٦٠٧.

(٦) الاستبصار ٤: ٨/١٨١.

(٧) رجال النجاشي: ١٨/١٦.

(٨) فهرست الشيخ: ٦/٤.

(٩) رجال العلامة: ٩/٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٥٤

كما في التهذيب في باب نزول المزدلفة «١»، وهو من أصحاب الرضا والجواد والهادي (عليهم السلام) «٢» والحسين بن سعيد فيه في باب حكم الجنابة «٣»، وفي باب أحكام الجماعة «٤»، وهو مثل عليّ من أصحاب الرضا والجواد والهادي (عليهم السلام) «٥» ومثلهما إسماعيل بن مهراّن وغيرهم. ومن هنا صرح جماعة من المتبحرين بصحّة هذه الأسانيد وعدم [وجود] إرسال أو سهو فيها.

فقال الفاضل الأردبيلي في جامع الرواة بعد نقل كلام العلامة و ابن داود، أقول: روى علي بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عثمان و ابن عيسى كثيرا كما مرّ في ترجمتهما، ولا اعلم إنّ ابن داود رحمه الله تعالى من اين حكم بأنّ إبراهيم لم يلق حمّاد بن عثمان، انتهى «٦»، وقد عرفت أنّه أخذ ذلك من المشيخة.

وقال السيّد المحقّق القزويني في جامع الشرائع - بعد نقل كلام الفاضلين - وهذا المعنى غير ثابت على ما تبّه به الفضلاء لكثرة وقوع روايته صريحا عن حمّاد بن عثمان، ثم ذكر بعض المواضع وقال: وبالجملة قد تکررت رواية إبراهيم عن ابن عثمان في اخبار كثيرة بحيث لا يحتمل السهو أو سقوط الوساطة في جميعها ولعلّ منشأ كلام الفاضلين كلام الصدوق، ثم ذكر كلامه وقال: وقد عرفت حقيقة الحال، و وافقنا على ذلك السيدان السندان السيد صدر الدين العاملي و صاحب مطالع الأنوار، و الله العالم بحقيقة الحال «٧».

(١) تهذيب الأحكام ٥: ١٨/١٩٣، وفيه: علي بن مهزيار، عن حمّاد بن عثمان.

(٢) رجال الشيخ: ٢٢/٣٨١ و ٨/٤٣ و ٣/٤١٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٧٢/٤٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٧٢/٤٩.

(٥) رجال الشيخ: ١٧/٣٧٢ و ١/٣٩٩ و ٦/٤١٢.

(٦) جامع الرواة ٢: ٤٦٧، من الفائدة الرابعة.

(٧) جامع الشرائع: غير متوفر.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٥٥

و حيث وفينا بحمد الله تعالى بما وعدنا من شرح مشيخة الفقيه على الترتيب الذي نقله شيخنا في الوسائل

فينبغي التنبيه على أمور:

الأول: إننا ذكرنا في هذا الشرح اللطيف تراجم جماعة من الرواة

إشارة

و بسطنا الكلام في طائفة كثرت رواياتهم و اختلفت كلمه الأصحاب فيهم، و ذكرنا من القرائن و الامارات ما لم تجتمع في كتاب من كتب هذا الفن الا أنه لعدم ترتيب ذكرهم على ترتيب الكتب الرجالية يصعب على الباحث الناظر معرفة محلّ ذكر من أراد معرفة حاله بل معرفة أصل وجوده في هذا الشرح و عدمه فرأيت أن اذكر أسامي من ترجمت حاله نسقا مرتباً مشيراً الى محلّه و موضع ذكره تكثيراً للفائدة و تسهيلاً على الطالب، و بالله المستعان و عليه التكلان.
فنقول:

حرف الألف

[١]- إبراهيم بن أبي زياد الكرخي / (د) / [٤].

[٢]- إبراهيم بن [أبي] «١» يحيى المدائني / (و) / [٦].

[٣]- إبراهيم بن خالد العطار / (شكه) / [٣٢٥].

[٤]- إبراهيم بن عبد الحميد / (ح) / [٨].

[٥]- إبراهيم بن عمر اليماني / (ط) / [٩].

[٦]- إبراهيم بن محمّد الثقفي / (ي) / [١٠].

[٧]- إبراهيم بن محمّد الهمداني / (يا) / [١١].

[٨]- إبراهيم بن مهزيار / (يب) / [١٢].

[٩]- إبراهيم بن هاشم / (يد) / [١٤].

(١) ما أثبتناه بين معقوفين من المصدر، و لعلّ سقوط [أبي] جاء من سهو الناسخ إذ ذكره المصنف في شرح الطريق صحيحاً.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٥٦

[١٠]- أحمد بن الحسن بن فضال / (رلز) / [٢٣٧].

[١١]- أحمد بن الحسن الميثمي / (يو) / [١٦].

[١٢]- أحمد بن عائذ / (يز) / [١٧].

- [١٣]- أحمد بن علوية / (ي) / [١٠].
- [١٤]- أحمد بن زياد الهمداني / (يا) / [١١].
- [١٥]- أحمد بن خالد البرقي / (يه) / [١٥].
- [١٦]- أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة / (يط) / [١٩].
- [١٧]- أحمد بن محمد بن يحيى العطار / (قسط) / [١٦٩].
- [١٨]- أحمد بن محمد بن مطهر / (كا) / [٢١].
- [١٩]- أحمد بن هلال العبرتائي / (كب) / [٢٢].
- [٢٠]- إدريس بن زيد / (كج) / [٢٣].
- [٢١]- إسحاق بن عمّار / (كز) / [٢٧].
- [٢٢]- إسماعيل بن أبي زياد السكوني / (لز) / [٣٧].
- [٢٣]- إسماعيل بن بشار / (قسه) / [١٦٥].
- [٢٤]- إسماعيل بن عبد الرحمن / (لب) / [٣٢].
- [٢٥]- إسماعيل بن عيسى / (لد) / [٣٤].
- [٢٦]- إسماعيل بن سهل / (عا) / [٧١].

حرف الباء

- [٢٧]- بحر السقاء / (مه) / [٤٥].
- [٢٨]- بزيع المؤذن / (مو) / [٤٦].
- [٢٩]- بشير النبال / (مح) / [٤٨].
- [٣٠]- بكار بن كردم / (مط) / [٤٩].
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٥٧
- [٣١]- بكر بن صالح / (ن) / [٥٠].
- [٣٢]- بكير بن أعين / (نب) / [٥٢].

حرف التاء و الجيم

- [٣٣]- ثوير بن أبي فاخنة / (ند) / [٥٤].
- [٣٤]- جابر بن يزيد الجعفي / (نز) / [٥٧].
- [٣٥]- جزّاح المدائني / (نح) / [٥٨].
- [٣٦]- جهيم بن أبي جهم / (سو) / [٦٦].

حرف الحاء و الخاء

- [٣٧]- حذيفة بن منصور / (ع) / [٧٠].
- [٣٨]- الحسن بن الجهم / (عب) / [٧٢].
- [٣٩]- الحسن بن الحسين اللؤلؤي / (رله) / [٢٣٥].
- [٤٠]- الحسن بن راشد / (عج) / [٧٣].
- [٤١]- الحسن بن رباط / (قمز) / [١٤٧].
- [٤٢]- الحسن بن زياد الصيقل / (عد) / [٧٤].
- [٤٣]- الحسن بن علي بن أبي حمزة / (عو) / [٧٦].
- [٤٤]- الحسن بن علي الوشاء / (يز) / [١٧].
- [٤٥]- الحسين بن أحمد الأشعري / (ل) / [٣٠].
- [٤٦]- الحسين بن أبي العلاء / (فد) / [٨٤].
- [٤٧]- الحسين بن الحسن بن ابان / (يج) / [١٣].
- [٤٨]- الحسين بن حمّاد / (فه) / [٨٥].
- [٤٩]- الحسين بن زيد الشهيد / (فو) / [٨٦].
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٥٨
- [٥٠]- الحسين بن سيف بن عميرة / (قمح) / [١٤٨].
- [٥١]- الحسين بن علوان / (قكح) / [١٢٨].
- [٥٢]- الحسين بن محمّد بن عامر / (له) / [٣٥].
- [٥٣]- الحسين بن محمّد القمي / (فظ) / [٨٩].
- [٥٤]- الحسين بن المختار / (ص) / [٩٠].
- [٥٥]- الحسين بن يزيد النوفلي / (لز) / [٣٧].
- [٥٦]- حفص بن غياث / (صبح) / [٩٣].
- [٥٧]- الحكم الخياط / (قسه) / [١٦٥].
- [٥٨]- الحكم بن مسكين / (مب) / [٤٢].
- [٥٩]- حمزة بن حمران / (قا) / [١٠١].
- [٦٠]- حمزة بن محمّد / (قمط) / [١٤٩].
- [٦١]- حنان بن سدير / (قب) / [١٠٢].
- [٦٢]- خالد بن إسماعيل / (قسد) / [١٦٤].

حرف الدال و الراء و الزاء

- [٦٣]- داود بن حصين / (قط) / [١٠٩].
- [٦٤]- داود الصرمي / (قيب) / [١١٢].

- [٦٥]- داود بن كثير الرقي / (قى) / [١١٠].
 [٦٦]- درست بن أبي منصور / (قيج) / [١١٣].
 [٦٧]- رفاعه بن موسى / (قيو) / [١١٦].
 [٦٨]- زرعه بن محمد الحضرمي / (قكا) / [١٢١].
 [٦٩]- زكريا بن مالك / (قكج) / [١٢٣].
 [٧٠]- زكريا المؤمن / (شب) / [٣٠٢].
 خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٥٩
 [٧١]- الزهري محمد بن مسلم / (قكد) / [١٢٤].
 [٧٢]- زياد بن مروان القندي / (قكو) / [١٢٦]

حرف السين و الصاد و الطاء

- [٧٣]- سدير الصيرفي / (قلط) / [١٢٩].
 [٧٤]- سعد بن طريف / (م) / [٤٠].
 [٧٥]- سعدان بن مسلم / (ح) / [٨].
 [٧٦]- سعيد الأعرج / (قلح) / [١٣٨].
 [٧٧]- سعيد بن يسار / (قله) / [١٣٥].
 [٧٨]- سلمه بن تمام / (قلو) / [١٣٦].
 [٧٩]- سلمه بن الخطاب / (نه) / [٥٥].
 [٨٠]- سليمان بن حفص المروزي / (قلط) / [١٣٩].
 [٨١]- سليمان بن خالد / (قم) / [١٤٠].
 [٨٢]- سليمان بن داود المنقري / (صح) / [٩٣].
 [٨٣]- سليمان بن عمرو / (قمج) / [١٤٣].
 [٨٤]- سماعه بن مهران / (قمد) / [١٤٤].
 [٨٥]- سهل بن زياد / (شه) / [٣٠٥].
 [٨٦]- سيف بن عميرة / (قمح) / [١٤٨].
 [٨٧]- صالح بن الحكم / (قنا) / [١٥١].
 [٨٨]- صالح بن عقبه / (قنب) / [١٥٢].
 [٨٩]- صباح بن سيابة / (قنج) / [١٥٣].
 [٩٠]- طلحة بن زيد / (قنو) / [١٥٦].
 خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٦٠

حرف العين

- [٩١]- عامر بن نعيم / (قنط) / [١٥٩].
- [٩٢]- عامر بن جذاعة / (قنح) / [١٥٨].
- [٩٣]- عباس بن هلال / (قنج) / [١٥٣].
- [٩٤]- عبد الأعلى مولى آل سام / (قد) / [١٠٤].
- [٩٥]- عبد الرحمن بن أبي عبد الله البصرى / (قسز) / [١٦٧].
- [٩٦]- عبد الرحيم القصير / (قعا) / [١٧١].
- [٩٧]- عبد العظيم بن عبد الله الحسنى / (قعج) / [١٧٣].
- [٩٨]- عبد الكريم الهاشمى / (قعد) / [١٧٤].
- [٩٩]- عبد الكريم الخثعمى / (قعه) / [١٧٥].
- [١٠٠]- عبد الله بن بكير / (قغز) / [١٧٧].
- [١٠١]- عبد الله بن حماد الأنصارى / (ققب) / [١٨٢].
- [١٠٢]- عبد الله بن سليمان / (قفج) / [١٨٣].
- [١٠٣]- عبد الله بن عبد الرحمن الأصم / (قفح) / [١٨٨].
- [١٠٤]- عبد الله بن القاسم الحضرمى / (فد) / [٨٢].
- [١٠٥]- عبد الله بن مسكان / (قص) / [١٩٠].
- [١٠٦]- عبد الله بن الصلت / (رز) / [٢٠٧].
- [١٠٧]- عبد الله بن ميمون / (قصب) / [١٩٢].
- [١٠٨]- عبد الملك بن أعين / (قصه) / [١٩٥].
- [١٠٩]- عبد الملك بن عتبة الهاشمى / (قصو) / [١٩٦].
- [١١٠]- عبد الملك بن عمرو / (قصز) / [١٩٧].
- [١١١]- عبد الواحد بن عبدوس / (قصح) / [١٩٨].
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٦١
- [١١٢]- عبيد بن زرارة / (قصط) / [١٩٩].
- [١١٣]- عثمان بن زياد / (رج) / [٢٠٣].
- [١١٤]- عثمان بن عيسى / (قمد) / [١٤٤].
- [١١٥]- علاء بن سيابة / (رو) / [٢٠٦].
- [١١٦]- على بن أبي حمزة البطائنى / (رز) / [٢٠٧].
- [١١٧]- على بن احمد بن أشيم / (رح) / [٢٠٨].
- [١١٨]- على بن أسباط / (رى) / [٢١٠].
- [١١٩]- على بن إسماعيل السندى / (كز) / [٢٧].
- [١٢٠]- على بن إسماعيل الميثمى / (ريا) / [٢١١].
- [١٢١]- على بن بلال / (ريح) / [٢١٨].

- [١٢٢]- علي بن جعفر عليه السلام / (ريد) / [٢١٤].
- [١٢٣]- علي بن حسان / (قع) / [١٧٠].
- [١٢٤]- علي بن حديد / (شكو) / [٣٢٦].
- [١٢٥]- علي بن الحسن بن رباط / (رعب) / [٢٧٢].
- [١٢٦]- علي بن الحسن الكوفى / (قسا) / [١٦١].
- [١٢٧]- علي بن الحسين السعد آبادى / (يه) / [١٥].
- [١٢٨]- علي بن الحكم / (ريو) / [٢١٦].
- [١٢٩]- علي بن سويد / (ريط) / [٢١٩].
- [١٣٠]- علي بن غراب / (ركب) / [٢٢٢].
- [١٣١]- علي بن محمد بن أبى القاسم / (لج) / [٣٣].
- [١٣١]- علي بن محمد بن قتيبة / (رج) / [٢٠٣].
- [١٣٢]- علي بن موسى الكميدانى / (س) / [٦٠].
- [١٣٣]- عمار بن موسى الساباطى / (رلج) / [٢٣٣].
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٦٢
- [١٣٤]- عمرو بن أبى المقدام / (رلد) / [٢٣٤].
- [١٣٥]- عمرو بن أبى نصر / (قكط) / [١٢٩].
- [١٣٦]- عمرو بن جميع / (رله) / [٢٣٥].
- [١٣٧]- عمرو بن خالد / (قكح) / [١٢٣].
- [١٣٨]- عمرو بن شمر / (نز) / [٥٧].
- [١٣٩]- عمر بن أبى شعبة / (رم) / [٢٤٠].
- [١٤٠]- عمر بن حنظلة / (رمب) / [٢٤٢].
- [١٤١]- عمر بن يزيد السابرى / (رمد) / [٢٤٤].
- [١٤٢]- عيسى بن شلقان / (رمو) / [٢٤٦].
- [١٤٣]- عيسى بن عبد الله الهاشمى / (رمح) / [٢٤٨].

حرف الغين و الفاء و القاف و الكاف

- [١٤٤]- غياث بن إبراهيم / (رنا) / [٢٥١].
- [١٤٥]- الفضل بن أبى قرّة / (رنج) / [٢٥٣].
- [١٤٦]- القاسم بن سليمان / (رنط) / [٢٥٩].
- [١٤٧]- القاسم بن عروة / (رس) / [٢٦٠].
- [١٤٨]- القاسم بن محمد الأصبهاني / (صبح) / [٩٣].
- [١٤٩]- القاسم بن محمد الجوهرى / (شح) / [٣٠٨].

[١٥٠]- القاسم بن يحيى / (عج) / [٧٣].

[١٥١]- كردويه / (رسب) / [٢٦٢].

[١٥٢]- كليب الأسدى / (رسح) / [٢٦٨]

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٦٣

حرف الميم

[١٥٣]- مالك الجهنى / (رسد) / [٢٦٤].

[١٥٤]- مبارك العقرفوفى / (رسه) / [٢٦٥].

[١٥٥]- مثنى بن عبد السلام / (رسو) / [٢٦٦].

[١٥٦]- محمد بن أبى عمير / (رسز) / [٢٦٧].

[١٥٧]- محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري / (رسح) / [٢٦٨].

[١٥٨]- محمد بن أحمد بن أبى الصلب / (رمز) / [٢٤٧].

[١٥٩]- محمد بن إسحاق / (يط) / [١٩].

[١٦٠]- محمد بن أسلم الجبلى / (رسط) / [٢٦٩].

[١٦١]- محمد بن جعفر الأسدى / (لو) / [٣٦].

[١٦٢]- محمد بن حسان الرازى / (قفا) / [١٨١].

[١٦٣]- محمد بن حكيم / (رعز) / [٢٧٧].

[١٦٤]- محمد بن حمران / (رعط) / [٢٧٩].

[١٦٥]- محمد بن خالد البرقى / (لب) / [٣٢].

[١٦٦]- محمد بن خالد السوى / (رفا) / [٢٨١].

[١٦٧]- محمد بن زكريا / (قمط) / [١٤٩].

[١٦٨]- محمد بن سنان / (كو) / [٢٦].

[١٦٩]- محمد بن عبد الحميد / (قكز) / [١٢٧].

[١٧٠]- محمد بن عبد الله بن زرارة / (رمح) / [٢٤٨].

[١٧١]- محمد بن على ماجيلويه / (لب) / [٣٢].

[١٧٢]- محمد بن عيسى العبيدى / (لا) / [٣١].

[١٧٣]- محمد بن الفيض / (رصح) / [٢٩٣]

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٦٤

[١٧٤]- محمد بن القاسم الأسترآبادى / (رصد) / [٢٩٤].

[١٧٥]- محمد بن الوليد الكرمانى / (شا) / [٣٠١].

[١٧٦]- محمد بن يحيى / (شب) / [٣٠٢].

[١٧٧]- مسعدة بن زياد / (شو) / [٣٠٦].

- [١٧٨]- مسعدة بن صدقة / (شنز) / [٣٠٧].
- [١٧٩]- مسمع كردين / (شح) / [٣٠٨].
- [١٨٠]- مصادف / (شط) / [٣٠٩].
- [١٨١]- مظفر بن جعفر بن مظفر / (رضز) / [٢٩٧].
- [١٨٢]- مصعب بن يزيد / (شىء) / [٣١٠].
- [١٨٣]- معاوية بن حكيم / (رسو) / [٢٦٦].
- [١٨٤]- معاوية بن ميسرة / (شيد) / [٣١٤].
- [١٨٥]- معاوية بن وهب / (شيه) / [٣١٥].
- [١٨٦]- معروف بن خربوذ / (شيو) / [٣١٦].
- [١٨٧]- معلى بن خنيس / (شيز) / [٣١٧].
- [١٨٨]- معلى بن محمد البصرى / (شيخ) / [٣١٨].
- [١٨٩]- المفضل بن عمر / (ل) / [٣٠].
- [١٩٠]- منصور بن حازم / (شكد) / [٣٢٤].
- [١٩١]- منصور بن الوليد / (شكه) / [٣٢٥].
- [١٩٢]- منصور بن يونس / (شكو) / [٣٢٦].
- [١٩٣]- منهل القصاب / (شكز) / [٣٢٧].
- [١٩٤]- موسى بن سعدان / (فد) / [٨٤].
- [١٩٥]- موسى بن عمر الصيقل / (قند) / [١٥٤].
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٦٥

حرف النون و الهاء و الياء

- [١٩٦]- نضر بن شعيب / (قد) / [١٠٤].
- [١٩٧]- نعمان الرازى / (شلب) / [٣٣٢].
- [١٩٨]- وهب بن وهب / (شله) / [٣٣٥].
- [١٩٩]- هارون بن خارجه / (شلهج) / [٣٣٨].
- [٢٠٠]- هارون بن مسلم / (رس) / [٢٦٠].
- [٢٠١]- هشام بن ابراهيم العباسى / (شم) / [٣٤٠].
- [٢٠٢]- هيثم بن ابي مسروق / (ند) / [٥٤].
- [٢٠٣]- ياسر الخادم / (شمج) / [٣٤٣].
- [٢٠٤]- ياسين الضيرير / (شمد) / [٣٤٤].
- [٢٠٥]- يحيى بن ابي عمران / (شمو) / [٣٤٦].
- [٢٠٦]- يحيى بن حسان الأزرق / (شمز) / [٣٤٧].

[٢٠٧]- يحيى بن عبد الله العمري / (شمط) / [٣٤٩].

[٢٠٨]- يزيد بن إسحاق شعر / (شلز) / [٣٣٧].

[٢٠٩]- يعقوب بن شعيب / (شن) / [٣٥٠].

[٢١٠]- يعقوب بن عيشم «١» / (شنا) / [٣٥١].

[٢١١]- يوسف بن إبراهيم / (شنج) / [٣٥٣].

[٢١٢]- يونس بن عمّار / (شنو) / [٣٥٦].

[٢١٣]- يونس بن يعقوب / (شترز) / [٣٥٧].

(١) تقدم ذكره في هذه الفائدة، بعنوان: يعقوب بن ميثم، انظر تعليقتنا عليه في الهامش.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٦٦

باب الكنى

[٢١٤]- أبو بكر بن أبي سماك «١» / (شس) / [٣٦٠].

[٢١٥]- أبو الجارود زياد بن المنذر / (شسج) / [٣٦٣].

[٢١٦]- أبو جرير زكريّا بن إدريس القمي / (شسب) / [٣٦٢].

[٢١٧]- أبو جميلة المفضل بن صالح / (فكز) / [١٢٧].

[٢١٨]- أبو حبيب ناجية / (شسه) / [٣٦٥].

[٢١٩]- أبو كهمس / (قصد) / [١٩٤].

وقد تركنا أسامي جماعة ذكرناهم في خلال الشرح مختصرا و لم نستطع في ترجمتهم بشيء.

الثاني: في ذكر مشايخ الصدوق الذين روى عنهم في المشيخة، و في ما بأيدينا من كتبه، و صرح بعضهم المترجمون.

[١]- إبراهيم بن هارون الهبيستي «٢».

[٢]- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي «٣» حمزة بن عماره الحافظ.

[٣]- أبو الحسن أحمد بن ثابت الدواليبي «٤».

[٤]- أحمد بن الحسن بن عبدربه القطان، في كمال الدين: حدثنا

(١) نسخة بدل: سما «منه قدس سره»، و قد تقدم ذكره في هذه الفائدة، انظر تعليقتنا هناك في الهامش.

(٢) كذا في الأصل، و في توحيد الصدوق: ٣ / ١٥٧ و ٤ / ١٥٨ ورد بعنوان الهبيتي، و في معاني الأخبار ٧ / ١٥: الهبيسي، و في معجم

رجال الحديث ١: ٣١٥ (الهبيتي، أو الهبيسي). و لعل ما في التوحيد هو الصحيح نسبة الى هيت مدينة من مدن العراق.

(٣) ورد في الخصال ٢: ٤١٠ / ١١، ٢: ٤١٦ / ١٠ من غير (أبي).

(٤) كذا في الأصل، و في معجم رجال الحديث ٢: ٥٩ الدواليبي بالباء الموحدة بعد الياء المثناة، و يؤيده ما في كمال الدين: ١٥٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٦٧

- أحمد بن الحسن القطان المعروف بأبي علي بن عبدربه الرازي و هو شيخ كبير من أصحاب «١» الحديث «٢»، وفي موضع آخر: أحمد بن محمد بن الحسين القطان و كان شيخاً لأصحاب الحديث ببلد الرى يعرف بابي علي بن عبدربه «٣».
- [٥]- ه- أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكير الخوزى «٤»، روى عنه بنيسابور.
- [٦]- و- أحمد بن إبراهيم بن الوليد السلمى.
- [٧]- ز- أحمد بن أبى جعفر البيهقى.
- [٨]- ح- أبو علي أحمد بن الحسن بن علي بن عبدربه.
- [٩]- ط- أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبيد الله «٥» بن محمد بن مهران الآبى العروضى، قال ابن شهر آشوب فى المعالم: له [كتاب] ترتيب الأدلة فيما يلزم خصوص «٦» الإمامية دفعه عن الغيبة و الغائب، المفاداة «٧» فى

(١) فى المصدر: لأصحاب مكان (من أصحاب).

(٢) كمال الدين: ٦٧.

(٣) لم نجد هذا فى موضع من (كمال الدين) بل وجدناه فى أمالى الصدوق: ٥ / ٤٥٤، الباب الثالث و الثمانين.

(٤) كذا فى الأصل، و فى التوحيد: ١٧ / ٢٢ و ٢٢ / ٣٧٦ و العيون ٢: ٢٥ جاء بعنوان: بكر الخورى، و فى الخصال: ١١ / ٣٢٤ و ٩ / ٣٤٣ ورد بعنوان: بكر الخوزى، و الظاهر صحة ما احتمله الشيخ الغفارى فى مقدمه معانى الاخبار من كون اللقب مصحف عن (الجورى) نسبة إلى محله بنيسابور. انظر: مقدمه معانى الاخبار للشيخ على أكبر غفارى: ٣٨.

(٥) فى معالم العلماء ٢٤ / ١١٣: أحمد بن الحسين بن عبد الله، و فى تعليقه الوحيد: ٣٥، أحمد ابن الحسين بن عبيله هو أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبيد الله، و قد استنكر التستري ذلك منه فى القاموس ١: ٤٤٧، و فى كمال الدين: ٢٤٢ و ٢٥٣ ورد مكان الحسين: الحسن، و مكان عبيد الله: عبد الله.

(٦) فى المصدر: خصوم.

(٧) فى المصدر: المكافاة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٦٨

المذهب، [كتاب] «١» فى النقض على أبى خلف «٢».

[١٠]- ي- أحمد بن جعفر الهمدانى و هو بعينه أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى.

[١١]- يا- أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد «٣» الضبى المروانى النيسابورى، و الظاهر أنه بعينه أحمد بن الحسين المروانى، و فى بعض الأسانيد أبو نصير و فى بعضها بصير.

[١٢]- يب- أبو حامد أحمد بن الحسين بن الحسن بن علي الحاكم.

[١٣]- يج- أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم القمى.

[١٤]- يد- أبو حامد أحمد بن علي بن الحسين الثعالبى.

[١٥]- يه- أحمد بن قارون القائنى.

[١٦]- يو- أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى العطار الأشعرى القمى.

[١٧]- يز- أحمد بن محمد الأسدى.

[١٨]- يح- أحمد بن محمد إبراهيم العجلى.

[١٩]- يط- أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ.

[٢٠]- ك- أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي وغير بعيد ان يكون هو العجلي المتقدم.

[٢١]- كا- أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري القاضي.

[٢٢]- كب- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المنقري.

[٢٣]- كج- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقرئ الحاكم و لعله

(١) ظاهر عبارة الأصل و المصدر ان كتاب المفاداة (المكافاة) هو في النقض على أبي خلف، و في معجم رجال الحديث: ٩٦/٢، ما يشعر بكونهما كتابين، فلاحظ.

(٢) معالم العلماء: ١١٣/٢٤، و فيه بدل ابن مهران: المهراني.

(٣) في عيون اخبار الرضا عليه السلام: ٢٧٥ و ٢٨٦ و ٣٨١ عبد مكان عبيد.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٦٩

المنقري المتقدم.

[٢٤]- كد- أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين البراز.

[٢٥]- كه- أحمد بن محمد بن عيسى بن أحمد بن علي بن أبي طالب «١» و في بعض أسانيد احمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب و الظاهر اتحادهما.

[٢٦]- كو- أحمد بن محمد الشيباني المكتب.

[٢٧]- كز- أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن الحكم «٢».

[٢٨]- كح- أحمد بن محمد بن زمره، و في بعض النسخ: رزقه القزويني «٣».

[٢٩]- كط- أحمد بن محمد بن إسحاق المغازي «٤».

[٣٠]- ل- أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الأنماطي.

[٣١]- لا- أحمد بن هارون القاضي، و في بعض أسانيد احمد بن

(١) في معاني الأخبار: ١٠/١: أبو الحسن احمد بن محمد بن عيسى بن أحمد بن علي ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

و في موضع آخر منه: ١٧/٦٤: احمد بن محمد بن يحيى بن احمد بن عيسى ابن علي بن الحسين. إلى آخر النسب، و روايته في كلا الموضوعين عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أسباط، و الظاهر صحة (عيسى) كما في معجم رجال الحديث ٢: ٣٢٦، و لعل سقوط بعض الأسماء من النسب في الأصل من سهو الناسخ.

(٢) ورد في عيون الاخبار: ١٣/٩٦ بعنوان: أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين [الحسن] أبو العباس الحاكم.

و الظاهر صحة (الحسن) لوروده في كتب الرجال.

(٣) ورد في الأمالي: ١٩٩ و ٢٠١ و عيون الاخبار: ١٣٨، و كمال الدين: ١١٢ بعنوان رزمه، و اختلف ضبطه في كتب الرجال المتيسرة لدينا بين (زمره، و رزقه، و رزمه).

(٤) كذا في الأصل: و في كمال الدين: ١٨٣ و معجم رجال الحديث: ٢: ٢٤٩: المعاذي بالذال المعجمة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٧٠

هارون الطائي «١»، و الظاهر الاتحاد.

- [٣٢]- لب- أحمد بن يحيى المكتب.
- [٣٣]- لج- إسحاق بن عيسى.
- [٣٤]- لد- إسماعيل بن حكيم العسكري.
- [٣٥]- له- إسماعيل بن علي بن رزين.
- [٣٦]- لو- إسماعيل بن منصور بن أحمد القصار.
- [٣٧]- لز- أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر.
- [٣٨]- لحو- أبو الفضل تميم بن عبد الله بن تميم القرشي الحيري.
- [٣٩]- لظ- جعفر بن محمد بن مسرور، في التعليقة: و يحتمل كونه ابن قولويه لان اسم قولويه مسرور، و هو في طبقة الكشي إلى زمان الصدوق، انتهى «٢»، و فيه من البعد ما لا يخفى.
- [٤٠]- م- أبو القاسم جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه القمي.
- [٤١]- ما- جعفر بن علي بن الحسن.
- [٤٢]- مب- جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبيد الله بن المغيرة الكوفي «٣».
- [٤٣]- مج- جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

- (١) و ورد في بعض الأسانيد: الفامي بالفاء ثم الميم كما في العيون: ٨١ و ١٣٨، و انظر الخصال باب الاثني عشر (معرفة التوحيد بخصلتين) ح / ١، و العيون ب ١١ ح ٤٥، و الأمالي: ١٢٠ و ١٢٣ و ١٧٣.
- (٢) تعليقه الوحيد: ٨٧.
- (٣) ورد في أسانيد الصدوق «قدس سرّه» مكان «الحسين»: الحسن، و مكان «عبيد الله»: عبد الله، انظر: الأمالي: ١٢ و ٢٢ و ٣٧، و كمال الدين: ٢٠٠، و العيون: ٣٦٤.
- و مشيخه الفقيه ٤: ٢٠، في طريقه الى عبد الرحيم القصير، و ٤: ١٠٣، في طريقه الى روح بن عبد الرحيم.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٧١
- عليهم السلام كذا في الأسانيد، و قد سقط بعض الأسماء بين جعفر و زيد فإنه لم يكن لزيد ابن اسمه جعفر و لو كان لاستحال روايته عنه.

- [٤٤]- مد- أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان الحاكم.
- [٤٥]- مه- أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي الفقيه الإيلاقي الرازي صاحب كتاب المسلسلات و غيره.
- [٤٦]- مو- الحسن بن إبراهيم بن هاشم.
- [٤٧]- مز- الحسن بن أبي علي أحمد بن إدريس الأشعري القمي و هو أخو الحسين الآتي.
- [٤٨]- مح- الحسن بن أحمد بن الخليل بن أحمد.
- [٤٩]- مط- أبو محمد الحسن بن حمزة بن علي بن الحسن بن عبد الله ابن أبي طالب «١».
- [٥٠]- ن- الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، و في بعض الأسانيد أبو أحمد بن الحسن. الى آخره، و الظاهر زيادة لفظ الابن.
- [٥١]- نا- أبو طالب الحسن بن عبد الله بن سنان الطائي.
- [٥٢]- نب- الحسن بن علي بن أحمد الصانع «٢».
- [٥٣]- نج- الحسن بن علي السكوني.

[٥٤]- ند- أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني المذكور.

[٥٥]- نه- الحسن بن علي بن شعيب الجوهري.

(١) كذا في الأصل، و الصحيح هو: أبو محمد الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) توفي سنة ٣٥٨ كما في رجال النجاشي: ١٥٠ / ٦٥، و العلامة: ٨ / ٣٩، و في رجال الشيخ: ٢٤ / ٤٦٥ و ابن داود:

٤٥٧ / ٧٧ زيادة (محمد) في أول النسب بين الحسن و بين حمزة.

(٢) كذا في الأصل، و الصحيح هو الصائغ كما في رجال الشيخ: ٤٦ / ٤٦٩، و يؤيده ما في علل الشرائع: ٥٢ غير انه ورد في الأمالي: ٣٣٨ بعنوان: الحسين مصغرا.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٧٢

[٥٦]- نو- أبو علي الحسن بن علي بن محمد العطار.

[٥٧]- نز- الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي.

[٥٨]- نح- أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي الحاني؟؟؟ «١».

[٥٩]- نط- الحسن بن يحيى بن ضريس، في الرياض: هو من أجل مشايخ شيخنا الصدوق، يروى عن أبيه.

[٦٠]- س- الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب «٢».

[٦١]- سا- الحسين بن إبراهيم بن ناتان، مر عن المجلسي أنه معرب ناتوان «٣».

[٦٢]- سب- الحسين بن إبراهيم بن بابويه.

[٦٣]- سج- أبو الطيب الحسين بن أحمد بن قحط الرازي «٤».

[٦٤]- سد- الحسين بن أحمد بن إدريس الأشعري.

[٦٥]- سه- الحسين بن أحمد البيهقي الحاكم.

[٦٦]- سو- أبو عبد الله الحسين بن أحمد العلوي.

[٦٧]- سز- أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الكندي.

[٦٨]- سح- أبو أحمد الحسين بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكري.

[٦٩]- سط- أبو محمد الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري، و لعله السابق و ان بعد تعدد الكنية.

(١) كتب فوق هذا اللقب- في الأصل - لفظ: كذا، و الصحيح هو الدندان كما في المجدي: ٢٠٢ و عمدة الطالب: ٣٣١، ترجم له النجاشي: ١٤٩ / ٦٤ و ذكر ان وفاته سنة: ٣٥٨ هـ.

(٢) و في لسان الميزان: ٢ / ٢٧١ لقبه: المؤدب مكان المكتب.

(٣) تقدم في هذه الفائدة في الرقم: ٢٦٥.

(٤) كذا في الأصل: و في سند العيون: ٣٥٠: محمد مكان قحط.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٧٣

[٧٠]- ع- الحسين بن علي بن محمد القمي المعروف بابي علي البغدادي.

[٧١]- عا- الحسين بن علي الصوفي.

- [٧٢]- عب- أبو عبد الله الحسين بن يحيى البجلي.
- [٧٣]- عج- الحسين «١» بن محمد بن سعيد الهاشمي، و الظاهر انه بعينه الحسين بن محمد الهاشمي.
- [٧٤]- عد- حمزة «٢» بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد المحروق بن محمد «٣» بن زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام).
- [٧٥]- عه- الخليل بن أحمد.
- [٧٦]- عو- خضر بن محمد بن مسروق «٤».
- [٧٧]- عز- رافع بن عبد الله بن عبد الملك.
- [٧٨]- عح- سليمان بن أحمد اللخمي.
-
- (١) الحسين: ورد في أمالي الصدوق مجلس / ٦٣ ح ١١ ص ٢٤٤ و في عيون اخبار الرضا (عليه السلام) ب ٢٦ ح ٢٢، ح ٧ ب ٢٩ بعنوان: الحسن.
- (٢) «مر في شرح حال فقه الرضا (عليه السلام) هذا النسب و فيه بعض الفوائد فراجع» «منه قدس سره».
- أقول: تجد ذلك في الجزء الأول صحيفة: ٢٤٤.
- (٣) في كتاب المجدي: ١٨٤ ما يخالف عمدة الطالب: ٣٠٠ حيث ورد في الأول ان جعفر هو أخو محمد بن محمد بن زيد الشهيد لا ابنه، و العقب من جعفر لا- منه لان محمدا مات و لم يعقب، و يقويه ما في مشيخة الفقيه ٤: ٣٣، و عيون الاخبار: ج ١ ب ٢٢ ح ٥، و معاني الاخبار:
- ٣٠١، و الأمالي: مجلس ٤٤ ح ٦.
- اما ما في عمدة الطالب فهو موافق لما في الأصل، فلاحظ.
- (٤) لم نظفر برواية للصدوق عنه، بل لم نجده في أغلب كتب الرجال. قال فقيدنا الراحل الخويي رضوان الله عليه- بعد ان أشار لما في هذه الخاتمة:- و لعله تصحيف جعفر بن محمد بن مسرور. معجم رجال الحديث ٧: ٥٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٧٤
- [٧٩]- عط- سعد بن عبد الله و هو غير الجليل المعروف.
- [٨٠]- ف- صالح بن عيسى العجلي.
- [٨١]- فا- عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسن «١» النيسابوري الحاكم.
- [٨٢]- فب- عبد الرحمن بن محمد بن خالد البرقي.
- [٨٣]- فج- أبو اسد عبد الصمد بن شهيد الأنصاري.
- [٨٤]- فد- أبو القاسم عبد الله بن أحمد.
- [٨٥]- فه- أبو محمد عبد الله «٢» بن حامد.
- [٨٦]- فو- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الأصبهاني.
- [٨٧]- فز- أبو القاسم عبد الله بن محمد الصانع «٣».
- [٨٨]- فح- أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر الشجري و لا يبعد اتحاده مع السابق.
- [٨٩]- فط- عبد الله بن نصر بن سمعان التميمي.
- [٩٠]- ص- عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري و الظاهر انه المراد بعبد الواحد بن محمد في بعض الأسانيد و احتمال التعدد غير بعيد.

(١) الحسن: ورد في معانى الاخبار: ٤٦، و في موضع منه: ٣١٩ كما في التوحيد: ٢٩ / ٣٠ جاء بعنوان: الحسين.

(٢) لم نقف عليه في كتب الرجال، و ورد في الخصال: ٢٨٢ و ٤٥٤ و العلل: ٣ / ٤٣ موافقا لما في الأصل.

(٣) كذا في الأصل، و الصحيح هو الصائغ - بالغين المعجمة - كما في تعليقه الوحيد: ٢١١، و تنقيح المقال ٢: ٢١٣، و معجم رجال الحديث ٣١٧ / ١٠، و ورد كذلك في أسانيد الصدوق «قدس سره» انظر الأمالي: مجلس / ٥٠ ح ٩ و عيون اخبار الرضا (عليه السلام): ج ١ ب ٦ ح ١٥ - ١٦، و الخصال أبواب الاثنى عشر باب الخلفاء و الأئمة و كمال الدين: ٥٩، و غيرها. خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٧٥

[٩١]- صا- أبو محمّد عبدوس بن علي بن العباس الجرجاني.

[٩٢]- صب- أبو القاسم عتاب بن محمّد الوراميني الحافظ.

[٩٣]- صج- علي بن إبراهيم بن إسحاق، و قد يعبر عنه بعلي بن إبراهيم و يحتمل التعدّد.

[٩٤]- صد- أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله الأصفهاني الأسواري.

[٩٥]- صه- علي بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل البرمكي الرازي.

[٩٦]- صو- علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمّد بن خالد البرقي.

[٩٧]- صز- علي بن أحمد بن محمّد.

[٩٨]- صح- علي بن أحمد بن مّثيل.

[٩٩]- صط- علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدّقاق و لعله المذكور سابقا.

[١٠٠]- ق- علي بن أحمد بن مهزيار.

[١٠١]- قا- علي بن أحمد بن محمّد بن عمران التّيباق «١»، كذا في نسخ صحيحة و لعله مصحف الوراق.

[١٠٢]- قب- علي بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن محمّد بن عبد الله ابن جعفر الصادق عليه السلام.

[١٠٣]- قج- علي بن حاتم القزويني.

[١٠٤]- قد- علي بن الحسن القزويني.

(١) لم نقف على مورد واحد له في كتب الصدوق و غيره بهذا العنوان، و في معجم رجال الحديث ١١ / ٢٥٥: «و لا يبعد اتحاده مع علي بن أحمد بن محمّد بن عمران» المذكور في تعليقه الوحيد:

٢٢٦ بعنوان: الدقاق و الذي أشار إليه المامقاني في التنقيح ٢: ٢٦٧ في ترجمة علي بن أحمد بن موسى الدقاق، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٧٦

[١٠٥]- قه- علي بن الحسن بن الفرخ «١» المؤذن.

[١٠٦]- قو- علي بن الحسين البرقي.

[١٠٧]- قر- علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحارث «٢» بن إبراهيم الهمداني.

[١٠٨]- قح- علي بن الحسين بن شاذويه المكتب.

[١٠٩]- قظ- علي بن الحسين بن الصلت.

[١١٠]- قي- أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي والده المعظم.

[١١١]- قيا- علي بن سهل.

[١١٢]- قيب- علي بن عبد الرزاق الدرزاق «٣».

[١١٣]- قيج- علي بن عبد الله الوراق.

[١١٤]- قيد- علي بن محمد «٤» بن خراحت «٥» الجزقني النسابة.

(١) الفرح: بالحاء المهملة، كذا ورد في الأصل، و الصحيح هو: الفرج، بالجيم كما في كمال الدين: ٢٤١ و ٢٤٢ و الخصال ٥٨ / ٢

مؤيدا بما في تعليقه الوحيد: ٢٣٨، و تنقيح المقال ٢:

٢٨٣، و معجم رجال الحديث ١١: ٣٣٨.

(٢) في الأصل الحجري: نسخة بدل: الحارث.

(٣) الدرزاق: كذا في الأصل: و مثله في معجم رجال الحديث: ٧١ / ١٢ (نقلا عنه)، و لم نقف عليه في سائر كتب الحديث و الرجال،

نعم وردت في الخصال ١ / انظر ١٧٤ / ٢٣٠ و ٣١٤ / ٩٤، رواية الصدوق عن علي بن عبد الوراق، و في مقدمه معاني الأخبار: ١٣٦ / ٥٦

الرزاق ظاهرا. و فيه الوراق و لم نجد فيه ل (الدرزاق) ذكرا.

(٤) جاء في الحجرية فوق كلمة محمد: (نسخة بدل: أحمد).

(٥) كذا في الأصل، و في معجم رجال الحديث ١١: ٢٥٠ علي بن أحمد بن حراخت الجيرفتي النسابة أبو الحسين. و قيل ان حراخت

مغرب (خوش بخت) كما في مقدمه معاني الاخبار:

٥٣ و لقبه الجيرفتي نسبة الى جيرفت بكسر الجيم و سکون الياء و فتح الراء و سکون الفاء بعدها تاء بنقطتين، مدينة بكرمان منها محمد

بن هارون الشيعي النسابة المشهور. معجم البلدان ٢:

١٩٨- جيرفت-.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٧٧

[١١٥]- قيه- أبو الحسن علي بن محمد بن عمرو العطار.

[١١٦]- قيو- علي بن محمد بن موسى الدقاق.

[١١٧]- قيز- علي بن محمد بن عصام.

[١١٨]- قيح- علي بن مهرويه القزويني «١».

[١١٩]- قيط- علي بن هبة الله الوراق.

[١٢٠]- قك- علي بن عيسى المجاور.

[١٢١]- قكا- أبو الحسن علي بن المفضل «٢» بن العباس البغدادي.

[١٢٢]- قكب- عمّار بن الحسين الاشروسي «٣».

[١٢٣]- قكج- عمّار بن إسحاق الأشتر و اتحادهما غير بعيد «٤».

[١٢٤]- قكد- أبو القاسم غياث «٥» بن محمد الحافظ.

[١٢٥]- قكه- أبو العباس الفضل بن الفضل بن العباس الكندي «٦»

(١) ورد في الأسانيد بعنوان: علي بن محمد بن مهرويه كما في عيون الاخبار ج ١ ب ٢٨ ح ٦٤، اما علي بن مهرويه القزويني المذكور

في فهرست الشيخ: ٩٨ / ٤٢٩، و منهج المقال: ٢٣٩، و نقد الرجال: ٢٤٤، و مجمع الرجال ٤: ٢٦٦، و تنقيح المقال ٢: ٢١٠ فهو غيره، و

لا يمكن ان يكون شيخا للصدوق لرواية أبي نعيم كتابه كما في فهرست الشيخ: ٩٨ / ٤٢٩، ورواية صفوان عن أبي نعيم في جامع الرواة ٢: ٤٢٠، فلاحظ.

(٢) كذا في الأصل: و الظاهر هو الفضل كما في معاني الأخبار ب ٦٣ ح ٢ باب معنى عصمة الأنبياء، و معجم رجال الحديث ١٢: ١١٣، و لم نقف عليه في كتب الرجال.

(٣) قال في تنقيح المقال: في ترجمة عمار بن إسحاق الاسروشى ٣١٧ / ٢ و لا استبعد ان يكون الصحيح: الاستوريشى نسبة إلى استوريش حصن من اعمال الحجارة بالأندلس، و في معجم رجال الحديث ١٢: ٢٥٠ كما في الأصل.

(٤) ظاهر ما في تنقيح المقال: ٣١٧ / ٢، انهما واحدا لما فيه من ترجمة عمار بن إسحاق الاسروشى - بتقديم السين على الشين - و لم يذكر الآخر.

(٥) ورد في عيون اخبار الرضا (عليه السلام) ج ١ ب ٦ ح ١١ بعنوان عتاب و مثله في معجم رجال الحديث ١١: ٩٩ و لم نقف عليه في غيرهما.

(٦) في الأصل الحجري: نسخة بدل: الكوفى.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٧٨

الهمدانى، أجاز له بهمدان سنة ٣٥٤.

[١٢٦]- قكو- أبو أحمد القاسم بن محمد السراج الهمدانى.

[١٢٧]- قكز- محمد بن إبراهيم بن أحمد الليثى.

[١٢٨]- قكح- محمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذى «١».

[١٢٩]- قكط- محمد بن إبراهيم بن إسحاق المكتب الطالقانى.

[١٣٠]- قل- محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسى، و لا يبعد اتحاده مع سابقه.

[١٣١]- قلا- أبو نصر «٢» محمد بن أحمد بن تميم السرخسى، و فى نسخة صحيحة: محمد بن أكمل.

[١٣٢]- قلب- محمد بن احمد بن محمد بن زياد «٣» بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين عليه السلام.

(١) فى الأصل الحجري: نسخة بدل: المغازى.

أقول: لعل ما فى هذه النسخة مصحفا عن المعاذى حيث لقب به غير محمد بن إبراهيم أيضا و هو محمد بن أحمد بن يحيى بن العطار أبو على المعاذى كما فى عيون الاخبار ج ٢ ب ٦٩ ح ٨.

(٢) أبو نصر: بالنون و الضاد المعجمة، كذا فى الأصل. و لعل الصحيح: أبو نصر بالنون و الصاد المهملة، كما ورد فى الخصال: أبواب الأربعة ح ٦، و الظاهر اتحاده مع محمد بن احمد بن إبراهيم بن تميم السرخسى أبو نصر الوارد فى التوحيد: باب القضاء و العذر ٦٠ ح ٢٧.

اما قل الصدوق فى التوحيد ب ٦٠ ح ٢٤: و حدثنا أبو نصر محمد بن أكمل بن تميم السرخسى فلا يبعد اتحاده مع من سبق، و فى معجم رجال الحديث ١٤: ٣١١: و الظاهر اتحاد الجميع فإن المروى عنه فى جميع ذلك هو أبو ليلى محمد بن إدريس الشامى. أقول: و لا يبعد أيضا تصحيف احد الاسمين (أحمد أو أكمل) إلى الآخر لقربيهما لفظا و تشابههما حرفا، و لم نقف على قرينه تفيد التعيين، فلاحظ.

(٣) ظاهرا: (زيارة)، قال الصدوق «قدس سره»: حدثنا شريف الدين الصدوق أبو على محمد ابن أحمد بن محمد بن زائر بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب صلوات الله عليهم. كمال الدين ١: ٢٣٩ / ٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٧٩

[١٣٣]- قلیج- محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي.

[١٣٤]- قلد- محمد بن أحمد بن سنان المعروف بمحمد السناني.

[١٣٥]- قله- محمد بن أحمد الشيباني.

[١٣٦]- قلو- محمد بن أحمد بن يونس المعاني «١».

[١٣٧]- قلز- محمد بن أحمد بن إبراهيم.

[١٣٨]- قلیح- محمد بن أحمد البغدادي الوراق.

[١٣٩]- ققط- محمد بن أحمد القضاعي.

[١٤٠]- قم- محمد بن أحمد العثاني «٢».

[١٤١]- قما- محمد بن أحمد بن يحيى العطار كذا في بعض الأسانيد و يحتمل كونه مقلوبا «٣».

[١٤٢]- قنب- محمد بن إسحاق بن أحمد المثنى «٤».

(١) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث و الرجال إلا ما نقل عن هذه الفائدة في معجم رجال الحديث ١٥: ٥١ باعتباره احد مشايخ الصدوق «قدس سره».

(٢) لم تذكره كتب الرجال المتيسرة، و لم نقف على رواية للصدوق عنه في كتبه، و لعل (العثاني) محرف عن (الشيباني) المتقدم الذي روى عنه ابن بابويه في التوحيد باب معنى التوحيد و العدل ح ٢، و في معاني الأخبار باب معنى الكلمة الباقية ٦٢ ح ١.

(٣) احتمال المصنف «قدس سره» في محله، لان محمدا هذا هو من مشايخ احمد بن إدريس، و سعد ابن عبد الله، و محمد بن يحيى العطار و أضرابهم، و هؤلاء كلهم من مشايخ ثقة الإسلام الكليني، أما أحمد بن محمد بن يحيى العطار فهو من مشايخ الصدوق «قدس سره» و روى عنه كثيرا في سائر كتبه، و لعل ما ورد في الخصال باب رفع هذه الإمامة تسعة أشياء ح / ٩ كان مدعاة لما في هذه الفائدة، و هو من غلط نسخة الخصال، و الصحيح: احمد بن محمد لا محمد بن أحمد، و قد نبه عليه في معجم رجال الحديث ١٥: ٤٩، فراجع.

(٤) لم نظفر برواية واحدة للصدوق «قدس سره» عنه في سائر كتبه، و ما وقفنا عليه روايته عن محمد بن أحمد بن إسحاق و هو أبو واسع النيسابوري كما في عيون الاخبار ج ٢ ب ٣٦ ح ١ و روايته أيضا عن محمد بن أبي إسحاق بن أحمد الليثي كما في الأمالي مجلس ٨٠ ح / ١ و الظاهر زيادة لفظ (أبي) في الاسم كما في معجم رجال الحديث ١٤: مما يحتمل معه إرادة الأخير فصحف اللقب سهوا، و احتمال إرادة الأول فيه من البعد ما لا يخفى.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٨٠

[١٤٣]- قمج- محمد بن بكران النقاش.

[١٤٤]- قمد- محمد بن بكر بن علي بن محمد بن المفصل الحنفي «١».

[١٤٥]- قمة- محمد بن جعفر البندار.

[١٤٦]- قمو- محمد بن جعفر بن الحسن البغدادي.

[١٤٧]- قمز- محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي «٢».

[١٤٨]- قمح- محمد بن حسان «٣».

[١٤٩]- ققط- محمد بن الحسين «٤» بن أحمد بن الوليد القمي.

[١٥٠]- قن- محمد بن الحسن بن علي بن فضال «٥».

(١) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث و الرجال الا ما نقل عن هذه الفائدة في معجم رجال الحديث ١٥: ١٣٧ باعتباره احد مشايخ الصدوق «قدس سرّه».

(٢) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث و الرجال الا ما نقل عن هذه الفائدة في معجم رجال الحديث ٥: ١٦٩ باعتباره احد مشايخ الصدوق «قدس سرّه».

(٣) محمد بن حسان مشترك بين جماعة، و ليس فيهم من هو من طبقة مشايخ الصدوق، منهم الرازي كما في النجاشي: ٣٣٨/٩٠٣، و البكري الكوفي، و النهدي، و ابن عرزم كما في رجال الشيخ: ٢٨٦/٨٩، و ٤٩٩/٥٥، اما ما ذكره المصنف من كونه احد مشايخ الصدوق فهذا مما لم نجده في سائر كتبه، و لم نظفر بمن يحمل هذا الاسم و هو من طبقة مشايخه، فلاحظ.

(٤) كذا في النسخة الحجرية، و الصحيح هو الحسن، و هو من أجلاء مشايخ الصدوق، و قد أكثر من الرواية عنه في سائر كتبه.

(٥) كذا في النسخة الحجرية، و هو غريب، إذ للحسن بن علي بن فضال ثلاثة أولاد: محمد، و أحمد، و علي، اما أحمد فقد مات سنة/ ٢٦٠ هـ كما في النجاشي: ٨٠/١٩٤، و اما علي فقد روى عنه الصدوق بواسطتين كما في النجاشي أيضا: ٢٥٨/٦٧٦، و اما محمد هذا فقد ذكر الكشي ١: ٣٤٥/٢٠٨ انه روى عن أبيه، و في النجاشي: ٣٦/٧٢ ان أباه مات سنة/ ٢٢٤ هـ، و هذا مما يمتنع معه ان يكون من مشايخ الصدوق «قدس سرّه».

و لا يمكن تفسيره الا ان تكون النسخة المعتمدة من كتب الصدوق لدى المصنف قد سقطت منها- في موضع ما- واسطة الصدوق الى محمد بن الحسن بن علي بن فضال، أو كان الإسناد في ذلك الموضوع تعليقا على سابقه، فأدرجه المصنف ضمن مشايخه و لم يلتفت اليه، أو كان هذا من خطأ الناسخ، و الله العالم.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٨١

[١٥١]- قنا- محمد بن الحسن بن مئيل.

[١٥٢]- قن- محمد بن الحسن بن أبان «١».

[١٥٣]- قنج- محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن أبي طالب «٢».

[١٥٤]- قند- محمد بن الحسن بن سعيد الهاشمي الكوفي.

[١٥٥]- قنّه- محمد بن الحسن بن عمر «٣».

[١٥٦]- قنو- محمد بن الحسين بن الحسن الديلمي الجوهري.

[١٥٧]- قنز- محمد بن الحسين، و لعله البرّاز كما في بعض الأسانيد.

[١٥٨]- قنح- محمد بن خالد السناني «٤».

(١) لم نقف عليه في سائر كتب الصدوق، و ما ظفرنا به روايته عن محمد بن الحسن مطلقا كما في مشيخة التهذيب ١٠: ٨٢ في طريق الشيخ الى يونس بن عبد الرحمن، و لعله هو، و ان كان الإطلاق ينصرف الى ابن الوليد ظاهرا.

(٢) ذكره الصدوق «قدس سرّه» في مقدمة كتاب الفقيه ١: ٢ و روى عنه في كمال الدين ٢:

٥٤٣ ذيل الحديث: ٩ مبينا نسبه في الموضوعين كالاتي: الشريف أبو عبد الله المعروف بنعمه، و هو: محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)- الذي لأجله ألف كتاب الفقيه- و قد ورد الاختلاف في اسم الحسين والد إسحاق، ففي المجدى في أنساب الطالبين: ١١٩ اسماء: الحسين، و في عمدة الطالب: ٢٣١ اسماء: الحسن، قائلًا: و اما الحسين بن إسحاق بن الكاظم (عليه السلام) فعقبه بن الحسن بن الحسين.

و في نسخة كمال الدين سقط الاسم أصلاً، و لعله من سهو الناسخ، و الغريب ان ما في حاوي الأقوال: ورقة ١٧٢/ ب رقم ٧١٣- مخطوط-، و ما في تنقيح المقال ٣: ١٠٠ موافق لما في نسخة كمال الدين، و اختار إمامنا الراحل الخويي قدس سره الشريف في معجمه ١٥:

٢٠٨ اسم: الحسن، فلاحظ.

(٣) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث و الرجال الا ما نقل عن هذه الفائدة في معجم رجال الحديث ١٥: ٢٤٨ باعتباره احد مشايخ الصدوق «قدس سره».

(٤) قال الوحيد في التعليقة: ٢٩٥: يروى عنه الصدوق مترضياً، و الظاهر كونه من مشايخه، و قريب منه ما في تنقيح المقال ٣: ١١٤، و معجم رجال الحديث ١٦: ٧١، و لم نقف على رواية للصدوق عنه! فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٨٢

[١٥٩]- قنط- محمد بن سعيد بن عزيز السمرقندي الفقيه رواه «١» عنه بأرض بلخ.

[١٦٠]- قس- محمد بن علي بن أسد الأسدي «٢».

[١٦١]- قسا- محمد بن علي بن بشار القزويني.

[١٦٢]- قسب- محمد بن علي بن أحمد بن محمد «٣».

[١٦٣]- قسج- محمد بن علي بن شيبان القزويني «٤».

[١٦٤]- قسد- أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي الكرمانى.

[١٦٥]- قسه- محمد بن علي بن هشام «٥».

[١٦٦]- قسو- محمد بن علي بن مهرويه.

[١٦٧]- قسز- محمد بن علي ماجيلويه، و لعله المراد من محمد بن علي حيث يطلق.

(١) كذا في الأصل، و الصحيح: حدّث، أو روى لأنه في مقام بيان مكان التحمل عنه عموماً و ليس حصراً بحديث معين لروايته عنه في التوحيد ب ٥ ح ١ و معانى الأخبار ب ٩ ح ٢، فلاحظ.

(٢) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث و الرجال الا ما نقل عن هذه الفائدة في معجم رجال الحديث ١٦: ٣٠٨ باعتباره احد مشايخ الصدوق «قدس سره» مع استظهار اتحاده مع محمد ابن أحمد الأسدي البردعى.

(٣) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث و الرجال الا ما نقل عن هذه الفائدة في معجم رجال الحديث ١٦: ٣٠٤ باعتباره احد مشايخ الصدوق «قدس سره».

(٤) لعله متحد مع ابن بشار المتقدم إذ لم نقف عليه في سائر مصادرنا الرجالية و الحديثية معاً.

(٥) في عيون اخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٢٧٥/ ١٠: هاشم و في هامشه: و في نسخة:

هشام، و قد أكد هذا الاختلاف في تنقيح المقال ٣: ١٦٣، و معجم رجال الحديث ١٧:

٤١، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٨٣

[١٦٨]- قسح- محمد بن علي القزويني و لعله ابن مهرويه المتقدم.

[١٦٩]- قسط- محمد بن علي بن الشاه.

[١٧٠]- قع- محمد بن علي المشاط «١».

[١٧١]- قعا- محمّد بن علي بن إسماعيل.

[١٧٢]- قعب- محمّد بن علي بن الأسود.

[١٧٣]- قعج- محمّد بن علي بن نصر البخارى.

[١٧٤]- قعد- محمّد بن عمر بن سلام بن البراء بن سبرة بن سيّار التميمي أبو بكر الجعابى «٢».

(١) لم نقف عليه فى سائر كتب الحديث و الرجال الّا ما فى معجم رجال الحديث ١٧: ٢٩ إذ ذكره بعنوان محمّد بن علي بن مشاط مشيرا الى هذه الفائده من خاتمة المستدرک، و الظاهر اختلاف نسختنا الحجرية من المستدرک مع النسخة المشار إليها آنفا، أو زيادة (ابن) فى معجم رجال الحديث سهوا.

(٢) اختلف العلماء فى ضبطه كثيرا، فى النجاشى: ٣٩٤/١٠٥٥: محمّد بن عمر بن محمّد بن سالم بن البراء بن سبرة بن سيّار التميمي المعروف بالجعابى الحافظ القاضى.

و فى موضع من رجال الشيخ: ٥٠٥/٧٩ اثبت فيه (سلم) مكان (سالم)، و (يسار) مكان (سيار)، و (ابن الجعابى) مكان (الجعابى).

و فى موضع آخر منه: ٥١٣/١١٨ أسقط فيه (محمّدا) أبا عمر، و وافق الأوّل فى (سلم) و خالفه بحذف (ابن) من (ابن الجعابى).

و الذى فى فهرست الشيخ- طبع جامعته مشهد- ٣٠٩/٦٦٩ موافق لقوله الأخير فى الرجال الا انه اثبت فيه (سالما) مكان (سلم)، و مثله فى طبعه النجف الأشرف: ١٥١/٦٥١ الا انه اثبت فيه (مسلم)، و الظاهر انه اشتباه فى الطبع.

أما العلّامة فى رجاله: ١٤٦/٤١ فقد وافق ما فى النجاشى، و اختلف معه فى (سلم) مكان (سالم)، الا انه وافقه فى إيضاح الاشتباه: ٢٦٧/٥٧٣ من غير اختلاف.

اما ابن داود: ١٨١/١٤٧٣ فقد وافق النجاشى فى (سالم)، و رجال الشيخ فى (يسار)، و (ابن الجعابى).

أما الصدوق «قدّس سرّه» فقد روى عنه تارة بعنوان: محمّد بن عمر بن محمّد بن سالم البراء الجعابى الحافظ البغدادى، و اخرى بعنوان: محمّد بن عمر الحافظ البغدادى، و ثالثة بعنوان:

محمّد بن عمر الجعابى الحافظ البغدادى، و أخيرا بعنوان: محمّد بن عمر بن محمّد بن سلم البراء الجعابى.

انظر: عيون اخبار الرضا (عليه السلام) ب ٣١ ح/ ٢١٤ و ٢٤٥ و ٣١٥ و ٣١٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٨٤

[١٧٥]- قعه- محمّد بن عمر الحافظ و لعلّه الجعابى.

[١٧٦]- قعو- محمّد بن عمرو البصرى «١».

[١٧٧]- قعز- محمّد بن عمرو «٢» بن عثمان بن الفضل العقيلى الفقيه.

[١٧٨]- قعج- محمّد بن عمرو بن علي البصرى «٣».

[١٧٩]- قعط- محمّد بن عمير البغدادى الحافظ «٤».

[١٨٠]- قف- محمّد بن الفضيل «٥» بن زيدويه الجلاب الهمدانى.

[١٨١]- قفا- محمّد بن القاسم الأسترآبادى، و يعبّر عنه أيضا بالجرجاني، و فى بعض الأسانيد أبو القاسم «٦».

[١٨٢]- ققب- محمّد بن محمّد الخزاعى.

[١٨٣]- ققج- محمّد بن محمّد بن عصام الكلينى.

[١٨٤]- ققد- محمّد بن محمّد بن غالب الشافعى.

[١٨٥]- قفه- محمّد بن موسى بن المتوكل و لعلّه المراد من محمّد بن

(١) الظاهر اتحاده مع محمد بن عمرو بن علي البصري الآتي.

(٢) ورد في كمال الدين ٢: ٥٢٨ ذيل الحديث / ١، ٢: ٥٢٨ / ٢ بعنوان: عمر، و الظاهر وجوده في نسخة اخرى بعنوان: عمرو، كما يبدو من الإشارة إليه في كتب الرجال، فلاحظ.

(٣) الظاهر اتحاده مع محمد بن عمرو البصري المتقدم.

(٤) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث و الرجال و لعل (عمير) مصحف (عمر) فيكون المراد منه هو الجعابي المتقدم.

(٥) كذا في الأصل، و في الخصال ٢: ٥١٥ / ١ (الفضل)، و مثله في تنقيح المقال ٣: ١٧١، و معجم رجال الحديث ١٧: ١٣٧.

(٦) و في اسناد آخر عثر عنه بالمفسر، قال في عيون الاخبار ١: ٢٨٢ / ٣٠: حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادي المفسر رضي الله عنه.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٨٥

موسى حيث يطلق.

[١٨٦]- قفو - محمد بن مظفر بن نفيس المصرى الفقيه.

[١٨٧]- قفز - محمد بن يحيى بن عمران الأشعري «١».

[١٨٨]- قفح - أبو طالب مظفر بن جعفر بن مظفر العلوى السمرقندى البصرى.

[١٨٩]- قفط - محمد بن علي بن أحمد برزج «٢» بن عبد الله بن منصور ابن يونس.

[١٩٠]- قص - يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البراز.

[١٩١]- قضا - يحيى بن أحمد بن إدريس «٣».

[١٩٢]- قصب - أبو علي شريف الدين الصدوق «٤».

[١٩٣]- قصبح - أبو الحسن بن يونس «٥».

(١) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث و الرجال، و لعل المراد منه محمد بن يحيى الأشعري فريد (عمران) سهواً، و هو محمد بن

يحيى العطار أبو جعفر، روى عنه الصدوق في ثواب الاعمال، ثواب من صلى بين الجمعتين خمسمائة ركعة: ١ / ٦٨ بقوله: حدثني

محمد بن يحيى العطار، و هذا لا يتم لان العطار هذا هو من مشايخ ابن الوليد، و ثقة الإسلام الكليني، فلا بد و ان تكون الواسطة إليه

قد سقطت في هذا الموضوع. كما نبه عليه في معجم رجال الحديث ١٨:

٤٠، فراجع.

(٢) برزج صاحب الصادق (عليه السلام): كذا في أسفل السطر من النسخة الحجرية.

و الظاهر: بن برزج - بتقديم الزاى على الراء - قال الصدوق «قدس سرّه»: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن احمد بن برزج بن عبد الله

بن منصور بن يونس بن برزج صاحب الصادق (عليه السلام). كمال الدين ٢: ٥١٦ / ٤٥، و قد تقدم معنى (برزج) في هذه الفائدة، في

الرقم: ٢٩٩. فراجع.

(٣) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث و الرجال الا ما نقل عن هذه الفائدة في معجم رجال الحديث ٢٠: ٣٠ باعتباره احد مشايخ

الصدوق «قدس سرّه».

(٤) تقدم في [١٣٢] - برمز (قلب).

(٥) لم نقف على من اسم أبيه يونس و تكنى بهذه الكنية و هو من طبقة مشايخ الصدوق، نعم وجدنا ذلك لكنه بعيد عن طبقة

مشايخه. انظر: حاوى الأقوال: ورقة ١٦٨ / ب - مخطوط، تلخيص المقال: (الوسيط) ورقة ٢٧٧ / أ - مخطوط، نقد الرجال: ٣٨٦، منهج

المقال:

٣٨٥، جامع الرواة ٢: ٢٧٧ وفيه مائة وخمسة من الرواة ممن تكنوا بهذه الكنية و ليس فيهم من اسم أبيه يونس! و تنقيح المقال ٣/ ١٠. و قد اعتبر في معجم رجال الحديث ٢١: ١١٤ من مشايخ الصدوق اعتمادا على ما ذكره المصنف في هذا الجدول المعد لذكر مشايخه، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٨٦

[١٩٤]- قصد- أبو محمد بن العباس الجرجاني «١».

[١٩٥]- قصه- أبو القاسم بن محمد بن أحمد بن عبدويه السراج الزاهد «٢».

[١٩٦]- قصو- أبو الحسن «٣» طاهر بن محمد بن يونس بن حيوة الفقيه.

[١٩٧]- قصز- أبو أحمد بن هاني بن محمد بن محمود العبدى، و في بعض المواضع: هاني بن محمود بن هاني، و في بعض المواضع: أبو أحمد هاني.

[١٩٨]- قصح- أبو أحمد بن الحسين بن أحمد بن حمويه بن عبد النيسابورى الوراق «٤».

[١٩٩]- قسط- أبو محمد الوجبائي «٥».

[٢٠٠]- ر- أبو جعفر المروزي «٦».

(١) لم نقف عليه في سائر المصادر الرجالية و الحديثية معا.

(٢) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث و الرجال.

(٣) في علل الشرائع ٧/ ١٢، و التوحيد ١: ٣٩٨/ ١: حياة، و كناه في الأخير: بابي الحسين.

(٤) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث و الرجال الا ما نقل عن هذه الفائدة في معجم رجال الحديث ٩/ ٢١ باعتباراه احد مشايخ الصدوق «قدس سرّه».

(٥) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث و الرجال، و لعله يريد (الوجبائي)- بالهمزة بدل الباء- و هو الحسن بن محمد بن الوجبائي أبو محمد النصيبى، ذكره النجاشى في ترجمة محمد بن أحمد ابن عبد الله بن مهران: ٩٣٥/ ٣٤٦، لكنه ليس من مشايخ الصدوق، لانه «قدس سرّه» روى عنه بثلاث وسائل في التوحيد ٢: ٤٤٣/ ١٧ بعنوان: (أبو محمد الحسن بن وجبائي النصيبى).

(٦) لم نجده في مصدر ما الا ما نقل عن هذه الفائدة في معجم رجال الحديث ٩٥/ ٢١ باعتباراه احد مشايخ الصدوق «قدس سرّه».

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٨٧

[٢٠١]- را- أبو الحسن بن يونس «١».

[٢٠٢]- رب- أبو عبد الله بن حامد «٢» كذا في بعض الأسانيد و لا يبعد زيادة كلمة أبو فيكون هو الذى تقدم.

[٢٠٣]- رج- أبو محمد بن أبى عبد الله الشافعى الفرغانى.

[٢٠٤]- رد- أبو سعيد محمد بن الفضل بن إسحاق الذكر النيسابورى «٣».

هذه جماعة وجدنا الشيخ الصدوق يروى عنهم في كتبه التى بأيدينا و لعل الناظر في أسانيد غيره ممن يروى عنه بلا واسطة أو معها يجد أزيد من ذلك.

و في روضات الفاضل المعاصر في ترجمته: و اما رواية صاحب الترجمة قراءة و اجازة فهي كما يستفاد من تتبع مؤلفاته الموجودة بين ظهرائنا مضافا الى مشيخة كتاب الفقيه عن جماعة كثيرة جدا تزيد على سبعين رجلا من أفاضل رجال الفريقين، انتهى «٤».

الثالث: [ما ذكره التفريشى في عدد الروايات المذكورة في الفقيه]

قال العالم النحرير المولى مراد التفريشى في أول شرحه على الفقيه المسمى بالتعليقة السجادية: قال شيخنا رحمه الله تعالى: إن أحاديث هذا الكتاب خمسة آلاف و تسعمائة و ثلاثة و ستون حديثا منها الفان و خمسون حديثا مرسلا، انتهى «٥».

(١) تقدم في [١٩٣]- برمز (قصح).

(٢) روى عنه الصدوق في الخصال ١: ١٣٥، و روى في العلل عن أبى محمد عبد الله بن حامد، و قد تقدم في [٨٥]- برمز (فه).

(٣) كذا في الأصل، و فى عيون اخبار الرضا (عليه السلام) ٢: ١٣٤ / ١: حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر النيسابورى.

(٤) روضات الجنات ٦: ١٣٩.

(٥) التعليقة السجادية: غير موجود لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٨٨

و بذلك صرح شيخنا البهائى فى شرحه على الفقيه فى ذيل كلامه «١» الآتى:

و قال شيخنا المحدث البحرانى فى اللؤلؤة: قال بعض مشايخنا: أما الفقيه فيشتمل مجموعه على اربع مجلدات يشتمل على ستمائة و ستة و ستين بابا «٢»، الأول منها يشتمل على سبعة و ثمانين بابا، و الثانى على مائتين و ثمانية و عشرين بابا، و الثالث على ثمانية و سبعين بابا، و الرابع على مائة و ثلاثة و سبعين بابا.

و جميع ما فى المجلد الأول حصر بألف و ستمائة و ثمانية عشر حديثا، و جميع ما فى الثانى حصر بألف و ستمائة و سبعة و ثلاثين حديثا، و جميع ما فى الثالث حصر بألف و ثلاثمائة «٣» و خمسة أحاديث، و جميع ما فى الرابع حصرت بتسعمائة و ثلاثة أحاديث. و جميع مسانيد الأول سبعمائة و سبعة و سبعون حديثا، و مراسيله واحد و أربعون و ثمانمائة حديث، و مسانيد الثانى ألف و أربعة و ستون حديثا، و مراسيله ثلاث و سبعون و خمسمائة حديث، و مسانيد الثالث ألف و مائتان و خمسة و تسعون حديثا، و مراسيله خمسمائة و عشرة أحاديث، و مسانيد الرابع سبعة و سبعون و سبعمائة حديثا، و مراسيله مائة و ستة و عشرون حديثا. فجميع الأحاديث المسندة ثلاثة آلاف و تسعمائة و ثلاثة عشر حديثا. و المراسيل الفان و خمسون حديثا، انتهى «٤».

(١) شرح الفقيه للبهائى: غير موجود لدينا.

(٢) كذا ورد فى الأصل و المصدر، و الظاهر وقوع الاشتباه إذ لا يتفق هذا العدد و حاصل جمع أبواب كل جزء- فيما سيأتى على بيانه المصنف- و الذى يساوى (٥٦٦) خمسمائة و ستة و ستون بابا.

(٣) فى المصدر: ثمانمائة، و هو الصحيح المطابق لحاصل جمع الأحاديث المسندة مع المرسله التى سيدكرها المصنف بعد قليل.

(٤) لؤلؤة البحرين: ٣٩٥، انظر الجدول المعد لبيان عدد أبواب كتاب من لا يحضره الفقيه، و عدد أحاديثه على ضوء ما ورد فى الأصل مقارنة بالنسخة المطبوعه من الفقيه.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٨٩

جدول مفصل بعدد اجزاء الفقيه و أبوابه و أحاديثه و مسانيده و مراسيله المصدر/ الجزء/ عدد الأبواب/ مجموعها/ عدد الأحاديث/ مجموعها/ الأحاديث المسندة/ مجموعها/ الأحاديث المرسله/ مجموعها/ مجموع الأحاديث المسندة و المرسله/ الملاحظات التعليقه/

السحاوية للمولى مراد التفریشی // ٥٩٦٣ / ٥٩٦٣ / ٣٩١٣ / ٢٠٥٠ / ٢٠٥٠ // ٥٩٦٣ // لؤلؤة البحرين / ١ / ٨٧ // ١٦١٨ // ٧٧٧ // ٨٤١ //
 حاصل مجموع الأبواب يختلف عما مذکور في المصدر بفارق (٩٤) أربعة و تسعون بابا.
 // ٩٠٣ // ١٧٣ // ٤ // ٥١٠ // ١٢٩٥ // ١٨٠٥ // ٧٨ // ٣ // ٥٩٦٣ // ٢٠٥٠ // ٣٩١٣ // ٥٩٦٣ // ٥٦٦ // ٥٧٣ // ١٠٦٤ // ١٦٣٧ // ٢٢٨ // ٢ //
 // ٧٧٧ // ١٢٦ // النسخة المطبوعة من الفقيه / ١ / ٨٨ // ١٥٧٧ // اعتمدنا التقييم المذكور لأحاديث و أبواب كل جزء من اجزاء الفقيه
 المطبوع، و الظاهر ان اختلاف عدد الأحاديث مع ما مذکور في المصدرين أعلاه يرجع الى عدم ترقيم الشواهد و المتابعات في الفقيه.
 // ٢ // ٢٢٧ // ١٦٢٧ // ٦٧٠ // ٥٩٠١ // ٣ // ١٧٩ // ١٧٨١ // ٤ // ١٧٦ // ٩١٦ //
 خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٩٠

و مرادهم من المرسل أعّم ممّا لم يذكر فيه اسم الراوى بأن قال: روى، أو قال: قال (عليه السّلام) أو ذكر الراوى و صاحب الكتاب و
 نسى أن يذكر طريقه إليه في المشيخة، و هم على ما صرح به التقى المجلسى في شرحه الفارسی المسمّى باللوامع أزيد من مائة و
 عشرين رجل.

قال: و اخبارهم تزيد على ثلاثمائة و الكلّ محسوب من المراسيل عند الأصحاب لكنّا بينا أسانيدها، أمّا من الكافي، أو من كتبه، أو من
 كتب الحسين بن سعيد بل ذكرنا أكثر أسانيد مراسيله و هي تقرب من خمسمائة بل ذكرنا لكلّ خبر مرسل اخبارا مسانيد تقويّه، انتهى
 (١).

قلت: و هذه فهرست أسامى الجماعة المذكورين على ما فى الشرح: ابن أبى سعيد المكارى (٢)، ابن أبى ليلى (٣)، أبو إسحاق
 السبيعى (٤)، أبو سعيد المكارى (٥)،

(١) اللوامع فى شرح الفقيه للتقى المجلسى: غير موجود لدينا.

و كلام التقى ابتداء من (و اخبارهم. إلى قول المصنف: انتهى) موجود برمته فى روضة المتقين ١٤: ٣٥٠، فراجع.

(٢) اسمه: الحسين بن أبى سعيد هاشم بن حيان المكارى أبو عبد الله. رجال النجاشى:

٧٨ / ٣٨.

(٣) يعرف به اثنان من الرواة، أحدهما: محمّد بن عبد الرحمن ابن أبى ليلى، و الآخر: محمّد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى
 القاضى الكوفى، و ظاهر المراد هو الثانى. انظر معجم رجال الحديث ١٦: ٢١٦.

(٤) روى الصدوق «قدّس سرّه» فى الفقيه ٣: ١٧ / ٧٥٤ عن أبى إسحاق مطلقا عن الحرث عن أمير المؤمنين على (عليه السّلام)، و اسمه
 فى جامع الرواة ٢: ٣٦٥، و تنقيح المقال ٣: ٢ فصل الكنى: عمرو بن عبد الله بن على: و فى معجم رجال الحديث ٢١: ١٧ انه مشترك
 بين عمرو المتقدم و بين أبى إسحاق السبيعى بن كليب.

و ظاهر ما فى النسخة المطبوعة من رجال الشيخ ان أبا كليب يختلف عن السبيعى المذكور إذ عدّ شخصا آخر. رجال الشيخ: ٦٤ / ٣٤،
 ٧١ / ٢ و ٣، ٢٤٦ / ٣٧٥.

(٥) اسمه: هاشم بن حيان أبو سعيد المكارى الكوفى مولى بنى عقيل. رجال النجاشى:

١١٦٩ / ٤٣٦، و فى رجال الشيخ: ٣٣٠ / ٢١: هشام مكان هاشم، و هما واحد كما فى جامع الرواة ٢: ٣١٠ و ٣١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٩١

أبو الصباح الكناني (١)، أبو الصلت الهروى (٢)، أبو عبيدة الحذاء (٣)، أبو العلاء (٤)، أبو مالك المغربى (٥)، أبو هاشم البصرى (٦)،
 أحمد ابن النضر، الأرقط (٧)، إسحاق بن جرير، إسماعيل بن سعد، الأعمش سليمان بن مهران، أيوب بن نوح (٨)، بريد بن معاوية
 العجلي، جعفر بن رزق الله، جميل بن صالح، الحجّال (٩)، حديد بن حكيم، حسان

(١) اسمه: إبراهيم بن نعيم العبدى، كان أبو عبد الله عليه السلام يسميه الميزان، لثقتة، انظر.

رجال النجاشى: ٢٤ / ١٩، فهرست الشيخ: ٨٣٦ / ١٨٥.

(٢) اسمه: عبد السلام بن صالح ثقة عامى. رجال النجاشى: ٢٤٥ / ٦٤٣، و رجال الشيخ:

١٤ / ٣٨٠.

(٣) اسمه: زياد بن عيسى، كوفى ثقة، رجال النجاشى: ١٧٠ / ٤٤٩.

(٤) لم نقف على اسمه فى سائر كتب الرجال، و فى معجم رجال الحديث ٢١: ٢٤٢: لا يبعد كونه هو أبو العلاء الخفاف.

و اسمه: زياد بن عيسى، كوفى ثقة، رجال النجاشى: ١٧٠ / ٤٤٩.

(٥) فى المصدر: الحضرمى مكان (المغربى) و هو الصحيح، قال النجاشى: ٢٠٥ / ٥٤٦: الضحاک أبو مالک الحضرمى، كوفى، عربى.

ثقة ثقة فى الحديث. و عدّه الشيخ فى رجاله ٢٢١ / ٤ من أصحاب الصادق عليه السلام.

(٦) لم نقف على اسمه فى سائر كتب الرجال، روى عنه الصدوق «قدس سرّه» بهذا العنوان فى الفقيه ٣: ١٠٢ / ٤١٢ و لم يذكر طريقه

إليه فى المشيخة مما عدّ ذلك من المرسل.

(٧) لم نقف على اسمه فى سائر كتب الرجال، روى عنه الصدوق «قدس سرّه» بهذا العنوان فى الفقيه ٣: ١٠٤ / ٤٢٦ و لم يذكر طريقه

إليه فى المشيخة مما عدّ ذلك من المرسل.

و الظاهر: انه أبو إسماعيل و زوج أم سلمة أخت أبى عبد الله عليه السلام انظر الكافى ٣:

٤٨٧ / ٦.

(٨) فى المصدر: أيوب بن راشد، و هو الصحيح، إذ روى عنه فى الفقيه ٢: ١٢ / ٦ و لم يبين طريقه إليه فى المشيخة مما عد ذلك من

المرسل، اما أيوب بن نوح فقد ذكر طريقه إليه فى مشيخة الفقيه ٤: ٦٠ و الطريق صحيح و قد تقدم فى هذه الفائدة برقم: ٤٤ و رمز:

مد فراجع.

(٩) اسمه: عبد الله بن محمد الأسدى، ذكره النجاشى: ٢٢٦ / ٥٩٥ بهذا العنوان، ثم قال:

مولاهم، كوفى، الحجال، المزخرف، أبو محمد. ثقة ثقة، ثبت. و انظر رجال الشيخ:

٣٨١ / ١٨، و فهرست الشيخ: ١٠٢ / ٤٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٩٢

الجمال «١»، الحسن التفليسى «٢»، الحسن بن عطية، الحسن بن موسى الخشاب، الحسين بن عثمان الأحمسي، الحسين بن بشار،

الحسين بن عبد الله الأرجاني، الحسين بن زيد، الحسين بن كثير «٣»، حفص بن عمرو «٤»، الحكم ابن سليمان «٥»، حماد اللحام «٦»،

حمران بن أعين، حمزة بن محمد «٧»، خالد

(١) هو: حسان بن مهران الجمال مولى بنى كاهل، من اسد، و قيل مولى لغنى، أخو صفوان.

النجاشى: ١٤٧ / ٣٨١، و الظاهر انه يختلف عن حسان بن مهران الغنوى الكوفى المذكور فى رجال الشيخ: ١٨١ / ٢٧٠ من أصحاب

الصادق عليه السلام، حيث ذكر البرقى كلا الرجلين معا و عدهما من أصحاب الصادق و لم يفصل بينهما سوى حسان المعلم، رجال

البرقى: ٢٧ و لمزيد الفائدة انظر معجم رجال الحديث ٤: ٢٦٧.

(٢) لم نعرف عن اسمه أكثر مما فى الأصل، و كناه الشيخ فى رجاله: ٣٧١ / ٦ بابى محمد من أصحاب الرضا عليه السلام.

(٣) الحسين بن كثير، اسم لثلاثة من الرواة، أحدهم: الخزاز، و الثانى: الكلابى الجعفرى الخزاز الكوفى، و الثالث: القلانسى الكوفى، و

كلهم من أصحاب الصادق عليه السلام. رجال الشيخ: ١٧٠ / ٩١ و ٩٢ و ٩٣.

أقول: لم نظفر برواية واحدة في الفقيه عن الحسين بن كثير حتى يمكن عدّها من الروايات المرسلّة حيث لم يذكر له طريقا في مشيخة الفقيه، فلاحظ.

(٤) لم نقف عليه في أسانيد الفقيه، ولعله حفص ابن عمر، لا (عمرو) الذي ورد في الفقيه ٢:

١١٢٤ / ٢٣٧ و لم يذكر له طريقا في المشيخة مما عد ذلك من المرسل.

(٥) كذا في الأصل، وفي المصدر: الحكم بن مسكين، وهو الصحيح لوروده في الفقيه ١:

٢٨٤ / ١٢٩٠، ٣: ١١٠ / ٤٦٢ و لم يذكر له طريقا في المشيخة مما عد ذلك من المرسل، و لم نقف على رواية واحدة للحكم بن سليمان لا في الفقيه ولا في غيره الا ما ذكره الشيخ «قدّس سرّه» في رجاله: ٣٠٥ / ٤٠١ من روايته عن محمّد بن الحداد الكوفي.

(٦) اللحام: لقب لرواين اسم كل منهما حماد، أحدهم: حماد بن بشر اللحام، والثاني: ابن واقد اللحام، والأول من أصحاب الباقر عليه السلام، والثاني من أصحاب الصادق عليه السلام. رجال الشيخ: ١١٨ / ٤٩، ١٧٣ / ١٤٤ و احتمل في معجم رجال الحديث ٦: ٢٤٤ الاتحاد بينهما، فراجع.

(٧) الظاهر كونه من أصحاب الإمام العسكري عليه السّلام، روى عنه في الفقيه و لم يذكر طريقه إليه في المشيخة مما عد ذلك من المرسل، و ليس المراد منه حمزة بن محمّد العلوي، فهذا من أشياخه و قد روى عنه في غير الفقيه، و قد تقدم في القوائم المعدة لبيان مشايخه في هذه الفائدة، تسلسل [٧٤] برمز (عد).

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٩٣

ابن الحجاج، زكريا بن عبد الله المؤمن «١»، زياد بن المنذر، سدير الصيرفي، السري «٢»، سعد بن إسماعيل، سعد بن الحسن، سعد بن سعد، سعيد بن المسيب، سلمة بن تمام، سليم الفراء، سليم بن قيس، سهل ابن زياد، شريف بن سابق التفليسي، شعيب بن يعقوب، صالح ابن ميثم، صباح المزني «٣»، ضريح الكناسي «٤»، الطالقاني شيخ

(١) كذا في الأصل و المصدر، و الصحيح هو: زكريا بن محمّد بن أبو عبد الله المؤمن كما في النجاشي:

١٧٢ / ٤٥٣، و رجال الشيخ في ترجمة أحمد بن الحسين بن مقلّس: ٢٦ / ٤٤١، و رجال العلّامة: ٢٢٤ / ١، و ابن داود: ٢٤٦ / ١٨٩، روى عنه الصدوق «قدّس سرّه» في الفقيه ٤: ١٣٣ / ٤٦١ و لم يبين طريقه إليه في المشيخة مما عد ذلك من المرسل.

(٢) روى الصدوق «قدّس سرّه» في الفقيه ١: ٢٧٣ / ١٢٥١ جواب السري عن الإمام الهادي عليه السّلام، و لم يذكر طريقه إليه في المشيخة مما عد ذلك من المرسل.

و الظاهر ان المراد منه هو السري بن سلامة المذكور في رجال الشيخ: ٤١٦ / ٥ من أصحاب الهادي عليه السلام.

(٣) هو صباح بن يحيى أبو محمّد المزني، كوفي، ثقة كما في رجال النجاشي: ٢٠١ / ٥٣٧، روى مراسلا في الفقيه لرفعه الحديث الى أمير المؤمنين عليه السّلام ٣: ٢٣ / ٦٤ و لم يذكر الطريق إليه في مشيخة الفقيه.

أقول: الرواية هي بشأن قضاء أمير المؤمنين عليه السّلام في مسألة الارغفة المشهورة جدا على الرغم من إرسالها، و في الكافي ٧: ٤٢٧ / ١٠: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد و علي بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال:

سمعت ابن أبي ليلى يحدث أصحابه، فقال: قضى أمير المؤمنين عليه السّلام في رجلين اصطحبا في سفر. الى آخره، و روى ذلك الشيخ المفيد في الإرشاد: ١١٧، كما وردت في التهذيب ٦: ٢٩٠ / ٨٠٥ و الوسائل ١٨: ٢٠٩ / ٥.

(٤) كذا في الأصل، و في المصدر: ضريس مكان (ضريح) و هو الصحيح الموافق لما في الفقيه ٤:

١٨٥ / ٥٢ و سائر كتب الرجال، و لم يذكر طريق إليه في مشيخة الفقيه مما عد ذلك من المرسل.

أقول: من لقب بالكناسى واسمه ضريس اثنان من الرواة، أحدهما: ضريس بن عبد الملك بن أعين الشيبانى الكوفى أبو عماره، من أصحاب الصادق عليه السلام فى رجال الشيخ: ٢٢١/٦، وسمى بالكناسى لان تجارته بالكناسة. رجال الكشى ٢: ٥٦٦/٦٠١، والأخر: ضريس بن عبد الواحد بن المختار الكناسى الكوفى. رجال الشيخ: ٢٢١/٨، ولعل المراد منهما هو الأول لخيريته وفضله وثقته التى نص عليها الكشى فى ترجمته.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٩٤

الصدوق «١»، طريف بن سنان، طريف بن ناصح «٢»، عباد بن كثير البصرى، عباس بن بكار، عبد الرحمن بن أبى هاشم، عبد الرحمن ابن أعين [و عبد الرحمن] «٣» بن سيابة، عبد السلام بن صالح الهروى [و عبد الصمد (على احتمال تقدم)] «٤»، عبد الله بن العباس «٥»، عبد الله بن عجلان السكونى، عبد الواحد بن المختار الأنصارى، عثمان بن عيسى، عقبه بن خالد، العلاء بن الفضل «٦»، على بن

(١) اسمه: محمد بن إبراهيم بن إسحاق المكتب، أبو العباس الطالقانى، وقد تقدم ذكره فى القوائم المعدة لبيان مشايخ الصدوق «قدس سرّه» فى هذه الفائدة تسلسل [١٢٩] برمز (قلط).

(٢) طريف، بالطاء المهملة: كذا ورد فى الأصل، والصحيح هو: طريف، بالضاد المعجمة الموافق لما فى المصدر و سائر كتب الرجال، روى عنه الصدوق «قدس سرّه» فى الفقيه ٤:

١/١٢٤ و لم يبين طريقه إليه فى المشيخة مما عد ذلك من المرسل.

(٣) ما أثبتناه بين معقوفتين من المصدر، و هو الصحيح الموافق لسائر كتب الرجال والأسانيد، ولعله سقط سهوا من الناسخ إذ لا يخفى الفرق بينه وبين ابن أعين على المتضلع بهذا الفن كالمصنف «قدس سرّه» وقد روى فى الفقيه عن الأول ٢: ٣٠٤/١٥١٠، وعن الثانى ٣:

٢٠٦/٩٤٥، ٤: ١١٢/٣٨٢، و لم يذكر طريقا لأى منهما مما عد ذلك من المرسل.

(٤) ما أثبتناه بين معقوفتين من المصدر، والمراد منه هو عبد الصمد بن محمد الذى روى عنه فى الفقيه ٤: ١٤٦/١ و لم يبين طريقه إليه مما عد ذلك من المرسل، و ليس ابن بشير لذكر طريقه إليه فى المشيخة ٤: ١٣١، فلاحظ.

(٥) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشى الهاشمى المتوفى سنة ٦٨ هـ كما فى سائر كتب الرجال، روى عنه فى الفقيه ٤:

٨٥١/٢٨٤ و لم يذكر طريقه إليه فى المشيخة من ما عد ذلك من المرسل.

(٦) فى المصدر: الفضيل مكان (الفضل) و هو الصحيح الموافق لما فى رجال النجاشى:

٢٧٨/٨١٠، و الشيخ: ٢٤٥/٣٥٤ و البرقى: ٢٥، و هو العلاء بن الفضيل بن يسار أبو القاسم النهدى من أصحاب الصادق عليه السلام، روى عنه فى الفقيه ٢: ٢٩٢/١٤٤٦، ٣: ٧٣/٢٥٦، ٤: ٣٨/١٢٢، ٤: ٦٧٤/١٩٨ و لم يبين طريقه إليه فى المشيخة مما عد ذلك من المرسل.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٩٥

أحمد الدقاق، على بن الحسن بن فضال «١»، على بن راشد، على بن سعيد «٢»، على بن عبد الله الوراق، على بن ميمون الصانع «٣»، عمرو بن إبراهيم، عمرو بن عثمان «٤»، عمرو بن يزيد صاحب السابرى «٥»، عنبسه بن

(١) تقدم فى القوائم المعدة لبيان مشايخ الصدوق «قدس سرّه» فى هذه الفائدة، فى تسلسل [١٥٠] برمز (قن) و ذكرنا هناك انه ليس من أشياخه و قد روى عنه الصدوق فى الفقيه ٤: ٣٠٠/٩١٠ و لم يذكر طريقه اليه مما عد ذلك من المرسل.

(٢) على بن سعيد، مشترك بين اثنين أحدهما البصرى و الآخر ابن امرأة ناجية ذكرهما الشيخ فى رجاله: ٢٤٣/٣٢١، ٢٦٨/٧٢٩ من

أصحاب الصادق عليه السلام، و روى الصدوق «قدّس سرّه» فى الفقيه ١: ٢٨٩ / ١٣١٦ عن على بن سعيد (مطلقاً) عن أبى عبد الله عليه السلام، و لم يذكر طريقاً لأى منهما مما عدّ ذلك من المرسل.

(٣) كذا فى الأصل، و فى المصدر: الصائغ - بالغين المعجمة - و هو الصحيح الموافق لرجال النجاشى: ٢٧٢ / ٧١٢ و رجال الشيخ: ١٢٩ / ٤٩، ٢٤٣ / ٣٢٧ و العلّامة: ٩٦ / ٢٧ و ابن داود: ١٤٢ / ١٠٩٤، و الظاهر انه فى بعض نسخ النجاشى كما فى الأصل بالعين المهملة كما يظهر فى النقل عنه فى الكتب الرجالية المتأخرة.

(٤) فى المصدر: وصفه بالهمدانى ١: ١٦٢ / ٧٦٤، و لم يذكر الصدوق طريقاً إليه فى المشيخة مما عدّ ذلك من المرسل.

(٥) فى المصدر: [و عمر صاحب السابرى (و كأنّه ابن يزيد) (و كذا عمر صاحب الكرايس)].

أقول: المراد من السابرى هو عمر بن محمّد بن يزيد أبو الأسود بياح السابرى، مولى ثقيف، الكوفى الثقة الجليل كما فى النجاشى: ٢٨٣ / ٧٥١، لكنه ذكر فى رجال الشيخ:

٢٥١ / ٤٥٠، ٣٥٣ / ٧ و الكشى ٢: ٦٢٣ / ٦٠٥، بعنوان: عمر بن يزيد بياح السابرى و هو نفسه عمر بن محمّد لما قاله البرقى فى رجاله: ٣٦ عمر بن يزيد بياح السابرى، و كنيته أبو الأسود، مولى ثقيف.

و قد روى عنه الصدوق «قدّس سرّه» فى موضع واحد من الفقيه ٣: ١٧٦ / ٧٩٣ بعنوان:

عمر بن يزيد بياح السابرى و فى مواضع كثيرة أخرى بعنوان: عمر بن يزيد.

و الظاهر انه السابرى فى الجميع، لانه من البعيد ان يدع الصدوق «قدّس سرّه» الرواية عن الثقة المشهور و يروى عن غيره ممن لم ينص احد على توثيقه، و مما يؤكّد ذلك ان الصدوق قد ذكر فى مشيخته الفقيه ثلاثة طرق الى بياح السابرى و كلها صحيحة كما نص عليها فى معجم رجال الحديث ١٣: ٥٣، و لو كان المراد منه غيره لما احتاج الى هذه الطرق الثلاثة، مع انه لم يذكر طريقاً واحداً الى عمر بن يزيد آخر غيره.

أقول:

لم أقف على علة اعتبار مرويات الصدوق عنه من المرسل فى روضة المتقين، إلا إذا جعل مكانه عمر بن يزيد بن ذبيان الصيقل، كما هو الحال فى جامع الرواة ١: ٦٣٩ حيث أدرج فى ذيل ترجمة الصيقل المذكور جملة من الموارد مع ان الإطلاق ينصرف فى (عمر بن يزيد) الى بياح السابرى الثقة المعروف لا الى الصيقل الذى لم تثبت وثاقته و لم ينص احد عليها، بل لم يذكر الصدوق طريقاً إليه فى المشيخة، فلاحظ.

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ٤٩٦

مصعب، القاسم بن محمّد الجوهري، كامل «١»، ليث المرادى «٢»، مثنى بن الوليد الحنات، محمّد بن أبى حمزة، محمّد بن أحمد السنانى، محمّد بن يحيى بن عمّار «٣»، محمّد بن بحر الشيبانى، محمّد بن الحكم «٤»،

(١) روى الصدوق «قدّس سرّه» فى الفقيه ١: ٣٤٤ / ١٥٢١ عن كامل مطلقاً، عن أبى جعفر عليه السلام، و لم يبين طريقه إليه فى المشيخة مما عدّ ذلك من المرسل، و لعل المراد منه هو كامل بن العلاء التمار الكوفى المذكور فى رجال الشيخ من أصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام: ١٣٤ / ٧، ٢٧٧ / ١ الذى روى عنه ثقة الإسلام فى الكافى ١: ك ٤ ب ٩٥ / ٥، ٢: ك ١ ب ١٠٠ / ٢، إذ لم نقف على رواية واحدة فى الكتب الأربعة لأى ممن اسمه كامل و هو فى عداد أصحاب الباقر أو الصادق عليهما السلام فى رجال الشيخ، فلاحظ.

(٢) فى المصدر: [و ان تقدم انه كثيراً ما يروى عن أبى بصير، و مراده ليث بن البخترى و ذكرنا (ذلك) فى مواضعها].

(٣) لا- وجود لهذا الاسم فى كتب الرجال و الأسانيد، و الصحيح: محمّد بن إسحاق بن عمار الموافق لما فى المصدر و سائر كتب

الرجال، وقد روى عنه الصدوق «قدس سرّه» في الفقيه ١:

٢٨٧/١٣٠٦ و ١٣٠٧، ٣: ١٨٣/٨٢٣، ٣: ٣٠٠/١٤٣٤ و لم يذكر طريقه اليه مما عدّ ذلك من المرسل.

(٤) كذا في الأصل والمصدر والفقيه ٣: ١٧٤/٥٢. أيضا، الا ان روايته في الفقيه وردت بعينها في التهذيب ٦: ٥٩٣/٢٤، والوافي ٢: ١٤٠، والوسائل ٢٧: ٣٣٢٧/٢٥٩، وفيها: محمّد بن حكيم.

والظاهر هو الصحيح الموافق لما تقدم وهو الخثعمي المذكور في رجال النجاشي:

٩٥٧/٣٥٧، و رجال الشيخ: ٢/٣٥٨، و مشيخة الفقيه أيضا ٤: ٨٨، و لعل علّة الإرسال تصدّر روايته الفقيه بعبارة: (و روى عن محمّد بن الحكم). الا انها مسندة في التهذيب، و هذا ما يقضى - بعد الحكم على انه ابن حكيم - بعدها من المسند.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٩٧

[محمّد] «١» بن زياد «٢»، محمّد الطيار، محمّد بن سليمان الديلمي، محمّد بن عبد الله بن هلال، محمّد بن عطية، محمّد بن علي الكوفي، محمّد بن عمرو بن سعيد، محمّد بن الفضل الهاشمي، محمّد بن الفضيل «٣»، محمّد بن مارد، محمّد بن مرام، محمّد بن مروان «٤»،

(١) ما أثبتناه بين معقوفتين من المصدر.

(٢) قال في الفقيه: روى عن محمّد بن زياد، عن الحسن بن زيد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام. إلى آخره.

و الرواية بعينها في الكافي ٥: ٣٦٤/٢، وفيها: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن العباس بن موسى، عن محمّد بن زياد، عن الحسين بن زيد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام. إلى آخره. أقول:

لعل المراد من ابن زياد، هو ابن أبي عمير، بقريته رواية العباس عن ابن أبي عمير في التهذيب ١: ١٦١/٥٨، ٢: ١١٥٧/٢٨٩، و الاستبصار ١: ١٦٩/٥٧، و رواية ابن أبي عمير - واسمه محمّد بن زياد كما في سائر كتب الرجال - عن الحسين بن زيد في الفقيه بطريق الصدوق إلى الحسين بن زيد ٤: ١٢٣، من المشيخة.

نعم، يمكن ان تكون الرواية مرسله فيما لو قصد غيره ممن تسموا بهذا الاسم من أصحاب الصادق عليه السلام في رجال الشيخ، و لكن يبقى في النفس شيء من هذا الإرسال لعدم ذكر الصدوق طريقا لأى منهم ما خلا ابن أبي عمير، و لورود الرواية بعينها مسندة في الكافي كما تقدم، و لم ينص على إرسالها في المرأة ٢٠: ٢/٨٢ بل عدّها من الحسن، فلاحظ.

(٣) قال في نقد الرجال: ١٢٧ باتحاده مع محمّد بن القاسم بن فضيل الثقة الذي بين الصدوق طريقه إليه في المشيخة ٤: ٩١، و ظاهره اتحادهما من جهة الراوي عنهما في موارد قليلة، إذ روى علي بن مهزيار عنهما في الفقيه ٢: ١٢٩٧/٢٦٦، ٢: ١٥٦٠/٣٣٦، و روايتهما عن الإمام الرضا عليه السلام في الفقيه أيضا ٤: ٤٢٣/١٢٢، ٢: ٥٠٣/١١٧، و هذا لا يكفي للقول باتحادهما، إذ اختلفا في موارد كثيرة في الفقيه و غيره من جهة الراوي و المروي عنه، فلاحظ.

(٤) روى في الفقيه عن محمّد بن مروان (مطلقا)، عن الإمام الصادق عليه السلام ٢:

٢٠٩/٤٨ و ٢٤١/٧٠، ٣: ٢٤١/٦٠، ٣: ٢٤١/٧٠، ٤: ٥٥٥/١٥٩، و هو مشترك بين جماعة بهذا الاسم من أصحاب الصادق عليه السلام في رجال الشيخ: ٣٠١/٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٣، و لم نقف على تمييزه لعدم وجود مرويات لهم في الكتب الأربعة تساعد على التمييز من جهة الراوي و المروي عنه، و لم يذكر الصدوق طريقه اليه مما عدّ ذلك من المرسل.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٩٨

محمّد بن ميسرة «١»، محمّد بن الوليد الخزاز، محمّد بن يحيى الخزاز، موسى ابن بكر الواسطي، نشيط بن صالح، نصر الخادم، النضر

بن شعيب، وهب بن عبدربه، هارون بن مسلم، هشام بن المثنى «٢»، هلقام بن [أبي] «٣» هلقام، اليسع بن عبد الله القمي، يونس الكناسي «٤»، يوسف ابن محمد بن إبراهيم، يونس بن ظبيان، يونس بن عبد الرحمن «٥»،

(١) كذا في الأصل والمصدر، وفي الفقيه ٣: ١٣٩ / ٦١١: محمد بن ميسر - من غير تاء في آخره - والظاهر هو: محمد بن ميسر بن عبد العزيز النخعي، بياع الزطى، الكوفي، الثقة، لمعرفيته، ولم يذكر الصدوق «قدس سره» طريقا إليه في المشيخة، الا أنه صرح في مقدمه الفقيه بان جميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول وإليها المرجع، ولعله أخذ هذا المورد من كتابه الذي رواه جماعة كما في النجاشي: ٩٩٧ / ٣٦٨، وفهرست الشيخ: ٧٠٠ / ١٥٥، والرواية من الكتب جائزة بالاتفاق على ما لا يخفى.

(٢) ورد بهذا العنوان في الفقيه ٢: ٣٣٤ / ١٥٥٢، والمراد منه هو هشام بن المثنى الحنط الكوفي، من أصحاب الصادق عليه السلام كما في رجال البرقي: ٣٥، والنجاشي في نسخه، والشيخ الطوسي ٣٣١ / ٣٢، وقد بين الصدوق طريقه الى هشام بن المثنى الحنط، الا انه لم نقف على رواية له عنه بهذا العنوان الا - ما تقدم، ومن البعيد جدا ان لا يروى - ولو مرة واحدة - عن طريقه إليه في المشيخة، وعليه فلا إرسال أصلا والرواية مسندة بالطريق، فلاحظ.

(٣) ما أثبتناه بين معقوفتين من أصول الكافي ٢: ٥٥١ / ١٢ والفقيه ١: ٢١٦ / ٩٦١، وهو الصحيح الموافق لسائر كتب الرجال.

(٤) كذا في الأصل، ومثله في الكافي ٤: ٥٧٢ / ١، الا انه ورد في المصدر، والفقيه ٢:

١٦١٥ / ٣٦٠، وكامل الزيارات: ١٨٦ / ٨ الباب / ٧٥، ومرآة العقول: ١٨: ٢٩١ / ١، والوافي ٢ / ٢٢٥، والوسائل ١٤: ٤٨٣ / ١٩٦٥٣، بعنوان: يوسف الكناسي، وهو ما استظهر صحته في معجم رجال الحديث ٢٠: ١٨٧.

والظاهر ان سبب عدها من المرسل هو لعدم ذكر الصدوق طريقا إليه في المشيخة، ولكن بلحاظ إسنادها في الكافي، وكامل الزيارات مع اختلاف في أول الطريق ينتف الإرسال أصلا.

(٥) أكثر الصدوق «قدس سره» من الرواية عنه، ولم يذكر طريقه إليه في المشيخة، مما عد ذلك من المرسل.

والظاهر ان مواده في الفقيه مأخوذة من كتبه الأ-كثر من ثلاثين كتابا كما في فهرست الشيخ: ١٨١ / ٨٠٩، ولا- غبار على الرواية المأخوذة من كتاب معروف النسبة الى صاحبه إذا كان ثقة بين المحدثين.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٩٩

انتهى «١».

ومعرفة طرقه إليهم في غاية السهولة للممارس بما أشار إليه الشارح وغيره، أما الكلام في سائر مراسيله فان ظاهر المشهور اجراء حكم غيرها عليها، ولكن نص جماعة بامتيازها عن غيرها.

قال الفاضل التفريشي في شرحه - بعد الكلام المتقدم - والاعتماد على مراسيله ينبغي ان لا يقصر عن الاعتماد على مسانيد حيث حكم بصحة الكل، وقد قيل في ترجيح المرسل: ان قول العدل: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله)، يشعر باذعانه بمضمون الخبر، بخلاف ما لو قال: حدثني فلان.

وأولوية مرسل العدل - العارف عما في مسنده ضعف - ظاهرة دون ما سنده ضعيف، إذ لا حجّية في إذعان العدل ولا إیراث ظنّ بصدور الخبر عن المعصوم بخلاف ما لو روى «٢».

وقال: السيد الأجل بحر العلوم - بعد نقل بعض الأمارات الدالة على تقدم ما في الفقيه على ما في الكافي، كما مرّ في أول الفائدة بهذا الاعتبار:-

وقيل ان مراسيل الصدوق في الفقيه كمراسيل ابن أبي عمير في الحجّية والاعتبار، وان هذه المزية من خواص هذا الكتاب لا توجد

في غيره من كتب

(١) روضة المتقين ١٤: ٣٥٠.

(٢) شرح الفقيه للسيد التفريشي: غير موجود لدينا.

هذا وقد اختلف علماء الإمامية بشأن حجية الحديث المرسل على قولين: أحدهما الحجية والقبول مطلقا إذا كان المرسل ثقة، و مثلوا له بمراسيل ابن أبي عمير.

و الثاني عدم الحجية مطلقا. انظر أدلة كلا القولين و مناقشاتها في مقباس الهداية ١: ٣٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٥٠٠.

الأصحاب «١».

و قال الشيخ بهاء الملة و الدين في شرح الفقيه - عند قول المصنف:

و قال الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام): كل ماء طاهر حتى تعلم انه قدر «٢» - ما لفظه: هذا الحديث كتاليه من مراسيل المؤلف رحمه الله، و هي كثيرة في هذا الكتاب تزيد على ثلث الأحاديث الموردة فيه، و ينبغي ان لا يقصر الاعتماد عليها من الاعتماد على مسانيد من حيث تشريكه بين النوعين في كونه مما يفتى به و يحكم بصحته و يعتقد انه حجة بينه و بين ربه سبحانه.

بل ذهب جماعة من الأصوليين إلى ترجيح مرسل العدل على مسانيد، محتجين بان قول العدل: قال رسول الله (صلى الله عليه و آله): كذا، يشعر باذعانه بمضمون الخبر، بخلاف ما لو قال: حدثني فلان، عن فلان، انه قال (صلى الله عليه و آله): كذا، و قد جعل أصحابنا قدس الله ارواحهم مراسيل ابن أبي عمير كمسانيد في الاعتماد عليها، لما علموا من عادته انه لا يرسل الا عن ثقة فجعل مراسيل المؤلف طاب ثراه كمراسيل ابن أبي عمير ظاهرا «٣».

ثم ذكر عدد الأحاديث مطابقا لما في شرح التفريشي، و ربما يؤيد ما في الشرحين ما ذكره الشهيد في شرح الدراية، فإنه قال في فروع الوجدادة: و إذا نقل من نسخة موثوق بها في الصحة بأن قابلها [هو] «٤» أو ثقته على وجه وثق بها المصنف من العلماء، قال في نقله من تلك النسخة: قال فلان، يعني ذلك المصنف، و الا يثق بالنسخة، قال: بلغني عن فلان انه ذكر كذا و كذا، و وجدت في نسخة من الكتاب الفلاني، و ما أشبه ذلك.

(١) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٣٠٠.

(٢) الفقيه ١: ١/٦.

(٣) شرح الفقيه للبهائي: غير موجود لدينا.

(٤) ما أثبتناه بين معقوفين من المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٥٠١.

و قد تسامح أكثر الناس في هذا الزمان بإطلاق اللفظ الجازم في ذلك من غير تحرز و تثبت «١». إلى آخر ما قال.

و يدخل المقام في عموم ما أسسه بطريق اولي من جهات عديدة لا تخفى، فيكون قوله: قال (عليه السلام)، اخبارا جزميا بصدور هذا الكلام منه، و سبب الجزم لا بد و ان يكون وثاقه الوسائط و تثبتهم و ضبطهم، أو هي مع تكرر الحديث في الأصول، و غير ذلك من القرائن الحسية التي عليها المدار، مثل موافقة الكتاب و العقل و السنة القطعية، فإنها تورث الظن بالصدور فضلا عن القطع به، و انما يجبر بها المضمون فقوله (رحمه الله): قال (عليه السلام):

كما هو اخبار جزمي عن صدور هذا الكلام عنه (عليه السلام)، اخبار عن وجود هذه القرائن المعبرة، كما أشار إليه في أول كتابه

المقنع بقوله: و حذفت الأسانيد منه لثلا يثقل حمله و لا يصعب حفظه، و لا يملّه قاريه إذا كان ما أبيّنه فيه في الكتب الأصولية موجودا مبيّنا عن المشايخ العلماء الفقهاء الثقات رحمهم الله «٢»، انتهى.

و قال المحقق الداماد في الرواشح في ردّ من استدل على حجّية المرسل مطلقا: بأنه لو لم يكن الوسط الساقط عدلا عند المرسل لما ساغ له اسناد الحديث الى المعصوم. الى آخره.

قال: و أنّما يتمّ ذلك إذا كان الإرسال بالإسقاط رأسا و الاسناد جزما، كما لو قال المرسل: قال النبيّ (صلى الله عليه و آله)، أو قال الامام (عليه السلام) ذلك، و ذلك مثل قول الصدوق عروة الإسلام رضى الله عنه في الفقيه: قال (عليه السلام) الماء يطهر و لا يطهر «٣»، إذ مفاده الجزم أو الظن بصدور الحديث

(١) الدراية للشهيد الثاني: ١٠٨ - ١٠٩.

(٢) المقنع ١: ٢.

(٣) الفقيه ١: ٦ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٥٠٢

عن المعصوم، فيجب ان تكون الوسائط عدولا في ظنّه، و الّا كان الحكم الجازم بالإسناد هادما لجلالته و عدالته. إلى آخره «١».

و قال المحقق الشيخ سليمان البحراني: في البلغة في جملة كلام له في اعتبار روايات الفقيه: بل رأيت جمعا من الأصحاب يصفون مراسيله بالصحة، و يقولون أنّها لا تقصر عن مراسيل ابن أبي عمير، منهم: العلامة في المختلف «٢»، و الشهيد في شرح الإرشاد «٣»، و السيد المحقق الداماد «٤»، قدس الله أرواحهم «٥»، انتهى.

و بما ذكرنا ظهر ضعف كلام الشارح التفريشى من انه لا حجّية في إذعان العدل. الى آخره، و ظهر أيضا ان هذا القسم من مراسيل الفقيه يشارك مسانيد فيما ذكره من الحكم بالصحة و كونه حجّة بينه و بين ربّه تعالى، و يختص بالحكم باحتفاهه بالقرائن الدالّة على صحّته بالمعنى الذى لا بدّ من العمل بالخبر بعد وجودها فيه بما أوضحناه للمصنف البصير، و لا ينبكك مثل خبير.

صورة خطّ المؤلف نور الله مضجعه و قد آن لنا ان نختم هذه الفائدة الشريفة بحمد من علّم الإنسان ما لم يعلم و بالصلاة على رسوله الأكرم و على آله حجج الله على طوائف الأمم، وقع الفراغ بيد مؤلّفه العبد المذنب المسيء حسين بن محمّد تقى النورى الطبرسى فى ربيع الآخر من سنة ١٣١٨ ثمان عشرة بعد الالف و ثلاثمائة فى المشهد الشريف الغروى على مشرفه آلاف السلام و التحية.

(١) الرواشح السماوية: ١٧٤.

(٢) مختلف الشيعة: لم نعثر عليه فيه.

(٣) شرح الإرشاد: غير متوفر لدينا.

(٤) الرواشح السماوية: ١٧٤.

(٥) بلغة الرجال: غير متوفرة لدينا.

الجزء السادس

تنبيهات:

إشارة

ارتأينا ان نذكر للقارئ الكريم جملة تنبيهات حول عملنا في الفائدة السادسة بالذات، لما في ذلك من أهمية بالغة، و هي:

الأول:

لقد سبق التنبيه في مقدمة تحقيق خاتمة مستدرک الوسائل الجزء الأول، و عند التعريف بهذه الفائدة صفحة: ٥٣ الفقرة (٨) عليّ تصحيح الأردبيلي (قدّس سرّه) بعض طرق الشيخ إليّ أصحاب الأصول و المصنفات في مشيخة التهذيب في هذه الفائدة، مع عدم وجود تلك الطرق في المشيخة، كما هو الحال في الطرق: ٨٧ و ٩١ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١٢٠ و ١٥٤ و كثير غيرها.

و قد استبعدنا هناك أن تكون كل هذه الأمور قد صدرت سهواً من قلم الأردبيلي (قدّس سرّه) كما ذهب إليّ ذلك جملة من الأعلام، بما فيهم المحدث النوري نفسه الذي اعترض عليّ بعض الطرق كما في الطريق [١٠٨] و غيره بعدم وجودها في المشيخة و قد اكتشفنا من خلال متابعتنا الحثيئة للأسانيد المتصلة بأصحاب الأصول و المصنفات في أوائل التهذيب ممّن لم يذكر خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٦

الشيخ طوقاً لهم في المشيخة، و مقارنه ذلك بطرقه إليهم في فهرست ان الأردبيلي (قدّس سرّه) في رسالته تصحيح الأسانيد المنقولة خلاصتها في هذه الفائدة قد اعتمد عليّ تلك الأسانيد مباشرة، و جعلها بمثابة الطرق إليّ أصحاب الأصول و المصنفات، الذين لم تذكر طرقهم في مشيخة التهذيب، و ذلك ضمن اعتبارات خاصة ألمح لها الأردبيلي في ديباجة رسالته في آخر جامع الرواة ٢: ٤٧١ من الفائدة الرابعة. و يدلّ عليّ ذلك قوله فيها: «. و أيضاً رأيت الشيخ (رحمه الله) يروي الحديث عن أناس آخر معلقاً و ليس له في المشيخة و لا في الفهرست إليهم طريق. إليّ أن ألقى في روعي أن أنظر في أسانيد التهذيب و الاستبصار لعل الله يفتح إليّ ذلك باباً، فلما رجعت إليهما فتح الله إليّ أبواباً، فوجدت لكل من الأصول و الكتب طرقاً كثيرة غير مذكورة فيهما، أكثرها موصوفة بالصحة و الاعتبار».

هذا و لم نتعرض في هوامش تلك الطرق إليّ مناقشة هذا المبنى الرجالي في تميم طرق المشيخة من أسانيد التهذيب لحاجته إليّ بحث مستقل، فلاحظ.

الثاني:

ان الطرق التي ستذكر في هذه الفائدة منقولة من جامع الرواة الفائدة الرابعة ٢: ٤٧٤ تحت عنوان «في أسانيد كتابي الشيخ» و سوف يصرح المصنف بذلك، و قد قمنا بتخريج هذه الطرق من مصادرها دون الإشارة إليّ جامع الرواة عقيب كل طريق، إلّا في الحالات الخاصة التي تقتضي ذلك.

الثالث:

قد يحصل من الإشارة في متن هذه الفائدة إليّ رقم الحديث في بعض الكتب الحديثية لا سيما التهذيب و الاستبصار بعض التفاوت بين الرقم المشار إليه و بين رقمه المخرج في الهامش، مع ان المراد واحد، و قد خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٧

نتج هذا التفاوت من جراء ترقيم الأحاديث المكررة و المعطوفة عليّ ما تقدمها بعبارة (مثله) أو نحوه عند طبع كتابي التهذيب و الاستبصار، بينما اعتمدت النسخ الخطية منهما من قبل المؤلف و لم تؤخذ الأحاديث المكررة فيهما بعين الاعتبار من حيث عدد الأحاديث في الأبواب.

الرابع:

في أغلب الأحيان تتم الإشارة في المتن إلى تسلسل الحديث في بابه، كأن يقال: في الحديث العاشر من الباب كذا، ونحن لم نعتمد على تسلسل الأحاديث في أبوابها في التخريج، بل اعتمدنا على تسلسلها العام في كل جزء، بغية تسهيل مراجعتها للقارئ، و في المثال ربما يكون الحديث العاشر هو الحديث التسعين أو غير ذلك. مع ان المراد واحد، وربما يجد القارى ان الحديث في المثال هو ليس العاشر في بابه لما ذكرناه في التنبيه الثاني.

الخامس:

في هذه الفائدة دراسة رجالية موسعة بجميع طرق الشيخ الطوسى (قدس سره)، بحيث لم يترك طريق في التهذيب والاستبصار و الفهرست إلا وقد حكم عليه بأنه صحيح، أو موثق، أو حسن، أو مختلف فيه، أو ضعيف، أو مجهول، كما سيأتى بيانه في أول الفائدة. ونحن لم نعقب على الطرق الصحيحة أو المختلف فيها إلا نادراً، و ركزنا الحديث في الهامش على بيان سبب الحكم في ما ورد فيه التصريح في المتن بأنه مجهول، أو ضعيف، أو حسن، أو موثق. فإذا ما صُرح بضعف طريق بحثنا في رجال ذلك الطريق رجلاً رجلاً و ميزنا الضعيف فيهم، ثم نذكر بعد هذا في الهامش بأن الطريق المذكور ضعيف بفلان، لأننا لم نجد في ذلك الطريق من هو ضعيف غيره في كتب الرجال، بغض النظر عن اختلاف المباني العلمية في التوثيق العامة،

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٨

فالغرض هو تحقيق النص و تعضيدُهُ، و قد نضطر أحياناً إلى مخالفته فيما إذا خالف النص المشهور، كأن يحكم بضعف طريق لا يوجد في رجاله غير الثقة، و هكذا.

السادس:

قد يقتصر في رسالته تصحيح الأسانيد (الفائدة الرابعة في جامع الرواة) على ذكر الطريق الصحيح في الفهرست أو مشيخة التهذيبين، و يدع ذكر غير الصحيح، أما إذا لم يكن هناك ثمة طريق صحيح إلى أحد المشايخ، فإنه يتم التنبيه على سائر الطرق إليه بتفصيل دقيق مع ترك الاختصار إلا في النادر.

و قد سرنا على وفق هذا المنهج في الغالب، مع التنبيه أحياناً على بعض الطرق التي لم تذكر وفقاً لما يقتضيه الحال، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٩
بسم الله الرحمن الرحيم الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ آلِ اللَّهِ
خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١١

الفائدة السادسة**إشارة**

[نبد مما يتعلّق بكتاب التهذيب]

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٣

في نبد مما يتعلّق بكتاب التهذيب، الذى هو أعظم كتب الحديث في الفقه منزلة، و أكثرها منفعة، بل هو كاف للفقهاء فيما يتبغيه من

روايات الأحكام، مغن عمّا سواه في الغالب، ولا يغني عنه غيره في هذا المرام، مضافاً إلى ما اشتمل عليه من الفقه والاستدلال، و التنبيه على الأصول، و الرجال، و التوفيق بين الأخبار، و الجمع بينها بشاهد النقل و الاعتبار.

و قد مرّ في ترجمته في الفائدة الثالثة «١» أنّ الشيخ شرع في هذا الكتاب و لما بلغ سنّه ستاً و عشرين، و هذا ممّا يقضى منه العجب. ثم أن طريقته في نقل الأحاديث في هذا الكتاب مختلفة.

قال السيد الأجل بحر العلوم (رحمه الله): فإنه قد يذكر في التهذيب و الاستبصار جميع السند كما في الكافي، و قد يقتصر على البعض بحذف الصدور كما في الفقيه، و استدرك المتروك في آخر الكتابين، فوضع له مشيخته المعروفة، و هي فيهما واحدة غير مختلفة، و قد ذكر فيها جملة من الطرق إلى أصحاب الأصول و الكتب، ممّن صدر الحديث بذكرهم، و ابتدأ بأسمائهم، و لم يستوف الطرق كلّها، و لا ذكر الطريق إلى كلّ من روى عنه بصورة التعليق، بل ترك الأكثر لقلّة روايته عنهم، و أحال التفصيل إلى فهرسة الشيوخ المصنّفة في هذا الباب.

و زاد في التهذيب الحوالة على كتاب الفهرست، الذي صنّفه في هذا

(١) تقدم ذلك في الجزء الثالث صحيفة:

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٤

المعنى، و قد ذهبت فهرسة الشيوخ بذهاب كتبهم، و لم يبق منها إلّا القليل، كمشيخة الصدوق، و فهرست الشيخ الجليل أبي غالب الزراري، و يعلم طريق الشيخ منهما بوصول طريقه إليهما بطريقتهم إلى المصنّفين، و قد يعلم ذلك من طريق النجاشي، فإنه كان معاصراً للشيخ، مشاركاً له في أكثر المشايخ: كالمفيد، و الحسين بن عبيد الله، و أحمد بن عبدون، و غيرهم. فإذا علم روايته للأصل أو الكتاب بتوسط أحدهم، كان ذلك طريقاً للشيخ.

و الحاجة إلى فهرست الشيخ، أو غيره متوفرة فيمن لم يذكرهم الشيخ في المشيخة لتحصيل الطريق إليه، و فيمن ذكره فيها لاستقصاء الطرق و الوقوف على الطريق الأصح، أو الأوضح، و الرجوع إليه في هذا القسم معلوم، بمقتضى الحوالة الناصية على إرادته، و كذا الأول، لأن الظاهر دخوله فيها، كما يستفاد من فحوى كلامه في أول المشيخة و آخرها، مع أنّ ثبوت تلك الطرق له في معنى الإحالة عليها فيما رواه في الكتابين و غيرهما، و لا يتوقف على التصريح، و لا يلزم من جواز الرجوع في المتروك من السند، جوازه مع الاستقصاء لحصول الاشتباه معه في تعيين الكتاب الذي أخرج منه الحديث، فإنه قد يخرج من كتب من تقدّم من محدّثين، و قد يخرج من كتب من تأخر، فلا يتميز المأخذ، و لا يمكن الحكم بصحة الحديث إذا صحّ الطريق إلى البعض، و لو صحّ إلى الكلّ ففي الصحة وجهان من احتمال تلقى الحديث من أفواه الرجال، و من بعد هذا الاحتمال من عادة المصنّفين، فإن المعهود [منهم] «١» أخذ الحديث من الكتب،

(١) ما بين المعقوفتين لم يتضح في الأصل، و أثبتناه من الحجرية و المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٥

و لاستعلام الوسطة المتروكة طريق آخر، هو [رد] «١» المتروك إلى المذكور، بأن يثبت للشيخ مثلاً في أسانيد الكتابين طريق إلى صاحب الأصل، أو الكتاب، فيحكم بكونه طريقاً في المتروك، و بمثله يمكن تحصيل الطرق المتروكة في الكافي، و غيره من كتب الحديث، و تصحيح أكثر الروايات المروية فيها بحذف الاسناد، لوجود الطرق الصحيحة إلى رجال السند في تضاعيف الأخبار، و مثله تركيب الأسانيد بعضها (مع) «٢» بعض، أو مع الطرق الثابتة، و ليس شىء منها بمعتمد، إذ قد يختص الطريق ببعض كتب أصحاب الحديث، بل ببعض روايات البعض، كما يعلم من تتبع الإجازات، و الرجال، و يظهر من أحوال السلف في تحمّل الحديث، فلا يستفاد

حكم الكل من البعض، لكنه لا يخلو من التأييد خصوصاً مع الإكثار، انتهى «٣».

قلت: ومع الإكثار كثيراً ما يظن، بل يطمئن الناظر أنه هو الطريق، ورحي مطالب الأسانيد (و مسائل) «٤» الرجالية تدور على الظنون. ثم إنه (رحمه الله) وضع مشيخة، ذكر فيها طرق الشيخ في المشيخة والفهرست، وأشار إلى الصحة، والضعف، والخلاف، من غير إشارة إلى ما يظهر من طرقة في الأسانيد، ولكن فارس هذا الميدان العالم الجليل المولى الحاج محمد الأردبيلي، جمع في رسالته التي سماها (بتصحيح الأسانيد) و ذكر مختصرها في (جامعه) ما فيهما و ما يظهر من أسانيد الكتابين، ونحن نورد ما أورده، لما فيه من الفوائد ما لا تحصى، جزاه الله

(١) ما بين المعقوفتين لم يتضح في الأصل، و أثبتناه من الحجرية و المصدر.

(٢) في الحجرية: من.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ٤: ٧٤ ٧٦.

(٤) كذا في الأصل و الحجرية، و الظاهر: و المسائل.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٦

تعالى عن العلماء الراسخين، بل الإسلام و المسلمین، خير جزاء المحسنين.

قال (رحمه الله) في صدر الرسالة بعد كلمات: فطمحت النظر إلى أحاديث كتابي التهذيب و الاستبصار، قدس الله روح مؤلفهما، و رفع في فرايس الجنان قدره، بما بذل الجهد فيهما، فرأيت الشيخ (رحمه الله) يذكر مجموع السند، في أوائل الكتاب، ثم يطرح ابتداء السند لأجل الاختصار، و يتدئ بذكر أهل الكتب، و أصحاب الأصول، و يذكر في المشيخة و الفهرست طلباً لإخراج الحديث من الإرسال طريقاً، أو طريقين، أو أكثر، إلى كل واحد منهم، و من كان مقصده الاطلاع على أحوال الأحاديث، فينبغي له أن يطمح نظره إلى المشيخة، و يرجع إلى الفهرست.

و إني «١» لمّا رجعت إليهما ألفت كثيراً من الطرق الموردة «٢» فيهما معلولاً على المشهور، بضعف، أو جهالة، أو إرسال، و أيضاً رأيت الشيخ (رحمه الله) يروي الحديث عن أناس أخر معلقاً، و ليس له في المشيخة و لا في الفهرست إليهم طريق، و لم يبال الشيخ (قدس الله روحه) بذلك، لكون الأصول و الكتب عنده مشهورة، بل متواترة، و إنما يذكر الأسانيد لاتصال السند، و لذا تراهُ لا يقدر عند الحاجة إليه في أوائل السند، بل إنما يقدر فيمن يذكر بعد أصحاب الأصول، لكن المتأخرين من فقهاؤنا (رضوان الله عليهم) (يقولون) «٣»: حيث أن تلك الشهرة لم تثبت عندنا، فلا بد لنا من النظر في جميع السند، فبذلك أسقطوا كثيراً من أخبار الكتابين

(١) الكلام لا زال للأردبيلي (قدس سره).

(٢) في المصدر: المورودة، و ما في الأصل هو الصحيح ظاهراً.

(٣) ما بين القوسين غير واضح في الأصل، و أثبتناه من الحجرية و المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٧

عن درجة الاعتبار.

وقد خطر بخاطر هذا القليل البضاعة، المجهد نفسه لايضاح هذه الصناعة، أنه إن حصل لي طريق يكون لطريقه الشيخ (رحمه الله) مقويًا، و قرينه للمتأخرين و الاعتبار، لكانت تلك الأحاديث الغير المعتمدة من هذين الكتابين معتبرة، و لمن أراد الاطلاع على طرق هذين الكتابين منهلًا (مروية) «١».

و كنت أفكر برهه من الزمان في هذا الأمر، متضرعاً إلى الله سبحانه، و مستمدًا من هداياته، و أطفاه التي وعدّها المتوسلين إلى جنابه

بقوله: وَالَّذِينَ لَجَّاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴿٢﴾ إِلَى أَنْ الْقَى فِي روعى أَنْ أَنْظِرَ فِي أَسَانِيدِ التَّهْذِيبِ وَالِاسْتَبْصَارِ، لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْتَحُ إِلَيَّ ذَلِكَ بَاباً، فَلْتَمَّا رَجَعْتُ إِلَيْهِمَا، فَتَحَ اللَّهُ لِي أَبْوَابَهَا، فَوَجَدْتُ لِكُلِّ مِنَ الْأُصُولِ وَالْكَتَبِ طَرَقاً كَثِيراً، غَيْرَ مَذْكُورَةٍ فِيهِمَا، أَكْثَرَهَا مَوْصُوفَةٌ بِالصَّحَّةِ وَالِاعْتِبَارِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَهَا لِلطَّالِبِينَ لِلْهُدَايَةِ وَالِاسْتَبْصَارِ، وَليكونَ عَوْنًا وَرَدًّا لِلنَّاظِرِينَ فِي الْأَخْبَارِ مَدَى الْأَعْصَارِ، ثُمَّ إِنِّي اِكْتَفَيْتُ فِي جَمْعِهَا لِاطْمِئْنَانِ الْقَلْبِ، وَحُصُولِ الْجُزْمِ لِلنَّاظِرِ إِلَيْهَا، عَلَيَّ ضَبْطَ قَدْرٍ قَلِيلٍ مِنْهَا، لِأَنَّ الْمَنْظُورَ فِيهَا نَحْنُ فِيهِ الْاِخْتِصَارَ، فَظَنَرْتُ أَوَّلًا إِلَيَّ الْفَهْرَسْتِ، وَ الْمَشِيخَةَ، فَكَتَبْتُ:

الطريق الذى يحكم من غير خلاف بصحته.

و الطريق الذى يحكم من غير خلاف بضعفه.

و فى الطريق الذى كان خلافاً، و لم أقدر على ترجيحه، كتبت اسم

(١) مروية: كذا فى الأصل و الحجرية و المصدر، و الظاهر: مروياً، صفةً للمنهل واحد المناهل، و هو موضع الشرب، لسان العرب ١١: ٦٨٠، نهل.

(٢) العنكبوت: ٢٩ / ٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٨

الشخص الذى صار الطريق بسببه مختلفاً فيه، حتى أن الناظر فيه يكون هو الذى يرجحه.

ثم كتبت تحت كل واحد من الطرق الضعيفة، و المرسله، و المجهولة: الطرق الصحيحة، و الحسنه، و الموثقة التى وجدتها فى هذين الكتابين، و أشرت إلى أنّها فى أى باب، و أى حديث من هذا الباب، حتى يكون للناظر مبرهنًا و مدللًا، و له إلى مأخذه سبيلاً سهلاً، و بذلت الجهد، و صرفت الوسع، فجاء كتابى هذا بحمد الله سبحانه و تعالى وافياً شافياً، و جعلت لما رأيت فى المشيخة علامة المشيخة، و لما فى الفهرست (ست)، و فى التهذيب (يب)، و فى الاستبصار (بص) «١» قال (رحمه الله): و أرجو من الناظر فيه أن ينظر بعين الإنصاف، و بجانب طريق الغى و الاعتساف، و إن اطلع أحياناً فى تعداد الأحاديث على سهو أو خطأ، مع أنه لا يضرّ بالمقصود، يكون ساعياً لإصلاحها، و لا يجعلنى غرضاً لسهام الملامه، فإنّ الإنسان مشتق من النسيان، و إن كنت ذكرت من الطرق المذكورة فى رسالتى المزبورة كثيراً، لكن اختصرت فى هذه الفائدة بأربعة أو خمسة منها «٢»، انتهى.

ثم شرع (رحمه الله) فى ذكر الطرق.

و ربّما تبهت على فائدة فى بعض الطرق أدرجتها فى كلامه، مصدرًا بقولى: قلت، و فى آخره: انتهى.

قال (رحمه الله):

(١) بناء على مقتضيات المنهج العلمى الحديث فى التحقيق، سوف نذكر اسم الكتاب بدلاً من الرمز الخاص به أينما وجد.

(٢) جامع الرواه ٢: ٤٧٤، من الفائدة الرابعة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٩

فأقول: طريق الشيخ (قدس سرّه):

[١] إلى آدم بن إسحاق:

ضعيف فى الفهرست «١».

و إليه: حسن فى التهذيب، فى باب الزيادات فى الصيام، فى الحديث الخامس و الخمسين «٢»، و فى كتاب المكاسب، قريباً من الآخر

بخمسة و أربعين حديثاً «٣»، و في باب لحقوق الأولاد بالآباء، قريباً من الآخر باثني عشر حديثاً «٤»، و في باب الحد في السرقة، في الحديث الخامس و السبعين «٥»، و في الاستبصار، في باب الرجل تكون له الجارية يطأها و يطأ غيرها سفاحاً، في الحديث الرابع «٦». قلت: في النجاشي: له كتاب، يرويه عنه محمد بن عبد الجبار، و أحمد بن محمد بن محمد بن خالد «٧»، و هما ثقتان، و طريق الشيخ إلى الأول في

- (١) فهرست الشيخ: ٥٨ / ١٦، و في الطريق: أبو المفضل الشيباني، و ابن بطة (محمد بن جعفر بن أحمد)، و الأول: ضعيف في رجال النجاشي: ٣٩٦ / ١٠٥٩، و رجال الشيخ: ٥١١ / ١١٠، و فهرست الشيخ: ١٤٠ / ١٠٦٠، و الثاني: كذلك في رجال النجاشي: ٣٧٣ / ١٠٢٠.
- (٢) تهذيب الأحكام ٤: ٣٢٢ / ٩٨٧.
- (٣) تهذيب الأحكام ٦: ٣٨٠ / ١١١٦.
- (٤) تهذيب الأحكام ٨: ١٨٠ / ٦٣٠.
- (٥) تهذيب الأحكام ١٠: ١١٦ / ٤٦١.
- (٦) الاستبصار ٣: ٣٦٥ / ١٣٠٩، و الطرق في الموارد المذكورة حسنة بإبراهيم بن هاشم القمي لوقوعه فيها، و هو (رضي الله عنه) و إن لم ينص أحد من أصحاب الأصول الرجالية على وثاقته، إلا انه لا ينبغي الإشكال في وثاقته، و لا نعلم أحداً تردد في قبول حديثه من فقهاءنا قط، على ان ابنه الفقيه المفسر على بن إبراهيم قد وثق مشايخه في تفسيره، و كان أبوه من أشهرهم.
- (٧) رجال النجاشي: ١٠٥ / ٢٦٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٠.
- الفهرست «١»، و [إلى] «٢» الثاني في المشيخة «٣» صحيح، انتهى.

[٢] و إلى آدم يباع اللؤلؤة

- «٤»: ضعيف في الفهرست «٥».
- و إليه: موثق في التهذيب، في باب وصية الصبي، قريباً من الآخر بحديثين «٦».

[٣] و إلى آدم بن المتوكل

- ضعيف في الفهرست «٧».
- قلت: الظاهر اتحادهما، و في النجاشي: آدم بن المتوكل يباع اللؤلؤة، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) ذكره أصحاب الرجال، له أصل،

- (١) فهرست الشيخ: ١٤٧ / ٦٢٩.
- (٢) في الأصل: في، و في الحجرية: إلى، و هو ما اخترناه لمناسبته المقام.
- (٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٤٤، من المشيخة، و الاستبصار ٤: ٣١٤، من المشيخة.
- (٤) اللؤلؤة: كذا في الأصل و الحجرية، و سيرد مثله أيضاً بعد قليل، و في المصدر ٢: ٤٧٤، و رجال النجاشي: ١٠٤ / ٢٦٠، و سائر كتب الرجال: اللؤلؤ بالجمع، فلاحظ.
- (٥) فهرست الشيخ: ١٦ / ٤٦، و في الطريق: القاسم بن إسماعيل القرشي، و أبو محمد، و الأول: من الواقفة كما في كتاب الغيبة للشيخ

الطوسي: ٧٣ / ٦٩، ومنه يظهر كذبه، والثاني: لم يعرف من هو، فالطريق ضعيف بهما، ولكن ذهب البعض إلى توثيق الأول، وسيرد التصريح بتضعيف الكثير من الطرق، ولا يوجد فيها من يقال بضعفه غيره، وسيأتي ما له علاقة بذلك في تعقيب المصنف على الطريقين [٢٨] و [٢٩] وفي تعليقتنا عليها أيضاً، فلاحظ.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ١٨٤ / ٧٤١، وفي الطريق: الحسن بن سماعه، و جعفر بن سماعه، و هما من الواقفة في رجال النجاشي: ٤٠ / ٨٤، و الشيخ: ٨ / ٣٤٦، لذا عدّ الطريق موثقاً بهما.

(٧) فهرست الشيخ: ١٦ / ٥٧، وفيه: أحمد بن زيد الخزاعي، و لم نجد فيه مدحاً و لا ذماً في سائر كتب الرجال، بل لم يترجم أحواله أصلاً، فالطريق ضعيف به.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢١

رواه عنه جماعة «١»، و الأصل الذي يرويه عن صاحبه جماعة، لا بُدّ و أن يصل إليه مستفيضاً، لو لم يكن متواتراً، انتهى.

[٤] و إلى أبان بن تغلب:

إلى كتابه المفرد:

فيه محمّد بن المنذر بن سعيد، و الحسين بن سعيد «٢».

و إلى كتابه المشترك:

فيه مجاهيل «٣».

و إلى قراءته المفردة:

فيه مجاهيل «٤».

و إلى كتابه الفضائل:

فيه أيضاً مجاهيل «٥» في الفهرست «٦» و إليه: صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، قريباً من

(١) رجال النجاشي: ١٠٤ / ٢٦٠.

(٢) المراد: الحسين بن سعيد بن أبي الجهم لا الأهوازي الثقة الجليل.

(٣) الطريق إلى كتابه المشترك مجهول بأحمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأزدي، و أبيه عبد الرحمن الأزدي، و أبي بردة ميمون.

(٤) الطريق إلى قراءته المفردة مجهول بمحمد بن يوسف الرازي، و أبي نعيم المفضل ابن عبد الله بن العباس بن معمر الأزدي الطالقاني، و محمد بن موسى بن أبي مريم.

(٥) الأولى أن يعدّ هذا الطريق من المختلف فيه بمحمد بن المنذر بن سعيد، و الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، كالطريق إلى كتابه المفرد المتقدم في أول الطرق إلى كتب أبان، إذ لم يقع فيه غيرهما ممن قد يناقش في وثاقته غير أحمد بن محمد بن موسى، و ليس هو بمجهول، بل مدحه بعضهم و وثقه آخرون، و عدّ من مشايخ الإجازة، و ذهب بعضهم إلى القول بعدم ثبوت وثاقته.

(٦) فهرست الشيخ، و فيه سائر الطرق المتقدمة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٢

الآخر بتسعة و ثلاثين حديثاً «١». و في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادي و الستين «٢». و في باب صفة الإحرام، قريباً من الآخر بأحد و ثلاثين حديثاً «٣». و في باب الطواف، في الحديث الحادي و الستين «٤». و في باب نزول مزدلفة، في الحديث التاسع «٥».

قلت: بينا صحة طريق الصدوق إلى أبان في الفائدة السابقة «٦»، و طريق الشيخ إليه صحيح، فالإلى أبان صحيح، انتهى.

[٥] و إلى أبان بن عثمان:

فيه: أحمد بن جعفر بن سفيان، و أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٧».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب تطهير الثياب من النجاسات، في الحديث الثالث «٨». و في باب تلقين المحتضرين، قريباً من الآخر بشمانية و سبعين حديثاً «٩». و في باب الأحداث الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني عشر «١٠». و في باب صفة الإحرام، قريباً من

(١) تهذيب الأحكام ١: ٣٣١ / ٩٦٩

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٩٩ / ١٢٠٥

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٨٦ / ٢٨٦

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ١١٩ / ٣٨٨

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ١٩٠ / ٦٣٢

(٦) تقدم في الجزء الرابع الطريق رقم: ١.

(٧) فهرست الشيخ: ٨ / ٥ طبعة جامعة مشهد، و في طبعة النجف الأشرف: ١٨ / ٥٢: أحمد بن محمد بن العطار و هو نفسه، و الظاهر سقوط لفظ (يحيى) من الطباعة سهواً.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٢٣٣ / ٦٧٢، في باب تطهير المياه من النجاسات.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٣٢٠ / ٩٢٩

(١٠) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٧ / ١٠١٨

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٣

الآخر بأربعة و ثلاثين حديثاً «١». و في باب الحلق، في الحديث الثالث عشر «٢».

قلت: مرّ في الفائدة السابقة أن طريق الصدوق إليه في أعلى درجة الصحة «٣»، و كذا وثاقه أحمد بن محمد بن يحيى في (قسط) «٤»، و أحمد ابن جعفر من كبار مشايخ الإجازة فهو مثله، انتهى.

[٦] و إلى إبراهيم بن أبي بكر بن أبي سمال:

إشارة

فيه: ابن الزبير في الفهرست «٥».

و إلى إبراهيم بن أبي سمال:

صحيح في التهذيب، في باب صفة الإحرام، قريباً من الآخر بشمانية أحاديث «٦». و في باب الطواف، في الحديث الحادي عشر «٧»، و مرة أخرى فيه، قريباً من الآخر بشمانية و عشرين حديثاً «٨». و في باب الخروج إلى الصفا، في الحديث الثاني عشر «٩». و في الإستبصار، في باب المتمتع متى يقطع التلبية، في الحديث الثالث «١٠».

قلت: مرّ في (شس) «١١» أن طريق الصدوق إليه صحيح إلى فضالة،

- (١) تهذيب الأحكام ٥: ٢٨٣ / ٨٦.
 - (٢) تهذيب الأحكام ٥: ٨٢٠ / ٢٤٣.
 - (٣) تقدم في الجزء الرابع الطريق رقم: ٢.
 - (٤) تقدم في الجزء الرابع الطريق رقم: ١٦٩.
 - (٥) فهرست الشيخ: ٢٤ / ٩.
 - (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٣٠٩ / ٩٤ و فيه: ابن أبي سماك، و قد تقدم ضبط الاسم في الفائدة الخامسة، صحيفة: ١٠٦١ في الهامشين رقم ٢ و ١٧، فراجع.
 - (٧) تهذيب الأحكام ٥: ٣٣٩ / ١٠٤.
 - (٨) تهذيب الأحكام ٥: ٤٤٨ / ١٣٦.
 - (٩) تهذيب الأحكام ٥: ٤٨٧ / ١٤٨.
 - (١٠) الاستبصار ٢: ٥٨٣ / ١٧٦.
 - (١١) تقدم في الفائدة الخامسة، صحيفة: ٧٠١.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٤
و هو من أصحاب الإجماع، فالطريق صحيح، أو في حكمه، انتهى.

[٧] و إلى إبراهيم بن أبي البلاد:

مجهول في الفهرست «١».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث عشر «٢». و في الحديث التاسع والعشرين «٣». و في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، في الحديث السابع «٤». و في باب اللقطة و الضالة، في الحديث السابع «٥». و في باب العتق و أحكامه، في الحديث الثالث «٦».

قلت: مرّ في (ج) «٧» أن طريق الصدوق إليه صحيح بالاتفاق، انتهى.

[٨] و إلى إبراهيم بن أبي محمود:

صحيح في الفهرست «٨».

- (١) الطريق مجهول بعبد الرحمن بن حماد الذي لم يذكر في شيء من المصنفات سوى فهرست الشيخ: ٤٧٦ / ١٠٩، و ظاهره إمامي مجهول كما في تنقيح المقال ٢: ١٤٣.
- و قد قيل باتحاده مع عبد الرحمن بن أبي حماد و الكوفي الضعيف في النجاشي: ٦٣٣ / ٢٣٨ كما في مجمع الرجال ٤: ٧١ و معجم رجال الحديث ٩: ٢٩٣ و ٣٢٢، و بناء عليه سيكون الطريق ضعيفاً غير مجهول، فلاحظ.
- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٨١ / ٣٨٥.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٩٧ / ٣٦٢.

- (٤) تهذيب الأحكام
 (٥) تهذيب الأحكام ٦: ٣٩٠ / ١١٦٧.
 (٦) تهذيب الأحكام ٨: ٢١٦ / ٧٧٠.
 (٧) تقدم في الجزء الرابع الطريق رقم: ٣.
 (٨) فهرست الشيخ: ٨ / ١٥، وفيه طريقان الأول: هو الصحيح، أما الثاني: فالظاهر ضعفه بمن لم نقف على توثيق له في سائر كتب الرجال و هو: الحسن بن أحمد المالكي.
 خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٥

[٩] و إلى إبراهيم بن إسحاق الأحمري:

إشارة

مجهول في الفهرست «١».

و إلى إبراهيم بن إسحاق:

صحيح في التهذيب، في باب المياه و أحكامها، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادي عشر «٢». و في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، في الحديث التاسع و العشرين «٣». و في باب بيع المضمون، في الحديث السادس و العشرين «٤».

و إلى أبي إسحاق إبراهيم:

صحيح في باب دخول الحمام، من أبواب الزيادات، في الحديث التاسع عشر «٥».

(١) فهرست الشيخ: ٧ / ٩، وفيه ثلاثة طرق إلى كتب الأحمري السبعة:

وقع في الطريق الأول: ظفر بن حمدون، و هو ضعيف لدى ابن الغضائري، و توقف العلامة في روايته اعتماداً على تضعيف ابن الغضائري، مع أنه ذكره في القسم الأول من رجاله: ٢ / ٩١، و سكت عنه الشيخ في رجاله: ١ / ٤٧٧.
 و في الثاني: أحمد بن نصير، سكت عنه الشيخ في رجاله: ٢١ / ٤٤٢، و الفهرست: ١٩٢ / ٩٠١، و اختلف المتأخرون بشأنه، فوثقه البهبهاني في التعليق: ٤٩، و حسنه المامقاني في التنقيح ١: ٩٩.

أما طريقه الثالث: فهو بخصوص كتاب مقتل الحسين بن علي (عليهما السلام) فصحيح، إلا أن الأردبيلي و المصنف (رحمه الله) قد أهملاه، و الظاهر لتعلقه بكتاب واحد من بين سائر كتبه، و الله العالم.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٤١٠ / ١٢٩٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠ / ٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٣٣ / ١٣٨.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٦ / ١١٦١.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٦

و إلى إبراهيم النهاوندى:

صحيح في كتاب المكاسب، في الحديث السادس والأربعين «١».

قلت: وفي النجاشي: قال أبو عبد الله بن شاذان: حدثنا علي بن حاتم، قال: أطلق لى أبو أحمد القاسم بن محمد الهمداني، عن إبراهيم بن إسحاق، وسمع منه سنة تسع وستين ومائتين «٢»، والطريق صحيح، انتهى.

[١٠] و إلى إبراهيم الأعجمي:

ضعيف في الفهرست «٣».

قلت: في السند أبو المفضل، وابن بطة، والثاني ثقة علي الأصح، وفي الأول كلام، وهو من كبار مشايخ الإجازة، فالحكم بالضعف في غير محله، انتهى.

[١١] و إلى إبراهيم بن الحكم:

فيه: أحمد بن محمد بن موسى في الفهرست «٤» قلت: أحمد هذا هو: أبو الصلت الأهوازي، من مشايخ الشيخ، والنجاشي، وهو الوساطة بينهما وبين ابن عقدة، وطريق النجاشي إلى إبراهيم (أيضاً ما) «٥» في الفهرست «٦»، إلا أنه روى عن ابن عقدة، بتوسط

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٣٣٣ / ٩٢٥.

(٢) رجال النجاشي: ٢١ / ١٩.

(٣) فهرست الشيخ: ١٦ / ٨، وفيه أبو المفضل وابن بطة، وقد تقدم القول فيهما في الطريق إلى آدم بن إسحاق، فلاحظ.

(٤) فهرست الشيخ: ١٤ / ٤.

(٥) ضرب علي ما بين القوسين في (الأصل) دون (الحجرية)، والظاهر كونه: (أيضاً كما)، فلاحظ.

(٦) فهرست الشيخ: ١٤ / ٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٧

محمد بن جعفر من مشايخه المعروفين «١»، وهما إمّا ثقتان، أو لا يحتاجان إلى التوثيق، فالطريق موثق «٢»، انتهى.

[١٢] و إلى إبراهيم بن حماد:

مجهول في الفهرست «٣» قلت: لكنّه موثق في النجاشي «٤»، انتهى.

[١٣] و إلى إبراهيم بن خالد:

وفيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٥» قلت: وثقه النجاشي «٦»، ونسبه الشيخ إلى الوقف «٧»، وذكر أبو غالب الزراري رجوعه واستقامته «٨»، فلا تعارض، فالطريق موثق. انتهى.

[١٤] و إلى إبراهيم بن رجا:

حسن في الفهرست «٩»

- (١) رجال النجاشي: ١٥ / ١٥.
- (٢) قوله: موثق، بناء على كون ابن عقده من ثقات الجارودية كما في النجاشي: ٢٣٣ / ٩٤، و فهرست الشيخ: ٨٦ / ٢٨، و الجارودية: فرقة من فرق الزيدية، نسبة الى أبي الجارود زياد بن أبي زياد كما في سائر كتب الملل و النحل.
- (٣) فهرست الشيخ: ٢٩ / ١٠، و في الطريق: القاسم بن إسماعيل القرشي، و تقدم الكلام عنه في الطريق إلى آدم بياع اللؤلؤ، و قد ضعف الطريق هناك بسببه، فلاحظ.
- (٤) رجال النجاشي: ٣٩ / ٢٤، و قوله: موثق، لوجود حميد بن زياد فيه و هو من ثقات الواقفة كما في النجاشي: ٣٣٩ / ١٣٢.
- (٥) فهرست الشيخ: ٢٥ / ١٠.
- (٦) رجال النجاشي: ٦١٧ / ٢٣٢.
- (٧) فهرست الشيخ: ٤٤٤ / ١٠٣، و نسبة إلى الناوسية، و في الرجال: ٦١ / ٤٨٦ ضعفه و لم يبين عقيدته، و نسبة الوقف تلك قالها النجاشي مع توثيقه، فلاحظ.
- (٨) رجال النجاشي: ٦١٧ / ٢٣٢، قاله عن أبي غالب الزراري.
- (٩) فهرست الشيخ: ٥ / ٤، و عدّه الطريق حسناً لوجود إبراهيم بن هاشم، و قد تقدم مثله في الطريق إلى آدم بن إسحاق، فراجع. خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٨

[١٥] و إلى إبراهيم بن سليمان بن عبد الله النهدي:

فيه: موسى بن جعفر الحائري و إليه طريق آخر فيه أبو طالب الأنباري، و ابن أبي جيد في الفهرست «١». قلت: طريق النجاشي إليه موثق بحميد «٢»، انتهى.

[١٦] و إلى إبراهيم بن صالح:

فيه: أبو طالب الأنباري [في الفهرست] «٣». و إلى إبراهيم بن صالح بن سعيد: صحيح في التهذيب، في باب حدود الزنا، في الحديث العاشر «٤». و في الإستبصار، في باب من يجب عليه الجلد ثم الرجم، في الحديث الأول «٥».

[١٧] و إلى إبراهيم بن صالح الأنماطي:

فيه: أحمد بن جعفر في الفهرست «٦». قلت: طريق النجاشي إليه: المفيد، عن ابن قوليه، عن ابن نهيك، عنه «٧». و هو صحيح بالاتفاق، انتهى.

- (١) فهرست الشيخ: ٨ / ٦.
- (٢) رجال النجاشي: ٢٠ / ١٨، و حميد هو: ابن زياد من ثقات الواقفة كما تقدم آنفاً.
- (٣) فهرست الشيخ: ٢٦ / ١٠.
- (٤) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٤.

(٥) الاستبصار ٤: ٢٠٠ / ٧٥٠.

(٦) فهرست الشيخ: ٢٤ / ٢.

(٧) رجال النجاشي: ٣٧ / ٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٩

[١٨] و إلى إبراهيم بن عبد الحميد:

صحيح في فهرست «١».

[١٩] و إلى إبراهيم بن عثمان أبي أيوب الخزاز:

صحيح في فهرست «٢».

[٢٠] و إلى إبراهيم بن عمر اليماني:

صحيح في فهرست «٣».

[٢١] و إلى إبراهيم بن قتيبة:

ضعيف في فهرست «٤».

قلت: طريق النجاشي إليه: المفيد، عن الحسن بن حمزة، عن ابن بطة، عن أحمد البرقي، عنه «٥»، و علي وثاقه ابن بطة، كما عليه المحققون، الطريق صحيح «٦»، انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ١٢ / ٧.

(٢) فهرست الشيخ: ١٣ / ٨.

(٣) فهرست الشيخ: ٢٠ / ٩.

(٤) فهرست الشيخ: ١٧ / ٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل، و بابن بطة علي رأى البعض و سيأتي الحديث عنه بعد هامش واحد و قد تقدم مثله في طريقى الشيخ إلى آدم بن إسحاق، و إبراهيم الأعجمي، فراجع.

(٥) رجال النجاشي: ٣٦ / ٢٣.

(٦) ابن بطة: هو محمد بن جعفر بن أحمد، اختلف العلماء بشأنه، فعن النجاشي: ١٠١٩ / ٣٧٢: كان كبير المنزلة بقم، كثير الأدب و الفضل و العلم، يتساهل في الحديث، و يعلق الأسانيد بالإجازات، و في فهرست ما رواه غلط كثير. و نقل عن ابن الوليد قوله فيه: انه كان ضعيفاً مخطئاً فيما يسنده. اما الشيخ الطوسي فقد أهمله في الفهرست و الرجال أيضاً مع كثرة ما رواه عنه من كتب المشايخ. و ذكره العلامة في القسم الأول من رجاله: ١٤٤ / ١٦٠ و الظاهر لمدح النجاشي فيه. كما ذكره ابن داود تارة ضمن الموثقين: ١٦٧ / ١٣٣٢، و أخرى ضمن المجروحين: ٢٧١ / ٤٣٦.

و اختلف المتأخرون بشأنه، فعده الوحيد في التعليقه علي منهج المقال: ٢٨٨، و وثقه الطريحي في جامع المقال: ١١٩، و الكاظمي في المشتركات: ٢٣٠، و في منتهى المقال: ٢٧٠ نقلًا عن المشتركات كذلك، و حسنه المامقاني في التنقيح ٢: ٩٢، و نقل عن الوجيزة و الحاوى تضعيفه، و اكتفى الأردبيلي في جامع الرواة ٢: ٨٣، و التفريشي في النقد: ٢٩٧، و القهبائي في مجمع الرجال: ١٧٤ / ٥ بنقل ما

في النجاشى و كلام ابن الوليد، و سكوتهم عليه دليل الإذعان بتضعيفه، كما ضعفه السيد الخوئى طاب ثراه في معجم رجال الحديث ١٥: ١٧٥، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٠

[٢٢] و إلى إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى:

فيه: أحمد بن محمد بن موسى في الفهرست «١».

قلت: مثله في النجاشى، إلما أنه رواه عن ابن عقده، بتوسط شيخه أبي الحسن النحوى «٢»، فالحكم ما مرّ في طريق ابن الحكم «٣»، انتهى.

[٢٣] و إلى إبراهيم بن محمد الأشعري:

فيه: ابن أبي جيد، و الحسن بن على بن فضال في الفهرست «٤».

(١) فهرست الشيخ: ١/٣.

(٢) رجال النجاشى: ١٥/١٢.

(٣) تقدم الحكم إلى إبراهيم بن الحكم في الطريق الحادى عشر، فراجع.

(٤) فهرست الشيخ: ٨/١٤، و هذا الطريق هو طريق الشيخ إلى أخى إبراهيم: الفضل ابن محمد الأشعري كما نص عليه، و سيأتى ذكره برقم [٥٤٢].

أقول: حكى المحدث النورى (رحمه الله) كلام الأردبيلي (قدس سرّه) في أول هذه الفائدة، صحيفة: ١٧: (و في الطريق الذى كان خلافاً و لم أقدر على ترجيحه كتبت اسم الشخص الذى صار الطريق بسببه مختلفاً فيه، حتى ان الناظر فيه يكون هو الذى يرجحه)، انتهى.

و عطفه في هذا الطريق الحسن بن على بن فضال المتفق على وثاقته و جلالته على ابن أبي جيد المختلف في اعتباره و عدمه، لم أفهم وجهه.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣١

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أحكام السهو، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بأربعة عشر حديثاً «١»، و في باب تفصيل أحكام النكاح، في الحديث الخامس و العشرين «٢». و في الإستبصار، في باب التمتع بالأبكار، في الحديث الثالث «٣».

قلت: كذا في النجاشى «٤»، و قد أوضحنا في ترجمة النجاشى في الفائدة الثالثة وثاقه جميع مشايخه، و منهم: ابن أبي جيد على بن أحمد «٥»، فراجع «٦»، انتهى.

[٢٤] و إلى إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال النقفى:

مجهول في الفهرست «٧» و إليه صحيح في التهذيب، في كتاب المكاسب، في الحديث الثانى

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٣٥١ / ١٤٥٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٥ / ١١٠٠.

(٣) الاستبصار ٣: ١٤٥ / ٥٢٨.

(٤) رجال النجاشي: ٢٤ / ٤٢.

(٥) قال السيد الأجل بحر العلوم في رجاله: و اختلفوا في حديث ابن عبدون، و ابن أبي جيد، و ابن يحيى يعني: أحمد بن محمد بن يحيى العطار و ابن أبان يعني: الحسين بن الحسن بن أبان لعدم تصريح علماء الرجال بتوثيقهم، و اعتماد المشايخ الأجلاء على حديثهم و حكمهم بصحته، و الصحيح: الصحة، لأنهم من مشايخ الإجازة، و ليس لهم كتاب يحتمل الأخذ منه، و لذا اتفقوا على صحة حديث أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد مع اعترافهم بعدم التنصيص على توثيقه، و الظاهر وثاقه الجميع كما حققناه في محل آخر، انتهى» «منه قدس سره».

(٦) تقدم في الفائدة الثالثة، برمز (يد) المساوي للطريق رقم [١٤]، فراجع.

(٧) فهرست الشيخ: ٧ / ٤، و قد عدّ له الشيخ اثنين و خمسين كتاباً، و الطريق إليها مجهول بعد الرحمن بن إبراهيم المستملى الذى لم تذكره كتب الرجال. اما بخصوص كتاب المعرفة من بين كتبه فله إليه طريقان، و الأول: صحيح إن لم يكن حسناً بأحمد بن علوية الأصفهاني، و الثانى: كذلك بعلى بن حبشى، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٢

و العشرين «١».

قلت: الطريق إلى كتب الثقفى فى النجاشى و الفهرست و مشيخة الصدوق تزيد عن حدّ الاستفاضة «٢»، و بها يستغنى عن النظر إلى رجال السند [انتهى].

[٢٥] و إلى إبراهيم بن محمد المذارى:

صحيح فى الفهرست «٣»

[٢٦] و إلى إبراهيم بن مهزم:

و فيه: ابن أبى جيد فى الفهرست «٤».

و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، فى الحديث الخامس و العشرين «٥». و فى باب الصلاة على الأموات، من أبواب الزيادات، فى الجزء الثانى فى الحديث الثالث و الثلاثين «٦»، و فى باب الديون و أحكامها فى الحديث الخامس و العشرين «٧». و فى باب الزيادات فى الوصايا، فى الحديث السابع عشر «٨». و فى الإستبصار، فى باب وجوب الصلاة على كل ميت مسلم، فى الحديث الثانى «٩».

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٣٢٧ / ٩٠١.

(٢) مجموع طرق المشايخ الثلاثة إلى كتبه تسعة طرق، أربعة منها للنجاشى: ١٧ / ١٩، و ثلاثة منها للطوسى و تقدمت الإشارة إليها، و طريقان للصدوق فى الفقيه ٤: ١٢٦، من المشيخة، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ٧ / ١١، و فى المصدر ٢: ٤٧٦، المزارى بالزاي مكان المذارى، و هو اشتباه، و الصحيح ما أثبتناه لموافقته لما فى كتب الرجال.

(٤) فهرست الشيخ: ٩ / ٢١.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٤٣٢ / ١٣٨٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٣٢٨ / ١٠٢٥.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ١٨٩ / ٤٠٠.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ٢٣٧ / ٩٢٤.

(٩) الاستبصار ١: ٤٦٨ / ١٨٠٩.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٣

[٢٧] و إلى إبراهيم بن مهزيار:

صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني و التسعين «١». و مرّة اخرى فيه، قريباً من الآخر بأحد و ستين حديثاً «٢». و في باب كفيّة الصلاة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بأحد و عشرين حديثاً «٣». و في باب الصلاة على الأموات، من أبواب الزيادات، في آخر كتاب الصلاة في الحديث الرابع «٤». و مرّة اخرى فيه، في الحديث الثامن «٥». قلت: طريق الصدوق إليه «٦» صحيح بالاتفاق، و كذا طريق النجاشي «٧» على الأصح، انتهى.

[٢٨] و إلى إبراهيم بن نصر:

مجهول في فهرست «٨».

قلت: المجهول: القاسم بن إسماعيل القرشي، الذي يروى عنه حميد أصولاً كثيرة، و لذا استظهر وثاقته، مضافاً إلى أنه يروى فيه عن جعفر ابن بشير، الذي قالوا فيه: روى عنه الثقات «٩»، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ١: ٤٤٧ / ١٤٤٧.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٥٤ / ١٤٧٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٧ / ١٣٩٢.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٣١٥ / ٩٧٨.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٣١٧ / ٩٨٣.

(٦) الفقيه ٤: ٤٤، من المشيخة.

(٧) رجال النجاشي: ١٦ / ١٧.

(٨) فهرست الشيخ: ٩ / ١٨.

(٩) قال النجاشي في ترجمة جعفر بن بشير: ٣٠٤ / ١١٩: روى عن الثقات و رواه عنه. و هذا الكلام لا يمنع دخول غير الثقة من الرواية عنه، و يشهد عليه رواية سهل بن زياد عنه في الكافي ٦: ٥٢٩ / ٦ مع قول النجاشي في سهل: ١٨٥ / ٤٩٠: كان ضعيفاً في الحديث غير معتمد فيه، و كان أحمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو و الكذب.

و ظاهر هذا الكلام ان سهل غير ثقة عند النجاشي، و الحق ان سهل ليس كذلك عند معظم المتأخرين لتوفر بعض القرائن الدالة على توثيقه، إلا أن المهم هو ان كلام النجاشي الأول لا يفيد توثيق من روى عن جعفر بن بشير كالقرشي الذي لم نقف على من وثقه أو مدحه بل وجدنا العكس كما مرّ في هامش الطريق رقم [١].

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٤

[٢٩] و إلى إبراهيم بن نصير:

ضعيف في الفهرست «١».
قلت: و الحق أنه موثق «٢»، انتهى.

[٣٠] و إلى إبراهيم بن هاشم:

صحيح في المشيخة «٣» و الفهرست «٤».

(١) اعلم أن الأردبيلي (رحمه الله) ضعف الطريق لوجود القاسم بن إسماعيل القرشي فيه، إلا أنه حكم فيما تقدم على طريق الشيخ إلى إبراهيم بن حماد بكونه مجهولاً لوجود القاسم بن إسماعيل فيه أيضاً، علماً أن طريق الشيخ في الفهرست واحد إلى الاثنين. قال في الفهرست: ٢٨ / ١٠: (إبراهيم بن نصير: له كتاب، رويناها بالإسناد الأول، عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل، عن إبراهيم بن نصير).

و قال بعده مباشرة-: ٢٩ / ١٠: (إبراهيم بن حماد: له كتاب، رويناها بالإسناد الأول، عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل، عن إبراهيم بن حماد).

و يريد بالإسناد الأول: أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنباري، عن حميد بن زياد. و الأول: إمامي ممدوح مدحاً معتداً به، و الثاني: مختلف فيه، ثقة عند النجاشي و ضعيف عند الشيخ، و الثالث: ثقة واقفي، فلاحظ.

(٢) بالبناء على وثيقة القاسم بن إسماعيل القرشي و قد تقدم الكلام عنه قبل قليل و واقفي حميد بن زياد الثقة.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٠، من المشيخة.

(٤) فهرست الشيخ: ٦ / ٩.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٥

[٣١] و إلى إبراهيم بن يحيى:

رواه مرسلًا في الفهرست «١».

قلت: و الظاهر أنه: ابن أبي البلاد، و قد تقدم «٢» [انتهى].

[٣٢] و إلى إبراهيم بن يوسف:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٣» قلت: طريق النجاشي إليه «٤» قريب من الصحيح، انتهى.

[٣٣] و إلى أحمد بن أبي رافع:

صحيح في الفهرست «٥»، كذا في نسختين عندي، و الصحيح: احمد ابن إبراهيم بن أبي رافع.

[٣٤] و إلى أحمد بن إبراهيم بن المعلی بن أسد العمی:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٦».

(١) فهرست الشيخ: ٢٣ / ٩، و الإرسال بإسقاط الوسائط بين الشيخ و حميد بن زياد.

(٢) تقدم في هذه الفائدة، في الطريق رقم [٧]، و اسم أبي البلاد هو: يحيى بن سليم، و قد ترجم الشيخ في الفهرست للثنتين معاً و بلا فاصل، و ذكر لكل منهما طريقاً مغايراً عن الآخر، غير ان الأسترآبادى في منهج المقال: ٢٩ أرسل الاتحاد إرسال المسلمات، و في جامع الرواة ١: ٣٨ نقلًا عنه كذلك.

(٣) فهرست الشيخ: ٢٧ / ١٠.

(٤) رجال النجاشى: ٩٦ / ٣٢، و في الطريق: حميد بن زياد الواقفى الثقة، و مع البناء على وثاقه من فى الطريق يكون موثقاً بحميد، و هو قريب من مرتبة الصحيح، فلاحظ.

(٥) فهرست الشيخ: ٩٦ / ٣٢، و الظاهر وقوع الاشتباه فى نسختى الأردبيلى (قدس سرّه) و الصحيح ما صححه هو لموافقته لما فى سائر كتب الرجال، و هو الملقب بالصيمرى، من أجلاء تلاميذ ثقة الإسلام الكلينى، و الراوية عنه، و المستنسخين لكتاب الكافى عن نسخة مصنفه، فلاحظ.

(٦) فهرست الشيخ: ٩٠ / ٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٦

قلت: طريق النجاشى إليه «١» صحيح بالاتفاق [انتهى].

[٣٥] و إلى أحمد بن أبى بشر السراج:

فيه: أحمد بن جعفر فى الفهرست «٢».

و إليه موثق فى التهذيب، فى باب المواقيت من أبواب الزيادات، فى الحديث السابع عشر «٣». و فى باب الرهون، قريباً من الآخر بشمانية أحاديث «٤». و فى الإستبصار، فى باب أول وقت الظهر و العصر، فى الحديث التاسع و العشرين «٥». و مرة اخرى فيه، قريباً من الآخر بسبعة أحاديث «٦». و أخرى فيه، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث «٧».

[٣٦] و إلى أحمد بن أبى زاهر:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى فى الفهرست «٨».

(١) رجال النجاشى: ١٣٩ / ٩٦.

(٢) فهرست الشيخ: ٥٤ / ٢٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤٧ / ٩٨٠، و فيه: الحسن بن محمد بن سماعة، عن أحمد بن أبى بشر، عن معبد بن ميسرة، و الصحيح: معاوية بن ميسرة كما فى الاستبصار ١: ٩٢٣ / ٢٥٧، إذ لا وجود لمعبد هذا فى كتب الرجال، إلّا أن فى الاستبصار: الحسين ابن محمد، مكان الحسن بن محمد، و هو اشتباه لعله من الناسخ و الصحيح ما فى التهذيب، بقرينة سائر الموارد الموثقة اللاحقة لهذا المورد كما ستأتى، فلاحظ.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٧٨٠ / ١٧٦.

(٥) الاستبصار ١: ٩٠٤ / ٢٥٢، و فيه: أحمد بن أبى بشير، و الظاهر أنه من غلط النسخة، و الصحيح: بشر مكان بشير، بقرينة سائر الروايات و كتب الرجال أيضاً.

(٦) الاستبصار ١: ٢٥٦ / ٩١٩.

(٧) الاستبصار ١: ٢٥٧ / ٩٢٣، وفيه: الحسين بن محمد، و الصحيح: الحسن بن محمد كما ذكرنا قبل ثلاثة هوامش، فراجع.

(٨) فهرست الشيخ: ٢٥ / ٧٦.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٧

[٣٧] و إلى أحمد بن إدريس:

صحيح في المشيخة «١».

و في الفهرست فيه: أحمد [بن محمد] بن جعفر بن سفيان البزوفري «٢».

[٣٨] و إلى أحمد بن إسحاق بن عبد الله:

إشارة

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى العطار «٣» في الفهرست «٤».

و إلى أحمد بن إسحاق:

صحيح في التهذيب في باب تلقين المحتضرين من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بسبعة و عشرين حديثاً «٥».

و إلى أحمد بن إسحاق الأشعري:

صحيح في باب تفصيل أحكام النكاح، في الحديث الثاني و الأربعين «٦». و مرة أخرى فيه، في الحديث الخامس و الأربعين «٧»، و في باب العتق، قريباً من الآخر بأحد و عشرين حديثاً «٨».

و إلى أحمد بن إسحاق الأبهري

صحيح في الاستبصار، في باب الصلاة في جلود الثعالب «٩».

(١) تهذيب الأحكام: ٣٤ / ١٠، من المشيخة.

(٢) فهرست الشيخ: ٢٦ / ٨١ و ما بين المعقوفتين منه.

(٣) في حاشية (الأصل): «أوضحنا وثاقه أحمد في قسط».

نقول: تقدم ذلك في الفائدة الخامسة، برمز (قسط) المساوي لرقم [١٦٩]، فراجع.

(٤) فهرست الشيخ: ٢٦ / ٧٨.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٤٦٣ / ١٥١٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٨ / ١١١٧.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٨ / ١١٢٠.

(٨) تهذيب الأحكام ٨: ٢٥٢ / ٩١٧.

(٩) الثعالب: كذا في (الأصل) و (الحجرية)، و في الاستبصار ١: ٣٨٣ / ١٤٥٢: الثعالب. و هو الصحيح، قال في لسان العرب ١: ٢٣٧ ثعلب: الثعلب من السباع المعروفة و هي الأنتى، و قيل: الأنتى تُعاله، و عن الأزهري: الثعلب الذكر، و الأنتى تُعاله، و الجمع ثعالب و تُعال.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٨

[٣٩] و إلى أحمد بن اصفهذ:

صحيح في فهرست «١».

قلت: و كذا في النجاشي «٢»، انتهى.

[٤٠] و إلى أحمد بن الحارث:

فيه: أبو طالب الأنباري في فهرست «٣».

قلت: و في طريق النجاشي: أحمد بن جعفر، و كلاهما عن حميد «٤»، و يأتي «٥» صحة طريقة إليه [انتهى].

[٤١] و إلى أحمد بن الحسن الاسفرائني:

مجهول في فهرست «٦».

[٤٢] و إلى أحمد بن الحسن الميثمي:

مجهول «٧»، و رواه حميد بن زياد، عن أبي العباس عبيد الله بن أحمد

(١) فهرست الشيخ: ٨٢ / ٣١.

(٢) رجال النجاشي: ٢٤١ / ٩٧.

(٣) فهرست الشيخ: ١١٢ / ٣٦.

(٤) رجال النجاشي: ٢٤٧ / ٩٩.

(٥) سيأتي في ذيل الطريق [٢٤٦] و الظاهر ارادة طريق النجاشي إليه لا الشيخ، فلاحظ.

(٦) فهرست الشيخ: ٨٣ / ٢٧، و الطريق مجهول بأبي طالب محمد بن احمد بن إسحاق بن البهلول.

(٧) فهرست الشيخ: ٢٦ / ٢٢، و في الطريق: أحمد بن محمد بن يحيى العطار، و عبد الله بن جعفر الحميري، و يعقوب بن يزيد

الأنباري، و محمد بن الحسن بن زياد، و كلهم كما في كتب الرجال من المنصوص علي و ثافتهم ما عدا الأول إذ اختلفوا فيه، و الأولى

ان يعد الطريق ضعيفاً بسببه كما قال السيد الخوئي (رحمه الله) في معجمه ٢: ٧٣، إذ نسب فيه السهو إلى الأردبيلي (رحمه الله) في

عده الطريق مجهولاً، و هو الصحيح لعدم ثبوت وثاقه الرجل. و مما يؤكد وقوع السهو في ذلك هو كون الرجل من المختلف فيه عند

الأردبيلي لما يظهر من حكمه علي سائر الطرق الأخرى عند وقوعه فيها كما سيأتي في الطرق [٤٥] و [٦٨] و [٧٩] و [٩٧] و غيرها.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٩

ابن نهيك، عنه في فهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب القضاء في الديات و القصاص، في الحديث العاشر «٢».

و إليه حسن في باب الاثنتين إذا قتلا واحداً، في الحديث الأول «٣». و في الاستبصار، في باب جواز قتل الاثنتين بواحد، في الحديث الأول «٤».

و إليه موثق في باب إنه لا يجب علي العاقلة عمد، في الحديث الثالث «٥».

قلت: و طريق الصدوق إليه «٦» صحيح بالاتفاق، انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ٢٢ / ٦٦، هذا الطريق من المرسل، لإسقاط الوسائط إلى حميد بن زياد.

و الظاهر أخذ الشيخ (قدس سره) بعض الطرق الموصلة إلى كتب المشايخ من كتاب الرجال المنسوب إلى حميد بن زياد كما في النجاشي: ٣٣١ / ١٣٢، لما يتضح من إسقاطه الوسائط إليه أحياناً مع الاكتفاء بالنقل من كتابه مباشرة، و الله العالم.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ١٥٧ / ٦٣١.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٢١٧ / ٨٥٤.

(٤) الاستبصار ٤: ٢٨١ / ١٠٦٤، و عدّه الطريق و الذي قبله من الحسن لوقوع إبراهيم ابن هاشم القمي فيه.

(٥) الاستبصار ٤: ٢٦١ / ٩٨٥، و الطريق موثق بالحسن بن محمد بن سماعة الواقفي الثقة.

(٦) الفقيه ٤: ١٣١، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤٠

[٤٣] و إلى أحمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي:

فيه: أحمد بن جعفر، و أحمد بن أبي زاهر في الفهرست «١».

[٤٤] و إلى أحمد بن الحسن بن علي [بن محمد] بن فضال:

إشارة

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست، و طريق آخر فيه: ابن الزبير في الفهرست «٢».

و إلى أحمد بن الحسن بن علي:

صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الخامس عشر «٣». و مرة أخرى فيه، في الحديث الحادي و العشرين «٤».

و إليه صحيح في باب صفة الوضوء، في الحديث الثالث و الثلاثين «٥». و في باب حكم الجنابة، في الحديث الحادي و الثلاثين «٦». و في آخر باب التيمم «٧».

[٤٥] و إلى أحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد:

فيه: ابن أبي جيد، و طريق آخر فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٨».

- (١) فهرست الشيخ: ٢٣ / ٦٩.
- (٢) فهرست الشيخ: ٢٤ / ٧٢، و ما بين المعقوفتين منه، و هو الصحيح الموافق لما فى النجاشى: ٨٠ / ١٩٤.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٢٩ / ٧٦.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٣١ / ٨٢.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٦٦ / ١٨٧.
- (٦) تهذيب الأحكام ١: ١٢٦ / ٣٤٠.
- (٧) تهذيب الأحكام ١: ٢١٢ / ٦١٧.
- (٨) فهرست الشيخ: ٢٢ / ٦٧، و هذا الطريق لم يعط رقماً فى جامع الرواة سهواً، بل أدرج فى سابقه، و الاختلاف بينها ظاهر، و قد ميزه المصنف (رحمه الله) فى (الأصل) و (الحجرية)، فلاحظ.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤١
- قلت: و فى النجاشى إليه طريقان صحيحان «١» بناء على وثيقة مشايخه، كما تقدم فى ترجمته «٢» [انتهى].

[٤٦] و إلى أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان:

فيه: أحمد بن محمد بن موسى فى الفهرست «٣».

[٤٧] و إلى أحمد بن الحسين بن عبد الملك:

إشارة

فيه: (على بن محمد) «٤» بن الزبير فى الفهرست «٥».

و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب حكم الحيض، قريباً من الآخر بخمسة و أربعين حديثاً «٦».

و إلى أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأزدي:

فيه: (محمد بن أحمد) «٧» بن داود فى باب زيارة أمير

- (١) رجال النجاشى: ٧٨ / ١٨٣.
- (٢) تقدم البناء على وثيقة مشايخ النجاشى فى الفائدة الثالثة فى ترجمته باعتباره ثانى المشايخ الذين تنتهى إليهم سلسلة الإجازات.
- (٣) فهرست الشيخ: ٢٦ / ٨٠.
- (٤) فى (الأصل) و (الحجرية): محمد بن على، و هو اشتباه، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما فى المصدر ٢: ٤٧٧، و رجال النجاشى فى ترجمه أبان بن تغلب: ١٢ / ٧، و أبان بن عثمان: ١٣ / ٨، و أحمد بن عبد الواحد المعروف بابن عبدون: ٨٧ / ٢١١، و رجال الشيخ أيضاً: ٢٢ / ٤٨٠، فلاحظ.
- (٥) فهرست الشيخ: ٢٣ / ٧١.
- (٦) تهذيب الأحكام ١: ١٦٨ / ٤٨٢.
- (٧) فى (الحجرية): أحمد بن محمد بن داود، و الظاهر وقوع الاشتباه فى (الحجرية) بابن المعنون له، قال الشيخ فى رجاله: ٩٥ / ٤٤٩.

«أحمد بن محمّد بن داود، يكنى أبا الحسين، يروى عن أبيه محمّد بن أحمد بن داود القمي، أخبرنا عنهما الحسين بن عبيد الله الغضائري»، انظر ضبط الاسم في رجال النجاشي: ٣٨٤/١٠٤٥، ورجال الشيخ ٥١١/١٠٩، و فهرست الشيخ: ٧٢/٢٤. خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤٢. المؤمنین (عليه السلام) في الحديث الأول «١». قلت: ذكر محمّد بن أحمد و هو شيخ الطائفة و عالمها و فقيه القميين في هذا المقام عجيب، انتهى.

[٤٨] و إلى أحمد بن داود بن علي القمي:

صحيح في المشيخة «٢».

[٤٩] و إلى أحمد بن (رياح)

«٣». فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٤».

قلت: و طريق النجاشي إليه موثق «٥»، انتهى.

[٥٠] و إلى أحمد بن رزق القمشاني:

صحيح في الفهرست «٦».

قلت: فيه أحمد بن محمّد بن سعيد، و هو زيدي، فهو موثق «٧»، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٥٣/٢٥.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٨، من المشيخة.

(٣) في (الحجرية): رياح، بالياء المثناة من تحت، و الصحيح بالياء الموحدة كما في الأصل، و المصدر ٢: ٤٧٧، و رجال النجاشي: ٩٩/٢٤٩.

(٤) فهرست الشيخ: ١١٣/٣٦.

(٥) رجال النجاشي: ٢٤٩/٩٩، و الطريق موثق بجعفر بن محمّد بن سماعة و علي بن الحسن الطاطري. و هما ثقتان من الواقفة كما في

النجاشي: ١١٩/٣٠٥، ٢٥٤/٦٦٧.

(٦) فهرست الشيخ: ١٠٦/٣٥.

(٧) الظاهر سهو الأردبيلي (قدس سزه) في الحكم بصحة هذا الطريق، و قد تقدم عن المصنف (رحمه الله) عقيب قوله: قلت. الحكم

نفسه و ذلك في الطريق إلى إبراهيم ابن الحكم الفزاري برقم [١١]؛ لوقوع ابن عقدة الجارودي الزيدي فيه.

كذلك انظر تعليقنا عليه هناك.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤٣.

[٥١] و إلى أحمد بن سليمان الحجال:

ضعيف في الفهرست «١».

و إلى أحمد بن سليمان:

صحيح في التهذيب، في باب صلاة الاستسقاء، في الحديث الرابع «٢». قلت: في النجاشي «٣» صحيح عليّ الأصح من وثاقه ابن بطّة «٤»، انتهى.

[٥٢] و إلى أحمد بن صبيح:

فيه: أبو المفضل الشيباني «٥».

و إلى نوادره:

مجهول في الفهرست «٦».

و إليه موثق في التهذيب، في باب فرض الصيام، في الحديث

(١) فهرست الشيخ: ٣٧ / ١١٨.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٣٢٢ / ١٤٨.

(٣) رجال النجاشي: ١٠٠ / ٢٥١.

(٤) تقدم الحديث عن ابن بطّة في هامش الطريق رقم: ٢١ فراجع.

(٥) فهرست الشيخ: ٢٨ / ٢٢ و الظاهر ضعف الطريق بأبي المفضل لتضعيفه في النجاشي: ٣٩٦ / ١٠٥٩ و فهرست الشيخ: ١٤٠ / ٦١١، و رجاله: ١١٠ / ٥١١، و رجال العلامة: ٥٣ / ٢٥٦، و رجال ابن داود: ٢٧ / ٤٦٢ و ٤٦٣ مع ذكره في القسم الأول: ١٧٧ / ١٤٣٦، و معالم العلماء: ١٤١ / ٩٩٢، و عند بعض المتأخرين كذلك، و لهذا لم نخص سبب الضعف فيما مرّ و يأتي بابن بطّة وحده عند اجتماعه مع أبي المفضل في طريق ما، بل بهما معاً، فلاحظ.

(٦) فهرست الشيخ: ٢٢ / ٦٨، و في الطريق: محمّد بن محمّد بن الحسين بن هارون الكندي، و محمّد بن حفص الخثعمي، و الحسن بن علي بن بزيع، و لم نقف عليّ توثيق لأى منهم، فضلاً عن كون الأخير مجهولاً لم تذكره كتب الرجال.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤٤

الثامن «١». و في باب الاعتكاف، في الحديث الثاني عشر «٢». و في الإستبصار، في باب المواضع التي يجوز فيها الاعتكاف، في الحديث الخامس «٣».

[٥٣] و إلى أحمد بن عبد الله بن أحمد بن جلين:

صحيح في الفهرست «٤».

[٥٤] و إلى أحمد بن عبدوس الخلنجي:

إشارة

فيه: الحسن بن متويه [بن] «٥» السندی في الفهرست «٦».

و إلى أحمد بن عبدوس:

صحيح في التهذيب، في باب حكم الاستحاضة، قريباً من الآخر بأحد عشر حديثاً «٧».

(١) تهذيب الأحكام ٤: ١٥٣ / ٤٢٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٢٩٠ / ٨٨٠.

(٣) الاستبصار ٢: ١٢٧ / ٤١٣، والطريق موثق بهذه المواضع الثلاثة بعلى بن الحسن ابن فضال، كان فطحياً ثقة كما في النجاشي: ٢٥٧ / ٦٧٦.

(٤) فهرست الشيخ، طبعه جامعه مشهد: ٣١ / ٦٣، وفي طبعه النجف: ٣٢ / ٩٧، سقط منها لفظ (ابن) بين أحمد وجلين، و الصحيح إثباته كما في نسختي (الأصل) و (الحجريه) و المصدر: ٢: ٤٧٧، و رجال النجاشي: ٨٥ / ٢٠٥، و ابن داود: ٣٨ / ٨٥، و معالم العلماء: ٢٠ / ٨٨.

(٥) ما بين المعقوفتين لم يرد في (الأصل) و (الحجريه) و المصدر أيضاً ٢: ٤٧٧، و أثبتناه من فهرست الشيخ، و رجال النجاشي: ٨١ / ١٩٧، و رجال الشيخ: ٤٤٧ / ٥٢، كل في ترجمة أحمد بن عبدوس، فلاحظ.

(٦) فهرست الشيخ: ٢٤ / ٧٤.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ١٨٠ / ٥١٦، وفيه: أحمد بن علي بن محبوب، عن أحمد ابن عبدوس، و لم نجد ذكراً لأحمد بن علي بن محبوب في سائر كتب الرجال و الأسانيد معاً إلّا في هذا المورد، و هو اشتباه قطعاً و لعله من غلط النسخة و الصحيح هو: محمّد بن علي بن محبوب الموافق لما في رواية الاستبصار سنداً و متناً ١: ١٥٤ / ٥٣٣ و ما في الموارد اللاحقة عليه، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤٥

و إليه صحيح في باب الزيادات في الصيام، في الحديث الرابع و الخمسين «١»، و في الحديث السادس و الخمسين. و في باب الحدّ في السرقة، قريباً من الآخر بتسعة عشر حديثاً «٢»، و في باب ضمان النفوس، في الحديث التاسع «٣».

[٥٥] و إلى أحمد بن عبيد:

ضعيف في الفهرست «٤».

[٥٦] و إلى أحمد بن عبيد الله بن يحيى:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٥».

[٥٧] و إلى أحمد بن علي أبي العباس:

صحيح في الفهرست «٦».

[٥٨] و إلى أحمد بن علي الفاندي:

فيه: أبو عبد الله الحسين بن علي بن شيبان القزويني في الفهرست «٧».

قلت: رواه في النجاشي عن شيخه الذي قد أكثر من الرواية عنه:

- (١) تهذيب الأحكام ٤: ٩٨٦ / ٣٢١.
- (٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٢١ / ١٣٠.
- (٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٧٦ / ٢٢٣.
- (٤) فهرست الشيخ: ١٠٤ / ٣٥، والطريق ضعيف بأبي المفضل الشيباني و ابن بطة.
- (٥) فهرست الشيخ: ١٠٢ / ٣٥.
- (٦) فهرست الشيخ: ٩١ / ٣٠.
- (٧) فهرست الشيخ: ٨٩ / ٣٠، قال في جامع الرواة: «و إلى أحمد بن علي الغائدي كذا» بالغين المعجمة، و الصحيح ما في الفهرست بالفاء، مثله في (الأصل) و (الحجريه) و هو الموافق لما في كتب الرجال، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤٦

محمّد بن علي بن شاذان القزويني «١»، و يعبر عنه: بأبي عبد الله القزويني «٢»، و اتضح في ترجمه النجاشي وثاقته كسائر مشايخه [انتهى].

[٥٩] و إلى أحمد بن علي بن محمّد بن جعفر:

ضعيف في الفهرست «٣».

[٦٠] و إلى أحمد بن عمرو بن منال:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٤».

قلت: في النجاشي: الغضائري، عن أحمد بن جعفر، عن حميد «٥». إلى آخره، و رواية الغضائري، و التلعكبري عن أحمد تشير إلى وثاقته، كما صرح في المعراج «٦»، انتهى.

(١) كما في ترجمه يونس بن عبد الرحمن في رجال النجاشي: ١٢٠٨ / ٤٤٨.

(٢) كما في ترجمه أحمد بن علي الفائدي في رجال النجاشي أيضاً: ٢٣٧ / ٩٥.

(٣) فهرست الشيخ: ٧٣ / ٢٤، و الطريق ضعيف بالحسن بن محمّد بن يحيى المذكور في النجاشي: ١٤٩ / ٦٤.

(٤) فهرست الشيخ: ١١٦ / ٢٧.

(٥) رجال النجاشي: ١٩١ / ٨٠.

(٦) معراج الكمال، و أحمد بن جعفر مشترك بين اثنين، أحدهما: البزوفري، و الآخر: العلوي، و قد روى ابن الغضائري و التلعكبري عنهما، و روى الأول عن أحمد بن إدريس، و الثاني عن حميد بن زياد كما في رجال الشيخ، باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام): ٢٩ / ٤٤١، ٣٥ / ٤٤٥، و لم نقف على أي توثيق لهما عند المتقدمين، و المراد منه هنا هو: أحمد بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر العلوي.

أما عدّ رواية الأعاظم عن شخص قرينه علي التوثيق حتى و إن كان مجهولاً فغير متفق عليه، و لقد كان الشيخ النوري (رحمه الله) من المتمسكين بهذه القرينه، متهماً لمن لا يأخذ بها: بأنه ذو نفس مريضة، كما مرّ عنه ذلك في الفائدة الخامسة، صحيفة: فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤٧

[٦١] و إلى أحمد بن عمر الحلال:

إشارة

ضعيف في الفهرست «١».

و إلى أحمد بن عمر:

صحيح في التهذيب، في باب صفة الوضوء، قريباً من الآخر بأحد و ثلاثين حديثاً «٢». و في باب أوقات الصلاة، في الحديث الثالث «٣». و في الإستبصار، في باب آخر وقت الظهر و العصر، في الحديث السادس «٤».

و إلى أحمد بن عمر الحلال:

صحيح في باب من نسي ركعتي الطواف حتى خرج، في الحديث الثالث «٥».

[٦٢] و إلى أحمد بن محمد بن أبي نصر:

صحيح مما أخذه من كتاب الجامع.

و أمّا إلى نوادره.

فموتق في المشيخة «٦»، و الفهرست «٧».

(١) فهرست الشيخ: ١٠٣/٣٥، و الطريق ضعيف بمن لم يوثقه أحد، و هو محمد بن علي الكوفي، هذا مع التجاوز عن ابن أبي جيد الذي استنبط بعض المتأخرين توثيقه، و إلّا فالطريق ضعيف بالاثنين معاً.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٣٦/٨٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٥٢/١٩.

(٤) الاستبصار ١: ٨٨٣/٢٤٧، باب أول وقت الظهر و العصر، و قد أعاد الرواية سنداً و متنّاً في باب آخر وقت الظهر و العصر ١: ٢٥٩/٩٣١، إلّا أن فيها: أحمد بن محمد مكان أحمد بن عمر، و هو اشتباه و لعله من غلط النسخة و مما يؤكد انطباق موارد أحمد بن عمر مع هذا المورد من جهة روايته و من روى عنه، فلاحظ.

(٥) الاستبصار ٢: ٨١٢/٢٣٤.

(٦) كذا في (الأصل) و (الحجرية) و المصدر ٢: ٤٧٨، و ليس لهذا الطريق في مشيختي التهذيب و الاستبصار عين و لا أثر، فلاحظ.

(٧) فهرست الشيخ: ١٩/٦٣، و الطريق موتق بابن عقدة، و فيه طريقه إلى كتاب الجامع أيضاً.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤٨

قلت: للصدوق طريق صحيح إليه بالاتفاق، و آخر علي الأصح من وثاقه ابن هاشم «١» [انتهى].

[٦٣] و إلى أحمد بن محمد بن جعفر أبي علي الصولي:

صحيح في الفهرست «٢».

[٦٤] و إلى أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد:

صحيح كثيراً، وهو الذي يروى الشيخ (رحمه الله) عن المفيد، عنه «٣».

[٦٥] و إلى أحمد بن محمد بن خالد:

صحيح في المشيخة «٤».

[٦٦] و إلى أحمد بن محمد بن سعيد:

إشارة

فيه: أحمد بن محمد بن موسى في الفهرست «٥».

و إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد:

صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، في الحديث الرابع و الثمانين «٦».

و إلى أحمد بن محمد بن سعيد:

[صحيح «٧»] في باب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث

(١) الفقيه ٤: ١٨، من المشيخة.

(٢) فهرست الشيخ: ٣٢ / ٩٥.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٨، من المشيخة.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٤٤، من المشيخة.

(٥) فهرست الشيخ: ٢٨ / ٨٦.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٣١٦ / ٩١٨.

(٧) ما بين المعقوفتين لم يرد في (الأصل) و (الحجريّة)، و أثبتناه من المصدر ٢: ٤٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤٩

السادس «١»، و في باب حكم الجنابة، في الحديث الخامس عشر «٢»، و في الحديث الثاني و الأربعين «٣»، و في باب حكم الحيض، في الحديث الخامس «٤».

قلت: روى عن ابن عقدة: ثقة الإسلام «٥»، و النعماني «٦» و التلعكبري «٧»، و من يتلوهم من المشايخ، و في النجاشي: و قد لقيت جماعة ممن لقيه، و سمع منه، و أجازته، منهم من أصحابنا، و من العامة، و من الزيدية «٨»، و يظهر من أمالي أبي علي: أن الشيخ يروى عنه أيضاً، بتوسط أبي عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله «٩»، فالطريق لا يحتاج إلى النظر [انتهى].

[٦٧] و إلى أحمد بن محمد بن سليمان:

صحيح في الفهرست «١٠».

[٦٨] و إلى أحمد بن محمد بن سيار:**إشارة**

مجهول «١١».

-
- (١) تهذيب الأحكام ١: ٧/٧.
 - (٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٢٤/١٢٢.
 - (٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٢/١٢٩.
 - (٤) تهذيب الأحكام ١: ٤٣٣/١٥٢.
 - (٥) الكافي ٤: ٦/٥.
 - (٦) الغيبة للنعماني: ١/٣٣.
 - (٧) رجال الشيخ: ٣٠/٤٤٢.
 - (٨) رجال النجاشي: ٢٣٣/٩٤.
 - (٩) أمالي الشيخ الطوسي ٢: ٢٦٣.
 - (١٠) فهرست الشيخ: ٩٤/٣١.
 - (١١) فهرست الشيخ: ٧٠/٢٣، والطريق مجهول بعلي بن محمد الجبائي الذي لم يذكر بكتب الرجال. خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٥٠ و إلى نوادره:
- فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «١».

و إلى أحمد بن محمد السيار:

صحيح في التهذيب، في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث والخمسين «٢». و في الإستبصار، في باب المتصيد يجب عليه التمام أم التقصير «٣».

و إلى السيار:

صحيح في باب الصلاة على المدفون، في الحديث السادس «٤»، و في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، في الحديث الرابع والأربعين «٥».

قلت: روى في الجميع في النجاشي: عن الغضائري، عن أحمد، عن أبيه، عنه، إلّا ما كان فيها من غلو «٦» [انتهى].

[٦٩] و إلى أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي:

صحيح في الاستبصار، في باب رفع اليدين في كل تكبيره في صلاة الميت «٧».

(١) فهرست الشيخ: ٧٠ / ٢٣.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٥٤٣ / ٢١٨.

(٣) الاستبصار ١: ٨٤٦ / ٢٣٧.

(٤) الاستبصار ١: ١٨٧١ / ٤٨٣.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٨٣٣ / ٢١٢.

(٦) رجال النجاشي: ١٩٢ / ٨٠.

(٧) الاستبصار ١: ١٨٥٠ / ٤٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٥١

[٧٠] و إلى أحمد بن محمد بن عاصم:

صحيح في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

[٧١] [و إلى] و أحمد بن محمد بن عبيد الله:**إشارة**

فيه: جماعة من أصحابنا في الفهرست «٣».

و إلى أحمد بن محمد بن عبد الله:

صحيح في التهذيب، في باب القود بين النساء و الرجال، في الحديث السابع «٤».

[٧٢] و إلى أحمد بن محمد بن علي بن عمر:

مجهول.

و إلى كتابه المشترك بينه و بين أخيه:

(١) لم يرد له طريقاً في مشيختي التهذيب و الاستبصار.

(٢) فهرست الشيخ: ٨٥ / ٢٨.

(٣) فهرست الشيخ: ٩٩ / ٣٣، و الظاهر ان وقوع لفظ: جماعة من أصحابنا أو عدّة من أصحابنا في طرق الشيخ لا يضر بصحتها، لأن

الشيخ قدس سرّه قد وضح المراد من الجماعة أو العدّة في مواضع متفرقة من الفهرست و هم:

١ الشيخ المفيد (رحمه الله).

٢ الحسين بن عبيد الله، و أحمد بن عبدون (رحمهما الله تعالى).

و ذلك في ترجمة كل من إبراهيم بن هاشم: ٦/٤، و أحمد بن الحسن الاسفراينى أبو العباس المفسر الضريز: ٨٤/٢٧، و أحمد بن محمد بن أبي نصر البرزنى: ٦٣/١٩، و أحمد بن محمد بن خالد البرقى: ٦٥/٢١، و أحمد بن محمد بن سيار: ٧٠/٢٣، و جعفر بن محمد بن قولويه: ١٤٠/٤٢، و عمر بن محمد بن سالم بن البراء: ٥٠٤/١١٤، و بناء على ذلك فيكون لفظ (العدة) أو (الجماعة) في طريق الشيخ إلى المشايخ معلوماً و لا مبرر لوقوع الاختلاف فيه بعد تصريح الشيخ بأن المفيد (قدس سرهما) داخل ضمن رجال هذه العدة أو الجماعة فلاحظ.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٧١٠/١٨٢، و فيه: أحمد بن عبد الله، و لم نقف عليه في سائر كتب الرجال.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٥٢

فيه: أبو طالب الأنبارى في فهرست «١».

[٧٣] و إلى أحمد بن محمد بن عمار:

صحيح في فهرست «٢».

[٧٤] و إلى أحمد بن محمد بن عمر:

مجهول في فهرست «٣».

قلت: في النجاشى: استاذنا (رحمه الله) ألحقنا بالشيوخ في زمانه «٤»، انتهى.

[٧٥] و إلى أحمد بن محمد بن عيسى:

صحيح في المشيخة «٥» و الفهرست «٦».

(١) فهرست الشيخ: ٨٢/٢٦، و فيه طريقان: الأول: عن الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد الزرارى.

و الثانى: و هو لكتابه المشترك، عن أحمد بن عبدون، عن أبى طالب الأنبارى.

أما الأول: فصحيح، و قد نبه السيد الخوئى (رحمه الله) على ذلك و قال: و قدمها الأردبيلى فى جامعه فذكر انه مجهول، انظر: معجم رجال الحديث ٢: ٢٩٢.

أما الثانى: فهو كما وصفه و إن مال البعض إلى تضعيفه، فلاحظ.

(٢) فهرست الشيخ: ٨٨/٢٩.

(٣) فهرست الشيخ: ٨٨/٣٣، و الطريق مجهول بأبى طالب بن غرور.

(٤) رجال النجاشى: ٢٠٦/٨٥، و فيه: أحمد بن محمد بن عمران بن موسى، و هو نفسه المذكور فى الفهرست و إن اختلف اسم الجد بينهما لاتفاقهما على كونه معروفاً بابن الجندى، فلاحظ.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٤٢، من المشيخة، و له طريقان آخران إلى أحمد بن محمد بن عيسى، ذكرهما فى المشيخة أيضاً ١٠: ٧٤

٧٥، وقع فى الأول: الحسن بن حمزة العلوى، و البرزوفرى، و بعد البناء على وثاقتهما يكون صحيحاً، و وقع فى الثانى: ابن أبى جيد و هو من المختلف فيه.

(٦) فهرست الشيخ: ٧٥/٢٥، و فيه طريقان: أما الأول: فمختلف فيه بابن أبى جيد، و أما الثانى: فقد وقع فيه أحمد بن محمد بن الحسن

بن الوليد و الذي لم يذكره النجاشى، و لا الشيخ فى الفهرست و الرجال، و لا العلامة، و لا ابن داود، و لا ابن شهر آشوب فى معالم العلماء.

إلا ان العلامة صحح بعض طرق الشيخ فى التهذيب مع وقوع أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد فيها، كطريق الشيخ إلى محمد بن الحسن بن الوليد، و طريقه إلى الحسين ابن سعيد، راجع مشيخة التهذيب ١٠: ٥٨ و ٦٥، و رجال العلامة: ٢٧٦ الفائدة الثامنة. و لعل هذا هو مستند التوثيق عند بعض المتأخرين، و منهم الأردبيلى و المصنف قدس سرهما مع كون أحمد هذا من مشايخ الإجازة، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٥٣

[٧٦] و إلى أحمد بن محمد الكوفى:

صحيح فى التهذيب، فى باب القضاء فى اختلاف الأولياء، فى كتاب الديات فى الحديث السابع «١». و فى باب الجنائيات على الحيوان، فى الحديث الثامن «٢». و فى باب حدود الزنا، قريبا من الآخر بثلاثة و تسعين حديثا «٣». فى الاستبصار فى باب أنه ليس للنساء عفو و لا قود، فى الحديث الأول «٤».

[٧٧] و إلى أحمد بن محمد بن نوح:

فيه: جماعة من أصحابنا فى الفهرست «٥».

[٧٨] و إلى أحمد بن محمد بن يحيى:

صحيح فى التهذيب فى باب التيمم، قريبا من الآخر بثلاثة عشر حديثا «٦»، و مرة اخرى فيه قريبا من الآخر بأربعة أحاديث «٧»، و فى باب

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ١٧٧ / ٦٩٢.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٣١٠ / ١١٥٨.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٣٠ / ٩٧.

(٤) الاستبصار ٤: ٢٦٢ / ٩٨٨.

(٥) فهرست الشيخ: ٣٧ / ١١٧، و قد تقدم فى الهامش الخاص بالطريق رقم [٧١] المراد من لفظ (الجماعة)، فراجع.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٠١ / ٥٨٥.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٢٠٤ / ٥٩٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٥٤

تطهير المياه من النجاسات، فى الحديث العاشر «١». و مرة اخرى فيه، فى الحديث السابع و العشرين «٢». و فى الاستبصار، فى باب كمية الكز، فى الحديث الأول «٣».

[٧٩] و إلى أحمد بن معروف:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى فى الفهرست «٤».

[٨٠] و إلى أحمد بن ميثم:

فيه: أحمد بن جعفر في الفهرست «٥».

[٨١] و إلى أحمد بن النضر:

صحيح في الفهرست «٦».

[٨٢] و إلى إدريس بن زياد:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٧».

[٨٣] و إلى إدريس بن عبد الله:**إشارة**

فيه: ابن أبي جيد، و محمد بن الحسن (سنبولة) «٨» في

(١) تهذيب الأحكام ١: ٢٣٥ / ٦٧٩.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٤١ / ٦٩٦.

(٣) الاستبصار ١: ١٠ / ١٢.

(٤) فهرست الشيخ: ٣٦ / ١٠٨.

(٥) فهرست الشيخ: ٢٥ / ٧٧.

(٦) فهرست الشيخ: ٣٤ / ١٠١.

(٧) فهرست الشيخ: ٣٩ / ١٢٤.

(٨) سنبولة: كذا بالسين المهملة في (الأصل) و (الحجريه) و بعض نسخ فهرست الشيخ كما هو المحكى عنه في كتب علمائنا (رضوان الله تعالى عليهم) الرجالية. و في نسختنا من الفهرست: ٣٨ / ١١٩، و المصدر جامع الرواة ٢: ٤٧٩، و رجال النجاشي طبع بيروت ١: ٢٦٠: سنبولة بالشين المعجمة، و هو المحكى عن الخليل بن أحمد الفراهيدي علي ما في هامش نسختنا من الفهرست.

أما في نسخة جامعه المدرسين من رجال النجاشي: ١٠٤ / ٢٥٩ فقد ضبط بعنوان: شينولة، و هو الموافق لما في أصول الكافي ١: ٤٢ / ١٥، بينما ضبط في النسخة الحجريه من رجال النجاشي: شيتولة، و قال السيد الخوئي (طاب ثراه) في معجمه ١٥: ٢٠٤: ان المعروف في لقب الرجل هو شنبولة، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٥٥

الفهرست «١».

و إلى إدريس بن عبد الله القمي:

صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز فيه الصلاة من اللباس، قريباً من الآخر باثنين و عشرين حديثاً «٢».

و إلى إدريس القمي:

صحيح في باب الحلق، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث (٣). و في الإستبصار، في باب أنه إذا حلق حلّ له لبس الثياب، في الحديث الثالث (٤).

و إلى إدريس بن عبد الله:

صحيح في التهذيب، في باب الولادة و النفاس، في الحديث الحادي و الخمسين (٥).
قلت: طريق الصدوق إليه (٦) صحيح بالاتفاق، انتهى.

[٨٤] و إلى أسباط بن سالم:

طريقان: في أحدهما ابن أبي جيد، و في آخر القاسم بن إسماعيل

(١) فهرست الشيخ: ١١٩ / ٣٨.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣١ / ٩١٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٢٤٧ / ٨٣٨.

(٤) الاستبصار ٢: ٢٨٩ / ١٠٢٧.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٤٤٧ / ١٧٨٨.

(٦) الفقيه ٤: ١٠٩، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٥٦

القرشي، و الأنباري في الفهرست (١).

و إليه صحيح في التهذيب، في كتاب المكاسب، في الحديث الثامن عشر (٢). و مرة أخرى فيه، في الحديث الثامن و السبعين (٣).

[٨٥] و إلى إسحاق بن آدم:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست (٤).

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأذان و الإقامة، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس (٥) و في الإستبصار، في باب من نسي الأذان و الإقامة، في الحديث الثامن (٦).

[٨٦] و إلى إسحاق بن جرير:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست (٧).

و إليه صحيح في التهذيب، في باب القول في الرجل يفجر بالمرأة ثم يبدو له في نكاحها، في الحديث الرابع (٨). و في باب من الزيادات في فقه النكاح، قريباً من الآخر بأربعة و عشرين حديثاً (٩). و في باب أحكام

- (١) فهرست الشيخ: ١٢٢ / ٣٨، و الظاهر ضعف الطريق الثاني، حيث سبق و إن ضعف الطريق رقم [٢٩] المؤدى إلى إبراهيم بن نصير لوجود القرشى فيه، راجع تعليقتنا فى هامش الطريق رقم [٢٩] للوقوف على اختلاف الحكم بأكثر من طريق واحد لوقوع القرشى فيها.
- (٢) تهذيب الأحكام ٦: ٨٩٧ / ٣٢٦.
- (٣) تهذيب الأحكام ٦: ٩٥٧ / ٣٤٢.
- (٤) فهرست الشيخ: ٥٤ / ١٥.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ١١٠٤ / ٢٧٨.
- (٦) الاستبصار ١: ١١٢٨ / ٣٠٤.
- (٧) فهرست الشيخ: ٥٣ / ١٥.
- (٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٤٦ / ٣٢٧.
- (٩) تهذيب الأحكام ٧: ١٩٤٩ / ٤٨٥.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٥٧
- الطلاق، قريباً من الآخر بثمانية و سبعين حديثاً «١». و فى الإستبصار، فى باب حدّ من أتى بهيمه، فى الحديث الثالث «٢».

[٨٧] و إلى إسحاق بن عمار:

صحيح فى المشيخة «٣»، و الفهرست «٤».

[٨٨] و إلى إسحاق القمى:

ضعيف فى الفهرست «٥».

[٨٩] و إلى إسماعيل بن أبان:

فيه: أبو طالب الأنبارى فى الفهرست «٦».

[٩٠] و إلى إسماعيل بن أبى خالد:

مجهول فى الفهرست «٧».

- (١) تهذيب الأحكام ٨: ٢٤٤ / ٧٣.
- (٢) الاستبصار ٤: ٨٣٣ / ٢٢٣.
- (٣) ليس للشيخ الطوسى طريق إلى إسحاق بن عمار فى مشيختى التهذيب و الاستبصار، فلاحظ.
- (٤) فهرست الشيخ: ٥٢ / ١٥.
- (٥) فهرست الشيخ: ٥٥ / ١٦، و فى الطريق: أحمد بن عبدون، و أبو طالب الأنبارى و حميد بن زياد، و أحمد بن زيد الخزاعى.
- أما ابن عبدون و الأنبارى فلم ينص القدامى على توثيق أى منهما، و اختلف المتأخرون بشأنهما، و كثيراً ما تقدم عن الأردبيلى عدّ بعض الطرق من المختلف فيها لوجودهما أو أحدهما فى تلك الطرق.
- و أما حميد فهو من ثقات الواقفة.

و أما الأخير فليس له في كتب الرجال عين و لا أثر، و ظاهر تضعيف الطريق بسببه، فلاحظ.

(٦) فهرست الشيخ: ١٤ / ٤٤.

(٧) فهرست الشيخ: ١٠ / ٣٠، و الطريق مجهول بمحمد بن سالم بن عبد الرحمن، و محمد بن علي الأزدي أبي الحسين لعدم ذكرهما في كتب التراجم.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٥٨

[٩١] و إلى إسماعيل بن أبي زياد:

إشارة

ضعيف في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب في باب الحيض من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بأحد و عشرين حديثاً «٣».

و إلى إسماعيل بن أبي زياد السكوني:

صحيح في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث الرابع و الثمانين «٤». و في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث و الثلاثين «٥»، و في باب الصلاة المرغب فيها، من أبواب الزيادات، في الحديث الخامس «٦». و في باب اللقطة قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث «٧».

(١) ليس للشيخ الطوسي طريق إلى إسماعيل بن أبي زياد في مشيختي التهذيب و الاستبصار، فلاحظ.

(٢) فهرست الشيخ: ١٣ / ٣٨، و فيه طريقان، وقع النوفلي بكليهما، و ظاهر التضعيف بسببه، و ستأتى الإشارة إليه من قبل النورى (رحمه الله) لاحقاً، إلا أن الطريق صحيح عند السيد الخوئي (رحمه الله) قال في معجم رجال الحديث ٣: ١٠٧: «و كيف كان فطريق الشيخ كطريق الصدوق إليه صحيح، و إن كان فيهما الحسين بن يزيد النوفلي لأنه ثقة علي الأظهر، لأنه وقع في طريق جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات». و هذا الكلام لا- يحمل علي إطلاقه بل خصص التوثيق بمشايع ابن قولويه بلا واسطه كما يتضح من استدراكه (طاب ثراه) علي ما قاله في إسناد كامل الزيارات في مقدمه الجزء الأول من معجمه ص ٤٥.

و سيأتى ذكر إسماعيل بن أبي زياد في آخر هذه الفائدة أيضاً، برقم الطريق [٨٤٩]، فلاحظ.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٩٨ / ١٢٤٢.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٤٤٥ / ١٤٣٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢١٤ / ٥٢٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٣٠: ٣٠٩ / ٩٥٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٣٩٨ / ١٢٠١.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٥٩

قلت: سبب الضعف عندهم وجود النوفلي في الطريق، و قد أوضحنا وثاقته في (لز) «١» فلاحظ، انتهى.

[٩٢] و إلى إسماعيل بن بكر:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٢».

[٩٣] و إلى إسماعيل بن جابر:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادي عشر «٤». و في باب الذبائح و الأطعمة، في الحديث المائة و الرابع «٥»، و في الإستبصار، في باب من يجب عليه التمام في السفر، في الحديث الآخر «٦»، و في باب وقت نوافل النهار، في الحديث

(١) تقدم في الجزء الرابع، برمز (لز) المساوي للرقم [٣٧].

(٢) فهرست الشيخ طبعه النجف:- ١٤ / ٤٢، و فيه خلط و سقط، إذ جاء فيه: إسماعيل بن دينار، له كتاب، و إسماعيل بن بكر، لهما أصلان، أخبرنا بهما أحمد بن عبدون، عن أبي طالب بن زياد، عن إبراهيم بن سليمان بن حنان، عنهما. و الراوي عن إبراهيم هو حميد بن زياد، و عنه الأنباري كما في طريق الشيخ إلى إبراهيم بن سليمان في الفهرست: ٨ / ٦، و هذا هو الصحيح الموافق لما في فهرست الشيخ طبعه (جامعة مشهد): ٥٤ / ١٠٤، إلا ان فيه: إسماعيل بن بكير (مصغراً)، و الظاهر اختلاف كتب الرجال في ضبطه، ففي ثلاث نسخ بحوزتنا من رجال النجاشي ضبط (مكبراً)، و في هامش نسخة منها طبع بيروت ١: ١١٦ نقلًا عن لسان الميزان ١: ٣٩٦ / ١٢٤٨: بكير (مصغراً)، و مثله في معالم العلماء: ١٠ / ٥٤، و كذا في رجال ابن داود: ٥٠ / ١٧٨ مع الإشارة إلى النجاشي، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ١٥ / ٤٩.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٩ / ١٣٦٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ٨٧ / ٣٦٨.

(٦) الإستبصار ١: ٢٣٥ / ٨٣٩.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٦٠.

الثالث «١»، و في باب آخر وقت صلاة الليل، في الحديث الثالث «٢».

قلت: و إليه صحيح في مشيخة الفقيه «٣»، انتهى.

[٩٤] و إلى إسماعيل بن الحكم:

مجول، و مرسل في الفهرست «٤».

[٩٥] و إلى إسماعيل بن دينار:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٥».

[٩٦] و إلى إسماعيل بن سهل:

ضعيف في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب زكاة الفطرة، في الحديث التاسع «٧». و في باب الأنفال، في الحديث السادس «٨». و في باب

المهور والأجور، قريباً من الآخر بحديثين «٩». و ثلاث مرات في الاستبصار، في باب سقوط فرض (الفطر) «١٠» في الحديث الرابع و الخامس

(١) الاستبصار ١: ٢٧٧ / ١٠٦.

(٢) الاستبصار ١: ٢٨١ / ١٠٢١.

(٣) الفقيه ٤: ١١، من المشيخة.

(٤) فهرست الشيخ: ١٥ / ٥٠، وفيه: له كتاب، رواه إسماعيل بن محمد عنه، وإسماعيل هذا من المجاهيل لاشتراكه بين الثقة وغيره، و لم تقم قرينة علي التمييز، و قوله: (رواه) لا يدل علي سماع أو تحديث و نحوهما من طرق التحمل، لذا كان الطريق مجهولاً و مرسلًا، فلاحظ.

(٥) فهرست الشيخ: ١٤ / ٤٢، و انظر تعليقنا علي الطريق رقم [٩٢] المتقدم آنفاً.

(٦) فهرست الشيخ ١٤ / ٤٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل الشيباني و ابن بطة.

(٧) تهذيب الأحكام ٤: ٧٣ / ٢٠٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٤: ١٣٣ / ٣٧٢.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ٣٧٦ / ١٥٢٣.

(١٠) الفطر: كذا في (الأصل) و (الحجرية) و جامع الرواة ٢: ٤٨٠، و في الاستبصار: الفطرة، و الظاهر صحته.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٦١

و السادس «١».

قلت: إليه صحيح في النجاشي «٢»، علي الأصح من وثاقه ابن بطة، [انتهى].

[٩٧] و إلى إسماعيل بن شعيب (القرشي) «٣»:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٤».

[٩٨] و إلى إسماعيل بن عبد الخالق:

طريقان: في أحدهما: ابن أبي جيد، و في آخر: أبو طالب الأنباري، و القاسم بن إسماعيل القرشي في الفهرست «٥». و إليه صحيح في التهذيب، في باب أوقات الصلاة، في الحديث العاشر «٦». و في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث السابع و الأربعين «٧». و مرة أخرى فيه، قريباً من الآخر بسبعة و ستين حديثاً «٨». و في الإستبصار، في باب الرعاف، من أبواب ما يقطع الصلاة، في الحديث الثاني «٩». و في

(١) الاستبصار ٢: ٤٠ / ٤١ / ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨.

(٢) رجال النجاشي: ٥٦ / ٢٨.

(٣) كذا في (الأصل) و (الحجرية) و جامع الرواة ٢: ٤٨٠، و في حاشية كل من (الأصل) و (الحجرية): نسخة بدل: العريسي.

نقول: لكنه ضبط في رجال النجاشي: ٣١ / ٦٦، و فهرست الشيخ: ١١ / ٣٣، و رجاله: ٤٥٢ / ٨١، و توضيح الاشتباه: ٩٢ / ٣٤، و رجال ابن

داود: ٥٠ / ١٨٦ بالعين المهملة قبل الراء، و الشين المعجمة بعد الياء هكذا: العريسي فلاحظ.

(٤) فهرست الشيخ: ٣٣ / ١١.

(٥) فهرست الشيخ: ٣٩ / ١٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٥٩ / ٢١.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ١١٩٠ / ٢٩٥.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٤٥ / ٣٢٨.

(٩) الاستبصار ١: ١٥٣٧ / ٤٠٣.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٦٢.

باب تقديم النوافل يوم الجمعة، في الحديث الثالث عشر «١».

قلت: و إليه صحيح في النجاشي «٢»، انتهى.

[٩٩] و إلى إسماعيل بن عثمان بن أبان:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٣».

[١٠٠] و إلى إسماعيل بن علي بن رزين:

مجهول في الفهرست «٤».

[١٠١] و إلى إسماعيل بن علي العمي:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٥».

[١٠٢] و إلى إسماعيل القصير:

مجهول في الفهرست «٦».

(١) الاستبصار ١: ١٥٧٧ / ٤١٢.

(٢) رجال النجاشي: ٥٠ / ٢٧.

(٣) فهرست الشيخ: ٥١ / ١٥.

(٤) فهرست الشيخ: ٣٧ / ١٣، وفيه طريقان إليه، أحدهما: عن الشريف أبي محمد المحمدي و الآخر: عن هلال الحفار، و ليس لهما

ترجمة في كتب الرجال.

نعم ذكر الأول النجاشي مترحماً عليه من غير توثيق في ترجمة علي بن أحمد الكوفي: ٦٩١ / ٢٦٦، كما ذكره الشيخ في الفهرست:

١٣٣ / ٥٩٩ في ترجمة محمد بن أحمد الصفواني، و في الرجال: ٧٠ / ٥٠٣ في ترجمة محمد بن علي بن الفضل مع توصيفه بالشريف

من غير توثيق، و الظاهر انه من مشايخ النجاشي و الشيخ الطوسي.

أما الثاني فلم نقف عليه في غير هذا الموضع، و عليه يكون الحكم علي الطريقين في محله. فلاحظ.

(٥) فهرست الشيخ: ٣٤ / ١٢.

(٦) فهرست الشيخ: ٤٥ / ١٤، و الطريق مجهول بأحمد بن عمر بن كيسبة و هو من مشايخ ابن عقدة الجارودي الحافظ، ذكره الشيخ في

طريقه إلى بسطام بن سابور، و الحسين بن مصعب في الفهرست: ١٣٣ / ٤٠، ٢٣٠ / ٥٨، و النجاشي في طريقه إلى عيسى بن راشد، و عيسى بن الوليد الهمداني: ٢٩٥ / ٨٠٠ و ٨٠١، و لم يوثقه. فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٦٣

و إليه صحيح في التهذيب، في كتاب المكاسب، في الحديث الثاني «١».

قلت: و في طريق النجاشي إليه: أحمد بن جعفر «٢»، و قد أشرنا إلى وثاقته، فالطريق موثق «٣»، انتهى.

[١٠٣] و إلى إسماعيل بن محمد:

ضعيف في الفهرست «٤».

[١٠٤] و إلى إسماعيل بن محمد بن إسماعيل:

إشارة

طريقان: أحدهما مجهول، و الآخر: ضعيف في الفهرست «٥».

و إلى إسماعيل بن محمد المكي:

صحيح في التهذيب، في باب اختيار الأزواج، قريباً من الآخر بسنّه أحاديث «٦».

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٣٢١ / ٨٨١.

(٢) رجال النجاشي: ٣٠ / ٦١.

(٣) وقع في الطريق حميد بن زياد الواقفي الثقة، لذا وصفه موثقاً، و قد تقدم عنه توثيق أحمد بن جعفر في الطريق رقم [٦٠]، و انظر تعليقاتنا عليه هناك.

(٤) فهرست الشيخ: ١٥ / ٤٧، و فيه: له أصل، أخبرنا به بالإسناد الأول. إلى آخره، و أراد بالإسناد الأول: عن أبي المفضل، عن ابن بطة، فالطريق ضعيف بهما.

(٥) فهرست الشيخ: ١٢ / ٣٥، و الأول: مجهول بمحمد بن إسماعيل بن محمد، حيث لم يذكر في كتب الرجال. و الثاني: ضعيف بالحسن بن محمد بن يحيى، و على بن أحمد العقيقي، حيث لم ينص أحد على توثيقهما، هذا مع القول بوثاقه ابن عبدون عند البعض، و إلا فالطريق ضعيف بهم جميعاً.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ٤٠٥ / ١٦٢١.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٦٤

و إلى إسماعيل بن محمد:

صحيح في باب الذبائح و الأظعمة، في الحديث المائة و الثالث عشر «١».

و إلى إسماعيل بن محمد المنقري:

صحيح فيه قريباً من الآخر بمائة حديث «٢».

[١٠٥] و إلى إسماعيل بن موسى بن جعفر (عليهما السلام):

مجهول في الفهرست «٣».

قلت: هو صاحب كتاب الجعفریات، المعروف بالأشعثيات، وقد أوضحنا في أول الفائدة الثانية «٤» صححة طريقه، و طريق غيره إليه، انتهى.

[١٠٦] و إلى إسماعيل بن مهران بن محمد:

طرق، منها:

إلى كتاب الملاحم:

مجهول.

و إلى كتاب ثواب القرآن:

ضعيف.

و إلى كتاب خطب أمير المؤمنين (عليه السلام):

و كتاب النوادر:

فيه على بن محمد بن الزبير.

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٣٧٨ / ٨٩.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٤٥٣ / ١٠٤.

(٣) فهرست الشيخ: ٣١ / ١٠، و في الطريق: سهل بن أحمد بن سهل الديباجي، و محمد بن محمد بن الأشعث، و هما مجهولان، و فيه أيضاً: موسى بن إسماعيل و لم يوثق في رجال النجاشي: ١٠٩١ / ٤١٠.

(٤) تقدم في الجزء الأول صحيفة: ١٥.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٦٥

و إلى كتاب العلل:

مجهول.

و إلى أصله:

صحيح في الفهرست «١».

[١٠٧] و إلى إسماعيل بن مهران:

إشارة

له أصل، ضعيف في الفهرست «٢».

و إلى إسماعيل بن مهران:

ضعيف في المشيخة «٣».

(١) فهرست الشيخ: ٣٢ / ١١، والكلام عن هذه الطرق كالاتي:

أ طريقه إلى كتاب الملاحم: مجهول بأبي جعفر أحمد بن الحسن، وقد وقع اشتباه في هذا الطريق بجعل محمد بن سليمان جداً لأبي غالب الزراري، والصحيح هو جدّه لا جد أبيه كما نص عليّ ذلك الزراري في رسالته المعروفة: ١١٨ و ١٤٩، فلاحظ.

ب طريقه إلى كتاب ثواب القرآن: فيه: سلمة بن الخطاب، وقد ضعفه النجاشي: ١٨٧ / ٤٩٨، و ظاهر ضعف الطريق بسببه لا بسبب أحمد بن جعفر بن سفيان كما هو الحال في معجم رجال الحديث ٣: ١٩٥، لأن الأخير من مشايخ الإجازة كما في رجال الشيخ: ٤٤٣ / ٣٥، واعتداد الأردبيلي والنوري (رحمهما الله تعالى) بمشيخة الإجازة لا يخفى.

ج طريقه إلى كتاب العلل: مجهول بعلي بن يعقوب الكناني.

د طريقه إلى الأصل: فيه: عدّة من أصحابنا، عن محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن إسماعيل بن مهران، و الظاهر كون الطريق مرسلاً، لامتناع رواية الصدوق عن الصفار المتوفى سنة تسعين و مائتين كما في النجاشي: ٣٤٥ / ٩٤٨ بلا واسطة، و الغريب ان في معجم رجال الحديث ٣: ١٩٥ الحكم بصحة هذا الطريق أيضاً!! و واسطة الصدوق إلى الصفار إما أبوه أو شيخه محمد بن الحسن بن الوليد في الغالب كما يظهر من سائر كتبه، فلاحظ.

(٢) فهرست الشيخ: ١٤ / ٤١، و الطريق ضعيف بأبي المفضل، و ابن بطة.

(٣) لم يذكر الشيخ الطوسي طريقاً إليه في مشيختي التهذيب و الاستبصار، و سيأتي لاحقاً التنبيه عليه من المصنف (رحمه الله) فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٦٦

و إلى إسماعيل بن مهران:

صحيح في التهذيب، في باب الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، في الحديث الرابع عشر «١». و في باب الذبائح و الأطعمة، في الحديث المائة و الثاني «٢».

و إليه موثق في باب فضل شهر رمضان و الصلاة فيه، في الحديث الثامن «٣»، و مرّة أخرى فيه، في الحديث الثالث عشر «٤». قلت: الشيخ و إن ذكره في موضعين «٥» إلّا أنّهم اتفقوا عليّ اتحادهما، و لم أجده في المشيخة، و هو أعلم بما نقل، انتهى.

[١٠٨] و إلى أصبغ بن نباتة:**إشارة**

عهد المالك «٦» الأشر:

و إلى وصية محمد بن الحنفية:

و إلى مقتل الحسين (عليه السلام):

ضعيف في المشيخة «٧»، و الفهرست «٨».

(١) تهذيب الأحكام ٦: ١٧٩ / ٣٦٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٨٧ / ٣٦٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٦٠ / ٢٠٥.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٦١ / ٢١٠، والطريق موثق بعلى بن الحسن بن فضال الفطحي، وكذا الطريق المتقدم عليه.

(٥) رجال الشيخ: ١٤٨ / ١١٥، ضمن أصحاب الصادق (عليه السلام) و: ٣٦٨ / ١٤، ضمن أصحاب الرضا (عليه السلام).

(٦) كذا، و الظاهر: عهده لمالك.

(٧) لم يذكر الشيخ الطوسي طريقاً إليه في مشيختي التهذيب والاستبصار، و سيأتي لاحقاً التنبيه عليه من المصنف (رحمه الله) فلاحظ.

(٨) فهرست الشيخ: ٣٧ / ١١٩، و وقع في طريق الشيخ إلى العهد المذكور ابن أبي جيد و قد تقدم أكثر من مرة عدّة طرقاً من المختلف فيها بسببه، و قد قال جملة من العلماء بتوثيقه و محمد بن الحسن، و الحميري، و هارون بن مسلم، و الحسن بن طريف، و الحسين بن علوان، و هؤلاء من الثقات. و سعد بن طريف المختلف فيه ما بين قول النجاشي: ١٧٨ / ٤٦٨: يعرف و ينكر، و قول الشيخ في رجاله: ١٧ / ٩٢: صحيح الحديث، إلّا أن الأكثر قال بتوثيقه.

و تبعاً لمنهج الأردبيلي المصريح به في أول هذه الفائدة و تابعه عليه المصنف (رحمهم الله) فالطريق إن لم يكن صحيحاً فلا أقل من أن يكون مختلفاً فيه بآب بن أبي جيد و سعد بن طريف، أما عده من الضعيف فهو خلاف المنهج، و لم نفهم وجهه. هذا، و قد صحح السيد كاظم الحائري (حفظه الله) الطريق إلى عهد مالك الأشر في كتابه القضاء (٥١ ٥٢) اعتماداً منه على نظرية التعويض التي أدخلها و أستاذه الشهيد السيد الصدر (قدس سرّه) في علم الرجال، فلاحظ. أما طريقه إلى الوصية: ضعيف بعلى بن عبدك، الذي لم يعرف عنه بشيء بكتب الرجال، و سيأتي الحكم بالإرسال على هذا الطريق برقم [٧٢٧]، فلاحظ.

و إلى مقتل الحسين عليه السلام: ضعيف بمجاهيل، كأحمد ابن يوسف الجعفي، و محمد بن يزيد النخعي، فلاحظ. خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٦٧

و إليه فيه: سعد بن طريف، و الحسين بن علوان في التهذيب، في باب من يجب عليه الجهاد، في الحديث الأول «١». و إليه فيه: أبو جرير في باب فضل التجارة و آدابها، في الحديث السادس عشر «٢».

و إلى الأصغ.

حسن في باب حدود الزنا، في الحديث الخامس و الثمانين «٣».

قلت: قوله: في المشيخة، الظاهر أنه من سهو القلم، لعدم وجوده فيها، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ٦: ١٢٦ / ٢٢٢، و الحسين بن علوان ثقة. عند النجاشي: ٥٢ / ١١٦، أما سعد فتقدم الكلام فيه في الهامش السابق.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٦ / ١٦.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٧ / ٨٦، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم أبي على القمي.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٦٨

[١٠٩] و إلى أصرم بن حوشب:

ضعيف في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الزيادات، في فقه الحج، في الحديث المائة و الثمانية و الثمانين «٢»، و مرّة اخرى فيه، قريباً من الآخر بمائة و اثنين و ثمانين حديثاً «٣».

[١١٠] و إلى أمية بن عمر:

ضعيف في الفهرست «٤».

قلت: و إليه صحيح في النجاشي، بناء على وثاقه ابن بطّة «٥»، انتهى.

[١١١] و إلى أنس بن عياض:**إشارة**

حسن في الفهرست «٦».

و إلى أبي ضمرة أنس بن عياض:

صحيح في التهذيب، في باب الزيادات في الصيام، في الحديث السادس و العشرين «٧».

قلت: إبراهيم بن هاشم ثقة، فما في الفهرست صحيح، انتهى «٨».

(١) فهرست الشيخ: ١٢٠ / ٣٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطّة.

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ١٥٤٤ / ٤٤٣.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ١٥٨٧ / ٤٥٤.

(٤) فهرست الشيخ: ١٢١ / ٣٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطّة.

(٥) رجال النجاشي: ١٠٥ / ٢٦٣.

(٦) فهرست الشيخ: ١٢٣ / ٣٩، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.

(٧) تهذيب الأحكام ٤: ٩٥٨ / ٣١٥.

(٨) تقدم تحسين أربعة طرق اخرى غير هذا الطريق، لوقوع إبراهيم بن هاشم فيها، و لم يذيل أى منها بمثل هذا التعليق، انظر الطريق

رقم [١] و تعليقتنا عليه في هامشه، و الطرق [١٤]، [٤٢]، [١٠٨].

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٦٩

[١١٢] و إلى أيوب بن الحر:

ضعيف في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، قريباً من الآخر باثني عشر حديثاً «٢». و في باب الإحرام للحج، في الحديث

السادس «٣». و في باب الزيادات في فقه الحج، في الحديث السادس و الستين «٤». و في الإستبصار، في باب الميت يموت في المركب، في الحديث الرابع «٥»، و في باب أجر المغتية، في الحديث الخامس «٦». قلت: في طريق النجاشي إليه ابن بطة «٧»، و إليه صحيح في مشيخة الفقيه، انتهى «٨».

[١١٣] و إلى أيوب بن نوح:

صحيح في الفهرست «٩».

[١١٤] و إلى برد الإسكاف:

إشارة

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «١٠». و إليه فيه: حنان بن سدير في التهذيب، في باب الذبائح و الأطعمة،

-
- (١) فهرست الشيخ: ١٦ / ٦٠، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
 - (٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٠ / ٩٩٦.
 - (٣) تهذيب الأحكام ٥: ١٦٨ / ٥٦٠.
 - (٤) تهذيب الأحكام ٥: ٤٠٩ / ١٤٢١.
 - (٥) الاستبصار ١: ٢١٥ / ٧٦٢.
 - (٦) الاستبصار ٣: ٦٢ / ٢٠٥.
 - (٧) رجال النجاشي: ١٠٣ / ٢٥٦.
 - (٨) الفقيه ٤: ١٣٠، من المشيخة.
 - (٩) فهرست الشيخ: ١٦ / ٥٩.
 - (١٠) فهرست الشيخ: ٤١ / ١٣٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٧٠
في الحديث التسعين «١».

و إلى برد:

صحيح فيه في الحديث الحادي و التسعين «٢».

[١١٥] و إلى بربه العبادي:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٣»

[١١٦] و إلى بربه النصراني:

فيه: ابن أبي جيد فى الفهرست «٤».

[١١٧] و إلى بسطام الزيات:

فيه: على بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى فى الفهرست «٥»، وقد بينا فى ترجمة على بن إسماعيل، أنه على بن إسماعيل الملقب بالسندى، و انه ثقة «٦»، و على هذا فيكون الطريق إلى بسطام صحيحاً.

[١١٨] و إلى بسطام بن سابور:

إشارة

مجهول.

و إليه طريق آخر فيه: الأنبارى فى الفهرست «٧».

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٨٤ / ٣٥٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٨٥ / ٣٥٦.

(٣) فهرست الشيخ: ٤١ / ١٣٤.

(٤) فهرست الشيخ: ٤٠ / ١٣٣، و برية هذا قد أسلم على يد الإمام الكاظم و فى حياة أبيه الصادق (عليهما السلام)، راجع أصول الكافى ١: ٢٢٧ / ١، و فى برية أو بريهة كما فى توحيد الصدوق: ٢٧٠ / ١٧٥ / ١ باب ٣٧ مدح عظيم جداً، فراجع.

(٥) فهرست الشيخ: ٤٠ / ١٣١.

(٦) تقدم فى الفائدة الخامسة برمز (كز) المساوى لرقم [٢٧].

(٧) فهرست الشيخ: ٤٠ / ١٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٧١

و إلى بسطام:

صحيح فى التهذيب، فى باب صلاة التسيح، فى الحديث الأول «١».

[١١٩] و إلى بشار بن يسار:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى فى الفهرست «٢».

و إليه موثق فى التهذيب، فى باب البيع بالنقد و النسيئة، فى الحديث الرابع «٣».

و إليه صحيح فيه فى الحديث الخامس «٤».

قلت: فى طريق النجاشى إليه ابن بطة «٥»، انتهى.

[١٢٠] و إلى بشر بن مسلمة:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى فى الفهرست «٦».

قلت: و في النجاشى إليه ابن بطّء «٧» الثقة على الأصح، انتهى.

[١٢١] و إلى بكر بن أحمد:

إلى كتاب الجنائز:

فيه: ابن الزبير، و على بن العباس.

و إلى كتاب الطهور:

مجهول و مرسل.

-
- (١) تهذيب الأحكام ٣: ١٨٦ / ٤٢٠.
- (٢) فهرست الشيخ: ١٣٠ / ٤٠.
- (٣) تهذيب الأحكام ٧: ٢٠٤ / ٤٧، و الطريق موثق بمنصور بن يونس الواقفى كما فى رجال الشيخ فى أصحاب الكاظم (عليه السلام): ٢١ / ٣٦٠.
- (٤) تهذيب الأحكام ٧: ٢٠٥ / ٤٨.
- (٥) رجال النجاشى: ١١٣ / ٢٩٠.
- (٦) فهرست الشيخ: ١٢٩ / ٤٠.
- (٧) رجال النجاشى: ١١١ / ٢٨٥.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٧٢
- و كذا إلى كتاب الحج:
- و كتاب الجامع:
- فى الفهرست «١».

[١٢٢] و إلى بكر بن محمد الأزدي:

- فيه: ابن أبى جيد فى المشيخة «٢»، و الفهرست «٣».
- و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب كيفة الصلاة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بأربعة و سبعين حديثاً «٤». و فى باب فضل المساجد، قريباً من الآخر بخمسة و ثلاثين حديثاً «٥».
- و إليه صحيح و حسن أيضاً فى باب العتق، قريباً من الآخر بأحد و عشرين حديثاً «٦»، و كذا فى الاستبصار، فى باب جزّ الولاء، فى الحديث الثامن «٧».
- قلت: طريق الفقيه إليه صحيح بالاتفاق «٨»، و فى طريق النجاشى:

-
- (١) فهرست الشيخ: ١٢٨ / ٣٩، و الطريق إلى كتاب الطهور مجهول بعلى بن العباس المقانعى، و مرسل به أيضاً لتصدره فى أول السند.
- و كذا الحكم إلى كتاب الحج و الجامع لتصدره بالحسين بن عبد الكريم الزعفرانى.
- (٢) لم يذكر الشيخ طريقاً إلى بكر بن محمد الأزدي فى مشيختى التهذيب و الاستبصار.
- (٣) فهرست الشيخ: ١٢٥ / ٣٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٢٦ / ١٢٣٨.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٧٦ / ٨٠٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٨: ٢٥٣ / ٩١٨، وقوله: صحيح و حسن مؤهماً باجتماع هذين الوصفين لطريق واحد، و الأمر ليس كذلك، إذ كل وصف منهما لطريق و إن جمعهما الشيخ في سند واحد، أما الصحيح منهما فهو ما رواه أحمد بن إسحاق عن الأزدي، و أما الحسن فهو ما رواه إبراهيم بن هاشم القمي عنه، فلاحظ.

(٧) الاستبصار ٤: ٧٣ / ٢٢، و الطريق هو عين الطريق المذكور في الهامش المتقدم.

(٨) الفقيه ٤: ٣٣، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٧٣

أحمد بن محمد بن يحيى العطار «١»، انتهى.

[١٢٣] و إلى ثابت بن دينار:

صحيح.

و إلى كتابه النوادر و الزهد:

مجهول و مرسل في الفهرست «٢».

قلت: طريق النجاشي إلى نوادره «٣» صحيح بالاتفاق، انتهى.

[١٢٤] و إلى ثابت بن شريح:

فيه: ابن أبي جيد.

و طريق آخر مرسل.

و آخر مجهول في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أحكام الطلاق، قريباً من الآخر بمائة و تسعة أحاديث «٥». و في الإستبصار، في باب طلاق التي لم يدخل بها، في الحديث الثالث «٦».

(١) رجال النجاشي: ١٠٨ / ٢٧٣.

(٢) فهرست الشيخ: ١٣٧ / ٤١، و الطريق مجهول بمحمد بن عياش بن عيسى، و أما إرساله فلتصدره بمحمد بن زياد مع إسقاط الواسطة إليه، و الظاهر عدم الإرسال لذكر الشيخ طرقاً موصولة إليه كما في الطريق [٢٤٦] و لعل حذفها هنا هو لأجل الاقتصار.

(٣) رجال النجاشي: ١١٥ / ٢٩٦.

(٤) فهرست الشيخ: ١٣٩ / ٤٢، و المرسل من هذه الطرق هو ما تصدر بحميد بن زياد، و للمصنف (رحمه الله) كلاماً حول هذا الإرسال سيأتي لاحقاً بعد بضعة أسطر، فترقبه.

و أما الطريق الأخير فمجهول بأبي شعيب خالد بن صالح.

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ٦٥ / ٢١٢.

(٦) الاستبصار ٣: ٢٩٦ / ١٠٤٨.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٧٤

و إليه موثق في باب ما يحرم جارية الأب عليّ ابن «١»، و في التهذيب، في باب بيع الثمار، في الحديث السابع والعشرين «٢». قلت: و الثاني ليس بمرسل، بل قال: و رواه حميد، عن ابن نهيك، عنه، و يأتي صحّة طريقه إليّ حميد «٣»، بل له إليه طرق كثيرة، انتهى.

[١٢٥] و إليّ جابر الأنصاري:

صحيح في التهذيب، في باب اختيار الأزواج، في الحديث السادس «٤».

[١٢٦] و إليّ جابر بن يزيد:

ضعيف في فهرست «٥».

قلت: في طريقه إليّ أصله: ابن أبي جيد في أوله، و المفضل بن صالح في آخره، و هو السبب لحكمه بالضعف، و قد أثبتنا وثاقته في (فكر) «٦»

(١) الاستبصار ٣: ٢١٢ / ٧٦٧.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٣٨٥ / ٩٠، و هذا الطريق و ما قبله موثقان بالحسن بن محمد ابن سماعة الواقفي الثقة.

(٣) سيأتي في هذه الفائدة، برقم [٢٤٦].

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٤٠٠ / ١٥٩٧.

(٥) فهرست الشيخ: ١٥٧ / ٤٥، و فيه ثلاثة طرق إليّ جابر بن يزيد، الأول و الثاني إليّ أصله، و الثالث إليّ كتاب التفسير، و ظاهر التضعيف لها جميعاً.

أما الأول: فللمصنف كلاماً حوله سيأتي قريباً فترقبه.

و أما الثاني: فمصدر بحميد بن زياد، و قد تقدم في الطريقتين [١٢١] و [١٢٢] مثله، فيكون ضعيفاً بالإرسال عنده، و إن لم يكن كذلك كما بيناه آنفاً في تعليقتنا عليّ الطريق [١٢١].

و أما الثالث: فضعيف بجعفر بن محمد بن مالك و محمد بن سنان، حيث ضعف الأول لدى النجاشي: ٣١٣ / ١٢٢، و الثاني كذلك: ٨٨٨ / ٣٢٨ رجال الشيخ: ٧ / ٣٨٦، و فهرست: ١٤٣ / ٦١٩ أيضاً.

(٦) تقدم توثيقه للمفضل في الفائدة الخامسة برمز (فكر) المساوي للرقم [١٢٧].

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٧٥

انتهى.

[١٢٧] و إليّ جارود بن المنذر:

فيه: ابن أبي جيد في فهرست «١».

[١٢٨] و إليّ جعفر الأزدي:

ضعيف في فهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب فضل صيام يوم الشك، في الحديث العاشر «٣». و في الاستبصار، في باب صيام يوم الشك، في

الحديث الثامن «٤».

قلت: فى النجاشى: الأودى «٥»، و طريقه إليه صحيح بالاتفاق، انتهى.

[١٢٩] و إلى جعفر بن بشر:

فيه: ابن أبى جيد فى الفهرست «٦».

و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، قريباً من الآخر بتسعة أحاديث «٧». و فى باب حكم الجنابة، قريباً من الآخر باثنين و خمسين حديثاً «٨». و فى باب التيمم، فى الحديث الحادى و الأربعين. و مرّة اخرى فيه، فى الحديث الثانى و الأربعين «٩». و فى باب

(١) فهرست الشيخ: ١٥٨ / ٤٥.

(٢) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٤٤، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.

(٣) تهذيب الأحكام: ٤: ١٨٣ / ٥٠٩.

(٤) الاستبصار ٢: ٧٩ / ٢٤١.

(٥) رجال النجاشى: ٣٢١ / ١٢٥، و فى الطريق: ابن بطة، و دعوى الاتفاق بعد وجود المعارض لم نفهم لها وجهاً.

(٦) فهرست الشيخ: ١٤١ / ٤٣.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ١٤٣ / ٤٩.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٣ / ١٣٥.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ١٩٦ / ٥٦٧ و ٥٦٨.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٧٦

صفة الوضوء من أبواب الزيادات، فى الحديث التاسع «١».

قلت: طريق الفقيه إليه «٢» مطلقاً، و النجاشى إلى نوادره «٣» صحيح بالاتفاق، انتهى.

[١٣٠] و إلى جعفر بن عبد الرحمن:

فيه: أبو طالب الأنبارى فى الفهرست «٤».

قلت: طريقه إلى حميد صحيح كما عرفت، فلا يضّر وجود الأنبارى «٥»، انتهى.

[١٣١] و إلى جعفر بن عثمان:

ضعيف فى الفهرست «٦».

و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب الأغسال المفروضات، فى

(١) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٩ / ١٠٧٩.

(٢) الفقيه ٤: ٧٢، من المشيخة.

(٣) رجال النجاشى: ٣٠٤ / ١١٩.

(٤) فهرست الشيخ: ١٤٣ / ٤٣.

(٥) طريق الشيخ إلى كتاب النوادر لجعفر بن عبد الرحمن في الفهرست ابتدأه الشيخ بشيخه احمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنباري، عن حميد بن زياد، عنه.

و أبو طالب الأنباري من المختلف فيه كما ذكر الأردبيلي، و من تعقيب المصنف (قدس سرّه) عليه بقوله: قلت. إلى آخره يظهر اختلاف مبناه عن مبنى الأردبيلي بخصوص تعويض الطريق بآخر.

بمعنى ان النص على طريق بعينه لا يحمل على ارادة غيره عند الأردبيلي، بينما يمكن هذا عند المصنف، و اعتبار المذكور من باب المثال.

نعم: يمكن هذا فيما لو ابتدأ الشيخ الطريق بحميد بن زياد رأساً، فعندها يتم انتخاب الطريق الصحيح إلى حميد بلا خلاف ظاهراً، لأنه قرينه على أخذ الشيخ ذلك من كتاب فهرست حميد بن زياد، اما مع ذكر المشايخ فتنتفى تلك القرينه، فلاحظ.

(٦) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٤٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٧٧

الحديث الثاني و الثلاثين «١». و في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بتسعة عشر حديثاً «٢». و في باب الصلاة في السفر، قريباً من الآخر باثني عشر حديثاً «٣». و في الاستبصار، في باب الأغسال المسنونات، في الحديث الآخر «٤».

قلت: طريق الصدوق إليه «٥» صحيح، أو في حكمه كما مرّ في (س) «٦» انتهى.

[١٣٢] و إلى جعفر بن علي بن حسان:

إشارة

مرسل في الفهرست «٧».

و إلى جعفر بن علي:

حسن في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، في الحديث السابع و السبعين «٨».

قلت: روى عنه حميد، و له طرق إليه، بعضها صحيحة، فعده في المرسل في غير محلّه، انتهى.

[١٣٣] و إلى جعفر بن محمد أبي محمد:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٩».

(١) تهذيب الأحكام ١: ١١٣ / ٣٠٠.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٧ / ١٣٩٤.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٢٣٣ / ٦٠٧.

(٤) الاستبصار ١: ١٠٤ / ٣٤٠.

(٥) الفقيه ٤: ١١٠، من المشيخة.

(٦) تقدم في الفائدة الخامسة برمز (س) المساوي للرقم [٦٠].

(٧) فهرست الشيخ: ١٤٢ / ٤٣، والطريق مرسل لقول الشيخ: له نوادر، و روايات، روى عنه حميد بن زياد، من دون ذكر الواسطة إلى حميد. وقد تقدم ان ترك الواسطة إلى حميد في بعض المواضع لا يضر في المقام لأنه قد ذكر طرقاً عديدة إليه موصوله في مواضع أخر.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٣١١ / ٨٥، والطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.

(٩) فهرست الشيخ: ١٥٢ / ٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٧٨

[١٣٤] وإلى جعفر بن محمد بن شريح:

مجهول في الفهرست «١».

قلت: كتابه موجود في هذه الأعصار، وقد مر في الفائدة الثانية ما يقتضى الاعتماد عليه «٢»، انتهى.

[١٣٥] وإلى جعفر بن محمد بن عبيد الله:

ضعيف في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب وجوه الصيام، قريباً من الآخر بسنة أحاديث «٤». و في باب أحكام الطلاق، في الحديث المائة و العاشر «٥»، و في الإستبصار، في باب صوم يوم عاشوراء، في الحديث الثالث «٦». و في باب حدّ المحارب، في الحديث الأول «٧».

[١٣٦] وإلى جعفر بن محمد بن قولويه:

صحيح في المشيخة «٨»، و الفهرست «٩».

[١٣٧] وإلى جعفر بن محمد بن مالك:

صحيح في الفهرست «١٠».

(١) فهرست الشيخ: ١٤٧ / ٤٣، والطريق مجهول بأحمد بن زيد بن جعفر الأزدي البزاز، و محمد بن أمية، لعدم معرفة شيء عنهم لجهالتهم.

(٢) تقدم شرح حال كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي في الفائدة الثانية، صحيفة ٣٠٣، فراجع.

(٣) فهرست الشيخ: ١٤٩ / ٤٣، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٩٠٧ / ٣٠٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ١٩٣ / ٥٩.

(٦) الإستبصار ٢: ٤٣٩ / ١٣٤.

(٧) الاستبصار ٤: ٩٦٩ / ٢٥٦.

(٨) تهذيب الأحكام ١٠: ٨، من المشيخة.

(٩) فهرست الشيخ: ١٤٠ / ٤٢.

(١٠) فهرست الشيخ: ١٤٦ / ٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٧٩

[١٣٨] و إلى جعفر بن محمد بن يونس:

ضعيف في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تعجيل الزكاة، في الحديث الخامس «٢». و في الإستبصار، في باب تعجيل الزكاة عن وقتها، في الحديث الرابع «٣».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة، فهو صحيح كما مر «٤»، بل فيه أنه يروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى «٥»، و مر أن طريقه إليه صحيح، و طريق الفقيه إليه «٦» أيضاً صحيح، بناء على وثاقه ابن هاشم، انتهى.

[١٣٩] و إلى جعفر الوراق:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٧».

[١٤٠] و إلى جعفر الهذلي:

فيه: أيضاً أبو طالب الأنباري في الفهرست «٨».

[١٤١] و إلى جميل بن دزاج:

صحيح في الفهرست «٩».

(١) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٤٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ١١٤ / ٤٤.

(٣) الاستبصار ٢: ٩٦ / ٣٢.

(٤) راجع قول المصنف (رحمه الله) عن الطريق رقم [٢١] و تعليقتنا عليه هناك في الهامش.

(٥) رجال النجاشي: ٣٠٧ / ١٢٠.

(٦) الفقيه ٤: ٤٣ من المشيخة.

(٧) فهرست الشيخ: ١٤٥ / ٤٣.

(٨) فهرست الشيخ: ١٤٤ / ٤٣.

(٩) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٨٠

[١٤٢] و إلى جميل بن صالح:

فيه: ابن أبي جيد، و غير واحد في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، قريباً من الآخر باثني عشر حديثاً «٢»، و في باب حكم الجنابة، في الحديث الحادي و العشرين «٣»، و في باب تعجيل الزكاة، في الحديث الخامس عشر «٤». و في الإستبصار، في باب السنة في القنوت،

في الحديث التاسع «٥». وفي باب القنوت في صلاة الجمعة، في الحديث الخامس «٦». قلت: في النجاشي: إن الحسن بن محبوب يروي كتابه «٧»، و يأتي أن طريق الشيخ إلى ابن محبوب صحيح، انتهى.

[١٤٣] و إلى جندب بن جنادة:

مجهول في الفهرست «٨».

[١٤٤] و إلى جهم بن الحكم القمي البصري:

ضعيف في الفهرست «٩».

(١) فهرست الشيخ: ١٥٤ / ٤٤، و المراد من قوله: (غير واحد) أي: وقوع هذا اللفظ بعينه في الفهرست، فلاحظ.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٥٠ / ٢٠.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٣٠ / ١٢٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ١٢٤ / ٤٧.

(٥) الاستبصار ١: ١٢٧٨ / ٣٣٩.

(٦) الاستبصار ١: ١٦٠٤ / ٤١٧.

(٧) رجال النجاشي: ٣٢٩ / ١٢٧.

(٨) فهرست الشيخ: ١٥٩ / ٤٥، و الطريق مجهول بالحسن بن علي البصري، و العباس بن بكار، و أبي الأشهب، و أبي رجاء العطاردي لخفاء أمرهم و جهالة حالهم.

(٩) فهرست الشيخ: ١٥٥ / ٤٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة، و أبي أحمد بن أبي عبد الله و هو محمد بن خالد البرقي

انظر رجال النجاشي: ٨٩٨ / ٣٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٨١

[١٤٥] و إلى جهم بن الحكم المديني:

إشارة

ضعيف في الفهرست «١».

و إلى جهم بن الحكم:

صحيح في التهذيب، في كتاب المكاسب، في الحديث العشرين «٢».

[١٤٦] و إلى حاتم بن إسماعيل:

ضعيف في الفهرست «٣».

[١٤٧] و إلى الحارث بن الأحول:

إشارة

ضعيف في الفهرست «٤».

و إلى الحارث بن الأحول:

صحيح في التهذيب، في باب حدود الزنا، في الحديث الثاني و الثمانين «٥»

و إلى الحارث بن محمّد بن النعمان الأحول:

صحيح في التهذيب، في باب المهور و الأجور، في الحديث الخمسين «٦»

(١) فهرست الشيخ: ١٥٦ / ٤٤، و الطريق ضعيف بمن هو قبله كما في الهامش المتقدم آنفاً، لقول الشيخ: له كتاب، رويناها بالإسناد الأول عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عنه. فلاحظ.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٣٢٧ / ٨٩٩.

(٣) فهرست الشيخ: ٢٦٣ / ٦٥، و الطريق ضعيف بأبي المفضل المذكور في الطريق المتقدم عليه في الفهرست للإحالة إليه في هذا الطريق بعبارة: له كتاب، رويناها بالإسناد الأول، فلاحظ.

(٤) فهرست الشيخ: ٢٥٥ / ٦٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطّة المذكورين في طريق الشيخ إلى حديد والد علي في الفهرست للإحالة إليه في هذا الطريق بعبارة المعهودة، فلاحظ.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٧ / ٨٢.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ٣٦٧ / ١٤٨٧.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٨٢

و كذا إلى الحارث بن محمّد بن النعمان الطاق:

في باب ديات الأعضاء، في الحديث السادس عشر «١».

قلت: طريق النجاشي إليه «٢» صحيح بناء على وثاقه ابن بطّة، بل في الفهرست أيضاً، لأنه قال: له أصل رويناها بالإسناد الأول إلى الحسن بن محبوب، و يأتي «٣» صحّة طريقه إليه، و لبنائه على الاختصار اقتصر على الإسناد الأول الضعيف بأبي المفضل «٤»، انتهى.

[١٤٨] و إلى الحارث بن المغيرة [النصري]

«٥»: فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أحكام السهو في الصلاة، في الحديث السادس و العشرين «٧». و في باب نوافل الصلاة في السفر، في الحديث الأول «٨».

- (١) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٤٩ / ٩٨٤.
- (٢) رجال النجاشي: ١٤٠ / ٣٦٣.
- (٣) يأتي في الطريق رقم [١٩١].
- (٤) هذا الكلام نظير ما ذكره عن الطريق رقم [١٢٨] المتقدم آنفاً، و ما يقال عنه هنا هو ما قيل هناك في هامشه، فراجع.
- (٥) في (الأصل) و (الحجرية): النضري بالضاد المعجمة و مثلها في معالم العلماء: ٤٦ / ٣٠١، و قد عُلِّم في الأصل بعلامة التصحيح مع خروجهما عن السطر، و الظاهر من اختلاف الخط أنهما ليسا بقلم المصنف.
- و الصحيح ما أثبتناه بالضاد المهملة، لضبطه بها في سائر المصادر المذكورة في الهامش السابق، نسبةً إلى نصر بن معاوية كما في رجال الشيخ: ١١٧ / ٤٢، و هو بطن من هوازن من قيس بن عيلان من العدنانية، و هم بنو نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن. معجم قبائل العرب ٣: ١٨٨١.
- (٦) فهرست الشيخ: ٦٥ / ٢٤٥.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ١٨٠ / ٧٢٥.
- (٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٤ / ٣٥.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٨٣
- و في الحديث الخامس «١». و في الإستبصار، في باب أول وقت الظهر و العصر، في الحديث الثاني و العشرين «٢». و في باب السهو في صلاة المغرب، في الحديث الخامس «٣».
- قلت: طريق الفقيه إليه «٤» صحيح، انتهى.

[١٤٩] و إلى حبشي بن جنادة:

- مرسل في الفهرست «٥».
- قلت: فيه له كتاب، رواه أحمد بن الحسن عنه، و المراد منه: ابن فضال، و طريقه إليه صحيح «٦»، فعده في المرسل في غير محله «٧»، انتهى.

[١٥٠] و إلى حبيب الخنمي:

- ضعيف في الفهرست «٨».
- و إليه صحيح في التهذيب، في باب أحكام السهو، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني و الثلاثين «٩». و في باب اعتماد إفطار يوم من شهر رمضان، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «١٠». و في باب الطواف، قريباً

- (١) تهذيب الأحكام ٢: ١٥ / ٣٩.
- (٢) الاستبصار ١: ٢٤٩ / ٨٩٦.
- (٣) الاستبصار ١: ٣٧٠ / ١٤١٠، و فيه الحارث النضري.
- (٤) الفقيه ٤: ٥١، من المشيخة، و فيه: الحرث النضري.
- (٥) فهرست الشيخ: ٦٤ / ٢٥٧، و ظاهر الحكم بالإرسال كما سيأتي عن المصنف رحمه الله هو لتصدر الطريق بأحمد بن الحسن مع ترك الوساطة إليه.

(٦) تقدم ذلك في الطريق رقم [٤٤]، فراجع.

(٧) تقدم ما له علاقةً بالمقام في هامش الطريق رقم [١٢١]، فراجع.

(٨) فهرست الشيخ: ٢٥٣ / ٦٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٤٤ / ٣٤٨.

(١٠) تهذيب الأحكام ٤: ٢١٣ / ٦٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٨٤

من الآخر بسبعين حديثاً «١». و في الإستبصار، في باب حكم من أصبح جنباً في شهر رمضان، قريباً من الآخر بحديثين، و في الحديث الآخر «٢».

قلت: طريق الصدوق إليه «٣» موثق كالصحيح، انتهى.

[١٥١] و إلى حجاج الخشاب:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الخروج إلى الصفا، في الحديث الثامن و الثلاثين «٥»، و في باب الوصية لأهل الضلال، في الحديث السابع «٦». و في الإستبصار، في باب من أوصى بشيء في سبيل الله، في الحديث الثالث «٧».

و إليه موثق في باب إن من قدم من سفر متى يجوز طلاقه، في الحديث الثاني «٨».

قلت: و إليه في النجاشي «٩» موثق، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ٥: ١٢٤ / ٤٠٥.

(٢) الاستبصار ٢: ٨٨ / ٢٧٦ و ٢٧٧.

(٣) الفقيه ٤: ٤١، من المشيخة، و الطريق موثق بمحمد بن الوليد الخزاز لما في الكشي، حيث ذكره مع معاوية بن حكيم، و مصدق بن صدقة، و محمد بن سالم ابن عبد الحميد، و عدهم من الفطحية، و من أجل العلماء و الفقهاء و العدول. انظر: رجال الكشي ٢: ٨٣٥ / ١٠٦٢.

(٤) فهرست الشيخ: ٢٦٠ / ٦٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ١٥٥ / ٥١٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٢٠٣ / ٨١٠.

(٧) الاستبصار ٤: ١٣١ / ٤٩٣.

(٨) الاستبصار ٣: ٢٩٦ / ١٠٤٥، و الطريق موثق بابن فضال الفطحي، و الظاهر أن المراد منه هو: الحسن بن علي بن فضال لا ابنه علي بقرينة روايته عن حجاج الخشاب الذي لم يدركه الابن، فلاحظ.

(٩) رجال النجاشي: ٣٧٣ / ١٤٤، و الطريق موثق بأحمد بن محمد بن سعيد الزيدي الجارودي، و بمحمد بن عبد الله بن غالب الواقفي، و هما ثقتان.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٨٥

[١٥٢] و إلى حجاج بن دينار:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «١».

[١٥٣] وإلى حجر بن زائدة:

صحيح في الفهرست «٢».

[١٥٤] وإلى حديد بن حكيم:

ضعيف في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بسبعة عشر حديثاً «٤». قلت: و إليه في النجاشي ابن بطة «٥»، انتهى.

[١٥٥] وإلى حذيفة بن منصور:

طريقان مجهولان في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب فرض الصلاة في السفر، في

(١) فهرست الشيخ: ٢٦٢ / ٦٥، و انظر تعليقنا على الطريق رقم [٥٢] لعلاقتها بالمقام.

(٢) فهرست الشيخ: ٢٥١ / ٦٣، و فيه طريقان إلى كتاب حجر هذا، و الأول إن لم يكن ضعيفاً بالحسن بن متيل فهو مختلف فيه بسبب ابن أبي جيد قطعاً لما مر من تحديد الاختلاف به في أكثر من طريق، انظر الطرق [١٢٠] و [١٢٢] و [١٢٧] و غيرها. أما الطريق الثاني، فهو الطريق الصحيح لوثاقه من وقع فيه جميعاً.

(٣) فهرست الشيخ: ٢٥٢ / ٦٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧٦ / ١٥٦٧.

(٥) رجال النجاشي: ٣٨٥ / ١٤٨.

(٦) فهرست الشيخ: ٢٦١ / ٦٥، و أحدهما مجهول بالقاسم بن إسماعيل كما في الطرق [١٢] و [٢٨] و [٢٩]، و حقه أن يكون ضعيفاً بأبي المفضل. أما الآخر فمجهول بأحمد بن عمر بن كيسبه كما في الطريق [١٠٢]، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٨٦

الحديث الآخر «١». و في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، في الحديث الثلاثين «٢». و في باب علامة أول شهر رمضان، في الحديث الثاني و الخمسين «٣».

قلت: طريق الفقيه إليه «٤» صحيح، على الأصح من وثاقه محمد بن سنان «٥»، و يقرب منه ما في النجاشي «٦»، انتهى.

[١٥٦] وإلى حريز بن عبد الله:

صحيح في المشيخة «٧»، و الفهرست «٨».

[١٥٧] وإلى حسان بن مهران الجمال:

فيه: أبو المفضل، و القاسم بن القرشي في الفهرست «٩».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب المواقيت، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بخمسة عشر حديثاً «١٠». و في باب فضل المساجد، في

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٣٤ / ١٤.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٥٢١ / ٢١٣.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٤٨٠ / ١٦٨.

(٤) الفقيه ٤: ٩٤، من المشيخة.

(٥) في حاشية (الأصل) و (الحجرية): «فان في طريقه جعفر بن محمد، و وصفه بقوله: الشريف الصالح، و الصلاح من علائم الوثاقه» (منه قدس سره).

و قد سقط الحرف (في) من الحجرية سهواً فابتدأ ب: فان طريقه. إلى آخره، فلاحظ.

(٦) رجال النجاشي: ٣٨٣ / ١٤٧.

(٧) لم يذكر الشيخ طريقاً إليه في مشيختي التهذيب و الاستبصار، فلاحظ.

(٨) فهرست الشيخ: ٢٤٩ / ٦٢.

(٩) فهرست الشيخ: ٢٥٦ / ٦٤، و انظر تعليقتنا على الطريقين [٥٢] و [١٥٣] بشأن كل من أبي المفضل و القاسم بن إسماعيل القرشي.

(١٠) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٨٤ / ٢٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٨٧

الحديث السادس و الستين «١». و في باب تحريم المدينة و فضلها، في الحديث الأول «٢».

و إلى حسان:

صحيح في باب حدود الزنا، قريباً من الآخر بستة و ستين حديثاً «٣».

قلت: و صرح النجاشي أن علي بن النعمان يروي كتابه «٤»، و طريق الفقيه إليه «٥» صحيح بالاتفاق، انتهى.

[١٥٨] و إلى الحسن بن أيوب أبي غنيلة

«٦». فيه: أبو طالب الأنباري، و أحمد بن علي الصيدي في الفهرست «٧».

[١٥٩] و إلى الحسن بن أيوب:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٨».

و إليه موثق في التهذيب «٩» في باب الغرقى في الحديث الحادي

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٧٤٦ / ٢٦٣.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢١ / ١٢.

(٣) تهذيب الأحكام

(٤) رجال النجاشي: ٣٨١ / ١٤٧

(٥) الفقيه ٤: ١١٩، من المشيخة. و الطريق منشعب إلى أربعة طرق اثنان منهما صحيحان اتفاقاً و الآخران حسنان بإبراهيم بن هاشم، فلاحظ.

(٦) كذا في (الأصل) و (الحجرية) و في جامع الرواة ٢: ٤٨٤: (عقيلة) مكان (غفيلة) و في الفهرست: ١٧٨ / ٥٠: الحسن بن أيوب بن أبي عقيلة. و في كل من التهذيب ٩: ٧٠ / ٢٩٩، و الاستبصار ٤: ٨٧ / ٣٣١: ابن أبي عقيلة الحسن بن أيوب، فلاحظ.

(٧) فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٥٠، و أحمد بن علي الحموي الصيدى لم يذكر في كتب الرجال فهو مجهول الحال.

(٨) فهرست الشيخ: ١٨٣ / ٥١.

(٩) من هنا يبدأ السقط في الأصل و الحجرية.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٨٨

عشر «١».

[١٦٠] و إلى الحسن بن الجهم:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب «٣» في باب الشركة و المضاربة، في الحديث الثامن عشر «٤». و في باب تفصيل أحكام النكاح، قريباً من الآخر باثنين و عشرين حديثاً «٥». و في الإستبصار، في باب المضارب يكون له الربح، في الحديث الخامس «٦». و في باب إنه إذا شرط ثبوت الميراث في المتعة، في الحديث الثالث «٧». قلت: طريق النجاشي إليه «٨» موثق، انتهى.

[١٦١] و إلى الحسن بن حذيفة بن منصور:

موثق في التهذيب، في باب ما يحرم من النكاح من الرضاع، في الحديث الثامن عشر «٩»، و في باب الحر إذا مات و ترك وارثاً مملوكاً، في

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٣٦٢ / ١٢٩١، و الطريق موثق بالحسن بن محمد بن سماعه.

(٢) فهرست الشيخ: ١٦٢ / ٤٧.

(٣) ما بين المعقوفتين أثبتناه من جامع الرواة ٢: ٤٨٤، لسقوطه من (الأصل) و (الحجرية) سهواً، فلاحظ.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ١٨٨ / ٨٣٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٢٦٤ / ١١٤١.

(٦) الاستبصار ٣: ١٢٧ / ٤٥٥.

(٧) الاستبصار ٣: ١٤٩ / ٥٤٨.

(٨) ظاهر كلام المصنف (رحمه الله) أنه يريد طريق النجاشي إلى الحسن بن أيوب لا ابن الجهم لعدم ذكر الأخير سهواً مع الاشتباه في نسبة موارد المذكورة إلى ابن أيوب.

و مهما يكن من أمر فإن طريق النجاشي لكليهما موثقاً، أما إلى الأول: ١٣٣ / ٥١، فيه حميد بن زياد الواقفي. و أما إلى الثاني: ٥٠ /

١٠٩، فبالحسن بن علي بن فضال الفطحي، فلاحظ.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ٣١٧ / ١٣١٠، وهذا الطريق و الذي يليه موثقان بالحسن بن محمد بن سماعة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٨٩

الحديث الثالث عشر «١»، و في الإستبصار، في باب مقدار ما يحرم من الرضاع، قريباً من الآخر بخمسة أحاديث «٢». و في باب من خلف وارثاً مملوكاً، في الحديث الرابع عشر «٣».

[١٦٢] و إلى الحسن بن الحسين:

إشارة

فيه: الأنباري في الفهرست «٤».

و إلى الحسن بن الحسين اللؤلؤي:

صحيح في التهذيب، في باب الأغسال المفروضات، في الحديث الحادي و العشرين «٥». و في باب التيمم و أحكامه، قريباً من الآخر بخمسة أحاديث «٦»، و في باب المياه و أحكامها، في الحديث الثاني، و في الحديث الثالث «٧». و في الإستبصار، في باب من ترحل من منى قبل أن يحلق، في الحديث الآخر «٨».

[١٦٣] و إلى الحسن بن حمزة العلوي:

صحيح في الفهرست «٩».

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٣٣٦ / ١٢٠٩.

(٢) الاستبصار ٣: ٧١٣ / ١٩٧، وهذا الطريق و الذي يليه موثقان بالحسن بن محمد ابن سماعة.

(٣) الاستبصار ٤: ١٧٨ / ٦٧١.

(٤) فهرست الشيخ: ٥١ / ١٩٠.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١١٠ / ٢٨٩.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٠٤ / ٥٩٣.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٢١٥ / ٦٢٠.

(٨) الاستبصار ٢: ٢٨٦ / ١٠١٧.

(٩) فهرست الشيخ: ٥٢ / ١٩٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٩٠

[١٦٤] و إلى الحسن بن خالد:

ضعيف في الفهرست «١».

[١٦٥] و إلى الحسن بن راشد:

فيه: ابن أبي جيد، و علي بن السندی في الفهرست «٢»، و قد بينا في ترجمة علي بن إسماعيل أنه ثقة «٣»، فعلى هذا يكون الطريق إليه صحيحاً «٤».

قلت: في طريق النجاشي إليه أحمد بن محمد بن يحيى «٥»، انتهى.

[١٦٦] و إلى الحسن بن راشد:

إشارة

له كتاب الراهب و الراهبة، ضعيف في الفهرست «٦».

و إلى الحسن بن راشد:

(١) فهرست الشيخ: ١٦٨ / ٤٩، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) فهرست الشيخ: ١٩٥ / ٥٣.

(٣) جامع الرواة ١: ٥٥٧.

(٤) نقول: و الأولى في هذا الطريق أن يكون من المختلف في حتى مع توثيق ابن السندی لما مر مراراً من عدّه بعض الطرق من المختلف فيها بسبب ابن أبي جيد كما هو الحال في الطرق [٨٤] و [٨٥] و [٨٦] و [٩٣] و [٩٨] و [١١٦] و [١٢٢] و [١٢٥] و [١٢٧] و [١٤٠] و [١٤٦] و [١٥٨].

(٥) رجال النجاشي: ٧٦ / ٣٨.

(٦) فهرست الشيخ: ٢٠٠ / ٥٣، و رجال الطريق من المنصوص عليّ وثافتهم جميعاً إلّا ما كان من جهة ابن أبي جيد، و القاسم بن يحيى.

□
أما الأول: فقد عرفت رأي الأردبيلي و المصنف (رحمه الله) من خلال ما مر مراراً كثيرة من كلامهما عليّ الطرق التي وقع فيها. و أما الثاني: فلم يوثق في رجال النجاشي: ٨٦٦ / ٣١٦، و فهرست الشيخ: ١٢٧ / ٥٧٤، و رجاله: ٢ / ٣٨٥ و ٦ / ٤٩٠. كما ضعفه العلامة في رجاله: ٦ / ٢٤٨ و ابن داود في رجاله: ٤٠٤ / ٢٦٧، إلّا ان السيد الخوئي (قدّس سرّه) قال بوثاقته في معجم رجال الحديث ١٤ / ٦٦٦، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٩١

صحيح في التهذيب، في باب حكم الجنابة، في الحديث الثاني و الخمسين «١». و في باب تلقين المحتضرين، قريباً من الآخر بثمانية و عشرين حديثاً «٢». و في باب الأحداث الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن «٣». و في باب حكم العلاج للصائم، في الحديث السادس و الثلاثين «٤». و في باب السراري و ملك الأيمان، في الحديث الثاني «٥».

و إلى أبي علي بن راشد:

صحيح في باب الخمس، في الحديث العاشر «٦». و في باب ما يجب عليّ المحرم اجتنابه، قريباً من الآخر بأحد و عشرين حديثاً «٧». و

في باب ابتياع الحيوان، قريباً من الآخر بسنة أحاديث «٨». و في باب أحكام الطلاق، في الحديث الستين «٩».

[١٦٧] و إلى الحسن الرباطي:

فيه: ابن أبي جئد في فهرست «١٠». قلت: و إليه في النجاشي ابن بطّة «١١». [انتهى].

- (١) تهذيب الأحكام ١: ١٣١ / ٣٦١.
 - (٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٣٤ / ٩٧٩.
 - (٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٢ / ١٠٤٥.
 - (٤) تهذيب الأحكام ٤: ٢٦٥ / ٧٩٩.
 - (٥) تهذيب الأحكام ٨: ١٩٨ / ٦٩٦.
 - (٦) تهذيب الأحكام ٤: ١٢٣ / ٣٥٣.
 - (٧) تهذيب الأحكام ٥: ٣١١ / ١٠٦٧.
 - (٨) تهذيب الأحكام ٧: ٨٢ / ٣٥٢.
 - (٩) تهذيب الأحكام ٨: ٤٥ / ١٤١.
 - (١٠) فهرست الشيخ: ١٧٤ / ٤٩.
 - (١١) رجال النجاشي: ٩٤ / ٤٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٩٢

[١٦٨] و إلى الحسن بن زياد:

إشارة

فيه: الأنباري في فهرست «١».

و إلى الحسن بن زياد الصيقل:

صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، قريباً من الآخر بأربعة و خمسين حديثاً «٢». و في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة، في الحديث المائة و الثاني عشر «٣». و في باب ما تجوز فيه الصلاة، قريباً من الآخر بخمسة عشر حديثاً «٤». و في الإستبصار، في باب ما يحل للملوك من النساء بالعقد، في الحديث السادس «٥»، و في باب إن الثيب ولى نفسها، في الحديث الرابع «٦». قلت: في طريق الفقيه إليه السعدآبادي «٧»، و قد أثبتنا وثاقته في الفقيه «٨»، فالطريق صحيح، [انتهى].

[١٦٩] و إلى الحسن [بن] السري:

«٩» فيه: ابن أبي جئد في فهرست «١٠».

- (١) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٥١.
 - (٢) تهذيب الأحكام ١: ٩٥٤ / ٣٢٧.
 - (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٦٥٦ / ١٦٦.
 - (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٩٠٦ / ٢٣٠، وفيه: الحسن الصيقل.
 - (٥) الاستبصار ٣: ٧٧٦ / ٢١٣، وفيه: الحسين بن زياد، و الظاهر صحة الحسن، فلاحظ.
 - (٦) الاستبصار ٣: ٨٤٠ / ٢٣٣.
 - (٧) الفقيه ٤: ٢٤، من المشيخة.
 - (٨) تقدم ذلك في الفائدة الخامسة برمز (يه) المساوي لرقم [١٥].
 - (٩) ما بين المعقوفتين من المصدر ٢: ٤٨٥ و رجال النجاشي: ٩٧ / ٤٧ و رجال الشيخ: ١١ / ١٦٦ و الفهرست: ١٧٣ / ٤٩، و الظاهر سقوطه من (الأصل) و (الحجريه) سهواً.
 - (١٠) فهرست الشيخ: ١٧٣ / ٤٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٩٣
- و إليه صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، في الحديث التاسع والعشرين «١». و في باب الأذان و الإقامة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بعشرة أحاديث «٢». و في باب حدود الزنا، في الحديث الثمانين «٣». و في باب الحد في السرقة، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «٤».
- قلت: طريق الفقيه إليه «٥» صحيح بالاتفاق، و في طريق النجاشي إليه ابن بطة «٦»، انتهى.

[١٧٠] و إلى الحسن بن سعيد:

صحيح في المشيخة «٧» و الفهرست «٨».

- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٦٢ / ٧١.
- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ١١٣٥ / ٢٨٤.
- (٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٣ / ٢٧.
- (٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٣٦ / ١٣٥.
- (٥) الفقيه ٤: ٥١، من المشيخة.
- (٦) رجال النجاشي: ٩٧ / ٤٧.
- (٧) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٣ ٦٩، من المشيخة، و فيه ثلاثة طرق للحسين بن سعيد، و هي نفسها طرق الشيخ إلى أخيه الحسن بن سعيد و أما الأول: ففيه أحمد بن محمد بن الحسن بن الوحيد، و هو من مشايخ المفيد، لم يوثقه النجاشي و الشيخ، و جميع التوثيقات المتأخرة عنهما تعتمد على كونه من مشايخ الإجازة مع تصحيح العلامة لبعض الطرق على الرغم من وقوعه فيها كما مر بهامش الطريق [٧٥].

و أما الثاني: ففيه الحسين بن الحسن بن أبان، و هو من مشايخ الإجازة أيضاً و الراوى لكتب الحسين بن سعيد، و لا أقل من الاختلاف في هذا الطريق باين أبي جيد.

و الظاهر صحة الثالث منها، و هو ما ابتدأه بمحمد بن الحسن بن الوليد مع لحاظ صحة طريق الشيخ إلى ابن الوليد كما في الطريق

الأخير عند ترجمته في الفهرست: ٧٠٤ / ١٥٦، وإلما فالطريق يعد من المختلف فيه لأن الواسطة إلى ابن الوليد كما في الطريق الثاني إلى الحسين بن سعيد هو ابن أبي جيد، فتأمل جيداً.

(٨) قال الشيخ في الفهرست: ١٩٦ / ٥٣ في ترجمة الحسن بن سعيد: (و سندر كتب أخيه [أى الحسين بن سعيد] إذا ذكرناه، و الطريق إلى روايتهما واحد) انتهى.

و للشيخ في الفهرست: ٢٣٠ / ٥٨ طريقان إلى الحسين بن سعيد، أما الأول فمختلف فيه بابن أبي جيد، و أما الثاني فصحيح لوثاقه سائر رجاله، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٩٤

[١٧١] و إلى الحسن بن صالح بن حى:

إشارة

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «١».

و إلى الحسن بن صالح الثورى:

صحيح في التهذيب، في باب المياه و أحكامها، من أبواب الزيادات، في الحديث الأول «٢». و فى باب من الصلاة المرغّب فيها، فى الحديث الرابع عشر «٣». و فى باب النوادر فى كتاب الجهاد، فى الحديث العشرين «٤». و فى الإستبصار، فى باب البئر يقع فيها ما يغير أحد أوصافه، فى الحديث الآخر «٥». و فى باب إنه لا يجوز أن يعتق كافر، فى الحديث الثانى «٦».

[١٧٢] و إلى الحسن بن ظريف:

إشارة

ضعيف فى الفهرست «٧».

و إلى الحسن بن ظريف:

صحيح فى التهذيب، فى باب الحيض، من أبواب الزيادات، فى الحديث التاسع و الخمسين «٨». و فى باب ميراث الأعمام، فى الحديث

(١) فهرست الشيخ: ١٧٥ / ٥٠.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ١٢٨٢ / ٤٠٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٩٦٩ / ٣١٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٤٢ / ١٧٤.

(٥) الإستبصار ١: ٨٨ / ٣٣.

(٦) الاستبصار ٤: ٢ / ٢.

(٧) فهرست الشيخ: ١٦٦ / ٤٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٣٩٧ / ١٢٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٩٥

الآخر «١». و في باب ميراث (اولى) «٢» من ذوى الأرحام، في الحديث الآخر «٣».

قلت: يروى عنه عبد الله بن جعفر، و روى عنه أبو غالب الزراري في الرسالة كتابه في الديات «٤»، و طريقه إليه صحيح كما مر «٥»، انتهى.

[١٧٣] و إلى الحسن بن العباس (الجريشى) «٦»:

ضعيف في الفهرست «٧».

[١٧٤] و إلى الحسن بن العباس بن (جريش) «٨»:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٩».

قلت: الظاهر الاتحاد، و في طريق النجاشى: أحمد بن محمد بن

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٣٢٨ / ١١٧٩.

(٢) كذا في (الأصل) و (الحجرية)، و الصحيح: الأولى كما في المصدر ٢: ٤٨٥ و الاستبصار على ما سيأتى.

(٣) الاستبصار ٤: ١٧١ / ٦٤٥، و الباب المشار إليه فيه، و ليس له في التهذيب عين و لا أثر.

(٤) تاريخ آل زرارة: ٤٩.

(٥) تقدم في الجزء الأول، صحيفة: ١٤٠.

(٦) كذا في (الأصل) و (الحجرية) و المصدر ٢: ٤٨٥، و في الفهرست: الحريشى، بالحاء المهملة.

(٧) فهرست الشيخ: ١٩٨ / ٥٣، و الطريق مرتبط بما قبله لا- حالته إلى الاسناد الأول القريب منه كما في طريقه إلى الحسن بن خالد

البرقى: ١٦٨ / ٤٩، و هو ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٨) كذا في (الأصل) و (الحجرية) و المصدر ٢: ٤٨٥، و في الفهرست، و رجال النجاشى: ١٣٨ / ٦٠، و رجال الشيخ: ٧ / ٤٠٠ في

أصحاب الجواد (عليه السلام): حريش، بالحاء المهملة.

(٩) فهرست الشيخ: ١٩٧ / ٥٣.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٩٦

يحيى «١»، انتهى.

[١٧٥] و إلى الحسن العطار:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تفصيل فرائض الحج، في الحديث السادس و العشرين «٣». و في الإستبصار، في باب من أدرك

المشعر الحرام بعد طلوع الشمس، في الحديث الآخر «٤».

و إليه حسن في التهذيب، في باب الذبائح و الأعمه، قريباً من الآخر بسبعة و تسعين حديثاً «٥».

و إليه موثق في باب الحدّ في الفرية و السب، في الحديث الحادى و العشرين «٦». قلت: هو بعينه الحسن بن زياد المتقدم، كما صرح به في التلخيص «٧» و غيره، و إن جعل له في الفهرست عنوانين «٨»، انتهى.

[١٧٦] و إلى الحسن بن عطية:

فيه: الأنبارى في الفهرست «٩».

- (١) رجال النجاشى: ١٣٨ / ٦٠.
 - (٢) فهرست الشيخ: ١٧٢ / ٤٩.
 - (٣) تهذيب الأحكام ٥: ٢٩٢ / ٩٩٠.
 - (٤) الاستبصار ٢: ٣٠٥ / ١٠٨٨.
 - (٥) تهذيب الأحكام ٩: ١٠٦ / ٤٥٧، و الطريق حسن إبراهيم بن هاشم.
 - (٦) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٥٦ / ٦٩، و الطريق موثق بجميل بن دراج لكونه من الواقفة، و الظاهر صحة الطريق لرجوعه عن الوقف و القول بامامة الرضا و من بعده (عليهم السلام) كما في كتاب الغيبة للشيخ الطوسى: ٧١، فراجع.
 - (٧) لعل المراد من التلخيص، هو تلخيص المقال للاسترابادى، و هو غير موجود لدينا.
 - (٨) فهرست الشيخ: ١٧٢ / ٤٩ و: ١٨٨ / ٥١.
 - (٩) فهرست الشيخ: ١٧٧ / ٥١.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٩٧
- و إليه صحيح في التهذيب، في باب زكاة مال الغائب، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث «١». و في باب الطواف، في الحديث السادس و العشرين «٢». و في باب العيوب الموجبة للرد في البيع، في الحديث الثالث «٣». و في باب بيع الواحد بالاثنين، في الحديث التاسع و الستين «٤». و في الإستبصار، في باب إنفاق الدراهم المحمول عليها، في الحديث الثانى «٥».

[١٧٧] و إلى الحسن بن على بن أبى حمزة:

إشارة

فيه: الأنبارى.

و إلى كتابه الدلائل و فضائل القرآن:

- أيضاً فيه الأنبارى.
- و طريق آخر فيه ابن أبى جيد في الفهرست «٦».
- و إليه صحيح في التهذيب، في باب التدبير، في الحديث السادس عشر «٧».

[١٧٨] و إلى الحسن بن على بن أبى عثمان:

ضعيف في الفهرست «٨».

- (١) تهذيب الأحكام ٤: ٨٦ / ٣٣.
- (٢) تهذيب الأحكام ٥: ٣٥٤ / ١٠٩.
- (٣) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٩ / ٦٠.
- (٤) تهذيب الأحكام ٧: ٤٦٣ / ١٠٨.
- (٥) الاستبصار ٣: ٣٣٠ / ٩٦.
- (٦) اعلم: ان هذا الكلام مبنى على أساس الاتحاد بين صاحب العنوان و الحسن بن على بن حمزة، المذكورين في فهرست الشيخ: ٥٠ / ١٧٧ و: ١٨٤ / ٥١، و هذا هو رأى أغلب المتأخرين أيضاً.
- (٧) تهذيب الأحكام ٨: ٩٥٣ / ٢٦٢.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٦٤ / ٤٨، و الطريق ضعيف بابي المفضل و ابن بطة. خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٩٨.

[١٧٩] و إلى الحسن بن على بن المغيرة:

فيه: الأنبارى في الفهرست «١».

[١٨٠] و إلى الحسن بن على الحضرمي:

مجهول في الفهرست «٢».

[١٨١] و إلى الحسن بن على بن سيرة:

ضعيف في الفهرست «٣».

قلت: و إليه في النجاشى ابن بطة «٤» الثقة على الأصح، انتهى.

[١٨٢] و إلى الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٥».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «٦». و في باب تطهير الثياب و البدن من النجاسات، من أبواب الزيادات، في الحديث التاسع عشر «٧». و في باب صفة الوضوء، في الحديث الأول «٨». و في باب أحكام السهو في الصلاة، قريباً من الآخر بحديثين «٩». و في الإستبصار، في باب كيفية التلطف بالتلبية،

(١) فهرست الشيخ: ١٨٢ / ٥١، و فيه: الحسن بن على بن أبى المغيرة، و هو الموافق لما فى رجال النجاشى: ١٠٦ / ٤٩.

(٢) فهرست الشيخ: ١٩٣ / ٥٢، و الطريق مجهول بعلى بن يعقوب الكسائى الذى لم يوثقه أحد.

(٣) فهرست الشيخ: ١٦٧ / ٤٩، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.

(٤) رجال النجاشى: ١٠٨ / ٥٠، و انظر تعليقاتنا فى هامش الطريق رقم [٢٤] لعلاقتها بالمقام.

(٥) فهرست الشيخ: ١٧٦ / ٥٠.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٥١ / ١٤٨.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٤ / ١٣٤٦.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٥٣ / ١٥٢.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠٢ / ٧٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٩٩

في الحديث الخامس «١».

قلت: في طريق النجاشي إليه ابن بطه «٢»، انتهى.

[١٨٣] و إلى الحسن بن علي بن فضال:

صحيح في الفهرست «٣».

[١٨٤] و إلى الحسن بن علي الكلبى:

فيه: الأنبارى في الفهرست «٤».

قلت: و احتمال في المنهج «٥» كونه بعينه الحسن بن علوان الكلبى، و عليه فإنه في النجاشي أحمد بن محمد بن يحيى «٦»، انتهى.

[١٨٥] و إلى الحسن بن علي الكوفى:

صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث السابع والعشرين «٧». و في باب صلاة الكسوف، من أبواب

(١) الاستبصار ٢: ١٧٢ / ٥٦٨.

(٢) رجال النجاشي: ٦٢ / ١٤٧.

(٣) فهرست الشيخ: ٤٧ / ١٦٣.

(٤) فهرست الشيخ: ٥١ / ١٨٩.

(٥) منهج المقال: ١٠٥ في ترجمة الحسن بن علي الكلبى، قال: «و قد تقدم ابن علوان يريد الحسن بن علوان الكلبى المتقدم في ص

١٠٢ من المنهج أيضاً فإن كان ذاك فقد وثقه النجاشي» انتهى.

و المعنى: فإن كان الحسن بن علي الكلبى هو الحسن بن علوان الكلبى المتقدم فقد وثقه النجاشي كما في ترجمة أخيه الحسين بن علوان الكلبى.

و من هذا يظهر أن لا علاقة بذكر أحمد بن محمد بن يحيى كما سيأتى بما نقل من احتمال صاحب المنهج، لوقوع أحمد هذا في طريق النجاشي إلى الحسين بن علوان الكلبى لا الحسن، فلاحظ.

(٦) رجال النجاشي: ٥٢ / ١١٦، و انظر الهامش السابق.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ١٣ / ٢٧.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٠٠

الزيادات، في الجزء الثانى، في الحديث التاسع «١». و في باب النوادر في كتاب الجهاد، في الحديث الأول «٢». و في باب فضل

المساجد، في الحديث التاسع والعشرين «٣». و في باب الزيادات في فقه النكاح، في الحديث العاشر «٤».

قلت: هو بعينه الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الذي تقدم «٥»، انتهى.

[١٨٦] وإلى الحسن بن علي اللؤلؤي:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٦».

[١٨٧] وإلى الحسن بن علي بن النعمان:

ضعيف في الفهرست «٧».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب فضل الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن «٨». وفي باب فضل المساجد، في الحديث الثاني والخمسين «٩». وفي باب النوادر في كتاب الجهاد، في الحديث الرابع «١٠».

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٩٢ / ٨٨٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ١٦٩ / ٣٢٣.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥٥ / ٧٠٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٤٥٠ / ١٨٠٢.

(٥) تقدم آنفاً في الطريق رقم [١٨٠].

(٦) فهرست الشيخ: ٥١ / ١٩١.

(٧) فهرست الشيخ: ٥٤ / ١٠١، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣٧ / ٩٣٩.

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ٢٦١ / ٧٣٣.

(١٠) تهذيب الأحكام ٦: ١٦٩ / ٣٢٦.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٠١

و في باب الأيمان و الأقسام، قريباً من الآخر بسبعة أحاديث «١».

و إليه صحيح ستّ مرات في الإستبصار، في باب كيفية قضاء صلاة النوافل و الوتر «٢».

قلت: و إليه في النجاشي صحيح «٣»، و كذا في الفقيه «٤» بالاتفاق، انتهى.

[١٨٨] وإلى الحسن بن علي الوشاء:

ضعيف في المشيخة «٥» و الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب صفة الوضوء، في الحديث الثامن و الخمسين «٧». و في باب المياه و أحكامها، في الحديث الثاني

و العشرين «٨». و في باب تلقين المحتضرين، في الحديث الخامس و الثلاثين «٩». و في باب الأحداث الغير الموجبة للطهارة، من

أبواب الزيادات، في الحديث السادس عشر «١٠». و في باب صفة الوضوء، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث «١١».

(١) تهذيب الأحكام ٨: ٣٠١ / ١١١٧.

(٢) الاستبصار ١: ٢٩٢.

(٣) رجال النجاشى: ٨١ / ٤٠.

(٤) الفقيه ٤: ١١٥، من المشيخة.

(٥) لم يذكر الشيخ له طريقاً فى مشيختى التهذيب و الاستبصار.

(٦) فهرست الشيخ: ٥٤ / ٢٠٢، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٨٢ / ٢١٤.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٢٢٣ / ٦٣٩.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٢٩٥ / ٨٦٧.

(١٠) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٨ / ١٠٢٤.

(١١) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٤ / ١١٠٥.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٠٢

قلت: و طريق الفقيه إليه صحيح بالاتفاق «١»، و إليه فى النجاشى طريقان: فى أحدهما: ابن أبى جيد. و فى الآخر: أحمد بن محمد بن يحيى «٢». و قد مرّ صحتهما على الأصح «٣»، انتهى.

[١٨٩] و إلى الحسن بن على بن يقطين:

ضعيف فى الفهرست «٤».

و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب الأغسال المفروضات، فى الحديث السادس و العشرين «٥». و فى باب تلقين المحتضرين، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «٦». و فى باب حكم الجنابة، فى الحديث الثالث «٧». و فى الإستبصار، فى باب حكم المذى و الودى، فى الحديث الثامن «٨». و فى باب مقدار المسافة التى يجب فيها التقصير، فى الحديث الرابع عشر «٩».

[١٩٠] و إلى الحسن بن على بن يوسف:

إشارة

صحيح فى التهذيب، فى باب النوادر فى كتاب الجهاد، فى الحديث الأول «١٠». و فى باب المهور و الأجور، قريباً من الآخر بأربعة و عشرين

(١) الفقيه ٤: ٨٢، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشى: ٨٠ / ٣٩.

(٣) تقدم ذلك فى تعليقه على الطريق رقم [٥] و الطريق رقم [٢٣] من هذه الفائدة، فراجع.

(٤) فهرست الشيخ: ٤٨ / ١٦٥، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١١١ / ٢٩٤.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٣ / ١٠٠٤.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ١١٨ / ٣١٢.

(٨) الاستبصار ١: ٩٣ / ٢٩٨.

(٩) الاستبصار ١: ٢٢٥ / ٧٩٩.

(١٠) تهذيب الأحكام ٦: ١٦٩ / ٣٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٠٣

حديثاً «١». و في الإستبصار، في باب القعود بين الأذان و الإقامة، في الحديث الأول «٢». و في باب الصلاة على المدفون، في الحديث الثالث «٣».

و إلى الحسن بن علي بن يوسف الأزدي:

صحيح في باب من عقد على امرأة و شرط لها، في الحديث الأول «٤». قلت: هو ابن بقاح الثقة الجليل المعروف، [انتهى].

[١٩١] و إلى الحسن بن عمرو بن منهل:

رواه مرسلًا عن حميد بن زياد في الفهرست «٥». قلت: في النجاشي: له كتاب نوادر، أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: حدثنا أحمد بن جعفر، عن حميد. إلى آخره «٦»، و يأتي أن طريقه إلى حميد صحيح «٧»، فالحكم بالإرسال في غير محله، [انتهى].

[١٩٢] و إلى الحسن بن عنبسة الصوفي:

فيه: الأنباري في الفهرست «٨».

(١) تهذيب الأحكام ٧: ٣٧٠ / ١٥٠٠.

(٢) الاستبصار ١: ٣٠٩ / ١١٥٠.

(٣) الاستبصار ١: ٤٨٢ / ١٨٦٨.

(٤) الاستبصار ٣: ٢٣١ / ٨٣٢.

(٥) فهرست الشيخ: ١٨٦ / ٥١، و انظر هامش الطريق [١٢١].

(٦) رجال النجاشي: ١٣٣ / ٥٧.

(٧) سيأتي في الطريق رقم [٢٤٦].

(٨) فهرست الشيخ: ١٧٩ / ٥٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٠٤

[١٩٣] و إلى الحسن بن محبوب:

صحيح في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

[١٩٤] و إلى الحسن بن محمد الداعي بالخير:

فيه: الأنبارى فى الفهرست «٣».

[١٩٥] و إلى الحسن بن محمد السراج:

فيه: الأنبارى فى الفهرست «٤».

[١٩٦] و إلى الحسن بن محمد بن سماعة:

موثق فى المشيخة «٥»، و الفهرست «٦».

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٦، من المشيخة، و فيه طرق كثيرة إلى الحسن بن محبوب، و ليست كلها صحيحة، إذ وقع فى طريقين: ابن أبى جيد، و فى ثالث: أحمد بن محمد بن يحيى، و فى رابع: إبراهيم بن هاشم، و الطرق الثلاثة الأولى من المختلف فيها، و الرابع حسن كما تقدم مراراً فى هذه الفائدة.

و الظاهر ان الطريق الصحيح هو ما أوصله الشيخ إليه و الحسين بن سعيد تارة و مفرداً اخرى، انظر مشيخة التهذيب ١٠: ٧٤ ٧٥، إلا أن الأخير هو من روايته بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، و طرق الشيخ إلى ابن عيسى فيها الصحيح و غيره كما نبهنا عليه فى الطريق رقم [٧٥]، فراجع.

(٢) فهرست الشيخ: ١٦١ / ٤٦، و فيه أكثر من طريق إليه، و الظاهر صحة الطريق الأول منها و ما عداه بين مختلف فيه بسبب ابن أبى جيد تارة، و الأنبارى اخرى و بين ضعيف أو مجهول بجعفر بن عبيد الله الذى لم يذكر فى كتب الرجال، و هذا هو المنهج المختار فى إهمال بعض الطرق عند العثور على صحيح بينها كما أشرنا إليه فى التنبيهات المذكورة فى أول هذه الفائدة.

(٣) فهرست الشيخ: ١٨٠ / ٥٠.

(٤) فهرست الشيخ: ١٨١ / ٥٠.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٥ / ٢٨٩، من المشيخة، و الطريق موثق بحميد بن زياد.

(٦) فهرست الشيخ: ١٩٢ / ٥٢، و فيه طريقان، الأول موثق بحميد بن زياد الواقفى، و كذا الثانى بعلى بن الحسن بن فضال الفطحي، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٠٥

[١٩٧] و إلى الحسن بن موسى:

له أصل، فيه ابن أبى جيد فى الفهرست «١».

[١٩٨] و إلى الحسن بن موسى الخشاب:

ضعيف فى الفهرست «٢».

و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب حكم الجنابة، قريباً من الآخر بأحد و أربعين حديثاً «٣». و مرة اخرى فيه، قريباً من الآخر بأربعين حديثاً «٤»، و فى باب التيمم، قريباً من الآخر بأحد عشر حديثاً «٥». و فى باب تطهير المياه من النجاسات، فى الحديث الثالث عشر «٦». و فى الحديث الثامن عشر «٧».

[١٩٩] و إلى الحسن بن موفق:

رؤى مرسلًا عن حميد بن زياد في الفهرست «٨». قلت: رواه النجاشي، عن ابن الغضائري، عن أحمد بن جعفر، عن حميد «٩»، و ذكره الشيخ مع الحسن بن عمرو، و قد تقدم «١٠»، انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ١٧١ / ٤٩.

(٢) فهرست الشيخ: ١٧٠ / ٤٩، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٨٥ / ١٣٨.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٣٨٦ / ١٣٨.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٥٨٧ / ٢٠٢.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٦٨٣ / ٢٣٧، و فيه: الحسين بن موسى الخشاب، و هو اشتباه، و الصحيح هو الحسن الموافق لما في سائر كتب الرجال، بل و لتصحيح سند التهذيب بروايتي الاستبصار ١: ٣٨ و ١٠٥ / ٤٣ و ١٢٢، فراجع.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٦٩٠ / ٢٣٨، و ستأتي ثلاثة طرق صحيحة أخرى إلى الخشاب في التهذيب انظر الطريق رقم [٨٤٧].

(٨) فهرست الشيخ: ١٨٠ / ٥١.

(٩) رجال النجاشي: ١٣٢ / ٥٧.

(١٠) تقدم آنفاً في تعليقه على الطريق [١٨٩]، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٠٦.

[٢٠٠] و إلى الحسين بن أبي حمزة:

ضعيف في الفهرست «١».

[٢٠١] و إلى الحسين بن أبي العلاء:

صحيح في الفهرست «٢».

[٢٠٢] و إلى الحسين بن أبي علي بن الفرج:

فيه: ابن أبي جئد في الفهرست «٣».

[٢٠٣] و إلى الحسين بن أبي غنندر:

فيه: مجاهيل في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب حكم العلاج للصائم، في الحديث الرابع، و التاسع «٥». و في الإستبصار، في باب حكم الكحل للصائم، في الحديث الثاني «٦»، و في الحديث الآخر «٧».

[٢٠٤] و إلى الحسين بن أحمد:

له كتاب ضعيف في الفهرست «٨».

(١) فهرست الشيخ: ٢١٥ / ٥٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) فهرست الشيخ: ٢٠٤ / ٥٤.

(٣) فهرست الشيخ: ٢٣٢ / ٥٩، فيه: الحسين أبو علي بن الفرج و مثله في رجال الشيخ: ٥٥ / ٤٧١ باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام)، و الظاهر زيادة [بن] بعد الحسين في (الأصل) و المصدر ٢: ٤٨٧ و في النسخة (الحجرية) قلبت لفظه [أبي] إلى [بن] و لعلها من اشتباه الناسخ، فلاحظ.

(٤) فهرست الشيخ: ٢٣٥ / ٥٩، و الطريق مجهول بجملة من رجاله مثل الحسين بن إبراهيم القزويني، و العباس بن محمد بن الحسين، و أبيه محمد بن الحسين، حيث لم نقف على توثيق لأي منهم فضلاً عن إهمال بعضهم في كتب الرجال.

(٥) تهذيب الأحكام ٤: ٢٥٨ / ٧٦٦ و ٧٧٢.

(٦) الاستبصار ٢: ٨٩ / ٢٧٩.

(٧) الاستبصار ٢: ٩٠ / ٢٨٥.

(٨) فهرست الشيخ: ٢١٤ / ٥٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٠٧

[٢٠٥] و إلى الحسين بن أحمد المنقري:

فيه: أبو طالب الأنباري، و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الزيادات في فقه النكاح، في الحديث الأربعين «٢». و في باب الذبائح و الأَطعمة، في الحديث المائة و الثالث و الثلاثين «٣».

و إليه حسنٌ في باب القضاء في الديات، قريباً من الآخر بتسعة أحاديث «٤».

[٢٠٦] و إلى الحسين الأحمسي:

ضعيف في الفهرست «٥».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الزيادات في فقه الحج، في الحديث المائة و الخامس و السبعين «٦». و في باب الذبائح و الأَطعمة، في الحديث السادس عشر «٧». و في الحديث الثامن عشر «٨». و مرة أخرى فيه، قريباً من الآخر بثلاثة و أربعين حديثاً «٩». و في الإستبصار، في باب ذبائح الكفار، في الحديث الخامس عشر «١٠».

(١) فهرست الشيخ: ٢٢٦ / ٥٧.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٨٣٣ / ٤٥٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ٣٩٨ / ٩٢.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ١٦٣ / ٦٥٢، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم القمي.

(٥) فهرست الشيخ: ٢١٦ / ٥٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ١٥٣٢ / ٤٤١، و فيه: الحسن الأحمسي و هو اشتباه و الصحيح الحسين لعدم وجود أثر للحسن هذا في كتب

الرجال و الحديث.

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ٢٨١ / ٦٦.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ٢٨٣ / ٦٧.

(٩) تهذيب الأحكام ٩: ٥١٠ / ١١٨.

(١٠) الاستبصار ٤: ٣١٥ / ٨٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٠٨.

قلت: هو ابن عثمان الأحمسی، و فی طریق النجاشی إليه ابن بطه «١»، انتهى.

[٢٠٧] و إلى الحسين بن أيوب:

فيه: أبو طالب الأنباري في فهرست «٢».

[٢٠٨] و إلى الحسين بن ثوير:

مجهول في فهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب كيفة الصلاة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بثمانية و تسعين حديثاً «٤». و في باب التلقى و الحكرة، في الحديث الآخر «٥».

[٢٠٩] و إلى الحسين بن الحسن الفارسي:

ضعيف في فهرست «٦».

[٢١٠] و إلى الحسين بن الحسن الهاشمي:

صحيح في التهذيب، في كتاب المكاسب، في الحديث الثالث و الأربعين «٧».

[٢١١] و إلى الحسين بن حماد:

فيه: أبو طالب الأنباري، و القاسم بن إسماعيل في فهرست «٨».

(١) رجال النجاشي: ١٢٢ / ٥٤.

(٢) فهرست الشيخ: ٢٢٢ / ٥٧.

(٣) فهرست الشيخ: ٢٣١ / ٥٩، و الظاهر ضعف الطريق بالخيري المجهول في فهرست الشيخ: ٨٩٩ / ١٩٣، و الضعيف في رجال النجاشي: ٤٠٨ / ١٥٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٣١٣ / ٣٢١.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٧٢٣ / ١٦٣.

(٦) فهرست الشيخ: ٢٠٩ / ٥٥، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطه.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٩٢٤ / ٣٣٣.

(٨) فهرست الشيخ: ٢٢٧ / ٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٠٩

و إليه موثق في التهذيب، في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة، في الحديث الرابع و الثلاثين «١». و في باب المواقيت، من أبواب الزيادات، في الحديث الرابع و الستين «٢». و في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات «٣»، في الحديث الرابع و (الستين) «٤». و إليه صحيح فيه، في الحديث المائة و الثالث و العشرين «٥»، و في الاستبصار، في باب من يسجد فتقع جبهته على موضع مرتفع، في الحديث الثالث «٦».

قلت: طريق الفقيه إليه «٧» صحيح، انتهى.

[٢١٢] و إلى الحسين بن خالد الصيرفي:**إشارة**

صحيح في التهذيب، في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، في

(١) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٨ / ٥٧٩، و الطريق موثق بكل من: محمد بن أبي نصر البزنطي، و عبد الكريم بن عمرو لأنهما ثقتان من الواقفة، على أن الأول منهما من أجلاء هذه الطائفة و عيونها و رجح عن الوقف بالاتفاق.
(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٨ / ١٠٢٨، و الطريق موثق بالحسن بن محمد بن سماعه الثقة الواقفي.
(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠٢ / ١٢١٩، و الطريق موثق بمعاوية بن حكيم الثقة الفطحي. (أما التسلسل الخاص للحديث فهو: ٧٥) انظر الهامش التالي.

(٤) في (الأصل): نسخة بدل: السبعين، و في (الحجريّة): بالعكس أي: أثبت (السبعين) و أشار إلى (الستين) في نسخة البدل. و الصحيح هو (السبعين) كما في المصدر ٢: ٤٨٨، الموافق لتسلسل الحديث الخاص في التهذيب بفارق رقم واحد، كما أشرنا إليه آنفاً في الهامش السابق. و قد تقدم في تنبيهاً المذكورة في أول هذه الفائدة ما يبين أسباب حصول مثل هذا التفاوت، فراجع.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣١٢ / ١٢٦٩.

(٦) الاستبصار ١: ٣٣٠ / ١٢٣٩.

(٧) الفقيه ٤: ٥٧، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١١٠

الحديث السابع و العشرين «١»، و في باب وصية الإنسان لعبده، قريباً من الآخر بأربعة و عشرين حديثاً «٢».

و إلى الحسين بن خالد:

صحيح في باب الكفالات و الضمانات، في الحديث الثاني «٣»، و في باب المهور و الأجور، في الحديث الرابع عشر «٤»، و في باب الولادة و النفاس، في الحديث التاسع و الثلاثين «٥».

[٢١٣] و إلى الحسين بن الزبرقان:

ضعيف في فهرست «٦».

قلت: فى النجاشى: الحسن، و فى طريقه إليه ابن بطة «٧»، انتهى.

[٢١٤] و إلى الحسين بن زياد:

مجهول و مرسل فى الفهرست «٨».

[٢١٥] و إلى الحسين بن زيد:

رواه مرسلًا عن حميد فى الفهرست «٩».

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٩ / ٩.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٧٨ / ٢٢٤.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٤٨٥ / ٢٠٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ١٧٧٦ / ٤٤٤.

(٥) يلاحظ

(٦) فهرست الشيخ: ٢٣٣ / ٥٩، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.

(٧) رجال النجاشى: ١١٠ / ٥٠.

(٨) فهرست الشيخ: ٢٢٠ / ٥٧، و الطريق مجهول بالوليد بن حماد إذ لا أثر له فى كتب الرجال، و مرسل بإسقاط الوسائط اليه، فلاحظ.

(٩) فهرست الشيخ: ٢٠٦ / ٥٥، و قد مر و يأتى كثرة طرق الشيخ إلى حميد بن زياد، فلا يضر الإرسال حينئذ فى مثل هذا المقام، انظر

تعقيب المحدث النورى (رحمه الله) على الطريق [١٢٤] بقوله: قلت، و تعليقتنا عليه فى الهامش / ٣، صحيفة: ٧٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١١١

قلت: و طريق الفقيه إليه «١» صحيح، انتهى.

[٢١٦] و إلى الحسين بن سعيد:

صحيح فى المشيخة «٢»، و الفهرست «٣».

[٢١٧] و إلى الحسين بن سفيان البزوفرى:

صحيح فى المشيخة «٤»، و الفهرست «٥».

[٢١٨] و إلى الحسين بن سيف:

ضعيف فى الفهرست «٦».

و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب فضل زيارة أبى الحسن على بن موسى الرضا (عليهما السلام) فى الحديث الثانى «٧». و فى باب

القضاء فى قتل الزحام، فى الحديث الثامن «٨». و فى الإستبصار، فى باب حدّ من أتى بهيمة، فى الحديث الثامن «٩».

قلت: فى طريق النجاشى إليه ابن أبى جيد «١٠»، انتهى.

- (١) الفقيه ٤: ١٢٣، من المشيخة.
- (٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٣، من المشيخة، و انظر تعليقتنا على الطريق [١٧٠] هامش / ٣، صحيفة ٩٠.
- (٣) فهرست الشيخ: ٥٨ / ٢٣٠، و انظر تعليقتنا على الطريق رقم [١٧٠] هامش / ٤، صحيفة: ٩٠.
- (٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٥، من المشيخة.
- (٥) لم يترجم له الشيخ في الفهرست، لكنه روى □ عنه بتوسط الحسين بن عبيد الله في ترجمة سالم بن مكرم: ٣٣٧ / ٨٠ من الفهرست، و الحسين بن عبيد الله هو من وسائط الشيخ إلى البزوفري في مشيخة التهذيب، فلاحظ.
- (٦) فهرست الشيخ: ٥٥ / ٢٠٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٧) تهذيب الأحكام ٦: ٨٤ / ١٦٦.
- (٨) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٠٣ / ٨٠٣.
- (٩) الاستبصار ٤: ٢٢٤ / ٨٤٠.
- (١٠) رجال النجاشي: ٥٤ / ١٣٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١١٢.

[٢١٩] و إلى الحسين بن عبد الله بن سهل:

إشارة

ضعيف في الفهرست «١».

و إلى الحسين بن عبد الله:

صحيح في التهذيب، في باب الذبائح و الأطعمة، في الحديث السابع «٢»، و في الحديث الخامس عشر «٣».

و إليه فيه: عبد الله بن يحيى في باب صفة الوضوء، قريباً من الآخر بسبعة و عشرين حديثاً «٤».

و إليه فيه: علي بن إسماعيل في الاستبصار، في باب كيفية قسمة الغنائم بين الفرسان و الرجال، في الحديث الآخر «٥». و قد بينا في ترجمته أنه ثقة «٦».

- (١) فهرست الشيخ: ٥٧ / ٢١٩، و الطريق ضعيف بالحسين بن علي بن شيبان القزويني الذي لم يذكر في كتب الرجال. و لا يخفى أن الجهل بحال الراوي هو ليس كالعلم بضعفه، فقد يكون المجهول ثقة معروفاً في عصره، و لكن لفقدان العلم بذلك عد ما يرويه ضعيفاً، و يقال له: مجهول أيضاً. و المحصل من ذلك: أن كل رواية مجهولة هي ضعيفة و ليس العكس.
- و لهذا نجد الأردبيلي و المصنف (قدس سرهما) يضعفان بعض الطرق التي ليس فيها غير مجهول واحد، و يحكمان أحياناً بجهالة مثلها للسبب نفسه، فلاحظ جيداً.
- (٢) تهذيب الأحكام ٩: ٦٤ / ٢٧٢.
- (٣) تهذيب الأحكام ٩: ٦٦ / ٢٨٠.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٩٠ / ٨٩.
- (٥) الاستبصار ٣: ٤ / ٦.

(٦) جامع الرواة ٢: ٥٥٨، وفيه: علي بن إسماعيل المعروف بابن السندي، و يظهر أنه هو الواقع في سند الاستبصار لروايته عن أحمد بن النظر، و عنه محمد بن الحسن الصفار، و قد أشار الأردبيلي (رحمه الله) إلى روايته في الاستبصار بعينها في ترجمة ابن السندي، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١١٣

قلت: طريق النجاشي إلى كتابه في المتعة صحيح، و إلى جميع كتبه فيه: أحمد بن محمد بن يحيى، إلا أنه ذكره في العنوان مكبراً «١»، و في الطريق الثاني كما في الفهرست «٢» و غيره، انتهى.

[٢٢٠] و إلى الحسين بن عثمان:

له كتاب، ضعيف في الفهرست «٣».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٤»، [انتهى].

[٢٢١] و إلى الحسين بن عثمان الرواسي:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٥».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب صفة الوضوء، قريباً من الآخر بسبعة و ثلاثين حديثاً «٦». و مرة أخرى فيه، قريباً من الآخر بأربعة و عشرين حديثاً «٧». و أخرى بأحد عشر حديثاً «٨». و في باب التيمم، في الحديث

(١) رجال النجاشي: ٨٦/٤٢، وفيه: الحسين، و كذا في النسخة المحققة طبعه بيروت ١: ٨٥/١٤٣، إلا أن في النسخة الحجرية: ٣١ أشير إلى الاسمين باعتبار ان (الحسن) في نسخة بدل، و هذا يؤكد وقوع الاختلاف في ضبط الاسم ببعض نسخ النجاشي، فلاحظ.
(٢) أي ذكره النجاشي مكبراً مرتين إحداهما في العنوان و الأخرى في الطريق الأول إليه، إلا انه ذكره في الطريق الثاني مصغراً كما في الفهرست.

نقول: من البعيد أن لا يلتفت النجاشي إلى هذا و أمثاله، و الظاهر وقوع الاشتباه في ذلك من متنسخي الكتاب، و الله العالم.

(٣) فهرست الشيخ: ٢١٣/٥٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٤) رجال النجاشي: ١٢٢/٥٤.

(٥) فهرست الشيخ: ٢٢٥/٥٧.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٣٠/٨٧.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٢٥٥/٩٨.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٢٥٨/٩٩.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١١٤

السابع و الأربعين «١». و في الاستبصار، في باب عدد الفصول في الأذان و الإقامة، في الحديث الحادي عشر «٢».

قلت: و إليه في النجاشي «٣» موثق، انتهى.

[٢٢٢] و إلى الحسين بن علوان:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تطهير الثياب من النجاسات، قريباً من الآخر بثلاثة و أربعين حديثاً «٥». و في باب تلقين المحتضرين، قريباً من الآخر بثلاثة و خمسين حديثاً «٦». و مرة أخرى فيه، قريباً من الآخر بخمسة و ثلاثين حديثاً «٧». و أخرى بثلاثة و ثلاثين حديثاً «٨». و أخرى بأحد

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٩٨ / ٥٧٥.

(٢) الاستبصار ١: ٣٠٨ / ١١٤٢.

(٣) ترجمه النجاشي: ٥٣: ١١٩ بعنوان: الحسين بن عثمان بن شريك، و هو الرواسي كما في معجم رجال الحديث ٦: ٢٧ ٢٨. و طريق النجاشي إليه: محمد بن جعفر، عن أحمد بن محمد بن محمد بن مفضل بن إبراهيم، عن ابن أبي عمير، عنه. و الأول من مشايخ النجاشي كما يظهر من ترجمته: ٣٩٤ / ١٠٥٣، و الثاني هو أبو العباس بن عقدة الحافظ، كما في ترجمه محمد بن مفضل بن إبراهيم لدى النجاشي: ٣٤٠ / ٩١١، قال: ثقة، من أصحابنا الكوفيين، ذكره أبو العباس، له كتب، منها كتاب التقيّة، أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن المفضل.

و بهذا يكون طريق الشيخ النجاشي إلى الرواسي موثقاً بآب بن عقدة الزيدي، فلاحظ.

(٤) فهرست الشيخ: ٥٥ / ٢٠٧.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٦٩ / ٧٩٢.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٢٦ / ٩٥١.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٣٢ / ٩٧٢.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٣٣٢ / ٩٧٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١١٥

و ثلاثين حديثاً «١». و أخرى بثمانية أحاديث «٢».

قلت: و إليه في النجاشي أحمد بن محمد بن يحيى «٣»، انتهى.

[٢٢٣] و إلى أبي عبد الله الحسين بن علي بن سفيان:

صحيح في التهذيب، في باب الزيادات في فقه الحج، في الحديث المائة و الرابع و الأربعين «٤».

[٢٢٤] و إلى الحسين بن المبارك:

ضعيف في الفهرست «٥».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الذبائح و الأطعمة، قريباً من الآخر بمائة و اثني عشر حديثاً «٦».

قلت: في النجاشي إليه ابن بطه «٧»، انتهى.

[٢٢٥] و إلى الحسين بن محمد:

صحيح في المشيخة «٨»، و الفهرست «٩».

(١) تهذيب الأحكام ١: ٣٣٣ / ٩٧٤.

- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٢ / ١٠٠٠.
- (٣) رجال النجاشي: ٥٢ / ١١٦.
- (٤) تهذيب الأحكام ٥: ٤٣١ / ١٤٩٩.
- (٥) فهرست الشيخ: ٥٦ / ٢١٠، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٦) تهذيب الأحكام ٩: ١٠١ / ٤٤٠.
- (٧) رجال النجاشي: ٥٦ / ١٢٩.
- (٨) تهذيب الأحكام ١٠: ٣٦، من المشيخة.
- (٩) لم يترجم له الشيخ في الفهرست، و لذا نسب السهو إلى قلم الأردبيلي (رحمه الله) في معجم رجال الحديث ٦: ٧٣، فراجع.
- نقول: مع عد وقوع الحسين بن محمّد هذا في طرق الشيخ إلى المشايخ في الفهرست بمثابة الطرق إليه، فيكون له طريقان، أحدهما ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة كما في ترجمه معلى بن محمّد البصري: ١٦٥ / ٧٣٢، و الآخر مختلف فيه بابن ابي جيد كما في ترجمه محمّد بن بندار: ١٤٠ / ٦٠٩، فلاحظ.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١١٦.

[٢٢٦] و إلى الحسين بن محمّد بن سليمان:

ضعيف في الفهرست «١».

[٢٢٧] و إلى الحسين بن محمّد الأشعري:

إشارة

«٢» صحيح في الاستبصار، في باب من نسي تكبيره الافتتاح هل يجزيه تكبيره الركوع، في الحديث الأول «٣».

و إلى الحسين بن محمّد بن عمران الأشعري:

صحيح في باب صيام ثلاثة أيام في كلّ شهر، في الحديث الرابع «٤».

قلت: و طريق النجاشي إلى الحسين الأشعري «٥» صحيح بالاتفاق، انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ٥٦ / ٢١٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) في حاشية (الأصل): «كذا في نسختين عندي بالسواد، و لا أعرف له وجهاً» و معنى العبارة: ان لفظ (و إلى) لم يميز بلون آخر و

إنما كتب بالسواد و اللازم تمييزه كما هو الحال في أوائل الطرق، لوقوعه في بداية طريق جديد لشيخ آخر يختلف عن سابقه.

و في جامع الرواة ٢: ٤٨٩ طبع بيروت أدرج هذا الطريق في ذيل الطريق رقم ٤٠٧٥ و هو الطريق المتقدم عليه. و في نسخة (الأصل) لم

يميز اللفظ المذكور بل كتب بالسواد أيضاً، مما يدل على أن الحاشية هي بقلم الطهراني محرر النسخة في حياة المؤلف و بإجازة منه.

و الظاهر وقوع السهو من الأردبيلي في ذلك، أو من نسخ كتابه و الله العالم.

(٣) الاستبصار ١: ٣٥٢ / ١٣٣٣.

(٤) الاستبصار ٢: ١٣٧ / ٤٤٧.

(٥) رجال النجاشي: ١٥٦/٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١١٧

[٢٢٨] وإلى الحسين بن مخارق:

«١» مجهول في الفهرست «٢».

[٢٢٩] وإلى الحسين بن المختار:

صحيح في الفهرست «٣».

[٢٣٠] وإلى الحسين بن مخلد:

ضعيف في الفهرست «٤».

[٢٣١] وإلى الحسين بن مصعب:

مجهول في الفهرست «٥».

(١) كذا ضبط في (الأصل) و (الحجرية) و المصدر ٢: ٤٨٩، و فهرست الشيخ، و رجاله: ٢٣/٣٤٨ في أصحاب الكاظم (عليه السلام). و قد ضبط بالصاد المهملة بدل السين المهملة في رجال النجاشي: ٣٧٦/١٤٥ و إيضاح الاشتباه: ٢٣٦/١٦٥ و ابن داود: ١٥٧/٢٤١، و هو المنقول عن نسخة من رجال الشيخ و نسخة من الخلاصة كما في جامع الرواة ١: ٢٥٣، في ترجمة الحسين بن مخارق. و في رجال العلامة: ٣/٢١٩ (الحضين) بالصاد المعجمة. و الظاهر وقوع الاشتباه فيه لعدم ذكره لدى معظم الرجالين، علي ان الأشهر عندهم هو ما في النجاشي و من وافقه.

(٢) فهرست الشيخ: ٢٢٨/٥٧، و في الطريق: أحمد بن الحسين بن سعيد بن عبد الله، عن أبيه، و قد نقل النجاشي: ١٨٣/٧٧ تضعيف القميين لأحمد هذا و رميه بالغلو، و الحكم علي الطريق غير ناظر إلي هذا التضعيف ظاهراً لتشدد القميين المعروف عنهم في ذلك الحين، بل ناظر إلي جهالة أبيه إذ لم نقف عليه في كتب الرجال.

(٣) فهرست الشيخ: ٢٠٥/٥٥، و فيه ثلاثة طرق، الأول منها هو الصحيح لوثاقه رجاله، و ما عداه ليس كذلك، إذ وقع في الثاني أبو المفضل و ابن بطة، و في الثالث محمد بن علي بن الزبير.

(٤) فهرست الشيخ: ٢١١/٥٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٥) فهرست الشيخ: ٢٢٩/٥٨، و الطريق مجهول بأحمد بن عمر بن كيسبة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١١٨

و إليه صحيح في التهذيب، في كتاب المكاسب، في الحديث المائة و التاسع «١».

[٢٣٢] وإلى الحسين بن مهران:

روى مرسلًا عن حميد في الفهرست «٢».

قلت: و إليه في النجاشي «٣» صحيح بناء علي وثاقه مشايخه، و مر غير مرّة في مثله عدم إرسال ما في الفهرست «٤»، [انتهى].

[٢٣٣] و إلى الحسين بن نعيم الصحاف:

ضعيف في الفهرست «٥».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الحيض، من أبواب الزيادات، في الحديث العشرين «٦»، و في باب الزيادات في فقه الحج، قريباً من الآخر بمائة و خمسة و ثمانين حديثاً «٧»، و في الإستبصار، في باب الحبل تری الدم، في الحديث العاشر «٨».

و إليه حسن في باب السكنى و العمرى، في الحديث الرابع «٩».

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٣٥٠ / ٩٨٨.

(٢) فهرست الشيخ: ٢١٤ / ٥٧، و قد تقدم مراراً عن المصنف ان حذف الوسائط إلى حميد بن زياد عند وقوعه في طريق الشيخ إلى المشايخ لا يدخلها في حيز الإرسال لاتصال طرق الشيخ بحميد بن زياد، فدل حذفها في هذا المقام و أمثاله على الاختصار.

(٣) رجال النجاشي: ١٢٧ / ٥٦.

(٤) تقدم في تعليقه على كلام الأردبيلي (رحمهما الله تعالى) بقوله: قلت، و ذلك في نهاية الطريق [١٢٢]، فراجع.

(٥) فهرست الشيخ: ٢٠٧ / ٥٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٨٨ / ١١٩٧.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٤٥٣ / ١٥٨٤.

(٨) الاستبصار ١: ١٤٠ / ٤٨٢.

(٩) الاستبصار ٤: ١٠٤ / ٣٩٩، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١١٩

قلت: في طريق النجاشي إليه ابن بطة «١»، انتهى.

[٢٣٤] و إلى الحسين بن يزيد النوفلي:

ضعيف في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأغسال، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس عشر «٣»، و في باب من الزيادات في الزكاة، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث «٤». و في باب الذبح، في الحديث التاسع و الثلاثين «٥». و في باب الدعوة إلى الإسلام، في الحديث الثاني «٦». و في باب النوادر في الجهاد، في الحديث الآخر «٧». و في باب الديون، في الحديث الثالث و الخمسين «٨».

قلت: في طريق النجاشي إليه أحمد بن محمد بن يحيى «٩»، انتهى.

[٢٣٥] و إلى حفص بن البختري:

ضعيف في الفهرست «١٠».

و إليه صحيح في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث التاسع «١١». و في باب كفيّة الصلاة، قريباً من الآخر بمائة و اثنين و خمسين

(١) رجال النجاشي: ١٢٠ / ٥٣.

(٢) فهرست الشيخ: ٢٣٤ / ٥٩، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٩٦ / ١١٢٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ١١٢ / ٣٢٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ٢٠٨ / ٧٠٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ١٤١ / ٢٤٠.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ١٧٥ / ٣٥١.

(٨) تهذيب الأحكام ٦: ١٩٥ / ٤٢٨.

(٩) رجال النجاشي: ٣٨ / ٧٧.

(١٠) فهرست الشيخ: ٢٤٣ / ٦١، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(١١) تهذيب الأحكام ١: ٢٧ / ٧٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٢٠

حديثاً «١». و في باب الزيادات في صلاة الأموات، في الجزء الأول، قريباً من الآخر بستة أحاديث «٢». و في باب الخمس في الحديث

السابع «٣». و في باب من الزيادات في الصيام، في الحديث السابع و العشرين «٤».

قلت: طريق الفقيه إليه «٥» صحيح بالاتفاق، و إليه في النجاشي أحمد ابن محمد بن يحيى «٦»، انتهى.

[٢٣٦] و إلى حفص بن سالم:

ضعيف في الفهرست «٧».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، قريباً من الآخر بثلاثة و خمسين حديثاً «٨». و في باب الأذان و الإقامة، من أبواب

الزيادات، قريباً من الآخر بحديثين «٩». و في باب العتق و أحكامه، قريباً من الآخر بأربعة عشر حديثاً «١٠». و في الإستبصار، في باب

وجوب الفصل بين ركعتي الشفع و الوتر، في الحديث الرابع «١١». و في باب ما يجب على من وطئ امرأته في حال الاعتكاف، في

الحديث الأول «١٢».

(١) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٢ / ٣٨٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٠٥ / ٤٨٥.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ١٢٢ / ٣٥٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٣١٦ / ٩٦٠.

(٥) الفقيه ٤: ٢٦، من المشيخة.

(٦) رجال النجاشي: ١٣٢ / ٣٤٤.

(٧) فهرست الشيخ: ٢٤٥ / ٦٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٧ / ٤٨٧.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٥ / ١١٤٣.

(١٠) تهذيب الأحكام ٨: ٢٥٤ / ٩٢٤.

(١١) الاستبصار ١: ٣٤٨ / ١٣١٣.

(١٢) الاستبصار ٢: ١٣٠ / ٤٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٢١

قلت: طريق الفقيه إليه «١» صحيح بالاتفاق، و في طريق النجاشي إليه أحمد بن محمد بن يحيى «٢»، انتهى.

[٢٣٧] و إلى حفص بن سوفة:

ضعيف في فهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الزيادات في الصيام، في الحديث الحادى و الخمسين «٤». و في باب البيع بالنقد و النسيئة، في الحديث الثالث و العشرين «٥». و في باب السنّة في عقود النكاح، في الحديث الثلاثين «٦». و في باب الأيمان و الأقسام، قريباً من الآخر عشرة أحاديث «٧». و في الإستبصار، في باب الرجل يجامع المرأة فيما دون الفرج، في الحديث الآخر «٨». قلت: و إليه في النجاشي «٩» موثق، انتهى.

[٢٣٨] و إلى حفص بن غياث:

مجهول في فهرست «١٠».

(١) الفقيه ٤: ٦٣، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي: ٣٤٧ / ١٣٥.

(٣) فهرست الشيخ: ٦٢ / ٢٤٤، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٩٨٣ / ٣٢١.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٢٢٣ / ٥١.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ١٦٥٨ / ٤١٤.

(٧) تهذيب الأحكام ٨: ١١١٤ / ٣٠٠.

(٨) الاستبصار ١: ٣٧٣ / ١١٢.

(٩) رجال النجاشي: ٣٤٨ / ١٣٥، و الطريق موثق بابن عقده الزيدى الجارودى الهمدانى الثقة أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ.

(١٠) فهرست الشيخ: ٦١ / ٢٤٢، و الطريق مجهول بمحمد بن حفص بن غياث، كان أبوه من أهل السنّة قاضياً لهارون الرشيد على بغداد الشرقية ثم الكوفة، و لم نقف على من وثق ابنه محمد فيما لدينا من كتب الرجال إلّا ان المصنف (رحمه الله) فسر كلام الشيخ الطوسى (قدس سرّه) في الفهرست عن ترجمته لحفص بن غياث: (له كتاب معتمد) على انه بمثابة التوثيق لابنه محمد الذى روى كتابه عنه.

انظر: الفائدة الخامسة، صحيفة: ٥٩١، عند ذكر طريق الصدوق إلى حفص بن غياث.

و الظاهر أنّ كلام الشيخ: (له كتاب معتمد) غير ناظر إلى توثيق أبى من رجال الطريق إلى حفص المذكور، بل هو ناظر إلى الكتاب نفسه من حيث عدم اشتماله على ما يضعفه، لتوفر أسباب هذا القول عنده كعلمه بمحتواه أو غير ذلك من المسوغات لكلامه (قدس سرّه) و إلّا لما أهمل ترجمته في الفهرست، و لما ترك توثيقه في الرجال: ١٠ / ٤٩٢، زيادة على عدم ذكره في ميزان الاعتدال و تهذيب التهذيب و لسان الميزان و تهذيب الكمال و غيرها من كتب الجمهور فدل هذا على كون الرجل من المجاهيل و إن كان أبوه قاضياً معروفاً لدى الجميع، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٢٢

و إليه صحيح في التهذيب، في باب المياه و أحكامها، في الحديث الآخر «١». و في باب تطهير الثياب من النجاسات، في الحديث الحادى و العشرين «٢». و في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، قريباً من الآخر بخمسة عشر حديثاً «٣». و في باب الصلاة على الأموات، قريباً من الآخر بستة أحاديث «٤». و في الإستبصار في باب الرجل يصلّى في ثوب فيه نجاسة، من أبواب تطهير الثياب، في الحديث الأول «٥».

قلت: و إليه في الفقيه طرق: أحدها صحيح «٦» بناء على وثيقة ابن هاشم، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ١: ٢٣١ / ٦٦٩.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٥٣ / ٧٣٥.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٩ / ٦٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٩٥ / ٤٤٨.

(٥) الاستبصار ١: ١٨٠ / ٦٢٩.

(٦) الفقيه ٤: ٧٣ ٧٢، من المشيخة، و فيه ثلاثة طرق ليس في أى منها إبراهيم بن هاشم، و قد تقدم في الفائدة الخامسة صحيفة: ٥٩١ تفصيل الكلام عن هذه الطرق، و قد ذكر هناك صحة الطريق الأول منها، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٢٣

[٢٣٩] و إلى الحكم الأعمى:

ضعيف في فهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الحدّ في الفرية و السب، في الحديث الخامس «٢».

[٢٤٠] و إلى الحكم بن أيمن:

ضعيف في فهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الكفارة عن خطأ المحرم، في الحديث المائة و السادس و الثلاثين «٤». و في باب بيع الماء و المنع منه، في الحديث الرابع «٥».

و إليه موثق في باب الزيادات في آخر كتاب الزكاة، قريباً من الآخر بستة أحاديث «٦».

و إليه حسن في باب الأيمان و الأقسام، في الحديث الثالث عشر «٧».

قلت: و إليه في النجاشى ابن بطة «٨» الثقة على الأصح، انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ٢٤٧ / ٦٢، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ١٠٦ / ٢٤٠.

(٣) فهرست الشيخ: ٢٤٦ / ٦٢، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ١٢٢٥ / ٣٥٢، و فيه: الحكم بن أعين، و قد ذكر هذا المورد السيد الخوئى في معجمه تحت عنوان: الحكم بن أعين، بروايته عن يوسف الطاطرى، مشيراً إلى ما في الكافى عن الحكم بن أيمن عن يوسف الطاطرى، من غير ترجيح لأحدهما. انظر:

معجم رجال الحديث ٦: ١٦٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٤٠ / ٦١٩.

(٦) تهذيب الأحكام ٤: ١٤٨ / ٤١٢، والطريق موثق بعلي بن الحسن بن فضال الفطحي الثقة.

(٧) تهذيب الأحكام ٨: ٢٨٠ / ١٠٢١، والطريق حسنٌ بإبراهيم بن هاشم القمي.

(٨) رجال النجاشي: ٣٥٤ / ١٣٧.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٢٤

[٢٤١] و إلى الحكم بن حكيم:

طريقان: في أحدهما: أبو المفضل «١». و في الآخر: ابن أبي جئد في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة، في الحديث الخامس و الأربعين «٣». و في باب ما تجوز الصلاة

فيه من اللباس، في الحديث الحادي و الثمانين «٤». و في باب الصيد و الذكاه، في الحديث الحادي و التسعين «٥». و في باب وصية

الإنسان لعبده، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث «٦». و في الإستبصار، في باب من نسي الركوع، في الحديث الآخر «٧».

قلت: و إليه في الفقيه «٨» صحيح، انتهى.

[٢٤٢] و إلى حماد بن شعيب:

صحيح في التهذيب، في باب أحكام الأرضين، في الحديث السادس «٩». و في الإستبصار، في باب عدد التكييرات على الأموات، في

الحديث الثالث «١٠».

(١) و الصواب: ضعف الطريق الأول بأبي المفضل لا مختلف فيه بسببه كما تبين في الهامش الثالث، صحيفة: ٤٢، الطريق [٥٢]، فراجع.

(٢) فهرست الشيخ: ٦٢ / ٢٤٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٠ / ٥٨٨.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٢٢ / ٨٧٦، و فيه: الحكم بن الحكم، و الظاهر كونه من غلط النسخة، إذ لا وجود لهذا الاسم في كتب

الحديث و الرجال.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ٢٣ / ٩١.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٢٢٩ / ٩٠٠.

(٧) الاستبصار ١: ٣٥٧ / ١٣٥٠.

(٨) الفقيه ٤: ١٣، من المشيخة.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ١٤٨ / ٦٥٧.

(١٠) الاستبصار ١: ٤٧٤ / ١٨٣٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٢٥

[٢٤٣] و إلى حماد بن عثمان:

طريقان: أحدهما «١» موثق، و الآخر فيه: ابن أبي جيد في المشيخة «٢»، و الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تطهير الثياب من النجاسات، في الحديث التاسع «٤». و في باب صفة الوضوء، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن «٥». و في الحديث العاشر «٦»، و في الحديث الحادى والعشرين «٧»، و في باب التيمم، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادى عشر «٨». و في الإستبصار، في باب القراءة خلف من يقتدى به، في الحديث السابع «٩». قلت: و طريق الفقيه إليه «١٠» صحيح بالاتفاق، انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ٢٤٠ / ٦١، و الطريق موثق بالحسن بن على بن فضال الفطحي الثقة، و هو الطريق الثانى، اما الأول فصحيح لوثاقه رجاله و سيأتى بعد هامش واحد.

(٢) لم يذكر الشيخ طريقاً إليه في مشيختى التهذيب و الاستبصار.

(٣) فهرست الشيخ: ٢٤٠ / ٦٠، هو الثانى المشار إليه قبل هامش واحد و الذى لم نجد له فى المشيخة ذكراً، اما الأول فصحيح و رجاله هم: عدّة من أصحابنا، عن أبى جعفر محمّد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله و الحميرى؛ عن محمّد بن الوليد الخزاز، عن حماد بن عثمان، و هؤلاء من المنصوص على وثاقتهم جميعاً، أما العدة فقد بينا رجالها فى تعليقتنا على الطريق رقم [٧١] فى هامش / ٥، صحيفة: ٤٩، فراجع.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٢٥١ / ٧٢٢.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٩ / ١٠٧٩.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٩ / ١٠٨١.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٦١ / ١٠٩١.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٤٠٥ / ١٢٧٣.

(٩) الاستبصار ١: ٤٢٨ / ١٦٥٥.

(١٠) الفقيه ٤: ٤٨، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٢٦

[٢٤٤] و إلى حماد بن عيسى:

ضعيف فى المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، فى الحديث الخمسين «٣». و فى باب صفة الوضوء، فى الحديث الثالث و الأربعين «٤». و فى باب حكم الجنابة، فى الحديث الثالث و الثلاثين «٥». و فى باب حكم الحيض، فى الحديث الثامن و الستين «٦». و فى باب التيمم، فى الحديث الخامس و العشرين «٧». و فى الإستبصار، فى باب مقدار الماء الذى لم ينجسه شىء «٨».

و إليه متواتر على ما بيناه فى تصحيح الأسانيد «٩».

قلت: و إليه فى الفقيه طرق ثلاثة «١٠»: اثنان منها صحيح بالاتفاق،

(١) لم يذكر الشيخ طريقه إليه فى مشيختى التهذيب و الاستبصار.

(٢) فهرست الشيخ: ٢٤١ / ٦١ و فيه ثلاثة طرق و كلها ضعيفة، أما الأول فبأبى المفضل و ابن بطة، و أما الثانى فبأبى بطة، و أما الثالث فبإسماعيل بن سهل الذى حكى النجاشى: ٥٦ / ٢٨ عن الأصحاب تضعيفه.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ١١٢ / ٤٠.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٩٥ / ٧٧.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٢ / ١٢٦.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٤٩٦ / ١٧٣.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٥٥٠ / ١٩١.

(٨) الاستبصار ١: ٢ / ٦.

(٩) تصحيح الأسانيد: رسالة في دراسة الأسانيد أودع مختصرها في آخر الجزء الثاني من جامع الرواة كما أشار إليه النورى في أول هذه الفائده، و لم نقف على أصل الرسالة كما لم نجد ما يشير إلى كيفية التواتر بهذا المختصر، و العبارة بلفظها في جامع الرواة ٢: ٤٩٠.

(١٠) الفقيه ٤: ٩ و ١٠، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٢٧

و كذا الثالث على الأصح من وثاقه ابن هاشم، [انتهى].

[٢٤٥] وإلى حمدان بن سليمان:

صحيح في الفهرست «١».

[٢٤٦] وإلى حمزة بن حمران:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب فضل الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادى عشر «٣». و فى باب أحكام السهو، من أبواب الزيادات، فى الحديث الثانى و الأربعين «٤». و فى باب البيئات، فى الحديث الثانى و الستين «٥». و فى باب ابتياع الحيوان، فى الحديث الثانى و الثلاثين «٦». و فى باب العتق، فى الحديث الستين «٧». قلت: و طريق الفقيه إليه «٨» صحيح بالاتفاق، انتهى.

[٢٤٧] وإلى حميد بن الربيع:

مرسل فى الفهرست «٩».

(١) فهرست الشيخ: ٢٤٠ / ٦٣.

(٢) فهرست الشيخ: ٢٤٨ / ٦٤.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٩٤٢ / ٢٣٨.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٥٥ / ٣٥١.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٦٥٥ / ٢٥٣.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ٣١٨ / ٧٤.

(٧) تهذيب الأحكام ٨: ٨٢٦ / ٢٢٨.

(٨) الفقيه ٤: ١٢٤، من المشيخة.

(٩) فهرست الشيخ: ٢٢٧/٦٠، و الطريق مرسل لإسقاط الواسطة إلى أحمد بن محمد بن عمر الأحمسى، و هو مجهول به أيضاً لعدم ذكر حاله بسائر كتب الرجال، و ظاهر الحكم الاكتفاء بالإرسال دون الجهالة، فلاحظ.
خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٢٨

[٢٤٨] و إلى حميد بن زياد:

صحيح في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».
قلت: و كذا طريق النجاشي إليه «٣»، انتهى.

[٢٤٩] و إلى حميد بن شعيب:

روى مرسلًا عن حميد بن زياد في الفهرست «٤».
قلت: مر غير مرّة ما فيه «٥»، و في طريق النجاشي إلى حميد هنا أحمد ابن جعفر بن سفيان «٦»، انتهى.

[٢٥٠] و إلى حميد بن المنثري:

صحيح في المشيخة «٧»، و الفهرست «٨».

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ٣٩، من المشيخة، و الاستبصار ٤: ٣١٣، من المشيخة أيضاً، و له فيهما أكثر من طريق و الصحيح هو الأول لأنه طريقه إلى ثقة الإسلام الكليني رضوان الله تعالى عليه، و هو صحيح علي ما سيأتى في محله.
(٢) فهرست الشيخ: ٢٣٨/٦٠، و فيه ثلاثة طرق إلى حميد بن زياد. أما الأول: فمختلف فيه بأبي طالب الأنباري، و أما الثاني: فضعيف بأبي المفضل و ابن بطة، و أما الثالث؛ فهو إن لم يكن من المختلف فيه فلا أقل من ضعفه من جهة علي بن حبشى بن قونى، و من هذا يتبين ان طرق الشيخ إلى حميد بن زياد في الفهرست ضعيفة، و لا يبعد أن يكون التصريح بصحتها من سهو القلم كما تبه عليه السيد الخوئي تغمده البارى بفيض رحمته في معجم رجال الحديث ٦: ٢٨٨، فراجع.

(٣) رجال النجاشي: ١٣٢ / ٣٣٩.

(٤) فهرست الشيخ: ٢٣٩ / ٦٠، و الطريق مرسل بإسقاط الواسطة إلى حميد بن زياد.

(٥) يشير النورى قدس سره إلى ما مرّ في تعليقاته على الطرق المرقمة [١٢٢] و [١٣٠] و [٢٣٠]، بقوله: قلت، فراجع.

(٦) رجال النجاشي: ١٣٣ / ٣٤١.

(٧) لم يذكر الشيخ طريقاً إليه في مشيختي التهذيب و الاستبصار.

(٨) فهرست الشيخ: ٢٣٦ / ٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٢٩

[٢٥١] و إلى حنان بن سدير:

ضعيف في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث عشر «٢». و في باب نوافل

الصلاة في السفر، في الحديث الرابع عشر «٣». و في باب المواقيت، في الحديث الرابع «٤». و في باب صفة الإحرام، في الحديث الرابع والعشرين «٥». و في باب الطواف، في الحديث الثاني و الثلاثين «٦». قلت: في طريق الفقيه إليه محمد بن عيسى بن عبيد، و في طريق آخر ابن هاشم «٧»، و كلاهما ثقتان علي الأصح فالطريق صحيح، انتهى.

[٢٥٢] و إلى حنظلة الكاتب:

مجهول في فهرست «٨».

[٢٥٣] و إلى حيدر بن محمد:

صحيح في فهرست «٩».

(١) فهرست الشيخ: ٢٥٤ / ٦٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ١٠٢٢ / ٣٤٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٤٨ / ١٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ١٥٨ / ٥٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ٢١٦ / ٦٧.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٣٦٠ / ١١١.

(٧) الفقيه ٤: ١٤، من المشيخة.

(٨) فهرست الشيخ: ٢٦٤ / ٦٥، و الطريق مجهول بيحيى بن إسماعيل، و جعفر بن علي المشترك بين ثقات و مجاهيل، و محمد بن ثوير بن أبي عثمان، إذ لم نقف علي أحوالهم فضلاً عن عدم ذكر بعضهم في كتب الرجال.

(٩) فهرست الشيخ: ٢٥٩ / ٦٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٣٠.

[٢٥٤] و إلى خالد بن أبي إسماعيل:

ضعيف في فهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بتسعة عشر حديثاً «٢». قلت: في طريق النجاشي إليه ابن بطة «٣»، انتهى.

[٢٥٥] و إلى خالد بن صبيح:

ضعيف في فهرست «٤».

قلت: و إليه في النجاشي ابن بطة «٥»، [انتهى].

[٢٥٦] و إلى خالد بن عبد الله بن سدیر:

له كتاب ذكر أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن محمد بن الحسن بن الوليد أنه قال: لا أرويه لأنه موضوع، وضعه محمد بن موسى الهمداني في الفهرست «٦».

[٢٥٧] و إلى خالد بن ماد القلنسي:

مجهول في الفهرست «٧».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الصلاة على الأموات، في آخر كتاب الصلاة، قريباً من الآخر بعشرين حديثاً «٨».

(١) فهرست الشيخ: ٢٦٨ / ٦٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) تهذيب بالأحكام ٢: ٣٧٦ / ١٥٦٥.

(٣) رجال النجاشي: ٣٩٢ / ١٥٠.

(٤) فهرست الشيخ: ٢٦٧ / ٦٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٥) رجال النجاشي: ٣٩٣ / ١٥٠.

(٦) فهرست الشيخ: ٣٩٣ / ١٥٠.

(٧) فهرست الشيخ: ٢٦٦ / ٦٦، و الطريق مجهول بالنضر بن شعيب.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ٣٢٩ / ١٠٢٧.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٣١

[٢٥٨] و إلى خضر بن عيسى:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «١».

[٢٥٩] و إلى خلاد بن خالد:

ضعيف في الفهرست «٢».

و إليه موثق في التهذيب، في باب ميراث من علا من الآباء، في الحديث الثلاثين «٣».

[٢٦٠] و إلى خلاد بن السدي:

فيه: ابن عقدة في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في الاستبصار، في باب تحريم ما يذبحه المحرم من الصيد، في الحديث السابع «٥».

قلت: لا خلاف في وثاقه ابن عقدة و جلالته و أمانته و زيديته، فذكره في غير محلّه، و الأولى أن يقول: و إلى خلاد موثق، انتهى.

[٢٦١] و إلى خلف بن حماد:

صحيح في الفهرست «٦».

(١) فهرست الشيخ: ٢٧٤ / ٦٧.

- (٢) فهرست الشيخ: ٢٧٠ / ٦٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٣) تهذيب الأحكام ٩: ٣١٠ / ١١١٠، و الطريق موثق بالحسن بن محمد بن سماعة الواقفي.
- (٤) فهرست الشيخ: ٢٧١ / ٦٦، و انظر تعليق النوري علي هذا الطريق و عدّه من الموثق، و هو الحق لوثاقه ابن عقده مع زيديته، و قد تقدم الحكم نفسه علي الطرق [١١] و [٥٠] و [٦٢] و [٢١٩] و [٢٣٥]، لوقوع ابن عقده فيها، فراجع.
- (٥) الاستبصار ٢: ٢١٥ / ٧٣٩.
- (٦) فهرست الشيخ: ٢٧٢ / ٦٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٣٢

[٢٦٢] و إلى خلف بن عيسى:

مرسل في الفهرست «١».

قلت: أسنده في النجاشي، لكن فيه جهالة «٢»، انتهى.

[٢٦٣] و إلى خليل العبدى:

مجهول في الفهرست «٣».

و إليه موثق في التهذيب، في باب المواقيت، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني و الثلاثين «٤».

[٢٦٤] و إلى داود بن أبي زيد:

إشارة

موثق في الفهرست «٥».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب نظر الرجل إلى المرأة قبل أن يتزوجها، في الحديث الثاني «٦».

و إلى داود بن أبي يزيده العطار:

صحيح في باب الكفارة عن خطأ المحرم، قريباً من الآخر بتسعة و سبعين

- (١) فهرست الشيخ: ٢٧٣ / ٦٧، و الطريق مرسل لتصدر مهدي بن عتيق في أوله مع حذف الوسائل إليه، و هو مجهول به أيضاً إذ لم نقف علي حاله في كتب الرجال.
- (٢) رجال النجاشي: ١٥٢ / ٤٠٠ و الطريق مجهول بأبي القاسم تميم بن عيسى الحميري، و مهدي بن عتيق، لعدم ذكرهما في كتب الرجال.
- (٣) فهرست الشيخ: ٢٧٥ / ٦٧، و الطريق مجهول بابن همام ان كان المراد منه غير محمّد بن أبي بكر بن همام الثقة، و بالقاسم بن إسماعيل إن أريد به الأنباري لا القرشي لضعف الأخير كما تقدم في تعليقتنا علي الطريق [٢]، فراجع.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥١ / ٩٩٥، و الطريق موثق بالحسن بن محمد بن سماعة الواقفي.
- (٥) فهرست الشيخ: ٢٨٧ / ٦٩، و فيه طريقان وقع حميد بن زياد في كليهما، و ظاهر الحكم بسببه، و الحق ضعف الأول بالقاسم بن

إسماعيل القرشي كما تقدم قبل هامش واحد، و جهالة الثاني بابن همام.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ١٧٣٦ / ٤٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٣٣

حديثاً «١». و في باب أحكام الطلاق، قريباً من الآخر بثلاثة و تسعين حديثاً «٢». و في الإستبصار، في باب من قتل سبغاً في الإحرام، في الحديث الثاني «٣».

قلت: و إليه في الفقيه «٤» صحيح بالاتفاق، انتهى.

[٢٦٥] و إلى داود بن الحصين:

فيه: ابن أبي جريد، و طريق آخر رواه مرسلًا عن حميد عن القاسم بن إسماعيل القرشي في الفهرست «٥». و إليه صحيح في التهذيب، في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، في الحديث الستين «٦». و في باب أحكام الجماعة، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «٧»، و مرة أخرى فيه، قريباً من الآخر بحديثين «٨». و في باب أحكام فوائت الصلاة، في الحديث السادس عشر «٩». و في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بثلاثة و أربعين حديثاً «١٠».

قلت: و إليه في الفقيه الحكم بن مسكين «١١»، و قد أوضحنا وثاقته في

(١) تهذيب الأحكام ٥: ١٢٧٥ / ٣٦٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ٢٢٨ / ٦٩.

(٣) الاستبصار ٢: ٧١٢ / ٢٠٨.

(٤) الفقيه ٤: ٤٩، من المشيخة.

(٥) فهرست الشيخ: ٢٧٧ / ٦٨، و يمكن عدّ الطريق الثاني موصولاً و لو بوجه من الوجوه و ذلك بلحاظ طرق الشيخ الموصولة إلى حميد كما تقدم في تعليقتنا على الطريق [١٢١] و غيره، إلا أن الطريق هنا ضعيف أيضاً بالقاسم بن إسماعيل القرشي، فلاحظ.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٦١ / ١٧.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ١٩٤ / ٥٦.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ١٩٦ / ٥٦.

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ٣٥٥ / ١٦٤.

(١٠) تهذيب الأحكام ٣: ٥٧٤ / ٢٢٦.

(١١) الفقيه ٤: ٦٤، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٣٤

(مب) «١» انتهى.

[٢٦٦] و إلى داود الحنّار:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «٢».

[٢٦٧] و إلى داود بن زربي:

إشارة

ضعيف في فهرست «۳». و إليه صحيح في التهذيب، في باب صفة الوضوء، في الحديث التاسع والخمسين «۴». و في الإستبصار، في باب عدد مرات الوضوء، في الحديث الآخر «۵».

و إلى داود بن زربي «۶»:

صحيح في التهذيب، في كتاب المكاسب، في الحديث الستين «۷».

- (۱) تقدم ذلك في الفائدة الخامسة، برمز (مب) المساوي للرقم [۴۲]، فراجع.
- (۲) فهرست الشيخ: ۲۸۶/۶۹، والطريق ضعيف بأبي المفضل، وللشيخ طريق آخر إليه ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة، سيأتي ذكره في الكنى برقم الطريق [۸۰۰]، فلاحظ.
- (۳) فهرست الشيخ: ۲۸۰/۶۸، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (۴) تهذيب الأحكام ۱: ۲۱۴/۸۲.
- (۵) الاستبصار ۱: ۲۱۹/۷۱.

(۶) في (الأصل) و (الحجرية): «رزين: نسخة بدل»، و في جامع الرواة ۲: ۴۹۲ أثبت «رزين» في المتن مشيراً إلى «زربي» في نسخة، و الظاهر صحته لقوله قبل ذلك: «و إلى» المعطوف على قوله في أول الطريق: «و إلى داود بن زربي» إذ لا حاجة لهذا التكرار ما لم يختلف الاسمان.

أقول: النسخة التي فيها «رزين» مغلوطة و الظاهر اعتمادها على ما ورد في بعض أسانيد الكافي و التهذيب من استبدال «زربي» ب «رزين» اشتهاً لعله من النسخ، و الصحيح هو الأول الموافق لما في سائر كتب الرجال و الأسانيد إذ لم نقف على الثاني فيها، بل لم يثبت وجوده في شيء من الروايات.

أما ما عكسه المحدث النوري عن المصدر فكأنه (رحمه الله) أراد به إثبات الصحيح أولاً و من ثم الإشارة إلى ما ورد مغلوطاً في نسخة أخرى، و الله العالم.

(۷) تهذيب الأحكام ۶: ۹۳۹/۳۳۸، و فيه: داود بن زرين، و هو اشتباه، و الصحيح ما تقدم في الهامش السابق.

خاتمة المستدرک، ج ۶، ص: ۱۳۵

و في الحديث الثامن و الستين «۱». و في الحديث المائة و الثامن عشر «۲».

[۲۶۸] و إلى داود بن سرحان:

فيه: ابن أبي جيد. و روى مرسلًا عن حميد أيضاً في الفهرست «۳».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب دخول الحمام، في الحديث الثامن و العشرين «۴». و في باب الأذان و الإقامة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بخمسة أحاديث «۵». و في باب الديون، في الحديث الرابع و الخمسين «۶». و في باب الكفالات، في الحديث الثامن «۷». و في باب الحوالات، في الحديث الرابع «۸».

قلت: و إليه في الفقيه «۹» صحيح بالاتفاق، و كذا في رسالة أبي غالب الزراري «۱۰» انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٣٤٧ / ٩٧٨، و تسلسل الحديث الخاص هو (٩٩) بفارق (٣١) رقماً عما هو مذكور في (الأصل) و (الحجرية) و جامع الرواة ٢: ٤٩٢، و هذا لا يحمل علي ما ذكرناه في تنبيهاتنا علي مثل هذه الأمور كما مر في أول الفائدة للفارق المذكور، و لعل الأردبيلي (رحمه الله) أراد (التسعين) فسبق القلم إلي (الستين) سهواً، أو انه من اشتباه الناسخ لتقارب اللفظين في الخط، مع التزام المصنف (قدس سرّه) بنقل عبارات الجامع كما هي. فلاحظ.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٣٥٢ / ٩٩٨، و فيه ما تقدم قبل هامش واحد من الهامش السابق، و هو اشتباه كما أوضحناه.

(٣) فهرست الشيخ: ٦٨ / ٢٨٥.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٨ / ١١٧٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٥ / ١١٤٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ١٩٥ / ٤٢٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٢١٠ / ٤٩١.

(٨) تهذيب الأحكام ٦: ٢١٢ / ٤٩٩.

(٩) الفقيه ٤: ٦٦، من المشيخة.

(١٠) رسالة أبي غالب الزراري: ٢٢ / ٥٣.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٣٦

[٢٦٩] و إلى داود الصرمي:

ضعيف في فهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أوقات الصلاة، في الحديث الأربعين «٢». و في باب كيفية الصلاة، قريباً من الآخر بتسعة و سبعين حديثاً «٣». و في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، في الحديث الثلاثين «٤». و في الإستبصار، في باب وقت المغرب، في الحديث الخامس عشر «٥». و في باب السجود علي القطن في الحديث السادس «٦».

قلت: و إليه في الفقيه «٧» صحيح علي الأصح الأشهر من وثيقة العبيدي، و إليه في النجاشي: ابن بطة «٨»، انتهى.

[٢٧٠] و إلى داود بن فرقد:

فيه: ابن أبي جيد في فهرست «٩».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، في الحديث السابع و العشرين «١٠». و في باب تلقين

(١) فهرست الشيخ ٦٨: ٢٧٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠ / ٩٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٢١ / ٤٥٨.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢١٠ / ٨٢٣.

(٥) الاستبصار ١: ٢٦٤ / ٩٥٥.

- (٦) الاستبصار ١: ٣٣٢ / ١٢٤٦.
- (٧) الفقيه ٤: ٤٣ / ٤٤، من المشيخة.
- (٨) رجال النجاشي: ١٦١ / ٤٢٥.
- (٩) فهرست الشيخ: ٦٨ / ٢٨٤.
- (١٠) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٦ / ١٠٦٤، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، لعدم وجوده في الباب المذكور، و الظاهر سقوط لفظ (آداب) سهواً.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٣٧.
- المحتصرين، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني والسبعين «١». و في باب كيفية الصلاة، في الحديث المائة والرابع والعشرين «٢». و في باب الأنفال، قريباً من الآخر بحديثين «٣». و في باب العاجز عن الصيام، في الحديث التاسع «٤». قلت: و إليه في النجاشي «٥» صحيح بناء على وثاقه مشايخه، انتهى.

[٢٧١] و إلى داود بن القاسم:

إشارة

- ضعيف في الفهرست «٦».
- و إليه حسن في التهذيب، في باب من الزيادات في المزار، في الحديث الثامن «٧».

و إلى أبي هاشم الجعفرى:

- حسن في باب العتق، قريباً من الآخر بشمانية و أربعين حديثاً «٨».
- قلت: و إليه في الفقيه، السعد آبادى «٩»، الظاهر الوثاقفة في الفقيه «١٠».

- (١) تهذيب الأحكام ١: ٤٤٢ / ١٤٢٨.
- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٩٦ / ٣٥٧.
- (٣) تهذيب الأحكام ٤: ١٣٤ / ٣٧٧.
- (٤) تهذيب الأحكام ٤: ٢٣٩ / ٧٠٠.
- (٥) رجال النجاشي: ١٥٨ / ٤١٨.
- (٦) فهرست الشيخ: ٦٧ / ٢٧٦، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطء.
- (٧) تهذيب الأحكام ٦: ١٠٩ / ١٩٢، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم أبى على القمى.
- (٨) تهذيب الأحكام ٨: ٢٤٧ / ٨٩٠، و المراد من أبى هاشم الجعفرى هو داود بن القاسم نفسه، فلاحظ.
- (٩) الفقيه ٤: ١٢٨، من المشيخة.

(١٠) اعلم أن على بن الحسين السعد آبادى قد وقع في طرق الصدوق إلى كل من:

أحمد بن أبى عبد الله البرقى، و إسحاق بن يزيد، و إسماعيل بن مهران، و بزيع المؤذن، و الحسن بن زياد، و الحسن الصيقل، و سليمان بن جعفر الجعفرى، و سيف التمار، و سعيد النقاش، و صالح بن عقبه، و عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، و عبد الله بن حماد

الأنصاري، و عبد الله بن فضالة، و عمرو بن شمر، و الفضل بن أبي قرّة السمندي، و الفضيل بن يسار، و القاسم بن يزيد، و محمد بن عبد الله بن مهران، و النعمان بن سعيد، و صاحب العنوان أبي هاشم الجعفرى.

و قد صحح العلامة فى الفائدة الثامنة من الخلاصة: ٢٧٥ و ما بعدها معظم هذه الطرق، و تابعه العلماء على كثير منها، و هذا قد يكشف بالجملة عن وثاقة الرجل، و إن لم ينص على توثيقه، و لكن قد ذهب البعض إلى كون تصحيح العلامة لبعض الطرق لا- يقتضى التوثيق.

و الظاهر ان عبارة المصنف (قدس سرّه) ناظرة إلى المعنى الأول، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٣٨

انتهى.

[٢٧٢] و إلى داود بن كثير:

إشارة

ضعيف فى الفهرست «١».

و إلى داود الرقى:

صحيح فى التهذيب، فى باب التيمم، فى الحديث العاشر «٢». و فى باب الذبح، قريباً من الآخر بثمانية أحاديث «٣».

و إلى داود بن كثير الرقى:

صحيح فى باب تفصيل فرائض الحج، فى الحديث السابع و الثلاثين «٤». و فى الإستبصار، فى باب ما يجب على من فاته الحج، فى الحديث الرابع «٥». و فى باب أن الأب أحق بالولد من الام، من أبواب

(١) فهرست الشيخ: ٢٨١ / ٦٨، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ١٨٥ / ٥٣٦.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٢٣٧ / ٨٠٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٢٩٥ / ١٠٠٠.

(٥) الاستبصار ٢: ٣٠٧ / ١٠٩٧.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٣٩

الطلاق، فى الحديث الآخر «١».

[٢٧٣] و إلى داود بن محمد النهدي:

إشارة

ضعيف فى الفهرست «٢».

و إلى داود النهدي:

حسن في التهذيب، في باب العتق، في الحديث الثامن و الستين «٣».

و إلى داود بن محمد النهدي:

حسن في باب النذور، قريباً من الآخر بحديثين «٤».

[٢٧٤] و إلى درست الواسطي:**إشارة**

مجهول في فهرست «٥».

و إلى درست:

صحيح في التهذيب، في باب الأغسال، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس «٦».

و إلى درست الواسطي:

صحيح في باب ضروب الحج، في الحديث السادس «٧»، و في باب الزيادات، في فقه الحج، في الحديث الثالث عشر «٨».

(١) الاستبصار ٣: ٣٢١ / ١١٤٢.

(٢) فهرست الشيخ: ٢٧٩ / ٦٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٣) تهذيب الأحكام ٨: ٨٣٥ / ٢٣١، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.

(٤) تهذيب الأحكام ٨: ١١٨٣ / ٣١٨، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم أيضاً.

(٥) فهرست الشيخ: ٢٨٨ / ٦٩، و الطريق مجهول بأحمد بن عمر بن كيسبة.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٦ / ١١١٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٧٧ / ٢٦.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ٣٩٢ / ١٣٦٨.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٤٠

و إلى درست:

صحيح في باب التلقى و الحكرة، في الحديث التاسع عشر «١»، و في باب الحكم في أولاد المطلقات، في الحديث الثالث و الثلاثين

«٢».

قلت: و إليه صحيح في الفقيه «٣» بالاتفاق، انتهى. □

[٢٧٥] و إلى ذريح المحاربي:

فيه: ابن أبي جيد، و طريق آخر مجهول في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بأحد و عشرين حديثاً «٥». و في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة، في الحديث الرابع عشر «٦». و في الحديث السادس عشر «٧». و في باب الأذان و الإقامة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بتسعة أحاديث «٨». و في باب صلاة التسبيح، في الحديث الثالث «٩».

قلت: و إليه صحيح في الفقيه «١٠» على الأصح من وثاقه ابن هاشم، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ٧: ٧١٥ / ١٦٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ٣٨٤ / ١١١.

(٣) الفقيه ٤: ٧٨، من المشيخة.

(٤) فهرست الشيخ: ٢٨٩ / ٦٩، و الطريق الثاني مجهول بعلي بن الحسن الطويل، فقد ذكره النجاشي: ١١٢٢ / ٤١٩ في ترجمة مصعب بن زيد الأنصاري من غير توثيق، فهو ممن لم يعرف حاله.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٥٢١ / ٤٦٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٥٥٩ / ١٤٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٥٦١ / ١٤٣.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١١٣٦ / ٢٨٤.

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ٤٢٢ / ١٨٧.

(١٠) الفقيه ٤: ١٢١، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٤١

[٢٧٦] و إلى ربيع بن عبد الله:

صحيح في الفهرست «١».

قلت: و كذا في الفقيه «٢»، انتهى. □

[٢٧٧] و إلى ربيع الأصم:

ضعيف في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أحكام الطلاق، قريباً من الآخر بستين حديثاً «٤». و في باب حدود الزنا، في الحديث الخامس و الثلاثين «٥». و في الإستبصار، في باب طلاق المريض، في الحديث السادس «٦».

[٢٧٨] و إلى ربيع بن سليمان:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «٧».

[٢٧٩] و إلى ربيع بن محمد المسلى

«٨»: فيه: ابن أبي جيد فى الفهرست «٩».

و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب دخول الحمام، فى الحديث

(١) فهرست الشيخ: ٢٩٤ / ٧٠، و فيه أكثر من طريق، و الأول منها هو الصحيح لوثاقه جميع رجاله، فلاحظ.

(٢) الفقيه ٤: ٦٥، من المشيخة.

(٣) فهرست الشيخ: ٢٩١ / ٧٠، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.

(٤) تهذيب الأحكام ٨: ٢٦٢ / ٧٧.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٣٧ / ١٥.

(٦) الاستبصار ٣: ١٠٨٢ / ٣٠٤.

(٧) فهرست الشيخ: ٢٩٣ / ٧٠، و انظر تعليقاتنا فى الهامش الأول على الطريق رقم [٥٢].

(٨) فى (الحجرية) المسلمى، و هو اشتباه، و الصحيح: المسلمى نسبة إلى مسيله قبيلة من مذحج، و لا يبعد اتحاده مع ربيع الأصم

المتقدم أنفاً لما فى النجاشى: ٤٣٣ / ١٦٤، و إن كان ظاهر الفهرست هو التعدد.

(٩) فهرست الشيخ: ٢٩٠ / ٧٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٤٢

الحادى و العشرين «١». و فى باب الكفارة عن خطأ المحرم، قريباً من الآخر بأربعة و عشرين حديثاً «٢». و فى كتاب المكاسب، فى

الحديث الخامس «٣». و فى باب الحد فى الفرية و السب، قريباً من الآخر بعشرة أحاديث «٤». و فى باب القضاء فى قتل الزحام، قريباً

من الآخر بحديثين «٥».

[٢٨٠] و إلى رشد بن زيد:

فيه: أبو المفضل فى الفهرست «٦».

[٢٨١] و إلى رفاعه بن موسى:

فيه: ابن أبي جيد، و طريق آخر رواه مرسلًا عن أحمد بن محمد بن عيسى فى الفهرست «٧».

و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب تلقين المحتضرين، من أبواب

(١) تهذيب الأحكام ١: ١١٦٣ / ٣٧٧.

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ٢٤٣ / ٣٨١.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٨٨٤ / ٣٢٢.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٣٣٥ / ٨٦، و فيه: ربعى بن محمد، و الرواية بعينها فى باب القضاء كما سيأتى فى الهامش اللاحق و فيها: ربيع

بن محمد، و هو الصحيح الموافق لما فى رواية الكافى ٧: ٢٦٩ / ٤٣ كما أشار إليه فى معجم رجال الحديث ٧: ١٦٥، فراجع.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٤٦ / ٢١٥.

(٦) فهرست الشيخ: ٢٩٧ / ٧١، وفيه: رشيد بن يزيد، و في طبعه (جامعة مشهد): ٢٩٢ / ١٣٩: رشيد بن زيد، و الظاهر اختلاف نسخ النجاشي و فهرست الشيخ في ضبط الاسم كما نص عليه ابن داود في رجاله: ٦١٤ / ٩٤ فقال: رشد بفتح الراء و الشين المعجمة، و من أصحابنا من أثبتة بياء بعد شين، و رأيته بخط الشيخ في عدة مواضع بغير ياء، و الأقرب الأول ابن زيد الجعفي، ثم أشار بذلك إلى رجال الشيخ و الفهرست و رجال النجاشي. أقول: و في المطبوع من رجال النجاشي: ١٦٩ / ٤٤٦ هو: رشيد بن زيد الجعفي، فلاحظ. (٧) فهرست الشيخ: ٢٩٦ / ٧١.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٤٣

الزيادات، قريباً من الآخر بخمسة أحاديث «١». و في باب كيفية الصلاة، في الحديث الثالث و التسعين «٢». و في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة، في الحديث السابع و الثلاثين «٣». و في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني «٤». و في باب فضل المساجد، في الحديث الثامن و الثلاثين «٥». قلت: و إليه صحيح في الفقيه بالاتفاق «٦»، انتهى.

[٢٨٢] و إلى الريان بن الصلت:

حسن في الفهرست «٧».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث و الستين «٨». قلت: ابن هاشم ثقة عند المحققين، فالطريق صحيح فيه و في الفقيه «٩»، انتهى.

[٢٨٣] و إلى زرارة بن أعين:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «١٠».

(١) تهذيب الأحكام ١: ٤٦٨ / ١٤٣٧.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٨٨ / ٢٢٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٨ / ٥٨١.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٥٦ / ١٤٧٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥٧ / ٧١٩.

(٦) الفقيه ٤: ٤٨، من المشيخة.

(٧) فهرست الشيخ: ٢٩٥٧١، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٣٦٩ / ١٥٣٣.

(٩) الفقيه ٤: ١٩، من المشيخة.

(١٠) فهرست الشيخ: ٣١٢ / ٧٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٤٤

و إليه صحيح في التهذيب، في باب صفة الوضوء، في الحديث الثامن و العشرين «١». و في الحديث الثاني و الثلاثين «٢». و في الحديث الثامن و الثلاثين «٣». و في الحديث الثاني و الأربعين «٤». و في الحديث السادس و السبعين «٥». و إليه متواتر على ما بيناه في

تصحیح الأسانید «٦».

قلت: و إليه صحیح فی الفقیه «٧»، انتهى.

[٢٨٤] و إلى زرعة بن محمد الحضرمي:

صحیح فی المشیخة «٨»، و الفهرست «٩».

[٢٨٥] و إلى رزيق الخلقاني:

فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل فی الفهرست «١٠».

قلت: و طريق النجاشي إليه صحیح، و لكنّه ذكره فی باب الرء «١١»،

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٦٨ / ٦١.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ١٨٢ / ٦٤.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ١٨٦ / ٦٥.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٩٢ / ٧٦.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٣٥ / ٨٩.

(٦) جامع الرواة ٢: ٤٩٣، و قد تقدم مثل ذلك فی طريق الشيخ إلى حماد بن عيسى، انظر تعليقاتنا على الطريق [٢٤٤].

(٧) الفقيه ٤: ٩، من المشیخة.

(٨) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٦، من المشیخة.

(٩) فهرست الشيخ: ٣١٣ / ٧٥.

(١٠) فهرست الشيخ: ٣١٠ / ٧٤، و انظر تعليقاتنا على الطرق [٢] و [١٢] و [٢٨] بخصوص استظهار المصنف وثاقه القاسم بن إسماعيل

القرشي و [٥٢] و [١٥٥] [١٥٧].

(١١) رجال النجاشي: ٤٤٢ / ١٦٨، و فيه: رزيق [بالراء ثم الزاي] بن الزبير الخلقاني أبو العباس، و مثله فی رجال الشيخ: ٤٣ / ١٩٤ فی

أصحاب الصادق (عليه السلام)، و إيضاح الاشتباه: ٢٨٥ / ١٨٦، إلما ان ابن داود ضبطه فی رجاله: ٩٧ / ٦٣١ كما فی الفهرست: ١٢٤ /

٣١٠ بالزاي أولاً ثم الرء مملحاً بالتباس الأمر على العلامة فی ضبطه! و قد علمت الموافق لما أثبتته العلامة (قدس سرّه).

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٤٥

انتهى.

[٢٨٦] و إلى زريق بن مزروق:

فيه: أبو المفضل فی الفهرست «١».

[٢٨٧] و إلى زكار بن يحيى:

مجهول فی الفهرست «٢».

[٢٨٨] و إلى زكريا بن آدم:

مجهول، و طريق آخر ضعيف في الفهرست «٣». و إليه صحيح في التهذيب، في باب فضل صيام يوم الشك، في الحديث السادس «٤». و في باب الولادة و النفاس، في الحديث الخامس و الثلاثين «٥». و في باب الصيد و الذكاة، في الحديث المائة و الرابع عشر «٦». و في الحديث المائة و الخامس عشر «٧». و في الحديث المائة و السادس عشر «٨».

(١) فهرست الشيخ: ٣١١ / ٧٤.

(٢) فهرست الشيخ: ٣١٤ / ٧٥، و فيه طريقان، وقع في الأول: الحسن الدينوري العلوي، و لم نقف على توثيق له في سائر كتب الرجال. و أما الثاني: فرواه عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل القرشي، و هو ان سلم من الإرسال لا يسلم من الضعف بالقاسم كما تقدمت الإشارة إليه في أكثر من طريق.

(٣) فهرست الشيخ: ٣٠٨ / ٧٣، و فيه طريقان: أما الأول: فمجهول بمن لم يعرف حاله و هو محمد بن الحسن بن شنبولة، و أما الثاني فضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٥٠٥ / ١٨١.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٧٧٢ / ٤٤٣.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ١١٤ / ٢٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ١١٥ / ٢٩.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ١١٦ / ٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٤٦.

قلت: و إليه في الفقيه صحيح «١»، و في طريق النجاشي إلى كتاب مسائله عن الرضا (عليه السلام): ابن بطة «٢»، انتهى.

[٢٨٩] و إلى زكريا بن إدريس:

إشارة

ضعيف، أو «٣» مجهول في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، في الحديث الخامس عشر «٥».

و إلى أبي جرير زكريا بن إدريس القمي:

صحيح في الاستبصار، في باب الجهر بسم الله الرحمن الرحيم، في الحديث السابع «٦».

قلت: و في طريق النجاشي إليه: ابن بطة «٧»، انتهى.

(١) الفقيه ٤: ٦٩، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي: ١٧٤ / ٤٥٨، و فيه طريقان: أما الأول: فالق كتاب زكريا بن آدم، و هو ضعيف بابن بطة، و أما الثاني: فالق مسائله

للرضا (عليه السلام)، وفيه: ابن أبي جيد، و الطريق مجهول بمحمد بن الحسن بن أبي خالد و هو ابن شنبولة كما يظهر من الفهرست: ٧٣: ٣٠٨، و ليس فيه ابن بطة، و لعل المصنف أراد (ابن أبي جيد) فسبق القلم إلي (ابن بطة) سهواً، فلاحظ. (٣) أو: كذا، و لم أفهم له وجهاً، و الظاهر صحة: (و آخر) مكان (أو) لما سيأتي في الهامش التالي، فلاحظ. (٤) فهرست الشيخ: ٧٤ / ٣٠٩، و فيه: له كتاب، و رويناه بالإسناد الأول، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عنه، انتهى. و أراد بالإسناد الأول ما ذكره في طريقه إلي زكريا بن آدم، و قد تقدم في تعليقنا علي الطريق [٢٨٨] إلي زكريا المذكور ما يؤيد صحة الاستظهار المذكور في الهامش السابق، فراجع.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٦٨ / ٢٤٨.

(٦) الاستبصار ١: ٣١٢ / ١١٦٠.

(٧) رجال النجاشي: ١٧٣ / ٤٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٤٧.

[٢٩٠] و إلي زكريا بن الحر:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «١».

[٢٩١] و إلي زكريا المؤمن:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، في الحديث السادس و الستين «٣». و في باب ثواب الحج، في الحديث الآخر «٤». و في كتاب المكاسب، في الحديث الثاني و الثلاثين «٥». و في باب الإقرار في المرض، في الحديث السادس و الأربعين «٦».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار و العبيدي «٧»، انتهى.

[٢٩٢] و إلي زهير بن محمد:

مجهول مرسل في الفهرست «٨».

[٢٩٣] و إلي زياد بن أبي الحلال:

فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٩».

(١) فهرست الشيخ: ٧٣ / ٣٠٧.

(٢) فهرست الشيخ: ٧٣ / ٣٠٦.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٩ / ٦٨.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٢٤ / ٧١.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٣٢٩ / ٩١١.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ١٧١ / ٧٠٠.

(٧) رجال النجاشي: ١٧٢ / ٤٥٣، ويريد بالعبیدی هو محمد بن عيسى بن عبيد الذي استظهر اتحاده مع محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين كما في معجم رجال الحديث ١٧: ١١٠ ١١٢.

(٨) فهرست الشيخ: ٣١٥ / ٧٥، والطريق مرسل بترك الواسطة إلى ابن عياش القطان، و مجهول به أيضاً لعدم توثيقه.

(٩) فهرست الشيخ: ٣٠٤ / ٧٣، وانظر تعليقنا على الطريق [٢٨٥] المتقدم آنفاً.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٤٨

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تطهير الثياب، في الحديث السادس والعشرين «١». وفي باب الزيادات في الصيام، في الحديث الثامن والتسعين «٢». وفي الإستبصار، في باب المقدار الذي يجب إزالته من الدم، في الحديث الثالث «٣». قلت: في طريق النجاشي إليه: أحمد بن جعفر «٤»، انتهى.

[٢٩٤] وإلى زياد بن أبي غياث:

مجهول في الفهرست «٥».

و إليه موثق في التهذيب، في باب بيع الواحد بالاثنين، قريباً من الآخر بستة وعشرين حديثاً «٦». و مرة أخرى فيه، قريباً من الآخر بستة عشر حديثاً «٧».

(١) تهذيب الأحكام ١: ٢٥٥ / ٧٤٠.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٣٣٠ / ١٠٣١.

(٣) الاستبصار ١: ١٧٦ / ٦١١.

(٤) رجال النجاشي: ١٧١ / ٤٥١، وفيه رواية أحمد بن جعفر عن حميد بن زياد، وأحمد هذا مشترك بين أبي علي البزوفري، وبين أبي جعفر العلوي، والظاهر إرادة الثاني، بقرينة رواية الأول عن أبي علي الأشعري، والثاني عن حميد بن زياد كما نص عليه الشيخ الطوسي في رجاله: ٢٩ / ٤٤١ و ٣٥ / ٤٤٣، من غير توثيق لأي منها.

(٥) فهرست الشيخ: ٣٠٥ / ٧٣، وفيه: أحمد بن الحسين القزاز البصري، إلا أنه في رجال الشيخ النجاشي: ١٥٦ / ٧٨، وفي طريق الشيخ إلى المفضل بن عمر في الفهرست: ٧٥ / ١٦٩، و رجال ابن داود: ٢٤ / ٢٢٨، ورد اسم الأب مكبراً، وأورده الشيخ في رجاله: ٢٥ / ٤٤١، والعلامة في إيضاح الاشتباه: ٩٧ / ٥٠ مصغراً، ولعل الأول هو الصحيح، ومن ثم فالطريق مجهول به لعدم توثيقه بسائر ما تقدم، فلاحظ.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ١١٤ / ٤٩٥، وهذا الطريق والذي يليه موثقان بالحسن بن محمد بن سماعه، وهو من رؤوس الواقفة، ثقة.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ١١٨ / ٥١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٤٩

[٢٩٥] وإلى زياد بن مروان:

صحيح في الفهرست «١».

قلت: وكذا في الفقيه «٢»، [انتهى].

[٢٩٦] وإلى زياد بن المنذر:

إشارة

ضعيف في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، في الحديث الرابع و السبعين «٤».

و إلى أبي الجارود:

صحيح في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر باثنين و عشرين حديثاً «٥».

و إليه موثق في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، في الحديث العاشر «٦».

[٢٩٧] و إلى زيد الشحام:

ضعيف في الفهرست «٧».

(١) فهرست الشيخ: ٣٠٢ / ٧٢.

(٢) الفقيه ٤: ٦٤، من المشيخة.

(٣) فهرست الشيخ: ٣٠٣ / ٧٢، و فيه طريقان: وقع في الأول محمد بن إبراهيم القطان، و هو مجهول في كتب الرجال، و كثير بن عياش و هو ضعيف كما في الطريق الثاني بنص الشيخ، لوقوعه فيه أيضاً.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٤٢ / ٣٧١.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٩٠ / ٣٣٧.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٥٠١ / ٢٠٩، و الطريق موثق بمعاوية بن حكيم الفطحي الثقة.

(٧) فهرست الشيخ: ٢٩٨ / ٧١، و في الطريق: أبو جميلة، و هو المفضل بن صالح كما يظهر من الفهرست: ٧٦٣ / ١٧٠، و رجال الشيخ: ٥٦٥ / ٣١٥، في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

و الطريق ضعيف به، حيث ضعفه النجاشي: ٣٣٢ / ١٢٨ في ترجمة جابر بن يزيد، و استظهر آخرون وثاقته، و ظاهر حكم الأردبيلي (رحمه الله) هو القول بضعفه، و إلّا لحكم بصحة الطريق لوثاقه جميع رجاله الآخرين، إذ لا يضر وجود ابن أبي جيد بينهم لوقوعه في شعبة من هذا الطريق، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٥٠

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تطهير المياه، في الحديث الخامس عشر «١». و في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، في الحديث السابع «٢». و في باب كيفية الصلاة، في الحديث التاسع «٣». و في الحديث الثاني و الثلاثين «٤». و في الحديث الثالث و الثلاثين «٥».

[٢٩٨] و إلى زيد النرسي:

رواه مرسلًا عن ابن أبي عمير في الفهرست «٦».

و إليه فيه الحسن بن علي الهاشمي في التهذيب، في باب وجوه الصيام، في الحديث الآخر «٧».

و إليه موثق في باب وصية الإنسان لعبده، قريباً من الآخر بسبعة أحاديث «٨».

- (١) تهذيب الأحكام ١: ٢٣٧/٤٨٤، وفيه: أبو أسامة وهو الشحام كما في جامع الرواة ١: ٣٤٤ في ترجمة زيد بن يونس أبو أسامة الأزدي الشحام، وقد عدّ هذا الموضوع من موارد هناك، فراجع.
- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٠٨/٤٩٨.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٦٦/٢٤١.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٧٢/٢٤٤.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٧٢/٢٤٥.
- (٦) فهرست الشيخ: ٧١/٢٩٩.
- (٧) تهذيب الأحكام ٤: ٣٠١/٩١٢.
- (٨) تهذيب الأحكام ٩: ٢٢٨/٨٩٤، والطريق موثق بعلي بن الحسن بن فضال، و معاوية بن حكيم، و هما ثقتان، من الفطحية. خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٥١
- قلت: قد أوضحنا صحّة الطريق إليه في الفائدة الثانية في شرح حال أصله «١»، انتهى.

[٢٩٩] و إلى زيد بن وهب:

فيه مجاهيل في الفهرست «٢».

[٣٠٠] و إلى سالم بن مكرم:

صحيح في الفهرست «٣»

[٣٠١] و إلى السري بن سلامة:

ضعيف في الفهرست «٤».

[٣٠٢] و إلى السري بن عاصم:

رواه مرسلًا عن أبي بكر أحمد بن منصور في الفهرست «٥».

[٣٠٣] و إلى سعد بن أبي خلف:

ضعيف، و طريق آخر رواه مرسلًا عن حميد بن زياد في الفهرست «٦».

(١) تقدم ذلك في الجزء الأول، صحيفه: ٦٢، فراجع.

(٢) فهرست الشيخ: ٧٢/٣٠١، و الطريق مجهول بمجموعة من الرواة، و هم: أحمد ابن محمّد بن موسى، و عمرو بن سعيد، و هما مشتركان بين عدّة رواة فيهم الضعيف و غيره ممن لم يوثق، و يعقوب بن يوسف، و عطية بن الحارث، و أبو منصور الجهني، و هؤلاء لم يوثقوا أيضاً.

(٣) فهرست الشيخ: ٧٩/٣٣٧، و فيه ثلاثة طرق، و الظاهر انفراد الأخير عن هذا الحكم، لوجود ابن أبي جيد في هذا الطريق، و هو من

المختلف فيه، عند الأردبيلي (رحمه الله)، فلاحظ.

(٤) فهرست الشيخ: ٣٠١ / ٧٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٥) فهرست الشيخ: ٣٤٨ / ٨٢.

(٦) فهرست الشيخ: ٣٢٠ / ٧٦، و الطريق الأول ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة، و الثاني هو من المتصل حقيقة و إن كان ظاهره الإرسال كما تقدم بيانه مراراً.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٥٢

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أوقات الصلاة، قريباً من الآخر بخمسة أحاديث «١». و في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات في الحديث السابع و العشرين «٢». و في باب الزيادات في الصيام، في الحديث الثالث و الستين «٣». و في باب الزيادات في فقه النكاح، قريباً من الآخر بخمسة و عشرين حديثاً «٤». و في باب عدد النساء، في الحديث الخامس و الخمسين «٥». قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٦»، انتهى.

[٣٠٤] و إلى سعد بن الأحوص الأشعري:

ضعيف في الفهرست «٧».

[٣٠٥] و إلى سعد خادم أبي دلف:

ضعيف في الفهرست «٨».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٩»، انتهى.

[٣٠٦] و إلى سعد بن سعد الأشعري:

ضعيف في الفهرست «١٠».

(١) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٨ / ٤٠.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٥١٨ / ٢١٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٩٩٥ / ٣٢٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ١٩٤٨ / ٤٨٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ٤٥٨ / ١٣٢.

(٦) رجال النجاشي: ٤٦٩ / ١٧٨.

(٧) فهرست الشيخ: ٣١٩ / ٧٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٨) فهرست الشيخ: ٣١٨ / ٧٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٩) رجال النجاشي: ٤٧١ / ١٧٩.

(١٠) فهرست الشيخ: ٣١٧ / ٧٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة، و فيه ابن شنبولة أيضاً، و هو مجهول الحال كما تقدم في الطريق [٢٨٨].

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٥٣

و إليه صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، في الحديث المائة و الحادى و الثمانين «١». و مرة اخرى فيه، قريباً من الآخر بسبعة و أربعين حديثاً «٢». و في باب أحكام السهو في الصلاة، قريباً من الآخر بخمسة و عشرين حديثاً «٣». و في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، في الحديث الرابع و الثلاثين «٤». و في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بتسعة أحاديث «٥». قلت: هو بعينه سعد بن الأحوص المتقدم، [انتهى].

[٣٠٧] و إلى سعد بن طريف:

إشارة

فيه: أبو المفضل، و طريق آخر ضعيف في الفهرست «٦». و إليه حسن في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث المائة و الثالث «٧». و في الحديث المائة و الرابع «٨».

و إلى سعد الإسكاف:

صحيح في باب ثواب الحج، في الحديث الأول «٩». و في باب

-
- (١) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٩ / ٤١٣.
 - (٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٨ / ٤٩٢.
 - (٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٩٥ / ٧٦٩.
 - (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢١١ / ٨٢٧.
 - (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٩ / ١٤٠٤.
 - (٦) فهرست الشيخ: ٣٢١ / ٧٦، و في الطريق أحمد بن محمد بن موسى، و هو مجهول الحال كما تقدم في الطريق [٢٩٩]، و الحسين بن أحمد بن الحسن، و أبو حميد الحنظلي و في طبعه جامعه مشهد: ١٥٢ / ٣٢٠: أبو سعيد، و في نسخة اخرى من الفهرست علي ما في معجم رجال الحديث ٢١ / ١٣٦: أبو جيد، و هما مجهولان أيضاً.
 - (٧) تهذيب الأحكام ١: ٤٥٠ / ١٤٦٠، و هذا الطريق و الذي يليه حسانن إبراهيم بن هاشم.
 - (٨) تهذيب الأحكام ١: ٤٥٠ / ١٤٦١.
 - (٩) تهذيب الأحكام ٥: ١٩ / ٥٥.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٥٤
- البيانات، قريباً من الآخر بثمانية و عشرين حديثاً «١».

[٣٠٨] و إلى سعد بن عبد الله:

صحيح في المشيخة «٢»، و الفهرست «٣».

[٣٠٩] و إلى سعدان بن مسلم:

ضعيف، و طريق آخر فيه ابن أبي جيد في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، في الحديث السابع «٥». و في باب «٦» تطهير الثياب، من أبواب الزيادات في الحديث «٧» الثاني والعشرين «٨». و في باب دخول الحمام، في الحديث الخامس «٩». و في باب عدد فصول الأذان. قريباً من الآخر بحديثين «١٠». قلت: و إليه صحيح في الفقيه «١١» بالاتفاق، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٢٧٨ / ٧٦٤.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٣، من المشيخة.

(٣) فهرست الشيخ: ٧٥ / ٣١٦.

(٤) فهرست الشيخ: ٧٩ / ٣٣٦، و الطريق الأول ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة، و اسم سعدان هو عبد الرحمن، و سعدان لقب له كما في سائر كتب الرجال.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٢ / ١٠٤٤، باب آداب الأحداث، لا باب الأحداث، فلاحظ.

(٦) عَلَّمَ بهذا الموضوع من جامع الرواة ٢: ٤٩٥ بعلامة التصحيح، و كتب في الحاشية: (تطهير الثياب من أبواب الزيادات في الحديث السابع). (انتهى).

(٧) ضَرِبَ بهذا الموضوع من (الأصل) على لفظ السابع: (و في حديث) و ليس لهذا اللفظ المضروب في (الأصل) عين و لا أثر في (الحجرية) و هو الصحيح لأن رقم حديث التهذيب المشار إليه في حاشية جامع الرواة كما تقدم في الهامش السابق و المضروب عليه في (الأصل) لم يقع في إسناده سعدان بن مسلم، فلاحظ.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٤ / ١٣٤٩.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٤ / ١١٤٧.

(١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٦٤ / ٢٣١.

(١١) الفقيه ٤: ١٩، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٥٥

[٣١٠] و إلى سعيد الأعرج:

ضعيف في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الغير الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، في الحديث الرابع «٢». و في باب الأذان و الإقامة، من أبواب الزيادات، في الحديث الرابع «٣». و في باب أحكام السهو، من أبواب الزيادات، في الحديث العشرين «٤». و في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، من أبواب الزيادات في الجزء الثاني، في الحديث الثامن و الأربعين «٥». و في باب أمتعة التجارات في الزكاة، في الحديث الثالث «٦».

قلت: و إليه في النجاشي «٧» صحيح بالاتفاق، و في طريق الفقيه إليه: عبد الكريم الخثعمي «٨»، و هو ثقة، إلما أن فيه قولاً بالوقف ضعّفناه في (قعه) «٩» انتهى.

[٣١١] و إلى سعيد بن غزوان:

ضعيف في الفهرست «١٠».

- (١) فهرست الشيخ: ٣٢٣ / ٧٧، وفيه سعيد بن الأعرج، وفي النجاشي: ٤٧٧ / ١٨١: سعيد بن عبد الرحمن، وقيل: ابن عبد الله الأعرج السمان أبو عبد الله التميمي. وطريق الشيخ إليه ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٦ / ١٠١٢، باب الأحداث الموجبة للطهارة.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٧٨ / ١١٠٣.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٤٥ / ١٤٣٣.
- (٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٥ / ٦٦٧.
- (٦) تهذيب الأحكام ٤: ١٨٧ / ٦٩.
- (٧) رجال النجاشي: ٤٧٧ / ١٨١.
- (٨) الفقيه ٤: ٧١، من المشيخة.
- (٩) تقدم في الفائدة الخامسة، يرمز (قعه) المساوي للرقم [١٧٥]، فراجع.
- (١٠) فهرست الشيخ: ٣٢٤ / ٧٧، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٥٦
- و إليه صحيح في التهذيب، في باب ما يجب أن يخرج من الصدقة، و أقل ما يعطى، في كتاب الزكاة، في الحديث الرابع «١».
- قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٢»، انتهى.

[٣١٢] و إلى سعيد بن مسلمة

- «٣». ضعيف في الفهرست «٤».
- قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٥»، انتهى.

[٣١٣] و إلى سعيد بن يسار:

- ضعيف في الفهرست «٦».
- و إليه صحيح في التهذيب، في باب وجوب الحج، قريباً من الآخر بسنة أحاديث «٧». و في باب الخروج إلى الصفا، في الحديث التاسع والعشرين «٨». و في باب الذبح، في الحديث الثاني والثلاثين «٩». و في باب الحلق، في الحديث الخامس والعشرين «١٠». و في باب الزيادات في فقه الحج، في الحديث السادس والخمسين «١١».

- (١) تهذيب الأحكام ٤: ٦٣ / ١٧٠.
- (٢) رجال النجاشي: ٤٧٩ / ١٨١.
- (٣) في (الأصل) و (الحجرية): سلمة، و الصحيح ما أثبتناه لموافقه لما في رجال النجاشي: ٤٨٠ / ١٨٢، و فهرست الشيخ، و جامع الرواة ٢: ٤٩٥.
- (٤) فهرست الشيخ: ٣١٥ / ٧٧، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٥) رجال النجاشي: ٤٨٠ / ١٨٢.

(٦) فهرست الشيخ: ٣٢٢ / ٧٧، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٤٤ / ١٥.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ٥٠٤ / ١٥٣.

(٩) تهذيب الأحكام ٥: ٦٩٣ / ٢٠٧.

(١٠) تهذيب الأحكام ٥: ٨٣٢ / ٢٤٥.

(١١) تهذيب الأحكام ٥: ١٤١٢ / ٤٠٥.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٥٧

قلت: و إليه في الفقيه صحيح، أو في حكمه لوجود البزنطى فيه «١»، انتهى.

[٣١٤] و إلى سفيان بن صالح:

ضعيف في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الغرر و المجازفة، في الحديث الرابع «٣».

قلت: و إليه في [النجاشى] «٤»: ابن بطة «٥»، انتهى.

[٣١٥] و إلى سلمة بن الخطاب:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب حكم الحيض، في الحديث الرابع و الثلاثين «٧». و في باب أوقات الصلاة، في الحديث الثامن

«٨»، و في الحديث الثامن و السبعين «٩». و في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة «١٠»، في الحديث الرابع. و في باب الأذان و

الإقامة، من أبواب الزيادات، في الحديث السابع «١١».

(١) الفقيه ٤: ١٠٣، من المشيخة.

(٢) فهرست الشيخ: ٣٤٤ / ٨١، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٥٣٣ / ١٢٢.

(٤) في (الأصل) و (الحجرية): الفقيه، سهواً، و الصحيح ما أثبتناه لعدم ذكره في الفقيه أصلاً.

(٥) رجال النجاشى: ٥٠٧ / ١٩٠.

(٦) فهرست الشيخ: ٣٣٤ / ٧٩.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٤٦١ / ١٦١.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٥٧ / ٢١.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٩ / ٤٠.

(١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٥٤٧ / ١٤٠.

(١١) تهذيب الأحكام ٢: ١١٠٦ / ٢٧٩.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٥٨

قلت: و إليه صحيح في الفقيه «١» بالاتفاق، انتهى.

[٣١٦] و إلى سلمة بن محمد:

مجهول في فهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب ميراث الأولاد، في الحديث الرابع عشر «٣».

[٣١٧] و إلى سليم بن قيس الهلالي:

ضعيف في فهرست «٤».

قلت: كتابه من الأصول المعروفة، و للأصحاب إليه طرق كثيرة، و قال الشيخ الأجل أبو عبد الله النعماني في كتابه في الغيبة: ليس بين جميع الشيعة ممن حمل العلم و رواه عن الأئمة (عليهم السلام) خلاف في أن كتاب سليم بن قيس الهلالي أصل من كتب الأصول التي رواها أهل العلم، و حملة حديث

(١) الفقيه ٤: ١٠٩، من المشيخة.

(٢) فهرست الشيخ: ٣٢٥ / ٧٩، و الطريق مجهول بمن لم يعرف حاله في كتب الرجال و هو محمد بن أحمد بن ثابت.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ٢٧٧ / ١٠٠٤، و فيه: سلمة بن محرز، و الظاهر وقوع الاشتباه، فقد أشار في جامع الرواة في ترجمته سلمة بن محرز ١: ٣٧٣ إلى رواية جميل بن دراج عنه في الكافي، باب ميراث الولد ٧: ٨٦ / ٣، و إلى إعادتها سنداً و متنأ في التهذيب باب ميراث الأولاد و قد سبق تخريجها آنفاً إلا أنها عن سلمة ابن محمد، قال: و في نسخة أخرى: عن سلمة بن محرز، ثم استظهر قائلاً: «و الظاهر ان الصواب: سلمة بن محرز بقرينة اتحاد الراوي و المروي عنه و الخبر، و الله أعلم».

لكنه (رحمه الله) أعاد هنا هذه الرواية في طريق الشيخ إلى سلمة بن محمد. انظر جامع الرواة ٢: ٤٩٥، في أسانيد كتابي الشيخ.

(٤) فهرست الشيخ: ٣٤٦ / ٨١، و فيه طريقان: الأول: ضعيف بمحمد بن علي الصيرفي لعدم توثيقه في كتب الرجال. و الثاني: رواه عن حماد بن عيسى، و قد تقدم في الطريق [٢٤٢] ضعف طرق الشيخ إلى حماد بن عيسى، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٥٩

أهل البيت (عليهم السلام) و أقدمها. إلى أن قال: و هو من الأصول التي ترجع الشيعة إليها، و تعول عليها «١»، [انتهى].

[٣١٨] و إلى سليمان بن جعفر:

ضعيف في فهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب في باب عدد فصول الأذان و الإقامة، قريباً من الآخر بسنة أحاديث «٣»، و في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، في الحديث السابع و الثلاثين «٤». و في باب المواقيت، من أبواب الزيادات، في الحديث الخمسين «٥». و في باب الإجازات، في الحديث الرابع عشر «٦». و في باب اختيار الأزواج، في الحديث الحادي و العشرين «٧».

قلت: و إليه في الفقيه طريق صحيح بالاتفاق، و طريق آخر كذلك علي الأصح من وثاقه ابن هاشم، و ثالث كذلك علي الأصح من وثاقه السعدآبادي «٨»، انتهى.

[٣١٩] و إلى سليمان بن خالد:

صحيح في التهذيب، في باب الديون، في الحديث الثاني و الستين «٩». و في باب كيفية الحكم و القضاء، في الحديث الأول «١٠». و

فى

(١) كتاب الغيبة للنعمانى: ١٠٢ ١٠١، باختلاف يسير.

(٢) فهرست الشيخ: ٣٢٨ / ٧٨، والطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٢٧ / ٦٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٨٣٢ / ٢١٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ١٠١٤ / ٢٥٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ٩٣٢ / ٢١٢.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ١٠١٢ / ٤٠٤.

(٨) الفقيه ٤: ٤٢، من المشيخة.

(٩) تهذيب الأحكام ٦: ٤٣٧ / ١٩٧.

(١٠) تهذيب الأحكام ٦: ٥٥٠ / ٢٢٨.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٦٠

باب الحكم فى أولاد المطلقات، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث، و بحديثين «١»، و فى باب تلقين المحتضرين، فى الحديث الثامن و الثلاثين «٢».

قلت: و إليه فى الفقيه: ابن هاشم «٣»، انتهى.

[٣٢٠] و إلى سليمان بن داود المنقرى:

ضعيف فى الفهرست «٤».

و إلى سليمان بن داود:

موثق فى التهذيب، فى باب أوقات الصلاة، فى الحديث السابع و العشرين «٥». و فى باب المواقيت، من أبواب الزيادات، فى الحديث السادس و الخمسين «٦». و فى الحديث الثالث و الستين «٧». و فى باب الإقرار فى المرض، فى الحديث العشرين «٨». و فى باب الزيادات فى الوصايا، فى الحديث الآخر «٩».

(١) تهذيب الأحكام ٨: ٣٩٩ / ١١٥ و ٤٠٠.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٨٧٢ / ٢٩٨.

(٣) الفقيه ٤: ٢٩، من المشيخة.

(٤) فهرست الشيخ: ٣٢٦ / ٧٧، و فيه طريقان، وقع فى كليهما القاسم بن محمّد، و ظاهر الحكم بسببه.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ١٧٦ / ٢٧، و هذا الطريق موثق بالحسن بن محمّد بن سماعة الثقة الواقفى، و كذا الطرق الأربعة المذكورة بعده، موثقة به أيضاً، مع زيادة حميد ابن زياد الثقة الواقفى فى الطريق الأخير منها.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٠١٩ / ٢٥٧.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٢٦ / ٢٥٨.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ٦٧٤ / ١٦٥.

(٩) تهذيب الأحكام ٩: ٢٤٦ / ٩٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٦١.

[٣٢١] و إلى سليمان الديلمي:

ضعيف في فهرست «١».

[٣٢٢] و إلى سليمان بن صالح الجصاص:

فيه: أبو المفضل، و طريق آخر ضعيف في فهرست «٢».

و إليه موثق في التهذيب، في باب الزيادات بعد باب الإجازات، في الحديث السادس والعشرين «٣».

قلت: مَرَّ صحه الطريق إلى حميد فهو موثق، و إن سلّمنا ضعف أبي المفضل «٤»، انتهى.

[٣٢٣] و إلى سماعة بن مهران:

صحيح في التهذيب، في باب الزيادات في فقه النكاح، في الحديث الثامن «٥». و في باب الصيد و الذكاه، في الحديث الخامس و الستين «٦». و في الحديث المائة و الأربعين «٧». و في باب الاعتكاف، في الحديث السابع عشر «٨». و في باب الديون، في الحديث الثامن «٩».

(١) فهرست الشيخ: ٣٢٧ / ٧٨، و الطريق ضعيف بمحمد بن سليمان الديلمي، فقد ضعفه النجاشي: ٩٨٧ / ٣٦٥، فراجع.

(٢) فهرست الشيخ: ٣١٩ / ٧٨، و الطريق ضعيف بمحمد بن أحمد بن ثابت (لجهالته)، و بمحمد بن إسحاق الطحان، و عبد الله بن القاسم لعدم توثيقهما.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٢٣٠ / ١٠٠٥.

(٤) مَرَّ ذكر الطريق إلى حميد بن زياد برقم [٢٤٦]، و انظر: تعليقتنا على تعقيب المصنف (قدس سرّه) (بقوله: قلت:) على الطريق رقم [١٢٨] لعلاقتها بهذا التعقيب.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٤٤٩ / ١٨٠٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ١٦ / ٦٥.

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ٣٤ / ١٤٠.

(٨) تهذيب الأحكام ٤: ٢٩١ / ٨٨٦.

(٩) تهذيب الأحكام ٦: ١٨٨ / ٣٩٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٦٢.

قلت: و إليه في الفقيه صحيح، أو في حكمه، لوجود عثمان بن عيسى «١»، انتهى.

[٣٢٤] و إلى سندی بن الربيع:

ضعيف في فهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أحكام السهو، في الحديث الثاني عشر «٣». و في باب الصلاة على الأموات، في آخر كتاب

الصلاة، في الحديث السابع والخمسين «٤». و في باب الجزية، في الحديث الآخر «٥». و في باب الكفارة عن خطأ المحرم، في الحديث الآخر «٦». و في باب قتال أهل البغي، في الحديث الثاني «٧». قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن محمد بن يحيى «٨»، انتهى.

[٣٢٥] و إلى السندی بن محمد:

ضعيف في فهرست «٩». قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطه «١٠»، انتهى.

- (١) الفقيه ٤: ١١ ١٢، من المشيخة.
 - (٢) فهرست الشيخ: ٨١ / ٣٤٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطه.
 - (٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٧٧ / ٧١١.
 - (٤) تهذيب الأحكام ٣: ٣٢٩ / ١٠٣١.
 - (٥) تهذيب الأحكام ٤: ١١٤ / ٣٣٥.
 - (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٣٨٧ / ١٣٥٤.
 - (٧) تهذيب الأحكام ٦: ١٤٤ / ٢٤٧.
 - (٨) رجال النجاشي: ١٨٧ / ٤٩٦.
 - (٩) فهرست الشيخ: ٨١ / ٣٤١، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطه.
 - (١٠) رجال النجاشي: ١٨٧ / ٤٩٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٦٣

[٣٢٦] و إلى السيد بن محمد

إشارة

«١»: أخباره تأليف الصولي صحيح في فهرست «٢». و إليه «٣» صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، قريباً من الآخر بسبعة عشر حديثاً «٤». و في باب تطهير الثياب، في الحديث الرابع «٥».

و إلى السندی بن محمد البراز:

صحيح في باب الحيض، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث «٦».

(١) في (الأصل): و إلى السندی بن محمد، ثم ضرب لفظ (السندی) و صحح إلى (السيد) و في (الحجريه): و إلى السندی بن محمد، و في جامع الرواة ٢: ٤٩٦: و إلى السندی محمد. و الصحيح الأول، بقرينه كتاب إخباره للصولي كما في الفهرست، و المراد منه هو إسماعيل بن محمد المعروف بالسيد الحميري،

الشاعر الشيعي المشهور، و هو القائل: □
تجعفرت باسم الله و الله أكبر و أيقنت ان الله يعفو و يغفر

انظر: رجال الكشي ٢: ٥٦٩ / ٥٠٥.

(٢) فهرست الشيخ: ٣٥٠ / ٨٢.

(٣) الضمير في (و إليه) يعود إلى السندی بن محمد المتقدم آنفاً في الطريق [٣٢٥] بقريته ما موجود في التهذيب أولاً، و بقوله الآتي:
و إلى السندی بن محمد البراز ثانياً، إذ لا علاقة له بالسید الحميري لأن البراز هو السندی نفسه، و بذكر بعض هذه الموارد في ترجمة
السندی بن محمد في جامع الرواة ١: ٣٨٩ ٣٩٠ ثالثاً.

□
و ظاهر هذا الخلط هو من نساخ جامع الرواة، لبعدهم عن التفتت المؤلف (رحمه الله) إليه، مع وقوع تلك النسخة بيد النوري (رحمه
الله) و تقيده بنقل عباراتها كما هو ظاهر. فلاحظ.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٣٤ / ٤٧، و فيه: السندی بن محمد كما في الطرق اللاحقة و قد نبهنا عليه في الهامش السابق.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٧١٧ / ٢٥٠.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٨٠ / ١١٨٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٦٤

و في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، قريباً من الآخر بأحد و عشرين حديثاً «١». و في الإستبصار، في باب كفارة من خالف النذر،
في الحديث السادس «٢».

[٣٢٧] و إلى سويد القلاء:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أحكام فوائت الصلاة، في الحديث الآخر «٤». و في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات،
قريباً من الآخر بسبعة و أربعين حديثاً «٥». و في باب الإحرام للحج، في الحديث السادس «٦». و في باب الزيادات في فقه الحج، في
الحديث الثاني و التسعين «٧». و في باب الزيادات في القضايا و الأحكام، في الحديث السادس و الأربعين «٨».
قلت: و إليه صحيح في الفقيه «٩»، انتهى. □

[٣٢٨] و إلى سويد مولى محمد بن مسلم:

رواه مرسلًا عن حميد بن زياد في الفهرست «١٠».

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٩٠٩ / ٢٣١.

□
(٢) الاستبصار ٤: ١٩١ / ٥٥، و قد عُلِّم في هذا الموضع من (الأصل) بعلامة التصحيح (السبعة المنفرجة) و لم يذكر في الحاشية سوى
قوله: (قلت)، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ٣٣٠ / ٧٨.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٥٧٠ / ٢٢٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٥٦٠ / ١٦٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٥٦٠ / ١٦٨.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ١٤٤٨ / ٤١٦.

(٨) تهذيب الأحكام ٦: ٨٣٩ / ٣٠٠.

(٩) الفقيه ٤: ١٢٠، من المشيخة.

(١٠) فهرست الشيخ: ٣٣١ / ٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٦٥.

قلت: و إليه في النجاشي «١» صحيح، بناء على وثاقه مشايخ النجاشي كما مر، انتهى.

[٣٢٩] و إلى سهل بن زياد:

طريقان: في كليهما ابن أبي جيد في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في المشيخة «٣».

[٣٣٠] و إلى سهل بن الهرمان:

ضعيف في الفهرست «٤».

[٣٣١] و إلى سهيل بن زياد الواسطي:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٥».

[٣٣٢] و إلى سيف التمار:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب نوافل الصلاة في السفر، في

(١) رجال النجاشي: ٥١٠ / ١٩١.

(٢) فهرست الشيخ: ٣٣٩ / ٨٠، و لم يذكر ابن أبي جيد في الطريق الثاني لأجل الاختصار، ففي الاسناد تعليق على سابقه لروايته ابتداءً

عن ابن الوليد، و هو ليس من أشياخه، فلاحظ.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٤، من المشيخة.

(٤) فهرست الشيخ: ٢٣٥ / ٨١، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة، و فيه الحسن بن علي الزيتوني، و لم نقف على توثيقه.

(٥) فهرست الشيخ: ٣٤٠ / ٨٠، و للشيخ طريق آخر إليه، ذكره في الفهرست: ٨٤٤ / ١٨٦، في باب من عرف بكنيته بعنوان (أبو يحيى

الواسطي) و سيأتي برقم الطريق [٨٤٢] و المراد منه هو هذا كما في النجاشي: ٥١٣ / ١٩٢، و في الطريق تعليق على سابقه لروايته عنه

بالإسناد الأول المبين في طريقه إلى أبي أيوب الأنباري المدني في الفهرست: ٨٤٣ / ١٨٦، و الطريقان ضعيفان بأبي المفضل و ابن

بطة، فراجع.

(٦) فهرست الشيخ: ٣٣٢ / ٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٦٦.

الحديث التاسع «١». و في باب وجوب الحج، في الحديث الثاني و الثلاثين «٢». و في باب الطواف، في الحديث الخامس «٣»، و في

باب الذبح «٤»، في الحديث الحادى و التسعين، و فى الإستبصار، فى باب أن المشى أفضل من الركوب «٥». قلت: و إليه فى الفقيه: السعد آبادى، و الحسن بن رباط «٦»، انتهى.

[٣٣٣] و إلى سيف بن عميرة:

صحيح فى الفهرست «٧».

[٣٣٤] و إلى شريف بن سابق:

ضعيف فى الفهرست «٨».

و إليه صحيح فى التهذيب، فى كتاب المكاسب، فى الحديث السادس عشر «٩». و فى الحديث المائة و السادس و الستين «١٠». و فى باب فضل التجارة، فى الحديث السادس «١١». و فى الإستبصار، فى باب الأجر على تعليم القرآن، فى الحديث الثالث «١٢».

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٤٣ / ١٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ٣٢ / ١٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٣٣٣ / ١٠٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٧٥٣ / ٢٢٣.

(٥) الاستبصار ٢: ٤٦٤ / ١٤٢.

(٦) الفقيه ٤: ٦٩.

(٧) فهرست الشيخ: ٣٣٣ / ٧٨.

(٨) فهرست الشيخ: ٣٥٤ / ٨٢، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.

(٩) تهذيب الأحكام ٦: ٨٩٦ / ٣٢٦.

(١٠) تهذيب الأحكام ٦: ١٠٤٦ / ٣٦٤.

(١١) تهذيب الأحكام ٧: ٦ / ٣.

(١٢) الاستبصار ٣: ٢١٦ / ٦٥.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٦٧

قلت: و إليه فى النجاشى: ابن بطة «١»، انتهى.

[٣٣٥] و إلى شعيب بن أعين:

ضعيف، و طريق آخر رواه مرسلًا عن حميد فى الفهرست «٢».

و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب البيع بالنقد و النسية، فى الحديث الخامس «٣»، و فى باب الزيادات فى فقه النكاح، فى الحديث الحادى و التسعين «٤». و فى باب أحكام الطلاق، فى الحديث الحادى و الستين. و فى الحديث الثانى و الستين «٥»، و فى الإستبصار، فى باب إن المواقعة بعد الرجعة شرط لمن يريد أن يطلق طلاق العدة، فى الحديث العاشر «٦».

[٣٣٦] و إلى شعيب المحاملى:

ضعيف في الفهرست «٧».

[٣٣٧] و إلى شعيب بن يعقوب:

حسن. و طريق آخر فيه ابن أبي جيد في الفهرست «٨».
و إليه صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس،

(١) رجال النجاشي: ١٩٥ / ٥٢٢.

(٢) فهرست الشيخ: ٨٢ / ٣٤٣، و الطريق الأول ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة، و أما الثاني فقد تقدمت الإشارة مراراً إلى ان ما رواه

الشيخ عن حميد بن زياد مباشرة يعد من المتصل بنظر المصنف لاتصال طرق الشيخ إليه في الفهرست و المشيخة.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٢٠٥ / ٤٨، و فيه: عن صفوان بن شعيب الحداد، و هو غلط في الطبع، و الصحيح: عن شعيب كما لا يخفى.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٤٧٠ / ١٨٨٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ١٤٢ / ٤٦، ١٤٣.

(٦) الاستبصار ٣: ٢٨٤ / ١٠٠٣.

(٧) فهرست الشيخ ٨٢: ٣٤٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٨) فهرست الشيخ: ٨٢ / ٣٤١، و الطريق الأول حسن بإبراهيم بن هاشم القمي.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٦٨

في الحديث السابع و السبعين. و في الحديث الحادي و الثمانين «١». و في باب تفصيل أحكام النكاح، في الحديث الحادي و

الخمسين «٢». و في باب المهور و الأجر، في الحديث الرابع و الأربعين «٣». و في الإستبصار، في باب الصلاة في السبخة، في

الحديث الثاني «٤».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٥»، انتهى.

[٣٣٨] و إلى شهاب بن عبد ربه:

إشارة

ضعيف في الفهرست «٦».

و إليه حسن في التهذيب، في باب المواقيت، من أبواب الزيادات، في الحديث السابع و السبعين «٧». و في باب الزيادات في فقه

النكاح، في الحديث السابع و الثلاثين «٨». و في الإستبصار، في باب وقت المغرب، في الحديث الحادي و الثلاثين «٩».

و إلى شهاب:

صحيح في التهذيب، في باب الطواف، في الحديث السابع

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٢١ / ٨٧٣ و ٨٧٧.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٢٦٠ / ١١٢٦.

- (٣) تهذيب الأحكام ٧: ٣٦٦ / ١٤٨٢.
- (٤) الاستبصار ١: ٣٩٦ / ١٥٠٩.
- (٥) رجال النجاشي: ١٩٥ / ٥٢٠.
- (٦) فهرست الشيخ: ٨٣ / ٣٥٥، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٢٦١ / ١٠٤٠، والطريق حسن بمحمد بن حكيم، فهو لم يوثق صراحةً إلّا ان الكشي نص عليّ مدحه، انظر رجال الكشي ٢: ٧٤٦ / ٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥.
- (٨) تهذيب الأحكام ٧: ٤٥٧ / ١٨٣٠، والطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.
- (٩) الاستبصار ١: ٢٦٨ / ٩٧١، والطريق حسن بمحمد بن حكيم، الذي تبين حاله قبل هاشم واحد، فراجع. خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٦٩ و الستين «١».
- قلت: و إليه صحيح في الفقيه «٢» بالاتفاق، انتهى.

[٣٣٩] و إلى صالح بن أبي حماد:

- ضعيف في الفهرست «٣».
- و إليه حسن في التهذيب، في كتاب المكاسب، في الحديث الرابع و الأربعين «٤».
- و إليه موثق في باب الولادة و النفاس، في الحديث التاسع و العشرين «٥».
- قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «٦»، انتهى.

- (١) تهذيب الأحكام ٥: ١٢١ / ٣٩٥.
- (٢) الفقيه ٤: ٩٦، من المشيخة.
- (٣) فهرست الشيخ: ٨٤ / ٣٥٩، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٣٣ / ٩٢٤، و فيه: (عنه، عن الحسين بن الحسن الهاشمي عن صالح بن أبي حماد) و الهاشمي هذا هو من مشايخ ثقة الإسلام الكليني، و الضمير في (عنه) يعود إلى محمد بن يعقوب (رحمه الله) المذكور قبل هذا الحديث بسبعة أحاديث في التهذيب.
- و الهاشمي من الممدوحين في رجال الشيخ: ٤٦٢ / ٥، في من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام)، ذكره بعنوان: الحسين بن الحسن الحسيني الأسود، و المراد منه هو الهاشمي كما في معجم رجال الحديث ٥: ٢١٧، و الطريق حسن به، فلاحظ.
- (٥) تهذيب الأحكام ٧: ٤٤١ / ١٧٦٥، و فيه: (و عنه، عن علي بن محمد بن علي بن محمد هذا هو ابن أبي القاسم المعروف بماجيلويه و الملقب ببندار، انظر رجال النجاشي: ٢٦١ / ٦٨٣ و ٣٥٣ / ٩٤٧ و هو من ثقات مشايخ الكليني. و الضمير في (عنه) يعود لمحمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله) المذكور في الحديث الأول من الباب المشار إليه ٧: ٤٣٦ / ١٧٣٧، فيكون الطريق صحيحاً لوثاقه سائر رجاله، مع صحته طريق الشيخ إلى محمد بن يعقوب.
- (٦) رجال النجاشي: ١٩٨ / ٥٢٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٧٠.

[٣٤٠] و إلى صالح أبي محمد:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «١».

[٣٤١] و إلى صالح الحداء:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «٢».

[٣٤٢] و إلى صالح بن رزين:

ضعيف في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الزيادات، بعد باب الإجازات، في الحديث الرابع والأربعين «٤». و في باب المهور والأجور، قريباً من الآخر بأربعة عشر حديثاً «٥». و في باب العتق، قريباً من الآخر بستة و ثلاثين حديثاً «٦». و في باب من الزيادات في الوصايا، في الحديث السابع والثلاثين «٧». و في باب ديات الشجاج، في الحديث العاشر «٨». قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٩»، انتهى.

[٣٤٣] و إلى صالح بن سعيد:

حسن في الفهرست «١٠».

(١) فهرست الشيخ: ٣٦٦ / ٨٥، و الظاهر ضعف الطريق بأبي المفضل.

(٢) فهرست الشيخ: ٣٦٥ / ٨٥، و الظاهر ضعف الطريق بأبي المفضل.

(٣) فهرست الشيخ: ٣٥٠ / ٨٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٢٣٤ / ٢٣٣.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٣٧٤ / ١٥١١.

(٦) تهذيب الأحكام ٨: ٢٤٩ / ٩٠٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ٢٤٣ / ٩٤٥.

(٨) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٩٢ / ١١٣٣.

(٩) رجال النجاشي: ١٩٩ / ٥٣٠.

(١٠) فهرست الشيخ: ٣٦٣ / ٨٥، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٧١

و إليه صحيح في التهذيب، في باب من الزيادات في الحدود، في الحديث الثاني «١»، و في الإستبصار، في باب أنه إذا [أعنف «٢»] أحد الزوجين علي صاحبته فقتله ما حكمه، في الحديث الأول «٣».

[٣٤٤] و إلى صالح بن السدي:

ضعيف في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب صفة الوضوء، قريباً من الآخر بأربعة عشر حديثاً «٥». و في باب فضل المساجد، في الحديث

الحادى عشر «٦». و فى باب صفة الإحرام، فى الحديث الثامن و الأربعين «٧». و فى باب الغرر و المجازفة، فى الحديث الخامس و الأربعين «٨». و فى باب المزارعة، فى الحديث العاشر «٩».

[٣٤٥] و إلى صالح بن عقبه:

فيه: ابن أبى جيد فى الفهرست «١٠». و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب الأذان و الإقامة، فى الحديث

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ١٤٤ / ٥٧٢.

(٢) فى (الأصل) و (الحجرية): أعتق مكان أعنف، و ما أثبتناه من (جامع الرواة) ٢: ٤٩٨، و هو الصحيح الموافق لما فى الاستبصار.

(٣) الإستبصار ٤: ٢٧٩ / ١٠٥٨، باب إذا أعنف.

(٤) فهرست الشيخ: ٨٤ / ٣٥٨، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٩٨ / ٢٥٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥٢ / ٦٩١.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٧٣ / ٢٤٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٣١ / ٥٧٤.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ١٩٥ / ٨٦٤.

(١٠) فهرست الشيخ: ٨٤ / ٣٥٢.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٧٢

الرابع و العشرين «١». و فى الحديث الثامن و الثلاثين «٢». و فى باب فضل المساجد، فى الحديث الحادى عشر «٣». و فى باب الكفارة عن خطأ المحرم، قريباً من الآخر بثلاثة و ستين حديثاً «٤». و فى الإستبصار، فى باب من قتل جرادة، فى الحديث الثانى «٥». قلت: و إليه فى الفقيه: السعد آبادى «٦»، انتهى.

[٣٤٦] و إلى صالح القمط:

فيه: أبو المفضل فى الفهرست «٧».

[٣٤٧] و إلى صباح الحذاء:

مجهول فى الفهرست «٨».

و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، فى الحديث الثامن عشر «٩». و فى باب العمل و القول عند الخروج إلى الحج، فى الحديث السادس عشر «١٠». و فى باب الكفارة عن

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٥٤ / ١٨٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٥٧ / ١٩٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥٣ / ٦٩٩.

- (٤) تهذيب الأحكام ٥: ٣٧١ / ١٢٩٢.
- (٥) الاستبصار ٢: ٧٠٧ / ٢٠٧.
- (٦) الفقيه ٤: ١٢٢، من المشيخة.
- (٧) فهرست الشيخ: ٣٦٤ / ٨٥، و في الطريق زيادة علي أبي المفضل القسم [القاسم] بن إسماعيل. و الطريق الآتي برقم [٣٤٧] مجهول به، و كذا ما تقدم في الطرق [١٢] و [٢٨] و [٣٤٧] و الظاهر ضعف الطريق به كما بيناه في هامش الطريق [٢٨].
- (٨) فهرست الشيخ: ٣٦٨ / ٨٥، و الطريق مجهول بالقاسم بن إسماعيل.
- (٩) تهذيب الأحكام ٢: ١١٦٢ / ٢٩٠.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٥: ١٥٣ / ٤٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٧٣
- خطأ المحرم، الحديث الخامس عشر «١». و في باب من الصلاة المرغب فيها، في الحديث الثاني عشر «٢». و في باب ضمان النفوس، في الحديث الخامس و الثلاثين «٣».

[٣٤٨] و إلى صفوان بن مهران:

- فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٤».
- و إليه صحيح في التهذيب، في باب المياه، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس و الثلاثين «٥». و في باب عدد فصول الأذان، في الحديث التاسع «٦». و في باب كيفية الصلاة، في الحديث الثالث «٧»، و في الحديث الرابع عشر «٨»، و في الحديث السادس و التسعين «٩».
- قلت: و إليه في الفقيه «١٠» طريق صحيح بالاتفاق، و آخر كذلك علي الأصح كما مر في (قند) «١١»، انتهى.

[٣٤٩] و إلى صفوان بن يحيى:

صحيح غير ما ذكره ابن النديم من كتبه.

- (١) تهذيب الأحكام ٥: ١١٠٢ / ٣٢٠.
- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٩٦٧ / ٣١٢.
- (٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٩٠٢ / ٢٢٩.
- (٤) فهرست الشيخ: ٣٥٧ / ٨٤.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ١٣١٧ / ٤١٧.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ٢١٧ / ٦٢.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣٥ / ٦٥.
- (٨) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤٦ / ٦٨.
- (٩) تهذيب الأحكام ٢: ٣٢٩ / ٨٩.
- (١٠) الفقيه ٤: ٢٤، من المشيخة.
- (١١) تقدم في الفائدة الخامسة، برمز (قند) المساوي لرقم [١٥٤]، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٧٤

و إليه مجهول في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

قلت: و إليه في الفقيه: ابن هاشم «٣»، و إليه في النجاشي: ابن أبي جيد «٤»، انتهى.

[٣٥٠] و إلى الضحاک بن سعد:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «٥».

(١) اعلم ان ما رواه الشيخ في التهذيب عن الحسن بن سعيد، و زرعة بن محمد الحضرمي، و سماعة بن مهران، و فضالة بن أيوب، و

النضر بن سويد، و صفوان بن يحيى هو من طرقه إلى الحسين بن سعيد كما نص عليه في مشيخة التهذيب ١٠: ٦٩.

و قد تقدم تصحيح الأردبيلي لطرق الشيخ إلى الحسين بن سعيد و أخيه الحسن في مشيخة التهذيب كما في الطريقتين [١٧٠] و [٢١٦].

و الظاهر ان الحكم علي طريق الشيخ إلى صفوان في مشيخة التهذيب بالجهالة هو من سهو القلم، راجع تعليقتنا على الطريق [١٧٠].

(٢) فهرست الشيخ: ٣٥٦ / ٨٣، و فيه أربعة طرق.

أما الأول: فصحيح لوثيقة سائر رجاله، و هو المشار إليه آنفاً.

و أما الثاني: و الثالث: فمختلف فيهما بابن أبي جيد.

و أما الرابع: و هو ما كان إلى كتبه التي ذكرها ابن النديم فمجهول بزكريا بن شيان الذي لم نقف عليه في كتب الرجال.

و من الجدير بالإشارة هو التنبيه إلى ان كتب صفوان بن يحيى قد سقط منها كتاب الوصايا في فهرست ابن النديم المطبوع في قطر

لسنة ١٩٨٥ م ص ٤٦٩ الفن الخامس من المقالة السادسة مع تثبيت كتاب المحنة و الوصايا بعنوان: كتاب المحبة و الوصايا، و في

طبعة طهران لسنة ١٣٩٣ هـ ص ٢٧٨ أثبت كتاب الوصايا و أشير في الهامش إلى ورود كتاب المحنة في نسخة أخرى من فهرست ابن

النديم بعنوان: المحبة، و هو الموافق لما في فهرست الشيخ الطوسي، فلاحظ.

(٣) الفقيه ٤: ٣٩، من المشيخة.

(٤) رجال النجاشي: ١٩٧ / ٥٢٤.

(٥) فهرست الشيخ: ٨٥ / ٣٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٧٥

[٣٥١] و إلى طاهر بن حاتم:

صحيح في الفهرست «١».

[٣٥٢] و إلى طلحة بن زيد:

ضعيف، و طريق آخر مجهول في الفهرست «٢»، و إليه ضعيف في المشيخة «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث الرابع و العشرين «٤». و في باب أوقات

الصلاة، في الحديث السادس و الأربعين «٥». و في باب أحكام الجماعة، في الحديث السادس عشر «٦». و في الحديث السابع و

الخمسين «٧». و في باب من يجب معه الجهاد «٨».

قلت: و إليه في الفقيه «٩» صحيح الاتفاق، انتهى.

[٣٥٣] و إلى ظريف بن ناصح:

موثق في فهرست «١٠».

- (١) فهرست الشيخ: ٣٧٠ / ٨٦.
- (٢) فهرست الشيخ: ٣٧٢ / ٨٦، وفيه طريقان، أما الأول فضعيف بمحمد بن سنان، و أما الثاني فمجهول بالقاسم بن إسماعيل القرشي الذي أشرنا إلى ضعفه، و اختلاف الحكم بشأنه كما في تعليقنا على الطرق [٢] و [٢٨] و [٢٩]، فراجع.
- (٣) لم يذكر الشيخ طريقه إليه في مشيختي التهذيب و الاستبصار.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٤٣٢ / ١٣٨٠.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٢ / ٩٦.
- (٦) تهذيب الأحكام ٣: ٢٩ / ١٠٤.
- (٧) تهذيب الأحكام ٣: ٤١ / ١٤٥.
- (٨) تهذيب الأحكام ٦: ١٣٥ / ٢٢٩.
- (٩) الفقيه ٤: ٨٠، من المشيخة.

(١٠) فهرست الشيخ: ٣٧٣ / ٨٦، وفيه: (له كتاب الديات، أخبرنا به الشيخ المفيد أبو عبد الله (رحمه الله) عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد.

و أخبرنا ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عنه، انتهى.

و الظاهر سقوط كلمة [عن أبيه] قبل قوله: و أخبرنا ابن أبي جيد، لأن أبا الحسن لا يروى عن الصفار بلا واسطة، و إن أباه هو الواسطة بينهما، كما في طريق الشيخ إلى الحسن بن محبوب في مشيخة التهذيب ١٠: ٥٨، و إلا فلا يصح مع إهمال ما رواه الشيخ من طريق ابن أبي جيد لأنه من المختلف فيه وصل ما رواه من طريق الشيخ المفيد بالصفار، لأنه من المنقطع، و حينئذ لا يكون الطريق موثقاً بالحسن بن علي بن فضال الفطحي الثقة، فلاحظ جيداً.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٧٦

و إليه صحيح في التهذيب، في باب صفة الوضوء، قريباً من الآخر بثمانية و عشرين حديثاً «١». و في باب أحكام الجماعة، في الحديث الخامس «٢». و في باب من أسلم في شهر رمضان، في الحديث التاسع «٣». و في باب تفصيل أحكام النكاح، في الحديث الرابع و العشرين «٤». و في الاستبصار، في باب كيفية المسح على الرأس و الرجلين، في الحديث الرابع «٥».

قلت: و إلى كتاب دياته المعروف المعروف على الصادق (عليه السلام) في النجاشي صحيح، و كذا إلى كتابه الحدود، و إلى كتابه النوادر. و كتابه الجامع فيه: أحمد العطار «٦»، انتهى.

[٣٥٤] و إلى عاصم بن حميد:

صحيح في المشيخة «٧»، و الفهرست «٨».

(١) تهذيب الأحكام ١: ٩٠ / ٢٤٠.

- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٧ / ٩٣.
 (٣) تهذيب الأحكام ٤: ٢٤٨ / ٧٣٥.
 (٤) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٤ / ١٠٩٩.
 (٥) الاستبصار ١: ١٧٩ / ٦٠.
 (٦) رجال النجاشي: ٢٠٨ / ٥٥٣.
 (٧) لم يذكر الشيخ طريقاً إليه في مشيختي التهذيب و الاستبصار.
 (٨) فهرست الشيخ: ١٣٠ / ٥٤٢.
 خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٧٧.

[٣٥٥] و إلى عامر بن جذاعة:

ضعيف في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».
 قلت: و إليه في الفقيه «٣» صحيح، بناء على وثاقه الحكم بن مسكين كما مر في (مب) «٤» انتهى.

[٣٥٦] و إلى عباد بن صهيب:

ضعيف في الفهرست «٥».
 و إليه صحيح في التهذيب، في باب أحكام فوائت الصلاة، في الحديث الثاني و العشرين «٦». و في باب النوادر في الجهاد، في الحديث الثاني و العشرين «٧». و في باب الرهون، قريباً من الآخر باثني عشر حديثاً «٨». و في باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يبدو له في نكاحها، قريباً من الآخر بحديثين «٩». و في باب الحد في الفرية و السب، في الحديث العاشر «١٠».
 قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «١١»، انتهى.

- (١) لم يذكر الشيخ طريقاً إليه في مشيختي التهذيب و الاستبصار.
 (٢) فهرست الشيخ: ١٣٢ / ٥٥٥، و الطريق ضعيف بالقاسم بن إسماعيل القرشي، و قد تقدم اختلاف حكم الأردبيلي (رحمه الله) في بعض الطرق الواقع فيها القرشي، فتارة عدّها من الطرق المجهولة و هو الأكثر، و أخرى ضعيفة و هو الأقل، و هذا منها، فلاحظ.
 (٣) الفقيه ٤: ٨٥، من المشيخة.
 (٤) تقدم في الفائدة الخامسة، برمز (مب) المساوي للرقم [٤٢].
 (٥) فهرست الشيخ: ١٢٠ / ٥٤١، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
 (٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٦٦ / ٣٦١.
 (٧) تهذيب الأحكام ٦: ١٧٤ / ٣٤٣.
 (٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٧٦ / ٧٧٦.
 (٩) تهذيب الأحكام ٧: ٣٣١ / ١٣٦٢.
 (١٠) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٧ / ٢٤٥.
 (١١) رجال النجاشي: ٢٩٣ / ٧٩١.
 خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٧٨.

[٣٥٧] و إلى عباد العصري:

ضعيف في الفهرست «١».

[٣٥٨] و إلى عباد بن يعقوب:

مجهول في الفهرست «٢».

و إليه موثق في التهذيب، في باب كميّة الفطرة، في الحديث الرابع عشر «٣». و في الإستبصار، في باب كميّة زكاة الفطرة، قريباً من الآخر بحديثين «٤».

[٣٥٩] و إلى العباس بن عامر:

صحيح في الفهرست «٥».

[٣٦٠] و إلى العباس بن عيسى:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «٦».

قلت: و إليه موثق في النجاشي «٧»، انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ١٢٠ / ٥٤٠، و الطريق ضعيف بمحمد بن علي المكنى بأبي سمينه، فقد عدّه الفضل بن شاذان من أشهر الكذابين كما في رجال الكشي ٢: ٨٢٣ / ١٠٣٣. و في الطريق رجل آخر لم يعرف حاله و هو محمد بن خاقان النهدي.

(٢) فهرست الشيخ: ١١٩ / ٥٣٩، و في الطريق أبو الفرج الأصفهاني (صاحب الأغاني) و علي بن العباس المقانعي، و لم نقف على توثيق لأى منهما.

و في هامش (الأصل) و (الحجريّة): (قد قرر في محله اتحاد العصري مع ابن يعقوب) منه (قدّس سرّه).

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٨٣ / ٢٤٠، و الطريق و الذي يليه في الاستبصار موثقان بعلي ابن الحسن بن فضال الفطحي الثقة.

(٤) الاستبصار ٢: ٤٨ / ١٦٠.

(٥) فهرست الشيخ: ١١٨ / ٥٢٧.

(٦) فهرست الشيخ: ١١٨ / ٥٢٩.

(٧) رجال النجاشي: ٢٨١ / ٧٤٦، و الطريق موثق بحميد بن زياد الواقفي الثقة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٧٩

[٣٦١] و إلى العباس بن معروف:

ضعيف في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الحادي و الخمسين «٢». و في باب صفة الوضوء، في الحديث التاسع و الأربعين «٣». و في باب التيمم، في الحديث السادس عشر «٤». و في الحديث الرابع و الثلاثين «٥». و في باب تطهير المياه، في الحديث الثامن عشر «٦».

قلت: و إليه في الفقيه طريقان «٧» صحيحان بالاتفاق، انتهى.

[٣٦٢] و إلى العباس بن الوليد:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «٨». و إليه صحيح في التهذيب، في باب فضل التجارة، في الحديث الحادي و الأربعين «٩». و في باب العقود علي الإمام، في الحديث السادس و الخمسين «١٠».

(١) فهرست الشيخ: ٥٢٨ / ١١٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ١١٢ / ٤١.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٢٠٢ / ٧٨.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٥٤٣ / ١٨٩.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٥٦١ / ١٩٤.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٦٨٧ / ٢٣٧.

(٧) الفقيه ٤: ١١٧، من المشيخة.

(٨) فهرست الشيخ: ٥٢٠ / ١١٨.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ٤١ / ١١.

(١٠) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٢٦ / ٣٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٨٠

و إليه صحيح و حسن في الاستبصار، في باب الأمة تزوج بغير إذن مولاها، في الحديث الثاني «١».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن أبي جيد، و ابن بطة «٢»، انتهى.

[٣٦٣] و إلى العباس بن هلال:

فيه: محمّد بن قولويه، و محمّد بن الوليد في التهذيب، في باب من الزيادات في القضايا و الأحكام، في الحديث الحادي و الثلاثين «٣». و في الحديث الثالث و الثلاثين «٤».

و إليه موثق في باب ميراث الغرقى. في الحديث الآخر «٥».

قلت: و إليه في الفقيه حسن كالصحيح «٦»، انتهى.

[٣٦٤] و إلى عبد الباقي بن قانع:

صحيح في الفهرست «٧».

(١) الاستبصار ٣: ٧٨٧ / ٢١٦، و للطريق فرعان يلتقيان بآبن محبوب، عن العباس بن الوليد.

أما الأول فيبدأ بمحمّد بن يحيى، و هو الصحيح لوثاقه رجاله، و أما الثاني فيبدأ بعلي بن إبراهيم عن أبيه، و هو حسن بإبراهيم بن هاشم، و كلاهما من رواية محمّد ابن يعقوب الكليني (رحمه الله). انظر: الكافي:

- (٢) رجال النجاشي: ٢٨٢ / ٧٤٨.
- (٣) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٥ / ٨٢٤.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٦ / ٢٨٦.
- (٥) تهذيب الأحكام ٩: ٣٦٣ / ١٢٩٨، والطريق موثق بعلي بن الحسن بن فضال الفطحي الثقة، و في الاسناد تعليق علي سابقه.
- (٦) الفقيه ٤: ٥١، من المشيخة، والطريق حسن كالصحيح لوقوع الحسين بن إبراهيم ابن تاتانه في أوله، و إبراهيم بن هاشم في آخره، و الأول ممدوح مدحاً لم يبلغ درجة الوثاقه، و مدح الثاني قد بلغها، و كلاهما من الإمامية، و هذا ينطبق علي وجه من وجه تعريف الحديث الحسن كالصحيح.
- انظر: تعريفاته الأخرى في مقياس الهداية ١: ١٧٥.
- (٧) فهرست الشيخ: ١٢٢ / ٥٥٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٨١.

[٣٦٥] و إلى عبد الجبار:

إشارة

من أهل نهاوند، ضعيف في الفهرست «١».

و إلى عبد الجبار بن المبارك:

حسن في التهذيب، في باب الكفارة في اعتماد إفطار يوم من شهر رمضان، في الحديث الثامن «٢». و في باب قضاء شهر رمضان، في الحديث الحادي و الثلاثين «٣». و في باب الزيادات في الصيام، في الحديث الثاني عشر «٤».

[٣٦٦] و إلى عبد الرحمن بن أبي نجران:

ضعيف في الفهرست «٥».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، في الحديث السابع عشر «٦». و في باب كيفة الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن عشر «٧». و في الحديث التاسع و الخمسين «٨». و في الحديث المائة و السابع «٩». و في باب أحكام السهو، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن «١٠».

(١) فهرست الشيخ: ١٢٢ / ٥٤٩، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٢٠٨ / ٦٠١، و الطريق و الذي يليه و ما بعده من الحسن بإبراهيم بن هاشم.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٢٨٤ / ٨٥٨.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٣١٢ / ٩٤٤.

(٥) فهرست الشيخ: ١٠٩ / ٤٧٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٤٣٢ / ١٣٨٤، و فيه فارق كبير، بين الرقم المشار إليه في المتن و بين رقم تسلسل هذا الحديث في بابه، فلاحظ.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٢٩٠ / ١١٦٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٢٩٩ / ١٢٠٤.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠٩ / ١٢٥١.

(١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٣٤٧ / ١٤٤٠، و رقم تسلسل الحديث في بابه هو (٢٨) مما يحتمل معه سقوط كلمة (و العشرين) من المتن سهواً، و الله العالم.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٨٢

قلت: و إليه في الفقيه طريقان «١» صحيحان بالاتفاق، انتهى.

[٣٦٧] و إلى عبد الرحمن بن أبي هاشم:

مرسل في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تطهير المياه، في الحديث الرابع و العشرين «٣». و في باب المواقيت، من أبواب الزيادات، في الحديث السابع و الثلاثين «٤». و في باب فضل المساجد، قريباً من الآخر بأربعة و أربعين حديثاً «٥». و في الإستبصار، في باب البئر تقع فيها الفأرة و الوزغة، في الحديث السادس «٦». و في باب إن الكفن لا يكون إلّا قطناً «٧».

[٣٦٨] و إلى عبد الرحمن بن أعين:

مجهول، و فيه: أبو المفضل و حميد أيضاً في الفهرست «٨».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب ضروب الحج، في الحديث التاسع و العشرين «٩». و في باب الإحرام للحج، قريباً من الآخر بخمسة أحاديث «١٠». و في الإستبصار، في باب فرض من كان ساكن الحرم، في الحديث

(١) الفقيه ٤: ١٧ و ٩١، من المشيخة.

(٢) فهرست الشيخ: ١٠٩ / ٤٧٦، و فيه طريقان كلاهما من المرسل، لترك الواسطة إلى القاسم بن محمّد الجعفي في الأول، و تركها إلى ابن أبي حمزة في الثاني، فلاحظ.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٢٣٩ / ٦٩٢.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٢ / ١٠٠٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٧٥ / ٨٠٠.

(٦) الاستبصار ١: ٤٠ / ١١١.

(٧) الاستبصار ١: ٢١٠ / ٧٤١.

(٨) فهرست الشيخ: ١٠٩ / ٤٧٧، و الطريق مجهول بالقاسم بن إسماعيل القرشي، و الأولى ضعفه به و يأتي المفضل أيضاً.

(٩) تهذيب الأحكام ٥: ٣٣ / ١٠٠.

(١٠) تهذيب الأحكام ٥: ١٧٣ / ٥٨٢.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٨٣

الخامس «١». و في باب الوقت الذي يلحق الإنسان فيه المتعة «٢».

[٣٦٩] و إلى عبد الرحمن بن حماد:

ضعيف في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أوقات الصلاة، في الحديث الثامن والأربعين «٤». و في باب صلاة العيدين، من أبواب الزيادات، في الجزء الثاني في الحديث الثاني عشر «٥». و في آخر كتاب الديات، بستة أحاديث «٦». و في الإستبصار، في باب وقت المغرب، في الحديث الرابع «٧».

[٣٧٠] و إلى عبد الرحمن بن عمران:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٨».

[٣٧١] و إلى عبد الرحمن بن كثير الهاشمي:

ضعيف في الفهرست «٩».

(١) الاستبصار ٢: ١٥٨ / ٥١٨.

(٢) الاستبصار ٢: ٢٤٩ / ٨٧٧.

(٣) فهرست الشيخ: ١٠٩ / ٤٧٥، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطنة، و في الطريق: أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن حماد. و الظاهر زيادة لفظ (أبيه) في الطريق سهواً، و لعلها من الناسخ لأن عبد الرحمن بن حماد صاحب دار أحمد بن أبي عبد الله البرقي كما في النجاشي: ٢٣٩ / ٦٣٣ فكان من المناسب رواية أحمد عنه بلا توسط أبيه، فلاحظ.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٢ / ٩٨.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٨٦ / ٨٥٦.

(٦) تهذيب الأحكام ١٠: ٣١٥ / ١١٧١.

(٧) الاستبصار ١: ٢٦٢ / ٩٤٣.

(٨) فهرست الشيخ: ١٠٩ / ٤٧٨.

(٩) فهرست الشيخ: ١٠٨ / ٤٧٣، و فيه طريقان وقع في إسنادهما على بن حسان الهاشمي، و هو ضعيف جداً فاسد الاعتقاد في رجال النجاشي: ٢٥١ / ٦٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٨٤

[٣٧٢] و إلى عبد الرحمن بن محمد العزّمي:

مجهول في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أحكام الجماعة، في الحديث الثالث والخمسين «٢». و في باب الصلاة على الأموات، في الجزء الثاني قريباً من الآخر بتسعة أحاديث «٣». و في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، من أبواب الزيادات، في الجزء الثاني في الحديث الحادي والأربعين «٤». و في باب ابتياع الحيوان، في الحديث الخمسين «٥». و في باب الحد في السرقة، في الحديث الرابع «٦».

[٣٧٣] و إلى عبد الصمد بن بشير:

فيه: أبو المفضل، عن ابن نهيك في الفهرست «٧».

- (١) فهرست الشيخ: ١٠٨ / ٤٦١، و في الطريق سهل بن الحسن، و يوسف بن الحرث الكمندانى، و حالهما مجهول في كتب الرجال.
- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٤٠ / ١٤٠.
- (٣) تهذيب الأحكام ٣: ٣٣١ / ١٠٣٨، و فيه: عبد الرحمن بن أبي نجران، و الظاهر وقوع الاختلاف في نسخة التهذيب المعتمدة لدى الأردبيلي (رحمه الله) إذ أشار إلى هذا الطريق في ترجمة العزمي في جامع الرواة أيضاً ١: ٤٥٣ و لم يذكره في ترجمة ابن أبي نجران ١: ٤٤٤ و أعاد الشيء نفسه في أسانيد كتابي الشيخ عند ذكر الطريق إلى كل منهما.
- و الصحيح ما في نسختنا من التهذيب، لأن الرواية عن حريز، و العزمي و حريز من طبقة مشايخ عبد الرحمن بن ابى نجران و هما من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) و هو ممن روى عن الأئمة الكاظم و الرضا و الجواد (عليهم السلام) فيكون هو المقصود لا سيما و إن الراوى عنه هو أحمد بن محمد المشترك غالباً بين البرقى و الأشعري فلاحظ.
- (٤) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٤ / ٦٥٩.
- (٥) تهذيب الأحكام ٧: ٨٧ / ٣٣٦.
- (٦) تهذيب الأحكام ١٠: ١٠١ / ٣٩٣.
- (٧) فهرست الشيخ: ١٢٢ / ٥٥٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٨٥
- و إليه صحيح في التهذيب، في باب فضل المساجد، في الحديث السادس و الستين «١». و في باب صفة الإحرام، في الحديث السابع و الأربعين «٢».
- قلت: و إليه في الفقيه «٣» صحيح بالاتفاق، انتهى.

[٣٧٤] و إلى عبد العزيز بن المهدي:

- ضعيف في الفهرست «٤».
- و إليه صحيح في التهذيب، في باب الذبائح و الأطعمة، قريباً من الآخر بخمسة و أربعين حديثاً «٥». و في باب الزيادات في الوصايا، في الحديث الحادى عشر «٦». و في الإستبصار، في باب الخمر يصير خللاً بما يطرح فيه، في الحديث الخامس «٧». و في باب إن من كان له ولد أقر به ثم نفاه، في كتاب الوصايا، في الحديث الأول «٨».
- قلت: و إليه في النجاشى ابن بطة «٩»، انتهى.

[٣٧٥] و إلى عبد العظيم بن عبد الله الحسنى:

ضعيف في الفهرست «١٠».

- (١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٦٣ / ٧٤٦.
- (٢) تهذيب الأحكام ٥: ٧٢ / ٢٣٩.
- (٣) الفقيه ٤: ١٣١، من المشيخة.
- (٤) فهرست الشيخ: ١١٩ / ٥٣٣، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.
- (٥) تهذيب الأحكام ٩: ١١٨ / ٢٤٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٢٣٥ / ٩١٨.

(٧) الاستبصار ٤: ٩٣ / ٣٥٩.

(٨) الاستبصار

(٩) رجال النجاشي: ٢٤٥ / ٦٤٢.

(١٠) فهرست الشيخ: ١٢١ / ٥٤٧، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٨٦

قلت: و إليه في الفقيه، و النجاشي السعدآبادي «١»، انتهى.

[٣٧٦] و إلى عبد الغفار الجازي:

مجهول، و فيه: أبو المفضل، عن حميد أيضاً في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب ما يجب علي المحرم اجتنابه، في الحديث الثالث عشر «٣». و في باب الكفارة عن خطأ المحرم، قريباً من الآخر بثمانية و ستين حديثاً «٤». و في الإستبصار، في باب الطيب، من أبواب ما يجب علي المحرم اجتنابه، في الحديث الثامن «٥».

[٣٧٧] و إلى عبد الكريم بن عمرو الخنعمي:

صحيح في الفهرست «٦».

[٣٧٨] و إلى عبد الكريم بن هلال القرشي:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٧».

[٣٧٩] و إلى عبد الله بن إبراهيم الأنصاري:

صحيح في الفهرست «٨».

(١) الفقيه ٤: ٦٦، من المشيخة، و رجال النجاشي: ٢٤٧ / ٦٥٣.

(٢) فهرست الشيخ: ١٢٢ / ٥٥٤، و فيه: له كتاب، رويناہ بالإسناد الأول عن القاسم ابن إسماعيل، عنه.

و القاسم هو القرشي، مجهول عند الأردبيلي كما تقدم مراراً، أما المراد من الإسناد الأول فهو ما رواه عن جماعة، عن أبي المفضل،

عن حميد، و هو المذكور في طريق الشيخ إلى عتبة يباع القصب في الفهرست: ١٢٢ / ٥٥٣، فلاحظ.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٢٩٩ / ١٠١٥.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٣٦٩ / ١٢٨٦.

(٥) الاستبصار ٢: ١٨٠ / ٥٩٨.

(٦) فهرست الشيخ: ١٠٩ / ٤٧٩.

(٧) فهرست الشيخ: ١٠٩ / ٤٨٠.

(٨) فهرست الشيخ: ١٠١ / ٤٣٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٨٧

□ [٣٨٠] و إلى عبد الله بن إبراهيم الغفاري:

صحيح في الفهرست «١».

□ [٣٨١] و إلى عبد الله بن أبي زيد الأنصاري:

صحيح في الفهرست «٢».

□ [٣٨٢] و إلى عبد الله بن أحمد بن أبي زيد:

صحيح في الفهرست «٣».

□ [٣٨٣] و إلى عبد الله بن أحمد النهيكي:

ضعيف في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الحد في السرقة، في الحديث التاسع «٥».

و إليه موثق في الاستبصار، في باب تحريم أكل لحم الغنم إذا شرب من لبن خنزيرة، في الحديث الثاني «٦». و في باب حد الصبي الذي يجب

(١) فهرست الشيخ: ١٠١ / ٤٣٥.

(٢) لم يذكر الشيخ صاحب العنوان في الفهرست، و الظاهر اتحاده مع من بعده، قال ابن داود في رجاله: ٢٥٢ / ٢٥٩: (عبد الله بن أبي زيد الأنباري، ضعيف، و رأيت بعض المصنفين قد أثبتته: الأنصاري، و إنما هو الأنباري، و رأيت بخط الشيخ أبي جعفر (رحمه الله) في كتاب الرجال). و سيأتي ذكر الأنباري برقم الطريق [٧٠٨]، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ١٠٣ / ٤٤٤، و في رجال النجاشي: ٢٣٢ / ٦١٧، و رجال الشيخ: ٣١ / ٤٨١، ورد الاسم مصغراً، و في رجال العلامة: ٢٣ / ١٠٦، و ابن داود: ١١٥ / ٨٢٥ و: ٢٩ / ٢٥٢، ورد مكبراً. و استظهر العلامة (قدس سرّه) زيادة لفظه (ابن) بعد أحمد في فهرست الشيخ من النسخ. و يؤيده ان (أبا زيد) كنية لأحمد لا لابنه كما في سائر ما ذكرناه من مصادر سوى الفهرست، فلاحظ.

(٤) فهرست الشيخ: ١٠٣ / ٤٤٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطه.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ١٢٠ / ٤٨٢.

(٦) الاستبصار ٤: ٧٥ / ٢٧٨، و الطريق و الذي يليه موثقان بحميد بن زياد الواقفي الثقة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٨٨

عليه القطع، في الحديث الآخر «١».

□ [٣٨٤] و إلى عبد الله بن إدريس:

فيه: أبو المفضل، عن حميد بن زياد في الفهرست «٢».

[٣٨٥] و إلى عبد الله بن أيوب:

مجهول، وفيه: أبو المفضل، عن حميد أيضاً في الفهرست «٣».

[٣٨٦] و إلى عبد الله بن أيوب بن راشد:

إشارة

مجهول في الفهرست «٤».

و إلى عبد الله ابن أيوب:

موثق في التهذيب، في باب ديات الأعضاء، في الحديث الثامن و الستين «٥».

(١) الاستبصار ٤: ٢٤٩ / ٩٤٧.

(٢) فهرست الشيخ: ١٠٥ / ٤٥٧، وفي الطريق تعليق عليّ سابقه المذكور إلى عبد الله ابن عطا في الفهرست: ١٠٤ / ٤٥١ و في إسناده ما ذكر، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ١٠٥ / ٤٥٤، وفيه طريقان، الأول ما ذكره، و هو مجهول بالقاسم بن إسماعيل القرشي، وفيه تعليق عليّ سابقه كالمذكور في الهامش المتقدم آنفاً.

و قال في الثاني: (و في رواية التلعكبري: عن عبيس بن هشام، عنه).

و هو مرسل لعدم ذكر واسطة التلعكبري شيخ النجاشي عن عبيس بن هشام المتوفى سنة ٢٢٠ أو ٢١٩ كما في النجاشي: ٢٨٠ / ٧٤١، فلاحظ.

(٤) فهرست الشيخ: ١٠٤ / ٤٥٠، و الطريق مجهول بعلي بن حبشي بن قونى المتقدم ذكره في الطريق [٢٤٨]، و كذا بالقاسم بن إسماعيل القرشي عليّ مبنئ الأردبيلي و المصنف (قدس سرهما) و قد أشرنا إلى ضعفه مراراً، فلاحظ.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ١٣٧ / ٢٤٢، و الطريق موثق بالحسن بن علي بن فضال الفطحي الثقة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٨٩

[٣٨٧] و إلى عبد الله بن بكير «١»:

إشارة

ضعيف في المشيخة «٢»، و الفهرست «٣».

و إلى ابن بكير:

صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الحادي و الستين «٤».

و إلى عبد الله بن بكير:

صحيح في باب صفة التيمم، في الحديث الرابع «٥». وفي باب تلقين المحتضرين، في الحديث التاسع «٦». وفي باب دخول الحمام، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «٧». وفي باب التيمم، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث «٨». قلت: و إليه موثق في الفقيه بابن فضال «٩»، انتهى.

[٣٨٨] و إلى عبد الله بن جبلة:

فيه: أبو المفضل، عن حميد، و طريق آخر فيه ابن أبي جيد في الفهرست «١٠».

(١) بن: سقطت سهواً من (الأصل) و الصحيح إثباتها كما في (الحجرية).

(٢) لم يذكر له الشيخ طريقاً في مشيختي التهذيب و الاستبصار.

(٣) فهرست الشيخ: ١٠٦ / ٤٦٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٢٢ / ٤٣.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٠٨ / ٦٠١.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٩ / ٨٤١.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٩ / ١١٧٤.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٤٠٤ / ١٢٦٥.

(٩) الفقيه ٤: ١٣، من المشيخة.

(١٠) فهرست الشيخ: ١٠٤ / ٤٥٢، و في الأول منهما تعليق عليّ متقدمة، و فيه أبو المفضل.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٩٠

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تطهير الثياب، من أبواب الزيادات، في الحديث التاسع عشر «١». و في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس و الأربعين «٢». و في باب زكاة أموال الأطفال، في الحديث العاشر «٣». و في باب الكفارة في اعتماد إفطار يوم من شهر رمضان، في الحديث الثالث عشر «٤». و في باب الغدو إلى عرفات، في الحديث الخامس «٥». قلت: و إليه صحيح في الفقيه «٦» بالاتفاق، انتهى.

[٣٨٩] و إلى عبد الله بن جعفر الحميري:

صحيح في الفهرست «٧».

[٣٩٠] و إلى عبد الله بن الحكم:

ضعيف في الفهرست «٨».

(١) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٤ / ١٣٤٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٦٥ / ١٥١٤.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٢٨ / ٦٩.

- (٤) تهذيب الأحكام ٤: ٢١٠ / ٦٠٧.
- (٥) تهذيب الأحكام ٥: ١٨٠ / ٦٠٢.
- (٦) الفقيه ٤: ١٠٦، من المشيخة.
- (٧) فهرست الشيخ: ١٠٢ / ٤٣٩، وفيه طريقان، الأول منهما هو الصحيح لوثاقه جميع رجاله، أما الثاني فقد وقع في إسناده ابن أبي جيد، وهو من المختلف فيه علي ما تقدم مراراً.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٠١ / ٤٣٧، والطريق ضعيف بأبي عمران موسى بن رنجويه الأرمني، فقد ضعفه النجاشي: ١٠٨٨ / ٤٠٩، وأهمله الشيخ في الفهرست، ولم يوثقه في الرجال.
- انظر: رجال الشيخ: ٣٩٠ / ٤٦ في أصحاب الرضا (عليه السلام) و ٧ / ٤٩٢ في من لم يرو عنهم (عليهم السلام).
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٩١.

[٣٩١] وإلى عبد الله بن حماد:

ضعيف في الفهرست «١».

قلت: وإليه في الفقيه: السعد آبادي، ومحمد بن سنان «٢»، انتهى.

[٣٩٢] وإلى عبد الله بن سنان:

صحيح في المشيخة «٣»، والفهرست «٤».

[٣٩٣] وإلى عبد الله بن سبابة:

ضعيف في التهذيب، في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، قريباً من الآخر بأربعة عشر حديثاً «٥».

[٣٩٤] وإلى عبد الله بن الصلت:

ضعيف في الفهرست «٦».

-
- (١) فهرست الشيخ: ١٠٣ / ٤٤٥، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٢) الفقيه ٤: ١٠٣، من المشيخة.
- (٣) لم يذكر له الشيخ طريقاً في مشيختي التهذيب والاستبصار.
- (٤) فهرست الشيخ: ١٠١ / ٤٣٣، وفيه أربعة طرق:
- أما الأول: فصحيح لوثاقه جميع رجاله.
- و أما الثاني: فحسن بإبراهيم بن هاشم.
- و أما الثالث: فضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- و أما الرابع: فان كان المراد من جعفر بن عبد الله العلوي هو رأس المذري الثقة في النجاشي: ١٢٠ / ٣٠٦ كما استظهره السيد الخوئي (قدس سرّه) في معجمه ٤: ٧٧، فيكون كأول صحيحاً لوثاقه جميع رجاله أيضاً، وإلا فلا، فلاحظ.
- (٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٩ / ٦٨، والطريق ضعيف بزكريا المؤمن، فقد ضعفه النجاشي: ١٧٢ / ٤٥٣، ولم يوثقه الشيخ في كتابيه:

الرجال: ٣/٣٧٧ في أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام) و الفهرست: ٣٠٦ / ٧٣.

و مجهول أيضاً بـابن ناجية الذي لم يعرف حاله في سائر كتب الرجال.

(٦) فهرست الشيخ: ٤٤٧ / ١٠٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٩٢

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تطهير المياه، في الحديث الثاني «١». و في باب تطهير الثياب، قريباً من الآخر بسنّه أحاديث «٢». و

في باب أوقات الصلاة، في الحديث الثاني و الأربعين «٣». و في الحديث الخامس و الخمسين «٤». و في باب فضل المساجد، قريباً من

الآخر بخمسة و ثلاثين حديثاً «٥».

❑ [٣٩٥] و إلى عبد الله بن عطا:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٦».

❑ [٣٩٦] و إلى عبد الله بن علي بن الحسين:

فيه: ابن عقدة، عن رجاله في الفهرست «٧».

(١) تهذيب الأحكام ١: ٢٣٣ / ٦٧١.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٢ / ٨٢٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠ / ٩١.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٤ / ١٠٤.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٧٦ / ٨٠٦.

(٦) فهرست الشيخ: ١٠٤ / ٤٥١.

(٧) فهرست الشيخ: ١٠٥ / ٤٥٩، و مشايخ ابن عقدة في الفهرست أكثرهم من المجاهيل، و هم:

أ أبو بكر محمد بن يوسف الرازي الواقع في الطريق [٤] إلى أبان بن تغلب.

ب أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان القرشي الواقع في الطريق [٤٥] و المنتهي إليه.

ج أحمد بن عمر بن كيسبة الواقع في الطرق [١١٨] و [١٥٥] و [٢٣١] إلى كل من: بسطام بن سابور، و حذيفة بن منصور، و الحسين

بن مصعب.

د أحمد بن يوسف الجعفي الواقع في الطريق [١٠٨] إلى الأصبغ بن نباتة.

ه جعفر بن عبيد الله الواقع في الطريق [١٩١] إلى الحسن بن محبوب السراد.

و محمد بن سالم بن عبد الرحمن الواقع في الطريق [٩٠] إلى إسماعيل بن أبي خالد.

ز المنذر بن محمد القابوسي الواقع في الطريقين [٤] و [٢٢] إلى كل من أبان ابن تغلب، و إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى.

أما الثقات منهم، فهم:

أ حميد بن زياد الواقفي الواقع في الطريق [١٢٢] إلى ثابت بن شريح.

ب يحيى بن زكريا بن شيبان الواقع في الطريق [٦٢] إلى أحمد بن محمد بن أبي نصر.

و لم نقف على غير هؤلاء من مشايخه في الفهرست، مما يدل بحساب الاحتمالات على كون الطريق مجهولاً و ليس من المختلف فيه،

لعدم تسمية رجال ابن عقده في هذا الطريق أولاً، و لكون أكثرهم من المجاهيل ثانياً، فلاحظ جيداً.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٩٣

[٣٩٧] و إلى عبد الله بن عمرو بن الأشعث:

إشارة

مجهول في الفهرست «١».

و إلى عبد الله بن عمرو:

صحيح في التهذيب، في باب صلاة الكسوف، من أبواب الزيادات، في الجزء الثاني في الحديث الأول «٢». و في الإستبصار، في باب إنه إذا شرط ثبوت الميراث في المتعة، في الحديث الرابع «٣».

(١) فهرست الشيخ: ١٠٥ / ٤٥٨، و فيه: له كتاب، أخبرنا جماعة، عن التلعكبري، عن ابن همام، عن المالكي، عن هارون بن مسلم، عنه، انتهى.

و قد تقدم ان الشيخ المفيد (رحمه الله) هو من بين الجماعة، و إن التلعكبري، و أبا علي محمد بن همام، و هارون بن مسلم من المنصوص علي توثيقهم.

أما المالكي فهو جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، و قد حكى النجاشي: ١٢٢ / ٣١٣ ضعفه، و وضعه الحديث، و فساد مذهبه و روايته، كما استغرب من رواية ابن همام و الزراري عنه لجلالتهما و وثاقتهما.

و في رجال الشيخ: ٤ / ٤٥٨ في باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام): كوفي، ثقة، و يضعفه قوم. و لا يخفى ان الجرح مقدم علي التوثيق، لا سيما إذا كان الجرح هو شيخ الفن، و عليه يكون الطريق ضعيفاً لا- مجهولاً، لضعف المالكي الذي لم تثبت وثاقته، و لعدم وجود المجهول في الطريق أيضاً، فلاحظ.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٩٠ / ٨٧٤.

(٣) الاستبصار ٣: ١٥٠ / ٥٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٩٤

[٣٩٨] و إلى عبد الله بن القاسم:

صاحب [معاوية بن عمار الدهني] «١» ضعيف في الفهرست «٢».

[٣٩٩] و إلى عبد الله بن القاسم الحضرمي:

إشارة

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٣».

و إلى عبد الله بن القاسم:

صحيح في التهذيب، في باب صلاة الغريق، في الجزء الثاني في الحديث السادس «٤». و في باب صلاة التسيح، في الحديث السادس «٥». و في باب الزيادات في فقه النكاح، في الحديث السادس والعشرين «٦».

و إلى عبد الله بن القاسم الحضرمي:

صحيح في باب الخمس، في الحديث الخامس «٧». و في الإستبصار، في باب وجوب الخمس، في الحديث الثاني «٨».

- (١) في (الأصل) و (الحجرية): المعونة. و في جامع الرواة ٢ / ٥٠١: المعاوية، و الظاهر انه من سهو القلم، إذ ذكره صحيحاً كما في ترجمه عبد الله المذكور ١: ٥٠٠، و ما أثبتناه بين المعقوفتين من الفهرست، و هو الموافق لما في النجاشي: ٢٢٦ / ٥٩٣.
 - (٢) فهرست الشيخ: ١٠٦ / ٤٦١، و في اسناد الطريق تعليق علي ما قبله إلى عبد الله ابن يحيى في الفهرست، و فيه أبو المفضل و ابن بطة، فيكون الطريق ضعيفاً بهما.
 - (٣) فهرست الشيخ: ١٠٦ / ٤٦٣.
 - (٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٧٦ / ٣٩٣، و لا يخفى سبب الاختلاف في الإشارة إلى التهذيب بين المتن و الهامش لاعتماد المخطوط من التهذيب في الأول، و المطبوع في الثاني كما نبهنا علي ذلك في أول الفائدة، فلاحظ.
 - (٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٨٧ / ٤٢٥.
 - (٦) تهذيب الأحكام ٧: ٤٥٤ / ١٨١٨.
 - (٧) تهذيب الأحكام ٤: ١٢٢ / ٣٤٨.
 - (٨) الاستبصار ٢: ٥٥ / ١٨٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٩٥

[٤٠٠] و إلى عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا:

مجهول في الفهرست «١».

[٤٠١] و إلى عبد الله بن محمد الحضيني:

صحيح في الفهرست «٢».

[٤٠٢] و إلى عبد الله بن محمد المزخرف الحجال:

مجهول. و طريق آخر فيه ابن أبي جيد في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، في الحديث التاسع و السبعين «٤». و في باب أوقات الصلاة، في الحديث الثاني و العشرين «٥». و في الحديث الرابع و الخمسين «٦». و في باب القبلة، في الحديث السابع «٧». و في الحديث الرابع و العشرين «٨».

[٤٠٣] و إلى عبد الله بن مسكان:

مجهول في المشيخة «٩».

و إليه صحيح في فهرست «١٠».

(١) فهرست الشيخ: ١٠٤ / ٤٤٨، و الطريق مجهول بأبي بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الحريري الذي لم يعرف حاله في كتب الرجال.

(٢) فهرست الشيخ: ١٠١ / ٤٣٦.

(٣) فهرست الشيخ: ١٠٢ / ٤٣٨، و الأول مجهول بعلي بن الحسن بن علي الكوفي الذي لم يعرف حاله فيما لدينا من كتب الرجال.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٣١٤ / ٩١٤.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥ / ٧١.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٣٤ / ١٠٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٤٤ / ١٣٩.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٤٨ / ١٥٧.

(٩) لم يذكر الشيخ له طريقاً في مشيختي التهذيب و الاستبصار.

(١٠) فهرست الشيخ: ١٩٦ / ٤٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٩٦

قلت: و إليه صحيح في الفقيه «١» بالاتفاق، انتهى.

[٤٠٤] و إلى عبد الله بن موسى:

إشارة

ضعيف في فهرست «٢».

إشارة و إلى عبد الله بن موسى العيسى

«٣». صحيح في الإستبصار، في باب إنه لا يرث أحد من الموالى مع وجود واحد من ذوى الأرحام، في الحديث الحادى عشر «٤». و في الحديث الثانى عشر «٥». و فى التهذيب، فى باب ميراث الموالى مع ذوى الرحم، فى الحديث الثالث عشر «٦». و الرابع عشر «٧».

(١) الفقيه ٤: ٥٨، من المشيخة.

(٢) فهرست الشيخ: ١٠٤ / ٤٤٩.

(٣) كذا، و ذكره الشيخ فى رجاله: ٢٢٩ / ١١١ فى أصحاب الصادق (عليه السلام) بعنوان: عبيد الله بن موسى بن أبى المختار العيسى الكوفى، و مثله فى تهذيب التهذيب لابن حجر ٧: ٩٧ / ٤٦ و وثقه قائلاً: (ثقة، كان يتشيع من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة [أى بعد المائتين]).

و كذا في تقريب التهذيب: ١٥١٢ / ٥٣٩، و تهذيب الكمال للمزى ١٩: ١٦٤ / ٣٦٨٩. و اختلفت أسانيد التهذيبيين في ضبطه بين عبيد الله (مصغراً) و بين عبد الله (مكبراً) و اتفقت علي لقب (العيسى) بالباء الموحدة. كما ضبطه الأردبيلي (رحمه الله) في ترجمة سفيان الثوري في جامع الرواة ١: ٣٦٦ بالباء الموحدة ايضاً، مشيراً هناك إلى هذه المواضع من الاستبصار، و أعاده في آخر الكتاب ٢: ٥٠٢ بعنوان: العيسى سهواً، و ما في (الأصل) و (الحجريه) دليل التزام النوري (رحمه الله) بنقل عبارة الجامع كما هي، فلاحظ.

(٤) الاستبصار ٤: ١٧٤ / ٦٥٥.

(٥) الاستبصار ٤: ١٧٤ / ٦٥٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٣٣٢ / ١١٩٣، و في هذا الموضوع و ما تقدم عن الاستبصار: عبد الله بن موسى العيسى.

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ٣٣٢ / ١١٩٤، و فيه: عبيد الله بن موسى.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٩٧

[٤٠٥] و إلى عبد الله بن ميمون:

إشارة

فيه: ابن أبي جيد، و طريق آخر مجهول «١»، و آخر حسن في الفهرست «٢».

(١) في (الأصل) و جامع الرواة ٢: ٥٠٢: (و آخر مجهول). و سيأتي ماله علاقة بهذا في الهامش التالي، فلاحظ.

(٢) فهرست الشيخ: ١٠٣ / ٤٤١، و فيه ثلاثة طرق:

الأول: مختلف فيه لروايته من طريق ابن أبي جيد.

الثاني: رواه من طريق الشيخ المفيد، و فيه: جعفر بن محمد بن عبد [عبيد] الله، ذكره الشيخ في الفهرست: ٤٣ / ١٤٩ من غير توثيق و قد تقدم في الطريق [١٣٥]، و حاله مجهول.

الثالث: قال الشيخ بعد ذكر الطريقتين: (و رواه أيضاً محمّد بن علي، عن حمزة ابن محمّد العلوي و محمّد بن علي؛ عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عنه).

و الظاهر ان محمّد بن علي الأول هو الصدوق (قدّس سرّه) بقرينه ما قاله الشيخ في رجاله ٤٦٨: ٤٠، في من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام): (حمزة بن محمّد القزويني العلوي يروي عن علي بن إبراهيم و نظرائه، روى عنه محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه).

و يؤيده ما رواه الصدوق (قدّس سرّه) عن حمزة بن محمّد العلوي القزويني عن علي بن إبراهيم كما في طريقه إلى أبي النمير ٤: ٢١، و الحسن بن قارن ٤: ٥٠، من المشيخة.

أما محمّد بن علي المعطوف علي حمزة بن محمّد فلم نقف عليه لاشتراكه مع ثلاثة عشر شيخاً بهذا الاسم من مشايخ الصدوق كما تقدم في الفائدة الخامسة، صحيفة: ٧١٦٧١٥، و فيهم الثقة و المجهول، و لا قرينه علي التمييز.

و مع إهماله في هذا الطريق و الاكتفاء بالعلوي مع إحراز وثاقته يكون الطريق مرسلًا في الظاهر لإسقاط الوساطة إلى الصدوق، و إذا فيكون مرسلًا و مجهولًا. و علي كلا التقديرين لا يكون حسناً بإبراهيم بن هاشم.

و أما ما ورد في (الأصل) و جامع الرواة كما في الهامش السابق من تكرار لفظ: (و آخر مجهول) فيصح مع تجزئة الطريق الثالث إلى طريقين:

الأول: عن الصدوق، عن العلوي، عن علي بن إبراهيم.
 الثاني: عن الصدوق، عن محمد بن علي، عن علي بن إبراهيم.
 فتكون الطرق أربعة، و لكن تُستبعد إرادة ذلك، لترك هذا المنهج في التعامل مع طرق الشيخ فيما تقدم، فلاحظ جيداً.
 خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٩٨

و إلى عبد الله بن ميمون القداح:

صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني «١».

و إلى عبد الله بن ميمون:

صحيح في باب زكاة الفطرة، في الحديث الآخر «٢». و في باب كمية زكاة الفطرة، في الحديث الخامس «٣». و في باب حكم العلاج للصائم، في الحديث الثاني عشر «٤». و في الإستبصار، في باب سقوط فرض الفطر عن الفقير، في الحديث الآخر «٥». قلت: و إليه في الفقيه طريقان، فيهما: ابن هاشم «٦» الثقة عند المحققين، انتهى.

[٤٠٦] و إلى عبد الله بن الوليد:

مجهول في الفهرست «٧».

[٤٠٧] و إلى عبد الله بن الوليد المنقري:

مجهول في الفهرست «٨».

(١) تهذيب الأحكام ١: ٣٥١ / ١٠٣٩.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٧٥ / ٢١١.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٨١ / ٢٣١.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٢٦٠ / ٧٧٥.

(٥) الاستبصار ٢: ٤٢ / ١٣٥.

(٦) الفقيه ٤: ٩٩، من المشيخة.

(٧) فهرست الشيخ: ١٠٥ / ٤٥٣، و الطريق مجهول بالقاسم بن إسماعيل القرشي، و في إسناده تعليق علي الطريق المتقدم عليه إلى عبد الله بن عطا في الفهرست.

(٨) فهرست الشيخ: ١٠٥ / ٤٥٦، و الطريق كالذي تقدم عليه في الهامش السابق، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٩٩

[٤٠٨] و إلى عبد الله ابن الوليد العدني:

صحيح في التهذيب، في باب إبطال العول، في الحديث الثامن «١».

[٤٠٩] و إلى عبد الله بن الوليد الكندي:

صحيح في الاستبصار. في باب آخر «٢». وقت صلاة الليل، في الحديث الآخر «٣».

[٤١٠] و إلى عبد الله بن يحيى:

ضعيف في الفهرست «٤».

[٤١١] و إلى عبد الله بن يحيى الكاهلي:

فيه: ابن أبي جيد، و طريق آخر حسن في الفهرست «٥».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأغسال، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادي والعشرين «٦». و في باب الحيض، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن والأربعين «٧». و في باب المياه، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني «٨». و في باب صفة التيمم، في الحديث الثالث «٩». و في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، في الحديث

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٢٤٩ / ٩٦٤.

(٢) في (الأصل) و (الحجرية) زيادة: (في آخر). و الظاهر كونها من سهو القلم لعدم الإشارة قبل ذلك إلى أي باب من أبواب الاستبصار، و لم ترد الزيادة في جامع الرواة ٢: ٢٥٢.

(٣) الاستبصار ١: ٢٨٠ / ١٠١٩، باب آخر وقت صلاة الليل.

(٤) فهرست الشيخ: ١٠٥ / ٤٦٠، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٥) فهرست الشيخ: ١٠٢ / ٤٤٠، و الطريق الآخر حسن بإبراهيم بن هاشم.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٠ / ١١٢٨.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٩٥ / ١٢٢٤.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٤٠٨ / ١٢٨٣.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٢٠٧ / ٦٠٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٠٠

الثاني «١».

قلت: و إليه في الفقيه «٢» صحيح بالاتفاق، انتهى.

[٤١٢] و إلى عبد المؤمن بن القاسم:**إشارة**

رواه مرسلًا عن حميد في الفهرست «٣».

و إلى عبد المؤمن:

صحيح في التهذيب، في باب الغرر و المجازفة، في الحديث الرابع و الستين «٤». و في باب الصيد و الذكاة، في الحديث الرابع و الأربعين «٥»، و في الإستبصار، في باب كراهية إجارة البيت لمن يبيع فيه الخمر، في الحديث

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٠٧ / ٤٩٣.

(٢) الفقيه ٤: ١٠١، من المشيخة.

(٣) فهرست الشيخ: ١٢٢ / ٥٥٧، و فيه: (عبد المنعم المؤمن بن القاسم، له كتاب. و عمارة بن زياد، له كتاب، رواهما جميعاً حميد، عن أبي إسحاق إبراهيم بن سليمان الخزاز، عنهما).

و في طبعه (جامعة مشهد): ٢٠١ / ٤٣٥: عبد المؤمن بن القاسم. و في رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢٢٣، في أصحاب الصادق (عليه السلام): عبد المؤمن بن القاسم بن قيس ابن قيس بن فهد الكوفي، أبو عبد الله الأنصاري. و قاله النجاشي أيضاً: ٢٤٩ / ٦٥٥، و فيه: كوفي توفي سنة سبع و أربعين و مائة.

و مع صحة (عبد المنعم) يكون شخصاً آخر يختلف عن (عبد المؤمن)، و إلا فالطريق ليس مرسلًا بإسقاط الواسطة إلى حميد بن زياد فحسب، بل لعدم إمكان رواية حميد المتوفى سنة (٣١٠ هـ) عن عبد المؤمن المتوفى سنة (١٤٧ هـ) بواسطة واحدة، كما نبه عليه في معجم رجال الحديث ١١: ٩.

أقول: لم أقف على أي أثر في كتب الرجال لعبد المنعم، و في إشارة الأردبيلي و المصنف (رحمهما الله) إلى عبد المؤمن المدعى وجوده في أكثر النسخ ما خلا المطبوع كما في معجم رجال الحديث دليل على غلط النسخة المطبوعة من الفهرست بذلك، فلاحظ. (٤) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٤ / ٥٩٣.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ١٢ / ٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٠١

الأول «١». و في باب تحريم السمك الطافي، في الحديث التاسع «٢».

قلت: و إليه في الفقيه: الحكم بن مسكين، و أبو كههمس «٣» و قد بينا وثاقتهما في (مب) «٤» و (قصد) «٥»، انتهى.

[٤١٣] و إلى عبد الملك بن حكيم:

ضعيف في الفهرست «٦».

[٤١٤] و إلى عبد الملك بن عتبة الهاشمي:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٧».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأغسال، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني و الثلاثين «٨». و في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث الخامس و الأربعين «٩». و في باب حكم المسافر و المريض في الصيام، في الحديث الخامس «١٠». و في باب العاجز عن

(١) الاستبصار ٣: ٥٥ / ١٧٩.

(٢) الاستبصار ٤: ٦٢ / ٢١٧.

(٣) الفقيه ٤: ٨٤، من المشيخة.

(٤) تقدم فى الفائدة الخامسة، برمز (مب) المساوى للرقم [٤٢].

(٥) تقدم فى الفائدة الخامسة، برمز (قصد) المساوى للرقم [١٩٤].

(٦) فهرست الشيخ: ١١٠ / ٤٨٤، وفى الطريق جعفر بن محمّد بن حكيم، وقد ضعفه الكشى عن رجل مجهول: ٨٢٢ / ١٠٣١، وهذا التضعيف على الرغم من عدم الاعتداد به لكون الجرح مجهولاً، إلّا انه لم يعارض بتوثيق فى سائر ما بأيدينا من كتب الرجال، فلاحظ.

(٧) فهرست الشيخ: ١١٠ / ٤٨٥.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٢ / ١١٣٩.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٤٣٦ / ١٤٠٢.

(١٠) تهذيب الأحكام ٤: ٢١٧ / ٦٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٠٢

الصيام، فى الحديث الثالث «١». وفى باب البيع بالنقد والنسيئة، فى الحديث الثالث والعشرين «٢».

قلت: و إليه فى الفقيه موثق بالحسن بن على بن فضال «٣»، انتهى.

[٤١٥] و إلى عبد الملك بن عمرو:

صحيح فى التهذيب، فى باب الأحداث الموجبة للطهارة، فى الحديث التاسع والأربعين «٤». وفى باب النذور، فى الحديث الحادى والأربعين «٥». وفى باب العمل فى ليلة الجمعة و يومها، فى الحديث التاسع والخمسين «٦». وفى باب العيوب الموجبة للرد، فى كتاب البيع، فى الحديث الحادى عشر، و الثانى عشر «٧».

قلت: و إليه فى الفقيه، الحكم بن مسكين «٨»، انتهى.

[٤١٦] و إلى عبد الملك بن عترة الشيبانى:

فيه: ابن أبى جيد فى الفهرست «٩».

[٤١٧] و إلى عبد الملك بن المنذر:

ضعيف فى الفهرست «١٠».

(١) تهذيب الأحكام ٤: ٢٣٨ / ٦٩٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٥٢ / ٢٢٦.

(٣) الفقيه ٤: ٨٧، من المشيخة.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٢٠ / ٥٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ٣١٤ / ١١٦٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٧ / ٦٠.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ٦٢ / ١١ و ١٢.

(٨) الفقيه ٤: ١٠٤، من المشيخة.

(٩) فهرست الشيخ: ٤٨١ / ١١٠.

(١٠) فهرست الشيخ: ٤٨٢ / ١١٠، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٠٣

قلت: و إليه فى النجاشى: ابن بطة «١»، انتهى.

[٤١٨] و إلى عبد الملك بن الوليد:

فيه: أبو المفضل، عن حميد فى الفهرست «٢».

[٤١٩] و إلى عبد الواحد بن عمر:

صحيح فى الفهرست «٣».

[٤٢٠] و إلى عبدوس بن إبراهيم:

ضعيف فى الفهرست «٤».

[٤٢١] و إلى عبيد بن زرارعة:

فيه: أبو المفضل، عن حميد فى الفهرست «٥».

و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب كيفية الصلاة، فى الحديث المائة و السادس و الثلاثين «٦». و فى باب أحكام السهو فى الصلاة، فى الحديث الحادى و الستين «٧». و فى باب ما تجوز فيه الصلاة من اللباس، فى الحديث الخامس و الخمسين «٨». و فى باب الأذان و الإقامة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بستة أحاديث «٩». و فى باب فضل شهر رمضان و الصلاة

(١) رجال النجاشى: ٦٣٩ / ٢٤٠.

(٢) فهرست الشيخ: ٤٨٣ / ١١٠.

(٣) فهرست الشيخ: ٥٥٢ / ١٢٢.

(٤) فهرست الشيخ: ٥٩٩ / ١٢١، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.

(٥) فهرست الشيخ: ٤٦٨ / ١٠٧.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٣٦٨ / ٩٨.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٧٦٠ / ١٩٣.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٥٤٨ / ٢١٦.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ١١٣٩ / ٢٨٥.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٠٤

فيه، فى الحديث الحادى عشر «١».

قلت: و إليه فى الفقيه: الحكم بن مسكين «٢». و إليه فى النجاشى: أحمد العطار «٣»، و كلاهما ثقتان على الأصح، فالطريقان صحيحان، انتهى.

[٤٢٢] و إلى عبيد بن عبد الرحمن:

رواه مرسلًا عن حميد في الفهرست «٤».

[٤٢٣] و إلى عبيد بن محمد بن قيس:

ضعيف في الفهرست «٥».

[٤٢٤] و إلى عبيد الله بن أبي رافع:

فيه مجاهيل في الفهرست «٦».

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٨٠ / ٦١.

(٢) الفقيه ٤: ٣١، من المشيخة.

(٣) رجال النجاشي: ٢٣٣ / ٦١٨.

(٤) فهرست الشيخ: ١٠٨ / ٤٧٠.

(٥) فهرست الشيخ: ١٠٨ / ٤٦٩، وفيه: (له كتاب، يرويه عن أبيه، أخبرنا به جماعة، عن التلعكبري هارون بن موسى، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين ابن جعفر الخثعمي، قال: حدثنا أبو سعيد عباد بن يعقوب الرواجني الأسدي، قال: أخبرنا عبيد بن محمد بن قيس البجلي، عن أبيه، قال: عرضنا هذا الكتاب على أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) فقال: هذا قول أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كان يقول إذ صلى قال في أول الصلاة: و ذكر الكتاب) انتهى.

و الطريق ضعيف بالختعمي و الرواجني لجهالة حالهما، فقد ذكر الأول في رجال الشيخ، باب من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام): ٥٠٠ / ٦٢ من غير توثيق، و ذكر الثاني في رجال النجاشي: ٢٩٣ / ٧٩٣ و فهرست الشيخ من غير توثيق أيضاً. و ستأتي الإشارة إلى هذا الطريق في ترجمة أبي عبيد محمد بن قيس البجلي برقم الطريق [٦٥٩]، مع كلام لنا في هامشه ذي علاقة بالمقام، فلاحظ.

(٦) فهرست الشيخ: ١٠٧ / ٤٦٦، وفيه طريقان، أكثر رجالهما من المجاهيل الذين لم نقف على حالهم في كتب الرجال.

من المجاهيل الذين لم نقف على حالهم في كتب الرجال.

أما الأول، فهو إلى كتابه: (قضايا أمير المؤمنين عليه السلام) وفيه من المجاهيل كل من:

أحمد بن عبد المنعم العيني، و الحسن بن محمد بن الحسين البجلي، و علي بن محمد بن القاسم الكندي، و محمد بن عبيد الله بن أبي رافع.

و أما الثاني، فهو إلى كتابه: (تسمية من شهد مع أمير المؤمنين (عليه السلام) الجمل و صفين و النهروان) وفيه من المجاهيل كل من:

زيد بن محمد الكوفي، و أحمد بن موسى بن إسحاق، و صفوان بن مرو، و علي ابن الهاشم بن البريد، و محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، و عون بن عبيد الله بن أبي رافع.

كما وقع في الطريق الأول (أبو الحسين محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين ابن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن أبيه).

و في فهرست الشيخ طبعه (جامعة مشهد): ٢٠٢ / ٤٤١: (أبو الحسين محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين إلى آخر النسب

المذكور).

و لم أف على المراد مما في النسختين في سائر ما بأيدينا من كتب الرجال و التراجم و الأنساب معاً. و الظاهر ان المقصود منه هو: محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) المعروف بأبي قيراط، و المكنى بأبي الحسن، كما في رجال الشيخ: ٥٧ / ٥٠٠، في من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) و هو من كتاب الطالبين ببغداد، و هو الذي صلى على جنازة ثقة الإسلام الكليني (رحمه الله) ذكره النجاشي في ترجمة الكليني: ٣٧٧ / ١٠٢٦، و ترجم لأبيه، و وثقه: ٣١٤ / ١٢٢.

و مما يؤيد ذلك رواية أبي بكر الدورى عنه، كما في الطريق نفسه، و طبقة الدورى (أحمد بن عبد الله بن جيلين) تسمح بالرواية عن أبي قيراط، و لهذا لم يذكر والده مع من ذكر من مجاهيل الطريق، فلاحظ جيداً.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٠٥

قلت: في النجاشي إلى كتابه طرق كثيرة (١)، و يظهر منه أنه من

(١) لم يترجم له النجاشي، بل ذكره ثلاث مرات في ترجمة أبيه أبي رافع، أحدها في طرقه إلى نزول الآية **إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ**. المائدة: ٥ / ٥٥.

و الثانية في طريقه إلى حديث أم كلثوم بنت أمير المؤمنين (عليه السلام).

و الثالثة في طريقه إلى كتاب السنن و الأحكام و القضايا لأبي رافع.

نعم، طرق النجاشي كثيرة إلى أبيه و أخيه على لا إليه.

انظر: رجال النجاشي: ١ / ٧٤ و ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٠٦

الكتب المعروفة و الأصول المشهورة، انتهى.

[٢٢٥] و إلى عبيد الله بن عبد الله الدهقان:

إشارة

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست (١).

و إلى الدهقان:

صحيح في التهذيب، في باب في ارتباط الخيل، في الحديث العاشر (٢).

و إلى عبيد الله الدهقان:

صحيح في كتاب المكاسب، في الحديث المائة و الثامن و الخمسين (٣). و في باب فضل التجارة، في الحديث الرابع و الخمسين (٤).

و في باب الذبائح و الأطعمة، في الحديث الثامن و الأربعين (٥). و في الإستبصار، في باب ما كره من أنواع المعاش، في الحديث

الثاني (٦).

[٤٢٦] و إلى عبيد الله بن علي الحلبي:

صحيح في الفهرست «٧».

(١) فهرست الشيخ: ١٠٧ / ٤٦٧.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ١٦٥ / ٣٠٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٣٦٢ / ١٥٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ١٣ / ٥٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ٧٤ / ٣١٤، وفيه: عبد الله الدهقان و الظاهر انه محرف عبيد الله بقرينة الراوى و المروى عنه، فلاحظ.

(٦) الاستبصار ٣: ٦٣ / ٢٠٩.

(٧) فهرست الشيخ: ١٠٦ / ٤٦٥، وفيه ثلاثة طرق:

الأول هو الصحيح لوثاقه سائر رجاله.

و أما الثاني فمن المختلف فيه بابن أبي جيد.

و أما الثالث فمجهول بأحمد بن علي بن النعمان، وفيه أيضاً عبيد الله بن محمد ابن الفضل بن هلال الطائي، ذكره الشيخ في رجاله:

٢٨ / ٤٨١ من غير توثيق، و لم نقف على من وثقه، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٠٧

[٤٢٧] و إلى عيسى بن هشام:

صحيح في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

[٤٢٨] و إلى عتبة يباع القصب:**إشارة**

فيه: أبو المفضل و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٣».

و إلى عتبة:

صحيح في الاستبصار، في باب صلاة الجماعة في السفينة، في الحديث الأول «٤».

[٤٢٩] و إلى عثمان بن عيسى:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٥».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الرابع و الأربعين «٦»، و الثامن و الأربعين «٧». و في

باب حكم

(١) لم يذكر له الشيخ طريقاً في مشيختي التهذيب والاستبصار.

(٢) فهرست الشيخ: ١٢١ / ٥٤٥، وفيه طريقان: الثاني هو الصحيح منهما لوثاقه سائر رجاله، و أما الأول فضعيف بمحمد بن علي الصيرفي المكنى بأبي سمينه، المتقدم في الطريق [٣٥٧]، فراجع.

(٣) فهرست الشيخ: ١٢٢ / ٥٥٣، وقد ورد في بعض الأسانيد و كتب الرجال بعنوان عتيبه مصغراً، فلاحظ.

(٤) الاستبصار ١: ٤٤٠ / ١٦٩٦.

(٥) فهرست الشيخ: ١٢٠ / ٥٣٤.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٩ / ١٠٦.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٤٠ / ١١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٠٨

الجنابه، قريباً من الآخر بثلاثة وعشرين حديثاً «١». وفي باب حكم الحيض، في الحديث السابع والخمسين «٢». وفي باب المياه في الحديث السادس «٣».

قلت: و إليه في النجاشي: علي بن أحمد والد النجاشي، ذكره مترحماً «٤»، و أوضحنا في ترجمته وثاقه مشايخه «٥»، انتهى.

[٤٣٠] و إلى عقبه بن خالد:

مجهول في الفهرست «٦».

[٤٣١] و إلى عقبه بن محرز:

إشارة

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٧».

و إلى عقبه:

صحيح في التهذيب، في باب الصلاة على الأموات، في آخر كتاب الصلاة، في الحديث الحادي عشر «٨». وفي الإستبصار، في باب هل يجوز أن يستدين الإنسان و يحج، أم لا؟ في الحديث الثاني «٩».

قلت: و إليه موثق في النجاشي «١٠»، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٤٣ / ٤٠٤.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ١٧٠ / ٤٨٥.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٢١٦ / ٦٢٣.

(٤) رجال النجاشي: ٣٠٠ / ٨١٧.

(٥) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: يلاحظ

(٦) فهرست الشيخ: ١١٨ / ٥٣١، و الطريق مجهول بمحمد بن عبيد الله بن هلال لعدم ذكر حاله في سائر ما لدينا من كتب الرجال.

(٧) فهرست الشيخ: ١١٨ / ٥٣٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ٩٨٥ / ٣١٨.

(٩) الاستبصار ٢: ١١٦٩ / ٣٢٩.

(١٠) رجال النجاشي: ٨١٥ / ٢٩٩، والطريق موثق بحميد بن زياد، و علي بن الحسن الطاطري، و هما ثقتان من الواقفة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٠٩

[٤٣٢] و إلى العلاء بن رزين:

صحيح في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

[٤٣٣] و إلى العلاء بن الفضيل:

ضعيف في الفهرست «٣».

قلت: و إليه صحيح في النجاشي، بناء على وثيقة مشايخه «٤»، [انتهى].

[٤٣٤] و إلى العلاء بن مقعد:

ضعيف في الفهرست «٥».

[٤٣٥] و إلى علي بن إبراهيم بن هاشم:

صحيح في المشيخة «٦»، و الفهرست «٧».

[٤٣٦] و إلى علي بن أبي جهمة:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٨».

(١) لم يذكر الشيخ له طريقاً في مشيختي التهذيب و الاستبصار.

(٢) فهرست الشيخ: ١١٢ / ٤٩٨، و فيه أربعة طرق، و الصحيح منها هو الأول لوثاقه جميع رجاله، أما الثلاثة الأخرى، فقد وقع في جميعها ابن أبي جيد، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ١١٣ / ٤٩٩، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٤) رجال النجاشي: ٨١٠ / ٢٩٨، و قد وقع في الطريق محمد بن سنان الذي قال عنه النجاشي عند ترجمته: ٨٨٨ / ٣٢٨: (و هو رجل ضعيف جداً لا يعول عليه، و لا يلتفت إلى ما تفرد به).

نعم: يمكن القول بوثاقه من روى عنه النجاشي بلا واسطة، أما غيرهم ممن وقع في طريقه إلى المشايخ، فلا إشكال في حاجتهم إلى التوثيق.

(٥) فهرست الشيخ: ١١٣ / ٥٠٠، و في الطريق تعليق على سابقه إلى العلاء بن فضيل، و قد تقدم ضعفه، فراجع.

(٦) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٩، من المشيخة.

(٧) فهرست الشيخ: ٨٩ / ٣٨٠.

(٨) فهرست الشيخ: ٩٤ / ٤٠٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢١٠

[٤٣٧] و إلى علي بن أبي حمزة البطائي:

صحيح في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

[٤٣٨] و إلى علي بن أحمد العقيقي:

ضعيف في الفهرست «٣».

[٤٣٩] و إلى علي بن إدريس:

صحيح في التهذيب، في باب الزيادات في فقه النكاح، في الحديث الحادي والعشرين «٤». و في الإستبصار، في باب الرجل يتزوج امرأة، هل يجوز أن يتزوج ابنة ابنتها؟ في الحديث الثالث «٥».

[٤٤٠] و إلى علي بن أسباط:

مجهول، و طريق آخر فيه ابن أبي جيد في الفهرست «٦».

(١) لم يذكر الشيخ له طريقاً في مشيختي التهذيب و الاستبصار.

(٢) فهرست الشيخ: ٤١٨ / ٩٦، و فيه: (له أصل، وروناه بالإسناد الأول، عن أحمد ابن أبي عبد الله و أحمد بن محمد بن عيسى؛ عن ابن أبي عمير و صفوان بن يحيى جميعاً؛ عنه).

و أراد بالإسناد الأول طريقه إلى علي بن النعمان في الفهرست: ٤١٥ / ٩٦ الذي رواه عن جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عنه. و الظاهر صدور الحكم سهواً لضعف الطريق بأبي المفضل و ابن بطة، و سيأتي تضعيفه (قدس سرّه) للطريق [٤٥٢] و هو كهذا الطريق تماماً، فلاحظ جيداً.

(٣) فهرست الشيخ: ٤٢٤ / ٩٧، و الطريق ضعيف بأبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى، قال النجاشي: ١٤٩: ٦٤: (و روى عن المجاهيل أحاديث منكرة، و رأيت أصحابنا يضعفونه).

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٤٥٣ / ١٨١٣.

(٥) الاستبصار ٣: ١٧٤ / ٦٣٢.

(٦) فهرست الشيخ: ٣٨٤ / ٩٠، و فيه طريقان، أما الثاني فهو كما ذكر، و أما الأول فمجهول بموسى بن جعفر البغدادي، لكن فيه محمد بن أحمد بن قتادة، و الصحيح: ابن أبي قتادة الثقة المعروف كما في النجاشي: ٩٠٢ / ٣٣٧، و غيره.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢١١

و إليه صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الأول «١»، و في باب تلقين المحتضرين، في الحديث الثالث و التسعين «٢». و في باب أحكام السهو في الصلاة، في الحديث الرابع و السبعين، و الخامس و السبعين «٣»، و في باب الأذان و الإقامة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بأحد عشر حديثاً «٤».

قلت: و إليه في الفقيه «٥» صحيح بالاتفاق، انتهى.

[٤٤١] و إلى علي بن إسحاق بن سعد:

إشارة

ضعيف في الفهرست «٦».

و إلى علي بن إسحاق:

صحيح في التهذيب، في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، في الحديث التاسع عشر «٧». و في باب الوصية، في الحديث العاشر «٨».

و إلى علي بن إسحاق بن سعد:

صحيح في الاستبصار، في باب الذي يسافر إلى ضيعته، في الحديث الثالث «٩».

-
- (١) تهذيب الأحكام ١: ٢٤ / ٦٢.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٣١٩ / ٩٢٨.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٩٧ / ٧٧٤ و ٧٧٥.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٤ / ١١٣٤.
- (٥) الفقيه ٤: ٩٧، من المشيخة.
- (٦) فهرست الشيخ: ٣٩٧ / ٩٤، و في الطريق تعليق علي سابقه إلى علي بن حسان الواسطي في الفهرست: ٣٩٣ / ٩٣، و فيه أبو المفضل و ابن بطة، فالطريق ضعيف بهما.
- (٧) تهذيب الأحكام ٣: ٢١٠ / ٥١٠.
- (٨) تهذيب الأحكام ٩: ١٧٤ / ٧١١.
- (٩) الاستبصار ١: ٢٢٩ / ٨١٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢١٢
- قلت: مرّ أن طريقه إلى أحمد البرقي صحيح، فطريقه إلى علي بن إسحاق كذلك «١»، انتهى.

[٤٤٢] و إلى علي بن إسماعيل:

إشارة

صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث السادس والعشرين «٢»، و في باب حكم الجنابة، في الحديث الستين «٣». و في باب التيمم، في الحديث الثالث والعشرين «٤». و في باب الأيمان و الأقسام، في الحديث التاسع والخمسين «٥».

و إلى علي بن إسماعيل الميثمي:

صحيح في باب صفة الوضوء، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن عشر «٦». وفي باب دخول الحمام، في الحديث السادس «٧». قلت: و إليه صحيح في الفقيه «٨» بالاتفاق، انتهى.

(١) تقدم الحكم علي صحة طريق الشيخ إلي البرقي في مشيخة التهذيب ١٠: ٤٤ برقم الطريق [٦٥].
و واسطة الشيخ إلي البرقي الراوي كتاب علي بن إسحاق في الفهرست منصوص عليها بجماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطة كما مر آنفاً.

و الظاهر ان لا طريق للشيخ في الفهرست إلي ابن إسحاق غير ما ذكره، و إن كان له أكثر من واسطة إلي البرقي راوي كتابه.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٨٧ / ٣٣.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٩ / ١٣٣.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٥٥٠ / ١٩١.

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ١٠٦٦ / ٢٨٩.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ١٠٨٩ / ٣٦١.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ١١٥٠ / ٣٧٤، وفيه: علي بن إسماعيل من غير ذكر الميثمي، و هو الميثمي بعينه بقرينة الراوي و المروى عنه، فراجع.

(٨) الفقيه ٤: ١١٥، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢١٣

[٤٤٣] و إلي علي بن بلال:

صحيح في الفهرست «١».

[٤٤٤] و إلي علي بن جعفر:

صحيح في المشيخة «٢»، و الفهرست «٣».

[٤٤٥] و إلي علي بن جندب:

فيه أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٤».

[٤٤٦] و إلي علي بن حاتم:

مجهول في الفهرست «٥».

قلت: و إليه في النجاشي «٦» صحيح، علي الأصح من وثاقة مشايخه، انتهى.

[٤٤٧] و إلي علي بن حبشي:

صحيح في الفهرست «٧».

- (١) فهرست الشيخ: ٢١٢ / ٩٦.
- (٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٦، من المشيخة، و في الطريق أحمد بن محمد بن يحيى، و هو من المختلف فيه عند الأردبيلي و المصنف (قدس سرهما) كما تقدم في الطريقين [٤٥] و [٢٢٢] و غيرهما، فراجع.
- (٣) فهرست الشيخ: ٣٧٧ / ٨٧، و فيه طريقان صحيحان لوثاقه جميع رجالهما.
- (٤) فهرست الشيخ: ٤٠٢ / ٩٤.
- (٥) فهرست الشيخ: ٤٢٥ / ٩٨، و الطريق مجهول بالحسين بن علي بن شيان أبي عبد الله القزويني الذي لم يذكر في كتب الرجال، و قد تقدم ضعف الطريق [٢١٩] بسببه، و لا تناف بين الحكمين لما يتضح من تعليقنا هناك، فراجع.
- (٦) رجال النجاشي: ٦٨٨ / ٢٦٣، و ليس بين النجاشي و بين ابن حاتم سوى شيخ النجاشي ابن شاذان، انظر: تعليقنا على الطريق [٤٣٣] لعلاقتها بالمقام.
- (٧) فهرست الشيخ: ٤٢٨ / ٩٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢١٤

[٤٤٨] و إلى علي بن حديد:

ضعيف في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تطهير المياه، في الحديث الخامس و العشرين «٢». و في باب تطهير الثياب، في الحديث السادس و العشرين «٣». و في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بسبعة و ستين حديثاً «٤»، و في باب أحكام السهو في الصلاة، في الحديث الخامس و الثلاثين «٥». و في باب المواقيت، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بعشرين حديثاً «٦».

قلت: و إليه في النجاشي موثق «٧»، انتهى.

[٤٤٩] و إلى علي بن حسان الهاشمي:

إشارة

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٨».

و إلى علي بن حسان:

حسن في التهذيب، في باب الوكالات، في الحديث الخامس «٩».

- (١) فهرست الشيخ: ٣٨٢ / ٨٩، و الطريق ضعيف بسائر رجاله و هم: أبو المفضل، و ابن بطء، و أبو محمد عيسى بن محمد بن أيوب الأشعري، و الأخير مجهول إذ لم نقف عليه فيما لدينا من كتب الرجال.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٦٩٣ / ٢٣٩.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٧٤٢ / ٢٥٦.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ١٤٧٦ / ٤٥٣.

- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ١٨٤ / ٧٣٤.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ٢٧١ / ١٠٧٨.
- (٧) رجال النجاشي: ٢٧٤ / ٧١٧، و الطريق موثق بابن فضال الفطحي الثقة.
- (٨) فهرست الشيخ: ٩٨ / ٤٢٧.
- (٩) تهذيب الأحكام ٦: ٢١٤ / ٥٠٦، وفيه: (عنه، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن حسان).
و الضمير في (عنه) يعود إلى محمّد بن علي بن محبوب الواقع في الحديث الأول من باب الوكالات ٦: ٢١٣ / ٥٠٢، و ليس للشيخ واسطة في هذا الحديث إلى الخشاب غير ابن محبوب الذي يظهر من طريقه إليه في مشيخة التهذيب ١٠: ٧٢ وقوع أحمد بن محمّد بن يحيى فيه، و قد تقدم آنفاً في تعليقتنا على الطريق [٤٤٤] اعتبار مثل هذا الطريق من المختلف فيه، فراجع.
خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢١٥

[٤٥٠] و إلى علي بن الحسن:

من أهل البصرة، ضعيف في الفهرست «١».
قلت: هو من مشايخ أحمد البرقي، و طريقه إليه صحيح «٢»، و إليه في النجاشي: ابن بطّ «٣»، انتهى.

[٤٥١] و إلى علي بن الحسن بن رباط:

صحيح في الفهرست «٤».

[٤٥٢] و إلى علي بن الحسن الصيرفي:

ضعيف في الفهرست «٥».
قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطّ، انتهى «٦».

- (١) فهرست الشيخ: ٣٩٤ / ٩٣، و في الطريق تعليق على سابقه إلى علي بن حسان الواسطي في الفهرست و الذي لم يذكر الطريق إليه في هذه الفائدة سهواً و فيه أبو المفضل و ابن بطّ، و لذا ضعف الطريق بهما، فلاحظ.
- (٢) تقدم في تعليقتنا على ذيل الطريق [٤٤١] ما له علاقة بالمقام، فراجع.
- (٣) رجال النجاشي: ٢٧٩ / ٧٣٣.
- (٤) فهرست الشيخ: ٩٠ / ٣٨٧.
- (٥) فهرست الشيخ: ٩٧ / ٤١٩، و فيه تعليق على ما تقدمه إلى علي بن النعمان في الفهرست ٩٦ / ٤١٥ و الأخير ضعيف بأبي المفضل و ابن بطّ، و قد مرّ مثله في الطريق [٤٣٧] مع اختلاف الحكم سهواً كما تبين في تعليقتنا عليه، فراجع.
- (٦) رجال النجاشي: ٢٧٥ / ٧٢٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢١٦

[٤٥٣] و إلى علي بن الحسن الطاطري:

فيه: على بن محمد بن الزبير القرشى فى المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

و إلى الطاطرى:

صحيح فى التهذيب، فى باب الطواف، قريباً من الآخر بستة عشر حديثاً «٣». و فى الحديث الستين «٤». و فى باب الخروج إلى الصفا، فى الحديث الحادى و الستين، و الثانى و الستين «٥».

و إلى على الجرمى:

صحيح فى باب ما يجب على المحرم اجتنابه، فى الحديث السادس «٦».

[٤٥٤] و إلى على بن الحسن بن فضال:

فيه: على بن محمد بن الزبير فى المشيخة «٧»، و الفهرست «٨».

و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، فى الحديث السادس «٩». و فى باب حكم الجنابة، فى الحديث الحادى و الأربعين «١٠». و فى باب حكم الحيض، فى الحديث الخامس، و السادس، و السابع «١١».

(١) تهذيب الأحكام: ٧٦ / ١٠، من المشيخة.

(٢) فهرست الشيخ: ٣٩٠ / ٩٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٤٥٩ / ١٣٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٣٨٧ / ١١٨.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ٥٣٦ / ١٦١ و ٥٣٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٠٨ / ٢٩٨، و المراد من الجرمى هو الطاطرى الملقب بالطائى أيضاً كما فى النجاشى: ٦٦٧ / ٢٥٤.

(٧) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٥، من المشيخة.

(٨) فهرست الشيخ: ٣٩١ / ٩٢.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٦٧ / ٢٦.

(١٠) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٢ / ١٢٩.

(١١) تهذيب الأحكام ١: ٤٣٣ / ١٥٢.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢١٧

[٤٥٥] و إلى على بن الحسين بن موسى بن بابويه:

صحيح فى المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

[٤٥٦] و إلى على بن الحكم:

صحيح في المشيخة «٣»، و الفهرست «٤».

[٤٥٧] و إلى علي بن رثاب:

صحيح في الفهرست «٥».

[٤٥٨] و إلى علي بن الريان:

صحيح في الفهرست «٦».

[٤٥٩] و إلى علي بن زيدويه:

ضعيف في الفهرست «٧».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطه «٨»، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٥، من المشيخة.

(٢) فهرست الشيخ: ٣٩٢ / ٩٣.

(٣) لم يذكر له الشيخ طريقاً في مشيختي التهذيب و الاستبصار.

(٤) فهرست الشيخ: ٣٧٦ / ٨٧، و فيه ثلاثة طرق، و الصحيح منها هو الثاني، أما الأول ففيه محمّد بن أحمد بن هشام و محمّد بن السندي، و لم يوثقهما أحد.

و أما الثالث فهو من المختلف فيه بابن أبي جيد.

(٥) فهرست الشيخ: ٣٧٥ / ٨٧، و قد وقع في الطريق أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد الذي تبين حاله في تعليقتنا على الطريق [٧٥]، فراجع.

(٦) فهرست الشيخ: ٣٨٦ / ٩٠، و هذا هو طريق الشيخ إلى محمّد بن الريان بن الصلت أيضاً لاشترائه مع أخيه علي في الكتاب المروي عنهما بالطريق المذكور، و لكنه لم يذكر هنا لنقله إلى حرف الميم، و الطريق إليه برقم [٦١٢].

(٧) فهرست الشيخ: ٣٩٦ / ٩٤، و فيه تعليق علي ما تقدمه إلى علي بن حسان الواسطي، و في الأخير أبو المفضل و ابن بطه، فالطريق ضعيف بهما.

(٨) رجال النجاشي: ٧٣٧ / ٢٧٩.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢١٨

[٤٦٠] و إلى علي بن سويد السائي:

إشارة

فيه: أبو المفضل و أحمد بن زيد الخزاعي في الفهرست «١».

و إليه فيه: حمزة بن بزيع في التهذيب، في باب الصلاة على الأموات، في آخر كتاب الصلاة، في الحديث الثاني عشر، و الثالث عشر «٢».

وإلى على السائي:

حسن في باب تفصيل أحكام النكاح، في الحديث الثامن «٣». وفي الإستبصار، في باب تحليل المتعة، في الحديث الرابع «٤». قلت: و إليه في الفقيه «٥» صحيح بالاتفاق، انتهى.

[٤٦١] وإلى على بن سويد الصنعاني:

مجهول في الفهرست «٦».

[٤٦٢] وإلى على بن السندي:

صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الغير الموجبة للطهارة، في الحديث الحادي عشر «٧». وفي باب العتق، قريباً من الآخر بخمسين حديثاً «٨».

(١) فهرست الشيخ: ٤٠٤ / ٩٥، و الظاهر ضعف الطريق بهما معاً، أما الأول فقد تقدم الكلام عنه في تعليقنا على الطريق [١]، و أما الثاني فمجهول الحال في جميع ما لدينا من كتب الرجال.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٩٣ / ٤٤٠، و حمزة بن بزيع هو عم محمد بن إسماعيل بن بزيع، واقفى ورد بحقه مدح و قدح، و في معجم رجال الحديث ٦: ٢٦٤، تعليق مهم حوله، فراجع.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥١ / ١٠٨٣، و الطريق و الذي يليه حسنان إبراهيم بن هاشم القمي.

(٤) الاستبصار ٣: ١٤٢ / ٥١٠.

(٥) الفقيه ٤: ٨٩، من المشيخة.

(٦) فهرست الشيخ: ٤١٣ / ٩٦، و الطريق مجهول بأحمد بن سهل لعدم ذكره في كتب الرجال.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٧ / ١٠١٩ من أبواب الزيادات في الأحداث الموجبة للطهارة.

(٨) تهذيب الأحكام ٨: ٢٤٦ / ٨٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢١٩.

و في باب من إليه الحكم، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث «١». و في باب تفصيل أحكام النكاح، في الحديث السابع عشر «٢». و في باب من أحل الله نكاحه من النساء، في الحديث التاسع و الثلاثين «٣».

[٤٦٣] وإلى على بن شجرة:

فيه: أبو المفضل، عن حميد «٤»، و طريق آخر فيه: أبو المفضل و أبو محمد القاسم بن إسماعيل القرشي في الفهرست «٥».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحترمين، في الحديث السبعين «٦». و في باب كيفية الصلاة، قريباً من الآخر بمائة و تسعة أحاديث «٧».

و إليه موثق في باب المواقيت، من أبواب الزيادات، في الحديث الرابع و الثلاثين «٨». و في باب فضل صيام يوم الشك، في الحديث الخامس «٩».

- (١) تهذيب الأحكام ٦: ٥٣٨ / ٢٢٥.
- (٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٠٩٢ / ٢٥٣.
- (٣) تهذيب الأحكام ٧: ١٢٠٣ / ٢٨٥.
- (٤) فهرست الشيخ: ٤٠١ / ٩٤.
- (٥) فهرست الشيخ: ٤١٠ / ٩٥، و الظاهر ضعف الطريق بالقاسم بن إسماعيل القرشي، و قد بينا في تعليقتنا علي الطريق [٢٩] اختلاف الحكم بشأن الرجل، و قد وقع في الطرق [٢] و [١٢] و [٢٨] و [٨٤] و [١٥٣] و [٤٠٦]، فراجع.
- (٦) تهذيب الأحكام ١: ٩٠٤ / ٣١١.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٤٢٩ / ١١٥.
- (٨) تهذيب الأحكام ٢: ٩٩٧ / ٢٥١، و الطريق موثق بالحسن بن محمد بن سماعة الواقفي الثقة.
- (٩) تهذيب الأحكام ٤: ٥٠٤ / ١٨١، و الطريق موثق بمحمد بن بكر بن جناح الواقفي كما في رجال الشيخ: ٣٦٢ / ٤٥ في أصحاب الكاظم (عليه السلام) و الثقة كما في النجاشي: ٣٤٦ / ٩٣٤.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٢٠.
- قلت: و إليه في النجاشي موثق بالحسن بن علي بن فضال «١»، انتهى.

[٤٦٤] و إلى علي بن الصلت:

- ضعيف في الفهرست «٢».
- و إليه صحيح في التهذيب، في باب أوقات الصلاة، في الحديث التاسع و الثلاثين «٣». و في باب الإحرام للحج، في الحديث الخامس «٤». و في باب الغدو إلى عرفات، في الحديث التاسع «٥». و في باب الإفاضة من عرفات، في الحديث الخامس «٦». و في الإستبصار، في باب ما ينبغي أن يعمل من يريد الإحرام للحج، في الحديث الأول «٧».
- قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٨»، انتهى.

[٤٦٥] و إلى علي بن عبد الله بن غالب:

- فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٩».
- و إليه حسن في التهذيب، في باب المسنون من الصلاة، قريباً من الآخر بحديثين «١٠». و في باب أحكام السهو، قريباً من الآخر بحديثين «١١».

- (١) رجال النجاشي: ٢٧٥ / ٧٢٠.
- (٢) فهرست الشيخ: ٤١٦ / ٩٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة لتعليقه علي سابقه إلى علي بن النعمان، و هو كذلك.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٨٨ / ٣٠.
- (٤) تهذيب الأحكام ٥: ٥٥٩ / ١٦٨.
- (٥) تهذيب الأحكام ٥: ٦٠٥ / ١٨١.
- (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٦٢٢ / ١٨٧.
- (٧) الاستبصار ٢: ٨٨١ / ٢٥١.

(٨) رجال النجاشي: ٢٧٩ / ٧٣٥.

(٩) فهرست الشيخ: ٩٨ / ٤١٦.

(١٠) تهذيب الأحكام ٢: ١١ / ٢٥، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.

(١١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠٢ / ٧٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٢١

[٤٦٦] و إلى علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر:

مجهول في فهرست «١».

[٤٦٧] و إلى علي بن عطية:

ضعيف في فهرست «٢».

و إليه صحيح (في التهذيب) في كتاب المكاسب، في الحديث السابع والخمسين «٣». و في باب فضل التجارة، في الحديث الرابع «٤».

و في باب الحد في السحق، في الحديث التاسع «٥».

و إليه حسن في الاستبصار، في باب وقت صلاة الفجر، في الحديث الثامن «٦».

قلت: و إليه في الفقيه «٧» صحيح بالاتفاق، انتهى.

[٤٦٨] و إلى علي بن عقبة:

موثق في فهرست «٨».

و إليه صحيح في (التهذيب) «٩» باب فضل التجارة، في الحديث

(١) فهرست الشيخ: ٩٤ / ٤٠٣، و الطريق مجهول بالحسن بن القاسم البجلي، و علي ابن إبراهيم بن المعلى التيمي، و عمر بن محمد بن

عمر، لعدم ذكرهم بكتب الرجال.

(٢) فهرست الشيخ: ٩٧ / ٤٢٠، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة لتعليقه علي سابقه إلى علي بن النعمان، و هو كذلك.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٣٣٧ / ٩٣٦، و ما بين القوسين سقط سهواً من (الحجرية).

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٣ / ٤.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٩ / ٢١٦.

(٦) الاستبصار ١: ٢٧٥ / ٩٩٧، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.

(٧) الفقيه ٤: ٧١، من المشيخة.

(٨) فهرست الشيخ: ٩٠ / ٣٧٥، و الطريق موثق بالحسن بن علي بن فضال الفطحي الثقة.

(٩) ما بين القوسين سقط سهواً من (الحجرية).

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٢٢

الثامن، و الثاني عشر «١».

[٤٦٩] و إلى علي بن عمر:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٢».

[٤٧٠] و إلى علي بن عيسى:

ضعيف في الفهرست «٣».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطه «٤»، انتهى.

[٤٧١] و إلى علي بن غراب:

فيه: أبو المفضل، عن حميد، و طريق آخر مجهول، و طريق آخر موثق في الفهرست «٥».

[٤٧٢] و إلى علي بن الفضل:

روى \square مرسلًا عن حميد في الفهرست «٦».

(١) تهذيب الأحكام ٧: ٤٣ / ٨ و ١٢.

(٢) فهرست الشيخ: ٩٥ / ٤٠٧.

(٣) فهرست الشيخ: ٩٤ / ٣٨٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطه لتعليقه علي سابقه إلي علي بن حسان الواسطي، و هو كذلك.

(٤) رجال النجاشي: ٢٧٩ / ٧٣٤.

(٥) فهرست الشيخ: ٩٥ / ٤١١، و فيه ثلاثة طرق كما ذكر المصنف (قدس سره).

أما الأول ففيه تعليق علي ما تقدمه من طريق إلي محمد بن الأشعث، و هو ضعيف بأبي المفضل.

و أما الثاني: قال: «و رواه ابن الزبير، عن علي بن الحسن، عن الحسين بن نصر، عن أبيه، عنه». و ابن الزبير هو علي بن محمد المختلف فيه كما في الطريق [٤٥١] و علي بن الحسن هو ابن فضال الفطحي الثقة، و الحسين بن نصر هو الحسين بن نصر ابن مزاحم المنقري، بقرينة روايته عن أبيه نصر بن مزاحم، و عنه ابن فضال كما في التهذيب ٤: ١٦٢ / ٤٥٦ و الطريق مجهول به لعدم الوقوف علي حاله في كتب الرجال.

و أما الثالث: فموثق بالحسن بن علي بن فضال مع ولديه علي و أحمد أيضاً.

(٦) فهرست الشيخ: ٩٥ / ٤٠٨، و فيه: (علي بن الفضيل [الفضل] له روايات، رواها حميد، عن أحمد بن ميثم، عن ابن نعيم، عنه).

و الصحيح: عن أحمد بن ميثم بن أبي نعيم، عنه كما في النجاشي: ٢٥٦ / ٦٧٢ قال: علي بن فضل الخزاز، أبو الحسن، كوفي، له كتاب نوادر ثم ذكر طريقه إليه كالاتي في قول النوري (قدس سره) و في آخره: حدثنا حميد، قال: حدثنا أحمد بن ميثم بن أبي نعيم، عنه.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٢٣

و إليه (فيه) «١»: محمد بن عبد الحميد في التهذيب، في باب الذبح، قريباً من الآخر بسبعة و عشرين حديثاً «٢».

و إليه صحيح في باب القضاء في قتل الزحام، في الحديث السادس عشر «٣».

قلت: مر غير مرّة أنه غير مرسل «٤». و رواه في النجاشي عن الغضائري، عن أحمد بن جعفر، عن حميد. إلي آخره «٥»، فالطريق موثق

بحمید،

(١) ما بین القوسین سقط سهواً من (الحجرية).

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ٢٣١ / ٧٨٢، وفيه: علي بن الفضل الواسطي، و الظاهر اختلافه عن الخزاز الكوفي كما في معجم رجال الحديث ١٢: ١٨٥، و قد نص الأردبيلي (رحمه الله) في ترجمه محمد بن عبد الحميد في جامع الرواة ٢: ١٣٨ علي رواية علي بن الفضل الواسطي عنه مشيراً إلى التهذيب في أواخر باب الذبح، كما ذكر ذلك في ترجمه علي بن الفضل الواسطي في جامع الرواة ١: ٥٩٥، فلاحظ.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٠٦ / ٨١١ وفيه: الحسن بن محبوب، عن علي بن الفضيل (مصغراً) عن أبي عبد الله (عليه السلام) و هذا رجل آخر غير المذكور في الفهرست قطعاً، لأن الحسن بن محبوب (رحمه الله) مات سنة ٢٢٤، فكيف يمكن لحميد بن زياد المتوفى سنة ٣١٠ ه أن يروي عن ابن محبوب بواسطة واحدة؟! علي أن الأردبيلي (قدس سره) قد فصل هذا المورد عن موارد الخزاز و الواسطي في جامع الرواة، و ذكره في ترجمه ابن فضيل ١: ٥٩٥ مشيراً إلى هذا الموضوع من التهذيب، فلاحظ جيداً.

(٤) تقدم ذلك في تعليقاته (قدس سره) بقوله: قلت، علي الطرق [١٢٤] و [١٣٢] و [٢٣٢] و [٢٤٩]، فراجع.

(٥) رجال النجاشي: ٢٥٦ / ٦٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٢٤

[انتهى].

[٤٧٣] و إلى علي بن كردين:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «١».

[٤٧٤] و إلى علي بن محمد بن الأشعث:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٢».

[٤٧٥] و إلى علي بن محمد بن رباح:

صحيح في الفهرست «٣».

[٤٧٦] و إلى علي بن محمد بن سعد الأشعري:

فيه: ابن أبي جيد، و طريق آخر رواه مرسلًا عن محمد بن علي بن الحسين في الفهرست «٤».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «٥»، انتهى.

[٤٧٧] و إلى علي بن محمد القاشاني:**إشارة**

صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بأحد «٦» و خمسين حديثاً «٧». و في باب كيفية

الصلاة،

- (١) فهرست الشيخ: ٩٧ / ٤٢٢.
- (٢) فهرست الشيخ: ٩٥ / ٤٠٦.
- (٣) فهرست الشيخ: ٩٦ / ٤١٤.
- (٤) فهرست الشيخ: ٨٩ / ٣٨١.
- (٥) رجال النجاشي: ٢٥٧ / ٦٧٣.
- (٦) كذا، و الصحيح: بواحد.
- (٧) تهذيب الأحكام ١: ١٤٨٨ / ٤٥٦، وفيه (و في مواضع التهذيب الأخرى): القاساني بالسين المهملة، و مثله في النجاشي: ٢٥٥ / ٦٦٩، و بالشين المعجمة في رجال العلامة: ٢٣٢ / ٦، و ابن داود: ٢٦٢ / ٢٥٤، و لا فرق بين اللفظين، إلّا ان إهمال الشين المعجمة لغه علي ما حكاه الزبيدي في تاج العروس ٩: ٣١١ قشن عن الأنساب للسمعاني، و في الأخير ١٠: ١٧: (القاساني: بفتح القاف و السين المهملة و الشين) [المعجمة، و في آخرها نون. هذه النسبة إلى قاسان، و هي بلدة عند قم علي ثلاثين فرسخاً من أصبهان].
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٢٥
- في الحديث المائة و الثالث و الثمانين «١»، و المائتين و العاشر «٢»، و قريباً من الآخر بخمسة أحاديث «٣». و في باب أقسام الجهاد، في الحديث الأول «٤».

و إلى علي بن محمد بن شيرة:

صحيح في باب الصلاة علي الأموات، في آخر كتاب الصلاة، قريباً من الآخر بثمانية أحاديث «٥». قلت: و إليه في النجاشي: ابن أبي جيد «٦»، [انتهى].

[٤٧٨] و إلى علي بن محمد المدائني:

مجهول في الفهرست «٧».

[٤٧٩] و إلى علي بن محمد المنقري:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٨». قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطه «٩»، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ٢: ١١١ / ٤١٧.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ١١٨ / ٤٤٥.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٧ / ٥٣٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٢٤ / ٢١٧.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٣٣٢ / ١٠٣٩.

(٦) رجال النجاشي: ٢٥٥ / ٦٦٩.

(٧) فهرست الشيخ: ٤٠٥ / ٩٥، و الطريق مجهول بابن كامل، و الحارث بن أبي أسامة، لعدم ذكرهما في كتب الرجال.

(٨) فهرست الشيخ: ٤٢١ / ٩٧.

(٩) رجال النجاشي: ٦٧٤ / ٢٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٢٦

[٤٨٠] و إلى علي بن معبد:

حسن في الفهرست «١».

قلت: و إليه في النجاشي: علي بن حاتم «٢»، انتهى.

[٤٨١] و إلى علي بن معمر:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب البيع بالنقد و النسيئة، قريباً من الآخر بخمسة أحاديث «٤».

[٤٨٢] و إلى علي بن مهرويه:

رواه مرسلًا عن ابن نعيم «٥» في الفهرست «٦».

(١) فهرست الشيخ: ٤٩٧ / ٢٣٠ طبع (جامعة مشهد) لسقوطه سهواً من النسخة المطبوعة في النجف الأشرف، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.

(٢) رجال النجاشي: ٧١٦ / ٢٧٣.

(٣) فهرست الشيخ: ٤٠٩ / ٩٥، و ليس فيه أبو المفضل، قال: (علي بن معمر، له كتاب، رواه حميد، عن أحمد بن ميثم، عن علي بن معمر) و مثله ما تقدم في الطريق رقم [٤٧٢] المحكوم عليه بالإرسال، فراجع.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٢ / ٥٨.

(٥) في (الأصل) و (الحجرية) و جامع الرواة ٢: ٥٠٦: (نسخة بدل: ابن أبي نعيم)، انظر: الهامش التالي.

(٦) فهرست الشيخ: ٤٢٩ / ٩٨، و فيه: (علي بن مهرويه القزويني، له كتاب، رواه أبو نعيم، عنه)، و لا يعرف المراد بأبي نعيم، و لا بابن أبي نعيم علي ما في نسخة البدل في الهامش السابق، و احتمال كون الأول هو الفضل بن عبد الله بن العباس، أو غيره ممن تكتب بهذه الكنية، و الثاني هو ميثم بن أبي نعيم لا دليل عليه، لسببين:

الأول: عدم معرفة طبقة ابن مهرويه بالضبط و التي يمكن بواسطتها تشخيص المراد بحكم معرفة الراوي و المروي عنه، حيث لم يذكر في شيء من كتب الرجال إلّا في هذا الموضع من الفهرست و هو لا يكفي.

الثاني: عدم الوقوف علي رواية واحدة لا- في كتب الرجال و لا في الأسانيد لأي من المذكورين عن ابن مهرويه. فالطريق مجهول زيادة علي إرساله، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٢٧

[٤٨٣] و إلى علي بن مهزيار:

صحيح في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

[٤٨٤] و إلى علي بن ميسرة:

ضعيف في الفهرست «٣».

قلت: و إليه صحيح في الفقيه، علي الأصح من وثاقه محمد بن عيسى «٤»، انتهى.

[٤٨٥] و إلى علي بن ميمون الصائغ:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٥».

[٤٨٦] و إلى علي بن النعمان:

ضعيف في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث التاسع و الخمسين «٧»، و الثالث و السبعين «٨». و في

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٥، من المشيخة.

(٢) فهرست الشيخ: ٣٧٩ / ٨٨.

(٣) فهرست الشيخ: ٣٩٥ / ٩٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة لتعليقه علي سابقه إلى علي بن حسان الواسطي الضعيف بهما.

(٤) الفقيه ٤: ١٠٠، من المشيخة.

(٥) فهرست الشيخ: ٣٩٩ / ٩٤.

(٦) فهرست الشيخ: ٤١٥ / ٩٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة، و قد تقدم بيان حكمه في الطرق المعلقة عليه و هي كثيرة.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ١٤١٤ / ٤٣٨.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ١٤٢٨ / ٤٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٢٨

باب المسنون من الصلوات، في الحديث السادس عشر «١». و في باب كيفية الصلاة، في الحديث السادس عشر «٢». و في باب أحكام

السهو، في الحديث السابع و العشرين «٣».

قلت: و إليه صحيح في الفقيه «٤» بالاتفاق، انتهى.

[٤٨٧] و إلى علي بن وصيف:

صحيح في الفهرست «٥».

[٤٨٨] و إلى علي بن وهبان:

ضعيف في الفهرست «٦».

[٤٨٩] و إلى علي بن يقطين:

صحيح في المشيخة «٧»، و الفهرست «٨».

[٤٩٠] و إلى عمار بن مروان:

صحيح في الفهرست «٩».

-
- (١) تهذيب الأحكام ٢: ١٦ / ٩.
- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤٩ / ٦٨.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٧٢٦ / ١٨١.
- (٤) الفقيه ٤: ١١٩، من المشيخة.
- (٥) فهرست الشيخ: ٣٨٣ / ٨٩.
- (٦) فهرست الشيخ: ٤١٧ / ٩٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة لتعليقه علي طريقه إلى علي بن النعمان الضعيف بهما.
- (٧) لم يذكر الشيخ له طريقاً في مشيختي التهذيب و الاستبصار.
- (٨) فهرست الشيخ: ٣٨٨ / ٩٠، و فيه طريقان، و الصحيح منهما هو الأول لوثاقه رجاله، أما الثاني فمجهول بالحسين بن أحمد المالكي الذي لم يذكر في كتب الرجال.
- (٩) فهرست الشيخ: ٥٢٤ / ١١٧، و في الطريق محمد بن سنان الذي ضعف الطريق [٣٥٢] بسببه، فراجع. خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٢٩.

[٤٩١] و إلى عمار بن معاوية:

رواه مرسلًا عن ابن النديم في الفهرست «١».

[٤٩٢] و إلى عمار بن موسى:

موثق في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أحكام السهو، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «٣». و في باب صلاة العراء، في الجزء الثاني، في الحديث الرابع «٤». و في باب ما يحرم من النكاح من الرضاع، في الحديث الثاني عشر «٥»، و الثاني و العشرين «٦». و في باب عدد النساء، في الحديث التاسع «٧».

[٤٩٣] و إلى عمار بن زياد:

رواه مرسلًا عن حميد في الفهرست «٨».

[٤٩٤] و إلى عمرو بن إبراهيم:

ضعيف في الفهرست «٩».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب دخول الحمام، في الحديث

- (١) فهرست الشيخ: ٥٢٦ / ١١٨.
- (٢) فهرست الشيخ: ٥٢٥ / ١١٧، و الطريق موثق بأحمد بن الحسن بن علي بن فضال، و عمرو بن سعيد المدائني [المدائني] و كلاهما من ثقات الفطحية.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٧٨٩ / ٢٠١.
- (٤) تهذيب الأحكام ٣: ٤٠٦ / ١٧٩.
- (٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٠٤ / ٣١٥.
- (٦) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٢١ / ٣٢٠.
- (٧) تهذيب الأحكام ٨: ٤١٠ / ١١٩.
- (٨) فهرست الشيخ: ٥٥٧ / ١٢٢.
- (٩) فهرست الشيخ: ٤٩٦ / ١١٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٣٠
- الرابع عشر «١». و في باب أحكام الجماعة، في الحديث الحادي و العشرين «٢». و في باب فضل المساجد، قريباً من الآخر بستة أحاديث «٣».
- و إليه موثق في باب فضل الكوفة، في الحديث الحادي عشر «٤».
- قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٥»، انتهى.

[٤٩٥] و إلى عمرو بن أبي نصر:

- فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٦».
- و إليه صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث السبعين «٧». و في باب الأذان و الإقامة، في الحديث الثاني و العشرين «٨». و في باب أحكام السهو، في الحديث الثالث و الخمسين «٩». و في باب الزيادات في الزكاة، في الحديث السابع عشر «١٠». و في الإستبصار، في باب وجوب الاستنجاء من الغائط و البول، في الحديث الخامس «١١».
- قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر «١٢»، انتهى.

- (١) تهذيب الأحكام ١: ١١٥٦ / ٣٧٥.
- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٩ / ٣١.
- (٣) تهذيب الأحكام ٣: ٨٣٧ / ٢٨٢.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٦٩ / ٣٤، و الحديث موثق بالحسن بن علي بن فضال الفطحي الثقة.
- (٥) رجال النجاشي: ٧٧٤ / ٢٨٩.
- (٦) فهرست الشيخ: ٤٩٢ / ١١١.
- (٧) تهذيب الأحكام ١: ١٣٣ / ٤٦.
- (٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٨٢ / ٥٤.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ١٩٠ / ٧٥٢.

(١٠) تهذيب الأحكام ٤: ١٠٠ / ٢٨٢.

(١١) الاستبصار ١: ٥٢ / ١٥٠.

(١٢) رجال النجاشي: ٢٩٠ / ٧٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٣١

[٤٩٦] و إلى عمرو بن الأفرق «١»:

ضعيف في فهرست «٢».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة، و فيه: عمرو بن خالد الأفرق «٣»، انتهى.

[٤٩٧] و إلى عمرو بن جميع:

مجهول في فهرست «٤».

قلت: و إليه في الفقيه «٥» صحيح عليّ الأصح، كما مرّ في (رله) «٦»، انتهى.

(١) في فهرست: عمرو الأنزرق، و في (الحجريّة): عمرو الأحرق و ما أثبتناه من (الأصل) هو الصحيح، إذ المنقول عن فهرست كذلك كما في جامع الرواة ١: ٦١٨، و تلخيص المقال (الوسيط): ١٧٥، و منهج المقال: ١٧٥، و نقد الرجال: ٣٥ / ٢٥٠، و مجمع الرجال ٤: ٢٨٤، و تنقيح المقال ٢: ٣٢٥، و معجم رجال الحديث ١٣: ٩٢ و قال في جامع الرواة: هو ابن خالد الحنط، و استظهر الآخرون ذلك، فلاحظ.

(٢) فهرست الشيخ: ١١٢ / ٤٩٧، و الطريق ضعيف بأبي المفضل، و ابن بطة لتعليقه عليّ طريقه إليّ عمرو بن إبراهيم الضعيف بها.

(٣) رجال النجاشي: ٢٨٦ / ٧٦٤.

(٤) فهرست الشيخ: ١١١ / ٤٨٧، و فيه: (له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن الحسن ابن حمزة العلوي، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مراد [مرار] عن يونس بن عبد الرحمن، عنه).

قال السيد الخوئي (طاب ثراه) في معجمه ١٣: ٨٢ بعد الحكم بصحة هذا الطريق ما لفظه: [قال الأردبيلي (قدّس سرّه): طريق الشيخ إليه مجهول في فهرست. أقول: لم يظهر وجه ما ذكره، و الظاهر أنه من سهو القلم].

و لا يخفى أن وقوع إبراهيم بن هاشم في طريق صحيح يعد من الحسن عند الأردبيلي (رحمه الله) فلاحظ.

(٥) الفقيه ٤: ٧٦.

(٦) تقدم في الفائدة الخامسة، برمز (رله) المساوي للرقم [٢٣٥]، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٣٢

[٤٩٨] و إلى عمرو بن حريث:

إشارة

فيه: أبو المفضل، عن حميد في فهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب صلاة الاستخارة، في الحديث الأول «٢».

و إلى أبي محمد عمرو بن حريث الصيرفي:

صحيح في باب الإحرام للحج، في الحديث الأول «٣».
و إليه حسن و موثق في باب الغرر و المجازفة، في الحديث الثاني و الستين «٤».
قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «٥»، انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ١١١ / ٤٩٠.
(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٧٩ / ٤٠٧.
(٣) تهذيب الأحكام ٥: ١٦٦ / ٥٥٥.
(٤) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٤ / ٥٩١، و فيه: (أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب، عن أبان، عن عيسى القمي، عن عمرو بن حريث).

و أحمد بن محمد هو ابن عيسى الأشعري الذي يروى عن ابن محبوب كثيراً، و هو شيخ القميين و وجههم و فقيهم في النجاشي: ٨٢ / ١٩٨. و ابن محبوب، و أبان و هو ابن عثمان ذكرهما الكشي في تسميته الفقهاء من أصحاب الأئمة (عليهم السلام) ٢: ٦٧٣ / ٧٠٥، ٢: ١٠٥٠ / ٨٣٠.

أما عيسى القمي فقد استظهر غير واحد كونه ابن عبد الله بن سعد القمي العظيم القدر و الرفيع المنزلة عند الامام الصادق (عليه السلام) كما في الكشي ٢: ٦٢٥ / ٦١٠.

و طريق الشيخ إلى أحمد بن محمد بن عمرو بن عيسى المتقدم برقم [٧٥] محكوم عليه بالصحة، و عليه فيكون هذا الطريق حسب الاصطلاح موثقاً بأبان لناوسيته كما في الكشي ٢: ٦٤٠ / ٦٦٠ لا حسناً، فلاحظ جيداً.

(٥) رجال النجاشي: ٢٨٩ / ٧٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٣٣

[٤٩٩] و إلى عمرو بن خالد الأعشي:

إشارة

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١».

و إلى عمرو بن خالد:

صحيح في الاستبصار، في باب ما يمر بين يدي المصلي، في الحديث السادس «٢».
قلت: و إليه في الفقيه موثق «٣» علي الأصح، كما مر في (رلو) «٤» انتهى.

[٥٠٠] و إلى عمرو بن سالم:

فيه: أبو المفضل، والقاسم بن إسماعيل القرشي في الفهرست «٥».

[٥٠١] و إلى عمرو بن سعيد الزيات:

مجهول في الفهرست «٦».

و إليه موثق في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الخامس عشر «٧»، و كثيراً «٨».

(١) فهرست الشيخ: ٤٨٩ / ١١١.

(٢) الاستبصار ١: ٤٠٧ / ١٥٥٤.

(٣) الفقيه ٤: ٨٣، من المشيخة، و الطريق موثق بالحسين بن علوان العامي المذهب كما في النجاشي: ١١٦ / ٥٢.

(٤) تقدم في الفائدة الخامسة، برمز (رلو) المساوي للرقم [٢٣٦]، فراجع.

(٥) فهرست الشيخ: ٤٩٣ / ١١٢، و قد تقدم أكثر من مرة تضعيفه لبعض الطرق بسبب القرشي، كما عدّ بعضها مجهولاً بسببه أيضاً.

(٦) فهرست الشيخ: ٤٨٦ / ١١٠، و الطريق مجهول بموسى بن جعفر البغدادي الذي تقدم وقوعه في الطريق [٤٤٠].

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٧٦ / ٢٩، و الطريق موثق بأحمد بن الحسن بن علي و هو ابن فضال الفطحي الثقة كما في النجاشي: ١٩٤ / ٨٠.

(٨) و كثيراً: إشارة منه (قدس سرّه) إلى كثرة طرق الشيخ الموثقة إليه، لوقوع أحمد بن الحسن بن علي بن فضال فيها، كما يظهر في

ترجمة عمرو بن سعيد المدائني و هو الزيات في جامع الرواة ١: ٦٢١، و في تفصيل طبقات الرواة من معجم رجال الحديث ١٣: ٣٩٧،

فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٣٤

و إليه صحيح في الاستبصار، في باب البثر يقع فيها الكلب، في الحديث الثامن «١». و في باب البثر تقع فيها العذرة اليابسة، في الحديث

الثاني «٢». و في باب مس الحديد، في الحديث الرابع و الخامس «٣». و في باب المسافة التي يجب فيها التقصير، في الحديث التاسع

عشر «٤».

قلت: و إليه في الفقيه موثق (انتهى) «٥».

[٥٠٢] و إلى عمرو بن شمر:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب المياه، من أبواب الزيادات، في الحديث الآخر «٧». و في باب كيفية الصلاة، قريباً من الآخر بثلاثة

أحاديث «٨».

(١) الاستبصار ١: ٣٨ / ١٠٤، و الطريق موثق بأحمد بن الحسن بن علي بن فضال، و كذا الطرق التالية عليه موثقة به أيضاً، ما عدا

الطريق الأخير المذكور في باب المسافة، لأنه من الصحيح لوثاقه سائر من فيه مع كونهم من الإمامية.

و الظاهر: أن قوله: (و إليه صحيح) من سهو قلمه الشريف، بقريته ما أشار إليه آنفاً عن التهذيب، مع وصف ما مائل الحكم بالكثرة، مع

أن ما أشار إليه و ما وصفه بالكثرة لم يقع فيه سوى ابن فضال المذكور، فلاحظ.

(٢) الاستبصار ١: ٤٢ / ١١٧.

(٣) الاستبصار ١: ٩٦ / ٣١٠.

(٤) الاستبصار ١: ٢٢٦/٨٠٤.

(٥) الفقيه ٤: ١٢٠، وفيه: عمرو بن سعيد الساباطي، و هو الزيات بعينه، و الطريق إليه موثق بأحمد بن الحسن بن علي بن فضال. و ما أثبتناه بين القوسين في نهاية قوله فمن (الحجريه).

(٦) فهرست الشيخ: ١١٢ / ٤٩٥.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٠ / ١٣٢٧.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٨ / ٥٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٣٥

و في باب أحكام الجماعة، قريباً من الآخر بتسعة و عشرين حديثاً «١». و في باب الصلاة على الأموات، في آخر كتاب الصلاة، في الحديث العشرين «٢»، و الثاني و الأربعين «٣».

قلت: و إليه في الفقيه: السعد آبادي «٤»، و أوضحنا وثاقته في (يه) «٥» انتهى.

[٥٠٣] و إلى عمرو بن عثمان:

ضعيف في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، في الحديث السبعين «٧». و في باب أوقات الصلاة، في الحديث السبعين «٨». و في باب كيفية الصلاة، قريباً من الآخر بتسعة و خمسين حديثاً «٩». و في باب أحكام الجماعة، في الحديث الثامن عشر «١٠». و في باب فضل المساجد، في الحديث الثاني عشر «١١».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «١٢»، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٤٨ / ١٦٧.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٣٢٠ / ٩٩٥.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٣٢٦ / ١٠١٨.

(٤) الفقيه ٤: ٨٧، من المشيخة.

(٥) تقدم في الفائدة الخامسة، برمز (يه) المساوي للرقم [١٥]، فراجع.

(٦) فهرست الشيخ: ١١١ / ٤٨٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣١١ / ٩٠٣.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٣٨ / ١١٩.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٦ / ٤٨٠.

(١٠) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠ / ١٠٦.

(١١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥٢ / ٦٩٣.

(١٢) رجال النجاشي: ٢٨٧ / ٧٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٣٦

[٥٠٤] و إلى عمرو بن ميمون:

مجهول في الفهرست «١».

قلت: وهو عمرو بن أبي المقدام، وإليه في الفقيه: الحكم بن مسكين، الثقة عليّ الأصح، ولكن فيه أن اسم أبي المقدام: ثابت «٢»، فتأمل، انتهى.

[٥٠٥] وإلى عمرو بن اليسع:

مجهول، وفيه: أبو المفضل أيضاً في الفهرست «٣».

[٥٠٦] وإلى عمر بن أبان:

إشارة

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٤».

(١) فهرست الشيخ: ١١١ / ٤٩١، وفيه طريقان:

أما الأول: فمجهول بأحمد بن محمد بن موسى لاشترائه مع جماعة بهذا الاسم فيهم الثقة والضعيف والمجهول، ولم تقم قرينه عليّ تمييزه، ومجهول أيضاً بجعفر وإسحاق ابني محمد بن مروان، وأبيهما محمد بن مروان، وعبيد الله المسعودي. وأما الثاني: فمجهول أيضاً بعلي بن عبدك، وطريف مولى محمد بن إسماعيل، وموسى وعبيد ابني يسار، إذ لم نقف عليّ حال أي من المذكورين في الطريقين في ما لدينا من كتب الرجال.

(٢) الفقيه ٤: ٩٦، من المشيخة.

و ثابت: هو اسم لأبي عمرو المكنى بأبي المقدام كما في النجاشي: ٧٧٧ / ٢٩٠، ورجال الشيخ: ١٣٠ / ٤٢، ٢٧٤ / ٣٨٠ في أصحاب الإمامين الباقر والصادق (عليهما السلام) ورجال البرقي: ١٦ في أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام).

أما ما ذكره الشيخ في الفهرست بعنوان: عمرو بن ميمون، قائلاً: وكنية ميمون: أبو المقدام. فهو كما في معجم رجال الحديث ١٣: ٧٤ أما من سهو القلم والصحيح: ثابت أو ان عمرو بن أبي المقدام كان يقال له: عمرو بن ميمون، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ١١٢ / ٤٩٤، والطريق مجهول بأحمد بن زيد الخزاعي الواقع في الطريق [١٣٤] المجهول به وبغيره أيضاً.

(٤) فهرست الشيخ: ١١٤ / ٥٠٥، وقد ورد في (الحجرية) بعنوان: عمرو بالواو والصحيح ما في (الأصل) الموافق لما في الفهرست و سائر كتب الرجال والأسانيد.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٣٧

إشارة إلى عمرو بن أبان الكلبی:

صحيح في التهذيب، في باب تطهير الثياب، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «١». وفي باب الزيادات، بعد باب الأنفال، في الحديث الخامس «٢». وفي باب عقد المرأة عليّ نفسها النكاح، في الحديث الثاني «٣». وفي الإستبصار، في باب إنه لا يجوز للمحرم أن يتزوج، في الحديث الثالث «٤». وفي باب إن الثيب وليّ نفسها، في الحديث الثاني «٥».

[٥٠٧] وإلى عمر بن أذينة:

صحيح في الفهرست.
و إلى كتاب الفرائض:
فيه: أبو المفضل عن حميد فيه «٦».
قلت: و إليه في الفقيه «٧» صحيح بالاتفاق، انتهى.

[٥٠٨] و إلى عمر بن إسماعيل:

ضعيف في الفهرست «٨».

-
- (١) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٣ / ٨٢٩، و قد ورد الاسم في الحجرية كما تقدم في الهامش السابق، فراجع.
(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٣٨٣ / ١٣٦.
(٣) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٢٦ / ٣٧٧.
(٤) الاستبصار ٢: ١٩٣ / ٦٥٠.
(٥) الاستبصار ٣: ٨٣٨ / ٢٣٣.
(٦) فهرست الشيخ: ١١٣ / ٥٠٢، و فيه ثلاثة طرق: الأول منها هو المحكوم عليه بالصحة، أما الثاني و الثالث فكلاهما عن أبي المفضل، عن حميد.
(٧) الفقيه ٤: ٦٠، من المشيخة.
(٨) فهرست الشيخ: ١١٤ / ٥٠٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٣٨

[٥٠٩] و إلى عمر بن خالد:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١».

[٥١٠] و إلى عمر بن الربيع «٢»:

مجهول في الفهرست «٣».

[٥١١] و إلى عمر بن سالم:

فيه: أبو المفضل، عن حميد، و طريق آخر مجهول في الفهرست «٤».

[٥١٢] و إلى عمر بن عاصم:

«٥» ضعيف في الفهرست «٦».

[٥١٣] و إلى عمر بن عبد العزيز:

ضعيف في الفهرست «٧».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الزيادات في فقه النكاح، في

(۱) فهرست الشيخ: ۵۰۹ / ۱۱۵.

(۲) سيأتي في الكنى أيضاً برقم [۷۷۳] و بعنوان أبي أحمد البصرى، فلاحظ.

(۳) فهرست الشيخ: ۵۰۶ / ۱۱۴، و الطريق مجهول بعبد الله بن على بن القاسم، و عبيد الله القطيفى، و جعفر بن عبد الله العلوى ان لم يكن المراد منه هو رأس المدرى الثقة إذ لم يتبين حالهم فيما لدينا من كتب الرجال.

(۴) فهرست الشيخ: ۵۰۸ / ۱۱۵، و فيه طريقان: الأول منهما كما ذكر، و الثانى مجهول بأحمد بن عمر بن كيسبة، و قد تقدم وقوعه بأكثر من طريق.

(۵) فى (الأصل) و (الحجرية) و جامع الرواة ۲: ۵۰۸: عمر بن سالم، و ما أثبتناه هو الصحيح، إذ لم يذكر الشيخ فى باب (عمر) من الفهرست من أبيه سالم سوى ما تقدم برقم [۵۱۱] مع ملامته ما ذكرناه عن الفهرست لهذا الموقع حسب الترتيب، و خلو نسختى التحقيق و جامع الرواة من طريق الشيخ إلى عمر بن عاصم الضعيف فعلاً كما سيأتى، فلاحظ.

(۶) فهرست الشيخ: ۵۱۲ / ۱۱۵، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.

(۷) فهرست الشيخ: ۵۱۱ / ۱۱۵، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.

خاتمة المستدرک، ج ۶، ص: ۲۳۹

الحديث التاسع و الثمانين «۱».

قلت: و إليه فى النجاشى: ابن أبى جيد «۲»، انتهى.

[۵۱۴] و إلى عمر بن على بن عمر:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى فى الفهرست «۳».

و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب كيفية الصلاة، قريباً من الآخر بثلاثة و ثمانين حديثاً، و باثنين و ثمانين حديثاً «۴». و فى باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، فى الحديث السادس و العشرين «۵». و فى باب الوقوف و الصدقات، فى الحديث الخامس و الأربعين «۶». و فى باب من الزيادات فى الوصايا، فى الحديث السابع و العشرين «۷».

قلت: و إليه فى النجاشى: ابن بطة «۸»، انتهى.

[۵۱۵] و إلى عمر بن محمد بن سليم

«۹» صحيح فى الفهرست «۱۰».

(۱) تهذيب الأحكام ۷: ۴۷۰ / ۱۸۸۲.

(۲) رجال النجاشى: ۷۵۴ / ۲۸۴.

(۳) فهرست الشيخ: ۵۱۳ / ۱۱۵.

(۴) تهذيب الأحكام ۲: ۲۲۳ / ۱۲۰ و ۲۲۴.

(۵) تهذيب الأحكام ۲: ۸۱۹ / ۲۰۹.

(۶) تهذيب الأحكام ۹: ۵۹۹ / ۱۴۴.

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ٢٤٢ / ٩٣٦.

(٨) رجال النجاشي: ٢٨٦ / ٧٦١.

(٩) سليم: كذا في (الأصل) و (الحجرية)، و في جامع الرواة ٢: ٥٠٨: عمر بن محمد بن مسلم، و الصحيح ما في الفهرست: عمر بن محمد بن سالم، و سيأتي مزيد من التوضيح في: محمد بن عمر بن سلم الواقع بالطريق رقم [٦٤٧]، فلاحظ.

(١٠) فهرست الشيخ: ١١٤ / ٥٠٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٤٠.

[٥١٦] و إلى عمر بن منهل:

مجهول في الفهرست «١».

[٥١٧] و إلى عمر بن موسى:

مجهول في الفهرست «٢».

[٥١٨] و إلى عمر بن يزيد:

مجهول في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب حكم الجنابة، في الحديث الثاني عشر، و الثالث عشر «٤»، و الحادي و العشرين «٥». و في باب حكم الحيض، في الحديث الخامس عشر «٦». و في باب صفه الوضوء، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن «٧». قلت: و إليه في الفقيه طريق صحيح بالاتفاق، و طريقان آخران صحيحان أو ما يقرب منه عليّ الأصح «٨» كما مرّ في (رمد) «٩» [انتهى].

(١) فهرست الشيخ: ١١٥ / ٥١٠، و الظاهر ان الطريق مجهول بانّه نهيك لعدم الوقوف عليّ توثيقه.

(٢) فهرست الشيخ: ١١٤ / ٥٠٧، و الطريق مجهول بأبي عبد الله محمد بن سليمان بن محبوب، و إبراهيم بن مسكين، و أبي إسحاق البصري، و يحيى بن كهشمش أبي بكر الفزاري، لعدم الوقوف عليّ حال أي منهم في كتب الرجال.

(٣) فهرست الشيخ: ١١٣ / ٥٠١، و الطريق مجهول بمحمد بن عمر بن يزيد، فقد ذكره النجاشي: ٣٦٤ / ٩٨١ و الشيخ في رجاله: ٣٩١ / ٥٣ في أصحاب الرضا (عليه السلام) من غير توثيق.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٢١ / ٣٢١ و ٣٢٢.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٢٣ / ٣٣٠.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ١٥٥ / ٤٤٣.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٩ / ١٠٧٩.

(٨) الفقيه ٤: ٩٨، من المشيخة.

(٩) تقدم في الفائدة الخامسة، برمز (رمد) المساوي للرقم [٢٤٤] فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٤١.

[٥١٩] و إلى عمر اليماني:

رواه مرسلًا، عن عبيس بن هشام في الفهرست «١».

[٥٢٠] و إلى عمران بن حمران:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٢».
و إليه صحيح في الاستبصار، في باب النوم من أبواب ما ينقض الوضوء، في الحديث السادس «٣».

[٥٢١] و إلى عمران بن محمّد:

ضعيف في الفهرست «٤».
و إليه صحيح في التهذيب، في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن عشر «٥»، و في الحديث الأربعين «٦»،
و الثامن و الأربعين «٧». و في الاستبصار، في باب الذي يسافر إلى ضيعته، في الحديث السابع «٨». و في باب المتصيد يجب عليه التمام
أم التقصير، في الحديث السادس «٩».
قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطّة «١٠»، انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ٥١٥ / ١١٦، و سيأتي في باب الكنى أيضاً برقم [٧٨٨] فلاحظ.

(٢) فهرست الشيخ: ٥٣٧ / ١١٩.

(٣) الاستبصار ١: ٢٤٨ / ٨٠.

(٤) فهرست الشيخ: ٥٣٦ / ١١٩، و الطريق ضعيف بأبي المفضل، و ابن بطّة.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٥٠٩ / ٢١٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٥٣٠ / ٢١٥.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٥٣٨ / ٢١٧.

(٨) الاستبصار ١: ٨٤٥ / ٢٣٦.

(٩) الاستبصار ١: ٢٣٦ / ٨٤٥.

(١٠) رجال النجاشي: ٧٨٩ / ٢٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٤٢

[٥٢٢] و إلى عمران بن مسكان:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١».
قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطّة «٢»، انتهى.

[٥٢٣] و إلى العمرى:

صحيح في التهذيب، في باب المواقيت، في كتاب الحج، في الحديث الخامس عشر «٣».

و إلى العمري بن علي:

صحيح في باب الطواف، في الحديث الثاني والخمسين «٤». و في باب ارتباط الخيل، قريباً من الآخر بحديثين «٥». و في باب البيئات، في الحديث الرابع عشر «٦». و في كتاب المكاسب، قريباً من الآخر بستة عشر حديثاً «٧». قلت: و إلى كتاب نوادره في النجاشي: أحمد العطار «٨»، انتهى.

[٥٢٤] و إلى عنبسة بن بجاد:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٩».

(١) فهرست الشيخ: ٥٣٨ / ١١٩، و قد سقط هذا الطريق مع تعليقه المصنف عليه من (الحجرية) سهواً.

(٢) رجال النجاشي: ٧٨٣ / ٢٩١.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ١٦٩ / ٥٥.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٣٨١ / ١١٧.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٣١٣ / ١٦٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٦٠٩ / ٢٤٤.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ١١٤٥ / ٣٨٥.

(٨) رجال النجاشي: ٨٢٨ / ٣٠٣.

(٩) فهرست الشيخ: ٥٤٣ / ١٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٤٣

[٥٢٥] و إلى عون بن جرير:

إشارة

ضعيف في الفهرست «١».

و إلى عون بن جرير:

صحيح في التهذيب، في باب الصيد و الذكاة، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث «٢».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٣»، انتهى.

[٥٢٦] و إلى عيسى بن أعين:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٤».

قلت: و إليه في الفقيه «٥» صحيح عليّ الأصح كما مرّ في (رمز) «٦» انتهى.

[٥٢٧] و إلى عيسى بن السري:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٧».

[٥٢٨] و إلى عيسى بن صبيح:

ضعيف في الفهرست «٨».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الحدّ في السرقة، في الحديث السابع

(١) فهرست الشيخ: ١٢٣ / ٥٤٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٢٦٣ / ٦٢.

(٣) رجال النجاشي: ٣٠١ / ٨١٨، و الطريق مرسل لإسقاط الوساطة إلى ابن بطة.

(٤) فهرست الشيخ: ١١٧ / ٥١٠.

(٥) الفقيه ٤: ١١٢، من المشيخة.

(٦) تقدم في الفائدة الخامسة، برمز (رمز) المساوي للرقم [٢٤٧] فراجع.

(٧) فهرست الشيخ: ١١٧ / ٥٢١.

(٨) فهرست الشيخ: ١١٧ / ٥٢٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٤٤

و السبعين «١»، و في الحديث الثاني و الثمانين «٢». و في الإستبصار، في باب حدّ الطّرار، في الحديث الآخر «٣». و في باب حدّ

النباش، في الحديث الثالث عشر «٤».

قلت: هو عيسى بن أبي منصور شلقان. و إليه في الفقيه «٥» صحيح بالاتفاق، انتهى.

[٥٢٩] و إلى عيسى بن عبد الله التمي:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٦».

و إليه موثق في التهذيب، في باب فضل الجهاد، في الحديث السابع «٧». و في باب الغرر و المجازفة، في الحديث الثاني و الستين «٨».

و في باب الصيد و الزكاة، في الحديث المائة و الثاني و الثلاثين «٩».

[٥٣٠] و إلى عيسى بن عبد الله (بن محمد) بن عمر:

«١٠» ضعيف في الفهرست «١١»

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ١١٦ / ٤٦٢.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ١١٧ / ٤٦٧.

(٣) الإستبصار ٤: ٢٤٥ / ٩٢٥.

- (٤) الاستبصار ٤: ٢٤٧ / ٩٣٨.
- (٥) الفقيه ٤: ٨٦، من المشيخة.
- (٦) فهرست الشيخ: ٥١٦ / ١١٦.
- (٧) تهذيب الأحكام ٦: ٢٢٢ / ٢١٢، وقد زيد في (الحجرية) حرف الواو قبل قوله: في الحديث السابع، سهواً. والطريق موثق بأبان بن عثمان الثقة لناووسيته، و ما سيأتي عن التهذيب في الموضوعين المشار إليهما لاحقاً، كذلك.
- (٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٤ / ٥٩١.
- (٩) تهذيب الأحكام ٩: ٣٣ / ١٣٤.
- (١٠) ما بين القوسين سقط سهواً من (الحجرية).
- (١١) فهرست الشيخ: ٥١٧ / ١١٦، والطريق ضعيف بالنوفلى و هو الحسين بن يزيد ابن محمد و محمد بن على الكوفى لعدم توثيقهما. خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٤٥.

[٥٣١] و إلى عيسى بن عبد الله الهاشمى:

ضعيف فى الفهرست «١».

و إليه حسن كالصحيح فى التهذيب، فى باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، فى الحديث الثالث «٢». و فى باب دخول الحمام، فى الحديث الرابع و العشرين «٣». و فى باب الأذان و الإقامة، من أبواب الزيادات، فى الحديث الثالث و العشرين «٤». و فى باب من الصلاة المرغّب فيها، فى الحديث الرابع «٥».

(١) فهرست الشيخ: ٥٢٣ / ١١٧، و الطريق ضعيف بالحسن بن على الزيتونى إذ ذكره النجاشى: ١٤٣ / ٦٢ من غير توثيق، و قد تقدم وقوعه فى الطريق [٣٣٠] فراجع.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٥ / ٦٤، و فيه: الشيخ المفيد (قدس سرّه) عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن عيسى بن عبد الله الهاشمى. و رجال الطريق من المنصوص على وثاقهم ما عدا: أحمد بن محمد بن الحسن ابن الوليد، و محمد بن عبد الله بن زرارة. أما الأول: فقد وقع فى أول الطريق و قد بينا حاله فى تعليقتنا على الطريق [٧٥].

و أما الثانى: فقد وقع فى آخره، و هو ممدوح مدحاً يبلغ درجة التوثيق كما فى النجاشى: ٧٢ / ٣٦، فى ترجمة الحسن بن على بن فضال، و ربما يفوقها كما فى ذيل رواية التهذيب ٩: ١٩٥ / ٧٨٥، و قد تقدم بيان معنى هذا المصطلح فى تعليقتنا على ذيل الطريق [٣٦٣] فراجع.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٧ / ١١٦٦، و فى هذا الطريق و فى الطريقين بعده: محمد ابن على بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن عيسى بن عبد الله الهاشمى.

و الحكم على هذه الطرق بأنها (حسنة كالصحيحة) لا يتم إلا باعتبار كون الواسطة إلى ابن محبوب هى الواسطة المذكورة إليه فى الطريق المشار إليه فى الهامش المتقدم، لأن طريق الشيخ إلى ابن محبوب فى مشيخة التهذيب ١٠: ٧٢ فيه أحمد بن محمد بن يحيى المختلف فيه كما تقدم مراراً.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٢ / ١١٢١.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠٩ / ٩٥٨.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٤٦
قلت: و إليه في الفقيه صحيح، علي الأصح من وثيقة محمد بن عبد الله بن زرارة «١». ثم ان الظاهر كما نص عليه بعض المحققين
اتحاده مع سابقه «٢»، انتهى.

[٥٣٢] و إلى عيسى بن المستفاد:

ضعيف في فهرست «٣».

[٥٣٣] و إلى عيسى بن مهران:

مجهول في فهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب ضمان النفوس، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث «٥». و في باب ديات الأعضاء، في الحديث
السادس و الستين «٦».

(١) الفقيه ٤: ٩٣، من المشيخة.

(٢) استظهر الاتحاد الأسترآبادي في منهج المقال: ٢٥٦ و جزم به في تلخيص المقال (الوسيط): ١٨٤، و عنه الأردبيلي في جامع الرواة
١: ٦٥٣، و احتمله في نقد الرجال: ٣٢ / ٢٦٢، فراجع.

(٣) فهرست الشيخ: ٥١٩ / ١١٦، و فيه: (له كتاب رواه عبد الله بن عبد الله الدهقان).

و الطريق ضعيف بإرساله، و مع الالتفات إلى طريق الشيخ إلى الدهقان المتقدم برقم [٤٢٥] يكون ضعيفاً أيضاً، للنص علي ضعف
الدهقان كما في النجاشي: ٦١٤ / ٢٣١، و الظاهر هو التفات الأردبيلي (قدس سره) إلى ذلك لعدم النص علي إرساله. و المهم انه
ضعيف علي كلا التقديرين و لهذا لم يعقب عليه النوري (رحمه الله تعالى).

(٤) فهرست الشيخ: ٥١٨ / ١١٦، و فيه طريقان، كلاهما من المجهول:

أما الأول: فباحمد بن محمد بن موسى النوفلي، فقد ذكره النجاشي: ٢٢١ / ٨٩ من غير توثيق.

و أما الثاني: فبأبي الحسن منصور بن علي القزاز الذي لم نقف عليه في كتب الرجال.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٩٢٦ / ٢٣٤.

(٦) تهذيب الأحكام ١٠: ١٠٣٥ / ٢٦٢.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٤٧

[٥٣٤] و إلى العيص بن القاسم:

فيه: ابن أبي جيد في فهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الحيض، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس و الخمسين «٢». و في باب تطهير الثياب، من
أبواب الزيادات، في الحديث السادس «٣». و في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة، في الحديث الثالث و الأربعين «٤». و في باب
فضل الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث السابع عشر «٥». و في باب أحكام السهو، من أبواب الزيادات، في الحديث التاسع و
الثلاثين «٦».

قلت: و إليه في الفقيه «٧» صحيح بالاتفاق، و مثله طريق أبي غالب الزراري إليه في رسالته «٨»، انتهى.

[٥٣٥] و إلى غالب بن عثمان:

موثق في فهرست «٩».

- (١) فهرست الشيخ: ٥٣٦ / ١٢١.
 - (٢) تهذيب الأحكام ١: ١٢٣٤ / ٣٩٧.
 - (٣) تهذيب الأحكام ١: ١٣٣٣ / ٤٢١.
 - (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٥٨٦ / ١٤٩.
 - (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٩٤٩ / ٢٤٠.
 - (٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٥١ / ٣٥٠.
 - (٧) الفقيه ٤: ٤٢، من المشيخة.
 - (٨) رساله أبي غالب الزراري: ١١ / ١٦١، ٥٦ / ١٧١ و الطريق الأول هو الصحيح لوثاقه رجاله، و أما الثاني فموثق بحميد بن زياد و الحسن بن محمد بن سماعه لكونهما من الواقفة.
 - (٩) فهرست الشيخ: ٥٦١ / ١٢٣، و فيه طريقان: أما الأول فصحيح لوثاقه سائر رجاله، و أما الثاني فهو الموثق بالحسن بن علي بن فضال الفطحي الثقة.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٤٨

[٥٣٦] و إلى غياث بن إبراهيم:

- صحيح في المشيخة «١»، و الفهرست.
- و إلى كتاب مقتل أمير المؤمنين (عليه السلام):
- ضعيف في الفهرست «٢».
- قلت: و إليه في الفقيه «٣» صحيح بالاتفاق (انتهى) «٤».

[٥٣٧] و إلى غياث بن كلوب:

- حسن في الفهرست «٥».
- و إليه صحيح في التهذيب، في باب ميراث المرتد، في الحديث الآخر «٦».

(١) لم يذكر له الشيخ طريقاً في مشيختي التهذيب و الاستبصار.

(٢) فهرست الشيخ: ٥٥٩ / ١٢٣، و فيه ثلاثة طرق:

أما الأول: ففيه أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، و قد مرّ الكلام عنه في تعليقتنا على الطريق [٧٥].

و أما الثاني: فقد رواه مرسلًا عن حميد، و مع الالتفات إلى طرق الشيخ إلى حميد بن زياد، لا يسلم هذا الطريق من الضعف، لوقوع الحسن بن علي اللؤلؤي فيه، و هو لم يوثق في كتب الرجال.

و أما الثالث: فمجهول بزیدان بن عمر الذي لا عين له و لا أثر في كتب الرجال، و فيه أيضاً كل من: أحمد بن محمد بن موسى الذي

تبيين حاله في تعليقتنا على الطريق [۵۳۳] والحسين بن حمدان الذي كان فاسد المذهب كما في النجاشي: ۱۵۹ / ۶۷. والظاهر عدم وجود الصحيح بين هذه الطرق، نعم يمكن عدّ الأول منها بأنه من الحسن على مبنى البعض لما مرّ في تعليقتنا على طريق الشيخ إلى عيسى بن عبد الله الهاشمي في التهذيب المتقدم برقم [۵۳۱] فراجع.

(۳) الفقيه ۴: ۹۰، من المشيخة.

(۴) ما بين القوسين أثبت من (الحجريّة).

(۵) فهرست الشيخ: ۱۲۳ / ۵۶۰، و الطريق حسنّ بالحسن بن موسى الخشاب، الممدوح في النجاشي: ۸۵ / ۴۲.

(۶) تهذيب الأحكام ۹: ۳۷۷ / ۱۲۳۷.

خاتمة المستدرک، ج ۶، ص: ۲۴۹

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «۱»، انتهى.

[۵۳۸] و إلى فتح بن يزيد:

مجهول في فهرست «۲».

قلت: و إليه في النجاشي صحيح بناء على وثاقه مشايخه «۳»، انتهى.

[۵۳۹] و إلى فضالة بن أيوب:

صحيح في المشيخة «۴».

(۱) رجال النجاشي: ۳۰۵ / ۸۳۴.

(۲) فهرست الشيخ: ۱۲۶ / ۵۷۲، وفيه: (الفتح بن يزيد الجرجاني، له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن المختار بن بلال [هلال] بن المختار بن أبي عبيد، عنه) انتهى.

و في طبعه جامعه مشهد: ۲۵۳ / ۵۵۵، ذكر هذا الطريق مع إسقاط ابن الوليد منه سهواً. كما ذكر طريق آخر فيه، رواه عن (ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن سعد و الحميري و أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى؛ عن محمد بن حسان (حيان) الرازي، عنه).

و لم يذكر هذا الطريق في طبعه النجف، و لا في نسختنا الخطية من فهرست بقلم عنایت الله القهبائي و لم نجد له ذكراً في كتب الرجال، إذ المشار إليه في منهج المقال: ۲۵۸، و تلخيص المقال: ۱۸۶، و جامع الرواة ۲: ۱، و نقد الرجال: ۲۴۶، و مجمع الرجال ۵: ۱۲، و تنقيح المقال ۲: ۲ من أبواب الفاء و معجم رجال الحديث ۱۳: ۲۴۶ هو الأول المجهول بالمختار بن بلال [هلال] فقد ذكره الشيخ في رجاله ۴۹۲ / ۸، في من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) من غير توثيق قائلاً: (المختار بن هلال بن المختار بن أبي عبيد، روى عن فتح بن يزيد [و] روى عنه الصفار).

أما الطريق الآخر فمع فرض صحته وجوده فهو من المختلف فيه بابن أبي جيد، فلاحظ جيداً.

(۳) رجال النجاشي: ۳۱۱ / ۸۵۳، و انظر: تعليقتنا على ذيل الطريق [۴۳۳] بخصوص البناء على وثاقه مشايخ النجاشي.

(۴) تهذيب الأحكام ۱۰: ۶۷، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ۶، ص: ۲۵۰

و إليه ضعيف في فهرست «۱».

[٥٤٠] و إلى الفضل بن أبي قرّة:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٢».

[٥٤١] و إلى الفضل بن إسماعيل:**إشارة**

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٣».

و إلى الفضل بن إسماعيل الهاشمي:

حسن في التهذيب، في باب الحدّ في الفرية و السب، في الحديث الخامس عشر «٤».

[٥٤٢] و إلى الفضل بن شاذان:

صحيح في المشيخة «٥».

(١) فهرست الشيخ: ٥٧٠ / ١٢٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) فهرست الشيخ: ٥٦٦ / ١٢٥.

(٣) فهرست الشيخ: ٥٦٤ / ١٢٥.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٧ / ٢٥٠، و الطريق حسنٌ بإبراهيم بن هاشم.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٤٧، من المشيخة، و فيه: (و من جملة ما ذكرته عن الفضل ابن شاذان، ما روته بهذه الأسانيد عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن إسماعيل؛ عنه) انتهى، و الطريق صحيح لصحة طريق الشيخ إلى محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله تعالى).

أقول: ذكر الشيخ ثلاثة طرق اخرى للفضل بن شاذان في مشيخة التهذيب ١٠: ٨٦ ٨٧، و قد وقع في الأول: علي بن محمد بن قتيبة المختلف باعتباره و عدمه كما في معجم رجال الحديث ١٢: ١٦٠، إلّا انه حسن عند الأردبيلي كما يظهر من الهامش التالي، و وقع في الثاني: إبراهيم بن هاشم فيكون حسناً به، و أما الثالث: فقد وقع فيه الحسن بن أحمد بن القاسم، قال النجاشي: ١٥٢ / ٦٥: الشريف، النقيب، أبو محمد، سيد في هذه الطائفة، غير أني رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض رواياته. و الظاهر ان المراد بالصحيح هو ما رواه من طريق الكليني (رحمه الله)، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٥١

و إليه طريقان: أحدهما حسن، و الآخر مجهول في الفهرست «١».

[٥٤٣] و إلى الفضل بن عبد الملك

«٢» فيه: الحسين بن الحسن بن أبان في التهذيب، في باب المياه، في الحديث السابع و العشرين «٣».

و إليه صحيح في باب تطهير الثياب، في الحديث الرابع و الأربعين «٤». و في باب أحكام فوائت الصلاة، في الحديث السابع «٥». و في

الإستبصار، في باب السهو في الركعتين الأولتين، في الحديث الثامن «٦».
و إليه حسن في باب المسنون من الصلاة، في الحديث الثالث «٧».
قلت: و إليه صحيح في الفقيه «٨» بالاتفاق، انتهى.

[٥٤٤] و إلى الفضل بن محمد الأشعري:

فيه: ابن أبي جيد و الحسن بن علي بن فضال في الفهرست «٩».

(١) فهرست الشيخ: ٥٦٣ / ١٢٤، و فيه طريقان كما ذكر الحسن منها هو الأول لوقوع علي بن محمد بن قتيبة فيه، و قد تقدم في الهامش السابق الاختلاف في اعتباره و عدمه، و المجهول منهما هو الثاني لوقوع علي بن شاذان فيه، و الذي لم يتبين حاله في سائر ما لدينا من كتب الرجال.

(٢) هذا هو أبو العباس البقباق الآتي برقم الطريق [٨٠٩]، فلاحظ.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٢٢٥ / ٦٤٦.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٢٦١ / ٧٥٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٦١ / ٣٤٦.

(٦) الاستبصار ١: ٣٦٤ / ١٣٨٤.

(٧) الاستبصار ١: ٢١٨ / ٧٧٣ و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.

(٨) الفقيه ٤: ٢٤، من المشيخة، و سيرد تكرار هذه العبارة في آخر طريق الشيخ إلى صاحب العنوان بباب الكنى برقم [٨٠٩] فلاحظ.

(٩) فهرست الشيخ: ٥٦٥ / ١٢٥، و هذا الطريق هو طريق الشيخ إلى أخى الفضل، إبراهيم بن محمد الأشعري المتقدم برقم [٢٤] و قد أشرنا في تعليقتنا عليه بأنه هو الطريق إلى أخيه الفضل أيضاً، لاشتراكهما في الطريقتين معاً، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٥٢

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر و ابن فضال «١»، انتهى.

[٥٤٥] و إلى الفضل بن يونس:

ضعيف في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الحيض، من أبواب الزيادات، في الحديث العشرين «٣». و في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث الخامس و الثمانين «٤». و في باب وجوب الحج، في الحديث السادس «٥». و في باب الزيادات في فقه النكاح، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «٦». و في الإستبصار، في باب الحائض تطهر عند وقت الصلاة، في الحديث الثاني «٧».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «٨»، انتهى.

[٥٤٦] و إلى فضيل الأعور:

«٩» ضعيف في الفهرست «١٠».

(١) رجال النجاشي: ٣٠٩ / ٨٤٥.

(٢) فهرست الشيخ: ٥٦٤ / ١٢٥ والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٨٩ / ١١٩٩.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٤٤٥ / ١٤٤٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ٤ / ٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ٤٩٠ / ١٩٦٩.

(٧) الاستبصار ١: ١٤٢ / ٤٨٥.

(٨) رجال النجاشي: ٣٠٩ / ٨٤٤.

(٩) اختلفت كتب الرجال و الأسانيد في ضبطه بين (الفضل) مكبراً، و (الفضيل) مصغراً، و المتفق عليه انه ابن عثمان المرادي الثقة، ابن أخت علي بن ميمون المعروف بأبي الأكراد، و هو من أصحاب الإمامين الباقر و الصادق (عليهما السلام).

انظر: رجال البرقي: ١١ و ٣٤، و رجال النجاشي: ٨٤١ / ٣٠٨، و رجال الشيخ: ١٣٢ / ٣، ٢٧٠ / ١.

(١٠) فهرست الشيخ: ٥٦٨ / ١٢٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة، و في الطريق: صفوان، عن علي بن عبد العزيز، عنه.

و الظاهر وقوع الاشتباه، لأن الفضيل يروي عن علي بن عبد العزيز كما في ترجمته الأخير في النجاشي: ٢٧٦ / ٧٢٥، و صفوان بن يحيى يروي عن الفضيل بلا واسطة كما في أصول الكافي ١: ٨٩ / ٥، ٢: ٥١ / ٨، و التهذيب ١: ٥٨ / ١٦٢، و الاستبصار ١: ٥٨ / ١٧٢، ١: ٦٩ / ٢٠٩، و انظر: معجم رجال الحديث ١٣: ٣١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٥٣

قلت: و إليه صحيح في الفقيه علي الأصح من وثاقه العبيدي «١»، انتهى.

[٥٤٧] و إلى فضيل بن عثمان الصيرفي:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب صفة الوضوء، في الحديث الحادي عشر «٣». و في باب فضل المساجد، في الحديث الخامس و الستين «٤». و في باب علامة أول شهر رمضان، في الحديث الرابع عشر «٥». و في الإستبصار، في باب علامة أول يوم من شهر رمضان، في الحديث الحادي عشر «٦».

قلت: الظاهر اتحاده مع سابقه «٧»، انتهى.

(١) الفقيه ٤: ٢٤، من المشيخة. و المراد بالعبيدي هو محمد بن عيسى بن عبيد كما سبقت الإشارة إليه في الهامش الأول، صحيفه: ٩٩٤، من الفائدة الخامسة.

(٢) فهرست الشيخ: ٥٦٩ / ١٢٦، و فيه: (و أظن انهما واحد و هو فضيل الأعور)، و سيأتي استظهار النوري (قدس سرّه) الاتحاد مع من تقدمه، فلاحظ.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٥٨ / ١٦٢.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٢٦٣ / ٧٤٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٤: ١٥٨ / ٤٤٢.

(٦) الاستبصار ٢: ٦٤ / ٢٠٩.

(٧) و هذا قول معظم الرجاليين أيضاً، و قد تقدم كلام الشيخ الطوسي (قدس سرّه) قبل أربعة هوامش بشأن اتحادهما، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٥٤

[٥٤٨] وإلى الفضيل بن يسار:

صحيح فى التهذيب، فى باب فضل الصلاة، من أبواب الزيادات، فى الحديث العشرين «١». وفى باب المواقيت، من أبواب الزيادات، فى الحديث الخمسين «٢». وفى باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بثلاثة وأربعين حديثاً «٣». وفى باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بخمسة أحاديث «٤». وفى باب وقت الزكاة، فى الحديث الخامس عشر «٥».

قلت: وإليه فى الفقيه: السعد آبادى «٦»، انتهى.

[٥٤٩] وإلى فيض بن المختار:

فيه: أبو المفضل، عن حميد فى الفهرست «٧».

[٥٥٠] وإلى فيبس:

ضعيف فى الفهرست «٨».

[٥٥١] وإلى القاسم بن سليمان:

ضعيف فى الفهرست «٩».

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤٠ / ٩٥١.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٥ / ١٠١٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٢ / ١٣٧٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧٩ / ١٥٧٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٤: ٤١ / ١٠٣.

(٦) الفقيه ٤: ٣٢، من المشيخة.

(٧) فهرست الشيخ: ١٢٦ / ٥٦٩.

(٨) فهرست الشيخ: ١٢٦ / ٥٧١، والطريق ضعيف بمحمد بن حسان الرازى، قال النجاشى: ٣٣٨ / ٩٠٣: (محمد بن حسان الرازى، أبو عبد الله الزينى، يعرف وينكر، بين بين، يروى عن الضعفاء كثيراً).

(٩) فهرست الشيخ: ١٢٧ / ٥٧٨، والطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٥٥

وإليه صحيح فى التهذيب، فى باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بستة وثلاثين حديثاً «١». وفى باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، فى الحديث الثانى والأربعين «٢». وفى باب علامة أول شهر رمضان، قريباً من الآخر بثمانية أحاديث «٣». وفى باب سنن الصيام، فى الحديث الأول، والثالث «٤».

قلت: وإليه فى الفقيه صحيح «٥»، بناء على وثاقه محمد بن عيسى، انتهى.

[٥٥٢] و إلى القاسم بن عروة:

ضعيف في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب صفة الوضوء، في الحديث التاسع والأربعين «٧»، و السادس والخمسين «٨». و في باب تطهير الثياب، في الحديث الثامن والخمسين «٩». و في باب أوقات الصلاة، في الحديث

(١) تهذيب الأحكام ١: ٤٦١ / ١٥٠٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٦٤ / ١٥١٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ١٧٨ / ٤٩٢.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ١٩٤ / ٥٥٣.

(٥) الفقيه ٤: ٧٩، من المشيخة.

(٦) فهرست الشيخ: ١٢٧ / ٥٧٦، و فيه ثلاثة طرق كلها ضعيفة. الأول منها ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة، و الثاني بابن بطة، و الثالث رواه مرسلًا عن حميد بن زياد.

و قد تقدم كلام المصنف (رحمه الله) في تعليقه على الطريق [٢٤٩] بقوله: (قلت). نفى الإرسال عما رواه الشيخ عن حميد رأساً في الفهرست، و هو كذلك، و لكن لا يسلم الطريق الثالث من الضعف أيضاً لما قد مرّ في هامش الطريق [٢٤٨] من ضعف جميع طرق الشيخ إلى حميد بن زياد في الفهرست، فراجع.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٧٨ / ٢٠٢.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٨٠ / ٢١٠.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٢٦٤ / ٧٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٥٦

الثاني «١»، و في الحديث التاسع عشر «٢».

قلت: و إليه في الفقيه صحيح «٣»، كما أوضحناه في (رس) «٤».

و إليه في النجاشي: أحمد العطار «٥» [و هو] موثق، أو في حكمه، [انتهى].

[٥٥٣] و إلى القاسم بن محمد الأصهباني:

ضعيف في الفهرست «٦».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٧»، انتهى.

[٥٥٤] و إلى القاسم بن محمد الجوهري:

صحيح في الفهرست «٨».

[٥٥٥] و إلى القاسم بن محمد الخلقاني:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٩».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر «١٠»، انتهى.

[٥٥٦] و إلى القاسم بن هشام:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١١».

-
- (١) تهذيب الأحكام ٢: ١٩ / ٥١.
 - (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤ / ٦٨.
 - (٣) الفقيه ٤: ٨٥، من المشيخة.
 - (٤) تقدم في الفائدة الخامسة، برمز (رس) المساوي للرقم [٢٦٠].
 - (٥) رجال النجاشي: ٣١٤ / ٨٦٠.
 - (٦) فهرست الشيخ: ١٢٧ / ٥٧٥، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
 - (٧) رجال النجاشي: ٣١٥ / ٨٦٣.
 - (٨) فهرست الشيخ: ١٢٧ / ٥٧٣.
 - (٩) فهرست الشيخ: ١٢٨ / ٥٧٩.
 - (١٠) رجال النجاشي: ٣١٥ / ٨٦٤.
 - (١١) فهرست الشيخ: ١٢٨ / ٥٧٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٥٧

[٥٥٧] و إلى القاسم بن يحيى:

طريقان: أحدهما ضعيف، و الآخر فيه ابن أبي جيد في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأغسال المفروضات، في الحديث السادس و الثلاثين «٢». و في باب الأحداث الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، في الحديث التاسع عشر «٣». و في باب دخول الحمام، في الحديث الثاني «٤». و في باب فضل المساجد، في الحديث الثامن و العشرين «٥». و في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بسبعة و تسعين حديثاً «٦».

قلت: و إليه في الفقيه صحيح علي الأصح من وثاقه ابن هاشم «٧»، انتهى.

[٥٥٨] و إلى قتيبة الأعشي:

فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٨».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب بيع المضمون، قريباً من الآخر بحديثين «٩». و في باب الذبائح و الأطعمة، في الحديث الخامس «١٠».

-
- (١) فهرست الشيخ: ١٢٧ / ٥٧٤، و الأول ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
 - (٢) تهذيب الأحكام ١: ١١٥ / ٣٠٣.
 - (٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٤ / ١٠٥٦.

- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٣ / ١١٤٤.
- (٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥٥ / ٧٠٨.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ٣٢٢ / ١٣١٥.
- (٧) الفقيه ٤: ٩٠، من المشيخة.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٢٨ / ٥٨٠، وانظر تعليقتنا على الطريق [٢٩]، و هامش الطريق [٢].
- (٩) تهذيب الأحكام ٧: ٤٦ / ١٩٩.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٩: ٦٤ / ٢٧٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٥٨
- و إليه حسن في باب أحكام الجماعة، في الحديث التاسع والعشرين «١». و في الإستبصار، في باب القراءة خلف من يقتدى به، في الحديث الرابع «٢».

[٥٥٩] و إلى كردين مسمع:

إشارة

ضعيف في الفهرست «٣».

و إلى كردين المسمعى:

صحيح في التهذيب، في باب الصيد و الذكاة، في الحديث التاسع و الستين «٤». قلت: و إليه في الفقيه موثق على الأصح «٥»، كما مرّ في (شح) «٦»، انتهى.

[٥٦٠] و إلى كليب بن معاوية:

صحيح في الفهرست «٧».

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٣٣ / ١١٧، و الطريق و الذى يليه حسانن يا ابراهيم بن هاشم.

(٢) الاستبصار ١: ٤٢٨ / ١٦٥٢.

(٣) فهرست الشيخ: ١٢٨ / ٥٨٢، و الطريق ضعيف بعلى بن محمد بن الزبير، و محمد بن الربيع لعدم توثيقهما بكتب الرجال. و ضعيف أيضاً بمحمد بن الحسن ابن شمون، و عبد الله الأصم، أما الأول فقد عدّه الكشى ٢: ٦١٣ / ٥٨٤ من الغلاة. و قال النجاشى: ٢٣٥ / ٨٩٩: (واقف، ثم غلا، و كان ضعيفاً جداً، فاسد المذهب). و أما الثانى (الأصم) فقد ضعفه النجاشى أيضاً: ٢١٧ / ٥٦٦ و عدّه من الغلاة، و قال عنه: (ليس بشيء).

(٤) تهذيب الأحكام ٩: ١٧ / ٦٩.

(٥) الفقيه ٤: ٤٤، من المشيخة.

(٦) تقدم في الفائدة الخامسة، برمز (شح) المساوى للرقم [٣٠٨].

(٧) فهرست الشيخ: ١٢٨ / ٥٨١، و فيه ثلاثة طرق، الثانى منها هو الصحيح لوثاقه جميع رجاله، و هو ما رواه من طريق الشيخ المفيد

قدس سره). أما الأول فمن المختلف فيه بابن أبي جيد، و أما الثالث فضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٥٩

[٥٦١] و إلى لوط بن يحيى:

طريقان: أحدهما مجهول، و الآخر فيه أحمد بن محمد بن موسى و نصر بن مزاحم في الفهرست «١».

[٥٦٢] و إلى ليث المرادي:

صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الغير الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادي و العشرين «٢». و في باب كيفية الصلاة، قريباً من الآخر بأحد و تسعين حديثاً «٣». و في باب البيع بالنقد و النسيئة، في الحديث التاسع «٤». و في باب القود بين الرجال و النساء، في الحديث الحادي و الثلاثين «٥». و في الإستبصار، في باب عدد المرات في التيمم، في الحديث الرابع «٦».

[٥٦٣] و إلى مالك بن أنس:

ضعيف في الفهرست «٧».

(١) فهرست الشيخ: ٥٨٣ / ١٢٩، و الأول مجهول بأبي بكر أحمد بن كامل، و محمد بن موسى بن حماد، و محمد بن أبي السري،

حيث أهملوا بكتب الرجال.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٩ / ١٠٢٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ١١٨ / ٤٤٦.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٤٨ / ٢٠٩.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ١٨٧ / ٧٣٤.

(٦) الاستبصار ١: ١٧١ / ٥٩٦.

(٧) فهرست الشيخ: ٧٥٠ / ١٦٨، و لم يذكر المصنف و لا-الأردبيلي (رحمهما الله) طريق الشيخ إلى مالك الأشر، و الظاهر انه لم

يذكر أيضاً في أكثر نسخ الفهرست، و في الفهرست بطبعتي النجف و جامعته مشهد لا-أثر له فيها أيضاً، إلا ان الموجود في نسختنا الخطية بقلم عناية الله القهبائي هو: (مالك الأشر تقدم في الأصبغ بن نباتة). و الظاهر انها في أصل نسخته و ليس من زياداته. و مهما يكن من أمر فإن طريق الشيخ إلى مالك الأشر هو طريقه إلى عهد أمير المؤمنين (عليه السلام) إليه حين ولاه مصر، و الذي رواه الأصبغ بن نباتة، و قد تقدم بيانه في الطريق [١٠٨]، فراجع.

أما طريقه إلى مالك بن أنس، فضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٦٠

[٥٦٤] و إلى مالك بن عطية:

ضعيف في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث و السبعين «٢». و في باب الخروج إلى الصفا، في الحديث التاسع عشر «٣». و في باب الشفعة، في الحديث التاسع عشر «٤». و في باب الزيادات في فقه النكاح،

قريباً من الآخر بتسعة و عشرين حديثاً «٥». و مرة اخرى بثمانية و عشرين حديثاً «٦».

[٥٦٥] و إلى المتوكل بن عمر:

«٧» مجهول في الفهرست «٨».

(١) فهرست الشيخ: ٧٥١ / ١٦٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٤٢ / ٣٧١.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٤٩٤ / ١٥٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٧٤٢ / ١٦٧.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٩٤٣ / ٤٨٣.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ١٩٤٤ / ٤٨٣.

(٧) في نسختنا الخطية من الفهرست: المتوكل بن عمير (مصغراً)، و الظاهر صحته لموافقته لما في رجال النجاشي: ١١٤٤ / ٤٢٦.

(٨) فهرست الشيخ: ٧٦٧ / ١٧٠، و فيه طريقان. الأول: مجهول بمحمد بن مطهر، و أبيه لاهمالهما في كتب الرجال. و الثاني: ضعيف

بابن أخي طاهر و هو الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن، قال النجاشي: ١٤٩ / ٦٤، و روى عن المجاهيل أحاديث منكرة، رأيت

أصحابنا يضعفونه. و ذكره الطوسي في رجاله فيمن لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام): ٢٠ / ٤٦٥ من غير توثيق.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٦١

قلت: هو راوى الصحيفة الشريفة، و الطريق إليها و شرح اعتباره يطلب من شروحا «١»، انتهى.

[٥٦٦] و إلى المثنى بن الحضرمي:

ضعيف في الفهرست «٢».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٣»، انتهى.

[٥٦٧] و إلى المثنى بن راشد:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٤».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر، عن حميد «٥»، انتهى.

[٥٦٨] و إلى المثنى بن عبد السلام:

فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٦».

(١) المراد بالصحيفة الشريفة: الصحيفة السجادية للإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، و المسماة بزبور آل

محمد صلى الله عليهم و سلم.

و يظهر من شجرة أسانيد الملحقه بآخر الصحيفة السجادية الكاملة أن الراوى لها هو المتوكل بن هارون، حيث رواها عن الإمام

السجاد (عليه السلام) بطريقتين. أحدهما: عن الباقر، عنه (عليهما السلام). و الآخر: عن يحيى بن زيد، عن أبيه، عنه (عليه السلام)، و

الراوي عن المتوكل بن هارون في كلا الطريقتين هو المتوكل بن عمير.

كما رويت من طريق ثالث لا يهمننا أمره.

و احتمال في معجم رجال الحديث ان المتوكل بن هارون هو المتوكل بن عمير من باب النسبة إلى الجد الأكبر (معجم رجال الحديث ١٤: ١٧٧ ١٧٨) أي كما يقال في علي بن الحسن بن علي بن فضال: علي بن فضال، و كذلك الحال مع أبيه وجده.

(٢) فهرست الشيخ: ٧٤٧/١٦٧، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٣) رجال النجاشي: ١١٠٤/٤١٤.

(٤) فهرست الشيخ: ٧٤٨/١٦٨.

(٥) رجال النجاشي: ١١٠٦/٤١٤.

(٦) فهرست الشيخ: ٧٤٩/١٦٨، و قد تقدم مراراً الكلام عن مثل هذا الطريق فلا حاجة لإعادته، انظر: هامش الطريق [٢٩٢].

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٦٢

و إليه موثق في التهذيب، في باب الزيادات في فقه الحج، في الحديث التاسع و التسعين «١». و في الاستبصار، في باب من يحج عن

غيره هل يلزمه أن يذكره عند المناسك، أم لا؟ من أبواب الزيادات، في الحديث الآخر «٢».

قلت: و إليه في الفقيه صحيح علي الأصح، أو موثق بمعاوية بن حكيم «٣»، انتهى.

[٥٦٩] و إلى المثنى بن الوليد:

إشارة

رواه مرسلًا عن الحسن بن علي الخزاز.

و طريق آخر ضعيف في الفهرست «٤».

و إلى المثنى الحنط:

صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «٥»، و في باب الأغسال المفروضات،

في الحديث

(١) تهذيب الأحكام ٥: ١٤٥٤/٤١٩، و فيه: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن العباس بن عامر، عن داود بن

الحسين، عن المثنى بن عبد السلام. و رجال الطريق من المنصوص علي وثاقتهم جميعاً. أما الواسطة إلى محمّد بن أحمد بن يحيى،

فتعرف من مشيخة التهذيب ١٠: ٧١ ٧٢ إذ ذكر إليه أربعة طرق لم نجد في أحدها طريقاً موثقاً كما سيأتي بيانه في هامش الطريق

[٥٨٣]، فلاحظ.

(٢) الاستبصار ٢: ١١٤٩/٣٢٤، و الطريق هو المذكور بعينه في الهامش المتقدم عليه، فراجع.

(٣) الفقيه ٤: ١٢٠، من المشيخة، و رجال الطريق من المنصوص علي وثاقتهم جميعاً، إلّا انه يعد من الموثق اصطلاحاً بمعاوية بن

حكيم لفظيته كما مرّ في هامش الطريق [٢١١]، فراجع.

(٤) فهرست الشيخ: ٥٨٣/٢٤٣، طبع جامعه مشهد، و قد سقط الطريق الثاني من النسخة المطبوعة في النجف الأشرف: ٧٤٦/١٦٧ سهواً،

و هو ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٤٨ / ٥١.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٦٣.

الثامن «١».

و إلى المشي بن الوليد الحناط:

صحيح في باب الاستخارة للنكاح، في الحديث الأول «٢». و في باب ميراث الأخوة و الأخوات، في الحديث الخامس «٣». و في الإستبصار، في باب إن الأخوة و الأخوات علي اختلاف أنسابهم لا يرثون، في الحديث الخامس، و السادس «٤». قلت: و إليه في النجاشي، و في أول كتابه الموجود موثق «٥»، و يظهر من رسالته أبي غالب الزراري أنه يروي عن: جده محمد بن سليمان، عن الحسن بن محمد الطيالسي، عن الحسن بن علي الخزاز المذكور «٦»، انتهى.

[٥٧٠] و إلى محسن بن أحمد:

ضعيف في المشيخة «٧»، و الفهرست «٨».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بثمانية عشر حديثاً «٩». و في باب صفة الإحرام،

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٠٦ / ٢٧٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٤٠٧ / ١٦٢٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ٣٠٢ / ١١٤٩.

(٤) الاستبصار ٤: ١٤٦ / ٥٤٩.

(٥) رجال النجاشي: ٥٩ / ٦٦، و الطريق موثق بأحمد بن محمد بن سعيد الزيدي الجارودي، و بعلي بن الحسن بن فضال الفطحي.

(٦) رسالته أبي غالب الزراري: ١٧٢ / ٦٥.

(٧) لم يذكر الشيخ له طريقاً في مشيخته التهذيب و الاستبصار.

(٨) فهرست الشيخ: ٧٥٢ / ١٦٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٤٦٥ / ١٥٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٦٤.

قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث «١». و في باب ما يجب علي المحرم اجتنابه، في الحديث الحادي و الأربعين «٢». و في باب الصيد و الذكاة، في الحديث التسعين «٣». و في الإستبصار، في باب من أحق بالصلاة علي المرأة، في الحديث الثاني «٤». قلت: و إليه في النجاشي: السعدآبادي «٥»، انتهى.

[٥٧١] و إلى محفوظ بن نصر:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٦».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر، عن حميد «٧»، انتهى.

[٥٧٢] و إلى محمد بن إبراهيم بن يوسف:

صحيح في فهرست «٨».

[٥٧٣] و إلى محمد بن إسحاق:

ضعيف في فهرست «٩».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطه «١٠»، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ٥: ٣١٤/٩٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٤٥/٣٠٦.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ٩٢/٢٣.

(٤) الاستبصار ١: ١٨٨٤/٤٨٦.

(٥) رجال النجاشي: ١١٣٣/٤٢٣.

(٦) فهرست الشيخ: ٧٥٦/١٣٣.

(٧) رجال النجاشي: ١١٣٧/٤٢٤.

(٨) فهرست الشيخ: ٥٩٩/١٣٣، و الحكم بصحة الطريق مبنى علي وثاقه ابن عبدون، فلاحظ.

(٩) فهرست الشيخ: ٦٩٢/١٥٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطه.

(١٠) رجال النجاشي: ٩٣٢/٣٤٥.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٦٥.

[٥٧٤] و إلى محمد بن أبي حمزة:

ضعيف في فهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث السادس و السبعين «٢». و في باب حكم الجنابة،

في الحديث السبعين «٣». و في باب تطهير المياه، في الحديث السابع عشر «٤». و في باب الأغسال، من أبواب الزيادات، في الحديث

التاسع عشر «٥». و في باب أوقات الصلاة، في الحديث الحادي و الخمسين «٦».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «٧»، انتهى.

[٥٧٥] و إلى محمد بن أبي الصهبان:

فيه: ابن أبي جيد في فهرست «٨».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، من أبواب الزيادات، في الجزء الثاني، في الحديث الثالث و

الأربعين «٩». و في باب فضل المساجد، في الحديث التاسع «١٠». و في باب كيفية الصلاة، في الحديث الثالث و الخمسين «١١». و في

باب عدد النساء، قريباً من الآخر

- (١) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٦٤٠، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
 - (٢) تهذيب الأحكام ١: ١٣٨ / ٤٨.
 - (٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٨٣ / ١٣٧.
 - (٤) تهذيب الأحكام ١: ٦٨٦ / ٢٣٧.
 - (٥) تهذيب الأحكام ١: ١١٢٦ / ٣٦٩.
 - (٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٠ / ٣٣.
 - (٧) رجال النجاشي: ٩٦١ / ٣٥٨.
 - (٨) فهرست الشيخ: ١٤٧ / ٦١٩.
 - (٩) تهذيب الأحكام ٣: ٦٦١ / ٢٤٤.
 - (١٠) تهذيب الأحكام ٣: ٧٤٣ / ٢٦٣.
 - (١١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٦ / ٧٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٦٦
- بأحد و عشرين حديثاً «١». و في الإستبصار، في باب وقت المغرب، في الحديث الرابع «٢».

[٥٧٦] و إلى محمد بن أبي عبد الله:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب ميراث الأولاد، في الحديث الثاني «٤».

قلت: إن كان هو محمد بن جعفر الأسدي كما هو الظاهر «٥» فطريق النجاشي إليه صحيح بالاتفاق «٦»، انتهى.

- (١) تهذيب الأحكام ٨: ٥٥٦ / ١٦٠.
 - (٢) الاستبصار ١: ٩٤٣ / ٢٦٢.
 - (٣) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٦٨٠، و قد عطف عليه أربعة أسماء ثم أحال في آخرها إلى طريقه المتقدم في الفهرست: ١٥١ / ٦٦٠ إلى محمد بن منصور بن يونس بزرج. و قد اشتبه في نخبة المقال: ٢٥١ / ٥٥٥ بأن الشيخ لم يذكر طريقاً إليه، فلاحظ جيداً.
 - (٤) تهذيب الأحكام ٩: ٩٩٢ / ٢٧٤.
 - (٥) و احتمال الاتحاد بينها في جامع الرواة ٢: ٤٩، و نقد الرجال: ٢٨٤ / ٤٤ و قد جزم به في منهج المقال: ٢٧٥، و منتهى المقال: ٢٥٧.
- و محمد بن جعفر الأسدي هو من مشايخ ثقة الإسلام الكليني، و المعبر عنه أحياناً في كتب الرجال و الأسانيد بمحمد بن أبي عبد الله الأسدي تارة، أو الكوفي اخرى، و هو ليس من عنوانه الشيخ في الفهرست قطعاً. لأن الأسدي من مشايخ الكليني و قد أكثر من الرواية عنه بلا-واسطة، بل هو من رجال عدته عن سهل بن زياد (راجع كتاب: الشيخ الكليني البغدادي و كتابه الكافي الفروع: ٣٢٧) بينما محمد بن أبي عبد الله روى عنه شيخ الكليني حميد بن زياد بواسطة واحدة كما في الطريق المذكور، زيادة علي ان الشيخ (قدس سره) قد ذكر الاثنين معاً، و هذه قرينة أخرى علي التعدد لا سيما و إن الراوي لكتاب محمد بن جعفر الأسدي في الفهرست: ١٥١ / ٦٥٦ هو هارون بن موسى التلعكبري أحد تلاميذ الكليني. و قد جزم في معجم رجال الحديث ١٤: ٢٧٠ بالتعدد و هو الصحيح، فراجع.
- (٦) رجال النجاشي: ١٠٢٠ / ٣٧٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٦٧

[٥٧٧] و إلى محمد بن أبي عمير:

ثلاث طرق حسنة: في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

و إلى نوادره:

طريقان: أحدهما فيه: أبو المفضل عن حميد. و الآخر فيه: أبو القاسم جعفر بن محمد الموسوي في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب حكم الجنابة، في الحديث العشرين، و الثاني و العشرين «٤». و في باب تطهير المياه، في الحديث الثالث عشر «٥». و في باب تطهير الثياب، في الحديث العشرين «٦». و في باب صفة الضوء، من أبواب الزيادات، في الحديث الرابع «٧».

قلت: و إليه في الفقيه صحيح بالاتفاق «٨». و إليه في النجاشي طرق: أحدها صحيح أيضاً بالاتفاق «١١»، انتهى.

□

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٩، من المشيخة. و فيه طريق واحد، وقع فيه الحسين بن عبيد الله، و ظاهر الحكم بسببه، و مستنده مشيخة الإجازة و إن لم يتفق علي وثاقته.

(٢) فهرست الشيخ: ١٤٢ / ٦١٧، و فيه عدة طرق:

أما الأول فحسن بإبراهيم بن هاشم.

و أما الثاني فمن المختلف فيه بابن أبي جيد.

و أما الثالث فقد وقع فيه حمزة بن محمد العلوي، و هو لم يوثق، روى □ عنه الصدوق في مشيخة الفقيه: ٢١ و ٥٠ كما في طريقه إلى أبي النمير، و الحسن بن قارن.

(٣) فهرست الشيخ: ١٤٢ / ١٤٣، ١٤٧، و الظاهر ضعف الطريقين لافتقار من ذكر فيها إلى التوثيق.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٢٣ / ٣٢٩ و ٣٣١.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٣٦ / ٦٨٢.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٥٣ / ٧٣٤.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٨ / ١٠٧٤.

(٨) الفقيه ٤: ٥٦، من المشيخة.

(١١) رجال النجاشي: ٣٢٦ / ٨٨٧، و فيه ستة طرق، الصحيح منها هو الثاني، و هو ما كان إلى كتاب المغازي، لوثاقه جميع رجاله.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٦٨

[٥٧٨] و إلى محمد بن أحمد بن أبي الثلج:

صحيح في الفهرست «١».

[٥٧٩] و إلى محمد بن أحمد بن داود:

صحيح في المشيخة «٢»، و الفهرست «٣».

□

[٥٨٠] و إلى محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة:

صحيح في الفهرست «٤».

[٥٨١] و إلی محمد بن أحمد العلوی:

صحيح في التهذيب، في باب التيمم، في الحديث الثامن والعشرين «٥». و في باب المياه، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن عشر «٦». و في باب الصبيان متى يؤمرون بالصلاة، في الحديث الرابع «٧». و في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر باثنين وعشرين حديثاً «٨». و في باب فضل المساجد، في الحديث الثالث «٩».

(١) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥٩.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٨، من المشيخة.

(٣) فهرست الشيخ: ١٣٦ / ٦٠٢.

(٤) فهرست الشيخ: ١٣٣ / ٥٩٨، و قد سقط طريق الشيخ إلی محمد بن أحمد بن عبد الله المعروف بالمفجع من هذه الفائدة سهواً، و الطريق صحيح عليّ مبنئ الأردبيلي و المصنف (رحمهما الله) كما يظهر من حكمهما عليّ ما مائل رجاله في هذه الفائدة.

راجع فهرست الشيخ: ١٥٠ / ٦٤٩.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٩٢ / ٥٥٤.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٤١٢ / ١٢٩٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٣٨٠ / ١٥٨٧.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ٢٣١ / ٥٩٦.

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٩ / ٦٨٣.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٦٩

[٥٨٢] و إلی محمد بن أحمد بن محمد بن الحارث:

ضعيف في الفهرست «١».

قلت: و إلی كتابه في الإمامة في النجاشي: ابن بطه «٢»، انتهى.

[٥٨٣] و إلی محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري:

صحيح في المشيخة «٣»، و الفهرست «٤».

[٥٨٤] و إلی محمد بن إدريس الحنظلي:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٥».

[٥٨٥] و إلی محمد بن إسحاق بن عمار:

ضعيف «٦». و طريق آخر فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل في

(١) فهرست الشيخ: ١٤٩ / ٦٤٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) رجال النجاشي: ٣٨٢ / ١٠٣٨.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٢٧١، من المشيخة. و فيه أربعة طرق:

الأول منها مجهول بجعفر بن محمد بن الحسين بن سفيان لعدم معرفة حاله بكتب الرجال.

و الثاني من المختلف فيه بابن أبي جيد كما هو مصرح به في الطريق [١٦٠] و غيره.

و الثالث من المختلف فيه أيضاً بأحمد بن محمد بن يحيى، كما هو مصرح به في الطريق [٧٩] و غيره.

و الرابع ضعيف بمحمد بن الحسين البزوفري الذي لم يوثق في جميع كتب الرجال.

(٤) فهرست الشيخ: ١٤٤ / ٦٢٢، و فيه ثلاثة طرق:

الأول منها ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

و الثاني من المختلف فيه بابن أبي جيد، و أحمد بن محمد بن يحيى.

و الثالث صحيح لوثاقة جميع رجاله، و هو المشار إليه.

(٥) فهرست الشيخ: ١٤٧ / ٦٢٨.

(٦) فهرست الشيخ: ١٤٩ / ٦٤١، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة، و في الطريق إحالة إلى الإسناد المذكور في الطريق إلى

محمد بن حمران بن أعين في الفهرست: ١٤٨ / ٦٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٧٠

الفهرست «١».

و إلى محمد بن إسحاق:

صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بعشرة أحاديث «٢». و في باب أحكام الجماعة،

في الحديث الأربعين «٣».

و إلى محمد بن إسحاق بن عمار:

صحيح في باب الصلاة في السفر، في الحديث الآخر «٤». و في باب البيع بالنقد و النسيئة، في الحديث السادس و العشرين «٥». و في

باب من أحلّ الله نكاحه من النساء، في الحديث السادس «٦».

[٥٨٦] و إلى محمد بن أسلم الجبلي:

صحيح في المشيخة «٧»، و الفهرست «٨».

[٥٨٧] و إلى محمد بن إسماعيل:

الذي يروى عن الفضل بن شاذان «٩».

- (١) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٦٧٧، و الطريق ضعيف بهما أيضاً و قد تقدم الكلام عنها مراراً، فلا حاجة لإعادته.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٦٧ / ١٥٣٢.
- (٣) تهذيب الأحكام ٣: ٣٦ / ١٢٨.
- (٤) تهذيب الأحكام ٣: ٢٣٥ / ٦١٨.
- (٥) تهذيب الأحكام ٧: ٥٢ / ٢٢٧.
- (٦) تهذيب الأحكام ٧: ٢٧٥ / ١١٧٠.
- (٧) لم يذكر له الشيخ طريقاً في مشيختي التهذيب و الاستبصار.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٣٠ / ٥٨٦.

(٩) و المراد منه هو محمد بن إسماعيل النيسابوري، أحد مشايخ ثقة الإسلام الكليني (قدس سرّه) و قد بدء به في أسانيد الكافي كثيراً، و اشتبه بعضهم فحسبه البرمكي، و حسبه آخرون ابن بزيع، و الصحيح هو النيسابوري، و لم يترجم له الشيخ في الفهرست بل ذكره في ترجمه أحمد بن داود بن سعيد الفزاري: ٣٣ / ١٠٠ و طريقه إليه صحيح في مشيخة التهذيب ١٠: ٣٧، لوثاقه سائر رجال الطريق.

راجع تمييز محمد بن إسماعيل المبدوء به في أسانيد الكافي: مشرق الشمسين: ٢٧٤، و مشتركات الكاظمي: ٢٢٨، و معجم رجال الحديث ١٥ / ٨٩.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٧١

صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث السادس و الأربعين «١». و في باب صفة الوضوء، في الحديث الثالث «٢»، و السابع عشر «٣»، و الخامس و الستين «٤»، و السبعين «٥».

[٥٨٨] و إلى محمد بن إسماعيل بن بزيع:

حسن في المشيخة «٦»، و الفهرست «٧».

و طريقان آخران فيهما ابن أبي جيد في الفهرست «٨».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب صفة الوضوء، في الحديث الثامن و السبعين «٩». و في باب حكم الجنابة، في الحديث الثاني «١٠»، و في

(١) تهذيب الأحكام ١: ٤٣ / ١٨.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٥٤ / ١٥٤.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٦١ / ١٦٨.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٩٧ / ٢٥١.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٨٦ / ٢٢٤.

(٦) لم يذكر له الشيخ طريقاً في مشيختي التهذيب و الاستبصار.

(٧) فهرست الشيخ: ١٥٥ / ٧٠١، و فيه طريقان: و الحسن منهما هو الأول، و ذلك بالبناء على وثاقه رجال الطريق مع تحسين إبراهيم بن هاشم.

أما الثاني فهو أحد الطريقتين كما سيأتي في الهامش التالي، فلاحظ.

(٨) فهرست الشيخ: ١٣٩/٦٠٤ و ١٥٥/٧٠١ وفيه طريقتان: سبقت الإشارة إلى الأول منهما في الهامش السابق.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٩٠/٢٤٠.

(١٠) تهذيب الأحكام ١: ١١٨/٣١١.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٧٢

الحديث التاسع عشر «١». وفي باب تطهير المياه، في الحديث الخامس والثلاثين «٢». وفي باب تطهير الثياب، في الحديث الثاني والتسعين «٣».

قلت: وإليه في الفقيه «٤» صحيح بالاتفاق، انتهى.

[٥٨٩] وإلى محمد بن إسماعيل الجعفرى:

فيه: أبو المفضل، عن حميد. وفيه أبو العباس أيضاً في الفهرست «٥».

[٥٩٠] وإلى محمد بن أورمة:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٦».

وإليه موثق في التهذيب، في باب وصية الإنسان لعبده، قريباً من

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٢٣/٣٢٨.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٤٤/٧٠٥.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٢٧٣/٨٠٥.

(٤) الفقيه ٤: ٤٥، من المشيخة.

(٥) فهرست الشيخ: ١٥٢/٦٦٥، وليس بين من روى عنه ابن نهيك في جميع طرق الشيخ في الفهرست من كنى بأبي العباس. فقد روى عن إبراهيم بن صالح الأنماطى، وبرد الإسكاف، وثابت بن شريح، ومحمد بن أبي عمير، والحسن بن محمد السراج، وداود بن سرحان، ودرست الواسطى، وعبد الصمد بن بشير، وعلي بن عمر أبي الحسن الكوفى، وعمر بن سالم صاحب السابرى، وعمرو بن أبي نصر مولى السكون، والطاطرى، وعيسى ابن السرى، كما يظهر من طرق الشيخ إليهم في الفهرست. ويمكن القول بأن المراد من أبي العباس هو الفضل بن عبد الملك المعروف بالبقباق الراوى عن الإمام الصادق (عليه السلام)، لأن من جملة من روى عنهم ابن نهيك قد روى عن الإمام الصادق (عليه السلام) مثل: برد الإسكاف، وثابت بن شريح، وداود بن سرحان، ودرست الواسطى، وعبد الصمد بن بشير كما نص النجاشى فى تراجمهم. وعليه فإن رواية ابن نهيك عن أبي العباس البقباق ممكنة، ومع صحة ذلك فلا وجه للإشارة إليه بهذا الطريق لكون البقباق من المتفق على جلالته وثقته، والمقرر كما فى أول هذه الفائدة هو ذكر اسم الراوى الذى يكون الطريق بسببه خلافاً، فلاحظ.

(٦) فهرست الشيخ: ١٤٣/٦٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٧٣

الآخر بخمسة عشر حديثاً «١». وفى الإستبصار، فى باب من أوصى فقال: حجوا عني مبهماً، فى الحديث الأول «٢».

[٥٩١] و إلى محمد بن بشر:

فيه: أبو المفضل و محمد بن أحمد بن رجاء في الفهرست «٣».

[٥٩٢] و إلى محمد بن بشير:

ضعيف في الفهرست «٤».

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٢٢٦ / ٨٨٨، و الطريق موثق بعلي بن الحسن بن فضال الفطحي الثقة.

(٢) الاستبصار ٤: ١٣٧ / ٥١٣، و الطريق موثق بابن فضال أيضاً.

(٣) فهرست الشيخ: ١٥٢ / ٦٦٧، و فيه: (محمد بن بشير، له كتاب. و محمد بن عصام، له كتاب. رويهما بهذا الاسناد، عن حميد، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن رجاء البجلي عنهما.

و مات ابن أبي رجاء سنة ست و ستين و مائتين) انتهى.

و أراد (بهذا الاسناد) ما تقدم في طريقه إلى محمد بن منصور بن يونس بن بزرج في الفهرست: ١٥١ / ٦٦٠، و فيه: جماعته، عن أبي المفضل.

و الظاهر غلط النسخة المطبوعة من الفهرست في النجف الأشرف، إذ المنقول عن الفهرست كما في هذه الفائدة و سائر كتبنا الرجالية هو: محمد بن بشر من غير ياء بين الشين و الراء.

كما ان محمد بن بشر هذا لم يذكر أصلاً في فهرست الشيخ طبع (جامعه مشهد) بل ذكر فيه: محمد بن بشر السوسنجردى: ٢٧٩ / ٦٠٨، و قد خلط في نضد الإيضاح المطبوع بهامشه بين صاحب العنوان و بين محمد بن بشر السوسنجردى، و الصحيح اختلافهما، لأن محمد بن بشر هذا روى عنه ابن رجاء المتوفى سنة ٢٦٦ هـ، بينما السوسنجردى روى عنه النجاشى بواسطة شيخه ابن المهلوس العلوى كما في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن قبة الرازى: ٣٧٦ / ١٠٢٣ و لم يذكر السوسنجردى في هذه الفائدة سهواً، و طريق الشيخ إليه غير معلوم في الفهرست: ١٣٢ / ٥٩٦، إذ لم يذكر له طريقاً أصلاً، فلاحظ جيداً.

(٤) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٦٨٧، و فيه تعليق على ما تقدمه من طريق الشيخ إلى محمد بن عبد الحميد في الفهرست: ١٥٣ / ٦٨٥، الضعيف بأبي المفضل و ابن بطة، فيكون هذا الطريق ضعيفاً بهما أيضاً.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٧٤

و إليه صحيح في التهذيب، في باب النذور، قريباً من الآخر بسبعة أحاديث «١». و في الإستبصار، في باب إنه لا نذر في معصية، في الحديث الآخر «٢».

[٥٩٣] و إلى محمد بن بكر:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٣».

[٥٩٤] و إلى محمد بن بكر الأزدي:**إشارة**

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٤».

و إلى محمد بن بكر:

صحيح في التهذيب، في باب علامة أول شهر رمضان، في الحديث التاسع عشر «٥».
و إليه موثق في الاستبصار، في باب ميراث الأولي من ذوى الأرحام «٦».

[٥٩٥] و إلى محمد بن بندار:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٧».

-
- (١) تهذيب الأحكام ٨: ٣١٦ / ١١٧٨.
(٢) الاستبصار ٤: ١٦٢ / ٤٧.
(٣) فهرست الشيخ: ١٥٢ / ٦٧١.
(٤) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٦٨٢.
(٥) تهذيب الأحكام ٤: ١٥٩ / ٤٤٧.
(٦) الاستبصار ٤: ١٧٠ / ٦٤٤، و الطريق موثق بالحسن بن محمد بن سماعة الواقفي الثقة.
(٧) فهرست الشيخ: ١٤٠ / ٦٠٩.
خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٧٥

[٥٩٦] و إلى محمد بن جرير الطبري أبي جعفر:

مجهول في الفهرست «١».
قلت: و إليه في النجاشي صحيح بالاتفاق «٢»، انتهى.

[٥٩٧] و إلى محمد بن جعفر الأسدي:

صحيح في الفهرست «٣».

[٥٩٨] و إلى محمد بن جميل بن صالح:

ضعيف في الفهرست «٤».
قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٥»، انتهى.

[٥٩٩] و إلى محمد بن حسان الرازي:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٦».

-
- (١) فهرست الشيخ: ١٥٠ / ٦٥٠.

(٢) رجال النجاشي: ٨٧٩ / ٣٢٢.

(٣) فهرست الشيخ: ٦٥٦ / ١٥١.

(٤) فهرست الشيخ: ٦٩٦ / ١٥٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٥) رجال النجاشي: ٩٧١ / ٣٦١.

(٦) فهرست الشيخ: ٦٢٧ / ١٤٧، و فيه طريقان: و المشار إليه هو الأول منهما، أما الثاني فضعيف بمحمد بن علي الصيرفي، و الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائي، و بالإرسال أيضاً.

أما الصيرفي و الحسن بن علي فقد ضعفهما النجاشي: ٧٣ / ٣٦ و: ٨٩٤ / ٣٣٢، و أما عن الإرسال، فلروايته عن الصيرفي رأساً بإسقاط الواسطة إليه، و يحتمل وصله بتقدير ذكرها في الأول و هي: ابن أبي جيد عن ابن الوليد، لإمكان رواية ابن الوليد عن الصيرفي الذي هو من طبقة مشايخه، إلا أنها حذفت اختصاراً، و الظاهر خلافه.

كما وقع الخلط بين الطريقين في نسخة فهرست المطبوعة في النجف الأشرف، و كذا في النسخة المطبوعة في (جامعه مشهد). إذ ورد في الأول إضافة طبقة علي الطريق الثاني و ذلك بزيادة لفظ (عن) بين الحسن بن علي و بين أبيه ابن أبي حمزة البطائي، و الصحيح رواية الابن عن محمد بن حسان بلا توسط أبيه، لكون الأب أعلى طبقة من ابن حسان كما حققناه. كما ورد في الثانية دمج الطريقين، و ذلك بتصحيح لفظ (عنه) الواقع في نهاية الطريق الأول إلى (عن) و وصله مع أول الطريق الثاني، و الصحيح فصلهما كما في مجمع الرجال ٥: ١٨٠، فلاحظ جيداً.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٧٦

و إليه صحيح في التهذيب، في باب كفيته الصلاة، قريباً من الآخر بثمانية و ثمانين حديثاً «١». و في باب الأذان و الإقامة، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني و الثلاثين «٢». و في باب فضل المساجد، في الحديث الرابع «٣»، و الثامن عشر «٤». و في باب ثواب الصيام، في الحديث الثاني «٥».

قلت: و إليه في الفقيه صحيح بالاتفاق «٦»، انتهى.

[٦٠٠] و إلى محمد بن الحسن بن جمهور:

طريقان: في أحدهما أحمد بن الحسين بن سعيد، و هو مشترك بين الضعيف و المجهول. و الآخر مجهول في فهرست «٧».

[٦٠١] و إلى محمد بن الحسن بن شمون:

ضعيف في فهرست «٨».

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٤٤٩ / ١١٩.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٣ / ١١٣٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٩ / ٦٨٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥٣ / ٦٩٨.

(٥) تهذيب الأحكام ٤: ١٩٠ / ٥٣٨.

(٦) الفقيه ٤: ١١٢، من المشيخة.

(٧) فهرست الشيخ: ٦٢٥ / ١٤٦، و الطريق الثاني مجهول بمحمد بن أحمد العلوي الذي لم يعرف حاله في كتب الرجال.

(٨) فهرست الشيخ: ١٥٤ / ٦٩١، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة، و فيه تعليق علي طريقه إلي محمد بن عبد الحميد في الفهرست: ١٥٣ / ٦٨٥ الضعيف بها أيضاً.
خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٧٧
و إليه صحيح في التهذيب، في باب من إليه الحكم، في الحديث السادس «١».

[٦٠٢] و إلي محمد بن الحسن الصفار:

صحيح في المشيخة «٢»، و الفهرست «٣».

[٦٠٣] و إلي محمد بن الحسن بن الوليد:

صحيح في المشيخة «٤»، و الفهرست «٥».

[٦٠٤] و إلي محمد بن الحسين بن أبي الخطاب:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٦».
و إليه صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الحادي و الثلاثين «٧»، و الحادي و الثمانين «٨». و في باب صفه

-
- (١) تهذيب الأحكام ٦: ٥١٤ / ٢١٨.
(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٣، و فيه طريقان: و كلاهما من المختلف فيه، أما الأول فأحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد. و أما الثاني فباب أبي جيد.
نعم، له طريق صحيح إلي الصفار، وقع عرضاً في طريق الشيخ إلي موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب في مشيخة التهذيب ١٠: ٨١ و لكن ليس هو المقصود، فلاحظ.
(٣) فهرست الشيخ: ١٤٣ / ٦٢١، و فيه ثلاثة طرق، الصحيح منها هو الثاني لوثاقه جميع رجاله. أما الأول فمن المختلف فيه باب أبي جيد، و أما الثالث فكذلك بأحمد بن محمد بن يحيى.
(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٥، من المشيخة.
(٥) فهرست الشيخ: ١٥٦ / ٧٠٤، و فيه ثلاثة طرق، الصحيح منها هو الثالث. أما الأول فمن المختلف فيه باب أبي جيد، و أما الثاني فكذلك بأحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد.
(٦) فهرست الشيخ: ١٤٠ / ٦٠٧.
(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٠ / ١٤.
(٨) تهذيب الأحكام ١: ١٤٣ / ٤٩.
خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٧٨
الوضوء، في الحديث الثلاثين «١»، و السادس و الثمانين «٢». و في باب حكم الجنابة، في الحديث الحادي و الأربعين «٣». قلت: و إليه في الفقيه صحيح بالاتفاق «٤»، انتهى.

[٦٠٥] و إلى محمد بن الحسين الصانغ:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٥».

[٦٠٦] و إلى محمد بن حكيم:

ضعيف في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب المواقيت، من أبواب الزيادات، في الحديث السابع و السبعين «٧». و في باب تفصيل فرائض الحج، في الحديث الثلاثين «٨». و في باب عدد النساء، في الحديث الخامس و الأربعين «٩»، و السادس و الأربعين «١٠»، و الثامن و السبعين «١١».

قلت: و إليه في الفقيه طريقان صحيحان بالاتفاق «١٢»، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٨٤ / ٦٥.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٤٦ / ٩٢.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٩ / ١٢٨.

(٤) الفقيه ٤: ١١٧، من المشيخة.

(٥) فهرست الشيخ: ١٥٢ / ٦٦١.

(٦) فهرست الشيخ: ١٤٩ / ٦٤٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل، و ابن بطة، و فيه تعليق علي طريقه إلى محمد بن حمران بن الحسين في الفهرست: ١٤٨ / ٦٣٦، الضعيف بها أيضاً، فلاحظ.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٤٠ / ٢٦١.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ٩٩٥ / ٢٩٣.

(٩) تهذيب الأحكام ٨: ٤٤٥ / ١٢٩.

(١٠) تهذيب الأحكام ٨: ٤٤٧ / ١٢٩.

(١١) تهذيب الأحكام ٨: ٨٤٠ / ١٣٨.

(١٢) الفقيه ٤: ٨٨، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٧٩

[٦٠٧] و إلى محمد بن حماد:**إشارة**

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «١».

و إلى محمد بن حماد بن زيد:

صحيح في التهذيب، في باب فضل الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني «٢». و في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات،

في الحديث الحادي عشر «٣»، و الخامس عشر «٤».

و إلى محمد بن حماد الكوفي:

صحيح في باب صلاة الكسوف، من أبواب الزيادات، في الجزء الثاني، في الحديث الآخر «٥». و في الإستبصار، في باب الجهر بسم الله الرحمن الرحيم، في الحديث الرابع «٦». قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «٧»، انتهى.

[٦٠٨] و إلى محمد بن حمران بن أعين:

إشارة

ضعيف في فهرست «٨».

و إلى محمد بن حمران:

صحيح في التهذيب، في باب التيمم، من أبواب الزيادات، في الحديث

(١) فهرست الشيخ: ١٤٩ / ٦٤٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣٦ / ٩٣٣.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٨ / ١١٥٥.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٩ / ١١٥٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٩٤ / ٨٩٢.

(٦) الاستبصار ١: ٣١١ / ١١٥٧.

(٧) رجال النجاشي: ٣٧١ / ١٠١١.

(٨) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٦٣٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٨٠

الثاني «١». و في باب كيفية الصلاة، قريباً من الآخر بعشرين حديثاً «٢». و في باب حكم الطهارة، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث «٣». و في باب القود بين الرجال و النساء، قريباً من الآخر باثني عشر حديثاً «٤». و في الإستبصار، في باب جواز أكل لحوم الأضاحي بعد الثلاثة أيام، في الحديث الثالث «٥».

قلت: و إليه في الفقيه طريق صحيح بالاتفاق، و آخر علي الأصح من وثيقة إبراهيم بن هاشم «٦». و إليه في النجاشي موق «٧»، انتهى.

[٦٠٩] و إلى محمد بن خالد:

ضعيف في فهرست «٨».

[٦١٠] و إلى محمد بن خالد الأحمسي:

إشارة

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٩».

- (١) تهذيب الأحكام ١: ٤٠٤ / ١٢٦٤.
 - (٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٤ / ٥١٩.
 - (٣) لم نقف عليه في الباب المذكور، بل وقفنا عليه في آخر باب التيمم وأحكامه من التهذيب ١: ٢٠٣ / ٥٩٠، وهو بعد الباب المشار إليه مباشرة. و الطريق صحيح لوثاقه سائر رجاله إلا أنه موثق في الاصطلاح بابن سماعه الواقفي، فلاحظ.
 - (٤) تهذيب الأحكام ١٠: ١٩٧ / ٧٨٤.
 - (٥) الاستبصار ٢: ٢٧٤ / ٩٧٣، و اسم الباب فيه: (جواز أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام) بتجريد لفظ (الثلاثة) من الألف و اللام، و المراد: بعد النحر بثلاثة أيام. و لهذا ورد اللفظ معرّفاً ب (آل) التعريف في نسختي (الأصل) و (الحجريّة) و جامع الرواة ٢: ٥١٤، لأن المراد منها أيام التشريق و ليست أيّة ثلاثة، فلاحظ.
 - (٦) الفقيه ٤: ١٧ و ٨٩، من المشيخة، و في الأخير طريقتان وقع في كليهما إبراهيم بن هاشم.
 - (٧) رجال النجاشي: ٣٥٩ / ٩٦٥، و فيه: محمد بن عمران النهدي المتحد مع ابن أعين كما في جامع الرواة ٢: ١٠٥، و الطريق موثق بابن عقدة الزيدى، و بعلى بن الحسن بن فضال، و على بن أسباط الفطحيين.
 - (٨) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٦٨٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
 - (٩) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٨١

و إلى أبي جعفر محمد الأحمسي:

صحيح في التهذيب، في باب الطواف، في الحديث السابع و السبعين «١».

[٦١١] و إلى محمد بن خالد البرقي:

- ضعيف في المشيخة «٢»، و الفهرست «٣».
- و إليه صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث التاسع «٤». و في باب حكم الحيض، في الحديث الثالث و الستين «٥». و في باب تطهير الثياب، في الحديث التاسع و العشرين «٦». و في باب تلقين المحتضرين، قريباً من الآخر بثلاثة عشر حديثاً «٧». و في الحديث الآخر «٨».

- (١) تهذيب الأحكام ٥: ١٢٤ / ٤٠٦.
- (٢) لم يذكر له الشيخ طريقاً في مشيختي التهذيب و الاستبصار.
- (٣) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٦٣٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٢٧ / ٧٠.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ١٧٢ / ٤٩١.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٥٦ / ٧٤٢.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٤٣٣ / ١٣٨٨، ١: ٤٣٦ / ١٤٠٣، و كلاهما ليس من الآخر بثلاثة عشر حديثاً، بل أكثر من ذلك أضعافاً، إذ الموجود في الموضوع المشار إليه هو: محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد، و الظاهر حصول الاشتباه به.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٤٦٩ / ١٥٤١ و هو آخر الأحاديث في الباب المذكور، و فيه: محمد بن عيسى العبيدي، و الراوي عن العبيدي هو ليس محمد بن خالد قطعاً بل هو مردد بين من سنذكره، فقد روى □ عن محمد بن عيسى العبيدي كل من: محمد بن جعفر الكوفي، و محمد بن الحسن، و محمد بن الحسن الصفار، و محمد بن الحسين، و محمد بن علي بن محبوب، و محمد بن موسى الهمداني، و محمد بن يحيى.

كما في معجم رجال الحديث ١٧: ١١١، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٨٢

قلت: و إليه في الفقيه صحيح بالاتفاق «١»، انتهى.

[٦١٢] و إلى محمد بن خالد الطيالسي:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات في الحديث الأربعين «٣». و في باب صلاة المضطر، في الحديث التاسع و العشرين «٤». و في باب الغدو إلى عرفات، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «٥». و في باب الوكالات، في الحديث الأول «٦». و في الاستبصار، في باب من يجب عليه التمام في السفر، في الحديث الثامن «٧».

[٦١٣] و إلى محمد بن الخليل بن راشد:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٨».

[٦١٤] و إلى محمد بن الريان بن الصلت:

صحيح في الفهرست «٩».

[٦١٥] و إلى محمد بن زائد الخزاز:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١٠».

(١) الفقيه ٤: ٦٨، من المشيخة.

(٢) فهرست الشيخ: ١٤٩ / ٦٤٤.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٢١٦ / ٥٣٢.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠٧ / ٩٥١.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ١٨٤ / ٦١٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٢١٣ / ٥٠٢.

(٧) الاستبصار ١: ٢٣٣ / ٨٣٣.

(٨) فهرست الشيخ: ١٥٢ / ٦٦٣.

(٩) فهرست الشيخ: ٣٨٦ / ٩٠، و قد تقدم برقم الطريق [٤٥٨] ماله علاقة بالمقام، فراجع.

(١٠) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٦٧٩.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٨٣

[٦١٦] و إلى محمد بن سالم بن أبي سلمة:

إشارة

مجهول في الفهرست «١».

و إلى محمد بن سالم:

صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث الرابع «٢». و الثاني و السبعين «٣». و في باب الصلاة على الأموات، في آخر كتاب الصلاة، في الحديث السادس «٤». و في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، في الجزء الثاني، في الحديث الحادي و الأربعين «٥». و في الإستبصار، في باب موضع الوقوف من الجنزة، في الحديث الآخر «٦».

[٦١٧] و إلى محمد بن سكين:

«٧» فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٨».

(١) فهرست الشيخ: ١٤٠ / ٦٠٨، و الطريق مجهول بعلي بن محمد بن أبي سعيد القيرواني إذ لا أثر له في سائر كتب الرجال. و الظاهر انه علي بن محمد بن سعيد الراوي عن محمد بن سالم بن أبي سلمة في روضة الكافي ٨: ٢٣٥ / ٣١٤، و الذي استظهر السيد الخوئي (رحمه الله) في معجمه ١٦: ١٠٣ بأنه علي بن محمد بن سعد القزداني الأشعري و ذلك في ترجمة محمد بن سالم بن أبي سلمة، فراجع.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٧ / ١٣٥٩.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٤٤٢ / ١٤٢٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٩٠ / ٤٣٤.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٤ / ٦٦٠.

(٦) الاستبصار ١: ٤٧١ / ١٨١٩.

(٧) في فهرست الشيخ طبع النجف الأشرف كما ستأتي الإشارة إليه و جامعه مشهد-: ٣٢٠ / ٤٩١: محمد بن مسكين. و المنقول عن الفهرست في مجمع الرجال ٥: ٢١٦، و منهج المقال: ٢٩٥، و جامع الرواة ٢: ١٩٣ و ٥١٥، و تنقيح المقال ٣: ١٢١، و معجم رجال الحديث ١٦: ١١٧ هو: محمد بن سكين، بالسین المهملة من غير ميم في أوله، و هو الصحيح الموافق لما في رجال النجاشي: ٣٦١ / ٩٦٩ و نسختنا الخطية من الفهرست بقلم عناية الله القهبائي، فلاحظ.

(٨) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥٤، و فيه: محمد بن مسكين، و الصحيح ما تقدم قبل هامش واحد، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٨٤

و إليه حسن في التهذيب، في باب التيمم، في الحديث الثالث «١».
و إليه موثق في الاستبصار، في باب إن ولد الولد يقوم مقام الولد، في الحديث الرابع «٢».

[٦١٨] و إلى محمد بن سليمان الديلمي:

ضعيف في فهرست «٣».
و إليه صحيح في التهذيب، في باب الديون و أحكامها، في الحديث العاشر «٤». و في باب فضل التجارة، في الحديث السابع و السبعين «٥». و في باب الوصية لأهل الضلال، في الحديث السادس «٦». و في الإستبصار، في باب كراهية مبايعة المضطر، في الحديث الثاني «٧». و في باب من أوصى بشيء في سبيل الله، في الحديث الأول «٨».
قلت: و إليه في النجاشي «٩» صحيح، انتهى.

-
- (١) تهذيب الأحكام ١: ١٨٤ / ٥٢٩.
(٢) الاستبصار ٤: ١٦٧ / ٦٣١.
(٣) فهرست الشيخ: ١٣١ / ٥٩٢، و فيه طريقان: الأول منهما ضعيف بإبراهيم بن إسحاق النهاوندي الذي ضعفه النجاشي: ٢١ / ١٩، و الشيخ في رجاله: ٤٥١ / ٧٥ باب من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام).
(٤) تهذيب الأحكام ٦: ١٨٥ / ٣٨٥.
(٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٨ / ٧٨.
(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٢٠٣ / ٨٠٩.
(٧) الاستبصار ٣: ٧٢ / ٢٣٨.
(٨) الاستبصار ٤: ١٣٠ / ٤٩١.
(٩) رجال النجاشي: ٣٦٥ / ٩٨٧.
خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٨٥.

[٦١٩] و إلى محمد بن سنان:

صحيح في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

-
- (١) لم يذكر له الشيخ طريقاً في مشيختي التهذيب و الاستبصار.
(٢) فهرست الشيخ: ١٤٣ / ٦١٩، و فيه طريقان: و في الأول منهما ما لفظه: (أخبرنا بكتبه و رواياته جماعة، عن أبي جعفر بن بابويه، عن أبيه و محمد بن الحسن جميعاً؛ عن سعد و الحميري و محمد بن يحيى؛ عن محمد بن الحسين و أحمد بن محمد؛ عنه).
و المراد من الجماعة هم الشيخ المفيد و أقرانه كما تقدمت الإشارة إليه في تعليقتنا على الطريق [٧١]، و بهذا يكون الطريق صحيحاً لوثاقه جميع رجاله.
و لكن في فهرست الشيخ طبع جامعه مشهد: ٢٩٥ / ٤٣٨، قد وقع الخلط و الاشتباه في هذا الطريق، إذ ورد هكذا: (أخبرنا بها أي كتبه جماعة، عن ابن بطة، عن علي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله و الحميري و محمد بن يحيى و محمد بن الحسين و أحمد بن محمد؛ عنه) و فيه:

- ١- زيادة (ابن بطة) في الطريق، و هو غير ممكن قطعاً لأن الجماعة و منهم الشيخ المفيد (قدس سرّه) لا يروون عن ابن بطة من غير واسطة، و غالباً ما يكون أبو المفضل الشيباني هو الواسطة بينهما.
- ٢- حذف الصدوق من الطريق و الاكتفاء بأبيه علي بن الحسين.
- ٣- حذف طبقه من الطريق و ذلك بعطف محمّد بن الحسين علي من قبله، و الصحيح: عن محمّد بن الحسين.
- و عليه فان ما في طبعه النجف الأشرف هو الصحيح الموافق للمنقول عن نسخ الفهرست في كتب الرجال، كما في مجمع الرجال ٥: ٢٣٠، و جامع الرواة ٢: ١٢٤، و نقد الرجال: ٣١١، و منتهى المقال: ٢٧٨، و منهج المقال: ٢٩٩، و تنقيح المقال ٣: ١٢٤، و إتقان المقال: ٣٤٧، و معجم رجال الحديث ١٦: ١٥٢، و الموافق أيضاً لنسختنا الخطية من الفهرست بقلم عناية الله القهبائي.
- و قد اشتبه في نخبه المقال: ٢٧٠ / ٦٠٤ حيث عدّ هذا الطريق ضعيفاً بابتها، ثم نقل أصل العبارة المذكورة في متن الطريق [٦١٧] عن الأردبيلي (قدس سرّه)، ملمحاً باشتباهه!! أما الطريق الثاني، فضعيف بمحمّد بن علي الصيرفي المعروف بأبي سمينه.
- و للشيخ طريق ثالث إليه في الفهرست: ١٣١ / ٥٩١، و قد وقع فيه: محمّد بن الحسن بن شمون، و هو ضعيف جداً في رجال النجاشي: ٨٩٩ / ٣٣٥، و أحمد بن محمّد المدائني الذي لا أثر له في كتب الرجال. و عليه فالمراد من الصحيح في الفهرست في عبارة المصنف (قدس سرّه) هو الطريق الأول لا غير كما قدمناه، فلاحظ جيداً.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٨٦

[٦٢٠] و إلى محمّد بن سهل:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأغسال المفروضات، في الحديث الحادي و الثلاثين «٢». و في باب الأغسال، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بحديثين «٣». و في باب كيفية الصلاة، في الحديث السبعين «٤». و في باب أحكام السهو، في الحديث الثالث و الستين «٥». و في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، في الحديث الثامن عشر «٦».

قلت: و إليه في الفقيه صحيح بالاتفاق «٧»، انتهى.

[٦٢١] و إلى محمّد بن شريح:

فيه: أبو المفضل، عن حميد.

و إليه طريق آخر فيه أيضاً أبو المفضل، عن حميد. و طريق آخر كذلك أيضاً في الفهرست «٨».

-
- (١) فهرست الشيخ: ١٤٧ / ٦٣٠.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ١١٣ / ٢٩٩.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٢ / ١١٤١.
- (٤) لم نقف عليه في الباب المذكور من التهذيب، نعم روى عنه. في باب الصلاة في السفر من التهذيب ٣: ٢٢٤ / ٥٦٥ من طريق أحمد بن محمّد بن عيسى، و قد تقدم حكم المصنف علي طريق الشيخ إلي ابن عيسى في الطريق [٧٥]، فراجع.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ١٩٣ / ٧٦١.
- (٦) تهذيب الأحكام ٣: ٧ / ٢٠.
- (٧) الفقيه ٤: ١٠٩، من المشيخة.

(٨) فهرست الشيخ: ١٤١/٦١٥ و: ١٥٢/٦٦٢ و ٦٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٨٧

[٦٢٢] و إلى محمد بن الصباح:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١».

و إليه فيه الحسن بن موسى في الاستبصار، في باب دية من قطع رأس الميت، في الحديث الأول «٢».

[٦٢٣] و إلى محمد بن العباس:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٣».

[٦٢٤] و إلى محمد بن العباس بن علي بن مروان:

صحيح في الفهرست «٤».

[٦٢٥] و إلى محمد بن العباس بن مرزوق:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٥».

[٦٢٦] و إلى محمد بن عبد الجبار:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب صفة الإحرام، في الحديث الخمسين «٧». و الخامس و الخمسين «٨». و في باب دخول مكة، في

الحديث الثاني «٩». و في باب الطواف، في الحديث الثامن و العشرين «١٠».

(١) فهرست الشيخ: ١٥٣/٦٨٤.

(٢) الاستبصار ٤: ٢٩٥/١١١٣.

(٣) فهرست الشيخ: ١٥٢/٦٧٣.

(٤) فهرست الشيخ: ١٤٩/٦٤٨.

(٥) فهرست الشيخ: ١٥٢/٦٧٤.

(٦) فهرست الشيخ: ١٤٧/٦١٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٧٣/٢٤٣.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ٧٥/٢٤٨.

(٩) تهذيب الأحكام ٥: ٩٧/٣١٨.

(١٠) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٩/٣٥٥.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٨٨

و في باب الحلق، في الحديث الخامس و العشرين «١».

قلت: و إليه في الفقيه: صحيح «٢» بالاتفاق، و هو بعينه محمد بن أبي الصهبان المتقدم «٣»، فلا تغفل، انتهى. □

[٦٢٧] و إلى محمد بن عبد الحميد:

ضعيف في فهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب حكم الجنابة، في الحديث الحادي عشر «٥». و في باب المياه، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث «٦». و في باب تطهير المياه، في الحديث الرابع و الثلاثين «٧». و في باب تلقين المحتضرين، قريباً من الآخر بتسعة أحاديث «٨». و في باب التيمم، في الحديث السادس عشر «٩». قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «١٠»، انتهى. □

[٦٢٨] و إلى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري:

صحيح في فهرست «١١».

-
- (١) تهذيب الأحكام ٥: ٢٤٥ / ٨٣٢.
 (٢) الفقيه ٤: ٧٧، من المشيخة.
 (٣) تقدم برقم الطريق [٥٧٥]، فراجع.
 (٤) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٦٨٥، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطء.
 (٥) تهذيب الأحكام ١: ١٢١ / ٣٢٠.
 (٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٣١ / ٦٦٧.
 (٧) تهذيب الأحكام ١: ٢٤٣ / ٧٠١.
 (٨) تهذيب الأحكام ١: ٣٤١ / ٩٩٨.
 (٩) تهذيب الأحكام ١: ٤٠٦ / ١٢٧٨.
 (١٠) رجال النجاشي: ٣٣٩ / ٩٠٦.
 (١١) فهرست الشيخ: ١٥٦ / ٧٠٣، و في الطريق أحمد بن هارون الفامي أحد مشايخ الصدوق (قدس سرّه)، ذكره الشيخ في رجاله باب من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام): ٤٤٨ / ٥٩ من غير توثيق. و ظاهر الحكم بالبناء على وثاقته لكونه من مشايخ الإجازة. خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٨٩

[٦٢٩] و إلى محمد بن عبد الله الحضرمي:

مرسل و مجهول في فهرست «١».

[٦٣٠] و إلى محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني:

صحيح في فهرست «٢».

[٦٣١] و إلى محمد بن عبد الله المكي

إشارة

«٣» فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٤».

وإلى أبي علي [بن] محمد بن عبد الله بن أبي أيوب المكي:

«٥» صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، في

(١) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥٥، والطريق مرسل بإسقاط الواسطة بين الشيخ وبين علي ابن عبد الرحمن المكارى راوى كتاب الحضرمي. و مجهول بالمكارى إذ لم يعرف حاله.

(٢) فهرست الشيخ: ١٤٠ / ٦١٠.

(٣) اختلفت نسخ الفهرست في إثبات لقبه بين (المُسَلِّي) نسبة إلى مُسَلِيَّة: قبيلة من مذحج، وبين (المكي).

فقد ورد الأول في نسخة القهبائي من الفهرست كما في مجمع الرجال ٥: ٢٤٩، و نسختنا الخطية منه أيضاً، وهو الموافق لما في رواية التهذيب ١: ٣٠٢ / ٨٧٨، والاستبصار ١: ٢٠٦ / ٧٢٦، و به صرح النجاشي: ٣٤٣ / ٩٢٣ و هو المعتمد في رجال العلامة: ١٥٥ / ٩٦، و

توضيح الاشتباه: ٢٧٥ / ٦٠٧، و رجال ابن داود: ١٧٦ / ١٤٣٤، و تلخيص المقال الوسيط: ٢٢٤، و نقد الرجال: ٣١٧.

و ورد الثاني في النسخ المعتمدة من الفهرست في جامع الرواة ٢: ١٤٤ و ٥١٦، و منهج المقال: ٣٠٤، و منتهى المقال: ٢٨٣، و تنقيح المقال ٣: ١٤٦. و هو الموافق لما في رجال الشيخ: ٤٩٩ / ٥٣، باب من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام).

كما ورد بعنوان (المسلمي) في كل من فهرست الشيخ طبع جامعة مشهد: ٢٩٩ / ٦٥٢، و إتقان المقال: ١٢٤، و هو من غلط النسخين إذ لا أثر لهذا اللقب في جميع ما لدينا من كتب الرجال. و لعل الأول هو الأصح والله العالم.

(٤) فهرست الشيخ: ١٥٢ / ٦٦٩.

(٥) ما أثبتناه بين المعقوفتين من التهذيب، و هو الموافق للوسائل ٤: ٤١٠ / ٥٥٥٩، و الوافي ٥: ٣٧٨ / ٦١٢٩، و الظاهر انه غير الأول، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٩٠

الحديث الخامس و الستين «١».

[٦٣٢] و إلى محمد بن عبد الله بن مهران:

ضعيف في الفهرست «٢».

قلت: و إليه في النجاشي: السعد آبادي «٣»، انتهى.

[٦٣٣] و إلى محمد بن عاصم:

فيه: أبو المفضل، و محمد بن أحمد بن رجاء في الفهرست «٤».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر، عن حميد «٥»، انتهى.

[٦٣٤] و إلى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه:

صحيح في المشيخة «٦»، و الفهرست «٧».

[٦٣٥] و إلى محمد بن علي الحلبي:

ضعيف في الفهرست «٨».

- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٢١٨ / ٨٥٨.
- (٢) فهرست الشيخ: ١٥٤ / ٦٨٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٣) رجال النجاشي: ٣٥٠ / ٩٤٢.
- (٤) فهرست الشيخ: ١٥٢ / ٦٦٨.
- (٥) رجال النجاشي: ٣٧٠ / ١٠٠٨.
- (٦) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٧، من المشيخة، و ما رواه الشيخ عن الصدوق فتوسط الشيخ المفيد قدس الله أرواحهم كما في هذا الطريق و سائر طرقه الأخرى التي وقع فيها الصدوق. كطرقه إلى: سعد بن عبد الله، و أحمد بن محمد، و الحسين بن سعيد، و الحسن بن محبوب، و علي بن الحسين بن بابويه والد الصدوق-، و موسى بن القاسم، و يونس بن عبد الرحمن، و علي بن مهزيار. و عليه فرواية الشيخ عن الصدوق في أعلى درجات الصحة. انظر: مشيخة التهذيب ١٠: ٧٤ و ٧٥ و ٨١ و ٨٢ و ٨٥.
- (٧) فهرست الشيخ: ١٥٧ / ٧٠٥.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٣٠ / ٥٨٦، و الطريق ضعيف بأبي جميلة المفضل بن صالح. فقد حكى ضعفه النجاشي عن جماعة كما في ترجمة جابر بن يزيد الجعفي: ١٢٨ / ٣٣٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٩١
- و إليه صحيح في التهذيب، في باب حكم الجنابة، في الحديث الثامن و السبعين «١». و مرة أخرى فيه قريباً من الآخر بثلاثة عشر حديثاً «٢». و في باب التيمم، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بسبعة أحاديث «٣». و في باب أوقات الصلاة، في الحديث التاسع و الخمسين «٤». و في باب النوادر في الجهاد، في الحديث الثامن عشر «٥». قلت: و إلى تفسيره موثق في النجاشي «٦»، انتهى.

[٦٣٦] و إلى محمد بن علي السلمغاني:

صحيح في الفهرست «٧».

[٦٣٧] و إلى محمد بن علي الصيرفي:

فيه: محمد بن علي ماجيلويه في الفهرست «٨».

قلت: و إلى كتابه الدلائل صحيح في النجاشي، و إلى كتبه موثق بناء على وثاقه مشايخه «٩»، [انتهى].

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٣٨ / ٣٨٨.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ١٤٧ / ٤١٦.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٤٠٦ / ١٢٧٥.

- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٥ / ١٠٨.
- (٥) تهذيب الأحكام ٦: ١٧٣ / ٣٤٠.
- (٦) رجال النجاشي: ٨٨٥ / ٣٢٥، وفيه طريقان كلاهما من الموثق. أما الأول فأحمد بن محمد بن سعيد بن عقده الزيدي الجارودي الحافظ. و أما الثاني فبحمد ابن زياد، والحسن بن محمد بن سماعة الواقفين.
- (٧) فهرست الشيخ: ١٤٦ / ٦٢٦.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٤٦ / ٦٢٤، وللشيخ طريق آخر إليه في الفهرست: ١٥٣ / ٦١٨ وهو ضعيف بأبي المفضل، وفيه تعليق علي طريقه إلى محمد بن منصور بن يونس ابن بزرج المتقدم عليه في الفهرست: ١٥١ / ٦٦٠، فلاحظ.
- (٩) رجال النجاشي: ٣٣٢ / ٨٩٤، وفيه ثلاثة طرق: الثاني منها هو الموثق بأحمد بن محمد بن سعيد الزيدي الجارودي. و أما الثالث، فهو ما كان إلى كتابي: عم يتساءلون، والآداب، وهو فن المختلف فيه بأحمد بن محمد بن يحيى، و لم يذكره المصنف، حيث اكتفى بذكر الصحيح والموثق، فلاحظ.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٩٢

[٦٣٨] و إلى محمد بن علي الطلحي:

ضعيف في الفهرست «١».

[٦٣٩] و إلى محمد بن علي بن عيسى:

«٢» فيه: أحمد بن زكريا «٣» و هو ضعيف و عتقويه «٤» و هو مجهول-

- (١) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٦٣٩، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٢) احتمال في جامع الرواة ٢: ١٥٥، و منتهى المقال: ٢٨٦، و منهج المقال: ٣٠٩ اتحاده مع الطلحي المتقدم، اعتماداً منهم علي ما قاله النجاشي في ترجمته: ٣٧١ / ١٠١٠: يعرف بالطلحي. إلا ان ظاهر الفهرست هو التعدد، و هو الأقوى لأن راوى كتاب الأول هو أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، بينما راوى كتاب الثاني هو أحمد بن زكريا شيخ البرقي أحمد بن أبي عبد الله الذي مات في حياة الأشعري علي ما هو مسطور بكتب الرجال.
- (٣) اختلفت نسخ الفهرست في ضبطه، فقد ورد بعنوان: أحمد بن زكري بالذال المعجمة في نسخ الفهرست المعتمدة في جامع الرواة ٢: ١٥٥ و ٥١٦، و منتهى المقال: ٢٨٦، و مجمع الرجال ٥: ٢٧٦، و تنقيح المقال ٣: ١٥٨، و هو الموافق لما في نسختنا الخطية من الفهرست، و النسخة المطبوعة منه في النجف الأشرف.
- و جاء بعنوان: أحمد بن زكريا بالزاي في نسخ اخرى من الفهرست كما يظهر من منهج المقال: ٣٠٩، و فهرست الشيخ طبع جامعة مشهد: ٣٠٤ / ٦٦٣، و هو الموافق لما في بعض الأسانيد من كتابي الكافي و التهذيب علي ما بينه السيد الخوئي (رحمه الله) في معجم رجال الحديث ٢: ١١٤ و ١١٧، و اختاره.
- كما جاء بعنوان: أحمد بن زكري بالزاي أيضاً في نقد الرجال: ٣٢٣، و إتقان المقال ق ٢: ٢٣٢، و لعله من اشتباه الناسخ.
- (٤) عتقويه: كذا في (الأصل) و (الحجرية)، و جامع الرواة ٢: ١٥٥ و ٥١٦، و منتهى المقال: ٢٨٦، و تنقيح المقال ٣: ١٥٨، و إتقان المقال ق ٢: ٢٣٢.
- و الظاهر ان الصحيح هو: عتقويه بالنون لوجوده كذلك في أكثر نسخ الفهرست، كما يبدو من مجمع الرجال ٥: ٢٧٦، و نقد الرجال:

٣٢٣، و منهج المقال: ٣٠٩، و معجم رجال الحديث ١٦: ٣٣٥، و نسختنا الخطية من الفهرست، و النسخة المطبوعة منه في النجف الأشرف.

أما ما ورد في فهرست الشيخ طبع جامعة مشهد: ٣٠٤ / ٦٦٣ بعنوان: عيصويه، فهو من غلط الطبعة، إذ لا أثر لهذا الاسم في نسخ الفهرست المعتمدة فيما قدمناه من كتب الرجال.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٩٣

في الفهرست «١».

[٦٤٠] و إلى محمد بن علي بن الفضل:

فيه: جماعة في المشيخة «٢».

و إليه صحيح في الفهرست «٣».

[٦٤١] و إلى محمد بن علي بن محبوب:

صحيح في المشيخة «٤»، و الفهرست «٥».

(١) فهرست الشيخ: ٧٠٢ / ١٥٥.

(٢) لا أثر لذلك في مشيختي التهذيب و الاستبصار، إذ لم يذكر الشيخ فيهما طريقاً إلى محمد بن علي بن الفضل، و لعله من سهو القلم لأن لفظ (الجماعة) مذكور في الفهرست، كما ان ذكر هذا اللفظ بأول الطريق لا يجعله من المختلف فيه ما دام الشيخ المفيد من بين المقصودين بهذا اللفظ كما أشرنا إليه في أوائل هذه الفائدة، فراجع.

(٣) فهرست الشيخ: ١٠٨ / ١٥٩، و فيه طريقان: وقع في أحدهما الشريف أبو محمد المحمدي، و هو الحسن بن القاسم المحمدي من مشايخ الشيخ و النجاشي، فقد روى عنه النجاشي مترحماً عليه مع وصفه بالشريف كما في ترجمة علي بن أحمد بن أبي القاسم الكوفي: ٢٦٦ / ٦٩١، و هو من الصحيح علي مبنى المصنف (قدس سره) من وثاقه مشايخ النجاشي.

و أما الآخر فقد رواه عن جماعة، عن التلعكبري، عنه، و الطريق صحيح بالاتفاق، فلاحظ.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٢، من المشيخة، و الطريق من المختلف فيه بأحمد بن محمد بن يحيى كما مر في أكثر من طريق، منها طريق الشيخ إلى أحمد بن معروف المتقدم برقم [٦٨] و غيره، فراجع.

(٥) فهرست الشيخ: ١٤٥ / ٦٢٣، و فيه ثلاثة طرق:

الأول منهما، من المختلف فيه بابن أبي جيد، و أحمد بن محمد بن يحيى.

و الثاني، ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

و الثالث هو الصحيح لوثاقه جميع رجاله.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٩٤

[٦٤٢] و إلى محمد بن علي المقرئ:

ضعيف في الفهرست «١».

[٦٤٣] و إلى محمد بن علي الهمداني:

ضعيف في فهرست «٢». قلت: هو «٣» الصيرفي المتقدم، [انتهى].

[٦٤٤] و إلى محمد بن عمر الجرجاني:

ضعيف في فهرست «٤». قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطء «٥»، انتهى.

[٦٤٥] و إلى محمد بن عمر الزيات:**إشارة**

فيه: ابن أبي جيد في فهرست «٦».

-
- (١) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٦٣٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطء.
 (٢) فهرست الشيخ: ١٤٣ / ٦١٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطء.
 (٣) في (الحجريّة): و هو.
 (٤) فهرست الشيخ: ١٥٤ / ٦٩٠، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطء.
 (٥) رجال النجاشي: ٣٤٤ / ٩٢٩.

(٦) فهرست الشيخ: ١٣١ / ٥٩٢، و فيه زيادة عليّ ابن أبي جيد- علي بن السندي الذي لم يوثقه أحد سوى نصر بن الصباح، كما في ترجمه علي بن إسماعيل في الكشي ٢: ٨٦٠ / ١١١٩، و نصر بن الصباح مطعون فيه كما في رجال الكشي ٢: ٦١٣ / ٥٨٤، و النجاشي: ٤٢٨ / ١١٤٩، و الشيخ: ١٥١ / ١ فيمن لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام)، و كذا الحال في رجال ابن الغضائري كما نسبه إليه ابن داود الحلبي في رجاله: ٢٨٢ / ٥٣٢.

و عليه فالطريق من الضعيف، و ليس من المختلف فيه بابن أبي جيد، و ذلك لعدم الاعتداد بتوثيقات نصر بن الصباح، فلاحظ جيداً. خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٩٥

و إلى محمد بن عمرو بن سعيد الزيات:

صحيح في التهذيب، في باب الحيض، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «١».

و إلى محمد بن عمر الزيات:

حسن في الاستبصار، في باب وقت قضاء ما فات من النوافل، في الحديث الثالث «٢».

[٦٤٦] و إلى محمد بن عمر الزيدي:

ضعيف في الفهرست «٣».

[٦٤٧] و إلى محمد بن عمر بن سلم:

«٤» صحيح في الفهرست «٥».

(١) تهذيب الأحكام ١: ٤٠٢ / ١٢٥٩.

(٢) الاستبصار ١: ٢٩٠ / ١٠٦٠، والطريق حسن بإبراهيم بن هاشم القمي.

(٣) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥٨، والطريق ضعيف بأبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي المعروف بابن أبي طاهر. راجع

تعليقتنا على الطريق [٥٦٦]، و مجهول أيضاً بالحسن بن قادم الدمشقي، و أبيه قادم، و علي بن جعفر البصري؛ لاهمالهم بكتب الرجال.

(٤) في نسختنا الخطية من الفهرست: محمد بن عمر بن محمد بن سالم، و مثله في فهرست الشيخ طبع جامعة مشهد: ٣٠٩ / ٤٤٩، و هو

الموافق لما في رجال النجاشي: ٣٩٤ / ١٠٥٥.

و قد اختلف في ضبط جد أبيه بين (سالم) و (سلم)، فقد روى عنه الصدوق في العيون ٢: ٥٨ / ٢١٤ باب (٣١) بعنوان: (سلم)، و مثله

في أنساب السمعاني ٣: ٢٦٣، و رجال الشيخ فيمن لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) بموضعين: ٧٩ / ٥٠٥ و ١١٨ / ٥١٣ مع حذف جده

(محمد) من الموضع الثاني.

و قد مرّ عن النجاشي أنه (سالم)، كما أثبتته الصدوق كذلك في معاني الأخبار: ٢٣٤ / ١ باب معني عقول النساء و جمال الرجال، و

كذا الشيخ في الفهرست طبع النجف الأشرف مع حذف جده (محمد) أيضاً.

و قد تقدم في تعليقتنا على الطريق [٥١٥] ما له علاقة بالمقام، فراجع.

(٥) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥١.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٩٦

[٦٤٨] و إلى محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي:

صحيح في الفهرست «١».

[٦٤٩] و إلى محمد بن عمر بن يزيد:

فيه: ابن أبي جيد، و محمد بن عبد الحميد في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أوقات الصلاة، في الحديث الخامس و الأربعين «٣». و في باب كيفية الصلاة، قريباً من الآخر

بأحد و ستين حديثاً «٤». و في باب الحلق، في الحديث الأول «٥»، و الرابع و العشرين «٦». و في باب زيارة البيت، في الحديث الثامن

«٧».

[٦٥٠] و إلى محمد بن عيسى الطلحي:

مجهول في الفهرست «٨».

[٦٥١] و إلى محمد بن عيسى اليقطيني:

صحيح في الفهرست «٩».

(١) فهرست الشيخ: ١٤١ / ٦١٤.

(٢) فهرست الشيخ: ١٤٠ / ٦٠٦.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣١ / ٩٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٢٦ / ٤٨٠.

(٥) تهذيب الاحكام ٥: ٢٤٠ / ٨٠٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٢٤٥ / ٨٣١.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٢٤٥ / ٨٤٨.

(٨) فهرست الشيخ: ١٣٠ / ٥٨٧، و الطريق مجهول بمحمد بن الحسين بن عبد العزيز الذي لم يعرف حاله من كتب الرجال. و في فهرست الشيخ طبع (جامعة مشهد): ٣١١ / ٦٧٤ زيدت طبقه على الطريق سهواً، و ذلك بتصحيح (بن عبد العزيز) إلى (عن عبد العزيز)، و الصحيح ما في طبعه النجف الأشرف من الفهرست و هو الموافق لما في نسختنا الخطية منه، و كذا المنقول عنه بكتب الرجال، فلاحظ.

(٩) فهرست الشيخ: ١٤٠ / ٦١١.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٩٧

[٦٥٢] و إلى محمد بن غورك:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١».

[٦٥٣] و إلى محمد بن الفضيل:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٢».

[٦٥٤] و إلى محمد بن الفضيل الأزرق

إشارة

«٣» فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٤».

و إلى محمد بن الفضيل:

صحيح في التهذيب، في باب حكم الجنابة، في الحديث الحادى عشر «٥». و في باب الحيض، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادى و السبعين «٦».

و إلى محمد بن الفضيل:

عن أبي الصباح الكناني.

صحيح في باب أحكام السهو، قريباً من الآخر بثمانية أحاديث (٧). وفي باب الأذان والإقامة، من أبواب الزيادات، في الحديث العاشر (٨). وفي

(١) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥٢.

(٢) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٦٧٨.

(٣) في فهرست الشيخ طبع النجف الأشرف، و طبع جامعة مشهد: ٣١٢ / ٦٧٧-: الأرزق بتقدم الرأء علي الزاي، و الصحيح ما أثبتة المصنف (رحمة الله) لموافقته لما في رجال النجاشي: ٣٦٧ / ٩٩٥، و توضيح الاشتباه: ٢٨٣ / ٦٤٧، و رجال ابن داود: ١٨١ / ١٤٨١.

(٤) فهرست الشيخ: ١٤٧ / ٦٣٢.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٢١ / ٣٢٠.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٩٩ / ١٢٤٧.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠٠ / ٧٨٥.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٢٧٩ / ١١٠٨.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٩٨

باب صلاة العيدين، في الحديث الحادي عشر «١»، (و) «٢» كثيراً.

و إلى محمد بن الفضيل الكوفي:

صحيح في باب فضل الصلاة، في الحديث الثامن والعشرين «٣».

[٦٥٥] و إلى محمد بن الفيض:

صحيح في التهذيب، في باب تفصيل أحكام النكاح، في الحديث الثالث عشر «٤».

قلت: و إليه في الفقيه «٥»: صحيح علي الأظهر من وثاقه شيخه ابن مسرور، [انتهى].

[٦٥٦] و إلى محمد بن القاسم:

«٦» ضعيف في الفهرست «٧».

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٠ / ٢٨٠.

(٢) ما بين القوسين أثبتاه من (الحجرية)، و جامع الرواة ٢: ٥١٧، و قد ضربت زيادة قد اتصلت به في (الأصل) سهواً، فطمست صورته.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤٢ / ٩٦٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٢ / ١٠٨٨.

(٥) الفقيه ٤: ١٠٧، من المشيخة، و للصدوق (قدس سره) طريق آخر إليه ذكره في المشيخة أيضاً ٤: ٨٤، و قد وقع فيه داود بن إسحاق الحذاء الذي لم يوثق بكتب الرجال و قد يستدل علي حسن الطريق بتقريب ان الحذاء صاحب كتاب، و الصدوق قد التزم كما في

مقدمه الفقيه بأن لا يروى إلا عن كتاب معروف معتمد عليه، وفيه تأمل.

(٦) الظاهر: هو محمد بن القاسم بن فضيل بن يسار النهدي الثقة الآتي برقم [٦٥٨] الذي روى كتابه محمد بن خالد البرقي كما في فهرست الشيخ، ورجال النجاشي: ٩٧٣ / ٣٦٢، فلاحظ.

(٧) فهرست الشيخ: ١٥٥ / ٦٩٧، والطريق ضعيف بأبي المفضل، وابن بطه، وفيه تعليق علي طريقه المتقدم إلى محمد بن إسحاق القمي في الفهرست: ١٥٤ / ١٩٢، وقد سقط ابن بطه من الطريق سهواً في نسخة الفهرست طبع جامعة مشهد: ٣١٢ / ٦٧٩. خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٩٩

[٦٥٧] و إلى محمد بن القاسم بن بشار:

صحيح في الفهرست «١».

[٦٥٨] و إلى محمد بن القاسم بن الفضيل:

«٢» صحيح في التهذيب، في باب زكاة أموال الأطفال، في الحديث الخامس عشر «٣». وفي باب البيئات، في الحديث الثامن و التسعين «٤». وفي كتاب المكاسب، في الحديث الخامس و الستين «٥». وفي باب الأيمان و الأقسام، في الحديث الحادي و السبعين «٦». وفي الإستبصار، في باب ميراث الزوجة إذا لم يكن وارث غيرها، في الحديث السادس «٧». قلت: و إليه في الفقيه «٨» حسن عند المشهور، صحيح عندنا كما مر في (رصه) «٩» [انتهى].

[٦٥٩] و إلى محمد بن القاسم بن المثنى:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١٠».

(١) فهرست الشيخ: ١٤٧ / ٦٣١.

(٢) الظاهر انه المتقدم برقم الطريق [٦٥٦].

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٣٠ / ٧٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٢٦١ / ٦٩٣.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٣٣٩ / ٩٤٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٨: ٢٩١ / ١٠٧٧.

(٧) الاستبصار ٤: ١٥١ / ٥٦٩.

(٨) الفقيه ٤: ٩١، من المشيخة.

(٩) تقدم في الجزء الخامس برقم: ٢٩٥.

(١٠) فهرست الشيخ: ١٥٢ / ٦٧٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٠٠

[٦٦٠] و إلى محمد بن قيس:

«١» ضعيف في الفهرست «٢».

[٦٦١] و إلى محمد بن قيس البجلي:

إشارة

حسن. و طريق آخر: ضعيف «٣».

و إلى رسالة أبي جعفر الثاني عليه السلام:

مجهول في الفهرست «٤».

(١) محمد بن قيس مشترك بين جماعة بهذا الاسم، و الظاهر انه الأسدي بقريته رواية ابن أبي عمير كتابه عنه، و قد جعلت رواية ابن أبي عمير عنه دليلاً على تمييزه بالأسدي كما في معجم رجال الحديث ١٧: ١٧٦، فراجع.

(٢) فهرست الشيخ: ٧١٢ / ١٦٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة، و فيه تعليق على طريقه المتقدم إلى حمران بن أعين في الفهرست: ١٤٨ / ٦٣٦.

(٣) فهرست الشيخ: ١٣١ / ٥٨٩، و الطريق الأول حسنٌ بإبراهيم بن هاشم، و الثاني ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٤) من روى رسالة أبي جعفر الثاني (محمد بن علي الجواد) (عليه السلام) هو محمد بن سنان في الفهرست: ١٣١ / ٥٩٠، و قد مات ابن سنان سنة (٢٢٠ هـ) و الظاهر وقوع الاشتباه؛ لأن البجلي المذكور عاش قبل عصر الجواد (عليه السلام) و وفاته سنة (١٥١ هـ)، و له كتاب عرضه على أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) برواية ابنه عبيد كما مرّ بهامش الطريق [٤٢٣]. و لعل المراد من الرسالة هو ذلك الكتاب، و من أبي جعفر هو (الأول)، فسبق القلم إلى (الثاني) سهواً لسرح النظر في ترجمه محمد بن سنان المذكورة بعد ترجمه البجلي مباشرة.

و لكن في نسخة الفهرست طبع جماعة مشهد: ٣١٣ / ٦٨٣، في ترجمه محمد بن قيس: (و تقدم في عبيد ابنه رسالة أبي جعفر (عليه السلام) إلى أهل البصرة، رواية محمد بن سنان) ثم ذكر الطريق إليها و هو طريق الشيخ إلى محمد بن سنان، و قد انتهى الطريق إلى رسالة الإمام الجواد (عليه السلام). و لم نقف على ما أحال إليه في ترجمه عبيد بن محمد بن قيس، علماً بأنه لم يرد ذكر محمد بن سنان لا في ترجمه عبيد، و لا في ترجمه أبي عبيد محمد بن قيس في نسختي الفهرست طبع النجف و جماعة مشهد، و لا في نسختنا الخطية أيضاً، و لا في النسخ الأخرى من الفهرست كما يظهر من اعتمادها بكتب الرجال، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٠١

و إلى محمد بن قيس:

صحيح في التهذيب، في باب زكاة الغنم، في الحديث الثاني «١». و في باب علامة أول شهر رمضان، في الحديث الثاني عشر «٢». و في باب نية الصيام، في الحديث السابع «٣». و في باب حكم الساهي و الغالط في الصيام، في الحديث الثاني «٤». و في باب الزيادات في القضايا و الأحكام، قريباً من الآخر بستة أحاديث «٥».

قلت: و إليه في الفقيه «٦»: صحيح على الأصح من وثيقة ابن هاشم، [انتهى].

[٦٦٢] و إلى محمد بن مارد:

ضعيف في الفهرست «٧».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب من الزيادات في فقه النكاح، قريباً من الآخر بثلاثة و ثلاثين حديثاً «٨». و في باب وصية الإنسان لعبد، في الحديث الخامس و الثلاثين «٩». قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «١٠»، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ٤: ٢٥ / ٥٩.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ١٥٨ / ٤٤٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ١٨٧ / ٥٢٥.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٢٦٨ / ٨٠٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٣١٥ / ٨٧٣.

(٦) الفقيه ٤: ٨٥ من المشيخة.

(٧) فهرست الشيخ: ١٤٩ / ٦٤٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ٤٨٢ / ١٩٤٠.

(٩) تهذيب الأحكام ٩: ٢٢٦ / ٨٨٧.

(١٠) رجال النجاشي: ٣٥٧ / ٩٥٨، و في حاشية (الأصل): «يرويه عن المفيد». و هو كذلك، فقد قال النجاشي في ترجمة محمد بن مارد: (له كتاب، يرويه الحسن بن محبوب، أخبرنا محمد بن محمد [يعني الشيخ المفيد]، عن الحسن بن حمزة، عن ابن بطة. إلى آخره) و في عبارة المصنف (رحمه الله) إشارة إلى مبناه في تعديل الرواة الضعفاء برواية الأجله عنهم، فلاحظ. خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٠٢.

[٦٦٣] و إلى محمد بن محمد بن النعمان:

روى عنه بلا واسطة في الفهرست «١»، و التهذيب «٢»، و الاستبصار «٣».

[٦٦٤] و إلى محمد بن مازم بن حكيم:

ضعيف في الفهرست «٤».

و إلى محمد بن مازم:

صحيح في التهذيب، في باب علامة أول شهر رمضان، قريباً من الآخر بخمسة أحاديث «٥». و في باب فضل التجارة، في الحديث الخامس و الأربعين «٦». و في الإستبصار، في باب حكم الهلال إذا غاب قبل الشفق، في الحديث الثاني «٧». قلت: و إليه في النجاشي: السعد آبادي «٨»، انتهى.

[٦٦٥] و إلى محمد بن مروان الذهلي:

إشارة

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٩».

- (١) فهرست الشيخ: ١٥٧ / ٦٩٦.
- (٢) التهذيب ١٠ : ٨، من المشيخة.
- (٣) الاستبصار ٤ : ٣٠٦، وقوله: روى عنه بلا واسطة لأنه من أهم مشايخه علي الإطلاع وقد سمع منه كتبه كلها، بعضها قراءة عليه، و بعضها يقرأ عليه و هو يسمع، كما قاله في كتابه الفهرست: ١٥٧ / ٦٩٦.
- (٤) فهرست الشيخ: ١٥٥ / ٦٩٩، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٥) تهذيب الأحكام ٤ : ١٧٨ / ٤٩٥.
- (٦) تهذيب الأحكام ٧ : ١١ / ٤٦.
- (٧) الاستبصار ٢ : ٧٥ / ٢٢٩.
- (٨) رجال النجاشي: ٣٦٥ / ٩٨٦.
- (٩) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٦٨٣، و في حاشية (الأصل): «يرويه عن المفيد» و هو كذلك، راجع تعليقتنا علي قول المصنف في آخر الطريق رقم [٦٦٢].
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٠٣

و إلى محمد بن مروان:

صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث التاسع و الستين «١». و في باب الأذان و الإقامة، في الحديث الخامس عشر «٢». و في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بأربعة عشر حديثاً «٣». و في باب الذبائح و الأطعمة، قريباً من الآخر بتسعين حديثاً «٤». و في الإستبصار، في باب الرجل يموت في السفر و ليس معه رجل، في الحديث الثالث «٥».

[٦٦٦] و إلى محمد بن مسعود:

فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٦».

[٦٦٧] و إلى محمد بن مسعود العياشي:

ضعيف في المشيخة «٧».

و إليه فيه: أبو المفضل، و ابنه جعفر بن محمد في الفهرست «٨».

(١) تهذيب الأحكام ١ : ٤٤١ / ١٤٢٤.

(٢) تهذيب الأحكام ٢ : ٥٢ / ١٧٥.

(٣) تهذيب الأحكام ٢ : ٣٧٧ / ١٥٧٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٩ : ١٠٧ / ٤٦٣.

(٥) الاستبصار ١ : ٢٠١ / ٧٠٧.

(٦) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٦٦٥، و الطريق ضعيف بكليهما معاً، كما مرّ مراراً و تصحيح مثل هذا الطريق انما هو لاعتماد القرائن التي لم تثبت دلالتها على الحسن فضلاً عن التوثيق كما هو رأى بعض العلماء المحققين، خلافاً لغيرهم، و لهذا عده من المختلف فيه، فلاحظ.

(٧) لم يذكر له الشيخ طريقاً فى مشيختى التهذيب و الاستبصار.

(٨) فهرست الشيخ: ١٣٦ / ١٣٩ / ٦٠٣، و الطريق ضعيف بكليهما أيضاً كما مرّ قبل هامش واحد، على ان ابنه جعفر بن محمد لم نقف له على توثيق.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٠٤

قلت: قد ذكرنا ما يتعلق بطرق المشايخ إلى العياشى فى (رضز) «١»، انتهى.

[٦٦٨] و إلى محمد بن مسلم:

صحيح فى التهذيب، فى باب كيفية الصلاة، فى الحديث المائة و الحادى و العشرين «٢». و المائة و السابع و الأربعين «٣». و قريباً من الآخر بخمسة و ستين حديثاً «٤». و فى باب صفة الإحرام، فى الحديث السابع و الخمسين «٥». و فى باب الطواف، فى الحديث الثانى و الخمسين «٦»، و كثيراً.

[٦٦٩] و إلى محمد بن همام الإسكافى:

إشارة

فيه: أبو المفضل فى الفهرست «٧».

و إلى أبى على محمد بن همام:

صحيح فى التهذيب، فى باب الدعاء بين الركعات، فى الحديث الثامن عشر «٨».

و إلى محمد بن همام:

صحيح فى باب علامة أول شهر رمضان، فى الحديث الحادى و الأربعين «٩».

(١) تقدم فى الفائدة الخامسة برمز (رضز) المساوى للرقم [٢٩٧]، فراجع.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٢ / ٩٥.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧٩ / ١٠١.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٤٧٤ / ١٢٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ٢٤٩ / ٧٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٣٨٠ / ١١٦.

(٧) فهرست الشيخ: ١٤١ / ٦١٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٥ / ٨٧.

(٩) تهذيب الأحكام ٤: ١٦٥ / ٤٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٠٥.

و إلى محمد بن همام بن سهيل:

صحيح في باب الزيادات في فقه الحج، في الحديث المائة والحادي والأربعين «١». و في الإستبصار، في باب إنه يستحب إتمام الصلاة في حرم الكوفة «٢».

و إلى محمد بن همام:

صحيح في التهذيب، في باب فضل زيارة مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام)، في الحديث الثالث «٣». قلت: و يروى النجاشي كتبه، عن شيخه أبي الحسن أحمد بن محمد بن موسى الجندي، عنه «٤»، انتهى.

[٦٧٠] و إلى محمد بن الهيثم التيمي:

إشارة

ضعيف في الفهرست «٥».

و إلى محمد بن هيثم:

صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بعشرة أحاديث «٦».

و إلى محمد بن الهيثم التيمي:

صحيح في باب الزيادات في فقه الحج، في الحديث الثلاثين «٧».

(١) تهذيب الأحكام ٥: ٤٣٠ / ١٤٩٥.

(٢) الاستبصار ٢: ٣٣٥ / ١١٩٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٢٠ / ٤٦.

(٤) رجال النجاشي: ٣٧٩ / ١٠٣٢.

(٥) فهرست الشيخ: ١٥٥ / ٦٩٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة، و فيه تعليق علي طريقه المتقدم عليه إلى محمد بن إسحاق القمي في الفهرست: ١٥٤ / ٦٩٢.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٤٦٧ / ١٥٣٢.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٣٩٨ / ١٣٨٥.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٠٦.

و إلى محمد بن هيثم:

صحيح فيه، قريباً من الآخر بثلاثة عشر حديثاً «١». و في باب الذبائح و الأطمعة، قريباً من الآخر بستة و ثلاثين حديثاً «٢». قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٣»، انتهى

[٦٧١] و إلى محمد بن يحيى الخثعمي:

فيه: أبو المفضل، عن حميد. و طريق آخر ضعيف في الفهرست «٤». و إليه صحيح في التهذيب، في باب تفصيل فرائض الحج، في الحديث الثامن و العشرين، و التاسع و العشرين «٥». و في باب البيئات، في الحديث الخامس و السبعين «٦». و في باب النذور، في الحديث الحادي و العشرين «٧».

(١) تهذيب الأحكام ٥: ١٧٥٩ / ٤٩١.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٥١٧ / ١٢٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ٥١٧ / ١٢٠ و في حاشية (الأصل): «يرويه عن المفيد» و هو كذلك، و قد مرّت دلالتها آنفاً.

(٤) الطريق الأول ذكره الشيخ في الفهرست: ١٤١ / ٦١٦، و فيه: (له كتاب، رويناه بالإسناد، عن ابن سماعه، عنه). و أراد (بالإسناد): جماعة، عن أبي المفضل، عن حميد، عن ابن سماعه، و هو ما مذکور في طريقه المتقدم عليه مباشرة إلى محمد بن شريح في الفهرست.

و أما الطريق الثاني الضعيف، فقد ذكره في الفهرست أيضاً: ١٦٢ / ٧١١، و فيه: (له كتاب، رويناه بهذا الإسناد، عن ابن أبي عمير، عنه). و أراد (بهذا الإسناد): جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، و هو ما تقدم عليه في طريقه إلى محمد بن حرمان بن أعين في الفهرست: ١٤٨ / ٦٣٦، و الطريقان ضعيفان؛ أما الأول: فوجود أبي المفضل، و أما الثاني: فبانضمام ابن بطة إلى أبي المفضل.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ٢٩٢ / ٢٩٣ و ٩٩٢ و ٩٩٣.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٢٥٦ / ٦٧١.

(٧) تهذيب الأحكام ٨: ٣٠٧ / ١١٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٠٧.

و في باب الذبائح و الأطمعة، في الحديث التاسع و الستين «١».

[٦٧٢] و إلى محمد بن يحيى الخزاز:

صحيح في التهذيب، في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، في الحديث الرابع و العشرين «٢». و في باب البيئات، في الحديث السابع و السبعين «٣».

قلت: و إليه في النجاشي: محمد بن جعفر الرزاز «٤»، من مشايخ الجليل أبي غالب الزراري، و خال والده «٥»، انتهى.

[٦٧٣] و إلى محمد بن يحيى الصيرفي:

ضعيف في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادي عشر «٧». و في باب الكفارة عن خطأ المحرم، قريباً من الآخر بثمانية و عشرين حديثاً «٨». و في باب الديون و أحكامها، في الحديث الخمسين «٩». و في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث المائة و الثامن و العشرين «١٠».

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٧٨ / ٣٣٤.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٨ / ٢٥.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٢٥٦ / ٦٧٣.

(٤) رجال النجاشي: ٣٥٩ / ٩٦٤.

(٥) راجع رسالته أبي غالب الزراري: ١٤٦، قال في ذكر محمد بن عيسى: (حدثني عنه خال أبي محمد بن جعفر الرزاز)، كما ذكر ذلك في مواضع اخرى من رسالته أيضاً.

(٦) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٦٣٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٣٥٧ / ١٤٥٩.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ٣٨٠ / ١٣٢٧.

(٩) تهذيب الأحكام ٦: ١٩٤ / ٤٢٥.

(١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٣١٣ / ١٢٧٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٠٨

[٦٧٤] و إلى محمد بن يحيى العطار:

صحيح في المشيخة «١».

[٦٧٥] و إلى محمد بن يحيى المعادي:

صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بأحد عشر حديثاً «٢». و في باب أحكام السهو، في الحديث الحادي و الثلاثين «٣».

[٦٧٦] و إلى محمد بن يعقوب:

صحيح في المشيخة «٤»، و الفهرست «٥».

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ٣٣، من المشيخة.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧٧ / ١٥٧٣.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٨٣ / ٧٣٠.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٥ ٢٩، من المشيخة، و فيه ثمانية طرق و هي:

١- الشيخ المفيد، عن ابن قولويه، عنه.

٢- الحسين بن عبيد الله، عن ابن قولويه، عنه.

٣ الحسين بن عبيد الله، عن أبي غالب الزراري، عنه.

٤ الحسين بن عبيد الله، عن الصيمري، عنه.

٥ الحسين بن عبيد الله، عن التلعكبري، عنه.

٦- الحسين بن عبيد الله، عن أبي المفضل، عنه.

٧- أحمد بن عبدون، عن أبي الحسين البزاز، عنه.

٨- أحمد بن عبدون، عن الصيمري، عنه.

و أجد هذه الطرق و أكثرها اعتباراً هو الأول و لا خلاف في ذلك بين جميع العلماء.

(٥) فهرست الشيخ: ١٣٥ / ٦٠١، و فيه تسعة طرق، الثمانية الأولى منها هي ما مرّ في الهامش السابق عن مشيخة التهذيب، و قد زاد عليها

طريقاً في الفهرست رواه عن السيد المرتضى، عن أحمد بن علي بن سعيد الكوفي، عن ثقة الإسلام الكليني، و الكلام عن طريقه إلى الكليني (قدس سرهما) في الفهرست كالکلام عن طريقه إليه في مشيخة التهذيب.

عليّ ان رواه كتاب الكافي المذكورين في مشيخة التهذيب و الفهرست قد رووه عن مصنفه سماعاً و إجازةً منه كما نص عليه الشيخ و غيره و قد توهم الشيخ أبو زهرة في كتابه الإمام الصادق (عليه السلام) فزعم أن الطوسي يقول في طريقه إلى الكليني. (سماعاً و إجازةً)، و هذا لا يمكن بزعمه مفسراً هذه العبارة بسماع الطوسي من الكليني روايات الكافي، و انه أي الكليني قد أجازه بروايتها، ذاكرةً سنة وفاة كل من العلمين، و هذا غريب في بابه، و لا يوافق حتى منهجه في التشكيك بصحة أحاديث الكافي، بل و رفضها من غير دراسة عليّ ما صرح به مرات عديدة!! في كتابيه تاريخ المذاهب الإسلامية، و كتاب الامام الصادق (عليه السلام).

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٠٩

[٦٧٧] و إلى مرازم بن حكيم:

إشارة

ضعيف في الفهرست «١».

و إلى مرازم:

صحيح في التهذيب، في باب علامة أول شهر رمضان، قريباً من الآخر بخمسة أحاديث «٢».

و إلى مرازم بن حكيم:

صحيح في باب الإحرام للحج، في الحديث الثالث عشر «٣». و في الإستبصار، في باب الوقت الذي يلحق الإنسان فيه المتعة، في الحديث الثالث «٤». و في باب الرجل يزني بالمرأة، هل يحل لأبيه أو لابنه أن يتزوجها؟ في الحديث السادس «٥».

و إلى مرازم:

صحيح في باب تحريم شرب الفقاع، في الحديث الحادي عشر «٦».

(١) فهرست الشيخ: ١٧٠ / ٧٤٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٧٩ / ٤٩٥.

(٣) يلاحظ

(٤) الاستبصار ٢: ٢٤٧ / ٨٦٢.

(٥) الاستبصار ٣: ١٦٤ / ٥٩٨.

(٦) الاستبصار ٤: ٩٦ / ٣٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣١٠

قلت: و إليه صحيح في الفقيه، بناء على وثاقه ابن هاشم «١»، انتهى.

[٦٧٨] و إلى مروان بن مسلم:

إشارة

موثق في الفهرست «٢».

و إليه صحيح [في التهذيب] في باب صلاة العراء، في الحديث الرابع «٣».

و إلى مروان:

صحيح في باب الشهداء و أحكامهم، في الحديث الرابع «٤».

و إليه حسن، في باب من الزيادات في الوصايا، في الحديث الثالث عشر «٥».

[٦٧٩] و إلى مروان بن عبيد:

ضعيف في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الثاني و الثلاثين، و الثالث و الثلاثين «٧». و في

باب أحكام الجماعة، في الحديث السبعين، و السابع و السبعين «٨». و في باب فضل

(١) الفقيه ٤: ٦٠، من المشيخة.

(٢) فهرست الشيخ: ١٦٩ / ٧٥٠، و الطريق موثق بالحسن بن علي بن فضال، و ذلك بالبناء على وثاقه أحمد بن محمد بن الحسن بن

الوليد الواقع في أول الطريق.

راجع تعليقتنا على هامش الطريق [٧٥].

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٧٩ / ٤٠٦، و ما أثبتناه بين المعقوفتين فمن جامع الرواة ٢: ٥١٩ لسقوطه سهواً من (الأصل) و (الحجريّة).

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ١٦٧ / ٣١٨.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ٢٣٦ / ٩٢٠، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم، و الحديث هو الثالث عشر من الباب المذكور فعلاً، و لكن ليس

فيه مروان، و إنما رواه عمار بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، فلاحظ.

(٦) فهرست الشيخ: ١٦٨ / ٧٥٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٥ / ٩٣ و ٩٤.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ٤٦ و ٤٨ / ١٦٠ و ١٦٧.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣١١

المساجد، قريباً من الآخر باثنين و خمسين حديثاً «١».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٢»، انتهى.

[٦٨٠] و إلى مسعدة بن زياد:

فيه: هارون بن مسلم في الفهرست «٣».

[قلت]: أوضحنا وثيقة هارون في (شو) «٤»، فلاحظ، [انتهى]

[٦٨١] و إلى مسعدة بن صدقة:

فيه: هارون بن مسلم في التهذيب، كثيراً «٥».

[٦٨٢] و إلى مسعدة بن اليسع:

فيه: هارون بن مسلم في الفهرست «٦».

[٦٨٣] و إلى مسمع بن عبد الملك:

إشارة

صحيح في التهذيب، في باب الإفاضة من عرفات، في الحديث الرابع «٧». و في باب الذبح، في الحديث الحادي و الستين «٨». و المائة و السادس و الثلاثين «٩».

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٧٣ / ٧٨٩.

(٢) رجال النجاشي: ١١٤٢ / ٤٢٥، و ليس فيه محمّد بن جعفر المعروف بابن بطة، بل فيه جعفر بن محمّد، و المراد منه هو ابن قولويه، و الظاهر وقوع الاشتباه بالاسم. و قال في حاشية (الأصل): «يرويه عن المفيد». و هو كذلك، لابتداء طريق النجاشي إليه بالمفيد (قدّس سرّه)، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ١٦٧ / ٧٣٤.

(٤) تقدم ذلك في الفائدة الخامسة برمز (شو) المساوي للرقم [٣٠٦]، فراجع.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٦٢ / ٢١٣، ٤: ٢٠١ / ٥٨١، ٤: ٢٤٦ / ٧٢٩، ٦: ١٣٨ / ٢٣٢، ٦: ١٩٨ / ٤٤٠، ٧: ٢١١ / ٩٣١، و غيرها كثيراً فعلاً.

(٦) فهرست الشيخ: ١٦٧ / ٧٤٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ١٨٧ / ٦٢١.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ٢١٥ / ٧٢٣.

(٩) تهذيب الأحكام ٥: ٢٣٧ / ٧٩٩.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣١٢

و في الإستبصار، في باب أقل ما يجزى من التسييح في الركوع و السجود، في الحديث الخامس «١».

و إلى مسمع بن أبي مسمع:

صحيح في باب النهي عن بيع العذرة، في الحديث الثالث «٢».

و إلى مسمع كردين:

صحيح في باب دية من قطع رأس الميت، في الحديث الرابع «٣».

قلت: و إليه في الفقيه: القاسم بن محمد الجوهري «٤». و قد أوضحنا وثاقته في (شح) «٥»، انتهى.

[٦٨٤] و إلى المشعل بن سعد:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٦».

و إليه: موثق في التهذيب، في باب ميراث من علا من الآباء، في الحديث السادس «٧». و في الإستبصار، في باب ميراث الجد مع كلاله الأب، في الحديث الخامس «٨».

[٦٨٥] و إلى مصعب بن سلام:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٩».

(١) الاستبصار ١: ٣٢٣ / ١٢٠٨.

(٢) الاستبصار ٣: ٥٦ / ١٨٣.

(٣) الاستبصار ٤: ٢٩٧ / ١١١٦.

(٤) الفقيه ٤: ٤٤، من المشيخة.

(٥) تقدم في الفائدة الخامسة برمز (شح)، المساوي للرقم [٣٠٨]، فراجع.

(٦) فهرست الشيخ: ١٧١ / ٧٤٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ٣٠٤ / ١٠٨٥، و الحديث و الذي يليه موثقان بالحسن بن محمد بن سماعة الواقفي.

(٨) الاستبصار ٤: ١٥٩ / ٥٨٧.

(٩) فهرست الشيخ: ١٧١ / ٧٤٨.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣١٣

[٦٨٦] و إلى المطلب بن زياد:

ضعيف في الفهرست «١».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٢»، انتهى.

[٦٨٧] و إلى المنظر بن محمد:

صحيح في فهرست «٣».

[٦٨٨] و إلى معاذ بن ثابت:

صحيح في فهرست «٤».

[٦٨٩] و إلى المعافى بن عمران:

مرسل، و مجهول في فهرست «٥».

[٦٩٠] و إلى معاوية بن حكيم:

ضعيف.

و إلى كتاب الطلاق، و كتاب الحيض، و كتاب الفرائض:
مجهول في فهرست «٦».

(١) فهرست الشيخ: ٧٥٤ / ١٦٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) رجال النجاشي: ١١٣٥ / ٤٢٣.

(٣) فهرست الشيخ: ٧٥٨ / ١٦٩.

(٤) فهرست الشيخ: ٧٥٥ / ١٦٨.

(٥) فهرست الشيخ: ٧٥٩ / ١٦٩، و فيه: «له كتاب، رواه محمّد بن عبد الله بن عمار». و الطريق مجهول بمحمّد بن عبد الله بن عمار الذي لم يذكر في سائر كتب الرجال. كما ان قوله: (رواه) لا يدل على سماع أو تحديث، و لهذا قال المصنف: (مرسل)، و إن كانت المعاصرة بينهما مجهولة. و الظاهر نقل الشيخ ذلك من فهارس كتب الفقيه، فلاحظ.

(٦) فهرست الشيخ: ٧٣٤ / ١٦٥، و فيه طريقان، و هما كما ذكر المصنف (قدس سرّه) أما الضعيف منهما فبأبي المفضل و ابن بطة. و أما المجهول فبالحسين بن محمد بن مصعب، المهمل في جميع ما لدينا من كتب الرجال.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣١٤

و إليه ضعيف، في الفرائض و غيرها في المشيخة «١».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب التيمم، في الحديث السادس عشر «٢». و الخامس و العشرين «٣». و في باب تطهير الثياب، في الحديث الثالث و الثلاثين «٤». و في باب الحيض، من أبواب الزيادات، في الحديث الخامس «٥».

قلت: و إليه في الفقيه: طريقان صحيحان بالاتفاق «٦»، انتهى.

[٦٩١] و إلى معاوية بن شريح:

ضعيف في فهرست «٧».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، في الحديث المائة و الثاني و السبعين «٨». و في باب زكاة الحنطة، في الحديث

الثامن «٩». و في الاستبصار، في باب المقدار الذي يجب فيه الزكاة من الحنطة، في الحديث الخامس «١٠». و إليه فيه: محمّد بن قولويه في باب حكم الماء إذا وقع فيه الكلب، في الحديث الثالث «١١». و في التهذيب، في باب المياه، في الحديث التاسع و العشرين «١٢».

(١) في (الحجرية): «و إليه: صحيح في الفرائض و غيرها، في المشيخة» علماً بأن الشيخ لم يذكر له طريقاً في مشيختي التهذيب و الاستبصار.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٥٤٥ / ١٨٩.

(٣) يلاحظ

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٥٥١ / ١٩١.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٧٤١ / ٢٥٥.

(٦) الفقيه ٤: ١١٧، من المشيخة، و هو كما قال (رحمه الله) لوثاقه من في الطريق جميعاً.

(٧) فهرست الشيخ: ٣٣٧ / ١٦٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٦ / ١٧٢ / ٤٠٤.

(٩) تهذيب الأحكام ٤: ٤١ / ١٦.

(١٠) الاستبصار ٢: ٤٤ / ١٥.

(١١) الاستبصار ١: ٤١ / ١٩.

(١٢) تهذيب الأحكام ١: ٦٤٧ / ٢٢٥.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣١٥

قلت: و إليه في الفقيه صحيح، علي الأصح من وثاقه عثمان بن عيسى «١»، مع أنه من أصحاب الإجماع، و إليه في النجاشي: محمّد بن جعفر «٢» من مشايخ الغضائري «٣»، انتهى.

[٦٩٢] و إلى معاوية بن عمّار:

صحيح في المشيخة «٤»، و الفهرست «٥».

[٦٩٣] و إلى معاوية بن ميسرة:

ضعيف في الفهرست «٦».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، في

(١) الفقيه: ٦٥، من المشيخة.

(٢) لم يترجم النجاشي لمعاوية بن شريح، و إنما ترجم لمعاوية بن ميسرة بن شريح في رجاله: ١٠٩٣ / ٤١٠، و هو الآتي برقم [٦٩٣]، و هذا القول من المصنف (رحمه الله) هو إشارة منه إلى الاتحاد بينهما، و من ثم فالمذكور في طريق النجاشي إليه هو أحمد بن جعفر لا محمّد، و الطريق هو:

عن الحسين، عن أحمد بن جعفر، عن أحمد بن إدريس. إلى آخره.

و المراد من الحسين هو ابن عبيد الله الغضائري، و من أحمد بن جعفر هو ابن سفيان البزوفري الذي ذكره الشيخ في رجاله في من لم يرو عنهم (عليهم السلام): ٣٥ / ٤٤٣، قائلاً: «و كان يروى عن أبي علي الأشعري [أى: أحمد بن إدريس]، أخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد الله». فلاحظ.

(٣) في حاشية (الأصل): «يرويه عن الحسين الغضائري»، توضيحاً للمراد من: (الحسين) الواقع في طريق النجاشي إلى معاوية بن مسرة بن شريح، و هو كذلك لما تقدم في الهامش السابق.

(٤) لم يذكر له الشيخ طريقاً في مشيختي التهذيب و الاستبصار.

(٥) فهرست الشيخ: ٧٣٥ / ٦٦٦، و فيه طريقان:

الأول: صحيح لوثاقه جميع رجاله.

الثاني: مجهول بالحسين بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي المجهول الحال في كتب الرجال.

(٦) فهرست الشيخ: ٧٤١ / ١٦٧، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣١٦

الحديث السابع و الثلاثين «١». و في باب حكم الجنابة، قريباً من الآخر بعشرين حديثاً «٢». و في باب التيمم، في الحديث الثامن و الثلاثين «٣»، و في الاستبصار، في باب إنشاد الشعر، من أبواب ما ينقض الوضوء، في الحديث الأول «٤». و في باب وجوب الاستبراء من الجنابة بالبول، في الحديث الخامس «٥». و في باب إن المتيمم إذا وجد الماء، في الحديث السابع «٦». قلت: و إليه في الفقيه «٧»: صحيح بالاتفاق، انتهى.

[٦٩٤] و إلى معاوية بن وهب البجلي:

صحيح، و إليه: طريق آخر حسن في الفهرست «٨».

[٦٩٥] و إلى معاوية بن وهب بن جبلة:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٩».

[٦٩٦] و إلى معاوية بن وهب بن الفضال:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١٠».

[٦٩٧] و إلى معاوية بن وهب الميثمي:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١١».

(١) تهذيب الأحكام ١: ٣٧ / ١٦.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٠٨ / ١٤٤.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٥٦٤ / ١٩٥.

(٤) الاستبصار ١: ٢٧٥ / ٨٦.

(٥) الاستبصار ١: ٤٠٣ / ١١٩.

- (٦) الاستبصار ١: ٥٥٤ / ١٦٠.
- (٧) الفقيه: ١٦، من المشيخة.
- (٨) فهرست الشيخ: ٧٣٦ / ٦٦٦، و الطريق الثاني حسن بإبراهيم بن هاشم.
- (٩) فهرست الشيخ: ٧٣٩ / ٦٦٦.
- (١٠) فهرست الشيخ: ٧٣٨ / ٦٦٦.
- (١١) فهرست الشيخ: ٧٤٠ / ١٦٧، و قد تقدم القول مراراً بضعف مثل هذه الطرق لوجود أبي المفضل فيه، فلاحظ. خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣١٧.

[٦٩٨] و إلى المعلى بن محمد البصرى:

ضعيف فى الفهرست «١».

و إليه: صحيح فى التهذيب، فى باب حكم الحيض، فى الحديث التاسع و العشرين «٢». و فى باب تطهير الثياب، فى الحديث الثانى عشر «٣». و الحادى و الستين «٤». و فى باب كيفية الصلاة، قريباً من الآخر بخمسة و ثلاثين حديثاً «٥». و فى باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، فى الحديث الخامس عشر «٦».

قلت: و إليه فى الفقيه «٧»: صحيح بالاتفاق، انتهى.

[٦٩٩] و إلى المعلى بن موسى:

فيه: أبو المفضل، عن حميد فى الفهرست «٨».

[٧٠٠] و إلى معمر بن خلاد:

ضعيف.

و إليه طريق آخر فيه: ابن أبى جيد.

و إلى كتاب الزهد:

فيه: محمد بن جعفر الرزاز فى الفهرست «٩».

-
- (١) فهرست الشيخ: ٧٣٢ / ١٦٥، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٥٧ / ١٦٠.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٧٢٥ / ٢٥١.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٧٧٥ / ٢٦٥.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢٧١ / ١٣١.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٨٣ / ٣٥٨.
- (٧) الفقيه ٤: ١٣٦، من المشيخة.
- (٨) فهرست الشيخ: ٧٢٣ / ١٦٥.
- (٩) فهرست الشيخ: ٧٦٢ / ١٧٠، و الأول من هذه الطرق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣١٨ □
 و قد بینا فی ترجمه محمد بن أبی عبد الله، و غیره أن محمد بن جعفر الرزاز متحد معه «١».
 و إليه: صحیح فی التهذیب، فی باب صفة الوضوء، فی الحدیث الثاني عشر «٢». و فی باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، فی الحدیث المائة و الثالث عشر «٣». و فی باب الزيادات بعد باب الإجازات، فی الحدیث الثالث و الثلاثين «٤». و فی باب اختیار الأزواج، فی الحدیث العشرين «٥». و فی باب السنة فی عقود النكاح، فی الحدیث الثاني و الثلاثين «٦».
 قلت: و إليه فی الفقيه: صحیح، بناء علی وثاقه ابن هاشم «٧»، و یأتی إن شاء الله تعالی أن الرزاز غیر محمّد بن أبی عبد الله «٨»، انتهى □.

[٧٠١] و إلى معن بن عبد السلام:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٩».

[٧٠٢] و إلى المفضل بن صالح:

ضعيف في الفهرست «١٠».

- □
- (١) بين ذلك في آخر ترجمة محمد بن أبی عبد الله في جامع الرواة ٢: ٤٩، و سیأتی نقضه من المصنف (رحمه الله) في كلام طويل.
 (٢) تهذیب الأحكام ١: ٥٨ / ١٦٣.
 (٣) تهذیب الأحكام ٢: ٣١٠ / ١٢٥٧.
 (٤) تهذیب الأحكام ٧: ٢٣٢ / ١٠١٣.
 (٥) تهذیب الأحكام ٧: ٤٠٣ / ١٦١١.
 (٦) تهذیب الأحكام ٧: ٤١٥ / ١٦٦٠.
 (٧) الفقيه ٤: ٧١، من المشیخة.
 (٨) سیأتی فی تعقیب المصنف (رحمه الله) علی طریق الشيخ إلى يحيى بن زكريا اللؤلؤی الآتی برقم [٧٥٣]، فلاحظ.
 (٩) فهرست الشيخ: ١٧٠ / ٧٦١.
 (١٠) فهرست الشيخ: ١٧٠ / ٧٦٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣١٩

و إليه: صحیح فی التهذیب، فی باب تلقين المحتضرين، فی الحدیث التاسع و الستين «١»، و كثيراً.
 قلت: و إليه فی الفقيه «٢»: صحیح بالاتفاق، انتهى □.

[٧٠٣] و إلى المفضل بن عمر:

إلى وصيته:

ضعيف.

و إلى كتابه:

مجهول في الفهرست «٣».

و إليه: موثق في التهذيب، في باب المواقيت، من أبواب الزيادات، في الحديث الأربعين (٤). و في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بأحد عشر حديثاً (٥).
قلت: و إليه في الفقيه: محمد بن سنان (٦)، الذي اختلفوا في وثاقته و عدمها، و أثبتنا الوثاقة في (كو) (٧)، و هو السبب لحكمه بضعف الطريق إلي

- (١) تهذيب الأحكام ١: ٩٠٣ / ٣١١.
 - (٢) الفقيه ٤: ٤٣، من المشيخة.
 - (٣) فهرست الشيخ: ٧٥٦ / ١٦٩، و طريق الشيخ إلي الوصية ضعيف بمحمد بن سنان، راجع النجاشي: ٨٨٨ / ٣٢٨، و إلي كتابه مجهول بأحمد بن الحسن البصري الذي لم يتبين حاله بكتب الرجال.
 - (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٣ / ١٠٠٣، و الطريق موثق بالحسن بن محمد بن سماعة الواقفي.
 - (٥) تهذيب الأحكام: ٣٣٩ / ١٤٠٢، و الطريق موثق بزراعة، و هو ابن محمد الحضرمي الواقفي.
 - (٦) الفقيه ٤: ١٥، من المشيخة.
 - (٧) تقدم في الفائدة الخامسة برمز (كو)، المساوي للرقم [٢٦]، فراجع.
خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٢٠
- الوصية، و هو خلاف ما بنى عليه في أول كلامه (١)، من كون حكمه به، حيث اتفقوا فيه، مع أنه رجح الوثاقة في ترجمته (٢) فراجع، انتهى.

[٧٠٤] و إلي المنخل بن جميل:

ضعيف. و طريق آخر رواه مرسلًا عن حميد، في الفهرست (٣).
قلت: هذا كسابقه، و ليته ذكره كابن أبي جيد الموجود في الطريقين (٤)، انتهى.

[٧٠٥] و إلي المنذر بن جيفر:

ضعيف في الفهرست (٥).
قلت: و إليه في الفقيه (٦) صحيح، علي الأصح من وثاقة ابن هاشم، و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر، عن حميد (٧)، انتهى.

(١) هذا الكلام اشارة من المصنف إلي ما تقدم من قول الأردبيلي (رحمهما الله) في أول هذه الفائدة: «و كتبت أي في هذه الفائدة الطريق الذي يحكم من غير خلاف بصحته، و الطريق الذي يحكم من غير خلاف بضعفه»، فراجع.
(٢) قال في جامع الرواة ٢: ١٢٨ في آخر ترجمه محمد بن سنان: أقول: لا يخفى ان رواية جمع كثير من العدول و الثقات عنه علي ما ذكرنا تدل علي حسن حاله و قبول روايته).

(٣) فهرست الشيخ: ١٥٧ / ١٦٩، و الأول ضعيف بمحمد بن سنان، و الآخر مرسل بإسقاط الواسطة بين الشيخ و حميد بن زياد.
(٤) أراد المصنف بهذا، ان سبب الحكم بتضعيف هذا الطريق هو لوجود محمد بن سنان فيه، ثم تمنى لو كان الحكم عليه خلافياً كالحكم علي الطرق التي وقع فيها ابن أبي جيد، إذ وقع هنا كذلك، مع ان ابن أبي جيد ثقة عند المصنف أو حسناً علي الأقل، فلاحظ.

(٥) فهرست الشيخ: ١٧٠ / ٧٦٥، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٦) الفقيه ٤: ٩٩، من المشيخة.

(٧) رجال النجاشي: ١١١٩ / ٦١٨. و في حاشية (الأصل): «يرويه عن الغضائري» و هو كذلك.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٢١

[٧٠٦] و إلى منصور بن حازم:

صحيح في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

[٧٠٧] و إلى منصور بن العباس:

ضعيف في الفهرست «٣».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب أحكام السهو، من أبواب الزيادات، في الحديث التاسع عشر «٤».

[٧٠٨] و إلى منصور بن يونس:

ضعيف في الفهرست «٥».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب كفيته الصلاة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بتسعة و أربعين حديثاً «٦». و في باب ما يفسد

الصيام، في الحديث الثاني «٧». و في باب البيع بالنقد و النسيئة، في الحديث الرابع «٨». و في باب الإجازات، في الحديث الثاني و

العشرين «٩». و في الاستبصار، في باب إن البول و الغائط و الريح يقطع الصلاة، في الحديث الأول «١٠».

(١) لم يذكر له الشيخ طريقاً في مشيختي التهذيب و الاستبصار.

(٢) فهرست الشيخ: ١٦٤ / ٧٢٨.

(٣) فهرست الشيخ: ١٦٤ / ٧٣٠، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٤٥ / ١٤٣٢.

(٥) فهرست الشيخ: ١٦٤ / ٧٢٩، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣١ / ١٣٢٦.

(٧) تهذيب الأحكام ٤: ٢٠٣ / ٥٨٥.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ٤٧ / ٢٠٤.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ٢١٤ / ٩٤٠.

(١٠) الاستبصار ١: ٤٠٠ / ١٠٣١.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٢٢

قلت: و إليه في الفقيه «١» صحيح بالاتفاق، و إليه في النجاشي: أحمد ابن جعفر، عن حميد «٢»، انتهى.

[٧٠٩] و إلى موسى بن إبراهيم:

مجهول في الفهرست «٣».

[٧١٠] و إلى موسى بن أبي حبيب:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٤». قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر، عن حميد «٥»، انتهى.

[٧١١] و إلى موسى بن إسماعيل:

مرسل في الفهرست «٦». و إليه، صحيح في التهذيب «٧»، في باب صفة الضوء، في الحديث السابع و الخمسين «٨». و في الاستبصار، في باب عدد مرّات الضوء، في الحديث التاسع «٩».

-
- (١) الفقيه ٤: ٨٤، من المشيخة.
 (٢) رجال النجاشي: ٤١٣ / ١١٠٠، و في حاشية (الأصل): «يرويه عن الغضائري»، و هو كذلك.
 (٣) فهرست الشيخ: ١٦٣ / ٧٢٠، و الطريق مجهول بأبي الحسن محمّد بن أحمد الجرمي، و محمّد بن خلف بن عبد السلام إذ لا أثر لهما في كتب الرجال.
 (٤) فهرست الشيخ: ١٦٣ / ٧٢٣.
 (٥) رجال النجاشي: ٤٠٨ / ١٠٨٣، و في حاشية (الأصل): «يرويه عن الغضائري»، و هو كذلك.
 (٦) فهرست الشيخ: ١٦٣ / ٧٢١.
 (٧) في (الأصل): «و إليه في التهذيب صحيح». و قد اخترنا ما في (الحجريّة)، و جامع الرواة ٢: ٥٢١، و إن كان الأول صحيحاً أيضاً.
 (٨) تهذيب الأحكام ١: ٨١ / ٢١٢.
 (٩) الاستبصار ١: ٧١ / ٢١٧.
 خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٢٣
 قلت: هو صاحب كتاب الجعفریات المعروف بالأشعثيات، و قد أوضحنا في الفائدة الثانية صحّة طرق المشايخ إليه بما لا مزيد عليه «١»، انتهى.

[٧١٢] و إلى موسى بن بكر:

فيه: ابن أبي جيد، و إبراهيم بن هاشم، و طريق آخر مرسل في الفهرست «٢». و إليه: صحيح في التهذيب، في باب فرض صلاة السفر، في الحديث الرابع «٣». و في باب أوقات الصلاة، في الحديث العشرين «٤». و مرّة أخرى فيه قريباً من الآخر بتسعة عشر حديثاً «٥». و في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة، في الحديث المائة و الخامس و العشرين «٦». و في باب أحكام السهو في الصلاة، في الحديث الرابع «٧». قلت: و إليه في النجاشي: ابن أبي جيد «٨»، انتهى.

[٧١٣] و إلى موسى بن جعفر البغدادي:

صحيح في الفهرست «٩».

- (١) تقدم في الفائدة الثانية، ص ١٥ ٣٧، فراجع.
- (٢) فهرست الشيخ: ٧١٥ / ١٦٢، و كلا الطريقتين إلى كتاب واحد، أما الأول فهو كما ذكر، و أما الثاني فمرسل بإسقاط الواسطة إلى صفوان بن يحيى و إن أمكن حمله على الاتصال بلحاظ طريق الشيخ إلى صفوان بن يحيى، كما مرّ في الطريق رقم [٣٤٩]، فراجع.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٣ / ٣٠.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤ / ٦٩.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٦ / ١١٤.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٦٩ / ٦٧٠.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ١٧٦ / ٧٠٣.
- (٨) رجال النجاشي: ١٠٨١ / ٤٠٧، وفيه: علي بن أحمد، و المقصود منه هو ابن أبي جيد.
- (٩) فهرست الشيخ: ٧١٧ / ١٦٢، و الطريق صحيح لوثيقة جميع من فيه.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٢٤

[٧١٤] و إلى موسى بن سابق:

فيه: أبو المفضل، و أبو محمّد الحسن بن علي السعدي في الفهرست «١».

[٧١٥] و إلى موسى بن سعدان:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٢».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب التيمم، من أبواب الزيادات، في الحديث الخامس عشر «٣». و في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، من أبواب الزيادات، في الجزء الثاني. في الحديث الخامس «٤». و في باب صلاة الخوف، من أبواب الزيادات، في الجزء الثاني، في الحديث الآخر «٥». و في باب الديون و أحكامها، في الحديث التاسع و الثلاثين «٦». و في باب من الزيادات في القضايا و الأحكام، في الحديث الخامس و الخمسين «٧».

قلت: و إليه في النجاشي «٨»: صحيح بالاتفاق، انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ٧٢٢ / ١٦٣، و قد ورد فيه: (الشعيري) مكان: (السعدي) الذي ورد في نسخة اخرى كما في هامشه، و في نسختنا الخطية من الفهرست: (الأشعري)، و لعله من سهو الناسخ؛ لانحصار تردد اللقب بين (الأشعري) و (السعدي)، و الثاني أشهر، لوروده في النسخ المعتمدة من الفهرست في كتب الرجال، مثل: منهج المقال: ٣٤٨، و مجمع الرجال ٦: ١٥٥، و جامع الرواة ٢: ٥٢١، و منتهى المقال: ٣١٣، و تنقيح المقال ٣: ٢٥٦، فلاحظ.

(٢) فهرست الشيخ: ٧١٣ / ١٦٢.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٤٠٦ / ١٢٧٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٢٣٦ / ٦٢٣.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠٢ / ٩٢٢.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ١٩١ / ٤١٤.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٣٠٣ / ٨٤٧.

(٨) رجال النجاشي: ٤٠٤ / ١٠٧٢، و في حاشية (الأصل): «يرويه عن المفيد»، و هو كذلك.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٢٥

[٧١٦] و إلى موسى بن طلحة:

ضعيف في فهرست «١».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب الصلاة على الأموات، في آخر كتاب الصلاة، في الحديث الأربعين «٢». و في الإستبصار، في باب

المواضع التي يصلى فيها على الميت، في الحديث الثالث «٣».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٤»، انتهى.

[٧١٧] و إلى موسى بن عامر:

صحيح في فهرست «٥».

[٧١٨] و إلى موسى بن عمر:

إشارة

مجهول في فهرست «٦».

(١) فهرست الشيخ: ١٦٣ / ٧٢٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٣٢٦ / ١٠١٦.

(٣) الاستبصار ١: ٤٧٣ / ١٨٣١.

(٤) رجال النجاشي: ٤٠٥ / ١٠٧٤، و في حاشية (الأصل): «يرويه عن المفيد». و هو كذلك.

(٥) فهرست الشيخ: ١٦٤ / ٧١٦، و الطريق صحيح لوثيقة جميع من فيه.

(٦) فهرست الشيخ: ١٦٤ / ٧٢٥، و الطريق مجهول بعبد الرحمن بن حماد، فقد ذكره النجاشي بعنوان: عبد الرحمن بن أبي حماد، و

حكى تضعيفه و غلوه دون نسبه إلى أحد. رجال النجاشي: ٢٣٩ / ٦٣٣.

و قال في معجم رجال الحديث ٩: ٢٩٣ في ترجمة عبد الرحمن بن أبي حماد: (ثم الظاهر ان من ترجمة النجاشي متحد مع عبد

الرحمن بن حماد الآتى الثقة، و كلمة (أبي) في كلام النجاشي من سهو القلم). و لم نقف على توثيقه، بل لم يذكر ما يدل على توثيقه

و لا حسنه في معجم رجال الحديث ٩: ٣٢٢ أيضاً!! فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٢٦

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب حكم الجنابة، في الحديث السادس و الستين «١»، و في باب المياه، من أبواب الزيادات، في

الحديث الحادى و العشرين «٢». و في باب كيفية الصلاة، في الحديث الثانى و التسعين «٣».

و إلى موسى بن عمر بن بزيع:

صحيح في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، في الحديث التاسع والأربعين «٤».

و إلى موسى بن عمر:

صحيح في الاستبصار، في باب وقت المغرب، قريباً من الآخر بثمانية أحاديث «٥».
قلت: و إليه في الفقيه «٦» صحيح، عليّ الأصح من وثاقه ابن هاشم. و إليه في النجاشي: محمّد بن جعفر الرزاز «٧»، الذي زعم في الجامع أنه الأسدي الثقة «٨»، و فيه تأمل، بل هو خال والد أبي غالب الزراري، و شيخه كما يأتي «٩»، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٥ / ١٣٦.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ١٣٠٣ / ٤١٣.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣٢٥ / ٨٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٨٤٢ / ٢١٤.

(٥) الاستبصار ١: ٩٨٢ / ٢٧٢.

(٦) الفقيه ٤: ٤١، من المشيخة.

(٧) رجال النجاشي: ١٠٧٥ / ٤٠٥.

(٨) جامع الرواة ٢: ٨٣.

(٩) سيأتي ذلك في تعليقه المصنف عليّ طريق الشيخ إليّ يحيى بن زكريا اللؤلؤي برقم [٧٥٣].

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٢٧

[٧١٩] و إلى موسى بن عمر بن يزيد:

فيه: أحمد بن محمّد بن يحيى، في الفهرست «١».

[٧٢٠] و إلى موسى بن عمر بن يزيد الصيقل:

إشارة

صحيح في التهذيب، في باب التيمم، في الحديث الأربعين «٢». و في باب الكفارة عن خطأ المحرم، قريباً من الآخر باثنين و ستين حديثاً «٣».

و إلى موسى بن عمر بن يزيد:

صحيح في باب أحكام السهو، من أبواب الزيادات، في الحديث الآخر «٤». و في الإستبصار، في باب كراهية المئزر فوق القميص، في الحديث الرابع «٥».

قلت: الظاهر إنّه المذكور قبله، انتهى.

[٧٢١] و إلى موسى بن القاسم:

صحيح في المشيخة «٦». و الفهرست «٧».

- (١) فهرست الشيخ: ٧٠٩ / ١٦٣، و قد قال غير واحد من العلماء باتحاده مع من بعده، و منهم المصنف كما سيأتي، فلاحظ.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٥٦٦ / ١٩٦.
- (٣) تهذيب الأحكام ٥: ١٢٩٤ / ٣٧٢.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٦٨ / ٣٥٥.
- (٥) الاستبصار ١: ١٤٧٥ / ٣٨٨.
- (٦) تهذيب الأحكام ١٠: ٨١، من المشيخة، و في الطريق الفضل بن غانم، و في الفهرست كما سيأتي: ابن عامر، و في بعض نسخ الفهرست: ابن حاتم، كما أشار إليه في حاشية الفهرست.
- و عليّ أى حال فالفضل بن غانم أو عامر أو حاتم مجهول، حيث لم نقف عليّ حاله فيما لدينا من كتب الرجال.
- (٧) فهرست الشيخ: ٧١٦ / ١٦٢، و في الطريق الفضل بن عامر، و هو مجهول كما تقدم آنفاً، فلاحظ.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٢٨

[٧٢٢] و إلى موسى النميري:

إشارة

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، في الحديث السادس و التسعين «٢».

و إلى موسى بن أكيل النميري:

صحيح في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني و التسعين «٣»، و الثالث و التسعين «٤».

و إليه حسن، و موثق فيه، في الحديث المائة و التاسع عشر «٥».

و إليه صحيح فيه، قريباً من الآخر بخمسة و أربعين حديثاً «٦».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر، عن حميد «٧»، انتهى.

[٧٢٣] و إلى موسى بن يزيد:

ضعيف في الفهرست «٨».

- (١) فهرست الشيخ: ٧١٤ / ١٦٢.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٩٣١ / ٣٢٠.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ١٤٤٨ / ٤٤٧.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ١٤٤٩ / ٤٤٨.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٤٧٤ / ٤٥٣.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ١٥٢٢ / ٤٦٥.

(٧) رجال النجاشي: ١٠٨٦ / ٤٠٨، وفي حاشية (الأصل): «يرويه عن الغضائري» وهو كذلك.

(٨) فهرست الشيخ: ٧١٨ / ١٦٣، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

ثم الظاهر وقوع الاشتباه في اسم صاحب الطريق، والصحيح هو: موسى بن بريد لا يزيد كما في النجاشي قال: موسى بن بريد أخو القاسم الكوفي، والقاسم الكوفي مشهور معروف بثقته وجلالته وهو القاسم بن بريد بن معاوية العجلي كما في النجاشي وغيره. انظر رجال النجاشي: ٨٥٧ / ٣١٣ و ١٠٨٤ / ٤٠٨.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٢٩

[٧٢٤] و إلى ناصح البقال:

فيه: أبو المفضل، والقاسم بن إسماعيل، في الفهرست «١».

[٧٢٥] و إلى نشيط بن صالح:

ضعيف في الفهرست «٢».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الثالث و الثلاثين «٣». و في باب فضل المساجد، في الحديث المائة و الثامن «٤». و في الإستبصار، في باب مقدار ما يجزى من الماء في الاستنجاء من البول، في الحديث الثاني «٥». و إليه حسن فيه، في الحديث الأول «٦». و في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الثاني و الثلاثين «٧». قلت: و إليه في النجاشي: السعد آبادي «٨»، انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ٧٧٤ / ١٧٢، والطريق ضعيف بأبي المفضل و القاسم بن إسماعيل كما مرّ مراراً. و قد سبق و إن حكم الأردبيلي (قدس سرّه) بضعف بعض الطرق لوجود القاسم بن إسماعيل فيها، فلاحظ.

(٢) فهرست الشيخ: ٧٧٢ / ١٧٢، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٩٤ / ٣٥.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٧٨٩ / ٢٧٣.

(٥) الاستبصار ١: ١٤٠ / ٤٩.

(٦) الاستبصار ١: ١٣٩ / ٤٩، والطريق حسن بالهيثم بن أبي مسروق النهدي، قال النجاشي: ١١٧٥ / ٤٣٧: قريب الأمر، و حكى الكشي

٢: ٦٧٠ / ٦٩٦ مدحه عن حمدويه، قال: «الأبي مسروق ابن يقال له: الهيثم، سمعت أصحابي يذكرونهما بخير، كلاهما فاضلان»، و هذا يدل على حسنه.

أما ما ذكره النجاشي بحقه، فمختلف في دلالة، و عند الأكثر لا يدل على مدح، فلاحظ.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٩٣ / ٣٥ في آداب الأحداث.

و الطريق حسن بالهيثم المتقدم آنفاً في الهامش السابق.

(٨) رجال النجاشي: ١١٥٣ / ٤٢٩، و في حاشية (الأصل): «يرويه عن المفيد»، و هو كذلك.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٣٠

[٧٢٦] و إلى نصر بن مزاحم:

ضعيف. و طريق آخر فيه: أبو المفضل، و يونس بن علي العطار، و هو مجهول في الفهرست «١». قلت: في الفهرست طريق ثالث ذكره بين الطريقين صورته: و رواها يعني كتبه ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن نصر بن مزاحم، و طريقه إلى ابن الوليد صحيح كما تقدم «٢»، و العبيدي ثقة على الأصح الأشهر، فالطريق صحيح، انتهى.

[٧٢٧] و إلى النضر بن سويد:

صحيح في المشيخة «٣»، و الفهرست «٤».

(١) فهرست الشيخ: ٧٧١ / ١٧١، و فيه ثلاثة طرق:

الأول: ضعيف بمحمد بن الحسن الصيرفي، فقد ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الصادق (عليه السلام): ٥٨ / ٢٨٤، من غير توثيق؛ و لكن المذكور في فهرست الشيخ طبع (جامعة مشهد): ٧٥٩ / ٣٤٧ هو محمد بن علي الصيرفي و ليس محمد بن الحسن و الظاهر صحته، و على أية حال فالطريق ضعيف أيضاً، لضعف محمد بن علي الصيرفي كما تقدم بهامش الطريق [٣٥٧]، فراجع. و الثاني: مرسل بإسقاط الواسطة بين الشيخ و ابن أبي الوليد، و إن أمكن حمله على الاتصال بلحاظ طريق الشيخ إلى ابن الوليد، و لكن ذلك غير معهود في الفهرست، إذ اعتمد الشيخ على نمط محدد من الإحالة في كثير من الطرق على أسانيد متقدمة و بألفاظ واضحة، كقوله: بهذا الاسناد، و نحوه.

و سيأتي تصحيح هذا الطريق من المصنف، فلاحظ.

و الثالث: مجهول بيونس بن علي العطار الذي لم يعرف حاله بكتب الرجال.

(٢) تقدم الطريق إلى ابن الوليد برقم [٦٠٣].

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٩، و طريق الشيخ إليه هو طريقه إلى الحسين بن سعيد، كما صرح به. انظر: تعليقتنا على هامش الطريق [١٧٠].

(٤) فهرست الشيخ: ٧٧٠ / ١٧١، و فيه طريقان:

الأول: من المختلف فيه بمحمد بن عيسى بن عبيد و إن قال المصنف بتوثيقه كما مر عنه آنفاً.

و الثاني: هو الصحيح لوثاقه جميع من فيه.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٣١

[٧٢٨] و إلى نوح أبي اليقظان:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١».

[٧٢٩] و إلى وصية محمد بن الحنفية:

مرسل في الفهرست «٢».

قلت: لكن الإرسال من حماد بن عيسى و هو من أصحاب الإجماع «٣» [انتهى].

(۱) فهرست الشيخ: ۱۷۲ / ۷۷۳.

(۲) فهرست الشيخ: ۱۱۹ / ۳۸، و المراد بالوصية، وصية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) إليّ ولده محمد بن الحنفية، و قد رواها الأصبغ بن نباته، و الطريق إليها متصل الاسناد؛ لكنه ضعيف بمحمد بن عبدك كما مرّ في تعليقنا عليّ هامش الطريق [۱۰۸].
(۳) مرّ في الهامش السابق ان طريق الشيخ إليّ الوصية متصل الاسناد، و الظاهر حصول الاشتباه هنا إذ لا علاقة لحمد بن عيسى برواية الوصية، فقد ذكره الشيخ في كتاب الفهرست عشر مرات، و لم يظهر منها انه روى الوصية، أو ما هو قريب من ذلك، و هي:

مرة واحدة في طريقه إليّ إبراهيم بن عمر اليماني: ۲۰ / ۹.

و ثلاث مرات في طريقه إليّ حريز بن عبد الله السجستاني: ۲۴۹ / ۶۲.

و مرة في طريقه إليّ ربي بن عبد الله بن الجارود: ۲۹۴ / ۷۰.

و مرتان في طريقه إليّ سليم بن قيس الهلالي: ۳۴۶ / ۸۱.

و مرة في طريقه إليّ شعيب بن يعقوب العرقوفى: ۳۵۱ / ۸۲.

كما وقع عرضاً في ترجمه أحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد المكنى بأبي جعفر الأهوازي ۶۷ / ۲۲، زيادة عليّ ترجمته في الفهرست: ۲۴۱ / ۶۱.

نعم، وقع الإرسال في الطريق الثاني إليّ كتاب سليم بن قيس الهلالي، إذ رواه الشيخ عن حماد بن عيسى رأساً، عن أبان بن أبي عياش، عنه، و لا علاقة لذلك بالوصية أيضاً. فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ۶، ص: ۳۳۲

[۷۳۰] و إلى الوليد بن العلاء الوصافي:

ضعيف في الفهرست «۱».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «۲»، انتهى.

[۷۳۱] و إلى وهب بن عبد ربه:

ضعيف في الفهرست «۳».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث و العشرين «۴». و في باب الزيادات في فقه الحج، في الحديث السادس و الثمانين «۵». و في باب عدد النساء، في الحديث المائة و التاسع و العشرين «۶». و في باب السراري و ملك الأيمان، في الحديث الرابع و الثلاثين «۷». و في الإستبصار، في باب الرجل يصلّي في ثوب فيه نجاسة، من أبواب تطهير الثياب، في الحديث السابع «۸».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر «۹»، انتهى.

(۱) فهرست الشيخ: ۱۷۳ / ۷۷۹، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(۲) رجال النجاشي: ۱۱۶۲ / ۴۳۲.

(۳) فهرست الشيخ: ۱۷۲ / ۷۷۵، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(۴) تهذيب الأحكام ۲: ۱۴۹۱ / ۳۶۰.

(۵) تهذيب الأحكام ۵: ۱۴۴۱ / ۴۱۴.

(٦) تهذيب الأحكام ٨: ١٥٣ / ٥٣١.

(٧) تهذيب الأحكام ٨: ٢٠٦ / ٧٢٨.

(٨) الاستبصار ١: ١٨١ / ٦٣٥.

(٩) رجال النجاشي: ٤٣١ / ١١٥٦، و في حاشية (الأصل): «يرويه عن»، و لا شيء بعدها. و الظاهر سقوطه أثناء التصوير عن الأصل، و المراد: عن الحسين بن عبيد الله الغضائري كما في النجاشي.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٣٣

[٧٣٢] و إلى وهب بن محمد:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «١». قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر «٢»، انتهى.

[٧٣٣] و إلى وهب بن وهب:

إشارة

صحيح في المشيخة «٣»، و الفهرست «٤».

و إلى كتاب مولد أمير المؤمنين عليه السلام:

ضعيف في الفهرست «٥».

(١) فهرست الشيخ: ١٧٢ / ٧٧٦.

(٢) رجال النجاشي: ٤٣٠ / ١١٥٧، و في حاشية (الأصل): «يرويه عن»، و لا شيء بعدها كما مرّ قبل هامش واحد، و المراد: عن الحسين بن عبيد الله الغضائري كما في النجاشي.

(٣) لم يذكر الشيخ طريقاً إليه في مشيختي التهذيب و الاستبصار.

(٤) فهرست الشيخ: ١٧٣ / ٧٧٧، و فيه ثلاثة طرق:

الأول: صحيح لوثاقه جميع رجاله، و لكنه على مبنى الأردبيلي (قدّس سرّه) يكون حسناً بإبراهيم بن هاشم القمي. الثاني: ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

الثالث: سيأتي حكمه في الهامش التالي، فلاحظ.

(٥) فهرست الشيخ: ١٧٣ / ٧٧٧، و الطريق ضعيف بسائر رجاله ما عدا الدوري، و هم:

أبو محمد ابن أخي طاهر العلوي، و قد مرّ الكلام عنه في هامش الطريق [٥٦٥].

الحسن بن محمد بن جعفر، و لا وجود لهذا الاسم بكتب الرجال، و الظاهر ان المراد منه هو الحسن بن محمد بن أحمد بن جعفر بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام)، و هو لم نقف على توثيقه، و قد ذكره الشيخ في رجاله في باب من لم يرو عنهم

(عليهم السلام): ٢٢ / ٤٦٤، من غير توثيق.

حجر بن محمد الشامي، مجهول لا أثر له بكتب الرجال.

سهل بن رجاء الصنعاني، مجهول أيضاً ولا أثر له بكتب الرجال.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٣٤

قلت: وإليه صحيح في الفقيه «١». وكذا في النجاشي «٢»، بناء على وثاقه مشايخه، انتهى.

[٧٣٤] وإلى وهيب بن حفص:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٣».

وإليه: صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، في الحديث الحادي والسبعين «٤». وفي باب المياه، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادي والحادي والعشرين «٥». وفي باب تطهير الثياب، من أبواب الزيادات، في الحديث الرابع عشر «٦». وفي باب أحكام السهو، في الحديث الآخر «٧». وفي باب فضل الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس «٨».

[٧٣٥] وإلى هارون بن الجهم:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٩».

وإليه: صحيح في التهذيب، في باب الولادة والنفس، في الحديث

(١) الفقيه ٤: ٧٨، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي: ١٣٠ / ١١٥٥، وفيه: «له كتاب، يرويه جماعة ثم ذكر طريقه إليه، ثم قال: - وله كتاب الألوية والرايات، وكتاب مولد أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكتاب صفات النبي (صلى الله عليه وآله)، ولم يذكر طريقاً إلى هذه الكتب، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ١٧٣ / ٧٧٨.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٣١٢ / ٩٠٥.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٤١٣ / ١٣٠٢.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٣ / ١٣٤١.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠٢ / ٧٩٢، وفيه: وهب بن حفص، ومثله في الوافي والوسائل كما في معجم رجال الحديث ١٩: ٢٠٥.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٧ / ٩٣٨.

(٩) فهرست الشيخ: ١٧٦ / ٧٨٢.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٣٥

السابع والأربعين «١». وفي كتاب المكاسب، في الحديث المائة والرابع والخمسين «٢». وفي باب الذبائح والأطعمة، في الحديث المائة والستين «٣». وفي باب ضمان النفوس، في الحديث الرابع «٤».

قلت: وإليه في النجاشي «٥» صحيح على الأصح من وثاقه ابن هاشم، انتهى.

[٧٣٦] وإلى هارون بن حمزة الغنوي:

مرسل في الفهرست «٦».

وإليه فيه: يزيد بن إسحاق في التهذيب، في باب الصلاة في السفينة، في الحديث الآخر «٧». وفي باب صلاة العيدين، من أبواب الزيادات، في الجزء الثاني، في الحديث العاشر «٨». وفي الحديث العشرين «٩». وفي باب

- (۱) تهذيب الأحكام ۷: ۴۴۶ / ۱۷۸۵.
 (۲) تهذيب الأحكام ۶: ۳۶۰ / ۱۰۳۵.
 (۳) تهذيب الأحكام ۹: ۴۲۲ / ۹۷.
 (۴) تهذيب الأحكام ۱۰: ۸۷۲ / ۲۲۲.
 (۵) رجال النجاشي: ۴۳۸ / ۱۱۷۸.
 (۶) فهرست الشيخ: ۷۸۴ / ۱۷۶، والإرسال بإسقاط الواسطة بين الشيخ وبين يزيد بن إسحاق الذي هو من أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام).

(۷) تهذيب الأحكام ۳: ۳۷۸ / ۱۷۱، وفيه: «محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يزيد بن إسحاق، عن هارون بن حمزة الغنوي». والظاهر صحة الطريق، أما عن يزيد بن إسحاق، فقد كان واقفياً ثم رجع إلى الحق بدعاء الإمام الرضا (عليه السلام) كما في الكشي ۲: ۸۶۴ / ۱۱۲۶، وسيأتي عن المصنف (رحمه الله) القول بوثاقته. أو عن الثلاثة الآخرين فهم من المنصوص علي وثاقتهم بكتب الرجال، فلاحظ.

- (۸) تهذيب الأحكام ۳: ۸۵۴ / ۲۸۶.
 (۹) تهذيب الأحكام ۳: ۸۶۴ / ۲۸۸.
 خاتمة المستدرک، ج ۶، ص: ۳۳۶.
 علامة أول شهر رمضان، في الحديث الثاني والعشرين «۱». و التاسع و الثلاثين «۲». قلت: و إليه في الفقيه: يزيد بن إسحاق شعر «۳»، و قد أوضحنا وثاقته في (شلز) «۴»، انتهى.

[۷۳۷] و إلى هارون بن خارجه:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «۵». و إليه: صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، في الحديث التاسع و الثلاثين «۶»، و في باب أحكام السهو في الصلاة، في الحديث السابع «۷». و الثاني و العشرين «۸». و في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن و الستين «۹». و في الإستبصار، في باب وضع الإبهام على الأرض في حال السجود، في الحديث الثاني «۱۰». قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «۱۱»، انتهى.

- (۱) تهذيب الأحكام ۴: ۴۶۷ / ۱۶۵.
 (۲) يلاحظ
 (۳) الفقيه ۴: ۷۲، من المشيخة.
 (۴) تقدم ذلك في الفائدة الخامسة برمز (شلز) المساوي للرقم [۳۳۷]، فراجع.
 (۵) فهرست الشيخ: ۷۸۵ / ۱۷۶، و الطريق ضعيف بأبي المفضل، و ابن بطه الذي لم يذكر هنا سهواً، فلاحظ.
 (۶) تهذيب الأحكام ۱: ۹۲۴ / ۳۱۸، و تسلسل الحديث في الباب المذكور هو (۹۲)، و لعله أراد: الثالث و التسعين، فقلب إلى التاسع و الثلاثين سهواً، فلاحظ.

- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ١٧٧ / ٧٠٦.
 (٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٨٠ / ٧٢١.
 (٩) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠١ / ١٢١٤.
 (١٠) الاستبصار ١: ٣٢٩ / ١٢٣٣.
 (١١) رجال النجاشي: ٤٣٧ / ١١٧٦.
 خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٣٧

[٧٣٨] و إلى هارون بن مسلم:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «١».
 و إليه: صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الرابع و الستين «٢». و في باب المياه، في الحديث الأربعين «٣». و في باب تلقين المحتضرين، قريباً من الآخر بأربعين حديثاً «٤». و في باب ثواب الصيام، في الحديث الأول «٥». و في باب من أسلم في شهر رمضان، في الحديث الثالث «٦».
 قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «٧»، انتهى.

[٧٣٩] و إلى هارون بن موسى التلعكبري:

فيه: جماعة في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث السادس «٨». و في الجماعة: الحسين بن عبيد الله الغضائري،

- (١) فهرست الشيخ: ١٧٦ / ٧٨٣.
 (٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٤ / ١٢٥.
 (٣) تهذيب الأحكام ١: ٢٢٨ / ٦٥٨.
 (٤) تهذيب الأحكام ١: ٣٣١ / ٩٦٨.
 (٥) تهذيب الأحكام ٤: ١٩٠ / ٥٤٠.
 (٦) تهذيب الأحكام ٤: ٢٤٦ / ٧٢٩.

(٧) رجال النجاشي: ٤٣٨ / ١١٨٠، و في حاشية (الأصل): «يرويه عن الغضائري»، و هو كذلك.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٢٦ / ٦٧، و فيه: «أخبرني به جماعة، عن أبي محمّد هارون بن موسى، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن علي بن الحسن و أحمد بن عبدون، عن علي بن محمّد بن الزبير، عن علي بن الحسن، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة و محمّد بن مسلم؛ عن أبي جعفر (عليه السلام)».
 و المراد بالجماعة هم الشيخ المفيد و غيره علي ما مر في هامش الطريق [٧١].
 و بهذا يكون الطريق موثقاً بابن عقدة الحافظ أحمد بن محمّد بن سعيد، و بابن فضال علي بن الحسن؛ لجارودية الأول و فطحية الثاني مع وثاقتهما.

و الغريب ان الشيخ الطوسي لم يترجم للتلعكبري في الفهرست مع اشتهاه و جلالته مع كثرة ما رواه عنه في التهذيبيين، و كثرة تردده في كتاب الرجال مع وقوعه في طرق عديدة في الفهرست.

و يمكن القول بأن طرقة إلی التلعكبری تنحصر بطريقتين في الفهرست أحدهما: صحيح بالاتفاق، و هو ما رواه: عن جماعة، عنه كما في ترجمة إبراهيم بن نصر: ١٨ / ٩، و إسماعيل القصير: ٤٥ / ١٤، و جعفر بن محمد بن مالك: ١٤٦ / ٤٣، و عبد الله بن سنان: ١٠١ / ٤٣٣، و محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني: ١٤١ / ٦١١، و معاوية بن حكيم: ١٦٦ / ٧٣٤.

و الآخر: صحيح أيضاً عليّ مبنی الأردبيلي و المصنف (رحمه الله)، و هو ما رواه: عن ابن الغضائري، عنه كما في ترجمة إبراهيم بن إسحاق الأحمرى: ٩ / ٧، و أحمد بن علي الخضيب: ٩١ / ٣٠، إلا ان هذا الطريق خلافتي في نظر البعض، و ضعيف بابن الغضائري في نظر البعض الآخر، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٣٨

ذكرنا برهانه في ترجمة هارون بن موسى «١».

و إليه: صحيح في باب حكم الحيض، في الحديث الخامس و الخمسين «٢». و في الإستبصار، في باب وجوب الترتيب في الأعضاء الأربعة، في الحديث الأول «٣».

و إليه: فيه جماعة في التهذيب، في باب حكم الحيض، قريباً من الآخر بستة أحاديث «٤»، و كثيراً.

[٧٤٠] و إلی هشام بن الحكم:

صحيح في الفهرست «٥».

(١) جامع الرواة ٢: ٣٠٩.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ١٦٨ / ٤٨٢.

(٣) الاستبصار ١: ٧٣ / ٢٢٣.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٨١ / ٥٢٠، و لا يضر وجود الجماعة فيه، ما دام الشيخ المفيد منهم كما مر آنفاً.

(٥) فهرست الشيخ: ١٧٤ / ٧٨١، و فيه ثلاثة طرق:

اثان منهما إلی أصل هشام بن الحكم، و الأول منهما صحيح لوثاقه جميع رجاله، و الآخر ضعيف بأبي المفضل. و الثالث لم يذكر له اسناداً و لعله أخذ عن الأصل، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٣٩

[٧٤١] و إلی هشام بن سالم:

ست طرق «١» فيها: ابن أبي جيد. و طريق آخر مرسل. و طريق آخر فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٢» و إليه: صحيح في التهذيب، في باب حكم الجنابة، في الحديث الحادي و الستين، و الثاني و الستين «٣». و في باب التيمم، في الحديث الثامن و الأربعين «٤».

(١) الطريق يذكر و يؤنث، يقال: الطريق الأعظم، و الطريق العظمي. لسان العرب ١٠: ٢٢، طرق، و لم يرد تأنيث الطريق في القرآن الكريم، و إنما ورد تذكيره كما في قوله تعالى: مُصِداً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ الْأَحْقَاف: ٣٠ / ٤٦ و عليه فالأفصح: «سته طرق» و إن صح الأول لغته، فلاحظ.

(٢) فهرست الشيخ: ١٧٤ / ٧٨٠، و فيه ثلاثة طرق:

الأول منها: إلی أصل هشام بن سالم و فيه: «أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و إبراهيم بن هاشم؛ عن ابن أبي عمير و صفوان بن يحيى؛ عنه». و هذا الطريق ينقسم إلی ستة طرق و هي:

١- ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عنه.

٢- ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان، عنه.

و باستبدال يعقوب بن يزيد بمحمد بن الحسين بن أبي الخطاب تارة، و بإبراهيم ابن هاشم تارة أخرى بطريقتين لكل منهما علی النحو المذكور فتكون ستة طرق منشعبة عن هذا الطريق، مع وقوع ابن أبي جيد فيها جميعاً.

الثاني: مرسل بإسقاط الواسطة بين الشيخ و بين أحمد بن محمد بن عيسى.

الثالث: ضعيف بأبي المفضل.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ١٣٤ / ٣٧٠ و ٣٧١.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٩٨ / ٥٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٤٠.

و في باب تلقين المحتضرين، في الحديث التاسع و الثلاثين «١». و في باب الأحداث الغير الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث «٢».

قلت: و إليه في الفقيه طرق صحيحة بالاتفاق، و طريق آخر فيه: ابن هاشم «٣»، انتهى.

[٧٤٢] و إلی الهيثم بن أبي مسروق:

ضعيف في المشيخة «٤»، و الفهرست «٥».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الخامس «٦». و الثاني و الثلاثين «٧». و في باب الأحداث الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس «٨»، و في باب المياه، من أبواب الزيادات، في الحديث الخامس عشر «٩». و في باب كفيّة الصلاة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بسبعة و خمسين حديثاً «١٠».

(١) تهذيب الأحكام ١: ٢٩٨ / ٨٧٢.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٠ / ١٠٣٥.

(٣) الفقيه ٤: ٨، من المشيخة، و فيه طريقان تنسب منهما طرق أخرى علی نحو ما مر بهامش الطريق [٧٤١].

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٦١، من المشيخة، و هذا الطريق هو من طرق الشيخ إلی الحسن بن محبوب المتقدم برقم [١٩٣]، و فيه ابن أبي جيد، فلاحظ.

(٥) فهرست الشيخ: ١٧٦ / ٧٨٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٦ / ٦٦.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٥ / ٩٣.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٢ / ١٠٤٣.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٤١١ / ١٢٩٦.

(١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٣٢٩ / ١٣٥٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٤١.

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطه، كما يظهر بالتأمل «١»، انتهى.

[٧٤٣] و إلى الهيثم بن محمد الثمالي:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٢».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب عقود البيع، في الحديث الثامن «٣». و في الإستبصار، في باب الرجل يشتري المتاع ثم يدع عند بائعه، في الحديث الثالث «٤».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر، عن حميد «٥»، انتهى.

[٧٤٤] و إلى ياسر الخادم:

ضعيف في المشيخة «٦»، و الفهرست «٧».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث المائة و الخامس «٨». و في الإستبصار، في باب

(١) رجال النجاشي: ١١٧٥ / ٤٣٧، و فيه: «قال ابن بطه: حدثنا محمد بن علي بن محبوب، عنه». و قول المصنف: «كما يظهر بالتأمل» لعل المراد منه دفع الإرسال عن الطريق كما يظهر بالتأمل في عدم وقوع ابن بطه في طرق النجاشي إلى مشايخه ابتداءً.

أو لكون نسخته من النجاشي فيها: «قال محمد بن جعفر» الذي يظهر بالتأمل انه ابن بطه، فلاحظ.

(٢) فهرست الشيخ: ٧٨٧ / ١٧٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٢٢ / ٩١.

(٤) الاستبصار ٣: ٧٨ / ٢٦٠.

(٥) رجال النجاشي: ١١٧٣ / ٤٣٦، و في حاشية (الأصل): «يرويه عن الغضائري»، و هو كذلك.

(٦) لم يذكر له الشيخ طريقاً في مشيخته التهذيب و الاستبصار.

(٧) فهرست الشيخ: ٨١٧ / ١٨٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطه.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠٨ / ١٢٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٤٢

السجود على القطن و الكتان، في الحديث الثالث «١».

قلت: و إليه في الفقيه: ابن هاشم «٢»، و في النجاشي: ابن بطه «٣»، انتهى.

[٧٤٥] و إلى ياسين الضرير:

صحيح في الفهرست «٤».

[٧٤٦] و إلى يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد:

ضعيف في الفهرست «٥».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب الأيمان و الأقسام، في الحديث الثامن و العشرين «٦».

قلت: و إليه في النجاشي: محمد بن جعفر الرزاز «٧»، انتهى.

[٢٤٧] و إلى يحيى بن أبي العلاء الرازي:

إشارة

فيه: أبو المفضل: و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٨».

و إلى يحيى بن أبي العلاء:

صحيح في التهذيب، في كتاب المكاسب، في الحديث المائة و السادس و الخمسين «٩».

(١) الاستبصار ١: ٣٣١ / ١٢٤٣.

(٢) الفقيه ٤: ٤٨، من المشيخة.

(٣) رجال النجاشي: ٤٥٣ / ١٢٢٨.

(٤) فهرست الشيخ: ١٨٣ / ٨١٥.

(٥) فهرست الشيخ: ١٧٧ / ٧٩١، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٦) تهذيب الأحكام ٨: ٢٨٢ / ١٠٣٥.

(٧) رجال النجاشي: ٤٤٥ / ١٢٠٥، و في حاشية (الأصل): «يرويه عن المفيد»، و هو كذلك.

(٨) فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٧٩٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل، و القاسم بن إسماعيل، و قد مرّ الكلام عنهما في هامش الطريق [١] و

[٢]، فراجع.

(٩) تهذيب الأحكام ٦: ٣٦١ / ١٠٣٧.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٤٣

و إلى يحيى بن أبي العلاء:

موثق في باب زكاة الذهب، في الحديث الثاني «١». و في باب النوادر في الجهاد، في الحديث التاسع عشر «٢». و في كتاب المكاسب،

في الحديث الخامس و الخمسين «٣». و في باب النذور، في الحديث الثامن و الثلاثين «٤».

قلت: و إليه في الفقيه: الحسين بن الحسن بن أبان «٥»، و قد أوضحنا وثاقته في (يج) «٦»، انتهى.

[٢٤٨] و إلى يحيى بن أبي عمران:

حسن في التهذيب، في باب حدود الزنا، في الحديث المائة و الثاني عشر «٧».

قلت: و إليه في الفقيه «٨» صحيح، علي الأصح من وثاقه محمد بن علي ماجيلويه و ابن هاشم، انتهى.

[٢٤٩] و إلى يحيى بن الحجاج:

مرسل في الفهرست «٩».

- (١) تهذيب الأحكام ٤: ١٤/٦، والطريق موثق بعلي بن الحسن بن فضال الفطحي.
 - (٢) تهذيب الأحكام ٦: ٣٤١/١٧٣، والطريق موثق بمعاوية بن حكيم لفظيته.
 - (٣) تهذيب الأحكام ٦: ٩٣٥/٣٣٧، وفي الطريق والذي يليه في باب النذور أبان بن عثمان، ولم تثبت ناووسيته كما حكاها الكشي، ولا فطحيته التي قال بها العلامة كما في معجم رجال الحديث ١: ١٦٠، وعليه فالطريق ليس من الموثق بل من الصحيح.
 - (٤) تهذيب الأحكام ٨: ٣١٣/١١٦٢.
 - (٥) الفقيه ٤: ٨٨، من المشيخة.
 - (٦) تقدم توضيحه في الفائدة الخامسة برمز (يج)، المساوي للرقم [١٣]، فراجع.
 - (٧) تهذيب الأحكام ١٠: ١١٣/٣٣، والطريق حسن بإبراهيم بن هاشم القمي.
 - (٨) الفقيه ٤: ٤٤، من المشيخة.
 - (٩) فهرست الشيخ: ٧٩٥/١٧٨، والطريق مرسل بإسقاط الواسطة بين الشيخ الطوسي وبين محمد بن سليمان راوي كتاب يحيى بن الحجاج، وضعيف أيضاً بمحمد بن سليمان نفسه لاشترائه مع مجموعة الرواة بهذا الاسم فيهم الثقة وغيره، وإلاً فضعيف بالإرسال. خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٤٤.
- و إليه صحيح في التهذيب، في باب البيع بالنقد والنسيئة، في الحديث السادس عشر «١». و مرة أخرى فيه قريباً من الآخر بتسعة أحاديث «٢». وفي باب بيع الواحد والإثنين، في الحديث الثامن والثمانين «٣». وفي باب الإجازات، في الحديث التاسع والعشرين «٤».
- قلت: يعرف الساقط من النجاشي «٥» إلا أنه مجهول، انتهى.

[٧٥٠] وإلى يحيى بن الحسن:

له كتاب نسب آل أبي طالب، ضعيف في الفهرست «٦».

[٧٥١] وإلى يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله:

فيه: أحمد بن محمد بن موسى، عن ابن عقدة في الفهرست «٧».

- (١) تهذيب الأحكام ٧: ٥٠/٢١٦.
- (٢) تهذيب الأحكام ٧: ٥٨/٢٥٠.
- (٣) تهذيب الأحكام ٧: ١١٢/٤٨٣.
- (٤) تهذيب الأحكام ٧: ٢١٧/٩٤٧.
- (٥) رجال النجاشي: ١٢٠٤/٤٤٥، وقد روى كتاب يحيى بن الحجاج من طريق أحمد بن علي بسنده عن محمد بن سليمان، عنه. ولا تلازم بين اسناد النجاشي إلى محمد بن سليمان وبين الساقط من طريق الشيخ إليه؛ لأن اختلاف طرق النجاشي مع طرق الشيخ إلى أصول و كتب المشايخ لا يقطع بتعيين الساقط من الطريق في الفهرست من خلال ما هو مذكور في كتاب النجاشي، ولا يفيد ذلك أكثر من وجود طريق آخر إلى الكتاب المذكور، وهو ضعيف أيضاً بمحمد بن سليمان علي ما مرّ آنفاً.

(٦) فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٨٠٠، وفيه طريقان ضعيفان إلى الكتاب المذكور لوقوع ابن أخي طاهر فيهما، وقد تقدم حاله بهامش الطريق [٥٦٥]، وسيأتي اتحاد صاحب العنوان مع من بعده، فلاحظ.

(٧) فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٨٠٠، وسيأتي اتحاده مع من بعده.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٤٥

[٧٥٢] وإلى يحيى بن الحسن العلوي:

صحيح في الفهرست «١».

قلت: الظاهر كما عليه المحققون اتحاد الثلاثة، فالطريق صحيح «٢» [انتهى].

[٧٥٣] وإلى يحيى بن زكريا اللؤلؤي:

فيه: محمّد بن جعفر الرزاز في الفهرست «٣».

وقد بينا في ترجمة محمّد بن جعفر الأسدي «٤» وغيره، أنه متحد معه، فعلى هذا يكون الطريق إليه صحيحاً والله أعلم.

قلت: هنا موضع المثل المعروف: «الجواد قد يكبو، والسيف قد ينبو» «٥».

(١) فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٨٠٠، وصاحب العنوان كما في الفهرست هو: يحيى ابن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، العلوي، وله من الكتب:

كتاب المسجد، وطريقه إليه صحيح، لوثاقه جميع رجاله، وهو الطريق المحكوم عليه بالصحة في الفهرست.

و كتاب المناسك، وهو المشار إليه برقم الطريق [٧٥١]، وقد وقع فيه فعلاً أحمد بن محمّد بن موسى، عن ابن عقده.

و كتاب نسب آل أبي طالب المشار إليه برقم [٧٥٠]، وإليه طريقان ضعيفان، وقد تم تشخيص ضعفها بابن أخي طاهر كما مرّ بهامش الطريق المذكور، وعليه فان ما سيأتي من تنبيه المصنف (قدس سرّه) على الاتحاد هو في محله، فلاحظ.

(٢) قوله: «فالطريق صحيح» لم يظهر وجهه؛ لأن الطرق الثلاثة المذكورة ليس فيها من الصحيح إلّا ما كان منها إلى كتاب المسجد، ولا علاقة للاتحاد بتصحيح غيره، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ١٧٩ / ٨٠٢.

(٤) جامع الرواة ٢: ٨٥.

(٥) أصل المثل هكذا: «لكل صارم نبوة، ولكل جواد كبوة، ولكل عالم هفوة».

و نبا السيف: إذا تجافى عن الضريبة، وكبا الفرس: عثر، وهفوة العالم: زلته.

انظر: مجمع الأمثال للميداني ٣: ١٠٣ / ٣٢٩٧.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٤٦

فإن بين الأسدي والرازي اختلافاً من جهات و تغايراً بأمور، لا يمكن معها الحكم بالاتحاد، ولم يأت في ترجمة الأسدي بقريته

واضحة سوى الاشتراك في بعض المشايخ وبعض الرواة عنهما، والذي زلّه في هذا المزلق عدم ذكر البزاز في كتب التراجم

المعروفة، وإنما يوجد في جملة من الأسانيد من غير ضبط صحيح، ولذا يوجد في بعضها: البزاز، وفي بعضها: الرزاز، وفي ثالث:

الرازي، ونحن بعون الله نوضح عدم الاتحاد، ويستكشف من خلاله أنه من المشايخ الأجلاء، وأدلاء الرشاد.

فنقول: قال الشيخ الجليل أبو غالب أحمد بن محمّد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين المعروف بالزراري

لكون أم الحسن ابن الجهم بنت عبيد بن زرارة.

و أول من نسب منهم إلى زرارة سليمان، نسبة إليه أبو الحسن علي الهادي (عليه السلام) في توقيعاته، و كانوا قبل ذلك يعرفون: بولد الجهم.

فقال (رحمه الله) في رسالته إلى ابن ابنه عبد الله بن محمد بن أحمد في ذكر آل أعين ما لفظه: وجدتني أم أبي فاطمة بنت جعفر بن محمد بن الحسن القرشي البزاز مولى [ل] بني مخزوم.

و قد روى محمد بن الحسن الحديث، و كان أحد حفاظ القرآن، و قد نقلت عنه قراءته و كبرت منزلته فيها.

و أخوها: أبو العباس، محمد بن جعفر البزاز «١»، و هو أحد رواة الحديث، و مشايخ الشيعة.

(١) البزاز: كذا، و الصحيح الرزاز، و سيأتي بعد قليل مثله، و قد نبه عليه محقق رسالة أبي غالب الزراري؛ السيد الجلالى.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٤٧

و كان له أخ، اسمه: الحسن بن جعفر، قد روى أيضاً الحديث، إلا أن عمره لم يطل فينقل عنه.

و كان مولد محمد بن جعفر سنة ثلاث «١» و ثلاثين و مائتين، و مات سنة ست عشرة و ثلاثمائة، و سنة ثمانون سنة.

و كان من محلّه فى الشيعة أنه كان الوافد عنهم إلى المدينة، عند وقوع الغيبة سنة ستين و مائتين، و أقام بها سنة، و عاد، و قد ظهر له من أمر الصحاب (عليه السلام) ما (احتاج) «٢» إليه.

و أمه، و أمّ أخته: فاطمة جدّتى بنت محمد بن عيسى القيسى إلى أن قال:- و كان محمد بن عيسى أحد مشايخ الشيعة و [م] من كان يُكاتب، و كان خرج توقيع إليه، جواب كتاب كتبه على يدى أيوب بن نوح (رضى الله عنه)، فى أمر «٣» عبد الله بن جعفر حدثنى بذلك خال أبى أبو العباس الرزاز، إلى أن قال أيضاً:- و كان محمد بن عيسى أحد رواة الحديث.

حدثنى عنه خال أبى؛ محمد بن جعفر الرزاز و هو جدّه: أبو امه عن الحسن بن على بن فضال.

قال: و حدثنى عنه بكتاب عيسى بن عبد الله العلوى، و هو كتاب معروف إلى أن قال فى ذكر مشايخه:- و سمعت أنا بعد ذلك من عمّ أبى: على بن سليمان، و من خال أبى: محمد بن جعفر الرزاز. إلى آخره «٤».

(١) الصحيح: سنة ست و ثلاثين، و هو الموافق لما سيأتى من مدة عمره، كما نبه عليه محقق الرسالة، و هو الصواب.

(٢) فى الأصل: أضح بالضاد المعجمة و ما أثبتناه فمّن المصدر.

(٣) فى الأصل: أم، و ما أثبتناه فمّن المصدر.

(٤) رسالة أبى غالب الزراري: ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٤٨

ثم روى عنه فى ذكر طريقه إلى أصحاب الكتب التى كانت عنده كثيراً منها، و وصفه بالبزاز تارة، و أخرى بالرزاز «١».

إذا عرفت ذلك، فنقول: تشهد على انه غير محمد بن جعفر الأسدى الذى صرحوا بأنه بعينه محمد بن أبى عبد الله؛ أمور:

أ أن كنية البزاز؛ أبو العباس «٢»، و كنية الأسدى؛ أبو الحسين «٣».

ب ان البزاز؛ محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن «٤»، و الأسدى؛ محمد بن جعفر بن محمد بن عون «٥».

ج ان الأول؛ قرشى مخزومى «٦»، و الثانى؛ أسدى كوفى «٧».

د ان الأول؛ مات فى سنة [ست] عشرة و ثلاثمائة «٨»، و الثانى؛ فى ليلة الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة و

ثلاثمائة، كما فى النجاشى «٩».

ه ان الأسدى كان ساكناً فى الرى «١٠»، و لذا يوصف بالرازى كثيراً، و يروى غالباً عن الرواة الذين كانوا بالرئ مثل: سهل بن زياد، و محمد بن

(١) رسالة أبى غالب الزرارى: ٥٦، ١٤٠، ١٤١، ١٤٦.

(٢) رسالة أبى غالب الزرارى: ١٤٦.

(٣) رجال النجاشى: ٣٧٣ / ١٠٢٠، رجال الشيخ: ٢٨ / ٤٩٦، فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥٦.

(٤) رسالة أبى غالب الزرارى: ١٤٠.

(٥) رجال النجاشى: ٣٧٣ / ١٠٢٠.

(٦) رسالة أبى غالب الزرارى: ١٤٠.

(٧) رجال النجاشى: ٣٧٣ / ١٠٢٠.

(٨) رسالة أبى غالب الزرارى: ١٤١، و ما بين المعقوفتين منه، و هو الصحيح الموافق لمدة عمره كما مرّ و يأتى.

(٩) رجال النجاشى: ٣٧٣ / ١٠٢٠.

(١٠) رجال النجاشى: ٣٧٣ / ١٠٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٤٩

إسماعيل البرمكى كما يظهر من الكافى «١» و غيره، و الرزاز كان بالكوفة إلى أن مات كما يظهر من الرسالة «٢».

و ان الأسدى صاحب كتاب فى الجبر و الاستطاعة و غيره «٣»، و لو كان هو البرزاز لأشار إليه أبو غالب.

زان النجاشى ذكر فى طريقه إلى كثير من المشايخ؛ المفيد، عن أبى غالب، عن محمد بن جعفر الرزاز «٤». إلى آخره.

و قال فى ترجمه الأسدى: أخبرنا أبو العباس بن نوح، قال: حدثنا الحسن بن حمزة، قال: حدثنا محمد بن جعفر الأسدى بجميع كتبه،

قال: و قال ابن نوح: حدثنا أبو الحسن بن داود، قال: حدثنا أحمد بن حمدان القزوينى، عنه بجميع كتبه «٥».

و لو كان هو الرزاز لذكر الطريق الأول، و هو أجلها و أثرها عنده و عند غيره، و مثله الشيخ فى فهرست، فإنه يروى كتبه، عن

جماعة، عن التلعكبرى، عنه «٦».

ح ان النجاشى ذكر فى ترجمه الأسدى: أن أباه جعفر بن محمد كان وجهاً، روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى «٧»، و لو كان هو

الرزاز لذكره

(١) أصول الكافى ١: ١٨٨ / ١، و فروع الكافى ٧: ١٨ / ٤٣١.

(٢) لم يصرح الزرارى بذلك، و لكنه لم يذكر انه انتقل من الكوفة إلى مكان آخر، أو أنه اتخذ غير الكوفة موطناً له، و لهذا استظهر

المصنف من الرسالة بقاءه فيها إلى آخر عمره.

(٣) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥٦.

(٤) رجال النجاشى: ٣٥٩ / ٩٦٤، فى ترجمه محمد بن يحيى الخزاز.

(٥) رجال النجاشى: ٣٧٣ / ١٠٢٠.

(٦) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٤٦.

(٧) رجال النجاشى: ٣٧٣ / ١٠٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٥٠

أبو غالب لشدة حرصه على ضبط فضائل قبيلته أمماً و أباً.

ط ان أبا على الأسدي ابن محمّد بن أبي عبد الله كان من الرواة، يروى عنه الصدوق في كمال الدين بتوسط شيخه محمّد بن محمّد بن الخزاعي، عن أبيه الأسدي «١»، و لو كان هو البزاز لذكره في الرسالة قطعاً.

ي ان الشيخ في باب من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) وغيره ذكروا أن الأسدي كان من الأبواب في الغيبة «٢»، و لو كان هو البزاز لأشار إليه فيها يقيناً.

يا ان الرزاز من أجل مشايخ الشيخ الجليل جعفر بن محمّد بن قولويه، فروى عنه أخباراً كثيرة في أكثر أبواب كتابه كامل الزيارة، و هو الواسطة غالباً بينه و بين خال الرزاز محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات، و يعبر عنه تارة: بمحمّد بن جعفر الرزاز «٣»، و ثانية: بمحمّد بن جعفر القرشي الرزاز «٤»، و ثالثة: بأبي العباس الرزاز «٥»، و رابعة: بأبي العباس القرشي «٦»، و غيرها، و لم يُكنه بأبي الحسين أبداً، و لا أباه بأبي عبد الله، و لم يصفه بالأسدي، بل يروى عنه بتوسط الحميري. فقال في الباب التاسع: حدثني محمّد بن عبد الله، عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي. إلى آخره «٧»، و بعد ثلاثة أحاديث قال: و حدثني محمّد بن جعفر الرزاز، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات. إلى آخره «٨».

(١) كمال الدين ٢: ١٦/٤٤٢.

(٢) رجال الشيخ: ٢٨/٤٩٦.

(٣) كامل الزيارات: ١٩/١٤، باب ٢.

(٤) كامل الزيارات: ٥/٥١، باب ١٤.

(٥) كامل الزيارات: ٤/١٤٨، باب ٥٩.

(٦) كامل الزيارات: ٢/١٦٤، باب ٦٧.

(٧) كامل الزيارات: ٧/٣٥، باب ٩.

(٨) كامل الزيارات: ١١/٣٧، باب ١١.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٥١

يب ان صاحب الجامع، جمع في ترجمه محمّد بن أبي عبد الله الكوفي «١»، و محمّد بن جعفر الأسدي «٢»، و محمّد بن جعفر بن عون «٣» مع حكمه كالأكثر باتحاد الثلاثة طرق المشايخ إليه في أسانيد الأحاديث، و لم نجد في جميعها اتصاف الأسدي: بالرزاز، أو البزاز، و لا-التعبير في المواضع الثلاثة: بأبي العباس، و لا في موضع وصف بالرزاز أباه بأبي عبد الله، و لا نفسه بالأسدي، و لا بأبي الحسين. و مع ذلك كله قال في ترجمه الأخير:

أقول: قد ظهر لنا من رواية محمّد بن أبي عبد الله، عن سهل بن زياد، و روايته عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، و روايته عن موسى بن عمران النخعي و غيرهم في ترجمه [محمّد بن] أبي عبد الله. و رواية أبي الحسين محمّد بن جعفر الأسدي، عن موسى بن عمران النخعي، و رواية محمّد بن جعفر الرزاز، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب في هذه الترجمة، و القرائن الأخر التي في هذه الترجمة، و ترجمه محمّد بن أبي عبد الله، و ترجمه محمّد بن إسماعيل البرمكي، و ترجمه محمّد بن خالد الطيالسي، اتحاداً محمّد بن أبي عبد الله، و محمّد بن جعفر أبي الحسين الأسدي، و محمّد بن جعفر أبي العباس الرزاز «٤»، انتهى.

و القرائن التي أشار إليها هي أيضاً الاشتراك في الراوي و المروي عنه،

(١) جامع الرواة ٢: ٤٩.

(٢) جامع الرواة ٢: ٨٣.

(٣) جامع الرواة ٢: ٨٦.

(٤) جامع الرواة ٢: ٨٥، باختلاف يسير، و ما أثبتناه بين المعقوفتين منه.

و قريب من النص ما ذكره في جامع الرواة أيضاً ٢: ٥٠، و أعاده في ٢: ٨٦، و الظاهر عدم التقييد بأخذ هذا النص من موضع معين من المواضع المذكورة؛ و إن كان أكثره مأخوذاً من الأول، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٥٢

و هي في غاية الوهن بعد التأمل فيما ذكرنا.

و من هنا قال المحقق البحراني في البلغة في ترجمة الأسدی كما نقله أبو علي: - و بعض مشايخنا توهم اتحاده مع الرزاز، و التوهم سخيف «١»، انتهى.

ثم اني لم أجد من ترجم الرزاز مع كثرة روايته سوى المحقق المذكور، فإنه ذكره فيه و جعله ممدوحاً «٢»، لكنه قال في المعراج في شرح طريق فيه أبو غالب عنه ما لفظه: أما الطريق الأول، ففيه أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان الزراري، و هو أبو غالب الثقة الجليل القدر، و خال أبيه محمد بن جعفر، و هو الرزاز بالراء المهملة و الزائين المعجمتين قبل الألف و بعدها و هو جليل القدر، عظيم الشأن، خال محمد بن محمد بن سليمان أبي أحمد المذكور.

قال أبو غالب: و نقل بعض ما نقلنا عن رسالته، ثم قال: و هذا كما ترى يدل علي جلاله قدره، و علو شأنه، و قد ذكر السيد «٣» محمد (رحمه الله) في شرح النافع: أنه مجهول الحال، و هو مدفوع بما نقلنا عن رسالة أبي غالب المذكور، انتهى «٤».

قلت: و يشير إلي وثاقته، بل يدل عليها كونه من مشايخ الشيخ جعفر ابن قولويه، و قد أكثر من الرواية عنه في كامله مع تصريحه في أوله بأنه لا يروى فيه إلا عن ثقات مشايخه «٥»، كما نقلنا عنه في ترجمته في الفائدة الثانية «٦». [انتهى].

(١) منتهى المقال: ٢٧٠.

(٢) البلغة: يلاحظ

(٣) في حاشية (الأصل) أشير إلى أنه: صاحب المدارك.

(٤) معراج الكمال: ١٥٩ و ١٦٠.

(٥) كامل الزيارات: ٤. يلاحظ

(٦) راجع الفائدة الثالثة في ذكر المشايخ العظام، ص ٥٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٥٣

[٧٥٤] و إلى يحيى بن عبد الحميد:

مجهول في فهرست «١».

[٧٥٥] و إلى يحيى بن عبد الرحمن الأزرق:

إشارة

فيه: أبو المفضل، عن حميد، و طريق آخر فيه: القاسم بن إسماعيل أيضاً في فهرست «٢».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب الخروج إلى الصفا، في الحديث الخامس والأربعين (٣).

و إلى يحيى الأزرق:

صحيح في باب العقود على الإمام، في الحديث الرابع والأربعين (٤). وفي باب الإقرار في المرض، في الحديث السادس والعشرين (٥). وفي الإستبصار، في باب من صام يوم التروية و يوم عرفة، هل يجوز أن يضيف إليهما يوماً آخر بعد انقضاء أيام التشريق؟ في الحديث الثاني (٦).

قلت: و إليه في الفقيه: ابن هاشم على الشرح الذي مرّ في (شمز) (٧) انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ٧٨٩ / ١٧٧، و الطريق مجهول بمحمد بن موسى المتوكل، و بموسى بن أبي موسى الكوفى، إذ لم نقف على توثيق لهما في كتب الرجال. و مجهول أيضاً بمحمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس الذى لا أثر له في كتب الرجال و سيأتى في باب الكنى أيضاً بعنوان: الحمانى، انظر: رقم الطريق [٨٤٩].

(٢) فهرست الشيخ: ٧٩٧ / ١٧٨، و قد مرّ ضعف مثل هذا الطريق لضعف أبى المفضل و القاسم بن إسماعيل و هو القرشى مراراً. فلاحظ.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ١٥٧ / ٥٢٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٣٤٥ / ١٤١٣.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ١٦٧ / ٦٨١.

(٦) الاستبصار ٢: ٢٧٩ / ٢.

(٧) قوله: (على الشرح) متعلق بمحذوف و التقدير: و الطريق صحيح بناء على الشرح المتقدم برمز (شمز)، و المساوى للرقم [٣٤٧] فى الفائدة الخامسة، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٥٤

[٧٥٦] و إلى يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان:

حسن فى التهذيب، فى باب كيفية الصلاة، فى الحديث الثامن و السبعين (١).

[٧٥٧] و إلى يحيى بن عمران الحلبي:

صحيح فى الفهرست (٢).

[٧٥٨] و إلى يحيى بن القاسم:

مرسل فى الفهرست (٣).

قلت: فى الفهرست: له كتاب مناسك الحج، رواه الحسن بن على ابن أبى حمزة و الحسين بن أبى العلاء (٤)، و طريق الشيخ إلى الحسين صحيح كما مر (٥)، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٨٥ / ٣١٢، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.

(٢) فهرست الشيخ: ٧٨٨ / ١٧٧.

(٣) فهرست الشيخ: ٧٩٦ / ١٧٨، و الطريق مرسل بإسقاط الواسطة بين الشيخ و بين علي بن أبي حمزة الباطني و الحسين بن أبي العلاء راوى كتاب يحيى بن القاسم.

(٤) فهرست الشيخ: ٧٩٦ / ١٧٨، و الراوى كتاب المناسك فى الفهرست هو: علي بن أبي حمزة، لا ابنه الحسن، و كذلك الحسين بن أبي العلاء كما ذكر.

و الظاهر أن نسخة المحدث النورى من الفهرست كانت كذلك، و لعله اشتبه بما أثبتته النجاشى من طريق لكتاب يوم و ليله ليحيى بن القاسم، حيث رواه عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عنه. رجال النجاشى: ١١٨٧ / ٤٤١.

و الصحيح ما فى الفهرست، لأن علي بن أبي حمزة و هو الباطني من غلمان أبي بصير الذى هو يحيى بن القاسم، و كان قائده علي ما فى كتب التراجم، مع عدم وجود رواية لابنه الحسن عن أبي بصير فى كتب الحديث. و قد استظهر السيد الخوئي (قدس سره) ان فى عبارة النجاشى تحريفاً، و انه قد سقطت من العبارة كلمة: (عن أبيه) بعد قوله: عن الحسن بن علي بن أبي حمزة.

راجع معجم رجال الحديث ٢٠: ٨٤.

(٥) تقدم الطريق إلى الحسين فى هذه الفائدة، برقم [٢٠١]، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٥٥

[٧٥٩] و إلى يحيى اللحام:

ضعيف فى الفهرست «١».

و إليه: صحيح فى التهذيب، فى باب العقود على الإمام، فى الحديث الثالث و الأربعين «٢».

قلت: و إليه فى النجاشى: ابن بطه «٣»، انتهى.

[٧٦٠] و إلى يحيى بن محمد بن عليم:

إشارة

فيه: أبو المفضل، عن حميد فى الفهرست «٤».

و إلى يحيى بن محمد:

صحيح فى التهذيب، فى باب كيفية الصلاة، فى الحديث المائة و الثالث و الستين «٥».

[٧٦١] و إلى يحيى بن هاشم:

فيه: أبو المفضل، عن حميد فى الفهرست «٦».

قلت: و إليه فى النجاشى: أحمد بن جعفر «٧»، انتهى.

[٧٦٢] و إلى يحيى بن يحيى الحنفى:

فيه: ابن الزبير، و علي بن الحسن بن فضال في الفهرست «٨».

-
- (١) فهرست الشيخ: ٧٩٣ / ١٧٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
 (٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٤١٢ / ٣٤٥.
 (٣) رجال النجاشي: ١٢٠٢ / ٤٤٥.
 (٤) فهرست الشيخ: ٧٨٩ / ١٧٧.
 (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٩٦ / ١٠٥.
 (٦) فهرست الشيخ: ٧٩٩ / ١٧٨.
 (٧) رجال النجاشي: ١٢٠٣ / ٤٤٥.
 (٨) فهرست الشيخ: ٧٩٤ / ١٧٨.
 خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٥٦

[٧٦٣] و إلى يزيد بن الحسين:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١».
 قلت: في النجاشي إلى حميد: صحيح «٢»، انتهى.

[٧٦٤] و إلى يزيد شعر:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٣».
 و إليه: صحيح في التهذيب، في باب حكم الجنابة، في الحديث السادس و السبعين «٤». و في باب تطهير المياه، في الحديث الحادي و العشرين «٥». و في باب صلاة السفينة، في الحديث الآخر «٦». و في باب صلاة العيدين من أبواب الزيادات، في الجزء الثاني، في الحديث العاشر «٧». و في باب علامة أول شهر رمضان، في الحديث الحادي و العشرين «٨».
 قلت: و إليه في النجاشي: صحيح، و هو يزيد بن إسحاق شعر «٩»، انتهى.

[٧٦٥] و إلى يزيد بن محمد الثقفي:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١٠».

-
- (١) فهرست الشيخ: ٨١٣ / ١٨٢.
 (٢) رجال النجاشي: ١٢٢٦ / ٤٥٣.
 (٣) فهرست الشيخ: ٨١٢ / ١٨٢.
 (٤) تهذيب الأحكام ١: ٣٨٦ / ١٣٨.
 (٥) تهذيب الأحكام ١: ٦٩٠ / ٢٣٨.
 (٦) تهذيب الأحكام ٣: ٣٧٨ / ١٧١.
 (٧) تهذيب الأحكام ٣: ٨٥٤ / ١٨٦.

(٨) تهذيب الأحكام ٤: ١٦٠ / ٤٤٩.

(٩) رجال النجاشي: ٤٥٣ / ١٢٢٥.

(١٠) فهرست الشيخ: ١٨٣ / ٨١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٥٧

[٧٦٦] و إلى يعقوب السراج:

ضعيف في فهرست «١».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، قريباً من الآخر بأربعه و أربعين حديثاً «٢».

[٧٦٧] و إلى يعقوب بن شعيب:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في فهرست «٣».

و [إليه صحيح في التهذيب، «٤»] في باب المواقيت، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث و التسعين «٥». و في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، في الحديث الخامس و التسعين «٦». و في باب الصلاة في السفينة، من أبواب الزيادات، في الجزء الثاني، في الحديث السابع «٧». و في باب زكاة مال الغائب، في الحديث السابع «٨».

(١) فهرست الشيخ: ٨٠٤ / ١٨٠، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطه.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٤ / ٤٧٢، و فيه: يعقوب بن سالم، و ليس يعقوب السراج، و هما مختلفان كما في معجم رجال الحديث ٢٠: ١٥٦ و إن كان الأول سراجاً أيضاً كما نص عليه الشيخ في رجاله: ٣٣٧ / ٦٥ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، كما ان المورد المشار إليه هنا قد ذكر في جامع الرواة ٢: ٣٤٧ ضمن موارد يعقوب بن سالم، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ٨٠٦ / ١٨٠، و ما بين المعقوفتين قد استظهرنا سقوطه من هذا المكان سهواً، و بما يوافق مبنى الأردبيلي بعد سبر طريقته.

و هذا الطريق الساقط ضعيف بأبي المفضل، و سيأتي ما يبرر استظهار سقوطه، فلاحظ.

(٤) ما بين المعقوفتين هو المناسب لما استظهرناه آنفاً.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢٦٥ / ١٠٥٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٢٢٩ / ٥٨٨.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ١٩٦ / ٨٩٩.

(٨) تهذيب الأحكام ٤: ٣٣ / ٨٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٥٨

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «١»، انتهى.

[٧٦٨] و إلى يعقوب بن شيبه:

مجهول في فهرست «٢».

[٧٦٩] و إلى يعقوب بن يزيد:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست (٣).
و إليه: صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، في

(١) رجال النجاشي: ١٢١٦/٤٥٠.

و الذي يؤكد صحة ما استظهرناه في الهامش الأول من الطريق [٧٦٧] ما يلي:

١ الموارد المذكورة كلها هي من موارد يعقوب بن شعيب في التهذيب، و لا علاقة لها بالسراج، مع انهما غير متحدين قطعاً كما سيأتي.

٢- ترجم الأردبيلي للثنتين معاً في جامع الرواة ٢: ٣٤٧، و لم يذكر و لا مورداً واحداً من الموارد المذكورة في ترجمة السراج، بينما ذكر بعضها في ترجمة ابن شعيب.

٣- النجاشي ذكر الاثنتين معاً: ١٢١٦/٤٥٠ و: ١٢١٧/٤٥١، و لم يقع أحمد العطار و هو أحمد بن محمّد بن يحيى العطار في طريق النجاشي إلى يعقوب السراج، و إنما وقع في طريقه إلى يعقوب بن شعيب، فيكون قول المحدث النوري (قدس سرّه): «قلت: و إليه في النجاشي أحمد العطار»، دالاً على تعيين صاحب الضمير في قوله: «و إليه» و هو ابن شعيب.

٤- لم يُذكر في هذه الفائدة طريق الشيخ إلى ابن شعيب في الفهرست، مع انها قد خصصت لبيان طرق الشيخ في الفهرست و التهذيبيين.

٥- الموقع المناسب لذكر ابن شعيب هو في هذه الصفحة، لترتيب طرق الشيخ في هذه الفائدة بحسب الترتيب الهجائي لأسماء من تنتهي إليه على الأغلب، فلاحظ.

(٢) فهرست الشيخ: ٨٠٦/١٨٠، و فيه طريقان. و المقصود منهما هو الأول، و هو مجهول بمحمّد بن أحمد بن يعقوب الذي لم أقف على حاله في سائر ما لدينا من كتب الرجال.

أمّا الآخر، فضعيف بأبي المفضل.

(٣) فهرست الشيخ: ٧٨٣/١٨٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٥٩

الحديث الخمسين (١). و في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الرابع (٢). و في باب صفة الوضوء، في الحديث السابع و الخمسين (٣). و في باب تطهير الثياب، قريباً من الآخر بأربعة عشر حديثاً (٤). و في باب تلقين المحتضرين، في الحديث العاشر (٥).

قلت: و إليه صحيح في الفقيه بالاتفاق (٦)، انتهى.

[٧٧٠] و إلى يعلى بن حسان:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست (٧).

[٧٧١] و إلى يوسف بن ثابت:

ضعيف في الفهرست (٨).

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر، و الحسن بن علي بن فضال «٩»، انتهى.

[٧٧٢] و إلى يوسف بن عقيل:

صحيح في فهرست «١٠».

- (١) تهذيب الأحكام ١: ٢٠ / ٥٠.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٦ / ٦٥.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٨٠ / ٢٠٧.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٢٧٩ / ٨٢٠.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٩ / ٨٤٢.
- (٦) الفقيه ٤: ١١٥، من المشيخة.
- (٧) فهرست الشيخ: ١٨٣ / ٨١٦.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٨١ / ٨٠٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٩) رجال النجاشي: ٤٥٢ / ١٢٢٢.
- (١٠) فهرست الشيخ: ١٨٠ / ٨٠٧، و فيه طريقان، و المراد من الصحيح هو الأول، أما الثاني فضعيف بأبي المفضل و ابن بطة. خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٦٠.

[٧٧٣] و إلى يونس بن ظبيان:

فيه: أبو المفضل في فهرست «١».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب ضروب الحج، في الحديث الرابع و العشرين «٢». و في الإستبصار، في باب أن التمتع فرض من نأى من الحرم، في الحديث الآخر «٣».

و إليه: موثق في التهذيب، في باب ثواب الحج، في الحديث السابع «٤».

- (١) فهرست الشيخ: ١٨٢ / ٨١١.
 - (٢) تهذيب الأحكام ٥: ٣٢ / ٩٢.
 - (٣) الاستبصار ٢: ١٥٧ / ٥١٣.
 - (٤) تهذيب الأحكام ٥: ٢٢ / ٦١، و فيه: «و عنه، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله ابن مسكان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي بصير. و إسحاق بن عمار، عن أبي بصير. و عثمان بن عيسى، عن يونس بن ظبيان كلهم؛ عن أبي عبد الله (عليه السلام)». و هذا الطريق تنفرع عنه الطرق التالية:
- الأول: و هو ما ابتدأ بقوله: (و عنه) و انتهى بأبي بصير، و في هذا الطريق إحالة إلى اسناد سابق، و هو ما رواه عن موسى بن القاسم في التهذيب ٥: ١٩ / ٥٥، و طريقه إلى موسى بن القاسم مجهول في المشيخة كما مرّ بهامش الطريق [٧٢١]، فيكون هذا مثله.
- الثاني: و هو ما رواه، عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير. و هذا الطريق مشكل:

فعلى تفسير (الواو) فى قوله (و إسحاق بن عمار) عطفاً على إسماعيل بن جابر، سىأخذ الطريق حكم الأول فىكون مجهولاً. و على تفسيرها بالاستيناف، فالشيخ لم يذكر طريقاً إلى إسحاق بن عمار فى مشيختى التهذيب و الاستبصار. فلم يبق إذن غير الاعتماد على أصل إسحاق بن عمار، و طريق الشيخ إليه صحيح فى الفهرست على ما مرّ بهامش الطريق [٨٧]، و الظاهر ان حديث التهذيب هذا مأخوذ من الأصل مباشرة، فىكون الطريق موثقاً به لفظيته. الثالث: و هو ما رواه عن عثمان بن عيسى، و هو ضعيف بابن ضبيان المجمع على ضعفه، و عليه فالمراد من (الموثق) هو الثانى، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٦١

[٧٧٤] و إلى يونس بن عبد الرحمن:

مجهول.

و إليه: طريق آخر حسن كالصحيح.

و طريق آخر فيه: أبو المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز فى مشيخة الاستبصار، و كذا فى مشيخة التهذيب «١».

(١) الاستبصار ٤: ٣٣٦، من المشيخة. و تهذيب الأحكام ١٠: ٨٢، من المشيخة.

و طرق الشيخ فىهما إلى يونس واحدة، و هى ثلاثة طرق تتفرع عنها طرق كثيرة و هى:

الأول: رواه عن الشيخ المفيد، عن الصدوق، عن أبيه و محمد بن الحسن؛ عن سعد بن عبد الله و الحميرى و على بن إبراهيم؛ عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل ابن مرار و صالح بن السندى؛ عن يونس بن عبد الرحمن.

و هذا الطريق يتفرع إلى الطرق التالية:

المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل، عن يونس. و باستبدال سعد بن عبد الله بالحميرى تارة، و على بن إبراهيم تارة أخرى، ستكون لدينا ثلاثة طرق.

و باستبدال والد الصدوق فى هذه الطرق الثلاثة بمحمد بن الحسن ستكون ستة طرق.

و باستبدال إسماعيل بن مرار بصالح بن السندى، ستكون اثنا عشر طريقاً.

الثانى: رواه عن المفيد و ابن الغضائرى و ابن عبدون؛ عن الحسن بن حمزة العلوى، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن.

و هذا الطريق ثلاثة شعب كما لا يخفى.

الثالث: رواه عن ابن الغضائرى، عن أبي المفضل، عن أبي العباس محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس. و لم يتفرع شىء عنه.

و بهذا سيكون مجموع طرق الشيخ إلى يونس بن عبد الرحمن فى مشيختى التهذيب و الاستبصار ستة عشر طريقاً.

المجهول منها: ستة طرق و هى المتفرعة عن الطريق الأول و المنتهية بصالح بن السندى المجهول عن يونس. أما الستة الأخرى المتفرعة عن هذا الطريق فهى من المختلف فيها بإسماعيل بن مرار؛ للخلاف الحاصل فى وثاقته.

انظر: معجم رجال الحديث ٣: ١١٨.

و الحسن كالصحيح: هو الفرع الأول من الطريق الثانى، و هو حسن كالصحيح بالحسن بن حمزة العلوى و إبراهيم بن هاشم.

و أما الفرع الثانى من الطريق الثانى و هو المبتدأ بابن الغضائرى فمن المختلف فيه بابن الغضائرى، و كذا الفرع الأخير المبتدأ بابن

عبدون، و الاختلاف من جهته.

أما الطريق الأخير فقد وقع فيه أبو المفضل، و هو كما ذكره، و لم يشر المصنف و لا الأردبيلي (قدس سرهما) إلى سائر هذه الطرق كما تقدم، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٦٢

و إليه تسعة طرق فيها مجاهيل.

و طريق آخر فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «١».

(١) فهرست الشيخ: ٨٠٩ / ١٨١، و فيه أربعة طرق تتفرع عنها طرق كثيرة و هي:

الأول: جماعة، عن الصدوق، عن محمد بن الحسن.

و عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عنه.

و مما يلحظ على هذا الطريق ثلاثة أمور هي:

١- قوله: (و عن أحمد.)، المراد منه: و عن جماعة، عن أحمد؛ لامتناع رواية الصدوق، عن أحمد، و أحمد هذا هو من مشايخ الجماعة الذين من بينهم الشيخ المفيد، و ابن الغضائري، و ابن عبدون و غيرهم.

٢- قوله: (عنه) من غلط النسخة المطبوعة في النجف الأشرف، لامتناع رواية محمد بن الحسن بن الوليد عن يونس بلا واسطة أولاً، و لرواية ابن الوليد كما سيأتي بعدة وسائط، عن يونس ثانياً، و لعدم وجود هذه اللفظة في نسختنا الخطية من الفهرست، و كذا في النسخة المطبوعة في (جامعة مشهد): ٨٠٣ / ٣٦٧ ثالثاً.

٣- هذا الطريق ذو فرعين متصلين بسعد تارة، و الحميري أخرى، و إبراهيم بن هاشم ثالثة، و الصفار رابعة، و يشتمل كل منهما على أربعة طرق تتضاعف إلى ثمانية لكل منهما لانتهائها تارة إلى إسماعيل بن مرار، و أخرى إلى صالح بن السندی، و بهذا فان طرق الشيخ إلى يونس بهذا الطريق وحده هي ستة عشر طريقاً، و هذا ما سيوضحه الطريق الثاني.

الثاني: رواه عن ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبد الله و الحميري و علي بن إبراهيم و محمد بن الحسن الصفار كلهم؛ عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مرار و صالح بن السندی؛ عن يونس بن عبد الرحمن. و هذا الطريق تتفرع عنه الطرق التالية:

ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن سعد، عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل، عن يونس و باستبدال سعد بالحميري تارة، و بابن إبراهيم أخرى، و بالصفار ثالثة، ستكون لدينا أربعة طرق، تتصل تارة بإسماعيل عن يونس، و أخرى بصالح عن يونس، فتكون ثمانية.

الثالث: رواه عن الصدوق، عن حمزة بن محمد العلوي و محمد بن علي بن ماجيلويه؛ عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار و صالح بن السندی؛ عن يونس. و هذا الطريق فيه أربعة طرق و هي:

الصدوق، عن العلوي، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس و باستبدال العلوي بماجيلويه، سيكون طريقان، ينتهي كل منها إلى إسماعيل بن مرار تارة، و إلى صالح بن السندی أخرى، و بهذا تكون الطرق المتفرعة عن هذا الطريق أربعة طرق.

الرابع: رواه عن ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن يونس. و لم يتفرع طريق عنه.

و بهذا فان طرق الشيخ إلى يونس بن عبد الرحمن المتفرعة عن هذه الطرق هي تسعة و عشرون طريقاً.

و لم يشر المصنف و لا الأردبيلي (قدس سرهما) إلا إلى عشرة طرق «تسعة طرق فيها مجاهيل، و آخر فيه ابن أبي جيد».

و الحق: ان الطرق المجهولة هي أربعة عشر طريقاً: ثمانية من الطريق الأول، و أربعة من الثاني، و اثنان من الثالث، و هي الطرق المتصلة بصالح بن السندی الذي لم يوثقه أحد. و مثل هذا العدد من المختلف فيه بإسماعيل بن مرار، أما الأخير ففيه ابن أبي جيد

كما ذكره، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٦٤

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الثاني «١». و في الحديث الحادي عشر «٢». و في باب صفة الوضوء، في الحديث التاسع «٣». و في الحديث التاسع والعشرين «٤». و الحادي والستين «٥».

قلت: في الفهرست بعد ذكر الطرق-: و قال محمد بن علي بن الحسين: سمعت محمد بن الحسن بن الوليد (رحمه الله) يقول: كُتِبَ يونس بن عبد الرحمن التي هي بالروايات كلها صحيحة معتمد عليها، إلا ما ينفرد به محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس و لم يروه غيره، فإنه لا يعتمد عليه و لا يفتى به «٦»، انتهى.

و أنت خير بأن حكم ابن الوليد بصحة الطرق لا بُد و أن يكون لوثاقه الراوي، و لا يجيء هنا ما يحتمل أن يكون سبباً للحكم بالصحة لو حكموا بصحة خبر من القرائن الخارجية كما لا يخفى علي المتأمل، و عليه فيخرج بعض من هذه الطرق من حدّ الجهالة و الضعف إلى حريم الوثاقه «٧».

(١) تهذيب الأحكام ١: ٢٥ / ٦٣.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٨ / ٧٣.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٥٧ / ١٦٠.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٦٥ / ١٨٣.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٨٣ / ٢١٦.

(٦) فهرست الشيخ: ١٨١ / ٨٠٩.

(٧) مرّ في تفصيل طرق الشيخ إلى يونس بن عبد الرحمن في مشيختي التهذيب و الاستبصار، و الفهرست، ان الطرق التي وقع فيها محمد بن عيسى بن عبيد طريقان لا- غير، و في أحدهما أبو المفضل، و في الآخر ابن أبي جيد، و هما من المختلف فيهما عند الأردبيلي و إن أطبقت كلمة القدامى علي ضعف الأول. فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٦٥

و قد أوضحنا في (لا) «١» ضعف ما استثناءه، و عدم قبول المشايخ ما اعتقده فيه.

و روى الصفار كتب يونس عنه، بل في الطريق الأخير روى ابن الوليد عن الصفار، عنه «٢».

و في بعض نسخ النجاشي، و منها نسخة المولى عناية الله بعد ذكر كتبه-: أخبرنا محمد بن علي أبو عبد الله بن شاذان القزويني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا يونس بجميع كتبه «٣».

و في رسالة أبي غالب الزراري في ذكر طرقه إلى ما كان عنده من الكتب-: كتاب الزكاة ليونس: حدثني به الحميري، عن محمد بن عيسى، عن يونس «٤» إلى ان قال-: كتاب الجامع ليونس بن عبد الرحمن و هو: جامع الآثار، أربعة أجزاء-: حدثني به خال أبي: أبو العباس الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عنه.

و حدثني به أيضاً: أبو العباس الحميري «٥»، انتهى.

و أمّا كتابه في اليوم و الليلة، فروى النجاشي بطريق صحيح، انه عرض علي أبي محمد العسكري (عليه السلام) فقال: أعطاه الله بكل حرف نوراً يوم القيامة «٦»، انتهى.

(١) مرّ ذلك في الفائدة الخامسة برمز (لا)، المساوي للرقم [٣١]، فراجع.

(٢) كما في الطريق الرابع المتقدم إليه في الفهرست، و قد بيناه آنفاً، فراجع.

(٣) رجال النجاشي: ٤٤٨ / ٤٤٧.

(٤) رسالة أبي غالب الزراري: ٧ / ١٦٠.

(٥) رسالة أبي غالب الزراري: ٣٦ / ١٦٦.

(٦) رجال النجاشي: ١٢٠٨ / ٤٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٦٦

[٧٧٥] و إلى يونس بن يعقوب:

ضعيف في الفهرست «١».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجهة للطهارة، في الحديث الثالث و السبعين «٢». و في باب حكم الحيض،

في الحديث الثاني و السبعين «٣». و في باب تطهير الثياب، في الحديث الثالث و الستين «٤». و في باب الحيض من أبواب الزيادات،

في الحديث الثاني «٥». و في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث السابع و التسعين «٦».

قلت: و إليه في الفقيه: الحكم بن مسكين، الثقة في (مب) «٧».

و إليه في النجاشي: موثق «٨»، انتهى.

[٧٧٦] و إلى أبي أحمد البصري

«٩» فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١٠».

(١) فهرست الشيخ: ١٨٢ / ٨١٠، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٧ / ١٣٤.

(٣) يلاحظ

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٢٦٥ / ٧٧٦.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٣٨٠ / ١١٧٩.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٤٤٩ / ٤٥٣.

(٧) تقدم القول بوثاقته في الفائدة الخامسة برمز (مب) المساوي للرقم [٤٢]، فراجع.

(٨) رجال النجاشي: ٤٤٦ / ١٢٠٧، و الطريق موثق بابن عقدة الحافظ الزيدي الجارودي، و الحسن بن فضال الفطحي.

(٩) تقدم بعنوان: عمر بن الربيع، برقم [٥١٠]، فراجع.

(١٠) فهرست الشيخ: ١٩١ / ٨٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٦٧

[٧٧٧] و إلى أبي إسماعيل البصري:

ضعيف في الفهرست «١».

[٧٧٨] و إلى أبي إسماعيل الفراء:

فيه: حميد، عن القاسم بن إسماعيل.
و طريق آخر، فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٢».

[٧٧٩] و إلى أبي أيوب الأنباري:

ضعيف في الفهرست «٣».
قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٤»، انتهى.

[٧٨٠] و إلى أبي بدر:

ضعيف.
و طريق آخر فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٥».
و إليه: صحيح في التهذيب، في باب الزيادات، في الصيام، في الحديث الحادي و الأربعين «٦».

-
- (١) فهرست الشيخ: ٨٥٥ / ١٨٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
(٢) فهرست الشيخ: ٨٧٦ / ١٩٠ و: ٨٨٩ / ١٩١، و الطريق الأخير قد ذكر في فهرست الشيخ طبع (جامعة مشهد): ٨١٤ / ٣٦٩، إلى أبي إسماعيل من غير توصيفه بالفراء.
(٣) فهرست الشيخ: ٨٢٣ / ١٨٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
(٤) رجال النجاشي: ١٢٤٦ / ٤٥٧.
(٥) فهرست الشيخ: ٨٤١ / ١٨٦، و فيه طريقان، الضعيف منهما هو الثاني، رواه مرسلًا عن ابن الوليد، و الأول فيه ابن أبي جيد كما ذكر.
(٦) تهذيب الأحكام ٤: ٣١٩ / ٤١.
خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٦٨

[٧٨١] و إلى أبي بصير

«١» صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، قريباً من الآخر بستة أحاديث «٢». و في باب تلقين المحتضرين، في الحديث الحادي و التسعين «٣». و في الحديث المائة و الثاني و الأربعين «٤». و في باب الأغسال، من أبواب الزيادات، في الحديث الأول «٥». و في باب حكم الجنابة، في

-
- (١) أبو بصير مشترك بين مجموعة من الرواة بهذه الكنية إلا أن أشهرهم ثلاثة، و هم:
ليث بن البختری، و يحيى بن أبي القاسم المكفوف، و يحيى بن القاسم الحذاء، و الأول و الثاني من أصحاب الإمامين الباقر و الصادق (عليهما السلام)، و الثالث من أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام).
و ما رواه أبو بصير من الموارد المذكورة في التهذيب فعن الإمام الصادق (عليه السلام)، باستثناء المورد الثالث، و سيأتي ما فيه بعد هامشين. عليّ ان إطلاق هذه الكنية من غير وصف ينصرف إلى المكفوف إذا كانت الرواية عن الإمام الصادق (عليه السلام). و من

ثم فلا أثر للتردد بينه وبين ابن البخترى، لكونهما من المنصوص عليهما وثاقتهما. □
 وقد بينا من اشترك بهذه الكنية من الرواة بشكل أوسع، مع ما قاله علماؤنا (رحمهم الله) في المسألة.
 راجع: الشيخ الكليني البغدادي و كتابه الكافي الفروع: ٢٧٥ / ٢٧٨ / ١٢.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٢ / ٥٦.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣١٨ / ٩٣٤.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٣٣٣ / ٩٧٧، وقد رواه بسنده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي بصير.

و هذا غير ممكن فالرواية مرسله؛ لأن محمد هذا يروى عن أبي بصير بأكثر من واسطة واحدة، اللهم إلا أن يكون المراد من أبي بصير شخصاً آخر من غير المعروفين بهذه الكنية، فيكون الطريق مجهولاً به.

و لكن في نسخة من التهذيب و أخرى خطية ذكر: (أبو نصر) بدلاً من (أبي بصير) كما نبه عليه في معجم رجال الحديث ١٥: ٤٠ و ٢١: ٦٢ و استظهر ان المراد منه هو ابن أبي نصر البزنطي، و عليه يكون الطريق صحيحاً إلى البزنطي، و لكن لا علاقة له بأبي بصير، فلاحظ.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٥ / ١١٠٨.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٦٩

الحديث الرابع و الثلاثين «١».

[٧٨٢] و إلى أبي بكر بن أبي شيبة:

فيه: أبو المفضل، عن حميد.

و إليه مرسل، فيه: ابن الحصين أيضاً في الفهرست «٢».

[٧٨٣] و إلى أبي بلال الأشعري:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٣».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر، عن حميد «٤»، انتهى. □

[٧٨٤] و إلى أبي جرير القمي

«٥» صحيح في التهذيب، في باب وجوب الحج، في الحديث السادس و الأربعين «٦».

[٧٨٥] و إلى أبي جرير الرواسي:

«٧» صحيح في باب كفيته الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٢٧ / ٣٤٣.

(٢) فهرست الشيخ: ١٨٣ / ٨٢٠ و: ١٨٥ / ٨٣٥، و قد سقط الطريق الثاني من فهرست الشيخ طبع (جامعه مشهد): سهواً، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ١٩١ / ٨٨٧، و في الطريق إحالة إلى الاسناد المتقدم عليه في طريق الشيخ إلى أبي سعيد المكارى في الفهرست: ١٩٠ / ٨٧٥، و الطريقان ضعيفان بأبي المفضل.

(٤) رجال النجاشي: ٤٥٤ / ١٢٣٠.

(٥) أبو جرير القمي مشترك بين زكريا بن إدريس المتقدم برقم الطريق [٢٨٩]، وبين زكريا بن عبد الصمد، ولا أثر للتردد بينهما لتقتهما عند علماء الرجال.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٤٧ / ١٦.

(٧) أدرج هذا الطريق ضمن الطريق المتقدم عليه، في نسختي (الأصل) و (الحجريّة)، و جامع الرواه ٢: ٥٢٦، و أفردناه عنه باعتبار من ينتهي إليه الطريق شخصاً آخر، لعدم وجود ما يدل على اتحادهما و إن اشتركا في الكنية، علماً ان الأردبيلي (قدّس سرّه) قد ترجم للاثنين معاً في جامعه ٢: ٣٧١ و لم يشر إلى اتحادهما، و كذا في كتب الرجال الأخرى، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٧٠

الخامس و الستين «١».

[٧٨٦] و إلى أبي جعفر شاه طاق

«٢» فيه: أبو المفضل، عن حميد. و أحمد بن زياد الخزاعي في الفهرست «٣».

[٧٨٧] و إلى أبي الحسن الليثي «٤»:

فيه: ابن أبي جيد، و هارون بن مسلم في الفهرست «٥».

[٧٨٨] و إلى أبي الحسن النهدي:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٦».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٧»، انتهى.

[٧٨٩] و إلى أبي الحسين بن محمد بن جعفر الأسدي:

فيه: جماعة، عن التلعكبري في الفهرست، في الأسماء «٨».

(١) تهذيب الأحكام ١: ٣٠٠ / ١٢٠٩.

(٢) هو محمد بن علي بن النعمان، يكنى بأبي جعفر، و يعرف بالأحول، و اشتهر عند الشيعة باسم: مؤمن الطاق، و سمّاه من انحرف عن خط أهل البيت (عليهم السلام) بشيطان الطاق!

(٣) فهرست الشيخ: ٨٨٦ / ١٩١، و قوله: (و أحمد بن زياد)، أي: و فيه أحمد بن زياد، و ليس الواو عاطفة على حميد، لرواية حميد عنه في هذا الطريق من الفهرست.

و هذا الطريق ليس من المختلف فيه بأحمد بن زياد الخزاعي، بل من الضعيف بأحمد هذا كما مرّ في هامش الطريق [٨٨]، فراجع.

(٤) اسمه: جلبة بن عياض، ثقة، قليل الحديث كما في رجال النجاشي: ١٢٨ / ٣٣٠.

(٥) فهرست الشيخ: ٨٢٨ / ١٨٦.

(٦) فهرست الشيخ: ٨٦٦ / ١٨٩.

(٧) رجال النجاشي: ٤٥٧ / ١٢٤٥.

(٨) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥٦، والطريق صحيح لكون الشيخ المفيد (قدس سرّه) من بين الجماعة الذين يروى عنهم شيخ الطائفة، و صحة الطريق من جهة الشيخ المفيد أقوى و أتم، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٧١

و في الجماعة: الحسين بن عبيد الله الغضائري، ذكرنا برهانه في ترجمه هارون بن موسى التلعكبري «١»، فعلى هذا الطريق إليه صحيح. أبو جعفر محمد بن علي قال: روى لي جماعة من مشايخنا، عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي في التهذيب، في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث «٢».

[٧٩٠] و إلى أبي الحصين الأسدي

«٣» فيه أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل القرشي في الفهرست «٤». و أبو الحصين كان بالصاد في نسختي الفهرست اللتين كانتا عندنا.

[٧٩١] و إلى أبي حفص الرماني

«٥» فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل. و طريق آخر مجهول في الفهرست «٦»

(١) جامع الرواة ٢: ٣٠٩، ذكر ذلك في آخر ترجمه التلعكبري، و العجب انه أشار هناك إلى دخول المفيد بين الجماعة، لكنه صحيح الطريق هنا باين الغضائري!

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٧٥ / ٦٩٧، و الطريق مرسل بين الصدوق و الأسدي لجهالة الواسطة بينهما المعبر عنها بلفظ (مشايخنا)، و مشايخ الصدوق كثيرون، و فيهم الثقة و غيره.

(٣) اسمه: زحر بن عبد الله، ثقة كما في رجال النجاشي: ١٧٦ / ٤٦٥، و في معجم رجال الحديث ٧ / ٢١٦ تعليق مهم حوله، فراجع.

(٤) فهرست الشيخ: ١٩١ / ٨٨٠، و الطريق ضعيف بهما معاً.

(٥) قال في الفهرست: ١١٦ / ٥١٥: «عمر اليماني و قيل الرماني، يكنى أبا حفص، له كتاب رواه عيسى بن هشام عنه» و قال النجاشي: ٢٨٥ / ٧٥٧: «عمر أبو حفص الرماني، كوفي، ثقة».

و قد تقدم في الأسماء برقم الطريق [٥١٩]، فراجع.

(٦) تقدم في الهامش السابق ذكره في الأسماء، و قد ذكره الشيخ في الكنى مرتين:

الأول: ١٩٠ / ٨٧٨ قال: «أبو حفص الرماني، له كتاب، ثم عطف عليه مجموعة من المشايخ الذين ذكر لكل منهم كتاباً إلى أن قال في: ١٩١ / ٨٨٥: أبو الصباح مولى آل سام، له كتاب. روينا هذه الكتب كلها بالإسناد عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل القرشي، عنهم».

و أراد بالإسناد؛ جماعة، عن أبي المفضل، عن حميد. و هو ما ذكره قبل ذلك في طريقه إلى أبي سعيد المكارى في الفهرست: ١٩٠ / ٨٧٥، و الطريق ضعيف بالقرشي كما تقدم في هامش الطريق رقم [٢] و غيره، فراجع.

الثانية: ١٩١ / ٨٩٠، قال: «أبو حفص الرماني. أبو هارون السنجي، لهما كتابان، رويناها بالإسناد الأول، عن عيسى، عنهما».

و أراد بالإسناد الأول: جماعة، عن التلعكبري، عن ابن همام، عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل، و هو ما ذكره في الطريق المتقدم عليه مباشرة في الفهرست.

و الطريق مجهول باين همام، و القاسم بن إسماعيل، إن أريد من الأول غير محمد بن أبي بكر بن همام الثقة، و من الثاني الأنباري لا

القرشى المعروف بضعفه.

و مثل هذا الطريق، طريق الشيخ إلى خليل العبدى المتقدم برقم [٢٦٣]، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٧٢

[٧٩٢] و إلى أبى حمزة الغنوى:

فيه: ابن أبى جيد فى الفهرست «١».

[٧٩٣] و إلى أبى حنيفة سائق الحاج «٢»:

ضعيف فى الفهرست «٣».

قلت: و إليه فى النجاشى: أحمد بن جعفر، عن حميد «٤»، انتهى.

[٧٩٤] و إلى أبى حيون:

فيه: ابن أبى جيد فى الفهرست «٥».

(١) فهرست الشيخ: ١٨٦ / ٨٤٠.

(٢) اسمه: سعيد بن بيان، سابق الحاج بالباء الموحدة التحتانية الهمداني الثقة، قاله النجاشى: ١٨٠ / ٤٧٦.

(٣) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٦٠، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطء، و فيه إحالة إلى طريقه المتقدم إلى أبى همام فى الفهرست: ١٨٧ / ٨٥٣، فلاحظ.

(٤) رجال النجاشى: ١٨٠ / ٤٧٦، فى ترجمته بعنوان: سعيد بن بيان.

(٥) فهرست الشيخ: ١٨٦ / ٨٣٩.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٧٣

[٧٩٥] و إلى أبى خالد القماط

«١» فيه: أبو المفضل، عن حميد. و طريق آخر ضعيف فى الفهرست «٢».

و إليه: صحيح فى التهذيب، فى باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، فى الحديث الخمسين «٣». و فى باب الزيادات فى فقه الحج، فى الحديث المائتين و السادس و العشرين «٤». و فى الإستبصار، فى باب مقدار الماء الذى لم ينجسه شىء، فى الحديث العاشر «٥». و فى باب طلاق المعتوه، فى الحديث الآخر «٦».

قلت: حكمه بضعف الطريق لوجود محمد بن سنان خلاف ما عهد عليه، فإنه من معشر اختلفوا فيهم، و المحققون على الوثاقة، كما مرّ فى (كو) «٧»، فراجع. [انتهى].

(١) اشترك بهذه الكنية و هذا اللقب أربعة من الرواة، و هم: خالد بن يزيد، و صالح القماط المتقدم برقم الطريق [٣٤٦]، و كنكر، و يزيد بن ثعلبة بن ميمون.

و استظهر السيد الخوئى طاب ثراه: انصراف الكنية مع اللقب عند إطلاقهما إلى يزيد بن ثعلبة. راجع معجم رجال الحديث ٢١: ١٤١.

- (٢) فهرست الشيخ: ١٨٤ / ٨٢٦، وفيه طريقان. الأول كما ذكر، والثاني ضعيف بمحمد بن سنان، و للمصنف (رحمه الله) رأى آخر في تضعيف الأردبيلي (قدس سرّه) لهذا الطريق بابن سنان، سيأتي، فلاحظ.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ١١٢ / ٤١.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ١٥٧٩ / ٤٥٢.
- (٥) الاستبصار ١: ١٠ / ٩.
- (٦) الاستبصار ٣: ١٠٧١ / ٣٠٢.
- (٧) تقدم ذلك في الفائدة الخامسة برمز (كو) المساوى للرقم [٢٦]، كما تقدم أيضاً في الفائدة الخامسة برمز (رفب) المساوى للرقم [٢٨٢]، فراجع.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٧٤

[٧٩٦] و إلى أبي داود المسترق

- «١» فيه: ابن الزبير، و على بن الحسن. و طريق آخر فيه: ابن أبي جيد. و آخر مرسل في الفهرست «٢».
- و إليه: صحيح في التهذيب، في باب المياه، في الحديث الثالث، و الرابع «٣». و في باب كيفية الصلاة من أبواب الزيادات، في الحديث المائة و الرابع و الستين «٤». و في باب حكم العلاج للصائم، في الحديث العاشر «٥». و في باب بيع الثمار، في الحديث الرابع و العشرين «٦».

[٧٩٧] و إلى أبي الربيع الشامي

- «٧» فيه: ابن أبي جيد، و خالد بن جرير في الفهرست «٨».
- و إليه فيه: محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، في التهذيب. في باب أمتعه التجارات في الزكاة، في الحديث الأول «٩».
- و علي ما بينا في ترجمة محمد بن إسماعيل بن بزيق «١٠» هو محمد

- (١) اسمه: سليمان بن سفيان (ت / ٢٣١ هـ)، و إنما سمي المسترق لأنه كان يسترق الناس بشعر السيد الحميري في سنة خمس و عشرين و مائتين، كما في رجال النجاشي: ١٨٣ / ٤٨٥، و كان (رضي الله عنه) ثقة، من خواص الأئمة (عليهم السلام).
- (٢) فهرست الشيخ: ١٨٤ / ٨٢٥.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٢١٥ / ٣ و ١: ٢١٦ / ٤.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٠٨ / ٣٢٠.
- (٥) تهذيب الأحكام ٤: ١٧٧٢ / ٢٦٠.
- (٦) تهذيب الأحكام ٧: ٣٨٠ / ٨٩.
- (٧) اسمه خليل بن أوفى، و قد تقدم ضبط اسمه في الفائدة الخامسة برمز (شط) المساوى للرقم [٣٦٩]، فراجع.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٨٦ / ٨٣٧.
- (٩) تهذيب الأحكام ٤: ١٨٥ / ٦٨.

- (١٠) جامع الرواة ٢: ٧١، و استظهر النوري (قدس سرّه) في الفائدة الخامسة، في شرح طريق الصدوق إلى الفضل بن شاذان المتقدم برمز (رند) المساوى للرقم [٢٥٤] انه النيسابوري، و ما ذكره الأردبيلي (قدس سرّه) من الأدلة على انه البرمكي لا يقطع بذلك، و قد

اختلف العلماء بشأنه كثيراً، و ما عليه أكثرهم هو النيسابورى.

انظر: مشرق الشمسين: ٢٧٤ مطبوع ضمن كتاب الحبل المتين، و منتهى المقال: ٢٦١، و نقد الرجال: ٢٩٣/١٢٣، و الوسائل ٢٠: ٣١٦/٩٨٤، و تنقيح المقال ٢: ٨٠، و الفائدة السابعة من الخاتمة فى المجلد الثالث من فوائد التنقيح، و توضيح المقال: ٢٧ ٣٠، و معجم رجال الحديث ١٥: ١٠٠ ١٠٢، كما و راجع خلاصة الآراء فى محمّد بن إسماعيل هذا فى كتاب: الشيخ الكلينى البغدادي و كتابه الكافى الفروع: ٣٣٢ ٣٣٤ /٧٥، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٧٥

ابن إسماعيل البرمكى، فعلى هذا فالطريق إليه صحيح، و الله أعلم.

قلت: و إليه فى الفقيه: الحكم بن مسكين، و الحسن بن رباط «١». و فى النجاشى: موثق إلى الحسن بن محبوب الراوى عن خالد «٢»، انتهى.

[٧٩٨] و إلى أبى زيد الرطاب:

فيه: ابن الزبير، عن على بن الحسن فى الفهرست «٣».

(١) الفقيه ٤: ٩٨، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشى: ١٢٣٣/٤٥٥، و فيه: «أخبرنا ابن نوح، عن الحسين بن على، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبى الربيع الشامى، بكتابه». و هؤلاء كلهم من الإمامية، فالطريق غير موثق. و إن كان المراد بالحسين بن على هو البزوفرى، فيكون الطريق صحيحاً إلى الحسن بن محبوب لوثاقه من قبله، و مجهولاً إلى أبى الربيع بابن جرير، و إن قيل عنه انه صالح كما فى رجال الكشى ٢: ٣٤٦ /٦٤٢، لأن هذا اللفظ لا يدل على مدح يدخل حديثه فى الحسان، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ١٨٩ /٨٧١.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٧٦

[٧٩٩] و إلى أبى سعيد

«١» ضعيف فى الفهرست «٢».

[٨٠٠] و إلى أبى سعيد المكارى

«٣» فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل فى الفهرست «٤».

و إليه: صحيح فى التهذيب، فى باب كيفية الصلاة، فى الحديث المائة و السادس و العشرين «٥». و فى باب تفصيل ما تقدم ذكره فى الصلاة، قريباً من الآخر بسبعة عشر حديثاً «٦». و فى باب صفة الإحرام، فى الحديث الخامس «٧». و فى باب الكفارة عن خطأ المحرم، فى الحديث المائة و الثانى و السبعين «٨». و فى الإستبصار، فى باب من قتل سبعا، فى الحديث الآخر «٩».

[٨٠١] و إلى أبى سليمان:

فيه: أبو المفضل، عن حميد فى الفهرست «١٠».

- (١) فهرست الشيخ: ٨٢٣ / ١٨٤، وفيه: (أبو سعد)، ومثله في نسختنا الخطية من الفهرست بقلم عناية الله القهبائي، وكذا في رجال الشيخ: ١ / ٥١٨ باب من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) في الكنى.
- و في فهرست الشيخ طبع جامعه مشهد: ٨٣٧ / ٣٧٤: «أبو سعيد» ومثله في بعض كتب الرجال، وهذا ما يؤكد تردد نسخ الفهرست بين الكنيتين، فلاحظ.
- (٢) فهرست الشيخ: ٨٢٣ / ١٨٤، والطريق ضعيف بأبي المفضل وابن بطة.
- (٣) اسمه: هاشم بن حيان كما في رجال النجاشي: ١١٦٩ / ٤٣٦.
- (٤) فهرست الشيخ: ٨٧٥ / ١٩.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٥٩ / ٩٦.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ٦٨٢ / ١٧١.
- (٧) تهذيب الأحكام ٥: ١٩٧ / ٦٢.
- (٨) تهذيب الأحكام ٥: ١٢٥٧ / ٣٦٢.
- (٩) الاستبصار ٢: ٧١٢ / ٢٠٨.
- (١٠) فهرست الشيخ: ٨١٢ / ١٨٥، وفي الطريق إحالة إلى طريقه المتقدم عليه في الفهرست إلى أبي عمر الضرير، وهما ضعيفان بأبي المفضل.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٧٧

[٨٠٢] و إلى أبي سليمان الجبلي

- «١» ضعيف في الفهرست «٢».
- قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٣»، انتهى.

[٨٠٣] و إلى أبي سليمان الحمار

- «٤» ضعيف في الفهرست «٥».
- و إليه: صحيح في التهذيب، في باب ديات الأعضاء، في الحديث الحادي عشر «٦».
- قلت: و إليه في النجاشي «٧»: صحيح بالاتفاق، انتهى.

[٨٠٤] و إلى أبي شبل

- «٨» فيه: أبو المفضل، والقاسم بن إسماعيل في الفهرست «٩».
- و إليه: صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، من أبواب

- (١) ذكره النجاشي: ١٢٤٩ / ٤٥٨، و الشيخ في رجاله: ١٢٤٩ / ٤٥٨ بهذا العنوان أيضاً، وقد أشار إلى رواية أحمد بن أبي عبد الله البرقي عنه، و في بعض أسانيد الكافي روى البرقي عنه مع وصفه بالحداء الجبلي، انظر: كتاب الكافي ٦: ٣٦٣ / ٧ كتاب الأئمة باب ما جاء في الهندباء.

- (٢) فهرست الشيخ: ١٨٧ / ٨٤٥.
- (٣) رجال النجاشي: ٤٥٨ / ١٢٤٩.
- (٤) اسمه: داود بن سليمان، كوفي، ثقة كما في رجال النجاشي: ١٦٠ / ٤٢٣. وقد تقدم في الأسماء بعنوان: داود الحَمَّار، برقم الطريق [٢٦٦]، فراجع.
- (٥) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٦٢.
- (٦) تهذيب الأحكام ١٠: ٩٧٨ / ٢٤٨.
- (٧) رجال النجاشي: ١٦٠ / ٤٢٣، وفي حاشية (الأصل): «يرويه عن المفيد»، وهو كذلك.
- (٨) اسمه: عبد الله بن سعيد، كوفي، ثقة كما في رجال النجاشي: ٢٢٣ / ٥٨٤، و أعاد النجاشي ذكره في باب من اشتهر بكنيته: ٤٦٠ / ١٢٥٧، مع وصفه ببيع الوشي.
- (٩) فهرست الشيخ: ١٩١ / ٨٨٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٧٨
- الزيادات، قريباً من الآخر بستة أحاديث «١».
- قلت: و إليه في النجاشي: موثق بحميد «٢»، انتهى.

[٨٠٥] و إلى أبي شعيب المحاملي:

- فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٣».
- و إليه: صحيح في التهذيب، في باب المواقيت، في كتاب الحج، في الحديث الثامن والعشرين «٤». و في الإستبصار، في باب النوم من أبواب ما ينقض الوضوء، في الحديث السادس «٥».
- و إليه: موثق في التهذيب، في باب الشركة و المضاربة، في الحديث الثاني و الثلاثين «٦». و في باب ميراث من علاء من الآباء، في الحديث الثامن و العشرين «٧». و في باب ميراث ابن الملائنة، في الحديث العشرين «٨».
- قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «٩». [انتهى].

[٨٠٦] و إلى أبي الصباح الكناني

إشارة

«١٠» فيه: ابن أبي جيد، و طريق آخر رواه صفوان بن يحيى، عن أبي

- (١) تهذيب الأحكام ١: ١٥٣٦ / ٤٦٨.
- (٢) رجال النجاشي: ٤٧٠ / ١٢٥٧.
- (٣) فهرست الشيخ: ١٨٣ / ٨١٨.
- (٤) تهذيب الأحكام ٥: ١٨٢ / ٥٨.
- (٥) الاستبصار ١: ٢٤٨ / ٨٠.
- (٦) تهذيب الأحكام ٧: ٨٤٦ / ١٩١، و هذا الطريق، و الذي يليه، و ما بعده أيضاً موثقة كلها بالحسن بن محمد بن سماعة الواقفي،

المنصوص علي وثاقته.

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ٣٠٩ / ١١٠٧.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ٣٤٤ / ١٢٣٦.

(٩) رجال النجاشي: ٤٥٦ / ١٢٤٠.

(١٠) اسمه: إبراهيم بن نعيم العبدى، و كان الإمام الصادق (عليه السلام) يسميه (الميزان) لثقته كما فى رجال النجاشي: ١٩ / ٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٧٩

الصباح فى فهرست «١».

و إليه: صحيح فى التهذيب، فى باب أحكام السهو، فى الحديث الرابع والخمسين «٢».

و إلى أبى الصباح:

صحيح فى باب القرض، فى الحديث الثانى عشر «٣». و فى باب تفصيل أحكام النكاح، قريباً من الآخر بحديثين «٤». و فى باب التديس فى النكاح، فى الحديث الخامس عشر «٥». و فى باب السرارى و ملك الإيمان، فى الحديث السابع والعشرين «٦».

[٨٠٧] و إلى أبى الصباح مولى آل بسام

«٧» فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل فى فهرست «٨».

(١) فهرست الشيخ: ٨٣٦ / ١٨٥، و فيه طريقان:

الأول: يشتمل علي شعبتين، و هما من المختلف فيهما بابن أبى جيد.

و الثانى: مرسل لعدم ذكر الوساطة فيه إلى صفوان بن يحيى، و يمكن حمله علي الاتصال و الصحة أيضاً بلحاظ طريق الشيخ إلى

صفوان المتقدم برقم [٣٤٩]، فراجع.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٧٥٤ / ١٩٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٤٥٨ / ٢٠٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ١١٦٣ / ٢٧١.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٧٠٤ / ٤٢٧.

(٦) تهذيب الأحكام ٨: ٧٢٠ / ٢٠٤.

(٧) اسمه: صبيح بن عبد الله الصيرفى، قال النجاشي: ٥٤٠ / ٢٠٢: «صبيح أبو الصباح مولى بسام بن عبد الله الصيرفى»، و قال الشيخ فى

رجاله: ٢٩ / ٢٢٠ فى أصحاب الصادق (عليه السلام): «صبيح أبو الصباح مولى بسام».

و فى رواية الشيخ فى التهذيب ٤: ٤٦٨ / ١٦٥: «أبو الصباح صبيح بن عبد الله»، و من هنا يتضح ان عبد الله الصيرفى أبا لصبيح، لا

لمولى بسام الذى اختلفت نسخ الفهرست فى ضبطه كما سيأتى بعد هامش واحد، فلاحظ.

(٨) فهرست الشيخ: ٨٨٥ / ١٩١، و الطريق ضعيف بهما معاً، و قد تقدمت الإشارة إلى ذلك كثيراً.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٨٠

[٨٠٨] و إلى أبى الصباح مولى آل سام

«١» فيه: أحمد بن عمر بن كيسبة، عن الطاطري في الفهرست «٢».

[٨٠٩] و إلى أبي طالب الأزدي:

ضعيف في الفهرست «٣».

[٨١٠] و إلى أبي طالب الأنباري «٤»:

صحيح في المشيخة «٥».

[٨١١] و إلى أبي طالب البصري:

ضعيف في الفهرست «٦».

قلت: و إليه، و إلى الأزدي، في النجاشي: ابن بطة «٧»، انتهى.

(١) كذا، و هو مكرر لاختلاف الطريق إليه ظاهراً. و قد ورد أبو الصباح مولى آل (بسام) أو (سام) مرتين في الفهرست كما في هذا الطريق و الذي قبله و اختلفت نسخ الفهرست بين (بسام) و (سام)، ففي الفهرست المطبوع في النجف الأشرف، و المطبوع في جامعة مشهد: ٣٧٥/٨٤٦ ورد اللفظ بالسین من غير باء. و في جامع الرواة ٢: ٥٢٧، و (الأصل) و (الحجرية) كما هو في هذين الطريقين. و في نسختنا الخطية من الفهرست بقلم عناية الله القهبائي، و مجمع الرجال، ورد بالباء، و هو الصحيح الموافق لرجال الشيخ و النجاشي كما تقدم.

(٢) فهرست الشيخ: ١٩٢ / ٨٩٢، و الطريق مجهول بأحمد بن عمر بن كيسبة، و ليس من المختلف فيه به، و قد سبق الحكم بجهالة بعض الطرق لوضوح أحمد هذا فيها، راجع تعليقاتنا في هامش الطريق [١٠٢] و [١٥٥] و [٢٣١] و [٢٧٤].

(٣) فهرست الشيخ: ١٨٧ / ٨٥١، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٤) اسمه: عبيد الله بن أبي زيد الأنباري، و قد مرّ في هامش الطريق [٣٨٠] ما له علاقة بالمقام، فراجع.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٣٩، ٤٠.

(٦) فهرست الشيخ: ١٨٧ / ٨٤٧، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٧) رجال النجاشي: ٤٥٧ / ١٢٤١ و: ٤٥٩ / ١٢٥٥.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٨١

[٨١٢] و إلى أبي العباس الباق «١»:

صحيح في التهذيب، في باب فضل شهر رمضان و الصلاة فيه، في الحديث الحادي عشر «٢». و في كتاب المكاسب، في الحديث المائة «٣». و في الإستبصار، في باب من الزيادات في شهر رمضان، في كتاب الصلاة، في الحديث الخامس «٤». و في باب من له علي غيره مال فيجده، في كتاب المكاسب، في الحديث الثامن «٥».

و إليه: موثق في باب أنه لا يجوز العقد علي الإمام إلا بإذن موالهين، في الحديث الثاني «٦»، و كثيراً.

قلت: و إليه في الفقيه: صحيح بالاتفاق، انتهى «٧».

[٨١٣] و إلى أبي العباس، صاحب عمّار بن مروان:

ضعيف في فهرست «٨».

(١) اسمه: الفضل بن عبد الملك، و قد مرّ في الأسماء برقم الطريق [٥٤٣]، مع الإشارة هناك إلى وقوعه في التهذيب، لا- في الفهرست، علماً انه لم يُذكر طريق الشيخ إليه هناك بين طرقه إليه هنا، فراجع.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٦١ / ٢٠٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٣٤٧ / ٩٧٩.

(٤) الاستبصار ١: ٤٦١ / ١٧٩٢.

(٥) الاستبصار ٣: ٥٣ / ١٧٤.

(٦) الاستبصار ٣: ٢١٩ / ٧٩٤، و الطريق موثق بدادود بن الحصين الأسدي الكوفي، الواقفي الثقة، وثقه النجاشي: ١٥٩ / ٤٢١ و حكى واقفيته الشيخ في رجاله: ٣٤٩ / ٥ في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام)، و وافقه العلامة علي القول بالوقف، و سمّاه: داود بن الحسين الأسدي. انظر: رجال العلامة: ٢٢١ / ١.

(٧) هذه العبارة قالها في آخر طريق الشيخ إلى صاحب العنوان المتقدم في الأسماء برقم الطريق [٥٤٣]، فراجع.

(٨) فهرست الشيخ: ١٨٧ / ٨٤٩، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٨٢

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «١»، انتهى.

[٨١٤] و إلى أبي عبد الرحمن الأعرج:

فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٢».

[٨١٥] و إلى أبي عبد الرحمن العزمي:

ضعيف في الفهرست «٣».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٤»، انتهى.

[٨١٦] و إلى أبي عبد الرحمن المسعودي:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٥».

[٨١٧] و إلى أبي عبد الله الجاموراني**إشارة**

«٦» ضعيف في الفهرست «٧».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب من الزيادات في القضايا و الأحكام، في الحديث التاسع «٨».

و إلى أبي عبد الله الرازي:

صحيح في باب الزيادات في الصيام، في الحديث الثامن و الخمسين «٩».

(١) رجال النجاشي: ١٢٤٢ / ٤٥٧.

(٢) فهرست الشيخ: ٨٨٢ / ١٩١.

(٣) فهرست الشيخ: ٨٤٢ / ١٨٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٤) رجال النجاشي: ١٢٤٤ / ٤٥٧.

(٥) فهرست الشيخ: ٨٢٨ / ١٨٤.

(٦) اسمه: محمد بن أحمد الجاموراني الرازي، ذكره العلامة في القسم الثاني من رجاله: ٥٩ / ٢٥٦.

(٧) فهرست الشيخ: ٨٤٦ / ١٨٧، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٨) تهذيب الأحكام ٦: ٨٠٢ / ٢٨٩.

(٩) تهذيب الأحكام ٤: ٩٨٩ / ٣٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٨٣

و في باب الديون، في الحديث الثاني و الأربعين «١». و في كتاب المكاسب، في الحديث التاسع و السبعين «٢». و في حديث المائة و الثالث و الستين «٣».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٤»، انتهى.

[٨١٨] و إلى أبي عبد الله الفراء:

ضعيف في الفهرست «٥».

و إليه: حسن في التهذيب، في باب المواقيت، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس «٦».

و إليه: صحيح في الاستبصار، في باب من اشترى جاريه فأولدها [ثم وجدها] مسروقه، في الحديث الثالث «٧».

قلت: و إليه صحيح في الفقيه «٨»، انتهى.

[٨١٩] و إلى أبي عبد الله بن محمد:**إشارة**

ضعيف في الفهرست «٩».

و إلى أبي عبد الله:

صحيح في التهذيب، في باب فضل السحور، في الحديث السابع «١٠».

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٤١٧ / ١٩٢.

- (٢) تهذيب الأحكام ٦: ٣٤٣ / ٩٥٩.
- (٣) تهذيب الأحكام ٦: ٣٦٤ / ١٠٤٤.
- (٤) رجال النجاشي: ٤٥٦ / ١٢٣٨.
- (٥) فهرست الشيخ: ١٨٧ / ٨٥٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٥ / ١٠١٠، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.
- (٧) الاستبصار ٣: ٨٤ / ٢٨٧، و ما بين المعقوفتين منه.
- (٨) الفقيه ٤: ٣٤، من المشيخة.
- (٩) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٥٧، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٤: ١٩٩ / ٥٧١.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٨٤

[٨٢٠] و إلى أبي عثمان الأحول

- «١» ضعيف في الفهرست «٢».
- قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٣»، انتهى.

[٨٢١] و إلى أبي علي الحراني:

- ضعيف في الفهرست «٤».
- قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٥»، انتهى.

[٨٢٢] و إلى أبي عمار الطحان:

- فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٦».

[٨٢٣] و إلى أبي عمرو ابن أخ السكوني

- «٧» فيه: أحمد بن إبراهيم القرشي، أو إبراهيم القزويني، علي اختلاف النسخ في الفهرست «٨».

[٨٢٤] و إلى أبي عمر الضير:

- فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٩».

- (١) قال في معجم رجال الحديث ٢١: ٢٣٨ «المظنون قوياً اتحاده مع معلى بن عثمان أبي عثمان الأحول»، فلاحظ.
- (٢) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٦١، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٣) رجال النجاشي: ٤٥٦ / ١٢٣٩.
- (٤) فهرست الشيخ: ١٨٧ / ٨٤٧، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٥) رجال النجاشي: ٤٥٦ / ١٢٣٩.

(٦) فهرست الشيخ: ٨٣٤ / ١٨٥.

(٧) اسمه: محمد بن محمد بن منصور، و يعرف بابن خرقه، ثقة فقيه، من أهل البصرة قاله النجاشي في رجاله: ١٠٦١ / ٣٩٧.

(٨) فهرست الشيخ: ٨٢٤ / ١٨٤، وفيه: أحمد بن إبراهيم القزويني و هو من مشايخ الشيخ الطوسي، ذكره في رجاله في ترجمة محمد بن وهبان بن محمد النبهاني في باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام): ٧٧ / ٥٠٥، فلاحظ.

(٩) فهرست الشيخ: ٨٢٩ / ١٨٥.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٨٥.

[٨٢٥] و إلى أبي غسان الذهلي

«١» فيه: أبو المفضل، عن حميد. و القاسم بن إسماعيل. و إليه طريق آخر فيه: حميد، عن القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٢».

قلت: و اسمه: حميد بن راشد، و إليه في النجاشي: موثق بحميد «٣»، انتهى.

[٨٢٦] و إلى أبي غسان النهدي:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٤».

[٨٢٧] و إلى أبي الفرج الأصبهاني

«٥» صحيح في الفهرست «٦».

(١) اسمه: حميد بن راشد كما في رجال النجاشي: ٣٤٢ / ١٣٣، و سيأتي ذلك عن المصنف أيضاً.

(٢) فهرست الشيخ: ٨٨١ / ١٩١ و: ٨٩٤ / ١٩٢، و الطريق الأول هو طريق الشيخ إلى أبي الصباح مولى آل سام في الفهرست، المذكور بعده بثلاثة طرق، و الطريقان ضعيفان.

أما الأول: فبأبي المفضل، و القاسم بن إسماعيل.

و أما الثاني: فبالقاسم بن إسماعيل القرشي و ابن رباح.

و قد مرّ الكلام عن أبي المفضل و القرشي مراراً، أما عن ابن رباح فقد ذكره النجاشي: ٢٤٩ / ٩٩، و الشيخ في الفهرست: ١١٣ / ٣٦ بلا توثيق، فلاحظ.

(٣) رجال النجاشي: ٣٠٤٢ / ١٣٣.

(٤) فهرست الشيخ: ٨٥١ / ١٨٥.

(٥) اسمه: علي بن الحسين بن محمد الأموي (ت/ ٣٥٦ هـ)، من أشهر مؤلفاته: الأغاني، و مقاتل الطالبين.

(٦) فهرست الشيخ: ٨٩٥ / ١٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٨٦.

[٨٢٨] و إلى أبي الفرج السندي

«١» مجهول في الفهرست «٢».

[٨٢٩] و إلى أبي الفضل الصابوني

إشارة

«٣» مجهول في الفهرست «٤».

و إلى أبي الفضل:

صحيح في التهذيب، في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، في الحديث الثاني و العشرين «٥». و في الإستبصار، في باب القراءة في صلاة الجمعة، في الحديث العاشر «٦». قلت: و إليه في النجاشي: جعفر بن محمد، الذي يروى عنه: أبو العباس السيرافي «٧»، انتهى.

[٨٣٠] و إلى أبي كهمس

«٨» فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٩».

- (١) ذكره الشيخ في رجاله: ٧٠٥ / ٢٦٦ في أصحاب الصادق (عليه السلام) بعنوان: عيسى ابن الفرج، و الظاهر اختلاف نسخ كتاب الرجال للشيخ الطوسي في ضبط الاسم، راجع معجم رجال الأحاديث ١٣: ١٧٥.
- (٢) فهرست الشيخ: ٨٩٣ / ١٩٢، و الطريق ضعيف بالقاسم بن إسماعيل، و ابن رباح المتقدم ذكرهما في هامش الطريق [٨٢٥]، فراجع.
- (٣) اسمه: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان كما في رجال النجاشي: ٣٧٤ / ١٠٢٢.
- (٤) فهرست الشيخ: ٨٩٧ / ١٩٢، و الطريق مجهول بأبي علي كرامة بن أحمد بن كرامة البزاز، و محمد بن الحسن بن محمد الخيزراني، إذ لم يُذكر حالهما فيما لدينا من كتب الرجال.
- (٥) تهذيب الأحكام ٣: ٣٣ / ٨.
- (٦) الاستبصار ١: ٤١٥ / ١٥٩٠.
- (٧) رجال النجاشي: ٣٧٤ / ١٠٢٢، و المراد من السيرافي هو أحمد بن علي بن نوح.
- (٨) اسمه: الهيثم بن عبد الله، كوفي، عربي كما في رجال النجاشي: ٤٣٦ / ١١٧٠.
- (٩) فهرست الشيخ: ٩٠٤ / ١٩١، و الطريق ضعيف بهما.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٨٧
- و إليه: صحيح في التهذيب، في باب حكم المغمى عليه في الصيام، في الحديث الثالث عشر «١».
- و إليه: موثق [في التهذيب]، في باب وقت الزكاة، في الحديث السابع «٢». و في الإستبصار، في باب ان المواقعة بعد الرجعة شرط لمن يريد ان يطلق طلاق العدة، في الحديث التاسع «٣».

[٨٣١] و إلى أبي مالك الجهني:

ضعيف في الفهرست «٤».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس و الأربعين «٥». و في باب الذبح،

في الحديث الثالث والعشرين «٦».

قلت: وفي النجاشي: له كتاب، يرويه أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عنه «٧». والظاهر حسب الاستقراء ان الطريق: المفيد، عن ابن حمزة، عن ابن بطة، عن أحمد. وهو صحيح علي الأصح من وثاقه ابن بطة، و يحتمل ان يكون: الغضائري، عن أحمد بن جعفر، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد

(١) تهذيب الأحكام ٤: ٢٤٥ / ٧٢٤.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٣٧ / ٩٥، والطريق موثق بالحسن بن علي بن فضال الفطحي الثقة.

(٣) الاستبصار ٣: ٢٨٢ / ١٠٠١، والطريق موثق بعلي بن الحسن بن فضال الفطحي الثقة.

(٤) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٥٦، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٤٣٦ / ١٤٠١.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٢٠٥ / ٦٨٤.

(٧) رجال النجاشي: ٤٦١ / ١٢٦٥.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٨٨

ابن محمد بن عيسى «١». بقرينة الطريق الذي قبيله «٢»، انتهى.

[٨٣٢] وإلى أبي محمد الأسدي صاحب أبي مریم:

ضعيف في الفهرست «٣».

[٨٣٣] وإلى أبي محمد الحجال

□

«٤» ضعيف في الفهرست «٥» و هو عبد الله بن محمد الأسدي، وقد ذكرنا صحه الطريق إليه في الأسماء مستوفى «٦».

[٨٣٤] وإلى أبي محمد الخزاز:

ضعيف في الفهرست «٧».

قلت: وإليه و إلى الذي يأتي في النجاشي: أحمد بن جعفر كما يظهر بالتأمل «٨»، انتهى.

(١) و الذي احتَمَلَهُ هو الراجح، لِمَا سَأَتِي فِي تَعْلِيقَتَنَا عَلَي قَوْلِهِ، فِي هَامِشِ الطَّرِيقِ [٨٣٤]، فَلَاحِظْ.

(٢) و هو طريق النجاشي إلى أبي محمد الواسطي، انظر: رجال النجاشي: ٤٦١ / ١٢٦٤.

(٣) فهرست الشيخ: ١٨٧ / ٨٥٠، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٤) اسمه: عبد الله بن محمد الأسدي، الحجال، المزخرف كما في النجاشي: ٢٢٦ / ٥٩٥.

(٥) فهرست الشيخ: ١٨٧ / ٨٥٢، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٦) مرّ ذلك برقم الطريق [٤٠٢]، فراجع.

(٧) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٥٨، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٨) رجال النجاشي: ٤٦١ / ١٢٦٦ و ١٢٦٧ و فيه: «أبو محمد الخزاز، و أبو محمد الخزاز. كتبهما تروى بهذه الأسانيد» انتهى.

و المراد: الأسانيد المتقدمة عليها إلى أبي محمد الأسود، و أبي محمد الواسطي، و أبي مالك الجهني، و ما احتمله النوري آنفاً قد ذكر في طريق النجاشي إلى أبي محمد الواسطي المتقدم مباشرة على طريق النجاشي إلى أبي مالك الجهني، و عليه: فالإحالة بهذا الطريق على الأسانيد المتقدمة تكشف عن رجاحة احتمال النوري (قدس سره) على ما استظهره، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٨٩

[٨٣٥] و إلى أبي محمد الفزاري:

ضعيف في فهرست «١».

[٨٣٦] و إلى أبي محمد الواسطي:

ضعيف في فهرست «٢».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر «٣»، انتهى.

[٨٣٧] و إلى أبي مخلد السراج:

فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل في فهرست «٤».

و إليه: موثق في التهذيب، في باب بيع المضمون، في الحديث السابع «٥».

قلت: و إليه في النجاشي: موثق «٦»، انتهى.

[٨٣٨] و إلى أبي مريم الأنصاري

«٧» ضعيف، و طريق آخر فيه: أبو المفضل، عن حميد في فهرست «٨».

(١) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٥٩، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٦٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٣) رجال النجاشي: ٤٦١ / ١٢٦٤.

(٤) فهرست الشيخ: ١٩١ / ٨٧٩، و الطريق ضعيف بهما.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٢٨ / ١١٩، و فيه: «علي بن أسباط، عن أبي مخلد السراج.» و لم يتضح طريق الشيخ إلى علي بن أسباط

الفتحى الثقة في الباب المذكور حتى يكون الحديث موثقاً بابن أسباط، كما لم يذكر له طريقاً في المشيخة، فيكون الحديث مرسلًا. و

قد رواه ثقة الإسلام عن بعض أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن أبي مخلد السراج، و الظاهر انه من المرسل أيضاً لإبهام الوسطة. انظر

فروع الكافي ٥: ٢٠١ / ٩ كتاب المعيشة، باب الرجل يبيع ما ليس عنده.

(٦) رجال النجاشي: ٤٥٨ / ١٢٤٧، و الطريق موثق بأحمد بن محمد بن سعيد، المعروف بابن عقدة الجارودي، الزيدى، الحافظ (٢٤٩)

٣٣٣هـ).

(٧) اسمه: عبد الغفار بن القاسم كما في رجال النجاشي: ٢٤٦ / ٦٤٩.

(٨) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٦٤، و فيه طريقان: الأول منهما ضعيف بأبي المفضل، و ابن بطة. و الآخر ضعيف أيضاً بأبي المفضل.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٩٠

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب تطهير المياه، في الحديث الثامن عشر «١». و في باب من أسلم في شهر رمضان، في الحديث التاسع «٢». و في باب الشهداء و أحكامهم، في الحديث الثالث «٣». و في باب السنة في عقود النكاح، قريباً من الآخر بخمسة أحاديث «٤». و في باب الزيادات في فقه النكاح، في الحديث السابع و الخمسين «٥». قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطه «٦»، و اسمه: عبد الغفار بن القاسم، انتهى.

[٨٣٩] و إلى أبي منصور الزنادي

«٧» ضعيف في الفهرست «٨».

[٨٤٠] و إلى أبي هارون السنجي

«٩»: فيه: حميد، عن القاسم بن إسماعيل في الفهرست «١٠».

-
- (١) تهذيب الأحكام ١: ٢٣٧ / ٦٨٧.
 (٢) تهذيب الأحكام ٤: ٢٤٨ / ٣٧٥.
 (٣) تهذيب الأحكام ٦: ١٤٧ / ٣١٧.
 (٤) تهذيب الأحكام ٧: ٤١٨ / ١٦٧٤.
 (٥) تهذيب الأحكام ٧: ٤٦٢ / ١٨٥٠.
 (٦) رجال النجاشي: ٢٤٦ / ٦٤٩.
 (٧) في الفهرست: الزيادة بالياء المثناة من تحت و يظهر من كتب الرجال ان في بعض نسخ الفهرست: الزنادي، بالنون كما في الأصل، فلاحظ.

(٨) فهرست الشيخ: ١٨٤ / ٨٢١، و لم يذكر الشيخ له طريقاً حتى بضعف، و الحق انه مجهول.

(٩) اسمه: ثابت بن توبة كما في رجال النجاشي: ٤٥٥ / ١٢٣٤.

(١٠) فهرست الشيخ: ١٩٠ / ٨٧٧، و فيه: «له كتاب» ثم عطف عليه بعض المشايخ الذين لهم كتباً، إلى أن قال في: ١٩١ / ٨٨٥-: «أبو الصباح مولى آل سام، له كتاب. روينا هذه الكتب كلها بالإسناد عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل القرشي، عنهم». و المراد بالإسناد: جماعة، عن أبي المفضل، عن حميد، كما في طريق الشيخ إلى كتاب أبي سعيد المكارى في الفهرست: ١٩٠ / ٨٧٥، و الطريق ضعيف بأبي المفضل، و القاسم بن إسماعيل القرشي. و له طريق آخر ذكره بعد ثلاثة عشر اسماً في الفهرست: ١٩١ / ٨٩١، رواه بالإسناد الأول، عن عيسى بن هشام، عن أبي هارون السنجي.

و أراد بالإسناد الأول: جماعة، عن التلعكبري، عن أبي همام، عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل، عن عيسى بن هشام، كما في طريق الشيخ إلى أبي إسماعيل الفراء المذكور قبله بفارق اسم واحد في الفهرست، و الطريق ضعيف بالقاسم بن إسماعيل.

و يلحظ عليّ الطريقين، رواية القاسم بن إسماعيل في الطريق الأول كتاب السنجي بلا واسطة، بينما رواه في الثاني بواسطة عيسى بن هشام، عنه كما في رجال النجاشي: ٤٥٥ / ١٢٣٤، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٩١

[۸۴۱] و إلى أبي هارون المكفوف

«۱» مرسل في الفهرست «۲».

قلت: و إليه في النجاشي مسند، إلّا أنّ فيه بعض المجاهيل «۳». و لكن

(۱) ذكره الشيخ في رجاله: ۳۰۸ / ۴۴۷ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، بعنوان: «موسى بن عمير أبو هارون المكفوف، مولى آل جعدة بن هبيرة، كوفي».

و الظاهر اختلاف نسخ كتاب رجال الشيخ الطوسي (قدّس سرّه) في ضبط الاسم بين: (هارون بن عمير) و بين: (هارون بن أبي عمير) كما يظهر من اعتمادها في كتب الرجال.

انظر: نقد الرجال: ۳۵۵ / ۴ و عنه في جامع الرواة ۲: ۲۷۱، مجمع الرجال ۶ / ۱۴۸، منهج المقال: ۳۴۸، تنقيح المقال ۳: ۲۵۲، معجم رجال الحديث ۱۹: ۱۵ و ۲۲: ۷۴.

(۲) فهرست الشيخ: ۱۸۳ / ۸۱۹، و فيه: «له كتاب، رواه عبيس بن هشام» و لم يذكر الشيخ هنا طريقه إلى عبيس بن هشام، فيكون من المرسل، و مع لحاظ طريق الشيخ إلى عبيس في الفهرست و المتقدم برقم [۴۲۷] فيكون الطريق إلى أبي هارون صحيحاً لما مرّ من صحة طريق الشيخ إلى عبيس، و سيأتى التلميح بصحة الطريق إلى أبي هارون من قبل المحدث النوري (قدّس سرّه) فلاحظ.

(۳) لم يذكره النجاشي في رجاله، لا في الأسماء و لا في الكنى، نعم ذكر النجاشي: ۴۰۹ / ۱۰۸۷ موسى بن عمير الهذلي، و في طريقه إلى كتابه بعض المجاهيل كأبي الحسين محمّد بن الفضل بن تمام، و عباد. و لكن الهذلي غير موسى بن عمير المتقدم، و لعل الاشتباه جاء من هنا، و الله العالم.

خاتمة المستدرک، ج ۶، ص: ۳۹۲

طريق الشيخ إلى عبيس، صحيح كما مرّ «۱»، انتهى.

[۸۴۲] و إلى أبي همام

إشارة

«۲» ضعيف في الفهرست «۳».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب فضل الجهاد، في الحديث الرابع «۴». و في باب العيوب الموجبة للرد في البيع، في الحديث السادس عشر «۵».

و إلى أبي همام إسماعيل بن همام:

صحيح في باب الزيادات في فقه النكاح، في الحديث العشرين «۶». و في باب الوصية المبهمة، في الحديث السادس «۷». و في الإستبصار، في باب وقت المغرب، في الحديث الخامس عشر «۸».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «۹»، انتهى.

(۱) تقدم طريق الشيخ إلى عبيس بن هشام برقم [۴۲۷]، فراجع.

- (٢) اسمه: إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ميمون البصرى مولى كنده، وإسماعيل هذا يكنى أبا همام أيضاً. له كتاب رواه أحمد بن محمد بن عيسى، عنه كما صرح به الشيخ، والنجاشى: ٦٢ / ٣٠، و سيأتى التصريح باسمه لاحقاً، فلاحظ.
- (٣) فهرست الشيخ: ١٨٧ / ٨٥٣، والطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٢٠٩ / ١٢٢.
- (٥) تهذيب الأحكام ٧: ٢٧٣ / ٦٣.
- (٦) تهذيب الأحكام ٧: ١٨١٢ / ٤٥٣.
- (٧) تهذيب الأحكام ٩: ٨٢٩ / ٢٠٩.
- (٨) يلاحظ
- (٩) رجال النجاشى: ٦٢ / ٣٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٩٣

[٨٤٣] وإلى أبي يحيى الحنات

- (١) ضعيف فى الفهرست (٢).
- و إليه: صحيح فى التهذيب، فى باب نوافل الصلاة فى السفر، فى الحديث التاسع (٣). و فى الإستبصار، فى باب نوافل الصلاة فى السفر بالنهار، فى الحديث الأول (٤).
- قلت: و إليه موثق فى النجاشى (٥)، انتهى.

[٨٤٤] وإلى أبي يحيى المكفوف:

- فيه: أبو المفضل، عن حميد فى الفهرست (٦).

[٨٤٥] وإلى أبي يحيى الواسطى

- (٧) صحيح فى التهذيب، فى باب حكم الجنابة، فى الحديث الحادى والخمسين (٨). و فى باب صفة الوضوء، من أبواب الزيادات، قريباً من

(١) اسمه: (زكريا أبو يحيى)، اتفاقاً. و اختلفوا فى ضبط لقبه.

ففى رجال الشيخ: ٧٤ / ٢٠٠، فى أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) لقب بالدعاء، و الخياط الكوفى. و فى أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام): ١١ / ٣٦٥، باب الكنى: الطحان، و يقال الخياط. و فى الفهرست، و رجال البرقى: ٣٢ فى أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، و رجال النجاشى: ١٢٣٦ / ٤٥٦: الحنات، كما فى الأصل.

(٢) فهرست الشيخ: ١٨٩ / ٨٦٥، و الطريق ضعيف بأبى المفضل، و ابن بطة. و فيه تعليق على طريقه المتقدم برقم [٨٤٢]، إلى أبى همام، فلاحظ.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٤٤ / ١٦.

(٤) الاستبصار ١: ٧٨٠ / ٢٢١.

(٥) رجال النجاشى: ٢٣٦ / ٤٥٦، و الطريق موثق بحميد بن زياد، و الحسن بن محمد بن سماعه، الواقفين الثقتين.

(٦) فهرست الشيخ: ١٨٥ / ٨٣٠، و الطريق ضعيف بأبي المفضل.

(٧) اسمه: سهيل بن زياد، و أمه بنت محمّد بن النعمان أبو جعفر الأحول، مؤمن الطاق (رحمه الله)، كما في رجال النجاشي: ١٩٢ /

٥١٣، و قد تقدم في الأسماء برقم الطريق [٣٣١]، فراجع.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ١٣١ / ٣٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٩٤

الآخر بخمسة أحاديث «١». و في باب دخول الحمام، في الحديث التاسع «٢». و الثامن و العشرين «٣». و قريباً من الآخر بحديثين «٤».

[٨٤٦] و إلى أبي يعقوب الجعفي:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٥».

[٨٤٧] و إلى ابن أبي أويس:

مجهول في الفهرست «٦».

[٨٤٨] و إلى ابن عصام

(٧) فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٨».

[٨٤٩] و إلى الحماني

(٩) فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١٠».

(١) يلاحظ

(٢) يلاحظ

(٣) يلاحظ

(٤) يلاحظ

(٥) فهرست الشيخ: ١٨٥ / ٨٣٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل.

(٦) فهرست الشيخ: ١٩٤ / ٩٠٧، و الطريق مجهول بموسى بن أبي موسى الكوفي؛ لعدم معرفته حاله فيما لدينا من كتب الرجال، و قد

سبق وقوعه في الطريق [٧٥٤]، فراجع.

(٧) ذكره النجاشي في رجاله: ٤٦٠ / ١٢٥٨ في باب الكنتي بعنوان: «أبو عصام»، و نسب له كتاب النوادر، أما الشيخ في الفهرست فقد

ذكره كما هنا قائلاً: له نوادر.

(٨) فهرست الشيخ: ١٩٤ / ٩٠٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل.

(٩) اسمه: يحيى بن عبد الحميد الحماني، و قد تقدم في الأسماء برقم الطريق [٧٥٤]، فراجع.

(١٠) فهرست الشيخ: ١٩٣ / ٩٠٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٩٥

[٨٥٠] وإلى الخشاب

«١» صحيح في التهذيب، في باب البيتين يتقابلان، في الحديث الأول «٢». وفي باب اللعان، في الحديث السادس والعشرين «٣». وفي باب الصيد والذكاة، قريباً من الآخر بسبعين حديثاً «٤». قلت: اسمه: حسن بن موسى، وقد تقدم «٥»، انتهى.

[٨٥١] وإلى الخبيري

«٦» فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٧». وإليه: صحيح في التهذيب، في باب فضل زيارة أبي عبد الله الحسين ابن علي (عليهما السلام)، في الحديث الثالث عشر «٨». وإليه حسن، في باب زيارة سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، في الحديث الحادي عشر «٩».

(١) اسمه: الحسن بن موسى، وقد تقدم في الأسماء، و ستأتي الإشارة إليه لاحقاً، فلاحظ.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢٣٣ / ٥٧٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٨: ٦٦٧ / ١٩١.

(٤) تهذيب الأحكام ٩: ١٩٥ / ٤٧.

(٥) تقدم برقم الطريق [١٩٨]، فراجع.

(٦) ذكره النجاشي في الأسماء: ٤٠٨ / ١٥٤ بعنوان: خبيري بن علي الطحان، وذكره الشيخ في الفهرست كما في العنوان، وقال في جامع المقال: ١٦١: «الخبيري: اسم رجل من الرواة، كأن نسبته إلى خبير، حصن يقرب من المدينة»، فلاحظ.

(٧) فهرست الشيخ: ٩٩٩ / ١٩٣.

(٨) تهذيب الأحكام ٦: ٩٨ / ٤٥.

(٩) تهذيب الأحكام ٦: ١٨ / ٩، وقد رواه عن محمد بن أحمد بن داود، عن علي بن حبشي بن قوني، عن علي بن سليمان الزراري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل، عن الخبيري.

ولما كان طريق الشيخ صحيحاً إلى محمد بن أحمد بن داود في مشيخة التهذيب كما مر في الطريق [٥٧٩]، فلا بُد من الفحص بهذا الطريق للتأكد من سلامة الحكم: فنقول:

ان من وقع في طريق الشيخ إلى الخبيري في الإسناد المتقدم كلهم من المنصوص علي وثقتهم سوى علي بن حبشي بن قوني، وهو من مشايخ الصدوق، قال عنه الشيخ في رجاله: ٣٢ / ٤٨٢ في من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام): - علي بن حبشي بن قوني الكاتب، خاصي.

و ظاهر الحكم هو بالبناء على دلالة هذا اللفظ (خاصي) على المدح المعتد به، وهو ما اختاره الشهيد الثاني (قدس سرّه) في الدراية: ٧٨، ومن هنا اتضح سبب الحكم، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٩٦

[٨٥٢] وإلى السكوني:

صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث المائة والخامس والستين «١».

قلت: اسمه: إسماعيل بن أبي زياد، وقد مرّ في الأسماء «٢»، انتهى.

[٨٥٣] و إلى السيارى:

صحيح في التهذيب، في باب حكم العلاج للصائم، في الحديث السابع والعشرين «٣». قلت: اسمه: أحمد بن محمد بن سيار، وقد مرّ في الأسماء «٤»، انتهى.

[٨٥٤] و إلى الغفارى:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٥».

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٣٢١ / ١٣١٠.

(٢) تقدم برقم الطريق [٩١]، فراجع.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٢٦٣ / ٧٨٩.

(٤) تقدم برقم الطريق [٦٨]، فراجع.

(٥) فهرست الشيخ: ١٩٣ / ٨٩٨.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٩٧

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «١». و في باب التلقى و الحكرة، في الحديث الرابع «٢».

قلت: اسمه: عبد الله بن إبراهيم الغفارى، و قد مرّ [ت] صحّة الطريق إليه «٣»، انتهى.

[٨٥٥] و إلى الكنانى:

صحيح في التهذيب، في باب ثواب الحج، في الحديث العاشر «٤».

و إليه: موثق [في التهذيب]، في باب التلقى و الحكرة، في الحديث الرابع والعشرين «٥».

قلت: هو بعينه أبو الصباح الكنانى، و قد تقدم «٦»، انتهى.

[٨٥٦] و إلى المسعودى:

مرسل، و مجهول في الفهرست «٧».

قلت: جزم السيد المحقق في التلخيص و المنهج: ان المراد منه: أبو الحسن على بن الحسين المسعودى الهذلى الإمامى صاحب مروج الذهب

(١) تهذيب الأحكام ١: ٤٦٩ / ١٥٣٨.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٩ / ٧٠٠.

(٣) تقدم برقم الطريق [٣٨٠]، فراجع.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٢٢ / ٦٤.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٦٣ / ٧٢٠، والطريق موثق بعد الله بن جبله الفقيه الواقفي الثقة كما في رجال النجاشي: ٥٦٣ / ٢١٦.

(٦) تقدم في الكنى برقم الطريق [٨٠٦]، و ذكرنا اسمه هناك، فراجع.

(٧) فهرست الشيخ: ٩٠٠ / ١٩٣، والطريق مرسل بإسقاط الواسطة بين الشيخ وبين موسى بن حسان راوى كتاب المسعودى، و مجهول بموسى أيضاً، إذ لا أثر له في كتب الرجال.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٩٨

و إثبات الوصية و غيرهما «١».

و هو ظاهر جماعة «٢».

و هو بعيد غايته، فإن مقام هذا الشيخ في العلم و الفضل و التبهر معلوم مشهور غير خفى على مثل الشيخ، فكيف لم يترجمه في الأسماء و لا في الكنى؟ بل ذكره في الألقاب من غير تبجيل و لا تعظيم، بل ذكره بما يقرب من الإهمال و الجهالة، خصوصاً قوله: له كتاب.

فإنه صاحب مؤلفات كثيرة ذكرها معاصره النجاشي «٣»، و هو من كبار مشايخ الشيخ النعماني «٤»، فكيف يقول: روى عنه موسى بن حسان و هو غير مذکور؟ بل الظاهر كما احتمله السيد التفریشى ان المراد به هنا: القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودى «٥»، الذى ذكره الشيخ فى أصحاب الصادق (عليه السلام) و قال: أسند عنه «٦»، و أخرج عنه فى التهذيب فى باب ميراث من علا من الآباء حديثاً بإسناده: عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن خلاد بن خالد، عن القاسم بن معن، عن أبى عبد الله (عليه السلام): فى ابن أخ وجد؟ قال: المال بينهما نصفان «٧».

(١) انظر: تلخيص المقال: ٢٩٢، و منهج المقال: ٣٩٩.

(٢) كالشيخ أبى على الحائرى فى منتهى المقال: ٢٦٤، و الطريحي فى جامع المقال: ١٧١.

(٣) رجال النجاشي: ٦٦٥ / ٢٥٤.

(٤) لقد ذكر الشيخ على أكبر غفارى محقق كتاب الغيبة للنعماني وجوهاً فى استبعاد ان يكون المسعودى من أشياخه، انظر: تعليقه على هامش الحديث الخامس ص ٢٨٥ من كتاب الغيبة، كما أشار الغفارى إلى ذلك فى مقدمة التحقيق ص ١٤ من الكتاب المذكور، بيد ان السيد الجلالى فى مقدمة تحقيق كتاب الإمامة و التبصرة فى ذكر تلاميذ الصدوق الأول أشار إلى ما ينقض هذا الرأى، فراجع.

(٥) نقد الرجال: ٢٧٢.

(٦) رجال الطوسى: ٢ / ٢٧٣، فى أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ٣١٠ / ١١١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٩٩

و منه يظهر تشييعه كما لا يخفى على البصير.

هذا و ينبغى التنبيه على بعض الأمور:

الأول:

ان للتأمل فى كثير من المواضع التى حكم فيها صاحب الرسالة بضعف الطريق خصوصاً دعواه الاتفاق فيه مجالاً، و رأينا التعرض له

يوجب الاطناب المُمَلِّ، و لكن في التأمل في بعض المواضع التي أشرنا إليها و في الفائدة السابقة يفتح للبصير أبواباً لضعف حكمه و صحّة الطرق المذكورة، فراجع و تأمل.

الثاني:

إنّا و إن لم نقل بأنّ شيخية الإجازة من أمارات الوثاقة و لم ندع تواتر الكتب أو أكثرها عند المشايخ، فلا يحتاج إلى النظر في حال مشايخ الإجازة، و بنينا على إحراز وثاقتهم، و اكتفينا فيه بحصول الظن من الأمارات، و لم نقتصر على التنصيص فضلاً عن الاكتفاء في الحجّة من الحديث بحصول الوثوق بصدوره الحاصل في المقام من حسن حالهم و سلامتهم، إلّا أنّه يمكن الحكم بوثاقه هؤلاء المشايخ الذين اعتمد عليهم الشيخ و النجاشي في طرقهم إلى أرباب الكتب لأمر تقدمت في كلماتنا متفرقة، و نشير إليها هنا إجمالاً لكثرة الحاجة إليها:

أ تصريح الشهيد الثاني في شرح الدراية بوثاقتهم حيث قال: تُعرف العدالة المعتبرة في الراوي: بتنصيص عدلين عليها أو بالاستفاضة بأن تشتهر عدالته بين أهل النقل أو غيرهم من أهل العلم، كمشايخنا السالفين، من عهد الشيخ محمّد بن يعقوب الكليني، و ما بعده إلى زماننا هذا. لا يحتاج أحد من هؤلاء المشايخ المشهورين إلى تنصيص على تزكية و لا تنبيه على عداله؛ لما اشتهر في كلّ عصر من ثقتهم و ضبطهم و ورعهم، زيادة على العدالة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤٠٠

و أنّما يتوقف على التزكية غير هؤلاء من الرواة الذين لم يشتهروا بذلك، ككثير ممّن سبق على هؤلاء «١». إلى آخره.

و ظاهره: دخول مشايخهما في هذه الكلية، خصوصاً مثل الشيخ أبي الحسين علي بن أحمد بن أبي جيد القمي، المعروف بابن أبي جيد، و أبي عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز، المعروف بابن الحاشر و بابن عبدون، من مشايخ الشيخ، و قد أكثر من الرواية عنهما و الاعتماد عليهما في المشيخة و الفهرست، و كذا النجاشي بالنسبة إلى الأول.

و قال ولده المحقق صاحب المعالم، في الفائدة التاسعة من فوائد كتابه المنتقى: - يروى المتقدمون من علمائنا (رضى الله عنهم) عن جماعة من مشايخهم الذين يظهر من حالهم الاعتناء بشأنهم، و ليس لهم ذكر في كتب الرجال.

و البناء على الظاهر يقتضي إدخالهم في قسم المجهولين.

و يُشكّل: بأن قرائن الأحوال شاهدةٌ ببعده اتخاذ أولئك الأجلء الرجل الضعيف أو المجهول شيخاً، يكترون الرواية عنه، و يظهر من الاعتناء به. و رأيت لوالدي (رحمه الله) كلاماً في شأن بعض مشايخ الصدوق، قريباً مما قلناه.

و ربّما يتوهم أنّ في عدم التعرض لذكرهم في كتب الرجال إشعاراً بعدم الاعتماد عليهم، و ليس بشيء، فإنّ الأسباب في مثله كثيرة، و أظهرها: أنّه لا تصنيف لهم، و أكثر الكتب المصنفة في الرجال لمتقدمي الأصحاب اقتصرنا فيها على ذكر المصنفين و بيان الطرق إلى رواية كتبهم.

هذا و من الشواهد على ما قلناه، أنّك تراهم في كتب الرجال يذكرون

(١) الدراية: ٦٩، و شرح البداية في علم الدراية: ٧٢ (باختلاف يسير).

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤٠١

عن جمع من الأعيان، أنهم كانوا يروون عن الضعفاء، و ذلك على سبيل الإنكار عليهم [و إن كانوا] لا يعدونه طعناً فيهم، فلو لم تكن الرواية عن الضعفاء من خصوصيات من ذكرت عنه، لم يكن للإنكار وجه، و لو لا وقوع الرواية عن بعض الأجلء، عمّن هو مشهور بالضعف، لكان الاعتبار يقتضي عدّ رواية من هو مشهور معروف بالثقة و الفضل و جلاله القدر، عمّن هو مجهول الحال ظاهراً من

جملة القرائن القوية علي انتفاء الفسق عنه «١».

ثم استشهد بكلام للكشي، و آخر للنجاشي و قال: إن من هذا الباب رواية الشيخ، عن أبي الحسين بن أبي جيد، فإنه غير مذكور في كتب الرجال، و الشيخ يؤثر الرواية عنه غالباً؛ لأنه أدرك محمّد بن الحسن بن الوليد علي ما يفيد كلام الشيخ فهو يروى عنه بغير واسطة. و المفيد و جماعة إنما يروون عنه بالواسطة. فطريق ابن أبي جيد أعلي؛ و للنجاشي أيضاً عنه رواية كثيرة، مع أنه ذكر في كتابه جماعة من الشيوخ، و قال: إنه ترك الرواية عنهم لسماحة من الأصحاب تضعيفهم «٢».

ثم ذكر من هذا الباب: أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، و محمّد بن علي ماجيلويه، و أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، [ثم قال]: و العلامة يحكم بصحة الاسناد المشتمل علي أمثال هؤلاء، و هو يساعد ما قربناه «٣»، انتهى. و مرّ كلام الشيخ البهائي و غيره في ترجمه أحمد العطار، في

(١) منتقى الجمان ١: ٣٩، و ما بين المعقوفتين منه (باختلاف يسير).

(٢) منتقى الجمان: ٤١ ٤٠.

(٣) منتقى الجمان: ٤١.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤٠٢

(قسط) «١»، فراجع.

ب إن السند إذا اشتمل علي رجال بعضها ضعيف أو مجهول، فلا بُد من الحكم بضعف الخبر و إن كان غيره من الثقات. و إذا تعدد الضعيف، فمقتضى الاعتبار الذي يساعده عملهم استناد الضعف إلي أول ضعيف يوجد في السند، فإن به يسقط الخبر عن الاعتبار، و يخرج عن حريم الحجية، و يصير النظر إلي حال من بعده لغواً، ثقة كان أو ضعيفاً، و لا دلالة له علي حال من بعده، بخلاف حال من تقدمه فإنه يدل علي كونه ثقة، واحداً كان أو متعدداً. إذ لو كان فيه ضعيفاً لاستند الضعف إليه، لا إلي من كان بعده.

إذا تمهد ذلك فنقول: إن الشيخ كثيراً ما يقدح في الكتابين في رجال السند الذين وقعوا بعد صاحب الكتاب، و لم يقدح أبداً في رجال طريقه إليه. و احتمال تواتر الكتب عنده غير آت عند من اتخذ طريقة المتأخرين سبيلاً يسلكه في فن الحديث، و قد مرّ في شرح حال الكافي «٢» ما ينبغي أن يلاحظ.

ج ما شرحناه في ترجمه النجاشي من شدة تورّع المشايخ عن الرواية عن المتهمين فضلاً عن الضعفاء و المجروحين، و نقلنا جملة من كلماتهم الدالة علي ذلك «٣».

و نذكر هنا مثلاً [و هو] ما ذكره النجاشي في ترجمه الأنباري.

قال: عبيد الله بن أبي زيد أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري، شيخ من أصحابنا، [يكنى أبا طالب]، ثقة في الحديث، عالم به، كان قديماً من

(١) مرّ في الفائدة الخامسة برمز (قسط) المساوي للرقم [١٦٩]، فراجع.

(٢) راجع الفائدة الرابعة، الأمر الثالث من الأمور التي امتاز بها كتاب الكافي عن غيره ص ٥٣٤.

(٣) راجع الفائدة الثالثة من فوائد الخاتمة ص ٥٠٣.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤٠٣

الواقفة.

قال أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله: قال أبو غالب الزراري: كنت أعرف أبا طالب أكثر عمره واقفاً مختلطاً بالواقفة، ثم عاد إلي

الإمامة، و جفاه أصحابنا، و كان حسن العبادة و الخشوع، و كان أبو القاسم بن سهل الواسطي العدل يقول: ما رأيت رجلاً كان أحسن عبادة و لا أبين زهادة و لا أنظف ثوباً و لا أكثر تحلياً من أبي طالب!! و كان يتخوف من عامة واسط أن يشهدوا صلاته و يعرفوا عمله، فينفرد في الخراب و الكنائس و البيع، فإذا عثروا به وُجِدَ عليّ أجمل حال من الصلاة و الدعاء، و كان أصحابنا البغداديون يرمونه بالارتفاع.

له كتاب أضيف إليه، سَمِّي: كتاب الصفوة.

قال الحسين بن عبيد الله: قدم أبو طالب بغداد، و اجتهدت أن يمكنني أصحابنا من لقائه فأسمع منه فلم يفعلوا ذلك «١»، انتهى. فنقول: من مشايخ أبي عبد الله الحسين هذا و أبي عبد الله المفيد، أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري، ففى من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام من رجال الشيخ: يكنى أبا علي، ابن عم أبي عبد الله، يعنى: الحسين بن سفيان الجليل المعروف، روى عنه التلعكبرى، و سمع منه سنة خمس و ستين و ثلاثمائة، و له منه إجازة، و كان يروى عن أبي علي الأشعري. أخبرنا عنه: محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد الله «٢».

و لم يوثقه هو، و لا ذكره غيره، و الجمود فى باب التركية يقتضى الحكم بالجهالة، و عدّ الحديث من جهته ضعيفاً، إلا أن التأمل فى حال

(١) رجال النجاشي: ٢٣٣ / ٦١٧.

(٢) رجال الطوسي: ٤٤٣ / ٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤٠٤

الحسين و المفيد و التلعكبرى، و اعتمادهم عليه كثيراً يقتضى الحكم بكونه فى أعلى درجة الوثاقة، إذ قد عرفت إن الغضائرى ما كان يروى إلا عمّن يرتضيه الشيوخ، فمرضىه مرضيهم. و قد رأينا النجاشى اعتمد فى طريقه إلى جماعة عليّ أحمد بن جعفر بتوسط شيخه الغضائرى، فروى عنه، عنه، فى طريقه إلى:

إبراهيم بن مهزيار «١»، و إبراهيم بن مسلم «٢»، و إسماعيل بن مهزيان «٣»، و إسماعيل بن علي «٤»، و إسماعيل بن أبي عبد الله «٥»، و الحسن بن موفق «٦»، و الحسن بن عمرو «٧»، و الحسين بن عبد الله «٨»، و الحسين بن أبي عمان «٩»، و أحمد بن [أبي] بشر «١٠»، و أحمد بن الحسن «١١»، و أحمد بن محمد «١٢»، و أحمد بن وهب «١٣»، و أحمد بن الحارث «١٤»، و جعفر بن محمد «١٥»، و بكر بن

(١) رجال النجاشي: ١٦ / ١٧.

(٢) رجال النجاشي: ٢٥ / ٤٤.

(٣) رجال النجاشي: ٢٧ / ٤٩، فى طريقه إلى كتابه الثانى (ثواب القرآن).

(٤) رجال النجاشي: ٣٠ / ٦٤.

(٥) رجال النجاشي: ٣٠ / ٦٥.

(٦) رجال النجاشي: ٥٧ / ١٣٢.

(٧) رجال النجاشي: ٥٧ / ١٣٣.

(٨) رجال النجاشي: ٥٧ / ١٣٤.

(٩) كذا، و الصحيح: الحسن بن أبي عثمان، كما فى النجاشي: ٦١ / ١٤١، فلاحظ.

(١٠) رجال النجاشي: ٧٥ / ١٨١، و ما بين المعقوفتين منه.

(١١) رجال النجاشي: ١٨٥ / ٧٨.

(١٢) رجال النجاشي: ١٨٧ / ٧٩، و هو ابن مَسْلَمَةَ الرمانى البغدادى.

(١٣) رجال النجاشي: ٢١٧ / ٨٨، وفيه: أحمد بن وهيب، و هو الصحيح الموافق لما فى كتب الرجال.

(١٤) رجال النجاشي: ٢٤٧ / ٩٩.

(١٥) رجال النجاشي: ٣٠٥ / ١٩٩، و هو ابن سماعه الواقفى.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤٠٥

جناح «١»، و جعفر بن إسماعيل «٢»، و جعفر بن المثنى «٣»، و جميل بن صالح «٤»، و جارود بن المنذر «٥»، و حميد بن شعيب «٦»، و حكم بن الفتات «٧»، و حكم بن مسكين «٨»، و حماد بن عيسى «٩»، و حكم بن حكيم «١٠»، و حسان بن مهران «١١»، و خالد بن عماد «١٢»، و درست بن أبى منصور «١٣»، و رفاعه بن موسى «١٤»، و رقيم بن إلياس «١٥»، و زكريا بن [الحرّ] «١٦»، و زحر بن عبد الله «١٧»، و سعد بن سعد «١٨»، و سعيد بن بيان «١٩»،

(١) رجال النجاشي: ٢٧٤ / ١٠٩.

(٢) رجال النجاشي: ٣٠٨ / ١٢٠.

(٣) رجال النجاشي: ٣٠٩ / ١٢١.

(٤) رجال النجاشي: ٣٢٩ / ١٢٧.

(٥) رجال النجاشي: ٣٣٤ / ١٣٠.

(٦) رجال النجاشي: ٣٤١ / ١٣٣.

(٧) رجال النجاشي الطبعة الحجرية ص ١٠٠، و فى النسخة المطبوعة: ٣٥٥ / ١٣٨: الحكم القتات، فلاحظ.

(٨) رجال النجاشي: ٣٥٠ / ١٣٦.

(٩) رجال النجاشي: ٣٧٠ / ١٤٢.

(١٠) رجال النجاشي: ٣٥٣ / ١٣٧.

(١١) رجال النجاشي: ٣٨١ / ١٤٧.

(١٢) رجال النجاشي: ٣٨٨ / ١٤٩.

(١٣) رجال النجاشي: ٤٣٠ / ١٦٢.

(١٤) رجال النجاشي: ٤٢٨ / ١٦٦.

(١٥) رجال النجاشي: ٤٤٥ / ١٦٨.

(١٦) رجال النجاشي: ٤٥٩ / ١٧٤، و ما بين المعقوفتين من المصدر لتصحيحه فى الأصل سهواً إلى [الحرّ] فلاحظ.

(١٧) رجال النجاشي: ٤٦٥ / ١٧٦، و قد زيدت فى الأصل نقطة تحت الحاء المهملة فى (زحر) سهواً، فلاحظ.

(١٨) رجال النجاشي: ٤٧٠ / ١٧٩.

(١٩) رجال النجاشي: ٤٧٦ / ١٨٠، و قد حُرِّفَ سعيدٌ فى الأصل إلى سعدٍ، سهواً، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤٠٦

و سليمان بن جعفر «١»، و سليمان بن صالح «٢»، و سالم الحنَّاط «٣»، و سويد ابن مسلم «٤»، و صالح الحذاء «٥»، و صباح بن صبيح «٦»، و الضحاك بن سعد «٧»، و طلحة بن زيد «٨»، و عبد الله بن سنان «٩»، و عبد الله بن زرارة «١٠»، و عبد الله بن وضاح «١١»، و

عبد الله بن أيوب «١٢»، و عبد الرحمن بن أحمد «١٣»، و عبد الرحمن بن أعين «١٤»، و عبد الرحمن بن عمران «١٥»، و عبد الله ابن عطا «١٦»، و عبد الملك بن الوليد «١٧»، و عبد الغفار بن حبيب «١٨»، و علي بن

(١) رجال النجاشي: ٤٨٣ / ١٨٢.

(٢) رجال النجاشي: ٤٨٦ / ١٨٤.

(٣) رجال النجاشي: ٥٠٨ / ١٩٠، و في الأصل: سالم بن الحنات، و الصحيح ما في النجاشي: سالم الحنات، و يؤيده ما رواه ثقة الإسلام الكليني (قدس سرّه) في كتاب المعيشة، باب الحكمة في الكافي ٥: ٤ / ١٦٥ بسنده عن أبي الفضل سالم الحنات قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): ما عملك؟ قلت: حنات. إلى آخره.

(٤) رجال النجاشي: ٥١٠ / ١٩١.

(٥) رجال النجاشي: ٥٣١ / ١٩٩، و في الأصل: (صالح بن الحذاء)، و الصحيح ما أثبتناه، و هو الموافق لما في المصدر و كتب الرجال.

(٦) رجال النجاشي: ٥٣٨ / ٢٠١.

(٧) رجال النجاشي: ٥٤٨ / ٢٠٦.

(٨) رجال النجاشي: ٥٥٠ / ٢٠٧.

(٩) رجال النجاشي: ٥٥٨ / ٢١٤.

(١٠) رجال النجاشي: ٥٨٣ / ٢٢٣.

(١١) رجال النجاشي: ٥٦٠ / ٢١٩.

(١٢) رجال النجاشي: ٥٧٨ / ٢٢١.

(١٣) رجال النجاشي: ٦٢٤ / ٢٣٦.

(١٤) رجال النجاشي: ٦٢٧ / ٢٣٧.

(١٥) رجال النجاشي: ٦٣٤ / ٢٣٩.

(١٦) رجال النجاشي: ٦٠١ / ٢٢٨.

(١٧) رجال النجاشي: ٦٣٨ / ٢٤٠.

(١٨) رجال النجاشي: ٦٥٠ / ٢٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤٠٧

الحسن «١»، و علي بن أسباط «٢»، و علي بن فضل «٣»، و علي بن معمر «٤»، و علي بن محمد «٥»، و علي بن عبد الله «٦»، و عمر بن يزيد الصيقل «٧»، و عمرو بن إلياس البجلي «٨»، و عمرو بن إلياس بن عمرو «٩»، و عمران بن مسكان «١٠»، و عمران بن حمران «١١»، و عتبة بن ميمون «١٢»، و عيسى بن أعين «١٣»، و عبادة بن زياد «١٤»، و الفضل بن محمد «١٥»، و القاسم بن محمد «١٦»، و محمد بن عباس «١٧»، و محمد بن موسى «١٨»، و محمد بن نافع «١٩»، و محمد ابن

(١) رجال النجاشي: ٦٥٩ / ٢٥١.

(٢) رجال النجاشي: ٦٦٣ / ٢٥٢.

(٣) رجال النجاشي: ٦٧٢ / ٢٥٦.

(٤) رجال النجاشي: ٧٣٨ / ٢٧٩.

- (٥) رجال النجاشي: ٢٥٩ / ٦٧٨.
 (٦) رجال النجاشي: ٢٧٥ / ٧٢٢.
 (٧) رجال النجاشي: ٢٨٦ / ٧٦٣.
 (٨) رجال النجاشي: ٢٨٨ / ٧٧٢.
 (٩) رجال النجاشي: ٢٨٩ / ٧٧٣.
 (١٠) رجال النجاشي: ٢٩١ / ٧٨٣.
 (١١) رجال النجاشي: ٢٩٢ / ٧٨٦.

(١٢) رجال النجاشي: ٣٠٢ / ٨٢٥، وفيه: عُيْنُهُ، و يظهر من كتب الرجال الاختلاف في ضبطه بين عَيْنُهُ، و عْتِيْبُهُ، انظر جامع الرواة ١: ٦٥٦ آخر باب العين.

- (١٣) رجال النجاشي: ٢٩٦ / ٨٠٣.
 (١٤) رجال النجاشي: ٣٠٤ / ٨٣٠.
 (١٥) رجال النجاشي: ٣٠٩ / ٨٤٥.
 (١٦) رجال النجاشي: ٣١٥ / ٨٦٤.
 (١٧) رجال النجاشي: ٣٤١ / ٩١٦.
 (١٨) رجال النجاشي: ٣٤٢ / ٩١٨.
 (١٩) رجال النجاشي: ٣٤٣ / ٩٢٢.
 خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤٠٨

على بن محبوب «١»، و محمد بن مسعود الطائي «٢»، و محمد بن مصبح «٣»، و محمد بن عصام «٤»، و محمد بن المثنى «٥»، و موسى بن جعفر بن وهب «٦»، و موسى بن أبي حبيب «٧»، و موسى بن بريد «٨»، و موسى بن أكيل «٩»، و موسى بن سابق «١٠»، و معاوية ابن ميسرة «١١»، و مثنى بن راشد «١٢»، و مثنى بن عبد السلام «١٣»، و منصور بن يونس «١٤»، و معمر بن يحيى «١٥»، و منذر بن جفير «١٦»، و وهب بن عبد ربه «١٧»، و وهب بن محمد «١٨»، و وهب بن حفص «١٩»، و هيثم بن محمد الثمالي «٢٠»، و هارون بن حمزة «٢١»، و يوسف بن

- (١) رجال النجاشي: ٣٤٩ / ٩٤٠.
 (٢) رجال النجاشي: ٣٥٨ / ٩٥٩.
 (٣) رجال النجاشي: ٣٦٨ / ٩٩٨.
 (٤) رجال النجاشي: ٣٧٠ / ١٠٠٨.
 (٥) رجال النجاشي: ٣٧١ / ١٠١٢.
 (٦) رجال النجاشي: ٤٠٦ / ١٠٧٦.
 (٧) رجال النجاشي: ٤٠٨ / ١٠٨٣.
 (٨) رجال النجاشي: ٤٠٨ / ١٠٨٤.
 (٩) رجال النجاشي: ٤٠٨ / ١٠٨٦.
 (١٠) رجال النجاشي: ٤٠٨ / ١٠٨٥.

(١١) رجال النجاشى: ١٠٩٣ / ٤١٠.

(١٢) رجال النجاشى: ١١٠٥ / ٤١٤.

(١٣) رجال النجاشى: ١١٠٧ / ٤١٥.

(١٤) رجال النجاشى: ١١٠٠ / ٤١٣.

(١٥) رجال النجاشى: ١١٤١ / ٤٢٥.

(١٦) رجال النجاشى: ١١١٩ / ٤١٨.

(١٧) رجال النجاشى: ١١٥٦ / ٤٣٠.

(١٨) رجال النجاشى: ١١٥٧ / ٤٣٠.

(١٩) رجال النجاشى: ١١٥٩ / ٤٣١.

(٢٠) رجال النجاشى: ١١٧٣ / ٤٣٦.

(٢١) رجال النجاشى: ١١٧٧ / ٤٣٧.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤٠٩

ثابت «١»، ويحيى بن هاشم «٢»، وأبو بلال الأشعري «٣»، وأبو طاهر بن حمزة «٤»، وأبو محمد الواسطي «٥». والشيخ (رحمه الله) أيضاً روى □، عن شيخه الغضائري، عنه «٦». واعتمد عليه في طريقه إلى بعض كتب أبان الأحمر «٧»، وأحمد بن البشر «٨»، وأحمد بن الحسن اللؤلؤي «٩»، وأحمد بن إدريس أبي علي الأشعري «١٠»، وأبي خديجة سالم بن مكرم «١١». ثم أنه يروى عنه أيضاً الشيخ الجليل أبو العباس السيرافي. شيخ النجاشي وأستاذه الذي كان عليه اعتماده في التزكية والجرح «١٢». فروى،

(١) رجال النجاشى: ١٢٢٢ / ٤٥٢.

(٢) رجال النجاشى: ١٢٠٣ / ٤٤٥.

(٣) رجال النجاشى: ١٢٣٠ / ٤٥٤.

(٤) رجال النجاشى: ١٢٥٦ / ٤٦٠.

(٥) رجال النجاشى: ١٢٦٤ / ٤٦١.

(٦) فهرست الشيخ: ٢ / ٤، في طريقه إلى إبراهيم بن صالح الأنماطي.

(٧) فهرست الشيخ: ١٩ / ٦٢، في طريقه إلى النسخة التي رواها القميون، كما نص عليه الشيخ في الفهرست.

(٨) فهرست الشيخ: ٢٠ / ٦٤، والصحيح: ابن أبي بشر كما في الفهرست، وهو الموافق لما في رجال النجاشي: ١٨١ / ٧٥، وقد مر مثله آنفاً في إشارة المحدث النوري إلى طرق النجاشي، فلاحظ.

(٩) فهرست الشيخ: ٢٣ / ٦٩.

(١٠) فهرست الشيخ: ٢٦ / ٨١.

(١١) فهرست الشيخ: ٨٠ / ٣٣٧.

(١٢) في حاشية (الأصل): «وقال في ترجمة القاسم بن الربيع: أخبرنا أبو العباس فيما وصى إلى به من كتبه. إلى آخره. منه (قدس سرّه)».

و المراد بأبي العباس، هو السيرافي، انظر: رجال النجاشي: ٣١٦ / ٨٦٧، في ترجمة القاسم بن الربيع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤١٠

عنه، عنه في ترجمة عمر بن محمد بن يزيد بياع السابري «١».

و في ترجمة محمد بن أبي يونس تسنيم «٢»، و ترجمة محمد بن علي ابن أبي شعبة «٣»، و ترجمة فضل بن سليمان الكاتب «٤»، و ترجمة عون بن سالم «٥»، و ترجمة عثمان بن جعفر «٦»، و ترجمة عمر أبو حفص الزبالي «٧»، و ترجمة عمر بن [أبي] زياد الأزارى «٨». إلى غير ذلك من طرق المشايخ إلى مصنفات الرواة التي اعتمدوا عليه فيها.

و إذا تأملت في رواية أربعة من أساطين الدين عنه، و هم: المفيد، و التلعكبري، و الغضائري، و أبو العباس بن نوح الذين لا يضاھيهم أحد في الجلالة و الثبوت و المعرفة، و اعتمادهم عليه في الطريق إلى أزيد من مائة كتاب من كتب الأصحاب، لا تكاد تشك في علو مقامه و جلالته، فضلاً عن وثاقته و أمانته.

(١) رجال النجاشي: ٢٨٣ / ٧٥١.

(٢) رجال النجاشي: ٨٩٢ / ٣٣٠، و ليس فيه ذكر لأبي العباس، و لا لأحمد بن جعفر ابن سفيان البزوفري، و إنما وقع ذلك في الطريق الذي بعده مباشرة، و هو طريقه إلى محمد بن إسماعيل بن زريع. انظر: رجال النجاشي: ٨٩٣ / ٣٣٠. و هذا من سرح نظره الشريف سهواً، و ليس من البعيد أن يحصل هذا لمن دأب ليل نهار على إكمال تأليف هذه الفوائد المهمة، و كان جلّ عمله بين المخطوطات التي تشابكت سطورها كتشابك الأغصان. رحم الله علمائنا على عطاءهم الثر، و أثابهم مغفرة، و حسن مآب.

(٣) رجال النجاشي: ٨٨٥ / ٣٢٥.

(٤) رجال النجاشي: ٨٣٧ / ٣٠٦.

(٥) رجال النجاشي: ٨١٩ / ٣٠١.

(٦) رجال النجاشي: ٨١٦ / ٣٠٠.

(٧) رجال النجاشي: ٧٦٠ / ٢٨٥.

(٨) رجال النجاشي: ٧٥٥ / ٢٨٤، و ما بين المعقوفتين منه.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤١١

و هكذا حال سائر إخوانه كابن أبي جيد، و ابن بطّة، و الأنباري، و ابن عبدون و أمثالهم.

فإن دخلت في كشف حال المشايخ من هذا الباب، يُفتح لك من الأبواب ما تستغني به عن النظر إلى كلمات كثير من الأصحاب

الثالث:

قال الشيخ (رحمه الله) في أول المشيخة: كُنّا شرطنا في أول هذا الكتاب أن نقصر على إيراد شرح ما تضمنته الرسالة المقنعة، و أن نذكر مسألة مسألة، و نورد [فيها] «١» من الإحتجاج من الظواهر و الأدلة المفضية إلى العلم، و نذكر مع ذلك طرفاً من الأخبار التي رواها مخالفاً، ثم نذكر بعد ذلك ما يتعلّق [بأحاديث] «٢» أصحابنا (رحمهم الله) و نورد المختلف في كلّ مسألة منها، و المتفق عليها. و فينا بهذا الشرط في أكثر ما يحتوي عليه كتاب الطهارة، ثم أنّا رأينا أن [يخرج] «٣» بهذا البسط عن الغرض، و يكون مع هذا الكتاب مبتوراً غير مستوفى، فعدّلنا عن هذه الطريقة إلى إيراد أحاديث أصحابنا (رحمهم الله) المختلف فيه «٤» و المتفق، ثم رأينا بعد ذلك إن استيفاء ما يتعلّق بهذا المنهاج أولى من الإطناب في غيره، فرجعنا و أوردنا من الزيادات ما كُنّا اخللنا به «٥»، انتهى موضع الحاجة.

- (١) في الأصل: (فيه)، و ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر، و هو الصحيح الموافق لمسائل كتاب الطهارة من التهذيب.
- (٢) في الأصل: (به أحاديث) و ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر، و هو الصحيح.
- (٣) في الأصل: (نخرج)، و ما أثبتناه من المصدر و هو الصحيح الموافق لسياق العبارة.
- (٤) فيه: كذا في الأصل و المصدر، و المراد: (إلى) إيراد المختلف فيه و المتفق من أحاديث أصحابنا رحمهم الله، فلاحظ.
- (٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٤، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤١٢

و يظهر منه: أن أبواب الزيادات بمنزلة المستدرک لسائر أبواب كتابه، استدرک هو علي نفسه، و جعله جزءاً من الأصل علي خلاف رسم المصنفين من جعل المستدرک مؤلفاً علي حدة و إن كان المستدرک مؤلف الأصل، و لكن للسيد المحدث الجزائري كلاماً في شرح التهذيب لا يخلو من غرابة.

قال في ذيل حديث ذكره الشيخ في باب الزيادات ما لفظه: و قد كان الأولي ذكر هذا الحديث مع حديث فارس، و ذكره هنا لا مناسبة تقتضيه، و لكن مثل هذا في هذا الكتاب كثير، و كنت كثيراً ما أبحث عن السبب فيه حتى عثرت به، و هو: إن الشيخ (قدس الله روحه) قد رزق الحظ الأوفر في مصنفاته، و اشتهاها بين العلماء، و إقبال الطلبة علي نسخها، و كان كل كراس يكتبه، تبادل الناس علي نسخه و قراءته عليه، و تكثر النسخ من ذلك الكراس، ثم يطالع بعد ذلك الكراس و كتابته علي أخبار تناسب الأبواب السابقة، و لكنه لم يتمكن من إلحاقها بها؛ لسبق الطلبة إلي كتابته و قراءته، فهو تارة يذكر هذا الخبر في أبواب غير مناسبة له، و تارة أخرى يجعل له باباً، و يسميه: باب الزيادات أو النوادر، و ينقل فيه الأخبار المناسبة للأبواب السابقة.

ثم ذكر نظير ذلك ما وقع لشيخه العلامة المجلسي (رحمه الله) في كتاب بحار الأنوار، و ما وقع في نسخ التهذيب من التشويش و الاضطراب إلي أن قال:- و أما الشيخ (طاب ثراه) فإنه لم يرجع النظر مرة أخرى علي ذلك؛ و ذلك أنه كان كل كراس يؤلفه يأخذه منه طلبة العلم، و يبادرون إلي كتابته و قراءته، و من هنا لما عثر علي بعض الأخبار المناسبة للأبواب لم يمكنه إلحاقها معها، فوضع لها باب النوادر، فجاء كتاباً مشوشاً قد تداخل

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤١٣

بعضه ببعض «١»، انتهى.

و فيه: أولاً: إنّه كالأجتهاد في مقابل النص فيا ليته في مده بحثه عن السبب نظر إلي عبارة المشيخة فلم يقتحم في مهلكة الحدس الغير الصائب.

و ثانياً: إن ما ذكره غير المذكور في ترجمته، و لا نقله أحد في محل، و إنما هو حدس و تخمين لا ينبغي من العالم إبرازه في قالب الجزم فيتطرق به الوهن في سائر منقولاته.

و ثالثاً: إن الشيخ شرع في التهذيب في حياة شيخه أبي عبد الله المفيد، و ذكرنا في ترجمته: أن بعد التأمل في تاريخ قدومه بغداد، و تاريخ وفاة المفيد، و تاريخ وفاته، و مبلغ عمره، يظهر أن سنه حينئذ كان في حدود خمس و عشرين سنة، و لم يكن له حينئذ رئاسة و لا مرجعية، و الرئاسة في الإمامية حينئذ كانت برمتها لأبي عبد الله المفيد، بل لم يكن له رئاسة بعد وفاة شيخه في سنة ثلاث عشر و ثلاثمائة في طول ثمان و عشرين سنة، مده مقامه مع السيد الأجل علم الهدى، الذي انتهت إليه الرئاسة في الإمامية.

و نقل الشهيد في أربعينه «٢»: أنه كان يجري علي تلامذته رزقاً، فكان للشيخ أبي جعفر الطوسي (رحمه الله) أيام قراءته عليه كل شهر اثني عشر ديناراً، و إنما كان رئيساً في طول أربع و عشرين سنة، مده بقائه بعد وفاة السيد، و لعل التهذيب أول مؤلفاته، و لذا ابتداء به في فهرسته، فظهر ما في الحدس

(١) شرح تهذيب الأحكام/ السيد الجزائري.

(٢) لم أقف على شيء في كتاب الأربعين للشهيد الثاني يناسب هذا الكلام و لعل كلمة (أربعينه) محرفة عن (جامعيه)، فلاحظ. خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤١٤ من الخطأ.

و رابعاً: أن نتيجة ما ذكره اختلاف نسخ التهذيب بالزيادة و النقصان في الأحاديث، و إلى الآن ما رأينا أحداً ذكره أو نقله، و الوجدان أيضاً يشهد بخلافه، و هذا أمر لو كان لملاً الدفاتر منه.

أ رأيت فقيهاً احتج بحديث منه، فأنكره الآخر و ردّه بعدم وجوده فيه، فأجابه الثالث باختلاف النسخ و عثور الأول على النسخة المزيده؟! مع أن كتاب التهذيب من الكتب المقرّوة على المشايخ من عهد الشيخ إلى قريب من عصرنا الذي اندرس فيه علم الحديث، و لم يكن ليخفى هذا الاختلاف عليهم، و أمّا الاختلاف بوجود كلمة و نقصانها أو تبديلها بآخر «١»، فهذا ممّا يوجد في أكثر المؤلفات، فظهر من ذلك أن القياس على كتاب بحار شيخه في غير محلّه، فإن اختلاف نسخ البحار بالزيادة و النقصان أمرٌ معلوم، حتى رأينا بعض مجلّداته يزيد على مثله بخمسة آلاف بيت و لا يوجد تهذيب يزيد على الآخر بحديث واحد.

الرابع:

قال في اللؤلؤة بعد ذكر عدد أحاديث الكافي و الفقيه و الاستبصار:- و أمّا التهذيب فلم يحضرني عدّ ما اشتمل عليه من الأحاديث و إن لم يزد على أحاديث الكافي لم يقصر عنها، و الاشتغال بعدها ليس من المهمات و الله العالم «٢»، انتهى. قلت: إنّ العلّامة المجلسي (رحمه الله) قد عدّ أحاديث كل باب منه في شرحه عليه المسمى بملاذ الأخيار، إلّا أنّ الموجود منه من أوّل الكتاب

(١) المراد: أو تبديلها بكلام آخر.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٣٩٦ ٣٩٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤١٥

إلى آخر العبادة، و من أوّل الطلاق إلى آخره، و عندي نسخة جليّة تامّة من كتاب التهذيب بالغ بعض العلماء في تصحيحه، و ضبط ما اختلف فيه النسخ من الكلمات، و عدّ الأبواب و أحاديث كلّ باب، فامتحنته فوجدته صحيحاً، و في بعض الأبواب اختلاف يسير بيّنه و بين الشرح بحديث أو حديثين؛ لأن الشيخ قد يذكر الحديث ثم يذكر من كتاب آخر سنداً آخر و يقول: مثل ذلك، فعده في الشرح واحد أو في النسخة اثنين.

و بالجملة قد جمعنا عدد الأبواب و أحاديثها، فكان عدد الأبواب: ثلاثمائة و ثلاثة و تسعين باباً، و عدد الأحاديث: ثلاثة عشر ألف و خمسمائة و تسعين حديثاً «١»، ينقص عن أحاديث الكافي بألفين و ستمائة و تسعة أحاديث، فعمل مراد صاحب اللؤلؤة أحاديث فروع الكافي، لإتمام ما في الأصول و الفروع و الروضة، و الله العالم.

(١) كذا، و أما ما أحصيناه من عدد أبواب و أحاديث التهذيب المطبوع فقد كان كالآتي:

الجزء عدد الأبواب عدد الأحاديث الأول ٢٣ ١٥٤١ الثاني ١٩ ١٥٩٨ الثالث ٣٣ ١٠٤٦ الرابع ٧٢ ١٠٥١ الخامس ٢٦ ١٧٧٢ ورد في الباب ١٧ (٢٣) حديثاً و لكنه اشتبه في التسلسل العام فاعتبرها (٣٢) حديثاً السادس ٦٨ ١٢٠٣ السابع ٤١ ١٩٧٢ الثامن ١٥ ١٢٠٧ التاسع

٤٦ ١٣٦٢ انتهت التسلسل العام للأحاديث في الباب الأول بالرقم (٢٥) و لكن حدث اشتباه في بداية الباب الثاني إذ ابتدأ التسلسل العام بالرقم (٨١) فعليه هناك زيادة في عدد أرقام أحاديث هذا الجزء هو (٦٠) رقماً.

العاشر ٢٨ ١١٧٧ المجموع ٣٧١ ٩٢٩ / ١٣

الجزء السابع

الفائدة السابعة في ذكر أصحاب الإجماع، و عدّتهم.

إشارة

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٧
و المراد من هذه الكلمة الشائعة، فإنه من مهمات هذا الفن، إذ على بعض التقادير تدخل آلاف من الأحاديث الخارجة عن حريم الصحة إلى حدودها، أو يجرى عليها حكمها

و توضيح الحال يتم برسم أمور:

الأول: في نقل أصل العبارة

فقول:

قال الشيخ أبو عمرو الكشي في رجاله- [في] تسمية الفقهاء من أصحاب أبي جعفر، و أبي عبد الله (عليهما السلام)-:
أجمعت العصابة على تصديق هؤلاء الأولين، من أصحاب أبي جعفر، و أبي عبد الله (عليهما السلام) و انقادوا لهم بالفقه.
فقالوا: أفقه الأولين ستة:

زرارة.

و معروف بن خربوذ.

و بريد.

و أبو بصير الأسدي.

و الفضيل بن يسار.

و محمّد بن مسلم الطائفي.

قالوا: و أفقه الستة زرارة.

و قال بعضهم: مكان أبي بصير الأسدي: أبو بصير المرادي، و هو ليث

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٨

ابن البختری «١».

تسمية الفقهاء من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام).

أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عن هؤلاء «٢»، و تصديقهم لما يقولون، و أقروا لهم بالفقه من دون أولئك الستة الذين عددناهم و سمّيناهم.

و هم ستة نفر:

جميل بن دراج.
و عبد الله بن مسكان.
و عبد الله بن بكير.
و حماد بن عيسى.
و حماد بن عثمان.
و أبان بن عثمان.
قالوا: و زعم أبو إسحاق الفقيه و هو ثعلبة بن ميمون أن أفته هؤلاء: جميل بن دراج. و هم أحداث أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) □
«٣».

تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم، و أبي الحسن (عليهما السلام).
أجمع أصحابنا علي تصحيح ما يصح عن هؤلاء، و تصديقهم، و أفزوا لهم بالفقه و العلم.
و هم ستة نفر آخر، دون الستة نفر الذين ذكرناهم في أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) منهم:
يونس بن عبد الرحمن.

- (١) رجال الكشي ٢: ٥٠٧ / ٤٣١.
(٢) اختلفوا في مفاد هذه العبارة، و دلالتها علي أربعة أقوال، و سيأتي توضيح هذه الأقوال من قبل المصنف (قدس سره) في الأمر الخامس من الأمور التي رسمها آناً، فلاحظ.
(٣) رجال الكشي ٢: ٦٧٣ / ٧٠٥.
خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٩
و صفوان بن يحيى بياح السابري.
و محمد بن أبي عمير.
و عبد الله بن المغيرة.
و الحسن بن محبوب.
و أحمد بن محمد بن أبي نصر.
و قال بعضهم: مكان الحسن بن محبوب: الحسن بن علي بن فضال، و فضاله بن أيوب.
و قال بعضهم: مكان فضالة: عثمان بن عيسى.
و أفته هؤلاء: يونس بن عبد الرحمن، و صفوان بن يحيى «١».
و قال ابن داود في رجاله في ترجمة حمدان بن أحمد، نقلًا عن الكشي: - أنه من خاصية الخاصة، أجمعت العصابة علي تصحيح ما يصح عنه، و الإقرار له بالفقه في آخرين «٢»، انتهى.
و الموجود من نسخ الكشي خال عنه، و لعله أخرجه من الأصل، إذ الشائع الدائر مختصره، كما مر شرحه في ترجمته «٣».

الثاني: في عددهم، و هم غير الأخير اثنان و عشرون:

ثمانية عشر منهم هم الذين نقل الكشي الإجماع عليهم، علي الظاهر من عدم كون فضالة عطفًا علي ابن أبي «٤» نصر كما توهمه التقى المجلسي

(١) رجال الكشي ٢: ٨٣٠ / ١٠٥٠، وفيه: «و قال بعضهم: مكان ابن فضال. الى آخره» و مثله في الطبعة القديمة: ٥٦٦ / ١٠٥٠، مع الإشارة في الهامش إلى وجود فضالة مكان ابن فضال في نسخة أخرى، فلاحظ.

(٢) رجال ابن داود: ٨٤ / ٥٢٤.

(٣) انظر الجزء الثالث، صحيفة: ٢٨٥.

(٤) عليّ أساس أنّ الحسن بن علي بن فضال، و فضالة بن أيوب كلاهما مكان الحسن ابن محبوب.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٠

في شرح الفقيه «١» إذ يصير عددهم حينئذ سبعة، و قد صرح بأنهم ستّة، مع أنه ذكر في الطبعة الأولى معتقده، ثم ذكر الخلاف في أبي بصير الرابع منهم فلا بُدّ و إن يكون هنا كذلك «٢».

و الأربعة ممّن نقل عن بعض الأصحاب الإجماع عليهم، فالستّة عشر منهم محلّ اتفاق إجماعه و إجماع الآخر عليهم «٣».

و انفرد الأول بنقل الإجماع عليّ اثنين، و هما: أبو بصير الأسدي، و ابن محبوب.

و الآخر بنقله عليّ أربعة، و هم: أبو بصير المرادي، و ابن فضال، و ابن أيوب، و عثمان.

هذا إن كان المراد بالبعض في المواضع الثلاثة واحداً، و إلّا فيكثر نقل الإجماع عليّ جماعة، ثم إنّه لا منافاة بين الإجماعين في محل الانفراد، لعدم نفى أحد الناقلين ما أثبتّه الآخر، و عدم وجوب كون العدد في كلّ طبقة ستّة، و إنّما اطّلع كلّ واحد عليّ ما لم يطّلع عليه الآخر، و الجمع بينهما ممكن، فيكون الجميع مورداً للإجماع. و إنّما فسّرنا قوله: «بعضهم»: ببعض الأصحاب، لعدم جواز نقل الكشي في أمثال المقام عن غير العلماء الأعلام و الفقهاء العظام.

قال السيّد المحقق في تلخيص الرجال في ترجمة فضالة: - قال بعض أصحابنا: أنّه ممّن أجمع أصحابنا عليّ تصحيح ما يصحّ عنهم،

(١) روضة المتقين ١٤: ٩٨ في شرح طريق الصدوق إلى الحسن بن محبوب.

(٢) أي: لا بُدّ و أنّ يكون عددهم هنا ستّة، و لا يضر ذكر الخلاف بالحسن بن محبوب لعطف فضالة عليّ ابن فضال لا عليّ البنظي.

(٣) عليّ اعتبار كون المجموع الكلي ثمانية عشر فقيهاً، مع أفراد أبي بصير و الحسن ابن محبوب؛ للاختلاف المتقدم فيهما.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١١

و تصديقهم، و أقروا لهم بالفقه و العلم، الكشي «١».

و قال في منهج المقال في ترجمته: و في الكشي قال بعض أصحابنا. إلى آخره، و العبارة تقدمت في أحمد بن محمد بن أبي نصر

«٢»، و نقل في أحمد عين عبارة الكشي في الطبعة الثالثة «٣».

و توهم بعض أفاضل المعاصرين في رسالة توضيح المقال، أنّ قوله: قال بعض أصحابنا، عين عبارة الكشي «٤»، قال: و أمّا ناقل

الإجماع المزبور فهو الكشي عليّ ما هو المعروف، و ربّما ينقل عن غيره كما في فضالة بن أيوب، حيث قال: قال بعض أصحابنا: أنّه

ممّن أجمع أصحابنا. إلى آخره «٥».

و هو توهم عجيب، مع أنّه لم يترجم فضالة في كتابه أصلاً، و قد سبقه إلى هذا التوهم المحقق الداماد في الرواشح فقال بعد نقل تمام

عبارة الكشي، و كلام لابن داود ما لفظه: ثم إنّ أبا عمرو الكشي قال في ترجمة فضالة بن أيوب: قال بعض أصحابنا: أنّه ممّن أجمع

أصحابنا عليّ تصديق ما يصحّ عنهم، و أقروا لهم بالفقه و العلم، انتهى «٦».

و أنت خبير بأنّه ليس في رجال الكشي ترجمة فضالة أصلاً.

و كيف كان فلا إشكال في ذلك، و إذا ضمّ إلى الجماعة ما في رجال ابن داود يصير العدد ثلاثة و عشرين.

- (١) تلخيص الرجال (كتاب الرجال الوسيط للاستزادة): مخطوط، ورقة: ١٨٦/ب، أي: نقلاً عن الكشي.
- (٢) منهج المقال: ٢٥٩.
- (٣) منهج المقال: ٤١.
- (٤) رجال الكشي ٢: ٨٣٠ / ١٠٥٠.
- (٥) توضيح المقال: ٤٠.
- (٦) الرواشح السماوية: ٤٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٢

الثالث: في بيان تلقي الأصحاب هذا الإجماع بالقبول و عدم طعنهم عليه

و إن اختلفوا في المراد من العبارة المذكورة، و طعن بعضهم في مذهب بعض المجمعين. فنقول: أما شيخ الطائفة فيظهر منه ذلك.

أولاً: بما ذكره في أول اختياره لكتاب الكشي، علي ما نقله عن خطه السيد الأجل على بن طاوس في كتاب فرج المهموم، قال: و نحن نذكر ما روى عنه يعنى الشيخ من أول اختياره من خطه، فهذا لفظ ما وجدناه: أملي علينا الشيخ الجليل الموفق أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى (أدام الله علوه) و كان ابتداء إملائه يوم الثلاثاء السادس و العشرين من صفر سنة ست و خمسين و أربعمائه، بالمشهد الشريف المقدس الغروى، علي ساكنه السلام، قال: هذه الأخبار اختصرتها من كتاب الرجال، لأبى عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى، و اخترنا ما فيها «١»، انتهى.

و ظاهر كلامه، بل صريح مدلوله كما نص عليه السيد المتقدم أن كل ما فى الموجود مرضية و مختاره، و استدل بذلك علي مطلوبه من صحة علم النجوم فى كلام لا يقتضى المقام نقله، و من الواضح أن الإجماع لو لم يكن مختاره و مرضيه، و مقبولاً عنده، لما أبقاه علي حاله.

و ثانياً: بما فى العدة، حيث قال (رحمه الله): و إذا كان أحد الراويين مُسنداً و الآخر مُرسلاً نظر فى حال المرسل، فإن كان ممن يعلم أنه لا يرسل إلا عن ثقة موثوق به، فلا ترجيح لخبر غيره علي خبره، و لأجل ذلك سوت الطائفة بين ما رواه محمد بن أبى عمير، و صفوان بن يحيى، و أحمد بن محمد بن أبى نصر، و غيرهم من الثقات، الذين عرفوا بأنهم لا يروون و لا

(١) فرج المهموم: ٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٣

يرسلون إلا عن موثوق به، و بين ما يسنده غيرهم؛ و لذلك عملوا بمراسيلهم إذا انفرد «١» عن رواية غيرهم «٢»، انتهى.

و ليس فيه ذكر للإجماع المذكور، إلا أن المنصف المتأمل فى هذا الكلام لا يرتاب أن المراد من قوله: من الثقات الذين. إلى آخره: أصحاب الإجماع المعهودين، إذ ليس فى جميع ثقات الرواة جماعة معروفون بصفة خاصة، مشتركون فيها، ممتازون بها عن غيرهم غير هؤلاء. فإن صريح كلامه: أن فيهم جماعة معروفين عند الأصحاب بهذه الفضيلة، و لا تجد فى كتب هذا الفن من طبقه الثقات عصابة مشتركين فى فضيلة غير هؤلاء.

و منه يظهر أيضاً سبب هذا الإجماع، و مستند الإجماع الذى طال التشاجر فيه، و سنده عليه (ان شاء الله تعالى) و يظهر أيضاً أن ما اشتهر أن الشيخ ادعى الإجماع علي أن ابن أبى عمير، و صفوان، و البنظى خاصة لا يروون و لا يرسلون إلا عن ثقة، و شاع فى الكتب

حتى صار من مناقب الثلاثة، و عدّ من فضائلهم خطأ محض، منشأه عدم المراجعة إلى العدة الصريحة في أنّ هذا من فضائل جماعة، و ذكر الثلاثة من باب المثال.

فمن الغريب ما في رسالة السيد الجليل، البحر الزاخر، السيد محمّد

(١) إذا انفرد) كذا في الأصل و المصدر، و الصحيح: (إذا انفردت) لمكان الجميع، و يصح الأول فيما لو قال: «عملوا بمرسلهم». كما مرّ في نقل النص بعينه في الفائدة الرابعة انظر الجزء الثالث، صحيفة: ٤٧٥.

(٢) عدة الأصول ١: ٥٨، في آخر مبحث الخبر الواحد.

على أنّ هذه الدعوى من الشيخ قدّس سرّه لم يعمل بها الشيخ نفسه فقد أورد في التهذيب ٨: ٢٥٧ / ٩٣٢، و الاستبصار ٤: ٢٧ / ٨٧ رواية محمد بن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام، و ردّها في هذين الكتابين لكونهما مرسلّة، و المرسل على حدّ تعبيره قدّس سرّه لا يعارض به الاخبار المسندة.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٤

باقر الجيلاني (طاب ثراه) في ترجمة أبان بن عثمان، حيث قال في ردّ من ذهب إلى أنّ المراد من العبارة: توثيق رجال السند بعد أصحاب الإجماع ما لفظه: و يؤيّد ما ذكره شيخ الطائفة في حقّ صفوان بن يحيى، و ابن أبي عمير، من أنّهما لا يرويان إلّا عن ثقة «١»، إذ لو كان الأمر كما ذكر لما كان وجه لاختصاص ذلك بهما «٢»، انتهى.

و هذا منه مع تبخره، و طول باعه، في غاية الغرابة؛ لما عرفت.

و ثالثاً: بما في الروضة، عند شرح قول المصنّف في كتاب الطلاق، و قد قال بعض الأصحاب و هو عبد الله بن بكير: إنّ هذا الطلاق لا يحتاج إلى محلّ بعد الثلاث؛ قال (رحمه الله): و إنّما كان ذلك قول عبد الله، لأنه قال حين سئل عنه: هذا ممّا رزق الله من الرأى، و مع ذلك رواه بسند صحيح، و قد قال الشيخ (رحمه الله): إنّ العصابة أجمعت على تصحيح ما يصح عن عبد الله ابن بكير، و أقروا له بالفقه و الثقة. و فيه نظر، لأنه فطحى المذهب. إلى أنّ قال: و العجب من الشيخ مع دعواه الإجماع المذكور أنّه قال: إنّ إسناده إلى زرارة وقع نصرة لمذهبه «٣». إلى آخره.

و هذا الكلام صريح في أنّ الشيخ بنفسه نقل الإجماع، إمّا لِمَا ذكره في أوّل اختياره، أو لِمَا في العدة، أو وقف (رحمه الله) على كلام له في غير كتبه الدائرة، و احتمال مثل هذا السهو في موضعين من كلامه لا يليق بمقامه، خصوصاً في هذا الكتاب المبني على المتانة و الإتقان، كما عليه كلّ من تأخر عنه.

و قال رشيد الدين محمّد بن علي بن شهر آشوب في مناقبه، في

(١) في حاشية (الأصل): «يعنى قولهم: تصحيح ما يصح عنه».

(٢) رسائل حجة الإسلام الشفتى: ٦.

(٣) الروضة البهية ٦: ٣٨، و انظر: حديث ابن بكير في الاستبصار ٣: ٢٧٦ / ٩٨٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٥

أحوال الباقر (عليه السّلام): و اجتمعت العصابة على أنّ أفقه الأولين ستّه، و هم أصحاب أبي جعفر، و أبي عبد الله (عليهما السّلام)، و هم:

زرارة بن أعين.

و معروف بن خربوذ المكي.

و أبو بصير الأسدي.

و الفضيل بن يسار.

و محمّد بن مسلم الطائفي.

و بريد بن معاوية العجلي (١).

و قال في أحوال الصادق (عليه السلام): و اجتمعت العصابة عليّ تصديق سنّة من فقهاؤه (عليه السلام) و هم:

جميل بن درّاج.

و عبد الله بن مسكان.

و عبد الله بن بكير.

و حمّاد بن عيسى.

و حمّاد بن عثمان.

و أبان بن عثمان (٢).

و الظاهر لكلّ ناظر أنّ نظره إلىّ الإجماع المعهود، و لكثرة اعتماده عليه ادعاه بنفسه، و غرضه الإشارة إلىّ العلماء من أصحابه (عليه

السلام) لا تحقيق المطالب الرجالية، فلا يضرّ إسقاطه بعض الكلمات.

و قال العلامة في الخلاصة بعد نقل فطحية عبد الله بن بكير عن

(١) مناقب آل أبي طالب ٤: ٢١١.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٤: ٢٨٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٦

الشيخ و الكشي في موضع قال: و قال في موضع آخر: إنّ عبد الله بن بكير ممّن اجتمعت العصابة عليّ تصحيح ما يصح عنه، و أقرّوا له بالفقه، و أنا أعتد عليّ روايته، و إن كان مذهبه فاسداً (١).

و قال في ترجمة صفوان: قال أبو عمرو الكشي: أجمع أصحابنا عليّ تصحيح ما يصحّ عن صفوان بن يحيى بياع السابري، و الإقرار له بالفقه في آخرين يأتي ذكرهم في مواضعهم إن شاء الله تعالى (٢).

و لكثرة اعتماده عليّ الإجماع المذكور ادعاه بنفسه، فقال في ترجمة البنظي: أحمد بن محمّد بن أبي نصر. إلىّ أن قال: لقي الرضا (عليه السلام) و كان عظيم المنزلة عنده، و هو ثقة جليل القدر، و كان له اختصاص بأبي الحسن الرضا، و أبي جعفر (عليهما السلام)، أجمع أصحابنا عليّ تصحيح ما يصح عنه، و أقرّوا له بالفقه (٣). و لم ينسبه إلىّ أحد، و قد سبقه في الاعتماد عليه و توزيعه عليّ تراجم أصحابه: شيخه الأجل أحمد بن طاوس في رجاله كما يظهر من التحرير الطاووسي (٤) من غير طعن عليه، كما هو دأبه في الطعن عليّ أكثر أحاديث الكشي في مدح الرواة أو ذمّهم.

و قال في الفائدة الثامنة من الخلاصة في ذكر مشيخة الفقيه:- و عن أبي مريم الأنصاري صحيح، و إن كان في طريقه أبان بن عثمان،

و هو فطحي، لكن الكشي قال: إنّ العصابة أجمعت عليّ تصحيح ما يصحّ عنه (٥).

و قال في المختلف في مسألة تبين فسق الإمام:- لا يقال عبد الله بن

(١) رجال العلامة: ١٠٧ / ٢٤.

(٢) رجال العلامة: ١ / ٨٩.

(٣) رجال العلامة: ١/١٣.

(٤) التحرير الطاووسي: ٢٢٣/١٦٨.

(٥) رجال العلامة: ٢٧٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٧

بکیر فطحیؑ إلى آخره؛ لأننا نقول: عبد الله بن بكير وإن كان فطحياً إلا أن المشايخ وثقوه، ونقل توثيق الكشي. قال: وقال في موضع آخر: عبد الله بن بكير ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه، وأقروا له بالفقه «١».

وقال في كتاب المختلف في أول فصل الكفارة من كتاب الصوم: لا يقال لا يصح التمسك بهذا الحديث من حيث السند، فإن في طريقه أبان ابن عثمان الأحمر، وكان ناووسياً، لأننا نقول: إن أبان وإن كان ناووسياً إلا أنه كان ثقة، وقال الكشي: إنه مما أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه، والإجماع حجة قاطعة، ونقله بخبر الواحد حجة «٢»، انتهى.

وأما ابن داود، فهو لغاية اعتماده ذكره في موضع واحد، وادّعه من غير نسبة إلى الكشي، فقال: فصل: أجمعت العصابة «٣» على ثمانية عشر رجلاً، فلم يختلفوا في تعظيمهم، غير أنهم يتفاوتون، وهم ثلاث دَرَج.

الدرجة العليا: ستة «٤»، منهم من أصحاب أبي جعفر (عليه السلام) أجمعوا على تصديقهم، وإنفاذ قولهم، والانقياد لهم، وهم: زرارة بن أعين.

معروف بن خربوذ.

بريد بن معاوية.

أبو بصير ليث بن البختری.

الفضيل بن يسار.

(١) مختلف الشيعة: ١٥٦.

(٢) مختلف الشيعة: ٢٢٥.

(٣) في حاشية (الأصل): «الصحابة، نسخة بدل»، «منه قدس سره».

(٤) في (الأصل): (الستة) بالألف واللام، مع إشارة المصنف في الحاشية إلى ورودها في نسخة بدل: (ستة)، وهو الصحيح.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٨

محمد بن مسلم الطائفي.

الدرجة الوسطى: فيها ستة، أجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم، وأقروا لهم بالفقه، وهم أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) «١»: يونس بن عبد الرحمن.

صفوان بن يحيى بياع السابري.

محمد بن أبي عمير.

عبد الله بن المغيرة.

الحسن بن محبوب.

أحمد بن محمد بن أبي نصر.

الدرجة الثالثة: فيها ستة، أجمعوا على تصديقهم، وفضلهم، وثقتهم، وهم:

جميل بن دراج.

عبد الله بن مسكان.

عبد الله بن بكير.

حماد بن عيسى.

حماد بن عثمان.

أبان بن عثمان.

و أفقههم جميل «٢».

و بين ما ذكره و بين ما تقدم عن الكشي اختلاف من وجوه، ينبئ عن

(١) في حاشية (الأصل) و (الحجرية): «كذا في أكثر النسخ، و في نسخة: من أصحاب أبي الحسن (عليه السلام)، و هو الأظهر كما لا يخفى»، «منه قدس سره».

(٢) رجال ابن داود: ٢٠٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٩

عدم كون اختيار الكشي الدائر مأخذاً له، و بذلك يزيد اعتباره، و فيه أيضاً الإجماع على توثيق أبان فلا تغفل.

و قال الشهيد في مسألة بيع الثمرة من كتابه غاية المراد، بعد ذكر حديث في سننه الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الربيع الشامي ما لفظه: و قد قال الكشي: أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن الحسن بن محبوب. قلت: في هذا توثيق ما «١» لأبي الربيع الشامي «٢». إلى آخره.

و قال الشهيد الثاني في شرح الدراية بعد تعريف الصحيح:- و قد يطلق الصحيح عندنا على سليم الطريق من الطعن بما ينافي الأمرين، و هما كون الراوى باتصال عدلاً إمامياً، و إن اعتراه مع ذلك الطريق السالم إرسالاً، أو قطعاً.

و بهذا الاعتبار يقولون كثيراً: روى ابن أبي عمير في الصحيح كذا، و في صحيحة كذا «٣»، مع كون روايته المنقولة كذلك مرسله. قال: و بالجملة فيطلقون الصحيح على ما كان رجال طريقه المذكورون فيه عدولاً إمامياً، و إن اشتمل على أمر آخر بعد ذلك، حتى أطلقوا الصحيح على بعض الأحاديث المروية عن غير إمامي بسبب صحه السند إليه. إلى أن قال: و كذلك نقلوا الإجماع على تصحيح ما يصح عن أبان بن عثمان مع كونه فطحياً «٤»،

(١) في حاشية (الأصل) و (الحجرية): «ليس في نسختي كلمه (ما)، و لكن نقله جماعة» «منه قدس سره».

(٢) غاية المراد: ٨٧.

(٣) انظر: إيضاح الفوائد لفخر المحققين ١: ٢٥ في أحكام المياه، حيث صحح رواية ابن أبي عمير في بيع العجين النجس بخبره على مستحل الميتة، أو دفنه، مع كونها مرسله، و قد تكرر منه ذلك في المورد المذكور أكثر من مرة.

(٤) في حاشية (الأصل) و (الحجرية): «نسبة الفطحية إلى أبان هنا و في كلام العلامة فيما سبق من سهو القلم، فإنه مرمى بالناووسية في كتب الفن، مع تأمل مذکور في محله» «منه قدس سره».

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٠

و هذا كله خارج عن تعريف الصحيح الذي ذكره.

قال: ثم في هذا الصحيح ما يفيد فائدة الصحيح المشهور، كصحيح أبان، و منه ما يراد منه وصف الصحة دون فائدها، ثم ذكر القسم الأول «١»، انتهى.

و ظاهره الإجماع على صحة هذا الإجماع، ثم في قوله: ثم في هذا. إلى آخره، فائدة جليئة تأتي إليها الإشارة إن شاء الله تعالى. وهذا المقدار كاف لأهل النظر والتحقيق في تلقيهم هذا الإجماع بالقبول، ولا يحتاج إلى نقل كلمات من بعدهم، كالشيخ البهائي، والمحقق الداماد، والمجلسيين، وصاحب الذخيرة، والمولى الكاظمي، والطريحي، وغيرهم فإنه يوجب الإطنا ب.

الرابع: في وجه حجة هذا الإجماع

بعد وضوح عدم كون المراد منه الإجماع المصطلح المعروف الكاشف عن قول المعصوم، أو رأيه بأحد الوجوه المذكورة في محله. فنقول: قال السيد الجليل الماهر السيد محمد باقر الجيلاني (طاب ثراه) في رسالته، في تحقيق حال أبان: إن مدلول الإجماع المذكور بالدلالة الالتزامية كونهم في أعلى درجات الوثاقة، فكما يُكتفى بنقل عدل عن النجاشي توثيق راو في توثيقه، فليكتف في ذلك بنقل الكشي، بل هذا أولى، لنقله عن كل الأصحاب، بل يحتمل القبول هنا، ولو على القول بعدم جواز الاجتزاء في التركيبة بقول المزكي الواحد، كما يظهر وجهه

(١) الدراية: ٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢١

للمتأمل، مضافاً إلى أنه يمكن أن يقال: الظاهر من نقل الكشي ذلك اعترافه بذلك، فيكون هو من المزكين لهؤلاء الأماجد أيضاً «١». انتهى.

قلت: ما ذكره (رحمه الله) يتم على القول بكون مفاد العبارة: وثاقة الجماعة المذكورين، أو وثاقتهم و وثاقه كل من كان في السند بعد أحدهم، وأما على ما هو المشهور من أن المراد: صحة أحاديث الجماعة بالمعنى المصطلح عند القدماء فلا دلالة فيها، ولو بالالتزام على وثاقتهم؛ لجواز كون وجه الصحة احتفاف أحاديثهم بالقرائن الخارجية التي تتجمع ضعف راويها، كما صرح به جماعة منهم.

وعليه فلا بُد أن يقال في وجه الحجية: إن إجماع العصابة على صحة أحاديث الجماعة إجماع على اقتران أحاديثهم بما يوجب الحكم بصحتها، وقد أوضحنا في الفائدة الرابعة «٢» في توضيح صحة أحاديث الكافي: أن ما يوجب صحة مضمون الخبر مثل موافقة الكتاب، والسنة القطعية، والعقل خارج عن تلك القرائن، والباقي كالوجود في الأصل المعلوم، وفي الكتاب المعروف على الإمام (عليه السلام)، وتكرر السند، وأمثال ذلك مما يدرك بالحس، ولا يتوقف على النظر والتحقيق الذي يتطرق إليه الخطأ غالباً، فمرجع الإجماع على صحة أحاديث زرارة مثلاً إلى الإجماع على احتفاف أحاديثه بالقرائن المذكورة.

و إذا ثبت الإجماع المذكور بنقل الكشي «٣» وغيره كما عرفت أن الأصحاب تلقوه بالقبول من غير نكير ثبت وجود تلك القرائن في

(١) رسائل السيد الجيلاني: ٧.

(٢) تقدم ذلك في الجزء الثالث، صحيفة: ٤٨٠.

(٣) رجال الكشي ٢: ٥٠٧ / ٤٣١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٢

أحاديث هؤلاء الأعاظم، ومعه لا ريب في حجيتها؛ فإن سبب عدول المتأخرين من طريقتهم، إلى الاقتصار على القرائن الداخلية وهي الوثاقة، ولو بالمعنى الأعم تعذر وصولهم و عثورهم على تلك القرائن، ومع ثبوت وجودها في طائفة فلا تأمل لأحد في حجيتها. والتحقيق أن يقال: بناء على كون الحجية من الخبر هو ما وثق بصدوره، وحصل الاطمئنان بوروده، كما هو الحق، وعليه معظم أهل

عصرنا، فلا- شك في الوثوق بالخبر إذا كان في السند أحد من الجماعة، و صحَّ الطريق إليه، مع قطع النظر عن معارض منه، أو من غيره، سواء كان مدلول العبارة وثاقته، أو مع من بعده أو لآ. خصوصاً إذا انضمَّ إلى التصحيح التصديق والإقرار، و من أنكر الوثوق أو تأمل فيه فقد كابر وجدانه و معه يدخل الخبر في صنفِ الحجة منه، و تشمله أدلته، إذ لا فرق بين أسباب الوثوق إذا تعلقت بالسند و الصدور لا بالحكم و المضمون، و هذا واضح بحمد الله تعالى.

الخامس: في مفاد العبارة المذكورة، و هي قولهم: تصحيح ما يصح عنهم.

إشارة

و لنقدم خلاصة كلمات الأصحاب، ثم نذكر ما عندنا من التحقيق و الصواب.

فقول: و لهم في المقام أربعة أقوال:

أ ما يظهر من صاحب الوافي

حيث قال في المقدمة [الثانية] «١» من أول إجزائه بعد نقل عبارة الكشي:- قد فهم جماعة من المتأخرين من قوله: أجمعت العصابة، أو الأصحاب، علي تصحيح ما يصح عن هؤلاء:- الحكم بصحة الحديث المنقول عنهم، و نسبته إلى أهل البيت [عليهم السلام]

(١) في (الأصل) و (الحجريّة): الثالثة، و ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٣

بمجرد صحته عنهم، من دون اعتبار العدالة فيمن يروون عنه، حتى لو روي عن معروف بالفسق، أو بالوضع، فضلاً عما لو أرسلوا الحديث، كان ما نقلوه صحيحاً محكوماً علي نسبته إلى أهل العصمة صلوات الله عليهم- و أنت خبير بأن العبارة ليست صريحة في ذلك و لا ظاهرة، فإن ما يصح عنهم هو الرواية لا المروي، بل كما يحتمل ذلك يحتمل كونها كناية عن الإجماع علي عدالتهم، و صدقهم، بخلاف غيرهم ممن لم ينقل الإجماع علي عدالته «١». انتهى.

و حاصله: كما في رسالة السيد المحقق ان متعلق التصحيح الرواية بالمعنى المصدرى، أى قولهم: أخبرنى، أو حدثنى، أو سمعت من فلان؛ و علي هذا فنتيجة العبارة: أن أحداً من الجماعة إذا تحقق أنه قال: حدثنى فلان، فالعصابة أجمعوا علي أنه صادق في اعتقاده «٢».

و لا- يخفى ما فيه من الركاكة، خصوصاً بالنسبة إلى هؤلاء الأعلام، و لو كان المراد ما ذكره، اكتفى بقوله: أجمعت العصابة علي تصديقهم.

بل هنا دقيقة أخرى و هي: إن أئمة فن الحديث و الدراية صرحوا بأن الصحة و الضعف، و القوة و الحسن، و غيرها من أوصاف متن الحديث، تعرضه باعتبار اختلاف حالات رجال السند، و علي ذلك جرت إطلاقاتهم في كتب الحديث، و الدراية، و الفقه، و الأصول، فيقولون: الحديث الصحيح ما كان سنده كذا، و الضعيف ما كان سنده كذا، إلى آخر الأقسام.

و قد يطلق علي السند مسامحة و توسعة مع التقييد، فيقولون: في الصحيح عن ابن أبي عمير مثلاً، و هو خروج عن الاصطلاح كما

(١) الوافي ١: ١٢ الطبعة الحجرية و ١: ٢٧ الطبعة الجديدة، من المقدمة الثانية.

(٢) الرسائل الرجالية لحجة الإسلام الشفتي:

(٣) انظر الدراية للشهيد الثاني: ٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٤

به، فالمراد بالمتصلة في قوله: ما يصح عنه، هو متن الحديث؛ لأنه الذي يتصف بالصحة والضعف.

وأغرب في هذا المقام الفاضل الكاظمي في التكملة، فقال في ذكر الألفاظ التي تداول استعمال أهل الحديث والرجال إياها: ومنها: صحيح الحديث، اعلم أن الصحة في لسان القدماء يجعلونها صفة لمتن الحديث، عليّ خلاف اصطلاح المتأخرين حيث يجعلونها صفة للسند «١»، انتهى.

والكلّ عليّ خلافه، كما لا يخفى عليّ من نظر إليّ كلمات الأصحاب، خصوصاً في مقام تعريف الأقسام حتى في كتب الأصول. وبالجملة فهو قول لم يذهب إليه أحد فيما أعلم، إلّا ما نقله أبو علي في رجاله، عن أستاذه السيد الأجل صاحب الرياض، قال: قال بعد إنكار المذهب المشهور: بل المراد دعوى الإجماع عليّ صدق الجماعة، وصحة ما ترويه، إذا لم يكن في السند من يتوقف فيه، فإذا قال أحد الجماعة: حدثني فلان، يكون الإجماع منعقداً عليّ صدق دعواه، وإذا كان فلان ضعيفاً أو غير معروف لا يجديهِ ذلك نفعاً «٢».

وقد ذهب إليّ ما ذهب إليه بعض أفاضل العصر، وليس لهما دام

(١) تكملة الرجال ١: ٥٠.

(٢) قال صاحب الرياض في رواية مرسله لابن أبي عمير: في رجل يعطى زكاة ماله رجلاً وهو يرى أنه معسر فوجده موسراً، وقول الإمام (عليه السلام) في ذلك: «لا تجزى عنه». كما في الكافي ٣: ٥٤٥ / ١، و التهذيب ٤: ١٠٢ / ٢٨٩، و الوسائل ٩: ٢١٥ / ١١٨٩، ما نصه:

«وإرساله يمنع عن العمل به وإن كان في سنده ابن أبي عمير؛ لأن المرسل غيره، وإن كان قبله؛ لأن الإلحاق بالصحيح بمثله. وكذا بدعوى إجماع العصابة عليّ تصحيح ما يصح عن ابن أبي عمير، وأنه لا يروى إلّا عن ثقة، غير متضح، فلا يخرج بمثله عن الأصل المقرر». رياض المسائل ١٤٦ / ٥.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٥

فضلهما ثالث «١».

و كتب تحت قوله: بعض أفاضل العصر: «هو السيد البهي والفاضل الصفي السيد مهدي الطباطبائي دام ظلّه، وزيد فضله» «٢».

والظاهر أن المراد منه العلامة الطباطبائي بحر العلوم (طاب ثراه)، لا ولد أستاذه «٣».

أمّا الأول: فهو أعرف بما نقل.

و أمّا الثاني: فصريحه في رجاله خلاف ما نسب إليه، ويأتي كلامه إن شاء الله تعاليّ.

ب أنّها لا تفيد إلّا كون الجماعة ثقات

نسبه الأستاذ الأكبر في الفوائد إليّ القيل «٤».

وقال المحقق الشيخ محمّد في شرح الاستبصار، بعد نقل القول المشهور: وتوقف في هذا بعض، قائلاً: أنا لا نفهم منه إلّا كونه ثقة،

قال: و الذي يقتضيه النظر القاصر: أن كون الرجل ثقة أمر مشترك، فلا وجه لاختصاص الإجماع بهؤلاء المذكورين، و حينئذ لا بُد من بيان الوجه «٥»، انتهى.

(١) منتهى المقال: ٨.

(٢) لا وجود لهذا التذييل في منتهى المقال المطبوع على الحجر.

(٣) و يؤيد صحة استظهار المصنف (قدس سره) ان الشيخ أبا علي الحائري مات سنة (١٢١٥/هـ) في حياة أستاذه السيد علي بن محمد بن علي الطباطبائي الحائري المشتهر ب (مير داماد) صاحب الرياض (ت/ ١٢٣١ هـ). و انه ألف منتهى المقال في حياة أستاذه الوحيد البهبهاني (ت/ ١٢٠٦ هـ).

و لعل السيد مهدي ابن السيد صاحب الرياض كان غير مؤهل لمثل هذا الوصف لصغر سنه في ذلك الحين، بينما كان السيد بحر العلوم (ت/ ١٢١٢ هـ) من أفاضل ذلك العصر و مراجعه.

(٤) فوائد الوحيد البهبهاني: ٦.

(٥) استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار: مخطوط.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٦

و ردّه في الفوائد «١»، و أطال الكلام بما لا نرى حاجة في نقله.

و الذي ينبغي أن يقال، هو: أن مراد القيل، إن كان بيان معنى العبارة و مدلولها، بأن يكون معنى قولهم: تصحيح ما يصح عنه: أي ثقة و سبق الكلام لإفادة هذا المعنى، فلا أظن أحداً يحتمله؛ لوضوح التباين و التباين بين مفاد الكلمة و مدلول الجملة، بل التعبير عن الوثاقة بها أشبه شيء بالأكل من القفا، و لفظ ثقة من الألفاظ الدائرة الشائعة، لا داعي للتعبير عنها بما لا ينطبق عليها مدلوله إلا بعد التكلف و البيان.

و إن كان المراد بيان إفادة العبارة وجود الوثاقة في الجماعة، و لو بالدلالة الالتزامية و إن سقت العبارة لبيان معنى آخر فهذا حقّ و عليه المحققون، حتى من المشهور الذين قالوا: أن معنى العبارة صحة ما رووه إذا صحّت الرواية إليهم، فلا يلاحظ ما بعدهم إلى المعصوم (عليه السلام) و إن كان فيه ضعيف، كما نصّ عليه الأستاذ الأكبر في أوّل عنوان كلامه في بيان معنى الإجماع «٢».

و عليه، فلا وقع لإيراد شارح الاستبصار أصلاً، إذ الإجماع وقع على تصحيح رواياتهم، الذي يلزمه وجود الوثاقة فيهم، و هذا المعنى مختص بهم، لا يشار إليهم أحد فيه، و لم يقع على نفس الوثاقة فيسئل عن وجه الاختصاص، لوجود الشريك أو الشركاء لهم على تأمل فيه، كما بيّنه في الفوائد «٣»، نعم لا بُد من بيان وجه الملازمة.

فنقول: إن كان المراد من الصحيح في المقام هو باصطلاح المتأخرين و إن وقع اللفظ في كلام الكشي و مشايخه، و هم من القدماء-

(١) فوائد الوحيد البهبهاني: ٦.

(٢) فوائد الوحيد البهبهاني: ٦.

(٣) فوائد الوحيد البهبهاني: ٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٧

و لا بُد من حملته على مصطلحهم؛ لكون الصحيح عند المتأخرين من أفراد صحيح القدماء، و هو المراد في هذا المقام كما سنوضحه إن شاء الله تعالى فلا إشكال في الملازمة كما لا يخفى.

و إن كان المراد منه الصحيح عند القدماء، و عدم ظهور إرادة الفرد المعهود منه، فقال السيد الجليل: إن اتفاق الأصحاب على تصحيح

حديث شخص وقوله بمحض صدوره منه من غير تثبت و التفات إلى من قبله ليس إلا من جهة شدة اعتمادهم عليه، كما لا يخفى على من سلك مسلك الإنصاف، و عدل عن منهج الجور و الاعتساف، بل الظاهر من الإجماع المذكور كونهم في أعلى مراتب الوثاقفة، و أسنى مدارج العدالة، و هذا هو الداعي لاختصاص الإجماع بهم دون غيرهم من الثقات و العدول «١»، انتهى.

و في كلامه الأخير نظر، و سنين وجه الاختصاص إن شاء الله تعالى.

و في الفوائد: يبعد أن لا يكون الرجل ثقة، و مع ذلك تتفق العصابة بأجمعها على تصحيح جميع ما رواه «٢».

و التحقيق أن يقال مضافاً إلى ما أفادوا: أن الحكم بالتصحيح إن كان من جهة الوثاقفة فهو المطلوب، و إن كان من جهة القرائن الخارجية، بأن قوبلت أخبار الجماعة، فوجدت مطابقة للأصول أو القرائن الخارجية من مطابقة الكتاب أو السنة كما زعموا أو علم مطابقة كثير منها بحيث صارت سبباً للظن، أو العلم بمطابقة الباقي كما قد يتوهم.

و قال المحقق السيد صدر الدين العاملي: إن وقوع المطابقة و حصولها في أخبار شخص أعظم دليل على وجود الوثاقفة بالمعنى الأعم، بل هو

(١) رسائل حجة الإسلام الشفتى.

(٢) فوائد الوحيد البهبهاني: ٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٨

عينها، بل هو أعلى أفرادها، و بعد تحقق كون الرجل إمامياً ما المانع من كون شدة تحرجه في الصدق بحسب ما ظهر لنا دليلاً على العدالة؟ فإننا إنما نستدل عليها بالآثار، و هذا أعظم أثر «١».

و لقد أجاد فيما أفاد، و يأتي إن شاء الله تعالى في بعض الفوائد الآتية زيادة توضيح لما نبه عليه.

هذا، و قد تقدم أن العلامة استدلل في المختلف لوثاقفة أبان بن عثمان بهذا الإجماع، و وصف الخبر الذي في سنده أبان بالصحة «٢».

و صرح بذلك المقدس الأردبيلي في مواضع من كتابه مجمع الفائدة «٣».

و نقله في التكملة عن الشيخ فخر الدين الطريحي في مرتب المشيخة «٤».

و عن حاشية المختلف للسيد فيض الله: اعلم أن صحة هذا الحديث مبنى على أن أبان بن عثمان من الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم، على ما نقله الكشي، فإن صح الإجماع المذكور فالحديث صحيح، و إلا فالحديث موثق «٥».

و في مشرق الشمسين للبهائي: يصفون أي المتأخرين بعض الأحاديث التي في سندها من يعتقدون أنه فطحي، أو ناووسى بالصحة، نظراً إلى اندراجهم فيمن أجمعوا على تصحيح ما يصح عنه «٦».

(١) كتب السيد صدر الدين العاملي (ت/ ١٢٦٤ هـ) كلها ما بين مخطوط و مفقود، و لا نعلم هذا الكلام في أي منها، و لعله في كتابه الفقهي (أسره العترة) أو في (المستطرفات)، و كلاهما غير موجود لدينا.

(٢) مختلف الشيعة: ٢٢٥.

(٣) مجمع الفائدة و البرهان ٢: ٢٢ و ٢٧ و ٢٨.

(٤) تكملة الرجال ١: ٧٥.

(٥) حاشية المختلف: مخطوط.

(٦) مشرق الشمسين: ٧٢٠، مطبوع ضمن الحبل المتين.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٩

وقال المدقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار: وأما عثمان بن عيسى، فالمعروف بين المتأخرين عدّ الحديث المشتمل عليه من الموثق، مع اتصاف باقي السند بوصفه.

أقول: وقد ينظر في ذلك بأنّ توثيقه لم يقف عليه، وكونه ممن أجمع الأصحاب عليّ تصحيح ما يصح عنه، إنّما يستفاد من الكشي، وعبارة هذه صورتها:

في تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم، وأبي الحسن الرضا (عليهما السلام).

أجمع أصحابنا عليّ تصحيح ما يصح عن هؤلاء، وتصديقهم، وأقرّوا لهم بالفقه والعلم. إلّٰى أن قال: وقال بعضهم: مكان الحسن بن علي بن فضال: فضالة بن أيوب. وقال بعضهم: مكان فضالة: عثمان بن عيسى «١».

و أنت خبير بأنّ البعض غير معلوم الحال، وبتقدير العلم بحاله والاعتماد عليه فهو من الإجماع المنقول بخبر الواحد، والاعتماد عليه بتقديره لا. يفيد إلّا الظن، والأخبار الواردة في ذمه منها ما هو معتبر، والظن الحاصل منه إن لم يكن أقوى فهو مساو لغيره فلا وجه للترجيح «٢»، انتهى.

وفي كلامه مواقع للنظر لا يناسب المقام ذكرها (إلّا أنّ صريحه) «٣» مسلمية استفادة الوثاقة من العبارة، وإنما منعه من الأخذ بها في عثمان مجهوليّة الناقل أو معارضة الأخبار.

(١) رجال الكشي ٢: ٨٣٠ / ١٠٥٠.

(٢) استقصاء الاعتبار: مخطوط، وفي عبارة الاستقصاء المتقدمة اختلاف مع المصدر في ذكر ترتيب أسماء الفقهاء لا أكثر.

(٣) ما بين القوسين ضرب عليه في (الأصل) دون (الحجرية)، وعليه يكون قوله: «مسلمية» في (الأصل) مبتدأ مؤخرًا، و (في كلامه) خبراً مقدماً، وما بينهما جملة معترضة.

و يكون في (الحجرية) خبر أن و ليس في الكلام جملة معترضة.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٠.

وقال السيد المحقق الكاظمي في عدّته: ثم أنّ هنا أمارات تدلّ عليّ وثاقه الراوي، وأخرى تدلّ عليّ مدحه. فمن الأوّل: اتفاق الكلمة عليّ الحكم بصحة ما يصح عنه، كما اتفق ذلك في جماعات من الأوائل والأواسط والأواخر، وهو قولهم: إنّ العصابة أجمعت عليّ تصحيح ما يصح عنهم؛ ما كانوا ليتفقوا في إنسان عليّ الحكم بصحة كلّ ما يحكيه إلّا وهو بمكانه من الوثاقه، فبطل ما عساه يقال: إن حكم القدماء بصحة حديث لا يقتضي الحكم بوثاقه راويه؛ لأنهم ممّا يصححون بالقرائن، وإن كان في روايته الضعفاء، بل والمتأخرين، فإنهم ربّما حكموا بصحة الحديث و في طريقه مجهول أو ضعيف، من حيث أنّه شيخ إجازة، وذلك إنّما تعلّقنا باتفاق الكلّ عليّ الحكم بصحة كلّ ما يرويه، لا الحكم في الجملة بصحة ما رواه في الجملة بل عليّ الكلية في كلا المقامين، ومعلوم أنّ كلّ واحد منهم بحيث يصحح بالقرائن، لكن نهوض القرائن لكلّ واحد في كلّ خبر خبر يرويه خارج عن مجارى العادات، فعلم أنّ المدرک في حكم الكلّ في الكلّ إنّما هو وثاقته لدى الكلّ، وذلك غير عزيز «١»، انتهى.

و يأتي زيادة توضيح لما أفاده إن شاء الله تعالى.

إلّٰى غير ذلك من الكلمات التي يوجب نقلها الملاّلة.

ومن جميع ذلك ظهر صحة ما نقله في الفصول، حيث قال: ومنها قولهم: أجمعت العصابة عليّ تصحيح ما يصح عنه، وهذا عند الأكثر عليّ ما قيل توثيق من قيل ذلك في حقّه، ولعلّ هذه الدلالة مستفادة منه بالالتزام، نظراً إلّٰى استبعاد إجماعهم عليّ روايات غير الثقة. إلّٰى آخره «٢».

(١) عدة الرجال: ٢١/أ.

(٢) الفصول الغروية: ٣٠٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣١

وقال العالم الجليل المعاصر في توضيح المقال بعد نقل ما في الفصول:- و اختاره بعض أفاضل عصرنا «١»، و ادعى إجماع العصابة عليه.

ثم رده بما حاصله: إن كان المراد به ما ينفي المذهب المشهور فهو ضعيف؛ لعدم الدلالة، و عدم الوقوف على قائل غير من ذكر، و لا كثرة، و لا إجماع.

و إن أُريد به زيادة على المشهور إثبات وثاقة الرجل المقول في حقه اللفظ المزبور، نظراً إلى استبعاد إجماعهم على روايات غير الثقة، و شرح ذلك.

ثم قال: ففيه أن ما ذكر على فرض تسليم إفادته بنفسه، أو بانضمام اللفظ المزبور شرطاً أو شرطاً، للظن المعبر معارض بظهور عبائر المشهور، بل صراحتها في نفي ذلك، مع أن الظاهر خلافه، ثم ناقش في أصل الملازمة «٢»، انتهى.

و أنت بعد التأمل فيما نقلناه عنهم، تعرف ضعف إيراده، و أن الحق هو الشق الثاني، و قد ذكرنا فساد قول القائل على الشق الأول. و مع ذلك كله، ففائدة الإجماع على هذا القول إن عدّ مقابلاً للمشهور في غاية القلّة، خصوصاً ما نقله الكشي، إذ ليس في الطبقة الثالثة من يحتاج في إثبات وثاقته إلى هذا الإجماع، و كذا في الطبقة الثانية، إلا عبد الله بن بكير، و هو ثقة في فهرست «٣»، و الخلاصة «٤»، و ادعى في العدة

(١) و هو صاحب كتاب لبّ الألباب كما في توضيح المقال مع عدم التصريح باسمه. و هو الحاج المولى محمد جعفر الشريعة مدارى الأسترآبادى (ت/ ١٢٦٣ هـ). و توجد نسخة من كتابه: «لبّ الألباب في الدراية و علم الرجال» في مكتبة السيد المرعشى النجفى (قدس سرّه) العامة في قم المشرفة كما في الذريعة ١٨: ٢٨٣.

(٢) توضيح المقال: ٣٩ / ٤٠.

(٣) فهرست الشيخ: ١٠٦ / ٤٥٢.

(٤) رجال العلامة: ١٠٦ / ٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٢

اتفاق الطائفة على العمل بروايته «١». و أبان بن عثمان الذى مرّ تمسك الجماعة لوثاقته به، و هو أيضاً مستغن عنه، لبعض الأمارات المذكورة في محلّه.

و لما ذكره الشيخ المفيد؛ في كتاب الكافية في إبطال توبة الخاطئة، بعد ذكر خبر أوله هكذا: فمن ذلك ما رواه أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي الحسن على بن الحسن بن فضال في كتاب المبتدأ و المغازى و إسناده في الكتاب عن أبان بن عثمان، عن الأجلح، عن أبي صالح، عن ابن عباس (رضى الله عنه) قال: و ساق الخبر، ثم قال؛ فهذا الحديث صحيح الاسناد، واضح الطريق، جليل الرواة، و هو يتضمن. إلى آخره «٢».

و ظاهر أن الصحة إذا وصف بها السند لا يراد منها إلا وثاقه رجاله، و منه يظهر حال الحسن «٣» الموجود في إجماع البعض، مضافاً إلى ما في ترجمته مما هو فوق العدالة، و قريب منه عثمان بن عيسى، حسب الأمارات التى ذكرناها في (قمد) في ترجمته «٤». نعم في الطبقة الأولى يحتاج إليه معروف لا غيره «٥»، فلاحظ و تأمل.

(١) عدّة الرجال: ورقة ٢١/ آ.

(٢) لم نقف عليه في كتاب الكافية في إبطال توبة الخاطئة، و لكن ذكر في خاتمة الكتاب ٦: ٥٥ / ٤٥ ذيل هذا الكلام نقلًا عن هذه الفائدة، وهذا دليل علي اختلاف نسخة المصنف عن النسخة المطبوعة، فلاحظ.

(٣) اي: الحسن بن فضال.

(٤) تقدمت ترجمته في الفائدة الخامسة، برمز (قمد)، المساوي لرقم الطريق [١٤٤]، وهو طريق الصدوق إلي سماعه بن مهران.

(٥) اي: لا- يحتاج أصحاب الإجماع إلي الإجماع لإثبات وثافتهم؛ للتنصيص عليها في كتب الرجال، الا معروف بن خربوذ، حيث لم ينص أحد علي وثافته إلا ما كان من دعوى الكشي في معروف من أنه من الطبقة الأولى من أصحاب الإجماع كما تقدم، فلاحظ. خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٣

ج ما نسب إلي المشهور.

قال المحقق الداماد في الرواشح: قد أورد أبو عمرو الكشي في كتابه الذي هو أحد أصول إليها استناد الأصحاب، و عليها تعويلهم في رجال الحديث جماعة أجمعت العصابة علي تصحيح ما يصح عنهم، و الإقرار لهم بالفقه و الفضل، و الضبط و الثقة، و إن كانت روايتهم بإرسال أو رفع، أو عمّن يسمونه و هو ليس بمعروف الحال، و لمة منهم في أنفسهم فاسدوا العقيدة، غير مستقيمي المذهب، و لكنهم من السفط و الجلالة في مرتبة قُضيا «١».

ثم ذكرهم علي ما في الكشي، و قال: و بالجملة هؤلاء علي اعتبار الأقوال المختلفة في تعيينهم - [وَأَحَدٌ] «٢» و عشرون، بل و اثنان و عشرون رجلاً، و مراسيلهم و مرافيعهم و مقاطيعهم و مسانيدهم إلي من يسمونه من غير المعروفين معدودة عند الأصحاب (رضوان الله عليهم) من الصحاح، من غير اكتراث منهم لعدم صدق حدّ الصحيح علي ما قد علمته عليها «٣».

و قال الشيخ البهائي [قدّس سرّه] في مشرق الشمسيين، بعد أن ذكر أنواع الحديث باصطلاح المتأخرين ما لفظه: و أوّل من سلك هذا الطريق من علمائنا الشيخ العلامة جمال الملة و الحق و الدين، الحسن بن المطهر الحلبي

(١) الرواشح السماوية: ٤٥، و قُضيا و قصوى واحد، و المراد: في مرتبة بعيدة.

(٢) في الأصل و المصدر: أحد و عشرون، و لعله من اشتباه الناسخ، و الصحيح ما أثبتناه بين المعقوفتين؛ لأن لفظ (أحد) لا يركب الا مع العشرة فيقال: أحد عشر، و يقتصر علي هذا الاستعمال العددي، فلا يستعمل استعمال الاعداد المفردة، و لا يكون في الفصيح معطوفاً عليه في الاعداد المعطوفة، فلا يقال مثلاً: جاء أحد بمعنى واحد و لا هؤلاء أحد و عشرون رجلاً، فلاحظ.

(٣) الرواشح السماوية: ٤٧، و قد فُرق المحقق الداماد في آخر الراشحة الثالثة من الرواشح صحيفة ٤٨ بين الصحيح المندرج في حد الصحيح حقيقة، و بين ما ينسحب عليه حكم الصحة، كحديث أصحاب الإجماع المتصف بهذه الصفة، و قد سماه «صَحِيحًا» بمعنى انه منسوب إلي الصحة، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٤ □

(قدس الله روحه) ثم إنهم (أعلي الله تعالى مقامهم) ربّما يسلكون طريقة القدماء في بعض الأحيان، فيصفون مراسيل بعض المشاهير كابن أبي عمير و صفوان بن يحيى بالصحة، لما شاع من أنّهم لا يرسلون إلا عمّن يثقون بصدقه، بل يصفون بعض الأحاديث التي في سندها من يعتقدون أنه فطحي أو ناووسي بالصحة، نظراً إلي اندراجهم فيمن أجمعوا علي تصحيح ما يصح عنهم «١»، ثم ذكر بعض الأمثلة من كتب العلماء و الشهيد.

و في التعليقة: المشهور أنّ المراد صحّة ما رواه، حيث تصح الرواية إليه فلا يلاحظ ما بعده إلي المعصوم (عليه السلام)، و إن كان فيه

ضعيف، وهذا هو الظاهر من العبارة «٢».

و في رسالة أبان بن عثمان للسيد الجليل المتقدم: قد وقع الخلاف في أن المراد بالوصول في قولهم: أجمعت العصابة عليّ تصحيح ما يصح عنه ما هو؟ فالأكثر عليّ أن المراد منه: المروي، حاصله أنه إذا صحت سلسلة السند بينهم وبين أحد هؤلاء العظام اتفقوا عليّ الحكم بصحة ذلك الحديث، وقبوله، أو إذا صحّ و ظهر لهم صدور الحديث من أحدهم أطبقوا عليّ الحكم بصحته، وهذا أنسب باصطلاح القدماء، وهذا هو المتبادر من الكلام، ولهذا بنى الأمر عليه كثير من العلماء الأعلام، كالعلامة، والفاضل الحسن بن داود، و شيخنا الشهيد، والمدقق السمي الداماد، والفاضلين المجلسيين، والفاضل السمي الخراساني، وغيرهم عطر الله تعالى مراقدهم «٣»، انتهى.

و بالجملة دعوى الظهور في المعنى المذكور، ونسبته إليّ المشهور،

(١) مشرق الشمسيين: ٣، مطبوع ضمن الجبل المتين.

(٢) تعليقه الوحيد عليّ منهج المقال: ٦.

(٣) الرسائل الرجالية لحجة الإسلام الشفتي: ٥.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٥

وقعت في كلام جماعة يوجب نقلها الملائة، و فيما نقلناه كفاية.

د إن المراد توثيق الجماعة و من بعدهم

كذا في كلام بعض المعاصرين، و الحق أن هذا القول و القول الثاني من فروع القول الثالث، بأن يقال بعد بطلان القول الأول، و إحقاق ما ذهب إليه المشهور إن الحكم بتصحيح رواياتهم هل يستلزم الحكم بوثاقه الجماعة، و كل من كان بعدهم إليّ المعصوم (عليه السلام) أو لا؟

و عليّ الثاني هل يستلزم الحكم المذكور الحكم بوثاقه الجماعة، أو لا؟.

أما الثالث: فالمصرح به قليل، و إن قواه الفاضل المعاصر في توضيح المقال «١».

و الثاني: هو الثاني الذي ضعفناه عليّ احتمال، و قويناه عليّ احتمال آخر، و نسبناه إليّ المشهور، و لكن الذي استفدناه من المشهور و ثاقه من قيل في حقه ذلك، و كون الإجماع المذكور بمنزلة بعض ألفاظ التعديل، و أما النفي عن غيرهم فغير ظاهر منهم. و كيف كان فالمتبع هو الدليل، و لا وحش من الحق لقلّة السالك إليه.

فنقول: القول الأول الذي جعلناه الرابع استضعفه الأستاذ في فوائد التعليقة، فقال: و ربّما يتوهم بعض من إجماع العصابة و ثاقه من روى عنه هؤلاء، و فساده ظاهر، نعم، يمكن أن يفهم منه اعتداد ما بالنسبة إليه، و عندي أن رواية هؤلاء إذا صحت إليهم لا تقصر عن أكثر الصحاح «٢»، انتهى.

و قال السيد الجليل في الرسالة: و وجه الثاني أي: القول بعدم الدلالة، هو أن الإجماع المذكور موجود من كلام الفاضل أبي عمرو الكشي، و هو من قدماء الأصحاب (نور الله مراقدهم) و الصحة في اصطلاحهم مغايرة لاصطلاح

(١) توضيح المقال: ٣٩.

(٢) فوائد الوحيد: ٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٦

المتأخرين، إذ الحديث الصحيح عندهم ما ثبت صدوره عن المعصوم (عليه السلام) سواء كان ذلك من جهة مُخبره، أو من القرائن الخارجية، والآثار المعتمدة.

قال (رحمه الله): ويكفي في الاعتماد بالحديث ونقله ثبوت صدوره عن الحجّة، سواء كان ذلك من جهة الاعتماد بالمخبر أو لا، بل من وجه آخر، وهو ظاهر. ومعلوم أنّ العام لا دلالة له على الخاص.

لا يقال ذكر الواسطة دليل على الأول لظهور فساده، إذ الظاهر أنّ ذلك من جهة اتصال السند بأهل العصمة (عليهم السلام) ولو كانت الواسطة ممن لا يعول عليه كما لا يخفى.

قال (رحمه الله): ويؤيده ما ذكره شيخ الطائفة في حق صفوان بن يحيى، وابن أبي عمير، من أنّهما لا يرويان إلّا عن ثقة، إذ لو كان الأمر كما ذكر لما كان وجه لاختصاص ذلك بهما «١»، انتهى.

إلى غير ذلك من الكلمات التي يشبه بعضها بعضاً، أو أخذ بعضها من الآخر، و مرجع الجميع إلى كلمة واحدة هي: أعمية الاصطلاح، فأخذوها حجّة على النفي من غير كشف لحقيقة الحال.

ونحن لو نقول بها تبعاً لهم نتبع مع ذلك جماعة من الأعلام وإن قلوا فيما أعلم في دلالة هذا العام على هذا الخاص بالقرينة الواضحة.

بل نقول: هو المستند لإجماعهم على تصحيح رواية هؤلاء دون غيرهم ممن شاركهم في الوثاقة والجلالة قولاً واحداً من غير طعن فيهم.

فنقول: قد تقدم كلام الشيخ في العدة: من أنّ البنظي، و صفوان، و ابن أبي عمير، و غيرهم من الذين عرفوا بأنهم لا يرسلون ولا يروون إلّا عن الثقة «٢».

(١) الرسائل الرجالية للمحقق الشفتي: ٦.

(٢) عدة الأصول ١: ٥٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٧

و صريح كلامه أنّ في القوم جماعة معروفين بهذه الصفة، و استظهرنا أنّ مراده منهم أصحاب الإجماع فلاحظ «١».

و مرّ قول الشهيد في غاية المراد «٢» في سند فيه الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الربيع الشامي: أنّ الكشي ادّعى الإجماع في حق ابن محبوب، و فيه توثيق كما في نسختي، و هي عتيقة، أو توثيق ما لأبي الربيع الشامي «٣».

و قال العلامة الطباطبائي في رجاله في ترجمة زيد النرسي، في ردّ من طعن على أصله بأنه موضوع: و الجواب عن ذلك أنّ رواية ابن

أبي عمير لهذا الأصل تدلّ على صحته، و اعتباره، و الوثوق بمن رواه: إلى أن قال: و حكى الكشي في رجاله إجماع الصحابة على

تصحيح ما يصح عنه، و الإقرار له بالفقه و العلم، و مقتضى ذلك صحّة الأصل المذكور، لكونه ممّا قد صحّ عنه، بل توثيق راويه

أيضاً؛ لكونه العلة في التصحيح غالباً، و الاستناد إلى القرائن و إن كان ممكناً إلّا أنّه بعيد في جميع روايات الأصل «٤»، انتهى ما أفاد.

و نحن نشيد بنيانه بعون الله تعالى

و نزيد عليه في طي مقامين.

المقام الأول

اعلم أنّ الذين صرّحوا بأن صحيح القدماء أعمّ و ذكروا من أمارات الصحة عندهم موافقة أحد الأمور الأربعة: العقل، و الكتاب، و

السنة

(١) تقدم هذا الاستظهار في أول هذه الفائدة صحيفة: ١٢، في الفقرة الثانية من فقرات الأمر الثالث، و هو في بيان تلقي الأصحاب لهذا الإجماع بالقبول، فراجع.

(٢) غاية المراد: ٨٧.

(٣) تقدم في هذه الفائدة، صحيفة: ١٨.

(٤) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٣٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٨

القطعية، و الإجماع، من الأمور الخارجية، و الوجود في الأصل أو المعروض على الإمام (عليه السلام) و أمثاله كلماتهم «١» تنتهي إلى ما ذكره الشيخ البهائي في أول مشرق الشمسين، و صاحب المعالم في أول المنتقى، حيث قال في كلام له: فان القدماء ليس لهم علم بهذا الاصطلاح قطعاً؛ لاستغنائهم عنه في الغالب بكثرة القرائن الدالة على صدق الخبر، و إن اشتمل طريقه على ضعف، فلم يكن للصحيح كثير مزية، فوجب له التمييز باصطلاح أو غيره، فلما اندرست تلك الآثار، و استقلت الأسانيد بالأخبار، اضطر المتأخرون إلى تمييز الخالي من الريب، و تعيين البعيد من الشك، فاصطلحوا على ما قدّمنا بيانه، و لا يكاد يُعلم وجود هذا الاصطلاح قبل زمن العلامة إلاً من السيد جمال الدين ابن طائوس، و إذا أُطلق الصحة في كلام من تقدم فمرادهم منها الثبوت و الصدق «٢»، انتهى.

و مرّ ما في المشرق في الفائدة الرابعة «٣».

و نحن نسأل الشيخ و هذا المحقق عن مأخذ هذه النسبة، و مدرك هذا القول؟ فإننا لم نجد في كلمات القدماء ما يدل على ذلك، بل هي على خلاف ما نسباه و من تبعهما إليهم، بل وجدناهم يطلقون الصحيح غالباً على رواية الثقة، و إن كان غير الإمامي.

أمّا الأول: فقال الشيخ في العدة و هو لسان القدماء و وجههم:- فصل في ذكر القرائن التي تدل على صحة أخبار الآحاد، أو بطلانها، أو ما يترجح به الأخبار بعضها على بعض، و حكم المراسيل.

(١) متعلق بقوله السابق: الذين صرحوا.

(٢) منتقى الجمان ١: ١٤ ١٥، و قريب منه ما في مشرق الشمسين: ٢، مطبوع ضمن الجبل المتين: ٢٦٩.

(٣) تقدم في الجزء الثالث، صحيفة: ٤٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٩

القرائن التي تدل على صحة متضمن الأخبار التي لا توجب العلم أربعة أشياء.

و ذكر العقل أي: أصل الإباحة، أو الحظر-.

و الكتاب: خصوصه، أو عمومه، أو دليله، أو فحواه.

و السنة المقطوع بها من جهة التواتر.

قال (رحمه الله): فان ما يتضمنه خبر الواحد إذا وافقه مقطوع على صحته أيضاً، و جب العمل به، و إن لم يكن ذلك دليلاً على صحة نفس الخبر؛ لجواز أن يكون الخبر كذباً، و إن وافق السنة المقطوع بها.

ثم ذكر الإجماع و قال: فإنه متى كان كذلك دل أيضاً على صحة متضمنه، و لا يمكننا أيضاً أن نجعل إجماعهم دليلاً على صحة نفس الخبر؛ لجواز أن يكونوا أجمعوا على ذلك عن دليل غير الخبر، أو خبر غير هذا الخبر، و لم ينقلوه، استغناءً بإجماعهم على العمل به، و لا يدل ذلك على صحة نفس الخبر، فهذه القرائن كلها تدل على صحة متضمن أخبار الآحاد، و لا تدل على صحتها أنفسها، لما بيناه،

من جواز أن تكون الأخبار مصنوعة، وإن وافقت هذه الأدلة «١»، انتهى.

انظر كيف صرح في مواضع عديدة بأن موافقة هذه الأدلة لا توجب الصحة في نفس الخبر، ولا يصير الخبر بها صحيحاً، وعلی هذا كافة الأصحاب، ومع ذلك كيف يجوز نسبة ذلك إليهم من غير اكتراث، ثم ترتيب الآثار عليها. ومن الغريب ما في تكملة الفاضل الكاظمي في رد من ذكر قولهم: صحيح الحديث من ألفاظ الوثيقة ما لفظه: و اعلم أن الصحة في لسان القدماء يجعلونها صفة لمتن الحديث، علی خلاف اصطلاح المتأخرين،

(١) عده الأصول: ٥٣ ٥٥، بتصرف.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤٠

حيث يجعلونها صفة للسند، ويريدون أي: القدماء به ما جمع شرائط العمل، إما من كونه خبر ثقة كما هو في اصطلاح المتأخرين، أو بكونه محفوظاً بقرائن تدل علی العلم أو الظن بواقعية مضمونه، وهي كثيرة، أكثرها اندرست في أمثال زماننا، وهي إما موافقة ظاهر الكتاب أو عمومها، أو فحواه، أو نصه، أو مفهومه المخالف، أو الشهرة عليه، أو روايته، أو غير ذلك مما هو مسطور في الكتب الأصولية، و تبه عليه الشيخ في مقدمه الاستبصار «١».

قال الشيخ البهائي في المشرق: كان المتعارف بينهم يعني: القدماء إطلاق الصحيح علی كل حديث اعتضد بما يقتضی اعتمادهم عليه، واقترن بما يوجب الوثوق به والركون إليه، وذلك أمور «٢». ثم أخذ بتفاصيلها «٣»، انتهى.

انظر كيف يضاد قوله العلم أو الظن بواقعية مضمونه قول الشيخ في مواضع عديدة، وكيف عد موافقة ظاهر الكتاب من القرائن المندرسة! وإحالة علی ما في الاستبصار توجب أيضاً عد موافقة العقل والإجماع والسنة المتواترة منها! وهو أعرف بما قال. مع أن الشيخ أجمل في أول كتابيه ما فصله في العدة وغيرها، وأشار إلي ذلك بقوله في أول الإستبصار، قبل ذكر أقسام الخبر والقرائن:- و أنا أبين ذلك علی غاية من الاختصار، إذ شرح ذلك ليس هذا موضعه، وهو مذكور في الكتب المصنفة في أصول الفقه، المعمولة في هذا الباب «٤».

وقد عرفت ما ذكره في العدة «٥».

(١) الاستبصار ١: ٤٣.

(٢) مشرق الشمسین: ٢٦٩، مطبوع ضمن الحبل المتين.

(٣) تكملة الرجال ١: ٥٠.

(٤) الاستبصار ١: ٣.

(٥) تقدم آنفاً في صحيفة: ٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤١

و أما صاحب المشرق فلم يذكر الموافقة المذكورة في عداد القرائن، وإنما عد أموراً لا ريب في كونها من الأمارات، ولكن الشيخ مسؤول بذكر المستند لإطلاق الصحيح علی الخبر المقترن ببعض منها، أو جملة منها لا تنافي مذهب المتأخرين.

والظاهر أن الشيخ ومن تبعه اشتبه عليهم المعمول به بالصحيح، ولا ملازمة بينهما كما عند المتأخرين، كالضعيف المنجبر، والحسن عند من يرى حجتيه، فلا بُد في المقام من ذكر موارد أطلقوا الصحيح علی خبر غير الثقة، لمجرد الاقتران، وإلما فاعتمادهم ببعض القرائن في مقام العمل لا ينهض لإثبات الدعوى.

وأما الثاني: وهو إطلاقهم الصحيح علی خبر الثقة؛ ولو من غير الإمامي كثيراً، وفي موارد لا يبعد بعد ملاحظتها دعوى الاطمئنان

بانحصار مصطلحهم فيه، فنحصر الأعمية في دخول الموثق في الصحيح عندهم، فله شواهد: منها: ما في أول الكافي، وهو قوله (رحمه الله): بالآثار الصحيحة عن الصادقين (عليهم السلام) «١». وقد أوضحنا في الفائدة الرابعة أن المراد منها أخبار الثقات «٢»، وله في باب ميراث ابن أخ وجد كلام أوضح منه «٣».

(١) الكافي ١: ٨٧، من خطبة الكتاب.

(٢) تقدم توضيحه في الجزء الثالث، صحيفة: ٤٨٠.

(٣) الكافي ٧: ١١٥ ذيل الحديث ١٦.

وما ورد في هذا الباب مخالف للإجماع بتصريح الكليني (قدس سره)، ومرسل أيضاً ومرسله إسماعيل بن منصور، وهو ليس من أصحاب الإجماع، ولا هو من الثلاثة الأجلاء الذين لا يرسلون الا عن ثقة، بل هو غير معروف بكتب الرجال، وعلي الرغم من ذلك كله قال ثقة الإسلام بعد رواية الحديث: «هذا قد روى و هي أخبار صحيحة».

و الوضوح الذي أشار إليه المصنف بقوله: «وله في باب. أوضح منه» يريد به ان خبر الباب المذكور مخالف للإجماع وهو من القرائن المهمة المعتمدة في تصحيح الاخبار، وبهذا يكون قول ثقة الإسلام ناظراً إلى صحة السند لا إلى القرائن الحاكمة على الخبر بعدم الصحة.

علي ان هذا لا- يعني كون المراد بالخبر هو المراد الجدى بعد التسليم بصحته و إلا- كان الإجماع ساقطاً عن الاعتبار، بل المراد من الصحة هنا صدوره عنهم (عليهم السلام) تقيّة، و بالتالي فان هذا الشاهد يؤيد دعوى المصنف من ان إطلاق الصحيح عند القدامى هو خبر الثقة، و في المسألة خلاف طويل الذيل آثرنا تركه، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤٢

ومنها: ما في الفقيه، و أمّا خبر صلاة يوم غدیر خم، و الثواب المذكور فيه، فإن شيخنا محمّد بن الحسن (رضي الله عنه) كان لا يصححه، و يقول: إنّه من طريق محمّد بن موسى الهمداني، و كان غير ثقة، و كلّما لم يصححه ذلك الشيخ (قدس الله روحه) و لم يحكم بصحته من الأخبار، فهو عندنا متروك غير صحيح «١».

ولا- يخفى على المتأمل أنّ المراد من الصحيح في أول الكلام ما كان تمام رواه ثقات، فيكون في آخره كذلك، مع أنّ غير الوثاقّة ممّا عدّوه من أسباب الصحة، كالوجود في الأصل، و المعروف على الإمام (عليه السلام) و الموافقة من الأمور المحسوسة الغير المحتاجة إلى تبعيّة الآخر، و الذي لا ضير في التبعيّة فيها معرفة الرجال و وثاقته، و ضبطهم و تثبتهم، خصوصاً لمثل الناقد الخبير محمّد بن الحسن بن الوليد، الذي من سلم من طعنه فكأنّه مرضى للكلّ.

ومنها: الفقرة الثانية في قولهم: تصحيح ما يصح عنه. فإن المراد من الصحة في قولهم: «ما يصح عنه» لا يبدّ و أن يكون من جهة اتصاف رجال السند مثلاً إلى ابن أبي عمير بالوثاقّة، لوضوح عدم قابليّة السند إليه، لاقرانه بما عدّوه من قرائن الصحة عندهم، سوى الوثاقّة.

و السيد الجليل في رساله أبان كأنّه التفت إلى هذا فزاد في كلامه في

(١) الفقيه ٢: ٥٥ ذيل الحديث: ١٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤٣

معنى الصحة عنه، بعد اتصاف السند بالوثاقّة كما سبق قوله: أو إذا صحّ و ظهر لهم صدور الحديث من أحدهم «١»؛ حذراً من وجوب حمل الصحة في الفقرة الأولى أيضاً عليه؛ لركاكة التفكيك.

و لا يخفى أن الصحة و الظهور من غير جهة الوثاقه، لا يكون إلا من جهة تكثر الطرق إلي أحدهم، إلي حد التواتر أو ما يقرب منه؛ و فيه من التكلف ما لا يخفى، خصوصاً مع حمل الفقرة الأولى أيضاً عليه، رعاية للتطابق.

و منها: قولهم في ترجمه جماعة: صحيح الحديث، كما مرّ في شرح المشيخة «٢»، و يأتي توضيحه «٣» إن شاء الله تعالى.

و منها: ما في التهذيب، في باب التيمم، في بحث المحتلم الخائف علي نفسه من الغسل لشدة البرد، بعد إيراد حديث بسندين.

أولهما: محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عمّن رواه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) «٤».

و ثانيهما: سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن عبد الله بن سنان أو غيره عنه (عليه السلام) «٥».

قال: فأول ما فيه أنه خبر مرسل منقطع الإسناد؛ لأن جعفر بن بشير في الرواية الأولى قال: عمّن رواه، و هذا مجهول يجب اطراحه؛ و في الرواية الثانية قال: عن عبد الله بن سنان أو غيره، فأورده و هو شاكّ فيه، و ما يجري هذا المجرى

(١) الرسائل الرجالية: ١٥.

(٢) تقدم ذلك في الفائدة الخامسة في موارد متفرقة منها ما ذكره في ترجمه إبراهيم ابن هاشم المتقدم برمز (يد)، و هو المساوى للطريق رقم [١٤]، فراجع.

(٣) سيأتى توضيحه في هذه الفائدة، صحيفة: ٦٠.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٩٦ / ٥٦٧.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٩٦ / ٥٦٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤٤

لا يجب العمل به، و لو صحّ الخبر علي ما فيه لكان محمولاً «١». إلي آخره.

و منها: ما فيه في باب حكم المسافر و المريض في الصيام، بعد إيراد خبر سنده: الصفار، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ابن بكير، عن عبد الأعلى مولى آل سام، في الرجل. إلي آخره «٢».

قال: فأول ما فيه أنه موقوف غير مسند إلي أحد من الأئمة (عليهم السلام) و ما كان هذا حكمه لا يعترض به الأخبار الكثيرة المسندة، و لو صحّ كان الوجه «٣». إلي آخره.

و منها: ما في الاستبصار، في باب من فاته الوقوف بالمشعر الحرام، بعد إيراد خبرين، في آخر سند الأول: محمد بن يحيى الخثعمي، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام). و في آخر الثاني: عنه، عنه (عليه السلام).

قال بعد رمى الخثعمي بالعامية و الاضطراب من جهة روايته تارة بلا واسطة و أخرى بدونها: و يمكن علي تسليمهما و صحتها «٤». إلي آخره.

و منها: ما فيه، في باب ميراث ذوى الأرحام، بعد نقل خبرين عن الفضل بن شاذان (رحمه الله) في قضاء لعلی (عليه السلام)، أولهما: عن سويد بن غفلة.

قال: قال الفضل: و هذا الخبر أصح مما رواه سلمة بن كهيل، و ساقه.

ثم قال: لأن سلمة لم يدرك علياً (عليه السلام)، و سويد قد أدرك علياً (عليه السلام) «٥».

و منها: ما في الفهرست، في ترجمه يونس بن عبد الرحمن بعد ذكر

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٩٦ / ذيل الحديث: ٥٦٨.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٢٢٩ / ٦٧٤.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٢٢٩ ذيل الحديث: ٦٧٤.

(٤) الاستبصار ٢: ٣٠٥ / ١٠٩٠ و ١٠٩١.

(٥) الاستبصار ٤: ١٧٣ / ٦٥٤.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤٥

الطرق إلى كتبه.

[قال]: وقال محمد بن علي بن الحسين: سمعت محمد بن الحسن بن الوليد (رحمه الله) يقول: كُتِبَ يونس بن عبد الرحمن التي هي بالروايات كلها صحيحة معتمد عليها، إلا ما ينفرد به محمد بن عيسى بن عبيد، ولم يروه غيره «١».

إلى غير ذلك من الموارد الصريحة في أن المناط في الصحة عندهم حالات نفس السند، من غير ملاحظة اقترانه بأمر خارجي. و يوضحه و يدل عليه أن الشيخ ذكر الحجية من الخبر الواحد في كتاب العدة في مواضع، و ليس فيه ذكر للخبر الضعيف المنجبر ضعفه بالقرائن الخارجية، فلو كان الضعيف المقترن فيها داخلاً في صحيحهم لكان حجة، و معه كان عليه أن يذكره، مع أنه أهمله. فإنه (رحمه الله) قال في موضع: و أما ما اخترته من المذهب و هو أن خبر الواحد إذا كان وارداً من طريق أصحابنا، القائلين بالإمامة، و كان ذلك مروياً عن النبي (صلى الله عليه وآله) أو عن أحد من الأئمة (عليهم السلام)، و كان ممن لا يطعن في روايته، و يكون سديداً في نقله، و لم تكن هناك قرينة تدل على صحة ما تضمنه الخبر لأنه إن كانت هناك قرينة تدل على ذلك كان الاعتبار بالقرينة، و كان ذلك موجباً للعلم، و نحن نذكر القرائن فيما بعد جاز العمل به، و الذي يدل على ذلك إجماع الفرقة المحقة «٢». إلى آخر ما تقدم في الفائدة الرابعة «٣».

و قريب منه ما ذكره في موضع آخر.

و من هنا أورد عليه الشهيد الثاني (رحمه الله) في درايته حيث قال:

(١) فهرست الشيخ: ١٨١ / ٧٨٩.

(٢) عدة الأصول ١: ٣٣٦ و ٣٣٧.

(٣) انظر الجزء الثالث، صحيفة: ٤٨٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤٦

و اختلفوا في العمل بالحسن؛ فمنهم من عمل به مطلقاً كالصحيح، و هو الشيخ (رحمه الله) على ما يظهر من عمله، و كل من اكتفى في العدالة بظاهر الإسلام و لم يشترط ظهورها. و منهم من رده مطلقاً و هم الأكثرون حيث اشترطوا في قبول الرواية الإيمان و العدالة، كما قطع به العلامة في كتبه الأصولية «١»، و غيره.

و العجب أن الشيخ (رحمه الله) اشترط ذلك أيضاً في كتب الأصول، و وقع له في الحديث و كتب الفروع الغرائب، فتارة يعمل بالخبر الضعيف مطلقاً حتى أنه يخصص به أخباراً كثيرة صحيحة حيث تعارضه بإطلاقها «٢». إلى أن قال: و أما الضعيف فذهب الأكثر إلى المنع عن العمل به مطلقاً، و أجازه آخرون، مع اعتضاده بالشهرة رواية أو فتوى، كما يعلم مذاهب الفرق الإسلامية بأخبار أهلها مع الحكم بضعفهم عندنا، و إن لم يبلغوا حد التواتر، و بهذا اعتذر للشيخ (رحمه الله) في عمله بالخبر الضعيف، و هذه حجة من عمل بالموثق أيضاً. و فيه نظر.

و قال في وجهه: إن هذا يتم لو كانت الشهرة متحققة قبل زمن الشيخ (رحمه الله) و الأمر ليس كذلك، فإن من قبله من العلماء كانوا بين مانع من خبر الواحد مطلقاً، كالمرتضى و الأكثر على ما نقله جماعته، و بين جامع للأحاديث من غير التفات إلى تصحيح ما يصح،

و ردّ ما يردّ، قال: فالعمل بمضمون الخبر الضعيف قبل زمن الشيخ عليّ وجه يجبر ضعفه ليس بمتحقق، و لما عمل الشيخ بمضمونه في كتبه الفقهية جاء من بعده من الفقهاء و اتبعه منهم الاكثر تقليداً له «٣». إلى آخر ما قال.
و من مجموع كلامه يظهر أنّ الضعيف المنجبر بالشهرة رواية كانت

(١) نهاية الأصول ١: ٢١١، الفصل السادس في شرائط الراوى.

(٢) دراية الشهيد: ٩٠.

(٣) الدراية/ الشهيد الثانى: ٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤٧

أو فتوى غير داخل في الصحيح عندهم، و إن عمل به لَمَّا ذَكَرْ، بل الحسن أيضاً، و إن كان فيما ذَكَرُهُ فِيهِ نظر بين؛ لكون أكثر ما عدّوه من الحسان داخلاً في قسم الصحاح عندهم مع ملاحظة الشروط للوجه الذى سنتلوه عليك إن شاء الله تعالى في بعض الفوائد الآتية.

و بالجملة فصريح كلامه: أن ما اشتهر [ت] نسبتاً إلى القدماء في معنى الصحيح لا أصل له أصلاً، و أن الاقتران بالقرائن الخارجية لا مدخلة له في اتصاف الخبر بالصحة.

و أوضح ممّا ذكره (رحمه الله) هنا، ما ذكره في أول الباب، فإنه عزّف الصحيح بما هو المشهور، و شرح قيود التعريف، و ردّ القيدى الذين قيده بهما العامة و هما: الشذوذ و العلة، و شرح قيود تعريفهم، ثم ذكر أنه قد يطلق على سليم الطريق و إن اعتراه مع ذلك إرسال أو قطع «١» في كلام طويل مرّ بعضه سابقاً.

و ليس في كلامه إشارة إلى مذهب القدماء في الصحيح، كما زعموا أنه أعمّ مطلقاً أو من وجه من صحيح المتأخرين، أليس بغريب أن يتعرض في كلامه لكلام العامة و يهمل كلام أصحابه، و مخالفة القدماء منهم فيه، و لا يتعرض لصحته و سقمه، فلو كان الصحيح عندهم غير الصحيح عنده لتعرض له يقيناً.

و مثله الشهيد الأول في أول الذكري «٢»، بل ظاهره فيما نقلناه عنه سابقاً حمل الصحيح في الإجماع على ما هو عند المتأخرين فلاحظ. و من العجيب أن سيّد المفاتيح (رحمه الله) قال: إن القدماء يحكمون بالصحة بأسباب لا تقتضى ذلك. منها: مجرّد حكم شيخهم بالصحة.

(١) الدراية/ الشهيد الثانى: ٧٧ ٧٩.

(٢) الذكري: ٤.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤٨

و منها: اعتماد شيخهم على الخبر.

و منها: عدم منع شيخهم عن العمل به.

و منها: عدم منع الشيخ عن روايته للغير.

و منها: موافقته للكتاب و السنة «١»، انتهى.

و قد عرفت نصّهم على عدم كون موافقتهم من أسباب الصحة، و الثلاثة الأولى أخذها من كلام الصدوق في العيون و الفقيه، كما مرّ في الفائدة الرابعة «٢»، و مرجعها إلى الاتكال على تصحيح الغير، و عليه عمل غالب المتأخرين، بل جلّ أهل عصرنا، و اعتماد الصدوق على تصحيح ابن الوليد؛ المعلوم حاله، و عدم حاجته إلى تمييز المشتركات، و معرفته معانى ألفاظ الجرح و التعديل، و غير ذلك؛

أهون من الاعتماد علي من يحتاج إلي النظر إلي تلك الأمور النظرية، مع تمكنه منه، فان هذا تقليد محض، و ذاك اتكال علي تزكيته، مع أن الصدوق لم يطلق في الأخيرين الصحيح علي الخبر؛ و مجرد العمل و الرواية لا يصحح، فمن أين ينسب إلي جميعهم ذلك؟

و أعجب منه ما ذكره العالم الجليل السيد صدر الدين فيما علّقه علي رجال أبي علي، في كلام له في هذا المقام- [فقال]: نعم يرد عليه أن الصحيح في كلام القدماء بمعنى آخر، فينبغي التأمل في أن الصحيح بالمعنى المعروف فردّ منه أم لا «٣»، انتهى. فلم يرض بالاتحاد و لا الأعمية حتى احتمال التباين، فيكون الصحيح عند القدماء خبر غير الثقة المقترن بما ذكروا، و هو كما ترى.

(١) مفاتيح الأصول: ٣٣٢.

(٢) تقدم في الجزء الثالث، صحيفة ٤٨٥.

(٣) تعليقه السيد صدر الدين علي منتهى المقال.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤٩

و ممّا يؤيد أيضاً ما ذكرنا أنهم في مقام ذكر اعتبار ما أرادوا جمعه من الأخبار يقولون: إنها مروية عن الثقات، هذا علي بن إبراهيم قال في أول تفسيره: و نحن ذاكرون و مخبرون ما ينتهي إلينا، و رواه مشايخنا، و ثقافتنا، عن الذين فرض الله طاعتهم «١». إلي آخره. و قال جعفر بن قولويه، في أول كتابه: و قد علمنا أننا لا نحيط بجميع ما روى عنهم في هذا المعنى و لا غيره، و لكن ما وقع لنا من جهة الثقات من أصحابنا (رحمهم الله برحمته) «٢». إلي آخره.

و قال الصدوق في أول المقنع: و حذف الأسناد منه، لئلا يثقل حمله، و لا يصعب حفظه، و لا يملّه قاريه، إذ كان ما أُبينه فيه موجوداً بيناً عن المشايخ العلماء الفقهاء الثقات «٣» (رحمهم الله تعالى).

و قال الشيخ محمد بن المشهدى، في أول مزاره: فاني قد جمعت في كتابي هذا من فنون الزيارات. إلي أن قال: ممّا اتصلت به ثقات الرواة إلي السادات «٤». إلي آخره، إلي غير ذلك.

ثم لا يخفى أن المحقق (رحمه الله) و إن كان من المتأخرين إلّا أنه آخر من تبع القدماء اصطلاحاً، و يعدّ منهم في هذا المقام، لحدوث الاصطلاح الجديد كما قالوا من العلماء و من تأخر عنه، و قد قال (رحمه الله) في المعارج: قد تقترن بخبر الواحد قرائن علي صدق مضمونه، و إن كانت غير دالة علي صدق الخبر نفسه، لجواز اختلافه مطابقاً لتلك القرينة، و القرائن أربع: إحداها: ان يكون موافقاً لدلالة العقل، أو لنص الكتاب خصوصه، أو

(١) تفسير القمي ١: ٤.

(٢) كامل الزيارات: ٤١.

(٣) المقنع: ٢.

(٤) مزار المشهدى: ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٥٠

عمومه، أو فحواه، أو السنة المقطوعة بها، أو لما حصل الإجماع عليه «١». إلي آخره.

و كيف خفي عن هؤلاء الأعلام كلامه، حتى عدوا موافقة الكتاب و السنة من أمارات صحّة الخبر، و أظن و إن كان الظن لا يغني عن الحق شيئاً أنه اشتبه مذهب الشيخ و من وافقه سابقاً عليه، أو لاحقاً به، ممّن يرى حجّية الخبر الواحد المجرد عن القرائن الخارجية، المتصف ببعض الشروط الداخلية؛ بمذهب السيد و الجماعة الذين منعوا من حجّيته إلّا مع اقترانه بما يقتضى العلم بصحّة مضمونه.

قال العلامة الكراجكي منهم في مختصر كتاب التذكرة في أصول الفقه لشيخه أبي عبد الله المفيد: فأما خبر الواحد القاطع في العذر، فهو الذي يقترن إليه دليل يفضى بالناظر فيه إلى العلم بصحة مخبره، وربما كان الدليل حجة من عقل، وربما كان شاهداً من عرف، وربما كان إجماعاً بغير خلف، فمتى خلا خبر واحد من دلالة يقطع بها عليّ صحة مخبره فإنه كما قدمناه ليس بحجة، ولا موجب علماً ولا عملاً عليّ كلّ وجه «٢»، انتهى.

و الحاصل أنا نطالب الجماعة الذين نصّوا بأن من الصحيح عندهم المقترن بأمور خارجية، وأنه أعم من الصحيح المصطلح من هذه الجهة، وأرسلوه إرسال المسلمات، بشاهد يصدق هذه الدعوى، ونصّ عليّ ذلك من كلام أحد من القدماء، وإلا فأنّا في عذر من عدم قبوله، مضافاً إلى ما ذكرنا مما يدلّ عليّ خلافه، وباللّٰه نستعين.

المقام الثاني

إشارة

اعلم أن القرائن التي بها يصير الخبر الواحد حجة إما داخلية، أو خارجية.

(١) معارج الأصول: ١٤٨.

(٢) كنز الفوائد ٢: ٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٥١

و نعني بالأولى: الوثيقة بالمعنى الأعم، أو العدالة بالمعنى الأعم، أى عدالة كلّ راوٍ عليّ مذهبه، و يعبر عنها أيضاً بالوثيقة بالمعنى الأعم أو بالمعنى الأخص، فيدخل فيها الإيمان عليّ اختلاف المذاهب، و غيرها من الضبط و التثبت.

و بالثانية: ما عدّه في مشرق الشمسین «١» و المفاتيح «٢» و غيرهما في هذا المقام.

أما الأولى: فإذا اتصف راويها [بها] و دخلت روايته في صنف الحجة، فيمكن الحكم بصحة حديثه من جهته مطلقاً، سواء كان صاحب كتاب أو لا، و سواء اطلع هذا الحاكم برواياته أو بعضها، أو لم يقف عليّ حديث واحد من أحاديثه، فيجوز أن يقول: كلّما رواه زرارة عن الإمام (عليه السلام) فهو صحيح، أو كلّما رواه الحسين بن سعيد كذلك، إذا كان من بعده مثله، و هذا واضح.

و من ذلك قول أبي محمّد العسكري (عليه السلام) لأحمد بن إسحاق كما في الكافي: «العمري و ابنه ثقتان، فما أديا إليك عنى فعنى يؤديان، و ما قال لك فعنى يقولان، فاسمع لهما و أطمعها فإنهما الثقتان المأمونان» «٣».

و أما الثانية: فلا يمكن أن يحكم بحديث واحد من رأوٍ إلا بعد الوقوف عليّ اقتترانه بها، لأنها كلّها أوصاف لنفس الخبر، و ما لم يكن الخبر معيّنًا معلوماً لا يمكن العلم باتصافه بها، فلا يمكن أن يقال في حقّ رأوٍ غير مصدق قوله في نفسه: إن كلّما رواه صحيح، أى مقترن بها، لأن العلم بالاقتتران إن كان من جهة إخباره فهو غير مصدق فيه، و إن كان من جهة اطلاعه فالمفروض عدمه.

نعم يجوز الحكم بصحة أحاديثه المعلومة المحصورة في كتاب، أو عند رأوٍ سمعها منه، و غير ذلك ممّا يمكن معه الاطلاع عليّ الاقتتران

(١) مشرق الشمسین (ضمن الجبل المتين): ٢٦٩.

(٢) مفاتيح الأصول: ٣٣٢ و ٣٣٣.

(٣) الكافي ١: ٢٦٦/١، و ذكره الشيخ في كتاب الغيبة: ٢١٨ ٢١٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٥٢

و عدمه، و هذا أيضاً واضح لا ستره فيه.

و من ذلك ما رواه الشيخ في كتاب الغيبة: أنه لما عمل محمد بن علي السلمغاني كتاب التكليف، قال الشيخ يعني: أبا القاسم الحسين بن روح (رضي الله عنه): - اطلبوه إليّ لأنظره، فجاؤا به فقرأه من أوله إليّ آخره. فقال: ما فيه شيء إلا و قد روى عن الأئمة (عليهم السلام)، إلا موضعين أو ثلاثة فإنه كذب عليهم في روايتها لعنه الله «١».

إذا عرفت ذلك فنقول: إذا عرضنا عن المقام الأول، و سلمنا من الجماعة أعميته صحيح القدماء، و أنه قد يكون من الجهة الأولى، و قد يكون من الجهة الثانية، فلا بُد لنا أيضاً في المقام الحكم بكون المراد من الصحيح الصحيح من الجهة الأولى لوجهين:

الأول: أن العصابة حكموها بصحة كل ما صح عن هؤلاء من غير تخصيص بكتاب أول أصل أو أحاديث معينة.

و بالجملة الكل حكموا بتصحيح الكل، و ما صح عنهم غير محصور، لعدم انحصار أحاديثهم بما في كتبهم، خصوصاً الطبقة الأولى و الثانية، و لا بما عند رأو معلوم، و مع ذلك لا يجوز أن يكون السبب الجهة الثانية كما عرفت.

الثاني: أن ذلك قريب من المحال بحسب العادة، لأن جلّ أحاديثنا الموجودة تنتهي إليّ هؤلاء، و الله العالم بما لم يصل منها إلينا، هذا محمد بن مسلم أحد الستة الأولى، روى الكشي عن حريز عنه، قال: ما شجرتني رأى قط إلا سألت عنه أبا جعفر (عليه السلام) حتى سألته عن ثلاثين ألف حديث، و سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ستة عشر ألف حديث «٢».

هذه ستة و أربعون ألف حديث أجوبة مساءلة، و هي أزيد من تمام

(١) الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٥١ ٢٥٢.

(٢) رجال الكشي ١: ٣٨٦ رقم ٢٧٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٥٣

أحاديث الكتب الأربعة و الله أعلم بسائر أحاديثه، و لا أظن أن أحاديث زرارة تنقص من أحاديثه، و هو الذي قال في حقه أبو عبد الله (عليه السلام): «لولا زرارة لظننت أن أحاديث أبي سندهب» «١» و هكذا حال أغلب الجماعة كما لا يخفى عليّ من تأمل حق التأمل في تراجمهم و في الجوامع.

و المراد بالعصابة: الفرقة الشيعية الإمامية من أصحابهم (عليهم السلام)، و من يليهم. و التعبير عنهم بها لعلّ تبعاً لأبي عبد الله الصادق (عليه السلام) فيما ذكره في رسالته إليّ أصحابه التي أمرهم بمدارستها، و النظر فيها، و تعاهدها و العمل بها، فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم، فاذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها، فإنه (عليه السلام) خاطبهم فيها بقوله: «أيتها العصابة المرحومة المفلحة، أو أيتها العصابة المرحومة المفضلة، أو أيتها العصابة الحافظ الله لهم أمرهم» «٢» و غير ذلك.

و في باب ميراث ابن أخ و جدّ، من الكافي بعد ذكر أخبار تخالف ما رواه في أول الباب قال: و هي أخبار صحيحة، إلا أن إجماع العصابة أن منزلة الأخ. إليّ آخره. ثم ذكر خبراً آخر، و قال: و ليس هذا أيضاً ممّا يوافق إجماع العصابة «٣». إليّ آخره.

و قال النجاشي في ترجمة أبي غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزراري: - و كان أبو غالب شيخ العصابة في زمنه و وجههم «٤».

و قال أبو علي محمد بن همام في أول كتابه التمهيد: - لما رأيت ما شملني و العصابة المهتديّة من الاختبار و اللأواء «٥». إليّ آخره.

(١) رجال الكشي ١: ٣٤٥ رقم ٢١٠.

(٢) الكافي ٨: ١٤٢ / ١، من الروضة.

(٣) الكافي ٧: ١١٥.

(٤) رجال النجاشي: ٨٣ / ٢٠١.

(٥) التمهيد: ٢٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٥٤ □ □
 و في أمالي الشيخ، بإسناده عن عبد الله بن الوليد، قال: دخلنا عليّ أبي عبد الله (عليه السلام) في زمن مروان، فقال: «ممن أنتم؟» فقلنا: من أهل الكوفة. قال: «ما من البلدان أكثر محباً لنا من أهل الكوفة، ولا سيما هذه العصابة» (١)، الخبر.
 قال المجلسي: هذه العصابة: أي الشيعة فإنها أخص (٢).

و بالجملة فالمراد منها في المقام حملة الآثار، و نقاد الأخبار، و هم في ذلك العصر خلق كثير و جم غفير منتشرون في البلدان متفرقون في الأمصار، فاحتمال اطلاع كل واحد منهم عليّ جميع أحاديث كل واحد من الجماعة و علمه باقتران كل واحد منها بإحدى القرائن المذكورة، ثم اطلاع الشيخ الكشي و شيخه الآخر عليّ اطلاع كل واحد منهم عليها، فاسد عند كل من له أدنى حظ من البصيرة.
 و أمّا ما قيل: إنه قد يقع الإجماع عليّ صحة أخبار إذا قوبلت و علم من الخارج صدقها و مطابقتها للواقع، أو علم مطابقتها كثير منها بنحو ظن أو قطع بمطابقتها الباقي، فهو كسابقه في الفساد، خصوصاً نسبة الحدس إليّ العصابة، حيث فتشوا بعض أخبار الجماعة فوجدوها صحيحة، ففاسوا باقيها، و في قصة كتاب السلمغاني كفاية لبطان هذا القياس، و عدم حصول الظن، فضلاً عن القطع بصحة الباقي، لمجرد الوقوف عليّ صحة جملة منها.

هذا، و أمّا إن كان السبب في حكم العصابة بصحة أحاديث الجماعة كونهم كما استظهرناه من العدة (٣) من الذين عرفوا بأنهم لا يروون و لا يرسلون

(١) أمالي الطوسي ١: ١٤٣.

(٢) بحار الأنوار ٦٠: ٢٢٢.

(٣) عدة الأصول ١: ٣٨٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٥٥

إلا عن ثقة، فهو أمر ممكن يسهل معرفته، كما اعترف به المشهور، بل ادعى عليه الإجماع في خصوص ابن أبي عمير، أو هو مع أخويه صفوان و البنظلي.

و قد شرحنا في ترجمة ابن أبي عمير في (رسز) كيفية معرفة الأصحاب ذلك، و أجبنا عن بعض الشبهات في المقام، و ذكرنا وجه الحجية بما لا مزيد عليه، و لا بُد للناظر من المراجعة إليه (١)، و قد اتفق ذلك لبعضهم بالنسبة إليّ بعض الرواة.

ففي الفهرست في ترجمة علي بن الحسن الطاطري: كان واقفياً شديد العناد في مذهبه، قال: و له كتب في الفقه، رواها عن الرجال الموثوق بهم و برواياتهم، فلأجل ذلك ذكرنا (٢).

قال المحقق السيد العاملي بعد نقل هذه العبارة:- عليّ واقفي، فيعلم أنه لو لم يكن كتبه عن الثقات لم يروها، و أنت تدري أن مجرد كونها عن الثقات لا يكفي في جواز روايتها، إلا أن يعلم صدقه فيها، و ليس العلم بالصدق لمجرد كونه ثقة، لأنه لا يصلح حصر الرواية حينئذ عنه في كونه لا يروي إلا عن الثقات.

و بالجملة نريد بذلك التنبيه عليّ أن أصحاب الإجماع قد لا يكون الإجماع عليّ التصحيح لو ثابتهم بل لكونهم روي ما علم صحته من الخارج (٣)، انتهى.

قلت: شدة عناد علي في مذهبه تقتضي الإعراض و الاجتناب عنه، و عن أمثاله، و لكن الأصحاب أمروا بأخذ ما عندهم من الحق، و عدم الاعتناء إليّ عنادهم في هذا المقام.

ففي أصل زيد الزراد عن جابر الجعفي قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام)

(١) راجع الفائدة الخامسة من خاتمة المستدرک، الرمز (رسز) المساوی لرقم الطريق [٢٦٧].

(٢) فهرست الشيخ: ٣٨٠ / ٩٢.

(٣) تعليقه السيد صدر الدين العاملي علي منتهى المقال: مخطوط.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٥٦

يقول: «إن لنا أوعية نملؤها علماً و حكماً، وليست لها بأهل فما نملؤها إلّا لتنقل إلّی شيعتنا، فانظروا إلّی ما فی الأوعية فخذوها، ثم صّفوها من الكدورة، تأخذونها بيضاء نقيّة صافية، وإياكم والأوعية فإنّها وعاء سوء فتكبوها».

وقال زيد: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «اطلبوا العلم من معدن العلم، وإياكم والولايح «١» فهم الصّادّون عن سبيل الله»، ثم قال: «ذهب العلم وبقى عِبَرَات العلم في أوعية سوء، واحذروا فإن في باطنها الهلاك، و عليكم بظاهاها فإن في ظاهاها النجاء».

و المراد بالكدورة و الباطن هو رأيهم و تأويلاتهم في الأحاديث، كما أشار إليه الإمام العسكري (عليه السلام) بقوله: «خذوا ما رووا و ذروا ما رأوا» «٣» بالنسبة إلى كتب بنى فضال، و أبو القاسم بن روح بالنسبة إلى كتب الشلمغانى، فأراد الشيخ إظهار عدم عصبيته في المقام، و عدم عنادة للحق الذى وجده عنده، و ظهر صدوره عنهم (عليهم السلام) بوثاقته، و وثاقه و سائطه إليهم (عليهم السلام) المعلوم عند الشيخ، لسهولة اطلاعه عليها، لمحصوريتهم فى كتبه التى أشار إليها أو لإخباره بوثاقتهم، كما شرحنا مثله فى ترجمه ابن أبى عمير «٤».

و هذا ممّا يؤكّد كون سبب الإجماع على الصحة أيضاً وثاقه الوسائط، فضلاً عن وثاقته التى صرّح بها السيد المؤيد فى كلامه الذى نقلناه عنه سابقاً «٥».

(١) اللوائج: جمع وليجة، و هى كل شىء أدخل فى آخر و ليس منه. مجمع البحرين ٢: ٣٣٥ و لَج.

(٢) أصل زيد الزراد: ٤.

(٣) كتاب الغيبة للشيخ الطوسى: ٢٣٩.

(٤) تقدمت ترجمته فى الفائدة الخامسة برمز (رسز) المساوی لرقم الطريق [٢٦٧]، فراجع.

(٥) مر كلام السيد صدر الدين العاملي فى توثيق أصحاب الإجماع و وسائطهم، المشار إليه قبل أربع هوامش فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٥٧

و كيف كان فصريح الشيخ أنّ سبب النقل بل الاعتماد وثاقه الوسائط، لا العلم بالصحة من الخارج، فأين وجه التنبيه؟

ثم ان السيد المحقق الكاظمي فى العدة بعد استدلاله على وثاقه الجماعة بما ذكرناه فى الوجه الثانى قال: و من الناس من تجاوز عن هذا المقام، فزعم أنّ الإجماع على تصحيح ما يصح عن هؤلاء كما قضى بوثاقتهم فهو قاض بوثاقه من يروون عنه، و هذا خطأ، فإن الاتفاق على وثاقه رأو و صحه كلّ ما يرويه لا يستلزم أن لا يروى إلّا عن ثقة، بل أقصاه أن لا يروى إلّا ما ثبت لديه و لو بالقرائن، نعم لو حكموا بأنّه لا يروى إلّا عن ثقة كما اتفق ذلك لبعض هؤلاء كصفوان و ابن أبى عمير و البنزلى لهم، بلّى اللهم ربّما كان فى رواية الثقة الجليل عن إنسان نوع اعتبار له «١»، انتهى.

و فيه أولاً: أنّ الاستبعاد الذى اعترف به فى نفس الجماعة آت هنا، و إن لم يكن بتلك المرتبة، و المدار فى الرجال على الظنون.

و ثانياً: ما مرّ من أنّ إطلاق الصحة على الخبر من غير جهة وثاقه رجال سنده و لو بالمعنى الأعم غير معلوم بل الظاهر عدمه «٢».

و ثالثاً: ما مرّ من أنّ نفس مطابقة أخبار رأو لما علم من الخارج صحته من أمارات الظن بالوثاقه «٣»، فراجع.

و رابعاً: ما مرّ من مشاركة الجماعة للثلاثة في عدم الرواية إلّا عن الثقة عليّ ما يظهر من العدة «٤».

(١) عدة الرجال، مخطوط: ورقة ٢١/آ.

(٢) كما مر في شواهد المصنف عليّ ان المراد بالصحيح عند الإطلاق هو خبر الثقة لا المحقق بالقرائن، راجع صحيفة: ٣٩ و ما بعدها.

(٣) تقدم في صحيفة: ٢٦.

(٤) عدة الأصول: ٢٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٥٨

فتحصل من جميع ما ذكرناه قوة القول بدلالة الإجماع المذكور عليّ وثاقه الجماعة، و من بعدهم إليّ المعصوم، مطابقة بناء عليّ ما حققنا في المقام الأول «١»، أو التزاماً عليّ مسلك المشهور، و إن استوهنه جماعة من الأعلام

و ينبغي التنبيه عليّ أمور:

الأول:

قال السيد الجليل في رسالته أبان: إن قلت: المراد من الوثيقة المستفادة من الإجماع إمّا معناها الأخص، أي: الإمامي العادل الضابط، أو الأعمّ و عليّ التقديرين: لا، ثم دلالة الإجماع عليها:

أمّا الأول: فلظهور أنّ جماعة ممن ادعى الإجماع في حقهم حكم بفساد عقيدتهم، كعبد الله بن بكير، و الحسن بن علي بن فضال، فقد حكم شيخ الطائفة و غيره بفضحيتهما «٢»، و حكى الكشي عن محمد بن مسعود: عبد الله بن بكير، و جماعة من الفطحية، هم فقهاء أصحابنا، منهم: ابن بكير، و ابن فضال يعني الحسن بن علي بن فضال «٣» و كذا أبان بن عثمان، فقد تقدمت حكاية ناووسيته «٤»، و عثمان ابن عيسى فقد حكم شيخ الطائفة بوقفه «٥»، و دلّت عليه جملة من الروايات «٦».

و أمّا الثاني: فلأنه لو دلّ عليه لزم توثيقهم لكلّ من ادعى الإجماع في حقه، و هو باطل لعدم توثيقهم لأبان بن عثمان و عثمان بن عيسى، و منه يظهر أنّ التوثيق فيمن وثقوه ليس لأجل الإجماع بل من غيره، و منه يظهر عدم دلالة الإجماع عليه. قلنا: نختار الأول، فنقول: لا إشكال في المذكورين في الطبقة

(١) تقدم في صحيفة: ٣٧ من هذه الفائدة.

(٢) فهرست الشيخ: ٩٢ / ٣٩١ و ١٠٦ / ٤٦٢.

(٣) رجال الكشي ٢: ٨١٢ / ١٠١٤.

(٤) راجع صحيفة: ٢٧ و ٢٨ من هذه الفائدة.

(٥) فهرست الشيخ: ١٢٠ / ٥٣٤.

(٦) رجال الكشي ٢: ٨٦٠ / ١١١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٥٩

الأول، كما لا يخفى و كذلك في المذكورين في الثالثة، بناء عليّ اعتقاد المدعى للإجماع و هو الكشي، و إنما ذكر ابن فضال و عثمان بن عيسى حاكياً عن البعض «١»، و أمّا من ذكر في الطبقة الثانية فكذلك في غير ابن بكير و أبان بن عثمان كما لا يخفى، و أمّا فيهما فيجاب بمثل ما ذكر إذ لم يظهر من الكشي الاعتراف بفساد عقيدتهما، بل إنّما حكاها عن ابن مسعود و ابن فضال، بل هو التحقيق بالنسبة إليّ أبان بن عثمان، و حكم غيره بذلك لا يضّر فيما نحن بصدده في دلالة كلامه عليه، و عليّ فرض التسليم نقول: أنّ

المدعى ظهور العبارة فيما ذكر، و ثبوت خلافه في بعض المواضع لدلالة أقوى غير مضر، و هذا كما يقال: ان لفظ ثقة تدل على كون الممدوح به إمامياً عادلاً، و مع ذلك كثيراً ما يوصف من فسدت عقيدته بذلك، كما لا يخفى. فالتحقيق دلالة على الوثاقة، بل أعلى مراتبها، و تظهر الثمرة في معروف بن خربوذ، فإنه لم يوثق في كتب الرجال صريحاً، و إن ذكروا له مدحاً، فإنه على المختار من دلالة الإجماع على الوثاقة يكون حديثه معدوداً من الصحاح، بخلافه على غيره فيكون حسناً، و كذا الحال في أبان بن عثمان و عثمان بن عيسى، فإنه على المختار يعد حديثهما موثقاً أو صحيحاً، بخلافه على غيره فلا يكون مندرجاً تحت الأقسام الثلاثة المذكورة. و أنت إذا تصفحت كلمات المحققين من المتأخرين السالكين إلى مراعاة هذا الاصطلاح، و جدتهم مطبقين في الحكم بكون حديث معروف ابن خربوذ صحيحاً، و أبان بن عثمان و عثمان بن عيسى صحيحاً أو موثقاً، و هو يرشدك إلى ما اخترناه من دلالة الإجماع على الوثاقة فلا تغفل «٢»، انتهى.

(١) رجال الكشي ٢: ٨٣٠ / ١٠٥٠.

(٢) الرسائل الرجالية للشفتى: ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٦٠.

و لقد أجاد فيما أفاده (طاب ثراه) و قد أوضحنا في ترجمه عثمان في (قمد) «١» أنه كان مستقيماً جليلاً، ثم وقف ثم تاب، و نظيره في الأعظم ما لا يحصى، و إن فارقهم من جهة زيادة أيام انحرافه ظاهراً، و لكن التوبة تغسل درنها. و أما ابن فضال فلعل رجوعه في آخر عمره كما عليه المحققون و تقريره ما له عند الرواة من الأحاديث، و ما عنده من مؤلفاته، يُخرج رواياته عن روايات الفطحية، مع ما في الفهرست «٢» و الخلاصة «٣» و غيرهما من جلاله قدره، و عظم منزلته، و زهده، و ورعه و وثاقته، و ما روى في بنى فضال و هو من عمدهم. و أما أبان ففي ما في الرسالة من شرح حاله غنى للنظر، مضافاً إلى ما مر عن المفيد (رحمه الله) «٤».

الثاني:

إن ديدن أعظم أصحاب الأئمة (عليهم السلام)، و فقهاءهم الذين كانوا مرجعاً للفتوى بأمرهم (عليهم السلام)، خصوصاً أو عموماً كان على نقل كلامهم (عليهم السلام) و لو على نحو الإفتاء، و ما كانوا يفتون إلا بما سمعوا منهم أو روه، فتصديق العصابة للجماعة و انقيادهم لهم في فقههم عبارة أخرى عن اعترافهم بصحة ما يقولون و يفتون، و ما كانوا يفتون إلا بما روه بلا واسطة أو معها، و هذا عين حكمهم بصحة ما يصح عنهم، و لذا لم يفرق أهل النظر من الأصحاب بين الطبقة الأولى و الأخيرة. فقال المحقق الشيخ حسن في المنتقى في كلام له:- و قد قوى الوهم في هذا الباب على بعض من عاصرنا، فاعتمد في توثيق كثير من المجهولين على صحة الرواية عنهم، و اشتمالها على أحد الجماعة الذين نقلوا الإجماع على

(١) راجع الفائدة الخامسة، رمز (قمد) المساوى لرقم الطريق [١٤٤].

(٢) فهرست الشيخ: ٣٨١ / ٩٢.

(٣) رجال العلامة: ١٥ / ٩٣.

(٤) راجع كلام الشيخ المفيد (قدس سره) في صحيفه رقم: ٣١ من هذه الفائدة، و انظر تعليقتنا عليه.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٦١.

تصحیح ما یصح عنهم، و هم ثمانية عشر رجلاً ذکرهم الکشی «١». إلى آخره.
 و قال المحقق الداماد فی الرواشح كما مرّ: قد أورد أبو عمرو الکشی فی کتابه جماعة أجمعت العصابة علی تصحیح ما یصح عنهم،
 و الإقرار لهم بالفقه «٢». إلى آخره.
 و مرّ عن الوافی قوله بعد نقل ما فی الکشی فی الطبقات: قد فهم جماعة من المتأخرين من قوله أجمعت العصابة، أو الأصحاب علی
 تصحیح ما یصح عن هؤلاء، الحكم بصحة الحديث المنقول عنهم «٣». إلى آخره.
 و بذلك صرح التقی المجلسی فی أول شرح الفقيه «٤».

و قال السيد الأجل بحر العلوم:

قَدْ أَجْمَعَ الْكُلُّ عَلَى تَصْحِيحِ مَا يَصِحُّ عَنْ جَمَاعَةٍ فَلْيُعْلَمَا
 وَ هُمْ أُولُو نَجَابَةٍ وَ رَفَعَهُ أَرْبَعَةً وَ خَمْسَةً وَ تِسْعَةً
 فَالسُّنَّةُ الْاُولَى مِنْ الْأَمْجَادِ أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ مِنَ الْأَوْتَادِ
 زُرَّارَةُ كَذَا بَرِيدٌ قَدْ أَتَى ثُمَّ مُحَمَّدٌ وَ لَيْثٌ يَا فَتَى
 كَذَا الْفُضَيْلُ، بَعْدَهُ مَعْرُوفٌ وَ هُوَ الَّذِي مَا بَيْنَنَا مَعْرُوفٌ
 وَ السُّنَّةُ الْوَسْطَى أُولُو الْفَضَائِلِ رُبَّتْهُمْ أُذُنِي مِنَ الْأَوَائِلِ
 جَمِيلِ الْجَمِيلِ مَعَ أَبَانَ وَ الْعَبْدَلَانَ ثُمَّ حَمَادَانَ
 وَ السُّنَّةُ الْآخَرَى هُمْ صَفْوَانٌ وَ يُونُسٌ عَلَيْهِمُ الرِّضْوَانُ
 ثُمَّ ابْنُ مَحْبُوبٍ كَذَا مُحَمَّدٌ كَذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ أَحْمَدُ «٥»

(١) منتقى الجمان ١: ١٥.

(٢) الرواشح السماوية: ٤٥، و قد مر هذا الكلام في صحيفة: ٣٢ من هذه الفائدة.

(٣) الوافی ١: ٢٧، و قد مرّ هذا الكلام في صحيفة: ٢٢ من هذه الفائدة.

(٤) روضة المتقين ١: ١٩ ٢٠.

(٥) لم ترد الآيات في منظومة السيد بحر العلوم، و ورد في رجاله ١: ٩٤ ان للسيد بحر العلوم رسالة في تحقيق معنى: (أجمعت العصابة
 علی تصحیح ما یصح عنهم) فلعلها هناك.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٦٢

و فی عدّة المحقق السيد محسن الكاظمی: ثم أن هنا أمارات تدل علی وثاقة الراوی و أخرى تدل علی مدحه.

فمن الاولي: اتفاق الكلمة علی الحكم بصحة ما یصح عنه، كما اتفق ذلك في جماعات من الأوائل و الأواسط و الأواخر، و هو قولهم:
 ان العصابة أجمعت علی تصحیح ما یصح عنهم «١». إلى آخره.

و قال الأستاذ في فوائد التعليقات: منها قولهم: أجمعت العصابة علی تصحیح ما یصح عنه، و اختلف في بيان المراد. إلى أن قال: بعد
 استظهار الوثاقة منه بمعناها الأعم فلا یقدح نسبة بعضهم إلى الوقف و أمثاله، نعم النسبة إلى التخليط كما وقعت في أبي بصير یحیی
 الأسدی ربّما تكون قادمة «٢»، انتهى.

و الأسدی من الستة الاولي إلى، غير ذلك من الكلمات الصريحة في اتحاد مفاد ما فی الطبقات الثلاث.

و لكن السيد الجليل في رسالة أبان فرق بين التصديق و التصحيح، فقال بعد اختيار مذهب المشهور: إن قلت: إن هذا إنّما يتم فيما
 ذکر في الطبقة الثانية و الثالثة، و أمّا في الطبقة الاولي فلا، إذ المذكور فيها تصديقهم لا تصحیح ما یصح عنه، فكما يكون هذا ظاهر

في صحة المروى يكون ذلك ظاهراً في صحة الرواية والأخبار، فكما يمكن إرجاعه إليه يمكن العكس، وإلما فما الوجه في الاختلاف؟

قلت: الظاهر أن هذا الاختلاف دليل على المعنى الذي اخترناه.

توضيح المرام: إن نشر الأحاديث لما كان في زمن الصادقين (عليهما السلام)، وكان المذكور في الطبقة الأولى من أصحابهما كانت روايتهم غالباً عنهما من غير واسطة، فيكفي للحكم بصحة الحديث تصديقهم كما لا

(١) عدة الرجال، مخطوط: ورقة ٢١/آ.

(٢) فوائد تعليقه الوحيد على منتهى المقال: ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٦٣

يخفى، وأما المذكور في الطبقة الثانية والثالثة فعلى ما ذكره لما كان من أصحاب الصادق والكاظم والرضا (عليهم السلام) وكانت رواية الطبقة الثانية عن مولانا الباقر (عليه السلام) على ما ذكره مع الواسطة، والطبقة الثالثة كذلك بالنسبة إلى الصادق (عليه السلام) أيضاً، ولم يكن الحكم بتصديقهم كافياً في الحكم بصحة الحديث ما اكتفى بذلك، ولذا قال: أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم.

ولما تحقق رواية كل من في الطبقة الثانية عن مولانا الصادق (عليه السلام) من غير واسطة، وكذلك الطبقة الثالثة بالنسبة إلى سيدنا الكاظم والرضا (عليهما السلام) أتى بتصديقهم أيضاً.

والحاصل: أن التصديق فيما إذا كانت الرواية عن الأئمة (عليهم السلام) من غير واسطة، والتصحيح إذا كانت معها فلا تغفل «١»، انتهى.

وفيه: مضافاً إلى ما فيه من التكلف؛ ومخالفة الجماعة، وصحة إطلاق الصحة على رواية الثقة عن المعصوم بلا واسطة، كما قالوا في ترجمة يحيى بن عمران الحلبي: روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام) ثقة ثقة، صحيح الحديث «٢»، ومثله في أبي الصلت الهروي كما يأتي «٣» أن رواية الطبقة الأولى عن الصادقين (عليهما السلام) مع الواسطة، وعن آبائهما الأئمة (عليهم السلام) كثيرة «٤»، وإن كانت قليلة بالنسبة إلى غيرها، وعلى ما

(١) الرسائل الرجالية للشتى: ٥.

(٢) رجال النجاشي: ١١٩٩/٤٤٤.

(٣) سيأتي لاحقاً في صحيفة: ٦٥ برقم [٩].

(٤) في هذا الموضوع كتب في حاشية (الأصل): «في النجاشي [٣٠٤/٨٣٢]: عليّة بنت علي بن الحسين، لها كتاب، رواه أبو جعفر محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عقيل، قال: حدثنا رجاء بن جميل بن صالح، قال: حدثنا أبي جميل بن صالح عن زرارة بن أعين، عن عليّة بنت علي بن الحسين بالكتاب».

وزيد عليه في حاشية (الحجرية) ما نصه: «و في التهذيب [٨/٦٣/٢٠٥]: في الصحيح عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن ابن بكير قال: (اشهد على أبي جعفر (عليه السلام) اني سمعته يقول: الغائب يطلق بالبينه والشهود)، وغير ذلك في المواضع التي يقف عليها المتتبع.» (منه قدس سرّه).

ولا يخفى وجه الربط بما في هذه الحاشية، وهو رواية أصحاب الإجماع عن المعصوم (عليه السلام) بالواسطة.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٦٤

أسسه (رحمه الله) تخرج تلك الأحاديث عن هذه القاعدة، لعدم دخولها في ضابطة التصديق لكونها مع الواسطة، ولا في التصحيح لكونهم من الطبقة الأولى، ولا أظن أحداً يلتزم بهذا علياً اختلاف مشاربهم، وأظن الذي أوقعه في هذا المضيق كلام الشيخ البهائي في المشرق حيث قال في عداد القرائن: ومنها وجوده في أصل معروف الانتساب إلي أحد الجماعة الذين أجمعوا علي تصديقهم كزرارة، ومحمد بن مسلم، والفضيل. أو علي تصحيح ما يصح عنهم كصفوان بن يحيى، ويونس بن عبد الرحمن، وأحمد ابن محمد بن أبي نصر «١»، انتهى.

الثالث: ان ما ذكرنا من الوجه في عدم جواز الحكم بصحة حديث رأو علي الإطلاق إلّا من جهة وثاقته و وثاقه من بعده إلي المعصوم (عليه السلام)؛ وفساد احتمال كونه من جهة القرائن جار في قولهم في بعض التراجم:- صحيح الحديث، ولا فرق بينهم وبين أصحاب الإجماع إلّا من جهة الإجماع في هؤلاء دونهم، وهم جماعة أيضاً:

- [١] إبراهيم بن نصر بن القعقاع الجعفي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام) ثقة، صحيح الحديث «٢».
- [٢] أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم

(١) مشرق الشمسين: ٢ (ضمن الحبل المتين).

(٢) رجال النجاشي: ٢٨/٢١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٦٥

التمار الكوفي، ثقة، صحيح الحديث «١».

[٣] أبو حمزة أنس بن عياض الليثي، ثقة، صحيح الحديث «٢».

[٤] أبو سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب السمرقندي، صحيح الحديث «٣».

[٥] الحسن بن علي بن بقاح الكوفي، ثقة مشهور، صحيح الحديث «٤».

[٦] الحسن بن علي بن نعمان الأعمى، ثقة ثبت، له كتاب نوادر، صحيح الحديث «٥».

[٧] سعد بن طريف، صحيح الحديث «٦».

[٨] أبو سهل صدقة بن بندار القمي، ثقة، صحيح الحديث «٧».

[٩] أبو الصلت الهروي، عبد السلام بن صالح، روى عن الرضا (عليه السلام) ثقة، صحيح الحديث «٨».

[١٠] أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد الجواني، ثقة، صحيح الحديث «٩».

[١١] النضر بن سويد الكوفي، ثقة، صحيح الحديث «١٠».

(١) رجال النجاشي: ١٧٩/٧٤.

(٢) رجال النجاشي: ٢٦٩/١٠٦.

(٣) رجال النجاشي: ٣١٠/١٢١.

(٤) رجال النجاشي: ٨٢/٤٠.

(٥) رجال النجاشي: ٨١/٤٠.

(٦) رجال الشيخ: ١٧/٩٢.

(٧) رجال النجاشي: ٥٤٤/٢٠٤.

(٨) رجال النجاشي: ٦٤٣/٢٤٥.

(٩) رجال النجاشي: ٢٦٢ / ٦٨٧.

(١٠) رجال النجاشي: ٤٢٧ / ١١٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٦٦

[١٢] يحيى بن عمران بن علي بن أبي شعبة الحلبي، روى □ عن أبي عبد الله □ وأبي الحسن (عليهما السلام) ثقة ثقة، صحيح الحديث «١».

[١٣] أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي الرازي، كان ثقة، صحيح الحديث «٢».

أما دلالة قولهم: صحيح الحديث علي وثاقه من قيل في حقه ذلك فهو صريح جماعة.

قال الشهيد الثاني في بداية الدراية وشرحها: ألقاظ التعديل: عدل ثقة. إلى أن قال: وكذا قوله: وهو صحيح الحديث، فإنه يقتضى كونه ثقة ضابطاً، ففيه زيادة تركية «٣».

وهو ظاهر سبطه في شرح الإستبصار في شرح قوله (عليه السلام): الكثر من الماء نحو حبي هذا «٤».

وصريح الفاضل التحرير الشيخ عبد النبي الجزائري في حاوي الأقوال «٥».

والمحقق البحراني الشيخ سليمان في البلغة «٦»، فإنهما عدداً جعفر السمرقندي من الثقات.

وعلي ما أسنناه بالدلالة واضحة، إلا أن الثمرة في هذا المقام منحصرة في السمرقندي، وابن طريف، والباقي كما عرفت نص عليهم بالوثاقه، إنما الكلام في دلالة علي وثاقه من بعده، وهو أيضاً ظاهر علي ما

(١) رجال النجاشي: ٤٤٤ / ١١٩٩.

(٢) رجال النجاشي: ٣٧٣ / ١٠٢٠.

(٣) الدراية للشهيد الثاني: ٧٦.

(٤) استقصاء الاعتبار: مخطوط.

(٥) حاوي الأقوال: مخطوط، ورقة: ٣٨ ب / ١١٨.

(٦) بلغة المحدثين: ٣٣٩ (ضمن معراج الكمال).

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٦٧

ذكرنا هنا وفي (رنط) في ترجمة القاسم بن سليمان «١»، وفي الفائدة الرابعة «٢».

وظاهر المحقق الداماد مسلميته عند أهل الفن، قال في الرواشح: هل روايته الثقة الثبت عن رجل سمّاه تعديل؟ صح ما في الشرح العضدي: أن فيه مذاهب.

أولها: تعديل، إذ الظاهر أنه لا يروى إلا عن عدل.

الثاني: ليس بتعديل، إذ كثيراً نرى من يروى ولا يفكر ممن يروى.

وثالثها: وهو المختار، إن علم من عادته أنه لا يروى إلا عن عدل فهو تعديل، وإلا فلا «٣».

وثقة صحيح الحديث في اصطلاح أئمة التوثيق والتوهين من أصحابنا (رضوان الله تعالى عليهم) تعبير عن هذا المعنى «٤»، انتهى.

وظاهره كون الكلمة اصطلاحاً في ذلك إذا وقعت بعد التوثيق.

وظاهر العلامة الطباطبائي تصديقه، فإنه نقله عنه في بعض فوائد رجاله «٥»، ولم يورد عليه بشيء.

ومع الغض ففي إطلاق الحديث المعلوم من عدم عهد فيه يقيد في أحاديث محصورة كفاية في عدم جواز الحكم بالصحة من جهة القرائن كما مر «٦».

نعم لو وجد ما يجب معه الحمل على العهد يسقط عن الدلالة كما قالوا في الحسين بن عبيد الله السعدي: له كتب صحيحة الحديث «٧»، وفي

(١) راجع الفائدة الخامسة من خاتمة المستدرک الرمزي (رنط) المساوي للطريق رقم [٢٥٩].

(٢) راجع الفائدة الرابعة من خاتمة المستدرک، صحيفة: ٥٣٤ ٥٣٥.

(٣) شرح القاضي عضد الملة و الدين علي مختصر المنتهى لابن الحاجب ١: ١٧١ ١٧٢.

(٤) الرواشح السماوية: ١٠٤، الراشحة الثالثة.

(٥) رجال السيد بحر العلوم ٤: ٧، الفائدة الثالثة.

(٦) مر في الوجه الثاني من المقام الأول صحيفة: ٤٠، فراجع.

(٧) رجال النجاشي: ٨٦/٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٦٨

النجاشي في خصوص ابن الأعلم «١»، وكذا في أبي الحسين الأسدي فإنه قال: كان ثقة صحيح الحديث، إلا أنه روى عن الضعفاء «٢»، فلا بُدَّ من الحمل على الموجود في كتابه، مع أن اختلاف الاعتقاد في الوثاقة والضعف غير عزيز في الأقدمين كما في المتأخرين.

واعلم أنه قال النجاشي: الحسن بن علي بن النعمان، مولى بني هاشم، أبوه علي بن النعمان الأعلم ثقة، ثبت، له كتاب نوادر، صحيح الحديث كثير الفوائد «٣».

قال السيد في الرجال الكبير بعد نقله، ونقل ما في الخلاصة:- وقد قيل أن ما في الخلاصة والنجاشي يحتمل عود التوثيق فيهما إلى الأب، وربما استفيد توثيقه من وصف كتابه بأنه صحيح الحديث، وفيهما نظر. إلى أن قال: ثم لا يخفى أن وصف الكتاب بكونه صحيح الحديث إنما يقتضي الحكم بصحة حديثه إذا علم أنه من كتابه، لا الحكم بصحة حديثه مطلقاً، كما هو مقتضى التوثيق، على أن ظاهر الجماعة الحكم بصحة حديثه مطلقاً والله أعلم «٤»، انتهى.

وفيه تنصيص بالمطلب الأول، وظهور في الثاني، فتأمل.

(١) و ابن الأعلم، هو علي بن النعمان الأعلم ترجم له النجاشي: ٧١٩ / ٢٧٤، و وثقه و قال في ترجمه ابنه الحسن كما سيأتي:- أبوه علي بن النعمان الأعلم ثقة. صحيح الحديث، و ظاهر التوثيق هنا للابن لا للأب، و له نظائر كثيرة في رجال النجاشي.

(٢) رجال النجاشي: ٣٧٣ / ١٠٢٠.

(٣) رجال النجاشي: ٨١ / ٤٠.

(٤) منهج المقال: ١٠٥.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٦٩

الفائدة الثامنة في ذكر أماره عامه لوثاقه جميع المجاهيل

إشارة

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٧١

في ذكر أماره عامه لوثاقه جميع المجاهيل الموجودة في خصوص كتاب الرجال لشيخ الطائفة في خصوص أصحاب الصادق (عليه السلام) و هي التي أشرنا إليها في كثير من التراجم، بأنه من الأربعة آلاف الذين وثقهم ابن عقده، فإنه صنف كتاباً في خصوص رجاله (عليه السلام) و أنهاهم إلى أربعة آلاف، و وثق جميعهم، و كل ما في رجال الشيخ منهم موجودون فيه، فهم ثقات بتوثيقه، و صدقه في هذا التوثيق المشايخ العظام أيضاً.

و توضيح صدق هذه الدعوى، و إثبات مفادها، يحتاج إلى نقل كلماتهم، فأقول:

قال العلامة في الخلاصة في ترجمة ابن عقده: - يكتنى أبا العباس، جليل القدر، عظيم المنزلة، و كان زيداً جارودياً، و علي ذلك مات، و إنما ذكرناه من جملة أصحابنا لكثرة روايته عنهم، و خلطته بهم، و تصنيفه لهم، روى جميع كتب أصحابنا، و صنف لهم، و ذكر أصولهم. إلى أن قال: له كتب ذكرناها في كتابنا الكبير، منها: كتاب أسماء الرجال الذين رووا عن الصادق (عليه السلام) أربعة آلاف رجل، و أخرج فيه لكل رجل الحديث الذي رواه «١».

و قال الشيخ المفيد في الإرشاد، في أحوال الصادق (عليه السلام): إن أصحاب الحديث قد جمعوا أسماء الرواة عنه (عليه السلام) من الثقات علي اختلافهم في الآراء و المقالات، فكانوا أربعة آلاف رجل من أصحابه «٢».

و قال الشيخ الجليل محمد بن علي الفثال في روضة الواعظين: قد

(١) الخلاصة: ٢٠٣ / ٢٠٤ / ١٣.

(٢) الإرشاد: ٢ / ١٧٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٧٢

جمع أصحاب الحديث أسماء الرواة عنه (عليه السلام) من الثقات علي اختلافهم في الآراء و المقالات، فكانوا أربعة آلاف «١».

و قال السيد الجليل صاحب الكرامات الباهرة السيد علي بن عبد الحميد النيلي في كتاب الأنوار المضيئة: و مما اشتهر بين العامة و الخاصة أن أصحاب الحديث جمعوا أسماء الرواة عنه (عليه السلام) من الثقات «٢»، و ذكر مثله.

و قال الشيخ الطبرسي في الفصل الرابع من الباب الخامس من كتابه اعلام الوري في ذكر مناقبه (عليه السلام): و لم ينقل عن أحد من سائر العلوم ما نقل عنه [عليه السلام] فإن أصحاب الحديث قد جمعوا أسماء الرواة عنه [عليه السلام] من الثقات علي اختلافهم في المقالات و الديانات، فكانوا أربعة آلاف رجل «٣».

و قال في الفصل الثالث من القسم الأول من الركن الرابع، منه: - و روى عن الصادق (عليه السلام) من أبوابه من مشهورى أهل العلم أربعة آلاف إنسان «٤».

و قال ابن شهر آشوب في المناقب: نقل عن الصادق (عليه السلام) من العلوم ما لا ينقل عن أحد، و قد جمع أصحاب الحديث أسماء الرواة من الثقات علي اختلافهم في الآراء و المقالات، و كانوا أربعة آلاف رجل.

بيان ذلك: إن ابن عقده صنف كتاب الرجال لأبي عبد الله (عليه السلام)، عددهم فيه «٥».

و قال المحقق في المعبر في جملة كلامه فيما انتشر عنهم من العلوم: - و كذا الحال في جعفر بن محمد (عليهما السلام)، فإنه انتشر عنه من العلوم الجمّة ما بهر به العقول، حتى غلا فيه جماعته، و أخرجوه إلى حدّ

(١) روضة الواعظين ١: ٢٠٧.

(٢) الأنوار المضيئة: مخطوط.

(٣) اعلام الوري: ٢٧٦ / ٢٧٧.

(٤) اعلام الوری: ٣٨٧.

(٥) المناقب ٤: ٢٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٧٣

الإلهية، و روى عنه من الرجال ما يقارب أربعة آلاف رجل «١».

وقال الشهيد في الذكري: حتى أن أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) كتب من أجوبة مسائله أربعمئة مصنف لأربعمئة مصنف، و دون من رجاله العرفين أربعة آلاف رجل من أهل العراق و الحجاز و الشام. إلى أن قال: و من رام معرفة رجالهم، و الوقوف على مصنفاتهم، فليطالع كتاب الحافظ ابن عقدة و فهرست النجاشي «٢». إلى آخره.

وقال العالم النحرير الشيخ حسين والد البهائي (رحمه الله) في وصول الأخيار: و منهم جعفر الصادق (عليه السلام) الذي اشتهر عنه من العلوم ما بهر العقول، حتى غلا فيه جماعة، و أخرجه إلى حد الألوهية، و دون العامة و الخاصة ممن برز و مهر بتعلمه من العلماء و الفقهاء أربعة آلاف رجل، كزرارة بن أعين، و عد جماعة و قال: من أعيان الفضلاء من أهل الحجاز، و العراق، و الشام، و الخراسان، من المعروفين المشهورين من أصحاب المصنفات الكثيرة و المباحث المشهورة «٣». إلى آخر ما قال.

وقال التقى المجلسي، في الشرح بعد ذكر ما في الخلاصة:- و ذكر الأصحاب إخباراً عن ابن عقدة في كتاب الرجال، و المسموع من المشايخ أنه كان كتاباً بترتيب كتب الحديث و الفقه، و ذكر أحوال كل واحد.

منهم، و روى عن كتابه خبراً أو خبرين أو أكثر، و كان ضعف الكافي «٤»، انتهى.

و بعد التأمل في تلك الكلمات يظهر أن مراد من أجمل و عبّر عن

(١) المعتبر ١: ٢٦.

(٢) الذكري: ١٦.

(٣) وصول الأخيار إلى أصول الأخبار: ٦٠.

(٤) روضة المتقين ١٤: ١٢، و ضعف الشيء: مثله.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٧٤

الجامع بأصحاب الحديث أو غيره هو ابن عقدة، و إن كتابه مشتمل على العدد المذكور، و كلهم ثقات مشهورون، معروفون بالعلم و الفضل، كما صرح به المفيد، و القتال، و الطبرسيان «١»، فاذا علم أن فلاناً ذكره أبو العباس في كتابه فهو ثقة عند هؤلاء الإعلام.

أمّا الشيخ النجاشي فذكر هذا الكتاب إجمالاً في مؤلفات ابن عقدة «٢»، ثم في التراجم كثيراً ما يقول ذكره أبو العباس، أو في الرجال، أو في كتابه، أو ذكر في رجال أبي عبد الله (عليه السلام)، مشيراً إلى وجوده في الكتاب المذكور. إلا أن الغالب أنه يوثقه أيضاً، و

إنما ينتفع بذلك فيمن لم يوثقه صريحاً، و وقع بكونه ممن ذكره ابن عقدة، كأسباط بن سالم الزطبي «٣»، و الحسين بن حماد «٤»، و الحسين بن أبي العلاء «٥»، و بسام بن عبد الله الصيرفي «٦»، و تليد بن سليمان أبي إدريس المحاربي «٧»، و جراح المدائني «٨»، و

حكم بن مسكين «٩»، و داود بن زربي «١٠»، و ذريح المحاربي «١١»، و صالح بن سعيد القمط «١٢»، و عبد الملك بن عتبة الهاشمي اللهي «١٣»،

(١) كذا و الأنسب: و الطبرسي كما مرّ في موردين.

(٢) رجال النجاشي: ٢٣٣/٩٤.

(٣) رجال النجاشي: ٢٦٨/١٠٦.

(٤) رجال النجاشي: ١٢٤ / ٥٥.

(٥) رجال النجاشي: ١١٧ / ٥٢.

(٦) رجال النجاشي: ٢٨٨ / ١١٢.

(٧) رجال النجاشي: ٢٩٥ / ١١٥.

(٨) رجال النجاشي: ٣٣٥ / ١٣٠.

(٩) رجال النجاشي: ٣٥٠ / ١٣٦.

(١٠) رجال النجاشي: ٤٢٤ / ١٦٠.

(١١) رجال النجاشي: ٤٣١ / ١٦٣.

(١٢) رجال النجاشي: ٥٢٩ / ١٩٩.

(١٣) رجال النجاشي: ٦٣٥ / ٢٣٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٧٥

و محمد بن خالد الأشعري «١»، و موسى بن طلحة القمي «٢».

و أما الفائدة التامة في رجال شيخ الطائفة، فإنه قال في أوله بعد أن ذكر أنه بنى علي جمع أسماء الرجال الذين رووا عنهم (عليهم السلام)، قال: و لم أجد لأصحابنا كتاباً جامعاً في هذا المعنى إلا مختصرات قد ذكر كل إنسان منهم طرفاً إلا ما ذكره ابن عقده من رجال الصادق (عليه السلام)، فإنه قد بلغ الغاية في ذلك، و لم يذكر رجال باقي الأئمة (عليهم السلام)، و أنا أذكر ما ذكره، و أورد من بعد ذلك ما لم يذكره «٣»، انتهى.

و هو نص علي ذكره في باب أصحاب الصادق (عليه السلام) جميع ما في رجال ابن عقده، و قوله: أورد. إلى آخره، أي: من رجال باقي الأئمة (عليهم السلام).

و لما أحصينا ما في الباب المذكور منهم وجدناهم: ثلاثة آلاف و خمسين رجلاً «٤»، ينقص عمداً في رجال ابن عقده بكثير، و يأتي وجهه إن شاء الله تعالى، و لا يضر بالمقصود من كون تمام ما في الأول موجوداً في الثاني، و بعد ثبوت وثاقه تمام ما في الثاني بنص المشايخ العظام ثبت وثاقه تمام ما في الأول، فيخرج كل ما فيه من المجاهيل عن حريم الجهالة، و يدخل في حدود الوثاقه. و إلى مثل ذلك أشار المحقق الداماد في الرواشح، بعد تعريف المجهول الاصطلاحى بأنه: الذى حكم أئمة الرجال عليه بالجهالة كإسماعيل بن قتيبة، إلى أن ذكر المجهول اللغوى و شرحه، ثم قال:

(١) رجال النجاشي: ٩٢٥ / ٣٤٣.

(٢) رجال النجاشي: ١٠٧٤ / ٤٠٥.

(٣) رجال الطوسى: ٢.

(٤) الموجود في رجال الشيخ الطوسى في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) يزيد علي ما ذكره المصنف (رحمه الله) تعالى بمائة و أربعة و سبعين اسماً فيما أحصيناه، و الظاهر انه أسقط من العدد من حكم هو باتحاده مع غيره، و من رووا عنه (عليه السلام) بالواسطة كما في باب من لم يسم من أبواب أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٧٦

و بالجملة جهالة الرجل علي معنى عدم تعرّف حاله من حيث عدم الظفر بذكره أو بمدحه أو ذمه في الكتب الرجالية ليس مما يسوغ الحكم بضعف السند، أو الطعن فيه، كما ليس يسوغ تصحيحه أو تحسينه أو توثيقه، إنما تكون الجهالة و الإهمال من أسباب الطعن،

بمعنى حكم أئمة الرجال علي الرجل بأنه مجهول أو مهمل، فمهما وجد شيء من أسباب الجرح انصرم التكليف بالفحص و التفتيش، و ساغ الطعن في الطريق، فأما المجهول أو المهمل لا- بالمعنى المصطلح عليه عند أرباب هذا الفن، بل بالعرف العامي، أعنى المسكوت عن ذكره رأساً، أو عن مدحه و ذمه فعلى المجتهد أن يتبع مظان استعلام حاله من الطبقات و الأسانيد، و المشيخات و الإجازات، و الأحاديث و السير و التواريخ، و كتب الأنساب و ما يجرى مجراها، فإن [وقع] «١» إليه ما يصلح للتحويل عليه فذاك، و إلا وجب تسريح الأمر إلي بقعة التوقف، و تسريح القول فيه إلي موقف السكوت عنه.

و من غرائب عصرنا هذا أن القاصرين عن تعريف القوانين و الأصول، سويغات من العمر يشتغلون بالتحصيل، و ذلك أيضاً لا علي شرائط السلوك، و لا من جواد السبيل، ثم يتعدون الحد، و يتجزؤون في الدين، فاذا تصفحوا و ريقات قد [استسخوها] «٢»، و هم غير متمهرين في سبيل علمها، و مسلك معرفتها، و لم يظفروا بالمقصود منها بزعمهم، استحلوا الطعن في الأسانيد، و الحكم علي الأحاديث بالضعف، فترى كتبهم و فيها في [مقابل] «٣» سند سند علي الهامش ضعيف ضعيف، و أكثرها غير مطابق للواقع «٤»، انتهى كلامه و رفع في الخلد اعلامه.

(١) في الأصل: رفع، و ما بين المعقوفتين من المصدر و هو الأنسب ظاهراً.

(٢) في الأصل: استسخوها، و ما بين المعقوفتين من المصدر و هو الأنسب ظاهراً.

(٣) في الأصل: مقابلة، و ما بين المعقوفتين من المصدر و هو الأنسب ظاهراً.

(٤) الرواشح السماوية: ٦٠ ٦١، الراشحة الثالثة عشرة.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٧٧

و لقد أجاد في بيانه، و صدق في طعنه علي المنخرطين بزعمهم في سلك أقرانه، و لعمرى ما فعلوا بكتب الأحاديث رزيّة جليّة، و مصيبة عظيمة، ينبغى الاسترجاع عند ذكرها، و أعجب منهم الذين جاؤا من بعدهم، و تابعوهم بغير إحسان، و لم يصرفوا قليلاً من عمرهم في التفحص عن مقالاتهم، و التجسس عن صحة تضعيفاتهم، فصدقوهم قولاً و عملاً، و أوقعوا في بنیان آثار الأبطال، و أحاديث الأبرار و هو أساس الدين خللاً، من غير داع في أكثر الموارد، كالأحاديث المتعلقة بالتوحيد، و النبوة، و الإمامة، و الفضائل، و الدعوات، و أمثالها، ممّا ليس فيها ما يخالف الأدلة القطعية، و لا حكم تكليفي، و لا فائدة له سوى افتضاحنا بين من خالفنا، و تشنيعهم علينا، بأنّ أصحّ كتب الإمامية عندهم كتاب الكافي، و أخبار ضعافه باعتراف علمائهم أزيد من نصف ما فيه، مع أنّ بالتأمل و الدقة حسب الأمارات الواضحة لا يبلغ ضعافه عشر ذلك بالاصطلاح الجديد.

و العجب من العلامة المجلسي، و تلميذه المحدث الجزائري، مع عدم اعتقادهما بهذا النمط الجديد، خصوصاً الثاني، و شدة إنكاره علي من أخذه، بنيا في شرحيهما علي التهذيب، و الأول في شرحه علي الكافي أيضاً علي ذلك «١»، فصنعا بهما ما أشار إليه في الرواشح، و لم أجد محملاً صحيحاً لما فعلا.

و من جميع ذلك ظهر أنّ في ذكر المجاهيل في الكتب الرجالية فائدة عظيمة، إذ كثيراً ما يطلع المتأخر اختياراً، أو يقع نظره، علي أمانة واضحة تورث المعرفة بالمجهول و وثاقته، فيثبته «٢» عند ذكر اسمه، و لو أسقطه من

(١) ملاذ الأخيار ١: ١٩١ / ٥٩ و ١٤٧ / ٢٢ و ١٤٨ / ٢٣، مرآة العقول ١: ٩٥ / ٣٤ و ١٠١ / ٧.

(٢) كذا، و الظاهر: فيثبته، و الأولى ان تكون العبارة: «فيذكرها عند تثبيت اسمه»، لكي يكون إسقاط الاسم مؤدياً إلي عدم الانتفاع بذكر الأمانة، كما هو مفاد قوله فيما بعد.

الكتاب لم ينتفع بها غالباً.

فقول أبي على في أول رجاله:- و لم أذكر المجاهيل لعدم تعقل فائدة في ذكرهم صادر من غير تأمّل، و إن سبقه في إسقاط المجاهيل من الكتاب المولى عبد النبي في الحاوي، و معاصره المولى خداوردى الأفشارى في كتاب زبده الرجال، و لن ينفعه الاشتراك في إسقاط الإيراد «١»، مع أنّ له فائدة أخرى أشار إليها بعض المعاصرين: من أنّه ربّما تشترك أسامى الثقات مع المجاهيل بحيث لا تميز، أو يتوقف على ملاحظتهما معاً، فالناظر في كتبهم كثيراً ما يظن انحصار الاسم الذى يريد، أو يميزه بزعم أنه الموجود في الكتاب، و فى الواقع هو من المجاهيل الساقطين؛ و هو كلام متين، و نحن نحمد الله تعالى على الوقوف على هذه الأمانة الواضحة التى صلح بها حال كثير من المجاهيل.

و قد أشار إليها شيخنا الأجلّ فى أمل الآمل فى باب الخاء فى ترجمه أبي الربيع الشامى خليل بن أوفى فإنه قال فيه: و لو قيل بتوثيقه و توثيق جميع أصحاب الصادق (عليه السلام) إلّا من ثبت ضعفه لم يكن بعيداً؛ لأن المفيد فى الإرشاد «٢»، و ابن شهر آشوب فى معالم العلماء «٣»، و الطبرسى فى إعلام

(١) الإيراد: كذا، و الصحيح: «ما أراد»، و المعنى: ان اشتراك الثقات مع المجاهيل بالاسم أحياناً لا يكون حجّة فى إسقاط المجاهيل، و هذا هو صريح قوله فيما بعد.

أما الإيراد فهو المؤاخذه التى بينها المصنف بقوله السابق: (ان فى ذكر المجاهيل فى الكتب الرجالية. اللى آخره). و فرض إسقاطها يجعل من وجود الاشتراك مسوغاً لإسقاط المجاهيل، لا سيما عند ملاحظة قوله اللاحق: (مع ان له فائدة أخرى.)، و المصنف ليس بصدد ذلك قطعاً.

(٢) الإرشاد ٢: ١٧٩.

(٣) فى هامش (الأصل): «قوله: (معالم العلماء) سهو من قلمه الشريف، و الصحيح: المناقب كما نقلناه» منه (قدّس سرّه).

انظر كتاب المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٧٩

الورى «١»، قد وثقوا أربعة آلاف من أصحاب الصادق (عليه السلام)، و الموجود منهم فى جميع كتب الرجال و الحديث لا يبلغون ثلاثة آلاف، و ذكر العلامة و غيره «٢» أن ابن عقده جمع أربعة آلاف المذكورين فى كتاب الرجال «٣»، انتهى. و قد أوضحنا ما أجمله

و لكن ينبغى التنبيه على أمور:

الأول:

إنّ الذى يروم استقصاء أصحاب إمام (عليه السلام)، و استيعاب روايته يذكر كلّ من أدركه، و لو من أول أيام خلافته قليلاً، أو من آخر أوقات خلافته جزءاً يسيراً، كما فعل الذين أرادوا إحصاء أصحاب رسول (صلّى الله عليه و آله)، كصاحب الإستيعاب، و أسد الغابة، و الإصابه و غيرها، فتراهم يذكرون منهم كلّ من أدرك من طرفى أيام رسالته (صلّى الله عليه و آله)، بأقل ما به يصدق الإدراك.

و أمّا من قصد جمع أصحاب كلّ إمام (عليه السلام)، فيذكر كلّ من أدرك منهم غالب أيام عمره، و اختص به، و اشتهر باسم صحابته، و إن أدرك اثنين منهم بما يعتد به يذكروه فى البابين، و هكذا، و إن أدرك غير من اختص به (عليه السلام) قليلاً ربّما يشيرون «٤» إليه، كما ترى البرقى يقول فى رجاله فى العنوان: أصحاب أبي الحسن الرضا على بن موسى (عليهما السلام) ثم يقول: من

أدرکه من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام): حماد بن عثمان. إلی أن قال: و من أصحاب أبي الحسن موسى ابن جعفر (عليهما السلام). و عدّ جماعة، ثم قال: أصحاب أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، و من نشأ في عصره: إسحاق بن موسى ابن جعفر (عليهما السلام) «٥». إلی آخره.

إذا عرفت ذلك تعلم وجه نقصان عدد ما في رجال الشيخ من

(١) إعلام الوری: ٢٧٦ ٢٧٧.

(٢) راجع قول العلامة و غيره في أول هذه الفائدة.

(٣) أمل الآمل ١: ٨٣.

(٤) كذا و الصحيح: يشير، لقوله قبله: و إن أدرک.

(٥) رجال البرقي: ٥٢ ٥٤.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٨٠

أصحاب الصادق (عليه السلام) عمّا في رجال ابن عقدة منهم، مع تصريحه بأنه يذكر ما ذكره، فان ابن عقدة أحصاهم لغرضه، و الشيخ أسقط بعضهم لما ذكرنا، و تعلم أن ما أسقطه في هذا الباب منهم أثبت في باب أصحاب أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، أو في باب أصحاب أبي إبراهيم موسى بن جعفر (عليهما السلام)، و إن كانوا مجهولين من هذه الجهة، و هذا واضح بحمد الله تعالى.

الثاني:

إنّ المقرر المعهود عند أئمة هذا الفن، أنّه إذا قال عالم عدل إمامي: فلان ثقة من غير تعرضه أو غيره لمذهبه، فإنّ المُزكّي عدل إمامي، إمّا لكون (ثقة) اصطلاح لهم في ذلك، أو لانصراف المطلق إلی الفرد الكامل، أو لغير ذلك من الوجوه. و لا فرق في ذلك بين توثيق واحد معين، أو جماعة محصورين بكلمة واحدة كما في المقام.

فإنّ المفيد، و الفتال، و الطبرسيان «١»، صرّحوا باین ابن عقدة جمع أربعة آلاف من الثقات، فلا بُدّ من حمل الوثاقة علی المصطلح المعهود كما هو مقتضى عمل الأصحاب في جميع الموارد.

إلّا أنّ الإنصاف أنّ بعد ملاحظة قولهم علی اختلاف آرائهم في الآراء و المقالات أو الديانات يوجب حملها علی المعنى الأعم، أي: العدالة من غير انضمام الإيمان، فالمراد عدالة كلّ في مذهبه، أو يقال: أنّ الأصل ما ذكرنا في رجال الشيخ، إلی أن يظهر من كلامه أو من كلام غيره خلافه.

إن قلت: إنّ كلام الجماعة ناظر إلی عمل ابن عقدة و ما صنعه في كتابه، فيكون المراد أنّه جمع أربعة آلاف من الثقات عنده، فيؤول الكلام إلی الاعتماد علی توثيق المزكى العادل الغير الإمامي. و فيه من المناقشات ما لا يخفى.

قلت: أولاً: إنّ خلاف ظاهر كلام الجماعة، فإن مقتضاه حمل

(١) كذا و الأنسب: و الطبرسي كما مرّ آنفاً في موردين، مع أقوال ما ذكره المصنف أيضاً.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٨١

الوثاقة علی المعنى الواقعي، أو ما في اعتقادهم لا علی معتقده.

و ثانياً: إنّ في الفهرست في ترجمة ابن عقدة: و إنّما ذكرناه في جملة أصحابنا لكثرة روايته عنهم، و خلطته بهم، و تصنيفه لهم «١».

و في المعالم: و كان زيدياً جارودياً، إلّا أنّه روى جميع كتب أصحابنا، و صنّف لهم «٢».

و هذا صريح في أنه وثق الجماعة على طريقة الإمامية؛ لأن الكتاب إنما صُيِّف لهم، فإنه لا حاجة للزیدی إلى الصادق (عليه السلام) فضلاً عن أصحابه، و حيث كان ثقة عارفاً أميناً يكون توثيقه كتوثيق الإمامي في المقام.

قال الشيخ النعماني في كتاب الغيبة: و هذا الرجل ممن لا يطعن عليه في الثقة، و لا بالعلم بالحديث و الرجال الناقلين له «٣»، انتهى. و نظير ذلك ما قاله الأستاذ الأكبر، بعد الإشكال في تعديل غير الإمامي، مثل علي بن الحسن بن فضال، بعدم ظهور إرادة العدل الإمامي، أو في مذهبه، أو الأعم، أو مجرد الوثوق بقوله، و لم يظهر اشتراط العدالة في قبول الرواية. قال (رحمه الله): إلما أن يقال: إذا كان الإمامي المعروف مثل العياشي الجليل، يسأله يعني ابن فضال عن حال رأو، فيجيب: بأنه ثقة على الإطلاق، مضافاً إلى ما يظهر من رويته من التعرض للوقف و الناووسية و غيرهما في مقام جوابه و إفادته له. إلى أن قال: فإنه ربما يظهر من ذلك إرادة العدل الإمامي، مضافاً إلى أنه لعل الظاهر مشاركة أمثاله مع الإمامية في اشتراط العدالة «٤». إلى آخره.

(١) فهرست الشيخ الطوسي: ٧٦ / ٢٨.

(٢) معالم العلماء: ٧٧ / ١٦. بتصرف.

(٣) الغيبة للنعماني: ٢٥.

(٤) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٥.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٨٢

و مثل العياشي في السؤال عن ابن فضال، النجاشي بالنسبة إلى كتاب ابن عقدة كما يظهر من بعض المواضع، منها قوله: الحسين بن عثمان الأحمسي البجلي، كوفي، ثقة، ذكره أبو العباس في رجال أبي عبد الله (عليه السلام) «١». الحسين بن ثوير بن أبي فاختة. إلى أن قال: ثقة، ذكره أبو العباس في الرجال و غيره «٢». الحسين بن محمد بن الفضل، ثقة، روى أبو عبد الله، و أبي الحسن (عليهما السلام)، ذكره أبو العباس «٣». إسحاق بن جرير بن يزيد. إلى أن قال: ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ذكر ذلك أبو العباس «٤». بسطام بن سابور الزيات أبو الحسين الواسطي، مولى، ثقة، و اخوته: زكريا، و زياد، و حفص ثقات كلهم، رووا عن أبي عبد الله [و أبي الحسن] (عليهما السلام)، ذكرهم أبو العباس و غيره في الرجال «٥». إلى غير ذلك من التراجم. و لا يخفى ظهوره في توثيقه اعتماداً على توثيق أبي العباس، و لو لا اتحاد المعنى بأحد الوجهين لم يكن للاستشهاد بكلامه محل، و الله العالم.

و قال السيد المحقق الكاظمي في العدة: و أما توقّفهم في توثيق ابن فضال، و ابن عقدة، و أضرابهما من الثقات المنحرفين من أئمة هذا الشأن، و أهل القدم الراسخ فيه و الباع الطويل، فالذي يستفاد من تتبع سيرة قدماء الأصحاب

(١) رجال النجاشي: ١٢٢ / ٥٤.

(٢) رجال النجاشي: ١٢٥ / ٥٥.

(٣) رجال النجاشي: ١٣١ / ٥٦.

(٤) رجال النجاشي: ١٧٠ / ٧١.

(٥) رجال النجاشي: ٢٨٠ / ١١٠، و ما بين المعقوفتين منه.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٨٣

هو الاعتماد على أمثال هؤلاء، كما يُعرب عنه تصفح كتب الرجال «١». إلى آخره.

و ثالثاً: بعد التسليم و الغضّ عمّا ذكرنا فنقول: لا شبهة في كون توثيق مثل ابن عقدة الذي وصفوه بالعلم و الوثاقة، و الأمانة و الجلالة، و المعرفة بحال الرواة من أسباب الوثوق بصدور الخبر من جهة من ذكره، فإن أقل ما لا بُدّ من حمل الوثاقة عليه رعاية للمعنى اللغوي، و العرفي، الجامع بين جميع المذاهب التحرّز عن الكذب، و الثبوت و الضبط، و لا يتخلف إخبار الحاوي لهذه الأوصاف عن حصول الوثوق و الاطمئنان بخبره عند كلّ من أنصف من نفسه، و فيه الكفاية لمن اقتصر في الحجة من الإخبار بالموثوق بصدوره من جهة السند، و هذا منه.

الثالث:

إنّه ربّما يُتوهّم التنافي بين هذه الأمانة الكاشفة عن وثاقه كلّ من في رجال الشيخ من أصحاب الصادق (عليه السلام) و بين ما صنعه الشيخ بهم، فإنه قال في الباب المختص بهم:
 إبراهيم بن أبي حبة، و اسم أبي حبة: اليسع بن سعد المكي، ضعيف «٢».
 الحارث بن عمر البصري، أبو عمر، ضعيف الحديث «٣».
 عبد الرحمن بن الهلقام، أبو محمّد العجلي، ضعيف «٤».
 عمرو بن جميع أبو عثمان البصري الأزدي، ضعيف الحديث «٥».
 محمّد بن حجاج المدني، منكر الحديث «٦»

(١) العدة: ٢٥ / ألف.

(٢) رجال الشيخ الطوسي: ١٤٦ / ٦٧.

(٣) رجال الشيخ الطوسي: ١٨٧ / ٢٣٠.

(٤) رجال الشيخ الطوسي: ٢٣٢ / ١٤٣.

(٥) رجال الشيخ الطوسي: ٢٤٩ / ٤٢٦.

(٦) رجال الشيخ الطوسي: ٢٨٥ / ٨٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٨٤

محمّد بن عبد الملك الأنصاري، كوفي نزل بغداد، أُسند عنه، ضعيف «١».

محمّد بن مقلاص الأسدي الكوفي، أبو الخطاب، ملعون غال «٢».

و بعض آخر و إن لم يصرح فيه بضعفه إلّا أنّه معلوم صرّح هو به في الفهرست أو غيره، و هذا يكشف عن عدم موافقة الشيخ لابن عقدة، و عدم تصديقه إياه في توثيقاته، و يوجب الشك في الباقي، إلّا ما صرّح هو أو غيره بوثاقته، و يدفع هذا التوهم بوجه:
 الأول: إنّ المقدمات التي استخرجنا منها هذه القاعدة كلّها نصوص من المشايخ الأجلّة، لا مسرح لتطرق النظر و الإشكال فيها، و خروج بعض الأفراد عن تحتها لا يضرّ بها، و إلّا لأضرب أكثر القواعد، و هو باطل بالضرورة، و قد مرّ الجواب بهذا عن بعض الأعلام في قاعدة الإجماع «٣»، فلاحظ.

الثاني: إنّ القدماء يطلقون الضعيف في كثير من الموارد على من هو ثقة، و يريدون من الضعيف ما لا ينافي الوثاقته، كالرواية عن الضعفاء، أو رواية الضعفاء عنه، أو الاعتماد على المراسيل، أو الوجادة، أو رواية ما ظاهره الغلوّ و الجبر و التشبيه و أمثالها، بل لكونه غير أمامي، كما اشتهر أنّ السكوني ضعيف، و المراد أنه عامي، و إلّا فوثاقته مما لا خلاف فيه، بل صرّح بعضهم بأن من [الضعف «٤»] الرواية بالمعنى.

و إذاً فلا منافاة بين كون أحدٍ ثقةً عند الجماعة المذكورين و ابن عقدة،

(١) رجال الشيخ الطوسي: ٢٢٣ / ٢٩٤.

(٢) رجال الشيخ الطوسي: ٣٤٥ / ٣٠٢.

(٣) يلاحظ.

(٤) أثبتنا ما بين المعقوفتين لحاجة معنى العبارة إليه.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٨٥

و بين ضمه من بعض هذه الجهات عند الشيخ، و كون السبب الكذب و الوضع، و غيرهما غير معلوم، فلا يوجب خللاً في القاعدة، نعم هذا لا يتم في أبي الخطاب و مثله، فيجاب عنه بما ذكره في:

الثالث: من أن الموثق ذكر [ه] أيام استقامته و أشار إلى زمان روايته، و الجرح نظر إلى أيام انحرافه، و كان الأصحاب يتحرزون حينئذ منه، و يتخرجون من الرواية عنه، و لكن لا يرفعون اليد عما تلقوه منه قبله، إلا أنهم كثيراً ما يشيرون إلى ذلك فيقولون: حدثني فلان أيام استقامته.

و في الكشي، في الصحيح عن عيسى شلقان قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام) و هو يومئذ غلام قبل أوان بلوغه: -جُعِلت فداك ما هذا الذي نسمع من أبيك أنه أمرنا بولاية أبي الخطاب، ثم أمرنا بالبراءة منه؟ قال: فقال أبو الحسن (عليه السلام) من تلقاء نفسه: -إن الله خلق الأنبياء على النبوة، فلا يكونون إلا أنبياء، و خلق المؤمنين على الإيمان، فلا يكونون إلا مؤمنين، و استودع قوماً إيماناً فإن شاء أتمه لهم، و إن شاء سلبهم إياه، و إن أبا الخطاب كان ممن أعاره الله الإيمان، فلما كذب عليّ أبي سلبه الله الإيمان. قال: فعرضت هذا الكلام عليّ أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: لو سألتنا عن ذلك ما كان ليكون عندنا غير ما قال «١». و آل أمر الأصحاب في شدة الاجتناب عنه حتى قال الغضائري كما في الخلاصة و أرى ترك ما يقول أصحابنا: حدثنا أبو الخطاب أيام استقامته «٢»، انتهى.

(١) رجال الكشي ٢: ٥٨٤ / ٥٢٣، و في هذا دليل عليّ أنهم (عليهم السلام) «شجرة بعضها من بعض».

(٢) خلاصة الأقوال: ٧ / ٢٥٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٨٦

و لكن هذا خروج عن الاستقامة، و ترك للأخذ بالحجة من السنة من غير عذر مسوّغ، سوى شدة العداوة مع هذا «١» الرجس، و هي ممدوحة إلى حد لا يوجب إبطال الحق، قال الله تعالى: و لا يجرمنكم شنآن قومٍ عليّ ألا تعدلوا «٢» و خلاف ما عليه عمل الأصحاب في أمثال هذا المقام.

قال الشيخ في العدة: فأما ما ترويه الغلاة و المتهمون و المضعفون و غير هؤلاء، فإن كانوا ممن عرف لهم حال استقامة و حال غلو عمّل بما رووه في حال الاستقامة، و ترك ما رووه في حال خطئهم؛ و لأجل ذلك عملت الطائفة بما رواه أبو الخطاب في حال استقامته، و تركوا ما رواه في حال الخليفة، و كذلك القول في أحمد بن هلال العبرتائي، و ابن أبي المذاقر «٣». إلى آخره، انتهى.

و كفى شاهداً لهم ما في ترجمة السلمغاني في النجاشي، و الخلاصة: و كان مستقيم الطريقة، متقدماً في أصحابنا، فحمله الحسد لأبي القاسم بن روح عليّ ترك المذهب، و الدخول في المذاهب الرديئة، حتى خرجت فيه توقيعات، فأخذها السلطان و قتله و صلبه، و تغير و ظهرت عنه مقالات منكرة، و له من الكتب التي عملها حال الاستقامة كتاب التكليف «٤»، رواها المفيد إلا حديثاً منه في باب الشهادات: أنه يجوز للرجل أن يشهد لأخيه إذا كان له شاهد واحد من غير علم «٥».

(١) مع هذا: كذا، و الصحيح: لهذا، و التعدى باللام فى مثل هذا الموضوع مطرد فى القرآن الكريم.

(٢) المائة: ٨.

(٣) العدة للشيخ الطوسى ١: ٣٨١ ٣٨٢.

(٤) رجال النجاشى: ٣٧٨ / ١٠٢٩.

(٥) الخلاصة: ٢٥٣ / ٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٨٧

الفائدة التاسعة فى بيان دخول كثر من الأخبار الحسان فى عداد الصحاح

إشارة

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٨٩

فى بيان دخول كثر من الأخبار الحسان فى عداد الصحاح و لو على طريقة أكثر المتأخرين من اشتراط العدالة فى الراوى، و عدم حجیة الحسن، أو تقديم الصحيح عليه عند التعارض، و إن قلنا بحجیته. و فى ذكر بعض الألفاظ التى أخرجوها ممّا تدل على التوثيق، و عدوها فى عداد ما يدل على المدح، و بعض الأمارات الشائعة الدالة على الوثاقة

و يتم المقصود ببيان أمرين:

الأول:

إن الأصحاب على اختلاف آرائهم فى معنى العدالة الشرعية، التى هى موضوع لكثير من الأحكام اتفقوا على وجوب ترتيب آثار العدالة على شخص ثبت بالطريق المعبر حسن ظاهره الذى هو طريق نوعاً ما إلى وجود ملكة الاجتناب عن الكبائر و الإصرار على الصغائر، خصوصاً إذا كان سبباً فعلاً لحصول الظن به، سواء قلنا: بأنه هو عين العدالة، و فسرناها به، أو قلنا: بأنها الملكة، و حسن الظاهر من طرق معرفتها تعديداً أو عقلاً، كسائر الملكات النفسانية التى لها آثار خارجية، و علائم ظاهريّة، تعرف بها غالباً، كالشجاعة و السخاوة و الجبن و البخل و غيرها.

فمن ثبت عنده حسن الظاهر و لو بالشهادة به على الأصح من جواز استناد الشاهد لذى الطريق بالطريق، سواء شهد بذى الطريق مستنداً إلى الطريق أو شهد به فيثبت عند المشهود له فيرتب آثار ذى الطريق عليها لثبوت طريقها تثبت عنده العدالة على ما هو المتيقن من هذه الأقوال.

و أمّا لو قلنا بأن حسن الظاهر هو العدالة شرعاً، أو طريق تعبدى إلى وجود الملكة، فعدم الحاجة إلى حصول الظن أو الوثوق به واضح، فظهر أنه لا فرق فى المقام بين أن يقول أحد المزكين كالشيخ و النجاشى

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٩٠

و أمثالهما: فلاناً ثقة، أو عدلاً، أو من العدول، أو يذكر من كواشف العدالة و ما يلازم حسن الظاهر شيئاً يكشف عنها نوعاً فى ثبوت وثاقه من قبل فى حقه ذلك، و وجوب ترتيب آثارها عليها، و هذا ممّا لا ستره عليه بحمد الله تعالى.

الثانى:

أنهم بسطوا الكلام في كتب الدراية وغيرها في بيان الألفاظ الدالة على التعديل والمدح، واقتصروا في الأول بقولهم: ثقة، أو عدل مطلقاً أو مع انضمام ضابط أو ثبت، أو حافظ، أو متقن، أو حجة (١). وإلا فلا يكفي «عدل» فيه على ما صرح به والد البهائي (٢)، أو «حجة» على ما صرح به الشهيد (٣)، وأنكره بعضهم (٤)، أو صحيح الحديث عنده (٥)، وأنكره أكثر من تأخر عنه (٦)، وباقي الألفاظ عدوها مما يدل على المدح وإن اختلفت في القرب من الأول والبعده عنه، إلا أن الحاصل عند الحديث من جهة من قيل في حقه بعض من ذلك حسناً.

نعم صرحوا بأن مثل شيخ هذه الطائفة، وعميدها، ورئيسها، وجهها، ونحو ذلك إنما يستعملونه فيمن يستغنى عن التوثيق لشهرته، إيماءً إلى أن التوثيق دون مرتبه (٧).

(١) الظاهر من كتب الدراية، والفوائد المذكورة في مقدمات كتب الرجال عد أكثر العلماء لفظ (حجة) من ألفاظ التعديل من غير انضمامه إلى لفظ أو انضمام لفظ إليه.

(٢) وصول الأخير: ١٩٢.

(٣) الدراية: ٧٦، وقوله: أو «حجة» معطوف على قوله المتقدم: أو «عدل مطلقاً».

(٤) يمكن اعتبار عدم ذكر الوحيد البهبهاني (طاب ثراه) للفظ (حجة) بين ألفاظ التعديل في تعليقه إنكاراً لدلالة اللفظ المذكور على الوثاقه.

(٥) أي: عند الشهيد الثاني (قدس سره) كما في درايته: ٧٦.

(٦) كالوحيد في التعليق: ٦، والبهائي في مشرق الشمس: ٣، والكاظمي في تكملة الرجال ١: ٥٠، والكني النجفي المعاصر للمصنف في توضيح المقال: ٤١، وغيرهم من العلماء الذين تقدمت أسماؤهم في أوائل الفائدة السابعة، وهم الذين ذهبوا إلى القول: بأن صحيح القدماء هو ما احتف بالقرائن لا المروى عن الثقة، فلاحظ جيداً.

(٧) وصول الأخير: ١٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٩١

و ادعى بعضهم دلالة بعض الألفاظ أيضاً عليه (١)، من غير موافقة الأكثرين معه، حتى آل أمر الجماعة إلى أن عدوا أحاديث إبراهيم بن هاشم ونظرائه من الأعظم في عداد الحسان (٢)، معتذرين بعدم التنصيص عليهم بالوثاقه من أئمة التعديل والجرح، مع أن كثيراً من ألفاظ المدح يدل على حسن الظاهر، أو يلازمه بدلالة واضحة لا مجال لإنكارها.

هذا إبراهيم بن هاشم، قالوا في حقه: إنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم (٣)، وهذا النشر متوقف على علمه واحتوائه أحاديثهم، و تلقى رواة القميين عنه، وقبولهم ما رواه لهم، وهو في طبقة أحمد بن محمد بن عيسى الرئيس ديناً و دنيا، و روى عنه بمحضر من أحمد (٤) جُل من في هذه الطبقة من الأجلاء: كالصفار (٥)، والحميري (٦)، وسعد (٧)، و ولده على ابن إبراهيم (٨)،

(١) أي: على من يكون التوثيق دون مرتبه، ولا يمكن إرجاع الضمير في (عليه) إلى المدح الذي يصير به حديث الممدوح حسن، لما سيأتي من كلام المصنف بعده، فلاحظ.

(٢) كعد أحاديث الحسن بن موسى الخشاب، و على بن محمد بن قتيبة، و على بن نباتة، و الحسين بن الحسن الهاشمي زيادة على أحاديث إبراهيم بن هاشم و غيره من الحسان كما مر في الفائدة السادسة من فوائد خاتمة المستدرک في الطرق [٢] و [٣٣٧] و [٣٣٥] و [٣٦٢] و [٥٤٠] و كثير غيرها، و هو محكى المقدس الأردبيلي عن لسان المشهور كما في أوائل الفائدة المذكورة، فراجع.

(٣) رجال النجاشي: ١٦/١٨.

(۴) أى: أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، رئيس قم و شريفها فى عصره. كان متشدداً جداً إزاء رواة الحديث، حتى عرف عنه انه لا يطرد من لا يوثق به عن مجلسه فحسب، بل عن أرض قم كلها، و بهذا اتضح المراد من إدخال هذه الجملة المعترضة فى كلامه عن إبراهيم بن هاشم.

(۵) تهذيب الأحكام ۷: ۳۲۰ / ۱۲۸۵.

(۶) الفقيه ۴: ۱۳۳، من المشيخة.

(۷) الفقيه ۴: ۱۳۳، من المشيخة.

(۸) الفقيه ۴: ۳۹، ۴۰، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۹۲

و محمد بن الحسن بن الوليد «۱»، و ابن متيل «۲»، و محمد بن على بن محبوب «۳»، و محمد بن يحيى العطار «۴»، و أحمد بن إسحاق «۵»، و على بن بابويه والد الصدوق «۶»، و غيرهم من الذين رووا عنه، و قبلوا منه، و حفظوا و كتبوا و حدّثوا بكلّ ما أخذوا عنه، و حينئذ صدق النشر المذكور.

و هذا يلزم عرفاً بعد التأمل فى حال الجماعة كون ظاهر إبراهيم ظاهراً مأموناً، و كونه معروفاً عندهم بستر المعاصى، و العفة فى البطن و الفرج، و اجتناب الكبائر، و أداء الفرائض، إذ لو كان فيه خلاف بعض ذلك لما خفى عليهم، لاحتياج النشر إلى كثرة المخالطة المنافية لستره عليهم، و لو علموا فيه شراً لم يجتمعوا و هم بمكان من العظمة و الجلالة و التثب على التلقى عنه، و التحديث عنه، فظهر أنّ النشر لا يتخلف عن حسن الظاهر، الكاشف عن الملكة.

و إذا تأملت فى قولهم: صالح، أو زاهد، أو خير، أو دين، أو فقيه أصحابنا، أو شيخ جليل، أو مقدم أصحابنا، أو مشكور، و ما يقرب من ذلك، عرفت عدم صلاحية إطلاق هذه الألفاظ فى كلمات مثل هذه الأعاظم على غير من حسن ظاهره، و فقدت أو سترت معاييه. و كيف يكون الرجل صالحاً و يُعدّ من الصالحاء و هو بعد متجاهر بترك بعض الفرائض، أو بارتكاب بعض الجرائم، و احتمال جهلهم بظاهر حاله

(۱) وردت رواية محمد بن الحسن بن الوليد عنه بالواسطة، انظر: الفقيه ۴: ۱۰۸، من المشيخة.

(۲) فهرست الشيخ: ۱۲۱ / ۵۳۶.

(۳) تهذيب الأحكام ۴: ۳۲۲ / ۹۸۷.

(۴) الفقيه ۴: ۱۵، من المشيخة.

(۵) انظر هداية المحدثين: ۱۲.

(۶) وردت رواية على بن بابويه عنه بالواسطة، انظر الفقيه ۴: ۱۱۸، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۹۳

ينافيه ذكرهم له، و توصيفهم إياه، و أخذهم عنه بلا واسطة، أو معها، و سوء فعالة سراً لا ينافى حسن ظاهره، الذى يكشف عنه صلاحه الثابت بالنص منهم.

و من تأمل فى موارد استعمال الصلاح، و الصالح، و الصالحين، و الصالحاء، فى الكتاب و السنة لا يكاد يشك فى دلالتها على ما فوق العدالة، و لذا قال الشهيد فى شرح الدراية بعد عدّ الوصف بالزهد، و العلم، و الصلاح، من أسباب المدح ما لفظه: مع احتمال دلالة الصلاح على العدالة و زيادة «۱»، انتهى.

و كيف يجتمع الزهد الحقيقى الواقعى الذى لا-يُبدّ من حمل اللفظ عليه مع الفسق فى الظاهر، بل فى الباطن أيضاً، و كذا الكلام فى

الباقى، أليس من المستنكر أن يقال: فلان شيخ جليل إلا أنه لا يصلى صلاة الصبح، أو يفعل كذا من المعاصى، وهكذا فى قولهم: فقيه أصحابنا، أو وجههم، أو عينهم، وكيف يكون وجهاً لهم وهو مجرد، و عيناً لهم وهو أعور؟! وبالجملة فدلالة هذه الألفاظ مطابقتها أو التزاماً على حسن الظاهر ظاهرة.

و إذا ضم إليها عدم طعن أحد فيه بشىء، و ذكره الأعلام مع حَمَلَةُ الشريعة، و رواة الشيعة، زاد فى حسنه و بهائه، و لو كان صاحب أصل أو كتاب لم يطعنوا عليه، و ذكروا طرقهم إليه، يكون أخذاً بمجاميع الحسن فى الظاهر، الكاشف عند من أنصف من نفسه عن حسن السرائر. و ما وراء عبادان قريه! و يؤيد جميع ما ذكرنا أننا لم نجد القدماء فرّقوا فى مقام العمل، و فى موارد الترجيح عند التعارض، بين من قيل فى حقّه بعض تلك المدائح، و بين من وثقوه صريحاً، و لم نَرِ مورداً قدّموا الصحيح باصطلاح المتأخرين على حسنهم عند التعارض، مع تقديمهم الموثق و الضعيف عليه.

هذا الشيخ فى الكتابين كثيراً ما يطعن فى السند عند التعارض بأنّ فيه

(١) الدراية: ٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٩٤

فلاناً، و هو عامى، أو فطحي، أو واقفى، أو ضعيف، و لم نجده طعن فيه بأنّ فيه فلاناً الممدوح ببعض ما مرّ، فيطرح مع تصريحه فى العدة فى صورة التعارض إذا كان بين خبرى الإماميين بقوله: فما كان راويه عدلاً و جب العمل به، و ترك العمل بما لم يروه العدل «١»، و مع ذلك لم نجده ترك العمل بما رواه الممدوح ببعض ما ذكر فى مورده، بل دأبه الجمع فى هذه الموارد بالدلالة من غير طعن فى السند أصلاً، و من أراد الوثوق فعليه بمراجعة الكتابين.

و منه يظهر أنّهم من صنف واحد، و أن توصيفهم بالوثاقه، و آخر بالصلاح، أو الزهد، أو الديانة، أو غيرها إنّما هو تفنن فى العبارة، و لذا قنعوا ببعض ذلك فى الذين عدلتهم كالضرورة عند الأصحاب.

ففى النجاشى: زرارة بن أعين. إلى أن قال: شيخ أصحابنا فى زمانه و متقدمهم، و كان قارئاً فقيهاً متكلماً شاعراً أديباً، قد اجتمعت فيه خلال الفضل و الدين، صادقاً فيما يرويه «٢».

و فى أبان بن تغلب: عظيم المنزلة «٣» فى أصحابنا، لقي على بن الحسين، و أباً جعفر، و أباً عبد الله (عليهم السّلام) روى عنهم، و كانت له عندهم منزلة و قدم «٤».

و يقرب منه ما ذكره فى ترجمة بريد بن معاوية «٥».

و فى ترجمة البنزطى: لقي الرضا، و أباً جعفر (عليهما السّلام) و كان عظيم المنزلة عندهما «٦».

(١) عدة الأصول ١: ٣٧٦.

(٢) رجال النجاشى: ١٧٥ / ٤٦٣.

(٣) فى حاشية (الأصل): «كلمة عظيم المنزلة مذكورة فى ترجمة مسمع بن كردين، و فى المدارك ٧: ٤٢٤، ٨: ٩٦، انه غير موثق!! منه (قدّس سرّه).

(٤) رجال النجاشى: ٧ / ١٠.

(٥) رجال النجاشى: ١١٢ / ٢٨٧.

(٦) رجال النجاشى: ٧٥ / ١٨٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٩٥

و في ترجمه ثعلبه أبا إسحاق النحوى: كان وجهاً في أصحابنا، قارئاً فقيهاً نحوياً لغوياً راويةً، و كان حسن العمل، كثير العبادة و الزهد «١».

و اكتفى في ترجمه أحمد بن محمد بن عيسى بقوله: شيخ القميين و وجههم و فقيهم «٢».

و في ترجمه شيخه الحسين الغضائرى بقوله: شيخنا (رحمه الله) «٣».

و في ترجمه أبا يعلى الجعفرى: خليفة الشيخ المفيد، متكلم فقيه «٤». إلى غير ذلك.

و في فهرست في ترجمه الصفوانى: كان حفظه كثير العلم، جيد اللسان «٥». و ليس فيهما توثيق الصدوق.

(١) رجال النجاشى: ٣٠٢ / ١١٧.

(٢) رجال النجاشى: ١٩٨ / ٨٢.

(٣) رجال النجاشى: ١٦٦ / ٦٩.

و في حاشية (الأصل) إشارة إلى هذا الموضوع ما نصه: «قال المحقق الخوانسارى فى شرح الدروس - [مشارك الشموس فى شرح الدروس]: للشيخ إلى على بن جعفر ثلاثة طرق على ما نقل. أحدها ما ذكره فى التهذيب [١٠: ٨٦ من المشيخة] و هذا الطريق ليس بصحيح و إن وصفه العلامة بالصحة [رجال العلامة: ٢٧٦ الفائدة الثامنة]؛ لأن فيه الحسين بن عبيد الله الغضائرى و لم ينص الأصحاب على توثيقه. و هو من الغرابة بمكان، و لذا قال السيد فى المنهج [١١٤ / ٣٠٩]: و يستفاد من تصحيح العلامة طريق الشيخ إلى محمد بن على بن محبوب [التهذيب ١٠: ٧٢ من المشيخة]، توثيقه. و لم أجد إلى يومنا من خالفه» منه (قدس سره).

و الطريقان الباقيان للشيخ إلى على بن جعفر بن محمد بن على زين العابدين (عليهم السلام)، تجدهما فى فهرست: ٣٧٧ / ٨٧، و تتفرع منهما طرق كثيرة، راجع تعليقتنا على هامش الطريق رقم [] المار فى الفائدة السادسة من فوائد خاتمة المستدرک.

(٤) رجال النجاشى: ١٠٧٠ / ٤٠٤.

(٥) فهرست الشيخ: ٥٨٨ / ١٣٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٩٦.

و وقع فى ترجمه الحسين بن سعيد بذكر كتبه «١». إلى غير ذلك مما يقف عليه الناظر فى التراجم.

و قالوا فى أبا الحسن موسى بن الحسن بن محمد المعروف بابن كبرياء: كان مفوهاً عالماً، متديناً حسن الاعتقاد، و مع حسن معرفته بعلم النجوم حسن العبادة و الدين «٢»؛ و مع ذلك عدّه المجلسى فى الوجيزة «٣»، و المحقق البحرانى فى البلغة «٤»، من الممدوحين. فان كان لعدم دلالة هذه الألفاظ على حسن ظاهره فهو شبيه بإنكار البديهي، و مع الدلالة و الوثوق بتوسطه بحسن السريرة فعده منهم فى غير محلّه.

و قد أشار إلى ما حققنا السيد المحقق الكاظمى فى العدة، فقال بعد ذكر جملة من تلك الألفاظ -: و كذلك قولهم: من خواص الشيعة، كما قال أبو جعفر (عليه السلام) لأخى محمد بن إبراهيم الحضينى: رحم الله أخاك يعنى محمد فإنه من خصيص شيعتى. و من اكتفى فى العدالة بحسن الظاهر و لو فى تعريفها كما هو الظاهر هان عليه الخطب «٥».

و أصرح من ذلك ما ذكره السيد الأجل بحر العلوم فى ترجمه إبراهيم ابن هاشم بعد نقل كلمات الأصحاب و اختلافها فى الحكم بصحة السند من جهته تارة و بحسنه تارة أخرى ما لفظه: و الجمع بين كلماتهم فى ذلك مشكل، فإن الحسن فى اصطلاحهم مباين للصحيح.

و قد يُتَكَلَّفُ للجمع بحمل الصحيح على مطلق الحجّة أو نحوه على

(١) فهرست الشيخ: ٥٨ / ٢٢٠.

(٢) رجال النجاشي: ٤٠٧ / ١٠٨٠.

(٣) الوجيزة: ٥٦، وفيه: (مخ) اي: مختلف فيه.

(٤) بلغة المحدثين: ٤٢٣.

(٥) عدة الرجال ١: ١٢١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٩٧

خلاف الاصطلاح مجازاً، أو بحمل الحسن علي مطلق الممدوح رجال سنده بالتوثيق أو غيره، أو حمل الوصف بالحسن علي ما يقتضيه ظاهر الحال في إبراهيم بن هاشم، لفقد النص علي توثيقه، والصحة علي التحقيق المستفاد مما له من النعوت.

وهذه الوجوه متقاربة في البعد عن الظاهر، وعلي الأخيرين تنعكس الشهرة، وهما كالأول أولي من حمل الحكم بالصحة علي الغلط والاشتباه، وأولى من الكل: إبقاء كل من اللفظين علي معناه، علي أن يكون السبب اختلاف النظر، ومثله غير عزيز في كلامهم. وبذلك تنكسر سورة الشهرة المشتهرة.

وقد يفهم من قول العلامة (طاب ثراه): «و الأرجح قبول روايته» «١» وكذا من مناقشة صاحب المدارك وغيره في بعض رواياته، كروايته في تسجية الميت تجاه القبلة «٢»، وغيرها، احتمال عدم القبول، إما لأن اشتراط عدالة الراوي ينفي حجتيه الحسن مطلقاً، أو لأن ما قيل في مدحه لا يبلغ حد الحسن المعترف في قبول الرواية.

وهذا الاحتمال ساقط بكلا وجهيه:

أما الأول: فلأن التحقيق أن الحسن يشارك الصحيح في أصل العدالة، وإنما يخالفه في الكاشف عنها، فإنه في الصحيح هو التوثيق أو ما يستلزمه «٣»، بخلاف الحسن فان الكاشف فيه هو حسن الظاهر المكتفى به في ثبوت العدالة علي أصح الأقوال. وبهذا يزول الإشكال في القول بحجتيه

(١) رجال العلامة: ٩ / ٤.

(٢) مدارك الأحكام ٢: ٥٣ بدايات الفصل الخامس.

(٣) في حاشية (الأصل) إشارة إلي هذا الموضوع:- (أو ما في معناه عن نسخة اخرى).

ومثله في هامش المطبوع من المصدر ايضاً.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٩٨

الحسن مع القول باشتراط عدالة الراوي كما هو المعروف بين الأصحاب «١».

انتهى ما أردنا نقله من كلامه الذي هو القول الفصل، والكلام الجزل في هذا المقام، الذي زلت فيه أقدام الأعلام، وليشهد بصحته الوجدان، ويساعد عليه البرهان، وعليه يمكن دعوى اتحاد اصطلاح القدماء والمتأخرين في الصحيح، أو أعميته الأول من جهة دخول الموثق فيه أيضاً.

ومن جميع ذلك ظهر أنه لا يجوز للمستنبط الاتكال علي تصحيح الغير وتحسينه وتضعيفه، بل الواجب عليه النظر إلي أصول هذا الفن، والتأمل في ألفاظ المدح المذكورة في التراجم، والنظر في مداليلها، وما تكتنفها من القرائن حتى يستكشف منها حسن الظاهر الكاشف عن الملكة، فيصير الممدوح المصطلح ثقة، والخبر الحسن صحيحاً، وكيف يجوز الاعتماد علي الغير في هذا المقام مع هذا الاختلاف العظيم الذي فيهم، من جهة فهم المداليل، حتى آل أمرهم في بعضها إلي الحكم بطرفي الضد، كقول بعضهم في قولهم «لا بأس به»: أنه توثيق، و آخر: أنه لا يفيد المدح أيضاً.

وقال بعضهم: إن في نفي البأس بأساً، وغير ذلك، هذا كله في الشهادة القولية، والألفاظ المعهودة المذكورة في التراجم. وأما الشهادة الفعلية واستظهار حُسن الظاهر منها، بل الوثاقة ابتداءً منها نظير الوثوق بعدالة الإمام من جهة صلاة العدول معه فأحسنها وأتقنها وأجلها فائدة في المقام رواية الأجلاء عن أحد، فإن التبع والاستقراء في حال المشايخ الأجلَّة يشهد بأن روايتهم عن أحد و اجتماعهم في الأخذ عنه قرينه واضحة علي وثاقته، و ما كانوا ليجمعوا علي الرواية إلا عمن كان مثلهم، و إن روى □

(۱) رجال السيد بحر العلوم ۱: ۴۶۰.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۹۹

أحدهم عن ضعيف في مقام شهره، و توهوا [باسمه «۱»]، و رموه بنبال الضعف، و ربّما يوثقون ثم يقولون: إلا أنه يروى عن الضعفاء، بحيث يستفاد منه أن الطريقة علي خلافه، فيحتاج النادر إلى التنبه، فإذا كثرت الرواة من الأجلَّة الثقات عن أحد فدلالتها علي الوثاقة واضحة. و لنذكر بعض الشواهد من كلماتهم: قال النجاشي في ترجمه عبد الله بن سنان بعد ذكر كتبه: - روى □ هذه الكتب عنه جماعات من أصحابنا، لعظمه في الطائفة و ثقته و جلالته «۲».

قال الشيخ المحقق الأستاذ (طاب ثراه): يستفاد من هذه العبارة أن إكثار الرواية، و كثرة الرواة عن شخص مما يدل علي الوثاقة، و هو كذلك بعد الفحص التام «۳».

وقال الكشي في ترجمه محمد بن سنان، بعد ما نقل عن الفضل بن شاذان قدحه، و أنه قال: رُدوا أحاديث محمد بن سنان، و قال: لا أحلّ لكم أن ترووا أحاديث محمد بن سنان عنى ما دمت حيّاً، و أذن في الرواية بعد موته، قال أبو عمرو: قد روى □ عنه الفضل بن شاذان «۴»، و أبوه «۵»، و يونس «۶»، و محمد بن عيسى العبيدي «۷»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «۸»، و الحسن «۹» و الحسين ابنا سعيد الأهوازيان «۱۰»، و ابنا دندان، و أيوب بن

(۱) في (الأصل) و (الحجرية): به اسمه، و ما بين المعقوفتين هو الأنسب.

(۲) رجال النجاشي: ۲۱۴ / ۵۵۸.

(۳) تعليقه الوحيد البهبهاني: ۱۰ الفائدة الثالثة.

(۴) رجال الكشي ۱: ۱۲۶ / ۵۶.

(۵) التهذيب ۱۰: ۲۰۰ / ۵۴.

(۶) تهذيب الأحكام ۹: ۱۳۵ / ۵۶۸.

(۷) تهذيب الأحكام ۱۰: ۸۳ / ۳۲۹.

(۸) فهرست الشيخ: ۱۴۳ / ۶۰۹.

(۹) الكافي ۱: ۳۸۴ / ۲.

(۱۰) تهذيب الأحكام ۳: ۱۳۰ / ۲۸۱.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۱۰۰

نوح «۱»، و غيرهم من العدول و الثقات من أهل العلم «۲»، انتهى □.

و هذا نصّ في أن رواية الأجلاء عن أحد تنافي القدح فيه، فإن ما ذكره دفاع عن محمد بن سنان برواية العدول من أهل العلم عنه، فيعلم أنّهم لا يجتمعون علي الرواية عن أحد إلا عن الثقة السالم عن الطعن و القدح.

ولذا تعجب النجاشي في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك بعد تضعيفه فقال: ولا أدري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة أبو علي بن همام، و شيخنا الجليل الثقة أبو غالب الزراري (رحمهما الله) «٣».

وقال صاحب المعالم في المنتقى: ولو لا وقوع الرواية من بعض الأجلاء عمّن هو مشهور بالضعف، لكان الاعتبار يقتضي عدّ رواية من هو مشهور معروف بالثقة والفضل و جلاله القدر عمّن هو مجهول الحال ظاهراً من جملة القرائن القويّة عليّ انتفاء الفسق عنه «٤»، ثم استشهد لذلك بما نقلنا عن الكشي و النجاشي في ابن سنان، و ابن مالك «٥».

قلت: رواية الجليل المشهور عن المشهور بالضعف المقدوح بالكذب، و الوضع و التدليس، و غيرها ممّا ينافي الوثاقة في أيام ضعفه نادرة جداً، و هي لا توجب الوهن في الأمانة المستخرجة من سيرتهم و عملهم، و قد مرّ في ترجمة النجاشي «٦» جملة من الشواهد لما ادّعيناه.

و ممّا يدل عليّ ذلك أنّ البرقي في رجاله مع عدم بنائه عليّ التركيّة

(١) التهذيب ١: ٣١٣ / ٩٠٩.

(٢) رجال الكشي ٢: ٧٩٦ / ٩٧٩.

(٣) رجال النجاشي: ١٢٢ / ٣١٣.

(٤) منتقى الجمال ١: ٤٠.

(٥) كما مرّ آنفاً.

(٦) راجع الفائدة الثالثة صحيفة.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٠١

و الجرح كثيراً ما يذكر مجهولاً و يقول: روى عنه فلان «١»، يعني أحد الأجلاء، و لا داعي له فيه إلّا بيان اعتباره، و الاعتماد عليه برواية الجليل عنه.

و كذا ما مرّ عن الشيخ في العدة، و هو قوله: و لأجل ذلك سوّت الطائفة بين ما يرويه محمّد بن أبي عمير، و صفوان بن يحيى، و أحمد بن محمد بن أبي نصر، و غيرهم من الثقات الذين عرفوا بأنهم لا يروون و لا يرسلون إلّا ممّن يوثق به، و بين ما يسنده غيرهم، و لذلك عملوا بمراسيلهم «٢». إلّا آخره، فإنّا حملنا الجماعة عليّ أصحاب الإجماع كما تقدم «٣»، و لو لم يكونوا هم المقصود من الكلام فظاهرة اشتراك من شابه الثلاثة في الوثاقة و الجلالة، أو كان أعليّ منهم درجة و مقاماً عند العصابة، معهم في البناء المذكور، و هم خلق كثير.

و يؤيّد أنه قال في فهرست في ترجمة علي بن الحسن الطاطري: و له كتب في الفقه، رواها عن الرجال الموثوق بهم و برواياتهم، فلأجل ذلك ذكرناها «٤».

و لو لم يكن أجلاء رواة الإمامية كذلك لم يكن لهذا العذر موقع.

أ احتمال أن يكون أحمد بن محمد بن عيسى الذي أخرج البرقي عن قم؛ لروايته عن الضعفاء «٥»، و سهل بن زياد عنها؛ لاتهامه بالغلوّ «٦»، و غيرهما. و لم يرو عن الحسن بن محبوب لأجل اتهامه في روايته عن أبي حمزة «٧»،

(١) رجال البرقي: ٥٠ و ٥٣ و غيرهما كثيراً.

(٢) عدّة الأصول ١: ٣٨٦.

(٣) تقدم في الفائدة السابقة صحيفة: يلاحظ.

(۴) فهرست الشيخ: ۳۸۰ / ۹۲.

(۵) كما صرح به العلامة في رجاله: ۷ / ۱۴ في ترجمة أحمد بن محمد بن خالد البرقي.

(۶) كما في رجال النجاشي: ۱۸۵ / ۴۹۰ في ترجمة سهل بن زياد.

(۷) كما في رجال النجاشي: ۱۹۸ / ۸۲ في ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى، و رجال الكشي ۲: ۷۹۹ / ۹۸۹، وفيه إشكال لأن أبا حمزة الثمالي مات (رحمه الله) سنة ۱۵۰ هـ بينما مات ابن محبوب سنة ۲۲۴ هـ عن خمس و سبعين سنة، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۱۰۲

أو ابن أبي حمزة «۱» يروي عن غير الثقة؟! و هكذا غيره من مشايخ القميين، و سيرتهم مع الغلاة و المتهمين و الكذابين و الوضاعين معروفة مذكورة في التراجم.

□

و من هنا يعلم أن قول النجاشي في ترجمة أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن ميمون الزعفراني: روى □ عن الثقات و روى عنه «۲».

و قوله في ترجمة أبي محمد الجلي: فقهه العلم. جعفر بن بشير روى □ عن الثقات و روى عنه «۳». ليس من خصائصهما.

بل قوله مثلاً في عبد الله بن سنان: ثقة من أصحابنا جليل، لا يطعن عليه في شيء «۴».

و في أحمد بن محمد أبي علي الجرجاني: كان ثقة في حديثه، ورعاً لا يطعن عليه «۵».

و في علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين: كان ورعاً ثقة فقيهاً، لا يطعن عليه في شيء «۶». و غيرهم أيضاً. يفيد هذه الفائدة؛ إذ الرواية عن الضعفاء من أعظم المطاعن عندهم.

و كذا قولهم: صحيح الحديث علي ما شرحناه سابقاً «۷»، بل المتأمل

(۱) كما في رجال الكشي ۲: ۱۰۹۵ / ۸۵۱.

(۲) رجال النجاشي: ۳۴۵ / ۹۳۳.

(۳) رجال النجاشي: ۱۱۹ / ۳۰۴.

(۴) رجال النجاشي: ۲۱۴ / ۵۵۸.

(۵) رجال النجاشي: ۲۰۸ / ۸۶.

(۶) رجال النجاشي: ۲۶۰ / ۶۸۱.

(۷) يلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۱۰۳

في التراجم يطمئن بأن ديدنهم التعرض للرواية عن الضعفاء، كالتعرض للوقف و الفطحية و العامية و أمثالها، فكما أن ظاهر قولهم في حقّ راو: أنه ثقة، أنه إمامي، علي ما علم من سيرتهم، فكذا ظاهره عدم الرواية عن الضعفاء، و الوجه فيهما علي حدّ سواء.

و لذا قال الشهيد في الذكري في بيان تصحيح الخبر من جهة الحكم ابن مسكين: - بأن الحكم ذكره الكشي «۱» و لم يعرض له بدم «۲». و ظاهره أن بناءهم علي ذكر الطعن لو كان فيه، فعدمه يدلّ عليّ عدمه.

و ظاهر للمتأمل في التراجم أن الرواية عن الضعفاء من أسباب الضعف عندهم، فلا يُدّ من ذكرها عند ذكرها، و يقرب منه ما ذكره العلامة في الخلاصة، في ترجمة أحمد بن إسماعيل «۳».

و من جميع ما ذكرنا تعرف النظر في كثير من كلمات المشهور في المقام. و لنذكر بعضها مثلاً و الباقي موكول إليّ فحص من رام إحكام أساس دينه.

قال في المعراج: إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي ممدوح «۴»، و في الخلاصة: كان فقيهاً، و نقل ابن عقدة أن الصادق (عليه السلام)

ترحم عليه، و حکي عن ابن نمير أنه قال: انه ثقة «۵».
و في النجاشي في بسطام بن الحصين بن عبد الرحمن الجعفي: كان

(۱) رجال الكشي ۱: ۲۶ / ۵۴.

(۲) الذكري: ۲۳۱، في البحث عن العدد في صلاة الجمعة.

(۳) رجال العلامة: ۲۱ / ۱۶.

(۴) قاله في بلغة المحدثين المطبوع بنهاية معراج الكمال: ۱۳ / ۳۳۳، و لم يقله في المعراج.

(۵) رجال العلامة: ۳ / ۸.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۱۰۴

وجهاً في أصحابنا، و أبوه و عمومته، و كان أوجههم إسماعيل، و هم بيت بالكوفة «۱». فان لم يحصل من فقاوته، و وجاهته، و ترجمه (عليه السلام) عليه، و توثيق ابن نمير إياه و إن كان عامياً الوثوق بحسن ظاهره و لا «۲» طريق أسد و أتقن منه فما الطريق إليّ تحصيله؟ و إلا فلا وجه لعدّه حسناً، و في الوجيزة «۳»: حسن كالصحيح.

و فيهما: إسحاق بن إبراهيم الحضيبي: حسن «۴». و في الكشي: و كان الحسن بن سعيد [توليّ إيصال] «۵» إسحاق بن إبراهيم الحضيبي، و علي بن الريان بعد إسحاق إليّ الرضا (عليه السلام)، و كان سبب معرفتهم لهذا الأمر، و منه سمعوا الحديث و به عرفوا، و كذلك فعل بعبد الله بن محمد الحضيبي و غيرهم حتى جرت الخدمة عليّ أيديهم «۶».

و في التهذيب: بإسناده عن أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار، قال: كتبت إليّ أبي جعفر (عليه السلام) أعلمه أنّ إسحاق بن إبراهيم و قف ضيعه عليّ الحج و أم ولده، و ما فضل عنها «۷» للفقراء. إليّ أن قال: فكتب (عليه السلام): فهمت يرحمك الله ما ذكرت من وصية إسحاق بن إبراهيم (رضي الله عنه) «۸». إليّ آخره،

(۱) رجال النجاشي: ۲۸۱ / ۱۱۰.

(۲) في نسخة (الأصل): فلا، و الصحيح ما في (الحجرية) ظاهراً.

(۳) الوجيزة: ۲۰۰ / ۱۶۱.

(۴) الوجيزة: ۱۶۴ / ۱۵۷، البلغة: ۳۳۲.

(۵) في (الأصل) و (الحجرية): (تواليّ أيضاً)، و ما ذكرناه بين المعقوفين هو المراد بعبارة الكشي.

(۶) رجال الكشي ۲: ۱۰۴۱ / ۸۲۷.

(۷) أي: يصرف ما فضل من غلة الضيعة الموقوفة بعد إخراج مصاريف الحج و حاجة أم ولد الواقف منها على الفقراء.

(۸) تهذيب الأحكام ۹: ۲۳۸ / ۹۲۵، و رواه في الكافي ۷: ۳۰ / ۶۵.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۱۰۵

فكونه و كيلا له (عليه السلام)، و ترضاه (عليه السلام) عنه، و وقفه الضيعة، كاشف قطعاً عن حسن ظاهره، بل وثاقته كما صرح به في التعليقة «۱»، و نصّ عليه في التكملة «۲».

و فيهما «۳» و في الحاوي أحمد بن علي البلخي: حسن «۴». مع ان في باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام) في رجال الشيخ، و الخلاصة: أحمد بن علي البلخي، الرجل الصالح، أجاز التلعكبري «۵»، فلو لم يدلّ الصلاح عليّ حسن ظاهره، و لم تكشف شيخة الإجازة لمثل الجليل التلعكبري عنه، فما ذا يستدلّ عليه و فيهما: أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي، حسن «۶»، مع أنّ في

النجاشي و الخلاصة: شيخنا الفقيه، حسن المعرفة «٧».

و فيهما: أحمد بن موسى بن جعفر (عليهما السلام) حسن «٨»، مع أن في إرشاد المفيد: كان كريماً جليلاً ورعاً، و كان أبو الحسن موسى (عليه السلام) يحبه و يقدمه، و وهب له ضيعته المعروفة باليسيرة، و يقال أنه (رضي الله عنه) أعتق ألف مملوك. أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا جدّي، قال: سمعت إسماعيل بن موسى يقول: خرج أبي بولده إليّ بعض أموالي

(١) تعليقه الوحيد عليّ منهج المقال: ٥١.

(٢) تكملة الرجال ١: ١٧٥.

(٣) البلغة: ٣٢٩، الوجيزة: ١٥١ / ١٠٨.

(٤) حاوي الأقوال: ١٨٠ / ٩٠٥.

(٥) رجال الشيخ: ٤٤٦ / ٤٩، و رجال العلامة: ١٩ / ٣٦.

(٦) تعليقه الوحيد: ٣٨ و تكملة الرجال ١: ١٦٩.

(٧) رجال النجاشي: ٨٤ / ٢٠٤.

(٨) تعليقه الوحيد: ٤٨، و تكملة الرجال ١: ١٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٠٦

بالمدينة، فكتبا في ذلك المكان، و كان مع أحمد بن موسى عشرون من خدم أبي و حشمه، إن قام أحمد قاموا معه، و إن جلس جلسوا معه، و أبي بعد ذلك يرعاه ببصره، ما يغفل عنه، فما انقلبنا حتى تشيخ أحمد بن موسى بيننا «١».

و في الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن سعد بن سعد الأشعري، قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الرجل يكون بعض ولده أحب إليه من بعض، و يقدم بعض ولده عليّ بعض؟ فقال: نعم، قد فعل ذلك أبو عبد الله (عليه السلام) نحل محمداً، و فعل ذلك أبو الحسن (عليه السلام) نحل أحمد شيئاً، فقامت أنا به حتى حزته له «٢».

و لعل هذه الضيعة هي اليسيرة في كلام المفيد (رحمه الله) و هذه الأوصاف و المناقب كيف تنفك عن الوثاقه فضلاً عن حسن الظاهر، و لكنّ القوم أعرف بما فعلوا، إليّ غير ذلك من التراجم.

و عليّ هذا الأساس الواهي بنوا أنواع الأحاديث و قسّموها إليّ الأربعة المعروفة، و حكموا بحسن أكثر الصحاح، و لو دخلت من هذا الباب الذي فتحناه تحقق لك صدق ما ادعيناه في أول الفائدة. و بالله المستعان.

(١) الإرشاد ٢: ٢٤٤.

(٢) الكافي ٦: ٥ / ٥١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٠٧

الفائدة العاشرة في استدراك بعض ما فات عن قلم الشيخ المتبحر صاحب الوسائل

إشارة

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٠٩

في الفائدة الثانية عشرة من فوائد خاتمة من ذكر الثقات و الممدوحين تفصيلاً، و لا نذكر من ذكره، إلا من ذكره و لم يعثر عليّ توثيقه، أو بعض مدائحه، فنذكره و نشير إليه، و قد مرّ [ت] في كلماتنا الإشارة إليّ جملة من الأمارات الكليّة عليّ الوثيقة التي منها: كونه من مشايخ علي بن إبراهيم القمي في تفسيره «١».

و منها: كونه من مشايخ جعفر بن قولويه في كتابه كامل الزيارة «٢».

و منها: كونه من رجال الصادق (عليه السلام) في رجال الشيخ «٣».

و منها: رواية أحد الثلاثة، و هم: ابن أبي عمير، و البرنطي، و صفوان بن يحيى، عنه عليّ ما هو المشهور، و عليّ ما حققنا، يشاركهم غيرهم من أصحاب الإجماع أيضاً «٤».

و منها: رواية الأجلاء عنه «٥».

و منها: رواية جعفر بن بشير عنه «٦».

(١) مرّ في الفائدة الخامسة، برمز (يد)، المساوي لرقم الطريق [١٤].

(٢) مرّ في الفائدة الثالثة في ترجمة ابن قولويه: تقدم في الجزء الثالث صحيفة: ٢٤٦.

(٣) راجع الفائدة الثامنة، فقد خصصها المصنف (قدّس سرّه) لدراسة هذه الأمانة.

(٤) كما في أول الفائدة الخامسة، مع الفائدة السابقة كلها.

(٥) لقد تكرر التأكيد عليّ هذه الأمانة كثيراً في الفائدة الخامسة، من ذلك ما مرّ فيها برمز (قم)، المساوي لرقم الطريق [١٤٠]، فراجع.

(٦) مرّ في الفائدة الخامسة، برمز (نط)، المساوي للرقم [٥٩].

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١١٠

و منها: رواية محمد بن إسماعيل الزعفراني عنه «١».

و منها: كونه من مشايخ النجاشي «٢».

إليّ غير ذلك ممّا نشير إليه في التراجم إن شاء الله، كلّ ذلك عليّ غاية من الإيجاز و الاختصار، و لم ألتزم بترتيب الآباء عليّ النحو المقرّر؛ لاحتياجه إليّ صرف برهه من الزمان فيما لا فائدة فيه يُعتنى بها.

فنقول:

(١) صرح النجاشي في ترجمة الزعفراني: ٩٣٣/٣٤٥: بأنه روى عليّ عنه الثقات، و روى عنهم. و المصنف عدّ هذا القول أمانة عليّ وثيقة من يروى عنه الزعفراني، و لم يبسط القول عن هذه الأمانة في الفوائد المتقدمة، غير أنه اعتمدها فيها كثيراً، خصوصاً في الفائدة الخامسة.

(٢) انظر الجزء الثالث، صحيفة: ١٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١١١

باب الألف

[١] آدم بن صبيح الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢] آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي:

والد زكريّا.

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣] أبان بن أبي عمران الفزازي الكوفي:

«٣» من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٤] أبان بن أبي عياش فيروز:

راوى كتاب سليم بن قيس، عنه. ضعّفه الشيخ فى الرجال «٥»، و نقل [فى] الخلاصة عن الغضائرى: أن أصحابنا نسبوا وضع كتاب سليم إليه «٦».

والتضعيف موهون كنسبه الوضع بأمر:

(١) رجال الشيخ: ١٩ / ١٤٣.

(٢) رجال الشيخ: ١٧ / ١٤٣، و رجال البرقى: ٢٧.

(٣) فى حاشية (الأصل): «أبان بن عمران، نسخة بدل»، و ما بين المتن هو الموافق لما فى النسخة المطبوعة من رجال الشيخ.

(٤) رجال الشيخ: ١٨٥ / ١٥١، و فيه: «أبان بن أبي عمران الفزازي الكوفي»، و فى هامشه: «فى بعض النسخ: ابن عمران بدل أبي عمران، و فى أخرى: ابن عمر». و ذكره فى جامع الرواة ١: ٨ بعنوان: أبان بن أبي عمرو، مشيراً إلى اختلاف النسخ فى ضبطه.

(٥) رجال الشيخ: ٣٦ / ١٠٦.

(٦) رجال العلامة: ٣ / ٢٠٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١١٢ □

الأول: ما قاله الشيخ الجليل أبو عبد الله النعماني فى كتاب الغيبة: من أنه ليس بين جميع الشيعة ممن حمل العلم و رواه عن الأئمة (عليهم السلام) خلاف فى أن كتاب سليم بن قيس الهلالي أصل من [أكبر «١»] كتب الأصول التى رواها أهل العلم [من «٢»] حملة حديث أهل البيت (عليهم السلام). إلى أن قال: و هو من الأصول التى ترجع الشيعة إليها، و يعول عليها «٣»، انتهى □.

و إذا انتهت أسانيد الكتاب إلى أبان، فهذا الإجماع يكشف عن وثاقته جداً.

الثانى: اعتماد البرقى، و الصفار، و ثقة الإسلام فى الكافى، و النعماني و الصدوق، و العياشى و غيرهم من المشايخ العظام عليه، كما لا يخفى على من راجع جوامعهم «٤».

الثالث: رواية الأجلّة من أصحاب الإجماع و غيرهم عنه، مثل: حماد بن عيسى «٥»، و عثمان بن عيسى «٦»، و عمر بن أذينة «٧»، و إبراهيم بن

(١) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٢) فى الأصل: عطفت جملة «حملة حديث». بالواو على «أهل العلم» و الظاهر كون الجملة بيانية لا معطوفة، و لهذا أثبتنا ما بين المعقوفتين من المصدر، فلاحظ.

(٣) كتاب الغيبة للنعماني: ١٠٢ ١٠١.

(٤) لم نقف علي رواية الأول عنه في كتابه المحاسن، ووقفنا علي رواية الآخرين عنه، كما في بصائر الدرجات: ٣٠ / ٢١٨، و الكافي ١: ٣٥ / ١، و الغيبة للنعماني ٨ / ٨٦، و الخصال ١: ٣٠ / ٤١، و تفسير العياشي ١: ١٤ / ٢ اعتمد فيه علي كتاب سليم-، و تهذيب الأحكام ٤: ٣٦٢ / ١٢٦.

(٥) فهرست الشيخ: ٣٤٦ / ٨١، في ترجمة سليم بن قيس الهلالي.

(٦) فهرست الشيخ: ٣٤٦ / ٨١، في ترجمة سليم بن قيس الهلالي.

(٧) تهذيب الأحكام ٤: ٣٦٢ / ١٢٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١١٣

عمر اليماني «١».

الرابع: إنّه من رجال الصادق (عليه السلام) و لم يضعفه فيه «٢»، و لا في أصحاب علي بن الحسين (عليهما السلام) «٣» و إنّما ضعّفه في أصحاب الباقر (عليه السلام) «٤»، و لم يعلم سببه، و لعلّه تضعيف المخالفين. ففي التقريب: متروك، من الخامسة «٥»، و ينبغي عدّه من مدائحه.

[٥] أبان بن أبي مسافر الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» يروى عنه إبراهيم بن عبد الحميد «٧».

[٦] أبان بن أرقم الأسدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٧] أبان بن أرقم الطائي السبسي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) الكافي ١: ٤٤٤ / ٤.

(٢) رجال الشيخ: ١٩٠ / ١٥٢.

(٣) رجال الشيخ: ١٠ / ٨٣.

(٤) رجال الشيخ: ٣٦ / ١٠٦.

(٥) تقريب التهذيب ١: ١٦٤ / ٣١.

نقول: اشترط علماء الجرح و التعديل من أهل السنة أن يكون الجرح مفسراً؛ لتفشي التضعيف عندهم عن عداوة، و حسد، و تعصب، و لم يفسر ابن حجر هذا الجرح بشيء، فيحمل علي ما تقدم، مما ينبغي كما قال المصنف عدّ ذلك من مدائحه حقاً.

(٦) رجال الشيخ: ١٨٨ / ١٥١، رجال البرقي: ٣٩.

(٧) الكافي ٢: ١٩ / ٧٥.

(٨) رجال الشيخ: ١٧٩ / ١٥١.

(٩) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٨٠، هذا و في الحجرية ورد بدل: (من أصحاب الصادق (عليه السلام)) لفظ: ثقة. خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١١٤

[٨] أبان بن أرقم العنزي القيسي الكوفي:

أَسْنَدَ عَنْهُ «١»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٩] أبان بن راشد اللبثي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٠] أبان بن صدقة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١١] أبان بن عبد الرحمن أبو عبد الله البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٢] أبان بن عبد الملك الخثعمي الكوفي:

أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٣] أبان بن عبيدة الصيرفي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) اختلف العلماء في تفسير هذا المصطلح الرجالي (أسند عنه)، منشأ اختلافهم هو كيفية قراءة الفعل (أسند)، و من هو الفاعل؟ و إلى من يعود الضمير المستتر، و الظاهر في (عنه)؟ انظر: المصطلح الرجالي «أَسْنَدَ عَنْهُ» بحث للسيد محمد رضا الجلالی، منشور في مجلة (تراثنا) إصدار مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، العدد الثالث، السنة الأولى / ١٤٠٦ هـ ص ٩٨ ١٥٤.

(٢) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٧٨.

(٣) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٨١.

(٤) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٨٧، رجال البرقي: ٣٩.

(٥) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٨٣.

(٦) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٨٤، رجال البرقي: ٣٩.

(٧) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٨٦، وفيه: أبان بن أبي عبيدة الصيرفي الكوفي.

و يظهر من كتب الرجال أن نسخ رجال الشيخ لم تتفق في ضبطه، فهو في بعضها: ابن أبي عبيدة، و في بعض آخر: ابن عبدة، و في

بعض: ابن عبد الله، و لعل في نسخة المصنف: ابن عبيدة، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١١٥

[١٤] أبان بن عمرو بن أبي عبد الله الجدلي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٥] أبان بن كثير العامري الغنوي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٦] أبان بن مصعب الواسطي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٧] إبراهيم أبو إسحاق البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٨] إبراهيم بن أبي بكر:

إلى آخر ما في الأصل «٥»، لم يكن من الواقفة، أو كان ثم رجع، لقول النجاشي في ترجمته داود بن فرقد مولى آل أبي السماك «٦»: وقد روى عنه هذا الكتاب جماعات من أصحابنا، (رحمهم الله) كثيرة، منهم أيضاً: إبراهيم ابن أبي بكر. إلى آخره «٧». وأشار إلى ذلك «٨» العلامة الطباطبائي

(١) رجال الشيخ: ١٧٧ / ١٥١.

(٢) رجال الشيخ: ١٨٩ / ١٥٢، وفيه العامري بالغين المعجمة و ورد في جامع الرواة ١: ١٥ بالعين المهملة، وكذلك في تنقيح المقال ١: ٨ قال: نسبة إلى عامر أبي قبيلة، وهو عامر بن صعصعة. إلى آخره، و الظاهر صحته.

(٣) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ١٥٤.

(٤) رجال الشيخ: ٧٣ / ١٤٦.

(٥) خاتمة الوسائل ٣٠: ٢٩٣.

(٦) في حاشية (الحجرية): (السماك [باللام] نسخة بدل). و قد مرّ ضبطه في الفائدة الخامسة الجزء الخامس، صحيفة: ٤٠١، هامش رقم: ٢.

(٧) رجال النجاشي: ١٥٨ / ١٥٩ / ٤١٨.

(٨) في (الأصل): «و أشار بذلك»، و الصحيح: «إلى ذلك» كما في (الحجرية).

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١١٦

في رجاله «١».

[١٩] إبراهيم بن أبي زياد الكلابي:

يروى عنه ابن أبي عمير كما في التهذيب، في باب ابتياع الحيوان «٢».

[٢٠] إبراهيم بن أبي فاطمة:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢١] إبراهيم بن أبي المثنى عبد الأعلى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٢] إبراهيم بن إسحاق الأحمرى:

إلى آخر ما في الأصل «٥».

يروى عنه من الأجلّة محمد بن الحسن الصفار «٦»، و سعد بن عبد الله «٧»، و محمد بن علي بن محبوب «٨»، و علي بن محمد بن بندار «٩»، و علي بن إبراهيم «١٠»، و أبوه «١١»، و صالح بن محمد الهمداني «١٢»، و أحمد ابن

(١) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٣٣ ٣٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٨٠ / ٣٤٥، وفيه: إبراهيم بن أبي زياد الكرخي، و في نسخة خطية من التهذيب، الكلابي، و الأول هو الصحيح الموافق لما في أسانيد الكافي و الفقيه و بعض الأسانيد في التهذيب أيضاً. انظر ترجمته في معجم رجال الحديث ١: ٩٥.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٦ / ٦٩.

(٤) رجال الشيخ: ١٤٥ / ٤٥.

(٥) خاتمة الوسائل ٣٠: ٢٩٥.

(٦) فهرست الشيخ ٧: ٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٤: ٦٢ / ١٦٨.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٩ / ٤١٢.

(٩) الكافي ٧: ٤٢٣ / ٦.

(١٠) كامل الزيارات: ٢٨٠ / ٣ باب ٩٣.

(١١) الكافي ٦: ٢٨٢ / ١.

(١٢) تهذيب الأحكام ٦: ٨٥ / ١٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١١٧

محمد بن عيسى كما صرح به في التعليقة «١» و أبو أحمد القاسم بن محمد الهمداني و كيل الناحية «٢»، و محمد بن أحمد بن يحيى «٣»، و أحمد ابن محمد البرقي «٤».

[٢٣] إبراهيم بن إسحاق، أو أبي إسحاق:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، و يروى عنه عبد الله بن مسكان في الفقيه «٦»، و التهذيب «٧»، و الاستبصار «٨».

[٢٤] إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن

علي بن أبي طالب (عليه السلام):
من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[٢٥] إبراهيم بن إسماعيل الشكري:

قال الجليل إبراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل الشكري، و كان ثقةً. إلى آخره «١٠».

[٢٦] إبراهيم بن إسماعيل الخلنجي:

في كشف الغمة: قال قطب الدين الراوندي في كتابه: روى أحمد بن

(١) تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ٢٠.

(٢) رجال النجاشي: ٢١ / ١٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٣٨٤ / ١١٣٨.

(٤) لم نعثر عليه، و وقفنا على العكس كما في تهذيب الأحكام ٣: ١٢٩ / ٢٧٧، فلاحظ.

(٥) رجال الشيخ: ١٥٤ / ٢٣٥، و رجال البرقي: ٢٧، مع وصفه بالحرثي.

(٦) الفقيه ٢: ٢٤١ / ١١٥٥.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٣٩٣ / ١٣٧١، و فيه: إبراهيم بن أبي إسحاق.

(٨) الاستبصار ٢: ٣١٣ / ١١١٢، و فيه: إبراهيم بن أبي إسحاق.

(٩) رجال الشيخ: ١٤٤ / ٢٢.

(١٠) الغارات ١: ١٧٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١١٨

محمد، عن جعفر بن الشريف الجرجاني، قال: حججت سنة، فدخلت علي أبي محمد (عليه السلام) بسر من رأى، و قد كان أصحابنا حملوا معي شيئاً. إلى أن قال: فقلت: يا ابن رسول الله! إن إبراهيم بن إسماعيل الخلنجي و هو من شيعتك كثير المعروف إلى أوليائك، يخرج إليهم في السنة من ماله أكثر من مائة ألف [درهم، و هو أحد المبتلين في نعم الله في جرجان].

فقال: شكر الله لأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل صنيعه إلى شيعتنا، و غفر له ذنوبه، و رزقه ذكراً سوياً قائلاً بالحق، فقل له: يقول لك الحسن بن علي: سم ابنك أحمد «١».

[٢٧] إبراهيم بن جعفر بن محمود الأنصاري المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٨] إبراهيم بن جميل أخو طربال الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، يروى عنه الجليل: علي بن شجرة و إبراهيم بن إسحاق «٤».

[٢٩] إبراهيم بن حبيب القرشي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣٠] إبراهيم بن الحسين بن علي بن الحسين:

أبو علي المدني، نزيل الكوفة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) كشف الغمة ٢: ٤٢٧، و ما بين المعقوفتين منه.

(٢) رجال الشيخ: ٧٧ / ١٤٦.

(٣) رجال الشيخ: ٥٩ / ١٤٥، و رجال البرقي: ١١، في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام).

(٤) ذكر ذلك الشيخ في رجاله: ٨ / ١٠٣، في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام).

(٥) رجال الشيخ: ٣٥ / ١٤٤.

(٦) رجال الشيخ: ٢٣ / ١٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١١٩

[٣١] إبراهيم بن حيان الواسطي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٢] إبراهيم بن خزبوذ المكي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٣] إبراهيم بن حمويه:

في التعليقه روى عنه: محمد بن أحمد بن يحيى، و لم يستثن روايته، و فيه إشعار بالاعتماد «٣».

[٣٤] إبراهيم بن الزبرقان التيمي الكوفي:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣٥] إبراهيم بن زياد الخارقي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» و يروى عنه: الحسن بن محبوب في الكافي «٦»، و التهذيب «٧»، و الاستبصار «٨».

(١) رجال الشيخ: ١٤٦ / ٦٤، و رجال البرقي: ١١ من غير وصف.

(٢) رجال الشيخ: ١٤٥ / ٦١.

(٣) تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ٢١.

(٤) رجال الشيخ: ١٤٤ / ٤٠.

(٥) رجال الشيخ: ١٤٥ / ٥٦، و فيه: الحارثي، و في نسخة كما ورد في هامشه -: الخارقي، فلاحظ.

(٦) الكافي ٧: ٣٩٢ / ١١، و فيه: إبراهيم الحارثي، و في الموردین الآتیین: الخارقي، و هما متحدان لما تقدم في الهامش السابق.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٢٦٥ / ٧٠٧.

(٨) الاستبصار ٣: ٢٤ / ٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٢٠.

[٣٦] إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» و في تقريب ابن حجر: أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة، حجة، تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات ١٨٥ «٢».

[٣٧] إبراهيم بن سعيد المدني:

أسيد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». و في التعليقة: الظاهر من بعض اتحاده مع ابن سعد الماضي، و هو محتمل «٤»، انتهى.

و يبعده، إن ابن حجر بعد ذكر ابن سعد بفاصلة ترجمتين قال: إبراهيم بن سعيد المدني أبو إسحاق، مجهول الحال، من السابعة «٥». و صريحه التعدد.

[٣٨] إبراهيم بن سفيان:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٦»، و يروى عنه: الحسين بن سعيد، فيه، في باب ما يجوز للمحرم إتيانه «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٤٤ / ٢٨.

(٢) تقريب التهذيب ١: ٣٥ / ٢٠٢.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٤ / ٤١.

(٤) تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ٢١، و فيه: «المتقدم» بدل «الماضي»، «و ليس ببعيد» بدل «و هو محتمل».

(٥) تقريب التهذيب ١: ٣٥ / ٢٠٤.

(٦) الفقيه ١: ٣، من المقدمة، حيث نص عليّ بعض الكتب المعتمدة التي أخرج منها كتاب الفقيه، مختصراً ذكر بعضها بلفظ: «وغيرها». و الظاهر أن كتاب إبراهيم بن سفيان أحدها، وإن لم ينص عليه في مقدمة الفقيه، ولا في طريقه إليّ ما رواه عن مؤلفه في المشيخة ٤: ١٠٢ / ١٠٣، فلاحظ.

(٧) الفقيه ٢: ٢٢٤ / ١٠٤٨، وفيه: «وكتب إبراهيم بن سفيان إليّ أبي الحسن (عليه السلام): المحرم يغسل يده بأشنان. إليّ آخره»، وهذا المورد لم يروه عنه الحسين بن سعيد، وإنما رواه عنه غيره كما يظهر من طريق الصدوق إليه في آخر الفقيه ٤: ١٠٢ / ١٠٣، من المشيخة، نعم، روى عنه في باب ما يجب عليّ من اختصر شوطاً في الحجر ٢: ٢٤٩ / ١١٩٩، ولعل المصنف (رحمه الله) حسب الاوليّ عن الحسين، عنه اعتماداً عليّ هذه دون الرجوع إليّ المشيخة، فلاحظ.
خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٢١

[٣٩] إبراهيم بن سلمة الكناني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٤٠] إبراهيم بن سماعة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٤١] إبراهيم بن السندی الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» يروى عنه: ثعلبة بن ميمون «٤»، ومحمد بن عبد الحميد «٥»، وأبو علي بن راشد «٦».

[٤٢] إبراهيم بن شعيب الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٤٣] إبراهيم بن شعيب المزني الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ١٤٤ / ٣١.

(٢) رجال الشیء: ١٤٦ / ٧٦.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٤ / ٣٦.

(٤) الكافي ٤: ٣٤ / ٥.

(٥) الكافي ٤: ٣٤ / ٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٣٣٢ / ٩٢٣.

(٧) رجال الشيخ: ١٤٥ / ٤٦.

(٨) رجال الشيخ: ١٤٥ / ٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٢٢.

[٤٤] إبراهيم بن شعيب بن ميثم الأسدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» يروى عنه: الجليل عبد الله بن مسكان «٢»، و عبد الله بن جندب في الكافي «٣» «٤».

[٤٥] إبراهيم الشعيري:

يروى عنه: ابن أبي عمير في الكافي، في باب توجيه الميت إلى القبلة «٥»،

(١) رجال الشيخ: ١٤٥ / ٤٥.

(٢) الكافي ٢: ١٢٩ / ١٢٩.

(٣) الكافي ٤: ٩ / ٤٦٥، و الراوى عنه اما ابن مسكان أو ابن جندب كما في سند الكافي و لم نقف على مورد آخر غيره في الكافي فيه رواية ابن جندب عنه.

(٤) ورد في حاشية (الأصل) ما نصه:

«بسم الله الرحمن الرحيم و في الكافي، في باب بر الوالدين، في الصحيح عن عبد الله بن مسكان، عن إبراهيم بن شعيب، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن أبي قد كبر جداً و ضعف، فنحن نحمله إذا أراد الحاجة. فقال: إن استطعت أن تلي ذلك منه فافعل، و لقمه بيدك، فإنه جنة لك غداً.»

وفيه، بإسناده عن عبد الله بن جندب، قال: كنت بالموقف، فلما أفضت، لقيت إبراهيم بن شعيب، فسلمت عليه، و كان مصاباً بإحدى عينيه، و إذا عينه الصحيحة حمراء، كأنها علقمة دم! فقلت: قد أصبت بإحدى عينيك، و أنا مشفق و الله على الأخرى، فلو قصرت من البكاء قليلاً. فقال: و الله يا أبا محمد ما دعوت لنفسى اليوم بدعوة. فقلت: و لمن دعوت؟ قال: دعوت لإخواني؛ لأنى سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من دعا لأخيه بظهر الغيب و كل الله به ملكاً يقول: و لك مثلاه فأردت أن أكون إنما أدعو لإخواني، و يكون الملك يدعو لى؛ لأنى فى شك من دعائى لنفسى، و لست فى شك من دعاء الملك لى، انتهى.

و هم صاحب النقد اتحاد الثلاثة و هو بعيد، (منه قدس سره).

انظر حديث الكافي، الأول: فى أصول الكافي ٢: ١٢٩ / ١٣، و الثانى: فى فروع الكافي ٤: ٩ / ٤٦٥ و فيه: «و أنا و الله مُشفق» بدل «و أنا مشفق و الله»، و انظر كذلك نقد الرجال: ٩ فى ترجمة إبراهيم بن شعيب الكوفى، حيث احتمال اتحاد الثلاثة فعلاً.

(٥) الكافي ٣: ١٢٦ / ١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٢٣.

و فى التهذيب، فى باب تلقين المحترزين «١».

[٤٦] إبراهيم بن شيبه:

يروى عنه: البرزنى فى الكافي، فى باب إتمام الصلاة فى الحرمين «٢». و كذا فى الاستبصار «٣». و فى التهذيب، فى باب الزيادات، فى فقه الحج «٤». و فى باب فضل المساجد، من أبواب الزيادات «٥».

و في الكشي: وجدت بخط جبرئيل بن أحمد الفاريابي: حدثني موسى بن جعفر بن وهب، عن إبراهيم ابن شيبه، قال: كتبت إليه (عليه السلام) جُعِلْتُ فداك، إنَّ عندنا قوماً يختلفون في معرفة فضلکم بأقويل مختلفة تشتمرَّ منها القلوب، و تضيق لها الصدور، و يروون في ذلك الأحاديث لا- يجوز لنا الإقرار بها؛ لما فيها من القول العظيم، و لا يجوز ردّها و الجحود لها إذ نُسبت إليّ آبائك، فنحن وقوف عليها. ثم ذكر بعض ذلك. إليّ أن قال: فكتب (عليه السلام): ليس هذا ديننا فاعتزله «٦».

[٤٧] إبراهيم بن الصباح الأزدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٤٨] إبراهيم الصيقل:

أبو إسحاق، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» يروي عنه: أبان بن

(١) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٥ / ٨٣٣.

(٢) الكافي ٤: ٥٢٤ / ١.

(٣) الاستبصار ٢: ٣٣٠ / ١١٧٢.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٤٢٥ / ١٤٧٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٧٦ / ٨٠٧.

(٦) رجال الكشي ٢: ٨٠٢ / ٨٠٣ / ٩٩٤.

(٧) رجال الشيخ ١٤٦ / ٦٣.

(٨) رجال الشيخ ١٥٤ / ٢٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٢٤.

عثمان، في الفقيه، في باب تحريم الدماء «١». و في الكافي، في باب القتل «٢».

[٤٩] إبراهيم بن ضمرة الغفاري:

مدني، و هو ابن أبي عمرو، مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٥٠] إبراهيم بن عاصم:

في الكشي في ترجمه الفضل بن شاذان-: و الفضل بن شاذان يروي عن جماعة، منهم: محمد بن أبي عمير، و صفوان بن يحيى، و الحسن ابن محبوب. و عدّ جماعة من أضرابهم. إليّ أن قال: و علي بن الحكم، و إبراهيم ابن عاصم. «٤» إليّ آخره. قال السيد في الوسيط: و الظاهر أنه من أصحابنا المعروفين من المشايخ «٥».

[٥١] إبراهيم بن عباد البرجمي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٥٢] إبراهيم بن عبادة الأزدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) الفقيه ٤: ٦٨ / ٢٠٢.

(٢) الكافي ٧: ٢٧٤ / ٤.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٤ / ٢٧.

(٤) رجال الكشي ٢: ٨٢١ / ١٠٢٩.

(٥) تلخيص المقال الوسيط: ٦.

(٦) رجال الشيخ: ١٤٤ / ٣٢.

(٧) رجال الشيخ: ١٤٤ / ٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٢٥

[٥٣] إبراهيم بن عبد الرحمن بن أمية بن محمد بن عبد الله بن ربيعة الخزاعي:

أبو محمد المدني، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٥٤] إبراهيم بن عرفى «٢» الأسدي:

مولاهم، كوفى، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٥٥] إبراهيم بن عطية الواسطي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٥٦] إبراهيم بن عقبة:

ذكره الشيخ فى أصحاب الهادى [عليه السلام «٥»] وفى التهذيب: على ابن محمد، عن على بن الريان، قال: كتب بعض أصحابنا بيد إبراهيم بن عقبة إليه، يعنى: أبا جعفر (عليه السلام) يسأله عن الصلاة على الخمر المدنية؟ فقال: (عليه السلام): «صل فيها ما كان معمولاً بخيوط، ولا تصل ما كان بسيوره.» «٦» الحديث.

و يروى عنه من الأجلء: محمد بن الحسين بن أبى الخطاب «٧»، و على ابن مهزيار «٨»، و معاوية بن حكيم «٩»، و أحمد بن محمد بن

(١) رجال الشيخ: ١٤٦ / ٧٥.

(٢) فى (الأصل): «عزنى نسخة بدل»، و فى المصدر: عربى، بالباء الموحدة.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٥ / ٤٣، وفيه: عربي، كما مرّ في الهامش السابق.

(٤) رجال الشيخ: ١٤٦ / ٧٢.

(٥) رجال الشيخ: ٤٠٩ / ٧.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠٦ / ١٢٣٨، ورواه في الكافي ٣: ٣٣١ / ٧.

(٧) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٨ / ٢١١.

(٨) الكافي ٣: ٣٩٩ / ٩.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٦ / ١١٠٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٢٦

خالد «١»، و يعقوب بن يزيد «٢»، و محمد بن عيسى «٣».

و في الاستبصار: محمّد بن الحسن الصفار، عن محمّد بن عيسى، قال: كتب إليه إبراهيم بن عقبة، يسأله عن الفطرة، كم هي برطل

بغداد عن كل رأس؟ و هل يجوز إعطاؤها غير مؤمن؟ فكتب (عليه السلام) إليه: «عليك أن تخرج عن نفسك صاعاً بصاع النبي

(صلى الله عليه وآله وسلم) و عن عيالک، و لا ينبغي لك أن تعطى زكاتک إلا مؤمناً» «٤».

و من الجميع يمكن استظهار إماميته و وثاقته.

[٥٧] إبراهيم بن علي بن الحسن بن علي بن أبي رافع المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٥٨] إبراهيم بن غريب:

كوفي من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٥٩] إبراهيم بن الغفاري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٦٠] إبراهيم بن الفضل المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) الكافي ٦: ٣٤٥ / ١.

(٢) الكافي ٦: ٤٧١ / ٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٤١١ / ١٤٣٠.

(٤) الاستبصار ٢: ٥١ / ١٧١.

(٥) رجال الشيخ: ١٤٦ / ٦٥.

(٦) رجال الشيخ: ١٤٥ / ٦٢.

(٧) رجال الشيخ: ١٤٤ / ٣٩.

(٨) رجال الشيخ: ١٤٤ / ٢٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٢٧.

[٦١] إبراهيم بن الفضل الهاشمي المدني:

أشيد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». أغلب رواياته عن أبان بن تغلب «٢»، و يروى عنه جعفر بن بشير، في الفقيه، في باب ما جاء في السفر إلى الحج «٣».

[٦٢] إبراهيم الكرخي:

بغدادى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» يروى عنه: الحسن ابن محبوب، في الفقيه، في باب المضاربة «٥»، و باب الهدية «٦». و في التهذيب، في باب أوقات الصلاة «٧». و ابن أبى عمير، فيه، في باب الزيادات بعد الإجازات «٨». و في الكافي، في باب الاستحطاط بعد الصفة «٩»، و في باب القول على العقيقة «١٠». و استظهر في الجامع اتحاده مع ابن أبى زياد الكرخي المتقدم «١١».

(١) رجال الشيخ: ١٤٤ / ٢٥.

(٢) الكافي ٥: ٤٥٨ / ٢.

(٣) الفقيه ٢: ١٧٣ / ٧٦٥، و فيه: إبراهيم بن الفضيل، و الظاهر اختلاف نسخ الفقيه في ضبط اسم الأب بين الفضيل تارة، و الفضل اخرى، و المفضل ثالثة، و لا يبعد صحة الأخير كما في معجم رجال الحديث ١: ٢٦٨، فراجع.

(٤) رجال الشيخ: ١٥٤ / ٢٣٩، و رجال البرقي: ٢٧، و رجال الكشي ٢: ٥٨٧ / ٥٢٨.

(٥) الفقيه ٣: ١٩١ / ٨٦٩.

(٦) الفقيه ٣: ١٤٥ / ٦٤١.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٢٦ / ٧٤.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ٢٣٣ / ١٠١٧.

(٩) الكافي ٥: ٢٨٦ / ١.

(١٠) الكافي ٦: ٣٠ / ١.

(١١) جامع الرواة ١: ٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٢٨.

[٦٣] إبراهيم بن المتوكل الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٦٤] إبراهيم بن المثنى:

ذكره في أصحاب الصادق (عليه السلام) مرتين «٢». و يروى عنه عبد الله بن مسكان، في الفقيه، في باب صوم السنة «٣».

[٦٥] إبراهيم بن محرز الجعفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٦٦] إبراهيم بن محمد بن سعيد النقي:

ذكرنا توثيقه عن ابن طاوس، في شرح المشيخة «٥»، [ذكره الشيخ] في أصحاب الهادي [عليه السلام «٦»].

[٦٧] إبراهيم بن محمد بن علي الكوفي:

أُسنَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٦٨] إبراهيم بن محمد بن علي الكوفي:

مولي أبي موسى الأشعري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٥٢ / ١٤٥.

(٢) رجال الشيخ: ٥٣ / ١٤٥ و: ٢٤٢ / ١٥٤، و رجال البرقي: ٢٨.

(٣) الفقيه ٢: ٢١٨ / ٥٠.

(٤) رجال الشيخ: ٤٤ / ١٤٥.

(٥) راجع الفائدة الخامسة في بيان حال طريق الصدوق إلى صاحب العنوان برمز (ي)، المساوي للطريق رقم [١٠].

(٦) رجال الشيخ: ٨ / ٤٠٩، و ذكره الشيخ أيضاً في أصحاب الإمامين الرضا و الجواد (عليهما السلام) انظر رجال الطوسي: ١٦ / ٣٦٨ و:

٢ / ٣٩٧.

(٧) رجال الشيخ: ٣٤ / ١٤٤.

(٨) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ١٥٤.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٢٩

[٦٩] إبراهيم بن معقل بن قيس:

أخو إسحاق، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٧٠] إبراهيم بن المفضل بن قيس بن رمانه الأشعري:

مولاهم، أُسنَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٧١] إبراهيم بن منير الكوفي:

أَسَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٧٢] إبراهيم بن مهاجر:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٧٣] إبراهيم بن مهاجر الأزدي الكوفي:

أَسَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٧٤] إبراهيم بن ميمون الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٧٥] إبراهيم بن ميمون:

بياع الهروى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» يروى عنه: صفوان بن يحيى «٨»، وحماد بن عثمان «٩»، و عبد الله بن مسكان «١٠»، و معاوية بن

(١) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ١٥٤.

(٢) رجال الشيخ: ٤٧ / ١٤٥.

(٣) رجال الشيخ: ٧١ / ١٤٦.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤١ / ١٥٤، و رجال البرقى: ٢٨.

(٥) رجال الشيخ: ٦٦ / ١٤٦.

(٦) رجال الشيخ: ٤٩ / ١٤٥، و رجال الكششى: ٢ / ٧١٦ / ٦٨٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ١٥٤، و رجال البرقى: ٢٧.

(٨) الكافى ٤: ١ / ٢٨١.

(٩) الكافى ٣: ٣ / ٣٧٧.

(١٠) تهذيب الأحكام ٥: ٤١٢ / ١٢٥.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٣٠

عمار «١»، و على بن رئاب «٢»، و أبو المعزى حميد بن المثنى «٣»، و عينه بياح القصب «٤».

و هو صاحب كتاب فى مشيخة الفقيه «٥»، و قد مرّ مشروحاً فى (يج) «٦».

[٧٦] إبراهيم بن نعيم الصحاف الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٧٧] إبراهيم بن نوبخت:

صاحب كتاب الياقوت، وصفه العلامة في شرحه عليه المسمى بأنوار الملكوت، بقوله: شيخنا الأقدم وإمامنا الأعظم «٨».

[٧٨] إبراهيم بن هارون الخرقى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) الاستبصار ٢: ١٤٠ / ٤٤.

(٢) الفقيه ٢: ٣٢٠ / ٧٤.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٥٥٣ / ١٢٧، وفيه: أبو المعزى بالألف الممدودة و في (الأصل) بالألف المقصورة إلّا انها غير واضحة كما سيأتى. وقد مرّ ضبط هذه الكنية في الفائدة الخامسة في الطريق رمز (شعو) المساوى للرقم [٣٧٥]؛ لترددها بين العين المهملة مع الزاى، وبين الغين المعجمة مع الراء، و كلاهما تارة مع الألف الممدودة، و أخرى مع الألف المقصورة. و في هذا الموضع من (الأصل) يمكن قراءتها على كلا الاحتمالين مع الألف المقصورة، لعدم وضوحها، فلاحظ.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٩٠٨ / ٢٩٨.

(٥) الفقيه ٤: ٦٣، من المشيخة.

(٦) مرّ في الفائدة الخامسة، برمز (يج)، المساوى للطريق رقم [١٣].

(٧) رجال الشيخ: ٣٧ / ١٤٤.

(٨) أنوار الملكوت في شرح الياقوت / العلامة الحلى: مخطوط.

(٩) رجال الشيخ: ٦٨ / ١٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٣١

[٧٩] إبراهيم بن هاشم القمى:

قال رضى الدين على بن طاوس فى فلاح السائل، بعد ذكر خبر عن أمالى الصدوق، سنده هكذا: محمد بن موسى بن المتوكل، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، قال: حدثنى من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «ما أحبّ الله من عصاة»، فقال السيد: و رواية الحديث ثقات بالاتفاق، و مراسيل محمد بن أبى عمير كالمسانيد عند أهل الوفاق «١»، و مرّ فى شرح المشيخة «٢».

[٨٠] إبراهيم بن هلال بن جابان الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٨١] إبراهيم أجليح بن عبد الله:

أبو حنيفة الكندي، قال الشيخ المفيد في كتاب الكافية في إبطال توبة الخاطئة، بعد ذكر حديث. سنده هكذا: أبان بن عثمان، عن الأجلح، عن أبي صالح، عن ابن عباس. إلى آخره: فهذا الحديث صحيح الإسناد، واضح الطريق، جليل الرواة «٤»، انتهى.

[٨٢] أحمد بن أبي الأكراد:

روى عن أحمد بن الحارث «٥»، من أصحاب الصادق

(١) فلاح السائل: ١٥٨ / ١٥٩.

(٢) مرّ في الفائدة الخامسة برمز (رسز)، المساوي للطريق رقم [٢٤٧].

(٣) رجال الشيخ: ١٤٥ / ٥٠.

(٤) الكافية في إبطال توبة الخاطئة: ٤٥، ضمن المجموعة الكاملة لمصنفات الشيخ المفيد المجلد السادس.

(٥) لم أقف على روايته عن أحمد بن الحارث في جميع ما لدينا من كتب الحديث ورجال، علماً أن هذه العبارة وردت مرتين في منهج المقال، إحداهما في ترجمة أحمد بن أبي الأكراد صفحة: ٣٠، والأخرى في ترجمة أحمد بن الحارث صفحة: ٣٣، وعنه في جامع الرواة ١: ٤٠.

وقد تبين بعد البحث سقوط هذه العبارة من رجال الشيخ (النسخة المطبوعة في النجف الأشرف) في ذكر أحمد بن الحارث: ١٥٣ / ٢٢٩ إذ ورد فيه: «روى عنه المفضل بن عمر»، ولكن في نسختنا الخطية الثمينة من رجال الشيخ والتي يعود تاريخ نسخها إلى سنة (٥٣٣هـ) ورقة ٣٨ / أورد ما نصه: «أحمد بن الحارث: روى عنه المفضل بن عمر، وأحمد بن أبي الأكراد»، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٣٢

(عليه السلام) «١».

[٨٣] أحمد بن أبي زاهر:

واسم أبي زاهر: موسى، أبو جعفر الأشعري القمي، مولى، كان وجهاً بقم، وحديثه ليس بذلك النقي، وكان محمد بن يحيى أخص أصحابه به، كذا في النجاشي «٢»، والخلاصة «٣».

قال صاحب إكليل المنهج: قوله: كان وجهاً بقم، هذا مساوق للتوثيق كما يظهر من ترجمة الحسن بن علي الوشاء «٤»، انتهى.

وصرح الأستاذ في التعليقة «٥»، والسيد في العدة «٦» بعدم كون قولهم: ليس بذلك النقي، من أسباب القدح، ولا ينافي العدالة، فإن المراد أن حديثه ليس في المرتبة القصوى من النقاوة.

ويروى عنه: محمد بن يحيى الثقة الجليل كثيراً «٧»، والجليل أحمد

(١) رجال الشيخ: ١٥٣ / ٢٣٠، ورجال البرقي: ٢١.

(٢) رجال النجاشي: ٨٨ / ٢١٥.

(٣) رجال العلامة: ٢٠٣.

(٤) إكليل المنهج: مخطوط.

(٥) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ورقة ٢٦ / ب.

(٦) العدة للسيد الكاظمي: ١: ١٦٤.

(٧) الكافي ١: ٣٤١/٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٣٣

ابن إدريس «١».

□
و في أربعين الشهيد بإسناده عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن موسى بن عيسى «٢»، عن علي بن الحكم، عن داود بن النعمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) «٣».

قال بعض المحققين: و أحمد بحسب الطبقة يمكن أن يكون هو ابن أبي زاهر «٤»، فظهر أن ما في البلغة: ابن أبي زاهر ممدوح و فيه

(١) لم نقف على رواية أحمد بن إدريس عنه، و وجدنا العكس كما في كامل الزيارات: ١٠ / ٢٥٠ ب ٨٢.

(٢) أحمد بن موسى بن عيسى: كذا في (الأصل) و (الحجرية)، و الصحيح: أحمد بن محمد بن عيسى كما سيأتي في الهامش اللاحق.
(٣) الأربعون حديثاً/ الشهيد الأول: ٦ / ٦٩، و فيه: أحمد بن محمد بن عيسى بدل أحمد بن موسى بن عيسى. و سيأتي ما له علاقة و ثقی بالمقام في الهامش الآتي، فلاحظ.

(٤) لا يوجد لدينا ما يؤيد كون أحمد بن موسى بن عيسى هو أحمد بن أبي زاهر الذي اسم أبيه موسى اتفاقاً، لا في أربعين الشهيد، و لا في كتب الرجال.

أما عن كتاب الأربعين، فقد اتفقت النسخة المطبوعة منه: ٦ / ٦٩ مع النسخة الحجرية ٥: ٦، و الخطية ورقة: ٩٧ / أ / ٦ على أحمد بن محمد بن عيسى. و هو الصحيح الموافق لما في الكافي ٣: ٦٢ / ٤، و التهذيب ١: ٢٠٧ / ٥٩٨، و الاستبصار ١: ١٧٠ / ٥٩١ و الوسائل ٣: ٣٨٦٤ / ٣٥٩.

و أما عن كتب الرجال فهي خالية من ذلك، و في مستدرکات علم رجال الحديث للشاهرودي (قدس سرّه) ١: ٤٩٥ في ترجمه أحمد بن موسى بن عيسى: «وقع في طريق الصدوق: عن سعد بن عبد الله، عنه، عن علي بن الحكم كما عن أربعين الشهيد. و احتمال كونه أحمد بن أبي زاهر مردود بما عرفت».

و قوله: «بما عرفت» إحالة إلى ما تقدم في المستدرکات في ترجمه أحمد بن أبي زاهر ١: ٢٤٩، حيث قال هناك: «و اسم أبي زاهر: موسى بن جعفر بن محمد». و بهذا يكون أحمد بن موسى بن عيسى مع فرض وجوده في نسخة من كتاب الأربعين كما يظهر من قول المصنف: «فان بعض المحققين». شخصاً آخر، و ليس بابن أبي زاهر؛ لتوقف ذلك على كون اسم أبي زاهر هو موسى بن جعفر بن محمد كما في المستدرکات و لكن لا دليل عليه بكتب الرجال.

علماً بأن طريق الصدوق المشار إليه في المستدرکات فيه أحمد بن محمد بن عيسى كما في مشيخة الفقيه ٤: ٨٨، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٣٤

ذم «١»، في غير محله «٢».

[٨٤] أحمد بن إسماعيل:

أبو علي، روى □ عنه: الثقة الجليل علي بن محمد الخزاز في الكفاية مترحماً «٣»، و هو دليل الحسن، كذا في التعليقة «٤».

[٨٥] أحمد بن بشر بن عمار الصيرفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٨٦] أحمد بن بشير:

أبو بكر العُمري الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٨٧] أحمد بن ثابت الحنفى الكوفى:

و يقال: الهمداني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) بلغة المحدثين: ٣٢٦.

(٢) قوله: «فى غير محله» صحيح باعتبار ما مرّ عن النجاشى من أنه كان وجهاً بقم، خصوصاً مع تشدد القميين المعروف فى الرواية، حتى أنهم كانوا يخرجون من بلدهم من يتهم بالكذب أو رواية المراسيل كما فعلوا مع الثقة الجليل أحمد بن محمد بن خالد، لا باعتبار ما تقدم من رواية الجليل سعد بن عبد الله عنه، التى لم تثبت كما حققناه قبل هامش واحد، فراجع.

(٣) كفاية الأثر: ٣١.

(٤) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٣١.

(٥) رجال الشيخ: ٣ / ١٤٢.

(٦) رجال الشيخ: ٢ / ١٤٢.

(٧) رجال الشيخ: ٦ / ١٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٣٥

[٨٨] أحمد بن جابر الكوفى:

أخو زيد القتات من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٨٩] أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفرى:

يروى عنه: التلعكبرى «٢»، و الشيخ المفيد «٣»، و الحسين بن عبيد الله الغضائرى «٤».

[٩٠] أحمد بن الحارث:

روى عنه: المفضل بن عمر، و أحمد بن أبى الأكراد «٥»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٩١] أحمد بن الحسن القطان:

كثيراً ما يروى عنه الصدوق مترضياً، و قال فى كمال الدين: حدثنا أحمد بن الحسن القطان، المعروف بابى على بن عبد ربّه الرازى، و هو شيخ كبير من أصحاب الحديث «٧»، و وصفه فى بعض الأسانيد بالمعدل «٨».

- (١) رجال الشيخ: ٧/١٤٣، و رجال البرقي: ٢١.
- (٢) رجال الشيخ: ٣٥/٤٤٤.
- (٣) رجال الشيخ: ٣٥/٤٤٤.
- (٤) رجال الشيخ: ٣٥/٤٤٤.
- (٥) راجع تعليقتنا على هاشم التسلسل [٨٢] المتقدم آنفاً.
- (٦) رجال الشيخ: ٢٢٩/١٥٣، و رجال البرقي: ٢١.
- (٧) كمال الدين ٢: ١/٥٣٢.
- (٨) أمالي الصدوق: ٤٥٤، المجلس الثالث و الثمانون، و فيه: «و حدثنا بهذا الحديث شيخ لأهل الحديث يقال له: أحمد بن الحسن القطان المعروف بأبي علي بن عبد ربه العدل».
- و قد أشار بعض الأعلام إلى أن لفظ (العدل) دال على اللقب الذي يعرف به هذا الشيخ، و لا علاقة له بالعدالة المصطلح عليها في علم الدراية، فلاحظ.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٣٦

[٩٢] أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن مهران الآبي العروضي:

يروى عنه الصدوق مترضياً «١»، و في معالم ابن شهر آشوب: له ترتيب الأدلة فيما يلزم خصوم الإمامية دفعه عن الغيبة و الغائب، المكافاة في المذهب في النقص على أبي خلف «٢».

[٩٣] أحمد بن الخضر بن أبي صالح الخجندی:

أبو العباس، من مشايخ الصدوق، يذكره مترضياً «٣».

[٩٤] أحمد بن زياد الخزاز:

واقفي، في أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٤» و يروى عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي: في الكافي، في باب من أوصى بعق أو صدقه «٥». و في الفقيه، في باب الوصية بالعق و الصدقة «٦». و في التهذيب، في باب وصية الإنسان بعده «٧». و في الإستبصار، في باب أن حكم المملوك حكم الحرّ في ما ذكرناه من أبواب الطلاق «٨».

[٩٥] أحمد بن سليم (القي) الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) كمال الدين: ٢٦/٤٧٦.

(٢) معالم العلماء: ١١٣/٢٤.

(٣) كمال الدين: ٣٩/٥٠٩.

- (٤) رجال الشيخ: ٢٢ / ٣٤٣.
 (٥) الكافي ٧: ٧ / ٢٠.
 (٦) الفقيه ٤: ٥٤٩ / ٥٥١.
 (٧) تهذيب الأحكام ٩: ٨٧٢ / ٢٢٢.
 (٨) الاستبصار ٣: ١١٠٧ / ٣١١.
 (٩) رجال الشيخ: ١٠ / ١٤٣، وفيه: القبي بدل القسي، فلاحظ.
 خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٣٧

[٩٦] أحمد بن سليمان الحجال:

يروى عنه: فضالة بن أيوب، في الكافي، في باب صلاة الاستسقاء «١». و محمد بن يحيى العطار، فيه، في باب الوقوف على الصفا «٢». و موسى ابن بكر كثيراً «٣». و موسى بن الحسن «٤». و أبو عبد الله البرقي «٥». و أبوه «٦».

[٩٧] أحمد بن عبد العزيز الكوفي:

أبو شبل، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٩٨] أحمد بن عبد الله القروي:

يروى عنه: الجليل الحسين بن سعيد، في مشيخة الفقيه «٨». و في التهذيب، في باب صلاة العيدين «٩». و في كيفية الصلاة «١٠». و كذا في الاستبصار «١١».

[٩٩] أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، الهاشمي المدني.

أُسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٢».

- (١) الكافي ٣: ١ / ٤٦٢.
 (٢) الكافي ٤: ٦ / ٤٣٣ و فيه: «حمدان بن سليمان» و في بعض نسخ الكافي: أحمد ابن سليمان، كما في هامش المصدر.
 (٣) الكافي ٤: ٤ / ٤٥.
 (٤) الكافي ٦: ٣ / ٣٦٨.
 (٥) الكافي ٦: ١ / ٣٤١.
 (٦) الكافي ٦: ١ / ٣٤٩.
 (٧) رجال الشيخ: ٤ / ١٤٣.
 (٨) الفقيه ٤: ٢٩، من المشيخة، في طريقه إلى جويرية بن مسهر.
 (٩) تهذيب الأحكام ٣: ٢٨٨ / ١٣٢.

(١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٧ / ٧٠.

(١١) الإستبصار ١: ٤٤٩ / ٦، في باب كيفية التكبير في صلاة العيدين.

(١٢) رجال الشيخ: ١ / ١٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٣٨

□
[١٠٠] أحمد بن عبد الله بن علي الناقد:

من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة «١».

[١٠١] أحمد بن عبيد الأزدى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٠٢] أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة بن هشام بن غالب بن محمد بن علي، الرقى الأنصاري:

أبو علي، يروى عنه: ابن قولويه في الكامل «٣».

[١٠٣] أحمد بن غزال المزني الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٠٤] أحمد بن المبارك الدينوري:

صاحب الكتاب في فهرست «٥»، و النوادر في النجاشي «٦». يروى عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر في الكافي، في باب النورة، في كتاب الزى و التجمل «٧»، و يعقوب بن يزيد «٨»، و أحمد بن ميثم «٩».

[١٠٥] أحمد بن مبشر الطائي الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) كامل الزيارات: ٦١.

(٢) رجال الشيخ: ٨ / ١٤٣.

(٣) كامل الزيارات: ٣٩.

(٤) رجال الشيخ: ١٣ / ١٤٣.

(٥) فهرست الشيخ: ١٠٤ / ٣٧.

(٦) رجال النجاشي: ٢٢٠ / ٨٩.

(٧) الكافي ٦: ٩ / ٥٠٩.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ٢٧ / ٨.

(٩) رجال النجاشي: ٢٢٠ / ٨٩.

(١٠) رجال الشيخ: ٥ / ١٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٣٩

[١٠٦] أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد:

قال السيد السند في تلخيصه: لم أرَ إلّا الآن، و لم أسمع من أحد يتأمل في حديثه «١». و يروى عنه: الشيخ المفيد كثيراً، و الحسين بن عبيد الله، و أحمد بن عبدون «٢». و في الكافي، في باب ما عند الأئمة (عليهم السلام) من سلاح رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم): أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن «٣». و زعم في الجامع أنه ابن الوليد «٤».

[١٠٧] أحمد بن محمد بن إسحاق المعاذي:

من مشايخ الصدوق، يذكره مترضياً «٥».

[١٠٨] أحمد بن محمد الشيباني المكتب:

كسابقه «٦».

[١٠٩] أحمد بن محمد بن أحمد السناني:

في التعليقة: يروى عنه الصدوق مترضياً «٧»، و يأتي محمد بن أحمد السناني، روى عنه: الصدوق «٨»، و لعل هذا ابنه، و احتمال الاتحاد بعيد «٩».

(١) تلخيص المقال الوسيط: ١٨.

(٢) روى عنه الثلاثة في مشيخة التهذيب ١٠: ٥٨ و ٦٥ و ٧٣ في طرق الشيخ إليّ الحسن بن محبوب، و الحسين بن سعيد، و محمد بن الحسن الصفار.

(٣) الكافي ١: ٢٣٤ / ٥.

(٤) جامع الرواة ١: ٦٢.

(٥) كمال الدين: ٢ / ٣١٧.

(٦) كمال الدين: ٢٢ / ٢٠٧.

(٧) أمالي الصدوق: ٧ / ٢٣، المجلس الرابع.

(٨) أمالي الصدوق: ٧ / ٢٣، المجلس الرابع.

(٩) تعليقه الوحيد عليّ منهج المقال: ٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٤٠

انتهى.

قلت: ما ذكره يوجد في بعض النسخ، وفي الأكثر: الشيباني، وهو المتقدم، فلا تغفل «١».

[١١٠] أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ العدل:

كسابقه «٢».

[١١١] أحمد بن محمد بن عمران بن موسى:

أبو الحسن، المعروف بابن الجندی، في النجاشي: استاذنا، ألحقنا بالشيوخ في زمانه «٣». وقال في ترجمة أحمد بن عامر بن سليمان و هو والد عبد الله راوى نسخه صحيفة الرضا (عليه السلام) ما لفظه: دفع إلى هذه النسخة نسخة عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي أبو الحسن.

[١١٢] أحمد بن محمد بن موسى الجندی:

شيخنا (رحمه الله) قرأها عليه «٤». إلى آخره، و مر في ترجمة النجاشي في الفائدة الثالثة وثاقه جميع مشايخه «٥».

[١١٣] أحمد بن محمد بن مطهر:

أبو علي المطهر.

(١) ذكره في منتهى المقال: ٤٠ بعنوان السناني، و ضبطه في تنقيح المقال ١: ٨٠ بهذا العنوان أيضاً، قائلاً: نسبة إلى سنان، حصن في بلاد الروم، و يظهر من بعض اتحاده مع سابقه كما في معجم رجال الحديث ٢: ٢٤٧، فلاحظ.

(٢) أمالي الصدوق: ٤٥٣ / ٥، المجلس الثالث و الثمانون، بلا- ترضية، و مثله في معاني الأخبار: ١٧٦ / ١، باب معنى دار السلام، مع تكينته بأبي الحسن.

(٣) رجال النجاشي: ٨٥ / ٢٠٦.

(٤) رجال النجاشي: ١٠٠ / ٢٥٠، و فيه: رفع إلى هذه النسخ، نسخة. إلى آخره. و في الطبعة الحجرية: ٧٣ «دفع» بدل «رفع».

(٥) تقدم في الجزء الثالث، صحيفة: ١٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٤١

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، و عبر عنه: بصاحب أبي محمد (عليه السلام) في موضعين من كلامه «١»، و ذكرنا في (كا) أنه كان القيم على أموره (عليه السلام) و أنه كان فوق العدالة.

و يروى عنه: الجليل موسى بن الحسن، و علي بن بابويه، و محمد ابن الحسن بن الوليد، و سعد بن عبد الله، و الحميري كتابه، و ذكره ثقة الإسلام في باب تسميته من رآه، و قد مرّ فراجع «٢».

[١١٤] أحمد بن محمد بن يحيى العطار:

أوضحنا وثاقته في شرح المشيخة في (قسط) «٣».

[١١٥] أحمد بن محمد بن يعقوب:

□
أبو علي البيهقي، في الكشي في ترجمة الفضل ابن شاذان:- قال أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو علي البيهقي (رحمه الله) أميا ما سألت من ذكر التوقيع الذي خرج في الفضل بن شاذان، أن مولانا (عليه السلام) لعنه؛ بسبب قوله بالجسم!؟ فإنني أخبرك أن ذلك باطل، وإنما كان مولانا (عليه السلام) أنفذ إلي نيسابور وكيلا من العراق، وكان يسمي: أيوب بن ناب، يقبض حقوقه، فنزل بنيسابور عند قوم من الشيعة ممن يذهب مذهب الغلو والارتفاع والتفويض، كرهت أن اسميهم، فكتب هذا الوكيل يشكو الفضل ابن شاذان فإنه يزعم أنني لست من الأصل، ومنع الناس من إخراج حقوقه، وكتب هؤلاء نفر أيضا إلي الأصل الشكاية للفضل، ولم يكن ذكروا الجسم

(١) الفقيه ٤: ١١٩، من المشيخة، وما يقال عن اعتماد الصدوق كتابه، هو عين ما مر في تعليقنا علي هامش التسلسل [٣٨] من هذه الفائدة، فراجع.

(٢) تقدم ذلك في الفائدة الخامسة برمز (كا)، المساوي للطريق رقم [٢١]، فراجع.

(٣) تقدم في الفائدة الخامسة، برمز (قسط)، المساوي للطريق رقم [١٦٩]، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٤٢

ولا غيره.

□
و ذلك التوقيع خرج من يد المعروف بالدهقان ببغداد في كتاب عبد الله بن حمدويه البيهقي، وقد قرأته بخط مولانا (عليه السلام) و التوقيع هذا.

الفضل بن شاذان ما له و لموالي يؤذيهم و يكذبهم، و إني أحلف بحق آبائي لئن لم ينته الفضل عن مثل ذلك، لأرمينه بمرمأة لا يندمل جرحه منها، لا في الدنيا، و لا في الآخرة».

و كان هذا التوقيع بعد موت الفضل بن شاذان بشهرين، و ذلك في سنة ستين و مائتين.

قال أبو علي: و الفضل بن شاذان كان برستاق بيهق، فورد خبر الخوارج، فهرب منهم، و أصابه التعب من خشونة السفر، فاعتل منه، و مات فيه «١»، و صليت عليه «٢».

و هذه الحكاية تدل علي إماميته، و جلاله شأنه، و نباهته.

[١١٦] أحمد أحمد بن يزيد بن باكر الأسدي الكاهلي:

مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١١٧] أحمد بن معاذ الجعفي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١١٨] أحمد بن مهران:

من مشايخ ثقة الإسلام في الكافي، في باب مولد الزهراء (سلام الله عليها):

(١) في (الأصل): «فاعتَلَّ، و مات فيه»، و في حاشيتها: «منه، نسخة بدل».

(٢) رجال الكشي ٢: ١٠٢٨ / ٨٢٠، باختلاف يسير جداً مع الأصل.

(٣) رجال الشيخ: ١١ / ١٤٣.

(٤) رجال الشيخ: ٩ / ١٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٤٣

أحمد بن مهران (رحمه الله) رفعه. و أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار «١». إلى آخره.

و في باب مولد أبي الحسن موسى (عليه السلام): أحمد بن مهران (رحمه الله) عن محمد بن علي، عن سيف بن عميرة «٢».

و في باب مولد الرضا (عليه السلام): أحمد بن مهران (رحمه الله) عن محمد بن علي، عن الحسن بن منصور «٣». إلى آخره.

و في باب فيه نكت و نتف: أحمد بن مهران (رحمه الله) عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی، عن علي بن أسباط «٤».

و بعد حديثين: أحمد بن مهران (رحمه الله) عن عبد العظيم، عن بكار «٥».

و هذا الإصرار [علي] «٦» الترحم عليه ينبئ عن علو قدره، و حسن حاله، مضافاً إلى كونه من مشايخه، فقول الغضائري كما في

الخلاصة: أنه ضعيف «٧» ينبغي أن يُعدَّ من قوادح الغضائري المتأخر عنه بقرون «٨».

(١) أصول الكافي ١: ٣٨١ / ٣.

(٢) أصول الكافي: ٧ / ٤٠٤.

(٣) أصول الكافي ١: ٣٥٠ / ٥٦.

(٤) أصول الكافي ١: ٣٥٠ / ٥٦.

(٥) أصول الكافي ١: ٣٥١ / ٦٠، و في الباب تسعة أحاديث و هي الورقة من ٥٦ إلى ٦٤، و قد ذكر الترحيم عليه في الحديث الستين فقط.

(٦) في الأصل: في، و ما بين المعقوفتين هو الصحيح لتعدى الفصل أصْرَبَ (علي)، يقال: أصْرَبَ علي الشيء يصْرِبُ إصراراً، لسان العرب

٤: ٤٥٢ / ٤٥٣، أصْرَبَ، و منه قوله تعالى: وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلَيَّ مَا فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ آل عمران: ٣ / ١٣٥، و قوله تعالى: وَ كَانُوا يُصِرُّونَ عَلَيَّ

الْحِنْثِ الْعَظِيمِ الواقعة: ٥٦ / ٤٦.

(٧) رجال العلامة: ٢٠٥ / ٢٢.

(٨) هذا مبالغ فيه كما لا يخفى، إذ لا يبعد أن يكون الفرق بين زمني وفاة ابن مهران و ولادة الغضائري بحدود خمسين عاماً،

فالغضائري مات سنة (٤١١ هـ)، و بقي الكثير من مشايخ الكليني أحياء إلى ما بعد سنة (٣٠٠ هـ)، مثل القاسم بن العلاء (ت / ٣٠٤ هـ)، و

أحمد بن إدريس (ت / ٣٠٦ هـ)، و علي بن إبراهيم بن هاشم (ت / بعد سنة ٣٠٧ هـ)، و حميد بن زياد (ت / ٣١٠ هـ)، و محمد بن جعفر

الرزاز (ت / ٣١٠ هـ)، و محمد بن جعفر الأسدي (ت / ٣١٢ هـ)، و أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الجارودي الزيدي (ت /

٣٣٣ هـ) و الأول أشهر.

و منه يتبين أن الغضائري أقرب إلى زمن ابن مهران من غيره، نعم لو قال (قدس سره): أن كتاب ابن الغضائري أو الغضائري لم تصح

نسبة كثرة التضعيفات الموجودة فيه إليه لجرحه من اتفقت كتب الرجال علي ثقته و تعظيمه، لكان أولى من عدّه تضعيف ابن مهران

قادحاً بابن الغضائري الثقة الجليل.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٤٤

[١١٩] أحمد بن هارون الفامی أو القاضي:

من مشايخ الصدوق، الذين أكثر من الرواية عنهم مترضياً، خصوصاً في كمال الدين «١». بل قيل: لم أجده فيه إلا هكذا «٢».

[١٢٠] إدريس بن زيد:

صاحب كتاب في مشيخة الفقيه، و وصفه فيها بصاحب الرضا (عليه السلام) «٣» و يروى عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في الكافي في باب بيع المراعي «٤». و في التهذيب، في باب بيع الماء و المنع منه «٥».

[١٢١] إدريس بن عبد الله الأزدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) كمال الدين ١: ٣٢٥ / ٢.

(٢) القائل بهذا أبو علي الحائري في منتهى المقال: ٤٦.

(٣) الفقيه ٤: ٨٩، من المشيخة.

(٤) الكافي ٥: ٢٧٦ / ٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٤١ / ٦٢٣.

(٦) رجال الشيخ: ١٥٠ / ١٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٤٥

[١٢٢] إدريس بن عبد الله الأصفهاني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٢٣] إدريس بن عبد الله البكري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٢٤] إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) الهاشمي، المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٢٥] إدريس بن عبد الله القمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» يروى عنه: يونس بن عبد الرحمن في الكافي، في باب إخراج روحى الكافر و المؤمن «٥»، و معاوية ابن عمّار «٦»، و محمد بن سهل «٧»، و غيرهم. □
و زعم في الجامع اتحاده مع إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري الثقة «٨»، و الله العالم. □

□ [١٢٦] إدريس بن عبد الله الهمداني المُرهبى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

-
- (١) رجال الشيخ: ١٥٠ / ١٥٤.
 - (٢) رجال الشيخ: ١٥٠ / ١٥٥.
 - (٣) رجال الشيخ: ١٥٠ / ١٥٢.
 - (٤) رجال الشيخ: ١٥٠ / ١٥٦.
 - (٥) الكفى ٣: ١٣٥ / ١.
 - (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٢٤٧ / ٨٣٨.
 - (٧) الاستبصار ٢: ٣٠١ / ١٠٨٧.
 - (٨) جامع الرواة ١: ٧٧.
 - (٩) رجال الشيخ: ١٥٠ / ١٥٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٤٦

□ [١٢٧] إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن:

□ أبو عبد الله، الأزدي الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

□ [١٢٨] أَرْطَاءُ بن الأشعث البصرى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

□ [١٢٩] أسامة بن زيد:

في كتاب سليم بن قيس بعد ذكر أن الناس بايعت علياً (عليه السلام) طائعين غير مكرهين قال: غير ثلاثة رهط بايعوه ثم شكوا في القتال معه، و قعدوا في بيوتهم: محمد بن سلمة، و سعد بن أبي وقاص، و ابن عمر، و أسامة بن زيد سلّم بعد ذلك، و رضى، و دعى لعليّ (عليه السلام) و استغفر له، و برأ من دعوته، و شهد أنه عليّ الحقّ، و من خالفه ملعون حلال الدم «٣». □
و في كتاب الغارات لإبراهيم الثقفي: بعث أسامة بن زيد إلى عليّ (عليه السلام): أن ابعث إليّ بعتائي، فوالله لتعلم إنك لو كنت في فم أسدٍ لدخلت معك، فكتب إليه: «إنّ هذا المال لمن جاهد عليه، و لكنّ هذا مالى بالمدينة فأصب منه ما شئت» «٤».

□ [١٣٠] أسباط بن عروة البصرى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٣١] أسباط بن محمد بن عمرو القرشي:

مولاهم الكوفي من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ١٥٣ / ١٥٠.

(٢) رجال الشيخ: ٢٢٢ / ١٥٣.

(٣) كتاب سليم بن قيس الهلالي: ٢١١.

(٤) الغارات ٢: ٥٧٧.

(٥) رجال الشيخ: ٢١٩ / ١٥٣.

(٦) رجال الشيخ: ٢٢١ / ١٥٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٤٧

[١٣٢] إسحاق بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري:

أخو زكريا بن آدم، صاحب كتاب في النجاشي «١»، يروى عنه: الجليلان محمد بن أبي الصهبان «٢»، و محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب «٣».

[١٣٣] إسحاق بن إبراهيم الأزدي:

أبو إبراهيم الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٣٤] إسحاق بن إبراهيم الأزدي الكوفي العطار:

أبو يعقوب أشند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٣٥] إسحاق بن إبراهيم الثقفي:

قال السيد رضی الدين علی بن طاوس في الإقبال: و رأيت في كتاب الحلال و الحرام لإسحاق بن إبراهيم الثقفي الثقة «٦».

[١٣٦] إسحاق بن إبراهيم الجعفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» يروى عنه: القاسم بن محمد الجوهري كثيراً «٨».

[١٣٧] إسحاق أبو هارون الجرجاني:

أشند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال النجاشي: ١٧٦ / ٧٣.

(٢) رجال النجاشي: ١٧٦ / ٧٣.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ١١٠٤ / ٢٧٨.

(٤) رجال الشيخ: ١٤٩ / ١٥٠.

(٥) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٥٠.

(٦) الإقبال: ١٥. فصل في معرفة أول شهر رمضان المبارك.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٣ / ١٥٤، و رجال البرقي: ٢٨.

(٨) الكافي ٥: ٤ / ٤٩٦.

(٩) رجال الشيخ: ١٥٠ / ١٥٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٤٨

[١٣٨] إسحاق بن أبي جعفر الفراء الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٣٩] إسحاق بن أبي هلال:

□
يروى عنه: ابن أبي عمير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في الكافي، في باب الزانية من كتاب النكاح «٢».

[١٤٠] إسحاق البطيخي:

يروى عنه: الحسن بن علي بن فضال في التهذيب «٣»، و الاستبصار «٤».

[١٤١] إسحاق بياع اللؤلؤ الكوفي:

□
من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» و يروى عنه من أصحاب الإجماع-: عبد الله بن مسكان، في الكافي، في باب المرأة تحيض بعد ما دخلت في الطواف «٦».

[١٤٢] إسحاق بن خُليد البكري الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٤٣] إسحاق بن شعيب بن ميثم الأسدي:

مولاهم الكوفي التمار، أشند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) رجال الشيخ: ١٣٢ / ١٤٩.
- (٢) الكافي ٥: ٥٤٣ / ٢.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣٤ / ١٠٦.
- (٤) الاستبصار ١: ٢٧١ / ٩٨٠.
- (٥) رجال الشيخ: ١٤٧ / ١٥٠.
- (٦) الكافي ٤: ٤٤٩ / ٤.
- (٧) رجال الشيخ: ١٣١ / ١٤٩.
- (٨) رجال الشيخ: ١٤٠ / ١٤٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٤٩

□
[١٤٤] إسحاق بن عبد الله:

أبو السَّفَاتِجِ الكوفي من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

□
[١٤٥] إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين (عليهما السلام) المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» و في الكافي، في باب النهي عن القول بغير علم، بإسناده عن ابن أبي عمير، عن يونس، عن أبي يعقوب إسحاق بن عبد الله «٣».

[١٤٦] إسحاق العطار الطويل الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٤٧] إسحاق العرفوف:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٤٨] إسحاق بن فرّوخ:

مولى آل طلحة من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٤٩] إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي، المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

□
[١٥٠] إسحاق بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب:

روى عن: أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) «٨» و في النجاشي: الحسين

(١) رجال الشيخ: ١٢٨ / ١٤٩.

(٢) رجال الشيخ: ١٣٧ / ١٤٩، و رجال البرقي: ٢٨.

(٣) الكافي ١: ٨ / ٣٤.

(٤) رجال الشيخ: ١٤٨ / ١٥٠.

(٥) رجال الشيخ: ١٤١ / ١٤٩.

(٦) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ١٥٤، و رجال البرقي: ٢٨.

(٧) رجال الشيخ: ١٣٤ / ١٤٩.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٦٣ / ٣١١، و رجال الشيخ: ٢٨ / ١٥٠ في أصحاب الباقر (عليه السلام).

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٥٠

ابن محمد بن الفضل بن يعقوب إلى آخره، أبو محمد، شيخ من الهاشميين، ثقة. روى عن أبيه، عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام) ذكره أبو العباس و عمومته كذلك: إسحاق و يعقوب و إسماعيل، و كان ثقة «١».

قال المحقق الشيخ محمد: اعلم أن جدى فى شرح بداية الدراية قال: محمد و إسماعيل و إسحاق و يعقوب بنو الفضيل بن يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، كلهم ثقات، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

و أظن أن التوثيق استفادة من عبارة النجاشي فى ترجمة الحسين بن محمد؛ لأنه قال: الحسين بن محمد بن الفضل إلى آخره، أبو محمد، شيخ من الهاشميين. إلى قوله: ثقة «٣».

و لا يخفى أن الإشارة فيها احتمال الرواية عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام) إلا أن الظاهر ما فهمه جدى (قدس سره) «٤».

(١) رجال النجاشي: ١٣١ / ٥٦.

(٢) الدراية: ١٣٦.

(٣) رجال النجاشي: ١٣١ / ٥٦.

(٤) استقصاء الاعتبار فى شرح الاستبصار: مخطوط.

و الظاهر ان ما احتمله الشيخ محمد فى استقصاء الاعتبار هو الظاهر، و ما استظهره هو المحتمل، بل لعله بعيد حتى عن الاحتمال؛ لأن ما استفاده الشهيد الثانى (قدس سره) إن كان منشأ توثيقه هو هذا من عبارة النجاشي: «و عمومته كذلك» هو على خلاف ما يظهر من معنى العبارة، و المراد منها، أى: كذلك روى عمومته كما روى عن أبيه عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام).

و أما قول النجاشي بعد ذلك: و كان ثقة، فالأقرب إلى الصواب أنه أراد توثيق والد الحسين صاحب الترجمة لقوله قبل ذلك: «الحسين بن محمد بن الفضل: ثقة، روى عن أبيه عن. إلى أن قال: و كان ثقة» و إلا فالتوثيق يرجع إلى الابن فيكون مكرراً و لا علاقة له بأبي فرد من أعمامه.

انظر: معجم رجال الحديث ٣: ٦٦ فى ترجمة إسحاق بن الفضل بن يعقوب.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٥١

يروى عنه: صفوان بن يحيى، في التهذيب، في باب زكاة الفطرة «١». و في باب مستحق الفطرة «٢». و في الاستبصار، في باب سقوط فرض الفطر «٣». و في باب أقل ما يعطى الفقير من زكاة الفطرة «٤».

[١٥٢] إسحاق بن محمد بن علي بن خالد المصري التمار:

يروى عنه: أبو العباس ابن نوح كما في رجال الشيخ باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٥» و روايته عن أحدهم من أوثق أمارات الوثاقة كما لا يخفى علي من وقف علي حاله.

[١٥٣] إسحاق المدائني:

يروى عنه: عبد الله بن مسكان، في الكافي، في باب شراء الطعام و بيعه «٦». و في التهذيب، في باب بيع المضمون «٧». و في الفقيه، في باب البيوع «٨».

[١٥٤] إسحاق المرادي الكوفي «٩»:

روى عنه: ابن مسكان «١٠»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

(١) تهذيب الأحكام ٤: ١٩٩ / ٧٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٢٦٢ / ٨٩.

(٣) الاستبصار ٢: ١٢٣ / ٤٠.

(٤) الاستبصار ٢: ١٧٥ / ٥٢.

(٥) رجال الشيخ: ٦٧ / ٤٤٩.

(٦) الكافي ٥: ٩ / ١٨٠.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ١٦٠ / ٣٨.

(٨) الفقيه ٣: ٥٦٨ / ١٣٠.

(٩) في حاشية الأصل ما نصه: «ذكر إسحاق المرادي مرة، و أخرى: الكوفي، و الظاهر الاتحاد. منه» (قدس سرّه).

(١٠) تهذيب الأحكام ٩: ١٢٧٤ / ٣٥٦، و الرواية في الكافي ٧: ١ / ١٥٧ و فيها الفزاري بدل المرادي.

(١١) رجال الشيخ: ٢٥٤ / ١٥٥، و فيه: المرادي و: ١٤٥ / ١٤٩ و فيه: المرادي الكوفي، و كلاهما في باب أصحاب الإمام الصادق (عليه

السلام) و رجال البرقي: ٢٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٥٢

[١٥٥] إسحاق بن منصور العزيمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٥٦] إسحاق بن هلال:

يروى عنه: ابن أبي عمير، في الفقيه، في آخر باب الكبائر «٢».

[١٥٧] إسحاق بن الهيثم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٥٨] إسحاق بن يحيى الكاهلي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٥٩] أسد بن إسماعيل:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٦٠] أسد بن سعيد الخثعمي:

كما في بعض النسخ، أو النَّخَعِي كما في آخر، الكوفي.
من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٦١] أسد بن عامر:

في نسخة، و في أخرى صحيحة: عمّار، القَيْسِي، من أصحاب

(١) رجال الشيخ: ١٣٩ / ١٤٩.

(٢) الفقيه ٣: ٣٧٦ / ١٧٧٥.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٦ / ١٥٤، و رجال البرقي: ٢٨.

(٤) رجال الشيخ: ١٤٣ / ١٤٩، و رجال النجاشي: ٥٨٠ / ٢٢١ في ترجمة عبد الله بن يحيى الكاهلي.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥١ / ١٥٤، و رجال البرقي: ٤٠.

(٦) رجال الشيخ: ٧٠٦ / ١٥٢، و فيه: النخعي الكوفي.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٥٣

الصادق (عليه السلام) «١».

[١٦٢] أسد بن عطاء الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٦٣] أسد بن كُزَّ القسري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٦٤] أسد بن يحيى البصرى:

كما فى نسخة صحيحة، و فى اخرى: الصيرفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٦٥] إسرائيل بن أسامة، بياع الزطى، الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٦٦] إسرائيل بن عائد المدنى المخزومى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٦٧] إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٠٧ / ١٥٢.

(٢) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ١٥٢.

(٣) هذا ليس من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) باتفاق كتب الرجال، وإنما عُدَّ من أصحاب النبى الأعظم (صلى الله عليه و آله و سلم) كما فى رجال الشيخ: ٢٥ / ٤، و جامع الرواة ١: ٨٩، و تقدم الرجال: ٦ / ٤١ و غيرها.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٢ / ١٥٤.

(٥) رجال الشيخ: ٢٠٢ / ١٥٢، و رجال البرقى: ٢٩.

(٦) رجال الشيخ: ٢٠٣ / ١٥٢.

(٧) رجال الشيخ: ٢٠٤ / ١٥٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٥٤

[١٦٨] أسعد بن سعيد النخعى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٦٩] أسعد بن عمرو الاشلمى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٧٠] الأشعق الكندى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٧١] أسلم أبو تراب:

مولي، روى عنه: معاوية بن وهب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٧٢] أسلم بن عائذ المَدَنِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٧٣] إسماعيل أبو أحمد الكاتب الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٧٤] إسماعيل أبو يحيى الهاشمي:

مولاهم، الكوفي الصيرفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ١٥٢، وفيه: أسد، لا أسعد، فلاحظ.

(٢) رجال الشيخ: ٢٢٨ / ١٥٣.

(٣) رجال الشيخ: ٢٢٤ / ١٥٣.

(٤) رجال الشيخ: ٢٠٠ / ١٥٢.

(٥) رجال الشيخ: ١٩٩ / ١٥٢.

(٦) رجال الشيخ: ٢١ / ١٠٥، في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) و لم يذكره الشيخ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

(٧) رجال الشيخ: ١١٨ / ١٤٨، وفيه: إسماعيل بن عبد الله بن يحيى الهاشمي، مولاهم، الكوفي الصيرفي.

وقد ذكر الأسترآبادي في منهج المقال: ٥٥ (إسماعيل بن أبي يحيى الهاشمي، مولاهم، الكوفي الصيرفي) و عدّه من أصحاب الصادق (عليه السلام) في رجال الشيخ، و عنه في نقد الرجال: ٩ / ٤٣، و لكن لا- وجود لمن ذكره الميرزا في رجال الشيخ، و احتمال السيد الخوئي (قدس سرّه) في معجمه ٣: ١٥٣ أن يكون الاسم الوارد في المطبوع من رجال الشيخ من زيادات النساخ سهواً لعدم ذكره في كتب الرجال الأخرى.

أما ما ذكره المصنف فيحتمل نقله عن الميرزا مع الاشتباه باسم الأب، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٥٥

[١٧٥] إسماعيل بن بشار:

بالباء الموحدة و الشين كما نقل، أو يسار بالمشاءة و المهملة، كما في جملة من النسخ و الأسانيد «١».

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» و يروى: عنه: أبان بن عثمان في روضة الكافي، بعد حديث يأجوج و مأجوج: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل البصري قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «تقعدون في المكان فتحدثون و تقولون» ما شتمت و تبرءون ممن شتمت و تولون من شتمت؟» قلت: نعم، قال: «و هل العيش إلا هكذا؟» «٣».

[١٧٦] إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٧٧] إسماعيل بن جعفر:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

(١) ورد ضبط الاسم بهذا النحو في جامع الرواة ١: ٩٣.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٤/٢٤٤، وفيه: إسماعيل بن يسار بالياء المثناة مع السين المهملة، و رجال البرقي: ٢٨ وفيه ابن يسار بالياء و السين أيضاً.

(٣) الكافي ٨: ٢٢٩ / ٢٩٢.

(٤) رجال الشيخ: ١٤٨ / ١٠٩.

(٥) رجال الشيخ: ١٤٨ / ١٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٥٦

[١٧٨] إسماعيل بن جعفر بن عثمان بن عيسى العامري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٧٩] إسماعيل بن حازم الجعفي الكوفي:

مولى لهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٨٠] إسماعيل بن حازم السلمى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٨١] إسماعيل بن الحر:

يروى عنه: حماد بن عثمان في الفقيه، في باب الصوم للرؤية «٤». و في الكافي، في باب الأهل «٥». و في التهذيب، في باب علامة أول شهر رمضان «٦».

(١) هذا الاسم لا وجود له لا في رجال البرقي ولا في رجال الشيخ، بل هو من اشتباه منهج المقال: ٤٥، حيث قال: (إسماعيل بن جعفر بن عثمان بن عيسى العامري) محيلاً إلى كونه في رجال البرقي في أصحاب الصادق (عليه السلام).

ولكن في رجال البرقي: ٢٨ في ذكر أصحاب الصادق (عليه السلام): «إسماعيل بن جعفر، روى عنه عثمان بن عيسى العامري». و عثمان بن عيسى هو الرواسي ذكره البرقي أيضاً في أصحاب الرضا (عليه السلام) صحيفة: ٤٩، و هو اشتباه منه و الصحيح ذكره في أصحاب الكاظم (عليه السلام)، ترجم له سائر علمائنا و النجاشي و الشيخ و غيرهما، و هو من المستبدن بأموال الإمام الكاظم (سلام الله عليه) و قيل: يرجوعه إلى الحق و توبته، و الأقوى العدم، إلا انه كان ثقةً بالاتفاق، بل عُدد من أصحاب الإجماع كما مرّ في الفائدة السابعة من فوائد هذه الخاتمة، فراجع.

(٢) رجال الشيخ: ٩٧ / ١٤٧.

(٣) رجال الشيخ: ٩٨ / ١٤٧.

(٤) الفقيه ٢: ٣٤٣ / ٧٨، و في هذا المورد من الفقيه و الموردين اللاحقين من موارد الكافي و التهذيب جميعاً؛ حماد بن عيسى، فلاحظ.

(٥) الكافي ٤: ١٢ / ٧٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٤: ٤٩٤ / ١٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٥٧.

[١٨٢] إسماعيل بن الخطاب السلمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» و في رجال ابن داود: ثقة، (الكشي) «٢».

و في الكشي، مسنداً عن معمر بن خلاد، قال: رفعت ما خرج من غلّة إسماعيل بن الخطاب بما أوصى به إلى صفوان [بن يحيى]، فقال (عليه السلام): رحم الله إسماعيل بن الخطاب [بما أوصى به إلى صفوان بن يحيى]، و رحم صفوان، فإنهما من حزب آبائي، و من كان من حزب آبائي أدخله الله الجنة «٣».

و لعلّ ابن داود استظهر الوثاقة من هذا الخبر، و لا ينافيه ضعفه المصطلح، أو أخرجها من أصل الكشي لا اختياره فلا إيراد عليه. و قال ابن طاوس في رجاله كما في تحريره: إسماعيل بن الخطاب، روى الترحم عليه، و أنا ذاكر صورة الوارد، قال صاحب الكتاب: حدثني محمد بن قولويه «٤». و ساق الخبر، و لم يطعن عليه هو دأبه في مورده.

(١) رجال الشيخ: ١٠٧ / ١٤٨.

(٢) رجال ابن داود: ١٨١ / ٥٠.

(٣) رجال الكشي: ٩٦٢ / ٥٠٢، و ما بين المعقوفات منه، و فيه: (و من كان من حزبنا) مكان (من حزب آبائي) الثانية. و الظاهر أن المصنف نقل هذا النص من جامع الرواة ١: ٩٥ لوروده فيه عليّ نحو ما ذكره المصنف، أو من التحرير الطاووسي: ٣٤ / ١٨ لمطابقتها معه.

(٤) التحرير الطاووسي: ٣٤ / ١٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٥٨.

[١٨٣] إسماعيل بن رباح «الكوفي»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» يروى عنه: ابن أبي عمير في التهذيب، في باب زيارة البيت «٣». وفي باب أوقات الصلاة «٤». وفي باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة «٥». وفي مشيخة الفقيه «٦».

[١٨٤] إسماعيل بن سالم:

يروى عنه: ابن أبي عمير في الفقيه، في باب معرفة الكبائر «٧».

[١٨٥] إسماعيل بن سليمان الأزرق:

يكنى أبا خالد، في الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عمّار بن أذينة، عن زرارة و محمد بن مسلم و بكير ابن أعين و بريد و فضيل و إسماعيل الأزرق و معمر بن يحيى؛ عن أبي جعفر، و أبي عبد الله (عليهما السلام) «٨». إلى آخره. وفي التهذيب، في باب أحكام الطلاق: الحسين ابن سعيد، عن حماد بن عثمان «٩»، عن عمّار بن أذينة، عن زرارة و بكير ابن أعين

(١) لم يضبط اسم والد إسماعيل بكتب الرجال، فهو تارة يرد بعنوان (رباح) بالياء الموحدة، و أخرى (رباح) بالياء المثناة من تحت، كما ورد الاثنان في الأسانيد أيضاً.

(٢) رجال الشيخ: ٢٤٥ / ١٥٤، وفيه (رباح) مكان (رباح)، مثله في رجال البرقي: ٢٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٨٥٨ / ٢٥٣، وفيه (رباح) مكان (رباح).

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ١١٠ / ٣٥، وفيه (رباح) أيضاً.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ١٤١ / ٥٥٠، وفيه (رباح).

(٦) الفقيه ٤: ٣٤، من المشيخة، وفيه (رباح).

(٧) الفقيه ٣: ١٧٦٢ / ٣٧٣.

(٨) الكافي ٦: ١١ / ٦٠.

(٩) في المصدر: حماد بن عيسى.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٥٩

و محمد بن مسلم و بريد بن معاوية العجلي و الفضيل بن يسار و إسماعيل الأزرق و معمر بن يحيى بن سالم «١» كلهم سمعه، من «٢» أبي جعفر، و من ابنه بعد أبيه - (عليهما السلام) [بصفة «٣»] ما قالوا، و إن لم احفظ حروفه غير أنه لم يسقط جمل معناه: إن الطلاق «٤». إلى آخره.

و في التعليقة: و السند بهذا النحو ورد في غير موضع، و يشير إلى نباهة شأن معمر و إسماعيل «٥»، انتهى. و هو كما قال، فإن عدّه في سلك هؤلاء الأجلة يكشف عن كونه منهم.

[١٨٦] إسماعيل بن سهل الدهقان الكاتب:

في النجاشي: ضعّفه أصحابنا، له كتاب «٦». كذا في النجاشي، و لعل المراد من الضعف الرواية عن الضعفاء، و الاعتماد على المراسيل،

و أمثال ذلك. و لا ينافى وثاقته التي تكشف عنها رواية الأجله عنه، مثل أحمد بن محمد بن عيسى «٧»، و العباس بن معروف «٨»، و على بن مهزيار «٩»،

- (١) وقع الاختلاف كثيراً في ضبط اسم جد معمر في كتب الرجال و الأسانيد أيضاً، و ذلك بين (سالم و (سام) و (بسام) و أشهرها الأوسط، انظر: جامع الرواة ٢: ٢٥٤.
- (٢) في (الأصل) و (الحجرية): عن، و الصحيح: من و هو الموافق للمصدر.
- (٣) في (الأصل) و (الحجرية): بصورة، و الصحيح ما أثبتناه بين المعقوفتين بقريته قوله الآتي: و لم أحفظ ما قالوا. إلى آخره. و هو الموافق للمصدر أيضاً.
- (٤) تهذيب الأحكام ٨: ٢٨ / ٨٥.
- (٥) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٣٣٩.
- (٦) رجال النجاشي: ٥٦ / ٢٨.
- (٧) الكافي ٢: ٣١٢ / ٧.
- (٨) الفقيه ٤: ١١٧، من المشيخة.
- (٩) تهذيب الأحكام ٤: ٧٣ / ٢٠٢، و الاستبصار ٢: ٤٠ / ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٦٠
- و عبد الله بن حماد الأنصاري «١»، و محمد بن عبد الجبار «٢»، و محمد بن خالد «٣».

[١٨٧] إسماعيل بن شعيب السمان الأسدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٨٨] إسماعيل بن شعيب بن ميثم الأسدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٨٩] إسماعيل بن صدقة الكوفي، القراطيسي:

أُسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٩٠] إسماعيل بن عامر:

في الكشي في ترجمه المفضل -: حدثني حميدويه، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن إسماعيل بن عامر، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فوصفت له الأئمة (عليهم السلام) حتى انتهيت إليه، فقلت: و إسماعيل من بعدك، فقال: «أما ذا فلا» «٧». الخبر.

و في السند و المتن إشارة إلى إماميته و وثاقته «٨».

- (١) تهذيب الأحكام ٤: ٨٢ / ٢٣٦.
- (٢) الكافي ٥: ٤٠١ / ٢، و التهذيب ٧: ٣٧٦ / ١٥٢٣.
- (٣) تهذيب الأحكام ٤: ١٣٣ / ٣٧٢.
- (٤) رجال الشيخ: ٩٥ / ١٤٧.
- (٥) رجال الشيخ: ٩٤ / ١٤٧.
- (٦) رجال الشيخ: ١٢٦ / ١٤٩.
- (٧) رجال الكشي ٢: ٦١٧ ٦١٨ / ٥٩٠.
- (٨) يستفاد من متن الخبر إمامية راويه؛ لأن روايته مثله تثقل على صدور غير الشيعة. و من السند وثاقته؛ لروايته الأجلاء عنه على مبنى توثيقى.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٦١

[١٩١] إسماعيل الضاحب بن أبي الحسن عبّاد بن عبّاد بن أحمد بن إدريس الطالقاني

، كافي الكفاءة:

الذى أُلّف لأجله الصدوق العيون، و الفاضل الحسن بن محمّد القمي كتاب قَم، و ذكر في أوّله من فضائله و مناقبه و علمه و تقواه و ورعه و سداده و كرمه و إحسانه، و تعظيمه للسادة العلوية، و إكرامهم و سدّ خلّتهم، و لَم شَعَثهم، شرطاً و آفياً. و قد نقلنا في ترجمة عبد العظيم الحسنى «١» رسالة له في أحواله، و فيها من الدلالة على إماميته ما لا يخفى على ذى مُسكّة.

و يروى عنه: الشيخ الجليل جعفر بن أحمد القمي في كتاب المُسلسلات «٢»، إلّا أنّه مع ذلك وقع إلينا منه رسالة الإبانة في مذهب العدلية؛ قال في أواخرها: و زعمت العثمانية، و طوائف الناصبية أنّ أمير المؤمنين (عليه السّلام) مفضولٌ في أصحاب رسول الله (صلّى الله عليه و آله) غير فاضل! و استدلت بأنّ أبا بكر و عمر وليا عليه.

و قالت الشيعة العديّة: ثم ذكر ما يقتضى أفضليته (عليه السّلام).

ثم قال: و ذهب طائفة من الشيعة أنّ علياً (عليه السّلام) كان في تقيته، فلذلك ترك الدعوة «٣» إلى نفسه، و زعمت أنّ عليه نصّاً جلياً لا يحتمل التأويل.

و قالت العديّة: هذا فاسد، كيف تكون عليه التقيّة في إقامة الحقّ، و هو سيّد بنى هاشم؟ و هذا سعد بن عبادة نابذ المهاجرين، و فارق

(١) تقدمت ترجمته في الفائدة الخامسة في شرح حال الطريق رقم [١٧٣]، فراجع.

(٢) المُسلسلات: ١٠٩ ضمن مجموعة جامع الأحاديث.

(٣) استظهر الناسخ الشيخ آقا بزرك على المصنف لفظه (الدعوة) الواردة في سياق الكلام لسقوطها من قلمه سهواً، و قد يكون الاستظهار من المصنف على كلام الضاحب بن عبّاد حيث كتب فوقها رمز الاستظهار، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٦٢

الأنصار، لم يخش مانعاً و دافعاً، و خرج إلى حوران و لم يبايع، و لو جاز خفاء النص الجلي عن «١» الإمامة «٢» فهو «٣» أعلى الأمور لجاز أنّ ينكتم صلاة سادسة، و شهر يصام فيه غير شهر رمضان فرضاً، و كلّما أجمع عليه الأمة من أمر الأئمة الذين قاموا بالحق و حكموا بالعدل صواب «٤»، انتهى.

و هذا صريح في مذهب الاعتزال، و من هنا عدّه السيّد رضى الدين على ابن طاوس في كتاب فرج المهموم من المعتزلة «٥». إلّا أنّ

يقال مضافاً إلى عدم مقطوعه نسبة الكتاب إليه: إنه كان كذلك ثم رجع، أو خرج مخرج التقيّة، والله العالم.

[١٩٢] إسماعيل بن عباد القُصري:

□
يروى عنه في الصحيح: - عبد الله بن المغيرة، في التهذيب، في

(١) في (الحجرية) و فوق لفظه (عن) كُتِب: يحتمل عليّ.

(٢) في (الأصل) و (الحجرية) كتب أسفل لفظه (فهو): و هو ظاهراً.

(٣) في (الأصل) و (الحجرية) كتب أسفل لفظه (فهو): و هو ظاهراً.

(٤) رسالة الإبانة في مذهب العدل (مطبوع) لم يقع بأيدينا.

(٥) فرج المهموم: ١٧٧، و مما يؤيد اعتزال صاحب بن عباد قوله في ديوانه صحيفة: ٣٩.

قالت: فما اخترت من دين تفوز به فقلت: إني شيعيٌّ و مُعْتزليٌّ

و قوله أيضاً في وصف قصيدة قالها في مدح علي (عليه السلام) صحيفة: ١٦٢ من الديوان:

أهدى ابنُ عبادٍ إليه هذه غزاة لم يُفطن لها شيعيٌّ

يرجو بها حسنَ الشفاعةِ عندهُ حسنُ الولاءِ مُوحداً عدليٌّ

كما أن للصاحب بن عباد كتاب مطبوعاً اسمه: التذكرة في الأصول الخمسة، كما جاء في مقدمته تحقيق ديوانه صحيفة: ١٠، عليّ أن

هذا لا يمنع من رجوعه عن الاعتزال إلى التشيع كما يظهر من كلمات علماء الشيعة، و هو رأى المصنف أيضاً، و قد يؤيده إلى حد ما

كلام الشيخ الصدوق (قدس سرّه) في بيانه سبب تأليف كتاب عيون أخبار الرضا (عليه السلام) في ديباجة الكتاب، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٦٣

باب القبلة «١». و الحسين بن سعيد، فيه، فيه «٢».

و قال أبو عمرو الكشي: قال الفضل بن شاذان: كنت في قطيعة الربيع في مسجد الربيع «٣» اقرأ عليّ مقرأ يقول له: إسماعيل بن عباد

«٤».

و استظهر في التعليقة كونه القصري «٥».

[١٩٣] إسماعيل بن عبد الحميد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٩٤] إسماعيل بن عبد الرحمن السندي «٧»:

أبو محمّد، القرشي، المفسر، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٤ / ٤٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٥ / ٤٥.

(٣) قطيعة الربيع ذكرها الحموي في معجم البلدان، قال: «قطيعة الربيع، و هي منسوبة إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور و مولاه، و

هو والد الفضل وزير المنصور و كانت قطيعه الربيع بالكرخ مزارع الناس من قرية يقال لها بياورى من أعمال بادوريا» معجم البلدان ٤: ٣٧٧.

قلت: و ضياع بادوريا يسقيها نهر الصراء الأيسر الذى يقترب من باب الكوفة منحرفاً حول سور المدينة و ماراً بباب البصرة حتى يصب فى نهر دجلة، كما فى (الشيخ الكليني البغدادى و كتابه الكافى الفروع): ٨٢.

أما عن مسجد الربيع فقد ورد فى المصدر باسم آخر، و هو مسجد الزيتون، إلا أن النجاشى نقله عنه باسم مسجد الربيع، و لعلهما واحد، هذا و لم نجد لمسجد الربيع أو الزيتون ذكراً فى مساجد بغداد المذكورة فى كتاب المنتظم، و تاريخ بغداد، و الكامل، فلاحظ.

(٤) رجال الكشّى ٢: ٨٠١ / ٩٩٣، و طبع مشهد: ٩٩٣ / ٥١٥.

(٥) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٦١ ٦٢.

(٦) رجال الشيخ: ١٤٧ / ٩٩.

(٧) كتب فوق لقب (السندى) فى (الأصل) و (الحجرية): «السدى نسخة بدل».

و الصحيح ما فى نسخة البدل، لشهرة إسماعيل بن عبد الله المفسر يلقب «السدى» لا «السندى».

(٨) رجال الشيخ: ١٤٨ / ١٠٥.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٦٤

[١٩٥] إسماعيل بن عبد الرحمن الجرمى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٩٦] إسماعيل بن عبد العزيز:

أبو إسرائيل الملاشى «٢» الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٩٧] إسماعيل بن عبد العزيز الأموى الكوفى:

يروى عنه: الحسن بن على «٤» و الظاهر أنه ابن فضال و إبراهيم بن هاشم «٥».

[١٩٨] إسماعيل بن عبد الله الأعمش الكوفى:

روى عنه: ابن أبى عمير «٦»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٩٩] إسماعيل بن عبد الله الحارثى الكوفى:

أُسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٠٠] إسماعيل بن عبد الله الرماح الكوفى:

روى عنه: أبان بن عثمان «٩»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

- (١) رجال الشيخ: ١٠٢ / ١٤٧.
- (٢) في (الأصل) و (الحجريّة): «نسخة بدل: الملاغي».
- و الصحيح لا هذا و لا ذاك، بل الملائى، راجع معجم رجال الحديث ٣: ١٥١.
- (٣) رجال الشيخ: ١٠٣ / ١٤٧ و فيه: الملائى.
- (٤) الكافي ٣: ٥٦ / ٣.
- (٥) الكافي ٣: ٥٦٢ / ١٠.
- (٦) رجال الشيخ: ١٠١ / ١٤٧.
- (٧) رجال الشيخ: ١٠١ / ١٤٧.
- (٨) رجال الشيخ: ١١٠ / ١٤٨.
- (٩) رجال الشيخ: ١٠٠ / ١٤٧.
- (١٠) رجال الشيخ: ١٠٠ / ١٤٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٦٥

[٢٠١] إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب (عليه السلام):

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٠٢] إسماعيل بن علي المسلى أبو عبد الرحمن:

أشند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٠٣] إسماعيل بن علي الهمداني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٠٤] إسماعيل بن عمر بن أبان الكلبي:

يروى عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي في الكافي، في باب أكثر ما تلد المرأة، في كتاب العقيقة «٤». و في باب اختلاط الميتة بالمذكي، في كتاب الذبائح «٥». و في التهذيب في باب الصيد و الذكاة «٦» و أبو نعيم أحمد بن ميشم «٧». و محمد بن عيسى «٨».

[٢٠٥] إسماعيل بن عيسى:

ذكرنا مدائحه في (لد) «٩» في شرح المشيخة.

- (١) رجال الشيخ: ١٤٦ / ٨١.
 (٢) رجال الشيخ: ١٤٨ / ١١٢.
 (٣) رجال الشيخ: ١٤٨ / ١١٦.
 (٤) الكافي ٦: ١٦ / ١.
 (٥) الكافي ٦: ٢٦١ / ١.
 (٦) تهذيب الأحكام ٩: ٤٨ / ٢٠٠.
 (٧) رجال النجاشي: ٢٨ / ٥٥.
 (٨) تهذيب الأحكام ٧: ٤٣ / ١٨٦.
 (٩) مقدمة بشرح حال الطريق رقم [٣٤] في الفائدة الخامسة.
 خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٦٦

[٢٠٦] إسماعيل بن قتيبة:

يروى عنه: يعقوب بن يزيد «١»، و علي بن سيف بن عميرة «٢».

[٢٠٧] إسماعيل بن قدامة بن حماطة «٣» الضبي الكوفي:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٠٨] إسماعيل بن كثير البكري القيسي الكوفي، أبو الوليد:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٠٩] إسماعيل بن كثير السلمى الكوفي:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» يروى عنه: يونس بن عبد الرحمن في التهذيب، في باب الزيادات، في الحدود «٧». وفيه: كثير بن سالم «٨».

[٢١٠] إسماعيل بن كثير العجلي الكوفي، أبو عمر:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[٢١١] إسماعيل بن محمد الخزاعي:

«١٠» يروى عنه: جعفر بن بشير في الكافي، في باب أنه من عرف إمامه

- (٢) الكافي ١: ١٠٨ / ٥.
- (٣) في (الأصل) و (الحجرية): «حماط، نسخه بدل».
- (٤) رجال الشيخ: ٨٥ / ١٤٧.
- (٥) رجال الشيخ: ١٢٣ / ١٤٨.
- (٦) رجال الشيخ: ١٢١ / ١٤٨.
- (٧) تهذيب الأحكام ١٠: ١٥٣ / ٦١١.
- (٨) سراده: إسماعيل بن كثير بن سالم، و لكن في التهذيب: ابن سام مكان ابن سالم، و الظاهر صحة ما في التهذيب، إذ المنقول عنه في كتب الرجال كذلك.
- (٩) رجال الشيخ: ١٢٢ / ١٤٨.
- (١٠) في (الأصل) و (الحجرية): «على، نسخه بدل».
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٦٧
لم يضره تقدّم هذا الأمر أو تأخر «١».

□ [٢١٢] إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين:

يروى عنه: الجليل صاحب الأصل إبراهيم بن أبي البلاد، في الكافي، في باب الإشارة و النص عليّ أبي جعفر (عليه السلام) «٢».

[٢١٣] إسماعيل بن محمد المنقري:

يروى عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب الحث عليّ الطلب، في كتاب المعيشة «٣». و في التهذيب، في كتاب المكاسب «٤». و علي بن الحكم «٥».

[٢١٤] إسماعيل بن محمد المهري الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢١٥] إسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام:

يروى عنه: الحسين بن سعيد، و أحمد بن محمد بن خالد «٧».

[٢١٦] إسماعيل بن مسلم المكي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢١٧] إسماعيل بن موسى بن جعفر (عليهما السلام):

هو صاحب كتاب الجعفریات، ذكرنا فضائله، و مناقبه، و اعتبار كتابه

- (١) الكافي ١: ٤/٤٧١، وفيه: «إسماعيل بن محمد الخزاعي»، و المنقول عنه في كتب الرجال كذلك، مما يدل على أن نسخة البدل المشار إليها في الهامش السابق، قد اشتهت ناسخها في اسم والد إسماعيل الخزاعي.
- (٢) الكافي ١: ٢٤٢ / ١.
- (٣) الكافي ٥: ٧ / ٧٨.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٢٤ / ٨٩٢.
- (٥) الكافي ٦: ٣٩٨ / ١٢ و ٦: ٢٦٦ / ٦، تهذيب الأحكام ٩: ٨٩ / ٣٧٨.
- (٦) رجال الشيخ: ١٤٨ / ١١١.
- (٧) الكافي ٢: ٣١١ / ٥.
- (٨) رجال الشيخ: ١٤٧ / ٩٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٦٨
هذا في أول الفائدة الثانية «١».

[٢١٨] إسماعيل بن نجیح الرَّمَّاح:

يروى عنه: الجليل معاوية بن وهب، في الكافي، في باب النفر من منى «٢».

[٢١٩] إسماعيل بن يحيى بن عمارة البكري الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٢٠] إسماعيل بن يسار النصرى «٤»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». يروى عنه: عبد الله بن المغيرة

- (١) راجع الجزء الأول صحيفة: ١٥.
- (٢) الكافي ٤: ١٢ / ٥٢٣.
- (٣) رجال الشيخ: ١٤٨ / ١١٩.
- (٤) اختلفوا في ضبط اسم والد إسماعيل مع نسبه. أما الاسم فالأشهر فيه ضبطه هو بالياء المثناة في تحت بعدها سين مهملة، أو بالعكس أي تقديم السين المهملة على الياء المثناة من تحت، فيقال: يَسَارٌ، و سَيَارٌ كما قد تقلب السين المهملة في الأول إلى الشين المعجمة مع تغيير الياء المثناة من تحت إلى الباء الموحدة فيقال: بَسَارٌ.
- راجع: إيضاح الاشتباه: ٩٠، و ضوابط الأسماء و اللواحق: ٤٠ و نضد الإيضاح: ٦٢.
- و أما النسب فقد اختلفوا كثيراً، فهو تارة بالصاد المهملة بعد النون أي: النصرى كما في جامع الرواة ١: ١٠٥، و أخرى بإبدال الصاد المهملة إلى ضاد معجمه أي: النصرى كما في منهج المقال: ٦١، و أخرى البصري بالياء الموحدة ثم الصاد المهملة كما في معجم رجال الحديث ٣: ١١٤، و في نضد الإيضاح: ٦٢ احتمال اتحاد إسماعيل بن يسار الواسطي مع البصري، و قال في لسان الميزان ١: ٤٤٤

بعد ما ذكر مع إسماعيل بن يسار الهاشمي، كلا من البصري والواسطي: «و كأن الثلاثة واحد».

هذا وفي النسخة (الحجرية) من خاتمة المستدرک قد ورد النسب بالقاف، أي: النقرى، و كتب فوقه: النصرى ظاهراً، أما في نسخة (الأصل) فيمكن أن يكون (النصرى) بالصاد المهملة. أو (النقرى) بالعين المهملة؛ لعدم وضوح رسم الحرف الثاني فيه، فلاحظ.

(٥) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ١٥٤ وفيه: إسماعيل بن يسار، من غير وصف. و مثله في رجال البرقي: ٢٨

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٦٩

بتوسط معاوية بن عمار «١»، و ابن أبي عمير بواسطته «٢»، و بلا واسطة في الكافي، في باب أن الخمر رأس كل إثم «٣». و الحكم بن مسكين «٤».

[٢٢١] الأسود بن أبي الأسود الليثي:

مولاهم، الكوفي، الحنّاط. من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٢٢] الأسود بن العاصم الهمداني:

كوفي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٢٣] أسيد بن حبيب الجهنّي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٢٤] أسيد بن شبرمة «٨» الحارثي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[٢٢٥] أسيد بن صفوان:

في الكافي، في باب مولد أمير المؤمنين (عليه السلام): عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن أحمد بن

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣٨ / ٩٤١.

(٢) الكافي ٤: ٦٣ / ٥.

(٣) الكافي ٦: ٤٠٢ / ١، وفيه إسماعيل بن بشار.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ١٩١ / ٥٤٣.

(٥) رجال الشيخ: ١٥٣ / ٢١٣.

(٦) رجال الشيخ: ١٥٣ / ٢١٤.

(٧) رجال الشيخ: ١٥٢ / ٢٠٩.

(٨) في (الأصل): شبرته. و الظاهر اختلاف النسخ بضبطه كما سيأتي.

(٩) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١٥٢ وفيه: بشير مكان شبرمة، و ذكر في هامشه أنه في نسخة: ابن شبرمة، و يظهر من معجم رجال الحديث ٣: ٢١٣ أنه من نسخة أخرى: شبرته، إلا أن الأشهر هو ما في المتن، عن النسخة (الحجرية)، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٧٠

زيد النيسابوري، عن عمرو «١» بن إبراهيم الهاشمي، عن عبد الملك بن عمير «٢»، عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي قَبِضَ فِيهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام) ارْتَجَّ الْمَوْضِعَ بِالْبُكَاءِ، وَ دُهِشَ النَّاسُ كَيَوْمِ قُبُضِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) وَ جَاءَ رَجُلٌ بَاكِيًا وَ هُوَ مُسْرِعٌ مُسْتَرْجِعٌ، وَ هُوَ يَقُولُ: الْيَوْمَ انْقَطَعَتْ خِلاَفَةُ النَّبُوَّةِ، حَتَّى وَقَفَ عَلَيَّ بَابَ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام) فَقَالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ، كُنْتُ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا. الْزِيَارَةُ، وَ بَكَئِي، وَ بَكَئِي أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) ثُمَّ طَلَبُوهُ فَلَمْ يَصَادِفُوهُ «٣».

و من المصائب الكادحة «٤» أن بعض من خالفنا أورد الزيارة لأبي بكر!! و أن علياً (عليه السلام) زاره بها.

فروى الخطابي في غريب الحديث، عن أحمد ابن الحسين التيمي، عن محمد بن إبراهيم بن سهل، عن أحمد بن مزيعة المزوزي، عن عمر بن إبراهيم، عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان: أن أبا بكر لما مات قام علي بن أبي طالب (عليه السلام) علي باب البيت الذي هو مسجى فيه، فقال: كُنْتُ وَاللَّهِ لِلدِّينِ يَعْسُوبًا أَوْلًا حِينَ تَفَرَّقَ

(١) في المصدر: عمر، و كذلك المنقول عنه في جامع الرواة ١: ٥٢١، و مثلهما في كتب رجال أهل السنة كما سيأتي، فلاحظ.

(٢) في المصدر، و الاستبصار ٤: ٧١٥ / ١٩١، و جامع الرواة ١: ٥٢١ نقلًا عن الكافي - عمر. و لكن في التهذيب ٩: ٣٦٧ / ١٣١١ و أغلب كتب الرجال: عمير، فلاحظ.

(٣) أصول الكافي ١: ٣٧٨ / ٤.

(٤) لعل الأنسب الإتيان بلفظ: (الفادحة) من: فَدَحَ، و المعنى: المصائب النازلة الثقيلة، أما الكدح فهو العى و الجد و الطل و لا معنى لوصف المصائب بها.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٧١

الناس «١». إلى آخره.

و نقله جماعة كالدارقطني، و الخطيب، و ابن مأكولا «٢»، و ابن بطه «٣»،

(١) غريب الحديث / الخطابي أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت / ٣٨٨ هـ): لم يتوفر لدينا، و قد رأينا أن نضرب صفحاً عن التعليق علي مثل هذه المفتريات التي تعج بها كثير من الكتب التي افتعلت الكثير من الفضائل و المناقب التي ما أنزل الله بها من سلطان بحق كثير من الصحابة، و يكفي أن تعرف أن من بين هذه المفتريات التي استتمت معاوية في بثها و إشاعتها عبر مجموعة من السذج حديث: عَرَضَ جَنَّةَ أَبِي بَكْرٍ، وَ حَدِيثُ: اسْمُ أَبِي بَكْرٍ مَنْقُوشٌ عَلَى وَجْهِ الشَّمْسِ، وَ حَدِيثُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَيْرُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، وَ حَدِيثُ: تَقْدِيمُ شَهَادَةِ أَبِي بَكْرٍ عَلَى شَهَادَةِ جِبْرَائِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَام)، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَفْتَرِيَّاتِ الْبَاطِلَةِ وَ مِنْهَا رِثَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَام) لِأَبِي بَكْرٍ، وَ هُوَ الْقَائِلُ (عَلَيْهِ السَّلَام): «أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ تَقَمَّصَهَا فَلَانَ يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ وَ أَنَّهُ لَيَعْلَمُ أَنَّ مَحَلِّيَّ مِنْهَا أَيْ: الْخِلاَفَةَ مَحَلَّ الْقُطْبِ مِنَ الرَّحَى، يَنْحَدِرُ عَنِ السَّيْلِ وَ لَا يَرْقِي إِلَى الطَّيْرِ. حَتَّى مَضَى الْأَوَّلَ لِسَيْلِهِ، فَأَدْلَى بِهَا إِلَى فَلَانَ بَعْدَهُ. فَيَا عَجَبًا!! بَيْنَمَا هُوَ يَسْتَقِيلُهَا فِي حَيَاتِهِ إِذْ عَقَدَهَا الْآخِرُ بَعْدَ وَفَاتِهِ، لَشَدَّ مَا تَشَطَّرَ ضَرْعِيهَا.» راجع الخطبة الشقشقية في نهج البلاغة.

هذا مع اعتراف أبي بكر نفسه بأنه ليس بأخير الصحابة، و إن له شيطاناً يعتريه، ألا لعنة الله علي شيطان أبي بكر من الجن و الإنس

أجمعين. إلى غير ذلك من أقواله و أفعاله التي تجعل الإطالة في بيان زيف ما قيل بحقه من هذا الرثاء إطالة في الواضحات. و في كتاب الغدير للعلامة الأميني في الجزء السابع منه أمثلة شتى من الفضائل و المناقب الموهومة المزعومة بحق أبي بكر، فراجع.

(٢) الإكمال لابن مأكولا ١: ٥٣، باب أسيد، و أسيد، و أسيد.

(٣) ابن بطئة: هو عبيد الله بن محمد بن بطئة، محدث حنبلي من أهل عكبرا مات سنة ٣٨٧ هـ، له كتب كثيرة قيل عنها كما في طبقات الحنابلة إنها تزيد على مائة مصنف، و لا نعلم بأبي كتاب منها روى هذا الخبر المفتعل.

و بودى هنا لأجل تفكهة القارى أن أسجل ما أورده القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يعلى في طبقات الحنابلة في ترجمه ابن بطئة ٢: ١٤ / ٦٢٢، فقد روى عن أبي محمّد الجوهري، قال «سمعت أخى أبا عبد الله يقول: رأيت النبي صلى الله عليه [و آله] و سلم في المنام، فقلت له: يا رسول الله! أى المذاهب خير أو قال: على أى المذاهب أكون؟ فقال: ابن بطئة، ابن بطئة، ابن بطئة. فخرجت من بغداد إلى عكبرا، فصادف دخولى يوم الجمعة، فقصدت إلى الشيخ أبي عبد الله بن بطئة إلى الجامع، فلما رآنى قال لى ابتداءً: صدق رسول الله، صدق رسول الله!!»

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٧٢

و غيرهم «١»! و الله الحاكم بيننا و بينهم بالحق.

و بالجملة، يعرف بما فى الكافى استقامة أسيد، و نهايته، و جلالته.

[٢٢٦] أسيد بن عبد الرحمن:

أبو أحمد الكوفى القلالى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٢٧] أسيد بن عياض الخزاعى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٢٨] أسيد بن القاسم الكنانى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٢٩] أشعث البارقى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٣٠] أشعث بن سعيد:

أبو الزبيع البصرى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) كابن الأثير فى أسد الغابة ١: ٩٠ ٩١، و ابن حجر فى تهذيب التهذيب ١: ٣٠١، كلاهما فى ترجمه أسيد بن صفوان. و الوافى بالوفيات ٩: ٢٦١ / ٤١٨ عن الاستيعاب بهامش الإصابة ١: ٦٩.

(٢) رجال الشيخ: ٢١٢ / ١٥٣.

(٣) رجال الشيخ: ٢١١ / ١٥٣.

(٤) رجال الشيخ: ٢٠٨ / ١٥٢.

(٥) رجال الشيخ: ٢١٦ / ١٥٣.

(٦) رجال الشيخ: ٢١٥ / ١٥٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٧٣

[٢٣١] أشعث بن سوار الثقفي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٣٢] أشعث بن سويد النهدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٣٣] أشعر بن الحسن الجعفي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٣٤] أشيم «٤» بن عبد الله أبو صالح الخراساني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٣٥] أم الأسود بنت أعين:

عارفة، قاله علي بن أحمد العقيقي، وهي التي أغمضت زرارة، كذا في الخلاصة في القسم الأول «٦».

وفي رسالة أبي غالب الزراري بعد ذكر أسامي إخوانه من طريق أحمد بن الحسن بن فضال قال: وبغير هذا الاسناد، لهم أخت يقال لها: أم الأسود، ويقال: أنها أول من عرف هذا الأمر منهم، من جهة أبي خالد

(١) رجال الشيخ: ٢١٨ / ١٥٣.

(٢) رجال الشيخ: ٢١٧ / ١٥٣.

(٣) رجال الشيخ: ٢٢٧ / ١٥٣.

(٤) هكذا ضبطه الشيخ المامقاني في تنقيح المقال ١: ٥١، و حكى عن ابن داود أنه ضبطه بضم الهمزة، و فتح الشين المعجمة، و سكون الياء المثناة من تحت.

وقد ورد اسم أشيم مضبوطاً على ما في التنقيح كما في مطر بن أشيم، و صلته بن أشيم التابعي، لسان العرب: شيم.

كما ورد مضبوطاً على نحو المحكى عن ابن داود أيضاً كما في أشيم الضبابي الصحابي في أسد الغابة ١: ٢٦٥ / ١٥٦، فلاحظ.

(٥) رجال الشيخ: ٢٢٣ / ١٥٣.

(٦) رجال العلامة: ٤١ / ١٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٧٤.

الکابلی «١».

□
[٢٣٦] أم الحسن «٢» بنت عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين (عليه السلام) «٣»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٣٧] أم سعيد الأحمسيّة:

أمّ ولد لجعفر بن أبي طالب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

و يروى عنها في كامل الزيارة يونس بن يعقوب، و أبو داود المُستَرَقُّ و ابن أبي عمير، عن حسين الأحمسي، عنها «٦»، و أحمد بن رزق القُمَشَانِي «٧» الغُمَشَانِي.

(١) رسالة أبي غالب الزراري: يلاحظ

(٢) و في بعض النسخ من رجال الشيخ كما يبدو من جامع الرواة ٢: ٤٤٥: أم الخير.

(٣) قال في تنقيح المقال ٣: ٧١ «لم أقف على اسمها و لا حالها، و ربما يشكل الأمر بتصحيح صاحب عمده الطالب [١٩٥] بأن الباقر (عليه السلام) أعقب من أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) وحده، فإن ظاهره نفى كون ولد للباقر اسمه عبد الله».

و لكن من مراجعة إرشاد الشيخ المفيد ٢: ١٧٦، و الطبقات الكبرى ٥: ٣٢٠، و المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢١٠، و أعلام الوريّ ١: ٥١١، و تذكرة الخواص: ٣٠٦ و منهج المقال: ٢١١ و جامع الرواة ١: ٥٠٦ يعلم أن للإمام الصادق (عليه السلام) أخاً اسمه عبد الله و أن أمها أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، عليّ ان للصادق (عليه السلام) بنت اسمها أم فروة و أمها فاطمة بنت الحسين الأصغر كما في مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٢٨٠، فلاحظ.

(٤) رجال الشيخ: ٣٤١ / ١.

(٥) رجال الشيخ: ٣٤١ / ٣، و رجال البرقي: ٦٢.

(٦) كامل الزيارات: ١٥٩ / ٧ باب / ٦٥ و: ١٠٩ / ٣ باب ٣٧ و: ١٥٨ / ١ باب ٦٥ عليّ التوالى.

(٧) كامل الزيارات: ١١٠ / ٥ باب ٣٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٧٥.

[٢٣٨] أم هانئ بنت أبي طالب:

أخت أمير المؤمنين (عليه السلام) جلالة شأنها، و علو مقامها غير خفى عليّ من له أدنى خبرة بالآثار «١».

[٢٣٩] أم أيمن:

من أهل الجنة، و من شهود فدك، و من شربت من دلو ادلى إليها من السماء بين مكة و المدينة، و لها بعد ذلك فضائل أخرى «٢».

[٢٤٠] الأعلَم الأزدي:

في رجال البرقي، في عنوان: أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) هكذا: الأصحاب، ثم الأصفياء، ثم الأولياء، ثم سُزَطَةُ الخميس من الأصفياء. إلى أن قال: ومن الأولياء: الأعلَم الأزدي، وعدّ منهم الحارث الهمداني، وأبو عبد الله الجدلي (٣)، وكذا ذكره الخلاصة في آخر القسم الأول (٤).

(١) أم هانئ (رضي الله تعالى عنها) اسمها (فاخته)، وقيل: (فاطمة)، وقيل: (هند) والأول أشهر، من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) في رجال الشيخ: ١٣/٣٣، ومن أزواجه (صلى الله عليه وآله) في رجال البرقي: ٦١، وهي أم جعدة بن هبيرة المعروف ببطلته النادرة، ومواقفه المشرفة العظيمة التي وقفها إلى جنب خاله أمير المؤمنين وسيد الوصيين (عليه السلام) في صفين.

لها ترجمة في أسد الغابة ٦: ٤٠٤/٧٦١٢، والإصابة ٥: ٢٢/٥٩٧١ وغيرهما.

(٢) أم أيمن (رضي الله تعالى عنها) مولاة النبي (صلى الله عليه وآله) وحاضنته، اسمها: (بركة)، وكانت قد تزوجت من عيد بن زيد بن الحارث، فولدت له أيمن، واستشهد يوم خيبر فتزوجها زيد بن حارثة فولدت له أسامة بن زيد. وفصائلها (رضي الله تعالى عنها) كثيرة.

لها ترجمة في أسد الغابة ٦: ٣٠٣/٧٣٦٣، والإصابة ٨: ٢١٢/١١٣٩ وغيرهما.

(٣) رجال البرقي: ٤٣.

(٤) رجال العلامة: ١٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٧٦

وفي رجال ابن داود. ثقة «١»، وقول صاحب النقد: ولم أجد في غيره «٢»، لا طائل تحته.

[٢٤١] إلياس بن عمرو البجلي:

شيخ من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) متحقق بهذا الأمر، وهو جد الحسن بن علي بن بنت إلياس، له كتاب يرويه جماعة، كذا في النجاشي «٣». وفيه، في ترجمته الحسن: روى عن جدّه إلياس، قال: لما حضرته الوفاة، قال لنا: اشهدوا عليّ وليست ساعة الكذب هذه الساعة لسمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «والله لا يموت عبد يحب الله ورسوله ويتولّى الأئمة (صلوات الله عليهم) فتمسه النار» ثم أعاد الثانية، والثالثة من غير أن أسأله «٤»، ومن جميع ذلك يعلم استقامته وناهته بل وثاقته.

[٢٤٢] أنس بن أبي القاسم الحضرمي الكوفي:

أُسند عنه من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٤٣] أنس بن الأسود الكلبى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٤٤] أنس بن عمرو الأزدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال ابن داود: ١٩٩ / ٥٢.

(٢) نقد الرجال: ٤٩.

(٣) رجال النجاشي: ٢٧٢ / ١٠٧.

(٤) رجال النجاشي: ٨٠ / ٣٩.

(٥) رجال الشيخ: ١٩٢ / ١٥٢.

(٦) رجال الشيخ: ١٩٥ / ١٥٢.

(٧) رجال الشيخ: ١٩٤ / ١٥٢ وفيه: أنس بن عمر بدل عمرو، و عدّه في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٣٨ / ١٠٦ من غير توصيفه بالكوفي.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٧٧

[٢٤٥] أنس الوادي:

من ودي القرى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٤٦] أنسه «٢»:

مولى النبي (صلى الله عليه وآله) شهد بدرًا، وقيل: قتل بها، وقيل: بقى إلى أحد من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) في رجال الشيخ «٣».

[٢٤٧] أيوب بن أعين الكوفي:

مولى لبنى طريف، ويقال: بنى رباح، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، يروى عنه: الحكم بن مسكين «٥».

[٢٤٨] أيوب بن راشد البرّاز الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» يروى عنه: صفوان في التهذيب، في باب البيع بالنقد والنسيئة «٧». وفي باب بيع المرابحة «٨» و على بن عقبة «٩».

(١) رجال الشيخ: ١٩٦ / ١٥٢، وفيه: (الوالي) مكان (الوادي) والصحيح ما ذكره المصنف، وهو الموافق لما في جامع الرواة ١: ١١٠ و معجم رجال الحديث ٣: ٢٤٢ و غيرها.

(٢) هكذا ضبط في أسد الغابة ١: ٢٦٥ / ١٥٦، ولكن في معجم رجال الحديث ٣: ٢٣٦ (آنسة)، وفي جامع الرواة ١: ١١٠: (أنسه)، فلاحظ.

(٣) رجال الشيخ: ٤١ / ٥، وفيه: (أنس).

- (٤) رجال الشيخ: ١٧٢ / ١٥١، و عدّه البرقى فى رجاله: ٥٠ فى أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام).
- (٥) تهذيب الأحكام ٥: ١٦٤٧ / ٤٧٠.
- (٦) رجال الشيخ: ١٦٥ / ١٥٠.
- (٧) تهذيب الأحكام ٧: ٢٤٥ / ٥٦.
- (٨) الكافى ٥: ٧ / ١٩٨.
- (٩) الكافى ١: ١ / ٥٥ و ٣: ٣ / ٥٠٥.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٧٨

[٢٤٩] أيوب بن زياد النهدي:

مولاهم كوفى، أشدّ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٥٠] أيوب بن سعيد الخطّابى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٥١] أيوب بن شعيب الفرّاز الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٥٢] أيوب بن شهاب البارقى:

مولاهم من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٥٣] أيوب بن عبّيد:

بدرى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٥٤] أيوب بن عثمان الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٥٥] أيوب بن عطية الأعرج الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(٢) رجال الشيخ: ١٥٠ / ١٦٦.

(٣) رجال الشيخ: ١٥٠ / ١٦٣.

(٤) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٦٩.

(٥) لم نجد له ذكراً في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) في رجال الشيخ، بل ذكر الشيخ (قدس سرّه) في أصحاب أمير المؤمنين على (صلوات الله عليه) انظر رجال الشيخ: ٣٥ / ٤، و مثله في جامع الرواة ١: ١١٢ نقلًا عن منهج المقال للاستراآبادي، و كذا في معجم رجال الحديث ٣: ٢٥٩.

(٦) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٧١.

(٧) رجال الشيخ: ١٥٠ / ١٦٤.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٧٩

[٢٥٦] أيوب بن عَلاق الطائِي التيهَانِي:

أبو مُعَاذ الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٥٧] أيوب بن مُهاجر الكُوفِي الجُفَيفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٥٨] أيوب بن المُهَلَّب الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٥٩] أيوب النَّبَال الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٦٠] أيوب بن وَاقد البُصْرِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٦١] أيوب بن وَشِيكَةُ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٦٢] أيوب بن هَارُون:

يروى عنه: حمّاد في الكافي، في باب اتخاذ الشعر، في كتاب الزى

(١) في رجال الشيخ: ١٥١ / ١٦٨: (أيوب بن علاء الطائي النبهاني أبو معاذ الكوفي) و الظاهر من كتب الرجال صحة ما ذكره المصنف (قدس سرّه) و لا يبعد وقوع التصحيف في النسخة المطبوعة من رجال الشيخ. انظر: منهج المقال: ٦٤، و مجمع الرجال ١: ٢٤٦، نقد الرجال: ٥٢ و جامع الرواة ١: ١١٢، و تنقيح المقال ١: ١٥٩ و معجم رجال الحديث ٣: ٢٦٠.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٠ / ١٦٧.

(٣) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٧٥.

(٤) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٧٠.

(٥) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٧٣.

(٦) لم يذكره الشيخ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) بل ذكره في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١٠٦ / ٣٥، و المنقول عنه في كتب الرجال كذلك.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٨٠

و التجمل «١».

[٢٦٣] أيوب بن هلال الشامي:

أُسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

(١) الكافي ٦: ٤٨٥ / ٣.

(٢) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٧٤.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٨١

باب الباء

[٢٦٤] بخر بن زياد البصري

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٦٥] بخر الطويل الكوفي:

صاحب متاع مصر، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٦٦] بخر بن عدي:

أبو يحيى الكوفي الواشلي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٦٧] بخر بن كثير السقا البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» صاحب كتاب في مشيخة الفقيه، يروي عنه: حماد بن عيسى، بتوسط حريز «٥»، و حريز عنه في الكافي، في باب حسن الخلق «٦».

[٢٦٨] بخر المَسَلِي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٦٤ / ١٥٨.

(٢) رجال الشيخ: ٦٧ / ١٥٩، رجال البرقي: ٤٠.

(٣) رجال الشيخ: ٦٥ / ١٥٨، رجال البرقي: ٤٠.

(٤) رجال الشيخ: ٦٣ / ١٥٨.

(٥) الفقيه ٤: ٧٠، من المشيخة.

(٦) أصول الكافي ٢: ١٥ / ٨٣.

(٧) رجال الشيخ: ٦٦ / ١٥٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٨٢

[٢٦٩] بذر بن راشد الكندي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٧٠] بذر بن الخليل الأسدي:

أبو الخليل الكوفي، من أصحاب الباقر و الصادق (عليهما السلام) «٢» يروي عنه: عبد الله بن مسكان في الكافي، و الفقيه «٣». و ثعلبة بن ميمون في روضة الكافي «٤».

[٢٧١] بذر بن رشد البكري:

مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٧٢] بذر بن عمرو العجلي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٧٣] بذر بن مضعب الخزامي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٧٤] بَدْرُ بنِ الوليد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» يروى عنه: عبد الله بن مسكان في □

(١) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٨٠، وفيه: بدار بن راشد و مثله في جامع الرواة ١: ١١٥.

(٢) رجال الشيخ: ١١٠ / ٢٥ في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) و: ١٥٩ / ٧٠ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

(٣) الفقيه ٣: ٢٣٦ / ١١١٨، و لم نعثر علي□ رواية ابن مسكان عنه في الكافي و الظاهر عدمها.

(٤) الكافي ٨: ١٥ / ٥١.

(٥) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٧٤.

(٦) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٧٣.

(٧) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٧٢.

(٨) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٧١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٨٣

الكافي، في باب أن الأئمة (عليهم السلام) إذا شاءوا أن يعلموا علموا، مرتين «١». و في الروضة «٢». و أحمد بن محمد بن عيسى، في باب فضل القرآن «٣».

[٢٧٥] بَدَلُ بنِ سُلَيْمَانَ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٧٦] البراء بن مَعْرُورِ الأنصاري الخزرجي:

في الخصال: عن أحمد بن زياد الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن الحسين بن مَصْبَعِب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «أجرت في البراء بن مَعْرُورِ الأنصاري ثلاث من السنن.

□
أما أولاهن: فإنَّ النَّاسَ كانوا يستنجون بالأحجار، فأكل الدَّبَاءَ، فَلَانَ بطنه، فاستنجى□ بالماء، فأنزل الله الآية «٥»، فجرت السنة بالاستنجاء بالماء. فلما حضرته الوفاة كان غائباً عن المدينة فأمر أن يحول وجهه□ إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) و وصي بالثلث من ماله، فنزل الكتاب بالقبلة «٦»، و جرت السنة بالثلث□ «٧».

و في معناه جملة من الأخبار، و هو أحدُ التَّقباء ليلة العقبه، و والد

(١) أصول الكافي ١: ٢٠١ / ١ و ٢.

(٢) الكافي ٨: ١٤٥ / ١١٩.

(٣) أصول الكافي ٢: ٤٥٣ / ١.

(٤) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٨٧.

(٥) و هي من قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ، البقرة: ٢ / ٢٢٢.

(٦) في تفسير الرازي ٤: ١٢٤ ذكر خبراً عن أبي بكر الرازي في كتاب أحكام القرآن بشأن توجه البراء في صلاته إلى مكة قبل تحويل

القبلة من بيت المقدس إليها، وإمضاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لهذه الصلاة ولم يأمره باستئنافها علي ما حكاه الرازي.
(٧) الخصال ١: ١٩٢ / ٢٦٧ باختلاف يسير.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٨٤

البشر الذي أكل من الذراع المسموم مع النبي (صلى الله عليه وآله) فمات من يومه بسببه «١».
وفي البلغة «٢»، والوجيزة «٣»: ممدوح، وبعده النقابة مع عدم الوثاقة!

[٢٧٧] بُزْدُ الْإِسْكَافِ الْأَزْدِيِّ الْكُوفِيِّ:

المولى، المكاتب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» و يروى كتابه: ابن أبي عمير كما فى النجاشى «٥»، و عبيد الله بن نهيك، و الحسن بن محمد بن سماعه فى فهرست «٦»، و يروى عنه: صفوان فى التهذيب، فى آخر كتاب المكاسب «٧»، و عبد الله بن المغيرة فى باب الذبائح و الأَطْعَمَةُ «٨».

[٢٧٨] بُزْدُ الْخِيَاطِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[٢٧٩] بُزْدُ بِنِ زَائِدَةَ الْجَنْفِيُّ:

مولاهم، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

-
- (١) للبراء بن معرور ترجمته فى الإصابة ١: ١٤٩ / ٦١٩ و معرفة الصحابة ٣: ٢٧٤ / ٦٨، و أسد الغابة ١: ٢٠٧ / ٣٩٢، و الطبقات الكبرى ٣: ٦١٨، و قد ذكروا فى ترجمته ما أشار إليه المصنف (قدس سره) فراجع.
(٢) بلغة المحدثين: ٣٣٤ / ٣٣٥.
(٣) الوجيزة: ورقة ٢٨ / ب.
(٤) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٥٨.
(٥) رجال النجاشى: ١١٣ / ٢٩١.
(٦) فهرست الشيخ: ٤١ / ١٢٦.
(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٣٨٢ / ١١٢٩.
(٨) تهذيب الأحكام ٩: ٨٥ / ٣٥٦.
(٩) رجال الشيخ: ١٦٠ / ٩٤، و رجال البرقى: ٤٦ فى أصحاب الصادق (عليه السلام) و ذكر فى أصحاب الباقر (عليه السلام): ١٤ بُزْدُ الْخِيَاطِ.
(١٠) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٥٦.
خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٨٥

[٢٨٠] بُزْدَةُ بِنِ رَجَاءِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٨١] بُرَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّائِي:

أبو عامر كوفي من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٨٢] بُرَيْدُ بْنُ عَامِرِ الْأَسْلَمِيِّ:

مولاهم، الأَسْلَمِيُّ، أَسْنَدُ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٨٣] بُرَيْدُ الْكِنَاسِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، و يروى عنه في التهذيب، و في الاستبصار:- أبو أيوب الخزاز «٥»، و علي بن رئاب «٦»، و جميل بن صالح «٧»، و هشام بن سالم «٨». و لكن في جامع الرواة: أن في جملة من

(١) رجال الشيخ: ٨٢ / ١٥٩.

(٢) رجال الشيخ: ٦٢ / ١٥٨.

(٣) رجال الشيخ: ٨٦ / ١٥٩، و فيه: بريده.

(٤) رجال الشيخ: ٦٠ / ١٥٨، و قد وقع في بعض الأسانيد تارة بعنوان: بُرَيْدُ الْكِنَاسِيِّ، و أخرى: يزيد الكناسي. و سيأتي التنبيه عليه من المصنف (رحمه الله) هذا و قد جزم السيد الخوئي (قدس سرّه) بالاتحاد بينهما، في معجم رجال الحديث ٢٠: ١٢٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٣٨٢ / ١٥٤٤، و الاستبصار ٣: ٢٣٧ / ٨٥٥، و فيهما: يزيد الكناسي، و كذا في الموارد اللاحقة، فلاحظ.

(٦) تهذيب الأحكام ٨: ٣٠٦ / ٩٠، و الاستبصار ٣: ٣١٤ / ١١١٨.

(٧) لم نقف على روايته عنه لا في التهذيب و لا في الاستبصار.

لكن روى في التهذيب ١٠: ٨٧ / ٢٨، بسنده، عن جميل، عن بريد، و الظاهر أن المراد هو (بريد الكناسي)؛ لما في روضة الكافي ٨: ١٤٤ / ١٥٥: «. عن جميل بن صالح، عن يزيد الكناسي»، و قد تقدم الاختلاف في ضبط الاسم بين (بريد) تارة، و بين (يزيد) أخرى، فلاحظ.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ٩٧٤ / ٢٦٨، و لم نقف على روايته عنه في الاستبصار.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٨٦
نسخ الأسانيد: (يزيد) بالمشأة «١»، و الله العالم.

[٢٨٤] [بُرَيْدُ] مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ [الْقَصِيرِ]

«٢» «٣» كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٨٥] بُرَيْدُ الْعِبَادِيِّ الْحِيرِيِّ:

«٥» أسلم علي يد أبي عبد الله (عليه السلام) يقال روى عنه: ابن أبي عمير، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

والظاهر كما عليه المحققون اتحاده مع بريد النصراني، و يروى عنه: عبيس بن هشام «٧»، وله في الفهرست، و النجاشي كتاب «٨».

و روى الصدوق في التوحيد: عن أبيه، عن أحمد ابن إدريس و محمد بن يحيى العطار؛ عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن حماد، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس بن عبد الرحمن، عن

(١) جامع الرواة ١: ١١٦ / ١١٧.

(٢) في (الأصل) و (الحجرية): بريده، و ما أثبتناه بين المعقوفين من المصدر، و هو الموافق لما في جامع الرواة ١: ١١٩، و معجم رجال الحديث ٣: ٢٩٣، و غيرهما.

(٣) في (الأصل) و (الحجرية): القصيري، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق للمصدر، و جامع الرواة و معجم رجال الحديث كما مر في الهامش السابق.

(٤) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٦١.

(٥) كذا في (الأصل) و (الحجرية)، و الصحيح: بُرِيه كما في المصدر و رجال النجاشي: ١١٣ / ٢٩٢ و غيره، و قيل بُرِيه، بالضم فالسكون، و ضبطه العلامة هكذا: (بُرِي) بالضم فالفتح فسكون الياء، و الظاهر صحة الأول، و سيأتي في كلام المصنف (رحمه الله) استظهار اتحاده مع بُرِيه النصراني، إلا أن المصنف ذكره بعنوان بُرِيه النصراني، فلاحظ.

(٦) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٨٥.

(٧) فهرست الشيخ: ١٣٣ / ٤٠، و فيه: (بُرِيه).

(٨) رجال النجاشي: ١١٣ / ٢٩٢، و فيه: (بُرِيه) و قد تقدم آنفاً.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٨٧

هشام بن الحكم، عن جاثليق من جنّالقه النَّصاري، يقال له: (بُرِيه)، قد مكث جاثليق النصرانية سبعين سنةً و كان يطلب الإسلام، و يطلب من يحتج عليه ممن يقرأ كتبه و يعرف المسيح (عليه السلام) بصفاته و دلائله و آياته، قال: و عرف بذلك حتى اشتهر في النَّصاري و المسلمين و اليهود و المجوس، حتى افتخرت به النَّصاري، و قالت: لو لم يكن في دين النَّصرائية إلا بُرِيه لأجزأنا، و كان طالباً للحق و الإسلام مع ذلك. إلى أن قال قال يونس بن عبد الرحمن: فقال لي هشام: بينما أنا على دكاني على باب الكرخ جالس و عندي قوم يقرءون على القرآن، فإذا [أنا] بفوج النَّصاري معه ما بين القسيسين إلى غيرهم نحو من مائة رجل عليهم السواد و البرانس و الجاثليق الأكبر فيهم بُرِيه.

ثم ساق احتجاجه مع هشام في كلام طويل، قال: و افرق النَّصاري و هم يتمنون أن لا يكونوا رأوا هشاماً و لا أصحابه.

قال: فَرَجَعَ بُرِيه مَغْتَمًا مَغْتَمًا حَتَّى صَارَ إِلَى مَنْزَلِهِ.

فقال امرأته التي تخدّمه مالي أراك مَغْتَمًا مَغْتَمًا؟ فحكى لها الكلام الذي كان بينه و بين هشام، فقالت لِبرِيه: و يحكك أ تريد أن تكون علي حقّ أو علي باطل؟! قال بُرِيه: بل علي الحق، فقال: أينما وجدت الحق فمِلْ إليه، و إِيَّاكَ و اللَّجَاجَةَ، فَإِنَّ اللَّجَاجَةَ شَكٌّ، و الشَّكُّ شَوْمٌ، و أهله النَّار.

قال: فصوّب قولها و عَزَمَ علي الغدو علي هشام.

و ساق غدوة إليه و احتجاجه ثانياً. إلى أن قال: فارتحلا حتى أتيا المدينة، و المرأةُ معهما [و هما] يُريدان أبا عبد الله (عليه السلام) فلقيا موسى بن جعفر (عليهما السلام) فحكى له هشام الحكاية، فلما فرغ، قال موسى بن جعفر

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٨٨

(عليهما السلام): [يَا بُرَيْهَةُ] «كيف علمك بكتابك؟» قال: أنا به عالم، قال: «كيف ثقتك بتأويله؟» قال: ما أوثقتني بعلمي به «١»، قال: فابتدأ موسى بن جعفر (عليهما السلام) بقراءة الإنجيل.

قال بُرَيْهَةُ: و المَسِيحُ لَقَدْ كَانَ يَقْرِيهَا «٢» هكذا، و ما قرأ هذه القراءة إِلَّا المَسِيحُ، ثم قال بُرَيْهَةُ: إِيَّاكَ كُنْتُ أَطْلُبُ مُنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً أَوْ مِثْلَكَ، قال: فَأَمَّنَ وَ حَسَنَ إِيمَانَهُ، وَ آمَنَتِ المَرْأَةُ وَ حَسَنَ إِيمَانِهَا.

قال: فَدَخَلَ هِشَامٌ [بُرَيْهَةَ] وَ المَرْأَةَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) إِلَى أَنْ قَالَ: فَلَزِمَ بُرَيْهَةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) حَتَّى مَاتَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) ثُمَّ لَزِمَ مَوْسَى بْنَ جَعْفَرٍ (عليهما السلام) حَتَّى مَاتَ فِي زَمَانِهِ فَعَسَلَهُ وَ كَفَّنَهُ وَ لَحِدَهُ بِيَدِهِ، وَ قَالَ: هَذَا حِوَارِيُّ مِنْ حِوَارِي المَسِيحِ يَعْرِفُ حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ، قال: فَتَمَنَّى أَكْثَرَ أَصْحَابِهِ أَنْ يَكُونُوا مِثْلَهُ «٣».

[٢٨٦] بَزِيعُ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٨٧] بَزِيعُ المَوْذَن:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٦».

(١) في المصدر: فيه، و في بحار الأنوار و نسخة المصدر: به، (عن هامش المصدر).

(٢) في المصدر: يقرأ.

(٣) كتاب التوحيد: ٢٧٥ / ٣٧، باختلاف يسير، و ما بين المعقوفات منه.

(٤) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٦٨.

(٥) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٦٩.

(٦) الفقيه ٤: ٥٩، من المشيخة، و قول المصنف «صاحب كتاب». إشارة منه إِلَى طرف الصدوق في مشيخة الفقيه إِلَى الكتب التي صرَّحَ بِمَوْليهَا وَ أشارَ لِبَعْضِهِمْ فِي مَقْدَمَةِ الفقيه، وَ بَزِيعُ المَوْذَنُ مِنْهُمْ، وَ إِلَّا فَلَيْسَ فِي المَشِيخَةِ تَصْرِيحٌ بِهَذَا، وَ قَدْ تَكَرَّرَ مِنَ المَصْنَفِ مِثْلُ هَذَا فِي الفَوَائِدِ السَّابِقَةِ، وَ أَشْرْنَا إِلَيْهِ أَيْضاً وَ أَهْمَلْنَا بَعْضَهُ؛ لَوْضُوحِهِ، فَلاَحِظْ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٨٩

[٢٨٨] بَسَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّيرَفِيِّ:

أبو عبد الله الأسدي، مولا هم.

أَسْبَدَ عَنْهُ، يَرُوي عَنْهُ: أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ فِي الكافي «١»، وَ التَهذِيبِ «٢»، وَ الاستبصار، فِي كِتَابِ الذَّبَائِحِ وَ الصَّيْدِ «٣»، وَ رُوي الكَشِّيُّ مَدْحاً لَهُ «٤».

[٢٨٩] بَشْرُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٩٠] بسطام الخذاء الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٩١] بسطام بن على:

من وكلاء الناحية، فى النجاشى: أخبرنا أبو العباس أحمد ابن على ابن نوح، قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدّثنا القاسم ابن محمّد بن على بن إبراهيم [بن محمّد] الذى تقدم ذكره وكيل «٧» الناحية، وأبوه وكيل الناحية، وجدّه على وكيل الناحية، وجدّ أبيه إبراهيم بن محمّد

(١) الكافى ٦: ٢٥٣ / ١١.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٤٦ / ١٩٠.

(٣) الاستبصار ٤: ٧٧ / ٢٨٣.

(٤) رجال الكشى ٢: ٥١٣ / ٤٤٩.

(٥) لم نقف عليه لا فى رجال الشيخ ولا فى غيره، والظاهر اتحاده مع من سيأتى برقم [٣١٠]، فلاحظ.

(٦) رجال الشيخ: ٧٩ / ١٥٩.

(٧) ما بين الشارحتين من قول النجاشى.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٩٠

وكيل.

قال: و كان فى وقت القاسم بهمذان معه أبو على بسطام بن على و العزیز بن زهير، و هو أحد بنى كشمزد، و ثلاثتهم وكلاء فى موضع واحد بهمذان. و كانوا يرجعون فى هذا إلى أبي محمّد الحسن بن هارون بن عمران الهمدانى، و عن رأيه يصدرون. و من قبله عن رأى أبيه أبى عبد الله «١» هارون، و كان أبو عبد الله و ابنه [أبو] محمّد و كيلين «٢».

[٢٩٢] بسطام بن يزيد الجعفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»

[٢٩٣] بشار الأسلمى:

يروى عنه: أبان، و الظاهر أنه ابن عثمان، فى الفقيه فى باب الدّين و القرض «٤».

[٢٩٤] بشار بن الأسود الكندى:

مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٩٥] بشار بن سوار الأحمرى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

(١) في (الأصل) و (الحجرية): بن هارون، و الصحيح: (أبي عبد الله هارون)؛ لأن كنية هارون: (أبو عبد الله) كما هو صريح النجاشي، و ما قبل هذا و ما بعده دال عليه، فلاحظ.

(٢) رجال النجاشي: ٣٤٤ / ٩٢٨.

(٣) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٧٨.

(٤) الفقيه ٣: ١١٢ / ٤٧٤.

(٥) رجال الشيخ: ١٥٦ / ٢٥.

(٦) رجال الشيخ: ١٥٦ / ٢٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٩١

[٢٩٦] بشار بن عبيد:

مولي عبد الصمد، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٩٧] بشار بن مزاحم المنقري:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٩٨] بشار بن مقرر العجلي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٩٩] بشر بن أبي عقبة المدائني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣٠٠] بشر بن بيان بن حمران التفليسي:

نزيل المدائن، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣٠١] بشر بن جعفر:

يروى عنه: صفوان بن يحيى، في التهذيب، في باب أحكام الطلاق «٦». و كذا في الاستبصار «٧»، و لكن فيهما: بشير.

(١) رجال الشيخ: ١٥٦ / ٢٤.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٦ / ٢٦.

(٣) رجال الشيخ: ٢٣ / ١٥٦.

(٤) رجال الشيخ: ١٥ / ١٥٥.

(٥) رجال الشيخ: ٨٨ / ١٦٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٨: ١٨٥ / ٥٧، و الظاهر وقوع الاشتباه في الإشارة في هذا المورد من التهذيب، لأن الرواية فيه عن صفوان بن يحيى، عن جعفر بن بشير.

وقد وقع بشر بن جعفر في الكافي ١: ٥ / ٢٣٢ برواية أبي إسماعيل السراج عنه، فلاحظ.

(٧) الاستبصار ٣: ١٠٢٤ / ٢٩٠، و الظاهر اختلاف نسخ الإستبصار في ضبطه، ففي نسخة المصنف علي ما سيأتي منه (قدس سرّه) يختلف عما في النسخة المطبوعة و هو: بشر بن جعفر.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٩٢

و في أصحاب الباقر (عليه السلام) و جملة من الأسانيد: بشر (١).

[٣٠٢] بشر بن حسان الذهلي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٠٣] بشر بن زاذان الجوزي:

أُسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٣٠٤] بشر بن سلام:

أبو الحسن البجلي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». و في بعض النسخ: سلم أو سليم.

[٣٠٥] بشر بن سلمة:

يروى عنه: ابن أبي عمير، في كتاب المحاسن، في كتاب السفر، في باب افتتاح السفر بالصدقة «٥». و في الوجيزة: ثقة «٦».

[٣٠٦] بشر بن سليمان النخاس:

من ولد أبي أيوب الأنصاري، أحد موالى أبي الحسن و أبي

(١) رجال الشيخ: ١٠٧ / ١، و تهذيب الأحكام ٢: ١٤٠ / ٤٤.

(٢) رجال الشيخ: ٣ / ١٥٥.

(٣) رجال الشيخ: ١٨ / ١٥٦.

(٤) رجال الشيخ: ٢ / ١٥٥، و فيه: بشر بن مسلم أبو الحسن البجلي الكوفي، و مثله في نسخة القهبائي في مجمع الرجال ١: ٢٦٧، و في

جامع الرواة ١: ١٢٢: بشر بن سلم وفي نسخة: سليم. قال: «و لعله ابن سلام المذكور، و من أصحابنا من نقله: سالم، فتأمل». و يريد بقوله: (ابن سلام المذكور) ما ذكره قبل هذا محيلاً إلى النجاشي، و الظاهر أنه غيره، هذا و ذكر النجاشي شخصاً آخر في باب (بشر) قال: بشر بن سليمان البجلي الكوفي: ١١١ / ٢٨٤، و يظهر من طريق النجاشي إليه أنه من طبقة أصحاب الصادق (عليه السلام) فلاحظ.

(٥) المحاسن: ٣٤٩ / ٢٧.

(٦) الوجيزة: للمجلسي مخطوط ورقة: ٢٨ / ب، و فيه: بسر بالسين، المهملة.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٩٣

محمد (عليهما السلام).

في كمال الدين «١»، و دلائل الطبري «٢»، و غيبة الشيخ «٣»: أنه هو الذي أمره أبو الحسن (عليه السلام) بشراء أمّ الحجّة (عليه السلام) فتولى شراءها، و فيه «٤»: أنه (عليه السلام) قال له: أنتم ثقّاتنا أهل البيت، و إني مُزكّيك و مشرفك بفضيلة تسبق بها سائر الشيعة.

[٣٠٧] بشر بن الصلت العبدی الكوفی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣٠٨] بشر بن عائذ الأسدي:

مولاهم، الكوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٣٠٩] بشر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخنعمي الكوفی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٣١٠] بشر بن عبد الله الشيباني الكوفی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) كمال الدين: ٤١٨ / ١، و فيه: بشر.

(٢) دلائل الإمامة: ٢٦٣، و فيه: بشير.

(٣) كتاب الغيبة: ١٧٨ / ٢٠٨، و فيه: بشير، و الظاهر اختلاف كتب الرجال أيضاً بين بشر و بشير، فلاحظ.

(٤) كذا في (الأصل) و (الحجريّة)، و الصحيح: و فيها، لورود الكلام في المصادر المذكورة في الهوامش الثلاثة المتقدمة.

(٥) رجال الشيخ: ١٤ / ١٥٥.

(٦) رجال الشيخ: ١ / ١٥٥.

(٧) لم يذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) و ما ورد في مجمع الرجال ١: ٢٦٦ بأنه من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) فهو سهو كما في معجم رجال الحديث ٣: ٣١٨.

(٨) رجال الشيخ: ٩ / ١٥٥.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٩٤

[٣١١] بِشْرُ بْنُ عُتْبَةَ «١» الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣١٢] بِشْرُ بْنُ عُمَارَةَ «٣» الْخَنَعَمِيُّ الْكُوفِيُّ، الْمَكْتَب:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣١٣] بِشْرُ بْنُ عِيَاضِ الْأَسَدِيِّ:

مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣١٤] بِشْرُ بْنُ مَرْوَانَ الْكِلَابِيُّ الْجَعْفَرِيُّ الْكُوفِيُّ:

أَشَدَّ عَنَّهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٣١٥] بِشْرُ بْنُ مَسْعُودٍ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٣١٦] بِشْرُ بْنُ مَيْمُونِ الْوَابِشِيِّ النَّبَالِيُّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨». و هو أخو شَجْرَةَ، [و هما]، ابنا، أبي أَرَاكَةَ مَيْمُونِ بْنِ سَنْجَارِ مَوْلَى بَنِي وَابِشٍ «٩»، و هم من بيت جليل.

(١) في رجال الشيخ: (عقبه) بدل (عتبه).

(٢) رجال الشيخ: ١٥٥ / ١٠.

(٣) في (الأصل) و (الحجرية): ابن عماره، و كتب فيهما فوق (ابن عماره): نسخة بدل (همام)، و في جامع الرواة ١: ١٢٢، قال: و في بعض النسخ (ابن همام) نقلًا عن الأسترآبادي في المنهج، و في المصدر و رجال البرقي: ٤٠ في أصحاب الصادق (عليه السلام) - (بشر بن عمار).

(٤) رجال الشيخ: ١٥٥ / ٦.

(٥) رجال الشيخ: ١٥٥ / ١٣.

(٦) رجال الشيخ: ١٥٥ / ٥.

(٧) ذكره الشيخ في أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) في رجاله: ٧ / ٣٦، و لم يذكره في أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٨) رجال الشيخ: ١٥٦ / ١٧.

(٩) رجال الشيخ: ٤ / ١٠٨ ذُكر هذا في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام).

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٩٥

[٣١٧] بِشْرُ بنِ يَسَارِ العِجْلِيِّ الكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣١٨] بِشْرُ:

في محاسن البرقي، في باب سعة المنزل: عن نُوح بن شُعيب، عن سليمان بن راشد، عن أبيه، عن بِشْر، قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: العيش: السعة في المنزل، وفضل في الخادم.

و بشر هذا هو ابن حذام «٢»، رجلٌ صدقٍ. ذكروا عن سليمان، عن أبيه، عن المفضل أن أبا الحسن (عليه السلام) كان يثنى عليه «٣». إلى آخره.

و الخبر موجود في الكافي بهذا السند، وفيه: بشير «٤».

[٣١٩] بِشِيرُ أبو عبد الصَّمَدِ بنِ بِشْرِ الكُوفِيِّ «٥»:

من أصحاب الباقر و الصادق (عليهما السلام) «٦».

[٣٢٠] بِشِيرُ بنِ خَارِجَةَ الجُهَيْنِيِّ المَدَنِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٣٢١] بِشِيرُ بنِ عاصِمِ البَجَلِيِّ الكُوفِيِّ:

عنه: ابن أبي عمير، في التهذيب، في كتاب المكاسب «٨».

(١) رجال الشيخ: ٨ / ١٥٥.

(٢) في حاشية (الأصل): خرام نسخة بدل.

(٣) المحاسن: ٢٦٢٥ / ٦١١.

(٤) لا وجود لهذا الخبر بالسند المذكور في كتاب الكافي، بل ولا في الكتب الأربعة مطلقاً.

(٥) ذكره البرقي في أصحاب الباقر (عليه السلام): ١٣، بعنوان: «بشير أبو عبد الصمد بن بشير».

(٦) رجال الشيخ: ٥ / ١٠٨ في أصحاب الباقر (عليه السلام)، و: ١٩ / ١٥٦ في أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٧) رجال الشيخ: ٢٠ / ١٥٦.

(٨) تهذيب الأحكام ٦: ٩١٩ / ٣٣١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٩٦

[٣٢٢] بَشِيرُ الْعَطَّارِ:

عنه: حماد بن عثمان، في الكافي، في باب فرض طاعة الأئمة (عليهم السلام) «١».

[٣٢٣] بَشِيرُ الْكِنَاسِيِّ:

عنه: يحيى، في الكافي، في باب الحب في الله والبغض في الله «٢». وفيه، في الروضة: عنه، عنه «٣»، قال: سمعت الصادق (عليه السلام) يقول: وصلتم وقطع الناس، وأحببتم وأبغض الناس، وعرفتم وأنكر الناس «٤». وروى هذا الخبر في باب فرض طاعة الإمام، عن حماد بن عثمان، عن بَشِيرِ الْعَطَّارِ، عنه (عليه السلام) «٥».

فالظاهر وفاقاً للتعليق «٦» اتحاده مع العطار المتقدم، واتصافه بهما، فيروى عنه حماد أيضاً.

[٣٢٤] بَكَارُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧»، يروى عنه: يونس «٨»، وإسحاق بن عمّار «٩».

(١) أصول الكافي ١: ١٤٣ / ٣.

(٢) أصول الكافي ٢: ١٠٣ / ١٣.

(٣) أي: عن يحيى الحلبي المتقدم آنفاً.

(٤) الكافي ٨: ١٤٦ / ١٢٣، من الروضة.

(٥) لا يوجد باب في الكافي بهذا العنوان، والصحيح: باب فرض طاعة الأئمة (عليهم السلام) و لكن ليس فيه الحديث المذكور.

(٦) تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ٩٤ النسخة الخطية، والظاهر نقل المصنف (قدس سره) ما مرّ في بشير الكناسي عنه، علماً بأننا لم نقف علي رواية حماد عن بشير، كما اننا لم نقف علي من استظهر الاتحاد غيرهما: والأقوى التعدد وفاقاً لسائر العلماء و لكون دليل الاتحاد منتفياً في الكافي كما في الهامش السابق.

(٧) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٤٩.

(٨) الكافي ٣: ١٢ / ٦.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ٤٩ / ٢١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٩٧

[٣٢٥] بَكَارُ بْنُ رَجَاءِ الْيَسْكُرِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٢٦] بَكَارُ بْنُ زِيَادِ الْخَزَّازِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٢٧] بَكَار بن عاصِم:

مولى لعبد القيس، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٣٢٨] بَكَار بن كَزْدَم الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: ابن أبي عمى «٥»، و يونس «٦»، و الحسن بن على بن فضال «٧»، و عبد العظيم الحسنى «٨». و تقدم فى (مط) «٩».

[٣٢٩] بَكْر بن أبى بَكْر عبد الله بن محمد الحَضْرَمِي الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠» يروى عنه: سيف بن عميرة «١١» كثيراً.

[٣٣٠] بَكْر بن أبى حَبِيب الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٢».

(١) رجال الشيخ: ٥٣ / ١٥٨.

(٢) رجال الشيخ: ٥٠ / ١٥٨.

(٣) رجال الشيخ: ٥١ / ١٥٨.

(٤) رجال الشيخ: ٥٢ / ١٥٨، و رجال البرقى: ٤٠، فى أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٥) الكافى ٥: ٧ / ٣٢١.

(٦) أصول الكافى ١: ٣ / ١١٩.

(٧) أصول الكافى ٢: ١ / ١٥٤.

(٨) أصول الكافى ١: ٦٠ / ٣٥١.

(٩) تقدم ذلك فى الفائدة الخامسة برمز (لط) المساوى لرقم الطريق [٤٩].

(١٠) رجال الشيخ: ٣٩ / ٢٥٧.

(١١) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٥٧ / ٣٥١، و الاستبصار ١: ٢٤٩ / ٨٠، و كذلك الكافى ٢: ٤ / ٣٦٢ و ٤: ٤ / ١١٨، و غيرها.

(١٢) رجال الشيخ: ٣١ / ١٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٩٨

[٣٣١] بَكْر بن الأَزْقَط:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٣٢] بَكْر بن صَاحِب التَّمِيمِي:

«٢» من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٣٣٣] بكر بن حبيب الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣٣٤] بكر بن حبيش الأزدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣٣٥] بكر بن حرب الشيباني:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦». يروي عنه: منصور ابن حازم «٧».

[٣٣٦] بكر بن خالد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» عنه: أبان بن عثمان، في التهذيب، في باب الحلق «٩».

-
- (١) رجال الشيخ: ٩١ / ١٦٠، و رجال البرقي: ٤٠، في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وفيه: بكر الأرقط.
 (٢) كذا في (الأصل) و (الحجرية) و الصحيح: (حاجب) كما في المصدر و المنقول عنه في كتب الرجال أيضاً.
 (٣) رجال الشيخ: ٤١ / ١٥٧.
 (٤) رجال الشيخ: ٢٨ / ١٥٦.
 (٥) رجال الشيخ: ٣٤ / ١٥٧.
 (٦) رجال الشيخ: ٣٥ / ١٥٧.
 (٧) تهذيب الأحكام ٢: ١٠١ / ٣٧٨.
 (٨) رجال الشيخ: ٣٢ / ١٥٧.
 (٩) تهذيب الأحكام ٥: ٢٤٣ / ٨٢٠.
 خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٩٩

[٣٣٧] بكر بن زياد الجعفي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٣٨] بكر بن سالم:

في التعليقة: في التهذيب، في الصحيح: عن عبد الله بن المغيرة، عنه، عن سعد الإسكاف «٢»، وفيه نوع اعتماد «٣»، انتهى. بل هي من أمارات الوثاقه كما حققناه.

[٣٣٩] بَكْر بن عبد الله الأزدي:

شريك أبي حمزة الثمالي، عنه: ابن مسكان، وفيه إيماء إلى اعتماد، كذا في التعليقة «٤».

[٣٤٠] بَكْر بن عمير الهمداني «٥» الأزجني «٦» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

- (١) رجال الشيخ: ٣٦ / ١٥٧.
- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٣ / ١١٢٨.
- (٣) تعليقه الوحيد على منج المقال: ٧١.
- (٤) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٧١.
- (٥) الهمداني بالذال المهملة نسبة إلى قبيلة همدان من اليمن، و الهمداني بالذال المعجمة نسبة إلى مدينة همدان بإيران، و التي غالباً ما تصحف إلى الدال المهملة، و الصحيح أنها بالذال. و قد صار تصحيفها منشأ للاشتباه بين المنتسب إلى القبيلة و بين المنتسب إلى البلد.

راجع الأنساب للسمعاني ١٣: ٤١٩ و ٤٢٤، و تنقيح المقال. ١: ٢٩ في ترجمة إبراهيم بن قوام الدين.

- (٦) الأزجني: كذا في (الأصل) و (الحجريه)، و الصحيح: (الأرحبي) كما في المصدر، و هو الموافق للمنقول عنه أيضاً. نسبة إلى أرحب أبي هي من همدان.
 - (٧) رجال الشيخ: ٤٠ / ١٥٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٠٠

[٣٤١] بَكْر بن عيسى:

أبو زيد البصري الأحول، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٤٢] بَكْر بن كزب الصيرفي:

أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: حماد في التهذيب، في باب صفة الغسل «٣»، و في باب حكم الجنابة «٤».

[٣٤٣] بَكْر بن محمد العبدي العائد الكوفي:

«٥» من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٣٤٤] بَكْرُوَيْه الكندي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: أبان بن عثمان «٨».

[٣٤٥] بَكْرُوَيْه المَحَارِبِي:

مولاهم، صاحب الأدم، الكوفي، من أصحاب الصادق

- (١) رجال الشيخ: ٣٧ / ١٥٧.
- (٢) رجال الشيخ: ٢٩ / ١٥٦.
- (٣) لا وجود لهذا الباب في التهذيب، بل هو من أبواب الكافي، ورواية حماد عن بكر بن كرب فيه فعلاً انظر الكافي ٣: ٤٤ / ١٠ باب صفة الغسل. و قارن ما في الأصل مع ما في جامع الرواة ١: ١٢٨ في ترجمة صاحب العنوان؛ ليتضح اشتباه الأصل في النقل عنه.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ١٣٢ / ٣٦٦.
- (٥) العائد: كذا في (الأصل) و (الحجريه)، و في المصدر: (العابد) و هو المنقول عن المصدر في كتب الرجال، فلاحظ.
- (٦) رجال الشيخ: ٣٠ / ١٥٦.
- (٧) رجال الشيخ: ٥٥ / ١٥٨.
- (٨) رجال الشيخ: ٢٠ / ١٠٩ في أصحاب الباقر (عليه السلام) و فيه: «و روى عنه أبان بن عثمان».
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٠١
- (عليه السلام) «١».

[٣٤٦] بَكْبَر بن أحمد النَّخَعِي الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٤٧] بَكْبَر بن حبيب الأزدِي الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» يروي عنه: منصور بن حازم «٤».

[٣٤٨] بَكْبَر بن عُبَيْد الله الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣٤٩] بَكْبَر بن قابُوس بن أبي ظبيان الجَنْبِي الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٣٥٠] بَكْبَر بن قَطْرُب:

و في نسخة صحيحة: فطر بن خليفة أبو عمرو، مولى عمرو ابن حُرَيْث الكُوفِي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

- (١) رجال الشيخ: ٥٤ / ١٥٨.
- (٢) رجال الشيخ: ٤٥ / ١٥٧، وفيه: (أمر)، بدل (أحمد)؛ و الظاهر اختلاف نسخ رجال الشيخ في ضبطه بين (أحمد) و بين (أحمر) كما يبدو من النقل عنه في كتب الرجال.
- (٣) رجال الشيخ: ٤٦ / ١٥٨.
- (٤) رجال الشيخ: ١٨ / ١٠٩ في أصحاب الباقر (عليه السلام) وفيه: «. و روى عاصم بن منصور بن حازم، عنه».
- (٥) رجال الشيخ: ٤٨ / ١٥٨.
- (٦) رجال الشيخ: ٤٤ / ١٥٧.
- (٧) رجال الشيخ: ٤٢ / ١٥٧، وفيه (فطر) بدل (قطرب).
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٠٢

[٣٥١] بُكَيْرُ بْنُ وَاصِلِ الْبُرْجُمِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٥٢] بُنَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى:

أخو أحمد الأشعري، يروى عنه: الجليل محمد بن يحيى «٢»، و محمد بن علي بن محبوب «٣»، و محمد بن الحسن الصفار «٤»، و عبد الله بن جعفر الحميري «٥»، و أحمد بن إدريس «٦»، و سعد بن عبد الله «٧»، و علي بن إبراهيم «٨» و هؤلاء الإثبات عيون الطائفة و محمد بن أحمد بن يحيى، و لم يستثن من نوادره «٩».

و في التعليقة: و في هذا إشعار بالاعتماد عليه، بل لا يبعد الحكم بوثاقته، قال: و مما يؤيد جلالته بل وثاقته سلوك أخيه أحمد بالنسبة إلي البرقي، و روايته مع ذلك عنه كثيراً «١٠»، و قال جدى: هو كثير الرواية، و من مشايخ الإجازة «١١»، انتهى.

- (١) رجال الشيخ: ٤٧ / ١٥٨.
- (٢) تهذيب الأحكام ٤: ٢٦٤ / ٩١.
- (٣) تهذيب الأحكام ٧: ٧٦٥ / ١٧٢.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٩٨٤ / ٣٤٨.
- (٥) الفقيه ٤: ١٠٧، من المشيخة في طريقه إلي ثعلبة بن ميمون.
- (٦) تهذيب الأحكام ٨: ٨٩٩ / ٢٤٨.
- (٧) تهذيب الأحكام ٦: ٧٧٣ / ٢٨١.
- (٨) الكافي ٨: ٢٠٣ / ١٨١، من الروضة.
- (٩) تهذيب الأحكام ٦: ٧٧٣ / ٢٨١.
- (١٠) أشار الوحيد (قدس سره) بهذا إلي تشدد أخى المترجم له مع من يُتهم بالرواية و لو مجرد اتهام كالبرقي و غيره، مما يدل سكوته عن بُنان أنه ثقة عنده، فضلاً عن روايته عنه، فلاحظ.
- (١١) تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٠٣

و في النجاشي، في ترجمه محمد بن سنان: وَ ذَكَرَ أَيْضاً (يعنى: أبا عمرو في رجاله) أنه وجد بخط أبي عبد الله الشاذاني: إني سمعت [العاصمي «١»] يقول: إنَّ عبد الله بن محمد بن عيسى الملقَّب بِسِنان قال: كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة في منزل إذ دخل علينا محمد بن سنان، فقال صفوان: إنَّ هذا ابن سنان لقد هَمَّ أن يطير غير مرَّة فقصصناه حتَّى ثبت معنا، و هذا يدلُّ علي اضطراب كان و زال «٢».

و يظهر منه اعتماد النجاشي عليه و بنائه علي قوله، و من جميع ذلك يمكن استظهار وثاقته.

[٢٥٣] بهرام بن يحيى الكشي «٣» الخزاز:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٥٤] بهلول بن محمد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

(١) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، و قد صحف سهواً في (الأصل) و (الحجريه) إلي (القاضي)، علماً أنه ورد اللقب صحيحاً بلفظ (العاصمي) في الفائدة الخامسة برمز (كو) المساوي للطريق رقم [٢٦]، و هو طريق الصدوق إلي إدريس بن هلال، فراجع.

(٢) رجال النجاشي: ٣٢٨ / ٨٨٨.

(٣) الكشي: كذا في (الأصل) و (الحجريه) و جامع الرواة ١: ١٣١، و في المصدر: (الليثي) و الظاهر من كتب الرجال اختلاف نسخ رجال الشيخ في ضبطه.

(٤) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٨١.

(٥) رجال الشيخ: ١٦٠ / ٨٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٠٤

باب التاء

[٢٥٥] نليد بن سليمان:

أبو إدريس الموحاري الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». و في النجاشي: ذكره أبو العباس، له كتاب، يرويه عنه جماعة «٢». و هذا يؤكد وثاقته التي تكشف «٣» عنها كونه من أصحاب الصادق [عليه السلام] في رجال الشيخ، مضافاً إلي ما ذكره مخالفونا في ترجمته كما في المنتهى «٤».

(١) رجال الشيخ: ١٦٠ / ١ باب التاء.

(٢) رجال النجاشي: ١١٥ / ٢٩٥.

(٣) الأنسب ظاهراً: الذي يكشف.

(٤) منتهى المقال: ٧٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٠٥

باب الناء

[٣٥٦] ثابت بن عبد الله:

أبو سعيد البجلي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» يروى عنه على بن النعمان في الكافي، في باب النهي عن خلالٍ تُكره لهن في كتاب النكاح «٢».

[٣٥٧] ثابت أبو سعيد:

عنه: ابن مسكان في الكافي، في باب ترك دعاء الناس «٣».

[٣٥٨] ثابت البناني:

يكنى: أبا فضال، من أهل بدر، من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) قتل معه بصفين «٤». ثقة في الخلاصة، كذا في بعض النسخ، ولا توجد كلمة (ثقة) في أكثرها «٥».

[٣٥٩] ثابت بن حماد البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ٤ / ١٦٠ و ٥، وانظر: ٣ / ١١١ في أصحاب الباقر (عليه السلام)، إذ الكل واحد.

(٢) الكافي ٥: ٣ / ٥٢٠.

(٣) أصول الكافي ٢: ٢ / ١٦٩ وفيه: ابن مسكان، عن ثابت أبي سعيد، وقد تقدمت رواية هذا المورد بعينه في الكافي أيضاً ١: ١ / ١٢٦ في آخر كتاب التوحيد وفيه: ابن مسكان، عن ثابت بن سعيد فالتحريف واقع في أحدهما لا محالة.

(٤) رجال الشيخ: ٣ / ٣٦.

(٥) رجال العلامة: ٤ / ٢٩، وليس فيه كلمة: (ثقة).

(٦) رجال الشيخ: ٨ / ١٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٠٦

[٣٦٠] ثابت بن دزهم الجعفي:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٦١] ثابت بن زائدة العكلى:

مولاهم، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٦٢] ثابت بن سعيد:

عنه: ابن مسكان فى الكافى، فى آخر كتاب التوحيد «٣».

[٣٦٣] ثابت مولى جرير «٤»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣٦٤] ثببت بن نسيط الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» يروى عنه: أبو أيوب الخزاز «٧».

[٣٦٥] ثعلبة بن راشد الأسدى:

مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٣٦٦] ثعلبة بن عمر:

أبو عمرة «٩» الأنصارى، قتل مع أمير المؤمنين (عليه السلام) بصفين، و فى

(١) رجال الشيخ: ٧/١٦٠.

(٢) رجال الشيخ: ٦/١٦٠.

(٣) الكافى ١: ١/١٢٦.

(٤) ذكره البرقى فى أصحاب الصادق (عليه السلام): ٤١ بعنوان: (ثابت مولى بنى جرير).

(٥) رجال الشيخ: ١٧/١٦١.

(٦) رجال الشيخ: ٩/١٦٠.

(٧) أصول الكافى ١: ٢/٣٠٨، و فى الأصل (الخرّاز) بدل (الخرّاز) و الثانى هو الصحيح الموافق لما فى الكافى.

(٨) رجال الشيخ: ١٤/١٦١.

(٩) رجال الشيخ: ١٣/١٢ فى أصحاب رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلم) و انظر قائمة الخطأ و الصواب فى آخر رجال الشيخ بخصوص تصحيح غلط المطبعة فى كنية ثعلبة بن عمرو.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٠٧

شرح الأخبار للقاضى نعمان، بإسناده عن محمّد بن سلّام، بإسناده عن عوّن بن على، عن أبيه: و كان كاتباً لعلى (عليه السلام) أنه ذكر

من كان معه (عليه السلام) في حروبه. إلی أن قال: و ثعلبة بن عمرو، و هو الذى أعطى علياً (عليه السلام) يوم الجمل مائة ألف درهم أعانه بها، قُتل يوم صفين «١».

و فى الكشّى مسنداً عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال فى حديث: لثم لِحَقَّ أبو ساسان، و عَمَّار، و شُتَيْرَة، و أبو عَمْرَة، فصاروا سبعة. «٢».

و عن أبى بصير، قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ارتدَّ النَّاسُ إلَّا ثلاثة: أبو ذرّ، و المقداد، و عَمَّار؟ فقال (عليه السلام): فأين أبو ساسان، و أبو عَمْرَة الأنصارى «٣».

و فى اسمه خلاف، فقليل: ثعلبة، و قيل: راشد، و قيل: أسامة، و قيل: عمرو بن مَحْصَن، و رَجَّحه فى الدرجات الرفيعة؛ لقول النجاشى الشاعر فى رثائه يوم صفين:

لِنِعْمِ فَتَى الْحَيِّينِ عَمْرُو بْنُ مَحْصَنٍ
الآيات «٤».

(١) شرح الأخبار فى فضائل الأئمة الأطهار (عليهم السلام) ٢: ١٦ و ٢١ و فيه: عون بن عبيد الله بدل عون بن على، و ثعلبة بن عمير البدرى بدل ثعلبة بن عمرو على الترتيب.

(٢) رجال الكشّى: ١٤/٣٥.

(٣) رجال الكشّى: ١٨/٣٨، و فيه: (و سلمان) بدل (و عمار).

(٤) الدرجات الرفيعة: ٤١٥ و ٤١٧، و البيت من قصيدة ذى عشرين بيتاً، و تمته كما فى وقعه صفين:

إِذَا صَاخَّ الْحَيِّ الْمَصْبِحِ تَوْبًا

إِلَى أَنْ يَقُولَ فِيهَا:

فَمَنْ يَكُ مَسْرُورًا بِقَتْلِ ابْنِ مَحْصَنٍ فَعَاشَ شَقِيئًا ثُمَّ مَاتَ مُعَذَّبًا

و قائلها هو البطل الضرعام النجاشى بن الحارث بن كعب الحارثى شاعر الوصى (عليه السلام) فى صفين، و قد نافح عنه بلسانه كثيراً و قاتل دونه (عليه السلام) بسيفه. انظر وقعه صفين: ٣٥٧.

نقول: و من قول النجاشى فى أوّل القصيدة يظهر أن اسمه (عمرو) و لهذا رَجَّحه فى الدرجات الرفيعة كما أشار بذلك المصنف (رحمه الله) فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٠٨

و فى رجال البرقى، من الأصفياء من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام): سلمان الفارسى. إلی أن قال: أبو عمرة «١».

[٣٦٧] ثَمَامَةُ بْنُ عَمْرٍو:

أبو سعيد الأزدى العطار الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٦٨] ثَوْبَرِ بْنِ سَعِيدٍ:

أبى فَاخِئَةَ ابن جُهْمَان، مولى أُمِّ هَانِى الكوفى من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» مَرَّ مدحه أيضاً فى (ند) «٤».

[٣٦٩] ثَوْبَرِ بْنِ عُمَارَةَ «٥» الْأَزْدَى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام). و في نسخة: ثور «٦».

[٣٧٠] **ثُوَيْرُ بن عمرو عبد الله المَرْهَبِيُّ الهَمْدَانِيُّ الكُوفِيُّ:**

أُسْنَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام). و في نسخة: ثور «٧».

-
- (١) رجال البرقي: ٣.
 (٢) رجال الشيخ: ١٥ / ١٦١.
 (٣) رجال الشيخ: ١٠ / ١٦١ و: ٥ / ٨٥، ٥ / ١١١ في أصحاب الإمامين السجاد و الباقر (عليهما السلام) و ذكره البرقي في أصحاب الإمام السجاد (عليه السلام) في رجاله: ٨.
 (٤) مرّ مدحه في الفائدة الخامسة برمز (ند) المساوي لرقم الطريق [٥٤]، فراجع.
 (٥) في رجال الشيخ: (عمار) بدل عماره، و الظاهر اختلاف نسخ الشيخ في ضبط اسم والد ثوير، إذ المنقول عنه في جامع الرواة ١: ١٤٢ كما هو في الأصل، فلاحظ.
 (٦) رجال الشيخ: ١٢ / ١٦١.
 (٧) رجال الشيخ: ١١ / ١٦١.
 خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٠٩

باب الجيم

[٣٧١] **جابر بن أبجر النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ الصَّهْبَانِيُّ:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٧٢] **جابر بن شَمِيرِ الأَسَدِيِّ الكُوفِيِّ:**

أبو العلاء، أُسْنَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٧٣] **جابر العَبْدِيُّ:**

ابن محبوب، عن حمّاد، عنه، في الكافي، في باب سيرة الإمام في نفسه «٣».

[٣٧٤] **الجارود بن عمرو الطَّائِي الكُوفِيُّ:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣٧٥] **جَارِيَةُ بن قدامه السَّعْدِيُّ:**

صاحب السرايا والألوية يوم صفين وبعده، روى إبراهيم الثقفي في كتاب الغارات بإسناده إلى الكلبى و لوط بن يحيى: أن ابن قيس بن زرارة قدم على علي (عليه السلام) فأخبره بخروج بشير بن أرطاة من قبل معاوية، فندب الناس، فثاقلوا عنه. إلى أن قال: فقام جارية بن قدامة السعدي فقال: أنا أكفيكم يا أمير المؤمنين، فقال: «أنت لعمري لميمون النقيبة، حسن النية،

(١) رجال الشيخ: ١٦٣ / ٣١.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٣ / ٣٤.

(٣) أصول الكافي ١: ٣٣٩ / ١.

(٤) رجال الشيخ: ١٦٢ / ٢٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢١٠

صالح العشيعة، وندب معه ألفين، وأمره أن يأتي البصرة و يضم إليه مثلهم، فشخص جاريه، و خرج معه، فلما ودعه أوصاه بما أوصاه. إلى أن قال: فقدم البصرة، و ضم إليه مثل الذي معه، ثم أخذ طريق الحجاز، حتى قدم اليمن و لم يغصب أحداً، و لم يقتل أحداً، إلا قوماً ارتدوا باليمن فقتلهم و حرقهم «١».

و في آخر الخبر: أنه أخذ البيعة للحسن بن علي (عليهما السلام) من أهل مكة و المدينة لما بلغه وفاة أمير المؤمنين (عليه السلام) و لما أخرج بشيراً لعنه الله من الحجاز و رجع، دخل على الحسن (عليه السلام) فضرب على يده فقبله «٢» و عزاه، و قال: ما يحبسك؟ سر يرحمك الله إلى عدوك قبل أن يسار إليك، فقال: «لو كان الناس كلهم مثلك سرت بهم» «٣».

[٣٧٦] جيلة بن أعين الجففي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣٧٧] جيلة بن جنان بن أبحر الكناني الكوفي:

□
أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» و هو والد عبد الله.

[٣٧٨] جيلة بن الحجاج الميرفي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) الغارات ٢: ٦٢٣ ٦٢٤.

(٢) في حاشية (الأصل): «فبايعه، نسخة بدل».

(٣) الغارات ٢: ٦٤٣.

(٤) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٥٣.

(٥) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٥١.

(٦) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٥٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢١١

[٣٧٩] جَبَلَةُ الْخُرَّاسَانِي:

الذي حدث عنه يحيى بن سالم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٨٠] جُبَيْرُ بْنُ الْأَسْوَدِ النَّخَعِيِّ:

أبو عبيد، مولى عبد الرحمن بن عباس الصُّهْبَانِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٨١] جُبَيْرُ بْنُ خَفْصِ الْعَمَشَانِي «٣» الْكُوفِي:

أبو الأسود، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣٨٢] جُبَيْرُ:

روى عنه: يونس بن يعقوب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣٨٣] الْجَزَّاحُ الْمَدَائِنِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦». وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٧». وفي النجاشي: روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) ذكره أبو العباس، له كتاب يرويه عنه جماعة، منهم: النضر بن سويد. إلى آخره «٨».

(١) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٥٤.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٥٩.

(٣) في المصدر: العمشاني، والمنقول عنه في جامع الرواة ١: ١٤٧ كما في الأصل.

(٤) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٥٨.

(٥) رجال الشيخ: ١٦٥ / ٧٢.

(٦) رجال الشيخ: ١٦٥ / ٨٠.

(٧) الفقيه ٤: ٢٦، من المشيخة. وقوله: (و هو صاحب كتاب معتمد). إشارة منه إلى ما ذكر الصدوق في خطبة الكتاب من ان أحاديثه مخرجة من كتب معتمدة، و ما ذكره في المشيخة هو طريقه إلى أصحاب هذه الكتب، فلاحظ.

(٨) رجال النجاشي: ١٣٠ / ٣٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢١٢

وقد مرَّ أنَّ رواية النضر و من مثله ممَّن قيل في حقِّه: صحيح الحديث، من أمارات الوثاقه «١».

[٣٨٤] الْجَزَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ «٢» الرَّوَاسِي الْكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٣٨٥] جرير بن أحمر العجلي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣٨٦] جرير بن حكيم الأزدي المدائني:

أخو مُرازم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». وفي التعليقة: في الظن أنه مصحف: حديد والد علي بن حديد «٦».

(١) مرّ ذلك في الفائدة الرابعة.

(٢) ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر، وفي (الأصل) و (الحجرية): (مليس) وهو مصحف سهواً.

هذا وقد اختلفوا في ضبط اسم والد الجراح هذا بين (مليح) و بين (مسيح)، والأول هو الأشهر في كتب الرجال، إذ لم نقف على الثاني إلّا في مجمع الرجال ٢: ١٩، و معجم رجال الحديث ٤: ٣٨ الذي جمع بين الاسمين معاً.

أما الأول فقد ورد في منهج المقال ٢: ١٢٤، و جامع الرواة ١: ١٤٧ و نقد الرجال: ٤/٦٧، و تنقيح المقال ١: ٢٠٩، و قاموس الرجال: ٥٧٨، و مستدركات علم رجال الحديث ٢: ١٢٤، و هو الموافق لما في أمالي الشيخ ٢: ٧٣ الجزء السادس عشر، إذ ورد في سند حديث: «كل معروف صدقة». بعنوان (الجراح بن المليح)، زيادة علي موافقته لما في رجال الشيخ، فلاحظ.

(٣) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٦٢، وفيه: الجراح من مليح.

(٤) رجال الشيخ: ١٦٣ / ٤٥.

(٥) رجال الشيخ: ١٦٥ / ٧٩.

(٦) تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ٨١.

و أساس هذا الظن في تصحيح (حديد) إلى (جرير) هو قول النجاشي في ترجمة حديد: ٣٨٥ / ١٤٨: «حديد بن حُكيم أبو علي الأزدي المدائني»، و في ترجمة ابنه علي: ٧١٧ / ٢٧٤: «علي بن حديد بن حُكيم المدائني الأزدي الساباطي»، و في ترجمة أخيه مُرازم: بن حُكيم الأزدي المدائني، مولى، ثقة. و أخواه: محمّد بن حُكيم، و حديد بن حُكيم».

و كذلك قول الشيخ في رجاله: ٧٨ / ٢٨٥، في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام): «محمّد بن حُكيم الساباطي، و له اخوة: محمّد، و مرازم، و حديد بنو حُكيم». و الظاهر أن كلمة (محمّد) بعد قوله: و له اخوة، من زيادة النساخ سهواً.

هذا، و قال المامقاني (قدّس سرّه) بعد أن جعل ظن الوحيد محتملاً: «و لا مانع من أن يكون جرير و حديد أخوين فتأمل جيداً»، تنقيح المقال ١: ٢١٠.

و علي الرغم من كون هذا الاحتمال ممكناً إلّا أن قوة ما ظنّه الوحيد (قدّس سرّه) ظاهرة، إذ لم يذكر أحد بما في ذلك الشيخ و النجاشي إخوة لحديد غير محمّد و مُرازم، و لو وقفوا علي ثالث لذكروه، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢١٣

[٣٨٧] جرير بن عبد الحميد الصبّئي:

كوفي، نزل الرّي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». و في أمالي أبي علي الطوسي، مسنداً عن يحيى بن المغيرة الرازي، قال:

كنت عند جرير ابن عبد الحميد إذ جاءه رجل من أهل العراق، فسأله جرير عن خبر الناس؟ فقال: تركت الرّشيد وقد كُرب قبر الحسين (عليه السّلام) وأمر أن تُقَطَّع السّيدة التي به، ففُطِّعَتْ، قال: فرجع جرير يديه وقال: الله أكبر جاءنا فيه حديث من رسول الله (صلى الله عليه وآله): «أنه قال لعن الله قاطع السّدره ثلاثاً».

فلم نَقِفْ عليّ معناه حتّى الآن؛ لأنّ القصد بقطعه (تغيير مصرع الحسين (عليه السّلام) حتى لا يقف الناس عليّ قبره «٢».

(١) رجال الشيخ: ١٦٣ / ٤٣.

(٢) أمالي الطوسي ١: ٣٣٣.

فقول: هكذا كان فعل الطغاة والأوغاد الذين تربعوا عليّ كرسى الخلافة قهراً، وعبثوا بمقدرات الأئمة جهراً، وأطلقوا عليّ أنفسهم (أمراء المؤمنين) و تلقبوا بتلك الألقاب بهتاناً وزوراً، وهم من حقيقتها صفر، وإلا فأى رشيد هذا الذى يأمر بأن تعفني آثار قبر ریحانة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) ويأمر جلاوزته فى هدم بيت من بيوت عزيزة أذن الله أن تُزَفَّعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ؟! أَلَا لعنة الله عليّ من أمر و باشر، وَلَعْدَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى، وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَىُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢١٤

□
و روى الخزاز فى كفاية الأثر بإسناده عن جرير بن عبد الله الضبيّ قال: حدثني الأعمش، عن إبراهيم بن بريد السمان، عن أبيه، عن الحسين ابن علي (عليهما السّلام) قال: «دخل أعرابي عليّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) يريد الإسلام، و معه صبّ ثم ذكر (عليه السّلام) تكلم الضبّ: إليّ أن قال: فقال الأعرابي: أشهد أن لا إله إلا الله، و أنك رسول الله حقاً، فأخبرني يا رسول الله! هل يكون بعدك نبى؟ قال: لا، أنا خاتم النبيين، و لكن يكون بعدى أئمة من ذريتي قوامون بالقسط، كعدد نُبَاءِ بنى إسرائيل.

أولهم على بن أبى طالب فهو الإمام و الخليفة من بعدى، و تسعة من الأئمة من ذرية هذا، و وضع يده عليّ صدرى، و القائم تاسعهم يقوم بالدّين فى آخر الزمان كما قلت فى أوله»، الخبر «١».

و قال ابن حجر العسقلانى فى هدى السارى مُقدمة شرح البخارى، بعد نقل الإجماع عليّ وثاقته عن جمع، قال:- و وثقه العجلى، و النسائى، و أبو حاتم، و قال: يحتج بحديثه، و نسبة قتيبة إلى الشّيع المفرط «٢»، انتهى.

[٣٨٨] جرير بن عثمان:

من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٣».

(١) كفاية الأثر: ١٧٢ و ١٧٣.

(٢) مقدمة فتح البارى: ٣٩٢.

(٣) رجال الشيخ: ١٦٥ / ٧٥، و رجال البرقى: ٤١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢١٥

[٣٨٩] جرير بن عجلان الأزدي الكسائي:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «١».

[٣٩٠] جعدة بن هبيرة المخزومي:

أمّه أمّ هانئ بنت أبي طالب، أخت أمير المؤمنين (عليه السّلام) في إرشاد المفيد مسنداً عن الحسن البصرى، قال: سهر أمير المؤمنين (عليه السّلام) في الليلة التي قتل في صبيحتها و لم يخرج إليّ المسجد لصلاة الليل عليّ عادتة، فقالت له ابنته أمّ كلثوم (رحمة الله عليها): ما هذا الذي أسهرك؟ فقال: «لأنى مقتول لو أصبحت»، فأتاه ابن النّباح فأذنه بالصلاة، فمشى غير بعيد ثم رجع، فقالت له أمّ كلثوم: مُرْ جُعْدَةَ فليصل بالناس، قال: «نعم مروا جُعْدَةَ فليصل»، ثم قال: «لا مَفْرَ من الأجل». الخبر «٢»، و هو نصّ عليّ عدالته و وثاقته. و في فرحة الغرى مسنداً: أن أمير المؤمنين (عليه السّلام) أمر ابنه الحسن (عليه السّلام) أن يحفر له أربع قبور في أربع مواضع: في المسجد، و في الرحبة، و في الغرى، و في دار جعدة بن هبيرة، و إنّما أراد بهذا أن لا يعلم أحد من أعدائه موضع قبره «٣». و في الكشّى مسنداً عن الصادق (عليه السّلام): كان مع أمير المؤمنين (عليه السّلام) من قريش خمسة نفر، و كانت ثلاث عشرة قبيلة مع معاوية، فأما الخمسة: محمد بن أبي بكر. إليّ أن قال: و كان معه جُعْدَةُ بن هبيرة المخزومي، و كان أمير المؤمنين (عليه السّلام) خاله، و هو الذي قال له عتبة بن أبي سفيان: إنّما

(١) رجال الشيخ: ١٦٣ / ٤٤.

(٢) الإرشاد ١: ١٦.

(٣) فرحة الغرى: ٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢١٦

لك هذه الشدة في الحرب من قبل خالك! فقال له جعدة: لو كان خالك مثل خالى لنسيت أباك «١».

[٣٩١] جَعْفَرُ بن أبي طالب:

عدّه في الوسائل من الممدوحين «٢»! و هو عجيب!! فإن في ما نزل فيه من الآيات، و ما ورد في شأنه من الأخبار، يكشف عن مقام هو فوق العدالة بدرجات «٣».

[٣٩٢] جَعْفَرُ بن أبي عثمان:

أبو سليمان الفَرَزَرِيُّ الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٤».

[٣٩٣] جَعْفَرُ الأزدى:

في الفهرست، و الأودى في النجاشى، له كتاب، يرويه عنه ابن أبى

(١) رجال الكشّى ١: ٢٨١ / ١١١.

(٢) الوسائل ٣٠: ٣٣٠ قال: ممدوح مدحاً جليلاً.

(٣) نقول: و خب من يدلنا عليّ منزلة جعفر (عليه السّلام) ما رواه الطرفان بطرق كثيرة أن له جناحين في الجنة يطير بهما مع الملائكة تكريماً له من الله عزّ و جلّ إذ قُطعت يداه و قضى نحبه شهيداً في موقعة مؤتة المشهورة.

و قد شهد بهذا أخوه لأبويه أمير المؤمنين (عليه أفضل الصلاة و السلام) قال (عليه السّلام) في كتاب له أرسله إليّ معاوية بن أبى

سفيان و هو من محاسن الكتب- «و انك لذهاب في التية، رواغ عن القصد. إلى أن قال (عليه السلام): أولا ترى أن قوماً قطعت أيديهم في سبيل الله و لكل فضل حتى إذا فعل بواحدنا ما فعل بواحدهم، قيل الطيار في الجنة و ذو الجناحين؟»
 نهج البلاغة: ٥٤٧ شرح محمد عبده، و لجعفر بن أبي طالب (عليهما السلام) ترجمة في الطبقات الكبرى ٤: ٣٤، و أسد الغابة ١: ٣٤١ / ٧٥٩، و الإصابة ١: ٢٤٨ / ١١٦٢، و حلية الأولياء ١: ١٧ / ١١٤ و قد افتتح ترجمته بكلام جليل في شأنه و سيره بن إسحاق: ٢١٥ و سيره ابن هشام ٤: ٢٠، و الروض الأنف ٨: ١٤ و أعلام الوري: ١٠٣.
 (٤) رجال الشيخ: ١٥ / ١٦٢.
 خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢١٧
 عمير كما فيهما «١».

[٣٩٤] جعفر بن بزاز بن حيان الهاشمي:

مولاهم، الصيرفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٩٥] جعفر بن الحارث:

أبو الأشهب النخعي الكوفي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٣٩٦] جعفر بن حبيب الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣٩٧] جعفر بن حيان الصيرفي الكوفي:

أخو هذيل، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، عنه: الحسن بن محبوب في التهذيب علي ترديد- «٦»، و علي بن رئاب مكرراً فيه «٧»، و في الكافي «٨».

(١) فهرست الشيخ: ١٤١ / ٤٤، و رجال النجاشي: ٣٢١ / ١٢٥.

و هذا القول بناء علي الاتحاد بينهما و هو ظاهر كلام الرجاليين من علمائنا (رضى الله تعالى عنهم) أيضاً، بيد أنه يظهر من بعضهم الآخر القول بالتعدد، فلاحظ.

(٢) رجال الشيخ: ١٢ / ١٦٢، و في المصدر: ابن نزار بن حيان، و في هامش المصدر: «في بعض النسخ (جيان) بالجيم و الباء الموحدة.» و في مجمع الرجال ٢: ٢٤: جعفر بن بزاز بن حيان، و قد أشار في هامشه إلى عدم تنقيط الحرف الثاني لاسم الجد (حيان) في أكثر النسخ، فلاحظ.

(٣) رجال الشيخ: ٢١ / ١٦٢.

(٤) رجال الشيخ: ١٣ / ١٦٢.

(٥) رجال الشيخ: ١٠ / ١٦٢، و رجال البرقي: ٣٣، هذا و قد ورد في بعض الاسناد بعنوان: جعفر بن حنان، كما سيأتي، فلاحظ.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٢٤٧ / ٣٨٦، و فيه: «ابن محبوب، عن هذيل ابن حنان» و منه يظهر قول المصنف (رحمه الله): علي ترديد،

فلاحظ.

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ١٣٣ / ٥٦٥، وفيه: جعفر بن حنان.

(٨) الكافي ٧: ٣٥ / ٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢١٨

و الفقه «١»، و الاستبصار «٢».

و في أصحاب الكاظم [عليه السلام]: جعفر بن حيان، واقفي «٣».

[٣٩٨] جعفر بن خلف الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» يروى عنه: يونس ابن عبد الرحمن في الكشي، في ترجمته «٥»، و في الخبر مدح له.

[٣٩٩] جعفر بن زياد الأحمر:

□

أبو عبد الله الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» و في تقريب ابن حجر: صدوق، يتشيع «٧».

و في ميزان الذهبى: ثقة، صالح الحديث، صدوق، شيعى من رؤسائهم، حبسه أبو جعفر [المنصور الدوانيقي] مع جماعة من الشيعة بخراسان في المطبق دهرًا «٨».

[٤٠٠] جعفر بن سارة الطائي:

كوفي، مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) الفقيه ٤: ١٧٩ / ٦٣٠، وفيه: جعفر بن حنان.

(٢) الاستبصار ٤: ٣٨٢ / ٩٩، وفيه كما مرّ عن التهذيب و الفقيه.

(٣) رجال الشيخ: ٦ / ٣٤٦، وفيه: «جهم بن جعفر بن حيان، واقفي»، و في جامع الرواة ١: ١٥١ قال: «جعفر بن حيان الصيرفي الكوفي.

إلى أن قال: ثم في [ظم] أى: أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام) جعفر بن حيان، واقفي» نقله عن الأسترآبادي، و لكن في رجال الشيخ ما ذكرناه، فلاحظ.

(٤) رجال الشيخ: ١٦٢ / ١٨.

(٥) رجال الكشي ٢: ٧٧٤ / ٩٠٥.

(٦) رجال الشيخ: ١٦١ / ٧.

(٧) تقريب التهذيب ١: ١٣٠ / ٨١.

(٨) ميزان الاعتدال ١: ٤٠٧ / ١٥٠٣.

(٩) رجال الشيخ: ١٦٢ / ٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢١٩

[٤٠١] جعفر بن سماعه:

يروى عنه: صفوان بن يحيى، في التهذيب، في باب الدعاء بن الركعات، و هو ابن محمد بن سماعه الثقة المذكور في الأصل «١».

[٤٠٢] جعفر بن سويد الجعفرى القيسى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٤٠٣] جعفر بن سويد:

مولى بنى سليم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٤٠٤] جعفر بن شبيب النهدي:

يُعرف بالبرذون الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٤٠٥] جعفر بن صالح:

في الكافي، في باب الإشارة و النص على أبي الحسن الرضا (عليه السلام) مسنداً عن يزيد بن سلطان، قال: لما أوصى أبو إبراهيم (عليه السلام) أشهد إبراهيم بن محمد الجعفرى. إلى أن قال: و جعفر بن صالح. الخبر «٥»، و هو طويل.

[٤٠٦] جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب

(عليه السلام):

أُسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٢ / ٨٥.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٢ / ١٦.

(٣) رجال الشيخ: ١٦٢ / ١٧.

(٤) رجال الشيخ: ١٦٢ / ١١.

(٥) أصول الكافي ١: ١٥ / ٢٥٣.

(٦) رجال الشيخ: ١٦١ / ١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٢٠

[٤٠٧] جعفر بن عثمان بن شريك:

له كتاب، عنه جماعة، منهم: ابن أبي عمير، كذا في النجاشى «١».

[٤٠٨] جعفر بن علي بن أحمد القمي:

هو شيخ الصدوق، و أروى عنه أيضاً، صاحب المصنفات الكثيرة، و قد مرّ في الفائدة الثانية «٢» في شرح كتبه الأربعة «٣».

[٤٠٩] جعفر بن علي:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب السجود و التسبيح «٤». و في التهذيب، في باب كيفية الصلاة «٥».

[٤١٠] جعفر بن عيسى:

عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، بتوسط الحسين بن موسى، في التهذيب، في باب الزيادات، بعد باب الصلاة عليّ الأموات «٦»، و لكن الخبر موجود في الاستبصار، في باب الصلاة عليّ المدفون، و فيه: الحسن «٧».

(١) رجال النجاشي: ١٢٤ / ٣٢٠.

(٢) مرّ ذكره في شرح حال الكتب و مؤلفيها في الفائدة الثانية من فوائد هذه الخاتمة، راجع الكتب المرقمة (١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢)، كما ذكره المصنف أيضاً في الخاتمة التي أعدها لبيان أسماء مشايخ الشيخ الصدوق في آخر الفائدة الخامسة برمز (مه) المساوي للتسلسل [٤٥]، فراجع.

(٣) في حاشية (الأصل) ذكر المصنف أسماء هذه الكتب، فقال: «المسلسلات، و الغايات، و المانعات، و العروس».

(٤) الكافي ٣: ٣٢٤ / ١٤.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٨٥ / ٣١١.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٢٠٢ / ٤٧٢.

(٧) الاستبصار ١: ٤٨٣ / ١٨٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٢١

[٤١١] جعفر بن القزط المزنّي «١» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٤١٢] جعفر بن المشّي الخطيب:

واقفي، في أصحاب الرضا (عليه السلام) «٣» و يروى عنه: أحمد بن محمد بن عيسى «٤»، و أحمد بن محمد بن خالد «٥».

[٤١٣] جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر (عليهما السلام):

العلوي، الموسويّ المصريّ، من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة «٦».

[٤١٤] جعفر بن محمد الأشعث الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: صفوان بن يحيى، في الكافي، في باب مولد أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام)

«٨».

[٤١٥] جعفر بن محمد الأشعري:

هو ابن محمد بن عبيداك، له كتاب في الفهرست «٩».

- (١) المُزَنِيُّ: نسبة إلى مزينة بن أد، و المُزَنِيُّ، نسبة إلى مُزَن قريه من قري سمرقند، و لم ينسب إليها إلّا القليل، و أكثر من نسب إلى قريته، انظر أنساب البلاذري ١٢: ٢٢٦ ٢٣٠.
- (٢) رجال الشيخ: ١٦٢ / ٢٤.
- (٣) رجال الشيخ: ٣٧٠ / ١.
- (٤) تهذيب الأحكام ٥: ٣١٨ / ٩٦٩.
- (٥) تهذيب الأحكام ٤: ٣١٨ / ٩٦٩.
- (٦) كامل الزيارات: ١٥٨ / ١ باب / ٦٥.
- (٧) رجال الشيخ: ١٦١ / ٤.
- (٨) الكافي ١: ٣٩٥ / ٦.
- (٩) فهرست الشيخ: ٤٣ / ١٤٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٢٢
- يروى عنه: إبراهيم بن هاشم «١»، و أحمد بن محمد بن عيسى «٢»، و الحسن بن علي «٣»، و محمد بن أحمد بن يحيى «٤»، و لم يُسْتَشَنَّ من نوادره «٥» و محمد بن علي بن محبوب «٦»، و محمد ابن خالد «٧»، و سهل بن زياد «٨».

[٤١٦] جعفر بن محمد بن حكيم:

يروى عنه: الجليل علي بن الحسن بن فضال «٩»، و محمد بن إسماعيل بن بزيع «١٠»، و موسى بن القاسم «١١»، و أحمد بن محمد بن خالد «١٢». و الجواب عن ذمه ممن لا يعرف، مذكور في التعليقه «١٣».

[٤١٧] جعفر بن محمد بن رباح:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٤».

- (١) تهذيب الأحكام ٨: ٣٨٢ / ١١١.
- (٢) تهذيب الأحكام ٧: ٩٩٢ / ٢٢٧.
- (٣) تهذيب الأحكام ٣: ٦٦٣ / ٢٤٤.
- (٤) تهذيب الأحكام ٩: ١٢٩٥ / ٣٦٢.
- (٥) انظر رجال النجاشي: ٣٤٨ / ٩٣٩ في ترجمه محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري للوقوف على ما استثناه ابن الوحيد و الصدوق معاً من رواية الأشعري في كتابه نوادر الحكمة.

- (٦) تهذيب الأحكام ١٠: ١١٨ / ٣٥.
- (٧) لم نقف علي رواية محمّد بن خالد عنه، و يحتمل أن يكون المراد: أحمد بن محمّد بن خالد، عنه، فقد روى أحمد عنه في الكافي ٦: ٥٥٠ / ٦، فلاحظ.
- (٨) تهذيب الأحكام ٧: ٧٠٢ / ١٥٩.
- (٩) رجال النجاشي: ٩٥٧ / ٣٥٧، في ترجمة محمّد بن حكيم.
- (١٠) الكافي ٦: ٣٢٤، ذيل حديث / ١.
- (١١) تهذيب الأحكام ٥: ١٧٩ / ٥٧.
- (١٢) الكافي ٦: ٣٢٤ / ١.
- (١٣) تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ٨٦.
- (١٤) رجال الشيخ: ٧١ / ١٦٥، و رجال البرقي: ٣٤ مع توصيفه بالأحمر. خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٢٣.

[٤١٨] جعفر بن محمّد بن عون الأسدي:

وَجْهٌ، روى عنه: أحمد بن محمّد بن عيسى، كذا في النجاشي «١»، و الخلاصة «٢».

[٤١٩] جعفر بن محمّد الكوفي:

يروى عنه: محمّد بن يحيى في الكافي كثيراً، وحده «٣»، و مع محمّد ابن الحسن «٤». و علي بن محمّد «٥»، الجليل من مشايخ ثقة الإسلام، و الحسين بن محمّد الأشعري «٦»، و أحمد بن أبي زاهر «٧». و استظهر في التعليقة اتّحاده مع الأسدي «٨».

[٤٢٠] جعفر بن محمّد بن الليث:

نقل توثيقه عن النجاشي في ترجمة محمّد بن أبي سارة المولى

- (١) رجال النجاشي: ٣٧٣ / ١٠٢٠.
- (٢) رجال العلّامة: ٣٣ / ٢٥.
- (٣) أصول الكافي ١: ٢٧٢ / ٦.
- (٤) لعل مراده (قدّس سرّه): «مع الحسن بن محمّد» فسبق القلم إلي محمّد بن الحسن. إذ روى محمّد بن يحيى في الكافي كثيراً عن جعفر بن محمّد، كما روى في بعض الموارد إلي الحسن بن محمّد، عن جعفر بن محمّد، كما في ١: ٢٧١ / ١، و الظاهر وقوع التصحيف، و الصحيح: الحسين بن محمّد و هو ابن عامر الأشعري من مشايخ ثقة الإسلام، و لا يوجد شيخ للكليني (قدّس سرّه) باسم الحسن بن محمّد، علماً بأن الحسين بن محمّد بن عامر قد روى مع محمّد بن يحيى عن جعفر بن محمّد في عدة موارد الكافي، انظر ١: ٢٧٣ / ١١ و ١: ٢٧٣ / ١٢ و ١: ٣٠٢ / ٣ و غيرها.
- (٥) أصول الكافي ١: ٢٦٧ / ١٢.

(٦) أصول الكافي ١: ٢٧٤ / ١٢.

(٧) أصول الكافي ١: ١٩٨ / ٢.

(٨) تعليقه الوحيد علي نهج المقال: ٨٣، في ترجمة جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٢٤

عناية الله في المجمع «١»، و اختلاف النسخ غير عزيز، فلا وجه للإيراد عليه بعدم وجوده في النسخ المعروفة.

[٤٢١] جَعْفَرُ بن مُحَمَّد بن مَسْرُور:

من مشايخ الصدوق، لا يذكره إلا مترحماً، أو مترضياً «٢».

[٤٢٢] جَعْفَرُ بن مُحَمَّد بن مَسْعُود القِيَّاشِي:

فاضل، روى عن أبيه جميع كتبه، روى عنه: جعفر بن محمد بن قُولُوَيْه «٣»، و المظفر بن جعفر المظفر العلوي (رضي الله عنه) في مشيخة الفقيه «٤»، و أبو المفضل الشيباني «٥».

[٤٢٣] جَعْفَرُ بن مُحَمَّد بن يَحْيَى:

يروى عن الحسن بن فضال، عن أخيه أحمد، عن أبيه، عنه، عن الحسن [بن علي] بن رباط كثيراً «٦». و من وقف علي تثبت بني فضال

(١) مجمع الرجال ٥: ١٨١.

(٢) ترجم الصدوق (قدس سره) علي شيخه جعفر بن محمد بن مسرور في كتاب التوحيد: ١٠٧ و ١٣٠ و ١٣٣ و ٣٦٢، و في مشيخة الفقيه في بيان طريقه إلي محمد بن خالد القسري.

و ترضي عليه في كتاب التوحيد: ٢٢٣، و الخصال: ٣٣ / ١ و ٦٧ / ذيل حديث ٩٨ و: ١٢٦ / ١٢٧ و: ١٩٨ / ١٥٦ و ٢٧١ / ١٩٥ و ٢١٦ / ٤٠ و: ٢١٨ / ٤٣ و: ٢٢٢ / ٥٠ و: ٢٧٠ / ٩ و: ٢٧٨ / ٤٤ و: ٤٨٠ / ٥١ و: ١٧ / ٦٤٠ و: ٢٤ / ٦٤٤، و في مشيخة الفقيه في بيان طرقه إلي كل من: إسماعيل بن الفضل، و روى بن زرارة، و عبد الله بن علي الحلبي، و عبد الله بن لطيف التفليسي، و عبيد الله بن علي الحلبي، و عبيد الله المرافقي، و محمد بن الفيض، و المعلى بن محمد البصري، و لم نقف علي مورد ذكره فيه من غير رحمة أو رضيلة كما قال المصنف (رحمه الله).

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٨١ / ٢٣٢.

(٤) الفقيه ٤: ٩٢ و ٩٣، من المشيخة.

(٥) رجال الشيخ: ١٠ / ٤٥٩.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٧٧٨ / ١٩٣، و الاستبصار ٤: ١٢٣ / ٤٦٧ و تهذيب الأحكام ٨: ١٨٣ / ٥٦ و ٩: ١٢٣٧ / ٣٤٤، و أثبتنا ما بين المعقوفتين لعدم رواية صاحب العنوان عن الحسن بن رباط، و الظاهر: سقوط (ابن علي) سهواً.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٢٥

يطمئن بوثاقه جعفر.

[٤٢٤] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ:

قال رضى الدين بن طوس فى المَهْجِج: و روى الصَّيْمَرى أيضاً فى الكتاب المذكور يعنى: كتاب الأوصياء فى ذلك ما هذا لفظه: و حدّث محمّد بن عمرو الكاتب، عن على بن محمّد بن زياد الصَّيْمَرى صَهِرَ جعفر ابن محمود الوزير على ابنته أمّ أحمد، و كان رجلاً من وجوه الشيعة و ثقاتهم، و مقدماً فى الكتابة و الأدب و العلم و المعرفة «١». إلى آخره. و ظنّ أبو على أنّ الضمير فى قوله (و كان رجلاً) راجع إلى الصَّيْمَرى، فذكره فى ترجمته «٢»، و لا يخفى فساده لمن راجع المهجج «٣».

(١) مهجج الدعوات: ٢٧٣ ٢٧٤.

(٢) منتهى المقال: ٢٢٨.

(٣) الظاهر من عبارة المهجج إرجاع التوثيق إلى الصَّيْمَرى كما فهمه أبو على الحائرى فى المنتهى: ٢٢٨، و الشيخ المامقانى فى التنقيح ٢: ٣٠٤، و السيّد الخوئى فى معجمه ١٢: ١٤٢، و العلامة التستري فى قاموسه ٧: ٥٥٤، هذا و فى تكملة الكاظمى ٢: ٢٠١ ٢٠٢ حكى توثيق الصيمرى عن المجلسى و لعل الأخير استفاد التوثيق من العبارة المذكورة أيضاً.

و العبارة المذكورة: معترضه ذات جملتين و كلاهما فى التعريف بالصيمرى أما الأولى فى بيان مصاهرته، و أما الثانية فى توثيقه. و لكن قد يناقش فى توثيق ابن طوس (قدّس سرّه) لتأخره، و يرده أن قائلها ليس ابن طوس جزماً، فقد ذكرها المسعودى (ت/ ٣٤٦ هـ) فى إثبات الوصية صحيفة: ٢١١، فنسبتها إلى ابن طوس من لدن البعض نسبة غير صحيحة، و الظاهر أنها من كلام محمّد بن عمرو الكاتب راوى الخبر نفسه، على أن مراجعة المهجج لا يتبين منه غير هذا، فقد ذكر السيّد ابن طوس قبل هذا فى صحيفة: ٢٧٣ من المهجج ما يفيد إجماع التوثيق إلى الصيمرى.

قال: «فصل: فمن الخلفاء الذين أرادوا قتله [أى قتل الإمام العسكرى (عليه السلام)] المسمى بالمستعين من بنى العباس، روينا ذلك من كتاب (الأوصياء (عليهم السلام) و ذكر الوصايا) تأليف السعيد على بن محمّد بن زياد الصيمرى. و كان (رضى الله عنه) قد لحق مولانا على بن محمّد الهادى و الحسن بن على العسكرى (صلوات الله عليهما)، و خدمهما، و كاتباً، و رفعاً إليه توقيعات كثيرة»، انتهى.

فالترضى هنا مع وصفه بالسعيد، و ذكر الخدمة، و ما رفع إليه من توثيقات، مع كونه كاتباً، إذا ما قورن كل هذا بعبارة: «أو مقدماً فى الكتابة و.» الواردة بعد التوثيق مباشرة فى العبارة المتقدمة عن الأصل، يتأكد لنا أن التوثيق المزبور للصيمرى، زيادة على ما تقدم، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٢٦

[٤٢٥] جَعْفَرُ بْنُ مَعْرُوفِ الْكَشَى:

كان و كلاً، و كان مكاتباً كما فى رجال الشيخ باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «١» و فى الأوّل إشعار بالوثاقه، و فى الثانى مدح عظيم. و يروى عنه: أبو عمرو الكشى كثيراً فى كتابه «٢».

[٤٢٦] جَعْفَرُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ أَبِي عُمَارَةَ الْكُوفِيِّ:

مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، عنه: جعفر بن بشير فى مشيخة الفقيه «٤»، و قد قالوا فى ترجمته: روى عن الثقات

«٥»، و عبد الله بن مُسيكٍ كان من أصحاب الإجماع في الفقيه، في باب ما جاء فيمن بات ليلالي منى بمكة «٦»، و في التهذيب، في باب زيارة البيت «٧»، و في باب

(١) رجال الشيخ: ٤٥٨ / ٨.

(٢) رجال الكشي: ١ / ١١٨، ٥٣ / ١، ١٤٠ / ٦٠، ١ / ١٤١، ٦١ / ١، ٢٢٣ / ٨٩، و غيرها.

(٣) رجال الشيخ: ١٦٢ / ٢٠، و رجال البرقي: ٣٣.

(٤) الفقيه ٤: ١٢١، من المشيخة.

(٥) رجال النجاشي: ١١٩ / ٣٠٤.

(٦) الفقيه ٢: ٢٨٦ / ١٤٠٦.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٢٥٧ / ٨٧٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٢٧

الزيادات، في فقه الحج «١».

[٤٢٧] جَعْفَرُ بْنُ نَجِيحِ الْمَدَنِيِّ:

جدّ علي بن المثنى، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢»

[٤٢٨] جَمَاعَةُ بِنِ سَعْدِ الْخَنَمِيِّ:

يروى عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر بتوسط عبد الكريم، في الكافي، في باب أنّ الأئمة (عليهم السلام) يعلمون علم ما كان «٣».

[٤٢٩] جَمَاعَةُ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّائِغِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٤٣٠] جُمْهُورُ بِنِ أَحْمَرَ «٥» الْبَجَلِيِّ:

و في نسخة: العجلي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٤٣١] جَمِيلُ الرُّوَاسِيِّ، صَاحِبُ السَّابُرِيِّ:

مولي جهم بن حميد الرواسي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٤٣٢] جَمِيلُ بِنِ زِيَادِ الْبَجَلِيِّ:

و في نسخة: الجملي، الكوفي، أبو حسان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) تهذيب الأحكام ٥: ٤٨٩ / ١٧٥١.
- (٢) رجال الشيخ: ٥ / ١٦١.
- (٣) أصول الكافي ١: ٢٠٤ / ٣.
- (٤) رجال الشيخ: ٦٤ / ١٦٤.
- (٥) في (الحجرية): جمهور بن احمد (بالدال المهملة) و الصحيح ما في (الأصل) بالراء، لموافقته لما في المصدر، و جامع الرواة ١: ١٦٥، و مجمع الرجال ٢: ٥٠، و نقد الرجال: ٧٥، و منهج المقال: ٨٧، و تنقيح المقال ١: ٢٣١، و معجم رجال الحديث ٤: ١٤٦.
- (٦) رجال الشيخ: ٦٦ / ١٦٤.
- (٧) رجال الشيخ: ٣٨ / ١٦٣.
- (٨) رجال الشيخ: ٣٧ / ١٦٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٢٨

[٤٣٣] جميل بن عبد الرحمن الجعفي:

أبو الأسود، مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٤٣٤] جميل بن عبد الله بن نافع الخثعمي:

الخياط، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢»، و نقل في الخلاصة، عن ابن عقدة، عن ابن تميم توثيقه «٣»، لكنه عامي «٤».

[٤٣٥] جميل بن عبد الله النخعي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٤٣٦] جميل بن عياش:

أبو علي، البزاز الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) يروي عنه: الحسن بن علي بن فضال «٦».

[٤٣٧] جناب بن عائذ «٧» الأسدي:

مولى عامر بن عداس، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٣٦ / ١٦٣.

(٢) رجال الشيخ: ٤٢ / ١٦٣.

(٣) رجال العلماء: ٣ / ٣٤.

(٤) أي: لكنّ الموثق بالكسر عامي، فلاحظ.

(٥) رجال الشيخ: ٤١ / ١٦٣.

(٦) رجال الشيخ: ٣٥ / ١٦٤.

(٧) فى (الأصل) و (الحجرية): عائد بالبدال المهملة، و الصحيح ما أثبتناه بين المعقوفتين، و هو الموافق لما فى المصدر، و مجمع الرجال ٢: ٥٢، و منهج المقال: ٨٨، و منتهى المقال: ٨٤، و نقد الرجال: ٧٦، و تنقيح المقال ١: ٢٣٣، و معجم رجال الحديث ٤: ١٦٢، و قاموس الرجال ٢: ٧٢٢.

و فى جامع الرواة ١: ١٦٨ كما فى (الأصل) و (الحجرية)، فلاحظ.

(٨) رجال الشيخ: ٥٧ / ١٦٤.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٢٩

[٤٣٨] [جناب بن بسطاس]

«١» أبو على، الجنبى العرزمى، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٤٣٩] جناب بن رزين:

مولى مفصل بن قيس بن رمانة الأشعرى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»

[٤٤٠] جناب بن عبد الحميد الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»

[٤٤١] جندب:

أبو على الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٤٤٢] جندب بن جنادة الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»

(١) فى (الأصل) و (الحجرية): جناح بن نسطاس، و الصحيح: جناب بالياء الموحدة بن بسطاس بالياء أيضاً. لموافقته لما فى المصدر، و مجمع الرجال ٢: ٥٢، و منهج المقال: ٨٨، و منتهى المقال: ٨٤، و نقد الرجال: ٧٦، و تنقيح المقال ١: ٢٣٣، و قاموس الرجال ٢: ٧٢٢، و معجم رجال الحديث ٤: ١٦٢، و فى جامع الرواة ١: ١٨٦ و نسخة من نهج المقال: ٨٨ ضبط هكذا: (نسطاس) بالنون فى أوله مكان الباء الموحدة، هذا مع اتفاق الكل على (جناب)، فلاحظ.

(٢) رجال الشيخ: ٦٨ / ١٦٥.

(٣) رجال الشيخ: ٥٦ / ١٦٤.

(٤) رجال الشيخ: ٥٥ / ١٦٤.

(٥) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٥٠.

(٦) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٣٠

[٤٤٣] جُنْدَب بن رباح الأزدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٤٤٤] جندب بن صالح البصري الأزدي:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٤٤٥] جُنْدَب بن عبد الله بن جندب البجلي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» كذا في بعض نسخ مصححة «٤».

[٤٤٦] جندب والد عبد الله بن جندب الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، يروى عنه ولده الجليل، في الكافي، في باب دعوات موجزات «٦».

[٤٤٧] جنيد [بن علي] بن عبد الله:

أبو عبد الله الضبي، مولاهم، الحجاج، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٤٨.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٤٩.

(٣) رجال الشيخ: ١٦٥ / ٧٨.

(٤) هذا للإشعار من المصنف بعدم اتحاده مع جندب الآتي، ولكن لا يبعد تحريف (أبو) إلي (ابن) سهواً من النسخ؛ إذ الظاهر من رجال البرقي: ٤٥ اتحاده مع من بعده فقد ذكر الثاني بعنوان: «جندب أبو عبد الله بن جندب البجلي، عربي، كوفي»، ولم يذكر الأول. وقد استظهر في قاموس الرجال ٢: ٧٧٤ حصول التحريف في الاسم بنحو ما ذكرناه، فيكون منطبقاً مع الثاني، فراجع.

(٥) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٤٧.

(٦) أصول الكافي ٢: ١ / ٤٢٠.

(٧) رجال الشيخ: ١٦٥ / ٦٩، و ما بين المعقوفتين منه، علماً بأنه قد ورد الاسم في معجم رجال الحديث ٤: ٦٩ موافقاً لما في الأصل، و هذا يدل على اختلاف نسخ المصدر في ضبطه، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٣١

[٤٤٨] جَنِّم بن أبي جَنِّم الكوفي:

و في نسخة: جهيم، صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «١»، يروي عنه: يونس بن عبد الرحمن «٢»، و الحسن بن محبوب «٣»، و سعدان بن مسلم «٤»، و مَرّ في (سو) «٥».

[٤٤٩] جهيم بن حميد الرواسي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، يروي عنه: صفوان بن يحيى، في الكافي، في باب صلة الرحم «٧»، و هشام بن سالم «٨»، و محمد بن سنان «٩»، و محمد بن أبي عمير بواسطة هشام. ففى الكافي و التهذيب: عن إبراهيم بن هاشم، عنه، عنه، عنه، قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): «أما تغشى سلطان هؤلاء؟» قلت: لا، قال: «لم؟» قلت: فراراً بدينى، قال: «قد عزمت على ذلك؟» قلت: نعم، قال: «الآن سلم لك دينك» «١٠».

[٤٥٠] جهيم بن صالح التميمي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

-
- (١) الفقيه ٤: ٥٤، من المشيخة.
 - (٢) أصول الكافي ١: ١١٥ / ١٤.
 - (٣) الكافي ٨: ٢٢٦ / ٢٨٧، من الروضة.
 - (٤) الفقيه ٤: ٥٤، من المشيخة، في طريق إلى جهيم بن أبي جهيم الكوفي المتقدم.
 - (٥) مَرّ في الفائدة الخامسة برمز (سو) المساوى للطريق رقم [٦٦].
 - (٦) رجال الشيخ: ٢٧ / ١٦٢، و رجال البرقى: ٤٤.
 - (٧) أصول الكافي ٢: ١٢٥ / ٣٠.
 - (٨) الكافي ٥: ١٠٨ / ١٠.
 - (٩) الكافي ٦: ٤٣٤ / ٢٢.
 - (١٠) الكافي ٥: ١٠٨ / ١٠، تهذيب الأحكام ٦: ٣٣٢ / ٩٢١.
 - (١١) رجال الشيخ: ٢٩ / ١٦٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٣٢

[٤٥١] جهيم بن عثمان المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٤٥٢] [جهيم] بن أوس الطائي التغلبي:

«٢» من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٤٥٣] جيفر بن صالح:

مولی غنی، کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

باب الحاء**[٤٥٤] حاتم بن إسماعيل المدني:**

أصله كوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، عامی، له كتاب في الفهرست «٦» و النجاشی «٧». عنه: المثني الحناط «٨»، و ابن فضال، عنه،

(١) رجال الشيخ: ٢٨ / ١٦٣.

(٢) في (الأصل) و (الحجرية): جهيم، و في المصدر: جهير (بالراء في آخره) ابن أويس (بالياء المشناة من تحت بعد الواو). و الظاهر من كتب الرجال اتفاق نسخ رجال الشيخ علي (جهير)، و اختلافها في ضبط اسم أبيه بين (أوس) و بين (أويس)، راجع: منهج المقال: ٨٩، و نقد الرجال: ٧٨، و مجمع الرجال ٢: ٦٦ و جامع الرواة ١: ١٧٠، و تنقيح المقال ١: ٢٤١، و معجم رجال الحديث ٤: ١٨٢، و هامش المصدر.

(٣) رجال الشيخ: ٦٥ / ١٦٤.

(٤) رجال الشيخ: ٦١ / ١٦٤.

(٥) رجال الشيخ: ٢٧٧ / ١٨١.

(٦) فهرست الشيخ: ٢٦٣ / ٦٥.

(٧) رجال النجاشی: ٣٨٢ / ١٤٧، و فيه التصريح بعائته.

(٨) الكافي ٦: ١٣ / ٤٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٣٣

عنه «١»، و الوشاء «٢»، كذلك، و سعدان «٣».

[٤٥٥] الحارث بن يعقوب الأنماط كوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: أيوب الحر «٥»، و محمد بن سنان «٦».

[٤٥٦] الحارث بن بهرام:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب اللمم «٧»، و في بعض النسخ: همام، و هو بعيد؛ لكونه من أصحاب علي (عليه السلام) «٨» و رواية ابن أبي عمير عنه متعذرة.

[٤٥٧] الحارث بن حصيرة:

أبو النعمان الأزدي، كوفي، تابعي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩»، عنه: صباح المزني «١٠»، و عمرو بن أبي المقدم «١١»، و إسحاق بن عمار «١٢».

- (١) أي: ابن فضال، عن مثني الحنط، عن حاتم بن إسماعيل، كما في الكافي ٥: ٢٢٢٤ / ٢.
- (٢) الكافي ٦: ٤٧٦ ذيل الحديث / ٩، و الوشاء معطوف عليّ ابن فضال في كلام المصنف.
- (٣) الكافي ٤: ٣٠ / ١، (و سعدان) معطوف عليّ (المثني) في كلام المصنف.
- (٤) رجال الشيخ: ١٧٩ / ٢٣١.
- (٥) تهذيب الأحكام ٩: ٢٢٩ / ٨٩٨.
- (٦) الفقيه ٤: ١٢٠، من المشيخة.
- (٧) أصول الكافي ٢: ٣٢٠ / ٤.
- (٨) رجال الشيخ: ٣٩ / ٢٥.
- (٩) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢٢٧، و رجال البرقي: ٤٠.
- (١٠) الكافي ٣: ٤٢ / ٥.
- (١١) الكافي ٥: ٣١٥ / ٤٨.
- (١٢) أصول الكافي ٢: ٢٥٣ / ١، و هي الآتية إذ ليس له عند رواية أخرى في الكتب الأربعة.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٣٤

و في الكافي: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن إسحاق بن عمار، عن أبي النعمان، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام) «يا أبا النعمان لا تكذب علينا كذبته فتسلب الحنيفية، و لا تطلبن أن تكون رأساً فتكون ذنباً، و لا تستأكل الناس بنا ففتتقر، فإنك موقوف لا محالة، و مسؤول، فإن صدقت صدقناك، و إن كذبت كذبناك» «١».

[٤٥٨] الحارث بن زياد الشيباني الكوفي:

أبو العلاء «٢»، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٤٥٩] الحارث «٤» شريح البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

(١) أصول الكافي ٢: ٢٥٣ / ١، و الرواية موثقة، و فيها ما يشير إليّ ذمّه، و إلّا فليس من المعهود ان يخاطب الثقة الجليل بمثل هذا، فلاحظ.

(٢) اختلفت نسخ رجال الشيخ في ضبط الاسم مع الكنية، بين (الحارث) و (الحرث) تارة، و بين (أبو العلاء) و (أبو العلاء) اخرى. و منها ما هو موافق لما ذكره المصنف كالمطبوع من رجال الشيخ و تنقيح المقال ١: ٢٤٤، و في مجمع الرجال ٢: ٧١، و منهج المقال: ٩٠، و نقد الرجال: ٧٩، و منتهى المقال: ٨٦ (الحرث. أبو العلاء)، و في معجم رجال الحديث ٤: ١٩٤، و قاموس الرجال ٣: ٣١، و مستدرکات علم رجال الحديث ٢: ٢٦٩ (الحارث. أبو العلاء)، و في جامع الرواة ١: ١٧٣ (الحرث. أبو العلاء).

ولا يخفى ان هذا الاختلاف هو اختلاف في القراءة بين المد والقصر والذى يستتبعه اختلاف الرسم.

(٣) رجال الشيخ: ١٧٩ / ٢٣٥.

(٤) في المصدر: (حَرِيث)، إلا أن في نسخة منه: (حارث)، وقد تردد الاسم بين (حريث) و (حارث) في المنقول عن رجال الشيخ في الكتب الرجالية أيضاً، فلاحظ.

(٥) رجال الشيخ: ١٨١ / ٢٤٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٣٥

[٤٦٠] الحارث بن عمرو الجعفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٤٦١] الحارث بن غضين

«٢»: أبو وهب الثقفي، كوفي، أسند عنه، ونقل في الخلاصة «٣» عن ابن عقدة، أن ابن نميرة وثقه «٤».

[٤٦٢] حازم بن إبراهيم البجلي الكوفي:

سكن البصرة، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٤٦٣] حاشد بن مهاجر العامري الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٤٦٤] حامد بن صبيح الطائي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٤٦٥] حامد بن عمير:

أبو المعتمر الهمداني، مولا هم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ١٧٩ / ٢٢٩.

(٢) في المصدر: الحرث بن غضين بالصاد المهملة، وقال ابن داود في رجاله: ٣٦٣ / ٦٨: الحارث بن غضين، بالغين المضمومة والضاد المفتوحة المعجمتين، كذا رأيت بخط الشيخ أبي جعفر (رحمه الله) ورأيت في تصنيف بعض الأصحاب بالصاد المهملة.

(٣) رجال العلامة: ١٣ / ٥٥ وفيه الحرث بن غضين بالصاد المهملة ولعله هو المقصود بعبارة ابن داود المتقدمة: (و رأيت في تصنيف)، فلاحظ.

(٤) الموثق هنا عامي كما مرّ في التسلسل [٤٤٢] من هذه الفائدة.

(٥) رجال الشيخ: ٢٨١ / ١٨١.

(٦) رجال الشيخ: ٢٨٦ / ١٨٢.

(٧) رجال الشيخ: ٢٧٣ / ١٨١.

(٨) رجال الشيخ: ٢٧٢ / ١٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٣٦

[٤٦٦] حباب بن حيان الطائي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٤٦٧] حباب بن رباب «٢» العكلى:

ولد زيد بن حباب الكوفي، مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٤٦٨] حباب بن محمد الثقفي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٤٦٩] حباب بن موسى التميمي، السعدي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٤٧٠] حباب بن يحيى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ١٨١.

(٢) فى المصدر: الرئاب، و مثله فى تنقيح المقال ١: ٢٤٩ و معجم رجال الحديث ٤: ٢١٣، و الظاهر اختلاف نسخ رجال الشيخ فى ضبط اسم الأب لاختلاف المنقول عنه، ففى جامع الرواة ١: ١٧٦ (رباب)، و فى نقد الرجال: ٨١ (الرباب)، و فى نسخة خطية ثمينة جداً من رجال الشيخ (الرباب).

هذا و قد جزم فى التنقيح بكونه (الرئاب) بكسر الراء المهملة و تخفيف الهمزة المفتوحة و الألف و الباء الموحدة، قال: «و إبداله فى بعض النسخ بالريان بالياء المشددة و الألف و النون، غلط».

راجع تنقيح المقال ١: ٢٤٩.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦٩٠ / ١٨٠.

(٤) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ١٨٠.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٩ / ١٨٠.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦١ / ١٨٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٣٧.

[٤٧١] حَبَّةُ بن جوين «١»:

أبو قدامة العُرنِي الكوفي، من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السَّلام) «٢»، صرَّح الذهبي و ابن حجر في الميزان «٣» و التقريب «٤»، أنه كان غالباً في التشيع.

□
و روى السيد علي بن طاوس في فلاح السائل: عن كتاب زهد مولانا علي بن أبي طالب (عليه السَّلام): عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن محمد بن سنان، عن صالح بن عقبه، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبيه، عن حبة العرنِي، قال: بينا أنا و نوف نائمين في رحبة القصر إذ نحن بأمير المؤمنين (عليه السَّلام) في بقيَّة من الليل

(١) صحف اسم (جوين) كثيراً في كتب الرجال.

ففي رجال ابن داود: ٦٩ (جوية) و في جامع الرواة: ١٧٧ (حويه) و في مجمع الرجال ٢: ٧٧ (حوبه) و في منهج المقال: ٩١ (جوبة). كما اختلفت نسخ رجال الشيخ في ضبطه أيضاً بين (حبة بن جوين) تارة، و بين (حبة بن جوير) أخرى. إذ ورد الاسم الأول في أصحاب أمير المؤمنين (عليه السَّلام): ٩ / ٣٨ مع الإشارة في هامشه إلى وجود الاسم الثاني في نسخة بدل. كما ورد الاسم الثاني في أصحاب الإمام الحسن (عليه السَّلام): ٥ / ٦٧ مع الإشارة في قائمة الخطأ و الصواب في آخر الكتاب إلى وجود الاسم الأول في نسخة بدل. علماً أن الأول هو الموافق لما في رجال البرقي: ٩، و نقد الرجال: ٨١، و تنقيح المقال ١: ٢٥٠ و فيه: و في بعض نسخ رجال الشيخ إبداله ب (جوير)، و هو صريح القاموس، و لعله أقرب إلى الضبط، و في معجم رجال الحديث ٤: ٢١٤ ذكر الاسمين معاً.

هذا، و قد صحف اسم صاحب العنوان إلى (حبيش) بدل (حبة) في بعض النسخ كما يظهر من هامش مجمع الرجال ٣: ٧٧.

(٢) رجال الشيخ: ٩ / ٣٨.

(٣) ميزان الاعتدال ١: ١٦٨٨ / ٤٥٠.

(٤) تقريب التهذيب ١: ١٠٣ / ١٤٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٣٨.

واضحاً يده علي الحائظ شبه الواله، و هو يقول «١»: الخبر. و هو طويل شريف، فيه دلالة علي قربه منه، و اختصاصه به، و عطفه (عليه السَّلام) عليه.

و في البلغة «٢»، و الوجيزة «٣»: ممدوح.

[٤٧٢] حبيب أبو عُمَرَةَ الإسكاف:

تابعي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السَّلام) «٤».

[٤٧٣] حبيب بن أبي ثابت:

□ أبو يحيى الأسدي الكوفي، تابعي، من أصحاب الصادق (عليه السَّلام) «٥» و في التقريب: أنه فقيه ثقة جليل «٦»، و ظاهر ثقة الإسلام في باب الفرق بين من طلق علي غير السنة: أنه عامي «٧».

[٤٧٤] حبيب بن بسرة «٨»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

- (١) فلاح السائل: ٢٦٦.
- (٢) بلغة المحدثين: ٣/٣٤٣.
- (٣) الوجيزة: للمجلسي: ٣٠.
- (٤) رجال الشيخ: ١٧٢/١٢٤، و ذكره في أصحاب الباقر (عليه السلام): ١١٦/٣٦، و سيأتي في هامش التسلسل [٤٩١] من هذه الفائدة ما له علاقة بالمقام، فلاحظ.
- (٥) رجال الشيخ: ١٧٢/١١٤، و ذكره الشيخ في أصحاب أمير المؤمنين (عليه الصلاة السلام): ٢٤/٣٩، و في أصحاب الإمام السجاد (عليه السلام): ٧/٨٧ مصرحاً بوفاته سنة ١١٩ هـ، كما ذكره أيضاً في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١١٦/٣٠.
- (٦) تقريب التهذيب ١: ١٠٦/١٤٨.
- (٧) الكافي ٦: ٩٦، في آخر الباب المذكور.
- (٨) في المصدر: حبيب بن بشر، و مثله في رجال البرقي: ٤١ و الظاهر اختلاف نسخ رجال الشيخ في ضبط اسم الأب كثيراً بين (بشر)، و (بسر)، و (بشرة)، و (بسرة) كما يظهر من المنقول عنه في كتب الرجال. انظر معجم رجال الحديث ٤: ٢٢٠.
- (٩) رجال الشيخ: ١٨٤/٣٢٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٣٩

[٤٧٥] حبيب بن حسان:

أبي الأشرس الأسدي:
مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٤٧٦] حبيب الغزاعي:

عنه: يونس بن عبد الرحمن في التهذيب، في باب علامة أول شهر رمضان «٢». و في الإستبصار، في باب حكم الهلال إذا رؤى قبل الزوال «٣». و في بعض النسخ: الجماعي «٤».

[٤٧٧] حبيب بن زيد الأنصاري المسندي:

دخل الكوفة، عداده في الكوفيين، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٤٧٨] حبيب السجستاني:

في طب الأئمة: عن محمّد بن إبراهيم السراج، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني و كان أقدم من حريز

السجستاني، إلا أن حريزاً كان أسبق علماً من حبيب هذا قال: شكوت إليّ الباقر (عليه السلام) «٦». الخبر.

(١) رجال الشيخ: ١٧٢ / ١٢٢، و ذكره أيضاً في أصحاب الإمام السجاد (عليه السلام): ١٤ / ٨٧، و في أصحاب الباقر (عليه السلام): ٣٤ / ١١٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٤٤٨ / ١٥٩.

(٣) الاستبصار ٢: ٢٢٧ / ٧٤.

(٤) و قد صرح بهذا أيضاً في جامع الرواة ١: ١٧٨، و الظاهر نقل المصنف معظم تلك الموارد و الاختلافات، عنه.

(٥) رجال الشيخ: ١٧٢ / ١١٥، و فيه: (البدري) بدل (المسندی)، كما ورد بلفظ (الندی) في مجمع الرجال ٢: ٧٩، و جامع الرواة ١:

١٧٨. و قد ذكر في تنقيح المقال ١: ٢٥٢ اختلاف نسخ رجال الشيخ في ضبط الاسم فقال: فيها البدري و في بعضها زياد بدل زيد، و

المدني بدل البدري، و في اخرى الندي، و احتمل بعضهم إبداله بالنهدي، فلاحظ.

(٦) طب الأئمة: ٢٠، في (عوذة للشقيقة).

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٤٠.

[٤٧٩] حبيب العبسي:

والد عائذ بن حبيب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٤٨٠] حبيب بن مظاهر:

غير الشهيد في الطف، عنه: حماد بن عثمان، في الفقيه، في باب حكم من قطع عليه الطواف «٢».

[٤٨١] حبيب بن نزار بن حيان الهاشمي:

مولاهم، الكوفي، الصيرفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٤٨٢] حبيب بن النعمان الهمداني الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٤٨٣] حبيب بن يسار «٥»:

مولى كندة، تابعي، كوفي، إسكاف، من أصحاب الصادق

(١) رجال الشيخ: ١١٨٢ / ١٧٢.

(٢) الفقيه ٢: ١١٨٨ / ٢٤٧.

(٣) رجال الشيخ: ١١٩ / ١٧٢.

(٤) رجال الشيخ: ١١٧ / ١٧٢.

(٥) في المصدر: حبيب بن بشار، و ذكره في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٣٣ / ١١٦ بعنوان: حبيب بن بشار الكندي. وقال في مجمع الرجال ٢: ٨٢ «حبيب بن يسار علي نسخة، تقدم بعنوان: حبيب بن بشار». وقد أُشير إلي اختلاف نسخ رجال الشيخ في ضبط اسم الأب بين بشار و يسار في نقد الرجال: ٨٢ و جامع الرواة ١: ١٧٧، و تنقيح المقال ١: ٢٥١، و معجم رجال الحديث ٤: ٢٢٠، و قاموس الرجال ٣: ٨٥ و ١٠٦، و استظهر في الأخير اتحاده مع من ذكره الشيخ في أصحاب الباقر و الصادق (عليهما السلام): ٣٦ / ١١٦ و: ١٢٤ / ١٧٢ بعنوان: «حبيب أبو عمرة الإسكاف، كوفي، تابعي» المتقدم في التسلسل [٤٨٠] من هذه الفائدة، فلاحظ. خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٤١ (عليه السلام) «١»، و في التقريب: ثقة من الثالثة «٢».

[٤٨٤] حجاج الأبراري الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٤٨٥] حجاج بن أظاة:

أبو أظاة النخعي الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٤٨٦] حجاج بن حرّة «٥» الكندي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٤٨٧] حجاج بن خالد بن حجاج:

عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، في التهذيب، في باب الصيد و الذكاه «٧».

[٤٨٨] حجاج الكرخي «٨»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ١٧٢ / ١٢١، و: ٣٣ / ١١٦ في أصحاب الباقر (عليه السلام).

(٢) تقريب التهذيب ١: ١٣٥ / ١٥١، و فيه: حبيب بن يسار الكندي.

(٣) رجال الشيخ: ١٧٩ / ٢٤٣.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٩ / ٢٤١.

(٥) في المصدر: حجاج بن حمزة، و مثله في مجمع الرجال ٢: ٨٣، و نقد الرجال: ٨٢، و جزم به في تنقيح المقال ١: ٢٥٤، إلّا أنه قال: و قيل حرّة، قلت: (حرّة) في جامع الرواة ١: ١٧٩ و منهج المقال: ٩٣ مع الإشارة في الأخير إلي (حمزة). و قد ذكر الاثنان في معجم رجال الحديث ٤: ٢٣٢.

(٦) رجال الشيخ: ١٧٩ / ١٤٤.

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ٣٧ / ١٥٧.

(٨) في المصدر: حجاج الكوفي، و أشار المحقق في هامشه إلى أنه في نسخة: (الكرخي) بدل (الكوفي). و في جامع الرواة ١: ١٨٠ (الكرخي). و مثله في مجمع الرجال ٢: ٨٤ و منهج المقال: ٩٣، و تنقيح المقال ١: ٢٥٥، و أشار إلى الاثنين في معجم رجال الحديث ٤: ٢٣٤.

(٩) رجال الشيخ: ١٧٩ / ٢٤٥.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٤٢.

[٤٨٩] حذيفة بن أسيد:

أبو سريحة، صاحب النبي (صلى الله عليه وآله)، و هو من حوارى الحسن (عليه السلام) في الخبر المعروف، المروى في الكشي «١»، و الاختصاص «٢».

[٤٩٠] حذيفة بن عامر الربعى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٤٩١] حذيفة بن منصور:

مولى حسين بن زيد العلوى، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٤٩٢] حريث بن عمارة الكوفى الجعفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٤٩٣] حريث بن عمير العبدى الكوفى:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٤٩٤] حريمه «٧» بن عمارة الجهنى المدنى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الكشي ١: ٣٩ / ٢٠، و فيه: حذيفة بن السيد الغفارى. و هو أبو سريحة نفسه.

(٢) الاختصاص: ٧، و فيه كما تقدم عن الكشي.

(٣) رجال الشيخ: ١٧٩ / ٢٤٠.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٩ / ٢٣٩، و رجال النجاشى: ١٤٧ / ٣٨٣، و رجال البرقى: ٤٥.

(٥) رجال الشيخ: ٢٦٥ / ١٨٠.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦٦ / ١٨٠.

(٧) في المصدر: (حزيمة) بالزاي، و مثله في منهج المقال: ٩٥، و مجمع الرجال ٢: ٩٤، و تنقيح المقال ١: ٢٦٣، و معجم رجال الحديث ٤: ٢٦٣، و ما في جامع الرواة ١: ١٨٧، و نقد الرجال: ٨٥ موافق للأصل، و في الأخير إشارة إلى ضبطه بالزاي في نسخة بدل، فلاحظ.

(٨) رجال الشيخ: ٢٨٤ / ١٨٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٤٣

[٤٩٥] حزام «١» بن إسماعيل العامري الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٤٩٦] حزم بن عبيد البكري الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٤٩٧] حسان بن عبد الله الجعفي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٤٩٨] حسان بن المعلم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» عنه: الحجال، و علي ابن الحكم كما في الجامع «٦».

[٤٩٩] حسان بن مهران الغنوي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٥٠٠] الحسن بن أبان:

قمي، في الفهرست و الخلاصة: إنَّ الحسين بن سعيد تحوّل إلى قم،

(١) في المصدر: (حزَم)، و في هامشه: «في نسخة: حزام، بالألف بعد الزاي». و الظاهر شهرة ما في الأصل لوروده في جامع الرواة ١: ١٨٧، و مجمع الرجال ٢: ٩٤، و منهج المقال: ٩٥، و تنقيح المقال ١: ٢٦٣، و نقد الرجال: ٨٥ مع الإشارة إلى ضبطه في نسخة بلا ألف، و قد اقتصر في معجم رجال الحديث ٤: ٢٦٢ على ذكر (حزَم) فقط.

(٢) رجال الشيخ: ٢٧٩ / ١٨١.

(٣) رجال الشيخ: ٢٧٨ / ١٨١.

(۴) رجال الشيخ: ۲۷۱ / ۱۸۱.

(۵) رجال الشيخ: ۳۲۷ / ۱۸۴، و رجال البرقي: ۲۷ و فيه: حسان المعلم.

(۶) جامع الرواة: ۱: ۱۸۷، وانظر رواية الحجال، عنه في الكافي ۲: ۳۴۵ / ۴ و علي بن الحكم، عنه في الكافي أيضاً ۲: ۳۴۹ / ۱۱.

(۷) رجال الشيخ: ۲۷۰ / ۱۸۱.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۲۴۴

فنزّل عليّ الحسن بن أبان «۱»، وقال الشهيد (رحمه الله): هذا يدلّ عليّ أنّه جليل مشهور «۲».

[۵۰۱] الحسن بن أبي العرندس الكندي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۳».

[۵۰۲] الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمّد بن علي بن أبي طالب (عليه السلام):

أبو محمّد الشريف النقيب، في النجاشي: سيّد في هذه الطائفة، غير أنّي رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض رواياته، له كتب، منها: خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام) من القرآن. إلّٰي أنّ قال: قرأت عليه فوائد كثيرة، و قرء عليه و أنا أسمع «۴»، و ظاهره جلالته، مع أنّ الغامز مجهول، و المغمز في بعض رواياته، و عدم اعتناء النجاشي به. □
و قال في ترجمته علي بن أحمد الكوفي: و ذكر الشريف أبو محمّد المحمّدي (رحمه الله) أنّه رآه «۵»، و هو أيضاً من مشايخ الشيخ، من الذين أكثر من ذكره، و يعبر عنه تارة: بأبي محمّد المحمّدي «۶»، و أخرى: بأبي محمّد

(۱) فهرست الشيخ: ۵۸ / ۲۳۰ في ترجمة الحسين بن سعيد، و رجال العلامة: ۴ / ۴۹ في ترجمة الحسين بن سعيد أيضاً.

(۲) حاشية الشهيد عليّ رجال العلامة: ورقة ۲۸ / أ (مخطوط).

(۳) رجال الشيخ: ۱۹ / ۱۶۷.

(۴) رجال النجاشي: ۱۵۲ / ۶۵، و في نسب الحسن بن أحمد كما ذكره النجاشي اشكال تبّه عليه في معجم رجال الحديث ۴: ۲۸۴، و

قاموس الرجال ۳: ۱۹۰، فراجع.

(۵) رجال النجاشي: ۶۹۲ / ۲۶۶.

(۶) فهرست الشيخ: ۱۳۳ / ۵۹۸، في ترجمة محمّد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة. □

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۲۴۵

الحسن ابن القاسم «۱»، و ثالثة: بالشريف أبي محمّد المحمّدي «۲».

و في المشيخة: أخبرني الشريف أبو محمّد الحسن بن أحمد بن القاسم العلوي المحمّدي «۳»، و قد مرّ استظهار وثاقه مشايخهما، خصوصاً الأوّل «۴».

[۵۰۳] الحسن بن أنباط الكندي:

عنه: ابن فضال، في الروضة، بعد حديث قوم صالح (عليه السلام) «۵».

[٥٠٤] الحسن بن أيوب:

عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، في الكافي، في باب طلب الرئاسة «٦».

[٥٠٥] الحسن بن بحر المدائني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٥٠٦] الحسن بن يبايع الهروي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٥٠٧] الحسن التفليسي:

في التهذيب، في باب الأغسال المفروضات: أحمد بن محمد بن

(١) رجال الشيخ: ٥٠٢ / ٥٠٣ / ٤٨، باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام) مع زيادة (العلوي المحمدي).

(٢) فهرست الشيخ: ٧٠٨ / ١٥٩، في ترجمة محمد بن علي بن الفضل، و ٣٧ / ١٣، في ترجمة إسماعيل بن علي بن رزين.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٦، من المشيخة.

(٤) مر توثيق مشايخ النجاشي في الفائدة الثالثة، انظر الجزء الثالث، صحيفة: ١٤٦.

(٥) الكافي ٨: ١٩٥ / ٢٣٣، من الروضة.

(٦) أصول الكافي ٢: ٢٢٥ / ٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٦ / ١٦٧.

(٨) رجال الشيخ: ٣٢٥ / ١٨٤.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٤٦

عيسى، عن الحسن بن علي، عن أحمد بن محمد، عنه «١». و الظاهر أنه البيزنطي، و كذا في الاستبصار، في باب وجوب غسل الميت «٢».

[٥٠٨] الحسن بن تميم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٥٠٩] الحسن بن الحر الأسدي الكوفي:

تابعي، روى عن: أبي الطفيل، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٥١٠] الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب

(عليهما السلام):

□ □
تابعي، روى □ عن: جابر بن عبد الله، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» و يعبر عنه بالحسن المثلث، أمه فاطمة بنت أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

[٥١١] الحسن بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام):

الهاشمي، المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٥١٢] الحسن بن حماد البكري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٥١٣] الحسن بن حماد الطائي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٦ / ١٠٩.

(٢) الاستبصار ١: ٣٣٠ / ١٠١.

(٣) رجال الشيخ: ٣٠ / ١٦٧.

(٤) رجال الشيخ: ٦ / ١٦٦.

(٥) رجال الشيخ: ١ / ١٦٥.

(٦) رجال الشيخ: ٥ / ١٦٦.

(٧) رجال الشيخ: ٤٦ / ١٦٨.

(٨) رجال الشيخ: ٤٧ / ١٦٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٤٧

[٥١٤] الحسن بن خنيس الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» و وثقه ابن داود «٢»، و هو غير ابن حبيش بالحاء المهملة و الشين على الأصح.

[٥١٥] الحسن بن رباط البجلي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» له أصل، و يروى عنه: ابن محبوب «٤»، و من حملة الحديث في الكشي «٥»، و مرّ في (قمر) «٦».

[٥١٦] الحسن بن الزرقان:

من مشايخ ابن قولويه فى كامل الزيارات «٧»، أبو الخزرج، قمى، له كتاب فى النجاشى «٨».

[٥١٧] الحسن بن الزبير الأسدى:

مولاهم، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ١٦٦ / ١٦، وفيه: (حبيش) بدل (خنيس)، وفي هامشه: فى نسخة: (خنيس)، وهو الموافق لما فى نسختنا الخطية ثمينة جداً من رجال الشيخ.

و مما يؤيد صحة ذلك، ان الشيخ (قدس سرّه) ذكر بعد بضعة أسماء: الحسن بن حبيش مع توصيفه بالأسدى الكوفى: ٣٨ / ١٦٧ كما سبق و إن ذكره بهذا الوصف فى أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١١٢ / ١٣، ومنه يظهر اختلاف المذكور أولاً فى أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) ممن ذكر بعده، هذا مع بعد احتمال ان يذكر الشيخ رجلاً مرتين بلا فاصل طويل بينهما، فلاحظ.

(٢) رجال ابن داود: ٧٣ / ٤١١.

(٣) رجال الشيخ: ١٦٧ / ٢٨، و رجال البرقى: ٢٦، و رجال الكشى ٢: ٦٦٣ / ٦٨٥ فى ما روى فى بنى رباط- و رجال النجاشى: ٤٦ / ٩٥.

(٤) فهرست الشيخ: ٤٩ / ١٧٤، ذكره بعنوان: الحسن الرباطى.

(٥) رجال الكشى ٢: ٦٦٣ / ٦٨٥.

(٦) مّر فى الفائدة الخامسة، برمز (قمز) المساوى لرقم الطريق [١٤٧].

(٧) كامل الزيارات: ١٨٨ / ٦، باب / ٧٦.

(٨) رجال النجاشى: ٥٠ / ١١٠.

(٩) رجال الشيخ: ١٦٨ / ٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٤٨

[٥١٨] الحسن الزيات البصرى:

□
عنه: عبد الله بن مسكان فى الكافى، فى كتاب الزى و التجمل مكرراً «١»، و فيه خبر شريف، يدل على تشييعه و ثباته، و قرينه من الإمام (عليه السلام)، فراجع «٢».

[٥١٩] الحسن بن زياد الصيقل:

يكنى أبا الوليد، مولى، كوفى، أوضحنا وثاقته فى (عد) «٣».

[٥٢٠] الحسن بن زياد الضبى:

مولاهم، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٥٢١] الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب (عليهما السلام):

المدني، الهاشمي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» و هو جدّ السيد عبد العظيم الحسنی المعروف عنه: محمّد بن زياد، في التهذيب، في باب ضروب النكاح «٦»، و الظاهر أن المراد به ابن أبي عمير.

[٥٢٢] الحسن بن السري العبدى الأنباري:

يُعرف بالكاتب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: الحسن بن محبوب، في الفهرست «٨».

- (١) الكافي ٦: ٤٧٧/٥ و ٦: ٤٨٧/٤.
 - (٢) راجع الكافي ٦: ٤٤٨/١٣، باب لبس المعصفر، و قارن بالحديث الأول من الباب المذكور؛ لترى الفرق بين أدب الحكم بن عتيبة الآتي برقم [٧٤٣] و بين أدب الزيات في كلامهما مع الإمام الباقر (عليه السلام).
 - (٣) أوضح المصنف وثاقته في الفائدة الخامسة، برمز (عد)، المساوي لرقم الطريق [٧٤].
 - (٤) رجال الشيخ: ١٢ / ١٦٦.
 - (٥) رجال الشيخ: ٤ / ١٦٦.
 - (٦) تهذيب الأحكام ٧: ١٤١ / ١٠٥٠.
 - (٧) رجال الشيخ: ١١ / ١٦٦، و رجال النجاشي: ٩٧ / ٤٧.
 - (٨) فهرست الشيخ: ١٧٣ / ٤٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٤٩

[٥٢٣] الحسن بن سعيد الهمداني الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٥٢٤] الحسن بن شهاب بن زيد البارقي الأسدي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: جعفر بن بشير، في التهذيب، في باب الأذان و الإقامة «٣»، و أبان بن عثمان، فيه، في أول كتاب الزكاة «٤»، و في باب زكاة الحنطة «٥».

[٥٢٥] الحسن بن شهاب الواسطي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» عنه: صفوان، بتوسط جميل، في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس «٧».

[٥٢٦] الحسن بن صالح بن حي:

□
أبو عبد الله، الثوري الهمداني، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» عنه: الحسن بن محبوب، في الفهرست، في ترجمته «٩».

و في الكافي، في باب الماء الذي لا ينجسه «١٠»، و في التهذيب، في

- (۱) رجال الشيخ: ۱۶۸ / ۵۱.
 - (۲) رجال الشيخ: ۱۶۷ / ۲۷، و رجال البرقي: ۱۸، مع وصفه بالأزدى البارقي الكوفي.
 - (۳) تهذيب الأحكام ۲: ۱۸۸ / ۵۵.
 - (۴) تهذيب الأحكام ۴: ۳ / ۳.
 - (۵) تهذيب الأحكام ۲: ۴۹ / ۱۹.
 - (۶) رجال الشيخ: ۱۶۸ / ۴۰.
 - (۷) لم نقف علي رواية عنه في الباب المذكور، بل وجدناها في باب الزيادات من التهذيب ۲: ۱۵۲۷ / ۳۶۷.
 - (۸) رجال الشيخ: ۱۶۶ / ۷.
 - (۹) فهرست الشيخ: ۱۷۵ / ۵۰.
 - (۱۰) الكافي ۳: ۴ / ۲.
- خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۲۵۰
- باب الوصية بالثلث «۱»، و في الإستبصار، في باب من أوصى لمملوكه بشيء «۲»، و في باب ما يرد من النكاح «۳».
- و في التعليقة: في الصحيح عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن ابن صالح، و لم تستثن روايته، و فيه إشعار بحسن حاله، بل بوثاقته «۴»، انتهى، و الوثيقة لا تنافي الزيدية و التبرية «۵».

[۵۲۷] الحسن بن الصامت الطائي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۶».

[۵۲۸] الحسن و الحسين ابنا الصباح:

في رجال ابن داود، و الكشي: ممدوحان «۷». و حكم السيد في المنهج «۸»، و غيره «۹»، بأنه سهو؛ لعدم وجودهما في الكشي. و قد مرّ في ترجمة الكشي - «۱۰»

- (۱) تهذيب الأحكام ۹: ۷۸۲ / ۱۹۴.
- (۲) الاستبصار ۴: ۵۰۵ / ۱۳۴.
- (۳) لم نقف علي روايته عنه في الباب المذكور، بل وجدناها في باب من قتله الحد من الإستبصار ۴: ۱۰۵۷ / ۲۷۹ و في باب انه لا تجوز الوصية بأكثر من الثلث ۴: ۴۵۶ / ۱۲۰، و هي نفس الرواية المخرجة في الهامش السابق من باب من أوصى لمملوكه بشيء مع اختلاف السند بينهما قبل محل اتصاله بالحسن بن محبوب، فلاحظ.
- (۴) تعليقة الوحيد علي منهج المقال: ۱۰۱.
- (۵) بتقديم التياء المشاء من فوق علي الباء الموحدة، كما في القول الثاني في مقباس الهداية ۲: ۳۵۱، لكن الأشهر هو تقديم الباء الموحدة المضمومة، فلاحظ.
- (۶) رجال الشيخ: ۱۶۸ / ۴۴.

(۷) رجال ابن داود: ۴۲۶/۷۴، و ليس لهما ذكر في النسخة المطبوعة من رجال الكشي، و سيأتي في كلام المصنف (قدس سره) ما له علاقة بالمقام، فلاحظ.

(۸) منهج المقال: ۱۰۱.

(۹) انظر: جامع الرواة ۱: ۲۰۴، و نقد الرجال: ۹۱ و ۱۰۵.

(۱۰) مر في الفائدة الثالثة من الخاتمة، انظر الجزء الثالث، صحيفة: ۲۸۵.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۲۵۱

احتمال وجود نسخة الأصل عنده، فالحكم في غير محلّه.

[۵۲۹] الحسن بن عبد الرحمن الأنصاري الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۱».

[۵۳۰] الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى:

من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارات «۲».

[۵۳۱] الحسن بن عبد الله:

في إرشاد المفيد: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد ابن قولويه، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الرافعي «۳» قال: كان لي ابن عمّ يقال له: الحسن بن عبد الله، و كان زاهداً، و كان من أعبد أهل زمانه، و كان يتقيه السلطان لجدّه في الدين و اجتهاده، و ربّما استقبل السلطان في الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر بما يغضبه، فكان يحتمل ذلك له لصلاحه، فلم تزل هذه حاله حتى دخل يوماً المسجد و فيه أبو الحسن موسى (عليه السلام) فأومئ إليّه، فأتاه، فقال له: «يا أبا علي ما أحبّ إليّ ما أنت عليه! إلّا أنّه ليست لك معرفة، فاطلب المعرفة».

فقال له: جعلت فداك، و ما المعرفة؟ قال: «أذهب تفقه و اطلب الحديث» قال: عمّن؟ قال: «عن فقهاء أهل المدينة، ثم اعرض عليّ

(۱) رجال الشيخ: ۲۵ / ۱۶۷.

(۲) كامل الزيارات: ۱۰ / ۱۳، باب ۲.

(۳) أخرجه في أصول الكافي ۱: ۲۸۶ / ۸ عن علي بن إبراهيم عن أبيه، عن محمد بن فلان الواقفي و أخرجه في بصائر الدرجات: ۲۷۴ / ۶ باب ۱۳ بسنده عن محمد بن فلان الرافعي، و نقله عنه في بحار الأنوار ۴۸: ۴۸ / ۵۲، و في الإرشاد و إعلام الوري كما سيأتي ذكر بالوصف دون الاسم، و في الأول: الرافعي، و في الثاني الواقفي.

و الظاهر اختلاف النسخ الحديثية في ضبطه كما في جامع الرواة ۲: ۱۷۵.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۲۵۲

الحديث».

قال: فذهب فكتب ثم جاء فقرأه عليه، فأسقطه كلّ، ثم قال له: «أذهب فاعرف» و كان الرجل معيّاً بدينه.

قال: فلم يزل يترصد أبا الحسن (عليه السلام) حتى خرج إليّ ضيعه له، فلقبه في الطريق، فقال له: جعلت فداك إنّي أحتج إليك بين

يدى الله، فدلّنى على ما يجب على معرفته، قال: فأخبره أبو الحسن (عليه السلام) بأمر أمير المؤمنين (عليه السلام) وحقّه، و ما يجب له، وأمر الحسن، والحسين، و على بن الحسين، و محمد بن على، و جعفر بن محمد (عليهم السلام) ثم سكت. فقال له: جعلت فداك فمن الإمام اليوم؟ قال: «إن أخبرتك تقبل منى؟» قال: نعم، قال: «أنا هو»، قال: فشىء استدّل به؟ قال: «أذهب إلى تلك الشجرة و أشار بيده إلى بعض شجر أم غيلان فقل لها: يقول لك موسى بن جعفر: أقبلى». قال: فأتيتها فرأيتها و الله تخذ الأرض خدأً «١» حتى وقفت بين يديه، ثم أشار إليها بالرجوع فرجعت، قال: فأقرّ به، ثم لزم الصمت و العبادة، فكان لا يراه يتكلم بعد ذلك «٢».

و رواه الصفار فى البصائر: عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن قلان الرافعى، مثله. و زاد فى آخره: و كان من قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنه، و يرى له، ثم انقطعت عنه الرؤيا، فرأى ليله أبا عبد الله (عليه السلام) فيما يرى النائم، فشكا إليه انقطاع الرؤيا، فقال: «لا تغتم، فإن المؤمن إذا رسخ فى الإيمان رفع عنه الرؤيا» «٣».

(١) فى المصدر: تجب الأرض جوباً.

(٢) الإرشاد ٢: ٢٦٦.

(٣) بصائر الدرجات: ٢٧٤ باختلاف يسير.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٥٣

و رواه الشيخ الطبرسى فى إعلام الورى، عن الكلينى «١»: و القطب الراوندى فى الخرائج، عن الرافعى «٢».

[٥٣٢] الحسن بن على الأحمرى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» عنه: معاوية بن وهب، فى التهذيب، فى باب الغرر و المجازفة «٤».

[٥٣٣] الحسن بن على بن الحسن (بن على) «٥» بن عمر بن على بن الحسن بن أبى طالب (عليهم السلام):

أبو محمد الاطروش ناصر الحق، و الناصر الكبير جدّ السيدين المرتضى و الرضى من قبل أمهما فاطمة بنت أبى محمد الحسن بن أحمد بن الحسن، و هو صاحب الديلم. فى النجاشى: كان (رحمه الله) يعتقد الإمامة و صنّف فيها كتباً، منها: كتاب فى الإمامة صغير. إلى أن قال كتاب أنساب الأئمة إلى صاحب الأمر (عليهم السلام) «٦». و هذا صريح فى كونه من علماء الإمامية. و قال السيد المرتضى فى شرح المسائل الناصرية: - و أمّا أبو محمد

(١) إعلام الورى: ٣٤٢.

(٢) الخرائج و الجرائح: ١٧١.

(٣) رجال الشيخ: ١٧١/١٦٦، مع توصيفه بالكوفى.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٠/٥٦٧.

(٥) ما بين القوسين لم يرد فى رجال النجاشى، لكن رجح وجوده فى رياض العلماء اعتماداً على ما فى كتب الأنساب.

انظر: رياض العلماء ١: ٢٧٦ ٢٩٤، و المجدى فى الأنساب: ١٥٢ فى ذكر أعقاب عمر الأشرق بن الإمام السجاد (عليه السلام).

(٦) رجال النجاشي: ١٣٧ / ٥٧، و ما بين القوسين لم يد في النجاشي، ولكنه ورد في المجدى في عقب عمر الأشرف: و هو ما اختاره في رياض العلماء ١: ٢٧٦، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٥٤

الناصر الكبير، و هو الحسن بن علي فضله في علمه و زهده و فقهه أظهر من الشمس الباهرة، و هو الذي نشر الإسلام في الديلم حتى اهدوا به بعد الضلالة، و عدلوا بدعائه بعد الجهالة، و سيرته الجميلة أكثر من أن يحصى، و أظهر من أن يخفى «١». و ما ذكر اسمه في هذا الشرح إلا مترضياً، أو مترحماً، أو قائلاً، كرم الله وجهه «٢». و كلما ذكره الصدوق قال: قدس الله روحه «٣». و لشيخنا البهائي غ كلام فصل في كونه من أصحابنا، مذكور في الرياض «٤»، ينبغي مراجعته.

[٥٣٤] الحسن بن علي بن رباط:

عنه: عبد الرحمن بن أبي نجران، في الكافي، في باب قضاء الدين، في كتاب المعيشة «٥».

[٥٣٥] الحسن بن علي بن عيسى الجلاب الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٥٣٦] الحسن بن علي الحلبي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» و في الفهرست: الكلبي، له روايات،

(١) الناصريات: ٢١٤، ضمن الجوامع الفقهية.

(٢) الناصريات: ٢١٤، ضمن الجوامع الفقهية.

(٣) الناصريات: ٢١٤، ضمن الجوامع الفقهية.

(٤) رياض العلماء ١: ٢٩٢.

(٥) الكافي ٥: ٩٥ / ١.

(٦) رجال الشيخ: ٣٧ / ١٦٧.

(٧) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ١٨٣ و فيه: حسين بن علي الحلبي، و الظاهر وقوع التحريف في الاسم، و الصحيح: الحسن، و كذلك وقوع التحريف في نسخة المصنف من رجال الشيخ فيما يخص اللقب، و الصحيح ما ذكرناه و هو: الحسن بن علي الحلبي، المعنون بهذا في الفهرست كما سيأتي و هو الموافق للمنقول عن رجال الشيخ في نقد الرجال: ٩٥، و منتهى المقال: ١٠٢، و منهج المقال: ١٠٥، و تنقيح المقال ٢: ٢٩٩، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٥٥

عنه: إبراهيم بن سليمان «١». و احتمال في المنهج كونه ابن علوان الثقة «٢».

[٥٣٧] الحسن بن علي بن كيسان:

عنه: الحميري، في الكافي، في باب طلاق التي تكتم حيضها «٣». و في التهذيب، في باب المهور و الأجور «٤».

[۵۳۸] الحسن بن علي اللؤلؤي الشعيري:

له كتاب، عنه: محمد بن علي بن محبوب «۵»، و حميد بن زياد، في الفهرست، في ترجمة غياث بن إبراهيم «۶». و محمد بن زائد الخزاز «۷».

[۵۳۹] الحسن بن عماره بن المضرب:

أبو محمد البجلي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۸» عنه:

(۱) فهرست الشيخ: ۱۸۹ / ۵۱، وفيه: الحسن بن علي الكلبى، و هو الصحيح.

(۲) منهج المقال: ۱۰۲.

(۳) الكافي: ۶ / ۹۷ / ۱.

(۴) تهذيب الأحكام: ۷ / ۳۷۶ / ۱۵۲۴.

(۵) فهرست الشيخ: ۱۹۱ / ۵۱.

(۶) فهرست الشيخ: ۵۵۹ / ۱۲۳.

(۷) فهرست الشيخ: ۶۷۹ / ۱۵۳، و قوله: (و محمد بن علي عطفاً علي غياث) و قد اقتضى التنبيه عليه لإمكان العطف علي (حميد)؛ لعدم الفصل بينهما بجملة ذات حكم جديد، مما يسوّغ العطف علي المتقدم، و لا تظن أن هذا من قبيل عطف (الأرجل) علي (الأيدي) في آية الوضوء، فذلك لا يجوز عند أكثر النحاة للفصل بينهما بجملة (امسحوا) المنشئة لحكم جديد، فلاحظ.

(۸) رجال الشيخ: ۱۵ / ۱۶۶، مع توصيفه بالكوفي. و قال في أصحاب الإمام السجاد (عليه السلام): ۹ / ۸۸: الحسن بن عماره الكوفي. و في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ۱۷ / ۱۱۵: الحسن بن عماره، عامي. كما ذكره البرقي في أصحاب الإمامين الباقر و الصادق (عليهما السلام). رجال البرقي: ۱۳ و ۱۷ و ۲۶.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۲۵۶

الحسن بن محبوب، في التهذيب، في باب الوديعه «۱». و في الكافي، في باب الدعاء للكرب و الهم «۲». و في باب فضل الزراعة «۳». و في التعليقه: روى ابن أبي نصر في الصحيح عن أبان بن عثمان، عنه. و فيه اشعار بالاعتماد عليه «۴».

[۵۴۰] الحسن بن عياش الأسدي:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۵».

[۵۴۱] الحسن بن الفضل اليماني:

في كمال الدين، بإسناده عن محمد بن جعفر أبي عبد الله الكوفي الأسدي، أنه ذكر عدد من انتهى إليه ممن وقف علي معجزات القائم (عليه السلام) و رآه، ثم عدّهم. إلي أن قال: من اليمن: الفضل بن يزيد، و ابنه الحسن «۶».

و عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن علائق، عن الحسن بن الفضل اليماني قال: قصدت سرّ من رأى، فخرج إلي صرّه فيه دنانير و

ثوبان، فرددتها، فقلت في نفسي: أنا عندهم بهذه المنزلة! فأخذتني العزة، ثم

(١) تهذيب الأحكام ٧: ١٨٠ / ٧٩٣.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٤٠٥ / ٤ في الباب المشار إليه، وفيه: الحسن بن عمار الدهان، فلاحظ.

(٣) الكافي ٥: ٢٦٠ / ٤.

(٤) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ١٠٧.

(٥) رجال الشيخ: ١٦٦ / ٩.

(٦) كمال الدين ٢: ٤٤٣ / ذيل ح / ١٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٥٧

ندمت بعد ذلك، و كتبت رقعة اعتذر و استغفر، و دخلت الخلاء و أنا أحدث نفسي و أقول: و الله لئن ردت الصرة لم أحلها و لم أنفقتها حتى أحملها إليّ والدي فهو أعلم مني، فخرج إليّ الرسول: أخطأت إذ لم تعلمه، إننا ربما فعلنا ذلك بموالبنا و ربما سألونا ذلك يتبركون به. و خرج إليّ: أخطأت بردك برنا، و إذا استغفرت الله فالله يغفر لك، و إذا كان عزيزتك و عقد يتتك أن لا تُحدث فيها حدثاً و لا تنفقتها في طريقك فقد صرفناها عنك، و أمّا الثوبان فلا بُدّ منهما لتحرم فيهما.

قال: و كتبت في معنيين، و أردت أن أكتب في معنى ثالث، فقلت في نفسي: لعله يكره ذلك، فخرج إليّ الجواب في المعنيين، و المعنى الثالث الذي طويته و لم أكتبه، قال: و سألت طيباً، فبعث إليّ بطيب في خرقة بيضاء فكانت معي في المحمل، فنفرت ناقتي بعسفان و سقط محملي و تبدد ما كان معي، فجمعت المتاع و افتقدت الصرة و اجتهدت في طلبها، حتى قال بعض من معنا: ما تطلب؟ فقلت: صرة كانت معي، قال: و ما كان فيها؟ قلت: نفقتي، قال قد رأيت من حملها. فلم أزل أسأل عنها حتى آيست منها، فلما وافيت مكة حللت عيبي و فتحتها فإذا أول ما بدأ عليّ منها الصرة، و إنما كانت خارجاً في المحمل، فسقطت حين تبدد المتاع.

قال: و ضاق صدري ببغداد في مقامي، فقلت في نفسي: أخاف أن لا أُحجّ في هذه السنة و لا انصرف إليّ منزلي، و قصدت أبا جعفر اقتضيه جواب رقعة كنت كتبتها، فقال: صرّ إليّ المسجد الذي في مكان كذا و كذا، فإنه يجيئك رجل يخبرك بما تحتاج إليه، فقصدت المسجد و أنا فيه إذ دخل عليّ رجل، فلما نظر إليّ سلّم و ضحكك، و قال لي: أبشر فإنك ستحج

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٥٨

في هذه السنة و تنصرف إليّ أهلك سالماً إن شاء الله تعالى.

قال: و قصدت ابن و جئا أسأله أن يكتري لي و يرتاد لي عديلاً، فرأيته كارهاً، ثم رأيته بعد أيام، فقال: أنا في طلبك منذ أيام قد كتب إليّ أن أكتري لك و أرتاد لك عديلاً ابتداءً.

فحدّثني الحسن: أنه وقف في هذه السنة عليّ عشر دلالات، و الحمد لله رب العالمين «١».

و ظاهر ثقة الإسلام في الكافي، أنه رواه عن الحسن بلا واسطة، فإنه قال في صدر السند: الحسن بن الفضل بن زيد اليماني، قال: كتب أبي بخطه كتاباً، فورد جوابه، ثم كتبت بخطي، فورد جوابه، ثم كتب بخطه: رجل من فقهاء أصحابنا، فلم يرد جوابه، فنظرنا و كانت العلة: أن الرجل تحوّل قزمطياً.

قال الحسن بن الفضل: فزرت العراق، و وردت طوس، و عزمتم أن لا أخرج إلّا عن بينه من أمرى و نجاح من حوائجي، و لو احتجت أن أقيم بها حتى أتصدق «٢»، و في خلال ذلك يضيق صدري بالمقام و أخاف أن يفوتني الحج، قال: فجئت يوماً إليّ محمّد بن أحمد أتقاضاه، فقال لي: صرّ إليّ مسجد كذا و كذا و أنه يلقاك رجل، قال: فصرت إليه، فدخل عليّ رجل، فلما نظر إليّ ضحكك و قال: لا تغتم، فإنك ستحجّ في هذه السنة، و تنصرف إليّ أهلك و ولدك سالماً، قال: فاطمأنتت و سكن قلبي.

و أقول: ذا مصداق ذلك و الحمد لله رب العالمين.

[قال]: ثم وردت العسکر، ز فخرج إلي صرّة، و ساق ما يقرب من

(١) كمال الدين ٢: ١٣/٤٩٠، باختلاف يسير جداً.

(٢) في حاشية (الأصل): (أى: أخذ الصدقة). و هو صحيح بقرينه قوله: و لو احتجت.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٥٩

خير الكمال، و في آخره: و كنت وافقت جعفر بن إبراهيم النيشابورى عليه السلام أن أركب معه، و أزماله. فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته و ذهبت أطلب عديلاً، فلقيني ابن الوخّاء بعد أن كنت صرت إليه و سألته أن يكتري لي، فوجدته كارهاً، فقال لي: أنا في طلبك، و قد قيل لي: أنه يصحبك فاحسن معاشرته، و اطلب له عديلاً، و اكر له «١».

بل هو صريح الشيخ الطوسى في الغيبة، حيث ذكر خبراً في أوّل باب معجزاته (عليه السلام) عن جماعة، عن ابن قولويه، عن الكليني، رفعه إلى محمّد بن إبراهيم بن مهزيار، ثم قال: و بهذا الاسناد، عن الحسن بن الفضل بن زيد اليماني، قال: كتبت في معنيين. إلى آخره «٢».

فالخبر في الذروة العالیه من الاعتبار، و فيه من الدلالة عليه السلام جلاله شأن الحسن ما لا يخفى.

[٥٤٢] الحسن بن القاسم بن العلاء:

في غيبة الشيخ الطوسى (رحمه الله): عن شيخه: أبى عبد الله المفيد و الغضائرى (رحمهما الله) عن محمّد بن أحمد الصّفوانى، قال: رأيت القاسم بن العلاء و قد عمّر مائة سنة و سبع عشرة سنة، منها ثمانين سنة صحيح العينين لقي مولانا أبا الحسن و أبا محمّد (عليهما السلام) ثم حجب بعد الثمانين و ردّت عليه عيناه قبل وفاته بسبعة أيام، و ساق القصّة التي فيها معجزة من صاحب الأمر (عليه السلام). إلى أن قال: و التفت القاسم إلى ابنه الحسن، فقال له: إن الله منزلك منزله و مرتبك مرتبه فأقبلها بشكر، فقال له

(١) الكافي ١: ١٣/٣٤٦.

(٢) كتاب الغيبة: ٢٨١ ٢٨٢، و فيه (يزيد) بدل (زيد)، و هو الصحيح الموافق لما في كتب الرجال.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٦٠

الحسن: يا أبة قد قبلتها.

قال القاسم: عليه السلام ماذا؟ قال: عليه السلام ما تأمرنى به يا أبة، قال: عليه السلام أن ترجع عمّا أنت عليه من شرب الخمر، قال الحسن: يا أبة و حقّ من أنت في ذكره لأرجع عن شرب الخمر، و مع الخمر أشياء لا تعرفها، فرفع القاسم يده إلى السماء، و قال: اللهم ألهم الحسن طاعتك و جنبه معصيتك، ثلاث مرّات.

ثم دعا بدرج فكتب وصيته بيده (رحمه الله) و كانت الضياع التي في يده لمولانا وقفاً وقفه، و كان فيما أوصى الحسن، أن قال: يا بنى إن أهلّ لهذا الأمر يعنى: الوكالة لمولانا فيكون قوتك من نصف ضيعتى المعروفة بفرجيدة، و سائرها ملك لمولاي، إلى أن ذكر وفاته، و قال: فلما كان بعد مده يسيرة ورد كتاب تعزية عليه السلام الحسن مولانا (عليه السلام) في آخره دعاء: ألهمك الله طاعته و جنبك معصيته، و هو الدعاء الذي كان دعا به أبوه، و في آخره: قد جعلنا أباك إماماً لك و فعاله لك مثلاً «١».

[٥٤٣] الحسن بن كثير الكوفى البجلي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» وفي إرشاد المفيد مسنداً عنه: قال: شكوت إليّ أبي جعفر محمّد بن علي (عليهما السّلام) الحاجةً و جفاء الإخوان، قال: «من الأخ أخ يزغلك» «٣» غنياً و يقطعك فقيراً، ثم أمر غلامه فأخرج

(١) كتاب الغيبة: ٣١٠ ٣١٥.

(٢) رجال الشيخ: ١٤ / ١٦٦.

(٣) في المصدر: يردك، و (يزغلك) صحيحة، و يراد بها هنا: احتضانك، و الاهتمام بأمرك، و تفقد أحوالك، و الحنو عليك، و هذه اللفظة متضمنة ل (يرعاك) إلّا أنّه أبلغ منها، مستعارة من قولهم: أزغلت الأم وليدها إذا أرضعته. لسان العرب ١١: ٣٠٤ زغل.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٦١

كيساً فيه سبعمائة درهم، و قال: «استفق هذه، فإذا نفذت فأعلمني» «١».

[٥٤٤] الحسن بن محمد الأسدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٥٤٥] الحسن بن محمد بن قطاة الصيدلاني:

و كيل الوقف بواسط، الظاهر كمال الدين جلالته، كذا في التعليقة «٣».

[٥٤٦] الحسن بن محمد بن وضاء النسيبي:

□
أبو محمّد، في كمال الدين: عن أبي عبد الله الأسدي، أنّه ممّن وقف عليّ معجزة القائم (عليه السّلام) و فيه مسنداً عنه: قال: كنت ساجداً تحت الميزاب في رابع أربع و خمسين حجّة بعد العتمة و أنا أتصرّع في الدعاء إذ حرّكني محرّك، فقال: قم يا حسن بن وضاء، قال: فقلت، فإذا جارية صفراء إليّ أن ذكر دخوله معها عليّ الامام (عليه السّلام) و ساق الخبر. إليّ أن قال: فقال (عليه السّلام): يا حسن الزم بالمدينة دار جعفر ابن محمّد (عليهما السّلام) و لا يهمنك طعامك و شرابك، و لا ما يستر عورتك. إليّ أن قال: فانصرفت من جهتي، و لزمت دار جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) فإنما أخرج منها فلا أعود إلّا لثلاث خصال: لتجديد ضوء. أو لنوم. أو لوقت الإفطار، فأدخل بيتي فأصيب رباعياً مملوءاً ماءً، و رغيّاً عليّ رأسه عليه ما تشتهي نفسى بالنهار، فأكل ذلك فهو كفاية لي. و كسوة الشتاء في وقت الشتاء، و كسوة الصيف في وقت الصيف «٤». الخبر.

(١) الإرشاد ٢: ١٦٦.

(٢) رجال الشيخ: ٤٥ / ١٦٨.

(٣) تعليقه الوحيد عليّ منهج المقال: ١١٠، و انظر كمال الدين ٢: ٥٠٤ / ٣٥.

(٤) كمال الدين ٢: ١٧ / ٤٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٦٢

[٥٤٧] الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام السر من رأي:

صرح في البحار، وغيره: أنه استاد الشيخ «١». وفي أمالي ولده أبي علي أحاديث كثيرة رواها الشيخ، عنه «٢»، في أكثرها دلالة على تشييعه.

[٥٤٨] الحسن بن محمد بن يسار:

في أمالي الصدوق: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عنه، قال: حدثني شيخ صديق من أهل قطيعة الربيع «٣» ممن كان يقبل قوله. إلى أن قال: قال الحسن: وكان هذا الشيخ من خيار العامة، شيخ صديق مقبول القول، ثقة جداً عند الناس «٤». قال في التعليقة: ويظهر منه مضافاً إلى تشييعه فضله وجلالته «٥».

[٥٤٩] الحسن بن المختار القلنسي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٥٥٠] الحسن بن مصعب البجلي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: ابن أبي عمير في الصحيح كما

(١) مقدمة بحار الأنوار: ٩ / ٩٧، باختلاف يسير.

(٢) أمالي الشيخ الطوسي ١: ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧ وغيرها.

(٣) راجع تعليقتنا في الهامش في ترجمة إسماعيل بن عباد القُصري، المتقدم برقم [١٩٢] في هذه الفائدة، إذ عرّفنا هناك قطيعة الربيع.

(٤) أمالي الصدوق: ٢٠ / ١٢٨، وفيه (بشار) بدل (يسار).

(٥) تعليقة الوحيد علي منهج المقال، ورقة: ١٢٥ / أ.

(٦) رجال الشيخ: ٢٢ / ١٦٧، وانظر رجال البرقي: ٤٨، و النجاشي: ١٢٣ / ٥٤ في ترجمة الحسين بن المختار.

(٧) رجال الشيخ: ٢٣ / ١٦٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٦٣

في التعليقة «١».

[٥٥١] الحسن بن معاوية:

في الخلاصة، و النجاشي في ترجمة إسماعيل بن محمد: أبو محمد، وجه أصحابنا المكيين، كان ثقة فيما يرويه، قدم العراق و سمع أصحابنا [منه] مثل: أيوب بن نوح، و الحسن بن معاوية «٢». إلى آخره، و يظهر منه معرفيته، بل نباهته.

[٥٥٢] الحسن بن المغيرة:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» يروي عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في باب التعقيب بعد الصلاة «٤».

[٥٥٣] الحسن بن المُنذر:

من أصحاب الباقر (عليه السلام) «٥» يروى عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في باب حقّ الزوج عليّ المرأة «٦»، و في باب التسليم، في كتاب العشرة «٧».

[٥٥٤] الحسن بن موسى الأزدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) تعليقه الوحيد عليّ منهج المقال: ١٥٥.

(٢) رجال العلامة: ٩ / ٩، و رجال النجاشي: ٦٧ / ٣١، و ما بين المعقوفتين منهما.

(٣) رجال الشيخ: ٢٩ / ١١٦.

(٤) الكافي ٣: ٤ / ٣٤١.

(٥) رجال الشيخ: ٢٤ / ١١٥، و رجال البرقي: ٢٦.

(٦) الكافي ٥: ٥ / ٥٠٧.

(٧) أصول الكافي ٢: ٩ / ٤٧١.

(٨) رجال الشيخ: ٤٢ / ١٦٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٦٤

[٥٥٥] الحسن بن موسى الحنّاط الكوفي «١»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: ابن أبي عمير في الفهرست، و النجاشي «٣». و أحمد بن محمد بن أبي نصر في الفقيه، في باب ميراث ولد الصلب «٤». و في التهذيب، في باب الزيادات بعد باب الصلاة عليّ الأموات «٥».

[٥٥٦] الحسن بن مهدي السليقي «٦»:

في الرياض: الفاضل العالم الفقيه المعروف بالسليقي «٧»، و يقال: السليقي، و يقال: السقيفي. و كان من تلامذة الشيخ الطوسي، و ينقل بعضاً من تصانيف الشيخ ممّا لم يذكره نفسه في الفهرس «٨». و هذا السيد هو الذي كان شريكاً في غسل الشيخ الطوسي، و معه

(١) اختلفت كتب الرجال في ضبط اسمه بين (الحسن) و (الحسين) و لقبه أيضاً بين (الحنّاط) و (الخيّاط):

ففي رجال الشيخ ١٦٨ / ٤١، و رجال ابن داود: ٧٨، و مجمع الرجال ١٥٦ / ٢، و نقد الرجال: ٥٥، و جامع الرواة ١ / ٢٢٧، و تنقيح المقال

١ / ٣١١، و مستدرکات علم رجال الحديث ٣ / ٦٠، و معجم رجال الحديث ٥ / ١٤٤: (الحسن الحنّاط).

(و الحسن الخياط): في منهج المقال: ١٠٨، و منتهى المقال: ١٠٦، و معجم رجال الحديث ٥ / ١٤٤، و كذلك في رواية الفقيه ٤: ١٩٠ /

- و الحسين الحنّاط: في رجال النجاشي ٩٠ / ٤٥، و إيضاح الاشتباه ١٨٧ / ١٥٠.
- (٢) رجال الشيخ: ٤١ / ١٦٨.
- (٣) فهرست الشيخ: ١٧١ / ٤٩، رجال النجاشي: ٩٠ / ٤٥، و فيه الحسين، كما مرّ.
- (٤) الفقيه ٤: ١٩٠ / ٦٦٠، و فيه: (الخياط) بدل (الحنّاط)، كما مرّ.
- (٥) تهذيب الأحكام ٤: ٢٢٧ / ٦٦٥.
- (٦) في (الحجرية): الشليقي.
- (٧) في (الحجرية): السلقى.
- (٨) فهرست الشيخ: ٧٠٩ / ١٥٩، ذكر الشيخ بعض مصنفاته في ترجمته (قدّس سرّه) بقوله: له مصنفات منها. إلى آخره. خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٦٥
- الشيخ أبو الحسن اللؤلؤي، و غيرهما «١»، كما في الخلاصة «٢» و يظهر منه جلالته.

[٥٥٧] الحَسَن بن واقد:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٥٥٨] الحَسَن بن هارون بن خارجة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٥٥٩] الحَسَن بن هارون:

روى عنه: ابن مُسكان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٥٦٠] الحَسَن بن هارون الكندي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٥٦١] الحَسَن بن هارون الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: ثعلبة ابن ميمون «٨»، و سيف بن عميرة «٩»، و إسماعيل الجعفي «١٠».

(١) كالشيخ أبي الحسن محمّد بن عبد الواحد العين زربي، كما في رجال العلامة: ١٤٨ / ٤٦ في ترجمة الشيخ الطوسي.

(٢) رياض العلماء ١: ٣٣٢.

(٣) رجال الشيخ: ٢٢٥ / ٣٥، ذكره في ترجمة أخيه عبد الله بن واقد.

(٤) رجال الشيخ: ١٦٧ / ٣٤.

(٥) رجال الشيخ: ١٨٤ / ٣٢٠.

(٦) رجال الشيخ: ١٦٨ / ٥٢.

(٧) رجال الشيخ: ١٦٨ / ٥٣، وفيه: الحسين، و يظهر من تنقيح المقال ١ / ٣١٤ اختلاف نسخ رجال الشيخ بين (الحسن و (الحسين).

(٨) تهذيب الأحكام ٦: ١٥٤ / ٢٧١، وفيه: الحسن بن هارون بياع الأنماط، و ذكرت الرواية في جامع الرواة ١: ٢٢٩ بهذا العنوان في ترجمة الحسن بن هارون الكوفى، و احتمل في معجم رجال الحديث ٥: ١٥٣ الاتحاد.

(٩) الكافي ٦: ٣٠٩ / ٨.

(١٠) تهذيب الأحكام ٥: ٣٤٠ / ١١٧٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٦٦.

[٥٦٢] الحسن بن يونس الحميرى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٥٦٣] الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب المؤدب:

من مشايخ الصدوق، يروى عنه مترضياً «٢».

[٥٦٤] الحسين بن إبراهيم بن ناتانة:

ممن أكثر [الصدوق من الرواية عنه «٣»] فى كتبه مترضياً «٤».

[٥٦٥] الحسين بن أبى «٥» الخضر الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٥٦٦] الحسين بن أبى الخطاب:

يروى عنه: ولده الجليل محمد، فى الكافى، فى أول باب المواقيت، و آخره «٧».

و فى الكشئى: ما روى فى الحسين بن أبى الخطاب.

من أصحاب الرضا (عليه السلام) ذكر عن محمد بن يحيى: أن محمد بن

(١) رجال الشيخ: ١٦٨ / ٤٨.

(٢) الفقيه ٤: ١٦، من المشيخة، و علل الشرائع: ٦٩ باب ٦٠.

(٣) العبارة فى (الأصل) و (الحجرية): (منه الصدوق الرواية).

(٤) الفقيه ٤: ٥١، من المشيخة. فى طريقه إلى العباس بن هلال، و ٤: ٧٥ ٧٦ فى طريقه إلى مبارك العقرقوفى.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (الأصل) و (الحجرية) سهواً ظاهراً، و ما أثبتناه من المصدر، و منهج المقال: ١٠٩، و مجمع الرجال ٢:

١٦٢، و نقد الرجال: ١٠٠، و جامع الرواة ١: ٢٣٠، و تنقيح المقال ١: ٣١٧، و معجم رجال الحديث ٥: ١٧٧.

(٦) رجال الشيخ: ٧٢ / ١٦٩، وفيه: ابن أبي الخضر.

(٧) الكافي ٣: ٢٧٥ / ٩، (باب المواقيت أولها و آخرها و أفضلها)، و ما في الاخصل يوهم بوجود موردين للابن عن أبيه في باب المواقيت، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٦٧

الحسين ابن أبي الخطاب ذَكَر: أنه يحفظ مولد الحسين بن أبي الخطاب، أنه ولد في سنة أربعين و مائة، و أهل قم يذكرون الحسين بن أبي الخطاب، و سائر الناس يذكرون الحسين بن الخطاب «١». و يظهر منه أنه من الرواة المعروفين.

[٥٦٧] الحسين بن أبي العَرْنَدَس الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٥٦٨] الحسين بن أبي الغلاء الخفاف:

عنه: ابن أبي عمير في الكافي، في باب أن الأرض لا تخلو من حَيَّة «٣» و صفوان بن يحيى في التهذيب، في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة «٤»، و في باب الزيادات، في فقه الحج «٥» و فضالة بن أيوب «٦»، و عبد الله بن المغيرة «٧»، و موسى بن القاسم «٨»، و علي بن الحكم «٩»، و أحمد بن محمد بن عيسى «١٠»، و العباس بن عامر «١١»، و علي بن النعمان «١٢»، و جعفر بن بشير «١٣».

(١) رجال الكشي ٢: ٨٧٠ / ١١٤٢، و ليس فيه: (من أصحاب الرضا (عليه السلام)).

(٢) رجال الشيخ: ١٧٠ / ٧٥.

(٣) أصول الكافي ١: ١٣٦ / ١.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٩ / ٦٢٣.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ٤٢٠ / ١٤٥٨.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ١٧٠ / ٦٢ و ١٧٣ / ٦٩١.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٢٢٢ / ٦٣٥.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ٣٣٦ / ١١٦٠.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٢٥٣ / ٧٣١.

(١٠) الاستبصار ١: ٣٦٢ / ١٣٧٣.

(١١) تهذيب الأحكام ٥: ٤٧ / ١٤٠.

(١٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٨٣ / ٧٣١.

(١٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٨١ / ٣١٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٦٨

[٥٦٩] الحسين بن أثير الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٥٧٠] الحسين بن أحمد بن إدريس الأشعري القمي:

مرّ مدحه، بل وثاقته في (ل) «٢».

[٥٧١] الحسين بن أحمد الأسترآبادي:

العدل. كذا في الخصال «٣».

[٥٧٢] الحسين بن أحمد بن ظبيان:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: ابن أبي عمير، و صفوان، كما في الفهرست «٥».

[٥٧٣] الحسين بن أحمد بن المغيرة:

يروى عنه: الشيخ المفيد في أماليه «٦».

[٥٧٤] الحسين الأرجاني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» الظاهر: أنه ابن عبد الله، وقد ذكر في أصحاب الباقر (عليه السلام) «٨» و يروى عنه فضالة بن أيوب، في التهذيب، في

(١) رجال الشيخ: ٩٠ / ١٧٠.

(٢) تقدم ذلك في الفائدة الخامسة، برمز (ل) المساوي لرقم الطريق [٣٠].

(٣) الخصال ١: ٨٧ / ٣١١، وقد مرّ بيان دلالة لفظ (العدل) عند بعض المحققين بما لا يفيد التوثيق كما في هامش ترجمة أحمد بن الحسين القطان برقم [٩١] في هذه الفائدة لوصفه في أمالي الصدوق بالعدل أيضاً، فراجع.

(٤) رجال الشيخ: ٣٢٤ / ١٨٤.

(٥) فهرست الشيخ: ٢١٤ / ٥٦.

(٦) أمالي الشيخ المفيد: ٥ / ٢٣.

(٧) رجال الشيخ: ٣١٢ / ١٨٣، و رجال البرقي: ٢٧.

(٨) رجال الشيخ: ٢٣ / ١١٥، وقد استظهر هذا أيضاً في تعليقه الوحيد عليّ منهج المقال ١: ٣٣٢، و تنقيح المقال ١: ٣١٨، و أشار إليه في جامع الرواة ١: ٢٤٥، نقلًا عن المنهج، و قطع به بعد المصنف في معجم رجال الحديث ٥: ١٨٩، و قاموس الرجال ٣: ٤٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٦٩

باب العمل في ليلة الجمعة و يومها «١».

[٥٧٥] الحسين البرازي:

□
عنه: عبد الله بن بكير، في التهذيب، في باب ميراث الأعمام «٢»، وفي آخر باب إبطال العول «٣».

[٥٧٦] الحسين بن بشير:

□
عنه: عبد الله الرحمن بن أبي نجران «٤»، وفي بعض النسخ: بشر.

[٥٧٧] الحسين الجعفي:

□
أبو أحمد الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٥٧٨] الحسين بن الجمال:

□
عنه: عبد الله بن سنان في الروضة، بعد حديث الفقهاء - «٦»، و علي ابن بلال «٧».

[٥٧٩] الحسين بن الحسن الحسني الأسود:

□
فاضل، يكنى: أبا عبد الله الزاوي في باب من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) «٨»

-
- (١) تهذيب الأحكام ٣: ١٥ / ٥٢.
 (٢) تهذيب الأحكام ٩: ٣٢٧ / ١١٧٦.
 (٣) تهذيب الأحكام ٩: ٢٦٧ / ٩٧٢.
 (٤) تهذيب الأحكام ٨: ٣٠١ / ١١١٦.
 (٥) لم نجده في أصحاب الصادق (عليه السلام) في رجال الشيخ، بل وجدناه في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١١٣ / ١٠.
 (٦) الكافي ٨: ٣٣٤ / ٥٢٣، من الروضة، وفيه: حسين الحجال.
 (٧) تهذيب الأحكام ٧: ٢٢٧ / ٩٩٣، وفيه ما في حديث الكافي المتقدم.
 (٨) رجال الشيخ: ٤٦٢ / ٥ وفيه: (الحسيني) بدل (الحسني)، وقد اختلفت أسانيد الكافي مع أسانيد التهذيب بين الحسيني تارة و الحسيني اخرى □ وقد أطلق عليه في أسانيد الكافي العلوي تارة، و الهاشمي اخرى □ انظر معجم رجال الحديث ٥: ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٢٠.
 خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٧٠
 و هو من مشايخ ثقة الإسلام، روى □ عنه في باب الإشارة و النص علي الحسن بن علي (عليهما السلام) «١» و في باب النوادر، في كتاب العلم «٢»، و في مولد علي بن الحسين (عليهما السلام) مترحماً عليه «٣».
 و الظاهر: أنه بعينه الحسين بن الحسن العلوي، الذي روى □ عنه فيه، في باب مولد الصاحب (عليه السلام) «٤» و الهاشمي، الذي روى □ عنه، في باب شرط من أذن لهم في أعمالهم «٥»، و في باب آخر من أن المؤمن كفو المؤمن «٦».

[٥٨٠] الحسين بن الحكم:

يروى عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في باب الشك، في كتاب الكفر و الإيمان «٧».

[٥٨١] الحسين بن حمدة «٨»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) أصول الكافي ١: ٢٣٧ / ٦.

(٢) أصول الكافي ١: ١٤ / ٤٠.

(٣) أصول الكافي ١: ١ / ٣٨٨.

(٤) أصول الكافي ١: ٣٠ / ٤٤٠.

(٥) الكافي ٥: ١ / ١٠٩.

(٦) الكافي ٥: ٥ / ٣٤٥.

(٧) أصول الكافي ٢: ١ / ٢٩٣.

(٨) في المصدر: حمزة، و في جامع الرواة ١: ٢٣٧ كما في الأصل، و الظاهر اختلاف نسخ رجال الشيخ في ضبطه بالدال تارة، و بالزاي اخرى.

(٩) رجال الشيخ: ٣٢٣ / ١٨٤.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٧١

[٥٨٢] الحسين بن خالد الصيرفي:

من أصحاب الكاظم، و الرضا (عليهما السلام) «١»، عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر في الكافي، في باب فضل الحجّ و العمرة «٢»، و في باب السنة، و المهور «٣». و في التهذيب، في باب المهور و الأجر «٤»، و في باب الوصية المبهمة «٥». و في الفقيه، في باب الوصية بالنساء و المال و غيرها «٦» و ابن أبي عمير في الكافي، في باب الوصية لأمهات الأولاد «٧». و في التهذيب، في باب وصية الإنسان لعبده «٨» و يونس بن عبد الرحمن فيه، في باب الحدّ في نكاح البهائم «٩». و في الكافي، في باب النوادر، في كتاب الحدود «١٠» و جماعة من الأجلة «١١».

[٥٨٣] الحسين بن خالويه:

□
أبو عبد الله التحوي الهمداني، في النجاشي: سكن حلب، و كان عارفاً

(١) هذا بالبناء على الاتحاد بين الحسين بن خالد المذكور في أصحاب الكاظم (عليه السلام) في رجال الشيخ: ٦ / ٣٤٧ و رجال البرقي: ٤٨، و بين الحسين بن خالد الصيرفي المذكور في أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام) في رجال الشيخ: ٣ / ٢٢ و قد يناقش فيه من جهة ذكر البرقي للثنتين معاً في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام)، الأول صحيفة: ٤٨ كما تقدم، و الثاني صحيفة: ٥٣، فلاحظ.

(٢) الكافي ٤: ١٠ / ٢٥٥.

(٣) الكافي ٥: ٧ / ٣٧٦.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٣٥٦ / ١٤٥١.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ٢٠٩ / ٨٣١.

(٦) الفقيه ٤: ١٥٢ / ٥٢٩.

(٧) الكافي ٧: ٢٩ / ٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ٢٢٤ / ٨٧٨.

(٩) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٠ / ٢١٨.

(١٠) الكافي ٧: ٢٦٢ / ١٥.

(١١) كرواية صفوان بن يحيى عنه كما في الكافي ٥: ٣٩٩ / ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٧٢

بمذهبنا، مع علمه بعلوم العربية واللغة والشعر «١». و مدحه ابن طاوس في الإقبال، و نقل عن كتابه: المناجاة المعروفة لأمير المؤمنين (عليه السلام) في شهر شعبان «٢».

و في تاريخ الياقعي بعد ذكر جملة من حالاته و له أيضاً كتاب لطيف سماه: (كتاب الآل)، و ذكر في أوله تفصيل معاني الآل، ثم ذكر فيه الأئمة الاثنى عشر من آل النبي (عليهم السلام) و تواريخ مواليدهم، و وفاتهم و آبائهم، و أمهاتهم «٣»، انتهى. و الموجود في غير النجاشي: الحسين بن أحمد ابن خالويه «٤».

[٥٨٤] الحسين بن الرئاس العبدى «٥» الكوفى:

أشند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٥٨٥] الحسين بن زياد:

عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في باب الصائم يذوق القدر «٧».

[٥٨٦] الحسين بن زيد الشهيد:

أبو عبد الله، الملقب بذي الدمعة، في النجاشي: تبناه أبو عبد الله (عليه السلام) و رباه، زوجته بنت الأرقط «٨»، مرّ [ت] ترجمته في (فو) «٩».

(١) رجال النجاشي: ١٦١ / ٦٧.

(٢) إقبال الأعمال: ٦٨٥.

(٣) مرآة الجنان ٢: ٣٩٤ ٣٩٥.

(٤) كما في وفيات الأعيان لابن خلكان ٢: ١٧٨.

(٥) في نسخة: (الرياش)، أى: بائع الريش، كما في تنقيح المقال ١: ٣٢٧، و في هامش المصدر: و في نسخة (الكندى) بدل (العبدى).

(٦) رجال الشيخ: ٨١ / ١٧٠.

(٧) الكافي ٤: ١١٤ / ٢.

(٨) رجال النجاشي: ١١٥/٥٢.

(٩) تقدمت ترجمته في الفائدة الخامسة برمز (فو) المساوي لرقم الطريق [٨٦].

خاتمة المستدرک، ج٧، ص: ٢٧٣

عنه: ابن أبي عمير «١»، و يونس بن عبد الرحمن «٢»، و أبان بن عثمان «٣».

[٥٨٧] الحُسين بن سالم:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٤».

[٥٨٨] الحُسين بن سلمة:

أبو عمار الهمداني الخازني «٥» الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) الفقيه ٤: ١٢٣، من المشيخة.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢٨٠ / ٧٧٢.

(٣) الكافي ٤: ٣ / ١٤٠.

(٤) الفقيه ٤: ١٠٣، من المشيخة.

(٥) اختلفوا كثيراً في ضبط كنيته و لقبه و اسم والده.

ففي المصدر (أبو عمار) و مثله في نسخه كما في نقد الرجال: ١٠٥، لكن الأشهره (أبو عمار)، و هو الموافق لما في مجمع الرجال ٣:

١٩٩، و منهج المقال: ١١٣، و نقد الرجال: ١٠٥، و جامع الرواة ١: ٢٤٢، و تنقيح المقال ١: ٣٢٨، و معجم رجال الحديث ٥: ٢٤٢، و

قاموس الرجال ٣: ٢١٦٣ / ٤٥٧.

أما لقبه، ففي المصدر (المحاربي)، و ورد بعنوان (المخارقي) في منهج المقال: ١١٣، و جامع الرواة ١: ٢٤٢، و تنقيح المقال ١: ٣٢٨، و

المحاربي (المخارقي) في معجم رجال الحديث ٥: ٢٤٢، و الحارفي بالفاء في مجمع الرجال ٣: ١٩٩.

و الظاهر حصول التصحيف في الكل و الصواب هو: (الخارفي) بالخاء و الفاء نسبة إلى خارف و هو بطن من همدان نزل الكوفة، و

إليه ينتسب جماعة من الأعلام كما في أنساب السمعاني ٥: ١٤.

إما اسم أبيه فقد اختلفوا في ضبطه بين: سالم، و سلم، و سلمة، و مسلمة، و لعل الأخير هو الأشهر في كتبنا الرجالية. فلاحظ.

(٦) رجال الشيخ: ١٧٠ / ٨٠.

خاتمة المستدرک، ج٧، ص: ٢٧٤

[٥٨٩] الحُسين بن سلمان «١» الكِنَانِي الكُوفِي:

□
أبو عبد الله، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٥٩٠] الحُسين بن سيف بن عميرة:

مَرَّ في (قمح) «٣»، يروى عنه الأجلَّة، ذكرناهم فيه.

[٥٩١] الحُسين بن سيف الكندي العدوي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٥٩٢] الحُسين بن شداد بن رشيد الجعفي الكوفي:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٥٩٣] الحُسين بن شهاب بن عبد ربه:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٥٩٤] الحُسين بن شهاب الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) في المصدر: الحسين بن سليمان، و مثله في نقد الرجال: ١٠٥، و نسخة من المصدر كما في هامش مجمع الرجال ٣: ١٨٠. و ما في الأصل موافق لما في مجمع الرجال ٣: ١٨٠ و جامع الرواة ١: ٢٤٢، و لم يترجح أحد الاسمين في منهج المقال: ١١٣، و تنقيح المقال ١: ٣٢١، لذكر الاسمين معاً في هذه المصادر، فلاحظ.

(٢) رجال الشيخ: ٨٣ / ١٧٠.

(٣) تقدمت ترجمته في الفائدة الخامسة، برمز (قمح) المساوي لرقم الطريق [١٤٨].

(٤) رجال الشيخ: ٧٦ / ١٧٠.

(٥) رجال الشيخ: ٧٤ / ١٧٠.

(٦) رجال الشيخ: ٣٠٦ / ١٨٣.

(٧) رجال الشيخ: ٩٦ / ١٧١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٧٥

[٥٩٥] الحُسين «١» بن شهاب الواسطي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٥٩٦] الحُسين بن الشيباني:

يروى عنه: ابن بكير، في الكافي، في باب أداء الأمانة «٣»، و في التهذيب، في كتاب المكاسب «٤».

[٥٩٧] الحُسين بن الصباح:

نقل ابن داود، عن الكشي أنه ممدوح «٥». و الحكم بالوهم مع احتمال وجود نسخة الأصل عنده، كما مرّ غير مرّة «٦» و هم.

[٥٩٨] الحسين بن عبد الله الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٥٩٩] الحسين بن عبد الله البجلي الكوفي:

مولى جرير بن عبد الله، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) في حاشية (الأصل) و (الحجريّة): الحسن نسخة بدل.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٨ / ٤٠ وفيه: الحسن.

(٣) الكافي ٥: ١٣٢ / ٢، وفيه: الحسين الشيباني، و مثله في تنقيح المقال ١: ٣٣١ و معجم رجال الحديث ٦: ١١٩، و قاموس الرجال ٣:

٤٦٧ و مستدركات علم رجال الحديث ٣: ١٣٩ / ٤٣٩٧ و ما في الأصل موافق لما في جامع الرواة ١: ٢٤٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٥١ / ٩٩٣، وفيه: الحسين الشيباني.

(٥) رجال ابن داود: ٨٠ / ٤٨١.

(٦) راجع ترجمة الكشي في الفائدة الثالثة، و أول الفائدة السابعة، حيث تعرض هناك إلى احتمال وصول نسخة الأصل من رجال الكشي إلى ابن داود.

(٧) رجال الشيخ: ١٨٣ / ٣٠٣.

(٨) رجال الشيخ: ١٦٩ / ٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٧٦

[٦٠٠] الحسين بن عبد الله الرجاني «١»:

روى عنه: صالح بن حمزة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٦٠١] الحسين بن عبد الله بن ضميرة المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٦٠٢] الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب «٤»:

مدني تابعي، سمع ربيعة بن عباد الدئلي «٥»، من أصحاب الصادق

(١) في المصدر: (الرجاني)، و في نسخة: (الرجاني) كما في هامشه. و ضبطه في تنقيح المقال ١: ٣٣٣ كما في الأصل و قال: «و

الرجاني نسبة إلى رجان بفتح الزاء المهملة و الجيم المشددة و الألف و النون، واد عظيم بنجد».

(٢) رجال الشيخ: ٩٤ / ١٧١، وفيه: (البرجاني) كما تقدم.

(٣) رجال الشيخ: ٨٤ / ١٧٠.

(٤) في جمهرة النسب: ٣٣: الحسن بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس، قال: «كان فقيهاً، وأمّه أسماء بنت عبد الله بن العباس». ولم يذكُر لعبد الله ولداً باسم «الحسين» مصغراً.

نقول: الصحيح هو الحسين كما ذكره المصنف لا الحسن كما سيأتي، وفي رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) لم يذكر (عبد الله) في سلسلة آباء صاحب العنوان قال: ٥٧ / ١٦٩: «الحسين بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب»، لكن ذكره في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٨ / ١١٣ كما في الأصل وهو الصواب، ولعل ما ذكره أولاً من اشتباه الناسخ، إذ المنقول في كتبنا الرجالية عن رجال الشيخ من باب أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) هو: الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ومثله في معظم رجال أهل السنة.

انظر: مجمع الرجال ٢: ١٨٢، ونقد الرجال: ١٠٥ وجامع الرواة ١: ٢٤٥، وتنقيح المقال ١: ٣٣٣، ومعجم رجال الحديث ١٦٠٦ و قاموس الرجال ٣: ٤٧٤، ومستدركات علم رجال الحديث ٣: ١٤٨ / ٤٤٧.

وانظر: تهذيب الكمال ٦: ٣٨٣ / ١٣١٥، وميزان الاعتدال ١: ٥٣٧ / ٢٠١٢ و تهذيب التهذيب ٢: ٢٩٦.

(٥) الديلمي: كذا، ومثله في المصدر، إلا أن المنقول عن المصدر في كتب الرجالية هو: (ربيعه الدثلي) كما في مجمع الرجال ٢: ١٨٢ و جامع الرواة ١: ٢٤٥، ومعجم رجال الحديث ٦: ١٦ و مستدركات علم رجال الحديث ٣: ١٤٨ / ٤٤٧، ومثل ذلك في الاستيعاب ١: ٥٠٩ قال: «من بنى الدثلي بن بكر بن كنانة».

وما في منهج المقال: ١١٣ موافق للأصل والمصدر، وقال في قاموس الرجال ٣: ٤٧٤: «الديلمي، تحريف الديلمي»، انتهى.

نقول: الديلمي ورد في تهذيب الكمال ٦: ٣٨٣ / ١٣١٥.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٧٧

(عليه السلام) «١».

عنه: أبو الحسن أحمد بن النضر الجعفي «٢»، و عبد الله بن يحيى «٣»، و الحسين بن المختار «٤».

[٦٠٣] الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى:

من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة «٥».

[٦٠٤] الحسين بن عبد الملك الأخول:

عنه: الحسين بن سعيد، في التهذيب، في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها «٦».

[٦٠٥] الحسين بن عبد الواحد القصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٦٠٦] الحسين بن عبيد الله الصغير:

يروى عنه: أحمد بن إدريس «٨»، و محمد بن يحيى، و عبد الله بن

- (١) رجال الشيخ: ٥٧ / ١٦٩.
- (٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢٥٦ / ١٤٧.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٢٤٠ / ٩٠.
- (٤) الفقيه ٣: ٩٧٥ / ٢١١.
- (٥) كامل الزيارات: ٢ / ١٠٨ باب ٣٦ و: ١ / ١٣٢ باب ١ / ٤٩.
- (٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٧ / ٧.
- (٧) رجال الشيخ: ٨٧ / ١٧٠.
- (٨) أصول الكافي ١: ٩ / ٣٦٧ وفيه الحسين بن عبد الله الصغير، وفي الكافي أيضاً ١: ٢١ / ٣٦٧ روى أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبيد الله، وفي معجم رجال الحديث ٦: ٢٤ وقاموس الرجال ٣: ٤٨١ كلام مهم حول شخص الحسين في هاتين الروايتين، فراجع. خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٧٨ جعفر، و سعد بن عبد الله «١». و هؤلاء عيون الطائفة.

[٦٠٧] الحسين بن عطية:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٦٠٨] الحسين بن عطية:

أبو ناب الدغشي «٣»، أخو مالك و علي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٦٠٩] الحسين بن عطية الحنط السلمي الكوفي «٥»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، عنه: ابن أبي عمير مرتين في الكافي، في باب الإلحاح في الدعاء «٧».

- (١) تهذيب الأحكام ٦: ٨٩ / ٤٣، وفيه رواية هؤلاء عن الحسين بن عبيد الله من دون توصيفه بالصغير.
- (٢) رجال الشيخ: ٣١١ / ١٨٣، و رجال البرقي: ٢٧.
- (٣) في الحجرية: الأعشي، و هو مصحف الدغشي.
- (٤) رجال الشيخ: ٧٩ / ١٧٠ وفيه: الحسين بن عطية الدغشي المحاربي الكوفي. و منه يظهر أنه أخو الحسن بن عطية أبو ناب الدغشي الكوفي و إن لم ينص أحد علي أن للحسن الدغشي أخاً باسم الحسين، إذ المعروف من إخوته هم: محمد و علي و مالك.
- انظر: رجال الكشي ٢: ٦٨٤ / ٦٦٣، و رجال النجاشي: ٩٣ / ٤٦، و رجال الشيخ: ٢٩٧ / ١٨٢ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) كلهم في ترجمة الحسن الدغشي. علي أن الشيخ ذكر الحسن الدغشي في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) مرتين، إحداهما ما تقدم و الأخرى في: ٢٠ / ١٦٧ و ظاهره التكرار، و قد قيل باتحاده مع الحسن بن عطية الحنط، إلا ان ابن داود جزم في رجاله: ١١ / ٧٤ بالتعدد.

(٥) تقدم في الهامش السابق القول باتحاده مع الدغشي المتقدم برقم [٦٥٤]، فراجع.

(٦) رجال الشيخ: ١٦٩ / ٧١.

(٧) أصول الكافي ٢: ٣٤٤ / ١، وفي ذيل الحديث أورد مثله عنه أيضاً.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٧٩

[٦١٠] الحسين بن علي بن أحمد:

من مشايخ الصدوق «١»، وفي التعليقة: الظاهر أنه الصائغ الذي يروى عنه مترضياً «٢».

[٦١١] الحسين بن علي الزعفراني:

من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة «٣».

[٦١٢] الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب (عليهم السلام):

صاحب فح «٤»، مدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

(١) أمالي الصدوق: ٢٢ / ٤٤١.

(٢) تعليقة الوحيد علي منهج المقال: ٣٨٢.

(٣) كامل الزيارات: ٥٢ ب ١٤.

(٤) استشهاد الحسين بن علي صاحب فح (رضي الله تعالى عنه) في عهد موسى بن محمد بن أبي جعفر المنصور الملقب زوراً بالهادي العباسي، و وقعه فح هي واحدة من جرائم العباسيين بحق الطالبين، و كان سبب استشهاده هو ما أبداه والي المدينة و هو من أحفاد عمر بن الخطاب من غلظة شديدة بحق أولاد علي بن أبي طالب (عليه السلام) فيما نصت عليه سائر كتب التاريخ، إذ كان يستعرضهم دون غيرهم من أهل المدينة في كل يوم. و قد بلغ جبن هذا والي و ذعره أنه لما اندلعت شرارة ثورة الحسين صاحب فح بصوت المؤذن: «حي علي خير العمل» دهش و صاح «أغلقوا الباب و أطعموني حبتى ماء»، حتى عرف ولده و أحفاده فيما بعد بنى حبتى ماء! قال أبو الفرج واصفاً جبنه و ذعره: «قالوا: ثم اقتحم إلي دار عمر بن الخطاب و خرج في الزقاق المعروف بزقاق عاصم بن عمر، ثم مضى هارباً علي وجهه يسعي و يضطر حتى نجا»، مقاتل الطالبين: ٤٤٧.

نقول: ان عتريات الأوغاد التي ما قتلت ذبابه، سرعان ما تنكشف حقيقتها عند أول صوت هادر بالحق، و تاريخ الطغاة منذ أقدم العصور و إلى يومنا هذا ملئ بالشواهد الناطقة بهذه الحقيقة، و لهذا تراهم يستमितون من أجل كم الأفواه خشية من أن يسمعوا «حي علي خير العمل» ذلك الصوت الرسالي الذي يهز عروش الظالمين و يأتي علي بنانهم من القواعد.

(٥) رجال الشيخ: ١٦٨ / ٥٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٨٠

[٦١٣] الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن يوسف:

الوزير المغربي، أبو القاسم، من ولد بلاش بن بهرام جور، و أمه فاطمة بنت أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني، شيخنا صاحب كتاب الغيبة، له كتب، و عدّها، و قال «١»: توفي (رحمه الله) يوم النصف من شهر رمضان سنة ثمان عشرة و أربعمائة،

النجاشي «٢».

ولا يخفى أن ذكره في المصنفين، و ترجمه عليه كاشف عن استقامته و سلامته.

[٦١٤] الحسين بن علي السري:

□
عنه: عبد الله بن مُشكان، في التهذيب، في باب النفر من منى «٣».

[٦١٥] الحسين بن علي بن كيسان الصنعاني:

□
من أصحاب الهادي [عليه السلام «٤»] عنه: عبد الله بن جعفر الحميري، في

(١) أي: النجاشي، كما سيأتي.

(٢) رجال النجاشي: ١٦٧/٦٩، وفيه: بلاس بدل بلاش.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٢٧٣ / ١١.

(٤) وردت روايته عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) و ذلك في التهذيب (مورد واحد)، و كذلك الاستبصار (مورد واحد) أيضاً.

و الظاهر اعتماد الكل علي ما ذكره الأردبيلي (قدس سرّه) في جامع الرواة ١: ٢٤٩.

هذا و هناك استظهار للسيد الخوئي (قدس سرّه) في معجم رجال الحديث ٥: ٥٣ / ٢٩٨٥، جاء فيه: اتحاد الحسين بن علي بن كيسان

مع الحسن بن علي بن كيسان، الذي روى □ عن الصادق (عليه السلام). و قال السيد الخوئي (قدس سرّه): (الظاهر ان المراد بالصادق

(عليه السلام) هو أبو الحسن الثالث (عليه السلام) مستدلاً بروايات أخر و الله العالم.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٨١

التهذيب، في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات «١».

[٦١٦] الحسين بن علي بن شعيب:

يروى عنه الصدوق مترضياً «٢».

[٦١٧] الحسين بن علي الصوفي:

يروى عنه الصدوق مترضياً «٣».

[٦١٨] الحسين بن عمار الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٦١٩] الحسين بن عماره البزجمي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب الاخوة من الام مع الجد «٦»، و في التهذيب، في

باب ميراث من علا من الآباء «٧».

- (١) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٤ / ٣٠٨.
- (٢) ذكره الشيخ الصدوق في أماليه: ١٣ / ١٥٥ مجلس ٣٤ و: ١١ / ٣٨٣ مجلس ٧٢ و كلاهما بلا-رضيلة، علماً بأن في معجم رجال الحديث ٦: ٤٨ في ترجمته قال: «ترضى عليه الصدوق في أماليه مجلس ٧٢ حديث ١١» و يظهر منه و من إشارة المصنف اختلاف نسخ الأمالي في إثبات الترضى عليه.
- (٣) علل الشرائع: ١٧٣ / ١ ب ١٣٧ و فيه الترحم عليه.
- (٤) رجال الشيخ: ٩٨ / ١٧١.
- (٥) رجال الشيخ: ٩٩ / ١٧١، وفيه: (عمار) بدل (عمارة) و الظاهر صحة ما في الأصل و الحجرية لموافقته لما في مجمع الرجال ٢: ١٩١، و منهج المقال: ١١٥، و نقد الرجال: ١٠٨، و جامع الرواة ١: ٢٥٠، و تنقيح المقال: ٣٣٩.
- (٦) الكافي ٧: ٣ / ١١١.
- (٧) تهذيب الأحكام ٩: ١٩ / ٣٠٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٨٢

[٦٢٠] الحسين بن عمرو بن محمد بن شداد الأزدي:

مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٦٢١] الحسين بن عمر بن سلمان:

عنه: ابن فضال، في الكافي، في باب التعبير «٢».

[٦٢٢] الحسين بن كثير القلانسي الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٦٢٣] الحسين بن كثير الكلابى الجعفرى الخزاز:

أشدد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: أبان بن عثمان كثيراً في الكافي «٥»، و التهذيب «٦».

[٦٢٤] الحسين بن محمد بن عامر:

من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة «٧»، و الظاهر أنه بعينه

- (١) رجال الشيخ: ٨٩ / ١٧٠، وفيه: الحسين بن عمر، لكن المنقول عن رجال الشيخ في مجمع الرجال ٢: ١٩٢، و نقد الرجال: ١٠٨ و جامع الرواة ١: ٢٥٠ موافق لما في الأصل و الحجرية، و في معجم رجال الحديث ٦: ٦٠ أشار إلى اختلاف نسخ رجال الشيخ في ضبطه

إذ ذكر الاسمين (عمر، و عمرو) معاً في ترجمة صاحب العنوان.

(٢) أصول الكافي ٢: ٢٦٥/٤ وفيه رواية ابن فضال، عن الحسين بن عمر بن سليمان، وهو الموافق لما في جامع الرواة، ولعله من اشتباه الناسخ للكافي، إذ الصحيح هو ما في الأصل و الحجريه الحسين بن عمر بن سلمان، وهو الموافق لما في رجال النجاشي: ٥٦/١٢٨.

(٣) رجال الشيخ: ٩٣/١٧١.

(٤) رجال الشيخ: ٩٢/١٧٠.

(٥) الكافي ٧: ٣٢٣/٦ وفيه رواية أبان عن الحسن بن كثير، لكن يعلم من طبقته في هذا المورد وغيره أن الصواب الحسين مصغراً، و قد وقع مثله في التهذيب كما في جامع الرواة ١: ٢٥١ واستصوبه ب (الحسين).

علماً اننا لم نجد في الكافي رواية لأبان عنه في غير هذا المورد، و له عنه في التهذيب ثلاثة موارد فقد كما في إحصاء جامع الرواة ١: ٢٥١.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٣٨٩/٤.

(٧) كامل الزيارات: ١١ باب ٤١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٨٣

□
الحسين بن محمد بن عمران الأشعري، أبو عبد الله، الثقة، من كبار مشايخ ثقة الإسلام «١».

[٦٢٥] الحسين بن محمد بن عمران الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٦٢٦] الحسين بن مخلد بن الياس:

خزاز، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٦٢٧] الحسين بن مسكان:

في التهذيب: أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبان و الحسين بن سعيد، عن فضالة «٤»، عن حسين بن مسكان، عن أبي العباس، عن أبي عبد الله (عليه السلام). إلى آخره «٥» و أبان و فضالة من أصحاب الإجماع «٦».

□
(١) روى عنه الكليني (رحمه الله) في فروع الكافي فقط أربعمائه و عشرة موارد كما في الشيخ الكليني البغدادي و كتابه الكافي الفروع: ٢٨٠ و ٣٦٤ ٣٦٨/٢ من ملحق الموارد، و ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٢: ٢٦٥ مع التصريح بأنه من مشايخ الكليني (رحمه الله).

(٢) رجال الشيخ: ٨٨/١٧٠.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٣/١٨٣.

(٤) ما جاء عن الحسين بن يزيد السورائي في ترجمة فضالة بن أيوب في رجال النجاشي: ٣١١/٨٥٠ من ان الحسين بن سعيد لم يرو عن فضالة و إن كل ما وجد: (الحسين بن سعيد، عن فضالة) إنما هو: (الحسن بن سعيد، عن فضالة)، لأن الحسين لم يلقه. فهو غلط لا

محالة لكثرة رواية الحسين بن سعيد عن فضالة في الكافي و التهذيب و الاستبصار، و الفقيه، و كتب الرجال. نعم لم نجد شخص هذا المورد في التهذيب كما سيرد عليك، فلاحظ.

(٥) لا وجود لهذا المورد في كتاب التهذيب، لم يذكره في جامع الرواة و لا في معجم رجال الحديث رغم تتبعهما لسائر موارد في ترجمته، فلاحظ.

(٦) رجال الكشي ٢: ٦٧٣ / ٧٠٥ و ٨٣٠ / ١٠٥٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٨٤

و في آخر السرائر عند ذكر رواية الحسين بن عثمان عن ابن مسكان اسم ابن مسكان: الحسن و هو ابن أخي جابر الجعفي، غريق في ولايته لأهل البيت (عليهم السلام) «١».

و في التعليقة: و في الرجال: الحسين، و يحتمل أن يكون الحسن سهواً «٢»، انتهى.

و قول الغضائري: حسين بن مسكان لا أعرفه، إلا أن جعفر بن محمد بن مالك روى عنه أحاديث فاسدة، و ما عند أصحابنا من هذا الرجل علم «٣»، لا دلالة فيه علي تضعيفه في نفسه «٤»، و مع الغض لا يقاوم ما مر

(١) السرائر ٣: ٦٠٤ في مستطرفاته من نوادر المصنّف لمحمد بن علي بن محبوب الأشعري. و فيه: (عريق الولاية). و يظهر من هامش السرائر ان ما ذكر في المتن هنا موافق لنسخ اخرى من السرائر، و هو كذلك فان ما في النسخة الحجرية من السرائر صحيفة: ٤٨٤ موافق لما في الأصل.

(٢) تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ١١٧.

(٣) رجال العلماء: ٢١٧، و مجمع الرجال ٢: ١٩٩، و جامع الرواة ١: ٢٥٥، و ما نسب إلي الغضائري مع فرض صحته كتابه لا يمكن التعويل عليه لما فيه من نكته سنيها في الهامش التالي.

(٤) بل فيه دلالة علي جلاله الحسين بن مسكان، و إن لم ينص أحد علي ذلك من علماء الرجال فيما نعلم. و تقريب وجه الدلالة، هو أن الغضائري نفسه قال في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك كما نسبه إليه النجاشي في رجاله: ٣١٣ / ١٢٢ ما نصه: «كان يضع الحديث وضعاً و يروي عن المجاهيل» ثم تعجب النجاشي بعد ذلك من رواية شيخه الجليلين ابن همام و الزراي، عنه. و لا وجه لهذا التعجب لو لم يعتقد النجاشي بصحة ما قاله الغضائري فيه.

و هنا يقتضى التنبيه علي ملاحظتين و هما:

الأولى: ان رواية جعفر بن مالك عن الحسين بن مسكان، لا تعتبر رواية عن مجهول لمعروفية هذا الرجل في كتب الحديث و الرجال كما تقدم.

الثانية: انه من البداهة ان من يضع الحديث لا يختار لنفاقه إلا الأسانيد الصحيحة المعتبرة لكي تنطلي أكاذيبه علي الآخرين، و من البعيد جداً أن يختار الواضع لوضعه الحديث الرواة المجهولين أو الضعفاء لينسب ما وضعه إليهم؛ لأن في ذلك نقض لغرض الواضع نفسه كما هو ظاهر، و هو غير معقول.

و بالجملة، فان الواضع لا ينسب ما وضع إلا إلي الأجلاء، و لما كان فرض روايته عن مجهول منتفياً في رواياته عن الحسين بن مسكان إذاً تعين وضعها، و هو المطلوب.

نقول: هذا بالبناء علي صحة كلام الغضائري، و إلا فالصحيح أن نسبة الكتاب إليه عند أغلب المحققين لم تثبت، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٨٥

من وجوه.

[٦٢٨] الحسين بن مضع بن مسلم البجلي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» له كتاب، عنه: ابن أبي عمير، في الفهرست «٢»، وفي التهذيب، في كتاب المكاسب «٣». وفي الكافي، في باب أداء الأمانة «٤».

[٦٢٩] الحسين بن معاذ بن مسلم الأنصاري الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٦٣٠] الحسين بن المعدل «٦»:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٨٤ و ٨٦ / ١٧٠ و رجال البرقي: ٢٦؛ جميعاً في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، و ذكره الشيخ أيضاً في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) في رجاله: ٢٦ / ١١٥ بعنوان: الحسين بن مصعب.
 (٢) فهرست الشيخ: ٢٢٩ / ٥٨.
 (٣) تهذيب الأحكام ٦: ٣٥٠ / ٣٠٩.
 (٤) الكافي ٥: ١٣٢ / ١.
 (٥) رجال الشيخ: ١٦٩ / ٦٦.
 (٦) في حاشية الأصل: المعلق، نسخة بدل.
 (٧) رجال الشيخ: ١٦٩ / ٧٣.
 خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٨٦

[٦٣١] الحسين بن المنذر بن أبي طرفة «١» البجلي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: يونس بن عبد الرحمن في الكافي، في باب الرد إلى الكتاب، في كتاب العلم «٣». وفي باب التحديد، في كتاب الحد «٤» و أبان بن عثمان فيه، في باب تزويق البيوت «٥» و حفص بن البختري «٦»، و محمد بن سنان «٧»، و حنان بن سدير «٨»، و حفص بن سوقة «٩».

و في الكشي: عن حمدويه، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن المنذر، قال: كنت عن أبي عبد الله (عليه السلام) جالساً، فقال لي معتب: خفف عن أبي عبد الله (عليه السلام) فقال أبو عبد الله (عليه السلام): «دعه فإنه من فراخ الشيعة» «١٠». و ذكره الخلاصة في القسم الأول؛ لهذا الخبر «١١». و رده الشهيد بعد ضعف السند بمحمد بعدم الدلالة إلا على كونه من الشيعة «١٢».

(١) في (الأصل) و (الحجرية): طريقه، و الصحيح: طريقه، بالفاء كما أثبتناه و هو الموافق لما في المصدر و كتب الرجال.

(٢) يلاحظ

(٣) أصول الكافي ١: ٢ / ٤٨.

(٤) الكافي ٧: ١٧٥ / ١١.

(٥) الكافي ٦: ٥٢٨ / ١٠.

(٦) الفقيه ٣: ١٢١ / ٥٢٠.

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ٦٣ / ٢٦٨.

(٨) الكافي ٦: ٢٣٩ / ٢.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ٥١ / ٢٢٣.

(١٠) رجال الكشي ٢: ٦٦٩ / ٦٩٣.

(١١) رجال العلامة: ١٢ / ٥٠.

(١٢) تعليقه الشهيد الثاني علي رجال العلامة / مخطوط ورقة: ٢٨ / أ، والمراد بمحمد هو محمد بن سنان.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٨٧

وفي الرواشح الدامادية ضبط: القراح، بالقاف والمهملتين، أي: الخالص الذي لا يشوبه شيء، وقال: وما زعم بعض أصحابنا المتأخرين في حواشي الخلاصة: من أن الرواية لا تعفد ترجيحاً فيه، إذ ليس مفادها إلا مجرد كونه من الشيعة «١»، ساقط، وفيه من المدح ما يجلب عن البيان، ولذلك ذكره العلامة وغيره من الممدوحين «٢»، انتهى.

قلت: مضافاً إلي رواية الأجله عنه، وفيهم اثنان من أصحاب الإجماع «٣».

[٦٣٢] الحسين بن موسى الأسدي الحنط:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» وفي النجاشي: أبو عبد الله. روى عن أبي عبد الله [عليه السلام]. وعن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) وعن أبي حمزة، وعن معمر بن يحيى، و بريد، و أبي أيوب، و محمد بن مسلم، و طبقتهم، له كتاب. و ساق طريقه إلى الصفار، عن أحمد بن محمد ابن

(١) القائل هو الشهيد الثاني في حاشيته علي رجال العلامة، مخطوط ورقة: ٢٨ / ب في ترجمة الحسين بن المنذر قال «لا يخفى ان هذه الرواية مع ضعف سندها بمحمد بن سنان، و كونها شهادة الحسين نفسه لا تدل علي ترجيح قوله بوجه؛ لأن مجرد كونه من الشيعة أعم من قبول قوله».

قال هذا في التعليق علي عبارة العلامة: «و هذه الرواية لا تثبت عندي عدالته لكنها مرجحة لقبول قوله» رجال العلامة: ١٢ / ٥٠ و المخطوط: ٢٨ / ب.

(٢) لم نجد هذا الكلام في رواشح المحقق الداماد، بل وجدناه في حاشيته علي رجال الكشي ٢: ٦٧٠.

وقد نص علي مدحه ابن داود في رجاله: ٨٢ / ٤٩٨، و المجلسي في الوجيزة، و المامقاني في تنقيح المقال ١: ٤٢ نتائج التنقيح فقد عد حديثه حسناً، و أما قول العلامة في الهامش المتقدم فهو واضح في مدحه.

(٣) و هما: يونس بن عبد الرحمن، و أبان بن عثمان كما تقدم في أول ترجمته.

(٤) رجال الشيخ: ٤٦٨ / ٤١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٨٨

عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحين بكتابه «١»، كذا في نسختي، و هي قديمة، كتبت في عهد المصنف «٢».

وفي المنهج، و المنتهى بعد نقل صدر كلامه، إلا أن في آخر كلامه: ابن أبي عمير، عن الحسن بكتابه. و قد تقدم بهذا الاعتبار عنه و

عن الفهرست «٣»، انتهى. و لا يخفى ما فى نسختها من التحريف كبعض الأسانيد.
و يروى عنه أيضاً أحمد ابن محمّد بن أبى نصر فى التهذيب «٤» و الاستبصار «٥» و حمّاد بن عثمان فى التهذيب، فى باب تطهير الثياب «٦»، و الحسن بن الجهم «٧». و على بن عقبه «٨».

[٦٣٣] الحسين بن مهران الكوفى:

مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩» عنه: سهل بن اليسع، فى الفقيه، فى باب الجراحات «١٠».

[٦٣٤] الحسين بن ميسر «١١»:

عنه: أحمد بن محمّد بن أبى نصر، فى الكافى، فى باب جنّة الدنيا،

-
- (١) رجال النجاشى: ٩٠ / ٤٥.
(٢) ما فى المطبوع موافق لنسخة المصنف.
(٣) منهج المقال: ١٠٨ و ١١٧، و منتهى المقال: ١٠٦ و ١١٧ بتصرف قليل لا يضر بقصد المصنف، و فى الفهرست ١٧ / ٤٩: الحسن بن موسى، فلاحظ.
(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٢٠٢ / ٤٧٢.
(٥) الاستبصار ١: ٤٨٣ / ١٨٧٢.
(٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٠ / ٨٢٥.
(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٣٢٧ / ١٣٤٠، و فيه الحسين بن الحسن بن الجهم.
(٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٢ / ٥٨٠.
(٩) رجال الشيخ: ٦٩ / ١٦٩.
(١٠) الفقيه ٤: ٢٨٧ / ٨٩، و فيه: سهل بن اليسع، عن أبيه، عن الحسين بن مهران.
(١١) و قيل فى ضبطه: ميسر. انظر أضبط المقال فى ضبط أسماء الرجال مطبوع فى نهاية الجزء الأول من أصول الكافى صحيفة: ٥٤٧. خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٨٩. فى أواخر كتاب الطهارة «١».

[٦٣٥] الحسين بن ناجية الأسدى:

مولى، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٦٣٦] الحسين بن النضر:

أبو عون الأبرش.

عنه: على بن الحسن بن فضال، فى التهذيب، فى باب علامة أول شهر رمضان، مرتين «٣». و فى الفهرست، فى ترجمة على بن غراب «٤».

[٦٣٧] الحُسين بن النَّصر الأزمنى:

عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، في التهذيب، في باب الأغسال المفروضات «٥».

[٦٣٨] الحُسين بن يحيى بن ضريس:

يروى عنه الصدوق مترضياً «٦».

[٦٣٩] الحُسين بن يحيى الكوفى البجلي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: ابن أبي عمير، في التهذيب، في

(١) الكافي ٣: ٢٤٧ / ٢.

(٢) رجال الشيخ: ٨٨ / ١٧٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٤٥٤ / ١٦١ و ٤: ٤٥٦ / ١٦٢ وفي الأصل: حسن بن نصر، في الثاني: حسين بن نصر.

(٤) فهرست الشيخ: ٩٥ / ٤١١.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٧ / ١١٠.

(٦) أمالي الصدوق: ٣١٧ / ١٢، و علل الشرائع: ٩ / ١٣ ب ٩، و كلاهما من غير ترص، و قد أشار في مستدركات علم رجال الحديث ٣:

٢١٣ إلى ترص الصدوق عليه في المورد الأول و منه يظهر اختلاف نسخ الأمالي.

(٧) رجال الشيخ: ٩٥ / ١٧١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٩٠

باب الزيادات في فقه الحج «١».

[٦٤٠] الحُسين بن يزيد النوفلى:

المعروف، أوضحنا وثاقته في (لز) «٢».

[٦٤١] الحصن الكوفى «٣»:

روى عنه: ابن بكير، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»

[٦٤٢] الحُصين بن أبى الحصين:

عنه: الحسين بن سعيد، في التهذيب، في باب أوقات الصلاة «٥» و فى الاستبصار «٦».

[٦٤٣] الحُصين بن حذيفة العنسى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٦٤٤] الخُصين بن الزّبال الجعفي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) تهذيب الأحكام ٥: ٢٥٠ / ٤٦١.
- (٢) تقدم في الفائدة الخامسة في شرح طريق الصدوق إلى إسماعيل بن مسلم السكوني برمز (لز) المساوي لرقم الطريق [٣٧].
- (٣) في بعض النسخ كما في هاشم مجمع الرجال ٢: ١٠١-: الحصين، و المشهور ما ذكره المصنف.
- (٤) رجال الشيخ: ١٨١ / ٢٨٠، وفيه: روى عنه ابن أبي بكير، و ما في الأصل هو الصحيح الموافق لما هو منقول عن رجال الشيخ بكتب الرجال كمجمع الرجال ٢: ٢٠١ و غيره، و المراد بابن بكير هو عبد الله ابن بكير، فلاحظ.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ١١٥ / ٣٦.
- (٦) الاستبصار ١: ٩٩٤ / ٢٧٤.
- (٧) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢٢٦.
- (٨) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢٢٤.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٩١.

[٦٤٥] الخُصين بن زياد الحنفي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٦٤٦] الخُصين بن عامر:

أبو الهيثم الكلبي الكوفي:
من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٦٤٧] خُصُّ أبو عمرو الكلبي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٦٤٨] خُصُّ أبو النُّعمان:

و في موضع: ابن النُّعمان الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٦٤٩] خُصُّ بن أبي إسحاق المدائني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٦٥٠] حَفْصُ الْأَبْيَضِ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٦٥١] حَفْصُ بِنِ الْأَبْيَضِ التَّمَارِ الْكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

-
- (١) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢٢٢.
 (٢) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢٢٥.
 (٣) رجال الشيخ: ١٨٥ / ٣٣٦.
 (٤) رجال الشيخ: ١٧٧ / ١٩٦، وفيه: (ابن النعمان)، وورد (أبو النعمان) في جامع الرواة ١: ٢٦٠ و ٢٦٤ و تنقيح المقال ١: ٣٥١ مع تصريح الأخيران (ابن النعمان) في نسخة.
 (٥) رجال الشيخ: ١٧٧ / ١٩٩.
 (٦) رجال الشيخ: ١٨٥ / ٣٤٠ وفيه و في رجال البرقي: ٣٧ (حفص بن الأبيض).
 (٧) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٨٦.
 خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٩٢

[٦٥٢] حَفْصُ بِنِ أَبِي عَائِشَةَ الْمُنْقَرِي الْكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١»، عنه: الحَجَّال، في الكافي، في باب الحلم «٢». و في الروضة «٣».

[٦٥٣] حَفْصُ بِنِ أَبِي عَيْسَى الْكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: عبد الله بن بكير، في التهذيب، في باب تطهير الثياب «٥».

[٦٥٤] حَفْصُ أَخُو مِرَازِم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب النهي عن الصفة «٧».

[٦٥٥] حَفْصُ الْأَعْرَجِ الْجَارِزِي «٨»:

روى عنه: ابن مسكان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٩٠.

(٢) أصول الكافي ٢: ٧ / ٩٢.

(٣) الكافي ٨: ٨٧ / ٥٠.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٧٩.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٧٤ / ٨٠٨.

(٦) رجال الشيخ: ١٨٥ / ٣٣٨، و رجال البرقي: ٣٧.

(٧) أصول الكافي ١: ٧٩ / ٧.

(٨) الجارزي بالراء ثم الزاي-، كذا في الأصل و الحجريه و مجمع الرجال ٢: ٢٠٩، و لم نقف على أصل هذه النسبة في شيء من المصادر، و يحتمل تصحيف (الجارزي) اما عن: (الجارزي) نسبة إلى جازر و قيل: جازرة قرية من قرى النهروان في العراق كما في أنساب السمعاني ٣: ١٦٢، مع وروده كذلك في النسخة المطبوعة من رجال البرقي: ٣٧، و هو ما اختاره في تنقيح المقال ١: ٣٥٢، أو عن (الجارزي) نسبة لبعض أهل واسط كما في أنساب السمعاني أيضاً ٣: ١٥٦، مع وجود ذلك في نسخة من رجال البرقي و رجال الشيخ كما في النقل عنهما في معجم رجال الحديث ٦: ١٢٩، فلاحظ.

(٩) رجال الشيخ: ١٨٤ / ٣١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٩٣

[٦٥٦] حَفْصُ الْأَعْوَرِ الْكُنَاسِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٦٥٧] حَفْصُ الْأَعْوَرِ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الباقر و الصادق (عليهما السلام) «٢» يروي عنه: ثعلبة «٣» و عبد الله ابن سنان «٤»، و هشام بن سالم «٥»، و الوليد بن صبيح «٦»، و معاوية بن عمّار «٧».

[٦٥٨] حَفْصُ بْنُ حَبِيبِ الْكَلْبِيِّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٦٥٩] حَفْصُ بْنُ حَمِيدٍ:

مولى همدان، أبو علي الابار الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[٦٦٠] حَفْصُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْجَابِرِ الْبَصْرِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) رجال الشيخ: ١٨٤ / ٣٣١، و رجال البرقي: ٣٧.

(٢) رجال الشيخ: ١١٩ / ٥٧ في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) مع التصريح بأنه روى عنهما أي الباقر و الصادق- (عليهما السلام)

و لم يذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام)!

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ١١٧ / ٥٠٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٤٦٧ / ١٦٣٥.

(٥) الفقيه ٤: ٢٤١ / ٧٦٧.

(٦) الكافي ٢: ٤٢٠ ذيل الحديث رقم (٢).

(٧) الكافي ٦: ٤٨١ / ٥.

(٨) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٩٤.

(٩) رجال الشيخ: ١٧٧ / ٢٠٤.

(١٠) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٨٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٩٤

[٦٦١] حَفْصُ الدَّهَّانِ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٦٦٢] حَفْصُ بنِ سَالِمِ التَّمَالِيِّ:

صاحب السابري، الكوفي أبو علي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في باب كَظْم الغيظ «٣».

و في النجاشي في ترجمة أخيه عمر بن سالم البرازي: صاحب السابري، كوفي، و أخوه حَفْصُ، روي عن أبي عبد الله (عليه السلام) و كانا ثقتين «٤». و كذا في الخلاصة «٥».

و العجب من أبي علي، مع نقله هذه العبارة عنهما في ترجمة عمر، زعم أن أخاه حفص من المجاهيل، فأسقطه من كتابه «٦».

[٦٦٣] حَفْصُ بنِ سَالِمِ العَبْدِيِّ الكُوفِيِّ:

أَسَدَ عَنَّهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٨٤ / ٣١٦، و رجال البرقي: ٣٧.

(٢) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٨٤ و ١٧٧ / ١٩٨.

(٣) أصول الكافي ٢: ٩٠ / ٩.

(٤) رجال النجاشي: ٢٨٥ / ٧٥٨.

(٥) رجال العلّامة: ٧ / ١١٩.

(٦) صرح أبو علي الحائري في ديباجة المنتهى ١: ٥ بمبناه في الكتاب فقال: «و لم أذكر المجاهيل لعدم تعقل فائده في ذكرهم». و للغفلة عن وجود توثيق لحفص بن سالم في ترجمة أخيه، و عدم ذكره في كتبنا الرجالية المتقدمة بترجمة مستقلة، لم يذكره حين كان مشغولاً في تراجم باب الحاء من المنتهى. و أما عن نقله توثيقه عن النجاشي و العلّامة فيما بعد في باب العين، فلا يخلو من أحد أمرين:

إما عدم الالتفات لإهماله حفص أصلاً و هو الظاهر، و إما لغلبة الظن بأنه قد ذكر حفصاً في بابه، و لم يراجع، فلاحظ.

(٧) رجال الشيخ: ١٧٧ / ٢٠٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٩٥

[٦٦٤] حَفْصُ بنِ سُلَيْمَانَ:

أبو عمرو، الأَسَدِيُّ العَاضِرِيُّ المَقْرِي البُرْزَاز الكُوفِيُّ، أَسَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٦٦٥] حَفْصُ الضَّبِيِّ:

أبو عمرو، كُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٦٦٦] حَفْصُ بنِ عَبْدِ رَبِّهِ الكُنَاسِيِّ الكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٦٦٧] حَفْصُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَزْدِيِّ الكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٦٦٨] حَفْصُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكَلْبِيِّ:

أبو سَعِيد، الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٦٦٩] حَفْصُ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ الكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٦٧٠] حَفْصُ بنِ عمرو بنِ يَنانِ التَّغَلْبِيِّ الكُوفِيِّ:

أَسَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٨١.

(٢) رجال الشيخ: ١٨٥ / ٣٣٩، و رجال البرقي: ٣٧.

(٣) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٩١.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٧٨.

(٥) رجال الشيخ: ١٧٧ / ٢٠١.

(٦) رجال الشيخ: ١٧٧ / ١٩٥.

(٧) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٨٧، وفيه: «حفص بن عمر بن بنان التغلبي»، بنان بالباء الموحدة ثم الألف بين نونين، و التغلبي بالتاء المثناة من فوق و الغين المعجمة.

و لكن في تنقيح المقال ١: ٣٥٤ ضبط اسم جد حفص كما في الأصل، و اسم لقبه كما في المصدر، و استصوبهما. خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٩٦.

[٦٧١] حَفْصُ بنِ عَمْرٍو بنِ مَيْمُونِ الأَبْلَى «١»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٦٧٢] حَفْصُ بنِ عَمْرٍو النُّعَمِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٦٧٣] حَفْصُ بنِ عَمْرٍو الكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» يروى عنه: هارون ابن الجهم «٥».

[٦٧٤] حَفْصُ بنِ عُمَرانِ الفَزَارِيِّ البَرْجُمِيِّ الأزرقِ الكُوفِيِّ:

أُسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٦٧٥] حَفْصُ بنِ عَيْسَى الكُنَاسِيِّ الأَعُورِ:

بياع القرب و الأدوات، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» و في موضع آخر: حفص بن عيسى الأعور «٨». و الظاهر اتحادهما.

(١) نسبة إلى الأَبْلَى بلدة جميلة على شاطئ دجلة البصرة تعد أقدم من مدينة البصرة تاريخياً، و قيل في ضبط النسبة إليها: الأَبْلَى بضم الالف و فتح الباء، و قيل أيضاً: الأَبْلَى، بفتح الألف و ضم الباء، و الصواب هو ما في المتن، راجع: تنقيح المقال ١: ٣٥٤، و اضبط المقال مطبوع في آخر الجزء الأول من أصول الكافي ١: ٤٦٨.

(٢) رجال الشيخ: ١٧٧ / ٢٠٣.

(٣) رجال الشيخ: ١٨٤ / ٣٢٩، و رجال البرقي: ٤٢، وفيه: (عمر) مكان (عمرو).

(٤) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٨٥ وفيه: حفص بن عمرو.

(٥) أصول الكافي ٢: ٢٣ / ٨٠، وفيه: (عمر) مكان (عمرو).

(٦) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٧٣.

(٧) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٨٢، وفيه: (و الأداة)، مكان (و الأدوات).

(٨) رجال الشيخ: ١٨٤ / ٣٣٤، و رجال البرقي: ٣٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٩٧
 عنه: أبان بن عثمان في الكافي، في باب الشكر «١»، وفي باب ما يفعل بالمولود «٢»، وفي باب انه يعقّ يوم السابع «٣» و عبد الله بن سنان «٤»، و محمد بن يحيى الخثعمي «٥».

[٦٧٦] حفص بن القاسم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٦٧٧] حفص بن قرط الأعور:

كوفي، عربي، جمال، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٦٧٨] حفص بن قزط النخعي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب صلة الرحم «٩». و يونس بن عبد الرحمن، فيه، في باب الجبر و القدر «١٠». و عن ابن سنان، عنه، في باب حدّ الدنيا «١١». و إسحاق بن عمار، في باب أداء الأمانة «١٢».

(١) أصول الكافي ٢: ٨٠ / ٢١.

(٢) الكافي ٦: ٢٣ / ٢.

(٣) الكافي ٦: ٢٨ / ٥.

(٤) كامل الزيارات: ٣٤ الباب ٩.

(٥) الاستبصار ٢: ١٣٩ / ٢، وفيه: عن محمد بن يحيى الخثعمي قال: سألت حفص الكناسي أبا عبد الله (عليه السلام) و أنا عنده. و لم نقف عليّ مورد آخر غيره.

(٦) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٩٣، و رجال البرقي: ٣٧.

(٧) رجال الشيخ: ١٨٤ / ٣٣٣، و رجال البرقي: ٣٧.

(٨) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٧٥.

(٩) أصول الكافي ٢: ١٢٢ / ١٢.

(١٠) أصول الكافي ١: ١٢١ / ٦.

(١١) أصول الكافي ٢: ٢٤١ / ١٦.

(١٢) الكافي ٥: ١٣٣ / ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٩٨

[٦٧٩] حفص بن قرعة:

روى عنه: ابن أبي عمير، وفيه إشعار بوثاقته لما مرّ في الفوائد. و يحتمل كونه ابن وهب الآتي، كذا في التعليقة «١»، و لم أجده في كتب الرجال «٢»، و لا في أسانيد الكتب الأربعة «٣»، و أظنّ أنّ نسخته (رحمه الله) كانت سقيمة «٤»، و الأصل: قُرط، و هو المذكور

قبله «٥».

[٦٨٠] حَفْصُ الْمُؤَذِّنِ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» و هو مؤذن علي بن يقطين «٧». يروى

- (١) تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ١٢١.
- (٢) ذكر في بعض الكتب الرجالية المتأخرة عن عصر المصنف (قدس سره) و أما التي قبله فلم يذكر بغير تعليقه الوحيد كما أشار إليه المصنف (رحمه الله) فلاحظ.
- (٣) وقع حفص بن قرعة في سند الكافي ٤: ٤٩٧/٥، و كان فيه راوياً عن زيد بن الجهم، و عنه ابن أبي عمير، و سند الكافي تجده أيضاً في الوافي مجلد: ٣ الجزء: ٨، صحيفة: ١٦٨، باب ١٤٥ من أبواب أفعال العمرة و الحج و مقدماتها و لواحقها، و مرآة العقول ١٨: ١٧٦/٥، و فيه: (الحديث الخامس مجهول) و الظاهر جهالته بحفص بن قرعة هذا، و الوسائل ١٤: ١٢٠/١٨٧٦٦ ب ١٨ من أبواب الذبح في كتاب الحج، و جامع أحاديث الشيعة ١٢: ٥٦/٣٦٣٤ باب ٩ من أبواب الهدى.
- و لم أجد من أشار إلي وجود التصحيف في اسم حفص بن قرعة في هذه المصادر، فلاحظ.
- (٤) جزم بصحة تلك النسخة في خصوص المورد المذكور في معجم رجال الحديث ٦: ١٥٥.
- (٥) نقول يحتمل أن يكون المراد بحفص بن قرعة، هو حفص بن سوقة فصحف الاسم سهواً من الناسخ لتقارب الرسم بينهما، خصوصاً و إن كتاب حفص بن سوقة في رجال النجاشي: ١٣٥/٣٤٨ و فهرست الشيخ: ٦٢/٢٤٤ كلاهما من رواية ابن أبي عمير، عنه، و الله العالم.
- (٦) رجال الشيخ: ١٨٥/٣٣٧.
- (٧) احتمال بعضهم أن يكون حفص المؤذن، هو مؤذن علي بن يقطين، و اسمه: حفص بن عمر و يكنى أبا محمد، و جزم به آخرون و منهم المصنف (قدس سره).
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٩٩
- عنه: ابن فضال «١»، و الحسن بن علي بن يقطين «٢». و في الكافي، في باب لبس الخنزير: محمد بن عيسى، عن حفص بن عمر أبي محمد مؤذن علي بن يقطين، قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) «٣».
- و في الكشي، في ترجمه علي بن يقطين: مثله، إلا أن فيه: مؤذن علي بن يقطين، عن علي بن يقطين، قال: رأيت. إلي آخره «٤».

[٦٨١] حَفْصُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ بَجَلِي:

مولي، كوفي، القسري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٦٨٢] حَفْصُ بْنُ مَيْمُونِ الْحِمَانِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» و في الكشي: ما روى في جعفر بن ميمون. ثم ذكر خبراً فيه ذمه، و أنه من أصحاب أبي الخطاب، و أنه من أهل الثار «٨». و لكن في كثير من النسخ في متن الخبر: حفص بن ميمون؛ و لذا أورده جملة من المترجمين هنا، و لم يلتفتوا إلي العنوان، و معه لا بُد من الحمل علي التحريف فيبقى حفص سالماً.

- (١) الكافي ٨: ١ / ٢ .
- (٢) الكافي ٤: ٥ / ٥٤١ .
- (٣) الكافي ٦: ١٠ / ٤٥٢ .
- (٤) رجال الكشي ٢: ٨١٤ / ٧٣١ .
- (٥) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٨٥ .
- (٦) في (الأصل): (الجماني) بالجيم و الصحيح بالحاء المهملة كما أثبتناه بين المعقوفتين، نسبة إلى بني حمان قبيلة نزلت الكوفة، ذكر ذلك السمعي في الأنساب ٤: ٢١٠ .
- (٧) رجال الشيع: ١٧٦ / ١٨٣ .
- (٨) رجال الكشي ٢: ٦٣٨ / ٦٣٤ .
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٠٠

[٦٨٣] خُصُّ بن نسيب بنى عمارة:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» .

[٦٨٤] خُصُّ بن النعمان الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» .

[٦٨٥] خُصُّ بن الهيثم الأعور:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» .

[٦٨٦] الحكم أخو أبي عقيلة:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: ابن بُكَيْر، في الكافي «٥»، و التهذيب «٦»، و الاستبصار «٧» .

[٦٨٧] الحكم الأعمى:

عنه: الحسن بن محبوب، في الفقيه، في باب أحكام المماليك و الإماء «٨». و في الكافي مرتين، في باب حدّ القذف «٩» .

(١) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٨٩ .

(٢) رجال الشيخ: ١٧٧ / ١٦٩ .

(٣) رجال الشيخ: ١٨٤ / ٣٣٢ .

(٤) رجال الشيخ: ١٧١ / ١١٠ .

- (٥) الكافي ٧: ٣/٤٠١.
- (٦) تهذيب الأحكام ٦: ٢٤٣/٧٠٠.
- (٧) الاستبصار ٤: ٣٨٦/١٠٠، وفيه: ابن أبي غفيلة، و الظاهر صحة ما في الأصل و المصدر (أخو أبي عقيلة)، و هو الموافق لما في المصدر و منهج المقال: ١٢٠، و مجمع الرجال ٣: ٢١٦، و جامع الرواة ١: ٢٤٤، و تنقيح المقال ١: ٣٥٦.
- (٨) الفقيه ٣: ٢٨٨/١٣٧٢.
- (٩) الكافي ٧: ٢٠٥/٦ و ٧: ٢٠٦/١١.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٠١

[٦٨٨] الحكم بن أيمن:

مولى قريش، الخياط، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» عنه: ابن أبي عمير فى الفهرست «٢»، و النجاشى «٣» و صفوان بن يحيى فى الكافى، فى باب الرجل يتقبل بالعمل «٤»، و فى باب القوم يجتمعون للصيد و هم محرمون «٥». و فى التهذيب، فى باب الكفارة عن خطأ المحرم «٦» و عبد الله بن المغيرة فيه «٧»، و فى الكافى «٨» و الحسين بن سعيد «٩»، و محمد بن سنان «١٠»، و على بن عقبة «١١»، و إبراهيم بن عبد الحميد «١٢»، و صباح المزنى «١٣».

(١) رجال الشيخ: ١٧١/١٠٧، رجال البرقى: ٣٨، و النجاشى: ١٣٧/٣٤٥ و فيه (الحناط) بدل (الخياط)، و قد يستظهر صحة (الخياط) لقول الحكم هذا لأبى عبد الله الصادق (عليه السلام) فى حديث الكافى ٥: ٢٧٤/٢: «إنى أتقبل الثوب بدرهم و أسلمه بأقل من ذلك». و قد وقع نظير هذا الاختلاف فى الكتب الأربعة كما سنشير. إليه فى محله، فلاحظ.

(٢) فهرست الشيخ: ٦٢/٢٤٦.

(٣) رجال النجاشى: ١٣٧/٣٥٤.

(٤) الكافى ٥: ٢٧٤/٢.

(٥) الكافى ٤: ٣٩١/٣.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٣٥٢/١٢٢٥ و الكافى ٤: ٣٩١/٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٨: ٢٨٠/١٠٢١ و فيه: الحناط بدل الخياط، و كذلك فى الموارد الثلاثة اللاحقة فى الكافى كما سيأتى.

(٨) الكافى ٧: ٤٤٥/٢.

(٩) الكافى ٥: ١٢٠/٢.

(١٠) الكافى ٥: ١٠١/٦.

(١١) أصول الكافى ١: ٣٢٢/٨.

(١٢) أصول الكافى ٢: ١٢٢/١٤.

(١٣) الكافى ٧: ٤٠٧/١، و فيه: صباح الأزرق و هو غير المزنى؛ إذا الأزرق اسمه: صباح بن عبد الحميد فى رجاله شيخ ٢٧/٢٢٠ فى أصحاب الصادق (عليه السلام) و النجاشى: ٢٠/٢٧ فى ترجمة أخيه إبراهيم بن عبد الحميد الأسدى، أما الزنى فهو صباح بن يحيى أبو محمد المزنى الكوفى الثقة. انظر رجال النجاشى: ٢٠١/٥٣٧، و فهرست الشيخ: ٨٥/٣٧.

و صباح المزنى ليست له رواية واحدة فى الكتب الأربعة، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٠٢

[٦٨٩] الحَکْمُ «١» بن أيوب:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٦٩٠] الحَکْمُ بن الحَکْمُ «٣» الصَّيرَفِيُّ الأَسَدِيُّ:

مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٦٩١] الحَکْمُ بن زياد:

و يقال: زيادة الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٦٩٢] الحَکْمُ السَّرَاجُ الكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٦٩٣] الحَکْمُ بن سَعْدِ الأَسَدِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» و فى النجاشى: الأسدَى النَّاشِرِي،

(١) فى المصدر: (حكيم)، و مثله فى نسخة بدل من المصدر أيضاً كما فى نقد الرجال: ١٤٤. و ما فى الأصل و الحجرية هو الصحيح ظاهراً لموافقتة كما فى رجال البرقى: ٣٨، و منهج المقال: ١٢٠، و مجمع الرجال ٢: ٢١٧، و نقد الرجال: ١١٤، و جامع الرواة ١: ٢٦٥، و تنقيح المقال ١: ٣٥٦.

(٢) رجال الشيخ: ١٨٥ / ٣٤١.

(٣) فى المصدر: (الحكم بن الحكيم)، و ما فى الأصل و الحجرية هو الصحيح ظاهراً لموافقتة لما فى منهج المقال: ١٢٠، و مجمع الرجال ٢: ٢١٧، و جامع الرواة ٢: ٢٦٥، و تنقيح المقال ١: ٣٥٧.

(٤) رجال الشيخ: ١٧١ / ١٠٣.

(٥) رجال الشيخ: ١٧١ / ١٠٨.

(٦) رجال الشيخ: ١٧١ / ١١٣، و رجال البرقى: ٣٩.

(٧) رجال الشيخ: ١٨٤ / ٣١٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٠٣

عربى، قليل الحديث، و هو أخو مُشْمَعِلٍ، و مشمعلٌ أكثر روايته منه، و شارك الحكم أخاه مشمعلًا فى كتاب الديات، ثم ذكر طريقه إلى الثقة الجليل عباس بن هشام أبى الفضل النَّاشِرِي، قال: حدثنا مُشْمَعِلٌ و الحكم به «١».

وفيه مواضع يظهر منها حسن حاله.

[٦٩٤] الحَکْمُ بن شُعْبَةَ الأُمَوِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٦٩٥] الحَكَمُ بن الصلت التَّقِي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٦٩٦] الحَكَمُ بن عبد الرَّحْمَنِ الأعور الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٦٩٧] الحَكَمُ بن عُتَيْبَةَ:

أبو محمّد الكندي الكوفي، مولى، زیدی، بتری، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» هو من مشاهير فقهاء العامية، و ورد [ت] فيه ذموم كثيرة، إلا أنّ الظاهر وثاقته في النقل؛ لروايته الأجلّة عنه، منهم: الفضيل بن يسار «٦»، و جميل بن درّاج «٧»، عن زكريا بن يحيى الشعيري، عنه

(١) رجال النجاشي: ٣٥٢ / ١٣٦.

(٢) رجال الشيخ: ١٠٩ / ١٧١.

(٣) رجال الشيخ: ١٠٥ / ١٧١، و رجال البرقي: ١٤ مع توصيفه بالمدني بدل التقفي.

(٤) رجال الشيخ: ١٠٦ / ١٧١.

(٥) رجال الشيخ: ١٠٢ / ١٧١، و ذكره في أصحاب الامام السجاد (عليه السلام): ٦ / ٨٦، و في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام):

١١ / ١١٤، و انظر رجال البرقي: ٩.

(٦) الفقيه ٤: ٧١٨ / ٢٢٦.

(٧) الكافي ٧: ٣ / ٢٤، روى عنه بالواسطة.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٠٤

مكزراً «١»، و معاوية بن عمار «٢»، و زياد بن سوفة «٣»، و معاوية بن ميسرة «٤»، و الله العالم.

[٦٩٨] الحَكَمُ بن عَبَّاءِ الأَسَدِي:

عنه: ابن أبي عمير، في التهذيب، في باب الزيادات، بعد باب الأنفال «٥».

[٦٩٩] الحَكَمُ بن عمرو [الحِمَّانِي] «٦»:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» و نقل أبو علي عن النقد: أنه ثقة، من رجال الشيخ. و ليست الكلمة في نسختي من النقد، و هي بخط مصنفه و لا نقله عنه غيره «٨».

[٧٠٠] الحَكَمُ بنُ عُميرِ الهَمْدَانِي:

مولي، كوفي، يكتنى أبا الصباح، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[٧٠١] الحَكَمُ بنُ المستورد:

عنه: معروف بن خربوذ «١٠».

(١) الكافي ٣: ٥٥٧ / ١ و ٧: ١٦٧ / ١، وفيه رواية زكريا بن يحيى عن الشعيري، و الظاهر زيادة (عن) من الناسخ كما في جامع الرواة ١: ٢٦٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ٣٤٨ / ١٢٠٧.

(٣) أصول الكافي ١: ٢١٢ / ٢.

(٤) الكافي ٦: ٤٤٦ / ١.

(٥) تهذيب الأحكام ٤: ١٣٧ / ٣٨٥.

(٦) في الأصل و الحجريّة: (الجماني) بالجيم، و في المصدر: (الحمائي) و ما بين المعقوفتين هو الصحيح بالحاء المهملة و الميم المشددة كما في تنقيح المقال ١: ٢٠٥ في ترجمة الجارود بن السري، نسبة إلى جَمَان محلّة من مَحَال البصرة.

(٧) رجال الشيخ: ١٧١ / ١٠٤.

(٨) منتهى المقال: ١٢٠، مع اختلاف يسير جداً.

(٩) رجال الشيخ: ١٧١ / ١١١.

(١٠) الكافي ٨: ٨٣ / ٤١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٠٥

[٧٠٢] الحَكَمُ بنُ مَسكين:

أوضحنا وثاقته في (مب) «١».

[٧٠٣] الحَكَمُ بنُ هِشَامِ بنِ الحَكَم:

في النجاشي: كان مشهوراً بالكلام، و حكى عنه مجالس كثيرة، ذكر بعض أصحابنا أنّه رأى له كتاباً «٢»؛ و لذا عدّه في البلغة «٣»، و الوجيزة «٤» من الممدوحين.

[٧٠٤] حَكِيمُ بنُ جَبَلَةَ العَبْدِي:

في الدرجات الرفيعة: عن جماعة من أهل السيرة، أنّه كان رجلاً صالحاً شجاعاً مذكوراً مطاعاً في قومه. إلى أن قال: و كان حَكِيمُ المذكور أحد من شَنَّعَ عليّ عثمان؛ لسوء أعماله و عمّاله، و هو من خيار أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) مشهوراً بولايته و النصح له، و فيه يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) عليّ ما ذكره ابن عبد ربّه في العقد:-

دَعَا حُكَيْمٌ دَعْوَةً سَمِيعَةً نَالَ بِهَا الْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ «٥» ثم ذكر كَيْفِيَّةَ شَهَادَتِهِ يَوْمَ الْجَمَلِ الْأَصْغَرِ «٦»، و يظهر منها قُوَّةُ إِيمَانِهِ، وَ شِدَّةُ يَقِينِهِ. وَ فِي مَجَالِسِ الْقَاضِي: كَانَ رَجُلًا صَالِحًا مُطَاعًا فِي قَوْمِهِ، حَارِبًا طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرَ قَبْلَ قُدُومِهِ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَ اسْتَشْهَدَ «٧».

(١) مَرَّ فِي الْفَائِدَةِ الْخَامِسَةِ بِرَمَزِ (مَب) الْمَسَاوِي لِرَقْمِ الطَّرِيقِ [٤٢].

(٢) رِجَالُ النَّجَاشِيِّ: ٣٥١ / ١٣١.

(٣) بَلْغَةُ الْمَحْدَثِينَ: ٣٥٣.

(٤) الْوَجِيزَةُ: ١٨.

(٥) الْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٣: ٣٠٩.

(٦) الدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ: ٣٩١ ٣٩٢.

(٧) مَجَالِسُ الْمُؤْمِنِينَ ١: ٢٢٨.

خَاتَمَةُ الْمُسْتَدْرَكِ، ج ٧، ص: ٣٠٦

[٧٠٥] حُكَيْمُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ حُكَيْمٍ:

من مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارة «١».

[٧٠٦] حُكَيْمُ بْنُ سَعْدِ «٢» الْحَنْفِيُّ:

وَ كَانَ مِنْ شُرَطَةِ الْخَمِيسِ، يَكْنَى أَبُو يَحْيَى، مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام) فِي رِجَالِ الشَّيْخِ «٣». وَ فِي رِجَالِ الْبَرْقِيِّ، فِي عِنْوَانِ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام): الْأَصْحَابُ «٤»، ثُمَّ الْأَصْفِيَاءُ، ثُمَّ الْأَوْلِيَاءُ. ثُمَّ شُرَطَةُ الْخَمِيسِ مِنَ الْأَصْفِيَاءِ. إِيَّاهُ أَنْ قَالَ: أَصْحَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام) الَّذِي كَانُوا شُرَطَةَ الْخَمِيسِ، كَانُوا سِتَّةَ آلَافِ رَجُلٍ. وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ: أَصْحَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام) الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ: تَشَرُّطُوا، إِنَّمَا أَشَارَ بِكُمْ عَلِيُّ الْجَنَّةِ، وَ لَسْتُ أَشَارَ بِكُمْ عَلِيُّ ذَهَبٍ وَ لَا فِضَّةٍ، إِنْ نَبِيتَا قَالَ فِيمَا مَضَى: تَشَرُّطُوا فَا نِي لَسْتُ أَشَارَ بِكُمْ إِلَّا عَلِيُّ الْجَنَّةِ. وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام) لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْحَضْرَمِيِّ يَوْمَ الْجَمَلِ -: «أَبْشُرِي يَا [ابن] يَحْيَى فَإِنَّكَ وَ أَبَاكَ مِنْ شُرَطَةِ الْخَمِيسِ حَقًّا، لَقَدْ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) بِاسْمِكَ وَ اسْمِ أَبِيكَ فِي شُرَطَةِ الْخَمِيسِ، وَ اللَّهُ سَمَّاكُمْ فِي السَّمَاءِ شُرَطَةَ الْخَمِيسِ عَلِيُّ لِسَانِ نَبِيِّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ)». إِيَّاهُ أَنْ قَالَ: وَ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ: الْأَعْلَمُ الْأَزْدِيُّ وَ عَدَّةُ جَمَاعَةٍ، وَ قَالَ: أَبُو يَحْيَى حَكِيمُ بْنُ

(١) كامل الزيارات: ١٣ ب ٢ ح ١١.

(٢) اختلفوا في اسم والد حكيم بين سعد كما في الأصل و الحجرية و بين سعيد، فقد ورد الأول في نقد الرجال: ١١٥، و مجمع الرجال ٢: ٢٢٢، و جامع الرواة ١/ ٢٦٨، و مثله في تقريب التهذيب ١: ١٩٥ / ٥٢٥.

و ورود الثاني في المصدر، و رجال البرقي: ٤ في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و رجال العلامة: ١٩٢، و منهج المقال: ١٢٢، و نسخة بدل من رجال الشيخ كما في نقد الرجال: ١١٥، و تنقيح المقال ١: ٣٦١، فلاحظ.

(٣) رجال الشيخ: ٥ / ٣٨.

(٤) في حاشية (الأصل): «أى: أصحاب رسول الله (صلى الله عليه و آله) الذين كانوا من أصحابه» منه (قدس سرّه).

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٠٧

سعد الحنفي، و كان من شرطه الخميس «١».

و في الكشي: عن نصر، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن إسماعيل بن بزيع، عن أبي الجارود، قال: قلت للأصمغ بن نباتة: ما كان منزله هذا الرجل فيكم؟ قال: ما أدري ما تقول! إلا أن سئوفنا كانت علي عواتقنا فمن أومى إليه ضربناه بها، و كان يقول لنا: «تَشَرَطُوا تَشَرَطُوا، فوالله ما اشترطكم لذهب و لا فضة، و ما اشترطكم إلا للموت، إن قوماً من قبلكم من بنى إسرائيل تشارطوا بينهم فما مات أحد منهم حتى كان نبي قومه، أو نبي قريته أو نبي نفسه، و أنكم بمنزلتهم غير أنكم لستم بأنبياء» «٢». ثم ذكر ما قاله (عليه السلام) للحضرمي «٣».

و يظهر من جميع ذلك: أن كون الرجل من شُرَطَةِ الخميس مدح عظيم، و لو قيل: بكونه من أَمَارَاتِ الوثاق لم يقل شططاً. ثم أن في نُسختي من رجال البرقي: أبو يحيى، و في تقريب ابن حجر في باب من اسمه حكيم بضم أوله: حكيم بن سعد أبو يحيى أوله مثناه من فوق مكسورة، كوفي، صدوق، من الثالثة «٤».

[٧٠٧] حُكَيْم:

مؤذَنُ بنِي عَبْسٍ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» عنه: الثقة عبد الصمد بن بشير،

(١) رجال البرقي: ٤ و فيه: (سعيد) بدلاً عن (سعد) و قد تقدمت الإشارة إليه آنفاً، و ما بين المعقوفتين منه.

(٢) رجال الكشي ١: ١٩ / ٨.

(٣) رجال الكشي ١: ٢٤ / ١٠.

(٤) تقريب التهذيب ١: ١٩٤٥ / ٥٢٥، و فيه: تحي.

(٥) رجال الشيخ: ١٨٤ / ٣١٩، و رجال البرقي: ٣٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٠٨

في التهذيب «١»، و الكافي «٢»، و الاستبصار «٣».

[٧٠٨] حَمَادُ بنِ أَبِي حُمَيْدِ الهمداني المرهبي:

مولى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٧٠٩] حَمَادُ بنِ أَبِي حَنِيْفَةَ:

النعمان بن ثابت السلمى «٥»، القفلى، الكوفي.

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٧١٠] حَمَادُ بنِ أَبِي زِيَادِ الشيباني، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٧١١] حَمَادُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ الْأَشْعَرِيُّ:

مولى أبو موسى، تابعى، كوفى من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٧١٢] حَمَادُ بْنُ أَبِي الْعَطَّارِ الطَّائِي، الْكُوفِيُّ:

يكنى: أبا المستهل، مات سنة إحدى و ستين و مائة، و له أربع و ثمانون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[٧١٣] حَمَادُ بْنُ أَبِي الْمُثَنَّى الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) تهذيب الأحكام ٤: ١٢١ / ٣٤٤.

(٢) أصول الكافي ١: ١٠ / ٤٥٧، و فيه: (بنى عيسى) بدلاً عن (بنى عبس).

(٣) الاستبصار ٢: ٥٤ / ١٧٩.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٤ / ١٥٦.

(٥) فى الأصل و الحجرية: (التملى، نسخة بدل).

(٦) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٤٠، و فيه: (السلمى).

(٧) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٧٠.

(٨) رجال الشيخ: ١٧٢ / ١٢٥.

(٩) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٧٢.

(١٠) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٠٩

[٧١٤] حَمَادُ الْأَعَشَى الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٧١٥] حَمَادُ بْنُ بَشْرِ اللَّحَامِ:

عنه: الحسن بن على بن فضال، فى الروضة «٢»، و فى الفقيه، فى باب ما يجب من العدل على الجمل، فى كتاب الحج «٣».

[٧١٦] حَمَادُ بْنُ بَشِيرِ الطَّنَافِسِيِّ «٤»:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» عنه: أبان بن عثمان، فى الكافى، فى باب شارب الخمر «٦»، و فى التهذيب، فى باب الذبائح و الأطعمة «٧». و ابن بكير، فيه، فى باب فضل التجارة «٨»، و فى الكافى، فى باب حب الدنيا «٩»، و فى باب الوفاء و البخس

«١٠»، و ثعلبة بن ميمون «١١»، و يحيى الأزرق «١٢».

- (١) رجال الشيخ: ١٧٤ / ١٤٧.
- (٢) الكافي ٨: ٢٥٣ / ٣٥٨.
- (٣) الفقيه ٢: ١٩١ / ٨٦٩.
- (٤) في الحجرية: (النفاسي)، و الصحيح: (الطنافسي) بالطاء المهملة و هو الموافق لما في المصدر و سائر كتب الرجال الأخرى، نسبة إلى الطنفسة و هي البساط الذي له خمل رقيق كما في تنقيح المقال ١: ٣٦٣.
- (٥) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٣٤، و ذكره أيضاً في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١٧ / ٣٨، و في كلا الموضوعين: (الطنافسي)، تأييداً لما مرّ في الهامش السابق.
- (٦) الكافي ٦: ٣٩٧ / ٩.
- (٧) تهذيب الأحكام ٩: ١٠٣ / ٤٥٠.
- (٨) تهذيب الأحكام ٧: ١١ / ٤٤.
- (٩) أصول الكافي ٢: ٢٣٨ / ٢.
- (١٠) الكافي ٥: ١٥٩ / ١.
- (١١) أصول الكافي ٢: ٢٦٢ / ٣.
- (١٢) أصول الكافي: ٩٧ / ٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣١٠.
- و في التعليقة: و يروى عنه صفوان بن يحيى «١».

[٧١٧] حماد بن ثابت الكوفي، الأنصاري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٧١٨] حماد بن حبيب الكوفي:

أبو سليمان الأزدي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٧١٩] حماد بن حكيم:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٧٢٠] حماد بن خليفة:

أبو سليمان «٥» الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٧٢١] حماد بن خليفة الكناني، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٧٢٢] حماد بن راشد الأزدي، البزاز، الكوفي:

أبو العلاء، أشدَّ عنه، مات سنة ست وخمسين ومائة، وهو ابن سبع وسبعين سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» عنه: الجليل أحمد بن عمر

(١) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ١٢٣.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٢ / ١٧٥.

(٣) رجال الشيخ: ١٦٦ / ١٧٥.

(٤) رجال الشيخ: ١٤٢ / ١٧٣.

(٥) في المصدر، و مجمع الرجال ٢: ٢٢٥ (أبو سلمان). و ما في منتهى المقال: ١٢٢، و نقد الرجال: ١١٦، و جامع الرواة ١: ٢٦٩، و تنقيح المقال ١: ٣٦٣، و هامش المصدر في نسخة منه، موافق لما في الأصل والحجريه. و منه يظهر اختلاف نسخ رجال الشيخ في ضبطه.

(٦) رجال الشيخ: ١٦٨ / ١٧٥.

(٧) رجال الشيخ: ١٢٨ / ١٧٢.

(٨) رجال الشيخ: ١٥٤ / ١٧٤.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣١١

ابن أبي شعبة الحلبي، في الروضة «١».

[٧٢٣] حماد بن زيد البصري «٢»:

أبو إسماعيل الأزدي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» و في الفهرست في الكنى: - أبو إسماعيل البصري، له كتاب، رويناه بهذا الاسناد عن ابن أبي عمير، عنه «٤».

و الإسناد: جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير «٥».

قال أبو علي: و في المشتركات: أبو إسماعيل البصري، ثقة، عنه: ابن أبي عمير. و كأنه حماد بن زيد البصري، انتهى «٦».

[٧٢٤] حماد بن زيد بن عقيل الخارثي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧»، عنه: الحسن بن محبوب، في

(١) الكافي ٨: ٥٤٩ / ٣٥١، من الروضة.

(٢) في المصدر: (يزيد) بدلاً عن (زيد)، و ما في الأصل والحجريه موافق لما في منهج المقال: ١٢٢، و مجمع الرجال ٢: ٢٢٥، و نقد

الرجال: ١٦٦، و جامع الرواة ١: ٢٦٩، و تنقيح المقال ١: ٣٦٣.

(٣) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٣١.

(٤) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٥٥.

(٥) هذا الاسناد ذكره الشيخ في طريقه إلى أبي همام في الفهرست: ١٨٧ / ٨٥٣، وعلق عليه طريقه إلى أبي إسماعيل البصرى صاحب العنوان.

(٦) منتهى المقال: ٣٣٧، وانظر هداية المحدثين المعروف بالمشتركات للكاظمي: ٢٧١ فقد ورد فيه ما ذكره أبو علي الحائري نصاً، «و لفظه: انتهى، من جملة النص في المصدرين». منه (قدس سره).

إلما أنه ورد في حاشية الأصل تعليق على قول أبي علي في المنتهى بما يدل على أن نسخة النورى من المشتركات قد سقطت منها العبارة الأخيرة في هذا النص، و التعليق: «و ليس في نسختي من المشتركات: (و كأنه. إلى آخره)، منه (قدس سره).

(٧) رجال الشيخ: ١٧٤ / ١٥٥.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣١٢

التهذيب، في باب ديات الأعضاء «١». و يحتمل كونه البصرى.

[٧٢٥] حماد السراج الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: عثمان بن عيسى، في التهذيب، في باب صلاة الاستسقاء، من أبواب الزيادات «٣».

[٧٢٦] حماد بن سليمان:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: محمد بن يحيى [في التهذيب «٥»]، في باب نوافل الصلاة في السفر «٦».

[٧٢٧] حماد بن عبد العزيز السمندي «٧» الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» و زعم جماعة انه بعينه حماد السمندى «٩»

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٤٨ / ٣٢٠.

(٢) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٦٥.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٤٨ / ٣٢٠.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٣٧، مع وصفه بالكوفى.

(٥) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل و الحجرية سهواً، و أثبتناه لالتمزام المصنف (قدس سره) في تعيين اسم الكتاب في أمثال المورد المذكور.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٥ / ٣٧.

(٧) لم نقف على أصل النسبة، و فيه اختلاف بين (السمندى) بالراء المهملة بدل اللام، و بين (السمندى) و قيل في الأخير نسبة إلى بلد في أذربيجان لما ذكره النجاشى في ترجمة الفضل بن أبي مرة: ٣٠٨ / ٨٤٢ و لكن في المطبوع منه (السهندي)! انظر تنقيح المقال ١: ٣٦٥ في ترجمة صاحب العنوان، و ١: ٣٦٤ في ترجمة: حماد السمندى، و أضبط المقال المطبوع في آخر الجزء الأول من أصول الكافي ١: ٥١٥ باب السين.

(٨) رجال الشيخ: ١٧٤ / ١٤٨.

(٩) ذهب الأسترآبادى فى المنهج: ١٢٢، و الأردبیلی فى جامع الرواة ١: ٢٧٠ و غیرهما إلیّ الاتحاد. اعتماداً علیّ ما فى رجال ابن داود ٨٣ / ٥١٨ فى ترجمة السمندرى قال: «لم أر فى رجال الصادق (عليه السلام) إلا حماد بن عبد العزيز السمندلى باللام، بخط الشيخ (رحمه الله)» و اختار فى تنقيح المقال ١: ٣٦٤ التعدد، مصرحاً بأن كلام ابن داود لا يفيد الاتحاد، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣١٣

الذى روى □ فيه الكشّى مدحاً عظيماً «١».

[٧٢٨] حماد بن سويد العامري:

مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٧٢٩] حماد بن سيار الجوابي، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٧٣٠] حماد بن شعيب:

أبو شعيب الحماني الكوفي، أشيند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» و نقل فى الخلاصة، عن ابن عقدة: أن ابن نمير وثقه «٥».

[٧٣١] حماد بن صالح الأزدي البارقى الكوفي:

يلقب بأبى تراب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٧٣٢] حماد بن صالح الجعفي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٧٣٣] حماد بن عبد الرحمن الأنصاري الكوفي:

□
تابعى، روى □ عن: عبد الله بن حكيم، و هو مولى آل أبى ليلى، من

(١) رجال الكشّى: ٢: ٦٣٤ / ٦٣٥.

(٢) رجال الشيخ: ١٧٤ / ١٥٨.

(٣) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٤١.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٣٠.

(٥) رجال العلامة: ٧ / ٥٧.

(٦) رجال الشيخ: ١٧٤ / ١٥٣، وفيه: (يكنى) بدلاً عن (يلقب) و هو الصحيح، فلاحظ.

(٧) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣١٤

أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٧٣٤] حَمَادُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَلَالِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٧٣٥] حَمَادُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجُهَنِيِّ:

مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٧٣٦] حَمَادُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ [الْجَلَابِ «٤»] الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»

[٧٣٧] حَمَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِضْرِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٧٣٨] حَمَادُ بْنُ عَنَابِ الْبَكْرِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٧٣٩] حَمَادُ بْنُ عَمْرٍو الصَّنَعَانِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٣٢.

(٢) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٦١، وقيل باتحاد الهلالي المذكور مع السمندي أو السمندي في بعض كتبنا الرجالية المتأخرة.

انظر: تنقيح المقال ١: ٣٦٤ و ٣٦٥، و ظاهر رجال الشيخ التعدد.

(٣) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٦٠.

(٤) فى الأصل و الحجرية: (الجلابى)، و ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر، و هو الموافق للمنقول عنه فى منهج المقال: ١٢٢ و

مجمع الرجال ٢: ٢٦٦، و نقد الرجال: ١١٦، و تنقيح المقال ١: ٣٦٥، و جامع الرواة ١: ٢٧٠ و الأخير نقله عن المنهج.

(٥) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٢٩.

(٦) رجال الشيخ: ١٧٤ / ١٥١.

(٧) رجال الشيخ: ١٥٧ / ١٧٤.

(٨) رجال الشيخ: ١٥٠ / ١٧٤.

خاتمة المستدرک، ج٧، ص: ٣١٥

[٧٤٠] حماد بن عمرو «١» بن معروف العنبي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٧٤١] حماد بن عمرو النسيبي:

عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب النسبة، في كتاب التوحيد «٣».

[٧٤٢] حماد بن مزوان البكري، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٧٤٣] حماد بن ميمون السائب الكوفي:

عنه: علي بن الحسن و هو ابن فضال في التهذيب، في باب ميراث الوالدين مع الاخوة «٥».

[٧٤٤] حماد النواء:

عنه: ابن فضال «٦»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧»، و هو

(١) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر و هو الصحيح الموافق لما في كتب الرجال الأخرى كمنهج المقال: ١٢٣، و مجمع الرجال ٢:

٢٢٨، و جامع الرواة ١: ٢٧٣، و تنقيح المقال ١: ٣٦٦ و غيرها.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٧ / ١٧٥.

(٣) أصول الكافي: ١ / ٧١.

(٤) رجال الشيخ: ١٣٦ / ١٧٣.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ١٠٢٦ / ٢٨٤، و فيه: (علي بن الحسن بن حماد بن ميمون) و الظاهر أن لفظه (بن) بين الحسن و حماد كانت في نسخة المصنف من التهذيب (عن)، علماً بأن هذا المورد في بعض نسخ التهذيب هكذا: «علي بن الحسن بن رباط بن ميمون»، و هو ما استصوبه في قاموس الرجال ٤: ٤، و انظر معجم رجال الحديث ١١: ٣٢٦.

(٦) لم نقف على رواية لابن فضال عن حماد النواء، إلا ما أشار إليه الشيخ عند ذكر الشيخ لحماد هذا في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام). و استظهر في قاموس الرجال وقوع التحريف في هذا المورد بإبدال (ابن مسكان) بابن فضال. انظر قاموس الرجال ٤: ٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٣ / ١٨٢ و: ٢٩٣ / ١٨٣ في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام)، و قد ذكره البرقي في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام): ٢١ و فيه: حماد النواء، و ذكر في بعض كتبنا الرجالية بعنوان: حماد النواء، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣١٦
 صاحب کتاب معتمد فی مشيخة الفقيه، يروي عنه عبد الله بن مسكان «١».

[٧٤٥] حَمَادُ بْنُ وَاصِلِ بْنِ الْبَكْرِ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٧٤٦] حَمَادُ بْنُ وَاقِدِ بْنِ الْبَصْرِ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٧٤٧] حَمَادُ بْنُ وَاقِدِ اللَّحَامِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: الحسن بن علي بن فضال في الكافي، في باب التقيّة. وفي آخر الخبر: أن الصادق (عليه السلام) قال له: رحمك الله «٥» و جعفر بن بشير، كما في التعليقة «٦»، و يونس بن يعقوب «٧».

[٧٤٨] حَمَادُ بْنُ هَارُونَ الْبَارِقِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

-
- (١) الفقيه ٤: ١٠٠، من المشيخة.
 - (٢) رجال الشيخ: ١٦٧٥ / ١٦٩.
 - (٣) رجال الشيخ: ١٧٢٤ / ١٥٩.
 - (٤) رجال الشيخ: ١٧٢٣ / ١٤٤.
 - (٥) أصول الكافي ٢: ١٧٣ / ٩.
 - (٦) تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ١٢٥.
 - (٧) الكافي ٤: ٥٣ / ٧.
 - (٨) رجال الشيخ: ١٧٢٣ / ١٣٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣١٧

[٧٤٩] حَمَادُ بْنُ يَس:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٧٥٠] حَمَادُ بْنُ يَحْيَى الْجُعْفِيِّ:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٧٥١] حَمَادُ بْنُ الْيَسَعِ «٣» الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٧٥٢] حَمَادُ بْنُ يَعْلَى «٥»، السَّعْدِيُّ الشُّمَالِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٧٥٣] حَمَادُ بْنُ يُونُسَ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٨٢ / ٢٩١.

(٢) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٧١.

(٣) في المصدر: (ابن أبي اليسع)، ومثله في نسخة بدل من المصدر أيضاً كما نقد الرجال: ١١٨. وما في منهج المقال: ١٢٣، و مجمع الرجال ٢: ٢٣١، و نقد الرجال: ١١٨، و جامع الرواة ١: ٢٧٧، و تنقيح المقال ١: ٣٦٩ موافق لما في الأصل.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٤ / ١٤٦.

(٥) في المصدر: (ابن أبي يعلى) بدلاً عن (ابن يعلى). ومثله في نسخة بدل من المصدر كما في نقد الرجال: ١١٨. وما في منهج المقال: ١٢٣، و مجمع الرجال ٢: ٢٣٢، و نقد الرجال: ١١٨، و جامع الرواة ١: ٢٧٧، و تنقيح المقال ١: ٣٦٩، و نسخة من رجال الشيخ كما في هامش المصدر، موافق لما في الأصل.

(٦) رجال الشيخ: ١٧٢ / ١٢٧.

(٧) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٦٤.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣١٨

[٧٥٤] حَمَدُ بْنُ حَمَدِ الْكُوفِيِّ «١»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٧٥٥] حَمْرَةَ بْنِ حَبِيبَ:

أبو عمّار النيلي «٣»، مولاهم [المقرئ «٤»] الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٧٥٦] حَمْرَةَ بْنِ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ، الْهَذَلِيُّ، الْبَصْرِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٧٥٧] حَمَزَةُ بن زِيَاد البَكَائِي:

مولاهم، الكوفي، أبو الحسن، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) في المصدر: (السكوني)، و مثله في نسخة بدل من المصدر كما في نقد الرجال: ١١٨ و تنقيح المقال ١: ٣٦٩. و ما في منهج المقال: ١٢٣، و مجمع الرجال ٢: ٢٣٢، و نقد الرجال: ١١٨، و جامع الرواة ١: ٢٧٧، و تنقيح المقال ١: ٣٦٩، و نسخة من المصدر كما في هامشه، موافق لما في الأصل.

(٢) رجال الشيخ: ١٨٢ / ٢٨٢.

(٣) في المصدر: (أبو عماره السملی)، و في هامشه عن نسخة أخرى: (أبو عماره التيملي)، و الظاهر صحة تلك النسخة لموافقته لما في منهج المقال: ١٢٥، و مجمع الرجال ٢: ٢٣٨، و نقد الرجال: ١١٩، و تنقيح المقال ١: ٣٧٣، و ما في جامع الرواة ١: ٢٨٠ موافق للأصل.

(٤) في الأصل و الحجرية: (القرى)، و ما بين المعقوفتين هو الصحيح الموافق لما في المصدر، و منهج المقال: ١٢٥، و مجمع الرجال ٢: ٢٣٨، و نقد الرجال: ١١٩، و جامع الرواة ١: ٢٨٠، و تنقيح المقال ١: ٣٧٣.

(٥) رجال الشيخ: ١٧٧ / ٢٠٦.

(٦) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢١٣.

(٧) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢١٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣١٩

[٧٥٨] حَمَزَةُ بن عبادَةَ الغَزَي «١» الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٧٥٩] حَمَزَةُ بن عبيد الله بن الحسين: [بن علي بن الحسين «٣»] بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٧٦٠] حَمَزَةُ بن عطاء الكُوفِي:

أُسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٧٦١] حَمَزَةُ بن عَمَارَةَ الجُعْفِي:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٧٦٢] حَمَزَةُ بن عَمَارَةَ العامِرِي، الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) كذا في الأصل و الحجريه، و في المصدر: الغفري و مثله في مجمع الرجال ٢: ٢٣٩، و لعله مصحف في الموضوعين عن (العزى). كما في تنقيح المقال ١: ٣٧٥. انظر: منهج المقال: ٢٢٦، و جامع الرواه ١: ٢٨٢ ففيها (العزى) و كذلك في نسخه من المصدر كما في هامشه.

(٢) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢١٦.

(٣) ما بين القوسين لم يذكر في الأصل و الحجريه، و كذلك في تنقيح المقال، و الصحيح إثباته كما في المصدر و منهج المقال: ١٢٦ و مجمع الرجال ٢: ٢٣٩، و نقد الرجال: ١٢٠، و جامع الرواه ١: ٢٨٢.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٧ / ٢٠٥.

(٥) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢٢١.

(٦) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢٢٠.

(٧) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٢٠

[٧٦٣] حَمْرَةَ بن عُمَران بن مُسلم الجُفَيّ:

مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٧٦٤] حَمْرَةَ بن مُحَمَّد القزوينى العَلَوى:

من مشايخ الصدوق، يروى عنه مترضياً «٢». و فى العيون فى موضع:- حَدَّثَنَا حَمْرَةَ بن مُحَمَّد بن أحمد العَلَوى (رضى الله عنه) فى رجب، سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة، قال: أخبرنى على بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب إلى سنة سبع و ثلاثمائة «٣». إلى آخره. و فى موضع: حَدَّثَنى حَمْرَةَ بن مُحَمَّد بن أحمد بن جعفر بن مُحَمَّد ابن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليه السلام) «٤».

و قد مرّ فى حال فقه الرضا (عليه السلام) ذكر لهذا السيد الجليل «٥»، فلاحظ.

[٧٦٥] حَمْرَةَ بن النضر «٦» الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٧٦٦] حَمْرَةَ بن اليسع القمى:

عنه: ابن أبى نصر، فى الكفى، فى باب صيد الحرم و ما تجب فيه

(١) رجال الشيخ: ١٧٧ / ٢٠٨.

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٢٨٨ ذيل الحديث / ٥.

- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٢٩٢ / ٤٣.
- (٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٢٧٧ / ٥.
- (٥) تقدم في الفائدة الثانية الجزء الأول، صحيفة: ٢٣٠.
- (٦) في المصدر: (ابن نصر) بالصاد المهملة، ومثله في منهج المقال: ١٢٦ و مجمع الرجال ٢: ٢٤٢، و تنقيح المقال. و ما في نقد الرجال: ١٢٠، و جامع الرواة ١: ٢٨٣ موافق لما في الأصل.
- (٧) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢١٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٢١.
- الكفارة «١».

[٧٦٧] حَمِيدُ أَبُو عَسَانَ الذُّهَلِيُّ، الكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». و هو ابن راشد المذكور في النجاشي أن له كتاباً يرويه عنه: الجليل عُنَيْس بن هِشَام «٣».

[٧٦٨] حَمِيدُ بن حَمَادٍ [جُور] «٤» التَّمِيمِيُّ الكُوفِيُّ:

أُسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» و في الخلاصة، عن ابن عقدة: أن ابن نمير وثَّقه «٦».

[٧٦٩] حَمِيدُ بن زِيَادٍ:

قال أبو غالب الزراري في رسالته إلى ولده:- و سمعت من حَمِيدُ بن زياد و أبي عبد الله بن ثابت و أحمد بن رباح، و هؤلاء من رجال الواقفة، إلا أنهم كانوا فقهاءً، ثقات في حديثهم، كثري الرواية «٧». إلى آخره. و هو من مشايخ ثقة الإسلام «٨».

[٧٧٠] حَمِيدُ بن السَّرِيِّ العَبْدِيُّ الكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

- (١) الكافي ٤: ٢٣٨ / ٢٨.
- (٢) رجال الشيخ: ١٨٠ / ٢٥٣.
- (٣) رجال الشيخ: ١٣٣ / ٣٤٣.
- (٤) في الأصل و الحجرية: (جوار) بالجيم، و ما بين المعقوفتين هو الصحيح الموافق لما في المصدر، و رجال العلامة: ٥٩ / ٣، و رجال ابن داود: ٨٥ / ٥٣٥.
- (٥) رجال الشيخ: ١٨٠ / ٢٥٦.
- (٦) رجال العلامة: ٥٩ / ٢.
- (٧) رسالة أبي غالب الزراري: ٤٠ و فيه: (أحمد بن محمد بن رباح) بدلاً عن (أحمد ابن رباح).
- (٨) الكافي ٣: ١١٢ / ٩، ٤: ٥٩ / ٥، ٥: ٣٤ / ١، ٦: ٢٧ / ١، ٧: ٨ / ٧ و غيرها.

(٩) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ١٨٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٢٢.

[٧٧١] حَمِيدُ بنِ سَعْدَةَ «١»:

يكنى: أبا غسان «٢»، روى عنه: جعفر بن بشير «٣»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٧٧٢] حَمِيدُ بنِ سُوَيْدِ الكَلْبِيِّ، الكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٧٧٣] حَمِيدُ بنِ سَيَّارِ الكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٧٧٤] حَمِيدُ بنِ شُعَيْبِ السُّبَيْعِيِّ، الكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: عبد الله بن جبلة، والحسن بن محمد بن سماعة، و جعفر بن محمد بن شريح كما في
الفهرست، و النجاشي «٨»، بل فيه: له كتاب يرويه عنه جماعة «٩».

(١) في حاشية الأصل: (مسعدة، نسخة بدل).

(٢) في المصدر: (يكنى: أبا عنان)، و مثله في منتهى المقال: ١٢٥ و ما في منهج المقال: ١٢٧، و نقد الرجال: ٢٢١، و جامع الرواة: ١: ٣٧٩، و نسخة من المصدر كما في هامشه، موافق لما في الأصل.

(٣) قاله الشيخ في رجاله، و قد وثقه الوحيد بناء على ذلك في تعليقه على المنهج: ١٢٧.

(٤) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ١٨٢.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ١٨٠.

(٦) رجال الشيخ: ٢٥٢ / ١٨٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥١ / ١٨٠.

(٨) لم يرو عنه في الفهرست من الثلاثة المذكورين سوى الحسن بن محمد بن سماعة: ٢٣٩ / ٦٠، و روى عنه الآخريين في رجال
النجاشي: ٣٤١ / ١٣٣، على أن روايته ابن سماعة (ت/ ٢٦٣ هـ) عنه، غير ممكنة لبعدها طبقة السبيعي عن طبقة، و يعلم من مراجعة رجال
النجاشي الواسطي الساقطة من طريق الشيخ إليه في الفهرست، فراجع.

(٩) رجال النجاشي: ٣٤١ / ١٣٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٢٣.

[٧٧٥] حَمِيدُ بنِ شَيْبَانَ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٧٧٦] حَمِيدُ الصَّبْرِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٧٧٧] حَمِيدُ النَّبِيِّ، الكُوفِيُّ:

روى عنه: أبو جميلة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٧٧٨] حَمِيدُ بنِ يَزِيدِ البَكْرِيِّ، الكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٧٧٩] حَمِيدُ بنِ نَافِعِ الهَمْدَانِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٧٨٠] حَمِيلُ بنِ نَافِعِ الهَمْدَانِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٥٨ / ١٨٠.

(٢) رجال الشيخ: ٢٩٠ / ١٨٢، و رجال البرقي: ٢١.

(٣) رجال الشيخ: ٢٥٤ / ١٨٠، وفيه التصريح برواية أبي جميلة عنه.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ١٨٠.

(٥) رجال الشيخ: ١٥ / ٨٧، ذكره في أصحاب الإمام السجاد (عليه السلام) فقط.

(٦) لا- وجود له في النسخة المطبوعة من رجال الشيخ، لكن نقله الأردبيلي في جامع الرواة ١: ٢٨٦ بهذا العنوان عن الميرزا الأسترآبادي في المنهج.

(٧) لم يرد هذا الاسم في الأصل والحجريه، و أوردناه في مكانه علي طبق منهج المصنف في الاستدراك.

أما أولاً: فلكونه من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، و هذا يعني اتصافه بالأماره العامه المتقدمه في الفائده الثامنه و التي يمكن بموجبها و علي مبني إثبات وثاقته.

و أما ثانياً: فلعدم ذكر هذا الاسم في الفائده الثانيه عشره من فوائد الوسائل، المستدرک عليها في هذه الفائده.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٢٤

[٧٨١] حَنَانُ «١» بنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ «٢» القُمِّيُّ «٣»، الكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٧٨٢] حُوَيْرِثُ بْنُ زِيَادِ الْهَمْدَانِيِّ:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٧٨٣] حَيَّانُ الطَّائِي الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) في المصدر: (حيان)، ومثله في مجمع الرجال ٢: ٢٥٠، ونسخة من المصدر كما في نقد الرجال: ١٢١، وأخرى كما في تنقيح المقال ١: ٣٨١.

وما في منهج المقال: ١٢٧، ونقد الرجال: ١٢١، وجامع الرواة ١: ٢٨٦، ونسخة من المصدر كما في هامشه، موافق لما في الأصل.
(٢) في المصدر: (معاوية) بدلاً عن (أبي معاوية)، ومثله في تنقيح المقال ١: ٣٨١.

وما في منهج المقال: ١٢٧، ومجمع الرجال ٢: ٢٥٠، ونقد الرجال: ١٢١ وجامع الرواة ١: ٢٨٦، ونسخة من المصدر كما في هامشه، وأخرى كما في تنقيح المقال ١: ٣٨١، موافق لما في الأصل، وهو الصحيح كما سيأتي في الهامش التالي.

(٣) في جامع الرواة ١: ٢٨٦: (القمي) بدلاً عن (القبي)، ومثله في نسخة من المصدر كما في هامشه، وأخرى كما في تنقيح المقال ١: ٣٨١.

وما في المصدر، ومنهج المقال: ١٢٧، ومجمع الرجال ٢: ٢٥٠، ونقد الرجال: ١٢١، وتنقيح المقال ١: ٣٨١ موافق لما في الأصل، وهو الصحيح. قال السمعاني في الأنساب ١٠: ٥٥: «القبي: بضم القاف، وتشديد الباء الموحدة، هذه النسبة إلى قب، وهو بطن من مراد» ثم ذكر بعض من انتسب إلى قب إلى أن قال: «وحنان بن أبي معاوية القبي، من شيوخ الشيعة. ذكره ابن فضال، هكذا ذكره الدارقطني»، انتهى.

(٤) رجال الشيخ: ١٨٠ / ٢٦٤.

(٥) رجال الشيخ: ١٨٢ / ٢٨٣.

(٦) لا وجود له في المطبوع من رجال الشيخ، لكن أورده عنه في منهج المقال: ١٢٨، وعن الأخير في جامع الرواة ١: ٢٨٨.
خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٢٥.

[٧٨٤] [حيان] بن عبد الرحمن الكوفي، المدني:

مولاهم، مات سنة سبع و سبعين ومائة، وهو ابن إحدى وثمانين سنة، يكنى: أبا [العلاء] «١».

(١) رجال الشيخ: ١٨٢ / ٢٨٧، وكان في الأصل والحجريه: (حميد) بدلاً عن (حيان) و (العلاق) بدلاً عن (العلاء).
وما أثبتناه بين المعقوفات هو الصحيح الموافق لما في رجال الشيخ، ونقد الرجال: ١٢٦، ومجمع الرجال ٢: ٢٥٢، وتنقيح المقال ١: ٣٨٣، ومعجم رجال الحديث ٦: ٣٠٨.

هذا وأورد في أعيان الشيعة لقبه بعنوان (العلاق) كما في الأصل والحجريه مضيفاً: «و يوشك أن يكون المدني تصحيف المزني».

راجع أعيان الشيعة ٦: ٢٥٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٢٦

باب الخاء

[٧٨٥] خَارِجَةُ بن مُحَمَّد بن عبد الله بن نافع الجهنّي:

مولاهم، الكوفي، صيرفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٧٨٦] خَارِجَةُ بن مصعب الخراساني التميمي، المزوزي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٧٨٧] خَارِزْمُ بن حبيب بن ضبيب الجففي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٧٨٨] خَارِزْمُ بن حسين:

أبو إسحاق الخميسي الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٧٨٩] خَالِدُ:

أبو إسماعيل الخياط، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٧٩٠] خَالِدُ بن أبي عمرو:

مولى بني أسد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٧٩١] خَالِدُ بن أبي كريمه المدائني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٥٢ / ١٨٨.

(٢) رجال الشيخ: ٥١ / ١٨٨.

(٣) رجال الشيخ: ٥٧ / ١٨٨، و رجال البرقي: ٤٤.

(٤) رجال الشيخ: ٥٨ / ١٨٨.

(٥) رجال الشيخ: ١١ / ١٨٦.

(٦) رجال الشيخ: ١٩ / ١٨٦.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤ / ١٨٦، و عدّه أيضاً في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٦ / ١٢٠ و مثله في رجال البرقي: ١٥، و قال النجاشي:

٣٩٦ / ١٥١: روى □ عن الباقر (عليه السلام).

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٢٧

[٧٩٢] خَالِدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَيُّوبَ الْمَخْزُومِيِّ، الْمَدَنِيُّ:

أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١» عَنْهُ: صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى، فِي الْكَافِي، فِي بَابِ نَوَادِرٍ، فِي آخِرِ كِتَابِ النِّكَاحِ «٢».

[٧٩٣] خَالِدُ بْنُ بَكَّارٍ:

أَبُو الْعَلَاءِ الْخَفَّافُ، الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣» وَ هُوَ صَاحِبُ كِتَابِ مَعْتَمَدٍ فِي مَشِيخَةِ الْفَقِيهِ، يَرْوِيهِ

عَنْهُ: ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ «٤».

[٧٩٤] خَالِدُ بْنُ بَكْرِ الطَّوِيلُ:

عَنْهُ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، فِي الْكَافِي «٥»، وَ التَّهْذِيبِ، فِي كِتَابِ الْوَصِيَّةِ «٦».

[٧٩٥] خَالِدُ بْنُ جَرِيرٍ:

كُوفِيٌّ، أَخُو إِسْحَاقَ بْنِ جَرِيرٍ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧»، وَ فِي النِّجَاشِيِّ: لَهُ كِتَابٌ، يَرْوِيهِ عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ «٨». وَ

فِي الْكَشِّيّ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ؟ فَقَالَ: كَانَ مِنْ

بَجِيلَةٍ، وَ كَانَ صَالِحاً «٩».

(١) رجال الشيخ: ٤ / ١٨٥.

(٢) الكافي ٥: ٨ / ٥٦٩.

(٣) رجال الشيخ: ٢٣ / ١٨٦، و أوردته أيضاً في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١ / ١١٩.

(٤) الفقيه ٤: ١٠٠، من المشيخة.

(٥) الكافي ٧: ١٦ / ٦١.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٩ / ٢٣٦.

(٧) رجال الشيخ: ٧٠ / ١٨٩، و رجال البرقي: ٣١.

(٨) رجال النجاشي: ٢٨٩ / ١٤٩.

(٩) رجال الكشي ٢: ٦٤٢ / ٦٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٢٨

و عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ «١»، عَنْ أَبِي سَيْلَمَةَ الْجَمَّالِ، قَالَ: دَخَلَ خَالِدُ بْنُ بَكْرِ الْجَلِّيُّ عَلَيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَ أَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَصِفَ لَكَ دِينِي الَّذِي أُدِينُ اللَّهُ بِهِ، وَ قَدْ قَالَ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُسْأَلَكَ. فَقَالَ لَهُ:

«سلى، فوالله لا تسألنى عن شىء إلا حدثتك به على حده، لا أكنمك». قال: إن أول ما أبدأ به: إنى أشهد أن لا إله إلا الله و حده لا شريك له إلى أن ذكر النبى و الأئمة صلوات الله عليهم و قال: و أشهد أنك أورثك الله ذلك كله.
قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): «حسبك، اسكت الآن، فقد قلت حقاً»، فسكت.

فحمد الله، و أثنى عليه، ثم قال [عليه السلام]: «ما بعث الله نبياً له عقب و ذرية إلا أجرى لآخرهم مثل ما أجرى لأولهم، و إننا نحن ذرية محمد (صلى الله عليه و آله و سلم) أجرى لآخرنا مثل ما أجرى لأولنا، و نحن على منهاج نبينا (عليه السلام) لنا مثل ما له من الطاعة الواجبة» (٢). كذا فيما رأينا من نسخ الكشى، و [من] نقله عنه أيضاً.
و السند فى غاية الاعتبار: لوجود جعفر بن بشير فيه. مؤيد بما مر من كلام ابن فضال (٣). و وجوده فى أصحاب الصادق (عليه السلام) من رجال الشيخ.

و مر فى أصحاب الإجماع قول الشهيد فى نكته فى سند فيه: الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبى الربيع الشامى إن الكشى نقل الإجماع على تصحيح ما يصح عن الحسن، و فيه توثيق ما لأبى

(١) فى حاشية الأصل: «هو الذى قالوا فيه: روى عن الثقات، و روى عنه» منه (قدس سره).

و القائل بهذا هو النجاشى: ٣٠٤ / ١١٩ فى ترجمة جعفر بن بشير (رحمه الله).

(٢) رجال الكشى ٢: ٧١٩ / ٧٩٦.

(٣) كما فى قوله المتقدم قبل هذا: (و كان صالحاً).

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٢٩

الربيع الشامى (١).

و عليه: فخالد أولى من أبى الربيع فى الحكم بالوثاقه. و لبعض الأساطين أوهاً فى المقام، شرح بعضها أبو على فى المنتهى (٢).

[٧٩٦] خالد بن الحجاج الكرخى (٣):

من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٤) عنه: ابن مسكان فى التهذيب، فى باب بيع المضمون (٥) و يعقوب بن يزيد فيه، فيه (٦) و حفص ابن البخترى فيه، فيه (٧)، و فى باب السلم فى الطعام (٨) و أخوه يحيى بن الحجاج الثقة كثيراً (٩) و محمد بن حكيم (١٠).
و فى النجاشى و الخلاصة فى ترجمة أخيه يحيى: - و أخوه خالد (١١).

(١) تقدم فى الفائدة السابعة من هذه الخاتمة، انظر الجزء السابع، صحيفة: ٣٦.

(٢) منتهى المقال: ١٢٦ / ١٢٧.

(٣) فى المصدر: (الكوفى)، و مثله فى نسخه منه كما فى تنقيح المقال ١: ٣٨٩. و ما فى منهج المقال: ١٢٩، و مجمع الرجال ٢: ٢٥٧، و نقد الرجال: ١٢٢، و جامع الرواه ١: ٢٩٠، و تنقيح المقال ١: ٣٨٩ موافق لما فى الأصل.

(٤) رجال الشيخ: ١٨٦ / ١٦، و رجال البرقى: ٣١.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٣٩ / ١٦٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ٣٣ / ١٣٧.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ٣٩ / ١٦٣.

(٨) الكافى ٥: ١١ / ١٨٦.

(٩) الكافي ٥: ٢٤٣/٢، و تهذيب الأحكام ٧: ٢١٦/٥٠، لكن الرواية الأخيرة في الكافي ٥: ٢٠١/٦ عن (خالد بن نجیح) بدلاً عن (خالد بن الحجاج)، و عن بعض النسخ كما في هامشه موافقاً لما في سند التهذيب، علماً بأننا لم نقف على أكثر من هذين الموردين في الكتب الأربعة.

(١٠) الكافي ٣: ٥٢٢/١.

(١١) رجال النجاشي: ٤٤٥/١٢٠٤، و رجال العلماء: ١٨٢/١٥ كلاهما في ترجمة يحيى بن الحجاج الكرخي، قالوا: (ثقة، و أخوه خالد). خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٣٠ و يظهر منه أنه من الرواة المعروفين.

[٧٩٧] خَالِدُ بْنُ حَمَادِ الْقَلَانِسِيِّ، الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق، و الكاظم (عليهما السلام) النجاشي مولى ثقة، كذا في رجال ابن داود «١». و أورد عليه السيدان في النقد و التلخيص؛ لعدم وجوده في رجال الشيخ و النجاشي، و أنه اشتبه عليه بابن ماد الذي يأتي «٢»، و زاد أبو علي، فقال: و الصواب ابن ماد، و ابن حماد لا ذكر له أصلاً «٣». قلت: كثرة اختلاف نسخ رجال الشيخ بالزيادة و النقيصة تمنع عن الحكم بالسهو، و أمّا عدم الذكر، ففي التهذيب، في باب حدود الزنا، بإسناده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن خالد بن حماد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت امرأة «٤». الخبر.

(١) رجال ابن داود: ٨٧/٥٤٧.

(٢) نقد الرجال: ١٢٢، و تلخيص المقال (الوسيط): ٨٠.

(٣) منتهى المقال: ١٢٧.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٤/١١، و الرواية رواها الكليني (قدس سرّه) في الكافي ٧: ١٨٨/٣، و في سندها (خلف بن حماد) بدلاً عن (خالد بن حماد)، و هنا ينبغي الإشارة إلى أمور و هي:

١- إن خالد بن حماد لا وجود له لا في كتب الرجال و لا الحديث أيضاً إلا في المورد المذكور من التهذيب، و قد علمت أنه في الكافي روى عن خلف بن حماد لا خالد بن حماد.

٢- مع استبعاد صحة الاسم في سند التهذيب بكون اعتراض الشيخ أبي علي الحائري (قدس سرّه) في عدم الذكر صحيحاً.

٣- ظاهر سند الكافي أن خلف بن حماد من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) و إن لم يرو عنه (عليه السلام) إلا في هذا المورد من الكافي، و أكثر ما رواه عن الإمام الكاظم (عليه السلام) و عن أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

٤- إن الشيخ لم يذكر أيّاً منهما في رجاله!! ٥- إن ابن داود (قدس سرّه) ذكر خالد بن حماد القلانسي و نسب توثيقه إلى النجاشي: ٨٧/٥٤٧ ثم ذكر بعد فاصل قليل و بنفس الصفحة: ٨٧/٥٥٦ خالد بن ماد القلانسي و وثقه و لم ينسب التوثيق للنجاشي، و قد علمت أن النجاشي ذكر ابن ماد دون ابن حماد، و هذا ما يؤكد وقوع الاشتباه في كلام ابن داود و صحة الاعتراض الموجه إليه، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٣١

[٧٩٨] خَالِدُ بْنُ حُمَيْدِ الرُّوَاسِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٧٩٩] خَالِدُ بْنُ حَيَّانِ الْكَلْبِيِّ، الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٨٠٠] خَالِدُ بْنُ دَاوُدَ الْأَسَدِيِّ:

مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٨٠١] خَالِدُ بْنُ الرَّاشِدِ الزَيْبِيِّ، الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٨٠٢] خَالِدُ بْنُ زِيَادِ الْقَلَانِسِيِّ:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٨٠٣] خَالِدُ بْنُ السَّرِيِّ، الْعَبْدِيُّ، الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ٢٦ / ١٨٧.

(٢) رجال الشيخ: ٢١ / ١٨٦.

(٣) رجال الشيخ: ٢٧ / ١٨٧.

(٤) رجال الشيخ: ٣ / ١٨٥.

(٥) رجال الشيخ: ٦٩ / ١٨٩، و رجال البرقى: ٣١.

(٦) رجال الشيخ: ٢٢ / ١٨٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٣٢

[٨٠٤] خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ، الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٨٠٥] خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٨٠٦] خَالِدُ بنِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ بنِ أُمَيَّةِ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ:

نجيب بنى أمية، من السابقين الأولين، و المتمسكين بولاية «٣» أمير المؤمنين (عليه السلام).
 و كان سبب إسلامه: أنه رأى ناراً موجهة يريد أبوه أن يلقية فيها، و إذا برسول الله (صلى الله عليه و آله) قد جذبته إلى نفسه و خلصه من تلك النار، فلما استيقظ و عرف صدق رؤياه، أسلم، و هاجر مع جعفر إلى الحبشة، و تولي هو تزويج أم حبيبة من النبي (صلى الله عليه و آله) و رجع مع جعفر بعد ما فتح خيبر، فكتبت تلك غزوة لهم، و اسهموا في الغنيمه، و شهد خالد غزوة الفتح و الطائف و حنين، و ولأه رسول الله (صلى الله عليه و آله) صدقات اليمن، فكان في عمله ذلك حتى بلغه وفاة رسول الله (صلى الله عليه و آله) فترك ما في يده و أتى المدينة و لزم علياً (عليه السلام) و لم يبايع أباً بكر حتى أكره أمير المؤمنين (عليه السلام) علي البيعة فبايع مكرهاً.

و هو من الاثني عشر الذين أنكروا علي أبي بكر و حاجوه في يوم الجمعة و هو علي المنبر، في حديث شريف مروى في الخصال «٤»،

(١) رجال الشيخ: ١٨٦ / ١٠.

(٢) رجال الشيخ: ١٨٦ / ٩.

(٣) في الأصل: (بولاء)، و قد اخترنا ما في الحجريه و إن صح ما في الأصل أيضاً.

(٤) و الاثنا عشر الذين أنكروا علي أبي بكر جلوسه في الخلافة، و تمصها و التقدم بها علي أهلها الشرعيين هم خيرة من طلائع المهاجرين و الأنصارى.

و هم:

١ خالد بن سعيد بن العاص.

٢ المقداد بن الأسود.

٣ أبي بن كعب.

٤ عمار بن ياسر.

٥- أبو ذر الغفارى.

٦- سلمان الفارسى.

٧- عبد الله بن مسعود.

٨ بريدة الأسلمى

و هؤلاء (رضى الله تعالى عنهم) من المهاجرين.

٩- خزيمه بن ثابت ذو الشهادتين.

١٠- سهل بن حنيف.

١١- أبو أيوب الأنصارى.

١٢- أبو الهيثم بن التيهان.

و هؤلاء (رضى الله تعالى عنهم) من الأنصار.

انظر: الخصال ٢: ٤٦١ أبواب الاثني عشر.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٣٣

والاحتجاج: و في آخره: أنه قال لهم بعض الصحابة في يوم آخر بعد ما جمع أجزابه:- و الله يا أصحاب عليّ لئن ذهب الرجل منكم يتكلم بالذي تكلم به بالأمس لناخذن الذي فيه عيناه، فقام إليه خالد بن سعد بن العاص، فقال «١»: يا ابن فلان! أفسأسيافكم تهددوننا؟ أم بجمعكم تفرعوننا؟ و الله إن أسيافنا أحد من أسيافكم، و إننا لأكثر منكم، و إن كنا قليلين؛ لأن حجة الله فينا، و الله لولا إني أعلم أنّ طاعة الله و رسوله، و طاعة إمامي أولى بي لشهرت سيفي و لجاهدتكم في الله، إلی أن أبلى عذري.
فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): «اجلس يا خالد، فقد عرف الله لك مقامك، و شكر لك سعيك» «٢».

(١) في الأصل: (و قال) و اخترنا ما في الحجرية و إن صح ما في الأصل أيضاً.

(٢) الاحتجاج ١: ٧٩ من الطبقة القديمة و ١: ٢٠٠ من الطبقة المحققة.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٣٤

[٨٠٧] خالد بن سفيان الطحان، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٨٠٨] خالد بن سفيان بن عمير الفزاري، البرجمي، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٨٠٩] خالد بن السميدع الكناني، المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٨١٠] خالد بن سلمة:

أبو سلمة الجهني، الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٨١١] خالد الطويل:

عنه: عبد الرحمن [بن] الحجاج، في الفقيه «٥».

[٨١٢] خالد بن الطهمان الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» و في النجاشي: ابن طهمان، أبو العلماء الخفاف، السلولي. قال البخاري: روى عن عطية، و حبيب ابن [أبي] حبيب، سمع منه: وكيع، و محمد بن يوسف «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٧ / ١٨٦.

(٢) رجال الشيخ: ١٨ / ١٨٦.

(٣) رجال الشيخ: ١٨٦ / ١٥.

(٤) رجال الشيخ: ١٨٦ / ٢٥.

(٥) الفقيه ٤: ١٦٩ / ٥٩١، و ما بين المعقوفين منه، و هو الصحيح.

(٦) رجال الشيخ: ١٩٩ / ٢ و ذكره في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) في باب الكنى بعنوان (أبو العلاء الخفاف): ١٤١ / ٦، و مثله في رجال البرقي: ١٥.

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٣: ١٥٧ / ٥٤٠، و ما بين المعقوفين منه، و هو الصحيح الموافق لما في رجال النجاشي و تهذيب الكمال ٨: ٩٤ و غيرهما.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٣٥

و قال مسلم بن الحجاج: أبو العلاء الخفاف، له نسخة أحاديث رواها عن أبي جعفر (عليه السلام) «١».

كان من العامة، أخبرنا ابن نوح، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا سعد، عن السندي ابن الربيع، عن العباس بن معروف، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ظريف بن ناصح، عنه بالأحاديث «٢».

و عن المحقق الداماد: أن عامية الرجل غير ثابتة عندي كيف و علماء العامة غمزوا عليه بالتشيع، قال عمده محدثهم، أبو عبد الله الذهبي في مختصره، في أسماء الرجال - خاليد بن طهمان الكوفي الخفاف [روى] عن أنس، و عده. صدوق، شيعي، ضعفه ابن معين «٣». و مثل ذلك في شرح صحيح البخارى «٤».

و لعل شيخنا النجاشي قد رام أنه من رجال حديث العامة، لا أنه عامي المذهب، و من المتقرر أن من آية جلاله الرجل و صحته حديثه، تضعيف العامة إياه بالتشيع «٥»، مع اعترافهم

(١) لم نعر عليه في صحيح مسلم، و لعله في كتاب آخر له غير ما يسمي بالصحيح.

(٢) رجال البخارى: ١٥١ / ٣٩٧.

(٣) الكاشف ١: ٢٠٤ / ١٣٣٩، و الكشاف هو المختصر لكتاب تهذيب الكمال للمزى، فلاحظ.

(٤) الظاهر انه ليس من رجال ما يسمي ب (صحيح البخارى)، فلم يذكره ابن حجر في مقدمه فتح الباري، و لم نجده عند ابن منجويه في رجال صحيح البخارى، كما لم نجده عند الكلاباذي في رجال صحيح البخارى أيضاً، فلاحظ.

(٥) ذكرنا مراراً أن توثيقات و تضعيفات هؤلاء و نظائرهم لا حباؤها و لا كرامتها، فهي لا ترجع إلى أصل علمي، و لا إلى محصل، إذ تراهم يوثقون أعتى العتاة المردة كعمران بن حطان الذي وثقه العجلي و أضرابه لا لشيء و إنما لمدحه أشقى الأشقياء عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله و أنصاره و مؤيديه و محبيه، ليصنوا من خلال ذلك روايات ما يسمونه (بالصحيح) القائمة على رواية من أمثال عمران بن حطان و أشباهه من زمرة الأفاكين الكذابين أعداء العترة الطاهرة.

و تراهم أيضاً يقدحون بكل من روى فضيلة لعل (عليه السلام) و يلمزونه بالتشيع و إن كان من إعلامهم. ناهيك عن كثرة قدحهم و تضعيفهم لمن والى علياً (عليه السلام) اقتداءً منهم بسلفهم الطالح معاوية و زبائنه المردة الذين شتموا علياً و أهل بيته (عليهم السلام) على المنابر ما يقرب من قرن من الزمان حتى هرم على ذلك كبيرهم و شاب عليه صغيرهم.

و كان الأولى الاعراض عن توثيقاتهم و تضعيفاتهم في هذا الكتاب و ضربها عرض الجدار امانه لأصحابها و إضماراً لذكورهم. و لعل العذر في إيرادها هنا إنما هو للتذكير بانحرافهم عن شيعة مولى المتقين (صلوات الله و سلامه عليه)، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٣٦

بجلالته «١»، انتهى.

و يؤيده ما في تقريب ابن حجر: خَالِد بن طُهْمَان، و هو خالد بن أبي خالد، و هو أبو العلاء الخَفَّاف، مشهور بكنيته، صدوق، رمى بالشيعة «٢»! ثم اختلط من الخامسة «٣».

و في الكافي: عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن خالد بن طُهْمَان، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «إذا قهقته، فقل حين تفرغ: اللهم لا تمقتني» «٤».

و في التهذيب، في باب كيفية الصلاة: عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر «٥»، عن علي بن الحكم، عن أبي العلاء الخَفَّاف،

(١) تعليقه المحقق الداماد علي رجال الكشي ٢: ٤٦٠.

(٢) انظر إلي قوله: «رمى بالشيعة»! حتى لكان التشيع و الوثاقه لا- يلتقيان، و منه يعلم صحة ما ذكرناه سابقاً من ان توثيقات القوم و تجريحاتهم مبعثها الهوى و العصبية، فلا اعتداد بها و لا كرامة.

(٣) تقريب التهذيب ١: ٢١٤ / ٤٣.

(٤) أصول الكافي ٢: ١١٣ / ٤٢٢.

(٥) المراد بأبي جعفر هنا هو: أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي الثقة الجليل.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٣٧

عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: «مَنْ صَلَّى المغرب ثم عَقَب لم يتكلم حتى يصلّي ركعتين، كتبنا له في عليين، فإن صَلَّى أربعاً، كتبنا له حجة مبرورة» «١».

و مَنْ أَنبَس بسيرتهم (عليهم السلام) يعلم أنّ هذه طريقتهم مع شيعتهم، و أنّ المُخَاطَب إذا كان من العامة يسندون الحكم إليّ جدّهم (صلى الله عليه و آله) بطريق الرواية، كأنّهم أحد المحدثين «٢».

(١) تهذيب الأحكام ٢: ١١٣ / ٤٢٢.

(٢) و السرّ في هذا أنّهم (عليهم السلام) يعلمون بتفريط العامة بحقهم (صلوات الله و سلامهم عليهم) لأنّ العامة لا يرون مزية لأهل بيت نبيهم عليّ غيرهم من حملة الحديث، و لهذا كان الأئمة (عليهم السلام) يسندون أحاديثهم إليهم بطريق الرواية عن آبائهم الطاهرين عن رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) و أكثر ما تجد ذلك في كتب الشيخ الصدوق (قدّس سرّه) كالمال الدين و نحوه، و كثير من ذلك أيضاً في كتبنا الأربعة.

و من ثمّ فاعلم أنّ أهل السنّة يزعمون أنّهم هم الذين اقتدوا بأهل البيت (عليهم السلام) و حدهم، قال الآلوسى في مختصر التحفة الاثني عشرية صحيفة: ٥٢ بعد أن أورد حديث الثقلين (كتاب الله و عترتي): «و ليس المتمسك بهذين الحبلين إلّا أهل السنّة!!» و في حديث الطبراني بسنده عن النبي (صلى الله عليه و آله): «يا علي انك ستقدم عليّ الله أنت و شيعتك راضين مرضيين، و يقدم أعداؤك غضاباً مقمحين».

و قال الشبلنجي في نور الأبصار صحيفة: ٩٨ بعد أن أورد الحديث: «و شيعته هم أهل السنّة لأنهم هم الذين أحبوه كما أمر الله و رسوله، لا الوافض و أعداؤه الخوارج!! انتهى».

و لا يخفى عليّ ذي حجج، ان من أحبّ الصالحين و جب عليه الاقتداء بهم و من أبغض المذنبين و جب عليه أن لا يفعل فعلهم، و هؤلاء الزاعمون محبة أهل بيت نبينا (صلى الله عليه و آله و سلم)، و أنّهم هم شيعتهم و حدهم! قد ردّ مزاعمهم أهل البيت أنفسهم (عليهم السلام).

قال الامام الصادق (عليه السلام): «كذب من زعم أنه من شيعتنا و هو متمسك بعروة غيرنا».

وقال الامام الكاظم (عليه السلام): «من عادى شيعتنا فقد عادانا ومن والاهم فقد والانا».

قلنا: ان رواة الشيعة، بل ومن يروى فضائل أهل البيت (عليهم السلام) تجده في تراجم أهل السنة مذلياً بعبارة: (رافضى) أو (رمى بالشيعة) ونحوه!! وقال الامام الرضا (عليه السلام): «شيعتنا المسلمون لأمرنا، والآخذون بقولنا، المخالفون لأعدائنا، فمن لم يكن كذلك فليس منا».

راجع هذه الأحاديث في صفات الشيعة للشيخ الصدوق: ٢/٣ و ٤ و ٥.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٣٨

وابنه الحسين، من أصحاب الباقر (عليه السلام) أيضاً «١»، [و هو] من أرباب الأصول «٢». يروى عنه أجلاء الرواة و عيونهم «٣».

[٨١٣] خَالِدُ الْعَاقُولِ «٤»:

و هو أبو إسماعيل الخياط، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

(١) رجال الشيخ: ١١٥ / ١٨.

(٢) فهرست الشيخ: ٥٤ / ٢٠٥.

(٣) مثل صفوان بن يحيى كما في تهذيب الأحكام ٢: ١٥٩ / ٦٢٣، و ابن أبي عمير فيه أيضاً ٥: ٦٨ / ٢٢٠.

(٤) في المصدر: (العاقولي)، و ما في مجمع الرجال ٢: ٢٦٢، و منهج المقال: ١٣٠، و جامع الرواة ١: ٢٦٢، و تنقيح المقال ٢: ٢٩٢ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٥) رجال الشيخ: ١٨٩ / ٦٨ و فيه: «خالد العاقولي، و هو أبو إسماعيل الخياط بن نافع البجلي» و ذكر قبله في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام): ١١ / ١٨٦ «خالد أبو إسماعيل الخياط الكوفي» و الظاهر انه العاقولي نفسه.

و لكن في طبعه جامعة المدرسين جعل العاقولي غير ابن نافع البجلي إذ عدّهما المحقق شخصين.

الأول: (خالد العاقولي و هو أبو إسماعيل الخياط): ٢٠١ / ٦٨. و الثاني: (خالد ابن نافع البجلي): ٢٠١ / ٦٩.

نقول: ان النسخ المعتمدة في تحقيق رجال الشيخ في جامعة المدرسين هما النسخة الخطية التي يرجع تاريخ نسخها إلى سنة ٥٣٣ هجرية، مع النسخة المطبوعة من رجال الشيخ. و قد عرفت ما في النسخة المطبوعة أما الخطية فلم يذكر فيها أبداً سوى اثنين و هما (خالد أبو إسماعيل الحنات الكوفي) و (خالد بن نافع الأشعري، مولى كوفي) و هو غير البجلي. نعم ورد ذكر العاقولي مفصلاً عن البجلي في رجال البرقي: ٣١، و منهج المقال: ١٣٠، و نقد الرجال: ١٢٤، و تنقيح المقال ٢: ٣٩٣، و في بعض الأسانيد ورد بعنوان خالد بن نافع البجلي أيضاً، و كل هذا لم يشر إليه عند فصلهما في النسخة المحققة، مما اقتضى التنبيه عليه؛ لكي لا يظن أن التعدد أخذ من النسخ المعتمدة في التحقيق على أن بعض علمائنا قد صرح بالاتحاد، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٣٩

[٨١٤] خَالِدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَدَّاسِ الْأَسَدِيِّ، الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٨١٥] خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْمَنِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٨١٦] خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَاجِ، الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٨١٧] خَالِدُ بْنُ مَازِنِ الْقَلَانِسِيِّ:

كوفي، مولى، روى عنه: حكم بن مسكين الأعمى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٨١٨] خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَصَمِّ، الصَّبِيُّ:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، عنه: صفوان، في الكافي، في باب الرجل يحرم في قميص «٦».

(١) رجال الشيخ: ٢٨ / ١٨٧.

(٢) رجال الشيخ: ١٤ / ١٨٦.

(٣) رجال الشيخ: ١٣ / ١٨٦.

(٤) رجال الشيخ: ١ / ١٨٥، وفيه التصريح برواية الحكم بن مسكين عنه.

(٥) رجال الشيخ: ٥ / ١٨٥.

(٦) الكافي ٤: ٣٤٨ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٤٠

[٨١٩] خَالِدُ بْنُ مَرْوَانَ الْوَاسِطِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٨٢٠] خَالِدُ بْنُ مَهْرَانَ الْبَجَلِيِّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٨٢١] خَالِدُ بْنُ نَافِعِ الْأَشْعَرِيِّ:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٨٢٢] خَالِدُ بْنُ نَافِعِ الْبَجَلِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب البر بالوالدين «٥»، وفي باب أصل تحريم الخمر

«٦»، و في باب ما يجوز من الوقف «٧»، و في الفقيه، في باب السكنى «٨»، و في التهذيب، في باب الوقوف و الصدقات «٩». و محمد بن سنان «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٨ / ١٨٦.

(٢) رجال الشيخ: ٢٠ / ١٨٦.

(٣) رجال الشيخ: ١٢ / ١٨٦.

(٤) لم يذكره الشيخ في رجاله بهذا العنوان، و لعله في بعض النسخ كذلك، و قد مرّ ما له علاقة بهذا في تعليقنا على الرقم [٨٥٩]، فراجع.

(٥) أصول الكافي ٢: ٢ / ١٢٦.

(٦) الكافي ٦: ٣٩٣ / ذيل الحديث رقم / ١.

(٧) الكافي ٧: ٣٩ / ٣٨ و فيه: (عن خالد بن رافع البجلي)، و هو مصحف، و الصحيح: (بن نافع) بدلاً عن (بن رافع) و قد وردت رواية الكافي نفسها في التهذيب و الاستبصار و فيها (بن رافع) كما سيأتي، فلاحظ.

(٨) الفقيه ٤: ٤ / ١٨٦.

(٩) تهذيب الأحكام ٩: ٥٩٤ / ١٤٢، و الاستبصار ٤: ٣٤٠٠ / ١٠٥ و هي رواية الكافي المتقدمة قبل هامش واحد و التي وقع فيها تصحيف (نافع) إلى (رافع)، فراجع.

(١٠) أصول الكافي ٢: ١٨ / ١١٩ و فيه: (خالد بن نافع بياح السابري).

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٤١

[٨٢٣] خَالِدُ بْنُ نَجِيحِ الْجَوَانِ «١» الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» و هو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يرويه عنه: ابن أبي عمير «٣»، و يروى عنه أيضاً: صفوان ابن يحيى، في الكافي، في باب الحثّ على الطلب، في كتاب المعيشة «٤». و عثمان ابن عيسى، فيه، في باب الشكر «٥»، و في باب الدعاء عند النوم «٦»، و في التهذيب، في باب الأذان و الإقامة «٧»، و في باب الزيادات بعد باب الإجازات «٨»، و مرّ في [قه] خبر يدل على عدم غلّوه «٩».

و في التهذيب، في الصحيح على الأصح عنه، قال: قلت لأبي الحسن (موسى عليه السلام): إنا نجلب المتاع من صنعاء، نبيعه بمكة، العشرة: ثلاثة عشر، اثني عشر. و نجى به فيخرج إلينا تجار من تجار مكة، فيعطونا دون ذلك: الأحد عشر، و العشرة و نصف، و دون ذلك. فأبيعه، أو أقدم مكة؟ فقال لي: «بعه في الطريق، و لا تقدم به مكة، فإن الله أبي أن يجعل

(١) المشهور من لقبه هو: (الجوان)، و سيأتي في آخر تعليقه لنا في ترجمته هذه ماله صلة صلة بضبط لقبه، فلاحظ.

(٢) رجال الشيخ: ٧ / ١٨٦، و ذكره في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام): ٤ / ٣٤٩ بعنوان: (خالد الجوان)، و قد ذكر قبله بفاصل

اسمين فقط: ١ / ٣٤٩ (خالد بن نجيح) قال: روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) و منه يظهر أنه غير الجوان، فلاحظ.

(٣) الفقيه ٤: ٥١ / ٥٠، من المشيخة.

(٤) الكافي ٥: ٨ / ٧٨.

(٥) أصول الكافي ٢: ٢٢ / ٨٠.

- (٦) أصول الكافي ٢: ٣٩١/١٠.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٥٨/٢٠٤.
- (٨) تهذيب الأحكام ٧: ٢٣٠/١٠٠٢.
- (٩) في الأصل: (فد)، وفي الحجرية: (قد) و ما بين المعقوفتين هو الصحيح المتقدم في الفائدة الخامسة من هذه الخاتمة، و هو المساوي للطريق رقم [١٠٤]، فراجع. خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٤٢.
- متجر المؤمن بمكة «١» أو ربح المؤمن بمكة «٢».
- فقول الكششى: أنه من أهل الارتفاع «٣». يكذبه جميع ما ذكرنا، مضافاً إلى أنه في أصله. و في التعليقة «٤» كلام ينبغي ملاحظته. ثم أنّ النسخ مختلفة في ضبط لقبه، يطلب من المطولات «٥».

[٨٢٤] خالد بن يحيى بن خالد:

يظهر من النجاشى، أنه من علماء الإمامية، و من الغضائرى، أنه من المؤلفين «٦»، و لم يطعن عليه بشيء، و كفى به له

- (١) تهذيب الأحكام ٧: ٢٣٠/١٠٠٢، وفيه: (الخرز) و كذا في شرحه ملاذ الأخيار ١١: ٤٤٢/٢٢، و المراد به هو الجوان كما سيأتى في الهامش الأخير في ترجمته، فلاحظ.
- (٢) لم ترد هذه العبارة لا في التهذيب و لا في شرحه ملاذ الأخيار، و في الأخير ١١: ٤٤٢/٢٢ ضعف الحديث و قال: «و لا ينافى هذا استحباب التجارة في سوق منى، كما لا يخفى».
- (٣) رجال الكششى ٢: ٦١٨ ٦١٩ / ٥٩١، و قد اختلفوا في تفسير (الارتفاع) و دلالة، و قد حمله بعضهم على التجاوز بالأئمة (صلوات الله و سلامه عليهم) إلى ما لا يجوز، و مع هذا فيدخل (الارتفاع) في معنى الغلو، و يكون حينئذ دالاً على الجرح، فلاحظ.
- (٤) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ١٣٠.
- (٥) لُقّب ب (الجوّان) في رجال البرقى: ٣١ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) و مثله في المصدر: ٢٤٩ في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام)، و كذلك في رجال النجاشى: ١٥٠ / ٣٩١، و رواية في الكششى ٢: ٦٢٠ / ٥٩٤، و رجال ابن داود: ٨٧ / ٥٥٨، و إيضاح الاشتباه: ١٧١ / ٢٤٧، و مشيخة الفقيه ٤: ٤٥٤، و نقد الرجال: ١٢٤، و مجمع الرجال ٢: ١٦٤، و تنقيح المقال ١: ٣٨٩، و قاموس الرجال ٤: ١٤٣.

و ورود بعنوان: (الجواز) في المصدر في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام: ٧ / ١٨٦، و رواية للكششى ٢: ٨٥٥ / ٧٤٨، و جامع الرواة ١: ٢٥٣، و الأرجح هو الأول.

(٦) رجال النجاشى: ١٥١ / ٣٩٥، وفيه: «خالد بن يحيى بن خالد، ذكره أحمد بن الحسين [أى: الغضائرى]، و قال: رأيت له كتاباً في الإمامة كبيراً، سمّاه كتاب المنهج».

و استظهار المصنف أنه من علماء الإمامية لا دليل عليه سوى كتابه في الإمامة، و ليس كل من كتب في الإمامة بعد من علماء الإمامية، و النجاشى لم يقتصر في كتابه على علماء الإمامية بل ذكر فيه العلماء و الفقهاء و الرواة و الشعراء و الأدباء، و من صنف من الشيعة أو من بعض فرقهم.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٤٣

مدحاً «١».

[٨٢٥] خَبَابُ بن الأَرْتِ جَنْدَلَةُ بن سعد بن خَزِيمَةَ بن كَعْب:

□ أبو عبد الله، أو أبو محمد، أو أبو يحيى، قديم الإسلام، قيل: أنه كان سادس سَنَّة، و هو من المُعَدِّين في الله بمكة «٢». □
و في تفسير الإمام (عليه السَّلام) في قوله تعالى: وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ «٣» الآية، بعد تفسير الآية، قال: قال علي بن الحسين (عليهما السَّلام): هؤلاء خِيَارٌ من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه و آله) عَذَّبَهُم أهلُ مَكَّةَ ليفتنونهم عن دينهم، منهم: بلال و صُهَيْب، و خَبَاب، و عَمَّار بن ياسر، و أبواه. إلى أن قال: و أما خَبَابُ بن الأَرْتِ «٤»، فكانوا قد قيّدوه بقيد و غَلٍّ، فدعا الله

(١) لأن السالم من قدحه هو السالم حقاً؛ لتشدده في الرجال كما يظهر من المحكى عنه في رجال العلماء، و مجمع الرجال و غيرهما.

(٢) انظر: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلى ١٨: ١٧١ / ٤٢.

(٣) البقرة: ٢٠٧ / ٢.

(٤) قال العلامة الكراچكى في كنز الفوائد [٢: ٢٩١ ٢٩٢]. في قوله تعالى: فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَ عَزَّوهُ وَ نَصَرُوهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [الأعراف ف ٧: ١٥٧]. بعد كلام له: و أولى الأشياء أن يكون المدح فيهما للذين حصل لهم الاتفاق على استحقاقهم ما تضمنته من الصفات فمن لا ريب في صحيح إيمانهم و على نصرتهم و جهادهم من أهل البيت أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السَّلام) و من الصحابة و الأخيار و النجباء الأطهار زيد بن حارثة و خباب و أبو ذر و أبو أيوب الأنصارى و أبو الهيثم بن التيهان و خزيمه بن ثابت ذو الشهاداتين و ابنا خيف سهل و عثمان و من في طبقتهم من أهل الإيمان رحمة الله عليهم. منه (قدس سرّه).

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٤٤ □

بمحمّد، و على و الطيبين من آلهم، فحول الله القيد فرساً ركب، و حول الغلّ سيفاً بحمائل يقلّده، فخرج عنهم من أعمالهم فلما رأوا ما ظهر عليه من آيات محمّد (صلى الله عليه و آله) لم يجسر أحد أن يقربه، و جرّد سيفه، و قال: من شاء فليقرب فإنى (سألته بمحمّد و على صلى الله عليهما و آلهما) «١» إلا أصيب بسيفى أبا قيس إلّا قددته نصفين فضلاً عنكم، فتركوه، فجاء إلى رسول الله (صلى الله عليه و آله) «٢».

□ و روى نصر بن مزارح في كتاب صفين: عن محمد بن مروان، عن «٣» الكلبي، عن أبى صالح، عن ابن عباس في قول الله عزّ و جلّ: وَ مِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ الآية. قال: نزلت في رجل، و هو. إلى أن قال: و خَبَابُ بن الأَرْتِ مولى ثابت بن أمّ أنمار و في آخر الخبر و أمّا بلال، و خَبَاب، و عابس، و عَمَّار فعذبوا حتى قالوا بعض ما أراد المشركون، ثم أرسلوا، ففيهم نزلت هذه الآية و الَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا «٤» الآية «٥».

□ (١) في الأصل و الحجرية: (أصالته لمحمّد و على صلى الله عليهما و آلهما) و في الحجرية كتب فوق نهاية العبارة لفظ: (كذا) و لعله للإشعار بتثنية الآل (عليهم السَّلام) لانصراف هذا اللفظ المقدس إلى الرسول (صلى الله عليه و آله و سلم) و هم على و فاطمة و الحسنان و الأئمة التسعة من ولد الحسين صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين. و قد أثبتنا صدر العبارة من المصدر.

(٢) التفسير المنسوب إلى الامام العسكري (عليه السَّلام): ٦٣٢ ٦٢٤.

(٣) لفظه (عن) لم ترد في الأصل مما أدى إلى وصل ابن مروان بالكلبي، و هما شخصان، فلاحظ.

(٤) النحل: ١٦ / ٤١.

(٥) وقعت صفين: ٣٢٤ ٣٢٥، و قد وقع اشتباه فيه و نقل هذا الاشتباه في الأصل و الحجرية أيضاً، و هو ان الآية المذكورة أوردتها بهذه

الصورة: «و الذين هاجروا في الله من بعد ما فتنوا»، و كأن هذا الاشتباه قد وقع من النساخ لوقعة صفيين أو من أحد رجال سند الرواية فخلط بين هذه الآية و بين الآية ١٠١ من سورة النحل أيضاً و هي من قوله تعالى: **ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا**. و عليّ أية حال، فإن رواية نصر بن مزاحم تلك لا ينبغي الشك في وضعها و إن تضمنت بعض الحق المتفق عليه بين سائر المفسرين إلا أنها جعلت قوله تعالى: **«وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ»** نازلاً في صهييب، و هذا هو ضغث الباطل الذي مزج بضغث الحق، و لله در المصنف باكتفائه بنقل ضغث الحق فقط.

و من ثم فاعلم أن قصه هؤلاء الصحابة لهي من أعظم الأدلة عليّ مشروعية التقيّة التي تقول بها الشيعة إليّ يوم القيامة. و من راجع قصتهم في تفسير القرطبي ١٠: ١٨١ و تفسير الماوردي ٣: ٢١٥، و تفسير ابن عطية ١٠: ٢٣٤ و تفسير أبي حيان ٥: ٥٤٠ و تفسير ابن كثير ٢: ٦٠٩ و غيرها من تفاسير أهل السنة علم علم اليقين أن هؤلاء الصحابة قد كفروا بالله تقيّة إلا ما كان من بلال، و إن الله عزّ و جلّ أنزل في برائتهم قوله الكريم: **إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ**. خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٤٥

و عن عمر بن سعد، عن عبد الرحمن بن جندب، قال: لما رجع أمير المؤمنين (عليه السلام) من صفيين، و جاز دور بنى عوف و كنا معه، إذا نحن عن أيماننا بقبور سبعة أو ثمانية، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما هذه القبور؟ فقال له قدامه ابن عجلان الأزدي: يا أمير المؤمنين! إن خباب بن الأرت توفّي بعد مخرجك، فأوصى أن يدفن في الظهر، و كان الناس يدفنون في دورهم و أفنيتهم، فدفن الناس إليّ جنبه، فقال (عليه السلام): رحم الله خباباً، فقد أسلم راغباً، و هاجر طائعاً، و عاش مجاهداً، و ابتلى في جسمه أحوالاً، و لن يضيع الله أجر من أحسن عملاً. الخبر (١).

و في نهج البلاغة: قال (عليه السلام) في ذكر خباب بن الأرت (رحمه الله): **رحم الله خباباً، أسلم راغباً، و هاجر طائعاً، و عاش مجاهداً، طوبى لمن ذكر المعاد، و عمل للحساب، و قنع بالكفاف، و رضی عن الله (٢).**

(١) وقعة صفيين: ٥٢٨ ٥٣١، باختلاف يسير.

(٢) شرح نهج البلاغة/ ابن أبي الحديد ١٨: ١٧١ / ٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٤٦

و في شرح الأخبار للقاضي نعمان المصري: عن سعيد بن كثير، قال: خرج عليّ (عليه السلام) إليّ صفيين، و خباب بن الأرت مريض بالكوفة، فرجع عليّ (عليه السلام) و قد توفّي خباب (١).

و في مجمع البيان في قوله تعالى: **أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا (٢)**: روى في الصحيح، عن خباب بن الأرت، قال: كنت رجلاً غتياً، و كان لي عليّ العاص بن وائل دَيْنٌ، فأتيته أتقاضاه، فقال لي: لا أقضيك حتى تكفر بمحمد (صلّى الله عليه و آله) فقلت: لن أكفر به حتى نموت و نبعث، فقال: فأني لمبعوث بعد الموت، فسوف أقضيك إذا رجعت إليّ مالي و ولدي، فنزلت (٣).

و قال ابن ميثم في الشرح: **خَبَابُ**: بالخاء المعجمة، و الباء المشددة، كان من المهاجرين، و من أصحابه (عليه السلام) و مات بعد انصرافه من صفيين بالكوفة، و هو أوّل من قبرة (عليه السلام) بها، و قد مدحه بأوصافٍ ثلاثة من أوصاف الصالحين. إليّ أن قال: و قوله (عليه السلام): **طوبى**. إليّ آخره، في معرض مدح خباب، يُشعر بأنّ خباباً كان كذلك (٤). انتهى (٥).

و من الغريب أن العلامة المجلسي مع إخراج هذه الأخبار في مجلّدات بحاره (٦) قال في الوجيزة: **خَبَابٌ** مجهول (٧).

(١) شرح الاخبار ٢: ١١.

(٢) مريم: ٧٧.

(٣) مجمع البيان ٣: ٥٢٨.

(٤) شرح نهج البلاغة / لابن ميثم ٥: ٢٦٥ ٢٦٦.

(٥) في الحجرية: (إلى آخره) بدلاً عن (انتهى).

(٦) انظر بحار الأنوار ٢٢: ٣٢ و ٤٤، ٣٥: ٣٩٠، ٣٩: ٢٢٤.

(٧) الوجيزة للمجلسي: ٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٤٧

[٨٢٦] خَبَابُ الْمُسْلِمِي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٨٢٧] خَبَابُ النَّخَعِي الْكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٨٢٨] خِدَاشُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، و في أكثر الأسانيد بالراء، و هو الراوي للصلاة إلى أربع جهات عند الاشتباه، و عليه العمل، و في السند: عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن عباد، عنه «٤». و علي ما مرّ من الشهيد في أبي الربيع، فيه توثيق ما لخراش «٥».

[٨٢٩] خَزِيمَةُ بْنُ حَازِم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ١٨٨ / ١٥٩.

(٢) رجال الشيخ: ١٨٨ / ٦٠.

(٣) رجال الشيخ: ١٨٩ / ٦٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٤ / ٤٥ و الاستبصار ١: ٢٩٥ / ١٠٨٥.

(٥) قال الشهيد في الفائدة الخامسة من فوائد هذه الخاتمة، صحيفة: ٤٣٣ من الجزء الخامس في ترجمة أبي الربيع الشامي بعد ذكره سنداً فيه: الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الربيع الشامي ما نصه: «قال الكشي: أجمعت العصابة علي تصحيح ما يصح عن الحسن بن محبوب. قلت: في هذا توثيق لأبي الربيع الشامي».

و لما كان عبد الله بن المغيرة الذي وقع في السند الذي ساقه المصنف هنا من أصحاب الإجماع كالحسن بن محبوب فتكون استفادة المصنف من قول الشهيد في أبي الربيع لتوثيق خدش أو خراش، تامة، فلاحظ.

(٦) رجال الشيخ: ١٨٩ / ٦٥.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٤٨

[٨٣٠] خزيمة بن ربيعة «١» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٨٣١] خزيمة بن عمرو الكندي:

مولى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٨٣٢] خزيمة بن يقطين:

عنه: صفوان بن يحيى، فى الكافى، فى باب آخر فى إبطال العول «٤»، و مرتين فى التهذيب، فى باب ميراث من علا من الآباء «٥». و فى الاستبصار مرتين «٦».

[٨٣٣] خضر الميرفى:

عنه: الحسن بن محبوب، فى الفقيه، فى باب القود و مبلغ الدية «٧».

[٨٣٤] خضر بن عمارة الطائى الكوفي:

أبو عامر، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٨٣٥] خضر بن عمرو الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩» و فى النجاشى: له أحاديث نادر عن

(١) ربيعة: كذا فى الأصل و الحجرية و جامع الرواة ١: ٢٩٥ و فى نسخه بدل كما هو فوق الاسم من الحجرية: ربيعة، و مثله فى جامع

الرواة أيضاً، و هو الموافق لما فى المصدر، و منهج المقال: ١٣٢، و مجمع الرجال ٢: ٢٦٧، و نقد الرجال: ١٢٥.

(٢) رجال الشيخ: ١٨٨ / ٦٣.

(٣) رجال الشيخ: ١٨٨ / ٦٤.

(٤) الكافى ٧: ٨١ / ٧.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ٣١٣ / ١١٢٣ و ٩: ٣١٧ / ١١٤١.

(٦) الاستبصار ٤: ١٦٥ / ٦٢٤ و ٤: ١٦٧ / ٦٣٣.

(٧) الفقيه ٤: ٧٨ / ٢٤٢.

(٨) رجال الشيخ: ١٨٨ / ٥١.

(٩) رجال الشيخ: ١٨٨ / ٥٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٤٩

أبى جعفر و أبى عبد الله (عليهما السلام) يرويهما عنه: إبراهيم بن عبد الحميد «١».

[٨٣٦] خُضْرُ بْنُ مُسْلِمِ النَّخَعِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٨٣٧] خُضَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَابِئِيِّ، الرَّاهِدِيُّ، الْكُوفِيُّ:

أُسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٣».

[٨٣٨] خَطَّابُ بْنُ دَاوُدَ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٨٣٩] خَطَّابُ بْنُ سَعِيدِ الْحَمِيرِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٨٤٠] خَطَّابُ بْنُ سَلْمَةَ الْبَجَلِيِّ، الْجَرِيرِيُّ «٦»، الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) عنه «٧»: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في باب الرجل يقتل مملوك غيره «٨». و في التهذيب، في باب القود بين الرجال و النساء «٩». و في الاستبصار «١٠». و الجليل الحسين بن خالد «١١»،

(١) رجال النجاشي: ١٥٣ / ٤٠٢.

(٢) رجال الشيخ: ١٨٨ / ٥٤.

(٣) رجال الشيخ: ١٨٩ / ٦٦.

(٤) رجال الشيخ: ١٨٨ / ٥٠.

(٥) رجال الشيخ: ١٨٨ / ٤٦.

(٦) في الحجرية: الجرير (من غير ياء في آخره)، و ما في الأصل موافق لما في المصدر و كذلك لما في سائر كتب الرجال.

(٧) رجال الشيخ: ١٨٨ / ٤٥.

(٨) الكافي ٧: ٣٠٧ / ٢٠.

(٩) تهذيب الأحكام ١٠: ١٩٨ / ٧٨٥.

(١٠) الاستبصار ٤: ٢٧٥ / ١٠٤٤.

(١١) الإستبصار ٤: ٢٧٥ / ١٠٤٤ في نفس سند الحديث المخرج في الهامش السابق.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٥٠

و الجليل عبد الله بن حماد «١».

و في الكافي: عبد الله بن حماد، عنه، قال: كانت عندي امرأة تصف هذا الأمر، و كان أبوها كذلك، و كانت سيئة الخلق، فكنيت أكره

طلاقها لمعرفتي بإيمانها و إيمان أبيها، فلقيت أبا الحسن موسى (عليه السلام) و أنا أريد أن أسأله عن طلاقه، فقلت: جعلت فداك إن لي إليك حاجة، فتأذن لي أن أسألك عنه؟ فقال: ايتني غداً صلاة الظهر، قال: فلما صليت الظهر أتيت، فوجدته قد صَلَّى و جلس، فدخلت عليه، و جلست بين يديه، فابتدأني و قال: يا خطَّاب كان أبي زوجني ابنة عم لي و كنت سيئة الخلق، و كان أبي (عليه السلام) ربّما أغلق على و عليها الباب رجاء أن ألقاها، فأتسلق الحائط و أهرب منها، فلما مات أبي (عليه السلام) طلقته، فقلت: الله أكبر، أجبني و الله عن حاجتي من غير مسألة «٢»، و فيه من الدلالة على تشييعه و حسن حاله (ما لا يخفى) «٣».

[٨٤١] خَطَّابُ بِن عَبْدِ اللَّهِ «٤» الهمداني الأعور:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». عنه: الحسن بن محبوب، في الفقيه، في باب نواذر الميراث، و فيه: عن خطَّاب أبي محمّد الهمداني «٦» و علي بن الحكم، في الكافي، في باب صلة الرحم «٧». و في التهذيب، في

(١) ليس له رواية عنه إلّا في المورد الآتي من الكافي.

(٢) الكافي ٦: ٥٥ / ٢.

(٣) ما بين القوسين من الحجريّة.

(٤) في حاشية الأصل: (عبيد الله: نسخة بدل).

(٥) رجال الشيخ: ١٨٨ / ٤٧.

(٦) الفقيه ٤: ٢٥٢ / ٨١١.

(٧) أصول الكافي ٢: ١٢١ / ٤.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٥١

باب ميراث المفقود، عن هشام بن سالم، قال: سألت خطَّاب الأعور أبا إبراهيم (عليه السلام) و أنا جالس. الخبر «١».

[٨٤٢] خَطَّابُ النُّصُورِيِّ، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٨٤٣] خَطَّابُ بِن مَسْرُوقِ الكَرْخِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٨٤٤] خَطَّابُ بِن مَسْلَمَةَ الكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» و في النجاشي: روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) ثقة، له كتاب، يرويه عدّه، منهم: ابن أبي عمير «٥».

[٨٤٥] خَلَّادُ بِن أَبِي عَمْرٍو الوائِسِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٨٤٦] خَلَادُ بنِ أَبِي مُسْلِمِ الصَّفَّارِ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» و في نسخة: ابن مسلم، و نقل في الخلاصة، عن ابن عقدة: أن ابن نُمَيْرٍ، قال في حقه: ثقة ثقة، ثم قال:

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٣٨٩ / ١٣٨٧.

(٢) رجال الشيخ: ١٨٨ / ٤٨.

(٣) رجال الشيخ: ١٨٧ / ٤٤.

(٤) رجال الشيخ: ١٨٨ / ٤٩.

(٥) رجال النجاشي: ١٥٤ / ٣٠٧.

(٦) رجال الشيخ: ١٨٧ / ٣٥.

(٧) رجال الشيخ: ١٨٧ / ٢٩ و فيه: (ابن مسلم) بدلاً عن (ابن أبي مسلم)، و قد نبه عليّ هذا الاختلاف المصنف نفسه (قدّس سرّه) في قوله بعد ذلك و في نسخة، كما نبه عليه في منهج المقال: ١٣٢، و مجمع الرجال ٢: ٢٦٩، و نقد الرجال: ١٢٥، و جامع الرواة ١: ٢٦٩. خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٥٢ و هو من المرجحات عندي «١».

[٨٤٧] خَلَادُ بنِ أَسْوَدِ [بن «٢»] خَلَادِ:

أبو الأسود الكلبي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٨٤٨] خَلَادُ بنِ خَالِدِ الْمُقَرِّي «٤»:

له كتاب، يرويه عنه: محمّد بن أبي عمير، و صفوان بن يحيى، و محمّد بن خالد البرقي، كما في الفهرست «٥». و عنه: الحسن بن محمّد بن سماعه «٦».

[٨٤٩] خَلَادُ السَّرِيِّ «٧»، الْبَرَّازُ، الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» و في جملة من الأسانيد: السندی «٩»، و الصحيح: السُدِّي، كما شرحناه عند ذكر كتابه الموجود عندنا، في الفائدة

(١) رجال العلامة: ٢ / ٦٧.

(٢) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، و هو الموافق لما في منهج المقال: ١٣٢، و مجمع الرجال ٢: ٢٦٩، و فقه الرجال: ١٢٥، و تنقيح المقال.

(٣) رجال الشيخ: ١٨٧ / ٣٦.

(٤) ضبط المقرب فيه اختلاف واسع، و الأشهر هو الضم فالسكون. انظر تنقيح المقال ١: ١٢ في ترجمة إبراهيم بن احمد بن محمد المقرئ.

(٥) فهرست الشيخ: ٢٧٠ / ٦٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٣١٠ / ١١١٠.

(٧) في حاشية الأصل: (السندی، السدی رم). و الظاهر اختصاص الرمز (رم) بالمصنف؛ لعدم وجود ما يفسره في معجم الرموز و الإشارات.

(٨) رجال الشيخ: ٣٢ / ١٨٧، و فيه (السندی)، و مثل في مجمع الرجال ٢: ٢٧٠، و نقد الرجال: ١٢٥، و منتهى المقال: ١٢٩، و في رجال ابن داود: ٥٧٢ / ٨٨ و نسخة من المصدر كما في نقد الرجال: ١٢٥ (السُدی).

(٩) كما في الكافي ٧: ١٦٩ / ٢، و التهذيب ٥: ٣٧٨ / ١٣١٩، و الاستبصار ٢: ٢١٥ / ٧٣٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٥٣

الثانية «١». و في النجاشي و غيره: يروى عنه ابن أبي عمير «٢».

[٨٥٠] خَلَادُ بنِ عامرِ المُسْلِمِي «٣»، [العَبْدِيُّ «٤»]:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٨٥١] خَلَادُ بنِ عَطِيَّة:

مولى غَنِيٍّ، الكِسَائِي «٦»، الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٨٥٢] خَلَادُ بنِ عُمَارَةَ:

عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في التهذيب، في باب الزيادات في الصيام «٨».

(١) تقدم شرحه في الفائدة الثانية من فوائد هذه الخاتمة الجزء الأول، صحيفة: ٨٤ من الطبعة المحققة.

(٢) رجال النجاشي: ٤١٥ / ١٥٤، و فيه: (السُدی)، و انظر رواية ابن أبي عمير، عنه، في الكافي ٥: ٤٤٧ / ١ و فيها: (السندی).

(٣) المُسْلِي: بضم الميم و سكون السين المهملة و فتحها كما في أنساب السمعاني ٢: ٢١٦.

و في المصدر: (المُسْلِمِيُّ)، و مثله في منهج المقال: ١٣٢، و جامع الرواة ١: ٢٩٧. و ما في مجمع الرجال ٢: ٢٧٠، و نقد الرجال: ١٢٥، و تنقيح المقال ١: ٤٠٠ موافق لما في الأصل.

(٤) في الأصل و الحجرية: (العُبَيْدِيُّ)، و ما بين المعقوفتين هو الصحيح الموافق لما في المصدر، و منهج المقال: ١٣٢، و مجمع الرجال ٢: ٢٧٠، و نقد الرجال: ١٢٥، و جامع الرواة ١: ٢٩٧، و تنقيح المقال ١: ٤٠٠.

(٥) رجال الشيخ: ٣٩ / ١٨٧.

(٦) في المصدر: (الكيساني)، و مثله في مجمع الرجال ٢: ٢٧٠، و ما في منهج المقال: ١٣٢، و جامع الرواة ١: ٢٩٧، و تنقيح المقال ١: ٤٠٠ موافق لما في الأصل.

(٧) رجال الشيخ: ٣٨ / ١٨٧.

(٨) تهذيب الأحكام ٤: ٣١٧ / ٩٦٥.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٥٤.

[٨٥٣] خَلَادُ بنِ عَمْرُو بنِ خَالِدِ، المَلَانِي «١»، الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٨٥٤] خَلَادُ بنِ عَمْرُو البَكْرِي، الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٨٥٥] خَلَادُ بنِ عُمَيْرٍ «٤» الكِنْدِي:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٨٥٦] خَلَادُ بنِ وَاصلِ بنِ سُلَيْمِ التَّمِيمِي، المِنْقَرِي، الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٨٥٧] خَلْفُ بنِ حُوشَبِ، الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٨٥٨] خَلْفُ بنِ يَاسِينِ بنِ عَمْرُو الكُوفِي، الزِّيَات:

أَسَدَ عَنَّهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) في حاشية الأصل و متن الحجرية: (المدائني: نسخة بدل).

(٢) رجال الشيخ: ٣٧ / ١٨٧ وفيه: (الملائني)، و مثله في منهج المقال: ١٣٢، و مجمع الرجال ٢: ٢٧٠، و جامع الرواة ١: ٢٩٧، و تنقيح المقال.

و في نسخة من المصدر كما في جامع الرواة ١: ٢٩٧ ورد اللقب كما في الأصل.

(٣) في المصدر: (عمر)، و مثله في منهج المقال: ١٣٢، و مجمع الرجال ٢: ٢٧٠، و جامع الرواة ١: ٢٩٧ و نفس من المصدر أيضاً كما في نفس الرجال: ١٢٥.

و ما في نقد الرجال: ١٢٥، و تنقيح المقال ١: ٤٠٠ موافق لما في الأصل.

(٤) رجال الشيخ: ٣١ / ١٨٧.

(٥) رجال الشيخ: ٣٤ / ١٨٧.

(٦) رجال الشيخ: ٣٣ / ١٨٧.

(٧) رجال الشيخ: ١٨٨ / ٦١.

(٨) رجال الشيخ: ١٨٨ / ٦٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٥٥

[٨٥٩] خَيْمَةُ «١» بن خَدِيج بن الرَّحِيل الكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٨٦٠] خَيْمَةُ «٣» بن الرَّحِيل بن مُعَاوِيَةَ الجُعْفِيُّ الكُوفِيُّ:

أبو خَدِيج، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٨٦١] خَيْمَةُ «٥» بن عَدِي الهَجْرِيُّ الكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٨٦٢] خَيْرَانِيُّ الخَادِمُ:

هو: ابن خَيْرَان الخَادِم، الثقة، نُسبَ إِلَى أَبِيهِ، روى عنه ثقة الإسلام في الكافي بتوسط الحسين بن محمد، في باب الإشارة والنص على أبي جعفر الثاني (عليه السلام) «٧» و الباب الذي يليه «٨». و يظهر منه اعتماده عليه. و كذا المفيد في الإرشاد «٩»، فلاحظ. و قال ابن شهر آشوب في المناقب «١٠»، في باب إمامة الجواد (عليه السلام): - و قد ثبت بقول الثقات إشارة أبيه إليه، منهم: عمه على بن جعفر

(١) في المصدر: (خَيْمَةُ) مصحف (خَيْمَةُ) ظاهراً، انظر: منهج المقال: ١٣٣، و مجمع الرجال ٢: ٢٧٥، و نقد الرجال: ١٢٦، و جامع

الرواة: ٢٩٩، و تنقيح المقال ١: ٤٠٤.

(٢) رجال الشيخ: ١٨٧ / ٤١.

(٣) في المصدر: (خَيْمَةُ) و الكلام فيه كالکلام في سابقه.

(٤) رجال الشيخ: ١٨٧ / ٤٣.

(٥) في المصدر: (خَيْمَةُ) و هو كسابقه.

(٦) رجال الشيخ: ١٨٧ / ٤٢.

(٧) أصول الكافي ١: ١٣ / ٢٥٨.

(٨) أصول الكافي ١: ٢ / ٢٦٠.

(٩) الإرشاد ٢: ٢٩٨.

(١٠) في الأصل: (مناقبه) أي: مناقب ابن شهر آشوب، و اخترنا ما في الحجرية و إن كان ما في الأصل صحيحاً أيضاً.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٥٦

الصادق (عليه السلام) و صفوان بن يحيى. إلى أن قال: و الخيراني «١».

(١) مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٣٨٠، و لم نجد اسم الخيرانى فى الباب المشار إليه، و لعله سقط من النسخة المطبوعة سهواً. خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٥٧

باب الدال

[٨٦٣] داود بن أبى داود الدجاجى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٨٦٤] داود بن أبى عبد الله:

مولى الحسن بن على بن أبى طالب، الهاشمى، الكوفى، أخو شقيق بن أبى عبد الله، مولى الحسن بن على، و كان صفاراً، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٨٦٥] داود بن أبى يحيى:

أبو سليمان اليشكرى الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٨٦٦] داود بن بلال بن أحيحة بن جلاح «٤»:

أبو ليلى الأنصارى، أحد الصحابة المشهورين، عدّه البرقى من أصفياء أمير المؤمنين (عليه السلام) «٥» شهد وقعة الجمل، و قال الذهبى: قتل بصفين «٦».

[٨٦٧] داود بن حبيب:

أبو عتيان الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٤ / ١٩١، و فى أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٦ / ١٢٠: داود بن الدجاجى الكوفى. و الظاهر اتحاده مع صاحب العنوان.

(٢) رجال الشيخ: ١ / ١٨٩، و فى هامشه: (فى بعض النسخ: الحسين بدل الحسن).

(٣) رجال الشيخ: ٢٩ / ١٩١.

(٤) فى (الأصل): «و فى اسمه اختلاف كثير، و هذا هو المشهور». منه (قدس سرّه).

(٥) و قد ذكر هذا الاختلاف فى أسد الغابة ٥: ٢٨٦، و الإصابة ٤: ١٦٩، فراجع. رجال البرقى: ٣، اكتفى بذكر الكنية فقط.

(٦) الكاشف ٣: ٣٢٩ / ٣٥١، فى باب الكنى.

(٧) رجال الشيخ: ٢٠ / ١٩٠، و ذكره فى أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٣ / ١٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٥٨

[٨٦٨] داود بن حرّة:

أخو إسحاق بن حرّة، روى عنهما (عليهما السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٨٦٩] داود بن راشد الأبرزاري الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) عنه «٢»: يحيى الكلبي، في التهذيب، في باب كيفية الصلاة «٣»، والحكم بن أيمن «٤»، و ثابت ابن شريح «٥».

[٨٧٠] داود بن الزبيران البصري:

أُسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٨٧١] داود بن سليمان:

أبو عمارة البكري الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٨٧٢] داود بن سليمان بن جعفر:

أبو أحمد القزويني، في النجاشي: ذكره ابن نوح في رجاله، له كتاب عن الرضا (عليه السلام) «٨». وفي إرشاد المفيد: فممن روى النصّ عليّ الرضا علي بن موسى (عليهما السلام) بالإمامة من أبيه، والإشارة إليه منه بذلك، من خاصّيته، وثقافته، وأهل الورع، والعلم، والفقهاء من شيعته: داود بن كثير. إلّٰي ان قال: و داود بن سليمان. «٩» إلّٰي آخره. ثم أخرج ما رواه، ويقرب

(١) رجال الشيخ: ١٧ / ١٩٠.

(٢) رجال الشيخ: ٢٢ / ١٩١.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٩٨ / ٧٩.

(٤) أصول الكافي ٢: ١٤ / ١٠٧.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٣٨٥ / ٩٠.

(٦) رجال الشيخ: ١٦ / ١٩٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢٧ / ١٩١.

(٨) رجال النجاشي: ٤٢٦ / ١٦١.

(٩) الإرشاد ٢: ٢٤٧ / ٢٤٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٥٩

منه ما رواه في الكافي، عنه «١».

و تأمل بعضهم في اتحاد ما في الإرشاد والنجاشي «٢»، و هو في محلّه، إلّا أنّ فتح هذا الباب يوجب تطرّق الشبهة في كثير من رجال

الأسانيد، و عملهم عليّ خلافه.

[۸۷۳] داود بن صالح الأزدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۳».

[۸۷۴] داود بن صالح التميمي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۴».

[۸۷۵] داود بن عبد الجبار:

أبو سليمان الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۵».

[۸۷۶] داود بن عبد الرحمن:

أبو سليمان المكي العطار، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۶».

[۸۷۷] داود بن عطاء المدني:

أبو سليمان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۷».

(۱) أصول الكافي ۱: ۱۱ / ۲۵۰ وفيه داود بن سليمان، و مثله ما في إرشاد الشيخ المفيد المتقدم، من غير توصيف و لا تكنية. و لا يعلم منه القزويني المذكور في رجال النجاشي، علماً أن في جامع الرواة ۱: ۳۰۴ نسب رواية النص في الكافي إلى داود بن سليمان الحمار الكوفي، و هو غير القزويني في جامع الرواة.

(۲) المتأمل هو الشيخ الوحيد البهبهاني (قدس سره) كما في تعليقه عليّ منهج المقال: ۱۳۵.

(۳) رجال الشيخ: ۲۸ / ۱۹۱.

(۴) رجال الشيخ: ۲۶ / ۱۹۱.

(۵) رجال الشيخ: ۱۰ / ۱۹۰.

(۶) رجال الشيخ: ۱۹ / ۱۹۰.

(۷) رجال الشيخ: ۲۵ / ۱۹۱.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۳۶۰

[۸۷۸] داود بن عيسى النخعي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۱»، عنه: الحسين بن سعيد، في التهذيب، في باب الكفارة عن خطأ المحرم «۲».

[٨٧٩] داود الكرخي:

عنه: الحسن بن محبوب، في الفقيه، في باب أصناف النساء «٣».

[٨٨٠] داود بن نصير:

أبو سليمان الطائي الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في الكافي، في باب حدّ المحارب «٥». وفي التهذيب، في باب الحدّ في السرقة «٦».

[٨٨١] داود بن الواح «٧» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٨٨٢] داود بن الهيثم الأزدي:

أبو خالد الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

-
- (١) رجال الشيخ: ١٨٩ / ٦.
 (٢) تهذيب الأحكام ٥: ٣٦٧ / ١٢٨٠.
 (٣) الفقيه ٣: ٢٤٤ / ١١٥٨.
 (٤) رجال الشيخ: ٣ / ١٨٩.
 (٥) الكافي ٧: ٢٤٨ / ١٣.
 (٦) تهذيب الأحكام ١٠: ١٣٥ / ٥٣٥.
 (٧) في المصدر: (الوارع) بالراء، و مثله في منهج المقال: ١٣٧، و مجمع الرجال ٢: ٢٩٤، و نقد الرجال: ١٣٠، و جامع الرواة ١: ٣١٠، و تنقيح المقال ١: ٤١٦، و ما في معجم رجال الحديث ٧: ١٣٣ موافق للأصل.
 (٨) رجال الشيخ: ٨ / ١٩٠.
 (٩) رجال الشيخ: ١٨ / ١٩٠.
 خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٦١

[٨٨٣] ديس بن حميد:

أبو عيسى الملائى الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٨٨٤] ديس بن يونس البراز الكرابسي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٨٨٥] دُرُست بن أبي مَنْصُور:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٣». وفي النجاشي: له كتاب، يرويه جماعة. و عدّ منهم: ابن أبي عمير «٤». و يروى عنه أيضاً: البنزطي «٥»، و يونس «٦»، و ابن بكير «٧»، و ابن محبوب «٨»، و جماعة من الأجلاء ذكرناهم في «٩»، و ضعفنا فيه نسبة الوقف الذي نسبه إليه في أصحاب الكاظم (عليه السلام) «١٠» خاصة، فلاحظ.

(١) رجال الشيخ: ٣٣ / ١٩١.

(٢) رجال الشيخ: ٣٤ / ١٩١.

(٣) الفقيه ٤: ٧٨، من المشيخة.

(٤) رجال النجاشي: ١٦٢ / ٤٣٠.

(٥) الكافي ٣: ٧ / ١١٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٤: ٣٢ / ٨١.

(٧) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٤١ / ١٠٣١.

(٨) أصول الكافي ١: ٣١ / ٢.

(٩) ذكرهم المصنف في ترجمه درست بن أبي منصور، في الفائدة الخامسة برمز (قيج) المساوي لرقم الطريق [١١٣].

(١٠) مستند المصنف في تضعيف نسبة الوقف إلى درست بن أبي منصور هو تأمل الوحيد في تعليقه على منهج المقال: ١٣٨، و قد أُيد المصنف ذلك كما مرّ في ترجمته في الفائدة الخامسة بروايته عن الامام الكاظم (عليه السلام) إذ جعلها منافية للوقف، و هو عجيب منه (قدّس سرّه)، فالواقفية يروون عن الامام الكاظم (عليه السلام) بلا خلاف، و القول باشتباه الكشي في رجاله ٢: ٨٣٠ / ١٠٤٩ بنسبة الوقف إليه، و متابعة الشيخ له في رجاله: ٣ / ٣٤٩ بدعوى عدم المراجعة بعيد جداً، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٦٢

[٨٨٦] دَيْسَم بن أبي داوُد الكُوفِي:

روى عنه: أبو مريم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٨٨٧] دِينَار أبو حَكِيم الأزْدِي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٨٨٨] دِينَار أبو عمرو الأَسَدِي:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٨٨٩] دِينَارُ الحَصِي:

في الفقيه، في باب ميراث الخنثي: فقال علي (عليه السلام): عليّ بدینارِ الحَصِيّ. و كان من صالحی أهل الكوفة، و كان يثقب «٤» به. و

مثله في الهداية «٥». وفي التهذيب، في الباب المذكور «٦»: وقال الشيخ: إِنَّهُ كَانَ مُعَدَّلًا «٧»، ويظهر من دعائم الإسلام، أَنَّهُ كَانَ

(١) رجال الشيخ: ٣٥ / ١٩١.

(٢) رجال الشيخ: ٣٢ / ١٩١.

(٣) رجال الشيخ: ٣١ / ١٩١، وذكره أيضاً في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٤ / ١٢٠.

(٤) الفقيه ٤: ٢٣٨ ٢٣٩ / ٧٤٢.

(٥) المقنع و الهداية: ٨٥ / ١٤٧، من الهداية.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٣٥٤ ٣٥٥ / ١٢٧١.

(٧) ورد في متن الحديث السابق من التهذيب ذكر دينار الخصي مع عبارة (و كان معدلاً)، ويحتمل صدورها عن أحد رجال سند الحديث، و لكن نسبتها إلى الشيخ صحيحة على كل حال.

و المراد بالمعدّل هنا، هو من يشهد بصحة شهادة الشاهد الغائب أمام الحاكم، مع تعديله أي الشهادة بعدالته و لا بُدّ من توفر معدلين اثنين في قبول شهادة الغائب، و هما فرعان في اصطلاح الفقهاء، و الأصل هو الغائب، قال المحقق الحلي في شرائع الإسلام ٤: ١٤٠ في شهادة الفرع على الأصل: «ثم الفرعان إن سمي الأصل وعدّلاه قِبَل، و إن سمياه و لم يُعدّلاه، سمعها الحاكم و بحث عن الأصل». و قد بحث الفقهاء هذا في كتب الفقه في باب القضاء في الشهادة على الشهادة، و بالجملة فإن المراد هنا وثاقه دينار الخصي، إذ لو لم يكن صادقاً ثقة لما قبلت شهادته أصلاً، و لما اختير معدلاً في حياة من هو أفضى الأمة (صلوات الله و سلامه عليه).

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٤٣

حجّاماً «١».

[٨٩٠] دينار بن عمرو:

مولي شيان، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

(١) دعائم الإسلام ٢: ٣٨٧ ٣٨٨ / ١٣٧٧.

(٢) رجال الشيخ: ٣٠ / ١٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٤٤

باب الذال

[٨٩١] ذبيان بن حكيم الأودي:

يروى عنه من الأجلّاء: محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب «١»، و الحسن بن علي بن فضال «٢»، و أحمد بن الحسين بن عبد الملك أبو جعفر الأودي «٣».

و في الخلاصة: أحمد بن يحيى بن حكيم الأودي بالذال المهملة بعد الواو الساكنة الصوفى، كوفى، أبو جعفر، ابن أخي ذبيان، بالذال المعجمة بعدها باء منقطة تحتها نقطة ساكنة «٤».

و ظاهره: أَنَّهُ من الرواة المعروفين، و لذا ذكره في الإيضاح، فقال: ذبيان بضمّ الذال المعجمة. «٥» إلى آخره. و قد قال في أوله: إننى

مثبت في هذه الأوراق تحقيق أسماء جماعة من رواتنا «٦». وفي التهذيب «٧»، و فرحة الغري «٨»،

- (١) تهذيب الأحكام ٤: ٢١٦ / ٧٦.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ١٤٤٨ / ٤٤٧، وفيه رواية الحسن بن علي بن فضال عن ذبيان بن حكيم بالواسطة.
- (٣) تهذيب الأحكام ٦: ٥٣ / ٢٥.
- (٤) رجال العلامة: ١٩ / ٤٠، وفيه كلمة (ثقة) بعد قوله: (نقطة ساكنة)، و الظاهر أنها غير موجودة في نسخة المحدث النوري، و إلا لما أهملها.
- (٥) إيضاح الاشتباه: ١٨٢ / ٢٧٦.
- (٦) إيضاح الاشتباه: ٧٧، من المقدمة.
- (٧) تهذيب الأحكام ٦: ٥٣ / ٢٥.
- (٨) فرحة الغري: ٨٠، وفيه: دينار بالراء بن حكيم، و الظاهر من كتب الرجال اتحاده مع ذبيان بن حكيم. خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٦٥ و غيرهما «١»: زيارة لأمر المؤمنين (عليه السلام) هو راويها، و لا يرويها إلا الخُص من شيعتهم.

- (١) بحار الأنوار ١٠٠: ١٤ / ٢٧١ عن فرحة الغري، وفيه: (دينار) بدلاً عن (ذبيان)، فلاحظ. خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٦٦

باب الراء

[٨٩٢] رَاشِدُ أَبُو مُعَاذِ الْأَزْدِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٨٩٣] رَاشِدُ بْنُ سَعْدِ الْفَزَارِيِّ:

مولاهم، كوفي، أبو سلمة من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٨٩٤] رَافِعُ بْنُ أَسْرَسِ الْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٨٩٥] رَبَاحُ «٥» بْنُ أَبِي نَضْرٍ السَّكُونِيِّ الْكُوفِيِّ:

مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، عنه: عاصم بن حميد «٧»، و أخوه مهرا «٨».

[٨٩٦] رَبَاحُ «٩» بْنُ الْأَسْوَدِ التَّمِيمِيِّ:

مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠»

(٢) رجال الشيخ: ١٩٤ / ٤٥.

(٣) رجال الشيخ: ١٩٤ / ٤٤.

(٤) رجال الشيخ: ١٩٤ / ٤٨.

(٥) فى المصدر: (رياح) بالياء المشاء من تحت، و فى هامشه نقلًا عن بعض النسخ (رياح) بالياء الموحدة، و الظاهر صحته؛ إذ أورده الشيخ كذلك فى أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) فى ترجمه عمر بن أبى نصر السكونى: ٢٥٣ / ٤٨٨، قال: (و أخوه رياح)، كما ذكر بعنوان: (رياح) بالياء الموحدة فى رجال البرقى فى أصحاب الصادق (عليه السلام): ٤١، و مثله فى مجمع الرجال ٣: ٦، و نقد الرجال: ١٣٢، و جامع الرواة ١: ٣١٣، و تنقيح المقال ١: ٤٢٢ و غيرها، فلاحظ.

(٦) رجال الشيخ: ١٩٤ / ٣٤.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ١٨٧ / ٥٩.

(٨) الكافى ٤: ٢٢ / ٣ / ٥، و الضمير فى: (و أخوه) راجع إلى صاحب العنوان، و هو السكونى.

(٩) فى المصدر: (رياح) بالياء المشاء من تحت، و فى هامشه نقلًا عن بعض النسخ: (رياح) بالياء الموحدة، و الظاهر صحته لنقله كذلك فى مجمع الرجال ٣ / ٦، و منهج المقال: ١٣٨، و جامع الرواة ١: ٣١٥، و تنقيح المقال ١: ٣١٥.

(١٠) رجال الشيخ: ١٩٤ / ٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٦٧

[٨٩٧] رِبَاحُ «١» بن عاصم التميمى السعدى:

مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٨٩٨] رِبْعِيُّ بن أحمد العجلي الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٨٩٩] رِبْعِيُّ بن خِراش «٤» الغبسى:

فى رجال البرقى: و من خواص أمير المؤمنين (عليه السلام). و عدّ جماعة، إلى أن قال: و ربّعى، و مسعود ابنا خِراش العبسيان «٥».

(١) فى المصدر: (رياح) بالياء المشاء من تحت، و فى هامشه نقلًا عن بعض النسخ: (رياح) بالياء الموحدة، و الظاهر صحته لنقله كذلك فى مجمع الرجال: ٣ / ٦، و منهج المقال: ١٣٨، و جامع الرواة ١: ٣١٥، و تنقيح المقال ١: ٣١٥.

(٢) رجال الشيخ: ١٩٤ / ٣٦.

(٣) رجال الشيخ: ١٩٤ / ٤٠.

(٤) اختلفت كتب الرجال و التراجم فى اسم والد ربّعى هذا بين (خراش) و (خراش) فقد ورد الأول بالخاء المعجمة فى رجال البرقى: ٥، و رجال العلماء: ١٩٣ فى باب الكنى، و رجال ابن داود: ٩٣ / ٦٠٩، و تلخيص المقال «الوسيط»: ٨٩، و منهج المقال: ٣٣٣ فى ترجمه

أخيه مسعود، و تعليقه الوحيد الخطية ورقة: ۱۶۰/ب، و منتهى المقال: ۱۳۵، و تنقيح المقال ۱: ۴۲۳، و معجم رجال الحديث ۷: ۱۶۱، و قاموس الرجال ۴: ۳۲۳.

و كذلك في جمهرة النسب: ۴۵۰، و حلية الأولياء ۴: ۳۶۷ / ۳۷۱ / ۲۲۸.

و ورد الثاني بالحاء المهملة في حاشية تلخيص المقال (الوسيط): ۸۹ نقلًا عن الذهبي و ابن حجر-، و كذلك في الطبقات الكبرى ۶: ۱۲۷، و تاريخ بغداد ۸: ۴۳۳ / ۴۵۴، و تهذيب الكمال ۹: ۵۴ / ۱۸۵، و الوافي بالوفيات ۱۴: ۷۸ / ۸۹، و وفيات الأعيان ۲: ۳۰۰ / ۲۳۶، و سير أعلام النبلاء ۴: ۳۵۹ / ۱۳۹، و الكاشف ۱: ۲۴۳ / ۲۸، و تهذيب التهذيب ۳: ۲۰۵ / ۴۵۸، و تقريب التهذيب ۱: ۲۴۳ / ۲۸، و سوف ترد بعض المصادر في الهوامش اللاحقة الخاصة بمتن ترجمته، من دون الإشارة إلى ما بينها من اختلاف لاستيفائه هنا، فلاحظ. (۵) رجال البرقي: ۵.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۳۶۸

و في آخر القسم الأول من الخلاصة: و من خواص أمير المؤمنين (عليه السلام). «۱» و ذكر مثله، و ذكره ابن داود أيضاً في القسم الأول «۲».

و من العجيب بعد ذلك ما في تلخيص السيد، حيث قال: ربعي بن خراش، في رجال ابن داود لا غير، و قد ذكره العامه، و قالوا: عابد و رع لم يكذب في الإسلام، من [جله «۳»] التابعين، و كبارهم، روى عن علي (عليه السلام) مات سنة إحدى و مائة، و قال في الحاشية: قال الذهبي «۴»: ربعي بن خراش، أبو مريم العبسي، سمع عمر، و ابن مسعود [و] عنه: منصور، و أبو مالك الأشجعي، قانت لله، لم يكذب قط، توفي سنة ۱۰۴. و في التقريب «۵» بعد الترجمة-: ثقة، عابد، مخضرم، من الثانية «۶».

[۹۰۰] الربيع بن [أحمر «۷»] الأموي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۸».

[۹۰۱] الربيع بن الأسخمي الشيباني:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۹».

(۱) رجال العلامة: ۱۹۳ في باب الكشي.

(۲) رجال ابن داود: ۶۰۹ / ۹۳.

(۳) في الأصل و الحجرية: (جملة)، و ما ذكرناه بين المعقوفتين هو المناسب لضرورة السياف.

(۴) الكاشف ۱: ۲۴۳ / ۲۸.

(۵) تقريب التهذيب ۱: ۲۴۳ / ۲۸.

(۶) تلخيص المقال (الوسيط): ۸۹ من الحاشية.

(۷) في الأصل و الحجرية و جامع الرواة ۱: ۳۱۶: (أحمد) بالبدال المهملة، و ما أثبتناه بين المعقوفتين هو الصحيح الموافق لما في المصدر، و منهج المقال: ۱۳۹، و مجمع الرجال ۳: ۸، و نقد الرجال: ۱۳۲، و تنقيح المقال ۱: ۴۲۴، و الظاهر اعتماد المصنف على جامع الرواة كما لاحظناه في غير هذا المورد مراراً، فلاحظ.

(۸) رجال الشيخ: ۱۴ / ۱۹۲.

(٩) رجال الشيخ: ١٠ / ١٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٦٩.

[٩٠٢] الرِّبِيعُ بنُ الأَسودِ اللَّيْثِيُّ الكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٩٠٣] الرِّبِيعُ بنُ بَدْرِ البَصْرِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٩٠٤] الرِّبِيعُ بنُ الحَاجِبِ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٩٠٥] الرِّبِيعُ بنُ حَبِيبِ العَبَسِيِّ الكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٩٠٦] الرِّبِيعُ بنُ الرُّكَيْنِ بنِ الرِّبِيعِ بنِ عُمَيْلَةَ [الفَزَارِيُّ «٥»] الكُوفِيُّ:

أُسْنَدَ عَنَّهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ١٨ / ١٩٣.

(٢) رجال الشيخ: ١١ / ١٩٢.

(٣) رجال الشيخ: ١٦ / ١٩٢، وفيه: (الربيع الحاجب)، ومثله في مجمع الرجال ٣: ٨، ولعله هو الصحيح، وما في منهج المقال: ١٣٩، و

جامع الرواة ١: ٣١٦، وتنقيح المقال ١: ٤٢٤ موافق لما في الأصل.

(٤) رجال الشيخ: ٣ / ١٩٢، و: ٢ / ١٢١ في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام)، ورجال البرقي: ٤٠.

(٥) في الأصل والحجرية: (الفرازي)، وما أثبتناه بين المعقوفين هو الصحيح الموافق لما في المصدر، ومنهج المقال: ١٣٩، ومجمع

الرجال ٣: ٨، ونقد الرجال: ١٣٢، ومنتهى المقال: ١٣٦، وتنقيح المقال ١: ٤٢٦، ومعجم رجال الحديث ٧: ١٧٠.

وفي الأخير: (عقيلة) بدلاً من (عُمَيْلَةَ): والصحيح ما في الأصل.

و الرِّبِيعُ بنُ عُمَيْلَةَ الفَزَارِيُّ الكُوفِيُّ، هو أخو نَسِيرِ بنِ عُمَيْلَةَ، روى □ عن عبد الله بن مسعود، وعمار بن ياسر، وأبيه عُمَيْلَةَ، وأخيه نَسِيرِ

بن عُمَيْلَةَ وغيرهم، وأخرج له أصحاب الصحاح الستة من أهل السنة سوى البخاري، وثقه علماءهم مما يحتمل كونه منهم لندرة

توثيقهم لمن يسمونهم ب (الرافضة)! لرفضهم الباطل.

له ترجمة في تهذيب الكمال ٩: ١٨٦٧ / ٩٦ وغيره، فراجع.

(٦) رجال الشيخ: ١ / ١٩٢، وأبو الربيع هذا من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) أيضاً كما سيأتي برقم [٩٨٦].

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٧٠

[٩٠٧] الربيع بن زياد النُّبَيْ الكُوفِي:

سكن البصرة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٩٠٨] الربيع بن زيد الكِنْدِي البَصْرِي:

أُسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٩٠٩] الربيع بن سَعْد الجُعْفِي:

مولاهم، كُوفِي، حَزَّازٌ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» يروى عنه الجليل: أحمد بن النضر، عن أبيه، عن أبيه الربيع، في الكافي «٤».

[٩١٠] الربيع بن سَهْل بن الرَّبِيع الفَزَارِي الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٩١١] الربيع بن عَاصِم:

أبو حَمَاد [الأزْدِي «٦»] الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٩ / ١٩٢.

(٢) رجال الشيخ: ٧ / ١٩٢.

(٣) رجال الشيخ: ٢ / ١٩٢.

(٤) أصول الكافي ٢: ٨ / ٨٦، وفيه رواية أحمد بن النضر عن جدّه الربيع رأساً بلا توسط أبيه بينهما.

(٥) رجال الشيخ: ٤ / ١٩٣، وقال في: ١٧ / ١٩٣: الربيع بن سهل الفزاري الكوفي، واحتمل الاتحاد في منهج المقال: ١٣٩، واستظهره في معجم رجال الحديث ٧: ١٧٢، وجزم به في قاموس الرجال ٤: ٣٤١ و ٣٤٥، والظاهر من سكوت المصنف هنا وعدم ذكره للربيع بن سهل الفزاري الكوفي هو القول بالاتحاد أيضاً، وفي النفس من القول بالاتحاد شيء لعدم الفصل الطويل بينهما إذ وقع الاسمان في صفحة واحدة من رجال الشيخ، والسهو في مثل هذا مستبعد عن مقام الشيخ (قدّس سرّه) والله العالم.

(٦) في الأصل والحجرية: (الأهوازي) و ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر، ومثله في منهج المقال: ١٣٩، ومجمع الرجال ٣: ٩، و نقد الرجال: ١٣٣، وتنقيح المقال ١: ٤٢٧، و ما في جامع الرواة ١: ٣١٧ موافق للأصل، فلاحظ.

(٧) رجال الشيخ: ١٩ / ١٩٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٧١

[٩١٢] الربيع بن عبد الرَّحْمَنِ الأَسَدِي:

مولاہم، الکوفی، من أصحاب الصادق (علیہ السلام) «١».

[٩١٣] الرَّيِّعُ بْنُ عَطِيَّةِ الْكَلْبِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (علیہ السلام) «٢».

[٩١٤] الرَّيِّعُ بْنُ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيُّ:

مولاہم، الکوفی، من أصحاب الصادق (علیہ السلام) «٣». عنه: أبان بن عثمان، فی الکافی، فی باب استبراء الأمة «٤»، و فی التهذيب، فی باب لُحُوقِ الْأَوْلَادِ بِالْآبَاءِ «٥».

[٩١٥] الرَّيِّعُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُسَلِّي الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (علیہ السلام) «٦» عنه: الحسن بن محبوب، فی الکافی، فی باب مواليد الأئمة (عليهم السلام) «٧» و علی بن الحكم «٨»، و عباس بن عامر «٩».

[٩١٦] الرَّيِّعُ بْنُ يَزِيدَ:

عنه: حماد بن عثمان، فی الکافی، فی باب كفاية العيال، فی كتاب الزكاة «١٠».

(١) رجال الشيخ: ١٣ / ١٩٢، و رجال البرقي: ٤٠.

(٢) رجال الشيخ: ١٥ / ١٩٢.

(٣) رجال الشيخ: ٨ / ١٩٢، و رجال البرقي: ٤٠.

(٤) الکافی ٥: ٤٧٣ / ٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ١٧٠ / ٥٩٣.

(٦) رجال الشيخ: ٥ / ١٩٢.

(٧) أصول الکافی ١: ٣١٨ / ٤.

(٨) الکافی ٣: ٢٦٠ / ٣٧.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٧ / ١١٦٣.

(١٠) الکافی ٤: ١١ / ٤.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٧٢

[٩١٧] رَيْبَعَةُ بْنُ سَمِيعَ:

□
عن أمير المؤمنين (عليه السلام) له كتاب في زكوات النعم، أخبرني الحسين بن عبيد الله و غيره، عن جعفر بن محمد بن قولويه، قال:

حدثني أبي و سائر شيوخى، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، قال: حدثنا عبد الله بن المغيرة، قال: حدثنا مقرر، عن جده ربيعة بن سميع، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب له فى صدقات النعم و ما يؤخذ من ذلك، و ذكر الكتاب (١).

كذا فى النجاشى، فى أول الكتاب قبل دخوله فى الأبواب، فإنه قال فى الخطبة: و قد جعلت للأسماء أبواباً على الحروف، ليهون على الملتبس لاسم مخصوص منها، [وها أنا] أذكر المتقدمين [فى التصنيف] من سلفنا الصالحين (٢)، و هى أسماء قليلة (٣)، انتهى. و الذين ذكرهم من المتقدمين خمسة، ثانيها: ربيعة، و صريحه أنه من الصلحاء، و كفاه بذلك مدحاً، مضافاً إلى وجود ابن أبي عمير، و عبد الله فى السند، و رواية المشايخ كتابه.

[٩١٨] ربيعة بن ناجد الأسدي الأزدي:

عربي كوفي، من أصحاب على (عليه السلام) فى رجال الشيخ (٤). عدّه البرقى فى رجاله (٥)، و العلامة فى آخر الخلاصة من أولياء أمير المؤمنين (عليه السلام) (٦).

(١) رجال النجاشى: ٣/٨٧.

(٢) فى المصدر: (من سلفنا الصالح).

(٣) رجال النجاشى: ٥، من المقدمة، و ما بين المعقوفات منه.

(٤) رجال الشيخ: ٢/٤١.

(٥) رجال البرقى: ٦، و فيه: ربيع بن ناجد بالذال المعجمة.

(٦) رجال العلامة: ١٩٤، و فيه كما مرّ عن رجال البرقى، و مثله فى مجمع الرجال ٣: ١١، و ما فى منهج المقال: ١٣٩، و نقد الرجال:

١٣٣ و تنقيح المقال ١: ٤٢٨ موافق للأصل و رجال الشيخ، و قد جمعت سائر هذه الاختلافات فى معجم رجال الحديث ٧: ١٧٦ و ١٧٩ و جعلت لمسمى واحد، و هو الصواب.

ثم أن الشيخ (قدس سره) قد ذكر رجلاً آخر بعنوان (ربيعة بن ناجد ابن كثير أبو صادق الكوفى) فى أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام)، قال: و روى عن أبي عبد الله (عليه السلام): ٣/١٢١، و لم يذكره الشيخ الحر فى الفائدة الأخيرة من فوائد خاتمة الوسائل، و لم يستدرک به النورى على الشيخ الحر!! و قد وقع الاختلاف فى رسمه نظير ما وقع فى رسم الأول، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٧٣

[٩١٩] ربيعة بن يزيد الهمداني الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) (١).

[٩٢٠] رجاء بن الأسود الطائي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٢).

[٩٢١] الرجيل بن معاوية بن خديج الجعفي الكوفي:

أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

[٩٢٢] رِزَامُ بْنُ مُسْلِمٍ:

□
مولى خالد بن عبد الله القسري الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». قال رضى الدين على بن طاوس فى فلاح السائل: ذكر الكراچكى فى كنز الفوائد، قال: جاء فى الحديث أن أبا جعفر المنصور خرج فى يوم جمعة متوكفاً على يد الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) فقال رجل يقال له رزام مولى خالد بن عبد الله: من هذا الذى بلغ من خطره ما يعتمد أمير المؤمنين على يده؟ فقيل له: هذا أبو عبد الله جعفر بن محمد

(١) رجال الشيخ: ٢٠ / ١٩٣.

(٢) رجال الشيخ: ٥٤ / ١٩٥.

(٣) رجال الشيخ: ٥٣ / ١٩٥.

(٤) رجال الشيخ: ٥٦ / ١٩٥، و رجال البرقى: ٤٥.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٧٤ □

الصادق (عليهما السلام) فقال أتى و الله ما علمت، لوددت أن خدأ أبى جعفر نعل لجعفر (عليه السلام) ثم قام فوقف بين يدى المنصور، فقال له: أسأل يا أمير المؤمنين؟ فقال له المنصور: سل هذا، فقال: إني أريدك بالسؤال، فقال له المنصور: سل هذا، فالتفت رزام إلى الإمام جعفر بن محمد (عليهما السلام) فقال له: أخبرنى عن الصلاة و حدودها؟ فقال له الصادق (صلوات الله عليه): «للصلاة أربعة آلاف حدّ لست تؤاخذ بها» فقال: أخبرنى بما لا يحل تركه و لا تتم الصلاة إلا به؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): «لا تتم الصلاة إلا لذي طهرٍ سابغٍ و تمامٍ بالغٍ غير نازغٍ و لا زانغٍ». «١» الحديث «٢».

و قد مرّ فى باب تأكد استحباب الخشوع فى الصلاة، من أبواب أفعال الصلاة «٣». و فيه إشارة إلى علو مقامه، و قابليته لتلقى المطالب العالية.

(١) فلاح السائل: ٢٣ ٢٥، و انظر كنز الفوائد ٢: ٢٢٣ ٢٢٤ تحت عنوان: (النصوص المفقودة من كنز الفوائد) للوقوف على الاختلاف الحاصل فى ضبط ألفاظ الحديث.

(٢) فى حاشية (الأصل): «تمامه: عرف فوقف، و اخبث فثبت، فهو واقف بين اليأس و الطمع، و الصبر و الجزع، كأنّ الوعد له صيغ، و الوعيد به وقع بذل (يذل نسخة بدل) عرضه، و يمثل غرضه، و بذل فى الله المهجّة، و تنكب عن المحجّة، غير مرتغم بارتغام، يقطع علائق الاهتمام بعين من له قصد، و إليه وفد، و منه استرفد، فإذا أتى بذلك كانت هى الصلاة التى بها أمر، و عنها أخبر، و أنّها هى الصلاة التى تنهى عن الفحشاء و المنكر.

□
فالتفت المنصور إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: يا أبا عبد الله! لا نزال من بحرك نغترف، و إليك نزدلف، تُبصّر من العمى، و نجلوا بنورك الطخياء، فنحن نعوم فى سبحات قدرك، و طامى بحرك. منه (قدّس سرّه).

(٣) مستدرک الوسائل ٤: ٩١ ٩١ / ٤٢١٢ باب (٢) من أبواب أفعال الصلاة، و فيه اختلاف يسير عما أورده المصنف هنا، و أورد جزءاً منه فى موضعين آخرين من المستدرک، أحدهما فى الباب الثانى من أبواب الوضوء ١: ٢٩٠ / ٦٣٩، و الآخر فى الباب السادس و الأربعين من أبواب الوضوء أيضاً ١: ٨١٨ / ٣٥٠.

□
و نقله فى بحار الأنوار ٨٤: ٢٥٠ / ٢٥٢ ٤٥ باب (٣٧) من كتاب الصلاة، عن فلاح السائل. و قد أشار المجلسى (رحمه الله) إلى

اختلاف الألفاظ في بعض النسخ مبيناً معناها علي ما هي عليه من الاختلاف، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٧٥

و في الكشي، بإسناده عن رزام مولى خالد القسري، قال: كنت أعذب بعد ما خرج منها «١» محمّد بن خالد، فكان صاحب العذاب يعلّقني بالسقف و يرجع إلي أهله و يعلق علي الباب، و كان أهل البيت إذا انصرف خلوا الجبل عني و يخلّونني أقعد علي الأرض، حتى إذا دنا مجيئه علّقوني. فوالله أني كذلك ذات يوم إذا رقعته وقعت من الكوة إلي من الطريق فأخذتها، فإذا هي مشدودة بحصاء، فنظرت فيها فاذا خطّ أبي عبد الله (عليه السلام) فاذا:

بسم الله الرحمن الرحيم «قل يا رزام: يا كائناً قبل كل شيء و يا كائناً بعد كل شيء و يا مكوّن كل شيء ألسني درعك الحصينة من شرّ جميع خلقك».

قال رزام: فقلت ذلك، فما عاد إلي شيء من العذاب بعد ذلك «٢».

[٩٢٣] رُزَيْقُ «٣»:

أبو العباس، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» قيل: هو بعينه

(١) في حاشية (الأصل): (أى: من المدينة). و في متن الحجرية تحت لفظ (منها):- (يعني المدينة).

(٢) رجال الكشي ٢: ٦٣٢ / ٦٣٣، باختلاف يسير.

(٣) ضبط العلماء في توضيح الاشتباه: ١٨٦ / ٢٨٥ بضم الراء، و ذكره الشيخ في الفهرست: ٧٤ / ٣١١ في باب الزاي بعنوان زريق بتقديم الزاي علي الراء، و قد أكد ابن داود في رجاله صحه ما في الفهرست. رجال ابن داود: ٩٧ / ٦٣١.

(٤) رجال الشيخ: ١٩٤ / ٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٧٦

رُزَيْقُ ابْنِ الزَّيْبِرِ الْخَلْقَانِيِّ «١» الذي ذكره قبله بفاصلة ترجمه «٢»، و فيه بعد «٣».

عنه: جعفر بن بشير، مزيّن في كتاب الروضة «٤».

[٩٢٤] رَزِينُ «٥» الْأَبْزَارِيُّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٩٢٥] رَزِينُ بْنُ أَسِيدِ الْكُوفِيِّ:

صاحب الرّمان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٩٢٦] رَزِينُ بْنُ [أَنَسِ «٨»] الْكَلْبِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) القائل هو الوحيد في تعليقه علي منهج المقال: ١٤٠، و لعله بسبب قول النجاشي: ١٦٨ / ٤٤٢: «رزيق بن الزبير الخلقاني أبو

العباس».

(٢) رجال الشيخ: ١٩٤ / ٤١.

(٣) لعدم الفصل الطويل بين الاسمين في رجال الشيخ.

(٤) الكافي ٨: ٢١٧ / ٢٦٦، ٨: ٢١٨ / ٢٦٧.

(٥) وضبط بعضهم (رزين) عليّ وزن (فُعيل)، فلاحظ.

(٦) رجال الشيخ: ١٩٣ / ٣٠، و: ١٢١ / ٨ في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) و كذا في رجال البرقي: ١٣.

(٧) رجال الشيخ: ١٩٣ / ٣١.

(٨) في الأصل و الحجرية: (أسد)، و ما بين العضادتين هو الصحيح الموافق لما في المصدر، و منهج المقال: ١٤٠، و مجمع الرجال: ٣.

١٤، و نقد الرجال: ١٣٤ و جامع الرواة ١: ٣١٩، و تنقيح المقال ١: ٤٣٠، و معجم رجال الحديث ٧: ١٨٨.

(٩) رجال الشيخ: ١٩٣ / ٣٣، و أعاد ذكره مرة أخرى في أصحاب الإمام الصدوق (عليه السلام): ١٩٥ / ٥٥ من غير وصفه ب (الكوفي).

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٧٧

[٩٢٧] رزین، بیاع الأنماط الكوفی «١»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: ابن أبي عمير، كما صرح به في التعليقة «٣»، و أبان بن عثمان، في التهذيب، في باب من أحلَّ الله نكاحه من النساء، ثلاث مرات «٤».

و في الكافي، في باب القول عند الإصباح و الإمساء، في الصحيح، عن ابن أبي عمير، عن الحسين «٥» بن عطية، عن رزین صاحب الأنماط، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: من قال: اللهم إنني أشهدك. إلى أن قال: و علياً و الحسن و الحسين و فلاناً و فلاناً، حتى ينتهي إليه أئمتي و أوليائي، عليّ ذلك أحيى، و عليه أموت، و عليه أبعث يوم القيامة، و أبرأ من فلان، و فلان، و فلان، فإن مات في ليلته دخل الجنة «٦». و فيه من الدلالة عليّ خلوصه في التشيع ما لا يخفى.

(١) رزین هذا هو ابن حبيب الجهني الكوفي الرماني بياع الأنماط، روى في جامع الترمذی حديث أم سلمة المشهور من أنها رأت في المنام رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) و عليّ رأسه و لحيته التراب، فقالت: مالك يا رسول الله؟! قال (صلى الله عليه و آله و سلم): شهدت قتل الحسين آنفاً.

صحيح الترمذی ٥: ٦٥٧ / ٣٧٧١.

و لرزین هذا ترجمة في تهذيب الكمال ٩: ١٨٧ / ١٩٠٨ و كذا في أكثر كتب الرجال السنية، فلاحظ.

(٢) رجال الشيخ: ١٩٣ / ٢٦، و ذكره أيضاً في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١٢١ / ٩، و كذلك البرقي في رجاله: ١٣.

(٣) تعليقه الوحيد عليّ منهج المقال: ١٤٠، و انظر روايته ابن أبي عمير عنه بالواسطة في أصول الكافي ٢: ٣٧٩ / ٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٢٧٨ / ٢٧٩ / ١١٨١ / ١١٨٣.

(٥) كتب في الأصل و الحجرية فوق كلمة (الحسين): (الحسن)، و هو الموافق لما في المصدر.

(٦) أصول الكافي ٢: ٣٧٩ / ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٧٨

[٩٢٨] رزین بن عبد ربه الكوفی:

أَسَدَ عَنَّهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٩٢٩] رَزِينُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَسَدِيُّ «٢» الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٩٣٠] رَزِينُ بْنُ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٩٣١] رَزِينُ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٩٣٢] رِفَاعَةُ بْنُ أَبِي رِفَاعَةَ الْهَمْدَانِي:

دفع عليّ (عليه السلام) إليه راية همدان يوم خرج إلى صَفِّينَ، كذا في أصحاب علي (عليه السلام) من رجال الشيخ، في ترجمة أبي الجَوْشَاءِ «٦».

[٩٣٣] رِفَاعَةُ بْنُ شَدَاد:

من أصحاب عليّ و الحسن (عليهما السلام) في رجال الشيخ «٧»، وفي كتاب دعائم الإسلام: عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى رِفَاعَةَ لما استقضاه

(١) رجال الشيخ: ٢٨ / ١٩٣.

(٢) في المصدر: (الأزدى) بدلاً من (الأسدي)، ومثله في مجمع الرجال ٣: ١٤ ومنهج المقال: ١٤٠، ونسخة بدل من المصدر كما في نقد الرجال: ١٣٤.

وما في الأصل موافق لما في نقد الرجال: ١٣٤ ونسخة بدل من المصدر كما في منهج المقال: ١٤٠، وجامع الرواة ١: ٣١٩، وتنقيح المقال ١: ٤٣٠.

(٣) رجال الشيخ: ٣٢ / ١٩٣.

(٤) رجال الشيخ: ٢٧ / ١٩٣.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩ / ١٩٣.

(٦) رجال الشيخ: ٤٠ / ٦٥.

(٧) رجال الشيخ: ٥ / ٤١ و: ٢ / ٦٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٧٩

عليّ الأهوaz كتاباً فيه: ذر المَطامِعِ، وخالف الهوى «١». وهو كتاب شريف مشتمل عليّ كثير من أحكام القضاء فزقه «٢» القاضي فيه

«۳» - [و] يظهر منه: قربه منه «۴»، واختصاصه به، مع أنَّ القاضى المنسوب منه (عليه السلام) لا يفقد العدالة، و هو من العصابة الذين جَهَّزُوا أبا ذَرَّ في الرَّبْدَةِ، و حضروا غسله و كفته و الصلاة عليه و دفنه، و قد مدحهم النبى (صلى الله عليه و آله) كما هو مسطور فى الأخبار و السير «۵».

و فى مناقب ابن شهر آشوب: إنَّه ارتجز فى يوم الجَمَل، و كان يقول:

إِنَّ الَّذِينَ قَطَعُوا الْوَسِيلَةَ وَ نَازَعُوا [علی] عَلَى الْفَضِيلَةِ

فِي حَزْبِهِ كَالنَّعْجَةِ الْأَكِيلَةِ

«۶». و فى كتاب نصر بن مزاحم، مُسْنَدًا: إِنَّ عَلِيًّا (عليه السلام) و معاوية، عقدا الألوئية، و أمرا الأمراء، قال: و اشتغل علي (عليه السلام) على الخيل: عمار بن ياسر. إلى أن قال: و علي بجيلة: رفاعه بن شداد «۷».

(۱) دعائم الإسلام ۲: ۵۳۴ / ۱۸۹۹.

(۲) فى الحجريه: (مَرْقَه) و هو مصحف (فَرْقَه).

(۳) أى: فَرْقَه القاضى أبو حنيفه النعمان فى كتابه: (دعائم الإسلام)، فقد ذكر القاضى فيه ما كتبه أمير المؤمنين على (عليه السلام) إلى رفاعه خمسة عشر مرة فيما أحصيناه-، و يظهر من بعضها أنها كتبت إليه و هو لم يكن قاضياً، و بعضها. بعد استقضائه.

انظر دعائم الإسلام، الجزء الثانى: ۳۶ / ۸۰ و ۳۸ / ۸۶ و ۱۷۶ / ۶۳۴ و ۲۵ / ۹۸۲ و ۴۴۲ / ۱۵۴۱ و ۴۴۵ / ۱۵۴۳ و ۴۵۹ / ۱۶۱۹ و ۴۸۷ / ۱۷۴۱ و ۴۹۹ / ۱۷۸۲ و ۵۳۰ / ۱۸۸۲ و ۵۳۱ / ۱۸۹۰ و ۵۳۲ / ۱۸۹۲ و ۵۳۷ / ۱۹۰۹.

(۴) أى: و يظهر من كتاب أمير المؤمنين (عليه السلام) قرب رفاعه منه (عليه السلام).

(۵) رجال الكششى ۱: ۲۸۳ / ۱۱۸.

(۶) مناقب ابن شهر آشوب ۳: ۱۶۱، و ما بين المعقوفتين منه.

(۷) وقعة صفين: ۲۰۵.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۳۸۰

و فيه فى أحوال المجتبي (عليه السلام): و من أصحاب الحسن بن على (عليهما السلام): عبد الله بن جعفر الطيار. إلى أن قال: و أصحابه من خواص أبيه، مثل حُجْر وَ رَشِيد وَ رِفاعه. «۱» إلى آخره.

و فى إرشاد المفيد، و غيره: إنَّ أول كتاب كتبه الشيعة إلى أبى عبد الله (عليه السلام) لما اجتمعوا فى منزل سليمان بن صرد، فيه: بسم الله الرحمن الرحيم.

للحسين بن على (عليهما السلام) من سليمان بن صيرد، و المسيب بن نجيه، و رفاعه بن شداد البجلي، و حبيب بن مظاهر و شيعته المؤمنين. «۲» إلى آخره.

و قالوا: لما نزل (عليه السلام) كربلاء، كتب إلى أشرف الكوفة ممن كان يظن أنه علي رأيه:

بسم الله الرحمن الرحيم.

من الحسين بن على، إلى سليمان بن صيرد، و المسيب بن نجيه، و رفاعه بن شداد، و عبد الله بن و آل، و جماعة المؤمنين «۳». إلى آخره.

[۹۳۴] رفاعه بن محمد الحضرمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۴» وثقه ابن داود «۵» صريحاً.

(۱) مناقب ابن شهر آشوب ۴: ۴۰.

(۲) الإرشاد ۲: ۳۶، و تاريخ الطبري ۵: ۳۵۲، و مناقب ابن شهر آشوب ۴: ۸۹.

(۳) مقتل الحسين (عليه السلام) أو: (اللهوف في قتلى الطفوف): ۳۱، باختلاف سير.

(۴) رجال الشيخ: ۳۸ / ۱۹۴.

(۵) رجال ابن داود: ۶۱۶ / ۹۵.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۳۸۱

[۹۳۵] زُفَيْدُ مَوْلَى بَنِي هُبَيْرَةَ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۱»، و في أصحاب الباقر (عليه السلام) «۲»، روى عنه و عن أبي عبد الله (عليهما السلام) «۳». روى عنه: أبو خالد القمطاط «۴»، و في الكافي: عن زُفَيْدِ مَوْلَى يَزِيدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ هُبَيْرَةَ، قال: سَخَطَ عَلِيُّ بْنُ هُبَيْرَةَ وَ حَلَفَ عَلِيٌّ لِيَقْتُلَنِي، فَهَرَبْتُ مِنْهُ وَ عَذْتُ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) فَأَعْلَمْتَهُ خَبْرِي، فَقَالَ لِي: انصرف إليه و اقرأه مني السلام، و قل له: إني قد آجرتُ عليك مولاك زُفَيْدًا، فلا تَهْجُهُ بِسُوءٍ، فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ شَامِيٌّ حَبِيْبُ الرَّأْيِ، فَقَالَ: أَذْهَبُ إِلَيْهِ كَمَا أَقُولُ لَكَ، فَأَقْبَلْتُ فَلَمَّا كُنْتُ فِي بَعْضِ الْبُؤَادِي اسْتَقْبَلَنِي أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: أَيْنَ تَذْهَبُ؟ إني أرى ووجه مقتول! ثُمَّ قَالَ [إلى]: اخْرُجْ يَدَكَ، ففعلتُ، فقال: [يد] مقتول، ثم قال [إلى]: أَبْرِزْ رِجْلَكَ، فَأَبْرَزْتُ رِجْلِي، فقال: رِجْلُ

(۱) رجال الشيخ: ۴۹ / ۱۹۴، و فيه: زفيد مولى أبي هبيرة، و الظاهر انه محرف (بنى هبيرة) كما سنوضحه في الهامش الآتي.

(۲) رجال الشيخ: ۴ / ۱۲۱ و فيه (بنى) مكان (أبي) كما في الأصل و هو الصحيح الموافق لما في مجمع الرجال ۳: ۱۸، و نقد الرجال:

۱۳۵ و جامع الرواة ۱: ۳۲۱.

و في أصول الكافي ۱: ۳ / ۲۹۴: (زفيد مولى يزيد بن عمرو بن هبيرة) و منه يعلم ان نسبة الولاء إلى بنى هبيرة لا إلى أبي هبيرة، ثم الصحيح في الاسم هو: يزيد بن عمر بن هبيرة كما يظهر من ترجمته في كثير من كتب العامة.

و قد كان يزيد نائباً لمروان الحمار آخر طغاة بنى أمية، و أميراً على العراقيين البصرة و الكوفة هلك على أيدي العباسيين بواسط سنة ۱۳۲ هـ، و كان أبوه عمر نائباً ليزيد بن عبد الملك، و أميراً على العراقيين أيضاً، و مات بحدود سنة ۱۰۷ هـ.

انظر ترجمتهما في سير أعلام النبلاء ۶: ۲۰۷ / ۱۰۳ للابن، و ۴: ۵۶۲ / ۲۲۱ للأب.

(۳) بصائر الدرجات ۸: ۲۰۴ / ۱۰، و الاختصاص: ۳۳۲.

(۴) رجال الشيخ: ۴ / ۱۲۱.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۳۸۲

مقتول، ثم قال [إلى]: أَبْرِزْ جِسْمَكَ، ففعلتُ، فقال: جَسَدُ مَقْتُولٍ، ثم قال لِي: اخْرُجْ لِسَانَكَ، ففعلتُ، فقال لِي: امض، فلا بأس عليك، فَإِنَّ فِي لِسَانِكَ رِسَالَةً لَوْ أَتَيْتَ بِهَا الْجِبَالَ الرَّأْسِي لَانْقَادَتْ [لك].

قال: فَجِئْتُ حَتَّى وَقَفْتُ عَلَى بَابِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، فَاسْتَأْذَنْتُ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَالَ: أَنْتَ بَخَائِنٌ رِجْلَاهُ «۱»، يَا غُلَامُ النَّطْعُ وَ السَّيْفُ، ثُمَّ أَمَرَ بِي فَكَتَفْتُ وَ شَدَّ رَأْسِي، وَ قَامَ عَلَيَّ السَّيْفُ لِيَضْرِبَ عُنُقِي، فَقُلْتُ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ لَمْ تَنْظُرْ بِي عَنُوءَةً وَ إِنَّمَا جِئْتُكَ مِنْ ذَاتِ نَفْسِي وَ هَاهُنَا أَمْرٌ أَذْكَرُهُ لَكَ ثُمَّ أَنْتَ وَ شَأْنُكَ.

فقال: قل، فقلتُ: أَخْلِنِي، فَأَمَرَ مَنْ حَضَرَ فَخَرَّجُوا، فَقُلْتُ لَهُ: جَفَعَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ يُقْرِؤُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ: قَدْ آجَرْتُ عَلَيْكَ مَوْلَاكَ

رُفِيْدًا، فَلَا تَهْجُهُ بِسُوءٍ، فَقَالَ: اللَّهُ، لَقَدْ قَالَ لَكَ جَعْفَرٌ هَذِهِ الْمَقَالَةُ وَأَقْرَأَنِي السَّلَامَ؟ فَحَلَفْتُ [له]، فَرَدَّهَا عَلَيَّ ثَلَاثًا، ثُمَّ حَلَّ أَكْتَاْفِي، ثُمَّ قَالَ: لَا يُقْنِعُنِي مِنْكَ حَتَّى تَفْعَلَ بِي مَا فَعَلْتَ بِكَ، فَقُلْتُ: مَا تَنْطَلِقُ يَدِي بِذَلِكَ، وَ لَا تَطِيْبُ بِهِ نَفْسِي، فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا يُقْنِعُنِي إِلَّا ذَاكَ، ففَعَلْتُ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِي وَ أَطْلَقْتُهُ، فَنَاوَلَنِي خَاتَمَهُ وَ قَالَ: أُمُورِي فِي يَدِكَ فَدَبَّرْ فِيهَا مَا شِئْتَ «(۲)».

(۱) كذا في الأصل و الحجرية و المصدر أيضاً، و الصحيح: (أنتك بحائن بالحاء المهملة رجلاه)، و هو من أمثال العرب المشهورة، يضرب مثلاً للرجل الذي يسعى إلى المكروه حتى يقع فيه، و أول من قاله الحارث بن جبلة الغساني، و قيل: عبيد بن الأبرص. و الحائن: هو من حان أجله، أي: دنا و اقترب.

انظر: مجمع الأمثال للميداني ۱: ۲۱/ ۵۷ الطبعة القديمة، و ۱: ۳۳/ ۵۷ الطبعة المحققة، و المستقصى من أمثال العرب ۱: ۳۷/ ۲۶، و جمهرة الأمثال ۱: ۱۱۹/ ۱۱۴ و ۱: ۳۶۰ في آخر المثل رقم/ ۵۴۰. (۲) أصول الكافي ۱: ۴۷۳/ ۳ بتفاوت يسير. خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۳۸۳

[۹۳۶] رُفِيْع «۱» مَوْلَى بَنِي سَكُون:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «(۲)».

[۹۳۷] رَقَبَةُ بِن مَصْقَلَةَ:

في التهذيب، بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن علي ابن إسماعيل الميثمي، عن فضيل الرّسّان، عن رَقَبَةَ بِن مَصْقَلَةَ، قال: دخلت عليّ أبي جعفر (عليه السلام) فسألته عن أشياء، فقال: إنني أراك ممن يُفتى في مسجد العراق، فقلت: نعم، قال: فقال لي: فمن أنت؟ فقلت: ابن عمّ الصَّعْصِيعِ، فقال: مرحباً بك يا ابن عمّ صَعْصَعَةَ، فقالت له: ما تقول في المسح عليّ الخفين؟ فقال: كان عمر يراه ثلاثاً للمسافر و يوماً و ليلةً للمقيم، و كان أبي (عليه السلام) لا يراه في سفر و لا حضر، فلما خرجت من عنده فقامت عليّ عتبه الباب، فقال لي: أقبل يا ابن عمّ صَعْصِيعِ، فأقبلت عليه، فقال: إن القوم كانوا يقولون برأيهم فيخطئون و يصيبون، و كان أبي عبد الله (عليه السلام) لا يقول برأيه «(۳)».

[۹۳۸] رَقِيْمُ بِن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ:

أبو محمّد الكوفيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «(۴)».

[۹۳۹] رَقِيْمُ بِن عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «(۵)».

(۱) في حاشية الأصل: (رقيع: نسخة بدل). و قد ورد بالقاف في مجمع الرجال أيضاً ۳: ۱۸.

(۲) رجال الشيخ: ۵۸/ ۱۹۵.

(۳) تهذيب الأحكام ۱: ۳۶۱/ ۱۹، و لرقبة بن مصقلة ترجمة في تهذيب الكمال ۹: ۲۱۹/ ۱۹۲۳.

(٤) رجال الشيخ: ٥٩ / ١٩٥.

(٥) رجال الشيخ: ٥٢ / ١٩٤.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٨٤.

[٩٤٠] رُكَيْنُ بنِ رَبِيعٍ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٩٤١] رُكَيْنُ بنِ سُؤَيْدِ الكِلَابِيِّ الجُفِيِّ:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٩٤٢] رُمَيْلَةُ «٣»:

من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) «٤»، وثقه ابن داود «٥»، وفي الكشّى، خبر بسندين فيه مدح عظيم له، وإن كان هو راويه «٦»، وهم من أثبته في الباب الآتي «٧».

[٩٤٣] رَوْحُ بنِ سَائِبِ اليَشْكُرِيِّ:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٩٤٤] رَوْحُ بنِ القَاسِمِ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٢٤ / ١٩٣، وله ترجمة في تهذيب الكمال ٩: ٢٢٤ / ١٩٢٥.

(٢) رجال الشيخ: ٢٥ / ١٩٣.

(٣) في المصدر: (زميلة)، و مثله في رجال ابن داود: ٩٨ / ٦٤٥. و ما في رجال الكشّى ١: ٣١٩ / ١٦٢، و رجال العلامة: ٧٨ موافق لما في الأصل.

وقد ورد الاسمين معاً بالراء تارة، و الزاى أخرى في منهج المقال: ١٤١ و ١٥٠، و مجمع الرجال ٣: ١٩ و ٦٣، و نقد الرجال: ١٣٥ و ١٤٠، و جامع الرواة ١: ٣٢٢ و ٣٣٤، و تنقيح المقال ١: ٤٣٤ و ٤٥٢.

(٤) رجال الشيخ: ١١ / ٤٢.

(٥) رجال ابن داود: ٩٨ / ٦٤٥، أثبته في باب الزاى، نقلًا عن الكشّى، و في الأخير أثبته بالراء كما سيأتي.

(٦) رجال الكشّى ١: ٣١٩ / ١٦٢ و أثبته بالراء بدل الزاى، و يظهر من كتب الرجال اختلاف نسخ الكشّى في ضبطه بين الراء تارة و الزاى اخرى. □

(٧) تقدم من أثبته بباب الزاى اعتماداً على □ نسخ رجال الشيخ و الكشّى.

(٨) رجال الشيخ: ٢٣ / ١٩٣.

(٩) رجال الشيخ: ٢١ / ١٩٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٨٥

باب الزای

[٩٤٥] زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٩٤٦] زَاهِرُ بْنُ الْأَسْوَدِ الطَّائِي:

أبو عماره الكوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٩٤٧] زَاهِرُ مَوْلَى عَمْرُو بْنِ الْحَمِقِ الْخَزَاعِيِّ:

مِنَ الْمُسْتَشْهِدِينَ فِي يَوْمِ الطَّفِّ، فِي الْحَمَلَةِ الْأُولَى بَيْنَ يَدَيْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) وَهُوَ جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ. أَشْرْنَا إِلَيْهِ بَعْضُ مَا وَرَدَ فِيهِ فِي (كُو)، فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ «٣».

[٩٤٨] زَائِدَةُ بْنُ عَمْرُو الْهَمْدَانِيِّ النَّاعِظِيِّ «٤» الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٩٤٩] زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ:

ذكره الشيخ في أصحاب الباقر (عليه السلام) «٦»، و الظاهر: أنه صاحب الخبر المعروف الموجود في كامل الزيارة «٧»، علي الشرح المتقدم في ترجمه صاحبه

(١) رجال الشيخ: ١٠٢ / ٢٠٢.

(٢) رجال الشيخ: ١٠١ / ٢٠٢.

(٣) تقدم في الفائدة الخامسة برمز (كو) المساوي لرقم الطريق [٢٦].

(٤) في معجم رجال الحديث ٧ / ٢١٤: (الواعظي)، و ما في الأصل موافق لما في المصدر، و منهج المقال: ١٤٢، و مجمع الرجال ٣:

٢٤، و جامع الرواة ١: ٣٢٤، و تنقيح المقال ١: ٤٣٧.

(٥) رجال الشيخ: ٦٠ / ١٩٩.

(٦) رجال الشيخ: ١٥ / ١٢٣.

(٧) كامل الزيارات: ٢٥٩ / باب ٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٨٦

في الفائدة الثالثة، المروي بسنتين، المشتمل متنه على الأخبار ببعض ما يكون فكان، و بمطالب تشهد بصحته و اعتباره. و فيه مدح عظيم لزائدة «١»، فلاحظ.

[٩٥٠] زائدة بن موسى الكندي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٩٥١] زحر بن زياد:

أبو [الحُصَيْن «٣»] الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٩٥٢] زحر بن مالك:

أبو زياد العنوي، مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٩٥٣] زحر بن النعمان الأسدي:

أبو الخطاب، مولى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٩٥٤] زارة بن لطيفة:

أبو عامر الحضرمي الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) انظر الفائدة الثالثة (الجزء الثالث) صحيفة: في ترجمة ابن قولويه.

(٢) رجال الشيخ: ٥٩ / ١٩٩.

(٣) في الأصل و الحجرية: (الحسين) و مثله في منهج المقال: ١٤٢ و ما بين المعقوفتين هو الصحيح الموافق لما في المصدر، و مجمع الرجال ٣: ٢٥، و نقد الرجال: ١٣٦، و جامع الرواة ١: ٣٢٤، و منتهى المقال: ١٣٧، و تنقيح المقال ١: ٤٣٨، و معجم رجال الحديث ٧: ٢١٦، و قاموس الرجال ٤: ٤١٢.

(٤) رجال الشيخ: ٩٣ / ٢٠١.

(٥) في المصدر: (زجر) بالزاي ثم الجيم، و مثله في تنقيح المقال ١: ٣٤٨ و نسخة من المصدر كما في نقد الرجال: ١٣٦، و ما في الأصل موافق لما في منهج المقال: ١٤٢، و مجمع الرجال ٣: ٢٥، و جامع الرواة ١: ٣٢٤، و نقد الرجال: ١٣٦.

(٦) رجال الشيخ: ٩٤ / ٢٠١.

(٧) رجال الشيخ: ٩٢ / ٢٠١.

(٨) رجال الشيخ: ٩١ / ٢٠١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٨٧

[٩٥٥] زفر بن سويد الجففي:

مولاہم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٩٥٦] زُفَر بن النُّعْمَان:

أبو الأزهر العجلي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٩٥٧] زُفَر بن الهَدَيْل:

أبو الهذيل التميمي العتبري الكوفي. من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» و في رجال البرقي: عامي «٤».

[٩٥٨] زَكَارُ بن سَلْمَةَ الهَمْدَانِي:

مولاہم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٩٥٩] زَكَارُ بن مَالِك الكُوفِي:

□
أبو عبد الله، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٩٦٠] زَكَرِيَّا بن إبراهيم الأزدِي الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٩٦١] زَكَرِيَّا بن إبراهيم الحبرِي الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» عنه: معاوية، في الكافي، في باب برّ

(١) رجال الشيخ: ٩٧ / ٢٠١.

(٢) رجال الشيخ: ٩٥ / ٢٠١.

(٣) رجال الشيخ: ٩٦ / ٢٠١.

(٤) رجال البرقي: ٤٢.

(٥) رجال الشيخ: ٨٦ / ٢٠١.

(٦) رجال الشيخ: ٨٥ / ٢٠١.

(٧) رجال الشيخ: ٧٠ / ٢٠٠.

(٨) رجال الشيخ: ٦٩ / ٢٠٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٨٨

الوالدين «١»، و في باب طعام أهل الذمّة «٢»، و خلف بن حمّاد «٣».

[٩٦٢] زَكْرِيَّا:

أبو يحيى الدِّعَاءُ، الحَيَّاطُ الكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٩٦٣] زَكْرِيَّا:

أبو يحيى كَوَكْبُ الدِّمِّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» وفي الكشِّي: قال حَمِيدُ دَوَيْه: عن العُبَيْدِيِّ، عن يونس، قال: أبو يحيى الموصلي، و لقبه: كوكب الدم، كان شيخاً من الأخيار.

قال العبيدي: أخبرني الحسن بن علي بن يقطين، أنه كان يعرفه أيام أبيه، له فضلٌ و دينٌ «٦».

و زاد في الخلاصة نقلًا عنه، تبعاً لشيخه ابن طوس، بعد قوله: و دين-: و روى أن أبا جعفر (عليه السلام) سأل الله تعالى أن يجزيه خيراً، ثم نقل عن الغضائري تضعيفه، و احتمال ثانياً أنهما متغايران، ثم توقف فيه «٧».

و في التعليقة: و يومئ ما في الكشِّي إلى الوثاقه، و تضعيف الغضائري لا يقاومه؛ و لذا عدّه خالي ممدوحاً، انتهى «٨».

(١) الكافي ٢: ١٦٠ / ١١.

(٢) الكافي ٦: ٢٦٤ / ١٠.

(٣) الكافي ٥: ٢٩٨ / ٣.

(٤) رجال الشيخ: ٧٤ / ٢٠٠، و في رجال البرقي: ٣٢ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام): (أبو يحيى الحنط).

(٥) رجال الشيخ: ٧٥ / ٢٠٠، و في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام): ٧ / ٣٥٠، و هو الموصلي المذكور بموضعين آخرين في رجال الشيخ، أحدهما في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام): ٨٤ / ٢٠١، و الآخر في أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام): ١٢ / ٣٩٦. و سوف يأتي في كلام المصنف ما يؤكد كون كوكب الدم هو الموصلي، فلاحظ.

(٦) رجال الكشِّي ٢: ١٢٧ / ٨٦٥.

(٧) رجال العلامة: ٧٥ / ٧٦.

(٨) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ١٤٩، و المراد بخاله هو المجلسي الثاني (رحمه الله) و قد عدَّ كوكب الدم ممدوحاً في وجيزته: ٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٨٩

و في البلغة: روى مدحه «١». و في المقام أو هام تطلب من المطولات «٢».

[٩٦٤] زَكْرِيَّا بن أَبِي طلحة الكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٩٦٥] زَكْرِيَّا بن إسحاق المكي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٩٦٦] زَكْرِيَّا بن الحَزْرَجِيُّ:

أخو أديم و أيوب، صاحب كتاب في النجاشي، و الفهرست. يرويه عنه: الثقة الجليل أبو جعفر محمد بن موسى خوراء «٥»، و في رجال ابن داود: كان وجهاً «٦».

[٩٦٧] زَكْرِيَّا بن الحسن الوَاسِطِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٩٦٨] زَكْرِيَّا بن سابق:

عده في البلغة، و الوجيزة ممدوحاً «٨». و في الكشي مسنداً عن الثقة الجليل أبي الصباح، عنه، قال: وصفت الأئمة (عليهم السلام) لأبي عبد الله (عليه السلام)

- (١) لم يذكره في البلغة، بل اختصر على توثيق زكريا بن يحيى و ابن يحيى الواسطي في صحيفة: ٣٦٣، و لعل المراد بالأول منهما هو كوكب الدم فحرفت (أبو) إلى (بن) سهواً، و الله العالم.
- (٢) انظر: منهج المقال: ١٤٩، و منتهى المقال: ١٣٩.
- (٣) رجال الشيخ: ٧٨ / ٢٠٠.
- (٤) رجال الشيخ: ٦٣ / ١٩٩.
- (٥) رجال النجاشي: ١٧٤ / ٤٥٩، و فهرست الشيخ: ٣٠٧ / ٧٣.
- (٦) رجال ابن داود: ٦٣٧ / ٩٨.
- (٧) رجال الشيخ: ١٠٤ / ٢٠٢.
- (٨) بلغة المحدثين: ٣٦٢ / ٣٦٣ / ٤، و الوجيزة: ٤٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٩٠
- حتى انتهيت إلى أبي جعفر (عليه السلام) فقال حسبك قد ثبت الله لسانك، و هدى قلبك «١».

[٩٦٩] زَكْرِيَّا بن سَوَادَةَ:

أبو يحيى البارقي الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٩٧٠] زَكْرِيَّا بن شَيْبَانَ:

في النجاشي في ترجمه ابنه يحيى أبو عبد الله الكندي العلاف، الشيخ الثقة، الصدوق، لا يطعن عليه: روى أبوه الحديث، عن الحسين بن أبي العلاء، و محمد ابن حمران، و كليب بن معاوية، و صفوان بن يحيى. و روى عنه: ابنه يحيى «٣»، انتهى.

و لولا- أنه من الثقات لكان يحيى مطعوناً في روايته عنه، بل ظاهر النجاشي انحصار شيخه به، و أنه من الرؤاه المعروفين، و في الفهرست في ترجمه صفوان بن يحيى، بعد ذكر كتبه إجمالاً، و الطرق إليها: و ذكر ابن «٤» من كتبه: كتاب الشراء و البيع، و عدّ

جملة، ثم قال: أخبرنا بها أحمد بن عبدون، عن ابن الزبير، عن زكريا بن شيان، عنه «۵».

(۱) رجال الكشي ۲: ۷۱۷/۷۹۳.

(۲) رجال الشيخ: ۲۰۰/۸۱.

(۳) رجال النجاشي: ۴۴۲/۱۱۹۰.

(۴) فهرست ابن النديم: ۴/۴/۴۶۹، الفن الخامس من المقالة السادسة.

(۵) فهرست الشيخ: ۸۳/۸۴/۳۵۶، و الوجه في نقل عبارة الفهرست غير واضح؛ لأنه لا يفيد أكثر من بيان روايته عن صفوان، و عنه ابن الزبير، و لعله أراد بيان من روى عنه غير ابنه يحيى، و لكن هذا لا يفيد شيئاً في المقام، و قد يكون أراد بذلك بيان نشاطه في رواية كتب صفوان، و هذا لا يجدي نفعاً أيضاً، فالعمدة إذن في التوثيق ما نقله عن النجاشي، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۳۹۱

[۹۷۱] زكريا بن عبد الله النقاظ الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۱» و في النجاشي: [زكريا بن] عبد الله الفياض، أبو يحيى، الذي روى عن أبي عبد الله، و أبي الحسن (عليهما السلام) قال ابن نوح: و روى عن أبي جعفر (عليه السلام) ثم ساق سنداً إلى أبيان بن عثمان، عن أبي جعفر الأحول و الفضيل؛ عن زكريا، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: «إنَّ النَّاسَ كانوا بعد رسول الله (صلى الله عليه و آله) بمنزلة هارون و موسى و من أتبعه، و العجل و من اتبعه» و ذكر الحديث، و له كتاب يرويه جماعة، ثم ذكر طريقه إلى صفوان بن يحيى عن عمرو بن خالد عنه «۲»، انتهى.

و رواية هؤلاء الأجلة عنه، مضافاً إلى رواية الجماعة كتابه، مع عدم طعن عليه من أحد، من أمارات الوثاقه، مضافاً إلى كونه من أصحاب الصادق (عليه السلام) و الخبر المذكور رواه ثقة الإسلام في الروضة، عن أبي جعفر الأحول و الفضيل بن يسار؛ عنه «۳»، باختلاف لا يضره.

(۱) رجال الشيخ: ۱۹۹/۶۰۶، و في أصحاب (عليه السلام) أيضاً: ۱/۱۲۳.

(۲) رجال النجاشي: ۱۷۲/۴۵۴ و ما بين المعقوفين منه. و قد وقع اختلاف في اسم صاحب العنوان؛ لقول الشيخ الصدوق في مشيخة الفقيه ۴: ۷ «و ما كان فيه زكريا النقاظ. و هو زكريا بن مالك الجعفي».

و هذا يدل على أن (زكريا النقاظ) المذكور في روضة الكافي ۸: ۴۵۶/۲۹۶، و رجال الشيخ في الموضوعين المشار إليهما في الهامش السابق، هو نفسه المذكور في رجال الشيخ في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ۷۱/۲۰۰ بعنوان: (زكريا ابن مالك الجعفي الكوفي)؛ لأن زكريا النقاظ بشهادة الصدوق ليس ابناً لعبد الله، بل لمالك الجعفي، و أما ابن عبد الله فهو الفياض بشهادة النجاشي، و يدل عليه ما ذكره البرقي: ۱۲ في أصحاب الباقر (عليه السلام) بعنوان: (زكريا الفياض).

و عليه يحتمل أن يكون أصل كلمة (النقاظ) في رجال الشيخ هو (الفياض)، فبدلت بالنقاظ من النساخ سهواً. و في قاموس الرجال ۲: ۴۷۲ توجيه آخر لهذا الاختلاف، و ما ذكرناه هو الأقرب ظاهراً، و الله العالم.

(۳) الكافي ۸: ۲۹۶/۴۵۶.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۳۹۲

[٩٧٢] زكريا بن عبد الله بن يزيد النخعي، الصهباني، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٩٧٣] زكريا بن مالك الجعفي الكوفي «٢»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» هو صاحب كتاب معتمد في المشيخة، يرويه عنه: صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك «٤»، عنه. و عنه: عبد الله بن مسكان، في التهذيب في باب تمييز أهل الخمس «٥».

[٩٧٤] زكريا بن محمد:

أبو عبد الله المؤمن، ذكره في الفهرست مع كتابه و الطريق إليه من غير طعن «٦». و في النجاشي: لقي الرضا (عليه السلام) في المسجد الحرام، و حكى عنه ما يدل على أنه كان واقفاً، و كان مختلط الأمر في حديثه «٧»، انتهى. و هو طعن من مجهول «٨»، و يعارضه عد كتابه من الأصول، ففي رجال

(١) رجال الشيخ: ١٩٩ / ٦٤.

(٢) تقدم قبل هامشين أن هذا هو النقاض بشهادة الصدوق، و العجب ان المصنف (رحمه الله) لم يشر إلى هذا، مع أنه صرح به اعتماداً على تلك الشهادة في شرح طريق الصدوق المتقدم في الفائدة الخامسة برمز (قكج)، المساوي لرقم الطريق [١٢٣]، فراجع.

(٣) رجال الشيخ: ٢٠٠ / ٧١، و رجال البرقي: ٣١، في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

(٤) الفقيه ٤: ٧٩، من المشيخة.

(٥) تهذيب الاحكام ٤: ١٢٥ / ٣٦٠.

(٦) فهرست الشيخ: ٧٣ / ٣٠.

(٧) رجال النجاشي: ١٧٢ / ٤٥٣.

(٨) لورود الطعن مورد الحكاية من غير نسبه إلى أحد في رجال النجاشي، لكنه قال بعد ذلك: له كتاب منتحل الحديث.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٩٣

الشيخ في ترجمه أحمد «١» بن الحسين ابن مغلّس «٢» الضبّي -: روى عنه حميد بن زياد كتاب زكريا ابن محمّد المؤمن، و غير ذلك من الأصول «٣».

و يؤيده رواية الأجلّاء الإثبات عنه، مثل: حميد بن زياد في التهذيب، في باب الزيادات، في فقه النكاح «٤» و على بن الحكم «٥»، و الجليل الذي قالوا فيه: صحيح الحديث الحسن بن علي بن بقّاح كثيراً «٦»، و على ابن الحسن بن فضال بتوسط ابن بقّاح، عنه «٧» و موسى بن القاسم «٨»، و الحسن بن محمّد بن سماعة «٩»، و محمّد بن بكر «١٠».

[٩٧٥] زكريا بن ميسرة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

(١) سقط حرف الألف من الاسم في المصدر من المطبعة دليل ذكره في باب الهمزة. زيادة على إثباته بجميع ما لدينا من كتب الرجال.

(٢) في المصدر، و منهج المقال: ٣٥، و نقد الرجال: ٢، و جامع الرواة: ١: ٤٨، و تنقيح المقال: ١: ٥٨، و معجم رجال الحديث: ٢: ١٠٠ ورد بالفاء (مفلس).

و ما في مجمع الرجال ١: ١٠٩، و نسختنا الخطية الثمينة من رجال الشيخ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦ / ٤٤١.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ١٨٠٧ / ٤٥١.

(٥) أصول الكافي ٢: ١٠٧ / ١٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٧١٢ / ١٧٥، و أمالي الشيخ المفيد: ٦ / ٢٨٧ مجلس / ٣٤.

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ٧١٢ / ١٧٥.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ١٤١٧ / ٤٠٧.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ١١٤ / ٤٩٦.

(١٠) الكافي ٦: ١١ / ٤٨٠.

(١١) رجال الشيخ: ٦٧ / ١٩٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٩٤

[٩٧٦] زَكْرِيَا بن مَيْمُون الأَزْدِي الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٩٧٧] زَكْرِيَا بن يَحْيَى الحَضْرَمِي الكُوفِي:

أَسَدَ عَنَّهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٩٧٨] زَكْرِيَا بن يَحْيَى الكَلَابِي [الجَعْفَرِي «٣»]:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٩٧٩] زَكْرِيَا بن يَحْيَى:

و كان يَحْيَى نَصْرَانِيًّا، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٩٨٠] زَكْرِيَا بن يَحْيَى النَّهْدِي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٩٨١] زَوَادُ الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۷».

[۹۸۲] زُوَيْدُ الْفَسَاطِطِيِّ «۸» الْكُوفِيُّ:

(۱) رجال الشيخ: ۲۰۰ / ۷۶.
 (۲) رجال الشيخ: ۲۰۰ / ۸۲.
 (۳) في الأصل و الحجریة: (الجُفَی)، و ما أثبتناه بین المعقوفتین فمن المطبوع و الخَطِّي، و هو الموافق لما في منهج المقال: ۱۵۰، و نقد الرجال: ۱۴۰، و جامع الرواة ۱: ۳۳۴، و تنقيح المقال ۱: ۴۵۲، و مجمع الرجال ۳: ۶۲ إلا أن فيه (العرقی) بدلاً عن (الكوفی)، و لم نجد ما يوافق.

(۴) رجال الشيخ: ۲۰ / ۷۳.

(۵) رجال الشيخ: ۲۰۲ / ۱۰۵.

(۶) رجال الشيخ: ۲۰۱ / ۸۳.

(۷) رجال الشيخ: ۱۹۹ / ۶۱.

(۸) في المصدر: (الفساططي)، و ما في الأصل و الحجریة هو الصحيح الموافق لما في نسختنا الخطیة الثمينة من المصدر، و منهج المقال: ۱۵۰، و نقد الرجال: ۱۴۰، و مجمع الرجال ۳: ۶۳، و جامع الرواة ۱: ۳۳۴.
 و الفساططي بضم الفاء و سكون السين المهملة، نسبة إلى الفسطاط، و هو ستر عريض طويل، و الفساططي، بفتح الفاء و السين المهملة و الباء المثناة، نسبة إلى البيوت المتخذة من الشعر. راجع الأنساب للسمعاني ۹: ۳۰۲ / ۳۰۳.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۳۹۵

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۱».

[۹۸۳] زَهْرَةُ بِنُ حَوَيْةَ «۲» التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۳».

[۹۸۴] زُهَيْرُ بِنِ الْقَيْنِ:

من شهداء الطف «۴».

[۹۸۵] زُهَيْرُ بِنِ مُحَمَّدِ الْخَرَّاسَانِيِّ:

أبو المُنْذِرِ، سكن البصرة «۵»، أسند عنه، من أصحاب الصادق

(۱) رجال الشيخ: ۱۹۹ / ۵۸.

(۲) في الحجریة: (هوية) و الصحيح: (حَوَيْة)، بلا خلاف عندنا، و في بعض مصادر أهل السنة (جَوَيْة)، لكن ضبطه بالحاء المهملة

أشهر.

(٣) رجال الشيخ: ٢٠٢ / ١٠٠، وفي توضيح المشتبه نقل عن الكثير من أهل نحلته أن لحوية التميمي صحبة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأنه عاش حتى شاخ، وقتله شبيب الخارجي في زمن الحجاج، وقيل انه تابعي لم تثبت له صحبة. انظر: توضيح المشتبه للدمشقي ٢: ٥٠٩، وبناء عليه فإنه يُشكل علي كونه من أصحاب الصادق (عليه السلام) خصوصاً وإن الحجاج لعنه الله مات قبل الإمام الصادق بأكثر من ثلاثين عاماً، وقد أشار إلي هذا في تنقيح المقال ١: ٤٥٢، فلاحظ.

(٤) عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب سيد الشهداء الإمام الحسين (صلوات الله وسلامه عليه) رجال الشيخ: ١٣ / ٤، وزهير بن القين نار علي علم، والاستدراك به علي الشيخ الحرّ عجيب كما أوضحناه في مقدمه التحقيق، علي أنه استدرك بمن هو أعظم من زهير و أجلّ كما سيوافيك!!

(٥) في المصدر: (سكن مكّة)، ومثله في مجمع الرجال ٣: ٦٤، وتنقيح المقال ١: ٤٥٣.

و (سكن البصرة) في منهج المقال: ١٥١، ونقد الرجال: ١٤٠، و جامع الرواة ١: ٣٣٤.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٩٦

(عليه السلام) «١» له كتاب الأشربة في فهرست «٢».

[٩٨٦] زهير المدائني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) روى عنه: حماد بن عثمان، من أصحاب الباقر (عليه السلام) من رجال الشيخ «٤».

[٩٨٧] زهير بن معاوية:

أبو خيثمة الجعفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٩٨٨] زياد بن أبي إسماعيل الكوفي:

شريك حفص الأعمور، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٩٨٩] زياد الأحمم:

مولى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٩٩٠] زياد بن الأحمم العجلي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٠١ / ٨٨.

(٢) فهرست الشيخ: ٧٥ / ٣١٥.

(٣) رجال الشيخ: ٨٩ / ٢٠١.

(٤) ما ذكره المصنف أورده الشيخ في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١٢ / ١٢٣ فقال: «زهير المدائني، روى عنه (عليه السلام) و عن أبي عبد الله (عليه السلام) و روى عنه حماد بن عثمان».

(٥) رجال الشيخ: ٨٧ / ٢٠١ ترجم له أهل السنة، و وثقوه كثيراً، و ذكروا روايته عن أبان بن تغلب و جابر بن يزيد الجعفي انظر تهذيب الكمال ٩: ٢٠١٩ / ٤٢٠، و سير أعلام النبلاء ٨: ١٨١ / ٢٦، و تهذيب التهذيب ٣: ٣٠٣ / ٦٤٨.

(٦) رجال الشيخ: ٥٧ / ١٩٩.

(٧) رجال الشيخ: ٤٢ / ١٩٨، و ذكره في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٦ / ١٢٣.

(٨) رجال الشيخ: ٥٣ / ١٩٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٩٧.

[٩٩١] زِيَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ «الْكُوفِيُّ التَّمَارِي:»

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٩٩٢] زِيَادُ بْنُ الْجَعْدِ:

في رجال البرقي، و آخر الخلاصة، من خواصه يعنى علياً (عليه السلام) - سالم و عبيدة و زياد، بنو الجعد الأشجعيون «٣»، و يظهر من كتب العامة إن الصحيح: ابن أبي الجعد «٤»، و يؤيده ما في النجاشي، و الخلاصة، و غيرهما في باب الرأء - رافع سلمة بن زياد بن أبي الجعد. إلى أن قال ثقته، من بيت الثقات «٥» إلى آخره.

(١) في المصدر: (الأشود) بدلاً عن (ابن الأشود)، و مثله في رجال البرقي: ١٣ في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) و مجمع الرجال ٣: ٦٧، و جامع الرواة ١: ٣٣٥، و تنقيح المقال ١: ٤٥٤.

و ما في منهج المقال: ١٥١، و نسخة من المصدر كما في مجمع الرجال ٣: ٦٧ موافق لما في الأصل.

(٢) رجال الشيخ: ٤٨ / ١٩٨. و في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٨ / ١٢٣: «زياد الأشود البان لقب له الكوفي، روى عنه، و عن أبي عبد الله (عليهما السلام)»، و الظاهر جامع الرواة ١: ٣٣٥ التعدد، و جزم بالاتحاد في تنقيح المقال ١: ٤٥٤، و معجم رجال الحديث ٧: ٢٩٨.

(٣) رجال البرقي: ٥، و فيه: (. و زياد بنو الجعد الأشجعيون) و مثله في رجال العلامة: ١٩٣، و في الأول حصر المحقق لفظ (أبي) بين معقوفتين بعد لفظ (بنو)، فلاحظ.

(٤) الجرح و التعديل ٣: ٢٣١ / ٥٣١، و طبقات ابن سعد ٦: ٢٠٠، و تهذيب الكمال ٩: ١٠٣١ / ٤٤٤، و تقريب التهذيب ١: ٩٤ / ٢٦٦.

(٥) رجال النجاشي: ٤٤٧ / ١٦٩، و رجال العلامة: ١٣ / ٧٣، و رجال الشيخ: ٤٧ / ١٩٤ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) و منهج المقال: ١٥١، و منتهى المقال: ١٤١.

و قوله: (إلى أن قال)، يريد به النجاشي، و هو في رجال العلامة أيضاً.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٩٨.

[٩٩٣] زِيَادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ التَّمِيمِي، الْفَرَزِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٩٩٤] زياد بن حمير الهمداني الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٩٩٥] زياد بن خيثمة الجفني الكوفي:

أُسنَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٩٩٦] زياد بن رستم بن الدوادون:

أبو معاذ، الخزاز الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٩٩٧] زياد بن سعد الخراساني:

أُسنَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٩٩٨] زياد بن سليمان البلخي:

ذكره الشيخ في أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٦». [و] في الاستبصار، في باب من قال لامرأته: لم أجدك عذراء: ابن محبوب، عن حماد، عن سليمان بن خالد «٧»، ولكن في التهذيب: عن حماد، عن زياد، عن سليمان «٨». و صوّبه في الجامع «٩»، وفيه نظر.

(١) رجال الشيخ: ٣٩ / ١٩٨.

(٢) رجال الشيخ: ٥٤ / ١٩٩.

(٣) رجال الشيخ: ٣٦ / ١٩٨.

(٤) رجال الشيخ: ٥١ / ١٩٩.

(٥) رجال الشيخ: ٣٧ / ١٩٨.

(٦) رجال الشيخ: ٦ / ٣٥٠.

(٧) الاستبصار ٤: ٨٧٠ / ٢٣١، وفيه: «ابن محبوب»، عن حماد، عن زياد بن سليمان.

(٨) تهذيب الأحكام ١٠: ١٠ / ٧٨ / ٣٠١.

(٩) جامع الرواة ١: ٣٣٥ وفيه: «الصواب: ابن محبوب، عن حماد بن زياد، عن سليمان».

وقد ذكر السيد البروجردي كلا الموردين في ترتيب أسانيد التهذيب ٢: ١١٧ و قال في رجال أسانيد التهذيب ٧: ٣٥٢: «أحد هذين الموردين مصحف والأكثر فيما يروى من أسانيد حماد بن زياد، وهو غير مذكور في المعاجم».

و يؤيد هذا مع تصويب جامع الرواة رواية ابن محبوب، عن حماد بن زياد، عن سليمان بن خالد في التهذيب ١٠: ١٥٠ / ٦٠١، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٩٩

[٩٩٩] زياد بن سويد الهلالي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٠٠٠] زياد بن صدقة:

أبو مسكين، الكوفي، مولى قريش، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٠٠١] زياد بن عبد الرحمن العنزي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٠٠٢] زياد بن عبد الرحمن الهلالي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٠٠٣] زياد بن عمارة الطائي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٠٠٤] زياد بن عيسى الكوفي:

بياع السابري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٠٠٥] زياد الكناسي الوشائي:

عن أبان بن عثمان، عنه، في الكافي، في باب الكبائر «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٩٨ / ٤٥.

(٢) رجال الشيخ: ١٩٩ / ٥٢.

(٣) رجال الشيخ: ١٩٨ / ٣٥.

(٤) رجال الشيخ: ١٩٩ / ٤٩.

(٥) رجال الشيخ: ١٩٩ / ٥٦.

(٦) رجال الشيخ: ١٩٨ / ٤٣.

(٧) أصول الكافي ٢: ٢١٤ / ١٥، و الظاهر هو زياد بن عبيد الكناسي الكوفي، المذكور في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) في

رجال الشيخ: ١٩٨ / ٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤٠٠.

[١٠٠٦] زِيَادُ الْكُوفِيِّ الْخِيَّاطُ «١»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٠٠٧] زِيَادُ الْمُخَارِبِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٠٠٨] زِيَادُ بِنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ «٤»:

أثبتنا وثاقته و اعتبار كتابه و إن كان واقفياً، في (قكو) «٥»، فلاحظ.

[١٠٠٩] زِيَادُ بِنِ مُسْلِمٍ:

أبو عتاب الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٠١٠] زِيَادُ بِنِ الْمُنْذَرِ:

أبو الجارود الهمداني، الحوفى «٧»، مولاهم، كوفى، تابعى، من أصحاب

(١) فى المصدر: (الحناط)، و مثله فى مجمع الرجال ٣: ٧١، و تنقيح المقال ١: ٤٥٦، و ما فى منهج المقال: ١٥١، و جامع الرواة ١: ٣٣٧ موافق لما فى الأصل.

(٢) رجال الشيخ: ١٩٩ / ٥٠.

(٣) رجال الشيخ: ١٩٨ / ٤٤.

(٤) ذكره الشيخ الحر العاملى فى الفائدة الأخيرة من فوائد خاتمة الوسائل، و لعل وجه الاستدراك به فى هذه الفائدة، هو إضافة بعض القرائن العامة التوثيقية التى لم يذكرها الشيخ الحر فى ترجمته، و قد ألمح المصنف إلى مثل هذا النوع من الاستدراك فى أول هذه الفائدة فقال: «و لا نذكر من ذكره إلا من ذكره و لم يعثر على توثيقه، أو بعض مدائحه فنذكره»، فراجع.

(٥) مرّ فى الفائدة الخامسة برمز (قكو)، و هو المساوى لرقم الطريق [١٢٦].

(٦) رجال الشيخ: ١٩٨ / ٣٣.

(٧) وقع اختلاف واسع فى ضبط ألقابه، و على النحو الآتى:

١- (الخارقى) بالخاء المعجمة و القاف، فى رجال العلامة ٢٢٣ / ١، و منهج المقال: ١٥٢، و جامع الرواة ١ / ٣٣٩.

٢- (الخارفى) بالخاء المعجمة و الفاء، فى رجال النجاشى: ١٧٠ / ٤٤٨، و جال ابن داود: ٢٤٦ / ٢٩٣ (نقله عن بعض الأصحاب)، و مجمع الرجال ٣: ٧٤ فى أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، و نقد الرجال: ١٤٢.

- ٣- (الحارفي) بالحاء المهملة و الفاء، في رجال الشيخ: ٣١ / ١٩٧ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).
- ٤- (الحرقى) بالحاء المهملة و القاف، في رجال ابن داود: ١٩٣ / ٢٤٦، و رجال العلامة: ١ / ٢٢٣.
- ٥- (الحرفى) بالحاء المهملة و الفاء بينهما راء، في منهج المقال: ١٥٢، حكاة بلفظ: و قيل.
- ٦- (الحرفى) بالحاء المهملة و الفاء بينهما واو، في رجال الشيخ في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٤ / ١٢٢، و رجال ابن داود: ١٩٣ / ٢٤٦، و جامع الرواة ١: ٣٣٩.
- ٧- (الجوفى) بالجيم و الفاء بينهما واو، في مجمع الرجال ٣: ٧٤ في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام). و قد ظهر لنا من خلال تتبع هذه الألقاب ان الصحيح منها هو الثانى و الرابع، و هما:
- (الخَارْفَى) بفتح الخاء المعجمة و الراء بعدهما فاء مكسورة نسبة إلى خارف و هو بطن من همدان، نزل الكوفة.
- و (الخُرْقَى) بالحاء المهملة المضمومة و الراء المفتوحة بعدهما قاف مكسورة، نسبة إلى خُرْقَه، و هى قبيلة من همدان. و يؤيد هذا أن زياد بن المنذر همدانى الأصل بالاتفاق، فلاحظ.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤٠١
- الصادق (عليه السلام) «١» أوضحنا فى (شبح) «٢» من شرح المشيخة وثاقته «٣»، فراجع.

[١٠١١] زِيَادُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيِّ:

مولاهم، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٠١٢] زِيَادُ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيِّ، الْخَنْزَلِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» عنه: المثنى، فى

(١) رجال الشيخ: ٣١ / ١٩٧، و قد مرّ أن فيه (الحارفي).

(٢) فى الحجرية: (شح)، و الصحيح هو ما فى الأصل.

(٣) مرّ فى الفائدة الخامسة برمز (شحج)، و هو المساوى لرقم الطريق [٣٦٣].

(٤) رجال الشيخ: ٥٥ / ١٩٩.

(٥) رجال البرقى: ٣٢ فى أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) و لم نجده فى رجال الشيخ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤٠٢

الكافى «١»، و التهذيب، فى أبواب الطواف «٢».

[١٠١٣] زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٠١٤] زِيَادُ بْنُ فَضَالَةَ الْكَلْبِيِّ:

مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٠١٥] زَيْدُ:

أبو الحسن، يروى عنه: علي بن الحكم «٥»، و محمد بن الهيثم «٦».

[١٠١٦] زَيْدُ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٠١٧] زَيْدُ بْنُ بُكَيْرٍ «٨» بِنِ حَسَنِ «٩» الْكُوفِيِّ:

أُسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «١٠».

(١) الكافي ٤: ٤٣٧ / ٤.

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ١٣٤ / ٤٤٢.

(٣) رجال الشيخ: ٣٢ / ١٩٧.

(٤) رجال الشيخ: ٦٢ / ١٩٩.

(٥) أصول الكافي ١: ١ / ٤٥٠.

(٦) روضة الكافي ٨: ٢٤٢ / ٣٣٣.

(٧) رجال الشيخ: ١١ / ١٩٦.

(٨) في المصدر: (بكر)، و مثله في نقد الرجال: ١٤٢، و تنقيح المقال ١: ٤٦١، و ما في منهج المقال: ١٥٣، و مجمع الرجال ٣: ٧٧، و جامع الرواة ١: ٣٤١، و منتهى المقال: ١٤٢ موافق لما في الأصل.

(٩) في حاشية الأصل، و فوق الكلمة بمتن الحجرية: «خيس: في نسختي» و نُقِلَ فِي نَقْدِ الرِّجَالِ: ١٤٢، و تنقيح المقال ١: ٤٦١ عن نسخة من رجال الشيخ بأنه (حيس) بالحاء المهملة.

و ما في المصادر المذكورة في الهامش السابق و بأرقام صفحاتها موافق لما في الأصل، فلاحظ.

(١٠) رجال الشيخ: ٢٨ / ١٩٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤٠٣

[١٠١٨] زَيْدُ بْنُ يَبَانَ «١» التُّغَلْبِيُّ:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٠١٩] زَيْدُ بْنُ جُهَيْمٍ «٣» الْهَلَالِيُّ:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: صفوان ابن يحيى، في الفقيه، في باب ما أحلَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ النِّكَاحِ «٥»، و في باب ما نصَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ رَسُوْلُهُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) عَلِيُّ الْأَيْمَةَ (عَلَيْهِمُ السَّلَام) خَيْرَ شَرِيفٍ «٦» يدلُّ عَلَيَّ تَشِيْعُهُ وَ قَابِلِيَّتُهُ لِإِلْقَاءِ

الأسرار إليه.

[١٠٢٠] زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ:

ابن شَرَّاحِيلِ الكَلْبِيِّ الذي تَبَنَّاهُ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) حَتَّى نَزَلَتْ: اذْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ (٧) وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ الْآيَةَ «٨» وَ لَمْ يُسَمَّ فِي

(١) فِي الْمَصْدَرِ: (بَنَان)، وَ مِثْلُهُ فِي مَنْهَجِ الْمَقَالِ: ١٥٣، وَ مَجْمَعِ الرِّجَالِ ٣: ٧٧، وَ تَنْقِيحِ الْمَقَالِ ١: ٤٦١، وَ مَا فِي جَامِعِ الرِّوَاةِ ١: ٣٤١، وَ نَقْدِ الرِّجَالِ: ١٤٢ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْأَصْلِ.

(٢) رِجَالُ الشَّيْخِ: ١٩٦ / ١٩.

(٣) فِي الْمَصْدَرِ: (جَهْم)، وَ مِثْلُهُ فِي رِجَالِ الْبَرْقِيِّ: ٣٢، وَ نَقْدِ الرِّجَالِ: ١٤٢، كَمَا وَقَعَ كَذَلِكَ (مَكْتَبَرًا) فِي سِنْدِ الْكَافِي وَ الْفَقِيهِ كَمَا سَيَأْتِي.

وَ مَا فِي مَنْهَجِ الْمَقَالِ: ١٥٣، وَ مَجْمَعِ الرِّجَالِ ٣: ٧٧، وَ جَامِعِ الرِّوَاةِ، وَ تَنْقِيحِ الْمَقَالِ ١: ٤٦٢ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْأَصْلِ.

(٤) رِجَالُ الشَّيْخِ: ١٩٥ / ٥.

(٥) الْفَقِيهِ ٣: ٢٧٢ / ١٢٩١ وَ فِيهِ: (جَهْم) بَدَلًا عَنِ (جَهِيم).

(٦) أَسْوَاحُ الْكَافِي ١: ٢٣١ / ١ بَابُ الْإِشَارَةِ وَ النَّصُّ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَ فِيهِ: (جَهْم) بَدَلًا عَنِ (جَهِيم).

(٧) الْأَحْزَابُ: ٣٣ / ٥.

(٨) الْأَحْزَابُ: ٣٣ / ٣٧.

خَاتَمَةُ الْمُسْتَدْرَكِ، ج ٧، ص: ٤٠٤

الْقُرْآنُ مِنَ الصَّحَابَةِ غَيْرُهُ «١»، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ مَوْتِهِ سَنَةَ ثَمَانٍ، وَ هُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَ خَمْسِينَ، شَهِدَ بَدْرًا، وَ أَحَدًا، وَ الْخَنْدَقَ، وَ الْحُدَيْبِيَّةَ، وَ خَيْبَرَ، وَ خَرَجَ أَمِيرًا فِي سَبْعِ سَرَايَا «٢».

وَ فِي تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الصَّحِيحِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) كَانَ يَحِبُّهُ، وَ سَمَّاهُ زَيْدَ الْحَبِّ «٣».

وَ فِي تَفْسِيرِ الْإِمَامِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حَدِيثٌ طَوِيلٌ، فِيهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) بَعَثَ سَرِيَّةً أَمِيرَهُمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَ أَنَّهُمْ لَمَّا لَقُوا الْعَدُوَّ فِي ظَاهِرِ بَلَدِهِمْ

(١) نَلَفَتْ نَظْرَ الْقَارِيءِ الْكَرِيمِ إِلَيَّ مَا فِي كَلَامِ الْمُحَدِّثِ النَّوْرِيِّ (قَدَّسَ سِرَّهُ) مِنْ دَلَالَةٍ وَاضِحَةٍ عَلَيَّ عَدَمَ اعْتِقَادِهِ بِمَزْعُومَةِ التَّحْرِيفِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا قَبْلَ تَأْلِيفِهِ الْمُسْتَدْرَكَ وَ خَاتَمَتَهُ، وَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ (فَصَلِّ الْخَطَابَ فِي إِثْبَاتِ تَحْرِيفِ كِتَابِ رَبِّ الْأَرْبَابِ) الَّذِي ذَهَبَ فِيهِ إِلَيَّ حَذْفَ اسْمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنَ الْمَصْحُفِ الشَّرِيفِ بِبُضْعِ رَوَايَاتٍ لَا دَلَالََةَ فِيهَا عَلَيَّ أَنَّ الْاسْمَ الْكَرِيمَ كَانَ مِنْ أَسْلِ النَّظْمِ الْقُرْآنِيِّ، بَلِ الثَّابِتُ بِكُتُبِ الطَّرْفَيْنِ أَنَّ ذِكْرَ الْاسْمِ كَانَ مِنْ قِبَلِ التَّفْسِيرِ، وَ بَيَانَ الْمَصْدَاقِ، أَوْ مِنْ نَزَلَتْ فِيهِ الْآيَةُ.

وَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَيَّ رَجُوعَهُ عَنِ هَذَا الرَّأْيِ تَصْرِيحُهُ هُنَا بِأَنَّهُ لَمْ يُسَمَّ فِي الْقُرْآنِ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ غَيْرِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ.

وَ إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ تَلْمِيذَهُ الشَّيْخَ الثَّقَةَ الْجَلِيلَ آغَا بَزْرَكَ الطَّهْرَانِيَّ قَدْ قَالَ عَنْهُ كَمَا بَيَّنَّا فِي مَقْدَمَةِ تَحْقِيقِ الْمُسْتَدْرَكِ مَا حَاصِلُهُ: أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي أَيَّامِهِ الْأَخِيرَةِ: قَدْ أَخْطَأْتُ فِي تَسْمِيَةِ كِتَابِي فَصَلِّ الْخَطَابَ، وَ كَانَ الْإِزْمُ أَنْ أُسْمِيَ: (فَصَلِّ الْخَطَابَ فِي إِثْبَاتِ عَدَمِ تَحْرِيفِ كِتَابِ رَبِّ الْأَرْبَابِ) وَ عَطَفْنَا هَذِهِ الشَّهَادَةَ عَلَيَّ تَصْرِيحَ الشَّيْخِ النَّوْرِيِّ نَفْسَهُ بِمَا يَنْقُضُ اسْتِدْلَالَهَ فِي كِتَابِ فَصَلِّ الْخَطَابَ، تَأْكَدُ لَنَا

رجوعه عن الالتزام بهذه الشبهة، و اتضح ان ما قاله الشيخ آغا بزرك عنه هو الصحيح خصوصاً و إن هذه الخاتمة قد ألفها في أيام حياته الأخيرة (رحمه الله) هذا و لم أجد من تنبه إلى قول الشيخ النورى هذا، أو نبه عليه! فلاحظ.

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣: ٤٠، و أسد الغابة ٢: ١٢٩ / ١٢٩، و الإصابة.

(٣) تفسير القمى ٢: ١٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤٠٥

كَمِنُوا لَهُمْ، فَلَمَّا جَنَّ اللَّيْلُ خَرَجُوا وَ هُمْ نَائِمُونَ غَيْرَ أَرْبَعَةٍ، أَحَدُهُمْ زَيْدٌ، فَرَشَقُوهُمْ بِالنَّبَالِ، فَخَرَجَتْ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَرْبَعَةِ أَنْوَارٌ، وَ كَانَ نُورُ الَّذِي خَرَجَ مِنْ فَمِّ زَيْدٍ كَالشَّمْسِ الطَّالِعَةِ، فَقَامُوا وَ رَأَوْا الْعِدْوَّ وَ هُمْ لَا يَرُونَهُمْ، فَاتَّوَهُمُ إِلَى آخِرِهِمْ، وَ فَتَحُوا وَ غَنَمُوا وَ سَبَّوْا وَ رَجَعُوا، فَأَخْبَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) بِمَا جَرَى عَلَيْهِمْ. إِلَى أَنْ قَالَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ): وَ أَمَّا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، كَانَ يُخْرَجُ مِنْ فِيهِ نُورٌ أَضْوَاءُ مِنَ الشَّمْسِ الطَّالِعَةِ، وَ هُوَ سَيِّدُ الْقَوْمِ وَ أَفْضَلُهُمْ، فَلَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ مَا يَكُونُ فَاخْتَارَهُ وَ فَضَّلَهُ عَلَيَّ بِمَا يَكُونُ مِنْهُ أَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَلِيَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ فِيهَا ظَفَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالشَّمْسِ الطَّالِعَةِ [من فيه «١»] جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ مَنَافِقِي عَسْكَرِهِ يَرِيدُ التَّنْضِيبَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَ إِفْسَادَ «٢» مَا بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: بَخٍ بَخٍ أَصْبَحْتَ لَا نَظِيرَ لَكَ فِي أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) وَ صَحَابَتِهِ، هَذَا الَّذِي بَلَؤُكَ، وَ هَذَا الَّذِي شَاهَدَنَاهُ نُورَكَ.

فقال له زيد: يا عبد الله اتق الله، و لا تفرط في المقال.

و لا ترفعني فوق قدرى، فإنك بذلك مخالف كافر (و إن تلقيت) «٣»

(١) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٢) في الأصل: (و إفساداً) بالتنوين! و الصحيح حذفه؛ للإضافة كما في الحجرية.

(٣) في الأصل و الحجرية: (و إنني قبلت)، و قد استظهر فيهما معاً كلمة (و إن) مكان (و إنني). و في حاشية الأولى، و متن الثانية فوق «قبلت»: (تلقىت: نسخة بدل).

و قد اخترنا ما استظهره المصنف مع ما في نسخة البدل لموافقة العبارة: (و إن تلقيت مقاتلك بالقبول) لما في المصدر، مع عدم مناسبة تأكيد قبول تلك المقالة مع ما فيها من نفاق لأجواء المحاوره بين زيد و بين ذلك الرجل الصحابي المنافق.

و مع هذا، فإن (تلقياها بالقبول) يتنافى و قول زيد السابق: «يا عبد الله اتق الله، و لا تفرط في المقال، و لا ترفعني فوق قدرى، فإنك بذلك مخالف كافر».

و عليه، فلا بُدَّ من اضافة كلمة [كنت] قبل قوله الآتى: «كذلك يا عبد الله» ليستقيم المعنى كما سنبينه في هامشه، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤٠٦

مقاتلك بالقبول [كنت] كذلك «١» يا عبد الله، أَلَا أُحَدِّثُكَ بِمَا كَانَ مِنْ أَوَائِلِ الْإِسْلَامِ وَ مَا بَعْدَهُ حَتَّى دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) الْمَدِينَةَ، وَ زَوْجَهُ فَاطِمَةَ، وَ وُلِدَ لَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)؟

قال: بلى.

قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) كَانَ لِي شَدِيدَ الْمَحَبَّةِ، حَتَّى (تَبَنَّنِي لِدَلِكِ) «٢» فَكَنتُ ادْعَى زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ)، حَتَّى وُتِدَ لِعَلِيِّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) فَكَرِهْتَ ذَلِكَ لِأَجْلِهِمَا، فَقُلْتَ لِمَنْ كَانَ يَدْعُونِي: أَحَبُّ أَنْ تَدْعُونِي زَيْدًا مُوَلَّى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَضَاهِيَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ حَتَّى صَدَّقَ اللَّهُ ظَنِّي، وَ أَنْزَلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ): مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ «٣» يَعْنِي: قَلْبًا يُحِبُّ مُحَمَّدًا وَ آلَهُ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) وَ يَعْظُمُهُمْ، وَ قَلْبًا يَعْظُمُ بِهِ غَيْرَهُمْ كَتَعْظِيمِهِمْ، أَوْ قَلْبًا يُحِبُّ بِهِ أَعْدَاءَهُمْ، بَلْ مِنْ أَحَبِّ أَعْدَاءِهِمْ فَهُوَ يَبْغِضُهُمْ وَ لَا يُحِبُّهُمْ، ثُمَّ قَالَ: وَ مَا

حَيْلَ أَرْوَأَجَكُمُ اللَّائِي تَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَذْيَاءَكُمْ أُنْتَاءَكُمْ. إِلَى قَوْلِهِ: وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَعْنِي: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنَ (عليهما السَّلَام) أَوْلَىٰ بِنَبْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فِي كِتَابِ اللَّهِ وَفَرْضِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا «٤» إِحْسَانًا

(١) أَى: إِنْ تَلَقَيْتَ نِفَاقَكَ هَذَا بِالْقَبُولِ، كُنْتَ مِثْلَكَ مَفْرَطًا فِي الْمَقَالِ وَكَافِرًا.

وَقَدْ أُثْبِتْنَا مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ لِتَوْقِفِ الْمَعْنَى عَلَيْهِ، وَهُوَ الْمَوْافِقُ لِنَسْخَةِ الْمَصْدَرِ كَمَا فِي هَامِشِ الْبَحَارِ ٢٢: ٨٢، فِرَاجِعِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ وَالْحَجْرِيَّةِ: (تَبَيَّنَ لِي فِي ذَلِكَ!) وَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ هُوَ الصَّحِيحُ الْمَوْافِقُ لِلْمَصْدَرِ.

(٣) الْأَحْزَابُ: ٣٣ / ٤.

(٤) الْأَحْزَابُ: ٣٣ / ٤ وَ ٦.

خَاتِمَةُ الْمُسْتَدْرَكِ، ج ٧، ص: ٤٠٧

وَ إِكْرَامًا لَا يَبْلُغُ ذَلِكَ مَحَلَّ الْأَوْلَادِ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا «١».

فَتَرَكَوا ذَلِكَ، وَ جَعَلُوا يَقُولُونَ: زَيْدًا أَخًا رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فَمَا زَالَ النَّاسُ يَقُولُونَ لِي هَذَا وَ أَكْرَهَهُ حَتَّى أَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) الْمُوَاخَاةَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَام).

ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّ زَيْدًا مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَام) كَمَا هُوَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فَلَا تَجْعَلْهُ نَظِيرَهُ، وَ لَا تَرَفِّعْهُ فَوْقَ قَدْرِهِ، فَتَكُونَ كَالنَّصَارَى لَمَّا رَفَعُوا عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَام) فَوْقَ قَدْرِهِ، فَكَفَرُوا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): فَلِذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ زَيْدًا بِمَا رَأَيْتُمْ، وَ شَرَّفَهُ بِمَا شَاهَدْتُمْ، وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّ الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ لَزَيْدٍ فِي الْآخِرَةِ لَيَقْصُرُ «٢» فِي جَنِّهِ مَا شَاهَدْتُمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ نُورِهِ، إِنَّهُ لِيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ نُورُهُ يَسِيرُ أَمَامَهُ وَ خَلْفَهُ وَ يَمِينَهُ وَ يَسَارَهُ وَ فَوْقَهُ وَ تَحْتَهُ، مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَسِيرَةً أَلْفَ سَنَةٍ «٣». الْخَبَرِ.

وَ الْعَجَبُ مِنَ الشَّيْخِ، حَيْثُ ذَكَرَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ فِي الْأَصْلِ «٤»؛ لِقَوْلِ فَضْلِ: أَنَّهُ مِمَّنْ رَجَعَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٥» مَعَ إِنْكَارِهِ النَّصِّ «٦»، وَ دَعَاةِ (عَلَيْهِ السَّلَام) عَلَيْهِ «٧». وَ لَمْ يَذْكَرْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ مَعَ هَذِهِ الْمَدَائِحِ

(١) الْأَحْزَابُ: ٣٣ / ٦.

(٢) فِي الْمَصْدَرِ: (لِيَصْغُرَ)، وَ هُوَ الْأَنْسَبُ ظَاهِرًا.

(٣) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (عليه السلام): ٦٤٢ ٦٤٥.

(٤) وسائل الشيعة ٣٠: ٣٧٨، مِنَ الْخَاتِمَةِ.

(٥) رجال الكشي ١: ١٨٢ / ٧٨.

(٦) كَمَا فِي الْإِرْشَادِ لِلشَّيْخِ الْمَفِيدِ ١: ٣٥٢، وَ شَرَحَ نَهْجَ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ الْمَعْتَزَلِيِّ الْحَنْفِيِّ ٤: ٧٤، وَ بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٤١: ٢٠٥ / ٢١.

(٧) دَعَا عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَام) عَلِيَّ بْنَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ بِذَهَابِ الْبَصْرِ؛ لِكَتْمَانِ زَيْدِ الشَّهَادَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا سَمِعَهُ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَ سَلَّمَ) مِنْ حَدِيثِ الْغَدِيرِ، فَأَعْمَاهُ اللَّهُ عَلِيٌّ أَثْرَ ذَلِكَ.

انظر: الإرشاد ١: ٣٥٢، وَ شَرَحَ النَّهْجِ ٤: ٧٤، وَ بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٤١: ٢٠٨.

خَاتِمَةُ الْمُسْتَدْرَكِ، ج ٧، ص: ٤٠٨

الْعَظِيمَةُ «١».

[١٠٢١] زَيْدُ بنِ الحَسَنِ الأَنْمَاطِي:

أخو أبي الديداء «٢» أسند عنه «٣»، عنه: حمّاد بن عثمان، في الكافي، في باب الخل و الزيت «٤»، و في الروضة بعد حديث الناس يوم القيامة «٥».

[١٠٢٢] زَيْدُ بنِ الحَسَنِ بنِ علي بن أبي طالب (عليه السلام):

أبو الحسن. في الإرشاد: كان يلي صدقات رسول الله (صلى الله عليه وآله) و أسنَّ، و كان جليل القدر، كريم الطبع، ظريف النفس «٦»، كثير البر، و مدحه الشعراء، و قصده الناس من الآفاق لطلب فضله «٧».

[١٠٢٣] زَيْدُ بنِ الحِصْن:

روى نصر بن مزاحم في كتاب صَيِّفَيْنِ مُسْنَدًا، قال: قام عَدِيُّ ابنِ حَاتِمِ الطَّائِي فحمد الله بما هو أهله و أثنى عليه، ثم قال: يا أمير المؤمنين!

(١) بينا في مقدمة تحقيق هذه الخاتمة، عند الحديث عن الفائدة العاشرة من فوائد خاتمة المستدرک ١: ٦٨ منهج الشيخ الحر في الوسائل بما يندفع معه اشكال المستدرک بعدم ذكر الوسائل لبعض الثقات أو الممدوحين، فراجع.

(٢) في المصدر: (أخو أبي الديداء)، و في نسختنا الخطية منه، ورقة: ٤٩/أ: (أخو أبو الديداء)، و في جامع الرواة ١: ٣٤١: (أخو أبي اللدّية)، و في منهج المقال: ١٥٣، و تنقيح المقال ١: ٤٦٢: (أخو أبي الديداء)، و في مجمع الرجال ٣: ٨٧، و منتهى المقال: ١٤٢ مواقف لما في الأصل و الحجرية.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤/١٩٧، و بعده بفاصلة ترجمتين: ٢٧/١٩٧: «زيد بن الحسن الأنماطي، أشيدَ عَنهُ»، و ذكر بعض المتأخرين عنواناً واحداً مشعراً بالاتحاد! و فيه بعد، لعدم بعد الفصل.

(٤) الكافي ٦: ٣٢٨/٣.

(٥) الكافي ٨: ١٦٥/١٧٦، من الروضة.

(٦) في المصدر: (ظلف النفس).

و المراد: عزيزها، كما في الصحاح ٤: ١٣٩٩ (ظَلَف).

(٧) الإرشاد ٢: ٢٠ ٢١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤٠٩

ما قلت إلّا بعلم، و لا دعوتَ إلّا إلّٰي حَقِّ، و لا أمرتَ إلّا برشد. و ساق كلامه، و فيه: سؤاله عنه (عليه السلام) الصبر، و إرسال الكتب و الرسل إلّٰي أهل الشام، فإنّ رجعوا و إلّا فينهض (عليه السلام) إليهم. قال: فقام زيد بن حِصْن «١» الطّائِي و كان من أصحاب البرانس المجتهدين فقال: الحمد لله حتى يرضى، و لا إله إلّا الله [ربّنا «٢»]، محمّد رسول الله نبينا (صلى الله عليه وآله).

أمّا بعد، فوالله لو كنّا في شكّ من قتال من خالفنا [لا يصلح لنا «٣»] التّية في قتالهم. إلّٰي أن قال: فوالله [ما ارتبنا «٤»] طرفه عين فيمن يبغون دمه، فكيف بأثرياعه القاسية قلوبهم، القليل في الإسلام حظهم، أعوان الظلم، و مسددي أساس الجور و العدوان، ليسوا من المهاجرين و الأنصار، و لا التابعين لهم بإحسان «٥». الخبر.

[١٠٢٤] زَيْدُ الْخَبَازِ «٦»:

كان يبيع الخبز، كُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٠٢٥] زَيْدُ الزَّرَادِ:

شرحنا حاله في الفائدة الثانية في ذكر أصله «٨». يروى عنه: ابن أبي

-
- (١) في المصدر: (حُصَيْن).
- (٢) ما بين المعقوفتين من المصدر.
- (٣) في الأصل والحجرية: (لا يصلحنا)، والتصويب من المصدر.
- (٤) في الأصل: (أبتنا)، وفي الحجرية: (أبتنا)، والتصويب من المصدر.
- (٥) وقعة صفيين: ٩٨ ٩٩، باختلاف يسير.
- (٦) في الأصل والحجرية: (زيد بن الخباز)، والصحيح هو: زيد الخباز كما في المصدر، ورجال البرقي: ٣٢، و منهج المقال: ١٥٣، و مجمع الرجال ٣: ٧٨، و جامع الرواة ١: ٣٤١، و تنقيح المقال ١: ٤٦٣، و معجم رجال الحديث ٧: ٣٦٤.
- و لعله من زيادة القلم سهواً، بقرينه قوله بعد ذلك مباشرة: (كان يبيع الخبز) فلاحظ.
- (٧) رجال الشيخ: ٢٠٢ / ١٠٧.
- (٨) تقدم في الفائدة الثانية من فوائد هذه الخاتمة، صحيفة: ٢٩٧ الطبعة الحجرية، و المحققه ١: ٣ / ٤٥، فراجع. خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤١٠ عمير «١»، و ابن محبوب «٢».

[١٠٢٦] زَيْدُ السَّرَاجِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٠٢٧] زَيْدُ بنِ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ «٤»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٠٢٨] زَيْدُ «٦» بنِ سَوْقَةَ الْبَجَلِيِّ:

□
مولى جرير بن عبد الله، أبو الحسن، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

-
- (١) روى □ عنه كتابه كما في رجال النجاشي: ١٧٥ / ٤٦١، و لم نقف على □ روايته له عن زيد الزرّاد في كتب الحديث.
- (٢) رجال الشيخ: ٨ / ١٩٧.
- (٣) رجال الشيخ: ١٠ / ١٩٦.

(٤) في المصدر: (الأزدي)، وفي نقد الرجال: ١٤٣ نقل عن نسخة من المصدر فيها (الأزدي) أيضاً. لكن الأكثر المطرد موافق لما في الأصل والحجريّة.

انظر: منهج المقال: ١٥٣، و مجمع الرجال ٣: ٧٩، و نقد الرجال: ١٤٣، و جامع الرواة ١: ٣٤١، و تنقيح المقال ١: ٤٦٥، و معجم رجال الحديث ٧: ٣٤١.

(٥) رجال الشيخ: ١٩٦ / ١٢.

(٦) في المصدر: (زياد)، و مثله في رجال البرقي: ١٣ في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) و رجال النجاشي: ٣٤٨ / ١٣٥ في ترجمة حفص بن سوقة، و رجال العلامة: ٧٤ / ٥، و رجال ابن داود: ٩٩ / ٦٥٢، و منهج المقال: ١٥١، و جامع الرواة ١: ٣٣٦، و تنقيح المقال. و الظاهر اختلاف نسخ رجال الشيخ في ضبطه، إذ المنقول عنها في بعض كتب الرجال موافق لما في الأصل والحجريّة. انظر مجمع الرجال ٣: ٧٩، و جامع الرواة ١: ٣٤١، و نقد الرجال: ١٤٣، و تنقيح المقال ١: ٤٦٥.

(٧) رجال الشيخ: ١٩٧ / ٣٠، و ذكره أيضاً في أصحاب الإمام السجاد (عليه السلام): ٨٩ / ٣، و الإمام الباقر (عليه السلام): ٢٢ / ٣. خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤١١

[١٠٢٩] زَيْدُ بْنُ سُوَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، الْحَارِثِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٠٣٠] زَيْدُ بْنُ سَيْفِ الْقَيْسِيِّ:

البكيري، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٠٣١] زَيْدُ بْنُ صَالِحِ الْأَسَدِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٠٣٢] زَيْدُ بْنُ الصَّانِعِ:

عنه: الجليل العلاء بن رزين، في الكافي، في باب زكاة الذهب و الفضة «٤».

[١٠٣٣] زَيْدُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ «٥» الْمُهَاجِرِ:

الناعمي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٠٣٤] زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ، الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

- (٢) رجال الشيخ: ١٤ / ١٩٦.
- (٣) رجال الشيخ: ٢٦ / ١٩٧.
- (٤) الكافي ٣: ٩ / ٥١٧.
- (٥) ما بين المعقوفتين من المصدر، و منهج المقال: ١٥٣، و نقد الرجال: ١٤٣، و مجمع الرجال ٣: ٨٠، و جامع الرواة ١: ٣٤٢، و تنقيح المقال ١: ٤٦٧، و معجم رجال الحديث ٧: ٣٤٣.
- (٦) رجال الشيخ: ٢١ / ١٩٦.
- (٧) رجال الشيخ: ٦ / ١٩٥.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤١٢.

[١٠٣٥] زَيْدُ بْنُ عُبَيْدِ الْأَزْدِيِّ الْغَامِدِيِّ «١»:

مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٠٣٦] زَيْدُ بْنُ عُبَيْدِ الْكُنَاسِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٠٣٧] زَيْدُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ التَّقْفِيِّ:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٠٣٨] زَيْدُ بْنُ عَطِيَّةِ السَّلْمِيِّ الْكُوفِيِّ:

تابعى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٠٣٩] زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ:

فى إرشاد المفيد: روى محمد بن علي، قال: أخبرنى زيد بن علي بن الحسين بن زيد، قال: مرضت، فدخل الطبيب على ليلاً، و وصف لى دواءً آخذه فى السحر، كذا و كذا يوماً، فلم يمكّننى تحصيله من الليل، و خرج الطبيب من الباب، و ورد صاحب أبى الحسن (عليه السلام) فى الحال،

- (١) فى الأصل و الحجرية: (الغامدى) بالعين المهملة. و الصحيح بالعين المعجمة كما فى المصدر، و مجمع الرجال ٣: ٨١، و نقد الرجال: ١٤٣، و جامع الرواة ١: ٣٤٢، و تنقيح المقال ١: ٤٦٧، و معجم رجال الحديث ٧: ٣٤٤.
- و الغامدى بالعين المعجمة نسبة إلى غامد، بطن من الأزد كما فى أنساب السمعاني ١٠: ١١ / ٢٨٦٤.
- (٢) رجال الشيخ: ٤ / ١٩٥.
- (٣) النسختان المطبوعتان من رجال الشيخ خاليتان منه، و لم يذكره ابن داود فى رجاله، و لا العلامة، و لا ابن شهر آشوب و كذلك

الحال مع المتأخرين، لكن في منهج المقال: ١٥٣ و الوسيط: ٩٨ نسب، إلى رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) و عنه في جامع الرواة ١: ٣٤٢، و قد ذكرنا مراراً اعتماد المصنف على جامع الرواة كثيراً، فلاحظ.

(٤) رجال الشيخ: ١٩٦ / ١٦.

(٥) رجال الشيخ: ١٩٧ / ٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤١٣

و معه صرّة فيها هذا «١» الدواء بعينه، فقال لي: أبو الحسن (عليه السلام) يُقَرُّوكَ السَّلام، و يقول لك: خذ هذا الدواء كذا يوماً، فأخذته فشربته فبرئت.

قال محمّد بن علي: قال لي زيد بن علي: يا محمّد! أين الغلاء عن هذا الحديث «٢».

و رواه ثقة الإسلام، في الكافي، في باب مولد أبي الحسن الهادي (عليه السلام) مثله. و فيه: و لم «٣» يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء «٤». إلى آخره.

قلت: الحسين هو الملقّب بذي الدّمعة، ابن زيد الشّهد، و صاحب الترجمة يقال له: زيد الشّبيه النسابة «٥».

[١٠٤٠] زَيْدُ بْنُ عِيَاضِ الْكِنَانِيِّ، الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٠٤١] زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ:

المعروف بابن [أبي «٧»] إلياس الكوفي، يظهر من المعالم أنه من المشايخ المعروفين «٨»، يروي عنه: التلعكبري «٩».

(١) في المصدر: (ذلك) بدلاً عن: (هذا).

(٢) الإرشاد ٢: ٣٠٨.

(٣) في المصدر: (فلم).

(٤) أصول الكافي ١: ٩ / ٤٢٠.

(٥) انظر: عمدة الطالب: ٢٨٥.

(٦) رجال الشيخ: ١٨ / ١٩٦.

(٧) ما بين المعقوفتين من رجال النجاشي: ١ / ٦ في ترجمة أبي رافع، و تاريخ بغداد ٨: ٤٤٩ / ٤٥٢.

(٨) معالم العلماء: ٥١ / ٣٤١.

(٩) رجال الشيخ: ٣ / ٤٧٤، باب من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام).

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤١٤

[١٠٤٢] زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، النَّقْفِيِّ:

أُسْنَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٠٤٣] زَيْدُ بنِ الْمُشْتَهَلِ بنِ الْكُمَيْتِ:

الأَسَدِيُّ، الكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٠٤٤] زَيْدُ بنِ مُوسَى، الجُعْفِيُّ، الكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٠٤٥] (زَيْدُ بنِ مُوسَى الجُعْفِيُّ الكُوفِيُّ):

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، و الظاهر أن الواقفي المذكور في

(١) رجال الشيخ: ٢٥ / ١٩٧.

(٢) رجال الشيخ: ١٧ / ١٩٦.

(٣) رجال الشيخ: ٣ / ١٩٥.

(٤) الحصر بين قوسين من الأصل، و لم يُذكر زيد هذا في الحجرية، و هو غير من تقدم عليه؛ و لأجل توضيح ذلك، نقول:

إن من تسمى بزید بن موسى من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) أو قارب عصره في كتبنا الرجالية أربعة و هم:

زيد بن موسى الجعفي الكوفي و هو المتقدم برقم [١٠٩٠]، و زيد بن موسى الشحام من أصحاب الإمامين الباقر و الصادق (عليهما السلام) في رجال الشيخ: ٢ / ٢، و زيد بن موسى واقفي من أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام) في رجال الشيخ: ٨ / ٣٥٠، و زيد بن موسى الواقع في أسانيد الكافي ١ / ١٥، و عيون أخبار الإمام الرضا (عليه السلام) ٣ / ٤ و الأخير هو زيد النار ابن الإمام الكاظم (عليه السلام) كما صرح به في العيون و غيره.

و المصنف لما ذكر الجعفي الكوفي أولاً، أراد أن يستدرك عليّ الشيخ الحر بمن وقع في مسند الكافي و العيون و لكن سبق إليّ قلمه لسرح النظر - (الجعفي الكوفي) و يدلُّ عليه أمور:

منها: عدم صحة الاستدراك بالشحام، لذكره من قبل الشيخ الحر في الفائدة الأخيرة من خاتمة الوسائل ٣٠: ٣٧٨.

و منها: عدم صحة الاستدراك بالواقفي أيضاً، لعدم انطباق أمارات المدح المعتمدة عند المصنف في هذه الفائدة عليه، و عدم وجود ما يدل عليّ وثاقته فضلاً عن حسنه في جميع كتبنا الرجالية.

فلم يبق إذن غير زيد بن موسى ابن الإمام الكاظم (عليه السلام) و يقوى ذلك:

١- استظهاره بأنه غير الواقفي، و لا معنى لهذا الاستظهار مع فرض تكرار (الجعفي الكوفي) سهواً من المصنف.

٢- الاستظهار المذكور نفسه، ذكره الأردبيلي في جامع الرواة ١: ٣٤٣ في ترجمة زيد بن موسى الراوي عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) و قد ذكرنا مراراً اعتماد المصنف عليّ جامع الرواة بشكل مباشر في كثير من الموارد.

زيد بن موسى المعروف بزید النار، وردت بعض الروايات في ذمه و وقع في أسانيد كتبنا المعتمدة، و لم يذكره الشيخ الحر في خاتمة الوسائل هذا مع ضعف روايات الإذم عند البعض، كل ذلك يستدعي الاستدراك به عليّ وقف منهج المصنف، لكن الغريب ان المصنف لم يشر إليّ كل هذا، و الله العالم.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤١٥

الخلاصة «١»، و أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٢» غيره.

[١٠٤٦] زَيْدُ النَّرْسِيِّ:

صاحب الأصل المعروف، الذي رواه عنه: ابن أبي عمير «٣»، و أخرج بعض أخباره في الكافي «٤». مرّ مشروحاً في الفائدة الثانية «٥».

[١٠٤٧] زَيْدُ بن وَهْب الجُهَنِيِّ:

في رجال البرقي: و من أصحابه يعنى أمير المؤمنين (عليه السلام) من اليمن. و عدّ جماعة. إلّٰى أن قال: زيد بن وهب الجهني «٦».

(١) رجال العلامة: ٣/٢٢٢.

(٢) رجال الشيخ: ٨/٣٥٠.

(٣) فهرست الشيخ: ٧١/٣٠٠.

(٤) الكافي: ٤/١٤٧.

(٥) راجع الفائدة الثانية من هذه الخاتمة الطبعة الحجرية: ٣٠٠، و المحققة: ١/٦٢.

(٦) رجال البرقي: ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤١٦

و اعلم إن البرقي بعد جعله أصحابه (عليه السلام) طبقات من الأصفياء و الأولياء و غيرها، ذكر منهم جماعة، و قال في آخر الباب: و من المجهولين من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام). و ذكر أسامى معدودة «١». و يظهر منه أن غيرهم معروفون. ثم أن قال في عداد خواصه (عليه السلام) -: أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلميّ، و بعض الرواة يطعن فيه «٢»، انتهى.

و منه يظهر أن كل من تقدم عليه أو تأخر عنه و منهم «٣» زيد، غير مطعون، فلا بد أن يعدوا من الثقات.

و في الفهرست: زيد بن وهب، له كتاب خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) على المنابر في الجمع و الأعياد و غيرها. أخبرنا به احمد بن محمد بن موسى، عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمرو «٤» بن ثابت، عن عطية بن الحارث. و عن عمر بن سعد «٥»، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن أبي منصور الجهني، عن زيد بن وهب قال: خطب أمير المؤمنين

(١) رجال البرقي: ٥.

(٢) رجال البرقي: ٧.

(٣) في الأصل و الحجرية: (و منه)، و الصحيح: (و منهم) كما أثبتناه. و قد حصرنا عبارة: (أو تأخر عنه) بين شارحتين للإشعار بتقدم زيد على السلمى في رجال البرقي، و إن كان تأخير الحصر للعبارة اللاحقة سائغاً؛ لكن الأولى أن يكون: (إن كل من تقدم عليه و منهم زيد أو تأخر عنه)، فلاحظ.

(٤) في المصدر: (عمر)، و ما في منهج المقال: ١٥٦، و مجمع الرجال ٣: ٨٥، و تنقيح المقال ١: ٤٧١، و معجم رجال الحديث ٧: ٣٦١ موافق لما في الأصل.

(٥) في المصدر: سعيد و مثله في مجمع الرجال ٣: ٨٥، و نسخة بدل من فهرست الشيخ كما في منهج المقال: ١٥٦، و ما في تنقيح المقال ١: ٤٧١، و معجم رجال الحديث ٧: ٣٦١ موافق لما في الأصل.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤١٧

(عليه السلام) و ذکر الكتاب «١».

و قال ابن حجر في التقریب: زيد بن وهب الجهنی، أبو سليمان الكوفي، مخضرم، ثقة، جليل، لم يصب من قال: في حديثه خلل، مات بعد الثمانين، وقيل: سنة ست و تسعين «٢».

و روى نصر في كتاب صفين: عن عمر بن سعد، عن مالك بن أعين يعني: الجهنی عن زيد بن وهب الجهنی، أن عمارة بن ياسر نادى يومئذ: أين من يبغى رضوان ربه و لا يؤوب إلى مال و لا ولد؟ فأنته عصابة من الناس «٣». الخبر، و يظهر منه أنه شهد المعركة. و روى الطبرسي في الاحتجاج: عن زيد أبو وهب الجهنی، قال: لما طعن الحسن بن علي (عليه السلام) بالمدائن، أتيت و هو متوجع، فقلت: ما ترى يا ابن رسول الله فإن الناس متحيرون، فقال (عليه السلام) «٤». و ساق الخبر، و فيه ما يدل على أنه من خلص شيعتهم (عليهم السلام) «٥».

(١) فهرست الشيخ: ٢٠١ / ٧٢.

(٢) تقریب التهذيب ١: ٢٧٧ / ٢١٠.

(٣) وقعة صفين: ٣٣٦.

(٤) الاحتجاج ٢: ٢٩٠.

(٥) في حاشية الحجرية: «و يؤيده و يدل على إخلاصه ما رواه نصر فيه، بهذا الاسناد، عن زيد بن وهب، أن علياً (عليه السلام) خرج إليهم فاستقبلوه، فقال: اللهم رب هذا السقف المحفوظ المكفوف الذي جعلته مفضياً [كذا و في المصدر: مغبضاً، و الصحيح محيطاً كما في نسخة من وقعة صفين أشير لها في هامشه] لليل و النهار، و جعلت فيه مجرى الشمس و القمر و منازل الكواكب و النجوم، و جعلت سكانه سبطاً من الملائكة لا يسأمون العبادة؛ و رب هذه الأرض التي جعلتها قراراً للأنام و الهوام و الأنعام و ما لا يحصى مما يُرى، و مما لا يُرى من خلقك العظيم؛ و رب الفلك التي تجرى في البحر بما ينفع الناس؛ و رب السحاب المسخر بين السماء و الأرض و رب البحر المسجور و المحيط بالعالمين، و رب الجبال الرواسي التي جعلتها للأرض أوتاداً و للخلق متاعاً إن أظهرتنا على عدونا فجبنا البغي و سدنا للحق، و إن أظهرتهم علينا فارزقنا الشهادة و اعصم بقاء أصحابي من الفتنة. نكتة شريفة: -

قال: فلما رآه و قد أقبل خرجوا إليهم بزحوفهم، و كان علي ميمته يومئذ عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، و علي مسرته عبد الله بن العباس و قراء العراق مع ثلاثة نفر: مع عمار بن ياسر، و مع قيس بن سعد، و مع عبد الله بن بديل. و الناس على راياتهم و مراكزهم. و علي (عليه السلام) في القلب في أهل المدينة و أهل الكوفة [و أهل البصرة]. و عظم من معه من [أهل] المدينة الأنصار. قال: و كان علي (عليه السلام) رجلاً دحداحاً أدعج العينين كأن وجهه القمر ليل البدر حسناً، ضخم البطن، عريض المبرية، شثن الكفين، ضخم الكسور، كأن عنقه إبريق فضة، أصلع ليس في رأسه شعراً إلا خفاف من خلفه، لمنكبيه مشاش كمشاش السبع الضاري. إذا مشى تكفاً و مار به جسده، له سنام كسنام، لا يبين عضده من ساعده، قد أدمجت إدماجاً؛ لم يمسك بذراع رجل قط إلا و مسك بنفسه فلم يستطع أن يتنفس، و هو إلى الشمرة. أذلف الأنف، إذا مشى إلى الحرب هرول، و قد أئده الله بالعز و النصر. و روى نصر وقائع كثيرة، عن زيد بن وهب، يظهر من جملة منها حسن حاله و ثباته. «منه رحمه الله» انتهى.

انظر: وقعة صفين: ٢٣٢ ٢٣٣.

و الرجل الدحداح: الرجل القصير السمين، و دعج العيون: شدة السواد فيها مع سعتها، و المسربة: السقر وسط الصدر إلى البطن، و شثن الكفين، غليظ الكفين، و الكسور: الأعضاء، و المشاش: رؤوس العظام كالمرفقين و الكتفين و الركبتين، لكن المراد هنا عظام الكتفين

خاصة لقوله: لمنكيه (عليه السلام)، و التكفؤ: التمايل، و المور: التحرك و المجيء و الذهاب، و ذلف الأنف: قصره و صغره و جماله.

الجزء الثامن

باب السين

[١٠٤٨] سَالِمٌ أَبُو رَافِعٍ:

مولى أبان، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٠٤٩] سَالِمُ الْأَشَلِّ:

هو ابن عبد الرحمن الآتى «٢».

[١٠٥٠] سَالِمُ الْبِرَّادِ «٣» الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

(١) رجال الشيخ: ١٢٣ / ٢١٠.

(٢) سيأتى برقم [١٠٩٧] فلاحظ.

(٣) فى الأصل و الحجرية و مجمع الرجال ٣: ٩٢ (البراز) بالزاي. و فى جامع الرواة ١: ٣٤٧ (البرار) بالراء، و كلاهما غلط، و الصحيح ما أثبتناه بين المعقوفتين بالبدال المهملة و هو الموافق لما فى المصدر و منهج المقال: ١٥٦ و تنقيح المقال ٢: ٤ و سالم البراد يكنى أبا عبد الله، من مشاهير التابعين، ترجم له أغلب أهل السنة مع اشارتهم إلى روايته فى سنن أبى داود و النسائى. انظر: طبقات ابن سعد ٥: ٣٠٠، و الجرح و التعديل ٤: ١٩٠ / ٨١٩، و ثقات ابن حبان ٤: ٣٠٧، و تهذيب الكمال ١٠: ١٧٥ / ٢٥١٩، و الكاشف ١: ٢٧٢ / ١٨٠١، و تهذيب التهذيب ٣: ٣٨٤ / ٨١٩، و تقريب التهذيب ١: ٢٨١ / ٢٣ و قد وثقه أصحاب هذه الكتب جميعاً، إلا أن توثيقهم كجرحهم لا- يعتد به، كما برهننا عليه فى محله، فالعمدة إذن فى التوثيق: كون الرجل من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، فلاحظ.

(٤) رجال الشيخ: ١٢٥ / ٢١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٦

[١٠٥١] سَالِمُ بْنُ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٠٥٢] سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشَلِّ:

أَسَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» و فى الخلاصة: عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن الأشل، كوفى، مولى، روى عن: أبى بصير، ضعيف، و أبوه ثقة «٣».

و فى نقد التفريشى: سالم بن عبد الرحمن الأشل، وثقه الغضائرى عند ترجمه ابنه عبد الرحمن بن سالم فلاحظها «٤»، انتهى. عنه: عبد

اللّه بن بُكَيْر «٥»، و منصور بن حازم «٦».

□ [١٠٥٣] سَالِمُ بن عبد الله:

أبو محمّد [الْحَنَاط «٧»] الكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٨».

- (١) رجال الشيخ: ١١٤ / ٢٠٩.
- (٢) رجال الشيخ: ١١٤ / ٢١١، و رجال البرقي: ١٣، و رجال النجاشي: ٢٣٧ / ٦٢٩ في ترجمة ابنه عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن الكوفي العطار، قال «و كان سالم يباع المصاحف».
- (٣) رجال العلامة: ٧ / ٢٣٩.
- (٤) نقد الرجال: ١٤٥.
- (٥) الكافي ٦: ٣ / ٢٠٣.
- (٦) تهذيب الأحكام ٩: ٩٦ / ٢٤.
- (٧) في الأصل و الحجريّة و جامع الرواة ١: ٣٤٩ (الخياط) و ما أثبتناه بين العضادتين هو الصحيح ظاهراً لموافقته لما في المصدر و منهج المقال: ١٥٧، و مجمع الرجال ٣: ٩٣، و نقد الرجال: ١٤٥، و تنقيح المقال ٢: ٥ و غيرها.
- (٨) رجال الشيخ: ١١٩ / ٢١٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٧.

□ [١٠٥٤] سَالِمُ بن عبد الله الأزدِيّ:

[الجصاص «١»] الكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٢».

[١٠٥٥] سَالِمُ العَطَّار:

□
خادمُ أبي عبد الله (عليه السّلام) من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٣».

[١٠٥٦] سَالِمُ بن عَطِيَّة:

□
أبو عبد الله، مولى لبني هلال، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٤».

[١٠٥٧] سَالِمُ بن عَمَّار الصَّائِدِيّ:

الهمدانيّ، الكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٥».

[١٠٥٨] سَالِمُ بن الفَضِيل:

عنه: صفوان بن يحيى، في الفقيه، في باب العمرة المبتولة «٦».

[١٠٥٩] سَالِمُ بن الهدِيل:

عنه: حماد بن عثمان، في التهذيب، في باب صفة الوضوء «٧». وفي الإستبصار، في باب وجوب المسح على الرجلين «٨».

- (١) في الأصل و الحجريه و جامع الرواة ١: ٣٤٩ (الخواص)، و في المصدر (الخصاص) بالحاء المهملة، و ما أثبتناه بين العضادتين هو الصحيح ظاهراً لموافقه لما في أغلب كتب الرجال المتأخرة الناقله عن رجال الشيخ.
- انظر: منهج المقال: ١٥٧، و مجمع الرجال ٣: ٩٣، و نقد الرجال: ١٤٥، و تنقيح المقال ٢: ٥.
- (٢) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١٢٠.
- (٣) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١٢١.
- (٤) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١١٨.
- (٥) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١٢٤.
- (٦) الفقيه ٢: ٢٧٦ / ١٣٤٦.
- (٧) تهذيب الأحكام ١: ١٧٧ / ٦٣.
- (٨) الاستبصار ١: ١٨٩ / ٦٤.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٨

[١٠٦٠] [السائب «١»] بن عمارة الخصرمي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٠٦١] السائب:

مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٠٦٢] السائب:

مولى حسين بن عبد الله الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٠٦٣] سحيم السندي «٥»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» عنه: محمد بن سنان، في الكافي، في باب دعوات موجزات «٧».

[١٠٦٤] السري بن حيان:

الأزدى، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[١٠٦٥] السري بن خالد الناجي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩» عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب

(١) في الأصل (الشاب)، و في الحجريه (الساب)، و الصحيح ما أثبتناه بين المعقوفتين، و هو الموافق لما في المصدر، و منهج المقال:

- ١٥٧ و نقد الرجال: ١٤٦، و مجمع الرجال ٣: ٩٥، و تنقيح المقال ٢: ٧.
- (٢) رجال الشيخ: ٢١٦ / ٢١٦.
- (٣) رجال الشيخ: ٢١٧ / ٢١٦.
- (٤) رجال الشيخ: ٢١٥ / ٢١٦.
- (٥) في حاشية الأصل، و تحت كلمة (السندی) في متن الحجرية: (السعدی: نسخة بدل).
- (٦) رجال الشيخ: ٢٣٤ / ٢١٧.
- (٧) أصول الكافي ٢: ١٥ / ٤٢٣.
- (٨) رجال الشيخ: ٢٠٤ / ٢١٥.
- (٩) رجال الشيخ: ١٩٩ / ٢١٥، و رجال البرقي: ٤٥ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).
خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٩
تعجيل عقوبه الذنب «١». و حماد بن عثمان، فيه، في كتاب العقل و الجهل «٢».
و في التعليقة: و يروى عنه: صفوان بن يحيى «٣».

[١٠٦٦] السري بن عبد الله الهمداني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٠٦٧] سعاد بن سليمان التميمي:

الحماني الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٠٦٨] سعاد بن عمران الكلبي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٠٦٩] سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف:

الزهرى المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٠٧٠] سعد الإسكافي:

هو سعد بن طريف، مرّ في (م) «٨».

[١٠٧١] سعد بن إسماعيل بن عيسى:

عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، في التهذيب، في باب الكفارة في

(١) أصول الكافي ٢: ٥ / ٣٢٢.

(٢) أصول الكافي ١: ٢٥ / ٢٠.

(٣) تعليقه الوحيد على المنهج: ١٥٨.

(٤) رجال الشيخ: ٢٠٣ / ٢١٥.

(٥) رجال الشيخ: ٩٨ / ٢٠٦.

(٦) رجال الشيخ: ٦٩ / ٢٠٦.

(٧) رجال الشيخ: ١ / ٢٠٢.

(٨) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ١٧٠، برمز (م)، وهو المساوى للطريق رقم [٤٠].

هذا وهناك طريق خاص به ذكره المصنف ولكن من غير شرح حاله انظر الجزء الرابع صحيفة: ٣١٩ برمز: قل، المساوى للطريق رقم: [١٣٠].

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٠

اعتماد إفطار يوم من شهر رمضان «١»، وفي باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس من أبواب الزيادات «٢».

[١٠٧٢] سَعْدُ بِنَاعِ السَّابِرِيِّ:

عنه: حماد بن عثمان، في الاستبصار، في باب البكاء في الصلاة «٣».

[١٠٧٣] سَعْدُ بْنُ حُمَيْدِ الْبَاهِلِيِّ:

كوفى، مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٠٧٤] سَعْدُ بْنُ حُلَيْدِ «٥» الْغَنْزِيُّ:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٠٧٥] سَعْدُ بْنُ زِيَادِ الْأَسَدِيِّ «٦»:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٠٧٦] سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ الْبَجَلِيُّ:

القاضي، مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٠٧٧] سَعْدُ بْنُ طَالِبِ:

أبو غَيَّانَ، الشَّيْبَانِي، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) تهذيب الأحكام ٤: ٦١٠ / ٢١٠.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٤٤ / ٣٧١.

(٣) الاستبصار ١: ١٥٥٧ / ٤٠٧.

(٤) رجال الشيخ: ٩ / ٢٠٣.

(٥) في حاشية الأصل، و فوق اسم (خُلَيْد) في متن الحجرية: (خليل: نسخة بدل).

(٦) رجال الشيخ: ١٢ / ٢٠٣.

(٧) في حاشية الأصل، و فوق كلمة (الأسدي) في متن الحجرية: (الأزدي: نسخة بدل).

(٨) رجال الشيخ: ١٠ / ٢٠٣.

(٩) رجال الشيخ: ٢ / ٢٠٢.

(١٠) رجال الشيخ: ٥ / ٢٠٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١١

[١٠٧٨] سَعْدُ بْنُ عَمِيرٍ «١» الطَّائِي:

الشُّبْسِيُّ، الكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٠٧٩] سَعْدُ:

مولى على (عليه السلام)، عدّه البرقي في رجاله «٣»، و العلّامة في الخلاصة «٤»، من خواصه (عليه السلام).

[١٠٨٠] سَعْدُ:

والد جعفر بن سعد الأسديّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٠٨١] سَعْدُ بْنُ هَاشِمٍ، الْأَرْجَبِيُّ «٦»:

الهُمْدَانِيُّ، كُوفِيٌّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) في المصدر: (عمر) مكبراً، و ما في منهج المقال: ١٦٠، و مجمع الرجال ٣: ١٨٠، و نقد الرجال: ١٤٩، و جامع الرواة ١: ٣٥٦، و

تنقيح المقال ٢: ٢٠، و بعض نسخ المصدر كما في هامشه أيضاً، موافق لما في الأصل.

(٢) رجال الشيخ: ١١ / ٢٠٣.

(٣) رجال البرقي: ٤.

(٤) رجال العلّامة: ١٩٢.

(٥) رجال الشيخ: ١٣ / ٢٠٣.

(٦) غير واضح في المصدر: إذ يمكن أن يُقرأ بين (الأرجبي) بالحاء المهملة ثم الباء الموحّدة، و بين (الأرجبي) بالجيم.

و في تنقيح المقال ٢: ٢١ صوّب (الأرجبي)، و اقتصر في جامع الرواة ١: ٣٥٧ على (الأرجبي).

و ما في منهج المقال: ١٦٠، و مجمع الرجال ٣: ١١٠، و نقد الرجال: ١٥٠ موافق لما في الأصل و الحجرية.

و الصحيح هو ما صوبه الشيخ المامقاني (قدّس سرّه) ظاهراً، بقربنه كون الرجل همدانياً كوفياً. (و الأرحبيّ): بالحاء المهملة ثم الباء

الموحّدة نسبة إلى بني أرحب، و هو بطن من همدان كما في أنساب السمعاني ١: ٩١ / ١٥٦، و بطون همدان سكنت الكوفة في عهد

مولى المتقين أمير المؤمنين على بن أبي طالب (صلوات الله و سلامه عليه)، فلاحظ.

(٧) رجال الشيخ: ١٣ / ٢٠٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٢

[١٠٨٢] سَعْدُ بْنُ يَزِيدَ:

أبو مُجَاهِدٍ «١» الطَّائِي، مَوْلَاهُمْ، كُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٠٨٣] سَعْدُ بْنُ يَزِيدَ الْفَزَارِيُّ:

مَوْلَاهُمْ، كُوفِي، جَعْفَرِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٠٨٤] سَعْدَانُ بْنُ عَمَّارِ الطَّائِي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٠٨٥] سَعْدَانُ الْمُزَنِّي الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٠٨٦] سَعْدَانُ بْنُ وَاصِلِ الْأَزْدِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٠٨٧] سَعِيدُ أَبُو عِمَارَةَ:

مولى آل خَيْثَمِ الْهَلَالِيِّ، الْكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٠٨٨] سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) في الأصل: (أبو محامد) و في حاشيته: (مجاهد: نسخة بدل). و عكسه في الحجرية، و قد اخترنا ما في حاشية الأصل و متن الحجرية لشهرة التكني بأبي مجاهد، و الله العالم.

(٢) رجال الشيخ: ٢٠٣ / ٦.

(٣) رجال الشيخ: ٢٠٣ / ٤.

(٤) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ٦٧.

(٥) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ٦٥.

(٦) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ٦٦.

(٧) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ٧٠، و في المصدر بعد كلمة (سعيد) ورد لفظ (بالضم)، فلاحظ.

(٨) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ٥٩.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٣

[١٠٨٩] سَعِيدُ بن أَبِي الْأَصْبَغِ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٠٩٠] سَعِيدُ بن أَبِي حَمَّاد:

الأزدي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٠٩١] سَعِيدُ بن أَبِي حَازِم:

أبو حازم الأحمسي، عنه: أبان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٠٩٢] سَعِيدُ بن أَبِي الْخَضِيبِ الْبَجَلِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٠٩٣] سَعِيدُ بن أَبِي هِلَالِ الْمَدَنِيِّ «٥»:

قدّم مصر، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٠٩٤] سَعِيدُ الْأَزْرَقُ:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب القتل «٧»، وفي

(١) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ٦١، ورجال البرقي: ٣٨ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

(٢) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ٦٠.

(٣) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ٥١.

(٤) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ٥٧.

(٥) في المصدر (الكوفي) بدلاً عن (المدني)، و لم نجد ما يدل عليه، و الصحيح: المدني كما في المنقول عن رجال الشيخ في منهج

المقال: ١٦٠، و مجمع الرجال ٣: ١١٢، و جامع الرواة ١: ٣٥٨، و نقد الرجال: ١٥٠، و تنقيح المقال ٢: ٢٤.

و صاحب العنوان من رجال العامة، و قد ترجمه أغلبهم و وثقوه و قالوا: ولد بمصر سنة ٧٠هـ، و نشأ بالمدينة، ثم عاد إلى مصر في زمان الطاغية هشام بن عبد الملك، و اختلفوا في وفاته بين سنة ١٣٣ و ١٣٥ و ١٤٩هـ، و لم يذكروا له صلة بالكوفة. انظر تهذيب

الكمال ١١: ٩٤ / ٢٣٧٢، و سير أعلام النبلاء ٦: ٣٠٣ / ١٢٨، و تهذيب التهذيب ٤: ٨٣ / ١٥٩.

(٦) رجال الشيخ: ٢٠٤ / ٢٠.

(٧) الكافي ٧: ٢٧٣ / ٩.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٤

الفقيه «١»، و التهذيب «٢».

[١٠٩٥] سَعِيدُ الْأَعْرَجُ:

له أصل، يرويه عنه: علي بن النعمان، و صفوان بن يحيى «٣»، و هو ابن عبد الرحمن المذكور في الأصل «٤».

[١٠٩٦] سَعِيدُ، يَبَاعُ السَّابُرِيُّ:

عنه: حماد بن عثمان، في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات «٥»، و في الكافي، في باب البكاء في الصلاة «٦».

[١٠٩٧] سَعِيدُ بْنُ حَسَّانِ الْمَكِّي:

روى عنهما «٧»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[١٠٩٨] سَعِيدُ بْنُ الْحَسَنِ:

أبو عمرو، العَبَسِيُّ، أَسَدٌ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩» عنه: الجليل أبو حفص عُمَرُ بْنُ أَبَانَ الْكَلْبِيُّ، في الكافي «١٠»، و التهذيب «١١»،

(١) الفقيه ٣: ٣٧٦ / ١٧٧٦.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ١٠ / ١٦٥ / ٦٥٧.

(٣) فهرست الشيخ: ٧٧ / ٣٢٣.

(٤) وسائل الشيعة ٣٠: ٣٨٢ من الخاتمة، الفائدة الثانية عشرة، و الاستدراك هنا بذكر أصل صاحب العنوان فقط، و الظاهر أنه لم يغفله في الأصل، بل اكتفى بذكر من وثقه للاختصار كالنجاشي، و العلامة الحلي (قدس سرهما)، فلاحظ.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٧ / ١١٤٨.

(٦) الكافي ٣: ٣٠١ / ٢.

(٧) أي: الباقر و الصادق (عليهما السلام).

(٨) رجال الشيخ: ٢٠٤ / ٢٨.

(٩) رجال الشيخ: ٢٠٤ / ٢٦، و رجال البرقي: ٣٨ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

(١٠) أصول الكافي ٢: ١٧٣ / ١٣.

(١١) تهذيب الأحكام ٢: ١٨ / ٥٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٥

و الاستبصار «١».

[١٠٩٩] سَعِيدُ بْنُ حَكِيمٍ «٢»:

أبو زيد، العَبَسِيُّ، الكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١١٠٠] سَعِيدُ الرُّومِيِّ:

مولی أبی عبد اللہ، روی عنه: حمّاد، و أبان، من أصحاب الصادق (علیه السّلام) «٤» و عنه: ابن مسکان، فی الکافی، فی باب یوم النحر «٥».

[١١٠١] سعید بن زُفیر البزاز «٦»:

الکوفی، من أصحاب الصادق (علیه السّلام) «٧».

[١١٠٢] سعید بن سالم الأزدي:

مولاہم، کوفی، من أصحاب الصادق (علیه السّلام) «٨».

[١١٠٣] سعید بن سالم القداح المکی:

من أصحاب الصادق (علیه السّلام) «٩».

(١) الاستبصار ١: ٢٤٦ / ٨٨٠.

(٢) حکیم: ضبط بفتح الحاء المهملة و کسر الکاف تارة، و بالضم فانفتح اخرى.

(٣) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ٤٤.

(٤) رجال الشيخ: ٢٠٤ / ٢٧، و رجال البرقي: ٣٨ فی أصحاب الإمام الصادق (علیه السّلام) و فيه: روی عنه ابن مسکان.

(٥) الکافی ٤: ٤٧٩ / ٥.

(٦) فی المصدر: (زُفَر بن البرّاد) بدلاً عن (زُفیر البزاز)، و فی نسخ المصدر الخطیة مثله كما يظهر من تنقيح المقال ٢: ٢٧. و فی منهج

المقال: ١٦٢: (زُفَر البزاز). و ما فی مجمع الرجال ٣: ١١٦، و جامع الرواة ١: ٣٦٠، و نقد الرجال: ١٥٢، و تنقيح المقال ٢: ٢٧ موافق لما

فی الأصل.

(٧) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ٥٢.

(٨) رجال الشيخ: ٢٠٤ / ٢٩.

(٩) رجال الشيخ: ٢٠٤ / ٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٦.

[١١٠٤] سعید بن سعید الجرجاني:

من أصحاب الصادق (علیه السّلام) «١».

[١١٠٥] سعید بن سفیان الأسلمی:

المدنی، من أصحاب الصادق (علیه السّلام) «٢».

[١١٠٦] سعید بن شیبان:

مولی أشیم «٣»، کوفی، من أصحاب الصادق (علیه السّلام) «٤».

[١١٠٧] سَعِيدُ «٥» بن طَرِيف التَّمِيمِيُّ:

الْحَنْظَلِيُّ، مولى، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١١٠٨] سَعِيدُ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ الزَّيْنَدِيُّ:

الْحِمَصِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١١٠٩] سَعِيدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيُّ:

الْمَكِّيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[١١١٠] سَعِيدُ بن عَبْدِ اللَّهِ:

مولى بنى هاشم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ٤٣.

(٢) رجال الشيخ: ٢٠٣ / ١٩.

(٣) أشيم: ضُبط بفتح الهمزة و سكون الشين و فتح الياء المثناة من تحت تارة، و بالفتح ثم الكسر فالسكون أخرى. و قد ورد عند البعض بعنوان (أشَم)، فلاحظ.

(٤) رجال الشيخ: ٢٠٤ / ٣٦.

(٥) فى المصدر: (سَعِيدٌ) بدلاً عن (سَعِيد). و ما فى منهج المقال: ١٦٢، و جامع الرواة ١: ٣٦٠، و تنقيح المقال ٢: ٧٢ موافق لما فى الأصل، و استظهر بعضهم كونه سعداً، فلاحظ.

(٦) رجال الشيخ: ٢٠٣ / ٣.

(٧) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ٤٢.

(٨) رجال الشيخ: ٢٠٣ / ١٥.

(٩) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ٦٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٧

[١١١١] سَعِيدُ بن عَبْدِ السَّمَّانِ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١١١٢] سَعِيدُ بن عَطَّارِ الكُوفِيِّ:

و يقال له: ابن أبى عطارد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١١١٣] سَعِيدُ بن عَفِيرِ الأَزْدِيِّ:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١١١٤] سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَصْرِ السَّكُونِيِّ:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١١١٥] سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْجُعْفِيِّ:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر في الكافي، في باب الرجل يعطى عن زكاته العوض «٧» و تغلبه ابن ميمون «٨»، و مروان بن مسلم «٩»، و علي بن عقبة «١٤».

(١) رجال الشيخ: ٣٥ / ٢٠٤.

(٢) رجال الشيخ: ٣٣ / ٢٠٤.

(٣) رجال الشيخ: ٥٣ / ٢٠٥.

(٤) في المصدر: (عمرو)، و مثله في جامع الرواة ١: ٣٦١، و نقل ذلك في النقد: ١٥٢ عن نسخة من رجال الشيخ. و ما في منهج المقال: ١٦٢، و مجمع الرجال ٣: ١١٩، و نقد الرجال: ١٥٢، و تنقيح المقال ٢: ٦٩ موافق لما في الأصل.

(٥) رجال الشيخ: ٤٦ / ٢٠٥.

(٦) رجال الشيخ: ٢١ / ٢٠٤.

(٧) الكافي ٣: ٣ / ٥٥٩.

(٨) الكافي ٥: ٦ / ١٣٨.

(٩) تهذيب الأحكام ٩: ٨٤٢ / ٢١٣.

(١٤) الكافي ٨: ١٠٠ / ١٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٨

[١١١٦] سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْخَنَعِمِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١»، عنه: ثعلبة، في التهذيب، في باب اللقطة و الضالة «٢».

[١١١٧] سَعِيدُ بْنُ قَيْسِ الْهَمْدَانِيِّ:

الصَّائِدِيُّ، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» و هو غير المذكور في الأصل «٤».

[١١١٨] سَعِيدُ بْنُ لُقْمَانَ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١١١٩] سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ «٦» الْأَنْصَارِيِّ:

المدني، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١١٢٠] سَعِيدُ النَّقَاشِ:

صاحب كتاب معتمد في الفقيه «٨».

- (١) في رجال الشيخ: (الجعفي) بدلاً عن (الخنعمي)، و مثله فيما بأيدينا من كتب الرجال، لكنه وقع في مسند التهذيب و الكافي كما سيأتي في الهامش الثاني بعنوان (الخنعمي)، و لعله متحد مع الجعفي المتقدم آنفاً، فلاحظ.
- (٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٠ / ١١٧٠، و الكافي ٥: ١٣٨ / ٦.
- (٣) رجال الشيخ: ٢٥ / ٢٠٤.
- (٤) وسائل الشيعة ٣٠: ٣٨٢.
- (٥) رجال الشيخ: ٤٥ / ٢٠٥.
- (٦) في المصدر: (سعيد بن عبد الرحمن الأنصاري المدني) و الظاهر صحة ما في الأصل لموافقته لما في منهج المقال: ١٦٢، و مجمع الرجال ٣: ١٢٠، و نقد الرجال: ١٥٢، و جامع الرواة ١: ٣٦٢، و تنقيح المقال ٢: ٣٠، و معجم رجال الحديث ٨: ١٣٠.
- (٧) رجال الشيخ: ٥٥ / ٢٠٥.
- (٨) الفقيه ٤: ٨٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٩

[١١٢١] سَعِيدُ بْنُ هِلَالِ التَّقْفِيِّ:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١١٢٢] سَعِيدُ بْنُ هِلَالِ بْنِ جَابَانَ:

□
أحسبه مولىً لبني أسد، و له إخوة: عبد الله، و إبراهيم، و سليمان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١١٢٣] سَعِيدُ بْنُ هِلَالِ الدَّمَشَقِيِّ:

الكوفي «٣»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١١٢٤] سَعِيدُ بْنُ هِلَالِ بْنِ عَمْرٍو الْأَزْدِيِّ:

كوفي، أبو سعد «٥»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١١٢٥] سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَمْرٍو الْبَرَّازِ:

الْقَطِيعِي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١١٢٦] سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْهَمْدَانِي:

الشَّارِكِيُّ، الكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ٤٩.

(٢) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ٤٨.

(٣) الظاهر من جامع الرواة ١: ٣٦٤، و مجمع الرجال ٣: ١٢٦ القول بالتعدد بين الدمشقي والكوفي، و الأكثر علي الاتحاد. و قال في تنقيح المقال بعد نفي البعد عن الاتحاد ٢: ٣٤: و في بعض نسخ رجال الشيخ ابدال الدمشقي بالثقفى.

(٤) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ٤٩.

(٥) فى المصدر، و معجم رجال الحديث ٨: ١٤١ (أبو سعيد). و فى جامع الرواة ١: ٣٦٤، و مجمع الرجال ٣: ١٢٦ (أبو سعد)، و الظاهر اختلاف نسخ المصدر فى ضبط الكنية.

(٦) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ٥٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ٥٤.

(٨) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ٥٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٠

[١١٢٧ و ١١٢٨] سَعِيدَةٌ وَ مَنَّةٌ:

أختا ابن أبى عُمَيْرٍ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١١٢٩] سَعِيرُ أَبُو مَالِكٍ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١١٣٠] سَعِيرُ بْنُ [الْخَمْسِ «٣»] الْكُوفِيُّ «٤» التَّمِيمِيُّ:

، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١١٣١] سَعِيرُ بْنُ خَلِيفَةَ الْمَدَنِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١١٣٢] سُفْيَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْزِدِ الْأَزْدِيِّ:

الجَرِيرِيُّ، مولى، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: ابن

(١) رجال الشيخ: ٣٤٢ / ١٢، و رجال البرقى: ٦٢، و انظر: الكافى ٥: ٥٢٦ / ٣ و ٥: ٥٥٥ / ٤.

(٢) رجال الشيخ: ٢١٦ / ٢٢٢.

(٣) فى (الأصل) و (الحجرية): (الخميس)، و مثله فى مجمع الرجال ٣: ١٢٦، و ما أثبتناه من المصدر، و هو الموافق للمنقول عنه فى جامع الرواة ١: ٣٦٥، و تنقيح المقال ٢: ٣٥، و معجم رجال الحديث ٨: ١٤٧، و قاموس الرجال.

كما ضبطه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤: ١٨٥ / ٩٣ و تقريب التهذيب ١: ٢٩٨ / ٣١٠، وكذلك الذهبي في ميزان الاعتدال ٢: ١٦٤ / ٣٣٠٨ ب (الخمس)، فلاحظ.

(٤) الظاهر من تقريب ابن حجر ١: ٢٩٨ / ٣١٠ اتحاده مع من تقدم، قال: «سَيْعِر (مُصَغَّرًا) بن الخِمْس بكسر المعجمة و سكون الميم ثم المهملة التميمي أبو مالك، أو أبو الأحوص، صدوق».

و كذلك الذهبي في ميزان الاعتدال ٢: ١٦٤ / ٣٣٠٨، فلاحظ.

(٥) رجال الشيخ: ٢١٦ / ٢٢١.

(٦) رجال الشيخ: ٢١٦ / ٢٢٥ و فيه: (خليف) بدلًا عن (خليفة)، و مثله في منهج المقال: ١٦٤، و تنقيح المقال ٢: ٣٥، و ورد في مجمع

الرجال ٣: ١٢٦، و نقد الرجال: ١٥٣ بعنوان (خليف) بالحاء المهملة. و ما في جامع الرواة ١: ٣٦٥ موافق لما في الأصل.

(٧) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٧٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢١

فضال، في الكافي، في باب النوادر، في كتاب الحج «١».

[١١٣٣] سُفْيَانُ بن أَبِي عَمْرٍو البَارِقِيُّ:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١١٣٤] سُفْيَانُ بن أَبِي ثَيْلِي الهَمْدَانِيُّ «٣»:

من حوارى الحسن بن على (عليهما السلام) في الحديث المعروف المروى في الكشي «٤».

[١١٣٥] سُفْيَانُ بن حَسَان الهَمْدَانِيُّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١١٣٦] سُفْيَانُ بن خَالِد الأَزْدِيُّ:

المَعْنِيُّ «٦»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) الكافي ٤: ٥٤٥ / ٢٨.

(٢) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٧٩.

(٣) في مقاتل الطالبين: ٦٧، و ميزان الاعتدال ١: ١٧١ / ٣٣٢٨: سفیان بن الليل كما سيأتى في الهامش التالى، فلاحظ.

(٤) رجال الكشي ١: ٤٣ / ٢٠، و خلاصة حديث الكشي هو دخول سفیان على الإمام الحسن (عليه السلام) بعد الصلح و قوله له:

السلام عليك يا مدلل المؤمنين! ثم توبته بعد هذا القول لاشتباهه بظواهر الأمور و عدم معرفته وجه الحكمة. و هذا الخبر ذكره أبو

الفرج الأصبهاني في مقاتلة: ٦٧، و الذهبي في ميزانه ١: ١٧١ / ٣٣٢٨ باختلاف يسير و فيهما: سفیان بن الليل. و قد نص على ذلك في

قاموس الرجال ٥: ١٤٠ / ١٤٢، فراجع.

(٥) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٦٦.

(٦) المَعْنِيُّ: نسبة إلى بني معن بطن من العرب، قاله في تنقيح المقال ٢: ٣٨ ثم قال: و في نسخة معتمدة: المغنى، و في اخرى المفتى،

يُبدل الغين بالفاء، و النون بالتاء، و الصواب الأوّل.

(٧) رجال الشيخ: ١٧٥ / ٢١٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٢

[١١٣٧] سُفْيَانُ بْنُ خَالِدِ الْأَسَدِيِّ:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «١».

[١١٣٨] سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الْعَبْدِيِّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٢».

[١١٣٩] سُفْيَانُ بْنُ السَّمْطِ الْبَجَلِيِّ:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٣» عنه: ابن أبي عمير في الكافي، في باب غسل الرأس، في كتاب الزى و التجمل «٤» و عبد الله بن جُنْدَب «٥»، و علي بن الحكم «٦»، و محمّد بن حُمُرَان «٧»، و محمّد بن أبي حمزة «٨».

[١١٤٠] سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْجُعْفِيِّ:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[١١٤١] سُفْيَانُ بْنُ عَطِيَّةِ الثَّقَفِيِّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «١٠».

(١) رجال الشيخ: ١٦٧ / ٢١٣.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٩ / ٢١٣.

(٣) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٢١٣، و رجال البرقي: ٤١، مع توصيفه بالبزاز الكوفي العربي.

(٤) الكافي ٦: ٥٠٤ / ١.

(٥) أصول الكافي ٢: ٢٩٧ / ٤.

(٦) أصول الكافي ٢: ٢٠ / ٤.

(٧) من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٠٣ / ٤٦٠.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤٤ / ٩٦٥.

(٩) رجال الشيخ: ١٧٦ / ٢١٣.

(١٠) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢١٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٣

[١١٤٢] سُفْيَانُ بْنُ عُمَارَةَ، الْأَزْدِيُّ:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١١٤٣] سُفْيَانُ بْنُ عُمَارَةَ الطَّائِي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١١٤٤] سُفْيَانُ بْنُ مَالِكِ الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١١٤٥] سُفْيَانُ بْنُ مَصْعَبِ العَبْدِيِّ:

الشاعر، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» وفي الكافي: عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسين، عن أبي داود المسترق، عن سفيان بن مصعب العبدي، قال: دخلت عليّ أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: قولوا لأم فزوة تجيء فتسمع ما صنع بجدها، قال: فجاءت فقعدت خلف الستر، ثم قال: فأنشدنا، قال: فقلت:

فَزَوْ «٥» جُودِي بدمعِكَ المَشْكُوبِ

قال: فصاحت، و صحن النساء، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): الباب الباب «٦»، فاجتمع أهل المدينة عليّ الباب، قال: فبعث إليهم أبو عبد الله (عليه السلام) صبي لنا غشى عليه، فصحن النساء «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٧٣ / ٢١٣.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٨ / ٢١٣.

(٣) رجال الشيخ: ١٧٤ / ٢١٣.

(٤) رجال الشيخ: ١٦٥ / ٢١٣، و رجال البرقي: ٤١.

(٥) في (الأصل) و (الحجرية): (فزوة)، و في الكافي (فرو)، و هو الصحيح، و المراد: يا فزوة، فحذف حرف النداء مع الهاء لغرض الترخيم.

(٦) لفظ (الباب) الثاني، سقط سهواً من (الحجرية).

(٧) الكافي ٨: ٢١٥ / ٢١٦، ٢٤٣، من الروضة.

وقوله (عليه السلام): (صبي لنا غشى فصحن النساء): ظاهر المراد بالصبي هو من فطم بسهم في حجر خامس أصحاب الكساء (عليهم السلام) الإمام السبط الحسين (عليه السلام) في كربلاء يوم عاشوراء، و هو عبد الله الرضيع. و يؤيده أن سبب صياح نقيات الجيوب و عديمات العيوب العلويات الطاهرات إنما كان لأجل تذكرهن بشعر العبدي ما جرى بذلك اليوم من مصائب عليّ أهل بيت النبوة (عليهم السلام) عليّ يد حزب إبليس اللعين و جند الشيطان الرجيم.

فلكلامه (عليه السلام) معنيان: أحدهما غير مراد و هو القريب أي: أن لهم صبياً حاضراً، و الآخر بعيد و هو المراد، أي: الطفل الرضيع، فهو صبيهم أهل البيت (عليهم السلام) عليّ كل حال. و هذا هو معنى التورية في الكلام. و قد اضطر إليها الصادق عليه السلام لما في البكاء عليّ الحسين و أهله (عليهم السلام) من معنى الثورة.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٤

و في الكشي: عن إسحاق بن محمد البصري، عن محمد بن جمهور، قال: حدثني أبو داود المُشترَق، عن علي بن النعمان، عن سماعة،

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): عَلِمُوا أَوْلَادَكُمْ شِعْرَ الْعَبْدِيِّ، فَإِنَّهُ عَلِيٌّ دِينَ اللَّهِ «١».

و في كامل الزيارة، مسنداً عن أبي عَمَارَةَ الْمُنْشَدِ، [عن أبي عبد الله (عليه السلام)] قال: قال لي: يَا أَبَا عَمَارَةَ أَنْشَدْنِي لِلْعَبْدِيِّ فِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِمَا السَّلَام) قال: فَأَنْشَدْتَهُ فَبَكَى، ثُمَّ أَنْشَدْتَهُ فَبَكَى، ثُمَّ أَنْشَدْتَهُ فَبَكَى، قال: فوالله ما زلت أنشده و يبكي حتى سمعت البكاء من الدار «٢»، الخبر. و في البلغة، و الوجيزة: ممدوح «٣».

[١١٤٦] سُفْيَانُ بْنُ وَرْدَانَ الْأَسَدِيُّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٤».

[١١٤٧] سَفِينَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ):

في مناقب ابن شهر آشوب، في (أحوال المجتبي) (عليه السلام): أصحابه:

(١) رجال الكشي ٢: ٧٠٤ / ٧٤٨.

(٢) كامل الزيارات: ١٠٥ / ٢ باب / ٣٣، و ما بين المعقوفتين منه.

(٣) البلغة: ٣٦٥ / ٦، و الوجيزة: ٢٤.

(٤) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٧٧.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٥

أصحاب أبيه، و بابه: قيس بن وَرْقَاءَ المعروف بسفينة «١». و مثله [قول الكفعمي في جنته] «٢». و في دلائل الطبري: و بوابه سفينة «٣».

و روى الحسين بن حميدان بإسناده عن محمد بن سنان الزاهري، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن سعيد بن المسيب، عن عمرو بن الحمق «٤» الخراعي، عن عمارة بن ياسر، قال: كنا مع رسول الله (صلى الله عليه و آله) في غزوة ذات الأباطل «٥»، فرجعنا منها ظاهرين، و لحقنا سقي من السماء، فحملت الماء الأرض، و توقفت «٦» الغدران و المسالك، فوردنا علي ماء عظيم قد اعترض الطريق في بطن واد عريض، فوقف الناس يرومون الخوض فيه و العبور، و كل لا يقدر علي ذلك، حتى ورد رسول الله (صلى الله عليه و آله) إلي الوادي، فنظر إلي شدة جريانه و قلة حيلة الناس في عبوره، فقال رسول الله (صلى الله عليه و آله): تَسَيَّقَنَّ يَا سَفِينَةُ عَلِيَّ الْوَادِي، فنزل سَفِينَةُ عن فرسه، و وضع عن سلاحه، فرمى بنفسه في عرض الوادي، فصار الوادي دونه، و صار كالسفينة، فنزل رسول الله (صلى الله عليه و آله)، فمشى علي ظهر سفينة حتى صار

(١) مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٢٨ و فيه: (و بوابه) مكان (و بابه).

(٢) جنة الأمان (المشتهر بالمصباح): ٥٢٢، في الجدول المعد لبيان أسماءهم و وفياتهم (عليهم السلام) و نحوهما.

(٣) دلائل الإمامة: ٦٣، في بيان أسماء الإمام الحسن و أولاده و معجزاته (عليه السلام).

(٤) الألف و اللام في لفظ (الحمق) أثبتاهما من المصدر.

(٥) كذا في (الأصل) و (الحجرية) و المصدر، و قد علّم فوق كلمة (الأباطل) في نسختي (الأصل) و (الحجرية) بعلامة التذكير، و لم يُستظهر الصواب إزاءها. علماً بأننا لم نقف علي اسم هذه الغزوة في كتب السيرة التي اهتمت بذكر مغازي النبي (صلى الله عليه و آله) و سلم (كسيرة ابن هشام، و سيرة ابن كثير و غيرهما).

(٦) لعل الصواب: و توافقت الغُدران و المسالك، أى التحمت بالماء، من الموافقة بين الشئین كالالتحام، و هو ما يقتضيه السياق، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٦

فى جانب الوادى، و دعى أمير المؤمنين (عليه السلام) فنزل، و عبر على ظهر سفينة. ثم قال له رسول الله (صلى الله عليه و آله): قم يا سفينة، فحسبك هذا افتخاراً. فقام سفينة على «١» الوادى، فتضايق الوادى، وقت «٢» ضفناه حتى تخطاه العسكر، فمن أجل ذلك لقبه رسول الله (صلى الله عليه و آله): سفينة «٣». و بإسناده، عن الحسن بن محبوب الزراد، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن محمد بن أبي يعقوب، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لسفينة مولى أم سلمة: ملائكة الله علماً جمّاً إلى مشاشك، فأنت فلكك الله المشحون، و أنت الباب لى و لابنى الحسن بعد سلمان «٤».

و بإسناده، عن إبراهيم بن أبى البلاد، عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: بينما رسول الله (صلى الله عليه و آله) فى بعض أسفاره، إذ انتهى الناس إلى غدِير، فإذا فيه ماء، فعبر الناس أمتعتهم، فجاء سفينة فعبر متاع رسول الله (صلى الله عليه و آله) فقال له: يا قيس أنت سفينتى، و الباب للأئمة من بعد سلمان، و أنت و سلمان و من يليه فى البائنة «٥» سواء «٦».

(١) فى متن الأصل و الحجرية: (عن ظاهراً).

(٢) علم المصنف فى متن الأصل و الحجرية بإزاء (وقت) بعلامة التذكئة، و لم نقف على معنى مناسب ل (وقت ضفتاه) فى المعاجم اللغوية، و قد يكون أصل اللفظ (و خبت). فصحف إلى (وقت). و الخبت: ما اطمأن من الأرض و اتسع، و قيل: الخبت ما اطمأن من الأرض و غمض، فاذا خرجت منه أفضيت إلى سعة. لسان العرب ٢: ٢٧ خبت.

(٣) الهداية: ورقة ١٢٠/أ من المخطوط، علماً بأن المطبوع من كتاب الهداية هو إلى حد الورقة رقم ١١٤ من نسختنا الخطية.

(٤) الهداية: ورقة ١٢٠/أ.

(٥) أى: من يليه من الأبواب، و المراد به هنا، هو من كان على منزلة عالية جداً و صلة مباشرة و وثيقة بمن صار له باباً، و لهذا كان باب رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم)، علياً (عليه السلام).

(٦) الهداية: ورقة ١٢٠/ب.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٧

و بإسناده، عن أبى حمزة الثمالي، عن الحُجر بن عدي الطائي، عن الأصبغ بن نباتة، قال: ركب سفينة البحر فى مركب مع قوم، فانكسر بهم المركب، فركب سفينة خشبة من خشب المركب إلى أن ورد الساحل، فإذا هو بأسد قد تلقاه! فقال: أنا سفينة صاحب رسول الله (صلى الله عليه و آله)، و سفينته، فنكس الأسد برأسه، و طأطأ رأسه، و أومى إليه أن اركب. فركب سفينة الأسد و هو يسير به حتى انتهى به إلى قرية، فلما نظر أهلها إلى سفينة على الأسد فزعوا و تعجبوا!!! و دخل القرية، قالوا: الله أن أمرك لعجيب، فمن أنت؟ قال: أنا سفينة مولى رسول الله (صلى الله عليه و آله)، فعظموه و علوه «١».

و راوى هذه الأخبار و إن كان مرمياً بالغلو «٢»، إلا أنها مؤيدة بما مر من المناقب، و الجنة، و الدلائل «٣».

و بما رواه فى الكافى، بإسناده: عن إدريس بن عبد الله الأودى، أنه قال: لما قتل الحسين (عليه السلام) أراد القوم أن يوطئوه الخيل «٤»!! فقالت فضة لزينب: يا سيدتى! إن سفينة كسرت به فى البحر، فخرج به «٥» إلى جزيرة، فإذا هو بأسد، فقال: يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله (صلى الله عليه و آله)، فهتهم بين يديه حتى وقفه على الطريق «٦». الخبر.

(١) الهداية: ورقة ١٢٠/ب.

(٢) راجع رجال النجاشي: ١٥٩/٦٧.

(٣) تقدّمت الإشارة إليها في أول ترجمته سفينه، عليّ ان بعضها مؤيد بما موجود في ترجمته بكتب أهل السنة، كخبر ركوبه الأسد فقد ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢: ٢٥٩/٢١٣٠، عن محمد بن المنكدر، عنه باختلاف يسير.

(٤) كذا في (الأصل) و (الحجرية) و المصدر، و الصحيح: أن يَطُؤَهُ بالخيل، أو: أن تَطُؤَهُ الخيل. من وَطَأَ الشيء إذا داسه، يقال: وَطِئْنَا العدو بالخيل، أي: دسناه. لسان العرب ١: ١٩٥، وطأ.

(٥) به: لم ترد في المصدر، و الظاهر زيادتها، لتتمام المعنى بدونها.

(٦) أصول الكافي ١: ٣٨٧ بعد الحديث السابع، و لم يعط رقماً سهواً.

و هو ضعيف أبي كريب، و أبي سعيد الأشج، و مضمون الخبر مخالف للصحيح الثابت من الأخبار التي تصرح بأن عمر بن سعد و بأمر من عبيد الله بن زياد (لعنهما الله) قد انتدب عشرة من الشياطين ليطئوا بحوافر خيولهم الجسد المطهر لسيد الشهداء (عليه الصلاة و السلام) بعد استشهادهم، امعاناً منهم في الكفر و الضلال، و جحداً لله و رسوله الكريم و أهل بيته الأطهار.

و في هامش ترجمته سفينه في تكملة الرجال ١: ٤٤٥، تعليقه مهمة للمحقق السيد المرحوم محمد صادق بحر العلوم حول خبر الكافي جديرة بالمراجعة، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٨

و بما رواه الراوندي في الخرائج: أن النبي (صلى الله عليه و آله) بعث برجل يقال له: سيفينه بكتاب إليّ معاذ و هو باليمن، فلما صار [في بعض] الطريق، إذا هو بأسد رابض في الطريق، فخاف أن يجوز، فقال: أيها الأسد إني رسول رسول الله (صلى الله عليه و آله) إليّ معاذ، و هذا كتابه إليه، فهزول الأسد قدّامه غلوة «١»، ثم همهم، ثم خرج، ثم تنحى عن الطريق.

فلما رجع بجواب الكتاب، فإذا بالسبع في الطريق! ففعل مثل ذلك فلما قدّم عليّ النبي (صلى الله عليه و آله) أخبره بذلك، فقال: إنّه قال في المرّة الأولى: كيف رسول الله؟ و قال في المرّة الثانية: اقرأ رسول الله السلام «٢».

و فيه: روى ابن الأعرابي «٣»، أن سيفينه مولى رسول الله (صلى الله عليه و آله) قال: خرجت غازياً، فكسرت بي، فغرق المركب و ما فيه، و أقبلت و ما عليّ إلّا

(١) في (الأصل) و (الحجرية): (نسخه بدل: عنوة).

و الصحيح: غلوة، و هي مسافة مقدارها رمية سهم، و كان بها يقدر مدى الأميال و الفراسخ، و الفرسخ التام خمس و عشرون غلوة. و أمّا العنوة، فهي اسم ل (عنا)، أي: ذلّ و استكان و خضع، و يراد بها: القهر و الغلبة، و الظاهر كونها مصحفة عن (غلوة) في نسخة البديل لعدم مناسبتها للمقام.

انظر لسان العرب ١٥: ١٠٢، و ١٥: ١٣٢، غلا.

(٢) الخرائج و الجرائح ١: ٤٧/٤٠.

(٣) في المصدر: ما روى عن ابن الأعرج. و أشار في هامشه إليّ وجوده بلفظ ابن الأعرابي في نسخ أخرى و كذلك في بحار الأنوار.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٩

خرقة قد اتزرت بها، فكنت «١» عليّ لوح، و أقبل اللوح يرمى بي عليّ جبل في البحر، فإذا صعدت و ظننت أنّي نجوت، جاءتنى موجه فانتسفتني، ففعلت بي مراراً، ثم أنّي خرجت اشتدّ عليّ شاطئ البحر، فلم تلحقني، فحمدت الله عليّ سلامتي.

فبينما أنا أمشي، إذ بصر بي أسد، فأقبل نحوي يريد أن يفترسني، فرفعت يديّ إليّ السّماء، فقلت: اللهم أنى عبدك و مولى نبيك

(صلى الله عليه وآله) نَجَّيْتَنِي مِنَ الْغُرُقِ، أفتسلط على سبعمك، فألهمت أن قلت: أيها السبع أنا سفينة مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله) «۲». اخفظ رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مولا. فوالله إنه لترك الزئير، وأقبل كالسنور يمسح خده بهذه الساق مرّةً وبهذه الساق أخرى، وهو ينظر في وجهي ملياً، ثم طأطأ ظهره وأوماً إلى أن أركب، فركبت ظهره، فخرج يخبُّ «۳» بي، فما كان بأسرع من أن أهبط جزيرته، وإذا فيها من الشجر والثمار وعين عذبه «۴» من ماء، فدهشت، فوقف وأوماً إلى أن انزل، فنزلت، وبقي واقفاً حذاي ينظر، فأخذت من تلك الثمار وأكلت، وشربت من ذلك الماء فرويت، وعمدت إليّ ورقة فجعلتها مئزراً و اتزرت بها، وتلخّفت بأخرى، وجعلت ورقة شبيهة بالمزود «۵» فملاؤها من تلك الثمار، وبللت الخرقه التي كانت معي لأعصرها

(۱) في (الأصل) و (الحجرية): (نسخة بدل: فركبت). و ما في المتن موافق للمصدر.

(۲) الصلاة التي بعده وردت في (الأصل) و (الحجرية) دون المصدر، وهذه فيه دونهما.

(۳) يخب: أى يعدو، من الخب، مصدر خبَّ يخبُّ، بضم الخاء المعجمة: وهو ضرب من العدو. لسان العرب ۱: ۳۴۱ خَبَّ.

(۴) في الأصل و الحجرية: (نسخة بدل: غزيرة).

(۵) المزود: وعاء يجعل فيه الزاد. لسان العرب ۳: ۱۹۸ زَوَدَ.

خاتمة المستدرک، ج ۸، ص: ۳۰

إذا احتجت إليّ الماء، فلمّا فرغت ممّا أردت، أقبل إليّ فطأطأ ظهره، ثم أوماً إليّ أن أركب، فلمّا ركب، أقبل بي نحو البحر في غير الطريق الذى أقبلت منه، فلمّا صرت على البحر إذا مركب سائر فى البحر فلوّحت لهم، فاجتمع أهل المركب يسبحون و يهللون و يرون رجلاً ركباً أسداً! فصاحوا: يا فتى من أنت، أجتى أم إنسى؟

فقلت: أنا سفينة مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله) راعى الأسد فى حق رسول الله (صلى الله عليه وآله) ففعل ما ترون.

فلما سمعوا ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله) حطوا الشراع و حملوا رجلين فى قارب صغير و دفعوا إليهما ثياباً، فجاء إليّ، و نزلت من الأسد، و وقف ناحية مطرقاً ينظر ما أصنع، فرمى إليّ بالثياب، و قال: ألبسها، فلبستها، فقال أحدهما: اركب ظهرى حتى أدخلك القارب، أ يكون السبع أرى لحق رسول الله (صلى الله عليه وآله) من أمته؟! فأقبلت على الأسد، فقلت: جزاك الله خيراً عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فوالله لنظرت إليّ دموعه تسيل على خده ما يتحرك حتى دخلت القارب، و أقبل يلتفت إلى ساعه بعد ساعة حتى غبنا عنه «۱».

و من جميع ذلك يظهر قوّة يقينه، و خلوص إيمانه، و صفاء سريرته، و علو مقامه. فذكره فى الممدوحين، أو عدم ذكره فيهم أيضاً كما فى المنتهى «۲»، و الوسائل ناش عن عدم التجسس عن حاله.

(۱) الخرائج و الجرائح ۱: ۲۲۳/۱۳۶.

(۲) منتهى المقال ۱: ۶۶، و الأؤلى أن تكون العبارة هكذا:

«فذكره فى الممدوحين كما فى المنتهى، أو عدم ذكره فيهم كما فى الوسائل ناش عن عدم التجسس عن حاله».

بقريته ذكره فى المنتهى، و إهماله فى الوسائل، و لما كان من منهج صاحب المنتهى أن لا يذكر المجاهيل و الضعفاء، يعلم منه أن من ذكره و لم يوثق فهو حسن عنده.

و مع هذا فقد يشكل على المصنف بأن الشيخ الحر لم يقصد فى الوسائل فى الفائدة الثانية عشرة من الخاتمة استيعاب الثقات و الممدوحين بل ترك جملة منهم.

و عليه فلا يدل تركه ذكر سفينه علي عدم حسنه عنده، و قد أشرنا إلى ذلك بشيء من التفصيل في مقدمة تحقيق هذه الخاتمة في جزئها الأول المحقق المطبوع، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣١

[١١٤٨] سَكَنَ الْجَمَالَ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١١٤٩] سَكَنَ بن أَبِي رِبَاط:

و في نسخة: سَكِين بن أَبِي فاطمة الجعفي، مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١١٥٠] سَكَنَ بن عُمَارَةَ الجُعْفَى:

الْكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١١٥١] سَكَنَ بن يَحْيَى الأَسَدِي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١١٥٢] سَكِين بن إِسْحَاق النَّخَعِي:

الْكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

(١) رجال الشيخ: ٢١٤ / ١٨٨.

(٢) رجال الشيخ: ٢١٤ / ١٩٥، و فيه: سَكِين بن أَبِي فاطمة الجعفي.

(٣) رجال الشيخ: ٢١٤ / ١٨٧.

(٤) رجال الشيخ: ٢١٤ / ١٨٩.

(٥) رجال الشيخ: ٢١٤ / ١٩٠، و في بعض النسخ من رجال الشيخ ورد (المدني) مكان (الكوفي) كما يظهر من كتب الرجال المتأخرة.

انظر مجمع الرجال ٣: ١٣٥ و معجم رجال الحديث ٨: ١٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٢

[١١٥٣] سَكِين بن عبد رَبِّهِ الْمُخَارِبِي:

الْكُوفِي، مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١١٥٤] سَكِين بن عبد العزيز النصري «٢»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١١٥٥] سُكَيْن بن عُمارة:

أبو محمّد الثَّقَفِيّ، الرَّحَال، مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١١٥٦] سُكَيْن بن فضالة الأزدِيّ:

الْكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١١٥٧] سلام:

أبو سلمة، الأزدِيّ، الكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١١٥٨] سلام الحَجَّام:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٩٢ / ٢١٤.

(٢) في (الحجرية): (النصرى) بالضاد المعجمة، و الظاهر صحة ما في (الأصل) لشهرته بكتب الرجال، و موافقته للمطبوع من رجال الشيخ. و قد ورد في مجمع الرجال ٣: ١٣٥ بعنوان (البصرى) و أشار إليه في معجم رجال الحديث أيضاً ٨: ١٦٦، و لعله تصحيف عن (النصرى)، فلاحظ.

(٣) رجال الشيخ: ١٩٤ / ٢١٤، و فيه: (النصرى).

(٤) رجال الشيخ: ١٩١ / ٢١٤.

(٥) رجال الشيخ: ١٩٣ / ٢١٤.

(٦) رجال الشيخ: ١٣٢ / ٢١٠.

(٧) رجال الشيخ: ١٣٣ / ٢١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٣

[١١٥٩] سلام بن سعيد المَخْزُومِيّ:

مولى، عَطَّار «١»، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١١٦٠] سلام بن سلمة الحَنَعَمِيّ:

الْكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» و في نسخة: مسلم «٤».

[١١٦١] سلام بن سَهْم:

□
في الفقيه، في باب الأيمان و النذور: روى □ محمّد بن إسحاق بن عمار، عن سلام بن سَهْم بن سَهْم بن سَهْم المتعبد أنه سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لسدير: «يا سدير أنه من حلف بالله كاذباً كفر، و من حلف بالله صادقاً أثم، إن الله عزّ و جلّ يقول: وَ لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً

لَأَيِّمَانِكُمْ «۵» «۶».

و طريق الفقيه إلى محمد بن إسماعيل صحيح، و (الشيخ المتعبّد) لا يطلق على غير من حسنَ ظاهره، فيكشف عن عدالته، و إن قال في البلغة، و الوجيزة: ممدوح «۷».

[۱۱۶۲] سلام بن عبد الله الهاشمي:

عنه: الحسن بن محبوب، و على بن أسباط، في الكافي، في باب ما يفصل بين دعوى المحقّ و المبطل «۸».

- (۱) في المصدر: (مولى عطا)، و مثله في جامع الرواة ۱: ۳۶۹، و مجمع الرجال ۳: ۱۳۷، و ما في منهج المقال: ۱۶۶، و منتهى المقال: ۱۵۲، و تنقيح المقال ۲: ۴۳، و معجم رجال الحديث ۸: ۱۷۱ موافق لما في الأصل.
- (۲) رجال الشيخ: ۲۱۰ / ۱۲۸ و فيه: (مولى عطا).
- (۳) رجال الشيخ: ۲۱۰ / ۱۳۰ و فيه: (سلام بن مسلم).
- (۴) صرح بهذا أيضاً الشيخ الأردبيلي في جامع الرواة ۱: ۳۷۰.
- (۵) البقرة ۲: ۲۲۴.
- (۶) الفقيه ۳: ۲۳۴ / ۱۱۰۸.
- (۷) بلغة المحدثين: ۷ / ۳۶۵، و الوجيزة للمجلسي: ۲۴.
- (۸) أصول الكافي ۱: ۲۷۸ / ۱.
- خاتمة المستدرک، ج ۸، ص: ۳۴

[۱۱۶۳] سلام بن غانم الحنّاط:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۱».

[۱۱۶۴] سلام بن المُسنّير الجعفي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۲» عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في باب آخر من أن الإيمان يشرك الإسلام «۳»؛ و ابن محبوب، عن أبي جعفر محمّد بن النّعمان الأحول، عنه، فيه، في باب نُكّت و نُتِف، مرتين «۴». و الأحول، عنه مكرراً «۵».

و في روضة الكافي: عن العدة، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن الأحول، عن سلام المُسنّير، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يحدث: إذا قام القائم (عليه السلام) عرض الإيمان على كل ناصب، فإن دخل فيه بحقيقته و إلّا ضرب عنقه، أو يؤدى الجزية كما يؤديها اليوم أهل الذمة، و يشدّ على وسطه الهيمان «۶» و يخرجهم من الأمصار إلى السواد «۷».

(۱) رجال الشيخ: ۲۱۰ / ۱۲۷.

(۲) رجال الشيخ: ۲۱۰ / ۱۲۶، و قد عدّه الشيخ و البرقي في أصحاب الإمامين السجاد و الباقر (عليهما السلام).

رجال الشيخ: ۲۲ / ۹۳ و: ۲۳۰ / ۱۲۵، و رجال البرقي: ۸ و ۹ و سيأتي ما له علاقة بالمقام في الهامش التالي، فلاحظ.

(۳) أصول الكافي ۲: ۲۸ / ۳ ذكر في باب بلا عنوان، و في السند: سلام الجعفي، و الأكثر على الاتحاد إلّا ان السيد الخوئي (قدّس

سره) استظهر المغايرة بين سلام الجعفي و بين سلام بن المستنير الجعفي.

راجع معجم رجال الحديث ٨: ١٧٤ / ١٧٥.

(٤) أصول الكافي ٢: ٣٤٤ / ٦٩ و ٢: ٣٥٤ / ٧٨.

(٥) أصول الكافي ٢: ٣٥٢ / ٦٦ و ٢: ٦٩ / ١.

(٦) الهميان: التكة، و قيل للمنطقة هميان أيضاً.

لسان العرب ١٣: ٤٣٧، همن.

(٧) الكافي ٨: ٢٢٧ / ٢٨٨، من الروضة.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٥

و في تفسير العياشي، عن سَلام المُشَيَّر، عن الصادق (عليه السلام) قال: لَقَدْ تَسَمَّوْا بِاسْمِ مَا سَمَّى اللَّهُ بِهِ أَحَدًا إِلَّا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام) و ما جاء تأويله، قلت: جعلت فداك متى تأويله؟ قال: إذا جمع الله النبيين و المؤمنين حتى ينصروه، و هو قول الله: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ. الآية «١».

و يومئذ يدفع راية رسول الله (صلى الله عليه و آله) إلى عليّ (عليه السلام) فيكون إليه أمر الخلائق أجمعين، و كلهم تحت لوائه، و يكون هو أميرهم، فهذا تأويله «٢».

و من هنا قال في التعليقة: يظهر من أخباره كونه من الشيعة، بل من خواصهم (عليهم السلام) «٣».

[١١٦٥] سلام بن مسلم الخنمي:

و في نسخة: ابن سلمة «٤»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١١٦٦] سلام بن يسار الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١١٦٧] سلامة بن ذكاء «٧» الخزائي:

يكنى: أبا الخير، صاحب التلعكبري، لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٨» هو من

(١) آل عمران: ٨١ / ٣.

(٢) تفسير العياشي ١: ٧٧ / ١٨١.

(٣) تعليقه الوحيد عليّ منهج المقال: ١٦٦.

(٤) صرح بهذا أيضاً في جامع الرواة ١: ٣٧٠.

(٥) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١٣٠.

(٦) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١٣٤.

(٧) قد يرد بعنوان: سلامة بن زكا بالزاي في بعض المصادر الرجالية في ترجمة علي بن محمد العدوي، و الصحيح ظاهراً هو ما في الأصل الموافق لما في النجاشي و غيره.

(٨) رجال الشيخ: ٤٧٥ / ٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٦

مشايخ النجاشي، وقد أوضحنا وثاقتهم في ترجمته «١»، و يظهر في ترجمته على بن محمّد (بن علي بن) «٢» العَدَوِيُّ الشَّمَشَاطِيُّ الفاضل صاحب الكتب الكثيرة غاية اعتماده عليه، و يظهر منه أنه يلقّب «٣» بالمَوْصِلِي أيضاً «٤».

[١١٦٨] سَلَامَةُ الْقَلَانِسِيِّ:

عنه: حماد بن عثمان، في الكافي، في باب الخَلِّ و الزيت «٥».

[١١٦٩] سَلْمُ «٦» الْجَوَازِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١١٧٠] سَلْمُ بِنِ سَالِمِ الْبَلْخِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[١١٧١] سَلْمُ بِنِ سَلِيمَانَ:

مولى كِنْدَةَ، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩» و في نسخة: سَلْمَةُ «١٠».

(١) تقدمت ترجمته في الفائدة الثالثة من الخاتمة ٣: ٥٠٣، فراجع.

(٢) ما بين القوسين لم يرد في بيان نسبه لا في النجاشي و لا في غيره من كتب الرجال المتيسرة، فلاحظ.

(٣) في (الحجرية): الملقب.

(٤) رجال النجاشي: ٢٦٥ / ١٨٩.

(٥) الكافي ٦: ٣٢٧ / ٢.

(٦) في بعض النسخ: سَلْمَةُ بالهاء كما في هامش المصدر، و مجمع الرجال ٣: ١٥٢.

(٧) رجال الشيخ: ٢١١ / ١٣٦.

(٨) رجال الشيخ: ٢١١ / ١٣٩.

(٩) رجال الشيخ: ٢١١ / ١٣٧.

(١٠) و هي النسخة المعتمدة في مجمع الرجال ٣: ١٥٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٧

[١١٧٢] سَلْمُ «١» بِنِ شُرَيْحِ الْأَشْجَعِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١١٧٣] سَلْمُ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَجَلِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١١٧٤] سلم مولى على بن يقطين:

عنه: ابن ابي عمير، فى التهذيب، فى باب دخول الحمام «٤».

[١١٧٥] سلمان أبو عبيدة «٥» الهمداني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١١٧٦] سلمان بن بلال المدني:

أُسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» و فى بعض النسخ: سليمان «٨»،

(١) فى (الأصل) و (الحجرية): (سلمه، نسخه بدل).

(٢) رجال الشيخ: ١٣٥ / ٢١١.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٠ / ٢١١.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٧ / ١١٦٤.

(٥) ورد بعنوان: سلمان بن عبيد من غير هاء منقطة فى آخره، فى: المصدر، و جامع الرواة ١: ٣٧١، و مجمع الرجال ٣: ١٣٩، و معجم رجال الحديث ٨: ١٨٠.

(٦) رجال الشيخ: ١١٣ / ٢٠٩.

(٧) رجال الشيخ: ٧٥ / ٢٠٧، و سياتى الاختلاف فى ضبط الاسم فى الهامش التالى.

(٨) اختلفوا فى ضبط الاسم بين (سليمان) و (سلمان).

فورد الأول فى المصدر: ٧٥ / ٢٠٧، و رجال ابن داود: ٧٢٣ / ١٠٥ مع عدّه فى أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام) اشتباهاً و معجم الرجال ٣: ١٥٨، و تنقيح المقال ٢: ٥٥، و معجم رجال الحديث ٨: ١٨٠.

و ورد الثانى فى جامع الرواة ١: ٣٧١ نقلًا عن منهج المقال و معجم رجال الحديث ٨: ١٨٠.

و أما عن لقبه، ففى رجال الشيخ: ٧٥ / ٢٠٧ (المدانى) و هو من غلط المطبعة كما هو صريح قائمة التصويبات الملحقة فى آخره. و ما فى جامع الرواة ١: ٣٧١ و معجم الرجال ٣: ١٥٨، و تنقيح المقال ٢: ٥٥ و معجم رجال الحديث ٨: ١٨٠ و غيرها، موافق لما فى الأصل و هو (المدنى)، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٨

كما فى كتب العامة «١».

[١١٧٧] سلمان بن حيوة «٢» الكلابي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١١٧٨] سلمان بن عبيد الحنّاط:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١١٧٩] سَلْمَانُ بْنُ الْفَيْضِ:

يروى عنه: صفوان، و ابن أبي عمير، كما فى التعليقة «٥».

(١) انظر: تهذيب التهذيب ٤: ١٥٤ و تقريب التهذيب ١: ٣٢٢ / ٤١٦.

(٢) اختلفت كتب الرجال فى ضبط اسم أبى سلمان.

ففى (الأصل) و (الحجرية): (حبوة: نسخة بدل)، و فى رجال الشيخ المطبوع (حوّاء)، و فى مجمع الرجال ٣: ١٣٩ و منهج المقال: ١٦٧، و نقد الرجال: ١٥٧، و جامع الرواة ١: ٣٧١، و تنقيح المقال ٢: ٤٥ ورد الاسم بعنوان (حيوة).

و قد جمعت هذه الاختلافات مع اضافة (جيوه) لها فى معجم رجال الحديث ٨: ١٨١.

هذا، و فى منهج المقال: ١٦٧ أشار إلى اختلاف بعض النسخ فى ضبط لقبه أيضاً فقال بعد أن اختار ما هو على خلاف المشهور (الكلبي)-: (و فى نسخة بدل: الكلبي)، فلاحظ.

(٣) رجال الشيخ: ٢٠٩ / ١١١.

(٤) رجال الشيخ: ٢٠٩ / ١١٢.

(٥) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ورقة ٧٥ / أ.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٩

[١١٨٠] سَلْمَةُ أَبُو حَفْصٍ «١»:

فضالته، عن أبان، عنه، فى الكافى، فى باب ما يقطع الصلاة من الضحك «٢». و فى التهذيب، فى باب الحدّ فى السرقة «٣»، و فى باب حدود الزنا «٤»، و عنه: أبان كثيراً «٥».

[١١٨١] سَلْمَةُ أَبُو الْمُسْتَهَلِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١١٨٢] سَلْمَةُ بْنُ الْأَهْمِ «٧» الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) لم يذكره النجاشى فى رجاله، و كذلك الشيخ لا فى الفهرست و لا فى الرجال، مع انه من أصحاب الصادق (عليه السلام) كما يظهر من موارده فى كتب الحديث.

هذا، و اختلفت الأسانيد فى ضبطه، ففى بعضها كما فى الأصل، و فى اخرى سلمة بن أبى حفص و نحو ذلك، و قد أشار السيد الخوئى (قدس سرّه) إلى وقوع التحريف فى اسمه، و إن الصحيح هو سلمة أبو حفص.

انظر معجم رجال الحديث ٨: ١٩٩ و ٢٠٠.

(٢) الكافى ٣: ٣٦٦ / ١١، و فيه سلمة بن أبى حفص.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ١٠٠ / ٣٨٨.

- (٤) تهذيب الأحكام ١٠: ١٥٥ / ٤٣.
- (٥) كما في الكافي ٦: ٧ / ٢١٧، و تهذيب الأحكام ٤: ٢٣٧ / ٨٢.
- (٦) رجال الشيخ: ١٥٥ / ٢١٢.
- (٧) رجال الشيخ: ١٥٢ / ٢١٢، وفيه: سلم الأهم، و مثله في رجال البرقي: ١٢ و: ١٨ في أصحاب الإمامين الباقر و الصادق (عليهما السلام) و ما في رجال الشيخ في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٤ / ١٢٤ موافق لما في الأصل، و احتمال في التنقيح ٢: ٤٨ بعد أن أورده بعنوان: (سلمة الأهم) انه مصحف (أهم) بالتاء المثناة، بيد أن ما في مجمع الرجال ٣: ١٥٢ هو: سلمة بن الأهم، فلاحظ.
- (٨) رجال الشيخ: ١٥٢ / ٢١٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٤٠.

[١١٨٣] سلمة بن أبي سلمة:

□
أمه أم سلمة زوجة النبي (صلى الله عليه و آله) يأتي في أخيه محمد «١».

[١١٨٤] سلمة بن أبي سارية:

عنه: ابن أبي عمير، في الروضة، بعد حديث يوم القيامة «٢»، و في باب من فطر صائماً «٣»، و في التهذيب، في باب فضل التطوع بالخيرات «٤».

[١١٨٥] سلمة بن جناح الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١١٨٦] سلمة بن خالد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١١٨٧] سلمة بن الخطاب:

□
يروى عنه: الصفار «٧»، و سعد بن عبد الله «٨»، و الحميري «٩»، و محمد بن يحيى الأشعري «١٠»، و أحمد بن إدريس «١١»، و محمد بن علي بن محبوب «١٢»،

(١) سيأتي في هذه الفائدة في (باب الميم) برقم: [٢٣٧٠].

(٢) الكافي ٨: ١٦٣ / ١٧٢، من الروضة.

(٣) الكافي ٤: ١ / ٦٨.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٢٠١ / ٥٧٩.

(٥) رجال الشيخ: ١٤٩ / ٢١١.

(٦) رجال الشيخ: ١٥٧ / ٢١٢.

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ٨٣ / ٣٥٣.

- (٨) تهذيب الأحكام ٣: ١٩٤ / ٤٤٤.
- (٩) فهرست الشيخ: ٣٣٤ / ٧٩، في ترجمة سلمة بن الخطاب.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٣: ١٩٤ / ٤٤٤.
- (١١) فهرست الشيخ: ٣٣٥ / ٧٩ في ترجمة صاحب العنوان.
- (١٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٣٣٥ / ٥٣٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٤١
- و على بن إبراهيم «١»، و محمد بن أحمد بن يحيى «٢»، و لم يستثن من نوادره.
- و قول النجاشي: كان ضعيفاً في حديثه «٣»، لا ينافي وثاقته في نفسه، المكشوفة من رواية هؤلاء الأجلاء الإثبات عنه، و قد مرّ في (نه) فلاحظ «٤».

[١١٨٨] سلمة بن زياد:

مولى بنى أمية، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١١٨٩] سلمة بن سليمان الهمداني:

الكوبي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١١٩٠] سلمة بن صالح أرتبيل:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١١٩١] سلمة بن عباس البصري:

أشند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[١١٩٢] سلمة بن عبد الله بن مراد المرادي:

الكوبي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) الكافي ٣: ٥٠٧ / ٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٢ / ٨٠٨.

(٣) رجال النجاشي: ١٨٧ / ٤٩٨.

(٤) تقدم في الفائدة الخامسة برمز (مه) المساوي لرقم الطريق [٥٥]، فراجع.

(٥) رجال الشيخ: ٢١١ / ١٥٠.

(٦) رجال الشيخ: ٢١٢ / ١٥٤.

(٧) رجال الشيخ: ٢١٢ / ١٦١.

(٨) رجال الشيخ: ٢١١ / ١٥١ و فيه: (عياش) مكان (عباس) و الظاهر صحة ما في الأصل؛ لموافقته لما في رجال البرقي: ٣٣، و مجمع

الرجال ٣: ١٥٣، و جامع الرواة ١: ٣٧٢ و تنقيح المقال ٢: ٥٠، و غيرها.

(٩) رجال الشيخ: ١٥٣ / ٢١٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٤٢

[١١٩٣] سلمة بن عبيدة التميمي:

الکوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١١٩٤] سلمة بن عطية الغنوي:

الکوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١١٩٥] سلمة بن كلثم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» و في نسخة: كلثمة «٤».

[١١٩٦] سلمة بن كهيل الحضرمي:

أبو يحيى، في رجال البرقي: و من خواص أمير المؤمنين (عليه السلام) من مضر و عد جماعة. إلى أن قال: سلمة بن كهيل «٥»، و كذا في آخر الخلاصة من غير نسبة إليه «٦».

و اعلم أن كونه من خواصه (عليه السلام) ينافي عادة اتحاده مع الآخر المعدود من التبرية «٧»، و دخوله مع جماعة علي أبي جعفر (عليه السلام) كما في الكشي «٨»، و روضة الكافي «٩»؛ فإنه لا بُد حينئذ أن يكون عمره في حدود

(١) رجال الشيخ: ١٥٦ / ٢١٢.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٢١٢.

(٣) رجال الشيخ: ١٦٠ / ٢١٢.

(٤) في المصدر: (كلثم) و في هامشه: في بعض النسخ: كلثمة، بالهاء و مثله في جامع الرواة ١: ٣٧٣ نقله عن الأسترآبادي، و منه يظهر اختلاف نسخ المصدر في ضبطه.

(٥) رجال البرقي: ٤.

(٦) رجال العلامة: ١٩٢.

(٧) التبرية أو التبرية لقب لفرقة واحدة كما تقدم، الا ان الثاني هو الأشهر.

(٨) رجال الكشي: ٢٣٦ / ٤٢٩، طبعه جامعة مشهد.

(٩) الكافي ٨: ٣١ / ٥، من الروضة.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٤٣

مائة أو أزيد، و إدراكه خمسة من الأئمة (عليهم السلام) و بناؤهم علي ذكر هذه النوادر.

و في مُسَلِّسَاتِ الْقَمِيحِ خبر شريف مُسَلِّسٌ مُتَّصِلٌ إِلَى سلمة بن كهيل، قال: رأيت رأس الحسين بن علي (عليهما السلام) علي القنا و هو يقرأ: فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ «١» «٢».

[١١٩٧] سلمة بن مخرز القلاني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، عنه: جميل بن دراج، في الكافي، في باب ميراث الولد «٤». وفي التهذيب، في باب ميراث الأولاد «٥». ومحمد بن زياد وهو ابن أبي عمير عنه، في الكافي، في باب ميراث الأعمام «٦». وأبو أيوب الخراز «٧»، وهشام بن سالم «٨»، ومحمد بن سنان «٩».

وفي التعليقة: روى ابن أبي عمير عنه بواسطة جميل و صفوان، عنه، عن الصادق (عليه السلام) النص علي الكاظم (عليه السلام) «١٠».

(١) البقرة: ١٣٧ / ٢.

(٢) المسلسلات: ١٠٩.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٧ / ٢١١، وذكره أيضاً في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٧ / ١٢٤، وكذلك البرقي في رجاله: ١٢ بعنوان: سلمة بن مخرز مع تكنيته بأبي يحيى، وبدونها في أصحاب الصادق (عليه السلام): ١٨، مع توصيفه بأنه كوفي عربي.

(٤) الكافي ٧: ٣ / ٨٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ٢٧٧ / ١٠٠٤.

(٦) لم نقف علي الرواية في الكافي، وهي في التهذيب ٩: ١١٧٩ / ٣٢٨، باب ميراث الأعمام و العمات و الأخوال و الخالات، وفي جامع الرواة ١: ٣٧٣ نسب الرواية إلي التهذيب، ومثله في معجم رجال الحديث ٨: ٢١٢، فلاحظ.

(٧) الكافي ٤: ٣٧٨ / ١.

(٨) الكافي ٦: ٣١٧ / ٥.

(٩) الكافي ٢: ٤٥٨ / ٢٢.

(١٠) التعليقة: ١٧١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٤٤

[١١٩٨] سلمة بن مهران الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١١٩٩] سليم بن عيسى الحنفي:

المقري، مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٢٠٠] سليم مولى طربال:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» وفي النجاشي: سليمان «٤».

عنه أو عمّن رواه، عن: صفوان بن يحيى، في التهذيب، في باب ابتياع الحيوان «٥». و علي بن أسباط «٦».

[١٢٠١] سليم مولى علي بن يقطين:

عنه: ابن أبي عمير، في الروضة، قُيِّل حديث العابد «٧».

[١٢٠٢] سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي زَيْنَبَةَ:

عنه: صفوان بن يحيى، في التهذيب، في باب الكفارة في اعتماد إفطار يوم من شهر رمضان «٨».

[١٢٠٣] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْيَى أَبِي حَسَّانِ الْعِجْلِيِّ:

عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في كتاب الحد «٩».

(١) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٢١٢.

(٢) رجال الشيخ: ١٤٤ / ٢١١.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٥ / ٢١١.

(٤) رجال النجاشي: ٤٨٩ / ١٨٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٣٥٧ / ٨٣.

(٦) أصول الكافي ١: ١١ / ٩٢.

(٧) الكافي ٨: ٥٨٣ / ٣٨٣.

(٨) تهذيب الأحكام ٤: ٦٠٩ / ٢١٠.

(٩) الكافي ٧: ٩ / ١٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٤٥

[١٢٠٤] سُلَيْمَانُ الْإِسْكَافِي:

عنه: هشام بن سالم، في التهذيب، في باب الذبائح و الأَطْعَمَةُ «١».

[١٢٠٥] سُلَيْمَانُ بْنُ نَابِعٍ أَوْ نَابِعِ «٢»:

الجملي، المرادي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٢٠٦] سُلَيْمَانُ بْنُ حَفْصِ الْمَرْزُوقِيِّ:

صاحب كتاب معتمد في المشيخة «٤»، استظهرنا وثاقته من أمور شرحناها في (قلط) «٥».

[١٢٠٧] سُلَيْمَانُ الْحَمَّارِي:

عنه: الحسين بن محبوب، في الفقيه، في باب ما أحلَّ اللهُ من النكاح «٦».

[١٢٠٨] سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْخَصِينِ الْمَدَنِيِّ:

أَسَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۷» عنه: مُحَمَّد بن حُمَران، في الكافي، في باب الهداية أنها من الله «۸».

(۱) تهذيب الأحكام ۹: ۳۵۷/۸۵.

(۲) أكثر من نقل الاسم عن رجال الشيخ أشار إليّ هذا الاختلاف. انظر:

تلخيص المقال: ۱۱۲ و ۱۱۳، و منهج المقال: ۱۷۲، و جامع الرواة ۱: ۳۷۵ و ۳۸۳، و تنقيح المقال ۲: ۵۵ و ۶۶ و معجم رجال الحديث ۸: ۲۳۶ مشيراً إليّ وجوده في نسخة بعنوان (مانع). و في مجمع الرجال ۳: ۱۵۱ ورد بعنوان: (سلمان بن مانع). فلاحظ.

(۳) رجال الشيخ: ۱۰۸/۲۰۹.

(۴) الفقيه ۴: ۵۵، من المشيخة.

(۵) تقدم ذلك في الفائدة الخامسة، برمز (قلط) المساوي لرقم الطريق [۱۳۹].

(۶) الفقيه ۳: ۱۲۲۴/۵۸.

(۷) رجال الشيخ: ۹۶/۲۰۸.

(۸) لم يرو عنه مُحَمَّد بن حمران في الباب المذكور من الكافي، و إنما روى في ۱: ۲/۱۲۶ عن سليمان بن خالد.

خاتمة المستدرک، ج ۸، ص: ۴۶

[۱۲۰۹] سَلِيمَان بن رَاشِد الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۱».

[۱۲۱۰] سَلِيمَان بن سَالِم:

عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في باب إجارة الأجير «۲». و في التهذيب، [في باب الإجازات] «۳».

[۱۲۱۱] سَلِيمَان بن سَلَمَةَ الدَّالَانِي:

الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۴».

[۱۲۱۲] سَلِيمَان بن سُوَيْد الجُعْفِي:

أَسَدَ عَنْهُ، كُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۵».

[۱۲۱۳] سَلِيمَان بن سُوَيْد الكِلَابِي:

الجُعْفَرِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۶».

[۱۲۱۴] سَلِيمَان بن صَالِح الأَحْمَرِي:

الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۷».

و في رجال البرقي: سليمان بن صالح إمام المسجد الأحمر «۸».

- (١) رجال الشيخ: ٢٠٨ / ١٠٠.
- (٢) الكافي ٥: ٢٨٧ / ٢.
- (٣) تهذيب الأحكام ٧: ٢١٢ / ٩٣٣، وما بين المعقوفتين منه، وقد سقط من (الأصل) و (الحجرية) سهواً كما يظهر من اعتماد المصنف (قدس سرّه) في تعيين مثل هذه الموارد على جامع الرواة الذي ذكر فيه اسم الباب صراحةً.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٠٩ / ١٠٥.
- (٥) رجال الشيخ: ٢٠٧ / ٧٣.
- (٦) رجال الشيخ: ٢٠٧ / ٧٤.
- (٧) رجال الشيخ: ٢٠٨ / ٨٨.
- (٨) رجال البرقي: ٣٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٤٧

[١٢١٥] سَلِيمَان «١» بن صالح الشيباني:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٢١٦] سَلِيمَان «٣» بن صالح المرادي:

الغامدي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، و في الجامع: يروي عنه: يونس بن عبد الرحمن، و ابن أسباط «٥».

[١٢١٧] سَلِيمَان بن صَرْدُ:

في الكشي: قال الفضل بن شاذان: و من التابعين الكبار ورؤسائهم و زهادهم: سَلِيمَان بن صَرْدُ «٦».

و روى نصر بن مزاحم في كتاب صفين، عن أبي عبد الله سيف بن عمر، عن إسماعيل بن أبي عُمرَةَ «٧»، عن عبد الرحمن بن عبيد «٨» أبي

(١) ورد في جامع الرواة ١: ٣٨١ بعنوان: (سلمان) و ما ذكره المصنف موافق لما في المصدر و أغلب كتب الرجال.

(٢) رجال الشيخ: ٢٠٨ / ٩١.

(٣) ضبطه في جامع الرواة ١: ٣٨١ مُكْتَبَرًا كالذي قبله، و ما في المصدر و أغلب كتب الرجل كما في الأصل.

(٤) رجال الشيخ: ٢٠٨ / ٨٩.

(٥) جامع الرواة ١: ٣٨١ و أنظر رواية الأَوَّل عنه في: تهذيب الأحكام ٧: ٢٣٠ / ١٠٠٥، و الثاني عنه في: الكافي ١: ٣٠٢ / ٥.

(٦) رجال الكشي ١: ٢٨٦ / ١٢٤.

(٧) في المصدر: عميرة، و لم يذكر في كتب الرجال.

(٨) عبيد: لم يذكر في متن (الأصل) و عَلَّمَ فوق موضعه بما يدل على وجود إضافة في الحاشية. و حيث أن أصل المطلب ابتداء من قوله: و روى نصر بن مزاحم. إلى آخر ما رواه نصر، قد أُدرج في الحاشية معلماً بالصحة، فلم يبق من حاشية (م) المصورة عن الأصل ما يسع لتلك الإضافة المحتمل وجودها في حافة الأصل، و قد أثبتنا الاسم من (الحجرية) و المصدر. علماً بأنهم اختلفوا في ضبطه: فتارة: عبد الرحمن بن عبيد أبي الكنود.

و أخرى: عبد الرحمن بن عبد بن الكنود.

و ثالثة: عبد الرحمن بن عبيد بن الكنود.

و رابعة: عبد الرحمن بن عبد الكنود.

انظر: مجمع الرجال ٤: ٨٠، و منهج المقال: ١٩٢، و جامع الرواة ١: ٤٥٢، و نقد الرجال: ١٨٦، و تنقيح المقال ٢: ١٤٥، و معجم رجال الحديث ٩: ٣٣٥.

و ما في مستدرکات علم رجال الحديث ٤: ٤٠٧ كالذي في (الحجرية) و المصدر، و هو ما استصوبه في قاموس الرجال ٦: ١٢٤ ١٢٥، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٤٨

الكنود: أن سليمان بن صرد دخل علي بن أبي طالب (عليه السلام) بعد مرجعه «١» من البصرة، فعاتبه و عدله، و قال له: ارتبت و تربصت و راوغت، و قد كنت من أوثق الناس في نفسي و أسرعهم فيما أظن إلي نصرتي، فما قعد «٢» بك عن أهل بيت نبيك، و ما زهدك في نصرهم؟

[ف] قال: يا أمير المؤمنين، لا تردن الأمور علي أعقابها، و لا تؤنبنني بما مضى منها، و استيقن «٣» مودتي تخلص لك نصيحتي، و قد بقيت أمور تعرف فيها «٤» وليتك من عدوك.

فسكت عنه، و جلس [سليمان] قليلاً ثم نهض و خرج إلي الحسن ابن علي (عليهما السلام) و هو قاعد في المسجد، فقال [أ] لا أعجبك من أمير المؤمنين (عليه السلام) و ما لقيت منه من التبيكيت و التوبيخ؟ فقال الحسن (عليه السلام): إنما يعاتب من تزجج مودته و نصيحته. فقال: إنه بقيت أمور سيوسق «٥» فيها القنا، و ينتضى فيها السيوف،

(١) في المصدر: رجعتة.

(٢) في (الأصل): أقعد، و ما في المتن مطابق لما في (الحجرية) و المصدر.

(٣) في المصدر: و استبق.

(٤) فيها: سقطت من (الأصل).

(٥) في المصدر: سيستوسق، أي: سيجتمع و ينظم.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٤٩

و يحتاج فيها إلي أشباهي فلا [تستغشوا عتي «١»].

فقال له الحسن (عليه السلام): و ما أنت عندنا بظنين «٢».

و في حديث المفضل الطويل في الرجعة انه يقول الحسن (عليه السلام) لجدده (صلى الله عليه و آله) عند شكواه إليه، و أنه دعا أهل الكوفة لحرب معاوية. إلي أن قال: فكأتما أجمعوا بلجام الصمت عن إجابة الدعوة إلا عشرون رجلاً منهم قاموا، منهم: سليمان بن صرد. الخبر «٣».

و قال الجليل ابن نوما في شرح الثار: و أما أهل العراق فإنهم وقعوا «٤» في الحيرة و الأسف و الندم علي تركهم نصره الحسين (عليه السلام). إلي أن قال: فأول من نهض سيئمان بن صيرد الخزاعي، و كانت له صحبة مع النبي (صلى الله عليه و آله) و مع علي (عليه السلام)، و المسيب بن نجبة الصراري و هو من كبار الشيعة، و له صحبة مع علي (عليه السلام) و عبد الله بن سعد بن نفي الأزدى،

(١) في (الأصل): تستبعثوا غيبتى. و اختلفت نسخ المصدر كما في هامشه في ضبط العبارة بين (و لا تَسْتَبِثُوا غَيْبَتِي) و بين (و لا تَسْتَبِثُوا غَيْبَتِي). و الصحيح الثانية، أى: لا تظنوا الغش في عتبي، من قولهم: استغشه، إذا ظن به الغش، و لو لا قوله بعد ذلك- (و لا تتهموا نصيحتي) و النصح خلاف الغش لأمكن حمل الاول على الصحة أيضاً بأنه كان في مقام الاعتذار عن غيابه عن الجمل و تخلفه عن مؤازرة أمير المؤمنين (عليه السلام): بتقدير: أن غيبتى عن الجمل لم تكن عن سوء ظن بكم أهل البيت، فلا تكرهونها منى، و لكن قوله الأخير يدل على أنه كان في مقام العتاب على التأنيب الذى هو أهل له لا الاعتذار، فلاحظ.

(٢) وقعة صفين: ٧٦، باختلاف يسير جداً، و ما بين المعقوفات منه.

(٣) الهداية للحضيني، ورقة: ١٠٧/ أ.

(٤) وقعوا: لم ترد في (الأصل)، و علم فوق موضعها بما يدل على وجود اضافة في الحاشية، و أخذنا السقط من (الحجرية) للسبب المذكور في تعليقنا الأنفة بخصوص عبد الرحمن بن عبيد أبي الكنود المذكور في أول ترجمة صاحب العنوان سليمان بن صيرد، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٥٠

و رِفَاعِيَةَ بِنِ شَدَادِ الْبَجَلِيِّ، و عبد الله بن وال التيمي. و اجتمعوا في دار سليمان و معهم أناس من الشيعة، فبدأ سليمان بالكلام، فحمد الله و أثنى عليه، و قال:

أما بعد فقد ابئلتنا بطول العمر و التعرض للفتن، و نرغب إلى ربنا أن لا يجعلنا ممن يقول له: **أَوْ لَمْ نُعَمَّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَ جَاءَكُمْ التَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ** (١) و قال على (عليه السلام): العمر الذى اعذر الله فيه ستون سنة، و ليس فينا إلا من قد بلغها، و كنا مغمرين بتزكية أنفسنا و مدح شيعتنا، حتى بلى الله خيارنا، فوجدنا كذابين فى نصر ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه و آله) و لا عذر دون أن تقتلوا قاتليه، فعسى ربنا أن يعفو عنا.

قال رفاعه بن شداد: قد هداك الله لأصوب القول، و دعوت إلى أرشد الأمور جهاد الفاسقين، و إلى التوبة من الذنب، فمسموع منك، مستجاب لك، مقبول قولك، فإن رأيتم ولينا هذا الأمر شيخ الشيعة صاحب رسول الله (صلى الله عليه و آله) سليمان بن صرد. فقال المسيب بن نجبة: و أنا أرى الذى رأيتم، فاستعدوا للحرب. إلى أن ذكر خروجهم و لقاءهم أهل الشام بالرقعة.

قال: و حمل بعضهم على بعض، و جعل سليمان يحرضهم على القتال و يبشّرهم بكرامة الله، ثم كسّر جفن سيفه و تقدّم نحو أهل الشام و هو يقول:

إِلَيْكَ رَبِّي تُبْتُ مِنْ ذُنُوبِي وَقَدْ عَلَانِي فِي الْوَرَى مَشِيئِي
فَارْحَمْ عُنِيداً عَرَمًا تَكْذِيبًا وَ اغْفِرْ ذُنُوبِي سَيِّدِي وَ حَوْبِي

(٢)

(١) فاطر: ٣٥/ ٣٧.

(٢) العرم هنا بمعنى الشدة و الكثرة، و فى البيت إشارة لقوله السابق: «. حتى بلى الله خيارنا فوجدنا كذابين فى نصر ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه و آله)»، و فى شطر هذا البيت اضطراب برواية شرح الثار.

و قد أورد الخوارزمي الحنفى البيتين المذكورين بعد ذكر قصة سليمان بن صرد كما فى شرح الثار بهذا النحو:

إِلَيْكَ رَبِّي تُبْتُ مِنْ ذُنُوبِي فَقَدْ أَحَاطَتْ بِي مِنَ الْجَنُوبِي
وَقَدْ عَلَا فِي هَامَتِي مَشِيئِي وَ اغْفِرْ ذُنُوبِي سَيِّدِي وَ حَوْبِي

مقتل الحسين (عليه السلام)/ الخوارزمي ٢: ١٩٨.

و الحوب: بضم الحاء و فتحها المأثم، جمع حَوْبَةٍ. لسان العرب ١: ٣٣٩ حوب. و منه قوله تعالى: إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا النساء: ٢/٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٥١

إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَاتَلَ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرْدٍ (رحمه الله) فَلَقْدَ بَذَلَ فِي أَهْلِ الثَّأْرِ مَهْجَتَهُ، وَ أَخْلَصَ لِلَّهِ تَوْبَتَهُ. وَ قَدْ قَلَّتْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ حَيْثُ مَاتَ مَبْرَأًا مِنَ الْعَتَبِ وَ الشَّيْنِ:

قَضَى سُلَيْمَانُ نَحْبَهُ فَعَدَا إِلَى جَنَانٍ وَ رَحِمَهُ الْبَارِئُ
مَضَى حَمِيدًا فِي بَذْلِ مُهْجَتِهِ وَ أَخَذَهُ لِلْحُسَيْنِ بِالثَّأْرِ «١»

[١٢١٨] سُلَيْمَانُ بْنُ طَالِبِ الْفَرَسِيِّ:

مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٢١٩] سُلَيْمَانُ بْنُ ظَرِيفٍ «٣» الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: ثعلبته «٥».

(١) انظر: رسالته شرح الثأر لابن نما الحلبي في بحار الأنوار ٤٥: ٣٤٦ ٣٩٠ فقد ذكرها كاملة.

(٢) رجال الشيخ: ٩٨ / ٢٠٨.

(٣) اختلّف في ضبطه بين (ظريف) بالطاء المعجمة كما في جامع الرواة ١: ٣٨١ و مجمع الرجال ٣: ١٤٠، و بين (طريف) بالطاء المهملة كما في تنقيح المقال ٢: ٦٣ و هو الموافق لما في المصدر.

(٤) رجال الشيخ: ٩٧ / ٢٠٨، و فيه: سليمان بن طريف بالطاء المهملة كما مرّ.

(٥) أصول الكافي ٢: ١١ / ٢٠٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٥٢

[١٢٢٠] سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أبو داود الحمار، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» قيل: الظاهر أنه الذى تقدم عن الفقيه «٢».

[١٢٢١] سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ:

البارقيّ، مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٢٢٢] سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

أبو حامد، مولى مُزَيْنَةَ، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٢٢٣] سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عليهم السلام):

هاشمي مدنيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٢٢٤] سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّلْحِيُّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٦».

[١٢٢٥] سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ:

مَوْلَاهُمْ، كُوفِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٧».

-
- (١) رجال الشيخ: ٩٢ / ٢٠٨.
- (٢) تقدم في هذه الفائدة برقم [١٢٠٧]، و الذي استظهر هذا هو الأردبيلي (رحمه الله تعالى) في جامع الرواة ١: ٣٨١.
- (٣) رجال الشيخ: ٩٤ / ٢٠٨.
- (٤) رجال الشيخ: ٨٦ / ٢٠٧.
- (٥) رجال الشيخ: ٧١ / ٢٠٦.
- (٦) رجال الشيخ: ٨٤ / ٢٠٧ و رجال البرقي: ٣٢.
- (٧) رجال الشيخ: ٨١ / ٢٠٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٥٣

[١٢٢٦] سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيِّ الْأَخْمَسِيِّ الْبَجَلِيِّ:

مَوْلَاهُمْ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «١».

[١٢٢٧] سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ:

الْكُوفِيُّ، أَبُو عَمَّارَةَ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٢».

[١٢٢٨] سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ النَّخَعِيِّ:

أَبُو دَاوُدَ الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٣». مَرَّ فِي (قَمَج) «٤».

[١٢٢٩] سُلَيْمَانُ بْنُ عِمْرَانَ الْقَرَاءِ:

مَوْلَى طُرَيْبَالٍ، كُوفِيٌّ، عَنْهُ: ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ، فِي الْكَافِي، فِي بَابِ الْكُحْلِ، فِي كِتَابِ الزِّي «٥».

[١٢٣٠] سُلَيْمَانُ بْنُ الْعَيْصِ «٦»:

عَنْهُ: صِفْوَانٌ، وَ ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ، فِي التَّهْذِيبِ، فِي بَابِ الْكُفَّارَةِ عَنْ خَطَأِ الْمُحْرَمِ «٧».

[١٢٣١] سُلَيْمَانُ بْنُ قَزَمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الصَّبِيِّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٨».

- (١) رجال الشيخ: ٢٠٨ / ١٠٤.
- (٢) رجال الشيخ: ٢٠٨ / ١٠٣.
- (٣) رجال الشيخ: ٢٠٨ / ١٠٢.
- (٤) تقدم ذلك في الفائدة الخامسة برمز (قمج) المساوي لرقم الطريق [١٤٣].
- (٥) الكافي ٦: ٤٩٣ / ١.
- (٦) في حاشية الأصل و الحجرية: (الفيض: نسخة بدل).
- (٧) تهذيب الأحكام ٥: ٣٨٤ / ١٣٣٩.
- (٨) رجال الشيخ: ٢٠٧ / ٧٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٥٤

[١٢٣٢] سَلِيمَانُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْغَزَّالِ الْكِنَاسِيُّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٢٣٣] سَلِيمَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ الذَّبَّالِ الْهَمْدَانِيُّ:

المِشْعَارِيُّ «٢»، الكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٢٣٤] سَلِيمَانُ:

مولى الحسين (عليه السلام) قتل معه «٤».

- (١) رجال الشيخ: ٢٠٩ / ١١٠.
- (٢) في بعض كتب الرجال: (الشفاري) بالفاء، و في اخرى (المشغاري) بالميم في أوله و الغين المعجمة بينهما الشين المعجمة. و في تنقيح المقال ٢: ٦٥ قال في ضبطه: «المشاعري: نسبة إلى ذي المشعار، و هو مالك بن نمط الهمداني. و القياس في النسبة مشعاري».
- (٣) رجال الشيخ: ٢٠٧ / ٨٣.
- (٤) رجال الشيخ: ٧٤ / ٢ في أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) و فيه: (سليم مولى الحسين عليه السلام)، و مثله في مجمع الرجال ٣: ١٥٨، و نسخة من المصدر كما في نقد الرجال: ١٦٢.
- و ما في رجال ابن داود: ١٠٦ / ٧٣١ و نقد الرجال: ١٦٢، و منهج المقال: ١٧٤، و جامع الرواة ١: ٣٨٣، و تنقيح المقال ٢: ٦٥ موافق لما في الأصل، مع الإشارة في الثلاثة الأخير إلى نسخة من المصدر بعنوان: (. مولى الحسن عليه السلام).
- و الصحيح: انه مولى الإمام الحسين (عليه السلام) ذكره كذلك أرباب التاريخ و السير و المقاتل، و في تاريخ الطبري ٥: ٣٥٧ و غيره أشار إلى قصته، و إن الحسين (عليه السلام) أرسل معه كتباً إلى اشراف البصرة، و إن كل من وصلته الكتب لكتبتها إلا ما كان من المنذر بن الجارود الذي خشى بزعمه من أن يكون ذلك دسيسة من ابن زياد الوغد، فجاء برسول الحسين (عليه السلام) إليه، فأمر بضرب عنقه في العشي التي أراد في صبيحتها أن يسبق إلى الكوفة من البصرة.
- و عليه، فالتعبير عنه (رحمه الله) بأنه: «قتل معه عليه السلام» لا يراد به القتل في كربلاء، بل في العراق على طريق الحسين و أهدافه، و

إنجاح مساعيه، و الانقياد لأوامره، و إبلاغ صوته، فرحمه الله في الخالدين.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٥٥

[١٢٣٥] سُلَيْمَانُ بْنُ نَصْرٍ:

أبو عُبَيْدَةَ الْبَكْرِيِّ، الذُّهَلِيُّ، الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٢٣٦] سُلَيْمَانُ بْنُ نُهَيْكٍ:

عنه: علي بن الحكم، في التهذيب «٢».

[١٢٣٧] سُلَيْمَانُ بْنُ وَهْبِ الْعَجَلِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٢٣٨] سُلَيْمَانُ بْنُ هَارُونَ الْأَزْدِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٢٣٩] سُلَيْمَانُ بْنُ هَارُونَ الْعَجَلِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». عنه: أبان، في الكافي، في باب الردِّ إلى الكتاب «٦». و تُغَلَّبُهُ، في التهذيب «٧».

[١٢٤٠] سُلَيْمَانُ بْنُ هِلَالِ بْنِ جَابَانَ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ١٠٩ / ٢٠٩.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٣٨ / ٧٩.

(٣) رجال الشيخ: ١٠٧ / ٢٠٩.

(٤) رجال الشيخ: ٧٩ / ٢٠٧.

(٥) رجال الشيخ: ٧٨ / ٢٠٧، و ذكره في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١٢٤ / ١٢، و مثله في رجال البرقي: ١٣ و: ١٧.

(٦) أصول الكافي ١: ٣ / ٤٨.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٣١ / ٨٢.

(٨) رجال الشيخ: ٩٩ / ٢٠٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٥٦

[١٢٤١] سُلَيْمَانُ بْنُ هِلَالِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» عنه: عثمان بن عيسى «٢»، و عبد الصمد بن بشير «٣».

[١٢٤٢] سَمَاعَةُ الْخَنَاطِ «٤»:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٢٤٣] سَمَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُزْنِيِّ:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٢٤٤] سِمَاكُ بْنُ خُرَاشَةَ:

أبو دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيُّ، ثبت مع النبي و على (صلوات الله عليهما) □
و فى إرشاد المفيد: و روى المفضل بن عمر، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يخرج مع القائم (عليه السلام) من ظهر الكوفة سبعة
و عشرون رجلاً. إلى أن قال: و سلمان، و أبو دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيُّ، و المقداد، و مالك الأشر، فيكونون بين يديه أنصاراً و حكماً «٧».

[١٢٤٥] سِنَانُ بْنُ جَمِيلِ الْأَزْدِيِّ:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

-
- (١) رجال الشيخ: ١٠١ / ٢٠٨.
(٢) أصول الكافي ٢: ٢٠ / ١٢٤.
(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ١٩٤ / ٥٢.
(٤) فى المصدر: «الخياط»، و ما فى منهج المقال: ١٧٥، و مجمع الرجال ٣: ١٧٠، و جامع الرواة ١: ٣٨٤، و تنقيح المقال ٢: ٦٧، موافق
لما فى الأصل و الحجرية.
(٥) رجال الشيخ: ٢٩٨ / ٢١٤.
(٦) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢١٤.
(٧) الإرشاد ٢: ٣٨٤.
(٨) رجال الشيخ: ١٨٤ / ٢١٣.
خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٥٧.

[١٢٤٦] سِنَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أخو مُقْرَن، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٢٤٧] سِنَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

مولى بنى هاشم، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». و فى الخلاصة: قال السيد على بن أحمد العقيقى العلوى: روى □
أبى، عن على ابن الحسن، عن على بن أسباط، عن محمد بن إسحاق بن عمّار، عن أبيه، عن الصادق (عليه السلام): أن سنان بن عبد

الرحمن من أهل قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ ﴿٣﴾ «٤». لكنه ذكر هذا الخبر في ترجمة والد عبد الله، وهو اشتباه «٥»، مذکور وجهه في محله.

[١٢٤٨] سَنَانُ بْنُ عَبْدِ الطَّائِي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٢٤٩] سَنَانُ بْنُ عَطِيَّةَ الْمَرْهَبِيِّ:

الهمداني، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢١٥ / ٢٠٠، ورجال البرقي: ٤٠.

(٢) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٨٠.

(٣) الأنبياء: ٢١ / ١٠١.

(٤) رجال العلامة: ٨٤ / ٢.

(٥) لأنه يقضى إلى كون (سنان أبو عبد الله) هو (سنان بن عبد الرحمن)، وهما مختلفان. والعلامة (قدس سره) لم يقطع بالاتحاد بل احتمل كما احتمل التباين فقال: «و يحتمل أن يكون هذا الرجل [أي: سنان بن عبد الرحمن] هو الذي ذكره الكشي [بعنوان: سنان أبو عبد الله]، وإن يكون غيره»، فلاحظ.

(٦) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٨٣.

(٧) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٥٨

[١٢٥٠] سَنَانُ بْنُ وَدِيعَةَ الْخَنَعِمِيِّ:

الكوفي من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٢٥١] سَنَانُ بْنُ هَارُونَ التَّمِيمِيِّ:

البرجمي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٢٥٢] سَوَادَةُ الْقَطَّانُ:

عنه: الحسن بن علي بن فضال، في التهذيب، في باب الذبح «٣». و في الكافي، في باب البدنة و البقرة عن كم تجزئ «٤».

[١٢٥٣] سِوَارُ بْنُ مُضْعَبِ الْكُوفِيِّ:

الهمداني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». عنه: حماد بن عيسى، في الكافي، في باب مواريث القتلى «٦»، و في باب المقتول لا يدرى من قتله «٧». و في الفقيه، في باب ميراث الجنين «٨». و في التهذيب، في باب القضاء في قتل الزحام «٩»، و في باب ميراث المرتد «١٠».

و الحسين بن سعيد، فيه، في باب الغرر و المجازفة «١١».

(١) رجال الشيخ: ١٨٥ / ٢١٤.

(٢) رجال الشيخ: ٢٠١ / ٢١٥.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٧٠٤ / ٢٠٩.

(٤) الكافي ٤: ٣ / ٤٩٤.

(٥) رجال الشيخ ٧: ١ / ١٣٨.

(٦) يلاحظ

(٧) الكافي ٧: ٢ / ٣٥٤.

(٨) الفقيه ٤: ٧١٩ / ٢٢٦.

(٩) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٠٠ / ٢٠٢.

(١٠) تهذيب الأحكام ٩: ١٣٤٤ / ٣٧٦.

(١١) تهذيب الأحكام ٧: ٥٣٤ / ١٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٥٩

[١٢٥٤] سُورَةُ بِنِ كَلَيْبِ النَّهْدِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» و هو غير ابن كليب بن معاوية الأَسَدِيِّ المذكور في الأصل «٢». و يروى عن النهدي كما في الجامع «٣» - يونس بن عبد الرحمن، في الروضة «٤»، و هشام بن سالم «٥»، و مالك بن عطية «٦».

[١٢٥٥] سُورَةُ بِنِ مَجَاشِعِ الْأَسَدِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٢٥٦] سُؤْيُدُ بِنِ سَعِيدِ الْقَلَاءِ:

عنه: محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، في التهذيب، في باب من الزيادات في القضايا و الأحكام «٨».

[١٢٥٧] سُؤْيُدُ بِنِ طَالِبِ الْمُهْرِيِّ:

الْجَدِّي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[١٢٥٨] سُؤْيُدُ بِنِ طَلْحَةَ الْأَسَدِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٢٢٠ / ٥١٦.

(٢) وسائل الشيعة ٣٠: ٣٨٩، و انظر: قاموس الرجال ٥: ٣٣٩ إذا احتمل فيه الاتحاد، فراجع.

(٣) جامع الرواة ١: ٣٩١.

(٤) الكافي ٨: ٣٣٤ / ٥٢٤، من الروضة.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٧٠ / ٧٩٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٨: ١١٩ / ٤١١.

(٧) رجال الشيخ: ٢١٦ / ٢١٩.

(٨) تهذيب الأحكام ٦: ٣٠٠ / ٨٣٩.

(٩) رجال الشيخ: ٢١٧ / ٢٣١.

(١٠) رجال الشيخ: ٢١٧ / ٢٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٦٠.

[١٢٥٩] سُؤدُ بن عَطِيَّةَ البَارِقِي:

الْكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٢٦٠] سُؤدُ بن عَمْرُو بن أَبِي مُطَاع:

من أصحاب الحسين (عليه السلام) في رجال الشيخ، و هو من الشهداء «٢». و في الملهوف: كان شريفاً كثير الصلاة «٣».

[١٢٦١] سُؤدُ بن عَمَارَةَ العَنَزِي:

الْكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٢٦٢] سُؤدُ بن النُّعْمَان الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٢٦٣] سَهْلُ بن أحمد بن عبد الله الدِّيَابِي:

مرّ حاله في الفائدة الثانية في شرح حال كتاب الجعفریات «٦».

[١٢٦٤] سَهْلُ بن الحَسَن الصَّفَار:

عنه: أخوه الجليل محمّد، كما في رجال الشيخ، باب من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) «٧» و في الفهرست في ترجمة عبد الرحمن بن محمّد العَزْزَمِي ان له روايات، يرويها «٨» [عن عدة من أصحابنا] عن الصدوق،

(١) رجال الشيخ: ٢١٦ / ٢٢٨.

(٢) رجال الشيخ: ٧٤ / ٤.

(٣) الملهوف (أو اللهوف في قتلى الطفوف): ٤٧.

(٤) رجال الشيخ: ٢١٦ / ٢٢٩.

(٥) رجال الشيخ: ٢١٦ / ٢٢٦.

(٦) راجع خاتمة المستدرک، الفائدة الثانية ٣: ٢٩٢ من الطبعة الحجرية و ١ (١٩): ١٥ من الطبعة المحققة.

(٧) رجال الشيخ: ٧ / ٤٧٥.

(٨) أى الشيخ الطوسى (قدس سره) عن مشايخه، عن الصدوق.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٦١

عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أخيه، عنه «١».

و فى رواية ابن الوليد عنه و لو بالواسطة ما يدلّ على الوثوق به، كما لا يخفى على من عرف طريقته.

[١٢٦٥] سهل بن زياد الآدمي:

أوضحنا وثاقته بحمد الله تعالى فى (شه) «٢»، فلاحظ.

[١٢٦٦] سهل بن سعد الساعدي:

ذكره الشيخ فى أصحاب الرسول و على (صلوات الله عليهما) «٣».

و روى الخزاز فى كفاية الأثر، بإسناده عن سهل بن سعد الأنصارى، قال: سألت فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن الأئمة (عليهم السلام). فقالت: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لعلى (عليه السلام): يا على أنت الإمام و الخليفة بعدى، و أنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن، فإلى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم ذكرت باقى الأئمة (عليهم السلام). إالى أن قلت: و إذا مضى الحسن، فابنة القائم المهدي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، يفتح الله به مشارق الأرض و مغاربها، فهم أئمة الحقّ و السنة الصدق، منصور من نصرهم، مخذول من خذلهم «٤».

[١٢٦٧] سهل بن شعيب:

مولى قريش، الكوفى، الذى يقال له: التهمى، من أصحاب

(١) فهرست الشيخ: ١٠٨ / ٤٧١.

(٢) انظر الفائدة الخامسة من الخاتمة، رمز (شه) المساوى للطريق رقم: [٣٠٥].

(٣) رجال الشيخ: ٢٠ / ٦، و: ٤٣ / ١٤.

(٤) كفاية الأثر: ١٩٥ / ١٩٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٦٢

الصادق (عليه السلام) «١».

[١٢٦٨] سهيل بن زياد:

أبو يحيى، الواسطى، لقى أبا محمد العسكري (عليه السلام) «٢» له كتاب، يرويه ابن الوليد، عن الحميرى و سعد بن عبد الله؛ عن أحمد بن محمد و أحمد بن أبى عبد الله «٣»؛ عنه. و معه لا وقع لقول الغضائرى: و إن حديثه نعرفه تارة و نكره اخرى «٤»، إذ لا عبرة بمعرفته و إنكاره بعد رواية هؤلاء الأجلة كتابه.

[١٢٦٩] سَيَابَةُ بن نَاجِيَةَ:

له كتاب، في [باب] أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٥» و النجاشي «٦». عنه: حَمَاد بن عيسى، في التهذيب، في باب البيتين يتقابلان «٧». و علي بن أسباط «٨»، و محمّد بن خالد «٩».

[١٢٧٠] سَيْفُ بِيَاغِ الهَرَوِيِّ الكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٢١٥ / ٢١٢.

(٢) رجال الشيخ: ١٩٢ / ٥١٣.

(٣) فهرست الشيخ: ٨٠ / ٣٤١، و قد روى كتاب أبي يحيى الواسطي بطريقتين آخرين.

أحدهما ذكره الشيخ في باب الكنى من الفهرست: ١٨٦ / ٨٤٣، و الآخر، ذكره النجاشي في رجاله: ١٩٢ / ٥١٣.

(٤) رجال العلامة: ٢٢٩ / ٣، و مجمع الرجال ٣: ١٨١.

(٥) رجال الشيخ: ٣٥١ / ٥.

(٦) رجال النجاشي: ١٩٤ / ٥١٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٢٣٩ / ٥٨٩.

(٨) الكافي ٤: ٦٨ / ٣.

(٩) الكافي ٥: ٢٦٠ / ٣.

(١٠) رجال الشيخ: ٢١٥ / ٢١١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٦٣

[١٢٧١] سَيْفُ بن الخَازِنِ الكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٢٧٢] سَيْفُ بن عبد الرحمن:

أبو الهذيل، التميمي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٢٧٣] سَيْفُ بن عَمارة الجَعْفِيُّ:

مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٢٧٤] سَيْفُ بن المُغيرة التَّمَارِ:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» و الظاهر كما في التعليق أنه سيف التمار «٥»، الذي له كتاب في الفهرست، يرويه جماعة، منهم: الحسن بن محمّد بن سماعه «٦». و أنّ المغيرة بن سليمان التمار والد سيف الثقة.

عنه: ابن أبي عمير، في التهذيب، في باب وجوب الحج «٧»، و في باب الذبح «٨». و صفوان بن يحيى، فيه، في باب الطواف «٩»، و في باب حكم الظهر «١٠». و في الكافي، في باب المزاحمة عليّ الحجر الأسود «١١»،

(١) رجال الشيخ: ٢١٥ / ٢١٠.

(٢) رجال الشيخ: ٢١٥ / ٢٠٧.

(٣) رجال الشيخ: ٢١٥ / ٢٠٨.

(٤) رجال الشيخ: ٢١٥ / ٢٠٦.

(٥) تعليقه الوحيد عليّ منهج المقال: ١٧٨.

(٦) فهرست الشيخ: ٧٨ / ٣٣٢.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ١٢ / ٣٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ٢٢٣ / ٧٥٣.

(٩) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٣ / ٣٣٣.

(١٠) تهذيب الأحكام ٨: ١٠ / ٣٠.

(١١) الكافي ٤: ٤٠٥ / ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٦٤

و في باب الحج ماشياً «١»، و في باب الظهر «٢». و الحسن بن محبوب، فيه، في باب المعاوضة في الطعام «٣». و حماد بن عثمان، في التهذيب، في باب نوافل الصلاة في السفر «٤». و ابن أبي نجران «٥»، و ابن رباط «٦»، و محمد بن خالد «٧»، و حفص بن عاصم «٨».

(١) الكافي ٤: ٤٥٦ / ٢.

(٢) الكافي ٦: ١٥٧ / ١٨.

(٣) الكافي ٥: ١٨٨ / ٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٦ / ٤٣.

(٥) أصول الكافي ٢: ٣٣٩ / ٦.

(٦) الكافي ٤: ٢٤٠ / ٤، و الفقيه ٤: ٦٩، من المشيخة.

(٧) الكافي ٦: ٣٠٧ / ١٤.

(٨) الكافي ٨: ٢٧٣ / ٤١١، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٦٥

باب الشين

[١٢٧٥] شَبَّ الطَّحَانُ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٢٧٦] شَيْبُ بْنُ عَامِرِ الْأَزْدِيِّ:

من ثقات أصحاب مالك الأشر، روى في المفيد في أماليه، مُشِينِدًا عن هِشَامِ بنِ مُحَمَّدٍ، قال: لَمَّا ورد الخبر عليّ أمير المؤمنين عليه السلام بمقتل محمد ابن أبي بكر، كتب إليّ مالك بن الحارث الأشر و كان مقيماً بنصيبين أمّا بعد. فَإِنَّكَ مَمَّنِ اسْتَظْهَرُ بِهِ عَلِيّ إِقَامَهُ الدِّينِ. إليّ أن قال: فأقدم عليّ، لننظر في أمر مصر، و اسْتَخْلَفُ عَلِيّ عَمَلِكِ أَهْلِ الثَّقَةِ و النّصِيحَةِ من أصحابك، فاستخلف مالك عليّ عمله شَيْبِ بنِ عَامِرِ الأَزْدِي «٢». الخبر.

[١٢٧٧] شَيْبِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْشَلِيُّ:

من شهداء الطف «٣».

[١٢٧٨] شَدِيدُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَزْدِي:

الكوفيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٢٧٩] شُرْحَيْلُ بنِ العَلَاءِ الكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

(١) رجال البرقي: ٤٧.

(٢) أمالي الشيخ المفيد: ٧٩ / ٨٠ / ٤ من المجلس التاسع.

(٣) رجال الشيخ: ١ / ٧٤.

(٤) رجال الشيخ: ٢١ / ٢١٨.

(٥) رجال الشيخ: ١٨ / ٢١٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٦٦

[١٢٨٠] شُرْحَيْلُ الكِنْدِي:

عنه: عبد الله بن مسكان، في التهذيب، في باب الحيض «١»، و غيره «٢».

[١٢٨١] شُرْحَيْلُ بنِ مُدْرِكِ الجُعْفِيِّ:

الكوفيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٢٨٢] شُرَيْخُ بنِ هَانِي.

من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) «٤» و كان عليّ مقدمه جنده حين خروجه إليّ الشّام مع زياد بن النضر في اثني عشر ألفاً، و يظهر من كتابه، و وصيته عليه السلام إليه المذكورين في النهج «٥»، و كتاب نصر «٦»، و غيرهما «٧» كونه من خواصه عليه السلام فراجع.

[١٢٨٣] شُرَيْسُ أبو عَمَارَةَ العَبْدِي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[١٢٨٤] شُرَيْبُ الْوَابِشِيِّ الْكُوفِيُّ.

روى عنهما، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[١٢٨٥] شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَزْدِ:

أبو بَشَّامِ الْعَتَكِيُّ، الْوَاسِطِيُّ:

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٦١ / ٤٦١، والكافي ٣: ٨٠ / ٣.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٣١٣ / ٩٧١، والكافي ٣: ٤٧٧ / ٧.

(٣) رجال الشيخ: ٢١٨ / ١٩.

(٤) روى عنه (عليه السلام) في تهذيب الأحكام ٥: ٢١٢ / ٧١٥، ولم يذكره الشيخ في رجاله.

(٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٣: ١٢٤ / ٥٦.

(٦) وقعة صفيين: ١٢٢ / ١٢٣.

(٧) بحار الأنوار ٣٢: ٤١٠ / ٤١١.

(٨) رجال الشيخ: ٢١٨ / ٢٣.

(٩) رجال الشيخ: ٢١٨ / ٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٦٧

أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «١».

[١٢٨٦] شُعَيْبُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْأَشْعَرِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٢٨٧] شُعَيْبُ بْنُ خَالِدِ الْبَجَلِيِّ:

دخل الرى، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٣».

[١٢٨٨] شُعَيْبُ بْنُ رَاشِدِ التَّمِيمِيِّ:

الأنماطى، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٢٨٩] شُعَيْبُ بْنُ رَجَاءِ الْأَزْدِيِّ:

الصيرفى، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٢٩٠] شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ رَبَّهِ:

صاحب الطيالسي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٢٩١] شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ «٧» الهمداني:

مولاهم الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ١٧/٢١٨.

(٢) رجال الشيخ: ٧١٢/٢٤٦ ذكره في ترجمه أخيه: (عيسى بن بكر بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي).

(٣) رجال الشيخ: ١/٢١٧.

(٤) رجال الشيخ: ١٠/٢١٧.

(٥) رجال الشيخ: ١٢/٢١٧.

(٦) رجال الشيخ: ١١/٢١٧.

(٧) في المصدر: (عبيد) بدلاً عن (عبيد الله)، و مثله في منهج المقال: ١٧٩، و مجمع الرجال ٣: ١٩٢، و نقد الرجال: ١٦٧، و جامع الرواة ١: ٤٠٠، و تنقيح المقال ٢: ٨٦، و معجم رجال الحديث ٩: ٣٢.

(٨) رجال الشيخ: ٣/٢١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٦٨

[١٢٩٢] شُعَيْبُ بْنُ عُمَارَةَ الْمَرْهَبِيُّ الهمداني:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٢٩٣] شُعَيْبُ بْنُ فَضَالَةَ الْجُعْفِيُّ:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٢٩٤] شُعَيْبُ بْنُ مَرْثَدَ «٣»:

أخو (مفضل بن مَرثَد) من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٢٩٥] شُعَيْبُ بْنُ مِقْلَاصِ الزُّبَيْرِيِّ:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٢٩٦] شُعَيْبُ:

مولى علي بن الحسين (عليهما السلام)، روى في الكشي بإسناده عن يونس بن عبد الرحمن، عن داود الرقي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شُعَيْبُ مولى علي بن الحسين (عليهما السلام) و كان فيما علمناه خياراً «٦».

و لم يذكر ابن شهر آشوب في مناقبه من مواليه غيره، و قال: من

- (١) رجال الشيخ: ٢١٧ / ٨.
- (٢) رجال الشيخ: ٢١٧ / ٦.
- (٣) ضبط بالزاي بدلاً عن الثاء المثلثة أى: (مزيد)، كما فى رجال الكشى ٢: ٦٧٢ / ٧٠١ و رجال البرقى: ٢٩، و رجال العلّامة: ١٦٧ / ٢، و رجال ابن داود: ١٩٢ / ١٥٩٥ فى ترجمة أخيه (مفضل)، و مجمع الرجال ٣: ١٩٣، و نقد الرجال: ١٦٨.
- و أُشير إلى كلا الاسمين (مرثد و مزيد) فى جامع الرواة ١: ٤٠١، و تنقيح المقال ٢: ٨٧، و معجم رجال الحديث ٢: ٨٧.
- (٤) رجال الشيخ: ٢١٨ / ٢٤، و رجال البرقى: ٢٩ مع وصفه بالكاتب.
- (٥) رجال الشيخ: ٢١٧ / ٤.
- (٦) رجال الكشى طبعه جامعه مشهد: ١٢٨ / ٢٠٥ و فى الطبعة المحققة ١: ٣٤ / ٢٠٥ صحف (خياراً) إلى (جباراً)، و فى حاشية الأصل: (خيراً: نسخة بدل)، و الظاهر صحه ما فى هذه النسخة.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٦٩
- مواليه: شعيب «١»، و فيه إشارة إلى كثرة اختصاصه به و استقامته معه (عليه السلام).

[١٢٩٧] شُعَيْبُ بْنُ مَيْثِمِ التَّمَارِ الْأَسَدِيِّ:

مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٢٩٨] شُعَيْبُ بْنُ نَافِعِ الْأَمْوِيِّ:

مولاهم، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٢٩٩] شَوْذَبُ مَوْلَى شَاكِرٍ:

من شهداء الطفّ، و فى الحدائق الوردية لبعض علماء الزيدية فى ذكر من قتل معه (عليه السلام) و شَوْذَبُ، مولى شاكِر، و كان مُتقدماً فى الشيعة «٤»، انتهى.

[١٣٠٠] شِهَابُ بْنُ زَيْدِ الْبَارِقِيِّ:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٣٠١] شِهَابُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَيْدِيِّ:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

- (١) مناقب ابن شهر آشوب ٤: ١٧٧.
- (٢) رجال الشيخ: ٢١٧ / ٩، و رجال البرقى: ٢٩.
- (٣) رجال الشيخ: ٢١٧ / ٥، و رجال البرقى: ٢٩.
- (٤) الحدائق الوردية فى تراجم أئمة الزيدية / مخطوط.

(۵) رجال الشيخ: ۱۳ / ۲۱۸.

(۶) رجال الشيخ: ۱۵ / ۲۱۸.

خاتمة المستدرک، ج ۸، ص: ۷۰.

(باب الصاد)

[۱۳۰۲] صَابِرُ:

روى □ عنه: شُعَيْبُ الْحَدَّادِ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۱».

[۱۳۰۳] صَابِرُ بن عبد الله الهاشمي:

مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۲».

[۱۳۰۴] صَابِرُ مولى بسام:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۳» و فى النجاشى: بسام بن عبد الله الصيرفى، مولى بنى أسيد، روى □ عن أبى عبيد الله (عليه السلام) له كتاب.

ثم ذكر طريقه إليه، عن العدة، عن ابن قولويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن الزيات، عن صفوان بن يحيى، عن أبى الصباح، عنه «۴». و كلهم من عيون الطائفة.

و فى [المنتهى] «۵»: و فى رواية صفوان عنه و لو بواسطة دلالة على وثاقته، و هو عند النجاشى إمامى «۶».

(۱) رجال الشيخ: ۳۳ / ۲۲۰.

(۲) رجال الشيخ: ۳۴ / ۲۲۰.

(۳) رجال البرقى: ۴۷، و فيه: (صابر بن عبد الله بن بسام)، و لعله محرف، و ما فى بعض أسانيد الكافى ۳: ۲۶ / ۳۱۷ و تهذيب الأحكام ۲: ۳۵۷ / ۹۶ موافق لما فى الأصل.

(۴) رجال النجاشى: ۵۴۳ / ۲۰۳.

(۵) فى الأصل و الحجرية: «التعليقة» بدلاً عن «المنتهى» و الصحيح ما ذكرناه بين المعقوفتين، و سيأتى تخريجه عن المنتهى، إذ لا وجود له فى تعليقة الوحيد على المنهج.

(۶) منتهى المقال: ۱۶۵.

خاتمة المستدرک، ج ۸، ص: ۷۱.

[۱۳۰۵] صَابِرُ مولى معاذ:

بياع الأكسية، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۱».

[۱۳۰۶] صَارِمُ بن علوان الجوخى «۲»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۳».

[۱۳۰۷] صالح الأبرار:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۴».

[۱۳۰۸] صالح أبو خالد القمّاط:

يأتي في ابن خالد «۵».

[۱۳۰۹] صالح أبو مقاتل الديلمّي:

نقل النجاشي عن الغضائري أنه صنّف كتاباً في الإمامة كبيراً، حديثاً وكلاماً، وسمّاه: الاحتجاج «۶».
و أجاد أبو علي في قوله: و يظهر ممّا ذكر كونه من علماء الإمامية، مضافاً إلى ذكر الغضائري إيّاه، و عدم طعنه فيه، مع عدم سلامة جليل عن طعنه «۷».

(۱) رجال الشيخ: ۳۲ / ۲۲۰.

(۲) في المصدر: «الجوحى» بالجيم و الواو و الحاء المهملة، و في مجمع الرجال: «الخوجي» بالخاء المعجمة و الواو و الجيم، و ما في منهج المقال: ۱۸۰، و نقد الرجال: ۱۶۸، و جامع الرواة ۱: ۴۰۴، و تنقيح المقال ۲: ۹۰، و معجم رجال الحديث ۹: ۴۹ موافق لما في الأصل و هو (الجوخى) بالجيم و الواو و الخاء المعجمة.

(۳) رجال الشيخ: ۴۳ / ۲۲۰.

(۴) رجال الشيخ: ۱۳ / ۲۱۹.

(۵) سيأتي برقم: [۱۳۱۴].

(۶) رجال النجاشي: ۵۲۷ / ۱۹۸.

(۷) منتهى المقال: ۱۶۲، و قوله الأخير فيه مبالغة ظاهرة، نعم تعرض إلى بعض الثقات المتفق على وثاقتهم فجرّحهم، لكنه وثق الكثيرين من الأجلاء من دون إشارة الشك في وثاقتهم.

و بالجملة فكتاب رجال ابن الغضائري غير معتبر عند بعض المحققين، لعدم ثبوت نسبه أولاً إلى الأب أو الابن و هذا سهل و لتعرضه بالتجريح لبعض الأجلاء.

خاتمة المستدرک، ج ۸، ص: ۷۲

[۱۳۱۰] صالح بن أبي الأسود اللثي:

مولاهم، كوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۱». و في الفهرست: له كتاب «۲».

عنه: عثمان بن عيسى «۳»، و الحسن بن علي «۴».

[۱۳۱۱] صالح بن أبي حماد:

أبو الخير الرّازي، روى الكشي عن علي بن محمّد القتيبي، قال: سمعت الفضل بن شاذان يقول في أبي الخير و هو صالح بن سيّلمة

بن أبي حماد الرّازي كما كني. وقال: كان أبو محمّد الفضل يرضيه و يمدحه «٥». و يروي عنه: سعد بن عبد الله «٦»، و أحمد بن أبي عبد الله «٧»، و علي بن محمّد الكليني من مشايخ ثقة الإسلام «٨» و الحسين بن الحسن الهاشمي «٩». منهم «١٠»، و محمّد بن الحسن، منهم «١١»، و محمّد بن أبي عبد الله

(١) رجال الشيخ: ٢١٨ / ٤.

(٢) فهرست الشيخ: ٣٦١ / ٨٤.

(٣) الكافي ٣: ٢ / ٤٩٥.

(٤) الكافي ٤: ٦ / ٤٦٥.

(٥) رجال الكشي ٢: ١٠٦٨ / ٨٣٧.

(٦) عيون أخبار الامام الرضا (عليه السلام) ١: ٢ / ٤١، و رجال النجاشي: ١٩٨ / ٥٢٦.

(٧) فهرست الشيخ: ٣٥٩ / ٨٤.

(٨) الكافي ٥: ٥ / ٥٤١.

(٩) الكافي ٥: ١ / ١٠٩.

(١٠) أي: من مشايخ ثقة الإسلام الكليني (قدّس سرّه).

(١١) الكافي ٨: ١٥٨ / ١٥٣، من الروضة.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٧٣

جعفر الأسدي «١»، و هم أجلاء الشيوخ.

و في التعليقة: روى عنه محمّد بن أحمد بن يحيى، في الصحيح، في العيون «٢». و لم يُسْتَشَر «٣».

و بعد جزم الفضل بصلاحة، و رواية هؤلاء عنه، لا يُضغى إلى ما في النجاشي: و كان أمره ملتبساً يعرف و ينكر «٤»، انتهى.

و الظاهر انه تبع الغضائري، المقدوح (في) «٥» تضعيفاته «٦».

[١٣١٢] صالح بن أبي صالح:

قال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة: و قد كان في زمن السّفراء المحمودين أقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين

للسّفارة من الأصل، منهم: أبو الحسين محمّد بن جعفر الأسدي، أخبرني أبو الحسين ابن أبي

(١) الكافي ٨: ١٥٨ / ١٥٣، من الروضة (و هي نفس الرواية السابقة).

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢: ٢ / ١٨٥.

(٣) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ١٨٠.

و قوله: (و لم يستثن)، يمكن قراءته على الوجهين (بالبناء للمجهول) فيكون نائب الفاعل صالح بن أبي حماد، و (بالبناء للمعلوم)

فيكون الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود إلى ابن الوليد، أو الشيخ الصدوق؛ إذ أراد به الإشارة إلى ما ذكره النجاشي في ترجمته

محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري: ٣٤٨ / ٩٣٩ من أن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد شيخ الصدوق كان يستثنى من

روايات محمّد بن أحمد بن يحيى ما رواه عن جماعة، ثم بين النجاشي أسماءهم و لم يذكر فيهم صالح بن أبي حماد، و قد تابع

الصدوق شيخه ابن الوليد على ذلك، فدل هذا على أن ما رواه محمّد بن أحمد بن يحيى، عنه، معتبر عندهما.

(٤) رجال النجاشي: ١٩٨ / ٥٢٦.

(٥) ما بين القوسين من الحجرية.

(٦) ضعّف الغضائريُّ صالح بن أبي حماد كما في مجمع الرجال ٣: ٢٠٢، و حصر المصنف القدح في التضعيف ظاهر في التنبيه على اعتبار توثيقاته.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٧٤

جديد القمّي، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن صالح بن أبي صالح، قال: سألتني بعض الناس في سنة تسعين و مائتين قبضَ شيءٍ، فامتنعت من ذلك، و كنت أستطلع الرأي، فأثناني الجواب بالرى: - محمد بن جعفر العربي، فليدفع إليه، فإنه من ثقاتنا «١».

و يشير ذلك إلى كونه وكيلاً، مضافاً إلى رواية محمد بن أحمد، عنه. و لم يستثن «٢»، صرح بذلك في التعليق «٣».

[١٣١٣] صالح بن الحكم النيلي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» له كتاب، يرويه عنه جماعة «٥»، و قد أوضحنا وثاقته في (قنا) «٦»، فلاحظ.

[١٣١٤] صالح بن خالد القمّاط:

و هو بعينه صالح القمّاط «٧»، له كتاب، يرويه الفقيه الجليل أحمد بن ميثم، و محمد بن سنان، و القاسم بن إسماعيل «٨».

[١٣١٥] صالح الخراساني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) كتاب الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٥٧.

(٢) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ١٨٠.

(٣) تقدم ما له علاقة بالمقام في الهامش رقم (٣) في الترجمة [١٣١١]، فراجع.

(٤) رجال الشيخ: ٦ / ٢١٩.

(٥) رجال النجاشي: ٢٠٠ / ٥٣٣.

(٦) تقدم في الفائدة الخامسة من الخاتمة، برمز (قنا) المساوي للطريق رقم [١٥١].

(٧) المتقدم برقم: [١٣٠٨].

(٨) روى كتاب القمّاط في الفهرست: ٣٦٤ / ٨٥ أحمد بن ميثم، و القاسم بن إسماعيل، و في النجاشي: ٢٠١ / ٥٣٦ محمد بن سنان.

(٩) رجال الشيخ: ١٤ / ٢١٩.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٧٥

[١٣١٦] صالح بن سعد الجعفي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٣١٧] صالح بن سعيد:

أبو سعيد القمّاط؛ كوفّي، له كتاب، في النجاشي: يرويه عنه جماعة منهم: الجليل عبيس بن هشام «٢». وعنه: إبراهيم بن هاشم كثيراً «٣»، و الجليل إسماعيل بن مهران «٤»، وأحمد بن محمد «٥».

[١٣١٨] صالح بن السدي:

له كتاب في الفهرست «٦». عنه: علي بن إبراهيم كثيراً «٧»، وأبو «٨»، وإبراهيم بن مهزيار «٩»، وأحمد بن محمد بن عيسى كما في مشتركات الكاظمي «١٠»، والحجال «١١»، وأحمد بن أبي عبد الله «١٢»، وموسى بن عمر «١٣».

-
- (١) رجال الشيخ: ١٣/٢١٩.
- (٢) رجال النجاشي: ٥٢٩/١٩٩.
- (٣) الكافي ٧: ٩/٢٦١، و تهذيب الأحكام ١٠: ٩٤/٢٩، و فهرست الشيخ: ٣٦٢/٨٥، و غيرها.
- (٤) أصول الكافي ١: ٨/٥٦.
- (٥) الكافي ٤: ٤/١٢٧.
- (٦) فهرست الشيخ ٤: ٣٥٨.
- (٧) أصول الكافي ١: ١١/١٤٤، و ٣/١٩٩، و ٢: ٨/١٧، و تهذيب الأحكام ١٠: ٨٣ من المشيخة في طريقه إلى يونس بن عبد الرحمن، و غيرها.
- (٨) أصول الكافي ٢: ١٠/٤٧٢، و تهذيب الأحكام ١: ٢٥٦/٩٨.
- (٩) تهذيب الأحكام ٥: ٢٤٢/٧٣.
- (١٠) هداية المحدثين المعروف بمشتركات الكاظمي: ٨١.
- (١١) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٠٦/١٥١.
- (١٢) فهرست الشيخ: ٣٥٨/٨٤.
- (١٣) تهذيب الأحكام ٦: ١٥٢/٧٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٧٦
- و يروى عن جعفر بن بشير، في الكافي، في باب دعائم الإسلام «١». و في التهذيب، في باب الحد في الفرية و السب «٢». و في ترجمة جعفر: روى عنه الثقات «٣».

[١٣١٩] صالح بن سهل:

كوفي الأصل، من أهل همدان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) و فيه: صالح بن سهل الهمداني، كوفي «٤». و في أصحاب الباقر (عليه السلام): صالح بن سهل الهمداني «٥». و الظاهر تبعاً للسيد المحقق في التلخيص «٦» أنّ الكلّ واحد، و قد يُصغَرُ هذا.

و يروى عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في كتاب التوحيد، في باب الجبر و القدر «٧». و الحسن بن محبوب، فيه، في باب معرفة أوليائهم «٨»، و في باب مولد النبي (صلّى الله عليه و آله) «٩» و في باب أنّه (صلّى الله عليه و آله) أول من أجاب «١٠»، و في باب طينة المؤمن و الكافر «١١». و محمد بن خالد «١٢».

(١) أصول الكافي ٢: ١٧/٨ و ١١/١٨.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٨١/٣١٩.

(٣) رجال النجاشي: ٣٠٤/١١٩ قال: «روى □ عن الثقات، ورووا عنه» وهذا لا يمنع من رواية غير الثقة عنه.

(٤) رجال الشيخ: ١١/٢١٩.

(٥) رجال الشيخ: ٥/١٢٦.

(٦) تلخيص المقال (الوسيط): ١١٩.

(٧) أصول الكافي ١: ١١٢/١٠.

(٨) أصول الكافي ١: ٣٦٣/١، باب (في معرفتهم أوليائهم).

(٩) أصول الكافي ١: ٣٦٦/٦.

(١٠) أصول الكافي ٢: ١/٨.

(١١) أصول الكافي ٢: ٣/٣.

(١٢) أصول الكافي ٢: ٦/٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٧٧

و في روضة الكافي: عن علي بن محمّد، عن صالح بن أبي حماد، عن محمد بن أورمه، عن ابن سنان، عن المفضل، قال: كنت أنا و القاسم شريكي و نجم بن حطيم و صالح بن سهل بالمدينة، فتناظرنا في الربوبية، فقال بعضنا لبعض: ما تصنعون؟ نحن بالقرب منه، فليس منا في تقيته، قوموا بنا إليه، قال: فقمنا فوالله ما بلغنا الباب إلّا و قد خرج إلينا بلا حذاء و لا رداء قد قام كل شعرة من رأسه منه، و هو يقول: لا لا يا مفضل و يا قاسم و يا نجم، لا لا بل عباد مكرمون. □ لا يسبقونه بالقول و هم بأمره يعملون «١». قال بعض المحققين: و لعل خطابه لمن عدا صالح، و إنكاره عليهم دونه، دليل على أن صالحاً هو المنكر للغلو و المناظر فيه «٢»، انتهى □.

و يؤيده ما رواه في الكشي بإسناده عن صالح بن سهل، قال: كنت أقول في أبي عبد الله (عليه السلام) بالربوبية، فدخلت عليه، فلما نظر إلي قال: يا صالح! إننا و الله عبيد مخلوقون، لنا و الله ربّ نعبد، و إن لم نعبد عدّتنا «٣». و يعلم منه أنه كان فيه شيء و زال لرواية ابن محبوب و يونس «٤»، عنه بعد الصادق (عليه السلام).

□ و في الكافي: في الصحيح عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله (عليه السلام): إن بعض قريش قال لرسول الله (صلى الله عليه و آله):

(١) الأنبياء: ٢٦/٢١، و الرواية في روضة الكافي ٨: ٢٣١/٢٣٢/٣٠٣.

(٢) لم نجد القائل في جميع ما لدينا من كتب الرجال و شروح الكافي، و لعل القائل هو المحقق صدر الدين في حواشيه على منتهى المقال، إذ لم يذكره في فوائد الخاتمة إلّا موصوفاً بالمحقق، و الله العالم.

(٣) رجال الكشي ٢: ٦٣٢/٦٣٢.

(٤) كما مرّ في كلام المصنّف آنفاً، و تم تخريج ما رواه عنه في هامشه.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٧٨

بأي شيء سبقت الأنبياء و أنت بعثت آخرهم و خاتمهم؟

فقال: إني كنت أول من آمن بربي، وأول من أجاز حيث أخذ الله ميثاق النبيين، وأشهدهم علي أنفسهم: أ لست بربكم؟ ف كنت أول نبي قال: بلي، فسبقتهم بالإقرار بالله عز وجل «١».

ومع ذلك، ففي الخلاصة عن الغضائري: صالح بن سهل الهمداني، كوفي غال، كذاب، وضاع للحديث، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام). لا خير فيه، ولا في سائر ما رواه. وفيه أيضاً: وذكر الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة، أنه من المذمومين صالح بن محمد بن سهل الهمداني «٢». والظاهر أنه هذا «٣»، انتهى.

قلت: أميا كلام الغضائري، فالحق: أنه لا خير فيه، وكيف خفي غلوه وكذبه علي مثل يونس وابن محبوب المعاصرين له، الآخذين عنه؟ وعلي ثقة الإسلام الذي أخرج أخباره في جامعه؟! مع أن فيها ما ينافي الغلو، ولا يروى الغالي منه ما مر، والشيخ ذكره في مواضع عديدة ولم يُشتر إليه.

وأما كلام الخلاصة، واستظهاره كونه هو المذموم في الغيبة، فإن فيه اشتباهاً، فإن الخبر الذي استشهد به الشيخ لزم صالح، موجود في الكافي «٤»، والتهديب «٥»، صورته:

(١) أصول الكافي ٢: ٨ / ١.

(٢) كتاب الغيبة للشيخ: ٢١٣.

(٣) رجال العلامة الحلي: ٢٢٩ / ٢٣٠، ٢، وسيأتي في كلام المصنف رد هذا الاستظهار، فلاحظ.

(٤) أصول الكافي ١: ٢٧ / ٤٦٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٤: ٣٩٧ / ١٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٧٩

علي بن إبراهيم، عن أبيه، قال: كنت عند أبي جعفر (عليه السلام) إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل، وكان يتولى له الوقف بقم، فقال: يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف في حل، فإني أنفقتها، فقال له: أنت في حل، فلما خرج قال أبو جعفر (عليه السلام): أحدهم يشب علي أموال آل محمد (عليهم السلام). إلي آخره.

وقد عرفت أن صالح بن سهل من أصحاب الباقر والصادق (عليهما السلام) «١»، وهذا من أصحاب الجواد (عليه السلام) «٢» والأول ابن سهل، وهذا ابن محمد بن سهل، وليس في الخبر أنه همداني، ولو كان، فهو ابن أخيه. فاحتمال الاتحاد فاسد جداً.

ولصالح في الكافي في باب أن الأئمة (عليهم السلام) نور الله «٣»، خبر شريف في تأويل آية النور، يظهر منه استقامته، وعدم غلوه، بل كونه من حملة أسرارهم.

[١٣٢٠] صالح بن شبيب:

يروى عنه الصدوق مترضياً «٤».

[١٣٢١] صالح بن صالح الهمداني:

الثوري، كوفي، أخو الحسن بن صالح بن حي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٣٢٢] صالح بن عبد الله الأحول:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) كما مرّ آنفاً في أول ترجمته.

(٢) رجال الشيخ: ٣/٤٠٢، و ذكره في أصحاب الإمام الهادي (عليه السلام)، و وثقه: ١/٤١٦.

(٣) أصول الكافي ١: ٥/١٥١.

(٤) كمال الدين ٢: ٣٢/٥٠٣.

(٥) رجال الشيخ: ٣/٢١٨.

(٦) رجال الشيخ: ٩/٢١٩.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٨٠.

[١٣٢٣] صالح بن عبد الله الخنعمي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» و احتُمل اتحاده مع سابقه. عنه: ابن أبي عمير في التهذيب، في باب الزيادات في الصيام «٢» و ابن فضال «٣» فيه. و في التهذيب، في كتاب الصوم «٤» و فضالة في التهذيب، فيه «٥» و علي بن إبراهيم «٦».

[١٣٢٤] صالح بن عقبه بن قيس بن سمعان:

ذكرنا الأمارات الدالة على مدحه، بل وثاقته في (قنب) «٧»، فراجع.

[١٣٢٥] صالح بن محمد، الصرامي:

شيخ شيخنا أبي الحسن الجندي. إلى آخر ما في النجاشي «٨»، و لا يخفى ما فيه من المدح.

[١٣٢٦] صالح بن مسلم الجففي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٥/٢١٨.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٣٠٣/١٠٣٠.

(٣) لم يرو عنه ابن فضال لا في الباب المذكور، و لا في غيره من أبواب التهذيب و سوف نبين الاشتباه الحاصل في الهامش اللاحق.

(٤) الظاهر وقوع الاشتباه ب (فضالة) الذي روى عنه في التهذيب و أمّا ابن فضال، فكما ذكرنا لم يرو عنه في التهذيب، بل روى

عنه في الفقيه ٢: ٤٣٤/٩٦، و الكافي ٤: ٧/١٢٢ كلاهما في كتاب الصوم.

(٥) تهذيب الأحكام ٤: ٥٢٣/١٨٧، باب نية الصيام.

(٦) الكافي ٤: ٣/١٤١.

(٧) مرّ في الفائدة الخامسة برمز (قنب)، المساوي للطريق رقم [٢٥٢].

(٨) رجال النجاشي: ٥٢٨/١٩٩.

(٩) رجال الشيخ: ١٢/٢١٩.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٨١.

[۱۳۲۷] صالح بن موسى الطلحي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[۱۳۲۸] صالح بن يزيد العتكي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[۱۳۲۹] صامت بن محمد الجعفي:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[۱۳۳۰] صباح بن بشير بن يحيى المقرئ:

أبو محمد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[۱۳۳۱] صباح الحداء الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» عنه: أحمد بن محمد بن محمد أبي نصير في الكافي، في باب المحرم يواقع امرأته «٦»، و في التهذيب، في باب الكفارة عن خطأ المُحْرَم «٧» و جعفر بن بشير في الكافي، في الروضة، بعد حديث الناس يوم القيامة «٨»، و في باب النوادر، بعد باب التيمم «٩» -

(١) رجال الشيخ: ٨ / ٢١٩.

(٢) رجال الشيخ: ٧ / ٢١٩، و ذكره البرقي في رجاله: ٢٧ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) و فيه: (العتكي) بدلاً عن (العتكي).

(٣) رجال الشيخ: ٤٢ / ٢٢٠.

(٤) لم نجده في رجال الشيخ و ذكره ابن داود في رجاله: ٢٥٠ / ٢٤٠، و عدّه من أصحاب الباقر و الصادق (عليهما السلام) نقلًا عن ابن الغضائري.

(٥) رجال الشيخ: ٢٨ / ٢٢٠.

(٦) الكافي ٤: ٣٧٤ / ٦.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ١١٠٢ / ٣٢٠.

(٨) الكافي ٨: ١٦٧ / ١٨٨.

(٩) الكافي ٣: ٣ / ٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٨٢

و عبد الرحمن بن أبي نجران «١»، و سماعة بن مهران «٢»، و غيرهم «٣».

و احتمال بعضهم اتحاده مع ابن صبيح الحداء «٤»! مع أنّ الشيخ ذكره في أصحاب الصادق (عليه السلام) بعد ابن صبيح بفاصلة ترجمتين «٥».

[١٣٣٢] صباح بن سَيَابَةَ الكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» هو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٧»، و أشرنا إلى وثاقته في شرحها، في (قنج) «٨».

[١٣٣٣] صباح بن عبد الحميد الأزرق:

الكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩» عنه: صفوان بن يحيى في الكافي، في باب ما نصَّ الله عزَّ وجلَّ، و رسوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيٌّ الْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) - «١٠» و ثعلبة «١١»، و محمَّد بن سنان «١٢».

(١) الكافي ٣: ٤٧٤/٣.

(٢) لم نقف على رواية لسماعة بن مهران عن صباح الحذاء، بل وجدنا رواية صباح الحذاء، عن سماعة بن مهران كما في الكافي ٣: ٩/٧٢ و هو الصحيح ظاهراً.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٣٢٤/١١١٣، و الكافي ٣: ٤٣٣/٥.

و في الأوَّل رواية عمرو بن عثمان الخزاز، و في الثاني: رواية محمَّد بن أسلم الجبلي؛ كلاهما عنه.

(٤) انظر: منهج المقال: ١٨٢.

(٥) رجال الشيخ: ٢١٩/٢٥ و: ٢٢٠/٢٨.

(٦) رجال الشيخ: ٢١٩/٢٠، و ذكره البرقي برجاله: ٣٨ مع زيادة: (أخو عبد الرحمن).

(٧) الفقيه: ١٣٣/٤ من المشيخة.

(٨) مرَّ في خاتمة المستدرک: ٦٠٧، برمز (قنج)، المساوي لرقم الطريق: [١٥٣].

(٩) رجال الشيخ: ٢٢٠/٢٧٠، و ذكره البرقي في رجاله: ٣٨.

(١٠) أصول الكافي ١: ٢٣١/٧.

(١١) الكافي ٧: ٤٠٧/١.

(١٢) أصول الكافي ١: ٤٥٩/٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٨٣.

[١٣٣٤] صباح بن عماره الصيداوي:

الأسدي، مولا هم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٣٣٥] صباح بن محمَّد الزعفراني:

الكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٣٣٦] صباح المدائني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٣٣٧] صباح مولى بنى هاشم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٣٣٨] صباح مولى عثمان بن جبیر:

روى عنه: يونس بن يعقوب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٣٣٩] صباح بن واقد الأنصاري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٣٤٠] صبيح أبو الصباح:

مولى بسام، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧». و فى النجاشى: مولى بسام ابن عبد الله الصَّيرمى، له كتاب، يرويه عنه جماعة، منهم: صفوان بن يحيى «٨».

و فى مشتركات الكاظمى: عنه صفوان بن يحيى مع جماعة، و هم:

(١) رجال الشيخ: ٢٣ / ٢١٩.

(٢) رجال الشيخ: ٢١ / ٢١٩، و ذكره البرقى فى رجاله: ٣٨.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦ / ٢١٩.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤ / ٢١٩.

(٥) لم يذكرهما الشيخ فى رجاله المطبوع، بل ذكرهما البرقى فى رجاله: ٣٨، ٣٧ فى أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٦) لم يذكرهما الشيخ فى رجاله المطبوع، بل ذكرهما البرقى فى رجاله: ٣٨، ٣٧ فى أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٧) رجال الشيخ: ٢٩ / ٢٢٠.

(٨) رجال النجاشى: ٥٤٠ / ٢٠٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٨٤

ابن أبى عمير، و القاسم بن إسماعيل «١».

[١٣٤١] صبيح بن عمرو الندى «٢»:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»

[١٣٤٢] صبيح بن القرشى، الكوفى:

أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٣٤٣] صدقة الأحذب:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». فى التهذيب: الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن عبد الوهاب بن الصباح، عن أبيه، قال:

لقى مسلم مولى أبى عبد الله (عليه السلام) صدقة الأخدب، وقد قدم من مكة، فقال له مسلم: الحمد لله، و ذكر دعاءً طويلاً. إلى أن قال: فقال له أبو عبد الله (عليه السلام)، نغم ما تعلمت إذا لقيت أحماً من إخوانك، فقل له هكذا، فإن الهدى بنا هدى، فإذا لقيت هؤلاء فقل لهم ما يقولون «٦».

- (١) مشتركات الكاظمي: ٨٢ ٨١، وانظر: رواية صفوان عنه في رجال النجاشي: ٥٤٠ / ٢٠٢، و الجماعة المذكورين عنه في فهرست الشيخ: ٨٩٢ / ١٩٢، ٨٨٥ / ١٩١.
- (٢) اختلفت كتب الرجال في لقبه: ففي المصدر: (البندي)، و مثله في منهج المقال: ١٨٢. و في مجمع الرجال: ٣ / ٢١١: (البدوي). و نقد الرجال: ١٧٢: (الزبي)، و المختار في تنقيح المقال: ٩٧ / ٢ (البدوي)، و ما في جامع الرواة: ١ / ٤١١ موافق لما في الأصل.
- و الصحيح ما ذكره صاحب التنقيح بنسبته إلى بنى بد، بطن من حمير نزل الكوفة كما قاله السمعاني في الأنساب: ٢: ١١٩، و ليس فيه من تلك الألقاب المصحفة سوى (البدوي) نسبة إلى البادية، فلاحظ.
- (٣) رجال الشيخ: ٣٠ / ٢٢٠.
- (٤) رجال الشيخ: ٣١ / ٢٢٠.
- (٥) رجال الشيخ: ٣٧ / ٢٢٠، و البرقي في رجاله: ٤١.
- (٦) تهذيب الأحكام ٥: ١٥٤٧ / ٤٤٤.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٨٥
- عنه: الحكم بن أيمن «١»، و هارون بن خارجة «٢».

[١٣٤٤] صدقة بن عمير القمط:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٣٤٥] صدقة بن مسلم، الفراري «٤»:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٣٤٦] صدقة بن يزيد الكوفي:

مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٣٤٧] صديق بن عبد الله الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٣٤٨] الصلت بن الحجاج الميرفي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[١٣٤٩] الصلت بن الحر الجعفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩»، و له في الفهرست كتاب، يرويه

- (١) أصول الكافي ٢: ١٥٤ / ٣.
 (٢) أصول الكافي ٢: ١٥٨ / ٤.
 (٣) رجال الشيخ: ٢٢٠ / ٣٨.
 (٤) في (الحجرية): الفرازي، و ما في الأصل هو الصحيح، موافق للمصدر، و منهج المقال: ١٨٢، و نقد الرجال: ١٧٢، و تنقيح المقال: ٩٨ / ٢ و غيرها.
 (٥) رجال الشيخ: ٢٢٠ / ٣٥، و رجال البرقي: ٤٠ / ٤١.
 (٦) رجال الشيخ: ٢٢٠ / ٣٦.
 (٧) رجال الشيخ: ٢٢٠ / ٤٤.
 (٨) رجال الشيخ: ٢٢٠ / ٣٩، و ذكره في أصحاب الباقر (عليه السلام): ٣ / ١٢٦، من دون توصيفه (بالصيرفي الكوفي).
 (٩) رجال الشيخ: ٢٢٠ / ٤٠.
 خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٨٦
 عنه: يحيى بن زكريا بن شيان «١».

[١٣٥٠] صمد أبو محمد:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٣٥١] صدل:

[هو] روى عنه: الحسن بن على بن فضال، كذا في أصحاب الكاظم «٣» (عليه السلام) عنه: محمد بن زياد و هو ابن أبي عمير في الكافي، في باب قضاء حاجة المؤمن «٤»، و أحمد بن إدريس «٥».

[١٣٥٢] صيفي بن فسيل:

في رجال البرقي عند ذكره خواص أمير المؤمنين، (عليه السلام): - و أصحابه من ربيعة صيفي بن فسيل الشيباني، و كان ممن خدم علياً (عليه السلام) و هو جدّ عبد الملك بن هارون «٦» بن عنترة «٧»، و مثله في آخر الخلاصة «٨».
 و في رجال ابن داود. صيفي بن فسيل، بالفاء [و السين «٩»] المهملة و الياء المثناة تحت، من أصحاب علي، و من خواصه (عليه السلام) «١٠».

(١) لم نقف عليه في فهرست الشيخ المطبوع، بل في رجال النجاشي: ٢٠٤ / ٥٤٥ في ترجمته.

(٢) رجال الشيخ: ٢٢٠ / ٤٥.

(٣) رجال الشيخ: ٣٥٢ / ٤.

(٤) أصول الكافي ٢: ١٥٥ / ٤.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ١٢٣ / ٥٢.

(٦) حُرِّفَ الاسم في الحجرية إلى (هروان) سهواً.

(٧) رجال البرقي: ٥.

(٨) رجال العلامة: ١٩٣.

(٩) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل و الحجرية و المصدر.

(١٠) رجال ابن داود: ٧٨٣ / ١١١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٨٧

باب الضاد

[١٣٥٣] ضَابِي بن عَمْرٍو السَّعْدِيُّ:

الأموي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٣٥٤] الضَّحَاكُ بن الْأَشْعَث:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٣٥٥] الضَّحَاكُ بن عَمَّارَةَ الكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٣٥٦] الضَّحَاكُ بن مَخْلَدِ الشَّيْبَانِي:

أبو عَاصِمِ البُصْرِيِّ النبيل «٤»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٣٥٧] الضَّحَاكُ بن النُّعْمَان:

الحائري «٦»، الهمداني، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٩ / ٢٢١.

(٢) رجال الشيخ: ٢ / ٢٢١.

(٣) رجال الشيخ: ١ / ٢٢١.

(٤) في الحجرية: عن النبيل.

(٥) رجال الشيخ: ٣ / ٢٢١.

(٦) في المصدر: (الجابري)، و مثله في: منهج المقال: ٨٥ و نقد الرجال: ١٧٤، و جامع الرواة: ١ / ٤١٨، و تنقيح المقال: ٢ / ١٠٥، و

الظاهر هو الصحيح. و ما في مجمع الرجال: ٣ / ٢٢٦ موافق لما في الأصل.

(٧) رجال الشيخ: ٥ / ٢٢١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٨٨

[١٣٥٨] الضحاک بن یزید الکوفی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في التهذيب، في باب أوقات الصلاة «٢».

[١٣٥٩] ضريس بن عبد الواحد بن المختار:

الكناسي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».
[١٣٦٠] ضريس الوايشي الكوفي:
من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

(١) النسخة المطبوعة من رجال الشيخ خاليه منه، و لكن نقله عنه في منهج المقال: ١٨٥، و ذكره البرقي في رجاله: ٤٢ في أصحاب الصادق (عليه السلام).
(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٧٢ / ٢٥، و فيه: (زيد) بدل (يزيد) و وردت الرواية نفسها في الاستبصار ١: ٩٣٨ / ٢٦١، و فيها ابن يزيد و هو الصحيح الموافق لما في كتب الرجال.
(٣) رجال الشيخ: ٨ / ٢٢١.
(٤) رجال الشيخ: ٧ / ٢٢١.
خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٨٩

باب الطاء**[١٣٦١] طالب بن عمير الحنفي:**

الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٣٦٢] طالب بن هازون بن عمير النخعي:

أبو سالم الكوفي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٣٦٣] طاهر مولى أبي جعفر عليه السلام:

من أصحابه كما في رجال الشيخ «٣»، عنه: علي بن الحكم «٤»، و يونس بن يعقوب «٥»، و فضيل بن عثمان، في الكافي، في باب الإشارة و النص علي أبي عبد الله (عليه السلام) «٦».

[١٣٦٤] طاهر مولى أبي عبد الله عليه السلام:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٣٦٥] طربال بن جميل الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) رجال الشيخ: ٢٢٢ / ٩.
 (٢) رجال الشيخ: ٢٢٢ / ١٠.
 (٣) رجال الشيخ: ٢٢٢ / ١.
 (٤) أصول الكافي ١: ٢٤٤ / ٤.
 (٥) أصول الكافي ١: ٢٤٤ / ٥.
 (٦) أصول الكافي ١: ٢٤٤ / ٦.
 (٧) رجال الشيخ: ٢٢٢ / ٦، و رجال البرقي: ١٩.
 (٨) رجال الشيخ: ٢٢٢ / ٧.
 خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٩٠

[١٣٦٦] طربال بن رجاء الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» عنه: على بن رئاب مكرراً، في التهذيب «٢»، و الاستبصار «٣».

[١٣٦٧] طرخان النخاس:

عنه: الجليل الوشاء، في الكافي، في باب نوادر في الدواب، قال: مررت بأبي عبد الله (عليه السلام) و قد نزل الحيرة، فقال (عليه السلام): ما علاجك؟ قلت: نخاس. فقال (عليه السلام): أصب لي بغلة فضحاء. قلت: جعلت فداك و ما الفضحاء؟ قال: دهماء، بيضاء البطن، بيضاء الأفحاج، بيضاء الجحفلمة. إلى أن قال: و أتيت بها، فقال: هذه الصفة التي أردتها، قلت: جعلت فداك، ادع الله لي، فقال لي «٤»: أكثر الله مالك، و ولدك، قال: فصرت أكثر أهل الكوفة مالاً و ولداً «٥».

[١٣٦٨] طرماح بن عدي:

رسول أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى معاوية، كما في رجال الشيخ «٦». و عدّه من أصحاب الحسين (عليه السلام) أيضاً «٧». أما كفيته رسالته، فهي مشهورة مروية بطريقتين، ذكر أحدهما الشيخ المفيد في اختصاصه «٨»، و يظهر من الخبر فصاحته، و بلاغته، و قوه قلبه،

- (١) رجال الشيخ: ٢٢٢ / ٨.
 (٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩١ / ١٦٠، ٨: ٢١٦ / ٦٥.
 (٣) الاستبصار ٣: ١١ / ٦، ١٠٥٢ / ٢٩٧.
 (٤) لي «لم يرد في الحجرية».
 (٥) الكافي ٦: ٣ / ٥٣٧، و الفحج لغة: تباعد ما بين الساقين، أو الفخذين، أو الرجلين، لسان العرب ٢: ٣٤٠ فحج. و الجحفلة: الشفة. القاموس المحيط ٣: ٣٤٦ حَجْفَل.
 (٦) رجال الشيخ: ٢٢٢ / ٣.
 (٧) رجال الشيخ: ٢٢٢ / ٧٥.

(٨) الاختصاص: ١٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٩١

و إيمانه، و خلوصه، و معرفته، و براءته من أعدائه (عليه السلام).

و أما الثاني: ففي البحار، عن مقتل السيد محمد بن أبي طالب، في سياق سير أبي عبد الله (عليه السلام) إلى كربلاء بعد لقائه الحر، قال: ثم أقبل الحسين (عليه السلام) إلى أصحابه، فقال: هل فيكم أحد يعرف الطريق علي غير الجادة؟ فقال الطرماح: نعم يا ابن رسول الله، أنا أخبر الطريق، فقال الحسين (عليه السلام): ستر بين أيدينا، فسار الطرماح و أتبعه الحسين (عليه السلام) و أصحابه، و جعل الطرماح يرتجز و يقول:

(يَا نَاقِئِي لَا تَدْعُرِي مِنْ زَجْرِي).. الأبيات

«٢» «١» و في مقتل أبي مخنف: قال الطرماح بن عدي (رحمه الله): كنت في القتلى، و قد وقع في جراحات، و لو حلفت لكنت صادقاً: إنني كنت غير نائم إذ أقبل عشرون فارساً و عليهم ثياب بيض يفوح منها المسك و العنبر، فقلت في نفسي: هذا عبيد الله بن زياد قد أقبل يريد جثة الحسين (عليه السلام) ليمثل بها. فجاءوا حتى صاروا قريباً منه، فتقدم رجل إلى جثة الحسين (عليه السلام) و أجلسه قريباً منه، فأومى بيده إلى الكوفة، و إذا بالرأس قد أقبل «٣»، الخبر.

(٢) بحار الأنوار ٤٤: ٣٧٨.

(١) و بعده:

وَ امْضِي بِنَا قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ

إِلَى أَنْ يَقُولَ فِيهَا:

يَا مَالِكَ النَّفْعَ مَعًا وَ النَّضْرَ أَيُّدٍ حُسَيْنًا سَيِّدِي بِالنَّضْرِ
عَلَى الطُّغَاةِ مِنْ بَقَايَا الْكُفْرِ عَلَى اللَّعِينِينَ سَلِيلِي صَخْرٍ
يَزِيدٌ لَا زَالَ حَلِيفَ الْخَمْرِ وَ ابْنِ زِيَادٍ عَهْرُ ابْنِ الْعَهْرِ

(٣) مقتل الحسين (عليه السلام): ١٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٩٢

فإن أخرجناه من عصابة الشهداء، فلا ينبغي عدم عدّه من الممدوحين لهذه الأخبار، و إن كانت ضعيفة «١»، و لذا قال في الوجيزة: ممدوح «٢».

و أغرب المحقق البحراني في البلغة، فقال: لم نعقد للطاء باباً، إذ ليس فيها من ينظم حديثه في الأنواع الثلاثة، و قيل: طلحة بن زيد، موثق «٣»؛ لقول الشيخ «٤»: إن كتابه معتمد «٥»، انتهى.

قلت: طلب بن حوشب، ثقة في النجاشي «٦» و الخلاصة «٧»، و لم يطعن عليه أحد، و قد عرفت حال الطرماح، و الله العاصم «٨».

[١٣٦٩] طريف بن سنان التوري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) وجه الاحتجاج بالأخبار الضعيفة في مثل هذا المورد و نحوه يؤول إلى أنها تتفق على معنى واحد مما يقوى بعضها بعضاً، فتكون من حيث المجموع صالحة للاستدلال، هذا فيما إذا لم يعارضها خبر صحيح، أو أخبار ضعيفة مثلها، و معرفة ذلك منوطاً بقواعد

حسابات الاحتمال.

(٢) الوجيزة للمجلسي: ٢٧.

(٣) القائل هو المجلسي في وجيزته: ٢٧.

(٤) فهرست الشيخ: ٣٧٣ / ٨٦.

(٥) بلغة المحدثين: ٣٧١.

(٦) رجال النجاشي: ٥٤٩ / ٩٧.

(٧) رجال العلامة: ١ / ٩٠.

(٨) اعلم ان ما ذكره المصنف لا يرد على صاحب البلغة (قدس سرهما)، لأن البلغة ما هي إلا رسالة موجزة في بيان أحوال الناقلين للأخبار، و الطرماح، و طلب بن حوشب ليست لهما رواية واحدة في كتبنا الحديثية الأربعة، ذكرهما في البلغة موافقاً للمنهج الذي اختاره المصنف و أشار له في ديباجة كتابه، فلاحظ.

(٩) رجال الشيخ: ٥ / ٢٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٩٣

[١٣٧٠] طَعْمَةُ بِنِ غَيْلَانَ الْجُعْفِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٣٧١] الطَّقِيلُ بِنِ مَالِكِ بِنِ الْمُقْدَادِ:

النَّخَعِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٣٧٢] طَلْحَةُ:

من أصحاب الرضا (عليه السلام) في رجال الشيخ «٣»، يروى عنه: يونس، في الكافي، في باب إن الإمام لا يغسله إلا الإمام «٤».

(١) رجال الشيخ: ١ / ١٢١.

(٢) رجال الشيخ: ٣ / ٢٢١، و رجال البرقي: ٤٢.

(٣) جامع الرواة: ١ / ٤٢٢.

(٤) أصول الكافي: ١ / ٣١٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٩٤

باب الغطاء

[١٣٧٣] ظَالِمُ بِنِ عَمْرٍو «١» بِنِ جَنْدَلِ بِنِ سَفِيَانَ الْبَصْرِيِّ:

الفاضل التابعي أبو الأسود الدؤلي. عدّه الشيخ من أصحاب أمير المؤمنين «٢»، و المجتبي «٣» (عليهما السلام) و هو أول من تكلم في النحو، و وضعه بأمر عليّ (عليه السلام) و تعليمه (عليه السلام) إياه باتفاق أهل العربية، لأسباب مذكورة في محلّها.

و روى الشيخ منتجب الدين فى آخر أربعينه، مسنداً عن على بن محمد، قال: رأيت ابنه أبى الأسود الدؤلى، و بين يدي أبيها خبيص، فقالت: يا أبه أطمعنى؟ فقال: افتحى فاك، ففتحت فوضع فيه مثل اللوزة، ثم قال: عليك بالتمر، فإنه أنفع و أشبع، فقالت: هذا أنفع و أنجع، قال: هذا بعث به إلينا معاوية يخذعنا به عن أمير المؤمنين (عليه السلام) فقالت: قبحه الله، يخذعنا عن السيد المطهر، بالشهد المزعفر، تباً لمرسله، و آكله، ثم عالجت نفسها، و قاءت ما أكلت منه، و أنشأت تقول:

أ بالشهد المزعفر يا ابن هند نبيك إسلاماً و ديناً؟

فلا و الله ليس يكون هذا و مولانا أمير المؤمنين

«٤» و فى تفسير الشيخ أبى الفتوح الرازى بعد ذكر بعض القصص فى

(١) فى المصدر: «ظالم بن ظالم، و قيل: ظالم بن عمرو».

(٢) رجال الشيخ: ١/٤٦.

(٣) رجال الشيخ: ١/٦٩.

(٤) رياض العلماء ٣: ٢٩، نقلًا عن كتاب الأربعين لمنتجب الدين.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٩٥

زهد أمير المؤمنين (عليه السلام) ما معناه:- و ما هذا و أمثاله منه بديع، و قد كان له مولى من مواليه، يقال له: أبو الأسود الدؤلى، فلما توفى أمير المؤمنين (عليه السلام) أراد معاوية استمالته و صرفه عن محبته (عليه السلام) فكان يبعث إليه التحف و الهدايا حيناً بعد حين، فبعث إليه يوماً هدية فيها أنواع من الحلوا، فلما وضعت فى بيته و فيها شهد مزعفر، و كان له بنت خماسى، أو سداسى، فركضت و أخذت شيئاً منه و وضعت «١» فى فيها، فقال أبو الأسود: يا بتيه ألقيه، فإنه سم! قالت: لم؟ قال: أما علمت أن ابن هند أرسله ليردنا عن محبة أهل البيت؟ فألقت ما فى فيها، و قالت: إلى آخره «٢».

و ذكر ابن شهر آشوب فى مناقبه و جماعة من أهل السير له مرثية فى شهادة أمير المؤمنين (عليه السلام) أولها:

إلا يا عين جودى فاسعدينا ألا فإبكي أمير المؤمنين

«٣» الأبيات.

و فيها ما يكشف عن حسن عقيدته، و خلوص إيمانه، و صافى محبته.

و فى روضة الفضائل، بإسناده إلى أبى الأسود الدؤلى، عن عمه، عن النبى (صلى الله عليه و آله) أنه قال: لما نزلت هذه الآية

(١) فى الحجرية: (وضعت).

(٢) تفسير أبى الفتوح الرازى ١٠: ١٦٤.

(٣) مناقب ابن شهر آشوب ٣: ٣١٥، و هناك اختلاف فى أبيات المرثية، و بعض المصادر لم تذكر البيت المذكور فيها، مع الاختلاف فى نسبتها إلى أبى الأسود.

انظر ديوان أبى الأسود: ١٥٢ و ٢٩٢، و تاريخ الطبرى ٥: ١٥٠، و الكامل فى التاريخ ٣: ٣٩٥ كلاهما فى وقائع سنة أربعين من الهجرة، و أوردها أبو الفرج فى الأغاني ١٢: ٣٢٩ مع نسبتها إلى أبى الأسود، لكنه نقلها فى مقاتل الطالبين: ٤٣ عن أبى مخنف مع نسبتها إلى أم الهيثم بنت الأسود النخعية.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٩٦

فإنما نذهن بك فإننا منهم منتقمون «١» قال لعل بن أبى طالب (عليه السلام): بذلك أخبرنى جبرئيل «٢».

و في رجال أبي علي نقلًا عن العمدة «٣» للشيخ الجليل يحيى بن البطريق الحلبي: أبو الأسود الدؤلي، و هو من بعض الفضلاء الفصحاء، من الطبقة الاولى في شعراء الإسلام و شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) «٤».

و أما علماء العامة، فوثقوه في رجالهم، كابن حجر «٥»، و الذهبي «٦»، و مع ذلك كله فعده في البلغة «٧» و الوجيزة «٨» من المجاهيل، و فيه من الغرابة ما لا يخفى!

[١٣٧٤] ظهير بن عماره البارقى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[١٣٧٥] ظهير:

والد الحكم بن ظهير الفزارى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

-
- (١) الزخرف: ٤٣ / ٤١.
- (٢) روضة الفضائل / مخطوط: ورقة ١٤٢ / ب.
- (٣) العمدة: ١٠.
- (٤) منتهى المقال: ٣٣٧.
- (٥) تقريب التهذيب ٢: ٣٩١ / ٥٢.
- (٦) الكاشف ٣: ٣٧١ / ١٧.
- (٧) لم يذكره صاحب البلغة، لا لأنه من المجاهيل كما هو منهجه في ترك التعرض للضعفاء و المجاهيل، و إنما للسبب المذكور في الهامش الأخير من ترجمة الطرماح ابن عدى المتقدم آنفاً في هذه الفائدة، فراجع.
- (٨) الوجيزة للمجلسي: ٢٧.
- (٩) رجال الشيخ: ٢٢٢ / ٢.
- (١٠) رجال الشيخ: ٢٢٢ / ١.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٩٧

باب العين

[١٣٧٦] عاب بن أبي شبيب الشاكري:

من أصحاب الحسين (عليه السلام) في رجال الشيخ «١»، و هو من الشهداء في الطف، و لكن الموجود في مقاتل، و في أكثر نسخ زيارة الشهداء: عاب بن شبيب «٢»، و في بعض نسخ الزيارة، كما في رجال الشيخ «٣».

[١٣٧٧] عاصم بن ثابت بن الأفلح:

من أصحاب الرسول (صلى الله عليه و آله) في رجال الشيخ «٤»، هو الملقب بحمي الدبر «٥» لما بعثه رسول الله (صلى الله عليه و آله) مع جماعة هو رئيسهم في غزوة ذات الرجيع، فقتلهم هذيل كما هو مذكور في التفاسير «٦»، في تفسير قوله تعالى: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ

يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ «٧» الْآيَةَ.

و في المناقب، و إعلام الوري □ «٨»، و غيرها «٩»، و في القصة: ان هذيلًا لما أرادوا قتل عاصم، و كان معه سبعة نبال، قتل بكل واحد واحدًا من كبارهم،

(١) رجال الشيخ: ٢٣ / ٧٨.

(٢) كما في إقبال الأعمال: ٥٧٧ و ٧١٤، و بحار الأنوار: ١٠١ / ٢٧٣.

(٣) لم نجده في النسخ المتوفرة: بين أيدينا.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥ / ٤٩.

(٥) في حاشية الأصل و الحجرية: «الدَّبْرُ: جماعة النحل». و في الصحاح ٢: ٦٥٢ في مادة (دَبَر): «الدَّبْرُ: بالفتح، جماعة النحل، و يقال أيضاً للزناير: دَبْرٌ، و منه قيل لعاصم بن ثابت الأنصاري: حَمِيُّ الدَّبْرِ».

(٦) تفسير أبي الفتوح الرازي (فارسي) ٢: ١٤٠.

(٧) البقرة: ٢ / ٢٠٤.

(٨) إعلام الوري □: ٨٧.

(٩) كالمغازي للواقدي: ٣٥٥ ٣٥٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٩٨

قال: اللهم إني حميت دينك صدر النهار، فاحم لحمي آخر النهار، فلما قتلوه أرادوا رأسه لبيعوه من سِلافة بنت سعد، و قد كانت نذرت حين أصيب ابناها بأحد، قتلها عاصم، لئن قدرت علي رأسه لنشربن في قحفه «١» الخمر، فمنعهم الدَّبْرُ، فلما حالت بينهم و بينه، قالوا: دعوه حتى نمسي، فتذهب عنه، فبعث الله الوادي، فأحتمل السيل عاصمًا، فذهب به، و قد كان عاصم أعطى الله عهداً أن لا يمس مشركاً و لا يمسه مشرك أبداً في حياته، و لذا سمى: حَمِيُّ الدَّبْرِ «٢».

[١٣٧٨] عاصم بن حفص الكوفي:

أبو عمرو الواشي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٣٧٩] عاصم بن زكير الحنفي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٣٨٠] عاصم بن محمد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٣٨١] عاصم بن واقد المزني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٣٨٢] عامر بن حميد الحضرمي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۷».

(۱) القحْف: العظم الذى فوق الدماغ، (الصحيح ۴: ۱۴۱۳ قحف).

(۲) المناقب لابن شهر آشوب: ۱ / ۱۹۴.

(۳) رجال الشيخ: ۲۶۳ / ۶۵۷.

(۴) رجال الشيخ: ۲۶۳ / ۶۵۴.

(۵) رجال الشيخ: ۲۶۳ / ۶۵۵.

(۶) رجال الشيخ: ۲۶۲ / ۶۵۲.

(۷) رجال الشيخ: ۲۵۵ / ۵۱۹.

خاتمة المستدرک، ج ۸، ص: ۹۹

[۱۳۸۳] عَامِرُ بْنُ السَّبْطِ التَّمِيمِيِّ الْخِرَازِمِيُّ:

الْكُوفِيُّ، تابعى، أَسَدَ عَنَّهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۱».

[۱۳۸۴] عَامِرُ بْنُ سَلَمَةَ الْبَكْرِيُّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۲».

[۱۳۸۵] عَامِرُ بْنُ سُؤَيْدِ الْحَجَّوَجِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۳».

[۱۳۸۶] عَامِرُ بْنُ عُمَيْرٍ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۴».

[۱۳۸۷] عَامِرُ بْنُ عَمِيرَةَ:

□

عنه: عبد الله بن مُسْكَان، فى الكافى، فى باب ما يجرى من «۵» حَجَّةِ الْإِسْلَام «۶».

[۱۳۸۸] عَامِرُ بْنُ نَعِيمِ الْقَمِيِّ:

صاحب كتاب معتمد فى مشيخة الفقيه، يرويه عنه: ابن أبى عُمَيْر «۷»، و عنه: حماد بن عثمان، فى التهذيب، فى باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات «۸».

(۱) رجال الشيخ: ۲۵۵ / ۵۱۵.

(۲) رجال الشيخ: ۲۵۵ / ۵۲۰.

(۳) النسخة المطبوعة من رجال الشيخ خالية منه، بل نسبه إلى رجال الشيخ فى الوسيط: ۱۲۴، و مثله فى جامع الرواة ۱: ۴۲۷، و عدّه

في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

(٤) رجال الشيخ: ٥١٨ / ٢٥٥.

(٥) في الحجريه: (عن).

(٦) الكافي ٤: ١٣ / ٢٧٧.

(٧) الفقيه ٤: ٣٨، من المشيخه.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٥٦ / ٣٧٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٠٠

[١٣٨٩] عائذ بن حبيب:

أبو أحمد، العجسي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٣٩٠] عائذ بن حبيب الأحمسي:

صاحب كتاب معتمد في مشيخه الفقيه، يروي عنه في الصحيح فضالة بن أيوب، عن جميل، عنه «٢»، و عنه: جميل، في الكافي، في باب النوادر، في آخر كتاب الصلاة «٣»، و مالك بن عطيه «٤»، و ابنه الثقة أحمد «٥».

[١٣٩١] عائذ بن مذكرب النخعي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٣٩٢] عائذ بن نباته الأحمسي:

الكوفي، يتبع الهروي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٣٩٣] عبادة العصري:

و هو عبادة بن يعقوب الزواجني، الذي رموه بالعامية، ذكرنا ما يتعلق باعتباره، بل رواياته في الفائدة الثانية، في شرح حال كتابه الموجود «٨».

[١٣٩٤] عبادة بن ربيع البجلي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٦٥٨ / ٢٦٣.

(٢) الفقيه ٤: ٣٠ من المشيخه.

(٣) الكافي ٣: ٣ / ٤٨٧.

(٤) الفقيه ٤: ٨٨١ / ٢٩٢.

(٥) أصول الكافي ١: ٢ / ١٣٨.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٦٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٥٩.

(٨) تقدم في الجزء الأول صحيفة: ٥٣.

(٩) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٨٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٠١

[١٣٩٥] عَبَادُ بْنُ زِيَادِ الْكَلْبِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٣٩٦] عَبَادُ بْنُ سَالِمٍ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٣٩٧] عَبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ:

عنه: الصفار «٣». و سعد بن عبد الله، في مشيخة الفقيه، في طريقه إلى سليمان الديلمي «٤»، و محمد بن أحمد بن يحيى مكرراً «٥»، و لم يستثن. و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، في التهذيب، في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها «٦»، و أحمد بن محمد بن عيسى، فيه «٧»، و في الاستبصار «٨». و يكفي في استظهار وثاقته، رواه هؤلاء الأجله عنه.

[١٣٩٨] عَبَادُ الضَّبِّي:

يروى عنه: صفوان، بتوسط أبان بن عثمان، في الكافي، في باب الرجل يدلس نفسه في كتاب النكاح «٩».

[١٣٩٩] عَبَادُ بْنُ عَمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٨٤.

(٢) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٨١.

(٣) فهرست الشيخ: ٣٢٨ / ٧٨، في طريقه إلى سليمان الديلمي.

(٤) الفقيه ٤: ٧٣ / ٧٤، من المشيخة، في الطريق المذكور.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٠٥ / ٥٩٦، ٩: ٣٩٠ / ١٣٩٣.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٢١ / ٧٨.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠٧ / ١٢٤٢.

(٨) الاستبصار ١: ٣٣٣ / ١٢٥١، ١٥٥٢.

(٩) الكافي ٥: ٤١٠ / ٤، و الرواية في التهذيب ٧: ٤٣٠ / ١٧١٤، و الاستبصار ٣: ٢٥٠ / ٨٩٦، و فيها (غيث) بدلاً عن (عباد).

(١٠) رجال الشيخ: ٢٨٣/٢٤١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٠٢.

[١٤٠٠] عَبَادُ بنِ عَمْرَانَ التَّغْلِبِيُّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٤٠١] عَبَادُ بنِ مَوْهَبِ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٤٠٢] عَبَادُ بنِ يَزِيدَ:

عنه: الحسن و الحسين، ابنا سعيد، كما في أصحاب الرضا (عليه السلام) من رجال الشيخ «٣».

[١٤٠٣] عَبَّاسُ بنِ رَيْبَعَةَ بنِ حَارِثِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ:

من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) «٤» في كشف الغمّة و غيره «٥» عن أبي الأغر التيمي «٦»، قال: إنني لواقف يوم صفين، إذ نظرت إلى العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، شاكاً في السلاح «٧»، علي رأسه مغفر، و بيده صحيفة

(١) رجال الشيخ: ٢٨٢/٢٤١.

(٢) رجال الشيخ: ٢٧٩/٢٤٠.

(٣) رجال الشيخ: ٣٦/٣٨٢.

(٤) رجال الشيخ: ٧٣/٥١.

(٥) لم نجده في كشف الغمّة، بل أورده العياشي في تفسيره ٢: ٧٩، و عنه البحراني في تفسير البرهان ٢: ١٠٨ في تفسير الآية (١٤) من سورة التوبة، و كذا المجلسي في بحار الأنوار ٣٢: ٥٩١، كما ورد النص كاملاً في منتهى المقال: ١٧٢.

و أخرجه المسعودي في مروج الذهب ٣: ٢٠٧، و ابن قتيبة الدينوري في عيون الأخبار ١: ٢٧٤، و زاد فيه: «إن الإمام علياً (عليه السلام) رفع يديه و قال: اللهم اشكر للعباس مقامه، و اغفر له ذنبه، اللهم إنني غفرت له، فاغفر له».

(٦) اختلفت المصادر المذكورة في الهامش السابق في كنيته و نسبه، ففي تفسير العياشي، و البحراني: (أبو الأغر). و في عيون الأخبار، و مروج الذهب، و بحار الأنوار، و منتهى المقال: (أبو الأغر). و نسب إلى تميم في تفسير العياشي، و عيون الأخبار، و بحار الأنوار، و منتهى المقال. و إلى اليمن في تفسير البرهان.

(٧) شاك في السلاح، أي: لابس السلاح التام. الصحاح ٤: ١٥٩٤، شكك.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٠٣.

يمانيه، و هو علي فرس له أدهم، و كأن عينيه عين أفعى، فبينا هو في سمت و تلبين من عريكته إذ هتف به هاتف من أهل الشام يقال له: عرار «١» بن أدهم: يا عباس، هلم إلي البراز، فبرز إليه العباس، فقتله. إلي أن قال: فقال: يعني أمير المؤمنين (عليه السلام) -: يا عباس، قال: لبيك، قال: ألم أنهك و حسناً و حسيناً و عبد الله بن جعفر، أن تخلوا عن مراكركم، و تبارزوا أحداً؟ قال: إن ذلك كذلك، قال: فما عدا ممّا بدا؟! قال: أفأدعي إلي البراز يا أمير المؤمنين فلا أجيّب جعلني الله فداك؟ قال: نعم طاعة إمامك أولى به

من إجابة عدوك، و د معاوية أنه ما بقى من بنى هاشم نافخ ضرمه إلا طعن فى نيطة إطفاء لنور الله.

[١٤٠٤] عَبَّاسُ بْنُ زَيْدٍ:

مولى جعفر بن محمد (عليهما السلام) من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» و فى النجاشى: مدنى، له أحاديث، ثم ذكر طريقه المنتهى إلى على بن الحسن ابن فضال، عن محمد بن تسنيم، عن يزيد بن إسحاق، عنه «٣».

[١٤٠٥] عَبَّاسُ بْنُ عَائِدِ الْكُوفِيِّ:

مولى همدان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٤٠٦] عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّائِغِ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٤٠٧] عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ:

ابن عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، الْهَاشِمِيُّ، الْمَدَنِيُّ. من أصحاب

(١) فى الحجرية: «عزاد».

(٢) رجال الشيخ: ٢٤٦ / ٣٧٤.

(٣) رجال النجاشى: ٢٨٢ / ٧٥٠.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤٦ / ٣٧٠.

(٥) رجال الشيخ: ٢٤٦ / ٣٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٠٤

الصادق (عليه السلام) «١».

[١٤٠٨] عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ:

عم رسول الله (صلى الله عليه و آله) سيد من سادات أصحابه، و هو من أصحاب على (عليه السلام) أيضاً كذا فى الخلاصة «٢»، و فى أمالى أبى على الطوسى مسنداً عن على (عليه السلام) أنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه و آله): اخفظونى فى عمى العباس، فإنه بقیة آبائى «٣».

وفى بإسناده عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه و آله): مَنْ آذَى الْعَبَّاسَ فَقَدْ آذَانِي، إِنَّمَا عَمَّ الرَّجُلَ صَنُو أَبِيهِ «٤». و روى الشيخ أبو محمد الديلمى، فى إرشاد القلوب: أن النبى (صلى الله عليه و آله) كان جالساً فى مسجده، و حوله جماعة من الصحابة، إذ دخل عليه عمه العباس، و كان رجلاً صبيحاً، حسناً، حلو الشمائل، فلما رآه النبى (صلى الله عليه و آله) قام إليه، و استقبله، و قبل بين عينيه، و رحب به، و أجلسه إلى جانبه، و جعل يفديه بأبيه و أمه، فأنشده العباس قوله فيه بمدحه (صلى الله عليه و آله):

مَنْ قَبَّلَهَا طَبَّتْ فِي الضَّلَالِ وَ فِي مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يَخْصِفُ الْوَرَقُ

الآيات.

فقال النبي (صلى الله عليه وآله): يا عمّ، جزاك الله خيراً، ومكافأتك عليّ الله عزّ وجلّ، ثم قال: معاشر الناس، احفظوني في عمّي العباس، وانصروه، ولا تخذلوه «٥».

(١) رجال الشيخ: ٢٤٥ / ٣٦٦.

(٢) رجال العلّامة: ١ / ١١٨.

(٣) أمالي الشيخ الطوسي ١: ٣٧٢.

(٤) أمالي الشيخ الطوسي ١: ٢٨٠.

(٥) لم نقف عليه في إرشاد القلوب المطبوع، بل موجود في نسخته الخطية، وهذا مما أشار إليه المحقق السيد محمّد صادق بحر العلوم في هامش تكملة الرجال ٢: ١١ فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٠٥

ورواه ابن شهر آشوب في مناقبه بإسقاط ما قبل الأبيات قال: فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا يفضض الله فاك «١». وروى الصدوق في العيون بإسناده عن الرضا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي و فاطمة و الحسن و الحسين (عليهم السلام) و العباس ابن عبد المطلب و عقيل: أنا حرب لمن حاربكم، و سلّم لمن سالمكم «٢». و في مصباح الزائر «٣»، و مزار الشهيد «٤»، و مزار المفيد «٥»، كما في البحار «٦» في زيارة رسول الله (صلى الله عليه وآله) من البعيد و ساقوا الزيارة و فيها: السلام عليّ عمّك سيّد الشهداء، السلام عليّ عمّك العباس بن عبد المطلب. إلّٰي آخره.

[١٤٠٩] عَبَّاسُ بْنُ عُتْبَةَ اللَّهَبِيِّ:

الكِنْدِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧»

[١٤١٠] عَبَّاسُ بْنُ عَطِيَةَ الْعَامِرِيِّ «٨»:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) مناقب ابن شهر آشوب ١: ٢٨.

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢: ٥٩ / ٢٢٣.

(٣) مصباح الزائر (مخطوط): ٣٣ / ٣٤.

(٤) مزار الشهيد: ١١.

(٥) لم نقف عليه في مزار المفيد.

(٦) بحار الأنوار ١٠٠: ١٨٤.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤٥ / ٣٦٧.

(٨) في الحجرية: «العامر» بدون ياء النسبة، و ما في الأصل هو الصحيح الموافق لما في المصدر و كتب الرجال.

(٩) رجال الشيخ: ٢٤٦ / ٣٧١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٠٦

[۱۴۱۱] عَبَّاسُ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام) «۱».

من شهداء الطف، فضائله أشهر من أن تذكر.

[۱۴۱۲] عَبَّاسُ بنِ عَمْرِو بْنِ الْعَبَّاسِ الْكَلْبُذَانِي:

المعروف: بابن مَرْوَانَ، هو من مشايخ النجاشي، وقد مرّت وثاقتهم في ترجمته «۲»، وقيال في ترجمته بكر بن محمّد أبي عثمان المازني: أخبرنا بذلك العباس بن عمر بن العباس الكلبوذاني، المعروف بابن مروان (رحمه الله) «۳».

وقال في ترجمته علي بن الحسين بن بابويه بعد ذكر كتبه:- أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن محمّد بن عبد الملك بن أبي مروان الكلبوذاني (رحمه الله) قال: أخذت أجازته علي بن الحسين بن بابويه لما قدم بغداد سنة ۳۲۹. «۴» إلى آخره.

وفي التعليقة يظهر من التراجم حسنه، بل وكونه من المشايخ،

□

(۱) في حاشية الأصل و الحجرية: «في مجموعة الشهيد الأول (رحمه الله) قيل: لما كان العباس وزينب ولدى علي (عليه السلام) صغيرين، قال علي (عليه السلام) للعباس: قل: واحد. فقال: واحد. فقال: قل: اثنان. فقال: استحي أن أقول باللسان الذي قلت واحد (اثنان) فقبل علي (عليه السلام) عينه».

وزاد عليه في حاشية الأصل: «ثم التفت إلى زينب، وكانت علي يساره، و العباس عن يمينه، فقالت: يا أبتاه أ تحبنا؟ قال: نعم يا بنية، أولادنا أكبادنا. فقالت: يا أبتاه حبان لا يجتمعان في قلب المؤمن: حب الله، و حب الأولاد، و إن كان لا يُدّ فالشفقة لنا، و الحب لله خالصاً. فازداد علي (عليه السلام) بهما حباً. وقيل: أن القائل الحسين (عليه السلام) (منه قدس سره)».

هذا، وقد مرّ في مقدمة تحقيق هذه الخاتمة ۱: ۷۶ أن المصنف لم يقصد الاستدراك بمثل هؤلاء الأبطال (عليهم السلام) كالعباس و مسلم بن عقيل (عليهما السلام) فراجع.

(۲) مرّ في هذه الخاتمة ۳: ۱۵۸ من الطبعة المحققة، الفائدة الثالثة في بيان وثاقة مشايخ النجاشي و حسن حالهم.

(۳) رجال النجاشي: ۲۷۹ / ۱۱۰.

(۴) رجال النجاشي: ۲۶۲ / ۶۸۴، و فيه: سنة ۳۲۸، و هو الصحيح لوفاء ابن بابويه في سنة / ۳۲۹ هـ في قم المشرفة.

خاتمة المستدرک، ج ۸، ص: ۱۰۷

و مشايخ الإجازة «۱».

[۱۴۱۳] عَبَّاسُ بنِ عَمِيرٍ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۲».

[۱۴۱۴] عَبَّاسُ بنِ عَوْفِ الْعَبْدِيِّ:

البصري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۳».

[۱۴۱۵] عَبَّاسُ بنِ عَيْسَى الْغَاضِرِيِّ:

في النجاشي: أبو محمّد، كوفي «۴»، و فيه و في الفهرست: له كتاب، عنه: الجليل أحمد بن ميثم «۵».

[١٤١٦] عَبَّاسُ بْنُ هِلَالِ الشَّامِيِّ:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٦»، عنه: الجليل يعقوب بن يزيد «٧»، وإبراهيم بن هاشم «٨»، ومحمد بن الوليد الخزاز «٩»، و محمد بن عيسى «١٠».

[١٤١٧] عَبَّاسُ بْنُ يَحْيَى الْجَعْفَرِيُّ:

المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

(١) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ١٨٨.

(٢) رجال الشيخ: ٣٦٨ / ٢٤٥.

(٣) رجال الشيخ: ٣٦٩ / ٢٤٥.

(٤) رجال النجاشي: ٧٤٦ / ٢٨١.

(٥) فهرست الشيخ: ٥٢٩ / ١٨٨.

(٦) الفقيه ٤: ٥١، من المشيخة.

(٧) أصول الكافي ١: ٤ / ٨٩.

(٨) الفقيه ٤: ٥١، من المشيخة، في طريقه إلى العباس بن هلال.

(٩) رجال النجاشي: ٧٤٩ / ٢٨٢.

(١٠) الكافي ٦: ٥ / ٤٥٣.

(١١) رجال الشيخ: ٣٧٣ / ٢٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٠٨.

[١٤١٨] عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَعْيَنَ الْعَجَلِيُّ «١»:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: عبد الله بن مسكان «٣»، و حماد بن عثمان «٤»، و ثعلبة بن ميمون «٥»، و علي بن رئاب «٦»، و أيوب بن الحر «٧»، و مالك بن عطية «٨»، و يونس بن يعقوب «٩»، و محمد بن سنان «١٠»، و جابر «١١»، و غيرهم «١٢».

[١٤١٩] عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ زَيْدٍ:

أبو شاكِر، العبدي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٣».

[١٤٢٠] عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ كَثِيرِ الْبَصْرِيِّ:

الكوفي، أبو عامر، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٤».

[١٤٢١] عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُحَمَّدِ الْبَصْرِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٥».

- (١) في الأصل و فوق الكلمة في متن الحجريه: «البعلى نسخة بدل».
 - (٢) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٣٩.
 - (٣) تهذيب الأحكام ٥: ١٩٥ / ٤٤٨.
 - (٤) تهذيب الأحكام ٤: ١٦٤ / ٤٦٦.
 - (٥) الكافي ٥: ٧١ / ٤.
 - (٦) تهذيب الأحكام ٧: ٤٠٠ / ١٥٩٨.
 - (٧) أصول الكافي ٢: ٢٣٤ / ٨.
 - (٨) تهذيب الأحكام ٥: ٣٦١ / ١٢٥٤.
 - (٩) تهذيب الأحكام ٧: ٩ / ٣٠.
 - (١٠) أصول الكافي ٢: ١٧٦ / ٥.
 - (١١) الكافي ٣: ٢٣١ / ١.
 - (١٢) كالحسين بن أبى العلاء كما فى أصول الكافي ٢: ١١٩ / ٤.
 - (١٣) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٣٦.
 - (١٤) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٤٠.
 - (١٥) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٣٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٠٩

[١٤٢٢] عبد الأعلى بن الوضاح الأزدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٤٢٣] عبد الأعلى بن يزيد الجهني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٤٢٤] عبد الباهر بن محمد بن قيس الأسدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» و فى نسخة صحيحة: عبد القاهر.

[١٤٢٥] عبد الجبار بن العباس الهمداني:

الشبامى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

وقال القاضى فى المجالس: قال السمعانى: إنَّ الشبام بكسر الشين المعجمة، و فتح الباء الموحدة، ثم الميم بعد الألف، مدينة باليمن، أهلها جميعاً من غلاة الشيعة، وطائفة من همدان نزلوا الكوفة، و عبد الجبار بن العباس الشبامى الكوفى المحدث منهم، و كان فى التشيع غالباً «٥»، انتهى.

و ظاهره أنه من الرواة المعروفين.

[١٤٢٦] عبد الجبار بن مسلم، العبدى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٤١.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣٧ / ٢٣٥.

(٣) رجال الشيخ: ٢٣٩ / ٢٥١، وفيه: عبد القاهر، و سيبه المصنف (قدس سره) إلى هذا الاختلاف.

(٤) رجال الشيخ: ٢٣٩ / ٢٥٣.

(٥) مجالس المؤمنين ١: ١٣١، و انظر أنساب السمعاني ٨: ٥٠.

(٦) رجال الشيخ: ٢٣٩ / ٢٥٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١١٠

[١٤٢٧] عبد الحميد بن أبى جعفر الفراء:

الفزارى، مولاهم الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٤٢٨] عبد الحميد الإضطخرى:

روى عنه: أبو على فقاعة «٢» أخو متين الصيرفى من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٤٢٩] عبد الحميد بن بكير بن أعين الشيبانى:

مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٤٣٠] عبد الحميد بن يعزب الزطى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٤٣١] عبد الحميد بن جابر الأزدي:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٤٣٢] عبد الحميد بن زياد الكوفى:

أشند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(٢) في المصدر: (على بن فقاغة) و في بعض النسخ: (أبو على بن فقاغة) انظر: منهج المقال: ١٨٩ و مجمع الرجال ٤: ٦٧، و تنقيح المقال ٢: ١٣٥ و معجم رجال الحديث ٩: ٢٦٩، و قاموس الرجال ٦: ٦٤.
و ما في جامع الرواة ١: ٤٣٩ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٣) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢١٥.

(٤) رجال الشيخ: ٢٣٥ / ٢٠٥.

(٥) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢١٣.

(٦) رجال الشيخ: ٢٣٥ / ٢٠٦.

(٧) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢١٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١١١

[١٤٣٣] عبد الحميد بن سعد الكوفي:

مولي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» له كتاب في النجاشي، يرويه عنه: صفوان بن يحيى «٢». و في رجال البرقي [من أصحاب «٣»] الكاظم عليه السلام «٤».
عنه: صفوان بن يحيى «٥».

[١٤٣٤] عبد الحميد بن سعيد:

من أصحاب الرضا (عليه السلام) «٦»، عنه: صفوان بن يحيى، في أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٧». و في الفقيه، في باب نوادر الطواف «٨». و في الكافي، في باب جامع فيما يحلّ الشراء و البيع «٩»، و لكن في بعض نسخه: سعد؛ و لهذا تُوهّم الاتحاد مع سابقه «١٠»، و فيه نظر.

[١٤٣٥] عبد الحميد بن عبد الحكيم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

(١) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢٠٨.

(٢) رجال النجاشي: ٢٤٦ / ٦٤٨.

(٣) في الأصل و الحجرية كتب الحرف (و) بدلًا عما بين المعقوفتين، فلاحظ.

(٤) رجال البرقي: ٥٠ و ٥٢ في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام).

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٠٣ / ٤٧٦.

(٦) رجال الشيخ: ٣٧٩ / ٥ و: ٣٨٣ / ٤١ و كلاهما في أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام).

(٧) رجال الشيخ: ٣٥٥ / ٢٦.

(٨) الفقيه ٢: ٢٥٦ / ١٢٤٣، و فيه عبد الحميد بن سعد، و لعله المتقدم عليه، و يؤيد ذلك ان الرواية ذكرت في موارد عبد الحميد بن سعد في معجم رجال الحديث ٩: ٢٧٧.

(٩) الكافي ٥: ٢٢٦ / ١، و الكلام فيه كما في سابقه.

(١٠) استظهر الاتحاد بينهما في جامع الرواة ١: ٤٤٠.

(١١) رجال الشيخ: ٢٣٥ / ٢٠٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١١٢

[١٤٣٦] عبد الحميد بن قزقد الأسدي:

مولي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». عنه: أخوه داود «٢».

[١٤٣٧] عبد الحميد الكندي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٤٣٨] عبد الحميد بن مسلم الأزدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٤٣٩] عبد الحميد بن المعلّى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٤٤٠] عبد الحميد الواشي:

عنه: الجليل عمر بن أبان الكلبي، في الروضة، بعد حديث أبي بصير مع المرأة «٦».

[١٤٤١] عبد الحميد الواسطي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: الحسن بن محبوب، كما في الجامع «٨».

وفي الروضة، بعد وصية النبي (صلى الله عليه و آله) بإسناده عن سهل، عن ابن

(١) رجال الشيخ: ٢٣٥ / ٢٠٧.

(٢) أصول الكافي ٢: ٣٩٠ / ٧.

(٣) رجال الشيخ: ٢٣٥ / ٢٠١.

(٤) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢١٠.

(٥) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢٠٩.

(٦) الكافي ٨: ٧٢ / ١٠١، من الروضة.

(٧) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢١٤، وذكره في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١٧ / ١٢٨، ومثله في رجال البرقي: ١١.

(٨) جامع الرواة ١: ٤٤١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١١٣

فضال، عن علي بن عقبة، عن عمر بن أبان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: أصلحك الله،

لقد تَرَ كُنَّا أسواقنا إنتظاراً لهذا الأمر حتى ليوشك الرجل منا أن يسأل في يده؟ فقال: يا [أبا] عبد الرحمن «١»، أ ترى من حبس نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجاً؟ بلي والله، رحم الله عبداً أحيا أمرنا.

قلت: أصلحك الله إن هؤلاء المرجئة يقولون: ما علينا أن نكون على الذي نحن عليه حتى إذا جاء ما تقولون كنا نحن و أنتم سواء «٢»! فقال: يا عبد الحميد، صدقوا، من تاب تاب الله عليه، و من أسر نفاقاً فلا يرغب الله إلا أنفه، و من أظهر أمرنا أهراق «٣» الله دمه، يذبهم الله على الإسلام كما

(١) في الحجرية: «يا عبد الرحمن»، و في المصدر ٨: ٣٧/٨٠، و مرآة العقول ٢٥: ١٨٤، و شرح الروضة للمازندراني ١١: ٤٢٣: «يا عبد الحميد» و هو صحيح موافق لاسم صاحب العنوان؛ لكن محققى هذه الكتب الثلاثة حصروا لفظ (أبا) بين معقوفتين بين ياء النداء و اسمه لتكون كنيته موافقة لاسمه! و ما فى تنقيح المقال ٢: ١٣٦، و قاموس الرجال ٦: ٧٠ موافق لما فى الأصل.

(٢) كأنهم قالوا: ما نحن عليه من الاعتقاد الباطل بخلافة الثلاثة بزعمكم، لا يضرنا بطلانه و فساده إذا جاء ما تقولون من ظهور المهدي (عليه السلام) المنكر لخلافتهم؛ لأننا إذا علمنا أنه أيضاً ينكرها كما تنكرونها، تؤمن به و تتوب عما كنا فيه من الاعتقاد الفاسد. و التوبة تمحو الخطيئة عنا، و حينئذ نكون نحن و أنتم سواء فى الدين و أمر الخلافة!! عن شرح الروضة للمازندراني ١١: ٤٢٤.

(٣) فى المصدر و مرآة العقول ٢٥: ١٨٤ «أهراق»، و فى شرح الروضة للمازندراني ١١: ٤٢٤: «أهراق» و هو الصحيح موافق للأصل و الحجرية، لأن «أهراق» من باب الأفعال، أصله «أراق»، من قولهم: أراق الماء إراقه و هراقه على البدل، عن اللحياني، و هى لغة يمانية، و المعنى: صَيَّبَتْ، و لكن أبدلت الهمزة هاء، فقليل: هراقه بفتح الهاء يهريقه هراقه، ثم جمع بين البدل و المبدل منه فقليل: «أهراق» و أفرد ضمير الموصول هنا باعتبار اللفظ، و أما جمعه فباعتبار المعنى فى قوله (عليه السلام) بعد ذلك: «يذبهم الله على الإسلام». انظر: شرح الروضة للمازندراني ١١: ٤٢٤، و لسان العرب ١٠: ١٣٥ ريق، و النهاية فى غريب الحديث ٥: ٢٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١١٤

يذبح القصاب شاته، قال: قلت: فحن فيه يومئذ و الناس سواء؟ قال: لا، أنتم يومئذ «١» سنام الأرض و حكماها، لا يسعنا فى ديننا إلا ذلك، قلت: فإن مت قبل أن أدرك القائم (عليه السلام)؟

قال: القائل منكم إذا قال: إن أدرك قائم آل محمد (عليهم السلام) نصرته. كالمقارع له بسيفه، و الشهادة معه شهادتان «٢». و فى هذا الخبر شهادة بجلالته و إن كان هو راويه، فإن فى السند ابن فضال، الذى أمرنا بأخذ ما رواه «٣». و يروى عنه أيضاً: أبان، فى باب فضل الإيمان على الإسلام «٤».

[١٤٤٢] عبد الخالق بن حبيب الصيرفي:

أخو هيثم «٥» بن حبيب الصيرفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٤٤٣] عبد الخالق بن دينار الخزاعي:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) فى الحجرية: «يومئذ أنتم».

(٢) انظر كتاب الغيبة للشيخ: ٣٨٩ / ٣٩٠ / ٣٥٥ فيه أمر الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) بالأخذ بما رواه بنو فضال لا بما رآه. و هو لا يدل على أكثر من صدقهم فيما روه عن مشايخهم، لا صدق مشايخهم فيما يروونه، لكن المصنف استفاد منه كلا الأمرين معاً.

و الإنصاف أن مضمون الخبر ثابت لموافقته للأخبار الصحيحة الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام) في ثواب المنتظر لخروج القائم صلوات الله و سلامه عليه و علي آباءه المعصومين الاطهار.

(٣) روضة الكافي ٨: ٣٧ / ٨٠.

(٤) أصول الكافي ٢: ٤ / ٤٣.

(٥) في المصدر: «أخو هشيم»، و ما في الأصل و الحجرية موافق لما في منهج المقال: ١٩٠، و مجمع الرجال ٤: ٧٠، و نقد الرجال: ١٨٢.

(٦) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢١٧.

(٧) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١١٥.

[١٤٤٤] عبد الخالق بن الصيقل «١» الكوفي:

روى عنه (عليه السلام) «٢».

[١٤٤٥] عبد الحميد بن عواض:

روى عنهما (عليهما السلام) من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٤٤٦] عبد الخالق بن محمد البنانى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: ابن مسكان، كما في الجامع «٥».

[١٤٤٧] عبد ربه بن أبي ميمونة بن يسار الأسدي:

مولى، كوفي، والد شهاب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» عنه: سبطه الفقيه الثقة الجليل إسماعيل بن عبد الخالق، في الكافي، في باب الصلاة علي المؤمن «٧».

(١) كذا. و في المصدر: «عبد الخالق الصيقل»، و مثله في رجال البرقي: ٢٥، و منهج المقال: ١٩٠، و مجمع الرجال ٤: ٧٠، و جامع

الرواة ١: ٤٤١ و تنقيح المقال ٢: ١٣٧، و معجم رجال الحديث ٩: ٢٨٦.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢١٩ و ٢٦٧ / ٧٢٠، و في الأول فقط: «روى عنه عليه السلام».

(٣) رجال الشيخ: ٢٣٥ / ٢٠٢، و ذكره في أصحاب الإمامين الباقر (عليه السلام): ١٨ / ١٢٨ و الكاظم (عليه السلام): ٣٥٣ / ٦ و فيه: «ثقة، من أصحاب أبي جعفر، و أبي عبد الله عليهما السلام».

(٤) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢٢١.

(٥) جامع الرواة ١: ٤٤١.

(٦) رجال الشيخ: ٢٣٩ / ٢٥٧.

(٧) الكافي ٣: ١٨٥ / ٦، و فيه: «عن إسماعيل بن عبد الخالق ابن عبد ربه».

و قال المجلسي في شرح الحديث المذكور في مرآة العقول ١٤: ٦١: «و لا يبعد أن يكون ابن عبد ربه، فصيحة بعن»، و لكن ما في

متن الحديث في المرأة موافق لما نُفي استبعاده في الهامش، و هو من غلط الناسخ ظاهراً.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١١٦

[١٤٤٨] عبد الرحمن بن أبي الصيرفي:

المُرَادِي، الكُوفِي، مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٤٤٩] عبد الرحمن بن أبي الحسين:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٤٥٠] عبد الرحمن بن أبي العطار «٣»:

الخيّاط، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٤٥١] عبد الرحمن بن أبي عمارة الطحان:

الهُمْدَانِي، مولى، كُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٤٥٢] عبد الرحمن بن أبي الموالى:

مولى بنى هاشم «٦»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٤٥٣] عبد الرحمن بن أحمد العجلي:

الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ١٤٨.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣٠ / ١٢٤.

(٣) في المصدر: «ابن أبي القطان»، و مثله في نسخة بدل منه أيضاً كما في منهج المقال: ١٩٠ و تنقيح المقال، مع اختيار ابن أبي

العطار في كليهما، و في مجمع الرجال ٤: ٧٢: «ابن أبي يقطان».

و ما في جامع الرواة ١: ٤٤٣ موافق لما في الأصل.

(٤) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ١٤٠.

(٥) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ١٤٥.

(٦) في المصدر: (ابن أبي الموال المدنى) و مثله في مجمع الرجال ٤: ٧٣ و ما في: منهج المقال: ١٩١، و جامع الرواة ١: ٤٤٤، و نقد

الرجال: ١٨٣، و تنقيح المقال ٢: ١٣٩، موافق لما في الأصل.

(٧) رجال الشيخ: ٢٣٠ / ١١٨.

(٨) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ١٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١١٧

[١٤٥٤] عبد الأسود:

أبو عمرو الشُّكْرِي، الكُوفِي، مات سنة سبع و ستين و مائة، و هو ابن خمس و سبعين سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٤٥٥] عبد الرحمن بن بدئل بن وُزقا:

من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) رسول رسول الله (صلى الله عليه و آله) إلى اليمن، قُتل مع علي (عليه السلام) بصفين، كذا في رجال الشيخ «٢».

و في الخلاصة في القسم الأول «٣»، و في البلغة «٤»، و الوجيزة «٥»: ممدوح.

[١٤٥٦] عبد الرحمن بن بشير التغلبي:

الكُوفِي، مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» عنه: علي بن أسباط «٧».

[١٤٥٧] عبد الرحمن بن بَكير الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨». عنه: يونس بن عبد الرحمن، في التهذيب، في باب البيئات «٩».

[١٤٥٨] عبد الرحمن بن جريش الجعفري:

الكلابي، أشدَّ عنه، مات سنة اثنتين و سبعين و مائة، و له سبع

(١) رجال الشيخ: ٢٣٠ / ١١٧.

(٢) رجال الشيخ: ٤٦ / ٥.

(٣) رجال العلامة: ١١٣ / ١.

(٤) بلغة المحادثين: ٣٧٣ / ٨.

(٥) الوجيزة للمجلسي: ٢٨.

(٦) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ١٣٧.

(٧) الكافي ٤: ٧ / ٧٥.

(٨) رجال الشيخ: ٢٣٠ / ١٢٢، و الإشارة إلى صحبته للإمام الصادق (عليه السلام) لم ترد في الحجريّة.

(٩) تهذيب الأحكام ٦: ٢٧١ / ٧٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١١٨

و سبعون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٤٥٩] عبد الرحمن الحدّاء:

عنه: صفوان بن يحيى، في الكافي، في باب ما يوجب الجلد «٢»، و في التهذيب، في باب حدود الزنا «٣»، و ابن أبي عمير، في الكافي، في باب العزل «٤».

[١٤٦٠] عبد الرحمن بن الحسن القاساني:

أبو محمد، الضَّهير، المفسِّر، حافظ، حسن الحفظ، كان بقاسان، رأيت كتابه إلى أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله، وأبي عبد الله محمد بن محمد. إلى آخره، النجاشي «٥». ولا يخفى دلالة كلامه على مدحه، وكونه من علماء الإمامية، وخلوه عما يوجب ضعفه في الرواية، ولذا عدّه في البلغة «٦»، و الوجيزة «٧» من الممدوحين.

[١٤٦١] عبد الرحمن بن حماد:

أبو القاسم، صاحب كتاب في الفهرست، يرويه عنه: محمد بن خالد البرقي «٨».

-
- (١) رجال الشيخ: ٢٣٠ / ١١٩.
- (٢) الكافي ٧: ١٨١ / ٥.
- (٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٤٣ / ١٥٣.
- (٤) الكافي ٥: ٥٠٤ / ٤.
- (٥) رجال النجاشي: ٢٣٦ / ٦٢٦، وفيه القاساني بالسین المهملة، ومثله في أنساب السمعاني ١٠: ١٧ وقد يضبط بالشين المعجمة أيضاً كما في الأنساب، وفي هامشه نقل الوجهين عن اللباب، فلاحظ.
- (٦) بلغة المحدثين: ٣٧٣ / ٨.
- (٧) الوجيزة للمجلسي: ٢٨.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٠٩ / ٤٧٥.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١١٩
- وعنه: الجليل محمد بن أبي الصهبان كثيراً «١»، وابن أبي عمير، في التهذيب، في باب حدود الزنا «٢»، وأحمد بن محمد بن عيسى، في الروضة، بعد حديث نوح يوم القيامة «٣»، وإبراهيم بن هاشم «٤»، وموسى بن الحسن «٥»، وعلي ابن أسباط «٦»، وأحمد بن محمد البرقي «٧»، وإبراهيم بن إسحاق «٨»، وغيرهم «٩».

[١٤٦٢] عبد الرحمن بن حميد الكلابي:

الرَّوَّاسِي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

[١٤٦٣] عبد الرحمن الخنمي:

عنه: عبد الله بن المغيرة، في الكافي، في باب ما يجوز من الوقف والصدقة «١١».

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨ / ٨٠ و: ٣٢ / ٩٨.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٤ / ١٤.

(٣) الكافي ٨: ٢٩١ / ٤٤١.

(۴) الكافي ۴: ۵۴۳ / ۱۷.

(۵) تهذيب الأحكام ۱: ۴۱۶ / ۱۳۱۳.

(۶) أصول الكافي ۲: ۲۵۷ / ۳.

(۷) الكافي ۵: ۱۶۳ / ۵.

(۸) تهذيب الأحكام ۷: ۱۶۳ / ۷۲۴، و كذا في الطبعة الحجرية، و الصحيح: إبراهيم ابن إسحاق عن عبد الله بن حماد، كما في الكافي ۵: ۲۸۰ / ۳، و مرآة العقول ۱۹: ۳۷۲ / ۳، و الوسائل ۲۵: ۳۹۷ / ۴ و في جامع الرواة ۱: ۴۵۰ استظهر أن رواية إبراهيم بن إسحاق عنه سهو، و الصواب عنده عبد الله بن حماد، بقرينة رواية إبراهيم ابن إسحاق عنه كثيراً. و أيضاً في ترتيب أسانيد الكافي للسيد البروجردي: ۲۵۹ في ذكر أسانيد علي ابن محمّد لم يذكر رواية لعبد الرحمن بن حماد عن إبراهيم بن إسحاق.

(۹) تهذيب الأحكام ۶: ۱۸۷ / ۳۸۹، عنه: إسحاق الأحمر.

(۱۰) رجال الشيخ: ۲۳۰ / ۱۱۶.

(۱۱) الكافي ۷: ۳۵ / ۲۸.

خاتمة المستدرک، ج ۸، ص: ۱۲۰.

[۱۴۶۴] عبد الرحمن بن زياد القَصِير:

الصَيْقَل، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۱».

[۱۴۶۵] عبد الرحمن بن زيد أبي زيد «۲»:

الجُرَشِي، مولى، كُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۳».

[۱۴۶۶] عبد الرحمن بن زيد بن أسلم:

التُّوْخِي، المَدَنِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۴» عنه: أحمد بن الحسن الميثمي الثقة الذي قالوا في حقه: صحيح الحديث «۵» في التهذيب، في باب الذبيح و الأَطْعَمَة «۶».

[۱۴۶۷] عبد الرحمن بن سالم:

ابن عبد الرحمن، الأَشَلّ، الكُوفِي، العَطَّار، أخو عبد الحميد بن سالم، له كتاب، عنه: منذر بن جَيْفَر، كذا في النجاشي «۷»، و ضَعَفَه في الخلاصة «۸» تبعاً للغضائري «۹». و يَضَعَفُه مضافاً إلى ضَعَف تَضْعِيفَاتِه:

(۱) رجال الشيخ: ۲۳۲ / ۱۴۷.

(۲) كذا في: نقد الرجال: ۱۸۵ نقلًا عن رجال الشيخ و جامع الرواة: ۱: ۴۵۰ نقلًا عن منهج المقال-، و لكن في: منهج المقال: ۱۹۲، و مجمع الرجال ۴: ۷۹، فيهما زيادة كلمة: (ابن) قبل: (أبي زيد). و في المصدر: (عبد الرحمن بن أبي زيد).

(۳) رجال الشيخ: ۲۳۲ / ۱۳۹.

(٤) رجال الشيخ: ١٣٨ / ٢٣٢.

(٥) كما في رجال النجاشي: ١٧٩ / ٧٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٤٨٢ / ١١١.

(٧) رجال النجاشي: ٢٣٧ / ٦٢٩.

(٨) رجال العلّامة: ٧ / ٢٣٩.

(٩) مجمع الرجال: ٤: ٧٩، عن الغضائري.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٢١

أولاً: ما في أصحاب الصادق (عليه السلام): عبد الرحمن بن سالم الأشل، روى عنهما (عليهما السلام) «١».

و ثانياً: رواية أحمد بن محمد بن أبي نصر، عنه، كما في الكافي، في باب مولد فاطمة (سلام الله عليها) «٢»؛ و في باب وقت الفجر

«٣»؛ و في الإستبصار، في باب جواز غسل الرجل امرأته «٤»؛ و مرتين في باب الرجل يموت في السفر «٥»؛ و يقرب منه رواية أحمد بن

محمد بن عيسى عنه، كما في الكافي، في باب الرجل يغسل المرأة «٦».

و ثالثاً: رواية ابن أبي عمير عنه، فيه، في باب الأوقات التي يكره فيها الباه «٧».

مضافاً إلى عدم طعن من النجاشي، و رجال الشيخ، و سلامة رواياته.

[١٤٦٨] عبد الرحمن بن سليمان الأنصاري:

عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في باب بيع المصاحف «٨».

[١٤٦٩] عبد الرحمن بن سبابه «٩» الكوفي:

النجلي، البرزاز، مولى، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠»

(١) رجال الشيخ: ٧١١ / ٢٦٦.

(٢) أصول الكافي ١: ٤ / ٣٨٢.

(٣) الكافي ٣: ٢ / ٢٨٢.

(٤) الاستبصار ١: ٧٠٣ / ١٩٩.

(٥) الاستبصار ١: ٧٠٥ / ٢٠٠.

(٦) الكافي ٣: ١٣ / ١٥٩.

(٧) الكافي ٥: ١ / ٤٩٨.

(٨) الكافي ٥: ١ / ١٢١.

(٩) في الحجرية: (سبابه) ببائين موحدتين، و الصحيح بالياء المثناة ثم الباء الموحدة كما في الأصل و هو الموافق لما في: منهج المقال:

١٩٢، و مجمع الرجال ٤: ٨٠، و نقد الرجال: ١٨٥.

(١٠) رجال الشيخ: ١٢٠ / ٢٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٢٢

عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب ما يجب فيه الديّة كاملة «١»؛ و في التهذيب، في باب صلاة العيدين من أبواب الزيادات

«٢»؛ و في باب ديات الأعضاء «٣»، و في باب القصاص «٤»، و في الفقيه، في باب ما يجب علي من قطع فرج امرأته «٥». و أبان بن عثمان، في الكافي، في باب ما يستحب من تزويج النساء «٦»؛ و في باب السجود «٧»؛ و في التهذيب، في باب الزيادات في فقه الحج «٨»؛ و في باب الصيد و الذكاة «٩». و يونس بن عبد الرحمن، فيه، في باب الحكم في أولاد المطلقات «١٠»؛ و في باب لحوق الأولاد بالآباء «١١»؛ و في الكافي، في باب الغيبة و البهت «١٢»؛ و في باب نوادر كتاب العقيقة «١٣». و فضالة بن أيوب، في التهذيب في باب الرجوع في الوصية «١٤».

(١) الكافي ٧: ٣١٣ / ١٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٨٥ / ٨٥٢.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٥١ / ٩٦٦.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٨٠ / ١٠٩٨.

(٥) الفقيه ٤: ١١٢ / ٣٨٢.

(٦) الكافي ٥: ٣٣٧ / ٣.

(٧) الكافي ٣: ٣٢٣ / ٦.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ٤٧٩ / ١٦٩٦.

(٩) تهذيب الأحكام ٩: ١١ / ٤٠.

(١٠) تهذيب الأحكام ٨: ١١٥ / ٣٩٦.

(١١) تهذيب الأحكام ٨: ١٦٧ / ٥٧٨.

(١٢) أصول الكافي ٢: ٢٦٧ / ٧.

(١٣) الكافي ٦: ٥٢ / ٣.

(١٤) تهذيب الأحكام ٩: ١٩١ / ٧٦٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٢٣

و عبد الله بن سنان، فيه، في باب الوصية المبهمه «١».

و منصور بن حازم «٢»، و منصور بن يونس «٣»، و محمد بن خالد «٤».

و روى الصدوق في أماليه، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن سيابة، قال: دفع إلي أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) ألف دينار و أمرني أن أقسمها في عيال من أصيب مع زيد بن علي (عليه السلام)، فقسمتها، فأصاب عبد الله بن الزبير أخا فضيل الرّسان أربعة دنائير «٥».

و رواه الكشي عن إبراهيم بن محمد بن العباس، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير مثله، و فيه: فأصاب عيال عبد الله. إلي آخره «٦».

و قد أوضحنا في (شط) في ترجمة مصادف «٧»، و في (شيز) في ترجمة المعلى «٨»، دلالة التوكيل منهم (عليهم السلام) في أمثال هذه الأمور علي العدالة، و حاشاهم أن يأتمنوا الفاسق و الخائن و المضّيع و السفية و أمثالهم، مع نهيهم (عليهم السلام) شيعتهم عنه في أخبار كثيرة «٩».

- (١) تهذيب الأحكام ٩: ٢٠٨ / ٨٢٤.
- (٢) تهذيب الأحكام ٩: ٣٠ / ١١٩.
- (٣) الكافي ٦: ٢ / ٢٠٩.
- (٤) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٩ / ٣٥٢.
- (٥) أمالي الصدوق: ٢٧٥ / ١٣.
- (٦) رجال الكشي ٢: ٦٢٨ / ٦٢٢.
- (٧) مَرّ في الجزء الخامس برقم: ٣٠٩.
- (٨) مَرّ في الجزء الخامس برقم: ٣١٧.
- (٩) لاحظ أصول الكافي ١: ١ / ٥٠ و قد جمع السيد البروجردى الأخبار الدالة على الحث على أخذ الحديث عن يصدق و يطمأن إليه، انظر جامع أحاديث الشيعة ١: ١٨١ باب / ٤ و ١: ٢٧٢ / ٢٧٣ / ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٣٣ من الباب / ٥ و غيرها.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٢٤
- و في الكافي في الصحيح-: عن ابن فضال، عن الحسن بن أسباط، عنه، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت لك الفداء، الناس يقولون: النجوم لا يحلّ النظر فيها، و هي تعجبنى، فإن كان تضرّ بديني فلا حاجة لي في شيء يضرّ بديني، و إن كانت لا تضرّ بديني، فوالله إنّي لأشتهيها، و أشتهى النظر فيها، فقال: ليس كما يقولون، و لا يضرّ بدينك «١».
- و من العجيب ما في المدارك من الطعن في السند! بأنّ عبد الرحمن ابن سيابة مجهول «٢»، و في البلغة «٣»، و الوجيزة «٤»: ممدوح.

[١٤٧٠] عبد الرحمن بن عباد البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٤٧١] عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري:

الإمامي، المدني، من ولد أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٤٧٢] عبد الرحمن بن عبد الله الأزجي «٧»:

من شهداء الطف «٨».

- (١) الكافي ٨: ١٩٥ / ٢٣٣.
- (٢) مدارك الأحكام ٨: ١٨٠.
- (٣) بلغة المحدثين: ٣٧٣ / ٨.
- (٤) الوجيزة للمجلسي: ٢٨.
- (٥) رجال الشيخ: ٢٦٦ / ٧١١.
- (٦) رجال الشيخ: ٢٢٩ / ١١٤.
- (٧) في الأصل و الحجرية: (الأرجني)، و مثله في منهج المقال: ١٩٢، و نقد الرجال: ١٨٦، و في مجمع الرجال ٤: ٨٠ (الانجي).
- و ما بين المعقوفتين أنبتاه من المصدر، الموافق لما في جامع الرواة ١: ٤٥٢ و تنقيح المقال ٢: ١٤٥، و هو الصحيح ظاهراً، فهذه النسبة

إلى أرحب بطن من همدان، أنظر أنساب السمعاني ١: ١٧٦.

(٨) رجال الشيخ: ٢١ / ٧٧.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٢٥

[١٤٧٣] عبد الرحمن بن عبيد الأسدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٤٧٤] عبد الرحمن بن عبيد المزي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٤٧٥] عبد الرحمن بن عثمان:

أبو يحيى، البكرواني، البصري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٤٧٦] عبد الرحمن بن عجلان:

عنه: عبد الله بن مُشكان، في التهذيب، في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، من أبواب الزيادات «٤».

[١٤٧٧] عبد الرحمن العطار المكي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٤٧٨] عبد الرحمن بن عمر بن أسلم:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب جز الشعر و حلقه «٦».

[١٤٧٩] عبد الرحمن بن كثير القرشي:

الهاشمي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» و قد مر ترجمته في شرح المشيخة «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٣١ / ١٣١.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣١ / ١٣٠.

(٣) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ١٣٦.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٣٩ / ١٢.

(٥) رجال الشيخ: ٢٣٠ / ١٢٥.

(٦) الكافي ٦: ٤٨٤ / ٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ١٤١، و فهرست الشيخ: ١٠٨ / ٤٧٣.

(٨) مَرَّ فِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ الطَّرِيقِ رَقْمًا: ١٧٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٢٦

[١٤٨٠] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلِمِ الْأَزْدِيِّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «١»

[١٤٨١] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْجَرِيرِيِّ:

رَوَى □ ابْنُ فَضَّالٍ وَالحِجَالُ جَمِيعًا؛ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْهُ، عَنِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) فِي كِتَابِ الرَّوضَةِ، بَعْدَ حَدِيثِ قَوْمِ صَالِحٍ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٢».

[١٤٨٢] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْعَبْدِيِّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٣».

[١٤٨٣] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ نَاصِحِ الْجَنْفِيِّ:

□ أَبُو الْعَلَاءِ، أُشِينَدَ عَنْهُ، مَا تَسَنَّى سِتٌّ وَ سِتِّينَ وَ مِائَةً وَ هُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٤» عَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَغِيرَةِ، فِي التَّهْذِيبِ، فِي بَابِ الْوُقُوفِ وَ الصَّدَقَاتِ «٥»، وَ فِي الْفَقِيهِ فِيهِ «٦».

[١٤٨٤] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

الْبَارِقِيُّ، الْكُوفِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، أُسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٧».

[١٤٨٥] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ وَرْدَانَ النَّخَعِيِّ:

مَوْلَى، كُوفِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ١٤٩.

(٢) الكافي ٨: ٢٠٨ / ٢٥٢.

(٣) رجال الشيخ: ٢٣١ / ١٢٩.

(٤) رجال الشيخ: ٢٣٠ / ١٢١.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ١٤١ / ٥٩٢.

(٦) الفقيه ٤: ١٨٢ / ٦٣٦.

(٧) رجال الشيخ: ٢٣٠ / ١١٥.

(٨) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ١٣٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٢٧

[١٤٨٦] عبد الرحمن بن ولاد الجففي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٤٨٧] عبد الرحمن بن يحيى العتيلي:

من أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٢».
عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في باب حدّ الجارية التي يجوز أن تقبل «٣».

[١٤٨٨] عبد الرحمن بن اليسع الأزدي:

العامري «٤»، الكوفي، أبو مَعْمَر، في الجامع «٥»: عنه عبد الرحمن بن الحجاج «٦».

[١٤٨٩] عبد الزحيم بن روح القصير:

كوفي، روى عنهما (عليهما السلام) وبقى بعد أبي عبد الله (عليه السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧». و يأتي أيضاً.

[١٤٩٠] عبد الزحيم بن سعدان بن مسلم:

العامري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

-
- (١) رجال الشيخ: ١٣٢ / ٢٣١.
(٢) النسخة المطبوعة من رجال الشيخ خالية منه، و لكن نُقل عن رجاله في: منهج المقال: ١٩٣، و نقد الرجال: ١٨٧، و جامع الرواة: ١: ٤٥٤، و تنقيح المقال ٢: ١٤٨، مع زيادة: (و في نسخة: عبد الله).
و ذكره البرقي في رجاله: ٤٩ في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام) أيضاً.
(٣) الكافي ٥: ٥٣٣ / ٢.
(٤) في هامش الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (العامدي نسخة بدل).
(٥) جامع الرواة ١: ٤٥٥.
(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٣١٢ / ١١٢٢. و فيه: (عبد الرحمن الحجاج عن عبد الرحمن).
(٧) رجال الشيخ: ١٥٢ / ٢٣٢.
(٨) رجال البرقي: ٢٤.
خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٢٨

[١٤٩١] عبد الزحيم بن سليمان الرازي «١»:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٤٩٢] عبد الزحيم بن عبّنه اللّهبّي:

أخو عبد الملك، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٤٩٣] عبد الرحيم القصير:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، وفيه: إنه الأسيدي الكوفي «٤»، وكأنه ابن روح المتقدم، أو هو ابن عتيك القصير كما في بعض الأسانيد «٥».

و استظهر في الجامع اتحاد الثلاثة «٦»، بأن يكون عتيك جدّه، و قد مرّ في (قعا) استظهار وثاقته من روايته الأجله عنه، و فيها: ابن أبي عمير، و حماد بن عثمان، و ابن مسكان، و صفوان بالواسطة، و غيرهم «٧».

[١٤٩٤] عبد الرحيم بن مسلم البجلي:

الجري، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) في المصدر: (المرادي)، و في تنقيح المقال ٢: ١٥٠: (الأزدي)، و ما في: منهج المقال: ١٩٣، و مجمع الرجال ٤: ٨٦، و نقد الرجال: ١٨٧، و جامع الرواة ١: ٤٥٥، موافق لما في الأصل و الحجريّة، و هو الصحيح ظاهراً.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ١٥١.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦٤ / ٦٨٣.

(٤) الفقيه ٤: ٢٠، من المشيخة.

(٥) كما في أصول الكافي ١: ٧٨ / ١، و أورد الكليني السند نفسه في رواية أخرى (٢: ٢٣ / ١)، وفيه: عبد الرحيم القصير.

(٦) جامع الرواة ١: ٤٥٦.

(٧) مرّ ذكر رواياتهم في الفائدة الخامسة ٤: ٤٠١ الطبعة المحققة برمز (قعا) و هو المساوي لرقم الطريق [١٧١]، إلّا رواية ابن أبي عمير عنه إذ لم نقف عليها في الكتب الأربعة.

(٨) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ١٥٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٢٩

[١٤٩٥] عبد الرحيم بن نصر بن عبد الرحمن:

البارقي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٤٩٦] عبد الرزاق بن إبراهيم الخراساني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٤٩٧] عبد الرزاق بن همام اليماني:

روى عنهما (عليهما السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، كذا في نسخ رجال الشيخ.

و في النجاشي في ترجمة أبي بكر محمد بن همام: شيخ أصحابنا و متقدمهم، له منزلة عظيمة، كثير الحديث، قال أبو محمد هارون بن موسى رحمه الله: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا أحمد بن مابنداد، قال: أسلم أبي أول من أسلم من أهله، و خرج من دين

المجوسية، فكان يدعو أخاه سهيلاً إلى مذهبه، فيقول له: يا أخى اعلم انك لا تألوني نصحاً، ولكنَّ النَّاسَ مختلفون، فكلَّ يدعى أن الحقَّ فيه، و لست أختار أن أدخل في شيء إلاَّ على يقين، فمضت لذلك مدة، و حجَّ سهيل، فلما صدر من الحج، قال لأخيه: إنَّ الذى كنت تدعو إليه هو الحقُّ، قال: و كيف علمت ذلك «٤»؟ قال: لقيت في حجِّي عبد الرزاق بن همام الصنعاني، و ما رأيت أحداً مثله! فقلت له على خلوة: نحن قوم من أولاد الأعاجم، و عهدنا بالدخول في الإسلام قريب، و أرى أهله مختلفين في مذاهبهم، و قد جعلك

(١) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ١٥٠.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣٩ / ٢٦٣.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦٧ / ٧١٥، و رجال البرقي: ٢٤.

(٤) في الأصل و المصدر: (ذاك).

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٣٠

اللَّه من العلم بما لا نظير لك فيه في عصرك مثل، و أريد أن أجعلك حجَّة فيما بيني و بين الله عزَّ و جلَّ، فإن رأيت أن تبين لى ما ترضاه لنفسك من الدين لأتبعك فيه و أقبلدك، فأظهر لى محبة آل رسول الله (صلى الله عليه و آله) و تعظيمهم، و البراءة من عدوهم، و القول بإمامتهم. إلى آخره «١».

و فى تقريب ابن حجر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى، مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ، مصنف شهير، عمى فى آخر عمره فتغير، و كان يتشيع من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة بعد مائتين، و له خمس و ثمانون سنة «٢».

و فى كامل ابن أثير فى حوادث تلك السنة: فيها توفى عبد الرزاق بن همام الصنعاني، دین، من مشايخ أحمد بن حنبل، و كان يتشيع «٣»، و ذكر الذهبى فى ترجمته ما يقرب منهما «٤».

و على ما ذكروا «٥» لا يمكن روايته عن الباقر (عليه السلام) «٦»، بل كان فى سنة وفاة الصادق (عليه السلام) فى حدود العشرين، نعم أدرك من عصر الجواد (عليه السلام) ثمان سنين «٧».

(١) رجال النجاشى: ٣٧٩ / ١٠٣٢.

(٢) تقريب التهذيب ١: ٥٠٥ / ١١٨٣.

(٣) الكامل فى التاريخ ٦: ٤٠٦.

(٤) ميزان الاعتدال ٢: ٦١٤.

(٥) إشارة إلى كلام الوحيد فى تعليقه على منهج المقال كما سيذكره المصنف فى تفسيره للضمير الوارد فى عبارة الشيخ التى ذكرها فى ترجمته و هى: (روى عنهما عليهما السلام) انظر رجال الشيخ: ٢٦٧ / ٧١٥.

(٦) لأن شهادة الإمام الباقر (عليه السلام) كانت فى سنة ١١٧ و ولادة عبد الرزاق فى سنة ١٢٦ كما ورد فى ترجمته فى كتب الرجال لذا القول بأنه روى عنه عليه السلام غير صحيح.

(٧) وفاة عبد الرزاق كانت فى سنة ٢١١ و بداية إمامة الجواد (عليه السلام) كانت فى سنة ٢٠٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٣١

و من هنا قال فى التعليقة: و لعلَّه من أصحاب أبي جعفر الثانى (عليه السلام) و أبيه، و الشيخ جعله الأول و ابنه (عليهم السلام) اشتباهاً كما وقع نحوه منه كثيراً، و يحتمل التعدد بعيداً «١»، انتهى.

قلت: و الظاهر فساد الاحتمال؛ لأنهم ذكروا انه يروى عن جماعة منهم: مُعَمَّر بن راشد، و لا يوجد فى أسانيد الكتب الأربعة غير روايته

عن معمر، ففى الكافى، فى باب ذم الدنيا: سليمان بن داود المنقرى، عنه، عن معمر بن راشد «٢»؛ و كذا فى باب الاستغناء عن الناس «٣»؛ و فى باب العصية «٤»، و فى باب الطمع «٥»، و فى باب حب الدنيا «٦».

و فى التهذيب: سليمان بن داود الشاذكونى عنه، عن معمر، فى باب فضل صيام يوم الشك «٧»؛ و فى باب علامة أول شهر رمضان «٨».

و فى الإستبصار فى الباب الأول «٩»؛ و لم نر روايته عن الصادق (عليه السلام) فلا التباس فى الأسانيد، كما أشار فى التعليقة فى آخر كلامه «١٠»، بل هو واحد، جليل شيعى.

- (١) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ١٩٣، مع اختلاف يسير، و ورد نصه فى منتهى المقال: ١٨٠، نقلًا عن تعليقه الوحيد.
- (٢) أصول الكافى ٢: ١١ / ١٠٦.
- (٣) أصول الكافى ٢: ٣ / ١١٩.
- (٤) أصول الكافى ٢: ٧ / ٢٣٣.
- (٥) أصول الكافى ٢: ٣ / ٢٤١.
- (٦) أصول الكافى ٢: ٨ / ٢٣٩.
- (٧) تهذيب الأحكام ٤: ٥١١ / ١٨٣.
- (٨) تهذيب الأحكام ٤: ٤٦٣ / ١٦٤.
- (٩) الاستبصار ٢: ٢٤٣ / ٨٠.
- (١٠) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ١٩٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٣٢.

[١٤٩٨] عبد السلام بن حُزب النهدي:

[مولى «١»]، كوفى، أصله بصرى، أبو بكر [الملائى «٢»]، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، عنه: أبو نعيم الفضل «٤» بن دكين «٥».

[١٤٩٩] عبد السلام بن حفص المزنى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٥٠٠] عبد السلام بن راشد الجعفى:

مولى، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٥٠١] عبد السلام بن كثير الكوفى:

□ روى □ عنهما (عليهما السلام) و بقى بعد أبى عبد الله (عليه السلام) من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[١٥٠٢] عبد السلام بن المستنير بن يزيد:

أبو كثير السلميّ، مات سنة إحدى وثمانين و مائة، وهو ابن ثلاث و سبعين سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) في الأصل و الحجرية: (مولاهم)، و ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ١٩٣، و مجمع الرجال ٤: ٨٧ و جامع الرواة ١: ٤٥٦، و تنقيح المقال ٢: ١٥١، و معجم رجال الحديث ١٠: ١٤.

(٢) في الأصل و الحجرية: (الملاي)، و ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر و هو الصحيح الموافق لما في كتب الرجال، راجع مصادر الهامش السابق.

(٣) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ١٥٥.

(٤) في الحجرية: (الفضيل).

(٥) تهذيب الأحكام ٤: ١٥٢ / ٤٢٢.

(٦) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ١٥٤.

(٧) رجال الشيخ ٢٣٣ / ١٥٨.

(٨) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ١٦١.

(٩) رجال الشيخ ٢٣٣ / ١٥٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٣٣

[١٥٠٣] عبد السلام بن نعيم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١»، عنه: أبان الأحمر، في الكافي، في باب الصلاة علي محمد و آله (عليهم السلام) «٢».

[١٥٠٤] عبد السلام بن الوضاح الكلبي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٥٠٥] عبد السمیع بن سالم المزني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٥٠٦] عبد السمیع بن واصل الأزدي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٥٠٧] عبد الصمد بن الصباح «٦» الهمداني:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٥٠٨] عبد الصمد بن عبد الشهيد الأنصاري:

أبو أسد، يروي عنه الصدوق مترضياً «٨».

- (١) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٢٣٣.
- (٢) أصول الكافي ٢: ١٧ / ٣٥٩.
- (٣) رجال الشيخ: ١٦٠ / ٢٣٣.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٢٣٩.
- (٥) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٢٣٩.
- (٦) في الأصل و الحجريّة: (الضياح)، و الصحيح كما أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ١٩٤، و مجمع الرجال: ٤: ٩٠، و نقد الرجال: ١٨٨، و جامع الرواة ١: ٤٥٨، و تنقيح المقال ٢: ١٥٣، و معجم رجال الحديث ١٠: ٢٤.
- (٧) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ٢٣٧.
- (٨) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢: ٩ حديث ٢٢ الباب ٣٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٣٤.

□ [١٥٠٩] عبد الصمد بن عبد الله الجهني:

الكوفي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

□ [١٥١٠] عبد الصمد بن علي بن عبد الله:

ابن العباس، بن عبد المطلب، عده في الكوفيين، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٥١١] عبد الصمد بن محمد القمي:

□ ذكره في رجال الشيخ، في رجال الهادي (عليه السلام) «٣» و «٤» احتمل في المنهج كونه والد الحسين بن محمد بن عبيد الله الأشعري «٥»، الذي قال في النجاشي: شيخ ثقة، روى □ أبوه عن حنان بن سدير «٦». و يؤيد الاحتمال ما في المشيخة في الطريق إلى حنان فإنه: ابن الوليد، عن الصفار، عن عبد الصمد بن محمد، عنه «٧»، و منه يعلم كونه معتمد الشيوخ، لا سيما ابن الوليد. و يروى عنه أيضاً: محمد بن علي بن محبوب في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات «٨»، و في باب الصلاة في السفر «٩»،

- (١) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ٢٣٤.
- (٢) رجال الشيخ: ٢٣٧ / ٢٢٩.
- (٣) رجال الشيخ: ٤١٩ / ٢٩.
- (٤) الواو لم ترد في الحجريّة.
- (٥) انظر منهج المقال: ١٩٤.
- (٦) رجال النجاشي: ١٤٧ / ٦٢ و فيه: (الحسن) بدل (الحسين) و الظاهر يوجد اختلاف في نسخ النجاشي، و أشار إليه الأسترآبادي في منهج المقال: ١١٣ في ترجمة الحسين بن عبد الصمد الأشعري.
- (٧) الفقيه ٤: ١٤ من المشيخة في طريقه إلى حنان.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٩ / ١١٥٨.

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ٢١٩ / ٥٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٣٥

و محمد بن أحمد بن يحيى، فيه، في زيادات الوصية «١»، و لم يُستثن.

[١٥١٢] عبد الصمد بن مدار الصيرفي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٥١٣] عبد الصمد بن هلال الجعفي:

مولاهم، الخزاز، اليزكندی، الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٥١٤] عبد العزيز بن أبي حازم «٤» سلمة بن دينار:

المدني، أسند عنه، مات سنة خمس و ثمانين و مائة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٥١٥] عبد العزيز بن أبي ذيب «٦» المدني:

و هو عبد العزيز بن عمران، ضعفه ابن نمير، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧»، و ظاهره عدم كونه مطعوناً عنده، و ابن نمير عامي، يرجع كثيراً من مستند تضعيفاته و أمثاله إلى التشيع، فقول الخلاصة: و ليس

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٢٤١ / ٩٣٤.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣٧ / ٢٣١.

(٣) رجال الشيخ: ٢٣٧ / ٢٣٢.

(٤) في المصدر: (بن أبي خازن) و مثله في: مجمع الرجال ٤: ٩٠، و نقد الرجال: ١٨٩، و عن بعض النسخ في تنقيح المقال ٢: ١٥٤، و

ما في: منهج المقال: ١٩٤، و جامع الرواة ١: ٤٥٨، و تنقيح المقال ٢: ١٥٤، و تقريب التهذيب ١: ٥٠٨ / ١٢١٢، و ميزان الاعتدال ٢: ٦٢٦ /

٥٠٩٣ موافق لما في الأصل.

(٥) رجال الشيخ: ٢٣٥ / ١٩٥.

(٦) في الأصل و الحجرية: (بن أبي زبيب)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، الموافق لما في: رجال ابن داود: ٢٥٧ / ٣٠٧، و

رجال العلامة: ٣ / ٢٤٠، و منهج المقال: ١٩٤، و مجمع الرجال ٤: ٩٠، و نقد الرجال: ١٨٩، و منتهى المقال: ١٨٢، و جامع الرواة ١:

٤٥٨، و تنقيح المقال ٢: ١٥٤.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤٥ / ١٩٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٣٦

هذا عندي موجباً للطعن فيه، لكنه من مرجحات الطعن «١»، في غير محله.

[١٥١٦] عبد العزيز بن أبي سلمة [الماجشون «٢»]:

المدني الثقة، عند العامة، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٥١٧] عبد العزيز بن أموي المرادي:

الصيرفي، الكوفي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٥١٨] عبد العزيز بن سليمان الكناني:

المدني، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٥١٩] عبد العزيز بن عبد الله العبدي:

مولاهم، الخزاز، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

و في كشف الغمّة، عن عبد العزيز الخزاز قال: كنت أقول فيهم بالربويّة، فدخلت عليّ أبي عبد الله (عليه السلام) فقال لي: يا عبد العزيز ضع لي ماء أتوضأ، ففعلت، فلما دخل، قلت في نفسي: هذا الذي قلت فيه ما قلت يتوضأ! فلما خرج قال: يا عبد العزيز لا تحمل عليّ البناء فوق ما يطيق فينهدم، إنا عبيد مخلوقون «٧».

(١) رجال العلامة: ٣/٢٤٠.

(٢) في الأصل: (الماجتون)، و الحجرية: (الماجتون)، و الصحيح كما أثبتناه من المصدر، الموافق لما في: مجمع الرجال ٤: ٩١، و نقد الرجال: ١٨٩، و منتهى المقال: ١٨٢، و جامع الرواة ١: ٤٥٨، و تنقيح المقال ٢: ١٥٤، و معجم رجال الحديث ١٠: ٢٩، و كذا في ميزان الاعتدال ٢: ٦٢٩/٥١٠٥ و تقريب التهذيب ١: ١٢٢٣/٥٠٩، و وثقاه.

(٣) رجال الشيخ: ٢٣٤/١٨٨.

(٤) رجال الشيخ: ٢٣٥/١٩٣.

(٥) رجال الشيخ: ٢٣٥/١٩٦.

(٦) رجال الشيخ: ٢٣٥/١٩٢.

(٧) كشف الغمّة ٢: ١٩١، و فيه: (القرزاز) بدل: (الخرزاز).

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٣٧.

[١٥٢٠] عبد العزيز العبدي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» و في النجاشي: كوفي، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ضعيف، ذكره ابن نوح، له كتاب يرويه جماعة. ثم ذكر طريقه إلى الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، بكتابه «٢».

و احتمال في المنهج «٣» اتحاده مع الخزاز «٤» المتقدم، و عليه فلعن ابن نوح لم يطلع عليّ رجوعه، فان ظاهر الخبر أنه كان شيء و زال، كما أن ظاهر النجاشي عدم ارتضائه، و عليّ كلّ حال فالتضعيف ضعيف بكونه من أصحاب الصادق (عليه السلام)، و رواية الجماعة كتابه، و رواية الحسن بن محبوب عنه في النجاشي، و في التهذيب، في باب حدود الزنا «٥»، و في باب الحد في الفرية و السب «٦».

قال في جامع الرواة: و كثيراً «٧»، و عبد الرحمن بن أبي نجران، في الكافي، في كتاب الدعاء «٨».

[١٥٢١] عبد العزيز بن فضالة الكلبى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٢٦٧ / ٧١٨، ورجال البرقى: ٢٤.

(٢) رجال النجاشى: ٢٤٤ / ٦٤١.

(٣) منهج المقال: ١٩٤.

(٤) فى الحجرية: (الخراز).

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٣٧ / ١٣٢.

(٦) تهذيب الأحكام ١٠: ٧١ / ٢٦٦.

(٧) جامع الرواة ١: ٤٥٩.

(٨) أصول الكافى ٢: ٣٧٦ / ١.

(٩) رجال الشيخ: ٢٣٥ / ١٩٧.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٣٨

[١٥٢٢] عبد العزيز بن محمد [الدراوڑى] «١»:

المدنى، أشدَّ عنه، مات سنة ست وثمانين و مائة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢»، عنه سليمان بن داود كثيراً «٣».

[١٥٢٣] عبد العزيز بن المطلب المخزومى:

المدنى، أشدَّ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٥٢٤] عبد العزيز بن نافع الأموى:

مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» عنه: يونس بن

(١) فى الأصل و الحجرية: (الازدراوندى) و مثله فى: منهج المقال: ١٩٤، و مجمع الرجال ٤: ٩٢، و جامع الرواة ١: ٤٥٩، و تنقيح

المقال ٢: ١٥٥، و معجم رجال الحديث ١٠: ٣٣.

و فى حاشية الأصل و فوق الكلمة فى متن الحجرية: (الأندراوندى نسخة بدل). و الظاهر ما فى رجال الشيخ وقع تصحيحاً و الصحيح

كما أثبتناه الموافق لما فى: تهذيب الكمال ١٨: ١٨٧ / ٣٤٧٠، و ميزان الاعتدال ٢: ٦٣٣ / ٥١٢٥، و الجرح و التعديل ٥: ٣٩٥ / ١٨٣٣، و

تهذيب التهذيب ٦: ٣١٥ / ٦٨٠، و الكاشف ٢: ١٧٨ / ٣٤٥٤ و تقريب التهذيب ١: ٥١٢ / ١٢٤٨.

و فى أنساب السمعاني ٥: ٣٣٠ / ١٥٧٨ ضبطه هكذا: (بفتح الدال المهملة و الراء و الواو و سكون الراء الأخرى و كسر الدال الأخرى)

هذه النسبة لأبى محمد بن عبد العزيز بن محمد الدراوڑى، من أهل المدينة، مات فى صفر ست وثمانين و مائة، و كان أبوه من دار

دارابجرد مدينة بفارس، و كان مولى لجهينة فاستثقلوا أن يقولوا داربجردى فقالوا: الدراوڑى، و قد قيل انه من اندرابه، و مات سنة

اثنين وثمانين و مائة) و رواية التهذيب ٦: ٢٩٤ / ٨١٩، و ٣١١ / ٨٥٩.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣٥ / ١٩١.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٤ / ٨١٩، و الفقيه ٣: ٢٩٧ / ٨٣، و فيه: (عبد العزيز بن محمد).

(٤) رجال الشيخ: ٢٣٤ / ١٨٧.

(٥) رجال الشيخ: ٢٣٥ / ١٩٤، و ذكره مرة أخرى في الباب نفسه: ٢٤٧ / ٧١٧، بعنوان: (عبد العزيز بن نافع)، و مثل هذا الأخير في رجال البرقي: ٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٣٩

يعقوب «١».

[١٥٢٥] عبد الغني بن عبد ربه:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٥٢٦] عبد الغني بن موسى الليثي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٥٢٧] عبد القاهر:

الذي روى □ عن جابر، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٥٢٨] عبد القاهر بن محمد بن قيس:

الأسدي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٥٢٩] عبد الكريم بن أبي يعفور:

□
عنه: أخوه الجليل عبد الله، في التهذيب، في باب البيئات «٦»، و في الإستبصار، في باب العدالة المعتبرة في الشهادة «٧».

[١٥٣٠] عبد الكريم بن حسان النبطي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[١٥٣١] عبد الكريم بن حماد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) أصول الكافي ١: ١٥ / ٤٥٨.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣٩ / ٢٥٩.

(٣) رجال الشيخ: ٢٣٩ / ٢٦٠.

- (٤) رجال الشيخ: ٢٣٩ / ٢٥٢.
 (٥) رجال الشيخ: ٢٣٩ / ٢٥١.
 (٦) تهذيب الأحكام ٦: ٢٤٢ / ٥٩٧.
 (٧) الإستبصار ٣: ١٣ / ٣٤.
 (٨) رجال الشيخ: ٢٣٤ / ١٨٤، و رجال البرقي: ٢٤.
 (٩) رجال الشيخ: ٢٣٤ / ١٨٥.
 خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٤٠

[١٥٣٢] عبد الكريم بن سعد:

أبو العلاء الجعفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٥٣٣] عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي:

البرازي، الكوفي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٥٣٤] عبد الله بن أبان:

المكين عند الرضا (عليه السلام) كما أشار إليه في الأصل «٣»، عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب إجلال الكبير «٤».

[١٥٣٥] عبد الله بن أبان الكوفي:

روى عنه ربيع المسلمي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٥٣٦] عبد الله بن إبراهيم بن «٦» أبي عمرو الغفاري:

أبو محمد، له كتاب في النجاشي يرويه الحسن بن علي بن فضال «٧»، وفي الفهرست، عنه: محمد بن عيسى «٨».
 و عنه: أحمد بن محمد، في الكافي، في باب الصرف «٩»، و يعقوب

(١) رجال الشيخ: ٢٣٤ / ١٨٣.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣٤ / ١٨٦.

(٣) وسائل الشيعة ٣٠ / ٤٠٤.

(٤) أصول الكافي ٢: ١٣٢ / ٣.

(٥) رجال الشيخ: ٢٢٥ / ٤٧.

(٦) لفظه (بن) لم ترد في الحجرية.

(٧) رجال النجاشي: ٢٢٥ / ٥٩٠.

(٨) فهرست الشيخ: ١٠١ / ٤٣٤.

(٩) الكافي ٥: ٢٥١ / ٣٠، وفيه: (محمد بن عيسى عن أبي محمد الأنصاري) و الرواية نفسها في التهذيب ٧: ١١١ / ٤٧٧، وفيه: (أحمد

بن محمد عن أبي محمد الأنصاري، و الظاهر ان لقبه الغفاري و الأنصاري، و كنيته أبو محمد راجع معجم رجال الحديث ١٠: ٨٧٨٠ في ترجمته.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٤١
بن يزيد، فيه «١»، و في التهذيب «٢».

[١٥٣٧] عبد الله بن إبراهيم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٥٣٨] عبد الله بن أبي بكر بن «٤» محمد:

ابن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٥٣٩] عبد الله بن أبي الحسين العلوي:

روى عن أبيه عن الرضا (عليه السلام) يروى عنه: الشيخ الجليل الصفواني كما في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٦».

- (١) لم نقف على روايته في الكافي بل في تهذيب الأحكام ٧: ١٥٨ / ٧٠٠ وفيه: (يعقوب بن يزيد عن الغفاري).
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٦٩ / ١٥٣٨، وفيه: (يعقوب بن يزيد عن الغفاري) و انظر رواية التهذيب في الهامش السابق أيضاً.
- (٣) رجال الشيخ: ٥١ / ٢٢٦.
- (٤) في الحجرية كلمة: (بن) لم ترد، و مثله في: مجمع الرجال ٣: ٢٥٧ و نقد الرجال: ١٩٣، و الصحيح ما في الأصل ظاهراً، لأنه الموافق لما في: منهج المقال: ١٩٧، و جامع الرواة ١: ٤٦٦، و منتهى المقال: ١٨٤، و تنقيح المقال ٢: ١٦٢، و معجم رجال الحديث ١٠: ٨٦ و المصدر، و تهذيب الكمال ١٤: ٣٤٩ / ٣١٩٠، و الجرح و التعديل للرازي ٥: ١٧ / ٧٧، و تهذيب التهذيب ٥: ١٤٥ / ٢٨١.
- (٥) رجال الشيخ: ٣٠ / ٢٢٤، و ذكره الشيخ أيضاً في أصحاب الإمام السجاد (عليه السلام): ٩ / ٩٦، قائلاً: (عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني توفي بالمدينة سنة عشرين و مائة كنيته اسمه).
- (٦) رجال الشيخ: ٤٨ / ٤٨٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٤٢

[١٥٤٠] عبد الله بن أبي خلف:

عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، في النجاشي، في ترجمة ابنه سعد «١»، و في التهذيب، في باب حكم المسافر و المريض في الصيام «٢»، و في الإستبصار، في باب المسافة التي يجب فيها التقصير «٣».

[١٥٤١] عبد الله بن أبي طلحة:

من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) «٤»، و هو الذي دعا له رسول الله (صلى الله عليه و آله) يوم حملت به أمه، كذا في الخلاصة، في القسم الأول «٥».

و قال القاضي نعمان المصري في شرح الأخبار في عداد من كان مع أمير المؤمنين (عليه السلام) بصفين: و عبد الله بن أبي طلحة، و

هو الذى دعا رسول الله (صلى الله عليه و آله) لأبيه فى حمل امه به، فقال: «اللهم بارك لهما فى ليلتهما». والخبر فى ذلك أن أبا طلحةؓ هذا كان قد خلف على أم أنس ابن مالك بعد أبيه مالك، و كانت أم أنس من أفضل نساء الأنصار، لَمَّا قدم رسول الله (صلى الله عليه و آله) المدينة مهاجراً أهدى إليه المسلمون على مقاديرهم، فأتت إليه أم أنس بأنس، فقالت: يا رسول الله أهدى إليك الناس على مقاديرهم، و لم أجد ما أهدى إليك غير ابنى هذا، فخذه إليك يخدمك بين يديك، فكان أنس يخدم النبى (صلى الله عليه و آله).

(١) رجال النجاشى: ١٧٧ / ٤٦٧.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٢٢٤ / ٦٥٩.

(٣) الاستبصار ١: ٢٢٦ / ٨٠٣.

(٤) رجال الشيخ: ٥٠ / ٦٥.

(٥) رجال العلامة: ١٠٤ / ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٤٣

و كان [لأمه «١»] من أبى طلحة غلام قد ولدته منه، و كان أبو طلحة من خيار الأنصار، و كان يصوم النهار و يقوم الليل، و يعمل سائر نهاره فى ضيعة له، فمرض الغلام، و كان أبو طلحة إذا جاء من الليل نظر إليه، و افتقده، فمات الغلام يوماً من ذلك، و لم يعلم أبو طلحة بموته، و عمدت امه فسجته فى ناحية من البيت، و جاء أبو طلحة فذهب لينظر اليه، فقالت له امه: دعه، فإنه قد هدأ و استراح، و كتتمته أمره فسر أبو طلحة بذلك، و آوى إلى فراشه و آوت، و أصاب منها، فلما أصبح قالت: يا أبا طلحة أ رأيت يوماً أعارهم بعض جيرانهم عارية فاستمتعوا بها مدة ثم استرجع العارية أهلها فجعل الذين كانت عندهم يبكون عليها لاسترجاع أهلها إياها من عندهم ما حالهم؟ قال: مجانين، قالت: فلا تكون نحن من المجانين، إن ابنك قد «٢» هلك، فتعز عنه بعزاء الله، و سلم إليه، و خذ فى جهازه. فأتى أبو طلحة النبى (صلى الله عليه و آله) فأخبره الخبر، فتعجب النبى (صلى الله عليه و آله) من أمرها! و دعا لها، و قال: «اللهم بارك لهما فى ليلتهما» فحملت تلك الليلة من أبى طلحة بعد الله هذا، فلما وضعته لفته فى خرقة، و أرسلت به مع ابنها أنس إلى النبى (صلى الله عليه و آله)، فحنكه و دعا له، و كان من أفضل أبناء الأنصار «٣».

[١٥٤٢] عبد الله بن أبى محمد البصرى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

(١) أثبتناه من المصدر، لأن السياق يقتضيه، و الضمير يعود إلى أنس.

(٢) لم ترد (قد) فى الحجرية.

(٣) شرح الأخبار فى فضائل الأئمة الأطهار: ٢ / ٢٦ ٢٧.

(٤) رجال الشيخ: ٢٢٩ / ١٠٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٤٤

[١٥٤٣] عبد الله بن أبى ميمونة البصرى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٥٤٤] عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي:

الذي إليه ينتهي تمام طرق الصحيفة المباركة، المعروفة بصحيفة الرضا (عليه السلام) وقد مرّ كثير منها في الفائدة الثانية، و مرّ أنّها من الأصول المعتمدة، التي أخرجت أخبارها شيوخ الطائفة في مجاميعهم، بطرقهم التي تنتهي إليه عن أبيه عن الرضا عليه السلام «٢». ومنه يعلم أنه ثقة مسكون إليه.

[١٥٤٥] عبد الله [بن «٣»] الأزهر العامري:

مولى بنى عقيل، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٥٤٦] عبد الله بن إسحاق الجعفي:

الهاشمي، المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٥٤٧] عبد الله بن إسحاق العلوي:

يروى عنه ثقة الإسلام بتوسط شيخه الجليل علي بن محمد كثيراً «٦».

(١) رجال الشيخ: ٢٢٨ / ٩٩.

(٢) مرّ في خاتمة المستدرک في الفائدة الثانية ١: ٢١٧ (الطبعة المحققة).

(٣) كلمة (بن) لم ترد في الأصل والحجوية، والصحيح كما أثبتناه من المصدر لأنه الموافق لكتب الرجال: رجال الشيخ و منهج

المقال: ١٩٩، و مجمع الرجال ٣: ٢٦٥، و نقد الرجال: ١٩٤، و تنقيح المقال ٢: ١٦٨، و معجم رجال الحديث ١٠: ١١٠.

و ما في جامع الرواة ١: ٤٧١ موافق لما في الأصل والحجوية.

(٤) رجال الشيخ: ٢٢٧ / ٧٦.

(٥) رجال الشيخ: ٢٢٣ / ١٢.

(٦) الكافي ٣: ٣٩٧ / ٣٩٩، ٢، ٣، ٥، ١١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٤٥

[١٥٤٨] عبد الله بن أسد «١» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: زكريا المؤمن.

[١٥٤٩] عبد الله بن الأسود الثقفي:

مولى آل عمرو بن هلال الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٥٥٠] عبد الله بن أسيد القرشي:

الأخسبي، الكوفي، أسند عنه، مات سنة ثمان و ثمانين و مائة، و هو ابن سبعين، أو إحدى و سبعين سنة، من أصحاب الصادق (عليه

السلام) «٤».

[١٥٥١] عبد الله بن أعين:

في الوجيزة «٥»، و البلغة «٦»: ممدوح. و في التهذيب: علي بن الحسين، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الحسين بن موسى، عن جعفر بن عيسى، قال: قَدِمَ أبو عبد الله (عليه السلام) مَكَّةَ، فسألني عن عبد الله بن أعين؟ فقلت: مات. إلى أن قال: فرفع (عليه السلام) يديه يدعو، و اجتهد في الدعاء، و ترخّم عليه «٧». كذا في نسختي، و هي صحيحة جداً، و كذا في نسخ جماعة، إلا أن بعضهم نقله عنه، و فيه بدل عبد الله: عبد الملك «٨»، و عليه أخرجناه في ترجمته، ثم

(١) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (راشد نسخة بدل).

(٢) رجال الشيخ: ٧٨ / ٢٢٧.

(٣) رجال الشيخ: ٧٥ / ٢٢٧.

(٤) رجال الشيخ: ٨٢ / ٢٢٧.

(٥) الوجيزة: ٢٩.

(٦) بلغة المحدثين: ١٦ / ٣٧٥، و فيها: ثقة.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٢٠٢ / ٤٧٢.

(٨) منهم الأسترآبادي في منهجه: ٢١٥، و الوحيد في تعليقه على المنهج: ٢١٥، و السيد التفريشي في نقد الرجال: ٢١١، و أبو علي الحائري في المنتهى: ١٨٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٤٦

اختمل الاشتباه، بل رام «١» إلى الحكم [بعدم «٢»] وجود عبد الله! و هو ضعيف. ففى الكافى، فى باب ميراث أهل الملل، بإسناده: عن موسى بن بكر، عن عبد الله بن أعين، قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام) «٣». الخبر.

[١٥٥٢] عبد الله بن أمية السكوني «٤»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٥٥٣] عبد الله بن أيوب الأسدي:

مولاهم، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٥٥٤] عبد الله بن بخر:

روى عن أبى بصير [و الرجل «٧»] ضعيف، مُرتفع القول، كذا فى الخلاصة «٨» تبعاً للغضائرى كما يظهر من النقد «٩».

(١) فاعل احتمال بالبناء للمعلوم - (و رام) ضميره مستتر تقديره هو يعود إلى البعض المذكور قبله.

(٢) فى الأصل و الحجرية: (بعد)، و ما بين العضادتين هو الصحيح لاشتباه البعض المذكور بعدم وجود عبد الله كما هو صريح

كلامهم، فلاحظ.

(٣) الكافي ٧: ١٤٣/٤.

(٤) في المصدر بدل السكوني: (الكوفي)، و مثله في: حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجريّة: في (نسخة بدل).

(٥) رجال الشيخ: ٢٢٦/٣٥.

(٦) رجال الشيخ: ٢٢٦/٥٢.

(٧) في الأصل و الحجريّة: (و الرجال)، و مثلها في: نقد الرجال: ١٩٤، و مجمع الرجال: ٣/ ٢٦٦ كلاهما عن الغضائري و جامع الرواة ١: ٤٧٢ عن رجال العلّامة و ابن داود و ما بين المعقوفتين أثبتته من: رجال العلّامة: ٢٣٨/٣٤، و ابن داود: ٢٥٣/٢٦٤، و هو الصحيح فلاحظ.

(٨) رجال العلّامة: ٢٣٨/٣٤.

(٩) نقد الرجال: ١٩٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٤٧

و فيه مضافاً إلى ضَعْف تضعيفاته من وجوه: أنّ رواية الأجلّة عنه كثيراً تكشف عن استقامته و وثاقته، فروى عنه: الحسين بن سعيد في التهذيب، في باب حكم الجنابة «١»، و في باب حكم الحيض «٢»، و في باب صلاة العيدين، من أبواب الزيادات «٣»، و في الإستبصار، في باب تحريم السّمك الطافي «٤»، و في الكافي، في باب ضمان ما يفسده البهائم «٥» و العباس بن معروف «٦»، و محمّد بن الحسين «٧»، و الحسن بن علي بن النعمان «٨»، و محمّد بن خالد «٩».

١٥٥٥] عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي:

رسول رسول الله (صلّى الله عليه و آله) مع أخويه عبد الرحمن و محمّد إلى اليمن، و في الكشي عدّه من التابعين، و رؤسائهم، و زهادهم «١٠»، و هو من شهداء صفين بعد ان أبلى بلاءً حسناً لم ير مثله. و روى نصر بن مزاحم في كتاب صفين: عن عمر بن سعد، عن (عبد الله بن كعب) «١١» قال: لما قتل عبد الله بن بديل «١٢» يوم صفين، مرّ به

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٢٩/٣٥٥.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ١٨١/٥١٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٢/٢٨٩.

(٤) الاستبصار ٤: ٦١/٤.

(٥) الكافي ٥: ٣٠٢/٣.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ١١٣/٤٢٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٤: ١٥٨/٥٩٩.

(٨) الاستبصار ٤: ١٥٨/٥٩٩.

(٩) أصول الكافي ١: ١٠٤/٤.

(١٠) رجال الكشي ١: ٢٨٦/١٢٤.

(١١) في المصدر: عبد الرحمن بن عبد الله، و في هامشه عن شرح ابن أبي الحديد: عبد الرحمن بن كعب.

(١٢) في المصدر: (أن عبد الله بن كعب قتل يوم صفين)، و في هامشه: (في ح [أى شرح ابن أبي الحديد]: عبد الله بن بديل).

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٤٨

الأسود بن طهمان الخزاعي «١» و هو بآخر رمق فقال: رحمك الله يا عبد الله، إن كان جارك لنا من سوابقك، و إن كنت لمن الذاکرين الله كثيراً، أو صنى رحمك الله قال: أو صيک بتقوى الله، و أن تناصح أمير المؤمنين (عليه السلام)، و تقا تل معه، حتى يظهر الحق، أو تلحق بالله، و أبلغ أمير المؤمنين (عليه السلام) منى السلام، و قال: قاتل على المعركة، حتى تجعلها ظهرک، فإنه من أصبح و المعركة خلف ظهره كان الغالب، ثم لم يلبث أن مات، فأقبل الأسود إلى على (عليه السلام) فأخبره، فقال: رحمه الله، جاهد عدونا في الحياة، و نصح لنا في الوفاة «٢».

و في شرح الأخبار للقاضي نعمان المصري في ذكر من كان معه (عليه السلام) بصفين: و عبد الله «٣» بن بديل الخزاعي، الذي بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، قتل يوم صفين في ثلاث ألف رجل، انفردوا للموت، فقتلوا من أهل الشام نحواً من عشرين ألفاً، و لم يزالوا يقتل منهم الواحد بعد الواحد، حتى قتلوا عن آخرهم، قال: و عبد الله بن بديل من الذين وصفهم الله تعالى بقوله: و لا على الذين إذ ما أتوك لتحملهم «٤» «٥» الآية.

(١) في المصدر: (فمر به الأسود بن قيس)، و في هامشه: (في ح: الأسود بن طهمان الخزاعي).

(٢) وقعة صفين: ٤٥٦، مع اختلاف يسير.

(٣) في المصدر: (عبد الرحمن).

(٤) التوبة: ٩٢ / ٩.

(٥) شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار: ٣٢ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٤٩

[١٥٥٦] عبد الله بن بشير الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٥٥٧] عبد الله بن بكر الهمداني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٥٥٨] عبد الله بن بكر «٣» المرادي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٥٥٩] عبد الله بن بكير الهجري:

يروى عنه على بن الحكم «٥».

[١٥٦٠] عبد الله بن جعفر بن أبي طالب:

في الخلاصة: كان جليلاً، قليل الرواية «٦»، و أمه أسماء بنت عميس، و زوجته زينب بنت عمه أمير المؤمنين (عليه السلام)، و فضائله

كثيرة، مشهورة، يروى عنه سليم بن قيس (٧).

و في شرح الأخبار: عن محمد بن سلام، بإسناده عن عون بن عبد الله، عن أبيه و كان كاتباً لعلی (عليه السلام) أنه سئل عن تسمية من شهد مع علي (عليه السلام) حروبه. إلى أن قال: قال: عبد الله بن جعفر الذي قال له

(١) رجال الشيخ: ١٩ / ٢٢٤.

(٢) رجال الشيخ: ٧٠ / ٢٢٧.

(٣) في الحجرية و حاشية الأصل (بكير) و مثله في: مجمع الرجال: ٣ / ٢٧٠، و نقد الرجال: ١٩٥، و تنقيح المقال: ٢ / ١٧٢، و عن بعض النسخ في: منهج المقال، و جامع الرواة و رجال الشيخ.

(٤) رجال الشيخ: ٤١ / ٢٢٥، و فيه: بكير و في بعض نسخه: بكر.

(٥) أصول الكافي ٢: ٢ / ١٣٥.

(٦) رجال العلامة: ٢ / ١٠٣.

(٧) أصول الكافي ١: ٤ / ٤٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٥٠

رسول الله (صلى الله عليه و آله): إِنَّ أَبَاكَ أَشْبَهَ خَلْقَهُ خَلْقِي، و قد أشبهت خلق أبيك «١».

[١٥٦١] عبد الله بن جعفر الجعفرى:

المَدَنِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٥٦٢] عبد الله بن جعفر المخزومي «٣»:

المَدَنِيّ، أَسْنَدَ عَنَّهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٥٦٣] عبد الله بن جعفر بن نجيب:

المَدَنِيّ، أَسْنَدَ عَنَّهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٥٦٤] عبد الله بن الحارث بن بكر بن وائل:

عَدَّهُ البرقي مع أخيه رباح في رجاله من خواص أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) من ربيعة «٦».

[١٥٦٥] عبد الله بن حجل:

كسابقه «٧».

[١٥٦٦] عبد الله بن حزب الجوزي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار: ١٧ / ٢.
- (٢) رجال الشيخ: ١٤ / ٢٢٣.
- (٣) كذا في الحجرية و حاشية الأصل (في نسخة بدل)، و هو الموافق لما في مجمع الرجال: ٢٧٤ / ٣، و في الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (المخزومي) و أكثر كتب الرجال أشارت إلى الاسمين.
- (٤) رجال الشيخ: ١٦ / ٢٢٣.
- (٥) رجال الشيخ: ٩٦ / ٢٢٨.
- (٦) رجال البرقي: ٥.
- (٧) رجال البرقي: ٥.
- (٨) رجال الشيخ: ٨١ / ٢٢٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٥١

□ [١٥٦٧] عبد الله بن حسان بن حميد «١»:

الْكُوفِيُّ، المَدَنِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: خلف بن حماد «٣».

□ [١٥٦٨] عبد الله بن الحسن بن جعفر:

ابن الحسن بن الحسن، الحسنِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

□ [١٥٦٩] عبد الله بن الحسن بن الحسن:

□ ابن علي بن أبي طالب (عليهما السلام)، أبو محمد، هاشمي، مدني، تابعي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» هذا هو عبد الله والد محمّد الدّاعي المقتول، الملقب بالنفس الزّكية، و قد ورد في عبد الله بعض الطّعون، إلّا أنّ فيما كتبه أبو عبد الله (عليه السلام) إليه حين حمل هو و أهل بيته يعزّيه عمّا صار إليه ما يدفعها، و أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، إلى الخلف الصالح، و الذرية الطيبة من ولد أخيه و ابن عمه. إلى آخر ما تقدم في باب استحباب الصبر على البلاء من كتاب الطهارة «٦»، فلاحظ.

- (١) في المصدر: (بن جميع)، و ما في الأصل هو الصحيح لأنه الموافق لما في: منهج المقال: ٢٠٢، و مجمع الرجال: ٢٧٧ / ٣، و نقد الرجال: ١٩٧، و جامع الرواة: ١ / ٤٨١، و تنقيح المقال: ١٧٩ / ٢.
- (٢) رجال الشيخ: ١٠١ / ٢٢٩.
- (٣) تهذيب الأحكام ٦: ٦٩ / ٣٤.
- (٤) رجال الشيخ: ١٠ / ٢٢٣.
- (٥) رجال النجاشي: ١ / ٢٢٢، و ذكره كذلك في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٣ / ١٢٧ قائلاً: شيخ الطالبين رضى الله عنه.
- (٦) مستدرک الوسائل ٢: ٤١٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٥٢

[١٥٧٠] عبد الله بن الحسن الشيباني:

أخو محمد بن الحسن الفقيه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٥٧١] عبد الله بن الحسن الصيرفي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٥٧٢] عبد الله بن الحسن العلوي:

المتكرر في الأسانيد، والذي ظهر لنا بعد التأمل هو: عبد الله بن الحسن بن علي بن الإمام جعفر بن محمد (عليهما السلام) العريضي. وهو من مشايخ الشيخ الجليل عبد الله بن جعفر الحميري، وعليه اعتمد في طريقه إلينا كتاب علي بن جعفر (عليه السلام)، قال في أول باب قرب الاسناد إلى أبي إبراهيم موسى بن جعفر (عليهما السلام): حدّثنا عبد الله بن الحسن العلوي، عن جدّه علي بن جعفر، قال: سألت أخي. إلني آخره «٣»، و ساق جميع ما في الكتاب مرتباً على الأبواب بهذا السند. ويروي عنه ثقة الإسلام مكرراً «٤» بتوسط: محمد بن الحسن الصفار «٥» على المشهور والمختار بن محمد بن المختار «٦»، و عنه: فضيل بن عثمان «٧»، ويحيى بن عمران الحلبي «٨»، ويحيى بن مهران «٩»، و محمد بن أحمد

(١) رجال الشيخ: ٩٨ / ٢٢٨.

(٢) رجال الشيخ: ٩٥ / ٢٢٨.

(٣) قرب الاسناد: ٦٤٦ / ١٧٦.

(٤) في الحجريّة: (متكرراً).

(٥) الكافي ٥: ٤٦٤ / ٣، الكافي ٧: ٢٩٤ / ١٦.

(٦) أصول الكافي ١: ١٠٧ / ٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٢٦٣ / ٧٤٥.

(٨) الكافي ٣: ٣١ / ٢، وفيه: (عبيد الله بن الحسن).

(٩) تهذيب الأحكام ٦: ٣٦١ / ١٠٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٥٣

العلوي «١»

[١٥٧٣] عبد الله بن الحسن المؤدب:

من مشايخ علي بن الحسين بن بابويه، وعليه اعتمد هو و ولده في رواية كتب إبراهيم الثقفى كما مرّ في شرح المشيخة «٣».

[١٥٧٤] عبد الله بن الحسين بن أبي يزيد:

الهمداني، المشاعري، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٥٧٥] عبد الله بن حمدويه يهفي:

ذکره الشيخ في أصحاب العسكري (عليه السلام) «٥»، و في الكشي في رجال الرضا (عليه السلام) و من كتاب له إبي عبد الله بن حمدويه البيهقي: و بعد فقد رضيت لكم إبراهيم بن عبدة «٦». إبي أن قال: و رحمهم و إتياءك معهم برحمتي لهم و الله واسع كريم «٧».

[١٥٧٦] عبد الله بن خباب بن الأرت:

من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) «٨» و كان عامله في النهروان، و قتله

(١) تهذيب الأحكام ٨: ١٩ / ٦٠، و فيه: (عبد الله بن الحسن عن جده عن علي بن جعفر)، الظاهر (عن) الثانية زيادة، و الصحيح: (عن جده علي بن جعفر) كما ورد في أسانيد قرب الاسناد السابقة الذكر، و أيضاً كما أشار إليه المصنف (قدس سرّه) في كلامه بعد التأمل، فلاحظ.

(٢) ما بين المعقوفين لم يرد في الأصل فقد أثبتناه من الحجرية و لأنه الموافق لكتب الرجال: منهج المقال: ٢٠٢، و مجمع الرجال: ٣ / ٣٧٨، و نقد الرجال: ١٩٧ و غيرها.

(٣) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ٢١، الطريق رقم: [١٠].

(٤) رجال الشيخ: ٢٢٧ / ٧١.

(٥) رجال الشيخ: ٤٣٢ / ٥.

(٦) في الحجرية: (عبدة).

(٧) رجال الكشي ٢: ٨٤٨ / ١٠٨٩.

(٨) رجال الشيخ: ٥٠ / ٦٢ مع زيادة (قتله الخوارج قبل وقعة النهروان).

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٥٤

الخوارج في أول خروجهم فوق خنزير ذبحوه، و قالوا: و الله ما ذبحنا لك و لهذا الخنزير إلّا واحداً، و بقروا «١» بطن زوجته و هي حامل و ذبحوها، و ذبحوا طفله الرضيع فوقه، و لما التقى الجمعان، استنطقهم عليّ (عليه السلام) بقتل عبد الله، فأقروا كلهم كتيبه بعد كتيبه، فقال (عليه السلام): لو أقروا أهل الدنيا كلهم بقتله هكذا و أنا اقدر عليّ قتلهم به لقتلتهم «٢».

[١٥٧٧] عبد الله بن خليفة:

يكنى أبا العريف، الهمداني، كذا في رجال الشيخ، في أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) «٣».

و في أمالي الشيخ المفيد: عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عمرو بن شمر قال: سمعت جابر بن يزيد يقول: سمعت أبا جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) يقول: حدثني أبي، عن جدّي، قال: لَمَّا توجه أمير المؤمنين (عليه السلام) من المدينة إلی الناكثين بالبصرة، نزل الرّيذة، فلَمَّا ارتحل منها، لقيه عبد الله بن خليفة الطائي، و قد نزل بمنزل يقال له: قائد «٤»، فقربه أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال له عبد الله: الحمد لله الذي ردّ الحقّ إلی أهله، و وضعه في موضعه، كره

(١) بقرت الشيء بقرأً: فتحته و وسعته، و منه قولهم: أبقرها عن جينها أي شقّ بطنها عن ولدها، الصحاح: ٢ / ٥٩٤ بقر-.

(٢) راجع: الكامل للمبرّد ٣ / ١١٣٤ و شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢ / ٢٨١، و أسد الغابة: ٣ / ١١٩.

(٣) رجال الشيخ: ٢٥ / ٤٨.

(٤) كذا في الأصل و الحجرية. وقد يكون: قُدَيْد، اسم موضع قرب مكة، انظر معجم البلدان ٤: ٣١٣ قُدَيْد-.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٥٥

ذلك قوم أو سَرَّوا به، فقد والله كرهوا محمداً (صلى الله عليه وآله) و نابذوه، و قاتلوه، فردَّ الله كيدهم في نحورهم، و جعل دائرة السوء عليهم، و الله لنجاهدَنَّ معك في كلِّ موطن حفظاً لرسول الله (صلى الله عليه وآله) فرحَّب به أمير المؤمنين (عليه السلام) و أجلسه إلي جنبه و كان له حبيباً و ولياً و أخذ يسأله عن الناس، الخبر «١».

و فيه مواضع تدلُّ على كثرة إخلاصه، و قوَّة إيمانه، فيُحتمل كونه الهمداني المذكور في رجال الشيخ، أو غيره، و الله العالم.

[١٥٧٨] عبد الله بن دكين الكوفي:

أبو عمرو، أشدَّ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٥٧٩] عبد الله بن راشد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» عنه: جعفر بن بشير، في الكافي، في باب من يدخل القبر «٤»، و أبان بن عثمان، فيه «٥»، و يحيى بن عمر، فيه «٦»، و في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين «٧».

[١٥٨٠] عبد الله بن رجاء المكي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) أمالي المفيد: ٢٩٥.

(٢) رجال الشيخ: ٨٧ / ٢٢٨.

(٣) رجال الشيخ: ٧٧ / ٢٢٧.

(٤) الكافي ٣: ١ / ١٩٣.

(٥) الكافي ٣: ٧ / ١٩٤.

(٦) الكافي ٣: ٨ / ١٩٤.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٩٣٠ / ٣٢٠.

(٨) رجال الشيخ: ٩٧ / ٢٢٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٥٦

[١٥٨١] عبد الله بن رزين:

في الكافي، في مولد أبي جعفر الثاني (عليه السلام): الحسين بن محمد الأشعري قال: حدثني شيخ من أصحابنا يقال له: عبد الله بن رزين قال: كنت مجاوراً بالمدينة مدينة الرسول (صلى الله عليه وآله) و كان أبو جعفر (عليه السلام) يجيء في كلِّ يوم مع الزوال إلي المسجد، فينزل في الصحن، و يصير إلي رسول الله (صلى الله عليه وآله) و يسلم عليه، و يرجع إلي بيت فاطمة (سلام الله عليها) فيخلع نعليه، و يقوم فيصلِّي، فوسوس إلي «١» الشيطان فقال: إذا نزل فاذهب حتَّى تأخذ من التراب الذي يطأ عليه، فجلست في ذلك

اليوم انتظره لأفعل هذا، فلما أن كان وقت الزوال أقبل (عليه السّلام) عليّ حمار له «٢»، فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه، و جاء حتّى نزل عليّ الصخرة التي عليّ باب المسجد، ثم دخل، الخبر «٣». وفيه معاجز كثيرة، ويدلّ عليّ حسن عقيدته و خلوصه في إيمانه، مضافاً إليّ قول الأشعري.

[١٥٨٢] عبد الله بن راحة بن نعلبة:

ابن امرئ القيس الخزرجي، الشاعر، الشهيد بمؤتة، و كان ثالث الأمراء الذي عينهم رسول الله (صلى الله عليه و آله) في تلك الغزوة. و في تفسير الإمام (عليه السّلام) في الخبر الذي تقدّم في زيد بن حارثة انه قال: إنّه رأى في تلك الليلة ضوءاً خارجاً من في عبد الله بن راحة كشعاع القمر في الليلة المظلمة. إليّ أن قال: قال رسول الله (صلى الله عليه و آله): و أمّا عبد الله

(١) في الحجرية: (إليه).

(٢) له لم ترد في الحجرية.

(٣) أصول الكافي ١: ٢/٤١٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٥٧

ابن راحة، فإنّه كان براً بالديه، فكثرت غنيمته في هذه الليلة، فلما كان من غد قال له أبوه: إنّي و أمك لك محبان، و إنّ امرأتك فلانة تؤذينا و تعيننا، و إنّنا لا نأمن أن تصاب في بعض هذه المشاهد، و لسنا نأمن أن تستشهد في بعضها، فتدخلنا هذه في أموالك، و يزداد علينا بغيها و عنتها، فقال عبد الله: ما كنت أعلم بغيها عليكم، و كراحتكما لها، و لو كنت علمت ذلك لأبنتها من نفسي، و لكنتي أبنتها الآن، لتأمننا ما تحذران، فما كنت الذي أحبّ من تکرهان، فلذلك أسلفه النور الذي رأيتم، الخبر «١». و في دعائم الإسلام، بإسناده عن عليّ (عليه السّلام) قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه و آله) فقيل: يا رسول الله إنّ عبد الله بن راحة ثقيل لما به، فعاده (صلى الله عليه و آله) فأصابه مغمى عليه، و النساء يتصارخن حوله، فدعاه ثلاثاً فلم يجبه فقال: اللهم هذا عبدك، إنّ كان قد انقضى أجله و رزقه، فإليّ جنتك و رحمتك، و إنّ لم ينقض أجله و رزقه و أثره، فعجل شفاه و عافيته، فقال بعض القوم: عجباً لعبد الله بن راحة و تعرضه في غير موطن للشهادة، فلم يرزقها حتّى يقبض عليّ فراشه! فقال: و من الشهيد من أمّتي؟ فقالوا: أليس هو الذي يقتل في سبيل الله مقبلاً غير مدبر، فقال (صلى الله عليه و آله): إنّ شهداء أمّتي إذاً لقليل!؟ الشهداء الذي ذكرتم، و الطعين، و المبطلون، و صاحب الهدم، و الغرق «٢»، و المرأة تموت جُمعاً، قالوا: و كيف تموت جُمعاً؟ قال: يعترض ولدها في بطنها، ثم قام (صلى الله عليه و آله) فوجد عبد الله خفّ، فأخبر (صلى الله عليه و آله) فقال: يا عبد الله حدّث بما رأيت فقد رأيت عجباً!

(١) تفسير الامام الحسن العسكري (عليه السّلام): ٦٤٠ ٦٤٢.

(٢) في المصدر: الغريق.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٥٨

فقال: يا رسول الله [رأيت «١»] ملكاً من الملائكة، في يده مِمْعَةٌ من حديد، تأجج ناراً كلّمها صيرَخت صارخةً يا جبلاه أهوى بها لهامتي، و قال: أنت جبلاه، فأقول: لا، بل الله، فكيف بعد اهوائها، و إذا صيرَخت صارخةً يا عزّاه أهوى بها لهامتي، و قال: أنت عزّاه، فأقول: لا، بل الله، فقال رسول الله (صلى الله عليه و آله): صدق عبد الله فما بال موتاكم يتلون بقول «٢» أحياكم «٣». و فيه مدح عظيم.

و الجواب عن إيهامه تعذيب الميت ببكاء الحي الذي أنكره أصحابنا مذکور في محلّه «٤»، و فيما ورد في غزوة مؤتة ما يدلّ على جلالته، و علوّ قدره، و ثبات إيمانه، و العجب من أصحاب التراجم كيف غفلوا عن ذكره؟!

[١٥٨٣] عبد الله بن زياد الحنفي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٥٨٤] عبد الله بن زياد بن سمعان:

مولى أم سلمة، مكّي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٥٨٥] عبد الله بن زياد النخعي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) ما بين المعقوفتين زيادة أضفناها من المصدر.

(٢) في الحجريّة: (بموت).

(٣) دعائم الإسلام ١: ٢٢٥.

(٤) راجع تذكرة الفقهاء ٢: ١١٩.

(٥) رجال الشيخ: ٣٨ / ٢٢٥.

(٦) رجال الشيخ: ٤٥ / ٢٢٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٢ / ٢٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٥٩

[١٥٨٦] عبد الله بن سابر الواسطي:

الزيّات، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٥٨٧] عبد الله بن سالم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» و في النقد عن الغضائري: - ضعيف، مرتفع القول، لا يعاب به «٣»، و تبعه [في «٤»] الخلاصة «٥». و أنت خير بأن تضعيف الغضائري في نفسه لا يقاوم توثيق الجماعة ما في أصحاب الصادق (عليه السلام).

[١٥٨٨] عبد الله بن سعيد الوايشي:

أبو محمّد، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦». و في التعليقة: يروي عنه الحسن بن محبوب «٧».

[١٥٨٩] عبد الله بن سلام:

عده في رجال الشيخ من أصحاب الرسول (صلى الله عليه وآله) «٨»، وأهمله المترجمون كافة، وله مسائل معروفة عن النبي (صلى الله عليه وآله) رواها المفيد في الاختصاص «٩»، وغيره.

- (١) رجال الشيخ: ٨٤ / ٢٢٧ وفيه بدل سابري: (سائر)، والصحيح ما في الأصل الموافق لما في نسخة أخرى من رجال الشيخ، ومنهج المقال: ٢٠٣، و مجمع الرجال ٤: ٢٨٤، و نقد الرجال: ١٩٩، و جامع الرواة ١: ٤٨٥، و غيرها.
- (٢) رجال الشيخ: ٨٨ / ٢٢٨.
- (٣) نقد الرجال: ١٩٩.
- (٤) ما بين المعقوفتين زيادة أضفناها لمقتضى السياق.
- (٥) رجال العلامة: ٣٣ / ٢٣٨.
- (٦) رجال الشيخ: ٦٨ / ٢٢٧.
- (٧) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٣٥٢.
- (٨) رجال الشيخ: ١٢ / ٢٣.
- (٩) الاختصاص: ٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٦٠

و في البحار: وجدت في بعض الكتب القديمة هذه الرواية فأوردتها بلفظها، و وجدت أيضاً في كتاب ذكر الأقاليم و البلدان و الجبال و الأنهار و الأشجار مع اختلاف يسير في المضمون، و ساق الرواية، و هي طويلة، و قال في آخرها: إنما أوردت هذه الرواية لاشتهارها بين الخاصة و العامة، و ذكر الصدوق و غيره من أصحابنا أكثر أجزاءها بأسانيدهم في مواضع. إلى آخره. □
و صدر الرواية مسائل عبد الله بن سلام و كان اسمه أسماويل، فسماه النبي (صلى الله عليه وآله): عبد الله. عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: لما بعث النبي (صلى الله عليه وآله) أمر علياً (عليه السلام) أن يكتب كتاباً إلى الكفار، و إلى النصارى، و إلى اليهود، ثم ذكر كتابه (صلى الله عليه وآله) إلى يهود خيبر، و أنهم أتوا إلى شيخهم ابن سلام و أخبروه، و انه استخراج من التوراة ألف مسألة و أربعمئة مسألة و أربع مسائل من غامض المسائل، و أنه أتى إليه (صلى الله عليه وآله) فقال: يا بن سلام جئتنى تسألني عن ألف مسألة و أربعمئة مسألة و أربع مسائل نسختها من التوراة، فنكس عبد الله بن سلام رأسه، و بكى، و قال: صدقت يا محمد، ثم أخذ في السؤال.

و في آخر الخبر، قال: امدد يدك الشريفة، أنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أنك لرسول الله، و إن الجنة حق، و الميزان حق، و الحساب حق، و الساعة آتية لا ريب فيها، و أن الله يبعث من في القبور، فكبرت الصحابة عند ذلك، و سمّاه رسول الله (صلى الله عليه وآله) عبد الله بن سلام «١».

(١) بحار الأنوار ٦٠: ٢٤١ ٢٤١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٦١

[١٥٩٠] عبد الله بن سلام الكوفي:

أبو خديجة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٥٩١] عبد الله بن سلمة:

من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي قال له كما في رجال الشيخ «٢»، و الخلاصة «٣» في القسم الأول: ما يسرني أني لم أشهد صفين، و لوددت أن كل مشهد شهده أمير المؤمنين (عليه السلام) شهدته، و ذكره ابن داود أيضاً في القسم الأول «٤».

[١٥٩٢] عبد الله بن سليمان الصيرفي:

مولى، كوفي، روى عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) له أصل، رواه عنه: جعفر بن علي في النجاشي «٥»، و يروى البزنطي عن عبد الكريم عنه، في الكافي، في باب من طلق لغير السنة و الكتاب «٦»، و عنه: يونس بن يعقوب «٧».

[١٥٩٣] عبد الله بن سليمان، العامري:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٢٦ / ٦٣، و ذكره الشيخ مرة أخرى في الباب نفسه: ٢٢٧ / ٦٧، من دون أن يُكنيه بأبي خديجه.

(٢) رجال الشيخ: ١٢٤ / ٥٤.

(٣) رجال العلماء: ١٠٤ / ٧.

(٤) رجال ابن داود: ١٢٠ / ٨٧٠.

(٥) رجال النجاشي: ٢٢٥ / ٥٩٢.

(٦) الكافي ٦: ٥٨ / ٢.

(٧) الكافي ٦: ٢٧٩ / ٤.

(٨) رجال الشيخ: ٢٦٥ / ٧٠١، و رجال البرقي: ٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٦٢

[١٥٩٤] عبد الله بن سليمان النخعي:

كوفي، و هو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «١»، و يروى عنه: ابن أبي عمير، و صفوان، و يونس، و غيرهم من الأجله، كما تقدّم في (قفج) «٢».

[١٥٩٥] عبد الله بن سبابة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» عنه: داود بن النعمان، في التهذيب، في باب العمل في ليلة الجمعة، من أبواب الزيادات «٤».

[١٥٩٦] عبد الله بن شاذان الزبالي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٥٩٧] عبد الله بن صالح الخنمي:

روى عنهما، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» و في الكافي، في باب ما يجب على الحائض في أداء المناسك: محمد بن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن العلاء بن صبيح و عبد الرحمن بن الحجاج و علي بن رثاب، عنه «٧»؛ و عنه: إبراهيم بن عبد الحميد «٨».

(١) الفقيه: ٤: ٦١، من المشيخة.

(٢) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ٤٢١، الطريق رقم: ١٨٣.

(٣) رجال الشيخ: ٢٢٤ / ٢١، و ذكره الشيخ مرة أخرى في الباب نفسه، بعنوان: (عبد الله بن سيابة أخو عبد الرحمن بن سيابة)، و بهذا العنوان ذكره البرقي في رجاله: ٢٢.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٦٨ / ١٩.

(٥) رجال الشيخ: ٢٢٧ / ٧٣.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦٦ / ٦٠٩.

(٧) الكافي ٤: ١ / ٤٤٥.

(٨) الكافي ٦: ٣ / ٣٠٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٦٣

١٥٩٨ [عبد الله بن صبيح البكري]:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

١٥٩٩ [عبد الله بن طاووس]:

عده في البلغة «٢»، و الوجيزة «٣» من الممدوحين، و في الكشي: ما روى في عبد الله بن طاوس، و كان عمره مائة سنة، (و كان من أصحاب الرضا عليه السلام) «٤» وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بُندار القمي بخطه [حدثني الحسن بن أحمد المالكي «٥»] قال: حدثني عبد الله بن طاوس في سنة ثمان و ثلاثين [و مأتين «٦»] قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) فقلت له: إن لي ابن أخ قد زوجته ابنتي، و هو يشرب الشراب، و يكثر ذكر الطلاق، فقال (عليه السلام) له: إن كان من إخوانك فلا شيء عليه، و إن كان من هؤلاء فانزعها منه، فإنها يمين الفراق، فقلت له: روى عن آبائك (عليهم السلام) إياكم و المطلقات ثلاثاً في مجلس، فإنهن ذوات الأزواج، فقال: هذا من إخوانكم لا منهم، إنه من دان بدين قوم لزمته أحكامهم.

قال: قلت له: إن يحيى بن خالد سم أباك موسى بن جعفر (صلوات الله عليهما)؟ قال: نعم، سمه في ثلاثين رطبة، قلت: فما كان يعلم أنها مسمومة؟ قال: غاب عنه المحدث، قلت: و من المحدث؟ قال: ملك

(١) رجال الشيخ: ٢٢٤ / ٢٦.

(٢) بلغة المحدثين: ٣٧٥ / ١٦.

(٣) الوجيزة: ٣٠.

(٤) ما بين القوسين لم يرد في المصدر.

(٥) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، و هو الصحيح لأن (محمد بن الحسن بن بندار) من البعيد أن يروى عن (عبد الله بن

طاوس) بدون واسطة.

(٦) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل والحجريه، و أثبتناه من المصدر، و في حاشية الأصل: (أى بعد المأتين).

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٦٤

أعظم من جبرئيل و ميکائيل، كان مع رسول الله (صلّى الله عليه وآله) و هو مع الأئمة (عليهم السّلام)، ثم قال: إنک ستعمّر، فعاش مائة سنة «١».

و ظاهر العنوان، و ذيل الخبر صحته، و وقوع ما أخبره (عليه السّلام) به، و هو دالّ على تشييعه و سلامته، بل قابليته لتحمل أسرارهم.

[١٦٠٠] عبد الله بن طلحة النهدي:

عربيّ، كوفيّ، روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام) و ليس هو أخا يحيى بن طلحة، له كتاب، كذا في النجاشي «٢»، عنه: الحسن بن محبوب، في الروضة، بعد حديث نوح يوم القيامة «٣»، و على بن إسماعيل الميثمي، في النجاشي «٤»، و على بن النعمان «٥»، و محمّد بن حفص «٦»، و محمّد بن سنان «٧».

[١٦٠١] عبد الله بن عاجز الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٨».

[١٦٠٢] عبد الله بن عاصم:

عنه: أبان بن عثمان، مرّتين في التهذيب، في باب التيمم «٩»؛ و كذا

(١) رجال الكشي ٢: ٨٦٣ / ١١٢٣.

(٢) رجال النجاشي: ٢٢٤ / ٥٨٨.

(٣) الكافي ٨: ٢٧٢ / ٤٠٣.

(٤) رجال النجاشي: ٢٢٤ / ٥٨٨.

(٥) أصول الكافي ٢: ٤٥٣ / ٤.

(٦) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٩٢ / ١١٣٤.

(٧) الكافي ٦: ٢٤٠ / ١١.

(٨) رجال الشيخ: ٢٢٧ / ٦٩.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٢٠٤ / ٥٩١، ٥٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٦٥

في الاستبصار «١»؛ و في الكافي، في باب الوقت الذي يوجب التيمم «٢»، و جعفر بن بشير، في التهذيب، في باب التيمم «٣».

[١٦٠٣] عبد الله بن عامر القيسي:

العوفيّ، الكوفيّ، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٤».

[١٦٠٤] عبد الله بن العباس العلوي:

قال الشيخ في كتاب الغيبة: أخبرنا جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، قال: حدثني محمد بن علي، عن حنظلة بن زكريا، عن الثقة، قال: حدثني عبد الله بن العباس العلوي ما رأيت أصدق لهجة منه، و كان يخالفنا في أشياء كثيرة قال: دخلت علي أبي محمد (عليه السلام) بسر من رأي فهنأته بسيدنا صاحب الزمان (عليه السلام) «٥». و ذكر نسبه في موضع آخر: عبد الله بن العباس بن عبد الله بن الحسن ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) «٦». و في مشتركات الكاظمي: عنه: محمد بن الحسن بن الوليد، و يقع في أوائل السند «٧».

(١) الاستبصار ١: ١٦٦ / ١٦٧ / ٥٧٦، ٥٧٧، و في الحجرية: (الخلاصة) و هو سهو.

(٢) الكافي ٣: ٦٤ / ٥.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٢٠٤ / ٥٩٣.

(٤) رجال الشيخ: ٢٧٧ / ٨٠.

(٥) الغيبة للشيخ الطوسي: ١٣٨.

(٦) الغيبة للشيخ الطوسي: ١٥١.

(٧) هداية المحدثين: ٢٠٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٦٦

[١٦٠٥] عبد الله بن عبد الله «١» الأتباري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٦٠٦] عبد الله بن عبيد «٣» النخعي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٦٠٧] عبد الله بن عبد الرحمن:

أبو عتيبة، الأسدي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٦٠٨] عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري:

المدني، أبو طوالة، تابعي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٦٠٩] عبد الله بن عبد الرحمن الزبيري:

له كتاب في الإمامة، و كتاب الاستعاذة في الطعون علي الأوائل، و الرد علي أصحاب الاجتهاد و القياس، و الزبيريون في أصحابنا ثلاثة، هذا. إلي

(١) في الأصل و الحجرية: (بن عبد)، و مثله في: تنقيح المقال ٢: ١٩٦، و نسخة اخرى من منهج المقال: ٢٠٨، و جامع الرواة ١: ٤٩٥. و ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر، و هو الصحيح ظاهراً، الموافق لما في: حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (في نسخة بدل)، و منهج المقال، و مجمع الرجال ٤: ٢٤، و نقد الرجال: ٢٠٢، و جامع الرواة، و رواية الكافي ٤: ٦٧/٥، و مرآة العقول ١٦: ٢٠٨.

□

و في رجال البرقي: (بن عبيد الله)، و مثله في رواية التهذيب ٤: ١٩٢/١٩٢.

□

(٢) رجال الشيخ: ٢٢٥/٣١، ٢٢٦/٥٥، ٢٦٥/٦٩٨، في المواضع الثلاث أوردته بالعنوان نفسه أي: ابن عبد الله.

(٣) في الأصل و الحجرية: (بن عبد)، و مثله في تنقيح المقال ٢: ١٩٦ و ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر، الموافق لما في: منهج المقال: ٢٠٧، و مجمع الرجال ٤: ٢٥، و نقد الرجال: ٢٠٢، و جامع الرواة ١: ٤٩٥، و هو الصحيح ظاهراً.

(٤) رجال الشيخ: ٢٢٧/٧٢.

(٥) رجال الشيخ: ٢٢٥/٣٩، و رجال النجاشي: ٢٢١/٥٧٩.

(٦) رجال الشيخ: ٢٢٤/٢٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٦٧

آخره «١»، و هو نص في كونه من علمائنا الإمامية، و مؤلفيهم.

□

[١٦١٠] عبد الله بن عبيد العاتكي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

□

[١٦١١] عبد الله بن عبيد الفراء الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

□

[١٦١٢] عبد الله بن عبيد النخعي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

□

[١٦١٣] عبد الله بن عطاء المطلبي:

مولاهم، المكي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

□

[١٦١٤] عبد الله بن عطاء المكي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

□

[١٦١٥] عبد الله بن عطاء الهاشمي:

مولاهم، المكي، مولى بنى المطلب بن هاشم، ذكره الشيخ في أصحاب السجاد (عليه السلام) «٧» و استظهر في المنهج اتحاد الثلاثة «٨».

عنه: جميل بن دراج، في الكافي، في باب الأوقات التي يرجى فيها □

(١) رجال النجاشي: ٢٢٠ / ٥٧٥، وفيه (و كتاب الاستفادة).

(٢) رجال الشيخ: ٢٢٧ / ٨٥.

(٣) رجال الشيخ: ٢٢٥ / ٣٣.

(٤) رجال الشيخ: ٢٢٧ / ٧٢.

(٥) رجال الشيخ: ٢٢٤ / ٢٩.

(٦) رجال الشيخ: ٢٢٥ / ٤٩، وذكره كذلك في أصحاب الباقر (عليه السلام): ١٢٧ / ٦.

(٧) رجال الشيخ: ٩٦ / ٧.

(٨) منهج المقال: ٢٠٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٦٨

الإجابة «١»؛ و أبان بن عثمان، في الروضة «٢».

[١٦١٦] عبد الله بن عمرو:

• الذي روى □□ ابن [زكير «٣»] عن هشام بن الحارث عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» و في رجال البرقي: الذي روى □□

عنه «٥» [عبد الله بن بكير. إلى آخره «٦»].

عنه: الجليل جميل بن صالح، في التهذيب، في باب تفصيل أحكام النساء «٧»، و إبراهيم بن هاشم «٨».

[١٦١٧] عبد الله بن عمرو:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[١٦١٨] عبد الله بن فرقان:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

[١٦١٩] عبد الله بن كثير التبريقي:

التميمي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

(١) أصول الكافي ٢: ٣٤٦ / ٤.

(٢) الكافي ٨: ٣٧٦ / ٥٦٧، من الروضة.

(٣) في الأصل و الحجرية: (بن زكين)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، الموافق لما في الوسيط: ١٤٤، و مجمع الرجال ٤: ٣١،

و جامع الرواة ١: ٤٩٩، و تنقيح المقال ٢: ٢٠٠.

(٤) رجال الشيخ: ٢٦٥ / ٧٠٣.

(٥) زيادة أضفناها من المصدر.

(٦) رجال البرقي: ٢٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ٢٦٥ / ١١٤٣، في باب أحكام النكاح.

(٨) الكافي ٤: ٥٤٤ / ٢٢، وفيه: (عمر) بدل (عمرو).

(٩) رجال الشيخ: ٢٦٥ / ٧٠٠.

(١٠) رجال الشيخ: ٢٦٥ / ٦٩١، و رجال البرقي: ٢٢.

(١١) رجال الشيخ: ٢٢٧ / ٧٩.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٦٩

[١٦٢٠] عبد الله اللّخام:

عنه: عبد الله بن بكير، في التهذيب، في باب ابتياع الحيوان «١»، و في باب السراري مكرراً «٢».

[١٦٢١] عبد الله بن لطيف التّليسي:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يرويه عنه: ابن أبي عمير «٣».

[١٦٢٢] عبد الله بن مالك النّخعي:

الكوّفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٦٢٣] عبد الله بن المبارک:

في كتاب الغيبة للنعماني في ذكر طريقه إلى كتاب سليم عن: هارون بن محمد، عن أحمد بن عبد الله «٥» بن جعفر المعلّي الهمداني، قال: حدثني أبو الحسن عمر «٦» بن جامع بن عمرو بن جندب «٧» الكندي، قال: حدثني عبد الله بن المبارک، شيخ لنا كوفي ثقة. إلى آخره «٨».

[١٦٢٤] عبد الله بن مخرز:

أخو عتبة بن مخرز، الجعفي، الكوفي، مولى، روى عن أبي جعفر

(١) تهذيب الأحكام ٧: ٧٧ / ٣٢٩.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ٢٠٠ / ٧٠٢، و ٧٠٥.

(٣) الفقيه ٤: ٩١، من المشيخة.

(٤) رجال الشيخ: ٢٢٥ / ٤٨، و ذكره مرة أخرى في الباب نفسه: ٢٢٣ / ١٧.

(٥) في المصدر: (عبيد الله).

(٦) في المصدر: (عمرو).

(٧) في المصدر: (حرب).

(٨) الغيبة للنعماني: ٦٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٧٠

و أبى عبد الله (عليهما السلام)، كذا فى النجاشى «١»، عنه: جميل بن درّاج، فى التهذيب، فى باب ميراث الاخوة «٢»، و أبان بن عثمان، فيه، فى باب ميراث الأولاد «٣»، و فى الكافى، فى باب ميراث الولد «٤»، و عمر بن أُذينة، فيه «٥»، و فى باب [ميراث «٦»] الاخوة «٧»، و عبد الحميد الطائى، فيه، فى باب ميراث الولد، و فيه: عبد الله بن مُحْرز يباع القلانس «٨».

و فى الكافى فى باب [ميراث «٩»] الاخوة: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن أُذينة، عن عبد الله بن مُحْرز، أنه سأل الصادق (عليه السلام): عن رجل ترك ابنته، و أخته لأبويه، فقال: المال كله لابنته، فقال له (عليه السلام): إِنَّا احتجنا إلى هذه المسألة: رجل مات من أهل الخلاف «١٠»، و له أخت مؤمنة، عارفة؟ قال: فخذ النصف لها، خذوا منهم كما يأخذون منكم، قال ابن أُذينة: فذكرت ذلك لزرارة، فقال لى: إِنَّ عَلَى ما جاء به ابن محرز لنوراً «١١».

[١٦٢٥] عبد الله بن محمد:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٢».

(١) رجال النجاشى ٢٩٩ / ٨١٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٣٢١ / ١١٥٣.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ٢٧٩ / ١٠١٠.

(٤) الكافى ٧: ٨٧ / ٩.

(٥) الكافى ٧: ٨٧ / ٨.

(٦) زيادة أضعفها من المصدر.

(٧) الكافى ٧: ١٠٠ / ٢.

(٨) الكافى ٧: ٨٧ / ٧.

(٩) زيادة أضعفها من المصدر.

(١٠) فى المصدر: (هؤلاء الناس).

(١١) الكافى ٧: ١٠٠ / ٢.

(١٢) رجال الشيخ: ٢٦٥ / ٦٩٩.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٧١

[١٦٢٦] عبد الله بن محمد:

أبو بكر الخضرى، يروى عنه: ابن أبى عمير «١»، و صفوان «٢»، و يونس «٣»، و عبد الله بن مسكان «٤»، و جميل بن دراج «٥»، و عثمان بن عيسى «٦»، و غيرهم من الأجلاء، كما مرّ فى (قفح) «٧».

[١٦٢٧] عبد الله بن محمد البجلي:

عنه: ابن فضال، فى الكافى، فى باب بر الأولاد «٨»، و فى التهذيب، فى باب الحكم فى أولاد المطلقات «٩».

[١٦٢٨] عبد الله بن محمد بن خالد:

عنه: أبان بن عثمان، في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين «١٠».

□ [١٦٢٩] عبد الله بن محمد الرّجاني:

و في نسخة: الكرّعاني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

□ [١٦٣٠] عبد الله بن محمد الشّامي:

عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في الكافي، في باب الشّواء «١٢».

(١) الكافي ٥: ٥٤٤ / ٢.

(٢) الفقيه ٤: ٣٥ / ١٠٧.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٧ / ٣٣٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٢٨٦ / ١٢٠٥.

(٥) الكافي ٤: ٥٥٤ / ٣.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٢١٦ / ٦٢٣.

(٧) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ٤٢٥، في الطريق رقم: [١٨٨].

(٨) الكافي ٦: ٤٩ / ٣.

(٩) تهذيب الأحكام ٨: ١١٣ / ٣٨٩.

(١٠) تهذيب الأحكام ١: ٣٢٠ / ٩٢٩.

(١١) رجال الشيخ: ٢٢٥ / ٤٦.

(١٢) الكافي ٥: ٣١٩ / ٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٧٢

و في باب القرع من كتاب الأطعمة «١»، و هو من الثلاثة الذين اتفقوا على توثيق من رووا عنه، فلا يعارضه استثناء ابن الوليد إياه من رجال النوادر، و تصديق ابن نوح ما فعل، مضافاً إلى عدم دلالة الاستثناء على الضعف، كما مرّ شرحه.

□ [١٦٣١] عبد الله بن محمد بن عبد الله:

ابن أبي فزوة، القُرشي، الأموي، مولاهم، مدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

□ [١٦٣٢] عبد الله بن محمد بن علي:

ابن عبد الله بن العباس، أبو جعفر «٣» المنصور، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٣».

□ [١٦٣٣] عبد الله بن محمد بن عمر:

ابن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، مدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» و قد مرّ ترجمته في ذكر ولده الجليل عيسى بن عبد الله الهاشمي في (رمح) «٥».

- (۱) الكافي ۶: ۳۷۱ / ۴.
- (۲) رجال الشيخ: ۲۲۴ / ۱۸.
- (۳) في الأصل و الحجرية: توجد زيادة كلمة (جعفر) بين (أبو جعفر) و (المنصور) و حذفناها لأنها لم ترد في كتب الرجال و لعله وقع سهواً من النساخ انظر: مجمع الرجال ۴: ۵۰، منهج المقال: ۲۱۱، نقد الرجال: ۲۰۷، جامع الرواة ۱: ۵۰۶.
- (۱۳) رجال الشيخ: ۲۲۳ / ۱۱.
- (۴) رجال الشيخ: ۲۲۷ / ۷، و أورده مرة أخرى في الباب نفسه: ۲۲۹ / ۱۰۲، و ذكره أيضاً في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ۹۷ / ۱۷.
- (۵) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ۶۱، في الطريق رقم: [۲۴۸].
- خاتمة المستدرک، ج ۸، ص: ۱۷۳

[۱۶۳۴] عبد الله بن محمد بن عيسى الأشعري:

يلقب بنان، مرّ في باب الباء «۱».

[۱۶۳۵] عبد الله بن محمد:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۲».

[۱۶۳۶] عبد الله بن المزحوم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۳»، و في بعض الأسانيد: الأزدي «۴»، عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب الصبر «۵»، و في الفقيه، في باب ثواب صوم شعبان «۶».

[۱۶۳۷] عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب:

الهُذلي، أبو عبد الرحمن، جليل القدر، عظيم الشأن، كبير المنزلة.

روى في الثقفى في الغارات بإسناده: عن أبي عمرو الكندي، قال: كُنَّا ذات يوم عند علي (عليه السلام)، فوافق الناس منه طيب نفس و مزاح، فقالوا: يا أمير المؤمنين حدّثنا عن أصحابك. قال: عن أيّ أصحاب تسألوني؟ «۷» قالوا: عن أصحاب محمد (صلى الله عليه و آله)، قال: كلّ أصحاب محمد (صلى الله عليه و آله) أصحابي، فعن أيّهم تسألوني؟ قالوا: عن الذين رأيناك تطفهم بذكرك و بالصلاة عليهم دون القوم، قال (عليه السلام): من أيّهم؟ قالوا: حدّثنا عن

(۱) تقدم في الجزء السابع صحيفة: ۲۰۲، الطريق رقم: [۳۵۲].

(۲) رجال الشيخ: ۲۶۵ / ۶۹۹.

(۳) رجال الشيخ: ۲۲۶ / ۶۰، و ذكره في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام): ۳۵۶ / ۳۶.

(۴) ثواب الأعمال: ۸۴، و رواية الفقيه التي ستأتى.

(۵) أصول الكافي ۲: ۷۳ / ۸.

(۶) الفقيه ۲: ۵۶ / ۲۴۷.

(۷) في الحجرية: (تسألون).

خاتمة المستدرک، ج ۸، ص: ۱۷۴

عبد الله بن مسعود قال: قرأ القرآن، و علم السنة، و كفى بذلك، قالوا: فوالله ما درينا بقوله: و كفى بذلك، كفى «۱» بقراءة القرآن و علم السنة، أم كفى بعبد الله، الخبر «۲».

و في الخصال بإسناده: عن عيسى بن عبد الله الهاشمي العمري، عن أبيه، عن جدّه، عن علي (عليه السلام)، قال: خلقت الأرض لسبعة، بهم يرزقون، و بهم يمطرون، و بهم ينصرون: أبو ذر، و سلمان، و المقداد، و عمار، و حذيفة، و عبد الله بن مسعود، قال: و أنا إمامهم، و هم الذين شهدوا الصلاة علي فاطمة (سلام الله عليها) «۳».

و رواه فرات بن إبراهيم في تفسيره بإسناده: عن عبيد بن كثير عنه (عليه السلام) مثله بتغيير يسير «۴».

و منهما يظهر انه أحد السبعة، فيما رواه الكشي بإسناده: عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السلام)، قال: خلقت الأرض لسبعة، بهم يرزقون، و بهم ينصرون، و بهم يمطرون: سلمان الفارسي، و المقداد، و أبو ذر، و عمار، و حذيفة (رحمهم الله) و كان علي (عليه السلام) يقول: و أنا إمامهم، و هم الذين صلّوا علي فاطمة (سلام الله عليها) «۵».

و رواه المفيد في الاختصاص بسنده: عن ابن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، مثله «۶».

(۱) لم ترد في الحجرية.

(۲) الغارات ۱: ۱۷۷.

(۳) الخصال ۲: ۵۰ / ۳۶۰.

(۴) تفسير فرات الكوفي: ۲۱۵.

(۵) رجال الكشي ۱: ۱۳ / ۳۲.

(۶) الاختصاص: ۵.

خاتمة المستدرک، ج ۸، ص: ۱۷۵

و في الكشي في ترجمة مالك الأشتر-: عن أبي ذر أنه قال: أخبرني رسول الله (صلّى الله عليه و آله) إني أموت في أرض غربة، و إنه يلي غسل و دفني و الصلاة عليّ رجال من أمتي «۱» صالحون «۲».

و في رواية الاستيعاب: عنه، قال: سمعت عن رسول الله (صلّى الله عليه و آله) يقول لنفر أنا فيهم: ليموتن أحدكم بفلاة من الأرض، تشهد عصابة من المؤمنين «۳»، و قد صحّ في كتب السير «۴»، و كتب الإمامة «۵» في مبحث المطاعن: أنه من الذين شهدوا جنازته، و باشروا تجهيزه.

و قال الشيخ الطوسي في تلخيص الشافي: روى محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب القرظي، أن عثمان ضرب ابن مسعود أربعين سوطاً في دفنه أبا ذر، قال الشيخ: فإن قيل: فقد روى أن عبد الله بن مسعود إنما كان يطعن عليه يعني عثمان لأنه عزله، قيل: إن ابن مسعود عند كل من عرفه بخلاف هذه الصورة؛ لأنه لم يكن ممن يخرج من دينه و يطعن في أمانته بأمر يعود إلى منفعة الدنيا «۶».

و قال أيضاً في ردّ من زعم ان ضربه عثمان طعن عليه لا علي عثمان، لأن للإمام تأديب غيره ما لفظه: و ذلك إنما كان طعناً فيه دون ابن مسعود، لأنه لا خلاف بين الأمة في طهارة ابن مسعود، و فضله، و إيمانه، و مدح

- (۱) في الأصل و الحجرية: أمته نسخة بدل.
- (۲) رجال الكشي ۱: ۲۸۳ / ۱۱۷.
- (۳) الاستيعاب (المطبوع مع الإصابة) ۱: ۲۱۵.
- (۴) راجع تاريخ الطبري ۴: ۳۰۸.
- (۵) راجع الشافي في الإمامة ۴: ۲۸۳.
- (۶) تلخيص الشافي ۴: ۱۰۵، ۱۱۰.
- خاتمة المستدرک، ج ۸، ص: ۱۷۶
- رسول الله (صلى الله عليه وآله) و ثنائه عليه، و إنّه مات على الجملة المحموده منه «۱»، و في كل هذا خلاف بين المسلمين في عثمان «۲».
- و في الخصال مسنداً: عن زيد بن وهب، قال: كان الذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في الخلافة، و تقدّمه على بن أبي طالب (عليه السلام) اثني عشر رجلاً من المهاجرين و الأنصار، و كان من المهاجرين خالد بن سعيد. إلى أن قال: و عبد الله بن مسعود. إلى آخره «۳».
- و هو من الذين رووا عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه نصّ على أن الأئمة أو الخلفاء من بعده اثني عشر، أسنده جماعة من العامة «۴» و الخاصة «۵» إليه بأسانيد كثيرة.
- و في بعض الأسانيد الذي أخرجه [الخزاز «۶»] في كفاية الأثر، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: الأئمة بعدى اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين (عليه السلام) و التاسع مهديهم «۷».
- و من الغريب! أن جميع المترجمين، اقتصروا في ترجمته بما في الكشي، قال: ما روى في ابن مسعود: سئل الفضل بن شاذان، عن ابن مسعود، و حذيفه، فقال: لم يكن حذيفه مثل ابن مسعود؛ لأن حذيفه كان ركناً «۸»،

- (۱) في الحجرية: (عنه).
- (۲) تلخيص الشافي ۴: ۱۰۵.
- (۳) الخصال: ۴ / ۴۶۱.
- (۴) كما في مسند أحمد ۱: ۳۹۸.
- (۵) كما في إكمال الدين ۱: ۲۷۱.
- (۶) ما بين المعقوفتين أثبتناه من الحجرية، و هو الصحيح، انظر رجال العلامة: ۵۳ / ۱۰۱.
- (۷) كفاية الأثر: ۲۳.
- (۸) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (زكياً).
- خاتمة المستدرک، ج ۸، ص: ۱۷۷
- و ابن مسعود خلط و والى القوم، و مال معهم، و قال بهم «۱»، انتهى.
- و لم يشر أحد منهم إلى بعض ما نقلناه، فكأنهم عدّوه من الضعفاء، و فيه من الوهن من وجوه ما لا يخفى، مع أن طريق الكشي إلى الفضل غير معلوم، و لم يعهد منهم الطعن بكلام منسوب إلى أحد بسند مجهول! و مع التسليم، أتى له بالمعارضة لما قدّمنا.

البصري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

□
[١٦٣٩] عبد الله بن مسلم بن كيسان:

الملائى، الضبي، مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

□
[١٦٤٠] عبد الله بن مسلم النجار:

الكوفى من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

□
[١٦٤١] عبد الله بن معاوية بن أبي مزرد «٦»:

الهاشمى، مدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الكشى ١: ١٧٨ / ٧٨.

(٢) فى الأصل و الحجرية: (الرأس)، و مثله فى جامع الرواة ١: ٥٠، و (الراسبى) فى منهج المقال: ٢٠٣، و تنقيح المقال ٢: ٢١٧، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من حاشية الأصل فى (نسخة بدل)، و مثله فوق الكلمة فى متن الحجرية، و هو الصحيح ظاهراً، الموافق لما فى: مجمع الرجال ٤: ٥٣، و نقد الرجال: ٢٥٨، و فى نسخة فى: جامع الرواة، و تنقيح المقال.

(٣) رجال الشيخ: ٢٢٦ / ٦٦.

(٤) رجال الشيخ: ٢٢٦ / ٦٤.

(٥) رجال الشيخ: ٢٢٦ / ٦٥.

(٦) فى المصدر: (بن أبى مورد)، و (بن أبى مزرد) فى: جامع الرواة ١: ٥١١، و تنقيح المقال ٢: ٢١٢، و ما فى الأصل موافق لما فى: منهج المقال: ٢١٢، و مجمع الرجال ٤: ٥٤.

(٧) رجال الشيخ: ٢٢٨ / ٨٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٧٨

□
[١٦٤٢] عبد الله بن ميسرة الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

□
[١٦٤٣] عبد الله بن واصل بن سليم:

التميمي، المنقرى، الكوفى من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

□
[١٦٤٤] عبد الله بن الوليد بن جميع:

القرشى، الزهرى، الكوفى، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

□
[١٦٤٥] عبد الله بن الوليد العجلنى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

□ [١٦٤٦] عبد الله بن الوليد الكندي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، عنه: الحجال «٦»، والحسن بن علي «٧».

□ [١٦٤٧] عبد الله بن وليد الوصافي:

العجلي، أخو عبيد الله، كوفي، عربي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» عنه: صفوان بن يحيى، في الكافي، في باب صدقة السر «٩»، وفي باب فضل المعروف «١٠»، وفي باب ان أهل المعروف في الدنيا «١١».

(١) رجال الشيخ: ٢٣ / ٢٢٤.

(٢) رجال الشيخ: ٧٤ / ٢٢٧.

(٣) رجال الشيخ: ٨٩ / ٢٢٨.

(٤) رجال الشيخ: ٢٠ / ٢٢٤.

(٥) رجال البرقي: ٢٢.

(٦) الكافي ٣: ٢٧ / ٤٤٩.

(٧) الكافي ٨: ٣٨ / ٨١، من الروضة.

(٨) رجال الشيخ: ٦٨٤ / ٢٦٤، ١٣ / ١٢٨، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).

(٩) الكافي ٤: ٣ / ٨.

(١٠) الكافي ٤: ١١ / ٢٨.

(١١) الكافي ٤: ٣ / ٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٧٩

□ [١٦٤٨] عبد الله بن وهب:

ابن أبي عمير، عن النهدي، عنه، في الفقيه، في باب النوادر، آخر أبواب الكتاب «١».

□ [١٦٤٩] عبد الله بن هارون الحضرمي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

□ [١٦٥٠] عبد الله الهاشمي:

فضالهُ، عن أبان، عن سليمان بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام)، في التهذيب، في باب الإقرار في المرض «٣».

□ [١٦٥١] عبد الله بن هلال:

عربي «٤»، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

□ [١٦٥٢] عبد الله بن هلال بن جابان «٦»:

الأسدي، مولا هم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧»، كذا في النسخ، و في الكافي، في باب من تحل له الزكاة فيمتنع، بإسناده: عن

(١) الفقيه ٤: ٢٨٤ / ٨٤٨.

(٢) رجال الشيخ: ٢٦٥ / ٦٩١، و رجال البرقي: ٢٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ١٦٨ / ٦٨٣.

(٤) في الحجريه: (بن عربي).

(٥) رجال الشيخ: ٢٦٥ / ٦٩٠، و رجال البرقي: ٢٢.

(٦) كذا في المصدر و الحجريه، و أيضا في: منهج المقال: ٢١٤، و نقد الرجال: ٢٠٩، و تنقيح المقال ٢: ٢٢٣، و (بن جابان) في مجمع الرجال ٤: ٦١. و (بن خاقان) في: جامع الرواة ١: ٥١٦، و عن بعض النسخ في تنقيح المقال، و رواية: الكافي ٣: ٥٦٣ / ١، ستأتى الإشارة إليها في كلام المصنف-، و التهذيب ٤: ١٠٣ / ٢٩٣، و مرآة العقول ١٦: ١١٤ / ١، و هو الصحيح ظاهراً فلاحظ.

(٧) رجال الشيخ: ٢٢٥ / ٣٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٨٠

هَارُونَ بن مُسْلِم، عن عبد الله بن هلال بن خاقان «١»، و لعل في أحد الموضوعين تصحيحاً.

و عنه: ابن محبوب فيه، في باب ما يلبس المحرم من الثياب- «٢» و الحسن بن علي بن فضال في التهذيب، في باب الزيادات في فقه النكاح- «٣» و ثعلبة بن ميمون «٤»، و عبد الله بن يحيى الكاهلي «٥»، و يونس ابن يعقوب «٦».

□ [١٦٥٣] عبد الله بن هليل:

صاحب كتاب في النجاشي «٧»، و في الكافي، بإسناده: عن أحمد بن محمد بن عبد الله، قال: كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله، فصار إلى العسكر، فرجع عن ذلك، فسألته عن سبب رجوعه، فقال: إني عرضت لأبي الحسن (عليه السلام) لأسأله عن ذلك، فوافقني في طريق ضيق، فمال نحوي حتى إذا حاذاني، أقبل نحوي بشيء من فيه، فوقع علي صدرى، فأخذته فاذا هو رَقُّ مكتوب: ما كان هنالك و لا كذلك «٨».

□ [١٦٥٤] عبد الله بن الهيثم:

صاحب أصل في النجاشي «٩».

(١) الكافي ٣: ٥٦٣ / ١.

(٢) الكافي ٤: ٣٤٢ / ١٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٤٧٧ / ١٩١٧.

(٤) الفقيه ٢: ٢٧١ / ١٢٨٦.

(۵) تهذيب الأحكام ۸: ۳۷۲ / ۱۰۹.

(۶) الكافي ۶: ۳ / ۴۵۶، وفيه: (يونس بن يعقوب عن عبد الله بن يعقوب عنه). □

(۷) رجال النجاشي: ۲۳۰ / ۶۱۱.

(۸) أصول الكافي ۱: ۱۴ / ۲۸۹.

(۹) رجال النجاشي: ۲۲۷ / ۵۹۶.

خاتمة المستدرک، ج ۸، ص: ۱۸۱

□
[۱۶۵۵] عبد الله بن يزيد البكري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۱».

□
[۱۶۵۶] عبد الله بن يزيد الفزاري:

الكوفي، عنه: ثعلبة بن ميمون «۲»، وأحمد بن محمد «۳»، والظاهر أنه ابن عيسى. □

□
[۱۶۵۷] عبد الله بن يقطر:

رضيع الحسين بن علي (عليهما السلام)، قُتل بالكوفة، ثقة، و كان رسوله (عليه السلام) رُمى به من فوق القصر، فنكس، فقام إليه عمرو الأزدي فذبحه، ويقال: بل فعل ذلك عبد الملك بن عمير اللخمي «۴».

من أصحاب الحسين (عليه السلام) كذا في نسختين من الجامع «۵»، نقلًا عن منهج السيد «۶»، ولم أجد كلمة: ثقة في أصحاب الحسين (عليه السلام) «۷»، ولا في كتاب السيد، ولا نقله أحد غيره، وأظن أنه من طغيان القلم، وإن كان هو فوق الوثيقة.

[۱۶۵۸] عبد المؤمن بن سلامة الكناسي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «۸».

(۱) رجال الشيخ: ۲۲۶ / ۶۲.

(۲) الكافي ۳: ۴ / ۳۶.

(۳) أصول الكافي ۱: ۲ / ۱۲۲.

(۴) انظر تاريخ الطبري ۵: ۳۹۸ وغيره.

(۵) جامع الرواة ۱: ۵۱۸.

(۶) منهج المقال: ۲۱۴.

(۷) رجال الشيخ: ۲۳۷ / ۲۲۶.

(۸) رجال الشيخ: ۲۳۷ / ۲۲۶.

خاتمة المستدرک، ج ۸، ص: ۱۸۲

[۱۶۵۹] عبد المؤمن بن سلمة الكناني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

□
[١٦٦٠] عبد المؤمن بن عبد الله بن خالد:

العَبْسِي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٦٦١] عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٦٦٢] عبد الملك أبو سنان العبدي:

البُصْرِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٦٦٣] عبد الملك بن أبي سليمان:

و اسم أبي سليمان: ميسرة «٥»، الفَرَارِي، مولا هم، تابعي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٦٦٤] عبد الملك بن أمانة «٧» النَّخَعِي:

الصَّيْرَفِي، مولا هم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٣٧ / ٢٢٥.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣٧ / ٢٢٤.

(٣) رجال الشيخ: ٢٣٩ / ٢٥٨.

(٤) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ١٦٧.

(٥) في الحجريّة: (مسيرة).

(٦) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ١٦٣.

(٧) في المصدر: (ثامنة)، وفي: حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجريّة، و جامع الرواة (عن نسخة بدل) ١: ٥١٩ (يمامة)، و عن

نسخة في: منهج المقال: ٢١٥، و تنقيح المقال ٢: ٢٢٨ (نمامة).

و ما في: منهج المقال، و مجمع الرجال ٤: ١٠٣، و نقد الرجال: ٢١، و جامع الرواة، و تنقيح المقال، موافق لما في الأصل و الحجريّة.

(٨) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ١٦٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٨٣

[١٦٦٥] عبد الملك بن حسين:

أبو مالك، النَّخَعِي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٦٦٦] عبد الملك بن خالد الكوفي:

انتقل إلى البصرة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٦٦٧] عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج:

الأموي، مولاهم، مكى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٦٦٨] عبد الملك بن عبد الله القمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: الحسين بن سعيد في الكافي، في باب فضل زيارة أبي الحسن الرضا (عليه السلام) «٥» و محمد بن سنان «٦».

[١٦٦٩] عبد الملك بن عبد الله بن سعد:

الأشعري، القمي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٦٧٠] عبد الملك بن عبد الله الكوفي:

المقري «٨»، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ١٦٦.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣٤ / ١٧١.

(٣) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ١٦٢.

(٤) رجال الشيخ: ٢٣٤ / ١٧٣.

(٥) الكافي ٤: ٥٨٧ / ٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٤٣١ / ١٤٩٧.

(٧) رجال البرقي: ٢٤.

(٨) في المصدر: (المنقري)، ومثله في: تنقيح المقال ٢: ٢٠٣، وعن نسخة بدل في نقد الرجال: ٢١١. وما في: منهج المقال: ٢١٥، و مجمع الرجال ٤: ١٠٤، و نقد الرجال: ٢١١، و جامع الرواة ١: ٥٢٠، موافق لما في الأصل والحجريه.

(٩) رجال الشيخ: ٢٣٤ / ١٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٨٤.

[١٦٧١] عبد الملك بن عمرو الأخول:

يروى عنه: جميل بن دراج «١»، وابن أبي عمير عن جميل بن صالح عنه «٢»، و عبد الله بن مسكان «٣»، و أبان بن عثمان «٤»، و إسحاق بن عمار «٥»، و الحكم بن مسكين «٦»، و هو صاحب كتاب معتمد، في مشيخة الفقيه «٧».

[١٦٧٢] عبد الملك بن عيسى المدني:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[١٦٧٣] عبد الملك بن فرقد:

أخو داود، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[١٦٧٤] عبد الملك بن المختار بن صبيح «١٠»:

الثَّقَفِيُّ، الكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

[١٦٧٥] عبد الملك بن مهراَن الشَّامِي:

أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٢».

(١) تهذيب الأحكام ٨: ٣١٤ / ١١٦٥.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٠ / ٥٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٢٨ / ٨٤.

(٤) الكافي ٥: ٥٣٩ / ٤.

(٥) الكافي ٥: ٥٣٨ / ١.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ١٢٦ / ٢٢٣.

(٧) الفقيه ٤: ١٠٤، من المشيخة.

(٨) رجال الشيخ: ٢٣٤ / ١٧٥.

(٩) رجال الشيخ: ٢٦٧ / ٧١٦.

(١٠) في المصدر: (منيخ)، و في مجمع الرجال ٤: ١٠٦ (مبيح)، و في: منهج المقال: ٢١٦، و تنقيح المقال ٢: ٢٣١ (منيح). و ما في

الأصل و الحجريه موافق لما في جامع الرواة ١: ٥٢٢.

(١١) رجال الشيخ: ٢٣٤ / ١٧٤.

(١٢) رجال الشيخ: ٢٣٤ / ١٧٩.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٨٥

[١٦٧٦] عبد الملك بن ميسرة الكِنْدِي:

مولاهم، الكوفي، أبو الخراج «١»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٦٧٧] عبد الملك بن الوضاح العَنَزِي:

الكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٦٧٨] عبد الملك بن يحيى القَرَشِي:

الكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٦٧٩] عبد النور بن [عبد «٥»] الأعلى الفزاري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٦٨٠] عبد النور بن عبد الله بن سنان:

الأسدي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) دخل البصرة، أشيد عنه، لم يعرفه علي بن الحسن، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٦٨١] عبد الواحد بن سلمة العبدى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) في المصدر: (أبو الجراح)، و مثله في: منهج المقال: ٢١٦، و تنقيح المقال: ٢ / ٢٣٢، و ما في جامع الرواة: ١ / ٥٢٢ موافق لما في الأصل.

(٢) رجال الشيخ: ١٧٢ / ٢٣٤.

(٣) رجال الشيخ: ١٧٦ / ٢٣٤.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٧ / ٢٣٤.

(٥) الزيادة ما بين المعقوفين لم ترد في الأصل و الحجرية، و أضفناها من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ٢١٦، و مجمع الرجال ٤: ١٠٩، و نقد الرجال: ٢١٢، و تنقيح المقال ٢: ٢٣٣، و معجم رجال الحديث ١١: ٣٥، و ما في الأصل موافق لما في جامع الرواة ١: ٥٢٢ نقلا عن منهج المقال، فلاحظ.

(٦) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٢٣٩.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٢٣٩.

(٨) رجال الشيخ: ٢٤٣ / ٢٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٨٦

[١٦٨٢] عبد الواحد بن الصّباح النّهemy:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٦٨٣] عبد الواحد بن عاصم القيناني:

البيجلي، مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٦٨٤] عبد الواحد بن عبدوس النيسابوري:

من مشايخ الصدوق، الذي يروى عنه مترضياً، و مرّ في (قصح) «٣».

[١٦٨٥] عبد الواحد بن المختار الأنصاري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» و في الكشي: روى محمد بن غالب، عن محمد بن الوليد [الخزاز «٥»]، عن ابن بكير، عن عبد الواحد بن المختار الأنصاري، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الشطرُنج؟ فقال: إنَّ عبد الواحد لفي شغل عن اللعب، قال ابن بكير: عبد الواحد ما كان عندي يذكر اللعب حتى يسأل عنه أبا عبد الله (عليه السلام) «٦».

عنه: زرارة، في التهذيب، في باب أحكام الطلاق «٧»، و فضيل بن يسار، في الكافي، في باب الرضا بموهبة الايمان «٨»، و أبان بن عثمان،

(١) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٤٥.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٤٤.

(٣) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ٤٥٢، الطريق رقم: [١٩٨].

(٤) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٤٢، ١٦ / ١٢٨، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام)، و رجال البرقي: ١١، في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام).

(٥) في الأصل: (الخزاز)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من الحجرية و هو الموافق للمصدر و كتب الرجال.

(٦) رجال الكشي ٢: ٦٣١ / ٦٣١.

(٧) تهذيب الأحكام ٨: ١٦٢ / ٥١.

(٨) أصول الكافي ٢: ١ / ١٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٨٧

فيه، في باب أن الأئمة (عليهم السلام) لو ستر عليهم، إلى آخره «١»، و أبو بصير، في مشيخة الفقيه، في طريق جويرية «٢».

[١٦٨٦] عبد الوهاب بن بكر «٣» النَّخَعِي:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٦٨٧] عبد الوهاب بن الصباح الطنّافسي «٥»:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» عنه: ابن أبي عمير، في التهذيب، في باب الزيادات في فقه الحج «٧»، و في باب الحكم في أولاد المطلقات «٨»، و الحسن بن محبوب، فيه، في باب ديات الأعضاء «٩».

[١٦٨٨] عبد الوهاب بن عبد المجيد الثَّقَفِي:

البصري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) أصول الكافي ١: ٢٠٧ / ١.

(٢) الفقيه ٤: ٢٩، من المشيخة.

(٣) في الحجرية و المصدر، و حاشية الأصل (في نسخة بدل): بن بكير. و فوق الكلمة في متن الحجرية (في نسخة بدل): بن بكر. و

ورد كلاهما في: منهج المقال: ٢١٦، و نقد الرجال: ٢١٣، و جامع الرواة ١: ٥٢٣، و تنقيح المقال ٢: ٢٣٤، و معجم رجال الحديث ١١: ٤١.

(٤) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٤٨.

(٥) في الحجريه: (الطنانسي).

(٦) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٥٠.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٤٤٤ / ١٥٤٧.

(٨) تهذيب الأحكام ٨: ١٠٦ / ٣٥٨.

(٩) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٦٥ / ١٠٤٥.

(١٠) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٤٧، و ذكره مرة أخرى في الباب نفسه: ٢٦٧ / ٧٢١، و الظاهر أنه (بن عبد الحميد) بدلا من (عبد المجيد) و مما يؤيد هذا وقوع (عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي) في سند رواية التهذيب ٦: ٢٣٦ / ٥٨١، ٨٦٠، و الاستبصار ٣: ٤١ / ١١. و ذكره البرقي في رجاله: ٢٥ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).
خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٨٨

[١٦٨٩] عبد الوهاب القمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٦٩٠] عبد الوهاب بن محمد المدني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: صفوان، في التهذيب، في باب تطهير الثياب «٣»، و في الكافي، في باب النوادر بعد أبواب التيمم «٤».

[١٦٩١] عبدويه «٥» الغزالي «٦» الكوفي:

روى عنه «٧»: ابن جبلة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[١٦٩٢] عبيد بن أمي «٩» بن ربيعة المرادي:

مولاهم، كوفي، صيرفي، أبو محمد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٤٩.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٤٦.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٢٧٧ / ٨١٤.

(٤) الكافي ٣: ٧٣ / ١٣.

(٥) في المصدر: (عبد ربه)، و مثله في: مجمع الرجال: ٤: ١١٢، و (عن نسخة بدل) في: نقد الرجال: ٢١٣، و تنقيح المقال ٢: ٢٣٤. و ما في: منهج المقال: ٢١٦، و نقد الرجال، و جامع الرواة ١: ٥٢٣، و تنقيح المقال، موافق لما في الأصل و الحجريه.
(٦) في المصدر: (الغزلي) و مثله في: مجمع الرجال، و نقد الرجال، و جامع الرواة، و تنقيح المقال، و ما في: منهج المقال، و معجم

رجال الحديث ١١: ٤٤، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٧) في الأصل و الحجرية: عن (نسخة بدل).

(٨) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٨٥.

(٩) في الأصل: (أبي)، و مثله في جامع الرواة: ١ / ٥٢٣، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، و هو الصحيح ظاهراً الموافق لما في:

منهج المقال: ٢١٦، و مجمع الرجال ٤: ١١٢، و نقد الرجال: ٢١٣، و تنقيح المقال ٢: ٢٣٤.

(١٠) رجال الشيخ: ٢٤٠ / ٢٦٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٨٩

[١٦٩٣] عُيَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ:

عنه: الرجال، في الكافي، في باب الوفاء و البخس «١»، و في التهذيب، في كتاب المعيشة «٢».

[١٦٩٤] عُيَيْدُ بْنُ حَسَّانِ الْمَيْدَلَانِيِّ:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٦٩٥] عُيَيْدُ بْنُ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ:

العجلي، مولى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٦٩٦] عُيَيْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِنَاسِيِّ:

الخياط، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٦٩٧] عُيَيْدُ بْنُ صَالِحِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٦٩٨] عُيَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أبو محمد، المراهبي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٦٩٩] عُيَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرٍ:

الخنعمي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) الكافي ٥: ١٥٩ / ٣.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ١١ / ٤٥، في باب فضل التجارة.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٠ / ٢٧٠.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤٠ / ٢٤٧.

(٥) رجال الشيخ: ٢٤٠ / ٢٧٥.

(٦) رجال الشيخ: ٢٤٠ / ٢٦٩.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤٠ / ٢٧٢.

(٨) رجال الشيخ: ٢٤٠ / ٢٧٦، مع زيادة قوله: (وقال بعضهم: عبيد بن مهاجر البجلي الكوفي).

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٩٠

[١٧٠٠] **عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى:**

ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، القاضي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٧٠١] **عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيِّ:**

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٧٠٢] **عُبَيْدُ بْنُ عَطِيَّةَ [السَلَمِيِّ «٣»]:**

مولاهم، الحنطاط، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٧٠٣] **عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ الْكُوفِيِّ:**

البيجلي، أبو محمد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٧٠٤] **عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِي:**

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) أبو علي المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦». هذا هو أبو علي عبيد الله الأعرج، جد السادات الأعرجية، ابن الحسين الأصغر، عظيم القدر، جليل الشأن. مرَّ ترجمته في الفائدة الثالثة، في ترجمة السيد مهنا المدني «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٤٠ / ٢٧١.

(٢) رجال الشيخ: ٢٤٠ / ٢٦٥.

(٣) في الأصل و الحجرية: (الأسدي)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، و هو الصحيح، الموافق لما في: منهج المقال: ٢١٧، و مجمع الرجال ٤: ١١٦، و نقد الرجال: ٢١٤، و جامع الرواة ١: ٥٢٦، و تنقيح المقال ٢: ٢٣٦، و معجم رجال الحديث ١١: ٥٧.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤٠ / ٢٧٣.

(٥) رجال الشيخ: ٢٤٠ / ٢٦٤.

(٦) لم نجده في رجال الشيخ المطبوع، و نُسب له في: منهج المقال: ٢١٧، و مجمع الرجال ٤: ١٢١، و نقد الرجال: ٢١٦.

(٧) تقدم في الجزء الثاني صحيفة: ٣٤١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٩١

[١٧٠٥] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ

أبو عبد الرحمن، الهراء، الهمداني، الكوفي، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٧٠٦] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ النَّقْفِيِّ:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٧٠٧] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ:

كوفي، روى عنه: علي بن الحكم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٧٠٨] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْخُثَمِيِّ:

الكوفي، أبو الحجاج، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: علي بن رباط «٥».

[١٧٠٩] عُبَيْدُ اللَّهِ الطَّوِيلِ:

عنه: ابن أبي عمير «٦»، في الكافي، في باب الظلم «٧».

[١٧١٠] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ:

من ولد العريان بن الهيثم، ولقب عبد الله حبوبه، وفي كتاب سعد، خثعمي، كوفي «٨»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٢٢٩ / ١٠٦.

(٢) رجال الشيخ: ٢٢٩ / ١٠٧.

(٣) رجال البرقي: ٢٣.

(٤) رجال الشيخ: ٢٢٩ / ١٠٩، و رجال البرقي: ٢٣.

(٥) الكافي ٤: ٤٤٦ / ٤.

(٦) في الحجرية: كلمة (عمير) لم ترد.

(٧) أصول الكافي ٢: ٢٤٨ / ٣.

(٨) عنه في جامع الرواة ١: ٥٢٩.

(٩) رجال الشيخ: ٢٢٩ / ١١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٩٢

[١٧١١] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ الْكِنْدِيِّ:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٧١٢] عُبيد الله بن العززمي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٧١٣] عُبيد الله بن عمر بن حفص:

ابن عاصم بن عمير بن الخطاب، القرشي، العدوي، تابعي، مدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٧١٤] عُبيد الله بن الفضل:

يظهر من النجاشي أنه من مؤلفي علماء الإمامية، و مدح كتابه بكثرة الفوائد «٤».

[١٧١٥] عُبيد الله بن الفضل بن محمد:

من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة «٥».

[١٧١٦] عُبيد الله بن محمد بن عمر:

ابن أمير المؤمنين (عليه السلام) مدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٧١٧] عُبيد الله المرافقي:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٧»، يروي عنه: ابن أبي عمير

(١) رجال الشيخ: ١١٢ / ٢٢٩.

(٢) رجال الشيخ: ١١٣ / ٢٢٩.

(٣) رجال الشيخ: ١٠٣ / ٢٢٩.

(٤) رجال النجاشي: ٦١٦ / ٢٣٢.

(٥) كامل الزيارات: ٦ / ١٤٥.

(٦) رجال الشيخ: ١٠٢ / ٢٢٩.

(٧) الفقيه ٤: ١٩، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٩٣

كما مرّ «١».

[١٧١٨] عُبيد الله بن موسى بن موسى:

ابن أبي المختار، العباسي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٧١٩] عُتبة أبو عمرو الإسكافي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٧٢٠] عُبَيْدُ بْنُ زِيَادِ الْمُرَزِيِّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٧٢١] عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ:

ابن عبد الله بن مسعود الزُّهْرِيُّ، الكُوفِيُّ، أبو العَمَيْسِ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٧٢٢] عُبَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْمُكْتَبِيُّ:

الكُوفِيُّ، أبو عمرو، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٧٢٣] [عْتِيْبَةُ «٧»] بِنِ سَالِمِ الْهَلَالِيِّ:

مولاهم، الكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ٤٥٥، برمز (ر) الطريق رقم: [٢٠٠].

(٢) رجال الشيخ: ٢٢٩ / ١١١.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٦٤٧.

(٤) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٦٤٨.

(٥) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٦٤٥.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٦٤٦.

(٧) في الأصل والحجرية: (عتبة)، ومثله في جامع الرواة ١: ٥٣٢، وما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، الموافق لما في: منهج

المقال: ٢١٩، و مجمع الرجال ٤: ١٢٩، و نقد الرجال: ٢١٨، و تنقيح المقال ٢: ٢٤٣، و معجم رجال الحديث ١١: ١٠١.

(٨) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٦٥٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٩٤

[١٧٢٤] [عْتِيْبَةُ «١»] بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيِّ:

بِيَاعِ الْقَصْبِ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: عبد الله بن المغيرة، في الكافي، في باب المرأة تموت ولا تترك إلّا زوجها «٣».

[١٧٢٥] [عْتِيْبَةُ «١»] بِنِ عُمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْأَشْطَرِيِّ:

الكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٧٢٦] [عْتِيْبَةُ «١»] بِنِ عُمَانَ بْنِ أَبِي زِيَادِ:

أبو الفرج، الأسدى، مولا هم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٧٢٧] عثمان بن بهرام الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٧٢٨] عثمان بن جبلة:

عنه: إسماعيل بن مهران، فى الكافى، فى باب الإنصاف «٧».

[١٧٢٩] عثمان الجوالقى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[١٧٣٠] عثمان بن ربيعة بن أبى عبد «٩» الرحمن:

المدينى، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) انظر الهامش المتقدم فى ابن سالم الهلالى.

(٢) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٦٤٢.

(٣) الكافى ٧: ١٦٢ / ٧، و فيه: (عينية)، و مثله فى مرآة العقول ٢٣: ١٨٥.

(٤) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦١١.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٩ / ٥٩٧.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦١١.

(٧) أصول الكافى ٢: ١١٨ / ١٦.

(٨) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦٠٧.

(٩) فى الحجرية: (عبيد).

(١٠) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦٠٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٩٥

[١٧٣١] عثمان بن زياد الأحمسى:

الكوفى، روى عنه (عليهما السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» عبد الله ابن المغيرة، عن سعد، عنه، فى التهذيب، فى باب الإجازات «٢».

[١٧٣٢] عثمان بن زياد الرؤاسى:

الكوفى، يكنى أبا الحسين «٣»، روى عنه: إبراهيم بن عبد الحميد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٧٣٣] عثمان بن زياد الضبي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٧٣٤] عثمان بن زياد الهمداني:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، و صريح صاحب جامع الرواة: أنه صاحب الكتاب المعتمد في مشيخة الفقيه، يروي عنه: عبد الصمد بن بشير «٧»، و عنه: إبراهيم بن عبد الحميد «٨».

[١٧٣٥] عثمان بن زيد بن عدي:

أبو عدي الجهنّي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٢٥٩ / ٥٩٠.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٢٢١ / ٩٦٩.

(٣) في المصدر: (أبا الحسن)، و مثله في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجريّة: (في نسخة بدل).

(٤) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦٠١.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٩ / ٥٨٩.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦١٠.

(٧) جامع الرواة ١: ٥٣٣، و أنظر الفقيه ٤: ١١٠، من المشيخة.

(٨) الكافي ٥: ٩٧ / ٨.

(٩) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٥٩٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٩٦

[١٧٣٦] عثمان بن سعد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٧٣٧] عثمان بن سعيد الأشتري:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» و في نسخة أصحّ: أبو سعيد، كما مرّ «٣».

[١٧٣٨] عثمان بن سوقة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٧٣٩] عثمان بن عبد الرحمن القلاء:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٧٤٠] عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَقَّاصِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٧٤١] عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٧٤٢] عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبْرَمَةَ:

الضبي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٥٩٩ / ٢٦٠.

(٢) رجال الشيخ: ٦١١ / ٢٦٠، فيه: (أبو سعيد).

(٣) راجع الطريق رقم: [١٧٢٥].

(٤) رجال الشيخ: ٦٠٩ / ٢٦٠.

(٥) رجال الشيخ: ١٢ / ٢٦٠.

(٦) رجال الشيخ: ٥٩٣ / ٢٥٩.

(٧) رجال الشيخ: ٥٩٦ / ٢٥٩.

(٨) رجال الشيخ: ٦٠٢ / ٢٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٩٧

[١٧٤٣] عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَضْرَمِي:

عنه: علي بن الحكم كثيراً «١».

[١٧٤٤] عُثْمَانُ بْنُ عَمَّارَةَ الْمُزَنِّي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٧٤٥] عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْبَصْرِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٧٤٦] عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْعَزْزَمِي:

أبو عمرو «٤»، الكوفي، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٧٤٧] عُثْمَانُ بْنُ عِمْرَانَ السَّابُرِي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٧٤٨] عثمان بن مسلم بن زياد:

أبو سعيد، القرشي، الكوفي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٧٤٩] عثمان بن مطر البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) كما في الكافي ٣: ١٨١ / ٥، و تهذيب الأحكام ٢: ٣٧٧ / ١٥٧٣.

(٢) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦١٣.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦٠٦.

(٤) في المصدر: (أبو عمر)، و مثله في منهج المقال: ٢١٩. و ما في: مجمع الرجال ٤: ١٣٢، و نقد الرجال: ٢١٩، و جامع الرواة ١: ٥٣٤،

و تنقيح المقال ٢: ٢٤٧، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٥) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦٠٠.

(٦) رجال الشيخ: ٢٥٩ / ٥٩١.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٩ / ٥٨٨.

(٨) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦٠٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٩٨

[١٧٥٠] عثمان بن مظعون:

من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه و آله) عظيم الشأن، جليل القدر، قبله (صلى الله عليه و آله) بعد موته «١»، و يكفي في علو مقامه قوله (عليه السلام) في زيارة الشهداء: السلام على عثمان بن أمير المؤمنين، سمى عثمان بن مظعون «٢».

[١٧٥١] عثمان النواء «٣» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٧٥٢] عثمان بن الوضاح الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٧٥٣] عثمان بن يحيى بن سام «٦»:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٧٥٤] عجلان أبو صالح الخباز:

الوَاسِطِي، ابن أبي عمير عن عبيدة الواسطي عنه، في الكافي، في

- (١) انظر الفقيه ١: ٩٨ / ٤٥٣.
- (٢) إقبال الأعمال: ٥٧٤ (زيارة الشهداء).
- (٣) كذا في نسخة بدل في الأصل والحجريه، إذ فيهما: (بن النواء)، و ما أثبتناه فوق موافق لما في المصدر و منهج المقال: ٢٢٠ و مجمع الرجال ٤: ١٣٥ و جامع الرواة ١: ٥٣٦ و الكافي ٢: ٢٢ / ١٩٩ و ٣: ١٠ / ١١٢ و ٣: ٨ / ١٤٤ و التهذيب ١: ٨٨٩ / ٣٠٩. هذا و جاء في تنقيح المقال ٢: ٢٤٩: ابن النواء.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٥٩ / ٥٩٥.
- (٥) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦٠٤.
- (٦) في المصدر: (سالم)، و مثله في: منهج المقال: ٢٢٠، و معجم رجال الحديث ١١: ١٢٨، و ما في: مجمع الرجال ٤: ١٣٥، و نقد الرجال: ٢٢٠، و جامع الرواة ١: ٥٣٦، و تنقيح المقال ٢: ٢٤٩، موافق لما في الأصل والحجريه.
- (٧) رجال الشيخ: ٢٥٩ / ٥٩٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٩٩
- باب الخَلِّ و الزيت «١»، و عنه: دُرُشْت بن أبي منصور «٢».

[١٧٥٥] عَجَلان أبو صالح السكوني:

الأزرق، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٧٥٦] عَجَلان أبو صالح المدائني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، و في الجامع «٥»: عنه: يونس بن عبد الرحمن «٦»، و فضالة عن أبان عنه «٧»، و ابن أبي عمير عن أبان عنه «٨»، و عنه: هشام بن سالم «٩»، و أبو أيوب الخزاز «١٠»، و حفص بن البختري «١١».

[١٧٥٧] عَجَلان الرُواسي:

مولى «١٢» جهم بن حميد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٣».

[١٧٥٨] عُداف بن عيسى الخزاعي:

الصيرفي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٤».

- (١) الكافي ٦: ٣٢٨ / ٤.
- (٢) تهذيب الأحكام ٥: ٣٩٢ / ١٣٦٨.
- (٣) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٦٢.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٦٣.
- (٥) جامع الرواة ١: ٥٣٦، و لم يذكر روايه ابن أبي عمير عن أبان عنه، و سنشير إلى مصادر الروايات كل في موضعه.

- (٦) أصول الكافي ٢: ٢ / ١٥ .
 (٧) تهذيب الأحكام ٩: ١٣١ / ٥٥٨ .
 (٨) لم نعثر على هذه الرواية .
 (٩) الكافي ٥: ١٢٨ / ٢ .
 (١٠) الكافي ٦: ٤٠٤ / ١ .
 (١١) الكافي ٦: ٣٩٧ / ٧ .
 (١٢) في الحجريّة: مولا هم .
 (١٣) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٦٥ .
 (١٤) رجال الشيخ: ٢٤٦ / ٦٧٥، و رجال البرقي: ٤٦ .
 خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٠٠

[١٧٥٩] عَزْفَةُ بن بُرَيْد الكُوفِيّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٧٦٠] عَزْوَةُ الخِيَّاط:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٧٦١] عَزْوَةُ بن عبد الله بن بشير «٣»:

أبو مهمل، الكوفيّ، الجعفيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٧٦٢] عَطَاء بن جَبَلَةَ الكُوفِيّ:

انتقل إلى الجبل، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٧٦٣] عَطَاء:

روى عنه: أبان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٧٦٤] عَطَاء بن سَالِم الكُوفِيّ:

القَيْسِيّ، الجعْفَرِيّ، أبو حماد، أَسْنَدَ عَنْهُ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وله سبع وسبعون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) لم يذكره الشيخ في رجاله، ولكن نسب إليه في: مجمع الرجال ٤: ١٣٧، و الوسيط: ١٥٤، و منهج المقال: ٢٢٠، و نقد الرجال: ٢٢٠، و في الأخيرين فيهما (يزيد) بدل (بريد).
 (٢) رجال البرقي: ٤٦، و فيه: (الحناط) بدل (الخياط).

- (٣) في المصدر: (بن قشير)، و مثله (في نسخة) في تنقيح المقال ٢: ٢٥١، و ما في: منهج المقال: ٢٢٠، و مجمع الرجال ٤: ١٣٧، و نقد الرجال: ٢٢٠، و جامع الرواة ١: ٥٣٧، و تنقيح المقال، موافق لما في الأصل و الحجرية.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٦٤ / ٦٧٩.
- (٥) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦١٧.
- (٦) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦١٦.
- (٧) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦١٤.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٠١.

[١٧٦٥] عطاء بن السائب:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يرويه ابن أبي عمير عن أبان عنه «١»، و عنه: حريز «٢»، و عمرو بن أبي المقدم «٣».

[١٧٦٦] عطاء بن عامر العبدي:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٧٦٧] عطاء بن مسلم الحلبي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٧٦٨] عطية الأبرار «٦»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٧٦٩] عطية أخو أبي العرام:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[١٧٧٠] عطية أخو عوام «٩»:

أو أبي العوام.

(١) الفقيه ٤: ١٢٥، من المشيخة، و فيه: عن أبان الأحمر.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٠ / ٨٠٤.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٢٢٤ / ٥٣٦.

(٤) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦١٨.

(٥) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦١٥.

(٦) في الأصل و الحجرية: (الأبرار)، و الذي أثبتناه من المصدر، موافق لما في: منهج المقال: ٢٢١، و مجمع الرجال ٤: ١٤١، و جامع الرواة ١: ٥٣٨، و تنقيح المقال ٢: ٢٥٣، و معجم رجال الحديث ١١ / ١٤٦.

(٧) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٢٠.

(٨) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦١٩.

(٩) في المصدر: (أخو عرام)، و مثله في منهج المقال: ٢٢١، و في مجمع الرجال ٤: ١٣١ (أخو أبي العوام)، و في جامع الرواة ١: ٥٣٨ كما في الأصل - (أخو عوام).

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٠٢.

من أصحاب الباقر (عليه السلام) «١». يروى عنه: الجليل عبد الصمد بن بشير «٢».

[١٧٧١] عَطِيَّةُ بن عَبِيد:

والد علي بن عَطِيَّةُ الفزاري، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٧٧٢] عَطِيَّةُ بن نَجِيح:

أبو المطهر «٤»، الرّازي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٧٧٣] عَطِيَّةُ بن يَغْلَى الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٧٧٤] عُقْبَةُ أبو مُسْلِم:

مولى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٧٧٥] عُقْبَةُ بن بَشِيرِ الأَسَدِي «٨»:

مولى، كُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩» عنه: أبان بن

(١) رجال الشيخ: ١٢٩ / ٣١.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ١٠٠ / ٤٣٦.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٢١.

(٤) في المصدر: (أبو المظفر)، و ما في الأصل موافق لما في: منهج المقال: ٢٢١، و مجمع الرجال ٤: ١٤١، و نقد الرجال: ٢٢١، و جامع الرواة ١: ٥٣٩، و تنقيح المقال ٢: ٢٥٣.

(٥) رجال الشيخ: ٢٦٤ / ٦٨٢.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٢٢.

(٧) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٣٠.

(٨) في الأصل و الحجرية، وردت كلمة (مولى) ما بين الأسدي و كوفي، و لم ترد في: المصدر و لافي منهج المقال: ٢٢١، و مجمع الرجال ٤: ١٤٢، و نقد الرجال: ٢٢١، و جامع الرواة ١: ٥٣٩، و تنقيح المقال ٢: ٢٥٥، و معجم رجال الحديث ١١: ١٥٠.

(٩) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٢٣، و ذكره أيضاً في: أصحاب السجاد: ٣٢ / ٩٩ و الباقر: ٢٩ / ١٢٩، (عليهما السلام).

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٠٣
عثمان «١»، و أبو بصير «٢»، و أبو المعزى «٣»، و نوح بن دراج «٤».

[١٧٧٦] عُقبَةُ بن جَعْفَر:

يروى عنه: الحسن بن محمد بن سماعة «٥».

[١٧٧٧] عُقبَةُ بن خالد الأشعري:

القَمَاط، كُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٧٧٨] عُقبَةُ بن سَمْعَان:

من أصحاب الحسين (عليه السلام) «٧»، و كان معه (عليه السلام) في كربلاء.
و في الإرشاد في سياق قصيدة الطّف عند لقائه الحرّ: فقال الحسين (عليه السلام) لبعض أصحابه: يا عقبه بن سمعان أخرج الخُزجيين اللذين فيهما كتبهم. إلى آخره.
و فيه أيضاً بعد ذكر خطبته (عليه السلام) يوم عاشوراء على ناقته: ثم إنّه (عليه السلام) أناخ راحلته و أمر عقبه بن سمعان فعقلها. إلى آخره «٨».

و في مصباح الزائر في زيارة أول رجب، و النصف من شعبان، و ليلتهما، عند زيارة الشهداء: السلام على عقبه بن سمعان «٩»، و لكن في الكامل لابن الأثير: و أخذ عمر بن سعد عقبه بن سمعان، مولى الرباب ابنه امرؤ القيس

(١) الكافي ٤: ٢٠٥ / ٤.

(٢) لم نعثر على هذه الرواية.

(٣) أصول الكافي ١: ٣٧٥ / ٣٦.

(٤) تهذيب الأحكام ٩: ٢٨٦ / ١٠٣٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٢١٢ / ٥٠١.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٢٥.

(٧) رجال الشيخ: ٧٨ / ٢٧.

(٨) الإرشاد ٢: ٨٠، ٩٨.

(٩) مصباح الزائر: ٢٩٥، و عنه المجلسي في بحار الأنوار ١٠١: ٣٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٠٤

الكَلْبِيَّة، امرأة الحسين (عليه السلام) فقال: ما أنت؟ قال: أنا عبد مملوك، فخلّى سبيله، فلم ينج منهم غيره و غير المرقع بن ثمامة. إلى آخره «١»، و هو غريب!

[١٧٧٩] عُقبَةُ بن صالح بن عُقبَةَ:

أبو صالح الخُرّاساني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٧٨٠] عُقْبَةُ «٣» بن صَالِح بن مِيثم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٧٨١] عُقْبَةُ بن قَيْس:

والد صالح بن عُقْبَةَ، كُوفِيٌّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٧٨٢] عُقْبَةُ بن مُخْرِز الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، و في النجاشي: الجعفي، الكوفي، مولى، و أخوه عبد الله، روي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال «٧»: و لعقبة كتاب، روى عنه: ابن أبي عمير «٨». و في الفهرست: عنه: الحسن بن محمد بن سماعة «٩».

[١٧٨٣] عُقْبَةُ بن مُصْعَب:

عنه: إسحاق بن عمار «١٠».

(١) الكامل لأبن الأثير ٤: ٨٠.

(٢) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٢٧.

(٣) في الأصل و الحجرية عقيل (نسخة بدل).

(٤) رجال الشيخ: ٢٦٦ / ٧٠٧، و رجال البرقي: ١٦.

(٥) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٢٦.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٢٨.

(٧) أي النجاشي.

(٨) رجال النجاشي: ٢٩٩ / ٨١٥.

(٩) فهرست الشيخ: ١١٨ / ٥٣٣.

(١٠) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٦ / ٦٧٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٠٥

[١٧٨٤] عَقِيل بن أَبِي طَالِب:

أخو أمير المؤمنين (عليه السلام)، جليل، عظيم، لا يقتضى المقام نقل ما ورد فيه. و في البلغة: ممدوح «١»، و في الوجيزة: مختلف فيه، و هذا منهما غريب «٢».

[١٧٨٥] عَقِيل بن صَالِح بن مِيثم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٧٨٦] عِكْرَمَةُ بن اِبْرَاهِيمَ الأَزْدِي:

أصله كُوفِيٌّ، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٤».

[١٧٨٧] عِكْرَمَةُ بن بُرَيْد العِجْلِي «٥»:

الأَحْمَسِيٌّ، كُوفِيٌّ، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٦».

[١٧٨٨] عِكْرَمَةُ بن بُرَيْد «٧» الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٨».

(١) بلغة المحدثين: ٢٨ / ٣٧٨.

(٢) الوجيزة للمجلسي: ٣٢.

(٣) منهج المقال: ٢٢٢.

(٤) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٦٣٩.

(٥) في المصدر: (الجلبي)، ومثله في: منهج المقال: ٢٢٢، و نقد الرجال: ٢٢٢، و جامع الرواة ١: ٥٠٤، و تنقيح المقال ٢: ٢٥٦، و ما في مجمع الرجال ٤: ١٤٥، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٦٤٠.

(٧) في المصدر: (يزيد)، ومثله في: منهج المقال: ٢٢٢، و عن نسخة في تنقيح المقال ٢: ٢٥٦، و ما في: مجمع الرجال ٤: ١٤٥، و جامع الرواة ١: ٥٤٠، و تنقيح المقال، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٨) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٦٤١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٠٦

[١٧٨٩] العلاء بن أبي العلاء الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «١».

[١٧٩٠] العلاء بن أسود بن عماره:

الأسدي، الكُوفِيٌّ، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٢».

[١٧٩١] العلاء بن الحدّاد:

مولى يَقْطِينِ، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٣».

[١٧٩٢] العلاء بن حذيفة الهمداني:

المزهبِيٌّ، الكُوفِيٌّ، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٤».

[١٧٩٣] العلاء بن الحسن الرازي:

يظهر ممّا رواه في الكشي في ترجمة أبي حامد أحمد المراغي مدحه «٥».

[١٧٩٤] العلاء بن الحسن الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٧٩٥] العلاء بن سويد الفزاري «٧»:

الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٣٥٨ / ٢٤٥.

(٢) رجال الشيخ: ٣٥٧ / ٢٤٥، هذا و جاء في ترجمة سابقه رجال الشيخ برقم: ٣٥٢ هكذا: العلاء بن الأسدي بن عمارة الأسود الكوفي، فلاحظ.

(٣) رجال الشيخ: ٧٣٥ / ٢٤٨، و رجال البرقي: ٢٥.

(٤) رجال الشيخ: ٣٦٤ / ٢٤٥.

(٥) رجال الكشي ٢: ١٠١٩ / ٨١٥.

(٦) رجال الشيخ: ٣٦١ / ٢٤٥، و رجال البرقي: ١٥، في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام).

(٧) في الأصل: (الفزاري)، و الصحيح كما أثبتناه من الحجريه، الموافق لما في: المصدر، و منهج المقال: ٢٢٢، و مجمع الرجال ٤:

١٤٧، و نقد الرجال: ٢٢٣، و جامع الرواة ١: ٥٤٣، و تنقيح المقال ٢: ٢٥٧.

(٨) رجال الشيخ: ٣٥٦ / ٢٤٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٠٧.

[١٧٩٦] العلاء بن سبابة الكوفي:

مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١»، صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يروى عنه: أبان بن عثمان «٢»، و عنه: ابن أبي عمير، في باب من يجب ردّ شهادته «٣».

[١٧٩٧] العلاء بن صبيح:

عنه: حفص بن البختری «٤».

[١٧٩٨] العلاء بن عاصم الأسدي:

الكوفي، أبو حماد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٧٩٩] العلاء بن عمارة الطائي:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

[١٨٠٠] الغلاء بن الكامل بن الغلاء:

التَّمَارِ، كُوفِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

[١٨٠١] الغلاء بن كاهل «٨»:

بَيْعِ السَّابُرِيِّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٩».

-
- (١) رجال الشيخ: ٢٤٥ / ٣٥٠، و رجال البرقي: ٢٥.
 (٢) الفقيه ٤: ١٢٦، من المشيخة.
 (٣) الفقيه ٣: ٢٨ / ١٧.
 (٤) الكافي ٤: ٤٤٥ / ١.
 (٥) رجال الشيخ: ٢٤٥ / ٣٦٠.
 (٦) رجال الشيخ: ٢٤٥ / ٣٦٢.
 (٧) رجال الشيخ: ٢٤٥ / ٣٥٣.
 (٨) في المصدر: (كامل)، و مثله في الأصل و الحجرية في نسخة بدل.
 (٩) رجال الشيخ: ٢٦٨ / ٧٣٤، و رجال البرقي: ٢٥.
 خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٠٨

[١٨٠٢] الغلاء بن مُجاهد بن الغلاء:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

[١٨٠٣] الغلاء بن مُهاجر الجُنْفِيّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

[١٨٠٤] الغلاء بن يزيد القرشي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

[١٨٠٥] علقمة بن محمد الحضرمي:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤»، وَ هُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ. وَ يَظْهَرُ مِنَ الْكُشَى فِي تَرْجَمَةِ أَخِيهِ مَدْحَهُ «٥»، وَ فِي التَّهْذِيبِ، فِي بَابِ وَصِيَّةِ الْإِنْسَانِ لِعَبْدِهِ، أَنَّهُ أَوْصَى [□] إِلَى أَخِيهِ أَبِي بَكْرِ بِشَيْءٍ فَأَنْفَذَ وَصِيَّتَهُ «٦».

[١٨٠٦] علوان بن داود الشامي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٨٠٧] علي بن إبراهيم الخياط:

روى عنه حميد أصولاً كثيرة «٨»، مات سنة سبع و مائتين، و صلى عليه

(١) رجال الشيخ: ٢٤٥ / ٣٦٣.

(٢) رجال الشيخ: ٢٤٥ / ٣٥٩.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٥ / ٣٦٥.

(٤) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٦٤٣، و ذكره في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١٢٩ / ٣٨، و مثله في رجال البرقي: ١٦.

(٥) رجال الكشي ٢: ٧١٤ / ٧٨٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٢٢٠ / ٨٦٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٦٤ / ٦٧٧.

(٨) يُحمل قول الشيخ: (روى عنه حميد أصولاً كثيرة)، على الرواية عنه بالواسطة، لأن المترجم له توفي سنة (٢٠٧) و حميد مات سنة (٣١٠) فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٠٩

إبراهيم بن محمد العلوي، و دفن عند مسجد السهلة، في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «١».

و يظهر من جميع ذلك مدح معتد به، خصوصاً من رواية حميد عنه، لما مرّ في ترجمته «٢».

[١٨٠٨] علي بن إبراهيم الوراق:

روى عنه الصدوق في العيون مترضياً «٤»، كما في النقد، و هو من تلامذة سعد بن عبد الله «٥».

[١٨٠٩] علي بن أبي عبد الله:

عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر البنظلي، في التهذيب، في باب الخمس «٦»، و علي بن أسباط «٧»، و عمرو بن عثمان «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢١ / ٤٨٠.

(٢) تقدّم في الجزء السابع صحيفته: ٣٢١، ترجمته رقم: [٧٦٩].

(٣) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل، و أثبتناه من الحجرية، الموافق لما في: نقد الرجال: ٢٢٤، و جامع الرواة ١: ٥٤٦، و تنقيح

المقال ٢: ٢٥٩.

(٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٦٤ / ٣٠، و فيه: (علي بن عبد الله الوراق الرازي) من دون ترضي، و في هامش المصدر في

نسخة: (علي بن إبراهيم).

و ذكر السيد الخوئي في ترجمته علي بن إبراهيم الرازي ١١: ٢١٢: إنه من مشايخ الصدوق ترضي عليه، و ذكر الموضع المشار إليه، ثم

قال: و لكن الموجود في الطبعة الحديثة: علي بن عبد الله الوراق الرازي و لا يعد صحة ما فيها، فقد روى □ في الفقيه الجزء ٣ في باب نادر قبل باب العتق و أحكامه: عن علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله. الحديث ٢١٨.

(٥) نقد الرجال: ٢٢٤.

□
(٦) تهذيب الأحكام ٤: ١٢٤ / ٣٥٦، و فيه: (محمد بن علي بن أبي عبد الله).

(٧) الكافي ٤: ٥٤٦ / ٣٠.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٤ / ٣٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢١٠.

[١٨١٠] علي بن أبي علي «١»:

الشَّامِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٨١١] علي بن أبي علي اللُّهَبِي:

المَدَنِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٨١٢] علي بن أبي نصر:

كُوفِي، كان وزير المهدي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٨١٣] علي بن أحمد بن أشيم:

ذكرنا ما يظهر منه الاعتماد عليه في (رح) «٥».

[١٨١٤] علي بن أحمد بن محمد:

ابن أبي جيد، من مشايخ الشيخ، و النجاشي، أوضحنا وثاقته سابقاً «٦».

[١٨١٥] علي بن أحمد بن محمد:

ابن موسى الدَّقَاق، من مشايخ الصدوق، الذي أكثر من الرواية عنه مترضياً «٧».

(١) في الأصل و الحجرية: (بن أبي العلاء)، و ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر، الموافق لما في: منهج المقال: ٢٢٥، و مجمع الرجال ٤: ١٦١، و نقد الرجال: ٢٢٥، و تنقيح المقال ٢: ٢٦٤، و معجم رجال الحديث ١١ / ٣٤٠، و ما في جامع الرواة ١: ٥٥٢ نقلًا عن منهج المقال موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٢) رجال الشيخ: ٢٤٢ / ٣٠٢.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٣ / ٣٢٦، و رجال البرقي: ١٩.

(٤) رجال الشيخ: ٢٦٨ / ٧٣٦.

(٥) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ٤٧١، الطريق رقم: [٢٠٨].

- (٦) تقدم في الجزء الثالث صحيفة: ١٥٥، الرمز: يد.
 (٧) كمال الدين ٢: ٣٣٦/٩، وعلل الشرائع: ١٥/١، ٢.
 خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢١١

[١٨١٦] علي الأحمسي:

كوفي، و في بعض النسخ: ابن الأحمسي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب الاعتراف بالذنوب «٢»، و في باب تعجيل عقوبة الذنب «٣»، و علي بن الحكم، في باب معنى الزهد «٤».

[١٨١٧] علي بن إدريس:

صاحب الرضا (عليه السلام)، صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٥»، و قد وصفه فيها بصاحبه، و مرّ في (كا) دلالة هذه الكلمة علي ما يقرب من الوثيقة «٦».

[١٨١٨] علي الأزرق:

عنه: جميل بن دراج، في الكافي، في باب سُخْرَةُ الْعُلُوجِ «٧»، و في التهذيب، في باب أحكام الأرضين «٨».

[١٨١٩] علي بن الأسود الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

-
- (١) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٣٠.
 (٢) أصول الكافي ٢: ٣١١ / ١.
 (٣) أصول الكافي ٢: ٣٢٣ / ٩.
 (٤) الكافي ٥: ٧٣ / ١٤، (في باب الاستعانة بالدنيا علي الآخرة).
 (٥) الفقيه ٤: ٨٩، من المشيخة.
 (٦) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ٥٤، الطريق رقم: [٢١].
 (٧) الكافي ٥: ٢٨٤ / ٢.
 (٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٤ / ٦٨٠.
 (٩) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٣٨.
 خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢١٢

[١٨٢٠] علي بن بُحَيْل بن عَقِيل:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٨٢١] علي بن بَشِير:

وثقه النجاشي «٢»، و الخلاصة في ترجمه أخيه محمد «٣». عنه: علي ابن رئاب، في التهذيب، في باب من يحرم نكاحهن من النساء «٤».

١٨٢٢] علي بن بكير بن عبد الله:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

١٨٢٣] علي بن جندب:

صاحب كتاب النوادر في الفهرست «٦»، و في باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام) روى عنه: حميد، مات سنة ثمان و ستين و مائتين، و صلى عليه الحسن بن أحمد الكوفي «٧»، فحاله كحال ابن إبراهيم الخياط.

١٨٢٤] علي بن حاتم:

من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة «٨».

١٨٢٥] علي بن حبشي بن قوني:

الكاظم، خاصي، روى عنه: التلعكبري «٩»، و الشيخ المفيد «١٠»،

(١) رجال الشيخ: ٣١٣ / ٢٤٣، و رجال البرقي: ٢٥.

(٢) رجال النجاشي: ٩٢٧ / ٣٤٤.

(٣) رجال العلامة: ٩٩ / ١٥٥.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٣٠٩ / ١٢٨٤.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٢٤٢.

(٦) فهرست الشيخ: ٤٠٢ / ٩٤.

(٧) رجال الشيخ: ١٧ / ٤٧٩.

(٨) كامل الزيارات: ٧ / ٢٥٠.

(٩) رجال الشيخ: ٧ / ٦.

(١٠) فهرست الشيخ: ٧ / ٦، في ترجمه إبراهيم بن محمد سعيد الثقفي.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢١٣

و السيد المرتضى «١»، و محمد بن أحمد بن داود «٢»، و محمد بن وهبان «٣»، و هم عيون الطائفة، و نقاد الأحاديث، كيف يحتمل عادة اجتماعهم على الرواية عن غير الثقة؟!.

١٨٢٦] علي بن الحسن الصيرفي:

له كتاب في النجاشي، يرويه عنه: ابن أبي عمير «٤».

[١٨٢٧] علي بن الحسن العبدى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٨٢٨] علي بن الحسين بن عبد ربه:

وثقه فى المنتقى «٦»، و مشرق الشمسين «٧»، و فى غيبة الشيخ بالسند الصحيح: عن محمد بن عيسى، قال: كتب أبو الحسن العسكرى (عليه السلام) إلى الموالى ببغداد، و المدائن، و ما يليها: قد أقمت أبا على بن راشد، مقام على بن الحسين بن عبد ربه، و من قبله من وكلائى، و قد أوجبّت فى طاعته طاعتي، و فى عصيانه الخروج إلى عصياني، و كتبت بخطى «٨». كذا. و قد صرح جمع باتحاده مع على بن الحسين بن عبد الله، الممدوح، بل الوكيل، يطلب شرحه من المطولات «٩».

(١) فهرست الشيخ: ٧/٦، فى ترجمة إبراهيم بن محمد سعيد الثقفى.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٩٦/٤٥.

(٣) فهرست الشيخ: ٢٣٥/٥٩، فى ترجمة الحسين بن أبى غندر.

(٤) رجال النجاشى: ٧٢٣/٢٧٥.

(٥) رجال الشيخ: ٣٣٧/٢٤٤.

(٦) منتقى الجمان ١: ٢٠١٩.

(٧) مشرق الشمسين: ٣٠٧، لم يرد فيه التوثيق.

(٨) الغيبة للشيخ الطوسى: ٢١٢.

(٩) انظر منهج المقال: ٢٣٠، و منتهى المقال: ٢١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢١٤

[١٨٢٩] علي بن الحسين بن على:

ابن الحسين بن على بن أبى طالب (عليهم السلام) المَدَنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» و فى رجال ابن داود معظم «٢».

[١٨٣٠] علي بن حماد المنقرى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٨٣١] علي بن حنان «٤» الصيرفى:

و أخوه جعفر، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٨٣٢] علي بن حنان بن موسى الجعفرى:

بياع الزطى، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٨٣٣] علي بن حنظلة العجلى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧»، يكتنى أبا الصخر «٨». عنه: محمّد بن زياد يعنى ابن أبي عمير فى التهذيب، فى باب أوقات

- (١) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٨٧.
- (٢) رجال ابن داود: ١٣٦ / ١٠٣٥.
- (٣) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٤٤.
- (٤) فى المصدر: (حيان)، و مثله (فى نسخة) فى نقد الرجال: ٢٣٤، و ما فى: منهج المقال: ٢٣٣، و مجمع الرجال ٤: ١٩٣، و نقد الرجال، و جامع الرواة ١: ٥٧٧، و تنقيح المقال ٢: ٢٨٧، و معجم رجال الحديث ١١: ٣٩٨، موافق لما فى الأصل.
- (٥) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٣٤.
- (٦) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٣٥.
- (٧) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٩٦، ١٣١ / ٦٤، فى أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام)، و رجال البرقى: ١٧، فى أصحاب الصادق (عليه السلام).
- (٨) بل كنية أخيه: (أبو صخر)، كما صرح به الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر (عليه السلام) و البرقى فى رجاله أيضاً فلاحظ. خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢١٥
- الصلاة «١»، و عبد الله بن بكير، فيه، فى باب كيفية الصلاة «٢»، و على بن رئاب «٣»، و المعلّى بن عثمان «٤»، و زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذاء «٥».
- و روى البرقى فى المحاسن: عن على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن عبد الأعلى، قال: سألت على بن حنظلة أبا عبد الله (عليه السلام) عن مسألة و أنا حاضر فأجابه فيها، فقال له على: فإن كان كذا و كذا، فأجابه بوجه آخر؛ حتى أجابه بأربعة أوجه، فقال على بن حنظلة: يا أبا محمّد هذا باب قد أحكمناه، فسمعه أبو عبد الله (عليه السلام) فقال له: لا تقل هكذا يا أبا الحسن، فإنك رجل ورع إن من الأشياء أشياء مضيئة؛ ليس تجرى إلّا على وجه واحد؛ منها وقت الجمعة، ليس لوقتها إلّا حدّ واحد حين تزول الشمس، و من الأشياء أشياء موسعة؛ تجرى على وجه كثيرة، و هذا منها، و الله ان عندى لسبعين وجهاً «٦».
- و رواه الصفار فى البصائر، فى الصحيح: عن ابن مسكان مثله «٧».
- و رواه المفيد فى الاختصاص، بإسناده: عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن على بن النعمان مثله «٨».
- و فى التهذيب بإسناده: عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن عبد الله

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣ / ٦٤.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٩٨ / ٣٦٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٣٤٣ / ١٤٠٥.

(٤) أصول الكافى ١: ١١٨ / ٣.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥١ / ٩٩٥.

(٦) المحاسن ٢: ٢٩٩ / ٤.

(٧) بصائر الدرجات: ٣٤٨ / ٢.

(٨) الاختصاص: ٢٨٧.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢١٤

ابن جبلة، قال: حدثني غير واحد من أصحاب علي بن أبي حمزة، عن علي بن أبي حمزة، أنه سأل أبا الحسن (عليه السلام): عن المطلقة علي غير السنة أتزوجها؟ فقال: ألزموهم من ذلك ما ألزموه أنفسهم، و تزوجهن، فلا بأس بذلك. قال الحسن: و سمعت جعفر بن محمد بن سماعة، و سئل عن امرأة طلقت علي غير السنة إلى أن أتزوجها؟ فقال: نعم، فقلت له: أ لست تعلم أن علي بن حنظلة روى: إياكم و المطلقات ثلاثاً، فإنهن ذوات أزواج؛ فقال: يا بني رواية علي بن أبي حمزة أوسع علي الناس، الخبر «١».

و في التعليقة: يظهر من رواية ابن سماعة مقبولية رواية علي بن حنظلة عندهم؛ و وثوقهم بقوله، و اعتمادهم عليه «٢».

[١٨٣٤] علي بن خالد:

□
عنه: سعد بن عبد الله «٣»، و محمّد بن علي بن محبوب «٤»، و الحسن ابن محمّد بن سماعة «٥»، و عمرو بن عثمان «٦» يعني الثقفي الثقة و سهل ابن زياد «٧». و روى المفيد في الإرشاد، بإسناده: عن علي بن خالد، قال: كنت

(١) تهذيب الأحكام ٨: ٥٨ / ١٩٠.

(٢) تعليقة الوحيد علي منهج المقال: ٢٣٢.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ١٠٧ / ٢٨٠.

(٤) الاستبصار ١: ٣٩٥ / ١٥٠٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ٥٣ / ١٧٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٢٧٥ / ٩٤٣.

(٧) الكافي ٧: ٣١٦ / ٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢١٧

بالعسكر «١»، فبلغني أن هناك رجلاً محبوساً أتى من ناحية الشام مكبولاً، و قالوا: إنّه تتبأ، قال: و أتيت الباب و داريت البوابين حتى وصلت إليه، فاذا رجل له فهم و عقل، فقلت له: يا هذا ما قصّتك؟ و ساق القصة؛ و فيها: أن الجواد (عليه السلام) سار به من الشام إلى الكوفة، و منها إلى المدينة، و منها إلى مكة، و منها إلى الشام، في قليل من الزمان مرتين في سنتين، فحدّث بها، فسمعه محمّد بن عبد الملك الزيات، فأخذه و قيده و أرسله إلى العراق، فعلمه أن يرفع قصّته إليه، ففعل. فوقع: قل للذي أخرجك من الشام في ليلة. إلى آخره، أن يخرجك من حبسك هذا. □
قال علي بن خالد: فعمني ذلك، ثم ذكر أنه (عليه السلام) أخرجته من الحبس في ليلته، قال (رحمه الله): و كان هذا الرجل أعنى علي بن خالد زيدياً، فقال بالإمامة لما رأى ذلك، و حسن اعتقاده «٢».

[١٨٣٥] علي بن داود الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٨٣٦] علي بن رباط:

مولی بَجِيلَةٌ، كوفی، عنه: الحسن بن محبوب، فی التهذیب، فی باب میراث من علا- من الآباء «٤»، و علی بن الحسن الطاطری كثيراً «٥»،

(١) العسکر: أى سامراء.

(٢) الإرشاد ٢: ٢٨٩ ٢٩١.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٤٠، و رجال البرقی: ٢٥.

(٤) تهذیب الأحكام ٣: ٣٠٨ / ١١٠٠.

(٥) تهذیب الأحكام ١: ٢٠ / ٤٨، ٢: ١٦٨ / ٦٦٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢١٨

و الحسن بن محمد بن سماعه «١»، و الحسن بن علی بن فضال «٢».

[١٨٣٧] علی بن ربیعة الوالی:

الأسدی، و كان من العباد، كذا فی رجال الشيخ، فی رجال علی (عليه السلام) «٣».

[١٨٣٨] علی بن الزبال الهمدانی:

المشرقی «٤»، الكوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٨٣٩] علی بن زیاد [النواری «٦»]:

الجغفی، الكوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، فی الكافی، فی باب دعوات موجزات «٨».

[١٨٤٠] علی بن زید بن علی:

من أصحاب الهادی (عليه السلام) فی رجال الشيخ «٩». عنه: الحسن بن

(١) تهذیب الأحكام ٦: ٢٠٥ / ٤٦٨.

(٢) لم نعثر علی روايته عنه.

(٣) رجال الشيخ: ٤٧ / ١٦، ٥٠ / ٧١، كلاهما فی أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٤) فی المصدر: (المشرفی) بالفاء-، و فی نقد الرجال: ٢٣٥ (المشرفی) و ما فی الأصل و الحجرية موافق لما فی: منهج المقال: ٢٣٣،

و مجمع الرجال ٤: ١٩٧، و جامع الرواة ١: ٥٨١، و تنقيح المقال ٢: ٢٨٩، و هو الصحيح ظاهراً.

(٥) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٤٦.

(٦) فی الأصل و الحجرية: (النوادی) بالبدال و ما بین المعقوفتين أثبتناه من المصدر الموافق لما فی: منهج المقال: ٢٣٣، و مجمع

الرجال ٤: ١٩٧، و جامع الرواة ١: ٥٨١، و تنقيح المقال ٢: ٢٩٠، و معجم رجال الحديث ١٢: ٣١.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٢٩.

(٨) أصول الكافی ٢: ٤٢١ / ٤، و فيه: (علی بن زیاد)، و الظاهر أنه الصيمری الذي هو من أصحاب الإمام الهادی (عليه السلام)، و مما

يؤيده أن السيد الخوئي (قدس سرّه) ذكر هذه الرواية في ترجمته.

(٩) رجال الشيخ: ١٨ / ٤٣٣، أورده في أصحاب الإمام العسكري (عليه السلام) بدلاً من أصحاب الإمام الهادي (عليه السلام).

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢١٩

محبوب، في الكافي، في باب المرأة تحيض بعد دخول الوقت «١».

[١٨٤١] علي بن سالم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في باب ميراث ولد الزنا «٣»، و في التهذيب، في باب الاشهاد علي الوصي «٤»، و في باب الرجوع في الوصي «٥»، و في باب الزيادات في كتاب الوصي «٦»، و في باب ميراث ابن الملائنة «٧»، و عثمان بن عيسى «٨».

وقد أوضحنا في (شفب) «٩» فساد توهم من زعم أن سالم اسم أبي حمزة البطائني، فصاحب الترجمة علي بن أبي حمزة المعروف، فلاحظ.

[١٨٤٢] علي بن السري:

العبدى، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) الكافي ٣: ١٠٣ / ٤، وفيه: (علي بن رئاب) بدلا من (علي بن زيد) وهو الصحيح ظاهراً؛ لأن الرواية نفسها في التهذيب ١: ٣٩٢ / ١٢٠٩ وفيها (علي ابن رئاب)، و ما ذكره الأردبيلي في جامع الرواة أيضاً ١: ٥٨١، فهو هو غير صحيح، فكيف يمكن لابن محبوب الرواية عن من هو من أصحاب الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)؟!.

(٢) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٤٧.

(٣) الكافي ٧: ١٦٣ / ٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٩: ١٧٨ / ٧١٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ١٩٠ / ٧٦٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٢٤٣ / ٩٤٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ٣٤٣ / ١٢٤٢.

(٨) الكافي ٥: ٥٤١ / ١.

(٩) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ٤٤٥، الطريق رقم [٣٨٢].

(١٠) رجال الشيخ: ٢٤٣ / ٣٢٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٢٠

[١٨٤٣] علي بن سعد البصري:

عنه: عمر بن أذينة، في التهذيب، في باب أحكام الجماعة «١».

[١٨٤٤] علي بن سعدان الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٨٤٥] علي بن سعيد:

ابن امرأة ناجية، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٨٤٦] علي بن سعيد البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». عنه: موسى بن بكر كثيراً «٥».

[١٨٤٧] علي بن سليمان بن رشيد:

بَعْدَادِي، من أصحاب الهادي (عليه السلام) في رجال الشيخ «٦». عنه: محمد بن أحمد «٧» بن يحيى كثيراً «٨»، و لم يُسْتَشْن، و عبد الله بن جعفر الحميري «٩»، و محمد بن عيسى «١٠»، و أحمد بن أبي عبد الله البرقي «١١»، و سهل بن زياد «١٢».

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٧ / ٩٥.

(٢) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٤٥.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦٨ / ٧٢٩، و رجال البرقي: ٢٥.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤٣ / ٣٢١.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٥٥ / ٢٣٨، ١٠: ٤٠٩ / ٤٢٧.

(٦) رجال الشيخ: ٤١٧ / ٨، و رجال البرقي: ٥٨.

(٧) في الحجريّة: (أحمد بن محمد).

(٨) الكافي ٦: ٣١ / ٥.

(٩) الكافي ٦: ٣٥٨ / ٦.

(١٠) الفقيه ٤: ١٧٧ / ٦٢٣.

(١١) الكافي ٦: ٤٨٤ / ٦.

(١٢) الكافي ٦: ٥٤٩ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٢١

[١٨٤٨] علي بن سنان الموصلي:

العدل، في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن التلعكبري، عن أبي علي بن أحمد الرازي الأيادي «١»، قال: أخبرنا الحسين ابن علي، عن علي بن سنان الموصلي العدل «٢».

[١٨٤٩] علي بن سواده الهمداني:

كُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٨٥٠] علي بن سويد الحضرمي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٨٥١] علي بن شعيب:

عنه: عبد الرحمن بن أبي نجران، في التهذيب، في باب فضل زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) «٥»، و أيوب بن نوح «٦».

[١٨٥٢] علي بن صالح:

أبو الحسن الهمداني، الثوري، الكوفي، أخو الحسن، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٨٥٣] علي بن صالح المكي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) في الحجريه: (الأباري).

(٢) الغيبة للشيخ الطوسي: ٩٥.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٤٢.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٣٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٣٢١ / ١٣٢٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٢١ / ٤٨.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٩١.

(٨) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٩٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٢٢

[١٨٥٤] علي بن «أ» الصامت:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٨٥٥] علي بن الصلت:

له كتاب، في الفهرست «٣»، و النجاشي «٤»، عنه: الحسين بن سعيد «٥»، و أحمد بن محمد بن عيسى «٦»، و أحمد بن محمد البرقي «٧»، و النضر بن سويد، في الكافي، في باب الغداء والعشاء «٨»، و هو ممن قيل في حقهم: صحيح الحديث «٩».

[١٨٥٦] علي بن طلحة:

عجلي، عربي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

[١٨٥٧] علي بن عامر الخفاف:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

- (١) ما بين المعقوفين لم يرد في الأصل و الحجريه و جامع الرواه ١: ٥٨٧. و أثبتناه من المصدر، الموافق لما في: منهج المقال: ٢٣٤، و مجمع الرجال ٤: ٢٠٢، و نقد الرجال: ٢٣٧، و تنقيح المقال ٢: ٢٩٣، و معجم رجال الحديث ١٢: ٦٣، و رجال البرقي: ٢٥.
- (٢) رجال الشيخ: ٢٦٨ / ٧٣٠.
- (٣) فهرست الشيخ: ٩٦ / ٤١٦.
- (٤) رجال النجاشي: ٢٧٩ / ٧٣٥.
- (٥) تهذيب الأحكام ٥: ١٦٨ / ٥٥٩.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠ / ٨٨.
- (٧) الكافي ٤: ١٤ / ٦.
- (٨) الكافي ٦: ٢٨٨ / ٢.
- (٩) رجال النجاشي: ٤٢٧ / ١١٤٧.
- (١٠) رجال الشيخ: ٢٦٨ / ٧٣٩.
- (١١) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٤٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٢٣

[١٨٥٨] علي بن عامر النخعي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٨٥٩] علي بن عبد الرحمن الأزدي:

الكوفي، مولى الأنصار «٢»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٨٦٠] علي بن عبد الرحمن الخزاز:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، عنه: الحسن بن علي الخزاز «٥».

[١٨٦١] علي بن عبد العزيز:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٨٦٢] علي بن عبد العزيز الأموي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٨٦٣] علي بن عبد العزيز الفزاري:

و هو ابن غراب، أَسْنَدَ عَنْهُ، له كتاب، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٨»، يروى كتابه عنه في الفهرست: علي بن الحسن، عن أحمد بن الحسن أخيه عن أبيه الحسن بن علي بن فضال «٩».

(١) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٤٣.

(٢) في الحجريّة: الأنصاري.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٢ / ٣٠٩.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤٣ / ٣١٩.

(٥) الكافي ٦: ٤٣٤ / ٢٠.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦٨ / ٧٤٢.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤٣ / ٣٢٤.

(٨) رجال الشيخ: ٢٤٢ / ٢٩٩.

(٩) فهرست الشيخ: ٩٥ / ٤١١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٢٤

[١٨٦٤] علي بن عبد العزيز الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «١».

[١٨٦٥] علي بن عبد العزيز المزي:

الخياط «٢»، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٣»، وهو صاحب الكتاب المعتمد في مشيخة الفقيه، علي ما نص عليه صاحب جامع الرواة «٤».

و يروى عنه: ابن أبي عمير «٥»، و ابن مسكان «٦»، و جماعة، كما مرّ في (رك) «٧».

[١٨٦٦] علي بن عبد الله البجلي:

عنه: عمر بن عثمان الخزاز «٨» كثيراً «٩».

[١٨٦٧] علي بن عبد الله الجزمي:

الكوفي، روى عنهما، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٢٤٣ / ٣١٨، ٤٩ / ١٣٠، في أصحاب الصادق والباقر (عليهما السّلام).

(٢) في المصدر: (الحناط)، و مثله في: مجمع الرجال ٤: ٢٠٦، و معجم رجال الحديث ١٢: ٧٦، و ما في الأصل و الحجريّة موافق لما

في: منهج المقال: ٢٣٥، و جامع الرواة ١: ٥٨٩.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٢ / ٣٠٤.

(٤) جامع الرواة ١: ٥٨٩، و مشيخة الفقيه ٤: ١٢٩.

(٥) الكافي ٤: ٢٤١ / ٦.

(٦) الكافي ٤: ٣٣٠ / ٦.

(٧) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ٤٩٣، الطريق رقم: [٢٢٠].

(٨) في الأصل: (الخراز) بالراء-.

(٩) الكافي ٤: ٢٥٢ / ١، وفيه: (عمرو)، و تهذيب الأحكام ٥: ١٤٦٨ / ١٦٤٠ وفيه: (عمرو بن عثمان).

(١٠) رجال الشيخ: ٢٤٢ / ٣١١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٢٥.

□ [١٨٦٨] علي بن عبد الله الوَازِق:

يروى عنه الصدوق مترضيا «١».

[١٨٦٩] علي بن عبد الملك بن أعين:

الشيثاني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

□ [١٨٧٠] علي بن عبيد الله بن محمّد:

ابن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) أبو الحسين، المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٨٧١] علي بن عطية السلمي:

مولاهم، الحنّاط، الكوفيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، وقال بعضهم «٥»: هو الذي وثّقه النجاشي «٦».

[١٨٧٢] علي بن عطية العوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٨٧٣] علي بن العلاء بن الفضل بن خالد:

في النجاشي في ترجمة محمّد بن خالد-: وله إخوة يعرفون بأبي علي الحسن بن خالد، و أبي القاسم الفضل بن خالد، و لابن فضل ابن يعرف بعليّ بن العلاء بن الفضل بن خالد، فقيه «٨». و يظهر من أول

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ١١٢ / ١.

(٢) رجال الشيخ: ٢٤٢ / ٢٩٧.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٩٠.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤٣ / ٣١٧.

(٥) انظر: منهج المقال: ٢٣٦، و منتهى المقال: ٢٢٦.

(٦) رجال النجاشي: ٩٣ / ٤٦، في ترجمة أخيه الحسن بن عطية الحنّاط.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٧٢٥.

(٨) رجال النجاشي: ٣٣٥ / ٨٩٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٢٦
الترجمة أنهم برقيون.

[١٨٧٤] علي بن عماره البكري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٨٧٥] علي بن عمرو العطار القزويني:

في الكشي في ترجمة علي بن عبد الغفار: - خير شريف فيه مدحه «٢».

[١٨٧٦] علي بن عمر بن علي بن الحسين:

ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام، المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، هو من أجداد السديين المرتضى و الرضى من طرف أمهما، قال في أول الناصريات: و أما علي بن عمر الأشرف، فإنه كان عالماً، و قد روى الحديث «٤». و في الكافي بإسناده عن إسحاق بن جعفر (عليه السلام) قال: كنت عند أبي يوماً فسأله علي بن عمر بن علي فقال: جعلت فداك إلى من نزع و يفزع الناس بعدك؟ فقال: إلى صاحب الثوبين الأصفرين و الغديرتين يعنى الذؤابتين و هو الطالع علينا من الباب، يفتح الباب بيديه جميعاً، فما لبثنا أن طلع علينا كفان أخذت بالبايين ففتحهما ثم دخل علينا أبو إبراهيم (عليه السلام) «٥».

[١٨٧٧] علي بن عمر الهمداني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٤١.

(٢) رجال الكشي ٢: ٨٠٩ / ١٠٠٨.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٨٦.

(٤) الناصريات (ضمن الجوامع الفقهية): ٢١٤.

(٥) أصول الكافي ١: ٢٤٦ / ٥.

(٦) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٢٧

[١٨٧٨] علي بن عوف الأزدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٨٧٩] علي بن عيسى الجلاب:

يكنى أبا سهل «٢»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٨٨٠] علي بن عيسى المجاور:

يروى عنه الصدوق مترضياً «٤»؛ وربما قال: المجاور في مسجد الكوفة «٥».

[١٨٨١] علي بن عيسى القمي:

في النجاشي في ترجمة ابنه محمد: كان وجهاً بقم، وأميراً عليها من قبل السلطان، وكذلك كان أبوه «٦». وصرح في التعليقة بحسنه «٧» من هذه العبارة، وهو مبنى على عدم كون المراد من الوجه في المقام الوجاهة في الدين، بل مطلق الشهرة، وكونه ممن يرجع إليه، وإلا فهو من ألفاظ التعديل عند المحققين.

[١٨٨٢] علي بن غالب بن أبي الهذيل:

ابن الهذيل، الشاعر الكوفي، وأخوه محمد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٤٨.

(٢) في الأصل والحجريّة: سهيل نسخة بدل.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٣ / ٣١٥.

(٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٢٥٣ / ٢.

(٥) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢: ١٨٨ / ١.

(٦) رجال النجاشي: ٣٧١ / ١٠١٠.

(٧) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٢٣٦.

(٨) رجال الشيخ: ٢٤٣ / ٣٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٢٨

[١٨٨٣] علي بن غفارة «١» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٨٨٤] علي بن الفضل «٣»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، عنه: الحسن بن محبوب، في التهذيب، في باب القضاء في قتل الزحام «٥»، وفي بعض نسخه: الفضل.

[١٨٨٥] علي القصير:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٨٨٦] على بن مبشر بن الحكيم:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٨٨٧] على بن محمد بن بئدار:

من مشايخ ثقة الإسلام «٨»، و عنه أيضاً: على بن إبراهيم، في الكافي،

(١) في المصدر: (بن عفاف)، و مثله في نقد الرجال: ٢٤١ (عن نسخة بدل). و ما في: منهج المقال: ٢٣٦، و مجمع الرجال ٤: ٢١٣، و

نقد الرجال: ٢٤١، و جامع الرواة ١: ٥٩٥، و تنقيح المقال ٢: ٣٠١، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٢) رجال الشيخ: ٢٤٢ / ٣٠١.

(٣) في المصدر: (بن الفضل)، و مثله في: منهج المقال: ٢٣٧، و مجمع الرجال ٤: ٢١٤، و تنقيح المقال ٢: ٣٠١.

و ما في: جامع الرواة ١: ٥٩٥، و منهج المقال، و تنقيح المقال، كلاهما عن بعض النسخ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤٢ / ٣٠١.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٠٦ / ٨١١.

(٦) رجال الشيخ: ٢٤٨ / ٧٣١، و رجال البرقي: ٢٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤٣ / ٣٢٥.

(٨) الكافي ٥: ٣٢٨ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٢٩

في باب السمك «١».

[١٨٨٨] على بن محمد بن جعفر:

ابن محمّد بن مسرور، أبو الحسن، له كتاب فضل العلم، يرويه عنه: أخوه الجليل جعفر بن محمّد بن قولويه، كما في النجاشي «٢»، و

يفهم منه كما في التعليقة «٣» إماميته، و فضله، و جلالته.

[١٨٨٩] على بن محمد الخصيني:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٤»، و يروى عنه: الفقيه الثقة حمدان القلانسي «٥»، و إبراهيم بن مهزيار «٦»، و محمّد بن سنان

«٧».

[١٨٩٠] على بن محمد الحنّاط:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[١٨٩١] على بن محمد بن الزبير:

القُرشي، الكوفي، في النجاشي في ترجمته شيخه ابن عبدون -: و كان قد لقي أبا الحسن علي بن محمّد القرشي، المعروف بابن الزبير،

و كان علوًا في الوقت «٩».

و عن المحقق الداماد: هو ابن الزبير المعروف عند الأصحاب، شيخ

(١) الكافي ٦: ٣٢٣، أورده في ذيل الحديث ٣.

(٢) رجال النجاشي: ٦٨٥ / ٢٤٢.

(٣) تعليقه الوحيد: ١٠٣، ٢٣٤.

(٤) الفقيه ٤: ١٢٠، من المشيخة.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ١٧٢ / ٩١.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٨ / ١٤١٨.

(٧) الفقيه ٤: ١٢٠، من المشيخة.

(٨) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٢٤٢.

(٩) رجال النجاشي: ٨٧ / ٢١١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٣٠

الشيوخ، و رواية للأصول، قال النجاشي: و كان علوًا في الوقت، أي كان غاية في الفضل، و العلم، و الثقة، و الجلالة، في وقته و أوانه «١»، انتهى.

قلت: بل في قوله: كان قد لقي أبا الحسن. إلى آخره، إشارة إلى ذلك أيضاً، فإنه بحسب العادة لا يقال ذلك إلا في حقّ الجليل. و في من لم يرو عنهم (عليهم السلام): روى عن علي بن الحسن بن فضال جميع كتبه، و روى أكثر الأصول، روى عنه: التلعكبري، أخبرنا عنه: أحمد ابن عبدون، مات سنة ثمان و أربعين و ثلاثمائة، و دفن في مشهد أمير المؤمنين (عليه السلام) «٢»، انتهى. و هو أحد المشايخ الذين أكثروا من الاعتماد عليهم في ذكر طرقهم إلى أرباب المؤلفين. و من جميع ذلك ظهر أنّ حكم الشيخ البهائي «٣»، و سيد المدارك «٤»، بصحة السند من جهته في محلّه. و قد مرّ في آخر الفائدة السادسة ما ينفع المقام «٥».

[١٨٩٢] علي بن محمد بن سعد:

الأشعري، من مشايخ محمد بن الحسن بن الوليد، كما في من لم

(١) قاله المحقق الداماد في حاشيته على رجال ابن داود، كما في منتهى المقال: ٢٢٨.

(٢) رجال الشيخ: ٢٢ / ٤٨٠.

(٣) الحبل المتين: ٧٠، في رواية محمد بن مسلم عن أحدهما، و ابن أبي عمير عن غير واحد، و راجع تهذيب الأحكام ١: ٣١٦ / ٩٢٠، ٣١٧ / ٩٢١.

(٤) عدّد السيد العامل في مدارك الأحكام ١: ٢٧٨، رواية زرارة و محمد بن مسلم التي في طريقها المترجم له، من الموثق بأحمد بن محمد بن سعيد الزيدى الجارودي، و علي بن الحسن بن فضال الفطحي، لما دلّ على سلامة باقي رجال السند عنده، و الرواية في تهذيب الأحكام ١: ٦٧ / ٢٤٦، فراجع.

(٥) تقدم في الجزء السادس صحيفة: ٣٩٨ / ٤٠٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٣١

يرو عنهم (عليهم السلام) «١».

[١٨٩٣] علي بن محمد بن شيرة:

أبو الحسن [في النجاشي «٢»]: كان فقيهاً، أكثر من الحديث، فاضلاً، غمز عليه أحمد بن محمد بن عيسى، وذكر أنه سمع منه مذاهب منكرة، وليس في كتبه ما يدل على ذلك. له كتاب التأديب، وهو كتاب الصلاة، وهو موافق كتاب ابن خانبه، وفيه زيادات في الحج، وكتاب الجامع في الفقه كبير، أخبرنا: علي بن أحمد بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا سعد، عن علي بن محمد بن شيرة القاساني بكتبه «٣». و ظاهره كون علي عنده «٤» من الأجلاء، وعدم الاعتناء بغمز ابن عيسى. ويؤيده رواية ابن الوليد كتبه، بتوسط مثل سعد بن عبد الله، ويروي عنه أيضاً من الأجلاء: محمد بن علي بن محبوب «٥»، و علي بن إبراهيم «٦»، و محمد بن عيسى بن عبيد «٧»، ويؤيده أيضاً ما في رجال الشيخ: علي بن شيرة ثقة «٨»، وأما قوله فيه بلا فصل: علي بن محمد القاشاني، ضعيف

(١) رجال الشيخ: ٤٧ / ٤٨٤.

(٢) ما بين العضادتين لم يرد في الأصل و الحجرية أضفناه لأن الكلام للنجاشي، و كما سينبه عليه المصنف في كلامه فلاحظ.

(٣) رجال النجاشي: ٢٥٥ / ٦٦٩.

(٤) الضمير يرجع إلى النجاشي.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ١٥١ / ٢٦٢.

(٦) الكافي ٣: ٢٠٩ / ٨.

(٧) الكافي ٥: ٣١٤ / ٤٤.

(٨) رجال الشيخ: ٩ / ٤١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٣٢ □

أصفهاني، من ولد زياد مولى عبد الله بن العباس، من آل خالد الأزهر «١».

فإن قلنا بالاتحاد، كما عليه بعضهم «٢»، فيتعارض توثيقه تضعيفه و يسقط عن الاعتبار [و «٣»] يؤيد الأول بما في النجاشي، و يوهن الثاني بكونه مأخوذاً عن المنقول عن أحمد الذي استضعفه في النجاشي، مضافاً إلى رواية الأجلاء عنه ممن تقدم، و الصفار «٤»، و إبراهيم بن هاشم «٥»، و الحسن بن محمد بن سماعة «٦»، و غيرهم «٧».

و إن قلنا بالتغاير فابن شيرة ثقة لا معارض له سوى غمز أحمد. و في التعليقة: روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى، و لم يستثن «٨».

[١٨٩٤] علي بن محمد الصيمري:

هو بعينه علي بن محمد بن زياد الصيمري، قال رضى الدين علي بن طائوس في كتاب فرج المهموم: ذكر بعض أصحابنا في كتاب الأوصياء، و هو كتاب معتمد، رواه الحسن بن جعفر الصيمري، و مؤلفه علي بن محمد الصيمري، و كانت له مكاتبات إلى الهادي و العسكري (عليهما السلام)، و جوابهما إليه، و هو ثقة، معتمد عليه «٩».

(١) رجال الشيخ: ١٠ / ٤١٧.

(٢) انظر كلام العلامة في خلاصة الأقوال: ٦ / ٢٣٢.

(٣) في الأصل: (أو)، و ما أثبتناه من الحجريّة.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٢٤٢ / ١٥١.

(٥) الكافي ٤: ١٤ / ٥٤٣.

(٦) لم نعثر على روايته عنه، ولا يخفى أن الحسن بن محمد بن سماعه من أصحاب الكاظم (عليه السلام)، و علي بن محمد بن شيرة

من أصحاب الجواد (عليه السلام) انظر: رجال الشيخ: ٣٤٨ / ٢٤ / ١٧٩ / ٩.

(٧) منهم أحمد بن محمد بن خالد عنه، راجع أصول الكافي ١: ٣٥ / ٣.

(٨) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٢٣٨ / ٢٣٩.

(٩) فرج المهموم: ٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٣٣

و في مهج الدعوات: فمن الخلفاء الذين أرادوا قتله (عليه السلام) يعني أبا محمد العسكري (عليه السلام)، المسمى بالمستعين من بنى العباس، روينا ذلك من كتاب الأوصياء و ذكر الوصايا، تأليف السعيد علي بن محمد بن زياد الصيمري، من نسخة عتيقة عندنا، قال: و كان (رضى الله عنه) قد لحق مولانا علي ابن محمّد الهادي، و مولانا الحسن بن علي العسكري (صلوات الله عليهما) و خدمهما، و كاتباه، و دفعا «١» إليه توقيعات كثيرة «٢».

و لأبي علي هنا وهمّ أشرنا إليه في ترجمه جعفر بن محمود «٣». و في الكافي في باب مولد صاحب الأمر (عليه السلام): عن علي بن محمد، عن ابن عقيل عيسى بن نصر، قال: كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفا، فكتب (عليه السلام) إليه إنك تحتاج إليه في سنة ثمانين، فمات في سنة ثمانين، و بعث (عليه السلام) إليه بالكفن قبل موته بأيام «٤».

و في دلائل الطبري: حدثني أبو المفضل، قال: حدثني محمّد بن يعقوب، قال: كتب علي بن محمّد الصيمري يسأل صاحب (عليه السلام) كفاً يتبين ما يكون من عنده، فورد: أنك تحتاج إليه سنة إحدى و ثمانين، فمات في الوقت الذي حدّه، و بعث إليه بالكفن قبل أن يموت بشهر.

و قال علي بن محمّد الصيمري: كتبت إليه أسأله عمّا عندك من العلوم، فوقع (عليه السلام): علمنا على ثلاثة أوجه: ماض، و غابر، و حادث، أمّا الماضي: فتفسير، و أمّا الغابر: فموقوف، و أمّا الحادث: فقذف

(١) في الأصل و الحجريّة: و رفعا (نسخة بدل).

(٢) مهج الدعوات: ٢٧٣.

(٣) تقدم في الجزء السابع برقم: [٤٢٤].

(٤) أصول الكافي ١: ٢٧ / ٤٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٣٤

في القلوب، و نقر في الإسماع، و هو أفضل علمنا، و لا نبى بعد نبينا (صلّى الله عليه و آله) «١».

[١٨٩٥] علي بن محمد بن عبد الله:

القمي، من مشايخ ثقة الإسلام في الكافي «٢».

[١٨٩٦] علي بن محمد بن عبد الله:

ابن علي بن جعفر بن علي بن محمّد الرضا علي بن موسى (عليهم السّلام) أبو الحسن، النقيب بسّر من رأى، المعدل، له كتاب الأيام التي فيها فضل من السنّة، كذا في النجاشي «٣»، و في الوجيزة: ممدوح «٤».

[١٨٩٧] علي بن محمّد بن علي:

ابن الحسين (عليهم السّلام)، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٥».

[١٨٩٨] علي بن محمّد النوفلي:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٦»، و يروي عنه: محمّد بن خالد «٧».

[١٨٩٩] علي بن محمّد بن يحيى:

الخزّاز، يروي عنه: الجليل محمّد بن علي بن محبوب كثيراً «٨».

(١) دلائل الإمامة للطبري: ٢٨٥.

(٢) كما في الكافي ٥: ٧ / ٨١.

(٣) رجال النجاشي: ٧٠٣ / ٢٦٩.

(٤) الوجيزة: ٣٦.

(٥) رجال الشيخ: ٢٨٨ / ٢٤١.

(٦) الفقيه ٤: ٩١، من المشيخة.

(٧) الفقيه ٤: ٩١، من المشيخة، روى عنه بواسطة أبيه.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ٣٢٢ / ٧٥، ١٠: ١٠ / ٤٩، ١٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٣٥

[١٩٠٠] علي بن محمّد بن يعقوب:

ابن إسحاق بن عمّار الصّيرفيّ، الكسائيّ، الكوفيّ، العجليّ، من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة «١»، و يروي عنه أيضاً من شيوخ الطائفة: التلعكبري «٢»، و محمّد بن أحمد بن داود «٣».

[١٩٠١] علي بن مطر:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يروي عنه: محمّد بن سنان «٤»، و في التعليقة: يروي عنه: صفوان بن يحيى في الصحيح «٥»، و هو دليل الوثاقفة، و يؤيدها رواية أحمد بن محمّد بن عيسى عنه «٦».

[١٩٠٢] علي بن مَعْبُد «٧»:

صاحب كتاب في رجال الشيخ «٨»، و الفهرست «٩»، و النجاشي «١٠»، يروي عنه: إبراهيم بن هاشم «١١»، و موسى بن جعفر «١٢»، و يروي عنه أيضاً:

- (١) كامل الزيارات: ٣/٢٤٧.
 - (٢) رجال الشيخ: ٢٥/٤٨١.
 - (٣) تهذيب الأحكام ٤: ١٦٣/٤٦١.
 - (٤) الفقيه ٤: ١٢٧، من المشيخة.
 - (٥) تهذيب الأحكام ٦: ٥٨٢/٢٣٦.
 - (٦) تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ٢٣٩، وأنظر تهذيب الأحكام ١: ١٩٠/٥٤٩.
 - (٧) في الأصل و الحجرية: (بن معيد) بالياء و ما أثبتناه من المصدر الموافق لما في كتب الرجال.
 - (٨) رجال الشيخ: ٧/٤١٧.
 - (٩) فهرست الشيخ: ٢٣٠/٤٩٧ (طبع جامعة مشهد).
 - (١٠) رجال النجاشي: ٧١٦/٢٧٣.
 - (١١) فهرست الشيخ: ٢٣٠/٤٩٧ (طبع جامعة مشهد).
 - (١٢) رجال النجاشي: ٧١٦/٢٧٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٣٦
 محمد بن الفرّج «١»، و سهل بن زياد «٢».

[١٩٠٣] علي بن مَعْمَر:

صاحب كتاب في النجاشي، يرويه عنه الجليل: أحمد بن ميشم «٣»، و عنه: العباس بن عامر «٤».

[١٩٠٤] علي بن المغيرة «٥» الزبيدي:

الأزرق، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، عنه: حماد بن عثمان، في الروضة بعد حديث رسول الله (صلى الله عليه و آله) «٧»، و جميل بن دراج، في التهذيب، في باب أحكام الأرضين «٨»، و ابن أبي نجران «٩»، و يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد «١٠».

- (١) تهذيب الأحكام ٩: ٥٨١/١٣٨.
- (٢) الكافي ٦: ١٤/٤١٠.
- (٣) رجال النجاشي: ٧٣٨/٢٧٩.
- (٤) أصول الكافي ٢: ١١/٤٧٥.
- (٥) في المصدر: (بن أبي المغيرة)، و مثله في: رجال النجاشي: ١٠٦/٤٩، في ترجمة ابنه الحسن، و رجال العلامة: ٧٠/١٠٣، و منهج المقال: ٢٢٥، و مجمع الرجال ٤: ١٦٢، و نقد الرجال: ٢٢٦، و جامع الرواة ١: ٥٥٢، و (بن المغيرة) في: منهج المقال: ٢٣٩، و مجمع الرجال ٤: ٢٢٥، و جامع الرواة ١: ٦٠٣، و تنقيح المقال ٢: ٣١٠، و نقد الرجال: ٢٤٤، و صرح هذا الأخير باتحادهما.
- (٦) رجال الشيخ: ٧٤٠/٢٤٨، ٢٩٣/٢٤١، في كلا-الموضعين في أصحاب الصادق (عليه السلام)، و ذكره أيضاً في أصحاب الباقر (عليه السلام): ٦٥/١٣١.
- (٧) الكافي ٨: ١٠١/١٣١، من الروضة.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٤ / ٦٨٠، وفيه: (على الأزرق).

(٩) الكافي ٨: ١٠٧ / ٨٣، عنه بواسطة محمد بن القاسم.

(١٠) أصول الكافي ٢: ٤٥٢ / ٤، عنه بواسطة أبيه إبراهيم.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٣٧

[١٩٠٥] علي بن المقفد:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٩٠٦] علي بن منصور:

أبو الحسن، كوفي، سكن بغداد، متكلم، من أصحاب هشام، له كتب منها: كتاب التديير في التوحيد والإمامة، في النجاشي «٢»، عنه: يونس ابن عبد الرحمن، في الكافي، في باب إثبات الصانع «٣»، و علي بن أسباط «٤»، والحسين بن سعيد، في باب حج إبراهيم و إسماعيل (عليهما السلام) «٥».

[١٩٠٧] علي بن موسى الكميدي:

من مشايخ ثقة الإسلام، و علي بن بابويه، مرّ في (س و رسد) «٦».

[١٩٠٨] علي بن ميسر «٧» بن عبد الله:

النخعي، مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٤٣ / ٣٢٣.

(٢) رجال النجاشي: ٢٥٠ / ٦٥٨، و في حاشية الأصل: (و في النجاشي [١١٦٤ / ٤٣٣] في ترجمة هشام بن الحكم: و كتابه التديير في الإمامة و هو جمع علي بن منصور منه قدس سرّه).

(٣) أصول الكافي ١: ٥٧ / ١، في باب حدوث العالم و إثبات المحدث.

(٤) أصول الكافي ١: ٣٤٩ / ٤٦.

(٥) الكافي ٤: ٢٠٢ / ٣.

(٦) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ٢٢١، الطريق رقم: [٦٠]. و كذلك في الجزء الخامس صحيفة: ٩٩، الطريق رقم: [٢٦٤].

(٧) في المصدر: (ميسرة)، و مثله في: منهج المقال: ٢٤، و نقد الرجال: ٢٤٤ (نسخة بدل)، و معجم رجال الحديث ١٢: ٢٠٧، و ما في:

معجم الرجال ٤: ٢٣٠، و نقد الرجال: ٢٤٤، و جامع الرواة ١: ٦٠٥، و تنقيح المقال ٢: ٣١٢، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٨) رجال الشيخ: ٢٤٢ / ٣١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٣٨

[١٩٠٩] علي بن ميمون أبو الأكراد:

الصائغ، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١»، عنه: صفوان بن يحيى، في التهذيب، في أواخر كتاب المكاسب «٢»، و ابن

مسكان، فيه، في باب الإجازات «٣»، و الحسن بن محمّد بن سماعة «٤»، و علي بن الحكم «٥»، و علي بن حديد «٦»، و عيسى بن هشام «٧»، و أبو داود المسترق «٨».

و جعفر بن بشير في الكشي في الصحيح عنه، قال: دخلت عليه يعني أبا عبد الله عليه السلام أسأله «٩»، فقلت: إني أدين الله بولايتك و ولاية آبائك و أجدادك (عليهم السلام)، فادع الله أن يثبتني فقال: رحمك الله، رحمك الله «١٠».

و لا يخفى أن كونه من أصحاب الصادق (عليه السلام) و رواية صفوان عنه، ثم ابن مسكان من أصحاب الإجماع و غيرهم من الأجلّة، و ابن بشير الذي قيل في حقّه: روى عن الثقات كلّها من أمارات الوثاقه، و يؤيدها الخبر «١١»، بل اعتمد عليه العلّامة «١٢» في قبول خبره، و إن ناقشه

- (١) رجال الشيخ: ٢٤٣ / ٣٢٧، ١٢٩ / ٣٩، و رجال البرقي: ١٦، ٢٥، كلاهما في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).
 - (٢) تهذيب الأحكام ٦: ٣٨٣ / ١١٣١.
 - (٣) تهذيب الأحكام ٧: ٢١١ / ٩٢٧.
 - (٤) فهرست الشيخ: ٩٤ / ٤٠٠.
 - (٥) تهذيب الأحكام ٧: ٢١١ / ٩٢٨.
 - (٦) تهذيب الأحكام ٧: ١١١ / ٤٧٩.
 - (٧) رجال النجاشي: ٢٧٢ / ٧١٢.
 - (٨) أصول الكافي ١: ٣٠٦ / ١٢.
 - (٩) في المصدر: (ليلة).
 - (١٠) رجال الكشي ٢: ٦٦١ / ٦٨٠.
 - (١١) الذي مرّ في رواية الكشي.
 - (١٢) رجال العلّامة: ٢٧ / ٩٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٣٩
- الشهيد «١» بما هو مدفوع في التعليقة «٢».
- و في النجاشي: له كتاب يرويه عنه جماعة «٣». فقول الغضائري: حديثه يعرف و ينكر، و يجوز أن يخرج شاهدا «٤»، ينبغي أن يعدّ من أوصاف كلامه فتبصر.

[١٩١٠] علي بن النهدي:

عنه: ابن أبي عمير، مرّتين في الكافي، في باب زيارة الاخوان «٥».

[١٩١١] علي بن هاشم بن «٦» البريدي:

أبو الحسن، الزبيدي، الخزاز، مولاها، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٩١٢] علي بن هبة الله الوزّاق:

يروى عنه الصدوق مترضيا «٨».

- (١) تعليقه الشهيد الثاني علي رجال العلامه: ٤٦، في مناقشه كلام العلامه في قوله: (الأقرب عندي. إلي آخره).
- (٢) لم يرد كلام الوحيد في دفع كلام الشهيد الثاني في نسختين عندنا من التعليقه، و لكن نقله عنه الحائري في منتهى المقال: ٢٣١.
- (٣) رجال النجاشي: ٧١٢ / ٢٧٢.
- (٤) رجال العلامه: ٢٧ / ٩٦.
- (٥) أصول الكافي ٢: ٤ / ١٤١، ٨ / ١٤٢.
- (٦) في المصدر: (بن) لم ترد، و مثله في تنقيح المقال ٢: ٣١٤، و في نسخه بدل في نقد الرجال: ٢٤٥، و ما في: منهج المقال: ٢٤٠، و نقد الرجال: ٢٤٥، و جامع الرواه ١: ٦٠٧، و معجم رجال الحديث ١٢: ٢١٩، موافق لما في الأصل و الحجرية.
- (٧) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢٤١.
- (٨) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢: ١٨ / ٢٥٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٤٠

[١٩١٣] علي بن يزيد الأخنسي «١»:

الكوفي، مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٩١٤] علي بن يزيد الخنط:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٩١٥] علي بن يعقوب بن الحسين:

الهاشمي، يروي عنه جماعة من بني فضال «٤»، الذين أمرنا بالأخذ بما رواوا «٥»، و فيهم الحسن من أصحاب الإجماع، و مرّ في (شه) «٦» فراجع.

[١٩١٦] علي بن يونس بن عبد الرحمن:

الجففي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٩١٧] عمار أبو عاصم البجلي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» عنه: علي بن الحكم «٩».

- (١) في المصدر: (الأحيسي) بالياء المثناة من تحت و مثله في تنقيح المقال ٢: ٣١٤. و ما في منهج المقال: ٢٤٠، و مجمع الرجال ٤: ٢٣٤، و نقد الرجال: ٢٤٦، و جامع الرواه ١: ٦٠٨، و معجم رجال الحديث ١٢: ٢٢٣، موافق لما في الأصل و الحجرية.
- (٢) رجال الشيخ: ٣٣٢ / ٢٤٤.
- (٣) رجال الشيخ: ٣٣٣ / ٢٤٤.
- (٤) كما في تهذيب الأحكام ٨: ٨٨ / ٣٠٢، ٥٣٢ / ١٥٣.

(٥) انظر رجال الكشي ٢: / ١٠٥٠.

(٦) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ٢١٣، الطريق رقم: [٣٠٥].

(٧) رجال الشيخ: ٢٤٣ / ٣٢٠، و رجال البرقي: ٢٥.

(٨) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ٤٣٨.

(٩) الكافي ٤: ١١ / ٥٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٤١

[١٩١٨] عمار أبو اليقظان الأسدي:

له كتاب، يرويه عبيس بن هشام الناشرى، فى النجاشى «١»، و يأتى ما فيه فى الذى يليه.

[١٩١٩] عمار بن أبى الأخوص:

أبو اليقظان، البكرى، الكوفى، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢»، عنه: الحسن بن محبوب، فى الكافى، فى باب درجات الايمان «٣»، و فى الفقيه، فى باب ولاء المعتق «٤»، و فى التهذيب، فى باب العتق «٥»، و فى باب الزيادات فى كتاب الميراث «٦».

و فى التعليقة: الظاهر اتحاده مع السابق «٧»، وفاقاً للسيد مصطفى «٨»، و نقل فى المنتهى الحكم بالاتحاد عن صاحب مجمع الرجال «٩».

[١٩٢٠] عمار بن أبى عائشة المنقرى:

الكوفى، مولى، و أخوه حفص، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) رجال النجاشى: ٢٩١ / ٧٨١.

(٢) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ٤٣٧، ١٢٩ / ٣٦، فى أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام)، و رجال البرقي: ١٥، فى أصحاب الباقر (عليه السلام).

(٣) أصول الكافى ٢: ٣٥ / ١.

(٤) الفقيه ٣: ٨١ / ٢٩١.

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ٢٥٦ / ٩٣٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٣٩٥ / ١٤١٠.

(٧) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٢٤٢.

(٨) نقد الرجال: ٢٤٧.

(٩) منتهى المقال: ٢٤٢، و أنظر مجمع الرجال ٤: ٢٤٢.

(١٠) رجال الشيخ: ٢٥١ / ٤٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٤٢

[١٩٢١] عَمَار بن أَبِي القاسم البجلي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٩٢٢] عَمَار بن جُذاعة [الأزدى] «٢»:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٩٢٣] عمار الجهنى:

أبو ذرّ الكوفي، مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وله أربع وسبعون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٩٢٤] عَمَار بن الحسين الأسروشى:

أبو محمّد، يروى عنه الصدوق مترضياً «٥».

[١٩٢٥] عمار بن حيان:

عنه: عبد الله بن مسكان، في الكافي، في باب البرّ بالوالدين «٦»، وهو الصيرفي الكوفي، والد إسحاق وإسماعيل. وفي النجاشي في ترجمته ابنه إسحاق: أنه في بيت كبير من الشيعة «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٥١ / ٤٤٨.

(٢) في الأصل والحجرية: (الأسدي)، وما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ٢٤٢، ونقد الرجال: ٢٤٧، ومجمع الرجال ٤: ٢٤٢، وجامع الرواة ١: ٦١١، وتنقيح المقال ٢: ٣١٧، ومعجم رجال الحديث ١٢: ٢٥١.

(٣) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ٤٤٢.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٥٣٨.

(٥) كمال الدين ٢: ٣٩ / ٥٠٩ وفيه: الأسروشى.

(٦) أصول الكافي ٢: ١٢ / ١٢٩.

(٧) رجال النجاشي: ٧١ / ١٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٤٣

وفي الكافي: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علي بن الحكم وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن إسماعيل بن مهران جميعاً، عن سيف بن عميرة، عن عبد الله بن مسكان، عن عمار بن حيان، قال: خبرت أبا عبد الله (عليه السلام) ببرّ إسماعيل ابني لي، فقال: لقد كنت أحبّه، وقد ازددت له حباً «١».

[١٩٢٦] عَمَار بن رُزَيْق الضبي:

الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٩٢٧] عمار بن سويد الكوفي:

أَسَيَّدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» عنه: ابن مسكان، في الروضة، بعد خطبة أخرى لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) بعد حديث إسلامه (عليه السلام) «٤».

[١٩٢٨] عَمَّارُ بْنُ عَاصِمِ الضَّبِّي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٩٢٩] عَمَّارُ بْنُ عَاصِمِ الْهَمْدَانِي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) أصول الكافي ٢: ١٢٩ / ١٢.

(٢) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ٤٣٥.

(٣) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ٤٣٩، و رجال البرقي: ٣٧.

(٤) الكافي ٨: ٣٧٨ / ٥٧٢.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ٤٤١.

(٦) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ٤٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٤٤

[١٩٣٠] عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ:

أَبُو عَاصِمِ السَّجِسْتَانِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». عنه: أبو المعزى «٢».

[١٩٣١] عَمَّارُ بْنُ عَمِيرٍ:

عنه: عبد الله بن مسكان، في التهذيب، في باب الزيادات في فقه الحج «٣».

[١٩٣٢] عَمَّارُ بْنُ الْمُبَارَكِ:

عَدَّهُ الْكَشَى مع جماعة من أصحابنا ممن روى عنهم: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ «٤». فالظاهر أنه من أصحابنا المعروفين؛ و يؤيده رواية أحمد بن مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عنه، في الكافي، في باب الدعاء للعلل و الأمراض «٥»، و في التهذيب، في باب المسنون من الصلاة «٦».

[١٩٣٣] عَمَّارُ بْنُ وِلَادِ الْحَنَفِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١٩٣٤] عَمَّارُ بْنُ يَزِيدِ:

في أصحاب الرضا (عليه السلام)، روى عنه: الحسن و الحسين ابنا

- (١) رجال الشيخ: ٢٥١ / ٤٤٦، و رجال البرقي: ٣٦، و في الحجرية لم يرد الرمز الذي يشير إلى صحبته للإمام الصادق (عليه السلام).
 (٢) الكافي ٥: ٧ / ٧٥، و فيه: (أبي المغراء).
 (٣) تهذيب الأحكام ٥: ٤٠٤ / ١٤٠٧.
 (٤) رجال الكشي ٢: ٨٢١ / ١٠٢٩.
 (٥) أصول الكافي ٢: ٤١٣ / ١٨.
 (٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٧ / ٩.
 (٧) رجال الشيخ: ٢٥١ / ٤٤٤.
 خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٤٥
 سعيد «١».

[١٩٣٥] عَمَّارُ بْنُ الْيَسَعِ الْكُوفِيُّ:

أبو الحكم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٩٣٦] عُمَارَةُ بْنُ ذَكْوَانَ الْكِلَابِيِّ:

الجغفري، البزاز، أبو العلاء، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٩٣٧] عُمَارَةُ بْنُ السَّرِيِّ الْأَزْدِيُّ:

[الغامدي «٤»] الكوفي، أبو عائد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٩٣٨] عُمَارَةُ بْنُ سُؤَيْدِ الْمَجُوحِيِّ «٦»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

- (١) رجال الشيخ: ٣٨٣ / ٤٦.
 (٢) رجال الشيخ: ٢٥١ / ٤٤٣.
 (٣) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥٢٤.
 (٤) في الأصل و الحجرية: (الغاندي)، و مثله في جامع الرواة ١: ٦١٥، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، الموافق لما في: منهج المقال: ٢٤٤، و مجمع الرجال ٤: ٢٥٢، و نقد الرجال: ٢٤٨، و تنقيح المقال ٢: ٣٢٣، و معجم رجال الحديث ١٢: ٢٧٥، و نسخة بدل في: جامع الرواة، و نسخة بدل في الأصل و الحجرية.
 (٥) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥٢٣.
 (٦) اختلفت كتب الرجال في لقبه: (الجوحى) في المصدر، و مثله في معجم رجال الحديث ١٢: ٢٧٥، و (الجوحى): عن نسخة بدل في هامش الأصل، و فوق الكلمة في متن الحجرية، و جامع الرواة. و (المجوحى) في: منهج المقال: ٢٤٤، و جامع الرواة ١: ٦١٥، و ما

فى: مجمع الرجال ٤: ٢٥٣، و تنقيح المقال ٢: ٣٢٣، موافق للأصل و الحجرية.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥٢١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٤٦

[١٩٣٩] عُمارة بن مُدرك الفَرشِي:

مولاہم، کوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٩٤٠] عمرو بن أبى سلمة:

يأتى فى عمر، و فى أخيه محمد «٢».

[١٩٤١] عمرو بن أبى المقدام:

ثابت بن هُرْمُز، العَجَلِي، مولاہم، کوفى، تابعى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» أَوْضَحْنَا وَثاقته فى (رلد) «٤».

[١٩٤٢] عمرو بن الأشعث الكوفى:

العربى، يأتى فى عمر «٥».

[١٩٤٣] عمرو بن أشعر الجُفَيفِي:

الکوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٩٤٤] عمرو بن إلياس الكوفى:

و ابنه إلياس، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

و فى النجاشى: إلياس البجلي، كوفى، روى □ عن أبى عبد الله و أبى جعفر (عليهما السلام) و هو أبو إلياس بن عمرو، روى □ عنه: ابن جبلة، له

(١) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥٢٢.

(٢) يأتى فى الطريق رقم: [٢٠٣٥] و أخوه فى الطريق رقم: [٢٣٧٠].

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٣٨٠، ١٣٠ / ٤٣، فى أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام)، و مثله فى رجال البرقى: ١١، ١٦.

(٤) تقدم فى الجزء الخامس صحيفة: ٢٣، الطريق رقم: [٢٣٣٤].

(٥) لم يذكره فيما يأتى.

(٦) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ٤٣٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٣٨٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٤٧

كتاب «١».

ثم ذكر طريقه إليه عن شيخه الحسين الغضائري. و منه يظهر اعتباره.

[١٩٤٥] عمرو بن جرير البجلي:

الْكُوفِيُّ، نزل بغداد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٩٤٦] عمرو بن جنادة:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٩٤٧] عمرو بن حُرَيْث:

أبو خَلَّاد، الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٩٤٨] عمرو بن حُرَيْث الأشجعي:

الْكُوفِيُّ، مات سنة سبع و ستين و مائه، يكنى أبا محمّد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٩٤٩] عمرو بن حسان الأزدي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٩٥٠] عمرو بن حماد بن موسى:

الْكِنْدِيُّ، الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال النجاشي: ٧٧٢ / ٢٨٨.

(٢) رجال الشيخ: ٤٢١ / ٢٤٩.

(٣) رجال الشيخ: ٤٠٧ / ٢٤٨.

(٤) رجال الشيخ: ٣٩٣ / ٢٤٧.

(٥) رجال الشيخ: ٣٩١ / ٢٤٧.

(٦) رجال الشيخ: ٤٢٥ / ٢٤٩، مع زيادة كلمة: (ثقة)، و الظاهر أنها لم تكن موجودة في نسخة النوري (قدّس سرّه) و إلّا لذكرها.

(٧) رجال الشيخ: ٤٢٣ / ٢٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٤٨

[١٩٥١] عمرو بن خالد الأسدي:

مولاهم، الأغمشي، الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» له كتاب في الفهرست «٢».

[١٩٥٢] عمرو بن خُلَيْد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٩٥٣] عمرو بن خليفة النهدي:

مولاهم، الزيات، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٩٥٤] عمرو بن دينار الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٩٥٥] عمرو بن سعد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٩٥٦] عمرو بن سعيد بن هلال:

الثقفي، الكوفي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

□ وفي الكافي، في باب الورع «٨»، وفي الروضة، في الصحيح عن زيد الشحام، عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

(١) رجال الشيخ: ٢٤٨ / ٤٠٥.

(٢) فهرست الشيخ: ١١١ / ٤٩٠.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٨ / ٤٠١.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٣٩٤.

(٥) رجال الشيخ: ٢٤٦ / ٣٧٧.

(٦) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ٤٣٣.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٣٨٨، ١٢٩ / ٢٣، في أصحاب الصادق والباقر (عليهما السلام) ومثله في رجال البرقي: ٣٥، ١١.

(٨) أصول الكافي ٢: ١ / ٦٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٤٩

□ قال: قلت له: إني لا ألقاك إلا في السنين، فأخبرني بشيء آخذ به، فقال: أوصيك بتقوى الله، والورع، والاجتهاد، واعلم أنه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه «١».

□ وفي التهذيب بإسناده: عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن وقت صلاة الظهر في القيظ فلم يجبني، فلما كان بعد ذلك، قال لعمرو بن سعيد بن هلال: إن زرارة سألتني عن وقت صلاة الظهر في القيظ فلم أخبره، فخرجت «٢» من ذلك، فاقرأه مني السلام، وقل له: إذا كان ظلك مثلك فصل الظهر، وإذا كان ظلك مثلك فصل العصر «٣».

□ ولا يخفى أن مبلغ الأحكام منهم لا يكون غير الثقة، ولذا قال شارح المشيخة: روى الشيخ في الموثق ما يدل على توثيقه في باب الأوقات «٤».

هذا و من جعله فطحياً فهو لظنه اتحاده مع المدائني «٥». و هو فاسد، مع عدم ثبوته فيه أيضاً «٦».

- (١) الكافي ٨: ١٦٨ / ١٨٩، من الروضة.
 (٢) حرج: أي ضيق الصدر، تهذيب اللغة ٤: ١٣٧ حرج-.
 (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٢ / ٦٢.
 (٤) روضة المتقين ١٤: ٤٠٣.
 (٥) كما قال به المحقق في المعبر ١: ٥٨، و تبعه العلامة في المختلف، و الشهيد في الذكرى: ١٠.
 (٦) الظاهر أن عمرو بن سعيد المدائني فطحياً كما صرح به الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة: ٢١٢، عند ذكره طرف من أخبار سفراء الغيبة في ترجمة أيوب بن نوح بن دراج.
 خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٥٠

[١٩٥٧] عمرو بن سواده الطائي:

التبھاني، كوفي، يكنى أبا الأسود، مات سنة إحدى و ثمانين و مائة، و له تسع و ثمانون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٩٥٨] عمرو بن سيف الأزدي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٩٥٩] عمرو الشامي:

عنه: عبد الله بن المغيرة، في الكافي «٣»، و التهذيب، في باب فضل شهر رمضان «٤».

[١٩٦٠] عمرو بن شداد:

أبو الحسن، عنه: ثعلبة، في الفقيه، في باب أن الإنسان أحق بماله «٥»، و في الاستبصار «٦».

[١٩٦١] عمرو بن شمر بن يزيد:

أبو عبد الله، الجعفي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧»، أوضحنا وثاقته في (نز) «٨» فلاحظ.

(١) رجال الشيخ: ٢٤٩ / ٤٢٠، و فيه: و له سبع و ثمانون سنة.

(٢) رجال الشيخ: ٢٤٨ / ٤٠٩.

(٣) الكافي ٤: ٦٥ / ١.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ١٩٢ / ٥٤٦.

(٥) الفقيه ٤: ١٥٠ / ٥٢٠.

(٦) الاستبصار ٤: ١٢١ / ٤٥٩.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤٩ / ٤١٧، ١٣٠ / ٤٥، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام)، و رجال البرقي: ٣٥ في أصحاب الصادق (عليه

(السلام).

(٨) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ١٩٣، الطريق رقم: [٥٧].

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٥١

[١٩٦٢] عمرو بن طلحة:

أبو الصخر، عجلبي، عربي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٩٦٣] عمرو بن عامر النخعي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٩٦٤] عمرو بن عبد الحكم المسلي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٩٦٥] عمرو بن عبد الله بن علي:

الهمداني، أبو إسحاق، السبيعي، وفي أصحاب الصادق (عليه السلام) من رجال الشيخ «٤». عمرو الأول أصح «٥».

روى المفيد في كتاب الاختصاص: عن محمد بن جعفر المؤدب:

(١) رجال الشيخ: ٢٦٨ / ٧٣٩.

(٢) رجال الشيخ: ٢٤٨ / ٤١٠.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٣٩٦.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤٦ / ٣٧٥، ٢٤ / ٦٤، ٢ / ٧١، في أصحاب الإمام الصادق والإمام علي والإمام الحسن (عليهم السلام).

و ذكر الشيخ له في أصحاب الامام علي (عليه السلام) ينافي الرواية التي سينقلها المصنف عن الاختصاص أنه ولد في الليلة التي قتل فيها أمير المؤمنين (عليه السلام)؟!.

(٥) كذا في الأصل والحجري، والعبارة مضطربة، والظاهر مراد المصنف (قدس سره) الإشارة إلى أرجحية (عمرو) علي (عمر)، كما ان هناك اختلاف في كتب الرجال، إذ بعضهم عنوانه (عمرو) كما في: المصدر، و منهج المقال في الكني: ٣٨٣، و تنقيح المقال ٢: ٣٣٣ و الأخير جزم به و نسب الاشتباه لمن سماه (عمر) و طبقات ابن سعد ٦: ٣١٣، و تهذيب الكمال ٢٢: ١٠٢ / ٤٤٠٠، و الكني و الأسماء للدولابي: ١٠٠ و غيرهم.

و في منهج المقال: ٢٥٠ عنوانه (عمر) من دون الإشارة إلى وجود اختلاف، والآخرون جمعوا بين (عمرو)، و (عمر) كما في: جامع الرواة ١: ٦٢٤، ٦٣٥، و تلخيص المقال (الوسيط): ١٧٥، و منتهى المقال: ٢٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٥٢

أن أبا إسحاق و اسمه عمر «١» بن عبد الله السبيعي صلي أربعين سنة صلاة الغداة بوضوء العتمة، و كان يختم القرآن في كل ليلة، و لم يكن في زمانه أعبد منه، و لا أوثق منه في الحديث، عند الخاص و العام، و كان من ثقات علي بن الحسين (عليهما السلام)، و ولد في الليلة التي قبض فيها أمير المؤمنين (عليه السلام) و له تسعون سنة، و هو من همدان «٢»، انتهى.

أكثر من الرواية عن الحارث الأعور، و أكثر من الرواية عنه: أبو حمزة الثمالي، و صرح في المنهج «٣»، و التلخيص «٤»، بكونه من العامة. و يبعده ما رواه في الكافي، في باب أن الأرض لا تخلو من حجة، في الصحيح: عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عمن يثق به من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام): أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: اللهم إنك لا تخلو أرضك من حجة علي خلقك «٥». و رواه في باب الغيبة بهذا السند: عنه، عنه، عنه، عنه (عليه السلام) هكذا: اللهم و إنى لأعلم أن العلم لا يارز «٦» كله، و لا ينقطع مواده، و أنك لا تخلو أرضك من حجة لك علي خلقك، ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغمور، كيلا تبطل حجتك، و لا تضل أولياءك بعد إذ هديتهم، الخبر «٧». و هو

(١) في المصدر: (عمرو).

(٢) الاختصاص: ٨٣.

(٣) منهج المقال: ٢٥٠، لم يذكر عاميته فيه، بل ذكره في تلخيص المقال.

(٤) تلخيص المقال (الوسيط): ١٧٥.

(٥) أصول الكافي ١: ١٣٦ / ٧.

(٦) في الحجرية: (يأزر)، و الصحيح ما في الأصل، بالراء ثم الزاي المعجمة. و أرز: أي ينضم و يجتمع بعضه إلي بعض، و في الحديث

الشريف «إن الإسلام ليأرز إلي المدينة كما تأرز الحية إلي جحرها»، النهاية لابن الأثير ١: ٣٧.

(٧) أصول الكافي ١: ٢٧٤ / ١٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٥٣

معروف مشهور لا يرويه إلا من أخذ بأصول الإمامية.

[١٩٦٦] عمرو بن عبد الله الأنباري:

يكنى أبا ثمامة، من أصحاب الحسين (عليه السلام) في رجال الشيخ «١».

و قال المفيد في الإرشاد، في سياق قصيدة مسلم بن عقيل و دخول معقل عليه للبيعة حيلة، قال: فأخذ مسلم بن عقيل بيعته، و أمر أبا ثمامة الصائدي يقبض المال منه، و هو الذي كان يقبض أموالهم و ما يعين به بعضهم بعضاً، و يشتري لهم «٢» السلاح، و كان بصيراً، و فارساً من فرسان العرب، و وجوه الشيعة «٣».

و هو الذي قال للحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء: نفسي لنفسك الفداء، هؤلاء اقتربوا منك، و لا و الله لا تقتل حتى أقتل دونك، و أحب أن ألقى الله ربي و قد صليت هذه الصلاة، فرغ الحسين (عليه السلام) رأسه إلي السماء، و قال: ذكرت الصلاة جعلك الله من المصلين، الخبر «٤».

[١٩٦٧] عمرو بن عبيد الأنباري «٥»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ٧٧ / ٢٠.

(٢) في الأصل و الحجرية: به (نسخة بدل).

(٣) الإرشاد ٢: ٤٦.

(٤) بحار الأنوار ٤٥: ٢١.

(٥) فى الأصل و الحجرية: (الأنصارى)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر الموافق لما فى: منهج المقال: ٢٤٨، و مجمع الرجال ٤:

٢٨٨، و نقد الرجال: ٢٥١، و جامع الرواة ١: ٦٢٤، و تنقيح المقال ٢: ٣٣٤، و معجم رجال الحديث ١٣: ١١٢.

(٦) رجال الشيخ: ٢٤٩ / ٤١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٥٤

[١٩٦٨] عمرو بن عبید البصرى:

أبو مروان، هو ابن باب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٩٦٩] عمرو بن عثمان الجابرى:

الهمداني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٩٧٠] عمرو بن عثمان الجهنى:

الكوئى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، الحسن بن محبوب، عن أبى أيوب، عنه، فى التهذيب، فى باب السنة فى عقود النكاح «٤».

[١٩٧١] عمرو بن عطية البارقى:

الكوئى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٩٧٢] عمرو بن عمر الجففى:

مولاهم، كوئى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٩٧٣] عمرو بن عمران:

أبو الأسود، النهدى، الكوئى، تابعى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٤٨ / ٤١٣.

(٢) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ٤٢٨.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٣٨٦، و رجال البرقى: ٣٥.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ١٦٤٢ / ٤١١.

(٥) رجال الشيخ: ٢٤٨ / ٤١١.

(٦) رجال الشيخ: ٢٤٨ / ٤٠٦.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٣٨٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٥٥

[١٩٧٤] عمرو بن عمير بن مخجن «١»:

الحنفي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٩٧٥] عمرو بن غانم:

أبو إسماعيل، الحنط، الكوفي، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، وله أربع وثمانون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٩٧٦] عمرو بن غياث:

أبو الأسود، الحضرمي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٩٧٧] عمرو بن فضالة الأزدي:

الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٩٧٨] عمرو بن القاسم بن حبيب:

أبو علي، التمار، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٩٧٩] عمرو بن القاسم المجاشعي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) في المصدر: (محجر)، و ما في الأصل و الحجرية هو الصحيح الموافق لما في: النسخة الخطية لرجال الشيخ المعتمدة ورقة: ٦٣، و منهج المقال: ٢٤٨، و مجمع الرجال ٤: ٢٨٩، و جامع الرواة ١: ٦٢٦، و عن بعض النسخ في تنقيح المقال ٢: ٣٣٦، و هذا الأخير أشار إلي: نحجر بالنون في نسخة اخرى.

(٢) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ٤٣٢.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٩ / ٤٢٧.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٣٩٨.

(٥) رجال الشيخ: ٢٤٩ / ٤١٦.

(٦) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٣٩٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٣٩٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٥٦

[١٩٨٠] عمرو بن القاسم بن النجاشي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٩٨١] عمرو بن قيس:

□
أبو عبد الله، الملائى، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٩٨٢] عمرو الكرابسى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». فى التهذيب، فى باب المكاتب: الحسين بن سعيد، عن أبى أحمد، عن عمر صاحب الكرابسى «٤». و الظاهر أن المراد بأبى أحمد: ابن أبى عمير «٥».

[١٩٨٣] عمرو بن مخصن:

يكنى أبا أحيحة، من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام)، أصيب بصتة فنين، و هو الذى جهز أمير المؤمنين (عليه السلام) بمائة ألف درهم فى مسيره إلى الجمل، كذا فى الخلاصة «٦»، و رجال ابن داود «٧»، و فى البلغة: ممدوح «٨».

[١٩٨٤] عمرو بن مزروق:

مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٣٩٧ / ٢٤٧، و رجال البرقى: ٣٥.

(٢) رجال الشيخ: ٣٧٨ / ٢٤٦.

(٣) رجال الشيخ: ٤١٩ / ٢٤٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٨: ٩٨٣ / ٢٧٠، فى باب المكاتب و ليس المكاتب.

(٥) الظاهر ان المراد منه هنا ليس ابن أبى عمير كما استظهر المصنف، راجع معجم رجال الحديث ٢١: ٨.

(٦) رجال العلامة: ١ / ١٢٠، و فيه: أبا حجة [أحججة نسخة بدل].

(٧) رجال ابن داود: ١١٣٢ / ١٤٦.

(٨) بلغة المحدثين: ٣٤ / ٣٨٧.

(٩) رجال الشيخ: ٤١٩ / ٢٤٩، و رجال البرقى: ٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٥٧

[١٩٨٥] عمرو بن مضعب:

□
فى الكافى، فى باب أن الإمامة عهد من الله: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن ابن بكير و جميل، عن عمرو بن مضعب، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أترون أن المؤمن منا يوصى إلى من يريد، لا و الله، و لكن عهد من رسول الله (صلّى الله عليه و آله) إلى رجل فرجل، حتى انتهى إلى نفسه «١».

و المتن يشير إلى إماميته، و السند إلى وثاقته.

[١٩٨٦] عمرو بن مغيب البجلي:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٢».

[١٩٨٧] عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ:

هُوَ ابْنُ أَبِي الْمَقْدَامِ، وَقَدْ مَرَّ «٣».

[١٩٨٨] عَمْرُو بْنُ نَجْرَانَ الْكُوفِيُّ:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٤» عَنْهُ: مَعَاوِيَةُ بْنُ وَهَبٍ، فِي التَّهْذِيبِ، فِي بَابِ كَيْفِيَةِ الصَّلَاةِ «٥».

[١٩٨٩] عَمْرُو بْنُ هِشَامِ الطَّائِي:

أَسْنَدَ عَنْهُ، كُوفِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٦».

(١) أصول الكافي ١: ٢٢٠ / ٤.

(٢) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ٤٢٩.

(٣) مرَّ في هذه الفائدة في التسلسل رقم [١٩٤١].

(٤) رجال الشيخ: ٢٤٩ / ٤١٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٢٧ / ١٣٤٤، وفيه: (ابن نجران).

(٦) رجال الشيخ: ٢٤٨ / ٣٩٩.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٥٨

[١٩٩٠] عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ زَادَانَ:

النَّخَعِيُّ، مَوْلَاهُمْ، كُوفِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٣».

[١٩٩١] عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٤».

[١٩٩٢] عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَالِمٍ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٥».

[١٩٩٣] عَمْرُو بْنُ يَزِيدٍ «٦» الهمداني:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٧».

[١٩٩٤] عَمْرُو بْنُ أَبِي بَكَّارٍ:

ذكره البرقي في رجال الصادق (عليه السلام) «١١» عنه: الفقيه ثعلب بن ميمون، في الكافي «١٢»، و التهذيب، في باب الكفاءة في النكاح «١٣».

[١٩٩٥] عمر بن أبي سلمة:

ابن أمّ سَلَمَةَ، ربيب رسول الله (صلى الله عليه وآله) و من رجال علي (عليه السلام) «١٤» ولّاه البحرين، و في نهج البلاغة: و من كتاب له إلى عمر بن أبي سلمة المخزومي،

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٨ / ٤٠٤.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٣٨٧.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ٤٣١، و رجال البرقي: ٣٥.

(٦) في المصدر: (فرقد)، و ما في: منهج المقال: ٢٥٢، و مجمع الرجال ٤: ٢٩٢، و نقد الرجال: ٢٥٢، و تنقيح المقال ٢: ٣٣٨ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤٩ / ٤٢٢.

(١١) رجال البرقي: ٣٦، و فيه: (عمر) بدل (عمر و).

(١٢) الكافي ٥: ١ / ٣٤٤، و فيه: (عمر).

(١٣) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٨٢ / ٣٩٥.

(١٤) رجال الشيخ: ٥٠ / ٦٧، ٢٤ / ٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٥٩

عامله عليّ البحرين، فعزله و استعمل النعمان بن عجلان الزرقى مكانه:

أمّا بعد فاني قد وليت النعمان بن عجلان الزرقى عليّ البحرين، و نزع يدك بلا ذمّ لك و لا تثریب، فلقد أحسنت الولاية، و أدت الأمانة، فأقبل غير ظنين، و لا ملوم، و لا متهم، و لا مأثوم، فقد أردت المسير إلى ظلمة أهل الشام، و أحببت أن تشهد معي، فإنك ممّن أستظهر به عليّ جهاد العدو، و إقامة عمود الدين إن شاء الله «١».

و في صدر كتاب سُلَيْم بن قَيْس بعد ذكر حال سليم و كتابه ثم قال أبان: فحججت من عامي ذلك، و دخلت عليّ علي بن الحسين (عليهما السلام) و عنده أبو الطفيل عامر بن واثلة صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، و كان من خيار أصحاب علي (عليه السلام)، و لقيت عنده عمر بن أبي سلمة، ابن أمّ سلمة زوجة النبي (صلى الله عليه وآله) فعرضته يعني كتاب سليم عليه [و عليّ أبي الطفيل و عليّ «٢»] علي بن الحسين (صلوات الله عليه) ذلك أجمع ثلاثة أيام، كلّ يوم إلى الليل، و يغدو عليه عمر و عامر، فقرأت عليه ثلاثة أيام، فقال لي: صدق سليم (رحمه الله) هذا حديثنا كلّ، نعرفه.

و قال أبو الطفيل و عمر بن أبي سلمة: ما فيه حديث إلّا و قد سمعته من علي (صلوات الله عليه) و من سلمان، و من أبي ذر، و من المقداد، الخبر «٣».

و فيه «٤» و في الاحتجاج: قال سليم: سمعت عبد الله بن جعفر بن أبي

(١) شرح نهج البلاغة ٣: ٧٥.

(٢) في الأصل و الحجرية العبارة هكذا: (عرضته يعني كتاب سليم عليه و عرض عليّ علي بن الحسين صلوات الله عليه)، و ما بين

المعقوفتين أصفناه من المصدر ٢: ٥٥٩ (الطبعة المحققة).

(٣) كتاب سليم بن قيس: ٦٦.

(٤) كتاب سليم بن قيس: ٢٣١ ٢٣٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٦٠

طالب قال: قال لي معاوية: ما أشد تعظيمك للحسن والحسين (عليهما السلام). و ساق الخبر، وفيه: إن عبد الله أخبره ببعض ما قاله رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حق علي والأئمة من ولده (عليهم السلام) ونصه عليهم بالإمامة بمحضر جمع سماءهم، وفيهم عمر بن أبي سلمة. إلى أن قال: قال معاوية للحسن والحسين عليهما السلام [و ابن عباس «١»]: ما يقول ابن جعفر؟ قال ابن عباس و معاوية بالمدينة أول سنة اجتمع عليه الناس بعد قتل علي (عليه السلام): أرسل إلى الذين سماءهم، فأرسل إلى عمر بن أبي سلمة، فشهدوا جميعاً أن الذي قاله ابن جعفر حق، الخبر «٢».

و في تقريب ابن حجر بعد الترجمة:- صحابي صغير، وأمره علي (عليه السلام) علي البحرين، و مات سنة ثلاث و ثمانين علي الأصح «٣».

فعلم من جميع ذلك ان قول أبي علي في رجاله: قتل بصفين «٤» من أغلظه.

[١٩٩٦] عمر بن أبي سليمان الصائغ:

الفزاري، مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٩٩٧] عمر بن إسماعيل الجففي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) ما بين المعقوفتين أصفناه من المصدر.

(٢) الاحتجاج ٢: ٢٨٥ ٢٨٦.

(٣) تقريب التهذيب ٢: ٥٦ / ٤٤٣.

(٤) منتهى المقال: ٢٣٦، وهذا مما يؤكد أنه لم يقتل في صفين، بل كان حياً بعدها، راجع ترجمته في: الاستيعاب (المطبوع في هامش

الإصابة) ٢: ٤٧٤ ٤٧٥، و تهذيب التهذيب ٧: ٧٥٩ / ٤٠١، و مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٣٤.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٢ / ٤٦١.

(٦) رجال الشيخ: ٢٥٢ / ٤٦٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٦١

[١٩٩٨] عمر بن أسود البكري:

الكوفي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١٩٩٩] عمر «٢» بن البراء البارق:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» و في رجال البرقي: روى عنه ابن مسكان «٤».

و في التهذيب، في باب الزيادات، في فقه الحج: ابن مسكان، عنه، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام). إلى آخره «٥»، و عنه: علي بن الحكم «٦».

[٢٠٠٠] عمر بن جبير الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٠٠١] عمر بن حبيب المكي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٠٠٢] عمر بن حسان الطائي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

-
- (١) رجال الشيخ: ٥٠٩ / ٢٥٥.
- (٢) في المصدر: (عمرو)، و مثله في جامع الرواة ١: ٦٣٢، و ما في: منهج المقال: ٢٤٩، و تنقيح المقال ٢: ٣٤١، و معجم رجال الحديث ١٣: ٧٩، موافق لما في الأصل و الحجريه، و في مجمع الرجال ٤: ٢٥٦، ٢٧٧، صرح باتحاد الاسمين.
- (٣) رجال الشيخ: ٢٤٨ / ٤٠٠.
- (٤) رجال البرقي: ٣٦.
- (٥) تهذيب الأحكام ٥: ١٦٥٤ / ٤٧١.
- (٦) الكافي ٧: ٤٤٠ / ٥، و فيه: (عمرو).
- (٧) رجال الشيخ: ٢٥٣ / ٤٨٠، و رجال البرقي: ٣٦.
- (٨) رجال الشيخ: ٢٥١ / ٤٥٤.
- (٩) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥١٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٦٢

[٢٠٠٣] عمر بن حطيم العجلي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

[٢٠٠٤] عمر بن حفص:

أبو حفص يتاع اللؤلؤ، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». عنه: علي بن الحكم «٣».

[٢٠٠٥] عمر بن حفص الكلبی:

عنه: فضالة بن أيوب، في التهذيب، في باب الذبح «٤»، و يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في باب أداء الأمانة «٥». و يحتمل اتحاده مع سابقه.

[٢٠٠٦] عُمر بن حنظلة:

أوضحنا وثاقته في (رمب) «٦».

[٢٠٠٧] عُمر ختن يحيى بن زكريا:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» و في رجال البرقي: عمرو «٨».

[٢٠٠٨] عمر بن خطاب:

الهيثم الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

-
- (١) رجال الشيخ: ٢٥٢ / ٤٧١.
- (٢) رجال الشيخ: ٢٥٤ / ٤٩٩.
- (٣) تهذيب الأحكام ٥: ٢١٨ / ٧٣٦، وردت الرواية نفسها في الفقيه ٢: ٢٩٧ / ١٤٧٧، و راويها: (حفص البختری) بدل (عمر بن حفص).
- (٤) الكافي ٤: ١٢٩ / ٤.
- (٥) الكافي ٥: ١٣٣ / ٤.
- (٦) تقدم في الجزء الخامس صفحة: ٣٨، الطريق رقم: [٢٤٢].
- (٧) رجال الشيخ: ٢٥٤ / ٥٠٧.
- (٨) رجال البرقي: ٣٥.
- (٩) رجال الشيخ: ٢٥٤ / ٥٠٥.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٦٣

[٢٠٠٩] عُمر بن خَليد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٠١٠] عُمر بن خليفه الخنمي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٠١١] عُمر بن خليفه النُميري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٠١٢] عمرو «٤» بن دينار:

[مولى «٥»] بن بادان «٦»، المكي، تابعي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٠١٣] عُمر بن رباح الأهوازي:

القلاء، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) رجال الشيخ: ٥١٤ / ٢٥٥.
- (٢) رجال الشيخ: ٤٨٩ / ٢٥٣.
- (٣) رجال الشيخ: ٤٩٠ / ٢٥٣.
- (٤) في الأصل و الحجريه: (عمر)، و ما أثبتناه من المصدر موافق لما في: منهج المقال: ٢٤٧، و مجمع الرجال ٤: ٢٨٥، و نقد الرجال: ٢٥١، و جامع الرواة ١: ٦٢١، و تنقيح المقال ٢: ٣٣٠.
- (٥) في الأصل و الحجريه لم ترد كلمه (مولي)، و ما أثبتناه من المصدر، و هو الصحيح الموافق لما في كتب الرجال من الهامش السابق.
- (٦) في الحجريه: (باران) بالراء-، و في المصدر: (بازان) بالزاي-، و مثله في منهج المقال: ٢٤٧، و تنقيح المقال ٢: ٣٣٠، و في جامع الرواة ١: ٦٢١: (بأذان) بالذال و ما في: مجمع الرجال ٤: ٢٨٥، و نقد الرجال: ٢٥١، موافق لما في الأصل.
- (٧) رجال الشيخ: ٣٧٦ / ٢٤٦، و ذكره في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١٣١ / ٥٨، قائلاً: (عمرو بن دينار المكي أحد الأئمة التابعين، و كان فاضلاً عالماً ثقةً).
- (٨) نسبه ابن داود إلى رجال الشيخ، رجال ابن داود: ٣٦٨ / ٢٦٤، و لكن النسخة المطبوعه من رجال الشيخ خاليه منه. خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٦٤.

[٢٠١٤] عُمر بن رباح الزهري:

- القلاء، مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».
- قلت: زعم بعضهم اتحادهما «٢»، و الأكثر على التغير «٣»، و إن الأول بترى، و الثاني واقفي، و الوثاقه لا تنافيهما.
- و في التهذيب، في باب الزيادات، في فقه الحج: صفوان عن عمر ابن رباح «٤»، و كذا في الاستبصار، في باب إتمام الصلاة في الحرمين «٥»، و في الكافي، في باب من طلق لغير السنه و الكتاب: أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان، عنه «٦».

[٢٠١٥] عُمر بن زاهر الهمداني:

مولى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٠١٦] عُمر بن زائدة الأزدي «٨»:

الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

- (١) رجال الشيخ: ٤٦٩ / ٢٥٢.
- (٢) انظر نقد الرجال: ٢٥٤.
- (٣) كما في منتهى المقال: ٢٣٨.

- (٤) تهذيب الأحكام ٥: ٤٢٦ / ١٤٧٩، ٤٧٤ / ١٦٦٧.
- (٥) الاستبصار ٢: ٣٢٠ / ١١٧٥.
- (٦) الكافي ٦: ٥٧ / ١، وفيه: (أبان عنه بتوسط أبي بصير).
- (٧) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥١١.
- (٨) في المصدر: (الأسدي)، و ما في: منهج المقال: ٢٥٠، و مجمع الرجال ٤: ٢٦٠، و نقد الرجال: ٢٥٤، و جامع الرواة ١: ٦٣٤، و منتهى المقال: ٢٣٨، و تنقيح المقال ٢: ٣٤٤، موافق لما في الأصل و الحجريه.
- (٩) رجال الشيخ: ٢٥٤ / ٥٠٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٦٥.

[٢٠١٧] عُمر بن زياد الخُزاعي:

الْكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٠١٨] عُمر بن سعيد بن مسروق:

أبو حَفْص، الثَّوْرِيّ، الكُوفِيّ، أَسَدَ عَنَّهُ، أخى «٢» سفيان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٠١٩] عُمر بن شبيب بن عمر:

المُسَلِّيّ، الكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٠٢٠] عُمر بن شداد الأزدي:

كُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» و فى الفقيه: عمرو «٦»، و فى الكافي، فى باب أن صاحب المال أحقّ بماله: ثعلبه بن ميمون، عن أبى الحسن عمر بن شداد، عنه «٧»، عنه فى التهذيب أيضاً «٨».

[٢٠٢١] عُمر بن عاصم الأزدي:

البُصْرِيّ، أبو الوليد، أَسَدَ عَنَّهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

- (١) رجال الشيخ: ٢٥٣ / ٤٩١.
- (٢) فى الأصل و الحجريه، توجد كلمه (ابن) قبل (أخى)، و فى هامش الأصل و فوق الكلمه فى متن الحجريه مكتوب: (كلمه ابن زائده)، و هو الصحيح الموافق لما فى كتب الرجال، أن (سفيان) هو ابن (سعيد بن مسروق) و عليه يكون عمر أخو سفيان لا ابن أخيه، راجع رجال الشيخ: ٢١٢ / ١٦٢، و غيره.
- (٣) رجال الشيخ: ٢٥١ / ٤٥٢.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٥٢ / ٤٦٠.
- (٥) رجال الشيخ: ٢٥٤ / ٥٠١.
- (٦) الفقيه ٤: ١٥٠ / ٥٢٠.

(٧) الكافي ٧: ٧/ ٢، وفيه: (ثعلبة).

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ١٨٧ / ٧٥٣.

(٩) رجال الشيخ: ٢٥٤ / ٤٩٧.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٦٦

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب الطواف و استلام الأركان «١»، وفي الفهرست: له كتاب، رواه عنه: ابن أبي عمير «٢».

[٢٠٢٢] عمر بن عاصم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٠٢٣] عمر بن عبد الله الأزدي:

الكوفي، أبو صفوان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٠٢٤] عمر بن عبيد الله:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٠٢٥] عمر بن عطاء بن وشيكة:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٠٢٦] عمر بن العطاء الجعفي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٠٢٧] عمر بن عكرمة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» عنه: معاوية بن عمار، في الكافي، في باب حق الجوار «٩».

(١) الكافي ٤: ٤٠٧ / ٥.

(٢) فهرست الشيخ: ١١٥ / ٥١٣.

(٣) رجال الشيخ: ٢٥٤ / ٤٩٦.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٤ / ٥٠٤.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥١ / ٤٥٦.

(٦) رجال الشيخ: ٢٥٢ / ٤٦٢.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٣ / ٤٧٥.

(٨) رجال الشيخ: ٢٥٣ / ٤٧٩.

(٩) أصول الكافي ٢: ٤٨٨ / ١، وفيه: (عمرو).

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٦٧

[٢٠٢٨] عُمر بن علي بن عمر:

ابن يزيد، صاحب كتاب في الفهرست «١»، و النجاشي «٢»، يرويه عنه: محمد بن علي بن محبوب، و يروي عنه: محمد بن أحمد بن يحيى كثيراً، في الكافي «٣»، و التهذيب «٤»، و لم يُستثن.

[٢٠٢٩] عُمر بن عَنكَنَة:

أبو حفص، الحَزَاز، الأَسَدِيّ، الكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٠٣٠] عُمر بن محمد بن زيد «٦»:

ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب، القَرَشِيّ، العَدَوِيّ، المَدَنِيّ، دخل الكوفة، أُسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٠٣١] عُمر بن محمد بن شَدَاد:

الأزديّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٠٣٢] عُمر بن مُدْرِك الطائِيّ:

الكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩»، يكنى أبا علي.

(١) فهرست الشيخ: ٥١٤ / ١١٥.

(٢) رجال النجاشي: ٧٦١ / ٢٨٦.

(٣) الكافي ٦: ٣٥ / ٥٠٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٠ / ٤٥٥، ٢٠٩ / ٨١٩.

(٥) رجال الشيخ: ٤٨٧ / ٢٥٣.

(٦) في الأصل و الحجرية: يزيد (نسخة بدل).

(٧) رجال الشيخ: ٥٠٠ / ٢٥٤.

(٨) رجال الشيخ: ٤٨٥ / ٢٥٣.

(٩) رجال الشيخ: ٤٩٣ / ٢٥٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٦٨

[٢٠٣٣] عُمر «١» بن مَزِيد الجَفِيّ:

الكُوفِيّ، أُسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٠٣٤] عُمر بن مسكين بن عبد الله:

العَدَوِيُّ، الحَظَلِيُّ، الكُوفِيُّ، مات سنهٗ سبع و خمسين و مائه، و له سبع و سبعون سنهٗ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٠٣٥] عُمر بن مُسلم الصَّائغ:

الكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٠٣٦] عُمر بن مُسلم التَّشِيرِيُّ «٥»:

مولاهم، كُوفِيٌّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٠٣٧] عُمر بن مُسلم الهراء:

كُوفِيٌّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٠٣٨] عُمر بن مَعْرُوف العَبْسِيُّ:

الكُوفِيُّ، أَسَدَ عَنَّهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) في حاشية الأصل: (عمرو نسخة بدل).

(٢) رجال الشيخ: ٢٥١ / ٤٥٣.

(٣) رجال الشيخ: ٢٥٤ / ٥٠٨.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٤ / ٤٩٨.

(٥) في المصدر: (القشري)، و مثله في: معجم رجال الحديث ١٣: ٥٧، و (عن بعض النسخ) في تنقيح المقال ٢: ٣٤٨. و (القشري) في: منهج المقال: ٢٥١، و تنقيح المقال، و عن نسخة بدل في: جامع الرواة ١: ٦٣٧، و حاشية الأصل، و فوق الكلمة في متن الحجرية. و ما في: مجمع الرجال ٤: ٢٦٦، و جامع الرواة، و عن بعض النسخ في منهج المقال، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٦) رجال الشيخ: ٢٥٢ / ٤٧٢.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٢ / ٤٦٨، و رجال البرقي: ٣٦.

(٨) رجال الشيخ: ٢٥٢ / ٤٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٦٩

[٢٠٣٩] عُمر بن مَعْمَر الكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٠٤٠] عُمر بن نَهيك الكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٠٤١] عُمر:

والد يحيى بن عمر الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٠٤٢] عمر بن هارون البلخي:

أبو حفص، أسند عنه، قدم الكوفة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٠٤٣] عمر بن يحيى زاذان «٥»:

مولي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٠٤٤] عمران بن أبي مسلم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٠٤٥] عمران بن إسحاق الزعفراني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٥٤ / ٤٩٥.

(٢) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥١٢.

(٣) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥١٣.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٣ / ٤٨٦، و رجال البرقي: ٣٦.

(٥) في الحجرية: بن زاذان.

(٦) رجال الشيخ: ٢٥٣ / ٤٧٦.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٥٣٧.

(٨) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٤٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٧٠

[٢٠٤٦] عمران بن إسحاق بن طلحة:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٠٤٧] عمران بن أعين:

عنه: يحيى الحلبي، في الكافي، في باب أن الأئمة (عليهم السلام) إذا ظهروا حكموا بحكم داود (عليه السلام) «٢».

[٢٠٤٨] عمران بن البخترى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٠٤٩] عمران بنان الزطى:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٠٥٠] عمران السقاء الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٠٥١] عمران بن سليمان:

أبو محمد، القبى «٦»، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٥٣٣ / ٢٥٦.

(٢) أصول الكافى ١: ٤ / ٣٢٨.

(٣) رجال الشيخ: ٥٤٦ / ٢٥٧، و رجال البرقى: ٣٦.

(٤) رجال الشيخ: ٥٤٩ / ٢٥٧، و رجال البرقى: ٣٦.

(٥) رجال الشيخ: ٥٤٧ / ٢٥٧.

(٦) فى المصدر: (القمى)، و مثله فى منهج المقال: ٢٥٢.

و ما فى: مجمع الرجال ٤: ٢٧٠، و نقد الرجال: ٢٥٧، و جامع الرواة ١: ٦٤٢، موافق لما فى الأصل و الحجرية.

(٧) رجال الشيخ: ٥٣٤ / ٢٥٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٧١

[٢٠٥٢] [عمران «١»] بن شفاء الأصبغى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» و فى النجاشى: كوفى، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) عنه: على بن الحسن الطاطرى «٣».

[٢٠٥٣] عمران بن عبد الرحيم الزعفرانى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» و لعله عمران الزعفرانى الذى يروى عنه: محمد بن سنان «٥»، و محمد بن عيسى بن عبيد «٦».

[٢٠٥٤] عمران بن عبد الله القمى:

روى الكشى خبرين فيهما مدح عظيم، لا يضره ضعف سندهما بعد حصول الظن منهما «٧». و فى الخلاصة «٨» أغلاط تعرض لها أبو على فى رجاله «٩».

(١) فى الأصل و الحجرية: (عمر)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، موافق لما فى: منهج المقال: ٢٥٢، و نقد الرجال: ٢٥٧، و مجمع الرجال ٤: ٢٧٠، و جامع الرواة ١: ٦٤٢، و تنقيح المقال ٢: ٣٥٠، و معجم رجال الحديث ١٣: ١٤١، و رجال النجاشى كما

سيأتي -.

(٢) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٥٠.

(٣) رجال النجاشي: ٢٩٢ / ٧٨٧، وفيه: (عمران).

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٥٢.

(٥) أصول الكافي ٢: ٧١ / ٢.

(٦) تهذيب الأحكام ٤: ١٧٩ / ٤٩٦، وفيه: (عنه بواسطة إبراهيم بن محمد المزني).

(٧) رجال الكشي ٢: ٦٢٣ / ٦٠٦، ٦٢٤ / ٦٠٨.

(٨) رجال العلامة: ٣ / ١٢٤، وفيه: (عبد) بدل (عبد الله).

(٩) منتهى المقال: ٢٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٧٢

[٢٠٥٥] عمران بن عطية:

أبو عبّاد، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٠٥٦] عمران بن عطية:

أبو عماره، الخارفي «٢»، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٠٥٧] عمران بن فايد «٤» الجمال:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٠٥٨] عمران بن قطر «٦» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٠٥٩] عمران بن موسى الحشاب:

يروى عنه شيوخ الطائفة مثل: سعد بن عبد الله «٨»، وأبي علي الأشعري محمد بن يحيى «٩»، ومحمد بن أحمد بن يحيى «١٠» ولم

(١) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٥٣٩.

(٢) في المصدر: (الخارقي)، ومثله في جامع الرواة ١: ٦٤٢، و (الحارثي) في: منهج المقال: ٢٥٣، و تنقيح المقال ٢: ٣٥١، وما في:

مجمع الرجال ٤: ٢٧١، و نقد الرجال: ٢٥٨، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٣) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٥٤٠، و رجال البرقي: ٣٦.

(٤) في الحجرية: (قائد).

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٥٤٤.

(٦) في المصدر: (قطن)، ومثله في منهج المقال: ٢٥٣، وما في: مجمع الرجال ٤: ٢٧٢، و نقد الرجال: ٢٥٨، و جامع الرواة ١: ٦٤٣، و

تنقيح المقال ٢: ٣٥١، موافق لما في الأصل و الحجريه.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٤٨.

(٨) تهذيب الأحكام ٤: ٢٠٩ / ٦٠٧.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ٢٢٥ / ٨٨٨.

(١٠) تهذيب الأحكام ١: ٦ / ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٧٣

يستثنى و أحمد بن إدريس «١»، و محمد بن الحسن الصفار في البصائر كثيراً «٢».

[٢٠٦٠] عمران بن ميثم الأسدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٠٦١] عمران بن ميثم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٠٦٢] عمران بن نافع الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٠٦٣] عمران بن يزيد الملائى «٦»:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٣٧ / ٧٦، و هذه الرواية الوحيدة التي ورد فيها (عمران بن موسى الخشاب)، و لكن فيها مناقشة و كلام؛ لأن الشيخ رواها عن جعفر بن قولويه، و الرواية نفسها ذكرها بن قولويه في كتابه كامل الزيارات:- ٢٩ حديث ١٠ باب ٨، و سندها هكذا: حدثني أخى على بن محمد بن قولويه، عن أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشاب. إلى آخره، بينما الشيخ أوردها في التهذيب قائلاً: «أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدثني أخى على بن محمد، عن أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسى الخشاب. إلى آخره»، و فيه يظهر سقوط (عن) ما بين (موسى) و (الخشاب)، و المراد بالخشاب: (الحسن بن موسى) لا (عمران بن موسى) كما احتمله المصنف (قدس سرّه) فلاحظ.

(٢) بصائر الدرجات ١: ٣٦ / ٨، ٣٧ / ١٠، و فيهما: (عمران بن موسى).

(٣) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٥٣٠.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٥٣٦.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٥٤١.

(٦) فى الحجريه: (الهلالى).

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٥١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٧٤

[٢٠٦٤] عمران بن يعقوب البارقى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٠٦٥] عمير بن الحارث الطائي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٠٦٦] عمير بن سويد العبدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٠٦٧] عمير بن صالح الخنعمي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٠٦٨] عمير بن عمار الجعفي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٠٦٩] عمير بن عمران الهمداني:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٠٧٠] عبسة بن الأزهر الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٠٧١] عبسة بن خالد الأسدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٥٣١.

(٢) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥٢٩، وفيه: (الحرث).

(٣) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥٢٧.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥٢٨.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥٢٦.

(٦) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥٢٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٣٥.

(٨) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٣٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٧٥

[٢٠٧٢] عَنبَسَةُ بن سعيد البَصْرِي:

أخو أبي الربيع السَّمَان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٠٧٣] عَنبَسَةُ بن عبد الرّحمن القُرشي:

الْكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٠٧٤] عَنبَسَةُ بن مُصعب العِجَلِي:

الْكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في باب المنى و الوذى «٤»، و في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة «٥»، و في باب حكم الجنابة «٦»؛ و عبد الله بن مسكان، فيه، في باب الأغسال من أبواب الزيادات «٧»، و في باب أحكام السهو في الصلاة «٨»، و في الكافي، في باب التشهد في الركعتين الأولتين «٩»؛ و ابن أبي عمير، في الفقيه، في باب ما أحلّ الله عزّ و جلّ من النكاح «١٠»؛ و عبد الله بن بكير، فيه، في باب حدّ المماليك في الزنا «١١»، و في الكافي، في باب ما

(١) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٦٣٨.

(٢) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٦٣٧.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٣٣، و ذكره في أصحاب الباقر ١٣٠ / ٥٤ و الكاظم ٣٥٦ / ٣٠ (عليهما السلام)، و رجال البرقي: ٤٠.

(٤) الكافي ٣: ٥٤ / ٦.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٨ / ٤١، و فيه: (عنبسة).

(٦) تهذيب الأحكام ١: ١١٩ / ٣١٥.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٨ / ١١٢١.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٧٩ / ٧١٨.

(٩) الكافي ٣: ٣٣٨ / ٩.

(١٠) الفقيه ٣: ٢٦٦ / ١٢٦٣.

(١١) الفقيه ٤: ٣٢ / ٩٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٧٦

يجب على المماليك من الحدود «١» إلّا ان فيه مصعب العابد، و صرّح في الجامع بأن العابد زيادة من النسخ- «٢» و جعفر بن بشير، فيه، في كتاب العشرة «٣»؛ و مالك بن عطية «٤»، و منصور بن حازم «٥»، و ابن سنان «٦»، و حماد بن عيسى عن ابن سنان عنه «٧» و المراد منه عبد الله و إسحاق بن عمار «٨»، و عاصم بن حميد «٩»، و أبو المعزى «١٠»، و منصور بن يونس «١١».

و في الكافي، و التهذيب، في الصحيح: عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن أحدهما (عليهما السلام): لا- يجبر الرجل إلّا على نفقة الوالدين و الولد، قلت لجميل: فالمرأة؟ قال: قد روى أصحابنا و هو عنبسة بن مصعب، و سورة بن كليب عن أحدهما (عليهما السلام): انه إذا كساها. «١٢» الحديث.

و في التعليقة، و في الصحيح: عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن

- (١) الكافي ٧: ٢٣٥ / ٨.
- (٢) جامع الرواة ١: ٦٤٧.
- (٣) أصول الكافي ٢: ٤٧٢ / ٢.
- (٤) أصول الكافي ٢: ١٢٩ / ١٥.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ١٥٠ / ٤٢٦.
- (٦) تهذيب الأحكام ١: ٤٣ / ١٢٠.
- (٧) أصول الكافي ٢: ٣٤٢ / ٢، وفيه: (عنبسة).
- (٨) تهذيب الأحكام ٨: ٢٢٧ / ٨١٧.
- (٩) تهذيب الأحكام ٥: ٢٦٧ / ٩١٣.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٦: ٤٤ / ٩٥.
- (١١) الكافي ٨: ٢١٥ / ٢١٦، من الروضة.
- (١٢) الكافي ٥: ٥١٢ / ٨، تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٤ / ٨١٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٧٧

أيوب بن نوح، عن صفوان، عن عنبسة، وربما يروى عنه بواسطة منصور بن جازم، وبواسطة ابن مسكان «١». وفي الكشي: قال حمدويه: عنبسة بن مصعب ناووسى، واقفى على أبي عبد الله (عليه السلام) «٢». وناووسية لا تنافى الوثيقة المستفادة من رواية ابن أبي عمير و صفوان، و سائر الأجله عنه، و من كونه من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

بل فى التعليقه: و لعل نسبته إلى الناووسية بسبب ما روى عنه عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: من جاءكم يخبركم أنه غشيلنى، و كفتنى، و دفنتى، فلا تصدقوه. و إلى هذه الرواية استند الناووسية، و الرواية قابلة للتوجيه بأن هذا الكلام منه كان فى زمان خاص و من جهة خاصة. إلى آخره «٤».

و فى الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن منصور بن يونس، عن عنبسة بن مصعب، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أشكو إلى الله وحدتى، و تقلقى من أهل المدينة، حتى تقدموا و أراكم و أسرّ بكم، فليت هذه الطاغية أذن لى، فاتخذت قصراً فسكنته، و أسكنتكم معى، و أضمن له أن لا يجىء من ناحيتنا مكروه أبداً «٥».

(١) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٢٥٣.

(٢) رجال الكشي ٢: ٦٧٦ / ٦٥٩.

(٣) هذا على رأى النورى (قدس سرّه) أن هذه الأمور من أمارات الوثيقة، و قد مرّ الإشارة إليها أكثر من مرّة.

(٤) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٢٥٣.

(٥) الكافي ٨: ٢١٥ / ٢٦١، من الروضة.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٧٨

كوفي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٠٧٦] عوانة بن عاصم الأنصاري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٠٧٧] عوف بن عبد الله الأزدي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٠٧٨] عوف العقبلي:

في الكشي مسنداً: عن ابن أبي نجران، عن أبي عمران، عن فرات ابن أحنف، قال: العقبلي كان من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) و كان حماراً «٤»، و لكنه يؤدي الحديث كما سمع «٥». و في أمالي المفيد «٦»، و أبي علي «٧»، خبر مسند ينتهي إلى الفجيع العقبلي، ذكر فيه وصايا أمير المؤمنين (عليه السلام) عند وفاته.

[٢٠٧٩] عوف بن عمرو «٨» الأزدي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٢٦٤ / ٦٧٦.

(٢) رجال الشيخ: ٢٦٤ / ٦٨١.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٦٨، و رجال البرقي: ٤٦.

(٤) حمار بفتح الحاء المهملة و تشديد الميم أي ذو حمار كما يقال: فارس لذي الفرس، و الحماره أصحاب الحمير في السفر الواحد، لسان العرب ٤: ٢١٢ (حمر).

(٥) رجال الكشي ١: ٣١١ / ١٥٣.

(٦) أمالي المفيد: ٢٢٠ / ١.

(٧) أمالي الطوسي ١: ٦.

(٨) في الحجريه: (عمر).

(٩) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٧٩

[٢٠٨٠] عوق [مولي «١»] عبد الرحيم:

ابن نصر البارقى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٠٨١] عون بن حكيم البارقى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٠٨٢] عُون بن عَبَاد الطائِي:

السُّبِّي، كُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٠٨٣] عُون بن لَفَافَةَ الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٠٨٤] عُون بن مُعِين القَانَسِي:

الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٠٨٥] عِيَّاش الدَّرَامِي «٧»:

بصري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٠٨٦] عِيَّاض بن عَاصِم الحَنَفِي:

الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) في الأصل و الحجريه: (بن)، و ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر و هو الموافق لما في: منهج المقال: ٢٥٤، و مجمع الرجال ٤:

٢٩٦، و جامع الرواة ١: ٦٤٧، و تنقيح المقال ٢: ٣٥٥، و معجم رجال الحديث ١٣: ١٦٨.

(٢) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٦٧.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٧٠.

(٤) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٧٢.

(٥) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٧١.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٦٩.

(٧) في الأصل و الحجريه: الدارمي (نسخة بدل)، و كذلك في المصدر.

(٨) رجال الشيخ: ٢٦٤ / ٦٧٨.

(٩) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٣١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٨٠

[٢٠٨٧] عِيَّاض بن عبد الرَّحْمَنِ الكَلْبِي:

الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٠٨٨] عِيسَى بن إبراهيم العَبْدِي:

أبو إسحاق، الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٠٨٩] عيسى أبو «٣» الفرج السندی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٠٩٠] عيسى أبو منصور البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٠٩١] عيسى بن أبي حجر «٦»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٠٩٢] عيسى بن أسامة الكوفي:

روى عنه: عبد الله بن المغيرة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٦٣٢.

(٢) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٦٠.

(٣) في الأصل و الحجرية فوق لفظه أبو: بن (نسخة بدل)، و كذلك في المصدر.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٩ / ٥٨٦.

(٥) لم نثر عليه في رجال الشيخ و لا في غيره من كتب الرجال، بل المذكور (عيسى أبو موسى البصري) راجع رجال الشيخ: ٢٥٨ / ٥٦٨ و غيره، و يحتمل أن يكون هذا هو مراد المصنف لأن الشيخ الحر لم يذكره في خاتمة الوسائل كذلك فلاحظ.

(٦) في المصدر: (بن حجر)، و ما في الأصل هو الصحيح الموافق لما في: منهج المقال: ٢٥٤، و مجمع الرجال ٤: ٢٩٧، و نقد الرجال: ٢٦٠، و جامع الرواة ١: ٦٤٨، و تنقيح المقال ٢: ٣٥٦.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٩ / ٥٨٧.

(٨) رجال الشيخ: ٢٥٨ / ٥٧٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٨١

[٢٠٩٣] عيسى بن حسان:

روى عنه: علي بن النعمان، و في موضع آخر: عيسى بن حسان الكاتب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٠٩٤] عيسى بن حماد الخليدي:

البكري، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٠٩٥] عيسى بن حيان الكوفي:

أبو أحمد النَّخَعِيُّ، مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٠٩٦] عيسى بن خُليد الفَرَّاء:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في الكافي، في باب فضل فقراء المسلمين «٥»، و ابن بكير، في باب الشهور التي يستحب فيها العمرة «٦»، و الحسن بن علي بن فضال، في التهذيب، في باب الزيادات في فقه الحج، مرتين «٧»، و جعفر بن بشير، فيه، في كتاب المكاسب «٨».

[٢٠٩٧] عيسى بن داود النَّبَّار:

كُوفِيٌّ، من أصحابنا، قليل الرواية، روى عن أبي الحسن موسى (عليه السلام)

(١) ذكره الشيخ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) في ثلاث مواضع: ٢٥٨ / ٥٦٧، ٢٥٩ / ٥٨٤، ٢٦٦ / ٧٠٦، و في الأخير بعنوان (عيسى بن حسان).

(٢) رجال الشيخ: ٢٥٩ / ٥٨٣.

(٣) رجال الشيخ: ٢٥٨ / ٥٦٤.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٩ / ٥٨١.

(٥) أصول الكافي ٢: ٢٠٣ / ١٥.

(٦) الكافي ٤: ٥٣٦ / ٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٤٥٨ / ١٥٩٠، ٤٤٣ / ١٥٤٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٦: ٣٦٨ / ١٠٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٨٢

له كتاب التفسير، كذا في النجاشي «١».

و يظهر منه أنه من مؤلفي الإمامية، و لذا حكم بحسنه في: البلغة «٢»، و الوجيزة «٣»، و التعليقة «٤».

[٢٠٩٨] عيسى بن راشد الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٠٩٩] عيسى بن زيد بن علي:

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) أبو يحيى، عداه في الكوفيين، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦». قلت: هو الملقب بمؤتم الأشبال، خرج مع إبراهيم بن عبد الله، ثم استتر إلى أن مات أيام الهادي لعنه الله، و له عثرة بالنسبة إلى أبي عبد الله (عليه السلام) مذكورة في الكافي «٧»، إلّا ان الظاهر أنه تاب، و لذا روى عنه في الأمور الدينية، كما في التهذيب، في باب وصية الصبي «٨» و غيره، و في الكافي، في باب النشو من كتاب العقيقة «٩».

[٢١٠٠] عيسى بن سَوَادَة:

ابن أبي الجعد، النَّخَعِيُّ، مولاهم، كُوفِيٌّ، من أصحاب

(١) رجال النجاشي: ٢٩٤ / ٧٩٧.

(٢) بلغة المحدثين: ٣٩١ / ٤٠.

(٣) الوجيزة: ٣٩.

(٤) لم نعر عليه في نسختين عندنا من التعليق.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٨ / ٥٧٢.

(٦) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٥٣، و رجال البرقي: ٣٠.

(٧) أصول الكافي ١: ٢٩١، ٢٩٨، في ذيل الحديث ١٧.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ١٨٣ / ٧٣٨.

(٩) الكافي ٦: ٤٦ / ١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٨٣

الصادق (عليه السلام) «١».

[٢١٠١] عيسى بن شيرة «٢» المَدَنِيّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢١٠٢] عيسى بن الصلت:

كُوفِيٌّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢١٠٣] عيسى بن الضحاک:

يروى عنه: عثمان بن عيسى «٥».

[٢١٠٤] عيسى الضريّر:

و في بعض الأسانيد: الضعيف «٦»، يروى عنه مكرراً ابن أبي عمير بتوسط حسين بن أحمد المنقري «٧».

[٢١٠٥] عيسى بن عبد الرحمن السلمى:

الْبَجَلِيّ، كُوفِيٌّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٥٨ / ٥٧٧.

(٢) في المصدر: (سبرة)، و مثله في: مجمع الرجال ٤: ٣٠٣، و عن نسخة بدل في نقد الرجال: ٢٦١، و ما في: منهج المقال: ٢٥٥، و نقد

الرجال: ٢٦١، و جامع الرواة ١: ٦٥١، و تنقيح المقال ٢: ٣٦١، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٣) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٥٥.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤٨ / ٧٣٧، و رجال البرقي: ٣٠.

(٥) أصول الكافي ٢: ٢٤٧ / ٤.

(٦) الكافي ٧: ٢٩٥ / ١.

(٧) الكافي ٧: ٢٧٦ / ٤، وفيه: الضير، وقد اختص برواية واحدة فقط بهذه الكنية، نعم ورد في روايات اخرى [□] وفيها جميعاً: الضعيف، فلاحظ. انظر جامع الرواة ١: ٦٥١.

(٨) رجال الشيخ: ٢٥٨ / ٥٧٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٨٤.

[٢١٠٦] عيسى بن عبد الله بن محمد:

ابن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) الهاشمي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١»، وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٢».

ذكرنا حسن حاله بل جلالته و علو مقامه في (رمح) «٣»، و كان الصادق (عليه السلام) خاله، كما صرح به الصدوق في كمال الدين، في باب ما روى عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) «٤».

[٢١٠٧] عيسى بن عبد الله الوايشي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢١٠٨] عيسى بن عمرو مولى [الأنصاري] «٦»:

روى [□] عنه: منصور بن حازم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» و في رجال البرقي: من أهل فارس، خدم أبا عبد الله (عليه السلام) سنين، عنه «٨»: سيف بن عميرة «٩».

[٢١٠٩] عيسى بن عمر الأسدي:

الكوفي، ينزل همدان، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٥٤.

(٢) الفقيه ٤: ٩٣، من المشيخة.

(٣) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ٦١، الطريق رقم: [٢٤٨].

(٤) كمال الدين ٢: ٣٤٩ / ٣٥٠ / ٤٣.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٦٣.

(٦) في الأصل: (الأنصار)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من الحجريه.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٨ / ٥٧٥.

(٨) رجال البرقي: ٣٠.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٧ / ١٠٢٠.

(١٠) رجال الشيخ: ٢٥٧/٥٥٦، ٤٨/١٣٠، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٨٥

[٢١١٠] عيسى بن الفرج:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢١١١] عيسى بن الفرج الشلولي «٢»:

مولاهم، كوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢١١٢] عيسى بن لقمان الزهري:

القرشي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢١١٣] عيسى بن ماهان:

أبو جعفر الرازي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢١١٤] عيسى بن المستفاد:

أبو موسى البجلي، الصريري، في النجاشي: روى عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، و لم يكن بذاك و له، كتاب الوصية، رواه شيوخنا عن أبي القاسم جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبو عيسى عبيد الله بن الفضل بن هلال بن الفضل بن محمد بن أحمد بن سليمان الصابوني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن محمد، قال: حدثنا أبو يوسف الوحاظي و الأزهر بن بسطام بن رستم و الحسن بن يعقوب، قالوا: حدثنا عيسى بن المستفاد، و هذا الطريق مصري فيه اضطراب، ثم ذكر

(١) رجال الشيخ: ٢٦٦/٧٠٥.

(٢) في المصدر: (السكوني)، و في مجمع الرجال ٤: ٣٠٦ (الشلولي) بالشين- و ما في النسخة الخطية لرجال الشيخ ورقة: ٦٥، و جامع الرواة ١: ٦٥٤، و منهج المقال: ٢٥٦، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٣) رجال الشيخ: ٢٥٩/٥٨٥.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٨/٥٧٨.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥/٥٦٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٨٦

طريقاً آخر إلى عبيد الله «١».

و في فهرست: له كتاب رواه عبيد الله بن عبد الله الدهقان «٢»، و في الخلاصة: له كتاب الوصية، لا يثبت سنده، و هو في نفسه ضعيف «٣».

قلت: هذا الكتاب قد اعتمد عليه الأعظم من الشيوخ، فأخرج منه ثقة الإسلام في الكافي في باب أن الأئمة (عليهم السلام) لم يفعلوا شيئاً و لا يفعلون إلا بعهد من الله عز و جل. إلى آخره «٤» حديثاً طويلاً.

وقال السيد الرضى فى كتاب الخصائص: حدثنى هارون بن موسى، قال: حدثنى أحمد بن محمّد بن عمّار العجلى الكوفى، قال: حدثنى عيسى الضرير، عن أبى الحسن عن أبىه (عليهما السلام). الخبر «٥».

وقال: حدثنى هارون بن موسى، قال: حدثنى أحمد بن محمّد بن على «٦»، قال: حدثنا أبو موسى عيسى الضرير، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال. الخبر «٧». كذا فى نسخ الخصائص.

و كذا نقله عنه رضى الدين على بن طاوس فى الطرفة الخامسة عشر و السادسة عشر من كتابه الطرف. و لا يخفى ما فى رواية الرضى عن أبى

(١) رجال النجاشى: ٢٩٧ / ٨٠٩.

(٢) فهرست الشيخ: ١١٦.

(٣) رجال العلامة: ٢٤٢ / ٤.

(٤) أصول الكافى ١: ٢٢٢ / ٤.

(٥) خصائص أمير المؤمنين: ٤١.

(٦) فى المصدر: (عمار).

(٧) خصائص أمير المؤمنين: ٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٨٧

الحسن الكاظم (عليه السلام) بثلاث وسائط من البعد «١».

وقال السيد ابن طاوس فى أول الكتاب المذكور: و قد رأيت كتاباً يسمّى كتاب الطوائف فى مذاهب الطوائف، فيه شفاء لما فى الصدور. إلى أن قال: و إنّما نقلت ما هنا ما لم أراه فى ذلك الكتاب من الأخبار المتحققة أيضاً فى هذا الباب، و هى ثلاث و ثلاثون طرفه «٢»، انتهى.

و كلّها منقولة من كتاب عيسى بلا واسطة، سوى الخبرين اللذين نقلهما بتوسط الرضى. و لا يخفى بعد نقل هؤلاء عنه معتمدين عليه ما فى الخلاصة «٣». و أمّا حكمه بالضعف، فهو ناش من قول النجاشى: و لم يكن بذاك؛ إذ ليس موجوداً فى [كلام «٤»] الغضائرى «٥»، و إلّا لنقله فى النقد «٦». و هذه الكلمة و إن تُوهم كونها من ألفاظ القدح، و لكنّ المحققون على خلافه.

ففى عدّة السيد الكاظمى «٧» وفاقاً للأستاذ فى التعليق: إنّ أكثر ما تستعمل فى نفى المرتبة العليا، كما يقال: ليس بذاك الثقة، و ليس بذاك

(١) الطرف: ٢٥ ٢٦.

(٢) الطرف: ٤.

(٣) رجال العلامة: ٢٤٢ / ٤.

(٤) ما بين المعقوفتين أضفناه لأن السياق يقتضيه.

(٥) عنه فى مجمع الرجال ٤: ٣٠٦، و لم يرد فى كلام الغضائرى: (و لم يكن بذاك).

(٦) راجع نقد الرجال: ٢٦٢.

(٧) عدّة الرجال ١: ٢٤٦، قال فى المراد من ليس بذاك: (و الغرض الغض عنه أو عن حديثه).

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٨٨

الوجه، و ليس بذلك البعيد، فكان فيه نوع من المدح «١».

[٢١١٥] عيسى مولى الأنصار:

من أهل قاشان، خدم أبا عبد الله (عليه السلام) سنين، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢١١٦] عيسى بن مهران المستعطف:

أبو موسى، له عدّة كتب في: النجاشي «٣»، و الفهرست «٤». عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في التهذيب، في باب ضمان النفوس «٥»، و في باب ديات الأعضاء «٦».

[٢١١٧] عيسى بن يونس:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» هو يونس بن بزرج، صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٨»، و في أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٩» عنه: حماد بن عثمان، في المشيخة «١٠».

(١) تعليقه الوحيد البهبهاني (مخطوط): ٢٦، و ما في المتن منقول بالمعنى و من هذا يظهر اختلاف النظر بين كلام الوحيد و الكاظمي، فقول المصنف (قدّس سرّه) موافقة الكاظمي للوحيد فيه تأمل و نقاش فلاحظ.

(٢) رجال الشيخ: ٧٣٨ / ٢٤٨.

(٣) رجال النجاشي: ٨٠٧ / ٢٩٧.

(٤) فهرست الشيخ: ٥١٩ / ١١٦.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٩٢٦ / ٢٣٤.

(٦) تهذيب الأحكام ١٠: ١٠٣٥ / ٢٦٢.

(٧) رجال الشيخ: ٥٧٩ / ٢٥٨.

(٨) الفقيه ٤: ٩٤، من المشيخة.

(٩) رجال الشيخ: ٢٧ / ٣٥٥، و رجال البرقي: ٤٩.

(١٠) الفقيه ٤: ٩٤، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٨٩

[٢١١٨] عيسى «١» بن أبي شعبة:

ذكره الكشي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢١١٩] عيينة بن ميمون البجلي:

مولاهم، القصباني «٣»، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: عبد الله بن المغيرة، في التهذيب، في باب الصلاة في السفر «٥»، و مثني الحنات «٦».

و زعم السيد في كتابيه «٧»، و صاحب الجامع «٨»، أنه بعينه هو عتيبة، بالتاء المثناة فوق.

- (١) فى الحجرية: (عيسىؑ)، و مثله فى منهج المقال: ٢٥٦، و ما فى: رجال البرقى: ٤١، و مجمع الرجال ٤: ٣٠٨، و نقد الرجال: ٢٦٣، و جامع الرواة ١: ٦٥٥، و تنقيح المقال ٢: ٢٦٤، موافق لما فى الأصل.
- (٢) لم نعتز عليه فى رجال الكشى، و أيضاً هو غير موجود فى نسخة الأسترآبادى، قال فى منهج المقال: ٢٥٦ (لم أجد فى كتابه).
- (٣) فى الحجرية: القصباتى بالتاء و الصحيح ما فى الأصل الموافق لما فى: المصدر، و منهج المقال: ٢٥٦، و مجمع الرجال ٤: ٣٠٩، و جامع الرواة ١: ٦٥٦، و تنقيح المقال ٢: ٣٦٤، و معجم رجال الحديث ١٣: ٢١٨.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٦٤٤.
- (٥) تهذيب الأحكام ٣: ٥٨٧ / ٢٢٩، و فيه: (عتيبة).
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠٦ / ١٢٣٩، و فيه: (عينة يباع القصب).
- (٧) منهج المقال: ٢١٩، و تلخيص المقال (الوسيط): ٢١٩، و مراد المصنف من (السيد) الميرزا الأسترآبادى و ليس التفريشى بقرينة (فى كتابه).
- (٨) جامع الرواة ١: ٦٥٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٩٠

باب الغين:

[٢١٢٠] غَالِبُ أَبُو الْهُذَيْلِ:

الشاعر، الكوفى، هو ابن الهذيل الآتى «١».

[٢١٢١] غَالِبُ بْنُ سَهْلِ الْكَلْبِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢١٢٢] غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

أبو عاصم الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». عنه: على بن أسباط «٤».

[٢١٢٣] غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَقِيلِيِّ:

الْجَزْرِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢١٢٤] غَالِبُ بْنُ عَثْمَانَ الْهَمْدَانِيِّ:

مات سنة ست و ستين و مائه، و له ثمان و سبعون سنة، و هو [المشاعرى «٦»] الشاعر، أَسْنَدَ عَنْهُ، يَكْنَى أبا سلمة، من أصحاب

(١) يأتى هنا فى صفحة: ٢٨٩ و برقم: [٢١٢٥].

(٢) رجال الشيخ: ٥ / ٢٦٩.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦٩ / ٦.

(٤) أصول الكافي ٢: ٣٧٩ / ١.

(٥) رجال الشيخ: ٢٦٩ / ٣.

(٦) في الأصل و الحجرية: (المشعاري)، و في جامع الرواة ١: ٦٥٧ (المشاعري) و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ٢٥٧، و مجمع الرجال ٥: ٢، و نقد الرجال: ٢٦٣، و منتهى المقال: ٢٤٣، و تنقيح المقال ٢: ٣٦٥، و معجم رجال الحديث ١٣: ٢٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٩١

الصادق (عليه السلام) «١».

و في النجاشي: كان زیدياً، روى □ عن أبي عبد الله (عليه السلام) «٢».

[٢١٢٥] غالب بن الهذيل:

□ أبو الهذيل، الشاعر، الأسدي، مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». عنه: ولده الثقة، الفقيه، المسدد، عبد الله الشاعر «٤»، و الحسن بن محبوب بتوسط ولده «٥».

[٢١٢٦] [غريز «٦»] بن مقاتل المديني:

مولى بني هاشم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢١٢٧] [غريف «٨»] بن الوضاح الجفني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٢٦٩ / ٢.

(٢) رجال النجاشي: ٣٠٥ / ٨٣٦.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦٩ / ١، ١٣٢ / ٢، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).

(٤) الكافي ٤: ١٥ / ٤.

(٥) الكافي ٨: ٧٦ / ٢٩، من الروضة.

(٦) في الأصل الكلمة غير واضحة، يحتمل: (غدير) أو (عزير)، و في الحجرية و المصدر: (غريز)، و في مجمع الرجال ٥: ٣: (عزير).

و ما بين المعقوفتين أثبتناه من كتب الرجال: منهج المقال: ٢٥٧، و نقد الرجال: ٢٦٣، و جامع الرواة ١: ٦٥٧، و تنقيح المقال ٢: ٣٦٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٧٠ / ١٤.

(٨) في الحجرية و الأصل: (غريز)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، الموافق لما في: النسخة الخطية لرجال الشيخ ورقة ٦٧، و

منهج المقال: ٢٥٧، و مجمع الرجال ٥: ٣، و نقد الرجال: ٢٦٣، و جامع الرواة ١: ٦٥٧، و تنقيح المقال ٢: ٣٦٥، و معجم رجال الحديث

١٣: ٢٢٤.

(٩) رجال الشيخ: ٢٧٠ / ١٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٩٢

[٢١٢٨] غسان البصري:

□
عنه: ابن مسكان، في الكافي، في باب فضل زيارة أبي عبد الله (عليه السلام) «١»، و موسى بن عمر، فيه «٢»، و في الجامع هو ابن يزيد «٣».

[٢١٢٩] غسان بن غيلان الأسدي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢١٣٠] غسان بن مالك بن أعين:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢١٣١] غورك بن أبي الحضرم «٦»:

□
أبو عبد الله، الحضرمي، الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢١٣٢] غورك بن أبي الخضر:

الكوفي، الخزاز، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) الكافي ٤: ٥٨٢ / ١٠.

(٢) الكافي ٤: ٥٨٢ / ١١.

(٣) جامع الرواة ١: ٦٥٧، أي: موسى بن عمر.

(٤) رجال الشيخ: ٢٦٩ / ٨.

(٥) رجال الشيخ: ٢٦٩ / ٧، و رجال البرقي: ٤٧.

(٦) في المصدر: (بن أبي الحضرم)، و مثله المقال في: منهج: ٢٥٧، و مجمع الرجال ٥: ٥، و تنقيح المقال ٢: ٣٦٦، و منتهى المقال:

٢٤٣، و في القاموس المحيط ٤: ٩٧ حصرم - (غورك بن حصرم). و ما في: نقد الرجال: ٢٦٤، و جامع الرواة ١: ٦٥٨، و معجم رجال

الحديث ١٣: ٢٢٦، موافق لما في الأصل و الحجريّة.

(٧) رجال الشيخ: ٢٦٩ / ١٢.

(٨) رجال الشيخ: ٢٦٩ / ١١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٩٣

[٢١٣٣] غورك بن راشد التغلبي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢١٣٤] غيلان بن جامع المحاربي:

أبو عبد الله، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢١٣٥] غيلان بن عثمان المزي:

أبو سلمة، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

(١) رجال الشيخ: ١٣ / ٢٧٠.

(٢) رجال الشيخ: ٩ / ٢٦٩.

(٣) رجال الشيخ: ١٠ / ٢٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٩٤

باب الفاء:

[٢١٣٦] فائد الجمال الكوفي:

روى عنهما (عليهما السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢١٣٧] فائد الحنط:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢»، له كتاب يرويه عنه عثمان بن عيسى، كما في النجاشي «٣».

[٢١٣٨] فائد الخنعمي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢١٣٩] فتح بن يزيد الجرجاني:

قال المسعودي في كتاب إثبات الوصية في ذكر دلائل أبي الحسن الهادي (عليه السلام) في الطريق عند خروجه من المدينة إلى سمر من رأى لما استدعاه المتوكل: روى الحميري، قال: حدثني أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن الفتح بن يزيد الجرجاني، قال: ضمني و أبا الحسن (عليه السلام) الطريق لما قدم به من المدينة، فسمعت في بعض الطريق يقول: من اتقى الله يتقى، و من أطاع الله يطاع.

(١) رجال الشيخ: ٣١ / ٢٧٢.

(٢) رجال الشيخ: ٣٢ / ٢٧٢.

(٣) رجال النجاشي: ٨٥٢ / ٣١١.

(٤) رجال الشيخ: ٣٣ / ٢٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٩٥

فلم أزل [أدلف «١»] حتى قربت منه و دنوت، فسلمت عليه، فرد علي السلام، فأول ما ابتدأني أن قال لي: يا فتح من أطاع الخالق فلم يبالي بسخط المخلوقين، يا فتح إن الله جل جلاله لا يوصف إلا بما وصف به نفسه، فأنتي يوصف الذي تعجز الحواس أن تدركه، و

الأوهام أن تناله، و الخطرات أن تحدّه، و الأبصار أن تحيط به، جلّ عمّا يصفه الواصفون، و تعالى عمّا ينعته الناعتون، نأى فى قربه و قرب فى نأيه، بعيد فى قربه و قريب فى بعده، كيف الكيف فلا يقال كيف، و أين الأين فلا يقال أين، إذ هو منقطع الكيفيّة و الأيتيّة، الواحد الأحد جلّ جلاله.

كيف يوصف محمّد (صلّى الله عليه و آله) و قد قرن الجليل اسمه باسمه، و أشركه فى طاعته، و أوجب لمن أطاعه جزاء طاعته فقال: **وَ مَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ «٢»** فقال تبارك اسمه يحكى قول من ترك طاعته **يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَ أَطَعْنَا الرَّسُولَ «٣»**.

أم كيف يوصف من قرّن الجليل طاعته بطاعة رسول الله (صلّى الله عليه و آله): حيث قال: **أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ «٤»**، و قال: **وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ «٥»**.
يا فتح كما لا يوصف الجليل جلّ جلاله، و لا يوصف الحجّة،

(١) فى الأصل و الحجرية: (أتلف)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، الدليف المشى الرّويد، دلف يدلّف دلفاً إذا مشى و قارب الخَطُو، لسان العرب ٩: ١٠٦ (دلف).

(٢) التوبة: ٩/ ٧٤.

(٣) الأحزاب: ٣٣/ ٦٦.

(٤) النساء: ٤/ ٥٩.

(٥) النساء: ٤/ ٨٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٩٦

فكذلك لا يوصف المؤمن المسلمّ لأمرنا، فنبينا (صلّى الله عليه و آله) أفضل الأنبياء، و وصينا (صلّى الله عليه و آله) أفضل الأوصياء، ثم قال بعد كلام: فاردد الأمر إليهم و سلم لهم، ثم قال لى: إن شئت، فانصرفت عنه.
فلما كان فى الغد تلطّفت فى الوصول إليه، فسلمت فردّ السلام، فقلت يا ابن رسول الله: تأذن لى فى كلمة اختلجت فى صدرى ليلة الماضية؟ فقال لى: سل و اصغ إليّ جوابها سمعك، فان العالم و المتعلّم شريكان فى الرشد، مأموران بالنصيحة، فأما الذى اختلج فى صدرك فان يشاء العالم أنبأك، إنّ الله لم يظهر علىّ غيبه أحداً إلّا من ارتضى من رسول، و كلّما عند الرسول فهو عند العالم، و كلّما أطلع الرسول عليه فقد أطلع أوصياؤه عليه.

يا فتح عسى الشيطان أراد اللبس عليك، فأوهمك فى بعض ما أودعتك، و شكّك فى بعض ما أنبأتك، حتى أراد إزالتك عن طريق الله و صراطه المستقيم، فقلت فى نفسى: متى أيقنت أنّهم هكذا، فقال: معاذ الله، إنّهم مخلوقون مربوبون، مطيعون لله، و آخرون راغمون، فاذا جاءك الشيطان بمثل ما جاءك به، فاقمعه بمثل ما أنبأتك به.

قال فتح: فقلت له: جعلنى الله فداك، فزجت عنى، و كشفت ما لبس الملعون علىّ، فقد كان أوقع فى خلدى «١» أنّكم أرباب؛ فسجد (عليه السلام) فسمعتة يقول فى سجوده: راغماً لك يا خالقى، داخراً، خاضعاً.
ثم قال: يا فتح كدت أن تهلك، و ما ضرّ عيسى أن هلك من هلك،

(١) الخلد: بفتح الخاء و اللام، أى: البال، و النفس، و القلب، و جمعه إخلاد، لسان العرب ٣: ١٦٥ (خلد).

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٩٧

إذا شئت «١» رحمك الله، قال: فخرجت و أنا مسرور بما كشف الله عنى من اللبس، فلمّا كان فى المنزل الآخر دخلت عليه و هو

متكى و بين يديه حنطة مقلوة [يعبث «٢»] بها، و قد كان الشيطان أوقع في خلدى أنه لا ينبغي ان يأكلوا و لا يشربوا! فقال: اجلس يا فتح، فإن لنا بالرسل أسوء، كانوا يأكلون و يشربون و يمشون فى الأسواق، و كل جسم يتغذى إلّا خالق الأجسام، الواحد الأحد، منشئ الأشياء، و مجسم الأجسام، و هو السميع العليم، تبارك الله عما يقول الظالمون، و علا علواً كبيراً، ثم قال: إذا شئت رحمك الله «٣».

و رواه الصدوق فى التوحيد: عن على بن أحمد الدقاق، عن محمد بن جعفر الأسدى «٤»، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن الحسين بن الحسن بن برده، عن العباس بن عمرو الفقىمى، عن أبى القاسم إبراهيم بن محمد العلوى، عن فتح بن يزيد الجرجانى، قال: لقيته (عليه السلام) على الطريق عند منصرفى من مكة إلى خراسان، و هو سائر إلى العراق، فسمعتة يقول: من اتقى الله. و ساق الخبر مع زيادة و اختلاف. إلى أن قال: قلت: جعلت فداك قد بقيت مسأله، قال: هات لله أبوك. إلى أن قال: فقمتم لأقبل يده و رجله فأذنى رأسه، فقبلت وجهه و رأسه، فخرجت و بى من السرور و الفرح ما أعجز عن وصفه لما تبينت من الخير و الحظ «٥».

(١) فى الأصل تحت الكلمة:- (أى: إن تنصرف فانصرف).

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر، لم ترد فى الأصل و الحجرية.

(٣) إثبات الوصية: ١٩٨ / ٢٠٠.

(٤) فى المصدر: (محمد بن أبى عبد الله الكوفى)، و هو متحد مع (محمد بن جعفر الأسدى)، راجع معجم رجال الحديث، فى ترجمته ١٤: ٣٧٣.

(٥) التوحيد للصدوق: ٦٠ / ١٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٩٨

و رواه فى الكافى، فى باب جوامع التوحيد: عن على بن إبراهيم، عن المختار بن محمد المختار و محمد بن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوى جميعاً، عن الفتاح بن يزيد الجرجانى، قال: ضمّنى و أبو الحسن (عليه السلام) الطريق فى منصرفى من مكة إلى خراسان، و هو سائر إلى العراق، فسمعتة. و ساق الخبر إلى قوله: إذ هو منقطع الكيفوفية و الأئنيوية «١».

و فيه، فى باب آخر هو من الباب الأول، و هو فى معانى الأسماء، روى بهذا السند: عنه، عنه (عليه السلام) تتمية الخبر «٢». و فيه زيادات كثيرة، و مطالب شريفة، و لم يذكر فى الباب غيره، و فى آخره: و الله عونك و عوننا فى إرشادنا و توفيقنا.

و فيه، فى باب المشيئة و الإرادة، بهذا السند: عنه، عنه (عليه السلام) «٣» و ذكر بعض أجزاءه على ما فى كتاب التوحيد «٤».

و رواه أبو جعفر الطبرى فى الدلائل، فى باب أحوال أبى الحسن الهادى (عليه السلام) «٥» على ما صرح به العلامة المجلسى (رحمه الله) فى المجلد الثانى عشر من البحار «٦».

إذا عرفت ذلك فاعلم أن فيما نقلناه قرائن واضحة على أن المراد بأبى الحسن (عليه السلام) هو الهادى لا الرضا (عليهما السلام).

(١) أصول الكافى ١: ١٠٧ / ٣.

(٢) أصول الكافى ١: ٩٢ / ٩٥.

(٣) أصول الكافى ١: ١١٧ / ٤.

(٤) التوحيد (للصدوق): ١٨ / ٤.

(٥) لم نعثر عليه، فى دلائل الإمامة للطبرى.

(٦) بحار الأنوار ٥٠: ١٧٧ / ٥٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٩٩

منها: ذكر المسعودي، و الطبري، مع قريبهما و تثبتهما، هذا الخبر في أحوال الهادي (عليه السلام) و تبعهما صاحب كشف الغمّة «١»، و غيره.

منها: قول فتح كما في الكافي و التوحيد عند «٢» منصرفي من مكّة إلى خراسان و هو سائر. إلى آخره، ففرّق بين مسيره و مسيره (عليه السلام) و لو كان المراد هو الرضا عليه السلام (و هو في مسيره) «٣» إلى خراسان لما فرق بينهما.

منها: قوله: و هو (عليه السلام) سائر إلى العراق و الرضا (عليه السلام) سار من مكّة إلى خراسان، من طريق البصرة، و لم يكن مقصده العراق، و يؤيد ذلك كلّ: ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي (عليه السلام) «٤».

و في مناقب ابن شهر آشوب: و من أصحابه يعني الهادي عليه السلام داود ابن زيد. إلى أن قال: و الفتح بن يزيد الجرجاني «٥». و في النجاشي: الفتح بن يزيد أبو عبد الله الجرجاني، صاحب المسائل، أخبرنا أبو الحسن بن الجندی، قال: حدّثنا محمّد بن همام، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الفتح بها «٦».

و قد ظهر ممّا مرّ مسأله، و أن المسؤل أبو الحسن الهادي (عليه السلام)، و السند إليه صحيح في النجاشي و في كتاب المسعودي «٧». فما في الخلاصة: صاحب المسائل لأبي الحسن (عليه السلام) و اختلفوا

(١) كشف الغمّة ٢: ٣٨٦.

(٢) في هامش الأصل، و فوق الكلمة في متن الحجرية: (من نسخة بدل).

(٣) ما بين القوسين في الحجرية: (سار من مكّة).

(٤) رجال الشيخ: ٢/٤٢٠.

(٥) مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٤٠٢.

(٦) رجال النجاشي: ٣١١/٨٥٣.

(٧) إثبات الوصية: ١٩٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٠٠

أيهم هو الرضا أم الثالث (عليهما السلام) و الرجل مجهول، و الإسناد إليه مدخول- «١» في غير محلّه.

و أمّا حكمه بجهالته، ففيه أن الظاهر من النجاشي، و الفهرست «٢»، كونه من أصحابنا الإمامية، و قد اعتمد المشايخ على روايته، و في شرح المشيخة: و يظهر من مسأله في الكافي و التوحيد أنه كان فاضلاً «٣».

و في التعليقة: هذا هو الظاهر من مسأله و كفيته أسئلته و أجوبة الامام، و يظهر منها غايه رأفته (عليه السلام) و شفقتة عليه، كدعائه له بقوله: ثبتك الله، و قوله (عليه السلام): لله أبوك، و غيرها، و في آخرها: فقامت. إلى آخره- [ثم «٤»] قال:- و ما مرّ عن الخلاصة من القدر فهو بعينه كلام الغضائري، كما نقله في النقد «٥»، و المجمع «٦»، و لا اعتداد به أصلاً كما مرّ مراراً «٧».

و في التكملة: قال التقى: و يظهر من مسأله علوّ حاله، فلا يلتفت لقول ابن الغضائري المجهول حاله، المجترى على الفضلاء الأختيار بما اجترى عفا الله عنّا و عنه «٨»، انتهى.

هذا و في التوحيد للصدوق، بإسناده: عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن فتح بن يزيد الجرجاني، قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا (عليه السلام)

(١) رجال العلامة: ٣/٢٤٧.

(٢) فهرست الشيخ: ٥٧٣/١٢٦.

(٣) روضة المتقين ١٤: ٤١٠.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة أضفناها لأن السياق يقتضيه.

(٥) نقد الرجال: ٢٦٤ ٢٦٥.

(٦) مجمع الرجال ٥: ١٢ ١٣.

(٧) هذا الكلام للحائري في منتهى المقال: ٢٤٥، وليس للوحيد في تعليقه ظاهراً. فتأمل.

(٨) تكملة الرجال ٢: ٢٥٦ ٢٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٠١

□
أسأله عن شيء من التوحيد، فكتب إلي بخطه قال جعفر: وإن فتحاً أخرج إلي الكتاب فقرأته بخط أبي الحسن (عليه السلام): بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الملهم عباده الحمد. إلي آخره «١». ويظهر منه أيضاً نباهة شأنه، وعلو مقامه، ولا منافاة بين إدراكه الرضا (عليه السلام) وبين ما ذكرنا كما لا يخفى.
ولأبي على في رجاله «٢»، والمحقق صدر الدين في حواشيه «٣»، والأردبيلي في جامعه «٤»، وغيرهم «٥»، في المقام أو هام، يظهر فسادها بأدنى تأمل فيما ذكرنا.

[٢١٤٠] فَرَدَّ الْحَجَّامُ الْكُوفِيَّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢١٤١] فَضَالَ بِنُ الْمُنْدَرِ الْكُوفِيَّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢١٤٢] فَضَالَ بِنُ الْمُهَنَّاءِ الطَّائِيَّ:

كُوفِيَّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) التوحيد للصدوق: ١٤/٥٦.

(٢) منتهى المقال: ٢٤٥.

(٣) غير متوفر لدينا.

(٤) جامع الرواة ٢: ١ ٢.

(٥) كالمحقق في المعتمد ١: ٤٦٤، والعلامة في المختلف ١: ٥٠١، كما وصرحاً بأن (أبي الحسن عليه السلام) الوارد في رواية التهذيب ٩: ٣٢٣/٧٦ هو الامام الكاظم (عليه السلام).

(٦) رجال الشيخ: ٢٧٣/٤٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢٧٣/٣٦.

(٨) رجال الشيخ: ٢٧٣/٣٧.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٠٢

[٢١٤٣] فضالة بن الأسود الجهنى:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢١٤٤] الفضل أبو الربيع النميرى «٢»:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢١٤٥] الفضل بن أبي قرّة التفليسي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» و هو صاحب كتاب معتمد فى مشيخة الفقيه «٥»، و قد مرّ فى (رنج) ما ينبغى أن يلاحظ «٦».

[٢١٤٦] الفضل بن دكين:

فى المنهج، و التلخيص، فى ترجمه سبطه أحمد بن ميثم الفضل بن دكين: رجل مشهور من علماء الحديث «٧».

[٢١٤٧] الفضل بن الربيع:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٧٣ / ٤١.

(٢) فى المصدر: (النمرى)، و مثله فى معجم رجال الحديث ١٣: ٢٧٧، و ما فى: منهج المقال: ٢٥٩، و مجمع الرجال ٥: ١٨، و جامع الرواة ١: ١٨، و تنقيح المقال ٣: ٦، موافق لما فى الأصل و الحجرية.

(٣) رجال الشيخ: ٢٧١ / ٩.

(٤) رجال الشيخ: ٢٧١ / ١٢، ٣ / ٤٨٩، فى أصحاب الصادق (عليه السلام) و فى باب من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام)، و رجال البرقى: ٣٤ فى أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٥) الفقيه ٤: ٨١ من المشيخة.

(٦) تقدم فى الجزء الخامس صحيفة: ٨٢، الطريق رقم: [٢٥٣].

(٧) عبارة: (رجل مشهور. إلى آخره) وردت فى منهج المقال: ٤٨، و لم ترد فى تلخيص المقال فلاحظ.

(٨) رجال الشيخ: ٢٧١ / ١١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٠٣

[٢١٤٨] الفضل بن سليمان المدائنى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢١٤٩] الفضل بن عامر:

□
يروى عنه: سعد بن عبد الله «٢»، و محمّد بن الحسن الصفار «٣».

[٢١٥٠] الفُضْل بن عَدْرَاء «٤» الصيرَفِي:

الْكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢١٥١] الفُضْل بن عَطَاء العِجَلِي:

الْكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢١٥٢] الفُضْل بن العلاء البَجَلِي «٧»:

البُصْرِي، أصله كوفي، أُسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢١٥٣] الفُضْل بن عيسى الهاشمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٣/٢٧٠.

(٢) الفقيه ٤: ٥، من المشيخة، في طريقه إلى (علي بن جعفر)، و رجال الشيخ: ١/٤٨٩.

(٣) الفقيه ٤: ٥، من المشيخة، في طريقه إلى (علي بن جعفر).

(٤) في الأصل و الحجرية: عذار (نسخة بدل)، و كذلك في المصدر.

(٥) رجال الشيخ: ٦/٢٧٠.

(٦) رجال الشيخ: ١٣/٢٧١.

(٧) في الحجرية: (بن البجلي)، و ما في الأصل موافق لما في: المصدر، و منهج المقال: ٢٦٢، و مجمع الرجال ٥: ٣٢، و نقد الرجال:

٢٦٨، و جامع الرواة ٢: ٧، و منتهى المقال: ٢٤٧، و تنقيح المقال ٢: ١٢، و معجم رجال الحديث ١٣: ٣١١، و هو الصحيح.

(٨) رجال الشيخ: ٢/٢٧٠.

(٩) رجال الشيخ: ٤/٢٧٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٠٤

[٢١٥٤] الفُضْل «١» بن غَزْوَان الضَّبِّي:

مولاهم، أبو علي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» يروى عنه: ابن أبي عمير، في الصحيح «٣»، و قد يصغّر.

[٢١٥٥] الفُضْل بن كَثِير:

بغدادى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». عنه: محمّد بن إسماعيل ابن بزيع «٥»، و محمّد بن الحسين «٦»، و محمّد بن عيسى

«٧»، و الحسن بن علي بن يقطين «٨».

[٢١٥٦] الفُضْل بن محمّد الأشعري:

له كتاب في النجاشي «٩»، و في الفهرست مشترك بينه و بين أخيه إبراهيم «١٠». عنه: الحسن بن علي بن فضال «١١»، و علي بن الحسن بن

- (١) ورد (الفضل) في: المصدر، و منهج المقال: ٢٦٢، و نقد الرجال: ٢٦٨، و تنقيح المقال ٣: ١٣.
- (٢) رجال الشيخ: ٢٧١ / ١٦.
- (٣) الكافي ٤: ٢٣٩ / ٣، و فيه: (فضيل).
- (٤) رجال الشيخ: ٤٢١ / ٤، في أصحاب الإمام الهادي (عليه السلام).
- (٥) تهذيب الأحكام ٦: ٤٦٤ / ١٠٤٥.
- (٦) الاستبصار ٣: ٩٥ / ٣٢٦، و فيه: (الفضل بن كثير).
- (٧) تهذيب الأحكام ٧: ١٠١ / ٤٣٦، و هي الرواية نفسها التي في الاستبصار فلاحظ.
- (٨) أصول الكافي ٢: ٨٧ / ٥.
- (٩) رجال النجاشي: ٣٠٩ / ٨٤٥.
- (١٠) فهرست الشيخ: ١٢٥ / ٥٦٥.
- (١١) كما في: رجال النجاشي: ٣٠٩ / ٨٤٥، و رجال الشيخ: ٤٨٩ / ٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٠٥
- فضال «١»، و علي بن محمد «٢» من مشايخ ثقة الإسلام، و ابن أبي عمير؛ كما في التعليقة «٣».

[٢١٥٧] الفضل مولى محمد بن راشد:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: إسحاق بن عمار «٥».

[٢١٥٨] الفضيل بن الزبير الأسدي:

مولاهم، كوفي، الرّسان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦». عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في الروضة بعد حديث قوم صالح «٧».

و في الكشي، في ترجمة السيد الحميري، بإسناده: عن علي بن إسماعيل و الظاهر أنه الميثمي الجليل عن فضيل الرّسان، قال: دخلت عليّ أبي عبد الله (عليه السلام). إليّ آخره «٨»، و هو خير شريف يدلّ عليّ إماميته، و ورعه، و تقواه، و اختصاصه به (عليه السلام)، و عطوفته عليه.

[٢١٥٩] الفضيل بن سعد الجعفي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

- (١) تهذيب الأحكام ٨: ٧٢ ح ٢٤١، (روى عنه بواسطتين: عن محمد و أحمد ابني الحسن عن أبيهما عنه).
- (٢) الكافي ٣: ٢٨٧ / ٥، وفيه: (الفضل بن محمد).
- (٣) تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ٢٦١.
- (٤) رجال الشيخ: ٧ / ٢٧١.
- (٥) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٣ / ١٠٩٢.
- (٦) رجال الشيخ: ٢٧٢ / ٢٢، و رجال البرقي: ٣٤، ١١ كلاهما في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).
- (٧) الكافي ٨: ١٨٩ / ٢١٥، من الروضة.
- (٨) رجال الكشي ٢: ٥٦٩ / ٥٧٠ / ٥٠٥.
- (٩) رجال الشيخ: ٢٧٢ / ٢٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٠٦

[٢١٦٠] الفضيل بن سُكْرَةَ الأَسَدِي:

كُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» كنيته أبو محمّد كما في رجال البرقي «٢». عنه: البرنطى، في الكافي، في باب الإشارة و النص علي أمير المؤمنين (عليه السلام) «٣» و في باب حدّ الماء الذي يغتسل به الميت «٤»، و في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين «٥»، و في الاستبصار «٦».

[٢١٦١] الفضيل «٧» بن سَلِيمَانَ المَدَائِنِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢١٦٢] الفضيل بن سُؤَيْدِ الأَسَدِي:

كُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[٢١٦٣] الفضيل بن عامر المَزَنِي:

كُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

- (١) رجال الشيخ: ٢٧٢ / ٢٧.
- (٢) رجال البرقي: ٣٤.
- (٣) أصول الكافي ١: ٢٣٥ / ٧.
- (٤) الكافي ٣: ١٥٠ / ١، وفيه: (فضيل سُكْرَةَ).
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٤٣٥ / ١٣٩٧، وفيه: (فضيل سُكْرَةَ).
- (٦) الاستبصار ١: ١٩٦ / ٦٨٨، وفيه: (فضيل سُكْرَةَ).
- (٧) في المصدر: (الفضل)، و مثله في: منهج المقال: ٢٦٠، و مجمع الرجال ٥: ٢١، و (الفضيل) كما في الأصل في تنقيح المقال ٢: ١٤. و في جامع الرواة ١: ٥ / ٩، و نقد الرجال: ٢٦٨، و معجم رجال الحديث ٣: ٢٨٨، جمعوا بين العنوانين.

(٨) رجال الشيخ: ٣ / ٢٧٠.

(٩) رجال الشيخ: ١٩ / ٢٧٢.

(١٠) رجال الشيخ: ٢١ / ٢٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٠٧

[٢١٦٤] الفُضَيْل بن عبيد الله «١» الأنصاري:

المَدَنِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢١٦٥] الفُضَيْل بن فضالة الثُّغَلِيّ:

كُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢١٦٦] الفُضَيْل بن مَرْزُوق العَنْزِيّ:

الْكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢١٦٧] الفُضَيْل بن مَيْسَرَةَ الكُوفِيّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢١٦٨] فِطْر بن خَلِيفَةَ:

أبو بكر المَخْزُومِيّ، تابعي، روى □ عنهما، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» عنه: مثنى بن الوليد الحنّاط «٧»، و وثقه جماعة من العامة «٨».

[٢١٦٩] فِطْر بن عبد الملك:

عنه: حمّاد بن عثمان، في التهذيب، في باب علامة أول شهر رمضان «٩».

(١) في المصدر: (عبد الله)، ومثله في تنقيح المقال ٢: ١٤، وما في: منهج المقال: ٢٦٢، و مجمع الرجال ٥: ٣٥، و نقد الرجال: ٢٦٨، و جامع الرواة ٢: ٩، موافق لما في الأصل.

(٢) رجال الشيخ: ٢٦ / ٢٧٢.

(٣) رجال الشيخ: ٢٣ / ٢٧٢، و رجال البرقي: ٣٤.

(٤) رجال الشيخ: ١٧ / ٢٧١.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥ / ٢٧٢، ٨ / ١٣٣، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام)، و رجال البرقي: ٣٤ في أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٦) رجال الشيخ: ٣٨ / ٢٧٣.

(٧) أصول الكافي ٢: ٨ / ١٣١.

(٨) كما في: الجرح و التعديل ٧: ٥١٢ / ٩٠، و الكاشف ٢: ٣٣٢ / ٤٥٦٤ و غيرها.

(٩) تهذيب الأحكام ٤: ١٦٦ / ٤٧١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٠٨

[٢١٧٠] فليح بن سليمان:

أبو يحيى المدني، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢١٧١] فليح بن محمد بن المنذر:

ابن الزبير بن العوام، القرشي، المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢١٧٢] فهبان «٣» بن عابس الشكري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢١٧٣] فهير بن «٥» الأسود:

مولى الغنويين، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢١٧٤] فيروز بن كعب الأزدي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢١٧٥] الفينض بن حبيب:

صاحب الخان عنه: يونس بن عبد الرحمن، في التهذيب «٨».

و الاستبصار، و في «٩» باب ميراث المفقود «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٢٧٣ / ٣٥.

(٢) رجال الشيخ: ٢٧٢ / ٣٤.

(٣) في المصدر: (فهبان) بالياء و مثله في الحجرية، و تنقيح المقال ٢: ١٦. و ما في: منهج المقال: ٢٦٣، و مجمع الرجال ٥: ٣٩، و نقد

الرجال: ٢٦٩، و جامع الرواة ٢: ١٣، و معجم رجال الحديث ١٣: ٣٤٥، موافق لما في الأصل.

(٤) رجال الشيخ: ٢٧٣ / ٤٣.

(٥) في المصدر: (أبو)، و في الأصل و الحجرية: أبو (نسخة بدل).

(٦) رجال الشيخ: ٢٧٣ / ٤٤.

(٧) رجال الشيخ: ٢٧٣ / ٤٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ٣٨٩ / ١٣٨٩.

(٩) كذا في الأصل و الحجرية، و الظاهر أن الواو زيادة من النسخ فلاحظ.

(١٠) الاستبصار ٤: ١٩٧ / ٧٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٠٩

و في بعض نسخ الكافي بدل فيض: نصر «١».

[٢١٧٦] الفَيْضُ بن عبد الحميد الهمداني:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢١٧٧] الفَيْضُ بن مَطَر العجلي:

مولاهم، أنماطي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

(١) كما في النسخة المتوفرة لدينا، الكافي ٧: ١٥٣ / ٣.

(٢) رجال الشيخ: ٢٧٢ / ٣٠.

(٣) رجال الشيخ: ٢٧٢ / ٢٩، و رجال البرقي: ٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣١٠

باب القاف

[٢١٧٨] القاسم بن أرقم العنزي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢١٧٩] القاسم بن إسحاق بن عبد الله:

ابن جعفر بن أبي طالب، المدني، الهاشمي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». عنه: أبو هاشم الجعفری «٣»، و الغفاري «٤».

[٢١٨٠] القاسم الأسدي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢١٨١] القاسم بن إسماعيل القرشي:

يكنى أبا محمّد المنذر، روى عنه حميد أصولاً كثيرة [في من «٦»] لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٧» عنه: حميد في الفهرست، في تراجم كثيرة «٨»، و أبو علي محمّد بن همام الجليل في ترجمة خليل العبدی «٩» و احمد بن محمّد بن رباح في ترجمة صباح الحذاء «١٠» كل ذلك يدل على كونه

(١) رجال الشيخ: ٢٧٣ / ١.

- (٢) رجال الشيخ: ١٢ / ٢٧٤.
- (٣) تهذيب الأحكام ٩: ٢٢٧ / ٥٥، وفيه: (أبو هاشم الجعفرى عن أبيه).
- (٤) تهذيب الأحكام ٧: ٧٠٠ / ١٥٨.
- (٥) رجال الشيخ: ٤٧ / ٢٧٦.
- (٦) ما بين المعقوفين زيادة أضفناها لأن السياق يقتضيه.
- (٧) رجال الشيخ: ٢ / ٤٩٠.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٧٢ / ٧٧٣، ٨٥ / ٣٦٩، وغيره.
- (٩) فهرست الشيخ: ٦٧ / ٢٧٦.
- (١٠) فهرست الشيخ ٨٥ / ٣٦٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣١١
معتمداً، موثقاً به.
- و يؤيده روايته عن جعفر بن بشير، فيه، فى ترجمة إبراهيم بن نصر «١»، و ترجمة ناصح البقال «٢»، لما قالوا فى ترجمته: روى □ عن الثقات و رووا عنه «٣».

[٢١٨٢] القاسم بن بهرام:

أبو همدان، قاضى هيت، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢١٨٣] القاسم بن حبيب «٥»:

عنه: الحسين بن سعيد «٦».

[٢١٨٤] القاسم بن الذيال الهمداني:

المشرقى «٧»، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) فهرست الشيخ ٩ / ١٨.
- (٢) فهرست الشيخ: ١٧٢ / ٧٧٣.
- (٣) انظر كلام المحقق البحرانى فى معراج الكمال: ٧ وفيه: (و القاسم بن إسماعيل غير معلوم الحال، لكن قد استفاد بعضهم من إكتار حميد الرواية عنه جلالته، و إنى قد رأيت روايته عنه فى أكثر من خمسين موضعاً).
- و أيضاً كلام الوحيد فى تعليقه على منهج المقال: ٢٦٣ بعد أن نقل كلام البحرانى قال: (قلت: و استفاد منه كونه معتمداً موثقاً به و يروى عن جعفر بن بشير و فيها إشعار بكونه من الثقات).
- (٤) رجال الشيخ: ١١ / ٢٧٤.
- (٥) فى الحجرية: (الحبيب).
- (٦) أصول الكافى ٢: ٣٠٧ / ٥.
- (٧) فى الحجرية: (المشرقى) بالفاء، و الصحيح كما فى الأصل و المصدر بالقاف، الموافق لما فى: منهج المقال: ٢٧٠، و مجمع

الرجال ٥: ٤٥، و جامع الرواة ٢: ١٦، و نقد الرجال: ٢٦٤، و تنقيح المقال ٢: ١٩.

(٨) رجال الشيخ: ٢٧٣ / ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣١٢

[٢١٨٥] القاسم بن الزبيع:

له كتاب فى النجاشى، يرويه عنه: على بن إبراهيم «١».

[٢١٨٦] القاسم بن سالم:

أبو خالد، بياع السابري، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: حماد بن عثمان، فى الكافى، فى باب المنبر و الروضة، فى كتاب الحج «٣»، و إسحاق بن عمار، فى التهذيب، فى باب المواقيت من أبواب الزيادات «٤».

[٢١٨٧] القاسم بن سليمان:

صاحب كتاب معتمد فى مشيخة الفقيه «٥»، و قد أوضحنا وثاقته فى (رنط) «٦»، فلاحظ. و فى أصحاب الصادق (عليه السلام): القاسم بن سليمان، كوفى «٧». و احتمال فى الجامع «٨» اتحادهما.

[٢١٨٨] القاسم بن سويد الجعفى:

مولاهم، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٨٦٧.

(٢) رجال الشيخ: ٢٧٤ / ٨ و رجال البرقى: ٢٥.

(٣) الكافى ٤: ٥٥٥ / ٩.

(٤) تهذيب الاحكام ٢: ٢٥٨ / ١٠٢٨.

(٥) الفقيه ٤: ٧٩، من المشيخة.

(٦) تقدم فى الجزء الخامس صحيفة: ٨٩، الطريق رقم: [٢٥٩].

(٧) رجال الشيخ: ٢٧٦ / ٤٦.

(٨) جامع الرواة ٢: ١٧.

(٩) رجال الشيخ: ٢٧٤ / ١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣١٣

[٢١٨٩] القاسم الشيبانى «١»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢١٩٠] القاسم الصيقل:

من أصحاب الهادي (عليه السلام) في رجال الشيخ «٣» عنه: الجليل علي بن الريان «٤»، و محمد بن عيسى «٥».

[٢١٩١] القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري:

عنه: الجليل عبد الرحمن بن الحجاج «٦».

[٢١٩٢] القاسم بن عبد الرحمن الخنمي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢١٩٣] القاسم بن عبد الرحمن الصيرفي:

شريك مفضل بن عمر، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨»، وفي آخر روضة الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن النعمان، عن القاسم شريك المفضل و كان رجل صدق قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام). الخبر «٩».

(١) في الحجرية: (ابن الشيباني)، و مثله في منهج المقال: ٢٦٤، و ما في: المصدر، و مجمع الرجال ٥: ٤٦، و جامع الرواة ٢: ١٧، و تنقيح المقال ٢: ٢٠، و معجم رجال الحديث ١٣: ٦٩، موافق لما في الأصل.

(٢) رجال الشيخ: ٢٧٤ / ١٥.

(٣) رجال الشيخ: ٤٢١ / ١.

(٤) الكافي ٤: ٣٥٠ / ٣.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٠٧ / ٢٨١، و فيه: (بن الصيقل).

(٦) الكافي ٣: ٥٠٠ / ١١.

(٧) رجال الشيخ: ٢٧٤ / ١٦.

(٨) رجال الشيخ: ٢٧٤ / ٩.

(٩) الكافي ٨: ٣٧٤ / ٥٦٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣١٤

و في التعليقة: في الحسن بإبراهيم، عن ابن أبي عمير، عن القاسم الصيرفي «١»، و الظاهر أنه هو «٢»، انتهى.

و عنه: ابن مسكان في الكشي، في ترجمة أبي الخطاب «٣»، و في البلغة «٤» و الوجيزة «٥» ممدوح. و الحق وثاقته لما ذكرنا، وفاقاً لصاحب الحاوي «٦»، للصحیح المذكور.

[٢١٩٤] القاسم بن عبد الرحمن المقرئ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢١٩٥] القاسم بن عبد الله الحضرمي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢١٩٦] القاسم بن عبد الله بن عمر:

ابن حفص بن عمر بن الخطاب، القرشي، المدني، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[٢١٩٧] القاسم بن عبيد:

أبو كههمس، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠» عنه: الحجاج

(١) الكافي ٤: ٢٨٧ / ٣.

(٢) تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ٢٦٣.

(٣) رجال الكشي ٢: ٥٩٠ / ٥٣٩.

(٤) بلغة المحدّثين: ١ / ٣٩٤.

(٥) الوجيزة للمجلسي: ٤٠.

(٦) حاوي الأقوال (مخطوط): ١٢٤ / ٤٧٧.

(٧) رجال الشيخ: ١٨ / ٢٧٤.

(٨) رجال الشيخ: ٥ / ٢٧٣.

(٩) رجال الشيخ: ١٤ / ٢٧٤.

(١٠) ذكره التفريشي في نقد الرجال: ٢٧١، قائلاً: (قاسم بن عبيد أبو كههمس من أصحاب الصادق (عليه السلام)، روى عنه الحجاج الخشاب، كذا يظهر من كتاب الدعاء).

أقول: ما نسبته إلي الكافي ليس كذلك، بل الرواية موجودة في كتاب فضل القرآن، باب من حفظ القرآن ثم نسيه، راجع أصول الكافي ٢: ٤٤٥ / ٥ وفيه: (الهيم بن عبيد أبو كههمس)، وهو الصحيح.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣١٥

الخشاب «١».

[٢١٩٨] القاسم بن عروة:

أبو محمّد، مولى أبي أيوب الجوزي البغدادي، صاحب كتاب (معتمد في) «٢» مشيخة الفقيه «٣»، أوضحنا وثاقته في (رس) «٤».

[٢١٩٩] القاسم بن عمارة الأزدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٢٠٠] القاسم بن الفضيل:

مولى بني سعد، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٢٠١] القاسم بن محمّد الأصبهاني:

بيننا حسنه برواية الأجلاء عنه، بل إكثارهم منها في (صبح) «٧» فلاحظ.

- (١) الفقيه ٤: ٨٥، من المشيخة.
 - (٢) ما بين القوسين لم يرد في الحجريه.
 - (٣) الفقيه ٤: ٨٥، من المشيخة.
 - (٤) تقدّم في الجزء الخامس صحيفة: ٩١، الطريق رقم: [٢٦٠].
 - (٥) رجال الشيخ: ٢٧٤ / ١٣.
 - (٦) رجال الشيخ: ٢٧٣ / ٤.
 - (٧) تقدّم في الجزء الرابع صحيفة: ٢٦٠، الطريق رقم: [٩٣].
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣١٦

[٢٢٠٢] القاسم بن محمّد الجوهري:

يروى عنه: ابن أبي عمير «١»، وقد مرّ في (شح) «٢».

[٢٢٠٣] القاسم بن محمّد بن علي:

ابن إبراهيم القمي، من مشايخ جعفر بن محمّد ابن قولويه في كامل الزيارة «٣».

[٢٢٠٤] القاسم بن مسلم:

مولى أمير المؤمنين (عليه السلام) كان مسلم من عتاقه، و كان يكتب بين يديه (عليه السلام) من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٢٠٥] القاسم بن مَعْن بن عبد الرحمن:

ابن عبد الله بن مسعود المسعودي، كوفي، أشدّ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٢٠٦] القاسم بن موكب:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٢٠٧] القاسم بن موسى الرازي:

ممن رأى القائم (عليه السلام) و وقف عليّ معجزاته (عليه السلام)، عليّ ما رواه

(١) تهذيب الأحكام ١: ٤٦٣ / ١٥١٣، وفيه: (القاسم بن محمّد)، و هذا مشترك بينه و بين غيره، و الظاهر أنه ليس الجوهري، ففي مشتركات الكاظمي: ٢٢٣، في باب القاسم بن محمّد: (و يعرف أنه ابن محمّد الجوهري الضعيف برواية الحسين ابن سعيد، و محمد بن خالد البرقي، عنه). فلاحظ.

(٢) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ٢٥٣، الطريق رقم: [٣٠٨].

(٣) كامل الزيارات: ١١٤ ح ٤ الباب ٣٩.

(٤) رجال الشيخ: ٢٧٦ / ٤٨.

(٥) رجال الشيخ: ٢٧٣ / ٢.

(٦) رجال الشيخ: ٢٧٤ / ٧.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣١٧

الصدوق في كمال الدين، بإسناده: عن محمد بن جعفر الأسدي «١»

[٢٢٠٨] القاسم بن موسى الكاظم (عليه السلام):

عظيم القدر، جليل الشأن، في الكافي في باب النص علي الرضا (عليه السلام) مسنداً عن الكاظم (عليه السلام) أنه قال ليزيد بن سليط في حديث طويل: لو كان الأمر إلي لجعلت الإمامة في القاسم ابني، لحبى إياه، ورأفتي عليه، ولكن ذلك إلي الله عز وجل، يجعله حيث يشاء، الخبر «٢».

[٢٢٠٩] القاسم بن الوليد القرشي:

العَمَّارِي، الكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، وفي النجاشي: روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) له كتاب رواه علي بن الحسن بن رباط، وغيره «٤» وهو نص في كونه من مؤلفي أصحابنا الإمامية، وكون كتابه معتمدتهم. وعنه: عبد الله بن المغيرة، في التهذيب، في باب القبلة «٥»، وفي باب فضل المساجد «٦»، وفي الفقيه، في باب صلاة العيدين «٧»، و ظريف بن ناصح، وإبراهيم بن مهزم، وعبد الرحمن بن أبي هاشم، علي ما في الجامع «٨».

(١) كمال الدين ٢: ٤٤٣، في ذيل الحديث ١٦، وفيه: (القاسم بن موسى).

(٢) أصول الكافي ١: ٢٥٠ / ٢٥١ / ١٤.

(٣) رجال الشيخ: ٢٧٣ / ٣، ورجال البرقي: ٢٥.

(٤) رجال النجاشي: ٣١٣ / ٨٥٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٤٨ / ١٥٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٢٦٨ / ٧٦٣.

(٧) الفقيه ١: ٣٢١ / ١٤٦٥.

(٨) جامع الرواة ٢: ٢٢، وانظر: رواية الأول عنه في التهذيب ٢: ١٧ / ٩، والثاني في الكافي ٦: ٤٨٩ / ١١، والثالث لم نثر علي روايته

إلا ما نقله الأردبيلي في جامعه عن التهذيب كتاب المكاسب باب الذبائح والأطعمة.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣١٨

[٢٢١٠] القاسم بن يحيى بن الحسن:

ابن راشد، بينا حسن حاله و ضعف تضعيفه في (عج) «١»، وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٢».

[٢٢١١] قثم بن العباس بن عبد المطلب:

أمه أم الفضل، و هو رضيع الحسن بن علي (عليهما السلام) في الدرجات الرفيعة: روى □ أن أم الفضل قالت لرسول الله (صلى الله عليه وآله): رأيت عضواً من أعضائك في بيتي، قال: خيراً رأيت، تلد فاطمة غلاماً ترضعينه بلبن قثم، فولد الحسن (عليه السلام) فأرضعته بلبن قثم، و كان قثم يشبه النبي (صلى الله عليه وآله) □ «٣».

□ و في نهج البلاغة: و من كتاب له إلى قثم بن العباس (رحمه الله) و هو عامله على مكة: أما بعد فأقم للناس الحج، و ذكرهم بأيام الله، و اجلس لهم العصرين، فأفت للمستفتي، و علم الجاهل، [و ذاكر «٤»] العالم. إلى أن قال (عليه السلام): و انظر إلى ما اجتمع عندك من مال الله فاصرفه إلى من قبلك من ذى العيال و المجاعة، مصيباً به مواضع [الفاقة «٥»]، و الخلات، و ما فضل من ذلك فاحمله إلينا «٦». و هو نص على علمه، و وثاقته، و أمانته.

[٢٢١٢] قثم بن كعب الجعفي:

□ كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه. عبد الله بن جبلة «٨».

(١) تقدّم في الجزء الرابع صحيفة: ٢٣٦، الطريق رقم: [٧٣].

(٢) الفقيه ٤: ٩٠، من المشيخة.

(٣) الدرجات الرفيعة: ١٥١.

(٤) في الأصل و الحجرية: (و ذكر)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

(٥) في الأصل: (المفارقة) و الحجرية: (الفارقة) و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

(٦) نهج البلاغة (شرح محمّد عبده): ٦٤٢.

(٧) رجال الشيخ: ٢٧٦ / ٤٢.

(٨) الكافي ٤: ٥٣٢ / ٥، و فيه: (قثم بن كعب).

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣١٩

[٢٢١٣] قدامة بن إبراهيم بن محمّد:

ابن حاطب [الجمحي «١»] الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٢١٤] قدامة بن حريش الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٢١٥] قدامة بن حنيفة:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٢١٦] قدامة بن زائدة الثقفي:

الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» عنه: ابن بكير، في الكافي، في باب ترييع القبر «٦»، و في التهذيب، في باب الصلاة على الأموات «٧».

[٢٢١٧] قدامة بن سعيد الحنفي «أ»:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) في الأصل و الحجريه: (الحجمي)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، و هو الصحيح، الموافق لما في: منهج المقال: ٢٦٥، و مجمع الرجال ٥: ٥٧، و جامع الرواة ٢: ٢٣، و تنقيح المقال ٣: ٢٨، و معجم رجال الحديث ١٤: ٧٧، و في أنساب السمعاني ٣: ٢٩٩: هذه النسبة إلى بني جمح.

(٢) رجال الشيخ: ٢٧٥ / ٣١.

(٣) رجال الشيخ: ٢٧٦ / ٣٩.

(٤) رجال الشيخ: ٢٧٥ / ٣٨.

(٥) رجال الشيخ: ٢٧٥ / ٣٣.

(٦) الكافي ٣: ١٩٩ / ١.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٣١٦ / ٩٧٩.

(٨) في المصدر: (الجعفي)، و ما في: منهج المقال: ٢٦٥، و مجمع الرجال ٥: ٥٧، و جامع الرواة ٢: ٢٣، و تنقيح المقال ٣: ٢٨ موافق لما في الأصل و الحجريه.

(٩) رجال الشيخ: ٢٧٥ / ٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٢٠

[٢٢١٨] قدامة بن سعد:

و في نسخة: سعيد، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٢١٩] قدامة بن عاصم الأزدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٢٢٠] قدامة بن فرقد السلمی:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٢٢١] قدامة بن مالك:

عنه: يونس بن عبد الرحمن، في التهذيب، في باب فضل زيارة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) «٤».

[٢٢٢٢] قدامة بن موسى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٢٢٣] قدامة بن يزيد الجففي «٦»:

بياع الحبر (٧)، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٣٤ / ٢٧٥، وفيه: (سعيد).

(٢) رجال الشيخ: ٤١ / ٢٧٦.

(٣) رجال الشيخ: ٣٧ / ٢٧٥.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٩٣ / ٤٤.

(٥) رجال الشيخ: ٣٧ / ٢٧٥.

(٦) في المصدر: (الحنفي)، ومثله في منهج المقال: ٢٦٥، وما في: مجمع الرجال ٥: ٥٨، ونقد الرجال: ٢٧٣، وجامع الرواة ٢: ٢٤، و تنقيح المقال ٣: ٢٨، موافق لما في الأصل.

(٧) في المصدر: (الخزبي) بالزاي ومثله في نقد الرجال: ٢٧٣، وما في منهج المقال، و مجمع الرجال، و جامع الرواة، و تنقيح المقال، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٨) رجال الشيخ: ٤٠ / ٢٧٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٢١

[٢٢٢٤] [قَرَضُ «١»] بن حَفْص الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٢٢٥] قَرِظَةُ بن كَعْب بن نَعْلَبَةَ:

الأَنْصَارِيُّ، الْخَزْرَجِيُّ صحابي مشهور، و من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) «٣» شهد أحداً و مابعداها من المشاهد. و هو كما في أسد الغابة و غيره: أحد العشرة الذين وجههم عمر مع عمّار بن ياسر إلى الكوفة من الأنصار، و كان فاضلاً، و فتح الرّى سنة ثلاث و عشرين، في خلافة عمر، و ولاه على (عليه السلام) الكوفة لما سار إلى الجمل، فلما صار إلى صفين أخذه معه «٤».

و روى الشيخ المفيد في كتاب الكافية: عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر: أنّ أمير المؤمنين (عليهما السلام) لما دنا إلى الكوفة مقبلاً من البصرة خرج الناس مع قرظة بن كعب يتلقونه، فلقوه دون نهر النضر بن زياد، فدنوا منه يهنونه بالفتح، و انه ليمسح العرق عن جبهته، فقال له قرظة بن كعب: الحمد لله يا أمير المؤمنين الذي أعزّ وليك و أذل عدوك، و نصرك على القوم الباغين، الطاغين، الظالمين، الخبر «٥».

و روى نصر بن مزاحم في كتاب صفين مسنداً: أنّ علياً (عليه السلام) حين قدم من البصرة إلى الكوفة بعث يزيد بن قيس الأرجني إلى المدائن، قال:

- (١) في الأصل و الحجرية: (قرص) بالصاد و مثله في جامع الرواة ٢: ٢٤، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، موافق لما في: منهج المقال: ٢٦٥، و مجمع الرجال ٥: ٥٨، و نقد الرجال: ٢٧٣، و تنقيح المقال ٣: ٢٨.
- (٢) رجال الشيخ: ٤٤ / ٢٧٦.

(٣) رجال الشيخ: ٤ / ٥٥.

(٤) اسد الغابة ٤: ٩٩ / ٤٢٨٥، تهذيب الكمال ٢٣: ٥٦٣ / ٤٨٦٤.

(٥) الكافية في إبطال توبة الخاطئة: ٣١ / ٣٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٢٢

و بعث قرظة بن كعب علي [البهباذات «١» «٢»].

و في رجال الشيخ: أن أمير المؤمنين (عليه السلام) دفع إليه راية الأنصار يوم صفين «٣».

[٢٢٢٦] قفاسا الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٢٢٧] قنبره «٥» [بن علي بن ساذان]:

أبو نصر، من مشايخ حمزة بن محمد العلوي، شيخ الصدوق، في رجال ابن داود: جليل القدر «٦». و هو من كلامه لا- من غيره كما توهمه أبو علي «٧».

و قال التقى المجلسي: يظهر من العيون توثيقه في ذكر رسالة المأمون، و كذا توثيق أبيه «٨»، و هو كما قال بناء علي ما أسسناه في بعض

(١) في الأصل و الحجرية: (البهباذات) بالياء المثناة من تحت و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، و بهقباد، بالكسر ثم السكون و ضم القاف و باء موحدة و ألف و ذال معجمة: اسم لثلاث كور ببغداد من أعمال سقى الفرات، منسوبة إلي قباد ابن فيروز والد أنوشروان العادل، انظر معجم البلدان ١: ٥١٦ (بهقباد).

(٢) وقعة صفين: ١١.

(٣) رجال الشيخ: ٤٥ / ٤٠.

(٤) رجال الشيخ: ٢٧٦ / ٤٥.

(٥) في الأصل و الحجرية: (قيس)، و في رجال ابن داود: ١٥٤ / ١٢٢٩ (قنيز)، و في منهج المقال: ٢٦٦ (قنبر)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصادر التالية: رجال الشيخ: ٣ / ٤٩٠، و مجمع الرجال ٥: ٦١، و نقد الرجال: ٢٧٤، و جامع الرواة ٢: ٢٤، و منتهى المقال: ٢٥١، و تنقيح المقال ٢: ٣٠، و معجم رجال الحديث ١٤: ٨٨.

(٦) رجال ابن داود: ١٥٤ / ١٢٢٩، و فيه: (قنيز).

(٧) راجع منتهى المقال: ٢٥١.

(٨) حواشي التقى المجلسي علي نقد الرجال (مخطوط): ١٧٧، و أنظر عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢: ١٢٧ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٢٣

الفوائد السابقة، و عليه فلا وقع لما أورد عليه أبو علي، فلاحظ.

[٢٢٢٨] قيس بن أبي مسلم الأشعري:

الكوفي، و أمه رمانة الأشعري، يكنى أبا المفضل، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٢٢٩] قيس بن الربيع الأسدي:

أبو محمد الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٢٣٠] قيس بن زرارعة:

مولى كنده، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٢٣١] قيس بن زيد الأسدي:

مولاهم، كوفي من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٢٣٢] قيس بن عباد «٥» البكري:

مشكور، كذا في الخلاصة «٦»، و في الكشي: من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) أربعة نفر أو أكثر يقال لكل واحد منهم قيس، أول الأربعة: قيس بن سعد بن عباد، و هو أميرهم، و أفضلهم، و قيس بن عباد

(١) رجال الشيخ: ٢٧٤ / ١٩، ١٣٣ / ٢، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام)، و رجال البرقي: ١٥، في أصحاب الباقر (عليه السلام).

(٢) رجال الشيخ: ٢٧٤ / ٢٠، و ذكره في أصحاب الباقر (عليه السلام): ١٣٣ / ٥ بعنوان: (قيس بن الربيع البزري).

(٣) رجال الشيخ: ٢٧٥ / ٢٩.

(٤) رجال الشيخ: ٢٧٥ / ٣٠.

(٥) في المصدر: (عباد)، و مثله في: رجال الشيخ الطوسي: ١٢ / ٥٦، و منتهى المقال: ٢٥٢، و نقد الرجال: ٢٧٥، و تنقيح المقال ٣: ٣٣، و ما في جامع الرواة ٢: ٢٥، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٦) رجال العلامة: ١٣٤ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٢٤

البكري، و هو خليف أيضاً. إلى آخره «١».

[٢٢٣٣] قيس بن عباد بن قيس:

ابن ثعلبة البكري، ممدوح، كذا في رجال الشيخ في أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) و قيل باتحاده مع سابقه «٢».

[٢٢٣٤] قيس بن عباد الأزدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»

[٢٢٣٥] قيس العبدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٢٣٦] قيس بن عماره الأزدي:

الغامدي، أبو عماره «٥»، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٢٣٧] قيس بن كعب التمار الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٢٣٨] قيس الماصر:

في الكافي، في صدر كتاب الحجّة: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمّن ذكره، عن يونس بن يعقوب، و ذكر حديثاً طويلاً فيه: أن شامياً أتى

(١) رجال الكشي ١: ٣١١ / ١٥١.

(٢) رجال الشيخ: ١٥ / ٥٦.

(٣) رجال الشيخ: ٢١ / ٢٧٤.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤٠ / ٢٧٥.

(٥) أبو عماره) لم يرد في المصدر و كذلك منهج المقال: ٢٦٧، و مجمع الرجال ٥: ٦٦، و نقد الرجال: ٢٧٥، و معجم رجال الحديث ١٤: ٩٧، و ما في: جامع الرواه ٢: ٢٥، و تنقيح المقال ٣: ٣٣، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٦) رجال الشيخ: ٢٣ / ٢٧٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥ / ٢٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٢٥

الصادق (عليه السلام) ليناظر أصحابه فقال (عليه السلام) ليونس بن يعقوب: أنظر من ترى بالباب من المتكلمين، قال: فأدخلت ابن أعين، و كان يحسن الكلام، و أدخلت الأحول، و كان يحسن الكلام، و أدخلت هشام بن سالم، و كان يحسن الكلام. و أدخلت قيس الماصر، و كان عندي أحسنهم كلاماً، و كان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين (عليهما السلام). إلى أن قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) لقيس الماصر: كلمه، فكلمه، فأقبل أبو عبد الله (عليه السلام) يضحك من كلامهما ممّا قد أصاب الشامي. إلى أن قال بعد كلام طويل: ثم التفت أبو عبد الله (عليه السلام) إلى حمران فقال: تُجرى بالكلام على الأثر فتصيب، و إلى هشام بن سالم فقال: تريد الأثر و لا تعرفه، و إلى الأحول فقال: قياس رَوَّغ «١» تَكْبِيْرٌ باطلاً باطل، إلا أن باطلك أظهر، ثم التفت إلى قيس الماصر فقال: تتكلم و أقرب ما يكون من الخبر عن رسول الله (صلى الله عليه و آله) أبعد ما يكون منه، تمزج الحق مع الباطل، و قليل من الحق يكفي عن كثير الباطل، أنت و الأحول قفازان حاذقان «٢» «٣».

قال المحقق صدر الدين: و لا يضّر الإرسال في الرواية، لأنّ عليها علامة الصدق لائحه، و لكن أورد لفظ: قفازان حاذقان، هنا يعني رجال أبي علي «٤» و في النقد «٥»، و لم أعرف أنهم فهموا منه مدحاً أو ذمّاً!

(١) قياس رَوَّغ: بتشديد الياء و الواو، من صيغ المبالغة، و الروغ الميل و المرودة و طلب الشيء.

(٢) قفازان حاذقان: (قفازان) بتشديد الفاء من الففز و هو الوثوب من مقام إلى آخر، و (حاذقان) من الحذاقة و هي المهارة.

(٣) أصول الكافي ١: ١٣٠ / ١٣٢ / ٤.

(٤) منتهى المقال: ٢٥٢.

(٥) نقد الرجال: ٢٧٥ / ٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٢٦

و ظاهرهما أنّهما فهما منه المدح؛ لأنّ القدرة على المراوغة في الذب عن الحقّ صفة مدح، فتأمل «١».

و يظهر من الكافي، في باب التفويض إلى رسول الله و الأئمة (صلوات الله عليهم) أن لقيس الماصر أصحاباً، و ذلك يقتضى أنه من مشايخ العصابة، ففيه: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن فضيل بن يسار، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لبعض أصحاب قيس الماصر. و ذكر حديثاً طويلاً «٢».

[٢٢٣٩] قيس بن محمد بن حيان:

الهمداني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٢٤٠] قيس بن مظهر الصيداوي:

رسول أبي عبد الله (عليه السلام) إلى أهل الكوفة، فأخذه ابن مرجانة و قتله «٤» في شرح، يظهر منه أنه كان في الدرّوة العالية من درجات الايمان و الإخلاص.

[٢٢٤١] قيس بن مهاجر المزني:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٢٤٢] قيس بن مهران:

في الكشي في كلام له مرّ في ابن عبادة البكري: و قيس بن مهران أيضاً خليق ذلك به، و كلّ هؤلاء صحبوا أمير المؤمنين (عليه السلام) و لا أدرى

(١) حواشي المحقق صدر الدين علي منتهى المقال.

(٢) أصول الكافي ١: ٢٠٨ / ٤.

(٣) رجال الشيخ: ٢٧٥ / ٢٨.

(٤) راجع: الإرشاد ٢: ٧١، و تاريخ الطبري ٥: ٣٩٨، و الكامل في التاريخ ٤: ٤١.

(٥) رجال الشيخ: ٢٧٥ / ٢٧.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٢٧

أيهم أراد أبو الحسن الرضا (عليه السلام) ذكر هذا الكلام بعد روايته: عن محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن، عن معمر بن خلاد، قال: قال أبو الحسن الرضا (عليه السلام): إن رجلاً من أصحاب علي (عليه السلام) يقال له: قيس، كان يصلّي، فلما صلّى ركعة أقبل أسود سالخ «١»، فصار في موضع السجود، فلما نحى جبينه عن موضعه تطوق [الأسود «٢»] في عنقه، ثم أنساب في قميصه، ثم نقل لنفسه الشريفة ما يشبهه، و قال في آخره: و من لم يخف إلّا الله كفاه «٣». ثم ان بعضهم ضبط: قهران «٤»، و بعضهم: فهدان «٥»، و الله

العالم.

[٢٢٤٣] قيس:

[٢٢٤٤] و يونس:

[٢٢٤٥] و يوسف بنو يعقوب:

ابن قيس البجلي، الدهني، الكوفي، مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

(١) السالخ: الأسود من الحيات، يقال: أسود سالخ غير مضاف؛ لأنه يسالخ جلده كل عام، والأنثى أسودة و لا توصف بسالخه، راجع الصحاح ١: ٤٢٣ (سالخ).

(٢) في الأصل و الحجرية: (الأسد)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

(٣) رجال الكشي ١: ٣٠٩ / ٣١١ / ١٥١.

(٤) منتهى المقال: ٢٥٢، نقلًا عن رجال الشيخ، و لكن الموجود في رجاله (فهران) بالفاء راجع رجال الشيخ: ١٤ / ٥٦.

(٥) كما نسبه في تنقيح المقال ٣: ٣٣ إلى رجال ابن داود، و لكن النسخة المطبوعة منه فيها (قهدان) بالقاف، راجع رجال ابن داود ١٥٥ / ١٢٢٧.

(٦) رجال الشيخ: ٢٧٤ / ٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٢٨

باب الكاف

[٢٢٤٦] كامل بن سواده المزهبى:

مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٢٤٧] كامل صاحب السابري:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٢٤٨] كامل بن العلاء التمار:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» عنه: محمد بن مسلم، و مثني الحنط، كما في الجامع «٤».

[٢٢٤٩] كامل النجار:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٢٥٠] كثير بن الأسود الجملي:

المُرَادِي، الكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ٢ / ٢٧٧.

(٢) رجال الشيخ: ٢ / ٢٧٧، ٦ / ١٣٤، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).

(٣) رجال الشيخ: ١ / ٢٧٧، ٧ / ٣٤، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام)، و رجال البرقي: ١٢، في أصحاب الباقر (عليه السلام).

(٤) جامع الرواة: ٢: ٢٧، و أنظر: رواية الأَوَّل عنه في أصول الكافي ٢: ١٨٩ / ٢، و الثاني في التهذيب ٢: ٣٣٤ / ١٣٧٩، و فيه: (كامل).

(٥) رجال الشيخ: ١ / ١٣٣، في أصحاب الباقر (عليه السلام).

(٦) رجال الشيخ: ٨ / ٢٧٧.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٢٩

[٢٢٥١] كُثَيْرُ بْنُ الْأَسْوَدِ السَّلْمِيِّ:

الكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٢٥٢] كُثَيْرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ:

المَدَنِيّ، أَسْنَدُ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٢٥٣] كَرَامُ بْنُ عَمْرٍو:

مَرَّ فِي الْأَصْلِ بِعَنْوَانِ: عَبْدِ الْكَرِيمِ، يَرُوي عَنْهُ الْأَجَلَّةُ، وَ هُوَ مِنْ أَرْبَابِ الْأَصُولِ، وَ مَرَّ فِي (قَعَهُ) «٣».

[٢٢٥٤] كُرْدُوِيهِ الْهَمْدَانِيّ:

عَنْهُ: ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ كَثِيرًا «٤».

[٢٢٥٥] كُرَيْمُ بْنُ سَعْدِ «٥» الْبَجَلِيّ:

كُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٢٥٦] كُرَيْمُ بْنُ عَامِرِ الْأَزْدِيّ:

الكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٥ / ٢٧٧.

(٢) رجال الشيخ: ٤ / ٢٧٧.

(٣) تقدّم في الجزء الرابع صحيفة: ٤٠٩، الطريق رقم: [١٧٥].

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٤١٣ / ١٣٠٠، و فيه: (كردويه). و وردت بعض الروايات فيها: (محمّد بن زياد) عنه؛ احتمال الأردبيلي أنه ابن

أبي عمير بقرينة رواية (الحسين بن سعيد) عنه، كما في التهذيب ١: ٢٤١ / ٩٨١، راجع جامع الرواة ٢: ٢٩.

(٥) في المصدر: (سعيد)، و مثله في نقد الرجال: ٢٧٦ (عن نسخة بدل). و ما في: منهج المقال: ٢٦٨، و مجمع الرجال ٥: ٧٠، و نقد الرجال: ٢٧٦، و جامع الرواة ٢: ٢٩، و تنقيح المقال ٣: ٣٩، و معجم رجال الحديث ١٤: ١١٦، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٦) رجال الشيخ: ٢٢٧ / ١١.

(٧) رجال الشيخ: ٢٢٧ / ١٢.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٣٠.

[٢٢٥٧] كعب بن الأسود المدني:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١»

[٢٢٥٨] كعب بن سلامة بن زيد:

أبو عامر الأزدي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٢٥٩] كعب بن عمرو بن عباد:

الأنصاري، السلمي، يكنى أبا اليسر، صحابي جليل مشهور، شهد العقبة و بدرًا، و هو الذي أسير العباس يوم بدر، و اختطف راية المشركين، و شهد مع أمير المؤمنين (عليه السلام) صفين، و كان من أصحابه، و مات سنة خمس و خمسين. □
و قال القاضي نعمان المصري «٣» في كتاب شرح الأخبار: روى □ محمد بن سلام، بإسناده: عن عون بن عبد الله، عن أبيه و كان كاتباً لعلی (عليه السلام) أنه سئل عن تسمية من شهد مع علي (عليه السلام) حروبه من المهاجرين و الأنصار، الذين بشرهم رسول الله (صلى الله عليه و آله) بالجنة، و من التابعين، و من أفاضل العرب؟ و كان عالماً بذلك. و ساق الخبر و هو طويل.

□ وفيه في ذكر من كان معه من الأنصار، و من بني سلمة: أبو اليسر كعب بن عمرو، بدرى، و هو الذي قال حين نزل علي النبي (صلى الله عليه و آله) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا «٤» قال: و ذرنا. فلما

(١) رجال الشيخ: ٢٧٨ / ١٧.

(٢) رجال الشيخ: ٢٧٨ / ١٦.

(٣) في الحجرية: (البصري).

(٤) البقرة: ٢ / ٢٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٣١

نزلت و إن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ «١» قال: رضينا، فلما نزلت و إن كان ذو عسيرة فنظرة إلى ميسرة «٢» قال: قد أنظرنا. فلما نزلت و أن تصدقوا خير لكم «٣» قال: تصدقنا «٤».

[٢٢٦٠] الكلبى النسابة:

□
يأتى ان شاء الله فى هشام بن محمد «٥».

[٢٢٦١] كلثوم بن زيد:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٢٦٢] كُثُوم بنت سليم:

روت عن الرضا (عليه السلام) كتاباً، أخبرنا علي بن أحمد «٧»، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عنها بالكتاب؛ كذا في النجاشي «٨». ولا يخفى أن في روايته هؤلاء الأجلة الإثبات كتابها دلالة واضحة على اعتمادهم عليها وعلى كتابها.

[٢٢٦٣] كُليب بن الأسود العامري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) البقرة: ٢٧٩ ٢، و تتمّة الآية: [□] وَلَا تُظَلُّونَ.

(٢) البقرة: ٢٨٠ / ٢.

(٣) البقرة: ٢٨٠ / ٢.

(٤) شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار ٢: ١٦ ٢٣.

(٥) يأتي في الجزء التاسع برقم: [٣٢٣٨].

(٦) رجال الشيخ: ١٠ / ٢٧٧.

(٧) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (هو ابن أبي جيد).

(٨) رجال النجاشي: ٨٧٤ / ٣١٩.

(٩) رجال الشيخ: ١٣ / ٢٧٧.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٣٢

[٢٢٦٤] كُليب بن عبد الملك بن أبي عبيدة:

□
ابن عبد الله بن مسعود، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٢٦٥] كُليب بن معاوية الأسدي:

عنه: صفوان «٢»، و ابن أبي عمير «٣»، و فضالة بن أيوب «٤» و علي بن الحكم «٥» و غيرهم «٦».

[٢٢٦٦] كهيل بن عمارة الشامي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٤ / ٢٧٨.

(٢) أصول الكافي ١: ٧ / ٢٩٣.

(٣) فهرست الشيخ: ٥٨٢ / ١٢٨.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٢١٥ / ٨٤٨.

(٥) الكافي ٦: ٤١١ / ١٧.

(٦) كرواية يونس عنه في أصول الكافي ٢: ١٩١ / ٤.

(٧) رجال الشيخ: ٢٧٨ / ٢١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٣٣

باب اللام

[٢٢٦٧] لبيب بن عبد الرحمن الشاكري:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١»، و في نسخة: ليث.

[٢٢٦٨] لوط بن إسحاق الهاشمي:

المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٢٦٩] ليث بن أبي سليم الأموي:

مولاهم، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، عنه: الفضيل بن عثمان «٤».

[٢٢٧٠] ليث بن كيسان:

أبو يحيى العبدى، البكرى، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

(١) رجال الشيخ: ٢٧٩ / ٤، و فيه: (ليث).

(٢) رجال الشيخ: ٢٧٩ / ٥.

(٣) رجال الشيخ: ٢٧٨ / ٢.

(٤) أصول الكافي ٢: ٤٤٦ / ١.

(٥) رجال الشيخ: ٢٧٩ / ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٣٤

باب الميم

[٢٢٧١] مازن القلنسي:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٢٧٢] مالك بن أعين الجهني:

الكوفى مات في حياة أبي عبد الله (عليه السلام) من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» و هو غير مالك أخى زرارة، صاحب كتاب

معتمد في مشيخة الفقيه «٣». أوضحنا وثاقته في شرحها في (رسد) «٤».

[٢٢٧٣] مالك بن التيهان:

هو أبو الهيثم، يأتي في الكنى «٥».

[٢٢٧٤] مالك بن أنس بن أبي عامر:

الأصبحي «٦»، المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧»، وفي الفهرست: له كتاب، رواه عنه: ابن أبي عمير «٨».

(١) رجال الشيخ: ٣٢١ / ٦٥٩.

(٢) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٥٦، ١٣٥ / ١١ و رجال البرقي: ١٣، ١٨، كلاهما في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).

(٣) الفقيه ٤: ٣١، من المشيخة.

(٤) تقدّم في الجزء الخامس صحيفة: ٩٩، الطريق: [٢٦٤].

(٥) يأتي في

(٦) في المصدر: (الأصبحي)، و في جامع الرواة ٢: ٣٧ (الأصبهي) و ما في: منهج المقال: ٢٧١، و مجمع الرجال ٥: ٨٨ و نقد الرجال:

٢٧٩، و تنقيح المقال ٣: ٤٨، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٧) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٥٥.

(٨) فهرست الشيخ: ١٧٠ / ٧٥٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٣٥

و في التعليقة: هو من الأئمة الأربعة للعامه، روى الصدوق عنه أخباراً كثيرة، يظهر منها انقطاعه إلى الصادق (عليه السلام) «١»، انتهى، و لا ينافي كل ما كان عليه، و قيل فيه الوثاقه في النقل.

[٢٢٧٥] مالك بن خالد الأسدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٢٧٦] مالك بن زياد بن ثور:

العزبي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٢٧٧] مالك بن سويد الأسدي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٢٧٨] مالك بن عبادة الهمداني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٢٧٩] مالك بن عيسى الأزجبي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٢٨٠] مالك بن «٧» العيّدق الثمالي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٢٧١.

(٢) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٥٨.

(٣) رجال الشيخ: ٣٠٩ / ٤٦٤.

(٤) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٥٩.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٦٢.

(٦) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٦١.

(٧) بن) لم ترد في الأصل و الحجرية، و ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: مجمع الرجال ٥: ٩٢، و نقد الرجال:

٢٧٩، و تنقيح المقال ٣: ٥٠، و معجم رجال الحديث ١٤: ١٧٢.

(٨) رجال الشيخ: ٣٠٩ / ٤٦٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٣٦

[٢٢٨١] مالك مولى الجهم:

عنه: عبد الله بن مسكان، في التهذيب، في باب الزيادات بعد باب الصلاة على الأموات «١».

[٢٢٨٢] مؤمل بن زياد العقبلي:

الكوفي، مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٢٨٣] مبارك أبو «٣» عبد الله:

مولى بنى أسد، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٢٨٤] مبارك بن عبد الله الشيباني:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٢٨٥] مبارك العرقوفى:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٦»، قد أوضحنا حسنه أو وثاقته في (رسه) «٧».

[٢٢٨٦] مبارك مولى إسماعيل بن علي:

ابن عبد الله (بن عبد الله) «٨» بن عباس، كوفي، من أصحاب

- (١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٠١ / ٤٦٧.
 (٢) رجال الشيخ: ٣٢١ / ٦٦٢.
 (٣) في المصدر: (ابن)، و مثله في الأصل و الحجريه: (في نسخة بدل).
 (٤) رجال الشيخ: ٣١٠ / ٤٩٣.
 (٥) رجال الشيخ: ٣١٠ / ٤٩٦.
 (٦) الفقيه ٤: ٧٥ من المشيخة.
 (٧) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ١٠٥، الطريق رقم: [٢٦٥].
 (٨) كذا في الأصل و الحجريه، و ما بين القوسين لم يرد في: المصدر و منهج المقال: ٢٧٢، و مجمع الرجال ٥: ٩٢، و جامع الرواة ٢: ٣٨، و تنقيح المقال ٣: ٥٢، و معجم رجال الحديث ١٤: ١٧٦.
 خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٣٧
 الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٢٨٧] مبارك مولى صباح المدائني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٢٨٨] مبشر بن العطاء الهمداني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٢٨٩] مبشر بن عمارة الأزدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٢٩٠] المتوكل بن عمير بن المتوكل:

راوى الصحيفة الكاملة، عن يحيى بن زيد الشهيد و عن أبى عبد الله الصادق (عليه السلام).
 و الكلام فى كون الراوى هو أو جدّه، و إنه ابن هارون، و غير ذلك، يطلب من المطولات، و شروح الصحيفة، إنما المهتم بيان حاله
 الغير المعلوم من كتب الرجال، غير ذكره ابن داود فى القسم الأول «٥»، و لذا عدّه فى الوجيزة من المجاهيل «٦».
 و هذا جمود لا يليق بشأنه، فان أسانيد تمام نسخ الصحيفة المختلفة بالزيادة و النقصان فى أصل الأدعية، و فى فقراتها، و كلماتها،
 تنتهى إليه،

(١) رجال الشيخ: ٣١٠ / ٤٩٥.

(٢) رجال الشيخ: ٣١٠ / ٤٩٤.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٧ / ٥٩٩.

(٤) رجال الشيخ: ٣١٧ / ٥٩٨.

(٥) رجال ابن داود: ١٥٧ / ٢٥٦، وفيه: (عمر).

(٦) الوجيزة: ٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٣٨

وقد رواها شيوخ الطائفة و وجوه العصابة، و تلقوها بالقبول من غير نكير من أحد منهم؛ و لو كان لأحد منهم طريق من غير جهته لذكره، و يظهر ذلك من النجاشي «١»، و الفهرست «٢» أيضاً، و هذا الاتفاق منهم يكشف قطعاً عن وثاقته و أمانته أو ألقى السَّمْعَ وَ هُوَ شَهِيدٌ «٣».

[٢٢٩١] المُنْتَى الحَضْرَمِي:

صاحب كتاب في الفهرست «٤»، و النجاشي «٥»، يروي عنه: ابن أبي عمير.

[٢٢٩٢] المُنْتَى بن راشد الخياط «٦»:

أبو الوليد الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» له كتاب في: الفهرست «٨»، و النجاشي «٩»، يروي عنه: الحسن بن محمد بن سماعه.

[٢٢٩٣] المُنْتَى بن عبد السلام:

يروي عنه: البزنطي «١٠»، و صفوان «١١»، و عبد الله بن المغيرة «١٢».

-
- (١) رجال النجاشي ١١٤٤ / ٤٢٦.
- (٢) فهرست الشيخ: ١٧٠ / ٧٦٧، وفيه: (عمر).
- (٣) لقمان: ٣٧ / ٥٠.
- (٤) فهرست الشيخ: ١٦٧ / ٧٣٧.
- (٥) رجال النجاشي: ٤١٤ / ١١٠٤.
- (٦) في المصدر: (الحناط)، و مثله في تنقيح المقال ٣: ٥٢، و ما في: منهج المقال: ٢٧٢، و نقد الرجال: ٢٨٠، و جامع الرواة ٢: ٣٩، موافق لما في الأصل و الحجرية.
- (٧) رجال الشيخ: ٣١٢ / ٥١٩.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٦٨ / ٧٤٨.
- (٩) رجال النجاشي: ٤١٤ / ١١٠٥.
- (١٠) الكافي ٤: ٣٦٤ / ٦.
- (١١) تهذيب الأحكام ٥: ٣٤٨ / ١٢٠٨، وفيه: (صفوان عن مثنى).
- (١٢) الفقيه ٤: ١٢١، من المشيخة.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٣٩

[٢٢٩٤] المثنى بن عطية الخارقي «١»:

الهمداني، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٢٩٥] المثنى بن القاسم الحضرمي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، و احتُمَل اتحاد الحضرميين «٤».

[٢٢٩٦] المثنى بن الوليد الحنّاط:

يروى عنه: البنزطي «٥»، و ابن أبي عمير «٦»، و يونس بن عبد الرحمن «٧»، و ابن مسكان «٨»، و الحسن بن محبوب «٩»، و معاوية بن حكيم «١٠»، و الحسن بن محمد بن سماعة «١١»، و ابن أبي نجران «١٢»، و الحسن بن علي بن يوسف بقاح «١٣»، و الحسن الوشاء «١٤»، و ابن فضال «١٥».

(١) في المصدر: (الخارقي) بالفاء و مرّ ضبطه في ترجمة (زياد بن المنذر) فراجع.

(٢) رجال الشيخ: ٣١٢ / ٥٢٢.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٢ / ٥٢٠.

(٤) راجع منتهى المقال: ٢٥٤ ٢٥٥، في ترجمة: (مثنى بن الحضرمي و المثنى بن القاسم الحضرمي).

(٥) الكافي ٣: ١٨٦ / ١، و فيه (مثنى بن الوليد).

(٦) الكافي ٦: ٥٢٧ / ٥، و فيه: (ابن أبي عمير عن المثنى).

(٧) أصول الكافي ٢: ٩٣ / ١٠، و فيه (يونس عن مثنى).

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٤٣٢ / ١٣٨٥، و فيه (ابن مسكان عن المثنى).

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٨ / ٦٩٦.

(١٠) تهذيب الأحكام ٨: ٥٦ / ١٨١.

(١١) الكافي ٧: ١١٩، في ذيل الحديث ٤، و فيه: (الحسن بن محمد عن المثنى).

(١٢) تهذيب الأحكام ٩: ٥٧ / ٢٣٨.

(١٣) الفقيه ٤: ١٦٩ / ٥٩٠.

(١٤) أصول الكافي ٢: ٤٧ / ١.

(١٥) أصول الكافي ٢: ٢٤ / ١٩٩.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٤٠

و علي بن الحكم «١»، و العباس بن عامر «٢»، و علي بن الحسن بن رباط «٣»، و غيرهم.

[٢٢٩٧] مجاهد بن راشد بن مخراق:

النّهدي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٢٩٨] مجاهد بن العلاء الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» عنه: صفوان، في التهذيب، في باب دخول الكعبة «٦».

[٢٢٩٩] مُجَمَّعُ الحَنَاطِ الكُوفِيِّ:

روى عنه: صفوان «٧»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨»، عنه: صفوان، في الفقيه، في باب المزارعة «٩»، و في التهذيب، في باب الإجازات «١٠».

- (١) الكافي ٦: ٣٦٢ / ١.
 - (٢) تهذيب الأحكام ١: ١٤٨ / ٥١.
 - (٣) تهذيب الأحكام ٩: ٢٩٩ / ١٠٦٩، و فيه: (عن مثنى).
 - (٤) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦٢٧.
 - (٥) رجال الشيخ: ٣١٩ / ٦٢٨.
 - (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٢٧٦ / ٩٤٦.
 - (٧) قال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث ١٤: ١٩٠ في ترجمته-: (أقول: لم نثر علي رواية صفوان عن مجمع و لا علي توصيف مجمع بالحناط في شيء من الروايات، و إنما الوارد رواية صفوان عن أبي محمّد الخياط عن مجمع).
 - (٨) رجال الشيخ: ٣١٧ / ٥٩٣.
 - (٩) الفقيه ٣: ١٥٩ / ٦٩٩، في باب الثمار، و فيه: (صفوان بن يحيى عن أبي محمّد الخياط عن مجمع).
 - (١٠) تهذيب الأحكام ٧: ٢١١ / ٩٢٦، و فيه: (صفوان عن أبي محمّد الخياط عن مجمع).
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٤١

[٢٣٠٠] مُجَمَّعُ بنِ معْتَبِ الكِنْدِيِّ:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٣٠١] مجيب بن عمارة الهمداني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٣٠٢] مَحْبُوبُ بنِ حَسَّان:

وقيل: أبوه حسان، السكوني، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٣٠٣] مَحْبُوبُ بنِ سالم الجُفَيْي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٣٠٤] مَحْبُوبُ بنِ عبد الله العطار:

كُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٣٠٥] مُحْرَزُ بْنُ حَازِ الزَيْدِيِّ «٦»:

الأثرم، كُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٣١٧ / ٥٩٢.

(٢) رجال الشيخ: ٣٢١ / ٦٦١.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦٠٧ وفيه: أبو حسان.

(٤) رجال الشيخ: ٣١٧ / ٦٠٦.

(٥) رجال الشيخ: ٣١٧ / ٦٠٥، ورجال البرقي: ٤٧.

(٦) في المصدر: (الزيدلي).

وما في الأصل والحجريه موافق لما في: منهج المقال: ٢٧٢، ومجمع الرجال ٥: ٩٦، وجامع الرواه ٢: ٤١، وتنقيح المقال ٣: ٥٤.

(٧) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٨٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٤٢

[٢٣٠٦] مُحْرَزُ بْنُ فَضَّالَةَ الْأَزْدِيِّ:

الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» عنه: خلف بن حماد «٢».

[٢٣٠٧] مُحَسِّنُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَجَلِيِّ:

أبو أحمد القيسي، من موالى قيس غيلان، روى عن الرضا (عليه السلام) صاحب كتاب في: الفهرست «٣»، و النجاشي «٤»، عنه: ابن أبي عمير، في الفقيه، في باب تحريم الدماء والأموال «٥».

واحتمل في الجامع أن الأصل حسين بن أحمد المنقري لا محسن «٦»، كما في الكافي «٧»، وأبان بن عثمان «٨»، وأحمد بن محمد بن عيسى كثيراً «٩»، وبنان بن محمد «١٠»، وأحمد البرقي «١١»، وعلی بن الحسن بن فضال «١٢»، وإبراهيم ابن هاشم «١٣»، و

موسى بن القاسم «١٤»، والحسن بن

(١) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٨٧.

(٢) الكافي ٦: ١٥ / ٣٩٩، وفيه: (محرز).

(٣) فهرست الشيخ: ١٦٨ / ٧٥٢.

(٤) رجال النجاشي: ٤٢٣ / ١١٣٣.

(٥) الفقيه ٤: ٦٩ / ٢٠٦.

(٦) جامع الرواه ٢: ٤٢.

(٧) الكافي ٧: ٢٩٥ / ١، ٢٧٦ / ٤.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ٢٠٥ / ٤٨٥.

(٩) الاستبصار ٤: ١٤٢ / ٥٢٩، ٢٤٢ / ٦٧.

(١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٣٨٧ / ١٥٧٥.

(١١) رجال النجاشي: ٤٢٣ / ١١٣٣.

(١٢) تهذيب الأحكام ٤: ٣٠٨ / ٩٢٩.

(١٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٨٧ / ٤٢٤.

(١٤) تهذيب الأحكام ٣: ٩٥ / ٣١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٤٣

محمد بن سماعه «١».

[٢٣٠٨] مَحْفُوظُ الْإِسْكَافِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٣٠٩] مَحْفُوظُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

(١) أصول الكافي ٢: ٤٤٥ / ٤.

(٢) رجال الشيخ: ٣١١ / ٥١٤.

(٣) رجال الشيخ: ٣١١ / ٥١٣.

الجزء التاسع

[الفائدة العاشرة]

[باب الميم]

[٢٣١٠] مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ:

أبو سعيد البكري، الجريري، مولى بنى قيس بن ثعلبة، كوفي من أصحاب الصادق عليه السلام «١».

[٢٣١١] مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْخَنَعَمِيِّ:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق عليه السلام «٢».

[٢٣١٢] مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ:

ابن عمير القرشي، الأموي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٣١٣] محمد بن إبراهيم الأزدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٣١٤] محمد بن إبراهيم بن إسحاق:

الطالقاني (رحمه الله). أبو العباس المكنب، من مشايخ الصدوق، يروي عنه مترضياً «٥»، وهو الواسطة بينه وبين الحسين بن روح، وابن عقدة، و مرّ

(١) رجال الشيخ: ٢٨٢ / ٣٦.

(٢) رجال الشيخ: ٢٨٢ / ٣٥.

(٣) رجال الشيخ: ٢٨٢ / ٣٧.

(٤) رجال الشيخ: ٢٨٠ / ١٢.

(٥) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٢٩٢ / ٤٥، ٢٩٤ / ٤٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٦.

في (بط) «١».

[٢٣١٥] محمد بن إبراهيم العباسي:

الهاشمي، المدني، أسند عنه، أصيب سنة أربعين و مائة، و له سبع و خمسون سنة، و هو الذي يلقب بابن الامام، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٣١٦] محمد بن «٣» إبراهيم الخصيني:

ذكره ابن داود في القسم الأول، و نقل عن الكشي مدحه «٤»، و عدّه في الوجيزة من الممدوحين «٥». يروي عنه: علي بن مهزيار، في التهذيب «٦»، و الاستبصار، في كتاب الحجج «٧».

[٢٣١٧] محمد بن إبراهيم الخياط «٨»:

الكوفي، روى عنهما (عليهما السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[٢٣١٨] محمد بن إبراهيم الرفاعي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ٥١، الطريق رقم: [١٩].

- (٢) رجال الشيخ: ٢٨٠ / ١١.
- (٣) فى الأصل: (بن) لم ترد، و الصحيح كما أثبتناه من الحجرية، الموافق لما فى كتب الرجال: رجال العلامة: ٧٠ / ١٥٢، و منهج المقال: ٢٧٣، و نقد الرجال: ٢٨١، و غيرها.
- (٤) رجال ابن داود: ١٦٠ / ١٢٨٠، و راجع رجال الكشى ٢: ١٠٦٤ / ٨٣٥.
- (٥) الوجيزة (للمجلسى): ٤٢.
- (٦) تهذيب الأحكام ٥: ١٤٨٤ / ٤٢٧.
- (٧) الاستبصار ٢: ١١٨٠ / ٣٣٢.
- (٨) فى الحجرية: (الخياطى)، و فى: منهج المقال: ٢٧٣، و مجمع الرجال ٥: ٩٨: (الحناط)، و ما فى: المصدر، و نقد الرجال: ٢٨٢، و جامع الرواة ٢: ٤٤، و تنقيح المقال ٣: ٥٦، موافق لما فى الأصل.
- (٩) رجال الشيخ: ١٣ / ٢٨٠.
- (١٠) رجال الشيخ: ١٤ / ٢٨٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٧

[٢٣١٩] محمد بن إبراهيم:

المعروف بعَلَّان الكَلِينى، خَيْر، كذا فى من لم يرو عنهم (عليهم السَّلام) «١»، و الخلاصة «٢»، و فى: البلغة «٣»، و الوجيزة «٤»، ممدوح. قلت: الخَيْر إذا أُطلق على الراوى فهو بملاحظة روايته، فلا تنفك عن حسن الظاهر، كما أوضحناه سابقاً «٥».

[٢٣٢٠] محمد بن إبراهيم بن «٦» المهاجر:

الْبَجَلِيّ، الكُوفِيّ، أَسَدَ عَنَّهُ، من أصحاب الصادق (عليه السَّلام) «٧».

[٢٣٢١] محمد بن إبراهيم الوراق:

يظهر من الكشى، فى ترجمة الفضل بن شاذان، الاعتماد عليه «٨».

[٢٣٢٢] محمد بن أبى إسحاق القمى:

له كتب فى الكلام، و الأخبار، فى الفهرست، يرويه عنها: أحمد البرقى «٩». و فى النجاشى: متكلم، فهو من علمائنا الإمامية «١٠». و لذا عدّه فى

(١) رجال الشيخ: ٢٩ / ٤٩٦.

(٢) رجال العلامة: ٤٩ / ١٤٨.

(٣) بلغة المحدثين: ٤ / ٤٠٠.

(٤) الوجيزة (للمجلسى): ٤٢.

(٥) تقدم فى الجزء السابع (الفائدة التاسعة) صحيفة: ٩٢.

- (٦) في المصدر: (بن) لم ترد، و مثله في مجمع الرجال ٥: ٩٩، و ما في: منهج المقال: ٢٧٣، و نقد الرجال: ٢٨٢، و جامع الرواة ٢: ٤٤، و تنقيح المقال ٣: ٥٦، موافق لما في الأصل و الحجرية.
- (٧) رجال الشيخ: ١٥ / ٢٨٠.
- (٨) رجال الكشي ٢: ١١٧ / ١٠٢٣.
- (٩) فهرست الشيخ: ١٥٤ / ٦٩٢، و فيه: (محمد بن إسحاق القمي).
- (١٠) رجال النجاشي: ٢٤٥ / ٩٣٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٨
البلغة «١» من الممدوحين.

[٢٣٢٣] محمد بن أبي بكر:

عنه: يعقوب بن يزيد، في التهذيب، في باب الأيمان «٢»، و موسى ابن القاسم، فيه في باب الكفارة عن خطأ المحرم «٣».

[٢٣٢٤] محمد بن أبي الجهم الأزدي:

الثمالي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٣٢٥] محمد بن أبي الحكم بن المختار:

ابن أبي عبيدة التقي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» عنه: المثلي بن عبد السلام «٦».

[٢٣٢٦] محمد بن أبي حمزة التيملي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» و احتمل جماعة كون التيملي مصحف: الثمالي «٨».

[٢٣٢٧] محمد بن أبي زياد الأعجمي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) بلغة المحدثين: ٤ / ٤٠٠.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ٣٠٠ / ١١١٤.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٣٧٠ / ١٢٩٠.

(٤) رجال الشيخ: ٣٠٦ / ٤١٦.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠٦ / ٤٢٥.

(٦) الفقيه ٢: ١٧١ / ٧٥٠.

(٧) رجال الشيخ: ٣٠٦ / ٤١٧.

(٨) منهم: التفریشی فی نقد الرجال: ٢٨٣، و المجلسی فی الوجیزة: ٤٢.

(٩) رجال الشيخ: ٣٠٦ / ٤١٥.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٩

[٢٣٢٨] محمد بن أبي زيد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٣٢٩] محمد بن أبي سارة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٣٣٠] محمد بن أبي السجاد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٣٣١] محمد بن أبي سعيد بن عقيل:

من شهداء الطف، زوجته فاطمة بنت أمير المؤمنين (عليه السلام).

[٢٣٣٢] محمد بن أبي سلمة:

و أخوه سلمة، أمهما أم سلمة، في شرح الأخبار بالإسناد السابق: عن علي ابن أبي رافع كاتب أمير المؤمنين عليه السلام قال: و ممن كان مع علي (عليه السلام) سلمة و محمد ابنا أبي سلمة، و أمهما أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه و آله)، أتت بهما إلى علي (عليه السلام)، فقالت: هما عليك صدقة، فلو حسن بي أن أخرج لخرجت معك «٤».

و كذا في رجال الشيخ، إلا أنه نقل عن ابن عقدة أنهما: سلمة و عمرو «٥».

[٢٣٣٣] محمد بن أبي سليمان الكندي:

مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ٣٠٦ / ٤١٨.

(٢) رجال الشيخ: ٣٠٦ / ٤٢٤، ١٣٥ / ٢، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام)، و رجال البرقي: ١٠، في أصحاب الباقر (عليه السلام).

(٣) رجال الشيخ: ٣٠٦ / ٤١٣.

(٤) شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار ٢: ١٩.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩ / ٣٥.

(٦) رجال الشيخ: ٣٠٦ / ٤١٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٠.

[٢٣٣٤] محمد بن أبي السؤداء عمر:

و يقال: عمران بن عامر النهدي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٣٣٥] محمد بن أبي الصباح:

عنه: حماد بن عثمان، في التهذيب في باب الأيمان والأقسام «٢».

[٢٣٣٦] محمد بن أبي طلحة:

بياع السابري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». هو أبو جعفر خال شهاب بن عبد ربه، عنه: إسماعيل بن عبد الخالق «٤».

[٢٣٣٧] محمد بن أبي عمارة:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٣٣٨] محمد بن أبي عمر «٦» الطيب «٧»:

كوفي، روى كتاب الديات، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وهو المنسوب إلى ظريف بن ناصح؛ لأنه طريقه من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٦٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ٢٨٧ / ١٠٥٦.

(٣) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٦٧٩، و رجال البرقي: ٢٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٩٦ / ٣٥٨.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠٦ / ٤٢١.

(٦) في الأصل و الحجرية: (عمرو) و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ٢٧٥، و مجمع الرجال ٥:

١١٧، و نقد الرجال: ٢٨٤، و جامع الرواة ٢: ٥٠، و تنقيح المقال ٣: ٦١، و معجم رجال الحديث ١٤: ٢٧٨.

(٧) في الحجرية: (الطيب).

(٨) رجال الشيخ: ٣٠٦ / ٤٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١١.

[٢٣٣٩] محمد بن أبي عمر «١» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٣٤٠] محمد بن أبي محمد الأعمى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٣٤١] محمد بن أبي محمد الغبري «٤»:

البصري، مولى بني غبر «٥»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٣٤٢] محمد بن أبي مُخالد «٧» الأزدي:

الكوفي، تابعي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٣٤٣] محمد بن أبي هلال الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) في الحجرية: (عمرو).

(٢) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٦٧٨.

(٣) رجال الشيخ: ٣٠٦ / ٤١٤.

(٤) في الحجرية: (العنبري)، ومثله في تنقيح المقال ٣: ٦٥؛ وما في المصدر، و منهج المقال: ٢٧٧، و مجمع الرجال ٥: ١٢٤، و جامع

الرواة ٢: ٥٧، و تنقيح المقال ٣: ٦٥ موافق لما في الأصل.

(٥) في الحجرية: (غير) بالياء.

(٦) رجال الشيخ: ٣٠٦ / ٤١٠.

(٧) في المصدر: (المجالد)، ومثله في: مجمع الرجال ٥: ١٢٤، و معجم رجال الحديث ١٤: ٢٩٨، و ما في: منهج المقال: ٢٧٧، و نقد

الرجال: ٢٨٥، و جامع الرواة ٢: ٥٧، و تنقيح المقال ٣: ٦٥، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٨) رجال الشيخ: ٣٠٦ / ٤٢٠.

(٩) رجال الشيخ: ٣٠٦ / ٤١٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٢

[٢٣٤٤] محمد بن أبي [الهزاهز «١»]:

روى عنه: صفوان، في الصحيح، كذا في التعليقة «٢».

[٢٣٤٥] محمد بن أبي يزيد:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٣٤٦] محمد بن أحمد الصّابوني:

أبو الفضل الجعفي، من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة «٤».

[٢٣٤٧] محمد بن أحمد:

أبو الحسن الزاهد، من أهل طوس، روى عنه: التلعكبري، كذا في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٥» وفي الخلاصة: أبو الحسين «٦»، وذكره ابن داود في القسم الأول «٧».

[٢٣٤٨] محمد بن أحمد بن الحسين:

ابن هارون الكندي، روى عن: ابن عقده، روى عنه: ابن نوح، كذا في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٨»، وابن نوح هو الجليل أبو العباس

-
- (١) في الأصل و الحجرية: (الهزماز)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: رواية الكافي و التهذيب ستأتي في الهامش اللاحق و رواية توحيد الصدوق: ٨ / ٤٠٢، و معجم رجال الحديث ١٤: ٢٩٨، و مستدركات علم رجال الحديث ٦: ٣٩٦.
- (٢) تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ٢٧٧، و انظر الكافي ٥: ٨٤ / ٤ و الرواية نفسها في التهذيب ٦: ٣٢٨ / ٩٠٥.
- (٣) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٤٢٧.
- (٤) كامل الزيارات: ٥٠ الباب ١٤ حديث ٢، وفيه: محمد بن أحمد بن إبراهيم.
- (٥) رجال الشيخ: ٥٠٦ / ٨٢.
- (٦) رجال العلامة: ١٤٩ / ٥٦.
- (٧) رجال ابن داود: ١٦٣ / ١٢٩٩.
- (٨) رجال الشيخ: ٥٠٨ / ٩٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٣
- السيرافي، من الذين كانوا يتحرّزون عن الرواية عن الضعفاء.

[٢٣٤٩] محمد بن أحمد بن الحسين:

الزّعفراني، من مشايخ جعفر بن قولويه، في كامل الزيارة «١».

[٢٣٥٠] محمد بن أحمد بن رجاء:

الْبَجَلِيّ، أبو جعفر الكوفي، يظهر من النجاشي «٢»، و من لم يرو عنهم (عليهم السلام)، أنه من كبار مشايخ الإجازة «٣».

[٢٣٥١] محمد بن أحمد بن روح:

أبو أحمد الطُّرُسُوسِيّ، صاحب كتاب في النجاشي، يرويه عنه: الجليل أحمد بن إدريس «٤».

[٢٣٥٢] محمد بن أحمد بن عبيد الله:

ابن أحمد بن عيسى بن المنصور العباسي، الهاشمي، أبو الحسن، روى عنه: التلعكبري، ذكره ابن داود في القسم الأول «٥». وفي رجال أبي علي: قد أكثر المفيد (طاب ثراه) من الرواية عنه، علي ما في أمالي الشيخ أبي علي «٦»، وفي موضع: أخبرني إجازة «٧»، ويكفيه ذلك مدحاً، وقد أكثر الشيخ أبو علي في الكتاب من الرواية عن أبيه

(١) كامل الزيارات: ٣١ باب ٨ حديث ١٤.

(٢) رجال النجاشي: ٣٤٢ / ٩٢٠.

(٣) رجال الشيخ: ٤٩٩ / ٥٢.

(٤) رجال النجاشي: ٣٢٢ / ٨٧٨.

(٥) رجال ابن داود: ١٦٣ / ١٢٩٧، لم يرد فيه: روى عنه التلعكبري، وتب عليه أبو علي الحائري في منتهى المقال: ٢٦١.

(٦) أمالي الشيخ الطوسي ١: ١٥٥.

(٧) أمالي الشيخ الطوسي ١: ١٥٥.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٤

عن بعض مشايخه عنه «١»، وفي رواياته ما ينافي العمامة «٢».

و غرضه الردّ علي صاحب المنهج؛ حيث قال: وفي كتاب الغيبة ما يقتضي كونه وعمه من العمامة «٣».

[٢٣٥٣] محمد بن أحمد العلوي:

عنه: الجليل أحمد بن إدريس، في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٤»، و محمد بن علي بن محبوب، في التهذيب، في كتاب الصلاة «٥» والقضاء «٦» والنكاح «٧»، و محمد بن أحمد بن يحيى «٨»، و لم يستثن.

وفي التعليقة: هو الذي يروي عن العمركي كتابه، ويروي عنه الأجله، وعدة المذكورين، و يصحح العلامة حديثه «٩»، وفي البلغة: لم نذكر محمد بن أحمد العلوي، الذي في طريق الروايات من علي بن جعفر، في كتابه، لعدم الظفر بتوثيقه صريحاً، و صحح العلامة الروايات التي هو في طريقها في عدة مواضع من المنتهى «١٠»، و المختلف «١١»، كما تبّه عليه في المنتقى «١٢»، و اقتفاه السيد السند صاحب المدارك «١٣»، في مباحث

(١) انظر أمالي الشيخ الطوسي ١: ٢٨٠، ٢٨١، و ٢٨٢.

(٢) منتهى المقال: ٢٦١.

(٣) منهج المقال: ٢٨٠.

(٤) رجال الشيخ: ٥٠٦ / ٨٣.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٩٦ / ٩٠٠.

- (٦) تهذيب الأحكام ٦: ٢٣٦ / ٥٨٣.
- (٧) تهذيب الأحكام ٧: ٣٦٩ / ١٤٩٤.
- (٨) تهذيب الأحكام ٧: ٤٧٤ / ١٩٠٢.
- (٩) كما سيأتي.
- (١٠) منتهى المطلب ١: ٢٣٨، و أنظر التهذيب ٢: ٢١٦ / ٨٥١.
- (١١) مختلف الشيعة ١: ٨٣، و أنظر التهذيب كذلك.
- (١٢) منتقى الجمان ١: ٤٧٣.
- (١٣) مدارك الأحكام ٨: ٥٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٥
- الحج «١» «٢».
- ثم تأمل فيه و هو فى غير محلّه، و فى الجامع: يطلق عليه الهاشمى و الكوكبى أيضاً «٣».

[٢٣٥٤] محمد بن أحمد بن محمد بن سنان الزاهري:

المعروف بمحمد بن أحمد السناني، أبو عيسى، نزيل الري، أكثر الصدوق من الرواية عنه مترضياً «٤»، و يروى عنه: ابن نوح المعلوم حاله فى التثبت و التحرز عن المتهمين و أبو المفضل «٥»، فلا يصغى إلى قول الغضائرى: حديثه و نسبه مضطرب «٦».

قلت: إنا النسب فقد مرّ فى ترجمه جدّه محمد عدم اضطراب فيه «٧»، و أمّا الحديث فهو منفرد فى قوله الموهون كلياً و فى المقام برواية الجليلين «٨» عنه، و العجب من العلامة المجلسى. و قوله فى الوجيزة: ضعيف «٩». مع عدم اعتناؤه بقوله أصلاً، و عدم دلالة على ضعفه فى نفسه.

[٢٣٥٥] محمد بن أحمد بن محمد بن زياد:

ابن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين (عليهما السلام)، من

- (١) بلغة المحدثين: ٤٠٣ هامش رقم ٣.
- (٢) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٢٨٠.
- (٣) جامع الرواة ٢: ٦٢.
- (٤) التوحيد: ١٨٣ / ٢٠، الخصال: ١٨٨ / ٢٥٩، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ١١٧ / ٧، فى جميع الموارد المذكورة و فى غيرها ورد بعنوان: محمد بن أحمد السناني.
- (٥) رجال الشيخ: ١٠٢ / ٥٠١.
- (٦) انظر رجال ابن داود: ٢٦٩ / ٤٢٢.
- (٧) تقدم فى الجزء الخامس صحيفة: ١٧٧، فى الطريق رقم: [٢٨٢].
- (٨) و هما الصدوق و ابن نوح (رضى الله عنهما).
- (٩) الوجيزة للمجلسى: ٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٦

مشايخ الصدوق، وصفه في بعض أسانيد بقله: الشريف، الصدوق، و كناه بأبي علي «١».

[٢٣٥٦] محمد بن أحمد بن مطهر:

بغدادى، يونسى، كذا في الخلاصة في آخر القسم الأول «٢». فهو ممدوح عنده، و يؤيده رواية عبد الله بن جعفر عنه في التهذيب، في باب الزيادات في فقه النكاح «٣»، و في الكافي، في آخر كتاب النكاح، قال: كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) «٤» و في التهذيب: أبي محمد (عليه السلام) و علي بن محمد الجليل من مشايخ ثقة الإسلام فيه، في باب فضل شهر رمضان «٥». و الظاهر أنه ابن أحمد بن محمد بن مطهر صاحب أبي محمد (عليه السلام)، و القيم على أموره، و مرّ في (كا) «٦».

[٢٣٥٧] محمد بن «٧» أحمد بن هشام:

من مشايخ علي بن الحسين بن بابويه «٨».

(١) كمال الدين ١: ٢٣٩ / ٦٠.

(٢) رجال العلامة: ١٦٥ / ١٨٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٤٨٦ / ١٩٥٤.

(٤) الكافي ٥: ٥٦٣ / ٣١.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٦٨ / ٢٢٢.

(٦) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ٥٤، الطريق رقم: [٢١].

(٧) ما بين المعقوفين لم ترد في الأصل، و ما أثبتناه من الحجرية، الموافق لما في: المصدر، و منهج المقال: ٢٨١، و مجمع الرجال ٥:

١٤٢، و نقد الرجال: ٢٩٠، و جامع الرواة ٢: ٦٣، و تنقيح المقال ٣: ٧٥، و معجم رجال الحديث ١٥: ٢٦.

(٨) رجال الشيخ: ٤٩٢ / ٤.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٧

[٢٣٥٨] محمد بن أحمد «١» العجلي الكوفي:

أبو عمار، أسند عنه، مات سنة ثلاث و سبعين و مائه، و له إحدى و ثمانون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٣٥٩] محمد بن إدريس الحنظلي:

أبو حاتم، صاحب كتاب في الفهرست، يرويه عنه: عبد الله بن جعفر الحميري «٣». و عنه: سعد بن عبد الله، و محمد بن أبي الصهبان «٤»، و الثلاثة من أجلاء الطائفة. ذكره الشيخ في الفهرست، و في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٥»، و ابن شهر آشوب في المعالم «٦»، من غير طعن عليه.

و انفرد ابن داود في رميه إياه بالعامية «٧»، مع أنها لا تنافي الوثيقة.

[٢٣٦٠] محمد بن أسامة:

أبو عمران البكري، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) في المصدر: (أحمد)، ومثله في: نقد الرجال (عن نسخة بدل): ٢٩١، و معجم رجال الحديث ١٥: ٥٥. وما في: منهج المقال: ٢٨٢، و مجمع الرجال ٥: ١٤٥، و نقد الرجال: ٢٩١، و جامع الرواة ٢: ٦٥، موافق لما في الأصل و الحجرية.
- (٢) رجال الشيخ: ٣٤ / ٢٨٢.
- (٣) فهرست الشيخ: ٦٢٨ / ١٤٧.
- (٤) جامع الرواة ٢: ٦٥ نقلًا عن رجال الشيخ، و لكن الموجود في رجاله: محمد بن إدريس ثم بلا فاصلة عنوان جديد: محمد بن أبي الصهبان بن عبد الجبار روى عنه سعد و غيره. راجع رجال الشيخ: ١١٦ / ٥١٢.
- (٥) رجال الشيخ: ١١٦ / ٥١٢.
- (٦) معالم العلماء: ٦٩٢ / ١٠٤.
- (٧) رجال ابن داود: ٤١ / ٢٨٣.
- (٨) رجال الشيخ: ٤١ / ٢٨٣.
- خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ١٨

[٢٣٦١] محمد بن إسحاق:

يأتى في: ابن إسحاق بن يسار.

[٢٣٦٢] محمد بن إسحاق بن أبي عثمان:

البرجمي، الكوفي، التميمي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٣٦٣] محمد بن إسحاق بن خلد:

البكري، الوائلي «٢»، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٣٦٤] محمد بن إسحاق شرقا «٤»:

العدوي، القرشي، مولى آل عمر، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٣٦٥] محمد بن إسحاق:

صاحب الشقاق، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٣٦٦] محمد بن إسحاق بن عتاب «٧»:

الْبُرْجُمِيِّ، الْكُوفِيِّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٤ / ٢٨١.

(٢) فى الحجرية: (الوالبى) بالباء و مثله فى: منهج المقال: ٢٨٢، و جامع الرواة ٢: ٦٥، و ما فى: المصدر، و مجمع الرجال ٥: ١٤٦، و تنقيح المقال ٢: ٧٨، و معجم رجال الحديث ١٥: ٦٩، موافق لما فى الأصل.

(٣) رجال الشيخ: ٢٣ / ٢٨١.

(٤) فى المصدر: (بن شرقا) و مثله فى مجمع الرجال ٥: ١٤٦، و ما فى: منهج المقال: ٢٨٢، و نقد الرجال: ٢٩٢، و جامع الرواة ٢: ٦٥، و تنقيح المقال ٣: ٧٨، موافق لما فى الأصل و الحجرية.

(٥) رجال الشيخ: ٢٧ / ٢٨٢.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦ / ٢٨١.

(٧) فى المصدر: (بن غياث)، و ما فى منهج المقال: ٢٨٢، و مجمع الرجال ٥: ١٤٧، و نقد الرجال: ٢٩٢، و جامع الرواة ٢: ٦٦، و تنقيح المقال ٣: ٧٨، موافق لما فى الأصل و الحجرية و هو الصحيح.

(٨) رجال الشيخ: ٢٥ / ٢٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٩

[٢٣٦٧] محمد بن إسحاق بن يسار:

الْمَدَنِيِّ، مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عَتْبَةَ، أَسْنَدَ عَنْهُ، يَكْنَى أَبَا بَكْرٍ صَاحِبَ الْمَغَازِي، مِنْ سَبِيِّ عَيْنِ التَّمْرِ، وَ هُوَ أَوَّلُ سَبِيِّ، وَ قِيلَ كُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، رَوَى عَنْهُمَا (عَلَيْهِمَا السَّلَام)، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَ خَمْسِينَ وَ مِائَةَ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «١»، وَ قَالَ أَيْضًا: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيِّ، مَوْلَاهُمْ، الْمَدَنِيُّ، قَدِمَ الْكُوفَةَ «٢». وَ الظَّاهِرُ اتِّحَادُهُمَا، وَ قَدْ يَعْتَبَرُ عَنْهُ أَيْضًا بِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَدَنِيِّ.

وَ فِى الْكُشَى: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، مِنْ رِجَالِ الْعَامَّةِ، إِلَّا أَنَّ لَهُ مِيلًا وَ مَحَبَّةً شَدِيدَةً «٣»، عَنْهُ: حَرِيزٌ، فِى الْفَقِيهِ فِى بَابِ نَوَادِرِ النِّكَاحِ «٤»، وَ الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ، فِى الْكَافِي، فِى الرَّوْضَةِ، فِى حَدِيثِ الْجَنَانِ وَ النُّوقِ «٥».

[٢٣٦٨] محمد بن أسد بن عمر:

الطَّائِي، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٦».

[٢٣٦٩] محمد بن إسرائيل:

مَوْلَى بَنِي هِلَالٍ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٢ / ٢٨١.

(٢) رجال الشيخ: ٢٩ / ٢٨٢.

(٣) رجال الكشى ٢: ٦٨٧ / ٧٣٣.

(٤) الفقيه ٤: ٣٠٣ / ١٤٥٦.

(٥) الكافي ٨: ٩٥ / ٦٩.

(٦) رجال الشيخ: ٢٨٢ / ٣٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢٨٢ / ٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٠

[٢٣٧٠] محمد بن أسلم بن العلاء:

أبو العلاء الخارقي، الهمداني، الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٣٧١] محمد بن إسماعيل الأزدي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٣٧٢] محمد بن إسماعيل بن رجاء:

ابن ربيعة الكوفي، الزبيدي، أبو عبد الله، أسند عنه، مات سنة سبع و ستين و مائة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، و في تقريب ابن حجر: صدوق يتشيع «٤».

[٢٣٧٣] محمد بن إسماعيل بن سعيد:

ابن عورة «٥» البجلي، الكوفي، أبو سعيد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٣٧٤] محمد بن إسماعيل الصيمري:

القمي، من أصحاب الهادي (عليه السلام) «٧» يروي عنه: أبو علي الأشعري محمد بن يحيى في الكافي كثيراً «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٨٢ / ٣١ و فيه: (الخارفي)، و لقد مرَّ ضبط الخارفي في ترجمة زياد بن المنذر فراجع.

(٢) رجال الشيخ: ٢٨١ / ٢١.

(٣) رجال الشيخ: ٢٨١ / ١٧.

(٤) رجال الشيخ: تقريب التهذيب ٢: ١٤٥ / ٤٦.

(٥) في المصدر: (عزرة) و كذلك في الأصل و الحجرية نسخة بدل.

(٦) رجال الشيخ: ٢٨٠ / ١٦.

(٧) رجال الشيخ: ٤٢٤ / ٣٣.

(٨) أصول الكافي ١: ٢٢٥ / ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢١

[٢٣٧٥] محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن:

الجُفَيّ، الكُوفِيّ، أُسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «١».

[٢٣٧٦] محمّد بن إسماعيل المَخْرُومِيّ:

المَدَنِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٢».

[٢٣٧٧] محمّد بن إسماعيل بن موسى:

ابن جعفر (عليهما السّلام)، في الكافي: عن علي بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر (عليهما السّلام). و كان أسنّ شيخ من ولد رسول الله (صلّى الله عليه وآله) بالعراق، فقال: رأيتُه يعني القائم - (عليه السّلام) بين المسجدين و هو غلام «٣». و عنه عنه، في باب ما يفصل به بين دعوى المحقّ و المبطل «٤»، و لكن في باب مولد أبي محمّد (عليه السّلام): علي بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر (عليهما السّلام)، قال: كتب أبو محمّد (عليه السّلام) إلّي أبي القاسم إسحاق بن جعفر الزبيري قبل موت المُعْتَر بنحو عشرين [يوماً «٥»]-: ألزم بيتك حتّى يَحْدُثَ الحادث، الخبر «٦». و الظاهر أنّ إبراهيم زيادة من النسخ، إذ ليس في ولد إبراهيم من اسمه إسماعيل؛ و لذا لا يوجد في بعض نسخ الكافي، و في بعضها بياض،

(١) الكافي ٣: ٤٥٢/٨، رجال الشيخ: ٢٠٠/٢٨١.

(٢) رجال الشيخ: ١٩/٢٨١.

(٣) أصول الكافي ١: ٢٦٦/٢.

(٤) أصول الكافي ١: ٢٨٠/٣.

(٥) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

(٦) أصول الكافي ١: ٤٢٣/٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٢

كما نصّ عليه في الجامع «١»، ثم ان في رؤيته القائم (عليه السّلام) و إكثار علي بن محمّد من الرواية عنه مدح كاف في الاعتماد عليه.

[٢٣٧٨] محمّد بن إسماعيل الهمداني:

من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٢».

[٢٣٧٩] محمّد بن الأسود الثقلبي:

الكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٣».

[٢٣٨٠] محمّد بن الأسود بن عمير «٤»:

الطائي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٣٨١] محمد بن أنس الجعفي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٣٨٢] محمد بن أعين الكاتب:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧». عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب الدعاء للكرب و الهَمّ مرتين «٨».

(١) جامع الرواة ٢: ٦٨.

(٢) رجال الشيخ: ١٨ / ٢٨١.

(٣) رجال الشيخ: ٣٩ / ٢٨٢.

(٤) في المصدر: (عمر)، و مثله في منهج المقال: ٢٨٤، و تنقيح المقال ٣: ٨٣، و ما في: مجمع الرجال ٥: ١٥٩، و نقد الرجال: ٢٩٤، و جامع الرواة ٢: ٧٧، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٥) رجال الشيخ: ٤٠ / ٢٨٢.

(٦) رجال الشيخ: ٣٣ / ٢٨٢.

(٧) رجال الشيخ: ٣٨ / ٢٨٢.

(٨) أصول الكافي ٢: ١٠ / ٤٠٦، و ٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٣

[٢٣٨٣] محمد بن أمير المؤمنين (عليه السلام):

و هو ابن الحنفية، في الكشي مسنداً: عن الرضا (عليه السلام)، قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إن المحامدة تأتي أن يعصى الله عز و جل، و عد منهم: محمد بن الحنفية «١».

و في غير واحد من الأخبار: أن رسول الله (صلى الله عليه و آله) قال فيه لعلي (عليه السلام): إنه سيولد لك غلام بعدى فسّمه باسمي، و كنه بكنيتي، فسّماه محمّداً، و كناه أبا القاسم، و لا يجوز ذلك لأحد سواه إلّا الحجّة (عليه السلام) «٢».

و يظهر من أخبار كثيرة فضله، و علمه، و جلاله قدره، و أنه كان يدين بإمامة علي بن الحسين (عليهما السلام) «٣»، و هو ممن روى النص على الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام)، عن أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام).

و عدّه في البلغة من الممدوحين «٤»، و لا يخلو من غرابة.

[٢٣٨٤] محمد بن أورمة:

أبو جعفر القتي، في النجاشي: ذكره القميون و غمزوا عليه، و رموه بالغلو، حتى دسّ عليه من يفتك به، فوجدوه يصلّي من أول الليل إلى آخره، فتوقفوا عنه، ثم نقل طعن ابن الوليد عليه، ثم قال: و قال بعض أصحابنا: أنه رأى توقيفاً من أبي الحسن الثالث (عليه السلام) إلى أهل قم في معني محمد بن أورمة، و براءته ممّا قذف به، و كتبه صحاح إلّا كتاباً ينسب إليه ترجمته تفسير الباطن «٥».

(١) رجال الكشي ١: ٢٨٦ / ١٢٥.

(٢) انظر بحار الأنوار ٣٨: ٣٠٤.

(٣) انظر بحار الأنوار ٤٥: ٣٤٧ / ٣٤٨.

(٤) بلغة المحدثين: ٤٠٧ / ٤.

(٥) رجال النجاشي: ٣٢٩ / ٨٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٤

و في الخلاصة: عن الغضائري: اتهمه القميون بالغلو، و حديثه نقى لا فساد فيه، و لم أر شيئاً ينسب إليه تضطرب فيه النفس إلا أوراقاً في تفسير الباطن و ما يليق بحديثه، و أظنها موضوعه عليه، و رأيت كتاباً خرج من أبي الحسن علي بن محمّد (عليهما السلام). إلى آخره «١».

و قد أوضح في التعليقة فساد ما نسب إليه، و علوّ مقامه بما لا مزيد عليه «٢»، هذا و يروى عنه: علي بن الحسن بن فضال «٣». و لصاحب تكملة الرجال هنا كلام ينبغي النظر فيه «٤».

[٢٣٨٥] محمّد بن بجيل:

و أخوه علي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» و في رجال البرقي: بجيل بن عقيل «٦»، و هو صاحب كتاب معتمد في مشيخته الفقيه، يرويه عنه: علي بن الحسن بن رباط «٧».

[٢٣٨٦] محمّد بن بسطام الجعفي:

مولي لهم «٨»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال العلامة: ٢٨٢ / ٢٨.

(٢) تعليقة الوحيد علي منهج المقال: ٢٨٥.

(٣) الاستبصار ٤: ١٣٧ / ٥١٣.

(٤) تكملة الرجال ٢: ٣٥٠ / ٣٥٢.

(٥) رجال الشيخ: ٢٨٣ / ٤٤.

(٦) رجال البرقي: ٢٠.

(٧) الفقيه ٤: ٦٢، من المشيخة.

(٨) في هامش الأصل: (نهم) من دون الإشارة إلى نسخة بدل و في الحجرية: نهم (نسخة بدل).

(٩) رجال الشيخ: ٢٨٣ / ٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٥

[٢٣٨٧] محمّد بن بشر بن بشير:

ابن مَعْبُدِ الْأَسْلَمِيِّ، كُوفِيٌّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَ سِتِينَ وَ مَائَةً، وَ هُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَ سَبْعِينَ سَنَةً، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

[٢٣٨٨] مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ اللَّقَافِيِّ:

كُوفِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

[٢٣٨٩] مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرِ الْهَمْدَانِيِّ:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

[٢٣٩٠] مُحَمَّدُ بْنُ تَمَامٍ:

رَوَى عَنْهُ: عَلِيُّ بْنُ رِئَابٍ، وَ الْحَكَمُ بْنُ أَيْمَنٍ جَدُّ قَفَاعَةَ «٤» الْحَمِيرِيُّ وَ قَفَاعَةُ: أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَيْمَنٍ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

[٢٣٩١] مُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمِ الْهَمْدَانِيِّ:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

(١) رجال الشيخ: ٢٨٣ / ٤٦.

(٢) رجال الشيخ: ٢٨٣ / ٤٧.

(٣) رجال الشيخ: ٢٨٣ / ٤٥.

(٤) كذا في الأصل و الحجرية، و مثله في جامع الرواة ٢: ٨٢، و في المصدر: (قفاعه) و هو الموافق لما في: منهج المقال: ٢٨٨، و مجمع الرجال ٥: ١٧١، و تنقيح المقال ٣: ٩٠، و معجم رجال الحديث ١٦: ١٤٣.

(٥) رجال الشيخ: ٢٨٣ / ٤٨.

(٦) رجال الشيخ: ٢٨٣ / ٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٦.

[٢٣٩٢] مُحَمَّدُ بْنُ «١» التَّمِيمِيِّ السَّعِيدِيِّ «٢»:

كُوفِيٌّ، مَوْلَاهُمْ، رَوَى عَنْ: يَحْيَى بْنِ مَسَاوِرٍ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

[٢٣٩٣] مُحَمَّدُ بْنُ نُمَامَةَ الْعَطَّارِ:

الْكُوفِيُّ، الْأَزْدِيُّ، أَبُو الْعَلَاءِ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

[٢٣٩٤] محمد بن جابر اليماني:

أَسَدَ عَنَّهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٣٩٥] محمد بن جراح الهمداني:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٣٩٦] محمد بن جعفر بن أبي طالب:

و هو أحد المحامدة في كلام أمير المؤمنين (عليه السلام)، كما مرّ في ابن عمّه محمد بن الحنفية «٧»، أمه أسماء بنت عميس، خلف عليّ أمّ كلثوم بنت أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد أخيه عون، قتل مع عمه بصفين، ولما استشهد جعفر دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) آل جعفر قال عبد الله بن

(١) كذا في الأصل و الحجرية، و في المصدر كلمة (بن) لم ترد و مثله في: منهج المقال: ٢٨٨، و مجمع الرجال ٥: ١٧١، و جامع الرواة ٢: ٨٢، و تنقيح المقال ٣: ٩٠، و معجم رجال الحديث ١٨: ٧١.

(٢) في المصدر: (السعدى)، و ما في: منهج المقال: ٢٨٨، و مجمع الرجال ٥: ١٧١، و جامع الرواة ٢: ٨٢، و تنقيح المقال ٣: ٩٠، موافق للأصل و الحجرية.

(٣) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٤٠٥.

(٤) رجال الشيخ: ٢٨٣ / ٥٠.

(٥) رجال الشيخ: ٢٨٣ / ٥٣.

(٦) رجال الشيخ: ٢٨٣ / ٥٦.

(٧) تقدم هنا برقم: [٢٤٨٢].

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٧

جعفر في حديث:- ثم أخذ بيد محمد و قال: هذا شبيه عمنا أبي طالب، الخبر «١».

[٢٣٩٧] محمد بن جعفر بن أبي كثير:

المدني، أَسَدَ عَنَّهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٣٩٨] محمد بن جعفر بن سعد:

الْأَسْلَمِيُّ، هو كاتب وصيّه أبي إبراهيم (عليه السلام) في الكافي، في باب الإشارة و النص عليّ أبي الحسن الرضا (عليه السلام) «٣».

[٢٣٩٩] محمد بن جعفر الطيار:

عنه: عبد الله بن بكير، في الاستبصار، في باب ما تجب فيه الزكاة «٤»، و في التهذيب، فيه، إلّا أنّ فيه محمد بن الطيار «٥»، و الظاهر أنّ

الطيار لقب له لمناسبة، أو كان من أهل الارتفاع.

[٢٤٠٠] محمد بن جعفر بن محمد:

القُرَشِيُّ، البَزَاز، أبو العِيَّاس، خال الشيخ الجليل أبي غالب الزراري، أوضحنا وثاقته و مغايرته لمحمد بن جعفر الأسدي، في أواخر الفائدة السادسة «٦».

[٢٤٠١] محمد الجُفَي:

كُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧». عنه: ابن أبي عمير، في

(١) انظر عمدة الطالب: ٣٦ و الدرجات الرفيعة: ١٨٥.

(٢) رجال الشيخ: ٢٨٣ / ٥١.

(٣) أصول الكافي ١: ١٥ / ٢٥٣.

(٤) الاستبصار ٢: ٩ / ٤، وفيه: (جعفر الطيار).

(٥) تهذيب الأحكام ٤: ٩ / ٤.

(٦) تقدم في الجزء السادس صحيفة: ٣٤٥، في الطريق رقم: [٧٥٣].

(٧) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٤٠٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٨

الكافي، في باب الدعاء أدبار الصلاة «١».

[٢٤٠٢] محمد بن جميل بن عبد الله:

الطَّائِي، الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٤٠٣] محمد بن جميل بن عبد الله:

ابن نافع الحَنَمِي، الكُوفِي، في الخلاصة: روى ابن عقدة، عن محمد بن عبد الله بن أبي حكيم، قال: سألتنا ابن نُمير عن محمد بن جميل ابن عبد الله بن نافع الخياط؟ فقال: ثقة، قد رأيت، و أبوه ثقة «٣».

[٢٤٠٤] محمد بن جنادة الأزدي:

الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٤٠٥] محمد بن الحارث الأنصاري:

كان من شهود وصيته أبي إبراهيم (عليه السلام) في الكافي، في باب الإشارة و النص علي أبي الحسن الرضا (عليه السلام) «٥».

[٢٤٠٦] محمد بن حباب الجلاب:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» عنه: معاوية بن حكيم «٧».

[٢٤٠٧] محمد بن حبيب البكري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) أصول الكافي ٢: ٣٩٩ / ١١.

(٢) رجال الشيخ: ٢٨٣ / ٥٥.

(٣) رجال العلامة: ٣٤ / ٣.

(٤) رجال الشيخ: ٢٨٣ / ٥٤.

(٥) أصول الكافي ١: ٢٥٣ / ١٥.

(٦) رجال الشيخ: ٢٨٦ / ٨٦.

(٧) الكافي ٥: ٢٢٣ / ١.

(٨) رجال الشيخ: ٢٨٠ / ٤٠٤٤ (طبعة جامعة المدرسين).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٩

[٢٤٠٨] محمد بن حبيب النخعي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٤٠٩] محمد بن الحجاج اللخمي:

كوفي، نزل بغداد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٤١٠] محمد بن حنبل بن زائدة:

الكندي، الكوفي، الحضرمي، التبعي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٤١١] محمد الحداد «٤» الكوفي:

روى عنه: الحكم بن سليمان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». وفي النجاشي: محمد الحداد الكوفي، صاحب المعلّى بن خنيس، له كتاب يرويه محمد بن أبي عمير «٦».

[٢٤١٢] محمد بن حسان البكري:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٤١٣] محمد بن حسان الرازي:

ذكرنا في (فقا) أمارات تورث الاعتماد على روايته «٨».

- (١) رجال الشيخ: ٢٨٤ / ٦٨.
 - (٢) رجال الشيخ: ٢٨٥ / ٨١.
 - (٣) رجال الشيخ: ٢٨٥ / ٧٤.
 - (٤) في المصدر: (بن الحداد) ومثله في: منهج المقال: ٢٨٩، وتنقيح المقال ٣: ٩٨، ومعجم رجال الحديث ١٥: ١٨٦، وما في: مجمع الرجال ٥: ١٧٩، ونقد الرجال: ٢٩٨، وجامع الرواة ٢: ٨٨، موافق لما في الأصل والحجربة.
 - (٥) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٤٠١.
 - (٦) رجال النجاشي: ٣٥٨ / ٩٦٠.
 - (٧) رجال الشيخ: ٢٨٦ / ٨٩.
 - (٨) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ٤١٧، الطريق رقم: [١٨١].
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٠.

[٢٤١٤] محمد بن حسان النهدي:

كوفي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٤١٥] محمد بن الحسن بن أبي خالد:

القمي، الأشعري، ويقال: محمد بن الحسن الأشعري، ويلقب بشنبولته. يروى عنه في الكافي، والتهذيب، والاستبصار، والفهرست: الحسين بن سعيد «٢»، وأحمد بن محمد بن عيسى «٣»، وعلي بن مهزيار «٤»، والعباس بن معروف «٥»، وإدريس بن عبد الله الأشعري «٦»، وحمزة بن يعلى الأشعري «٧»، وظاهر أن روايته هؤلاء وفيهم من كان يخرج الراوي عن الضعفاء عن قم عن أحد تورث الظن القوي بوثاقته.

وفي التهذيب بإسناده: عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن أورمة القمي، عن محمد بن الحسن الأشعري، قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): جعلت فداك، إنني سألت أصحابنا عما أريد أن أسألك فلم أجد عندهم جواباً، وقد اضطررت إليّ مسألتك، وإن سعد بن سعد أوصى إليّ، فأوصي في وصيته حجوا عني، الخبر «٨»، والسند معتبر لوجود ابن فضال فيه. وفي التعليق: يظهر منه عدالته «٩».

- (١) رجال الشيخ: ٢٨٦ / ٩٠.
- (٢) تهذيب الأحكام ٩: ٣٤٣ / ١٢٣٣، الاستبصار ٤: ١٨٢ / ٦٨٥.
- (٣) تهذيب الأحكام ٩: ٢٧٣ / ٩٨٦.

(٤) الكافي ٥: ٣٩٤ / ٧.

(٥) فهرست الشيخ: ١١٦ / ٥١٦.

(٦) فهرست الشيخ: ٣٨ / ١٢٠ و فيه: (محمد بن الحسن شنبولہ عن إدريس).

(٧) تهذيب الأحكام ٤: ١٨٠ / ٥٠٠.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ٢٢٦ / ٨٨٨.

(٩) تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ٢٩٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣١

و في الكافي: العدة، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن بن أبي خالد شنبولہ «١»، قال: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): جعلت فداك، إن مشايخنا رووا عن أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام)، و كانت التقيّة شديدة، فكتموا كتبهم، فلم تُرَو عنهم، فلما ماتوا صارت الكتب إلينا، فقال: حدّثوا بها فإنّها حقّ «٢».

و فيه إيماة إلى كونه كثير الرواية، بل فيه نوع مدح، و ما قيل: إن إثباته بهذه الرواية دورى، مرّ جوابه غير مرّة وفاقاً للأستاذ في التعليقة «٣».

[٢٤١٦] محمد بن الحسن بن أبي يزيد «٤»:

الهمداني، المشعاري، الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٤١٧] محمد بن الحسن البرّاز:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٤١٨] محمد بن الحسن بن إسحاق:

ابن الحسين بن إسحاق بن أبي طالب العلوي، أبو عبد الله الشريف، من مشايخ الصدوق، و حكم بصحة حديثه في كمال الدين «٧».

[٢٤١٩] محمد بن الحسن بن بندار:

القمي، أكثر الكشي من الرواية عنه معتمداً عليه، بل علي ما وجدته

(١) في المصدر: شنبولہ.

(٢) أصول الكافي ١: ١٥ / ٤٢.

(٣) انظر تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ٢٩٠.

(٤) في المصدر: (بن أبي زيد)، و ما في: منهج المقال: ٢٩٠، و مجمع الرجال ٥: ١٨٢، و نقد الرجال: ٢٩٩، و جامع الرواة ٢: ٩٠، و تنقيح المقال ٣: ١٠٠، موافق لما في الأصل و الحجريّة، و هو الصحيح.

(٥) رجال الشيخ: ٥٧ / ٢٨٤.

(٦) رجال الشيخ: ٦٠ / ٢٨٤.

(٧) كمال الدين ٢: ٥٤٣ / ٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٢.
بخطه «١».

[٢٤٢٠] محمد بن الحسن بن حازم:

أبو جعفر، روى عنه حميد أصولاً كثيرة، مات سنة إحدى و ستين و مائتين، و صلى عليه القاسم بن حازم، كذا فى من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٢».
و لا يخفى أن التعرض لهذه المطالب فى الترجمة كاشف عن كون صاحبها من كبار مشايخ الإجازة، خصوصاً بعد ملاحظة ما مرّ فى ترجمة حميد «٣».

[٢٤٢١] محمد بن الحسن الصيرفي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» له كتاب التحريف و التبديل فى الفهرست «٥».

[٢٤٢٢] محمد بن الحسن الضبي:

مولاهم، العطار، الكوفي، أبو عبد الله، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦». و احتمال كونه ابن الحسن بن زياد العطار، و ابن الحسن العطار «٧» و الله العالم.

[٢٤٢٣] محمد بن الحسن بن العلاء «٨»:

ابن حارثة العجلي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩». عنه: أحمد بن

(١) رجال الكشي ٢: ٤٨٧ / ٣٩٦.

(٢) رجال الشيخ: ٥٠٠ / ٥٦.

(٣) تقدم فى الجزء السابع صحيفته: ٣٢١، الترجمة رقم: [٧٦٩].

(٤) رجال الشيخ: ٢٨٤ / ٥٨.

(٥) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥٧.

(٦) رجال الشيخ: ٢٨٤ / ٥٩.

(٧) راجع منتهى المقال: ٢٧٢.

(٨) فى الأصل و الحجرية: العلان نسخة بدل.

(٩) رجال الشيخ: ٢٨٤ / ٦٤.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٣

محمد بن عيسى، فى الكافي، فى باب المؤمن و علاماته «١»، و فى باب المواقيت «٢»، و فى التهذيب، فى باب حكم الحيض «٣»، و

في باب الزيادات في فقه الحج «٤»، و في باب التخيير بين القراءة و التسيح «٥».

[٢٤٢٤] محمّد بن الحسن بن علي:

ابن مَهْرِيَار، من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة «٦».

[٢٤٢٥] محمّد بن الحسن بن عماره:

المَدَنِيّ، الكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٤٢٦] محمّد بن الحسن الكِنْدِيّ:

الكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٤٢٧] محمّد بن الحسين بن أبي خالد:

عنه: الجليل العباس بن معروف «٩».

[٢٤٢٨] محمّد بن الحسين بن عبد العزيز:

عنه: محمّد بن الحسن بن الوليد، في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «١٠»، و الفهرست «١١»، و كفي به شاهداً علي وثاقته.

(١) أصول الكافي ٢: ٧ / ١٨٣، و فيه: (محمّد بن الحسن بن [ز] [علان]).

(٢) الكافي ٣: ٢ / ٢٧٤، و فيه: (بن علان)، و مثله في مرآة العقول ١٥: ٢٧.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ١٨١ / ٥١٩، و فيه: (بن علان).

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٤٤٢ / ١٥٣٧، و فيه: (بن علان).

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٩٨ / ٣٧٠.

(٦) كامل الزيارات: ١١ الباب الأول حديث ٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٨٤ / ٦٣.

(٨) رجال الشيخ: ٢٨٤ / ٦١.

(٩) الاستبصار ٤: ١٣٧ / ٥١٤.

(١٠) رجال الشيخ: ٤٩٢ / ٩.

(١١) فهرست الشيخ: ١٣٠ / ٥٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٤

و في الفهرست: عبد العزيز بن المهدي جدّ محمّد بن الحسين، له كتاب «١»، و يظهر منه كما في التعليقة «٢» معروفيته، بل نباهة شأنه، و يقرب منه ما في النجاشي «٣»، فلاحظ.

[٢٤٢٩] محمد بن الحسين بن علي:

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) أبو عبد الله، أشيدَ عَنهُ، مدني، نزل الكوفة، مات سنة إحدى وثمانين و مائة، وله سبع و ستون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٤٣٠] محمد بن الحسين بن العميد:

أبو الفضل، في النجاشي: أحمد بن إسماعيل بن عبد الله، أبو عبد الله، بجلي، عربي، من أهل قم، يلقب سمكة، كان من أهل الفضل، و الأدب، و العلم، و يقال: إنَّ عليه قرأ أبو الفضل محمد بن الحسين بن العميد «٥»، انتهى. و يظهر منه معرفيته، و جلالة شأنه، و هو ابن العميد الكاتب المعروف وزير ركن الدولة، و أستاذ صاحب بن عبّاد الذي قال في حقّه: بدأت الكتابة بعد الحميد و ختمت بابن العميد.

[٢٤٣١] محمد بن الحسين بن كثير:

يروى عنه: ابن فضال، في الكافي، في باب فضل فقراء المسلمين «٦».

(١) فهرست الشيخ: ٥٣٤ / ١١٩.

(٢) تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ٢٩٤.

(٣) رجال النجاشي: ٦٤٢ / ٢٤٥.

(٤) رجال الشيخ: ٨ / ٢٨٠.

(٥) رجال النجاشي: ٢٤٢ / ٩٧.

(٦) الكافي ٢: ١٧ / ٢٠٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٥

[٢٤٣٢] محمد بن الحسين بن مّ:

الجوهري، من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة «١».

[٢٤٣٣] محمد بن الحسين «٢» بن عبد الرحمن:

الجُفَيّ، كُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». و الظاهر أنه الذي روى عنه: الحسين بن سعيد في التهذيب في باب القبلة «٤»، و في باب أحكام الجماعة «٥»، و في الكافي، في باب التزين يوم الجمعة «٦»، و في الروضة بعد حديث قوم صالح «٧»، و ابن فضال، فيه، في باب علل الموت «٨».

[٢٤٣٤] محمد بن حكيم الشباطي:

أخو مُرازم و حديد «٩»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠» و قد مرّ ما

- (١) كامل الزيارات: ٢٧ الباب الثامن حديث ١.
- (٢) فى الحجرية: (بن الحسين)، و ما فى الأصل هو الصحيح الموافق لما فى: المصدر، و منهج المقال: ٢٩٤، و مجمع الرجال ٥: ١٩٩، و نقد الرجال: ٣٠٣، و جامع الرواة ٢: ١٠١، و تنقيح المقال ٣: ١٠٨، و معجم رجال الحديث ١٦: ٢٨، و المصادر الروائية كما ستأتى.
- (٣) رجال الشيخ: ٨٥ / ٢٨٦.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٩ / ١٦٠.
- (٥) تهذيب الأحكام ٣: ٣٨ / ١٣٣.
- (٦) تهذيب الأحكام ٣: ٣ / ٤١٧.
- (٧) الكافى ٨: ٢٣٩ / ١٩٩.
- (٨) الكافى ٣: ٤ / ١١١.
- (٩) فى المصدر: (و له إخوة محمد و مرزم و حديد) و مثله فى: منهج المقال: ٢٩٤، و مجمع الرجال ٥: ٢٠١، و نقد الرجال: ٣٠٤، و تنقيح المقال ٣: ١٠٩، و ما فى جامع الرواة ٢: ١٠٣، و موافق لما فى الأصل و الحجرية.
- (١٠) رجال الشيخ: ٧٨ / ٢٨٥.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٦
- يتعلّق به فى (رعز) «١».

[٢٤٣٥] محمد بن حمّاد:

أبو الأشعث المُرَينى، الكُوفى، أُسْنَدَ عَنهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٤٣٦] محمد بن حمّاد بن عبد الرحمن:

الأنصارى، مولى آل أبى ليلى، كُوفى، أُسْنَدَ عَنهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٤٣٧] محمد بن حمّاد الهَمْدانى:

الفاشى «٤»، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٤٣٨] محمد بن حُمران بن أعين:

مولى بنى شيبان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦». له كتاب فى الفهرست يرويه ابن أبى عمير، و ابن أبى نجران «٧».

و فى المجلس الثانى من أمالى الصدوق فى الصحيح: عن ابن أبى عمير، قال: حدثنى جماعة من مشايخنا منهم أبان بن عثمان، و هشام بن سالم، و محمد بن حمران «٨».

- (٢) رجال الشيخ: ٧٥ / ٢٨٥.
- (٣) رجال الشيخ: ٧٧ / ٢٨٥.
- (٤) في المصدر: (الفائشي)، و مثله في: مجمع الرجال ٥: ٢٠٢، و نقد الرجال: ٣٠٤، و تنقيح المقال ٣: ١١٠، و معجم رجال الحديث ١٦: ٣٨، و ما في: منهج المقال: ٢٩٤، و جامع الرواة ١: ١٠٤ موافق لما في الأصل و الحجرية.
- (٥) رجال الشيخ: ٧٦ / ٢٨٥.
- (٦) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٦٧٦، و رجال البرقي: ٢٠.
- (٧) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٦٣٥.
- (٨) أمالي الصدوق: ١٥ المجلس الثاني حديث ٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٧.

[٢٤٣٩] محمد بن حمزة بن أبيض «١»:

الكوفي، الخنعمي «٢»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». عنه: صفوان ابن يحيى، في التهذيب، في باب ميراث ابن الملاعنة «٤»، و حماد بن عيسى، فيه، في باب كيفية الصلاة «٥».

[٢٤٤٠] محمد بن حمزة الأشعري:

عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، في الكافي، في باب أخذ الشعر من الأنف «٦». و لعله ابن حمزة بن اليسع الثقة، بل الظاهر أنه بعينه محمد ابن حمزة القمي المذكور في أصحاب الهادي (عليه السلام) «٧».

[٢٤٤١] محمد بن حميد العبدى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٤٤٢] محمد بن حميد المدني:

أبو إسماعيل [الكوفي «٩»] أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

- (١) في المصدر: (بن بيض)، و مثله في رواية التهذيب التي ستأتي و ما في: منهج المقال: ٢٩٤، و مجمع الرجال ٥: ٢٠٣، و نقد الرجال: ٣٠٤، و جامع الرواة ٢: ١٠٦، و تنقيح المقال ٣: ١١٠، موافق لما في الأصل و الحجرية.
- (٢) في الأصل و الحجرية: الحنفى نسخة بدل.
- (٣) رجال الشيخ: ٨٤ / ٢٨٦.
- (٤) تهذيب الأحكام ٩: ١٢٢٣ / ٣٤٠، و فيه: (مخلد بن حمزة بن بيض).
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٣ / ٥١٥.
- (٦) الكافي ٦: ٤٨٨ / ١.

(٧) رجال الشيخ: ٣٢ / ٤٢٤.

(٨) رجال الشيخ: ٨٧ / ٢٨٦.

(٩) في الأصل و الحجريه: (المدني)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ٢٩٥، و مجمع الرجال ٥:

٢٠٣، و نقد الرجال: ٣٠٤، و جامع الرواه ٢: ١٠٧، و تنقيح المقال ٣: ١١١، و معجم رجال الحديث ١٦: ٤٨.

(١٠) رجال الشيخ: ٨٨ / ٢٨٦.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٨

[٢٤٤٣] محمد بن حنظلة العبدی «١»:

أبو سلمة الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٤٤٤] محمد بن حيان البكري:

الأناطلي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٤٤٥] محمد بن حيان الكندي:

مولاهم، كوفي، أبو إسماعيل، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٤٤٦] محمد بن حيان الهمداني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٤٤٧] محمد بن خالد:

أبو الضيئة «٦» الضبي، بالضم و الفتح جميعاً، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٤٤٨] محمد بن خالد الأصم:

عنه: علي بن الحسن بن فضال كثيراً «٨».

[٢٤٤٩] محمد بن خالد الخزاعي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) العبدی) لم ترد في الحجريه.

(٢) رجال الشيخ: ٦٦ / ٢٨٤.

(٣) رجال الشيخ: ٦٩ / ٢٨٥.

(٤) رجال الشيخ: ٧١ / ٢٨٥.

- (٥) رجال الشيخ: ٢٨٥ / ٧٠.
- (٦) كذا في الأصل و الحجرية، و (أبو ختنه) في: المصدر و نقد الرجال: ٣٠٥ (نسخة بدل). و (أبو خيبة) في: منهج المقال: ٢٩٥، و مجمع الرجال ٥: ٢٠٤، و نقد الرجال: ٣٠٥، و جامع الرواة ٢: ١٠٧، و تنقيح المقال ٣: ١١٢.
- (٧) رجال الشيخ: ٢٨٦ / ٩١.
- (٨) تهذيب الأحكام ٧: ٣٧١ / ١٥٠٢، ١٩٦٢ / ٤٨٩.
- (٩) رجال الشيخ: ٢٨٦ / ٩٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٩.

[٢٤٥٠] محمد بن خالد بن زياد:

القرشي، مولاهم، كوفي، أبو العلاء، مات سنة إحدى وثمانين و مائة، و له سبع و سبعون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٤٥١] محمد بن خالد السري:

الأودي «٢»، الكوفي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» عنه: عبد الرحمن بن الحجاج «٤».

[٢٤٥٢] محمد بن خالد الساني:

من مشايخ الصدوق، يروي عنه مترضياً «٥».

[٢٤٥٣] محمد بن خالد الطيالسي:

له كتاب في الفهرست، يروي عنه محمد بن علي بن محبوب «٦»، و عنه: علي بن الحسن بن فضال «٧»، و سعد بن عبد الله «٨»، و الصفار «٩»، و علي بن إبراهيم «١٠»، و معاوية بن حكيم «١١»، و علي بن سليمان الزراري «١٢».

- (١) رجال الشيخ: ٢٨٦ / ٩٢.
- (٢) في المصدر: (الأزدى)، و ما في: منهج المقال: ٢٩٥، و مجمع الرجال ٥: ٢٠٧، و نقد الرجال: ٣٠٥، و جامع الرواة ٢: ١١٠، و تنقيح المقال ٣: ١١٤، موافق لما في الأصل و الحجرية.
- (٣) رجال الشيخ: ٢٨٤ / ٦٧.
- (٤) تهذيب الأحكام ٤: ٢٧٦ / ٩٨، و فيه: (محمد بن خالد).
- (٥) الفقيه ٤: ١١٦، من المشيخة، في طريقه إلى محمد بن يعقوب الكليني.
- (٦) فهرست الشيخ: ١٤٩ / ٦٤٣.
- (٧) رجال الشيخ: ٤٩٣ / ١١.
- (٨) الاستبصار ١: ٢٣٣ / ٨٣٣.
- (٩) فهرست الشيخ: ١١٢ / ٤٩٩، في ترجمة العلاء بن رزين.
- (١٠) أصول الكافي ١: ٨٣ / ١.

(١١) تهذيب الأحكام ٧: ٣٠١ / ١٢٥٨.

(١٢) فهرست الشيخ: ١١٢ / ٤٩٩، وفيه: (محمد بن خالد)، في ترجمة العلاء بن رزين.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٤٠

و محمد بن أبي عبد الله «١».

و زاد في الجامع: أحمد بن محمد بن عيسى، و علي بن الحكم، و محمد بن إسماعيل، و محمد بن جعفر أبو العباس الكوفي «٢».

و في من لم يرو عنهم (عليهم السلام): روى عنه حميد أصولاً كثيرة، و مات سنة تسع و خمسين و مائتين، و له سبع و تسعون سنة «٣».

و في رساله أبي غالب الزراري: و كان جدّي أبو طاهر أحد رواة الحديث، قد لقي محمد بن خالد الطيالسي فروى عنه: كتاب عاصم بن حميد، و كتاب سيف بن عميرة، و كتاب العلاء بن رزين، و كتاب إسماعيل ابن عبد الخالق، و أشياء غير ذلك «٤».

و المراد بأبي طاهر: الثقة، الجليل، محمد بن الحسن بن الجهم، أول من لقب من هذه الطائفة بالزراري من مولانا أبي محمد (عليه السلام). و يظهر من جميع ذلك أنه من أجلاء الرواة، و الثقات الإثبات.

و من العجب عدّه في الوجيزة «٥» من المجاهيل، و عدم ذكره في البلغة!؟

[٢٤٥٤] محمد بن خالد بن عبد الله:

الْبَجَلِيُّ، الْقَسْرِيُّ، الْكُوفِيُّ والى المدينة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦». و هو صاحب كتاب معتمد فى مشيخة الفقيه «٧»، قد ذكرنا ما يؤيد وثاقته فى

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥٢ / ٩٢، وفيه: (محمد بن خالد).

(٢) جامع الرواة ٢: ١١٠، و أنظر رواية الأول عنه فى الفقيه ٤: ٥٨، من المشيخة فى طريقه إلى العلاء بن رزين، و الثانى و الثالث و الرابع جميعاً. عنه فى الكافى ٦: ٢ / ٤١٥.

(٣) رجال الشيخ: ٥٤ / ٤٩٩.

(٤) رساله أبي غالب الزراري: ١٤٨.

(٥) الوجيز: ٤٧.

(٦) رجال الشيخ: ٩٤ / ٢٨٦.

(٧) الفقيه ٤: ٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٤١

(ما) «١».

[٢٤٥٥] محمد بن الخزاز الكوفى:

عنه: ابن مسكان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». و عنه: يونس «٣»، قيل: و فى التهذيب فى باب توفير الشعر: زرعة، عن محمد بن خالد الخزاز، عن أبي الحسن (عليه السلام)، و كأنه هذا «٤».

[٢٤٥٦] محمد بن داود الأنصارى:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٤٥٧] محمد بن داود البكرى:

الكوفى، مولى، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٤٥٨] محمد بن داود الهمداني:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٤٥٩] محمد بن دراج:

عنه صفوان بن يحيى، فى الفقيه فى باب الرهن «٨».

(١) تقدم فى الجزء الخامس صحيفة: ١٧٤، الطريق رقم: [٢٨١].

(٢) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٤٠٣.

(٣) أصول الكافى ٢: ٢٧٤ / ٢.

(٤) القائل هو الأردبيلي فى جامع الرواة ٢: ١١١، و أنظر تهذيب الأحكام ٥: ١٤٧ / ١٤٨، فى باب العمل و القول عند الخروج.

(٥) رجال الشيخ: ٢٨٦ / ٩٥.

(٦) رجال الشيخ: ٢٨٦ / ٩٧.

(٧) رجال الشيخ: ٢٨٦ / ٩٨.

(٨) الفقيه ٣: ٩٠٨ / ٢٠٠، و فيه: محمد بن رباح القلاء، و فى هامش المصدر نقلا عن بعض النسخ: دراج القلانسي.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٤٢

[٢٤٦٠] محمد بن ديسم البكرى:

الكوفى، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٤٦١] محمد بن ذهل بن عمير:

الأودى، الكوفى، و قيل: أزدى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢»، عنه أبو على الأشعري فى الكافى «٣».

[٢٤٦٢] محمد بن راشد البصرى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، عنه: على بن مهزيار، فى التهذيب «٥»، و الكافى مكرراً «٦».

[٢٤٦٣] محمد بن رافع البجلي:

الكوفي، مات سنة خمس و سبعين و مائة، و هو ابن سبع و خمسين سنة. من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٧).

[٢٤٦٤] محمد بن الربيع:

أبو صالح «٨» الأسدي «٩»، الكوفي، أسند عنه، من أصحاب

(١) رجال الشيخ: ٢٨٦ / ٩٩.

(٢) رجال الشيخ: ٢٨٦ / ١٠٠.

(٣) الكافي ٥: ٢ / ٨٩، وفيه: ابى محمد الذهلي.

(٤) رجال الشيخ: ٢٨٧ / ١٠١.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠٧ / ٥٩، وفيه: محمد بن راشد.

(٦) الكافي ٣: ٣٠٨ / ٣٣، ٦: ٩ / ٩، وفيهما: محمد بن راشد.

(٧) رجال الشيخ: ٢٨٧ / ١٠٣.

(٨) فى المصدر: «ابن أبى صالح»، و مثله فى: منهج المقال: ٢٩٦، و نقد الرجال: ٣٠٦، و منتهى المقال: ٢٧٦.

و فى مجمع الرجال ٥: ٢٠٩ (بن أبى صلح). و ما فى: جامع الرواة ٢: ١١٢، و تنقيح المقال ٣: ١١٦، موافق لما فى الأصل و الحجرية.

(٩) فى المصدر: «الأسلمى». و ما فى الأصل و الحجرية موافق لما فى كتب الرجال (انظر مصادر الهامش السابق).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٤٣

الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٤٦٥] محمد بن الربيع:

مولى بنى ذهل، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». و يوجد فى الأسانيد رواية على بن الحسن بن الفضال مكرراً عن

محمد بن الربيع «٣»، و كذا السندى «٤»، و لم يعلم أنه أحدهما أو الشائى المذكور فى أصحاب العسكرى عليه السلام «٥»، كما ظنه

صاحب الجامع «٦» و لم يعلم وجهه.

[٢٤٦٦] محمد بن رداد الليثى:

المدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٤٦٧] محمد بن رزام:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٤٦٨] محمد بن رزين بن على:

الأزدى. من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[٢٤٦٩] محمد بن رفاعه النخعي:

الوهيلى، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

-
- (١) رجال الشيخ: ٢٨٧ / ١٠٥.
 (٢) رجال الشيخ: ٢٨٧ / ١٠٤.
 (٣) تهذيب الأحكام ٤: ٢٤٩ / ٧٤٠.
 (٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٥٢ / ١٠٠١.
 (٥) رجال الشيخ: ٢٤ / ٤٣٧، وفيه: محمد بن ربيع بن سويد السائى.
 (٦) جامع الرواة ٢: ١٣١٢.
 (٧) النسخة المطبوعة من رجال الشيخ خالية منه، ولكن نقل عنه القهبائى فى مجمع الرجال ٥: ٢١٠.
 (٨) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٦٨٦.
 (٩) رجال الشيخ: ٢٨٧ / ١٠٦.
 (١٠) رجال الشيخ: ٢٨٧ / ١٠٢.
 خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٤٤.

[٢٤٧٠] محمد بن زادية «١»:

عنه: يعقوب بن يزيد، فى الكافى مكرراً «٢».

[٢٤٧١] محمد بن زرارہ بن أعين:

روى عنه: على بن عقبه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٤٧٢] محمد الزعفرانى:

عنه: ابن أبى عمير، فى الكافى «٤»، و التهذيب، فى باب فضل التجارة «٥». و احتمال كونه ابن ميمون الآتى «٦».

[٢٤٧٣] محمد بن زكريا بن جندب:

النجلى، الجريى، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٤٧٤] محمد بن زهير التغلبى:

كوفى، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) لقد اختلفت المصادر فى اسم أبيه بين داذويه، و زادويه، و زاويه، و غيره، الأول كما فى الكافى ٦: ٤٠٥ / ٩، و التهذيب ٩: ١٠٨ / ٤٦٩، و الثانى ورد فى مجمع الرجال ٥: ٢١٠، و الثالث فى: جامع الرواة ٢: ١١٣ / ١١٤، و تنقيح المقال ٣: ١١٧، و أشار كلا منهما الى اختلاف النسخ فلاحظ.
- (٢) الكافى ٦: ٤٠٥ / ٩.
- (٣) رجال الشيخ: ١١٧ / ٢٨٨.
- (٤) الكافى ٥: ١٤٨ / ٣.
- (٥) تهذيب الأحكام ٧: ٣ / ٥، و فيه: (محمد بن الزعفرانى) و الصحيح (محمد الزعفرانى) الموافق لما فى رواية الكافى (المذكورة فى الهامش السابق) و الوسائل ١٧: ١١ / ٢١٨٥٠، و الوافى ١٧: ١٢١ / ١٢٢ / ١٦٩٧١.
- (٦) راجع جامع الرواة ٢: ١١٦، سيأتى برقم: [٢٨٤٤].
- (٧) رجال الشيخ: ١٠٧ / ٢٨٧.
- (٨) رجال الشيخ: ١١٤ / ٢٨٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٤٥.

[٢٤٧٥] محمد بن زياد الأشجعي:

الْكُوفِيُّ، أبو أحمد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٤٧٦] محمد بن زياد الأشجعي:

الْكُوفِيُّ، أبو إسماعيل، أشدَّ عَنَّهُ، مات سنة ست و سبعين و مائة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٤٧٧] محمد بن زياد البجلي:

صاحب السابري، كوفى، روى عنه: الحكم بن أيمن، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، و فى موضع البجلي، بياع السابري «٤».

[٢٤٧٨] محمد بن زياد النميمي:

عربى، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٤٧٩] محمد بن زياد السجادي:

الغزالي، كُوفِيٌّ، روى عنه: محمد بن سنان «٦»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) منهج المقال: ٢٩٦.

(٢) رجال الشيخ: ١١٣ / ٢٨٧.

- (٣) رجال الشيخ: ١١٨ / ٢٨٨، و رجال البرقي: ١٩.
- (٤) رجال الشيخ: ٦٧٣ / ٣٢٢.
- (٥) رجال الشيخ: ٦٦٩ / ٣٢٢.
- (٦) محمد بن سنان) لم يرد في المصدر، و الصحيح ما في الأصل و الحجريه الموافق لما في: منهج المقال: ٢٩٦، و مجمع الرجال ٥: ٢١٢، و نقد الرجال: ٣٠٧، و جامع الرواه ٢: ١١٤، و تنقيح المقال ٣: ١١٧، و معجم رجال الحديث ١٦: ٩٥.
- (٧) رجال الشيخ: ١١٥ / ٢٨٧، و رجال البرقي: ٢٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٤٦

[٢٤٨٠] محمد بن زياد الهمداني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٤٨١] محمد بن زيد الثمالي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٤٨٢] محمد بن زيد الشحام:

روى الكشي حديثاً طويلاً فيه دعاء شريف، و مدح عظيم له «٣»، و لذا عدّه في الوجيزه من الممدوحين «٤».

[٢٤٨٣] محمد بن زيد بن علي:

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) المديني، أبو عبد الله، أشدّ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٤٨٤] محمد بن زيد بن عنان:

الوابشي، كوفي، مات سنة تسع و أربعين و مائه، و هو ابن سبع و خمسين سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٤٨٥] محمد بن سالم:

أبو سهل الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

-
- (١) رجال الشيخ: ١١٢ / ٢٨٧.
- (٢) رجال الشيخ: ١٠٩ / ٢٨٧.
- (٣) رجال الكشي ٢: ٦٨٩ / ٦٦٥.
- (٤) الوجيزه: ٤٧.
- (٥) رجال الشيخ: ٧ / ٢٨٠، ٧ / ٢٨٧، ١٠٨ / ٢٨٧، كلاهما في أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٦) رجال الشيخ: ٢٨٧ / ١١٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٤٧.

[٢٤٨٦] محمد بن سالم الأزدي:

العامري «١»، مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٤٨٧] محمد بن سالم بن أفلح:

الأنصاري، كوفي، مات سنة سبع وثمانين و مائة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٤٨٨] محمد بن سالم الطائي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٤٨٩] محمد بن سالم بن عبد الرحمن:

الأشلي «٥»، المصاحفي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٤٩٠] محمد بن سالم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٤٩١] محمد بن سالم النهدي:

مولاهم، كوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) في الأصل و الحجرية: (الغامدي نسخة بدل).

(٢) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٣٨.

(٣) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٣٤.

(٤) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٣٣.

(٥) في الحجرية: (الأمثل).

(٦) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٤٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٤١.

(٨) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٣٧.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٤٨.

[٢٤٩٢] محمد بن السائب بن بشر:

أبو النصر «١» الكَلْبِيُّ، الكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». هو والد هشام الكلبى النَّسَابِيُّ، الإمامى. قال السمعاني فى ترجمته محمد: إنه صاحب التفسير، كان من أهل الكوفة، وقائلاً بالرجعة، وابنه هشام ذا نسب عال، وفى التشيع غال «٣».

[٢٤٩٣] محمد بن السائب النَّقْفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٤٩٤] محمد بن السائب بن عطية:

الغَامِدِيُّ، الأَزْدِيُّ، الكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٤٩٥] محمد بن سَرْد:

أو سَرُوْ بِالْوَاوِ رَوَى □ سعد بن عبد الله، عن عبد الله بن جعفر، عنه، فى التهذيب، فى باب الإحرام للحج «٦».

[٢٤٩٦] محمد بن سعدان الكلابى:

الجَعْفِدِيُّ، مولا هم، كوفى، أشدَّ عنَّه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) فى المصدر: (أبو النصر) بالصاد و مثله فى مجمع الرجال ٥: ٢١٥، و ما فى: منهج المقال: ٢٩٧، و نقد الرجال: ٣٠٨، و جامع الرواة ٢: ١١٧، و تنقيح المقال ٣: ١١٩، موافق لما فى الأصل و الحجرية.
(٢) رجال الشيخ: ٢٨٩/١٤٤، ٢٥/١٣٦ فى أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام)، و رجال البرقى: ٢٠ فى أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٣) الأنساب للسمعاني ١٠: ٤٥٣ ٤٥٤.

(٤) رجال الشيخ: ٢٨٩/١٤٥.

(٥) رجال الشيخ: ٢٨٩/١٤٣.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ١٧١/٥٧٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٠/١٥٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٤٩

[٢٤٩٧] محمد بن سعيد بن الأسود:

الأُمَوِيُّ الكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٤٩٨] محمد بن سعيد بن الأسود:

الطائي، الكوفي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٤٩٩] محمد بن سعيد الرواسي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٥٠٠] محمد بن سعيد «٤» العجلي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٥٠١] محمد بن سعيد بن عمارة:

الليثي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٥٠٢] محمد بن سعيد بن كلثوم:

المروزي، و كان متكلماً، من أصحاب الهادي (عليه السلام) في رجال الشيخ «٧». وفي الكشي «٨» [قال نصر بن الصباح «٩»]: كان محمد بن سعيد بن كلثوم مروزيًا، من أجل المتكلمين بنيشابور، و قال غيره: و هجم عبد الله بن

(١) رجال الشيخ: ١٥٣ / ٢٩٠.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٦ / ٢٩٠.

(٣) رجال الشيخ: ١٥٤ / ٢٩٠.

(٤) في المصدر: (سعد)، و ما في: منهج المقال: ٢٩٧، و مجمع الرجال ٥: ٢١٦، و نقد الرجال: ٣٠٨، و جامع الرواة ٢: ١١٧، و تنقيح المقال ٣: ١٢٠، موافق لما في الأصل و الحجرية و هو الصحيح.

(٥) رجال الشيخ: ١٥٢ / ٢٩٠.

(٦) رجال الشيخ: ١٥٧ / ٢٩٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢ / ٤٢١.

(٨) في الحجرية: (النجاشي).

(٩) ما بين المعقوفتين أضفناه من المصدر لأن السياق يقتضيه.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٥٠

طاهر علي محمد بن سعيد بسبب خبثه، فحاجه محمد بن سعيد فخلّى سبيله، قال أبو عبد الله الجرجاني: إنّ محمد بن سعيد بن كلثوم كان خارجياً ثم رجع إلى التشيع، بعد أن كان بايع علي الخروج و إظهار السيف «١».

[٢٥٠٣] محمد بن سعيد الكندي:

و أخوه معاوية، معروفان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٥٠٤] محمد بن سفيان الهمداني:

الشاكري، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٥٠٥] محمد بن سلام البكري:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٥٠٦] محمد بن سلامة العزومي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٥٠٧] محمد بن سلامة القاضي «٦»:

الهمداني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الكشي ٢: ٨٢٢ / ١٠٣٠.

(٢) رجال الشيخ: ٢٩٠ / ١٥٥.

(٣) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٤٢.

(٤) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٣٥، و رجال البرقي: ٢١.

(٥) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٣٦.

(٦) في المصدر: (العابضي)، و مثله في نقد الرجال: ٣٠٩ (نسخة بدل). و (القابضي) بالباء في: مجمع الرجال ٥: ٢١٧، و نقد الرجال:

٣٠٩، و جامع الرواة ٢: ١١٩، و معجم رجال الحديث ١٦: ١٢٠.

و عنوانه في تنقيح المقال ٣: ١٢١ (العابضي)، و أشار إلي وجود نسخة معتمدة فيها القامصي، و احتمال أيضاً (القائفي) بالياء ثم الفاء

نسبة إلي القائف أحد الأجداد، إلاً انه صوّب: (القاضي)، و هذا الأخير موافق لما في: منهج المقال: ٢٩٧، و الأصل. و الحجرية.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٠ / ١٦٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٥١

[٢٥٠٨] محمد بن سلم بن شريح:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٥٠٩] محمد بن سلمة البنانى:

التصبي، نزل نصيبين، أصله كوفى، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٥١٠] محمد بن سلمة بن كهيل:

ابن الحصين الحضرمي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٥١١] محمد بن سلمة الهمداني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٥١٢] محمد بن سليط المدني:

الأنصاري، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٥١٣] محمد بن سليم الأزدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٥١٤] محمد بن سليمان الأسدي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٨٩/١٤٦، وفيه: محمد بن سالم بن شريح الأشجعي الحذاء الكوفي، أبو إسماعيل، أسند عنه، مات سنة اثنتين و تسعين ومائة، وهو ابن تسع وخمسين سنة، ويقال له: سالم الحذاء، و سالم الأشجعي، و سالم بن أبي واصل، و سالم بن شريح، و هو ثقة.

(٢) رجال الشيخ: ٢٨٨/١٣٠.

(٣) رجال الشيخ: ٢٨٩/١٣٢.

(٤) رجال الشيخ: ٢٨٩/١٣١.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩٠/١٦٣.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٠/١٦٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٨٨/١٢٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٥٢

[٢٥١٥] محمد بن سليمان بن رجاء:

الأنصاري، مولاهم، المدني، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٥١٦] محمد بن سليمان بن سويد:

الكلابي، الجعفرى، أبو عمرو، الكوفى، أسند عنه، مات سنة ثلاث و سبعين و مائة، و هو ابن إحدى و ستين سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٥١٧] محمد بن سليمان بن عبد الله:

الأزدى، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». عنه: ابن محبوب، فى الروضة بعد حديث نوح (عليه السلام) «٤».

[٢٥١٨] محمد بن سليمان بن عبد الله:

الأزرق، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٥١٩] محمد بن سليمان بن عثمان:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٥٢٠] محمد بن سليمان بن عطية:

الهمداني، الناعظى «٧»، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٨٨ / ١٢١.

(٢) رجال الشيخ: ٢٨٨ / ١٢٠.

(٣) رجال الشيخ: ٢٨٨ / ١٢٦.

(٤) الكافى ٨: ٢٨٩ / ٤٣٥، و فيه: (سلمان).

(٥) رجال ابن داود: ١٧٣ / ١٣٩٥.

(٦) رجال ابن داود: ١٧٣ / ١٣٩٨.

(٧) كذا فى الأصل و الحجرية، و فى المصدر: (الناعظى). و (الناعظى) فى: منهج المقال: ٢٩٨، و مجمع الرجال ٥: ٢٢٠، و جامع الرواة

٢: ١٢٢، و تنقيح المقال ٣: ١٢٣.

(٨) رجال الشيخ: ٢٨٨ / ١١٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٥٣

[٢٥٢١] محمد بن سليمان بن عمار:

أبو عماره، مولى بنى هاشم، المدنى، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٥٢٢] محمد بن سليمان بن عمار:

الأزدى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٥٢٣] محمد بن سليمان القبي «٣»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٥٢٤] محمد بن سليمان بن مسلم:

ابن زَيْبَةُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٥٢٥] محمد بن سليمان النوفلي:

في العيون بإسناده عنه في حديث فيه كَيْفِيَّةُ أَخَذَ هَارُونَ مَوْلَانَا الْكَاطِمَ (عليه السلام) و إرساله إلى البصرة عند عيسى بن جعفر، وفيه: أنه سعى على بن يعقوب الهاشمي إلى عيسى بمحمد بن سليمان و أنه يدين بطاعة موسى بن جعفر المحبوس عندك «٦». وفي الكشي في ترجمة هشام بن الحكم، خير شريف يدل على

(١) رجال الشيخ: ١٢٣ / ٢٨٨.

(٢) رجال الشيخ: ١٢٢ / ٢٨٨.

(٣) في المصدر: (الضبي)، وفي: رجال ابن داود: ١٧٤ / ١٤٠١، و منهج المقال: ٢٩٨، و تنقيح المقال ٣: ١٢٣ (القمي). و ما في: مجمع الرجال ٥: ٢٢١، و جامع الرواة ٢: ١٢٣ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٤) رجال الشيخ: ١٢٧ / ٢٨٨.

(٥) رجال الشيخ: ١٢٥ / ٢٨٨.

(٦) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٨٥ / ١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٥٤

حسن حاله، و ولائه، و فضله، و إنه كان في حبس الرشيد «١».

[٢٥٢٦] محمد بن سماعة العنزي:

البُكْرِيُّ، كُوفِيٌّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٥٢٧] محمد بن سماعة بن مهران:

عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في التهذيب، في باب نزول المزدلفة، و في غيره مكرراً، و في بعض الأسانيد: محمد بن سماعة الصيرفي «٣».

[٢٥٢٨] محمد بن سمعان:

أبي يحيى الأشلمى، مولاهم، مدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٥٢٩] محمد بن سنان بن طريف:

الهاشمى، وأخوه عبد الله، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». قد أكثر ابنا بسطام فى طب الأئمة (عليهم السلام) من الرواية عن عبد الله بن سنان، عن أخيه محمد بن سنان «٦»، ومنه يعلم علو مقامه.

[٢٥٣٠] محمد بن السندى:

عنه: الجليل أحمد بن داود بن على القمى، فى من لم يرو

(١) رجال الكشى ٢: ٤٧٧ / ٥٣٨.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٢٩٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٦٢٧ / ١٨٩.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٠ / ٢٩١.

(٥) رجال الشيخ: ١٢٩ / ٢٨٨.

(٦) طب الأئمة (عليهم السلام): ١٦ / ١٥ (مع الوسائط).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٥٥

عنهم (عليهم السلام) «١»، و الصفار «٢»، و محمد بن على بن محبوب «٣»، و محمد بن أحمد بن هشام، من مشايخ على بن بابويه «٤».

[٢٥٣١] محمد بن سواده الأزدي:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٥٣٢] محمد بن سويد الأسدى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٥٣٣] محمد بن سويد القابضى «٧»:

الهمدانى، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٥٣٤] محمد بن سهل الأزدي:

البارقى، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[٢٥٣٥] محمد بن سهل الأسدى:

كوفي، رواية الكميث بن زيد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٤٩٢ / ٥، وفيه: (محمد السندي روى عن علي بن الحكم) و أنظر رواية أحمد بن داود عنه في التهذيب ٦: ٧٨ / ١٥٥.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٧٢ / ٨٠١.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٢٢١ / ٩٤٨.

(٤) ثواب الأعمال: ٣ / ٤٧.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩٠ / ١٦٧.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٠ / ١٦٠.

(٧) في المصدر: (الوابصي)، وفي مجمع الرجال ٥: ٢٣٢ (الوابشي)، و ما في جامع الرواة ٢: ١٢٩ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٨) رجال الشيخ: ٢٩٠ / ١٥٩.

(٩) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٤٨.

(١٠) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٥٦.

[٢٥٣٦] محمد بن سهل المزني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٥٣٧] محمد بن سهل بن اليسع:

الأشعري، القمي، في النجاشي: له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا علي ابن أحمد، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا سعد و الحميري و محمد بن يحيى و أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن محمد بن سهل، بكتابه «٢».

و لا يخفى ما في رواية هؤلاء الأجلة كتابه، و قوله: يرويه جماعة من الدلالة علي وثاقته، بل جلالته، و قد مر في «٣»، فلاحظ.

[٢٥٣٨] محمد بن سهل الطائي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٥٣٩] محمد بن شبيب النهدي:

كوفي، أخو جعفر بن شبيب، يعرف جعفر بالبرذون، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٥٤٠] محمد بن شجاع المزوزي:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ١٥٠ / ٢٩٠.

(٢) رجال النجاشي: ٩٩٦ / ٣٦٧.

(٣) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ١٨٠، الطريق رقم: [٢٨٤] الرمز: رقد.

(٤) رجال الشيخ: ١٥١ / ٢٩٠.

(٥) رجال الشيخ: ١٧٧ / ٢٩١.

(٦) رجال الشيخ: ١٧٦ / ٢٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٥٧.

[٢٥٤١] محمد بن شعيب:

من أصحاب الرضا (عليه السلام) «١» يروى عنه: الحليل يعقوب بن يزيد «٢»، و محمد بن عيسى بن عبيد «٣»، و محمد بن عبد الحميد «٤»، و عمرو بن عثمان «٥»، و أحمد بن أبي عبد الله «٦».

[٢٥٤٢] محمد بن شعون النجاشي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٥٤٣] محمد بن شهاب الجريري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٥٤٤] محمد بن شهاب الزهري:

يأتي في محمد بن مسلم «٩».

[٢٥٤٥] محمد بن شهاب زيد:

أبو الحسن الباري، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

[٢٥٤٦] محمد بن شهاب علف:

العبدى، أبو همام الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

(١) رجال الشيخ: ٦٩ / ٣٩٢.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٨٤٢ / ٢٨٩.

(٣) الكافي ١: ٢ / ٣٢٠.

(٤) الكافي ٥: ٢٤ / ٥٦٢.

(٥) الكافي ٤: ١٤ / ٤١.

(٦) الكافي ٤: ٣ / ٦١.

(٧) رجال الشيخ: ١٦٨ / ٢٩٠، مع زيادة جملة: (ابن أبي سماك).

(٨) رجال الشيخ: ١٧٥ / ٢٩١.

(٩) يأتي في الترجمة: [٢٧٢٣].

(١٠) رجال الشيخ: ١٧٣ / ٢٩١.

(١١) رجال الشيخ: ١٧٤ / ٢٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٥٨

[٢٥٤٧] محمد بن شهاب الكبيسي «١»:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٥٤٨] محمد بن صابر الأزدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٥٤٩] محمد بن صالح بن مسعود:

الجدلي، الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٥٥٠] محمد بن صالح بن معاوية:

□
ابن عبد الله بن جعفر الجعفي، المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٥٥١] محمد بن الصامت الجعفي:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٥٥٢] محمد بن الصلت بن مالك:

القُرشي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧». عنه: عبد الرحمن بن أبي نجران «٨»، و علي بن أسباط «٩»، و السندی بن محمد «١٠».

(١) في المصدر: (كندي)، و مثله في: منهج المقال: ٣٠٠، و تنقيح المقال ٣: ١٣٢، و في مجمع الرجال ٥: ٢٣٥ (الكتبي). و ما في جامع الرواة ٢: ١٣١ موافق لما في الأصل و الحجرية.

- (٢) رجال الشيخ: ١٧٢ / ٢٩١.
- (٣) رجال الشيخ: ١٨٠ / ٢٩١.
- (٤) رجال الشيخ: ١٨٢ / ٢٩١.
- (٥) رجال الشيخ: ١٨١ / ٢٩١.
- (٦) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢٩١.
- (٧) رجال الشيخ: ١٧٩ / ٢٩١.
- (٨) أصول الكافي ٢: ٢ / ٤٦٦.
- (٩) الكافي ٧: ٢ / ٣٩٤.
- (١٠) أصول الكافي ٢: ٢٢ / ١٨٥.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٥٩

[٢٥٥٣] محمد بن ضباري^١ «١» بن مالك:

أبو مالك العنزي، الكوفي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٥٥٤] محمد بن طارق التلبي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٥٥٥] محمد بن طارق الطائي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٥٥٦] محمد بن طالب بن عمير:

العبدى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٥٥٧] محمد بن طلحة البكري:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٥٥٨] محمد بن طلحة بن مصرف:

الهمداني، الياصبي «٧»، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) كذا في الأصل والحجرية، وفي المصدر: (بن ضمرة) ومثله في: مجمع الرجال ٥: ٢٣٧، و نقد الرجال: ٣١١، و جامع الرواة ٢: ١٣٢ و غيرهم.

- (٢) رجال الشيخ: ١٨٣ / ٢٩١.
- (٣) رجال الشيخ: ١٩١ / ٢٩٣.
- (٤) رجال الشيخ: ١٩٠ / ٢٩٢.
- (٥) رجال الشيخ: ١٨٨ / ٢٩٢.
- (٦) رجال الشيخ: ١٨٦ / ٢٩١.
- (٧) كذا في الأصل والحجرية، وفي: منهج المقال: ٣٠١، و تنقيح المقال ٣: ١٢٤ (البامى) بالباء- وفي المصدر: (اليامى) بالياء و مثله في: مجمع الرجال ٥: ٢٢٧، و جامع الرواة ٢: ١٣٣، و طبقات بن سعد ٦: ٣٧٦، و تهذيب الكمال ٢٥: ٤١٧.
- (٨) رجال الشيخ: ١٨٥ / ٢٩١.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٦٠.

[٢٥٥٩] محمد بن طلحة النهدي:

□
أخو عبد الله بن طلحة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب قص الأظفار «٢»، و إسماعيل بن عبد الخالق «٣».

[٢٥٦٠] محمد بن طليب «٤» بن عماره:

الخنعمي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٥٦١] محمد بن ظهير:

□
أبو عبد الله «٦» المزي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٥٦٢] محمد بن عاصم:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب العصير، في كتاب الأشربة «٨».

[٢٥٦٣] محمد بن عائد الأزدي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

- (١) رجال الشيخ: ١٨٧ / ٢٩١.
- (٢) الكافي ٦: ١٠ / ٤٩١.
- (٣) الكافي ٣: ٥ / ٤١٨.
- (٤) في الحجرية: (طبيب)، و الصحيح ما في الأصل الموافق لما في: المصدر، و منهج المقال: ٣٠١، و مجمع الرجال ٥: ٢٣٧، و نقد الرجال: ٣١٣، و جامع الرواة ٢: ١٣٣، و تنقيح المقال ٣: ١٣٤.

- (٥) رجال الشيخ: ١٨٩ / ٢٩٢.
- (٦) فى المصدر: (أبو عمارة)، و مثله فى: منهج المقال: ٣٠١، و مجمع الرجال ٥: ٢٣٨، و نقد الرجال: ٣١٣. و ما فى جامع الرواة ٢: ١٣٤، و تنقيح المقال ٣: ١٢٤ موافق لما فى الأصل و الحجرية.
- (٧) رجال الشيخ: ١٩٢ / ٢٩٢.
- (٨) الكافى ٦: ٤١٩ / ٢.
- (٩) رجال الشيخ: ٢٧٢ / ٢٩٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٦١.

[٢٥٦٤] محمد بن عباد بن سريع:

البارقى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٥٦٥] محمد بن عباد الطائى:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٥٦٦] محمد بن عباد بن عمرو «٣»:

الثقفى، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٥٦٧] محمد بن عبادة بن أبى روق:

عطيئة بن الحارث، الهمدانى، الوثنى «٥»، الكوفى، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٥٦٨] محمد بن عبد بن خالد:

الأسدى، الصيداوى، مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

-
- (١) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ٢٩٤.
- (٢) رجال الشيخ: ٢٣١ / ٢٩٤.
- (٣) فى المصدر: (عمر)، و ما فى: منهج المقال: ٣٠١، و مجمع الرجال ٥: ٢٣٧، و نقد الرجال: ٣١٣، و جامع الرواة ٢: ١٣٤، و تنقيح المقال ٣: ١٣٤، موافق لما فى الأصل و الحجرية.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ٢٩٤.
- (٥) فى المصدر: (الوائقى)، و ما فى: منهج المقال: ٣٠١، و مجمع الرجال ٥: ٢٣٨، و جامع الرواة ٢: ١٣٤، و تنقيح المقال ٣: ١٣٤، موافق لما فى الأصل و الحجرية.
- (٦) رجال الشيخ: ٢٥٩ / ٢٩٤.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢٣٤.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٦٢.

[٢٥٦٩] محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر:

المليكي، الجذعاني، القُرشي، التميمي «١»، أبو غزارة «٢» المكي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٥٧٠] محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى:

الأنصاري، القاضي، الكوفي، مات سنة ثمان و أربعين و مائه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

و ذكره في الخلاصة في القسم الأول، و نقل عن ابن عقده انه مروى «٥» عن ابن نمير: انه كان صدوقاً مأموناً، و لكنه سيء الحفظ جداً، و هذه الرواية من المرجحات لا أنها توجب تعديلاً «٦»، و ذكره ابن داود أيضاً في القسم الأول، و قال: ممدوح «٧». و في الوجيزة ممدوح «٨».

و قال المولى محمد صالح في شرح الكافي: ممدوح، مشكور،

(١) كذا في الأصل و الحجرية، و مثله في جامع الرواة ٢: ١٣٨. و في المصدر: (التمي)، و مثله في: منهج المقال: ٣٠١ / ٣٠٢، و مجمع

الرجال ٥: ٢٥٢، و نقد الرجال: ٣١٤، و تنقيح المقال ٣: ١٣٦، و تقريب التهذيب ٢: ١٨٢ / ٤٤٠.

(٢) في المصدر: (أبو غزارة)، و مثله في المصادر المذكورة في الهامش السابق إلّا في تقريب التهذيب، قال: (أبو غزارة بكسر المعجمة و تخفيف الراء ثم قال و قيل: إنَّ أبا غزارة غير الجدعاني، فأبو غزارة لئن الحديث، و الجدعاني مترك، و هما من السابعة).

(٣) رجال الشيخ: ٢٩٣ / ٢١٤.

(٤) رجال الشيخ: ٢٩٣ / ٢١٠.

(٥) في الحجرية: (روى □)، و في المصدر: (روى □ ابن عقده عن عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة عن ابن نمير. إلّا آخره).

(٦) رجال العلّامة: ١٦٥ / ١٨٥.

(٧) رجال ابن داود: ١٧٧ / ١٤٤٢.

(٨) الوجيزة للمجلسي: ٤٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٦٣.

صدوق، مأمون «١»، و في التعليقة: روى □ ابن أبي عمير عنه عن أبيه «٢».

و قد أغرب أبو علي في رجاله بعد تصريح هؤلاء المشايخ فقال بعد نقل ما نقلناه: كل ذلك عجيب غريب! فإنَّ نصب الرجل أشهر من كفر إبليس، و هو من مشاهير المنحرفين، و تولّى القضاء لبنى أمية ثم لبنى العباس برهه من السنين، كما ذكره غير واحد من المؤرخين «٣»؛ و رده شهادة جملة من أجلاء أصحاب الصادق (عليه السلام) لأنهم رافضة مشهور، و في كتب الحديث مذکور، من ذلك ما ذكره الكشي في ترجمه محمد بن مسلم «٤»، فلاحظ، و من ذلك في ترجمه عمّار الدهني «٥»، و يجب ذكره في الضعفاء كما فعله الفاضل الشيخ عبد النبي الجزائري صاحب الحاوي «٦» «٧»، انتهى.

قلت: المدعى صدقه و أمانته و وثاقته في الحديث و مجرد القضا و العامية لا ينافي ذلك.

و قال صدر المحققين العاملي في حواشيه علي رجاله: و في تضاعيف الأخبار ما يدلّ علي أنّ ابن أبي ليلى لم يكن علي ما ذكره

المؤلف من النصب، بل يظهر من الروايات ميله لآل محمّد (عليهم السّلام) و روايات ردّه الشهادة تشهد بذلك؛ لأنه قبل شهادتهم بعد ردّها، و في صدر الوقوف من

(١) شرح أصول الكافي للمازندراني ٢: ١٨١.

(٢) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٣٠٢، و فيه: (عن ابنه)، و الصحيح (عن أبيه) كما ورد في كمال الدين: ٧/٤١١ فلاحظ.

(٣) انظر: تاريخ الطبري ٧: ١٩١، و الكامل في التاريخ ٥: ٢٤٩.

(٤) رجال الكشي ١: ٢٧٧/٣٨٧.

(٥) راجع تفسير الأمام الحسن العسكري (عليه السّلام): ٣١٠/١٥٧.

(٦) حاوي الأقوال: ٣٢٥/١٩٨٩.

(٧) منتهى المقال: ٢٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٦٤

الكافي «١»، ان ابن أبي ليلى حكم في قضيته بحكم، فقال له محمّد بن مسلم الثقفي: إن علياً (عليه السّلام) قضى بخلاف ذلك، و روى له ذلك «٢» عن الباقر (عليه السّلام) فقال: ابن أبي ليلى هذا عندك في كتاب؟ قال: نعم، قال: فأرسل و اتنى به، قال له محمّد بن مسلم: عليّ أن لا تنظر في الكتاب إلّا في ذلك الحديث، ثم أراه الحديث عن الباقر (عليه السّلام) فردّ قضيته، و نقضه للقضاء بعد الحكم دليل عليّ عدم التعصب فضلاً عن النصب، و إخفاء محمّد بن مسلم سائر ما في الكتاب عنه يمكن تعليقه بأنه كان فيه من الأسرار التي لا يمكن إذاعتها لكلّ أحد، و يمكن تعليقه بأمر آخر.

و بالجملة فمن تتبع الأخبار عرف أنّ ابن أبي ليلى كان يقضى بما يبلغه عن الصادقين (عليهما السّلام)، و يحكم بذلك بعد التوقف بل ينقض ما كان قد حكم به إذا بلغه عنهم (عليهم السّلام) خلافه، فكيف يكون من حاله ذلك من النواصب «٣»؟! انتهى كلامه (رحمه الله).

قلت: في التهذيب في الصحيح: عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الرحمن الجعفي، قال: كنت اختلف إلى ابن أبي ليلى في مواريث لنا لنقسمها، و كان فيه حبيس، فكان يدافعي، فلما طال شكوتته إلى أبي عبد الله (عليه السّلام) فقال: أو ما علم أنّ رسول الله (صلّى الله عليه و آله) أمر بردّ الحبيس، و إنفاذ المواريث، قال: فأتيته ففعل كما كان يفعل، فقلت له: إنّي شكوتك إلى جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) فقال لي: كيت و كيت، قال: فحلّفتي ابن أبي ليلى أنه قال ذلك، فحلّفت له، ففضى لي بذلك «٤».

(١) الكافي ٧: ٣٤/٢٧، باب ما يجوز من الوقف و الصدقة و النحل.

(٢) في الحجرية: (ذلك له).

(٣) حواشي صدر الدين عليّ منتهى المقال: غير متوفرة لدينا.

(٤) تهذيب الأحكام ٩: ١٤١/٥٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٦٥

و فيه بإسناده: عن ابن أبي عمير، عن نوح بن دراج، قال: قلت لابن أبي ليلى: أ كنت تاركاً قولاً قلته أو قضاءً قضيته لقول أحد؟ قال: لا إلّا رجل واحد، قلت: من هو؟ قال: جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) «١».

و في خبر شريف رواه مرّة في باب معرفة الإمام و الردّ إليه «٢»، و أخرى في باب نسبة الإسلام «٣»، بإسناده عن محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) لا يتمكن الناصبي عادة من نقله و روايته، فلاحظ.

و اعلم أنّ القاضى هو محمّد لا أبوه عبد الرحمن كما فى التقريب «٤»، و غيره «٥».

[٢٥٧١] محمّد بن عبد الرحمن البرّاز الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٥٧٢] محمّد بن عبد الرحمن السلمى الكوفى:

أُسندَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٥٧٣] محمّد بن عبد الرحمن العزّيمى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨». عنه: على بن الحكم «٩».

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٢ / ٨٠٧.

(٢) أصول الكافى ١: ١٣٩ / ٦.

(٣) أصول الكافى ٢: ٣٩ / ٣.

(٤) تقريب التهذيب ٢: ١٨٤ / ٤٦٠.

(٥) فى تهذيب الكمال ٢٥: ٦٢٢ / ٥٤٠٦.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٣ / ٢١٢.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢١٦.

(٨) رجال الشيخ: ٢٩٣ / ٢١٣.

(٩) لم نعثر عليه.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٦٦

[٢٥٧٤] محمّد بن عبد الرحمن بن المغيرة:

ابن الحارث بن أبى ذؤيب المدنى، أبو الحارث، أُسندَ عنه، مات ابن أبى ذؤيب سنة سبع و خمسين و مائة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٥٧٥] محمّد بن عبد الرحمن بن نعيم:

الأزدى، الغامدى، فى النجاشى فى ترجمة ابنه بكر بن محمّد: انه وجه فى هذه الطائفة، من بيت جليل بالكوفة، من آل نعيم الغامديين «٢».

[٢٥٧٦] محمّد بن عبد السلام الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٥٧٧] محمد بن عبد العزيز بن زياد:

البارقي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٥٧٨] محمد بن عبد العزيز الشيباني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٥٧٩] محمد بن عبد العزيز بن عمر:

ابن عبد الرحمن بن عوف «٦» الزهرري، المدني، أئند عنه، من

(١) رجال الشيخ: ٢٩٣ / ٢١١.

(٢) رجال النجاشي: ١٠٨ / ٢٧٣.

(٣) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢٣٠، ٣٢٢ / ٦٨٤.

(٤) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢١٨.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢١٩.

(٦) في الحجرية: (بن عون)، و ما في الأصل هو الصحيح الموافق لما في: منهج المقال: ٢٠٣، و مجمع الرجال ٥: ٢٥٥، و جامع الرواة

٢: ١٣٩، و تنقيح المقال ٣: ١٣٩، و معجم رجال الحديث ١٦: ٢٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٦٧

أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٥٨٠] محمد بن عبد العزيز بن قبيع:

البارقي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٥٨١] محمد بن عبد العزيز بن هاني:

الكلابي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٥٨٢] محمد بن عبد الله الأشعري:

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا (عليه السلام) «٤» عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، و محمد بن الحسن الأشعري، في

التهذيب، في باب تفصيل أحكام النكاح «٥».

[٢٥٨٣] محمد بن عبد الله الأعمى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٥٨٤] محمد بن عبد الله بن جعفر:

ابن أبي طالب، من شهداء الطف «٧».

[٢٥٨٥] محمد بن عبد الله الجملي:

المرادي، الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢١٧.

(٢) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢٢٠.

(٣) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢٢١.

(٤) رجال الشيخ: ٣٨٩ / ٣٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٣ / ١٠٩٤.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٢ / ١٩٧.

(٧) رجال الشيخ: ٧٩ / ٤، في أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام).

(٨) رجال الشيخ: ٢٩٢ / ١٩٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٦٨

[٢٥٨٦] محمد بن عبد الله الحائري:

في التعليقة: يظهر من رواية في كمال الدين جلالته «١».

[٢٥٨٧] محمد بن عبد الله بن الحسين:

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) أبو عبد الله، أسند عنه، مدني، نزل الكوفة، مات سنة إحدى وثمانين و مائة، وله سبع و ستون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

وقال المفيد في الرسالة العددية: و أما رواة الحديث بأن شهر رمضان شهر من شهور السنة، فهم فقهاء، أصحاب أبي جعفر (عليه السلام). إلى أن قال: والأعلام، الرؤساء، المأخوذ عنهم الحلال والحرام، والفتيا والأحكام، الذين لا يطعن عليهم، ولا طريق إلى ذم واحد منهم. إلى أن قال: ومحمد بن عبد الله بن الحسين «٣».

[٢٥٨٨] محمد بن عبد الله:

روى عنه: أبان بن عثمان، فلم يثبت معرفته، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

□ [٢٥٨٩] محمد بن عبد الله السَّجَّاد:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» و زاد ابن داود: الأشجعي،

(١) تعليقه الوحيد عليّ منهج المقال: ٣٠٢، و أنظر كمال الدين ٢: ٥٠٤ / ٢.

(٢) رجال الشيخ: ١٠ / ٢٨٠، وفيه: (محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين المدني).

و في الصفحة نفسها: ٨ / ٢٨٠: (محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليه السلام أبو عبد الله أسند عنه مدني مات سنة ١٨١ و له سبع و ستون سنة).

و المصنف (قدّس سرّه) عنوانه كما في: منهج المقال: ٣٠٣، و جامع الرواة ٢: ١٤١.

(٣) الرسالة العددية: ٢٤ / ١٤.

(٤) رجال الشيخ: ٢٠٢ / ٢٩٢، و رجال البرقي: ٢١.

(٥) رجال الشيخ: ٢٠٢ / ٢٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٦٩.

أبو إسماعيل، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

□ [٢٥٩٠] محمد بن عبد الله بن سعيد:

ابن حَيَّان بن أَبِحْر الكِنَانِيّ، أبو الحسن، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

□ [٢٥٩١] محمد بن عبد الله بن سَوَادَة:

الهُمْدَانِيّ، الخارفي «٣»، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

□ [٢٥٩٢] محمد بن عبد الله بن سَهْل:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». و زاد ابن داود: أَسْنَدَ عَنْهُ «٦».

□ [٢٥٩٣] محمد بن عبد الله بن شِهَاب:

أبو عُبَادَة «٧» العَبْدِيُّ، الكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال ابن داود: ١٧٦ / ١٤٢٥.

(٢) رجال الشيخ: ١٩٨ / ٢٩٢.

(٣) في الحجرية: (الخارني) بالنون و في المصدر: (الخارقي) بالقاف و لقد مرَّ ضبط الخارفي في ترجمة زياد بن المنذر بن أبي الجارود في الجزء السابع صحيفة: ٤٠٠.

(٤) رجال الشيخ: ٢٩٢ / ٢٠٠.

(٥) النسخة المطبوعة من رجال الشيخ خالية منه، ولكن الأسترآبادى نسب فى كتابيه: منهج المقال: ٣٠٣، و الوسيط: ٢٢٣ إلى رجال الشيخ عدّه فى أصحاب الصادق (عليه السلام)، و زاد فيهما كلمة: أسند عنه.

(٦) رجال ابن داود: ١٧٦ / ١٤٢٦.

(٧) كذا فى الأصل و الحجرية، و مثله فى جامع الرواة ٢: ١٤٢. و فى المصدر: (أبو عباد) و هو الموافق لما فى: منهج المقال: ٣٠٣، و مجمع الرجال ٥: ٢٤٤، و نقد الرجال: ٢١٦، و تنقيح المقال ٣: ١١٤.

(٨) رجال الشيخ: ٢٩٢ / ٢٠١.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٧٠.

[٢٥٩٤] محمد بن عبد الله الطيار:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». و فى رجال ابن داود: ممدوح، و زاد بعد عبد الله: مولى فزارة «٢».

[٢٥٩٥] محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن:

ابن أبى عقيل الثقفى، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٥٩٦] محمد بن عبد الله بن عبيد:

ابن عمير اللببى، المكى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٥٩٧] محمد بن عبد الله بن علانة:

الدمشقى، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٥٩٨] محمد بن عبد الله بن على:

ابن الحسين بن على بن أبى طالب (عليهم السلام) الهاشمى، المدنى، مات سنة ثمان و أربعين و مائة، و له ثمان و خمسون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٥٩٩] محمد بن عبد الله بن على:

من مشايخ ابن قولويه فى كامل الزيارة «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٩٢ / ١٩٤، ٧ / ١٣٥، و رجال البرقى: ١٧ / ١٠ كلاهما فى أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).

(٢) رجال ابن داود: ١٧٦ / ١٤٢٨.

(٣) رجال الشيخ: ٢٩٣ / ٢٠٥.

(٤) رجال الشيخ: ١٩٣ / ٢٩٢.

(٥) رجال الشيخ: ٢٠٣ / ٢٩٢.

(٦) رجال الشيخ: ٤ / ٢٧٩.

(٧) كامل الزيارات: ٣١، الباب الثامن الحديث السادس عشر.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٧١

□
[٢٦٠٠] محمد بن عبد الله:

ابن عم الحسين بن أبي العلاء، في الخلاصة: عن ابن عقدة: انه كان خيراً «١».

□
[٢٦٠١] محمد بن عبد الله بن عيسى:

□
الأشعري «٢»، عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر «٣»، و الظاهر أنه ابن عبد الله الأشعري، و قد تقدم «٤».

□
[٢٦٠٢] محمد بن عبد الله القرشي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

□
[٢٦٠٣] محمد بن عبد الله القلاعي:

أخو دارم، مولى بني تميم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

□
[٢٦٠٤] محمد بن عبد الله بن محمد:

ابن أبي الكرام الجعفري، الهاشمي، المدني، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

□
[٢٦٠٥] محمد بن عبد الله بن محمد:

ابن طيفور، يظهر من الصدوق في كتاب العلل في باب العلة التي

(١) رجال العلامة: ١٦٤ / ١٦٥ / ١٨٤.

(٢) رجال الشيخ: ٣٢٩ / ٣٢٢ مع زيادة جملة: (قمت ثقة)، و في المصادر الرجالية كلمة (ثقة) لم ترد انظر: منهج المقال: ٣٠٣، و مجمع الرجال ٥: ٢٤٦، و جامع الرواة ٢: ١٤٣ و غيرها.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٣ / ١٠٩٤.

(٤) تقدم في الترجمة رقم: [٢٥٨١].

(٥) رجال الشيخ: ٢٠٤ / ٢٩٣.

(٦) رجال الشيخ: ١٩٥ / ٢٩٢.

(٧) رجال الشيخ: ٢٨٠ / ٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٧٢

اتخذ الله بها إبراهيم خليلاً «١»؛ انه من العلماء المعتمدين.

□
[٢٦٠٦] محمد بن عبد الله بن محمد:

أبو المُفَضَّل الشَّيبَانِي، من كبار مشايخ الإجازة، و إن ضَعَفُوهُ فِي آخِرِ عَمْرِهِ، إِلَّا أَنَّ عَمَلَهُمْ عَلَيَّ خَلَفَهُ كَمَا يَظْهَرُ مِنْ مَرَاجِعَةِ الْجَوَامِعِ «٢». وَ قَدْ مَرَّ فِي الْفَائِدَةِ السَّادِسَةِ مَا يَنْفَعُ الْمَقَامَ «٣».

□
[٢٦٠٧] محمد بن عبد الله بن محمد:

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، أَسَدَ عَنَّهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٤».

□
[٢٦٠٨] محمد بن عبد الله الهاشمي:

له كتاب يرويه القميون، عنه: الحسن بن محبوب «٥»، قاله النجاشي «٦». و لا- يخفى ما في روايتهم مع ما علم من حالهم و روايته و هو من أصحاب الإجماع من الدلالة على حسنه، بل وثاقته، و جلالته.

□
[٢٦٠٩] محمد بن عبد الله بن هلال:

يروى عنه: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب كثيراً «٧»، و الحسن بن

(١) علل الشرائع: ٣٦ باب ٣٢ حديث ٨.

(٢) انظر منهج المقال: ٣٠٣.

(٣) تقدم في الجزء السادس صحيفة: ٣٩٩.

(٤) رجال الشيخ: ٢٨٠ / ٦.

□
(٥) كذا في الأصل و الحجرية، و في المصدر: (عنه: محمد بن عبد الله بن هلال). و الظاهر وجود اختلاف في نسخ رجال النجاشي

كما أشار إليه الأردبيلي في جامع الرواة ٢: ١٤٥ بذكره للعنوانين.

(٦) رجال النجاشي: ٣٥٦ / ٩٥٤.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٣٤٠ / ١١٧٨، ٩: ٣٢٢ / ١١٥٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٧٣

علي «١»، و محمد بن مروان «٢»، و الحسين بن المختار «٣».

[٢٦١٠] محمد بن عبد الملك بن أعين:

الشَّيبَانِي، أَبُو عَلِيٍّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٤».

[٢٦١١] محمد بن عبد الملك الطائى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٦١٢] محمد بن عبد الملك الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٦١٣] محمد بن عبد الواحد البكرى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٦١٤] محمد بن عبدوس:

عنه: على بن الحسن بن فضال، فى التهذيب، فى باب الوصية بالثلث «٨».

[٢٦١٥] محمد بن عبدة «٩» السابرى «١٠»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

-
- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠٤ / ٧٩٨.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٦ / ١١١٢ و فيه: (محمد بن عبد الله). □
- (٣) أصول الكافى ٢: ١ / ٤٥١.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢٢٢.
- (٥) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢٢٤.
- (٦) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢٢٥.
- (٧) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢٢٦.
- (٨) تهذيب الأحكام ٩: ١٩٥ / ٧٨٥.
- (٩) فى المصدر: (عبدة)، و ما فى: منهج المقال: ٤٠٤، و مجمع الرجال ٥: ٢٥٦، و نقد الرجال: ٣١٨، و جامع الرواة ٢: ١٤٦، و تنقيح المقال ٣: ١٤٨ موافق لما فى الأصل و الحجرية و هو الصحيح.
- (١٠) فى الأصل و الحجرية: السابورى نسخة بدل.
- (١١) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢٣٥.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٧٤

[٢٦١٦] محمد بن عبدة النشابورى:

عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في باب الكبائر «١»، و ابن بكير، فيه، في باب القرض يجر المنفعة «٢»، و في التهذيب، في باب القرض و أحكامه «٣»، و على بن إسماعيل «٤».

[٢٦١٧] محمد بن عبيد الكوفي:

الحداء، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٦١٨] محمد بن عبيد بن مذكر:

الحرثي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٦١٩] محمد بن عبيد [بن «٧»] نسطاس «٨»:

المدني، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[٢٦٢٠] محمد بن عبيد الهمداني:

عنه: ابن أبي نجران، في الكافي «١٠»، و التهذيب «١١»، و الاستبصار،

(١) أصول الكافي ٢: ٢١٢/٦.

(٢) الكافي ٥: ٢٥٥/٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٢٠٢/٤٥٣.

(٤) الكافي ٦: ٤١٠/١٤.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩٤/٢٢٧.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٤/٢٢٨.

(٧) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل و الحجريه، و أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ٣٠٤، و مجمع الرجال ٥: ٢٥٧، و نقد الرجال: ٣١٨، و جامع الرواة ٢: ١٤٦، و تنقيح المقال ٣: ١٤٨.

(٨) كذا في الأصل و الحجريه، و في المصدر: (بسطاس) و هو الموافق لما في المصادر الرجالية المذكورة في الهامش السابق، و في معجم رجال الحديث ١٦: ٢٦٤ جمع بين الاسمين.

(٩) رجال الشيخ: ٢٩٤/٢٢٩.

(١٠) الكافي ٥: ٤٤١/٧، و فيه: (محمد بن عبدة).

(١١) تهذيب الأحكام ٧: ٣٢٠/١٣٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٧٥

في باب الرضاع «١»، و على بن سيف «٢».

[٢٦٢١] محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان:

العرزمي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

□ [٢٦٢٢] محمد بن عبيد الله بن أبي غالب:

أحمد بن محمد بن سليمان الزراري، وهو الذي كتب إليه جده أبو غالب الرسالة المعروفة في حال آل أعين، وذكره الخلاصة في القسم الأول «٤».

وفي النجاشي: كان أديباً وسمع، وهو ابن ابن أبي غالب شيخنا. إلى آخره، له كتاب فضل الكوفة علي البصرة، وكتاب الموشح، وكتاب [جمل «٥»] البلاغة «٦»، وفي الوجيزة: ممدوح «٧».

□ [٢٦٢٣] محمد بن عبيد الله الحلبي:

عنه: علي بن الحسن بن فضال، في باب ميراث الأعمام «٨»، وفي باب ميراث الأولاد «٩»، وفي باب فضل شهر رمضان «١٠».

-
- (١) الإستبصار ٣: ٧٢٥ / ٢٠٠، في باب اللبن للفحل.
 (٢) أصول الكافي ١: ٣ / ٧٥.
 (٣) رجال الشيخ: ٢٩٣ / ٢٠٦.
 (٤) رجال العلامة: ١٦٤ / ١٧٥.
 (٥) في الأصل والحجرية: (حمد) و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.
 (٦) رجال النجاشي: ٣٩٨ / ١٠٦٤.
 (٧) الوجيزة: ٤٩.
 (٨) تهذيب الأحكام ٩: ٣٢٧ / ١١٧٥.
 (٩) تهذيب الأحكام ٩: ٢٧٦ / ١٠٠٠.
 (١٠) تهذيب الأحكام ٣: ٦٩ / ٢٢٥.
 خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٧٦.

□ [٢٦٢٤] محمد بن عبيد الله الخنمي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

□ [٢٦٢٥] محمد بن عبيد الله بن مروان:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

□ [٢٦٢٦] محمد بن عبيد الله:

عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في الكافي، في باب وجوب الغسل يوم الجمعة «١١»، وفي باب الحلم «١٣»، وفي التهذيب، في

باب الأغسال المفروضات «١٤»، وفي باب سبي أهل الضلال «١٥»، وفي باب الطواف «١٦»، وأحمد بن محمد بن عيسى «١٧»، و
لعنه الحلبي المتقدم.

[٢٦٢٧] محمد بن عبدة الخذاء:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٨».

[٢٦٢٨] محمد بن عبدة الفراري:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٩».

-
- (١) رجال الشيخ: ٢٠٨ / ٢٩٣.
 (٢) رجال الشيخ: ٢٠٩ / ١٩٣.
 (١١) الكافي ٣: ٢ / ٤٢ وفيه: (محمد بن عبد الله).
 (١٣) أصول الكافي ٢: ١ / ٩١.
 (١٤) تهذيب الأحكام ١: ٢٩٢ / ١١١، في باب الأغسال المفترضات.
 (١٥) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٥ / ١٦١، وفيه: (محمد بن عبد الله).
 (١٦) تهذيب الأحكام ٥: ٣٣٦ / ١٠٣.
 (١٧) تهذيب الأحكام ١: ٤ / ٦.
 (١٨) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢٩٥.
 (١٩) رجال الشيخ: ٢٣٧ / ٢٩٥.
 خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٧٧.

[٢٦٢٩] محمد بن عبدة الزغلي:

وقيل: الزغلي «١»، من بني الحارث بن كعب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٦٣٠] محمد بن عبدة السراج:

الكوفي، مولى بني [حيفة «٣»]، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٦٣١] محمد بن عثمان بن ربيعة:

ابن أبي عبد الرحمن المديني، مولى آل المكندر «٥»، واسم أبي عبد الرحمن: فروخ، وربيعة هو الذي يقال له: ربيعة الرأي، من
أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٦٣٢] محمد بن عثمان بن زيد:

الجَهَنِّي، الكُوفِي، أبو عماره، أَسَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

- (١) في المصدر: (وقيل: الزعيل) و مثله في تنقيح المقال ٣: ١٤٩. و ما في: منهج المقال: ٣٠٥، و مجمع الرجال ٥: ٢٥٨، و جامع الرواة ٢: ١٤٧، و معجم رجال الحديث ١٦: ٢٧٣ موافق لما في الأصل و الحجرية.
- (٢) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٦١.
- (٣) في الأصل و الحجرية: (مولى بنى خليفة)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: مجمع الرجال ٥: ٢٥٨، و نقد الرجال: ٣١٩، و جامع الرواة ٢: ١٤٧، و تنقيح المقال ٣: ١٤٩، و معجم رجال الحديث ١٦: ٢٧٣.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٦٠.
- (٥) في المصدر: (آل المنكدر) و مثله في: مجمع الرجال: ٥ / ٢٥٨، و معجم رجال الحديث ١٦: ٢٧٤. و ما في: منهج المقال: ٣٠٥، و نقد الرجال: ٣١٩، و جامع الرواة ٢: ١٤٨، و تنقيح المقال ٣: ١٤٩ موافق لما في الأصل و الحجرية.
- (٦) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٤٠.
- (٧) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٤١.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٧٨

[٢٦٣٣] محمد بن عثمان الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». عنه. ابن أبي عمير، في الكافي، في باب آخر في أرواح المؤمنين «٢».

[٢٦٣٤] محمد بن عبيد الكوفي:

أَسَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٦٣٥] محمد بن عجلان المدني:

الْقُرَشِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٦٣٦] محمد بن عجلان:

مولى بنى هلال الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». عنه: عثمان بن عيسى «٦»، و عبد الله بن سنان «٧»، و ابن فضال «٨»، و محمد بن سنان «٩».

[٢٦٣٧] محمد بن عرفة:

عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في باب المؤمن

- (١) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٤٥.
- (٢) الكافي ٣: ٢٤٤ / ٤.
- (٣) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٧٠.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٤٤، ١٣٥ / ٥، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام)، و البرقي: ٩ في أصحاب الباقر (عليه السلام).
- (٥) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٤٥.
- (٦) تهذيب الأحكام ٤: ١٠٩ / ٣١٥.
- (٧) الكافي ٦: ٥٤٤ / ٥.
- (٨) تهذيب الأحكام ٨: ١٨٠ / ٦٢٩.
- (٩) تهذيب الأحكام ١: ٣١٣ / ٩٠٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٧٩
- و علاماته «١»، و على بن أسباط «٢»، و محمد بن عيسى «٣».

[٢٦٣٨] محمد بن عَقبَة المَدَنِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٦٣٩] محمد بن عَقبَة:

مولي أبي جعفر، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٦٤٠] محمد بن عَقبِل الكَلِينِي:

من مشايخ ثقة الإسلام، روى عنه في باب الزيادات في فقه الحج «٦»، و هو أحد العِدَّة الذين روى عنهم عن سهل، و حاشا من هو أوثق الناس و أثبتهم في الحديث أن يكون شيخه غير ثقة.

[٢٦٤١] محمد بن على بن أبي عبد الله:

عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في التهذيب، في باب الزيادات «٧»، بعد باب الأنفال، و على بن أسباط «٨».

[٢٦٤٢] محمد بن على الأستر آبادي:

يروى عنه الصدوق «٩» مترحماً مترضياً.

(١) أصول الكافي ٢: ٣٥ / ١٨٨.

(٢) لم نعثر على هذه الرواية.

(٣) أصول الكافي ٢: ٥ / ١١٢.

- (٤) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٤٧.
 (٥) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٦٨٥.
 (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٤٤٨ / ١٥٦٥.
 (٧) تهذيب الأحكام ٤: ١٣٩ / ٣٩٢.
 (٨) الكافي ٣: ٤٨٨ / ١٢.
 (٩) أمالي الصدوق: ١٤٧، المجلس ٣٣ حديث ١، ولم يرد الترضى و الترحم.
 خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٨٠

[٢٦٤٣] محمد بن علي بن جعفر:

ابن محمد (عليهما السلام) «١». أحمد بن محمد بن عيسى، عن الجليل موسى ابن القاسم، عنه، في الكافي، في باب النرد و الشطرنج «٢»، و ابنه عيسى «٣»، و موسى بن عبد الله «٤».

[٢٦٤٤] محمد بن علي بن حيان:

الجعفي، الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٦٤٥] محمد بن علي بن الزبيح:

السلمي، الكوفي، أخو منصور بن المعتمر السلمى لأمه، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٦٤٦] محمد بن علي ماجيلويه:

استظهرنا وثاقته في شرح المشيخة في (لب) «٧».

[٢٦٤٧] محمد بن علي بن معمر «٨»:

الكوفي، أبو الحسين، صاحب الصبيحي، سمع منه «٩» التلعكبري

(١) كذا في الأصل و الحجرية من دون الإشارة إلى صحبته للإمام (عليه السلام) و لكن الشيخ الطوسي و البرقي ذكروه في رجالهما في أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام)، راجع رجال الشيخ: ٣٨٦ / ٥، ٣٩٠ / ٤٤، و رجال البرقي: ٥٤.

(٢) الكافي ٦: ٤٣٧ / ١٤.

(٣) أصول الكافي ١: ٢٧١ / ٢.

(٤) الكافي ٦: ٥٠٣ / ٣٨.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٥١.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٥٠.

(٧) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ١٥١، الطريق رقم: [٣٢].

(٨) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (المعمر).

(٩) في الحجرية: (عنه).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٨١

سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة، كذا في من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) «١». و هو من مشايخ ثقة الإسلام في الكافي، روى □ عنه في الروضة خطبة الوسيلة «٢»، و خطبة اخرى بعدها «٣».

[٢٦٤٨] محمد بن علي بن نجيب:

الجُفَيّ، مولاهم، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٤».

[٢٦٤٩] محمد بن عمار «٥» الذّهلي:

الْكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٥».

[٢٦٥٠] محمد بن عمرو الزاشدي:

كُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٧».

[٢٦٥١] محمد بن عمرو بن مهاجر:

الحضرمي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السّلام) «٨».

[٢٦٥٢] محمد بن عمر الساباطي:

عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في التهذيب، في باب عدد النساء «٩»، و عمرو بن سعيد المدائني مكرراً «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٥٠٠ / ٦٠.

(٢) الكافي ٨: ١٨ / ٤.

(٣) الكافي ٨: ٣١ / ٥.

(٤) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٥٢.

(٥) في الأصل و الحجرية: عمارة نسخة بدل.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٣٨.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٦٢.

(٨) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٤٨.

(٩) تهذيب الأحكام ٨: ١٤٤ / ٤٩٧.

(١٠) تهذيب الأحكام ٩: ٢٣١ / ٩٠٤، الفقيه ٤: ١٥٦ / ٥٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٨٢

[٢٦٥٣] محمد بن عمر بن سويد:

العجلی، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٦٥٤] محمد بن عمر الطائي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٦٥٥] محمد بن عمر بن عبيد:

الأنصاري، العطار، الكوفي، مولا هم، و هو ابن أبي حفص، أسند عنه، وقيل إنه كان [يعد «٣»] بألف رجل، مات سنة ست و سبعين و مائة «٤».

[٢٦٥٦] محمد بن عمر بن علي:

ابن أبي طالب (عليه السلام)، أبو عبد الله المدني، قتل سنة خمس و أربعين [و مائة «٥»] بالمدينة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٦٥٧] محمد بن عمر بن علي:

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، الهاشمي، المدني، أسند عنه، مات سنة إحدى و سبعين و مائة، و له أربع و ستون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٥٣.

(٢) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٦٤.

(٣) في الأصل و الحجرية: (يعدل) و ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٤) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٥٤.

(٥) ما بين المعقوفين لم يرد في الأصل و الحجرية و أثبتناه من المصدر.

(٦) رجال الشيخ: ٢٧٩ / ١.

(٧) رجال الشيخ: ٢٧٩ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٨٣

[٢٦٥٨] محمد بن عمران البجلي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٦٥٩] محمد بن عمران العجلي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢»، وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يرويه عنه ابن أبي عمير «٣».

[٢٦٦٠] محمد بن عمران الكندي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٦٦١] محمد بن عمران المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٦٦٢] محمد بن عمران:

مولي أم هانئ بنت أبي طالب، يقال لها: فاختة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٦٦٣] محمد بن عمران الهاشمي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٦٨ / ٢٩٦، و البرقي: ٢٠.

(٢) رجال الشيخ: ٦٧٧ / ٣٢٢.

(٣) الفقيه ٤: ٩٣، من المشيخة.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٢٩٦.

(٥) رجال الشيخ: ٢٦٦ / ٢٩٦.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦٧ / ٢٩٦.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٢٩٦.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٨٤

[٢٦٦٤] محمد بن عمير بن أبي العريف:

الهمداني، النباغي «١»، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٦٦٥] محمد بن عوف الأزدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٦٦٦] محمد بن عياش بن عروة «٤»:

العامري، الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٦٦٧] محمد بن عياض الناعني:

الهمداني، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٦٦٨] محمد بن عيسى الكندي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٦٦٩] محمد بن غالب بن الهذيل:

وهو غالب بن الهذيل الكوفي، الشاعر، وأخوه علي، روي عنه [عليه السلام]، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) كذا في الأصل بالنون ثم الباء ومثله في جامع الرواة ٢: ١٦٥، وفي الحجرية: (البناعي) بالباء ثم النون وفي المصدر: (الياعي) بالياء واختلفت بقيه كتب الرجال في لقبه أيضاً، ففي منهج المقال: ٣١٣ (النياعي) بالنون ثم الياء وفي مجمع الرجال ٦: ١٥ (ايساعي)، وفي تنقيح المقال ٣: ١٦٦ (التباعي) بالتاء ثم الباء-.

(٢) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٦٣.

(٣) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٦٩، ٢٩٥ / ٢٣٩.

(٤) في الأصل والحجرية: عمر نسخة بدل.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٥٨.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٧٣.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٤٢.

(٨) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٧٤.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٨٥

[٢٦٧٠] محمد بن غالب بن عثمان:

الهمداني، المشاعري «١»، الكوفي، مات سنة ست وثمانين ومائة، و كان مولده سنة اثنتين و ثلاثين ومائة، يوم «٢» ظهر بنو هاشم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٦٧١] محمد بن غياث الشامي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٦٧٢] محمد بن الفرّج الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٦٧٣] محمد بن فضالة البكري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٦٧٤] محمد بن فضالة المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٦٧٥] محمد بن الفضل بن عبيد الله:

ابن أبي رافع المدني، أبو عبد الله، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) في المصدر: (المشعاري)، و مثله في: منهج المقال: ٣١٤، و مجمع الرجال ٦: ١٨، و نقد الرجال: ٣٢٧. و ما في: جامع الرواة ٢:

١٧١، و تنقيح المقال ٣: ١٧٠ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٢) في المصدر: (سنه). أي: سنه قيام الدولة العباسية.

(٣) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٧٥.

(٤) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٧٦.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩٨ / ٢٩٠.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٨٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٨ / ٢٨٦.

(٨) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٧٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٨٦.

[٢٦٧٦] محمد بن الفضل بن عطية:

الخراساني، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٦٧٧] محمد بن الفضل الهاشمي:

المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». عنه: أبان بن عثمان مكرراً «٣»، و درست الواسطي «٤».

[٢٦٧٨] محمد بن الفضل بن يزيد:

الثُمَالِي، الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٦٧٩] محمد بن الفضل الزُرْقِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٦٨٠] محمد بن الفضل بن عطاء:

الْمَدَنِي، الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٦٨١] محمد بن فليح الشَّيبَانِي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٧٨.

(٢) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٧٧.

(٣) الكافي ٣: ٤٦١ / ١١، و تهذيب الأحكام ٨: ٢٣٥ / ٨٤٧.

(٤) الكافي ٤: ٢٩٣ / ١٤.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٨٠.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٨٢.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٨٤.

(٨) رجال الشيخ: ٢٩٨ / ٢٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٨٧

[٢٦٨٢] محمد بن الفيض التيمي «١»:

تيم الرِّبَاب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢»، هو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٣»، و يروى عنه: ابن أبي عمير، و قد مرّ في (رصب) «٤».

[٢٦٨٣] محمد بن الفيض «٥» بن المختار:

الكُوفِي، الجُفَيْي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٦٨٤] محمد بن قابوس اللُّخَمِي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٦٨٥] محمد بن القاسم الأسدي:

كوفي، أبو إبراهيم، يقال له: الكاره «٨»، مات سنة سبع و مائتين، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

- (١) في الحجرية: (التميمي). و ما في: المصدر، و منهج المقال: ٣١٥، و مجمع الرجال ٦: ٢٣، و نقد الرجال: ٣٢٨، و جامع الرواة ٢: ١٧٥، و رجال البرقي: ١٩، و مشيخة الفقيه ٤: ٨٤ موافق لما في الأصل و كما تقدم.
- (٢) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٦٧١، و البرقي: ١٩.
- (٣) الفقيه ٤: ٨٤، من المشيخة.
- (٤) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ١٨٥، في الطريق رقم: [٢٩٣].
- (٥) في المصدر: (بن العيص). و ما في: منهج المقال: ٣١٥، و مجمع الرجال ٦: ٢٣، و نقد الرجال: ٣٢٨، و جامع الرواة ٢: ١٦٨، و تنقيح المقال ٣: ١٧٤ موافق لما في الأصل و الحجرية.
- (٦) رجال الشيخ: ٢٨٧ / ٢٩٨.
- (٧) رجال الشيخ: ٢٩٢ / ٢٩٨.
- (٨) فوق الكلمة في الأصل و الحجرية: (الكاف نسخة بدل).
- (٩) رجال الشيخ: ٢٩٨ / ٢٩٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٨٨.

[٢٦٨٦] محمد بن القاسم بن بشار:

له كتاب في الفهرست «١»، و في من لم يرو عنهم (عليهم السلام)، و يروي عنه: سعد و الحميري «٢».

[٢٦٨٧] محمد بن القاسم البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٦٨٨] محمد بن القاسم بن الحسين:

ابن زيد بن الحسن «٤» بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام)، مدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». قلت: كذا في نسخ رجال الشيخ، و المنقول عنها، و الظاهر بل المقطوع أن الأصل الحسن بن زيد، و الحسين غلط، لاتفاق أهل النسب و غيرهم على أنه لم يكن لزيد ولد اسمه الحسين «٦»، و المذكور فيها و في كتب الأحاديث «٧» ابنه أبو محمد الحسن، أمير المدينة من قبل المنصور، و هو أول علوي لبس السواد، و ابنه أبو محمد القاسم، الزاهد، العابد، الورع، هو الذي خرج بعد أبيه بطبرستان «٨»، و استولى عليها، و ابنه أبو القاسم محمد صاحب الترجمة،

- (٢) رجال الشيخ: ٨٥ / ٥٠٧.
- (٣) رجال الشيخ: ٣٠٠ / ٢٩٩.
- (٤) في المصدر: (بن الحسين)، و مثله في تنقيح المقال ٣: ١٧٤. و ما في: منهج المقال: ٣١٥، و مجمع الرجال ٦: ٢٤، و نقد الرجال: ٣٢٨، و جامع الرواة ٢: ١٧٦، و معجم رجال الحديث ١٧: ١٥٨ موافق لما في الأصل و الحجرية.
- (٥) رجال الشيخ: ٢٩٩ / ٢٩٨.
- (٦) راجع: المجدي في أنساب الطالبين: ٢٠، و الفخرى في أنساب الطالبين: ١٣٠.
- (٧) كما سيأتي في رواية مستدرک الوسائل (الهامش التالي).
- (٨) طبرستان: و هي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم خرج منها أهل العلم و الأدب، و المعروفة اليوم بمازندران، انظر معجم البلدان ٤: ١٣ (طبرستان).
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٨٩
- يقال له: البطحاني، كان من الفقهاء، و لأبيه القاسم حديث شريف، رواه مسنداً، عن أبيه، عن جده، أخرجه في كتاب الحج، في باب أحكام الدواب «١».

[٢٦٨٩] محمد بن القاسم:

وقيل: ابن أبي القاسم، المفسر الجرجاني، من مشايخ الصدوق «٢»، و طريقه إلى تفسير الامام (عليه السلام)، شرحنا ما يتعلق بحسن حاله و اعتبار التفسير المذكور و ما وقع لجماعة من الأعلام من الأوهام في شرح المشيخة في (رصد) «٣».

[٢٦٩٠] محمد بن القاسم النوفلي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٦٩١] محمد بن القاسم الهاشمي:

في الجامع «٥»: عنه ابن محبوب، في الكافي «٦»، و التهذيب «٧»، و الفقيه «٨»، و الاستبصار «٩» مكرراً.

(١) مستدرک الوسائل ٨: ٢٥٢ / ٩٣٧٦.

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٢٥٤ / ٣.

(٣) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ١٨٦، الطريق رقم: [٢٩٤].

(٤) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٦٦٧، و رجال البرقي: ٢١.

(٥) جامع الرواة ٢: ١٨٤.

(٦) أصول الكافي ٢: ١٣١ / ٤.

(٧) تهذيب الأحكام ٨: ١٠٠ / ٣٣٥ فيه: (الحسن).

(٨) الفقيه ٤: ٣٨ / ١٨ فيه: (محمد بن القاسم).

(٩) الاستبصار ٣: ٣٠٨ / ١٠٩٦.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٩٠

[٢٦٩٢] محمد بن «١» القبطي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٦٩٣] محمد بن قزعة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب التطهير، في كتاب العقيدة «٤».

[٢٦٩٤] محمد بن القلاء:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٦٩٥] محمد بن قيس:

أبو قدامة الأسدي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٦٩٦] محمد بن كثير الجعفي:

الكلبي، الكوفي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٦٩٧] محمد بن كثير العلي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) في المصدر: (بن) لم ترد، و مثله في مجمع الرجال ٦: ٢٥. و ما في: رجال البرقي: ٢١، و منهج المقال: ٣١٥، و جامع الرواة ٢:

١٨٤، و منتهى المقال: ٢٩٠، و تنقيح المقال ٣: ١٧٥، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٢) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٨٧ و رجال البرقي: ٢١.

(٣) رجال الشيخ: ٢٩٨ / ٢٩٣.

(٤) الكافي ٦: ٣٥ / ٤.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٤٠٩.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٨ / ٢٩٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٩ / ٣٠٥.

(٨) رجال الشيخ: ٢٩٩ / ٣٠٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٩١

[٢٦٩٨] محمد بن كزب «١» النهدي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٦٩٩] محمد بن كزبوس الكوفي:

بياع السابري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب صلاة فاطمة (سلام الله عليها) «٤».

[٢٧٠٠] محمد بن لبيب بن عبد الرحمن:

الشاكري، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٧٠١] محمد بن لوط بن إسحاق بن الفضل:

الهاشمي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٧٠٢] محمد بن ليث الهمداني:

المشاعري «٧»، الكوفي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٧٠٣] محمد بن مارد التميمي:

عربي صميم، كوفي، ختن محمد بن مسلم، روى عن

(١) في المصدر: (كريب)، ومثله في نقد الرجال: ٣٣٥ (في نسخة بدل). وما في: منهج المقال: ٣١٦، و مجمع الرجال ٦: ٢٩، و نقد

الرجال: ٣٣٥، و جامع الرواة ٢: ١٨٦، و تنقيح المقال ٣: ١٧٨ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٢) رجال الشيخ: ٢٩٩ / ٣٠٤.

(٣) رجال الشيخ: ٢٩٩ / ٣٠٣.

(٤) الكافي ٣: ٤٦٨ / ٥.

(٥) رجال الشيخ: ٣٩٩ / ٣٠٧.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٩ / ٣٠٨.

(٧) في المصدر: (المشعاري)، ومثله في: منهج المقال: ٣١٦، و مجمع الرجال ٦: ٣٠، و نقد الرجال: ٣٣٠، و تنقيح المقال ٣: ١٧٨. و

ما في جامع الرواة ٢: ١٨٦ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٨) رجال الشيخ: ٢٩٩ / ٣٠٦.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٩٢

أبي عبد الله (عليه السلام)، ثقة، عين، كذا في: النجاشي «١»، و الخلاصة «٢». و له كتاب، عنه: الحسن بن محبوب «٣»، و عبيد بن

زرارة «٤».

[٢٧٠٤] محمد بن مالك بن عطية الأحمسي:

□
أبو عبد الله، الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٧٠٥] محمد بن مبشر:

□
له كتاب في الفهرست، يرويه عنه: ابن أبي عمير «٦»، و عنه: عيسى ابن عبد الله العلوي «٧».

[٢٧٠٦] محمد بن مثنى الأزدي:

□
الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٧٠٧] محمد بن مجيب الصائغ:

□
كوفي، نزل بغداد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[٢٧٠٨] محمد بن محمد «١٠» بن الحسين:

□
ابن هارون الكندي، روى عنه ابن عقدة، كذا في من لم يرو

(١) رجال النجاشي: ٩٥٨ / ٣٥٧.

(٢) رجال العلامة: ١١٧ / ١٥٨.

(٣) راجع: رجال النجاشي: ٩٥٨ / ٣٥٧، و فهرست الشيخ: ١٤٩ / ٦٤٢.

(٤) أصول الكافي ٢: ٥ / ٣٣٦.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠١ / ٣٤٢.

(٦) فهرست الشيخ: ٧٠٠ / ١٥٥ و فيه: (محمد بن ميسرة).

(٧) الكافي ٨: ٥٤٨ / ٣٤٩.

(٨) رجال الشيخ: ٣٠٠ / ٣٢٧.

(٩) رجال الشيخ: ٣٠١ / ٣٣٤.

(١٠) في المصدر: (بن أحمد). و ما في: منهج المقال: ٢٧٩، و مجمع الرجال ٥: ١٣١، و نقد الرجال: ٢٨٧، و جامع الرواة ٢: ٥٩ موافق لما في الأصل و الحجرية.

□
خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٩٣

□
عنهم (عليهم السلام) «١». و عنه: الحسين بن عبيد الله الغضائري في الفهرست، في ترجمة أحمد بن صبيح «٢». و من عرف طريقة الغضائري اطمان بوثاقه مشايخه.

[٢٧٠٩] محمد بن محمد الخزاعي:

أبو جعفر، يروى عنه الصدوق مترحماً مترضياً «٣».

[٢٧١٠] محمد بن محمد بن داود:

أبو عمرو «٤» المُرَني، الكوفي، مات سنة أربع و ستين و مائة، و له اثنان و سبعون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٧١١] محمد بن محمد بن عصام الكليني:

من مشايخ الصدوق «٦»، و الواسطة بينه و بين الكليني، يروى عنه كثيراً مترحماً مترضياً.

[٢٧١٢] محمد بن محمد بن يحيى:

ابن علي العلوي، يأتي في الكنى إن شاء الله تعالى.

[٢٧١٣] محمد بن مدرک النخعي:

الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٥٠٨ / ٩٣.

(٢) فهرست الشيخ: ٢٢ / ٢٣ / ٦٨.

(٣) إكمال الدين ٢: ٤٤٢ / ١٦.

(٤) في المصدر: (أبو عمرة)، و مثله في: تنقيح المقال ٣: ١٧٩، و نقد الرجال (في نسخة بدل): ٣٣١. و ما في: منهج المقال: ٣١٦، و

مجمع الرجال ٦: ٣٢، و نقد الرجال: ٣٣١، و جامع الرواة ٢: ١٨٨، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٥) رجال الشيخ: ٢٨٦ / ٩٦.

(٦) الفقيه ٤: ١١٦، من المشيخة، و إكمال الدين ٢: ٤٣٥ / ٤.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٩ / ٣١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٩٤.

[٢٧١٤] محمد بن مدرک الهمداني:

الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٧١٥] محمد بن مروان الدهلي:

البصري، أبو عبد الله، و يقال: أبو يحيى، أسند عنه، مات سنة إحدى و ستين و مائة، و له ثلاث و ثمانون «٢» سنة، من أصحاب

الصادق (عليه السلام) «٣».

وله في الفهرست كتاب يرويه عنه محمد بن سماعه «٤»، وفي الجامع عنه: صفوان بن يحيى، في الكافي، في باب الهداية أنها من الله «٥»، وفي باب ان من عرف إمامه لم يضره. إلى آخره «٦»، وفي باب ترك دعاء الناس «٧»، وابن بكير «٨» «٩».

[٢٧١٦] محمد بن مروان الكلبى:

عدّ في رجال الشيخ «١٠»، و رجال البرقى «١١»، من أصحاب الباقر (عليه السلام). وفي الجامع عنه: جميل بن صالح «١٢»، والحسين بن

(١) رجال الشيخ: ٣٠٩ / ٢٩٩.

(٢) في الأصل: ثلاثون (نسخة بدل).

(٣) رجال الشيخ: ٣٠١ / ٣٣٣ مع زيادة: (أصله كوفى).

(٤) فهرست الشيخ: ١٤١ / ٦١٣.

(٥) أصول الكافي ١: ١٢٧ / ٤ وفيه: (محمد بن مروان).

(٦) أصول الكافي ١: ٣٠٣ / ٢ وفيه: (محمد بن مروان).

(٧) أصول الكافي ٢: ١٦٩ / ٣ وفيه: (محمد بن مروان).

(٨) راجع رجال الكشى ٢: ٤٧١ / ٤٧٢ / ٣٧٥ وفيه: (محمد بن مروان).

(٩) جامع الرواة ٢: ١٩٠.

(١٠) رجال الشيخ: ١٣٥ / ٤.

(١١) رجال البرقى: ١٠.

(١٢) تهذيب الأحكام ٤: ١٩٣ / ٥٥١ وفيه: (محمد بن مروان).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٩٥

سعيد «١»، وابن مسكان «٢»، ويحيى بن عثمان الحلبي «٣»، و علي بن رثاب «٤»، و موسى بن بكر «٥»، و عمرو بن أبي المقدام «٦»، و إبراهيم بن محمد الثقفى «٧»، و علي بن الحكم «٨»، و علي بن رثاب «٩»، و أحمد بن النضر «١٠»، و جماعة «١١».

[٢٧١٧] محمد بن مرة الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٢».

[٢٧١٨] محمد بن مسافع «١٣» البكرى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٤».

(١) انظر تفسير فرات الكوفى: ٧ / ٤٠٧ سورة الزخرف و تفسير القمى ٢: ٣٥٧ سورة المجادلة و فيهما: (محمد بن مروان).

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧٧ / ١٥٧٠ وفيه: (محمد بن مروان).

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٥٢ / ١٧٥ وفيه: (محمد بن مروان).

(٤) الاستبصار ١: ٧٠٧ / ٢٠١ وفيه: (محمد بن مروان).

(٥) تهذيب الأحكام ٢٩٦ / ١٠٦٠ وفيه: (محمد بن مروان).

(٦) الكافي ٦: ٤٩٦ / ١٠ وفيه: (محمد بن مروان).

(٧) أصول الكافي ٢: ١٤ / ١ وفيه: (محمد بن مروان).

(٨) أصول الكافي ٢: ١٥٧ / ١ وفيه: (محمد بن مروان).

(٩) تقدم و الظاهر تكراره اشتباه من الناسخ.

(١٠) أصول الكافي ٢: ٤٧٩ / ١٥.

(١١) راجع جامع الرواة ٢: ١٩١ / ١٩٢.

(١٢) رجال الشيخ: ٣٠٠ / ٣٢٤.

(١٣) في المصدر: (مسافع) بالفاء و مثله في: مجمع الرجال ٦: ٤٠، و نقد الرجال: ٣٣٣، و تنقيح المقال ٣: ١٨٢ / ١٨٣. و في الأصل:

مسافع (نسخة بدل). و ما في جامع الرواة ٢: ١٩٢ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(١٤) رجال الشيخ: ٢٩٩ / ٣١٥.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٩٦

[٢٧١٩] محمد بن مساور التميمي:

الکوفي، مات سنة ثلاث و ثمانين و مائة، و هو ابن سبع و سبعين سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». عنه: ابن أبي نجران، في الكافي، في باب الغيبة «٢».

[٢٧٢٠] محمد بن المستنير:

عنه: الحسن بن محبوب، في التهذيب، في باب النفر من منى «٣».

[٢٧٢١] محمد بن مستور «٤» الهمداني:

الأزجني «٥»، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٧٢٢] محمد بن مسعود التميمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٧٢٣] محمد بن مسلم الحميري:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٩٩ / ٣١٥.

- (٢) أصول الكافي ١: ٢٧١ / ٣.
- (٣) تهذيب الأحكام ٥: ٢٧٣ / ٩٣٢.
- (٤) في المصدر: (بن المسور)، و في مجمع الرجال ٦ / ٥٤: (بن مسور) و ما في: منهج المقال: ٣١٩، و نقد الرجال: ٣٣٣، و جامع الرواة ٢: ١٩٢، و تنقيح المقال ٣: ١٨٣ موافق لما في الأصل و الحجرية.
- (٥) في المصدر: (الأرحبي)، و مثله في: مجمع الرجال ٦: ٥٤، و جامع الرواة ٢: ١٩٢، و تنقيح المقال ٣: ١٨٣. و ما في: منهج المقال: ٣١٩ موافق لما في الأصل و الحجرية.
- (٦) رجال الشيخ: ٣٠١ / ٣٤٣.
- (٧) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٦٧٠.
- (٨) رجال الشيخ: ٣٠٠ / ٣٢٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٩٧

[٢٧٢٤] محمد بن مسلم الزهري:

المَدَنِيّ، تابعي، و هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن شهاب بن زُهْرَةَ بن كلاب، ولد سنة اثنين و خمسين، و مات سنة أربع و عشرين و مائة، و له اثنتان و سبعون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

قد ذكرنا في شرح المشيخة في (فكد) «٢» اختصاصه بالسجاد (عليه السلام)، و اتصاله به، و أخذه عنه، و ما يستظهر منه تشييعه، و وثاقته، و بعد المراجعة إليه يظهر ما في رجال أبي علي «٣» من دعوى نصبه، و عداوته، مستنداً إلى ما في شرح ابن أبي الحديد «٤»، و اعتراضه على أستاذه المدعي تشييعه من وجوه الفساد.

[٢٧٢٥] محمد بن مسلم العبدى:

كُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٧٢٦] محمد بن مسلم بن هرمز الطائفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٧٢٧] محمد بن المُشَمَّلِ الهجري:

الكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٩٩ / ٣١٦.

(٢) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ٢٩٩، الطريق رقم: [١٢٤].

(٣) منتهى المقال: ٢٨٠.

(٤) راجع شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤: ١٦، ١٠٢.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠٠ / ٣١٨.

(٦) رجال الشيخ: ٣٠٠ / ٣١٩.

(٧) رجال الشيخ: ٣٠٢ / ٣٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٩٨.

[٢٧٢٨] محمد بن المشمّل الهمداني:

كوفي، أشدّ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٧٢٩] محمد بن مضارب:

كوفي، و في موضع يكتنى أبا المضارب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في باب الرجل يقذف امرأته «٣»، و في التهذيب، في باب الحدّ في الفريئة و السبّ «٤»، و أبان، في الكافي، في باب الرجل يقذف امرأته «٥»، و ابن مسكان «٦»، و ثعلب بن ميمون «٧»، و هشام بن سالم «٨»، و أبو عبد الله البرقي «٩»، و صفوان، في التهذيب، في باب الزيادات في فقه النكاح «١٠»، و في باب الطلاق «١١».

[٢٧٣٠] محمد بن مطرف:

أبو غسان، المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٢».

[٢٧٣١] محمد بن معاذ بن عمران الربيعي:

كوفي، أشدّ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٣».

(١) رجال الشيخ: ٣٠١ / ٣٢٩.

(٢) رجال الشيخ: ٣٠٠ / ٣٢٢، ٣٢٢ / ٣٨٣، و رجال البرقي: ٢١.

(٣) الكافي ٧: ٣ / ٣١١.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٦ / ٢٩٢.

(٥) الكافي ٧: ١٣ / ١٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٩ / ١٢٥٢.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٢٦٠ / ٧٣١.

(٨) الكافي ٥: ٤٧٠ / ١٤.

(٩) الاستبصار ١: ٢٦ / ١٢٢٠.

(١٠) تهذيب الأحكام ٧: ٧٥ / ١٩٠٩.

(١١) تهذيب الأحكام ٨: ٣٤ / ١٠٤.

(١٢) رجال الشيخ: ٣٠٢ / ٣٤٦.

(١٣) رجال الشيخ: ٣٠٢ / ٣٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٩٩.

[٢٧٣٢] محمد بن معاوية بن حكيم:

في التعليقه في آخر الكتاب ما يشير إلى كونه من رؤساء الشيعة «١».

[٢٧٣٣] محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام:

القرشي، المدني، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٧٣٤] محمد بن منصور الجرجاني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٧٣٥] محمد بن منصور الصنقل:

عنه: علي بن الحكم «٤»، و سهل بن زياد «٥».

[٢٧٣٦] محمد بن منصور بن عامر الطائي:

الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٧٣٧] محمد بن موسى الطائي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٧٣٨] محمد بن موسى الكندي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ٣٢٣.

(٢) رجال الشيخ: ٣٠١ / ٣٤١.

(٣) رجال الشيخ: ٣٠٠ / ٣٢٥.

(٤) الفقيه ٣: ٣٣١ / ١٦٠١.

(٥) أصول الكافي ١: ٣٠٢ / ٦ وفيه: رواية سهل بن زياد عنه بواسطة محمد بن سنان.

(٦) رجال الشيخ: ٣٠١ / ٣٣٠.

(٧) رجال الشيخ: ٣١٤ / ٢٩٩.

(٨) رجال الشيخ: ٣١٢ / ٢٩٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٠٠

[٢٧٣٩] محمد بن موسى اللبثي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٧٤٠] محمد بن موسى المدني:

مولى القطريين «٢»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٧٤١] محمد مولى زواس:

كوفي، روى عنه: إسحاق بن يزيد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٧٤٢] محمد مولى بنى زهرة:

كوفي، روى عنه: عبد الله بن المغيرة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٧٤٣] محمد بن ميسر بن عبد الله:

مولى، و أخوه على، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦». عنه: ابن مسكان «٧».

[٢٧٤٤] محمد بن ميسرة الكندي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٣١٣ / ٢٩٩.

(٢) فى المصدر: (مولى الفطريين) بالفاء و مثله فى: منهج المقال: ٣٢٧، و مجمع الرجال ٦: ٦٠، و جامع الرواة ٢: ٢٠٥، و معجم رجال الحديث ١٧: ٢٨٧. و ضبطه فى تنقيح المقال بالقاف ٣: ١٩٣ و نسبه إلى قطريه باليمامة، و هو الموافق لما فى الأصل و الحجرية.

(٣) رجال الشيخ: ٣١١ / ٢٩٩.

(٤) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٤٠٢.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٤٠٤.

(٦) رجال الشيخ: ٣٠٠ / ٣٢٣.

(٧) الكافي ٣: ٢ / ٤.

(٨) رجال الشيخ: ٣٠١ / ٢٢٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٠١

[٢٧٤٥] محمد بن ميمون التميمي:

الزُّعْفَرَانِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، يَكْنَى أَبُو النُّصْر، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «١». عَنْهُ: ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ، فِي الْكَافِي «٢»، وَالتَّهْذِيبِ، فِي بَابِ فَضْلِ التَّجَارَةِ «٣».
و فِي النَّجَاشِيِّ: عَامِي، غَيْرَ أَنَّهُ رَوَى □ □ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٤».

[٢٧٤٦] محمد بن ميمون:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى بَنِي شَيْبَانَ، بَصْرِي، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٥».

[٢٧٤٧] محمد بن ميمون الحضرمي:

التَّبَعِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٦».

[٢٧٤٨] محمد بن ميمون الخنمي:

كُوفِيٌّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٧».

[٢٧٤٩] محمد بن ميمون بن عطاء الأسدي:

أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٨».

[٢٧٥٠] محمد بن ميمون الكندي:

الْكُوفِيُّ، مَوْلَاهُمْ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٩». وَ فِي الْكَافِي «١٠»،

(١) رجال الشيخ: ٣٠١ / ٣٣٥ وفيه: (يكنى أبا النصر).

(٢) الكافي ٥: ١٤٨ / ٣.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٣ / ٥ وفيه: (محمد الزعفراني).

(٤) رجال النجاشي: ٣٥٥ / ٩٥٠.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠١ / ٣٩٩.

(٦) رجال الشيخ: ٣٠١ / ٣٣٨.

(٧) رجال الشيخ: ٣٠١ / ٣٣٧.

(٨) رجال الشيخ: ٣٠١ / ٣٣٦.

(٩) رجال الشيخ: ٣٠١ / ٣٤٠.

(١٠) الكافي ٤: ٤٤٣/٢، وفيه: (محمد بن ميمون).
خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٠٢
و التهذيب «١»، في كتاب الحج، حماد بن عيسى عن ميمون، و الكلّ محتمل.

[٢٧٥١] محمد بن ناجية الصيرفي:

الأصاري، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: محمد بن أحمد بن يحيى، في الكافي، في باب العلاج للمحرم «٣»، و في التهذيب، في باب ضمان النفوس «٤»، و في الفقيه، في باب ضمان الظئر إذا انقلبت على الصبي «٥»، و لم يستثن.

[٢٧٥٢] محمد بن نافع الأنصاري:

المدني، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٧٥٣] محمد بن نافع الحميري:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٧٥٤] محمد بن نصر بن عبد الرحمن البارق:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٧٥٥] محمد بن النضر بن قرواش النهدي:

الجمالي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) تهذيب الأحكام ٥: ١٦١ / ١٦٢ / ٥٤٠ وفيه: (محمد بن ميمون).

(٢) رجال الشيخ: ٣٠٣ / ٣٥٨.

(٣) الكافي ٤: ٣٥٩ / ٩ وفيه: (محمد بن أحمد).

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٢٢ / ٨٧٣.

(٥) الفقيه ٤: ١١٩ / ٤١٢.

(٦) رجال الشيخ: ٣٠٣ / ٣٥٩.

(٧) رجال الشيخ: ٣٠٣ / ٣٦٠.

(٨) رجال الشيخ: ٣٠٣ / ٣٥٧.

(٩) رجال الشيخ: ٣٠٣ / ٣٦١.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٠٣

[٢٧٥٦] محمد بن نضلة «١» الخزاعي:

أُسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٧٥٧] مُحَمَّد بن النعمان الأزدِي:

الْكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٧٥٨] مُحَمَّد بن النعمان الحَضْرَمِيّ:

كُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٧٥٩] مُحَمَّد بن نَعِيم الخَيَّاط:

أُمِّي إِلَّا انه كان حافظاً، يروي عن العياشي، في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٥». و في الوجيزة: ممدوح «٦».

[٢٧٦٠] مُحَمَّد بن نَعِيم الصَّخَّاف:

الْكُوفِيّ، [و أخواه «٧»] الحسين و علي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨». و في البلغة: ممدوح كالثقة «٩»، و في الوجيزة: و ابن نعيم الصحاف ثقة «١٠».

(١) في المصدر: (بن فضيلة). و ما في: منهج المقال: ٣٢٧، و مجمع الرجال ٦: ٣٦، و نقد الرجال: ٣٣٧، و جامع الرواة ٢: ٢٠٨، و تنقيح المقال ٣: ١٩٦، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٢) رجال الشيخ: ٣٠٢ / ٣٥٣.

(٣) رجال الشيخ: ٣٠٢ / ٣٥٢.

(٤) رجال الشيخ: ٣٠٢ / ٣٥١.

(٥) رجال الشيخ: ٤٩٨ / ٤٠.

(٦) الوجيزة للمجلسي: ٥٣.

(٧) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، و في الأصل و الحجرية: و أخوه.

(٨) رجال الشيخ: ٣٠٢ / ٣٥٤.

(٩) بلغة المحدثين: ٤١٥.

(١٠) الوجيزة للمجلسي: ٥٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٠٤

و في الكافي «١»، و التهذيب «٢»، في كتاب الميراث، انه كان وصياً لابن أبي عمير، و انه كتب إلى العبد الصالح (عليه السلام). و فيه غرابة، من حيث أن ابن نعيم من أصحاب الصادق (عليه السلام)، و ابن أبي عمير مات سنة ٢١٧، في عصر الجواد (عليه السلام)، و العبد الصالح لقب جدّه (عليه السلام)، فلا بدّ أن يراد من ابن أبي عمير غير المعروف في الرواة، فلاحظ.

[٢٧٦١] محمد بن نُوَافِل بن عائِد الصَّيرَفِي:

الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٧٦٢] محمد الواسِطِي:

روى عنه: أبان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في باب مداراة الزوجة «٥»، و في التهذيب، في باب فضل البنات «٦».

[٢٧٦٣] محمد بن واصل بن سَلِيم التَّمِيمِي:

المِنْقَرِي، كُوفِي، أَشَدَّ عَنَّهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) الكافي ٧: ١٢٦ / ١ و فيه: (بن أبي عمير بياع السابري).

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٢٩٥ / ٢٩٦ / ١٠٥٨.

(٣) رجال الشيخ: ٣٠٣ / ٢٥٦.

(٤) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٤٠٧، و رجال البرقي: ٢٠.

(٥) الكافي ٥: ٥١٣ / ٢ و فيه: (أبان بن الأحمر).

(٦) لم نعثر على الرواية في التهذيب و لكنها موجودة في الكافي ٦: ٣ / ٥. في الباب المذكور فلاحظ.

(٧) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٧٧.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٠٥

[٢٧٦٤] محمد بن وائل «١» الغَنَزِي:

كُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٧٦٥] محمد بن «٣» الوَزَاق الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». عنه: ابن مسكان، في الكافي، في باب النوادر، في كتاب فضل القرآن «٥»، و أبو أيوب الخَزَّاز «٦».

[٢٧٦٦] محمد بن وُلَّاد الأَنْصَارِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٧٦٧] محمد بن الوليد بن عُمارة:

أبو رجا، مولى قريش، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٧٦٨] محمد بن الوليد الكرماني:

صاحب كتاب معتمد فى مشيخة الفقيه، يرويه عنه إبراهيم بن هاشم «٩»، و له فى كتاب الخرائج «١٠» فى معاجز الجواد (عليه السلام) حديث

(١) فى الحجرية: (وابل) بالباء و مثله فى منهج المقال: ٣٢٧. و ما فى: المصدر، و مجمع الرجال ٦: ٦٤، و نقد الرجال: ٣٣٧، و جامع الرواة ٢: ٢٠٩، و تنقيح المقال ٣: ١٩٦ موافق لما فى الأصل.

(٢) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٧٨.

(٣) بن) لم ترد فى المصدر، و مثله فى مجمع الرجال ٦: ٦٤، و جامع الرواة ٢: ٢٠٩. و ما فى: منهج المقال: ٣٢٧، و تنقيح المقال ٣: ١٩٦ موافق لما فى الأصل و الحجرية.

(٤) رجال الشيخ: ٣٠٦ / ٤٢٢.

(٥) أصول الكافى ٢: ٨ / ٤٦٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٣٦٧ / ١٠٥٦ و فيه: (أبى أيوب الخزاز عن محمد الوراق).

(٧) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٧٥.

(٨) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٧٤.

(٩) الفقيه ٤: ١٠٥ من المشيخة.

(١٠) الخرائج و الجرائح ١: ١٧ / ٣٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٠٦

شريف طويل، يظهر منه خلوصه و إيمانه، و شفقتة و رأفته عليه، فلاحظ.

[٢٧٦٩] محمد بن الوليد (بن الوليد) «١» العنزي:

أبو الفضل، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٧٧٠] محمد بن هارون:

□
أبو عيسى الوراق، يأتى «٣» فى الكنى إن شاء الله.

[٢٧٧١] محمد بن هاشم الطائى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٧٧٢] محمد بن هاشم القرشى:

مولاہم، کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٧٧٣] محمد بن هاني:

أبو عبد الملك اللّيثي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٧٧٤] محمد بن هاني الهمداني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٧٧٥] محمد بن الهذيل الطائي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) ما بين القوسين لم يرد في المصدر، وفي الحجرية: (بن الوابد). وما في: منهج المقال: ٣٢٨، و مجمع الرجال ٦: ٦٥، و نقد الرجال: ٣٣٧، و تنقيح المقال ٣: ١٩٧ موافق لما في الأصل.

(٢) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٧٣.

(٣) يأتي في صحيفة: ٢٧٦، برقم: [٣٣١٠].

(٤) رجال الشيخ: ٣٠٣ / ٣٧٠، و ذكره أيضاً في الصحيفة نفسها برقم: ٣٦٤.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠٣ / ٣٧١.

(٦) رجال الشيخ: ٣٠٣ / ٣٦٧.

(٧) رجال الشيخ: ٣٠٣ / ٣٦٨.

(٨) رجال الشيخ: ٣٠٣ / ٣٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٠٧.

[٢٧٧٦] محمد بن هشام الخنعمي:

روى عن: كرام، و علاء بن رزين، له كتاب، النجاشي «١». عنه: أبو المعزى «٢»، و النضر بن سويد «٣»، الذي قالوا فيه: صحيح الحديث «٤»، و مرّ غير مرّة أنّ هذه الكلمة من أمارات وثاقه مشايخ من قيل فيه، فلاحظ.

[٢٧٧٧] محمد بن هشام الكوفي:

الفزاري، أشدّ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٧٧٨] محمد بن هلال بن أبي هلال المذحجي:

مولى بني كعب، حليف بني جمح، المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٧٧٩] محمد بن هلال الهمداني:

الخيواني بالخاء المعجمة الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٧٨٠] محمد بن همام التميمي:

الحنظلي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٧٨١] محمد بن همام العبدى:

أبو شهاب الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال النجاشي: ٣٧١ / ١٠١٣.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٣٣٨ / ٩٤٣.

(٣) الكافي ٥: ١٠٩ / ١٣.

(٤) كما فى: رجال النجاشي: ٤٢٧ / ١١٤٧، و نقد الرجال: ٣٦١.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠٣ / ٣٦٥.

(٦) رجال الشيخ: ٣٠٣ / ٣٦٢.

(٧) رجال الشيخ: ٣٠٣ / ٣٦٣.

(٨) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٧٢.

(٩) رجال الشيخ: ٣٠٣ / ٣٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٠٨

[٢٧٨٢] محمد بن الهمداني:

روى عنه: غالب بن عثمان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٧٨٣] محمد بن ياسر الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٧٨٤] محمد بن ياسين بن عمارة القيسي:

مولاهم، كوفى، مات سنة إحدى و سبعين و مائة، و له [اثنتان و ستون «٣»] سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٧٨٥] محمد بن يحيى:

أبو الحسن الفارسي، يروي عن خلق، و طاف الدنيا، و جمع كثيراً من الأخبار، كذا في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٥»، و في الوجيزة: ممدوح «٦».

[٢٧٨٦] محمد بن يحيى الأحمري:

الكوفي، زاهر «٧»، نزل الرى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

-
- (١) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٤٠٠.
 (٢) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٣٩٨.
 (٣) فى الأصل و الحجرية: (اثنتان و سبعون)، و ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر الموافق لما فى: منهج المقال: ٣٢٨، و مجمع الرجال ٦: ٦٢، و نقد الرجال: ٣٣٨، و جامع الرواة ٢: ٢١٣، و تنقيح المقال ٣: ١٩٩.
 (٤) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٣٩٧.
 (٥) رجال الشيخ: ٤٩٥ / ٢٦.
 (٦) الوجيزة للمجلسي: ٥٣.
 (٧) كذا فى الأصل، و مثله فى جامع الرواة ٣: ٢١٥. و فى الحجرية: (ظاهر) بالضاد و فى المصدر: (ذاهر) بالذال الموافق لما فى: منهج المقال: ٣٢٨، و مجمع الرجال ٦: ٦٩، و تنقيح المقال ٣: ١٩٩.
 (٨) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٨٥.
 خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٠٩.

[٢٧٨٧] محمد بن يحيى بن الحسن:

أبو جعفر، فى الكشى: عن طاهر بن عيسى و غيره، عن أبى سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندى، أنه قال فيه: و رأيت خيراً فاضلاً «١».

[٢٧٨٨] محمد بن يحيى الساباطي:

عنه فى الصحيح: صفوان بن يحيى، فى التهذيب، فى باب صلاة الكسوف من أبواب الزيادات «٢».

[٢٧٨٩] محمد بن يحيى الصيرفي:

له كتاب فى الفهرست «٣»، عنه: أبو عبد الله البرقى «٤»، و العباس بن معروف «٥»، و على بن إسماعيل «٦»، و عبد الله بن جبلة «٧»، و محمد بن عمرو ابن سعيد «٨»، و أيوب بن نوح «٩»، و كلهم من الأجلء.

[٢٧٩٠] محمد بن يحيى بن طحلاء المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

- (١) رجال الكشي ١: ١٦٨ / ٣٢٢.
- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٨٨٩ / ٢٩٤.
- (٣) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٦٦٣.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٧٤ / ٣١٣.
- (٥) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٦٣٣ وفيه: (أحمد بن عبد الله عن أبيه عنه).
- (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٨٥٥ / ٢٥٣.
- (٧) تهذيب الأحكام ٥: ٩٣٣ / ٢٧٣.
- (٨) تهذيب الأحكام ٣: ٣٢٤ / ١٥٠.
- (٩) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٧٩ / ٣٥٧.
- (١٠) رجال الشيخ: ٣٨٠ / ٣٠٤.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١١٠

[٢٧٩١] محمد بن يحيى بن عبد الله:

ابن الحسن [بن الحسن «١»] بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) الهاشمي، المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٧٩٢] محمد بن يحيى بن كلاء الليثي:

المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». و احتُمِلَ اتحاده مع ابن طحلاء «٤».

[٢٧٩٣] محمد بن يحيى الكندي:

البدي، أخو [زكريا بن يحيى «٥»] البدي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٧٩٤] محمد بن يحيى المدني:

روى عنه: زكريا بن محمد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٧٩٥] محمد بن يحيى المعبدي:

كوفي، ذكره سعد في طبقات الشيعة و قال: روى عنه زياد، له كتاب

- (١) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل و الحجري، بل أثبتاه من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ٣٢٩، و مجمع الرجال ٦: ٧٠، و نقد الرجال: ٣٣٩، و جامع الرواة ٢: ٢١٧، و تنقيح المقال ٣: ٢٠٠، و معجم رجال الحديث ١٨: ٣٦.
- (٢) رجال الشيخ: ٣٨٠ / ٣٠٤.

- (٣) رجال ابن داود: ١٨٦ / ١٥٣٥ وفيه: (كحلان).
- (٤) راجع كلام الأردبيلي في جامع الرواة ٢: ٢١٧.
- (٥) في الأصل و الحجريّة: (أخو يحيى بن زكريا)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ٣٢٩، و مجمع الرجال ٦: ٧١، و نقد الرجال: ٣٣٩، و جامع الرواة ٢: ٢١٧، و معجم رجال الحديث ١٨: ٤٢١.
- (٦) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٨٦.
- (٧) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٨١ وفيه: (الذي) بدل (المدني).
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١١١
- في النجاشي «١». و في الجامع عنه: يونس بن عبد الرحمن، و الحسن بن علي الوشاء «٢».

[٢٧٩٦] محمد بن يزيد:

أبو الأشهب «٣» الجعفي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٧٩٧] محمد بن يزيد بن أبي زياد الهاشمي:

الكوفي، مولاهم، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٧٩٨] محمد بن يزيد الرواسي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٧٩٩] محمد بن يزيد العطار:

صاحب البان، الكوفي، أسند عنه، مات سنة تسع و أربعين و مائه، و هو ابن إحدى و ستين سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧»

[٢٨٠٠] محمد بن يزيد بن [عمر «٨»] الثقي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال النجاشي: ٤٠٤ / ١٠٧١ وفيه: المعيني (المعيني).

(٢) جامع الرواة ٢: ٢١٨، و أنظر: تهذيب الأحكام ٣: ٦٠ / ٢٠٥، ٩: ٩١٧ / ٢٣٥ فيهما: (محمد بن يحيى).

(٣) في المصدر: (بن الأشهب). و ما في: منهج المقال: ٣٢٩، و مجمع الرجال ٦: ٧٢، و جامع الرواة ٢: ٢١٨، و تنقيح المقال ٣: ٢٠١ موافق لما في الأصل و الحجريّة.

(٤) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٣٩٤.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٨٩.

- (٦) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٩٠.
- (٧) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٣٩٣.
- (٨) في الأصل و الحجرية: (عمرو)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ٣٢٩، و مجمع الرجال ٦: ٧٢، و نقد الرجال: ٣٣٩، و جامع الرواة ٢: ٢١٨، و تنقيح المقال ٣: ٢٠١.
- (٩) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٣٩٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١١٢

[٢٨٠١] محمد بن يزيد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٨٠٢] محمد بن يزيد النهرواني:

ذكره الشيخ في أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٢». عنه: محمد بن عذافر «٣»، و يعقوب بن يزيد «٤»، و محمد بن أبي حمزة «٥»، و كلهم من الأجلء.

[٢٨٠٣] محمد بن اليسع بن عبد الله الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٨٠٤] محمد بن يعقوب بن قيس البجلي:

الدُّهْنِي، الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٨٠٥] محمد بن اليمان البكري:

الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٨٠٦] محمد بن يونس الكوفي:

أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٩١.

(٢) رجال الشيخ: ٣٦٠ / ١٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠ / ١٠٦ و فيه: (محمد بن يزيد عن محمد بن عذافر) و هو الصحيح.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠ / ١٠٦ و فيه: (يعقوب بن يزيد عن محمد بن يزيد).

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٣١٨ / ٩٨٦ و فيه: (محمد بن يزيد).

(٦) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٣٩٦.

(٧) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٨٨.

(٨) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٣٩٩.

(٩) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٨٧.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١١٣

[٢٨٠٧] محمود بن أبي العزديس البكري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٨٠٨] المختار بن عمارة الطائي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٨٠٩] المختار بن المنيع الثقفي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». الحسين بن سعيد، عن حماد، عنه، في التهذيب، في باب البيتين تتقابلان «٤».

[٢٨١٠] مغلد بن أبي «٥» خلاد العزقي:

الكوفي «٦»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٨١١] مغلد البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٨١٢] مغلد السراج:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٨٢.

(٢) رجال الشيخ: ٣١٩ / ٦٣٢.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٩ / ٦٣١.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٢٣٩ / ٥٨٦.

(٥) في الأصل و الحجريّة: ابن (نسخة بدل).

(٦) في المصدر: (العمري). و ما في: منهج المقال: ٣٣١، و مجمع الرجال ٦: ٧٩، و نقد الرجال: ٣٤١، و جامع الرواة ٢: ٢٢٢، و تنقيح

المقال ٣: ٢٠٧ موافق لما في الأصل و الحجريّة.

(٧) رجال الشيخ: ٣١٢ / ٥٢٧.

(٨) رجال الشيخ: ٣١٢ / ٥٢٩.

(٩) رجال الشيخ: ٣٢٣ / ٦٩٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١١٤

[٢٨١٣] مخلص بن شداد:

أبو نصر البجلي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٨١٤] مخلص بن عبد الله الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٨١٥] مخلص بن عبد الله المجدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٨١٦] مدرك بن أبي الهذاهم النخعي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» و في الكافي، في باب القصد، في كتاب الزكاة: الحسن بن محبوب، عن عمر بن أبان، عن مدرك بن الهذاهم «٥». و في التهذيب، في باب الغنم يعطى بالضريبة: أبان، عن مدرك بن الهذاهم «٦». و لعل أبي في رجال الشيخ من زيادة النسخ.

[٢٨١٧] مدرك بن عمار الطائي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٣١٢ / ٥٢٨.

(٢) رجال الشيخ: ٣١٢ / ٥٢٦.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٢ / ٥٢٥.

(٤) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦١٨.

(٥) الكافي ٤: ٥٣ / ٦.

(٦) الرواية في الكافي ٥: ٢٢٤ / ٣، و في التهذيب ٧: ١٢٧ / ٥٥٥ في باب الغرر و المجازفة، و فيه: (الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض أصحابه عن مدرك الهذاهم). و في الإستبصار ٣: ١٠٣ / ٣٦٠، في باب إعطاء الغنم بالضريبة، و فيه: (الحسن بن محمد سماعة عن بعض أصحابه عن مدرك بن الهذاهم).

(٧) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦١٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١١٥

[٢٨١٨] مراد بن خارجه الأنصاري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٨١٩] المَرْزُبَان بن خالد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٨٢٠] المَرْزُبَان بن عمران بن عبد الله:

ابن سعد الأشعري، له كتاب في النجاشي، يروي عنه صفوان «٣». عنه سعد بن سعد «٤»، وفي الكافي، في باب صوم التطوع في السفر: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عنه «٥». وفي الكشي مسنداً عنه قال: قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام): أسألك عن أهمّ الأمور إليّ، أمن شيعتكم أنا؟ فقال: نعم، قلت: اسمي مكتوب عندكم؟ قال: نعم «٦».

[٢٨٢١] المَرْزُبَان بن مسعود:

وقيل: ابن مسروق الكندي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٨٢٢] مروان بن أسد الكوفي:

روى عنه: معاوية بن وهب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٣١٩ / ٦٣٦.

(٢) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦١٢.

(٣) رجال النجاشي: ٤٢٣ / ١١٣٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٨: ٤٣ / ١٣٠ وفيه: (عن المرزبان).

(٥) وكذا في جامع الرواة ٢: ٢٢٥، وفي الكافي ٤: ١٣٠ / ٤ وفيه: (أحمد بن محمد عن المرزبان بن عمران. التي آخره).

(٦) رجال الكشي ٢: ٧٩٤ / ٩٧٠.

(٧) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦١١.

(٨) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦١٠، ورجال البرقي: ٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١١٦

[٢٨٢٣] مروان بن عثمان المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٨٢٤] مروان بن معاوية الفزاري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٨٢٥] مرة بن عصمة الطائي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٨٢٦] مرة الكندي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٨٢٧] مرة مولى خالد بن عبد الله القسري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». عنه: صفوان بن يحيى، في التهذيب، في باب الكفارة عن خطأ المحرم «٦»، و محمد بن مسلم، و أحمد بن سليمان، فيه «٧»، و في الكافي، في باب صلاة الاستسقاء، إلّا أنّ في الكافي: مرة مولى محمد بن خالد «٨»، و هو الأصح، لما مرّ في (ما) «٩».

[٢٨٢٨] مزيه بن أبي المزيه:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦٠٩.

(٢) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦٠٨.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦٢٣.

(٤) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦٢٤.

(٥) رجال الشيخ: ٣٢١ / ٦٥٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٣٣٧ / ١١٦٤.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ١٤٩ / ٣٢٢.

(٨) الكافي ٣: ٤٦٢ / ١.

(٩) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ١٧٤، الطريق رقم: [٢٨١].

(١٠) رجال الشيخ: ٣٢٠ / ٦٥٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١١٧

[٢٨٢٩] مزيه بن زياد الكاهلي:

الكوفي، مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٨٣٠] مزيد بن المهلهل البكري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٨٣١] مسافر مولى أبي الحسن (عليه السلام):

في الكشي، في الصحيح علي الأصح عنه، قال: أخبرني أبو الحسن (عليه السلام) بخراسان فقال: ألحق بأبي جعفر (عليه السلام) فإنه صاحبك «٣». عنه: الوشاء «٤» و محمد بن عيسى «٥». وفي الكافي في باب أن الامام متى يعلم أن الأمر قد صار إليه: عن علي بن إبراهيم، عنه «٦»، و ذكر حديثاً شريفاً فيه حسن عقيدته، و طول خدمته، و يظهر منه أنه كان خادماً لأبي الحسن الأول (عليه السلام) أيضاً. وفي الخرائج: عن محمد بن الوليد الكرمانى قال: أتيت أبا جعفر بن الرضا (عليهما السلام) فوجدت بالباب الذى فى الفناء قوماً كثيراً فعدلت إلي مسافر فجلست إليه حتى زالت الشمس، فقمنا للصلاة، الخبر «٧». وفي الوجيزة: ممدوح «٨»، و فى أصحاب الرضا (عليه السلام): يكتنى

(١) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦١٦.

(٢) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦١٧.

(٣) رجال الكشي ٢: ٧٩٤ / ٧٩٥ / ٩٧١.

(٤) أصول الكافي ١: ٢٠٣ / ٦.

(٥) كما فى رواية الكشي المتقدمة.

(٦) أصول الكافي ١: ٣١٢ / ٦.

(٧) الخرائج و الجرائح ١: ٣٨٨ / ١٧.

(٨) الوجيزة للمجلسي: ٥٤.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١١٨

أبا مسلم «١».

[٢٨٣٢] المُستعمل «٢» بن سعد الأسدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٨٣٣] مُسْتَعْفِر بن عبد الرحمن البارقي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٨٣٤] المُشْتَبِر بن عمرو الحنفِي «٥»:

الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٨٣٥] المُشْتَبِر بن يزيد الجُفِي:

الكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٨٣٦] المستورد بن نَهِيك النَّخَعِي:

أبو المستهل، روى عنه زكريا المؤمن، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨»، عنه: علي بن الحكم «٩».

(١) رجال الشيخ: ٣٩٢ / ٦٢.

(٢) في المصدر: (المشمعل)، و مثله في: منهج المقال ٢: ٣٣٤، و مجمع الرجال ٦: ٩٢، و جامع الرواة ٢: ٢٣٢، و تنقيح المقال ٣: ٢١٧. و ما في نقد الرجال: ٣٤٢ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٩ / ٦٣٧.

(٤) رجال الشيخ: ٣١٩ / ٦٣٥.

(٥) في الحجرية: (الخنعمي). و ما في: المصدر، و منهج المقال: ٣٣٣، و مجمع الرجال ٦: ٨٥، و نقد الرجال: ٣٤٢، و جامع الرواة: ٢ / ٢٢٧، و تنقيح المقال ٣: ٢١١ موافق لما في الأصل و هو الصحيح.

(٦) رجال الشيخ: ٣١٢ / ٥١٨.

(٧) رجال الشيخ: ٣١٢ / ٥١٧، و رجال البرقي: ١٦ في أصحاب الباقر (عليه السلام).

(٨) رجال الشيخ: ٣٢٠ / ٦٥١.

(٩) أصول الكافي ٢: ١٤٩ / ٤.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١١٩

[٢٨٣٧] المُسْتَهْل بن عطاء الكُوفِي:

روى عنهما (عليهما السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٨٣٨] مَسْرُوق بن محمد الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٨٣٩] مَسْعُدَةُ بن جعفر الكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٨٤٠] مَسْعَدَةُ بْنُ الرَّيِّعِ الْمُسَلِّيِّ «٤»:

الْكُوفِيِّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٨٤١] مَسْعَدَةُ بْنُ صَدَقَةَ:

مَرَّ فِي (شَن) تَوْضِيحٍ وَثَاقَتِهِ فِي الْحَدِيثِ «٦».

[٢٨٤٢] مَسْعَدَةُ بْنُ عَامِرِ الْأَزْدِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٨٤٣] مَسْعَدَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٣١٩ / ٦٣٩، ١٣٨ / ٥١ في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).

(٢) رجال الشيخ: ٣٢٠ / ٦٤٢.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٤ / ٥٤٩.

(٤) في المصدر: (السلمى)، و مثله في مجمع الرجال ٦: ٨٦. و ما في: منهج المقال: ٣٣٣، و جامع الرواة ٢: ٢٢٨، و تنقيح المقال ٣:

٢١١ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٥) رجال الشيخ: ٣١٤ / ٥٥٠، و فيه: السلمى.

(٦) كذا في الأصل و الحجرية و الظاهر كونه اشتباه من النسخ، و الصحيح (شز) كما تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ٢٥١، الطريق

رقم: [٣٠٧].

(٧) رجال الشيخ: ٣١٤ / ٥٥١.

(٨) رجال الشيخ: ٣١٤ / ٥٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٢٠

[٢٨٤٤] مَسْعَدَةُ بْنُ قُرْظَةَ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٨٤٥] مَسْعَدَةُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمِ الْمَدَنِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٨٤٦] مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعِ الْبَصْرِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، له كتاب في الفهرست يروي عنه هارون بن مسلم «٤».

[٢٨٤٧] مسعود بن أسباط الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٨٤٨] مسعود بن خراش:

عده البرقي في رجاله، من خواص علي (عليه السلام) من مضر «٦».

[٢٨٤٩] مسعود بن سعد:

أبو سعد، الجعفي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٨٥٠] مشكين أبو الحسن الأزدي:

الزيدلي، كانه منسوب إلى زيد الله مثل عبدلي الكوفي، روى عنه: علي بن النعمان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٣١٤ / ٥٤٨.

(٢) رجال الشيخ: ٣١٤ / ٥٥٢.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٤ / ٥٤٤.

(٤) فهرست الشيخ: ١٦٧ / ٧٤٣.

(٥) رجال الشيخ: ٣١٧ / ٦٠٤.

(٦) رجال البرقي: ٥.

(٧) رجال الشيخ: ٣١٧ / ٦٠٣.

(٨) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٨٥.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٢١

[٢٨٥١] مشكين بن عبد الله السمان الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٨٥٢] مشكين بن عبد الله الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٨٥٣] مسلم الأعور الهمداني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٨٥٤] مسلم بن جعفر البجلي:

الأحمسي، الأعسر «٤»، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٨٥٥] مسلم بن خالد المكي:

الزنجي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٨٥٦] مسلم بن رستم الكوفي:

روى عن أبي الحسن (عليه السلام)، روى عنه: حنان بن سدير، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٨٥٧] مسلم بن زياد:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٥٨٣ / ٣١٦.

(٢) رجال الشيخ: ٥٨٤ / ٣١٦.

(٣) رجال الشيخ: ٤٧٨ / ٣٠٩.

(٤) في المصدر: (الأعشي)، ومثله في: تنقيح المقال ٣: ٢١٤، ومعجم رجال الحديث ١٨: ١٤٨. وما في: منهج المقال: ٣٣٣، وجمع الرجال ٦: ٨٩، وجامع الرواة ٢: ٢٢٩، موافق لما في الأصل والحجريّة.

(٥) رجال الشيخ: ٤٧٧ / ٣٠٩.

(٦) رجال الشيخ: ٤٧١ / ٣٠٩.

(٧) رجال الشيخ: ٤٧٤ / ٣٠٩.

(٨) رجال الشيخ: ٤٧٣ / ٣٠٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٢٢

[٢٨٥٨] مسلم بن سعيد البجلي:

البصري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٨٥٩] مسلم بن سواده الهمداني:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٨٦٠] مسلم بن صدقة الأزدي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٨٦١] مسلم بن عقيل بن أبي طالب:

في: إرشاد المفيد: ثم كتب يعنى الحسين عليه السلام مع هاني بن هاني، وسعيد بن عبد الله، وكانا آخر الرسل: بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن علي إلى الملا من المؤمنين. إلى أن قال (عليه السلام): أنا باعث إليكم أخي، وابن عمي، و ثقتي من أهل بيتي، مسلم بن عقيل. إلى آخره «٤».

و في أمالي الصدوق بإسناده: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال علي لرسول الله (صلى الله عليه وآله): يا رسول الله إنك لتحب عقيلًا، قال: أي و الله، إني لأحبه حين، حباً له و حباً لحب أبي طالب، و إن ولده لمقتول في محبة ولدك، فتدمع عليه عيون المؤمنين، و تصلى عليه الملائكة المقربون، ثم بكى رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى جرت دموعه علي صدره ثم قال، إلى الله أشكو ما تلقى عترتي من بعدى «٥».

(١) رجال الشيخ: ٣٠٩ / ٤٧٩.

(٢) رجال الشيخ: ٣٠٩ / ٤٧٥.

(٣) رجال الشيخ: ٣٠٩ / ٤٧٥.

(٤) الإرشاد ٢: ٣٩.

(٥) أمالي الصدوق: ٣ / ١١١.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٢٣

[٢٨٦٢] مسلم بن عوسجة:

أول الشهداء في الطف «١».

[٢٨٦٣] مسلم مولى أبي عبد الله (عليه السلام):

في الكشي بسندي عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) انه قال: ذكر أن مسلماً مولى جعفر بن محمد (عليهما السلام) سندی، و أن جعفرًا (عليه السلام) قال له: إني أرجو أن تكون قد وفقت الاسم، و أنه علم القرآن في النوم فأصبح و قد علمه «٢».

و عد في: البلغة «٣»، و الوجيزة «٤»، من الممدوحين، و في ترجمة صدقة الأحذب «٥» خبر يستفاد منه مدحه و إماميته.

[٢٨٦٤] مسلم مولى أمير المؤمنين (عليه السلام):

من عتقائه، و كان يكتب بين يديه كذا، في أصحاب الصادق (عليه السلام)، في ترجمة ابنه القاسم «٦».

[٢٨٦٥] مسلم بن سعيد العبدى:

أبو الأزعر الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٧ / ٨٠.

(٢) رجال الكشي ٢: ٦٢٩ / ٦٣٠، ٦٢٤، ٦٢٥.

(٣) بلغة المحدثين: ١٦ / ٤١٩.

(٤) الوجيزة للمجلسي: ٥٤.

(٥) تقدم في الجزء الثامن صحيفة: ٨٣، ترجمه رقم: [١٣٤٤].

(٦) رجال الشيخ: ٤٨ / ٢٧٦.

(٧) رجال الشيخ: ٣١٠ / ٤٨٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٢٤.

[٢٨٦٦] المسور «١» بن مخزومه «٢» الزهري:

كان رسول علي (عليه السلام) إلي معاوية كذا في رجال الشيخ «٣». و في الخلاصة «٤» في القسم الأول، و الرسالة منه (عليه السلام)، بل و من كل عاقل لا تنفك عن الوثاقه في الحديث عادة.

[٢٨٦٧] مسهر بن عبد الملك بن مسمع «٥» الهمداني:

الحيواني «٦»، الكوفي، أبو زيد، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٨٦٨] مصادف «٨» بن عقبه الجزري:

أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) في الحجرية: (المسود).

(٢) في المصدر: (مخرمة) بالميم و الخاء المعجمة و الراء و مثله في: منهج المقال: ٣٤٤، و مجمع الرجال ٦: ٩١، و تهذيب الكمال ٢٧:

٥٨١، و الكاشف ٣: ١٢٨ / ٥٥٤٦، و تقريب التهذيب ٢: ١١٣٦ / ٢٤٩. و ما في: نقد الرجال: ٣٤٤، و جامع الرواة ٢: ٢٣١، و تنقيح

المقال ٣: ٢١٧، و المصدر في أصحاب الرسول (صلى الله عليه و آله و سلم) موافق لما في الأصل.

(٣) رجال الشيخ: ١٧ / ٥٨، ٢٧ / ١٠ في أصحاب الامام علي (عليه السلام) و الرسول الأكرم (صلى الله عليه و آله و سلم).

(٤) رجال العلامة: ٢ / ١٧٠.

(٥) كذا في الأصل و الحجرية، و مثله في جامع الرواة ٢: ٢٣٢. و في المصدر: (سلي) و مثله في: منهج المقال: ٣٣٤، و نقد الرجال:

٣٤٤، و تنقيح المقال ٣: ٢١٧.

(٦) في المصدر: (الخيواني) بالخاء المعجمة-. و ما في: منهج المقال: ٣٠٢، و نقد الرجال: ٣٤٤، و جامع الرواة ٢: ٢٣٢، و تنقيح

المقال ٣: ٢١٧، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٧) رجال الشيخ: ٣٢١ / ٦٦٦.

(٨) في المصدر: (مصاد)، و مثله في: منهج المقال: ٣٣٤، و مجمع الرجال ٦: ٩٢، و نقد الرجال: ٣٤٥، و منتهى المقال: ٣٠٢. و ما في: جامع الرواة ٢: ٢٣٢، و تنقيح المقال ٣: ٢١٧، و معجم رجال الحديث ١٨: ١٦٧، موافق لما في الأصل و الحجرية. (٩) رجال الشيخ: ٣١٩ / ٦٣٤. خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٢٥

[٢٨٦٩] مصادف أبو إسماعيل المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٨٧٠] مُصَادِفِ مَوْلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَام):

أوضحنا في شرح المشيخة في (شط) وثاقته، فلاحظ «٢».

[٢٨٧١] مُصَعَّبِ بْنِ سَلَامِ التَّمِيمِيِّ:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». و له كتاب في الفهرست، يرويه عنه الجليل محمد بن موسى خوراء «٤».

[٢٨٧٢] مُصَعَّبِ بْنِ يَزِيدِ الْأَنْصَارِيِّ:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، و عامل أمير المؤمنين (عليه السلام) علي أربع رساتيق «٥» المدائن «٦».

[٢٨٧٣] مَصْفَلَةُ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْجَفِيِّ:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٨٧٤] مَصْفَلَةُ الطَّحَّانِ:

عنه: يونس، في الكافي، في مولد الحسين (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٣٢٠ / ٦٤٩.

(٢) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ٢٦١، الطريق رقم: [٣٠٩].

(٣) رجال الشيخ: ٣١٧ / ٥٩٥.

(٤) فهرست الشيخ: ١٧١ / ٨٦٨.

(٥) الرستاق: فارسي معرّب، و الجمع الرساتيق و هي السواد. الصحاح ٤: ١٤٨ (رستق).

(٦) الفقيه ٤: ٨٠ من المشيخة.

(٧) رجال الشيخ: ٣٢٠ / ٦٤٣.

(٨) أصول الكافي ١: ٣٨٧ / ٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٢٦

[٢٨٧٥] مَطَرُ بنِ أَرْقَمِ العَنَزِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» عنه: يونس بن يعقوب «٢».

[٢٨٧٦] مَطَرُ بنِ سَيَّارِ «٣» الكُوفِيُّ:

أبو سيار، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٨٧٧] مَطَرُ بنِ كَامِلِ المُنَزِّي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٨٧٨] المُنَظَّرُ بنِ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ:

أو المظفر العلوي العمري، استظهرنا وثاقته في (رضز) «٦».

[٢٨٧٩] مُعَاذُ «٧» بنِ الأَسْوَدِ بنِ قَيْسِ العَبْدِيِّ:

الْكُوفِيُّ، تابعي، أَسَنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٨٨٠] مُعَاذُ بنِ ثَابِتِ الجَوْهَرِيِّ:

له كتاب في الفهرست، يرويه عنه: الجليل الحسن بن يوسف بن علي بن بقاح «٩»، و عنه: ابن بقاح، في الكافي «١٠»، و التهذيب كثيراً «١١»، و هو

(١) رجال الشيخ: ٣١١ / ٥١٠.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٥ / ٣٣٤.

(٣) في المصدر: (بن سنان). و ما في: منهج المقال: ٣٣٥، و مجمع الرجال ٦: ٩٥، و نقد الرجال: ٣٤٥، و جامع الرواة ٢: ٢٣٤، و تنقيح المقال ٣: ٢١٩ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٤) رجال الشيخ: ٣١١ / ٥١٢.

(٥) رجال الشيخ: ٣١١ / ٥١١.

(٦) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ٢٠١، الطريق رقم: [٢٩٧].

(٧) في المصدر: (معان)، و كذلك في الأصل و الحجرية في نسخة بدل.

(٨) رجال الشيخ: ٣٢٠ / ٦٤٧.

(٩) فهرست الشيخ: ١٦٨ / ٧٥٥.

(١٠) أصول الكافي ٢: ٣٣٩ / ٤ وفيه: (معاذ).

(١١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٠١ / ٤٦٨، ٢٤٤ / ٦٦٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٢٧

من الذين قيل فيهم: صحيح الحديث.

وفي التعليقة: يروى عنه ابن أبي عمير في الحسن بإبراهيم «١»، و يروى كتابه الصدوق، عن أبيه و ابن الوليد، عن الصفار، عن الحسن الكوفي، عن ابن بقاح «٢»، كل ذلك من أمارات الوثاقة.

[٢٨٨١] معاذ بن عائد النكلي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٨٨٢] معاوية الجعفي:

من شهود وصية أبي إبراهيم (عليه السلام)، في الكافي، في باب الإشارة و النص علي أبي الحسن الرضا (عليه السلام) «٤».

[٢٨٨٣] معاوية بن سعيد الكندي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». له مسائل عن الرضا (عليه السلام) يرويها عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، كذا في النجاشي «٦». و عنه: صفوان، في التهذيب، في باب بيع الواحد باثنين «٧»، و محمد بن سنان «٨».

[٢٨٨٤] معاوية بن سلمة المزي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) تعليقة الوحيد علي منهج المقال: ٣٣٤.

(٢) فهرست الشيخ: ٧٥٥ / ١٦٨.

(٣) رجال الشيخ: ٥٤٣ / ٣١٤.

(٤) أصول الكافي ١: ١٥ / ٢٥٣.

(٥) رجال الشيخ: ٣١٠ / ٤٨٨، ٣٨٩ / ٣٩ في أصحاب الصادق و الرضا (عليهما السلام).

(٦) رجال النجاشي: ١٩٠٤ / ٤١٠.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ٥٠٨ / ١١٧.

(٨) الكافي ٥: ٥ / ٢٣١ و فيه: (معاوية بن سعد).

(٩) رجال الشيخ: ٤٨٤ / ٣١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٢٨

[٢٨٨٥] معاوية بن سلمة النضري «١»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٨٨٦] معاوية بن سواد «٣» الكِنَانِي:

الْكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٨٨٧] معاوية بن شريح:

له كتاب في الفهرست، يرويه عنه ابن أبي عمير «٥». و عنه: صفوان ابن يحيى، في التهذيب، في باب المياه «٦»، و عثمان بن عيسى «٧»، و الحسين بن سعيد «٨»، و الحكم بن مسكين «٩».

[٢٨٨٨] معاوية بن صالح الأندلسي:

القاضي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

[٢٨٨٩] معاوية بن عبد الله بن عبيد الله:

ابن أبي رافع المَدَنِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

(١) في المصدر: (البصري)، و مثله في نقد الرجال عن نسخة بدل. و في: مجمع الرجال ٦: ٩٩، و نقد الرجال: ٣٤٧ (النصري) بالنون و ما في: منهج المقال: ٣٣٦، و جامع الرواة ٢: ٢٣٨، و تنقيح المقال ٣: ٣٢٣ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٢) رجال الشيخ: ٣١٠ / ٤٨٩.

(٣) في الأصل و الحجرية: سوادة نسخة بدل.

(٤) رجال الشيخ: ٣١٠ / ٤٨٧.

(٥) فهرست الشيخ: ١٦٦ / ٧٣٧.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٢٥ / ٦٤٧.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ١٩١ / ٥٥٢.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ١٠٦ / ٤٠٤.

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ٤٢ / ١٤٦.

(١٠) رجال الشيخ: ٣١٠ / ٤٨٥.

(١١) رجال الشيخ: ٣١٠ / ٤٨٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٢٩

[٢٨٩٠] معاوية بن عثمان:

له كتاب في النجاشي، يرويه عنه: صفوان بن يحيى «١»، و عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب فضل الصوم «٢».

[٢٨٩١] معاوية بن العلاء العجلي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٨٩٢] معاوية بن كليب بن معاوية بن جنادة:

الأزدی، الغامدي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٨٩٣] معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي:

الكندي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، هو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٦»، و يروي عنه: ابن أبي عمير «٧»، و البزنطي «٨»، و جماعة «٩». و مرّ في [شيد «١٠»] وثاقته، و عدم اتحاده مع ابن شريح.

(١) رجال النجاشي: ١٠٩٥ / ٤١١.

(٢) الكافي ٤: ٥ / ٦٣.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٠ / ٤٩١.

(٤) رجال الشيخ: ٣١٠ / ٤٩٠.

(٥) رجال الشيخ: ٣١٠ / ٤٨٤، و رجال البرقي: ٣٣.

(٦) الفقيه ٤: ١٦، من المشيخة.

(٧) رجال النجاشي: ١٠٩٣ / ٤١٠.

(٨) الكافي ٥: ١١ / ١٧٧.

(٩) منهم علي بن الحكم، راجع الكافي ٦: ٢ / ٥٠٩.

(١٠) في الأصل و الحجرية: (شيب)، و ما بين المعقوفتين هو الصحيح.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٣٠

[٢٨٩٤] معاوية بن وهب بن جبلة:**[٢٨٩٥] معاوية بن وهب بن فضال:****[٢٨٩٦] معاوية بن وهب الميثمي «١»:**

□
لكل واحد منهم كتاب في الفهرست «٢»، يرويه عنه: عبيد الله بن أحمد بن نهيك، الشيخ الثقة، الصدوق، الجليل.

[٢٨٩٧] معزف «٣» بن زياد الشيباني:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٨٩٨] مَعْقِلُ الْأَسَدِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٨٩٩] مَعْقِلُ بْنُ عَمْرٍو الْكِنَانِيُّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٩٠٠] مَعَلَّى بْنُ أُسَامَةَ الْأَزْدِيُّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٩٠١] مَعَلَّى بْنُ زَيْدِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) في الأصل و الحجريّة: التميمي (نسخه بدل).

(٢) راجع فهرست الشيخ: ١٦٦ / ٧٣٩، ١٦٦ / ٧٣٨، ١٦٧ / ٧٤٠.

(٣) في المصدر: (معروف)، و مثله في: منهج المقال: ٣٣٧، و نقد الرجال: ٣٤٨، و جامع الرواة ٢: ٢٤٦، و تنقيح المقال ٣: ٢٢٧. و ما في مجمع الرجال ٦: ١٠٣ موافق لما في الأصل و الحجريّة.

(٤) رجال الشيخ: ٣٢٠ / ٦٤٥.

(٥) رجال الشيخ: ٣١٢ / ٥٢٣.

(٦) رجال الشيخ: ٣١٢ / ٥٢٤.

(٧) رجال الشيخ: ٣١١ / ٥٠١.

(٨) رجال الشيخ: ٣١١ / ٥٠٤.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٣١

[٢٩٠٢] مَعَلَّى بْنُ شَدَّادِ الْبَكْرِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٩٠٣] مَعَلَّى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

أبو الفضل الكوفي، مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٩٠٤] مَعَلَّى بْنُ عَطَاءِ الْمُحَارِبِيِّ:

الدَّعْشِيُّ، الكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٩٠٥] مُعَلَّى بن محمد البصرى:

أبو الحسن، الذى أكثر ثقة الإسلام من الرواية عنه بتوسط مشايخه، فى النجاشى: مضطرب الحديث و المذهب «٤»، و عن الغضائرى: نعرف حديثه و نكره «٥».

و يضعفه «٦» رواية الأجلء عنه مثل: الحسين بن سعيد، فى التهذيب، فى باب الزيادات فى القضايا و الأحكام «٧»، و محمد بن الحسن بن الوليد، فى الفهرست، فى ترجمة أبان بن عثمان «٨»، و على بن إسماعيل، فى التهذيب، فى باب المسنون من الصلوات «٩»، و أبو على الأشعري، فى الكافى، فى باب الصبر، و باب الجلوس فى كتاب العشرة «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٣١١ / ٥٠٥.

(٢) رجال الشيخ: ٣١١ / ٥٠٣.

(٣) رجال الشيخ: ٣١١ / ٥٠٢.

(٤) رجال النجاشى: ٤١٨ / ١١١٧.

(٥) عنه القهبائى فى مجمع الرجال ٦: ١١٣.

(٦) أى يضعف تضعيف الغضائرى.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٢٨٧ / ٧٩٦.

(٨) فهرست الشيخ: ١٨ / ١٩ / ٦٢.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ١١ / ٢٤.

(١٠) أصول الكافى ٢: ٧٦ / ٢٥ / ٤٨٤ / ٥.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٣٢

و هو صاحب كتاب معتمد فى مشيخة الفقيه «١»، و مرّ فى (شيخ) ما ينبغى أن يلاحظ «٢».

[٢٩٠٦] معلى بن هلال:

أبو سويد «٣» الجعفى، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٩٠٧] معمر بن الحسن الهذلى:

البصرى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٩٠٨] معمر بن راشد الصنعانى:

البصرى، أبو عروة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٩٠٩] معمر بن زائدة:

قائد الأعمش، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٩١٠] مُعَمَّرُ الزِّيَّات:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨». و عنه: إسحاق بن عمار «٩»، و علي بن أبي حمزة «١٠».

(١) الفقيه ٤: ١٣٦، من المشيخة.

(٢) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ٣٢٢، الطريق رقم: [٣١٨].

(٣) في المصدر: (بن سويد)، و مثله في منهج المقال: ٣٣٩. و ما في: مجمع الرجال ٦: ١١٤، و نقد الرجال: ٣٥٠، و جامع الرواة ٢:

٢٥٢، و تنقيح المقال ٣: ٢٣٣، و معجم رجال الحديث ١٨: ٢٦٠، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٤) رجال الشيخ: ٣١١ / ٤٩٩.

(٥) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٧٤.

(٦) رجال الشيخ: ٣١٥ / ٥٦٨.

(٧) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٧٣، ٣١٥ / ٣٧١.

(٨) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٧٩.

(٩) تهذيب الأحكام ٦: ٢٠٢ / ٤٥٦.

(١٠) تهذيب الأحكام ٧: ١٢٨ / ٥٥٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٣٣

[٢٩١١] مُعَمَّرُ بن عبد الله بن حرائة:

في البلغة: ممدوح «١»، و في الكافي، في باب حج النبي (صلى الله عليه و آله) عن أبي عبد الله (عليه السلام) ان الذي حلق رأس النبي (صلى الله عليه و آله) في حجته معمر بن عبد الله بن حرائة بن نصر بن غوث بن عوسج بن عدي بن كعب، قال: لما كان في حجة رسول الله (صلى الله عليه و آله) و هو يحلقه قالت قريش: أي معمر! اذن رسول الله (صلى الله عليه و آله) في يدك و في يدك الموسى؟! فقال معمر: و الله اني لأعده من الله فضلاً عظيماً علي، قال: و كان معمر هو الذي يرحل لرسول الله (صلى الله عليه و آله) فقال رسول الله (صلى الله عليه و آله): يا معمر ان الرحل الليلة لمسترخ، فقال معمر: بأبي أنت و أمي لقد شدته كما كنت أشده، و لكن بعض من حسد مكاني منك يا رسول الله أراد أن يستبدل بي، فقال رسول الله (صلى الله عليه و آله): ما كنت لأفعل، الخبر «٢».

[٢٩١٢] مُعَمَّرُ بن عثمان:

عنه: ثعلبة بن ميمون الفقيه، في التهذيب، في باب الأيمان و الأقسام «٣».

[٢٩١٣] مُعَمَّرُ بن عطاء بن وشيكة:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٩١٤] مُعَمَّرُ بْنُ عَطِيَّةَ الْفُقَيْمِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

(١) بلغة المحدثين: ٣٠ / ٤٢٢.

(٢) الكافي ٤: ٩ / ٢٥٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٨: ٢٩٥ / ٢٩٦ / ١٠٩٤.

(٤) رجال الشيخ: ٥٧٠ / ٣١٥.

(٥) رجال الشيخ: ٥٧٨ / ٣١٦.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٣٤

[٢٩١٥] مُعَمَّرُ بْنُ عُمَارَةَ الْجُفَيْيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٩١٦] مُعَمَّرُ بْنُ عُمَرَ:

روى عنهما (عليهما السلام) من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». عنه: ثعلبة كثيراً «٣»، و شاذان بن الخليل والد فضل «٤».

[٢٩١٧] مُعَمَّرُ بْنُ عَيْسَى الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٩١٨] مُعَمَّرُ بْنُ مُوسَى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٩١٩] مُعَمَّرُ بْنُ مُهَاجِرٍ:

مولى الأنصار «٧»، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٩٢٠] مَعْنُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ:

له كتاب الزهد، عنه: معمر بن خالد في النجاشى «٩» و الحسن بن محمد بن سماعه في الفهرست «١٠» فهو إمامى ممدوح بروايتها عنه.

- (١) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٧٦.
- (٢) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٧٥.
- (٣) الكافي ٣: ٤١٢ / ٢.
- (٤) الكافي ٣: ٢٩ / ١.
- (٥) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٨١.
- (٦) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٧٧.
- (٧) في الحجريئة: (مولى الأنصارى).
- (٨) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٨٠.
- (٩) رجال النجاشي: ٤٢٥ / ١١٤٣ و فيه: (معمر بن خلّاد).
- (١٠) فهرست الشيخ: ١٧٠ / ٧٤١.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٣٥

[٢٩٢١] مغارك بن سويد:

مولى بنى أسد «١»، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٩٢٢] المغيرة بن الأسود الحضرمي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٩٢٣] المغيرة بن توبة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان، عنه، فى الكشى، أنه قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): حملت هذا الفتى فى أمورك؟ فقال: إنى حملته ما حملنيه أبى (عليه السلام) «٥». إلا أن فيه توبة المخزومى.

[٢٩٢٤] المغيرة بن سليمان الحنفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٩٢٥] المغيرة بن عبد السلام:

أبو هيرة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٩٢٦] المغيرة بن عطية الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) في المصدر: (بنی أسید). و الصحيح ما فی الأصل و الحجرية، و هو الموافق لما فی: منهج المقال: ٣٤٠، و مجمع الرجال ٦: ١١٧، و جامع الرواة ٢: ٢٥٥، و غيرهم.
- (٢) رجال الشيخ: ٣٢١ / ٦٥٥.
- (٣) رجال الشيخ: ٣٠٩ / ٤٦٩.
- (٤) رجال الشيخ: ٣٠٩ / ٤٦٧.
- (٥) رجال الكشي ٢: ٧٢٤ ٧٢٥.
- (٦) رجال الشيخ: ٣٠٩ / ٤٦٨.
- (٧) رجال الشيخ: ٣٠٩ / ٤٦٥.
- (٨) رجال الشيخ: ٣٠٩ / ٤٦٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٣٦

[٢٩٢٧] المغيره:

□ مولى أبى عبد الله (عليه السلام) مدنى، روى □ عنه: عيسى □ «١» بن عبد الله، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٩٢٨] المفضل الجففي:

مولى بنى [بدئى «٣»]، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». و فى نسخة: مفضل بن مفضل.

[٢٩٢٩] المفضل بن زياد الحنّاط:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٩٣٠] المفضل بن سعد «٦» الفزاري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٩٣١] المفضل بن سعيد:

يأتى فى ابن صدقة «٨».

- (١) فى المصدر: (على)، و الصحيح ما فى الأصل و الحجرية، و هو الموافق لما فى: منهج المقال: ٣٤١، و مجمع الرجال ٦: ١٢٢، و نقد الرجال: ٣٥١، و جامع الرواة ٢: ٢٥٥، و تنقيح المقال ٣: ٢٣٧، و معجم رجال الحديث ١٨: ٢٨١.
- (٢) رجال الشيخ: ٣٠٩ / ٤٧٠.
- (٣) فى الأصل و الحجرية: (يدى) بالياء المنقطه باثنتين من تحتها-، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، أى بالياء الموحده و

تشديد الدال المهملة، هذه النسبة إلى بني بدا، و هم بطن من حمير، راجع أنساب السمعاني ٢: ١١١ (البدى).

(٤) رجال الشيخ: ٥٥٨ / ٣١٥.

(٥) رجال الشيخ: ٥٦٧ / ٣١٥.

(٦) فى الأصل و الحجرية: سعيد (نسخة بدل).

(٧) رجال الشيخ: ٥٦٣ / ٣١٥ و فيه: (سعيد).

(٨) انظر رجال الشيخ: ٥٥٧ / ٣١٥، و لم يرد فيما يأتى.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٣٧

[٢٩٣٢] الْمُفَضَّلُ بْنُ سُؤَيْدِ الْأَحْمَرِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٩٣٣] الْمُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ:

أبو جميلة، ضعّفه [فى «٢»] الخلاصة «٣» تبعاً للغضائرى «٤». و الحمد لله الذى وفّقنا للذبّ عنه، و إثبات وثاقته و ديانتته تبعاً لمن عاصره من شيوخ الطائفة، كما تقدم فى (فكر) «٥».

[٢٩٣٤] الْمُفَضَّلُ بْنُ عَامِرِ اللَّيْثِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٩٣٥] الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَارَةَ الضَّبِّيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٩٣٦] الْمُفَضَّلُ بْنُ غِيَاثِ الْقُرَشِيِّ:

كُوفِيٌّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٩٣٧] الْمُفَضَّلُ بْنُ مَالِكِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٥٥٩ / ٣١٥.

(٢) ما بين المعقوفين لم يرد فى الأصل و الحجرية، أضفناه لأن السياق يقتضيه.

(٣) رجال العلامة: ٢ / ٢٥٨.

(٤) عنه القهبائى فى مجمع الرجال ٦: ١٢٣.

(٥) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ٣٠٨، الطريق رقم: [١٢٧].

(٦) رجال الشيخ: ٥٦٦ / ٣١٥.

(٧) رجال الشيخ: ٥٦١ / ٣١٥.

(٨) رجال الشيخ: ٥٦٤ / ٣١٥.

(٩) رجال الشيخ: ٥٦٠ / ٣١٥.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٣٨

[٢٩٣٨] الْمُفْضَلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الضَّبِّيِّ:

الْكُوفِيُّ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «١».

[٢٩٣٩] الْمُفْضَلُ بْنُ مَزِيدٍ:

أَخُو شَعِيبِ الْكَاتِبِ، عَنْهُ: ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ، فِي الْكَشِيِّ: جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنِ الْعَمْرِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ مَزِيدِ أَخِي شَعِيبِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَقَدْ أَمُرْتُ أَنْ أَخْرَجَ لِبَنِي هَاشِمٍ جَوَائِزَ، فَلَمْ أَعْلَمْ إِلَّا وَهُوَ (عَلَيْهِ السَّلَام) عَلَيَّ رَأْسِي وَأَنَا مُسْتَخَلٌّ، فَوُثِّبْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَمَّا أَمُرُ لَهُمْ، فَنَاقَلْتُهُ الْكِتَابَ، قَالَ: مَا أَرَى لِإِسْمَاعِيلَ هُنَا شَيْئًا، فَقُلْتُ: هَذَا الَّذِي خَرَجَ إِلَيْنَا، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ قَدْ تَرَى مَكَانِي مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ، فَقَالَ لِي: انْظُرْ مَا أَصْبَتَ فَعَدَّ بِهِ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ، فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا يَقُولُ: إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ «٢» «٣».

وَفِي تَرْجَمَةِ أَبِي الْخَطَّابِ: عَنْ حَمْدِيهِ وَابْرَاهِيمَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ مَزِيدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَام): وَذَكَرَ أَصْحَابُ أَبِي الْخَطَّابِ وَالْغَلَاءُ فَقَالَ لِي: يَا مُفْضَلُ لَا تَقَاعِدُوهُمْ، وَلَا تَوَاكُلُوهُمْ، وَلَا تَشَارِبُوهُمْ، وَلَا تَصَافِحُوهُمْ، وَلَا تَوَارِثُوهُمْ «٤».

وَفِي الْوَجِيزَةِ: مَمْدُوحٌ «٥»، وَالْأَظْهَرُ الْحَكْمُ بِالْوَثَاقَةِ.

[٢٩٤٠] الْمُفْضَلُ بْنُ مُهَلَّبِ بْنِ التَّمِيمِيِّ:

السَّعْدِيُّ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٦». وَبَالِغُ ابْنِ حَجْرٍ

(١) رجال الشيخ: ٥٥٦ / ٣١٥.

(٢) هود: ١١٤ / ١١.

(٣) رجال الكشي ٢: ٦٧٢ / ٦٧٣ / ٧٠٢.

(٤) رجال الكشي ٢: ٥٨٦ / ٥٢٥.

(٥) الوجيزة: ٥٥.

(٦) رجال الشيخ: ٥٥٥ / ٣١٥.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٣٩

في التقريب في الثناء عليه «١».

[٢٩٤١] المُفَضَّل بن يزيد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب إنكار المنكر بالقلب «٣»، و في الروضة بعد حديث الصيحة «٤»، و في التهذيب، في باب الأمر بالمعروف «٥»، و جماعة.

[٢٩٤٢] المُفَضَّل بن حيان:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٩٤٣] مُقاتل بن سليمان الخراساني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧». عنه: الحسن بن محبوب، في الفقيه، في باب الوصية من لدن آدم (عليه السلام) «٨»، و في الكافي، في الروضة بعد حديث القباب «٩»، و لا تنافي الوثيقة البتريّة كما في الكشي «١٠»، و العامية

(١) تقريب التهذيب ٢: ٢٧١ / ١٣٤١.

(٢) رجال الشيخ: ٣١٥ / ٥٦٢.

(٣) الكافي ٥: ٦٠ / ٣.

(٤) الكافي ٨: ٢١٢ / ٢٥٧، من الروضة، و فيه: (مفضل بن يزيد).

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ١٧٨ / ٣٦٣.

(٦) كذا في الأصل و الحجرية، و أما في النسخة المطبوعة من رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦٢٦ و بقيّة كتب الرجال: (مقاتل بن حيان)، و هو المناسب ظاهراً للتسلسل الألف بائي، انظر كذلك معجم رجال الحديث ١٨: ٢٨٣.

(٧) رجال الشيخ: ٣١٣ / ٥٣٦، ١٣٨ / ٤٩ في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام)، و رجال البرقي: ٤٦ في أصحاب الصادق (عليه السلام) و لم يشير المصنف إلّا صحبته للإمام الصادق (عليه السلام) في الحجرية.

(٨) الفقيه ٤: ١٢٩ / ٤٥٣.

(٩) الكافي ٨: ٢٣٣ / ٣٠٨، من الروضة.

(١٠) رجال الكشي ٢: ٦٨٧ / ٦٨٨ / ٧٣٣، و فيه: (الجلبي، و قيل: البلخي بترى).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٤٠.

كما في رجال البرقي «١».

[٢٩٤٤] مُقرن بن سُويد بن نجیح:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٩٤٥] مُقرن بن صالح الهمداني:

مولاہم، کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٩٤٦] مُقرن بن عبد الرحمن:

مولاہم، کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٩٤٧] مُقرن الفيناني:

روى عنه: أبو سعيد المكارى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». عنه: محمد بن سنان «٦»، و الهيثم بن واقد «٧».

[٢٩٤٨] مُنخل بن جميل الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨»، رمى فى النجاشى «٩» و الكشى «١٠» و الخلاصة «١١» بالضعف و فساد الرواية و الاتهام بالغلو.

(١) رجال البرقى: ٤٦.

(٢) رجال الشيخ: ٣١١ / ٥٠٧.

(٣) رجال الشيخ: ٣١١ / ٥٠٨.

(٤) رجال الشيخ: ٣١١ / ٥٠٦.

(٥) رجال الشيخ: ٣١١ / ٥٠٩.

(٦) أصول الكافى ٢: ١ / ٧٠، و فيه: (مقرن).

(٧) أصول الكافى ١: ٣٧١ / ٢٣، و فيه: (مقرن).

(٨) رجال الشيخ: ٣٢٠ / ٦٤٨.

(٩) رجال النجاشى: ٤٢١ / ١١٢٧.

(١٠) رجال الكشى ٢: ٦٦٤ / ٦٨٦.

(١١) رجال العلامة: ٢٦١ / ١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٤١

و فى التعليقة: الظاهر ان رميهم إياه بالغلو لروايته الروايات الدالة عليه بزعمهم، و فى ثبوت الضعف بذلك تأمل، و فى كتب الأخبار ما يدل على عدم غلوه قطعاً «١»، انتهى.

قلت: و ينافيه أيضاً رواية الفقيه الجليل أحمد بن ميثم كتابه «٢»، و عنه أيضاً: عمار بن مروان «٣». و الظاهر ان منشأ اتهامه كونه من أصحاب جابر ابن يزيد الجعفى؛ المطعون عندهم، و الراوى عنه «٤».

و فى رجال أبى على: و لو سلم من الضعف فلا يسلم من الجهالة «٥». و بعد كونه من أصحاب الصادق (عليه السلام)، و رواية الجليلين عنه ترتفع الجهالة.

[٢٩٤٩] مُندلف الكوفى:

روى عنه: يونس، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٩٥٠] مُنذر بن أبي طريفه البجلي:

مولاهم، كوفي، روى عنهما (عليهما السلام)، ابنه الحسين من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧». وفي النجاشي، في ترجمة مؤمن الطاق: محمد بن علي بن النعمان ابن أبي طريفه البجلي، مولى، الأحول أبو جعفر، كوفي، صيرفي، يلقب مؤمن الطاق و صاحب الطاق، و عم أبيه المنذر بن أبي طريفه، روى عن:

(١) تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ٣٤٤.

(٢) أصول الكافي ١: ٢٥ / ٣٤٥، وفيه: (منخل).

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٩ / ٤١١.

(٤) راجع رجال العلامة: ٢ / ٣٥، في ترجمة جابر بن يزيد.

(٥) منتهى المقال: ٣١١.

(٦) رجال الشيخ: ٣١٩ / ٦٤٠.

(٧) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٨٨، ١٣٨ / ٥٠ في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٤٢

علي بن الحسين، و أبي جعفر، و أبي عبد الله (عليهم السلام). و ابن عمه الحسين ابن المنذر بن أبي طريفه روى أيضاً عن: علي بن الحسين، و أبي جعفر، و أبي عبد الله (عليهم السلام) «١». و لو لا أنَّ المنذر من الرواة المعروفين لما ناسب ذكره كذلك في هذا المقام، فقول الخلاصة: منذر بن أبي طريفه من أصحاب الباقر (عليه السلام) مجهول «٢»، في غير محله.

[٢٩٥١] منذر بن جيفر «٣» العبدى:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». له كتاب «٥» في الفهرست، يرويه عنه صفوان بن يحيى «٦»، و كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٧»، يرويه عنه عبد الله بن المغيرة، و كتاب في النجاشي «٨»، يرويه عنه إسماعيل بن مهران، إلّا أنَّ فيه جيفر «٩»، و الأول أصح. و عنه: محمد بن إسماعيل بن بزيع، في روضة الكافي بعد حديث

(١) رجال النجاشي: ٣٢٥ / ٨٨٦.

(٢) رجال العلامة: ٢٦٠ / ١.

(٣) كذا في الأصل و الحجرية و المصدر، و لقد اختلفت كتب الرجال في اسم أبيه بين جيفر، و جيفر بتقديم الياء أو بتقديم الفاء و الأول أصح، كما سينبه عليه المصنف (قدس سره)، و هو الموافق لما في: الكافي ٢: ١٨٤ / ١٨، و تهذيب الأحكام ٨: ٣٢٤ / ١٢٠٣، و

الفقيه ٢: ١٩٣ / ٨٨٠، و مشيخة الفقيه: ٩٩، في طريقه إليه. و أنظر منتهى المقال: ٣١١ / ٣١٢.

(٤) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٩٠.

(٥) في حاشية الأصل: (ليس الغرض تعدد الكتاب بل تعدد الرواة عنه) منه.

(٦) فهرست الشيخ: ١٧٠ / ٧٦٥.

(٧) الفقيه ٤: ٩٩، من المشيخة.

(٨) رجال النجاشي: ٤١٨ / ١١١٩، وفيه: (جفير).

(٩) في الحجرية: (جيفر)، و ما في الأصل هو الصحيح فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٤٣

الفهاء «١».

[٢٩٥٢] مُنذر بن الصباح الزيات:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٩٥٣] منصور بن دينار الأسدي:

الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٩٥٤] منصور:

صاحب الصحف، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٩٥٥] منصور بن الوليد الصيقل:

يكنى أبا محمّد، روى عنهما (عليهما السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». وهو منصور الصيقل، صاحب الكتاب

المعتمد في مشيخة الفقيه «٦».

استظهرنا وثاقته برواية الأجلّة عنه، وفيهم جمع من أصحاب الإجماع في (شكه) «٧»، مضافاً إلى كونه من أصحاب الصادق (عليه السلام).

[٢٩٥٦] مُنذ بن الصباح الأزدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) الكافي ٨: ٣١٣ / ٤٨٨، من الروضة.

(٢) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٨٩.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٣ / ٥٣٥.

(٤) رجال الشيخ: ٣٢٣ / ٦٨٨.

(٥) رجال الشيخ: ٣١٣ / ٥٣٢، ١٣٨ / ٥٤، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام)، و رجال البرقي: ٣٩ في أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٦) الفقيه ٤: ١٠٠، من المشيخة.

(٧) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ٣٢٠، الطريق رقم: [٣٢٥].

(٨) رجال الشيخ: ٦٦٣ / ٣٢١.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٤٤

[٢٩٥٧] المنكدر بن محمد بن المنكدر:

التميمي، المدني، القرشي، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٩٥٨] المنهال بن عمرو الأسدي:

مولاهم، كوفي، روى عن: علي بن الحسين، وأبي جعفر، وأبي عبد الله (صلوات الله عليهم)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». وله في أحوال السجاد (عليه السلام) أخبار لطيفة «٣».

[٢٩٥٩] المنهال القصاب:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٤»، يرويه عنه الحسن بن محبوب. و يروي «٥» عنه أيضاً: يونس بن عبد الرحمن «٦»، و عبد الرحمن بن الحجاج «٧»، و مالك بن عطية «٨»، و عبد الله بن يحيى الكاهلي «٩»، و يونس بن يعقوب «١٠»، و مرفى (شكز) «١١».

(١) رجال الشيخ: ٦٥٦ / ٣٢١.

(٢) رجال الشيخ: ٥٣٧ / ٣١٣، ٦٠ / ١٣٨، ٣ / ١٠١، ٢ / ٧٩ في أصحاب الصادق والباقر والسجاد والحسين (عليهم السلام) و رجال البرقي: ٨ في أصحاب السجاد (عليه السلام).

(٣) راجع: تفسير القمي ٢: ١٣٤، و جامع الأخبار للسبزواري: ٦٠٧ / ٢٣٨.

(٤) الفقيه ٤: ١١٠، من المشيخة.

(٥) في الحجرية: يرويه.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٣٥٣ / ١٤٦٤.

(٧) الكافي ٥: ١٦٩ / ٤.

(٨) أصول الكافي ٢: ٤٤١ / ٤.

(٩) الكافي ٥: ١٦٨ / ٣.

(١٠) الاستبصار ١: ٢٧ / ٧٠، وفيه: منهال.

(١١) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ٣٤٢، الطريق رقم: [٣٢٧].

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٤٥

[٢٩٦٠] المنهال بن مقلص القمّاط:

الكوبي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». عنه: عبد الرحمن بن الحجاج، في الكافي «٢»، و التهذيب «٣».

[٢٩٦١] المنهال بن المهلب الزبقي:

الكوفي، مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». في الجامع: عنه حماد بن عيسى «٥».

[٢٩٦٢] موزع «٦» بن سويد الأسدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٩٦٣] موسى الابار «٨»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٣١٤ / ٥٤٠.

(٢) الكافي ٦: ٢٩ / ١.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٤٤٣ / ١٧٧٣.

(٤) رجال الشيخ: ٣١٤ / ٥٣٩.

(٥) جامع الرواة ٢: ٢٧٠، و أنظر الكافي ١: ٢١٨ ٢١٩ في ذيل الحديث (٢).

(٦) في المصدر: (موزع) بالزاي و مثله في نقد الرجال عن نسخة بدل.

و ما في: منهج المقال: ٣٤٦، و مجمع الرجال ٦: ١٤٧، و نقد الرجال: ٣٥٥، و جامع الرواة ٢: ٢٧٠، و تنقيح المقال ٣: ٢٥٢، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٧) رجال الشيخ: ٣٢١ / ٢٦٠.

(٨) في المصدر: (الابارة)، و مثله في مجمع الرجال ٦: ١٤٩. و ما في: رجال البرقي: ٣٠، و منهج المقال: ٣٤٦، و جامع الرواة ٢: ٢٧٠، و تنقيح المقال ٣: ٢٥٢، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٩) رجال الشيخ: ٣٢٣ / ٦٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٤٦

[٢٩٦٤] موسى الأبرار الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٩٦٥] موسى أبو الحسن العجلي:

روى عنهما (عليهما السلام)، عنه: على بن شجرة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٩٦٦] موسى بن أبي «٣» عمير:

أبو هارون المكفوف، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٩٦٧] موسى بن أبي الغدير الهمداني:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٩٦٨] موسى بن إسماعيل بن موسى:

ابن جعفر (عليهما السلام). أبو الحسن، صاحب نسخة كتاب الجعفریات، يرويه عنه محمد بن محمد بن الأشعث، مر ذكره في أول الفائدة الثانية «٦».

[٢٩٦٩] موسى بن إسماعيل بن زياد:

يروى عنه من بني فضال: أحمد بن الحسن، في الكافي، في باب الجزر «٧».

(١) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٤٥.

(٢) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٤٤٠.

(٣) في المصدر: (أبي) لم ترد، ومثله في منهج المقال: ٣٤٦. وما في: مجمع الرجال ٦: ١٤٨، و نقد الرجال: ٣٥٥، و جامع الرواة ٢: ٢٧٠، و تنقيح المقال ٣: ٢٥٢ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٤) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٤٧.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٤٤.

(٦) تقدم في الجزء الأول صحيفة: ١٥.

(٧) الكافي ٦: ٣٧٢ / ٢ وفيه: أحمد بن الحسن الجلاب عن موسى بن إسماعيل. خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٤٧

[٢٩٧٠] موسى بن بزید:

أخو القاسم، كوفي، له كتاب في النجاشي، يرويه عنه صفوان بن يحيى «١».

[٢٩٧١] موسى بن بكر الواسطي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢»، يروى عنه الثلاثة «٣»: ابن أبي عمير «٤»، و أحمد البنظلي «٥»، و صفوان بن يحيى «٦»، و يونس بن عبد الرحمن «٧»، و عبد الله ابن المغيرة «٨»، و النضر بن سويد «٩»، و جعفر بن بشير «١٠»، و الوشاء «١١»، و علي بن الحكم «١٢»، و فضالة «١٣»، و علي بن الحسن بن فضال «١٤»، و خلف بن حماد «١٥»،

(١) رجال النجاشي: ٤٠٨ / ١٠٨٤.

(٢) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٤٤١، ٣٥٩ / ٩، و رجال البرقي: ٣٠، ٤٨ كلاهما في أصحاب الصادق و الكاظم (عليهما السلام).

(٣) و هم الذين لا يروون ولا يرسلون إلّا عن ثقة ابن أبي عمير و البنزطي و صفوان بن يحيى راجع: عُدة الأصول ١: ٣٨٦، و ذكرى الشيعة: ٤.

(٤) الفقيه ٤: ٢٩٨ / ٩٠٠.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ١٥٧ / ٦٢٩.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ٣٦٣ / ١٤٧١.

(٧) أصول الكافي ٢: ٢١ / ٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ٢٧٣ / ٩٨٨.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ١٣ / ٩٨٨.

(١٠) تهذيب الأحكام ٥: ٤٤٢ / ١٥٣٦.

(١١) الكافي ٥: ٥٠٢ / ٢.

(١٢) الكافي ٦: ١١١ / ٧.

(١٣) تهذيب الأحكام ٤: ٢٨٥ / ٨٦٤.

(١٤) تهذيب الأحكام ٩: ١٨١ / ٧٢٩ يروى عنه بواسطة علي بن الحكم.

(١٥) تهذيب الأحكام ٩: ٢٩٦ / ١٠٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٤٨

و معاوية بن وهب «١»، و علي بن أسباط «٢»، و علي بن الحسن ابن رباط «٣»، و معاوية ابن حكيم «٤»، و محمّد ابن سماعة «٥»، و منصور بن يونس «٦»، و جماعة اخرى «٧».

و في الكافي في باب ميراث الولد مع الزوج: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، قال: دفع إليّ صفوان كتاباً لموسى بن بكر، فقال لي: هذا سماعي من موسى بن بكر، و قرأته عليه فاذا فيه: موسى بن بكر، عن علي بن سعيد، عن زرارة، قال: هذا ما ليس فيه اختلاف عند أصحابنا، عن أبي عبد الله، و أبي جعفر (عليهما السلام) أنّهما سئلا عن امرأة، الخبر «٨».

و فيه، في باب الخلع: عنه، عنه، عن جعفر بن سماعة، و ذكر أن جميل شهد خلعا فأمضاه من غير أن يتبعه بالطلاق، قال: و كان جعفر بن سماعة يقول: يتبعها الطلاق في العدة و يحتج برواية موسى بن بكر، عن العبد الصالح (عليه السلام)، الخبر «٩». و من جميع ذلك ظهر وثاقته، و جلالته، و في التعليقة: و هو كثير

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٣٧ / ٦٢٦ و فيه: جعفر بن معاوية بن وهب عن موسى بن بكر.

(٢) الكافي ٢: ٢٨٤ / ٦.

(٣) تهذيب الأحكام ٨: ٥٦ / ١٨٣.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ١٨٣ / ٧١٧.

(٥) الكافي ٣: ٥٤٢ في ذيل الحديث ٣.

(٦) الكافي ٧: ٤٠١ / ٣، و فيه: موسى بن بكر.

(٧) منهم علي بن حسان، انظر أصول الكافي ٢: ٢٩٩ / ٢.

(٨) الكافي ٧: ٩٧ / ٣.

(٩) الكافي ٦: ١٤١ / ٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٤٩
الرواية، و رواياته مقبولة مفتى بها «١».

[٢٩٧٢] موسى بن جعفر بن أبي كثير:

المَدَنِيّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٩٧٣] موسى بن جعفر بن وهب:

البغدادي، أبو الحسن، له كتاب في النجاشي، يرويه عنه: الجليلان محمد بن أحمد بن أبي قتادة، و عمران بن موسى «٣».
و في فهرست: يرويه عنه محمد بن أحمد بن يحيى «٤»، و لم يستثن. و عنه: سعد بن عبد الله كثيراً «٥»، و كذا الصفار في البصائر
«٦»، و الجليل علي بن محمد من مشايخ ثقة الإسلام «٧»، و محمد بن علي بن محبوب «٨». فالحق انه معدود من الأجلّاء؛ و إن أهمله
في الوجيزة.

[٢٩٧٤] موسى بن الحسن:

من أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٩». عنه: صفوان بن يحيى، في التهذيب، في باب نزول مزدلفه «١٠».

(١) تعليقه الوحيد البهبهاني علي منهج المقال: ٣٤٧.

(٢) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٥٠.

(٣) رجال النجاشي: ٤٠٦ / ١٠٧٦.

(٤) فهرست الشيخ: ١٦٢ / ٧١٧.

(٥) كمال الدين ٢: ٤٠٧ / ١، ٧ / ٤٠٩.

(٦) بصائر الدرجات: ١٦٨ ح ١٢، ٣٦٣ ح ١١.

(٧) أصول الكافي ١: ٢٦٢ / ٤.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٢٧ / ٧٧.

(٩) رجال الشيخ: ٣٦١ / ٣٥.

(١٠) تهذيب الأحكام ٥: ١٩٢ / ٦٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٥٠

[٢٩٧٥] موسى بن «١» الحنّاط «٢»:

روى عنهما (عليهما السلام)، روى عنه: علي بن المغيرة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٩٧٦] موسى بن زياد:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٩٧٧] موسى بن سابق الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». له كتاب في النجاشي «٦».

[٢٩٧٨] موسى بن سالم الأسدي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٩٧٩] موسى بن السراج الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

-
- (١) كذا في الأصل و الحجريه، و (بن) لم ترد في: المصدر، و منهج المقال: ٣٤٨، و مجمع الرجال ٦: ١٥٥، و نقد الرجال: ٣٥٧، و جامع الرواه ٢: ٢٧٦، و تنقيح المقال ٣: ٢٥٥، و معجم رجال الحديث ١٩: ٨٠.
- (٢) في المصدر: (الخياط) بالخاء المعجمه و مثله في: منهج المقال: ٣٤٨، و تنقيح المقال ٣: ٢٥٥. و ما في: مجمع الرجال ٦: ١٥٦، و نقد الرجال: ٣٥٧، و جامع الرواه ٢: ٢٧٦ موافق لما في الأصل و الحجريه.
- (٣) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٤٦، ١٣٨ / ٥٨ في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).
- (٤) رجال الشيخ: ٣٢٣ / ٦٩١، ١٣٦ / ١٧، و رجال البرقي: ١٥، ٣٠ كلاهما في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).
- (٥) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٥١، ١٢٧ / ٥١٤ في أصحاب الصادق، و باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام).
- (٦) رجال النجاشي: ٤٠٨ / ١٠٨٥.
- (٧) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٤٣٦.
- (٨) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٤٤٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٥١

[٢٩٨٠] موسى بن سليمان الأزدي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٩٨١] موسى بن صالح «٢» الهمداني:

الكوفي، أبو مسعود، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٩٨٢] موسى بن عامر:

عنه: ابن أبي عمير، في التهذيب، في باب الزيادات في فقه الحج «٤».

[٢٩٨٣] موسى بن عبد العزيز:

مولی بنی قیس بن ثعلبہ، کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٩٨٤] موسى بن عبد الله الأشعري:

القُمي، روى عنهما (عليهما السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٩٨٥] موسى بن عبد الله بن الحسن:

ابن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) المَدَنِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٤٣٩.

(٢) في المصدر: (بن صليح)، و مثله في نقد الرجال (عن نسخة بدل). و ما في: منهج المقال: ٣٤٨، و مجمع الرجال ٦: ١٥٧، و نقد الرجال: ٣٥٧، و جامع الرواة ٢: ٢٧٧، و تنقيح المقال ٣: ٢٥٦ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٣) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٤٣٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٤٤٤ / ١٥٤٨.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٤٣٣.

(٦) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٤٣٧.

(٧) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٤٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٥٢

[٢٩٨٦] موسى بن عبد الله النخعي:

راوى الزيارة الجامعة الكبيرة «١»، التى يشهد متنها بصحته، قال المحقق صدر الدين العاملى: و فى روايتها مدح لأن من لقنه الامام (عليه السلام) مثل هذا الكلام لا يكون إلّا من أهل العلم و الفضل، انتهى.

قلت: بل و ممن يحتمل أسرارهم، و يؤيده رواية الجليلين: محمد بن إسماعيل البرمكى هنا، و الحسن بن موسى عنه، فى الكافى، فى كتاب العقل و الجهل «٢».

[٢٩٨٧] موسى بن عبد الملك:

عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، و الحسين بن علي بن يقطين، فى التهذيب، فى باب إتيان النساء فيما دون الفرج «٣»، و علي بن مهزيار فيه، فى كتاب المكاسب «٤».

[٢٩٨٨] موسى بن عبيدة:

أبو حسان العجلي، الكوفي، روى عنه: صفوان الجمال، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

(١) الفقيه ٢: ٣٧٠ / ١٦٢٥، تهذيب الأحكام ٦: ١٧٧ / ٩٥.

(٢) أصول الكافي ١: ٣١ / ٢١.

(٣) الرواية في الاستبصار ٣: ٨٦٩ / ٢٤٣ في الباب الذي ذكره المصنف (قدس سرّه)، و في التهذيب ٧: ١٦٥٩ / ٤١٤ في باب السنة في

عقود النكاح، و في كلا الموضوعين في سندهما (أحمد بن عيسى).

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٤٣٢ / ٣٤٨.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٤٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٥٣.

[٢٩٨٩] موسى بن عبده بن نشيط:

الرَّبَذِيُّ «١»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٩٩٠] موسى بن عطية الأزدي:

الْعَامِدِيُّ، الكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٩٩١] موسى بن عقبة بن أبي عياش:

الْمَدَنِيُّ، تابعي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٩٩٢] موسى بن العلاء الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في باب العنب «٦».

[٢٩٩٣] موسى بن عمارة الجعفي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٩٩٤] موسى بن عمر بن يزيد:

ابن ذبيان الصيقل، و يقال له: موسى بن عمر الصيقل، قد أوضحنا وثاقته بروايته شيوخ الطائفة عنه في (قند) «٨» فراجع.

(١) في المصدر: (الزبيدي)، و مثله في: منهج المقال: ٣٤٨، و نقد الرجال: ٣٥٨، و تنقيح المقال ٣: ٢٥٧. و ما في: مجمع الرجال ٦:

١٥٨، و جامع الرواة ٢: ٢٧٨، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٢) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٤٣١.

(٣) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٥٢.

(٤) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٤٣٠.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٥٤.

(٦) الكافي ٦: ٣٥٠ / ٢.

(٧) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٤٩.

(٨) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ٣٦٥، الطريق رقم: [١٥٤].

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٥٤

[٢٩٩٥] موسى بن عمير:

أبو هارون المكفوف، مولى آل جعدة بن هبيرة، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٩٩٦] موسى بن مطين «٢» القرشي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٩٩٧] موسى:

□
مولى أبي عبد الله (عليه السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٩٩٨] موسى:

مولى جعفر بن أحمد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٩٩٩] موسى بن نسيب الخنعمي:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٣٠٠٠] موسى بن نصير الوائلي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٤٧.

(٢) فى الأصل و الحجرية: (بن مطير) بالراء و ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر الموافق لما فى: منهج المقال: ٣٤٩، و مجمع

الرجال ٦: ١٦٠، و نقد الرجال: ٣٥٨، و جامع الرواة ٢: ٢٨١، و تنقيح المقال ٣: ٢٥٩، و معجم رجال الحديث ١٩: ٧٧.

(٣) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٤٣٥.

(٤) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٦٦٨، و رجال البرقى: ٣٠.

(٥) رجال الشيخ: ٣٢٣ / ٦٩٠.

(٦) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٤٤٣.

(٧) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٤٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٥٥

[٣٠٠١] موسى بن هلال النخعي:

أُسْنَدَ عَنْهُ، كُوفِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «١».

[٣٠٠٢] مَوْقُّ بْنُ أَبِي الْمُسْتَنَدِ «٢» الثَّقَفِيُّ:

كُوفِيٌّ، مَوْلَى آلِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٣».

[٣٠٠٣] مَوْقُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيُّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٤».

[٣٠٠٤] مَوْقُّ:

مَوْلَى أَبِي الْحَسَنِ (عَلَيْهِ السَّلَام)، فِي إِثْبَاتِ الْوَصِيَّةِ لِلْمَسْعُودِيِّ، وَ عَنِ الدَّلَائِلِ لِلْحَمِيرِيِّ، مَسْنَدًا: عَنْ أَمِيَّةَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ (عَلَيْهِ السَّلَام) بِمَكَّةَ فِي السَّنَةِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا، ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ خِرَاسَانَ وَمَعَهُ أَبُو جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَأَبُو الْحَسَنِ (عَلَيْهِ السَّلَام) يُوَدِّعُ الْبَيْتَ، فَلَمَّا قَضَى طَوَافَهُ عَدَلَ إِلَيَّ الْمَقَامَ، فَصَلَّى عِنْدَهُ، فَصَارَ أَبُو جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَام) عَلَيَّ عِنَقَ مَوْقُّ، يَطُوفُ بِهِ، فَصَارَ أَبُو جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَام) إِلَيَّ الْحَجْرَ، فَجَلَسَ فِيهِ، فَأَطَالَ، فَقَالَ لَهُ مَوْقُّ: قِمَّ جَعَلْتَ فِدَاكَ، فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ أَبْرَحَ مِنْ مَكَانِي هَذَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ، وَ اسْتَبَانَ فِي وَجْهِهِ الْغَمُّ، فَأَتَيْتُ مَوْقُّ أَبَا الْحَسَنِ (عَلَيْهِ السَّلَام) فَقَالَ لَهُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ قَدْ جَلَسَ أَبُو جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَام) فِي الْحَجْرِ وَ هُوَ يَا أَبِي أَنْ يَقُومَ، الْخَبْرُ «٥».

(١) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٥٣.

(٢) في المصدر: (بن أبي المنشد)، و في نقد الرجال: ٣٥٨ (بن أبي المتند). و ما في: منهج المقال: ٣٤٩، و جامع الرواة ٢: ٢٨٢، و تنقيح المقال ٣: ٢٦٠، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٩ / ٦٢٩.

(٤) رجال الشيخ: ٣١٩ / ٦٣٠.

(٥) إثبات الوصية: ١٧٧.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٥٦

و فِي رِجَالِ الْكُشِيِّ مَسْنَدًا عَنْ: الْبِزْنَطِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، قَالَا: كُنَّا بِمَكَّةَ وَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا (عَلَيْهِ السَّلَام) بِهَا فَقُلْنَا لَهُ: جَعَلْنَا اللَّهُ فِدَاكَ، نَحْنُ خَارِجُونَ وَ أَنْتَ مَقِيمٌ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَكْتُبَ لَنَا إِلَيَّ أَبِي جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَام) كِتَابًا نَلْمُ بِهِ، قَالَ: فَكْتُبْ إِلَيْهِ، فَقَدِمْنَا فَقُلْنَا لِلْمَوْقُّ: أَخْرِجْهُ إِلَيْنَا، قَالَ: فَأَخْرَجَهُ إِلَيْنَا وَ هُوَ فِي صَدْرِ مَوْقُّ، فَأَقْبَلَ يَقْرَأُ وَ يَطْوِيهِ وَ يَنْظُرُ فِيهِ وَ يَتَبَسَّمُ. الْخَبْرُ «١».

و في الكافي مسنداً: عن الحسين بن سعيد، عن نصير مولى أبي عبد الله (عليه السلام)، عنه، قال: كان مولاى أبو الحسن (عليه السلام) إذا أمر بشراء البقل يأمر بالإكثار منه، و من الجيرجير، فيشترى له. الخبر «٢».

قيل: هو بعينه موقف بن هارون المذكور في أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام) من رجال الشيخ.

و في التعليقة: و يظهر منه أى من خبر رجال الكشي أنه من خدامه، بل و من خواصه (عليه السلام)، و أصحاب أسراره. إلى آخره «٣».

و في رجال الكشي أيضاً: عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي، قال: دخلت عليّ أبي جعفر الثاني (عليه السلام) في آخر عمره فسمعتة يقول: جزى الله صفوان بن يحيى، و محمد بن سنان، و زكريا بن آدم عنى خيراً، فقد وفوا لى، و لم يذكر سعد بن سعد، قال: فخرجت فلقيت موقفاً و قلت له: إن مولاى ذكر. الخبر «٤».

و عن المولى عناية الله فى المجمع: أنه عبد أبي الحسن الرضا (عليه السلام)،

(١) رجال الكشي ٢: ١٠٩٣ / ٨٥٠.

(٢) أصول الكافي ٦: ٣٦٨ / ٤.

(٣) تعليقه الوحيد عليّ منهج المقال: ٣٤٩.

(٤) رجال الكشي ٢: ٧٩٢ / ٩٦٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٥٧

و كتب فى الحاشية: يظهر اعتباره كثيراً جداً و خصوصيته مع الجواد (عليه السلام) «١».

[٣٠٠٥] مولى حرّ بن يزيد:

عنه: يونس بن عبد الرحمن، فى التهذيب، فى آخر كتاب الأئمة «٢».

[٣٠٠٦] مهاجر بن زيد الأسدى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٣٠٠٧] مهاجر بن عجلان الأزدي:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣٠٠٨] مهاجر بن كثير الأسدى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣٠٠٩] مهدي بن صالح البارقي:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٣٠١٠] مهرا بن زيد الكلبى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٣٠١١] مهران الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) عنه الحائري في منتهى المقال: ٣١٤، وراجع مجمع الرجال ٦: ١٦١، وجملة: (مع الجواد عليه السلام) لم ترد في المجمع، فلاحظ.
- (٢) تهذيب الأحكام ٩: ١٢٧ / ٥٤٨.
- (٣) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦٢١.
- (٤) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦٢٢.
- (٥) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦٢٠.
- (٦) رجال الشيخ: ٣٢١ / ٦٦٥.
- (٧) رجال الشيخ: ٣١٢ / ٥١٦.
- (٨) رجال الشيخ: ٣١٢ / ٥١٥.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٥٨

[٣٠١٢] مهران بن محمد بن أبي نصر:

السكوني، له كتاب في رجال النجاشي، يرويه عنه ابن أبي عمير «١»، و عنه: عثمان بن عيسى «٢»، و أحمد بن محمد بن عيسى «٣»، و أيوب بن نوح «٤»؛ كل ذلك من أمارات الوثاقة.

[٣٠١٣] مهزم بن أبي بردة الأسدي:

كوفي، أبو إبراهيم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

و الظاهر أنه بعينه المهزم الأسدي المذكور في موضع آخر «٦»، و يروي عنه: الحسن بن محبوب «٧»، و يونس بن عبد الرحمن «٨»، و جميل بن دراج «٩»، و ابنه الجليل إبراهيم «١٠»، و جماعة «١١»، فلا بدّ من عدّه من الثقات.

[٣٠١٤] مهتد بن سويد الأسدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٢».

- (١) رجال الشيخ: ٤٢٣ / ١١٣٥.
- (٢) الكافي ٣: ٢٢٧ / ١.
- (٣) الكافي ٥: ٤٥ / ١.
- (٤) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٣ / ١٠٩٣.

- (٥) رجال الشيخ: ٣١٩ / ٦٣٣.
- (٦) رجال الشيخ: ١٣٧ / ٤٦، ٣٢٣ / ٦٩٥، ٣٦٠ / ٢٤، في أصحاب الباقر و الصادق و الكاظم (عليهم السلام).
- (٧) تهذيب الأحكام ٩: ٣٣٧ / ١٢١٤، وفيه: الحسن محبوب عن أبي أيوب عن مهزم.
- (٨) أصول الكافي ٢: ٢٧ / ١٨٦.
- (٩) الفقيه ٣: ٢٧٤ / ٧٧.
- (١٠) أصول الكافي ١: ٧ / ٣٠١.
- (١١) منهم إبراهيم بن أبي البلاد، راجع بصائر الدرجات ٢٦٣، الباب ١١ حديث ٢.
- (١٢) رجال الشيخ: ٣٢١ / ٦٦٤.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٥٩

[٣٠١٥] ميسر بن أبي البلاد:

يكنى أبا إسماعيل، من بني قيس بن ثعلبة، من أصحاب لصادق (عليه السلام) «١».

[٣٠١٦] ميسر بن عبد الله النخعي:

روى عنهما، و ابناه محمد و علي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٠١٧] ميسرة بن حبيب:

أبو حازم النهدي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٣٠١٨] ميسرة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣٠١٩] ميمون البان الكوفي:

روى عنهما (عليهما السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، صفوان بن يحيى، عن محمد بن حكيم، عنه «٦»، و روى الجليل عثمان بن سعيد، عن محمد بن سليمان، عنه، في الكافي، في باب اللواط «٧».

(١) رجال الشيخ: ٣٢٣ / ٦٩٤.

(٢) رجال الشيخ: ٣١٧ / ٥٩٦.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦١٣.

(٤) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦١٤.

(٥) رجال الشيخ: ١٠١ / ١١، ١٣٨ / ٥٩، ٣١٧ / ٦٠١، في أصحاب السجاد و الباقر و الصادق (عليهم السلام)، و رجال البرقي: ٤٥ في

أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٦) كمال الدين: ٦٤٩، الباب ٥٧ حديث ١.

(٧) الكافي ٥: ٥٤٨ / ٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٦٠.

[٣٠٢٠] ميمون الحبان «١»:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٠٢١] ميمون القداح المكي:

مولى بنى هاشم، روى عنهما، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». عنه: معاوية بن وهب، فى الكافى، فى باب انّ من عفّ عن حرم الناس عفّ عن حرمة «٤»، و أبان بن عثمان، فيه، فى باب فضل القرآن «٥»، و ابنه عبد الله كثيراً «٦».

[٣٠٢٢] ميمون بن مهران:

عدّه البرقى فى رجاله «٧»، و العلامة فى آخر الخلاصة من خواص أمير المؤمنين (عليه السلام) «٨».

(١) فى المصدر: (الجبّان) بالباء الموحدة و مثله فى: منهج المقال: ٣٥١، و مجمع الرجال ٦: ١٧٢، و تنقيح المقال ٣: ٢٦٥.

فى حاشية الحجرية: (الجنّاز نسخة بدل)، و ما فى جامع الرواة ٢: ٢٨٦، موافق لما فى الأصل و الحجرية.

(٢) رجال الشيخ: ٣١٧ / ٦٠٢.

(٣) رجال الشيخ: ١٣٥ / ١٤، ٣١٧ / ٦٠٠، فى أصحاب السجاد و الباقر و الصادق (عليهم السلام).

(٤) الكافى ٥: ٥٥٤ / ٧.

(٥) أصول الكافى ٢: ٤٦٢ / ١٩، و فيه: أبان.

(٦) الكافى ٥: ٤٦ / ١، ٦: ٥٣٤ / ٧.

(٧) رجال البرقى: ٤.

(٨) رجال العلامة: ١٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٦١.

باب النون

[٣٠٢٣] ناجية بن أبى عمارة:

أبو حبيب، صاحب كتاب معتمد فى مشيخة الفقيه، يرويه عبد الله بن المغيرة، عن المثني الحنّاط، عنه «١»، و عن حماد بن عيسى «٢» و معاوية بن عمّار «٣»، مرّ ما يستظهر منه مدحه، بل وثاقته فى (شه) «٤»، و فى الوجيزة: ممدوح «٥».

[٣٠٢٤] ناصح بن عبد الله:

□
أبو عبد الله الحلبي «٦»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٣٠٢٥] ناصح المؤذن:

□
عنه: عبد الله بن المغيرة، في الكافي، في باب فضل المساجد «٨».

-
- (١) الفقيه ٤: ٦٢، من المشيخة.
 (٢) الفقيه ١: ١٥٥٧ / ٣٥٥، وفيه: ناجية.
 (٣) أصول الكافي ٢: ١٩٧ / ١٢، وفيه: ناجية.
 (٤) تقدّم في الجزء الخامس صحيفة: ٤٢١، الطريق رقم: [٣٦٥].
 (٥) الوجيزة (للمجلسي): ٥٦.
 (٦) في المصدر: (المحلى)، ومثله في نقد الرجال: ٣٦٠، وتنقيح المقال ٣: ٢٦٦، وحاشية الأصل والحجيرية: عن نسخة بدل.
 و (المحلى) في: منهج المقال: ٣٥٢، ومجمع الرجال ٦: ١٧٣.
 وما في جامع الرواة موافق لما في الأصل والحجيرية.
 (٧) رجال الشيخ: ٣٢٥ / ٣٠.
 (٨) الرواية في تهذيب الأحكام ٣: ٢٧٠ / ٧٧٥ في الباب المذكور في المتن وليس في الكافي فلاحظ.
 خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٦٢.

[٣٠٢٦] نجبة بن الحارث:

عنه: صفوان بن يحيى «١»، و معاوية بن عمّار «٢»، والوشاء «٣»، وغيرهم، و ظاهر جمع اتحاده مع ناجية «٤».

[٣٠٢٧] نجم بن حطيم:

وقيل: حطيم «٥» العبدى، ذكره الشيخ في أصحاب الباقر (عليه السلام) «٦».
 عنه: الجليل عيص بن القاسم «٧».

[٣٠٢٨] نجم بن خطيم العجلي:

الكوفي، أبو علي، مات في حياة أبي الحسن (عليه السلام)، روى □ عن أبي جعفر (عليه السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

-
- (١) تهذيب الأحكام ٩: ١٧ / ٦٨، وفيه: (نجبة بن الحارث) بالياء المثناة من تحت-، وانظر الاختلاف المذكور في سند الرواية في معجم رجال الحديث ١٩: ١٣٠ (في ترجمة نجبة بن الحارث).

- (٢) أصول الكافي ٢: ٣/٦٧، وفيه: (نجية).
- (٣) الكافي ٤: ١٤٦/٤، وفيه: (نجية بن الحارث العطار).
- (٤) انظر رجال الكشي ٢: ٣٨٩/٤٧٨ (في ترجمة ناجية بن عماره الصيداوي).
- (٥) في المصدر: (أبو حطيم) بالحاء المهملة و مثله في تنقيح المقال ٣: ٢٦٧، و معجم رجال الحديث ١٩: ١٢٦. و في جامع الرواة ٢: ٢٨٩ (خطيم) بالحاء المعجمة و في منهج المقال: ٣٥٢ (ابن حطيم) بالحاء المهملة. و ما في مجمع الرجال ٦: ١٧٤ موافق لما في الأصل و الحجرية.
- (٦) رجال الشيخ: ١/١٣٨.
- (٧) الكافي ٤: ٢/١٥٠، وفيه: (العيص عن نجم بن حطيم).
- (٨) رجال الشيخ: ٣١/٣٢٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٦٣

[٣٠٢٩] نجیح:

أبو معشر «١» السندی المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٠٣٠] نجیح بن قباء المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٣٠٣١] نجیح بن مسلم الكوفي:

روى عنهما، روى عن «٤»: يونس بن يعقوب «٥». و يروى البنزطى عن نجیح، فى الكافى «٦»، و التهذيب «٧»، فى أبواب المحرم، و هو محتمل أحدهم.

[٣٠٣٢] نصر بن أوس الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٣٠٣٣] نصر الخادم:

خادم أبى الحسن الهادى و أبیه (عليهما السلام)، أبو حمزة. يظهر من أخبار كثيرة أنه من خواصهم (عليهم السلام)، و حامل معازهم، و أسرارهم «٩»، و فى

- (١) فى المصدر: (أبو معسر) بالسين و مثله فى: منهج المقال: ٣٥٢، و تنقيح المقال ٣: ٢٦٧.
- و ما فى: مجمع الرجال ٦: ١٧٤، و نقد الرجال: ٣٦٠، و جامع الرواة ٢: ٢٨٩. موافق لما فى الأصل و الحجرية.
- (٢) رجال الشيخ: ٢٩/٣٢٥.

(٣) رجال الشيخ: ٢٧ / ٣٢٥.

(٤) في المصدر في أصحاب الباقر (عليه السلام): «عن» كما في الأصل و الحجريه، و في أصحاب الصادق (عليه السلام): «عنه».

(٥) رجال الشيخ: ٧ / ١٣٩، ٢٨ / ٣٢٥ في أصحاب الباقر و الصادق (عليهما السلام).

(٦) الكافي ٤: ٣٤٣ / ٢٢.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ١٧٣ / ٢٤٠.

(٨) رجال الشيخ: ٨ / ٣٢٤.

(٩) راجع الكافي ١: ٢٦١ في ذيل الحديث ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٦٤

بعض الأسانيد: نصير «١».

[٣٠٣٤] نصر بن الصباح البلخي:

أبو القاسم، معتمد العياشي، و الكشي «٢».

[و «٣»] في كثير من التراجم «٤» في الجرح و التعديل رموه بالغلو و الارتفاع علي مذاقهم و معتقدهم، مع أن الكشي قال في ترجمه

عباس بن صدقة: قال نصر بن الصباح: العباس بن صدقة و أبو العباس [الطرناني «٥»] و أبو عبد الله الكندي المعروف بشاه رئيس كانوا

من الغلاة الكبار الملعونين «٦». و لم يذكر عن غيره شيئاً.

و قد أوضح الأستاذ في التعليقه «٧»، فساد النسبه، و عدم المضرة علي تقدير الصحه بما لا مزيد عليه.

و بالجملة فهو من الشيوخ الثبت، بعد التأمل الصادق، و السبر التام.

[٣٠٣٥] نصر بن ظريف البصري:

أخو جزي بضم الجيم من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) كما في الكافي ١: ١١ / ٤٢٦.

(٢) روى عنه: العياشي، انظر: رجال النجاشي ٢: ٣٨٥ / ١١٥٠ طبعه دار الإضواء بيروت-، و الكشي كثيراً، راجع الكشي ٢: ٨٠٤ / ٩٩٨،

٨٠٥ / ٩٩٩ و غيرهما.

(٣) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل و الحجريه أضفناه لان السياق يقتضيه.

(٤) راجع منتهي المقال ٦: ٣٧٢ ٣٧٥ في ترجمته تحقيق مؤسسة آل البيت (عليهم السلام)، و أنظر: الهامش رقم (٧) في صحيفه ٣٧٣

من المصدر المذكور.

(٥) في الأصل و الحجريه: (الطرياني) بالياء المثناه من تحت و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

(٦) رجال الكشي ٢: ١٠٠ / ٨٠٦.

(٧) تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ٣٥٢.

(٨) رجال الشيخ: ٩ / ٣٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٦٥

[٣٠٣٦] نصر بن عبد الرحمن:

أبو الوليد العبدى، الكوفى، أَسَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٠٣٧] نصر بن عبد الرحمن البارقى:

الْكُوفِىّ، أَسَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٠٣٨] نصر بن عبد الرحمن العبدى:

الْكُوفِىّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٣٠٣٩] نصر بن فضالة الأسدى:

الْكُوفِىّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣٠٤٠] نصر بن كثير الأسدى:

الْكُوفِىّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، عنه: صفوان، وابن أبى عمير، فى التهذيب «٦»، فى باب ثواب الحجّ، وفى نسخة: نصير بن كثير.

[٣٠٤١] النَّصْر «٧» بن أبى الأشعث:

أبو الوليد الكوفىّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨». وثقه ابن حجر

(١) رجال الشيخ: ٣٢٤ / ١١.

(٢) رجال الشيخ: ٣٢٤ / ١٢.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٥ / ٤٦٨١ طبعه جامعة المدرسين، والنسخة التى اعتمدها فى التحقيق خالية منه.

(٤) رجال الشيخ: ٣٢٤ / ١٠.

(٥) رجال الشيخ: ٣٢٤ / ١٣.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٢٢ / ٦٢، وفيه: (نصير) بدل (نصر).

(٧) فى المصدر: (نصير)، ومثله فى مجمع الرجال ٦: ١٧٩، ونقد الرجال: ٣٦١، وتنقيح المقال (عن بعض النسخ).

وفى: منهج المقال: ٣٥٣، وتنقيح المقال ٣: ٢٧٠: (نصر).

وما فى جامع الرواة ٢: ٢٩٢، موافق لما فى الأصل والحجريّة.

(٨) رجال الشيخ: ٣٢٤ / ١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٦٦

فى التقريب، و فيه نصير «١».

[٣٠٤٢] النضر «٢» بن بصير «٣» الزواسى:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣٠٤٣] النضر بن الزبيع بن سعد:

الجغفى، الكوفى، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣٠٤٤] النضر بن شعيب:

يروى عنه الجليلان: محمد بن عبد الجبار «٦»، و محمد بن الحسين ابن أبى الخطاب «٧».

[٣٠٤٥] النضر بن عمرو بن نجبة «٨»:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) تقريب التهذيب ٢: ٧٧ / ٣٠٠، و فيه: نصير، بالتصغير.

(٢) فى المصدر: (نصير)، و مثله فى: منهج المقال: ٣٥٣، و مجمع الرجال ٦: ١٧٩، و تنقيح المقال ٣: ٢٧٠.

و فى نقد الرجال: ٣٦١: (نصر). و ما فى جامع الرواة ٢: ٢٩٢، موافق لما فى الأصل و الحجرية.

(٣) فى المصدر: (نصير)، و مثله فى: منهج المقال، و نقد الرجال، و تنقيح المقال.

و فى مجمع الرجال: (نصر). و ما فى جامع الرواة موافق لما فى الأصل و الحجرية.

(٤) رجال الشيخ: ٣٢٤ / ١٥.

(٥) رجال الشيخ: ٣٢٥ / ٢٠.

(٦) الفقيه ٤: ٣٦، من المشيخة، فى طريقه إلى خالد بن ماد القلانسى.

(٧) الكافى ٧: ١٨ / ٢٠.

(٨) فى المصدر: (بن نجبة) بالياء المثناة من تحت و مثله فى: منهج المقال: ٣٥٣، و مجمع الرجال ٦: ١٨٠.

و ما فى: نقد الرجال: ٣٦١، و جامع الرواة ٢: ٢٩٤، و تنقيح المقال ٣: ٢٧١، موافق لما فى الأصل و الحجرية.

(٩) رجال الشيخ: ٣٢٥ / ١٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٦٧

[٣٠٤٦] النضر بن قزواش الكوفى:

الجمال، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عنه، فى الاستبصار،

فى باب من لم يجد الهدى و وجد الثمن «٢»، و فى التهذيب، فى باب ضرور الحج «٣». و فى بعض نسخه: عن أبى بصير، و الظاهر

كما صرح به في الجامع «٤»: أنه سهو.
وعنه: الحسن بن محبوب، في الروضة «٥» بعد حديث قوم صالح، و علي بن الحكم «٦»، و محمد بن سنان «٧».

[٣٠٤٧] النَّضْرُ بنُ مُطَهْرٍ الوَابِشِيِّ:

كُوفِيٌّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٣٠٤٨] النَّضْرُ بنُ الوَرَّاسِ الخَزَاعِي:

كُوفِيٌّ، روى عنه: العلاء بن رزين، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[٣٠٤٩] نُضَيْرُ بنُ زيَادِ الضَّبِّي:

و يقال: بالصاد غير المعجمة، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) رجال الشيخ: ١٦/٣٢٤، ١٣٩/٦ في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام)، و رجال البرقي: ٤١ في أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٢) الاستبصار ٢: ٩١٧/٢٦٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ١١٠/٣٧.

(٤) جامع الرواة ٢: ٢٩٤.

(٥) الكافي ٨: ٢٣٤/١٩٦، من الروضة.

(٦) الكافي ٦: ٩/٣٠٦.

(٧) أصول الكافي ٢: ٥/٢٣٦.

(٨) رجال الشيخ: ١٨/٣٢٤.

(٩) رجال الشيخ: ١٧/٣٢٤.

(١٠) رجال الشيخ: ٢١/٣٢٥.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٦٨

[٣٠٥٠] نُضَيْرُ بنُ سَالِمِ الكُنَاسِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٠٥١] نُضَيْرُ بنُ نُضَيْرِ الرُّوَاسِيِّ:

كُوفِيٌّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٠٥٢] النُّعْمَانُ الزَّرَازِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». استظهرنا وثاقته برواية أصحاب الإجماع وغيرهم عنه في (شلب) «٤» فلاحظ.

[٣٠٥٣] النُّعْمَانُ بْنُ سَعْدٍ:

صاحب أمير المؤمنين (عليه السلام)، صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٥»، و مرّ في (كا) «٦» دلالة هذه الكلمة على مدح عظيم يقرب من الوثاقة.

[٣٠٥٤] النُّعْمَانُ بْنُ عَمَّارِ الْعَجَلِيِّ:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٧».

[٣٠٥٥] النُّعْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْجُفَيْيِّ:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٣٢٥ / ٢٢.

(٢) راجع التسلسل رقم [٣٠٤٢] من هذه الفائدة، يحتمل التكرار. رجال الشيخ: ٣٢٤ / ١٥ وفيه: نصير بن نصير.

(٣) رجال الشيخ: ٣٢٥ / ٢٤، و رجال البرقي: ٤٤.

(٤) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ٣٤٧، الطريق رقم: [٣٣٢].

(٥) الفقيه ٤: ١٢٤، من المشيخة، وفيه: النعمان بن سعيد.

(٦) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ٥٥؛ الطريق رقم: [٢١].

(٧) رجال الشيخ: ٣٢٥ / ٢٥.

(٨) رجال الشيخ: ٣٢٥ / ٢٦.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٦٩

[٣٠٥٦] النُّعْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ:

عنه: الحسن بن محبوب، في التهذيب، في باب توارث الأزواج من الصبيان «١»، و في آخر باب حدود الزنا «٢»، و في باب الحد في الفرية و السب مرتين «٣».

[٣٠٥٧] نُعَيْمُ بْنُ مَيْسَرَةَ:

أبو عمرو النحوي الكوفي، سكن الرّي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣٠٥٨] نَمِيلَةُ الْهَمْدَانِي:

عدّه البرقى فى رجاله «٥» من خواص أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام)، من يمن، و مرّ أنه عنده من الذين لم يطعن عليهم أحد، و مثله آخر الخلاصة «٦»، و مع ذلك عدّه فى الوجيزة «٧» من المجاهيل، و هو منه غريب!

[٣٠٥٩] نوح بن إبراهيم الموصلى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٣٠٦٠] نوح بن أبى مريم:

أبو عصمة الخراسانى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩»، كذّبه العامة و عدوّه من الوضاعين «١٠».

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٣٨٣ / ١٣٦٧، و فيه: نعيم بن إبراهيم.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ١٨٩ / ٥١، و فيه: نعيم بن إبراهيم.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٤٢ / ٦٦، و ٢٦٠ / ٧٠، و فيهما: نعيم بن إبراهيم.

(٤) رجال الشيخ: ٣٣ / ٣٢٦.

(٥) رجال البرقى: ٧.

(٦) رجال العلامة: ١٩٥.

(٧) الوجيزة (للمجلسى): ٥٧.

(٨) رجال الشيخ: ٥ / ٣٢٣.

(٩) رجال الشيخ: ٦ / ٣٢٤.

(١٠) راجع تقريب التهذيب ٢: ٣٠٩ / ١٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٧٠

[٣٠٦١] نوح بن تغلب [الجريرى «١»] القيسى «٢»:

أخو أبان بن تغلب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٣٠٦٢] نوح بن الحارث بن عمرو:

ابن عثمان المخرزومى، فى رجال الشيخ: إنَّ أمير المؤمنين (عليه السلام) دفع إليه راية المهاجرين يوم خروجه إلى صفين «٤».

[٣٠٦٣] نوح بن دراج النخعى:

مولاهم، الكوفى، القاضى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». عنه: ابن أبى عمير، فى التهذيب، فى باب الزيادات فى القضايا و الأحكام «٦»، و عن محمّد بن السكين عنه، فى الكافى، فى باب ان مثل سلاح رسول الله (صلّى الله عليه و آله) مثل التابوت «٧». و صرّح فى الخلاصة بأنّه كان من الشيعة «٨»، و الشيخ فى العدة «٩» عدّه من العامة، و لكن ادعى أنّ الطائفة عملت برواياته من غير

خلاف بينهم؛ و لذا جعله في الوجيزة موثق «١٠»، و في البلغة: و ابن درّاج مختلف فيه،

- (١) في الأصل و الحجرية: (الحريري) بالحاء المهملة و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ٣٥٤، و مجمع الرجال ٦: ١٨٣، و نقد الرجال: ٣٦٢، و جامع الرواة ٢: ٢٩٦، و تنقيح المقال ٣: ٢٧٥.
 - (٢) في الحجرية: (القبسي) بالباء الموحدة.
 - (٣) رجال الشيخ: ٢ / ٣٢٣.
 - (٤) رجال الشيخ: ٤٠ / ٦٥، في ترجمة أبو أبي الجوشاء.
 - (٥) رجال الشيخ: ٣ / ٣٢٣، و رجال البرقي: ٢٧.
 - (٦) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٢ / ٨٠٧.
 - (٧) أصول الكافي ١: ١٨٥ / ٢.
 - (٨) رجال العلماء: ٣ / ١٧٥.
 - (٩) عدة الأصول ١: ٣٨٠.
 - (١٠) الوجيزة (للمجلسي): ٥٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٧١
و الأظهر جلالته «١»، و نقل في الحاشية «٢» عبارة العدة.
و الأظهر كونه ثقة إمامياً:
أما الأول: فلما عرفت.

و أمّا الثاني: فلما في النجاشي في ترجمة ابنه الجليل أيوب قال: و أبوه نوح بن درّاج، كان قاضياً، و كان صحيح الاعتقاد «٣»، و مرّ كلام الخلاصة، و بعضه ما رواه في التهذيب بإسناده: عن الصفّار، بإسناده عن هاشم الصيداني، قال: كنت عند العباس و موسى بن عيسى، و عنده أبو بكر ابن عياش، و إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، و علي بن الظبيان، و نوح ابن درّاج تلك الأيام عليّ القضاء [قال «٤»]: فقال العباس: يا «٥» [با بكر أما ترى ما أحدث نوح في القضاء؟ أنه ورث الخال و طرح العصبه و أسقط الشفعة! فقال له أبو بكر بن عياش: و ما عسى أن أقول للرجل قد قضى بالكتاب و السنة، فاستوى العباس جالساً فقال: كيف قضى بالكتاب و السنة؟ فقال أبو بكر: إن النبيّ (صلى الله عليه و آله) لما قتل حمزة بن عبد المطلب بعث علي بن أبي طالب (عليه السلام) فأتاه بابنة حمزة فسوّغها [رسول الله صلى الله عليه و آله «٦»] الميراث كله، فقال له العباس: [يا أبا بكر «٧»] فظلم رسول الله (صلى الله عليه و آله) جدّي؟ فقال: أصلحك الله، شرع لرسول الله (صلى الله عليه و آله) ما صنع، فما صنع رسول الله (صلى الله عليه و آله) إلّا الحق «٨».

(١) بلغة المحدثين: ١٢ / ٤٢٦.

(٢) أي في حاشية بلغة المحدثين.

(٣) رجال النجاشي: ٢٥٤ / ١٠٢، في ترجمة ابنه أيوب بن نوح.

(٤) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل و الحجرية، و أضفناه من المصدر.

(٥) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل و الحجرية، أثبتناه من المصدر.

(٦) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل و الحجرية، أثبتناه من المصدر.

(٧) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل و الحجرية، أضفناه من المصدر.

(٨) تهذيب الأحكام ٦: ٣١٠ / ٨٥٧. و لم يرد فيه: الصفار.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٧٢

[٣٠٦٤] نُوحُ بْنُ الْمُخْتَارِ النَّخَعِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٠٦٥] نَوْفُ الْبِكَالِيِّ:

وصفه شراح النهج بأنه صاحب علي (عليه السلام)، و يظهر من أخبار كثيرة أنه من خواصه، و عباد أصحابه، مثل: جندب بن زهير، و همام بن عباد، و أمثالهما أهل النسك و البرانس.

و روى الكراجكي في كتبه مسنداً: عن أبي حمزة الثمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالي، قال: عرضت لى إلى أمير المؤمنين على ابن أبي طالب (عليه السلام) حاجة فاستتبت إليه جندب بن زهير، و الربيع بن خيثم، و ابن أخيه همام بن عباد بن خيثم، و ساق الخبر «٢»، و فيه الخطبة المعروفة و قصة وفاة همام، و فيه زيادة في أوله و آخره لا توجد في غيره. و فى الخبر الذى رواه ابن طاوس فى فلاح السائل «٣»، و أشرنا إليه فى ترجمة حبة «٤» ما ينبغى أن يلاحظ. و فى التعليقة: و يظهر من الأخبار أنه من خواصه (عليه السلام) منها ما رواه فى الخصال «٥».

(١) رجال الشيخ: ٣٢٣ / ٤.

(٢) كتر الفوائد (للکراجكى) ١: ٨٨، ٨٩، ٩٢.

(٣) فلاح السائل: ٢٦٦.

(٤) تقدم فى الجزء السابع صحيفة: ٢٣٧، الرقم: [٤٧١].

(٥) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٣٥٤، و أنظر خصال الصدوق ١: ٣٣٧ / ٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٧٣

باب الواو

[٣٠٦٦] واصل بن سليم المنقري:

تابعى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٠٦٧] الوليد بن أبان الضبى:

الرازى، ذكره الشيخ فى أصحاب الرضا (عليه السلام) «٢»، يروى عنه: أحمد ابن محمد «٣»، و محمد بن يحيى «٤»، و يحيى بن زكريا «٥».

[٣٠٦٨] الوليد بن أسباط الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٣٠٦٩] الوليد بن إسحاق الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٣٠٧٠] الوليد بن أسماء الكندي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٣٠٧١] الوليد بنع الأسفاط:

و في أصحاب الصادق (عليه السلام): الوليد صاحب الأسفاط «٩». عنه: بن

(١) رجال الشيخ: ٢٥ / ٣٢٨.

(٢) رجال الشيخ: ١ / ٣٩٤، و رجال البرقي: ٥٤.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠٧ / ٨١١.

(٤) أصول الكافي ١: ١ / ٣٧٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢ / ٣٦٣، ١٠٤٨.

(٦) رجال الشيخ: ١٢ / ٣٢٧.

(٧) رجال الشيخ: ١٣ / ٣٢٧.

(٨) رجال الشيخ: ١٧ / ٣٢٧.

(٩) رجال الشيخ: ١١ / ٣٢٧، و فيه: صاحب الأسفاط.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٧٤

مسكان، في الكافي، في باب المرأة يزوجه وليان «١»، و في التهذيب، في باب عقد المرأة علي نفسها النكاح «٢».

[٣٠٧٢] الوليد الجواز الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٣٠٧٣] الوليد بن الحارث الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣٠٧٤] الوليد بن عبد العزيز الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣٠٧٥] الوليد بن عروة الشيباني:

الهَجْرِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٣٠٧٦] الوليد بن العلاء الوصافي:

العِجْلِي، الكُوفِي، له كتاب في النجاشي «٧»، و الفهرست «٨»، يروي عنه: ابن أبي عمير، و الحسن بن محبوب. و عنه: محمّد بن سنان «٩»

-
- (١) الكافي ٥: ٣٩٦ / ٢، و فيه: بياع الأسفاط.
 (٢) تهذيب الأحكام ٧: ٣٨٧، ١٥٥٣، و فيه: بياع الأسفاط.
 (٣) رجال الشيخ: ٢ / ٣٢٦.
 (٤) رجال الشيخ: ١٦ / ٣٢٧.
 (٥) رجال الشيخ: ١٤ / ٣٢٧.
 (٦) رجال الشيخ: ٤ / ٣٢٦، ١ / ١٣٩، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام)، و رجال البرقي: ١٣ في أصحاب الباقر (عليه السلام).
 (٧) رجال النجاشي: ١١٦٢ / ٤٣٢.
 (٨) فهرست الشيخ: ١٧٣ / ٧٧٩.
 (٩) أصول الكافي ٢: ١٩٧ / ٧.
 خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٧٥

[٣٠٧٧] الوليد بن عمر:

قال إبراهيم بن محمّد الثَّقَفِي في كتاب الغارات: أخبرنا يحيى بن صالح الحريري، قال: أخبرنا أبو العباس الوليد بن عمر، و كان ثقة «١». إلى آخره.

[٣٠٧٨] الوليد القمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٠٧٩] الوليد بن مُدْرِك القمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». عنه: الحسن بن علي و الظاهر أنه ابن فضال في التهذيب، في كتاب المكاسب «٤».

[٣٠٨٠] الوليد بن ميمون الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣٠٨١] الوليد بن الوليد العنزي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٣٠٨٢] الوليد بن هشام البصري:

القرشي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) الغارات ١: ٣٢٥ / ٣٢٦، وفيه: (بن عمرو) بدل (بن عمر).

(٢) رجال الشيخ: ٣٢٦ / ٥.

(٣) رجال الشيخ: ٣٢٧ / ٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٥٢ / ٩٩٩.

(٥) رجال الشيخ: ٣٢٦ / ٦.

(٦) رجال الشيخ: ٣٢٦ / ٣.

(٧) رجال الشيخ: ٣٢٧ / ١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٧٦

[٣٠٨٣] الوليد بن هشام الجملي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٠٨٤] الوليد بن هشام المرادي:

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا (عليه السلام) «٢». عنه: صفوان بن يحيى، في الفقيه، في باب أمهات الأولاد «٣»، و في التهذيب، في باب العتق «٤»، و في باب الأيمان و الأقسام «٥».

[٣٠٨٥] وهب بن عبد الرحمن الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٣٠٨٦] وهب بن عمر «٧» الأسدي:

الكاھلي، مولاھم، تابعي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٣٠٨٧] وهب بن وهب أبو البختری:

القرشي، المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩». هو ضعيف في نفسه، إلا أننا أوضحنا في (شله) «١٠» اعتبار كتابه و اعتماد

الأصحاب عليه، فلاحظ.

-
- (١) رجال الشيخ: ٣٢٧ / ١٥.
 (٢) رجال الشيخ: ٣٦٢ / ٢، في أصحاب الكاظم (عليه السلام).
 (٣) الفقيه ٣: ٤٨٤ / ٨.
 (٤) تهذيب الأحكام ٨: ٢٢٧ / ٨١٥.
 (٥) تهذيب الأحكام ٨: ٢٨٩ / ١٠٦٨.
 (٦) رجال الشيخ: ٣٢٧ / ٢٠.
 (٧) في المصدر: (عمرو). وما في: مجمع الرجال ٦: ١٩٧، و نقد الرجال: ٣٦٥، و جامع الرواة ٢: ٣٠٢، و تنقيح المقال ٣: ٢٨١، موافق لما في الأصل و الحجريه.
 (٨) رجال الشيخ: ٣٢٧ / ١٨.
 (٩) رجال الشيخ: ٣٢٧ / ١٩، و رجال البرقي: ١٩.
 (١٠) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ٣٥٠، الطريق رقم: [٣٣٥].
 خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٧٧

[٣٠٨٨] وَهَبُ بْنُ حَفْصِ النَّحَّاسِ:

له كتاب ذكره سعد، كذا في النجاشي «١»، يروى عنه الجليل: محمّد ابن الحسين بن ابى الخطاب كثيراً «٢»، و ابن أبى عمير عن جعفر بن عثمان عنه «٣»، و إبراهيم بن هاشم «٤»، و الحسن بن على «٥»

-
- (١) رجال النجاشي: ٤٣١ / ١١٦٠.
 (٢) الاستبصار ١: ٣٣٢ / ١٢٤٥، و فيه: وهب بن حفص، و الكافي ٣: ٧٣ / ١٥.
 (٣) أصول الكافي ١: ١١٤ / ٨، و فيه: ابن أبى عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عنه.
 (٤) الكافي ٤: ٣٣٧ / ١٠.
 (٥) الكافي ٣: ٥٥٤ / ٩.
 خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٧٨

باب الهاء

[٣٠٨٩] هَارُونُ أَبُو سَلْمَةَ:

و في نسخة: ابن أبى سلمة، مولى بنى هاشم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٠٩٠] هَارُونُ بْنُ أَبِي خَالِدِ الْكَابَلِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٠٩١] هارون:

بغدادى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٣٠٩٢] هارون بن حمزة بن عماره:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣٠٩٣] هارون بن خارجة الأنصارى:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣٠٩٤] هارون بن زياد الخنعمى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ١٤ / ٣٢٩، وفيه: بن أبى سلمة.

(٢) رجال الشيخ: ٨ / ٣٢٩.

(٣) رجال الشيخ: ٤٨ / ٣٣٢.

(٤) رجال الشيخ: ٤ / ٣٢٨.

(٥) رجال الشيخ: ٤ / ٣٢٨، و ذكر الشيخ فى الباب نفسه بفاصلة ترجمة واحدة: (هارون بن خارجة الصيرفى مولى كوفى أبو الحسن و أخوه مراد الصيرفى و ابنه الحسن)، و جزم السيد الخوئى باتحادهما مع ذكر دليلين، راجع معجم رجال الحديث ٩: ٢٢٥ / ٢٢٦ / ١٣٢٢٦.

(٦) رجال الشيخ: ١٠ / ٣٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٧٩

[٣٠٩٥] هارون بن سليمان الجففى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٠٩٦] هارون بن سليمان العجلى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٠٩٧] هارون بن صالح الهمداني:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٣٠٩٨] هارون بن عمير «٤» النخعي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣٠٩٩] هارون بن عيسى:

صاحب كتاب في النجاشي «٦». و الفهرست «٧»، في [ترجمة «٨»] على ابن وهبان: انه روى عن عمه هارون بن عيسى، صاحب أبي عبد الله (عليه السلام).

و في وصفه بالصاحب مدح معتد به، كما مرّ و صرح به هنا في التعليقة «٩».

(١) رجال الشيخ: ٧ / ٣٢٩.

(٢) رجال الشيخ: ١٢ / ٣٢٩.

(٣) رجال الشيخ: ٩ / ٣٢٩.

(٤) في المصدر: (بن عمر)، و مثله في: منهج المقال: ٣٥٨، و نقد الرجال (عن نسخة بدل).

و ما في: مجمع الرجال ٦: ٢٠٣، و نقد الرجال: ٣٣٦، و جامع الرواة ٢: ٣٠٧، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٥) رجال الشيخ: ١١ / ٣٢٩.

(٦) رجال النجاشي: ١١٧٩ / ٤٣٨.

(٧) فهرست الشيخ: ٤١٨ / ٩٦.

(٨) ما بين المعقوفين لم يرد في الأصل و الحجرية، أضفناه لأن السياق يقتضيه.

(٩) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٣٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٨٠

[٣١٠٠] هارون بن موسى الأعور:

البصري، القاري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣١٠١] هارون:

مولى آل أبي جعدة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣١٠٢] هاشم بن حيان:

أبو سعيد المكارى، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، له كتاب يرويه جماعة «٣»، و في التعليقة: في رواية الجماعة كتابه أمانة الاعتماد «٤».

و يروى عنه: ابن أبي عمير «٥»، و صفوان «٦» في الصحيح، و على بن النعمان «٧». قلت: و عنه أيضاً: يونس بن عبد الرحمن «٨»، و معاوية بن وهب «٩»، و أحمد بن محمد بن عيسى «١٠»، و النضر بن سويد «١١»، و يحيى الحلبي «١٢»، و زكريا المؤمن «١٣»، و أبو أيوب الخزاز «١٤»، و على بن الحسن

-
- (١) رجال الشيخ: ٣٢٩ / ٦.
(٢) رجال الشيخ: ٣٣٢ / ٥٠، و رجال البرقي: ٣٠.
(٣) راجع رجال النجاشي: ١١٦٩ / ٤٣٦.
(٤) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٣٥٨.
(٥) تهذيب الأحكام ٥: ١٢٥٧ / ٣٦٢.
(٦) الكافي ٤: ٣٢٧ / ٤.
(٧) تهذيب الأحكام ١: ١٩ / ٤٤.
(٨) الكافي ٣: ٢٨٧ / ١.
(٩) تهذيب الأحكام ٩: ٢٧ / ١٠٧.
(١٠) الكافي ٤: ١٤٨ / ٢.
(١١) تهذيب الأحكام ١: ٢٥٧ / ٧٤٥.
(١٢) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٤ / ١٠٩٨، و فيه: أبو سعيد عن الحلبي.
(١٣) الكافي ٦: ٣٩٠ / ٢.
(١٤) تهذيب الأحكام ٥: ٩٣ / ٣٠٤.
خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٨١
ابن رباط «١»، و القاسم بن إسماعيل القرشي «٢».
و صرح في الرواشح بحسنه، و قال: و أما توهم الوقوف فيه لما في النجاشي في ترجمة الحسين بن أبي سعيد فتوهم ساقط، أوضحنا سقوطه في معلقنا الرجائية «٣»، انتهى.
قلت: في العيون «٤» خبر صريح في وقفه لكنه لا ينافي الوثيقة التي نحن بصدددها.

[٣١٠٣] هاشم بن سعيد الجففي:

الكوفي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣١٠٤] هاشم بن عتبة بن أبي وقاص:

المزقال، حامل الراية العظمى بصفين، الشهيد في يوم شهادة عمّار، عظيم الشأن، جليل القدر، من أراد تحقيقه فعليه بمراجعة وقعة صفين «٦».

[٣١٠٥] هاشم بن عطية البكري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٣١٠٦] هاشم بن المنذر بن حسان:

□
ابن عبد الله الصيدلاني، النَّخَعِيّ، أبو نصر الكوفي، من أصحاب

- (١) تهذيب الأحكام ٨: ٦٢ / ٢٠١.
 - (٢) رجال النجاشي: ٤٣٦ / ١١٦٩.
 - (٣) لم نعره عليه في الرواشح، و لكن المامقاني في تنقيح المقال ٣: ٢٨٧ نقل ذلك عن محكي حاشيته علي الأصول، و أنظر رجال النجاشي ٧٨ / ٣٨.
 - (٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٣٠٨ / ٧١.
 - (٥) رجال الشيخ: ٣٠ / ٣٣١.
 - (٦) انظر وقعه صفيين: ٣٢٦، ٣٢٨.
 - (٧) رجال الشيخ: ٣٣ / ٣٣١.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٨٢
الصادق (عليه السلام) «١».

[٣١٠٧] هاني بن أيوب الجعفي:

الكوبي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣١٠٨] هاني السندي الكوفي:

مولي إسحاق بن عمارة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٣١٠٩] هاني بن عروة المرادي:

المذحجي، في مروج الذهب لعلی بن الحسين المسعودي: كان هاني بن عروة المرادي شيخ مراد و زعيمها، يركب في أربعة آلاف دارع و ثمانية آلاف راجل، فاذا اجابتها أجلافها من كنده كانوا في ثلاثين ألف دارع «٤».

□
و في حبيب السير: كان من أشرف الكوفة و أعيان الشيعة، قال: و روى أنه قد أدرك النبي (صلى الله عليه و آله) و تشرف بصحبته، و كان يوم قتل ابن تميم و ثمانين سنة «٥».

□
و في إرشاد المفيد عن عبد الله بن سليمان، و المنذر بن المشعل الأسديان، في حديث أنهما لما أخبرا أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) بقتل مسلم و هاني فقال: إنا لله و إنا إليه راجعون، رحمة الله عليهما، يرد ذلك مراراً «٦». و فيه أنه أخرج إلى الناس كتاباً فيه: بسم الله الرحمن الرحيم إمّا

(٢) رجال الشيخ: ٣٣١ / ٤٢.

(٣) رجال الشيخ: ٣٣١ / ٤٣.

(٤) مروج الذهب ٣: ٥٩.

(٥) ينقل عنه السيد بحر العلوم في رجاله ٤: ١٨.

(٦) الإرشاد ٢: ٧٣، ٧٤.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٨٣

□
بعد فقد أتنا خبر فطيع قتل مسلم و هانى بن عروة و عبد الله بن يقطر «١». إلى آخره.

و في مزار المفيد «٢»، و مزار محمد بن المشهدى «٣»، و مصباح الزائر «٤»، و مزار الشهيد «٥»، في سياق أعمال الكوفة على الترتيب المعروف الذى أوضحنا مآثوريته في ترجمة السيد على بن طاوس ما لفظهم في آخرها: ذكر زيارة هانى بن عروة المرادى (رحمه الله) فقفا على قبره و تسلّم على رسول الله (صلّى الله عليه و آله) و تقول:

□
سلام الله العظيم و صلواته عليك يا هانى بن عروة السلام عليك أيها العبد الصالح الناصح لله و لرسوله و لأمير المؤمنين، و الحسن و الحسين (صلوات الله عليهم) أشهد أنك قتلت مظلوماً فلعن الله من قتلك و استحل دمك و حشا «٦» الله قبورهم ناراً أشهد أنك لقيت الله و هو راض عنك بما فعلت و نصحت و أشهد أنك قد بلغت درجة الشهداء و جعل روحك مع أرواح السعداء بما نصحت لله و لرسوله مجتهداً و بذلت نفسك في ذات الله و مرضاته فرحمك الله و رضى عنك و حشرك مع محمد و آله الطاهرين و جمعنا و إياك معهم في دار النعيم و السلام «٧» عليك و رحمة الله.
ثم صلّ ركعتين «٨» صلاة الزيارة و أهداها له، و ادع لنفسك بما شئت،

(١) الإرشاد ٢: ٧٥.

(٢) انظر مزار (المفيد): ١٢٦.

(٣) مزار (المشهدى): ٢٣١ (مخطوط).

(٤) مصباح الزائر: ٣٦، ٣٧.

(٥) مزار (الشهيد): ٢٨٢.

(٦) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجريّة: (حاشي نسخة بدل).

(٧) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجريّة: (و سلام نسخة بدل).

(٨) لفظ ركعتين لم يرد في الأصل، و ورد في الحجريّة فقط.

□
خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٨٤

و ودّعه بما ودّعت به مسلم بن عقيل (رحمه الله)، و شهد حرب الجمل مع على (عليه السلام).

و في مناقب ابن شهر آشوب انه كان يرتجز و يقول:

يا لك حرب حثها جمالها فائدة ينقصها ضلالها

هذا على حوله أقيالها «١» «٢».

و في تكملة الكاظمي بعد مدحه لبعض ما ذكرنا قال: و اشتهر عن السيد مهدي سوء ظنه به، و هي النظرة الأولى ثم اطلع على هذا أو أمثاله فتاب عمّا ظنّه به و رثاه بقصيدة معتذراً «٣»، انتهى.

قلت: بل بالغ في رجاله «٤» في ذكر أحواله، و أجاب عن بعض الحكايات التي فيها طعن فيه في كلام طويل من أرادته راجعه.

[٣١١٠] هانى بن هانى المرادى:

كان يروى أبو إسحاق عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣١١١] هذيل بن حيان:

أخو جعفر بن حيان الصيرفي، عنه: الحسن بن محبوب، في التهذيب، في باب القرض و أحكامه «٦»، وفي الكافي، في باب هدية الغريم «٧».

(١) الأقيال جمع قيل، من ملوك اليمن في الجاهلية، دون الملك العظيم، انظر المعجم الوسيط ٢: ٧٦٧. وفي الحجرية فوق الكلمة: «أفيالها ظاهراً».

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ٣: ١٦٠.

(٣) تكملة الرجال (للكاظمي) ٢: ٥٨٦ ٥٨٧.

(٤) انظر رجال السيد بحر العلوم ٤: ١٨ ٤٩.

(٥) رجال الشيخ: ٦٢ / ٢، و رجال البرقي: ٧، كلاهما في أصحاب الامام على (عليه السلام).

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٢٠٢ / ٤٥٤، وفيه: (حنان) بدل (حيان).

(٧) الكافي ٥: ١٠٣ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٨٥

[٣١١٢] هذيل بن صدقة الأسدي:

مولاهم، الطحان، الكوفي، روى عنه: أبو أيوب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». عنه: ابن مسكان، في الفقيه «٢»، و التهذيب «٣»، و ثعلبه، في الكافي «٤».

[٣١١٣] هذيل، و يونس:

رويا عنه (عليه السلام) من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣١١٤] هذيل «٦» بن سفيان البجلي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٣١١٥] هزيم «٨» بن جرير الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[٣١١٦] هشام بن إبراهيم العباسي:

هو بعينه المشرقى الثقة، و هشام آخر عباسى مذموم مطعون، غير معدود من الرواة، علي ما فصلناه فى شرح المشيخة فى (شم) «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٣٣١ / ٤٠.

(٢) الفقيه ٢: ٢٥٤ / ١٢٣٣.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٥٩ / ٢٥٥.

(٤) الكافي ٥: ١٥٦ / ٢.

(٥) رجال الشيخ: ٣٣١ / ٤١، و أنظر تعليقه السيد محمد صادق بحر العلوم فى هامش المصدر.

(٦) فى المصدر: (هريم) بالراء المهملة-.

و ما فى: منهج المقال: ٣٥٩، و مجمع الرجال ٦: ٢١٣، و نقد الرجال: ٣٦٨، و جامع الرواة ٢: ٣١١، و تنقيح المقال ٣: ٢٩١، موافق لما فى الأصل و الحجرية.

(٧) رجال الشيخ: ٣٣١ / ٤٤.

(٨) فى المصدر: (هريم) بالراء المهملة و الكلام فيه كما مرّ فى الهامش السابق.

(٩) رجال الشيخ: ٣٣٢ / ٤٥.

(١٠) تقدم فى الجزء الخامس صحيفة: ٣٥٨، الطريق رقم: [٣٤٠].

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٨٦

[٣١١٧] هشام بن أحمـر الكوفى:

روى عن أبى الحسن (عليه السلام) أيضا، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». عنه: هشام بن الحكم «٢»، و الحسن بن عطية «٣» و ابن أبى عمير عن الحسن عنه «٤»، و صفوان عنه «٥»، و إبراهيم بن هاشم «٦»، و على بن عطية «٧»، و جميل بن صالح «٨».

[٣١١٨] هشام بن البريد الزيدى:

مولاهم، الخزاز، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[٣١١٩] هشام بن الحارث «١٠» بن «١١» عمرو:

الخنعمى، كوفى ابن أخى عبد المطلب «١٢» بن عمرو الأحول،

(١) رجال الشيخ: ٣٣٠ / ٢٠، ٣٦٣ / ٣، فى أصحاب الصادق و الكاظم (عليهما السلام)، و رجال البرقى: ٤٨، فى أصحاب الكاظم (عليه السلام).

(٢) لم نعر علي روايته عنه، بل ذكر الأردبيلي ذلك فى جامع الرواة ٢: ٣١٢ مصرحاً بأن الرواية فى الكافى، فى باب كثرة شرب الماء فى كتاب الأطعمة و الأشربة، و لكن الموجود فى سند الكافى ٦: ٣٨٢ / ١ هكذا: «. ابن أبى عمير عن هشام بن الحكم قال، قال أبو الحسن (عليه السلام):»، و مثله فى الوسائل ٢٥: ٢٣٥ ح ٣١٧٧٦ فلاحظ.

- (٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٣٩ / ١٣٦.
- (٤) تهذيب الأحكام ٤: ٣٣ / ٨٦.
- (٥) الكافي ٧: ٢١٧ / ٢، وفيه: الحسين بن عطية.
- (٦) روى عنه بواسطتين (صفوان و الحسين بن عطية)، راجع الكافي ٧: ٢١٧ / ٢.
- (٧) تهذيب الأحكام ٧: ٣ / ٤.
- (٨) الكافي ٧: ١٥٥ / ١٠.
- (٩) رجال الشيخ: ٢٩ / ٣٣١، و رجال البرقي: ٣٥.
- (١٠) في المصدر: (الحرث)، و مثله في: منهج المقال: ٣٥٩، و نقد الرجال: ٣٦٨، و جامع الرواة ٢: ٣١٣، و تنقيح المقال ٣: ٢٩٤.
- و ما في: مجمع الرجال ٦: ٢١٥، و معجم رجال الحديث ١٩: ٢٧٠، موافق لما في الأصل و الحجرية. و يمكن ان يعزى ذلك الى رسم الخط قديماً.
- (١١) في الحجرية: (بن) لم ترد.
- (١٢) في المصدر: (أخي عبد الملك)، و مثله في: منهج المقال، و نقد الرجال، و مجمع الرجال، و تنقيح المقال.
- و ما في جامع الرواة، موافق لما في الأصل و الحجرية.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٨٧
- الخنعمي، روى عنه: ابن رباط، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». عنه: ابن بكير، في الكافي، في باب استبراء الأمة «٢».

[٣١٢٠] هشام الخياط «٣» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣١٢١] هشام بن السري:

أبو ساسان، التميمي، مولاهم، كوفي، جدّ هشام بن يونس، أبو أمه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣١٢٢] هشام بن سعد المحاملي:

المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٣١٢٣] هشام بن صدقة الزبيدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٣١٢٤] هشام بن عبد الملك الكوفي:

و أخوه أبان بن عبد الملك، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٥ / ٣٣٠.

(٢) الكافي ٥: ٣ / ٤٧٢، وفيه: هشام بن الحرث.

(٣) في المصدر: (الحناط)، ومثله في مجمع الرجال ٦: ٢٣٤.

وما في: رجال البرقي: ٣٥، و منهج المقال: ٣٦٦، و جامع الرواة ٢: ٣١٤، و تنقيح المقال ٣: ٣٠١، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٤) رجال الشيخ: ٢٣ / ٣٣٠.

(٥) رجال الشيخ: ١٩ / ٣٣٠.

(٦) رجال الشيخ: ١٦ / ٣٢٩.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤ / ٣٣٠.

(٨) رجال الشيخ: ٢٧ / ٣٣١.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٨٨

[٣١٢٥] هشام بن عروة بن الزبير:

ابن العوام القرشي، المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣١٢٦] هشام بن عمارة المزنّي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣١٢٧] هشام بن المشني الزازي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب الإشارة و النص عليّ أبي عبد الله (عليه السلام) «٤»، و في باب اللحية و الشارب «٥»، و في باب السهو في ركعتي الطواف «٦»، و في باب فضل الرجوع إلى المدينة «٧»، و كثيراً «٨».

[٣١٢٨] هشام بن محمّد:

مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[٣١٢٩] هشام بن الوليد العنزّي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) رجال الشيخ: ١٥ / ٣٢٩.

(٢) رجال الشيخ: ٢٦ / ٣٣٠.

(٣) رجال الشيخ: ٥١ / ٣٣٢.

(٤) أصول الكافي ١: ٣ / ٢٤٤.

(٥) الكافي ٦: ٤٨٦ / ١.

(٦) الكافي ٤: ٤٢٦ / ٤.

(٧) الكافي ٤: ٥٥٠ / ١.

(٨) كذا في الأصل و الحجريه، و مراد المصنف (قدس سره): و في غير الموارد المذكورة روى عنه أيضاً، انظر الكافي ٥: ٣٠٥ / ٦.

(٩) رجال الشيخ: ٢٨ / ٣٣١.

(١٠) رجال الشيخ: ٢٢ / ٣٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٨٩.

[٣١٣٠] هشام بن هذيل:

عنه: فضالته، في التهذيب، في باب أوقات الصلاة «١».

[٣١٣١] هلال بن مقلص:

أبو أيوب الصيرفي، الكوفي، أشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣١٣٢] هلقام بن أبي هلقام:

في الكافي، في باب الدعاء أذبار الصلاة: ابن أبي عمير، قال: حدثني أبو جعفر الشامي، قال: حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن أبي هلقام، قال: أتيت أبا إبراهيم (عليه السلام) فقلت له: جعلت فداك علمني دعاءً جامعاً للدنيا والآخرة، و أوجز «٣»، الخبر.

[٣١٣٣] همّام بن عباد بن خيثم:

ابن أخي ربيع بن خيثم، في الخبر الذي تقدّم في نوف قال: و كان يعنى همّام من أصحاب البرانس. إلى أن قال: فقام همّام بن عباد و كان عابداً مجتهداً. إلى أن قال: فوضع أمير المؤمنين (عليه السلام) يده على منكب همّام بن عباد فقال. و ذكر الخبر بطوله، و في آخره: فصاح همّام ابن عباد صيحة عظيمة وقع مغشياً عليه، فحركه فإذا هو فارق الدنيا (رحمة الله عليه)، فاستعبر الربيع باكياً و قال: لأشروع ما أردت موعظتك يا أمير المؤمنين بابن أخي! و لوددت لو أتى بمكانه، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): هكذا تصنع المواعظ البالغة بأهلها، أما و الله لقد كنت أخافها عليه. إلى أن قال: فصلّى عليه أمير المؤمنين (عليه السلام) عشية ذلك

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧ / ١١٧.

(٢) رجال الشيخ: ٤٧ / ٣٣٢.

(٣) أصول الكافي ٢: ١٢ / ٤٠٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٩٠.

اليوم و شهد جنازته و نحن معه «١»، الخبر.

و قال المولى محمّد صالح في شرح الكافي همّام ككشاف، هو همّام ابن شريح «٢» بن بريد بن مرّة بن عمرو بن جابر بن عوف الأصهب، و كان من شيعة علي (عليه السلام) و أوليائه «٣»، انتهى، و أنّما أوقعه في هذا الاشتباه عدم ذكر الكليني «٤» اسم الأب، و

عدم مراجعته غير الكافي.

[٣١٣٤] هند بن أبي هالة التميمي:

ريب رسول الله (صلى الله عليه وآله) و كان فصيحاً بليغاً، روى جماعة من الخاصة منهم الصدوق في العيون «٥»، و معانى الأخبار «٦»، و الطبرسى في المكارم «٧»، و جماعة من العامة «٨»، بأسانيد كثيرة: عن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) قال سألت خالي هند بن أبي هالة عن جليته رسول الله (صلى الله عليه وآله) و كان وصافاً للنبي (صلى الله عليه وآله) فقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) فخماً مفحماً. إلى آخره.

قال الحسن عليه السلام: فكنتمتها الحسين (عليه السلام): زماناً ثم حدثته فوجدته

(١) و تسمى هذه الخطبة: «خطبة همّام»، و قد رويت بأسانيد مختلفة و مع اختلاف في المتن أيضاً، انظر: كتاب سليم بن قيس الهلالي: ٣٤٥/٦٧، كنز الفوائد (للكرجكي) ١: ٨٩، ٩٢، أمالي الصدوق: ٢/٤٥٧، المجلس الرابع و الثمانون، صفات الشيعة: ٣٥/١٨، أصول الكافي ٢: ١٧٩، نهج البلاغة (شرح محمد عبده) ٢: ١٨٥، خطبة رقم ١٨٨، بحار الأنوار ٦٧: ٣٤٥/٢٣٨، ٥٠/٣١٥، ٤٨/١٩٢، ٧٨: ٢٨/٩٦.

(٢) في المصدر: (سريح) بالسین المهملة.

(٣) شرح الكافي (للمولي صالح المازندراني) ٩: ١٢٨.

(٤) انظر أصول الكافي ٢: ١٧٩، ١.

(٥) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٣١٦/١.

(٦) معانى الأخبار: ٧٩/٨٠، ١.

(٧) مكارم الأخلاق: ١١.

(٨) منهم: الطبراني في المعجم الكبير ٢٢: ١٥٤، و البيهقي في دلائل النبوة ١: ٢٨٦.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٩١

قد سبقني إليه و سأله عمّا سألته عنه، الخبر.

و في لفظ العيون: سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي و كان وصافاً للنبي (صلى الله عليه وآله) و أنا اشتهدى أن يصف لى منه شيئاً لعلى أتعلق به فقال «١». إلى آخره.

و قد تصدى جماعة منّا «٢» و منهم «٣» لشرح الخبر المتلقى بالقبول، الكاشف عن وثاقه هند من وجوه.

و في كشف الغمّة «٤» و غيره «٥»: عن عمّار بن ياسر و أبي رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال أبو عبيدة و حدّثني سنان بن أبي سنان: أن هند بن أبي هالة ريب رسول الله (صلى الله عليه وآله) و أمّه خديجة «٦» زوج النبي (صلى الله عليه وآله) و أخته لأمه فاطمة (سلام الله عليها).

قال أبو عبيدة: و كان هؤلاء الثلاثة: هند بن أبي هالة، و أبو رافع، و عمّار بن ياسر يحدثون عن هجرة أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالمدينة، و مبيته من قبل ذلك على فراشه «٧». إلى آخره، و في الاستيعاب: انه قُتل يوم الجمل «٨».

(١) ما ذكره المصنف (قدس سرّه) لم يرد في العيون بل في معانى الأخبار: ١/٨٠، و مكارم الأخلاق: ١١ و غيرهما.

(٢) انظر: معانى الأخبار ٨٠/٨٩، ١، بحار الأنوار ١٦: ١٦١.

(٣) راجع المعجم الكبير للطبراني ٢٢: ١٥٩ ١٦٣.

(٤) كشف الغمة ١: ٤٠٢.

(٥) كما في أمالي الطوسي ٢: ٧٨.

(٦) في حاشية الأصل و الحجرية: «و في كون خديجة أمه أو خالته أو زوجة أبيه كلام طويل مذكور في محله» منه (قدس سرّه).

(٧) كشف الغمة ٢: ٤٠٢.

(٨) الإستيعاب (المطبوع في هامش الإصاغة) ٣: ٦٠٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٩٢.

و في التقريب: قيل: استشهد يوم الجمل مع علي (عليه السلام)، و قيل: عاش بعد ذلك «١».

[٣١٣٥] هود أبو أيوب الأنصاري:

المدني، روى عنه: أبان الأحمر، و عبد الله الكاهلي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣١٣٦] هياج بن هياج:

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي (عليه السلام) «٣». و في الكافي في الصحيح: عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: بعث إلى أبو الحسن (عليه السلام) «٤» بوصية أمير المؤمنين (عليه السلام) و هي: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى. الوصية، و في آخرها: هذا ما قضى به علي في ماله الغد من يوم قدم مسكن «٥»، شهد أبو سمر بن أبرهة. إلى أن قال: و هياج بن أبي هياج، و كتب علي بن أبي طالب (عليه السلام) بيده لعشر خلون من جمادى الأولى سنة سبع «٦» و ثلاثين «٧». و لا يخفى كشف ذلك عن وثاقته، و الظاهر سقوط أبي من رجال الشيخ لأن الكافي أتقن و أضبط.

(١) تقريب التهذيب ٢: ٣٢٢ / ١١٥.

(٢) رجال الشيخ: ٣٣٢ / ٤٦.

(٣) رجال الشيخ: ٤١ / ٤.

(٤) في المصدر: أبو الحسن موسى (عليه السلام).

(٥) مَسْكَن: بالفتح ثم السكون و كسر الكاف، و نون، أصله موضع السكنى، و ذلك يُقال له أيضاً: مسكن، بفتح الكاف، لغتان، و هو

موضع من أوانا علي نهر دُجيل عند دُبر الجاثليق، انظر: مرصد الأطلاع ٣: ١٢٧١.

(٦) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: «تسع نسخة بدل».

(٧) الكافي ٧: ٤٩ / ٥١ / ٧.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٩٣.

[٣١٣٧] الهيثم بن «١» أبي روح:

عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي «٢»، و التهذيب «٣»، في باب ميراث المفقود.

[٣١٣٨] الهيثم بن البراء:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣١٣٩] الهيثم بن حبيب الصيرفي:

الكوفي، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». عنه: ابن أبي عمير، في التهذيب، في باب الديون و أحكامها «٦».

[٣١٤٠] الهيثم بن عبد الجبار الطحان:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٣١٤١] الهيثم بن عبد الله الزماني:

كوفي، روى □ عن موسى و الرضا (عليهما السلام)، له كتاب في النجاشي «٨»، عنه: الحسين بن سعيد، و في نسخة: الحسن، في الكافي، في باب النوادر «٩» بعد جوامع التوحيد.

(١) بن «لم ترد في التهذيب و الكافي.

(٢) الكافي ٧: ٤٠٤ / ١٥٤.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ٣٨٩ / ١٣٩٠.

(٤) رجال الشيخ: ٣٨ / ٣٣١.

(٥) رجال الشيخ: ٣٤ / ٣٣١.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ١٨٩ / ٤٠٢.

(٧) رجال الشيخ: ٣٩ / ٣٣١.

(٨) رجال النجاشي: ١١٧٢ / ٤٣٦.

(٩) أصول الكافي ١: ١١١ / ٥، و فيه: الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٩٤

[٣١٤٢] الهيثم بن عبيد الشيباني:

أبو كهَمَس، الكوفي، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». مَرَّ فِي (قصد) «٢» بعض الاختلاف فيه، و أوضحنا وثاقته.

[٣١٤٣] الهيثم بن واقد الجزري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». و له في النجاشي «٤» كتاب، و في رجال ابن داود: من أصحاب الصادق (عليه السلام)، في النجاشي: ثقة «٥». و من المحتمل كونه الموثق، أو وجدها في نسخته فلا إيراد عليه، و يؤيد الوثاقة رواية يونس بن عبد الرحمن عنه، في الكافي، في باب إخراج روح المؤمن و الكافر «٦»، و الحسن بن محبوب كثيراً «٧»، و حماد بن عيسى «٨»، و محمد بن سنان «٩»، و

الحسين بن سعيد «١٠».

-
- (١) رجال الشيخ: ٣٥ / ٣٣١.
- (٢) تقدم فى الجزء الرابع صحيفة: ٤٤١، الطريق رقم: [١٩٤].
- (٣) رجال الشيخ: ٣٧ / ٣٣١.
- (٤) رجال النجاشى: ١١٧١ / ٤٣٦.
- (٥) رجال ابن داود: ١٦٨٧ / ٢٠١، ولم يرد التوثيق فى رجال النجاشى، كما سينبه عليه المصنف، فلاحظ.
- (٦) الكافى ٣: ١٣٦ / ٢.
- (٧) أصول الكافى ٢: ٢١٠ / ٢٥، الفقيه ٤: ٢٩٣ / ٨٨٧.
- (٨) الكافى ٦: ٤٤ / ١٢.
- (٩) رجال النجاشى: ١١٧١ / ٤٣٦.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٣: ٢٧٠ / ٧٧٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٩٥.

باب الباء

[٣١٤٤] ياسر خادم الرضا (عليه السلام):

صاحب كتاب معتمد هى مسائله عن الرضا (عليه السلام) فى مشيخة الفقيه «١». يروى عنه شيوخ الطائفة: كعلى بن إبراهيم القمى «٢»، وأبيه «٣»، والجليل أحمد بن إسحاق الأشعري الوكيل «٤»، ويعقوب بن يزيد «٥»، وأحمد بن عمر الحلال «٦»، ونوح بن شعيب «٧»، وأحمد بن محمد «٨»، ومرتضى فى (شمج) «٩» فلاحظ.

[٣١٤٥] ياسين الضير الزيات:

البصرى، صاحب كتاب معتمد فى مشيخة الفقيه «١٠»، ذكرنا الأمارات الكاشفة عن حسنه بل وثاقته فى (شمج) «١١» فلاحظ.

[٣١٤٦] يحيى بن أبى الأشعث الكندى:

البصرى، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٢».

-
- (١) الفقيه ٤: ٤٨، من المشيخة.
- (٢) أصول الكافى ١: ٧ / ٤٠٨.
- (٣) الكافى ٤: ١٣ / ١٤.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠٨ / ١٢٤٩.
- (٥) الاستبصار ٢: ١٦١ / ٤٩، وفيه: ياسر القمى.

- (٦) الكافي ٧: ٢٦٠ / ٤، وفيه: ياسر.
 (٧) الكافي ٦: ٢٩٧ / ٨.
 (٨) فهرست الشيخ: ٧٩٧ / ١٨٣.
 (٩) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ٣٧٣، الطريق رقم: [٣٤٣].
 (١٠) الفقيه ٤: ١٢٧، من المشيخة.
 (١١) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ٣٧٥، الطريق رقم: [٣٤٤].
 (١٢) رجال الشيخ: ٢٠ / ٣٣٤.
 خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٩٦.

[٣١٤٧] يحيى بن أبي سليمان:

□ أبو البلاد الكوفي، مولى غطفان المقرئ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». وفي النجاشي: روى □ عن أبي جعفر، و أبي عبد الله (عليهما السلام) «٢»، و يعرف منه إماميته.
 و في الكافي: عن العدة، عن البرقي، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن جدّه، قال: شكوت إلى أبي جعفر (عليه السلام) ذرباً «٣» وجدته، فأمرني بألبان البقر. إلى أن قال: فقال (عليه السلام) لي: لو كانت أيامه لخرجت أنا و أنت إلى ينبع «٤» حتى نشربه «٥». و فيه إشعار بنوع اختصاص منه بالإمام (عليه السلام) و كذا يظهر من الأخبار نوع خصوصية لولده إبراهيم و نافلته يحيى، كذا قيل.

[٣١٤٨] يحيى بن أبي العلاء:

هو بعينه يحيى بن العلاء الثقة «٦».

[٣١٤٩] يحيى بن أبي عمران:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يرويه عنه إبراهيم بن هاشم «٧»،

- (١) رجال الشيخ: ٨ / ٣٣٣.
 (٢) رجال النجاشي: ٣٢ / ٢٢، في ترجمة: إبراهيم بن أبي البلاد.
 (٣) ذرِبَتْ مَعِدَّتُهُ أَي فَسَدَتْ، انظر الصحاح ٢: ١٢٧ (ذرب).
 (٤) ينبع: بالفتح ثم السكون، و الباء الموحدة المضمومة، و عين مهملة، قيل إنها بين مكة و المدينة، و قيل غير ذلك، راجع معجم البلدان ٥: ٤٥٠ (ينبع).
 (٥) الكافي ٦: ٣٣٧ / ٢.
 (٦) رجال الشيخ: ٧ / ٣٣٣، و انظر فهرست الشيخ: ٧٩٨ / ١٧٨، و راجع كذلك رجال النجاشي: ١١٨٩ / ٤٤٤.
 (٧) الفقيه ٤: ٤٤، من المشيخة.
 خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٩٧.

و استظهرنا في شرح المشيخة «١»، وفاقاً لصاحب الجامع «٢» كونه بعينه يحيى بن عمران المذكور في أصحاب الرضا (عليه السلام)

«٣» الذي يروي عنه علي بن مهزيار كثيراً «٤».

و من جميع ذلك يظهر حسنه وفاقاً للتعليقه «٥»، و مرّ في (شمو) «٦» فلاحظ.

[٣١٥٠] يحيى أخو آدم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٣١٥١] يحيى بن إسحاق الصيرفي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٣١٥٢] يحيى بن إسحاق الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[٣١٥٣] يحيى بن أيوب البصري:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) مرّ في الجزء الخامس صحيفة: ٣٧٧ / ٣٧٨، الطريق رقم: [٣٤٦].

(٢) جامع الرواة ٢: ٣٣٤.

(٣) رجال الشيخ: ٨ / ٣٩٥.

(٤) الاستبصار ١: ٣ / ٣١١.

(٥) تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ٣٧١.

(٦) تقدّم في الجزء الخامس صحيفة: ٣٧٧، الطريق رقم: [٣٤٦].

(٧) رجال الشيخ: ٢٧ / ٣٣٤، و رجال البرقي: ٣٢.

(٨) رجال الشيخ: ١٢ / ٣٣٣.

(٩) رجال الشيخ: ١٨ / ٣٣٤.

(١٠) رجال الشيخ: ٢٢ / ٣٣٤، و جملة (أسند عنه) لم ترد فيه.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٩٨

[٣١٥٤] يحيى بن بشير النبال:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» عنه: علي بن أسباط «٢».

[٣١٥٥] يحيى بناع الخليل:

و يقال له: القلانسي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، و في رجال البرقي: أبو شبل «٤».

[٣١٥٦] يحيى بن نعيم النهدي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣١٥٧] يحيى بن حبيب الزيات:

في مناقب ابن شهر آشوب: و قد ثبت بقول الثقات إشارة أبيه يعني الجواد عليه السلام إليه، منهم عمه علي بن جعفر. إلهي أن قال: و يحيى بن حبيب الزيات «٦»، و مثله الطبرسي في إعلام الوري «٧». و في الكافي مسنداً: عن محمد بن عمرو الزيات، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من مات في المدينة بعثه الله في الآمين يوم القيامة، منهم: يحيى بن حبيب، و أبو عبيدة الحذاء، و عبد الرحمن بن الحجاج «٨».

(١) رجال الشيخ: ٣٣٤ / ٣١.

(٢) الكافي ٦: ٣٣٤ / ٩.

(٣) رجال الشيخ: ٣٣٥ / ٣٥، و رجال البرقي: ٣١.

(٤) أبو الشبل «كنية الذي قبله، و ليس كنية المترجم له انظر رجال البرقي: ٣١».

(٥) رجال الشيخ: ٣٣٤ / ٢٦.

(٦) مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٣٨٠.

(٧) إعلام الوري: ٣٤٥، لم يرد فيه (حبيب الزيات) بل عبّر بقوله: و غيرهم.

(٨) الكافي ٤: ٥٥٨ / ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٩٩

و يروي عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، في التهذيب، في باب المسنون من الصلاة «١»، و محمد بن الوليد «٢».

[٣١٥٨] يحيى الخزاز الشيرزي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٣١٥٩] يحيى بن الزبير الكلبى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣١٦٠] يحيى بن زرارة بن أغين الشيباني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣١٦١] يحيى بن زكريا:

روى عنه: سيف بن عميرة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٣١٦٢] يحيى بن زكريا الأنصاري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٣١٦٣] يحيى بن زكريا اللؤلؤي:

صاحب كتاب في الفهرست، يرويه عنه: أبو غالب الزراري، عن

(١) تهذيب الأحكام ٢: ١٠ / ٦.

(٢) أصول الكافي ١: ١ / ٢٥٦.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤ / ٣٣٤، وفيه: الشيزري، انظر كذلك نقد الرجال: ٣٠ / ٣٧٢.

(٤) رجال الشيخ: ٣٦ / ٣٣٥.

(٥) رجال الشيخ: ١١ / ٣٣٣.

(٦) رجال الشيخ: ٣٣ / ٣٣٥، و رجال البرقي: ٣١.

(٧) رجال الشيخ: ١٠ / ٣٣٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٠٠.

خاله محمد بن جعفر [الرزاز «١»] عنه «٢».

و في رسالة أبي غالب: و كان جدّي أبو طاهر أحد رواة الحديث، قد لقي محمد بن خالد الطيالسي فروى عنه كتاب عاصم. إلي أن قال: و روى عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي، و عن رجال غيره. و ظاهره أنه من أجلاء الرواة المعروفين. إلي أن قال: في فهرست كتبه كتاب عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي، عن علي بن أسباط، حدثني به خالي، عن يحيى «٣»، و من اعتناء هؤلاء المشايخ به تظهر وثاقته للخير بحالهم.

[٣١٦٤] يحيى بن زيد بن علي:

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». هو الشهيد بأرض جوزجان «٥» في قصيدة دعبل، الراوى للصحيفة الكاملة.

[٣١٦٥] يحيى بن سابق:

أبو المنذر، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) في الأصل و الحجرية: (الرزاز) بالراء المهملة بعد الألف و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر بالزاي المعجمة بعد الألف و هو الموافق لما في كتب الرجال، انظر: مجمع الرجال ٥: ١٧٥، و نقد الرجال: ٢٩٧، و غيرهما.

- (٢) فهرست الشيخ: ١٧٩ / ٨٠١.
- (٣) رسالة أبي غالب: ٣٤، ٣٧، ٨٩.
- (٤) رجال الشيخ: ١ / ٣٣٣.
- (٥) جوزجان: و هي اسم كورة واسعة من كور بلخ بخراسان، و هي بين مرو الرود و بلخ، راجع معجم البلدان ٢: ١٨٢.
- (٦) رجال الشيخ: ١٥ / ٣٣٤.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٠١

[٣١٦٦] يحيى بن سابق المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣١٦٧] يحيى بن سابور القائد:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: معاوية بن وهب، في الكافي، في باب ما يعاين المؤمن و الكافر «٣».

و في الروضة في الصحيح: عن عبد الله بن مسكان، عن بدر بن الوليد الخثعمي، قال: دخل يحيى بن سابور علي أبي عبد الله (عليه السلام) ليودعه فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أما و الله إنكم لعلي الحق و إن من خالفكم لعلي غير الحق، و الله ما أشك لكم في الجنة [و إني «٤»] لأرجو أن يقز الله بأعينكم إلي قريب «٥» «٦».

و في ترجمة زكريا بن سابور خبر «٧» ينبغي أن يلاحظ.

- (١) رجال الشيخ: ١٦ / ٣٣٤.
- (٢) رجال الشيخ: ٢٨ / ٣٣٤، و رجال البرقي: ٣٠.
- (٣) الكافي ٣: ١٣٣ / ٦.
- (٤) في الأصل و الحجرية: (و إن)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.
- (٥) كذا في بعض نسخ الكافي، و في البعض الآخر: (لأعينكم عن قريب).
- (٦) الكافي ٨: ١٤٥ / ١١٩، من الروضة.
- (٧) ذكرت المصادر الرجالية في ترجمة زكريا بن سابور الخبر الذي أورده الكشي في رجاله ٢: ٦٢٦ / ٦١٤، عن سعيد بن يسار: أنه حضر أحد ابني سابور، و كان لهما ورع و إخبارات. (الخبر).
- و لقد تأمل الحائري في منتهى المقال: ٣٢٦، و السيد الخوئي في معجم الرجال ٢٠: ٥١ في الاستدلال بالخبر المذكور علي حسن حال يحيى بن سابور فلاحظ.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٠٢

[٣١٦٨] يحيى بن سعيد بن أبان القرشي:

الكوفي، نزل بغداد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣١٦٩] يحيى بن سعيد بن «٢» فرّوخ القطن:

أبو سعيد البصرى «٣»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، و فى رجال ابن داود: من أئمة الحديث «٥».

[٣١٧٠] يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى:

المدنى، تابعى، أسند عنه، يكتنى أبا سعيد، توفى بالهاشمية سنة ثلاث و أربعين و مائه، و كان قاضياً بها لأبى جعفر (عليه السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٣١٧١] يحيى بن سليم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٥ / ٣٣٤.

(٢) فى المصدر: «بن» لم ترد، و مثله فى رجال ابن داود: ١٧٠٤ / ٢٠٣ و ما فى: منهج المقال: ٣٧٠، و مجمع الرجال ٦: ٢٥٨، و نقد الرجال: ٣٧٣، و جامع الرواة ٢: ٣٢٩، و تنقيح المقال ٣: ٣١٦ و تهذيب الكمال ٣١: ٣٢٩ / ٦٨٣٤ و غيرها، موافق لما فى الأصل و الحجرية و هو الصحيح.

(٣) فى المصدر: (الهروى)، و ما فى: رجال ابن داود: ١٧٠٤ / ٢٠٣ و منهج المقال: ٣٧٠، و نقد الرجال: ٣٧٣، و غيرها موافق لما فى الأصل و الحجرية.

(٤) رجال الشيخ: ٦ / ٣٢٣.

(٥) رجال ابن داود: ١٧٠٤ / ٢٠٣.

(٦) رجال الشيخ: ٤ / ٣٣٣، مع زيادة جملة: «أحد بنى مالك بنى النجار».

(٧) رجال البرقى: ٣١، و النسخة المطبوعة و الخطية من رجال الشيخ خالية منه.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٠٣

[٣١٧٢] يحيى بن سليم الطائفى:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، فى الكافى، فى باب الصبر «٢».

[٣١٧٣] يحيى بن سليمان:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، و احتمال اتحادهما مع أبى البلاد، جدّ يحيى بن إبراهيم المذكور فى الأصل، و تقدّم يحيى بن أبى سليمان «٤».

[٣١٧٤] يحيى صاحب الديلم:

هو ابن عبد الله الآتى.

[٣١٧٥] يحيى بن طلحة النهدي:

عنه: الفقيه ثعلبي، في الكافي «٥»، و التهذيب «٦»، و منذر بن جيفر «٧».

[٣١٧٦] يحيى الطويل:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي «٨»، و التهذيب «٩»، في كتاب الجهاد

(١) رجال الشيخ: ٣٣٥ / ٣٨.

(٢) أصول الكافي ٢: ١٥ / ٧٥.

(٣) رجال الشيخ: ٣٣٤ / ٣٢.

(٤) تقدّم في الجزء التاسع صحيفة: رقم: [٣٢٥٧].

و احتمال الاتحاد يعني: اتحاد أبي البلاد مع يحيى بن سليمان و يحيى بن أبي سليمان.

(٥) الكافي ٣: ٣ / ٣٣٧، و فيه: يحيى بن طلحة.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٠١ / ٣٧٥، و فيه: يحيى بن طلحة.

(٧) الفقيه ٢: ١٩٣ / ٨٨٠.

(٨) الكافي ٥: ١ / ٥٥.

(٩) تهذيب الأحكام ٦: ١٧٨ / ٣٦١، ٣٦٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٠٤

مكرراً و وصف في بعض الأسانيد: بصاحب المصري «١».

[٣١٧٧] يحيى بن عبادة «٢» المكي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، صاحب كتاب معتبر في مشيخة الفقيه «٤»، [يروى «٥»] عنه: حنان بن سدير «٦».

[٣١٧٨] يحيى بن عبد الله بن الحسن:

ابن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧». هو صاحب الديلم في الأسانيد، المشروح حاله في السير «٨» و الأنساب «٩».

عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد (عليهم السلام) «١٠»، و في باب إنظار المعسر «١١»، و في باب طلاق

(١) انظر: الوسائل ١٦: ١٢٧ / ٢١١٥٣ (الهامش)، و معجم رجال الحديث ٢٠: ١٠٠.

(٢) في حاشية الأصل و الحجرية: «عباد رجال البرقي». و أنظر رجال البرقي: ٣١، و مثله في مشيخة الفقيه: ٢١.

(٣) رجال الشيخ: ٣٣٥ / ٣٩، و رجال البرقي: ٣١.

- (٤) الفقيه ٤: ٢١، من المشيخة.
- (٥) في الأصل و الحجرية: (يرويه)، و الصحيح ما أثبتناه بين المعقوفين، و أنظر رواية الكافي ٣: ١٥٢ / ٢، و لاحظ أيضاً مشيخة الفقيه ٤: ٢١.
- (٦) الكافي ٣: ١٥٢ / ٢.
- (٧) رجال الشيخ: ٣٣٢ / ٢، مع زيادة: الشهيد. الهاشمي.
- (٨) انظر: تاريخ الطبري ٨: ٢٤٢، و الكامل في التاريخ ٦: ١٢٥.
- (٩) راجع: المجدي: ٣٧، و عمدة الطالب: ١٥١.
- (١٠) أصول الكافي ١: ٣٢٨ / ١.
- (١١) الكافي ٤: ٣٥ / ٤.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٠٥ □
- المضطر «١»، و في التهذيب، في باب أحكام الطلاق «٢»، و عبد الله بن حماد الأنصاري «٣».

٣١٧٩] يحيى بن عبد الله بن محمد:

ابن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) الهاشمي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» و يعرف في كتب الأنساب: يحيى الصالح «٥»، صاحب كتاب معتمد في المشيخة «٦»، و مرّ في (شمط) «٧».

٣١٨٠] يحيى بن عبد الله بن معاوية:

الكندي، أبو حجية، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» عنه: خلف بن حماد «٩».

٣١٨١] يحيى بن عتبة «١٠» بن أسماء بن جويرة:

البصري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

- (١) الكافي ٦: ١٢٧ / ٤.
- (٢) تهذيب الأحكام ٨: ٧٤ / ٢٤٨.
- (٣) أصول الكافي ٢: ٢٥٣ / ٥.
- (٤) رجال الشيخ: ٣٣٢ / ٣.
- (٥) راجع عمدة الطالب: ٣٦٥.
- (٦) الفقيه ٤: ٢٥، من المشيخة.
- (٧) في الأصل و الحجرية (شمع)، و الصحيح ما أثبتناه كما مرّ في الجزء الخامس صحيفة: ٣٨١، و هو المساوي لرقم الطريق: [٣٤٩].
- (٨) رجال الشيخ: ٣٣٥ / ٤١، و فيه زيادة: الأجلح.
- (٩) الكافي ٦: ٣٣٩ / ٢، و فيه: يحيى بن عبد الله.
- (١٠) بن عتبة لم يرد في المصدر. و في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: بن عيينة (نسخة بدل).

(١١) رجال الشيخ: ٢٣ / ٣٣٤.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٠٦.

[٣١٨٢] يحيى بن عتبة بن أبي العيزار:

أبو القاسم الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣١٨٣] يحيى بن علي التميمي:

الرُبَعِيُّ، الكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣١٨٤] يحيى بن المبارك:

من أصحاب الرضا (عليه السلام) «٣». عنه: الحسن بن محبوب، فى التهذيب، فى باب العاجز عن الصيام «٤»، و يعقوب بن يزيد «٥»، و السندي ابن الربيع «٦»، و سهل بن زياد «٧»، و إبراهيم بن هاشم «٨».

[٣١٨٥] يحيى بن محمد بن سعيد بن دينار:

كُوفِيُّ، يَكْنَى أبا الشبل، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩». فى الجامع: عنه: يونس بن عبد الرحمن، فى الفقيه، فى باب الإِشهاد على الوصيَّة «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٢١ / ٣٣٤، مع زيادة جملة: أَسْنَدَ عَنْهُ.

(٢) رجال الشيخ: ٤٣ / ٣٣٥.

(٣) رجال الشيخ: ٣ / ٣٩٥، و رجال البرقى: ٥٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٢٣٩ / ٦٩٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٤: ٤٨ / ٣٣٣.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٨٥٦ / ٣١٠.

(٧) الكافي ٨: ١٢٥ / ١٤٧.

(٨) تهذيب الأحكام ٨: ١١٧٤ / ٣١٥.

(٩) رجال الشيخ: ٣٤ / ٣٣٥، و رجال البرقى: ٣١.

(١٠) جامع الرواة ٢: ٣٣٩، و أنظر الفقيه ٤: ٤٨٧ / ١٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٠٧.

[٣١٨٦] يحيى بن [معمر «١»] العطار:

فى التعليقة: روى عنه جعفر بن بشير فى الحسن بإبراهيم «٢».

[٣١٨٧] يحيى بن المساور:

أبو زكريا التميمي، مولا هم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، عنه: محمد بن إسماعيل بن بزيع «٤»، و موسى بن القاسم «٥».

[٣١٨٨] يحيى بن مُقسم الكوفي:

أُسندَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٣١٨٩] يحيى بن موسى الصنعاني:

عنه: ابن أبي عمير «٧»، في الكافي، في باب الموز «٨»، و علي بن أسباط «٩».

(١) في الأصل و الحجريّة: «بن محمد» و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، الموافق لما في كتب الرجال و المصادر الروائيّة، انظر: منتهى المقال: ٣٢٩، تنقيح المقال ٣: ٣٢٢، معجم رجال الحديث ٢٠: ٩٢، أصول الكافي ١: ٢٣٥/٤، كامل الزيارات: ٧٩ باب ٢٦ ح ٢. (٢) أصول الكافي ١: ٢٣٥/٤، علي بن إبراهيم عن أبيه و صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن أبي عبد الله (عليه السلام)، و راجع تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ٣٧٤.

(٣) رجال الشيخ: ١٣/٣٣٣، و رجال البرقي: ٣١.

(٤) الكافي ٦: ٣١١/٧.

(٥) الكافي ٦: ٣٠٦/١١.

(٦) رجال الشيخ: ١٤/٣٣٤.

(٧) في حاشية الأصل: «محمد بن أبي عمر نسخة بدل»، و فوق الكلمة في متن الحجريّة: «أبي عمرو نسخة بدل».

(٨) الكافي ٦: ٣٦٠/١.

(٩) الكافي ٦: ٣٦٠/٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٠٨

[٣١٩٠] يحيى بن مهران الثوري:

الكوفي، أبو عبيد الحنائي «١»، من أصحاب الصادق (عليه السلام)، عنه: علي بن الحكم «٢».

[٣١٩١] يحيى بن يحيى الحنفي:

له كتاب في الفهرست، يرويه علي بن الحسن بن فضال، عن أخيه، عن أبيه الحسن بن علي بن فضال «٣».

[٣١٩٢] يحيى بن يعقوب:

أبو طالب القاضي، خال أبي يوسف القاضي، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣١٩٣] يزيد:

أبو خالد الأعور، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣١٩٤] يزيد:

أبو خالد الكناسي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦». وفي إيضاح العلامة: وجدت بخط السعيد صفى الدين بن معد حاشية صورتها: إن أراد

(١) في المصدر: «الجائي» و مثله في: منهج المقال: ٣٧٣، وتنقيح المقال ٣: ٣٢٢. وفي مجمع الرجال ٦: ٢٦٥ (الخبابي)، و ما في: نقد الرجال: ٣٧٦، و جامع الرواة ٢: ٣٤٠، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٢) رجال الشيخ: ١٩ / ٣٣٤.

(٣) فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٧٧٤، وفيه: يحيى الحنفي.

(٤) رجال الشيخ: ٤٢ / ٣٢٥.

(٥) رجال الشيخ: ٧٣ / ٣٣٨.

(٦) رجال الشيخ: ٥٠ / ٣٣٦، ٧ / ١٤٠، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٠٩

يزيد هذا الكناسي فالذي ذكره الدارقطني انه يريد بالباء المنقطه نقطه واحده من تحتها، قال: و هو شيخ من شيوخ الشيعة، روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) «١»، و الشيخ الطوسي ذكره في رجال أبي جعفر «٢» و أبي عبد الله (عليهما السلام) «٣»، و قال: يزيد بياء منقطه نقطتين من تحتها، ذكر ذلك في كتابه كتاب الرجال و الله أعلم «٤». انتهى.

عنه: الحسن بن محبوب، في الفقيه، في باب ما يجب به التعزير «٥»، و لكن في التهذيب: الحسن عن أبي أيوب الخزاز عنه «٦»، و استصوبه في الجامع «٧» لكثرة روايته أبي أيوب عنه. و عنه: علي بن رئاب «٨»، و هشام بن سالم «٩»، و أبو أيوب الخزاز «١٠».

[٣١٩٥] يزيد البراز:

يكنى أبا خالد، مولى حكم بن أبي الصلت الثقفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

(١) المؤلف و المختلف ١: ١٧٥.

(٢) رجال الشيخ: ٧ / ١٤٠.

(٣) رجال الشيخ: ٥٠ / ٣٣٦.

(٤) إيضاح الاشتباه: ٣٢١، في ترجمه يزيد أبو خالد القماط، و أنظر تعليقه السيد محمد صادق بحر العلوم في رجال الشيخ: ٧ / ١٤٠ (الهامش).

(٥) الفقيه ٤: ٢٦ / ٦٣.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ٣٨٢ / ١٥٤٤.

(٧) جامع الرواة ٢: ٣٤١.

(٨) تهذيب الأحكام ٨: ٢٢٥ / ٩٠.

(٩) تهذيب الأحكام ٩: ٢٦٨ / ٩٧٤.

(١٠) تهذيب الأحكام ٧: ٣٨٢ / ١٥٤٤.

(١١) رجال الشيخ: ٧٤ / ٣٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢١٠.

[٣١٩٦] يزيد بن خليفة الحارثي:

الحلواني، عربي، وليس من بنى الحارث، ولكنه «١» من بنى يأمن إخوته «٢»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي «٤»، و التهذيب، في باب الأوقات كثيراً «٥»، و صفوان بن يحيى، في الكافي، في باب كفارة الصوم و فديته «٦»، و منه في باب نوادر كتاب الجنائز: صفوان بن يحيى، عن يزيد ابن خليفة الخولاني، و هو يزيد بن خليفة الحارثي «٧». إلى آخره، و في باب الورع «٨»، و مرتين في التهذيب، في باب الغرر و المجازفة «٩»، و في الفقيه، في باب نوادر الطواف «١٠»، و ابن مسكان، فيه «١١»، و في الكافي «١٢»، و أبو المغراء «١٣»،

(١) في الحجرية: و لكن.

(٢) كذا في الأصل و الحجرية، و في المصدر: و لكنه من بنى يأمن أخوه الحرث و عدادهم فيه.

(٣) رجال الشيخ: ٧٥ / ٣٣٨، ١٥ / ٣٦٤، في أصحاب الصادق و الكاظم (عليهما السلام) و سيبه المصنف (قدس سرّه) عليّ عدم اتحادهما فلاحظ، و رجال البرقي: ٣١ في أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٤) الكافي ٣: ٢٦٥ / ٤.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٥٦ / ٢٠.

(٦) الكافي ٤: ١٤٤ / ٦.

(٧) الكافي ٣: ٢٥١ / ٨.

(٨) أصول الكافي ٢: ٦٢ / ٣.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٧ / ٦٠٩، ٦١٠.

(١٠) الفقيه ٢: ٢٥٥ / ١٢٣٥.

(١١) الفقيه ٢: ١٧٠ / ٧٤٥.

(١٢) الكافي ٤: ٢٣٦ / ٢٠.

(١٣) أصول الكافي ٢: ٢٢٢ / ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢١١.

و حنان بن سدير «١».

و في الوجيزة: ثقة «٢»، و في البلغة: موثق «٣»، و الظاهر أنه لظنه اتحاده مع ابن خليفة المذكور في أصحاب الكاظم (عليه السلام) و قال: إنه واقفي «٤». و الظاهر أنه غير ما في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، بل و ما في النجاشي، فإنه قال: يزيد بن خليفة

الحارثي، روى عن ابي عبد الله (عليه السلام) له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا محمد بن محمد، و ساق السند إلى علي بن الحسن، عن محمد بن أبي حمزة، عن يزيد بكتابه «٦». و لم يطعن عليه بالوقف.

و كذا ما في الكشي قال: ما روى في يزيد بن خليفة الحارثي، حدثني حمدويه بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى و محمد بن مسعود، قال «٧»: حدثني علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى ابن عبيد، عن النضر بن سويد رفعه، قال: دخل علي بن عبد الله (عليه السلام) رجل يقال له: يزيد بن خليفة فقال له: من أنت؟ فقال له «٨»: من الحرث ابن كعب، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس من أهل بيت إلا و فيهم

(١) الكافي ٦: ١٦ / ٤١١.

(٢) الوجيزة: ٦٠.

(٣) بلغة المحدثين: ٢ / ٤٣٢.

(٤) رجال الشيخ: ١٥ / ٣٦٤، و الضمير يرجع إلى الشيخ الطوسي (قدس سره).

(٥) رجال الشيخ: ٧٥ / ٣٣٨.

(٦) رجال النجاشي: ١٢٢٤ / ٤٥٢.

(٧) في الأصل فوق الكلمة: (قالا ظاهراً) و في الحجرية: (قالا حدثنا نسخة بدل).

(٨) في الحجرية: (له) لم ترد.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢١٢

نجيب أو نجيبان، و أنت نجيب الحارث بن كعب «١».

و النضر صحيح الحديث فلا يضّر الإرسال، و فيه مدح عظيم.

و في الكافي، في الصحيح: عن حنان بن سدير، عن يزيد بن خليفة و هو رجل من بني الحارث بن كعب قال: سمعته يقول: أتيت المدينة و زياد بن عبيد الله الحارثي عليها، فاستأذنت علي بن عبد الله (عليه السلام) فدخلت عليه و سلمت عليه و تمكنت من مجلسي، قال: فقلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إنني رجل من بني الحارث و قد هداني الله عز و جل إلى محبتكم و موذتكم أهل البيت، قال: فقال لي: كيف اهتديت إلي موذتنا أهل البيت، فوالله إن محبتنا في بني الحارث لقليل؟! قال: فقلت له: جعلت فداك إن لي غلاماً خراسانياً و هو يعمل القصاره، و له همشهريجون «٢» أربعة، و هم يتداعون كل جمعة لتقع الدعوة علي رجل منهم، فيصيب غلامي كل خمس جمع جمعة، فيجعل لهم النيذ و اللحم، قال: ثم إذا فرغوا من الطعام و اللحم جاء بإجانه فملأها نيذاً، ثم

(١) رجال الكشي ٢: ٦٢٥ ٦٢٦ / ٦١١ و فيه: (بلحارث) بدل (الحارث).

أقول: قال الفيروز آبادي في القاموس المحيط: قولهم بلحارث لبني الحارث بن كعب من شواذ التخفيف و كذلك يفعلون في كل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة، انظر القاموس المحيط ١: ١٦٥ (الحارث).

(٢) كذا في الأصل و الحجرية و المصدر، و المراد منه أهل بلده، و في الفارسية: (همشهري).

و ورد في خبر التهذيب ٩: ٣٧٨ ح ١٣٨٢، في باب ميراث من لا وارث له من العصبه و الموالى و ذوى الأرحام، التعبير عن أهل البلد بلفظ (همشاريجه):.

عن خلاد السيري يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام في الرجل يموت و يترك مالاً ليس له وارث قال: فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أعطه همشاريجه.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢١٣

جاء بمظهرة فإذا ناول إنساناً منهم قال: لا تشرب حتى تصلى علي محمد وآل محمد، فاهتديت إلي مودتكم بهذا الغلام. قال: فقال (عليه السلام) لي: استوص به خيراً وأقرأه مني السلام، وقل له: يقول لك جعفر بن محمد: انظر شرابك هذا الذي تشربه فإن كان يسكر كثيره فلا- تقرّب قليله، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: كل مسكر حرام، وقال: ما أسكر كثيره فإن قليله حرام، قال: فجنّت إلي الكوفة وأقرأت الغلام السلام من جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: فبكتي، ثم قال لي: اهتّم بي جعفر بن محمد (عليهما السلام) حتى يقرأني السلام؟! قال: قلت: نعم وقد قال لي: قل له: انظر شرابك هذا الذي تشربه فإن كان يسكر كثيره فلا تقرّب قليله فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: كل مسكر حرام، و ما أسكر كثيره فقليله حرام، وقد أوصاني بك فاذهب فأنت حرّ لوجه الله، قال: فقال الغلام: والله إنّه لشراب ما يدخل في جوفى ما بقيت في الدنيا «١». والسند في غاية الاعتبار. وفي الجامع: يدل الخبر علي حسن اعتقاده وحاله، لكنه بنفسه في الطريق، وذلك في المقام غير مضر «٢». قلت: مرّ وجهه مراراً.

[٣١٩٧] يزيد بن سليط الزيدى:

عدّه المفيد في إرشاده: من خاصّة أبي الحسن الكاظم (عليه السلام)، ومن

(١) الكافي ٦: ٤١١/١٦.

(٢) جامع الرواة ٢: ٣٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢١٤

ثقافته، ومن أهل الورع والعلم والفقّه من شيعته «١». وفي مناقب ابن شهر آشوب: و روى صريح النص عليه أى الكاظم عليه السلام بالإمامة من أبيه: ثقّات منهم أخوه علي. إلي أن قال: و يزيد بن سليط. إلي آخره «٢».

وفي البلغة: و ابن سليط ثقّة «٣»، وفي الوجيزة: وثقه المفيد «٤»، وفي الكافي بسندين عنه، قال: لقيت أبا إبراهيم (عليه السلام) و نحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت: جعلت فداك هل تثبت هذا الموضوع الذي نحن فيه؟ قال: نعم، فهل تثبت أنت؟ قلت: نعم، إنى أنا و أبى لقيناك هاهنا و أنت مع أبى عبد الله (عليه السلام) و معه إخوتك، فقال له أبى: بأبى أنت و أمى أنتم كلكم أئمة مطهرون و الموت لا يعرّى منه أحد، فأخديت إلي شيئاً أخديت به من يخلفنى من بعدى فلا يضلّ، فقال: نعم يا أبا عبد الله هؤلاء ولدى و هذا سيدهم و أشار إليك و قد علّم الحكم، و الفهم، و السخاء، و المعرفة بما يحتاج إليه الناس و ما اختلفوا فيه من أمر دينهم و دنياهم، و فيه حسن الخلق، و حسن الجواب، و هو باب من أبواب الله عزّ و جلّ، و فيه اخرى: خير من هذا كلّه، فقال له أبى: و ما هى بأبى أنت و أمى؟ قال (عليه السلام): يُخرج الله عزّ و جلّ منه غوث هذه الأمة و غياثها و نورها و فضلها و حكمتها خير مولود. ثم أطال (عليه السلام) الكلام في مناقبه، و إن الإمامة من الله تعالى، و كتّى

(١) الإرشاد ٢: ٢٤٨.

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٣٢١.

(٣) بلغة المحدثين: ٢/٤٣٣.

(٤) الوجيزة (للمجلسي): ٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢١٥

يزيد في بعض كلامه بأبي عمارة. إلى أن قال: يا يزيد إنها وديعة عندك فلا تخبر بها إلا عاقلاً وعبداً تعرفه صادقاً، وإن سئلت عن الشهادة فاشهد بها. وفي آخر الخبر قال يزيد: وكان اخوة علي (عليه السلام) يرجون أن يرثوه فعادوني إخوته من غير ذنب، فقال لهم إسحاق بن جعفر: والله لقد رأيتته وإنه ليقعد من أبي إبراهيم بالمجلس الذي «١» أجلس فيه «٢» [أنا «٣»].
و من أمعن النظر في تمام الخبر لعله يقطع بوثاقته بل جلالته.

ومثله خبر آخر «٤» رواه فيه بعده، وهو أيضاً طويل شريف، يستفاد منه ما فوق الخبر الأول من المدح والجلالة، فلاحظ.
وفي تكملة الكاظمي: ويعلم منهما أنه من أصحاب الصادق، والكاظم، والرضا، والجواد (عليهم السلام) وأنه معتقد لإمامتهم و معترف بها، فإن قلت: هو راويهما فيلزم الدور، قلت: اتفق الفقهاء وغيرهم على أن الإقرار بالمذهب كاف لإثباته، وعليه جرت سيرة النبي (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين والأئمة بعدهما (صلوات الله عليهم) فإنهم يرضون من الكفار بالإقرار بالشهادتين والاعتراف بالمذهب، نعم ما يظهر منهما من عدالته وأمانته و جلالته كما لا يخفى على الناظر لا يكون دليلاً على ذلك ولو قيل: إن ذلك يثبت من قول الشيخ المفيد، وهذا يكون مؤيداً له لكان حسناً، ويؤيده

(١) لم ترد في الحجرية.

(٢) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل والحجرية أثبتناه من المصدر لأن السياق يقتضيه.

(٣) أصول الكافي ١: ٢٥٠ / ٢٥٣ / ١٤.

(٤) أصول الكافي ١: ٢٥٣ / ١٥.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢١٦

أيضاً صحه مضمون الخبرين «١»، انتهى.

قلت: مضافاً إلى كونهما في الكافي وقد شهد بصحة ما فيه، وقال «٢» أيضاً: ولا يتوهم من هذه النسبة كونه زيدي المذهب، أي قائلاً بإمامة زيد كما اعترف به غير واحد.

قال الصالح: هذه النسبة باعتبار النسب لا باعتبار المذهب «٣»، ثم استشهد «٤» لذلك بالخبرين، وقال في آخر كلامه: ويدلان على أن وصفه بالزيدية لا باعتبار المذهب «٥». ولقد أجاد فيما أفاد.

[٣١٩٨] يزيد بن عبد الملك النوفلي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٣١٩٩] يزيد بن فرقد النهدي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: ابن مسكان «٨»، و حريز «٩»، و أبان بن عثمان، في التهذيب، في باب زكاة الفطرة «١٠»، و علي بن

(١) تكملة الرجال (للكاظمي) ٢: ٦١٨.

(٢) ضمير (قال) يرجع إلى صاحب تكملة الرجال، فلاحظ المصدر.

(٣) شرح الكافي (للمازندراني) ٦: ١٧١، و صرح بأنه: مجهول.

(٤) ضمير (استشهد) يرجع إلى صاحب التكملة أيضاً.

(٥) انظر تكملة الرجال (للكاظمي) ٢: ٦١٥ ٦١٦.

(٦) رجال الشيخ: ٦/١٤٠، في أصحاب الباقر (عليه السلام).

و أما المذكور في أصحاب الصادق (عليه السلام) فهو بعنوان (يزيد بن عبد الملك) من دون توصيف انظر رجال الشيخ: ٧١ / ٣٣٨.

(٧) رجال الشيخ: ٧٢ / ٣٣٨.

(٨) تهذيب الأحكام ٤: ٧٤ / ٢٠٦.

(٩) تهذيب الأحكام ٤: ٧٣ / ٢٠٠.

(١٠) تهذيب الأحكام ٤: ٧٣ / ٢٠٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢١٧

الحکم «١».

[٣٢٠٠] يزيد بن قيس الأرجني «٢»:

في رجال الشيخ: إنه كان عامل علي (عليه السلام) علي الرى، و همدان، و أصفهان «٣».

قال المحقق صدر الدين العاملي مستدرکاً علي أبي علي: لم يذكر المصنف يزيد بن قيس الأرجني، مع أن يزيد كان عاملاً لعلّي (عليه السلام)، و العمل يستلزم العدالة لأنه أمين علي أموال المسلمين و دمائهم «٤»، انتهى.

و في كتاب نصر بإسناده عن يوسف و أبي روق: أن علياً (عليه السلام) حين قدم من البصرة إلى الكوفة بعث يزيد بن قيس الأرجني علي المدائن و جوحا كلها «٥».

و لعل ما في رجال الشيخ، كان بعد رجوعه من صفين، فإنه ممن شهدها.

ففي كتاب نصر: عن عمر بن سعد، عن أبي روق، قال: دخل يزيد ابن قيس الأرجني علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين، نحن علي جهاز و عدّه، و أكثر الناس من أهل القوّة، من ليس به ضعف

(١) لم نظفر برواية علي بن الحكم عنه.

(٢) كذا في الأصل و الحجرية، و في المصدر: (الأرجبي)، و مثله في: مجمع الرجال ٦: ٢٧١، و نقد الرجال: ٣٧٨، و جامع الرواة ٢: ٣٤٤.

و في منهج المقال: ٣٧٤ (الأرجبي).

(٣) رجال الشيخ: ٦٢ / ٦.

(٤) تعليقه و حواشي صدر الدين علي منتهى المقال، غير متوفرة لدينا.

(٥) وقعة صفين: ١١، و فيه: (الأرجبي) بدل (الأرجني).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢١٨

و ليس به علّه، فمر مناديك فيناد في الناس فليخرجوا إلى أهل معسكرهم بالنخيلة؟ فإن أخا الحرب ليس بالسؤوم و لا التؤوم، و لا أخاً من أمكنه الفرص آمالها و استشهارة فيها، و لا من يؤخر الحرب في اليوم إلى غد أو بعد.

فقال زياد بن النصر: نصح لك يا أمير المؤمنين يزيد بن قيس، و قال: ما يعرف فتوكل علي الله، الخبر «١».

و فيه بعد قصة عطش أصحابه و إخراج العين عند دير الراهب و إسلام الراهب قال: ثم مضى أمير المؤمنين (عليه السلام) حتى نزل

بأرض الجزيرة فاستقبله بنو تغلب و النمر بن قاسط بالجزيرة قال: قال (عليه السلام) ليزيد بن قيس الأرجني: يا يزيد بن قيس قال: لبيك يا أمير المؤمنين، قال: هؤلاء قومك من طعامهم فاطعمهم، و من شرابهم فاشربهم «٢».

□ [٣٢٠١] اليسع بن عبد الله القمي:

أبو علي، عنه: زرارة، في الكافي، في باب أن الطلاق لا يقع إلا لمن أراد الطلاق «٣»، و في التهذيب، في باب أحكام الطلاق «٤»، و الحسن بن الجهم «٥»، و مسعدة بن صدقة «٦».

(١) وقعة صفين: ١٠١، و فيه: (الأرجبي) بدل (الأرجني) و مع اختلاف قليل في الألفاظ.

(٢) وقعة صفين: ١٤٥، ١٤٦، و فيه: أيضاً (الأرجبي) بدل (الأرجني).

(٣) الكافي ٦: ٢ / ٦٢، ٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٨: ١٦٣ / ٥١.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٣١٠ / ٩٦٠، و فيه: الحسن بن الجهم عن أبي علي عن اليسع القمي.

(٦) الكافي ٦: ٣٢٣ / ٥، و فيه: مسعدة بن صدقة عن ابن اليسع.

و في جامع الرواة ٢: ٣٤٥ في ترجمته مسعدة بن صدقة عن اليسع فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢١٩

[٣٢٠٢] يعقوب بن إبراهيم:

أبو إبراهيم الأنصاري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٢٠٣] يعقوب الأحمر:

روى عنه: ابن مسكان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». و عنه: حماد ابن عثمان، في التهذيب، في باب علامة أول شهر رمضان «٣»، و أبو إسحاق ثعلبة بن ميمون «٤»، و أبو المغراء «٥».

[٣٢٠٤] يعقوب بن عيشم:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٦»، يرويه عنه ابن أبي عمير، و مرّ في (شنا) ما يوضح وثاقته «٧».

[٣٢٠٥] يعقوب بن عذافر:

يروى عنه: يونس بن يعقوب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٥٢ / ٣٣٦.

(٢) رجال الشيخ: ٦٦ / ٣٣٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ١٦٥ / ٤٧٠.

(٤) أصول الكافي ٢: ١ / ٤٤٤.

(٥) الكافي ٣: ٢٥٦ / ٢٥.

(٦) الفقيه ٤: ٦، من المشيخة، وفيه: (ابن عثيم) بدل (ابن عيثم)، بتقديم الشاء على الياء وهو الموافق لما في: الفقيه ١: ١٥ / ٣٠، ٣٢، تهذيب الأحكام ١: ٢٣٣ / ٦٧٤ و ٧٠٧ / ٢٤٥ و ١٣٢٥ / ٤١٩، الاستبصار ١: ٣١ / ٨٤، ١: ٤١ / ١١٤، جامع الرواة ٢: ٣٤٩، معجم رجال الحديث ٢٠: ١٤٣.

(٧) تقدّم في الجزء الخامس صحيفة: ٣٨٣، الطريق رقم: [٣٥١].

(٨) رجال الشيخ: ٣٣٧ / ٦١.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٢٠.

[٣٢٠٦] يعقوب القمي:

عنه: حريز، في الكافي، في باب من قال لا إله إلا الله و الله أكبر «١».

[٣٢٠٧] يعقوب بن قيس البجلي:

اللُّهني، والد يونس بن يعقوب «٢»، عنه: ابنه يونس «٣».

[٣٢٠٨] يعقوب بن نعيم بن قرقارة:

قال السيد علي بن طاوس في فلاح السائل بعد ذكر خبر حديث يتضمن تغيير لون الحسن بن علي (عليهما السلام) عند الوضوء قال: و روى نحو هذا الحديث عن مولانا الحسن (عليه السلام) يعقوب بن نعيم بن قرقارة من أعيان أصحاب الرضا عليه السلام في كتاب الإمامة «٤».

[٣٢٠٩] يعلى بن الحارث المحاربي:

الكوّفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣٢١٠] يوسف بن إبراهيم:

أبو «٦» داود، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧». عنه: صفوان بن

(١) أصول الكافي ٢: ٣٧٥ / ١.

(٢) كذا في الأصل و الحجرية من دون ذكر الرمز الذي يشير إلى صحبته للإمام الصادق (عليه السلام)، و لعله من سهو القلم، انظر رجال الشيخ: ٥٥ / ٣٣٦ في أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٣) تفسير القمي ٢: ٣٠٩.

(٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، و أثبتناه من الحجرية.

و لم نقف عليه في فلاح السائل، و لكن نقل عنه المجلسي في بحار الأنوار ٨٠: ٣٤٦ / ٣٠.

(٥) رجال الشيخ: ٣٣٦ / ٥١، و رجال البرقي: ٢٩.

(٦) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (أبي نسخة بدل).

(٧) رجال الشيخ: ٣٣٦ / ٥٧، و رجال البرقي: ٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٢١

يحيى، في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس «١»، و في الكافي، في باب اللباس «٢»، و عيص بن القاسم «٣».

[٣٢١١] يوسف بن أبي القاسم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣٢١٢] يوسف البراز:

أبو يعقوب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب من وصف عدلاً و عمل بغيره «٦».

[٣٢١٣] يوسف بن الحارث:

في من لم يرو عنهم (عليهم السلام): سهل بن الحسن الصفار أخو محمد، روى عن يوسف بن الحارث الكميداني، عن عبد الرحمن العزمي كتابه. روى عنه: أخوه محمد بن الحسن «٧».

و في التعليقة: ان ذلك يومى إلى معرفته، بل و الاعتماد عليه «٨».

قلت: و ذكر ذلك في فهرست أيضاً في ترجمة العزمي «٩»، و استظهر (رحمه الله) أنه الذي يروى عنه محمد بن يحيى في النوادر، و استثناه

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠٨ / ٨١٧.

(٢) الكافي ٦: ٤٤٢ / ٧.

(٣) الكافي ٦: ٤٥١ / ٥.

(٤) رجال الشيخ: ٣٢٤ / ٤٨٣٩ (طبع جامعة المدرسين)، و رجال البرقي: ٢٩.

(٥) رجال الشيخ: ٣٣٦ / ٥٨.

(٦) أصول الكافي ٢: ٢٢٧ / ١.

(٧) رجال الشيخ: ٧ / ٤٧٥، و فيه: الكمندانى.

(٨) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٣٧٦.

(٩) انظر فهرست الشيخ: ١٠٨ / ٤٦١.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٢٢

القميون «١»، و ظاهر بعضهم المغايرة، و قد مرّ عدم الاعتناء بهذا الاستثناء، و بعد التسليم عدم مضرته.

[٣٢١٤] يوسف بن عبد الرحمن الكناسي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٢١٥] يوسف بن يعقوب:

من أصحاب الصادق (عليه السلام)، ذكره مع أخيه قيس كما تقدم «٣»، وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٤». وعنه: أخوه الجليل يونس «٥».

[٣٢١٦] يونس بن أبي إسحاق السبيعي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٣٢١٧] يونس بن أبي يَغْفُور:

روى عنه: يونس بن يعقوب، و اسم أبي يعفور: قيس بن يعفور من بنى أشيم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) انظر رجال النجاشي: ٣٤٨ / ٩٣٩.

(٢) رجال الشيخ: ٣٣٦ / ٤٨.

(٣) رجال الشيخ: ٢٧٤ / ٢٢، و تقدم أخيه في الجزء الثامن صحيفة: ٣٢٧ الطريق رقم: [٢٢٤٣].

(٤) الفقيه ٤: ١٠٥، من المشيخة.

(٥) الكافي ٦: ٣٨٥ / ٤.

(٦) رجال الشيخ: ٣٣٧ / ٦٨، و رجال البرقي: ٣٠.

(٧) رجال الشيخ: ١٤٠ / ١٦، ٣٣٧ / ٧٠، في أصحاب الباقر و الصادق (عليهما السلام)، و رجال البرقي: ٣٠ في أصحاب الصادق (عليه السلام).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٢٣

[٣٢١٨] يونس بن خباب:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٢١٩] يونس الشيباني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢»، يروي محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عنه «٣».

[٣٢٢٠] يونس بن الصباح:

من أصحاب الصادق (عليه السلام)، في الكشي ممدوح، كذا في رجال ابن داود «٤». و نُسب إليّ الاشتباه «٥»، وقد ذكرنا غير مرّة أنّ اختلاف النسخ بالزيادة و النقصان يمنعنا عن نسبة الاشتباه إليه.

[٣٢٢١] يونس بن ظبيان:

المزّمِيّ في النجاشي «٦»، و الغضائري «٧»، و غيرهما، بالضعف و الغلوّ و الكذب و الوضع، لا أدري كيف يروى عنه شيوخ الطائفة و عيون العصابة؟! مثل: جميل بن درّاج، في الكافي، في باب نقش الخواتيم «٨»،

(١) رجال الشيخ: ١٨ / ١٤١، ٧٠ / ٣٣٥، في أصحاب الباقر و الصادق (عليهما السّلام)، و رجال البرقي: ١٣ في أصحاب الباقر (عليه السلام).

(٢) رجال الشيخ: ٦٣ / ٣٣٧، و رجال البرقي: ٢٩.

(٣) الكافي ٧: ١١ / ٣٤٥، تهذيب الأحكام ٢: ١٩٨ / ٥٧.

(٤) رجال ابن داود: ١٧٤٢ / ٢٠٧، و لم نظفر به في رجال الكشي.

(٥) انظر جامع الرواة ٢: ٣٥٥.

(٦) رجال النجاشي: ١٢١٠ / ٤٤٨.

(٧) رجال العلّامة: ٢ / ٢٦٦.

(٨) الكافي ٦: ٢ / ٤٧٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٢٤

و صفوان، و ابن أبي عمير، في التهذيب، في باب ضرور الحجّ «١»، و في الإستبصار، في باب أنّ التمتع فرض من نأى عن الحرم «٢»، و عثمان بن عيسى، في التهذيب، في باب ثواب الحجّ «٣».

و عبد الله بن المغيرة عن محمّد بن زياد و هو ابن أبي عمير عنه، في الكافي في باب النهي عن الجسم و الصورة «٤»، و منصور بن يونس «٥»، و محمّد بن سنان «٦»، و الحسن بن راشد «٧»، و المفضل بن عمر «٨»، و محمّد بن موسى حوراء «٩»، و صالح بن سعيد «١٠»، و داود بن كثير الرقي «١١».

و يدلّ عليّ حسن حاله و استقامته و علوّ مقامه و عدم غلوّه أخبار كثيرة:

أما في آخر السرائر ممّا استطرفه من جامع البرزني: و عنه عن هشام بن سالم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن يونس بن ظبيان،

(١) تهذيب الأحكام ٥: ٩٥ / ٤٢.

(٢) الاستبصار ٢: ٥١٣ / ١٥٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٦١ / ٢٢.

(٤) أصول الكافي ١: ٦ / ٨٢.

(٥) أصول الكافي ١: ٣ / ٣١٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ١١٣ / ٤٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ١١٩ / ٥١.

(٨) أصول الكافي ١: ٢ / ٤٥١.

(٩) فهرست الشيخ: ١٨٢ / ٨١٠.

(١٠) تهذيب الأحكام ٦: ٣٥ / ٧٤.

(١١) كفاية الأثر: ٢٥٥، و عنه المجلسي في البحار ٣: ٢٨٧ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٢٥

فقال: رحمه الله، و بنى له بيتاً في الجنة، كان و الله مأموناً على الحديث «١». و الضمير في عنه راجع إلى صاحب الكتاب يعني البنزطي على ما هو المعهود في كثير من مؤلفات القدماء، أو إلى أبي بصير لا إلى سليمان بن خالد، كما صرح به المولى عناية الله في مجمع الرجال، و هذا ظاهر لمن راجع السرائر.

و كيف كان فالخبر صحيح غايته، و اعترف به المولى المذكور إلا أنه قال: و لعله خرج مخرج التقيية لمعارضه كلام الشيخ له «٢». و هذا منه من الغرابة بمكان، و ما رأينا و لا سمعنا أن أحدهم (عليهم السلام) كان يتقى من الغلاة خصوصاً الصادق (عليه السلام) بالنسبة إلى أبي الخطاب و أصحابه على ما زعموا من أن يونس منهم.

و رواه الكشي في رجاله: عن محمد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله ابن أبي خلف القمي، عن الحسن بن علي الزبيدي «٣»، عن أبي محمّد القاسم بن الهروي، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، مثله. إلا أنه قال بعده: ابن الهروي مجهول، و هذا حديث غير صحيح مع ما قد روى في يونس بن زبيان «٤».

قلت: قد عرفت صحة الخبر، و هذا مؤيده، و ما ذكره غير قابل

(١) السرائر ٣: ٥٧٨.

(٢) لم نعثر عليه في مجمع الرجال، بل الكلام المذكور لعبد النبي الجزائري، ذكره في ترجمته يونس بن علي القطان، راجع حاوي الأقوال: ٣٤٧ / ٢١٥٤.

(٣) كذا في الحجرية، و في الأصل الكلمة غير واضحة، و في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (الزيتوني نسخة بدل).

(٤) رجال الكشي ٢: ٦٥٨ / ٦٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٢٦

للمعارضه كما ستعرف، ثم أن ظاهر الخبر بل صريحه أنه توفي في عهد الصادق (عليه السلام) فلا تغفل.

ب ما في الكشي في ترجمته الفيض قال: ما روى في الفيض بن المختار، و إن الفيض أول من سمع عن أبي عبد الله (عليه السلام) نصه على ابنه موسى بن جعفر (عليهما السلام).

جعفر بن أحمد بن أيوب، عن أحمد بن الحسن الميثمي «١»، عن أبي نجیح، عن الفيض بن المختار. و عنه، عن علي بن إسماعيل، عن أبي نجیح، عن الفيض، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك، ما تقول في الأرض أتقبلها من السلطان ثم أؤاجرها آخرين، على أن ما أخرج الله منها من شيء كان لي من ذلك النصف «٢»، أو أقل من ذلك أو أكثر؟ قال: لا بأس به.

فقال له إسماعيل ابنه: يا أبت لم تحفظ؟ قال: فقال: يا بنى أو ليس كذلك أعامل أكرتني! إنني كثيراً ما أقول لك الزمنى و لا تغفل، فقام إسماعيل فخرج، فقلت: جعلت فداك، و ما على إسماعيل أن لا يلزمك إذا كنت أفضيت إليه الأشياء من بعدك كما أفضيت إليك بعد أيك، قال: فقال: يا فيض ان إسماعيل ليس منى كأننا من أبي.

قلت: جعلت فداك، فقد كنا لا نشك أن الرحال ستحط إليه من بعدك، و قد قلت فيه ما قلت، فان كان ما يخاف و أسأل الله العافية فإلى من؟ قال: فأمسك عني، فقبلت ركبته و قلت: ارحم سيدي، فإنما هي

(١) في المصدر: التیمی.

(٢) في المصدر زيادة: أو الثلث.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٢٧

النار، أتى والله لو طمعت أتى أموت قبلك لما باليت، و لكنني أخاف البقاء بعدك، فقال لي: مكانك.

ثم مال إلي ستر في البيت فرفعه و دخل ثم مكث قليلاً ثم صاح يا فيض أدخل! فدخلت، فإذا هو في المسجد قد صلى فيه، و انحرف عن القبلة، فجلست بين يديه، فدخل إليه أبو الحسن (عليه السلام) و هو يومئذ خماسي و في يده درة، فأقعه علي فخذه، فقال له: بأبي أنت و أمي، و ما هذه المخفقة بيدك؟ قال: مررت بأخي علي و هي في يده يضرب بها بهيمة فانتزعتها من يده.

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): يا فيض إن رسول الله (صلى الله عليه و آله) أفضيت إليه صحف إبراهيم و موسى (عليهما السلام) فائتمن عليها رسول الله (صلى الله عليه و آله) علياً (عليه السلام) و ائتمن عليها علي الحسن، و ائتمن عليها الحسين علي بن الحسين، و ائتمن عليها علي بن الحسين محمّد بن علي (صلوات الله عليهم)، و ائتمنني عليها أبي، و كانت عندي، و لقد ائتمنت عليها ابني هذا علي حدثته، و هي عنده، فعرفت ما أراد، فقلت له: جعلت فداك زدني.

قال: يا فيض إن أبي كان إذا أراد أن لا تردّ له دعوة أقعدني علي يمينه، فدعا و أمّنت فلا ترد له دعوة، و كذلك أصنع بابني هذا، و لقد ذكرناك أمس بالموقف فذكرناك بخير، فقلت له: يا سيدي زدني.

فقال: يا فيض إن أبي كان إذا سافر و أنا معه فنعس و هو علي راحلته أدنيت راحلتي من راحلته، فوسّدت ذراعي الميل و الميلين حتى يقضى وطره من النوم، و كذلك يصنع بي ابني هذا، قال: قلت: جعلت فداك

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٢٨

زدني.

قال: إنني لأجد بابني هذا ما كان يجد يعقوب بيوسف، قلت: يا سيدي زدني.

قال: هو صاحبك الذي سألت عنه فأقرّ له بحقه، فقامت حتى قبلت رأسه و دعوت الله له، فقال أبو عبد الله (عليه السلام) أما أنّه لم يؤذن له «١» في أمرك منه، قال: جعلت فداك أخبر به أحداً؟ قال: نعم، أهلك و ولدك و رفقاءك، و كان معي أهلي و ولدي و يونس بن ظبيان من رفقاي، فلما أخبرتهم حمدوا الله علي ذلك كثيراً.

و قال يونس: لا و الله حتى أسمع ذلك منه، و كانت فيه عجله، فخرج و اتبعته فلما انتهيت إلي الباب سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) و قد سبقني فقال: الأمر كما قال لك فيض، قال: سمعت و أظعت «٢».

و رواه الشيخ النعماني في كتاب الغيبة: عن محمّد بن همام، قال: حدثني حميد بن زياد، قال: حدثنا الحسن بن محمّد بن سماعة، عن أحمد بن الحسن الميثمي، قال: حدثنا أبو نجیح المسمعي، عن الفيض مثله «٣».

و رواه في الكافي: عن محمّد بن يحيى و أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسين، عن أحمد بن الحسن

(١) في حاشية الأصل و الحجرية: (لي في أول منك نسخة بدل)، (لي في المرة الأولى منك نسخة النعماني).

(٢) رجال الكشي ٢: ٦٤٣ / ٦٤٣.

(٣) الغيبة للنعماني ٢: ٣٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٢٩

الميثمي، عن فيض بن المختار، في حديث طويل في أمر أبي الحسن (عليه السلام)، حتى قال له أبو عبد الله (عليه السلام): هو صاحبك الذي سألت عنه. و ساق إلي آخر الخبر «١».

و عليه فالخبر صحيح عليّ الأصح من وثاقه الحسن بن الحسين كما مرّ في (رله) «٢»، و كذا عليّ رواية الكشي «٣»، و النعماني «٤»، لأنّ الميثمى ممّن قالوا في حقّه: صحيح الحديث «٥».

و كيف كان فالخبر صريح في عدم اعتقاده بامامة إسماعيل، و اعترافه و اعتقاده بامامة الكاظم (عليه السلام).

ج ما في الكافي: عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن الحسين بن ثوير، قال: كنت أنا و يونس بن ظبيان و المفضل بن عمرو و أبو سلمة السراج، جلوساً عند أبي عبد الله (عليه السلام) و كان المتكلم منّا يونس، و كان أكبرنا سنّاً، فقال له: جعلت فداك إنّي أحضر مجلس هؤلاء القوم يعني ولد العباس فما أقول؟ فقال: إذا أحضرت فذكرتنا فقل: اللهم أرنا الرخاء و السرور، فإنّك تأتي عليّ ما تريد «٦»، الخبر.

(١) أصول الكافي ١: ٢٤٦ / ٩.

(٢) تقدّم في الجزء الخامس صحيفة ٢٨، الطريق رقم: [٢٣٥].

(٣) رجال الكشي ٢: ٦٤٢ / ٦٦٣، و كما تقدّم.

(٤) الغيبة للنعماني ٢: ٣٢٤ / ٢، و كما تقدّم.

(٥) رجال النجاشي: ١٧٩ / ٧٤.

(٦) في حاشية الأصل: إلّي أن قال جعلت فداك. (و بقيّة الكلمات لم تكن واضحة).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٣٠

و هو طويل شريف فيه زيارة حسنة، فيها جملة من غرائب فضائلهم «١».

و رواه ابن قولويه في كامل الزيارة: عن أبيه و علي بن الحسين و محمد بن الحسن بن الوليد جميعاً، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم «٢»، مثله سنداً و متنّاً.

و رواه الشيخ في التهذيب بسند الكليني و فيه: و كان المتكلم يونس ابن ظبيان، و كان أكبرنا سنّاً فقال له: جعلت فداك إذا أردت زيارة الحسين (عليه السلام) كيف أصنع و كيف أقول؟ قال: إذا أتيت أبا عبد الله (عليه السلام) فاغتسل. إلّي آخر الزيارة الشريفة، التي هي أوّل الزيارات في التهذيب «٣».

و قال الصدوق في الفقيه: زيارة قبر أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب المقتول بكر بلاء (صلوات الله عليهما)، قال الصادق (عليه السلام): إذا أتيت. و ساق مثل ما في الكافي «٤» و التهذيب «٥» باختلاف يسير في بعض الكلمات، و قال في آخره: و قد أخرجت في كتاب الزيارات و كتاب مقتل الحسين (عليه السلام) أنواعاً من الزيارات، و اخترت هذه لهذا الكتاب، لأنّها أصحّ الزيارات عندي من طريق الرواية، و فيها بلاغ و كفاية «٦».

(١) الكافي ٤: ٥٧٥ / ٢.

(٢) كامل الزيارات: ٨٠ باب ٢٦ الحديث الخامس، و فيه: حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٥٤ / ١٣١.

(٤) الكافي ٤: ٥٧٥ / ٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٥٤ / ١٣١.

(٦) الفقيه ٢: ٣٥٨ / ٣٦١ / ١٦١٤، ١٦١٥.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٣١

و ظاهر الصدوق وثاقه يونس و جلالته، فإن هذه الزيارة البليغة لفظاً و معنى لا يلقها الإمام إلا لمن كان في أعلى الدرجة من الإيمان فضلاً عن الوثاقه، و لا يحتمل في حقه حينئذ العلو و الخطايه و الكذب.

و هذا أيضاً ظاهر أحمد بن محمد بن أبي نصر في جامعه، و هو من الأصول المعروفة، فإنه نقل الخبر السابق الصريح في حسن عاقبته و وثاقته و أمانته، و لم يتعرض لطعن فيه و قال بلا فصل: يونس بن زبيان قال: دخلت عليّ أبي عبد الله (عليه السلام) و هو رمد شديد الرمد، فاغتمنا لذلك، ثم أصبحنا من الغد فدخلنا عليه، فإذا لا رمد بعينه و لا به [قلبه «١»] فقلنا: جعلنا فداك هل عالجت عينيك بشيء؟ فقال نعم بما هو العلاج، فقلنا: ما هو؟ قال: عوذة، قال: فكتبتها و هي:

أعوذ بَعِزَّةِ اللَّهِ و أعوذ بِقُوَّةِ اللَّهِ و أعوذ بِقُدْرَةِ اللَّهِ و أعوذ بِنُورِ اللَّهِ و أعوذ بِعِظْمَةِ اللَّهِ و أعوذ بِجَلَالِ اللَّهِ و أعوذ بِجَمَالِ اللَّهِ و أعوذ بِبِهَاءِ اللَّهِ و أعوذ بِجَمْعِ اللَّهِ قلنا ما جمع الله؟ قال: بكلّ الله و أعوذ بعفو الله و أعوذ بغفران الله و أعوذ برسول الله و أعوذ بالأئمة و يسمّى واحداً فواحداً (عليهم السلام) ثم قال: عليّ ما يشاء من شرّ ما أخطر «٢»، اللهم أنت ربّ الطيبين «٣» «٤».

د ما في التهذيب مسنداً: عن يونس بن زبيان، قال: أتيت أبا عبد الله (عليه السلام) حين قدم الحيرة، و ذكر حديثاً حدثناه، إلا أنه سار معه

(١) في الأصل و الحجرية: (قلبت)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، و قلبه: أي ألم و علة، انظر لسان العرب ١: ٦٨٧ قلب-.

(٢) في الأصل و الحجرية تحت الكلمة: أجد في نسخة البحار.

(٣) في الأصل و الحجرية فوق الكلمة: المطيعين في نسخة البحار.

(٤) السرائر ٣: ٥٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٣٢

حتى أتينا إلى المكان الذي أراد فقال: يا يونس أقرن دايتك، فقرنت بينهما، ثم رفع يده و دعا دعاءً خفياً لم أفهمه، ثم استفتح الصلاة فقرأ فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما، ففعلت كما فعل، ثم دعا ففهمته و علمنيه و قال: يا يونس أتدرى أي مكان هذا؟ قلت: جعلت فداك لا و الله، و لكنّي أعلم أنّي في الصحراء، قال: هذا قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) يلتقى هو و رسول الله (صلى الله عليه و آله) إلى يوم القيامة، الدعاء: اللهم لا بد من أمرك و لا بد من قدرك، الدعاء «١».

و رواه السيد عبد الكريم في فرحة الغري بسنده إلى الشيخ و قال في آخره: نقلته من خطّ الطوسي في التهذيب، ثم نقله عن مزار الجليل محمّد بن أحمد بن داود القمي بسند آخر ينتهي إلى يونس «٢»، و هذا دعاء معروف موجود في تمام كتب المزار، تلقاه الأصحاب بالقبول، و به يدفع توهم كونه راويه، مع أنّ دلالة عليّ إيمانه و حسن ولائه بإقراره و اعترافه كاف لما نحن بصدد.

ثم في التهذيب «٣» و الفرحة «٤» زيارة لأمير المؤمنين (عليه السلام) رواها الشيخ عن شيخه المفيد عن شيخه محمّد بن أحمد بن داود عن ابن عقدة بإسناده إلى يونس بن زبيان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أردت زيارة قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فتوضأ و اغتسل و امش عليّ هنيأتك و قل: الحمد

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٣٥ / ٧٤.

(٢) فرحة الغري: ٦٦، ٦٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٢٥ / ٥٣.

(٤) فرحة الغري: ٨٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٣٣

للّه الذی. الزيارة، و قد تلقاها الأصحاب أيضاً بالقبول.

و نقلها الصدوق فی الفقيه «١» من غیر اسناد، و لا- يرويها إلّا مؤمن مستقيم كما لا يخفى عليّ من أمعن النظر فيها، إلّا غير ذلك من الأخبار الكثيرة الدالة عليّ إيمانه و إخلاصه و استقامته، و شفقتة (عليه السلام) عليه.

و مع ذلك فانظر إليّ ما رواه الكشي في ذمّه، قال في أول الترجمة: يونس بن ظبيان متهم غال، و ذكر أنّ عيد الله بن محمد بن خالد الطيالسي قال: كان الحسن بن علي الوشاء بن بنت إلياس يحدثنا بأحاديثه إذا مرّ علينا حديث النبي (صلى الله عليه و آله) الذي يرويّه يونس بن ظبيان حديث العمود فقال: تحدثوا عنيّ هذا الحديث لأروى لكم، ثم رواه «٢».

حدثني محمد بن قولويه القمي، قال: حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس قال: سمعت رجلاً من الطيارة يحدث أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن يونس بن ظبيان أنه قال: كنت في بعض الليالي و أنا في الطواف فإذا نداء من فوق رأسي: يا يونس إني أنا الله لا إله إلّا أنا فاعبدني، و أقم الصلاة لذكري، فرفعت رأسي فإذا ح «٣».

فغضب أبو الحسن (عليه السلام) غضباً لم يملك نفسه، ثم قال للرجل: أخرج عني لعنك الله، و لعن من حدثك، و لعن يونس بن ظبيان ألف لعنة تتبعها ألف لعنة، كل لعنة منها تبلغك قعر جهنم، أشهد ما ناداه إلّا

(١) الفقيه ٢: ٣٥٢.

(٢) رجال الكشي ٢: ٦٥٧ / ٦٧٢.

(٣) كذا في الأصل و الحجرية، و في المصدر «ج» بالجيم المعجمة بدل (ح) الحاء المهملة و قال الميرداماد في شرحه الحديث المذكور: «ج» كناية عن جبرئيل (عليه السلام)، انظر: رجال الكشي ٢: ٦٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٣٤

الشیطان، أما أن يونس مع أبي الخطاب في أشدّ العذاب مقرونان و أصحابهما إليّ ذلك الشيطان مع فرعون و آل فرعون في أشدّ العذاب، سمعت ذلك من أبي (عليه السلام).

قال «١» يونس: فقام الرجل من عنده فما بلغ الباب، إلّا عشر خطي حتى صرع مغشياً عليه، و قد قاء برجيعة و حمل ميتاً، فقال أبو الحسن (عليه السلام): أتاه ملك بيده عمود فضرب عليّ هامته ضربة قلب بها مثانته حتى قاء برجيعة، و عجل الله بروحه إليّ الهاوية، و أحقه بصاحبه الذي حدّثه يونس ابن ظبيان و رأى الشيطان الذي كان يتراءى له «٢».

حدثني أحمد بن علي، قال: حدثني أبو سعيد الأدمي، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد، عن ابن فضال، عن غالب بن عثمان، عن عمّار بن أبي عتبة «٣»، قال: هلكت بنت لأبي الخطاب فلما دفنها طلع يونس بن ظبيان في قبرها و قال: السلام عليك يا بنت رسول الله «٤»، ثم روى خبر المدح الذي مرّ «٥».

و الجواب: إمّا عن الخبر الأول فاعلم أولاً أنّ المولى عناية الله زعم في ترتيب رجال الكشي أنّ المراد بحديث العمود فيه هو الذي يأتي في

(١) في الأصل فوق الكلمة: كذا.

(٢) رجال الكشي ٢: ٦٥٧ / ٦٧٣.

(٣) في المصدر: (عنبسة) بدل (عتبة).

(٤) رجال الكشي ٢: ٦٥٨ / ٦٧٤.

(٥) رجال الكشي ٢: ٦٥٨ / ٦٧٥، وراجع خبر المدح المتقدم عن السرائر ورجال الكشي في أول الترجمة.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٣٥

الخبر الثاني «١»، وهو اشتباه عجيب! ناش من قلمه الانس بأحاديث آل محمّد (عليهم السّلام) بل المراد به الحديث المعروف: من أن الله تعالى جعل لهم عموداً من نور يرون به أعمال العباد، رواه جمّ غير من الرواة عنهم (عليهم السّلام) منهم يونس بن ظبيان، وقد رواه عنه جماعة كثيرة «٢»، ومنهم الوشاء.

فروى الصفار في البصائر: عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن علي الخزاز، عن الحسين بن أحمد المنقري، عن يونس بن ظبيان، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السّلام) يقول: إذا أراد الله أن يحبل بإمام أوتي بسبع ورقات من الجنة فأكلهنّ قبل أن يقع، فإذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن أمه، فإذا وضعته رفع له عمود من نور فيما بين السماء والأرض، وكتب عليّ عضده الأيمن: وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ «٣».

و عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل الهمداني وغيره، رواه عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: إذا أراد الله أن يقبض روح إمام ويخلق من بعده إماماً أنزل قطرة من تحت العرش إلى الأرض، فيلقها عليّ ثمرة أو عليّ بقله، فيأكل تلك الثمرة أو تلك البقلة الإمام الذي يخلق الله منه نطفة الإمام الذي يقوم من بعده، قال: فيخلق الله من تلك القطرة نطفة في الصلب، ثم يصير إلى الرحم فيمكث

(١) انظر مجمع الرجال ٦: ٢٩١.

(٢) انظر بصائر الدرجات: ٢ / ٤٥٦، ٧ / ٤٥٧.

(٣) بصائر الدرجات: ٢ / ٤٥٨، الأنعام الآية: ١١٥.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٣٦

فيها أربعين ليلة، فإذا مضى له أربعون ليلة سمع الصوت، فإذا مضى له أربعة أشهر كتب عليّ عضده الأيمن: وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ «١» الآية، فإذا خرج إلى الأرض أوتى الحكمة، وزين بالعلم والوقار، وألبس الهيبة، وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير، ويرى به أعمال العباد «٢».

و عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن مقاتل، عن الحسين بن أحمد، عن يونس بن ظبيان مثله «٣».

و عن محمّد بن عبد الجبار، عن ابن أبي نجران، عن الحسن بن محبوب، عن مقاتل، مثله بأدنى تفاوت «٤».

و رواه العياشي في تفسيره عن يونس مثله «٥».

و عن عمران بن موسى، عن أيوب بن نوح، عن عبد السلام بن سالم، عن الحسين بن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: إن الإمام يسمع في بطن أمه، فإذا ولد خطّ عليّ منكيه خطّ، ثم قال: هكذا بيده، فذلك قول الله تعالى: وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ «٦» و جعل له في كلّ قرية عمود من نور يرى به ما يعمل أهلها فيها «٧».

(١) الأنعام ٦: ١١٥.

(٢) بصائر الدرجات: ٤ / ٤٥١.

(٣) بصائر الدرجات: ٧ / ٤٥٢.

(٤) بصائر الدرجات: ٨ / ٤٥٣، وفيه: (أحمد بن عبد الجبار) بدل (محمّد بن عبد الجبار).

(٥) تفسير العياشي ١: ٨٣ / ٣٧٤.

(٦) الأنعام ٦: ١١٥.

(٧) بصائر الدرجات: ٣/٤٥٦.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٣٧

و عن عمران بن موسى، عن أيوب بن نوح، عن العباس بن عامر، عن الحسين، مثله «١».

و عن علي بن خالد، عن أيوب بن نوح، مثله «٢».

ولهذا الحديث عنه طرق أخرى لا- حاجة إلى نقلها بعد نقل هؤلاء الاعلام الموصوفين بكل جميل، وفيهم مثل: ابن عيسى، وابن محبوب، وابن نوح، وابن أبي نجران، ولعلّ الوشاء استعظم الحديث أولاً كجملة من الرواة الذين كانوا يتحاشون عن رواية أمثال هذه الأحاديث، بل كانوا ينسبون راويها إلى الغلوّ والارتفاع، فلما وقف عليّ رواية هؤلاء هانت عليه الرواية، فعَدّ هذا الخبر من أخبار مدحه أولى وأنسب.

وأما الخبران الآخريان فحاصلهما أنه كان خطيباً، ومن أصحاب أبي الخطاب في حياة أبي الخطاب إلى أن مات، وهذا ممّا يكذّبه الوجدان، فان خروج أبي الخطاب و هلاكه كان قبل سنة ثمان و ثلاثين و مائة بمدة كما يظهر من الكشي في ترجمة أبي الخطاب في خبر معتبر.

و فيه في الصحيح: عن ابن أبي عمير، عن المفضل بن يزيد «٣»، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) و ذكر أصحاب أبي الخطاب و الغلاة فقال لي: يا مفضل لا تقاعدوهم و لا تاكلوهم و لا تشاربوهم و لا تصافحوهم و لا توارثوهم «٤».

و الأخبار في هذا المعنى و لعنه و لعن من بقى منهم و لعن من دخل

(١) بصائر الدرجات: ٧/٤٥٧.

(٢) بصائر الدرجات: ٣/٤٥٦.

(٣) في المصدر: (بن مزيد) بدل (بن زيد).

(٤) رجال الكشي ٢: ٥٢٥/٥٨٦.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٣٨

قلبه رحمة لهم و البراءة منهم و الاجتناب عنهم كثيرة، رواها الذين رووا عن يونس بن ظبيان الفضائل و المعارف و الأحكام الدينية كابن أبي عمير، و صفوان، و ابن محبوب، و ابن المغيرة، و أمثالهم، فالخبر المتضمن لخطاب يونس قدح في عمل أساطين المذهب، و شيوخ الطائفة، بل يظهر للمتتبع أنّ الصادق (عليه السلام) كان يألف و يستأنس به، و يخصّه بإلقاء المطالب العالیه، و لم يعهد أنه (عليه السلام) فعل بخطابي قليلاً مما فعل به.

و في الكافي بإسناده: عن عبد الله بن المغيرة، عن محمد بن زياد، قال: سمعت يونس بن ظبيان يقول: دخلت عليّ أبي عبد الله (عليه السلام) فقلت له: إنّ هشام بن الحكم يقول قولاً عظيماً، الخبر «١».

و ابن المغيرة من أصحاب الإجماع فلا يضرّ كونه راوياً، و يظهر منه أنه من أهل العلم و الفضل و التوحيد، و لم يكن غالباً و لا مقصراً. و فيه: عن عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن يونس بن ظبيان و حفص بن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قالنا: جعلنا فداك، أي يكره أن يكتب الرجل في خاتمه غير اسمه و اسم أبيه؟ فقال: في خاتمي مكتوب: الله خالق كلّ شيء، و في خاتم أبي محمد بن عليّ و كان خير محمّدي رأيت به عيني: العزة لله، و في خاتم علي بن الحسين (عليهما السلام): الحمد لله العلي العظيم، و في خاتم الحسن و الحسين (عليهما السلام): حسبي الله، و في خاتم أمير المؤمنين (عليه السلام): لله الملك «٢».

(١) أصول الكافي ١: ٨٢/٦.

(٢) الكافي ٦: ٤٧٣/٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٣٩

و في التهذيب «١»، و كامل الزيارة «٢»، مسنداً: عن محمد بن سنان، عنه، عنه (عليه السلام) قال: من زار قبر الحسين (عليه السلام) يوم عرفه كتب الله له ألف حبة مع القائم (عليه السلام)، الخبر.

و الخطابي لا يروى أمثال هذه الأخبار، فإنه من الإسماعيلية كما أوضحنا ذلك في شرح حال كتاب دعائم الإسلام «٣»، و ذكرنا أنهم ينكرون الأحكام و الشرائع، و ليس منهم رواة في كتب الأحاديث، بل لا تجد في كتب الرجال راوياً قدحوه بأنه كان منهم كما طعنوا فيه بأنه ناووسى، أو كيسانى، أو واقفى، أو فطحى، أو زيدى.

و قد روى عن يونس كثيراً من الأحكام الفرعية كما لا يخفى علي من راجعها، مؤيداً ذلك كله بما مر عن جامع البنظى «٤»، و هو من أصحاب الإجماع، و من الثلاثة الذين لا يروون إلا عن الثقة، و ظاهر الخبر الثانى الذى نقلناه عنه أنه روى عن يونس، و أنى للخبرين و المعارضة لما رواه، و إن كان فلا بد فليعدداً مع أخبار لعن زرارة التى روى أغلبها محمد بن عيسى.

و مما يؤيد ذلك كله ما رواه الحميرى فى قرب الإسناد: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البنظى، قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال: ما سمعت من

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٤٩/١١٣.

(٢) كامل الزيارات: ١٧٢ باب ٧٠ حديث ١٠.

(٣) راجع الجزء الأول من الخاتمة صحيفة: ١٣٩.

(٤) السرائر ٣: ٥٧٨ (طبعة جامعة المدرسين).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٤٠

أشياخك؟ فقلت له: حدّثنا صفوان بن مهران، عن جدك (عليه السلام): أنه دفن فى نجف الكوفة.

و رواه بعض أصحابنا عن يونس بن ظبيان بمثل هذا الخبر «١»، و لا يخفى أن عدّه البنظى من المشايخ، و الرواية عنه فى محضره (عليه السلام) لا يجتمع مع خبر اللعن المتقدم، و الخبر مع علوّ سنه فى أعلى درجة الصحة.

هذا و قال الكاظمى فى التكملة: و اعلم أن هذا قد ضعّفه أكثر أهل الرجال، و أورد الكشى «٢» إخباراً فى مدحه و ذمه كلّها ضعيفة إلا واحداً صحيحاً، إلا أن فيه محمد بن عيسى.

و بخط المجلسى: روى ابن إدريس فى السرائر عن جامع البنظى. و ساق الخبر، ثم قال: و هذا حديث صحيح «٣»، لأن ابن إدريس أخذه عن جامع البنظى، و هو ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه.

و رواه الكشى «٤» بطريق مجهول إلى ابن أبي عمير إلى هشام بن سالم، فكان خبر المدح أصح.

و فى الكافي «٥» حديث دال على مدحه أيضاً لا يحضرنى الآن، قال

(١) قرب الاسناد: ٣٦٧/١٣١٥.

(٢) انظر رجال الكشى ٢: ٦٥٧/٦٧٢، ٦٧٣ و أيضاً ٢: ٦٥٨/٦٧٤، ٦٧٥.

(٣) حاشية المجلسى على نقد الرجال: ٢٤٩ (مخطوط)، و انظر السرائر ٣: ٥٧٨.

(٤) رجال الكشى ٢: ٦٥٨.

(٥) راجع أصول الكافي ١: ٢٤٦ / ٢٤٧ / ٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٤١

الصالح «١»: و فيه دلالة على حسن حال يونس بن زبيان، و لكن علماء الرجال بالغوا في ذمه و نسبوه إلى الكذب، و الوضع، و التهمة، و الغلو، و وضع الحديث، و نقلوا عن الرضا (عليه السلام) أنه لعنه و قال: أما إن يونس بن زبيان مع أبي الخطاب في أشد العذاب «٢». فلو خليت الأخبار و نفسها لحكمت بوثاقته، و لكن أخبار الذم مؤيدة بفتوى أساطين علم الرجال، فلذا توقفت فيه «٣»، انتهى. قلت: و أخبار المدح أيضاً مؤيدة بعمل الشيوخ المعاصرين له الأعرفين بحاله من الكشي الساكن في أقصى بلاد خراسان، و الغضائري المتأخر عنه بقرون، و بقول الصدوق في الزيارة التي هو راويها أنها أصح الزيارات رواية «٤»، و المراد بالصحة وثاقه الرواة هنا قطعاً و إن قلنا بأعمية الاصطلاح.

و قال الأستاذ في التعليقة: روى الثقة الجليل على بن محمد الخزاز في كتابه الكفاية عنه النص على الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) عن الصادق (عليه السلام) «٥». و يظهر منها مدح له و أنه حين الرواية لم يكن غالباً، ثم ذكر خبر التوحيد الذي أشرنا إليه، ثم قال: و يظهر من غير ذلك من الأخبار أيضاً ما يدل على عدم غلوه فلاحظ، و مضى في صدر الرسالة هنا كلام

(١) في حاشية الأصل: المولى محمد صالح شارح الكافي.

(٢) شرح الكافي للمازندراني ٦: ١٦٣، ١٦٤.

(٣) تكملة الرجال ٢: ٦٢٩.

(٤) انظر الفقيه ٢: ٣٦١ في ذيل الحديث ١٦١٥.

(٥) كفاية الأثر: ٢٥٥.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٤٢

يناسب المقام فراجع «١».

و أغرب أبو على في رجاله فقال في مقام ردّ كلام أستاذه أقول: بعد إطباق المشايخ على ضعفه مضافاً إلى ما ورد فيه من الحديث الصحيح لا مجال للتوقف أصلاً.

و ما ذكره عن الكفاية إلى القدر أقرب من المدح لأنه (رحمه الله) صنف الكتاب المذكور في إثبات الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) من طريق المخالفين، و لذا تراه ينقل فيها عن العامة، و الزيدية، و الواقفية، و نظائرهم، على أن عدم غلوه حين رواية تلك الرواية لا يجدي نفعاً أصلاً، و كذا ما في التوحيد «٢»، فإنه بعد سلامته سنده ربما يدل على سلامته وقتاً ما. إلى آخره «٣». قلت: ما ذكره كذب صريح و افتراء محض، و الظاهر أنه ما رأى الكفاية في عمره و ما اطلع على غرض مؤلفه أصلاً، و أراد إبطال حق بحدس أخطأ فيه، فإنه (رحمه الله) صنفه لضعفاء الشيعة، و جلّ مشايخه من شيوخ الشيعة، و قد يدخل في بعض الأسانيد بعض المخالفين ككثير من أحاديث كتب الصدوق و غيره.

قال (رحمه الله) في صدر الكتاب: أما بعد فإنّ الذي دعاني إلى جمع هذه الأخبار في النصوص على الأئمة الأبرار (عليهم السلام) أتى وجدت قوماً من ضعفاء الشيعة و متوسطيهم في العلم، متحيرين في ذلك و متعجزين،

(١) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٣٧٧.

(٢) التوحيد/ للصدوق: ٧/ ٩٩.

(٣) منتهى المقال: ٣٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٤٣

يشكون فرط اعتراض الشبهة «١» عليهم و زمرات المعتزلة تلبساً و تمويهاً عاضدتهم عليه حتى آل الأمر بهم إلى أن جحدوا أمر النصوص عليهم من جهة يقطع العذر بها، و زعموا أن ورود هذه الأخبار من النصوص عليهم من جهة لا- يقطع بمثلها العذر، حتى أفرط بعضهم و زعم: أن ليس لها من الصحابة أثر و لا عن أخبار العترة، فلما رأيت ذلك كذلك ألزمت نفسى الاستقصاء فى هذا الباب. إلى آخره «٢».

و مشايخه فى هذا الكتاب: الصدوق، و قد أكثر من النقل عنه، و عن أخيه الحسين، و أبو المفضل الشيبانى، و محمد بن وهبان، و ابن عياش أحمد بن محمد الجوهري، و أضرابهم.

و مع الغضائرى كيف يكون الخبر أقرب إلى القدرح؟! فإن يونس أما إمامى أو غال، و لم يحتمل أحد فى حقّه العامية. و الخبر الصحيح معارض بصحيح البزنطى المقدم عليه من وجوه، و قد عرفت ما فى إطباق المشايخ «٣»، و عرفت أن مقتضى الخبرين كونه خطابياً فى عهد أبى الخطاب، و قد قتل فى أوائل الدولة العباسية، و بعض أخبار المدح فى عهد المنصور؛ إذ الصادق (عليه السلام) لم يقدم إلى العراق إلّا فى عهده، و قد عرفت أنه عامل معه فى الحيرة و النجف معاملته مع خواصه.

(١) فى حاشية الأصل و فوق الكلمة فى متن الحجرية: (السنة نسخة بدل).

(٢) كفاية الأثر: ٧.

(٣) راجع كلام صاحب منتهى المقال المتقدم. و انظر أيضاً مناقشة النورى (قدس سره) لكلامه.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٤٤

و كيف كان فلا- بد لنا من نقل الخبر، فإن فيه من الدلالة على علو مقام يونس ما لا يخفى على الناقد، مضافاً إلى فوائد اخرى و إن خرجنا به عن وضع الكتاب.

قال (رحمه الله) فى أول باب ما جاء عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) مما يوافق هذه الأخبار و نصّه على ابنه موسى عليه السلام: حدثنا على بن الحسين، قال: حدثنا أبو محمّد هارون بن موسى، قال: حدثنى محمّد بن همام، قال: حدثنى عبد الله بن جعفر الحميرى، قال: حدثنى عمر بن على العبدى، عن داود بن كثير الرقى، عن يونس بن ظبيان، قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) فقلت: يا ابن رسول الله أتى دخلت على مالك و أصحابه و عنده جماعة يتكلمون فى الله عزّ و جلّ فسمعت بعضهم يقول: إن لله تعالى وجهاً كالوجه، و بعضهم يقول: له يدان، و احتجوا بقول الله سبحانه بِيَدَيَّ أَشْتَكِبْرَتَ «١» و بعضهم يقول: هو الشاب من أبناء ثلاثين سنة، فما عندك فى هذا؟

قال: و كان متكئاً فاستوى جالساً و قال: اللهم عفو ك عفو ك عفو ك، ثم قال: يا يونس من زعم أن لله وجهاً كالوجه فقد أشرك، و من زعم أن لله جوارحاً كالمخلوقين فهو كافر بالله، فلا- تقبلوا شهادته و لا- تأكلوا ذبيحته، تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين، فوجه الله أنبأؤه و أولياؤه، و قوله: خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَشْتَكِبْرَتَ «٢»، فاليد القدرة كقوله

(١) ص الآية: ٧٥.

(٢) ص الآية: ٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٤٥

تعالى: أَيْدِكَ بِنَصْرِهِ «١».

فمن زعم أن الله فى شىء أو على شىء، أو يتحول من شىء إلى شىء، أو يخلو منه شىء، أو يشغل به شىء، فقد وصفه بصفة

المخلوقين، والله خالق كل شيء، لا يقاس بالقياس، ولا يشبه بالناس، ولا يخلو منه مكان، ولا يستقل «٢» به مكان، قريب في بعده، بعيد في قربه، ذلك الله ربنا لا إله غيره، فمن أراد الله وأحبه ووصفه بهذه الصفة فهو من الموحدین، ومن أحبه بغير هذه الصفة فالله منه برىء ونحن من براء.

ثم قال (عليه السلام): إن أولى الألباب عملوا بالفكرة حتى ورثوا منه حب الله، فإن حب الله إذا ورثه القلب استضاء به القلب وأسرع إليه اللطف، فإذا نزل اللطف صار من أهل الفوائد، فإذا صار من «٣» أهل الفوائد تكلم بالحكمة، فإذا تكلم بالحكمة صار من أهل الفطنة، فإذا نزل منزلة الفطنة عمل بها في القدرة، فإذا عمل بها في القدرة عرف الإطباق السبعة، فإذا بلغ هذه المنزلة صار يتقلب في فكر بلطف «٤» وحكمة وبيان، فإذا بلغ هذه المنزلة جعل شهوته ومحبه في خالقه، فإذا فعل ذلك نزل المنزلة الكبرى، فعابن ربه في قلبه، وورث الحكمة بغير ما ورثه الحكماء، وورث العلم بغير ما ورثه العلماء، وورث الصدق بغير ما ورثه الصديقون، إن الحكماء قد ورثوا الحكمة بالصمت، وإن العلماء ورثوا العلم بالطلب، وإن

(١) الأنفال الآية: ٦٢.

(٢) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (يشغل نسخة بدل).

(٣) في حاشية الأصل: «في» نسخة بدل في الموضوعين. و فوق الكلمة في متن الحجرية (في الموضوع الأول فقط): «في نسخة بدل».

(٤) في حاشية الأصل و الحجرية: (فكره لطف نسخة بدل).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٤٦

الصديقين ورثوا الصديق بالخشوع و طول العبادة، فمن أخذه بهذه السيرة «١» إما أن يسفل و إما أن يرفع، و أكثرهم الذي يسفل و لا يرفع إذا لم يرع حق الله و لم يعمل بما أمر به، فهذه صفة من لم يعرف الله حق معرفته و لم يحبه حق محبته، فلا يغرنك صلاتهم و صيامهم و رواياتهم و كلامهم و علومهم فإنهم حمر مستنفرة «٢» «٣».

ثم قال يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت، فإننا ورثناه و أوتينا شرع الحكمة و فصل الخطاب، فقلت: يا ابن رسول الله فكل من أهل البيت ورث ما ورث «٤» من كان من ولد علي و فاطمة (عليهما السلام)؟ فقال: ما ورثه إلا الأئمة الاثنى عشر، قلت: سمهم لى يا ابن رسول الله؟ قال: أولهم على بن أبى طالب (عليه السلام)، و بعده الحسن و الحسين، و بعده على بن الحسين، و بعده محمد بن على، ثم أنا، و بعدى موسى ولدى، و بعدى موسى على ابنه، و بعد على محمد ابنه، و بعد محمد على ابنه، و بعد على الحسن ابنه، و بعد الحسن الحجج (عليهم السلام)، اصطفانا الله و طهرنا و أتانا ما لم يؤت أحداً من العالمين.

ثم قلت: يا ابن رسول الله إن عبد الله بن سعيد دخل عليك بالأمس فسألك عما سألتك فأجبتة بخلاف هذا، فقال: يا يونس كل امرئ و ما يحتمله و لكل وقت حديثه و أنك لأهل لما سألت، فاکتم هذا الأمر إلا عن

(١) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (المسيرة نسخة بدل).

(٢) إشارة إلى الآية ٥٠ من سورة المدثر.

(٣) كفاية الأثر: ٢٥٥ ٢٥٨.

(٤) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (كما ورثتم نسخة بدل).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٤٧

أهله و السلام «١».

قال أبو محمد «٢»: و حدثني أبو العباس بن عقده، قال: حدثني الحميري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن

إسحاق، عن عبد الله بن أحمد، عن الحسن «٣» ابن «٤» أخت شعيب العرقوفى، عن خاله شعيب، قال: كنت عند الصادق (عليه السلام) إذ دخل يونس فسأله. وذكر الحديث، إلّا أنه يقول فى حديث شعيب عند قوله ليونس: إذا أردت العلم الصحيح فعندنا فنحن أهل الذكر الذين قال الله عزّ وجلّ: فَسْتَأْذِنُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ «٥» «٦». تأمل فى هذا الخبر الذى رواه الأجلء و ما فيه من جلاله قدر يونس، و ما فى الكشى انه قال لبنت أبى الخطاب ما قال «٧»؟! و إلى قول أبى على: من أنه إلى القدح أقرب «٨»!؟

[٣٢٢٢] يونس بن على العطار:

أو البيطار، فى النجاشى: قريب الأمر، له كتاب المزار، عنه: حميد «٩».

(١) كفاية الأثر: ٢٥٨ ٢٥٩.

(٢) فى حاشية الأصل: يعنى التلعكبرى.

(٣) فى المصدر: (الحسين) بدل (الحسن).

(٤) فى المصدر: (عن) بدل (ابن).

(٥) النحل الآية ٤٣.

(٦) كفاية الأثر: ٢٥٩ ٢٦٠.

(٧) انظر رجال الكشى ٢: ٦٥٨ / ٦٧٤.

(٨) انظر منتهى المقال: ٣٣٥.

(٩) رجال النجاشى: ٤٤٨ / ١٢٠٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٤٨

و فى الوجيزة: ممدوح «١».

[٣٢٢٣] يونس بن عمار الصيرفى:

التغلبى، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». هو أخو إسحاق الجليل، صاحب كتاب معتمد فى المشيخة «٣»، أوضحنا وثاقته فى شرحها فى (شنو) «٤» فلاحظ.

[٣٢٢٤] يونس النساء «٥»:

روى عنه: صالح بن عقبه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦». تم باب الأسماء.

(١) الوجيزة (للمجلسى): ٦٠.

(٢) رجال الشيخ: ٣٣٧ / ٦٧.

(٣) الفقيه ٤: ٧٤، من المشيخة.

(٤) تقدّم في الجزء الخامس صحيفة: ٣٨٧، الطريق رقم: [٣٥٦].

(٥) في المصدر: (النسائي)، و مثله في: منهج المقال: ٣٨٠، و مجمع الرجال ٦: ٣٠٨، و تنقيح المقال: ٣٨٠، و معجم رجال الحديث ٢٠: ٢٣٩.

(٦) رجال الشيخ: ٣٣٦ / ٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٤٩.

باب الكنى:

[٣٢٢٥] أبو إبراهيم البصرى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٢٢٦] أبو إبراهيم العجلي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٢٢٧] أبو إبراهيم الموصلى:

عنه: ابن أبي نصر، في الكافي، في باب الكون والمكان «٣».

[٣٢٢٨] أبو أراكه البجلي:

عدّه البرقى في رجاله «٤» من خواص أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) من اليمن، و كذا في آخر الخلاصة «٥». و في الوجيزة: رأيت في بعض الكتب مدحه «٦». و روى المفيد في الأمالي: عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد،

(١) رجال الشيخ: ٣٤٠ / ٢٧.

(٢) رجال الشيخ: ٣٣٩ / ٢٦.

(٣) أصول الكافي ١: ٨ / ٧١، و فيه: ابن أبي نصر عن أبي الحسن الموصلى. و في هامش المصدر: في بعض النسخ «عن أبي إبراهيم الموصلى». و أنظر معجم رجال الحديث ٢١: ٧، في ترجمة أبو إبراهيم، و لاحظ الاختلاف المذكور في سند الحديث.

(٤) رجال البرقى: ٦.

(٥) رجال العلامة: ١٩٤.

(٦) الوجيزة (للمجلسي): ٦٠، و فيها: أبو راکد، و في بعض الكتب مدحه.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٥٠.

عن أبيه، عن الصفّار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمّد بن سنان، عن أبي معاذ السّدي، عن أبي أراكه، قال: صلّيت خلف أمير المؤمنين (عليه السلام) الفجر في مسجدكم هذا عليّ يمينه و كان عليه (عليه السلام) كآبئه، و مكث حتّى طلعت

الشَّمْسُ عَلِيٌّ حَائِظٌ مَسْجِدَكُمْ هَذَا قِيدَ رَمْحٍ وَ لَيْسَ هُوَ عَلِيٌّ مَا هُوَ الْيَوْمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلِيٌّ النَّاسَ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله) وَ هُمْ يَكَابِدُونَ هَذَا اللَّيْلَ، يَبْأُوْحُونَ بَيْنَ جَبَاهِهِمْ وَ رُكْبِهِمْ، كَأَنَّ زَفِيرَ النَّارِ فِي آذَانِهِمْ، فَإِذَا أَصْبَحُوا أَصْبَحُوا غَيْباً صَفْراً، بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ شَبْهَ رُكْبِ الْمُعْزَى، فَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ مَادُوا كَمَا يَمِيدُ الشَّجَرُ فِي يَوْمِ الرِّيحِ وَ انْهَمَلَتْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى تَبْتَلُ ثِيَابَهُمْ، قَالَ: ثُمَّ نَهَضَ وَ هُوَ يَقُولُ: فَكأنَّما بات القوم غافلين، ثم لم ير مفترأً حتى كان من أمر ابن ملجم لعنه الله ما كان «١». وَ هَذَا الْخَبْرُ موجودٌ فِي الْكَافِي «٢» وَ النَّهْجِ «٣» وَ غَيْرِهِمَا.

وَ رَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزَّهْدِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ صَاحِبِ الْأَكْسِيَّةِ «٤»، عَنْ الْبُرَيْدِيِّ «٥»، عَنْ أَبِي أَرَاكَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَقُولُ: إِنَّ لَّهْ عِبَاداً كَسَرَتْ قُلُوبُهُمْ خَشْيَةَ اللَّهِ فَاسْتَنْكَفُوا عَنِ الْمَنْطِقِ، وَ أَنَّهُمْ لِفَصْحَاءِ، عَقْلَاءِ الْبَاءِ، نَبْلَاءِ، يَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ بِالْأَعْمَالِ الزَّارِكِيَّةِ، لَا يَسْتَكْثِرُونَ لَهُ الْكَثِيرَ، وَ لَا يَرْضُونَ لَهُ الْقَلِيلَ، يَرُونَ أَنفُسَهُمْ أَنَّهُمْ شَرَارٌ،

(١) أمالي المفيد: ٣٠ / ١٩٦، بتفاوت يسير.

(٢) أصول الكافي ٢: ٢٢ / ١٨٥، مع اختلاف في السند و المتن.

(٣) نهج البلاغة (شرح ابن أبي الحديد) ٧: ٧٧ خطبة رقم ٩٦ مع اختلاف يسير.

(٤) في المصدر: (بياع الأكسية).

(٥) في المصدر: (الزيدى).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٥١

وَ أَنَّهُمْ لِأَكْيَاسِ أَبْرَارٍ «١».

هَذَا وَ مِنْ أَوْلَادِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ أَجْلَاءُ ثِقَاتٍ، وَ آلُ أَبِي أَرَاكَةَ بَيْتٌ كَبِيرٌ مِنْ بِيُوتِ الشَّيْعَةِ، أَشَارَ إِلَيْهِ النَّجَاشِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَلِيِّ بْنِ شَجْرَةَ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي أَرَاكَةَ «٢».

[٣٢٢٩] أَبُو إِسْحَاقَ الْجَزْجَانِي:

عنه: عثمان بن عيسى، في الروضة بعد حديث نوح (عليه السلام) «٣».

[٣٢٣٠] أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِي:

له كتاب في الفهرست يرويه عنه: ابن أبي عمير «٤».

[٣٢٣١] أَبُو الْأَعْزِ النَّخَاسِي:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٥»، يرويه الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن إبراهيم بن هاشم، عن صفوان بن يحيى و محمد بن أبي عمير، عنه «٦».

و عنه: علي بن الحكم، في الكافي، في باب أبواب الدواب و أرواثها «٧».

(١) كتاب الزهد: ٥ / ٦.

(٢) رجال النجاشي: ٢٧٥ / ٧٢٠.

(٣) الكافي ٨: ٢٧١ / ٤٠٠.

(٤) فهرست الشيخ: ٨٥٤ / ١٨٨.

(٥) في حاشية الأصل: (قد نسينا في شرح المشيخة ذكر هذا الطريق و شرحه). منه قدس سره.

(٦) الفقيه ٤: ١٥، من المشيخة.

(٧) الكافي ٣: ١٠ / ٥٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٥٢

[٣٢٣٢] أبو بزة بن رجا:

عنه: صفوان بن يحيى، في التهذيب، في باب الزيادات بعد باب الأنفال «١»، وفي باب أحكام الأرضين «٢».

[٣٢٣٣] أبو بكر بن حزم الأنصاري:

عده البرقي في رجاله «٣» من خواص أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) من اليمن، فقول ابن داود: عربي من خواصه (عليه السلام) «٤» في محله، والمعتضد عليه لم يراجع رجال البرقي، بل و آخر الخلاصة «٥».

[٣٢٣٤] أبو بكر القناني:

زاهد، من أصحاب العياشي، كذا في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٦»، وفي الوجيزة: ممدوح «٧». وقد مرّ أنّ الحق استظهار الوثاقة من هذه الكلمة فراجع.

[٣٢٣٥] أبو بلال الأشعري:

صاحب كتاب في الفهرست «٨» و النجاشي، يرويه عنه إبراهيم بن سليمان، و ظاهرهما الإمامية، و في النجاشي: مُقِلَّ «٩». و فيه ظهور في

(١) تهذيب الأحكام ٤: ١٤٦ / ٤٠٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٥ / ٦٨٦.

(٣) رجال البرقي: ٦.

(٤) رجال ابن داود: ٢١٥ / ١٠.

(٥) رجال العلامة: ١٩٤، و أنظر: منتهى المقال: ٣٣٨.

(٦) رجال الشيخ: ١٩ / ٥٢٠.

(٧) الوجيزة (للمجلسي): ٦١.

(٨) فهرست (الشيخ): ١٩١ / ٨٦٧.

(٩) رجال النجاشي: ٤٥٤ / ١٢٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٥٣

انحصار الطعن فيه فلا تغفل.

[٢٢٣٦] أبو بلال المكي:

في الكافي: عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي «١» البلاد، عن أبي بلال المكي، قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) دخل الحجر من ناحية الباب فقام يصلي علي قدر ذراعين من البيت، فقلت له: ما رأيت أحداً من أهل بيتك يصلي بحيال الميزاب؟ فقال: هذا مصلي شبر و شبير ابني هارون «٢».

و عن محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، قال: حدثني أبو البلاد المكي، قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) طاف بالبيت ثم صلى فيما بين الباب والحجر الأسود ركعتين، فقلت له: ما رأيت أحداً منكم صلى في هذا الموضع؟ فقال: هذا المكان الذي تيب على آدم (عليه السلام) «٣».

و في التهذيب بإسناده: عن محمد بن أبي الصهبان، عن محمد بن إسماعيل، عن إبراهيم بن أبي البلاد، قال: حدثني أبو بلال المكي، قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) بعرفة أتى بخمسين نواة، فكان يصلي بقل هو الله أحد، و صلى مائة ركعة بقل هو الله أحد، و ختمها بأية الكرسي، فقلت له: جعلت فداك ما رأيت أحداً منكم صلى هذه الصلاة هاهنا؟ فقال: ما شهد

(١) في الأصل: (أبي) لم ترد.

(٢) الكافي ٤: ٢١٤ / ٩.

(٣) الكافي ٤: ١٩٤ / ٥.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٥٤

هذا الموضع نبى و لا وصى نبى إلا صلى هذه الصلاة «١».

و هذه الأخبار الصحاح التي رواها المشايخ تنبئ عن إماميته و حسن حاله و ملازمته له (عليه السلام).

[٢٢٣٧] أبو جحيفة بضم الجيم وهب بن عبد الله:

السؤال «٢»، عدّه البرقي في رجاله «٣» من خواص أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) من مضر، و كذا في آخر الخلاصة «٤».

[٢٢٣٨] أبو جرير الرواسي:

عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب السجود و التسييح و الدعاء فيه «٥»، و في التهذيب، في باب كيفية الصلاة من أبواب الزيادات «٦».

[٢٢٣٩] أبو جند بن عمرو:

الذي عقر الجمل، كذا في رجال الشيخ «٧»، و في شرح الأخبار بإسناده: عن عون بن عبد الله، عن أبيه كاتب علي (عليه السلام)، في حديث طويل أنه عدّ من كان معه (عليه السلام) من المهاجرين و الأنصار الذين بشرهم رسول الله (صلى الله عليه و آله) بالجنة و من التابعين و من أفاضل العرب. إلى أن قال:

- (١) تهذيب الأحكام ٥: ١٦٩٧ / ٤٧٩.
- (٢) كذا في الأصل، و في الحجرية: (السيوالي)، و في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (السراي)، و في المصدر: (السواني).
- (٣) رجال البرقي: ٥.
- (٤) رجال العلامة: ١٩٣، و فيه: (السواني).
- (٥) الكافي ٣: ٣٢٣ / ١٠.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠٠ / ١٢٠٩.
- (٧) رجال الشيخ: ٢٣ / ٦٤.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٥٥
- و عمرو بن حارثة «١»، و هو الذي عقر الجمل يوم الجمل، يكنى أبا حنيفة، قتل بالخزرة «٢» «٣».
- و ذكره ابن داود في القسم الأول إلا أن فيه أبو جندب بن عبد «٤» و الله العالم.

[٣٢٤٠] أبو الجؤشاء:

صاحب راية أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم خرج من الكوفة إلى صفين كذا في رجال الشيخ «٥»، و في البلغة: ممدوح «٦».

[٣٢٤١] أبو حبيب الأسدي:

عنه: جعفر بن بشير، في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة «٧»، و في الإستبصار، في باب الرعاف «٨».

[٣٢٤٢] أبو حبيب ناجية:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يروي عنه المثنى الحنط «٩».

- (١) في المصدر: (عمرو بن عزيزة).
- (٢) في المصدر: (في الجزيرة).
- (٣) شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار ٢: ١٦، ٢٩ / ٤٠٦.
- (٤) رجال ابن داود: ١٩ / ٢١٦، و فيه: (أبو جند بن عبد).
- (٥) رجال الشيخ: ٤٠ / ٦٥.
- (٦) بلغة المحدثين: ٥ / ٤٣٥.
- (٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٠ / ١٤.
- (٨) الاستبصار ١: ٢٦٩ / ٨٥.
- (٩) الفقيه ٤: ٦٢، من المشيخة.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٥٦

[٣٢٤٣] أبو حبيب النجاشي:

له كتاب، روى عنه ابن مسكان في النجاشي «١» و احتُمِلَ اتحاده مع سابقه «٢»، و في الفقيه في باب الإباق: ابن أبي عمير، عن أبي حبيب، عن محمد بن مسلم «٣».

[٣٢٤٤] أبو الحجاج:

روى عنه: عثمان بن عيسى، من أصحاب الباقر (عليه السلام) في رجال الشيخ «٤».

[٣٢٤٥] أبو الحسن الأحمسي:

عنه: جعفر بن بشير، في الكافي، في باب لبس الحرير «٥»، و عبد الله ابن سنان «٦»، و علي بن الحكم «٧».

[٣٢٤٦] أبو الحسن الأزدي:

عمرو بن شداد، عنه: الفقيه ثعلب، في الفقيه «٨»، و التهذيب. في كتاب الوصية «٩». و الظاهر أنه الساباطي الذي يروى عنه ثعلب، فيه «١٠»، و في باب

(١) رجال النجاشي: ١٢٥١ / ٤٥٨.

(٢) راجع منتهى المقال: ٣٤٠.

(٣) الفقيه ٣: ٣٣٠ / ٨٨.

(٤) رجال الشيخ: ٢٣ / ١٤٢.

(٥) الكافي ٦: ١٣ / ٤٥٥.

(٦) الكافي ٥: ١ / ٦٣.

(٧) الكافي ٤: ٥ / ٣٤٥.

(٨) الفقيه ٤: ٥٢٠ / ١٥٠.

(٩) تهذيب الأحكام ٩: ٧٥٣ / ١٨٧، و فيه: (عمر) بدل (عمرو).

(١٠) لقد سبق المصنف (قدس سرّه) بهذا الاستظهار المحقق الأردبيلي، راجع جامع الرواة ٢: ٣٧٥، ٣٧٦ في ترجمة (أبو الحسن الأزدي)، و (أبو الحسن الساباطي).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٥٧

النهى عن بيع الذهب و الفضة «١»، و في التهذيب، في باب بيع الواحد بالاثنين «٢».

[٣٢٤٧] أبو الحسن الأصبهاني:

عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في باب الكتمان «٣»، و في باب الوصية «٤».

[٣٢٤٨] أبو الحسن الأنباري:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب التحميد و التمجيد «٥».

[٣٢٤٩] أبو الحسن الحذاء:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب كراهية قذف من ليس على الإسلام «٦»، و في التهذيب، في باب الحد في الفرية و السب «٧».

[٣٢٥٠] أبو الحسن الدلال:

أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن إسماعيل، عنه، في الكافي، في باب ترييع القبر «٨».

(١) الرواية في الاستبصار ٣: ٩٤ / ٣٢١، و فيه: (أبي الحسين) بدل (أبي الحسن).

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٠٠ / ٤٣١.

(٣) أصول الكافي ٢: ١٧٨ / ١٢.

(٤) أصول الكافي ٢: ٢٧٤ / ٣، في باب النيمة.

(٥) أصول الكافي ٢: ٣٦٥ / ٣.

(٦) الكافي ٧: ٢٤٠ / ٣.

(٧) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٥ / ٢٨٨.

(٨) الكافي ٣: ٢٠١ / ١١.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٥٨

[٣٢٥١] أبو الحسن البغدادي:

السوراني، البراز، يظهر من النجاشي في ترجمه فضاله كونه من المشايخ المعتمدين «١».

[٣٢٥٢] أبو الحسن الشامي:

عنه: الحسن بن محبوب، في التهذيب، في باب الحد في الفرية و السب «٢».

[٣٢٥٣] أبو الحسن الليثي:

هو جلبه «٣» بن عياض.

[٣٢٥٤] أبو الحسن الموصلي:

عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في الكافي في باب الكون و المكان «٤»، و في باب إبطال الرؤية «٥»، و في الجامع، و كثيراً «٦».

[٣٢٥٥] أبو الحسن النهدي:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٧»، و يروي عنه من الأجلاء:

- (١) انظر رجال النجاشي: ٣١٠ / ٨٥٠.
 - (٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٥٨ / ٦٩، وفيه: أبو الحسن السائي.
 - (٣) في الحجريّة: حلية بالحاء المهملة ثم اللام و الياء المثناة من تحت و ما في الأصل موافق لما في: جامع الرواة ١: ١٦٤، و منتهى المقال: ٣٤١ و غيرهما.
 - (٤) أصول الكافي ١: ٥ / ٧٠.
 - (٥) أصول الكافي ١: ٦ / ٧٦.
 - (٦) كذا العبارة في الأصل و الحجريّة، و راجع جامع الرواة ٢: ٣٧٧.
 - (٧) الفقيه ٤: ١٠٢، من المشيخة.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٥٩
- الوشاء «١»، و محمد بن علي بن محبوب «٢»، و موسى بن الحسن «٣».

[٣٢٥٦] أبو الحسين بن المهلوس:

في النجاشي في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن قبة: سمعت أبا الحسين بن المهلوس العلوي الموسوي (رضي الله عنه) يقول في مجلس الرضوي أبي الحسن محمد بن الحسين بن موسى، و هناك شيخنا أبو عبد الله محمد بن النعمان (رحمهم الله) أجمعين: سمعت. إلى آخره «٤».

و ظاهره كما في التعليقه كونه ممن يعتمد عليه «٥».

[٣٢٥٧] أبو حبة طارق بن شهاب:

الأحمسي، عدّه البرقي في رجاله من خواص أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) من اليمن «٦»، و كذا في آخر الخلاصة «٧».

[٣٢٥٨] أبو خالد الزبالي:

«٨»

- (١) الفقيه ٤: ١٠٢، من المشيخة.
- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٧١ / ٣١٣.
- (٣) الكافي ٣: ١ / ١١٩.
- (٤) رجال النجاشي: ٣٧٥ / ٣٧٦ / ١٠٢٣.
- (٥) انظر تعليقه الوحيد علي منهج المقال: ٣٨٨.

(٦) رجال البرقى: ٦.

(٧) رجال العلامة: ١٩٤، وفيه: عدّ أبا حية، و عطف عليه طارق بن شهاب و هو صريح في التعدد.

(٨) في حاشية الحجريّة: و في دلائل أبي جعفر الطبري [دلائل الإمامة: ١٦٨] مسنداً عن أبي خالد الزبالي قال: مرّ بي أبو الحسن (عليه السلام) يريد بغداد زمن المهدي أيام كان أخذ محمد بن عبد الله فنزل في هاتين القبتين في يوم شديد البرد و في سنة مجدبة لا يقدر عليّ عود يستوقد به تلك السنة و أنا يومئذ أرى رأي الزيدية أدين الله بذلك. فقال لي: يا أبا خالد اثنا بحطب نستوقد، قلت: و الله ما أعرف في المنزل عوداً واحداً. فقال: كلّا جد في هذا الفج فإنك تلقى أعرابياً معه حملان فاشتريهما منه و لا تماكسه. فركبت حمارى و انطلقت نحو الفج الذى وصف لي فإذا أعرابى معه حملان حطب، فاشتريتهما منه و أتيته، فاستوقدوا منه يومهم، و أتيته بظرف مما عندنا يطعم منه، ثم قال: يا أبا خالد انظر خفاف الغلمان و نعالهم فأصلحها حتى تقدم عليك يوم كذا و كذا في شهر كذا و كذا.

قال أبو خالد: و كتبت تاريخ ذلك اليوم و ليس همى غير هذه الأيام، فلما كان يوم الميعاد ركبت حمارى و سرت أميالاً و نزلت فقعدت عند الجبل أفكر في نفسى و أقول: و الله إن وافانى هذا اليوم الذى قال لي علمت أنه الإمام الذى فرض الله طاعته عليّ خلقه، لا يسع الناس جهله.

فقعدت حتى أمسيت و أردت الانصراف فإذا أنا براكب مقبل فأشرت إليه فأقبل، و سلم فرددت عليه السلام، فقلت: و رآك أحد؟ فقال: نعم قطار فيه نحو من عشرين يشبهون أهل المدينة، قال: فما لبثت أن ارتفع القطار، فركبت حمارى و توجهت نحو القطار فإذا هو يهتف بي يا أبا خالد هل و فيناك بما وعدناك؟

قلت: قد و الله قد كنت آيست من قدومك حتى أخبرنى بذلك راكب، فحمدت الله عليّ ذلك و علمت إنك هو، قال: ما فعلت القبتان اللتيان كنا نزلنا فيهما؟ قلت: جعلت فداك تذهب إليهما، و انطلقت معه حتى نزل القبتين فأتيناه بغداء فتعدى، فقال: ما حال خفاف الغلمان و نعالهم؟ قلت: أصلحتهما، فأتيته بها فسر بذلك.

فقال: يا أبا خالد زودنا من هذه الفسقات التى بالمدينة فإننا لا نقدر فيها عليّ هذه الأشياء التى تجدونها عندكم.

قال: فلم يبق شىء إلّا زودته منه ففرح، و قال: سلنى حاجتك، و كان معه محمّد أخوه قلت: جعلت فداك أخبرك بما كنت فيه و أدين الله به إليّ أن وقعت إليك و قدمت عليّ فسألتنى الحطب فأخبرتك بما أخبرتنى بالأعرابى، ثم قلت لي: إننى موافيك يوم كذا و كذا من شهر كذا و كذا، كما قلت لم ينقص و لم يزد يوماً واحداً، فقلت: إنك الإمام الذى فرض الله طاعته؛ لا يسع الناس جهلك، فحمدت الله لذلك، فقال: يا أبا خالد من مات و لم يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، و حوسب بما عمل فى الإسلام «منه نور الله قلبه».

فى الحجريّة: الفسقات بالبدال المهملة بدل الرء المهملة و لم نجد لها معنى مناسباً فى كتب اللغة المتوفرة لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٦١

من أهل زبالة «١»، كذا فى أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٢». و فى الكافى: عن العدة، عن أحمد بن محمد و على بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن أبي قتادة القمى، عن أبي خالد الزبالي، قال: لما قدم «٣» بأبى الحسن موسى (عليه السلام) عليّ المهديّ القدمة الاولى نزل زباله، فكننت أحيده فرآنى مغموماً، فقال لي: يا أبا خالد ما لي أراك مغموماً؟ فقلت: و كيف لا أعتّم و أنت تُحمل إليّ هذا الطاغية و لا أدرى ما يُحدث فيك، فقال: ليس عليّ بأس، إذا كان شهر كذا و كذا يوم كذا فوافنى فى أول الليل «٤».

فما كان لي همّ إلّا إحصاء الشهور حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل «٥»، فما زلت عنده حتى كادت الشمس أن تغيب، و وسوس الشيطان عليه اللعنة فى صدرى، و تخوّفت أن أشك فيما قال فينا، أنا كذلك إذ نظرت إليّ سواد قد أقبل من ناحية العراق، فاستقبلتهم، فإذا أبو الحسن (عليه السلام) أمام القطار عليّ بغلة، فقال: أيه يا أبا خالد، فقلت: لبيك يا بن رسول الله،

(١) زبالة: بضم أوله، منزل معروف بطريق مكة من الكوفة، وقيل غير ذلك، راجع معجم البلدان ٣: ١٢٩ (زبالة).

(٢) رجال الشيخ: ٨ / ٣٦٥.

(٣) في المصدر: أقدم.

(٤) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجريّة: (الميل نسخة بدل).

أقول: ذكر للميل عدّة معاني منها: ثلث الفرسخ، القطعة من الأرض ما بين العلمين، قدر مدّ البصر، راجع النهاية لابن الأثير ٤: ٣٨٢ «ميل».

(٥) في الحجريّة: (الليل).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٦٢

فقال: لا تشكّن، ودّ الشيطان أنّك شككت، فقلت: الحمد لله الذي خلّصك منهم، فقال: إنّ لي إليهم عودة لا أتخلّص منهم «١». والخبر صحيح، ويدلّ عليّ إماميته و حسن عقيدته و محبّته.

[٣٢٥٩] أبو خالد الكوفي:

من أصحاب الرضا (عليه السلام) «٢» عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب الحثّ عليّ الطلب «٣»، و في التهذيب، في كتاب المكاسب «٤».

[٣٢٦٠] أبو خلف البجليّ «٥»:

روى عنه: علي بن الحسين بن بابويه، عن أبي محمّد الحسن بن علي (عليهما السلام). كذا في رجال الشيخ «٦».

[٣٢٦١] أبو دجانه الأنصاري:

هو سماك بن خراشة «٧»، و قد مرّ «٨».

(١) أصول الكافي ١: ٣ / ٣٩٨.

(٢) رجال الشيخ: ٢ / ٣٩٦.

(٣) الكافي ٥: ٦ / ٧٨.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٦ / ٣٢٤ / ٨٩١.

(٥) كذا في الأصل و الحجريّة، و في المصدر: (العجلي) و هو الموافق لما في: منهج المقال: ٣٨٧، و مجمع الرجال ٧: ٣٨، و جامع الرواة ٢: ٢٨٣، و تنقيح المقال ٣: ١٥.

(٦) رجال الشيخ: ١ / ٤٣٨.

(٧) في الحجريّة: (بن أبي خراشة).

أقول: في المصادر الرجالية ورد (بن خراشة) بالخاء المعجمة ثمّ الراء المهملة و الشين المعجمة راجع: تنقيح المقال ٣: ٦٨، و معجم رجال الحديث ٨: ٣٠٣، الجرح و التعديل ٤: ٢٧٩ / ١٢٠١، الاستيعاب (المطبوع مع الإصابة) ٢: ٨٣، ثقات ابن حبان ٣: ١٨٠، ٢: ٢٢٣٥،

سير أعلام النبلاء ١: ٢٤٣.

(٨) تقدّم في الجزء الثامن صحيفة: ٥٦، و برقم: [١٢٤٤].

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٦٣

[٣٢٦٢] أبو الربيع بن أبي العاص بن ربيعة:

صهر النبي (صلى الله عليه وآله) و سلف أمير المؤمنين (عليه السلام)، و من أصحابه، ممدوح «١».

[٣٢٦٣] أبو الرضا عبد الله بن يحيى:

الحضرمي، عدّه البرقي في رجاله من أولياء أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام «٢»، و كذا في آخر الخلاصة «٣».

[٣٢٦٤] أبو زكريا:

الذي حدّث عنه خالد بن عيسى العكلى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣٢٦٥] أبو زياد النهدي:

في التعليقة: عنه ابن أبي عمير في الصحيح «٥».

[٣٢٦٦] أبو سارة:

إمام مسجد بنى هلال، كما في الكافي، في آخر باب المستضعف «٦»،

(١) انظر ما ورد في رجال الكشي ١: ٢٨١ / ١١١، في ترجمة محمد بن أبي بكر.

(٢) رجال البرقي: ٤.

(٣) رجال العلامة: ١٩٢، و فيه: (الجرمي).

(٤) رجال الشيخ: ٢ / ٢٣٨.

(٥) نسخ التعليقة الموجودة عندنا خالية منه، و أنظر رواية التهذيب ١: ٤١٣ / ١٣٠١، بسنده عن محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب

بن يزيد عن ابن أبي زياد النهدي.

(٦) أصول الكافي ٢: ٢٩٩ / ١٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٦٤

يروى عنه، الحسن بن محبوب بتوسط علي بن الحسن بن رباط، في التهذيب، في كتاب المكاسب «١»، و في الكافي، في باب بيع

السلاح «٢»، و عنه أيضاً: إسحاق بن عمار مكرراً «٣».

[٣٢٦٧] أبو سعيد الآدمي:

سهل بن زياد، أوضحننا وثاقته فى شرح المشيخة «٤».

[٣٢٦٨] أبو سعيد البجلي:

□
عنه: عبد الله بن المغيرة، فى الكافى، فى باب ان الدعاء سلاح المؤمن «٥».

[٣٢٦٩] أبو سعيد عقيصان «٦»:

□
من بنى تيم الله بن ثعلبة، عدّه البرقى «٧» فى رجاله من خواص أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام)، و كذا فى آخر الخلاصة «٨».

-
- (١) تهذيب الأحكام ٦: ٣٥٣ / ١٠٠٤.
 (٢) الكافى ٥: ١١٢ / ٢.
 (٣) الكافى ٥: ٤٥٣ / ٢، و الرواية نفسها فى التهذيب ٧: ٢٥٢ / ١٠٨٦، و الاستبصار ٣: ١٤٢ / ٥١٢، و لم نقف على رواية أخرى روى □
 فيها إسحاق بن عمار عنه.
 (٤) راجع الجزء الخامس صحيفة: ٣١٣، برمز (شه)، و رقم الطريق: [٣٠٥] فى طريقه إلى مروان بن مسلم.
 (٥) أصول الكافى ٢: ٣٤٠ / ٦.
 (٦) فى الحجرية: (عقيسان) بالسين المهملة.
 و ورد فى بعض المصادر: عقيصا بغير نون كما فى رجال الشيخ: ١ / ٧٦ و غيره، و فى البعض الآخر كما فى الأصل فلاحظ.
 (٧) رجال البرقى: ٥.
 (٨) رجال العلامة: ١٩٣.
 خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ٢٦٥

[٣٢٧٠] أبو سعيد المكارى:

هو هاشم بن حيان، و قد مرّ «١».

[٣٢٧١] أبو السفاح البجلي:

و هو أول قتيل قتل من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم صفين، كذا فى رجال الشيخ «٢»، و الخلاصة «٣». و ظاهر الجماعة مدحه؛ و لذا ذكره [العلامة فى «٤»] الخلاصة و ابن داود فى القسم الأول «٥».

[٣٢٧٢] أبو سلمة السراج:

□
يروى عنه: محمد بن إسماعيل بن بزيع بلا واسطة «٦»، و بتوسط الخبيرى «٧»، و يظهر من الكافى «٨» فى باب مولد أبى عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) الاعتماد عليه.

[٣٢٧٣] أبو سليمان الجصاص:

عنه: صفوان بن يحيى، في الكافي، في باب دعوات موجزات «٩».

-
- (١) تقدم في صحيفة: ١٧٨، برقم: [٣١١١].
 (٢) رجال الشيخ: ٣٥ / ٦٥.
 (٣) رجال العلامة: ١ / ١٨٧.
 (٤) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل و الحجريه، أضفناه لان السياق يقتضيه.
 (٥) رجال ابن داود: ٤٨ / ٢١٨.
 (٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٣١٣ / ٣٢١.
 (٧) الكافي ٣: ١٠ / ٣٤٢.
 (٨) انظر أصول الكافي ١: ٤ / ٣٩٤.
 (٩) أصول الكافي ٢: ٢ / ٤٢٠.
 خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٦٦

[٣٢٧٤] أبو سمره بن أبرهه:

مرّ في (هياج) «١» أنه من شهود وصية أمير المؤمنين (عليه السلام)، و هي وصية طويلة مروية بسند صحيح، قال بعض المحققين: فتدبر و تذكر أن الوصية مما يستحب فيها أن يشهد ذوا عدل «٢»، انتهى.
 قلت: في رجال الشيخ: أبو سمر بن أبرهه بن الصباح الحميري، و كان من أهل الشام، و معه رجال من أهل الشام لحقوا بأمر المؤمنين (عليه السلام) بصفين «٣».
 و الظاهر الاتحاد، و وقوع التصحيف في الكافي «٤».

[٣٢٧٥] أبو شبة الخراساني:

عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في باب البدع و الرأي «٥»، و عبد الله ابن مسكان، في باب ذى اللسانين «٦».

[٣٢٧٦] أبو صادق كليب الحزمي «٧»:

عده البرقي في رجاله من خواص أصحاب «٨» أمير المؤمنين (عليه السلام)

-
- (١) تقدم في صحيفة: ١٩٠، برقم: [٣٢٤٦].
 (٢) لم نعثر على القائل في الكتب الموجودة لدينا.
 (٣) رجال الشيخ: ٣٤ / ٦٥.
 (٤) الكافي ٧: ٧ / ٥١.
 (٥) أصول الكافي ١: ٧ / ٤٥.

(٦) أصول الكافي ٢: ٢٥٧/٢، وفيه: (عثمان بن عيسى) بدل (عبد الله بن مسكان) و ما في المتن موافق لما ذكر الأردبيلي في جامع الرواة ٢: ٣٩٣، و لعله من سهو القلم فلاحظ.
 (٧) في الحجرية: «الحرمي» بالحاء و الراء المهملتين.
 (٨) في الأصل: «أصحاب» لم ترد.
 خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٦٧
 من اليمن «١»، و كذا في آخر الخلاصة «٢»، و في رجال الشيخ: أبو صادق، و هو أبو عاصم بن كليب الحزمي، عربي، كوفي «٣».

[٣٢٧٧] أبو صامت:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، و في أصحاب الباقر (عليه السلام): الحلواني «٥». عنه: عبد الله بن أبي يعفور «٦»، و عبد الله بن مسكان «٧»، و معلى بن خنيس «٨»، و كرام «٩».

[٣٢٧٨] أبو الصفر الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

[٣٢٧٩] أبو عاصم المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

[٣٢٨٠] أبو عبد الرحمن الأعرج:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٢» و له في الفهرست كتاب

(١) رجال البرقي: ٦، وفيه: «الخزمي»، بالخاء المعجمة و الزاي.

(٢) رجال العلامة: ١٩٤، وفيه: «الحرمي»، بالحاء و الراء المهملتين.

(٣) رجال الشيخ: ١٢/٦٣، وفيه: «الجرمي»، بالجيم و الراء المهملة.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤/٣٣٩.

(٥) رجال الشيخ: ٧/١٤١.

(٦) تهذيب الأحكام ٤: ٤١٧/١٥٠.

(٧) الكافي ٤: ١٢/٥٥٦.

(٨) تهذيب الأحكام ٤: ٤١٧/١٥٠.

(٩) الكافي ٨: ٣٢٨/٢٤٠، من الروضة.

(١٠) رجال الشيخ: ٢٣/٣٣٩.

(١١) رجال الشيخ: ٨/٣٣٩.

(١٢) رجال الشيخ: ٧/٣٣٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٦٨

يرويه عنه القاسم بن إسماعيل «١». عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في آخر كتاب الكفر و الإيمان «٢».

[٣٢٨١] أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب:

السلمي، عدّه البرقي في رجاله من خواص أصحاب «٣» أمير المؤمنين (عليه السلام) من مضر، و لكن قال: و بعض الرواة يطعن فيه «٤». و في مناقب ابن شهر آشوب قيل: إنَّ عبد الرحمن «٥» السلمي علّم ولد الحسين (عليه السلام) الحمد، فلمّا قرأها عليّ أبيه أعطاه ألف دينار و ألف حلّه و حشاه فاه درّاً، فقيل له في ذلك: فقال (عليه السلام): و أين يقع هذا من عطائه، يعني تعليمه «٦».

[٣٢٨٢] أبو عبد الرحمن المسعودي:

له كتاب في الفهرست، يرويه عنه محمّد بن موسى خوراء «٧»، و الشيخ الصدوق الثقة العباس بن عامر «٨».

(١) فهرست الشيخ: ٣٧٧ / ٨٥٢، (نسخة جامعة مشهد).

(٢) أصول الكافي ٢: ٣٣٣ / ٤.

(٣) في الأصل: «أصحاب» لم ترد.

(٤) رجال البرقي: ٥.

(٥) في حاشية الأصل: (ظاهراً أبا عبد الرحمن نسخة بدل).

(٦) مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٦٦.

(٧) فهرست الشيخ: ١٨٤ / ٨٠٨.

(٨) كذا العبارة في الأصل و الحجرية، و مقتضى العطف أنه راوى كتابه أيضاً، و لكن لم نجد ذلك في عدّة نسخ من الفهرست.

نعم لعله مراد المصنف (قدّس سرّه) الإشارة إلى رواية العباس بن عامر عنه، كما في الكافي ٥: ٣١٤ / ٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٦٩

[٣٢٨٣] أبو عبد الله:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٢٨٤] أبو عبد الله الخراساني:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يرويه عنه: إبراهيم بن هاشم «٢».

[٣٢٨٥] أبو عبد الله الخزاز:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب فضل النظر إلى الكعبة «٣».

[٣٢٨٦] أبو عبد الله الخُمري:

من مشايخ النجاشي «٤».

□ [٣٢٨٧] أبو عبد الله صاحب السابري:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب الشكر «٥». و استظهر في الجامع كونه عمر بن يزيد «٦».

□ [٣٢٨٨] أبو عبد الله الفراء:

صاحب كتاب معتمد في المشيخة «٧»، و في الفهرست: يرويه عنه

(١) رجال الشيخ: ٣٢٦ / ٤٨٩١ (طبع جامعة المدرسين).

(٢) الفقيه ٤: ١١٩ / ١٢٠ من المشيخة.

(٣) الكافي ٤: ٢٤٠ / ٣.

□
(٤) راجع رجال النجاشي: ١٦٥ / ٦٨، في ترجمة الحسين بن أحمد بن مغيرة و فيه: أبو عبد الله بن الخمرى.

(٥) أصول الكافي ٢: ٨٠ / ٢٧.

(٦) جامع الرواة ٢: ٣٩٩.

(٧) الفقيه ٤: ٣٤، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٧٠

ابن أبي عمير «١»، و قد مر «٢».

□ [٣٢٨٩] أبو عبد الله بن محمد:

في الفهرست: ذكره ابن عقدة، له كتاب رويناه عن ابن أبي عمير عن الأحول عنه «٣». و الظاهر أنه الذي تقدم في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

و قوله: ذكره ابن عقدة أى في رجال الصادق (عليه السلام)، فلو تاقته أمارتان.

□ [٣٢٩٠] أبو عبد الله:

مولى عبد ربه، عنه: ابن مسكان، في التهذيب، في باب بيع الواحد بالاثنين «٥».

[٣٢٩١] أبو عثمان:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٣٢٩٢] أبو عثمان الأحول:

له كتاب في الفهرست «٧»، و النجاشي «٨»، يرويه عنه صفوان بن يحيى.

(١) فهرست الشيخ: ١٨٧ / ٨٣٤.

(٢) تقدّم في الجزء الخامس صحيفة: ٤٣٧، الفائدة الخامسة، برمز (شعج)، رقم الطريق: [٣٧٣].

(٣) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٣٧.

(٤) تقدّم قبل قليل بعنوان (أبو عبد الله) في الرقم: [٣٣٩٣].

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ١١١ / ٤٧٨.

(٦) رجال الشيخ: ٣٣٨ / ٦.

(٧) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٤١.

(٨) رجال النجاشي: ٤٥٨ / ١٢٤٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٧١

[٣٢٩٣] أبو عزّة:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٣٢٩٤] أبو علي الأرجاني:

في الكافي، في باب الإشارة و النص عليّ أبي الحسن موسى (عليه السلام): عن العدة، عن أحمد بن محمّد، قال: حدثني أبو علي الأرجاني الفارسي، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: سألت عبد الرحمن في السنة التي أخذ فيها أبو الحسن الماضي (عليه السلام)، فقلت له: إنّ هذا الرجل قد صار في يد هذا و ما ندرى إليّ ما يصير، فهل بلغك عنه في أحد من ولده شيء؟ فقال لي: ما ظننت أنّ أحداً يسألني عن هذه المسألة، دخلت عليّ جعفر بن محمّد (عليهما السلام) في منزله فإذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له و هو يدعو و عليّ يمينه موسى بن جعفر (عليهما السلام)، يؤمن عليّ دعائه فقلت له: جعلت فداك قد عرفت انقطاعي إليك و خدمتي لك، فمَن وليّ الناس بعدك؟ فقال: إنّ موسى قد لبس الدرع و ساوى عليه، فقلت له: لا أحتاج بعد هذا إليّ شيء «٢».

و فيه دلالة عليّ إماميته و احتياظه في الدين.

[٣٢٩٥] أبو علي الجبري:

الكوّفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

(١) رجال الشيخ: ٣٣٨ / ٣.

(٢) أصول الكافي ١: ٢٤٥ / ٣.

(٣) رجال الشيخ: ٣٣٩ / ٢١.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٧٢

[٣٢٩٦] أبو علي الجواني:

عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب الصمت و حفظ اللسان «١».

[٣٢٩٧] أبو علي:

الذي حدّث عنه حصين بن مخارق، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٢٩٨] أبو علي الخزاز:

صاحب كتاب في الفهرست «٣»، و النجاشي «٤»، يرويه عنه أبو عبد الله البرقي «٥» و «٦» أبوه. و عنه ابن أبي عمير، في الفقيه، في آخر باب الجماعة و فضلها «٧».

[٣٢٩٩] أبو علي الخزاز:

في التعليقة: عنه، البنزطي، و الحجال، في الصحيح «٨». و عنه:

(١) أصول الكافي ٢: ٣/٩٢.

(٢) رجال الشيخ: ٣٣٨/٤.

(٣) فهرست الشيخ: ٨٢٧/١٨٧.

(٤) رجال النجاشي: ٤٥٦/١٢٣٩.

(٥) كذا في الأصل و الحجريّة، و الصحيح أحمد بن عبد الله البرقي، راجع المصدرين المذكورين آنفاً.

(٦) العطف بالواو إشارة إلى أن راوي الكتاب هو أحمد بن أبي عبد الله البرقي كما في الفهرست و رواه أيضاً أبوه كما في رجال النجاشي.

(٧) الفقيه ١: ١٢١٥/٢٦٦.

(٨) تعليقه الوحيد عليّ منهج المقال: ٣٩٤، و راجع عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢٣/٨ باب ٤، محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضي الله عنه) قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال و أحمد بن محمد بن أبي نصر البنزطي، عن أبي علي الخزاز.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٧٣

الحسين بن سعيد، في الكافي، في باب صلاة الحوائج «١».

[٣٣٠٠] أبو علي صاحب الأنماط:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب ورود تبع في كتاب الحجّ «٣»، و في التهذيب، في آخر باب الأذان و الإقامة من أبواب الزيادات «٤».

[٣٣٠١] أبو علي صاحب الكل:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب حقّ المؤمن عليّ أخيه «٥»، و صفوان بن يحيى، عن أبي أيوب، عنه، في مشيخة الفقيه، في طريق أبان بن تغلب «٤».

[٣٣٠٢] أبو علي بن مطهر:

أحمد بن محمد بن مطهر، مرّ في (كا) «٧».

(١) الكافي ٣: ٤٧٧ / ٤.

(٢) رجال الشيخ: ٢٠ / ٣٣٩.

(٣) الكافي ٤: ٢٢٢ / ٨.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٦ / ١١٤٤.

(٥) أصول الكافي ٢: ١٣٧ / ٨.

(٦) الفقيه ٤: ٢٣، من المشيخة.

(٧) مرّ في الجزء الخامس صحيفة: ٥٤، الطريق رقم: [٢١].

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٧٤.

[٣٣٠٣] أبو عمارة الطيار:

عنه: الحسن بن فضال، في الكافي «١»، و التهذيب «٢»، في كتاب المكاسب.

[٣٣٠٤] أبو عمرو الزبير:

اسمه محمّد، قال النجاشي في ترجمة عبد الله بن عبيد الرحمن: الزبيرى و الزبيريون في أصحابنا ثلاثة: هذا و أبو محمّد عبد الله بن هارون الزبيرى و أبو عمرو محمّد بن عمرو بن عبد الله بن مصعب بن الزبير «٣». و ظاهره أنّه من علمائنا الإمامية، و هو كثير الرواية مقبولها.

قال بعض المحققين: رأيت له أحاديث جياداً، منها حديثاً في أوائل الجهاد من الكافي «٤» طويل جداً، و آخر في كتاب الكفر و الإيمان منه «٥»، و من تأملهما علم غزارة علم الرجل و جودة قريحته، و أنّه أهل لأن يخاطب بما لا يخاطب بها إلّا جهابذة العلماء «٦»، انتهى و هو كما قال.

[٣٣٠٥] أبو عمرو المدائني:

عنه: حماد بن عيسى، في الكافي، في باب الذنوب «٧».

(١) الكافي ٥: ٣٠٤ / ٣.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٣/٤.

(٣) رجال النجاشي: ٢٢٠.

(٤) الكافي ٥: ١/١٣.

(٥) أصول الكافي ٢: ١/٢٨.

(٦) لم نعثر على القائل.

(٧) أصول الكافي ٢: ٢٢/٢٠٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٧٥

[٣٣٠٦] أبو عمرو «١» الأعمى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣٣٠٧] أبو عمر السراج:

يروى ابن أبي عمير وفضالة وجعفر بن بشير، عن الحسين ابن أبي العلاء، عنه، في الكافي، و التهذيب مكرراً «٣»، و ربما يوجد في بعض نسخ بعض الأسانيد: أبو عمرو بالواو.

[٣٣٠٨] أبو عمر المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣٣٠٩] أبو عوف البجلي:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب الوضوء قبل الطعام وبعده «٥»، و عبد الله بن سنان، فيه، في باب المجالس بالأمانة «٦».

(١) في المصدر: (أبو عمر)، و مثله في جامع الرواة ٢: ٤٠٧، و تنقيح المقال ٣: ٢٩. و ما في منهج المقال: ٣٩٢ موافق لما في الأصل و الحجريّة.

(٢) رجال الشيخ: ٢٢/٣٣٩.

(٣) لم نقف على رواية الأول و الثاني عن الحسين بن أبي العلاء عنه، و لكن انظر رواية الثالث في الكافي ٥: ٧/٢٢٩، و التهذيب ٧: ١٣١/٥٧٤، و فيه: (أبو عمرو) بالواو، و كما سيّبه المصنّف (قدّس سرّه) عليه. و روى الشيخ الرواية نفسها في التهذيب أيضاً ٧: ٢٣٧/١٠٣٨ في باب الزيادات من الإجازات، بسند آخر عن جعفر بن بشير عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عمار السراج، و راجع معجم رجال الحديث ٢١: ٢٥٥، فلاحظ الاختلاف المذكور في سند الرواية.

(٤) رجال الشيخ: ٥/٣٣٨، و فيه: (المدني)، و في هامش المصدر عن بعض النسخ كما في الأصل و الحجريّة: المدني.

(٥) الكافي ٦: ٥/٢٩٠.

(٦) أصول الكافي ٢: ١/٤٨٣، و فيه: ابن أبي عوف.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٧٦

[٣٣١٠] أبو عيسى الوراق:

هو محمد بن هارون بن عيسى الوراق، له كتب فى النجاشى «١»، يظهر منه أنه من علمائنا الإمامية، و فى الرواشح الدامادية: هو من أجله المتكلمين من أصحابنا، و من أفاضلهم «٢». و أطال فى ذكر ما يدل على مدحه منه. ذكره ابن داود فى الممدوحين «٣»، و عدم ذكره فى المجروحين، مع التزامه إعادة ذكر من فيه غميرة، حتى سعد بن عبد الله، و هشام بن الحكم، و بريد بن معاوية، و غيرهم من الوجوه و الأعيان «٤»، و قال «٥» فى ترجمته ثبت «٦» مدحاً له و توقيراً لأمره: صاحب أبى عيسى الوراق «٧».

[٣٣١١] أبو عيينة:

عنه: أحمد بن محمد بن أبى نصر، فى الكافى، فى باب زكاة الذهب و الفضة «٨»، و صفوان بن يحيى، فيه، فى باب الظهار «٩»، و جعفر ابن بشير، فى التهذيب، فى باب تطهير الثياب «١٠».

(١) رجال النجاشى: ٣٧٢ / ١٠١٦.

(٢) الرواشح السماوية: ٥٥.

(٣) رجال ابن داود (القسم الأول): ١٨٥ / ١٥٢١.

(٤) المصدر نفسه (القسم الثانى): ٢٤٧ / ٢٠٨، ٢٨٤ / ٥٤٦، ٢٣٣ / ٧٢.

(٥) أى ابن داود.

(٦) ثبت بن محمد أبو محمد العسكرى.

(٧) المصدر نفسه (القسم الأول): ٦٠ / ٢٨٤.

(٨) الكافى ٣: ٥١٦ / ٤، و فيه: ابن عيينة.

(٩) الكافى ٦: ٢٩ / ١٥٩.

(١٠) تهذيب الأحكام ١: ٦٧٣ / ٢٣٣، فى باب تطهير المياه من النجاسات.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٧٧

[٣٣١٢] أبو غرّة:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». و فى الفقيه «٢»: صفوان الجمال، عن أبى غرّة الخراسانى «٣»، و عنه: إسحاق بن عمّار «٤»، و تقدّم بالمهملة «٥».

[٣٣١٣] أبو القاسم الصيقل:

عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، فى التهذيب، فى كتاب المكاسب «٦»، و محمد بن عيسى، فيه «٧».

[٣٣١٤] أبو القاسم بن أبي منصور:

في الفهرست في ترجمة أبي منصور الصرام: من أجلة المتكلمين من أهل نيشابور. إلى أن قال: رأيت ابنه أبا القاسم، و كان فقيهاً، و سبطه أبا الحسن، و كان من أهل العلم. إلى آخره «٨».

[٣٣١٥] أبو قتادة الأنصاري:

اسمه الحارث، أو النعمان بن ربعي بن بلدمة السلمى، بدرى، و شهد مع على (عليه السلام) مشاهدته كلها، توفي سنة أربعين، و صلى عليه على (عليه السلام)، و مرّ في أبواب الأشربة خبر فيه فضيلة له «٩».

-
- (١) رجال الشيخ: ٣/٢٣٨، و فيه: (أبو عزة)، بالعين المهملة ثم الزاى.
 (٢) في حاشية الأصل: في باب الأكل و الأشربة من آنية الذهب و الفضة.
 (٣) الفقيه ٣: ٢٢٦ / ١٠٦٠.
 (٤) أصول الكافي ٢: ٧ / ١٤١.
 (٥) تقدّم بعنوان «أبو عزه» في الرقم: [٣٣٣٢] من هذه الفائدة.
 (٦) تهذيب الأحكام ٦: ١٠٧٦ / ٣٧١.
 (٧) المصدر نفسه ٦: ١١٢٨ / ٣٨٢.
 (٨) فهرست الشيخ: ٨٥٢ / ١٩٠.
 (٩) تقدّم في الجزء ١٧ صحيفة: ١٩ / ٢٠ حديث ٢٠٦٢٤، الباب ١٦ من أبواب الأشربة المباحة.
 خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٧٨

[٣٣١٦] أبو كهس:

مرّ في (قصد) ما يشير إلى وثاقته «١».

[٣٣١٧] أبو ليلي بن عمرو:

في رجال الشيخ: انه خرج على مقدمة على (عليه السلام) يوم خروجه إلى صفين «٢».

[٣٣١٨] أبو مالك الجهنى:

له كتاب في الفهرست، و النجاشى، يرويه أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عنه «٣». و عنه: عبد الله بن المغيرة، في الكافي، في باب الفرش «٤».

و في التعليقة: و رواية ابن أبي عمير عنه تشير إلى الوثاقة، و رواية جماعة كتابه إلى الجلالة «٥».

[٣٣١٩] أبو المأمون:

من أصحاب الباقر (عليه السلام) في رجال الشيخ «٦». وفي الكافي، في باب حق المؤمن علي أخيه: ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس و في نسخة

(١) تقدّم في الجزء الخامس صحيفة: ٤٣٨ الطريق رقم: [٣٧٤] برمز [شعد] و ليس [قصد] فلاحظ.

(٢) رجال الشيخ: ٤٠ / ٦٥.

(٣) فهرست الشيخ: ٨٣٦ / ١٨٨، رجال النجاشي: ١٢٦٥ / ٤٦١.

(٤) الكافي ٦: ٢ / ٤٧٦.

(٥) لم نعثر عليه في تعليقه الوحيد علي منهج المقال، بل الكلام المذكور لأبي علي الحائري ورد نصّاً في منتهى المقال: ٣٤٨.

(٦) رجال الشيخ: ٢٠ / ١٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٧٩

عن يونس عن أبي المأمون الحارثي. إلي آخره «١».

[٣٣٢٠] أبو محمد الخزاز:

في الفهرست: له أصل، يرويه عنه ابن أبي عمير «٢». و عليه فيشملة ما مدح به المفيد أرباب الأصول بما هو فوق الوثيقة «٣».

[٣٣٢١] أبو محمد الفراء:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب فضل الحج و العمرة «٤».

[٣٣٢٢] أبو محمد الفراء:

له كتاب في الفهرست، يرويه عنه ابن أبي عمير «٥».

[٣٣٢٣] أبو محمد الوابشي:

عنه: الحسن بن محبوب، في الفقيه، في باب الموت في الغربه في كتاب الحج «٦»، و في التهذيب، في باب البيع بالنقد و النسيئة «٧»، و في الكافي، في باب حقيقة الإيمان «٨»، و في باب أتباع الهوى «٩»، و في باب نادر في كتاب الزكاة «١٠»، و في باب الرجل يقتل مملوك غيره «١١».

(١) أصول الكافي ٢: ٧ / ١٣٧.

(٢) فهرست الشيخ: ٨٣٨ / ١٨٨.

(٣) انظر الرسالة العددية (للمفيد): ١٤.

(٤) الكافي ٤: ١٢ / ٢٥٥.

(٥) فهرست الشيخ: ٨٣٩ / ١٨٨.

(٦) الفقيه ٢: ٨٨٩ / ١٩٦.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٤ / ٥٩.

(٨) أصول الكافي ٢: ٢ / ٤٤.

(٩) أصول الكافي ٢: ٢٥١ / ١.

(١٠) الكافي ٣: ٥٥٢ / ١.

(١١) الكافي ٧: ٣٠٥ / ١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٨٠

و ابن أبي عمير عنه، فيه، في باب إطعام المؤمن «١»، و أحمد بن محمد عنه، في التهذيب، في باب القود بين الرجال و النساء «٢». و الظاهر أنه ابن عيسى، بقرينة روايته عن الحسن عنه أيضاً فيه في باب أحكام الطلاق «٣».

[٣٣٢٤] أبو محمد الواسطي:

له كتاب في الفهرست، و النجاشي، يروي عنه الحسن بن محبوب «٤». و قد مرّ غير مرّة دلالة ذلك عليّ الوثاقة و الإمامية فلا تغفل.

[٣٣٢٥] أبو مغلذ السراج:

له كتاب في النجاشي، يروي عنه ابن أبي عمير «٥». و عنه: صفوان ابن يحيى، في الكافي، في باب الكذب «٦»، و في باب نوادر في كتاب العتق «٧»، و ابن مسكان، فيه، في باب النوادر في كتاب الديات «٨»، و جعفر ابن بشير، عن الحسين بن أبي العلاء، عنه، في التهذيب، في باب الحدّ في الفرية و السبّ «٩»، و في الفقيه، في باب القذف «١٠»، و ابن رباط «١١»، و القاسم

(١) أصول الكافي ٢: ١٦١ / ٩.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ١٩٤ / ٧٦٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٨: ٥٣ / ١٧٣.

(٤) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٤٣ رجال النجاشي: ٤٦١ / ١٢٦٤.

(٥) رجال النجاشي: ٤٥٨ / ١٢٤٧.

(٦) أصول الكافي ٢: ٢٥٦ / ١٨.

(٧) الكافي ٦: ١٩٧ / ١٥.

(٨) الكافي ٧: ٣٧٥ / ١٥.

(٩) تهذيب الأحكام ١٠: ٨١ / ٣١٩.

(١٠) الفقيه ٤: ٣٥ / ١٠٨.

(١١) الكافي ٦: ١٣٥ / ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٨١

ابن إسماعيل «١».

[٣٣٢٦] أبو مسعود الطائي:

عنه: ابن أبي عمير، في التهذيب، في باب كيفية الصلاة «٢»، و جعفر ابن بشير، عن حمّاد، عنه، فيه، في باب أحكام الجماعة «٣»، و سعيد بن جناح «٤»، و سعدان «٥».

[٣٣٢٧] أبو المنذر:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٣٣٢٨] أبو منصور الديّاني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٣٣٢٩] أبو منصور الزّنادي:

له كتاب في الفهرست «٨»، يرويه عنه أحمد بن محمد بن عيسى.

[٣٣٣٠] أبو موسى البّناء «٩»:

في البلغة و الوجيزة: ممدوح «١٠»، و في الكشي: حمدويه و إبراهيم ابنا

(١) فهرست الشيخ: ٨٦٥، ٨٥٩ / ١٩١.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٤ / ٤٦٩، و فيه: (ابن مسعود) بدل (أبو مسعود).

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٢٦ / ٩١.

(٤) أصول الكافي ٢: ٣٦٥ / ٥.

(٥) أصول الكافي ٢: ٤٨٩ / ٧.

(٦) رجال الشيخ: ٣٤٠ / ٣١.

(٧) رجال الشيخ: ٣٤٠ / ٣٠.

(٨) فهرست الشيخ: ١٨٤ / ٨٠١، و فيه: الزّيادي.

(٩) في الحجرية: «التبّاء».

(١٠) بلغة المحدثين: ١٢ / ٤٤١، الوجيزة (للمجلسي): ٦٤.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٨٢

نصير قالوا: حدثنا محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، قال: دخل أبو موسى البّناء «١» عليّ أبي عبد الله (عليه السلام) مع نفر من أصحابه، فقال لهم أبو عبد الله (عليه السلام): احتفظوا بهذا الشيخ، قال: فذهب علي وجهه في طريق مكّة، فذهب من فرح «٢» فلم ير بعد ذلك «٣».

[٣٣٣١] أبو نجران:

والد عبد الرحمن بن أبي نجران، روى الكشي ما يدل على إماميته وإخلاصه ومحبته «٤».

[٣٣٣٢] أبو نصر بن الريان:

في النجاشي في ترجمة علي بن محمد العدوي:- و رأيت في فهرست كتبه بخط أبي نصر بن الريان (رحمه الله) كتباً زائدة على هذه الكتب «٥».

[٣٣٣٣] أبو نصر الهمداني:

يروى عنه: صفوان بن يحيى، عن حكيمة بنت أبي الحسن القرشي،

(١) في الحجريه: «التبأ».

(٢) كذا في الأصل و الحجريه بالفاء ثم الراء و في حاشية الأصل و فوق الكلمه في متن الحجريه: قرح نسخه بدل بالقاف ثم الزاي-. و في المصدر: قرح بالقاف ثم الراء.

قال ابن الأثير: قرح بضم القاف و سكون الراء قد تحرك في الشعر: سوق وادي القرى صلى به رسول الله (صلى الله عليه و آله) و بنى به مسجداً، راجع النهاية لابن الأثير ٤: ٣٦ «قرح» و أمياً قرح بالقاف ثم الزاي قيل: اسم جبل بالمزدلفه راجع معجم البلدان ٤: ٣٤١ «قرح»، و لم نقف على معنى مناسب ل «قرح» بالفاء ثم الراء.

(٣) رجال الكشي ٢: ٥٩٨ / ٥٦١.

(٤) رجال الكشي ٢: ٦١٠ / ٥٨٠. أقول: و الخبر يدل على خلافه أيضاً.

(٥) رجال النجاشي: ٢٦٥ / ٦٨٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٨٣

عن حكيمة بنت موسى بن عبد الله، عن حكيمة بنت محمّد بن علي بن موسى (عليهم السلام)، في مناقب ابن شهر آشوب في معجزات الجواد (عليه السلام) «١».

[٣٣٣٤] أبو النعمان الأزدي:

اسمه الحارث بن حصيرة، و قد تقدم «٢».

[٣٣٣٥] أبو الورد:

عنه: الحسن بن محبوب «٣»، و علي بن رئاب كثيراً «٤»، و مالك بن عطية «٥»، و محمد بن النعمان «٦»، و هشام بن سالم «٧».

[٣٣٣٦] أبو وهب القصري «٨»:

في التهذيب، في باب فضل زيارة مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام): منيع ابن الحجاج، عن يونس، عنه «٩»، و كذا في كامل الزيارة رواه عن أبيه و عن الكليني عن محمد بن يحيى العطار. إلى آخره «١٠».

و لكن فى الكافى فى باب فضل الزيارات و ثوابها: عن يونس بن

- (١) مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٣٩٤.
 - (٢) تقدم فى الجزء السابع صحيفة، و برقم: ٢٣٣ [٤٥٧].
 - (٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٩١٤ / ٢٣١.
 - (٤) الكافى ٧: ٢٩٤ / ٢، الاستبصار ١: ١٤٤ / ٤٩٥.
 - (٥) تهذيب الأحكام ٨: ٧٧ / ٢٤٢.
 - (٦) الاستبصار ١: ٧٦ / ٢٣٦.
 - (٧) الفقيه ٣: ٩٤ / ٣٥٢.
 - (٨) فى حاشية الأصل و فوق الكلمة فى متن الحجرية: القسرى نسخة بدل.
 - (٩) تهذيب الأحكام ٦: ٢٠ / ٤٥.
 - (١٠) كامل الزيارات: ٣٨ باب ١٠ ح ١، و فيه: البصرى.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٨٤
- أبى وهب القصرى «١». و الظاهر أن تحريف عن، بابت، من قلم النساخ؛ و يؤيداه رواية الحسين بن سعيد عن أبى وهب مرتين فيه فى باب من ادعى الإمامة و ليس لها بأهل «٢».

[٣٣٣٧] أبو هارون السنجى:

له كتاب فى النجاشى يرويه عنه عبيس بن هشام «٣»، و فى الفهرست: يرويه عنه القاسم بن إسماعيل القرشى «٤». و ظاهرهما كونه من مؤلفى الإمامية، و رواية الجماعة كتابه تشير إلى الجلالة.

[٣٣٣٨] أبو الهذيل:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣٣٣٩] أبو هريرة البزاز:

فى الوجيزة: ممدوح «٦»، و فى الخلاصة فى القسم الأول: قال العقيقى: ترحم عليه أبو عبد الله (عليه السلام)، فقيل: إنه كان يشرب النبيذ؛ فقال: أيعزز على الله أن يغفر لمحّب على (عليه السلام) على شرب النبيذ و الخمر «٧»؟! و قال ابن شهر آشوب فى المعالم فى شعراء أهل البيت (عليهم السلام)

- (١) الكافى ٤: ٥٧٩ / ٥٨٠ / ٣.
- (٢) أصول الكافى ١: ٣٠٥ / ١٠٠٩.
- (٣) رجال النجاشى: ٤٥٥ / ١٢٣٤.
- (٤) فهرست الشيخ: ١٩١ / ٨٧١، يرويه عنه بواسطة عبيس بن هشام.

(٥) رجال الشيخ: ٢٨ / ٣٤٠.

(٦) الوجيزة: ٦٤.

(٧) رجال العلامة: ٤٢ / ١٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٨٥

المجاهدين: أبو هريرة العجلي، قال أبو بصير «١»: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من ينشدنا شعر أبي هريرة؟ قلت: جعلت فداك إنه كان يشرب، فقال: (رحمه الله)، و ما ذنب إلّا و يغفره الله لولا بغض عليّ (عليه السلام) «٢»، و الظاهر اتحادهما.

[٣٣٤٠] أبو هلال الرازي:

عنه: عبد الله بن مسكان، في التهذيب، في باب الوكالات «٣»، و في باب أحكام الطلاق «٤»، و في الإستبصار، في باب الوكالة في الطلاق «٥»، و صفوان، في التهذيب، في باب الزيادات في فقه الحج «٦»، و عثمان بن عيسى، فيه، في باب الأحداث الغير الموجبة للطهارة من أبواب الزيادات «٧»، و حفص بن البختري «٨»، و حجاج الخشاب «٩».

[٣٣٤١] أبو هلال:

الذي حدث عنه يعقوب بن سالم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠»، و لعنه الرازي المتقدّم.

(١) في المصدر: (أبو نصر).

(٢) معالم العلماء: ١٤٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٥٠٥ / ٢١٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٨: ١١٧ / ٣٩.

(٥) الاستبصار ٣: ٩٨٨ / ٢٧٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ١٣٩٧ / ٤٠١.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ١٠٢٦ / ٣٤٩، في باب الأحداث الموجبة للطهارة.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ١٦١٨ / ٤٦٣.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٦٣٧ / ٢٢٢.

(١٠) رجال الشيخ: ٢٩ / ٣٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٨٦

[٣٣٤٢] أبو يحيى الحنّاط:

له كتاب في الفهرست، يرويه عنه الحسن بن محبوب «١»، و في النجاشي: يرويه عنه الحسن بن محمد بن سماعه «٢». و عنه: ابن محبوب و علي بن الحكم جميعاً، في التهذيب، في باب نوافل الصلاة في السفر «٣»، و ابن بكير، في الكافي، في باب نوادر في الرضاع «٤»، و إبراهيم بن محمّد الأشعري «٥».

و زعم صاحب الجامع: أنّ أبا يحيى هذا هو محمّد بن مروان البصري «٦»، و لم أجد ما يستظهر منه ما زعمه، و كيف كان هو إمامي

ثقة أو ممدوح.

[٣٣٤٣] أبو يحيى الصنعاني:

قال ابن شهر آشوب في المناقب: وقد ثبت بقول الثقات إشارة أبيه يعنى الجواد (عليه السلام) إليه، منهم عمه على بن جعفر (عليه السلام). [إلى أن قال: و أبو يحيى الصنعاني «٧». و بقرب منه ما فى إعلام الورى للطبرسى «٨». و فى الكافى فى باب الأئمة (عليهم السلام) يزدادون ليلة الجمعة: عن أحمد

(١) فهرست الشيخ: ١٨٩ / ٨٤٥.

(٢) رجال النجاشى: ٤٥٦ / ١٢٣٦.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٦ / ٤٤.

(٤) الكافى ٥: ٤٤٥ / ٨.

(٥) أصول الكافى ٢: ١٩٨ / ١٥.

(٦) جامع الرواة ٢: ٢٢٤.

(٧) مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٣٨٠.

(٨) انظر إعلام الورى: ٣٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٨٧

ابن إدريس القمى و محمّد بن يحيى، عن الحسن بن على الكوفى، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن أيوب، عن أبي يحيى الصنعاني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى: يا أبا يحيى إن لنا فى لىالى الجمعة لشأناً من الشأن، قال: قلت: جعلت فداك و ما ذاك الشأن؟ قال: يؤذن لأرواح الأنبياء الموتى (عليهم السلام) و أرواح الأوصياء الموتى و روح الوصى الذى بين أظهركم يعرج بها إلى السماء، حتى توافى عرش ربها فتطوف به أسبوعاً و تصلّى عند كلّ قائمة من قوائم العرش [ركعتين «١»] ثم تردّ إلى الأبدان التى كانت فيها فتصبح الأنبياء و الأوصياء قد ملئوا سروراً، و يصبح الوصى الذى بين ظهرانيكم و قد زيد فى علمه مثل جم الغفير «٢».

[٣٣٤٤] أبو يحيى كوكب الدم:

عنه: الحسن بن محبوب، فى روضة الكافى «٣»، بعد حديث نوح (عليه السلام) يوم القيامة. و الظاهر أنه الموصلى المذكور فى الأصل «٤».

[٣٣٤٥] أبو يحيى الواسطى:

هو سهيل بن زياد، و قد تقدّم «٥». يروى عنه: أحمد بن محمد بن عيسى كثيراً «٦»، و محمد بن على بن محبوب «٧»، و محمد بن أحمد بن

(١) ما بين المعقوفتين لم يرد فى الأصل و الحجريه، و أضفناه من المصدر.

(٢) أصول الكافى ١: ١٩٧ / ١٩٨ / ١.

(٣) الكافي ٨: ٢٦٨ / ٣٩٦.

(٤) الوسائل ٢٠: ٣٨٣ / ١٤٠٩.

(٥) تقدم في الجزء الثامن صحيفة: ٦٢، برقم: [١٢٦٨].

(٦) تهذيب الأحكام ١٠: ١١٨ / ٤٧١، أصول الكافي ١: ٢٨٥ / ٧.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٤ / ١١٠٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٨٨

يحيى «١».

[٣٣٤٦] أبو اليسر الأنصاري:

هو كعب بن عمرو، وقد تقدم «٢».

[٣٣٤٧] أبو اليسع:

هو عيسى بن السري.

[٣٣٤٨] أبو يعقوب الأسدي:

إمام بني الصيد الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٣٣٤٩] أبو يوسف يعقوب بن عثيم:

علي بن الحكم، عن أبان، عنه، في التهذيب، في باب تطهير المياه «٤»، وفي الإستبصار، في باب البثر يقع فيها ما يغير أحد أوصافه «٥».

(١) تهذيب الأحكام ٩: ١٢٠ / ٥١٤.

(٢) تقدم في الجزء الثامن صحيفة: ٣٣٠، برقم: [٢٢٥٩].

(٣) رجال الشيخ: ٢٥ / ٣٣٩.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٢٤٥ / ٧٠٧، وفيه: عثيم.

(٥) الاستبصار ١: ٨٤ / ٣١، وفيه: عثيم.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٨٩

باب ما صدر بابن

[٣٣٥٠] ابن أبي الثلج:

أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد الكاتب.

[٣٣٥١] ابن أبي الحراء:

و في نسخة: أبي الحمراء، عنه: ابن فضال، في الكافي، في باب ميراث ذوى الأرحام مع الموالى «١».

[٣٣٥٢] ابن أخى فضيل:

اسمه حسن «٢»، كما صرح به فى الكافي، فى باب نقض الوضوء، عنه: ابن أبى عمير، فيه «٣»، و فى التهذيب فى كتاب المكاسب «٤»، و فى باب الأحداث الموجبة للطهارة «٥».

[٣٣٥٣] ابن أبى قرّة:

من أعظم علمائنا المتقدمين، ينقل عنه على بن طاوس فى كتاب عمل شهر رمضان كثيراً «٦»، و هو محمّد بن على بن يعقوب بن إسحاق،

(١) الكافي ٧: ١٣٥ / ٤.

(٢) فى حاشية الأصل و الحجرية: بن يسار كما فى التهذيب.

(٣) الكافي ٣: ٣٦ / ٥.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٤٨ / ٩٨١.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١١ / ١٩.

(٦) إقبال الأعمال: ٥٨، ٦٢، ١٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٩٠

و مرّ فى الأصل «١».

[٣٣٥٤] ابن ثابت:

هو محمّد بن أبى حمزة الثمالى، يروى عنه: أحمد بن محمّد بن عيسى «٢»، و الفضل بن شاذان «٣»، و ربما يوجد فى بعض الأسانيد أبو ثابت، و هو اشتباه «٤».

[٣٣٥٥] ابن الجندى:

أحمد بن محمّد بن عمران، من مشايخ النجاشى «٥».

[٣٣٥٦] ابن النباح:

من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) و مؤدنه «٦»، و فى الفقيه: و كان ابن النباح يقول فى أذانه: حى على خير العمل، حى على خير العمل، فاذا رآه على (عليه السلام) قال: مرحباً بالقائلين عدلاً، و بالصلاة مرحباً و أهلاً «٧».

و في مناقب ابن شهر آشوب: و كان مؤذنه (عليه السلام) جويرية بن سهل العبدى، و ابن النباح «٨».

- (١) وسائل الشيعة ٢٠: ٣٣٧ / ١٠٨٩.
 - (٢) تهذيب الأحكام ٩: ٣٣٠ / ١١٨٦، و فيه: عن أبي ثابت.
 - (٣) الكافي ٧: ١٤٨ / ٨، و فيه: عن أبي ثابت.
 - (٤) كما عرفت في المصدرين المذكورين، و أما وجه الاشتباه؛ لأن اسم أبي حمزة هو ثابت، و لتصريح الأردبيلي في جامع الرواة ٢: ٤٣٢: كون أكثر الأخبار التي رواها ابن ثابت و أبو ثابت متحداً و عدم وجود أبي ثابت في تلك المرتبة. فلاحظ.
 - (٥) رجال النجاشي: ٨٥ / ٢٠٦.
 - (٦) كما استظهره الأردبيلي في جامع الرواة ٢: ٤٣٧.
 - (٧) الفقيه ١: ١٨٧ / ٨٩٠.
 - (٨) مناقب ابن شهر آشوب ٣: ٣٠٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٩١
و روى المفيد في الإرشاد مسنداً في حديث أنه (عليه السلام) قال في الليلة التي قتل في صبيحتها: إنني مقتول لو أصبحت، فأتاه ابن النباح، فأذنه بالصلاة فمشى غير بعيد ثم رجع، الخبر «١».

[٣٣٥٧] ابن نوح:

هو أحمد بن محمد بن نوح، أو ابن علي بن عباس بن نوح «٢».

- (١) الإرشاد ١: ١٦.
 - (٢) راجع جامع الرواة ٢: ٤٣٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٩٢

باب في النسب و اللقب

[٣٣٥٨] الأعمش:

هو سليمان بن مهران «١».

[٣٣٥٩] الجواني:

في الكافي، في باب الإشارة و النص علي أبي الحسن الثالث (عليه السلام): روي وصية أبي جعفر (عليه السلام) و في آخرها:- و كتب أحمد بن أبي خالد شهادته بخطه، و شهد الحسن «٢» بن محمد بن عبيد الله بن الحسين «٣» بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) و هو الجواني علي مثل شهادة أحمد بن أبي خالد في صدر الكتاب «٤».

و يظهر من عمدة الطالب أن الجواني نسبة محمّد بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين، و ذكر أنه نسبة إلى جوانية قرية بالمدينة «٥». و

يظهر من كلماتهم مشاركة بعض آخر في هذه النسبة، وكيف كان فظاهر الخير حسن حاله، بل عدالته و أمانيته.

(١) رجال الشيخ: ٧٢ / ٢٠٦.

(٢) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجريّة: (الحسين نسخة بدل).

(٣) فوق الكلمة في متن الأصل و الحجريّة: (الحسن نسخة بدل).

(٤) أصول الكافي ١: ٣ / ٢٦١.

(٥) عمدة الطالب: ٣١٩، و أنظر معجم البلدان ٢: ١٧٥ «الجوانيّة».

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٩٣.

[٣٣٦٠] الخبيري:

له كتاب في الفهرست، يرويه عنه محمد بن إسماعيل بن بزيع «١»، و يروي عنه أيضاً الوشاء «٢»، و المفضل بن عمر «٣»، و أخرج عنه ابن قولويه في كامل الزيارة «٤» أخباراً كثيرة، يظهر منها و ما في الكافي «٥» و التهذيب «٦» إماميته، و من رواية الأجلء حسنه، بل وثاقته.

[٣٣٦١] ذو الدمعة:

الحسين بن زيد الشهيد، الذي رآه الصادق (عليه السلام) «٧».

[٣٣٦٢] رأس المذري:

جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي ابن أبي طالب (عليه السلام)، و يقال له: جعفر بن عبد الله المحمدي «٨».

و في الكافي، في باب النوادر بعد كتاب الصلاة: روى محمد بن الحسين، عن بعض الطالبين يلقب برأس المذري قال: سمعت الرضا (عليه السلام) «٩». الخبر.

(١) فهرست الشيخ: ٨٧٩ / ١٩٣.

(٢) أصول الكافي ١: ١٠ / ٣٨٣.

(٣) أصول الكافي ١: ٢ / ٤٥١.

(٤) كامل الزيارات: ١٢٦ باب ٤٥ ح ٤، ١٣٨ باب ٥٤ ح ٣.

(٥) أصول الكافي ١: ٤ / ٣٩٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٩٨ / ٤٦.

(٧) تقدّم في المجلد الرابع صحيفة: ٢٥٣، الطريق رقم: [٨٦] و برمز (فو).

(٨) راجع رجال الشيخ: ٢٤ / ٤٨٠ (في ترجمة ابن ابنه العباس بن علي).

(٩) الكافي ٣: ١٣ / ٤٨٩، و فيه: (المذري) بالبدال المهملة.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٩٤

[٣٣٦٣] الرزاز:

و يقال له: البزاز أيضاً، محمّد بن جعفر، خال «١» والد أبي غالب الزراري، و من مشايخه و مشايخ ثقة الإسلام، و هو غير أبي عبد الله محمّد ابن جعفر الأسدي، كما أوضحناه في آخر الفائدة السادسة «٢».

[٣٣٦٤] الرّهري:

محمّد بن مسلم بن شهاب.

[٣٣٦٥] السدوسي:

عنه: ابن محبوب، في الكافي، في باب زيارة النبي (صلى الله عليه و آله) «٣»، و في التهذيب، في باب فضل زيارته (صلى الله عليه و آله) «٤»، و لكن في بعض نسخه: السندي، و لعله تحريف.

[٣٣٦٦] الشامي:

كان من أهل الري، و كان من وكلاء القائم (عليه السلام) كذا في ربيع الشيعة «٥».

[٣٣٦٧] الشعيري:

يطلق علي غير السكوني أيضاً، ففي الإستبصار، في باب إقرار بعض

(١) في الحجريّة: بن خالد.

(٢) راجع المجلد السادس صحيفه: ٣٤٨ رقم: [٧٥٣].

(٣) الكافي ٤: ٣/٥٤٨ يروي عنه بواسطة أبان.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٤/٤، يروي عنه بواسطة أبان أيضاً، و فيه: الدوسي (السندي نسخة بدل).

(٥) ربيع الشيعة: ٢١٢ (مخطوط).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٩٥

الورثة لغيره بدين علي الميت: جميل بن درّاج، عن الشعيري، عن الحكم «١»، و روى هذا الخبر بعينه في الكافي. عن جميل، عن زكريا بن يحيى الشعيري، عن الحكم «٢». و في رواية جميل عنه ما يشير إلى وثاقته.

[٣٣٦٨] شلقان:

اسمه: عيسى بن أبي منصور «٣».

[٣٣٦٩] صاحب الصومعة:

محمد بن إسماعيل البرمكي «٤».

[٣٣٧٠] صاحب المغازي:

محمد بن إسحاق «٥».

[٣٣٧١] الصهرشتي:

سليمان بن الحسن «٦».

[٣٣٧٢] الطبري:

محمد بن جرير بن رستم الأملی «٧».

(١) الاستبصار ٤: ١١٤ / ٤٣٦، وفيه: عن الشعيري و عن الحكم بن عتبة.

(٢) الكافي ٧: ١٦٧ / ١، وفيه: زكريا بن يحيى عن الشعيري عن الحكم بن عتبة، وانظر معجم رجال الحديث ٢٣: ١١٠ و لاحظ الاختلاف الموجود في سند الرواية.

(٣) كما في رجال الكشي ٢: ٦٢١ / ٥٩٩، ٦٠٠.

(٤) كما في رجال النجاشي: ٣٤١ / ٩١٥.

(٥) كما في رجال الشيخ: ٢٨١ / ٢٢.

(٦) كما في فهرست منتجب الدين: ٨٥ / ١٨٤.

(٧) كما في رجال النجاشي: ٣٧٦ / ١٠٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٩٦

[٣٣٧٣] الطيار:

عنه: ثعلبة بن ميمون، في الروضة، بعد حديث الناس يوم القيامة «١»؛ و أبان، في الكافي، في فضل ما بين صيد البر و البحر «٢»، و احتمال في الجامع كونه حمزة بن طيار «٣».

[٣٣٧٤] العباسي:

هشام بن إبراهيم المشرقى البغدادى «٤».

[٣٣٧٥] العياشي:

محمد بن مسعود «٥».

[٣٣٧٦] الغفاري:

□
عبد الله بن إبراهيم، من ولد أبي ذر الغفاري «٦».

[٣٣٧٧] القتيبي:

علي بن محمد بن قتيبة «٧».

[٣٣٧٨] القروي:

عنه: الحسين بن سعيد، في التهذيب، في باب كيفية الصلاة «٨».

(١) الكافي ٨: ١٦٦ / ١٨١، من الروضة.

(٢) الكافي ٤: ٣٩٤ / ٩.

(٣) جامع الرواة ٢: ٤٤٨.

(٤) كما في رجال الكشي ٢: ٧٩٠ / ٩٥٦.

(٥) كما في رجال الشيخ: ٣٢ / ٤٩٧.

(٦) انظر رجال النجاشي: ٢٢٥ / ٥٩٠.

(٧) كما في رجال الشيخ: ٢ / ٤٧٨.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٧٠ / ٢٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٩٧

[٣٣٧٩] كردين:

اسمه: مسمع بن عبد الملك «١».

[٣٣٨٠] اللؤلؤي:

اسمه: الحسن بن الحسين اللؤلؤي، و مرّ في (رله) «٢». و ربما يطلق علي يحيى بن زكريا «٣»، و المطلق ينصرف إلى الأول.

[٣٣٨١] المازني:

بكر بن حبيب «٤».

[٣٣٨٢] المسلي:

محمد بن عبد الله «٥».

[٣٣٨٣] المسمعى:

عبد الله بن عبد الرحمن الأصم «٦»، وربما يطلق علي مسمع بن عبد الملك «٧» وغيره «٨»، و الأشهر الأول.

(١) كما في رجال النجاشى: ١١٢٤/٤٢٠.

(٢) تقدم في المجلد الخامس صحيفة: ٢٨، الطريق رقم: [٢٣٥] إلى عمرو بن جميع.

(٣) فهرست الشيخ: ٧٨١ / ١٧٩.

(٤) رجال النجاشى: ٢٧٩ / ١١٠.

(٥) رجال النجاشى: ٩٢٣ / ٣٤٣.

(٦) كما في رجال النجاشى: ٥٦٦ / ٢١٧.

(٧) كما في رجال النجاشى: ١١٢٤/٤٢٠، وفيه: بدل المسمعى سيد المسامعة.

(٨) أطلق علي محمد بن عبد الله المسمعى، كما احتمله التفريشى في نقد الرجال: ٤١١، و أنظر رجال الكشى ٢: ٤٣٢ / ٥٠٧.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٩٨

[٣٣٨٤] المشرقى:

هشام بن إبراهيم الختلى المشرقى «١»، و هو العباسى المتقدم «٢»، و أطلق في بعض أسانيد الكافى علي حمزة «٣» بن المرتفع «٤».

[٣٣٨٥] المفجعى:

محمد بن أحمد بن عبد الله «٥».

[٣٣٨٦] الناب:

حماد بن عثمان «٦».

[٣٣٨٧] النوفلى:

المعروف، الذى يروى عن السكونى، اسمه: الحسين بن يزيد «٧»، و ربما يطلق علي غيره «٨».

[٣٣٨٨] النهيكى:

اسمه عبد الله «٩»، أو عبيد الله بن أحمد النهيكى «١٠».

(١) كما في رجال الكشى ٢: ٩٥٦ / ٧٩٠.

- (٢) المتقدم آنفاً برقم: ٣٤١٢.
- (٣) في الحجرية: بن حمزة.
- (٤) أصول الكافي ١: ٥ / ٨٦.
- (٥) كما في رجال النجاشي: ٣٧٤ / ١٠٢١.
- (٦) انظر رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٣٩، وفيه: ذو الناب.
- (٧) كما في رجال النجاشي: ٧٧ / ٣٨.
- (٨) ربما يطلق عليّ الحسن بن محمد بن سهل وغيره أيضاً، كما احتمله التفريشي، راجع نقد الرجال: ٤١٢.
- (٩) ورد في الفهرست: ١٠٣ / ٤٣٦، و رجال ابن داود: ١١٦ / ٨٣٥، بعنوان: عبد الله ابن أحمد. وفي رجال النجاشي: ٢٢٩ / ٦٠٥، و رجال العلامة: ١١١ / ٥١، و رجال ابن داود: ١٢٣ / ٩٠٥ بعنوان: عبد الله بن محمد.
- (١٠) انظر: رجال النجاشي: ٢٣٢ / ٦١٥، رجال الشيخ: ٤٨٠ / ١٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٩٩

[٣٣٨٩] الواسطي:

عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في باب ما يستحب من تزويج النساء عند بلوغهن «١».

[٣٣٩٠] الهزائي:

النحوي، معاذ بن مسلم «٢».

(١) الكافي ٥: ٣٣٧ / ٤.

(٢) كما في رجال الشيخ: ٣١٤ / ٥٤١.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٠١

الفائدة الحادية عشر

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٠٣

في إنجاز ما وعدناه في أبواب جهاد النفس، في ذيل باب وجوب طاعة العقل، من بيان أنّ ما نسب إليّ أصحابنا الأخباريين «١» من إنكارهم

(١) لا بأس بالإشارة إليّ المحاور المهمة التي صارت محلاً للخلاف بين الأخباريين والأصوليين وهي:

١- استقلالية علم الأصول و وضعه أساساً للفقهاء.

و ذهب الأخباريون إليّ عدم الحاجة إليه.

٢- اعتماد المجتهدين في إثبات الأحكام الشرعية عليّ الظنون.

أمّا الأخباريون فقالوا: نحن نعمل بالأخبار دون الظنون.

- ٣- اعتماد المجتهدين أحياناً في إثبات الحكم الشرعي على مقدمات عقلية.
- بينما قال الأخباريون: إن دين الله لا يصاب بالعقول، والعمل بالرأى والقياس ممنوع في مدرسة أهل البيت قدس سره.
- ٤- اعتماد المجتهدين على ظواهر الكتاب و لو لم يرد فيه تفسير عن أئمة أهل البيت قدس سره.
- و هو عند الأخباريين مصداق التفسير بالرأى الممنوع عنه في الروايات.
- ٥- عدم التزام الأصوليين بحجية الرواية بمجرد وجودها في إحدى الكتب الروائية، وإنما يرون لحجيتها شروطاً بلحاظ الرواء، أو بلحاظ عمل المشهور و عدم إعراضهم عنها.
- و في قباهم يعتقد الأخباريون: حجية كل الروايات الموجودة في الكتب الأربعة و ما يماثلها، و بعضهم ادعى قطعيتها.
- ٦- اعتناء المجتهدين بعلم الرجال، باعتباره متصدياً لتمييز آحاد السند من الجرح و التعديل، و الذي هو دخيل في اعتبار الرواية و عدمه.
- و أما الأخباريون، فلاعتقادهم حجية كل الروايات الموجودة في الجوامع الحديثية، وجدوا أنفسهم في غنى عن علم الرجال و علم الرواية الذي يبحث عن أصول الحديث.
- ٧- المشهور بين المجتهدين جريان البراءة في الشبهات التحريمية.
- و خالفهم الأخباريون و قالوا: بوجوب الاحتياط فيها، أخذاً بظاهر الأدلة الآمرة بالتوقف و الاحتياط في الشبهات.
- نقول: لقد تمكنت المدرسة الأصولية من دحر المسلك الأخباري و عزله و إضماره و ذلك بنقض أدلتهم و تزييف مبانيهم و تضعيف آرائهم.
- انظر في ذلك كله: هداية الأبرار للشيخ حسين الكركي: ٢٣٤، رجال السيد الخوئي ١: ٢٢ ٣٦، الأصول الأصيله للفيض الكاشاني: ٣٦
- ٣٧، اجتهاد الأخبار للوحيد البهبهاني (الفصل الثامن)، رجال السيد بحر العلوم ٤: ٧٣ الفائدة الرابعة، ألحق المبين لكاشف الغطاء: ٣٤، كشف القناع للتستري: ٢٠٣ ٢٠٤، المبسوط ١: ٢، المعتبر ١: ٢٩، الحدائق الناظرة ١: ١٧٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٠٤
- حجية القطع الحاصل من العقل خلاف ما يظهر من كلماتهم «١».
- فنقول: قد اشتهرت هذه النسبة إليهم في عثرنا بطبقات أهل العلم، و الأصل في هذا الاشتهار كلام الشيخ الأعظم الأنصاري أعلى الله تعالی مقامه في رسالته حجية القطع.
- فقال (رحمه الله) في التنبيه الثاني منها: إنك عرفت أنه لا فرق فيما يكون فيه العلم كاشفاً محضاً بين أسباب العلم، و يُنسب إلى غير واحد من أصحابنا الأخباريين عدم الاعتماد على القطع الحاصل من المقدمات العقلية القطعية الغير الضرورية، لكثرة وقوع الغلط و الاشتباه فيها، فلا يمكن الركون إلى شيء منها.
- فإن أرادوا عدم جواز الركون بعد حصول القطع؛ فلا يعقل ذلك بعد «٢» في مقام اعتبار العلم من حيث الكشف، و لو أمكن الحكم بعدم اعتباره لجرى مثله في القطع الحاصل من المقدمات الشرعية حدو «٣» التعل

(١) مستدرک الوسائل ١١: ٢١١، ذيل الحديث ١٢٧٦٧.

(٢) بعد: لم ترد في المصدر.

(٣) في المصدر بدل حدو: طابق.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٠٥

بالتعل.

و إن أرادوا عدم جواز الخوض في المطالب العقليّة لتحصيل المطالب الشرعيّة لكثرة وقوع الغلط و الاشتباه فيها، فلو سئل ذلك، و أغمض عن المعارضة لكثرة ما يحصل من الخطأ في فهم المطالب من الأدلة الشرعية فله وجه، و حينئذٍ فلو خاض فيها، و حصل القطع بما لا يوافق الحكم الواقعي لم يُعَدَّر في ذلك، لتقصيره في مقدمات التحصيل، إلا أن الشأن في ثبوت كثرة الخطأ أزيد ممّا يقع في فهم المطالب من الأدلة الشرعية.

و قد عثرتُ بعد ما ذكرت هذا عليّ كلام يُحكى عن المحدث الأسترآبادي في فوائده المدنيّة، قال في عداد ما استدللّ به عليّ انحصار الدليل في غير الضروريات الدينيّة بالسماع عن الصادقين (عليهم السّلام)، قال:

«الدليل التاسع: مبني عليّ مقدّمه دقيقه شريفه، تفتّنت لها بتوفيق الله تعالى، و هي أن العلوم النظرية قسمان:

قسم ينتهي إليّ مادّه هي قريبه من الإحساس، و من هذا القسم علم الهندسه، و الحساب، و أكثر أبواب المنطق، و هذا القسم لا يقع فيه الخلاف بين العلماء و الخطأ في نتائج الأفكار، و السبب في ذلك أن الخطأ في الفكر إمّا من جهه الصورة أو من جهه المادّه، و الخطأ من جهه الصورة لا يقع من العلماء، لأن معرفه الصورة من الأمور الواضحه عند الأذهان المستقيمه، و الخطأ من جهه المادّه لا يتصور في هذه العلوم، لقرب المواد من الإحساس.

و قسم ينتهي إليّ مادّه هي بعيدة عن الإحساس، و من هذا القسم

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٠٦

الحكمة الإلهية، و الطبيعيّة، و علم الكلام، و علم أصول الفقه، و المسائل النظرية الفقهية، و بعض القواعد المذكورة في كتب المنطق، و من ثم وقع الاختلافات و المشاجرات بين الفلاسفة في الحكمة الإلهية و الطبيعيّة، و بين علماء الإسلام في أصول الفقه، و علم الكلام، و غير ذلك.

و السبب في ذلك أن القواعد المنطقية إمّا هي عاصمه عن الخطأ من جهه الصورة، لا من جهه المادّه، و ليست في المنطق قاعدة بها يعلم أن كلّ مادّه مخصوصه داخله في أي قسم من الأقسام، و من المعلوم امتناع وضع قاعدة تكفل بذلك.

ثم استظهر ببعض الوجوه تأييداً لما ذكره و قال بعد ذلك:

«فإن قلت: لا فرق في ذلك بين العقليات و الشرعيات، و الشاهد عليّ ذلك ما نشاهده من كثرة الاختلافات الواقعة بين أهل الشرع في أصول الدين، و في الفروع الفقهية.

قلت: إمّا نشأ ذلك من ضمّ مقدّمه عقليّه باطله بالمقدّمه النقليّه الظنيّه أو القطعيّه.

و من الموضحات لما ذكرناه من أنه ليس في المنطق قانون يعصم من الخطأ في مادّة الفكر أن المشائين (١) ادّعوا البداهه في أن

(١) المشائين: طائفة من الحكماء، رئيسهم أرسطو.

وقيل في وجه تسميتهم بالمشائين أموراً:

منها: أن بناء المعلّم الأول أرسطو كان عليّ التدريس حين مشيه ذهاباً إليّ خدمه الإسكندر و إياباً.

و منها: أن بناءهم كان عليّ التعلّم و المشي إليّ منزل الأستاذ.

و الاتجاه السائد عموماً لدى أبناء هذه الطائفة في المقام الأول من البحث هو الطريقة العقلية للوصول إليّ الكشف عن الحقائق، و هذا ما يجعلها منسجمة تماماً مع المقام الثاني من البحث، و هو المنهج المتّبع لإيصال هذه المعارف و الحقائق إليّ الآخرين.

و من أبرز أفراد هذه الطائفة في المشرق الإسلامي: الفارابي، المحقّق الطوسي، المحقّق الداماد و غيرهم. و في المغرب الإسلامي: ابن رشد، ابن ماجه، ابن صانع و غيرهم.

انظر بحر الفوائد للاشتياني: ٣٠، بحث في مناهج المعرفة: ٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٠٧

تفرّق «١» ماء كوز إلى كوزين إعداماً لشخصه، وإحداثاً لشخصين آخرين، وعلی هذه المقدمة بنو إثبات الهیولی. والإشراقیین «٢» ادّعوا البدهة فی أنه لیس إعداماً للشخص الأول، و إنما انعدمت صفة من صفاته و هو الاتصال».

(١) فی المصدر: تفریق.

(٢) الإشراقیین: طائفة من الحكماء، يعدّ شیخ الإشراق السهروردی زعیمهم فی العصر الإسلامی، علی خلاف فی أن هذا الاتجاه هل هو امتدادٌ للاتجاه الأفلاطونی فی الفكر اليونانی أم لا؟

و کیف كان، الأصول و المبانی الأساسیة التي تنطلق منها هذه المدرسة للتعرف علی الحقائق الوجودیة و الوقوف علیها هی:

١- المشاهدة و المكاشفة.

٢- العقل و الاستدلال.

٣- ظواهر الكتاب و السنة.

و قال المحققون فی وجه تسمیةهم بالإشراقیین: إن سبب ذلك هو أن العلم نورٌ یشرق فی قلب العارف؛ لأنّ هؤلاء یعتقدون أنّ مثل القلب مثل المرآة المجلوة المصقولة محاذياً للوح المحفوظ و ما علیه من العلوم و الحقائق الإلهیة، فكما لا یمكن أن یكون شیء محاذياً للمرآة المصقولة و لا- یؤثر فیها، فكذلك لا- یمكن شیء أن یكون محاذياً للوح المحفوظ، و هو لا- یرى فی المرآة القلیبة الصافیة.

راجع بحر الفوائد للاشتیانی: ٣٠، بحث فی مناهج المعرفة: ٨٣ ٩٦.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٠٨

ثم قال: «إذا عرفت ما مهّدناه من المقدّمة الشریفه، فنقول:

إن تمسكنا بكلامهم (عليهم السلام) فقد عُصمنا من الخطأ، و إن تمسكنا بغيرهم لم نعصم عنه» «١» انتهى.

و المستفاد من كلامه: عدم حجیة إدراكات العقل فی غیر المحسوسات، و ما تكون مبادئه قریبةً من الإحساس، إذا لم یتوافق علیه العقول.

و قد استحسن ما ذكره غیر واحد ممّن تأخر عنه، منهم: السید المحدث الجزائری فی أوائل شرح التهذیب علی ما حكى عنه، قال بعد ذكر كلام المحدث المتقدم بطوله:- «و تحقیق المقام یقتضى ما ذهب إليه.

فإن قلت: قد عزلت العقل عن الحكم فی الفروع و الأصول، فهل یبقى له حکم فی مسألة من المسائل؟

قلت: أمّا البدهیّات فله وحده، و هو الحاكم فیها؛ و أمّا النظریات فإن وافقه النقل و حکم بحكمه فمدم حکمه علی النقل؛ و أمّا لو تعارضا هو و الثقلي فلا شكّ عندنا فی ترجیح النقل، و عدم الالتفات إلى ما حکم به العقل، قال: و هذا أصل تبني «٢» علیه مسائل كثيرة، ثم ذكر جملة من المسائل المتفرعة» «٣».

أقول: لا یحضرنی شرح التهذیب حتی الأخط ما فرغ علی ذلك،

(١) الفوائد المدنیة: ١٢٩ ١٣١.

(٢) فی المصدر: یتنی.

(٣) شرح تهذیب الأحكام (مخطوط)، كتابه لم یتوفر لدينا، و انظر الأنوار النعمانیة ٣: ١٢٩ ١٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٠٩

فليت شعري إذا فرض حكم العقل علي وجه القطع بشيء كيف يجوز حصول القطع أو الظن من الدليل النقلى علي خلافه؟! و كذا لو فرض حصول القطع من الدليل النقلى كيف يجوز حكم العقل بخلافه علي وجه القطع!؟.

و ممن وافقهما علي ذلك فى الجملة المحدث البحرانى فى مقدمات الحدائق «١»، حيث نقل كلاماً للسيد المتقدم و استحسنته «٢». إلي آخره، انتهى ما أردنا نقله من كلامه الشريف.

و ظاهر أن مورد كلام السيد الجزائرى، و المحدث البحرانى، ما ذكره المحدث الأسترآبادى، فإن ظهر من كلماته فى الفوائد المدنيّة: ان مراده ممّا نفاه من حجّية إدراكات العقل هو الإدراك الظنى و الاستنباطات الظنيّة فى نفس الأحكام الشرعيّة، يكون مرادهما أيضاً ذلك، فلا أصل لهذه النسبة «٣»، و لا محل لما أورد عليهم، و استغرب منهم.

فنقول: فى كلماته فى الفوائد مواضع عديدة يستفاد منها ما ذكرنا:

الأول: المواضع الساقطة من العبارة المنقولة، فإنه قال: الدليل التاسع مبنى علي مقدمة و ساق كما نقله (قدس سرّه) إلي قوله: - و من المعلوم عند أولى الأبواب امتناع وضع قاعدة تكفل بذلك، قال: «و ممّا يوضح ما ذكرنا من جهة النقل: الأحاديث المتواترة معنيّ الناطقة بأنّ الله أخذ ضغثاً «٤» من

(١) الحدائق الناضرة ١: ١٢٦ ١٣٢، المقدمّة العاشرة.

(٢) فرائد الأصول ١: ١٥ ١٧.

(٣) أى ما نسبه الشيخ الأنصارى قدس سرّه إليهم من إنكارهم حجّية القطع الحاصل من العقل.

(٤) قال الفراء: الضغث ما جمعته من شيء، لسان العرب ٢: ١٦٤ (ضغث).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣١٠

الحقّ، و ضغثاً من الباطل، فمغثهما «١»، ثم أخرجهما إلي الناس، ثم بعث أنبياء يفرّقون بينهما، ففرّقهما الأنبياء و الأوصياء، فبعث الله الأنبياء ليفرّقوا ذلك، و جعل الأنبياء قبل الأوصياء ليعلم الناس من يفصل الله و من يختص، و لو كان الحق علي حدّه، و الباطل علي حدّه، كل واحد منهما قائم بشأنه، ما احتاج الناس إلي نبى و لا إلي وصى، و لكنّ الله خلطهما و جعل تفريقهما إلي الأنبياء و الأئمة (عليهم السلام) من عباده.

و ممّا يوضحه من جهة العقل ما فى الشرح العضدى للمختصر الحاجبى حيث قال فى مقام ذكر الضروريات القطعية:

«منها المشاهدات الباطنية، و هى: ما لا يفتقر إلي عقل كالجوع و الألم.

و منها الأوليات: و هى ما تحصل بمجرد العقل، كعلمك بوجودك، و أن النقيضين يصدق أحدهما.

و منها المحسوسات: و هى ما يحصل بالحس.

و منها التجريبات: و هى ما تحصل بالعادة، كإسهال المسهل و الإسكار.

و منها المتواترات «٢»: و هى ما تحصل بالإخبار تواتراً، كبغداد و مكّة.

و حيث قال فى مقام ذكر الضروريات الظنيّة: أنّها أنواع:

الحدسيات: كما نشاهد نور القمر يزداد و ينقص بقربه و بعده من الشمس، فنظنّ أنه مستفاد منها.

(١) المغث: الضرب ليس بالشديد، و أصله المرس و لذلك بالأصابع. انظر لسان العرب ٢: ١٩١ (مغث).

(٢) بالطبع هناك اختلاف بين أرباب الفن فى هذه التقسيمات.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣١١

و المشهورات كحسن الصدق و العدل و قبح الكذب و الظلم؛ و كالتجربيات الناقصة، و كالمحسوسات الناقصة.
و الوهميات مثل ما يتخيل بمجرد الفطرة بدون نظر العقل أنه من الأوليات، مثل كل موجود متحيز.
و المسلمات: ما سلمه الناظر من غيره» (١).

و حيث قال في مقام ذكر أصناف الخطأ في مادة البرهان:

«الثالث: جعل الاعتقادات، و الحدسيات، و التجربيات الناقصة، و الظنات، و الوهميات؛ مما ليس بقطعي كالقطعي، و إجراؤها مجراه،
و ذلك كثير (٢)».

و حيث قال في مبحث الإجماع: «و الجواب: إن إجماع الفلاسفة على قدم العالم عن نظر عقلي، و تعارض الشبهة و اشتباه الصحيح
بالفاسد فيه كثير.

و أما في الشرعيات: فالفرق بين القطع و الظن بين، لا يشبهه على أهل المعرفة و التميز» (٣). انتهى كلامه.

فإن قلت: لا فرق في ذلك بين العقليات و الشرعيات و ساق كما في الرسالة (٤) إلى قوله: - و هو الاتصال.

ثم قال: و من الموضحات لما ذكرناه أنه: لو كان المنطق عاصماً عن الخطأ من جهة المادة لم يقع بين فحول العلماء العارفين بالمنطق
اختلاف،

(١) شرح العضدي ١: ١٩.

(٢) شرح العضدي ١: ٣٤.

(٣) شرح العضدي ١: ١٢٥ ١٢٦.

(٤) راجع فرائد الأصول (الرسائل) ١: ١٦.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣١٢

و لم يقع غلط في الحكمة الإلهية، و في الحكمة الطبيعية، و في علم الكلام، و علم أصول الفقه، و الفقه، كما لم يقع في علم الحساب،
و في علم الهندسة.

و إذا عرفت ما مهّدهنا من الدقيقة الشريفة فنقول: إن تمسكنا بكلامهم (عليهم السلام) فقد عصمنا من الخطأ، و إن تمسكنا بغيرهم
(عليهم السلام) لم نعصم عنه، و من المعلوم أن العصمة من الخطأ أمر مطلوب مرغوب فيه شرعاً و عقلاً؛ ألا ترى أن الإمامية استدلت
على وجوب عصمة الإمام بأنه لولا العصمة للزم أمره تعالى باتباع الخطأ، و هو قبيح عقلاً.

و أنت إذا تأملت في هذا الدليل علمت أن مقتضاه أنه لا يجوز الاعتماد على الدليل الظني في أحكامه تعالى أصلاً، سواء كان ظني
الدلالة، أو ظني المتن، أو ظنيهما.

و العجب كل العجب أن جمعاً من الأفاضل القائلين بصحة هذا الدليل رأيتهم قائلين بجواز العمل بالدليل الظني، و تبهتهم على تنافي
لازميهما فلم يقبلوا، فقلت في نفسي:

إذا لم يكن للمرء عين صحيحة فلا غرو أن يرتاب و الصباح مسفر

ثم قال: فائدة شريفة نافعة، فيها توضيح لما اخترناه، من أنه لا عاصم عن الخطأ في النظريات التي مبادئها بعيدة عن الإحساس إلا
التمسك بأصحاب العصمة (صلوات الله عليهم) و هي أن يقال: إن الاختلافات الواقعة بين الفلاسفة في علومهم، و الواقعة بين علماء
الإسلام في العلوم الشرعية، السبب فيها. إلى أن قال: و بالجملة سبب الاختلاف إما إجراء الظن مجرى القطع، أو الذهول و الغفلة عن
بعض الاحتمالات،

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣١٣

أو التردد و الحيرة في بعض المقدمات، و لا عاصم عن الكل إلا التمسك بأصحاب العصمة (صلوات الله عليهم) «١». انتهى كلامه. و صريح كلامه: أن الذي نفاه من الحجية إدراكه الظني، بل لا يرى للعقل إدراكاً قطعياً في استنباط الأحكام الفرعية، كما يظهر من استشهاده بكلام العضدي و ارتضائه به.

أريت من يجعل حسن الصدق و العدل و قبح الكذب و الظلم من الظنيات التي منشؤها الشهرة مع أنه من المصاديق الواضحة للمستقلات العقلية القطعية يعتقد له إدراكاً قطعياً في ما دونه؟! فالنزاع في الحقيقة صغرى، و يؤيده ما يأتي من كلماتهم ما هو صريح في حجية إدراكه القطعي.

و العجب أنه يصرح بأن مقتضى هذا الدليل عدم جواز الاعتماد على الدليل الظني في أحكامه تعالى، ثم ينسب إليه أن مقتضاه عدم حجية حكم العقل القطعي، بل يجعل مقالته أصلاً لكلمات من تبعه، و لكنه (عليه الله مقامه) «٢» معذور؛ لأنه لم يكن عنده كتاب الفوائد، و إنما نقله عن حاشية محمد تقي الأصفهاني «٣» على المعالم «٤»، و كذا ما نقله عن السيد الجزائري،

(١) الفوائد المدنية: ١٢٩ ١٣١.

(٢) أي الشيخ الأنصاري قدس سره.

(٣) في الأصل و الحجرية: فخر المحققين، و ما أثبتناه من حاشية الحجرية.

إذا أُطلق فخر المحققين فالمراد به ابن العلامة الحلبي، و كيف تكون حاشية لفخر المحققين على كتاب مؤلفه توفي بعده بأكثر من مائتي سنة؟! نعم هناك حواشي على المعالم منها حاشية الأصفهاني المذكور.

(٤) انظر هداية المسترشدين: ٤٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣١٤

كما لا يخفى على من راجعهما، و صريح صاحب الحاشية أنه نقله من أصل الكتاب.

الثاني: قوله في أول هذا الفصل: الأول: عدم ظهور دلالة قطعية و إذن في جواز التمسك في نظريات الدين بغير كلام العترة الطاهرة (عليهم السلام) و لا-ريب في جواز التمسك بكلامهم (عليهم السلام)، فتعين ذلك، و الأدلة المذكورة في كتب العامية و كتب متأخرى الخاصة على جواز التمسك بغير كلامهم مدخولة، أجوبتها واضحة مما مهدناه و نقلناه. «١» إلى آخره.

و لو لم يكن حكم العقل القطعي عنده حجة لما قال: «عدم ظهور دلالة قطعية» فإنه إشارة إلى الدليل العقلي، و قوله: «و إذن». إلى آخره، إشارة إلى الدليل النقلی، و الذي قدمه و أطال الكلام فيه هو أيضاً في نفي حجية الاستنباطات الظنية.

الثالث: قوله: الدليل الرابع: إن كل مسلک غير ذلك المسلک إنما يعتبر من حيث إفادته الظن بحكم الله تعالى، و قد أثبتنا سابقاً أنه لا اعتماد على الظن المتعلق بنفس أحكامه تعالى أو بنفيسها «٢».

و هو أيضاً نص في عدم اعتقاده الإدراك القطعي للعقل في أحكامه تعالى، و إن إدراكه فيها لا يتجاوز حد الظن الذي ليس بحجة.

الرابع: قوله: الدليل السادس: إن العقل و النقل قاضيان بأن المصلحة في بعث الرسل و إنزال الكتب: دفع الاختلاف و الخصومات بين العباد؛ ليتم نظم معاشهم و معادهم، فإذا كان من القواعد الشرعية جواز العمل بالظن

(١) الفوائد المدنية: ١٢٨.

(٢) الفوائد المدنية: ١٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣١٥

المتعلق بنفس أحكامه تعالى أو بنفيسها، لفات المصلحة؛ لحصول الاختلاف و الخصومات كما هو المشاهد «١». انتهى.

و فيه أيضاً من الدلالة على المبطلين ما لا يخفى.

الخامس: قوله في الفصل الأول و هو في إبطال التمسك بالاستنباطات الظنية في نفس أحكامه تعالى في الوجه العاشر: و اعلم أن انحصار طريق العلم بنظريات الدين في الرواية عنهم، و عدم جواز التمسك بالاستنباطات الظنية من كتاب الله، و من سنة رسوله (صلى الله عليه و آله) أو من الاستصحاب، أو من البراءة الأصلية، أو من القياس، أو من إجماع المجتهدين، و أشباهها، كان من شعار متقدمي أصحابنا أصحاب الأئمة (عليهم السلام) حتى صنفوا في ذلك كتاباً «٢». انتهى.

و لو كان ممن يرى للعقل إدراكاً قطعياً لعدّه، بل قدّمه على الاستصحاب و ما يليه.

السادس: قوله فيه بعد ذكر الأخبار الدالة على تقسيم الناس على ثلاثة باختلاف في مضمونها ما لفظه في الحاشية: في هذه الأحاديث الشريفة إشارة إلى تصويب طريقة الأخباريين من الإمامية «٣».

و في شرح المقاصد، و شرح المواقف: أن طائفة من العلماء ذهبوا إلى أنه يجب أخذ أصول الدين و فروعه من أصحاب العصمة (عليهم السلام) و إلى أنه لا يستقل العقل بتحصيلها كما ينبغي.

(١) الفوائد المدنية: ١٢٩.

(٢) الفوائد المدنية: ١٢٢.

(٣) الفوائد المدنية: ١٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣١٦

السابع: قوله فيه أيضاً: الوجه العاشر: الخطب و الوصايا المنقولة عن أمير المؤمنين و أولاده (عليهم السلام) الصريحة في أن كل طريق يؤدي إلى اختلاف المعاني من غير ضرورة التقيّة مردود غير مقبول عند الله تعالى؛ من حيث إنه يؤدي إلى الاختلاف. و من المعلوم أن هذا المعنى كما يشمل القياس، و الاستحسان، و الاستصحاب، و أشباهها، يشمل الاستنباطات الظنية من كلام رسول الله (صلى الله عليه و آله).

على أن الظن غير حاصل على مذهب الخاصّة في كثير من تلك المواضع، و إنما يحصل على مذهب العامّة؛ و الصريحة «١» في أنه لا يجوز الإفتاء و القضاء إلّا لرجل يعضّ في العلم بضرر قاطع «٢». إلى آخره.

الثامن: قوله في بعض فوائد مقدّمه الكتاب بعد نقل كلام الشيخ في الاستبصار «٣»، انتصاراً لما هو بصدد من حجّية مطلق الأخبار ما لفظه: فأقول: ملخص كلامه: إن الأخبار المسطورة في الكتب [التي «٤»] انعقد إجماع [قدماء «٥»] الطائفة المحقّقة على ورودها عن المعصومين (عليهم السلام) و كانت مرجعاً لهم فيما يحتاجون إليه من عقائدهم و أعمالهم تنحصر في أقسام ثلاثة: الأول: أن تكون صحّة مضمونه متواترة، فذلك لا يجوز فيه التناقض.

(١) عطف على قوله السابق: الصريحة في أن كل طريق يؤدي.

(٢) الفوائد المدنية: ٩٤.

(٣) الاستبصار ١: ٣.

(٤) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل و الحجرية، أضفناهما من المصدر.

(٥) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل و الحجرية، أضفناهما من المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣١٧

و الثاني: أن توجد قرينة دالة على صحّة مضمونه، و من القرائن: أن يكون مضمونه مطابقاً لدليل العقل القطعي؛ كالخبر الدالّ على أن

التكليف لا- يتعلّق بغافل عنه ما دام غافلاً، والخبر الدالّ عليّ أنّ الفعل الواجب الذي حجب الله العلم بوجوبه عن العباد موضوع عنهم ما داموا كذلك؛ لا الدليل العقلي الظنيّ، كالأستصحاب، و كجعل عدم ظهور المدرك عليّ حكم شرعيّ مدركاً عليّ عدم ورود ذلك الحكم في الواقع. «١» إلى آخره.

التاسع: قوله في الفصل السادس: و أما التمسك بالترجيحات الاستحسانية الظنية، المسطورة في كتب العامية، و كتب «٢» جمع من متأخري أصحابنا، و هو أيضاً باطل؛ لأدلة: الدليل الأول: أنّه لا إذن بذلك من جهة الشارع، و لم يظهر دلالة قطعية عقلية عليه. «٣» إلى آخره.

و لا يخفى صراحته و صراحة ما قبله في حجية إدراك «٤» العقل و حكمه إذا كان قطعياً، و ذكر مثل هذا في الوجه الأول من الوجوه التي استدللّ بها عليّ عدم جواز التمسك بالاستنباطات الظنية في نفس أحكامه تعالى.

العاشر: قوله في الفوائد المكيّة و هي أجوبة مسائل سألتها عنه الشيخ العالم الفاضل حسين بن حسن بن ظهير الدين العاملي، و هي عندي بخطه (رحمه الله)

(١) الفوائد المدنية: ٦٧ ٦٦، اكتفى المصنف هنا بنقل القسم الأول و الثاني دون الثالث و الذي هو: ما لا يكون هذا و لا ذاك.
(٢) في المصدر: و كتب جمع من متأخري الخاصة عند تعارض الأدلة الظنية، فقد قال به جمع من متأخري أصحابنا، و هو أيضاً باطل.
(٣) الفوائد المدنية: ١٣٦، و الأدلة هي أربعة كما في المصدر.
(٤) لاحظ استفادة المحدث النوري قدس سرّه من قول الأسترآبادي الثالث المتقدم و استفادته هنا من قوله الثامن و التاسع من حيث التنافي و التعارض بين حجية الإدراك العقلي القطعي هنا و عدمها هناك.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣١٨

ما لفظه: قوله أيدّه الله تعالى: ما وجه اختلاف أصحابنا الإمامية في المسائل الشرعية سيّما المتأخريين منهم، حتى أنّ الواحد منهم ربّما خالف نفسه مرتين أو مراراً. إلى آخره.

أقول: أمّا اختلاف قدمائنا (قدس الله أرواحهم) فهو ناشٍ عن اختلاف أصحاب العصمة (صلوات الله عليهم) في فتاويهم، صرح بذلك رئيس الطائفة في كتاب العدة «١».

و أمّا اختلاف المتأخريين فقد يكون من هذا القبيل، و كثيراً ما يكون ناشئاً عن عدم الاطلاع عليّ نصّ من أصحاب العصمة (صلوات الله عليهم) و ذلك في الوقائع النادرة الوقوع، بل المعدومة الوقوع أو ظنّ بعضهم ضعف بعض النصوص المنقولة في الكتب الأربعة عن أصول قدمائنا المجمع عليّ ورودها عن أصحاب العصمة (صلوات الله عليهم) و عن تمسكهم بأمارات عقلية، و خيالات ظنية كأصل البراءة، و الاستصحاب، و كالتمسك بإطلاق أو عموم أو ياجماع خرصي، و الحق أنّ القسم الأول من الاختلاف مرضى دون الثاني «٢». انتهى.

إلى غير ذلك من كلماته التي توجد في كتابه متفرّقاً، ممّا لا حاجة إلى نقلها بعد التأمل فيما نقلناه، ممّا هو صريح في أنّ مراده ممّا نفاه: إدراك العقل الظنيّ الذي يعبر عنه بالاستنباطات الظنية، و أنّه لا يرى له إدراكاً قطعياً في استنباط الأحكام الفرعية، و لو فرض وجوده فيها فهو حجة عنده.

(١) انظر عدة الأصول: ٥١ ٥٢.

(٢) الفوائد المكيّة (مخطوط).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣١٩

و أما السيد المحدث الجزائري فلا يخفى علي من راجع شرحه على التهذيب و الأنوار النعمانية، أنه تبعه في أقواله، و نسج علي منواله، حتى في عناوين المطالب، فقال في الأول: المسألة السابعة: في الدلائل المذكورة عندهم علي إبطال التمسك بالاستنباطات الظنية، و هي أمور «١». و ذكر جملة مما في الفوائد و زاد أخرى.

ثم قال: المسألة الثامنة: في بيان انحصار مدرک ما ليس من ضروريات الدين من المسائل الشرعية أصلية كانت أو فرعية في السماع عن الصادقين (عليهم السلام) «٢». ثم ذكر بعض الوجوه التي في الفوائد، و زاد عليها أخرى، و يظهر من جميعها أن المقصد واحد، و المراد متحد، مضافاً إلي تصريحه في بعض الموارد.

فقال في الأنوار: و أما المسائل الفرعية فمدارهم علي طرح الدلائل النقلية، و القول بما أدت إليه الاستحسانات العقلية، و إذا عملوا بالدلائل النقلية يذكرون أولاً الدلائل العقلية، ثم يجعلون دليل النقل مؤيداً لها، و عاضداً إياها، فيكون المدار و الأصل إنما هو العقل، و هذا منظوراً فيه. «٣» إلي آخره.

و هذا نص في أن مراده من دليل العقل هو الاستحسان، الذي قد يعبر عنه بالاستنباط الظني. و أصرح منه ما ذكره في شرح الدعاء الثاني من الصحيفة الكاملة، قال: و قد استدلوا علي بطلان الإحباط بدلائل عقلية أبطلناها في شرحنا

(١) شرح التهذيب (مخطوط).

(٢) شرح التهذيب (مخطوط).

(٣) الأنوار النعمانية ٣: ١٣١.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٢٠

الكبير «١»، و لعمري إن جل ما حداهم علي هذا ما استفاض بينهم: من أنه إذا تعارض الدليلان العقلي و النقلی و جب تأويل الثاني أو طرحه، إن لم يمكن التأويل.

و قد ضقت بهذه المسألة ذرعاً، حتى ظهر لي بفضل الله أن هذا لا يتمشى إلا فيما إذا كانت مقدماته بديهية، أو ما إذا كانت مقدماته مأخوذة من الدليل النقلی، أما في غيرها فلا ينبغي لعقل فضلاً عن فاضل أن يرتاب في بطلان ما اشتهر، بل يجب عليه أن يجرم بعكسه؛ لأنها عند التحقيق لا تفيد إلا ظناً «٢». إلي آخره.

و مما يؤيد ما ذكرنا أن الشيخ الأجل الحرّ العاملي الذي هو أصلب في الأخبارية من المحدث الجزائري صرح في الوسائل بحجية حكم العقل إذا كان قطعياً، فقال في الفائدة الثامنة في ذكر القرائن التي تقترب بالخبر، مما يدل علي ثبوته عنهم (عليهم السلام) أو علي صحة مضمونه ما لفظه: و منها موافقته لدليل عقلي قطعي، و هو راجع إلي موافقة النص المتواتر، لأنه لا ينفك منه أصلاً «٣».

و قال في كتاب الجهاد؛ باب وجوب طاعة العقل و مخالفة الجهل «٤». و ساق جملة من الأخبار المعروفة، التي منها: «أن لله علي الناس حجتين: حجة ظاهرة و حجة باطنة، فأما الظاهرة فالرسل و الأنبياء

(١) و هو شرح كبير للصحيفة السجادية، و هو غير شرحه الآخر المسمى بنور الأنوار و الذي يكون ملخصاً للشرح الكبير هذا، راجع الذريعة ١٣: ٣٥٨.

(٢) نور الأنوار (شرح الصحيفة).

(٣) وسائل الشيعة ٢٠: ٩٥.

(٤) وسائل الشيعة ١١: ١٦٠ باب ٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٢١

و الأئمة (صلوات الله عليهم)، و أما الباطنة فالعقول» «١».

ثم قال: أقول: العقل يطلق في كلمات العلماء و الحكماء علي معانٍ كثيرة، و بالتبع يعلم أنه يطلق في الأحاديث علي ثلاثة معان: أحدها: قوّة إدراك الخير و الشر، و التمييز بينهما، و معرفة أسباب الأمور، و نحو ذلك، و هذا هو مناط التكليف.

و ثانيها: حالة و ملكة تدعو إلي اختيار الخير و المنافع، و اجتناب الشرّ و المضارّ.

و ثالثها: التعقل، بمعنى العلم، و لذا يقابل بالجهل، لا بالجنون.

و أحاديث هذا الباب و غيره أكثرها محمولة علي المعنى الثاني و الثالث «٢».

و قال في الفائدة التاسعة و السبعين من كتابه المسمّى بالفوائد الطوسية: قد تجدد في هذا الزمان من بعض المائلين إلي العمل بالأدلة

العقلية الظنية الاستدلال علي ذلك بما ورد في الحديث من قولهم (عليهم السلام): «صديق كل امرئ عقله، و عدوّه جهله» «٣».

و قولهم (عليهم السلام): «العقل دليل المؤمن» «٤».

و قولهم (عليهم السلام): «الحجة علي الناس اليوم العقل» «٥».

و قولهم (عليهم السلام): «إن لله علي الناس حجّتين: حجّة ظاهرة و حجّة

(١) وسائل الشيعة ١١: ١٦١، قطعة من الحديث ٦.

(٢) وسائل الشيعة ١١: ١٦٣، ذيل الحديث ١١.

(٣) أصول الكافي ١: ٤/٨، المحاسن: ١٢/١٩٤.

(٤) أصول الكافي ١: ٢٤/١٩.

(٥) أصول الكافي ١: ٢٠/١٩، بتفاوت يسير.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٢٢

باطنة» «١». إلي آخره.

ثم أورد علي هذا الاستدلال بوجه كثيرة. إلي أن قال: الحادي عشر: بعد التنزل عن جميع ذلك نقول: إنها غير صريحة في حجّية

الدليل العقلي الظني قطعاً، و لا- ظاهرة في العموم بالنسبة إليه، فلا- يجوز الاستدلال بها عليه، و لو سلّمنا عمومها فإنّ المخصّص لها

موجود، و هو الآيات «٢» الكثيرة، و الروايات «٣» المتواترة في النهي عن العمل بالظنّ، فإذا خصّت بالدليل العقلي القطعي لم يبق لها

فائدة؛ لأنّ هذا القسم غير موجود في الفروع قطعاً، و علي تقدير وجوده في غيرها مثل بطلان تكليف ما لا يطاق، و نحو ذلك فهو

مسلم، لكن هناك دليل نقلّي متواتر قطعاً، و الاستقراء شاهد بذلك «٤».

ثم ذكر للعقل المعاني الثلاثة السابقة، و قال: و في هذه الأخبار و سائر أخبار مدح العقل دليل واضح علي أنّ المراد به العقل المقابل

للجهل، أعني العلم، لا المقابل للجنون، و هو من التعقل. و قد أطلق الجهل علي الظنّ في الأخبار.

ثم ذكر أنّه لو كان المراد من العقل فيها المقابل للجنون فلا بدّ من تخصيصه بأنواع اثني عشر، و ساق الأنواع.

ثم قال: و هذه الأنواع ربّما تتداخل، و أكثرها يمكن استفادته من

(١) أصول الكافي ١: ١٣، قطعة من الحديث ١٢.

(٢) انظر علي سبيل المثال سورة يونس الآية ٣٦، و الحجرات الآية ١٢.

(٣) راجع قرب الاسناد: ٩٤/٢٩.

(٤) الفوائد الطوسية: ٣٥٠ ٣٥٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٢٣

النقل، أو من النقل والعقل، ولا بدّ فيها كلّها من الوصول إلى حدّ العلم «١». إلى آخره.

وقال في الفائدة الثانية والتسعين في ردّ الرسالة التي كتبها بعض معاصريه في الاجتهاد:- قال المعاصر: لا دليل إلّا كلام الله ورسوله والأئمة (صلوات الله عليهم) وما قالوا بحجّيته و عملوا به، وهو أمور: العقل، كما دلّ عليه الكتاب والسنة «٢». إلى آخره.

فقال في الجواب، قوله: العقل كما دلّ عليه الكتاب والسنة. أقول: هذا الكلام مجمل لا يخلو من تسامح، وقد صرح في موضع آخر ممّا نقلناه بأنّ العقل عبارة عن فهم المعارف، من إثبات الصانع، و صفاته، والتوحيد، والعدل، والتميز بين الخطأ والصواب، فعلى هذا لا يكون حجّة عنده إلّا فيما يتوقّف عليه حجّية الدليل السمعي، فإن أراد هذا سقط النزاع، لأنّ الأخباريين قائلون بحجّية هذا القدر، وأحاديث الأئمة (عليهم السلام) ناطقة به، ولا خلاف فيه؛ إذ لا يمكن حجّية الدليل السمعي بالدليل السمعي، والحديث الذي أورده لا يدلّ على أكثر من ذلك.

وحينئذ فجعل العقل من جملة الأدلّة قليل الفائدة؛ لأنّ الكلام في أدلّة الأحكام الشرعية الفرعية.

ولا يخفى أنّه قد استعمل بمعانٍ كثيرة في كلام العلماء تزيد على عشرة معان، واستعمل في الأحاديث. وذكّر المعاني الثلاثة المتقدّمة «٣».

(١) الفوائد الطوسية: ٣٥٢ ٣٥٤.

(٢) الفوائد الطوسية: ٤١٧.

(٣) انظر الفوائد الطوسية: ٤٢٦.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٢٤

ثمّ قال: و معلوم أنّ أكثر الآيات والروايات الواردة في مدح العقل يراد بها المعنى الثالث، ولا شبهة في وجوب العمل بالعلم واليقين، ولا ريب أنّ العقل إنّما يحصل منه العلم واليقين ببعض مطالب الأصول لا بجمعها، ولا بشيء من مطالب الفروع، ولا دليل على حجّية المقدمات العقلية الظنّية.

ومعلوم بالتتابع أنّ كلّ مقدّمة عقلية قطعية تتعلق بالأصول والاعتقادات ففيها نصّ متواتر، وهذا ظاهر لمن تتبع. إلى أن قال: ومن المعلوم المتفق عليه أنّه لا يوجد دليل عقلى قطعى في شيء من مسائل فروع الفقه، والعقل الظنّي فيها ليس على حجّيته دليل يعتدّ به، بل النهى عن الظنّ شامل له «١». إلى آخره.

وقال أيضاً في جملة كلام له: ولعلّ وجه ردّها أي الروايات الدالة على الرؤية مخالفتها للدليل العقلى القطعى، والدليل النقلى المتواتر، فلا يدلّ على أحدهما منفرداً، وقد عرفت تلازمهما، ومن تتبّع جزم بصحّة ما قلناه «٢».

إلى غير ذلك من كلماته التي تنادى بأعلى صوتها: أنّ ما نفوا حجّيته حكم العقل الظنّي، وأنّه لا حكم قطعى له في الفروع، وأنّه لو فرض وجوده نادراً فهو حجّة، لا ينفكّ عنه صدور دليل نقلى قطعى بالتواتر.

و أمّا المحدث البحراني، فلا يخفى على من راجع مؤلفاته أنّه أيضاً تابعهم، واستصوب مقالتهم، ونفى ما نفوه، فيحمل المجمل من كلامه على

(١) الفوائد الطوسية: ٤٢٦ ٤٢٧.

(٢) الفوائد الطوسية: ٤٢٨ ٤٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٢٥

ما نصّ عليه.

قال في مقدّمات الحدائق و في الدرر النجفية (١): «قد اشتهر بين (٢) أصحابنا (رحمهم الله) الاعتماد على الأدلة العقلية في الأصول و الفروع، و ترجيحها على الأدلة النقلية، و لذا تراهم في الاصولين (٣) متى تعارض الدليل العقلي و السمعي قدّموا الأول، و اعتمدوا عليه، و تأوّلوا الثاني بما يرجع إليه، و إلّا طرحوه بالكليّة.

و في كتبهم الاستدلالية في الفروع الفقهية أول ما يبدوون في الاستدلال بالدليل العقلي، و ينقلون الدليل السمعي مؤيداً له، و من ثمّ قدّم أكثرهم العمل بالبراءة الأصلية و الاستصحاب و نحوها من الأدلة العقلية على الأخبار الضعيفة باصطلاحهم، بل الموثقة (٤).

ثم ذكر مثالاً و قال: و بالجملة فكلامهم تصرّحاً في مواضع، و تلويحاً في أخرى متّفق الدلالة على ما نقلناه، و لم أر من ردّ ذلك و طعن فيه سوى المحدّث المحقّق السيّد نعمه الله الجزائري في مواضع من مصنّفاته، منها: في كتاب الأنوار النعمانية و هو كتاب جليل يشهد بسعة دائرته، و كثرة اطلاعه على الأخبار، و جودة تبخّره في العلوم و الآثار حيث قال فيه و نعم ما قال، فإنّه الحقّ الذي لا تعتريه غياهب الإشكال (٥). ثم نقل

(١) في الأصل و الحجرية: الدرّة النجفية، علماً ان كتاب الدرّة النجفية للسيّد بحر العلوم و كتاب المحدّث البحراني هو ما أثبتناه.

(٢) وردت هنا زيادة في المصدر هي: أكثر.

(٣) المراد: أصول الدين و أصول الفقه.

(٤) الحدائق الناضرة ١: ١٢٥.

(٥) الحدائق الناضرة ١: ١٢٦، و انظر الأنوار النعمانية ٣: ١٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٢٦

كلامه بطوله، و قد عرفت مراده من تصرّحاته، فيكون هو الحقّ الذي استحسّنه و اختاره.

و مع ذلك قال في جملة كلام له بعد نقل كلام السيّد: و لا ريب أنّ الأحكام الفقهية من عبادات و غيرها توقيفية، تحتاج إلى السماع من حافظ الشريعة؛ و لهذا قد استفاضت الأخبار كما مرّ بك الإشارة إلى شطر منها في المقدّمة الثالثة بالنهي عن القول في الأحكام الشرعية بغير سماع منهم، و علم مأثور عنهم (عليهم السلام) (١) و وجوب التوقّف عن الفتوى و الرجوع إلى الاحتياط في العمل متى انسدّ طريق العلم منهم، و وجوب الردّ إليهم فيما خفى وجهه و أشكل أمره من الأحكام، و ما ذاك إلّا لقصور العقل المذكور عن الاطلاع على أغوارها، و إحجامه على التلجج في لجج بحارها، بل لو تمّ للعقل الاستقلال لبطل إرسال الرسل، و إنزال الكتب؛ و من ثم تواترت الأخبار ناعية على أصحاب القياس بذلك (٢).

ثم ساق بعضها و قال: إلى غير ذلك من الأخبار (٣) المستفيضة الدالة على كون الشريعة توقيفية لا مدخل للعقل في استنباط شيء من أحكامها بوجه من الوجوه. نعم، عليه القبول و الانقياد و التسليم (٤). إلى آخره (٥).

و هو صريح في أنّه لا يرى للعقل استقلالاً و طريقاً إلى معرفة الأحكام بالقطع و اليقين، لا أنّه يستقلّ و لا يكون مع ذلك حجّة.

(١) زيادة من المصدر.

(٢) الحدائق الناضرة ١: ١٣١.

(٣) في المصدر: الأخبار المتواترة معني.

(٤) الحدائق الناضرة ١: ١٣٢.

(٥) الدرر النجفية: ١٤٥ ١٤٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٢٧

إلى غير ذلك من كلماتهم الصريحة فيما ادعينا مما لا حاجة إلى نقلها، بعد التنصيص من هؤلاء الأعلام، الذين هم عمد أصحابنا الأخباريين، و عيونهم و وجوههم، و كل من أتى بعدهم فقد حذا حذوهم، و أتبع أقوالهم. فالمهم في هذا الباب إثبات الصغرى، و بيان إمكان استقلال العقل في استنباط بعض الأحكام الفرعية بالقطع و اليقين.

و ما أشبه هذا النزاع بنزاعهم الآخر، من دعواهم قطعية الأخبار لقرائن ذكروها، و إنكار المجتهدين ذلك لقرائن أخرى تنفيها. و الله الموفق للصواب و إليه المرجع و المآب.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٢٩

الفائدة الثانية عشر

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٣١

اعلم أن علم الحديث علم شريف، بل هو أشرف العلوم، فإن غاية الفوز بالسعادة الأبدية، و التحلى بالسنن النبوية، و الآداب العلوية، و به يدرك الفوز بالمعارف الحقة ما لا يدرك من غيره، و منه يتبين الحلال و الحرام، و الفرائض و السنن، و طرق تهذيب النفس و صفائها.

قال الشهيد الثاني في منية المريد: أقسام العلوم الشرعية الأصلية أربعة: علم الكلام، و علم الكتاب العزيز، و علم الأحاديث النبوية، و علم الأحكام الشرعية المعبر عنها: بالفقه «١». إلى أن قال:

و أما علم الحديث فهو أجل العلوم قدراً، و أعلاها رتبة، و أعظمها ثبوتاً بعد القرآن، و هو ما أضيف إلى النبي (صلى الله عليه و آله) أو إلى الأئمة المعصومين (صلوات الله عليهم) قولاً، أو فعلاً، أو تقريراً، أو صفه، حتى الحركات و السكنات، و اليقظة و النوم. و هو ضربان: رواية، و دراية.

فالأول: العلم بما ذكر.

و الثاني: و هو المراد بعلم الحديث عند الإطلاق، و هو علم يعرف به معاني ما ذكر، و متنه، و طرقه، و صحيحه و سقيمته، و ما يحتاج إليه من شروط الرواة، و أصناف المرويات، ليعرف المقبول منه و المردود، ليعمل به أو يجتنب، و هو أفضل العلمين، فإن الغرض الذاتى منهما هو العمل،

(١) منية المريد: ١٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٣٢

و الدراية هي السبب القريب له «١».

قال (رحمه الله): و ممياً جاء في فضل علم الحديث من الأخبار و الآثار قول النبي (صلى الله عليه و آله): «يلبغ الشاهد الغائب، فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه» «٢».

و قوله (صلى الله عليه و آله): «نضر» «٣» الله امرأً سمع منا حديثاً فحفظه، حتى يبلغه غيره، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه و رب حامل فقه و ليس بفقيه» «٤».

و قوله (صلى الله عليه و آله): «من أدى حديثاً يقام به سنه، أو يثلم به بدعه، فله الجنة» «٥».

و قوله (صلى الله عليه و آله): «رحم الله خلفائي» قلنا: و من خلفاؤك؟ قال: «الذين يأتون بعدى، فيروون أحاديثي، و يعلمونها الناس»

«٦».

وقوله (صلى الله عليه وآله): «من حفظ عليّ أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيهاً، و كنت له شافعاً و شهيداً»

«٧».

وقوله (صلى الله عليه وآله): «من يعلم حديثين اثنين ينفع بهما نفسه، أو يعلمهما

(١) منية المرید: ١٩١.

(٢) مسند أحمد ٥: ٣٧.

(٣) نصر: بتخفيف الضاد و تشديدها، النضرة هي النعمة و البهاء عليّ الوجه.

(٤) انظر سنن أبي داود ٣: ٣٢٢ / ٣٦٦٠، سنن الترمذی ٥: ٣٤ / ٢٦٥٦، تحف العقول: ٣٠.

(٥) شرف أصحاب الحديث: ٨٠.

(٦) الفقيه ٤: ٣٠٢ / ٩٥، معاني الأخبار: ٣٧٤ ٣٧٥.

(٧) الخصال ٢: ٥٤١.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٣٣

غيره فينتفع بهما كان خيراً من عبادة ستين سنة» «١».

و ساق جملة من الأخبار «٢»، و قد مرّ أضعافها في كتاب القضاء «٣».

و لو لم يرد في فضله و شرافته إلّا قول الحجّة (صلوات الله عليه): «و أما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إليّ رواه حديثنا فإنهم حجّتي»

«٤»، إليّ آخره، لكفاه شرافةً و فضلاً.

و أعجب ما ورد في المقام ما رواه الشيخ الحلّيل أبو جعفر الطبري في كتاب دلائل الإمامة مسنداً عن ابن مسعود قال: جاء رجل إليّ

فاطمة (سلام الله عليها) فقال: يا بنت رسول الله، هل ترك رسول الله (صلى الله عليه وآله) عندك شيئاً تطرفينيه؟ فقالت: «يا جارية

هات تلك الجريدة» فطلبتها فلم تجدها، فقالت: «و يحك اطلبيها فإنها تعدل عندي حسناً و حسيناً!!» فطلبتها فإذا هي قد قمتها في

قمامتها فإذا فيها: قال محمّد النبي (صلى الله عليه وآله): «ليس من المؤمنين من لم يأمن جاره بوائقه، و من كان يؤمن بالله و اليوم

الآخر فلا يؤذى جاره» «٥» الخبر.

و رواه في الكافي باختلاف يسير، و ليس فيه قولها: «فإنها تعدل» «٦». إلى آخره.

و قال ولده المحقق صاحب المعالم في إجازته الكبيرة: إن إعطاء

(١) كنز العمال ١٠: ١٦٣ / ١٦٤ / ٢٨٨٤٩.

(٢) منية المرید: ١٩٢.

(٣) راجع الجزء السابع عشر من مستدرک الوسائل.

(٤) كمال الدين و تمام النعمة: ٤٨٤ / ٤، الغيبة للطوسي: ١٧٧.

(٥) دلائل الإمامة: ١.

(٦) أصول الكافي ٢: ٤٨٩ / ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٣٤

الحديث حقه من الرواية و الدراية أمر مهم لمن أراد التفقه في الدين، إذ مدار أكثر الأحكام الشرعية عليه، و قد كان للسلف الصالح

(رضوان الله عليهم) مزيد اعتناء بشأنه، و شدة اهتمام بروايته و عرفانه، فقام بوظيفته منهم في كل عصر من تلك الأعصار أقوام بذلوا في رعايته جهدهم، و أكثروا في ملاحظته كدهم و و كدهم، فله درهم إذ عرفوا من قدره ما عرفوا، و صرفوا إليه من وجوه الهمم ما صرفوا، ثم خلف من بعدهم خلف أضاعوا حقه، و جهلوا قدره، فاقصروا من روايته علي أدنى مراتبها، و ألقوا جبل درايته علي غاربها. ثم أتاح الله سبحانه بمقتضى حكمته من عرف قدره، و بذل في خدمته وسعه، فعمر منه الدارسة، و جدد معالمه الطامسة، و أيقظ من مراقد الغفلة رجالاً فهمهم إسراره، و أراهم بعين البصيرة أنواره، فرغبوا في سلوك سبيله، و جهدوا علي إحرازه و تحصيله، لكنهم حيث انقطعت عنهم بتلك الفترة طريق الرواية من غير جهة الإجازة قلت حظوظهم من الدراية، و لاحتياجه و الحال هذه إلي طول الممارسة، و إكثار المطالعة و المراجعة، و المتحملون لهذه الكلفة أقل قليل، و الأكثرون إنما يمزون علي معاهدة عابري سبيل «١»، انتهى.

قلت: أميا اهتمام السلف في هذا الفن الشريف، فهو أمر معلوم لمن راجع التراجم و الإجازات، حتى قال فخر المحققين في آخر الإيضاح في مسألة عدم تحمّل العاقلة من الجراحات إلّا الموضحة و ما فوقها ما لفظه:

(١) حكاها عنه المجلسي في البحار ١٠٩: ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٣٥

و لما رواه الشيخ عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن أبي مريم، عن الباقر (عليه السلام) قال: «قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) أن لا تحمّل على العاقلة إلّا الموضحة فصاعداً» «١». و هذه الرواية هي التي أشار إليها المصنّف «٢» بقوله: فيها ضعف، فإنّ في طريقها: ابن فضال، فإن كان الحسن فقد قيل: إنّه فطحى المذهب «٣».

و أميا في المختلف فجعله في الموثق «٤»، ثم لمّا قرأت عليه التهذيب في المرّة الثانية في طريق الحجاز في سنه ثلاث و عشرين و سبعمائة سألته عن هذه الرواية لمّا بلغت إليها، و قلت له: إنك حكمت عليها في المختلف: أنّها من الموثق، و في القواعد «٥» قلت: إنّ فيها ضعف؟ فقال لي: بل هي ضعيفة «٦»، انتهى.

و علي ذلك جرت سيرتهم، و مضى ديدنهم قديماً و حديثاً، فإنّهم على اختلاف مشاربهم و طريقتهم في كثير من الأمور أصولاً و فروعاً اتفقوا علي الاهتمام في البحث عن الأحاديث تدریسا و تعلّما، و قراءة و سماعاً، خصوصاً ما تضمّنته الكتب الأربعة الشريفة، و كانوا يقرءون أحدها على المشايخ، أو يملئ عليهم، و يتكلّمون في سندها، و يبحثون في متنها، و يستخرجون منها كنوز المعاني، سواء تعلّق بالأصول أو الفروع أو

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ١٧٠ / ٦٦٩.

(٢) أي: العلامة الحلّي، مصنّف كتاب قواعد الأحكام.

(٣) انظر رجال النجاشي: ٣٤ / ٧٢.

(٤) مختلف الشيعة: ٧٨٧.

(٥) قواعد الأحكام ٢: ٣٤٤.

(٦) إيضاح الفوائد ٤: ٧٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٣٦

غيرهما، و لذا ترى من نسخ الكتب الأربعة ما لا يحصى ممّا قرئ علي المشايخ العظام، و كتب الشيخ في آخرها ما معناه: قرأ علي

فلان هذا الكتاب قراءة بحث و تدقيق. إلى آخره.

وقد عثرنا على نسخة من جامع الكافي قرئ على الشهيد الثاني من أوله إلى آخره، موشح آخر كل كتاب منه بخطه الشريف، و لو لا خوف الإطناب لذكرت جملة من ذلك.

و بلغ من عنايتهم بهذا الفن أنهم كانوا يقرءون نهج البلاغة من أوله إلى آخره، و كذا الصحيفة الكاملة على المشايخ على الدقة و التحقيق في ألفاظها و إعرابها، و اختلاف نسخها، و روايتها و معانيها، كما لا يخفى على من له أدنى خبرة بأحوالهم و ما أثرهم. و أما قول صاحب المعالم: ثم خلف من بعدهم «١». إلى آخره، فلعمري إنه لو كان في عصرنا لأقام على الحديث المآتم، و بكى عليه بكاء الثكلى، فإن أهله ألقوا جبل أدنى مراتب الرواية أيضاً على غاربها؛ لاستغنائهم عن هذا الفن بالمرّة، و اكتفائهم من السنّة بما يتعلّق بحاجتهم في الفروع، ممّا يوجد في الكتب الفقهية، المأخوذ من المأخذ بواسطة أو وسائل، مع ما يتطرق في هذه الأحاديث المأخوذة من النسخ الغير الصحيحة غالباً، في هذه التقلات و التطورات من التحريف، و التصحيف، و الزيادة، و النقصان، ممّا يختلف به المعنى اختلافاً فاحشاً ما لا يحصى.

(١) راجع بحار الأنوار ١٠٩: ٤.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٣٧

بل ربّما ينقلونه بالمعنى ممّا هو مركز في أذهانهم من ألفاظه، و لذا كثرت الزلات في هذا المقام، و قد عثرنا على كثير منها من الأعظم فضلاً عن غيرهم يوجب نقلها الدخول في حدود تشييع الفاحشة.

قال خزيت صناعة الفقه، صاحب كشف اللثام في آخر كشفه: و وصيتي إلى علماء الدين و إخواني المجتهدين. إلى أن قال: و لا ينسبوا إلى أحد منهم قولاً إلا بعد وجدانه في كتابه، أو سماع منه شفاهاً في خطابه.

و لا يتكلموا على نقل النقلة، و لا كلّ تعويل عليه، و إن كانوا كمله؛ فالسهو و الغفلة و الخطأ لوازم عادية للناس، و اختلاف النسخ واضح ليس به التباس.

و لا يعتمدوا في الأخبار إلا أخذها من الأصول.

و لا يعولوا ما استطاعوا على ما عنها من النقول، حتى إذا وجدوا في التهذيب عن حميد بن يعقوب مثلاً خبراً، فلا يقتصروا عليه، بل ليجلوا له في الكافي نظراً، فربّما طغى فيه القلم أو زلّ، فعن خلاف في المتن أو السند جلّ أو قلّ.

و لقد رأيت جماعة من الأصحاب أخلدوا إلى أخبار وجدوها فيه و في غيره كما وجدوها، و أسندوا إليه آراءهم من غير أن ينتقدوها؛ و يظهر عند الرجوع إلى الكافي أو غيره أن الأقلام أسقطت منها ألفاظاً، أو صحفتها، و أزلت كلمة أو كلاً عن مواضعها و حرّفتها، ما هو إلا تقصير بالغ، و زيغ عن الحق غير سائغ.

و لا يستندوا في تصحيح الطرق، و التضعيف و الترجيح لبعضها على

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٣٨

بعض، و التطفيف إلى بعض ما يوجد في بعض كتب الفروع، من غير سبر السند برجاله، و البحث عن كلّ رجل و حقيقة حاله، فإنّه إهمال، و عن الحق إغفال، و ربّما انكشف عن الكذب حال، و انكسف البال، و انقطع المقال «١». انتهى كلامه الشريف.

قلت: و لو راجعوا الأصول أحياناً فإنّما يتفحصون لِمَا راموا إثباته أو نفيه من الفروع من غير تدبّر و بحث عن سائر ما تضمّنه الخبر من الفوائد، و هذا ليس بحثاً في فن الحديث، بل يشترط في الغائص في بحاره أن لا يكون له مقصد يتجسس بتحصيل ما يثبته أو ينفيه، و إنّما يدخل فيه فارغاً ذهنه عن كلّ مقصود، طالباً لما تضمّنه الخبر من الفوائد الشريفة، و النكات اللطيفة، و الأسرار الخفية، بقدر استعداده و وسعه، بعد البحث عن سنده، و حال روايته بقدر اطلاعه و خبرته، ثم يضع كلّ فائدة في محلّها، أصولاً أو فروعاً أو أخلاقاً.

و لِنَعْمَ ما قال بعض العلماء: إنَّ مسألة الاستصحاب مسألة شريفة، لها فوائد كثيرة، قد توجه أنظار العلماء إليها، و عكفت همهم عليها، فكتب فيها رسائل عديدة فيها فوائد جمة، إذا حققت النظر وجدت كلها شرح حديث واحد، تراكم عليه الأفكار، و ترادف إليها الأنظار، فاستخرجوا منه هذه الفوائد الكثيرة، و القواعد المتينة، و كم لهذا الحديث من نظائر لا تحصى، لو فعلوا بها ما فعلوا به لوجدوا منها ما حصلوا منه.

و قال العلامة الطباطبائي (طاب ثراه) في الدرّة، في بحث ما يجوز

(١) كشف اللثام ٢: ٥٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٣٩

من المقارنات:

و مشى خیر الخلق بابن طاب «١» يفتح منه أكثر الأبواب «٢»

و أشار بذلك إلى ما روى عن النبي (صلّى الله عليه و آله) أنه رأى نخامة في المسجد، فمشى إليها بعرجون من عراجين ابن طاب، فحكها ثم رجع القهقري «٣».

فكتب السيد الأجل، و العالم الأكمل، السيد مهدي القزويني (طاب ثراه) رسالة «٤» في شرح هذا الحديث، و استنبط منه بفكره الثاقب ثمانين فائدة، أربعون منها في الأصول، و أربعون منها في الفروع.

و قال العلامة في الخلاصة، في سياق ذكر مؤلفاته:

و كتاب استقصاء الاعتبار في تحرير معاني الأخبار، ذكرنا فيه كلّ حديث وصل إلينا، و بحثنا في كلّ حديث منه على صحّة السند، أو إبطاله، و كون متنه محكماً أو متشابهاً، و ما اشتمل عليه المتن من المباحث الأصولية و الأدبية، و ما يستنبط من المتن من الأحكام الشرعية و غيرها، و هو كتاب لم يعمل مثله.

كتاب مصابيح الأنوار، ذكرنا فيه كلّ أحاديث علمائنا، و جعلنا كلّ حديث يتعلّق بفنّ في بابه، و ربّنا كلّ فنّ على أبواب، ابتدأنا فيها بما روى

(١) ابن طاب: تمر في المدينة يقال له: عذق ابن طاب، و رطب ابن طاب. انظر: الصحاح ١: ١٧٣ (طيب).

(٢) الدرّة النجفية: ١٦٣.

(٣) رواه الصدوق مرسلًا في الفقيه ١: ٨٤٩ / ١٨٠.

(٤) نُشرت هذه الرسالة في مجلة تراثنا التي تصدرها مؤسسة آل البيت (عليهم السّلام) لإحياء التراث، في العدد الثاني من السنة الأولى.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٤٠

عن النبي (صلّى الله عليه و آله) ثم من بعده بما روى عن علي (عليه السّلام) و هكذا إلى آخر الأئمة (عليهم السّلام).

و كتاب الدرّ و المرجان في الأحاديث الصحاح و الحسان «١». انتهى.

و قد قطع بهذه المؤلفات عذر من يتوهم أنّ الاشتغال بالفقه و الأصول مانع عن التوغّل في فنّ الحديث، فإنّه تاج الفقهاء، و رأس الأصوليين، و كلّ من جاء بعده منهم فإنّما أناخ رحله بفناء كتبه، و نال الدرجات العالية ببركات زبره، هذا حاله فكيف بمن اقتصر بفنّ الحديث، و اشتغل بإصلاح سنده، و استخراج فوائده، و هم جمّ غفير، تعرّضوا لشرح كتب الحديث، خصوصاً الكتب الأربعة، فكتبوا لها شروحات و حواشي ما لا يحصى، كلّها مهجورة متروكة مستورة، لا طالب لها و لا راغب فيها، فأصبحت الديار عنها خاوية، و محافل العلم و مجالس العلماء عن ذكرها و البحث فيها خالية.

و أصبحنا في عصر لا يوجد فيه مجلس عالم يذاكر فيه من هذا العلم ساعة، و لا من يُقرأ عليه من الكتب الأربعة باب أو صفحة، و لا من يقرأها عليهم، بل و لا من التفسير و الرجال شيء، كأنها صارت من العلوم الغريبة، و فضول الفنون الغير النافعة. ألهمت بنى تغلب عن كلِّ مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم «٢» «٣»

(١) رجال العلماء: ٥٢ / ٤٤.

(٢) جاء في حاشية الأصل: إشارة إلى قضية مذكورة في السير.

(٣) ورد هذا البيت في موضعين من ديوان عمرو بن كلثوم: ١٧، ١٢٣، و نُسب إلى بعض شعراء بكر بن وائل، و في كلا الموضعين: (ألهي) بدل (ألهمت).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٤١

□ و إني و إن لم أدرك من أتعلّم منه من هذا الفنّ الشريف باباً، و لم أجد في طول عمري من أقرأ عليه ممّا صُنّف فيه كتاباً، لكن الله تعالیّ بمَنه وجوده حبّب إليّ في عنفوان الشباب النظر إلى كتب الأحاديث، فصرفت فضول أوقاتي فيه، فإني لم أترك الحضور عند المشايخ العظام، و الفقهاء الكرام (رضوان الله عليهم) مذ صرت قابلاً للحضور عندهم، و التلّقى عنهم، و الاستفادة منهم، و لكنني في خلال ذلك كنت أتجسّس في خلال تلك الديار، حتى صرت بحمد الله تعالیّ من أهل الدار. و حيث انجزّ الكلام إلى هذا المقام، فلا بأس بشرح حاليّ على الإجمال، تأسّيّاً بالعالم الجليل في الوسائل، إلّا أنّه لحسن ظنّه بنفسه أدرج نفسه في باب الميم، في الفائدة الأخيرة، في ذكر الثقات و الممدوحين «١».

□ فنقول: ولدت في ثامن عشر شهر شوال من سنة أربع و خمسين بعد المائتين و الألف، في قرية بالو من قرى نور، إحدى كور طبرستان، و توفّي والدي العلامة (أعلى الله تعالیّ مقامه) و قد شرحت بعض أحواله و مقاماته و مؤلفاته في كتابنا الموسوم بدار السلام - «٢» و أنا ابن ثمان سنين، فبقيت سنين لا أحد يريني، إلى أن بلغت أوان الحلم، فأنعّم الله تعالیّ عليّ بملازمة العالم الجليل، الفقيه النبيه، الزاهد الورع النبيل، المولى محمّد عليّ المحلّاتي (قدس الله تعالیّ روحه الزكية) «٣» و كان عالماً، زاهداً،

(١) راجع الوسائل ٢٠: ٣٢٤ / ٢١.

(٢) دار السلام ٢: ٢٨٥.

(٣) في الحجرية زيادة: ابن الورع الزاهد آقا زين العابدين بن المبرور موسى رضا المحلّاتي.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٤٢

□ عابداً، متبحراً في الأصول، بارعاً في الفقه، مجاناً لأهل الدنيا و لذائذها، مشغولاً بنفسه و إصلاح رسمه، و كان أعلم أهل زمانه ممّن أدركتهم في تدريس الروضة، و الرياض، و القوانين، و أترابها، لم يدخل نفسه في مناصب الحكومة و الفتوى و أخذ الحقوق غيرها، و كان أكثر تلمّذه عند العالم الرفيع السيد محمّد شفيع الجابلقی، و علامة عصره الحاج المولى أسد الله البروجردی (رحمهما الله). ثم هاجر إلى طهران، و عكف على العالم الفقيه النبيه الحاج شيخ عبد الرحيم البروجردی (طاب ثراه) و والد أمّ أولادي، و كان من الفقهاء المتبحرين و العلماء البارعين، فتلقّى عنه ما حواه، إلى أن صارت الجئة مثواه في مشهد الرضا (عليه السلام) في شهر شعبان في سنة ١٣٠٦.

□ و هاجرت معه (رحمه الله) إلى العراق في سنة ١٢٧٣، و رجع (رحمه الله) بعد قضاء الوطر من الزيارة، و بقيت في المشهد الغروي قريباً من أربع سنين، ثم سافرت إلى العجم لتشتت الأمور.

□ ثم رجعت ثانياً إلى العراق في سنة ١٢٧٨، و لازمت العالم النحرير الفقيه الجامع، أفضل أهل عصره، الشيخ عبد الحسين الطهراني

(طاب ثراه) و هو أول من أجازني، و قد مرّ ذكره في الفائدة الثالثة «١»، و بقيت معه برهة في مشهد الحسين (عليه السلام) ثم سنتين في بلد الكاظم (عليه السلام).

و في آخرهما رزقني الله زيارة بيته و هي سنة ١٢٨٠.

ثم رجعت إلى المشهد الغروي، و حضرت مجلس بحث الشيخ

(١) راجع المجلد الثاني من الخاتمة صحيفة: ١١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٤٣

الأعظم الأكمل الأعلّم الشيخ مرتضى (أعلى الله تعالى مقامه) أشهراً قلائل إلى أن توفي (رحمه الله).

ثم سافرت إلى العجم سنة ١٢٨٤ و زرت ثامن الأئمة (عليهم السلام).

و رجعت إلى العراق سنة ١٢٨٦، و فيها توفي شيخنا العلامة الطهراني.

و رزقت ثانياً زيارة بيت الله الحرام.

و رجعت إلى المشهد الغروي، و بقيت سنين.

إلى أن ساعدني التقدير إلى المهاجرة إلى الناحية المقدسة سرّ من رأى، لما هاجر إليها السيد السند حجة الإسلام و نادرة الأيام، و أستاذ أئمة البشر، و مجدّد المذهب في القرن الثالث عشر، المنتهى إليه رئاسة الشيعة في عصره، و المطاع الذي انقاد له الجابرة لتهيئه و أمره، الذي يعجز عن وصف أدنى معاليه اللسان، و يغنى اشتهار مساعيه عن إطالة البيان، الأميرزا محمّد حسن الشيرازي رفع الله شريف رتبته، و قدس زكى تربته، و بقيت فيها سنين.

و رزقني الله تعالى فيها الحجّ ثالثاً.

و لما رجعت منها سافرت إلى العجم ثالثاً سنة ١٢٩٧، و زرت مشهد الرضا (عليه السلام) ثانياً.

و رجعت مسافراً إلى زيارة بيت الله الحرام سنة ١٢٩٩.

و رجعت و بقيت في سامرة إلى سنة ١٣١٤.

ثم رجعت مهاجراً إلى المشهد الغروي عازماً على التوطن فيه إن شاء الله تعالى، و قد ناهزت من العمر فوق الستين، و مضى كثير من عمري في الأسفار، و الانقطاع عن العلماء الأخيار، و مع ذلك رزقني الله تعالى في

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٤٤

خلال ذلك جمع شتات الأخبار، و نظم متفرقات الآثار، فبرز مني بحمد الله تعالى:

كتاب نفس الرحمن في فضائل سيدنا سلمان (عليه السلام) و هو أول مؤلفاتي بعد الشجرة المؤنقة العجيبة في سلسلة إجازات العلماء، المسماة بمواقع النجوم و مرسله الدر المنظوم.

كتاب دار السلام، فيما يتعلّق بالرؤيا و المنام، في مجلدين.

كتاب فصل الخطاب «١»، في مسألة تحريف الكتاب.

كتاب معالم العبر، في استدراك البحار السابع عشر.

جنّة المأوى في من فاز ببقاء الحجّة (عليه السلام) في الغيبة الكبرى، من الذين لم يجمعوا في البحار.

رسالة الفيض القدسي، في أحوال العلامة المجلسي (رحمه الله).

الصحيفة الثانية العلوية.

الصحيفة الرابعة السجادية.

النجم الثاقب في أحوال الإمام الغائب (صلوات الله عليه) بالفارسية.

الكلمة الطيبة، بالفارسية.

(١) لقد آثار هذا الكتاب ردود فعل عند الكثير من علمائنا؛ لأنّ القول بالتحريف لا ينسجم مع عقائد الإمامية الحقّة. لذا تصدّى بعض الأفاضل للردّ عليّ ما جاء في كتاب «فصل الخطاب»، منهم الشيخ محمود الطهراني المعروف بالمعرب برسالة سماها «كشف الارتياب عن تحريف الكتاب». و من جهة أخرى قام العلامة الطهراني صاحب الذريعة في محاولة اعتذار و توجيه حول ما جاء في كتاب أستاذه المذكور، راجع: مقدمة مستدرك الوسائل ٢: ٥٠، ٥١، الذريعة ١٦: ٢٣١، ٢٣٢. و هنالك كلام طويل في هذا المجال نتركه روماً للاختصار.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٤٥

رسالة ميزان السماء في تعيين مولد خاتم الأنبياء، بالفارسية.

ظلمات الهاوية.

رسالة في ردّ بعض الشبهات عليّ كتابنا فصل الخطاب.

البدر المشعشع في ذرية موسى المبرقع.

كتاب مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل، في مجلّيات تقرب من تمام الوسائل.

كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار (عجل الله تعاليّ فرجه و صلّى عليه) جواب قصيدة بعثها بعض علماء أهل السنّة إليّ علماء الإمامية، فيها بعض الشبهات في أصل ولادة المهدي (صلوات الله عليه).

سلامة المرصاد، رسالة فارسية في ذكر زيارة العاشوراء غير معروفة، و أعمال مقامات مسجد الكوفة غير ما هو الشائع الدائر بين الناس، الموجود في المزارات المعروفة.

رسالة مختصرة بالفارسية في مواليد الأئمة (عليهم السلام) عليّ ما هو الأصحّ عندنا.

مستدرك مزار البحار، لم يتمّ.

حواشي عليّ رجال أبي علي، لم يتمّ.

ترجمة المجلّد الثاني من دار السلام، لم يتمّ.

إليّ غير ذلك من الحواشي و الرسائل.

و وافق الفراغ من هذا المجلّد أيضاً يوم العاشر من ربيع الآخر، يوم ولادة سيّدنا الإمام الزكيّ أبي محمّد الحسن بن عليّ الهادي (صلوات الله عليهما) في السنة المباركة التي أخبر أهل الحساب بتوافق الأضحى

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٤٦

و الجمعة و النيروز فيها، سنة التاسعة عشر بعد الألف و ثلاثمائة بيد العبد المذنب المسيء حسين بن محمّد تقى النورى الطبرسى حامداً مصلياً مستغفراً.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام عليّ بن موسى الرضا - عليه السلام: رحِمَ اللهُ عبداً أحيا أمرنا... يتعلّم علومتنا و يعلمها الناس؛ فإنّ الناس لو علّموا محاسن كلامنا لأتبعونا... (بناذر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ

الصّدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رَحِمَهُ اللهُ" - كان أحدًا من جَهاذَة هذه المدينة، الذي قد اشتَهَرَ بِشَعْفِهِ بأهل بَيْتِ النَّبِيِّ (صلواتُ اللهُ عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام عليّ بن موسى الرُّضا (عليه السّلام) و بساحه صاحب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشّريف)؛ ولهذا أسّس مع نظره و درايته، في سَنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسيّة (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسَةً و طريقةً لم ينطفيء مصباحها، بل تُتَبَعُ بِأقوى و أحسن موقِفٍ كلِّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرّي الحاسوبي - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشِطَتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجرية الشمسيّة (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيّد حسن الإمامي - دامَ عَزْرُهُ - و مع مساعِدَةٍ جمعٍ من خريجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالاتٍ شتى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافتهم الثّقليين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السّلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّبَاب و عموم الناس إلى التّحرّي الأدقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة - مكانَ البلائيّثِ المبتدلة أو الرّديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيّة واسعة جامعَة ثقافيّة على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السّلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحقّقين و الطّلاب، توسعة ثقافتهم القراءة و إغناء أوقات فراغهم هُؤاءَ برامج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبّهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعيّة: التي يُمكن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنّه يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثّقافة الإسلاميّة و الإيرانيّة - في أنحاء العالم - من جهةٍ أُخرى.
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتب، كتيبه، نشره شهريّة، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيّة و مكتبيّة، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيّة الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

(د) إبداع الموقع الاترنتي "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَوَاقِع أُخرى

(ه) إنتاج المُنتجات العرضيّة، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كَشِك، و الرّسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السّنة

المكتب الرّئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيّد" / ما بين شارع "پنج رَمضان" و مُفتَرَق "وفائي" / بنايه "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيّة (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويّة الوطنيّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينية و العلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حد التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

